الكواكب
العدد ٥٣١ ٣ أكتوبر ١٩٦١ ٤٠ مليما
مع هذا العدد هدية
نعيمة عاكف
GLEMO

الكواكب تتنبأ لك

مواليدهذا الاسبوع يتعاملون مع الحياة ، وكأنها معركة حربيه .. دائما يتحفزون للصراع .. ودائما عيونهم حذرة .. ودائما اعصابهم مشدودة .. ولا يرضيهم الا ان ينتصروا انتصارا ساحقا كاملا .. اما الانتصارات الجزئية فلا يحسون بها ولا تقنعهم .

دورثي هارت
من مواليد اول اكتوبر

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	○	◈	♁	△	□	╲
من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	▲	●	■	╲	♁	⚙
من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	⚙	○	□	▲	△	♁
من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	╲	●	▲	⚙	○	□
من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	◈	⚙	◈	╲	♁	●
من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	●	○	▲	■	⚙	△
من ٢٢ يونيو الى ٢٤ يوليو	■	▲	╲	⚙	○	♁
من ٢٢ يوليو الى ٢٢ اغسطس	△	○	♁	◈	▲	╲
من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	♁	⚙	●	□	○	◈
من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	╲	○	▲	♁	⚙
من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	●	□	■	⚙	╲	■
٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	⚙	◈	△	△	♁	■

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع تقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

⚙ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجاة △ لا جديد □ تغيير

♁ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير مجدي فهمي

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

AL KAWAKEB
No. 531 — 3-10-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب . القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة
الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ — اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية — السودان ٢٠٠ قرش صاغ — لبنان ٢٨ ليرة لبنانية — السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا . الامريكتان ١٠ دولارات — سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ا. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال — في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولاتقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

سوزان هيوارد : تقوم حاليا بتصوير فيلم يعتمد على القصة الشهيرة الشارع الخلفي .. الفيلم يصور في هذه المرة بالالوان والسكوب

ميزانية دعم السينما بالأرقام

هاهو كشف الحساب ، قدمه مؤسسة دعم السينما ، بعض أمنيات الماضي تحولت الى حقائق ، وبعضها الاخر لا زال معلقا ، الا أن الذى لا شك فيه هو أن المؤسسة قد غدت مركزا للنشاط السينمائى ، وتلعب اليوم دورا هاما فيه .

بلغت ميزانية مؤسسة دعم السينما ، ٣٢٤٢٠٠٠ جنيه . وبتكون دخل المؤسسة على النحو التالى :

٥٠٠٠٠ جنيه جملة الرسوم المفروضة على الافلام المستوردة من الخارج

١٢٤٠٠٠ جنيه حصيلة قرش السينما المفروض على كل تذكرة دخول .

٨٠١٤ جنيها رسوم « الدمغة » على العقود والمحررات السينمائية

١٠٨٦ جنيها فائدة رصيد المؤسسة المودع ببنك الجمهورية .

٨١٠٠ جنيه ايرادات أخرى .

٦٤٠٠٠ جنيه وفور الميزانية السابقة .

٦٩٠٠٠ جنيه وفور الاحتياطى الخاص بالمؤسسة والمودع ببنك الجمهورية .

هذه هي الالوف التي تكونت منها ميزانية المؤسسة لعام ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ بالتفصيل ..

وقد صرفت المؤسسة مبلغ ١٠٠ الف جنيه لاقامة عدد من المبانى فى مدينة الفنون بالهرم .. مثل مبانى الكونسرفتوار ومعهد الباليه وغيرها من المبانى . ووجهة النظر السائدة فى المؤسسة هى ان اقامة هذه المبانى لتدعيم فنون مثل الموسيقى أو الباليه ، انما يعود فى النهاية بالفائدة على صناعة السينما العربية ، اذ تسهم هذه الفنون فى رقيها ونهضتها .

٨٠ الف للانتاج !

وتحت بند الانتاج والتوزيع وتسويق الافلام وتدعيم الاستديوهات ، أنفقت المؤسسة ٨٠ الفا من الجنيهات .. وبالفعل ساهمت المؤسسة فى انتاج فيلم «الناصر صلاح الدين» مع السيدة آسيا بمبلغ قدره ٥٠ الفا ، دفعت منه حتى الآن ٣٥ ألفا ، وشاركت ايضا فى انتاج فيلم « والسلامة» وكلا الفيلمين قد صور بالالوان والسينما سكوب ، ويعتبر من العلامات المميزة للتقدم الذى تحرزه صناعة السينما العربية ..

وكانت المؤسسة منذ عام وبعض عام قد اتخذت قرارا باقامة ستديو سينمائى كامل المعدات ومعملا حديثا لتحميض الافلام فى معهد السينما .. وانفقت المؤسسة بالفعل ٦٩ الفا من الجنيهات من الميزانية المخصصة للاستديو والمعمل وتقدر بنصف مليون جنيه تسدد على ٥ سنوات ..

ومما يبعث على التفاؤل أن مسئولا بالمؤسسة قد صرح بأن الاستديو والمعمل ، وهما حديثا الآلات ، لن يقصرا على تدريب طلبة معهد السينما ، أو تصوير الافلام الخاصة بالمؤسسة والمصالح الحكومية ، كما قيل قبلا ، بل تتجه النية لتأجيرهما للمنتجين لكى ينتجوا فيهما افلامهم .

٤٥ الف للجوائز !

وصرفت المؤسسة فى ميزانية ٦٠ ـ ١٩٦١ أيضا ٤٥ الفا من الجنيهات كجوائز للسينما ، وزعت على الفنانين والمنتجين والفنيين يوم ١٩ يونيو ١٩٦١ . على أن ميزانية العام الجديد ، خلت على نحو ما فصلنا فى عدد سابق من الكواكب ، من أى اعتماد لجوائز السينما .. وأبدل توزيع الجوائز بعملية تعويض لاصحاب الافلام الجيدة من المنتجين ، فتضمنت الميزانية الجديدة ٢٥ الفا من الجنيهات لشراء نسخ من الافلام الجيدة للاستغلال غير التجارى تتراوح اثمانها بين ألفين وخمسة آلاف جنيه .. وتتجه النية الى اجراء مسابقة بين هذه الافلام على أن يدفع كل منتج يدخلها رسما يتراوح بين ٢٠ و ٥٠ جنيها

وقد اشتركت المؤسسة هذا العام فى مهرجان « برلين » و « موسكو » .. واستنفد الاشتراك فى المهرجانين ٢ الاف جنيه ، أى ألفى جنيه لكل مهرجان وهى ميزانية هزيلة لم تمكن وفدنا من الظهور فى أى من المهرجانين بالمظهر اللائق ، خاصة واكثر هذا المبلغ قد استنفد فى طبع نسخ الافلام التى ارسلت الى المهرجانين ونفقات الوفدين وأفيشات الدعاية وغيرها .

١٢٦٠٠ مرتبات واجور !

وفى الوقت نفسه ، بلغت المرتبات والاجور التى دفعتها المؤسسة عن نفس المدة ١٢٦٠٠ جنيه وزعت على النحو التالى :

٤٨٠ جنيها لمدير الحسابات بالمؤسسة .

١٤٠٠ جنيه مرتب مدير عام المؤسسة

٥٧٢٠ جنيها لتعيين موظفين بمكافآت شاملة .

٢٠٠٠ جنيه أجور اضافية ومكافآت تشجيعية .

٣٠٠٠ جنيه بدل حضور جلسات مجلس ادارة المؤسسة واللجان .

بينما صرفت المؤسسة ١٠٥٠٠ جنيه أخرى تحت بند المصروفات العامة وهى موزعة على مصروفات الانتقال وبدل السفر والتنقل والايجار والمصروفات النثرية والمطبوعات والكتب واعانات النقابات الفنية وقدرها ٢٧٠٠ جنيه للنقابات الثلاث . وهناك أيضا ١١٠٠ جنيه صرفت تحت بند مصروفات أخرى أرسل جزء منها للتأمين والادخار ومكافآت عن خدمات ديوان المحاسبة ومكافآت ترك الخدمة .

هذا هو بالتفصيل كشف حساب مؤسسة دعم السينما عن عام ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ ونحن أميل الى التفاؤل ، لا نريد بحال الا أن تصبح المؤسسة فعلا قلعة للسينما العربية ، ككل القلاع فى وطننا ..

كلمة الأسبوع

فى التليفزيون العربى هذه الايام ، يجرى الاستعداد فى صمت وهدوء ، لوثبة كبيرة ثائرة ، يقودها الدكتور عبد القادر حاتم ، تهدف الى تطوير البرامج على اوسع نطاق . فقد تقرر انشاء فرقة راقصة للتليفزيون ، تضم مائة فنان وفنانة من الاقليمين ، وتنقسم الى شعبتين تعمل احداهما داخل الجمهورية ، وتطوف بعواصمها وبلادها الكبيرة ، بينما تطوف الاخرى ببعض عواصم العالم فى امريكا واوربا . ويذيع التليفزيون حفلة واحدة كل شهر من حفلات الفرقة ، اما نشاطها الاخر فيقدم للجمهور فى حفلات عامة ، وباجور زهيدة تتيح مشاهدتها للجميع .

أما المشروع الثانى فهو انشاء ثلاث فرق تمثيلية فى وقت واحد ، تضم طائفة من الوجوه الجديدة ، ومن خريجى المعهد العالى للتمثيل ، ومن نجوم السينما ، بحيث تكون كل فرقة وحدة مستقلة وباسم خاص

وسوف يقوم باخراج مسرحيات الفرق عدد من المخرجين هم نبيل الالفى ونور الدمرداش وكامل يوسف ، وحمدى غيث

ويجرى الاتفاق مع احدى دور السينما الكبيرة فى القاهرة لتحويلها الى مسرح ، تقدم عليه هذه الفرق مسرحياتها ، بالاضافة الى مسرح نقابة المهندسين او غيره ، بحيث لا يتعطل نشاط الفرق . وكلما نجحت رواية من الروايات التى تمثلها الفرق الثلاث ، قدمها التليفزيون واذاعها فى برامجه

ومعنى هذا ان الموسم القادم سوف يشهد ميلاد ثلاث فرق تمثيلية دفعة واحدة ، وهو حدث فنى خطير لم يسبق له مثيل فى دنيا الفن .

وستتولى لجنة استشارية رسم السياسة الفنية لهذه الفرق ، واختيار المسرحيات التى تقدمها

ولسنا ندرى ماذا يمكن ان تتجه اليه اللجنة الفنية بشأن هذه الفرق الرسمية الثلاث ، ولكننا نقترح ان تختص كل فرقة بلون معين من المسرحيات ، تلتزمه ولا تحيد عنه ، فتختص احداها مثلا بتقديم الدراما ذات المستوى الفنى الرفيع من الترجمات العالمية ، بينما تختص الثانية بتقديم المسرحيات الفكاهية الخفيفة ، وتقدم الثالثة الروايات المؤلفة المحلية

ولسنا ندرى كذلك هل يقوم نوع من التنسيق بين عمل هذه الفرق الرسمية الجديدة ، وعمل المسرح القومى التابع لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى ؟

مهما يكن من الامر ، فكل ما نرجوه أن تكون هذه خطوة جديدة للنهوض بالمسرح العربى

عندما
يقف
الممثل
خلف
الكاميرا

هناك ضجة كبيرة في الدوائر الفنية الامريكية .. وصل صداها الى لندن وباريس وروما وطوكيو .. ولا تزال المعركة دائرة

سبب الضجة هو الفيلم الجديد لمارلون براندو واسمه « حالة الاعور » . ولم يكن ذلك لغرابة القصة او لطريقة مارلون في التمثيل .. وانما نشأت الضجة كلها لان مارلون قام بنفسه باخراج هذا الفيلم . ومن الواضح أن مارلون لم يفعل هذا الا لانه اراد ان يبين لجمهوره انه غير راض عن الرتب في أفلامه السابقة .. وان المخرجين لم يستطيعوا أن يستغلوا مواهبه واستعداده الفني كما يجب

ولهذا قرر الممثل مارلون براندو ان يتجه الى الاخراج

ومضى مارلون مخرجا ، ومضى سنة كاملة صور في خلالها لقطات داخلية وخارجية كثيرة جدا بلغ طولها في النهاية عندما جمعت كلها أكثر من تسع ساعات . واضطر مارلون الى اختصار هذا الفيلم الى ساعتين ونصف ساعة فقط . ولك أن تتصور كيف يكون هذا الفيلم الذي اختصر منه أكثر من ثلثيه !

ولكن هذا كله ليس مهما . وانما **المهم هو تحول الممثل الى مخرج . هل هذا في مصلحة الممثل ؟ هل الممثل اقدر على الاخراج من المخرج المتخصص المتفرغ ؟**

هذه المسألة هي التي ثار من حولها الجدل . وهي التي كانت اساس المناقشات التي استغرقت صفحات عديدة من المجلات الفنية العالمية

وكان الرأي الغالب — في حالة مارلون براندو بالذات — انه ليس في مصلحة الفيلم ان يقوم باخراجه الممثل الذي يؤدي دور البطولة فيه

.. فالممثل بطبيعته ميال الى الاستعراض . انه يحب أن يبرز براعته وقوة تعبيره ، ليطيل من المشاهد التي تهيىء له هذه الفرصة ويعطيها أهمية أكبر من سواها

هذا العيب يظهر ايضا عندما في الافلام التي ينتجها ممثل أو ممثلة . لاحظ دائما التفوق الظاهر لدور المنتج الممثل والمنتجة الممثلة على سائر الادوار ، ويأتي ذلك عادة على حساب القصة كلها . لان هذه المشاهد الطويلة تؤدي في نهاية الامر الى اصابة الفيلم بأخطر مرض تصاب به الافلام .. وهو البطء . المرض القاتل

فمثلا في فيلم مرض اخيرا .. كان الثلث الاخير منه بطيئا ضعيفا ، لان منتجه أصر على أن يظهر على فراش المرض . ولم يمت المنتج الممثل في الفيلم .. وانما حكم المتفرج عليه بانه كان يستحق الشنق !

واذا كان المثل الذي قدمناه لك يعتبر سيئا . فانه ليس قاعدة . لان هناك كثيرين من الممثلين قاموا باخراج افلام نجحت نجاحا طيبا .. فنيا وتجاريا

هناك مثلا **شارلي شابلن** سيد التمثيل الفكاهي على الشاشة البيضاء . لقد بدأ حياته ممثلا فقط ظهر في الافلام الصامتة التي كان يخرجها رائد السينما المعروف ماك سينيت . وكانت افلام سينيت تعتمد على اسلوب واحد .. هو المبالغة في طول الخط . الشخصيات كلها تتصرف بطريقة غير طبيعية . فقد كان المهم أن يضحك المتفرج باستمرار

وكانت قصص سينيت لا تعد كما تعد الآن قصص الافلام وانما كانت تأتي حسب الظروف . كان سينيت يأخذ الممثلين والمصورين معه الى الخارج ويصورون احتفالا أو مباراة رياضية أو أي شيء .. ويرتجل عندئذ مواقف مضحكة ينفذها الممثلون ويلتقطها المصور .. ثم تجمع هذه المشاهد ، وتصبح فيلما

لم تعجب هذه الطريقة شارلي . فانفصل عن سينيت ، وبدأ يعمل بطريقته الخاصة .. ونجح نجاحا هائلا . وكان هو الوحيد الذي يفهم بالضبط ما يريده ، لذلك لم يكن يعتمد على أحد . كان شارلي يكتب قصص أفلامه بنفسه ويخرجها ويمثلها أيضا . ولا يزال يسير على هذه الطريقة حتى يومنا هذا .

ولهذا فانه فنان في ناحيته جدا ، ولكن كل فيلم من أفلامه يعتبر حدثا فنيا عظيم الضجة . وميزة افلام شارلي أنها ليست مصنوعة لاضحاك المتفرج فقط .. بل انها تقدم له أيضا قصة انسانية رائعة . خذ مثلا « أنوار المدينة » الذي أحب فيه فتاة عمياء وساعدها على اجراء عملية جراحية استعادت فيها بصرها .. فلما رأته — لاول مرة — لم تعرفه .. وضحكت من شكله ومشيته !

و « العصر الحديث » الذي سخر فيه من التطور المادي الذي حدث عندما انتشرت الصناعة في المجتمع .. وأصبح العامل كالآلة .. كقطعة من المصنع

و « مسيو فيردو » الذي روى فيه قصة سفاح النساء الذي أصبحت الجريمة عنده امرا طبيعيا كالاكل والشرب

و « أضواء المسرح » الذي قدم فيه قصة الفنان الفاشل الذي حاول أن يستعيد مجده

شارلي شابلن في الواقع مثال طيب جدا للممثل الذي يقوم في الوقت نفسه بالاخراج .

وارسون ويلز أيضا الذي تفوق العامين الاخيرين عن الاخراج واكتفى بالظهور كممثل فقط في أفلام يخرجها غيره . ولم يعمد اورسون الى هذه الطريقة لانه فشل في الاخراج . وانما جاء هذا نتيجة للخلافات الخطيرة التي نشبت بينه وبين شركات هوليوود . وهي خلافات مرجعها اسرافه في الانفاق على الافلام . انه لا يراعي ابدا الاعتبارات المادية وينسى أن الفيلم عبارة عن عملية حسابية .. ايراد ينبغي أن يغطي النفقات ثم يسفر عن أرباح مجزية

وقد بدأ أورسون حياته ممثلا مسرحيا . فظهر في كثير من روايات شكسبير . ثم الف هو وجماعة من زملائه فرقة خاصة .. ظل معظم افرادها يعملون معه عندما تحول من المسرح الى الاذاعة ثم الى السينما

وذاع صيت أورسون ويلز في ليلة واحدة ، عندما قدم في الاذاعة تمثيلية « حرب العوالم » المأخوذة عن قصة الاديب الكبير هـ . ج . ويلز . وهي قصة غزو اهل المريخ للكرة الارضية . قدمها أورسون ويلز بطريقة جديدة . بدأها دون أن يعلن اسم التمثيلية . وانما استمرت الاذاعة في تقديم قطعة موسيقية ، ثم قطعتها .. وسمع الناس صوت قارىء نشرة الاخبار يذيع خبرا هاما . قال فيه ان طبقا طائرا نزل على الارض ، وخرجت منه مخلوقات غريبة .. وان حالة الطوارىء اعلنت في البلاد . واستأنفت الاذاعة تقديم القطعة الموسيقية بعد أن قال المذيع انه سيوافي المستمعين بتطورات الموقف أولا بأول ..

وهنا حدث ذعر شديد في الولايات المتحدة ، وخرج الناس من بيوتهم يلتمسون النجاة . واتصلت الجهات المختلفة بمحطة الاذاعة لتتحرى حقيقة الموقف .. بينما استمر أورسون ويلز في تقديم روايته بهذه الطريقة « الاخبارية » المبتكرة .. وكانت ليلة مشهودة في تاريخ امريكا

وفي الصباح كان اسم أورسون ويلز على كل لسان . ولم يكن في ذلك الوقت قد تجاوز العشرين من عمره . واعترف الجميع بعبقريته

ثم دخل ميدان السينما . وقدم فيلم « المواطن كين » الذي الف قصته واخرجه ومثله مع أعضاء فرقته . وكان الفيلم أعجوبة بكل معنى الكلمة .. قصة وتمثيلا واخراجا وتصويرا .. وأثار ضجة هائلة في الدوائر الفنية في كل مكان

وقد اختير هذا الفيلم ضمن « أحسن عشرة أفلام عالمية » منذ بدأت السينما حتى اليوم . وقامت لجنة فنية ممتازة بهذا الاختيار في المهرجان الفني الذي أقيم في معرض بروكسل الدولي في صيف ١٩٦٠

وظل أورسون يخرج ويمثل أفلامه .. الى أن دبت الخلافات بينه وبين الشركات المنتجة . ولتعذر التفاهم . قرر أن ينتج أفلامه .. ولكنها كانت محاولة غير ناجحة ، وخسر أورسون كثيرا بعد أن أنتج فيلمين أو ثلاثة أفلام . واختفى أورسون عن الشاشة فترة ، عاد بعدها ممثلا فقط . فرأيناه في « الصيف الطويل الحار » و « شرخ في المرآة » وغيرهما ..

وهناك ممثل تحول الى الاخراج فقط . أي انه اعتزل التمثيل بعد أن أصبح مخرجا ، وهو **جورج مارشال** . وكان مثل شارلي شابلن من ممثلي أفلام ماك سينيت ، وهو يعتبر الآن من أعمدة هوليوود .. من عمالقة الاخراج فيها

ولكن معظم الممثلين الذين تحولوا الى الاخراج كانوا يظهرون في أفلامهم . هناك مثلا لورانس اوليفييه . الذي أخرج ثلاثة أفلام فقط مأخوذة عن مسرحيات شكسبير وهي « هاملت » و « هنري الخامس » و « ريتشارد الثالث » . اخرجها ومثل دور البطولة فيها . ونجح أولها نجاحا رائعا . فنيا وتجاريا . أما الآخران فلم يصيبا نفس هذا القدر الهائل من النجاح

وهناك **روبرت مونتجومري** الذي كان ممثلا لامعا في هوليوود منذ عشرين سنة . وكان يظهر في أدوار

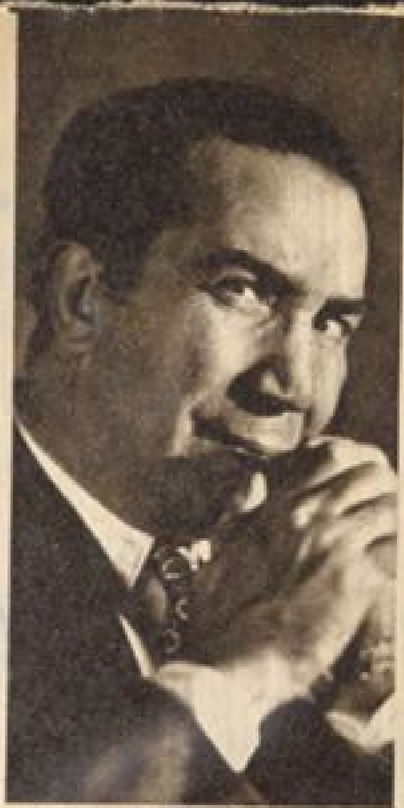

يوسف وهبي

السيد بدير

حسين صدقي

احمد جلال

متشابهة في افلام من النوع الفكاهي الخفيف ، فضاق ذرعا بها . ولكن المخرجين اصروا على ان وسامته ورقته وشهرته يحسن استغلالها في هذا اللون المضمون النجاح

ولم يقتنع روبرت بهذه الحجة . واخرج فيلما بوليسيا لطيفا ، كان موضوعه الجريمة الكاملة . وبعدها تحول روبرت من العمل في السينما الي تقديم افلام قصيرة في التليفزيون. واختفى بعدها تماما من الشاشة البيضاء

وشبيه بهذا ما فعلته الممثلة **« ايدا لوبينو »** – وهي ابنة ممثل انجليزي فكاهي لمع في فترة ما بين الحربين العالميتين الاولي والثانية على مسارح لندن واشتهر باغنية « لامبيث ووك » التي قدمت في فيلم بهذا الاسم . وكل افراد اسرة هذا الفنان كانت تعمل بالفن معه . الا ان ابنته ايدا هي التي اتجهت الى هوليوود وحققت نجاحا كبيرا كممثلة في الادوار الجادة

وحذت ايدا لوبينو حذو زميلها روبرت مونتجومري ، فأخرجت لنفسها فيلما .. كان تجربة قاسية لم تحاول بعدها ان تكررها

وقام الممثل الامريكي المعروف **جوزيه فيرد** بالاخراج ايضا .. بعد ان ظهر كممثل في عدد من الافلام الناجحة منها «سيرانو دي برجراك». المأخوذ عن قصة ادمون روستان المعروفة التي ترجمها الي العربية اديبنا الكبير **مصطفى لطفى المنفلوطي** وسماها « الشاعر »

وكان جوزيه ممثلا مسرحيا ناجحا . واجتذبته الشاشة اليها . الا انه لم يلبث ان عاد مرة أخرى الي خشبة المسرح ..

وهناك ثلاثة من الممثلين الفكاهيين المعروفين تحولوا الى الاخراج .. أولهم النجم الفرنسي **« جاك تاتى »** الذي اثار فيلمه الاول « عطلة السيد هيلو » نجاحا كبيرا في العالم كله . وهو ممثل فكاهي ينفرد بأسلوب خاص ، فهو الرجل الوقور الذي يتصرف ببساطة – وبوقار – تصرفات تضحك الثكلى ، كما يقولون !

والثاني هو **بيتر سيلرز** – الممثل الفكاهي الانجليزي الذي لمع في برامج الاذاعة والتليفزيون ثم ظهر على الشاشة في العامين الاخيرين في افلام ناجحة مثل « زئير الفار » . وقد اخرج بيتر لنفسه فيلما واحدا في العام الماضي هو فيلم « توباز » المأخوذ عن قصة مارسيل بانيول المعروفة التي قدمها نجيب الريحاني وبديع خيري بالعربية باسم «الدنيا ماشية كده »

اما الثالث فهو **بيتر اوستينوف** وهو ليس ممثلا فكاهيا بمعنى الكلمة، وانما نجاحه الحقيقي جاء في الادوار الخفيفة التي مثلها على المسرح وفي السينما . وبيتر يؤلف قصصه ويمثلها ويخرجها .. وقد افتتح مهرجان برلين السينمائي الاخير باحدث افلامه وهو فيلمه « جولييت وروماتوف » .. الذي تدور حوادثه في اصغر دولة في العالم حيث تتنافس موسكو وواشنطن على ارضائها لتضمن صوتها في هيئة الامم .. وتقع في عاصمتها قصة غرام بين ابنة السفير الامريكي وابن السفير الروسي ..

والى جانب هذه النماذج .. يوجد المخرج الذي يمثل احيانا في افلامه وافلام غيره . انه **فيتوريو دى سيكا** مخرج الفيلم الخالد « سارق الدراجة » . ودى سيكا من اذكى وابرع الفنانين الذين عرفتهم الشاشة في تاريخها كله . يصل الى قلب المتفرج راسا بحركة او كلمة او نظرة . انه « يعصر » لنا في لقطة واحدة ما لا يستطيع مخرج سواه ان يقدمه في مشهد طويل كامل . وسبب لمعان دى سيكا وشهرته في العالم كله ترجع الي هذه اللمسات البارعة التي تضيء افلامه: ممثلا ومخرجا

والآن .. هيا بنا الي هوليوود الشرق ، الي القاهرة لنرى من من ممثلينا تحول الي الاخراج

سنجد على رأس القائمة **استفان روستي** .. وسيفاجأ كثيرون بهذه الحقيقة لانهم عرفوا استفان ممثلا فقط في السينما وعلى خشبة المسرح. ولكن الحقيقة هي ان استفان عمل بالاخراج منذ اكثر من ثلاثين سنة

فقد كان استفان يمثل مع عزيزة امير في فيلم « ليلى » الذي يعتبر اول فيلم عربي طويل . وكان مخرج هذا الفيلم شاب تركي اسمه «وداد عرفى » ودب خلاف بينه وبين عزيزة، فأسندت اخراجه الي استفان الذي اكمل الفيلم

وظل استفان يمثل فقط الى ان قام منذ بضع سنوات باخراج فيلم آخر وبعدها لم تتكرر التجربة

ومن اقدم ممثلينا الذين تحولوا الى الاخراج **يوسف وهبي** . فقد اخرج بنفسه معظم افلامه الاولى التي ظهر فيها مثل «اولاد الذوات» و « الدفاع » و « المجد الخالد » . ثم توقف عن الاخراج بعد افلاسه على اثر انشاء مدينة رمسيس . وظهر يوسف بعد ذلك كممثل في افلام اخرجها غيره مثل «ليلة ممطرة» و « ليلى بنت الريف » و « ليلى بنت مدارس » وغيرها

وعاد يوسف الي الاخراج فقدم « غرام وانتقام » وحول بعض مسرحيات رمسيس المعروفة الي افلام مثل « أولاد الفقراء » و « بيومي افندي » .. هذا الي جانب ظهوره في افلام يخرجها غيره مثل « اشاعة حب » و « مال ونساء »

وهناك ايضا **احمد جلال** الذي تحول الى الاخراج في ظرف مماثل تماما لظرف استفان روستي . والسبب كان ايضا وداد عرفى . ومن التمثيل تحول احمد جلال الى الاخراج ، فقدم افلام آسيا الاولى كلها مثل « عيون ساحرة » و « عندما تحب المرأة » و«بنكنوت» و « بنت الباشا المدير » و « زوجة بالنيابة » و « فتاة متمردة » .. وغيرها

وكان جلال يكتب بنفسه قصص هذه الافلام ، ويخرجها ، ويشترك احيانا في التمثيل . وهو احد القلائل عندنا الذين نجحوا في الجمع بين هذه الاشياء الثلاثة : التأليف والاخراج والتمثيل

وقد طرق جلال موضوعات كانت كلها جديدة على صناعة السينما

مارلون براندو

استيفان روستي

شارلي شابلن

يوسف شاهين

العربية . فهو أول من قدم فيلما من النوع العلمى الخيالى «ساينس فيكشن » اعتمد فيه على الحيل . وهو فيلم عيون ساحرة . وادهش المتفرجين عندما قدم لهم على الشاشة عينين تتحركان .. دون وجه او جسم . وظل المتفرجون وقتها يضربون كفا على كف . ويتساءلون كيف فعل احمد جلال ذلك

كما كان جلال أول من ضمن افلامه الفكاهية نقدا اجتماعيا . وهو النوع الذي تألق فيه فيما بعد نجيب الريحاني على خشبة المسرح

وابدع الادوار التي مثلها جلال هي أدواره الفكاهية . ولن ننسي قط شخصية عاشور العجيبة في فيلم « زليخا تحب عاشور »

ويذكرنا احمد جلال بشخصية اخرى لمعت مثله على الشاشة في ظروف مماثلة . انها شخصية **أنور وجدي** . فقد ظهر انور كممثل فقط في عدد كبير جدا من الافلام . وتألق..ثم قرر انور ان يخرج افلامه بنفسه . وكتب قصص افلامه واخرجها ومثل فيها مع زوجته – وقتئذ – ليلى مراد .. ونجحت افلامه نجاحا هائلا .. مثل « ليلى بنت الفقراء » و « ليلى بنت الاغنياء » .. و « عنبر »

نجح انور لانه كان ذكيا . قدم لجمهوره اللون الذي عرف بتجربته الواسعة انه سيعجب الجمهور . ومثل انور الادوار التي عرف انه يستطيع أن يتألق فيها . واقتبس للشاشة قصصا نجحت في افلام اخرجتها هوليوود ..

كان انور بارعا في كل شيء . في الانتاج وفي الاخراج وفي التمثيل وفي التأليف . فنجح ، وحقق على الشاشة من النجاح ما لم يتحقق لغيره حتى الان . ولا نزال نشعر حتى الان بالخسارة الجسيمة التي لحقت صناعة الفيلم العربي يوم مات هذا الفنان في اوج مجده وفي شرخ شبابه

ويكفي ان نشير الى فيلم واحد فقط كنموذج لهذه العبقرية . وهو فيلم « غزل البنات » الذي حشد فيه من الكفاءات والاسماء اللامعة ما لم يحشد في أى فيلم عربي اخر حتى اليوم . جمع القمم الشاهقة نجيب الريحاني ويوسف وهبي وليلى مراد وسليمان نجيب ومحمود المليجي واستفان روستي وفردوس محمد وعبد الوارث عسر وضم اليها اغنية ظهر فيها عبد الوهاب بنفسه . ومع هؤلاء جميعا مثل انور وجدى دورا ثانويا .. لكنه دوره . اصلح الادوار له .

وعندنا نموذج يعتبر مع عكس ذلك تماما .. وهو قيام **امينة محمد** باخراج فيلم . وكانت امينة قد ظهرت على الشاشة ممثلة وراقصة . ثم تراءى لها ان تخرج لنفسها فيلما يعود عليها بالربح الوفير . فجمعت كل ما كان لديها من مال .. وكان يعد بالعشرات لا بالمئات ! وبدات تخرج فيلم « تيتا وونج » .

وبهذه الامكانيات الهزيلة اخرجت فيلمها فوق السطوح احيانا وفي

البقية على صفحة ٤٧

ذكريات أمام المرآة

الفتاة العادية أمام المرآة تحاول أن تكتشف مواطن الفتنة في جمالها لكي تضيف اللمسات التي تجعل من هذه الفتنة سلاحا آسرا ينفذ إلى قلوب الرجال ..

أما أنا فمظهري الطبيعي يكفيني في لحظة .. لم أتعود أن أطيل النظر إلى وجهي والمرآة تعكسه لكي أسترد كل لحظة من لحظات حياتي .. أستعيد ذكريات طفولتي وذكريات كفاح شعبي الباسل الثائر على ربى الجزائر التي تلتهب بالثورة

لقد ارتبطت ذكريات طفولتي، منذ الخامسة، بذكريات الكفاح في وطني، فقد بدأت أدرك الحياة في منفى صغير في قلب باريس، وتمثلت النظر في وجوه القوم الباقين الذين يستعمرون وطني لإرضاء أطماعهم، وازداد حبا لألوية النور التي تزحف لتصنع فجر الجزائر ..

على أن الحياة لم تكن لتستطيب لي، أو لأسرتي داخل عاصمة الطغيان، فهناك كانوا يحسبون علينا أنفاسنا ويراقبون عواطفنا، وكلها متعلقة بالوطن الثائر الذي يكافحهم، وما عزت علينا التضحية عندما دمروا حياتنا ومستقبلنا، وأغلقوا المقهى الذي نتعيش منه، بل اعتبرنا مصابنا جزءا من عواطفنا التي ترتبط بالوطن ..

كل شيء يهون في سبيل حريته ..

هذا ما أقوله لي المرآة صباح مساء وهي تستعرض معي سيلا من الذكريات .. وعلى رغم مني، على غير إرادة تنطلق عواطفي، واحتضن الحلم في لبنان، بكلمات أولى أغنياتي التي رددتها:

أنا من الجزائر .. أنا عربية

يقينا، أن ذكرياتي [illegible] .. ذلك الكفاح الشاق من أجل الحياة والشهرة، عندما بدأت أردد أغاني كوكب الشرق أم كلثوم، وأنا بعد فتاة يافعة، كانت الدماء الحارة تجرى في عروقي، والأجيج تودي على الظلم والطغيان في وطني .. وكانت أحلامي كلها مرتبطة بذلك اليوم المرتقب، الذي أستطيع فيه أن أفعل شيئا لنصرة الثورة في الجزائر، وكلما عاودتني الذكريات، كلما حدثتني المرآة، وهي تعكس لي صفحة وجهي داخل إطار من ذكرياتي، أحسست بالسعادة الدافقة، وشعور من الراحة يثلج قلبي، فقد استطعت على البعد **أن أفعل شيئا .. أن** أضع نفسي في خدمة الثورة الظافرة، التي تصنع مستقبل الجزائر وستنتصر مهما طال الزمن

وردة الجزائرية

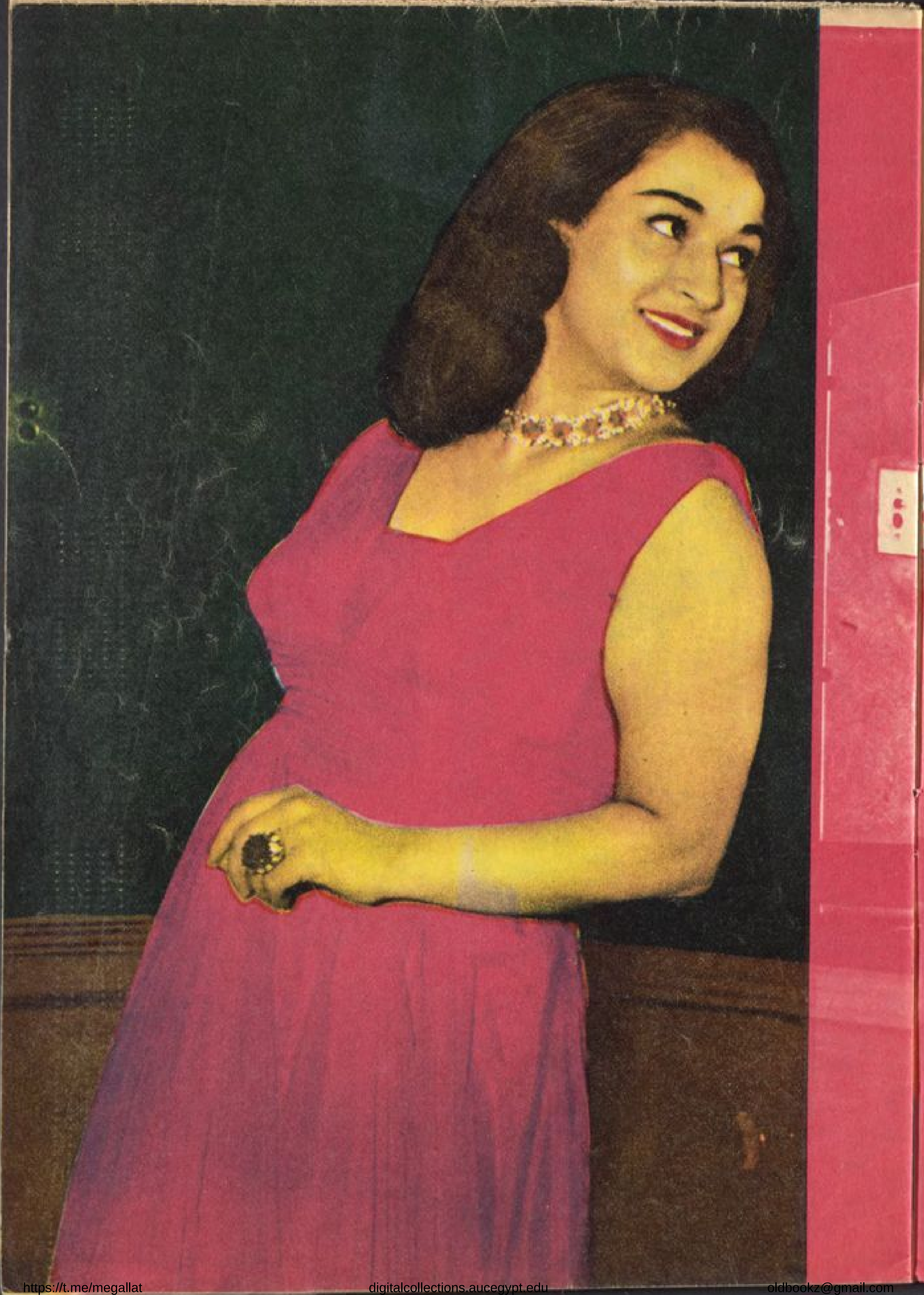

مشهد من فيلم «السماء الصافية» التى يؤكد الاتجاه الجديد .

لقطة من فيلم آخر يعرض فى أسبوع الفيلم الروسى .

أسبوع الفيلم الروسى الثالث

السينما الروسية لها اتجاهات جديدة

بدأ أمس الاسبوع الثالث للفيلم السوفييتى فى القاهرة .. نظمته مؤسسة دعم السينما بدار سينما اوبرا ، مبادلة لاسبوع يقام فى موسكو للفيلم العربى بعد اسبوعين .. وهذه المرة ، يبدو ان الروس قد تعلموا اشياء كثيرة عن جمهورنا افادوا منها وهم يختارون الافلام السبعة التى تعرض الآن .

درج الروس فى الاسابيع التى اقاموها فى القاهرة من قبل على ان يقدموا لجمهورنا لونا واحدا من الافلام .. افلام الحرب والافلام التى تمجد البطولة عندهم .. احيانا قليلة ، خالفوا هذا فعرضوا عندنا افلاما مثل « عطيل » و « النجمة الطائرة » وفرق الباليه ..

ويبدو أن هذا هو نفس الاتجاه الذى ظلت السينما الروسية طوال السنوات الماضية تعتنقه مهما يكن من أمر ، فالالتزام ، التزام مبادىء معينة ، وتطبيقها على الشاشة لا يساعد على أن يقبل الجمهور على مثل هذه الافلام أو يتحمس لها ..

على ان حدثا معينا وقع هذا العام في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الذي اقيم يوم ٩ يوليو الماضي أكد ان الروس قد بدءوا يتجهون اتجاهات سينمائية جديدة .. ففيلمهم « السماء الصافية » الذي نال الجائزة الاولى بالاشتراك مع الفيلم الياباني « الجزيرة » والذي يعرض الان خلال أسبوع الفيلم الروسي في القاهرة .. هذا الفيلم يؤكد الاتجاهات الجديدة

ان فيلم **« السماء الصافية »** خروج على القواعد الروتينية المعروفة طوال السنوات الماضية للسينما الروسية ، فهو يتعرض — لاول مرة — لمأساة انسان من الداخل ، انسان فقد في الحرب فاعتبر بطلا الى ان عاد .. واذا كل الانظار تنزع عنه ثوب بطولته وتحوله الى خائن .. وكان عليه أن يخوض معركة مع نفسه وانفعالاته ..

لم تكن ، هذه الفردية ، لتجد مكانا على الشاشة السوفيتية ، ولم تكن كل مظاهر الحب العنيفة التي تميزت في « السماء الصافية » لتجد تشجيعا من المخرجين الروس على اننا نحس ان ثمة تغيرا يأخذ مكانه من الفيلم الروسي ، عندما نرى القبلات التي يتبادلها بطل « السماء الصافية » مع حبيبته

ومن ابرز أفلام الاسبوع الروسي في القاهرة فيلم : **« الاشرعة الحمراء »** .. الذي أخرجه بتشكو ، المخرج الذي رأت له القاهرة من قبل فيلم « سادكو » .. وفيلمه الجديد ، يكاد يدور في اطار الاسطورة الشعبية .. التراث الحي للشعب .. فالفتاة الصغيرة أسول التي تعيش في ميناء صغير على البحر ، وأبوها بحار متقاعد قد احترف صناعة اللعب الصغيرة ، تلتقي ذات يوم بشاعر شعبي يروي الاساطير والقصص ، ويتنبأ لها بأن سفينة بيضاء ذات اشرعة حمراء ، ستفد على الميناء في السنوات القادمة وعلى ظهرها فتى جميل شجاع ، فتى الاحلام ، الذي يأخذ أسول الى جنة الاحلام ..

وتعيش أسول الاسطورة بكل جوارحها ، وتعلق وجدانها جميعه بالفارس المنتظر الذي سيأتي على جناح الاشرعة الحمراء .. وتأتي السفينة في النهاية ، وتلتقي اسول بفارسها في نهاية سعيدة

ويعتبر فيلم **« ابن الجيل »** امتدادا للاتجاه الروسي في الفيلم خلال السنوات الماضية ، فهو عن مآسي الحرب .. المآسي التي تكبدتها روسيا من وحشية النازيين وطغيانهم .. ففي عام ١٩٤١ أصدر هتلر اوامره

« البقية على صفحة ٣٤ »

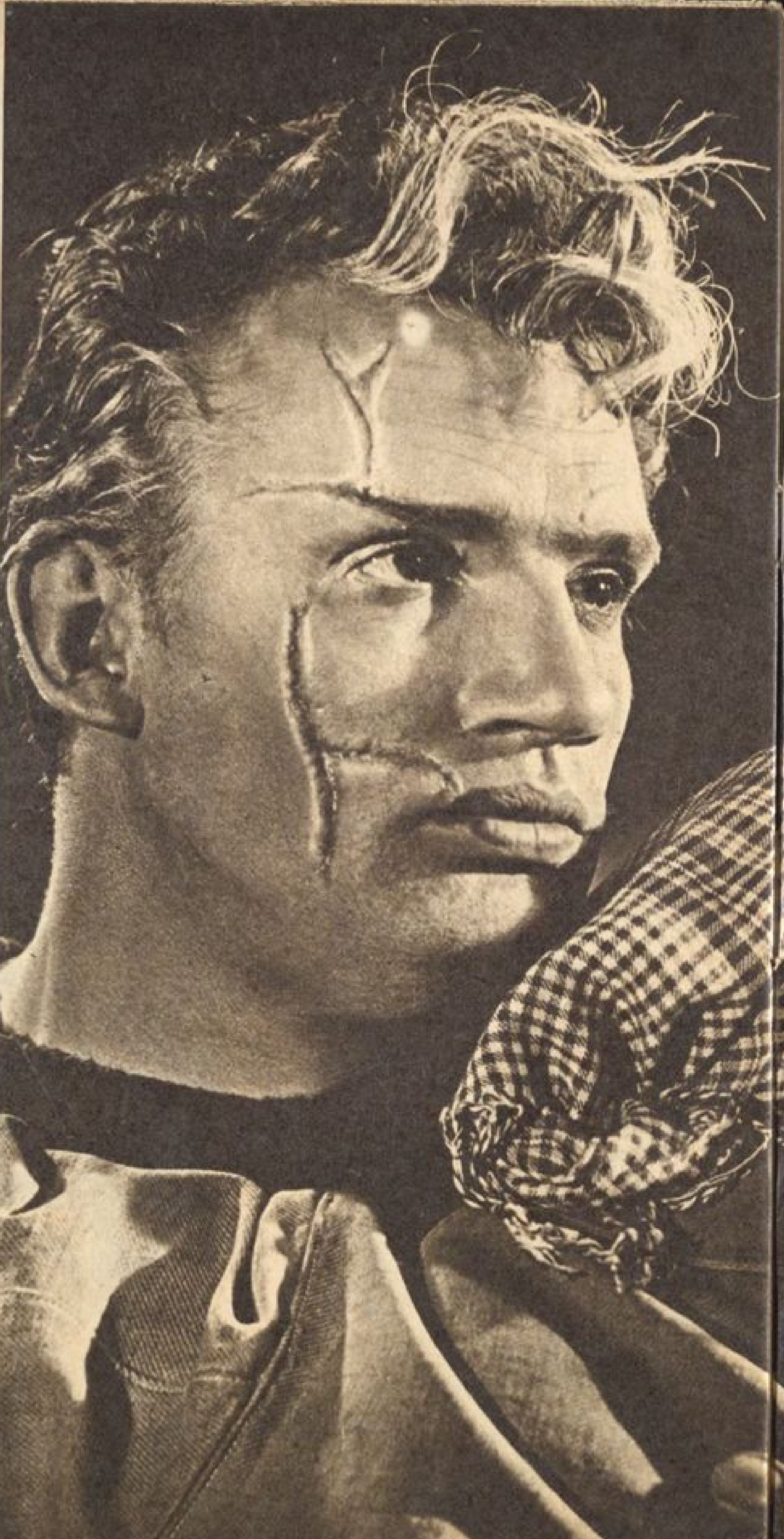

حكم معهد السينما على 7 من تلاميذه

بإعدام

بساطة . اصــــدر معهـــد الســـينما حكمه باعدام مستقبل سبعة من طلبته . الطلاب السبعة فصلتهم ادارة المعهد هذا العام . جاء في حيثيات الحكم ان الطالب ارتكب « جريمة » الرسوب في اكثر من مادة . وعبثا يريد معهـــد الســـينما أن يعفو عن طلبته . أن يراجع قرار الفصل .. وينقـــذ ابناءنا السبعة من الضياع !

ايهاب الدين محمود

سامي شوقي

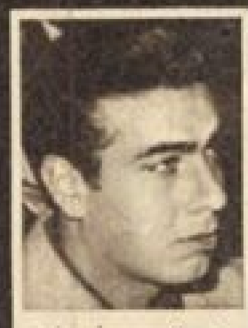

علاء الدين ماردينى

عبد الهادى عوض

أن الطلبة الذين وقع عليهم عقاب الفصل هم :

عبد الهادى عوض ويحيى كمال الدين وسامي شوقي بقسم التمثيل، وعلاء الدين ماردينى بقسم الاخراج، وسمير زكي بقسم الديكور . وايهاب الدين محمود الني بقسم هندسة الصوت

والمفـــــروض أن قرار الفصل الصارم يتهـــــدد مستقبل هؤلاء الطلبة . لقد وصلهم قرار الفصل منذ أيام . أى بعد ان اغلقت ابواب الجامعة امام كل راغب في الالتحاق . وادارة المعهد لم تضع في اعتبارها أى احســـاس انسانى يحنو على مستقبل سبعة من ابنائها . كل ما يعنيها فقط أنها تعاقب .. وكان العقاب قاسيا وصارما

وعملية الفصل هذه جديدة على معهد الســينما

قال لى أحد المفصولين ان المعهد اجرى ملحقا في العام الماضي للطلبة الراسبين ، وبذلك أتيحت لبعضهم فرصة النجاح في أمر مستقبلهم ، فيجـــرون لهم ملحقـــا ، أو يعيـــدون قيدهم مرة أخرى

وهؤلاء الطلبـــة يشعرون مطلبهم قائلين ؟

ــ ان المواد التى ندرســـها في السنة الاولى بالمعهد هي : الاخراج والمونتاج والديكور والماكيـــــاج والسيناريو والانتاج والصـــوت والتصوير والملامح والالقاء والاتيكيت والتربية الرياضية والاخراج الامريكى وتاريخ الموســيقى وتاريخ السينما والفنون التشكيلية واللغتان العربية والانجليزية ، وعلم النفس والقومية العربية . ورغم هذا فكل منا نجح في المادة التى تخصص فيهـــــا . والمواد التى رسبنا فيهـــا لا تمت بصلة الى فن التخصص

ويتســـاءل هؤلاء الطلبة في نهـــاية شكواهم .

ــ لقد حكم معهد السينما على مستقبلنا بالاعدام . أين الكلية التى تقبلنا بعد أن مضى على حصولنـــا على الثانوية العامة عام كامل . ثم

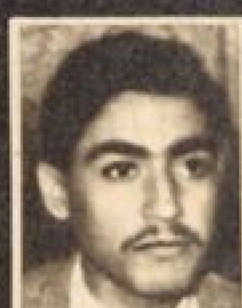

سمير زكي

يحيي كمال الدين

ويستطرد الطالب المفصول قائلا :

ــ ليس هذا فقط . بل أن طالبا رسب في معظم المواد . ورغم أن هذا الرســـوب كفيل بالفصل من المعهد تماما ، فان ادارة المعهـــد اعادت قيده !

وقال لى طالب آخر :

ــ أن امتحانات المعهد جاءت في أزمة الحـــر الشـــديدة . وكانت موجة الحر سببا في ارهاقنا الشديد، ولحن نؤدى الامتحان في ٢٣ مادة . بمعدل ثلاث مواد في اليوم . وكل مادة نمتحن فيها شفهيا وتحريريا . والطلبة الذين خرجوا من رحمـــة معهد السينما .. تقـــدموا الى الجهات المسئولة راجين أن ينظروا

.. ان مجرد انفصالنا عن الدراسة التى رغبنا فيها .. ليس الا قضاء مبرما على مستقبلنا

و « الكواكب » تتجه بمشكلة اولئك الطلبـــة الى المسئولين عن معهـــد السينما ، نرجو أن تنظر ادارة المعهد مرة أخرى في قرار الفصل الذى يقضى على مستقبلهم . والكواكب اذ تهيب بهؤلاء المسئولين ... انما تعرف مقدما ان لكل منهم أبناء . وأنهم يشعرون هذه الايام مع ابنائهم ابتهاجا بمقدم العـــام الدراسى الجديد . وجراء أن تدفع سبع عائلات الى الحزن اسفا وألما على مستقبل ابنائهم الذى تحكم عليه ادارة معهد الســينما بقسوة..!

فريق الأسد المفترس

يهزم فريق الوحش المرعب

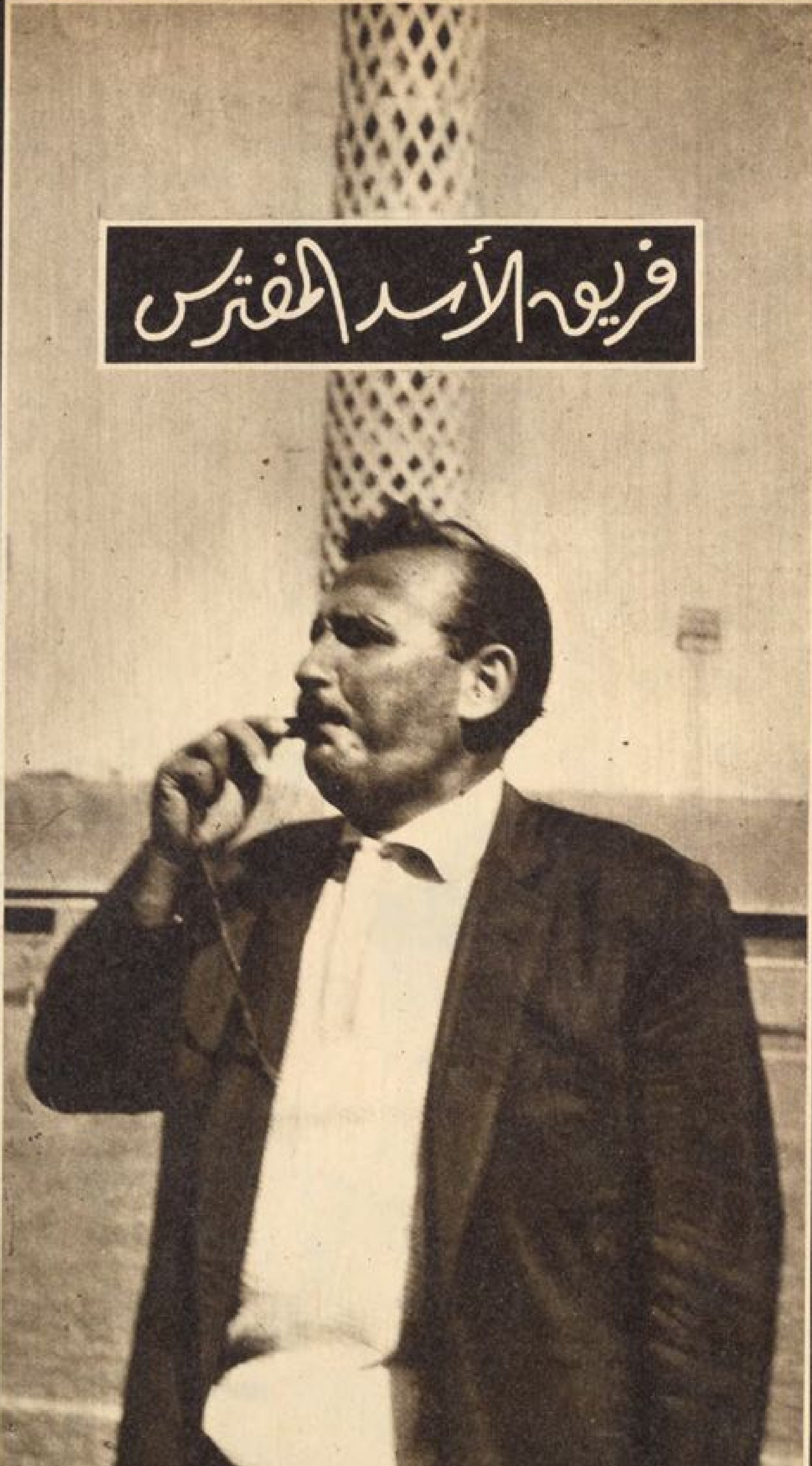

عز الدين ينفخ في صفارته كأحسن حكم

بدأ موسم كرة القدم ..
ومع بداية كل موسم كرة ، تبدأ المراهنات ، والخلافات ، والتشنيعات

والفنانون .. لهم في هذا المجال باع طويل ..

الفنانون من مشجعي نادي الزمالك بدءوا في التشنيع على النادى الأهلى بعد هزيمته من نادي طنطا ونادي الترسانة .. ويؤكدون أن الفوز سيكون حليفهم في المباراة الحبيبة القادمة كما سيكون حليفهم طوال هذا الموسم وسيكون الدورى والكأس من نصيبهم ..

بدأت معركة هذا الاسبوع .. والمعركة مقرها منزل فريد الاطرش .. ان كثيرا من أهل الفن من أصدقاء فريد ، ومن الذين يمضون سهراتهم هناك .. أغلبهم من مشجعي النادى الاهلى ، ولذلك فهم يحملون على فريد الاطرش حملة شعواء بسبب اعتزامه الغناء لنادي الزمالك يوم ١٢ أكتوبر

عزالدين ذوالفقار ، وجمال الليثى ، وتحية كاريوكا ، وفريد شوقى ، وهدى سلطان .. قرروا فجأة « مخاصمة » فريد الاطرش .. وفريد يصرح ويؤكد لهم انه لا « اهلاوى » ولا « زملكاوى » ولكنه فنان يحب ويشجع كل من يجيد اللعب ، وأعلن أنه على استعداد أن يغنى أيضا « للنادى الاهلى » حتى يثبت حسن نيته .

وفى هذا الاسبوع حضرت مباراة بين فريق «الاسد المفترس» وفريق « الوحش المرعب » .. المباراة على أرض النادى الاهلى .. والحكم هو « المخرج عز الدين ذو الفقار » .. كابتن فريق « الاسد المفترس » هو صلاح ذوالفقار ، وكابتن فريق «الوحش المرعب» هو جمال الليثى .. والنتيجة ٨ : ٢ لصالح الاسد المفترس ..

وقد خرج عزالدين من المباراة حزينا مطأطأ الرأس ، فهو أهلاوى لحما ودما .. وبلغ الخبر فريد شوقى فقال :

ـ وشرف امى أنا لو كنت موجود لكنا مسحنا صلاح وفرقته

ملحوظة : فريد شوقى وزوجته هدى سلطان من أكبر مشجعى النادى

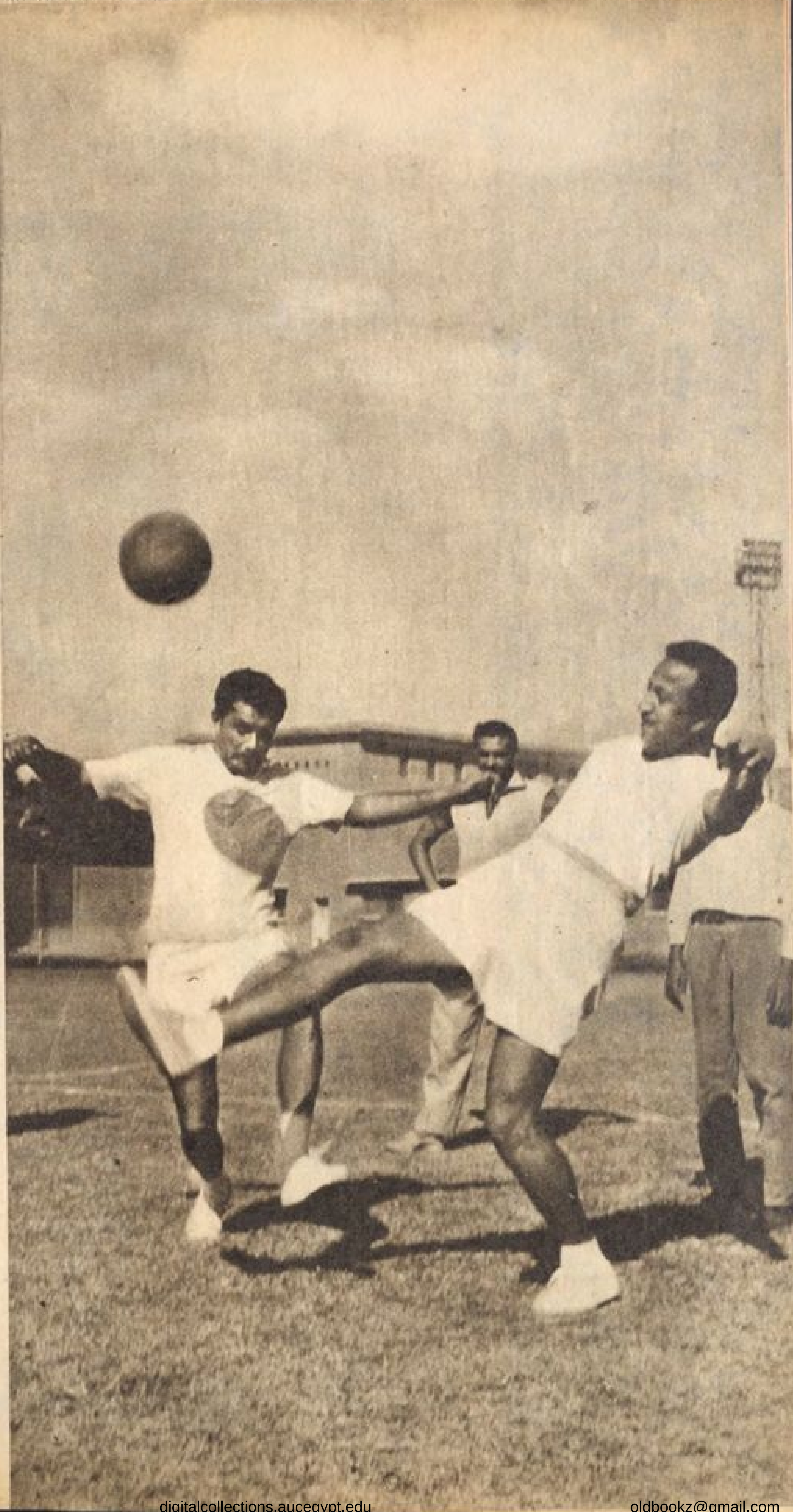

معركة حامية « حول الكرة » بين صلاح وجمال

الاهلى .. وكان من المفروض أن يلعب فريدشوقى فى هذه المباراة إلا أنه لم يستطع الافلات من براثن المخرج نيازى مصطفى الذى يقوم باخراج اخر انتاج لفريد « سعيد أفندى » ..

وقد رفض عزالدين أن يصافح «صلاح» ، وقدم طلبا الى النادى الاهلى يطلب منع صلاح من الملعب على أرض النادى الاهلى .

والخلافات بين عزالدين وشقيقيه صلاح ومحمود لا تنقطع طوال موسم الكرة ، لانهما من مشجعى نادى الزمالك . وفى الموسم الماضى تراهن مع كليهما على مبلغ ٣٠ جنيها ، واستطاع أن يفوز بالرهان عندما تغلب النادى الاهلى على نادى الزمالك ، واحرز الكاس والدورى ..

والفنانون أنصار نادى الزمالك - هم - على وجه التقريب .. صلاح ذوالفقار وقد قال لى أنه فى شبابه .. وعلى فكرة هو دائما عندما يتعرض لذكر سنه يتواضع ويدعى انه أكبر من محمود نفسه - كان من افراد فرقة مدرسته كما كان كابتن «كلية البوليس » . وأنه احب نادى الزمالك لانه يلعب بعقل وحكمة . وتصرف ، ويؤكد لك أن « يكن ، ورفاعى ، والدو ، وعلى محسن » هم فطاحل الكرة فى الجمهورية العربية .. وان « صالح سليم أو الفناجيلى او عادل هيكل » من الاهلى - هم ذرة من هؤلاء الفطاحل .. وأنه الان على استعداد تام أن يراهن حتى ببطولة فيلم يقوم بتمثيله مجانا لو لم يهزم الاهلى ويفوز الزمالك بالكاس والدورى .. وقد قبل المنتج جمال الليثى هذا الرهان على أن يأخذ صلاح أجره مضاعفا فى حالة فوز نادى الزمالك .. وجمال الليثى يحمل فى جيبه مبلغ « ٧٠ » جنيها كلها موقعة بامضاءات مشجعى نادى الزمالك دفعوها عندما دخلوا فى رهانات مع جمال الليثى .. جلال معوض الزملكاوى العنيد كتب له على ورقة من فئة الخمسة جنيهات « للفائز فى الموسم القادم » .. وليلى فوزى وهى زملكاوية مثل جلال كتبت على ورقة من فئة العشرة قروش « حار ونار فى .. » ولم تكمل الجملة

صلاح ذو الفقار فى انتظار الكرة ..

وجمال الليثى كان كابتن فريق الكلية الحربية أيام أن كان طالبا فيها، وهو يقوم فى هذه الايام بالتمرين المتواصل مع فرقة الشمس ، التى تكونت من بين أعضاء النادى الاهلى المتقاعدين . وأمله أن « يخس » عشرة كيلو حتى يتمكن من الانضمام لفريق النادى الاهلى ..

وجمال الليثى أيضا هو صاحب فكرة نقل مباراة كرة القدم الى شاشة السينما . وسجل فى الموسم الماضى مباراة الاهلى والزمالك التى هزم فيها الزمالك وعرض الشريط مع فيلم « اشاعة حب » الذى انتجه، واستطاع أن يحقق من وراء هذا الفيلم ربحا كبيرا . كما اخرج له عزالدين ذوالفقار مباراة الاهلى مع برشلونة التى هزم فيها الاهلى ٦ : ١ ، وعرض هذا الفيلم مع فيلمه « دماء على النيل » .

ومن مشجعى نادى الزمالك أيضا ، كل من شكرى سرحان ، ومحسن سرحان ، ونور الدمرداش ، ومحمود ذوالفقار ، ومريم فخرالدين ، وحسن يوسف ، ومحمد عبد المطلب ،

واسماعيل يس وابنه يس ، ويوسف فخرالدين ، وزيزى البدراوى التى تؤكد لك أنها لا تعرف لماذا تحب نادى الزمالك وهى لم تحضر فى حياتها مباراة كرة واحدة ، بل تستمع اليها فى الراديو ، وتقول لك أن نادى الزمالك « صعب » عليها عندما هزم فى الموسم الماضى من النادى الاهلى .. ومن مشجعات الزمالك أيضا المطربة مها صبرى التى أعلنت تضامنها مع فريد الاطرش فى احياله حفلة النادى .. وقد دفعت ٢٠ جنيها مقدما كدفعة أولى لاكمال استعدادات ناديها المحبوب ..

أما أنصار الاهلى فهم يفوقون انصار «نادى الزمالك» فى العدد .. على رأس القائمة عزالدين ذوالفقار الذى يفكر جديا فى انتاج فيلم تدور كل حوادثه فى ملعب كرة . وقد عرض على صالح سليم بطولة الفيلم فى حالة فوز النادى الاهلى هذا الموسم كما فاز فى الموسم الماضى ..

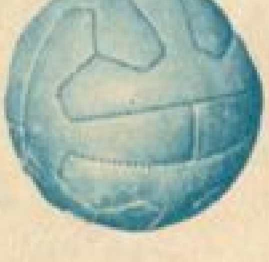

عز الدين يرجو «طارق سليم» أن ينوب عنه فى التحكيم

صورة جماعية لفريقى « الاسد المفترس » والـوحش المرعب » وبينهم عز الدين قبل بداية المباراة

أول مهندس يتحول إلى دكتور في السينما

اول شاب مصري يقدم رسالة في الدكتوراه عن السينما العربية . اسمه جلال الشرقاوي . عمره ٢٨ عاما . حاصل على بكالوريوس العلوم ودبلوم كلية التربية واول دفعة المعهد العالي للفنون المسرحية عام ١٩٥٨ فتعالوا نتعرف على اول دكتوراه في السينما العربية قبل مناقشتها في باريس

جلال الشرقاوي .. كل امكانياته عباها لنيل الدكتوراه .. و«سوسن» زوجته تعاونه في اخلاص

قبل ان يركب الطائرة في طريق عودته الى فرنسا . قال لي وهو يستنشق برئتيه آخر نسمات القاهرة في المطار :

ـ في عام ١٩٥٩ أعلن المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب عن بعثة فنية الى الاتحاد السوفييتي لدراسة الاخراج . وعقد المجلس مسابقة لاختيار احسن المتقدمين . دخلت هذه المسابقة ، وكان ترتيبي الاول ، وهكذا رشحت للبعثة

● **وسافرت في نفس العام ؟**

ـ على وجه التحديد . غادرت القاهرة في طريقي الى موسكو . وظللت في موسكو تسعة اشهر . قضيت منها شهرين التدرب عمليا على الاخراج في مسرح البولشوى . وسبعة اشهر دراسة في معهد ستانسلافسكي قسم الاخراج . ثم .. تحولت بعثتي الى باريس . قضيت في باريس عامين . اجتزت فيهما ٢٥ امتحانا كلها باللغة الفرنسية . وهناك . حصلت على دبلوم الادب الفرنسي . ودبلوم اخراج السينما والتليفزيون . ووجدت ان هذه الاجازات العلمية تؤهلني للحصول على الدكتوراه . وأنا الآن اعد رسالة الدكتوراه وقد اخترت لها موضوعا هو « السينما العربية وتطورها »

● **هل اعرف شيئا عن تفاصيل هذه الرسالة ؟**

ـ انها مكونة من الف ورقة فولسكاب . وقد رصدت فيها حياة السينما العربية منذ نشأتها حتى الآن . وللعلم هذه ثاني رسالة أعدها للدكتوراه

● **وهل حصلت على الدكتوراه الاولى ؟**

ـ طبعا لا . فقد حدث انني بدأت أعد رسالة عن « شخصية المهرج في مسرحيات شكسبير » حينما كنت في موسكو . فلما تحولت بعثتي الى باريس ، توقفت عن تكملة الرسالة . وبالتالي لم أقدمها

● **ولكن .. نسيت ان اسالك : انت حاصل على بكالوريوس كلية العلوم قسم الكيمياء . فما علاقة الكيمياء بدراسة المسرح ؟**

ـ الواقع ان هذه الدراسات التي اجتزتها تعود أولا واخيرا الى هوايتي للتمثيل . والتمثيل في حياتي له قصة تبدأ منذ طفولتي الت[illegible] في شارع قدرى بالسيدة . كانت أسرتي تسكن في هذا الش[illegible] وكان يسكن بجوارنا المرحوم مصطفى حفني صاحب مسرح ابزيس . والمسرح في نفس الشارع ايضا . وكنت حينذاك طفلا في السابعة . وصديقي الوحيد هو مختار نجل المرحوم مصطفى حفني . وبحكم الصداقة كنت أقضي معه معظم الوقت في كواليس المسرح . شاهدت كل الفرق التي عملت عليه . فرقة الكحلاوى وفرقة شكوكو وفرقة يوسف وهبي وفرقة فاطمة رشدى .. اضف الى ذلك ان شقيقي الاكبر الطالب في كلية الهندسة حينذاك كان يهوى التمثيل . وكان يعمل في فرقة المرحوم فوزى الجزايرلي

ورغم ان ابي كان من الرجال المتزمتين وكان يجد في هواية « التشخيص » رجسا . رغم كل هذا وجدتني أحب التمثيل . وامارسه سرا بيني وبين مرآة البيت فقط . وفي العام التالي كنت في الثامنة من عمري . كنت في السنة الثانية الابتدائية . كنت قويا في اللغة العربية والخطابة مما لفت الى نظر مدرس اللغة العربية ، والحقني بفرقة التمثيل بالمدرسة . وهكذا وقفت على المسرح لاول مرة لامثل دور المحامي في احدى المسرحيات المدرسية . ونجحت . وصرت بعد ذلك اشترك في كل روايات المدرسة . وفي المدرسة الخديوية الثانوية اصبحت رئيسا لفريق التمثيل

وحصلت على كأس وزارة المعارف والميدالية الذهبية حين كنت في التوجيهية

● **ولماذا لم تلتحق بمعهد التمثيل بعد ذلك ؟**

ـ كان ابي ـ كما قلت لك ـ يعارض بشدة ان « انحرف » الى التمثيل مثلما انحرف اخي . وبالتالي كان يتمنى لي ان اصبح طبيبا حتى يقصيني تماما من هذا الانحراف . فلما حصلت على التوجيهية منعتني من دخول كلية الطب درجة واحدة نقصت من مجموع الطب . وذهبت أوراقي تلقائيا الى كلية العلوم . وفي كلية العلوم مثلت رواية « في سبيل التاج » امام قائد حمامة . وكان ايراد الحفلة حوالي ٢٧٥ جنيها خصصت لصالح قطار الرحمة . كان ذلك في عام ١٩٥٢ . وفي عام ١٩٥٤ تخرجت . وعينت مدرسا للعلوم بمدرسة النقراشي النموذجية الثانوية . ثم التحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية . وتخرجت فيه عام ١٩٥٨ . كان ترتيبي الاول بتقدير الامتياز مع مرتبة الشرف الاولى . وبعدها بعام سافرت الى موسكو كما قلت في بداية الحديث . ومنها الى باريس

● **وماذا درست في باريس ؟**

ـ بدأت دراساتي المسرحية في الكونسرفتوار حتى مارس ١٩٦٠ . حصلت على الدبلوم .. والتحقت بمعهد جوليان برتو للدراما . تلقيت علومي على يدى مدير الكوميدى فرانسيز الذي تتلمذ على يديه اعظم ممثلي فرنسا مثل جيرار فيليب . كما درس على يديه ايضا فنانون من بلادنا هم زكي طليمات ونبيل الالفي وحمدى غيث . ولما كانت الدراسة بهذا المعهد مسائية فقد التحقت في نفس الوقت بالمعهد العالي للدراسات السينمائية بباريس . درست به تاريخ السينما العالمية وما يتفرع عن هذا التاريخ من ادب فني ومونتاج وسكريبت وصوت وموسيقى وتعبير موسيقى وانتاج واخراج ومساعدة اخراج . ومن خلال هذه الدراسة النظرية قدمت بحثي النظرى عن « هتشكوك من خلال افلامه » خاصة فيلم « نفوس معقدة »

ثم درست في نفس المعهد البرنامج العملي ويشمل: التصوير الفوتوغرافي والتصوير السينمائي والمونتاج والسيناريو

● **هل انتهيت الآن من كل هذه الدراسات ؟**

ـ لم يبق امامي الا معهد جوليان برتو الذي ادرس فيه الدراما . وهى آخر فصول « الكورس » الذي سافرت من أجله

● **وما الذي جاء بك الى القاهرة ؟**

ـ جئت لأتزوج من زميلتي في البعثة العربية « سوسن عبد المجيد » . وهي تدرس الموسيقى قسم البيانو . وهي الاخرى تعد رسالة عن الموسيقى العربية . وكانت ايضا عضو البعثة معي في موسكو

● **الكواكب تهنئك بالزواج السعيد .. ونعود مرة اخرى الى السؤال عن موضوع رسالتك . ماهي اهم الجوانب التي تناقشها في هذه الرسالة ؟**

ـ انني اناقش فيها موضوعين هامين . الموضوع الاول بعنوان السوق الخارجية واثرها على الفيلم

العربي . والموضوع الثـــاني : السيناريست ومسئوليته ازاء تخلف الفيلم العربي

● **ما الذي لفت نظرك في افلامنا على ضوء هذه الدراسة الجادة ؟**

– هناك ملاحظات أثارت حيرتي في الفيلم العربي . أكثر من ثلثي الافلام العربية تدور كلها حـــول « مشكلة » الشاب الغني الذي يقع في غرام فتاة فقيرة .. أو العكس . وثاني هذه الملاحظات المحــيرة : اقتباس بعض قصص الافلام من أفلام اجنبية مثل غادة الكاميليا وروميـــو وجولييت ..

● **هل اعتمدت في مراجع الرسالة على المشاهدة فقط ؟ أم قرأت شيئا يمت الى تاريخ السينما العربية ؟**

– شاهدت وقرأت معا . الى جانب المجلدات التي قرأتها في موســـكو عن مسرح « ستانسلافسكي » . والكتب العديدة التي قرأتهـــا في الاخراج المسرحي وشروطه الجمالية وتاريخ المسرح

● **وأنت في فرنسا . ألم تجذبك دراسات فنية أخرى ؟**

– درست التليفزيون بحكم طبيعة الدراسة التي بعثت من أجلهـــا . وقد لاحظت هناك أن المسرحيـــة التليفزيونية التي يستغرق عرضها ثلث ساعة على الشاشة الصغيرة .. يستغرق العمل فيها شهرين أو ثلاثة منذ أن تنتهي كسيناريو

● **الن ساعات الارسال هنـــاك قليلة ؟**

– قليلة جدا بالنســـبة الى التليفزيون العـــربي في بلادنا . وبصراحة .. لقد لاحظت خـــلال زيارتي لاستديوهات التليفزيون في باريس كثــيرا من الاخطاء لا داعي لذكرها . اخطاء لا نقع فيها نحن رغم بدايتنا في تجربة التليفزيون

وحين اقترب موعد الطائرة .. نهض جلال الشرقاوي وزوجتـــه سوسن عبد المجيد . نهضا مودعين .. والسؤال الاخير يداعب شفتي

● **متى تعودان من فرنسا ؟**

قال جلال وهو يلف ذراع زوجته بذراعه :

– علم ذلك عند حصولي على الدكتوراه

وحين حلقت بهما الطائرة في سماء المطار .. احســـت انني أودع أول [illegible] في بلادنا .. تتوقع لصناعة السينما وتطورها على يديه كثيرا من الآمال .. والرجاء

صلاح البيطار

جلال ، وســوسن .. الغربة ، والفن ربطــا بين مشـــاعرهما .. وقاداهما الى المأذون.

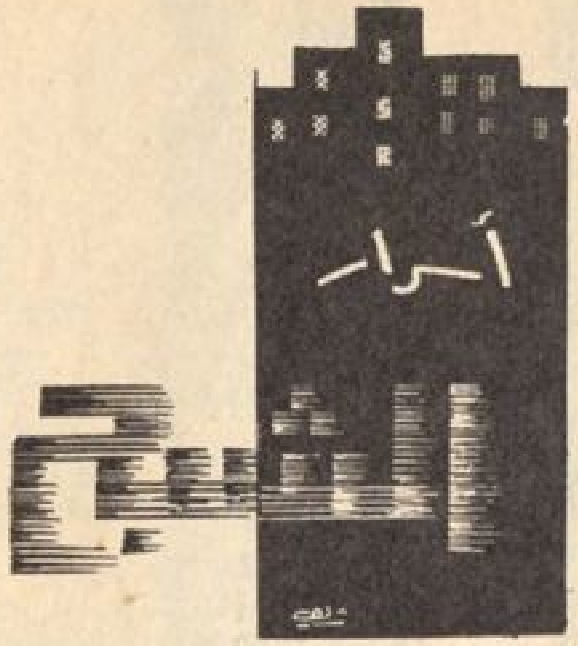

أسرار الشبح

● فنانة لبنانية . انفصلت عنزوجها اخرا بعد فترة زواج طويلة اثمرت نصف دستة من الاطفال ،هـذه الفنانة تعيش فى قصـة حب جديد ، وبطل القصة شاب فى العشرين من عمره هو نجل احد اثرياء الجيزة. وقد علم ابوه بالامر فطرده من البيت وانتقل الشاب ليقيم فى شقة مفروشة بنفس العمارة التى تقيم بها المطربة حاليا ، والفنانة والشاب متفاهمان على الزواج . وفى طـريق اتمـام المشروع عقبتان ، الاولى معارضـة والد الشاب والثانية معارضة شقيق الفنانة ● فنان كوميدى كبير هو فى الوقت نفسه شقيق فنان كبير .انفصل عن زوجته الثانية بالطلاق هذا الاسبوع ● راقصـة معروفة تلقت سبتين من المانجو هدية من عضو بنادى الزمالك يعمل فى وزارة الزراعة . واسـمه هو نفس اسم مطرب معروف ● مطرب جامعى جرب حظه على الشـاشة ولم يصـادف نجاحا كبيرا شوهد يجلس على سور حديقة الاندلس يتحـدث الى طفلة صغيرة هى ابنـة فنـان كوميـدى معروف ، وبعد قليل انتقلت الفتاة الى المائدة التى تجلس اليها شقيقتها الراقصـة الشـقراء وحملت اليها رسالة قصيرة ● الفنان الذى يقوم بالدور الاول على المسرح والدور الثانى على الشاشة والذى شوهد يتناول العشاء فى بافيون الجولف مع مانيكان سمراء . تعرض لتجربة قاسية فى الاسبوع الماضى ، فقد اراد ان يخفى الخبر لزوجته بطريقة عملية فدعاها للعشـاء فى نفس المكان . وما كاد الفنان يصل هو وزوجته حتى فوجىء بالجارسون يرحب به بطريقة تثبت انه سبق ان رآه ــ وكان الفنـان قد انكر معرفته بالمكان كله ! ــ وبعد قليل التفت الفنــان امامـه فاذا بالمانيكان على مائدة قريبة. وحيته بابتسامة واسعة .. وكانت خناقة جديدة فقد جاء الفنان يكحلها .. فعماها ● مشاجرة الاسبوع فيهـا شىء من التجـديد . فقد تمت فى اشارة المرور ومن نافذة سـيارتين استبقاهما الضوء الاحمر عند تقاطع قريب من كوبرى قصر النيل ، كانت السيارة الاولى تقل مخرجا كان قبل زوجا لمطربة معروفة وانجب منهـا بنتا . وكان مع المخرج النجمة ذات العينين الواسعتين التى قدمها هو للشاشة. وفى السيارة الثانية كانت هناك بنت ذوات معروفة من عائلة تملك عمارة كبيرة مطلة على النيل . وكان معها مذيع يقدم برنامجا بلغة اجنبية. ولما كان المذيع يوهم النجمة ذات العينين الواسـعتين بالحب ،فقد اشتبكت مع بنت الذوات فى معـركة كلاميـة .. وركنت كل من السـيارتين بجوار مرسى الباخـرة قاصـد خير حيث نزلت الفنـانتان وهات يا خناق .. وكاد الامر يتطور لولا ان تدخل الفارسان ●

فاتن حمامة تعود لجمهورها في: لن أعترف

بعد عام كامل تعود فاتن حمامة لجمهور السينما بطلة لفيلم « لن أعترف » وعودة ممثلة الشرق الاولى وفخر السينما العربية ، صاحبتها احداث هامة

● كان جمال الليثى يريد ان يحقق رغبة الملايين فى أن ترى بطلى « دعاء الكروان » فاتن حمامة ومظهر فى قصة قوية جديدة ،وكانت فاتن قد رفضت من قبل عشرات القصص ، ولكنها لم تكد تسمع قصة « لن أعترف » من الكاتب السينمائى المعروف على الزرقانى حتى وافقت على تمثيلها ووقعت العقد نفس اليوم ، وحرص جمال الليثى على أن يشترك معها مظهر فى بطولة الفيلم

● وضع كمال الشيخ فى ذهنه منذ البداية ان يقدم من « لن أعترف » فيلما ممتازا قويا ولهذا استغل كل الفرص التى أتاحها له المنتج جمال الليثى ، ونجح فى أن يجعل « لن اعترف » فيلما له طابعه وجاذبيته بين أفلام الموسم الجديد

● صدق تمثيل فاتن حمامة لدورها فى « لن أعترف » واجادة مظهر لدوره الى حد التفوق ،كفيل بأن يجعل المتفرج يعيش لحظات المأساة الانسانية الواقعية التى يتناولها الفيلم بكل عواطفه وكل قلبه وكل دموعه .

● أحمد رمزى يظهر فى « لن اعترف » بطابع جديد يختلف تماما عما ألفه منه الجمهور . فى دور رسمت أبعاده بعناية ودقة .. كذلك صلاح منصور وشريفة ماهر ونظيم شعراوى ووجدى عبد البديع ، أجادوا وأضافوا الجديد الى أمجادهم الفنية على الشاشة .

● كانت « مجلة الكواكب » قد انفردت بتحقيق صحفى عن اشتراك طارق الشريف : ابن عمر وفاتن فى « لن اعترف » .. ولكن « طارق » لم يشأ أن يصبح ممثلا مثل والديه . واصر على ألا يمثل قائلا ان ذلك شىء متروك للمستقبل ، وقد يفكر فى الاشتغال بالتمثيل عندما يكبر أو لا يفكر .. واسند جمال الليثى الدور الى وجدى عبد البديع ابن الممثل عبد البديع العربى بدلا من طارق .. وقد أجاده خير اجادة

● اشرف على تصوير «لن اعترف» مدير التصوير عبده نصر . فاذا كل لقطة تعتبر عملا فنيا متكاملا . واذا فاتن حمامة ـ كما هى دائما ـ أجمل وأرق وجه ظهر على الشاشة العربية ، واذا كل التأثيرات التى ترسم جو الفيلم واضحة رائعة .

● اعترف زكى صالح كاتب قصة الفيلم أنه انتزعها من حياة أسرة يعرفها ولم يغير فيها غير الاسماء ، ولازالت الاسرة تعيش حياتها العادية .. وجاء السيناريو والحوار الذى أعده على الزرقانى وصبرى عزت انسانيا للغاية ، رقيقا مؤثرا حتى فى أعنف مواقف الفيلم .

● حدد عمر الشريف تاريخ عودته الى القاهرة فى اجازة قصيرة من الاردن يوم عرض الفيلم والسر فى اختياره لهذا اليوم بالذات هو أنه سيحضر حفلة العرض الاول لفيلم « لن اعترف » وقد كشف عن السر فى رسالة لزوجته فاتن حمامة وأخرى لصديقه المنتج جمال الليثى .

● عدد العروض الخاصة التى اقيمت للفيلم زادت عن العشرة وبعد كل عرض كان كمال الشيخ وجمال الليثى يعقدان اجتماعا يحضره من شاهدوا الفيلم من نقاد وصحفيين ، ويسمعان كل الملاحظات ، حتى يخلو الفيلم من أية هفوة مهما كانت صغيرة

● هذه الاحداث كلها تجعلنا أكثر ثقة واطمئنانا فى مستوى الفيلم عندما نلتقى به قريبا

ايفا .. في دور « فرا » تسعى الى اكتشاف حقيقة الجاسوس « فيشر » !

الكواكب في استوديوهات برلين

هذه المرة .. كافيار

بقلم مرسى الشافعى

جنفييف كرلينى .. تنافس « ايفا » فى حب « فيشر »

فريتز تيلمان .. يقوم فى الفيلم بدور جنرال المانى من الجستابو الفلاظ القلوب

« أوتو فيشر » .. مهنته المتشعبة تعرضه للأذى .. والاصابات !..

ايفـا .. حائرة بين حبهـا وواجبهـا .

« انه عصبى جدا ، وهو ثائر علينا كلنا منذ يومين ، لهـــذا يحسن أن تكتفى بمشاهدته من بعيد ، لأنه اذا عرف انك صحفى ، فقد يتوقف عن العمل ، ويثور ، ويضيع علينا اليوم بأكمله ! »

هذا الكلام قالته لى فتاة رشيقة ، تدير « قسم الصحافة » فى ستوديو « س . س . س . » فى حدائق « شباندا » ببرلين الغربية .

وقد يبدو غريبا أن يكون فى ستوديو سينما قسم للصحافة ، ولكننى وجدت هذا القسم فى كل الاستوديوهات التى زرتهـــا خلال جولتى باوربا ... الصحافة هناك مقدسة ، ونقاد السينما لهم مكانة رفيعة ، وكل ستوديو قد اعد لهم قسما خاصا بســـتقبلهم ، ويتعرف الى رغباتهم حينما يفدون ، ويسهل مهمتهم ، ويمكنهم من متابعة كل انتاج ، ويرحب بنقدهم المر ، قبل أن يسعد بمديحهم أو تهليلهم

والنقد الســـينمائى عندهم نقد موضوعى بناء ، ومهما كان قاســـيا احيانا ، فهو يستقبل بصدور رحبة ، وخصوصا فى أقسام الصحافة ، التى تدرس النقد باهتمام ، ثم تلخصـــه فى مذكرات تبعث بها الى الاقســـام التى يتناولها النقد ، مذكرة الى قسم الاخراج ، أو التصوير ، أو التمثيل ، ليحاول كل أن يستفيد مستقبلا بما وجه اليه من نقد

واعود الى الكلام الذى قالته لى مديرة الصحافة محذرة ، كانت تحدثنى عن الممثل الالمانى المشهور « أوتو ويلهلم فيشر » ، وكنا نقف داخل الاستوديو نشاهد احدى لقطات الفيلم الذى يقوم بتمثيله هذه الايام مع الفاتنة « ايفـا برتوك » .

الفيلم اسمه « هذه المرة كافيار ها .. وسالرك » فيشر « يروى قصته لكم بنفسه فى سياق المقال .

قلت للمديرة الشابة : « وما الذى يثيره هكذا حتى تخشون على اعصابه من التوتر ؟ »

قالت ضاحكة : « الذنب ذنبكم .. الصحافة افقدته اعصابه منذ يومين ! ... زارتنا صحفية بريطانية شابة وأخذت لنفسها أن تغازله وان تمطره بأسئلة سخيفة أفقدته أعصابه » !

قلت « وماذا كان أسخف سؤال وجهته اليه ؟ »

الحبيبتان .. في لحظة تنافس على الحبيب !

فيشر يعلن ايفا بحبه ... بقبلة على الخد

قالت : « سألته عن خبايا قلبه... وأصرت على أن تعرف من هي حبيبته الآن ؟ »

قلت : « وهل هو من النوع الذى يغير حبيباته ؟ »

وضحكت ، ثم كتمت ضحكها لان صوت المخرج ارتفع يأمر بالصمت ، لتصوير اللقطة .

وتمت اللقطة ، ولكنها لم تعجب المخرج ، فأمر بالاستعداد لاعادتها ، وبدا لى فيشر ثائرا فعلا ، فقد علا صوته يسأل : « أين السيجارة ؟... » قالها لى « شخط » واضح ، وارتبك الواقفون حوله . واشعل له أحدهم سيجارة ، أعطاها له بعد أن أخذ منه نصف سيجارة مشتعلة ، دخن باقيها خلال اللقطة .

واللقطة كانت لوجهه ووجه « ايفا برتوك » في أثناء حوار لطيف يدور بينهما ... الكاميرا قريبة جدا من الوجهين ، تبعد مترا واحدا على الأكثر عنهما ، واطار اللقطة كلها مركز على تعبيرات الوجهين أثناء الحوار

ان « ايفا » تمارس عليه فى اللقطة سحرها ، فى أول لقاء لهما ، فهى تريد أن توقعه فى حبائلها لغرض خاف فى نفسها ، وهو يستمع اليها فى نشوة وحذر ، وينساق لتأثيرها الساحر فى ريبة . وجاءت قمة اللقطة حينما أرادت أن تطويه طيا فى حبائلها ، فنفثت دخان سيجارتها فى وجهه بدلال وسحر طاغيين

وكان المفروض طبعا أن تطويه هذه « النفثة الدخانية » . ولكن حالة « فيشر » العصبية المتوترة أثناء اللقطة ، جعلته يسيء استقبال الدخان الوافد عليه من بين شفتى « ايفا » فسعل ، وجاء سعاله مضحكا ، مخالفا للتأثير الساحر المطلوب

وأوقف المخرج اللقطة ، لاليعيدها كما يريد ، ولكن ليقول لفيشر :«برافو ... هكذا أحسن جدا ... لنغير اللقطة ونخرجها كما حدث الآن تماما ... اننا نحتاج لهذا الاضحاك غير المتوقع » !

وفعلا تمت اللقطة على هذا النحو الجديد ، وشعرت أن الفن يجب أن يكون مرنا . وأن يتوخى الفنانون الاستفادة بما قد يستجد من مفاجآت تؤدى فى انتاجهم الى ما هو أحسن !

وقامت « ايفا برتوك » ، وتبعها فيشر الى حجرة جانبية للراحة ! استعدادا للقطة ثالثة ، فقلت لمديرة الصحافة : « انى ذاهب اليهما »

وحاولت أن تثنينى عن عزمى ، ولكننى مضيت الى حيث يجلسان ، وبدأت الى ايفا أولا وقلت : «انى قادم من القاهرة خصيصا لرؤيتك »

وشدت على يدى فى دلال ، بينما ارتفع صوت فيشر يقول لى ، وكنت لم ألتفت اليه بعد : « من القاهرة ؟.. مرحبا بك »

ودرت اليه ومددت يدى أصافحه فقام يشد على يدى وينحنى فى ترحيب واضح وهو يقول : « أنت طبعا من رجال السينما ؟ »

قلت له : « لقد حذرونى أن أصارحك بمهنتى ولكن ذنبك على جنبك ... أنا صحفى » !

وعلى عكس ما توقعته مديرة الصحافة تهللت أساريره وقويت قبضته على يدى وقال لى : « ان لى فى القاهرة ذكريات وأصدقاء ... كيف حال المستر فهمى » ؟

قلت : « أى مستر فهمى تعنى ؟ »

قال : « الصحفى الذى يدير عندكم مجلة السينما ... قد التقيت به فى القاهرة وقضينا معا وقتا طيبا ؟ »

وادركت أنه يعنى صديقى مجدى فهمى رئيس تحرير الكواكب

قلت : « إنه بخير وقد حملنى اليك السلام ... والأسئلة ؟ »

قال : « أى أسئلة ؟ »

قلت : « كل الأسئلة ما عدا .. من هى حبيبة قلبك الآن ؟ »

وقطب « فيشر » على روحه من الضحك وهو يقول : « لقد رووا لك ما حدث ؟!.. أعذرنى فقد حاولت هذه الصحفية الانجليزية أثناء حديثها معى أن تسحرنى بدلالها ولكننى ضقت بها الى أبعد حد ... لقد فقدت أعصابى .. وأنا عصبى جدا .. اذا تنرفزت بقيت كذلك أياما طويلة »

قلت وأنا أحاول أن أشرك معنا « ايفا برتوك » فى الحديث : « ان أول سؤال هو ... ما رأيك فى ايفا برتوك » ؟

قال وقد جلسنا ثلاثتنا وكأننا أصدقاء قدماء : « انى لا أرتاح لأحد غيرها ... ان وجهها الفاتن يهدىء أعصابى أثناء التمثيل ويدفعنى الى الاجادة »

ونظرت الى « ايفا » فاذا وجهها قد احمر خجلا من هذا الاطراء . ولاحظت أنها انسانة بسيطة للغاية ، حلوة وجهها خال من المساحيق المنفرة ... ومريح فعلا !

وطلبت منهما أن يحدثانى عن قصة الفيلم الذى يدور تصويره ...واليكم القصة ، التى شعرت بعد أن سمعتها أنها لا تخلو من ملامح رأيناها فى قصة « عميلنا فى هافانا » التى مثلها « اليك جينيس » فى الموسم الماضى:

رجل اسمه « توماس » فى حوالى الاربعين ، يعيش فى ألمانيا أيام سطوة النازى ، واستعداد هتلر للحرب ... أبوه ألمانى ، وأمه انجليزية هجرت زوجها الى بلادها . وله خالة ثرية متزوجة من مليونير بترول أمريكى ، وعمته تعيش فى موسكو زوجة لأحد علماء صناعة الاسلحة ! وله أقارب فى فرنسا ، يحن اليهم من وقت لآخر يراسلهم ويراسلونه

وتقوم الحرب فجأة ، وتنشط مخابرات كل الدول المشتركة فيها ، وتلعب الجاسوسية دورها الواجب فى كل حرب

وترى لندن وواشنطن وباريس وموسكو تحاول كل منها أن تهتدى الى عميل نشيط تعتمد عليه داخل ألمانيا النازية ، واذا العواصم الاربع يقع اختيارها على « توماس » ليؤدى هذه المهمة !

وتكتشف المخابرات النازية أهمية هذا التوماس ، فتطلب بدورها وتناشده أن يعمل لحسابها ، وأن يوهم العواصم الاربع بأنه عميل لكل منها

ويقع توماس في « حيص بيص » ولكن الظروف تخدمه ، وينجح في ايهام الانجليز والفرنسيين والامريكان والروس بأنه خير جاسوس لكل منهم بل أكثر من هذا في ايهام النازيين أنفسهم بأنه خير رجالهم

ولكن ضابطا كبيرا من ضباط النازي يتشكك في أمره ، فيطلق عليه « فيرا » وهي ايفا برتوك لتكتشف سره

وتعرف « فيرا » فعلا أنه « ينصب » على الجميع ، ولكنها حينما توشك أن تشي به تكتشف أنها أحبته من أعماق قلبها

وينتهي الفيلم بهزيمة ألمانيا ، وبالقوات الروسية تسبق الى دخول برلين ، فيضطر الى منافقتها ويقول لحبيبته « هذه المرة ... كافيارة »! يعني وقعنا في حبائل الروس !

هذه هي القصة . ولعلك تدرك معي أن اختيارها في الوقت الحاضر متعمد ، لان أحداث ألمانيا تهدد بوقوع حرب ، فلا بأس من أن يتجه الفن الى المشاركة في معارك التعبئة النفسية ، باخراج مثل هذا الفيلم الذي لا يخلو من اضحاك ، ويتناول قصة حربية ، بطريقة تخفف عن الناس ، وتحثهم على التفاؤل !

قلت لايفا برتوك : « ما رأيك في الافلام العربية ؟ ... »

قالت : « لقد أتيح لي أن أرى فيلم المراهقات في مهرجان برلين ... وصدقني ان ممثلتكم ماجدة ممثلة مجيدة »

وقلت لفيشر : « وما رأيك أنت في أفلامنا ؟ »

قال : « صدقني أنني آخر من يوجه اليه هذا السؤال ... فعمري ما ذهبت الى السينما ! »

وحملني تحياته الى أصدقائه في القاهرة ، فقلت له وأنا أصافحه مودعا : « قل لي ... من هي حبيبة قلبك الآن ؟ »

ولم يفقد أعصابه ، ولم يتحرز بل قال على الفور : « حبيبتي الآن هي فيرا ... هي ايفا برتوك » !

في النهاية اختارت ايفا قلبها ...
وتخلت عن واجبها ..

فى الاسبوع مرة..

يكتبها صالح جودت

همســة

ان علما من اعلام الموسـيقى فى المكسيك ، يأبى ان يغادر ارض بلادنا قبل ان يهمس فى آذاننا بكلمة ينبغى لنا ان نعيها ... هى ان نستمد موسيقانا من اعماقنا لا من اعماق غيرنا

حول هذه الكلمة تدور هذه الدراسة للمستشار محمد فتحى لمشكلة الموسيقى

فى ديسمبر سنة ١٩٥٦ ، جاءنى فى خطاب من صديق لى من انصار الموسيقى العربية ، وبه قصاصة من صحيفة الجمهورية بها النبذة الآتية بعنوان « ماذا قال الفنان المكسيكى الفارو سكويروس لفنانى مصر » وقد تضمنت تحذيرهم من اخطار الاستعمار الفكرى وهذا نصها:

« كتب الفنان المكسيكى الفارو سكويروس يقول بعد عودته الى بلاده اثر زيارته لمصر :

يا معشر الفنانين المصريين ... يجب الا تنسوا ان كل استعمار اقتصادى او سياسى يصاحبه استعمار فكرى. انكم اليوم تستطيعون كما حدث فى بلاد كثيرة اخرى ، أن تخلقوا فنا قويا كاملا ، فهذه هى الوسيلة الوحيدة ، وهذه هى فرصتكم لكى يحتل فنكم مكانته بين الفنون العالمية

« فمن وضعكم الجغرافى وثورتكم الحاضرة وفنكم المتمعن فى القدم ، ومن تراثكم القومى وصحراواتكم ووديانكم الاخضر واجوائكم .. من هنا يولد فنكم

« نعم ... من حقكم ان تفكروا فى باريس ولندن وروما ، ومن حقكم الا تنسوا جميع مراكز الفن الاخرى ، ومن واجبكم ان تنتفعوا بكل المعلومات التى تستطيعون ان تنهلوها ...ولكن بربكم لا تجعلوا الاجنبى يسيطر عليكم ويمسخ شخصيتكم وقوميتكم »

هذه آراء صريحة لفنان اجنبى من اعلام الغرب الذين يقدرون قومية الفن ويقدسون وطنية روحه ، يقدمها نصيحة خالصة بريشة لفنانى مصر المتفرنجين ، ويتوسل اليهم باسم الاخلاص للقومية الا يدعوا الاجنبى يسيطر على عقولهم ويمسخ شخصيتهم وقوميتهم

فهل لفنانينا الناشئين الذين تنكروا لموسيقى بلادهم الاصيلة وقلبوا لها ظهر المجن أن يعتبروا ؟

اليست الفنون ، وفى طليعتها الموسيقى ، جزءا من المجال الروحى للوطن ، بل ربما كانت اخطر جانب من هذا المجال واجله قدرا ؟

اليس التنكر لطابع الفن القومى ابعد ما يكون عن فكرة الجمال ، لانه ينطوى على معنى كريه تمجه النفس الابية ، لمـا له من دلالة رمزية للعقوق والخيانة الوطنية والجحود بالقيم الاخلاقية ؟

جمعتنى الصدفة بشخص من أدعياء الادب المفتونين بالموسيقى الغربية ، ومن خصوم الموسيقى العربية الاصيلة ، وان كان هو شخصيا ليس فنانا ولا موسيقيا

وقد دار بيننا نقاش حول الفن القومى الذى شبهه هو بالحمار ، وشبه الفن الغربى بالسيارة الفاخرة. وقد تطرق الحديث بيننا الى صلة الموسيقى القومية بالعاطفة الدينية للشعب ، فما كان منه الا أن جاهرنى فى غير استحياء بأنه ملحد ، ولا يؤمن بالدين ، ولم يخف عنى نزعته الوجودية ، فأغلقت على الفور باب المناقشة نزولا على قوله تعالى فى كتابه الكريم « واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغى الجاهلين ، انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء »

محمد الموجى .. يفتح قلبه ، وذراعيه للمواهب الجديدة ..

أجمل ما قرءوا

● سحر الحب يكمن فى جهلنا بنهايته

« دزرائيلى »

● الحب تاريخ المرأة كله وفصل فى حياة الرجل

« دى ستايل »

● من ينشد الحب لابد ان ينشد معه الصبر

« كبلنج »

● لاحب اصدق من حب الطعام

« برنارد شو »

● حب الذات غراميات تستمر طول الحياة

« أوسكار وايلد »

● الحب وهم يصور لك ان امرأة ما تختلف عن الاخريات

« منكن »

شاكر حسب النبى

من القراء

● فاتتنى فرصة الاشتراك فى مسابقة نادى القصة هذا العام ، فمتى تكون المسابقة التالية ، وما شروطها ؟

طره ــ ليلى عابدين

ــ المسابقة التالية فى شهر يونية سنة ١٩٦٢ ، وباب الاشتراك مفتوح للجميع . ارسلى قصتك من ٣٠٠٠ كلمة على الاكثر ، ومن ثلاث نسخ على الالة الكاتبة ، واذكرى اسمك وعنوانك على ورقة مستقلة لا على القصة نفسها ، وارفقى بها عشرين قرشا رسم اشتراك ، والعنوان : نادى القصة بشارع قصر العينى بالقاهرة

الى القراء

● **عادل عبد الحميد رضا** ، بكلية الحقوق : الكتابة بالقلم الرصاص ليست من ادب الكتابة .. وكذلك الظروف المفتوحة

● **سامرا السعودية** : كلماتك رقيقة ، ولكن شعرك لا يجرى على وزن ، ولا يرقى الى مستوى النشر.

● **عبد الحميد حجازى** ، بالقاهرة : انت تقول عن نفسك انك « مدير عام النادى الذهبى للصحافة والسينما والفن والسياحة والتعارف الدولى » .. وتطبع هذا الكلام على خطاباتك .. حسنا .. كيف اذن تسالنى عن طريقة الاتصال بالمنتجين وانت « مدير عام » لكل هذا !!

معلهش .. ارسل قصتك التى تقول انها رائعة – الى مؤسسة دعم السينما ، فان كانت صالحة ، فلا انها ستاخذ طريقها الى الشاشة

● **نبيه يحيى** ، بعالبه – لبنان : اول اغنية كتبتها لفريد الاطرش هى (يا زهرة فى خيالى) .. والثانية (اسالى الليل والغروب) ... والثالثة (يامالكة القلب فى ايدك .. دا عيد الدنيا يوم عيدك)

والاغنية القادمة هى (الماضى) ومطلعها :

انا ابكى وافنى
لحبيب غاب عنى

يا ترى يسمع منى
رجع آهاتى وانى

حين ابكى وافنى ؟

وقد انتهى من تلحينها ، ولست ادرى ولاهو يدرى متى سيغنيها .. ولكنه سيغنيها حين يشفى من الحب، ويعيش على ذكريات الماضى وحدها

● **عيد نصر الله الصيفى** ، بغزة باب الدراسة بمعهد الموجى مفتوح للموهوبين فى كل وقت ، وبلا مصروفات .. معهد السينما بالقاهرة يدرس فنون السيناريو ، ولكن كتابة السيناريو والحوار موهبة قبل ان تكون علما ، على أن العلم يصقل الوهبة وينظمها .. المؤلفون المشهورون يبيعون كتبهم للناشرين ، والمغمورون يطبعونها على حسابهم.

غريب فى لندن .!

قالت لهم : من الغريب ها هنا ؟
أتجهلين يا « جوان » من انا ؟
انا ؟ انا اكرم منك موطنا
انا ؟ انا اعرق منك معدنا
انا ابن شعب يتحدى الزمنا
ابن الروابى الخضر فى ارض « منا »
المجد كان لجدودى وثنا
ولم ازل بما ورثت مؤمنا
انا اذا ناديت للنجم رنا
انا اذا اومات للبدر دنا
قالت الا تومىء للبدر هنا ؟
الا ترى فى سمتى منه سنى ؟
صف لى هواك ؟.. قلت ليس هينا
هل تعرفين خير الحان المنى ؟
انا الذى الفها . . . ولحنا
هلا سمعت بلبلا اذا حنا
على هواه فى رباه موهنا
ادمى القلوب واسال الأعينا
بنغم حبب للناس الضنى ؟
لا تسالى عنه . . . فانه انا !

صالح جودت

نجمة تتألق
كريستين كراوفورد واحدة
جديدة من بنات نجوم الأمس
تحتل مركزا مرموقا في قائمة
الغد . وكما فعلت جين فوندا
ابنة هنري فوندا فعلت كريستين
ابنة الممثلة العظيمة جوان
كراوفورد . خطت بخطواتها
الاولى فاكتسحت العالم ..

أخبار الإذاعة والتليفزيون

●● حفلة اذاعية ، يشترك فيها نجوم الفن ، سيخصص دخلها لشراء أرض لنادى الاذاعيين .

●● دنيا النغم .. أوبريت غنائي للتليفزيون لحنهـا محمد فوزى غناء مها صبرى وماهر العطار .

●● التليفزيون يسافر الى قرية « دنشواى » لتصوير المناظر الخارجية لتمثيلية « حمام دنشواى »

●● هدى سلطان ، سجلت فى الاسبوع الماضي حلقة من برنامج « بالصدفة » الذى تقدمه الاذاعة السودان .

●● « المحارب الصغير » التمثيلية الاذاعية التى أذيعت فى الشهر الماضي ، اشتراها حلمى رفلة لتحويلها الى فيلم .

●● ماما سميحة التى تقدم « جنة الاطفال » فى التليفزيون ، أجرت اختبارا للوجوه الجديدة التى تقدمت للتمثيل والغناء والرقص فى البرنامج .

●● من مختارات الاذاعة سجل ماهر العطار أغنيتين من ألحان محمد الموجى ورءوف ذهنى .. هذه أول مرة يسجل فيها ماهر العطار أغنيات من مختارات الاذاعة بعد اعتماده كمطرب اذاعى .

●● عدد كبير من فنانى الفيوم سيشتركون فى حفلة أضواء المدينة القادمة التى ستذاع من محافظة الفيوم .

●● سامية صادق ستقدم حلقة من برنامج « حول الاسرة البيضاء » من مستشفى الامراض العقلية بالعباسية .

●● بعثة من تليفزيون اليابان وصلت الى القاهرة فى الاسبوع الماضى لتصوير أفلام عن الاقليم الجنوبى .

●● التليفزيون العربى أرسل مجموعة من الأفلام المسجلة الى تليفزيون الفلبين بناء على طلب سفارتنا هناك .

●● « ألفية عربية » التى يغنيها محمد عبد الوهاب من تأليف كامل الشناوى ، سيحولها التليفزيون الى فيلم يخرجه محمود شريف .

●● مصطفى أمين واحسان عبد القدوس وناصر النشاشيبى ، سيشتركون فى يوميات مجلة التليفزيون بصفة منتظمة .

●● ٢٥٠ درسا فى الطبيعة والكيمياء والاحياء والرياضة ستقدمها البرامج التعليمية للتليفزيون خلال العام الدراسى القادم

●● ذكريات وألحان .. اسم البرنامج الجديد الذى ستقدمه آمال فهمى فى الدورة الاذاعية القادمة .

●● المجتمع الجديد .. البرنامج الذى يقدمه جلال معوض ، بدأ يستضيف المسئولين للرد على أسئلة المواطنين الخاصة بقوانين الاشتراكية الاخيرة .

●● حسنى عبد العزيز سيخرج للاذاعة تمثيلية اذاعية جميع أبطالها من السيدات .. كتبها محمد دوارة وتمثلها شويكار طوب صقال وزوزو نبيل وسميحة أيوب .

●● ساعة لقلبك تغير اسمها الى « المسرح الكوميدى » وتكونت من زهرة العلا وحسن فايق ووداد حمدى وفؤاد المهندس .

●● التليفزيون العربى سيعرض اربعة أفلام ثقافية عن ليبيا .. مصلحة المطبوعات بولاية طرابلس كانت قد أنتجت هذه الافلام داخل ستديو مصر .

●● بعض أغنيات فريد الاطرش سيصورها التليفزيون مثل « حبيب العمر » و « أول همسة » و « الربيع » .

●● فرقة رضا التى أصبحت فرقة الفنون الشعبية بالتليفزيون لن يسمح لاعضائها بالعمل خارج التليفزيون .

●● « ليالى شهر زاد » حلقات اذاعية جديدة على غرار « ألف ليلة وليلة » يعدها محمد محمود شعبان .

●● محمود شكوكو سيشترك فى مجلة التليفزيون ببرنامج اسمه « فوازير » يقدمها شكوكو بالغناء البلدى .

●● منولوجات فكاهية على طريقة الدراويش سيقدمها ثلاثة من طلبة كلية آداب الاسكندرية فى برنامج ليالى القاهرة . الثالوث الجديد اسمه « الفقهاء الثلاثة »

●● ستوديو التليفزيون رقم « ٥ » تم اعداده . فرقة الفنون الشعبية بالتليفزيون ستبدأ به تصوير أول برامجها فى ٥ أكتوبر . الاستديو يعتبر من أكبر استديوهات التليفزيون فى العالم .

●● « نحن البشر » برنامج جديد تقدمه الاذاعة لشرح دور المواطن وحقوقه وواجباته فى المجتمع الاشتراكى الديموقراطى التعاونى .

●● محمود السباع أعاد الى أحد المؤلفين تمثيلية مكتوبة بالفصحى لانها مليئة بالاخطاء اللغوية .

معبودة الجماهير

قصة طويلة في حلقات

بقلم

مصطفى أمين

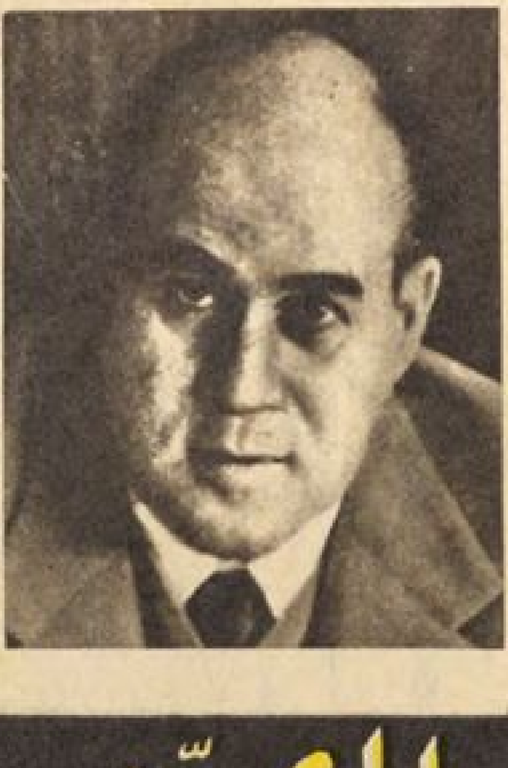

على صفحات **المصوّر** الخميس القادم

الأطباء
بريشة
خايز
كشف أشعة !!
« قياس النبض »
الدكتور لزميله - أهلا وسهلا
إزاى الصحة !!!

الطبيب العاشق !!

الدكتور النفساني للص -

ت عندك مركب نقص وجنون السرقة
وحب التملك ومصاب بالسادزم
و ... و ... !!!

بدون كلام !!

لطبيب - المريض اللي بعده يتفضل !!!

زواج داليدا.. كان اكبر غلطة!

رقصة ، يتشارك فيهـا داليـدا ولوسيان فى ايام زواجهما الاولى .

باريس : لمندوب الكواكب

داليدا . المغنية الايطالية بنت شبرا ، تختبيء من الصحفيين . تقضى يوما فى باريس وثلاثة فى جنوب فرنسا أو حتى فى ايطاليا، تروح وتجيء باستمرار ، بدون هدف ، ولا خطة سير !

ضحكت داليدا ، لما عرفت أننى عربى ، وانطلقت تتحدث عن طفولتها وشبابها فى القاهرة . ولـكننى قاطعتها قائلا :

● ماضيك نعرفه جيدا ! . . حدثينى عن حاضرك ، ومن الاشاعات التى تحيط بك .. عن طلاقك من زوجك .. عن غرامك الجديد ..

وتنهدت طويلا ، ثم قالت :

— ان ما يحدث لى شيء فظيع، فظيع للغاية ... ولكنه فى آن واحد جميل ، عذب للغاية . وليس فى هذا تضارب فى المعنى ... لقـد تزوجت « لوسيان موريس » فى شهرمايو الماضى . «ولوسيان» صاحب افضال لا تحصى على . انه ولى نعمتى . وصانع مجدى وشهرتى، لولاه لما أصبحت شيئا يذكر . انى اعترف بهذا واقر بهـذه الحقيقة . وهى التى تجعـل ما يحدث لى الآن فظيعا للغاية ، كما قلت لك !

● هل كنت تحبين لوسيان موريس يوم أرتبطتما برابطـة الزواج ؟

— كنت أظن اننى أحبه .وكان هو يحبنى ولا يزال . هذا لا شك فيه . أما أنا ، فقد اعتقـدت ان عرفان الجميل ، والتعاون فى العمل ، والعطف المتبادل ، كل هذا هو الحب ... لكننى اخطأت ... فالحب عرفته الان فقط ، بعد انقضاء ثلاثة شهور عـلى زواجى ... وعرفته ، ليس مع زوجى لوسيان ، بل مع الرسام الذى تلوك الالسنة اسمه : جان سوبيسكى !

عندما خرجت داليدا من القاهرة كانت مجهولة معدمة ،لا تملك غير الثوب الذى ترتديه ، ولا أحـد يعرف عنها شيئا . وحتى الاغانى التى كانت تؤديها لم تكن مكتوبة ولا ملحنة لها وكل ما كانت تأمله هو ان تقف فى احد الملاهى وتغنى ما حفظته من اغانى الغير تمقابل اى اجر !

وجاء لوسيان موريس : كان قد رآها وسمعها من قبل فى القاهرة، فى ملهى الاوبرج ، فى مسابقة بين أصحاب الاصـوات الجميلة من بنات القاهرة . وادرك الفنـان الكبير ان حنجرة هـذه الفتاة تنطوى على كنز ..

تولى أمرها . وما مرت ثلاثة اعوام حتى كانت « داليدا » فى رأس القـائمة بين المغنيات ، واحرزت الشهرة العالمية التى درت عليها أموالا طائلة !

واستطردت داليدا تقول :

— نعم لولا لوسيان لما اصبحت شيئا يذكر ! ومما يزيد فى المى وعذابى ، اننى انا التى كنت الح عليه فى ان نتزوج ، وكان هـو يتردد ، ويقول ان الزواج تدبغير بننا نحن الاثنين . فعمله كمدير لاذاعة « اوروبا رقم ١ » يقضى بأن يبقى فى باريس ، وأنا دائمة التنقل فى بلدان الغرب والشرق ، ولهذا فان الزواج الذى ربط بيننا كان تحقيقا لرغبتى انا لا لرغبته هو . ومع ذلك ، فاننى انا المذنبة فى فسخ هذا الزواج ... اما قلت لك أن هذا فظيع !

● ولكنك قلت ايضا ان هـذا جميل وعذب . غاية الجمال وآية العذوبة ؟

— فى الحب الذى استولى على الان ولا يزال يتملكنى ويجعلنى أسيرة له ... أعنى أسيرة للشاب الذى احببته . وهو رسام بارع . ومن اسرة بولونية عريقة ..

● وجميل جدا على ما قيل

— انه فى نظرى اجمل رجـل فى العالم !

● وعمره كم سنة ؟

— ٢٤ سنة .

● اذن ، فقـد انفصلت عن زوجك لوسيان ؟

— نعم . ورفع هو دعـوى بالطلاق . ان هـذا الزواج كان غلطة كبيرة !

● الا تأسفين على ما حدث ؟

— آسف على شيء واحد وهو اننى سـأسبب للوسيان الطيب القلب ، المخلص ، الوفى ، عذابا لا يستحقه ، ولكننى لا آسف على الحياة الجـديدة التى فتحت ابوابها امامى الان ! انها طـريق السعادة ، أنا لا أشك فى هـذا . وارجو ان يغفر لى لوسـيان ما فعلت . وان يوفقـه الله فى مشروعاته القادمة !

هذا ماقالته لى داليدا الايطالية بنت شبرا ، اشهر مغنيات العـالم الان !

ومسالة زواج داليدا وموريس اخذت دورا « معقدا » وقتهـا . فقد كانت تقيم فى فرنسا . ولابد لها من الحصول على شهادة ميلادها وغيرها من الوثائق من القاهرة ، لكى يتم الزواج حسب القـانون الدينى والمدنى . وكانت العلاقات مقطوعة بين فرنسا ومصر بسبب ازمة السويس . وانتظرت داليدا ان يفتح الطريق . وحصلت على اوراقها وتزوجت . وقد استغرقت الاجراءات والمساعى ثلاثة أعوام . ولما تم كل شيء لم يدم الزواج غير ثلاثة شهور !

والحبيب الجديد الذى هجرت داليدا زوجها من أجله يؤكد من ناحيته أنه سيتزوجها عندما يتم الطلاق بينها وبين موريس . أما موريس ، فيقول انه سيعيش بعد الان مع ابنته ، وعمرها ثمانية اعوام ، وهى من زوجتـه الاولى التى طلقها من أجل داليدا ...

وسألت الفتـاة التى سببت شقاء رجل وسعادة آخر :

— هل لك ما تقولينه ختاما لهذا الحديث ؟

فأجابت وهى تمسح دمعة ثالثة :

— لا ... اننى سعيدة وحزينة فى آن واحد ..

ثم استطردت قائلة :

— واكتب عن لسانى اننى اذكر دائما بالخير البلد الذى عشت فيه سنوات صباى ، والشعب المضياف الذى ربيت فى كنفه ، واننى سأزور القاهرة وأشرب من ماء النيل كلما سنحت لى الفرص !

خفق القلب .. وامتلأ الوجدان بالحب ... وتزوجت داليدا ولوسيان !

ثم انتكس الحب .. اختنق في أوج شبابه .. خنقه وافد جديد!

اسبوع الفيلم السوفييتي . « بقية »

الى سلاح الطيران الالماني بتدمير مصانع السيارات في روسيا ، وفي ذلك الوقت كان المهندس بارماكوف ، المشغوف بالسيارات يدير اكبر مصانعها ، وكانت زوجته آليا بجواره تساعده في عمله ، وتأتي الغارات فتدمر المصنع وتقتل الزوجة وفي نفس الوقت يتلقى بارماكوف نبأ موت ولده الصغير في الجبهة .. وتتقل الكوارث على كاهله واحدة بعد اخرى .. ومع هذا يشعر في اعماقه بالقوة والشجاعة على ان يعيش ويعمل

اما فيلم « **رحلة خطرة** » فهو يكشف ان الروس عندهم مقدرة كبيرة ايضا على الضحك ، وتقديم افلام ضاحكة ، ولعل هذا علامة بارزة من علامات الجاهم الجديد وخروجهم باقلامهم من الدائرة المغلقة التي كانوا ينحصرون فيها ..

وقصة الفيلم تدور حول قبطان ينقل الى سفينة جديدة ، لوشك على الرحيل ، واذا به امام مفاجأة لم يكن يدور في عقله انه سيواجهها ، ولا كان خياله يتصورها .. خمسون نمرا متوحشا ضاريا هي الشحنة التي ستنقلها السفينة .. وليست هذه هي كل المفاجأة .. اذ لا يلبث القفص الذي يغلق على النمور المتوحشة ان يفتح ، وتهرب منه الضواري ، لكي تمرح كيفما شاءت على ظهر السفينة .. وحين تقترب السفينة من الشاطيء تلقى النمور بأنفسها في البحر وتتجه الى الشاطيء سابحة ، وتصل الى بلاج قرب اوديسا وتشيع الذعر بين المصطافين

وخلال العمل في هذا الفيلم ، الذي قامت ببطولته مدربة وحوش مشهورة في الاتحاد السوفييتي ، وقعت بالطبع عدة مفارقات ضاحكة فعندما اراد المخرج تصوير النمور في مشاهد القفز في الماء والسباحة الى الشاطيء ، والنمور تكره الماء جدا ، علق القفص الحديدي المغلق عليها بونش ضخم ، وبدأ يلقى به في الماء تدريجيا بعد ان فتح الباب ، وبالطبع لم تجد النمور بدا من القفز الا اضخمها ، تعلق بمخالبه في حديد القفص وتسلق الى السطح الحديدي حيث كان المصور يجلس فوقه ومعه الكاميرا يسجل بها مشاهد سباحة النمور الى الشاطيء .. وجن المصور رعبا ، واخلى السطح للنمر الضخم ملقيا بنفسه الى الماء ، تاركا الكاميرا التي اصطادها النمر انيابه وترك آثاره تقويا في جوانبها ..

ومن الافلام التي ستعرض خلال اسبوع الفيلم السوفييتي بالقاهرة فيلم « **القوة القاهرة** » و « **مغامرات بحار** » و « **من اجل حياة افضل** » .. والفيلم الاخير ناطق باللغة العربية ، باصوات ممثلين عرب ، تمت دبلجته في ستديوهات القاهرة ومن المنتظر ان يصل الى القاهرة وفد من الممثلين الروس الذين سيمثلون السينما الروسية في اسبوع الفيلم السوفييتي

وستقام لهم حفلة استقبال بفندق سميراميس دعى اليها عدد كبير من نجومنا بينهم : فاتن حمامة وماجدة وكمال الشناوي وعماد حمدي وسناء جميل وعدد كبير من السينمائيين مثل حسن رمزي ومحمد على ناصف واحمد بدرخان ونجيب محفوظ وصلاح ابو سيف وحلمى حليم ، وعدد آخر من النقاد الفنيين والصحفيين والادباء .. ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي

ومن المنتظر ان يقيم نجومنا عددا من حفلات التكريم للوفد الروسي .. فاتن حمامة ستقيم حفل تكريم للنجوم الروس على احدى « العوامات » الراسية على شاطيء النيل .. كذلك يقيم فريد الاطرش حفل تكريم آخر ، عدا سلسلة من حفلات التكريم الذي يقيمها عدد آخر من نجومنا .

واقيم حفل افتتاح الاسبوع السوفييتي للفيلم بدار سينما اوبرا امس ، في التاسعة والنصف مساء

ويقام بعد ايام ، اسبوعنا الثالث للفيلم العربي في موسكو .. ردا على اسبوع السينما السوفييتية الذي بدأ عندنا امس ، وسيسافر الوفد العربي برئاسة ابراهيم سامي مدير التوزيع بمؤسسة دعم السينما الى موسكو خلال الايام القليلة القادمة .

ومما لاشك فيه ، ان تبادل اقامة اسابيع الفيلم ، بيننا وبين عدد من الدول مثل روسيا ، انما يحقق شهرة كبيرة لنجومنا في الخارج ، ويفتح امام افلامنا اسواقا جديدة يمكن ان تستغل خير استغلال .. فالفيلم العربي في حاجة ملحة الى ان يخرج من اسواقه المحدودة ، حتى يمكن ان يطل على العالم

عبد النور خليل

مشـكلة المرأة العاملة

انا زوجة في الثلاثين من عمري ، تخرجت في الجامعة ، واشتغلت مدرسة باحدى المدارس الثانوية ، وانقاضى مرتبا قدره ثمانية عشر جنيها تقريبا .. تزوجت منذ سنوات قليلة شابا ، وهو مدرس ايضا ، ويتقاضى مثل مرتبي تقريبا ... كنا اتفقنا سويا قبل الزواج ان استمر في عملي ، لاننا في حاجة الى مرتبي لضروريات الحياة ... وانجبت بعد الزواج طفلة جميلة ، اعتنيت بها كل العناية ، زيادة على عنايتي بزوجي وبيتي ...

والمشكلة الآن هي أنني مرهقة جسميا ، ونفسيا ... انني اخرج في السابعة صباحا ، وازاحم في الاتوبيس لاصل في موعدي ، واعود في الثانية ظهرا . او الثالثة ، لاجد البيت ، والطفلة ، والزوج ايضا في حاجة الى رعاية .. وزوجي ياسيدتي لايقدر هذا ويصيح باعلى صوته لو تأخر الغداء بعض الوقت ، أو لو تأخر الفطور ، أو لو وجد اى جزء من ملابسه غير معد على الوجه الاكمل ...

وفي يوم قلت له انني متعبة ، ومن الافضل أن استقيل من عملي لاتفرغ لاعمال البيت وتصورت انه سيرحب بهذا الحل لكني وجدته يقول لي : « وهل سيكفي مرتبي للانفاق على البيت ؟ اننا في حاجة الى مرتبك » . ولم اشأ أن اغضب زوجي فلم استقل ... لكنه ياسيدتي لا يعاونني كما أعاونه .. وفي مرة قلت له انني مادمت اشاركه في الانفاق على البيت فمن العدل أن يعاونني بعض الشيء في اعمالي بالبيت ، ولا يصيح لاقل سبب ، لكنه ثار وهاج وانتهت المشاجرة الى لا شيء .. انني مرهقة لا أشعر باى سعادة او راحة في حياتي .. خبريني يا سيدتي ماذا افعل ؟

القاهرة م . م . ن . زوجة عاملة معذبة

دكتورة نوال

ان هذه المشكلة ياسيدتي ليست مشكلتك وحدك ، ولكنها مشكلة كثير من الزوجات العاملات .. كثيرات يعشن في حالة من الارهاق الجسمي والنفسي ، والارهاق بسبب الاعمال والمسئوليات الموكلة اليهن في خارج وداخل المنزل .. والى جانب أن الرجل حتى الان يرى غضاضة في مساعدة المرأة داخل البيت ، أو التنازل عن بعض حقوقه القديمة التي ورثها من أبيه وجده أيام كانت المرأة لعيدة البيت ، مع أن المرأة تساعده مساعدة فعلية هامة بمرتبها ومجهودها

وحل هذه المشكلة لن يكون الا بتطور عقلية الزوج ، وفهمه للحياة الجديدة ، وما تتطلبها من معاونة بين الزوج والزوجة ... ومادام هو قد قبل من المرأة أن تعمل وتكافح وتضم مرتبها الى مرتبه لتصرف على البيت فيجب عليه على الاقل من باب الشهامة والمروءة — ان لم يكن واجبا عادلا يحتمه المنطق السليم — أن يبادر الى مساعدتها في البيت وتخفيف عبء الحياة عنها . ولكن كيف تتطور عقلية الزوج ؟

بالنسبة لك انت ياسيدتي حاولي أن تطوري عقلية زوجك دون أن يدري ... تعرفي على الاسر التي تعمل فيها الزوجة والتي يعاون فيها الزوج زوجته في البيت ، وخذي زوجك اليهم ليتعلم كيف يتصرف الزوج العصري مع زوجته العاملة ... والانسان بطبيعته يحب التقليد .. وحاولي في هذه الزيارات أن تفتحي موضوع معاونة الزوج للزوجة بلباقة ، حتى يسمع زوجك الآراء فيتسع ادراكه ، ويعرف أن الدنيا تغيرت عما كانت عليه أيام أبيه وجده ... حاولي أن تضعي في متناول يد زوجك الكتب التي تطور عقله وتفهمه اساليب الحياة الحديثة التي يتبعها زوج المرأة العاملة .. حاولي بكل الطرق أن تعلمي زوجك مالا يعلمه دون أن تشعريه بجهله .. فالرجل حتى الان يحب أن يكون متفوقا على المرأة خاصة اذا كانت زوجته .

اكره الحياة

● انا فتاة فى الخامسة والثلاثين من عمرى .. احتجزنى ابى فى البيت بعد ان حصلت على الابتدائية ليعدنى للزواج ... وجلست فى البيت انتظر العريس دون جدوى ... لم يتقدم احد لخطبتى .. ولا ادرى السبب فانا مقبولة الشكل ، واخلاقى ممتازة لاننى لا أخرج من البيت مطلقا ، وكل عملى هو الطبخ ، وتنظيف البيت ، ورعاية اخوتى وامى وابى ... اننى البنت الوحيدة لوالدى ، ولى ثلاثة اخوة فى المدارس .. وقد قالت لى احدى الجارات اننى لن اتزوج ابدا !. وسألتها السبب فقالت لى : « هو مين يعرفك عشان يجوزك ؟ مين بيشوفك ؟ هو فيه جواز دلوقت من وراء الحيطان ؟ ! »

اننى حزينة على نفسى ياسيدتى ، ولا ادرى ماهى الوسيلة التى يرانى بها الرجال ليخطبنى احدهم . دلينى ماذا افعل ؟ لقد كرهت الحياة !

المعذبة حورية . ع.ش دمياط

ـ لاشك أن والدك اخطأ حينما حرمك من فرصة التعليم والعمل ، وذلك لكى تنتظرى عريسا فى علم الغيب قد يأتى وقد لا يأتى ... وحدث انه لم يأت ...

وحل المشكلة الآن هو أن تبدئى فى تعليم نفسك أى شىء ... مادمت قد حصلت على الابتدائية فحاولى أن تدرسى شيئا آخر ... ادخلى مدرسة لتعليم اللغات مثلا ... أو لتعليم الآلة الكاتبة ، أو التفصيل والخياطة ، أو الديكور ، أو أى شىء

ومن طريق هذه الدراسة وما بعدها من عمل يمكن أن يراك الرجال ويقفوا على ماتتمتعين به من أخلاق ، وصفات ، وجمال فيتقدم اليك احدهم

ابدئى من الآن ولا تظنى أنك كبرت .. فأنت مازلت فى عز الشباب

الزوج الضعيف

● انا زوج فى السابعة والثلاثين من عمرى .. تزوجت منذ اكثر من تسع سنوات من فتاة اعجبتنى شخصيتها ، واخلاقها ، واحببتها .. وبعد الزواج احسست أن شخصية زوجتى أقوى من شخصيتى فى كل شىء ، وان آراءها احسن من آرائى ... وسكت على مضض ، وانا اشعر اننى الطرف الاضعف مع اننى الرجل ... وزاد من عذابى اننى شعرت أن المحيطين بنا يحسون هذا الضعف من ناحيتى . واراهم وهم يوجهون اليها الحديث ، او المشورة ، او الحكم ، ولا يعيروننى اهتماما ..

اننى معذب فى حياتى ، وبدأت اكره زوجتى ، مع انها تعاملنى معاملة ممتازة ، وترعى امورى كلها .. لكنى لا اطيق الشعور باننى اضعف منها اننى افكر الآن فى أن اطلقها لكنى خائف على اولادى الثلاثة منها ... ماذا افعل ؟ . ان نفسيتى متعبة الى حد المرض

حسين . م.ت بنى سويف

ـ هل هذا كلام يقوله زوج مسئول ياسيد حسين ؟ واين كنت فى هذه التسع سنوات ولماذا أنجبت هؤلاء الاطفال الثلاثة ... ولماذا تزوجت أصلا وانت تقول فى أول خطابك انك اعجبت بشخصية الفتاة ..

انى قد التمس العذر لزوج يفكر فى الطلاق من زوجته لانها خانته فى حبه مثلا .. ولكن لان شخصيتها اقوى منه ، او انها اذكى منه فهذا كلام لا يرضاه عاقل ياسيد حسين . احمد ربنا أن زوجتك رغم شخصيتها وذكائها ، وتفوقها عليك كما تقول ، تعاملك معاملة ممتازة وترعى أمورك وأمور اطفالك وكان من المتوقع أن تتذمر هى وتشكو من ضعف شخصية زوجها . وحاول فى نفس الوقت أن تقرأ لتنمى شخصيتك وتقويها لتكون فى مستوى زوجتك على الاقل

دكتورة نوال

فتى أول ومجموعة مواهب

جفري هنتر ، مع مندوب الكواكب .. في حديث عن الفن العربي .

كب في هوليود ـ الكواكب في هوليود

هوليود : لمراسل الكواكب الخاص

لم أكد ألتقي بالسيدة «كولدستيم» موظفة الاستعلامات بشركة «برامونت» حتى سحبتني الى البلاتوه رقم ١٢ . وهناك التقيت بالممثل «جفري هنتر» . كنت على موعد معه . وكان لحظتها يقوم بدور البطولة في فيلم « القفل المخروب » ، أمام النجمة ستيلا ستيفنس . وحالما انتهى « جفري » من التصوير استطعت أن انفرد به . وأن استمع الى قصته . قال لي :

ــ ولدت في مدينة « نيو أورليانز » في ٢٥ نوفمبر ١٩٢٤ . وتلقيت دراستي في مدرسة « ميلواكي » ثم في مدرسة « خليج السمكة البيضاء العليا » . ثم في « الجامعة الجنوبية الغربية» وخرجت بحصيلة هذه الدراسات متخصصا في صناعة الراديو ودارسا لاصول التمثيل والالقاء والخطابة . وميولي الفنية لمستها في نفسي منذ كنت في الثالثة عشرة من عمري . وفي هذه السن مثلت على المسرح دور رجل في الستين وذلك في تمثيلية « الشعر الذهبي والثلاث دببة »

واستطرد « جفري هنتر » قائلا :

ــ والى جانب هوايتي للتمثيل كنت أهوى الالعاب الرياضية واتقن معظمها كالانزلاق على الماء والجليد .

بروفة ، يقوم بهاجفري مع زميلته .. تحت اشراف مخرج الفيلم

والسباحة ، وركوب الخيل ، والجولف ، والتنس ، وقيادة المراكب والسيارات .. ولدى أيضا رخصة قيادة طائرتى الخاصة

● **وكيف اخذت طريقك الى الشاشة ؟**

ـ قبل تخرجى فى مدرسة « خليج السمكة البيضاء العليا » عام ١٩٤٩ اقامت صحيفة « ميلواكى » مسابقة فنية للالعاب الرياضية والفنون والتمثيل . دخلت هذه المسابقة ونجحت نجاحا تناولته سائر الصحف بالكتابة والتعليق والاشادة . وعلى ضوء هذا النجاح التحقت « بجامعة كاليفورنيا » فى لوس انجلوس . وكان معروفا أن « جامعة كاليفورنيا تقيم حفلا سنويا تشهده جميع الاوساط الفنية وغير الفنية . وكان من حسن حظى ان اكون نجم الحفل السنوى الاول فى الجامعة ، وان يتقدم الى مندوب شركة « فوكس للقرن العشرين » . وان يتعاقد معى لمدة طويلة . وهكذا قمت بدور البطولة فى فيلم « أربع عشرة ساعة » . وخلال العشر سنوات الماضية قمت ببطولة ٢٥ فيلما

● **واى الادوار التى مثلتها حبيبة الى نفسك ؟**

ـ دورى فى فيلم « الضابط بافالون »

● **هل مثلت فى الاذاعات ؟**

ـ بدأت علاقتى بالتمثيل الاذاعى عامى ١٩٤٩ ، ١٩٥٠ فى راديو « ن . ب . س » فى شيكاغو

● **وماهى الالات الموسيقية التى تعزف عليها ؟**

ـ البيانو ، والجيتار ، وطبل البانجو

● **واحب أوقاتك الى نفسك ؟**

ـ تلك التى اقضيها فى الرسم والعزف على البيانو

● **هل انت متزوج ؟**

ـ تزوجت مرتين . الاولى من الممثلة « بربارا روش » ولى منها ولد . وزوجتى الحالية هى النجمة « جون بارلنت » ولى منها ولد أيضا

وفجاة لمحت « أوبريد ستانلى » مخرج فيلم « القفل المخروب » . كان يستحث « جفرى هنتر » للبدء فى تصوير « الشوت » التالى .

عندئذ استأذنت من الفنان صاحب المواهب العديدة .. وانا مندهش : كيف تجتمع كل هذه الامكانيات فى شخص واحد .. هو شخص الممثل جفرى هنتر !!

صلاح بدرخان

ابو لمعة

ابو لمعة : يا واد يا لمعة هات « لبس الاخراج » وحصلنى عـلى استديو برامونت .

بيجو : تسمح من فضلك ، انا صحفى وعاوز نأخد حديث منك عن السينما !

ابو لمعة : كل حاجة عاوز تسأل عنها فى السينما اسألنى انا ، انا اللى اخترعت السينما وانا اللى..

بيجو : من فضل حضرتك ، واحدة واحدة ، لحسن نعرف اولا يطلع ايه « لبس الاخراج » دى ؟

ابو لمعة : النضاره والمايوه يابنى، اصلى رايح اخرج فيلم بدال حسن الصيفى .

بيجو : انا بتشـبه عليك ، انا شفتك قبل كده ؟

ابو لمعة : ما اعتقدش شفتك فى هوليوود ، انا لـه واصل امبارح بس من هناك ؟

بيجو : هوليوود بتاع السينما ؟

ابو لمعة : امال هوليوود بتـاع السجاير ، بيقـولك من هوليوود ، بيسلم عليك ، وبيقولك ما تنساش تتغطى وانت نايم بالليل ؟

بيجو : هوه مين دى ؟

ابو لمعة : « روك » اند«هدسون»!

بيجو : قصدك « روك هدسون» الممثل !

ابو لمعة : لا يابنى ،ماهم قسموه، خلوا «الروك» للرقص «والهدسون» للركوب .

بيجو : وكنت بتعمـــل ايه فى هوليوود !

ابو لمعة : كنت باخرج فيلم «رحلة الى الشمس » !

بيجو : انت بتعرف « تخرج » فى السينما ؟

ابو لمعة : الا اعرف اخرج ،واعرف اصور واعرف امثل واعرف اطبخ وامســح واكنس ... ما تساهش يا خواجة ، خلصت الفيلم كله ، ومافضلش غير تصـوير النهاية ، وهى وصول الرحلة للشمس ، لازم نصور اكستريور هناك ، ما كدبتش خبر ، وخدت النضارة والمايو وعلى الجحش العنابى ، وعلى الشمس دوغرى .

بيجو : على الجحش العنابى ؟

ابو لمعة : سبته فى السكة ، بعد ماتعب ، لبست النضارة والمايوه ، وقلت كمل ياواد لوحدك ، امشى شوية واعوم شوية ، لغاية ماوصلت الشمس .

بيجو : تعوم فين ؟

ابو لمعة : فى الهـوا ياواد مش لابس المايوه ، كنت الم شوية سحاب جنب بعض واعوم فى وسطهم ،وتلات ايام ياخواجة ، والدنيا كلها غمام ونطرة وبرق ورعد ، ما شفتش فيهم الشمس .

بيجو : فين ؟

ابو لمعة : فى الشـمس ياواد مالخليك معايا امال !

بيجو : فى الشمس ، والشمس موش باينة ، والدنيا نطرة وبرق موس كده ، يالخوتى !

ابو لمعة : ايه ياواد ، ما تزعقش كده ، الناس تقول ايه ، تقـول باقشر عليك ..

بيجو : لاسمح الله ، انت موس بتقشر ... انت بتكدب بس ..

ابو لمعـة : ايه بس اللى مش فاهمه ؟

بيجو : كل حاجة يا خبيبى ،لكن موس مهم ، بلاش حكاية الشمس دى وخلينا هنا فى الارض ، تعرف مين من الممثلين ؟

ابو لمعة : كلهم ، ما فيش ممثـل ولا مخرج الا كان تلميـذى ، من سيـسل دى ميل، لاسماعيل البرميل!

بيجو : ويطلع مين اســماعيل البرميل دى ؟

ابو لمعة : مانعرفوش .

بيجو : سيـــسل دى ميل كان تلميذك ؟

ابو لمعة : الله يرحمه ، كان كل يوم ياخد علقة منى على رجليه ، كان بيزوغ من الفصل .

بيجو : وتعرف مين فى مصر ؟

ابو لمعة : خد عندك ، ابراهيم « فيللا » ..

بيجو : ابراهيم «فيللا» ، عاوز تقول ابراهيم عمارة !

ابو لمعة : يا سلام هو بقى عمارة، اصلى ما شفتوش من ايام ما كان بدور واحد .

بيجو : ومين كمان تعرفه ؟

ابو لمعة : حسن الشيخ وكمال الامام ؟

بيجو : لا موس كده ، حسـن الامام وكمال الشيخ !

ابو لمعة : ما تآخذنيش يابنى ، انا حافتكر ايه والا ايه ، اهى كلها عمم وخلاص ، وخـد عندك كمان محمد الاطرش، وفريدحافظ، ومحمد فوزى ، وعامود حمدى ، وشكرى نعسان واخوه محسن كحيان

مخرج سينمائي

بيجو : أولا دول موش اخوات !

ابو لمة : ازاى ياواد ، همـــا انفصلوا من بعض آمتى ، شـــوف الايام بقت وحشة ازاى ، يتفرق بين الاخوات ..

بيجو : وتعرف مين من الستات؟

ابو لمة : فاتن يمامة ، وهنـــد رستم ، والنبى لبقى تسلم لى على ابوها ، زكى رستم ، كنا اصحاب، وكمان بتعجبنى ربيحة يسرى .

بيجو : كفاية كده وحياة ابوك ، انت لخبطت الدنيا خالص ، قوللى انت ما مثلتش ؟

ابو لمة : بعدد شعر راسى ، قول الف فيلم ، قول الفين ، قول تلاتة قول زى ما تقول «من ايام ما «كانت الافلام بتتعرض فى عز الضهر »

بيجو : فى عز الضهر،موش ممكن، تسوقوها ازاى !

ابو لمة : قولتلى ازاى ، كنـــا نغمض عنينا ونشوفها .. مش بقولك ياابنى تاريخ بعيد ، من زمان ..كان يوم ياخواجه له العجب .. قصدوني امثل دور « طرزان » قدام مارلين مونرو

بيجو : انت سقت مارلين مونرو؟

ابو لمة : الكلام ده ايه ، هات ودنك ، راح اقولك سر بس اوعى تقوله لحد ...

بيجو : ياحبيبى انا صحفى وراح تنشر كل كلمة تقولها ؟

الجحش وبتمشى شوية فى ستديو فوكس للقرن العشرين .. شافتنى قالت لى اركب وراك يا ابو لمـــة تفسحنى،صعبت عليه،قلتلها اركبى ، ماشيين نغنى ونهز رجلينا ، والناس حوالينا عمالين يشاوروا ويقولوا مين دى ياترى اللى راكبة ورا ابو لمة ، حرامى من بتوع شيكاغــو سهانى ولطش الجحش من تحتنا ، وانا مش واخد بالى وعمال اغنى وهية من ورايا بترقص ، وبدوب قوبنــا على البيت وابص تحتى مالقيتش الجحش ، وقعت وهيـــة فوقى ..

بيجو : ياحبيبى اخس خليتـــا فى طرزان .. عملت ايه ؟

ابو لمة : فتك فى الــكلام ، وانا بنط من شجرة لشجـــرة ، وايدى تفلت وابص الاقى نفسى «سطيحة» على الارض ، من ارتفاع كتير ؟ ييجى ٣٠٠٠ — ٤٠٠٠ .

بيجو : متر موش كده ؟

ابو لمة : كيلو متر ، والمح لك بطرف عينى على الارض ، اسدين وكل واحد منهم فاتح بقه بيستنانى والمخرج بيصرخ ، والمصور بيصوت، ابو لمة راح فى داهية ، مافهمش شىء الهمنى رحت ماسك فى حبل متعلق فى الهوا

بيجو : حبل فى الهوا ، ازاى بقى ياخيبة عينى ؟

ابو لمة : مش بقولك سينمــا ، والاقى الحبـــل بيلعب فى ايدى

ابو لمة : سحبت كرسى وقعدت اتفرج على منظر الاسدين وهمـــا بياكلوا التعبان ..

بيجو : سوف بقى يا بو لمة ، والله العظيم انا موش مصدقك ؟

ابو لمة : انت وذوقك ، انا اللى على باعمله ، وهو كله للتـــاريخ والانسانية

بيجو : راح تسالك سؤال واحد وراح تنسى .. خفرت السينمـــا الصامتة ؟

ابو لمة : وخيال الضـــل ، انت تسمع من خيال الضل ؟

بيجو : ابقا تسمع عنه دى !

ابو لمة : اهو انا ابقى الضـــل ، كان يوم ياواد ياخواجة ، كنت بمثل دور الضل ، وتطلع على الشـــمس وانا فى مشهدقبلة ، تتورنى وبتحرق الفيلم

بيجو : بالخوى ، يالم بيجـــو الخقيتى ، الراجل راح يموتنى من القشر .

ابو لمة : شوف برضه بقـــوللى قشر ، طيبهده انا وحياتى ماكرهش قد حاجتين ، القشر وبن جوريون

بيجو : انا راح تقـــولك قشرة واخدة وبعدين تنسى

ابو لمة : انت بتعرف تقشر ؟

بيجو : من نفسى ، البابا بتـــاع انا ، كان فلاح ، زرع « قرعه » لما كبرت كانت اكبر من تلاتة فـــدان

ابو لمة : وبعدين ؟

ابو لمة : ادماقيش مانع ،انشرها بس ماتقولهاش لحد .

بيجو : وايه هوه السر ده ؟

ابو لمـــة : مارلين مونرو لبقى مراتى !

بيجو : ابو لمة ، وحياة رحمـــة جدى انت بتقشر !

ابو لمة : مش راح تصدقنى ان قلتلك ان جـــوازنا كان عرفى . شفتها وشافتنى ، عجبتها وعجبتنى قلنا نتجوز .. ام لمـــة اعترضت ، اضطريت اتجوزها عرفى ..

بيجو : ابو لمـــة ، بلاش حكاية مارلين دى ، ناولها اخـــس ؟

ابو لمة : انا برضه بقول كده.. واللاحكايتى مع سوزان هيوارد ، دى لها قصة عجيبة ... راكب انا

ياخواجة ، اتاريه تعبـــان ٣٠ متر طول فى ٧٠ عرض ، بقيت بين نارين .

بيجو : اخ رختو فى داخية !

ابو لمة : ما همنيش لا التعبـــان ولا الاسود ، ماكانش مضايقنى غير برغوت دخل تحت الجلابية الدبلان

بيجو : انا عارفها ، الخطططة على احمر بتاع اخوك سلبى ، موش مهم عدى دى ، وبعدين ؟

ابو لمة : الخ التخيف طول عمره نخيف ، رحت شادد الكوبس بتاع الكهرباء بقت الدنيا كحل . وبالطوة ورحت مازع التعبان نصين من راسه لديله ، لف لفتين فى الهواء ونزل يرف على الارض قدام الاسدين

بيجو : وبقيت انت فى الهـــوا لوحدك ، موش كده ؟

بيجو : هىء ، خلاص ، خلصت القشرة !

ابو لمة : يا سلام ، طيب تعرف، البابا بتاع انا كان عنده « حلة » كانت قد الكرة الارضية

بيجو : بالخوى ، ليه كان بيعمل بيها ايه ؟

ابو لمة : كان بيطبخ فيها «قرعة» البابا بتاع انت ،

بيجو : الله يسامحك ، متشـــكر على الحديث الزفت دى ، سعيدة

ابو لمة : جرى ايه ياخواجـــة مانيجى معايا تشوفنى وانا باخرج الفيلم ، وادى احنا بناخد ونذى فى الكلام مع بعض

بيجو : ياخضرة ،احنا موش بندى ابدا ، احنا بناخد بس .

◆◆ نجيب محفوظ . يعود من اجازته مديرا لقصور الثقافة بوزارة الثقافة .. ينتظر أن يصل عدد هذه القصور الى ٧ فى نهاية هذا العام ..

◆◆ حسن رمزى . يبدأ فى منتصف أكتوبر تصوير فيلمه الجديد « ملكة الليل » بطولة صباح وعماد حمدى

◆◆ خمسة من أشهر نجوم اليابان . يصلون الى القاهرة بعد يومين للعمل فى الفيلم اليابانى الملون الذى يصور فى القاهرة .. ليلى فوزى ستلعب فى الفيلم دور جاسوسة

◆◆ صالح سليم . لاعب الكرة المعروف . سيقوم بدور البطولة امام صباح فى الفيلم الذى ينتجه ويخرجه حلمى حليم

◆◆ قطقوطة .. عادت الى القاهرة .. بعد جولة فنية ناجحة فى الخارج

◆◆ ادارة مهرجان سان فرنسسكو . كتبت الى مؤسسة دعم السينما تعلن موافقتها على اشتراك فيلم « وا اسلاماه » فى المهرجان الذى يقام فى الفترة من اول اكتوبر الى ١٤ نوفمبر .. طلبت ادارة المهرجان تحديد أسماء النجوم المسافرين الى هناك . أحمد مظهر وعماد حمدى ورشدى اباظة طلبوا السفر الى سان فرنسسكو لحضور المهرجان السينمائى هناك .. سينضم اليهم لبنى عبد العزيز ورمسيس نجيب والمخرج الامريكى مارتون .. برأس الوفد محمد على ناصف

◆◆ ادارة التفتيش الفنى بوزارة الثقافة . بدأت فى الاسبوع الماضى ، تنظيم عمل مكاتب متعهدى الحفلات والريجسيرات

◆◆ أحمد حمروش مدير المسرح القومى . استبعد حسين رياض واحمد علام من عضوية اللجنة الفنية للفرقة ، ووضع بدلا منهما سناء جميل وسميحة أيوب

◆◆ أعضاء الفرقة الموسيقية لام كلثوم . طالبوا أم كلثوم بمضاعفة اجورهم عن الحفلة التى يشتركون فيها

◆◆ عبد الرحمن الكحيا . منتج فيلم « صخرة الحب » بطولة سميرة أحمد وعماد حمدى كون شركة سينمائية سيكون مقرها القاهرة

◆◆ محاضرات أساتذة معهد السينما ، ستسجل على اشرطة وتوضع فى مكتبة المعهد ، ليستطيع اى طالب او اى زائر للمعهد من الاستماع اليها فى اى وقت

◆◆ فرقتا المسرح الحر والمسرح القومى . ستقومان بجولات فى محافظات الاقليم الجنوبى خلال شهرى يناير وفبراير

◆◆ أحمد فؤاد حسن . قام بعمل تنظيم جديد للفرقة الماسية ، سيكون هناك حد أدنى لاعضاء الفرقة المتفرغين ، كما ستأخذ الفرقة بنظام المعاشات

◆◆ سعاد حسنى وماهر العطار سيتقاسمان بطولة فيلم من انتاج كمال صلاح الدين اخراج عبد الرحمن شريف

◆◆ أصدقاء زكريا احمد تقدموا بطلب الى وزارة الشئون الاجتماعية، لتسجيل جماعة أصدقاء زكريا احمد ، كجمعية تقدم لها الوزارة معونة سنوية

◆◆ فرقة صناعة السينما ستقيم حفلا لاعضاء الوفد الروسى الذين يحضرون أسبوع مهرجان الفيلم الروسى

◆◆ بدأ العمل فى بناء صالة تدريبات أعضاء السيرك العربى ، فى فناء مبنى وزارة الثقافة بقصر عابدين

◆◆ مهرجان الفنون الشعبية . لدول البحر الابيض سيقام بالاسكندرية فى الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر القادم

◆◆ محافظة القاهرة . ستقوم بتغطية مسرح حديقة الاندلس الصيفى لتعمل عليه الفرق الاستعراضية خلال فصل الشتاء

◆◆ فرقة بوقاليه للفنون الشعبية . ستزور القاهرة فى الشتاء القادم

◆◆ جمعية أصدقاء سيد درويش . لم تحتفل بذكراه هذا العام !

◆◆ فريد الاطرش . انتهى من تسجيل جميع أغانى فيلمه الجديد « يوم بلا غد »

◆◆ يحيى حقى . يقوم الآن بوضع كتاب عن حياة « نجيب الريحانى » بتكليف من وزارة الثقافة

◆◆ « مرتفعات زينهم » .. المسرحية التى قدمها مسرح العرائس فى الموسم الماضى ، سيحولها حسن الصيفى الى فيلم يقوم ببطولته عبد المنعم ابراهيم

◆◆ وزارة الثقافة . تبحث اقتراحا لمدير مصلحة الآثار بتخصيص ايراد بعض الحفلات السينمائية والمسرحية ، لانقاذ آثار النوبة

◆◆ مركز الفنون الشعبية . يفكر فى اقامة مهرجانات للفنون الشعبية فى كل محافظة على ان تقدم الوان الفنون الشعبية لكل محافظة فى هذه المهرجانات

◆◆ فرقة مسرح عرائس القاهرة ستقدم اسكتشا جديدا بعنوان « فرخة نجمة سينمائية » كتبه بهجت ، رسام مجلة صباح الخير

دوريس داى ، طلبت من الحلاق ان يحلق شعرها ولكن الحلاق عز عليه ان يجز الحرير الذهبى وابتكر هذه التسريحة التى هى فى نفس الوقت قبعة من شعر دوريس داى. واصبحت التسريحة خاصة بها فقط . دفعت حقوق ابتكارها . ورغم انتهاء الصيف فان دوريس داى لاتزال تتمتع بقبعة الحرير الذهبى من شعرها الجميل ..

•• نبيلة عبيد (?) ... ستقوم ببطولة فيلم « العروسة الاخيرة » امام فريد شوقي وشيكوكو طوب سلال

•• « البرنس » فيلم جديد سينتجه فريد شوقي . وقصته تسخر من الاقطاع وتدعو الى المجتمع الاشتراكي

•• ماري كويني ستجري بعض التعديلات على احد بلاتوهات ستوديو جلال استعدادا لتصوير الافلام الملونة

•• اقتراح تدرسه محافظة القاهرة بوضع بوليس خاص على ابواب دور السينما في الحفلات الصباحية للاطلاع على البطاقات الشخصية وتسجيل اسماء طلبة المدارس الذين يوجدون ، وارسال كشف باسمائهم الى كل مدرسة

•• محمد عبد الوهاب تقدم الى مؤسسة فنون المسرح يطلب تخصيص جانب من الموسم المسرحي لفرقته على احد مسارح القاهرة

•• هدى سلطان تنزل ميدان الانتاج بثلاثة افلام لحسابها الخاص . فريد شوقي سيتولى اخراج احد هذه الافلام ويقوم ببطولة فيلم آخر

•• مؤسسة فنون المسرح تدرس اقتراحا بتنظيم استغلال المسارح الخاصة التي تملكها هيئات اجتماعية في القاهرة مثل مسارح خاصة لا تعمل طوال الموسم

•• وزارة الارشاد تفاوض نقابة المهن على استئجار المسرح الملحق بمبنى النقابة لاستغلاله ٣٠٠ يوم في العام فقط ، والنقابة تستغله ٦٥ يوما

•• بلدية القاهرة تقوم باقتطاع جزء كبير من الساحة المحيطة بمسرح الازبكية للمرافق العامة . كانت هذه الساحة مخصصة لوقوف سيارات المتفرجين

•• استوعبت السهريات المسرحية لاوبرا « الارملة الطروب » في مسرح دار الاوبرا

•• احتفل بزفاف راقصة اجنبية تعمل في ملهى بشارع الهرم . الزوج شاب عربي . شهد الاحتفال رواد الملهى . ورقصت العروس رقصة اسمها « الوداع » بمناسبة اعتزالها العمل

•• رالودي المخرج المجري الذي يشرف على اخراج الفيلم المصري المجري المشترك . عاد الى المجر منذ ايام .. سيعود في منتصف نوفمبر ومعه ابطال الفيلم ليبدأ التصوير في القاهرة

ريتا هيوارث بعد طلاقها من الزوج رقم خمسة . انها تمضي فترة « نقاهة » في فينيسيا بايطاليا . الصورة لها في جندول صغير مع صديقها النجم جاري ميريل الزوج السابق لبيتي ديفز . ترى . هل ترشح هذه النزهة جاري ميريل لان يصبح الزوج رقم ٦ في حياة اكثر الفنانات زواجا وطلاقا .. ريتا هيوارث

ام كلثوم وفريد ، اقترح عبد الوهاب لقاء بينهما !

عبد الوهاب رحب بالاجتماع بالمطربات والمطربين الجدد !

ناس

كوثر شفيق اسعد زوجة !

بعد تسع سنين

كوثر شفيق – زوجة عز الدين ذو الفقار تنتظر حادثا سعيدا . بعد تسع سنوات زواج كلها اخلاص وحب وتضحية – تحققت أمنيتها .. في الحقيقة هزني هذا الخبر ..

كانت كل احلام كوثر وامنياتها ان تنجب طفلا للرجل الذي احبته ، في الشدة ، والضيق ، والمرض ، في الفرح والفرج والصحة ..واستحقت بذلك لقب « أوفى زوجة » ...

الطريف في الموضوع ، ان كوثر منذ شعرت بأنها « حامل » – وهذا فقط منذ شهر ونصف – وهي ترقد في الفراش ، وترفض مغادرة البيت .. حتى ان عز الدين سافر بمفرده الى مرسى مطروح واصبح يقضي سهراته عند فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ بمفرده ..

ويبتسم عندما تسأله عن سر اعتكاف كوثر ويقول

– « والنبي دمها بقى خفيف الايام دي ! »

اقتراح ولقاء .

قلت لعبد الوهاب قبل سفره الى لندن ..

● المطربات . والمطربون الجدد يودون الاجتماع بك !

– ولماذا أنا بالذات ؟

● انك سيد النغم في الشرق ..

فضحك وقال :

– اذن .. سيكون ذلك بعد عودتي من لندن ..

وصمت فترة .. ثم قال :

– لك عندي اقتراح جميل !

● كلي آذان صاغية !

فابتسم وقال

– حاول أن تجمع أم كلثوم وفريد الاطرش في لقاء

● ولماذا هذا الاختيار بالذات ؟

قال وهو يودعني :

– لانك حتما ستفشل !

وانا اترك التعليق على هذا لفريد الاطرش

ملحوظة : عبد الحليم حافظ شاهد على هذا الحوار ..

أم لعبد الحليم

مريم فخر الدين رفضت القيام بدور أم عبد الحليم حافظ في فيلم « الخطايا » .. وحيثيات الرفض كما أدلت بها مريم تتلخص في :

انها مريضة بالكبد « واشارت الى الناحية اليسرى في جنبها »

وانها مشغولة لشوشتها وفيلم الخطايا يطالبها بالتمثيل من أول دقيقة لآخر دقيقة طوال شهرين كاملين – هذا ان تمكن حسن الامام من اخراجه في شهرين –

ملحوظة : أي فيلم لعبد الحليم لا يتم تصويره الا في ضعف هذه المدة

وانها ترفض أن تصبغ شعرها باللون الاسود

وانها لا يمكنها ان تستسيغ ان تقوم بدور أم عبد الحليم بعد ان ظهرت امامه في أقوى دور غرامي عرفته الشاشة وتبادلت فيه معه « ٣٢ » قبلة – وهو دورها في فيلم « حكاية حب »

هذه هي حيثيات الرفض ..

وشيئا آخر يرتبط تماما مع هذا الرفض .. في الاسبوع الماضي زار عبد الحليم حافظ « نادية لطفي » والسؤال الحائر هل عرض عبد الحليم على نادية لطفي تمثيل دور امه في الفيلم ؟

مريم فخر الدين ومخرج معروف رشحا « مديحة يسري »

بعد ٢٢ قبلة لا تمثل مريم دور أم عبـــد الحليم !

وحكايات

حسن يوســف بين «البلبة» وهند رستم !

ارحمـــوا من فى الارض يرحمكم من فى السمـــاء

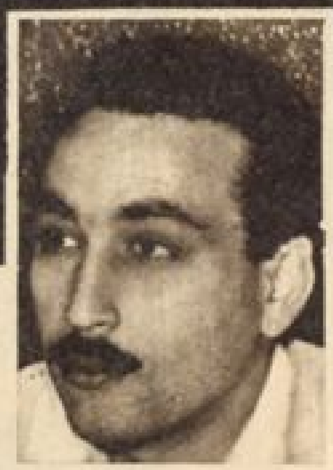

جلال معوض مطلوب منه تخسيس نفسه ١٠ كيلو

جلال والشاشة

كانت المائدة الطويلة عامرة بأطايب الطعام .. وجلال معوض يملأ طبقه ثم يفرغه فى معدته ، وتكررت عملية ملء الطبق من مختلف الاصناف وصرخت زوجته « ليلى فوزى » فى وجهه

— كفاية « يا جلجل » — اسم الدلع — آكل ، احســن انت سمنت قوى وراح يبقى لك كرش

وتوقفت « اللقمة » فى زور جلال والتى بالملعقة فى الطبق والتفت الى ليلى ورد الصرخة بأعلى منها :

● اسمن اسمن ، وفيها ايه ؟ هوه أنا راح امثل « بابيبى » — برضه اسم دلع —

ومن الطـــرف الآخر من المائدة صاح « صبحى فرحات » :

● أيوه يا جلال راح تمثل .. ولازم تخســس نفسك .. ثم انتحى به جانبا وأفضى اليه بالأمر ... سيمثل فى فيلم يشترك معه فيه محرم فؤاد

وسأله :

● انت وزنك كام

— ٨٣ كيلو

● لازم تبقى ٧٣

وصرخ جلال :

— مستحيل .. بلاش التمثيل..

وكانت آمال فهمى تنصت الى الحديث فقالت :

— شوف يا جلال تصحى كل يوم الساعة الســادسة صباحا وتلعب سويدى وتخرج تمشى ساعة وتلعب تنس ساعة ولا تفطرش ولا تتغداش ولا تتعشاش ولا تنامش .. ضرورى راح تخس العشرة كيلو

فقال جلال :

— ضرورى راح أموت ..

ولا زالت ليلى فوزى تشـــجع زوجها بتخسيس نفسه ، ولعل وعسى

حب ..

ظل المشهد التمثيلى يعاد أكثر من مرة ، وفى كل مرة يشرب الممثل « حسن يوسف » كوبا من اللبن ، وبعد ان انتهت اللقطة قال لى حسن !

— تعرف انى أنا شربت لغاية دلوقت ثلاثة أرطال لبن

ثم استطرد وهو يهمس :

● لقد اذاقنى « الشبح » فى الأسبوع الماضى ، سبب لى خلافا مع هند رستم وأيضا مع لبلبة

قلت له :

● وأيهما أغضبك أكثر ؟

فضحك وقال :

— لبلبة لأنى احبها وهى تحبنى

القصبجى يبكى

رأيت الممثل العملاق « رياض القصبجى » ، وهو نصف مشلول يتوكأ على زوجته وعصاه ويدخل حجرة السيد « انور احمد » بصفته نائبا لرئيس جمعية اصدقاء الفنانين .. ويبكى امامه كالأطفال .. انه يطلب معونة .. انه فى حاجة الى المال حتى يعالج نفسه ويطعم زوجته ، ويعلم ابنه ..

لقد مضى عليه اكثر من عامين وهو مشلول الحركة .. ولا مال عنده ولا معين الى جانبه .. كل دخله عشرة جنيهات تصرفها له « نقابة الممثلين » فى أول كل شهر — بينما هيئة النقابة تصرف للأسعاد من اعضاء مجالس ادارتها او غيرهم مبالغ شهرية خيالية ..

لا حول ولا قوة الا بالله ..

اهكذا يذل الفنان وشيخوخته..

يا وزير الثقافة .. يا مدير مؤسسة دعم السينما .. يا فنانون .. يا فنانات.. ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء ..

ماذا فعلت ؟ أى ذنب ارتكبته فى هذه الدنيا حتى يحال بينى وبين الحياة التى يحياها بقية الناس من حولى ؟! لقد لفظتنى الحياة .. وأنا رهينة القمع والحجر المفروض على .. ريشة فى مهب الريح يذهب بى التيار الى حيث يريد .. لا حول لى ولا طول .. انسانة ، بل قل دابة - ليس لها أى سيطرة على نفسها .. واستسلمت لمصيرى التعس دون التفكير فى مستقبل أو ماض .. واذا بملاك فى ثياب بشر ، أنار لى طريقى .. وشدد عزيمتى .. وأخذ بيدى الى بر الامان .. فماذا كانت النتيجة ؟ سأضعها امامكم واتركم تدعون لى أو على ، ترحموننى أو تهزون رءوسكم حسرة على مصيرى التعس .. ولكن بربكم ترفقوا بى .. ترفقوا بفتاة لا مصير لها فى الحياة الا حكمكم ، فلا تكونوا قساة القلوب ، وثقوا انكم بشر مثلى تماما ، وغير بعيد ان يصادفكم فى حياتكم ما صادفنى من أهوال .. وليس الانسان معصوما من الخطأ ، وان كان هذا الخطأ يرتدى أثوابا جد مختلفة ..

●

ولدت بين عائلة جميع افرادها من الذكور ، وأنا أصغر من فيها ، وعشت بين أب صارم قاس ، وأم لا يعرف الحنان الى قلبها سبيلا ترى فى تصرفات أبى القاسية تنزيلا لا يخطىء ، ومنذ صغرى لم أسمع كلمة عطف أو نغمة حنان من أى فرد من افراد عائلتى ، كما هو المفروض فى معاملة الفتاة الصغيرة الوحيدة .. حتى اننى كنت - فى بعض الاحيان - اشك اننى ابنتهما .. اشك فى انتسابى لامى وأبى .. ولكن ، للاسف الشديد .. أيقنت بعد طول سؤال واستقصاء اننى ابنتهما لحما ودما .. ابنتهما اسما وفعلا .. فرضخت لما قسم لى من اجحاف فى المعاملة ، وعشت غريبة فى دار أبى .. لا نصير لى ولا معين ولا أم حنون اسألها العون ! .. ولا أخ طيب أرجو منه المشورة ..

هذه كانت حياتى حتى بلغت السادسة عشرة .. أعيش فى رعب دائم فى المدرسة والبيت .. فى المدرسة فاقدة الشخصية تماما بين زميلاتى ومدرساتى ، لا كلمة لى ولا رأى ، وكيف يمكننى أن أبدى رأيا وهناك من يقف بباب المدرسة ليأخذنى من يدى الى البيت ومن يرافقنى فى الصباح من البيت الى باب المدرسة ؟ .. فتاة مسلوبة الارادة ، ممسوحة الشخصية أعامل وأنا فى السادسة عشرة كطفلة فى الثالثة من عمرها !

وفى السادسة عشرة رأى المهيمنون على أمرى ان تعليمى يجب ان يقف عند هذا الحد ، وفعلا قطع تعليمى وانتظرت فى البيت حتى يأتى من ينشلنى من أبى الى سجن من نوع آخر .. ولا تؤاخذونى اذا كان هذا رأيى فى الحياة وفى الرجال جميعا .. بل فى البشرية قاطبة ..

ولم يمض شهر حتى طرق بابنا العريس المنتظر .. شاب غريب عنى تماما ، لم أره فى حياتى . ولم أستطع رؤيته حتى يوم الخطبة حينما أخذونى من يدى من الحجرة التى كنت أزين فيها الى حجرة الاستقبال ، وأجلسونى بجانبه لاتمام مراسيم الخطبة ..

واعذرونى أيضا اذا قلت لكم اننى لم أتبين شكله لاننى لم أستطع أن أرفع عينى الى وجهه ، فقد تملكتنى رعشة منذ أن اقتادونى الى هذا المقعد اللعين ، وراح العرق يتصبب منى ، وبين لحظة وأخرى كنت أحس أننى سأفقد حواسى تماما .. وربما فقدتها .. من يدرى ! فلم أكن أشعر بما

يدور حولى .. كأننى فى دوامة .. حتى اذا انتهت الليلة اقتادونى الى حجرتى .. ودخلت ، واغلقت الباب على نفسى ..

شئ عجيب أبعد ما يكون عن التصديق ، ان يحدث ذلك فى القرن العشرين ! .. ولكنى أقسم لكم والله على ما اقول شهيد ان كل كلمة ارويها حدثت بحذافيرها ، يزيد عليها طريقة المعاملة التى يعجز قلمى عن وصفها ، لان كل وصف مهما بلغ لا يمكن ان يصل الى ربع المأساة التى عشت وأعيش فيها ..

كان العريس يتردد على بيتنا مرة كل شهر ، يسمح لى فيها بمجالسته مع افراد العائلة جميعا .. وطبعا لم يخاطب لسانى لسانه ، وكيف يكون ذلك والكل متحفز متيقظ ، حتى اذا وجه الى سؤالا تلقى الرد من خمسة أفواه : الام ، والاب ، والاخوة الاعزاء ، فهم جميعا على أهبة الاستعداد للرد عليه ! ..

ولكن ، قولوا لى بربكم : ماذا يستطيع الانسان ان يفعل فى قدره المحتوم ؟ فى نصيبه الذى كتب له فى سجل الحياة ؟ ..

لقد حضر خطيبى ذات يوم على غير موعد ، وللحظ الموعود أيضا — كما قلت — كنت بمفردى فى البيت ، وتملكنى فزع .. فزع مميت .. وراح يسرى عنى .. يسرى عنى بطرق لم أعهدها من انسان قط .. كان قطعة من الحنان .. من الحب الملتهب .. راح يصب فى أذنى كلاما مليئا بالوجد والهيام .. وأنست اليه ، ورحت استمتع بلحظات لم أجربها فى حياتى .. ونسيت كل شئ .. نسيت الاب الظالم القاسى ، والام المتجردة من معنى الامومة .. والاخوة الغلاظ القلوب .. واسلمته كل شئ الله .. مصيبة بل صاعقة ستنزل على رأسى وتحطمنى تماما ..

ورحت أضرع الى الله ، ودموعى تغطى وسادتى كل ليلة ، وقلبى واجف ، ونفسى تنتفض رعبا .. لكم رجوته الا يتركنى هذه المرة .. هذه المرة فقط ، ويفعل بى بعد ذلك ما يشاء .. ليحطمنى .. ليقتص منى .. لينزل بى أشد العقاب ، ولكن ، بعد أن اترك بيت أبى ، بعد أن اركز زواجى الى بيت الزوجية .. كيف اتأرجح بين رضاهم وسخطهم عليه ، بين اقبالهم وادبارهم عنه ..

وخطيبى ؟ ماذا كان حاله ؟ كان يحضر يوميا ويختلى بهم ، واسمع من بعيد نقاشهم عاليا من خلف الابواب المغلقة بعد ان حرم على مقابلته ، أو مجرد رؤيته .. لم أكن أتبين كلماتهم بوضوح ولكن صوته كان الصوت الوحيد الذى لم يصل الى سمعى قط ! ..

بعيدا عنهم ، اما بأيديهم فلا .. لا يمكننى قط ان اعيش معهم بعد اليوم .

وهربت ، هربت لاجده .. خطيبى! وكأنما كان يعلم بنيتى ! بل أخبرنى انه كان ينتظرنى كل يوم ! . كان يعلم اننى سالجأ اليه بعد ان فشل هو معهم .. وأخذنى ليعقد على ، ليضعهم أمام الامر الواقع .. ولكن الشقاء كان لى بالمرصاد ! . الم اقل لكم اننى خلقت مع التعاسة وجها لوجه ؟! .

لم نكد نتلقف أنفاسنا ونجلس فى بيته لندبر موقفنا حتى داهمنا البوليس مع أهلى ، واقتادونى ، انا الفتاة القاصر الى البيت وكأننى جسم يتحرك دون وعى او ادراك .. مسلوب الحياة .. وكان تأديبى على يد أبى بكرباج سودانى ، وحبسى انفرادى دون طعام أو شراب لمدة ثلاثة أيام ..

غريبة الدار

صوفي عبد الله

وهو يهدهدنى بكلام معسول عن قرب زفافنا ، والجنة التى اعدها لننعم فيها بمتع الحياة ، وكيف سيعوضنى عن كل ما لاقيته من ذل وحرمان .. واستسلمت له تماما .. واخيرا تركنى على أن يقدم موعد الزفاف حتى يخلصنى من سجنى الى حرية الحياة معه ..

لم يعرف أحد من أهلى ما حدث فى ذلك اليوم حتى ولا عن حضور خطيبى ، أخفيت عنهم كل شئ .. وكان سرى الذى احتفظت به لنفسى ، وعشت على أمل جميل ، أمل الزواج الذى كان يداعب خيالى فى يقظتى ومنامى .. وفى أوقات قليلة ، كنت احس ، كنت أتذكر ما اقترفت ، فتسرى برودة فى أعضائى ، لكنى ارى خطيبى بعين الخيال يشدد من عزيمتى ، ويبث فى الشجاعة والايمان بكلماته ..

لم تبق الا أيام على موعد زفافى ، واذا مشاجرة تقع بين أحد اخوتى وبين خطيبى ، مشاجرة لا أدرى سببها ، وكيف أدرى وأنا بعيدة كل البعد عن مجتمعاتهم التى يقضونها معا للتحضير والاستعداد .. وبالطبع وقف ابى بجانب أخى ، وتبعه بقية أخوتى ووالدتى ! .. وتفاقم الموقف وأنا أستمع الى رشاش من احاديثهم بقدر ما اسعفتنى أذناى بالتقاط الكلمات التى تطيش من افواههم ..

انهم يقررون مصيرى .. مصيرى التعس .. مصيرى الذى ستنتهى به حياتى اذا حيل بينى وبين من هو خطيبى أمام الناس ، وزوجى امام الله ..

العله كان يرجوهم الصفح ؟ . العله كان يتذلل لاجلى ؟ .. العله ضحى بكبريائه وداس كرامته من أجل مستقبل الذى سينتهى بانتهاء هذه الخطبة ؟ ..

كل ذلك لم يصل لعلمى ، ولم استطع ان أعرف ما الذى دار بينهم وانما الذى حدث ان والدى خرج يوما من الحجرة مندفعا وقد تملكه غضب مدمر ، وهو يقسم أغلظ الايمان ان نجوم السماء أقرب اليه من زواجه منى ولن يرانى بعد ذلك أبدا ولو ادى الامر الى قتل ..

انتهى كل شئ بالنسبة لافراد العائلة جميعا ، واسدل الستار على زواج لم يتم ..وماذا فى ذلك ؟ .. انه شئ طبيعى بالنسبة لهم ولجميع الناس .. أما أنا فقد طاش صوابى ، وأنا اتخيل المصير الذى ينتظرنى اذا افتضح أمرى ..

الى من ألجأ ؟! خطيبى .. ومن هو خطيبى ؟! اننى بالجهد اعرف اسمه الاول ، أما ماعدا ذلك فلا أدرى عنه شيئا .

قولوا معى ، أيمكن ان يحدث مثل هذا الذى حدث لى ؟! لكنه حدث لى .. حدث فعلا وفى عائلة ، المعروف عنها أنها من العائلات المتمدينة !

وهل يمكن أن يصدق انسان ان تعامل فتاة وحيدة هذه المعاملة التى تنطوى على منتهى الفظاعة والتخلف؟!

وقررت ان أهرب .. بأى شكل .. فلا يمكن ان أستمر حتى اذبح بأيديهم .. ليكن الهلاك مصيرى

ومنذ ذلك اليوم وأنا أعيش فى زنزانة بين أربعة جدران ! أعامل بمنتهى القسوة ، اطعم بمفردى وأعيش طول يومى فى عزلة لا أكلم احدا ولا أحد يكلمنى ..

أربعة شهور مضت منذ ان حدثت المأساة دون أن يطرأ على حياتى جديد .. ولعل الله اراد ان يستر عارى ويجنبنى ما يترتب على كشف زلتى .. ولكنى لا أستطيع .. لا أستطيع ان أستمر على هذه الحياة ، حتى الانتحار حيل بينى وبينه لان الحجرة التى وضعت بها خالية من النوافذ .. حجرة الكرار ! ..

اننى راضية بحكمكم ، وحسبى مهما كان ذلك الحكم ان صرختى وصلت اليكم .. والتى شغلت تفكيركم .. أنا المنبوذة المهملة المسحوقة ..

ستدهشون كيف وصل هذا الخطاب الى ايديكم : فى حجرة الكرار مخزونات مهملة كثيرة .. كراسات تقادم عليها العهد .. وبقايا أقلام ..

وفى ركن المطبخ مخلوقة مهملة مثل مخزونات الكرار .. ومثل .. انها مبروكة خادمتنا الريفية الصغيرة ، والمخلوق الوحيد الذى يرق لى ويساعدنى خلسة بما يستطيع ، وهى التى ستحمل عنى هذه السطور الى حيث ترى النور .. ذلك النور الذى أترقبه ولا أدرى كيف سيشرق على ظلام حياتى ..

وحسبى على كل حال اننى نفست بهذه زمرة عما تجمع فى صدرى من سعير الكربات ..

هذا الاسبوع فى التليفزيون

الثلاثاء ٣ اكتوبر

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح وتفاصيل برامج فترة الصباح
١١ر٠٥ القرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ أنت مين ؟
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ ابن الغابة
١ر٠٠ تقريبا : ختام الفترة الصباحية

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٠ فى برامجنا اليوم
٤ر٢٠ الاشقياء الصغار
٤ر٤٥ أغان . أكروبات . كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٦ر٥٩ ختام الفترة المسائية

فترة السهرة

السهرة الاولى

القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٧ر١٥ مارتن كين
٧ر٤٠ أغنية
٧ر٤٥ العلم للجميع
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ الكأس المسمومة
٩ر٠٠ خلي بالك
٩ر٣٠ أغنية
٩ر٣٥ القراصنة

القناة رقم ٧

٧ر١٥ تمثيلية « معادة »
٨ر٠٠ بيرى ماسون
٨ر٥٠ فيبر ماجى مول
٩ر١٥ طريق المعرفة
٩ر٤٠ رحلة مع الانغام
٩ر٥٥ أغنية
١٠ر٠٠ انتهاء ارسال القناة ٧

السهرة الثانية :

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ مسرح التليفزيون
١٢ر٠٠ تقريبا : ختام

الاربعاء ٤ اكتوبر

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح وتفاصيل برامج الفترة الصباحية
١١ر٠٥ القرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ مع الموسيقى العالمية
١٢ر٠٠ فوازير
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ انها حياة مرحة
١ر٠٠ ختام الفترة الصباحية

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٠ فى برامجنا اليوم
٤ر٢٠ فلاش جوردون
٤ر٤٥ أغان . أكروبات . كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٦ر٥٩ ختام الفترة المسائية

برامج السهرة

السهرة الاولى :

القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٧ر١٥ ألحان وألوان
٧ر٤٠ أغنية
٧ر٤٥ من تاريخنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ راى الشعب
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم ٧

٧ر١٥ مسرح كاميو
٨ر٠٥ ابن الغابة
٨ر٣٠ دوبى جيليس
٨ر٥٥ نهضتنا
٩ر١٠ صراع الحياة
١٠ر٠٠ انتهاء ارسال القناة ٧

السهرة الثانية :

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
(الحلقة الثانية من « الخاتم الماسى »)
١٠ر٣٠ الفيلم العربى
١٢ر٠٠ تقريبا : ختام .

الخميس ٥ اكتوبر

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح وتفاصيل برامج الفترة الصباحية
١١ر٠٥ القرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ راى الشعب
١٢ر٤٥ حول العالم
١ر٠٠ ختام الفترة الصباحية

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٠ فى برامجنا اليوم
٤ر٢٠ أغان . اكروبات . كارتون
٤ر٣٠ نادى الاطفال
٥ر٣٠ مجلة المرأة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٦ر٥٩ ختام الفترة المسائية

فترة السهرة

السهرة الاولى :

القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ رجال العدالة
٧ر٤٠ أغنية
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ رحلة مع الانغام
٨ر٣٠ مغامرات في هاواى
٩ر٤٠ بودابوت ولوكوستيللو
٩ر٤٥ أغان

القناة رقم ٧

٧ر١٥ تمثيلية « معادة »
٨ر٠٠ الرجل الخفى
٨ر٢٥ الفيلم العربى « معاد »
١٠ر٠٠ انتهاء ارسال القناة ٧

السهرة الثانية :

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ مسرحية منقولة
١٢ر٠٠ تقريبا : ختام .

الجمعة ٦ اكتوبر

الفترة الصباحية

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ عرض البرامج
١ر٣٠ مع الناس
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٥ برامج غنائية
٣ر٠٠ الفيلم العربى
٤ر٤٥ أغان . كارتون . أكروبات
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ من الاغانى المختارة
٦ر١٥ سير لانسلوت
٦ر٤٠ أغنية
٦ر٤٥ فى عالم الحيوان

السهرة الاولى

القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أخبار الاسبوع
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٠٠ أنت مين ؟
٩ر٣٠ طريق الشر

القناة رقم ٧

٧ر٣٠ الاصابع الخمس
٨ر٢٠ تليفون ٩٩٩
٨ر٤٥ مغامرات في البحار « اعادة الاثنين »
٩ر٣٥ أغان
٩ر٤٥ فرقة باليه التليفزيون
١٠ر٠٠ انتهاء ارسال القناة ٧

السهرة الثانية

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ ليالى القاهرة (أو مسرحية معادة)
١٢ر٣٠ تقريبا : ختام

السبت ٧ اكتوبر

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح وتفاصيل فترة الصباح
١١ر٠٥ القرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ لميلكا
١ر٠٠ ختام الفترة الصباحية

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٠ فى برامجنا اليوم
٤ر٢٠ جريمة فى باريس
٤ر٤٥ أغان . أكروبات . كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٦ر٥٥ ختام الفترة المسائية

السهرة الاولى

القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٧ر١٥ سيف الحرية
٧ر٤٠ أغنية
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ التمثيلية الجديدة
٩ر٠٠ فوازير
٩ر٣٠ أغنية
٩ر٣٥ الرجل الغامض

القناة رقم ٧

٧ر١٥ المصارعة الحرة
٧ر٤٥ المسرح الصامت
٨ر١٠ حلقات ٧٧ شارع سن ست
٩ر٠٠ برنامج ٨١٢٠٧٠
١٠ر٠٠ نهاية الارسال على القناة ٧

السهرة الثانية

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ الفيلم الاوروبى
١٢ر٠٠ تقريبا : ختام

الاحد ٨ اكتوبر

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح وتفاصيل فترة الصباح
١١ر٠٥ القرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف

١١٫٣٠ جنة الأطفال
١٢٫٠٠ مجلة المرأة
١٢٫٣٠ كارتون
١٢٫٣٥ روبين هود
١٫٠٠ ختام الفترة الصباحية

الفترة المسائية

٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤٫١٠ في برامجنا اليوم
٤٫٢٠ الخبر الدولي
٤٫٤٥ أغان . أكروبات . كارتون
٥٫٠٠ جنة الأطفال
٥٫٣٠ مع العائلة
٦٫٠٠ البرامج التعليمية
٦٫٥٩ ختام الفترة المسائية

السهرة الأولى
القناة رقم ٥

٧٫٠٠ أهم الأنباء وأضواء على الأحداث
٧٫١٥ ألحان وألوان
٧٫٤٠ أغنية
٧٫٤٥ مع الفن
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ أغنية
٨٫١٥ نهضتنا
٨٫٣٠ الرمال الناعمة
٩٫٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم ٧

٧٫١٥ تمثيلية « معادة »
٨٫٠٠ مع الموسيقى العالمية
٨٫٣٠ مقتطفات عالمية
٨٫٥٥ أغان
٩٫١٠ مغامرات مافريك
١٠٫٠٠ نهاية إرسال القناة ٧

السهرة الثانية

١٠٫٠٠ الأخبار
١٠٫١٥ من برامجنا الغنائية
١٠٫٣٠ الفيلم الأمريكي
١٢٫٠٠ تقريبا : ختام

الاثنين ٩ أكتوبر

الفترة الصباحية

١١٫٠٠ الافتتاح والتفاصيل
١١٫٠٥ القرآن الكريم
١١٫١٥ أقوال الصحف
١١٫٣٠ مجلة التليفزيون (إعادة الأحد)
١٢٫٣٠ كارتون
١٢٫٣٥ فيلي سيلفرز
١٫٠٠ تقريبا ختام الفترة الصباحية

الفترة المسائية

٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤٫١٠ في برامجنا اليوم
٤٫٢٠ الكنز
٤٫٤٥ أغان . أكروبات . كارتون
٥٫٠٠ جنة الأطفال
٥٫٣٠ مجلة المرأة
٦٫٠٠ البرامج التعليمية
٦٫٥٩ ختام الفترة المسائية

السهرة الأولى
القناة رقم ٥

٧٫٠٠ أهم الأنباء وأضواء على الأحداث
٧٫١٥ كاشف حريف
٧٫٤٠ أغنية
٧٫٤٥ أطفالنا
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ مغامرات في البحار
٩٫٠٠ مع الناس
٩٫٣٠ لوحات صندوق الدنيا

القناة رقم ٧

٧٫١٥ نور على نور (إعادة الجمعة)
٨٫٠٠ تمثيلية (معادة)
٨٫٣٠ مع الموسيقى العربية (إعادة الجمعة)
٩٫٠٠ أغان
٩٫١٠ مغامرات شارع بوربان
١٠٫٠٠ نهاية إرسال القناة ٧

السهرة الثانية

١٠٫٠٠ الأخبار
١٠٫١٥ من برامجنا الغنائية
الحلقة الأولى من «الخالد الماسي»
١٠٫٣٠ الفيلم العربي
١٢٫٠٠ تقريبا : ختام

عندما يقوم الممثل ... « بقية »

الشارع أحيانا .. واشتركت بقوداء وشرع بعض زملائها واصدقائها من الفنانين بالعمل معها مجانا أو لقاء أجور رمزية . ثم عرض الفيلم فكان — طبعا — لسما « لاريخيا » بكل معنى الكلمة . فشل فشلا ذريعا.

ومن الذين كانوا يشتركون معها في هذه التجربة ممثل شرب كان وجها جديدا على الشاشة في ذلك الحين ، وهو **حسين صدقي** . واستطاع حسين أن يحقق نجاحا كبيرا في الأفلام التي ظهر فيها « ليلى بنت ... » ، ولا يزال دوره في « العزيمة » من أحلى وأحسن الأدوار التي مثلها .

وبعد أن ظهر حسين في مجموعة من الأفلام الناجحة ، تحول الى الاخراج والانتاج . ولا يزال حسين يمارس هذه الفنون الثلاثة معا حتى الآن . وآخر فيلم قدمه للشاشة في الموسم الحالي هو فيلم « العدالة » .

وسيد بدير أيضا كان ممثلا ناجحا .. برع في تمثيل الادوار الخفيفة على المسرح وعلى الشاشة ، ثم تحول الى الاخراج ، وتوقف تماما عن التمثيل وهذا شيء يؤسفنا حقا ، لأن سيد بدير كان من أحسن ممثلينا الفكاهيين ومن أخفهم دما ، وألطفهم ظلا . لم يقدم ممثل ذكاء شخصية الرجل الساذج كما قدمها سيد بدير ويمتاز سيد بأنه عمل في كل الميادين . فقد عمل في المسرح وفي السينما وفي الاذاعة .. وفي التليفزيون . وقام بالتمثيل والاخراج وتأليف القصص وكتابة السيناريو ووضع الحوار . وحوار سيد بدير من « أشهى » و « أظرف » ما كتب للشاشة .

والمخرج **محمود ذو الفقار** كان أيضا ممثلا .. ثم تحول الى الاخراج نجح كممثل في أول أفلامه « مصنع الزوجات » الذي أخرجه نيازي مصطفى منذ ٢٥ سنة تقريبا . وتألق محمود « كفتى أول » فترة طويلة ، ثم تحول الى الاخراج عندما عادت عزيزة أمير الى الشاشة . وكان في البداية يجمع بين التمثيل والاخراج ولكنه بدأ في السنوات الأخيرة يمارس الاخراج وحده ، وتوقف عن الظهور على الشاشة كممثل .

وهناك حالة واحدة لم تتكرر عندنا .. وهي حالة المخرج **أحمد ضياء الدين** . فقد بدأ حياته كمساعد مخرج في أفلام محمد كريم التي أنتجها وظهر فيها محمد عبد الوهاب . ثم تحول الى التمثيل فعمل على المسرح ممثلا مع محمد توفيق ومحمود السباع وحسين حلمي في فرقة « الطليعة » التي أنشئت في سنة ١٩٤٣ ، وظهر في « تحت الرماد » و « حساب المفتش » وغيرها من مسرحيات الطليعة الناجحة .

ثم عاد الى العمل كمساعد مخرج سينمائي بعد أن حلت الفرقة لأسباب مادية . وبعد عشر سنوات قضاها في الحقل السينمائي كمساعد مخرج ، تحول الى الاخراج وحققت أفلامه نجاحا طيبا مثل « أين عمري » و « قيس وليلى » و « المراهقات » . أما ابراهيم عمارة ، فهو على عكس أحمد ضياء الدين . فقد عرفته الشاشة مخرجا بعد أن عمل سنوات « كمذيع » لجريدة مصر الناطقة . ومن الاخراج تحول الى التمثيل ، فظهر في أدوار قليلة كان آخرها فيلم « عاصفة من الحب » . ولكنه لم يكف عن الاخراج . والظاهرة الملفتة للنظر انه لا يمثل في الأفلام التي يخرجها .. وأحدث أفلامه كمخرج هو فيلم « لماذا أعيش » ..

بقي عندنا نموذج آخر لم يتكرر في أفلامنا . وهو **يوسف شاهين** . فقد أخرج مجموعة من الأفلام نجح بعضها نجاحا كبيرا . ثم تراءى له أن يمثل أيضا . فرسم لنفسه دورا من نوع نادر لم تألفه شاشتنا العربية . كان دورا لا يعتمد على الحوار ، مع أنه دور رئيسي يظهر من بداية الفيلم حتى نهايته . وقد وفق يوسف توفيقا عظيما في تمثيله ، لأنه كما عرفت رسمه بنفسه لكي يمثله هو .. وقد اتبع وقتئذ أنه تعمد أن يقلل من الحوار الى أكبر حد مستطاع .. لأنه لا يستطيع أن يعبر بصوته ولا يستطيع أن ينطق نطقا سليما .

ولكن المهم انه قام بتجربة فريدة في نوعها ، وقدم دورا التعبير كله كان في العينين والوجه واليدين والبطن ولكن الفيلم لم يحقق نجاحا تجاريا كبيرا .. على الرغم من أنه كان جيدا من الناحية الفنية . اسم هذا الفيلم هو « باب الحديد » .

ولكن الا ترى أن الحجة التي ثبتت في مناقشة موضوع الممثل الذي يخرج أفلامه بنفسه .. قد انطبقت أيضا على يوسف .. فاشتبى برسم دوره ، واهتم بتقديمه في صورة ملفتة للنظر ..!

وهناك ممثل بدأ حياته مخرجا ثم أصبح مخرجا وممثلا في وقت واحد ، وهو **أحمد سالم** . وكان أول من أخرج فيلما عربيا عن الطيران . فقدم فيلما من انتاجه واخراجه اسمه « أجنحة الصحراء » اشترك في تمثيله محسن سرحان وحسين صدقي . كما كان أول من ديلج فيلما في القاهرة ، وهو فيلم « مستر ديفز الشاذ » .

ثم بدأ أحمد سالم التمثيل في فيلم « الماضي المجهول » الذي أخرجه وأنتجه وألف قصته أيضا . وكان هذا الفيلم مأخوذا عن قصة « عودة الأسير » التي مثلها رونالد كولمان مع جرير جارسون ويروي قصة رجل فقد ذاكرته فترة من الزمن ، وعاش حياة جديدة ، ثم استرد ذاكرته وعاد الى حياته الاولى . وفي « الماضي المجهول » قام أحمد سالم بدور رونالد كولمان ، وقامت ليلى مراد بدور جرير جارسون .

وظهر أحمد سالم أيضا في فيلمين آخرين من اخراجه وهما : « رجل المستقبل » . وقصته أيضا مقتبسة من فيلم أمريكي — و « دنيا » .

وكان أحمد سالم يؤثر اقتباس قصص الافلام الامريكية الناجحة وتمصيرها .. ولم تكن أفلاما وقتئذ قد اتجهت الى الاقتباس . ولذلك فاننا نستطيع أن نصف أحمد سالم بأنه « أبو الاقتباس » .

س . ا . ت

كتاب اخترناه لك

في ليل العمل

اقتباس الكتب عن افلام السينما أصبح عادة .. كانت الكتب من قبل هي المادة التي تبحث عنها السينما لتحويلها الى افلام .. وانقلبت الآية وأصبحت الافلام السينمائية هي المادة التي تقدمها الكتب .. وكتاب « في ليل العمل » ماخوذ عن فيلم بنفس الاسم قام ببطولته : شيرلي ماكلين ، ودين مارتن ، وكليف روبرتسون .. وأخرجه جوزيف انتوني .. وأعده للنشر عن السيناريو : سول كوبر

تلخيص : عبد النور خليل

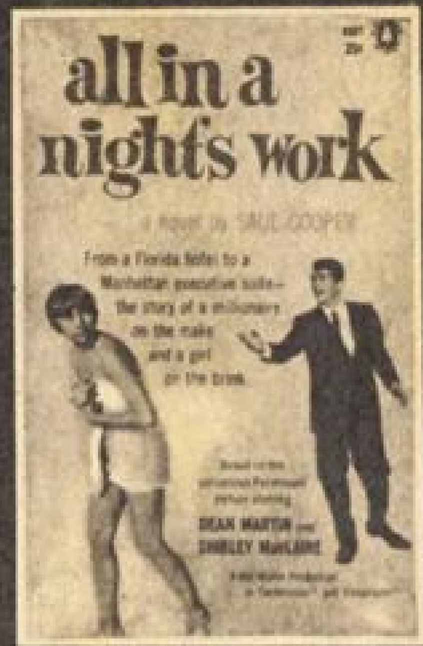

قالت « كاتي روبنز » لنفسها : « لا .. لن اذهب الى الفراش ».. كانت تشعر في تلك الليلة بفيض من التعاسة والوحدة .. لقد انتهى اسبوع أجازتها دون نتائج حاسمة ، وكانت تلك هي ليلتها الاخيرة في فندق « بالم بيتش » . وكم تعبت كاتي لتنتزع هذه الاجازة من بين انياب العجوز رايدر .. ومضت كاتي تخترق الرواق الطويل في الفندق ، والرجال في ستراتهم البيضاء ، والنساء في ثياب السهرة ، يحيطونها بانظارهم وهم يعجبون لماذا تجنح الفتاة الصغيرة الى الوحدة ؟ .. هل هي أميرة ضاع منها اللقب ؟

كانت كاتي مشغولة الذهن .. تسترد قول صديقتها مارج : « أنت تملكين كل ما يشتهيه الرجال وتستطيعين الحصول على كل ما تحلمين به .. » على أن الحزن في عينيها الزرقاوين الواسعتين ، كان يدفع الرجال بعيدا عن طريقها ، الا ذلك الغبي الاوله وارن .. ان احلامه قاصرة عن أن تحملها الى أبعد من حجرته الصغيرة في نيويورك ليذهب وارن الى الجحيم .. لقد وضعت كاتي ثيابها جميعا في حقيبتها ، وفي الصباح الباكر تطير عائدة الى نيويورك .. والقت كاتي بنظرها الى الارائك المتناثرة حول حمام السباحة ، لقد وضعت فوقها وسائد مريحة، وفي نهاية الصف الطويل من الارائك وجدت رفيقا ينتظرها ، بيده كأس الشمبانيا .. كان وسيما حقا ، رغم ان انفه كان بلون الجزر الاحمر وأذنيه شاحبتان ، ولم يفطن وهو يتجه اليها انه على طرف الحمام ، فزلت قدمه ، وسقط في الماء ، وبقيت كاتي مأخوذة ، لقد سكن سطح الحمام ، ولا شيء يبدو من الرجل الغريب ، غير يد ترفع كأس الشمبانيا فوق السطح ، وتلاحقت انفاس كاتي ، ودق قلبها بعنف ، ووجدت نفسها فجأة تقفز الى الماء ، بثوبها الانيق من الشيفون .. الذي دفعت فيه كثيرا من مدخراتها .. ووصلت الى اليد المرفوعة ودفعت بنفسها الى أسفل لتنقذ الرجل من الغرق .. وعادت به بعد جهد الى طرف الحمام ، واخرجته من الماء ، وبده لازالت ترفع الكأس .. كان من الواضح انه مخمور ..

ووجدت كاتي لزاما عليها أن تصعد به الى حجرته وهي تسنده من ابطه .. أسندته في المصعد والى الحائط حتى دست يدها في جيب سترته واخرجت المفتاح الفضي .. وفي داخل الحجرة ، كافحت كاتي لتضع الرجل على الاريكة وتركته مستلقيا فوق الاريكة ، واتجهت الى الحمام .. لن يعود ثوبها الشيفون الى حالته الاولى أبدا .. وخلعت الثوب لتعلقه فوق المشجب ، وعلى حين فجأة دفع الباب ووجدت الرجل كيربي هاكيت ينظر اليها بعينين مفتوحتين .. وصاحت مذعورة وهي تتناول منشفة لفتها حول جسدها بسرعة ، وأغلقت الباب في وجهه بعنف ، ولكنها سمعت حركة ، وعاد يطل عليها من شباك الحمام .. وكان من أغرب ما شاهده رواد الفندق في تلك الليلة ، المرأة التي تتسلق الشرفة هابطة من الطابق الثالث وهي تلف جسدها بمنشفة .. وتدخل حجرة في الطابق الثاني ، كانت لسوء الحظ حجرة مخدومها الكلونيل هوراتيو رايدر .. وخرجت منها الى رواق الفندق هاربة

وفي تلك الليلة أيضا مات الكلونيل العجوز هوراتيو رايدر .. في حجرته بفندق بالم بيتش .. وترك خلفه ثروة كبيرة ومكانة في دنيا الصحافة والاعمال .. في نفس الحجرة التي شوهدت كاتي تخرج منها هاربة ..

ودق جرس التليفون في مخدع بشقة من البناية الكبيرة في الشارع السابع والخمسين في نيويورك ... ودبت الحياة تحت اغطية الفراش ، وارتفعت سحابة من الشعر الاشقر ، وامتدت ذراع الى المائدة تحمل التليفون وتناولت السماع لتضعه على أذن الرجل الراقد على السرير وهتف قائلا :

● هالو أنا توني رايدر

ولم يكد توني يسمع نبأ وفاة عمه الكلونيل هوراتيو رايدر ، حتى قفز من الفراش وبدأ يرتدي ثيابه ، والشقراء الفاتنة تتابعه بعينيها في دهشة والقى اليها بكومة من الثياب

والقت كاتي « شيرلي ماكلين » بنفسها خلف الرجل لتنقذه من الغرق .

شيرلي ماكلين بطلة فيلم
« في ليل العمل » ..

شيرلي ماكلين مع دين
مارتن في أحد المشاهد .

الجزئية وطلب منها أن ترتدي ثيابها على عجل ، وسألته قائلة :

ــ هل جاءتك أخبار سيئة ؟ !

● الأمر يتعلق بعمي العجوز .. مات .

ولم يكن يزعج توني وايلدر من موت عمه الكولونيل العجوز ، امبراطور صحافة المجلات كما سمته صحف نيويورك وهي ترثيه الا شيء واحد .. هو انه مضطر الى ان يعمل بعد موت العم العجوز .. وبعد أن آلت اليه الامبراطورية التي تركها الرجل الميت .. ففي ذات الصباح ، ذهب توني الى البناية الكبيرة ، مقر الامبراطورية ، وحضر أول اجتماع لمجلس ادارتها ، وكان الضجر يأخذه من امام ومن خلف ، وهو يسمع رجال مجلس الادارة يتحدثون عن المشاكل التي خلفها العجوز الميت خلفه .. الفروع التي تنحت في القارة الاوروبية .. والخطبة التي سيمنحها جنك هاملتون ..

وانتقل توني بعد انتهاء اجتماع المجلس الى المكتب الخاص للرجل الميت ، ولم يكد يدخل الحجرة المؤثثة على طراز لويس الثالث عشر والمنقولة عن حجرة المكتب في قصر اللوفر ، حتى شعر أن أنفاس العجوز الميت تحيط به ، وأن عينيه النافذتين ، كأنما تلصصان عليه ، ولم يكن توني في رأي العجوز يصلح لشيء ، اللهم الا الجري وراء الجميلات في شوارع نيويورك .. وحينما استقر توني في المكتب ، دخلت مس شستر ، السكرتيرة تقول له أن رجلا ينتظره ، مخبرا خاصا ، جاء يفضي اليه بشيء ..

وبدا توني وهو ينصت للرجل ، كأنما يسير في مدينة مسحورة .. كان لاسكر ــ وهذا اسم المخبر ــ يحدثه عن شيء غريب حقا : العم العجوز الذي مات كانت له صديقة .. شوهدت تخرج تلفها فوطة حمام من حجرته في بالريتش قبل أن يموت بفترة قصيرة .. بل ان العم مات من مضاعفات عاطفية .. ولا أحد يعلم ، الا قلة من الذين كانوا في الفندق .. ثم سأله لاسكر :

● الم تتصل بك بعد ؟ !

هكذا خرجت كأني هاربة من الحجرة
ولا يستر جسدها غير منشفة .

على شاطىء بالم بيتش بفلوريدا ، كانت كاتى تعتقد أنها ستهرب من الوحدة ، ولكنها ابدا شعرت بوحدتها تبعدها عن كل شىء ..

ـ من ؟ ! .. من هى التى ستتصل بى ؟ !

● صديقة عمك .. لاشك أنها ستطلب ثمنا عاليا لسكوتها ، فسمعة الرجل الميت تساوى الملايين

وأصبحت مشكلة تونى أن يجد هذه الصديقة الغامضة للرجل الميت على عجل .. ان مجرد اشارة الى وجودها فى حجرته يوم موته كفيل بأن يجعل بنك عاملتون يسحب تغطيته لهم ، وكان يعتقد أنها لاشك ستتصل بهم ، على الأقل خلال جنازة الكولونيل

●

كانت تفس كاتى روبنز تهفو الى قدح من القهوة الثقيلة السوداء ، وسارت نصف نائمة تحمل القدح الكرتونى فى يدها ، وأمام بناية رايدر ، وجدت جمهرة من الموظفين ، ولا احد منهم يهتم اطلاقا بموعد العمل ، وعندما اتجهت الى المصعد ، دفعها عامله الى نهاية الصف ، بينما ارتفعت همهمة تقول : « انه تونى رايدر .. الرئيس الجديد .. ابن اخ الرجل العجوز .. » وعلى الاثر ارتفعت الهمسات النسائية ، وتشابكت الاصوات ، ووقفت كاتى على اطراف اصابعها لتتمكن من رؤياه ، ولكنها لم تستطع .. ولم تلبث كاتى أن استقلت المصعد ، مندفعة ، وغادرته على عجل وهى تهفو الى أن تستلقى خلف مكتبها وتعب قدح القهوة الساخنة ، ولم تكد تدخل الحجرة ، حتى استقبلتها صديقتها مارج صائحة :

ـ مرحبا بعودتك ياكاتى .. كيف الحال فى بالم بيتش

● لم يكن يستحق كل هذا العناء .. لقد تعبت جدا لاقطع المسافة من المطار الى هنا

ـ لابد أن شيئا ما يمكن أن يحدث خلال أسبوع كامل ياكاتى .. ماذا فعلت هناك .

ودق جرس التليفون .. انه وارن يرحب بعودة كاتى من فلوريدا ، ويرجوها أن تتناول معه العشاء فى مساء الاربعاء .. ان وارن كنجسلى يحبها ، وهو كطبيب ناشىء يمكن أن يحقق لها الكثير ، وقالت مارج :

● اذا كنت تريدين وارن فعلا دفع بك الى فلوريدا ؟ ! .. لماذا لا تتزوجينه ؟ !

ـ كنت فى حاجة الى أن افكر فى الامر .. ان « وارن » رجل مدهش ولكنى كنت أريد أن اتأكد اذا كنت .

● كنت ماذا ؟! .. تحبينه ؟!

ـ لا ... اذا كنت أستحقه ..

وعاد جرس التليفون يدق .. كان رئيس القسم يستدعى كاتى لكى يلتقيا بالرئيس الجديد تونى رايدر ...

ومنذ اللحظة الاولى احس تونى بشىء حار .. شىء غريب فى صدره وهو يحملق فى العينين الواسعتين الزرقاوين ، وسحابة الحزن التى تظللهما .. هناك شىء يجذبه اليها .. ولم يستطع أن يمنع نفسه من الاعجاب بجسد كاتى المتناسق الجميل كالهة اغريقية

وجاء موعد جنازة الرجل العجوز الكولونيل هوراتيو رايدر .. وكان تونى واثقا أن صديقة العجوز الراحل ستظهر فى الجنازة ، ولهذا ابقى لاسكر ، المخبر الخاص بجواره ، على امل أن يشير له اليها عندما تأتى .. وكانت كاتى قد ذهبت الى الجنازة ككل العاملين عند رايدر ، ولكن لم يكد يراها حتى صاح :

ـ هذه هى الفتاة ..

ولم يقل تونى شيئا .. ضغط ذراع لاسكر ليصمت ، وفى اليوم التالى اطلقه فى اعقابها لكى يتحرى سكناتها وحركاتها ... كان تونى يشعر أنه يريد أن يعرف كل شىء عن كاتى .. وعاد لاسكر يحمل أخبارا مثيرة ..

كاتى تعيش وحدها فى شقة مفروشة .. وحيدة الأمن ببغاء صغيرة ، ولا تزور احدا الا صديقتها مارج التى تعمل معها فى نفس المكتب ، وخطيبها وارن كنجسلى الطبيب ... ولا شىء بعد هذا ابدا..

ولم يصدق تونى ابدا أن مثل هذه الفتاة يمكن أن تبتز الاموال ، أو يمكن أن تجرى وراء عجوز مثل عمه الكولونيل الميت .. كان ظاهرها بريئا شفافا كطفلة صغيرة ، وقال ذات يوم لسكرتيرته مس شستر :

ـ لا يمكن أن يحدث هذا ابدا .. أنا لا أصدق .. ومع هذا لو كانت تقصد ابتزاز المال لكانت الان فى مكتبى ..

وقالت مستر شستر :

● أنها الان على باب مكتبك .

لم يكن تونى يتوقع هذا ، الا أنه اضطر مرغما الى قبول الأمر الواقع ، واستقبل كاتى ، قائلا :

ـ أنت لا شك لا تريدين الضرر لنا أو لزملائك . ما رأيك فى أن اعطيك ماتريدين على شكل علاوة .. لتقل ٥٠ دولارا فى الشهر ..

ومضت تهز رأسها ذات اليمين وذات اليسار ، فعاد يقول :

ـ لتكن مائة دولار .. مائتين ..

وفتحت كاتى فمها دهشة ، ثم صاحت :

● لا أستطيع أن ارفض هذا .. ولن اشكو ابدا من التأخر فى العمل ليلا ..

●

وبدأت الحياة تبتسم لكاتى ، واحست فجاة شعورا بالانشراح يغشى نفسها جميعا .. ووجدت نفسها مدفوعة الى وارن كنجسلى ، لقد شعرت انها قد اهملته كثيرا جدا ، واذا بها تخرج معه .. وتصادف أن ذهبت الى نفس المطعم الذى تناولت فيه الغداء مع تونى فى صحبة وارن ومارج وزوجها ، ولمحهم تونى على بعد ، فمال على صاحب المطعم وطلب اليه أن يعطيهم مائدته ويستضيفهم على نفقته

ومنذ ذلك اليوم بدأ المديرون فى امبراطورية رايدر يشعرون بالقلق ، كانوا يرون عواطف تونى جميعا تتحول الى كاتى .. واحسوا انه يتجه اليها بكل انفعالاته ، وسيأتى اليوم الذى يعرض عليها فيه أن تتزوجه بلا شك . وبدأوا يحاربونها

وفى الوقت الذى كان فيه وارن يحاول جاهدا أن يبتعد بكاتى عن تيار تونى .. فوجئت كاتى بمكالمة تليفونية من تونى ، يدعوها اليه فى المكتب ، فى وقت متأخر من الليل متعللا بأنه يحتاجها لعمل عاجل ..

ولفرط دهشة كاتى ، لم تجد اجتماعا للعمل ، بل وجدت تونى بمفرده ، ومائدة حافلة تتوسط قاعة كبيرة فى الشقة ، وزجاجة شمبانيا ملأ منها كأسا أعطاها لها ، ورفع يده بأخرى هاتفا :

ـ نخبنا نحن الاثنين .

وشعرت كاتى بحرارة تمشى فى كيانها كله ، عندما تلامس جسداهما وهما يقفان معا .. وبدأت تحس بالخوف والرهبة ... أحست انه قادها الى فخ مدبر ، وشعرت انها لن تجد القوة ابدا على أن تقاومه .. وفى لحظة صامتة أدركت أن تونى يستقر فى قلبها ، فى أحلامها البعيدة وتصاعدت الدماء الى وجنتيها وهتفت :

● لم يكن لى أن ابقى معك ... خاصة ونحن بمفردنا .. بلا عمل

ـ على رسلك ياكاتى .. اعتقد انك وافقت على أن اناديك باسمك الاول فى امسية جميلة كهذه ، وليس من العيب أن نتبادل نخبا قبل أن نهبط لكى نستأنف امورا هامة .

وما كانت هذه الامور الهامة الا صلة كاتى بعمه الميت .. لم يكن يعلم حقيقة ما حدث ، وكان يشعر أن شيئا يأكل قلبه وهو يتنقل بين الحين والاخر .. ماذا كانت تفعل فى مخدعه ..

واجابته كاتى بكل صراحة قائلة :

ـ ذلك الوحش ، تظاهر بالغرق لشىء فى نفسه ، وذهبت به الى حجرته فى الفندق اشفاقا عليه ، وبعد أن خلعت ثيابى فى حجرته لتجف ، وتلفحت بالمنشفة فوجئت به مثل وحش كاسر يريد مهاجمتى فجريت هاربة ... وتسلقت الشرفة هابطة ، واذا بى اجدنى فجاة فى حجرة عمك .. كان مستلقيا فوق فراشه ، وربما كان ساعتها قد مات ، والقيت عليه نظرة ، وانا التمس طريقى المخدع والردهة الى الباب الخارجى ، ولم أكد اخرج ، حتى رأيت رجلا يندفع خلفى ، فاعتقدت انه نفس الرجل فهربت بكل ما أملك من قوة ..

وضحك تونى بسعادة وقال :

● لقد قلت لنفسى اننى على استعداد لان اغفر لك أى شىء ..

ومال عليها .. يقبلها .

بيني وبينك

بريد الكواكب

القلع

.. هل اقلع عبد الوهاب نهائيا من الظهور على الشاشة ام لا يزال هناك امل ؟

الكويت : خالد رضوان

■ يظهر انه اقلع !

حاجة

.. قل لي حاجة ..

الموصل : آنسة سهام

■ حاجة ..

لو ..

.. انت لو حبيت يومين .. كان هواك خلاك ملاك

الاعظمية : قردة بغداد

■ لو ! ..

خطوة

.. اريد ان اخطب ودك لتكون بيننا صداقة وطيدة

بغداد : كريمة بغداد

■ تفضلي .. مستنية ايه ؟

حب

.. الا ترى ان جميع الاغنيات وتمثيلياتنا تدور حول الحب ؟ الا يوجد في الدنيا شيء غير الحب ؟

القاهرة : آنسة فوزية غوث

■ في الدنيا اشياء كثيرة .. واحسن شيء فيها الحب !

منظر عام

.. لماذا لم ترسل الي صورة تمثل المنظر العام للقاهرة كعبة الاحرار كما طلبت في رسالتي الاولى ؟

عدن : مصطفى سيد مبروك

■ لا توجد لدنيا مثل هذه الصورة الشاملة .. وانما توجد صور لاشهر واهم معالم القاهرة .. اذا لزمت نحن في الخدمة يا اخا العرب ..

يقولون

.. ليتك تعرف ماذا يقولون عنك في الكويت

الكويت : فتاة الشاطيء الذهبي

■ ولا يهمك ..

الغنية

.. ارجو اهداء الاغنية المرسلة مع خطابي الى عبد الحليم حافظ

بور سعيد : خالد عوض السيد

■ انت بتسمي « الشخبطة » دي اغنية ؟ ..

اموره

.. ما عنوان اموره السعودية وما هي شخصيتها ؟

روض الفرج : حسني عثمان

■ اموره السعودية قارئة تراسل هذا الباب ، ولا نعرف شخصيتها او عنوانها . ولو عرفناهما لما ذكرناهما .. حا افشك ؟ !

تصفيق

.. لقد كلت يداي من كثرة التصفيق لنجاة الصغيرة على اغنيتها الجديدة « ساكن قصادي »

الكويت : آنسة ليلى علي

■ سلامة ايديكي !

التلباني

.. انبأ للتلباني بمستقبل لامع، لكني انصحه بان يحاول تكييف ابتسامته لتبدو جذابة .. الطريقة التي يبتسم بها وحشة قوي . ما رايك ؟

القاهرة : آنسة سوسو فهمي

■ موافقون

مرة ومرة

.. عادت لنا الايام فوق السفينة، مرة معنا الريح ومرة علينا .. ما قولك ؟

الكويت : فتاة الشاطيء الذهبي

■ آدي حال الدنيا

بريجيت

.. عندما ارى صورة بريجيت باردو اظل ابحلق فيها حتى تكاد تطلع عنيه . ما العلاج ؟

اسكندرية : طلعت محمد رمضان

■ بحلق فيها وانت مغمض

منظار

.. باي منظار تنظر الى العالم حتى تبدو هكذا ساخرا مرحا على الدوام ؟

الاقوس : اديب الفريد برسوم

■ بمنظار « بمبي مسخسخ »

محبوب

.. من قال للقارئة « شقراء القاهرة » ان عبد الحليم حافظ مطرب محبوب ومحبوب من مين ؟

القاهرة : يوسف البرلسي

■ محبوب من نفسه على الاقل .. انت زعلان ليه ؟

اخبار

.. اخبارك ايه الايام دي ؟

القاهرة : ست الكل

■ لا جديد يا ست الكل .. اذا ماكانش عندك مانع !

معهد السينما

.. ماهي الشروط اللازمة للالتحاق بمعهد السينما ؟

غزة : ز . ج .

■ فات موعد تقديم طلبات الالتحاق بالمعهد .. خليك للسنة الجاية لتعرف الشروط الجديدة

بطلة فيلم

.. ما رايك في الصورة المرسلة لك ؟ الا تشبه تمام الشبه « بريجيت باردو » ؟ لقد كانت بطلة الفيلم الذى صورته لها

القاهرة : اديب الفريد

■ بطلة فيلمك الذى صورته بآلة التصوير او بمنفاخ .. صورة طبق الاصل من « بريجيت برضه » لا بريجيب باردو . تمام والا لا ؟

انتاج

.. انا مؤلف اغنيات موهوب .. ماذا افعل لكي استغل انتاجي ؟

ميت غمر : سعد خطبة

■ كيف يمكن استغلال انتاجك وانت قابع في بيتك ؟ ان الاستغلال لا يكون الا بالاتصال الشخصي والكفاح والتاعب .. والجرى هنا وهناك .. الا تجيد فن الجرى ؟ ..

صورة

.. ارجو تبعث لي صورة لسعاد وصفي

المنوفية : شاكر محمد حسب النبي

■ سعاد وصفي مين ؟

يغور

.. انا اؤيد شكوكو في قوله : « علشان الشوك اللي في الورد » « يغور » الورد . ما رايك ؟

القاهرة : غزال

■ يغور ... يا يغور ..

ثنائي جديد

.. قرات في العدد ٥٢٤ ان ان الآنسة شادية ا . م . تشبه شادية وانها تميل الى الفن فاذا وافقت فانا على استعداد للتقدم معها الى ركن الهواة في التليفزيون كثنائي جديد

شبراخيت : محمود حسين

■ ستقرا الآنسة هذا الكلام .. فاذا وافقت على هذا الاقتراح فسوف تتصل بنا ونذكر عنوانها والاتكال على الله ..

ملاك

.. احب الملاك صاحب اجمل عينين على شاشة السينما

غزة : ف . سندباد البريج

■ وده بسلامته يطلع مين ؟ ..

بالاحضان

.. هل يقابلك احد بالاحضان ؟

بنها : شفيق عيسى

■ لحد دلوقت .. مافيش !

طروب

.. هل صحيح ان الفنانة طروب ستتزوج من مليونير شرقي بعد ان تترك زوجها جمال ؟

مصر الجديدة : آنسة ح.ك.م.

■ ما حصلش !

زواج

.. ارشحك للزواج من مارلين مونرو ، فما رايك ؟

الاسكندرية : عبد الغفار غريب

■ ابذى على كتفك !

سعد

.. لماذا لا نسمع المطرب سعد الشرقاوى ؟

القاهرة : جلال محمد خليل

■ سعد الشرقاوى مين ؟

الثلاثاء القادم

التحفة السنوية التي تقدمها

الكواكب

١٣٢ صفحة بالالوان

هدية كبيرة ملونة

الثمن ١٠ قروش

الكواكب
والاثنين

العدد ٥٣٧ — ١٤ نوفمبر ١٩٦١ — ٤٠ مليما

مع هذا العدد **هدية**

لبنى عبد الحميد

الكواكب والاثنين

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
أسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 537 -- 14 - 11 - 1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب، القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستةمصرالعمومية. القاهرة

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربيةالمتحدة، والسودان ٣٠٠ قرش صاغ - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٠ قروش صاغ - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات . او ٦٢ شلنا - والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .

رئيس التحرير

مجدى فهمى

فكرة !

أكتب لك هذه الفكرة فى الساعة الرابعة بعد منتصف الليل بعد نوم لم يزد عن ثلاث ساعات ! فأنا لا أنام فى هذه الايام أكثر من هذه الساعات القلائل كما يفعل العباقرة عادة قبل ان يقوموا بعملية خلق جديد !

ولو أننى عبقرى بحق وحقيق لحمدت الله ... ولكن السماء منحتنى أخيرا جنون العبقرية ولم تمنحنى الهامها ! فان العبقرى شارلى شابلن لاينام أكثر من ثلاث ساعات أثناء عملية خلق روايته الجديدة . انه أيضا يصاب بالارق . ولكنه عبقرى ! انه لا يقفز مثلى من فراشه ويقطع أرض حجرة النوم ذهابا وايابا! انه يعرف ان الرأس المزدحم بالافكار لا يمكن ان ينام ! ولهذا فهو يفرغ أفكاره على جهاز تسجيل بجوار فراشه ، فتستريح أعصابه ويسترد النوم الذى طار من عينيه !

والفرق بين العبقرية والجنون شعرة واحدة ... وهذه الشعرة هى أننى رغم حصولى على بكالوريوس الهندسة لا أعرف كيف استخدم جهاز التسجيل البسيط الذى يستطيع أن يديره طفل فى الثانية من عمره ! ولهذا فأنا أقفز من فراشى كل ليلة واجلس على مكتبى واحاول تفريغ أفكارى على الورق .. ثم أحاول أن استرد النوم فلا أجده . انه يطير منى ولا يعود أبدا . وأغادر مكتبى فى حجرة نومى وأسير فيها ذهابا وايابا أحاول أن أخلق أفكارا جديدة حتى تسطع أشعة الشمس وارتدى ملابسى واذهب الى مكتبى فى دار الهلال !

وهذا الجنون الذى أصبت به هو جنون طارىء ! لقد ظهرت أعراضه بعد أن اقترح زملائى فى الكواكب أن نصدر عددا غير عادى فى أول كل شهر

فأنا أحاول مع زملائى أن نخلق مجلة شهرية جديدة تختلف فى أبوابها وأسلوبها وشكلها عن كل الصحف والمجلات الحالية . فلا مبرر مثلا لاصدار عدد أحسن من أعداد الكواكب الحالية ... فان كل مجلة تستطيع أن تبذل مجهودا اضافيا وتصبح أحسن مما هى الان . أن المطلوب منا أن نصدر مجلة جديدة لا طبعة فاخرة ولا عددا ممتازا من المجلة التى تصدر الان ! .

فمثلا فى « مجلة الكواكب » الجديدة مادة من السينما والمسرح والفن [illegible] سرقنا أبواب مجلة الكواكب ، فسيعيد القارىء المجلة الشهرية [illegible] لانه يفضل المجلة التى يعرفها على المجلة التى لا يعرفها ! واذا [illegible]سماء الابواب سيكتشف القارىء السرقة ... لان قراء هذه [illegible] العباد بالله على درجة عجيبة من الوعى والفهم !

[illegible]لهذا فيجب أن نخلق مجلة جديدة من أولها الى اخرها .. إبتكار إبتكار ! فنقدم للقارىء مثلا مالا يجده فى الكواكب او اى مجلة او جريدة أخرى !

وهذا هو السر فى أننى لاأنام الليل ، واقطع أرض حجرتى ذهابا وايابا طوال الليل !

هل عندك « مخدر » يعيد لى نومى الذى طار ؟ .. هل عندك فكرة [illegible] كواكب أول الشهر

[illegible]سل لى المخدر فورا ... فاننى أريد ان انام !

على امين

في هذا العدد

جولييت جريكو: عادت بعد غيبة ٤ اعوام الى وطنها فرنسا . ويقال ان عودتها المفاجئة سببها خلاف بينها وبين داريل زانوك بسبب تعلق داريل بمانيكان فرنسية

كلمة الاسبوع

انني اكره هذا الاعلان .. اكرهه من كل قلبي

والاعلان يطالعني دائما في فترة الاستراحة . على شاشة دار السينما ، ومكانه وسط بين اعلان الاقراص المسكنة التي لا تضر المعدة ولا القلب ، والاخر الذي يدعوك الى تجربة « الملة ام سوستة » التي تجلب اليك النوم المريح والاحلام الوردية

والاعلان الذي اكرهه هذا نصه : ساعدونا على محاربة السوق السوداء واني اعتبر الرجل الذي فكر في هذا الاعلان تاجر فاشل ، فالسلع البائرة وحدها هي التي لا تعرف السوق السوداء . وانصحه بان يستبدل به اعلانا اخر يوجهه الى كل من يهمه امر الفن : ساعدونا على خلق السوق السوداء

وانا لا اقصد بذلك حماية تلك الفئة من البلطجية التي تشترى الصفوف الامامية ثم تقترب منك وسط الزحام وتهمس في اذنك : صالة يا بك . فوتيل . لوج

لا ! ! فهي ليست سوقا سوداء وانما هي تجارة غير مشروعة يبيعك الشخص . منهم الكسل بالمال .. فهو يستغل تاخرك في الوصول الى الشباك او زهدك في الوقوف في الصف ليبيعك التذكرة بسعر مضاعف . والذي اقصده ان ينتشر توزيع تذاكر السينما في كل مكان . اي يأتي اليوم الذي تسعى اليك فيه التذكرة ولا تسعى اليها ..

وهذا لن يكون الا بتنظيم هذه العملية . بخلق مجموعة من الوسطاء الامناء يبيعون التذاكر لحساب السينما نظير ربح قليل يتقاضونه من دار السينما ومن المتفرج .. بالنصف !

انني ارى في احلامي القريبة نهضة فنية ضخمة وارى معها ظاهرة كبرى من ظواهر هذا النجاح ، ارى التذاكر تباع في كل ميدان ... وفي كل وقت

انني احلم باليوم الذي ارى فيه بائع التذاكر في محطات المترو ، والاتوبيس ، والترولللي باس . واكاد ارى اليوم الذي تقف فيه امام كشك السجاير فيعطيك الرجل بالجنيه علبة بلمونت كبيرة .. ومشط كبريت .. وتذكرة اوبرا !

ان احلام اليوم هي نفسها .. حقائق الغد ! !

رئيس التحرير

تحدث الدكتور دريفسول الى « الكواكب » . ودريفسول هو استاذ الاخراج الامريكي في معهد السينما . كان صريحا في حديثه . قال انه لم ير في حياته ممثل دراما كحسين رياض . وان فاتن حمامة مستواها عالمي . وان كاريوكا ادهشته بخفة ظلها . وقال ايضا . ان معهد السينما يحتاج الى ٢ مليون جنيه ليصبح كمعاهد السينما الحديثة الضخمة ! ..

استاذ الإخراج الأمريكي يقول :

حسين رياض من أحسن ممثلي الدراما في العالم !

منذ أنشيء معهد السينما وهو يسير على سياسة ثابتة يستهدف فيها التقدم بدراسة الاخراج السينمائي من أمريكا لالقاء المحاضرات على طلبة قسم الاخراج في المعهد .

في العام الماضي كان استاذ الاخراج الامريكي هو الدكتور جيفرسون . وفي هذا العام تعاقد المعهد مع الدكتور دريفسول

وقد استأجر دريفسول شقة في الزمالك يقيم فيها مع زوجته يونيس دريفسول وابنهما دوجلاس . أن يونيس زوجة خفيفة الظل مدرسة جغرافيا وتاريخ ، ولكنها فضلت هجر وظيفتها في امريكا لتصحب زوجها الى عمله في القاهرة .

وقد تحدث الاستاذ الامريكي الى « الكواكب » حديثا صريحا :

سألته :

● **هل هذه اول مرة تزور فيها القاهرة ؟**

– أول مرة أزور القاهرة ، ولكنها ليست أول مرة أزور فيها الجمهورية العربية المتحدة ، فقد زرت الاسكندرية وبورسعيد مرارا .

● **في اي المعاهد تخرجت ؟**

– الواقع ان امنيتي كانت دراسة الهندسة ، ولكني عندما كنت طالبا بالمدرسة الثانوية كنت أهوى التمثيل وحصلت على ميداليات تذكارية ومكافآت مالية ، وقد شجعني ذلك على تغيير اتجاهي الى دراسة التمثيل .

● **هل مثلت على المسرح ؟**

– كثيرا .. لقد مثلت أدوار هاملت ، وعطيل ، والليلة الثانية عشرة ، وسادا بصاع .. وكلها من روائع شكسبير . ومثلت أيضا بعض مسرحيات برناردشو .

● **من هو مثلك الاعلى في الاخراج ؟**

– ايليا كازان ، وأنا من مدرسته

● **هل قرات مؤلفات عربية ؟**

– اطلعت على الفلسفة العربية ، وقرأت لابن خلدون .

● **هل تعتبر التمثيل موهبة ؟**

– عندنا في أمريكا ، قبل ان يظهر الممثل على الشاشة لا بد وان يكون قد مارس التمثيل على المسرح عامين على الاقل . فالمسرح اختبار كبير للشخص ، ومواجهة الجمهور من أصعب الامور التي تصادف الممثل في حياته .

● **هل شاهدت افلاما عربية ؟**

– طبعا .. وآخر فيلم شاهدته هو « والسلام » .. انه خطوة جريئة ، فمن الناحية الفنية استطيع أن اقول ان لديكم افلاما على مستوى عالمي .

● **من اعجبك من الممثلين ؟**

– الرجل الذي أصابه العمى (يقصد حسين رياض) .. انني لم أر في حياتي ممثلا يجيد أدوار الدراما مثل هذا الرجل .. وادهشتني المرأة التي قامت بدور شجرة الدر ، ادهشتني بخفة ظلها وهي تمثل الانتقام بكل معانيه .. وشاهدت أيضا فيلم لا تقول فيه الحق .. (يقصد لن اعترف) ، واعتقد ان بطلته (يقصد فاتن حمامة) ممثلة على مستوى عالمي .

● **من يعجبك من الممثلين الاجانب ؟**

– كيرك دوجلاس وبول نيومان ومارلون براندو وروك هدسون .. ومن النساء تعجبني ماريا شل والجريد برجمان وكاثرين هيبورن .

● **هل صادفتك متاعب في معهد السينما ؟**

– انني أجد نفسي في موقف حرج حين أقول ان المعهد ينقصه الكثير . انه معهد من المعاهد الحديثة الضخمة . وهو يحتاج الى ٢ مليون جنيه على الاقل لاستطيع أن أقول ان لديكم معهدا للسينما .

● **وما رايك في الطلبة العرب ؟**

– الحقيقة انبرت عاملهم ومعظمهم يهوون التمثيل والاخراج ويعملون في اجتهاد ولديهم قوة احتمال غير عادية ، بعكس الطالب الاوروبي فهو لا يحتمل التعب والمجهود . واحب ان اضيف ان عميد المعهد « محمد كريم » على خلق نبيل يسهل لي الامور بساطة يحسد عليها .

● **هل زرت استوديوهات مصرية ؟**

– زرت استوديو مصر حيث يجري تصوير فيلم صلاح الدين ورأيت الديكورات الضخمة والعدد الهائل من الممثلين .. سيكون فيلما عالميا ولا شك .

● **الم تخرج افلاما سينمائية معروفة ؟**

– الذي يهمني هو الناحية العلمية في الاخراج وقد درستها ووفيتها دراسة ، وقد عاونت عددا من أشهر مخرجي أمريكا كمستشار لهم ، كما أخرجت عددا من الافلام الثقافية والعلمية وهي أفلام يحتاج فيها الاخراج الى دقة تفوق اخراج الافلام العادية .

● **انت حاصل على الدكتوراه ، فماذا كان موضوع رسالتك ؟**

– عن وجهة نظر المخرج .. بمعنى ان لكل مخرج نظرة في الاخراج تختلف عن الآخر .. فيم هذا الاختلاف ؟ .. ولماذا يخرج هذا فيلما عظيما ويفشل ذاك ؟ ..

● **هل تعتقد ان الانسان يستطيع ان يعمل بالاخراج بمجرد حصوله على شهادة الاخراج ؟**

– مستحيل .. لقد قضيت عشر سنوات وأنا أتعلم كيف يتم الاخراج . لقد عملت لفترة طويلة بمرتب بسيط في شركة تاسكال لصناعة الافلام لاراقب المخرجين في عملهم والتعلم منهم فقط .

هذه هي..

شهادة الاوسكار أخيرا..!

موظف يسلمها إلى بركات في هدوء

عبد المنعم الصاوي

الاوسكار

فاتن حمامة

تسلمنا شهادة الأوسكار مع بركات .. وعلى هذه الصفحات يجد القارىء صورة الشهادة ، ويجد الدليل على انها شيء مهم فعلا ، لا مجرد « بطاقة » موسطة الحجم كتب بخط جميل تمنح لأى فيلم .. ان ٤٦ دولة منتجة للسينما في العالم ترسل بأفلامها المختارة سنويا الى هوليوود لدخول مسابقة الأوسكار لأحسن الافلام الناطقة باللغات الاجنبية .. وتخلى اكاديمية الاوسكار « تصفى » هذه الافلام و « تغربلها » وتختار منها جميعا خمسة او ستة تتنافس على الجائزة .. وقد كان فيلم « دعاء الكروان » من الافلام « المغربلة ، المصفاة » التى رضى عنها المجلس عام ١٩٥٩

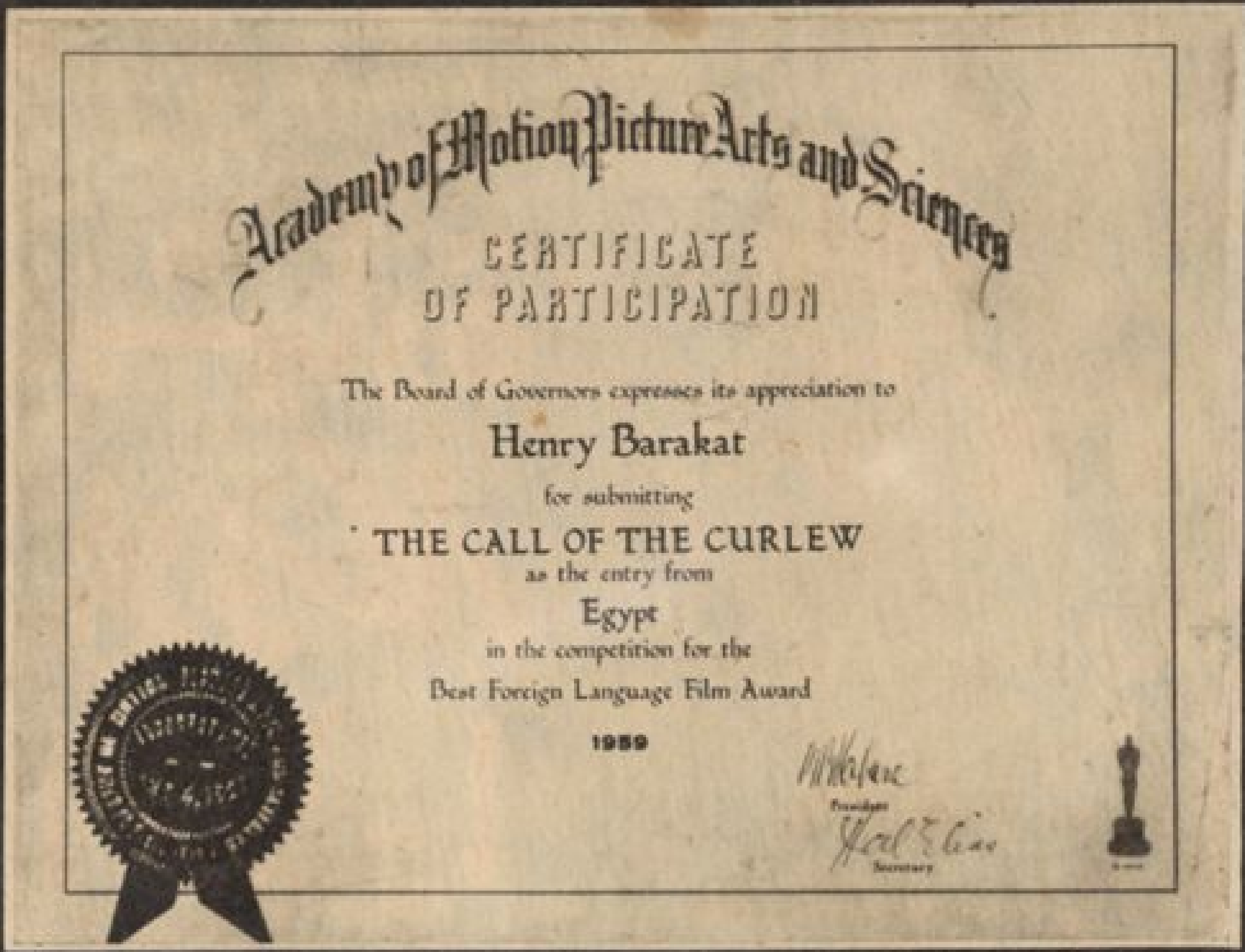

Academy of Motion Picture Arts and Sciences

CERTIFICATE
OF PARTICIPATION

The Board of Governors expresses its appreciation to

Henry Barakat

for submitting

THE CALL OF THE CURLEW

as the entry from

Egypt

in the competition for the

Best Foreign Language Film Award

1959

President

Secretary

هــــذه هى شهادة الاوسكار

شهادة بركات التى نالها من الاوسكار .. انها تمثال الاوسكار الذهبى يحمل ركنا منها ، ولا ترسل الا للافلام المختارة التى يسمح لها بدخول مسابقة احسن الافلام الناطقــــة بلغات اجنبية

حاول الاستاذ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة ، فى رده على احد الزملاء ان يدخل فى الاذهان ان الشهادة التى تقاضاها بركات من الاوسكار من الاشتراك بفيلمه « دعاء الكروان » فى مسابقة احسن الافلام الناطقة باللغات الاجنبية ـ بالنسبة لهوليود ـ لا قيمة لها .. وانها مجرد بطاقة مكتوبة بخط جميل ، كأى بطاقة يتلقاها أى منتج يرسل فيلمه للعرض فى مهرجان سينمائى او يشترك به فى اسبوع من اسابيع الفيلم العربى أو أى شىء آخر من النشاط السينمائى الشرقى الذى لا يخرج عن المجاملات فى الاوساط الدولية .

وجاء فى رد السيد وكيل الوزارة ما يفهم منه ان الكواكب تريد ان تقيم ضجة على شىء لا يستحق الضجة ، وانها تحاول ان تصور بركات وفيلمه « دعاء الكروان » ضحية لاضطهاد وزارة الثقافة .. ورغم هذا فقد اعترف انه تسلم الشهادة من الاستاذ فتحى ابراهيم عضو اكاديمية الاوسكار ، واعترف انها ظلت فى الوزارة ما يزيد على عام وبعض عام ، فى درج من أدراج مكتبه .. ولسنا نريد ان نناقش الاستاذ الصاوى كلامه، رغم انه صحفى قديم ويدرك قيمة الكلمة المكتوبة .

لسنا نريد شيئا من هذا كله، ولكننا نريد للمرة النهائية ان نضع الحقائق أمام الانظار .. ليؤمن هو بها لو شاء ، او يتجاهلها لو اراد ، ولكنها حقائق مضيئة لا تحتاج الى مزيد من النور او الى برهان .

اهمية الشهادة

شرح فتحى ابراهيم عضو اكاديمية الاوسكار وعضو اللجنة العربية للاوسكار اهمية الشهادة التى يرسل بها مجلس الاوسكار لمنتجى الافلام الذين تصل افلامهم الى المرحلة الختامية فى مسابقة احسن الافلام الناطقة باللغات الاجنبية بقوله :

ـ ان عدد الدول التى ترسل باحسن افلامها سنويا الى مسابقة الاوسكار هذه ٤٦ دولة ، ترشحها لجان الاوسكار المشكلة فى كل واحدة من هذه الدول ، التى تضم كل لجنة منها عضوا من اعضاء اكاديمية الاوسكار نفسها .. وفى العادة يجتمع مجلس الاوسكار لكى يرى هذه الافلام ويقوم بتصفيتها واختيار احسن الافلام منها وهى عادة لا تتجاوز خمسة افلام او ستة ، تتنافس على جائزة احسن فيلم غير امريكى فى العالم ، هذا فضلا عن ان هناك اشتراطات اخرى لترشيح الفيلم لهذه المسابقة ، اهمها الا يكون قد اشترك فى مهرجان سينمائى دولى وان كان اشتراكه لا يمنعه من دخول اى مهرجان بعد المسابقة ولا بد من ان يعرف مجلس الاوسكار المدن التى عرض فيها الفيلم والاسابيع التى دام فيها عرضه بكل دار ، بل يجب ان يكون قد عرض فى نفس العام الذى يدخل فيه مسابقة الاوسكار ، وهذه كلها اشتراطات تضمن جودة الفيلم.

ان « دعاء الكروان » اجتاز كل هذه المراحل ، ووصل الى مرحلة الافلام المتنافسة التى اجاز مجلس الاوسكار دخولها فى مسابقة ١٩٥٩ ، وقد رشحت لجنة الاوسكار العربية عام ١٩٦٠ فيلم « المراهقات » لدخوله المسابقة ، ولكن مجلس الاوسكار اعتذر بخطاب رقيق عن اشراكه فى المسابقة .. ونص الخطاب العربى :

ـ السيد فتحى ابراهيم

ـ نخطركم ان لجنة الافلام الاجنبية لمشاهدة الافلام بالاوسكار قد شاهدت فيلم « المراهقات » المرسل من الجمهورية العربية لدخول المسابقة هذا العام .. وقد تمتع اعضاء اللجنة بمشاهدة الفيلم ولكنهم يأسفون لانه لن يكون ضمن الافلام المختارة ..

« والافلام التى اختيرت هى : كابو « ايطاليا » والحقيقة « فرنسا » ومكاربو « المكسيك » والدائرة التاسعة « يوغوسلافيا » والربيع العذرى « السويد » . ونتمنى لكم نجاحا اكبر فى المستقبل »

والخطاب مؤرخ فى ٢٤ فبراير ١٩٦١ وموقع بامضاء المدير فالنتين ديفز .. **وهذا دليل واضح على ان ترشيح فيلم لدخول مسابقة الافلام الاجنبية بالاوسكار ليس شرطا لحصوله على الشهادة التى اعتبرها الاستاذ الصاوى عديمة الاهمية ، بل العبرة بجودة الفيلم ،** وان يكون على مستوى فنى عال حتى تجيزه لجنة هذه المسابقة فى اكاديمية الاوسكار .

وحقيقة اخرى هامة هى ان احمد بدرخان المستشار الفنى لمؤسسة دعم السينما كتب خطابا لفتحى ابراهيم عضو لجنة الاوسكار العربية بتاريخ ٢٥ يناير ١٩٦١ رشح فيه فيلم « المراهقات » لدخول مسابقة الاوسكار ..

قال لي فتحى ابراهيم فى معرض الحديث :

ـ الامريكيون ما كانوا ابدا يعتقدون ان عندنا استوديوهات لتنتج الافلام ولا فنيين يفهمون فى السينما ولا حتى ممثلين .. وقد لاحظت دهشة كثيرين منهم عندما عرض عليهم « دعاء الكروان » عام ١٩٥٩ .. وهذا وحده اكبر دعاية لصناعتنا السينمائية فى قلب هوليوود

ونعود الى الشهادة ..

اتصل بنا الاستاذ احمد لطفى مدير المكتب الفنى لوزير الثقافة والارشاد يوم السبت ٤ نوفمبر وقال لى :

ـ الشهادة موجودة .

وضحكت وانا اقول له :

● نحن نعرف انها موجودة .. هل تنوون الاحتفاظ بها اكثر من سنة وثلاثة شهور .

ـ ابدا .. الشهادة عندى واريد ان اسلمها لبركات .. وارجو ان

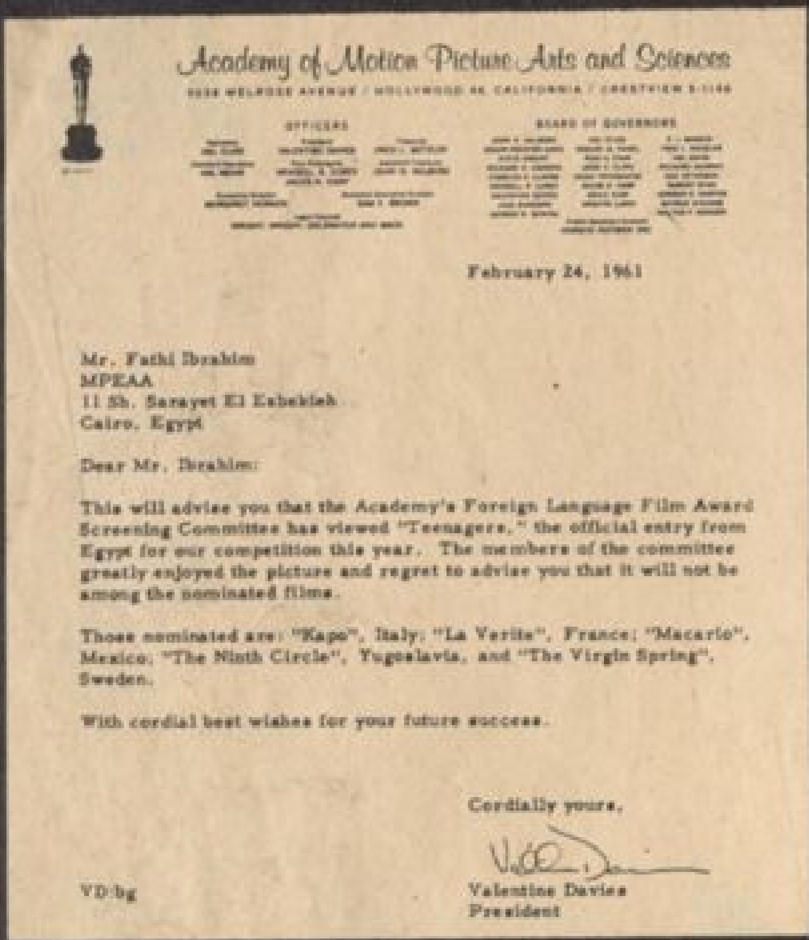

Academy of Motion Picture Arts and Sciences

9038 MELROSE AVENUE / HOLLYWOOD 46, CALIFORNIA / CRESTVIEW 5-1146

OFFICERS

BOARD OF GOVERNORS

February 24, 1961

Mr. Fathi Ibrahim
MPEAA
11 Sh. Sarayet El Ezbekieh
Cairo, Egypt

Dear Mr. Ibrahim:

This will advise you that the Academy's Foreign Language Film Award Screening Committee has viewed "Teenagers," the official entry from Egypt for our competition this year. The members of the committee greatly enjoyed the picture and regret to advise you that it will not be among the nominated films.

Those nominated are: "Kapo", Italy; "La Verite", France; "Macario", Mexico; "The Ninth Circle", Yugoslavia, and "The Virgin Spring", Sweden.

With cordial best wishes for your future success.

Cordially yours,

Valentine Davies
President

VD:bg

الخطاب الذى أرسلته أكاديمية الاوسكار تعتذر فيه عن ادخال فيلم « المراهقات » المسابقة ، وتحدد فيه الافلام التى اختيرت من بين أفلام ٤٦ دولة وعددها ٦ أفلام .

هنرى بركات

فتحى ابراهيم

احمد بدرخان

نخبره بهذا .. وانتظرنا الموعد الذى يناسبه ليتسلمها .

وفى صباح الاحد ، فى العاشرة والنصف تماما ، كنت انا وبركات ندخل وزارة الثقافة ونأخذ طريقنا الى مكتب الاستاذ احمد لطفى ، بعد ان حصلنا على تصريح كتابى بالدخول .. وتلقانا مدير المكتب الفنى لوزير الثقافة بالترحاب ، ثم طلب الى احد موظفى مكتبه ان يسلمنا الشهادة ..

فتح الموظف درج مكتبه ، واخرج علبة أنيقة من الكرتون فتحها حسن شهادة لم ار مثلها .. اخذت فترة أتاملها بتمثال الاوسكار الذهبى فى ركنها وشارة أكاديمية فنون وعلوم السينما الامريكية على الركن الآخر ، وخيل الى انها محفورة فى الخشب ، واننى لم استطع ان اعرف هل هى مضغوطة داخل الخشب أومحفورة عليه .. ولم استطع ان اميز هل هى صنعت من الفبر أو من مادة غريبة وبطريقة لم نألفها . وفى خلال استغراقى لفحص الشهادة ، **وضع الموظف يده فى درجه واخرج ورقة تحمل اسم الوزارة وكتب العبارة الآتية :**

« استلمت أنا هنرى بركات من وزارة الثقافة والارشاد القومى ، الشهادة الخاصة بى عن اشتراك فيلم « دعاء الكروان » فى مسابقة الاوسكار . »

ودفع بالورقة لبركات ليوقعها .. وكتب الموظف تاريخ ٥ نوفمبر ١٩٦١ تحت توقيع بركات .. **لقد وصلت الشهادة وسلمت لوزارة الثقافة فى مايو ١٩٦٠ ، وبقيت فى الدرج حتى افرجت عنها الوزارة بكل بساطة ..**

وتركنا الوزارة انا وبركات ، وانا اشعر أن الرجل تموج فى نفسه عشرات من الانفعالات ، وسادنا الصمت فترة طويلة ، واحساس بالمرارة التى تتزايد فى نفسه يكبر ويكبر .. وقلت له :

● فيم تفكر ؟!

وشرد ببصره برهة، ثم قطع صمته قائلا :

ــ لا شىء .. الجوائز الغيت فى العام الذى كنت واثقا من فوز «دعاء الكروان» حتى التقدير الادبى الذى يستحقه الفيلم لم ينله .. هل تعتقد انني سأعاود التجربة مرة ثانية وأفكر فى انتاج فيلم كبير «كدعاء الكروان » .. أو يجرؤ منتج آخر على أن يفعل الشىء نفسه ..

● هل تعتقد ان التقدير الرسمى هو كل ما كنت تسعى اليه ؟!

وعاد يصمت ويشرد برهة ثم اجاب:

ــ أبدا .. يكفى تقدير الجماهير ان المنتج او المخرج عندما يقدم عملا لا ينتظر شهادة من الدولة بأنه اتقن هذا العمل، ولكن يغبطه ويفرحه أن يقبل الجمهور على العمل ويقدره .

حفل الكواكب

الكواكب قررت أن تقيم حفلا صغيرا تسلم فيه شهادة الاوسكار لبركات .. الشهادة التى تستقر الآن فى مكتب رئيس تحرير الكواكب .. لن يبقيها فى الدرج عاما ، ولكن أيام قليلة نستعد فيها لاقامة الحفل وندعو كل السينمائيين العرب وكل النقاد العرب وكل الصحفيين العرب لكى يحضروا الحفل الذى سيتسلم فيه بركات شهادته من لجنة الاوسكار العربية .. سيقام الحفل خلال أيام قليلة فى دار الهلال ، وهذا أقل مايجب ان نقدمه لمنتج فيلم استطاع ان يسجل نجاحا كبيرا فى الخارج .. ويكسب سمعة طيبة لصناعة السينما العربية ..

ولى كلمة أحب ان ارفعها الى الاستاذ الصاوى :

نحن فى حاجة الى ان نشجع كل الاتجاهات الطيبة فى الحقل السينمائى فى حاجة الى تركيز الاضواء على الحسنات التى نجدها فى كل فيلم عربى ، فقط لندفع بهذه الصناعة الى الامام .. ونجعلها قادرة على أن تقوم بدورها الحيوى فى بناء حياتنا الجديدة ، كما قامت بواجبها طوال ثلاثين عاما وأكثر فى الدعاية لبلادنا فى الوطن العربى وخارجه .. ولست فى حاجة الى أن اقول ان اعطاء الاهمية لشهادة تقدير من الاوسكار نالها منتج عربى كان يمكن أن يكون لبنة طيبة لتشجيع المنتجين العرب على الاجادة والتفوق ورفع مستوى الانتاج السينمائى نفسه .

عبد النور خليل

غنت صباح ١٠ اغنيات فى ليلة واحدة بسبب « الكويبية » ! .. وتسببت فى ان مغنية ناشئة ظلت شهرا كاملا تشرب القهوة محلاة بالشطة على « الريق » وقصة ثالثة بطلتها « هويدا » التى تحتج على أغنية « حبيبة أمها »

قصص عن حياتك

صباح

بالمناسبة

كلما تذكرت هذه القصة ، تملكتني رغبة جامحة في الخروج الى شوارع القاهرة ومعالمها التاريخية ونيلها الخالد ، وانظر اليها كعاشقة ولهانة ترى محبوبها على شوق وحنين .. كلما تذكرت القصة تملكتني رغبة في ان املأ نفيختي بحفنة من ثرى أرضنا الطيبة ، أو من تبر صحاريها الشاسعة واقبلها .. ورغبة في أن يسبح بي زورق يختال بي على صفحة النيل الحبيب . والسبب حكاية «الكويبية»!

فقد سافرت منذ خمس سنوات الى نيويورك . عشت بها ثمانية شهور أغني على مسارحها وفي نواديها الليلية . وفي نهاية احدى الحفلات عرض علي مدير أحد المسارح القريبة من نيويورك أن أغني في صالته ، وفعلا قبلت العرض .. والمسافة بين نيويورك ومدينته ثلاث ساعات بالقطار

وفي أول ليلة بدأت الغناء ، وبعد أن غنيت ثلاث أغنيات اعتقدت أن « نمرتي » انتهت وتركت خشبة المسرح لاعود الى نيويورك ولكني فوجئت بمدير المسرح يهرول نحوي ويطلب الى مواصلة الغناء لان « الكويبية » التي تعرضها الصالة لم يتم بيعها .. وقال لي أنه سيبلغني عندما تباع لاختتم غنائي !

وغنيت الغنية وعشرة ، وبين كل اغنية يظهر أمامي المدير ويشير الى بأن « الكويبية » لم يتم بيعها .. ولكني بعد الاغنية العاشرة كنت قد فقدت السيطرة على اعصابي وانسحبت في ثورة . وفي حجرة مدير المسرح طلبت منه أجري فرفض لانني انتهيت من الغناء قبل بيع « الكويبية » .. حاولت أن أقنعه بأن الفن حاجة وتجارة المأكولات والمثلجات حاجة ثانية فرفض التفاهم .. وفي هذه اللحظة تملكني شعور حاد بركوب أول طائرة الى القاهرة لاعود إلى جمهورها الفنان ونيلها الخالد . تذكرت هذه القصة عندما قابلت المطرب « شباب » عند فريد الاطرش .. وقال لي انه يفكر في السفر الى امريكا في رحلة فنية هو و « ثدا » فرويت له هذه القصة وقلت له : «ومين عارف يمكن ياخدوا منك ثمن «الكيبية اللي ماتباعتش»!

حبيبة امها

لم اكن أدري ان أغنية « حبيبة امها » ستحدث كل هذه الضجة في منزل .. كنت أعتقد انها .. كأي أغنية ستمر بسلام ، وحتى لو أحدثت ضجة او لاقت شهرة ففي خارج جدران عشنا السعيد

لكن « هويدا » أشعلت في البيت نارا على رأى الاستاذ عبد الوهاب . طلبت فريد الاطرش وحذرته ان أنا غنيت الاغنية لاحد سواها فستخاصمه لانه صاحب اللحن ، وستقاطع صوته الذي تحبه . وطلبت حسن رمزي مخرج الفيلم الذى ساغني فيه الاغنية واستحلفته بغلاوتها عنده ان يحذف الاغنية من الفيلم « علشان ماما ماتغنيهاش لبنت الا في الفيلم » . وطلبت جلال معوض وانذرته ان هو تركني أغني الاغنية بدون ذكر اسمها ، فستخاصمه هو أيضا ، ولما يزورنا هو « وطنت » ليلى « مش حنقعد معاهم» .. وحكاية طويلة عريضة !

وجلسنا أنا وزوجي « احمد » امام «حبيبة امها» نحاول اقناعها بأن هذا الغناء لها وحدها وحكاية الفيلم تمثيل في تمثيل .. ولكن بلا جدوى

واقترب منها أحمد وهمس في اذنها :

— ايه رايك نخليها تقول « دي حبيبة أونكلها »

— « بس اوعى تشكلها »

.. قالتها على الفور وعلى سهوة ، فانفجرنا ضاحكين . ووعدتها أني في أول حفلة قادمة ان شاء الله ساهدي الاغنية اليها وسأقول :

دي هويدا بحبها .. دي حبيبة أمها

بدلا من :

يا اخواتي بحبها .. دي حبيبة أمها

سذاجة

تاخدي على الريق فنجان قهوة « بالشطة » ..

وكذلك قبل النوم ..

صاحبتنا المغنية الجديدة التي تقف على عتبة الاضواء .. وأنا السبب أو لعل سذاجتها هي السبب . فقد جاءتني بعد أن غنيت « دي حبيبة أمها » وسالتني عن كيفية غنائي «بحبها» و « أمها » .. سالتني كيف أطلق « الهاء » وسر البحة التي تصحبها . قلت لها دي موهبة وهي من مميزات صوتي وحنجرتي ، فلم تصدق . فقلت لها لما تعودي الى المنزل اتعدي غني « الهاء » طول الوقت .. وغنيتها لها عدة مرات

وفي اليوم التالي عادت لتقول لي بأسى أنها أخذت تغني « الهاء » حتى ساعة متأخرة من الليل ، وبرضه ما فيش فايدة ، وقالت لي أنها لن تستريح الا اذا تعلمت كيف تغني هذه البحة التي تصحب « الهاء »

ونظرت اليها في اشفاق ودهشة معا . وحضرني شيطان خبيث جعلني أتنحى بها جانبا بعيدا عن الحاضرين واصف لها حكاية فنجان قهوة « بالشطة » واخذت أزين لها كم هي وصفة سحرية أكيدة المفعول .. وشددت عليها في ألا تبوح بهذا السر لاحد !

وفي اليوم الثالث .. رأيتها تمص ملبس .. ولما رأتني اقبلت نحوي وقالت لي :

— دي الشطة لهلبت بقي يا مدام صباح .. وصوتي زي ما هو .. ايه العمل ؟

وابتسمت وقلت لها هو من اول مرة ، دا أنتي لازم تشربي الوصفة دي لمدة شهر على الاقل !

ومر حتى الآن اسبوعان وصاحبتنا ما زالت تعتقد أن الصوت صنعة لا موهبة .. وأنه ما على الناشئات الا أن تختار كل واحدة منهن مطربة ناجحة وتقلدها حتى في الهبة التي من الله عليها بها .. وان لزم الامر أن تشرب القهوة بالشطة كل صباح!

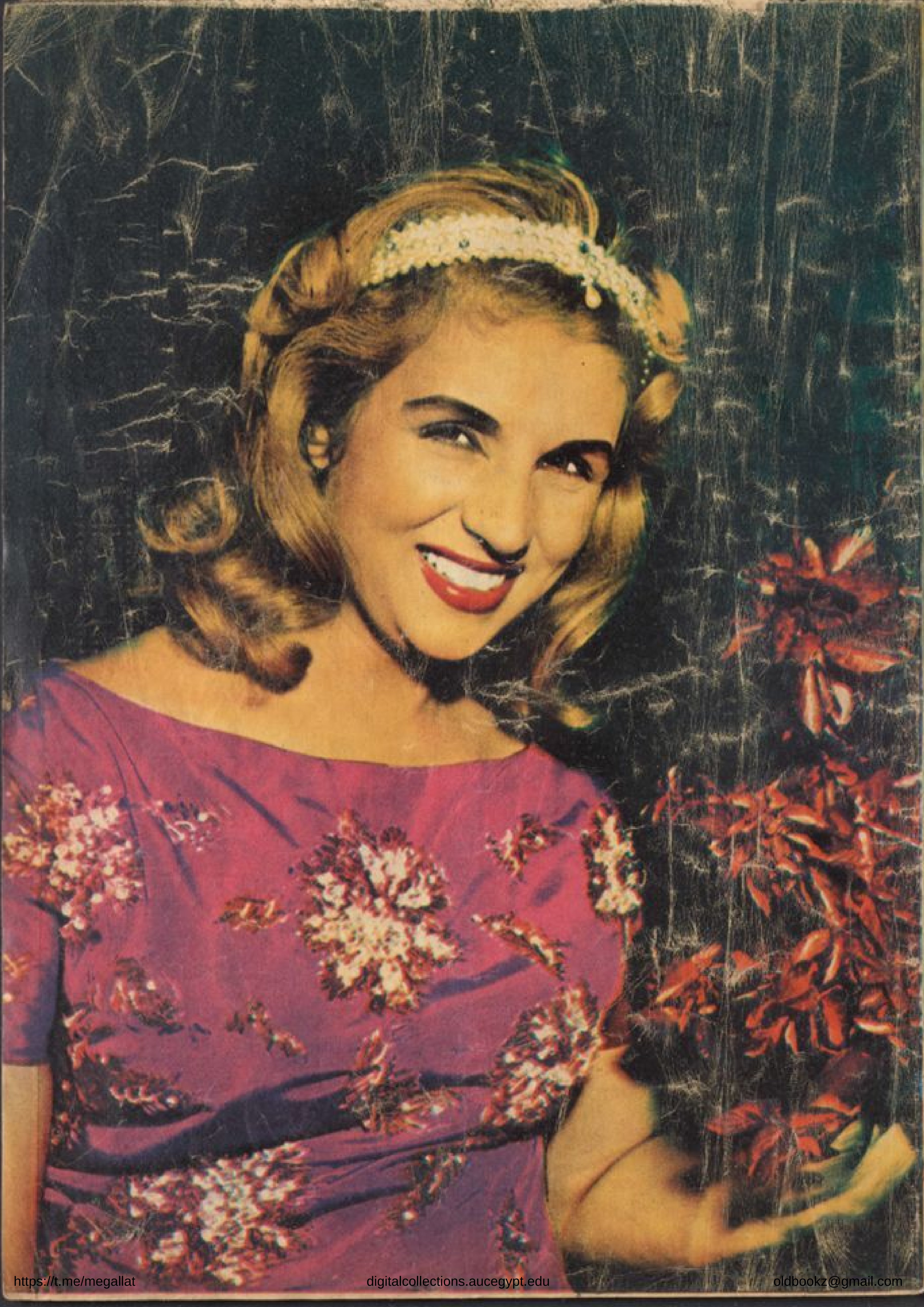

Bien Amicalement
Marina
Vlady

الكواكب في باريس

مارينا فلادي تكره
حديث الحب

مارينا فلادي .. تغني ، وترقص ، وتصنع التماثيل .. وتمثل في السينما .

مارينـــا مع الممثل جان بيير ماريبل .. في مشهد من فيلم «اجواء» الذي يتقاسمان بطولته

باريس : من ماري غضبان

هل كنت دائما احمل لها هـذا القدر من الاعجاب ؟

لا أستطيع أن اقول نعم .. ويشترك معي في هذا الكثيرون ، فقبل فيلمها « الاميرة دي كليف » ظلت « مارينا فلادي » في عيوننا نحن النقاد مجرد وجه جديد .. ربما تصبح نجمـــة لامعة في يوم من الايام .. ولـــكن لا احد يدري متى يكون هذا .. فليس هناك ما يميزها عن سواها من الوجوه الجديدة

ثم كان الفيلم المذكـــــور وفعلت الكثير .. أضافت الى شخصية البطلة سحرا رقيقا وفتنة خفية تدعـــو الى التأمل .. تجعلك لا تنساها في دورها هذا .. وكان هذا في مهرجان « سان سباستيان » الاخير

ومنذ ايام قابلت « مارينا فلادي » في باريس .. الفتاة التي كانت حلما في فيلم « الاميرة دي كليف » قابلتها في فندق « دي روهان » حيث يجري تصوير قصة اندريه موروا « أجواء »

رأيتها شفافة كالنـــدى .. وهي تستتر في « روب » من الموسلين الابيض الى سياج شرفة في المنظر المعد للتصوير .. وأمامها الممثل « جان بيير ماريبل »

وانتزعني من احلامي فجأة صوت المخرج الايطالي « ستيليو لورنزي » : سكوت .. كلاكيت .. الى آخر تلك الكلمات التقليدية المعروفة .. ثم الاضواء تغمرها فجأة .. فتجعلهـــا « البرية » أكثر مما كانت .

وأخـــــذتني من يدي مدموازيل « اندريو » ، مديرة الدعاية للفيلم ، لنقوم بجولة في المكان ريثما ينتهي تصوير المشهد

قالت لي : « انها أول مرة تدخل فيها هذا المكان .. وقد احتجنا الى تصريح خاص لانه يعتبر من الآثار !

وتفرت الى خيالي كل الاقاصيص التي تدور حول فندق « دي روهان » .. في التاريخ .. قصة « عقد الملكة » المشـــهورة .. وماري انطوانيت .. والكاردينال دي روهان .. والبقية

المكان واسع جدا .. كل حجـرة تساوي شقة من شقق هذه الايام .. والاثاث القديم كما هو في أماكنه .. كان أصحاب القصر لم يغادروه الا امس !

قالت لي مرافقتي : « بني هذا المكان سنة ١٧٠٣ الكونت دي روهان .. ولكن ليس هذا هو الذي اشترك في حادثة عقد الملكة .. وانما حفيدة الكاردينال »

ثم عرجت الى الفيلم الذي يصور فيه فقالت : « ان النهاية في الفيلم تختلف عنها في القصة .. في القصة يموت الابطال .. أما في الفيـــلم فالنهاية سعيدة »

ثم أضافت : « وللقصة مغزى حكيم .. هي ان الآخرين الذين يعيشون حولنا لابد وان يؤثروا في حياتنا .. ولابد وان نعمل حساب هذا ليتـــم الوفاق بيننا وبين حياتنا ! »

وانتهى تصوير المشهد فقلت لمرافقتي انني أحب أن أوجه عددا من الاسئلة الى مارينا فلادي ، وانه سيكون بينها سؤال عن علاقتها بزوجها السابق ، روبرت هوسين »

فأسرعت تقول : « حذار .. انهـــا لاتحب الكلام في هذا الموضوع الآن .. فهما في فترة انفصال .. والامر حساس بالنسبة للاثنين ! »

واقبلت « مارينا » على أثر هذا وصافحتني في رقة ساحرة .. هامة شعرها الذهبي معقودة في « شينيون » رائعة .. وتأكد لي انها أطول وأعرض مما كنت أظن .. وان الكاميرا «تختصر» منها كثيرا .. وأكثر ما أثر في عيناها الزرقاوان الواسعتان .. فان فيهما عذوبة لا تصفها الكلمات

جعلتها توقع لي اولا على مجموعة من صورها وعلى « الاتوجراف » الذي لا يفارقني في مثل هذه المناسبات .. وبدأت أسألها بعد ذلك فقالت :

ــ ان هـــــذا هو فيلمي الخامس والعشرون .. بدأت عملي في السينما وعمري ١٠ سنوات في فيلم اسمه « أوهام الصيف » .. واشتركت معي فيه كل من « جابي مورلاي » و« أوديل فيرسوا » .

قلت لها : « أوديل فيرســـــوا شقيقتك ، أليس كذلك ؟ »

قالت : « نعم .. نحن أربع اخوات .. اسم الاسرة « بولياكوف » . وهي من اصل روسي .. ولكن كل منـــا اختارت لها اسما مختلفا للشـــهرة عندما نزلنا الى ميدان العمل . ثم أضافت : « وقد بدأت انا بالرقص .. مثل امي وهي من نجوم الباليـــه الروسي .. بل قضيت ثلاث سنوات أتدرب في الاوبرا .. ثم بعد ذلك اتجهت الى السينما »

قلت لها : « رأيناك في القاهرة في فيلم اسمه « قبل الطوفان » .. صادف اقبالا عظيما »

قالت : « نعم .. ظللت أعمل في السينما الايطالية حتى طلبني المخرج الفرنسي « اندريه كايات » لاقوم بدور البنت الصغيرة في « قبل الطوفان » .. الدور الذي حصلت فيه على جائزة « سوزان ـ بيانشوتي » سنة ١٩٥٤ .. والتي كان الجميع يتوقعون أن تفوز بها « أوديل فيرسوا »

قلت :

ــ سمعت أن مواهبك متعددة ؟»

قالت :

ــ صحيح انني أغني .. وأرقص .. واصنع التماثيل في أوقات فراغي .. ولكن حبي الــكبير للسينما .. هو عندي فوق كل شيء !

قلت :

ــ ولقد عملت في أفلام دولية . فهل تجيدين عددا من اللغات . أو انك من الذين يحتاجون الى عملية الدوبلاج ؟

قالت :

ــ لا . لست منهم ، فانا أجيـــد الفرنسية ، والانجليزية ، والايطالية ، والروسية .. وأتكلم قليـــــــلا من السويدية أيضا .. وشاهدي فيلم لي اسمه « الســـــاحرة » اذا كنت لا تصدقني !

قلت :

ــ بل أصدقك .. أيتها الساحرة .. وسوف أحمل أجمل الذكـــريات لهذا اللقاء !

عندما كتب نجيب محفوظ قصته الطويلة الاخيرة «اللص والكلاب» لم يكن فى حاجة الى ان يقول ان بطلها هو السفاح محمود امين سليمان .. ولم يكن فى حاجة ايضا الى ان يشرح وجهة نظره او انفعاله بهذه الشخصية التى شغلت الناس فترة من الوقت.. على ان جديدا قد حدث .. تلقى نجيب عرضا بان تتحول القصة الى فيلم سينمائى يخرجه كمال الشيخ ، والمعروف ان رقابة السينما رفضت اكثر من مرة ان تسمح بتقديم حياة السفاح فى فيلم..فهل يتغير الموقف بعد ان اعطى نجيب محفوظ هذه الحياة السمات الادبية والانسانية؟

مصير اللص والكلاب معلق بكلمة من الرقيب

غداة مصرع السفاح محمود امين سليمان، فكر اكثر من منتج سينمائى فى انتاج فيلم عن حياته باحداثها المثيرة .. تقدم فريد شوقى وتقدمت مديحة يسرى ايامها بطلب الى الرقابة للتصريح بانتاج فيلم سينمائى عن حياة السفاح ، ولكن محمد على ناصف ، مدير الرقابة ، رفض التصريح بانتاج هذا الفيلم ، وكان رأيه فى هذا أن السفاح مثل شاذ من المجتمع .. مجرم آبق لا يحق أن نمجد حياته أو نعرضها على الناس .

ومنذ شهور بدأ الكاتب المعروف نجيب محفوظ فى نشر قصة «اللص والكلاب» على حلقات اسبوعية فى طبعة الجمعة من الزميلة «الاهرام» .. وكان من الواضح جدا ، من تفاصيل القصة أنها تتناول حياة السفاح ، وان كان نجيب قد كيفها تكييفا انسانيا ، وبحث فى أعماق المجرم الاسباب التى دفعته الى الانحراف ، ورد أسباب جرمه وسفكه للدماء الى الظروف التى أحاطت به ، الظروف التى أوجدتها البيئة

برلنتى عبدالحميد

شكرى سرحان

واوجدها المجتمع المحيط بالرجل التعيس الحظ .. ومما لا شك فيه

أن نجيب محفوظ قد انفعل بقصته ، وأعطاها كل القيم الادبية والانسانية التى يجب أن يتضمنها عمل ادبى كبير ، من اديب كبير مثل نجيب محفوظ .

وبعد أن انتهى نجيب محفوظ من نشر قصته هذه ، تقدم اليه المنتج كريكور بطلب تحويلها الى فيلم يخرجه كمال الشيخ ، والذى أعلمه كما قال لى نجيب محفوظ نفسه ، انه لم يعارض فى أن تتحول «اللص والكلاب» الى عمل سينمائى ، ولكنه اشترط اولا ان يحصل كريكور على موافقة الرقابة على تحويل القصة الى فيلم .. للظروف التى يعلمها من أن الرقابة قد رفضت التصريح بنفس الموضوع من قبل .

ومن قبل ، كان لنجيب محفوظ موقف مشابه ، اذ رفضت الرقابة أن تصرح بقصة ـ القاهرة الجديدة ـ وهى تدور حول موظف تعلم الانحناء لرئيسه ، بل ومجاراته فى فسقه وتصرفاته القذرة لكى ينال

الترقية .. كان هذا واقعا مرا فى الايام التى كتب فيها نجيب قصته ،

ومع هـــذا رفض ناصف ان يصرح بتقـديم القصة فى السينما على اساس ان هـــذا الموقف مثل سىء للمواطن فى ظل مجتمعنا الجديد ..

ولعل هذا هو السبب الذى جعل نجيب يشترط الحصول على تصريح الرقابة اولا قبل ان يوافق على انتاج « اللص والكلاب » للسينما

العلاج الانسانى !

والتقيت بكمال الشيخ ، المخرج المرشح لاخراج قصة حياة السفاح على الشاشة وجلسنا نتحدث ساعتين كاملتين ، وبدا لى كمـــال مقتنعا بالقصة ، متحمسا لها .. قال لى:

ـ «اللص والكلاب» عمل فنى وادبى ممتاز .. وقد تخيلت نجيب محفوظ وقد استبد به انفعال الكاتب ، وهو يقرأ عن الاحداث التى تتطور اليها قصة السفاح والمطاردات المثيرة التى نشبت بينه وبين رجال الشرطة ..

تخيلت نجيب يبكى وهو يتابع القصة ويدرك ان نهاية هذا المجرم هى الموت بلا ادنى شك .. وهذا المجرم نال عطفا من الناس ، قبل ان يتحول الى سفاح قاتل يلغ فى الدم ، لم ادرك الناس انه مجنـون لابد ان ينتهى الى الموت .. ونجيب محفوظ عندما كتب هـــذه القصة ، اعطاها مبرراتها الحقيقية ، وتغلغل فى اعطاء صورة واضحة للبيئة التى تربى فيها هذا المجرم ، والظروف التى جعلت منه هذا الانســان الشاذ المطارد .. مما يعطى القصة قيما انسانية لم نحسها ونحن نقرأ فى الصحف القصص الكثيرة التى نشرت عن « حياة السفاح » ..

وقاطعت كمال قائلا :

● هـــل للفن ان يمجد القتلة والسفاكين ، ويقدمهم كأبطال ؟

وتمهل كمال الشيـــخ قبل ان يجيبنى بقوله :

ـ انا لا ادعو لهذا اطلاقا ، ولا اجد له مايبرره ، الا اننا لانستطيع ان ننكر وجود الشر فى كل مجتمع ، بل ان الحياة لا يمكن ان تكون خيرا دائما والا لما كانت هناك ضرورة على الاطلاق لسن القوانين واقامة المحاكم ، ولكن دراسة الظروف التى تحول الانسان العادى الى مجرم خطر كمحمود امين سليمان ، والعوامل التى دفعته الى الانحراف ، قد تفيدنا فى تأمين غيره من الانحراف ، ان علاج القصة يجب ان ينصب على دراسة البيئة والتربية والاسباب التى حولته الى لص ثم الى سفاح .. ونجيب محفوظ قد أوفى هذه الدراسة حقها فى قصته ، مما يكسبها كما قلت كل صفات الفن الانسانى الذى يهـدف الى تحليل الشر وايجاد العبرة من هذا التحليل والدعوة للخير

وعدت أقول :

● أراك مقتنعا بالقصة ، لنفرض أن الرقابة صرحت لك بها فمن تختار لادوارها ؟!

وسادتنا فترة من صمت وكمال قد راح يمسح بيده على شعره ، من الامام للخلف شأنه دائما عندما يفكر ، ثم قطع الصمت قائلا :

ـ أعطى دور السفاح لشكرى سرحان .. أن سنه مناسب ، وأنا أثق فيه كممثل يستطيع أن يعطينى كل الانفعالات التى ماجت بها نفس الرجل فى لحظات حياته جميعا

● ودور الزوجة الخائنة ؟!

ـ ليس دورا رئيسيا ، وتستطيع أى ممثلة عادية أن تقوم به

● وحبيبة السفاح .. بنت الليل التى كانت تخفيه فى بيتها وتأويه وتطعمه الخبز والحب ؟!

ـ أصلح ممثلة لهذا الدور هى برلنتى عبد الحميد ..

● لقـــد حول نجيب محفوظ المحامى الى صحفى ، وربما ليكون اكثر حرية فى رسم الشخصية ، من يقدر على تمثيل دور الصحفى الذى تنكر للسفاح بعد أن دفعه فى الطريق ؟!

ـ هذا الدور يجب أن يقوم به ممثل يقوى على التطور مع أحداث القصة .. يمثل أولا دور الطالب المثالى الذى يحشو رأس السفاح فى بداية حياته بأن النـــاس جميعا لصوص ، وأن المثل لم يعد لها مكان ، ويشجعه على الانزلاق ، ثم يصبح هو من الطبقة التى دفعه ضدها بعد اشتغاله بالصحافة وبعد حصوله على الشهرة والمجد فيتنكر له .. ويخونه . وقد فكرت فى أحمد مظهر على أن يحلق شاربه ليبدو فى مظهر الطالب ، ولكن لا اعتقد أن مظهر يقبل ..

الذكاء الضار !

قلت لشكرى سرحان :

● رشحك كمال الشيخ لدور اللص السفاح فى قصـــة « اللص والكلاب » لنجيب محفوظ ، هـل تقبل الدور اذا عرض عليك ؟!

وأجاب شكرى :

ـ كنت قريبا فى أحداث قصة السفاح أثناء وقوعها ، وكنت على ثقة من انه ســينتهى الى نهاية أليمة ، وكنت اتابعه فى دهشة .. وأنا أعجب لهذا الانســان الذكى الذى لم يستطع أن يستغل ذكاءه فى الوصول الى مكانة ممتازة فى الحياة من طريق مستقيم .. والانسان لا يولد مجرما ، الا أن ظروف البيئة والتربية هى التى تنحرف به عن الطريق المستقيم وتحوله الى الشر .. الا أن الانسان عادة يحاول قدر استطاعته أن يقاوم هـــذه الظروف ويتغلب عليها .. ومحمود أمين سليمان ، كان بلا شك انسانا ضعيفا ، لم يبــذل أى نوع من المقاومة لعوامل الشر التى كانت تغريه ، كان انسانا كريها ، مجنونا بالشهرة وحب الظهـــور ، ورغم ذكائه اندفع فى الطريق بغباء ولم يفكر لحظة واحدة فى أن يستغل ذكاءه وقدراته فى الوصـــول الى الشهرة من طريق شريف .. ولهذا كان جديرا بنهايته .

● فى «الجريمة والعقاب» قمت بدور قاتل ، فما هو شعورك وأنت تمثل هذا الدور ، وهل تمثل دور السفاح بنفس الشعور ؟!

ـ قلت أن الانسان العادى لا يولد مجرما .. وقد كنت مغرما منـــذ كنت طالبا بمعهد التمثيل ببطـــل دستويفسكى فى «الجريمة والعقاب» وهذا ما جعلنى أرحب به عنـــد عرضه على للقيام به على الشاشة .. كنت أشعر أن هذا البطـــل مطابق للظروف التى تحيط بكثيرين منا ، ولكنه ضعف حيال الظروف فانزلق ، وكان شعورى هو أننى أريد أن أدعو الناس جميعا الى أن يكونوا أقوياء أمام الظـــروف التى تدفع للشر .. وثق اننى سأمثل دور السفاح اذا تحقق بنفس الروح .. ان الحياة دائما مضيـــئة وقوية بالأمل الذى يتجدد كل يوم والفن بكل صورة يجب أن يزيد الضــوء وينير الطريق .

وقالت برلنتى عبد الحميـــد ، كلمة واحدة ، عندما قلت لها ان كمال الشيخ يرشحها لدور «سنية» بنت الليل فى قصة نجيب محفوظ « اللص والكلاب » .. قالت لى :

ـ متشكرة .. وشكرا لثقة كمال.

ولم تعلق بعد هذا بشىء .

رأى الرقيب !

أكاد ـ من طـول خبرتى بمدير الرقابة ـ أجـزم بأن القصـــة « اللص والكلاب » قد تتعثـر فى الرقابة ...

ان محمد على ناصف ، ضد كل الامثلة الشاذة التى تقدم فى الافلام ، ولا شك أن « السفاح » مثل شاذ ، مثل منحرف للانسان العادى ، مما يجعل محمد على ناصف ، أكثر ميلا الى منع تقديم قصة حيـــاته على الشاشة كما فعل غداة مصرعه .. ولكن قد يشفع للقصة اسم نجيب محفوظ ، وقد يشفع لها العـــلاج الانسانى الذى اتبعه نجيب وهو يكتبها .. والرأى الآن لناصف عندما يعود من رحلته الى الخارج .

كمـــال الشيخ : يرى أن العلاج الانسانى لحيـــاة المجرمين على الشاشـــة يجنب النـــاس الانحراف

نجيب محفـــوظ : اعطى حيـــاة السفاح فى قصته « اللص والكلاب » كل المبررات الانسانية ، واعطاها بهذا قيمة فنية جديدة .

ضحكة سعيدة بين زهرة ، وحسن ...

زواج زهرة

تم زواج زهرة العلا ، وحسن الصيفي ، عقد القران في مسكن زهرة مساء الاربعاء .. شاهدا الزواج هما محمود الصيفي ، شقيق حسن ـ واحد اصدقائه .. كان والد زهرة هو وكيلها .. لان زهرة مكسوفة ..

هذا هو الزواج الثالث لزهرة العلا .. أول زواج كان من ضابط تربب لها ، والزواج الثانى كان من صلاح ذو الفقار » .. والزواج الاخير من « حسن الصيفى »

وفى حياة حسن الصيفى زيجتان .. الاولى مع احدى قريباته ، والثانية رجاء يوسف

وللفلم أيضا ..

كادت رجاء يوسف تحطم زواج حسن وزهرة قبل ان يتم بثلاثة ايام .. ذهبت رجاء الى حسن فى بيته ، تتفاوض معه فى اخراج فيلم جديد من انتاجها .. وعلمت زهرة بوجود رجاء فى بيت حسن ، وثارت وهددت وتوعدت .. وطلبت شقيق حسن ، وطلبت اليه حمل احتجاجها الى حسن ، وفى الحال طار حسن الى زهرة ، وترك مفاوضة رجاء لشقيقه محمود ..

قلت لزهرة :

ـ هل هى غيرة الحب ؟

فهمست وهى تقول :

ـ المسألة ليست مسألة «غيرة» .. انما هى كرامة

وقال حسن معلقا :

ـ انا شخصيا أغار عليك

فضحكت زهرة وقالت :

ـ وانا كمان والنبى يا حسن ..

ووراء الزواج ، قصة حب جارف بدأت فى قلب حسن قبل أن تطرق قلب زهرة .. يقول حسن :

ـ منذ اليوم الاول الذى شاهدت فيه زهرة فى أحد البلاتوهات ، وكان ذلك منذ سنوات بعيدة وقبل أن تتزوج من قريبها الضابط ، أعجبت بها وتمنيت لو كانت من نصيبى ، وبدأت أتحين الفرصة لكى اقترب منها .. وتمنيت فيلما يجمعنا سويا .. ولكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه !! .. فقد فوجئت بنبأ زواجها من قريبها الضابط .. وكتمت الالم فى كبدى .. وانتظرت

وتعلق زهرة قائلة :

ـ يا عيني يا حسن .. ياريتك كنت قتلتي ..

ويعود حسن لحديث حبه ..

ـ وتمر سنوات .. وانصرفت في أكثر من علاقة غرامية .. وفي هذه الفترة تقابلت مع زهرة في أكثر من فيلم ، وكنت أشعر أن قلبي يكاد يقفز من بين ضلوعي كلما تشاركنا في حديث ولو كان فنيا .. ثم تزوجت من «رجاء يوسف» وبعدها طلقت زهرة من زوجها الضابط .. ثم حدث أن افترقنا بالطلاق أنا ورجاء .. ولكن زهرة كانت قد ارتبطت بصلاح ذو الفقار .. وقررت أن أعيش بلا زواج .. فلم يكن من السهل أن أقع في حب جديد أقوى من حبي لزهرة .. ولكن زهرة وصلاح انفصلا، وقع الطلاق بينهما، وتتدخل زهرة قائلة :

ـ بعد طلاقي من صلاح ، قررت أن أكرس كل وقتي لعملي ، وان اقاطع الحب والزواج بعد أن لازمني سوء الحظ ، وجانبني التوفيق .. بسبب زواجي الاول المبني على غير أساس .. أما زواجي الثاني من صلاح فقد خضعت فيه للعاطفة وتجاهلت نداء العقل

ويلتقط «حسن» الحديث ويكمل من حيث انتهى هو :

ـ لقد كنت احب زهرة من كل قلبي ، وشجعني هذا الحب على التقرب منها .. ثم كان الحظ الى جواري عندما جمعنا العمل سويا في فيلم «اسماعيل يس لرجمان»

وتتدخل زهرة :

ـ كنت أرى اهتماما من حسن ، هذا الاهتمام أحست فيه الحنان ، والرقة ، والطيبة ، والعطف .. ثم حدث الهاد عملي ان اصيبت ساقي بكسر . وذهب بي حسن الى الطبيب وافاض علي من الحنان والعناية ما انساني الالام

ويضحك حسن قائلا :

ـ وما تنسيش اني اشتريت لك جوز «شباشب» علشان ما كانش ممكن تلبسي الجزمة

وتؤمن زهرة على كلامه وتستطرد :

ـ وشعرت أن في قلب حسن اشياء يريد ان يصارحني بها .. واعترف انني شجعته ، لقد كنت في حاجة الى الحنان والعطف .. وصارحني حسن بحبه القديم ، وعرض علي الزواج .. وكانت مفاجأة لي .. انني جربت مأساة الزواج مرتين ، فهل اضع رقبتي مرة ثالثة في قيد الزواج ـ كان الامر اكبر من ان اناقشه في هذا الوقت ـ وطلبت من حسن التريث ، وأعطاني فرصة للتفكير ..

ويقول حسن :

ـ كنت واثقا ان الحب الكبير الذي يكنه قلبي لزهرة سيستطيع ان ينتصر على كل افكارها السيئة عن الحب والزواج ..

وتستطرد زهرة :

ـ وعرضت الامر على اكثر من صديق ، وكانت نصيحتهم لي التريث ودراسة الامر عن قرب وامعان .. وكنت أعرف ، أو كنت أسمع عن غراميات كثيرة لحسن في الوسط الفني .. وكان هذا أحد أسباب ترددي في قبول عرض الزواج ..وكأنما كان حسن يدرك ما يدور بفكري ،فاقسم بحبه لي أن كل مايقال عنه وعن غرامياته مجرد اشاعات ـ وانني الحب الحقيقي الذي عاش فيه ولا يزال يعيش فيه

ويكمل حسن الصيفي قائلا :

ـ بل اني اومن بنظرية «الحب الاول» . الحب الاول هو الذي يعيش في القلب دواما ، اما ما بعد ذلك فهي فقاعات تتلاشى سريعا .. وحب «زهرة» كان هو حبي الاول فعلا

وتستكمل زهرة سرد قصة زواجها :

ـ وتمر الايام ، وفي كل يوم كنت اتأكد من حب حسن لي ، لم تتغير معاملته في يوم من الايام ، ولكن لم اقطع برأي في الزواج منه خوفا من ان اندم بعدئذ ، ونصحني الاصدقاء بعد أن مرت شهور ان احسم الموقف . اما ان أوافق على الزواج .. أو ابتعد نهائيا عن حسن .. ولكن حسن كان قد دخل قلبي .. وكان لا بد أن يتم الزواج ..

ويستكمل حسن الحديث :

ـ وجمعنا العمل مرة أخرى في فيلم «ملك البترول» . وفي مساء يوم الاربعاء الاول من هذا الشهر ، وكنا قد انتهينا من العمل عرضت على زهرة الزواج .. ولم تعترض ووافقت،وتم الزواج بحضور والدها .. هل تدري كيف كانت زهرة يوم عقد القران ؟ . كانت في المطبخ .. اختفت فيه ورفضت الخروج لمقابلة والدها أو المأذون . ليه يا زهرة مكسوفة .. مكسوفة جدا جدا ..

ان زهرة فتاة طيبة ، أحبها ، وسأعمل ما في وسعي لاسعادها وتعويضها عن كل ما مرت به من متاعب

وتختتم زهرة الحديث ، وهي مكسوفة فعلا :

ـ انا اعترف ان حسن طيب جدا .. واعترف بأنني احبه الآن بعقلي وقلبي معا .. وأملي في التوفيق كبير وعلى رأي المثل التالتة تابتة ..

وحسن الصيفي

كان لابد من الزواج

احب حسن بعقلي ، وقلبي معا .

ادعوا لي بالسعادة والهناء .

سعيد فريحة صاحب دار الصياد غنى عن التعريف وفى طريق صاحب «الجعبة» الى المغرب وفرنسا فى جولة صحفية ، توقف فى القاهرة وتحدث الى الكواكب

المجد ألذ من الحب

سعيد فريحة .. والحب والفن .. والمرأة !

فى الطابق العاشر من فندق الهيلتون ، وفى الشرفة المطلة من شاهق على النيل استطعت أن اقضى معه ساعتين .. بعيدا عن السياسة .. تحدثنا فى الحب ، والفن ، والمرأة ، والجمال ...

وسعيد فريحة من المؤمنين بأن الفن من اكبر الدعائم لتقريب قلوب العرب . ولخلق وعى عربى

ولذا افرد له فى « دار النشر » ، التى يمتلكها ، « مجلة الشبكة » التى تساهم بنصيب كبير فى النهضة الفنية العربية ، ولذا ايضا ، اخذ على عاتقه ، منذ عامين ان يرعى الاغنية العربية فأقام مهرجانا للاغنية ، ورصد جوائز مالية ضخمة لاحسن اغنية فى العام ، وللمؤلف ، والملحن ،والمطرب او المطربة واشتركت فيه كل الدول العربية ، وفازت فيه اغنية « ابطن » كاحسن اغنية

وسعيد فريحة يؤمن ايمانا عربية ..

عميقا بالتراث اللبنانى الشعبى ، وبأنه ينقل الصورة الصافية للواقع الشعبى .. ولذا انشأ فى العام الماضى « فرقة الانوار » الشعبية — على غرار فرقة رضا للفنون الشعبية — ونجحت الفرقة نجاحا منقطع النظير ..

قال لى :

— لقد اخترت الفن الشعبى كوسيلة لخدمة الفن وخدمة بلادى ان ما نصل الى تحقيقه من طريق الفن الشعبى لا يمكن أن نحققه عن طريق الاغنية او الصحافة ، او مناقشات مجالس النواب والامة .. مثلا — عندما ذهبت فرقة الانوار الى قبرص صفق اهل الجزيرة الباسلة لها ، وللبنان ، وللعرب جميعا . وذهبت الى باريس فبلغ التصفيق حد الهوس ، وفرقة رضا ايضا سافرت الى لبنان ، والى سوريا ، والى المانيا والى روسيا ، وكان الاعجاب والتصفيق والنصر .. فهل كان بالامكان تحقيق هذا النصر الفنى عن غير طريق الفن الشعبى ؟

ويكتم انفاس السيجارة التى بين اصابعه ويكمل حديثه ..

— طبعا لا ننسى الاحترام التام لسفاراتنا وسفرائنا فى الخارج ،ومع الاحترام ايضا للصحافة العربية ، والمطربين العرب .. ان ام كلثوم مثلا تستطيع أن تهز ملايين العرب بصوتها ، واغانيها ومجالاتها الرحبة فى التصرف ، وارتجال الالحان ، ولكنها لا تستطيع أن تقنع غريبا بأن الصورة التى رسمتها لنا الدعاية الصهيونية فى ذهنه واذهان قومه كاذبة ومزورة ... اما فرقة الانوار، اما فرقة رضا .. فقد استطاعتا أن تفعلا هذا .. استطاعتا أن تهزا الاجانب والمواطنين على السواء ..

قلت له .

● **لقد اخذت « الدولة » على عاتقها ان تنهض بفرقة رضا وترعاها**

وقال :

— أن تقوم الدولة بالاشراف على الفرقة الشعبية الاولى فى البلد هذا هو عين الصواب .. فالفولكلور رسالة ، وبعيدة عن تيارات المنافسة او التجارة .. والفرق التى تقدم الفنون الشعبية تحتاج دائما الى زيادة الامكانيات حتى تواصل نجاحها ورسالتها .. وأى فرد .. مهما بلغ ثراؤه ، سيعجز عن مواصلة الانفاق على هذا العمل الضخم .. فما بالك بمحمود رضا او على رضا .. والدولة لابد وأن تعمل على رفع مستوى الفرقة واعضاء الفرقة وتهيىء لهم كل فرص النجاح والراحة ... وانا شخصيا استطعت ان اقنع المسئولين فى الحكومة اللبنانية بأن تتحمل الدولة نفقات فرقة الانوار حتى تستمر وتزدهر ..

● **وما الفرق بين فرقة الانوار وفرقة رضا ؟**

— لا فرق .. فالمنبع واحد ، والفن واحد ، والتراث واحد ، والرسالة واحدة

● **فرقة رضا سيراها الجمهور العربى فى فيلم سينمائى .. فهل يرى الجمهور العربى فرقة الانوار فى فيلم سينمائى ؟**

— اننى افكر جديا فى انتاج فيلم سينمائى لفرقة الانوار .. والبحث دائر عن القصة الملائمة !

● **لماذا لا تكتب انت القصة .. وانت اصل فرقة الانوار ؟**

— انا لم اكتب قصة سينمائية من قبل .. ولا يمكننى ان ادعى أنه فى امكانى مثل هذا الامر ... وانا اعرض الآن الامر على الاساتذة كتاب القصة فى كل الدول العربية .. وانا على استعداد لدفع اتعاب مجزية لمن يهدينى قصة صالحة لفيلم لبنانى مصرى مشترك تظهر فيه فرقة الانوار !

● **ولماذا لا يكون فيلما لبنانيا انتاجا واخراجا وتمثيلا ؟**

— اننى أومن بضرورة التعاون الفنى بين كل الدول العربية .. هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فان الفن السينمائى فى مصر قد نضج وأن الامكانيات الفنية متوفرة فى مصر عنها فى لبنان .. واكثر من ناحية تؤيد فكرة انتاج فيلم لبنانى مصرى مشترك .. وما لبنان الا استوديو طبيعى لفن السينما العربية

● **مادمنا نتكلم عن الفن السينمائى، من يعجبك من فنانينا وفناناتنا !**

— انا نحن اهل لبنان نعشق الفيلم العربى ، ونحب كل الفنانات والفنانين — ولهم فى قلوبنا مكانة عالية .. ففاتن حمامة ، وماجدة ، ومريم ، وصباح ، وشادية ، وفريد الاطرش ، وعبد الحليم حافظ ، وعماد حمدى ، وحسين رياض ، وعمر الشريف ، واحمد مظهر ، ورشدى اباظة ، وغيرهم .. كلهم فنانون يحبهم الجمهور ، ومجيدون فى فنهم .

وقام سعيد ليرد على مكالمة تليفونية .. وبعد دقائق عاد وابتسامته تملأ كل وجهه وقال :

— صديق يدعونى الى سهرة .. ويؤسفنى اننى اعتذرت .. فما أحلى أن يقضى الفرد سهرة فى القاهرة الساحرة .. ام الدنيا !

● **ولماذا اعتذرت !**

— أولا لاننى مريض بعض الشىء ، وثانيا لاننى سأسافر غدا ..

قلت له

● **سأسألك بعض اسئلة محرجة فهل تقول الحق ؟**

— وكل الحق !

● **اسمك !**

— سعيد امين فريحة

● **عمرك ؟**

— فى الباسبور ٤٨ سنة ، وفى الحقيقة ٥٢ سنة ، السبب انا هلى ارادوا ان يجنبونى التجنيد الاجبارى — ايام زمان — فانقصوا عمرى اربع سنوات .. عايز اكثر من كده صراحة

● **اول كاتب يعترف بأنه اكبر من الحقيقة ، منتهى الجراة .. ولكن الا يجوز انه فى الثامنة والخمسين مثلا**

ويستطرد سعيد :

— وانا متزوج ، ولى ثلاثة ابناء ، « عصام » وقد حصل على دبلوم الصحافة من الجامعة الامريكية ، .. « وبسام » وقد حصل على دبلوم العلوم السياسية فى جامعة بيروت الامريكية .. وانضم كلاهما الى دار « الصياد » .. كصحفيين .. ثم لى « الهام » وهى مازالت تدرس فى المدارس .. عصام ، بسام ، الهام الا تلاحظ أن القافية واحدة فى الاسماء الثلاثة ؟

قلت له :

● **هل تؤمن بالحب !**

— ايمانى بالله ، فلقد اوجد الله الحب ثم خلق الانسان بالحب وللحب

● **هل هناك ماهو الذ من الحب ؟**

— العمل .. المجد ، الكفاح .. النصر

● **والذ ما فى الحب !**

— الحرمان .. الحب الحق الصادق لا يعيش الا فى ظل الحرمان .. لو أن « قيس » تزوج « ليلى » فهل كان يظل ينشد فيها هذه الابيات الملتهبة بالعاطفة — مستحيل ! !

● **ما الذى يقتل الحب !**

— اذا تعارض الحب مع الكرامة فانه لا محالة مقتول ومقضى عليه .

● **ما هو اول حب فى حياتك !**

— هو اخر حب ، فانا لا اومن بخرافة أن الحب للحبيب الاول ، فهو للحبيب الاخر .

● **كيف تصبح اكبر « حبيب » فى العالم ؟**

— ولو أن « المال » يستطيع ان يجعل منك اكبر حبيب فى العالم ، الا انه سيكون حبا مصطنعا مفتعلا مأجورا .. ولكن عندما تعرف كيف تعامل المراة .. فسيكون الحب فى القلب .. وستكون اكبر حبيب فى العالم .

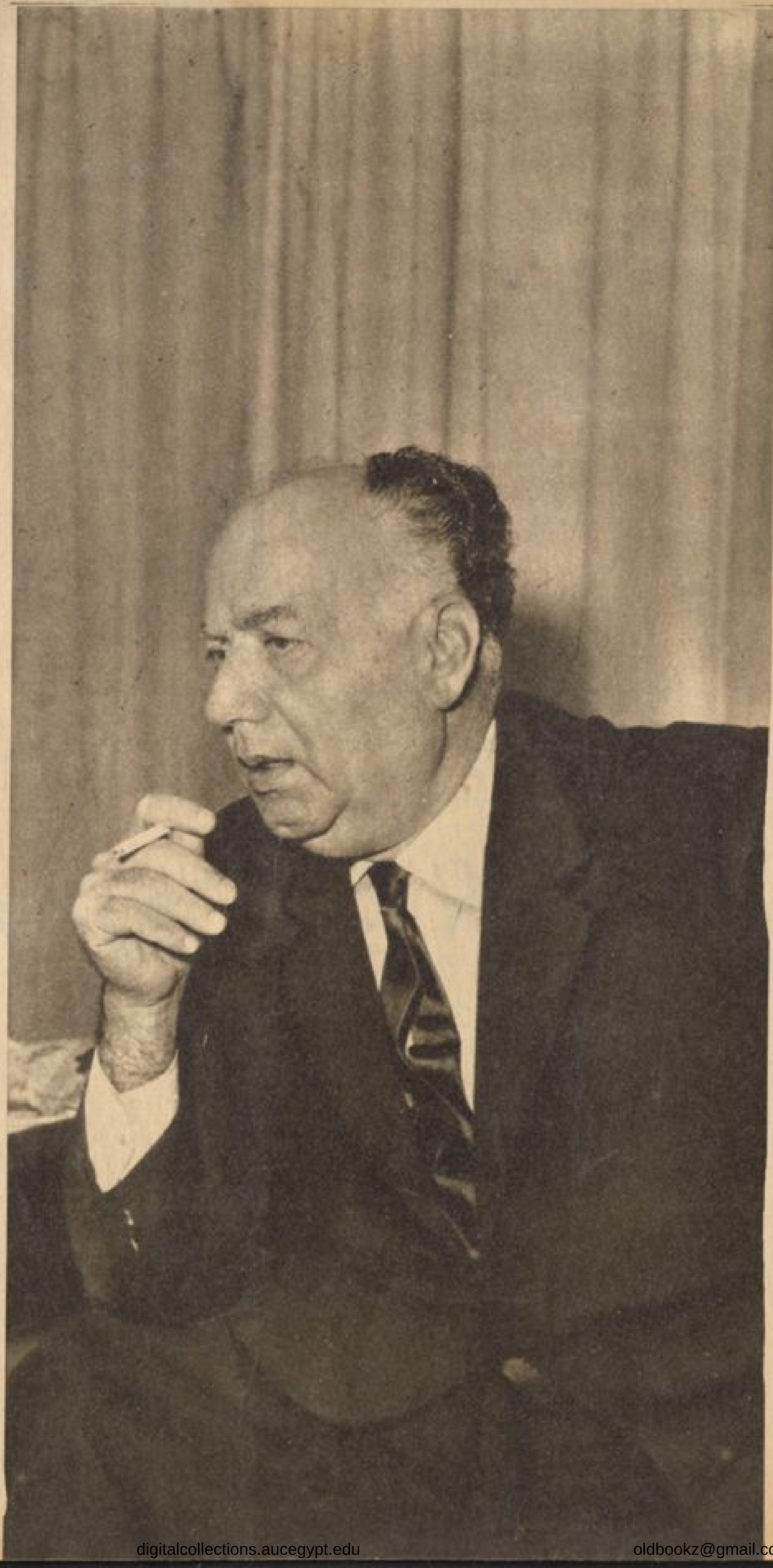

سعيد فريحة .. يؤمن بالفولكلور الى ابعد مدى

● **من هي المرأة في نظرك ؟**

ـ هي التي تجعلني احس بكياني كرجل .

● **كيف تعاملها ؟**

ـ انها تحفة رقيقة ، اعز هدية من الله للانسانية . وعلينا ان نلمسها باصابع رقيقة لنحافظ عليها .. انها أحب « هوايه » الى قلب الرجل .

وما كاد يشعل سيجارته من سابقتها حتى عدت اقول له :

● **هل أنت غني ؟**

ـ مستورة والحمد لله ...

● **ما هي وسائل السعادة في نظرك ؟**

ـ السعادة نسبية بين الناس ، فما يسعدني قد لا يسعد غيري .. انما السعادة بكل معانيها تنضوي تحت لواء كلمة واحدة « الضمير » .. اذا عاش الضمير مستريحا .. فهذا منتهى السعادة ..

● **ومتى يكون ضميرك مستريحا؟**

ـ عندما اقوم بواجباتي في حب واخلاص .

● **ماهو الضمير ؟**

ـ الاخلاق ..

● **وما هي الاخلاق ؟**

ـ سعادة النفس وراحة البال .

● **ما هي ابرز عيوبك ؟**

ـ اسأل عنها اصدقائي ؟

● **ما هي الفضيلة التي تؤمن بها ؟**

ـ العطاء .. هو أسمى الفضائل على الاطلاق .. عندما ينبع العطاء من الاحساس .

● **كيف وصلت الى القمة ؟**

ـ وهل وصلت .. انا احمد الله على ما وصلت اليه !

● **هل تقرأ لكتابنا وادبائنا ؟**

ـ انني مدمن قراءة للتابعي ، ولمصطفى امين ، وعلى امين والعقاد، وطه حسين ، واحسان ، ويوسف السباعي .. وكل منهم علمني درسا في الحياة .

واقبل خادم يستأذن لضيوف . واستأذنت انا منه .. ومن الضيوف وودعني وهو يحملني مسئولية نقل تحيته الى كل الشعب العربي في مصر الذي كان هو أجمل شيء رآه في هذه الزيارة للقاهرة .. عندما رأى في عينيه الحب والسلام .

« جميل الباجوري »

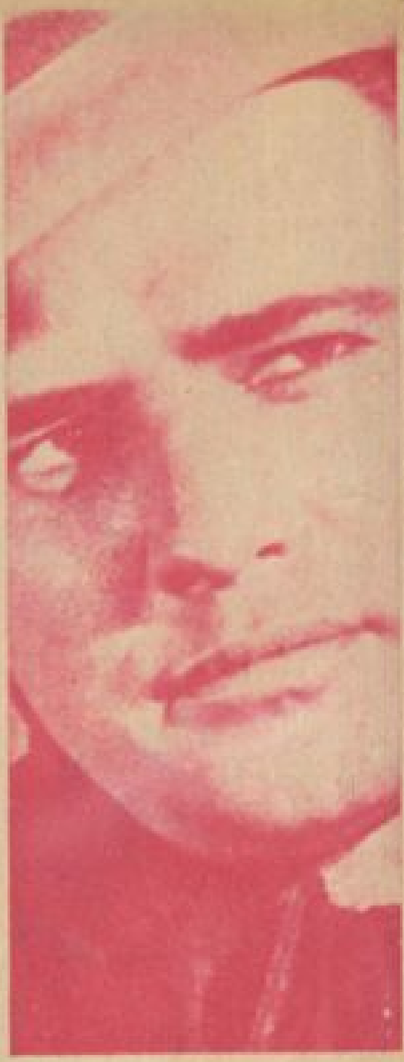

مارلون براندو كما قدمه لنا اول فيلم من اخراجه

كارل مالون لص محتال .. وقبلات!!

على شاشة الكواكب
يكتبها
مجدي فهمي

مذهبه في الاداء ان يكون البطل لا ان يمثل البطل . ومذهبه في الاخراج الا يقلد احدا وان يتبع الهامه الشخصي .. وقد نجح كممثل فهل ينجح كمخرج؟

هل نجح مارلون كمخرج ؟

قال لها ومقته يفيض فيغرق حبه :

ـ انني اكرهه ... ان كل نبضة في قلبي تناديني بالانتقام منه . لقد أمضيت سنوات خمس وراء أسوار السجن امشي على القسوة حافي القدمين ..وامضي الليالي الباردة يقظا تؤرقني أنات المعذبين وصرخات من يجلدون ... ووسط الصرخات كنت أتخيل صوته فاحس بالراحة .. بالنشوة .... بلذة الانتقام

وقالت له وحبها يغالب خوفها :

ـ اغفر له من أجلي .. من أجل حبنا ولنفر الى أرض نعيش عليها سعيدين

ورفض ريو (**مارلون براندو**) أن يستجيب لتوسلات لويزا (**بينابليس**) فقد كانت في نفسه نار لا تطفئها الا وحشية الانتقام

وحقد ريو له تاريخ طويل . فقد كان شريكا لداد (**كارل مالدن**) في عمليات النهب . واشتركا معا في السطو على مصرف سونورا . وهربا من مطاردات رجال الامن لهما . والتجا أخيرا في الاختباء ولاذا بجبل عال منعزل .

وقد اشار ريو على داد أن يتوجه الى قرية مجاورة ليحصل على جياد ومؤن تكفل لهما الهروب الى كاليفورنيا .

وبدلا من أن ينقذ داد ريو وشى به لدى السلطات . وقبض على ريو . وأودع السجن . وتمكن وزميل له اسمه موديستو (**لارى دوران**) من الهرب بعد سنوات خمس

عاد ريو وموديستو الى الحياة الطليقة . وعاشا نهبا لمطاردة البوليس الذي يتعقبهما في الخارج . والحقد الذي يهاجم ريو . يدعوه في كل لحظة الى البحث عن داد والانتقام منه ...

وينضم ريو الى عصابة يرأسها بوب اموري (**بن جونسون**) . يغريه بوب حين يقول له أن في نية العصابة السطو على بنك مونتيري . والاعتداء على داد لونجورت عمدتها ...

وما أن يسمع ريو باسم داد . ويعلم بما وصل اليه حتى يقوم على رأس العصابة . ويقطع معها رحلة قاسية على ظهر الجياد

ويفاجأ داد بوصول ريو . ويبدو عليه الجزع . ولكن ريو يخادعه . فيقدم اليه يده مصافحا وهو يضمر له الشر كل الشر

ويقدم داد ريو الى أسرته المكونة من زوجته ماريا (**كيتي جورادو**) . وابنتها لويزا . ويبدأ ريو انتقامه بالاستيلاء على قلب الفتاة الصغيرة . فيدعوها لمشاركته الرقص في الاحتفالات الشعبية التي يقيمها أهل مونتيري . ثم يصحبها الى شاطئ بعيد . حيث يحدثها عن حبه الكبير ... حب وهمي

وتنخدع الفتاة الصغيرة ... وتسقط !

ويكشف لها ريو بخسة ونذالة عن خداعه ...

ويعود ريو الى المدينة راضيا بفعلته الدنيئة . وتتسلل لويزا الى البيت وهي تتوارى عن الاعين ... ويشك داد في الامر . ويحاول أن يحمل لويزا على الاعتراف . ولكنها تكذب وتؤكد براءتها

ويشتبك ريو في عراك مع سكير يعتدي على امرأة في بار بلا رحمة . وينتهي الشجار بقتل الرجل . يقتله ريو دفاعا عن النفس . ويقبض العمدة على ريو . وينقله الى ميدان يجمع فيه أهل البلدة . ثم يشده الى عمودين من الخشب وينهال عليه ضربا بالسياط . ولا يكتفي بهذا بل يرفع بندقيته ويدق بكعبها يده اليمنى فيحطم عظامها ويهرب ريو وعصابته الى ملجأ بعيد . الى كوخ في الصحراء وتظل العصابة فترة طويلة في انتظار أن يسترد ريو قوته ليعاودوا غزو المدينة والسطو على البنك وتجيء لويزا الى ريو . تحدثه عن حبها . وترجوه أن يغفر لزوج أمها . وتهم باخباره بنبأ الجنين الذي تحمله في أحشائها حين تلاحظ انصرافه عنها الى الثار ...

وتصمم العصابة على السطو على البنك . ويرفض ريو أن يشترك معها . وتقع عملية السطو وتنتهي بمقتل الصراف وبوب اموري وفتاة صغيرة دخلت المصرف خطأ .

ويخرج العمدة بحثا عن ريو . ويقبض عليه بتهمة السطو على البنك . ويحاول ريو الدفاع عن نفسه . ولكن العمدة يسد عليه السبل . ويكشف

عن رغبته الحقيقية في التخلص من ريو في أقرب فرصة وبأية وسيلة .

ويهرب ريو . تساعده لويزا في ذلك . ويلتقي في سكته بغريمه . بالخارج على القانون الذى أصبح ممثلا للقانون . ويشتبكان في عراك دام ينتهي بقتل داد

ويهرب ريو . وتسرع لويزا وراءه لتخبره بأمر ابنه المنتظر .. ويعترف لها بحبه ويرجوها أن ترافقه .ولكنها ترفض وتقول :

ــ لا . ان حبى لك يشوبه حزنى على وفاة من كان في منزلة أبى

ويجيبها والاسى يعتصر قلبه . قلبه الذى تخلص من الحقد :

ــ انتظرينى كل صباح فقد آتى اليك مثل الشبح لاختطفك واحملك بعيدا!

ويمضى في طريق مجهـــول ... وتعود دموعها على خديها وجنينها في احشائها ... ولوعتها تمزق القلب!

هذه هى قصة فيلم « **قـــوة الانتقام** » **اول فيلم يخرجه ويقوم بطولته مارلون براندو** . ولهــذا الفيلم قصة وله تاريخ ! ؟

وتبدأ قصة الفيلم حين فاجأمارلون الشركة التى يعمل لحسابها . وقال لمديرها المسئول : « أريد أن أخرج فيلمى القادم »

وقال له المدير وهو يغالب دهشته:

ــ الا يكفيك أن تقوم بدور البطولة نظير أجر عال ونسبة في الارباح !

ورفض مارلون أن يكتفي بالبطولة ورفض المدير بدوره أن يقبل المغامرة. وخرج مارلون ليسجل شركة سينمائية باسمه . شركة « بينيبكر »

وادلى مارلون يومئذ ــ وكان ذلك منذ سنوات ثلاث ــ بتصريح الى الصحفيين قال فيه معلقا على الخبر :

ــ **لقد كنت ولمدة سنوات طويلة مخرج ادوارى فما الذى يمنعنى من اخراج باقى الادوار ؟!**

وكان مارلون عمليا . فاختارقصة شارلز نايدر « وفاة هنرى جونز الحقيقية » وحولها بمساعدة كاتبى السيناريو جاى ترومبـــــر وكالدر ويلنجهام الى قصة سينمائية . أطلق عليهااسماغريبا ONE EYED JACKS اى « الرفيق ذو العين الواحدة » .

وهذه العبارة كناية مقصود بهــا الرجل الذى يظهـــر للناس على غير حقيقته. وهى مــستمدةمن لعب البوكر . فالمعروف ان كل لاعب يرى من اللاعب المجاور له نصف وجه بعين واحدة. وبالتالى لا يكشف عن شخصيته كاملة

وقد انتزع مارلون الاسم من عبارة من الحوار جاءت على لسانه . وفيها يقول لكارل مالدن :

ــ أنت شرير ذو عين واحدة ... ولكنى أرى الجانب الاخر من وجهك!

واستمر عمل مارلون شاقا مدة عامين . ثم فاجأ الناس بفيلم يحمل اسمه كبطل ويحمل اسمه كمخرج !

وتساءل الناس هل نجح ؟

وبمن تأثر من المخرجين ؟

وقبل الاجابة على هذا السؤال . يجب تحديد موقــع مارلون براندو الفنى ...

يعتبر مارلون في امريكا واحدامن ابرز أبناء مدرســة المذهب الواقعى الذى يعرف باسم THE METHOD وهم مجموعة من الشباب آمنوابالمخرج الكبير اليا كازان . وتأثروا بطريقته في الاداء التى تعتمد أولا وقبل كل شيء على الواقعية المتناهية في الاداء. **وهى لا تتطلب من الممثل أن يؤدى دور البطل وانما أن يكون البطل نفسه** .. ومن أبرز أعضائها النجم الراحل جيمس دين

والياكازان يصف مارلون . بانه أعظم ممثل في هوليوود اليوم .**والنقاد الامريكيون يقولون عن أبناء مدرسة كازان** « **انها البداية الفعلية لمولد الممثل الامريكى** »

واعتمادا على هــذا المذهب الفنى رأينا مارلون يلمع في ادواره السابقة. فقد كان الوحش المجنون بالجنس في « عربة اللذة » واللص الذى يحتمى بدراجته البخارية في « القـــاتــــــل » والعامل المتمرد في « ذئاب الميناء » والامبراطور الذى يكره الهزيمة ويحب الحب في « ديزيريه » . والريفى المؤمن بوطنه الذى غدا حاكما في « فيفا زاباتا » . والعاشق المدله في « سايونارا »

كان مارلون في كل هذه الافلام البطل ... ولم يكن يمثل البطل !!

هذه هى طبيعة مارلون في الاداء . فهل اتبعها في الاخراج ؟

الرد بالايجاب فيما يختص بالناحية التمثيلية . فقد اختار مارلون زملاءه في الفيلم بنفســه . وقال لهم في اليوم الاول للتصوير :

ــ اريد من كل منكم أن يعبر عن شعوره بطريقة طبيعية بسيطــة ... اذا كان أحدكم يكره رؤية رجل يجلد فليظهر كرهه واضحا ...واذا أعجبه المنظر كان عليه أن يظهر اعجابه

ومارلون يخالف أستاذه في غير هذا . فالمعروف عن ايليا كازان انه يميل الى اخراج القصص التى تعتمد على المشاعر الانسانية . وتنحو الى معالجة المشاكل الجنسية والاجتماعية. **ولكن مارلون اختار ناحية اخـــرى ليقدمها في اول افلامه . اختار دراما تعتمد على المغامرة والحب** . ونحا في اخراجه نحو المخرج جون فورد .من حيث الاهتمام بالحركة . ومحاولة خلق الكادر الجديد الحى . واعتمد في كثير من الاحيان على عنصرى المفاجأة والتشويق .

ويعبر مارلون عن طريقتـــه في الاخراج بقوله :

ــ **لقد استعنت بكل من حول دون ان أتأثر بأى منهم ... انا لم اقلد احدا ولا يمكن ان اقلد احدا فالتقليد خطأ كبير ... وكل ما فعلته هوانني استمعت الى الهامى الشخصى**

ويضيف مارلون :

ــ **لقد استفدت كثـــيرا من درس الاخراج . تعلمت ان أكون ممثـــلا اكبر . وادركت مدى الصعاب التى تعترض غيرى من المخرجين وكنت من قبل استخف بمتاعبهم !**

هـــذه هى نظرة عامة الى اتجاه مارلون براندو كمخرج .

ولى ملاحظات أخرى ثانوية الخصها فيما يلى :

● اهتم مارلون براندو اهتــماما كبيرا بعنصر التشويق، دفعه في بعض الاحيان الى تقديم لقطات دخيلة على الفيلم ولا علاقة لها بمجرى أحداثه. ومنها مقتل صديقه موديستو . فقد رأينا الجثة تنحدر من فوق التل ثم رأينا الكاميرا تقدمها لنا أكثـــر من مرة . ورأيناها في مرة منها تتحرك ثم اختفت من الفيلم ولم يظهر لهـا أثر ولا مبرر

● اختار مارلون الكادرات بعناية فائقة . وخاصة التوتالات المصورة في الصحراء . كما صور لنا عاصفة رملية متقنة

● قدم لنا مارلون معارك جديدةفى تنفيذها . ومنها صراعه مع العمدة . والمحاولة التى أدت الى هروبه

● كانت هناك ثغرات في تسلسل أحداث القصة . وربط مشـــاهدها بعضها الى بعض . مما يحملك على الاعتقاد بأن المخرج حذف الكثير من فيلمه بعد التصوير .

● فى الفيلم لمسات كثيرة رقيقة رغم انه فيلم من أفلام الحركة

● قبلات الفيلم صــورت بطريقة جديدة . وفى كادرات مبتكرة

● بالغ مارلون في اضفاء هالة حول نفسه . على حساب الممثـلين الاخرين

● استعمل «الـــوارمبريـــيون» فى التنقلات من مشهد الى آخر

هذا هو حكمى على مارلون براندو كمخرج . **اما حكمى عليه كممثل فهو:**

● كان ممتازا. خاصة وهويتحدث الى«بينا»حديثا مليئا بالحقد. ثم حين ودعها وفى قلبه حب . كان كما هو دائما ممثلا من ممثلى القمة . اما كارل مالدن. وهذا ثالث فيلم يجمعه بمارلون فقد سبق أن اشتركا فى بطولة فيلمى « عـــربة اللذة » و « ذئاب الميناء » .. . فكان عظيما . خاصة حين تكشفت نفسه الشريرة للناس. وبدت رغبته قوية فى التخلص من مارلون ● كيتى جورادو قامت لاول مرة بدور الام فأدته بنجاح كبير ● أما «بينا» الوجه الجديد فقد كانت رائعة وهى تصور الخوف رائعة وهى تعبر عن حبها ... رائعة وهى تواجه خداع مارلون بشـــجاعة من أحبت وآمنت فى حبها ●

تصوير الفيلم : وقام بهشالزلانج كان جميلا . كان أشبه بمجموعة من التابلوهات شخوصها حية .وطبيعتها نابضة بالفن

وبعد . فهذه محاولة كبرى من جانب ممثل كبير كى يصبح مخرجا كبيرا ... وهى محاولة ناجحة ففيها اجتهاد وفيها دراسة ... وفيهـــا مجازفة ! !

مجدى فهمى

وجه منسى

وجه رقيق تملؤه عينـــان واسعتان وابتسامة صــافية . ظلت صاحبتـــه تعيش فى ظل النسيان حتى تقدم منها احد رجال هوليوود فسلط عليهـــا كشافات المجد !.

● **اسمها بينا بليسر**

● **مكسيكية**

● **عمرها ٢٢ سنة**

● **اكتشفها مدير الانتاج فرانك روزنبرج . وكان مارلون براندو قد عهد اليه بمهمة البحث عن بطلة من المكسيك تقوم بدور لويزا فى باكورة انتاجه . وكاد فرانك يعود من رحلته يائسا لولا انشاهدبينا تقوم على شاشة التليفزيون بدور البطولة فى تمثيلية مأخوذة عن رواية « مذكرات آن فرانك » المعروفة. وفى اليوم التالى ذهب لزيارتها فى المنزل ووقع معها عقدا**

● **كانت بينا ــ فى الايام الاولى من التصوير ــ تخاف من مارلون وتتحاشى لقاءه . فقد كانت صورته المترســـبة فى اعماقها هى صورة المتوحش فى « عربة اللذة » . ولكنه تمكن من استمالتها اليه**

● **فاجأها مارلون ذات مرة باطلاق الرصاص تحت قدميها. وجزعت بينـــا واستبد بهـــا الخوف ... وســـاعدها هذا الخوف على تصوير أبدع لقطات الفيلم بطريقة طبيعية !**

● **اقتضاها دورها الاول على الشاشة تصوير مرحلتين :**

مرحلة الطفـــولة الســـاذجة ومرحلة النضوج . وقد نجحت فيهما على الســـواء .

شروع في قتلي !

سامية جمال

هبطت الطائرة في مطار بيروت وغادرتها وأنا أتصور أن صاحب الملهى الذي تعاقد معي على العمل في لبنان أو حتى مندوبا عنه سيهرع نحوي يستقبلني ويعاونني في اجراءات الوصول . ولكن .. كم كانت دهشتي أن احدا لم يلتفت الي ، فقد انشغل كل انسان في المطار بنفسه ، أو بأمر الذين جاء يستقبلهم !

ووقفت أنتظر وقد أصابني القلق والغيظ ، ومر وقت طويل ضقت بعده ذرعا ، فاتجهت الى الجمرك ، وهنا سمعت همسا في اذني فالتفت خلفي لاجد أحد رجال الشرطة يقول :

ـ احذري المجنون !

وسألته في دهشة :

ـ أي مجنون ؟

وأجاب الشرطي مبتسما :

ـ ألم تسمعي عنه ؟ .. انه مجنون سامية جمال . ألقي القبض عليه في الاسبوع الماضي وهو يبكي بجوار اعلان يحمل صورة لك ، وأفرج عنه بعد أن تعهد بألا يفعل شيئا مرة أخرى . وقد علم أخيرا انك قادمة الى لبنان فأخذ يتردد على المطار ، فأمر قائد المطار بالقبض عليه اذا عاد الى هنا ثانية !

وضحكت وأنا أسمع هذه القصة وشكرت الجندي معتقدة أنه يجاملني . وبطبيعة الحال لم أعر الأمر اهتماما ، فكم من الفنانات لهن مجانين يسمون أنفسهم مجنون فلانة او مجنون علانة أسوة بمجنون ليلى !

وبعد انتهاء الاجراءات انتظرت نصف ساعة اخرى قررت بعدها ان انصرف الى احد الفنادق على أن اتصل من هناك بصاحب الملهى .

وماكدت أغادر المطار حتى وجدت شابا أنيقا وسيما مفتول الشارب وما كاد يراني حتى فتح باب سيارة كبيرة كان يقف الى جوارها قائلا :

ـ تحت أمرك ياست .

فدخلت السيارة وأشرت للحمال أن يضع حقائبي بها ، وانطلق الشاب بالسيارة دون أن ينتظر توجيها مني ، فقلت له :

ـ الى اين تذهب وانت لم تسألني عن وجهتي ؟

وبمنتهى الهدوء أجاب قائلا :

ـ أنا أعرفك ياسيدتي ولعلك تريدين الصعود الى الجبل .

قلت :

ـ بل أريد الذهاب الى ساحة البرج .

وفي الطريق رحت أروي له قصة صاحب الملهى الذي لم يكلف نفسه عناء استقبالي ، فاذا به يقول أن لاسرته بيتا في « عاليه » وأنه يسعده أن يستضيفني به ، ولكني اعتذرت طبعا !

على أنه بدا كمن لم يسمع اعتذاري وانطلق بالسيارة في سرعة جنونية .. وحاولت أن أنبهه الى خطورة السرعة التي ينطلق بها ولكنه لم يكن يسمع شيئا .. وبدا مجنونا فعلا وهو يصعد الجبل في طريق وعر متجنبا نقط المرور وشعرت أن السيارة تسير على عجلتين فقط ؛ فقد مالت حتى التصقت على جنبي !

ورحت أصرخ واستغيث ، وسيارات الشرطة تنهب الأرض خلفنا وهي تطلق الرصاص على السيارة بقصد اصابة عجلاتها !

وبينما هذا كله يحدث ، كان المجنون يصرخ في سعادة :

ـ لن أقف .. انها معي .. انها حياتي !!

واستطاعت سيارات الشرطة ـ لحسن حظي ـ ان تلحق بنا وتسبقنا وتسد الطريق أمامه ، ثم القى رجال الشرطة القبض على المجنون ، ونقلوني الى احدى سياراتهم للعودة بي الى ساحة البرج ، والمجنون يصرخ باكيا :

ـ سيبوني .. سيبوني .. دي بقت معايا خلاص !!

وظللت يومين أغلق الباب علي بالمفتاح ولا أغادر الفندق خوفا من محاولة جديدة من جانب .. المجنون الولهان !

ظلت سامية جمال حبيسة البيت .. الفص حرية تملكها هي أن تتجول بين أرجاء الغرف خوفا من ان يكون «المجنون» متربصا لها مرة ثانية !

الاستاذ محمد علي ناصف ، مدير رقابة السينما ، طار في الايام القليلة الماضية في رحلة طويلة .. وقبل ان يسافر ناصف وعد بان يكتب خواطره وانطباعاته عن رحلته في اوروبا وامريكا والشرق الاقصى للكواكب .. وها هي اولى رسالة تصلنا من ستكوولم .. ان ناصف صحفي قديم ، وهو بلاشك يعرف اين يبدأ بكتابته واين ينتهي

محمد علي ناصف .. يكتب للكواكب من امريكا

رقيب السينما يكتب من أمريكا

دار للسينما في كل مطار

لتمثال نفرتيتي .. انه مصري . ورغم ذلك تستغله المانيا في دعايتها .

● في القنصلية الامريكية في القاهرة جرى حديث قصير بين القنصل وبيني . سألته بعد ان طال انتظاري في مكتبه للحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة : — لماذا يستغرق الحصول على هذه التأشيرة ثمانيا واربعين ساعة بينما حصلت على مثلها لدخول السويد في دقيقة واحدة ! فابتسم القنصل وقال : سأل موظف امريكي زميلا له ذات يوم هذا السؤال فكان جوابه انه لولا كثرة الاجراءات وتعدد الايدي والمكاتب التي تتناول المسألة الواحدة لما توفر العمل لكليهما !

● تذكرت هذا الحديث في سان فرانسيسكو وانا استعرض الجهد الضائع الذي بذلته في القاهرة بين مؤسسة السينما وبنك الجمهورية ومراقبة النقد لكي يتم تحويل مبلغ رسمي لمهمة رسمية ، وكان يمكن ان يتم ذلك بخطاب قصير ويرسل المبلغ في خلال يومين ولكني بعد ١٢ يوما كاملة من انجاز كل الاوراق التي طلبتها مراقبة النقد لم اجد النقود قد وصلت وهذه ثالث مهمة من نوعها اقوم بها واجد نفس المشكلة امامي وتتعطل اعمال المهمة التي ارسلت اليها . والمسألة بالنسبة الينا ليست مجرد اجراءات طويلة معقدة وحسب ، بل تتعدى ذلك الى اعمال مصالح الدولة .. ولولا ان هناك مصلحة من وراء هذه المهمة لما صدر قرار جمهوري بالموافقة عليها ، ولكن مراقبة النقد في واد والدولة في واد آخر !

● وتأتي بعد ذلك مسألة اخرى فعندما سألت بالتليفون قنصليتنا في سان فرانسيسكو عما اذا كان التحويل قد وصل اليها اجابت بالنفي وكان بودي ان تهتم القنصلية وتتصرف التصرف الذي تمليه المجاملة على الاقل وتسألني اذا كنت بحاجة الى نقود حتى يصل التحويل . ولكن شيئا من ذلك لم يحدث فقد كانت مشغولة بعمل حفلة استقبال لي ! ولحظ مستر « ليفين » مدير المهرجان من محادثتي التليفونية موضوع المحادثة فعرض علي بالحاح ان يقرضني اي مبلغ اشاؤه ، ولكني اكدت له انه فهم خطأ . وبعد دقائق اتصلت تليفونيا بصديق في واشنطن فوصلني في نفس اليوم المبلغ الذي حددته .

● وبين سان فرانسيسكو وواشنطن نحو ٣ آلاف ميل ولكني تحدثت الى واشنطن في دقيقة واحدة . فقد رفعت السماعة ووضعت الاجر المطلوب وفي الحال كنت اتحدث مع صديقي .

وتذكرت تليفونات القاهرة . انني كنت احيانا اطلب الاستاذ بحير ابو بكر الذي اعمل معه في نفس البناء فتأتي الحرارة في التليفون بعد ربع ساعة !

● وتتقدم امريكا الآن بفوق اي بلد اوروبي . ولكنهم في اوروبا يأملون ان يصلوا الى المستوى الامريكي عام ١٩٧١ اي بعد ١٠ سنوات . ففي تقرير ضخم في نحو ٢٠٠٠ صفحة باسم « اوروبا حاجياتها ومواردها » ذكر التقرير انه في عام ١٩٧٠ ستصل ساعات العمل الاسبوعية في اوروبا الى ٤٤ ساعة . وفي عام ١٩٥٥ كان عدد الاسر التي تستعمل ماكينات الغسيل ١٥٪ ولكنه سيصل بعد ١٠ سنوات الى ٥٩ ٪ وسيتضاعف عدد ملاك السيارات الخاصة ٣ مرات اي من ١٢ مليونا الى ٣٦ مليونا .

● رأيت اعلانا سياحيا عن برلين في احد شوارع ستوكهولم . أغرب ما فيه ان صورة راس نفرتيتي هي أهم ما في هذا الاعلان عن المعالم التي يقرنها الاعلان ببرلين . وفي الفندق قابلت صديقا من المانيا تعرفت به اثناء الرحلة ورويت له الخبر فلم يحمر وجهه . قلت له مازحا ان الاعلان عن المانيا بتمثال مسروق يشبه الى حد كبير نزولي في هذا الفندق تحت اسم فيلي برانت عمدة برلين . قال لي ! وما الذي يمنعك ان تفعل ذلك ! قلت له : سأوضع في اليوم التالي في السجن لان الافراد ينالون جزاءهم عن اتفه المخالفات ، ولكن الحكومات عندما تذنب يغتفر لها الذنب او لا تجد من يقول لها انك مخطئة .

● تري في هوليوود منذ ايام رجل عاش في السنوات الاخيرة نكرة . وسأحتفظ له بهذا الوصف فلا اذكر اسمه ! المهم انه كان منذ ثلاثين سنة اكبر صانع للنجوم واشهر مدير للدعاية في عاصمة السينما . وهو الذي اشار على مارلين ديتريش بلبس البنطلون البدعة التي اشتهرت بها اكثر من شهرتها كممثلة

● ولم تعد هوليوود الآن عاصمة للسينما . انتقل مركز الثقل فيها الى اوروبا . واصبح مجموع الافلام الجيدة في اوروبا اكثر منه في امريكا وتقدمت صناعة السينما خطوات كبيرة في بلدان الكتلة الشرقية . وتصنع اليابان وحدها اكثر من ٥٠٠ فيلم في العام واصبح هناك كثير من الفنيين يرفضون الذهاب الى هوليوود ولا يستطيع الدولار ان يجذبهم اليها . ان دي سيكا

الايطالى او الجمار برجمان السويدى يكسب كل واحد منهما أضعاف ما يكسبه اى مخرج امريكى كبير .

● ولوق ايفاق هذه الايام جوزيف شنك احد مؤسسى شركة فوكس القرن العشرين . انه من أصل روسى وقد درس مع شقيقه نيقولا الصيدلة ولكن وجد انه يستطيع ان يوفر الثراء السريع من طريق آخر ، فانشأ مدينة ملاه فى نيويورك ثم انتقل الى هوليوود . وفى عام ١٩٣٣ انشأ مع داريل زانوبك شركة فوكس . واتهم برشوة احد الموظفين وحكم عليه بالسجن مع الشغل مدة سنة ، وامضى فى السجن اربعة أشهر حتى أصدر مستر ترومان امرا بالعفو عنه ولا يزال أخوه نيقولا على قيد الحياة وكان فى وقت ما رئيسا لشركة مترو .

المطار الجديد فى القاهرة .. من اجمل واحسن مطارات العالم

● بلغ من شدة حرص أصحاب الفنادق فى كوبنهاجن انهم يضعون فى كل حجرة صندوقا به خيط وابر ودبابيس وزرابر . والذين لايغولهم الخيط والابرة لايغولهم طبعا عشرات الاشياء الصغيرة التى يحتاج اليها السائح والتى يلقى احيانا من جراء افتقادها مشاكل وساعات حرج .

وفى مطار كوبنهاجن يلقى المسافر كل ما يخطر على البال من تسهيلات حتى تكاد ميكروفونات المطار تنبه المرء الى موعد تناول الدواء الذى يحمله فى جيبه !

● وقد ذكر لى احد المهندسين الانجليز الذى قابلته عائدا الى بلاده فى مطار القاهرة ان مطارنا الجديد الذى سيفتح بعد شهور سيكون من احسن واجمل مطارات العالم . ان المطار اصبح من اهم معالم الاعلان السياحى . يكفى مثلا ان تزور دورة المياه فى مطار تيرانا عاصمة البانيا لكى لا تفكر اطلاقا فى زيارة البلد ولكى تعرف انه لا يوجد وعى سياحى فيها .

لقد اشتريت من احد متاجر الدانمارك تمثالا نحاسيا بجنيهين من اجمل وادق ما صنع للملكة المصرية الشهيرة نفرتيتى . ومن الاسف انه لا يوجد فى محال القاهرة جميعها اى تمثال يقربه من الناحية الفنية ، وقد لقيت عناء ذات مرة وانا اختار تمثالا ابعث به الى احد الاصدقاء الاجانب بناء على طلبه . انى اقترح على تجار خان الخليلى وعلى مصلحة السياحة ان يستوردوا نفرتيتى من الدانمارك او يبادروا الى عمل شىء مماثل .

● نصيحتى للمسافرين الى الخارج . اذا كانت لديهم فترة قصيرة للزيارة الا يضيعوها فى زيارة المعالم والآثار المشهورة ، فان هذه الاشياء يمكن معرفة كل شىء عنها فى الكتب . الذى يجب ان يتعلموه اولا هو معرفة الناس والاختلاط بالشعوب والاستفادة من تجاربهم وآرائهم ومدى فهمهم وهضمهم للحياة .

● ان شعوب شمال اوروبا قد تكون أسعد شعوب العالم . لقد فكرت لماذا يجمع السائحون والراغبون فى السفر على ان هذه البلاد من اول ما يجب زيارته . ولماذا يحب الناس هذه البلاد واهلها . اعتقد ان فى مقدمة الاسباب ان هذه البلاد ليس لها ماض استعمارى وليس لها مطامع سياسية . قد يكون هذا سر تعلق الناس بها . وقد يكون هذا ايضا سر تقدمها . فهى متقدمة أضعاف بلجيكا والبرتغال وفرنسا وبريطانيا

● من الاشياء التى لابد ان نسمع عنها قريبا انشاء دور للسينما فى المطارات الكبيرة . لقد اضطررت خلال اسبوعين الى الانتظار ٧ ساعات فى مطار روما و ٤ ساعات فى مطار كوبنهاجن . ومئات غيرى يضطرون الى ذلك ويكاد يقتلهم ضيق الانتظار ان المطارات عادة يصعب الخروج منها لتعدد الاجراءات ولبعدها عن المدن ، ومن اجل ذلك اعتقد ان هذه المشكلة ستحل فى المستقبل القريب بانشاء دور للسينما يمضى فيها المسافر مثل هذا الوقت

● قرأت اليوم فى صحف سان فرانسيسكو ان مخبولا اشعل حرائق فى ٩ فنادق من فنادق المدينة فى الليلة السابقة . انه لم يكن مخبولا كفاية ليزور الفندق الذى انزل فيه ! لقد ظل يشغل كل رجال مطافئ المدينة طوال الليل وحدثت خسائر كثيرة مادية ولكن لم تحدث خسائر فى الارواح

● كان مانشيت صحيفة « سان فرانسسكو اجزامينر » اليوم من التفجير الروسى الكبير « الروس يفجرون أقذر قنبلة فى التاريخ »

محمد على ناصف
سان فرانسسكو

الصحافة والسينما ووجه الشبه بينهما ، كان ذلك هو موضوع المحاضرة التى القاها الزميل موسى صبرى رئيس تحرير الجمهورية فى المعهد العالى للسينما ، وهى حلقة فى سلسلة المحاضرات التى ينظمها عميد المعهد محمد كريم لتوسيع افق طلبة المعهد .

الصحافة تحاضر فى معهد السينما

عبد الوهاب يتعلم الفلسفة وحرب الصواريخ

الصحافة والسينما يلعبان دورا هاما فى حياة الشعب ، ولذا فاوجه الشبه بينهما عديدة .

بهذا القول ، وببعض ذكرياته اللطيفة عن الرابطة بين الاثنين ، استهل الزميل موسى صبرى محاضرته ثم اضاف :

القصة الناجحة فى الصحافة هى القصة الانسانية التى تمس عواطف الناس وتلتقى مع مشاعرهم ويعرضها كاتبها فى اسلوب بسيط سهل ، وكذلك القصة السينمائية ، أهم شروط نجاحها ان تهم قطاعا كبيرا من الناس ، فاذا شاهدوا الفيلم شعر كل منهم وكأنه واحد من الابطال أو الممثلين .

وقديما كانت الصحافة تعتمد على الاسلوب الطويل المليء بالسجع ، وكان الصحفى الناجح هو الذى يكتب مقالا مطولا عن خبر بسيط ، اما الان فقد انقلبت الاية واصبح الاسلوب الصحفى سهلا بسيطا يفهمه كل الناس ، المحامى والمهندس والعامل والفلاح ، وكذلك الحال فى الاخبار الصحفية ، فقد كان طابعها اللت والعجن ، اما اليوم فالصحافة تدخل الى الخبر فورا ، بلا مقدمات ، وبلا لت ولا عجن ، لذا نجحت صحافة اليوم نجاحا كبيرا من حيث الفن الصحفى ، سواء فى القصة أو الخبر

والاثارة فى القصة الصحفية ليست هى المبالغة او قلب الحقائق وتشويهها ، انما الاثارة هى النجاح فى لفت انتباه الناس نحو الموضوع الذى يعالجه كاتب القصة .

وضرب لذلك مثلا بمصطفى امين وعلى أمين فقال انهما خلقا القصة الصحفية الانسانية فى الصحافة العربية ، كقصة زينب صدقى التى خدمت المسرح العربى زهاء ثلث قرن ثم استغنت الفرقة الحكومية فجأة عن خدماتها فتلقفها على امين وطلب من القراء أن يكتتب كل منهم بثمن تذكرة لحفلة لم يشاهدها لزينب صدقى ، وانهالت التبرعات ليشترى على أمين بحصيلتها بوليصة تأمين لزينب صدقى تضمن لها مرتبا شهريا مدى الحياة .

وتحدث موسى صبرى عن نجوم السينما والصحافة فقال : وكما أن للسينما نجوما يجذبون الناس لمشاهدة الافلام ، فللصحافة نجومها التى تجذب القراء لشراء الصحف .. ولكل من الفريقين دوره القيادى فى توجيه الجماهير مما يحملهما مسئولية كبيرة امام الشباب .

لقد مضى الزمن الذى كان فيه الفنان مثلا أعلى للشباب فى طريقة تسريحة الشعر والوان البدل والقمصان ، واصبح الفنان هو القدوة الصالحة لالاف الشبان ، الذين يعشقون فنه ، لقد مضى الزمن الذى كان الفنان فيه يعيش حياة بوهيمية ولا يحترم الاداب العامة والاوضاع الاجتماعية .

والدور القيادى يحتم على الفنان أن يكون دائم الاطلاع والتزود بكل الثقافات . تماما كما هو محتم على الصحفى .

واستطرد الزميل قائلا : ان احدث تعريف للجريدة هو : انها الصديق الذى يطرق بابك كل صباح ، والصحفى الذى يلتقى بك كل صباح اذا لم ينقل اليك شيئا جديدا يوسع دائرة معلوماتك فهو ليس نجما من نجوم الصحافة . وضرب مثلا لذلك بما يمكن أن تخرج به من مقالات مصطفى امين اليومية كنكتة لطيفة تطرب لها والحقيقة ان وراءها خبرا سياسيا هاما او تاريخ شخصية كبيرة .

واضاف : لقد كنت اكثر الناس فرحا بانشاء هذا المعهد لانه سيقدم للسينما العربية السينمائى المثقف وانا لا اقصد ان المعهد سيخرج سينمائيين علماء فى فنونهم ، فليست هذه مهمة المعهد ، انما دوره هو تعليم طلبته كيف يقرأون عن السينما ، وكيف يغرفون أنفسهم فى البحث الواسع المدى ليصلوا الى أسرار فنونهم والى ابتكارات جديدة ، ولا نجاح لاية موهبة اذا لم تصقل دائما بالعلم والثقافة .

انتم جميعا تعرفون عبد الوهاب ، ورغم ان عبد الوهاب بلغ أقصى ما يتمناه انسان من مجد وشهرة فهو مع ذلك يثقف نفسه كل يوم .. ولقد أراد عبد الوهاب ان يدرس الفلسفة ، فما كان منه الا ان ارتبط بصداقة وطيدة مع الدكتور مصطفى محمود ليدرس معه الفلسفة .

وحين بدأت حرب الصواريخ بين الدول ، استعان عبد الوهاب بمدرس خاص ليوسع دائرة معارفه عن هذا الاختراع الجديد . هكذا الفنان ، يجب ان يرتبط دائما بعصره ، ولهذا فان الحان عبد الوهاب تجيء دائما معبرة عن العصر الذى يعيش فيه .

والجنود المجهولون موجودون فى الصحافة كما يوجدون فى السينما ..

فكما يوجد فى السينما جنود خلف الكاميرا من مصورين ومهندسى صوت وعمال ، كل يسهم بجهوده فى العمل السينمائى ، كذلك فى الصحافة جنود مجهولون فى التحرير والتوضيب والمراجعة والاعداد وصف الحروف وجمع المقالات .

وتحدث عن التخصص فى الصحافة وفى السينما ، فقال ان التخصص موجود فى الصحافة ، فهناك مجلات للمهندسين والمحامين والاطباء ، كذلك فى السينما يتضح التخصص فى افلام الرحلات والاختراعات والافلام الطبية والتوجيهية والتعليمية .

واختتم موسى صبرى محاضرته بالحديث عن الافلام الصفراء ، والسينما الصفراء فقال انهما رخيصان يعيشان على اعراض الناس ونشر الاكاذيب والاحداث الملفقة .

وبعد انتهاء المحاضرة طاف موسى مع محمد كريم باقسام المعهد ، وسأله موسى لماذا لا يخرج أفلاما الآن ؟ فاعتذر كريم بانه اراد التفرغ لرسالته كعميد للمعهد برغم ما فى ذلك من تضحيات مادية .

موسى صبرى .. يشرح وجوه الاتفاق بين السينما والصحافة .. وطلبة معهد السينما يتتبعون المحاضرة

محمد كريم يشرف على تصوير موسى صبرى ، والمخرج يوسف شاهين بين طلبة معهد السينما .. التصوير بعدسة الكواكب . . .

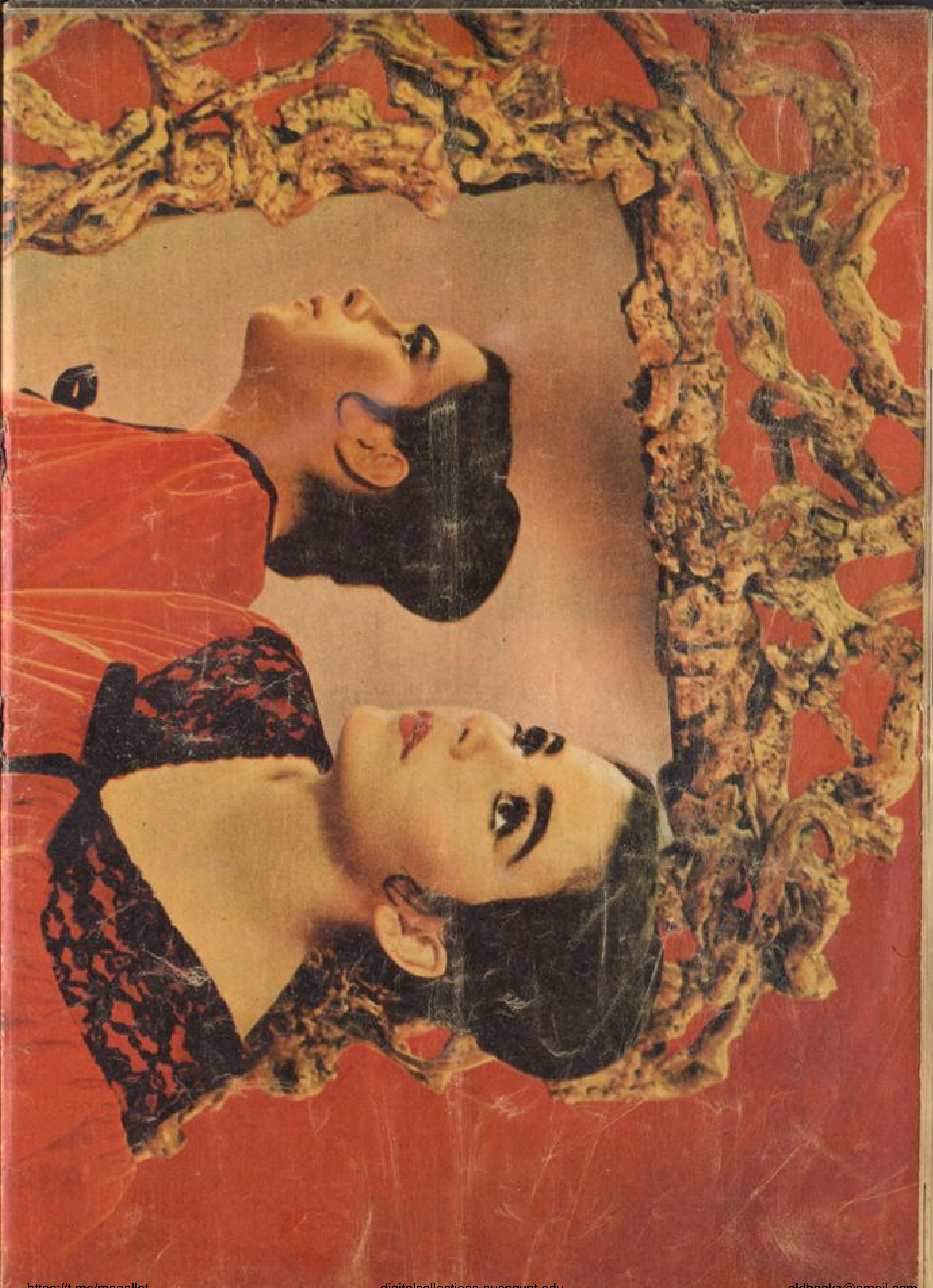

اصل وصوره

ب.ب. الامريكية. بريجيد بازان. انتهزت فترة الاستراحة بين لقطتين من فيلم « لعبة الحظ » الجديد الذي .. تشترك في تمثيله ووقفت امام المرآة تتأكد من جمالها .. شكوها فهي اكثر من جميلة !!

مشكلة الحب

الوشم .. وزوجتى

خطب لى اهلى فتاة من قبيلتى على جانب من الجمال والثقافة ، وتزوجتها دون أن تعرف عنى أو اعرف عنها شيئا .. وفى ليلة الزفاف عرفت انها ليست عذراء. وسترت الموقف تقديرا منى لاهلها ولاهلى ايضا .. ومر اسبوع اخر . . لم اكتشف حرفا مكتوبا على جسدها بالوشم. وفى هذه اللحظة صرحت لى بانها كانت لها علاقة قديمة وشريفة بصاحب الاسم ، وكانا متفقين على الزواج لكن والدها رفضه رغم أنه تقدم لخطبتها اكثر من مرة .. واقسمت لى أنه لم يمسها ، وان احدا لم يقترب منها قبلى .. وبادرت بعد ذلك بازالة الوشم من جسمها .. وعندما سألتها لماذا لم تصرح لى بهذا من قبل ؟ قالت لى : انها كانت تخشى أن افضحها واشك فيها . والآن هى زوجة مخلصة لى كل الاخلاص ، واكدت لى أنها نسيت كل ما فات . لكنى حائر لا ادرى ماذا افعل . هل اطلقها رغم حبى لها الان وشعورى بالسعادة معها .. او اعيش معها تعذبنى الشكوك كلما تذكرت ماضيها ؛

دلينى ماذا افعل ؟

الحائر ن. ليبيا

دكتورة نوال

لا شك أن ماضى الزوجة بالنسبة لزوجها لا يزال موضع الكتابة والحديث والتحليل على ضوء ما يحدث كل يوم من تطوير للحياة الفكرية والاجتماعية على السواء

ومما لا شك فيه ايضا ان الرجل مهما بلغت ثقافته وتحرره لا يزال حتى الان حائرا بين ايمانه بأن المرأة انسان مثله لها طبيعتها وغريزتها وقد تخطىء ، وليس معنى انها اخطأت مرة أن نحكم عليها بالنفى أو الاعدام ، ولكنه عندما يكون زوجا لا يستطيع أن يطبق هذا المبدأ على زوجته ولا يمكنه أن يتحمل خطأ واحدا فى ماضى حياتها

ان مشكلتك ليس لها حل الا الزمن ومعه التطور ، والثقافة والفهم لامور الحياة فهما صحيحا .. انت تقول انك تحب زوجتك الان وتجد معها السعادة كلها ، وهى مخلصة لك كل الاخلاص .. كل ما ينغص حياتك انها كانت تعرف رجلا اخر ، وانى اسألك : ايهما أفضل أن تكون زوجتك قد عرفت رجلا قبل أن تعرفك ثم قابلتك وتزوجتك واخلصت لك واحبتك أم تكون زوجتك لم تعرف احدا قبلك ثم تزوجتك ولم تخلص لك ولم تحبك !

ان الماضى ميت ، ويجب الا تلتفت اليه .. وانظر الى الحاضر الذى أمامك ، والمستقبل الذى تنشده

وما دامت الزوجة محبة لك ومخلصة الان فانس معها الماضى .. ماضيها ، وماضيك انت ايضا، وفكرا معا فى المستقبل

خدعتني !

● أنا شاب في الثامنة والعشرين من عمري ، أحببت فتاة حبا شديدا طاهرا ، وتعاهدنا على الوفاء والاخلاص .. وكانسان شريف اردت أن أتوج هذا الحب النبيل العظيم بالزواج ، وعرضت عليها الامر ففرحت كثيرا .. وقلت لها سأذهب لاخطبك من اخيك لكنها طلبت مني تأجيل ذلك حتى تسافر الى الاسكندرية مع أخيها ثم تعود .. وسافرت ثم عادت وفي يدها دبلة خطبة .. عادت لتقضي على أملي ونفسيتي وحياتي .. ان حالتي سيئة جدا وكنت اعتزم الذهاب الى اخيها لأحكي له كل شيء ولكني أنتظر رأيك

المعذب ن. القاهرة

— وما جدوى ذهابك الى اخيها ان اخاها لادخل له بالموضوع اطلاقا وانما الموضوع خاص بك أنت وبها هي . لماذا لا تقابلها هي كما كنت تقابلها دائما من قبل وتسألها عن سبب تصرفها هذا .. من يدري وربما يكون هناك سبب ، أو عذر وجيه تقدمه لك فتقتنع به ، وتستريح .. أما اذا ظهر لك من هذه المقابلة انها مخادعة ، فاحمد ربنا انك لم تقدم على الزواج منها ثم تكتشف بعد الزواج أنها مخادعة واستفد من هذه التجربة في حياتك المقبلة واختيارك لشريكة حياتك

خالتها . وام

● أنا شاب في الثانية والعشرين من عمري أحببت فتاة من عائلتي في السابعة عشرة من عمرها ، وتقدمت لخطبتها فوافق أهلها جميعا ما عدا والدها الذي رفض بلا سبب .. ومرضت من أثر الصدمة ونمت في الفراش ، وجاءتني خالة الفتاة لتزورني ورأيتها تنظر الى نظرات لا افهمها ثم اعترفت لي أنها تحبني قبل أن تتزوج .. ان هذه الخالة في الثانية والعشرين من عمرها وأم لطفلين ..

ماذا افعل ؟ هل أستجيب لهذه الخالة أو كيف أتصرف ؟

المعذب ع . القاهرة

— هذه الحالة لا تناسبك على الاطلاق .. كما أنك لا تحبها

رأيي أن تقوم من فراشك وتودع عهد الاسترخاء ، والكسل ، والتعلق بالاوهام ، وتفكر في تعقل ورجولة.. أسأل نفسك لماذا رفضك والدها ؟ واذا لم تعرف السبب اسأل الوالد لماذا رفضك ، وحاول أن تقنعه بوجهة نظرك . كافح من أجل ما تريد ولا تستسلم في ضعف لليأس والمرض . أما اذا فشلت محاولاتك فدع الامر وفكر في شيء آخر . وما من مخلوق على الارض تتحقق كل رغباته ، والحياة فيها الفشل وفيها النجاح .. وفيها التوفيق ، وفيها عدم التوفيق ، ولو ان كل من خانه التوفيق مرة لزم الفراش لما خرج واحد من حجرة نومه

لولا عروستي

● أنا شاب في الثانية والعشرين من عمري ، موظف باحدى الشركات في مدينتنا . عقدت قراني على فتاة متوسطة الجمال ، تصغرني بثلاثة أعوام ، ولم يتم زفاف حتى الان . ثم انتدبت تبع عملي الى القاهرة . وأثناء اقامتي بها قابلت فتاة أخرى أجمل من الاولى بكثير ، وقامت بيننا صداقة ثم حب قوي شريف . وأنا الان أحبها .. فماذا أفعل ؟ هل أطلق عروستي الاولى ، وأخطب هذه الفتاة أو أخطب الثانية وأتزوجها ويكون لي زوجتان . ماذا افعل ؟

الحائر : عبد الكريم . القاهرة

— رأيي أن تؤجل خطبتك للفتاة الثانية قليلا حتى تعود الى بلدك وتقابل فتاتك الاولى .. من يدري لعلك حينما تترك القاهرة ستنسى فتاة القاهرة وتنشغل بعروستك مرة أخرى.. ان بعدك عن «العروس» ووجودك في القاهرة وحدك جعلك تشعر بالحنين الى قلب يحبك ويحنو عليك فتأثرت بهذه الفتاة وأحببتها.. الحب الذي يتولد عند الوحدة والحاجة يضيع عندما تزول الوحدة والحاجة .. أما فتاتك الاولى فهي حبك الحقيقي الذي يجب عليك أن تحافظ عليه وترعاه

دكتورة نوال

في الاسبوع مرة..

يكتبها صالح جودت

صالح عبد الحى .. يعيش على ثلاثين جنيهـا فقط .

زكريا احمـد . . اولاده يستحقون المعاش من أجله .

مشهد من استعراض لفرقة رضا ، الكلام فيـه نادر .

اكرموه يكرمكم الله

المطرب الكبير صالح عبد الحى ، تراثنا العظيم الحى .. آخر عمود من عمد المدرسة المتينة فى الفن .. الذى غنى لآبائنا ثم غنى لنا أكثر من اربعين سنة .. يعيش الآن بثلاثين جنيها فى الشهر ، عشرون منها من جمعية أصدقاء الفنانين ـ أكرم الله جهدها ـ وعشرة من وزارة الاوقاف

حدثنى صالح عن مرور مرضه المزمن ، عافاه الله ، فقال والعبرات تخنق صوته ان نصف هذا المبلغ يضيع فى ايجار البيت وراتب الخادمة .. فهل يفى النصف الآخر بالغذاء والكساء ولمن الدواء ؟!

اكرموا صالح عبدالحى ، يكرمكم الله ..

اذكروا أبناء الراحلين

بهذه المناسبة .. أقول ان فى قوانين الدولة ثغرة ينفذ منها شعاع الأمل الى كل الذين يحملون اداء رسالتهم فى الحياة ، فهى تجيز منح معاش استثنائى لكل من أدى خدمات بارزة للدولة فى مجالات العلم أو الادب او الفن أو الوطنية

وانى لانا شد المسئولين فى الدولة ان يبعثوا من خلال هذه الثغرة شعاعا من النور يشرق على السرير الابيض الذى يرقد فيه صالح عبد الحى وامثاله ـ ان كان له أمثال ـ ممن اذابوا شموع حياتهم ليضيئوا لنا الحياة

وانا ندعوهم مرة أخرى ان يزيدوا من سعة هذه الثغرة ، حتى تسعد ورثة عظمائنا الراحلين

فهذه الثغرة تجيز منح معاش استثنائى للفنان أو الاديب أو العالم أو الوطنى أو الفدائى فى حياته ، ولكنها لا تتجاوزه الى ورثته اذا هو لقى وجه ربه

وقد نكرم ذكراه .. وقد نقيم له مهرجانات الذكرى وحفلات التأبين ، وقد نؤلف عنه الكتب وننصب له التماثيل .. بينما نترك ورثته يتضورون من الجوع !

أقول هذا وأمامى حالتان ، واحسب ان هناك عشرات من مثل هاتين الحالتين تستحق رعاية الدولة :

الاول : مذكرة عن حالة أرملة أديب كبير راحل ، كان اسمه فى يوم من الايام ندا لاسماء العقاد وطه حسين ، وكان من ألمع اصحاب الاساليب ورعاة الفصحى

وقد رحل عن الدنيا ، وترك لارملته معاشا لا يزيد على ١٤ جنيها ، ولم يترك لها شيئا آخر

وأرملة الاديب الكبير اليوم طريحة الفراش ، مريضة بالقلب ، ومعاشها لا يقوم بأودها ولا يواجه حتى اجر الاطباء ولمن الدواء

والثانية : مذكرة عن حالة أرملة شيخ الموسيقيين الراحل ، زكريا أحمد ، وحالة أولاده وفيهم شابتان فى سن الزواج ، وتلميذة صغيرة ، وتلميذان صغيران

والثغرة المشرقة التى أشرت اليها فى القانون كانت تجيز لزكريا أحمد ان يستحق عند الدولة معاشا استثنائيا ، ولكن زكريا كان كريما على نفسه ، متعففا عن كل عطاء ، وقد عاش مستورالعنك لا يمد يده الى أحد ، ولا حتى الى الدولة

فهلا كرمناه فى ورثته ، ورعينا صغاره بمعاش تجريه عليهم الدولة ؟

انى اتوجه بهذه الكلمات الى صاحب القلب الكبير ، الذى أرى منه فى كل يوم آية من تكريم العلم والادب والفن

العامية . وفرقة رضا

هذه رسالة من « بون » عاصمة ألمانيا الغربية .. من الشاب السعودى الاديب ابراهيم عمار .. يقول فيها :

« يحز فى النفس ويؤلمها تعميم اللهجة المصرية وفرضها على عرب لا يعرفون مدلولاتها ، وكان الاجدر بمن حملوا مشعل القومية العربية أن ينصروا لغة القرآن ، لغة الرسول ، لغة العرب من المحيط الى الخليج

« أقول هذا ، بعد أن شاهدت فرقة رضا فى قاعة بيتهوفن بمدينة بون ، وكان معى بعض الاصدقاء الالمان ، وقد فرحوا لوجودى معهم لعلى أقوم بمهمة الترجمة ، ولكن الخجل بدا واضحا على ملامحى الصماء ، حين عجزت عن تحقيق أملهم وكانى أعجمى مثلهم »

وانا ، مع تقديرى للروح العربية الطيبة التى أملت على الشاب السعودى الاديب اثارة هذا الموضوع ، ومع مطالبتى للاذاعة بمضاعفة محاولاتها لعرض اللغة الفصحى على برامجها ، وتطهير السنة المذيعين من العامية ، ولا سيما فى برامج صوت العرب .. أرجو ان أختلف مع الشاب السعودى الاديب فى كثير مما يشير اليه فى رسالته

● فاللهجة المصرية ليست لهجة غريبة على اللسان العربى ، وانما هى لهجة من اللهجات الاقليمية النابعة من العربية ، ولعلها أقرب الى صميم اللغة الفصحى من كثير من اللهجات الاقليمية الدارجة فى كثير من البلاد العربية

ان العرب ـ حتى فى صميم الجزيرة العربية ـ لا يتحدثون اليوم بالفصحى ، واذا كنا نحن فى مصر ننطق الجيم غير معطشة ـ مما يأخذه علينا البعض ـ فالواقع ان الجيم غير المعطشة لا تستعمل الا فى القاهرة والاسكندرية ، اما فى الريف ، فلا يزال فلاحنا متمسكا بالجيم المعطشة

واذا كنا ننطق القاف الفا فان العرب فى سوريا ولبنان ينطقونها مثلنا ، والعرب فى السعودية واليمن وامارات الخليج ينطقونها جيما لا قافا

أما عن فرقة رضا ، فارجو الا ينسى الاخ السعودى ان اسمها « فرقة رضا للفنون الشعبية » .. فهى فرقة فولكلورية تقدم الفن الشعبى المصرى ، والفن الفولكلورى فن اقليمى فى جميع انحاء العالم ، ولا بد لاحسان التعبير عنه ان يكون باللهجة الاقليمية

يضاف الى هذا ان فن فرقة رضا هو فن تعبيرى قبل أن يكون كلاميا ، والكلمات فيه تلعب دورا ثانويا جدا ، أما الاساس فهو التعبير بالحركة الراقصة ، وهو ما يستطيع ان يفهمه الأسيوى والافريقى والاوربى والامريكى كما يفهمه المصرى سواء بسواء

فاذا كان أحد لم يفهم ، فالخطأ ليس خطأ فرقة رضا ، وانما هو خطأ الفهم

أجمل ما قرأوا

● رأيي في نفسي هو سر بيني وبين نفسي وليس لمخلوق الحق في مطالبتي بافشائه .. وكل ما يمكنني قوله أنني سعيدة !

« ام كلثوم »

● انني احاسب نفسي كثيرا وتحاسبني نفسي أكثر ثم ينتهي الامر بالبراءة .

« زكي طليمات »

● لا يمكنني الحكم على نفسي لانى سأجاملها !

« نور الهدى »

زكي عبدالمنعم مصطفى

● من الصين :
البيت الذي تزاول فيه الدجاجة عمل الديك يصير الى خراب .

● من روسيا :
الذي يولد ليزحف لا يستطيع ان يطير .

● من فرنسا :
تستطيع أن تفعل كل شيء بالحراب الا أن تجلس عليها .

● من انجلترا :
بقدر ما يكون الثوب ناصع البياض تكون اللطمة أظهر

● من امريكا :
اذا كان رأسك من شمع فلا تمش في الشمس

● من ايطاليا :
الكذابون ثلاثة : التاجر حين يحلف والسكير حين يصل والمرأة حين تبكي

شاكر حسب النبي

الى القراء

● محمود سلطان المراكبي ، مدرس ثانوي : شعرك لا بأس به ، ولا تنقصه الا جدة المعاني

● آنسة س. م. س ، بغزة : « صباح » ليست سورية الاصل ، بل لبنانية نالت الجنسية المصرية بزواجها بالمرحوم أنور منسي

● عارف الوديني ، طالب باسيوط : بالعكس .. مها صبري من احسن المطربات الجديدات .. وأنا أتوقع لها مستقبلا كبيرا على الشاشة اذا أخلصت لفنها .. والزمن بيني وبينك

● سيد سيد عبدالحق ، بالموصل : محمد كريم اعتزل الاخراج ولكنه لم يعتزل الفن .. انه لايزال من شيوخ الفن وأساتذته ، وهو الآن عميد معهد السينما الذي يخرج المخرجين

● ذو الفقار الحسن ، بجدة : لا أنصحك بترك الدراسة واحتراف الفن . اجعل الفن هواية ، واتخذ لك حرفة تنفعك في الحياة

● وديدة المسكاتي ، بأم درمان : أنا أتمنى ما تتمنين .. أتمنى ان تقوم أم كلثوم بجولة في البلاد العربية ، تحيي خلالها ولو حفلة واحدة في كل دولة .. وأنا معك في أنها تستطيع بهذه الجولة ان تكسب نصرا كبيرا للفكرة العربية

أرجو ان تقرأ أم كلثوم هذه الكلمة

سمراء النيل

يا جارة النيل ، ايام بنا سلفت
مضت كعمر الندى أو خفقة الحبب
ذكرتها وحنين الشوق نازعني
ورمتها وهوى الخفاق يعصف بي
خفيفة الظل ، لو شاءت لخلتها
أن تسبق الصوت نالت غاية الارب
لقد تولت وفي أذيالها لهفي
يعدو اليها ولا يشكو من التعب
ما شئت من أمل دان ومن قبل
ريانة الشوق في وجد من اللهب
تذكري دمعة في العين حائرة
من خشية البين أو من نشوة الطرب
تذكري من خرير النيل مجلسنا
يروي حديث الهوى من سالف الحقب
يروي الى الشط والعشاق قصته
حلو البيان كرجع من حديث نبي
تذكري خفقة في الصدر واهنة
وسهمة العين تنبي عن دموع ابي
لا تأذن يا سمراء مغتربي
وصوتك العذب يا سمراء في خلبي

احمد عبد المجيد

ذنبي

مسرحية من فصل واحد
بقلم حنيفة فتحي

عصر احد ايام شهر اكتوبر

وفي غرفة جلوس واسعة بها طقم جلد ، ومنضدة عليها صحف ومجلات وطقطوقة سجاير .. النافذة مفتوحة .. وبالقرب منها منضدة اخرى صغيرة فوقها تليفون .. والى جوارها مكتب حديث الطراز ، جلس «محمود» وهو في التاسعة عشرة من عمره .. محمود يخط في ورقة امامه خطوطا لا معنى لها ويبدو عليه الارهاق والتعب ..

تدخل عليه امه وهي سيدة في نهاية الحلقة الرابعة من عمرها في ملابس الخروج .. وجهها وسيم . وملابسها انيقة في احتشام ، في ملامحها عزم

الام : محمود .!

يرفع محمود راسه وينظر اليها ..

الام : انا خارجة الان .. وفكر في الموضوع جيدا .. يجب أن تبت فيه باسرع ما يمكن .. ولا تترك الامر معلقا اكثر من ذلك ..

ينظر محمود اليها ثم يبدأ ينقر بظهر القلم على المكتب نقرات خفيفة

محمود : في ثورة ، وهل يظن انه سيثنيني عن عزمي .. انا لست صغيرا .. وادرك تماما مصلحتي .. وسوف احصل على ما اريد . ولن يقف مخلوق في سبيلي .

الام : تحاول التخفيف من حدة ثورته : طبعا أبوك لن ينفذ ما يقول لاني متأكدة انك سترجع عن ذلك بمحض اختيارك ومن تلقاء نفسك .. انت لست صغيرا هذا حق .. انت رجل .. عاقل .. ولذلك عليك ان تحكم عقلك قبل ان تتعرف وتحطم نفسك ومستقبلك .. وانت متفوق وممتاز انت خسارة يامحمود

محمود : مقاطعا في ثورة وعصبية : اسمعي يا امي .. انا احبها ومن حقي ان اتزوج بمن اشاء

الام : حق ايه يا ابني وانت لاتزال طالبا بالكلية .. انت مازلت في حاجة لنقود ابيك !

محمود : وهل هذا يعطيكم الحق في سلب حريتي الشخصية وارادتي !!

الام : انا لست اعني ذلك .. المسألة غير ذلك يا محمود ... انت تعلم ان سمعة هذه الفتاة ليست نظيفة تماما .. وزواج مثل هذا سوف يظل عالقا بك ..

محمود : مقاطعا في حدة : كفى ارجوك .. لا اريد ان اسمع منها كلمة اخرى سيئة اكثر من هذا .. انها مظلومة .. ضحية بريئة .. حرام عليكم سمعة الناس ..

الام : تنظر مليا الى ابنها .. ثم تتقدم منه ، وتضع يدها على يده ، التى اراحها فوق المكتب ، وتقول بصوت حنون : « محمود يابني .. انا اطلب منك فقط ان تفكر في الموضوع بعيدا عن تهديدات أبيك ، وعن حكم عاطفتك العمياء الثائرة .. ثم تسأل نفسك سؤالا واحدا فقط «ما الذى يحمل هذه الاسرة على ان تقبلني زوجا لابنتها دون علم اهلي او رضاهم ؟؟ اليس في ذلك ماريب !! ما الذى يدعوهم لذلك التستر لو كانوا اناسا شرفاء ؟ ! »

وتخرج الام ..

فيقوم الى التليفون .. ويدير رقما .. ثم يتحدث

محمود : الو .. نانى ! .. كيف حالك .. بتعملى ايه ؟ .. حسنا تعالى بسرعة ماما وبابا خرجوا .. اريدك في مسألة مهمة .. لا ، ارجوك تعالى بسرعة .. لا تتأخرى

ويضع السماعة .. ثم يبحث في جيوبه عن سيجارة .. يشعلها . ويقف امام النافذة ويدق جرس الباب الخارجي ويقذف بالسيجارة من النافذة .. ويجرى الى باب الغرفة كالسهم .. ثم يعود بعد لحظة ومعه فتاة رقيقة في حوالى السابعة عشرة من عمرها .. حلوة التقاطيع . بريئة الوجه واللفتات .. ذات شعر ذهبي منهدل فوق كتفيها بدلال .. ويغلق الباب .. ثم يحتضنها فجأة .. ويقبلها .. ويمسح على شعرها بحنان .. وتبعدى راسها .. وتنظر في عينيه مليا ثم تقول

نانى : مالك يامحمود ... ماذا يضايقك ..

محمود : كيف عرفت !

نانى : من نظراتك .. انها مليئة بالحزن وبالاضطراب !!

ويطلقها محمود من احضانه .. فتجلس الفتاة على الاريكة .. ويقف هو امامها .. ويسود بينهما صمت قصير .. هي تنظر اليه منتظرة قلقة .. وهو حائر لايعرف مايقول .. اخيرا تهمس بصوت خافت رقيق :

نانى : والدك مرة اخرى ؟

محمود : نعم .. فمازالا على عنادهما .. ابي يهددني بحرماني من نقوده ومن عطفه ..

نانى تبتسم في حزن : لقد ظننت ان الوئام سيعود بينك وبينهما بعد مرور فترة من الوقت . ولكن الم تبدلهما رغبتك في مقابلتهما لي كما اتفقنا !!

محمود : انهما لا يريدان اعتبار خطبتنا موجودة اصلا .. ويأبيان الاعتراف بنا كخطيبين وقد نسيا انها حياتي انا .. ولي ان اتصرف وفقا لرغباتي وميولي .. وامي .. دائما تصدع رأسي بنغمة واحدة : « اسأل نفسك كيف ترضى عائلة محترمة ان تعطي ابنتها لشاب دون علم اهله » ..

نانى : لاننا فقراء ، وتخشى الا يقبل اهلك مصاهرتنا بالرغم من حبي الشديد لك ..

محمود : الفقر ليس عيبا يا نانى .. وهذا ايضا رأى امي !

نانى : تسأل باستغراب .. اذن لماذا يعارضان زواجنا ..

محمود : ينظر اليها .. ثم يقول في صراحة واندفاع :

محمود : اسمعي .. انها تقول ان هناك أشياء تشين الانسان وتمس شرفه وكرامته هي التى تدفعه الى التستر والخوف ! ؟

نانى : تخفض راسها وتنظر الى حجرها في حيرة ومازالت اثار الدموع عالقة برموشها .. ثم تقول : وماذنبي اذا كانت أمي قد تزوجت وطلقت عدة مرات .. هل يجب ان اعاقب بجريرتها !

انت تعلم انني دائما ضدها .. كما تعلم ايضا انني فتاة شريفة ولكنى احبك من كل قلبي ، وذلك هو كل ذنبي

محمود : يمسك يدها ويضغط عليها ثم يقول بثقة عميقة : انت ضحية يا حبيبتي .. ضحية المجتمع الذى لا يرحم .. ولكن يكفيك انني ادرك انك اطهر مخلوق ولن آخذك بذنب امك ابدا ..

نانى : في خجل : .. وهل .. عما يعلمان انني احضر اليك هنا !

محمود : لا ..

نانى : .. اذن لايجب ان اجيء بعد الان حتى لايكتشفا ذلك ويظنان بنا السوء ويعلم الله كم نحن بعيدين عن اقتراف أى شيء مشين .. ولا يدفعني للحضور اليك الا شدة حبي لك وتعلقي بك ..

محمود : نانى يامسكينة كم تقاسين وتضحين من أجلى .. اسمعي يانانى .. هذا بيتك .. الان ومستقبلا .. انت لا ترتكبين جرما ، انت خطيبة نانى لزيارة خطيبها

نانى : تبتسم في حزن : انا حزينة من اجلك .. حزينة من اجل موقفك الحرج مع والديك لدرجة تجعلني احتقر نفسي احيانا وافكر في ان .. ثم تسكت ولا تستطيع الاسترسال

محمود : في لهفة وتعجل : في ماذا ؟

نانى : في ان اتركك من اجلهما

محمود يهيص مجلسه .. ويقول في سخرية وازدراء :

محمود : من اجل من ! ! ابى ؟ .. انه ضدي دائما .. لا تفاهم بيننا على الاطلاق .. ما من مرة طلبت فيها معونته لي والا واندفع يصرخ ويصيح في وجهي .. لم يحاول ان يفهمني ابدا .. لم يهتم الا بجمع المال الذى يغدقه على دون حساب .. المادة .. الفلوس .. اللى اتاب لي .. ! احسن الطعام والشراب .. اما العطف .. الحب .. الحنان الذى ينشأ بين الاباء والابناء فذلك ما حرمني منه ولم يستطع ان يحله محل الماديات في يوم من الايام .. وامي لا تقابل مشاكلي الا باللوم والتأنيب .. واخيرا عندما اقابل الانسان الذى فتح لي ذراعيه وقلبه باخلاص .. اقابل النفس التى عوضتني عن ذلك الحرمان الدائم يريدان مني ان اتخلى عن سعادتي وهنائي .. يريدان أن ينزعا مني راحتي التى لم اعرفها الا بعد ان ارتبطت بك .. ويسلبان اعصابي هدوءها الذى لم المسه الا بعد أن تعرفت بك ..

يأتي اليها ويجلس بجوارها ويمسك كتفيها ويديرها اليه ثم ينظر في عينيها مباشرة ويقول :

محمود : انا سعيد يانانى .. لقد جعلتني احس بالسعادة باكمل معانيها .. وسوف احارب اهل الارض جميعا من اجلك .. انت طاهرة ، بريئة ، انت مظلومة يانانى .. وانا مؤمن بذلك

نانى : تميل على صدره .. وتدفن وجهها في عنقه .. وتتشبث به وتقول بصوت متهدج انا احبك يا محمود .. »

محمود يقبلها وترد له قبلته في محبة عميقة .. ثم ينفصلان .. وتتطلع الى ساعتها بقلق .. فيقول هو بسرعة ..

محمود : ما رأيك لو ذهبنا في جولة بسيارتي الى الهرم ..

نانى .. في حيرة وتردد : ولكن .. انها الثامنة والربع الان .. ويجب ان اكون بالبيت قبل التاسعة بأى حال من الاحوال حتى لا تغضب امى ..

محمود : لا تخافي ... نصف ساعة فقط .

نانى : حسنا .. ولكن احضر لي اولا كوب ماء فقد جف حلقي ..

محمود : ماء ! ... بل عندى عصير رمان رائع ..

نانى ضاحكة : اذن احضره لي وانتظر خارج الغرفة حتى آذن لك بالدخول فانا لا احب أن اصلح زينتي امامك ..

محمود : امرك ياستى .. يخرج ويغلق الباب وراءه ..

نانى تسرع الى التليفون .. وتدير رقما .. ثم تخفض صوتها وهى تتكلم : الو .. علاء .! انا نانى .. لن استطيع الحضور الى بيتك قبل التاسعة .. لامش ممكن لا ، لاتغضب منى ياحبيبى . أرجوك .. على اى حال سأعرف كيف اصالحك عندما اراك .. مع السلامة ..

ثم تدير رقما آخر وهي تضحك بسرور واستخفاف ..

نانى : .. الو .. ماما .. اسمعى .. لا تنتظريني قبل منتصف الليل .. سأذهب لمقابلة علاء بعد ان انتهى من زيارة محمود .. لا بل كل شيء على مايرام .. محمود متشبث بالزواج منى .. اطمئني جدا ..

انتهت

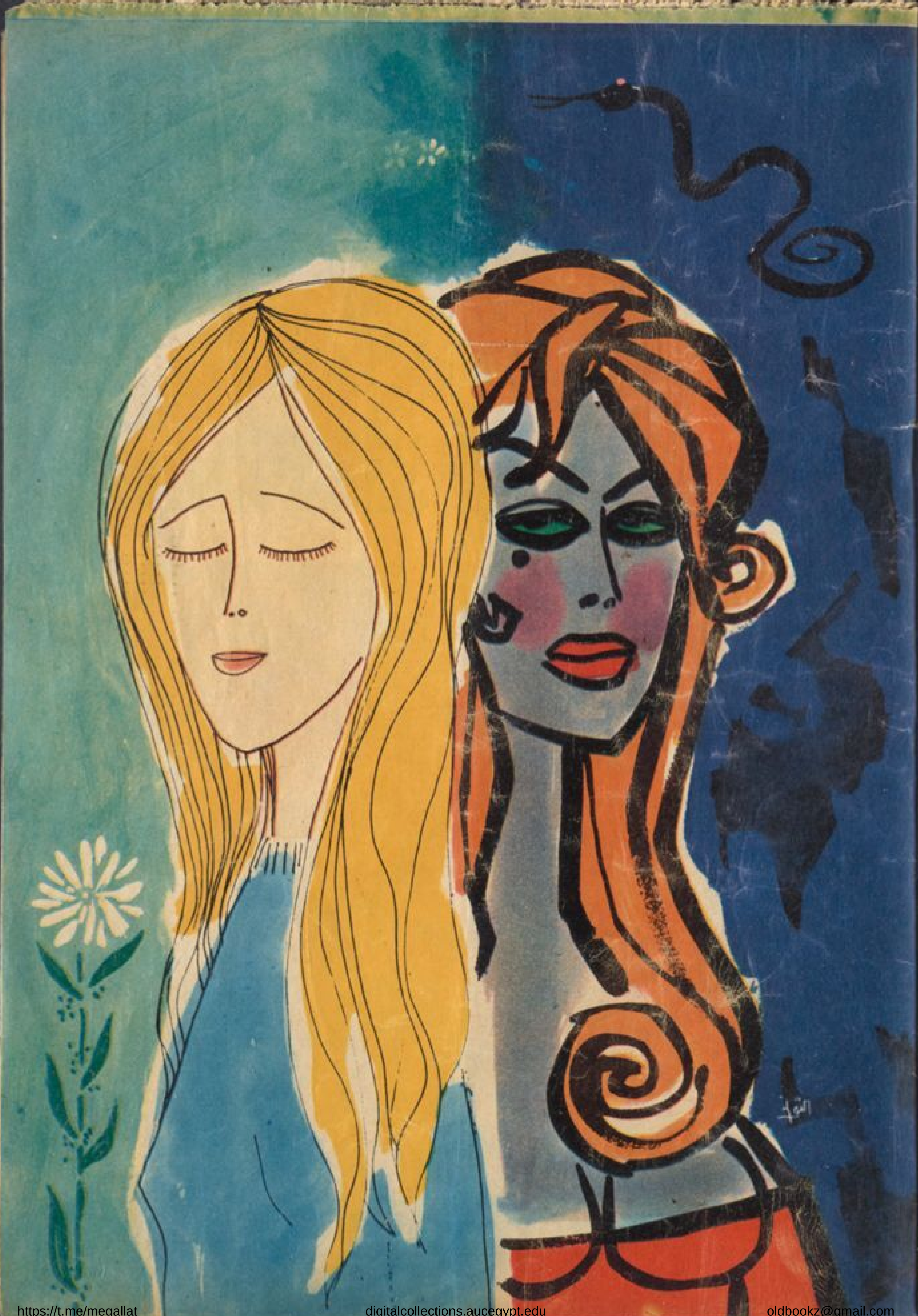

· فريد الاطرش مطرب شاب ، تعود أن يتلقى أغنيات من مؤلفة مجهولة، لا يعرفها ، ولكنــه كان يعيش في أغانيها التي تعبر عن مأساة اليتمة في حياتها كان يلحنها ويغنيها .. ويقدمهـا للناس فيعيشون معهـا ويرددونها

والمؤلفة المجهولة هي مريم فخرالدين ماتت أمها وهي طفلة ، وكبرت الطفلة وفي أعماقها مأساة اليتم . عاشـت مع زوج أمها زكي رستم الغني احتفظ بها كابنته تماما . وحين بلغت مريم سن الشباب بدأت تحلو في نظر الرجل الكبير زكي رستم . تحول حبه «الابوى» الى نزوة ، حاول باختصار أن يعتدى عليها . لكن الابن .. ابن زكي رستم ينقذها من بين رغبات أبيه . وكانت أختها «زيزى البدراوى» تعرف مدى تعلقها بالمطرب الشاب فريد الاطرش الذى يغني أغنياتها دون أن يعرف شخصيتها . تسعى زيزى الى خلق فرصة التعارف بينهما . ويلتقي الاثنان .. مريم وفريد .. في قصة حب عنيفة لا يعكر صفوها

فريد الاطرش ، وزيزى ، ويوسف فخر الدين يستذكرون أدوارهم قبل التصوير

جولة الكواكب ... في الاستوديوهات

بركات ، يشرح لفريد ، وزيزى المشهد الذى سيصور حالا

« ماتش بوكس » بين فريد شوقي . وبطل صغير .. يحكم المباراة ويقوم بالتدريب عند اللزوم الممثل فاخر فاخر .. وظهر من المتفرجين آمال عزمى.

يوم بلا غد .. وفرصة أخيرة في البلاتوه

سوى الرجل الكبير زكي رستم . حاول تحطيم هذا الحب .. لكنه يفشل .. وينتصر الحب

هذه هي ملامح قصة فيلم « يوم بلا غد » الذي شاهدنا تصويره في الاسبوع الماضي باستوديو نحاس ، والفيلم من انتاج فريد الاطرش ويخرجه بركات . كان البلاتوه خلية نحل . والجو مليئا بالحيوية والنشاط . لن تفيد بمشاهد التصوير . ان ما يدور خلف الكاميرا أدعى الى « تصويره » في كلمات . فكاهات فريد وخفة دمه ، وتعليقات مريم فخر الدين . وذكريات زكي رستم خلال اربعين عاما في المسرح والسينما . كانت التعليقات والقفشات والذكريات تقفز على السنة الفنانين خلال فترات ما بين التصوير . وكان الجميع يضحك

كلاكيت

وتطلعت الى فريد فوجدته يقف ومريم أمام الكاميرا . هكذا بسرعة ودون مقدمات . المشهد حزين . تصوروا بعد هذا الضحك يتحول المشهد الى دراما . فريد يندمج في المشهد الى حد يؤكد لك انه لا يعرف في حياته معنى الضحك . ومريم هي الاخرى أصبحت لا تمت الى صاحبة القفشات التي كانت تلقيها منذ قليل . مشهد حزين جاد . بكت مريم بدموع حقيقية

ستوب

وجرى فريد من أمام الكاميرا ليلحق بمريم . أوقفها وراح يروى لها نكتة . هكذا سريعا تتحول الدموع الى ابتسامات . وضحكت مريم على النكتة ، وطلب منها فريد أن تعيدها على باقي الزملاء . حاولت مريم ولكنها نسيت النصف الاخير من النكتة . تصرفت طبعا ، اكملتها من عندها . ولكن التكملة كانت درامية جدا . ومع هذا ضحك الجميع ، ضحكوا على براعة مريم في التخلص . فقد كان الجميع يعرفون النكتة الاصلية التي القاها فريد

وعقب الضحك ... دعانا فريد الى سماع احدى أغنيات الفيلم الجديد . وهي دعوة كريمة جدا اذا علمنا ان « فريد » يحتفظ بسرية أغانيه حتى يفاجأ بها الجمهور . وبعد سماع الاغنية عدنا من جديد الى البلاتوه . كلاكيت أخرى .. ومشهد آخر

— انت حياتي . أنا على استعداد للتضحية . انت كل شيء

والذي كان يردد هذه العبارة هو مساعد المخرج حسن ابراهيم . كان يردد هذا الحوار على مسمع زكي رستم بصوت مرتفع نظرا للضعف البسيط في سمع زكي

وزيزى البدراوى في هذا الفيلم تقوم بدور يرتفع بها الى مستوى فارسات الشاشة . ومن النجوم اللامعة في هذا الفيلم المصور عبده نصر .. ومهندس الديكور الذي صنع من ديكورات الفيلم تحفا معمارية مدهشة

الفرصة الاخيرة

الجولة الثانية تشدنا الى استوديو الاهرام

اننا على موعد مع فيلم « الفرصة الاخيرة » انتاج وبطولة فريد شوقي . واخراج نيازي مصطفى . وفكرة الفيلم فكرة لطيفة شيقة . انها تبحث من سوء الحظ في حياة الانسان . وهل الحظ موهبة من القدر . او عمل من صنع الناس انفسهم

والحكاية .. حكاية شاب يعتقد ان سوء الحظ يلازمه في كل مكان يعمل به . عمل مرة موظفا في شركة لبيع الشاى ، وبعد ساعتين من استلام الوظيفة احترقت ادارة الشركة . واشتغل في محل لبيع الاقمشة فمات صاحب المحل بعد استلامه بيومين . وبعدها أغلق المحل

سوء حظ يلازمه باستمرار . اخيرا التحق بوظيفة في احدى شركات التأمين على الحياة . اتفق مع احد الاثرياء كي يؤمن على حياة طفله الوحيد الذي سيرث كل ثروته الضخمة . اقتنع الرجل بعد جهد . وبعد ان دفع القسط الاول .. مات . وورث الطفل كل ثروة ابيه

ويحاول أفراد اسرة والد الطفل ان يتخلصوا من الطفل ليؤول اليهم الميراث . ويعلم مندوب شركة التأمين بنواياهم فيقيم من نفسه حارسا على الطفل . وتدور الحوادث بعد ذلك وينتصر « سيء الحظ » في انقاذ الطفل من القتل . ويؤمن في نفس الوقت أن « سوء الحظ » ليس الا وهما في حياة الانسان . وان باستطاعة كل انسان الوصول الى النجاح بالكفاح والجد

وقصة هذا الفيلم تكمل الموضوعات التي بدأ فريد شوقي يقدمها في افلامه الاخيرة . ومخرج الفيلم نيازي مصطفى يكاد يكون المخرج الخاص لافلام فريد شوقي حتى الافلام التي لا ينتجها فريد يتولى نيازي اخراجها ايضا . وفي الفيلم مجموعة كبيرة من النجوم . ليلى طاهر وشويكار طوب صقال ومحمود المليجي . ومجموعة من الوجوه الجديدة وكلهم من خريجي معهد التمثيل وهم زين العشماوى ومحمود فرج واحمد لوكسر . وليلى طاهر تمثل في هذا الفيلم دور فتاة فقيرة . وقد طلب منها المخرج ان ترتدي جلبابا متواضعا .. فاذا بليلى تأتي بقماش فاخر وتصنع منه هذا الجلباب . وصرخ المخرج :

— عايزين جلابية فقايرى خالص

واضطر مدير الانتاج الى احضار الجلباب المطلوب بعد أن تكرر استحضار ليلى لانواع الجلاليب الغالية . وارتدتها ليلى طاهر وهي تقول :

— مش معقول البس جلابية زى دى !

اما شويكار صقال فسياستها غريبة في هذا الفيلم . انها تظل في حجرتها لا تتكلم مع احد بالمرة . فاذا نادى عليها مساعد المخرج وقفت امام الكاميرا . وشردت بأفكارها حتى تندمج تماما .. ولا تفيق من الاندماج حتى ينتهي تصوير المشهد بالكلمة الخالدة للمخرج :

— ستوب

حسين عثمان

محمود المليجي .. غاضب جدا .. ولكن يبدو ان شويكار وليلى طاهر لا تتأثران بثورته .

مريم فخر الدين تحب فريد الاطرش .. بروفة فقط

نيازي مصطفى ، ومحمود نصر ، وفريد شوقي في حديث فني قبيل بدء التصوير

محمد فوزى .. دعــوة الى سهرة خرج منهـا بالاغنيــة

ام كلثوم .. لهـا راى فى اغنياتها التليفزيونيــة

ناس حكايات

زيزى البدراوى .. تمثل مشهد حب « بالمكرونة »

احسان عبد القدوس .. هل يصبح منتجا سينمائيا

ام كلثوم • والتليفزيون

شاهدت ام كلثوم تسجل احدى حفلاتها الغنائية على شاشة التليفزيون .. ثم قالت :

– لقد كنت اتمنى الا ارى نفسى وانا اغنى ، كنت اتمنى رؤية الجمهور وانفعالاته وتعبيراته وهو يستمع الى غنائى ، كنت احب لو ان التليفزيون عرض امامى مشاعر الناس .. فى الحفل .. فى البيوت .. فى المقاهى .. فى القرى .. فى المدن ..

ان ام كلثوم على حق .. ان التعبيرات على وجوه المستمعين تكمل الاطار للفن ، الذى تغنيه ام كلثوم

فسيخ مريم

مريم فخر الدين تعشق الفسيخ بالبصل ، والليمون ، وزيت الزيتون .. انها تأكله حيث يوجد .. وابنتها ايمان مثلها تماما .. فى الاسبوع الماضى ، عادت مريم وايمان من دار السينما بعد منتصف الليل .. ودخلت مريم الى المطبخ تبحث عن شىء تأكله هى وابنتها .. واستقبلتها رائحة فسيخ .. واسرعت تبحث عن مكانه .. وعثرت على «لفة» منزوية فى ركن المطبخ .. فيها فسيخان ، كل منهما رطل .. وسردين كثير ، وممتاز ، وجلست على ارض المطبخ ومعها ايمان .. وهات يا تنظيف .. وهات يا بصل بعصير الجزر .. وليمون .. وزيت زيتون وهات يا خبز .. ستة ارغفة .. وهات يا اكل .. حتى اتت مريم وايمان .. على هذا كله

فى الصباح .. ايقظهما يوسف فخر الدين .. كان ثائرا .. كيف لم تترك له مريم حتى ولو « سردينة واحدة » .. يقى ده اسمه كلام

من الممثل ؟

قلت لعز الدين ذو الفقار :

● متى تبدأ تصوير فيلمك ؟

– قريبا ان شاء الله .. ربما فى نوفمبر القادم .. لقد اعددت كل شىء .. واخترت الاسم الجديد للفيلم .. « الشموع السوداء »

● وهل استقر رأيك على بطل الفيلم الذى يمثل امام نجاة الصغيرة؟

– من المفروض ان الذى سيقوم بالدور عمر الشريف .. وانا فى انتظار عودته .

● ان عمر سيتغيب طويلا .. وحتى لو حضر فانه لن يمكث كثيرا !

– فى هذه الحالة .. سأسند الدور الى ممثل آخر !

● من هو ؟

– لا أستطيع ان ابوح به لك الآن .. الا عندما اتأكد من عدم امكان تمثيل عمر للدور .. كل ما استطيع ان اقوله لك .. انه وجه معـــروف ومشهور كالشمس .. ولم يظهر على الشاشة الا فى فيلم واحد

ملحوظة : هــذا الوجه الذى يتكتم عز اسمه هو لاعب الكرة « الاهلاوى » الشهير صالح سليم !

غرام مطبوخ

فيلم « بلا دموع » الذى يخرجه محمود ذو الفقار ، لحساب عز الدين ذو الفقار فيه مشهد تشترك فيه زيزى البدراوى ، وسناء جميل ، وعماد حمدى ..

زيزى وعماد فى مدرج النادى الاهلى يتابعان مباراة فى كرة القـــدم .. المطلوب منهما ان ينسيا تماما ان هناك مباراة للكرة ، ويتناجيان فى همس وعشق وحب ..

والمشهد سيتم تصويره فقط .. بلا صوت واسمعوا حوار الحب والعشق الذى دار بينهما ..

عماد وهو يضغط بكلتا يديه على يد زيزى ..

– تعرفى يا زيزى انى عملت امبارح صينية بطاطس تهوس .. انا عازمك عليها ؟

وتبتسم زيزى ، وتصلح من ربطة عنق عماد فى دلال .. قائلة :

– تعرف يا عماد انى انا اكره اكل البطاطس !

ويضمها عماد الى صــدره ويداعب باصابعه شعرها :

– ليه يا روحى ؟

وتسند زيزى رأسها الى كتف عماد وتقول فى تنهيدة حارة :

– لانها بتسمن يا عيون قلبى .. وانا عاملة ريجيم !

ويمسك عمــاد برأس زيزى بين كفيه ويقرب وجهه من وجهها ويقول :

– طيب جربى يا حبيبتى تدوقى المكرونة صنع ايديه !

وتنفلت زيــــزى من بين يديه وتطاطىء رأسها خجلا وتغمض عينيها وتقول وكأنها فى حلم :

– انا عارفة انك طباخ ماهر علشان كدة راح اقبل عزومتك

ويضمها الى صــــدره ويقبلها فى حنان :

– مرسيه خالص يا حبة عينى

ويصيح محمود ذو الفقار – الذى لم يسمع شيئا مما يدور بينهما ، ويصفق مهنئا اياهما .. والفرح له

عماد عما دار بينهما .. واستغرق محمود فى الضحك ..

حاجة تانية !

كان العمل على قدم وساق فى فيلم « الناصر صلاح الدين » فى أحد بلاتوهات ستوديو مصر .. وانتهز بعض النجوم العاملين فى فيلم آخر فرصة فراغ وذهبوا لمشاهدة بعض اللقطات .. دخلت البلاتوه مدام آسيا - منتجة صلاح الدين - ورأت زحاما ولمحت أبطال « بلا دموع » ..ونظرت اليهم فى شىء من الضيق .. وصفقت بيديها وصرخت :

- أظن ان احنا لازم نشتغل .. واللى مالوش لزمة يتفضل من غير مطرود علشان عاوزين نقفل الباب ..

وانسحب أبطال « بلا دموع » بلا كلمة .. وبلا تعليق ..

بعد نصف ساعة ذهبت « نادية لطفى » .. احدى بطلات « صلاح الدين » - لمشاهدة لقطة فى بلاتوه بلا دموع ..وقال لها فؤاد المهندس، أحد المطرودين من بلاتوه صلاح الدين:

- كده برضه يا نادية ، نروح علشان نتفرج نتطرد من البلاتوه !

وصاحت نادية فى حماسة :

- تنطردوا .. ازاى ؟ مين ده اللى يقدر يطردكم ؟ قولولى مين بس ده وانا أقرجكم عليه .. مين يا فؤاد ؟

فقال فؤاد :

- مدام آسيا

فردت « نادية » على الفور :

- آه .. يبقى دى حاجة تانية !!

عزومة

الفنان محمد فوزى وزوجته كريمة دعيا السيدة ام كلثوم وزوجها الدكتور حسن الحفناوى والملحن بليغ حمدى والمؤلف مأمون الشناوى لتناول العشاء احتفالا بقرب موعد تسجيل الاغنية الجديدة التى كتبها مامون ولحنها بليغ وسجلتها شركة محمد فوزى .. والتى تقول « أسال .. ده كلام » ..

الطبق الرئيسى فى هذه العزومة كان « الشركسية » .. بعد العشاء لعب الجميع لعبة الكومى .. ام كلثوم ومامون .. ضد فوزى وكريمة .. استطاع الفريق الأول المكون من ام كلثوم . ومامون الفوز على الفريق الثانى بهدفين للا شىء - أقصد عشرتين ساخنتين .. المباراة كانت حبية بلا رهانات .. انتهت السهرة فى الواحدة بعد منتصف الليل بالاتفاق على اغنية جديدة يكتبها مامون ، ويلحنها بليغ ، وتغنيها أم كلثوم ويسجلها محمد فوزى

احسان منتج

قال احسان عبد القدوس للمخرج صلاح ابوسيف :

- هل لديك قصة جريئة كقصتك « بين السماء والارض » ؟

فقال صلاح :

- ان عندى أكثر من قصة فى مثل هذه الجرأة .. ولكن هل أجد المنتج الجرىء .. أعتقد انتى سانتج هذه القصص لحسابى الخاص

فقال احسان :

- انى أمتلك مبلغ ٥٠٠ جنيه .. وعلى استعداد أن أشاركك انتاج مثل هذه القصة الجريئة .. تنفع ٥٠٠ جنيه

فقال صلاح :

- كفاية اسمك معايا يا احسان !

ج . ب

مريم فخر الدين . . لها مع الشيخ قصة

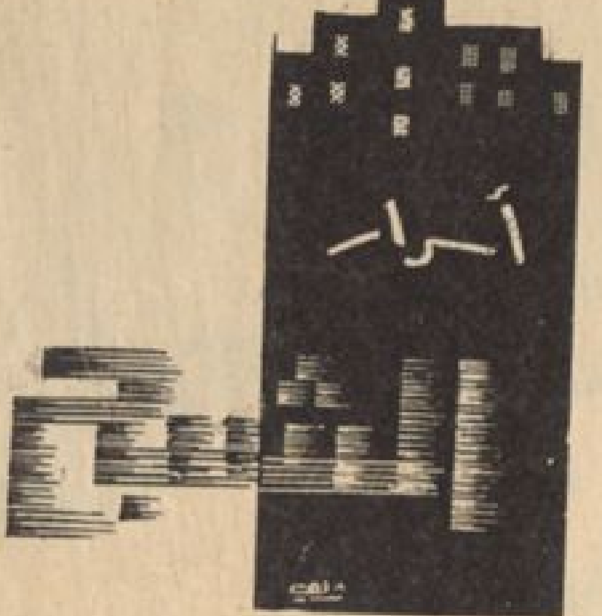

● حسن يوسف . دعا لبلبة ووالدها لتناول العشاء فى الاسبوع الماضى فى مطعم بشارع ٢٦ يوليو ، هذه اول مرة يلتقى فيها حسن ووالد لبلبة . والمفروض ان تلى هذه الخطوة الاولى خطوات ● راقصة اعتزلت الفن . وتحولت الى التجارة فأسست مطعما وبارا ومحلين تجاريين : تفكر حاليا فى بيع المطعم . لمشاركة زوجها الجديد فى الاستوديو الذى اسسه ● هوايدا شاهدت صباح تمثل دور المريضة فاصيبت بنوبة من البكاء الحاد .. كان المنظر يحتم على صباح ان تجلس فوق نقالة تخرج بها من باب المستشفى ... وصرخت هوايدا « الله انت مش عملت عملية قبل كده يا ماما » ثم هات يا « عياط » ● فنانة ناشئة تعيش فى قصة حب من النوع الحاد مع ممثل تجاوز سن الشباب ولا زال يقوم بأدوار الفتى الاول . امضت ثمانى ساعات فى الاستوديو الى جوار الممثل المعروف كزائرة يوم الخميس الماضى ... والسبب سفر الممثل يوم الجمعة الى الخارج . كان الممثل يسرع بعد كل لقطة الى حيث تجلس الفنانة الناشئة ويظل ممسكا بيدها حتى يتم الاستعداد للمنظر التالى ● طبيب شاب مرتبه ٢٥ جنيها طلب يد ممثلة شقراء معروفة لها ابنة واحدة من زوجها السابق المخرج المعروف ... الممثلة مترددة فى قبول العرض او رفضه . وقد سافرت الى الاسكندرية مرتين فى الاسبوع الماضى لمحاولة ايجاد حل للمسألة ● نجوى فؤاد اهدت اصدقاءها كميات من عسل لبنانى غير معروف عندنا ، العسل اسمه « دبس » !! ● محرم فؤاد جاء معه من لبنان بسيارة فورد فالكون . رخصة السيارة ليست باسم محرم . وانما باسم صديق له من قطر شقيق محرم احيا فى بيروت فرحا . وفى نهاية الفرح اهداه العريس ساعة قيمتها ١٣ الف ليرة ●

كتاب اخترناه لك

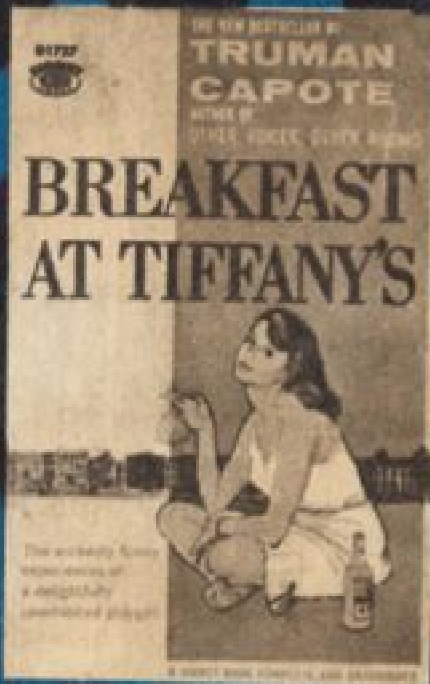

دعوة غرامية

ترومان كابوت كاتب هذه القصة ولد في نيو اورليانز، وحقق شهرته في الثالثة والعشرين باول اعماله « اصوات اخرى .. حجرات اخرى . » وقدمت برودواى مسرحية ناجحة عن قصته « بيت الزهور » .. وقد حولت هوليوود قصته هذه « دعوة غرامية » الى فيلم اخرجه بليك ادوارد وقامت بدور البطولة فيه اودرى هيبورن مع جورج بيبر ومارتن جيرو .

انا احب دائمــا ان اعود الى الاماكن التي قضيت فيهـا مراحل حياتي .. واشعر دائما بمكان ما بلا سبب الا ان تكون لي فيه ذكرى معينة ، او حادث تحفظه ذاكرتي ، ولهذا لا زلت اذكر المكان .. البيت الكائن بنيويورك .. كان ذلك اثناء الحرب العالمية الثانية ، في اوائلها ، وفي هذا البيت عشت في اول شقة خاصة لي في مدينة نيويورك . وكانت هولي جولايتلي تقيم في شقة اسفل شقتي .. ولازلت احتفظ لها بكثير من الذكريات في ذهني ..

وعندما تلقيت مكالمة جوبيــل ، وسمعته يطلب الي ان اذهب اليـه في البار فورا ، كنت واثقـا انني ساجدها هناك بعد طول هـذه الغيبة ، فقد كان بار جوبيل على ناصية لكسنجتون افنيو ، وكنا نقضي هناك ساعات طويلة كل نهار ، وكان جو يعامل هولي معاملة خاصـة ، وكنت قبل أن اتعرف عليها ، اوقبل أن تتعرف هي على بمعنى اصح ، اراها دائما محاطة بعدد من الرجال بينهم بعض الضباط في البحرية او الطيران ..

وتلقاني جوبيل مرحبـا وهـو يسالني ان كانت عندي فكرة عـن السبب الذي استدعاني من أجله ، وضحكت وانا اقول له :

— انها هولي بلا شك !!

واطال النظر الى وجهي ، ثم دس يده خلف البار واخرج مظروفا دفعه الى ، وهو يطلب مني أن افتحه ، وعندما فتحت المظروف ، وجدت فيه ثلاث صور ، ليست غريبــة على ، فقد رايتها منـذ ايام منشــورة في الصحف اليومية ، وهي تمثل افريقيا يمسك براس تمثال من الخشب .. تمثال نصفي لهولي جولايتلي ... ومضى جو يقول بحماسة :

● لقد صورها المصور الياباني الاصل يونواشي .. خلال جولة في افريقيا .. وحاول ان يغرى الفنان الافريقي الذي صنع التمثال بالمال او باي شيء اخر لياخذه منه ولكـن بلا جدوى .. قال الفنـان الافريقي انها هبطت قريته ذات يوم مع رجلين على ظهور الجياد ، وهطلت الامطار فاضطروا للمبيت في القرية وجلس هو بجوارها طول الليل على مقربة من النار ، ومضى يصنع لها التمثال الخشبي ، ولم يكد ينتهي منـه ، حتى قفـزت فرحـة وتعلقت بعنقه في براءة الاطفال ..

وصمت جو ولنهد ثم استانف :

● تصور ان يونواشي يؤكد لي ان الفنان الافريقي عاشق لهولي ..

دعوة غرامية

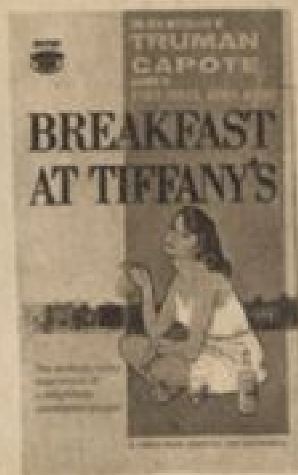

تلخيص عبد النور خليل

اودرى . . دورها فى القصة دور « بنت ليل » يحيطها الغموض

لقد أكد انها شاركته حصيره على أرض كوخــه ليلتين .. ثم اختفت كما جاءت على ظهر الجواد.

كانت حماسة جو لا تحتاج الى دليل وعندما عاد يسألنى :

● هل تصدق الحكاية ؟

اجبته :

ـ حكاية حبك لهولى ؟ !

● حكاية الافريقى يا رجــل .. اننى لست كما تتصور..لقد أتممت السابعة والستين ، وحتى لو كنت احب ، فهو ليس هــذا الحب الذى تعتقده ..

ـ على اية حال .. لا احد يعلم اين هولى الآن ؟ !

● نعم ... اختفت .

لم يكن فى البيت من السكان القدامى غيرالعجوز صوفيا اسبانيلا، وقد كانت دائما فى معركة مع هولى ، كانت تفتح باب شقتها كلما سمعتها تصعد الدرج ، وتطلق وراءها سيلا مقذعا من السباب .. كان صندوق البريد لا زال يحمــل بطاقتها : « مس هوليــداى جولايتلى .. سائحة .. الدور الثانى » .. وانا الاخر فى البداية لم اكن اعرفهــا ، رغم اننى كثيرا ما كنت اسمعهــا تدق جرس المصور اليابانى الاصل يونيواشى وهو يصرخ فى وجهها :

● أنا احتج .. أنا احتج .

وتجيبه هولى بصوت مرح :

ـ أنا اسفة يا عزيزى .. لقــد فقدت مفتاح شقتى ..

وتتركه هابطة الدرج ، وتستدير براسها لتقول له ضاحكة :

ـ وقد اتركك تصورنى فى الوضع الذى تريده ..

● متى ؟!

ـ ذات يوم ..

وتهبط جارية وهى تضحك ..

ومرة اخرى ، رأيتها تقف امام باب شقتها وخلفها رجــل ، راح يحاول أن يقبلها فى عنقها بينمــا هى تبحث فى حقيبة يدها عن مفتاح الشقة ، ولم تلبث أن فتحت الباب وردته خلفها فى وجهه بعنف ،وانطلق الرجل يثرثر قائلا :

ـ لابد انك تميلين الى . . لقد دفعت الحساب كله ، وكان يجلس معك على المائدة اربعة رجال .. لم تهتمى بأحد منهم غيرى .. لابد أن تتركينى ادخل ..

ومضى يطــرق الباب .. برفق اولا .. ثم بقوة .. وتراجع الى الخلف وقذف بثقل جســمه على الباب ، ولكن الباب ظل صامدا ، وانطرح هو فوق الدرج وهــزت رأسها وهى تنظر اليه قائلة :

ـ لا يا سيد اربوك .. لا شىء الظن بفتاة لانكدفعت لها الحساب.

وبدأت هولى تدق جرسى انا كل ليلة ، وتعودت هــذا منها ، حتى اصبحت انتظر رنين الجرس فى الساعة التى تعود فيها كل يوم .. وكنت احيانا التقى بها على الدرج أو فى الشوارع الجانبية ، أو فى بار جوبيل ، كانت دائما تبدو كموديل تعمل عند أحد المصورين أو نجمة من نجوم هوليوود ،بثيابها ونظارتها وفمها الواســع الذى لا يكف ابدا عن الابتسام ..

وكنت أصادفهــا احيانا ، فى الضحى والشمس مشرقة وقــد فرشت فى أرض شرفتها حشية من جلد النمر ، وتمددت عليها وقــد غسلت شعرها وعرضتــه للشمس لكى يجف ، وبجوارها قطها الاحمر، وتحتضن جيتارا تعزف عليه الحانا عذبة ، واحيانا تنطلق تغنى ءاغنيات اوكلاهاما الشائقة :

لا اريد ان انام
لا اريد ان اموت
فقط اريد ان اطير فى السموات.

وفى احــدى ليالى سبتمبر . . كنت قد لذت بفراشى ،وعلى المائدة القريبة ثمــرة من ثمار التفــاح ، وبالقــرب من وجهى اخر اعمــال الروائى سمنتون .. كانت تلكهى متعتى .. فلم اكن بعد قد تصورت اننى يمكن أن اكون ممن يكتبون أو من تكتب عنه الصفحات الادبيــة فى الصحف

ومضيت أقــرا ، وانا احس احساسا قويا باننى لست وحدى ..وان ثمة عينا تراقبنى ، ولم البث ان سمعت طرقا على النــافذة ، وغادرت فراشى لاجــد هولى فى شرفتى ، فى روب صوف ، وادخلتها الحجرة وقالت باسمة :

ـ هل اخفتك ؟!

واجبت وانا اسحب لها مقعدا :

● ابدا .. كنت اقرا ..

وتنهدت وهى تقول :

ـ الرجال يخيفــوننى .. ان الوحش يعتقد أننى فى الحمام .. ولابد أن ينام الان فقد شرب عشرين كأسا من المارتينى ولابد انه متعب، أنا نفسى متعبة ولابد ان استريح قليلا ..

ومدت يدها فتناولت تفاحة ، قضمتها بأسنانها وهى تقول :

ـ ماذا تفعل لتعيش يا فريد ؟. اعذرنى اذا سميتك فريد فأنت تشبه أخى الذى لم اره منذ كنت فى الرابعة عشرة .

وابتسمت وانا اجيب :

● لا عليــك .. اننى اكتب القصص .

واصرت بعد هذا على أن تقرا قصة من قصصى ، ووقفت بجوارها كالتلميذ المبتدىء بينمــا هى تقضم التفاحة وتقرا ، ثم القت بالقصــة جانبا وصاحت :

ـ النهاية غير واقعية .. مارايك لو رويت لك قصة واقعية .. قــد لا تصدقها فكثيرون لا يصدقونها ، ولكن غدا الثلاثاء .. وهذا سبب وجودى معك الان .. اننى لابد ان أبقى مستيقظة فأنا ازوره فى سجن

ـح سنج صباح كل ثلاثاء .. وربما عرفه .. اسمه سالي توماتو .. حكموا عليه بخمس سنوات لانه عضو بارز في عصابة « المافيا » قد قال لي محاميه ، وانا لا اصدق ابدا انه محام فليس له مكتب ، قال لي ان سالي كان يتردد على بار جوبيل وكان يراني من بعيد واحبني من بعيد ، وليس له من طلب الا أن اذهب فازوره مرة في الاسبوع ، كل يوم ثلاثاء على أن اتقاضى مائة دولار عن كل زيارة ..

ويبدو انها لمحت عبر وجهي انني مصدق للقصة ، فتوقفت لم استأنفت قائلة :

ـ طبعا ليس من السهل أن يزور كل انسان سجينا ، ولكنهم سمحوا لي بعد ان طلب لي المحامي تصريحا على اساس انني خطيبة سالي .. بمجرد أن اتصل به تليفونيا كل ثلاثاء وابلغه النشرة الجوية يرسل لي فورا مائة دولار .

● وهل هو في حاجة الى ان يعرف منك النشرة الجوية !!

ـ مجرد اصطلاح بين سالي ومحاميه .. عبارة انقلها من سالي: عاصفة في كوبا .. او الثلج يتساقط في بالرمو .. وهكذا .. على ان الامر كله يعجبني ففيه شيء من الاثارة والجدة .. وانا افعل هذا منذ سبعة شهور كاملة .

وقذفت ببقايا التفاحة من النافذة ثم سحبت الغطاء فوقي وانا مستلق على الفراش : ونامت بجواري على طرف الفراش وهي تقول لي :

ـ لابد ان انال قسطا من الراحة .. لا تنزعج .

وفي السادسة تقريبا استيقظت على همهماتها : « لا يا فريد .. لا تتركني .. لا تذهب يا فريد .. » وكانت قد اراحت راسها فوق كتفي، ولم استطع ان اقاوم رغبتي في ان اقبل جبينها ، وفتحت عينيها ،وكان النور الابيض يدخل من زجاج الشرفة،وقفزت من الفراش واتجهت لفورها الى الشرفة ، وهي تستدير قائلة :

ـ اليوم هو الثلاثاء ولا تنس أنك مدعو عندي على العشاء .. لقد بدات اعجب بك .

هكذا دخلت حياة هولي ،واصبحت واحدا ممن يحيطون بها ..وصادفت تشكيلة عجيبة من الناس : «بيرمان .. مدير الاعمال الذي فشل في ان يقنعها بالعمل في السينما وفي الوقت الذي استطاع فيه أن يقنع احد كبار المخرجين باجراء « تيست » لها ، فرت هاربة لنيويورك لانها كانت تريد أن تراها وتتفرج عليها.. وتحول الى عندما اقنعته هولي بأنني كاتب قصة عبقري ، ويمكن أن يقدمني لشركات هوليوود..وريستي .. المليونير اليتيم.. لاعب البيسبول .. الذي كان الزم لها من ظلها ، وكان المفروض انه خطيبها وسيتزوجها .. كان ريستي قد تربى يتيما وورث ملايينه بعد موت والده ووالدته في حادث ، ونشأ مدللا مترفا ، وكانت هولي تعامله بشدة وقسوة ورغم

هكذا كان اطوع لها من بنانها .. ومن صديقاتها جاءت ماج وايلد وود وخطيبها المكسيكي جوزيه ..جاءت ماج في احدى الحفلات ، ولكنها بقيت لتعيش مع هولي كزميلة في شقتها ، وشاركتها حتى الاستلقاء فوق حقيبة جلد النمر لكي يجففا شعريهما باشعة الشمس بعد ان تغسلاه ..

وكانت هناك ظاهرة عجيبة تجمع بيننا جميعا ، نحن الذين نحيط بهولي في عالمها هذا ، كلنا بلا استثناء كنا نحبها .. قد تختلف درجات هذا الحب ، وقد تتباين الوانه الا انه حب اسر بلا شك .

وذات امسية فوجئت بصوفيا العجوز ، تدق بابي في عنف ،وخرجت لاجدها فزعة وهي تشير لي تجاه شقة هولي وتصيح :

ـ بربك استدع رجال البوليس .. لابد أنه قد حدثت جريمة قتل ..

وجريت .. كانت تتصاعد من الداخل صرخات هولي ، واصوات الات يتحطم ويتهشم .. ومضيت ادق بكلتا يدي فوق الباب، وفتحه لي جوزيه المكسيكي خطيب ماج.. ووجدت الشقة قد انقلبت راسا على عقب وكل ما فيها قد تهشم وتحطم ، وكانت هولي ثائرة كالمجنونة حتى ثيابها كانت ممزقة .. وكانت تضحك في عته كالمجانين تماما .. وقال لي جوزيه :

● انها ثائرة .. انها توشك أن تقتلني ..

وهدأت هولي عندما راتني واقبلت جارية لتلوذ بي صائحة :

ـ لقد جئت اخيرا يا فريد .. هذا الخنزير أبعده عن هذا المكان .

ثم ضحكت فجأة وقالت :

ـ لقد اعتقدت ماج انني اريد ان اخذه منها .. ولكنها على اية حال قد اراحتني من رسقى .. هربت معه واراحتني من ملاحقته لي ..

على انني لا زلت اذكر كيف اختفت هولي من حياتي .. كانت دائما غريبة ، دائما تتصرف في غرابة قد لا يقبلها الانسان العادي ، لقد تلقت ذات يوم برقية من موطنها ، من اوكلاهاما يخبرها فيها ابوها العجوز ان شقيقها فريد قد مات في الحرب .. وتركتني بلا وداع وسافرت الى مدينتها .. ولم ارها بعدها ..

وكل ما اذكره أن الصحف اليومية بدات تنشر « مانشيتات » على صفحاتها الاولى : البحث جار عن خطيبة سالي توماتو .. بنت الليل التي كانت تنقل تعليمات الزعيم السجين الى عصابة تهريب الافيون ..

كنت اشعر ان اصابع غليظة تعصر قلبي ، ولكنني لم البث ان رحلت لاشترك في الحرب ، ولم انس هولي أبدا .. ربما تعود ذات يوم ، من افريقيا حيث قيل أنها تعيش الان .. فهي عادة تحب ان تفعل الاشياء التي لا يتوقع أحد أن تفعلها .

اودري ومارش جيرو في احد مشاهد الفيلم الذى انتجته هوليوود عن قصة ترومان كابوت.

◆◆ **الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة غادر نيويورك الى باريس لحضور اجتماعات اليونسكو**

◆◆ مؤسسة فنون المسرح جهزت مسرح الجمهورية بالاضاءة والديكور ، ستقدم عليه فرقة المسرح القومى مسرحية « قصر الشوق » لنجيب محفوظ

◆◆ زبيدة ثروت وسناء جميل .. اعتذرتا عن السفر الى تشيكوسلوفاكيا وبولنداويوغوسلافيا لحضور أسابيع الافلام العربية هناك ، زهرة العلا وزيزى البدراوى رشحتا للسفر بدلا منهما .

◆◆ عبد اللطيف التلبانى .. استقال من عمله بوزارة الاوقاف ليتفرغ للاذاعة والتليفزيون

◆◆ **اليونان وجنوب افريقيا طلبتا من غرفة صناعة السينما شراء افلام عربية طويلة وقصيرة**

◆◆ وزارة الثقافة اشترت ٧ لوحات من أعمال المرحوم المصور احمد صبرى ، ستضعهما فى قاعته بمتحف الفن الحديث

◆◆ **اسبوع للفيلم البولندى يقام فى القاهرة فى الفترة من ٦ الى ١٢ فبراير القادم**

◆◆ ادارة التفرغ ستقوم بتصوير فيلم طويل عن أعمال الفنانين المتفرغين ، كذلك ستطبع كتبا عن اعمال الادباء منهم

◆◆ **وزارة الثقافة تعاقدت مع شركة المانية لاعداد اجهزة الطبع والتحميض اللازمة لمعمل طبع الافلام بمعهد السينما**

◆◆ عالم بلا نساء .. فيلم جديد بطولة احمد رمزى وحسن يوسف والمطرب عبد اللطيف التلبانى ، اخراج نطين عبد الوهاب وانتاج شركة الشرق

◆◆ مكتبة الافلام بمؤسسة دعم السينما ، حصلت فى الاسبوع الماضى على كل الافلام التى عرضت فى مهرجان أدنبرة الدولى

◆◆ **اوبريت الارملة الطروب .. سيعاد عرضها بعد انتهاء موسم فرقة باليه بلغراد ..**

◆◆ محمود النحاس مدير دار الاوبرا سافر الى ايطاليا لتوقيع العقد مع الفرقة الايطالية التى ستعمل على مسرح الاوبرا . استغرقت الرحلة ٢٤ ساعة فقط !

◆◆ هدى سلطان .. تعاقدت للعمل فى تونس والمغرب لمدة شهر ، ستسافر يوم ٢٨ نوفمبر

◆◆ **ام كلثوم .. اعدت فى فيللتها غرفة لاجراء البروفات على اغانيها الجديدة بدلا من ذهابها الى معهد الموسيقى العربية**

◆◆ وزارة الثقافة .. اهدت لوزارة الخارجية مجموعة من الافلام القصيرة الملونة لعرضها فى سفاراتنا فى دول امريكا اللاتينية

◆◆ فرقة نيللى مظلوم .. دعتها وزارة الثقافة للقيام بجولة تستغرق تسعة اسابيع فى غانا وغينيا ومالى ضمن اتفاقيات التبادل الثقافى

◆◆ محمد كريم .. نفى أن معهد السينما يفكر فى زيادة مدة الدراسة الى خمس سنوات بدلا من اربع سنوات

◆◆ حلمى رفلة .. تعاقد على انتاج فيلم ايطالى عربى مشترك بالالوان والسينما سكوب ، ورشح لبطولته أحمد مظهر ونادية لطفى

◆◆ **شعبة السينما بالمجلس الاعلى للفنون والآداب اوصت مؤسسة دعم السينما باقامة متحف سينمائى يبين تطور صناعة السينما منذ نشاتها**

◆◆ بعثة سينمائية من الفلبين تزور القاهرة فى الشهر القادم ، ارسلت الى رقابة الافلام نسخة من السيناريو للمناظر التى تريد تصويرها فى الجمهورية العربية

◆◆ عماد حمدى .. يزور يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا بعد زيارته لروسيا لحضور مهرجان الفيلم العربى

◆◆ فايزة احمد .. تغنى من الحان فريد الاطرش اغنية جديدة كتبها حسين السيد مطلع الاغنية يقول « يسالونى .. يحلفونى » ..

◆◆ مريم فخر الدين .. تسافر هذا الاسبوع الى بور سعيد لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « فتاة الميناء » الذى يخرجه حسام الدين مصطفى

◆◆ نجاة الصغيرة .. تعانى من التهاب فى اللوز والحنجرة . لازمت الفراش منذ عودتها من بيروت فى الاسبوع الماضى

◆◆ **محافظة الاسكندرية انتجت ثلاثة افلام عن معالم الاسكندرية ، ارسلت الافلام الثلاثة الى المانيا لطبعها فى معامل « اوفا »**

◆◆ جمال الليثى .. ينتظر عودة شادية من اليابان لبدء تصوير فيلم « زوجتى الثامنة » . رشدى اباظة يقوم بالدور الاول . يخرجه نطين عبد الوهاب وكتب السيناريو على الزرقانى

◆◆ يوم الاعدام .. فيلم جديد ينتجه فريد شوقى يقوم فيه بدور البطولة وتشاركه البطولة زيزى البدراوى . قصة الفيلم تدور حول عزوز شنيق الذى انقذ من حبل المشنقة قبل اعدامه بلحظات

◆◆ **محمد كريم .. طلب من المخرجين عرض أفلامهم وشرح اساليب اخراجها لطلبة معهد السينما . لم يتلق غير رد صلاح ابو سيف ويوسف شاهين بالموافقة**

◆◆ عمر ذو الفقار .. شكا للمسئولين عن فيلم « لا تطفىء الشمس » من عدم كتابة اسمه فى اعلانات الفيلم

◆◆ يوسف وهبى ..غادر منزله فى الاسبوع الماضى ، وذهب الى مكتبه لمباشرة اعماله ، يوسف وهبى يستعد لافتتاح مسرحه بعد اجراء العملية الجراحية

◆◆ الحلوة الحلوة .. اغنية جديدة لعبد الحليم حافظ تلحين كمال الطويل ، يغنيها فى فيلم « الخطايا »

◆◆ **ام كلثوم .. دعت رتيبة الحفنى وبعض أبطال اوبريت الارملة الطروب لحضور أولى حفلات موسمها الغنائى ..**

◆◆ بعض الشبان المثقفين من ابناء محافظة الغربية يسعون لانشاء نادٍ للادب والفن لتخليد ذكرى الادباء والفنانين من ابناء المحافظة . تقام تماثيل نصفية للمتفوقين منهم مثل عبده الحامولى وكمال سليم

◆◆ نعيمة عاكف .. دعت بعض زميلاتها لتناول العشاء بمناسبة شفاء زوجها من المرض

أخبار الاذاعة والتليفزيون

●● سامية صادق .. اعدت مسابقة للمعلومات العامة ضمن برنامجها « مايطلبه المستمعون »يوم ٢٦ نوفمبر ستوزع جوائز مالية قيمتها ٢٠ جنيها على عشرة مستمعين

●● **« هدى » التمثيلية التى كتبها يوسف السباعى للاذاعة ، ستقدم فى سهرة يخرجها احمد زكى ، يوسف السباعى سيقدم التمثيلية بصوته .**

●● التليفون التليفزيونى احدث اختراع سيقدمه صلاح عامر ويشرح تفاصيله فى برنامج أضواء على المسرح الذى يخرجه محمد سالم

●● « شريان فى قلبى » ... تمثيلية تليفزيونية كتبها نهاد محرم ، ويخرجها محمد ترابى ، التمثيلية تدور حوادثها حول أحد المرشدين فى قناة السويس

●● الرجال والفلوس ..تمثيلية اذاعية فى سهرة كتبها سيد الشوربجى ويخرجها مصطفى ابو حطب بطولة فؤاد شفيق وعايدة كامل ونعيمة وصفى

●● ادارة التمثيليات بالتليفزيون توقع هذا الاسبوع عقود اتفاقاتها مع الممثلات والممثلين الذين اجتازوا امتحان القبول لفرق التمثيل التليفزيونية

●● جلال معوض .. سيستعين بعدد من الفنانين الشعبيين فى الوجه القبلى ، للاشتراك فى برنامج« اضواء المدينة » الذى سيذاع من نجع حمادى يوم ١٤ ديسمبر

●● ماما سميحة .. طلبت من مراقب البرامج فى التليفزيون الغاء اذاعة برنامجها « جنة الاطفال » فى فترة الصباح ، بعد أن انتهت الاجازات وعاد الاطفال الى مدارسهم

●● برنامج العلم للجميع يسجل فيلما عن معرض الصناعات الحديدية والمعدنية الذى افتتحه وزير الصناعة هذا الاسبوع

●● شيطان فى الجنة ..تمثيلية مسلسلة سيقدمها التليفزيون بطولة محمود المليجى ، كتبها عبد الله بركات ، ويخرجها حمادة عبد الوهاب .

●● انشراح العمرى .. ستقدم حلقة خاصة فى برنامج « مجلة الفن » عن حياة الشاعر الهندى الكبير طاغور .. يذاع من البرنامج الثانى .

●● **الدكتور ثروت عكاشه تحدث فى التليفزيون الامريكى عن آثار النوبة**

●● **برنامج ربات البيوت سيذاع فى بعض أيام الاسبوع مرتين فى اليوم**

◆◆ فؤاد شفيق ، الممثل الكبير المعروف ، ليس هو فؤاد شفيق الذى نسى أن يبلغ عن مولودة له ، الى الصحة .

◆◆ احمد بدرخان .. تماثل للشفاء وسمح له الاطباء بمقابلة الزوار سيغادر الفراش بعد اسبوعين

◆◆ انتهت مؤسسة فنون المسرح من وضع التنظيم الجديد للمسرح الغنائى .. ينص هذا التنظيم على تعيين فرقة موسيقية ثابتة وفرقة راقصات وكورس ، أما الممثلات والممثلون فسيجرى الاتفاق معهم حسب حاجة كل رواية

◆◆ السيد يوسف وزير التربية والتعليم قرر اعادة النظر فى نظام المسرح المدرسى واعادة تنظيمه لتحقيق اغراضه التربوية

◆◆ ادارة معهد الموسيقى .. عينت موظفا للاشراف على النظافة داخل المعهد ومنحته سلطات واسعة منها طرد أى عضو لا يحرص على النظافة !

◆◆ عبد المنعم الصاوى .. سيتولى رئاسة مجلس ادارة استوديو مصر ، وموسى حقى منصب عضو مجلس الادارة المنتدب

◆◆ صباح .. احتفلت بعيد ميلادها يوم الجمعة الماضى . قدمت الاصدقاء من الفنانين والصحفيين

◆◆ لجنة من وزارة الارشاد .. زارت مدينة الفنون بالجيزة لوضع تصميم الاستوديو التجريبى الذى سيقام لتدريب طلبة معهد السينما

◆◆ لجنة الاشراف على المسرح القومى اجتمعت هذا الاسبوع لدراسة التقرير الذى قدمه المدير الجديد للمسرح للنهوض به

◆◆ ستعلن محافظة الغربية عن مسابقة فنية ، لبناء مسرح حديث فى مدينة طنطا . ستشترك مؤسسة دعم السينما فى الاشراف على هذه المسابقة

◆◆ الاصلاح الزراعى .. سيصور عدة أفلام توجيهية لمقاومة الآفات الزراعية لعرضها على الفلاحين

◆◆ مؤسسة دعم السينما .. ستنظم أسبوعا لاشهر الافلام فى تاريخ السينما العربية

◆◆ برنامج « مع العائلة » سيبحث مشكلة تحديد النسل فى ندوة تليفزيونية يشترك فيها بعض المصلحين الاجتماعيين

◆◆ عادل خيرى قام بتمثيل دور والده بديع خيرى ، فى برنامج « بالصدفة » الذى تقدمه اذاعة ركن السودان عن صدفة فى حياة بديع خيرى

◆◆ آمال فهمى .. عادت من روما يوم الثلاثاء الماضى ، بعد أن سجلت أربع حلقات من برنامجها « على الناصية » ، مع العرب هناك ، وحلقتين من برنامج فنجان شاى .

حياة واقعية .. على الشاشة

يقضى كمال الشناوى الآن ١٨ ساعة يوميا مع البير نجيب فى حجرة المونتاج لينتهى من اعداد فيلمه « طريق الدموع » للعرض .. والذين شاهدوا الفيلم فى عرض خاص يؤكدون انه يعتبر من الافلام التى تترك اثرا بارزا فى اذهان الناس .. والفيلم فعلا يروى قصة حياة فنان لمع على الشاشة ، وحقق مجدا وثروة طائلة ، ولكنه فى زحمة الصراع نسى حياته فاذا هى تتبدد وتضيع كقبضة من ريح

وتقوم صباح فى « طريق الدموع » بدور مطربة مشهورة تحب الفنان وتتزوجه ولكنه ينبذها وهو فى سباقه من اجل المجد والثروة .. وتؤدى ليلى فوزى دورا شبيها بواقع حياتها اذ هى تحب الفنان وتتزوجه والموت يرفرف فوق رأسه ..

لقد استطاع حلمى حليم ان يقدم فيلما لايقل انسانية عن « ايامنا الحلوة » و « حكاية حب » وتميز فيه اسلوب حلمى فى تجسيد المشاعر الانسانية النبيلة

فولكانو بن جوبيتر

الممثلة الكوبية بيلا كورتيز ، الفت ان تستعرض جمالها الفاتن على مقربة من بركان « اتنا » المشهور فى صقلية ... انهم يؤكدون ان الجمال الذى تتمتع به لايقل قوة عن البركان الذى تعمل بيلا الآن على مقربة منه فى تمثيل اول ادوار البطولة لها فى فيلم ايطالى باسم « فولكانو بن جوبيتر »

نجاة الصغيرة

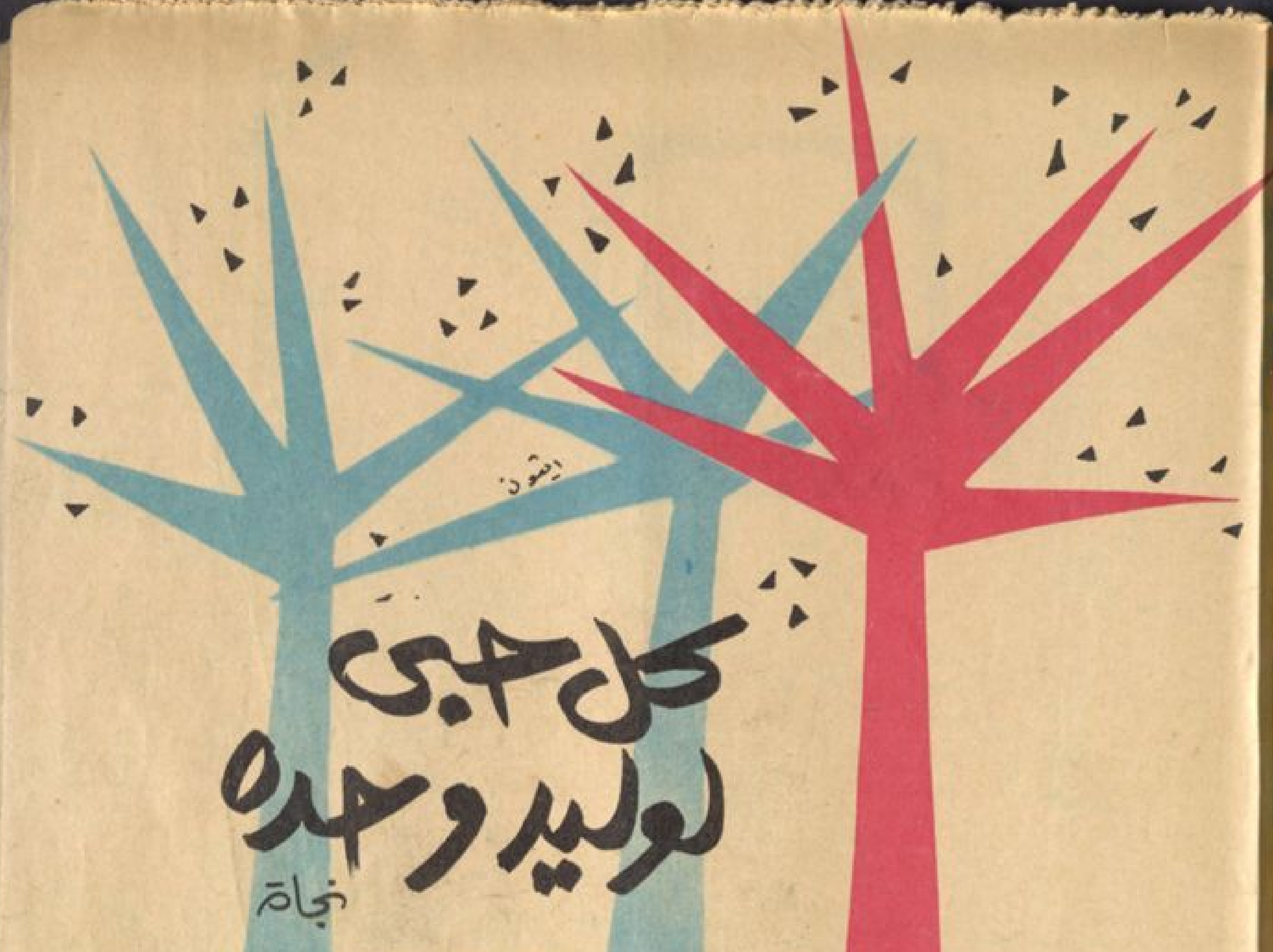

كل حبي لوليد وحده

نجاة

نجاة الصغيرة اصبحت كبيرة ، لا في غنائها فحسب ، ولكن في تفكيرها ايضا . ان الفنانة العاقلة هي التي لا يركبها الغرور مهما نالت من شهرة وحظوة عند الجماهير . ان نجاة تعتبر نفسها كالتلميذة . فالقمة في رايها شيء بعيد جدا - لم تصل اليه - فاذا اعتقد الفنان انه وصل القمة فمعنى ذلك انه تجمد عند حد معين يبدا بعده نجمه في الافول .. ونجاة لا تريد لنجمها ان يافل .

سألتها عن نشاطها هذه الايام فقالت :

- أنا أشتغل في هذه الايام في فيلم « الشموع السوداء » . سأغني فيه ثلاث أغنيات . تم تسجيل أغنية سوف أغنيها في أول حفلاتي الشهرية مع اغنية نزار قباني الجديدة « ماذا أقول ؟ » في يناير ان شاء الله .

● **وماذا تقول كلمات الاغنية التي تم تسجيلها ؟**

- الاغنية تلحين بليغ حمدي وأول كوبليه فيها يقول :

اللي راح راح وانقضى
واللي بينا خلاص مضى
بس وحياة اللي فات
واللي اصبح ذكريات
عمري ما حبيت ولا اتمنيت
غيرك انت .. ياحبيبي

● **ما شعورك عندما تغنين خارج الحدود ؟**

- أكون حساسة جدا ، كورق التصوير .. أتأثر بحرارة الجمهور وحماسته .. ينعكس على احساسه ، وعندما ألمس اعجابه افرح جدا لاني أضفت الى رصيدي مزيدا من عشاق فني .. في بلد جديد وفي يوم جديد .. والفنان ثروته جمهوره ..

● **وشعورك عندما تغنين اغنية جديدة ؟**

- اشعر بمسئولية غير معقولة .. اشعر بان مجهود المؤلف والملحن أمانة في عنقي .. وأنا مسئولة عن تقديم هذا المجهود في احسن اطار .. في اطار يفوق في جماله كل ما قدمت من قبل .. فعلى أدائي يتوقف نجاحي .. ونجاحهما .

● **ما اول اغنية لك وما اشهر اغنية ؟**

- « اوصفولي الحب » أول اغنية .. واعتقد ان « ايظن » .. اشهر اغنية . وقبل ما تسالني ليه ؟ اقول لك يمكن علشان فازت بالجائزة الاولى عن احسن اغنية في مهرجان لبنان العام الماضي .

● **« أتظنين » انك وصلت بهالي القمة ؟**

- لا احب لنفسي ان اشعر باني وصلت الى القمة . لان معنى ذلك انني لن اقدم أجمل مما قدمت ولن اتقدم أكثر مما تقدمت . أنا دائما أشعر باني أجري وراء « قمة » .. كل أغنية هي خطوة اليها فقط . علشان كده باشعر باستمرار اني محتاجة الى اجادة أكثر وتفوق أكثر . فالوصول الى القمة في تصوري يعني التجمد الذي يهدد بالافول

● **ألم يحدث ان صورت احدى اغنياتك جانبا من حياتك ؟**

- لم يحدث .. لكن كل لحن اغنية أعيشه بكل احساسي .. اتصور اني بطلة قصته حتى أؤديه بنفس الاحساس الحقيقي .. سواء كان فرحة او شوق أو حيرة أو عذاب .. أنا اشعر بأن رسالتي أن اجعل المستمع نفسه يعيش نفس الاحاسيس ونفس العواطف .

● **متى تسمحين للحب باقتحام قلبك ؟**

- طبعا سمعت عن فيلم « لا وقت للحب » .. انا كده .. فابني وفني يملآن على حياتي كلها بحيث لا اشعر بفراغ احتاج للحب ليملاه .

● **وما رأيك في الاصوات الجديدة ؟**

- باحس ان احنا كسبنا .. باشعر بفخر كل ما الفن يكتسب أصواتا جديدة ولذلك أحب أن تتاح الفرصة باستمرار للاصوات الجديدة .

● **ورأيك في صوت شقيقتك سعاد ؟**

- سعاد معجبتني كممثلة .. ولم اسمعها في الغناء بعد .. لكن اعتقد انها حساسة وموهوبة . وطالما انها قررت الغناء فلابد أنها قادرة على ذلك وواثقة من احراز اعجاب الجمهور .. والا ما أقدمت عليه .

● **ما اسعد لحظات حياتك ؟**

- لحظتان .. عندما اغني اغنية وتنجح .. وساعة يعود ابني من المدرسة

● **الى هذه الدرجة تحبين وليد ؟**

- وليد عندي اجمل طفل في العالم .. واتمنى ان يحقق له الله كل ما يطمح اليه بحيث اشوفه يشرف بلدي !

هذا الاسبوع في التليفزيون

هذه بعض الفقرات الثابتة في البرنامج .. ان مواعيدها لا تتغير على مر ايام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة

١١ر٠٠ الافتتاح وتفاصيل البرامج
١١ر٠٥ القرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
٤ر٠٠ مساء الافتتاح، والقرآن الكريم
٤ر١٠ مساء في برامجنا اليوم
٧ر٠٠ مساء اهم الانباء ، واضواء على الاحداث على القناتين ٥ ، ٧
١٠ر٠٠ مساء الاخبار

الثلاثاء ١٤ نوفمبر

١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ انت مين ؟؟
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ اين الغائبة ؟
٤ر٢٠ الرمح المكسور
٤ر٤٥ اغان ــ اكروبات ــ كرتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر١٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ــ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء ، واضواء على الاحداث
٧ر١٥ كابتن جريف
٧ر٤٠ اغنية
٧ر٤٥ العلم للجميع
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٧ر٤٥ العلم للجميع
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ الكاس المسمومة
٩ر٠٠ رسالة : برنامج ثقافي
٩ر٣٠ اغنية
٩ر٣٥ القراصنة

القناة رقم ٧

٧ر١٥ تمثيلية
٨ر٠٠ بيري ماسون
٨ر٥٠ فرماجر، مولي
٩ر١٥ طريق المعرفة
٩ر٤٠ رحلة مع الانغام
٩ر٥٥ الاغاني الممتازة

السهرة الثانية ــ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ على شاطىء النيل
١٠ر٣٠ مسرح التليفزيون

الاربعاء ١٥ نوفمبر

١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ مع الموسيقى العالمية
١٢ر٠٠ فوازير
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ انها حياة مرحة
٤ر٣٠ فلاش جوردن
٤ر٤٥ اغان ــ اكروبات ــ كرتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ــ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء ، واضواء على الاحداث
٧ر١٥ الحان والوان
٧ر٤٠ اغنية
٧ر٤٥ من تاريخنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ راى الشعب
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم ٧

٧ر١٥ مسرح كامب
٨ر٠٥ السباق الدولي
٨ر٣٠ دوبي جيليس
٨ر٥٥ نهضتنا
٩ر١٠ صراع الحياة

السهرة الثانية ــ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم عربي

الخميس ١٦ نوفمبر

١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ رأى الشعب
١٢ر٤٥ حول العالم
١ر٠٠ ختام
٤ر٢٠ اغان ــ اكروبات ــ كارتون
٤ر٣٠ نادي الاطفال
٥ر٣٠ مجلة المراة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٦ر٥٩ ختام

السهرة الاولى ــ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ اهم الانباء ، واضواء على الاحداث
٧ر١٥ رجال العدالة
٧ر٤٠ اغنية
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ الفيلم العربي
٨ر٣٠ مغامرات هاواي
٩ر٤٠ بود ابوت ولوكوستيللو
٩ر٤٥ اغان
٨ر٣٠ اغنية

القناة رقم ٧

٧ر١٥ تمثيلية
٨ر٠٠ الرجل الخفي
٨ر٢٥ فيلم عربي

السهرة الثانية ــ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ مسرحية منقولة

الجمعة ١٧ نوفمبر

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ عرض البرامج
١ر٣٠ مع الناس
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٥ برامج غنائية
٣ر٠٠ فيلم عربي
٤ر٤٥ اغان ــ اكروبات ــ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ من الاغاني المختارة
٦ر١٥ سير لانسلوت
٦ر٤٠ اغنية
٦ر٤٥ في عالم الحيوان

السهرة الاولى ــ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ القاعدة الشعبية
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٠٠ انت مين ؟؟
٩ر٣٠ طريق الشر

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ اهم الانباء .. واضواء على الاحداث
٧ر٣٠ الاصابع الخمس
٨ر٢٠ المسرح الصامت
٨ر٤٥ مغامرات شابان
٩ر٣٥ اغان
٩ر٤٥ فرقة باليه التليفزيون

السهرة الثانية ــ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ ليالي القاهرة

السبت ١٨ نوفمبر

١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
٤ر٢٠ جريمة في باريس
٤ر٤٥ اغان ــ اكروبات ــ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ــ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء ، واضواء على الاحداث
٧ر١٥ سيف الحرية
٧ر٤٠ اغنية
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ تمثيلية جديدة
٩ر٠٠ فوازير
٩ر٣٠ اغنية
٩ر٤٥ الرجل الغامض

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ أهم الانباء .. واضواء على الاحداث
٧ر١٥ المصارعة الحرة
٧ر٤٥ تليفون ٩٩٩
٨ر١٠ حلقات ٧٧ شارع سن ست
٩ر٠٠ مغامرات في البحار

السهرة الثانية ــ القناة رقم ٩

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم اوربي

الاحد ١٩ نوفمبر

١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ مجلة المراة
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ روبين هود
١ر٠٠ ختام
٤ر٢٠ المخبر الدولي
٥ر٤٥ اغان ــ اكروبات ــ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ــ القناة رقم ٥

٧ر١٥ مارنت كين
٧ر٤٠ اغنية
٧ر٤٥ مع الفن
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ الرمال الناعمة
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ اهم الانباء .. واضواء على الاحداث
٧ر١٥ تمثيلية
٨ر٠٠ مع الموسيقى العالمية
٨ر٣٠ مقتطفات عالمية
٨ر٥٥ الاغاني المختارة
٩ر١٠ مغامرات مافريك
١٠ر٠٠ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم امريكي

الاثنين ٢٠ نوفمبر

١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ فيل سيلفرز
٤ر٢٠ الكنز
٤ر٤٥ اغان ــ اكروبات ــ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مجلة المراة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ــ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء ، واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مارتن كين
٧ر٤٠ الاغاني المختارة
٧ر٤٥ اطفالنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ مغامرات في البحار
٩ر٠٠ مع الناس
٩ر٣٠ لوحات صندوق الدنيا

القناة رقم ٧

٧ر١٥ نور على نور
٨ر٠٠ تمثيلية
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٠٠ اغان

السهرة الثانية ــ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم عربي
١٢ر٠٠ ختام

كاريكاتير وطيور

تعال نشاهد أول فيلم عربي

ملحوظة : هذا المقال تاخر موعد نشره ٣٤ عاما .. فقد كان المفروض ان ينشر يوم ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٧ ، يوم مولد السينما المصرية ، ولكنه تاخر حتى اليوم !!

هذا هو اليوم الذى ينتظـــره الجميع !

ولكن الجميع لا ينتظرونه بنفس الروح ولنفس الغرض .

ان بعضنا ينتظــره ليتشفى فى عزيزة أمير . والبعض ينتظره ليثبت للوجيه أحمد « بك » الشريعى انه أخطأ اكبر الخطأ عندما تزوج بممثلة ووضع أمواله تحت تصرفها !

قليلون هم الذين انتظروا هذا اليوم وليس فى نفوسهم من حقد ولا غرض الا أن يقفوا على مستوى أول فيلم مصرى صميم .

فاليوم سيعرض على شاشة سينما متروبول لاول مرة فى التاريخ فيلم مصرى . مصرى الابطال . مصرى الاخراج . مصرى الانتاج . مصرى التمويل .

انه فيلم « ليلى » . وهو فيــلم صامت طبعا . فالسينما لم تتعلم النطق حتى الان !

اما لماذا اختارت السيدة عزيزة أمير سينما متروبول لعرض الفيــلم دون سينما أمير أو سينما جومون ، فذلك لان ادارة سينما متروبول لم تطلب سوى ٢٠٠ جنيه ايجارا أســبوعيا لعرض الفيلم . صحيح انه مبلغ باهظ جدا ولكنه يقل كثيرا عن الايجار الذى طلبته ادارتا سينما جومون وسينما أمير ، رغم ما فى عرض فيلم مصرى بالسينما من تضحية كبيرة ومجازفة غير مأمونة العواقب !

ولقد كنا من تلك القلة القليلة التى ارادت أن تشاهد الفيلم لا لشىء الا لتقف على مستواه ..

ولكن .. لقد حــدث ونحن فى الطريق حادث غريب جدا جعــل الناس يتزاحمون ويعلنــون سخطهم الشديد !

تصور ان سيدة تسير فى شــارع بولاق وقد رفعت النقاب عن وجهها !؟

ماذا حدث لعقل هذه السيدة ؟.. هل جنت ؟ .. أو هى دعوة وقحــة الى السفور ؟

لقد أغضب هذا الحــادث الخطير شيخا فاضلا فأخذ يصيح بأعلى صوته .. الله أكبر .. الله أكبر . وراح يلعن أبويها وينعتهما بشتى الصفات !

ولكن مالنا نحن ومالهذا الزحام ؟.. فلنترك الحادث طالما أن السيدة لاتمت الينا بصلة والناس كفيلون بتلقينها درسا يكون عبرة لها ولغيرها .

وهذه مفاجأة أخــرى تجعلنا نقف مبهورين أمام شباك التذاكر !

لقد علقت فوق الشباك لوحة تحمل اسعار التذاكر ..

هل هذا معقول ؟.. انها أسعار خيالية !

أيكون ثمن اللوج ٥٠ قرشا ؟.. والبلكون خمســة عشر قرشا ؟ .. وثمن التذكرة فى الصالة عشرة قروش ، أما الترسو فبسبعة قروش !

ان ادارة السينما ولا شك تريد تعجيز الجمهور عن مشاهدة الفيــلم المصرى ، وحتى لا يدر ايرادا فتتكبد السيدة عزيزة أمير خسارة تخلعها ! فلندخل اذن فى الصالة بعشرة قروش ولكنها تضحية لا مفر منهــا . وأمرنا لله !

من هذا الشاب الانيق الذى يقف هناك وقد ارتدى بدلة سوداء ، وياقة منشاة وربطة عنق خضراء ؟.. انه ولا شك ابن ذوات !

ولا يمضى وقت طويل حتى نعرف انه أحمـــد « بك » الشريعى زوج السيدة عزيزة أمير . لقد وقف هناك ليستقبل بنفسه المدعوين من العظماء والكبراء ورجال الصحافة والنقاد .

وأثارت وقفته هذه كثيــرا من التكهنات . ولكن أقربها الى العقـل هى انه وقف بالباب من قبيل التحدى لاسرته التى أقامت دعوى للحجر على أمواله متهمة اياه بالسفه والعتة لانه وضع ثروته تحت امرة زوجتـه لتبددها فى انتاج فيلم سينمائى .. مشروع خيالى . أليس كذلك ؟!

وعلى الرغم من أن طلعت «بك» حرب ومدحت «بك» يكن كانا من أكبــر الوسطاء فى محاولة اقناع أحمد «بك»

الشريعى بالعدول عن موقفه . فقد لاحظنا ان باقتين من الورد تحملان بطاقتيهما ، تتصدران بهو السينما . بل ان بطاقة طلعت «بك» كتب عليها « هذا النجاح فخر لكل المصريين » .
انه اقتراف بأن التاجاسينمائيا مصريا عمل كبير يستحق التقدير والفخر .

وهذه بطاقات من مدام يوسف وهبي الامريكية التى ساهمت بقسط كبير فى اقصاء السيدة عزيزة أمير عن فرقة رمسيس . ومن زينب صدقي وفاطمة رشدي وفاطمة قدرى ومنيرة المهدية وعزيز عيد لنجوم المسرح المصرى المعروفين .

اما هذه البطاقة فقد كتب عليها الناقد الفنى «محمد محمده» الذى يوقع مقالاته الرنانة باسم « محمدين » ... ان هذا النجاح غير المتوقع قد بعث الامل فى نفوسنا فى امكان خلق صناعة سينما مصرية !

ان وراء هذا النجاح حكاية ..
والحكاية تتلخص فى ان سينمائيا تركيا اسمه وداد عرفي قدم الى مصر واتصل بالدوائر المسرحية وقدم لها عدة مسرحيات كفلت له الشهرة المسرحية .

وحدث ان استقالت عزيزة أمير من فرقة رمسيس فاتصل بها وداد عرفي يغريها بالاشتغال بالسينما . وصادفت دعوته قبولا منها . وتطوع احمد «بك» الشريعى بأن يجلب المعدات التى يحتاجها اخراج فيلم من المانيا وفرنسا .

وحولت السيدة عزيزة أمير بدروم منزلها فى جاردن سيتى الى استوديو يضم معملا للتحميض وادوات التصوير وكونت شركة سينمائية اطلقت عليها « ايزيس فيلم » .

وفى عقد الاتفاق امر وداد عرفي على النص على تخصيص حجرة له بالبدروم لينام فيها . وعلى أن تقدم له عزيزة الاكل والسجائر طوال مدة تصوير الفيلم ، علاوة على مقاسمته لها فى الارباح .

وسار العمل فى الفيلم ستة شهور وتم تصوير ١٦٠٠ متر . وكان وداد عرفي يقوم بدور البطل احمد .
واثناء التصوير راى وداد أن تكتب عبارة « البطل العربى الجميل » على مشهد يظهر فيه راكبا حصانه .. ولكن عزيزة رفضت الموافقة على ذلك باصرار انتهى الى فسخ العقد . واسناد الاخراج الى استيفان روستى الذى اكتشف أن كل ما صوره وداد عرفي لا يمت لقصة الفيلم بصلة ، فأعاد التصوير من جديد . وغير اسم الفيلم من « نداء الله » الى « ليلى » .

وفى صالة العرض جلسنا فى انتظار الفيلم ندير رؤوسنا بين الالواج والبناوير .. هذا البنوار يجلس فيه امير الشعراء شوقى « بك » ومعه الشاب الذى اطلقوا عليه بعد سنوات اسم مطرب الملوك والامراء محمد عبد الوهاب . وذاك يضم الاستاذ جورج أبيض وزوجته السيدة دولت أبيض . وطلعت حرب ومدحت يكن وفؤاد سلطان .. انهم جميعا يحتلون الالواج والبناوير .
واطفئت الانوار وعرضت السينما فيلما امريكيا قصيرا مضحكا قبل عرض الفيلم المصرى .

وفى الاستراحة توجه طلعت « بك » حرب ومدحت « بك » يكن الى بنوار السيدة عزيزة أمير حيث التقيا بأمير الشعراء وهناك قال شوقى بك لعزيزة أمير :
ـ ازاى ياروزو تعرضى رواية امريكانى مع روايتك ؟

واجابت عزيزة أمير ـ اعمل ايه يا باشا .. صاحب السينما عاوز كده .

وقال طلعت « بك » لكن كان لازم تعترضى أحسن يقصر الفيلم بتاعك .

واجابت عزيزة أمير : ربنا يستر يابيه !

واطفئت الانوار مرة اخرى ، وبدأ عرض الفيلم وصفق الجمهور تصفيقا حادا لظهور اسماء مصرية على الشاشة لاول مرة فى التاريخ ؟

حوادث الفيلم تدور فى عزبة رءوف « بك » حيث نشأت ليلى بعد ان مات ابوها فكفلها شيخ القرية . وحاول رءوف « بك » اغراءها ولكنها رفضت كل اغراءة لقد وهبت كل قلبها للشاب البدوى أحمد الذى يعمل دليلا للسائحين . وبين السائحين فتاة امريكية تتفقد الفلاحين فيثور احمد وتعجب به الفتاة . وحدث ان كانت تملأ جرتها فاعترضها شاب من القرية كان يحبها حبا جنونيا وحاول أن يسلبها اعز ما تملك فصرخت وسمع أحمد

فهرع اليها وانقذها من الشاب . وازداد اعجاب الفتاة الامريكية به . واعلن احمد خطبته لليلى ، ثم حدث ذات يوم فى لحظة تحكم فيها الشيطان ان استسلمت له قبل عقد القران ، فهى تعلم انه سيكون زوجها . ولكن حدث ما لم يكن فى الحسبان ، فقد سافر أحمد الى القاهرة مع الفتاة الامريكية التى غرقت الى اذنيها فى حبه ، فصحبها الى بلادها .
وحملت ليلى ، وراح الشاب الذى رفضته من قبل يشهر بها ، فاضطهدها أهل القرية ، فغادرت القرية هاربة الى القاهرة ، ولكنها تسقط مغشيا عليها فى الطريق . وتصادف ان كان رءوف عائدا الى العزبة فوجدها وحملها الى بيته واستدعى لها طبيبا قام بعملية الولادة ، وانجبت طفلا مات بعد الولادة .

لقد قامت عزيزة أمير بدور ليلى واحمد الشريعى بدور الطبيب . واستيفان روستى بدور رءوف ، والشاب الذى رفضته احمد جلال ، وبدور سلمى المطربة بمبة كشر ، والمرضعة مارى منصور ، وشيخ القبيلة محمود بك جبرزوج منيرة المهدية ، وبدور السائح الاجنبى المخرج حسين فوزى ، وبدور الفتاة الامريكية اليس لازار .

لقد نجحت الرواية ، وبدأ الفيلم المصرى يحتل مكانته فى السوق ، وكان الذين عارضوا فى انتاجه اسبق الى التهنئة بنجاحه .

ح ٠ ع

جين تيرني
من مواليد ٢٢ نوفمبر

الاحداث فى حياتهم تنتهى دائما بمفاجآت سعيدة .. ولكنهم قليلا ما يعيشون فى هذه المفاجآت السعيدة .. لانهم مشغولون بالمستقبل وينسون الحاضر .. هؤلاء هم مواليد هذا الاسبوع ..

. الكواكب . الكواكب . الكواكب . الكواكب .

الكواكب .. تتنبأ لك

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	●	○	\	☼	◆	▲
من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	☼	◆	♉	●	○	■
من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	■	☼	\	□	▲	♉
من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	△	♉	◆	●	☼	\
من ٢١ ابريل الى ٢١ مايو	□	□	☼	■	○	♉
من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	☼	○	■	♉	\	▲
من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	▲	♉	○	△	□	◆
من ٢٣ يوليو الى ٢١ اغسطس	□	♉	●	\	☼	○
من ٢٢ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	○	\	□	▲	♉	△
من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	△	●	■	☼	○	□
من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	●	♉	◆	○	☼	■
من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر	☼	\	■	△	♉	▲

. الكواكب . الكواكب . الكواكب . الكواكب .

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ○ ممتاز ◆ مفاجأة ● خطر □ تغيير

■ رضاء ▲ صعاب \ تقدم △ لاجديد ♉ حذر

وردة أشواكها سهام

هذه لقطة بديعة من لقطات فيلم السهم الذهبي الإيطالي الذي يصور في القاهرة لقطة تصور البطل تاب هنتر وسط دائرة من السهام كأنها الوردة ! ..

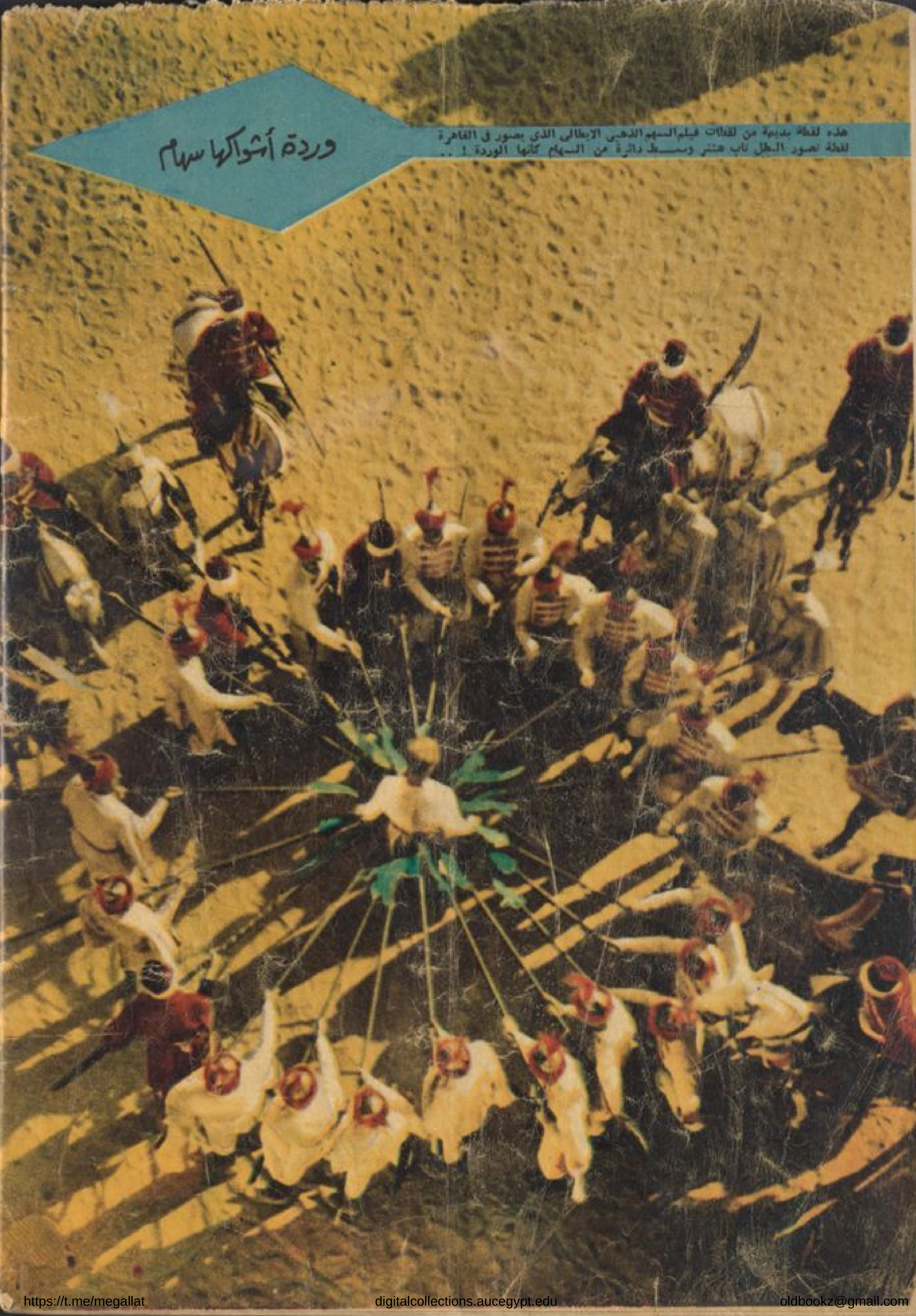

بيني و بينك

يقدمه طرزان

معرفة

.. اريد معرفة زبيدة ثروت
دقهلية : محمد عزام

■ ليه ؟ خير ان شاء الله ..

عربى

.. لماذا لا تقدم لنا القاهرة افلاما باللغة العربية الفصحى ، حتى يفهمها العرب في مختلف الدول العربية ؟
بغداد : أ.ص.

■ انتجنا عدة افلام بالعربية الفصحى .. والبقية تاتى .

لاتطفىء الشمس

..من هم ابطال فيلم لا تطفىء الشمس ؟
القاهرة : حمادة السيد فريج

■ فاتن حمامة وشكرى سرحان وعماد حمدى واحمد رمزى .. ونص دستة ابطال تانيين !

زيزى

.. ما الاسم الحقيقى للفنانةزيزى البدراوى ؟
المنصورة : طرزانة نونو

■ بدوى بيطار .. اما كيف اصبح البيطار « بدراويا » .. فعلم ذلك عند الله

صورة

.. اذا لم ترسل لى صورة زبيدة ثروت .. ح ازعل معاك ..
الموصل : م.ص.عبد الله

■ ازعل .. ازعل !

حب

.. كم كان عمرك عندما احببت لاول مرة ؟
القاهرة : آنسة سوسو فهمى

■ مش فاكر والله ..

استغلال

.. كيف استغل الاغاني التي اقوم بتاليفها،ومجال استغلالها فى مدينتنا المنصورة معدوم ؟
المنصورة : محمد عباس الغريب

■ يمكنك تقديمها الى التليفزيون .. فهو فى حاجة دائمة الى الاغانى التى تصلح للتصوير .. قال التليفزيون يا اخا العرب ..

حبيبى

.. هل تعجبك قصيدة « حبيبى » التى ارسلتها اليك مع خطابى ؟
ديروط : كمال عبد الجليل

■ لا ..

مقابلة

.. امنيتى الوحيدة ان التحق بمعهد التمثيل واصبح ممثلا مشهورا واريد ان اقابلك فما رايك ؟
البحرين : احمد صالح مطر

■ لما تصبح ممثل مشهور .. ابقى قابلنى !

النابلسى

.. هل صحيح ان عبد السلام النابلسى سيحترف الطرب ؟
حلب : اديب ايبش

■ النابلسى يعملها ..

مؤلفات

.. لدى الكثير من المؤلفات الغنائية، فالى اي باب ارسلها ؟
القاهرة : عباس محمد مدنى

■ ولماذا لا تتجه بها الى التليفزيون أو الاذاعة ، فتستفيد وتفيد ؟

انت

.. هل انت انت ؟
اسكندرية : عروسة البحر

■ تقريبا

مفضلة

.. تحياتى الى الفنانة المفضلة هند رستم
المنصورة : جات

■ مفضلة على مين ؟

دفاع

.. فى برنامج « على الناصية » الذى جمعت فيه آمال فهمى بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ، قال عبد الحليم ما نصه : « ان فريد الاطرش يدافع عن موسيقاه اكثر مما يدافع عن صوته » فما معنى ذلك ؟
القاهرة : يوسف الشناوى

■ معناه ان موسيقاه هى فنه وهى كيانه الفنى .. والله اعلم !

عنوان

.. ما عنوان « طرزانة الموصل » فانى اريد مراسلتها . وما اسمها الحقيقى ؟
العراق : فتى البصرة

■ تبقى عراقى وماتعرفش طرزانة الموصل ؟ مالكش حق يا اخا العرب!

نانا

.. انا قارئة جديدة لهذا الباب، واريد المراسلة بعدة اسئلة كل منها قنبلة مدوية .. فاستعد !
القاهرة : آنسة نانا عبد الرحمن

■ أدينى استعديت .. تفضل !

لماذا

.. لماذا تقف مكتوف اليدين ازاء الاحداث الفنية التى تقع فى الوسط الفنى .. هل انت طرزان حقيقى او ماذا ؟
مصر الجديدة : جرجس سعد

■ ماذا ..

طيران

.. لو لى جناح انا كنت اطير وافرح بلقاك
الحلمية : آنسة لمياء محمد عطا

■ لو ...

حب

.. بيحبنى وباحبه
القاهرة : محيى الدين سرور

■ تستاهل !

زواج

.. هل يمكن زواجى من الفنانة ماجدة ؟
محمد عطا زكور

■ واشمعنى ماجدة ؟

بالجملة

.. انا والرفاق والحب عليك
القاهرة : عندليب السيدة

■ طيب روح الله .. يسامحك !

حب

.. هل هناك قصة حب يعيش فيها عبد الحليم حافظ وسعاد حسنى؟
بغداد : آنسة فاطمة حافظ

■ أيوه .. بس حب أخوى !

فدائية

.. حياتى فداء مطرب العروبة فريد الاطرش
الكويت : امورة الكويتية

■ يا بخت الاطرش !

استوديوهات

.. ما اللى جعلكم تعدلون عن مسابقة زيارة الاستوديوهات ؟
مشتول : صلاح شويل

■ وايه اللى فكرك دى حاجة قدمت قوى !

اوبريت

.. معظم الاغانى لا يعيش الا فترة محدودة وامنيتى الوحيدة ان يقوم فريد الاطرش بعمل فنى خالد ،فيلحن اوبريت او اوبرا مثل « مجنون ليلى » او اية قصة اخرى .. ان عملا كهذا لابد ان يضمن لصاحبه الخلود .. اليس كذلك ؟
جدة : امورة السعودية

■ كذلك جدا !

متى

.. متى نسمع من عبد الحليم اغنية من تلحين فريد الاطرش ؟
الكويت : قارىء كويتى

■ قريبا .. ان كان لنا عمر ..

هدية

.. انا قارىء مغربى ، واريد تقديم هدية اليك تقديرا واعجابا ، فما نوع الهدية التى تريدها ؟
تطوان : وحيد القصرى

■ احسن هدية هى رؤيتك يا اخا العرب ..

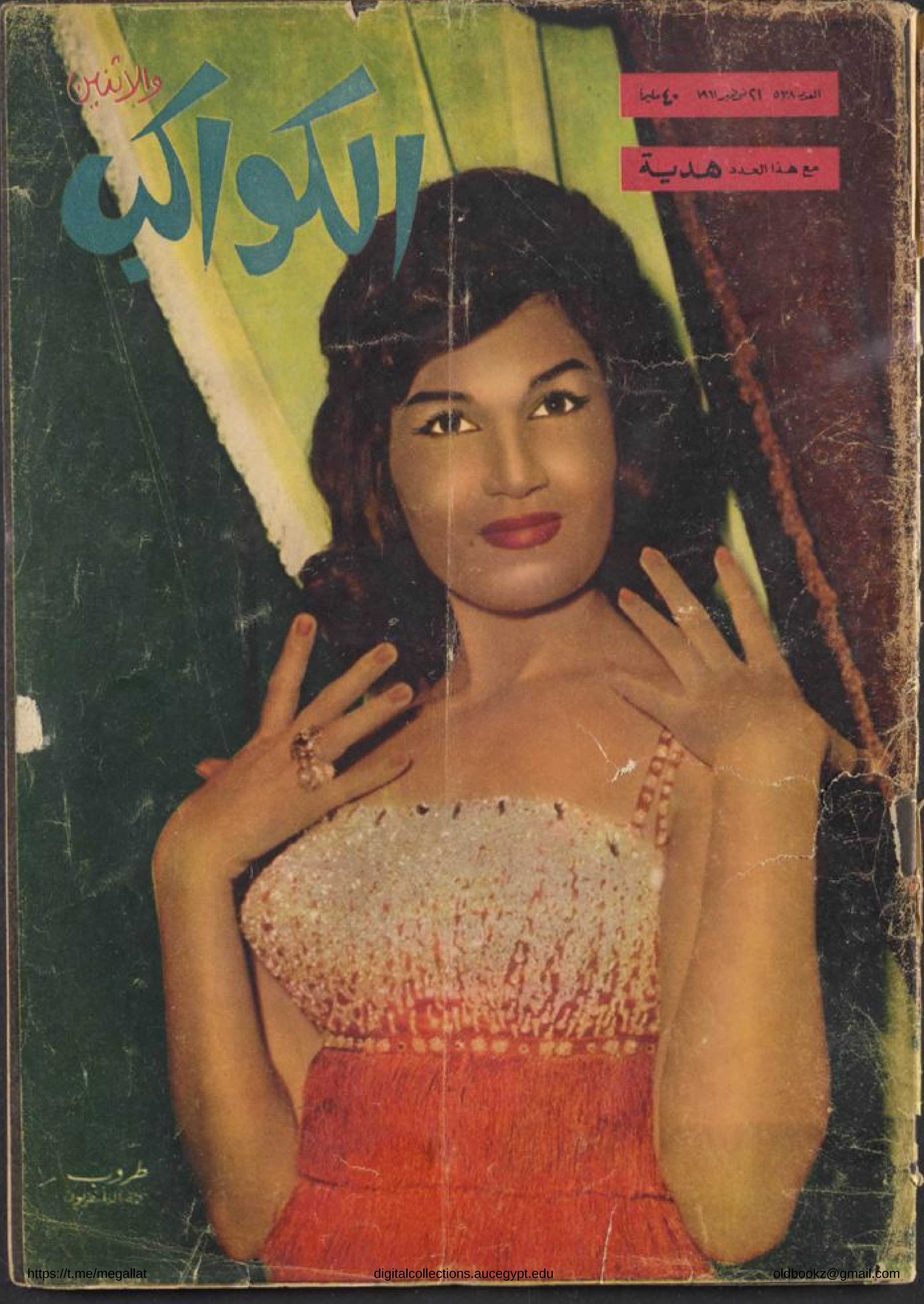
والاثنين
الكواكب
العدد ٥٢٨ ٢١ نوفمبر ١٩٦١ ٤٠ مليما
مع هذا العدد هدية
طروب

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩،
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 538 — 21-11-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب، القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستةمصرالعمومية، القاهرة

قيمة الاشتراك السنوى ، ٥٢ عددا ، فى الجمهورية العربيةالمتحدة، والسودان ٣٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات . او ٦٢ شلنا — والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال . فى الجمهورية العربية المتحدة . والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .

رئيس التحرير
مجدى فهمى

فكرة !

لماذا لانتآمر على مجلة الكواكب !

لماذا نتركها وحدها فى السوق تحتكر ميدان المجلات الفنية ! انى شخصيا افكر فى اصدار مجلة فنية انافس بها مجلة الكواكب التى بدات فى الايام الاخيرة أشرف من بعيد على تحريرها ، ولكن رئيس تحرير الكواكب رجل صعب ، ولذلك يصر على أن معنى الاشراف هو ان اكون مجرد مستشاره الخاص !

فان صدور مجلة منافسة لمجلة الكواكب لن يؤدى الى انقسام القراء ، بل سيؤدى الى مضاعفة عددهم . فان المنافسة تثير العرق .. والعرق يغسل الرؤوس ، ويخلق افكارا جديدة ... والافكار الجديدة تجتذب عشرات الالوف من القراء الجدد !

ولقد كان هذا هو رأى اللورد نورثكليف ملك الصحافة فى العالم . كان لا يكتفى بجريدة صباحية ناجحة ، كان يصدر على الفور جريدة صباحية تنافسها ، وتطير النوم من عيون محررى الجريدة الاولى ! فان احتكار السوق الصحفى يقتل الابتكار ... وهذا الابتكار هو الذى يضطرك دائما أن تقدم طبقا للديذا ساخنا للزبون !

وكان نورثكليف يقول لتلاميذه : ان صدور مجلة واحدة ناجحة يؤدى الى غرور المحررين وتصورهم انه ليس فى الامكان أبدع مما كان ... ولهذا تضعف المجلة التى تحتكر السوق ، وتشجع على ظهور مجلة أخرى من دار اخرى تقتل المجلة الاولى فى فترة ضعفها . وان أحسن وسيلة لحماية مجلة ناجحة من المنافسين فى المستقبل ، هى أن تصدر على الفور مجلة أخرى تنافسها ، فان المجلة الجديدة ستؤدى الى رفع مستوى المجلة القديمة والى اعادة الدفء الى سطورها ! ثم ان وجود مجلتين قويتين فى السوق ، سيجعل الدور الصحفية الاخرى تتردد فى اصدار مجلة ثالثة !

ولهذا بدات اتآمر على رئيس تحرير الكواكب !

وقد نعقد صلحا ! فاتفق معه على وضع مجلتى الجديدة فى كل عدد من أعداد مجلة الكواكب !

واذا اختلفنا سأستقل بمجلتى الفنية واصدرها مع بعض محررى دار الهلال وتنافس رئيس تحرير الكواكب ، وتجعله لا ينام الليل ... وان كنت أخشى ان لا انام الليل !

فان المنافسة تجدد الشباب .. وانا ابحث اليوم عن شبابى !

على امين

فى هذا العدد

لندا كريستال : رشحتها الاشاعات فى هوليود لاحتلال قلب وارين بيتى شقيق شيرلى ماكلين . بدلاً من جوان كولينز خطيبته السابقة

٤٥ فيلما تتنافس على ٢٥ ألف جنيه

احدى لقطات فيلم « صراع في النيل » ولقطة من فيلم «لا أنام» .. الفيلمان المشتركان في المسابقة.

انتهى الموعد الذى كانت مؤسسة دعم السينما قد حددته لقبول الاشتراك فى مسابقة شراء النسخ من الافلام الجيدة . وبلغ عدد الافلام التى اشتركت فى المسابقة ٤٥ فيلما ، تقدمت حتى ١٥ نوفمبر بلغت حصيلة رسومها ٩٠٠ جنيه

شرحت الكواكب فى عـددها الاسبق ، وفى نفس هـذا المكان ، كل التفاصيل الخاصة بالمسابقة الجديدة التى تجريها مؤسسة دعم السينما لشراء عدد من نسخ الافلام العربية المنتجة والمعروضة من عام ١٩٥٥ حتى آخر اغسطس ١٩٦١ .

ومنذ فتح باب المسابقة تسابق المنتجون العرب على تقـديم افلامهم ، وملأوا الاستمـارات الخاصة التى اعدتها المؤسسة

بلغ عدد الافـلام التى دخلت المسابقة ٤٥ فيلما هى :

بين السـماء والارض ـ بداية ونهاية ـ رسالة الى الله ـ قاطع طريق ـ صراع فى الجبل ـ ارضنا الخضراء ـ وداعا ياحب ـ احنا التلامذة ـ ليالى الحب ـ المراهقات ـ محرم فى اجازة ـ بلا عودة ـ طريق الابطال ـ الظاهرة ـ لا انام ـ خالد بن الوليد ـ الخرساء ـ نور الليل ـ رحمة من السماء ـ ربيع الحب ـ حب من نار ـ المرأة المجهولة ـ ودعت حبك ـ من اجل حبى ـ شاطىء الحب ـ ارض السلام ـ دعاء الكروان ـ فى بيتنا رجل ـ عشاق الليل ـ تمر حنه ـ مفتش المباحث ـ بنات اليوم ـ عمالقة البحار ـ صوت من الماضى ـ رصيف نمره ٥ ـ الفتوه ـ المجد ـ الحب الصامت ـ الملاك الصغير ـ نساء فى حياتى ـ ملاك وشيطان ـ الرباط المقـدس ـ صراع فى النيل ـ اشاعة حب

٩٠٠ جنيه !

وقد حصلت مؤسسة دعم السينما رسما من كل فيلم من هذه الافلام قدره عشرون جنيها عن كل فيلم .. وبلغت الحصيلة كلهـا ٩٠٠ جنيه ، المفروض أن تنفـق منها المؤسسة على مكافآت اعضاء اللجنة التى سيتم تشـكيلها لمشاهدة هذه الافلام واختيـار الافلام التى ستشترى نسخها

والثمـن الذى ستشترى به المؤسسة النسخ يتراوح بين الفى جنيه وثلاثة الاف للفيلم الابيض والاسود وثلاثة الاف واربعـة للفيلم الملون . والمتوقع أن تختار عشرة افلام فقط من الافـلام الخمسة والاربعين التى تقدمت للمسابقة لتقسم بينها اللجنـة المبلغ المرصود للمسابقة كلـها وقدره خمسة وعشرون جنيها

والذى تستطيع « الكواكب » أن تؤكده هو أن لجنة فرز الافلام واختيار الافلام التى ستشترى نسخ منها ستتكون من اربعـة أعضاء ، هم فى نفس الوقت أعضاء فى مؤسسة دعم السينما ، ممن لا يمارسون اى نشاط سينمائى وليس لهم مصلحة فى تحـديد أسماء الافلام الفائزة . وسترى اللجنة الافلام المتقدمة للمسابقة واحدا بعد الاخر ، وتكتب تقريرا عن كل منها بعد عرضه .. وستبدأ اللجنة عملها فى الايام الاخيرة من ديسمبر

والذى نحب أن نقوله ايضا ، هو أن المقاييس التى ستقاس بها جودة هذه الافلام ، لن تشترط ـ كما ظن البعض ـ أن يكون الفيلم الذى تختاره اللجنة لتشترى منه المؤسسة نسخة وطنيا ، أو يعالج ناحية من النواحى الوطنية فقط . ومن المفروض أن تستغل النسخ التى ستشتريها المؤسسة استغلالا غير تجارى

كلمة الاسبوع

الحياة اشبه بالمحطة النهائية للترام ... محطة شديدة الزحام كثيرة الركاب . وعيبها الوحيد أن عرباتها بلا ارقام ...

وتجيء العربات وتتدفع فى طريقها . بعضنا يركب الدرجة التى تلائمه . وبعضنا يركب حيث يوجد مكان وبعضنا يكتفى بالشعلقة على الشمال ! ... وقد تكون سعيد الحظ فتركب الترام المطلوب الذى يوصلك الى هدفك مباشرة ... وقد تكون سيئه فتجيء فرعتك فى الترام الدائرى الذى يلف ويلف ثم يعود بك من حيث بدأ !

اقول هـذا بمناسبة خبرين متماثلين قرأتهما فى اسبوع واحد. الخبر الاول يزف الينا عودة النجمة الرقيقة جين تيرنى الى الشاشة . وجين احتجبت عن الشاشة ست سنوات كاملة عاشتها فى حالة جنون أو مايشبه الجنون ... وسبب الازمة الشديدة التى عانتها جين حب على خان . فقد احبها الامير الذى مناها بالزواج ثم فجأة هجرها!

وحزنت جين ، ومرضت وانهارت اعصابها ... وابتعدت عن الاضواء فعملت منذ عام ١٩٥٩ بائعة بسيطة فى محل تجارى ... ثم جاءتها الفرصة الثانية .. اخذها المخرج الكبير « اوتو برمنجر » لتقوم بدور البطولة فى فيلم « عاصفة على وشنطن » وهو فيلم يصور مساوىء البرلمان الامريكى بطريقة ساخرة . ويقوم بالدور الاول فيه الممثل بيتر لوفورد نسيب كيندى ...

عادت جين الى الاضواء ...

وما حدث لجين حدث ايضا لمطربة الامس القريب ذات الصوت الدافىء جودى جارلاند ، فقد وقع عليها اختيار احدى الشركات الامريكية للقيام بدور جديد ..

وجودى أصيبت منذ سنوات تسع بانهيار عصبى دفعها الى قطع شرايينها فى محاولة انتحار . وانقذت جودى يومها . وابتعدت عن الشاشة حتى عاد بها الحب اليها ، فقد احبها المخرج فنسنت مينيللى وقدمها فى فيلم « مولد نجمة » الذى سجل بعض احداث حياتها ولقى نجاحا كبيرا ... ولكنها عادت مرة أخرى الى دنيا النسيان حين انفصلت عن زوجها ...

وفى هذا الاسبوع ركبت تراما جديدا فى طريق الشهرة

أيها الصديق لا تيأس اذا ركبت الترام الخطأ . أو جاء مكانك فى الدرجة الخطأ . اعمل واجتهد وانتظر بصبر ... فالعربات كثيرة جدا فى مخزن القدر !!

رئيس التحرير

هذه القصور تحولت الى..

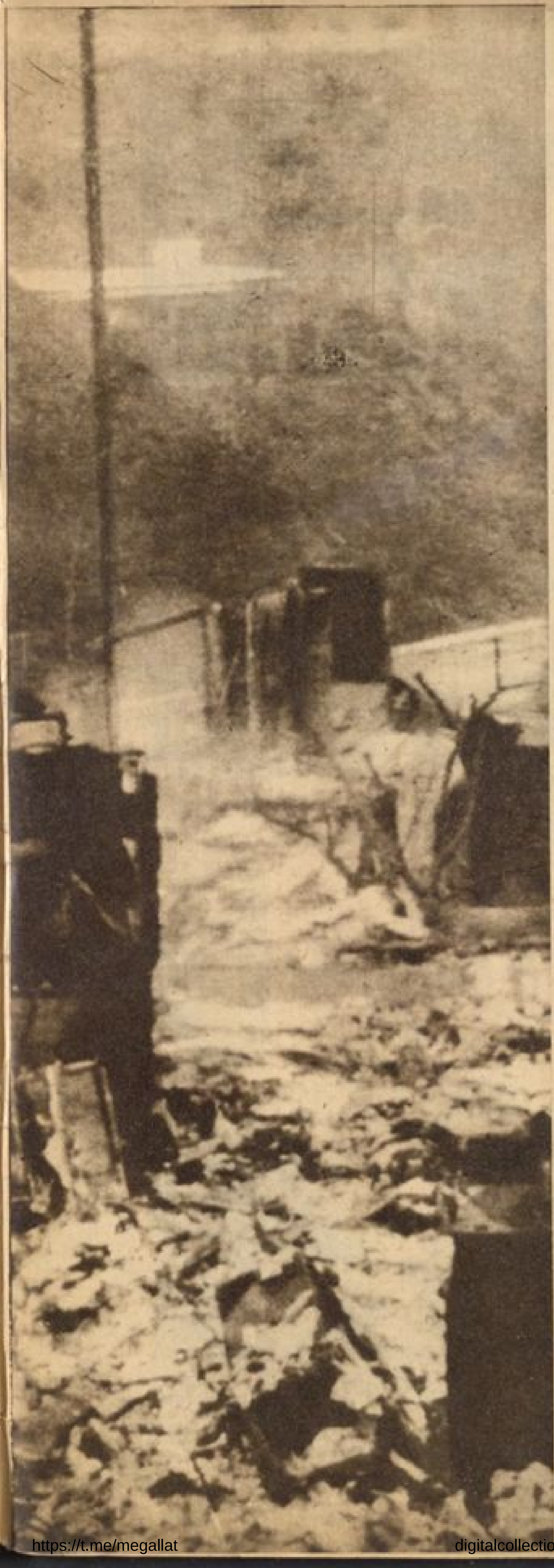

هوليوود : رسالة خاصة للكواكب

اندلعت النيران لسبب مجهول في أجمل وأغنى مدينة على سطح الارض،وأوشكت هوليوود أن تصبح «سادوم وعمورة» القرن العشرين ! أحرق الله ـ « سادوم » و«عمورة» منذ قرون لان أهلها ضلوا الطريق الى الهدى . ترى هل أعاد الله توقيع العقوبة عليها لنفس السبب؟!

ظلت النار ثلاثة أيام كاملة تأكل كل ما في طريقها في بيفرلي هيلز ، وبل اير وهما أجمل ضاحيتين في هوليوود ، وقد تحولت هوليوود الى شيء أشبه بميدان القتال ، وحملت موجات الاثير اشارات لاسلكية تأمر كل عربات الاطفاء في البلدان القريبة من هوليوود بالتوجه اليها لمكافحة النيران ، وطارت مائتا سيارة حريق الى المدينة المنكوبة وعليهـــا ٢٥٠٠ رجل قد زودوا بأحدث وسائل الاطفاء، ولكنهم عجزوا عن اطفاء النار في يوم وليلة كما تصوروا ! وراقب عمــدة لوس انجيلوس الموقف ، فان هوليوود تتبع لوس انجيلوس من الناحيـــة الادارية ، واستعان بالقوات الجوية الامريكية لتكافح النيران معه ، وعلى الفــور غادرت عشر قاذفات قنابل قواعدها في مطار قريب من لوس انجيلوس لتلقى بالمواد الكيميائية التي تخمد النيران ... على المدينة التي تبيت على اللهب وتصحو على النار ان الطائرات اضفت على المأساة جو ميدان القتال حقيقة ، ولو ان قنبلة ذرية ألقيت على المدينة الوادعة لما دمرت أكثر مما دمرت النيران، ومنظر

الطائرات جعل الناس يتخيلون مناظر الحرب العالمية الثانية غير ان مهمة الطائرات كانت مختلفة هذه المرة... فانها لم تـــكن طائرات عدوان بل طائرات نجدة ! ان هذه الطائرات ألقت ٧٦ الف جـــالون من المواد الكيميائية ، ولم تهدأ النار ، ومنظر هوليوود من السماء هو المنظر الوحيد الذي لم يستطع مخرج فيها اخراجه حتى اليوم ! انه يزرى بمنظر روما وهي تحترق في فيلم «كوفاديس» .ان مأساة هوليوود أفدح من أي مأساة مثلتها هوليوود . وهذا الحريق أكبر من حريق سان فرنسسكو الذي شب عام ١٩٠٦ وروع العالم !

ان مندوبي الصحف والاذاعـــــة والتليفزيون طاروا الى هوليوود من كل أرجاء الولايات المتحدة ، ومن كل انحاء العالم . وقد خصصت لهم بضع حجرات في مركز الاطفاء رقم ٢١ في شارع « سنست بوليفار » . ــ أي شارع مغرب الشمس ــ وكان رجال الاذاعة ينقلون صورا حية للحـــريق فيصفون النار وهم يجرون في الشوارع بالميكروفونات ويسجلون زئير الريح وصوت احتراق النخيل واندفاع الماء الى النار ! محطات التليفزيون أرسلت طائرات الهيلوكوبتر وفيــــها آلات التصوير لتنقل الى المتفرجين أعظم

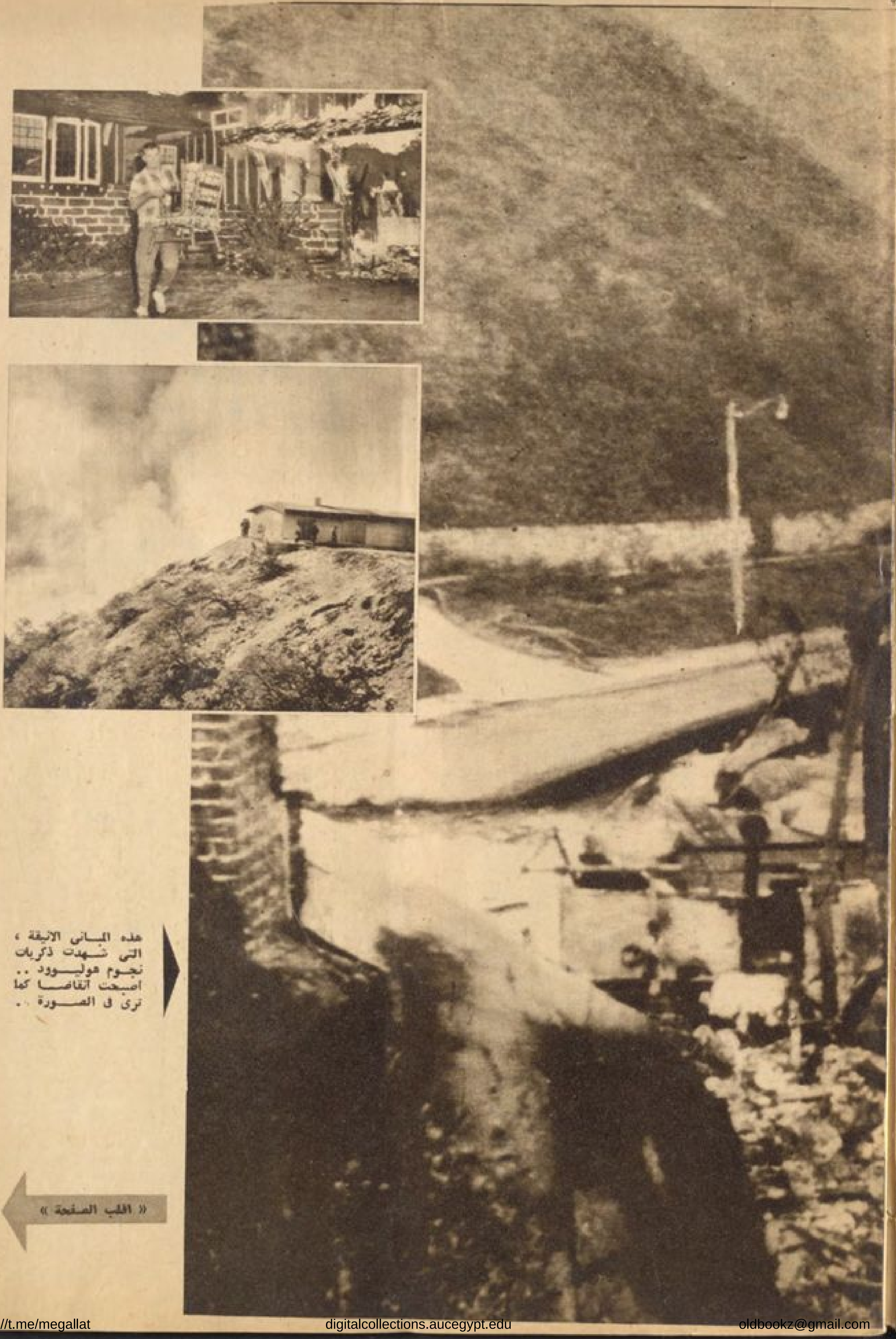

هذه المباني الانيقة ،
التي شهدت ذكريات
نجوم هوليوود ..
اصبحت انقاضا كما
ترى في الصورة .

« اقلب الصفحة »

هذه القصور تحولت إلى رماد

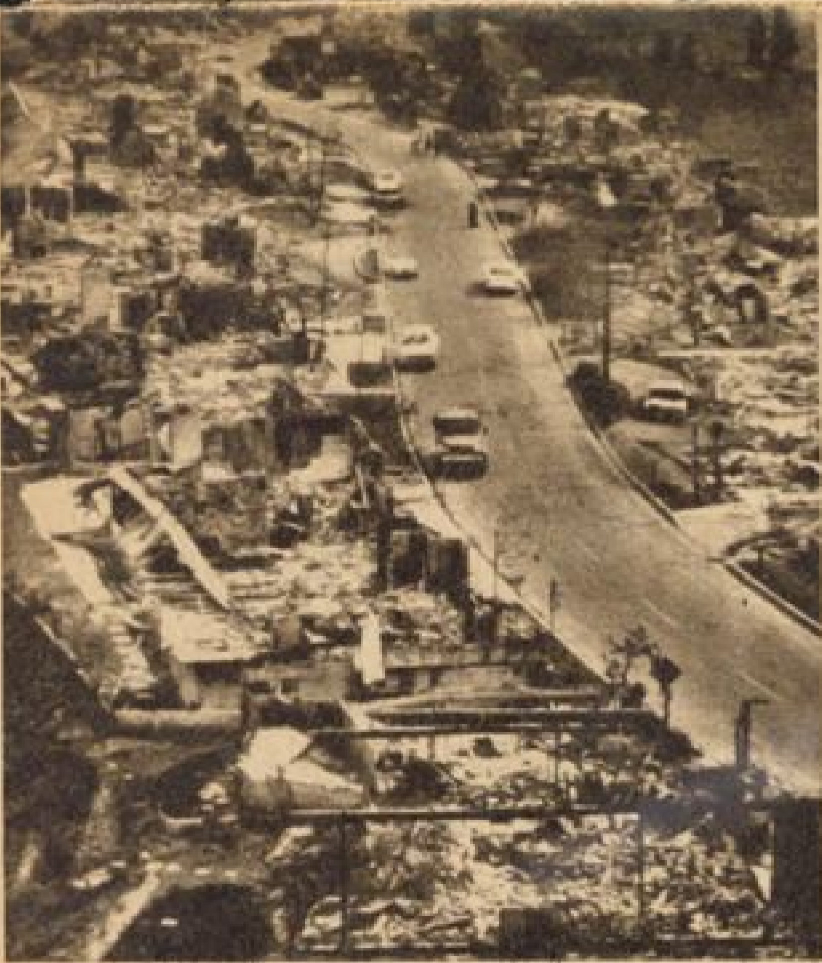

هل تصدق ان هذه الخرائب .. كانت منذ قليل جزءا من المبانى الجميلة التى تبدو الى جوارها

برنامج حى فى تاريخها ! وقد ظنت هذه المحطات ان هذا العمل سيستمر ساعة فاذا به يمتد الى مغرب الشمس، ثم يبدأ فى الفجر التالى ... ثم يستأنف فى الفجر ثانية ! ان الناس فى باقى احياء هوليوود كانوا يعرفون كل أنباء الحريق من التليفزيون ، وكانوا يسمعون تنبيهات بوليس المدينة وهو يذيعها خلال الميكروفون « أيها المواطنون ... هذه المنطقة يجب ان تخلى فى نصف الساعة ... احملوا ما خف من أمتعتكم وغادروا شوارع كذا وكذا وكيت » !

ان النار رغم هذا حاصرت ثلاثة آلاف شخص ، وأصابت ٥٠ منهم بجراح بعضها قاتل. ان الاقدار كانت ضد هوليوود فقد كانت تعيش أحسن فصول العام حين دهمتها هذه النيران ! وليلة دهمتها النيران هبت ريح عاتية من تجاه المحيط وقد كانت هذه الرياح السبب الاول فى انتشار النيران ، وانتقالها من جبل الى جبل ومن فيلا الى فيلا ... آتية على كل ما فى طريقها من حدائق واثاث وتحف !

الجنة المحترقة !

وقد منيت بالنار أكثر أحياء هوليوود ازدحاما بنجوم الشاشة وأصحاب الملايين ، منيت بها بيفرلى التى تتسلق ضعة تلال وتمتد شوارعها فى تنسيق بديع ، وتتناثر الفيلات على جوانب هذه الشوارع ! ان كل فيلا فى بيفرلى هيلز تفصلها عن الفيلا الاخرى مائة متر على الاقل ، أحيانا يبلغ هذا الفاصل نصف كيلو متر... ذلك لان كل فيلا محاطة بحديقة .. وقد تكون محاطة بمزرعة ، أو حوض سباحة ..

وكل شوارع بيفرلى هيلز تقوم على جوانبها اشجار النخيل الاستوائية.. وأشجار الموز. انك تصعد الى الفيلات بدرج منحوت فى الصخر وفى هذه الفيلات تحف من طوكيو وبكين ونيويورك ونيودلهى ، والقاهرة ، وروما ، ولندن ، وباريس ، وعلى جدرانها لوحات من صنع أشهر الرسامين

وكان التنافس بين نجوم الشاشة على بناء فيلاتهم وتأثيثها تنافسا قويا. ان بعضهم أحضر مهندس الديكور من ألمانيا ، وبعضهم تعصب للمدرسة الايطالية ، والبعض الباقى آمن بأن العبقرية المحلية الامريكية يمكن أن تتفوق على كل العبقريات المستوردة ونتيجة لهذا كله لم تعد بيفرلى هيلز حيا للسكنى مما تراه فى كل مدينة فى العالم ، انما أصبحت متحفا كل فيلا فيه تختلف عن الاخرى ، وكل حديقة تختلف عن جارتها ... فى الاسوار التى تحيط بالفيلات تباين أشكالها وارتفاعاتها وأشجارها وزهورها !

وقد تلقت كيم نوفاك نبأ الحريق وهى تمثل أحد المشاهد فى أحد الاستوديوهات ، فجرت بقميص النوم الذى كانت تمثل به ، واقتحمت النيران ، وأمسكت بخرطوم الحديقة لتطفئها ، وكان معها ريتشارد كوين خطيبها الاخير ، وقد انهكت قوى كيم نوفاك وهى تحاول اخماد النيران فحملها خطيبها بين يديه وافلت بها من النيران التى أحدقت بها . ان فيلا كيم نوفاك احترقت عن آخرها ، وقد كان جزء كبير من تحف هذه الفيلا هدية من جون رفاييل ابن حاكم الدومنيكو الذى قتل من أربعة أشهر.

وفيلا زازا جابور ذات التحف الرائعة التى أهداها اليها المعجبون تحولت الى اطلال !

ان نجم الفكاهة ردسكلتون الذى يضحك الملايين يبكى الآن خسارته. ان الضرائب الامريكية الباهظة خربت بيته ، ثم أكلت النار ما تبقى من البيت ، بل من قصر فيه سينما ، ومزرعة ، وحوض سباحة ، وأراجيح، وتليفزيون ، ولعب كقطارات السكة الحديدية والفيلة والاسود ، وقد جن جنونه لانه كان قد ترك ابنته الوحيدة مع الخدم، فاستقل أول طائرة الى لوس انجيلوس ... ودموعه لا تجف ووصل ليجد ابنته وقد انقذت بمعجزة!

على ان جنجر روجرز عانت من النيران مثلما تعانى من وحدتها فى فيلتها فى بيفرلى هيلز ، فمنذ عامين حصلت جنجر روجرز على الطلاق من زوجها الشاب « جاك برجراك » الذى يعمل محاميا. وكانت جنجر قد احضرته من باريس بعد أن وقع فى غرامها ، واثثت له هذه الفيلا لتجعل منها قفصا ذهبيا يجمع الخريف والربيع.. ذلك لان جنجر فى عمر أمه ! وقد دامت سعادتها عاما وبضعة أشهر ، ثم فجأة طار العصفور من القفص وتركها للذكريات ! ان كل الذكريات قد احترقت ... مع القفص !

ان خسائر هوليوود قدرت بأكثر من ٥٠٠ مليون دولار ، واجازات رجال الاطفاء فى ولاية كاليفورنيا قد الغيت لكى تتضافر كل الايدى فى اطفاء النيران المسعورة التى تأتى على الاخضر واليابس ، ولا ترحم دموع الفاتنات! ان بيفرلى هيلز... العروس الجميلة تحولت الى خرائب ، ان المياه تغطى شوارعها ، ورائحة الحريق تفوح من كل اتجاه ، ان سكانها كانوا يتبادلون الاطمئنان على بعضهم البعض بالتليفون فى اليوم الاول من الحريق...أما اليوم التالى فقد شلت نصف تليفونات المدينة بسبب الحريق والنصف الثانى شغلته ادارة الحريق لتصدر به الاوامر! وشهد اليوم الثالث الشلل الكامل للاتصالات فى بيفرلى هيلز وبيل اير ، واستعمل رجال الاطفاء اللاسلكى !

حتى هتشكوك !

وقد حمل رجال البوليس عبئا ضخما فى هذا الحريق... ان مهمتهم أن يمنعوا السكان من الاندفاع الى النار لانقاذ ممتلكاتهم والا فقدوا أرواحهم ... ومن أجل هذا حاصروا النيران « بكردونات » من أجسادهم ! ان فاتنة شقراء اندفعت من بين صفوفهم فلحقوا بها ، وبينما كانت تصيح فى عصبية استدارت وجرت من جديد فى اتجاه النيران ... ووصلت الى بيتها لتنقذ طفلتيها ... ان هذه الفاتنة الشقراء ، كانت جين هافر ! ان زوجها فريد ماكمورى لحق بها وملأ سيارته بالتحف التى فى فيلتهما !

ان كل النجوم فى هوليوود أصيبوا بتوترات عصبية تتراوح بين التأثر الخفيف والانهيار الكامل ، وقد ذهبت الغالبية العظمى منهم الى لوس انجيلوس بعد أن امتلأ بهم فندق هيلتون بيفرلى هيلز !

ان الفريد هتشكوك مخرج الرعب قال تعليقا على هذه الرواية :

ـ ستمضى السنون فتسمع من كل ممثلة أو ممثل كيف كانوا أبطالا فى مكافحة النيران ، وسوف تنتشر قصص عجيبة لا أساس لها من الصحة ، ستهول كل شئ حتى تضيع تفاصيل الحقيقة .. ان هذه هى الطبيعة البشرية !

والفريد هتشكوك من الذين نكبتهم النيران حقيقة ، وقد سأله أحد الصحفيين

ـ أيهما أقوى .. الرعب الذى تصنعه فى أفلامك .. أم الرعب الذى تراه الآن ؟

فقال :

ـ الرعب الذى أراه الآن لانه من صنع الاقدار .. والاقدار أقوى منى .. الا ترون هزيمتى أمامها ؟

ان الفيلا التى كانت تسكنها آفا جاردنر والتى كانت تقيم فيها حفلات الرقص لترقص حافية القدمين .. احترقت ..

أما الفيلا التى كانت تسكنها أنجريد برجمان ، والمصممة على الطراز السويدى ، والتى تحوى أبرع وسائل التدفئة فقد احترقت كلها

سوزان هيوارد
اصبح بيتها رمادا

واحترق قصر بيرت لانكستر .. ان بيرت بدأ حياته عامل حديد عصامي ، ومن كده وعرق الجبين اشترى هذه الفيلا وصار له رصيد ضخم في البنوك .. انه ترك قصره يحترق وراح يحمل الاطفال الصغار من أولاد جيرانه بعيدا عن النار !

ان النار التهمت جزءا كبيرا من فيلا كاري جرانت ! ان أكثر ما التهمته النيران من هذه الفيلا كتب التنويم المغناطيسي التي حولت عقل زوجته الى لولة ، وحولت حياته الى جحيم . ان النار فعلت بكتب التنويم المغناطيسي ما لم يستطع هو ان يفعله

فساتين جين !

ان أجمل مافقدته جين مانسفيلد مجموعة فساتينها . بعض هذه الفساتين هدايا من أصحاب الملايين واللوردات والبارونات وأصحاب السعادة والامراء وكل ذوي الالقاب من كل أنحاء الارض . ولكن جين أنقذت حليها التي جمعتها بنفس الطريقة السابقة .

وخسرت سوزان هيوارد الفيلا التي رأيت صورها في فيلم «عدو الزواج» الفيلم الذي مثلته مع جيمس ماسون .. ان أكثر الفيلات التي احترقت ظهرت على الشاشة وسوف يستطيع النجوم بناء مثلها لانهم يستطيعون استعادة تفاصيلها من أفلامهم !

وأصحاب الملايين .. ملوك البطاطس والفاصوليا والتونة .. الى آخر مافي حوانيت البقالين وباعة الخضر .. سيحضرون أحسن مهندسي العالم ليبعثوا لهم فيلاتهم من جديد ! ان حلم الليل في شارع مغرب الشمس قد تهدم .. ان الشموع الخافتة لن تضيء وجوه العشاق قبل ان يمضي نصف عام على الاقل . ان الموسيقى الحالمة والانغام الصاخبة لن تحرك أهل الحب على أنغامها قبل ان تبنى من جديد أعشاش الحب !

ان الله قدر ولطف ولم تبلغ النار استديوهات السينما . ولو بلغت النار استديوهات السينما لقدرت الخسائر بملايين الدولارات ! والله قدر ولطف لان شركات التامين ستعوض المنكوبين عن خسارتهم .. ان الامريكي اذا اشترى ابرة عمل لها عقد تأمين فما بالك بالفيلا والتحفة والجواهر ! ان شركات التامين انتهزت فرصة النكبة لتعلن عن دورها الخطير في تعويض الضحايا . انها دفعت عشرات الالوف من الدولارات لتذيع كل ساعة في الراديو والتليفزيون نداءات تطمئن بها المنكوبين الى أنها ستدفع لهم تعويضات كاملة ! ان هذه الشركات تعتقد ان خسارتها لن تكون كبيرة .. بالغا ما بلغت هذه الخسارة لان حريقا كهذا سينمي وعي الناس بأن التامين شيء جوهري في حياتهم فيقبلون عليه وتزداد اقساط الشركات ، وتزداد استثمارات رأس المال ، وتعوض الشركات خسارتها ! ان عمدة لوس انجيلوس سمح لرجال التامين ان يكونوا أول ناس يدخلون هوليوود بعد ان هدأت النيران لكي يستطيعوا على الفور تقدير الخسائر ..

ان كل شيء سيعوض ..
غير ان الذي ذهب ولن يعود ، واحترق ولن يعوض .. الذكريات.
هل تقدر الذكريات بمال غادا ورائح؟!

وردة
تزيح الستار عن
سر قلبها

قلب وردة الجزائرية لم يعد سرا علينا . ولكننا سنكتم السر . سنضعه فى بئر . ان وردة تحب . ولكن حبها يعتبر سرا من الاسرار وسيعرفه الناس جميعا .. ولكن ، بعدتحرير الجزائر . انها ستتوج حبها بالزواج من حبيبها . وحبيبها ، ليس له ادنى علاقة بالاشاعات التى يروجها البعض حول(وردة)

ان وردة الجزائرية تعيش بجسدها وصوتها فى القاهرة، وبقلبها وعقلها فى الجزائر

ذهبت اليها بعد حكاية سمعتها ورد فيها اسم بليغ حمدى . وكانت الاشاعات من قبل قد رشحت بليغ للزواج من وردة

الحكاية تقول ان بليغ لحن اغنية لوردة غنتها فى الحفلات العامة ، ثم فجأة ، تعاقد بليغ مع احدى شركات الاسطوانات على تسجيلها بصوت ماهر العطار !

وظننت اننى اول من يحمل هذا الخبر لوردة ، املا فى معرفة الاسرار الكامنة وراء هذه الحكاية !

ولكن وردة خيبت ظنى ، فقد علمت بالخبر قبل ان اعلم انا به . اخبرها به بليغ نفسه

وسألتها بماذا تعلق على هذا الخبر ، وما هو موقفها منه ؟ .. فأجابت :

ـ انا لا امانع فى ذلك اذا كانت هذه الاغنية ستكتب النجاح لماهر العطار !

وحاولت ان استدرج وردة لتفضى بما وراء الحكاية من اسرار الخلاف بينها وبين بليغ ، ولكنها قالت :

ـ اننى سأفضى لك بسر ، لعل ذلك يقطع السنة الذين يروجون الاشاعات فيكفوا عن خلق قصص من خيالهم لا تمت للحقيقة والواقع بصلة .. ان قلبى يخفق بالحب

وقاطعتها بسرعة قبل ان ترجعق كلامها :

● من هذا السعيد ؟ .. واين هو ؟ .. وكيف احببته ؟ .. وكيف التقيت به ؟ ..

وشهرت قلمى فى وجه وردة وهى تتكلم وعلى شفتيها ابتسامة عذبة :

ـ هذه اسرار لا استطيع ان اذيعها الان . ولكنى استطيع ان اقول ان قلبى عرف هذه القصة عندما كنت فى الثامنة عشرة من عمرى . ان سر قلبى سر من الاسرار الوطنية !

ووعدت بشرق ، واقسمت ثلاثا .. ولكن السر سر ، وهو فى بئر

كل ما استطيع ان ابوح به ، لان وردة سمحت بذلك، هو انها ستتوج حبها بالزواج .. بعد تحرير الجزائر !

وانت اذا تحدثت الى وردة عن الحب ، عن الفن ، عن المرأة ، عن اغانيها .. اذا سألتها عن اى شيء لا علاقة له بالسياسة ، كانت كل ردودها تنبع من مصدر واحد ، وتدور حول قصة واحدة ، وتسعى الى هدف واحد .. الجزائر !

سألتها عما اذا كانت قد زارت الجزائر ، فأجابت :

ـ زرتها مرتين .. الاولى سنة ١٩٥٢ ، والثانية قبل قيام الثورة الجزائرية ببضعة شهور ، وقد غنيت على مسرح أوبرا الجزائر وهو مسرح عالمى ، وسأدعو بتغنى السيدة ام كلثوم لتغنى عليه عندما تنتصر الجزائر ولتكون اول مطربة تغنى نشيد النصر العربى فوق مسرح اوبرا الجزائر

● لماذا لم تعيشى فى الجزائر ؟

ـ لان هذا كان مستحيلا ، فلولم يهرب بنا والدى من الجزائر الى باريس لقضى علينا المستعمرون الفرنسيون . وقد ولدت فى باريس، وقضيت فى مدارسها ١١ عاما . وحدث مرة ان اصدرت ادارة المدرسة امرا بابعادى عن الطالبات الفرنسيات، فقد قضمت اذن تلميذة فرنسية عندما سمعتها تتحدث عن الجزائر باعتبارها مستعمرة فرنسية .

واستطردت وردة :

ـ وحدث مرة ان تكتل الطلبة الفرنسيون على اخى مسعود ليضربوه ، لا لشيء الا لانه جزائرى، فتدخلت وامسكت بقضيب من الحديد وفتحت به راس طالب فرنسى .. وعلى اثر هذين الحادثين وضعت تحت اشراف بوليس خاص، وهدد البوليس والدى باغلاق محله فى باريس اذا تكررت اعتداءاتنا على الطلبة والطالبات الفرنسيات .

وتعتقد وردة ان اغنية «جميلة» هى نقطة البداية فى شهرتها كمطربة وفنانة .

وهى لا تعتقد فى امكان قيام صداقة بين فنانة وفنانة ، لان المنافسة والغيرة الفنية ـ فى رأيها ـ ستقتلان الصداقة قبل قيامها .

وقد قالت لى وردة انها لا تغنى الحانا للموسيقار عبد الوهاب على الرغم من انه زعيم الموسيقى العربية، لانها تعتقد ان عبد الوهاب الملحن يريد من المطربة التى تغنى الحانه ان تكون نسخة طبق الاصل منه ، فيقضى بذلك على شخصيتها ولا يسمح لها بأن تتصرف فى فنها حسب استعدادها .

وفى فيلم « المظ والحامولى » ستغنى وردة لاول مرة لحنا لفريد الاطرش ، وهى تصفه بانه لحن ممتاز .

هذا خبر قالته لى وردة .. وخبر اخر :

ان ليلى الجزائرية الراقصة التى سافر فريد الاطرش الى باريس ذات يوم ليتعاقد معها على العمل فى احد افلامه قد تزوجت لاعب كرة مشهور فى فرنسا واعتزلت الحياة الفنية .

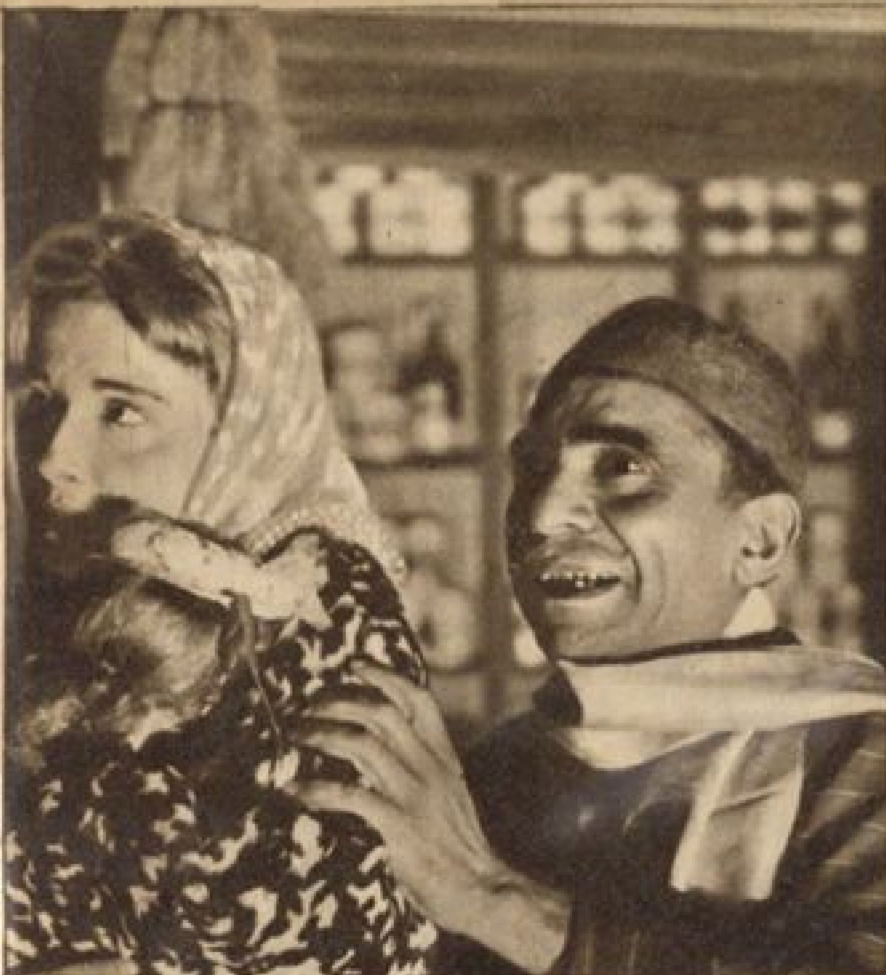

رسالة الى الله

تفوز بجائزة دولية

خبر غريب ! فيلم رسالة الى الله معروض للبيع بالمزاد العلنى استصدر استوديو مصر حكما بذلك حدث هذا فى نفس الوقت الذى عرض فيه الفيلم فى مهرجان كورك وحقق نجاحا كبيرا ونال تقدير صحافة اوربا والقائمين على المهرجان

وتباع بالمزاد !

اعلان صغير نشر فى احدى الصحف هز الوسط الفنى هزة عنيفة . الاعلان يقول فى بساطة متناهية ان النسخة السلبية لفيلم « رسالة الى الله » معروضة للبيع فى مزاد علنى .. وكأن الفيلم طاقم صالون قديم عجز صاحبه عن دفع اجرة البيت فحجز عليه صاحبه وباع اثاثه ليحصل على حقه !

انها أول مرة فى تاريخ السينما العربية يحدث فيها مثل هذا التصرف !

واغرب من الاعلان ، ان الذى دفع أجر نشره وكتب صيغته وحدد الموعد لاقامة المزاد العلنى هو .. ستوديو مصر !

أجل ، ستوديو مصر ، بكل دهشة ، وبكل أسف !

ستوديو مصر الذى يقف فى طليعة استوديوهاتنا ، والذى كان اسمه عنوانا على نهضتنا السينمائية ، هو نفسه الذى يبيع اليوم فيلما .. وبالمزاد العلنى !

والاغرب من كل هذا ان يحدث فى نفس الوقت الذى يعرض فيه فيلم « رسالة الى الله » فى الخارج ، وينال نجاحا يشرف السينما العربية ، وتنشر عنه الصحف الاوربية اشياء اخرى ، ليس بينها على أى حال اعلان عن بيعه بالمزاد !

كتبت جريدة « بريد سيسليا » اشهر واوسع صحف ايطاليا انتشارا ، كتبت على لسان مراسلها فى « مهرجان كورك » :

« ان فيلم ــ رسالة الى الله ــ امتاز على جميع الافلام التى عرضت فى المهرجان بفكرته الجديدة .. فكرته الانسانية التى تنتزع اعجابك ، مسيحيا كنت أو تؤمن بالمذهب البروتستانتى أو مسلما .. ان فكرة الفيلم تؤكد ان الله رب الناس جميعا ، وقد عالجها مؤلفها علاجا انسانيا عاليا بعيدا عن التعصب ، وهذا هو سر نجاح الفكرة التى اثارت اعجاب رواد المهرجان »

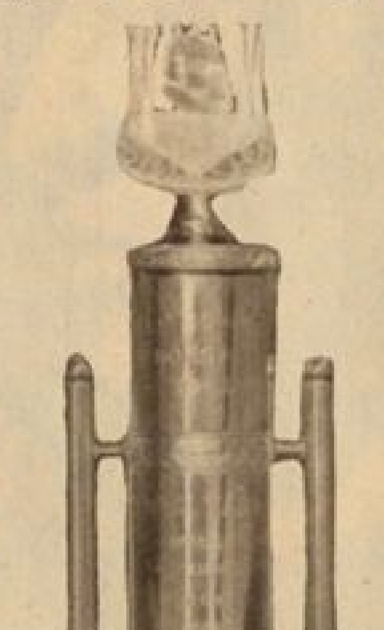

هذه هى الجائزة التى يمنحها « مهرجان كورك » للفيلم الفائز بالمرتبة الاولى

وجريدة « ايطاليا » كتبت تقول « ان فيلم « رسالة الى الله » اثبت أن السينما المصرية بلغت سن الرشد » .

ونشرت مجلة « الافق » الفرنسية ريبورتاجا يشغل ثلاث صفحات ، وكتبت تحت صورة زاهية ايوب .. « زاهية ايوب ، الطفلة المصرية التى اثارت اعجاب اوربا كلها بعد نجاحها فى فيلم رسالة الى الله » ..

ونفس المجلة نشرت تصريحا لمدير التليفزيون الفرنسى يقول فيه .. « انزاهية ايوب ستحتل مكان الصدارة فى صحف ومجلات اوربا عندما يتعاقد معها التليفزيون الفرنسى » !

وابلغ من كل ذلك ، رسالة تلقاها ابراهيم مراد مدير الشركة المنتجة للفيلم من رئيس « مهرجان كورك » جاء فيه :

« اشكركم على خطابكم الرقيق بخصوص اشتراك الجمهورية العربية فى مهرجاننا .. وقد نجح المهرجان نجاحا كبيرا .. ومع هذا تقرير حكام

مريم فخر الدين ، بين احمد خميس ، وسعيد ابوبكر .. وامربشغلهم .. هذه احدى لقطات فيلم « رسالة الى الله »

زاهية أيوب .. الطفلة التى نالت اعجاب اوربا بدورها فى فيلم « رسالة الى الله »

CORK INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

OFFICES: 15 BRIDGE STREET · CORK · IRELAND

DB/MV. 10th October, 1961.

Mr. Farid Al-Mazzaoui,
Centrale Catholique Egyptienne du Cinema,
9 Rue Adly Pasha,
Apps 8,
Cairo,
EGYPT.

Dear Mr. Mazzaoui,

Many thanks for your kind letter of September 29th concerning the participation of Egypt in our Festival. I enclose herewith a programme, Jury's Report on the competitions for short films and on the Acting Award. The Festival was most successful and your film was highly appreciated despite the fact that it was sub-titled in French. He gave a very good explanation of the film to the audience before its commencement and I think this enabled those who did not understand French to appreciate the film very much.

We were also most happy to welcome Miss Lubna Abdel Aziz.

When I received your telegram we did try to contact the Waterbury Hotel but found there was no such residence. We immediately telephoned your Consulate in London and the lady there very kindly suggested that it must be the Westbury Hotel. I then telephoned the Westbury to find that Miss Aziz was actually staying there and I spoke to her later that evening and she arrived in Cork on September 30th. She stayed for the remainder of the Festival and left on October 8th after, I trust, an enjoyable time. She is a most charming lady and she proved very popular with the audiences and the citizens generally.

It was wonderful having Egypt here again in our Festival as the function of our Festival is to show the world to the audience. There has always been a close association between your country and ours and the inclusion of an entry and representative such as Miss Aziz did a great deal to strengthen that bond.

I do hope that in 1962 we will have a stronger participation from you and be assured of our fullest co-operation at all times.

Very sincerely yours,

DERMOT BREEN
DIRECTOR: CORK FILM FESTIVAL

هذه الرسالة بعث بها رئيس « مهرجان كورك » .. الى ابراهيم مراد مدير الشركة التى انتجت فيلم « رسالة الى الله » .. فى الرسالة ثناء وتقدير للفيلم ...

المهرجان عن فيلم «رسالة الى الله» الذى نال نجاحا كبيرا رغم ترجمته الى اللغة الفرنسية ، وقد شرحنا الفيلم للجمهور قبل بداية عرضه واعتقد أن الجمهور قد فهم فكرة الفيلم رغم انه باللغة الفرنسية وكنا سعداء جدا بتمثيل السيدة لبنى عبد العزيز فى هذا المهرجان لفنانات السينما فى الجمهورية العربية التى شهدت اعجاب الجمهور بفيلم « رسالة الى الله »

ولكن . ما هى القصة ؟ .. قصة المزاد ، لا قصة الفيلم !

كان ذلك منذ أكثر من عامين عندما بدأت شركة أفلام «الكواكب» فى انتاج فيلم « رسالة الى الله » .. والشركة تملكها ليلى مراد وشقيقاها منير وابراهيم مراد

واستغرق انتاج الفيلم أكثر من عام ، ثم تأجل عرضه عاما بسبب ازدحام دور العرض بالافلام

وتعاقدت الشركة مع ستديو مصر على أن يتولى تصوير الفيلم وتحميضه واعداده للعرض ، على أن يعتبر جانبهما تتكلفه هذه الاجراءات دينا على الشركة ، ونص العقد على أن تبقى النسخة السلبية فى حيازة ستوديو مصر ، وأن يكون له حق بيع الفيلم فى لبنان وبعض الاسواق العربية لتغطية الدين ، وذلك فضلا عن الكمبيالات الشهرية

وقد تكونت لجنة من رجال ستوديو مصر لقراءة سيناريو الفيلم وتقييم ما يحتاجه من معدات وأدوات ماليا ، وشفعت هذه اللجنة تقريرها عن السيناريو بكلمة تقدير

وتم كل شيء .. وحان موعد تسديد احدى الكمبيالات ، ولكن المنتج لظروف خارجة عن ارادته ـ عجز عن تسديدها ، وحان موعد الكمبيالة التالية ، فبادر ابراهيم مراد بصفته مديراً للشركة المنتجة بالاتصال بالمسئولين فى ستديو مصر وتنازل للاستوديو عن عقد بيع حق استغلال الفيلم فى شمال أفريقيا ، وهذا العقد كفيل بتغطية كمبيالات الدين حتى شهر نوفمبر الحالى

وجاءت المفاجأة .. أن قلم قضايا ستديو مصر استصدر أمرا قضائيا ببيع النسخة السلبية فى المزاد العلنى !

وجرت اتصالات بين ابراهيم مراد والمسئولين فى ستديو مصر ، فاذا به يفاجأ بأن قلم قضايا بنك مصر اتخذ هذه الاجراءات دون الرجوع الى المسئولين فى الاستوديو

ورجعنا الى الاستاذ محمد عبد الفتاح رئيس قلم القضايا بالاستوديو فقال ان عقد الاتفاق صريح جدا فى أن للاستوديو حق بيع النسخة السلبية فى حالة تأخر المدين عن تسديد ديونه ، وقال ان قلم القضايا لا يستطيع أن يتهاون فى اموال الاستوديو ، أو يضع فى حسابه اى اعتبار من شأنه تأجيل حصول الاستوديو على حقوقه

أما ابراهيم مراد فقد وجدناه بادى الاسف ، وقال :

ـ أنا أعلن ان مدير ستديو مصر لا ذنب له فى هذا الاجراء المؤسف ، لانه يعرف موقفنا من هذه الديون ، وحرصنا على تسديدها . لا سيما وانها ليست أول مرة نتعامل فيها مع ستوديو مصر ، ولديه من الضمانات القانونية والمالية مايجعله فى غنى عن هذا الاجراء العنيف »

وأضاف ابراهيم مراد قائلا :

ـ أننى أعلم ان ستوديو مصر له ديون كثيرة لدى شركات الانتاج السينمائى ، فلماذا اتخذ هذا الموقف من شركتنا بالذات ؟ ..

وقد قدم ابراهيم مراد الى المحكمة استشكالا فى قرار البيع بالمزاد ، فصدر حكم بتأجيل اجراءات البيع الى جلسة تعقد فى الشهر القادم

حسين عثمان

هذه اللوحة رسمها طاغور بنفسه

رقصة هندية ..
تؤديها راقصة هندية

هرب من التعليم وتنافست

سهرتان مع.. طاغور

موسيقى هندية .. تعزفها هنديات
على آلات موسيقية هندية

هرب من المدرسة وهو طفل! وهرب من الجامعة وهو شاب ! وتنافست جامعات العالم وهو رجل على اهدائه الدكتوراه ! . . حتى جائزة نوبل سعت اليه دون ان يسعى اليها!.. ذلك هو شاعر الانسانية الهندى ((طاغور)) ، ابن الانسانية البار .. الذى احتفل العالم بأسره بذكراه فى الاسبوع الماضى

الجامعات على إهدائه الدكتوراه

امينة رزق ، وسيدة هندية في معرض طاغور

امضت « الكواكب » سهرتين مع الشاعر طاغور . احداهما في مسرح الجمهورية مع مسرحيته الخالدة « شيترا » . والاخرى في قاعة الف ليلة وليلة بفندق هيلتون ، حيث اجتمع اعلام العلم والادب ليحتفلوا بذكرى الشاعر الهندي الفيلسوف المتصوف الاديب

ومن منا لا يعرف « طاغور » ؟.. بل ، من في العالم كله لا يعرفه ؟!.

لقد تحدث عنه وزير التربية والتعليم السيد يوسف فقال :

ـ « ان احياء ذكرى طاغور احياء للقيم الانسانية . لان طاغور كان من اشد دعاة الحرية واعلاهم صوتا . كان يفهمها على أنها نصيب مشترك للناس اجمعين على حد سواء . وكان يهتم بالاصلاح الاجتماعي عن طريق نشر التعليم بين افراد الشعب . وكان يقول ان التعليم هو الطريق الصحيح للاصلاح الاجتماعي . ومن اعظم اقواله المأثورة ـ **كيف نقيم عالما امثل اذا لم نوفر له الافراد الصالحين ؟** ـ

ومن اقواله كلمة مأثورة وجهها لابنه : « اوصيك يابني بشيئين ، **ان تحرص على حريتك العقلية ، فدع نوافذ عقلك مفتوحة دائما . وان تنظر الى الانسان على انه عضو في الجماعة الانسانية** »

ولعل حرص « طاغور » على ابراز اهمية التعليم في مراحل الاصلاح الاجتماعي ، الى جانب حرصه على بث الدعوة الى الحرية في قلوب الناس ، لعله يرجع الى نشأة « طاغور » نفسه ، فلقد نشأ « طاغور » متمردا الى ابعد حد ، يتعشق الحرية الى حد انه كان وهو صبي ينظر الى المدرسة على انها سجن للعقل ، فهرب من المدرسة ، وابى ان يذهب اليها ، وجاءه ابوه بمعلم يلقنه العلم في البيت ، ولكنه كان يهرب منه الى الغابات حاملا طنبوره ، لينظم الاغاني وينشدها تحت ظلال أشجار التمر هندي

ويئس والده ، فأرسله الى انجلترا لعله يفلح في دراسة القانون بجامعة بريتون ، ولكنه لم يفلح ، فقد عشق الحرية ، وابى ان يستسلم لجمود القانون !

ولكن « طاغور » كان يكره الكسل والتراخي ، فراح ينظم الشعر ، وينشىء المسرحيات ، ويؤلف الموسيقى

ولفتت اعماله انظار العالم كله ، فتنافست الجامعات على اهدائه الدكتوراه ، وظفر بجائزة نوبل للآداب سنة ١٩١٣ .

وكانت لطاغور ثورات ثلاث ، جاءت كلها في اوانها تلبية لما كان يتفاعل في ضمائر امته :

● **الثورة الاولى .. كانت على ادب الزخرف اللفظي** الركيك ، الذي لجأ اليه الادباء في العصر السابق على عصره مباشرة ليخفوا وراءه نضوب الينبوع الداخلي في انفسهم . واصبح الادب الهندي بعد طاغور ادبا يزخر بالروح والمعنى

● **الثورة الثانية .. كانت على الذين اكتفوا من الديانة بالشعائر السطحية** الظاهرة التي لا تنفذ الى لباب العقيدة التي يراها في الفضيلة وخدمة الانسان وتوقيره وتكريمه من حيث هو انسان .

● **اما ثورته الثالثة فجاءت على الفردية البغيضة** التي تحول دون اتصال صاحبها بسائر اخوانه من البشر ، ودون اتصاله بالله .

ومن هذه الثورات الثلاث ، نشأت الفلسفة الصوفية التي دعا اليها « طاغور » ، وهي دعوة صوفية من طراز يختلف عن الاتجاهات الصوفية المعروفة ، فهي لا تدعو الى نبذ الحياة والزهد فيها ، انما هي دعوة الى تضحية الجزء من اجل الكل ، والتجاوز عن الفرد في سبيل المجموع . فهي دعوة الى المشاركة في الحياة في شتى اشكالها وقوالبها ، والى التعاطف مع العالم كله في افراحه واحزانه .

وكان لطاغور راى في الطهر دعا اليه في اربعة جوانب :

● **طهر الجسد من الرذيلة**
● **طهر العقل من ضيق الافق**
● **طهر الرغبة من التقيد بمصلحة فرد واحد**
● **طهر العمل من التراخي والكسل والركود**

وقد افتتح السيد يوسف السباعي احتفال المجلس الاعلى للفنون والآداب بذكرى طاغور في قاعة الف ليلة بفندق هيلتون بكلمة قال فيها :

ـ « ان طاغور قدم للاجيال تراثا خالدا جمع الانسانية في صعيد واحد » !

جانب من حفل افتتاح اسبوع طاغور .. في الصورة السادة ، وزير التربية السيد يوسف ، وسفير الهند وحرمه ويوسف السباعي .. وبعض كبار المدعوين

هذا هو طاغور الفيلسوف والاديب .. اما طاغور الشاعر فله قصة مع المراة . فقد كانت في حياته امراة واحدة ، ذكية رقيقة ، حاول ان يبتعد عنها ، ولكنه لم يستطع الافلات من حبها ، فزفت اليه ، وعاش يقول فيها انشودة رائعة :

« لست ايتها المراة روعة الله في خلقه وحسب
« بل أنت روعة البشر ايضا
« انهم يزينونك بجمال قلوبهم
« شعراؤهم ينسجون حجبك من خيوط خيالهم المذهبة ..
« ورسامون يخلدون فيك شكل الجسد » .

على ان سعادته بزوجته وحبيبته لم تدم طويلا ، فقد اختطفها منه الموت وهو في الاربعين ، وظل الموت يطرق بابه من حين لآخر ، فاختطف ابنته الكبرى بعد عامين ، وبعد عام لحق بهما ابوه ، ثم ابنه الاصغر .

ويقول طاغور في ذلك :

« ان عاصفة الموت اجتاحت بيتي ، وقصفت من حولي . كانت نقمة ورحمة علي ، لقد اشعرتني بنقصي ، وحملتني على طلب الكمال ، والهمتني ان العالم لا يفتقد ما يضيع منه » .

وكان راى طاغور في المراة ان الله جلت قدرته حينما بدأ مهمة الخلق ، راح يصنع الرجل كمسودة لصورة الانسان ، فلما اتقن صناعته ، خلق المراة .. »

هذا هو طاغور ، الشاعر ، القصاص ، كاتب المقال ، الباحث ، المحاضر ، الخطيب ، المربي ... واخيرا ، هو الوطني المشتعل حماسة في سبيل تحرير وطنه .

ناصر النشاشيبي يتحدث في الحب والفن والصحافة

سآخذ معي إلى القمر
قلم حبر وتليفون

« انه طريد المقادير » ..

كلمة شوقي هذه تنطبق عليه تماما.. وكأنما كان الشاعر الاندلسي يعنيه تماما عندما قال :

لم تستقر به دار ولا وطن ولا تدفأ منه قط مضجعه
كأنما صيغ في زهو السحاب ابدا أو زال ريح الى الافاق تدفعه

الدليل .. انه حتى الآن لا يحمل« جواز سفر » ..

انه ناصر الدين النشاشيبي رئيس تحرير « الجمهورية » ..

في سفره .. وتنقلاته لايحمل جوازسفر كبقية عباد الله ، فمنذ نكبة فلسطين وهو يرفض اية جنسية ويقول انه كان فلسطينيا ، ولايزال فلسطينيا وسيظل الى الأبد فلسطينيا . وتخليه عن الجنسية الفلسطينية.. معناه اعتراف منه بما تريده اسرائيل .. انه عربي ، وسيظل عربيا .. ولا حدود بين الامة العربية !

السيدة علياء الصلح .. حرم ناصر الدين النشاشيبي

« ناصر » بلا مقدمات :

يقول — أنا فلسطيني .. وكنت أردنيا .. وعشت في بيروت .. واعمل في مصر .. وزوجتي لبنانية ، امها سورية ، ولها ثلاث شقيقات .. احداهن تزوجت من أمير سعودي ، والثانية من أمير مغربي ، والثالثة من لبناني .. مصاهرة بين مختلف الدول العربية .. ومن هنا فان نظرتي للامور تتجاوز كل اقليمية وكل حدود مصطنعة . .

وناصر ولد في القدس ، « **اما يوم مولده فهو يرفض باصرار ان يبوح به وان كان يقول لك ان الشيء المؤكد انه لم يصل سن الاربعين بعد ، ثم يرجع سبب اصراره على عدم ذكر تاريخ ميلاده الى خوفه من كامل الشناوي وتعليقاته وقفشاته »** .

وكان في طفولته شقيا فالحقه والده الوجيه الثري بمدرسة « سان جورج » بالقدس بالقسم الداخلي تخلصا من مضايقاته التي لاتنتهي ومنعا من زيادة تحطيم وتكسير الاطباق وفناجين القهوة ..

قلب خفيف

وفي سنة ١٩٣٦ اشترك في المظاهرات الوطنية ضد المؤامرات الاستعمارية والصهيونية ، وتربص به ناظر المدرسة الانجليزي لفصله من المدرسة فسافر الى بيروت بعد ان كان قد حصل على الماتريكوليشن والتحق بالجامعة الامريكية ، بكلية الطب ، ولكنه هرب منها بعد عام واحد على باب قاعة التشريح الطبي ، لان « قلبه خفيف » ولا يستطيع ان يشرح فرخة .. فانتقل الى « قسم العلوم السياسية » وتخرج في عام ١٩٤٣ .

وقد سافر الى لندن ودرس الصحافة والعلوم السياسية في جامعاتها ، ثم عاد الى القدس بعد عامين ليلتحق بمعهد الحقوق ، ولكنه عاش بكل كيانه مع الاحداث والاضطرابات ، والاضرابات ، واضطر ان يترك معهد الحقوق .

والتحق بالمكتب العربي التابع للجامعة العربية واستطاع ان يؤسس مكتبا بالقدس ، وكان من زملائه السيد احمد الشقيري .. وظل مسئولا عن المكتب حتى عام ١٩٤٧.. وسافر في هذه الاثناء الى لندن ، وواشنطن ، والى السودان ، والى كثير من دول اوربا يدافع عن قضية وطنه

ثم وقعت نكبة فلسطين ، فدمرت كل شيء ، فغادر القدس مرغما الى بيروت بلا مال او عمل

صحفي

واول احتراف « ناصر » للصحافة كان مع مصطفى امين ..

كانت الصداقة تربط بين ناصر ومصطفى امين ، منذ ان كان مصطفى امين رئيسا لتحرير مجلة «الاثنين» ، وكثيرا ما كان ناصر يكتب بعض المقالات وتنشر في « الاثنين » ، وعندما التجأ ناصر الى بيروت ، كان مصطفى يستعد لاصدار « الاخبار الجديدة » .. وطلب منه تلغرافيا الانضمام الى اسرة التحرير . .

وهكذا اصبح مندوب « الاخبار الجديدة » المسئول عن منطقة الشرق الاوسط كلها ... وكان هذا اول احترافه للصحافة ...

وما هي الا سنوات حتى كان ممنوعا من دخول ايران ، والعراق ، والاردن ، وتركيا ودول الخليج ، والسعودية .. ورأى ان بيروت بعد ان أغلقت في وجهه الابواب ، قد فقدت أهميتها الاستراتيجيه من الناحية الاخبارية .. فجاء الى القاهرة في عام ١٩٥٨ ، وظل يكتب في « الاخبار » حتى أوائل العام الماضي ، حيث انتقل الى جريدة الجمهورية كرئيس للتحرير .

وناصر خجول ، ويصبح وجهه في لون الطماطم اذا احس بحرج . .

وهو يرجع ذلك الى عصبيته ، فهو عصبي بشكل غير معقول ، يثور لاتفه الاسباب ، وهذه طبيعة العاطفيين ..

الحب .. الحب

ولناصر في الحب . والمرأة . والزواج . رأي .. انه أولا عاطفي الى أقصى الحدود .. اذا فرح ، أو حزن فبشدة وعنف .. واذا احب فبلا حساب او حدود .. وهو يؤمن بالحب ايمانه بالله ، فقد تزوج بعد حب عنيف ، وفي رأيه أن الحب يبدأ بالعقل أولا ، فهو لا يمكن ان يحب جهلا ولا جاهلة ، ويرى أن الحب أولا يجب أن يعتمد على التجاوب الفكري ، ثم على التقارب العاطفي ، وهو في ذلك أيضا لا يؤمن بعنصر الزمن في الحب ، فالزمن يقوي الحب ولكنه لا يخلقه .. كالماء يروي الغرس ولكنه ليس هو سر حياته ..

ويرى أن أجمل ما في الحب هو استمرار هذا الحب ، وأن الانانية والجهل يقتلان الحب .. ولكنه ينفي ما يشيعه البعض من أن

ناصر الدين النشاشيبي .. بين ابنته فايزة ، وابنه رياض .. الحب في يدي «الناصر» وقبلته .. والبراءة في عيون الصغيرين . . .

الزواج يقتل الحب ، فعنده أن الزواج عملية امتلاك ، والامتلاك نتيجة رغبة والرغبة نتيجة حب ، فنتيجة الامتلاك نتيجة طبيعية للحب، ومن هنا يعتقد أن الزواج يعطي الحب صورا أخرى أخلد وأفضل وأهدأ ، بشرط أن يكون العقل أو التفاهم العقلي هو أساس الحب .. وهو بعد ذلك يرى أن المرأة الذكية هي أكثر حبا وكرها وحفظا للسر من الرجل

ويروي ناصر قصة حبه وزواجه فيقول

ـ كنت أتردد على مكتبة الجامعة الأمريكية ببيروت للاطلاع على بعض الكتب والمراجع ، وهناك رأيتها ، حلوة ، رقيقة ، في عينيها ذكاء وطيبة ، وأصبحت بعد ذلك أتردد على المكتبة لأراها لا لأرى الكتب ، أحببتها من النظرة الأولى ،ورسمت في عقلي وقلبي طريق الزواج منها .. وازداد حبي لها عندما رأيتها تقف مرفوعة الهامة تتقبل العزاء في الذكرى الأولى لاستشهاد والدها الزعيم اللبناني رياض الصلح ... ومرت شهور ورأيتها تدور تحت المطر على مخيمات اللاجئين توزع عليهم الملابس والأطعمة ، ورأيتها تخطب في المظاهرات الحماسية لأجل فلسطين .. فأحببت فيها بلدي.. وأحببت بلدي في حماسها واندفاعها ..

ثم تقابلنا في إحدى المكتبات التي تبيع الجرائد والمجلات الأجنبية ببيروت ، ووقع بيننا خلاف حول من يحصل أولا على الجرائد .. هذا الخلاف كان شرارة الانطلاق إلى الحب الكبير الذي دام ثلاث سنوات وتوجناه بالزواج . . ففي ١٩٥٤/١٢/١٧ تمت خطبتنا ، وبعد ثلاثة أشهر من هذا الموعد تزوجنا . وقضينا شهر العسل على خط الهدنة في القدس ... ورزقنا بفايزة ورياض .. وها نحن لا نزال نعيش في الحب والسعادة والتفاهم والعقل .

سر النجاح

قلت لناصر

- ما هي نقطة التحول في حياتك؟

ـ نكبة فلسطين ، فقد جعلتني أعيد التفكير في الحياة !!

● ما هو سر النجاح ؟

ــ علمتني التجارب والايام انه بقدر ما يعمل المرء ينجح .. فالعمل هو سر النجاح .

● ما هي الفضيلة التي تؤمن بها ؟

ــ كانسان أومن بفضيلة الحب ، وككاتب أومن بفضيلة الجراة .. وكعربي أومن بفضيلة الوطنية .

رسالة

اما في ميدان الفن .. في السينما والاغاني والمطربين والمطربات والممثلين والممثلات .. فله اراء ، واراء ..

يرى ناصر أن السينما العربية ستبلغ القمة ، عندما ترتفع الى مستوى الاحداث وتسمح للعلم بأن يدخل الاستديوهات .. عندما تنظم ، وعندما تخلو من الهواة ، من الجهل ، من الدخلاء ، وعندما تتأكد النظرة اليها بأنها رسالة لا تجارة

ويرى أن الانتاج المشترك بيننا وبين الدول الاخرى سيرفع من مستوى افلامنا وسيمكننا من محاربة « اسرائيل » التي بدأت تركز دعايتها في الافلام التي تنتجها .. وتغزو بها قلوب الملايين في العالم..

قلت له :

● ما هو انجح فيلم رايته في الاسابيع الماضية ؟

ــ « امرأة طموحة » بطولة سوزان هيوارد .. وهذا الفيلم فيه قوة في التمثيل وقوة في القصة ، وفيلم « فتاة النيل » وهو قوى القصة ضعيف التصوير .. واعجبني فيلم « وا اسلاماه » باعتباره خطوة نحو افلام عربية تطرق المجال الدولي

واملي أن ارى هذه الافلام في المستقبل ..

● من هي ممثلتك المفضلة ، وممثلك المفضل ؟

ــ فاتن بلا عمر الشريف.. وعمر الشريف بلا فاتن !

● ما الفرق بين فاتن حمامة وماجدة ؟

ــ تتفقان في حب الدعاية ، وتختلفان في طرق هذه الدعاية !

● ومن هو مطربك المفضل ؟

ــ عبد الوهاب ، وفريد ، وعبد الحليم حافظ

● والفرق بين الاثنهم ؟

ــ عبد الوهاب يغني بعقله ، وفريد يغني بقلبه ، وعبد الحليم يغني بصوته .

● واحسن الثلاثة ؟

ــ من يمتلك العقل ، والقلب، والصوت .. !

● ومطربتك المفضلة ؟

ــ ام كلثوم في اغاني الهوى .. وفيروز في اغاني الجبل .. وصباح في اغاني الشباب .. وشادية في اغاني المرح .. ونجاة في كل اغانيها .. !

● واحب الاغاني اليك ؟

ــ « ست الحبايب » بصوت عبد الوهاب .. « والليالي » بصوت عبد الحليم ..«واول همسة» بصوت فريد الاطرش .. واية اغنية لفيروز !

تجربة جديدة

● ألم تكتب اغنية أو قصيدة ؟

ــ لم افكر في ذلك !

● والقصة ؟

ــ كتبت عدة قصص ولكني لم انشرها .. ان جو حياتي لم يترك لي فرصة لكي اتعمق في كتابة القصص ، انا اهل فلسطين لم نتمتع بالحياة ، ثلاثون سنة من عمري في مظاهرات ، واضرابات ، واضطرابات ، واحكام عرفية ،ومنع التجول .. وانا اعتقد ان كتابة القصة ،والقصة السينمائية بالذات نوع من انواع الترف .. هذا الترف لم اجد الوقت له .. ولو انني الان ــ بعد أن طبت مني السهدة فاتن حمامة ــ قد قاربت من الانتهاء من كتابة قصة من نكبة فلسطين بعنوان « الفندق الكبير » .. ستمثلها فاتن حمامة..

● لو عرض عليك التمثيل فيها.. هل تقبل ؟

ــ لو وجدت انني من الممكن ان افيد .. ولكن من يدري ..

والشيء الجدير بالذكر ان ناصر في صغره كان من ابرز الممثلين على مسارح المدرسة والجامعة .. ومن اروع الروايات التي مثلها رواية قيس وليلى .. وكان فيها يقوم بدور قيس !

كيف يعرفهم

وتدرج بنا الحديث الى الكتب والكتاب .. فقال لي انه يقرأ كل ما تنتجه المطابع العربية ويعجبه كل من يعلمه معنى جديدا في الحياة.. وأنه يستطيع أن يعرف اسلوب اكثر من كاتب ولو لم يكن على الكتاب اسم مؤلفه .. فمثلا :

علي امين : يعرفه من مسحته الانسانية .. من صوت الانسان فيه !

والعقاد : يعرفه اذا وجد في المقال ١٠ اسماء اجنبية ومراجع وكتبا .

وتوفيق الحكيم : عندمايجدحديثا كثيرا عن الحمير ..

والتابعي : اذا كان في الحديث ذكريات .. وشجون !

والصاوي : اذا كان في الحديث شيء من المزاد العلني ، او باريس !

وزكي عبد القادر : اذا كان في الحديث شيء من غروب الشمس ، والشفق والاصيل ، ونجوم الليل وهدير الموج وزقزقة العصافير وهفهفة الريح واحلام العذارى ..

مصطفى امين : اذا كان في المقال شيء عن روزا اليوسف .. والصحافة ايام زمان .. وطباعة المجلة بالبالوظة، ومرتب السبعة جنيهات من محمد التابعي

قلت له :

● **اذا لم يكن كامل الشناوي ، ومصطفى امين ، ويوسف السباعي ، وعلي امين ، واحسان عبد القدوس، ومحمد التابعي وهيكل؟.. صحفيين وكتابا فاي مهنة تختار لهم ؟! .**

فقال :

كامل الشناوي :ريحانةالسهرات وراوية الشعر والادب !

ومصطفى امين : اختار له الصحافة ايضا انه يموت اذا ترك الصحافة !

علي امين : صاحب روضة اطفال يديرها بقلبه الطيب .

احسان : مديرمحل للموبليات.. فرش البيوت وما اليه .. !

يوسف السباعي : مترو دوتيل !

التابعي : وزير مفوض في وزارة الخارجية ، يهتم بالبروتوكول .

اما هيكل : فهو يصغي جيدا ، بل لعله أقدر من يجيد فن الاصغاء هل تعرف وظيفة لشاب يملك مثل هذه المؤهلات العظيمة .

قلت له :

● وانت ؟

ــ فلاح .. أزرع واحصد في الارض المقدسة !

واقبل رياض ، وفايزة ابنى ناصر .. فاحتضنهما في حب وعطف ، وانتهزت فرصة مداعبته لهما وقلت :

● **ما رايك في سؤال سخيف ؟**

فضحك وقال :

وما رايك في كام اجابة اسخف !

● **متى تنام ومتى تستيقظ ؟**

ــ لا انام قبل الساعة الثالثة صباحا فهوايتي القراءة قبل النوم .. واستيقظ في الثامنة صباحا واشرب عصير فواكه وفنجان قهوة فرنساوي ثم ارى ابني وابنتي وزوجتي ــ ثم اقرأ الجرائد واسمع اخبار الصباح .. كل ذلك قبل ان انهض من فراشي .

● **بماذا تنام .. بالبيجامة ام الجلابية ؟**

ــ في بيجامة سوداء بخطوط بيضاء هكذا دائما بيجاماتي !

● لو كنت ضابطا للبوليس ودخل عليك رجل والدم يسيل من رأسه وشكا لك من زوجته التي ضربته .. فماذا تفعل ؟

ــ اضرب تليفون لزوجته واقدم لها الهنئة !

ست بيت

● **اذا اجبرت على أن تعد طعاما لضيوف لك .. ماذا تقدم لهم ؟**

ــ اقدم لهم البيض المقلي..وتونة وسردين محفوظ والبلح والليمون الحلو .. واذا لم يشبعوا اقدم لهم بعض حبوب الفيتامينات التي تزخر بها الاجزخانة عندي ...

ثم استأذن ليرد على محادثة تليفونية ــ ولما عاد قلت له :

● **اختر كتاب ، وفيلم ، وسيدة وحدث ، ومقال ، عام ١٩٦١ ؟**

ــ ظهور وانحلال الرايخ الالماني هو كتاب ١٩٦١ ، وهو كتاب بالانجليزية استغرق مؤلفه ٩ سنوات في كتابته .. **« وصراع الابطال »** الذي مثله جريجوري بيك هو الفيلم .. **اما سيدة العام** فهي زوجة جاجارين .. وحدث العام هو غزو الفضاء .. ومقال العام للمعلق الامريكي وولتر ليبمان الذي هاجم فيه صديقه الرئيس كنيدي بسبب أزمة برلين ..

● **لو كنت في طريقك الى القمر .. ماذا تاخذ معك ؟**

ــ قلم حبر لاكتب « بالعربي » وتليفون لا تصل بابني وابنتي وزوجتي ومن احب .. ومجموعة الادوية المهدئة لاعصابي ،ومعدتي ، ومصاريني

وكنت قد أخذت من وقته الكثير .. وكنت اعرف أن هذه التليفونات التي تلاحقه ــ انما هي من جريدة الجمهورية تطلبه لامر عاجل ..

فقلت لعوانا افضحناهبا للاستئذان:

● **ماهي امنياتك في الحياة ؟**

فقال :

ــ أن أعود .. ! وعندما اعود اليها .. فانني سأعود على طريقة فرسان القرون الوسطى ، عندما كانوا يذهبون الى « البابا » على اقدامهم .. وفي اقدامهم شوك ، ووجوههم معفرة بالتراب ويطلبون المغفرة .. سأعود الى فلسطين سيرا على قدمي .. من هنا ، من قلب الامة العربية النابض .. من القاهرة

جميل الباجوري

تلغراف مستعجل جدا

ان ابطال الحرية يفضلون زنزانة السجن على المقاعد المريحة الوثيرة !
زعماء الحرية السكهول فضلوا النفي والسجن والاعتقال ومقصلة الاعدام على المنصب لا عرفوا ان ثمن المقعد المريح هوان يسلموا في حقوق بلادهم ..
فاندى الريفي فضل زنزانة السجن على اكبر مناصب بلاده ، لما عرف أن ثمن حريته هو ان يسلم في حرية شعبه !
وكل ابطال الحرية في التاريخ دخلوا السجون وهم سعداء ... لانهم كانوا يشعرون ان سجنهم سيشعل النار في قلوب الشعوب ويثير حماستهم ويقرب ساعة خلاصهم من الاستعباد
فهاهو أضرب البطل الجزائرى الشاب بن بللا وزملاؤه الشبان عن الطعام حتى اليوم في سجنهم في فرنسا ؟
لابد انهم لم يحتملوا التعذيب ! لابد انهم فضلوا الموت جوعا على الضرب بالسياط .
وهنا يأتي دورك ! لايكفي ان تطالب حكومتك بالافراج فورا عن بن بللا وزملائه يجب ان تلعب انت دورا ! فان مكانك اليوم ليس بين المتفرجين او المتبهلين ! يجب ان تتحرك فورا وتؤدى واجبك نحو الانسانية . فللانسان حقوق وعليه واجبات . ويوم يهمل في تأدية واجبه ، سيفقد كل حقوقه واحدا بعد الآخر .
فاذا كان في جيبك ٢٣٧ قرشا ، اجلس على الفور وامسك ورقة وقلما واكتب التلغراف التالي الى سكرتير عام الامم المتحدة بنيويورك وسلمه الى اقرب مكتب تلغراف

N. L. T. U.N. SECRETARY
NEW YORK
YOUR DUTY IS TO SERVE HUMANITY
STOP PLEASE USE YOUR WORLD
INFLUENCE AND SAVE BEN BELLA AND
HIS COURAGEOUS COLLEAGUES

ثم اكتب اسمك في نهاية هذه البرقية بالحروف اللاتينية
واذا كان هذا المبلغ فوق طاقة جيبك ، فاشتر على الفور ٩ طوابع بريد من فئة العشرة مليمات والصقها على الظرف واكتب عليه :

AIR MAIL
U.N. SECRETARY
NEW YORK

واذا لم تكن تعرف الحروف اللاتينية ، اقطع هذا البرواز والصقه على الظروف الذى يحمل طوابع قيمتها تسعون مليما
وتستطيع ان تكتب خطابك باللغة العربية فان عند سكرتير عام الامم المتحدة عددا ضخما من الموظفين الذين يقرءون العربية
وانا لا اطلب منك وحدك ان ترسل هذا الخطاب . انا اطلب ان يشترك في حملة الانقاذ كل افراد بيتك : زوجتك واولادك وبناتك ومعارفك ايضا
فانا اريد ان نغرق الامم المتحدة باصوات الاحرار في هذه الدنيا ! اريد ان تتلقى الامم المتحدة في نيويورك ملايين الخطابات والبرقيات هذا الاسبوع
وانا ارجو من زملائي الصحفيين والاذعيين في كل البلاد العربية أن تتلقف صحفهم ومحطات اذاعاتهم هذه الحملة وتدعو اليها !
فهذه ليست حملة المصور ... انها حملة الاحرار في العالم كله ! فالانسانية لاجنسية لها ! ويوم تضرب بخنجر في بلاد الاسكيمو ستسيل دماؤها في القاهرة وبيروت ودمشق والخرطوم وكل بلاد الدنيا !
امسك القلم الآن واكتب برقيتك او خطابك ! فان الشعوب هي التي تحرك الحكومات بسرعة . وشعوب العالم التي اقامت الدنيا ضدما وقع العدوان على بلادك عام ١٩٥٦ واضطرت الحكومات تحت ضغط الشعوب ان تتحرك فورا وتقف الى جانبك في معركتك الخالدة .. حتى الشعب البريطاني ثار على حكومته وانضم اليك !

على امين

ملحوظة : لقد سبقتك وارسلت برقيتي وهذا هو الايصال :

الجمهورية العربية المتحدة
هيئة المواصلات
السلكية واللاسلكية
T. COM.
O. EGYPT.
ح ٤١٦٣٤٢
RECEIPT — ايصال
NO. — 1017 — ACCT.
CHARGE — B. FEES 234 — STAMP 10 — TOTAL 239
TO — N-York
WORDS — 26
TIME 910

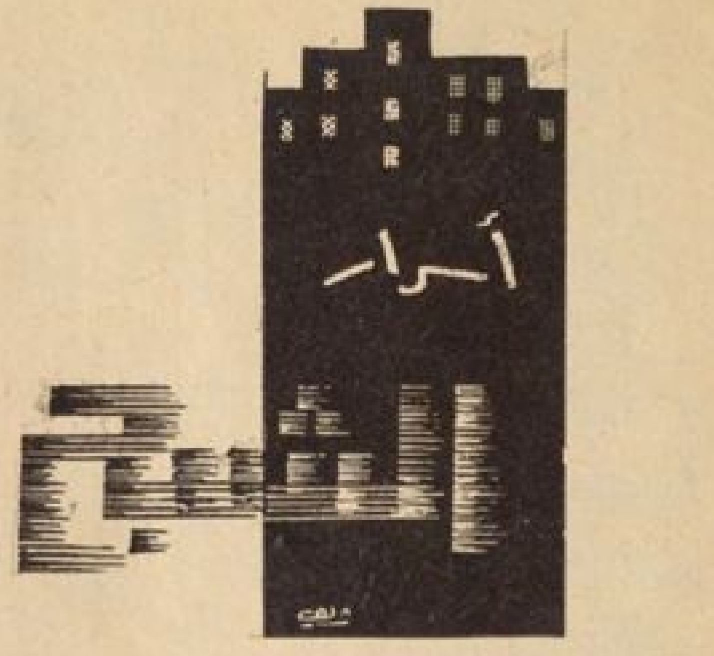

● ممثلة سوداء الشعر . واسعة العينين . اشتهرت بأن قلبها مثل مؤشر السرعة في العربة كثير الاهتزاز قليل الاستقرار . تعيش في هذه الايام قصة حب جديدة ... وقد ادت هذه القصة الى انتقال الممثلة من مصر الجديدة الى الزمالك . والى العدول عن حب مخرج معروف والتحول بقلبها كله الى الفارس الجديد ... والفارس رجل من رجال الاعمال . والفنانة اسست شقة فاخرة جدا . ينتظر اعلان نبأ الخطبة قريبا ● سعاد حسني تناولت في الاسبوع الماضي اغرب طعام في الاستوديو . العشاء الذى احضرته معها سعاد كان مكونا من سندوتشات فسيخ وترموس مليء بعصير البرتقال ... سعاد تحب الفسيخ موت ● محرم فؤاد تلقى برقية من بيروت تخبره بوصول فتاة سمراء معروفة من بيروت .. محرم سعيد جدا بالبرقية ● نجمة جامعية . جربت حظها في السينما فلم تصادف نجاحا كبيرا ثم حولت اهتمامها الى المسرح . تشاهد كل يوم . وبعد انتهاء عملها في سيارة يقودها شاب وسيم . بسؤال النجمة عن الشاب اجابت : ده واحد قريبي ! ● احد شطرى ثنائي راقص معروف . استاجرت حجرة في مكتب احد المنتجين السينمائيين لتكون مقرا لمكتبها ... منذ اللحظة التي استاجرت فيها الراقصة الحجرة وزوجة المنتج تصر على الحضور الى المكتب يوميا في مواعيد العمل .. وقد فوجيء المنتج في الاسبوع الماضي بمقاول وبنائين جاءوا ليبنوا حاجزا يفصل الحجرة عن المكتب .. هذه الاجراءات وقائية فقط لاغير ● احدى النقابات الفنية تجرى تحقيقا هاما . سبب التحقيق شكوى تقدم بها بعض الاعضاء ● مها صبرى قضت ثلاثة ايام اجازة في .. الريف ● تيسير المرادى الزوج السابق لحورية حسن رشحته مارى كوينى للعمل في السينما ●

ليلى طاهر

قصص من حياتي

ترويها ليلى طاهر

فى حياة ليلى طاهر ثلاثة احداث لا تنساها . اولها عندما خطفها لص وهى طفلة ، ولكنه كان لصا طيبا ، والاخر كاد يؤدى الى كارثة فى الطـريق الصـحراوى . اما الثالث فقد جعل ليلى « جوكية »

اللص الطيب

فى طفولتى حادثة طريفة لا اعيها لكنها ـ لكثرة ماترددت على مسمعى ـ التصقت بذاكرتى وكأنهـا « بنت امبارح » .

كان عندنا خادم كبير عبيط اسمه « سيد » . كان من عادته بعد أن ينتهى من شغل البيت أن يرتدى جلبابه النظيف ويقف امام المنزل . وكأى طفلة كنت أحب الخـروج الى الشارع . كنت اتعلق به كلما رأيته يبدل ملابسه علامة على خروجه « للفسحة » .

وفى أحد الايام مر به محتال .. وسأله عن بلدته وأفهمه أنهمـا « بلديات » ، واخذ يداعبنى ويلاطفنى ويدللنى طريقة وخفيفة اخرج عدة قروش واعطاها للخادم وطلب منه أن يشترى بها كورة كاوتشـوك للعروسة الصغيرة التى هى انا . وحملنى بدلا عنه « أحسن الست او البيه يفتكروك بعدت بيها ويدوروا عليك » يقصد أبى وأمى . وفرح الخادم وتركنى وطـار ليشترى الكرة . ثم عاد .. ولم يجـدنى ولا صاحبنا اللص بالطبع .. وبعبطه صعد الى المنزل ليعطينى الكـرة التى اشتراها ، فقد اعتقد أن احدا نادى علينا فسلمنى له « بلدياته » . وكانت علقة ساخنة فى انتظاره عندما وجدوه بمفرده وعرفوا انى سرقت وانقلب البيت الى « محزنة » .

اما صاحبنا اللص فقد ذهب بى بعيدا عن الحى .. وخلع من اذنى « القرط » ومن رسغى الغويشـة

ولكن الرجل لم يذهب بعيدا .. فقد حملته مشاعر الابوة والطيبة يراقبنى من بعيد ، فلما رآنى ابكى رق قلبه وحن لى لعاد .. واخذنى الى منزله واشترى لى شكولاتة ليرضينى فأكف عن البكاء

وفى جنح الليل حملنى الرجـل الى منزلى وتركنى امام بابه وأرسل احد أولاد الجيران لينادى عـلى « سيد » ليأخـذنى .. وفى ثوان اخذنى .. وعدت للبكاء .. وبعد ثوان هرولت الاسرة جميعـا لتتلقفنى وتأخذنى بالاحضان !

على الهواء

بين السويس والسخنة ، توقفت السيارة .. نظرت الى زوجى فى هدوء واطمئنان ، فقد قضينا وقتا جميلا سعيدا فى بلاج السخنة ولا يعقل أن يحدث ما يعكره .. وفى الحال نزل زوجى من السـيارة ورفع غطاءها لعله يعرف سبب العطب ويتمكن من اصلاحه . ولكنه عاد بعد عشر دقائق وحبات العرق وانجهم وجهه يدلان على فشله . واخذ يطمئننى . « دقيقتين يا ليـلى وعربية تمر بنا تقول لها تبعت لنا ميكانيكى » . ومرت ساعة وساعتين ولم تأت أى سيارة .. وبدأت اشعر بالضيق وتسلل الغضب الى نظراتى وكلمـاتى .. وبدأت تلعب بى الظنون . فقد بلغت الساعة الحادية عشرة صباحا ، ولابد أن أكون فى السـابعة مساء باستوديوهات التليفزيون لاقدم «على الهواء» مجلة التليفزيون

وصورت لى الهواجس أن الانتظار سيمتد الى الساعة السابعة .. فتكون الطامة الكبرى !

ومرت ساعة اخرى .. وجاءت سيارة .. وارسلت «ميكانيكيا » من السويس ، أصلح بقدر الامـكان العطب وقال لنـا انه لا يضمن « البطارية » وانها قد تؤدى الى عطب السيارة فى منتصف الطريق

ولم يكن أمامنا فرصة للاختيار فتوكلنا على الله وطارت بنا السيارة لتلتهم الطـريق الصـحراوى وربك سترها .. فوصلنا القاهرة بالسلامة .. واخذنا نتعجب كيف لم تقف بنا السيارة اثناء الطريق . والظاهر اننا حسدناها ، لانهـا وصلت الى العباسية وتوقفت .

وكانت دقائق غسلت وجهى واعدت زينتى ثم قدمت البرنامج . وبعد أن انتهيت عدنا ثانية الى السيارة ومعنا مندوب من «الاجنس» لوجدنا صندوق السيارة مفتوحا والكاميرا التى به مسروقة .. وكانت مفاجأة غير سارة فقد كان بها فيلم كامل عن رحلتنا بالسخنة .!

اصبحت جوكية !

سبحان مغير الاحوال .. منـذ اسبوعين فقط كنت افزع اذا اقترب منى حصـان ، واليوم اصبحت « جوكية » أعشق ركوب الخيـل . والحكاية من البداية أن دورى فى فيلم صلاح الدين يتطلب منى أن اركب حصانا اجرى به حـوالى مائة متر ، ولما قال لى المخـرج « يوسف شاهين » ذلك خبطت على صدرى واستغرقت فى الضحك ، فلم يحدث لى أن ركبت على ظهر حصان ولو لمدة دقيقة واحـدة ، فكيف لى أن اجرى به ! .. غير معقول ! .. لـكن زملائى اعتبروا خوفى هذا نوعا من « الدلع »

وطبعا تعطل العمل وتأجـل التصوير . !

وعدت الى منزلى وانا ثائرة على نفسى ، متبرمة بسلوكى .. قررت أن اتدرب فورا على ركوب الخيل . وفى صباح اليوم التالى أخذنى زوجى «حسين» الى الهرم وقضيت ساعتين فى تعلم الركوب وواظبت لمدة اسبوع وحتى لا أنسى ما تعلمته ، قـررت الذهاب الى الهرم اسبوعيا . والآن يقولون عنى انى « فارسة » بارعة .

على شاشة الكواكب .. يكتبها مجدى فهمى

شكرى سرحان ونادية لطفى : زوج أضلته أمه ... وزوجه شغيت لفراق ابنتها !!

مخرج جديد ... و أفكار قديمة

زوزو ماضى وعمر الحريرى : خائنان بعقد عرفى !

هذا وافد جديد يطرق باب السينما ... والسينما تقول له تفضل بشرط أن تترك خارج الباب الافكار القديمة . فالجديد هو دائما جواز المرور الى المجد!!

رأفت « **شكرى سرحان** » مهندس ناجح . يدين بالفضل فى حياته لامه فهى التى ربته وهى التى انفقت عليه أثناء دراسته . لذا شب متعلقا بها، متأثرا بشخصيتها . وهو زوج لمرضة سابقة شابة . أحبها . وتزوجها. وعاشت زينب « **نادية لطفى** » مع حماتها نعمات هانم « **زوزو ماضى** » تحت سقف واحد

ولما كانت الام صاحبة سيطرة . وشخصية تميل الى التسلط فقد سامت زوجة ابنها العذاب ..

واكتشف زينب ــ مصادفة ـ وجود علاقة بين نعمات هانم وبين زميل زوجها وزميلها السابق فى الجامعة حسين « **عمر الحريرى** » علاقة آثمة. وتحاول زينب ان تخبر زوجها . ولكنها تتردد فى اللحظة الاخيرة . وتقرر التدخل بنفسها . وتذهب زينب الى حسين فى شقته . وترجوه أن يقطع علاقته بحماتها . ويوافق حسين بشرط ان .. ينالها !!

وتدافع زينب عن نفسها . ويكاد يتغلب عليها فى اللحظة التى تدخل فيها نعمات هانم الشقة .. ويعميها المنظر فترفع تمثالا ثقيلا وتهوى به على رأسه

ويقبض على نعمات هانم . وتحاول

لتبرير موقفها بأنها كانت تدافع عن شرف ابنها بعد ان اكتشفت علاقة آثمة بين زوجته وصديقه

ويحكم على الام بالسجن خمس سنوات . ويرفض الزوج المصون الذى يصدق امه دائما ان يستمع الى دفاع زوجته عن نفسها . ولكن الناحية الانسانية تتغلب عليه فيرفض اقامة دعوى الزنا عليها ، مكتفيا بالطلاق

ويعيش رأفت وحده مع احزانه وطفلته الصغيرة سلوى « بوسى » . ويحاول رأفت جاهدا احلال الجدة محل الام عند الطفلة . فيوهمها بأنها امها . وانها مسافرة وعودتها قريبة .

وتمرض الام فى السجن وتنقل الى المستشفى . وتصاب سلوى بما يشبه الشلل . ويستدعى الدكتور عمر « فاخر فاخر » لعلاجها فيؤكد حاجة الطفلة الى الحنان قدر حاجتها الى الدواء . ويقترح الطبيب ان يلحق رأفت زينب بالمنزل كممرضة لا كأم

ويوافق رأفت مرغما ..

وتعود الام الى رعاية ابنتهـا . والبنت لا تعلم عن الشقراء التى تحنو عليها اكثر من انها سيدة طيبة القلب لها كل صفات الام . ليس لها اسمها . ويفرج عن نعمات هانم . وتعود الى المنزل ليكون اول ما تفعله هو طرد زينب وتعود زينب الى المستشفى حزينة

وتسقط نعمات هانم وهى تصعد السلم . وتنقل الى المستشفى حيث تجرى لها جراحة . ويكون اول ما يطالعها عندما تعود الى الحياة هو منظر زينب الحانية وتعترف نعمات .. وتغفر لها زينب

وفى نفس الوقت يصل حسين الى المستشفى فوق مقعده المتحرك بعد ان أصيب بالشلل . فيعترف لرأفت بأنه كان زوجا لامه . بعقد عرفى

وتموت الام .. ويغفر الزوج .. وتعود الام الى ابنتها !!

هذه هى قصة فيلم : « عودى يا امى » التى اشترك فى كتابتها كل من « عثمان على سعد ، وبهاء الدين شرف » . واخرجها لاول مرة المخرج الجديد « عبد الرحمن شريف » . وهذا حكمى على الفيلم :

القصة : من نوع الميلو دراما الذى يعتمد على المصادفات الكثيرة . والكوارث المتلاحقة المقصود بهـا التأثير على المتفرج بطريقة مبالغ فيها ..

— الحماة ترتكب جريمة شروع فى قتل . وتصاب بالمرض فى السجن . وتخرج من السجن لتسقط وتجرى لها جراحة فى المخ لسنا نعرف لها سببا . ثم تموت

— الزوجة تتهم بالخيانة وهى منها بريئة . يطلقها زوجها . تضطر الى العمل ثانية

— البنت تصاب بالشلل

— العشيق يصاب بفقدان الذاكرة ثم بالشلل الجزئى

كل هـذا مخلوط بمجموعة من المصادفات يخلق لنا قصة .. وبالها من قصة !!

وجه منسي

هـذا الوجه كانت صاحبته بطلة ... ثم صادفتها عقبات طولها فترة فى دنيا النسيان . وهى اليوم تنفض عنها الغبار لتعود .. بطلة !!

● اسمها زوزو ماضى

● من بنى سويف . اثارت ضجة كبرى فى بلدتها عندما ظهرت بحمام السباحة فى احد اندية المدينة منذ عشرين سنة .

● جاءت الى القاهرة هربا من الضجة التى احدثتها . والتقى بها احد الصحفيين فعرض عليها العمل بالسينما .

● قدمها محمد كريم للشاشة فى دور شقيقة محمد عبدالوهاب فى فيلم « يحيا الحب »

● تعرضت لمحنة شديدة بسبب اتهامها فى احدى القضايا .. ثم حكم ببراءتها .

● انضمت الى فرقة انصار المسرح والسينما وظهرت فى اكثر من مسرحية

● ظهرت فى اكثر من دور من ادوار الفتاة الشريرة بنجاح .

● تميل الى المشروعات التجارية ، واخر مشروعاتها كافتريا للمأكولات الشعبية .

السيناريو : وواضعه هو محمد ابو يوسف . اكتفى بمحاولة التنسيق للكوارث التى تحفل بها القصة . وحاول جاهدا ان يقدمها بتسلسل معقول . اما الحوار فهو فاتر يميل الى التطويل ، قليل التأثير على الناس . وانا اسوق لك مثالا :

اخبر الطبيب الاب الذى يعيش مع وحيدته بكيانه وحبه كله بخطر مرض ابنته فلم يجزع . ولم يقل عبارة استنكار واحدة . وانما قال بهدوء :

— اكتب لى الدوا وانا اجيبه حالا

والقياس على هذا النموذج !!

الاخراج : ليس فى الاخراج جديد لم يقدم لنا الفيلم طابعا متميزا لمخرجه . ولا معالم تحدد اتجاهه . فقد كان اخراج الفيلم عملا حرفيا اكثر منه فنيا . وقد رأينا المخرج يحاول تقديم كادرات جديدة تقدم لنا الطبيب وامامه سيدتان من خلال يد حقيبة احدى السيدات . والواقع انه . لا وضع الحقيبة ولا بعد الكاميرا . كان يسمحان بقبول هذا الكادر المفتعل . واكثر المخرج من تنقلاته فى الارتفاع بالكاميرا الى السماء دون مبرر ..

وحركة الكاميرا مبالغ فيهـا ، وغير محددة بعناية . اما تحريك الابطال فقد جاء المجهود الاكبر فيه من جانب الممثلين !!

التمثيل : شكرى كان السقف منه فى افلامه السابقة . فقد كان انفعاله بالاحداث هادئا رغم صخب الاحداث نفسها ● نادية لطفى كانت سلبية اكثر منها ايجابية كما اضفى عليها الماكياج الذى تختلط فيه الالوان الفاتحة بلون شعرها الاشقر صورة باهتة للغاية ● دور امينة رزق كان مبتورا بعض الشىء فلم تلمع كما عهدناها ● فاخر فاخر وزوزو ماضى كانا المع من فى الفيلم ● الطفلة بوسى اتوقع لها مستقبلا كبيرا . فهى لا تهاب الكاميرا ولا الممثلين وتندمج فى الاداء بتلوجة محسوسة ●

لم يعجبنى فى الفيلم :

● الموسيقى التصويرية فهى لم تساعد المشاهد اطلاقا ● حاجة ديرى اللحة الى الرحيم .. بدنيا وسينمائيا ! ● تصوير العملية بالطريقة المألوفة والتى تبدأ بالنقل على مصابيح السقف ثم جهاز التنفس . ثم المريض ثم عيون الممرضات فقد تمت بنفس الطريقة التى شاهدناها فى عشرات الافلام وكأن الامر قاعدة ذات قيود وحدود ● النهاية ايضا كانت طبعة من كليشيه تقليدى ●

اعجبنى فى الفيلم :

● توسل نادية لشكرى كى يستبقيها فى خدمة ابنتها ● اللقطات بين البنت والام ، التى تجهل فيها البنت الحقيقة ● ديكور النافذة ذات الشرائح المتحركة واستغلاله ● مفاجأة الزواج العرفى التى قصد بها تبرير تصرفات الام ●

وبعد . فهذا فيلم قدمه لنا مخرج جديد يؤمن — للاسف ! — بالافكار القديمة !!

مجدى فهمى

كارمن موديل ٦١

النجمة الأولى فى اسبانيا هى « كارمن سفيلا » ..

وكارمن ولدت فى مدينة « اشبيلية » احدى مدن الاندلس .. وبدات ترقص ، وعمرها ١٢ سنة . حيث التحقت بفرقة « استرلينا كاسترو » ولم يكن مدرب الرقص فى هذه الفرقة قادرا على أن يحفظ أسماء كل تلميذاته فكان ينادى الواحدة منهن باسم البلد الذى جاءت منه .. ومنذ ذلك اليوم أصبح اسم كارمن هو سفيلا « اشبيليه » .. أما اسمها الحقيقى بالكامل فهو « ماريا كارمن جارسيا كالستيو »

والحقيقة أن كارمن لمعت على الشاشة منذ ظهرت فى أول أفلامها عام ١٩٤٨ ، وكان اسمه « جاليسكو يغنى فى اشبيلية » .. وهو الذى قاسمها بطولته النجم المكسيكى المحبوب « جورج بخريت » ..

على انها قبل ذلك كانت قد اثبتت وجودها كراقصة فى باليه « مونتمار » وفى مسرح الباليه هناك ..

ومنذ ذلك الوقت حتى الآن اشتركت « كارمن » فى أكثر من ثلاثين فيلما فى اسبانيا ، وايطاليا ، وفرنسا .. ومن بين النجوم اللامعين الذين قاسموها البطولة فى هذه الافلام « فرنانديل » و « فيتوريو دى سيكا » و « جورج ميسترال » .. كما ظهر أمامها فى الافلام التى

أعدت باللغة الانجليزية « ريتشارد كيلى » وبوليت جودارد وريكارد مونتالبان

وخلال هذا كله عملت كارمن فى أكبر عواصم السينما ماعدا هوليوود .. وان كانت هوليوود قد أقامت لها حفلة استقبال ضخمة عندما ذهبت اليها فى عام ١٩٥٦ لتحضر حفلة العرض الاول لاحد أفلامها التى أعدت باللغة الانجليزية وهو « علاقة اسبانية » .. وخلال ذلك أيضا حصلت «كارمن» بعد عدة سنوات على لقب « أحسن ممثلات العام » فى أسبانيا .. وفى عام ١٩٥٩ أضافت الحكومة الفرنسية الى جوائزها العديدة « صليب الاداب والفنون والعلوم »

و « كارمن » بعد هذا لها مكانة خاصة فى قلوب أبناء وطنها ، وذلك لمبادرتها دائما الى التطوع فى الحفلات الخيرية والمناسبات الوطنية بالغناء والرقص .. وجميع التبرعات ، ومن الالقاب التى تعتز بها ، واطلقها عليها مواطنوها لقب «أشهر أندلسية فى العالم » !

أما اخر أفلام « كارمن سفيلا » فهو « ملك الملوك » وقد قامت فيه بدور « مريم المجدلية » الذى تعده من أكبر وأحسن الادوار التى قامت بها فى حياتها

وقد أعلنت كارمن أنه سيكون اخر أفلامها .. لانها تريد أن تتفرغ لدور اخر .. فقد تزوجت فى ربيع هذا العام من مليونير من « شيلى » اسمه « لوتشو فالار » .. يملك الى جانب شركاته عددا من المسارح فى بلده .. وكان قد اشترط عليها ان تترك الشاشة وتذهب معه الى هناك حيث تتركز أعماله .. وكان هذا المليونير قد التقى بها خلال رحلة لها بين أسبانيا وأمريكا فى العام الماضى ..

يبقى أن تعرف أن كارمن فاتنة رقيقة .. ذات احساس مرهف فيما يختص بملابسها ، وعطورها .. وانها تحب القراءة ، وعندها منه مجموعة تكفى لفتح محل للقراءة !

انها تحب ايضا الموسيقى ..والرسم .. والمسرح .. وتقرا كثيرا .. وتتقن الركوب ... والسباحة ... والجولف

وبقى ايضا ان تعرفه أن المهتمين بالسينما يتوقعون أن تعود « كارمن سفيلا » .. الى السينما مرة أخرى .. لان هجر الان ليس بهذه السهولة !

كارمن سفيلا .. لها سحر الاسبانيات وخفة دمهن .. وبراعتهن فى اكثر من ميدان

ويك اند
فى القناطر

مع الخضرة والماء فى القناطر الخيرية امضى الوجه الحسن « الويك اند » هذا الاسبوع . لقد تركت مريم فخر الدين نفسها على سجيتها . لم تترك متعة دون ان تستغلها . انها تحب الخيل ولكنها تخشى ركوبها ، فركبت « الكارتة » لتستمتع بقربها وصهيلها ورقصت . وتناولت الغداء ولعبت . ان مريم تؤمن بان من حق الفنان ، ان يستمتع بعطلة نهاية الاسبوع لكى يريح ذهنه وبدنه واعصابه من عناء العمل طوال ايام الاسبوع ..

كريم شكرى .. يؤلف ، ويلحن ويغنى للنيـل

كواكب تبحث عن بريق

الموهبة كالتبر .. كالذهب الذى يختلـط بالطين فى بطن نهر من الانهار .. ولا بد من أن تبحث عنه الايدى ليصبح ذا قيمة .. ليصبح ذهبا خالصا .. و « الكواكب » قد آلت على نفسها ان تكون اليد التى تغسل التبر .. اليد التى تعطى للذهب بريقه ولمعانه .. ولهذا تسلط الاضـواء على المواهب الجديدة التى تطل على اول الطريق

عد بى الى القاهرة .. بجوار النيل
ان قلبى هناك فى القاهرة .. فى القاهرة
حيث وجدت ابتسامتى ..
عد بى ال القاهرة .. تحت القمر الفضى ..
حيث تركت قلبى .. فى القاهرة .. فى القاهرة ..

وتمضى كلمات الاغنية ، التى كتبها كريم شكرى وغناها بصوته ولحنهـا أندريا رايدر ، والتى تذاع الان بمعدل أربع مرات فى اليوم من اذاعة القاهرة .. تتغنى بالنيل والحديقة الكبيرة تحت الشـمس الساطعة ، والحبيبة التى اسرت القلب والعين والروح .. واللحن الفولكلورى الرائع :

«يا تخلتين فى العلالى يابلحهم دوا»
يتردد بين مقطع وآخر من الاغنية

واقول الحق ، لقد هزت الاغنية نفسى قبل أن التقى بالمطـــرب الذى وضع كلماتها وغناها ، بالانجليزية واللحن القديم يشـدنى الى قريتى الوادعة فى أحضان الريف حيث ملأ طفولتى .. كنت أسـمع البنـات والصبايا يرددنه وهن فى الطريق الى الترعة الكبيرة ليملأن الجـــرار والجاريات يصـفقن ويغنين فى أيام الحصاد « ياتخلتين فى العلالى .. » وبحثت عنه ، ووجدته يمارس عملا فى احدى الشركات الكبرى ، وجلست معه نشرب فنجانين من القهوة وقلت له :

● اعجبتنى غناؤك واعجبنى اكثر كلامك ؟ !

وابتسم فى خجل من يسمع الاطراء وقال لى :

ـ ساغنى أغنية جديدة اسمها ورقة وحنان ، لحنها هى الاخرى اندريا رايدر وأمل أن تنجح ..

وعدت أقول :

● يبدو انك وجدت الطريق آخر الامر ؟ !

وابتسم مرة أخرى ولم يجب .. اكتفى بأن يهز رأسه لى موافقا ..

وأنا صـادق اذا قلت أننى من المعجبين بكريم شكرى منذ البداية .. أول الامر كان هاويا للتمثيـل وبدأ يطـرق كل الابواب فى اصرار ، واســتطاع أن يوفق ويؤدى دورا صغيرا فى فيلم « آخر من يعلم » مع سميرة احمد واحمد رمزى وأدرك ان الطريق طويل وشاق ، فتحول الى الغناء ..

قال لى كريم شكرى :

ـ كنت اغنى وأنا طالب فى المدرسة المصرية بمصر الجديدة ، كنت اشترك فى حفلات نادى الهليو ليدو منذ ٨ سنين ، وكان أندريا رايدر أيامهـا يعزف مع فرقته الموسيقية ، وكنت أيامها أقلد المغنى « فرانكى لين » .. وسمعت مرة أغنية مع فيلم « الذهب الاسود » لجارى كوبر وكانت تغنى بطريقة جديدة فى الاداء ، أعجبت بها وكنت أقلدها دائما .. وهذه هى الطريقة التى يغنى بهـا الان « بول انكا » و « داريو مورينو » و « داليدا » طريقة الصراخ .. كلهم الان يصرخون عندما يغنون .. وأندريا رايدر اعجبه صوتى عندما كنت اغنى مع فرقته فى الهليو ليدو وكان من ضمن هواة النـادى أيامها محمود وعلى رضا ، وأذكر أننى فزت فى مسابقة للهواة أقيمت فى الاوبرج ، ولكنى لم أتعلق بالغناء على أساس أن التمثيل أقرب ، وعلى أساس ان كل آمالى الفنية تركزت فى التمثيل والظهور على الشاشة

« وعندما تعبت من الامل ، فكل فيلم له ظروف خاصة ، وكل منتج له ظروف خاصة أيضا ، فكرت فى أن أعود الى هوايتى القديمة : الغناء .. ووجدت ترحيبا من أندريا رايدر ، واخترت الانجليزية لانها لغة دوليـة ومفهومة أكثر من الفرنسية ، وكتبت أغنية « عد بى الى القاهرة » وفى رأسى الهدف السياحى والدعاية للنيل وشمس بلادنا الساطعة ، وأنا أومن أننى لو نجحت كمطرب فهذا النجاح كفيل بأن يفتح أمامى الطـريق الى الشاشة ، بل ان أحمد مظهر وفطين عبدالوهاب سمعا الاغنية وسجلاها لفيلم « الضوء الخـافت » رغم أن الفيلم قد انتهى تصويره فعلا »

وكريم شكرى كلفته هوايته كثيرا .. دفع من جيبه ٤٥٠ جنيها ثمنـا لتسجيل الاغنية على اسطوانة توزعها الان شركة لحسابه .. وأقصى أمانيه أن يسافر ليشترك فى مهرجان الاغنية لمنطقة البحر المتوسط ، فأغنيته سياحية ، وهى تمثل لونا فريدا يسـميه هو « الانجلو آراب » ..

ونعود الى الاغنية نفسها :

بى شوق وحنين للعودة .. لأرى حبيبتى ..
ولا زلت اذكر الحديقـة الكبيرة تحت الشمس الساطعة ..
كيف يمكن ان أبقى وحيدا وفى قلبى حريق ..
خذنى بربك .. عد بى .. لأكون قريبا من الحبيبة ..
عد بى الى القاهرة .. لقد طـال بعادى ..
ويجب ان اعود الى القاهــرة .. ولاسمع هذه الاغنية :
يا تخلتين فى العلالى يا بلحهم دوا

التاريخ يعيد نفسه ؟

عاصر فهمى فرج عهد العباقرة .. كامل الخلعى وداود حسنى وسـيد درويش .. كان يقطن فى ساحل روض الفرج ، أيام كانت الفرق المسرحية

فهمى فرج .. له الحان كثيرة تذيعها الاذاعة

تعمل على مسارح روض الفرج وتقدم مسرحيات غنائية واستعراضية .. وأهمل دراسته وهو بعد صبى ، لكى يغدو واحدا من افراد الكورس فى فرقة يوسف عز الدين .. وقالت عنه فتحية أحمد ، بطلة الفرقة يومئذ بعد أن سمعته يغنى تمهيدا لالحاقه بالفرقة ، « والنبى حلو » .. والحقوه بالفرقة ليغنى بعض الاغانى الخفيفة ثم تحول الى واحد من أفراد الكورس ، وكان الكورس يفتتح الحفلات بالغناء ، وكان عدد الاغانى قبل كل حفلة لا يقل عن « دستة » حتى يتجمع الناس وتبدأ الفرقة التمثيل .. واحتجزه أبوه ، وحرم عليه بعد هذا أن يسهر حتى يستطيع أن يكمل دراسته المدرسية ، ومع هذا هجر المدرسة ، ودفعه حبه للغناء وللموسيقى أن يظل مع الفرقة ، فرقة يوسف عز الدين ليغنى مع الكورس ، وليجلس الى المرحوم كامل الخلعى يحفظ منه الحانه ويتدرب على يديه .. كان يسهر فى مقاهى حى العشماوى حيث يسهر كامل الخلعى وداود حسنى وسيد درويش ، ويعيش أمسياته مع النغم ، ويعود ماشيا على قدميه فى ليالى الشتاء المطيرة القارسة .. وضاق به أبوه فألحقه بورشة للتجارة فى قنطرة الدكة ولكن هذا لم يصرفه عن حبه للغناء وللموسيقى ، كان يقضى نهاره فى الورشة ، وجانبا كبيرا من ليله مع استاذه كامل الخلعى يحفظ على يديه التواشيح مثل « مر ساجى الطرف بدرى » .. وشهد مع بعض أصحابه من تلاميذ كامل الخلعى نهاية الرجل .. شهدوه بعد أن أصاب الشلل لسانه وأصبح لا يملك أن يغنى الا بصعوبة كبيرة ، ويكتفى بعزف الحانه على العود ، ثم يقوم ليمشى على قدميه الى بيته فى القلعة .. ومات كامل الخلعى .. ولكن تلاميذه كانوا قد تعلموا منه الكثير ، وكان أكثرهم تعلما فهمى فرج

قال لى فهمى فرج وهو يكمل الرواية :

ــ كان يغنى الاسكتشات مع فرقة يوسف عز الدين منلوجست اسمه الخضرى ، وضاق به صاحب الفرقة وسمعته ذات يوم يقول فى ضيق : « يا رب الاقى واحد يخلصنى من الخضرى » .. وظللت به حتى قبل أن يسمعنى ، وأصبحت أنا المنلوجست فى الفرقة .. وذات يوم لحنت منلوجا غنته مارى عز الدين بطلة الفرقة ، ونال نجاحا أهلنى لان الحن لها أكثر من منلوج ، واحترفت التلحين بعد هذا ، فكنت الحن برامج كاملة للفرقة مع عزت الجاهلى وابراهيم فوزى .. كان كل منا يلحن برنامجا تقدمه الفرقة أسبوعا .. وكان هذا هو البداية .. لحنت للاذاعة ، ولحنت أغنيات فى الافلام السينمائية ، وسافرت الى أكثر من بلد عربى لاتعرف على موسيقاه ومطربيه ..

وسادنا الصمت فترة ، ثم قطعه فهمى فرج قائلا :

ــ انني أسأل نفسى أكثر من مرة فى اليوم الواحد : ماذا بى ! ! ألست فنانا مثل غيرى ! ألم أقدم أعمالا ناجحة اعترف كثيرون بنجاحها ، وتذاع من الاذاعة باستمرار ، لماذا أتأخر دائما الى آخر الصف ؟ !

لقد قدم فهمى فرج عددا من الحانه تزيد على العشرين ، تذيعها الاذاعة بين الحين والآخر وساهم فى عدد كبير من الاعمال الفنية ، ابرزه مهرجان آمون السياحى فى أعياد الثورة فى العام الماضى .. ومع هذا فهو لا زال يعتبر نفسه فى أول الطريق .. يظن أن القطار قد فاته ، بينما الحقيقة أن القطار لا يترك موهبة أصيلة أبدا .. مهما طال الوقت

فارس .. وممثل

اسمه محمد سلطان ، ومهنته محام ، اكتشفه المخرج يوسف شاهين وقدمه فى فيلم الناصر صلاح الدين ، واشترك مع فريد الاطرش فى فيلمه « يوم بلا غد »

ومحمد سلطان .. له قصة مع السينما ، ولد فى الاسكندرية فى عام ١٩٣٥ كان والده ضابطا فى البوليس ، ولما حصل على الشهادة الثانوية من مدرسة الرمل الثانوية ، التحق بالكلية البحرية لمدة ثلاثة أيام فقط ثم تركها الى كلية الحقوق . وقد

محمد سلطان .. فارس ، ومحام ، وممثل

عرض عليه الموسيقار عبد الوهاب يومئذ عقدا مدته عام للعمل فى السينما .. ولكن محمد فضل الاستمرار فى دراسته وفعلا استمر حتى تخرج ، وافتتح مكتبا للمحاماة .. وكان طوال سنوات حياته منذ كان فى الخامسة عشرة ، يتردد على نادى الفروسية .. وقد استطاع أن ينتزع بطولة الجامعة فى الفروسية والقفز العالى بالخيل .. وقد أسند اليه يوسف شاهين دورا فى فيلم « رجل فى حياتى » ولكن ظروفا تدخلت فأسند الدور الى شكرى سرحان .

ويستكمل محمد سلطان حكايته فيقول :

ــ لم يصبنى اليأس كنت أتعشم الخير مع يوسف ــ ولهذا أغلقت مكتب المحاماه وذهبت معه الى القاهرة لاكون بالقرب منه ــ أتعلم منه وعلى يديه .. وعلمنى الكثير .. ثم كان أن أسند له اخراج فيلم الناصر صلاح الدين .. وجاءت الفرصة ، فأسند لى دورا طيبا فى الفيلم ، دور حسام .. وفى أثناء تمثيلى فى هذا الفيلم .. رشحنى احد الاصدقاء للمخرج بركات فأسند لى دورا فى فيلم فريد الاطرش « يوم بلا غد » .. والدوران يختلفان تمام الاختلاف ..

والذى يعتز به محمد سلطان انه درس طريقة تمثيل كل الممثلين واستطاع أن يكتشف بعد ذلك شخصيته هو ..

وقد ، تنبأت احدى العرافات لمحمد سلطان بأنه سيكون صاحب شأن كبير فى دنيا السينما .. وهو يحاول تحقيق هذه النبوءة بالكفاح ..والصبر ... والبعد عن التقليد

قصة فنان عاش معكم .. وعرفتموه

قصة سينمائية

طريق الدموع

تمثيل : صباح . كمال الشناوى . ليلى فوزى . عبد المنعم ابراهيم . عبد العزيز أحمد . محمد توفيق . حامد مرسى . حسن البارودى .
سيناريو وحوار : **السيد بدير**
اخراج : **حلمى حليم**
انتاج : **كمال الشناوى**
توزيع : **شركة الشرق للتوزيع**

من واقع حياة فنان كبير فقدناه اخذت حوادث فيلم «طريق الدموع» .. ورسمت أيام كفاحه الطويل من اجل مجده وشهرته واقعا حيا نراه يتحرك على الشاشة ..

كان هذا الفنان فقيرا ، يكافح من اجل شهرته ومجده ، بدأ كفاحه من الصغر ، ولم يكن مرتبه من الفرقة المسرحية التى يعمل بها ممثلا يزيد على سبعة جنيهات ، وكان يقطن وزميل له فى الفرقة حجرة صغيرة فوق سطوح احد المنازل فى حى شعبى ، يرسم الفقر عليها ظلالا واضحة للبؤس والضياع

ورغم هذا كله ، كانت احلام الفنان كبيرة مزدهرة .. احلام وردية تجمله يضيق بالفقر والحياة المقفرة التى يحياها .. كان يجتر

الفنان المعروف « كمال الشناوى » مع صديق عمره « عبد المنعم ابراهيم » وليلى فوزى التي تمثل دورا من واقع حياتها نفسها

أحلامه ، خاصة وهو يحب زميلة له ، فنانة ناشئة جميلة من أسرة فقيرة هى الاخرى وتكافح مثله لتجد طريقها الى القمة ..

واشتركا معا فى فيلم ، من افلام مطربة كبيرة مشهورة ، كانت تتربع على عرش السينما ، وتوثقت الصلات بينهما ، ووجد الحب طريقه الطبيعى بين فتى وفتاة فى عمر الزهور ، تجمعهما صلة الكفاح الفنى والسعى الدائب الى المجد ، ولم يبق غير ان يتوجا حبهما بالزواج .. ولكن

كانت أسرة الحبيبة تعقد آمالها فى الحياة والبقاء على الفتاة ، خاصة ووالدها رجل تعب من الكفاح ، وكان يتردد على البيت مطرب ، يعد فى أطماع الاسرة بالغنى والجاه والثروة ، ويفرش طريق احلامهم بالزهور والاغانى القديمة ..

وفضلت الاسرة المطرب المتقدم فى السن على الفنان الكافح ، رغم الدفء الذى ملأ الحب به قلبه ، ورغم أن الفنانة الجميلة الصغيرة وهبته قلبها ..

وخسر الفنان جولته .. خسرها بسبب الفقر ، فزاد حقدا على الفقر .. خسر قلبه وخسر حبه ، وتحولت حياته الى جحيم

ماذا فعل الفنان بعد هذا .. ان ذكريات حياته وكفاحه لا زالت عالقة باذهاننا ، لانها قريبة منا ، قريبة من قلوبنا ، بل اننا لا زلنا نرى بعض أفلامه القديمة تعرض بين الحين والاخر .. والذين عاشوا معه منا ، لا زالوا يحفظون كل الاحداث التى خلقها ولون بها حياته .. وحولها بكفاح مستميت الى كسب كبير وضعه فى القمة ..

لقد بدأ كفاحا رهيبا لكى يغدو غنيا .. وتزوج المطربة المعروفة المشهورة ، واقترن اسمها باسمه .. تشاركا أمجادا فنية كبيرة ، ونجح فناننا واعتلى القمة ، وأصبح علما فى دنيا السينما العربية .. ودخل المال خزينته بالالوف .. عشرات الالوف .. ودخل الحب حياته الف حب وحب ، يسر له ماله ومجده وشهرته .. ونسى حبه الاول ، داسه لكى يحقق من الحياة الثروة التى اشتهاها والمجد الذى رغب فيه .. حتى صديقه الوفى ، صديق عمره ، ورفيق أيام كفاحه وبؤسه ، أراد أن يشتريه بالمال ، وعندما فشل طرده واخرجه من حياته فى قسوة وامتهان

وجاءت النهاية ..

زحفت فى بطء لتأكل صحته ، لتأكل مجده وماله وحبه الذى اشتراه بالمال ، وشعر بحياته تتبدد كهبات ريح لا يمكن أن يمسكها .. شىء واحد بقى .. الحب .. اذ جاءت الحبيبة التى ظلت وفية ، الفتاة التى أحبها وهو فقير مغمور ترتمى على صدره لتدفئه بالحب فى لحظاته الاخيرة .. والصداقة .. اذ جاء الصديق الوفى ليبقى الى جواره وفى عينيه دموع

ان طريق الدموع تخليد لحياة فنان .. عاش معنا وعرفناه .. واسعد قلوبنا واثلجها بفنه فاستحق أن نوفيه حقه ونفيد من كفاحه الدائب من أجل مثله وفنه

الفنان المعروف بعد ان حقق مجده مع الصحفى « محمد توفيق » يسأله هل سعد بالمال

كمال الشناوى فى دور الفنان الكبير وصباح فى دور المطربة المشهورة التى احبته بعمق

حامد مرسى فى دور المطرب المسن الذى تزوج الفنانة الناشئة التى كانت الاسرة تعقد عليها امالها فى الحياة.

نجمة الارملة الطروب تستعد للدكتوراه

رتيبة الحفني ، مطربة الارملة الطروب، واول مغنية اوبرا عربية حصلت على شهادة قيمة . انهـا شهادة من ام كلثوم . فقد ابدت ثومة اعجابها بصوتهـا ، وصفقت لفنانا الصغيرة تشديدا امام الجمهور

رتيبة الحفني .. حققت نجاحا رائعا في اوبريت « الارملة الطروب » .

اذا كان نجـاح اوبريت الارملة الطروب بعد تعريبها يرجع لعـدة عوامل كدقة التعريب والفنان الاخراج وروعة الموسيقى ، فانهـا في جانبها الغنائي ما كانت لتنجح نجاحا كبيرا الا باسناد البطولة الغنائية لمطربة قادرة على أداء الحان الاوبرات اداء سليما .

أما دقة التعريب فوفاها حقهـا عبد الرحمن الخميسي الذي عرب الاوبريت

ولقـد كان أمام المسئولين وهم يعدون عدتهم لهـذا الحدث الفني الكبير اسماء عشرات من مطرباتنا . ولكنهم فضلوا عليهن مطربة تخصصت في هذا اللون من الغناء الاوركسترالي

انهـا مغنية سبق لها أن سافرت الى المانيا، وقدمت عددا من الحفلات في مختلف مدن المانيا ، وصفق لهـا جمهـور المانيا الذي يتذوق موسيقى الاوبرات بنفس الاحسـاس الذي تتذوق به نحن موسيقى سيد درويش وزكريا احمد وعبد الوهاب .

وقد شاهد جمهـور كبير اوبريت « الارملـة الطروب » واستمع الى « رتيبة الحفني » وهي تشدو باغاني هذا الاوبريت ..

ولكن تصفيق واعجـاب أم كلثوم وهي تشهد الاوبريت يعتبر في نظـر « رتيبة » ، وفي نظر كل النـاس ، ابلغ وأعظم اعجاب بصوتها وادائها .

ان شهادة أم كلثوم تعد بمثـابة حصول « رتيبة » على شهادة قيمة .

يمرن صوتها على الغناء .

وقررت وزارة الثقافة والارشـاد ارسال رتيبة في بعثة الى المانيا ، ولكن البعثـة ارجئت بسبب « الارمـلة الطروب » ، فقد حدث في احـدى حفلات المؤتمر الاسيوي الافريقي ان قدمت رتيبة قطعة غنـاء صغيرة ، آثارت اعجاب الدكتور ثروت عكاشة الذي سـأل عنها واسند اليها دور البطولة في الارملة الطروب .

ورتيبة ليست ابنـة لموسيقى وحفيدة لموسيقية فحسـب ، ولكنها أيضا زوجة لموسيقى .. أن زوجهـا هو الموسيقى احمد عبيد الذي التقى بها في معهـد الموسيقى ، فتبـادلا الاعجاب ، ثم تحول الاعجاب الى حب .. فزواج !

واذا سألت رتيبة :

● ما رايك في شهادة ام كلثوم ؟

لقالت لك كما قالت «للكواكب» :

ـ أنا شخصيا لم اتعـرف الى ام كلثوم من قبـل ، ولكن شهادتها بعثت في نفسي ثقة لاحد لها ، فضاعفت من جهودي مئات المرات .. تصور كم تبلغ بي الثقة وانا انظر الى ام كلثوم من خلف السـتار فاراها تصـفق طويلا وتتحدث مع جيرانها في الصالة ضاحكة معجبة .

● وهل تبادلين ام كلثوم الاعجاب؟

ـ بل انا اموت فيها .. صوتها لا يمكن ان يجود الزمن بمثله مرة اخرى .. اداؤها ، ترجمة حقيقية لمعاني الكلمات التي تغنيها .. اغانيها

ومنحتها ام كلثوم شهادة بهذا النجاح .. صفقت لها بشدة وحرارة ..

انهـا شهادة في عالم الغناء تعـادل شهادة « الدكتوراه » التي يحصل عليها العلماء !

ورتيبة الحفني جسم صغير ، ورثت الموسيقى عن ابيها الدكتور محمود الحفني مدير معهـد الباليـه ، وعن جدتها لامها ، وهي المانية ، وعن اشهر عازفات البيانو في المانيا ، بل ومن اشهر بطلات الاوبرات العالمية

نشأت رتيبة في بيئة موسيقيـة بحتة ، وعلى الرغم من انها كانت تتمنى دراسـة الطب لانسانيتهـا المرهفـة وعاطفتها الشبوبة بالحنان الا ان خالها نمى في نفسـها حب الموسيقى والغناء

لذلك عمدت الاسرة الى تعليمها الموسيقى في مدرسة ارمنية اسمها « مدام بابليان » .

وفي المدرسة الثانوية التحقت رتيبة بقسم الموسيقى الكلاسيكيـة . ثم التحقت بمعهـد معلمات الموسيقى وتخرجت فيه سـنة ١٩٥٠ بدرجة الامتياز لتعين مدرسة للموسيقى .

واكتشف فيها خالها موهبة الغناء وقوة الحنجرة ، فاحتضنها ، وبدأ

وكان طريق « رتيبة » الى النجاح هو الدراسة الجادة والتمرين المتصل

الحماسية تلهب القلوب المتحجرة وتبعث الحمية حتى في قلوب الجبناء والكسالى .

● ما هي الخطوة التالية لك بعد الارملة الطروب ؟

ـ الحصول على الدكتوراه ، وقد بدات فعلا في الاستعداد لها .

● لو طلب منك أن تغني في حفلة فهل تفعلين ؟

ـ طبعـا .. لان في ذلك تمرينـا للصوت حتى لا يصدأ . واحيانا اغني لروحي في البيت ، وفي المطبخ !

● بمن تعجبين من المغنيات :

ـ ام كلثوم .. واليزا سيفارز ، وانا صورة طبق الاصـل من صوتها وادائهـا .. وماريا كالاس اليونانية التي عاشـت في ايطاليا فصقلتها الاوبرا الايطالية .

وبينما هي تتكلم ، يدق الجرس . ان «الارملة الطروب» سيزاح الستار عنها بعـد ثوان ، وتنهض رتيبة الى المسرح ، وأنهض انا الى الصـالة لاسمع رتيبة .. للمـرة العاشرة .. او الثانية عشرة .. لست ادري !

تكييف مسرح الجمهورية مشكلة !

تكييف مسرح الجمهورية بالهواء اصبح مشكلة عسيرة الحل . ارادت وزارة الثقافة والارشاد ان تكيفه ليعمل صيفا وشتاء على مدار العام، فاذا بمشروعها يؤدى الى اغلاقه طوال فصل الصيف وفترة طويلة من الشتاء ! .. ولكن الوزارة غير مسئولة عماحدث ، فمن المسئول؟. وكيف يمكن توقيع الجزاء عليه ؟. ان وراء هذه المشكلة اسرارا !!

كلنا يعرف سينما روبال

وكلنا يعرف انها تحولت الى مسرح الجمهورية .

ومنذ تم هذا التحويل ، اصبح المسرح يغلق طوال الصيف . بل ان افتتاح موسم الشتاء به يتخلف دائما من مواعيد الافتتاح المتعارف عليها !

ولم تكن الدار وهي دار للسينما تغلق في فصل الصيف ، فقد كان لها سقف آلى يفتح ويغلق حسب الجو .

وعندما قررت وزارة الثقافة والارشاد تحويلها الى مسرح ،وضعت ذلك في اعتبارها ، وعملت حسابا للسقف ، حتى لايفتح فتفسد الضوضاء جو المسرحيات التي تقدم عليه !

ولم يكن لذلك من حل الا بتكييف الدار بالهواء

وجاء المهندس الانشائي المكلف بعملية التحويل ، واعد في جدران الصالة الفجوات اللازمة لتركيب مواسير تكييف الهواء ، طبقا لماتتطلبه هندسة تكييف المباني بالهواء

وانتهى تحويل السينما الى مسرح، وجاء دور التكييف يعترض على الطريقة التي صمم بها المهندس الانشائي الفجوات اللازمة للتكييف، واعلن في شكل حاسم انه لا يستطيع ان يتحمل مسئولية ما يترتب على هذا العمل لمخالفته هندسيا لنظام تكييف الهواء

وطالت المناقشة بين المهندسين ، واستغرقت « المباحثات » بينهما زهاء ثلاثة شهور ، بينما الوزارة تنتظر ان يصلا الى اتفاق دون جدوى ، فاضطرت في العام الماضي الى افتتاح المسرح بدون تكييف !

وجاء فصل الصيف ، وكان مستحيلا ان يستمر العمل على المسرح ، فقد اخذ الناس يهربون من الصالة لينقذوا انفسهم من الحر الخانق ، فاضطرت الوزارة الى اعطاء اجازة صيفية للمسرح !

وطلبت الوزارة من المهندسين ان ينتهيا من حكاية التكييف قبل حلول الشتاء

المهندسان يصر كل منهما على انه على صواب والاخر على خطأ ! .

واخيرا ، اتفقا على الاحتكام الى لجنة فنية يكون لها راى قاطع .

بالله .. الم يكن في استطاعتهما ان يصلا الى هذا الاتفاق منذ اليوم الاول للخلاف الفني الذي نشب بينهما بدلا من يسترسلا في جدل لا طائل من ورائه قرابة عام كامل !

واجتمعت اللجنة الفنية ،وعاينته وتداولت ، ثم اصدرت قرارها ، وياله من قرار .. ان الفجوات التي اعدها المهندس الانشائي صالحة لتركيب مواسير التكييف ولا غبار عليها من الناحية الفنية !

ورضخ مهندس الشركة للقرار ! فيم اذن كان اصراره ، وفيم كان اعلانه عدم استطاعته تحمل مسئولية النتائج « الخطيرة » !!

وقالت الشركة ستبدأ العمل في اول اكتوبر حتى تستورد بعض الآلات خاصة بالتكييف من الخارج !

وتبين ان عملية الاستيراد ستستغرق عدة شهور !

واضطرت الوزارة بعد كل هذا، ان تفتح المسرح ، يوم ١١ نوفمبر ، اى في موعد متأخر جدا عن مواعيد الافتتاح المتعارف عليها،.. و «برضه» بدون تكييف !

واخيرا ، قالت الشركة انها لن تنتهي من تركيب الات التكييف قبل شهر فبراير القادم !

وفقها الله ، لتنجز مهمتها ، على شرط ان يكون .. في الميعاد !.

نرجو ذلك .. والا فسيكون من حقنا ان نطالب الوزارة بان تتخذ اجراء .. وسيكون من حق الوزارة ان تطالب بمعاقبة المسئول عن النتائج المترتبة لكل هذه المماطلة

مشكلة الأسبوع

زوجتي والطباخة

مشكلتي تشبه مشكلة الزوجة التي ضبطت زوجها يخونها مع الخادمة والتي نشرت في عدد سابق .. انني زوج في الخامسة والثلاثين من عمري .. زوجتي جميلة ولي منها طفلان جميلان .. ومشكلتي ، التي لا تعرفها زوجتي ، انني اخونها مع الخادمة .. وقد حاولت مرارا ان اتخلص من هذا التصرف ، لانه لا يليق برجل مثقف مثلي ، له زوجة جميلة تحبه ، ولكني فشلت ...

كانت اول امراة في حياتي هي « الطباخة » ، التي كانت تعمل في البيت وانا تلميذ في المدرسة الثانوية ... وظلت علاقتي بهما خمس سنوات .. ثم تزوجت الطباخة وجاءت طباخة اخرى نشأت بيني وبينها صلة ايضا ... ولقد كانت لي زميلات وقريبات جميلات ولكن « الطباخة » كانت اقرب الى نفسي منهن جميعا ... كانت رائحة الطبيخ المختلطة بملابسها اجمل عندي من اى عطر ...

وتخرجت ، وتوظفت وفكر اهلي في زواجي ... وتزوجت تماما كما افعل اى عمل روتيني لابد لي ان افعله ...

انني انظر الى زوجتي احيانا .. وتداخلني حسرة ، لانني لااملك تذوق جمالها وحبها لي .. انني لست راضيا عن نفسي ، واحيانا اثور على الخادمة واضربها .. ورغم كل هذا اعود وأتسلل الى المطبخ في الظلام .. هل اجد عندك علاجا ؟ !

القاهرة زوج معذب . ا

دكتورة نوال اعتقد ان علاج هذه الحالة في يدك :

اولا : اعقد ارادتك على التخلص من هذه العادة

ثانيا : اعزل المؤثر الخارجي الذي يغريك بالاستمرار في هذه العلاقة .. يجب أن تخرج الخادمة من البيت .. ويمكن اسناد عملها الى رجل او امراة عجوز

اما كيف تنمى ارادتك وتقويها لتكف عن هذه العادة ولتنسى الصورة الاولى التي انطبعت في ذهنك منذ صغرك للمراة ، فهذا شيء يتوقف عليك وحدك .

ان المراة تقترن في ذهنك الان برائحة الطبيخ .. ويمكنك ان تتدخل في هذا الارتباط .. يمكنك أن تجعل اللقاء يرتبط بزوجتك وعطرها .. وحواسك ستعتاد هذا . واظن أن هذا ليس بالعسير عليك بعد ان احسست من نفسك سوء العادة التي تمارسها ، وطلبت العلاج ، وهذه خطوة لا بأس بها نحو الشفاء .

كما انصحك الا تطلع زوجتك على شيء مما تعانيه حتى لا تصدمها فتتعقد الحالة بالنسبة لك أكثر ... عالج نفسك بنفسك في هدوء وصمت ، فليس الامر عسيرا عليك الان .

تهديد

● أنا فتاة فى العشرين من عمرى، أعيش حياة تعسة ، وذلك بسبب أخى الاكبر . لقدكان والدى-يرحمه الله - ابارحيما واسع الافق ، وبعد أن أتممت دراستى الثانوية وافق على دخولى الجامعة ، وفعلا دخلت كلية العلوم ، وكنت من المتفوقين فى السنة الاولى ، وأنا الآن بالسنة الثانية .. ولكن لسوء حظى توفى والدى فجاة وأصبح أخى الذى يكبرنى بثلاثة اعوام وصيا على ، وعلى أختى الصغيرة .. وأخى شاب ضيق الافق يغار من تفوقى ، ولذا قرر الا استمر فى دراستى .. انه يصر الآن على رأيه ويهددنى بأن يقطع عنى المصروف لانه هو الذى يتسلم معاش الشهرى

ماذا أفعل ؟ اننى حائرة .

المعذبة . ل . الاسكندرية

ـ حاولى أن تقنعى أخاك بكل وسيلة ممكنة بفائدة حصولك على البكالوريوس ، واشتغالك فى عمل يحميك من نكبات الايام والظروف.. واذا أصر أخوك على موقفه فيمكنك الاستعانة بأحد أقربائك لينقذك من سيطرة هذا الأخ

واذا فشلت كل الوسائل فيمكنك الاتصال بى لاحاول بدورى أن أقنع أخاك بضرورة اكمالك الدراسة وعدم التصرف فى معاشك الشهرى الا على الوجه الذى فيه مصلحتك حتى تبلغى السن القانونية ، وتتسلمى بنفسك نصيبك من المعاش

أنا . أو المال

● احببت فتاة لدرجة العبادة ، وبادلتنى الحب ، واتفقنا على الزواج بعد اتمام تعليمى العالى . وفتاتى من أسرة متوسطة الحال مثل أسرتى ، لكن شقيقاتها متزوجات برجال اغنياء . وهذا مايحطم نفسى اذ أخشى بعد الزواج أن تندم فتاتى على الزواج منى حينما تنظر الى حياة أخواتها المترفة . كما اننى لا أملك شيئا أستطيع به أن أوفر لها مثل هذه الحياة .

اننى معذب ولا أدرى ماذا أفعل ؟

المعذب . عصام.م.القاهرة

ـ حاول أن تفهم فتاتك قبل أن تتزوجها ، وتعرف أخلاقها ،وطباعها، ونفسيتها ، وتفكيرها .. هل هى من عاشقات المال ،والمظاهر ، والسيارات والفساتين الى غير ذلك من الاشياء البراقة التى تهفو اليها نفس أى فتاة ساذجة غير مثقفة ؟ أو هى فتاة عاقلة تفهم الحياة وتقدر الرجل المكافح ، وتزن الانسان بعمله وانتاجه لا بعدد مايملك من الفدادين والسيارات ؟

اذا كانت فتاتك من النوع الاول فلاشك أنك ستتعب ـ على الاقل فى أول الامر ـ حتى تعلمها لذة الكفاح ـ هذا اذا كان لديها استعداد للتعلم

واذا كانت فتاتك من النوع الثانى فتزوجها فانها ستقف الى جوارك وتكافح معك فى سبيل توفير حياة كريمة لكما ولاولادكما

دكتورة نوال

في الاسبوع مرة..

يكتبها صالح جودت

بعض النـــاس ينظر الى التنظيم الجديد للجامعة الازهرية بعين الريبة .. الريبة في ان تكون هــذه هي رسالة الازهر .. ان يخرج اطبـــاء ومحامين ومهندسين وبعضهم يشــك في مقدرة الازهر على تحقيق هــذه الرسالة

أما أنا ، فمؤمن كل الايمان بأن الازهر قد عاش عدة أعوام في جمود قاس ، وان يد الثورة قد أذابت الثلج من حوله لتنطلق طاقاته الكامنة وتملأ كل مجال من مجالات حياتنا الاجتماعية

ولكن .. ما صلة هذا الموضـــوع بالفن ، ونحن هنا نقصر كلماتنا على الفن ؟

الجواب ، هو ان صلة الازهر بالفن كانت وثيقة دائما ، ولكن هذه الصلة انقطعت في الاعوام التي تجمد فيهـا الازهر

فمن الازهر - قبل ان يتجمد - خرج ألمع أعلام الفن في تاريخ هذا البلد

من الازهر خرج ســلامة حجازي وسيد درويش ، وزكريا أحمــد ، ومحمد القصـــبجي ، وأبوالعـلا ، والحريري ، وسيد شطا ، وعلى محمود ، وغيرهم وغيرهم ممن ارسوا أقدامهم على المسرح والتخت ، وملأوا الدنيا ألحانا وأنغاما ، وقدموا روائع المسرح الغنائي

ومن الازهر ، خرج حفني ناصف وسعد زغلول وابراهيم الهلباوي وعلى مبارك ورفاعة الطهطاوي والمرصـــفي والمنفلوطي وطه حسين وغيرهم وغيرهم من رواد السياسة والقانون والادب والشعر

ثم أصابت الازهر نكسة حجبته عن الحياة ، الى ان جاءت الثورة لتنفخ فيه من روحها ، وترد اليه عهـــوده الذهبية وطاقته الضخمة على تخريج الاقطاب والاعلام

وسر هذه الطاقة في الأزهر ، انه حينما يحتضن الموهبة الصغيرة ، في الشعر أو الادب أو الفن ، لا يصقلها بالعلم وحـــده ، بل يزودها باشعاع روحاني يقربها الى السماء ، ومن هذه الروحانية يخـــرج الاديب المؤمن ، والشاعر المؤمن ، والموسيقي المؤمن

اكتب هذا .. لادعوا الى أن تكون في الجامعة الازهرية الجديدة كليـــة للفنون الجميلة ، من شـــعر وأدب وموسيقى ونحت وتصوير ، تخرج لنا أهل أدب وفن يتميزون عن أهــــل الادب والفن الحـــاليين ، بطاقتهم الروحية .. بايمانهم بالحياة وصانع الحياة

سعد زغلول .. وسلامه حجازى .. وطه حسين .. وسيد درويش ...
وزكريا احمد .. الخمسة زعماء ، كل في ميدانه .. وكلهم درسوا في الازهر

يانقباء الفن !

سيدة جميلة ، انيقة المظهر ، حلوة الحديث .. جاءت الى في مكتبي تعرض مشكلتها لعلى أجد لها مخـــرجا منها

وعرفت أنها من أسرة كريمـــة ، فأبوها كان موظفا بارزا في الدولة ، وعمها وخالها وافراد أسرتها جميعا من ذوي المناصب والجـــاه والحسب والنسب

وحينما ذكرت اسمها ولقبهـــا ، سألتها ان كانت تمت بصلة للفنان المعروف ، الذي يحمل نفس اللقب ، غمرت وجهها حمرة الخجل ، وخفضت وجهها لحظة أو لحظتين في استحياء ثم رفعت رأسها وقالت في اعتزاز : « لا .. فأسرته غـــير أسرتنا .. وان اشتركنا في اللقب »

وبعد ان خرجت السيدة .. اتصلت أنا بالفنان المعروف ، ومن حديث غير مباشر ، عرفت ان السيدة قريبة له ، بل أنها ابنة عمه مباشرة !

وأدركت أنها خجلت ان تذكر لي ان ابن عمها يحترف الفـــن .. لأن الفن لا يزال في نظرها ، وفي نظر كثير من الناس ، عمل غير مشرف ، ولا يزال الكثير من ابناء البيوتات ينظر الى من يحترف الفن منهم بأنه كالنعجة السوداء في قطيع أبيض

ومرجع هذه العقيدة الســيئة في الفن ، ان الممثلين في العصر اليوناني كانوا اما من طبقة الرقيق ، واما من المنفاء ، ومن هنا لحقت بالمهنة وصمة لاتزال آثارها باقية الى اليوم

وفي يقيني ان أهل الفن مسئولون عن بقاء آثار هذه الوصمة

فالى عهد غير بعيد ، كانت العائلات ذات الاصل التركي في مصر تحتقر الصحافة والصحفيين ، وتســـمى الصحفي « غازيتجي »

وحتى العـــائلات المصرية ، كانت تسمى الصـــحفي « جرنالجي » .. وأحيانا « جرنانجي »

ولكن نقابة الصحفيين استطاعت أن ترفع من قدر الصـــحفي ، حينمـا اشترطت لعضويتها ان يكون الصحفي ذا ثقافة جامعية ، او في مســـتوى الجامعة

اما أهل الفن ، فنقاباتهم لاتشترط هذا الشرط ، ولهذا فان أبوابهـــا لاتزال مفتوحة لكل ذي موهبة ، يستوى في ذلك خريج الجامعة وخريج شارع محمد على

وليس عيبا ان يكون الفنان من خريجي شارع محمد على ما دام موهوبا ولكن العيب ان يبقى الفنان أميا ، رغم تقدير الناس وتكريم المجتمـــع لمواهبه

أنا أعرف مطربا ، كانت له في بعض الازمنة شهرة تطبق الآفاق .. ولعلى أذهلكم اذا قلت لكم انه لايزال حتى الآن أميا ، لا يقرأ ولايكتب !

واعتقد ان النقابات الفنيـــة هي المسئولة ، وان عليها واجبا ان تشترط لعضويتها اجادة القراءة والكتابة على الاقل

ثم عليها بعد هذا ان تفتح فصولا لتنظيم منهج دراسي لكل فنان وفنانة لم ينالا حظا من التعليم

وأخيرا .. عليها ان تحول انديتها الى مجتمعات ثقافية ، تعقـــد فيها الندوات وتلقى فيها المحاضرات ، لا ان تكتفي بأن تكون هذه الاندية مجرد « صبهات » للشيشة والقهوة والكلام الفارغ

اننا في عهد بناء وانشاء ..

في عهد يكافح الأميـــة ويكرم الفكر ..

فما رأيكم يا نقباء الفن ؟

من القراء

● أغلب فناناتنا يحرصن على ان يقمن بأدوار المراهقات مع أنهن قد تخطين مرحلة الشباب ، مما يسيء الى مكانتهن الفنية ، والى العمل الفني الذي يشتركن فيه

لماذا لا تقدر كل فنانة سنها ، ثم تتخير الدور المناسب لها على هـــذا الاساس ، كما تفعل الفنانة القديرة أمينة رزق ؟

محمد حسين حجازي

- ولا حتى الفنانة القديرة أمينة رزق يا أخي .. لقـــد رأيتهـــا في التليفزيون منذ أسابيع تضطلع بدور بنت ذات ضفائر !

صحيح ان بعض فناناتنا ، كفاتن وشادية ، قد خلقهن الله بوجوه ملائكية صغيرة لا يؤثر الزمن في شبابها .. ولكن القياس يجب ان يكون دائما على القاعدة ، لا على الشذوذ . والمسئولية الاولى في هذه الحكاية تقع على المخرجين الذين لايتعبون انفسهم في اكتشاف المواهب الجديدة ، مشفقين من الفشل ،

ولهذا فانهم يؤثرون الاعتماد على الاسماء التي استقرت على الشاشة.. بصرف النظر عن السن

وهذا هو الفارق بين مخرجينا والمخرجين الاجانب .. وقد رأيت في ستوديو « سي . سي » ببرلين منذ ثلاث سنوات مخرجا جريئا عمد الى اختيار تلميذة عمرها ١٦ سنة ، لبطولة فيلم « فتيات مجندات » وجاء معها بطاقم كامل من التلميذات ليشتركن في نفس الفيلم .. ومع هذا نجح الفيلم نجاحا منقطع النظير!

● متى بدأت هواية الشعر ؟ متى بدأت تزعته ؟
● هل تذكر أول قصيدة كتبتها ؟
● من هو مثلك الاعلى في الشعراء الاحياء والراحلين ؟
● هل يستطيع ان يكون الشعر ، والادب عامة ، مصدرا للرزق ؟
● ما هو النهج الذي تنصح للاديب الناشيء بان يسلكه ؟

العباسية
عوني وديع اسعد

— النزوع الى الشعر يولد مع الشاعر ، ويصقله الزمن بالتجربة أو الثقافة . واستطيع أن أقول انني أحسست بالشعر طفلا دون العاشرة ، ونظمت قبل العاشرة نظما مضحكا . أما أول قصيدة جادة ، فقد نظمتها وأنا بالمدرسة الثانوية . وكنت في الثانية عشرة من عمري . وكانت المناسبة حفلة تكريم أقمناها ليوسف وهبي بالمدرسة . واذكر منها التي قلت له :

هذب نفوس شبيبة
للخلق احوج ما تكون
فالخلق ان بلغ الكمال
باءة هدم السجون

أما شاعري الاثير .. الوحيد الذي تأثرت به ولا أزال أعده فردا بين القدامى والمحدثين ، فهو أمير الشعراء شوقي

أما ان يكون الادب مصدرا للرزق، ففي رأيي أن صاحب الادب يجب أن تكون له حرفة الى جانب الادب ، وان يستبقي الادب كهواية ، الى ان يصل الى مرتبة أدبية رفيعة تضمن له الرزق ، كمرتبة طه حسين والعقاد وتوفيق الحكيم . وأنا لاازال أتخذ الصحافة حرفة ، والادب هواية حتى الآن

وخير ماانصح به الاديب الناشيء ان يحرص على القراءة ست ساعات يوميا على الاقل ، وأن ينوع قراءاته ويقبل على اللغات الاجنبية اقباله على اللغة العربية ، وان يحسن اختيار الكتب التي تنمي الاسلوب

امينة رزق .. قامت بدور فتاة صغيرةالسن

الى القراء

● **آنسة زلفى القنواتي ، بعمان :** قاموس الفن الذي تقترحينه فكرة طيبة، يستطيع بها محبو الفن ومؤرخوه ان يجدوا فيه كل ما يحبون انيعرفوه عن حياة كل فنان وفنانة

● **سالم العدوى ، بالكويت :** عبدالوهاب « موسوس » .. يخاف من أشياء كثيرة .. كالطائرات .. وتيارات الهواء .. والاطعمة المحفوظة .. واعتقد ان هذه هي الاشياء التي تمنعه من تحقيق رغبتك في احياء بعض الحفلات في الكويت

● **عبد الرحمن العوضي بوعويضة ، بام درمان :** مؤلفات عباس محمود العقاد تبلغ نحو السبعين ، أي أنها قريبة من سني عمره . وأدبه يدرس في ٥٢ جامعة من جامعات العالم .. أما ثروته فلا أظن انه يملك غير مكتبته الفاخرة ، التي تعد أعظم مكتبة فردية في الشرق الاوسط .. هذا الى جانب جائزة الدولة التي فاز بها هذا العام ، وقدرها ٢٥٠٠ جنيه

شباب
للشاعر احمد الصافى النجفى

لحا الله شيبي .. أمثل يشيب
وروحي في عنفوان الشباب ؟
فلا يخدعنك بياض بشعري
فهذا صباغ وهذا خضاب
وهذا العياء سقام الم
وهذي الغضون اسى واكتئاب
وهذا التفرد والانزواء
هو اليأس من جيرتي والصحاب
فان شئت ، قرب الى الجمال
لنفسي بين الشيوخ اغتراب
احاديثهم مثلهم في جفاف
ومثل الاحاديث مني رطاب
فان شئت ، قرب الى الجمال
لتبصر لي نشوة والتهاب
وتلقى الغضون بوجهي اختفت
وسيرى الخيالا كحاسي شراب
دليل شبابي رفض الصحاب
وهجري من شاخ منهم وشاب
فان عداني كل الشيوخ
وان رفاقي كل الشباب

سميرة أحمد
من مواليد ٢٢ نوفمبر

مواليد هذا الاسبوع قلوبهم مثل اللبن الحليب .. وهم يعتزون بهذا ، ويتمسكون دائما بنقاء قلوبهم ، رغم العواصف الكثيرة التي تزلزل كيانهم احيانا

الكواكب . الكواكب . الكواكب . الكواكب .

الكواكب .. تتنبأ لك

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مفاجآت
من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	Ơ	□	╲	☼	◆	▲
من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	╲	▲	Ơ	●	○	■
من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	■	☼	△	□	▲	●
من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	△	Ơ	◆	○	☼	╲
من ٢١ ابريل الى ٢١ مايو	◆	□	☼	■	○	Ơ
من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	☼	○	◆	Ơ	╲	▲
من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	▲	☼	○	△	□	◆
من ٢٣ يوليو الى ٢٢ أغسطس	□	Ơ	●	╲	▲	○
من ٢٣ أغسطس الى ٢٢ سبتمبر	○	◆	□	▲	Ơ	△
من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	△	╲	■	☼	●	□
من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	●	△	◆	○	☼	■
من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر	☼	╲	□	△	Ơ	◆

الكواكب . الكواكب . الكواكب . الكواكب .

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع تقدمها لك. انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات أبراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ . ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ○ ممتاز ◆ مفاجأة ● خطر □ تغيير

■ رضاء ▲ صعاب ╲ تقدم △ لاجديد Ơ حذر

انجريد برجمان مع ايف مونتان .. القوى ، الذى
يناهزها فى العمر .. ولكنه غير مخلص فى حبه لها

انتهت انجريد برجمان من تمثيـــل فيلم جديدعنوانه « وداعا .. مرة أخرى » .. الفيلم ماخوذ عن قصة فرانسواز ساجان .. «هل تحبين برامز؟» .. وانجريد تقوم فيه بدور «بولا» المـرأة التى شارفت الاربعين .. وتجد نفسها بين رجلين .. الرجل الاول يماثلها فى العمر ، وقوى ، وجذاب لكنه لا يخلص لها ، يمثله ايف مونتان .. والثانى شاب صـــغير .. مرهف الاحساس .. ملتهب العاطفة .. وهو مجنون بها ويمثله انتونى بيركنز .. اما مخرج الفيلم فهو « اناتول ليتفاك » الذى اخرج لها من قبل « انستاسيا » وفازت فيـــه بالاوسكار سنة ١٩٥٦ ونال تقدير النقاد

فيلم وانا

٥

اعرف

ان الحب لذته ، ونشوته .. يكفى ان تحس ان انسانا اخر يحتاج اليك كدقات قلبه

ولكن للحب ايضا جراحه .. وصدماته .. فيه خيبة الامل تجد من الصعب جدا ان تقنع بها نفسك .. ثم فيه القلق والشوق الذى لا يهدأ .. وفيه الرثاء للنفس يتفجر من العينين دموعا .. ولا تجد من يكفكفها ..

كل هذا ذقته .. وذاقته الكثيرات

اما الحب الذى اعجبنى .. فهو الحب الذى عاشته « بولا » .. بطلة قصة فرنسواز ساجان « هل تحبين برامز ؟ »

قرأت القصة ذات يوم فى بيتى الذى يقع فى احد اطراف باريس .. انتهيت من قراءتها .. ولم استطع بعد ذلك ابعاد صورة « بولا » بطلتها عن خيالى

وبولا امرأة فى الاربعين .. لها عمل ناجح .. ومطلقة ..

قضت خمس سنوات تحب رجلا فى مثل سنها .. هذا الرجل جذاب وخبير بالحياة .. وناجح فى عمله هو الاخر .. انه يقدم لها كل شىء .. عدا الاخلاص .. والاطمئنان العاطفى !

ثم يظهر فى حياتها ذلك الشاب .. الذى يقع فى غرامها مرة واحدة .. يظهر فى الوقت الذى تشقى فيه بوحدتها .. فتفسح له مكانا فى حياتها ولكن الى حين .. لان حبها الحقيقى هو الاول .. وقلبها لا يخفق الا له !

كل امرأة تقرأ قصة « بولا » سوف تعطف عليها .. وتقدر موقفها ..

والحقيقة انه من النادر ان يستطيع كاتب ان يتسلل الى قلب المرأة ويعرفه على حقيقته

اما « فرانسواز ساجان » التى لم تجاوز السادسة والعشرين من العمر ، لقد استطاعت ان تتسلل الى قلب « بولا » وتعرف كل شىء عنه !

وكان لابد أن اتخيل نفسى فى دور « بولا » .. وكان قد مر عامان دون ان اقف امام الكاميرا .. اخر أفلامى كان « فندق السعادة السادسة » .. وكان فيلم فيه ضجة .. وحرب .. وزحام

كنت اتمنى شيئا مختلفا .. وهذه هى قصته التى تحرك كل القلوب .. لان مثلها يقع لكل الناس .. فهل تكون من نصيبى ؟

اذا حدث هذا فيجب أن امثلها فى باريس .. كنت قد رفضت عروضا للعمل فى المكسيك .. والهند .. واستراليا .. والولايات المتحدة .. لاننى لا أريد السفر !

غير ان أملى فى تمثيل هذه القصة كان من الصعب تحقيقه .. رغم ان « فرانسواز ساجان » كانت ساخطة على الطريقة التى عالجت بها هوليوود قصتيها « صباح الخير ايها الحزن » و « ابتسامة ما » .. وانها أعلنت أن هذه القصة الثالثة لم تقدمها الا لشركة فرنسية .. ان واحدة من الشركات الفرنسية لم تطلب القصة .. ولم يبق الا هوليوود .. مرة ثانية !

وذات صباح اتصل بى « اناتول ليتفاك » .. وقال لى انه يريدنى فى « هل تحبين برامز » .. وقال : لا اتصور غيرك فى دور بولا .. ولا غير « انتونى بركنز » فى دور الشاب .. فما رأيك ؟

فذكرته بما سبق ان اعلنته فرانسواز ساجان ..

فاجاب بأنه صديق شخصى لها وواثق بأنها ستنزل على طلبه .. وقد كان ..

ثم جاءت الفرصة الثانية عندما تم الاخراج فى باريس .. وفى الخريف ايضا .. فأنا أكره العمل فى الصيف !

وقد حرصت على أن التقى بفرانسواز ساجان .. لاوجه اليها اسئلة كثيرة عن « بولا » .. ولاكون مطمئنة الى اننى فهمت شخصيتها تماما .. لكن الواقع ان فرانسواز لم تسعفنى .. لانها من ذلك الطراز الذى يكتب باسهل مما يتكلم .. وقد عرفت بعد ذلك انها لا تتكلم بسهولة الا مع اصدقائها المقربين جدا ..

كانت تحضر الى الاستوديو كثيرا خلال التصوير .. فى معطف المطر التقليدى الذى تراها به فى كثير من الصور .. لكنها تنتحى احد الاركان البعيدة الخافتة الضوء .. ولا تنبس طول الوقت بكلمة واحدة !

ان قصة « بولا » ليست نفس قصتى .. لكنها تسير معها فى خطوط متوازية .. اننى لا أنكر اننى جربت كثيرا فى الحب .. وان هذا ساعدنى على فهم مشاكل الاخريات

ان الكثيرات يكتبن الى لاحل لهن مشاكلهن العاطفية .. انهن اكثر مما تتصور ايها القارىء .. ولدرجة اننى انظر الى السيدة او الفتاة العابرة فى الطريق واقول لنفسى : اغلب الظن أن هذه واحدة منهن !

لقد هربت من هوليوود عام ١٩٤٩ ، واعتقد اننى لو بقيت لكنت قد انتهيت كنجمة سينمائية من وقت طويل

هوليوود آذتنى كثيرا .. ذهبت اليها وانا اعتقد انها اروع مدينة على وجه الارض .. فماذا وجدت ؟

الكل هناك ـ فى تلك الفترة على الاقل ـ كان همهم شيئا واحدا .. شباك التذاكر .. شباك التذاكر يتحكم فى كل شىء .. اما الفن الحقيقى فهو اخر شىء يمر بالبال !

وانطلقت الى ايطاليا مع « روبرتو روسلينى » .. وضعت ابنتنا روبرتينو » .. وتزوجنا .. وبدأنا نعمل افلاما

ومعظم هذه الافلام لم يأت بايراد ضخم .. ولو انى اعتقد ان منها ماكان جديرا بالنجاح

« وروسلينى » فيه عيوب .. كان من المستحيل معها أن يستمر زواجنا .. فافترقنا سنة ١٩٥٨ وبعد ذلك تزوجت « لارس شميدت » .. والغريب أن كلانا أنا وروسلينى تقدمنا فى عملنا بعد ذلك .. الذى يغيظنى انه يرفض مشاهدة أفلامى الاخيرة .. حتى « انستاسيا » بلغنى انه لم يرها !

والان دعونى الخص لكم قصة فيلمى الجديد

الساعة السابعة مساء .. وحركة المرور فى شوارع باريس شديدة .. و « بولا » سيدة انيقة فى الاربعين من عمرها .. تخفى عنايتها بنفسها امارات فشلها فى زواجها ..

انها فى العادة متماسكة نفسها .. ولكنها فى هذه الليلة يكاد يفلت منها الزمام .. تعلو وجهها امارات من الضيق والحزن وهى تدخل شقتها .. انها تبادر وتخلع ثيابها وتطلب من وصيفتها الشابة « جابى » أن تعد لها الحمام ولوبا للخروج .. وهنا يدق التليفون ملحا ..

وتلتقط السماعة فترد لاهثة :

ـ اسفة جدا يا عزيزى « روجر » لانى تأخرت .. المرور هو السبب .. ماذا ؟ .. ماذا ؟

ويتكسر صوتها وهى تستطرد قائلة :

ـ أوه ياروجر .. الليلة ايضا ! أعرف انك مضطر بسبب عملك .. لكن عملك .. لكن هذه الليلة لها معنى خاص .. الذكرى الخامسة .. لاى شىء ؟ .. للقائنا !

وانصتت لحظة وهى تتداعى .. ثم أردفت :

ـ لا .. لا عليك .. اننى أقدر .. غدا اذن .. عمت مساء أيها الحبيب !

قالت لها جابى :

ـ لو كنت انا لاوقفته عند حده .. اما أن يتزوجنى واما ..

فردت « بولا » فى ضعف تقول :

ـ ولكننا ياجابى لانريد الزواج .. هو وحده الذى لا يريد !

ـ أهو وحده الذى لا يريد ؟

ـ لا ياجابى .. فكلانا تزوج من قبل وتلقى درسا .. اننا يجب أن نعيش معا لاننا نريد ذلك وليس لان قيدا معينا يربطنا .. ان الحرية شىء ثمين جدا !

ـ بالنسبة له وليس لك .. انه على علاقة بغيرك !

فترددت « بولا » لحظة ثم اجابت فى استسلام تقول :

ـ نعم .. هذا صحيح !

ـ وأنت لاتفعلين ذلك

ـ لست أحب هذا

« البقية على صفحة ٤٣ »

انجريد .. مع انتونى بركنز .. الشاب الصغير ، المرهف الاحساس .. المجنون بحبها

◆◆ سميرة احمد ومحمود المليجي وفريد شوقي .. يمثلون ادوار البطولة في فيلم « مدينة الرعب » ، الفيلم يخرجه طلبة رضوان

◆◆ اعتدال ممتاز .. التي تقوم بمهام الرقابة في غياب ناصف ، اعترضت على رقصة لباليه أجنبي صورت في أحد الأفلام ، كان الباليه يعمل في الاوبرج عند تصوير الفيلم

◆◆ نجيب محفوظ .. يذهب يوميا الى الطبيب للعلاج نجيب لا يعطى مواعيد في مكتبه بمؤسسة دعم السينما بعد الثانية عشرة الا يكون مرتبطا بموعد الطبيب

◆◆ بلغ عدد الافلام التي تقدمت لمسابقة شراء نسخ الافلام التي اعلنت عنها مؤسسة دعم السينما ٤٥ فيلما دفع كل منها رسما للاشتراك في المسابقة قدره ٢٠ جنيها ، المؤسسة لم تحدد بعد اسماء اعضاء لجنة التحكيم

◆◆ كمال الشيخ .. شرع فعلا في أعداد سيناريو سينمائي من قصة نجيب محفوظ « اللص والكلاب » سيتقدم بعد أيام بالسيناريو لرقابة السينما

◆◆ فاتن حمامة .. تتصل من لندن كل يوم جمعة بابنتها نادية ذو الفقار التي تقيم الآن عند والدها عز الدين ذو الفقار . كل مكالمة تستغرق ٥ دقائق .

◆◆ نادية .. تعود بعد يومين من طوكيو . كانت قد سافرت الى اليابان لتمثل المشاهد الداخلية في فيلم « رجل بجوار النيل » . سافر معها منير رفلة

◆◆ لجنة الاوسكار العربي .. اجتمعت منذ أيام وشاهدت عدة افلام لترشح واحدا منها لدخول مسابقة الفيلم الاجنبي في الاوسكار. اللجنة ستواصل عملها حتى ينتهى عرض الافلام الجديدة في الموسم كله

◆◆ لبيب حسين .. الملحن عازف الجاز الذي قدمته «الكواكب» في احد أعدادها السابقة ، كتب اغنية عن « الام » تعزفها اربع فرق الآن في ملاهي القاهرة

◆◆ وافقت وزارة الارشاد والثقافة .. على أن تعمل فرقة أنصار التمثيل والسينما لمدة شهرين على مسرح الجمهورية

◆◆ نجمة كاريوكا .. كانت تتبع رجيما لتخفيض وزنها ، نصحها الدكتور أنور المفتي بالعدول عن هذا الرجيم حرصا على قلبها

◆◆ فرقة المسرح العمالي .. تقدم مسرحية « شروع في جواز » تأليف المرحوم سليمان نجيب في حفلة عامة في ديسمبر القادم

سيخصص الايراد ليكون نواة لبناء مسرح خاص بالفرقة

◆◆ المسرح الغنائي .. لن يعمل هذا الشتاء . سيبدأ عمله في الصيف على مسرح الجمهورية .

◆◆ صلاح ابو سيف .. مرشح لاخراج النسخة العربية لفيلم « ساعة الصفر » الذي ستقوم ببطولته سامية جمال لحساب احدى الشركات الايطالية بالاشتراك مع منتج مصري

◆◆ هدى سلطان .. تسافر الى ليبيا لتغنى في ملاهيها لمدة

اسبوعين قبل سفرها الى تونس ومراكش

◆◆ توفي في ايطاليا .. المصور السينمائي « كوريا » أول مصور ايطالي صور وأنتج أفلاما مصرية منذ ٣٤ عاما

◆◆ افراد فرقة الريحاني .. يقيمون حفلة تكريم لماري منيب بمناسبة مرور ٢٥ عاما على التحاقها بالفرقة

◆◆ شريفة فاضل .. سافرت الى بيروت لاحياء ١٥ حفلة في أحد ملاهي لبنان

◆◆ تسريحة كليوباترا .. هي موضة هذا الموسم ، نادية لطفي أول من ظهر بهذه التسريحة

◆◆ فاروق الدمرداش .. مبعوث وزارة التربية والتعليم الى فرنسا يعود الى القاهرة بعد شهر بناء على طلب وزارة التربية والتعليم

◆◆ مؤسسة دعم السينما ستشترك في المسابقة التي ينظمها اليونسكو للاخراج السينمائي

◆◆ تكونت لجنة .. لاقامة مهرجان فني كبير في شهر ديسمبر القادم بمناسبة ذكرى أعياد النصر

◆◆ أقامت وزارة الارشاد .. مبنى ملحقا بمسرح الازبكية يضم قاعات واسعة لعمل التدريبات الفنية لفرقة الفنون الشعبية

◆◆ مؤسسة دعم السينما .. ستصور فيلما لجميع مراحل بناء السد العالي ، سيعرض الفيلم بعد بناء كل مرحلة ، ثم يجمع في النهاية كفيلم واحد

◆◆ جيسكا .. المايسترو اليوغوسلافي الذي يقود اوركسترا القاهرة السيمفوني سيعود الى بلاده في منتصف ديسمبر القادم

◆◆ مجلس محافظة الاسكندرية .. وافق على الاحتفال بذكرى سيد درويش في الشهر القادم

◆◆ الشاطر حسن .. فيلم قصير ستنتجه مؤسسة دعم السينما ، يخرجه عبد القادر التلمساني ، جميع ابطاله من الاطفال الذين لم يظهروا في السينما من قبل

أخبار الاذاعة والتليفزيون

●● فايزة احمد ووردة الجزائرية وسعاد محمد وفايزة ابراهيم وأحمد سامي سيشتركون في برنامج « مع الموسيقى العربية » سيقدمون الادوار القديمة والتواشيح ابتداء من هذا الاسبوع .

●● أمين حماد .. قرر مد مدة عقود ممثلي فرق التليفزيون المسرحية وعددهم ٦٥ ممثلا وممثلة . تقرر أن تتراوح مرتباتهم بين ٢٥ و ٣٥ جنيها شهريا .

●● برنامج اضواء المدينة يقيم حفلة يوم ٢٣ نوفمبر يشترك فيها جميع المطربين والمطربات ، يخصص دخلها لصالح صندوق رابطة موظفي الاذاعة .

●● رياض السنباطي لحن لاول مرة أغنية لعبد اللطيف التلباني ، سيغنيها في التليفزيون . مطلعها :

انتى فين يا همسة حايرة بين ظنوني
انتى فين يا دمعة ساهرة بين جفوني

●● الحلقة القادمة من برنامج « رأى الشعب » الذي يقدمه طاهر ابو زيد في التليفزيون ستكون عن تخفيض ايجارات المساكن .

●● جريدتا حائط تصدران الآن على جدران مبنى الاذاعة ، الاولى يصدرها مندوبو الاخبار ، والثانية يصدرها المذيعون .

●● سينقل التليفزيون من بورسعيد يوم ٢١ نوفمبر الحفل الساهر الذي يقام بمناسبة اعياد النصر

●● برنامج « صور من حياة الشعوب » الذي تقدمه امال مكاوي سيقدم في الحلقة القادمة معلومات من حياة أهالي جزيرتي بوبابوكاليهاي وهما من الشعوب البدائية .

●● يوسف وهبي .. تعاقد على تقديم أربع تمثيليات جديدة للتليفزيون بعد شفائه ، وهي المهراجا وبنت الهوى والولدان الشريدان ورجل الساعة .

●● برنامج عادات وتقاليد الذي كان يقدمه التليفزيون ، تقرر اعادته مرة أخرى بعد توقفه فترة طويلة .

●● « برنامج هنا وهناك » الموجه الى المغتربين العرب سيقدم حلقة خاصة عن فلسطين .

●● صور التليفزيون فرحا شعبيا بناء على رغبة مواطن يقيم في بورسعيد ، ارسل خطابا الى التليفزيون يطلب فيه تصوير فرح

◆◆ صلاح سيف النصر .. مدير لمسرح العائم نقل مديرا لمسرح الجمهورية ، أحمد حلمى المدير السابق لمسرح الجمهورية نقل الى الجامعة الشعبية

◆◆ لاعبان بمسرح عرائس القاهرة .. سيسافران الى رومانيا لدراسة الديكور والاخراج فى مسرح ستندريكا وهما أحمد المتينى وصلاح السقا

◆◆ جمعية الفيلم .. بدات فى انتاج فيلم قصير ، مؤسسة دعم السينما ستمد هذه الجمعية بالمساعدات المادية . أعضاء الجمعية كلهم من الهواة

◆◆ سفارة الهند .. اهدت فيلما عن حياة طاغور لمكتبة الافلام بمؤسسة دعم السينما

◆◆ فرقة الاوبرا الانجليزية « أولدفيك » .. اعتذرت عن الحضور الى القاهرة لاحياء موسم بدار الاوبرا

◆◆ صاحبة الملايين .. فيلم انتاج لبنانى ، بطولة احمد رمزى ، مها صبرى ، نجوى فؤاد ويخرجه محمد سلمان

◆◆ وزارة الثقافة .. تقوم الآن بطبع عدد من الافلام الثقافية ، لعرضها فى جمهورية قبرص

◆◆ زهرة العلا وعبد السلام موسى سيسافران الى براغ ووارسو يوم ٢٥ نوفمبر لحضور أسبوع الافلام العربية فى كل منهما ، حماد حمدى سيعود الى القاهرة من موسكو ، وسميرة أحمد ستنضم للوفد فى براغ

◆◆ المعهد المجرى للفنون الشعبية أهدى زين مجريين وطنيين لمركز الفنون الشعبية العربى

◆◆ مؤسسة السينما فى فيتنام الشمالية .. طلبت السماح لها بتصوير بعض مناظر من فيلم فيتنامى فى الاقصر واسوان

◆◆ فرقة مسرح عرائس القاهرة .. ستشترك فى مهرجان العرائس الدولى ببرشلونة فى ابريل القادم

◆◆ مؤسسة دعم السينما .. اعدت تخطيطا لانتاج الافلام التى تبلغ تكاليفها اكثر من ٥٠ الف جنيه

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة .. عاد الى القاهرة يوم الخميس الماضى بعد زيارته لنيويورك وهوليوود وباريس

◆◆ الجمهورية العربية .. فازت بجائزتين عن الفيلمين القصيرين « من أعماق الطين » و « الطب عند قدماء المصريين » اللذين اشتركا بهما فى مهرجان ليبزج للافلام القصيرة

◆◆ جوائز مهرجان المركز الكاثوليكى المصرى للافلام العربية ستوزع مساء الخميس القادم .

◆◆ مجلس ادارة مؤسسة فنون المسرح .. وافق فى اجتماعه الاخير ، على تخصيص ميزانية مستقلة للفرق منها على فرق الهواة ، والفرق الناشئة

شقيقته القيمة فى القاهرة ، لانه لم يتمكن من حضور الفرح بسبب مرضه !

●● هيئة الاذاعة استأجرت مسرح هوسابير بصفة دائمة ، ستستعمله الاذاعة من الساعة الرابعة حتى السادسة .. ويستعمله التليفزيون بعد ذلك .

●● كتاب « الايام » للدكتور طه حسين ، سيقدمه التليفزيون فى حلقات تمثيلية مسلسلة

●● اشترى التليفزيون فيلما لباليه « بحيرة البجع » الذى تقدمه فرقة البولشوى ، سيقدمه فى احدى السهرات .

●● احمد شفيق ابو عوف يقدم قصة حياة سيد درويش فى التليفزيون

يقوم بالبطولة حورية حسن وعبد الرحمن المصرى .

●● اشترى التليفزيون ١٢ فيلما سينمائيا طويلا لتقديمها فى حلقات.

●● افلام اجنبية يعرضها التليفزيون مدبلجة بالعربية .

●● ثلاث اوبريتات جديدة يعدها التليفزيون لعرضها فى دورته القادمة رشح لاخراجها روبير صايغ ومحمد سالم ومحمود شريف .

●● تقرر أن تستعين فرق التليفزيون ببعض ممثلات المسرح المعروفات مثل مارى منيب ووداد حمدى . مكافآتهن ستكون على نظام الرواية الواحدة .

●● نوال ابو الفتوح .. وجه تليفزيونى جديد اكتشفه محمد سالم ليقدمه فى برنامج أضواء المسرح .

فى عربة الكهف

الممثلة الامريكية دروثى مالون وزوجها الممثل الفرنسى جاك برجراك ، فى احد مقاهى شارع فيافنيتو فى روما .. يفعلان ما يفعله أهل روما فى الايام المطيرة ، يركبان عربة تسمى عربة الكهف .. والزوج مرتبط بالعمل فى احد افلامه فى روما ، بينما دروثى مالون ، لم تجد شيئا تفعله الا أن تنضم اليه ، خاصة وهى تتوقع طفلها الاول قريبا

قيثارة غجرية

كانت اليزابيث تايلور وزوجها المطرب ايدى فيشر يتناولان طعام العشاء فى مطعم بروما ، حيث يقيمان الان ، وكانت تعزف فى المطعم فرقة من موسيقى الغجر ، وقام ايدى فيشر ومضى يغنى أغنية حب وهو يعزف على قيثارة من القيثارات التى تعزف عليها الفرقة

ناس وحكايات

بقلم : فوميل لبيب

عادل طاهر .. دردشة فى ظلام السينما ..

تاب هنتر .. تطارده الحسناوات فى كل مكان

عادل « قلب الاسد »

لكزنى بكوعه مداعبا وكنا فى ظلام » وقال لى :

ـ ازيك ؟

كان هو الفتى الملىء بالحماسة والنشاط .. عادل طاهر ! وكنا نشاهد فيلم « واسلاماه » ، وما ان بدأ أحمد مظهر فى مبارزته للفريد شوقى بالسيف حتى قال لى عادل :

ـ أحمد مظهر شاب ممتاز . كان مدرسى فى سلاح الفرسان !

وسألت عادل طاهر :

ـ قل لى .. لماذا لم تظهر على الشاشة بعد ؟

فقال بطل الانزلاق على الماء .. الفارس .. السباح .. لاعب التنس وعشر هوايات أخرى :

ـ عرضوا على عملا فى فيلم « صلاح الدين » . كان المفروض ان اكون ريتشارد قلب الاسد . ولكنى خفت على « صلاح الدين » منى ..

وضحك عادل طاهر وقال :

ـ ان الاتجاه الى السينما يتطلب ان اترك كل ماعداها . ان الفن شىء هام جدا وصعب جدا ، والذى يزىء انه يستطيع ان يجعله هواية بجانب عمل آخر لا يفهم الفن .. انه عبادة تتطلب التفرغ !

وقلت لعادل طاهر :

ـ تفرغ !

فقال :

ـ انى أعتقد اننى استطيع ان اخدم وطنى فى ميدان الشباب أكثر مما أخدمه فى ميدان الفن ..

ـ وما رأيك فى أفلامنا ؟

ـ مستوانا طيب .. ونحن نرتقى بلا توقف

ثم قال عادل طاهر :

ـ سحق ان السينما العربية ينقصها الاستعانة بالممثلين الرياضيين ، ان أبطال الرياضة فى كل دولة هم قبلة السينمائيين ، ان الحصول على البطولة جواز مرور الى الشاشة فى هوليوود فتكامل جسم البطل شىء جذاب .. تماما كتكامل جسم البطلة . وعندنا للاسف أبطال عندهم « أنيميا » ، وأبطال دبت فيهم الشيخوخة ويقومون بأدوار تلاميذ المدارس ، وأبطال تعد عظام قفصهم الصدرى عندما يتجردون من ثيابهم ..

واستطرد عادل طاهر قائلا :

ـ ان أحمد مظهر نجح بسرعة لانه رياضى ، وعمر الشريف واحمدرمزى كذلك . ان الاتجاه الى أبطال « كرة القدم » لاظهارهم على الشاشة اتجاه طيب ولكن عندنا عشرات من الشبان الممتازين » .

بالنص والحرف أنقل لكم رأى السكرتير العام للمجلس الاعلى لرعاية الشباب وانا أؤيد عادل طاهر مائة فى المائة !

المحروسة « روسانا »

الايطاليون .. ككل شعوب البحر الابيض المتوسط يمتازون بالدم الثائر ، ويحبون الغيرة فى أقصى صورها ، وقد يستل الابطال مدية يغمدها فى ظهر من « يعاكس » فتاته

تأكدت لى هذه الحقيقة حين التقيت بالفنانة « روسانا بودستا » فى القاهرة ! وروسانا فى فندق هيلتون . وهى تلقاك فى الصالون الكبير . وتتحدث اليك عن ليل القاهرة ، وكيف

روسانا بودستا .. لا تتكلم او تتحرك الا تحت رقابة من زوجها

أحبته حتى أنها قد تبلغ الفراش ثم تثب منه الى الشرفة لتتأمل النيل الساري تحت قدميها .. وهي «تزحلق» كل سؤال توجهه اليها حتى تقبل فتاة رقيقة حلوة فتقدمها لك على أنها صديقتها !

وتجلس الصديقة معكما ، كلما صوبت سؤالا نظرت اليها روسانا قبل ان تجيب ، فاذا قرأت في عينيها الرضا أجابت بالايجاب ، واذا رأت في وجهها التحفظ أجابت بتحفظ ،

على انني علمت ان هذه الصديقة مرافقة لروسانا كرقيب !

والرقيب الناعم لا يترك «المراقبة» لا ليلا ولانهارا ، وهي معينة من قبل « ماركو فيكاريو » زوج روسانا ، والمخرج الايطالي الذي قدمها في انجح أفلامها، فان ماركو لم يستطع الحضور الى القاهرة مع روسانا لانشغاله بالعمل في روما ، وهو يتصل بروسانا كل ثلاثة أيام ليطمئن على صحتها ،وليقول لها انه سيحضر الى القاهرة وينفذا حلمهما الجميل بالقيام برحلة في النيل في قارب ذي شراع حالم !

كما تذكرني « رقيبة » روسانا بمن نسميهم عندنا ، « الاسطول السادس » فقد كانت ليلى فوزي محروسة بأبيها ، وكانت نور الهدى وشادية وزبيدة ثروت وكريمان محروسات أيضا بآبائهن ، وكان الوصف الفني يطلق على الحراس « الاسطول السادس » الذي يحرس الشواطىء الموالية للامريكان في البحر الابيض

ان روسانا جاءت من روما مع قطعة من الاسطول السادس !

مطاردة

الحديث عن روسانا بودستا يجرني الى الحديث عن تاب هنتر !

فتاب شاب مرموق في هوليوود ، وهو لم يتزوج بعد رغم ان حياته مشحونة بالفاتنات ابتداء من لوري نلسون الى ناتالي وود !

واذكر ان روبرت تايلور اقام في القاهرة بضعة أسابيع عندما قام بدور البطولة في فيلم « وادي الملوك » منذ خمسة أعوام تقريبا ، وكانت « بنات الذوات » يتسابقن اليه ويتنافسن عليه ، ويطاردنه في التليفون ، فاذا لم يلن شددن عليه الحصار في فندق مينا هاوس ، واذا ولى ظهره لهن طاردنه بالسيارات في شوارع القاهرة ...

جريئة منهن طرقت باب غرفته في الفندق فثار ...

وكانت فضيحة لان الجريئة كانت بنت ناس !

وقد علمت ان بعض الطائشات طاردن تاب هنتر ! وضيقن عليه الخناق ، وانتظرنه في ردهات فندق هيلتون ، وأيقظنه من النوم عدة مرات ... ودعونه « بالعافية » ليسهر معهن في أندية الليل بالقاهرة ..

ثم علمت أيضا ان بعضهن أثقل في المطاردة ...

وقال تاب هنتر لهن بأدب :

ـ لا تحاولن يا فتيات ... انني أحب !

ودققن صدورهن الناهدة وصحن :

ـ ومن تحب ... وأين ؟

وقال تاب :

ـ لي فتاة في ميلانو ... ولي فتاة في لوس انجلوس ... وقد أتزوج الاخيرة !

وابتسمت الفاتنات قائلات :

ـ ولماذا لا تكون لك فتاة في القاهرة ؟

قطع لسانك أيتها الفتاة ...

انني أطالب الآباء « بكسر » البنات

انني أطالب الآباء بالتدخل لحماية تاب هنتر من بعض المراهقات الطائشات اللاتي يضايقن الضيف ، ويسئن الى سمعة بلد لها تقاليد وأخلاق !

قطبوجة

محمد صبيح فتى صابر ومثابر ! منذ عشرين عاما وهو يعمل في السينما ويتحين الفرصة لينطلق من صفوف ممثلي الدرجة الثالثة ليصل الى الصف الثاني فتبوء محاولاته بالفشل لان المخرجين يحفظون أشكالا وأسماء معينة ولا يثقون بمن عداها ،

محمد صبيح .. هل يجد حظا مع المخرجين العرب ؟

ولا يعطون فرصة لاحد ! كنت تراه في الافلام لصا أو نشالا أو عضوا في عصابة ... يتكلم طوال الفيلم جملة أو جملتين ... وقد لا يتكلم !

ولكنه ـ حتى في صمته ـ يترك صورته في ذاكرتك ...

ورغم هذا لم يستطع ان يترك صورته في ذاكرة المخرجين عندنا ..

الى أن جاء مخرج غريب عنا هو « اندرو مارتون » الذي أخرج فيلم « وا اسلاماه » ، وتأمل وجه محمد صبيح ، وعدل في أسماء الممثلين امام الادوار ... ومسيس نجيب وافقه ، ومحمد صبيح طار من الفرحة ...

وقام محمد صبيح بدور «قطبوجة» قائد قوات « هولاكو » التتري ... قام به بين عمالقة هم حسين رياض وعماد حمدي ورشدي أباظة وأحمد مظهر ومحمود المليجي ... وشب محمد صبيح على قدميه ليبلغ مرتبة هؤلاء ، ولم احس في أي مشهد من المشاهد أن واحدا منهم « ابتلعه » ... أو « سرق » منه الكاميرا

وسعدت حين رأيته يمثل دورا في الفيلم الياباني المصري الذي جرى اخراجه في الاقصر ، والذي طارت من أجله شادية الى طوكيو ! فقد رآه المخرج الياباني وقال : « له شكل خاص ... يصلح ! » وأعطاه دور جاسوس ...

وقال لي محمد صبيح وفي نبراته حزن :

ـ الذي أخشاه أن يكون لي اعتبار في نظر المخرجين الاجانب وأظل كما انا بالنسبة للمخرجين المصريين ...

ان صبيح ينبغي أن يعطى فرصة وفرصا في الافلام المصرية ...

ان محمد صبيح ولد من جديد !.

انجريد برجمان .. (بقية)

فردت « جابي » ساخرة تقول :

ـ ولم لا .. شيء من الحرية !

● وفي الليلة التالية بينما هي في الطريق الى البيت مع « روجر » في سيارته استرجعت هذا الحوار بينها وبين وصيفتها ..

بالطبع كانت تكذب على وصيفتها .. فهي تريد الزواج من « روجر » لان فيه شيئا من الاطمئنان .. كل كلامها عن الحرية ليس الا دورعا لكبريائها .. التي يطعنها « روجر » كل يوم بخياناته .. وبالطريقة التي يتصرف بها معها .. انه يعتبرها من حقه .. وأمر واقع لا داعي لمناقشته !

واختلست نظرة الى « روجر » .. ملامحه القوية .. وقوامه المشدود رغم أنه جاوز الشباب .. وتحدثت اليه بملاحظة .. قالت :

ـ اعتدت القيادة السريعة في الفترة الاخيرة ..

ـ هذا صحيح .. ولكن علام يدل ذلك ؟.. على انني احاول ان استرجع شبابي !

فابتسمت قائلة :

ـ انك لن تشيب ابدا

فضحك قائلا !

ـ احبك .. انك تفهمينني دائما ..

فمرت لحظة قبل أن ترد في نبرة جافة :

ـ اذن فأنا رائعة في رأيك !

ففطن للهجتها وقال :

ـ هل تعتبرينني أنانيا يا «بولا» .. اقصد في علاقتنا !

ـ لا .. صحيح انني أعاني من الوحدة احيانا .. وقد اشعر انني كبرت .. وافتقدك .. لكنني أقدر عملك وماذا يعني بالنسبة لك !

ـ وهل تعرفين ماذا تعنين أنت بالنسبة لي !

ـ .. أعتقد هذا !

ووقفت السيارة أمام المسكن ، فقال لها في ابتسامة رقيقة :

ـ عمت مساء .. سأتركك تنامين الليلة ..

فغمرها مزيج من الدهشة والحزن .. فالليالي التي يتركها فيها لتنام يزداد عددها !

● وفي فراشها أرقتها الوحشة .. كان المسكن خاليا الا منها .. ثم غلبها النوم في النهاية ، وباتت على وسادتها مبللة بدموعها .

وكان عمل « بولا » هو الديكور وكان لها « استوديو » خاص بها .. وكانت محبوبة وناجحة ..

في الصباح التالي ذهبت الى مسكن السيدة « فان ديريش » وهي أرملة امريكية غنية ..

وبينما هي تنتظر في غرفة الاستقبال .. نزل « فيليب » ابن هذه السيدة من الطابق العلوي .. شاب نحيل ، أسمر ، في الخامسة والعشرين .. ساقاه طويلتان يحركهما في رشاقة وسهولة

وقدم نفسه للزائرة فقال انه محام .. وانه يقضي معظم وقته خارج البيت ولا يعود قبل منتصف الليل في العادة .. وكان خفيف الظل فيه براءة جذابة تدنيه من القلب ..

والتهبت فجأة الى عينيه .. كانتا مشدودتين اليها .. فادارت رأسها وقد ارتبكت قليلا ..

في تلك الليلة ذهبت الى أحد النوادي الليلية في « سان جرمان » .. وفجأة وجدا « فيليب » على مائدتهما .. وخصلة من شعره تتراقص على جبهته ..

ـ بحثت عنك في كل مكان !

قالها في نبرة ألم وأضاف :

ـ كنت أتساءل .. حقيقة أنت أم حلم مر بي !

فحاولت أن تبتسم وهي تقدمه لروجر .. ونظر اليه هذا في برود .. بينما سألته هي في رقة :

ـ انت سكران !؟

فتجاهل العبارة وارسل نظرة خاطفة الى « روجر » وقال :

ـ انت متزوجة به ليتك لم تكوني !

فظهر الضيق على وجه «روجر» ، وطلب من « بولا » أن تقوم معه ليرقصا ..

وقالت « بولا » لروجر وهو يأخذها بين ذراعيه :

ـ واعالك يا روجر .. انه مجرد صبي .. واعتقد انه قالها غير جاد !

فأجابها في برود يقول :

ـ انه يبحث عنك في باريس كلها .. ويسألك امام عيني هل انت متزوجة بل ويضم يدك .. ثم تقولين انه غير جاد !؟

قالت تكايده :

ـ على أي حال منذ زمن طويل لم يفتش عني أحد في باريس كلها ..

ـ انت مسرورة لهذا !

ـ طبعا !

فلما أوصلها الى شقتها بعد ذلك .. قبلته بسرعة في خده وهمت بالانطلاق .. فجذبها وضمها بكل قوته .. واخذ قبلة طويلة سألها بعدها :

ـ هل أدخل لاشرب كأسا !

فلم ترد .. وانما ابتسمت ابتسامتها ..

● شمس الخريف كانت تمسح بأشعتها قمم الاشجار .. في الشارع الذي يقع فيه ستوديو « بولا »

كانت في مزيج من السخط والرضا وهي تسترجع أحداث الليلة الماضية .. فان « روجر » لم ينصرف حتى أكد لها حبه .. ولكن هذا فعله مرارا أثناء السنوات الخمس التي استغرقها حبهما .. وبين المرة والمرة كان دائما يخونها

كانت في الاربعين .. انها في حاجة اليه .. انه حياتها .. وعلى أي حال لم يكن العثور على حب جديد سهلا .. والآن قد ظهر « فيليب » فجأة في حياتها .. هذا الشاب الذي يتدفق عاطفة ..

وتراقصت على شفتيها ابتسامة !

وصممت على امر ...

البقية في الاسبوع القادم

عدت الى البيت

صوفي عبد الله

ـ قلمك يا آنسة

والتفت الى مصدر الصوت ، ولم أكن بحاجة الى مزيد من الارتباك ، فضلا عن الخوف الذى اعتراني للتحدث مع شخص غريب . واحسست بالدم يتسلل من جسدى ويتركز في وجهى ، وارتجافة شلت يدى عن أن تمتد لتناول قلمى ...

واحسست ان الطلبة والطالبات جميعا تجمهروا حولى يتغامزون على ، ويشيرون بأصابعهم نحوى .. في عيونهم الهام ، وفي حركاتهم ماينبيء من الشك في سلوك هذه الطالبة الجديدة التى لم يمض على التحاقها بالكلية اكثر من سبعة ايام .

ولم ادر الا وانا اخطف القلم من يد الشاب ، واسير قدما نحو المدرج دون ان يفتح الله على بكلمة شكر ، وقد تصلب جسدى ، وامتدت رقبتى الى الامام في حركة لا شعورية لتفسح الطريق ، الكثيف الضباب امام عينى وكأنما في كل خطوة اخطوها هوة تفتح فاها لتبتلعنى ...

كانت هذه الحادثة بمثابة افتتاحية لعلاقة طويلة المدى بينى وبين « عادل » ، علاقة ظلت خافية مدى عامين طويلين ، خوفا من أهلى الذين كانوا يعتبرون بحق « دقة قديمة » .. قديمة جدا .. لم تقدر لها ان تنكشف فماذا كانت النتيجة ؟!

كنت فتاة لينة العود ، حالمة النظرات ، كثيرة السرحان .. مطامعى تنحصر في شاب وسيم انيق ، كامل الرجولة . احس بالفخر والاعتزاز وانا بجانبه ...

وقد تحققت آمالى كلها في شخص عادل زميلى الذى كان يطلب العلم صباحا ، ويعمل باحدى المؤسسات مساء ، ورغم ذلك كان دائما من المتقدمين .

وحينما يتحقق الحلم الذى كان صعب المنال ، يجد الانسان نفسه يضفى على الحقيقة ما كان يتخيله في الاحلام من الامانى العذاب ...

وهكذا كنت انا اغذى الحقيقة بآمالى التى تزخر بها نفسى ، فكنت اتصور نفسى بجانب عادل في « الكوشة » بثوب زفاف الابيض الناصع الموشى « بالدنتيلا » والطرحة الفاخرة في مؤخر راسى ، والتاج المرصع يزين مفرقى . وهو بجانبى فارس أحلامى في بزته الانيقة ذات « الجاكت » الابيض البديع يطفح وجهه بشرا ، وبين حين وآخر يهمس في أذنى بأرق عبارات الغزل ، فيحمر وجهى خجلا .. ومن حولنا الشموع والمدعوون والثريات ، وطلب الملبس الفاخرة ، والزميلات ينظرن الى في حسد على ما أحرزت من نجاح في عالم الحب ، وعلى ما أتمتع به من فاخر الملبس وأبهة الحفل ...

ومضى عامان ، وأنا ارتقب ساعة يضمنا بيت واحد بفارغ الصبر . أبنى .. لم اتخيل .. لم اعيشها في مخيلتى سعيدة هانئة ، وعادل بجانبى يزيدنى ثقة في حبه واخلاصه ، ويرى في حبى منتهى سعادته . وأرى في حبه منتهى آمالى ونحن نجدد العهد بأن يكون كل منا للآخر مهما اعترضتنا من عقبات ...

وذات يوم وكنت مع عادل في نزهة ، اذا بى افاجأ بأخى كأنما الارض انشقت وقذفت به أمامى !

وتسمرت ، وهبط قلبى الى قدمى رعبا ، ولكنه لم يترك لى فرصة ، بل هجم على يوسعنى ضربا بشكل وحشى أمام عادل ، والناس من حولنا ذاهلون ... ثم اقتادنى الى البيت .

ولم يكن نصيبى من ابى وامى وجدتى التى كانت تعيش كالصاعقة في البيت على كرسى ذى عجلات ، بأقل مما لقيته من أخى ، وكنت أعلم سلفا وقع هذا النبأ عليهم ، لذلك شعرت أن جرمى لن يكون له مغفرة عندهم ...

واجتمع شمل العائلة ليعلن قراراته الاخيرة بالنسبة لى . وكانت هذه القرارات ، منعى من الكلية وتزويجى فورا من ابن عمى الذى يعمل بالتجارة ، وكان بينى وبينه ـ منذ زمن بعيد ـ حب مفقود ...

واخذت ابكى واتوسل دون فائدة ، بل ان جدتى حينما رات حزنى والى صاحت بى في غضب ثائر :

ـ اترفضين الزواج من ابن عمك ؟ لست أهلا له .. أقل ماق الامر يتزوج فتاة على خلق وتربية . اما أنت فلا يصلح لك الا « أبو اسماعيل » هو الذى سيتزوجك لتعيشى هناك في الريف ، ولتدفن فضيحتك

واستدارت بكرسيها ـ ذى العجلات ـ من امامى بعد أن قذفت في وجهى برذاذ من لعابها ...

ورحت أتخيل أبا اسماعيل ، الرجل المعتوه الذى يعيش في قريتنا على تراثه العريض ، فما من مرة مشى في الطريق الا والتفت حوله فتيات القرية الصغيرات صائحات :

ـ أتتزوجنى يا أبا اسماعيل ؟

ويضحك ببلاهة وهو يمسح بطرف كم قفطانه لعابه الذى يتساقط على جوانب فمه ، ثم يلتفت اليهن في مرح طفلى ويقول :

ـ ياريت ... ياريت ...

ويطلق ساقيه للريح وراسه يختفى في قفطانه خجلا وخزيا ...

وتصورت نفسى زوجة لهذا المعتوه ، فقد كان يزورنا كثيرا حينما نذهب لقضاء عطلة الصيف في بيت العائلة بالقرية ، وكان يجلس أمامى في خشوع وأدب ، يضحك لكل كلمة أتفوه بها ، وكنت اسأله بمرح :

ـ اتتزوجنى يا أبا اسماعيل ...

مصيبة ان يتحول الهذر الى جد .. وقضيت أياما لايغمض لى فيها جفن ولا دخل الطعام فمى ، وانا أتصور مستقبلى المظلم . واخيرا وصلنى خطاب من عادل مع احدى صديقاتى يطلب منى مقابلته فورا !

واستطعت ان اقابله في غفلة من العائلة . وكان في حالة من اليأس ليست اقل من حالتى . وقال :

ـ لقد رتبت كل شيء يا « سهام » ، ووجدت الحل الوحيد ان نتزوج فورا . فما رأيك ؟

وسكت . كان سؤالا لم يخطر لى ببال ، فلم اكن اتصور قط ان زواجى يكون بهذه الطريقة ... من وراء ظهر أهلى .. فأنا اعلم جيدا مصيرى من أبى القاسى المتمسك بالتقاليد .. وأخى الذى يغرته قوة اذا ماخرجت على ارادتهما ... ولكن عادل لم يتركنى لصمتى واستطرد :

ـ انت تعلمين اننى موظف ، وحتى لاينسبوا لى في متاعب سنتزوج في القسم ، ونضعهم أمام

الامر الواقع ، ولن انى ياحبيبتى لن استطيع تدبير الحياة اللائقة لك الآن بمرتبى البسيط . ولكن حبنا سيذلل جميع العقبات وسأنتهى من دراستى وتصفو لنا الحياة بعد ذلك ...

ولم اتكلم لان عقلى كان يزخر بشتى الاحاسيس :

ــ لن الم تعليمى ، ساكون عبئا عليه .. وهل يعيش الحب مع الفاقة والحرمان ؟!

وسمعت صوت عادل يحثنى فى استعطاف :

ــ هه ... فيم تفكرين ياحبيبتى ؟ ورايتنى أجيبه كالنومة :

ــ كما ترى ياعادل

واحسست بالفرحة تنطق فى كلماته وهو يقول :

ــ اذن اتفقنا .. باكر صباحا

وامضيت الليلة وانا اتارجح بين القبول والرفض ، بين أن اتركه ينتظر ثم يقطع الامل ، ويلتفت الى شئونه ، واعيش انا حياتى وربما يصفح عنى اهلى ، وبين أن اذهب واقامر وليكن مايكون . بيد أن الصباح كان يحمل لى فى طياته الجواب الاخير ، فقد قررت الذهاب بعد مارايت وجه جدتى بتجاعيده ، ونظراتها النارية التى تلاحقنى بها اينما توجهت ...

ووجدته ينتظرنى ، واستوقف تاكسيا كما اتفق وسرنا الى القسم .. ورحت فى غيبوبة من التفكير :

ــ انه يوم زواجى .. يوم فرحتى .. فرحة عمرى .. فماذا ارى .. وحيدة فريدة .. صحيح اننى بجانب عادل ، ولكن فرق كبير بين هذا التاكسى « الكهنة » وبين التاكسى الآخر الذى كنا سنركبه ، صحيح أنه تاكسى مثله ، ولكن على الاقل سيكون جديدا مزينا بالورد ، وستكون هناك زغاريد ، وحلوى تنثر فوق رؤوسنا على عادة أهل بلدتنا ...

ولم افق الا وعادل يأخذ بيدى الى داخل القسم . وهناك طلب منا الشرطى أن ننتظر فى الساحة الخارجية لان الضابط يحقق فى حادث لن يلبث أن ينتهى منه

ووقفنا فى ركن متقابلين ، كل منا يشد من عزيمته ليواجه الموقف الذى كنا نترقبه فى قلق وخوف شديدين .. وراح عادل يطمئننى أن كل شىء سينتهى على احسن وجه ، ولن تمر ساعة الا ونكون فى بيتنا وقد ربط بيننا رباط لايستطيع انسان فصمه ...

وفى لحظة القلق التى كنا نعانيها ، واعصابنا منهارة خوفا من فشل الخطة ، وما يمكن أن يحدث ، اذا بعربة البوليس تقف بباب القسم وتنزل منها فتيات من كل صنف يقتادهن رجلان من الشرطة الى الداخل ، بعضهن يتمايل فى مشيات رقيعة ، والبعض الآخر يتلفظن بسباب ويتوعدن !

وشعرت بعرق بارد يتفصد من جسمى كله ، وقد تملكنى خزى موجع من نفسى ، واذا باحداهن تقترب منى قليلا وكانت تطرقع بقطعة من اللادن فى فمها المطلى بالاصباغ ، واذا بها تغمز لنا بعينيها وتقول كلمة لمن حولها ، لم تتبينها ولكن اثرها ظهر على وجوه زميلاتها حينما انفجرن فى ضحكات معربدة ممجوجة ، جعل الشرطة يدفعونهن دفعا الى الداخل . وهن يمطرننا بالتعليقات الفاجرة والضحكات ...

وصعقت . صعقت لهذا المنظر الذى لم تقع عينى على مثله من قبل . ومن الغريب أننى نظرت الى عادل نظرة عداء ، كأنما كان مسئولا عن هذا الذى حدث . واحسست برغبة قوية فى البكاء وانا أرى كل ماحولى بغيضا كريها ! .. حتى عادل انقشعت عنه بهجة العريس واصبح فى نظرى صورة فى اطار باهت ... اطار زرى حقير لايمت الى فتى احلامى بأى صلة ! ..

اهذه هى الآمال التى كنت اعقدها على يوم زفاف ؟! اين الطرحة ؟! أين الفل ؟! أين الثوب الابيض الناصع ؟! أين الزينة والمدعوون وفتيات الشرف ؟! بل وأين فتى الاحلام فى اطاره البراق الذى يحتل الصدارة ؟!

وشعرت اننى لا اطيق النظر الى الصورة فى هذا الاطار الفظيع !

رباه ! أيكون يوم زفافى بين الساقطات ؟! اتبدل الكوشة والشموع والورود ، الى حجرة عارية وجلسة وضيعة ؟! أيتبدل المدعوون بالشرطة والزغاريد بالضحكات الماجنة وفتيات الشرف بالساقطات ؟!

واخرجنى من ذهولى الحزين صوت الشرطى يستدعينا للدخول ، واحسست بذراع عادل تحاول أن تنتزعنى من مكانى ، ورأيتنى دون أن ادرى اقاومه باستماتة وانا أسرع الخطو نحو باب الخروج ، فهم باعتراض طريقى ، بيد أننى صرخت فى فزع أن يخرج بى فورا من هذا المكان البغيض ولم تفلح توسلاته فى تغيير رأيى .. ولم أكد اخرج خارجا حتى توسلت اليه فى يأس قائلة :

ــ خذنى الى البيت ... ارجوك . لا استطيع ...

هذا الاسبوع في التليفزيون

هذه بعض الفقرات الثابتة فى البرنامج .. ان مواعيدها لا تتغير على مر ايام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة

١١ر٠٠ **الافتتاح وتفاصيل البرامج**
١١ر٠٥ **القرآن الكريم**
١١ر١٥ **اقوال الصحف**
١١ر٣٠ **جنة الاطفال**
٤ر٠٠ **مساء الافتتاح ، والقرآن الكريم**
٤ر١٠ **مساء فى برامجنا اليوم**
٧ر٠٠ **مساء اهم الانباء ، واضواء على الاحداث على القناتين ٥ ، ٧**
١٠ر٠٠ **مساء الاخبار**

الثلاثاء ٢١ نوفمبر

١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ انت مين ؟؟
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ اين الغالية ؟
٤ر٢٠ الرمح المكسور
٤ر٤٥ اغان – اكروبات – كرتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر١٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى – القناة رقم ٥

٧ر٠٠ اهم الانباء ، واضواء على الاحداث
٧ر١٥ كابتن جريف
٧ر٤٠ اغنية
٧ر٤٥ العلم للجميع
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ الكأس المسمومة
٩ر٠٠ رسالة : برنامج ثقافى
٩ر٣٠ اغنية
٩ر٣٥ القراصنة

القناة رقم ٧

٧ر١٥ تمثيلية
٨ر٠٠ بيرى ماسون
٨ر٥٠ فيرماجي مولى
٩ر١٥ طريق المرفة
٩ر٤٠ رحلة مع الانغام
٩ر٥٥ الاغاني الممتاز

السهرة الثانية – القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ على شاطىء النيل
١٠ر٣٠ مسرح التليفزيون

الاربعاء ٢٢ نوفمبر

١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ مع الموسيقى العالمية
١٢ر٠٠ فوازير
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ انها حياة مرحة
٤ر٣٠ فلاش جوردون
٤ر٤٥ اغان – اكروبات – كرتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى – القناة رقم ٥

٧ر٠٠ اهم الانباء ، واضواء على الاحداث
٧ر١٥ الحان والوان
٧ر٤٠ اغنية
٧ر٤٥ من تاريخنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ راى الشعب
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم ٧

٧ر١٥ مسرح كامبو
٨ر٠٥ تمثيلية
٨ر٣٠ دوبى جيليس
٨ر٥٥ نهضتنا
٩ر١٠ صراع الحياة

السهرة الثانية – القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم عربى

الخميس ٢٣ نوفمبر

١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ رأى الشعب
١٢ر٤٥ حول العالم
١ر٠٠ ختام
٤ر٢٠ اغان – اكروبات – كارتون
٤ر٣٠ نادى الاطفال
٥ر٣٠ مجلة المرأة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٦ر٥٩ ختام

السهرة الاولى – القناة رقم ٥

٧ر٠٠ اهم الانباء ، واضواء على الاحداث
٧ر١٥ رجال العدالة
٧ر٤٠ اغنية
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ الفيلم العربى
٨ر٣٠ مغامرات هاواى
٩ر٣٠ اغنية
٩ر٤٠ بود ابوت ولوكوستيللو
٩ر٤٥ اغان

القناة رقم ٧

٧ر١٥ تمثيلية
٨ر٠٠ الرجل الخفى
٨ر٢٥ فيلم عربى

السهرة الثانية – القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ مسرحية منقولة

الجمعة ٢٤ نوفمبر

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ عرض البرامج
١ر٣٠ مع الناس
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٥ برامج غنائية
٣ر٠٠ فيلم عربى
٤ر٤٥ اغان – اكروباتة – كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ من الاغانى المختارة
٦ر١٥ سير لانسلوت
٦ر٤٠ اغنية
٦ر٤٥ فى عالم الحيوان

السهرة الاولى – القناة رقم ٥

٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ القاعدة الشعبية
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٠٠ انت مين ؟؟
٩ر٣٠ طريق الشر

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ اهم الانباء .. واضواء على الاحداث
٧ر٣٠ الاصابع الخمسة
٨ر٢٠ المسرح الصامت
٨ر٤٥ مغامرات شابان
٩ر٢٥ اغان
٩ر٤٥ فرقة باليه التليفزيون

السهرة الثانية – القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ ليالى القاهرة

السبت ٢٥ نوفمبر

١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
٤ر٢٠ جريمة فى باريس
٤ر٤٥ اغان – اكروبات – كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى – القناة رقم ٥

٧ر٠٠ اهم الانباء ، واضواء على الاحداث
٧ر١٥ سيف الحرية
٧ر٤٠ اغنية
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ تمثيلية جديدة
٩ر٠٠ فوازير
٩ر٣٠ اغنية
٩ر٤٥ الرجل الغامض

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ اهم الانباء .. واضواء على الاحداث
٧ر١٥ المصارعة الحرة
٧ر٤٥ تليفون ٩٩٩
٨ر١٠ حلقات ٧٧ شارع سن ست
٩ر٠٠ مغامرات فى البحار

السهرة الثانية – القناة رقم ٩

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم اوربى

الاحد ٢٦ نوفمبر

١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ مجلة المراة
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ روبين هود
١ر٠٠ ختام
٤ر٢٠ الخبر الدولى
٥ر٤٥ اغان – اكروبات – كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى – القناة رقم ٥

٧ر١٥ مارتن كين
٧ر٤٠ اغنية
٧ر٤٥ مع الفن
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ الرمال الناعمة
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ اهم الانباء .. واضواء على الاحداث
٧ر١٥ تمثيلية
٨ر٠٠ مع الموسيقى العالمية
٨ر٣٠ مقتطفات عالية
٨ر٥٥ الاغانى المختارة
٩ر١٠ مغامرات ماتريك
١٠ر٠٠ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم امريكى

الاثنين ٢٧ نوفمبر

١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ فيل سيلفرز
٤ر٢٠ الكنز
٤ر٤٥ اغان – اكروبات – كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مجلة المراة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى – القناة رقم ٥

٧ر٠٠ اهم الانباء ، واضواء على الاحداث
٧ر١٥ حلقات مسلسلة
٧ر٤٠ الاغانى المختارة
٧ر٤٥ اطفالنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ مغامرات فى البحار
٩ر٠٠ مع الناس
٩ر٣٠ لوحات صندوق الدنيا

القناة رقم ٧

٧ر١٥ نور على نور
٨ر٠٠ تمثيلية
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٠٠ اغان

السهرة الثانية – القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم عربى
١٢ر٠٠ ختام

كتاب اخترناه لك

مس امريكا

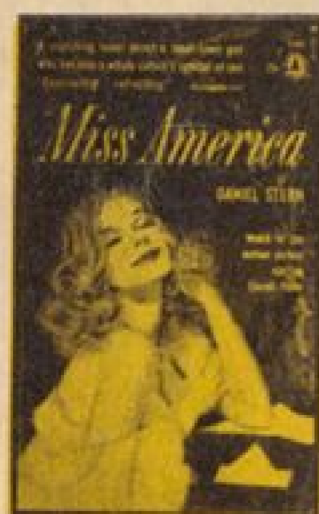

عندما تمثل فتاة ١٤٠ مليونا من البشر ، وتصبح « مس امريكا » مثلا فان العبء الذى تحمله كتفاها ليس مهما .. المهم العبء الذى يحمله القلب .. والعذاب الذى تحترق فيه الروح .. هذه القصة تقوم ببطولتها على الشاشة النجمة الجديدة « كارول بيكر »

● كان « بيتر شو » فى الرابعة والعشرين عندما مات والده .. ووالده كان موسيقيا عظيما .. ولكنه مثل الكثيرين من الفنانين لم يقدره الناس الا بعد فوات الاوان .. الاوان الذى ينتفع فيه بهذا التقدير

ولم يدر « بيتر » بعد موت والده ماذا يفعل .. كل ما شعر به هو انه محتاج الى أن يخلو بنفسه بعض الوقت ..

وكان والده قد ترك له مبلغا صغيرا من المال فى احد البنوك .. ثم بدأ يتلقى مبالغ مختلفة صغيرة من حصيلة الاسطوانات التى تعبأ بموسيقى والده

ثم عرف « جانيت » .. وهى لا تهمنا فى القصة الا باعتبارها الواسطة التى عرف عن طريقها « كاتى » ..

على أى حال كانت « جانيت » مطربة ناشئة تحلم بالمجد .. وعندما التقى بكاتى أول مرة فى بيت «جانيت» كانت عائدة لتوها من رحلة فى أوربا .

لم لاحظ باقة من المعجبين تحيطها باستمرار .. وأحدهم شاب اسمه « جوباريس » .. عرف بعد ذلك انه ممثل ناشىء ويملأ قلبه الطموح .. مثل «جانيت» تماما

● وعندما يلتقى « بيتر » بكاتى فى المرة الثانية تكون قد أنست اليه .. «فتدعوه الى زيارتها فى مسكنها» ..

فيفعل وقد بدأ يشعر ان شيئا ما سيكون بينه وبين هذه الفتاة .. ربما حبا .. وربما عداوة .. وربما مجرد مناوشات لا تنتهى بأمر ذى بال .. على اى حال كان يتعجل ذلك الشىء الذى سيحدث !

وبدأ يعرف من قصتها اشتاتا يضمها الى بعضها البعض .. فأبوها كان ممثلا فى فرقة متجولة .. وامها كانت تشاركه عمله فى كثير من الاحيان .. ثم لقيا حتفهما فى حادث سيارة فتكفل بها قاضى البلدة وزوجته .. وكانا يعطفان على والديها ..

وفى السابعة عشرة بدأت تصحب بعض الفرق التمثيلية الجوالة فى الاجازة الصيفية .. ثم كانت مسابقة ملكة جمال أمريكا بعد ذلك او « مس أمريكا » .. وأجمعت البلدة على ترشيح « كاتى » للقب . وكادت « كاتى » تهرب من البلدة فى ليلة المسابقة .. انها لاتريد ان تنجح فى المسابقة .. ولكن « لارفن » العجوز يقنعها بأن من واجبها .. ومن حق البلدة عليها ان ترشح نفسها . أما فوزها فى المسابقة فكان مضمونا .

● وتفوز كاتى فى المسابقة طبعا .. تصبح « مس أمريكا » .. «ملكة جمال » على ما يزيد عن ١٤٠ مليونا من البشر ..

ولكن شعورها عندئذ هو انها مادامت قد اضطرت لان تعطى من نفسها بهذا القدر .. فينبغى ان يكون الجزاء اضخم ما يمكن ان يكون .. ان تبتلع الدنيا اذا قدرت ..

ولعلها لهذا السبب تزوجت «بادى جاكس » عندئذ .. شعرت أن زواجها من نجم سينمائى جزء من الثمن الذى يدين به لها العالم ..

ولكن « بادى » لم يكن قد استقر كنجم بعد .. كان فى حاجة الى أن يثبت قدميه على القمة .. وكان من المحال أن يتسع وقته وقلبه لها ولهدفه الكبير .. فاختار هدفه وهجرها ..

وبعد طلاقها من « بادى » كانت رحلتها الى « باريس » .. أخذها الى هناك مليونير فرنسى اسمه «جريجورى» ليعمل لها فيلما ..

وفشل مشروع الفيلم .. لكن فى باريس حدثت اشياء كثيرة .. عرض عليها « جريجورى » الزواج على اثر فشل المشروع فرفضته .. لانها شعرت انه يريد استغلال شعورها بخيبة الامل عندئذ ..

وهناك عرفت « روبى » .. الفتى الرائع الجمال .. ووقعت فى حبه .. لاول مرة يحدث لها ذلك .. وكتبت اذ ذاك لصديقتها جانيت تقول : « شعرت انه الهدية التى كنت انتظرها من وقت طويل .. لاتتصورين مقدار سعادتى .. »

وقضت مع « روبى » أياما لاننسى .. كان مدرب سباحة ذهب الى باريس فى صحبة فريق امريكى .. فلما سافر الفريق بقى هو معها..

ولكن القدر كان يعد لها مفاجأة لم تخطر لها ببال .. « روبى » كان به شذوذ ولم يلبث ان كشف لها حقيقته وتركها ..

كانت الصدمة شديدة .. كأنما القدر يقول لها انها لم تخلق لتحب .. خلقت لتكون جميلة وليتهافت عليهـــا الرجال .. وهذا هو كل ما هناك .. ولا مزيد .

● وعرفت هى و « بيتر شو ».. كلاهما فقد والده فى سن مبكرة .. ووجد نفسه بعد ذلك يقف فى رمال خائنة يحاول ان يجد وســطها صخرا يمسك قدميه ..

سألها : « لماذا لا تعودين الى التمثيل ؟ »

قالت : « اننى لم أعتقد فى يوم من الايام اننى خلقت له .. ولكن قيل لى ان فوزى فى المسابقة وراءه رحلات .. وجوائز .. وعقود فى السينما والتليفزيون .. كل هــذا بهرنى .. اسف ، شعورى باننى استحقه بعد التضحية التى قدمتها بدخول المسابقة !.

والذى حدث بعد ذلك انها وجدت نفسها فى دوامة .. كل الذين فيها يبحثون بحثا مجنونا عن شىء اسمه الســعادة بلا أساس .. لا يهم أن كانوا يستحقونها .. لايهم ان كانوا قد ضحوا من أجلها ..

تسع سنين قضتها فى هذا المعترك .. معترك الزيف .. حتى قررت الهرب ..

وتسأل هى بيتر : « وانت .. لماذا لا تستغل موسيقى والدك .. تؤلف شركة لتسجيلها على الاسطوانات وبيعها .. بدلا من ان تترك غيرك يفعل هذا ؟

الجواب هو انه لا يريد ان يعيش طفيليا .. لا يريد ان يعيش فى ظل والده

وسواء كانت هذه هى الحقيقة او لم تكن فهو هارب مثلها .. وان كانا يختلفان .. هى رغم هذا فى حركة مستمرة لا تزال تبحث عن مستقرها .. أما هو فلا يصنع شيئا فى الواقع .. يقنع بالانتظــار .. ولكن ماذا ينتظر وإلى متى ؟

انه هو نفسه لا يعلم ..

وينقل « بيتر » بالتدريج حاجاته الى مسكن كاتى .. وبالتدريج يعتمد على ما تمده به من مال أيضـــا .. وكانت تعمل سكرتيرة لاحد مديرى الاعمال .. شىء لم يخطر لها ببال فى يوم من الايام لكنها مضطرة اليه .. نوع من النظام يساعدها عــلى الاحتفاظ بالحرية التى اختارتها !

● ودائمـــا كانت كاتى لا تكاد تتحدث عن ماضيها .. كأنها لاتحب حاضرها .. أو لا تشعر ان لهـــا حاضرا ..

كانت تريد ان تفعل شيئا .. لكنه ليس نفس الشىء الذى جربته مرة وكرهته .. ولذلك لم تهتم حين أعلن لها « جو باريس » انه يحاول ان يقنع بعض الممولين بعمل فيلم فى باريس .. تعقد له هو بطولته..

وكانت قد قامت علاقة بين « جو باريس » و « جانيت » .. اشبه بالحب ..

ولم يلبث ان جاء «جريجورى» من باريس واتصل بكاتى .. وكان من الاخبار التى حملها اليها ان « جو باريس » يرشح « جانيت » لتكون بطلة فيلمه ..

ويحترف « بيتر » نسخ النوتات الموسيقية » ليزيد دخله .. ولكن « كاتى » تبدأ تعودهـــا نوبات من الانقباض .. تنفجر خلالها وتسمعه مالا يحب .. وان كانت تعتذر بعد ذلك بانها كانت مرهقة ، أو افرطت فى الشراب

كانت تصف أحوالها المالية احيانا فتقول انها فقيرة ..وانها مفلسة .. كأنما تشعر ان ظروفه الصعبة مستمر .. اما ظروفها فيمكن ان تتغير فى أى وقت !

وكان « جريجورى» قد عرض عليها ان يتيح لها فرصـــة العمل فى السينما مرة أخرى .. فرفضت .. فلما قال لها بيتر : « ألم تخطئى فى هذا الرفض ؟ »

أجابته بقولها : « انه شىء نفضت منه يدى ولم أندم عليه .. أضــف انى مرتبطة بك .. أليس كذلك؟ »

وقالت له مرة وهى تدير عينيها فى مسكنها : « سنذكر هذا المكان عندما ينتهى ما بيننا »

فرد محتجا : لا تقول هذا !

فقالت ضــاحكة : كان العكس يحدث مع « روبى » .. يقول هو « عندما ينتهى ما بيننا » .. وأصرخ انا فيه محتجة !»

ومرة أخرى قال لها : اتعتقدين ان الحال يتغير .. لو .. لو صار لى مستقبل ؟

فردت تقول : بم اجيب ؟ اقــول .. انا مستقبلك ؟ .. دعنـــا يا بيتر لا نطرق هذا الموضوع ثانية!

● ثم ترجع يوما مكفهرة الوجـــه لتعلنه أنها فقدت عملها .. الحقيقة ان صاحب العمل كان كريما معهـــا جدا .. فهى فى الواقع لم تكن تؤدى له خدمة تذكر نظير مايقدم لها من أجر .. وتصرخ فيه :

ـ ماذا كنت تنتظر وأنا اذهب كل يوم مرهقة بعد ان تجعلنى اســـهر الليل ؟

ثم تذكره بأنهما كانا ينفقان دائما بلا حساب .. دائما يتناولان طعامهما خارج البيت مثلا .. لم يفكرا فى مثل هذا اليوم ابدا

وتطلب منه ان يتركها .. وحدها .. انها لا تريد أن ترى وجه احد .. تقولها فى صوت بارد .. خال من الشعور تماما !

فيخرج من عندها لا يجـــد مكانا يلجأ اليه الا بيت شقيقته المتزوجـــة .. فى مدينة قريبة ..

ويحاول زوج شقيقته ان يلحقه بعمل فى التليفزيون .. فينتهـــى الامر الى بعض أدوار « الكومبارس » فى الافلام التى تعد للتليفزيون .. ولكنه يدخر شيئا من المال يمكنه يوما من أن يمد يد العون لكاتى ..

وعندما يتصل بها بعد ذلك تعلن له أسفها على ما صدر منها وان كانت تضيف : « رغم انه لا يخـــالف الواقع ! »

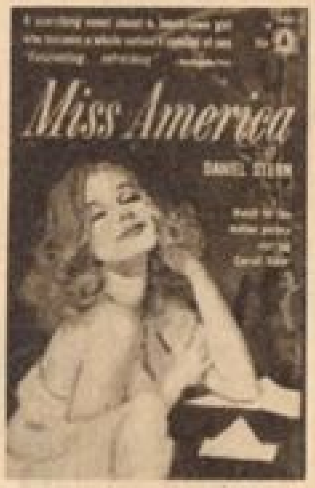

ثم تخبره انها قبلت العمل مـــع « جو باريس » وانها ستسافر معه فى ظرف ثلاثة اسابيع

فيصمم «بيتر» على ان يكون معها .. ويتصل بجو باريس ليقبل عملا فى الفيلم كان قد عرضه عليه من قبل ورفضه .. لكن «جو» يرد عليه بأنه استخدم سواه ولم يعد له مكان عنده ..

واقتصر عمله فى الايام التالية على مساعدة «كاتى» فى اعداد حــاجات السفر ..ولم يملك نفسه من الدهشة للسهولة التى وضعت بها فى مكان حياتهما القريبة .. حلمها الجديد ! .. وقالت له :

ـ على أى حال اعتقد ان هـــذا الانفصال خير لكلينا .. وانه اذا استأنفنا ماكان بيننا عندما افرغ من هذه الرحلة فستكون ظروفنا وحياتنا احسن مما كان !

ثم اضافت :

ـ لن انسى لك أنك جعلتنى انسى « روبى » .. وحزنى عليه .. ولكنى لا احتمل اننى عدت فى الفترة الاخيرة أفكر فيه وأتحرى اخباره

ثم فجأة تلتفت الى «بيتر» تحتضنه بقوة وتقول له : « تزوجنى يا بيتر ولنبق معا .. »

ولكنها تنتبه بعد لحظة وكأنهـــا كانت فى حلم لتهتف به : « كدت تنسينى أننى يجب ان اشترى معطفا .. واحجز تذكرة السفر ! »

وعندما يسألها صديق لها بعـــد ذلك عن حالها مع «بيتر» ترد قائلة:

ـ حاولت ان أجد فيه الصخرة التى اضع عليها قدمى وسط الرمال .. لكن لا فائدة !

● على ان موعد السفر يتأجل بعد هذا .. ويتصل «جو باريس» ببيتر ليكاشفه بأن السبب هو ان المشروع مايزال فى حاجة الى المال .. وانه لم يبق مصدر يأمل فيه غـــير « جريجورى » .. لكن هذا لا يؤمن بالمشروع .. وشخص واحد يستطيع ان يحمله على التضحية .. هـــذا الشخص هو «كاتى».. لانه يحبها ويطلب من «بيتر» ان يقنع «كاتى» بالتحدث الى «جريجورى» فى ذلك..

فيرفض بيتر .. فيعود « جـــو باريس » يلح عليه ويفهمه بأنه يكفى ان يذهب الى « جريجورى » ويبلغه ان الرحلة لن تتم ، وبالتالى ستكون صدمة شديدة الوقع على كاتى ، اذا هو لم يخف لنجدة المشروع .. وهى على أى حال الحقيقة ..

ولكن عندما يذهب « بيتر » الى « جريجورى » .. يكتشف أن هذا قد يئس من «كاتى» وقرر ان يتزوج فتاة أخرى..وينصحه بأن ينفض يديه منها هو الاخر .. لان مثلها لايعرف الحب .. انه ليس الا محطة واحـــدة من المحطات الكثيرة فى طريقها .. ويبدو ان بيتر بدأ يقتنع بما قاله جريجورى ..

عندما قالت كاتى له فى مرارة :

ـ اذا خاب أملى فيك فمن الذى يبقى لى فى هذا الوجود ؟ .. انفجر فيها قائلا :

لــكنك طردتنى ، أنقـــذتنى فى البداية ثم عـــدت واخرجتنى من حـــسابك .. انك لا تفكرين الا فى نفسك .. تعتقدين ان مشكلتك هى الوحيدة فى هذا العالم ..

وتعتذر له قائلة :

ـ اننى أحاول ان أقيم بناء .. الى خلل فيه يهدمه ..

ويستيقظ فى الصباح التالى .. ليجد انها ذهبت ..

● فى الايام التالية يقبل بيتر الفكرة التى عرضها عليه احد الممولين المرة بعد المرة ، ، ان يعمل شركة للاسطوانات يستغل فيهـــا موسيقى والده

ويجمع المذكرات التى كان قـــد كتبها عن « كاتى » .. ويبدأ يكتب قصتها ..

وتصله منها رسالة .. انهـــا سعيدة .. خاصـــة لانها تعرف ان ذهابها سيوفر له الوقت الذى كان يحتاجه ليعمل اشياء كثيرة .. وانها ترجو ان يكون قد بدأ هذه الاشياء..

وفى مقدمة كتابه جلس « بيتر » يكتب هذه السطور

ـ أنها سرقتنى من بين حواسى العداسى .. الجبن .. خداع النفس .. شعورى بالضآلة امام اسم والدى العظيم ..

ولكن اين الغضب أو الكره الــذى يشعر به المسروق نحو السارق ؟ لقد كنت دائما أعرف ـ وعلى عكس الكثيرين ـ متى أكون على حب .. وفى أى الاوقات لا اكون .. لكن الامر بالنسبة للكره ليس ســـهلا الى هذا الحد

فانا اعرف اننى احب الربيع فى بلدتى .. عندما يخرج العشـــاق ليقتطفوا بواكير الزهور والثمار تحت سمائه المشرقة .. لكننى لســـت واثقا اننى اكره هذا الخريف الرطب .. الذى لم يكن يخطر لى ببال اننى سأقضيه وحيدا !

يخاف مايختشيش!
١
٢
٣
٤
٥
٦

بيني و بينك

يقدمه طرزان

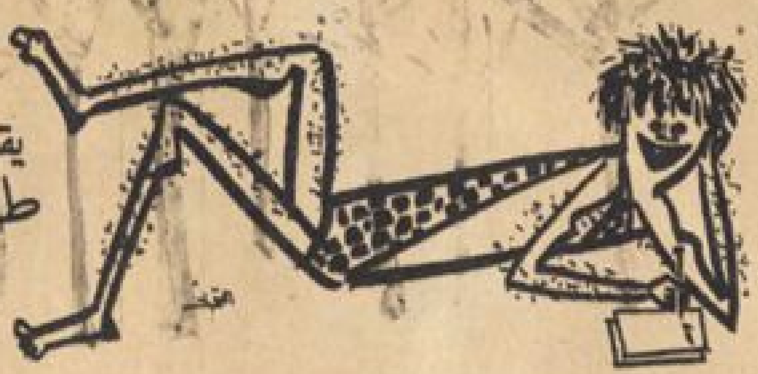

سهير

.. رايت سهير البابلي تتالق على شاشة التليفزيون في دور مؤلفة يشغلها التاليف عن زوجها . لقد اعجبت بها واريد الزواج منها ، فما رايك ؟

الاسكندرية : مغرم صبابة

■ سبقك اليها منير مراد .. ياسى مغرم أفندى صبابة ..

خليفة

.. قالت فاتن حمامة ان زيزى البدراوى ستكون خليفتها ، فلماذا لا تكون خليفتها سعاد حسنى ؟

القلالة : آنسة انصاف البطراوى

■ فاتن حرة فى اختيار خليفتها .. ونحن احرار فى مبايعة هذه « الخليفة » أو عدم مبايعتها ..

راجل

.. انا زعلان لانك كتبت اسمى مسبوقا بكلمة آنسة مع انى راجل والله العظيم

بنغازى : انعام

■ متأكد ؟

جندى

.. رايت صورتك وانت تلبس جنديا وتحمل مدفعا

الزقازيق : فاروق سليمان

■ النمرة غلط

راح

.. كلما سمعت عبد الحليم حافظ وهو يقول : « راح ... راح .. » ابكى فعلا على اللى راح

الدقى : كمال الشامى

■ واللى راح ده .. رجع تانى لما بكيت والا سابك تعبط ؟

ماكو

.. كلما قرات احدى المجلات رايتها تهاجم الفنانين .. هل اصحاب هذه المجلات ماكو عندهم شغل غير المهاجمات؟

بغداد : خ.ى.ح.

■ يظهر انهم ماكو عندهم غير كده ..

تار

.. هل تعتقد ان « اللماضة » موهبة ؟

القاهرة : شقراء الظاهر

■ ان لم تكن موهبة فهى على الاقل ثروة !

نسخة

.. الا ترى ان نادية لطفى نسخة من النجمة « لوانا بانن » !

فاقوس : الاديب الفريد برسوم

■ أيوه .. بس نسخة عربى

عمر

.. ان عمر الحريرى ممثل عظيم كما ظهر في تمثيلية الاذاعة المسلسلة لشهر المسطس .. لماذا لم يتالق على شاشة السينما والتليفزيون ؟

المطرية : محمد عبد الصبور

■ حايتالق اكتر من كده يبقى ايه؟ ما هو كويس كده !

مهاجمة

.. هاجمت احدى مجلاتنا الموسيقار عبد الوهاب ، هل ارسلها اليك لترد عليها ؟

حمص : غزوان البابا

■ سهين ..

حاجة

.. يقول عبد الحليم فى احدث اغانيه : « قل لى حاجة » وتقول وردة الجزائرية : « حا اقول لك حاجة » .

.. فهل معنى ذلك ان الفنانين يتخاطبون على حساب المستمعين ؟

بنها : آنسة ن.م.د.

■ يعملوها .. مش بعيد !

حلوين

.. احنا كمان حلوين قوى

بنت ١٦ ونص

■ طيب مش كنت تقول ؟

زعل

.. انا ازعل جدا من الشخص الذى لا يحب اغانى المطرب العاطفى فريد الاطرش .. هل انت معى ؟

طبرق : عطية صالح العبيدى

■ لا .. اصلى ما احبش الزعل !

الولة

.. فى آخر اغنية لشريفة فاضل يناديها « الولة » فترفض الاستجابة للنداء .. هيه خايفة من ايه ؟

آنسات : نانا . دودى . ميمى

■ من السيد بدير

كلام

.. ما رايك فى الاغانى المرسلة اليك ؟

اسكندرية : محمود عبد اللاه

■ كلام جميل ، ولكنه مجرد كلام اغنى مالوش وزن ..

كنافة

.. لماذا اكل عبد الحليم حافظ قطعة الكنافة التى قدمتها له صباح والتى جعلته يمرض ثلاثة ايام ؟

بنها : بنت ١٤

■ شقاوة مطربين

مها

.. كل شيء فى مها صبرى يعجبنى .. افلامها ، اغانيها ، صوتها ، اناقتها حد يستجرى يعارض ؟

الزمالك : المراهقة الصغيرة

■ دلوقت لا .. لما تكبرى شوية، جايز !

اغراء

.. ايهما اكثر اغراء ؟ ب.ب. ام «م.م.» ؟

عطبرة : الطيب احمد بلال

■ «هـ» و «ت» .. يعنى هذه وتلك ..

لو ..

.. عيونى .. اريد ان اسالك : انت اعزب ؟ لو مخطوب ؟ لو مطلق لو متزوج ؟

بغداد : خلدون عيسى حنا

■ لو متزوج

ام كلثوم

.. هل نحظى يوما بزيارة ام كلثوم للسودان ليراها جمهور المعجبين بها وهم اهالى السودان جميعا ؟

السودان : عبد المنعم السجاد احمد

■ جايز ..

جائزة

.. لو ربحت مليونا من الجنيهات .. هل تتزوج مرة اخرى ؟

بغداد : ناصر جاسم حمودى

■ مليون بس ؟ انه لا يستحق كل هذه المغامرة يا اخا العرب !

المخرج الاشقر

.. هل تزوجت تحية كاريوكا بالمخرج الاذاعى الاشقر الذى جاء ذكره فى اخبار « الشبح » ؟

القاهرة : آنسة ر.ن

■ لحد دلوقت ما حصلش

اصل

.. الى اى اصل ينتمى الموسيقار فريد الاطرش

اللاذقية : آنسة ابتسام محجوب

■ الى اصل عربى صميم .. حايكون ايه ؟ سويسرى ؟

نقط

.. تقول صباح « الفاوى ينقط بطاقيته » فهل يمكن ان انقط بطربوشى ؟

المنصورة : السيد عطية الحسنى

■ بشرط تقبيل الرد !

العصر القادم

.. كيف تتخيل ما سوف تكون عليه اخلاق الناس فى العصر القادم ؟

الكويت : فتاة الشاطىء

■ مش «أحسن» من دلوقت على كل حال !

اذاعة

.. فى برنامج الاسرة البيضاء سمعت محمد عبد الوهاب يسال احد المرضى الليبيين : «هل تنطقون الاغنية المصرية فى ليبيا كما تنطقها نحن ؟» .

.. فما معنى هذا ؟ هل يوجد فرق بين اللغة العربية فى القاهرة وبينها فى اية عاصمة عربية اخرى ؟

ليبيا : على الثعاليه

■ انه يقصد اللغة العامية المصرية .. ولكل بلد عربى لغته العامية الخاصة .. فلا تغضب يا اخا العرب

إيفا ماري سينت نجمة مترو

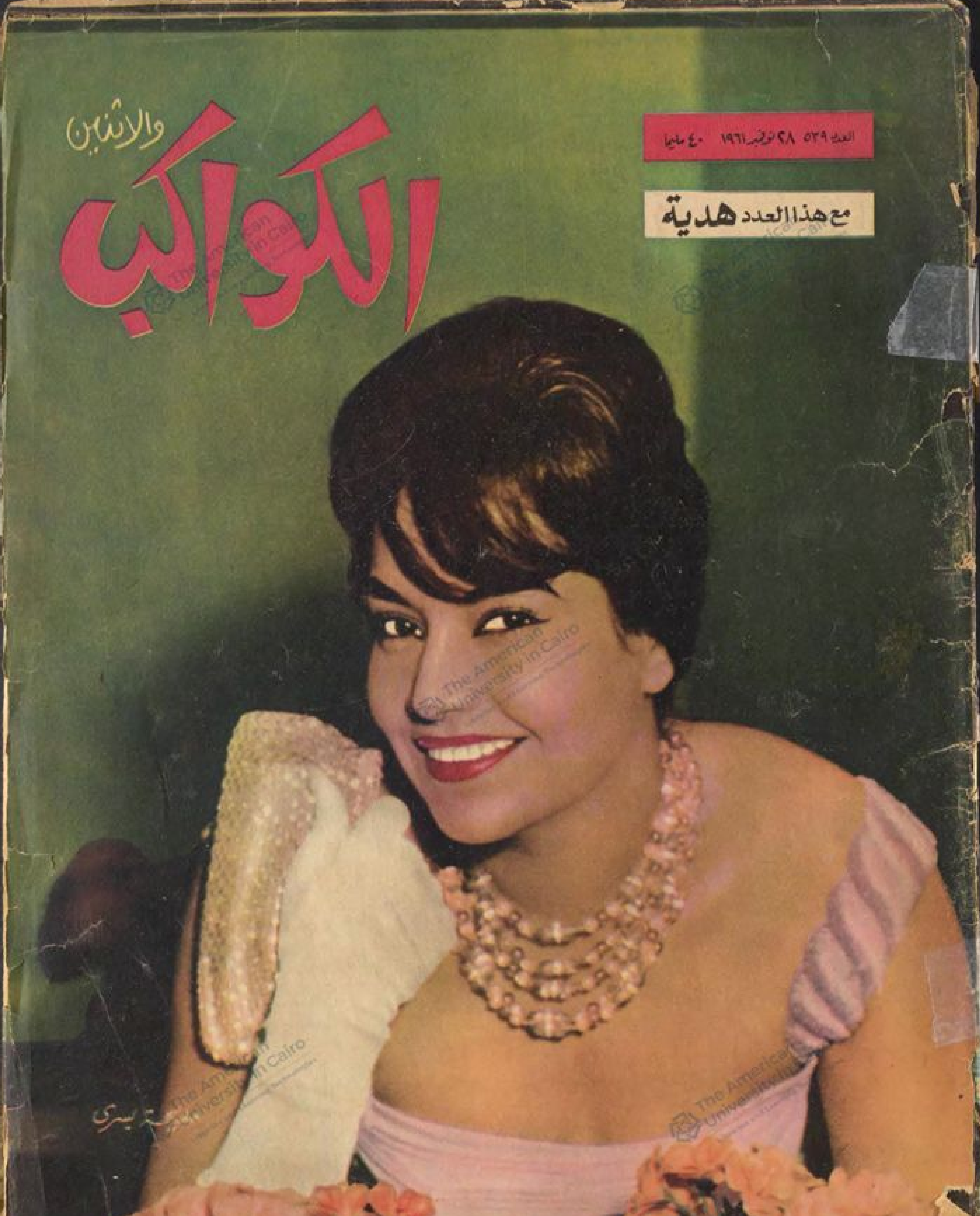
والاثنين
الكواكب
العدد ٥٣٩ ٢٨ نوفمبر ١٩٦١ ٤٠ مليما
مع هذا العدد هدية

والاثنين
الكواكب

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No, 539 - 28 - 11 - 1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب. القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستةمصرالعمومية. القاهرة

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة، والسودان ٣٠٠ قرش صاغ ــ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ــ فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ ــ فى الامريكتين ١٠ دولارات ــ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات ، او ٦٢ شلنا ــ والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية ــ وفى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .

رئيس التحرير
مجدى فهمى

فكرة !

كان مختار « التتش » لاعب الكرة العظيم يصرخ فى زملائه اللاعبين أثناء المباراة ! كان يثير حماستهم ! كان يطلب منهم أن يبذلوا فى الملعب كل ما فى أقدامهم من جهد ، وكل مافى رؤوسهم من سرعة خاطر ، وكل ما فى أجسامهم من دم وعرق ! وكان مختار يتصور ان أى استهتار من زملائه هو خنجر فى ظهره ! وكل تباطؤ ، هو ضربة موجهة الى شخصه ، والى فن الكرة الذى كان يعشقه كما يعشق الشاب لاول مرة بنت الجيران !

وكان بعض الناس يلومون مختار على صراخه وحماسه فى الملعب ! كانوا يقولون له ان الذين حوله فى الملعب أقل كفاية منه ، وانه حرام أن يطلب منهم ما يطلبه من نفسه !

ولكن مختار استطاع بحماسه وصراخه أن يخلق حوله عددا من كواكب الكرة العالميين الذين صعدوا معه الى قمة الجبل ! ولكن بعض اللاعبين لم يستطيعوا أن يحتملوا حماس مختار ، فتخلفوا فى وسط الطريق ، وتحولوا تدريجا الى لاعبين من الدرجة الثالثة ، ثم اختفوا بعد فترة من ذاكرة هواة الكرة !

وفى ملاعب الحياة عشرات مثل مختار ،يعشقون فنهم ويتفانون فيه ، ويتصورون أن اهمال أحد افراد فريقهم أو استهتاره أو عدم بذل كل ما فى طاقته من عرق وفكر ، هى خناجر توجه الى أشخاصهم والى الفن الذى يحبونه ويعبدونه !

واذا كان فى فريقك « مختار » ، فلا تغضب اذا فقد أعصابه وهو يثير حماسك ويطالبك بالمستحيل، فهو عاشق ، والعشاق لا يحاسبون على الاصول والبروتوكول ! وهذا العاشق سيحولك الى عاشق فى يوم من الايام ! والذين يعشقون عملهم ويبذلون فيه أعصابهم وعرقهم ، ودماءهم ودموعهم ،هم الذين يصعدون عادة الى قمة الجبل !

أما تنابلة السلطان ، الذين يحملون كبرياءهم الكاذب على رؤوسهم ، فان مكانهم عند السفح وبين تراب النسيان !

على امين

١

فى هذا العدد

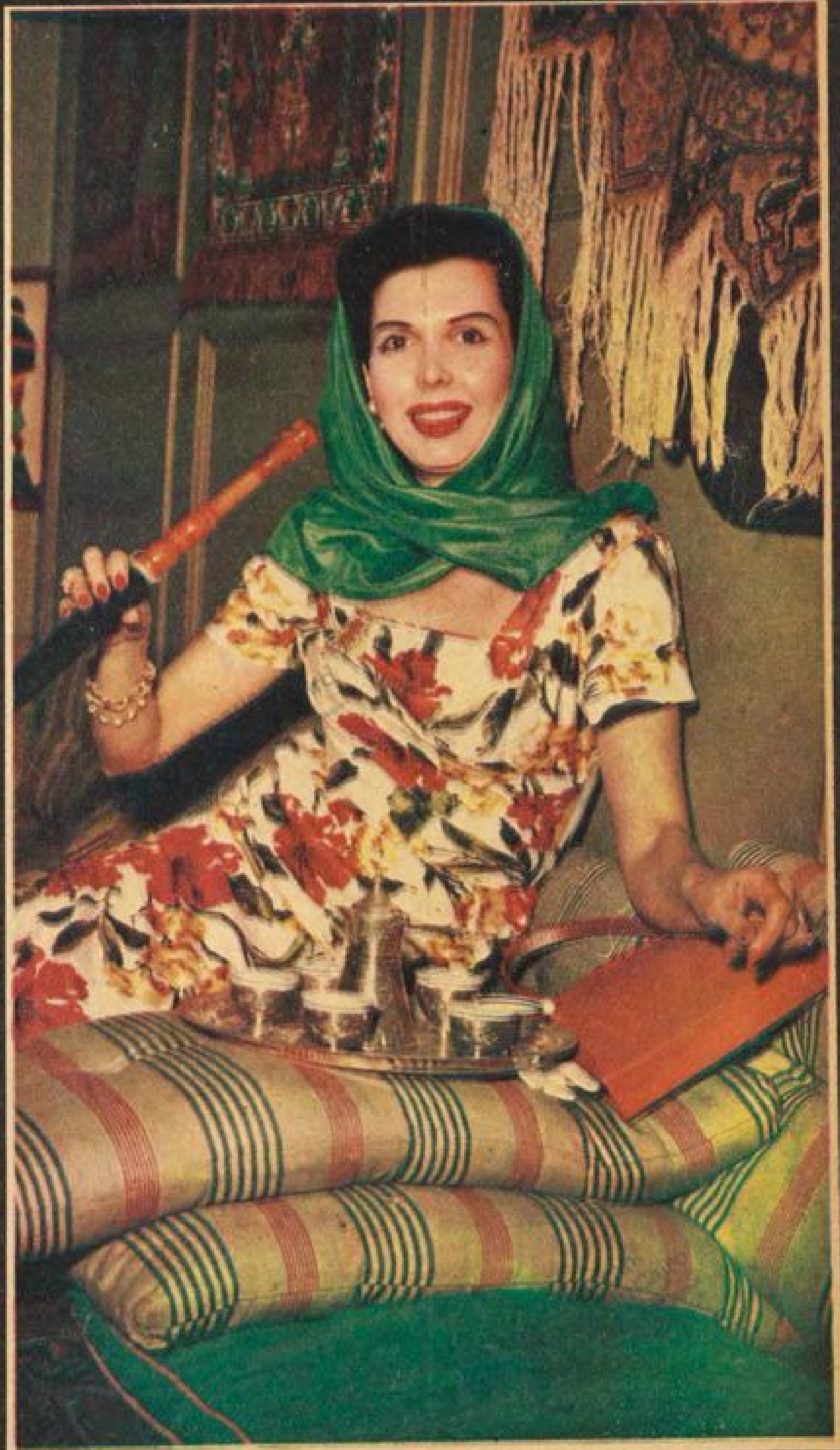

ان ميلر : تستعد لزيارة قريبة للقاهرة. هذه ثالث مرة تزور فيها ان وادى النيل الساحر الذى تعتز بالكثير من ذكرياته

موسى حقي يشرح

سياسة ستوديو مصر الجديدة

لن يقدم استوديو مصر فيلما هزيلا بعد الان .. سيتم تنفيذ التخطيط الجديد للاستوديو وسيصبح من أحدث الاستوديوهات في العالم . تم اعتماد مليون جنيه رأسمالا للاستوديو لهذا الغرض . أعلن هذا موسى حقي عقب اختيـــــاره مديرا لاســـتوديو مصر ...

الاستاذ موسى حقي ليس وجهـا جديدا على ستوديو مصر . لقـد عمل به فترة طويلة . ولكنه غاب عنه منذ خمس سنوات

وعندما عاد موسى حــقي الى استوديو مصر ، عقد في أول يوم اجتماعا ضم جميـع عمال وموظفي الاستوديو . وكان الحـديث وديا صريحا جرى على لسان موسى المدير الجديد

قال موسى حقي للعمال والموظفين انه سيحول استوديو مصر الى مجتمع عائلي يتعارف فيه الجميع من اجل تحقيق أهدافه القومية والفنية . وقال انه قبل التكليف بالعمل في الاستوديو لانه يعتبر نفسه جنديا من جنود الوطن يســتطيع خدمة الوطن في الميـدان الذي تخصص فيه . واعلن انه يمد يده الى الجميع ليتم التعاون من أجل النهـوض برسالة الاستوديو في جو عائلي

ولم يكن هـــذا هو الاجتماع الوحيد الذي عقده موسى حقي في اول يوم تولى فيه عمله ، فقد كان هناك اجتماع آخر بينــــه وبين « الكواكب »

قال موسى حقي « للكواكب » :

ــ « لقد تم اعتماد مبلغ مليـون جنيه كرأسمال للاستوديو لتنفيذ التخطيط الجديد له . ان السياسة التي وضعت للاستوديو تهدف الى قيامه بالانتاج الرفيع الهـادف ، وتقديم الافلام الجيدة . وبما ان لدى الاستوديو كل الامكانيـات المادية والفنية . فلن يقبل منـه بعد ذلك فيلم هزيل

« من أجل هذا سيقوم الاستوديو بانتاج افلام لحسابه الخــاص ، وسيشترك مع المنتجين المواطنين المعروفين بالمستوى الجيد ، والذين لا يسفون في انتاجهم

وســـيسعى الاستوديو لكي تجوب افلامه العالم عن جــدارة واستحقاق ، وذلك بان ينتج افلاما مشتركة مع المنتجين الاجانب ، مما يتيح فرصا كبيرة للفيلم المصري ، فضلا عن الفرص التي ســتتاح للسينمائيين لممارســة الاعمال السينمائية مع مواهب متعددة . هذا الى أن الاســتوديو سيكون شريكا في الافلام التي يتم انتاجها بداخــله ، لا أن يكون مؤجرا فحسب ، ويتبع هذا ان يتولى الاستوديو توزيع هـــذه الافلام أيضا »

وسألته « الكواكب » عن سياسته ازاء الديون التي للاستوديو على بعض المنتجين ، فقال :

ــ ان الاستوديو ســيعمل على تحصيل هذه الديون دون نظر الى اى اعتبار سوى المحافظــة على أمواله . أما عن قضية فيــلم « رسالة الى الله » ، فانا لم ادرس الموضوعات الفــردية بعد ، ولكن الاستوديو لن يتوانى عن تحصيل حقوقه بالطرق القانونية مهما كانت الاعتبارات »

واستطرد موسى حقي في حديثه مستعرضا العلاقة بين الاســتوديو ومؤسسة دعم السينما فقال :

ــ ان دور المؤســة هو التخطيط والتوجيه ، وستكون المؤســســة ممثلة في مجلس ادارة الاستوديو تنسيقا للجهود . ان التعاون بين المؤســســة والاستوديو سيساعد الاستوديو كمؤسسة تجــارية على السعي بجهوده الخاصة لبيع أفلامه في المناطق التي يستطيع التسويق فيها . وبما ان الهـــدف من التسويق هو نشر الفيلم المصري على أوسع نطاق دون النظــر الى الناحية التجارية فقط ، بل مع عمل اعتبار كبير للناحية الوطنية

ولما كانت عنــاية الدولة بالتسويق الخارجي اصـــبحت واضحة ، فقد اصبح ملحقــونا التجاريون في الخارج هم حجــر الزاوية في هذه الخطة الجديدة ، ولنا الان ٣٧ مكتبا تجــاريا في الخارج ، وسيكلفون جميعا بتسويق الصــادرات المصرية . لذلك فانا اقترح دعم هذه المكاتب بممثلين تجاريين متخصصين في السينما ، لان الفيلم سلعة ليس لها شبيه ، فضلا عن أن المتخصصين يستطيعون مواجهة الاعيب الصهيونية ضــد الفيلم المصري في الخارج »

واضاف موسى حقي متحمسا :

ــ ان مشروع تدعيم الاستوديو لا يقتصر على هذه النواحي فحسب ، بل يتضمن أيضا تطــويره بمبان والات بحيث يساير احدث ما وصلت اليه اســتوديوهات الســينما في العالم . أما عن معمل الافلام الملونة ، فقد تم تركيب جميع آلاته وقام الخبراء بتجــربته ، الا أن آلات التبريد والتكييف ما زالت تنقصه ليكون صالحا للانتــاج ، وينتظر أن يبدأ العمل فيــه في منتصف الشهر القادم »

وقال موسى حقي في ختــــام حديثه :

ــ انني أعتزم الاستعانة بجهاز من الادباء والنقاد لاختيار قصص الافلام التي سينتجها الاستوديو ، على أن يتم هـــذا على مرحلتين اولاهما لتصــفية القصص التي يتلقاها الاســتوديو ، والاخرى لمراجعة القصص التي ترشــحها لجنة المرحلة الاولى لاختيــار القصص الصالحة المستكملة لجميع عناصر النجاح . وسيصدر قريبا قانون الانتاج السينمائي الذي ينظم العمل في الســـينما للنجوم والسينمائيين من ناحية عدد الافلام ، ولهذا فلن يحتاج الاستوديو الى سياسة الاحتكار لانها بحكم هذا القانون ستتحقق تلقائيا »

لمحة الاسبوع

السينما اليوم تخطو خطوات العمالقة في طريق التقدم . وآخر غزوات السينما اجتذابها لحاسة جديدة من حواس البشر هي حاسة الشم ... السينما « ذات الرائحة ! »

تدخل دار العرض فلا تكتفي برؤية البطل وهو يداعب البطلة . ولاتكتفي بسماع الكلمات المعسولة التي يهمس بها في اذنها وانمـا ايضا تشم « ماجـريف » الذي تتعطر به ! !

وقد يدعو البطل البطلة الى نزهة في الخلاء فتلهب معهمـا بعينيك واذنيك وانفك فتشم في الطريق رائحة الزهور ودخان المصانع وبنزين السيارة .. وقد يكون الفيلم كوميديا فتـداعب خياشيمك رائحة الفسيخ والبصل .. مثلا ! .

والطريقة الجديدة ابتـكرها مايكل تود ــ الزوج الراحـل لكليوباترا القرن العشرين اليزابث تايلور ! ــ واطلق عليهـا اسم Smell -o- Vision ويمكن بهذه الطريقة الجديدة نقل مائتي رائحة مختلفة في الفيلم الواحد .. ولــكنها تكلف المــلايين من الدولارات !

وفي فرنسا ادخلوا تحسينات على العرض السينمائي المجسم المعروف بالسينراما . والاختراع الجديد اسمه « الكينوبراما » . وميزته الكبرى ان لشاشة دائرية عريضة ، تحيط بالمتفرج من كل جـانب وتوحي اليه بانه يعيش داخل الفيلم لا خارجه ... ويكون من نتـائج هـذا « الايحاء السينمائي » ان تمطر السماء فتشعر بقطرات المطر تبلل هدومك ... ويهم البطل بتقبيل البطلة فتمد اليها « بوزك » قائلا : وانا كمان

والطريقة الجديدة تكلف بلايين الفرنكات ولا يمكن اضافتهـا الى دور العرض القائمة بل يجب ان تبنى لهـا دور خاصة ... كما يجب ان تلتقط لها افلام خاصة !!

ان هذا التقدم كله صناعي .. الي .. فلوس ! واقوى منـه في اجتذاب الجمهور تقدم الفـكر نفسه فليس يهمني ان تقـدم لي طبقـا من الورق بدلا من طبق الكريستال ... المهم ان يـكون مايحمله الى الطبق طازجا !!

ايها الصديق ... لا يخدعنك هذا التقدم الآلي المذهل ففي وسعك ان تتغلب عليه ، ان تسـبقه ، بفيلم ابيض واسود مبتكر

فالفكرة الجديدة في اطـار قديم خير الف مرة من الفـكرة القديمة في اطار جديد !!

رئيس التحرير

أضواء على معاهدنا الفنية

موسيقانا تصدر للخارج

نحن على ابواب عصر ذهبي للموسيقى . الشواهد كلها تدل على ذلك . ستنتشر مدارس ومدرسات الموسيقى فى جميع انحاء الجمهورية لنشر الوعي الموسيقى والبحث عن الخامات المدفونة فى الاقاليم . سنرسل البعثات الى الخارج . ومعاهدنا الموسيقية تستعين بخبراء من الخارج لتدريس اصول الموسيقى . من هذه المعاهد تنبعث النهضة المرتقبة . وانت لا تعرف شيئا عن هذه المعاهد ، ولذلك نسلط الاضواء عليها ، لنقدمها لك فى بداية الطريق الى العصر الذهبى

فؤاد بيومي : عميد معهد الموسيقى للمعلمين

عائشة صبري : عميدة معهد الموسيقى للمعلمات

دكتور فالين : عميد كونسرفاتوار جوتنبرج

اضواء على معاهدنا الفنية

رقصة فرعونية تؤديها ثلاث طالبات من معهد الموسيقى للمعلمات ..

كل انسان فنان بطبعه

هكذا قالت النظرية التقليدية القديمة

يستوى فى ذلك العبقرى الخالد والانسان العادى سواء كان من العصر الحجرى او من معاصرى جاجارين ومارلين مونرو !

كانت هذه هى النظرية المتفق عليها الى ان حدث اخيرا أن اثبتت التجارب ان الحيوان والنبات يحسان بالفن شأنهما فى ذلك شأن الانسان تماما !

ففى امريكا وهولندا وانجلترا اثبتت التجارب ان البقر يعطى من اللبن ضعف الكمية التى يدرها عادة اذا كان يستمع الى موسيقى اثناء حلبه !

وفى الهند اجريت تجربة على نبات فى بيت زجاجى تعزف بداخله الموسيقى وتجربة ثانية على فدان مزروع قمحا ، والثالثة على قطعة ارض مساحتها خمسون فدانا ، فاذا بالنبات يعطى وهو يستمع الى الموسيقى ضعف ما كان يعطيه بلا موسيقى !

والموسيقى ليست وسيلة الى مضاعفة انتاج الحيوان والنبات فحسب ، بل ان الانسان نفسه ينتج اكثر اذا استمع الى الموسيقى أثناء عمله . واصدق شاهد على ذلك عمال البناء ، فهم لا يستطيعون أن ينجزوا من العمل بلا غناء فى أسبوع ، ما ينجزونه فى يوم واحد وهم يترنمون بالاناشيد والاغانى الجماعية !

ولكن الموسيقى فى مصر تخلفت نحو نصف قرن عن الفنون الاخرى الا ان الجهود التى بذلت فى عصرنا هذا جعلت الموسيقى تقفز الطريق قفزا لتلحق بما سبقها من فنون ، وبالسبق الذى حققته الموسيقى فى الخارج وتركز هذه الجهود على عاملين اساسيين :

● المدارس والمعاهد الخاصة والمدرسون الخصوصيون

● دخول الدولة ميدان التعليم الموسيقى بانشاء المعاهد الموسيقية المختلفة

وهذه المعاهد بدات بانشائها وزارة التربية والتعليم ، فخلقت قاعدة للهرم الذى استكملت وزارة الثقافة والارشاد قمته بانشاء معهد الكونسرفتوار

اما أهم المعاهد الموسيقية التى تتبع وزارة التربية والتعليم فهى :

● **المعهد العالى للموسيقى للمعلمات**

● **المعهد العالى للموسيقى للمعلمين**

وهذان المعهدان يهدفان الى تحقيق رسالة واحدة هى اعداد مدرسات ومدرسين لتعليم الموسيقى فى المدارس والمعاهد على اختلاف انواعها . وهى تعتبر فى نفس الوقت مراكز ثقافية للبحوث والدراسات الموسيقية

ويبلغ عدد الطالبات ٢٦٧ طالبة ، وعدد الطلبة ٢٣٧ طالبا .

وقد وضعت خطة تهدف الى انتشار هؤلاء الطالبات والطلبة فى جميع انحاء الجمهورية لخلق جيل يتذوق الموسيقى ويتأثر بها فنيا وتربويا واجتماعيا . فضلا عن انهم سيعملون على اكتشاف المواهب المغمورة فى الاقليم .

ومن المواد التى تدرس فى هذين المعهدين : علوم نظريات الموسيقى ، والتحليل الموسيقى ، وتاريخ الموسيقى ، وتربية الصوت ، والغناء الفردى والجماعى ، والالات الموسيقية الغربية والشرقية ، وقواعد الموسيقى الشرقية والصولفيج الشرقى والغناء الجماعى الشرقى كالادوار والموشحات القديمة والغناء المسرحى .

والى جانب هذه المواد الموسيقية البحتة ، نجد موادا اخرى للثقافة العامة كاللغات والاجتماع وعلم النفس واصول التربية .

وقد واجهت الدولة وهى تتوسع فى انشاء المعاهد الموسيقية عقبة كبرى ، تلك هى العجز الشديد فى عدد اساتذة الموسيقى ، فقد تبين ان عدد الحائزين على درجات علمية لا يكفى معهدا واحدا ، لذلك استعانت وزارة التربية والتعليم بكبار اساتذة الموسيقى الغربيين ، الى جانب مدرسين خبراء فى الموسيقى الشرقية .

فوق هذا فان الوزارة بدات فى ارسال المبعوثين العرب الى اشهر المعاهد الموسيقية فى الخارج لكى يتم فى اقرب فرصة التوازن بين عدد المدرسين الاجانب والعرب .

وللمعهد العالى للموسيقى للمعلمات الان ١٠ مبعوثات موزعات على امريكا وايطاليا والمجر والمانيا وانجلترا وفى الشهر الماضى عادت مبعوثتان هما : أميمة امين ، وعواطف عبد الكريم

وقد تخرجت أميمة من المعهد سنة ١٩٥٦ وسافرت الى جنيف حيث قضت اربعة اعوام للتخصص فى ايقاع التربوى السويسرى «جاك دالكروز» وهذا العلم يربط بين الانتفاف السريع وتفسير الايقاع الموسيقى بالاذن الموسيقية وتأديته بالجسم والحواس وفى الخارج يعتبرون هذه الدراسة أساسا لاى فنان وخصوصا الموسيقى وراقصة الباليه .

وقد انتشرت طريقة « ايقاع دالكروز » فى العالم بأسره وأصبح لها معاهد خاصة فى انجلترا وامريكا وغيرها من الدول ، لانها تكون عند الطفل العادات «المنتقاة» ، فيستطيع التحكم فى ارادته ويستطيع المجتمع ضمان الاخلاق المثلى له .

اما عواطف فقد عادت من « سالزبرج » بعد أربع سنوات قضتها فى اكاديمية

من اليمين عواطف عبد الكريم ، وسميحة فخرى ، واميمة امين .. عواطف واميمة عادتا اخيرا من بعثة لدراسة الموسيقى فى الخارج .. وسميحة مدربة ، ومصممة الرقصات الإيقاعية بمعهد الموسيقى للمعلمات

فرقة موسيقية من طلبة معهد الموسيقى للمعلمين

« موزارت » لدراسة نظريات الموسيقى وتخصصت فى الهارمونى والكونتربوينت والتأليف الموسيقى والتوزيع الاوركسترالى ..

وكل من معهدى المعلمات والمعلمين يتكون من قسمين : ثانوى وعالى

القسم الثانوى يلتحق به حملة الاعدادية بعد اختبار شخصى للتأكد من سلامة الاصابع وتوافر الموهبة الفنية

اما العالى فيلتحق به حملة الثانوية العامة بعد اجتياز اختبار عملى دقيق على العزف ، ونظرى فى بعض مواد القسم الثانوى بالمعهد

ومعهد المعلمات يتكون من خمسة اقسام :

- **قسم الاوسيقى الشرقية**
- **قسم العزف الغربى**
- **القسم التربوى**
- **قسم الغناء والصولفيج والايقاع**
- **القسم النظرى**

ويمتاز المعهد بتدريس الحركات الشعبية كالرقصات الفرعونية والعباسية والريفية وغيرها من الرقصات التعبيرية

وتتولى السيدة سميحة فخرى مدرسة التربية الرياضية التدريب على هذه الحركات ، وهى حائزة على درع الجمهورية فى الكرة الطائرة . ومن بين طالباتها خامات ممتازة مثل : زينات زكريا موسى التى تغنى « سوبرانو » فى معظم الاوبرات العالمية التى تقدمها الفرق العالمية بالاوبرا ، وسهير حشمت ومفيدة الشارونى ونادية شفيق

اما معهد المعلمين فقد شارك طلبته فى مهرجانات اعياد النصر بغزة فى العام الماضى ، كما ساهم بعازفيه فى احتفالات عيد العلم وعيد الام

ويكل من المعهد مكتبة ثقافية وفنية تضم ١٥ الف كتاب و ٢٥٠ اسطوانة

واول عميدة لمعهد المعلمات عند انشائه سنة ١٩٣٥ هى الدكتورة « بريجيت شيفر » وهى المانية الاصل ، ثم تولت منصب العمادة السيدة عائشة صبرى التى تخرجت فى المعهد سنة ١٩٣٩ وكان ترتيبها الاولى مع درجة الشرف . وعملت مدرسة بالمعهد حتى اصبحت عميدته سنة ١٩٥٠ . وقد حضرت دراسة صيفية فى « ماتالوك » بانجلترا

والسيدة عائشة صبرى بذلت مجهودا ضخما للتوسع فى المعهد فضاعفت عدد الطالبات اربع مرات خلال السنوات العشر الاخيرة ، وقامت بتطوير البرامج بادخال مواد جديدة ، وارسلت اوائل الخريجات فى بعثات الى الخارج للحصول على درجات علمية عالية فى الموسيقى لتدعيم هيئة التدريس

اما معهد الموسيقى للمعلمين فقد انشىء عام ١٩٥٥ ، ويتولى عمادته الاستاذ فؤاد بيومى خريج معهد الموسيقى العربية والمعهد العالى للموسيقى المسرحية ، وحامل ليسانس فى الادب الايطالى ودبلوم الدراسات العليا بدرجة « بروفيسور » من معهد « جوزيف فردي » الحكومى بميلانو ، وهو اكبر لقب علمى موسيقى فى ايطاليا

ومع هذا : فقد اوفدت هيئة اليونسكو الخبير العالمى الدكتور « فالين » عميد كونسرفتوار « جوتنبرج » السويدى للاشتراك فى عمل تخطيط شامل لتدريس الموسيقى فى معهدى المعلمات والمعلمين ، ووضع الاقتراحات لسد الثغرات والعيوب الحالية فى المناهج والطرق المتبعة فى التدريس

وسيعقد الدكتور « فالين » حلقة دراسات عليا للمدرسات والمدرسين فى التعبير الموسيقى والتاريخ الموسيقى والهارمونى . الى جانب انه يزمع تكوين فرقة اوركسترالية من المدرسات والمدرسين حتى لا ينقطعوا عن العزف الاوركسترالى

وبعد .. ان الموسيقى تمر بمرحلة ثورية سيكون لها اعظم الآثار على الحركة الموسيقية فى بلادنا . والى موعد قريب لنحدثك عن معهد الموسيقى العربية ومعهد الكونسرفتوار

قصص من حياتي

ترويها شريفه ماهر

رفضت شريفة ماهر الزواج من فتى احلامها لتشتغل بالسينما لو تزوجته لاصبحت أرملة بعد عام واحد . هذه القصة وغيرها اثنتان . تكتبها شريفة من ارشيف ذكرياتها الذى يحوى الكثير لاسيما الحادث الذى كادت شريفة تذهب بسببه الى قسم الشرطة بالروب

كنت على استعداد للمضى في طريقى الى ابعد شوط مهما تطلب ذلك من تضحيات . لقد كانت امنيتى أن اصبح نجمة سينمائية ، وعندما تحقق لي ذلك وحصلت على دور في احد الافلام عدت الى بيتنا في حلوان والدنيا لا تتسع لفرحتى ، ودخلت الى حجرتى لأطل من نافذتها على صحراء حلوان لأترك لخيالى العنان ليذهب بي اينما شاء !

ولكنى لم ألبث ان استيقظت من احلامى على صوت والدتى تنادينى ، وتصورت أنها علمت بما حدث وأنها جاءت لتؤنبنى وتعلننى بان الاسرة لا تقبل ان اصبح ممثلة . وقبل ان تصل والدتى الى حجرتى كنت قد اتخذت قرارى .. وكان قرارا خطيرا فيه تضحية بأسرتى ، فقد قررت أن اهرب وأواصل طريقى بعيدا عن منغصات التقاليد !

ولكنى ما كنت اتصور ان الامر لا يعدو التضحية « بسى محمد » ، ذلك الشاب الانيق الوسيم الثرى الذى طالما تمنت الزواج به كل بنات حلوان ومن بينهم أنا !

لقد جاءت امى لتزف الى بشرى خطبتى « لسى محمد » فقد زارنا مع أبيه وطلبا يدى بشكل رسمى .

ورفضته ، واصررت على الرفض ، ومرت الايام ، وتزوج « سى محمد » بفتاة من اسرة كبيرة بحلوان ، ولم يمض عام الا وقد اختار الله « سى محمد » الى جواره !

وهكذا أنقذنى الاشتغال بالسينما من ان اصبح ارملة في هذه السن المبكرة .

●

كان المخرج الكبير يروح ويجىء وقد وضع يديه خلف ظهره واخذ ينفخ بقلق ظاهر .. كان اليوم هو يوم عيد ميلاده ، وعلى الرغم من انه اعد احتفالا كبيرا الا أن احدا من المدعوين لم يحضر سوى أنا والموسيقار عبد الوهاب . بينما جلس افراد الفرقة الموسيقية في انتظار المدعوين ليتقدم المطربون منهم لاحياء الحفل .

واشفقت على صديقنا المخرج الكبير من القلق ، ومن ان يمر عيد ميلاده بهذا القلب الذى شربه من مدعويه ، فهمست في اذنه ان يسمح لي بالغناء ، فقال في ثورة :

ــ والنبى بلاش هزار يا شريفة !

واقنعته بأن المسألة ليست «هزارا» وانما انا متأكدة من حلاوة صوتى .

وقد كان .. وقفت امام الفرقة اغنى ، واذا بالاستاذ عبد الوهاب يتمايل طربا ويصفق قائلا :

ــ الله يا تومة !

فقد كنت اغنى « غلبت اصالح » لام كلثوم .

وكان من نتائج هذه الحفلة ان اختارنى عبد الوهاب لبطولة فيلم غنائى من انتاجه امام المطرب سعد عبد الوهاب ، وغنيت اربع اغنيات من تلحين عبد الوهاب ... نفسه !

●

كانت سهرة طويلة لم تحتملها قريبتى التى كانت تقيم في بيتى وهى تلميذة بمدرسة حلوان الثانوية ، فاستيقظت في الصباح متأخرة جدا ، بينما كان عليها ان تذهب الى المدرسة والا اصبحت متخلفة عن حضور اختبار هام في احد المواد .

ولاحظت أنها اصيبت بهلع شديد من جراء ذلك ، فارتديت « الروب دى شامبر » وصحبتها في سيارتى لاوصلها الى المدرسة فاوفر لها الوقت الطويل الذى كانت ستنفقه في المواصلات ، والذى كان معناه الا يسمح لها بالدخول .

وفعلا استطعت ان اصل بها الى المدرسة قبل اغلاق الباب بدقيقة واحدة ، ثم « درت » لاعود الى بيتى . وبينما انا في الطريق ، استوقفنى جندى المرور وطلب منى الرخصة وهو ينظر الى بدهشة .

ثم سألنى :

ــ هل هذه سيارتك ؟

فاجبته :

ــ ايوه .. تمام زى ما هو مكتوب في الرخصة !

ولكنه رفض ان يصدق انى شريفة ماهر وطلب منى ان اصحبه الى قسم البوليس لاثبت ذلك . واسعفنى الحظ بضابط من ضباط المرور فتدخل في الامر ، وقال للشرطى ضاحكا :

ــ هى يا اخى شريفة ماهر .. انتا ما بتروحش سينما والا ايه ؟

ويومها شعرت بغبطة عظيمة ، فقد عرفت لاول مرة انى اصبحت مشهورة ، وان شهرتى هى السبب في عدم ذهابى الى قسم البوليس !

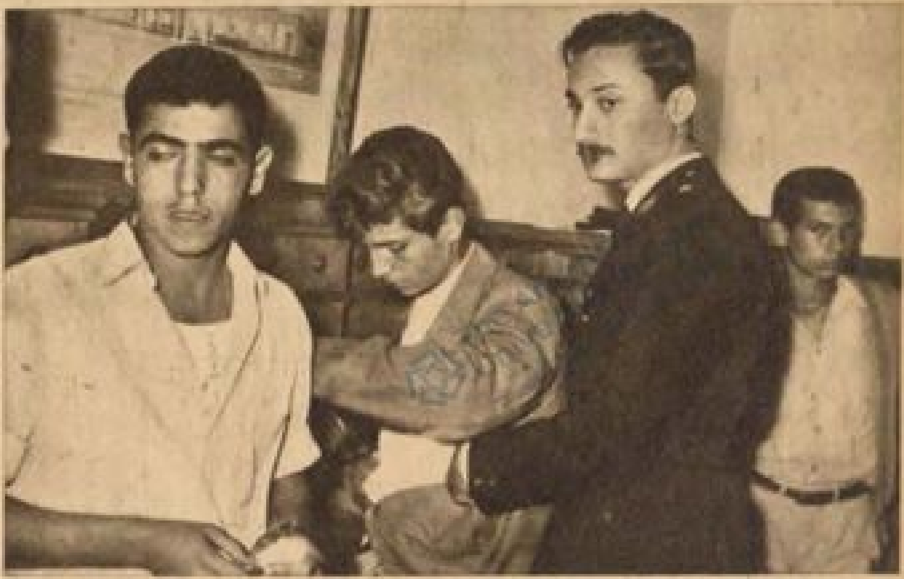

احد ضباط شرطة الازبكية يفتش وهيب كامل صليب .. على اثر القبض عليه .. بينما ظهر المتهمان الاخران فى الصورة

كان مقررا حسب خطة عصابة طلبة مدرسة الايمان ان تكون الراقصة شوشو عز الدين الآن ضيفة على العالم الآخر . ولو نجحت خطة العصابة لجاء دور نجوى فؤاد ثم برلنتى عبد الحميد ان العصابة كان لديها قائمة باسماء فنانات لقتلهن والسطو على اموالهن الواحدة بعد الاخرى . ولكن صرخة من شوشو عز الدين قلبت الخطة وكشفت الغاق العصابة الجنائى على اخلاء الوسط الفنى من الجنس اللطيف!!

السينما بريئة من هذا الانحراف

وق الجرس فى مسكن الراقصة شوشو عز الدين ، وكانت قد انهمكت فى عمل الماكياج استعدادا للذهاب الى عملها فى كازينو الشجرة ولم يكن بالمنزل احد سواها ، فنهضت فى تثاقل الى الباب تفتحه لتجد نفسها امام ثلاثة شبان يبدو عليهم الارتباك الذى يصيب التلاميذ فى سن المراهقة عندما تواجههم حسناء ..

وسأل أحدهم :

ـ دي شقة شوشو عز الدين ؟

ـ ايوه .. انا شوشو ..

وفى ارتباك قال الشاب الذى تولى الحديث :

ـ احنا معنا توصية من الاستاذ عرابى « وكيل الفنانين » .

وتناولت شوشو من الشاب ورقة عليها توقيع عرابى وراحت تقرأها بعد ان دعت الشبان الثلاثة للدخول :

« حامل هذه الورقة الاستاذ جمال الدين شقيق صديقى يوسف عز الدين ويريد الاتفاق معك على احياء حفلة بطنطا يوم الاحد القادم وارجو مساعدته »

وطوت شوشو الورقة وقالت فى اسف انها مرتبطة فى ذلك الموعد بعمل آخر ، وفجأة ...

فجأة انقض عليها الشبان الثلاثة ، احدهم قبض على رقبتها ، والآخر على ذراعها ، والثالث حاول ان يطبق بيديه على فمها ، ولكنها استطاعت ان تطلق صرخة مدوية طالبة النجدة !

اين المفر ؟

وقد قلبت صرخة شوشو عز الدين العمارة التى تسكنها بشارع عرابى ، فخرج الجيران يستطلعون سر الصرخة ليشاهدوا الشبان وهم يحاولون الفرار ، وكان بين الذين خرجوا الى السلم مصطفى كمال عبد العزيز سكرتير رشدى اباظة ، فراح يصيح خلفهم : « امسك يا جدع » !

وكان « الجدع » يصعد السلم ، وهو سعيد عبد الله مدير حسابات شركة افلام رشدى اباظة ، فلم يكذب خبرا واستطاع ان يمسك بالشبان الثلاثة « حفنة » واحدة .

وفى نفس اللحظة وصلت سيارات شرطة النجدة ، وكان الجيران قد اتصلوا بها ، والقى القبض على الشبان الثلاثة .

شاهد عيان !

شاهدت كل هذا بنفسى ، فقد ساقتنى الصدفة لاكون فى نفس الوقت فى زيارة الفنانة نجوى فؤاد بنفس العمارة التى تقطنها شوشو عز الدين .

وما هى الا لحظات حتى كان مسكن شوشو عز الدين يموج برجال الشرطة : المقدم يوسف حسنى مأمور قسم الازبكية ومعه معاون القسم وضابط المباحث ، والعميد عبد اللطيف كرارة وكيل الحكمدار والعقيد محيى الدين الشاذلى مساعد الحكمدار ، والعقيد اسماعيل رشدى رئيس شعبة البحث الجنائى ، والعقيد سعيد حجازى رئيس المباحث الجنائية ، ومفتش المباحث المقدم حسن شريف .

وبتفتيش الشبان الثلاثة عثر معهم على قفاز أحمر لعدم ترك بصمات ، وخنجر ، وزجاجة من ماء النار .

واعترف الشبان الثلاثة بجريمتهم وهم : أحمد محمود خلاف ، ووهيب كامل صليب ، ومحمد يحيى زكريا ، وثلاثتهم طلبة بمدرسة الايمان الثانوية بشبرا .

وجاء فى اعترافهم انهم اعضاء فى عصابة مكونة منهم وستة آخرين برأسهم محمد محمد عبد العزيز عطية والخمسة الآخرون هم : فيليب عطية الذى سافر قبل الحادث بثلاثة ايام بعد فصله من مدرسة الايمان ، وعبد ربه محمد عبد ربه ، وكمال محمد عبد العال ، وصلاح الدين محمود ، ووديع عزيز كمال وهو الوحيد الذى ليس تلميذا بل هو كاتب باحدى الشركات .

واعترف محمد يحيى زكريا اعترافا مفصلا قال فيه انه كان يتلقى الاوامر من فيليب قبل سفره ، وكان فيليب ينقلها اليه من محمد عبد العزيز عطية ، وان فيليب وعبد العزيز كانا يقضيان السهرات بين الكباريهات والملاهى الليلية

وفى هذه السهرات تم الاتفاق على تكوين عصابة للحصول على المال اللازم لنفقات لهوهم ، فاعد فيليب كشفا باسماء عدد كبير من الفنانات لمهاجمتهن واغتيالهن لتطهير الوسط الفنى منهن ، والسطو على اموالهن !

وكانت شوشو عز الدين فى اول القائمة ، وتليها نجوى فؤاد ثم برلنتى عبد الحميد !

وقبل الجريمة بخمسة عشر يوما حضر الى العمارة فيليب ومحمد يحيى زكريا لمعاينتها ووضع الخطة لتنفيذ اول عملية . بينما توجه عبد ربه الى كازينو الشجرة ليجمع

وهيب كامل صليب : كان يحمل السكين اثناء الحادثة ..

أكبر قدر من المعلومات عن شوشو عز الدين »

وعلى ضوء هذه الاعترافات التى رجال الشرطة القبض على جميع أفراد العصابة .

العين السحرية

والراقصة نجوى فؤاد ، أسهمت عندما سمعت خبر العصابة .. لو نجحت خطة العصابة مع شوشو لكانت نجوى هى التالية لها . .وحمدت الله ، فلو انه جاء دورها فماذا كانت تفعل كانت ستحاول اقناع شبان العصابة بالتعقل ، وتذكرهم بمستقبلهم .. ولن يرتدع افراد العصابة وعندئذ ستقاوم ... وستستغيث .. نجوى نفسها قالت لى هذا .. وقالت لى ايضا انها لن تقابل احدا فى مسكنها بعد الآن .. لقد نبهت على البواب بالا يسمح لاحد الا الاصدقاء القدامى بذلك .. ثم هى قد وضعت « عينا سحرية » فى الباب حتى تكتشف من بالباب قبل ان تفتحه و « الباب اللى يجى لك منه الريح سده واستريح » . .لقد افتتحت مكتبا تقابل فيه الذين يريدون الاتفاق معها على عمل .. وفى المكتب الآن اربعة رجال اشداء يتدخلون لحراسة نجوى عند اللزوم

وهناك ملاحظتان على العصابة .. اولاهما انهم — عدا واحدا ! تلاميذ فى السابعة عشرة من اعمارهم تقريبا .. ويترددون على السينما .. والثانية ان قائمة الضحايا .. كل من فيها من الفنانات ..

وعلم النفس

وقد اجاب الدكتور احمد فؤاد الاهوانى ، استاذ علم النفس بجامعة عين شمس ، على سؤال لنا عن ذلك .. بان اختيار العصابة للفنانين .. ربما يرجع الى مايشاع من اثراء الفنانين .. وربما لان كثيرات من الفنانات يقمن بمفردهن .. ولعلهم تراجعوا عن البدء بمهاجمة نجوى فؤاد لانها تقيم مع اسرتها .. ولكن الدكتور الاهوانى يرى ان تأثير السينما فى انحراف مثل هؤلاء الشبان مبالغ فيه .. وانه يجب دراسة كل حالة على حدة لمعرفة اسباب انحرافها ..

وعلق ايضا الدكتور صبرى جرجس ، الطبيب النفسى المعروف .. على هاتين الملاحظتين .. بان سبب اختيار العصابة للفنانات ربما يرجع الى سهولة مقابلتهن .. لانهن ، بحكم اعمالهن المتصلة بالجمهور ، يقابلن اى غريب .. وربما اختاروا الفنانات لانهم لا يحترمون الفن .. ولا يقدرون الفنانات .. وهذه كلها مجرد افتراضات للدافع للعصابة على اختيار الفنانات بالذات ... ولكن يجب دراسة كل منهم على حدة لمعرفة السبب الحقيقى وراء انحرافه

أما دور السينما .. ففى رأيه انه مجرد منبه للنزعات العدوانية التى كانت كامنة فى نفوسهم ... ربما شاهدوا فيلما .. نبه هذه النزعة عندهم .. واستطاعوا ان يتعلموا منه طريقة تنفيذ الجريمة.

سيد فرغلى

السكين التى ضبطت مع المتهمين .. فى يد ضابط النجدة

شوشو عز الدين .. ويد رجال الاسعاف تضمد جراحها ..

نهلة القدسي .. في الجمرك على اثر وصولها .. ومعها عبد الحليم حافظ

وهاهي تطمئن على الحقائب التسع التي جاءت بها معها

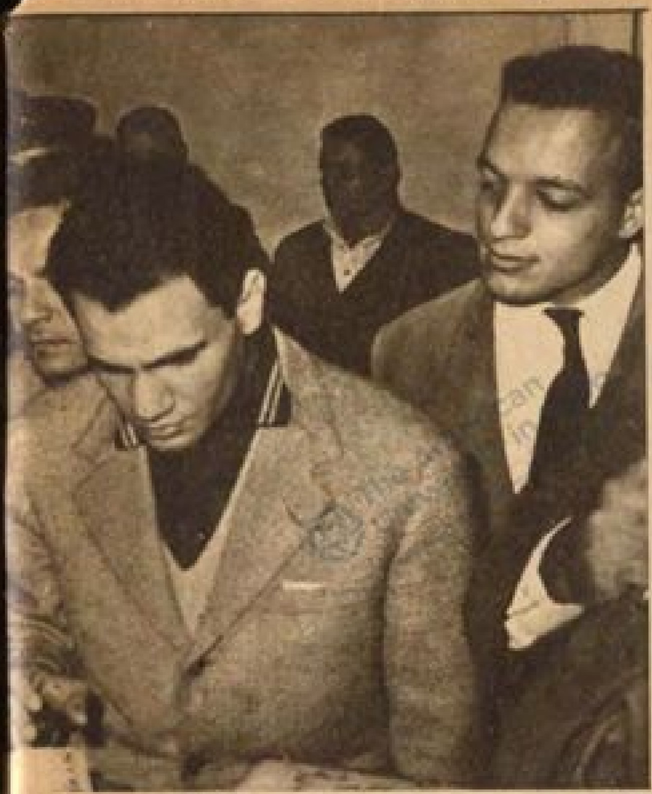

الكواكب تستقبل نهلة في المطار

ساعة دردشة في حكاية عبد الوهاب

عادت نهلة القدسي الى القاهرة.. اجرت عمليه جراحية ناجحة في لندن .. تركت عبد الوهاب في باريس .. عبدالوهاب مريض هناك .. الدموع تسبق صوت عبدالوهاب كلما تحدث في التليفون .. كان في استقبال نهلة عبدالحليم حافظ ، والشيخ حسن شقيق عبد الوهاب .. كنت ايضا في استقبال نهلة لانقل هذا الحديث

كانت نهلة القدسي تشعر بصداع وتتنفس بصعوبة بالغة .. وتحس بأن الهواء لا ينفذ الى رأسها ، وتشعر بالام في عينيها .. واستمر هذا شهورا

وعرضت نفسها على الاطباء فنصحوها بالسفر الى لندن لازالة غضروفين في الانف يسببان لها هذه الالام ..

وسافرت نهلة الى لندن

ودخلت مستشفى كمينكتوواشرف على علاجها الدكتور «كوسون» اخصائي الانف .. اما عبد الوهاب فلم يستطع السفر معها .. لم يسافر الا قبل موعد « العملية » بثلاثة ايام ولما شفيت نهلة تماما طارا معا الى باريس

ومن باريس سافرت نهلة الى لبنان لتطمئن على ابنها « محمد » على ان تتقابل مع عبد الوهاب في القاهرة بعد يومين

وفي اليوم التالي لسفر نهلة ، اتصل بها عبد الوهاب في لبنان ، واخبرها انه مصاب بالانفلونزا ، وربما تاخر بضعة ايام

واشتدت الانفلونزا على عبد الوهاب ، واصيب بكحة شديدة وارتفاع في درجة الحرارة ، اصبحت ٣٩

وعبد الوهاب موسوس ولو ارتفعت حرارته نصف درجة يقلب الدنيا فما بالك وحرارته ٣٩ درجة .. خيل الى عبد الوهاب انه سيموت واتصل بعبد الحليم حافظ وطلب منه الحضور فورا .. وبكى عبدالوهاب وهو يقول انه لا يريد ان يموت بعيدا عن القاهرة

ولكن عبد الحليم لا يحمل تأشيرة خروج الى باريس

واتصل عبد الحليم بنهلة في لبنان ، وطلب منها ـ بعد ان طمأنها على صحة عبد الوهاب ـ ان تكثر من الاتصال بعبد الوهاب تليفونيا لتهدىء من اعصابه

ومن يومها والسيدة نهلة تتصل بعبد الوهاب خمس مرات يوميا .

وقد طلب عبد الوهاب من نهلة الحضور اليه في باريس ـ اعتذرت بأنها لا تحمل تأشيرة خروج ، وان الاطباء يمنعونها من السفر خاصة بعد ان أصيبت بنزيف

ثم سافر عبد الحليم الى لبنان لاحياء حفلة هناك ، وهناك قابل نهلة ، واتصلا بعبد الوهاب الذى كرر لهما رجاءه بأن يحضر احدهما الى باريس للعودة به .. وبكى عبد الوهاب في هذه المرة ايضا

واعتذر له عبد الحليم بانه لا يستطيع الحضور الى باريس ، لانه لا يحمل تأشيرة الخروج الى باريس .

وعاد عبد الحليم الى القاهرة وطلب الى مجدى العمروسي العمل فورا على السفر الى باريس والعودة بعبد الوهاب ..

وسافر مجدى العمروسي ، وفي اليوم التالي ارسل تلغرافا لعبد الحليم فيه

« انقذوني من عبد الوهاب »

واتصل عبد الحليم بباريس وشرح له مجدى الحكاية ، ان عبد الوهاب بعد أن ظل سجين حجرته ١٥ يوما ، رفض ان يحجز مجدى لغرفة خاصة ، وطلب اضافة سرير له في حجرته .. وفي أول ليلة سهر فيها حتى الصباح لان عبد الوهاب طار من عينيه النوم

وعاد عبد الوهاب يتصل بنهلة في لبنان ، ويطلب منها السفر الى فنيس حيث يلتقيان هناك ويعودان سويا الى القاهرة

ولم تستطع « نهلة » السفر .. بأمر الاطباء !

ومن جديد اتصلت نهلة بعبد الوهاب قبل حضورها الى القاهرة بساعة واخبرته بسفرها الى القاهرة وانها ستكون في انتظار عودته ..

والمقرر ان يغادر عبد الوهاب ومجدى العمروسي باريس الى فنيس يوم الجمعة الماضي ثم يركبان الباخرة « ازونيا » في صباح السبت ويصلان في مساء يوم الثلاثاء « اليوم » أو غدا الاربعاء

وستكون نهلة في انتظار عبد الوهاب بالاسكندرية وكذلك عبد الحليم والشيخ حسن عبد الوهاب.

.. هذه هي التفاصيل ..

لقد وصلت طائرة نهلة في الساعة الثالثة الا ربعا ، وكانت تحمل معها تسع حقائب كبيرة ، سبع منها لعبد الوهاب واثنتان لها .. وكان عبد الحليم والشيخ حسن ومحمد شقيق عبد الحليم في انتظارها .. وصلت منزلها في الزمالك في الساعة الخامسة .. صعد معها عبد الحليم وشقيقه والشيخ حسن ..

قلت للسيدة نهلة بعد ان استراحت .. واشعلت سيجارة :

● **لماذا احببت عبد الوهاب ؟**

فابتسمت في رقة وقالت :

ـ وبرضه ده سؤال ، عبد الوهاب فيه اكثر من ميزة تغرى المرأة على حبها له .. وانا وجدت فيه الانسان الذى ملأ قلبى بالحب وحياتي بالسعادة

وصمتت لحظة ثم استطردت :

ـ والله وحشني قوى في الكام يوم دول .. انا موش عارفة حاقعد لوحدي في البيت ازاى وهو غايب مني .

● **لماذا لم تنجبا اطفالا ؟**

ـ شوف ـ هوه عنده اللهم صلى على النبي ، وانا عندي محمد .. وعلشان كمان نتفرغ لبعضنا في هدوء وحب

● **سمعتك اكثر من مرة تناديته « يا بيبي » .. لماذا ؟**

ـ دلع .. هوه كمان بيناديني « بيبي » وده اختصار لحبيبي

● **ما الذى يعجبك في عبد الوهاب؟**

ـ كله على بعضه .. شخصيته ، فنه ، اناقته ، ضحكته ، تكشيرته ؛ كل ما فيه يعجبني

ونهلة هنا مع عبد الحليم .. يؤكدان ان الحقائب سليمة تماما

وكانت السعادة تنطق بها عيناها .. ووجهها كله

وكانت عدستنا لها بالمرصاد .. وهى تستقل العربة

● والذى لا يعجبك فيه ؟
— حبه الزائد لى ..
● وهل هذا عيب ؟
— ابدا .. انا كمان لا يعجبنى فى نفس حبى الزائد له
● حاجة غريبة ؟
— ايه الغريب فى كده .. ماهى هنا حلاوة الحب
● ما ابرز عيوبه ؟
— لست أرى فيه عيبا واحدا
● واهم مميزاته ؟
ونظرت امامها حيث كانت صورتها الكبيرة معلقة على الحائط .. ثم ضحكت وقالت :
— اخلاصه لفنه .. ولبيته .
● يقولون عن عبد الوهاب انه بخيل !
— انا لم اشعر بهذا البخل
● يقولون ايضا انه « اكول » !
— وهو ده عيب فى الراجل .. انا افضل بدلا من « اكول » كلمة « ذواقة » .. خبير فى لذائذ الطعام
وعادت تشعل سيجارتها من سابقتها ..
وعدت اقول لها :
● ايهما يعجبك اكثر .. عبد الوهاب المطرب أم عبد الوهاب الملحن؟
— وهل فى امكانك ان تفرق بين عبد الوهاب الملحن وعبد الوهاب المطرب .. انه عبقرية واحدة لا تتجزأ .. ان « بيبى » عملاق حتى فى حديثه العادى .
● ماهى اغنية عبدالوهاب المفضلة عندك ؟
— بافكر فى الى ناسينى .
● هل لها ذكريات معينة ؟
— ابدا انما يعجبنى لحنها، وكلامها واداؤها .
● من مطربك الثانى ؟
— عبدالحليم وانا اعتبره قطعة من عبد الوهاب ، احب صوته كما احب صوت عبد الوهاب .. ويطربنى ايضا فريد الاطرش فى كثير من اغانيه .. وبعد دول كلهم كويسين .. بيحاولوا يعملوا مجهود

● ما هى الاغنية التى تعجبك من عبد الحليم ؟
— قوللى حاجة .
● ومن فريد ؟
— الربيع
● ومن مطربتك المفضلة ؟
— امكلثوم طبعا .. واحلى اغانيها الى قلبى اغنية « عودت عينى » .. محمد كمان بيحبها — تقصد محمد عبد الوهاب طبعا
● وبعد ام كلثوم !
— كل فنانة لها لونها .. نجاة ، وصباح ، وشادية ، وفايزة
● لنجاة .. ما هى اغنيتها المفضلة لديك ؟
— ايظن
● ولصباح ؟
— من سحر عيونك ياه
● ولفايزة ؟
— بيت الحبايب
● ولشادية ؟
— احبك واضحى فى حبك يا اعز الحبايب
● الاحظ ان كل اغنياتك المفضلة من الحان عبد الوهاب .. الاتعجبك الحان الاخرين ؟.

— ابدا .. كل الملحنين كويسين .. انما دى الحان حلوة ، ولها طعم، وروح ، وشخصية
● هل ترددين على دور السينما؟
— يمكن بقالى سنة واكثر لم اشاهد افلاما !
● هل شاهدت افلام عبد الوهاب ؟
— القديمة .. اه طبعا ، كلها تقريبا
● الم تحاولى اقناعه بالعودة الى الشاشة ؟
— لم احاول .. لانى اعلم انه سيرفض .. فالاضواء تتعب اعصابه وعينيه ، وتكلفه مجهودا كبيرا
● من هى ممثلتك المفضلة ؟
— امينة رزق من الجيل القديم .. وفاتن حمامة من الجيل الجديد
● ومن الرجال ؟
— يوسف وهبى من الجيل القديم، وعماد حمدى باعتباره يظهر فى الافلام فى دور الفتى الاول
ودخل الخادم ، ودار علينا بالقهوة .. ثم اشعلت نهلة سيجارتها وابتسمت .. وكأنها تستعد لاسئلة اخرى
قلت لها :

● ما الذى يلفت نظرك فى المرأة؟
— بساطتها
● والذى لا يعجبك فيها ؟
— التصنع
● وفى الفتاة ؟
— روحها
● وفى الرجل ؟
— بلاش السؤال ده
● هل ترددين على حفلات عرض الازياء ؟
— ليس كثيرا .. فأنا لا اهتم بالجرى وراء مودة من المودات ، انني ابحث عما يلائمني شخصيا بغض النظر عن انه مودة او غير مودة
● الى متى تظل المرأة تستهوى العيون بجمالها ؟
— ان حيوية المرأة اطول فى العمر من حيوية الرجل ؟
● لماذا ؟
— لانها ولدت بعد آدم
● لقد تزوجت من عبد الوهاب بعد قصة حب .. اليس كذلك ؟
— كذلك
● ما رايك فى الحب ؟
— وحياتك بلاش الاسئلة دى .. اقولك ، خليها لما يرجع محمد وهو يقدر يجاوبك عليها
● الم تلهمى عبد الوهاب فى احدى اغنياته ؟
— والله ما عنديش فكرة .. اسال عبد الوهاب .. وانا شخصيا مجرد مستمعة مؤمنة بفن عبد الوهاب ولا اتدخل فى اعماله
● ما هى هوايتك ؟
— الموسيقى
● وغير الموسيقى ؟
— القراءة
ودخل الخدم يحملون الحقائب التسع التى عادت بها من لبنان ،
وودعت السيدة نهلة بعد ان هنأتها بسلامة العودة .. وسلامة الموسيقار محمد عبد الوهاب

جميل الباجورى

النار.. النار .. تلتهم بيوت الفنانين. تلتهم حصيلة
التعب والمجد والدموع ولا تترك وراءها الا هشيما !

طار محمد على ناصف، مدير الرقابه ، وسعد الدين توفيق ،المحرر بالكواكب الى هوليــوود .. عاش الاثنان ايام حريق هوليـوود فى كل لحظاتها .. قابل سعد الدين ، الطبيب المصرى ، الذى اشترك فى عمليات الانقاذ .. ودخل مع رجال المطافىء وسط النيران .. شاهد فاتنات هوليوود ينتحبن امام الانقاض .. اما محمد على ناصف .. فسجل ما يحدث فى استوديوهات هوليوود ، ومهرجان سان فرانسيســكو .. ايام الحـريق

الدكتور هادى سالم : طبيب مصرى يعالج نجوم هوليوود ..

طبيب مصرى

يشترك فى اطفاء حريق هوليوود

لم تقف نار هوليوود عند حد فيلات النجوم بل تجاوزتها الى بيوت الجيران وهذه امراة تبكى بيتها

انقاذ ما يمكن انقــاذه .. بعض سكان هوليوود يحاولون انقاذ سيارة فاخرة من النيران . ويرى احـدهم وقد لبس قناعا واقيــا من الحريق

● روبرت باروز .. ينقذ قصر حماته من النيران
● وبرت لانكستر .. لم يجد من بيته غير «صندوق البريد»

سعد الدين توفيق . المحـرر بالكواكب . يدخل هوليوود مع رجال المطافيء

كتب سعدالدين توفيق ..يقول:

ساهم طبيب مصرى فى مكافحة حريق هوليوود . لعب دورا كبيرا فى علاج المصابين من رجال المطافيء وغيرهم.اسمه الدكتور «هادى سالم» وهو يقيم فى هوليوود منذ عشر سنوات . وله فى عاصمة السينما عيادة . ويتمتع بشهرة طيبة بين أهل الفن وجيرانه من المشتغلين بصناعة السينما والتليفزيون فى هوليوود

بذل نشاطا كبيرا فى الايام الثلاثة التى هددت هوليوود بالفناء التام . كان يقف ليل نهار مع مجموعة من الاطباء ورجال الصليب الاحمر .. وراء خطوط المعركة . قابلته هناك عندما ذهبت الى المنطقة التى خربتها النيران . قال لى ان هذه هى أكبر كارثة عرفتها ولاية كاليفورنيا فى تاريخها كله . فقد أتت الحريق على مساحة قدرها حوالى ١٤ميلا مربعا. والتهمت النيران حوالى خمسمائة بيت فى أرقى احياء مدينة «لوس انجيلوس» وهى ثانى مدينة من حيث الضخامة فى الولايات المتحدة(الاولى هى نيويورك)

بدأت الكارثة فى صباح يوم الاثنين . كان الناس يتناولون فطورهم عندما تصاعدت سحب الدخان من التلال القريبة من حى بل اير وهى «برنتوود» كان سبب الحريق هو آلة لتسوية الارض تشبه وابور الزلط «Bull docer» وخرجت شرارة من ارتطام الصخور أمامها ..وساعد جفاف الجو ودرجة الحرارة المرتفعة وأوراق الأشجار الجافة على انتشار النار . وكانت سرعة الرياح شديدة نسبيا ـ حوالى ٥٠ ميلا فى الساعة. فاندلعت ألسنة اللهب فى جنون تلتهم كل ما حولها فى سرعة مذهلة . والتلال المحيطة بهذه المنطقة تقوم عليها غابات كثيفة مما يجعل مكافحة النيران فيها عملية صعبة ومعقدة . الا أن رجال المطافيء أسرعوا الى مكان الحريق وبدأوا عملهم بسرعة . واشتركت ١٥ طائرة فى عمليات الاطفاء.. كانت تلقى على مكان الحريق محلول « البوريت » Borate

ولكن الحريق كان يمتد بسرعة الى المنطقة المجاورة .. وأسرع سكان البيوت القريبة بالخروج من دورهم. تركوا كل شيء وراءهم. نجوا بأنفسهم فقط تاركين بيوتهم وأثاثهم وكل ما يملكون طعاما للنار ..

وعندما بلغت الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاثنين فوجيء رجال المطافيء باندلاع النار فى منطقة أخرى مجاورة للتلال تبعد عن المنطقة الاولى بمسافة ميل واحد تقريبا . فأسرع فريق منهم الى المنطقة الجديدة . ومن المحتمل أن يكون سبب الحريق الثانى هو شرارة من الحريق الاول

ومضت الحرائق فى انتشارها السريع . وذهبت محاولات الاطفاء ـ أمام سرعة الرياح ـ عبثا . وظلت النار توسع نطاقها ساعة بعد أخرى حتى أتى الليل وباتت هوليوود فى ذعر شديد . ألوف من الناس تركوا بيوتهم وذهبوا الى أماكن أخرى ولكن جاء يوم الثلاثاء وقد ازداد الموقف سوءا

واشتدت جهود رجال المطافيء من الارض ومن الجو . حتى أمكن التغلب على النار المندلعة فى منطقة «برنتوود» .. والسيطرة عليها، والحد من سرعة انتشارها . وقال رجال المطافيء ان الموقف يتحسن . وانهم سيستطيعون القضاء عليها مساء يوم الثلاثاء

وعاد الناس الى بيوتهم . ولكن سرعة الرياح اشتدت فى الليل . وأصبح الموقف فى صباح يوم الاربعاء أسوأ مما كان عليه فى اليوم السابق. النار تنتقل بسرعة من شارع الى شارع. ألسنة اللهب ترتفع .والشرر يتطاير من بيت الى بيت . وواجه رجال الاطفاء موقفا دقيقا للغاية . وخرج أسطول من الطائرات من القواعد الجوية القريبة من لوس أنجلوس للاشتراك فى المعركة

وفى صباح يوم الخميس امكن التغلب على الحريق تماما . واقتربت المعركة من نهايتها .. ولكن بعد ان أتت النيران على حوالى خمسمائة بيت فى منطقة من أغلى وأفخم المناطق السكنية فى الولايات المتحدة كلها

وروى لى الدكتور هادى سالم الطبيب المصرى فى هوليوود انه رأى فى مساء يوم الثلاثاء وطول يوم الاربعاء مئات من العائلات الثرية تترك بيوتها وتتجه الى الفنادق الكبيرة فى المناطق المجاورة

شهد طوابير اللاجئين . أغنى لاجئين فى العالم . وكانت جمعية الصليب الاحمر قد أقامت ثلاثة مخابيء تتسع للمئات الذين خرجوا من ديارهم . ولكن لم يذهب الا مائة فقط الى احد هذه المخابيء ، وظل المخبآن الاخران خاليين تماما . فقد اتجه سكان هذه المنطقة الى الفنادق الفاخرة مثل « بيفرلى هيلتون » وفى هذا الفندق وحده نزلت ١٢٠ عائلة فى يوم الثلاثاء.

وكان منظر هؤلاء اللاجئين وهم يصلون الى الفنادق مثيرا للألم. كانوا حائرين زائغى النظرات .. يحملون كل ما استطاعوا انقاذه من بيوتهم المهجورة المتروكة تحت رحمة النيران ..نساء يحملن معاطف الفراء الثمينة على اذرعهن والجو دافيء . والاطفال يحتضنون لعبهم وعرائسهم .وكثيرون كانوا يحملون أقفاص الطيور والآلات الموسيقية. كل شخص حمل ما استطاع أن يحمله فى اللحظة الاخيرة .الشيء الذى أعتقد انه أغلى ما يملك ، وأثمن ما يعتز به

وكانت اقسى اصابة فى المنطقة كلها هى الاصابة التى لحقت بشارع « روسكو مير » ، وهو شارع يمتاز ببيوته الفاخرة . احترقت معظم بيوت هذا الشارع فى ليل الثلاثاء . وذهب أصحابها فى صباح يوم الاربعاء ليروا ما حدث ، وقفوا يتأملون أنقاض دورهم . لم يستطع كثيرون منهم أن يغالبوا دموعهم فانخرطوا فى بكاء طويل وهم يقلبون فى أكوام الحطام. وتحولت أحواض السباحة الفاخرة الى منظر كئيب . أحواض تغطى الارض حولها قطع متناثرة من الخشب المحترق .. والمياه الزرقاء الصافية تحولت الى مياه سوداء

ومن القصص العجيبة التى شهدتها هوليوود فى هذا الحريق ان مهندسا شابا اسمه «لويس أرميت» من سكان شارع « روسكو مير » أخرج زوجته وأطفاله الى مكان أمين ثم جاء وحده الى البيت . وظل يكافح النار طول الليل بخرطوم المياه الذى يرش به حديقته . ونجح لويس فى انقاذ بيته وبيت جيرانه أيضا ، بينما احترقت البيوت المحيطة بالبيتين

وقام سمسار فى البورصة اسمه «روبرت باروز» بمحاولة مماثلة .فقد ظل وحده فى بيت حماته بعد جلاء الاسرة عنه . والبيت ايضا فى شارع روسكو مير . وكان رجال المطافيء قد طلبوا من سكان الشارع كله اخلاء بيوتهم، وغطى روبرت نفسه ببطانيات مبتلة بالماء وظل يرش سقف بيته بخرطوم المياه . ولكن النار غلبته ، فدخل الى المنزل واستعد للمعركة الثانية . وخرج الى النار من جديد ببطانياته المبللة بالماء ـ لكى تحمى بدنه من ألسنة اللهب ـ وعاد الى سطح بيته وأطفأ القطع المشتعلة . وفى الوقت نفسه راح يرش بالماء سقوف منازل الجيران . واستطاع فعلا أن ينقذ بيته وبيوت جيرانه . الى أن وصل رجال المطافيء الى بيته وسيطروا على الموقف . وقالت حماته انها فخورة به

ولا تزال هوليوود تتحدث عن المحاولة الجريئة التى بذلها « ريتشارد نيكسون» نائب الرئيس السابق لانقاذ بيته . فقد ظل يرش سطح بيته بخرطوم المياه الى أن دنت النار منه. فاضطر الى ترك المحاولة التى كاد أن يذهب ضحيتها وخرج من البيت فورا. ولكنه ظل واقفا الى جوار رجال المطافيء لكى يتابع تطورات الموقف الدقيق

ويتحدث الناس هنا عن عشرات من القصص العجيبة التى ظهرت فى الايام الثلاثة التى عاشتها هوليوود . قصص النجوم الذين احترقت بيوتهم وقصص الاشخاص العاديين الذين لا تكتب عنهم الصحف ولا يتحدث الناس عن أخبارهم

سقف هذه الفيللا الفاخرة تطاير فى الهواء مع ألسنة اللهب .. وسكانها غادروها فى خوف وهلع تطاردهم النار !

هناك مثلا قصة لكوكب السينما زازا جابور . الممثلة المجرية الاصل التي اشتهرت هي واختها ايفا بزيجاتهما وطلاقهما الكثير . فقد وقفت زازا امام انقاض بيتها وهي تبكي وتردد عبارة واحدة عشرات المرات : « لن اعود الى هوليوود مرة ثانية . انني ساهجرها الى الابد . لن اعيش هنا بعد اليوم » . وهذه هي المرة الثانية التي تفقد فيها زازا بيتها . وفي المرتين كان البيت في كاليفورنيا !

وعندما نشب الحريق لم تكن زازا في بيتها . وانما كانت في نيويورك مع صديقها الجديد رجل الاعمال المعروف في فلوريدا « روبرت ستريل » فاسرعا معا بالذهاب الى هوليوود . ووقفت زازا تبكي في حرقة وهي تتامل حطام بيتها الذي كلفها بناؤه ثلاثة ارباع المليون من الدولارات — ٢٧٥٫٠٠٠ دولار — ولم يكن هذا هو سبب حزنها . فالمنزل مؤمن عليه، ولكن ممتلكاتها واثاثها غير مؤمن عليهما، فقد التهمت النيران اربعة من معاطف الفراء الثمينة وكذا لوحات فنية غالية الثمن منها لوحتان للرسام الفرنسي رينوار واربع للفنان تولوز لوتريك ولوحة واحدة لبيكاسو . وقالت زازا ان اثمن شيء في بيتها هو دفتر للقصاصات جمعت فيه كل ما كتبته الصحف عنها من مقالات واخبار !

وتركت البيت عائدة الى نيويورك وهي تقول: « كان كل ما اعتز به هنا في هذا البيت . والآن ذهب كل شيء . . . ! »

اما بيرت لانكستر نجم السينما — الممثل المنتج — فقال ضاحكا عندما شوهد وهو يعود الى بيته بعد الحريق : « لقد جئت لاتسلم البريد » وكان صندوق البريد سليما !

وكانت مع بيرت ابنته جوانا (١٠ سنوات) . ووقفا يتاملان البيت الذي تعيش فيه الاسرة منذ سنة ١٩٤٨ ، وقد أتت النار على كل شيء . ولكن بيرت قال انه سعيد الحظ لانه كان يقوم منذ أيام بادخال بعض تعديلات على بيته واعادة طلائه ، فنقل لوحاته الفنية الثمينة وتبلغ قيمتها ربع مليون دولار الى متحف المدينة لعرضها هناك ريثما ينتهي العمل في بيته ، ونجت اللوحات الفنية من الحريق

اما فريد ماكموري فظل طول الليل يساعد رجال المطافيء وهم يعملون قرب بيته ، واستطاع رجال المطافيء انقاذ نصف بيته من النار . ودخل فريد منزله بعد ذلك، واعد ساندويتشات ليتعشى بها رجال الاطفاء

واخيرا هناك قصة الممثل الفكاهي القديم جو براون . فقد احترق منزله في بل اير تماما ، واثمن ما كان يعتز به جو . هو التذكارات التي جمعها من البلاد التي زارها . ولكنه كان سعيدا عندما وجد في انقاض بيته سيفا محترقا ، وهو سيف ابنه دون الذي كان ضابطا بسلاح الطيران الامريكي . وقد لقي دون حتفه في المعارك الجوية في الحرب العالمية الاخيرة

ان هوليوود المدينة التي تسلي العالم كله وتضحكه بقصصها وافلامها تبكي اليوم بدموع حقيقية . . لاتمثيل فيها ولا ماكياج

اما جوانب الحياة في هوليوود اثناء الحريق . . الاستوديوهات السينمائية . . ومهرجان سان فرانسيسكو . . فقد تناولها مدير الرقابة محمد على ناصف في رسالته . . قال :

● تعطل العمل أكثر من يوم في جميع استوديوهات هوليوود بعد أن نما الى المشتغلين فيها اخبار الحريق الذي دمر ٢٥٠ قصرا . فقد تركت كيم نوفاك وجيمس جارنر استوديو مترو اثناء تصوير فيلمهما الاخير . وتعطل العمل كذلك في استوديوهات فوكس اثناء تصوير فيلم « مغامرات شاب » وترك روبرت ستاك الاستوديو في خلال تصوير حلقات للتليفزيون . وكان من أسباب اندلاع الحريق قلة المياه . والذي انقذ بيت رد سكلتون هو حمام السباحة فقد استغل رجال المطافيء مياه الحمام في اخماد الحريق الذي بدأ في جراج بيته .

وقد أمكن انقاذ فيلات وقصور كارى جرانت وردسكلتون وكيم نوفاك وموربن اوهارا وهتشكوك ومارلون براندو وروبرت ستاك وغيرهم

● وقد غطت أنباء حريق هوليوود

هوليوود . . تحارب المهرجان بالفن ، والحريق

على أنباء مهرجان السينما في سان فرانسيسكو . والواقع ان هذا المهرجان لم يبلغ بعد مستوى المهرجانات الاخرى مثل « برلين » و « موسكو » و « فنيس » و « كان » و « سان سباستيان » وغيرها . انه يعتبر مجهودا محليا لمدينة سان فرانسيسكو . والافلام التي عرضت فيه ليست في مقام افلام المهرجانات الدولية . وهوليوود ذاتها لم تشترك فيه حتى بفيلم قصير

وفي اعتقادي أن مهرجان سان فرانسيسكو على الرغم من السنوات الخمس التي عاشها لن يعمر طويلا وخاصة ان لوس انجلوس ، مدينة السينما تفكر في عمل مهرجان خاص بها ابتداء من العام المقبل .

● والعداء والغيرة بين لوس انجلوس وسان فرانسيسكو مسألة —

محمد على ناصف : يكتب عن هوليوود ، ومهرجان سان فرانسيسكو . . .

معروفة بين البلدين . فلا تكاد تذكر اسم احد البلدين امام اهالي المدينة الاخرى حتى يعلنوا عن امتعاضهم غير متحرجين . وقد ذكر لي أحد الصحفيين في سان فرانسيسكو انه منذ السنة الاولى لقيام المهرجان وهوليوود تحاربه وتبذل كل ما بوسعها للقضاء عليه . وفي خلال السنوات الخمس لم تشترك أمريكا في المهرجان الامريكي الا بفيلم واحد هزيل ، أما الافلام الامريكية الاخرى فهي لافراد غير معروفين وتعتبر تجارب فقيرة محدودة .

● وقد لقيت لبنى عبد العزيز نجاحا كبيرا على الرغم من أنها لم تحضر في خلال الاسبوع الاول من المهرجان . وفي خلال يومين ظهرت على أربع محطات للتليفزيون ، وظهرت صورتها مع مقالات عنها في سان فرانسيسكو كرونكل . وسان فرانسيسكو اجزامنر . اكبر صحف المدينة . وفي رأيي انها مع قائد الفصل من يمثلنا في مثل هذه المناسبات . واكتشفت انها مع لباقتها واحترامها للمواعيد تجيد التحدث بالانجليزية والفرنسية والايطالية والاسبانية

● واكتشفت ايضا ان مدير الفندق الذي أنزل فيه مصري من أصل يوناني ولد في الاسكندرية وعاش فيها ٣٠ سنة ولا يزال يحن اليها ويود العودة والعمل في مصر . ان فندق الشيراتون بالاس أشهر فنادق سان فرانسيسكو . والرجل الذي يستطيع ادارة هذا الفندق يستطيع من غير شك أن يدير اى فندق في القاهرة ويضمن له مثل النجاح والشهرة . والسيد اجستو بيجية يعرف الى جانب خبرته أكثر من الفين من وكالات السياحة ويستطيع أن يساهم أيضا في انعاش الحركة السياحية بهذه الخبرة .

● وقد ذكر لي ان كثيرا من منتجات مصر ، وضرب على سبيل المثال « الانبذة والزبيب » يمكن أن تلقى رواجا منقطع النظير في أمريكا لانه يعرف قيمة هذه المنتجات ومقدار قبولها لدى الامريكيين

واعتقد ان هناك منتجات مهملة في بلادنا وغير معروفة حتى عند سواد الشعب العربي ذاته . فهناك مثلا كثير من الصناعات المحلية في أسيوط واخميم والواحات تعتبر من تراثنا القومي . وتكاد تندثر تدريجيا لقلة العناية بشأنها . وقد ذكر لي الفنان الاستاذ حامد سعيد ان احدى هذه الصناعات الدقيقة في اخميم التي يعيش عليها عدد كبير من الناس اوشكت أن تتوقف . لان مراقبة النقد لم توافق على استيراد بعض الادوات الخاصة التي تعتمد عليها اساسا هذه الصناعة ، والتي لاتزيد قيمتها على الف جنيه .

● ان السياحة ترف وراحة ، ويجب لكي نجعل منها عملا ناجحا ان نهيء اسباب الترف والراحة لاصحابها . وفي مقدمة هذه الاسباب توفير مطالب السائحين وانجازها بصورة سريعة ومبسطة ومنها ايضا العناية بنظافة الاماكن السياحية ولن يتحقق ذلك الا برفع مستوى أهالي هذه المناطق . انه لا يكفي ان نزيل الخرائب والعشش وان نطارد المتسولين والباعة الجائلين . ولكن العلاج الاصلح هو ان نخلق اعمالا وصناعات في هذه المناطق من النوع الذي يستهوى نظر السائحين ويعتبر من مرغبات السياحة .

● تحدثت قبلا عن الخطوات الطيبة التي قطعتها شركة الطيران العربية المتحدة . ان هذه الشركة تستطيع أن تفعل ما عجزت عنه مصلحة السياحة . ان شركتي ك.ل.م وساس قد صنعتا لدول شمال أوروبا خدمات أكثر مما حققته سفارات ومكاتب هذه الدول مجتمعة . ان معظم مكاتب شركة ك.ل.م. كما قال لي احد الاوربيين أهم من سفارات هولندا وأبلغ أثرا وأكثر شهرة . ولكن يجب لكي تنجح مكاتب شركة الطيران العربية ان تزود بالخبرات والامكانيات لان الشهرة والنجاح لا يتحققان بالصدفة . .

● اجتاحت أفلام العرى والشذوذ كثيرا من دور السينما وخاصة في ولاية كاليفورنيا . وهذه الافلام مستوردة من الخارج ولا تصنع في الولايات المتحدة نفسها ، ولكن قوانين البلاد لا تمنع عرضها على البالغين . من أجل ذلك قامت ثائرة بعض الناس . وطالب كثيرون بوضع حد لعرض هذه الافلام . والطريقة الوحيدة للحد منها هي أن تراقب وتأخذ تصريحا من الرقابة بالعرض . ان بعض الولايات تكره اسم « الرقابة » ولكنها لا تجد حلا لمشكلاتها سوى الاخذ بما تكره !

● في مقدمة الاشياء التي يطلبها السائح في البلد الاجنبي ان يجد محالا نظيفة تقدم المأكولات الشعبية لهذا البلد . ان الطعام الذي يقدمه فندق هيلتون في القاهرة يكاد يكون نفس الطعام الذي يقدمه هيلتون في اسطنبول او طوكيو او لوس انجلوس . ان الوفا من السائحين في القاهرة يفضلون أن يأكلوا من وجبة لاخرى الكباب أو الفول المدمس أو الطعمية أو الكشك . . الخ ولكن اين يذهبون الى مثل هذه الوجبات ؟!

كامل الشناوى يقول :

الحب عذاب جميل

اكبر ضحكة في الوسط الصحفي ... هي ضحكة كامل الشناوي.. واكبر طاقة شاعرية تهز اعماق القارئ، بالشعر هي كامل الشناوى ثم هو بعد هذا ذواقة في السينما ، والموسيقى ، والاغنية .. وكل الفنون حتى عرض الازياء .. ونحن هنا نقدمه في حديث ذى شجون

يوم مولده غير معروف .. فهو يرفض بشدة واصرار التصريح بيوم ميلاده ..

ولكن في يوم مولده هذا تفتشان واضحتان . أولاهما ان امه كانت قد نذرت وليدها المنتظر « للازهر » ونسيت الاسرة النذر عندما كبر « كامل » فادخلوه المدرسة الابتدائية ولكنه مرض ، فاخرجته من المدرسة الابتدائية وادخلته الازهر ..والنقطة الثانية في اسمه .. فقد كان أبوه من مؤيدى الزعيم الوطنى مصطفى كامل .. ولذا فقد أسماه مصطفى كامل تيمنا باسم الزعيم

والده المرحوم الشيخ سعيد الشناوى نائب المحكمة الشرعية العليا.. وعمه الشيخ مامون الشناوى شيخ الازهر السابق .. ولما جاء كامل الى هذه الحياة .. ادخلوه الازهر.. ولكنه رفض مواصلة الدراسة واعتكف في بيته يتلقى بعض الدروس الفرنسية استعدادا للسفر الى فرنسا ، ولكن الظروف أبت عليه الا ان يبقى في مصر .. وبدأ يعلم نفسه .. وجد في كتب والده ، وفي دار الكتب ومما كان يشتريه منهلا كبيرا .. وعشق الادب فحفظ أكثر دواوين الشعراء المتقدمين

بدأ عهده بالصحافة عام ١٩٣٠ مصححا ، ومحررا في جريدة «كوكب الشرق » ثم انتقل منها الى جريدة « الوادى » وكان يراس تحريرها الدكتور طه حسين .. ومنها الى «روز اليوسف» اليومية ثم «الاهرام» ثم « دار الهلال » ، ثم رئيس تحرير لآخر ساعة ، ثم استقال ليساهم في اصدار الجريدة المسائية ولما اغلقت عاد الى الاهرام ومنها الى اخبار اليوم .. ثم استقر به المقام رئيسا لتحرير جريدة « الجمهورية »

التقينا في مكتبه وسالته :

● **من أنت ؟**

وتلقى السؤال ، ودار بكرسيه نصف دورة، ثم نفث دخان سيجارته .. ثم التفت الى يقول :

ـ لقد خطر لى هذا السؤال من قبل .. وأودعته احدى قصائدى .. وقلت :

انا .. من انا ؟ ! .. انا من أكون ؟ ! .. وسيلة ؟ ! .. ام غاية ؟ ! .. انا لست اعرف من انا ! ! ..

● **هذه اجابة فلسفية .. ولكنى اسالك بكل بساطة ، انت مين ؟ !**

فابتسم وقال :

ـ أنا صحفى، هوايتى الادب ، او اديب هوايته الصحافة .. وأحاول أن أؤدى واجبى ككاتب وشاعر .. وهدفى في الحياة ان اعمق الانسان بشعوره نحو الناس ، وأن أجعل الحياة جميلة ، وأن اعبر عن آمال وآمال الانسانية بصدق وحرارة .. وأن اعبر ايضا عن الالم بكلمة او أغنية ، وحياتنا هى آمال وآلام ، انتصارات وهزائم، ابتسامات ودموع ... وهذه هى حقيقة الحياة وسرها وجاذبيتها

عدت أقول له :

● **كرجل .. ما الذى يبكيك ؟**

ـ أنا كرجل.. لا يبكينى الا الألم

● **اى انواع الالم ؟**

ـ الالم العاطفى .. اما الالم المادى كآلام المرض مثلا فانا أقدر عليها

● **وما الذى يفرحك ؟**

ـ النجاح ... انا افرح بنجاحى في مقال او قصيدة، وافرح للناجحين ..واذكر انى انتشيت عندما سمعت نبأ انطلاق جاجارين الى الفضاء وعودته الى الارض ، فرحت لنجاحه كما لو كان صديقا شخصيا لى ، وكلما رأيت رجلا ناجحا احسست بأن آمالى تنمو

● **ما نقطة الضعف فيك ؟**

ـ الحنان والرغبة الملحة في اسعاد الاخرين ولو كلفنى ذلك ان أشقى

● **من الانسان الذى تكرهه ؟**

ـ أنا أحب ولا أحب ، ولكنى لا أكره ؟ أحب الانسان الذكى ، ولا احب الانسان الغبى ، واعتقد أن الخير وكل فضيلة طيبة تستند الى الذكاء،وأن الشر وكل رذيلة كالحقد، والكراهية ، والحسد لا تنبع الا من الغباء .. لهذا احب الاذكياء ، ولا احب الاغبياء ... اما الوسط ، اى الذى ليس غبيا ولا ذكيا ، والذى ليس جاهلا ولا مثقفا ، فهذا لا ينزل لى من زور ، فانا لا ابلع الانصاف لانهم بلا شخصية

● **ساحاول ان اعود بك الى الوراء، هل تذكر كامل الشناوى في سن المراهقة ، ما هى انطباعاتك هذه الايام ؟ !**

ـ انا لم تكن لى ايام مراهقة بالمعنى المفهوم ، فانا انسان عاطفى، ولكن عقلى وثقافتى وقراءاتى كانت دواما تتحكم في سلوكى وتصرفاتى، وقد كنت ايام هذه السن اقرا الشعر بنهم وكان اول شاعر أثر في شخصيتى هو شيخ الزهاد « ابو العلاء المعرى» أخذت عنه « نزعة التشاؤم » التى اسميها انا « نوبة التساؤل » .. ولكننى عشتها ملكت زمام نفسى واستقللت بحياتى ، خضت بحار المغامرات ، أحببت من الشباك ، وعشقت في الكباريه ، وكن كثيرات .. كثيرات ..

● **الهذا لم تتزوج ؟**

ـ ان عدم زواجى له سببان .. السبب الاول فلسفتى الخاصة، وهى انى مشكلة لم تحل حتى الآن ،وكما قلت لك من قبل ، ما هى الحياة من اين نحن والى أين نمضى ؟ انى مشكلة ، وليس من المعقول ان اتزوج واتسبب في خلق انسان مني فكانني بدلا من أن احل مشكلة نفسي،أوجدت للدنيا مشكلة او مشاكل جديدة .. والسبب الثانى ، هو الصحافة !.. فقد كانت « الصحافة » على ايامنا أكثر مشقة وبعيدة عن الاستقرار، وضمان الاستمرار في العمل.. وقد عز على ان ارتبط بزوجة واولاد وانا مهدد بالتعطل ، فان كنت اقوى على ان أجوع ، فلن يقوى اولادى ولا زوجتى .. وقد ظللت مصمما على عدم الزواج لهذين السببين الى ان فاتنى القطار

● **هل تخبرنى عن اول امراة في حياتك ؟**

ـ ليس ذلك من حقى ؟ !

● **وآخر امراة في حياتك ؟**

ـ وأيضا ليس ذلك من حقى ! !

● **ما الحب .. في رايك ؟ !**

ـ الحب عذاب جميل

● **ما اجمل ما فيه ؟**

ـ الوهم

● **واقبح ما فيه ؟**

ـ الحقيقة

● **والذى يقتله ؟**

ـ الزواج

● **والذى يشعله ؟**

ـ الحرمان

● **ما هى اول قصيدة حب كتبتها ؟ !**

ـ أول قصيدة لا تستحق الكتابة

● **وآخر ما كتبت ؟**

ـ قصيدة « لا تكذبى » التى لحنها عبد الوهاب ..

وانطلق بصوت رخيم يردد امامى بعض أبياتها

لا تكذبى .. انى رايتكما معا
ودعى البكاء .. فقد كرهت الادمعا
ما اهون الدمع الجسور اذا جرى
من عين كاذبة فانكر وادعى
انى رايتكما
عيناك فى عينيه
.. فى شفتيه
.. فى كفيه
.. فى قدميه
ويداك ضارعتان ترتعشان من لهف عليه

● **هل ترتبط هذه القصيدة بحادثة معينة عندك ؟ !**

ـ ان كل عمل فنى هو تجربة بشرية ، وهذه التجربة لا تكون خاصة

كامل الشناوى .. ضاحك دائما .. لايعرف العبوس الا عندما يفكر فى مشكلته الخالدة التى يعبر عنها هوبقوله « أنا .. من أنا .. أنا من أكون» ؟.. وكامل هنا فى لحظة تفكيرغير ضاحكة بخصوص نفس المشكلة

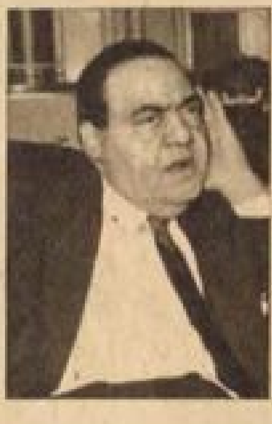

بالفنان فقط ، فأحيانا ينفعل الفنان بتجربة مر بها غيره فيعبر عنها

● **من ملهمتك فى قصائد شعرك؟**

ـ الملهمات كثيرات لدرجة أن كل قصيدة وراءها أكثرمن ملهمة وانفعال أعمق غورا من انفعال الحب

● **حدثنى عن مستوى الشعراء عندنا ؟ !**

ـ عندنا فى مصر شعراء كبار فى السن والقيمة مثل العقاد ، وعزيز أباظة ، واحمد رامى ، وعندنا شعراء محافظون مثل صالح‌جودت، ومحمود حسن اسماعيل ، وشعراء يحاولون التجديد مثل صلاح عبد الصبور ، واحمد عبد المعطى حجازى ، وكمال نشات

● **وكتاب الاغنية ، من يعجبك منهم ؟!**

ـ مامون الشناوى .. الذى‌جعل من الكلمة شعرا فنيا .. ومرسى جميل عزيز ، الذى جعل من الكلمة قصة غنائية ، وصلاح جاهين ... الذى عبر عن مجتمعنا بعاطفة وحرارة

● **ما رايك فى اللحن الذى‌وضعه فريد الاطرش لقصيدتك « يوم بلا غد » ؟**

ـ لحن ممتاز جدا ، وهو جديد بالنسبة للملحنين وبالنسبة لفريد نفسه ، ولعل هذه أول مرة استطاع ملحن أن يترجم المشاعر والانفعالات بروح شرقية فى اطار انسانى عالمى، وأعتقد ان هذا اللحن تقل « فريد » الى مرحلة جديدة وخطيرة

● **معك اثنان من اشرطة‌التسجيل احدهما لفريد الاطرش والثانى لعبد الوهاب .. ايهما تستمع اليه اولا ؟**

ـ أنا أحب الاستماع الى عبد الوهاب فى جميع أغانيه ، وأحب الاستماع الى فريد الاطرش فى كثير من أغانيه

● **ماذا فى القصيدة ؟ !**

ـ **عدت يا يوم مولدى**
عدت يا أيها الشقى
الصبا ضاع من يدى
وغزا الشيب مفرقى
ليت يا يوم مولدى
كنت يوما بلا غد

● **لماذا تكره يوم مولدك ؟**

ـ أحيانا أكره هذا اليوم ، تحت تأثير أزمة نفسية .. وأحيانا أحبه اذا كنت فى حالة روحية صافية وقد نظمت هذه القصيدة منذ عشرة أعوام وكنت فى ذلك اليوم وحيدا بلا صديق . واحسست انى ضائع فى الطريق‌الطويل الذى لا أعرف له أولا ولا أعرف له نهاية .. طريق الحياة

ويتركنى كامل الشناوى ليرد على مكالمة تليفونية ، وأراه يضحك ، وكامل عندما يضحك ، فان كل شىء فيه يضحك ، عينيه ، عضلات‌وجهه ، يديه،كل جزء فيه..والشىء‌المستحيل هو أن ترى كامل بلا ضحك

قلت :

● **كم يبلغ وزنك .. الم تكن نحيفا يوما فى صباك ؟**

ـ وزنى فوق المائة كيلو .. ولم أكن نحيفا فى يوم من الايام حتى عندما ولدت كنت « سمينا » لدرجة أنهم كانوا يخفوننى عن عيون الجيران خوفا من الحسد

● **معروف عنك خفة الدم والنكتة .. هل هناك علاقة بين « السمنة » وخفة الدم ؟**

ـ لعل ما يقال عن‌خفة دم أصحاب الوزن الثقيل‌هو تعزية له عن تشويه قوامه، وليس عندى مانع من أن‌أتقبل هذه التعزية

ودخل السباعى وقدم له بطاقة دعوة لمهرجان عرض ازياء .. وانتهزت الفرصة وقلت له :

● **هل تحضر عرض ازياء السيدات ؟**

ـ أحيانا

● **لماذا ؟**

ـ لأرى الجمال يرتدى ثوبا وأرى الثوب فوق قوام جميل

● **اليم عرض ازياء للرجال .. ما رايك ؟**

ـ فكرة تعوزها الاناقة

ويبدأ المكتب يزدحم بالناس .. وبدات أنا أجرى بأسئلتى خوفا من انقطاع الحبل .. قبل أن يقع المحظور ..

● **لماذا يصر العقاد دائما على لبس الكوفية والبيجامة ؟**

ـ العقاد يخاف من البرد ويحب أن يتحصن ضده بالصوف ، فهو يرتدى قميصا من الصوف ، و « كوفية » من الصوف ، وطاقية من الصوف ، وبيجامة من الصوف.. واذا خرج يرتدى بدلة من الصوف صيفا وشتاء .. وعبد الوهاب مثل العقاد فى هذا الخوف من البرد

● **لماذا لم يشتر الشاعر احمد رامى سيارة حتى الان ؟**

ـ لانه لا يملك ثمن العربة ولا نفقات العربة . ان الشاعر الذى أسعد الناس بأشعاره خمسين عاما لا يزال حتى هذه اللحظة يعيش على قلمه وليس له فى أى بنك أى رصيد

● **لماذا يكره توفيق الحكيم الاضواء والصحفيين ؟**

ـ لا أعتقد أنه يهرب من الاضواء ولا أعتقد أن الاضواء تهرب منه .. واذا قيل أن توفيق الحكيم اعتذر مثلا عن حفلة تكريم له فان هذا يثير ضجة أكثر من الضجة التى يثيرها نبأ حضوره حفل التكريم

● **وانت لماذا تكره استقبال الصحفيين فى بيتك ؟**

ـ لاننى غير مستعد لاستقبال الضيوف فى بيتى ، فهو بيت‌متواضع اهتم بهدوئه أكثر من اهتمامى بمحتوياته

● **بماذاتعلل‌رفض ناصرالنشاشيبى عدم التصريح بعمره الحقيقى وتعليله ذلك بخوفه من تعليقاتك ؟**

ـ لأنى الوحيد هنا الذى اطلع على شهادة ميلاده وكان فى سن يتمنى فيها أن يكون كبيرا ، أما اليوم فهو يتمنى أن يصبح صغيرا .. فى السن طبعا

قلت وأنا أقف .. بعد أن تبين لى أنه‌من ضروب المستحيل مواصلة الحديث مع كامل .. بعد أن أصبح مكتبه خلية نحل وكل العيون‌ترمقنى بغيظ ..

● **اذا لم يكن من ساذكرهم صحفيين .. فماذا ترشح لهم من اعمال ؟**

ـ من هم ؟

● **مصطفى امين ، وعلى امين ، وهيكل ، ويوسف السباعى ،وناصر النشاشيبى . ومحمد زكى عبدالقادر**

ـ ناصر ارشحه لأن يكون سفيرا .. وزكى عبد القادر مدير جامعه ومصطفى امين وزير خارجية ..وعلى أمين صاحب أفكار انسانية .. وهيكل مؤرخا عالميا .. ويوسف السباعى شاعرا رقيقا

● **وانت ؟**

ـ شاعر فقط ..

وقبل أن أمد يدى مودعا قلت له:

● **ما هو العمل الناجح فى حياتك الذى تعتز به ؟**

ـ حياتى كلها محاولات وأرجو أن تتطور هذه المحاولات وتتحدث عن نجاحها

● **والعمل‌الفاشل فى حياتك‌الذى تود أن تنساه ؟**

فضحك وقال :

ـ بلاش السؤال ده ..

مها صبري

لن أعود إليه

مها صبري

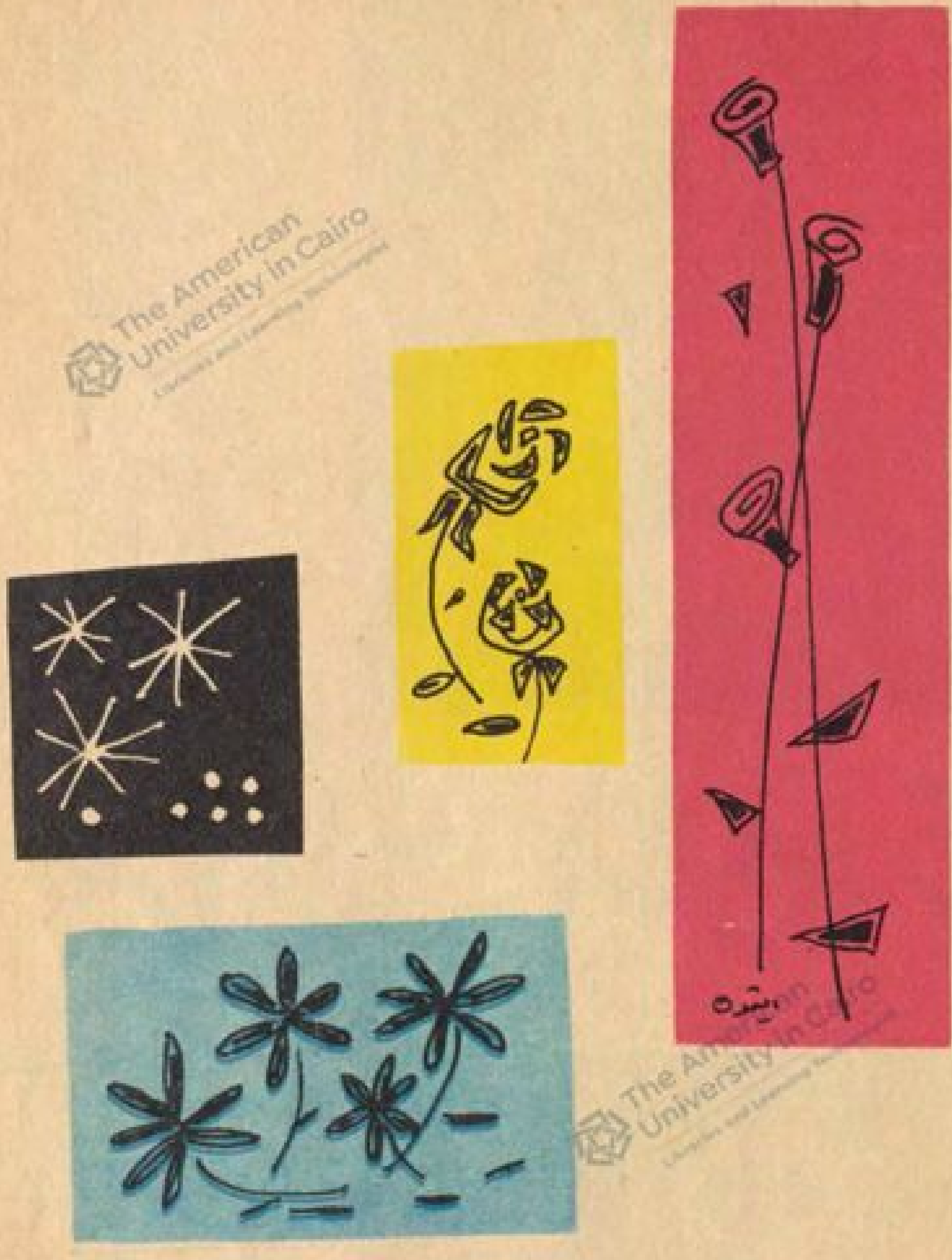

لن تعود مها صبرى الى زوجها . قالت انها تحب الرجل الغيور ، ولكن غيرة مصطفى العريف جاوزت الحدود . كان يصحبها الى الاستوديو وفى الحفلات . وكان يعطل عمله بسبب غيرته . ومن هنا تحطم الزواج!

ان مها صبرى تعيش هذه الايام موزعة المجهود بين الاذاعة والتليفزيون والحفلات العامة

انها تحاول ان تشغل كل وقتها بالعمل ، بعد ان طلقت زوجها الذى اقترنت به بعد حب كبير !

سألتها الكواكب :

● **ماذا لو بذلت مساع لعودتك الى زوجك ، هل ترحبين بها ؟**

واجابت مها وهى تشير بيديها كأنها تبعد عن نفسها شبحا رهيبا :

— لا .. انا لن اعود اليه !... مستحيل !

● **ولكننا نعرف انك كنت تحبينه؟**

— كنت .. وكنت اموت فيه ، فقد بدا لى فى اول حبنا انسانا هادئا لطيفا ، .. وانا ما زلت اعتقد هذا فيه .. ولكنه بعد الزواج كان يفقد هذه الخصال فى كثير من الاحيان

● **هل كان غيورا مثلا ؟**

— الى حد جاوز المعقول !

● **الا تحبين الرجل الغيور ؟**

— انى احب فى الرجل الخشونة، احبه ان يكون «حمش» !.. واحب ان يكون غيورا ، فأنا رجعية ، اشعر بالسعادة عندما احس بانه يغار على . ولكن يجب ان تكون غيرته فى الحدود التى تتحملها المرأة!

● **ماذا كانت مظاهر غيرته ؟**

— كان يعطل اعمالى واعماله بسبب الغيرة . كان يصحبنى الى الاستوديوهات والى الحفلات العامة التى اشترك فى احيائها . وجعلته هذه الحال انسانا قلقا مضطربا فى حياته . انى ادركت ان ثقته بى انعدمت ، واذا انعدمت الثقة بين الرجل والمرأة لا يمكن ان تستقيم الحياة الزوجية !

● **هل تحول شعورك نحوه ؟**

— طبعا ..

● **هل حاول الرجوع اليك ؟**

— لقد بذل كل المحاولات ولكننى رفضت ان « اجيب وجع الدماغ » لنفسى

● **هل تدخل الوسطاء بينكما ؟**

— للاسف ، ان الوسطاء كثيرا ما يشعلونها نارا ، وانا ارى ان مشاكل الزوجية يجب ان تحل بين الزوجين ودون ان يدخل بينهما ثالث

● **وماذا تفعلين فى حياتك الآن ؟**

— اشق طريقى فى الصخور . موزعة بين الاذاعة والتليفزيون والحفلات العامة . حتى السينما التى كانت سبب ظهورى لم اعد اجد وقتا لها .

● **سمعت انك ضعيفة الذاكرة، فهل هذا صحيح ؟**

— صحيح .. لكن مش فى عملى. فانا مثلا من اسرع المطربات فى حفظ الالحان .

● **هل هناك شىء الذ من الحب؟**

— مافيش الذ من الحب .

على شاشة الكواكب

يكتبها مجدي فهمي

خرافات الموجة الجديدة

القصة التي ستقراها : والتي شاهدتها، قصة غريبة . هي كوكتيل من الخرافة والحقيقة . مزاج بين النظريات العلمية وشطحات الخيال!.

القصة تدور في احدى ضواحي روما. في القصر الذي يملكه الامير الثري ليوبولدو دي كارنشتين « **ميل فيرر** » ويعيش فيه مع ابنة عمه كارميلا « **آنيت فاديم** » ..

ولقصر الامير تاريخ قديم . يرجع إلى اكثر من قرنين من الزمان . حين نزحت اليه الاسرة الثرية من النمسا وطنها الاصلي وعاش فيه افرادها . واشتهروا بين الناس .. بشيء غريب هو كونهم من مصاصي الدماء !! .

ومصاصو الدماء موتى يعيشون بدماء الاحياء . قلوبهم تنبض بقطرات الاحياء يسلبونها منهم بعض اعناقهم وثقبها .. !!

ولمصاصي الدماء معالم واضحة يمكن التعرف عليهم بها . وابرز هذه المعالم ان الورود تذبل بمجرد لمسهم لها . وهم يكرهون ضوء الشمس . وايديهم دائمة البرودة .. وقد رأى أهل القرية ان يقضوا عليهم جميعا فشنوا هجوما على المقابر وغرسوا اوتادا من خشب في قلوب كل الموتى .. وبهذه الطريقة وحدها امكنهم التخلص من غدر مصاصي الدماء ..

واحدة فقط أفلتت من الموت الحقيقي . واحدة من افراد الاسرة اسمها ميلاركا . وقد فرت .وراحت تمارس نشاطها الدموي .. وقد خلفت عددا من الضحايا من بينهم من تحول الى مصاص دماء !!

وهكذا عاد مصاصو الدماء الى الحياة .. بدماء الغير !!

السا مارتينلى ضحية ، مصاصة الدماء بين يدى الطبيب . . . وميل فيرر قلق عليهـــا ..

آنيت فاديم ... سلكت طريق بـريجيت باردو

وللامير الشاب ليوبولدو خطيبة هى جورجيا « السا مارتينلى » . وقد جاءت جورجيا مع ابيهـــا لزور القصر . ولعيش فيـه الايام السابقة على عقد قرانهما . وقد تسبب مجىء جورجيا فى ملء قلب كارميلا بالغيرة والحقد . فهى تحب ابن عمها الذى عاشت معه اجمل ايام حياتها .. وتثور كارميلاعلى حياتها. وتهرب من الواقع الى دنيا الخيال تعيش فى شخصية ميلاركاالتى اعجبت باسطورتها . وتضاعف من تقمصها للشخصية بمحاولة تقليدها .فتلبس ثيابها القديمه

وتتحول كارميلا الى مصاصة دماء .. وتختار احدى الخادمات كضحية اولى .

ثم تروح تستعد لقنص غريمتها جورجيا .. وتزورها ذات ليلة . وهى نائمة . وتهوى على عنقهـــا بأسنانها . وفى نفس اللحظة تحلم جورجيا حلما مزعجا

تحلم بعـــالم مصـــاصى الدماء فتصرخ ...

ويستيقظ خطيبها . ويهرع لانقاذها .. وتهرب كارميلا الى القبور . فى نفس اللحظة التى ينسف فيهارجال الجيش الارض خوفا من المفرقعات التى خبأها الجنـــود فى الحرب العالمية الثانية

وتموت كارميلا .. يمزقهـــا الانفجار

ويتزوج ليوبولدو جورجيا ... ولكن بعد أن نـرى الجرثومة فى جيدها وتصبح بدورها .. مصاصة دماء !!

●

هذه هى الخرافة التى قدمتها لنا الشاشة باسم « زهور ودماء » . ومخرج هذا الفيلم واحد من اشهر الفنانين الذين يخالفون الكثير من النظريات الفنية المألونة ويطلقون على أنفسهم اسم « الموجة الجديدة » .. ثم هو واحد من اشهر مخرجى فرنسا لسبب بعيد كل البعد عن مقدرته الفنية .. فهو الذى اكتشف بريجيت باردو ..وهواول ازواجها . هذه المقدمة لابد منها لنتعرف على روجيه فاديم !!

وقصة الفيلم دراما من النوع الذى يعتمد على التشويق . وهدفها نشر الرعب فى نفوس المتفرجين . وفكرتها ليست جديدة لقد سبق للشاشة ان قدمت عشرات القصص التى تدور حول خرافة مص الدماء .

واغلب هذه القصص تعتمـــد فى فكرتها الرئيسية على تفاصيل قصة الكاتب الروسى جوجول « قنـــاع الشيطان » التى ترسى قواعد مص الدماء !!

والغريب فى هذه القصة انروجيه حاول ان يبرر احداث هذه القصة بتحليل نفسى . فبين لنا كيف ان شقاء البطلة بسبب حبها لابن عمها . وغيرتها من خطيبته . دفعهـــا الى الهروب من الواقع الذى تعقته الى دنيا من الخيال زينتها لها اوهامها . وتقمصت فيها شخصية اسطورية احبتها . وهذه درجة من درجات الجنون . ثم عاد فهدم هذا التفسير حين انهى الفيلم بتحول الخطيبـــة بدورها الى .. مصاصة دماء !!

واخراج روجيه لهذا الفيلم فيه اجتهاد واضح . فهو قد بذل اهتماما كبيرا بالكادرات . رسم للكاميراحركة دقيقة . وجعل لكل حركة مفتاح . مثلا رأينا الكاميرا تتحرك مـع يد البطلة الثائرة على الفراش.ورأيناها ايضا تتحرك مع باب حجرة النـوم وكأنها معلقة به .

اما مجهوده مع الممثلين فقد ركزه كله فى البطلة . والذى اعيبه عليه انه حاول ان يخلق من زوجته الثانية « آنيت » نسخة من زوجتـه الاولى

وجه منسى

هذا الوجه نسيه مخرج فيلم زهور ودماء . وسبب نسيان المخرج ان البطلة الاولى ... كانت زوجته !

● اسمها السا مارتينلى ايطالية

● بدأت حياتها مانيكان . ثم سافرت الى امريكا . وعملت موديلا للمصورين نظير اربعين دولارا فى الســاعة . واحتلت صورتها بين يوم وليلة صفحات والملفـــة مجلتى « فوج » « وهاربر بازار »

● وقع عليهـــا نظر كرك دوجـــلاس . وكان يبحث عن بطلة لفيلمه «المحارب الهندى» فارسل فى استدعائها ووقع معها عقدا على الفور

● توجت ملكة لمهرجان البندقية عام ١٩٥٦

● حوكمت فى روما بتهمة سباحد جنود المرور . وكانت تقود سيارتها بسرعة . فلمـــا استوقفها سبته . وقد حكمت عليها المحكمة بالحبس مدة ١٨ شهرا . وعارض محـــاميها فى الحكم وحصل لها على البراءة

● تتنافس اليوم ايطاليـــا وفرنسا وامريكا على التعـــاقد معها . اخر فيلم امريكى لهـــا « مانويلا » . واشهر ادوارها « الفرونيت »

بريجيت .نفس الماكياج ونفس رعشات الشفتين ونفس الصندل الذهبى.. حتى الرقصة التى اعتادت ب.ب ان تقدمها فى افلامها رسم روجيه واحدة مماثلة لها فى فيلمه !!

التمثيل : آنيت اضاعت معالمهـا الشخصية فى محاولتهاتقليدبريجيت باردو ● ميل فيرر كان أضعف منـه فى افلامه السابقة مثل « الحصاد الدموى » و « ليلى » و « الحرب والسلام » ● السا مارتينلى كانت متوسطة فى دورها ●

التصوير : تقدمت لناعدسة كلود رينوار صورة جميلة . وتوزيعـا مدروسا للضوء . ومناظر طبيعيـة جميلة . ومن أجمل لقطات عدسته . الحفلة التنكرية . والصــــوارمخ البهيجة

اعجبنى فى الفيلم :

● مقـدمة الفيلم المبتكرة التى قدمت لنا كادرات جميلة لوجه البطلة بلا الوان فى حين ان الفيلم نفســه ملون

● قدم روجيه لنا الحلم فى الفيلم بطريقة سبق تقديمها على الشاشة اكثر من مرة وهى تصويره بلا الوان حتى يسهل فصله عن احداث الفيلم. وقد كان روجيه موفقا فى تصـميم الحلم . وفى تنفيذه . وخاصة حين رأينا الدماء بلونها القانى تتدفق من صدر«السا» وسط الكادر الذى يغلب عليه اللون الرمادى

● الكادر الذى رأى فيه الحارس آنيت من خلال النار شبحا كادر جميل جديد

● الحريق والنسف نفذا بطريقة تقربهما من الواقع

● موسيقى الفيلـم متمشـية مع أحداثه

● نقلات الفيلم السريعة . على احداث وصور جديدة

● اختيار القصر الايطالى القديم مناسب جدا لجو الفيلم

لم يعجبنى فى الفيلم :

● لجأ المخرج الى تقديم القصة بسرد احد ابطالها . وهى طريقـة فرنسية قديمة اشتهر بها القصص موباسان

● الاطفـــال كانوا مقحمين على الرواية . وادوارهم زائدة

● عنصر الرعب لم يـكن ابرز عناصر الفيلم

● مستوى التمثيل العام

● اقحام مشهد الخطيئة بين ميل وآنيت فهو لا يتمشى مع احداث القصة . والمقصود به لقط مخاطبة الغرائز . وهو أمر اشتهر به روجيه. وقد احسنت الرقابة صنعا بحذفها لاغلب لقطاته

● نهاية الفيلم فاترة

وبعد . فهذا فيلم يقدمه لنـــا واحد من أفراد « الموجة الجديدة » وعيب الفيلم وعيب المخرج انهمـــا مصـــابان بعقدة ب.ب ... وهى عقدة خاصة بالسينما الفرنسية !!

مجدى فهمى

قصة سينمائية

عنتر بن شداد

بالالوان الطبيعية الخلابة

(ايستمان)

سيناريو : عبد العزيز سلام

عن قصة للاديب الكبير محمد فريد ابو حديد

تصوير : وديد سرى

توزيع افلام مصر الجديدة

اخراج : نيازى مصطفى

بطولة : كوكا . فريد شوقى . عايدة هلال

سعيد ابو بكر . نور الدمرداش . فاخر فاخر . عبد العليم خطاب

فردوس محمد . وداد حمدى . حسن حامد . محمود فرج

بالاشتراك مع : احمد خميس

« عنتر بن شداد » فى قفزة رائعة .. الفيلم .. اخراج نيازى مصطفى

قصته مثل على سمو الحب ، وصدق الوفاء .. وخلود البطولة ..

عنتر بن شداد .. العبد الاسود الذى ارتفعت نخوته وشجاعته ، من حضيض العبودية .. الى مستوى السادة الاحرار .. والذى غزا قلب « عبلة » اجمل بنات قبيلة بنى عبس فبادلته الحب ، واخلصت له ، وفضلته على وجهاء العرب وسراتهم .

عنتر بن شداد .. راعى الغنم الذى ملا اسمه اسماع القبائل .. وهزت شجاعته قلوب فرسان الفرسان والطالهم .. واستحق القاب « ابو الفوارس » .. و « حامى الديار » و « قاهر الفرسان » ..

نشأ عبدا .. فانكره الجميع ، ودفع به سادة بنى عبس - قبيلته - ليرعى الغنم ويجرى فى ركابهم . فدفعته نفسه الابية الطموح الى التدرب على فنون القتال ، فحذقها وبرع فيها .. واحب « عبلة » حبا صادقا عميقا وبادلته هى الحب والوفاء .. فى صمت .. ولكن سادة القبيلة انكروا على « عنتر » طموحه وحبه .. وعذبوا « عبلة » لينتزعوا من قلبها حبها له .. حتى اغار على القبيلة بعض اعدائها . ولم يستطع السادة ان يصمدوا للدفاع عن ديارهم وشرفهم ، فاستنجدوا بعبدهم «عنتر» واقسموا ان يردوا له اعتباره .. فدافع عن قبيلته - وطنه - وطرد الغزاة وانتصر عليهم .

ولكن الدسائس احاطت به ... وكادوا له .. فلم يعبأ بهم ، واستطاع ان يجدد انتصاراته وان يبرزها .. فى معارك سجلت اسمه بحروف من نار ونور - بين ابطال العرب .. وخلدت حبه على مر الاجيال ..

وهاهو «عنتر بن شداد» يعبر مئات السنين « ليقدمه الاديب الكبير الاستاذ محمد فريد ابو حديد . عضو المجمع اللغوى ، فيروى قصة حبه الخالد وبطولته النادرة .. فى فيلم من اخراج نيازى مصطفى ، يؤكد به انطلاق الفيلم العربى وتطوره .. وليثبت ان المواهب الفنية العربية تقف فى مستوى المواهب العالمية ..

ان فيلم « عنتر بن شداد » يحتضن الكثير من المواهب ويكشف من فنها الاصيل .. كوكا فى اخلد ادوارها « عبلة » الدور الذى لا يقترب منه فنانة اخرى .. وفريد شوقى « عنتر » يؤكد زعامته لمثل هذا الدور وتفوقه فى ادائه .. وعايدة هلال « سمية » بانوثتها ومقدرتها البارعة .. مع عشرات من كواكب السينما والمسرح ....

ان قصة « عنتر بن شداد » هى اقوى قصص ادبنا العربى الشعبى . ولاتزال تنبض بالحياة فى قلوب الملايين فى الشعوب العربية .. ولا تزال تلتقى جماعات لتسمع الى سيرة « عنتر » ولتهتف بشجاعته ، ولتستمتع بانتصاراته .. وستستمتع بانتصاره كفيلم عربى .. عالمى

الحب الخالد بين «عنتر» و « عبلة » كما تصوره كوكا . . وفريد شوقى فى الفيلم

مشهد من مشاهد البطولة التى يزخر بها فيلم «عنتر بن شداد» ... بطولة تهز قلوب الملايين من العرب

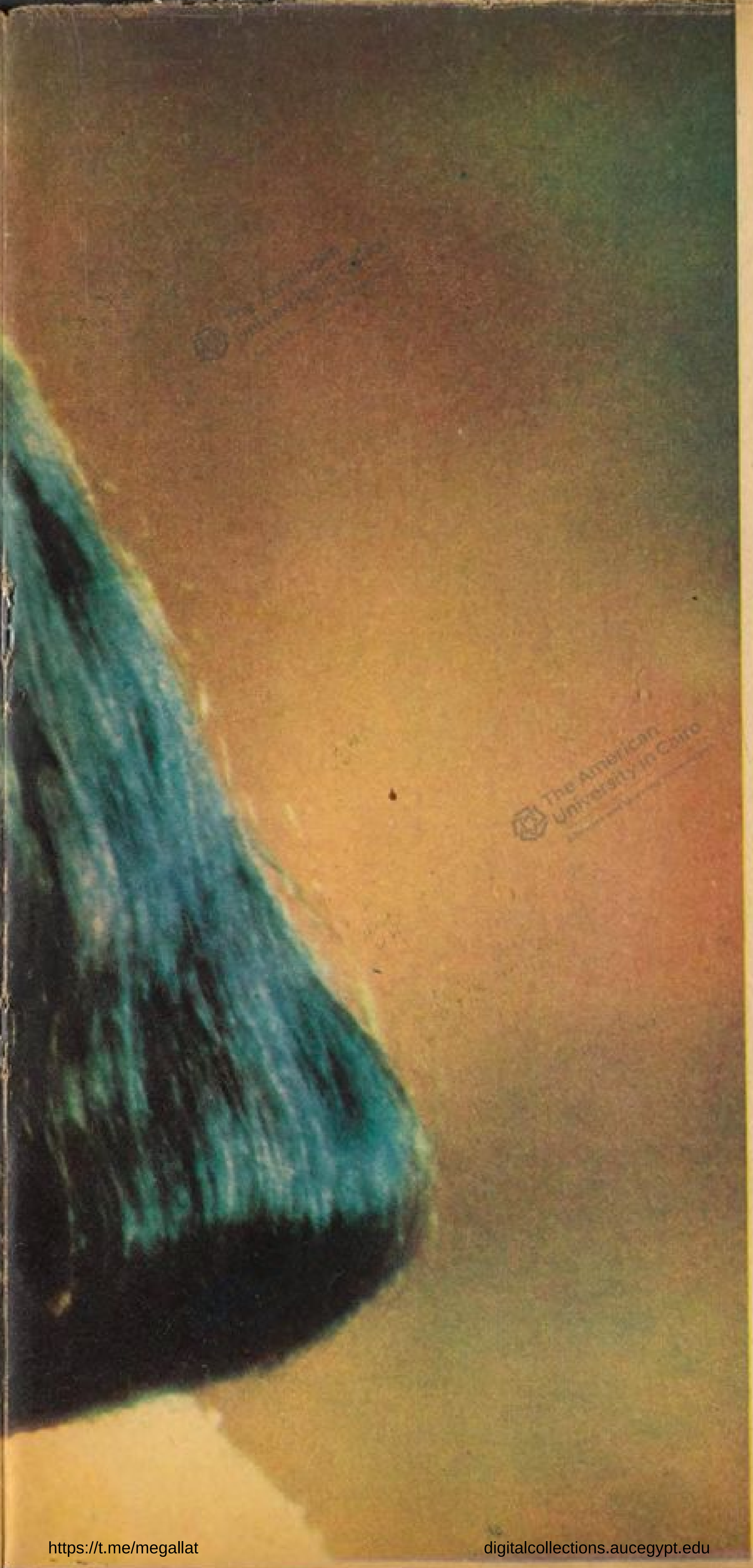

عيون كليوباترة

هاتان العينان تنظران اليك عبر التاريخ .. انهما عينا كليوباترا. ملكة مصر القديمة . كما احياها الماكياج في عيني اليزابث تايلور. التي تصور الآن قصة الملكة المقيمة في ايطاليا .. الا ترى ان انطونيو المسكين كان معذورا عندما استسلم لسحر العيون ؟!

ايفون

أسرار الشبح

● حصلت فنانة معروفة على تأشيرة سفر الى لبنان . ادارة الجوازات شطبت بلدين شرقيين فى الباسبور ● فنانة معروفة متزوجة من سيناريست تنتظر حادثا سعيدا ● مقلب الاسبوع الماضى دبره مجهول . وراحت ضحيته حفلة من حفلات المسرح الحر . فقد اتصل احدهم تليفونيا بمدير المسرح الحر . وابلغه وهو يبكى نبأ وفاة فوزية ابراهيم بطلة رواية الفرقة . كما اتصل نفس الشخص بنقيب الممثلين احمد علام ونقل اليه نفس النبأ . واصدر مدير المسرح امره باغلاق المسرح حدادا على موت البطلة . كما امر نقيب الممثلين بصرف اعانة لاسرة « الفقيدة » ... ثم اتصل بمنزل فوزية يسأل عن موعد تشييع الجنازة .. وكانت المفاجأة الكبرى حين ردت فوزية بنفسها على التليفون ... وهكذا ضاعت ليلة على المسرح والسبب هزار ثقيل من مجهول ● احسان عبد القدوس ارسل الى سعاد حسنى . التى اجرت عملية الزائدة الدودية . باقة ورد من اللون الاحمر . ومعها بطاقة تقول : « الف سلامة . تمنياتى لك بالصحة والعافية و ... الحب » ● مخرج مسرحى عاد من بعثة الى الخارج دعا مطربة معروفة الى مشاهدة مسرحيته الجديدة . المطربة لبت الدعوة مرتين فى اسبوع واحد ! ● ابن فنانة معروفة تعتبر واحدة من اشهر من قام بالأدوار المغرية على المسرح والشاشة . اعاد زوجته الى عصمته . وكان قد طلقها لتعلقها بحب آخر ... ثم طلقها هذا الآخر لتعلقها بحب مطلقها الاول ... وهكذا عادت الى قواعدها ! ● زوزو شكيب تملك اكبر مجموعة من القطط السيامى . عدد قطط زوزو عشرون قطة . يصنع لها الطاهى اكلا مخصوصا يوميا ●

طريق الدموع

يعيد لنا ذكرى فنان عرفناه وعاش معنا

ان النجاح الذى يلاقيه الان فيلم « طريق الدموع » يثبت حقيقة واضحة وهى ان جمهورنا يتمتع بوعى كبير ناضج .. ويقدر العمل الفنى الممتاز، والجهد الذى يبذله كل فنان فى التفوق والاجادة

● استطاع كمال الشناوى بتمثيله لدور الفنان المعروف فى « طريق الدموع » ان يتفوق ويثبت انه قادر على ان يؤدى أصعب الادوار .. ويبلغ كمال قمة التفوق وهو يؤدى المشاهد التى ترتفع اليها المأساة .. مأساة الفنان الذى كافح من اجل الثروة والمجد ، وضيع حياته هباء .

● كانت صباح فى دور المطربة المعروفة رائعة .. اجادت التعبير الى حد بعيد وغنت أحلى اغنياتها. غنت اغنيتين هما احسن ماقدمت فى الموسم .. « زى العسل » التى لحنها محمد الموجى «الحب وحبايب » التى لحنها بليغ حمدى وكتب كلمات الاغنيتين مرسى جميل عزيز .

● عاشت ليلى فوزى فترة حقيقية من حياتها ، واستطاعت ان تضع اسمها فى الصف الاول كممثلة ممتازة .. ولم تكن مقتنعة فى حياتها الفنية كما كانت فى «طريق الدموع »

● والمعروف عن حلمى حليم مخرج « طريق الدموع » انه يجيد اخراج الافلام التى تتناول حياة الفنانين ... وحلمى يعتبر « طريق الدموع » اغنى ما قدم على الشاشة بالمشاعر الانسانية ولمسات الخير والحب .

● ارتفعت ميزانية انتاج «طريق الدموع » الى ٣٢ الف جنيه ، ومع هذا لم يبخل منتجوه : كمال الشناوى ومصطفى وحسن السراج بشىء لكى تتحقق كل المستويات الفنية الممتازة .

● يعرض « طريق الدموع » الآن فى عشرة دور للعرض فى الجمهورية العربية المتحدة .. فى القاهرة بسينما ديانا وبالاسكندرية بسينما فريال وعدد آخر من عواصم المحافظات ..

كمال الشناوى فى موقف غرامى مع صباح التى تشدو بأحلى اغانيها فى « طريق الدموع »

كمال الشناوى « الفنان المعروف » مع ليلى فوزى فى دورها فى الحياة .

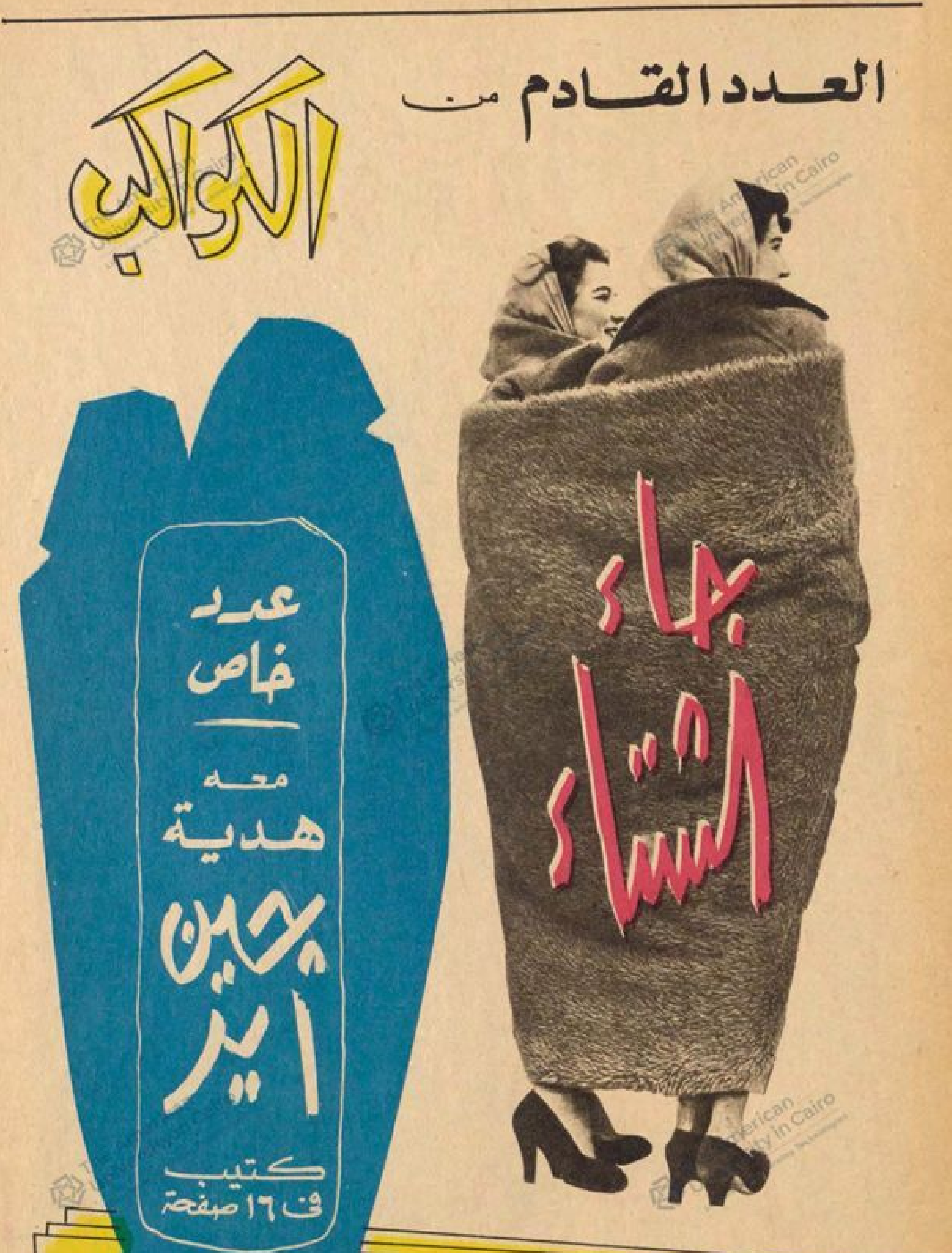
العدد القادم من
الكواكب
جاء الشتاء
عدد خاص
معه
هدية
جين اير
كتيب
في ١٦ صفحة
يصدر الثلاثاء ٥ ديسمبر

٢٥ قرشا...

مهر عروسة الخميسى

احدث زواج عبد الرحمن الخميسي من بطلة فرقته فاتن الشوباشي ضجة كبيرة في الوسط الفني . اختفى الخميسي بعروسه بعد عقد القران . ان أصعب شيء حينما يقرر الخميسي الاختفاء عن الانظار هو أن يعثر عليه انسان ان الخميسي وقع في الحب قبل ان يحب فاتن . ولكنه لم يحب امرأة ، بل احب شجرة خضراء ، واكتشف علي امين هذا الحب وكتب عن عشق الخميسي لشجرته. آخر خبر . هو ان الخميسي دفع ٢٥ قرشا مهرا للعروسة !

العروسان .. الحب بينهما تعبر عنه لمسة اليد .. واصلاح ربطة العنق ، والنظرة .. التي لم تخفها النظارة؟

قلت للخميسي – يبدو ان فاتن الشوباشي قد احتلت مكان الشجرة التاريخية في قلبك ؟

قال : ولكني مازلت احب شجرة الجزيرة

قلت : وزواجك بفاتن الشوباشي؟

قال : حب الفنان للطبيعة لا يتعارض مع حبه للمرأة

قلت : واذن .. فأنت احببت فاتن ؟ .

قال : وهل تظن اننا تزوجنا لان كلا منا يكره الاخر ؟!

قلت : وكيف احببتها ؟

قال : الحب مثل النور والنسيم لا يستأذن في الدخول ..

قلت : ما هي قصة ذلك الحب؟

قال : التقينا في العمل .. ولم يكن بيننا غير العمل .. ثم احس كل منا بان الاخر مرآته الصافية ، وافق نفسه .. وقد حدث هذا بالتدريج ، لا مرة واحدة

قلت : اذن .. فأنت لا تؤمن بالحب من اول نظرة . ؟

قال : في الحب عنصر هام هو التجاوب العقلي .. ولا يمكن ان يكتشف الانسان فيمن يحب ذلك التجاوب ، بدون تفاهم وأخذ ورد ومناقشات .. ومن هنا ، يحتاج كل حب الى يثبت وجوده الى الوقت

قلت : وهل ترى الحب شيئا ضروريا للفنان ؟

قال : الحب ضروري لكل انسان .. انه المصباح الذي ينير طريق حياته ، ويملؤها بالامل .. انه الحافز على تذوق الحياة .. انه احد اركان السعادة البشرية ..

قلت : وما الذي يعجبك في زوجتك الفنانة ؟

قال : رقة طباعها وطاعتها وفهمها لطبيعة عملي .

قلت : هل انت من انصار زواج فنان بفنانة ؟

قال : ما دام الحب يرفرف بجناحيه على عش الزوجية ، فيمكن للفنان ان يكون سعيدا في الزواج من فنانة او انسانة غير فنانة ..

قلت : لماذا تفشل بعض الزيجات بين الفنانين والفنانات ؟

قال : لان بعضها تعقد اواصره المصالح الشخصية ، وبعضها يقوم على شبهة حب ، وبعضها الاخر يهرب من الاستقرار .. على ان هناك اسبابا نفسية ترتبط بكل حالة على حدة ، ويمكن أن تكون هي اساس الفشل في بعض الزيجات الفنية .

وكانت فاتن الشوباشي جالسة الى جانب الخميسي تنظر اليه وهو يتحدث ، فقلت لها : ما الذي اعجبك في الخميسي ؟

قالت : شخصيته ..

قلت : فقط . ؟

قالت : وطفولته .. ان عبد الرحمن الخميسي طفل كبير ،وكثيرا ما اضحك عندما يستبد به عناد الطفل امام لعبة تستعصى عليه .!

قلت : وعمله الفني ؟

قالت : الجمهور وحده هو الذي يحكم عليه .. ويكفي لمعرفة مدى نجاحه في اعماله الفنية ذلك الاقبال المنقطع النظير على «الارملة الطروب» آخر أعمال الخميسي .

قلت : وهل تنوين الاستمرار في عملك الفني

قالت : لقد استطلعت وجهة نظر زوجي في ذلك ، وكنت على استعداد اذا هو اراد ان اتوقف عن العمل في الفن .. ولكنه أكد لي انه يؤيد استمراري في عملي الفني ، ما دام ذلك لا يتعارض مع حياتنا الزوجية ولا يهدد سعادتها .

قلت : ما هي المساعدة التي تقدمينها لزوجك وهو يكتب ؟

قالت : امهد له الجو الهادىء الذي يحبه ، كما احاول الا اشغله بمشاكل تحتل تفكيره ،وتخرجه من اندماجه في عمله الفني .. اني احاول بكل استطاعتي ان اخلق له الجو المريح الذي يستطيع فيه ان يؤلف ولا تنس اني احبه كانسان وكفنان ... ويسعدني ان ارى انتاجه الفني يتضاعف

قلت : ايهما اجمل في نظرك حب العقل أم حب القلب

قالت : الاثنان معا .. كل منهما يكمل الاخر .. وانا احب الخميسي بقلبي وبعقلي ..

قلت : وما قيمة مهر العروسة ؟ كم دفع الخميسي مهرا لك ؟

قالت : اتفقنا على ان نضرب مثالا للزواج الاشتراكي ،وقررنا أن يكون المهر خمسين قرشا ، نصفها مقدما، والنصف الآخر هو مؤخر الصداق

فاتن الشوباشي ، وعبد الرحمن الخميسي .. جمعهما الفن .. فالحب .. فالزواج .

الدوسيه الضائع

دكتورة نوال السعداوي

دقت الساعة التاسعة صباحا حينما كان الدكتور خالد يسير في الممر الطويل الضيق المظلم الذي يقود الى حجرة الارشيف وبين شفتيه سيجارة لم يشعلها بعد ، وفي نظراته كآبة حبيسة لم تجد طريقا الى الانطلاق ..

واخرج من جيبه علبة الكبريت واشعل السيجارة ثم القى بعود الكبريت على الارض الاسفلت وهو يلعن هذا الممر المظلم الكئيب الذي قاده اليه حظه السيء .. منذ ثلاثة شهور ، يأتي صباح كل يوم ، ويتحسس بقدميه درجات السلم المتهدمة حتى يصل الى الممر الضيق الطويل كأنه سرداب في بطن الارض، ويرى « الدولاب » المعدني الذي يرتكن على الحائط عن اليمين ، والنضد الخشبي الذي وضع الى اليسار ، ثم الباب المغلق الى اليسار ايضا ، ولا يعرف لماذا هو مغلق والى اي سرداب يقود ...

واخيرا يأتي الباب المفتوح عن اليمين وعليه لوحة نحاسية صغيرة كتب عليها « الارشيف » .

وتنهد الدكتور خالد وهو يدخل من الباب الصغير الى حجرة مظلمة رطبة ، يبتلع نصف مساحتها تقريبا دولاب خشبي كبير له ارفف كثيرة تختفي تحت عدد لا يحصى من الدوسيهات ، ويشغل النصف الاخر مكتب خشبي كبير ، اسود اللون ، ينوء تحت اكوام من الدوسيهات ، ومن خلف هذه الاكوام يظهر رأس محفوظ افندي موظف الارشيف بنظارته السميكة البيضاء وشعره الابيض ، يرتكز على جسد نحيل يغرق في بدلة واسعة قديمة كأنها صنعت له منذ عشرين او ثلاثين عاما حينما كان شابا ممتلىء الجسد لم تنحل وبره السنون بعد .

وكان محفوظ افندي كعادته يكتب شيئا حينما دخل الدكتور خالد .. انقضت ثلاثة شهور بأكملها والدكتور خالد يأتي الى هذه الحجرة صباح كل يوم ولا يرى محفوظ افندي الا وهو جالس يكتب ونظارته البيضاء السميكة تتدلى على ارنبة انفه فيخيل اليك في تلك اللحظة انه لا يرى شيئا الا انفه ، لكنه حينما يرفع رأسه ويبربش بعينيه في الفضاء ثم يقول بصوته الرفيع : اهلا دكتور خالد اتفضل . تعرف في هذا الوقت انه قد يرى شيئا اخر ...

وجلس الدكتور خالد كما تعود ان يجلس على الكرسي الخشبي الوحيد في الحجرة ، باستثناء كرسي محفوظ افندي بالطبع اذ له ثلاثة ارجل فقط تركه محفوظ افندي جانبا لمن تسوقه المقادير ليتزل ضيفا عليه .

واسند الدكتور خالد الكرسي الى الحائط وجلس عليه بمهارة اكتسبها بعد خبرة ثلاثة اشهر وقال لمحفوظ افندي جملته التقليدية : « صباح الخير يا محفوظ افندي ، خير ان شاء الله ، يا ترى لقيت الدوسيه؟» وتململ محفوظ افندي في كرسيه وهو يفرك يديه وقال بصوته الرفيع: ابدا والله يا دكتور خالد ، انا مش عارف الدوسيه ده راح فين ، كل يوم اقر الدوسيهات اللي سيادتك شايفها دي واللي في الدولاب الكبير ده والدوسيه بتاعك مش باين ابدا، حاجة غريبة ، ليكون عفريت خده ، بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

واخرج محفوظ افندي مسبحة صفراء من احد ادراج مكتبه ، واخذ يبسمل على كل حبة من حباتها ويصلي على النبي ، ثم انتهى منها بعد دقائق واعادها في خشوع الى الدرج ، والتفت الى الدكتور خالد وقال : « انا رأيي يا بيه انك تيجي هنا بكره يمكن ربنا يكون سهل واعتر على الدوسيه هنا والا هنا »

وقال الدكتور خالد وهو ينفث دخان سيجارته في اسى : « لا بكره ولا بعده ، خلاص ما فيش فايده»

واهتزت نظارة محفوظ افندي وهو ينفعل قائلا : «لا يا بيه ماتقولش كده ما فيش حاجة بعيدة على ربنا ابدا .. ربنا قادر على كل شيء ، مين يعرف يمكن بكره تيجي تلاقي الدوسيه ظهر فجأة كده على وش الدوسيهات ، الانسان لازم مايفقدش الامل في ربنا بسرعة كده يا دكتور».

وقال الدكتور خالد وهو ينفخ : « بسرعة !! يا شيخ حرام عليك ، مش مكفيك ثلاثة اشهر باجي هنا كل يوم ... ثم ان ربنا ماله يا اخي » !.

وكأنما اطلق الدكتور مقذوفا ناريا في وجه محفوظ افندي او فجر في جسده قنبلة يدوية فانتفض محفوظ افندي على كرسيه وارتج جسده النحيل داخل البدلة الواسعة وقال : « استغفر الله العظيم ، استغفر الله العظيم ...»

ثم التفت الى الدكتور خالد وقال في عتاب ولوم شديدين : « ربنا ماله !! يبقى ده كلام تقوله يادكتور»!

وانفجر الدكتور خالد غاضبا : « هو انا قلت حاجة على ربنا يا اخينا ! انا ما كفرتش ولله الحمد وان كانت المصيبة دي تكفر اللي عمره ما كفر »

وقال محفوظ افندي في بلادة : « مصيبة ايه كفى الله الشر » !

وشد الدكتور خالد شعر رأسه وصاح قائلا : « يبقه انت لسه مش عارف مصيبة ايه ! مصيبتي ! مصيبة الدوسيه . الدوسيه اللي لابس طاقية الاخفاء مصيبة البعثة اللي حتروح مني ! » وبربش محفوظ ببقايا عينيه المتآكلتين من وراء الزجاج السميك وقال : «بعثة ايه يا دكتور؟» ويرد الدكتور خالد : « بعثة امريكا عشان اخد الدكتوراه »

واندهش محفوظ افندي ، واتسعت المسافة الرفيعة الضيقة بين جفنيه وقال : «تاخد الدكتوراه!! هو انت لسه ما خدتهاش ؟ امال اسمك الدكتور خالد ليه ؟ »

وهز الدكتور خالد يديه في زهق وقال : « لا ده موضوع شرحه يطول ، المهم ان ضياع الدوسيه ح يضيع علي البعثة » .

وقال محفوظ افندي في غباء : « ليه يا بيه ؟ »

ووقف الدكتور خالد وقد نفد صبره وقال : « اوف ! ربنا يطولك يا روح ! »

تلفت حواليه في حيرة وقال يخاطب نفسه « وبعدين ! الدوسيه ضاع ! مش معقول ! والبعثة ! آخ يالي ! »

ونظر الى محفوظ افندي يحاول ان يفتش في جزء منه عن قبس من الامل في العثور على الدوسيه ، لكنه وجده وقد انكفأ على الشيء الذي يكتبه دائما ونظارته السميكة متدلية على ارنبة انفه وكأنه نسي وجوده تماما ...

وخطرت للدكتور خالد فكرة وهو واقف هكذا فانتعشت روحه بعض الشيء ، وخلع سترته ووضعها على الكرسي الخشبي ، وشمر عن ساعديه وبدأ يفرز بنفسه الدوسيهات واحدا واحدا ، ومحفوظ افندي غائب عن العالم في الشيء الذي يكتبه ..

وانقضت ساعات والدكتور منهمك في البحث حتى تصبب منه العرق وشعر بألم في اصابع يديه ، لكنه كان متحمسا يعمل بأمل جديد انقذه من الشعور الكئيب باليأس ...

وانتهى من الدوسيهات التي فوق المكتب فانتقل الى الدوسيهات المتراصة في الدولاب واعمل فيها البحث والتفتيش

ولم يجد شيئا ... وعاد متعبا يائسا ولبس سترته وجلس على الكرسي بعد ان اسنده الى الحائط ونظر في اسى الى محفوظ افندي وقال: « حاجة تطير العقل الدوسيه بتاعي مش هنا ! »

وتهلل وجه محفوظ افندي وقال في فخر : «عشان تعرف اني ماكدبش ابدا ، وانا عارف شغلي كويس خالص ، وحافظ الارشيف ده ورقة ورقة، ده انا بقى لي خمسة وثلاثين سنة في الشغلة دي يا دكتور .. »

واطرق الدكتور خالد في حيرة واسى، ونظر محفوظ افندي الى النافذة ثم صاح : « ياه اده الشمس راحت من فوق الحيطة اللي جنبنا » ،

ونظر الدكتور في ساعته ثم قال: « اتنين ونص .. »

وشد محفوظ افندي نفسه من فوق الكرسي بصعوبة وقال وهو يتأوه : آه يا كعبي الشمال ... شوف يا دكتور انا اديت الحكومة نص ساعة زيادة من وقتي .. لكن معلهش انا مش بادقق ، ربنا قال اعمل الخير وارميه البحر ... آه ياكعبي الشمال ! الروماتزم يادكتور تاعبني خالص ، اعمل له ايه بس؟»

ونظر الدكتور الى كعب محفوظ افندي في حركة آلية يفعلها اي طبيب حينما يتأوه الى جانبه مريض ويشكو من جزء في جسمه ... ورأى الدكتور شيئا على الارض ! ولم يصدق عينيه اول الامر ... فأغمض عينيه وفتحهما ثم اعاد النظر مرة ومرتين وثلاثا ... ولم يشعر الا وهو يقفز من فوق كرسيه كالمجنون وصاح في وجه محفوظ افندي قائلا : ايه ده ؟

ونظر اليه محفوظ افندي في تعجب وقال في بلادة : « كعبي . » وقال الدكتور : « ايه اللي تحت كعبك ده ؟ »

وقال محفوظ افندي وهو يأخذ مسبحته من الدرج ويغلق ادراج مكتبه :

« ولا حاجة .. دول شوية دوسيهات حطيتهم تحت كعبي يحوشوا عني رطوبة البلاط . »

واخرج الدكتور الدوسيهات من تحت المكتب وفرزها بسرعة ثم تهلل وجهه فجأة وهو يمسك بأحد الدوسيهات وصاح: « اهه !الدوسيه بتاعي يا راجل يا مجنون ! بقى تدوخني ثلاث شهور والدوسيه بتاعي تحت رجليك ! مستقبلي كله تحت رجليك ! انما معتوه صحيح !»

وبربش محفوظ افندي من تحت نظارته السميكة وقال في برود : « اسكت يا دكتور اسكت ده ربنا.»

وقال الدكتور في دهشة : « ايه! ربنا قالك تحط الدوسيهات تحت رجليك .. »

وحرك محفوظ افندي حبات مسبحته في خشوع وقال : « لا يا دكتور ، ده ربنا زي ما قلت لك قادر على كل شيء ، مش قلت لك ان ربنا يمكن يظهره كده فجأة على وش الدوسيهات ... يا سلام يا ما انت كريم يارب » ..

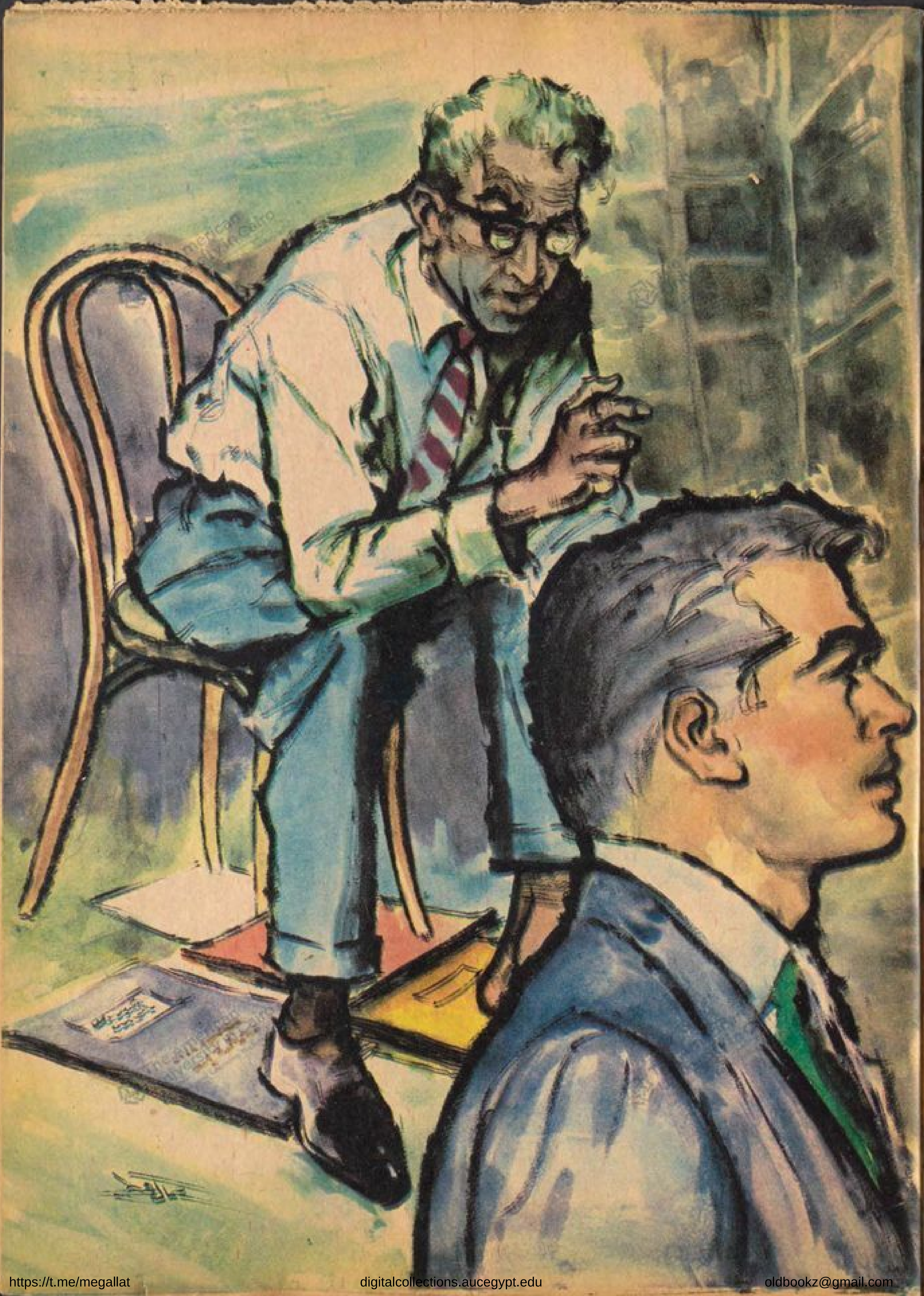

فيلمى وأنا

هذه القصة ترويها انجريد برجمان وتمثل فيها دور بولا ..

و « بولا » امرأة حائرة بين رجلين خلقتها فرانسواز ساجان فى قصتها هل تحبين برامز ؟ .. والرجل الاول فى حياة « بولا » هو «روجر» فى مثل سنها ، ويحبها ولكنه لا يخلص لها .. والرجل الآخر الذى يطرق ابواب القلب هو «فيليب» الشاب «الذى يفيض عاطفة »وحبا لبولا .. ولكنه يصغرها فى السن ان « بولا » حائرة بين الرجلين ..

لقد قسا روجر على بولا اكثر مما يحتمل ..

وقررت بولا ان تفتح قلبها لمحاولات فيليب

وزارها « فيليب » بعد قليل ليعتذر عن سلوكه فى الليلة الماضية .. واعترف بأنه كان سكران .. ثم سألها ان تتناول معه العشاء فى غابة بولونيا ..

وكان الجو مضريا فردت بولا : ولم لا ؟ !

وكان عطر الغابة فى استقبالهما ..

وكان «فيليب» مرحا كالجرادة .. فانتقلت اليها عدوى هذا المرح .. وضحكت كثيرا

واستخفه المرح ، فراح يقلد محاميا كبيرا وهو يترافع .. ويلوح فى وجه « بولا » قائلا :

— اننى اتهمك باهمال الحب .. كان يجب ان تعرفى السعادة .. انك تعيشين على هامش الحياة .. انك تستحقين شر انواع العقاب .. انك تستحقين الموت ولذلك احكم عليك بالعزلة !

— ياله من حكم فظيع

— بل هو اسوأ وافظع حكم .. ان يعيش الانسان وحيدا وبلا حب .. أليس كذلك ؟

وتمشت فى نفسها الكآبة وهى تذكر حالها مع «روجر » .. وقالت له :

— ولكنك صغير جدا لتدرك هذا كله .. اعنى انك لابد وان تكون محبوبا .. وبالتالى لابد وان تكون سعيدا !

— اننى اعنيك انت .. صحيح اننى لا اعرف عنك كل شىء ..

ولكنى أشعر انك غير سعيدة ..

انجريد برجمان .. ذات الاربعين عاما

الحائرة بين رجل تحبه .وشاب يحبها

وانا احب ان اراك سعيدة .. لاننى .. معجب بك !

وفى الوقت الذى كانت فيه بولا مع فيليب .. كان « روجر » يقضى سهرته ، بل ليلته مع صديقته « ميزى » .

● وفى الصباح التالى اتصل روجر ببولا تليفونيا .. كان يوم السبت .. وقال لها انه مضطر للسفر الى « بروكسل » فى بعض اعماله

ادركت من لهجتها المشحونة بالأسى انها قدرت انه سيقضى يوم الاحد معها .. لوخزه ضميره .. لكن هذا لم يجعله يتراجع .. كان قد اتفق مع «ميزى» على مقابلتها فى « بلاس دولتوال » ..

وعندما انطلق مع « ميزى » بعد ذلك .. لم ينتبه الى السيارة الصغيرة التى كانت تطاردهما واضطرت للوقوف عند اشارة المرور

وكان « فيليب » فى تلك السيارة وهو لا يدرى ماذا ينبغى أن تكون خطوته التالية .. هل يزف الى « بولا » اكتشافه خيانة روجر لها ، ام يجب الا يفعل هذا لانه سيؤلمها ؟

شعر انه أصبح على اى حال مسئولا عن « بولا » بصورة ما بعد هذا الاكتشاف .. يجب أن يخفف من شقائها

واخذها ليلة الاحد الى صالة « بليل » .. كانت الموسيقى لبرامز .. فاثارت خواطر « بولا » .. تذكرت أول لقاء لها مع «روجر» ثم قصة حبهما كلها .. كيف تحول الدفء والامتلاء صقيعا ووحشة قاتلة ..

وحاولت ان تبتسم .. وهنا اكتشفت ان يد فيليب على يدها منذ دقائق .. فسحبتها بسرعة ..

وفى الاستراحة طلبا شرابا .. وسألها فجأة :

— منذ متى أنت وروجر ..؟ وقاطعته :

— منذ خمس سنوات ..؟

— وكنتما دائما على وفاق ؟

— ليس لشىء دوام .. كان مزيجا من السعادة .. والشك .. والدفء .. والالم .. ولكن الذى يهم هو السعادة طبعا

انجريد ، وايف مونتان .. يمثلان دورى «روجر» و«بولا»

انجريد مع انتونى بيركنز .. انتونى هو فيليب الذى تحبه بولا

فاندفع يقول بسرعة :
ـ تقولين انك تحبينه ومع ذلك فهانت وحيدة .. « ثم أضاف » : ولعلك كثيرا ما تنامين وحدك أيضا ..
فبادرت تقول :
ـ لا حق لك في هذا
ـ بل لي الحق .. لي الحق في أن أتبع في حبك .. لا شيء يستطيع أن يمنعني .. وسأنتزعك من « روجر » اذا استطعت !
ورفع صوته دون قصد وهو منفعل .. فالتفت اليهما الناس .. فقامت تجرى الى الشارع ..
بينما أغمض « فيليب » عينيه وهو يهتف لنفسه :
ـ سأفعل .. فسأفعل !

● وعاد « روجر » الى باريس
كان بعد كل واحدة من نزواته هذه تتملكه رغبة قوية من أن يتحرر من هذه النزوات .. الى الابد
وأسرع الى شقة «بولا » ..ورحبت به ..وقضيا وقتا طيبا .. رغم انها اكتشفت فيه أن روجر ما يزال يخدعها ..
أما فيليب فظل يطاردها بعواطفه الجامحة .. الطاغية ..
وظل «روجر » في الوقت نفسه يروغ منها ، حتى لقد رفض أن يصحبها في سفره الى سويسرا ،رغم الحاحها الشديد عليه ..
وذات يوم مطير غادرت الاستوديو ، ووقفت في انتظار احدى سيارات الاجرة ..وفجأة على الرصيف تجد فيليب .. شعره وثيابه يقطران ماء يتبادلان النظر في صمت .. ثم يلقى كل منهما بنفسه على صدر الآخر .. ويقفان هكذا في الزحام والمطر لا يباليان .. كأنهما تمثال يروى قصة حب خالدة .. وسارا معا الى مسكن « بولا »
وعاد « روجر » من رحلته وفي نفس الليلة دعا « بولا » الى العشاء .. كان قلقا واخذ يعب الخمر
لم يكن من عادته أن يسمح للقلق بان يتغلب عليه .. ولكنه كان يشعر أن « بولا » .. بدأت تفلت منه
وجاءت فلم يكتم لهفته ..وقال :
ـ اتصلت بك من المانيا مرتين .. ولم أوفق .. بم كنت مشغولة يا ترى ؟
قالت : بفيليب طبعا ..
ـ أما يزال متعلقا بك ؟ وأنت .. أتهتمين به ؟
ـ ولم لا ؟ ألا يستحق الاهتمام؟
فجعل يحدق في كأسه .. ثم أفرغها في جوفه دفعة واحدة .. ثم قال :
ـ ليس هناك ما أستطيع قوله بعد هذا .. أليس كذلك ؟
ـ بل تستطيع أن تقول الكثير يا روجر .. تقول مثلا انك ما تزال تضع حريتك فوق كل شيء
ـ انني لا أشعر بالغرور حين أصبح ابك وذلك الوغد .. يمكن أن تكونا .. أنت تفهمين !
ـ ليس هذا هو المهم .. المهم انه يحبني !
ـ لم يخطر لي حين طلبت مقابلتك الليلة .. انني سأجلس لأسمع قصة حبك له !
ـ كم مرة أسمعتني قصص مغامراتك مع سواي !
ـ بالنسبة لي هذا شيء طبيعي !

فلم ترد وانما أخذت حقيبة يدها واندفعت خارجة .. وجرى خلفها يصيح في أثرها
ـ بولا .. انني أعتذر .. انني أحمق .. لم أكن أقصد هذا .. انني لن أفرط فيك يا بولا ..
لكنها ظلت مندفعة لا تلوى على شيء .. والدموع تنهمر من عينيها .

●

ومر أكثر من شهرين لم يلتقيا .. أغرق «روجر» همه في عمله .. وان كان لا يفتأ يستسلم من وقت لآخر لبعض نزواته ..
أما هي فقد انغمست في علاقتها الجديدة مع « فيليب » .. وان كانت تشعر دائما بأنه مجرد بديل .. وشيء مؤقت .. وعقار مهدئ في حياتها العاطفية
وبدأت توبخه لانه يهمل عمله .. ينفق ليله معها .. ونهاره في انتظارها وهو لا يكف عن الشراب ..
ورجعت مرة من الاستوديو فوجدته في الفراش وبجانبه زجاجة ويسكي فارغة .. فجلست على الارض وبدأت تصرخ فيه :
ـ انني أكره الفوضى .. وأكره الضعف .. ولن يمضي وقت طويل حتى أكون قد كرهتك تماما .. انني لا أستطيع أن أتركك تفعل هذا .. تتحول الى مخلوق فارغ تافه بسببي .. ان هذه آخر مرة أطلب فيها منك أن تذهب الى عملك ..
ـ واذا لم أفعل ؟
ـ يكون هذا نهاية ما بيننا !
فصرخ في وحشية يقول :
ـ انني أحبك ولا أستغني عنك .. لكن يبدو ان روجر ما يزال يقف بيننا .. انه ما يزال هناك في قلبك .. أليس هذا صحيحا ؟
ـ نعم .. ولن يمكنك اقتلاعه .. كنت أعتقد انني سأسلوه مع الوقت .. لكن هذا لم يحدث .. والذنب ليس ذنبي !
وأرادت المؤسسة التي يعمل فيها « فيليب » بعد ذلك ان تنقله الى « نيويورك » .. فرفض ..ففصلوه .. فدعا « بولا » الى العشاء في تلك الليلة قائلا :
ـ سنحتفل بهذا .. باستغنائي عن الناس كلهم .. ما عداك طبعا ..
وأخذها الى مطعم « مكسيم » ..وطلب لها زهورا وكافيار وفودكا ..وشمبانيا .. وكان مرحا جدا فلم تستطع « بولا » الا أن تجاريه ..وضحكت كثيرا ورقصت كثيرا
وفجأة خلال الضوء الخافت .. بسبب الدخان .. طالعها وجه « روجر » !
كان يرقص مع فتاة صغيرة .. وتخشب جسم « بولا » واذا صوت « فيليب » في أذنيها دقات معدنية رتيبة ليس لها معنى
ومرت لحظة طويلة وكل منهما هي وروجر عيناه مثبتتان في عيني الآخر .. لا يطرف لاحدهما هدب .. كأنهما مسحوران !
كل هذا لم يفطن له « فيليب » .. واقترب منها « روجر » فأمسك بيدها من وراء ظهر « فيليب » .. ومرت لحظة كانا يرقصان فيها واليدان متشابكتان .. بينما هي ما يزال يحتضنها « فيليب » .. و « روجر » ما يزال يحتضن فتاته !

ثم دار الراقصون فانفصلت اليدان .. وعندئذ طلبت « بولا » من « فيليب » الجلوس .. فقادها الى المائدة وهو يدير في المكان عينين تطفحان ببريق السعادة .. ويبتسم .. في هذه اللحظة رأى « روجر » .. وترنحت ابتسامته .. ثم لمعت عيناه ببريق معتم .. يطفح بالهزيمة
وجلسا لا يتبادلان كلمة .. فان وجود « روجر » قام كالسور بينهما
وفي الصباح التالي جعلت بولا تنظر بين دقيقة وأخرى من نافذة الاستوديو .. كانت تتوقع حضور « روجر » .. في مزيج من الامل والخوف ..
وأخيرا جاء .. كان مقطب الجبين .. وأدار في المحل نظرات مرتبكة . وطلب أن ينتحي بها ناحية ..فقادته الى ركن تخفيه بعض الستائر ..فلم يكد يجلس حتى قال :
ـ بولا .. ساعديني .. هذه أول مرة يعصاني فيها الكلام
غمرتها النشوة .. هذا التعبير رد اليها كرامتها .. انه لا يدرى كيف يقول ..انه يريدها .. انه لا يستغني عنها ..
وقال لها :
ـ أردت أن أفعل بالامس .. ان اتجه اليك وأنت مع فيليب فأقول

لك .. هذا يكفي يا بولا .. هيا بنا ؟ وبم مذهابك خرجت أمشي .. وأمشي .. على غير هدى .. وأردد لنفسي ان الامور لا يمكن أن تستمر هكذا !
ونظر اليها في توسل لم تقدر ان تحتمله .. نقلت عينيها الى ربطة عنقه .. ثم الى ياقته .. ثم الى يديه .. وهي مرهفة الاذنين لعبارته التالية .. وهتف يقول :
ـ بولا .. انني لا أستطيع أن أعيش بدونك .. هانذا قد قلتها !
والقت بنفسها على صدره ونزلت من عينيها دمعة تدحرجت على أنفها وهي تقول :
ـ أكانت قطيعة الى هذا الحد ؟
في نفس الليلة قابلت فيليب وروت له ما حدث ..
فتلقى الخبر في هدوء كأنه كان ينتظره وقال :
ـ كل ما كان يحتاج اليه روجر أن يقول لك .. من فضلك !
فهزت رأسها بالايجاب .. وصرخ فيليب فيها :
ـ عليه اللعنة .. عليكما اللعنة معا .. واستدار واندفع الى الخارج كالقذيفة .. وجرت خلفه وعيناها غارقتان في الدموع وهي تصرخ :
ـ فيليب .. فيليب .. ألا تفهم .. انني كبيرة .. كبيرة .. كبيرة
وتزوجت « بولا » من روجر .. واستمرت في عملها
انتقلت الى مسكن روجر وأخذت وصيفتها « جابي » معها .. وظلت مواعيد كل منهما في الخروج من البيت والعودة كما هي ..
وذات ليلة كانت تبدل ثوبها لتخرج مع روجر ..
ودق جرس التليفون فرفعت السماعة :
ـ نعم يا عزيزي .. أين أنت ؟ أوه .. ماذا تقول ؟
وغاض بريق السعادة من وجهها أوه .. ماذا تقول لن نخرج الليلة ؟!
لقد عاد روجر الى مغامراته العاطفية مرة ثانية ..
وردت « جابي » ثوب الخروج الذي كانت قد أعدته لها الى مكانه ..

●

تلك هي قصة فيلمي الجديد
والآن ما تزال عندي كلمة أقولها عن الحب ..
ان رأى المرأة في الحب يتغير وهي تنتقل من مرحلة الى أخرى .. بمعنى أدق وهي تنضج
ففي سن العشرين ترى أن من حقها أن تستمتع بكل شيء .. وانها قادرة على هذا .. ولذلك فاذا أحبت كان من الصعب أن تتقبل العيوب أو تغتفر الاخطاء في الشخص الذي أحبته
ان أقصى درجة تبلغها من التسامح معه أن تحاول اصلاحه !
وفي سن الثلاثين تكون غالبا قد تزوجت .. ومر بها من التجارب ما أكسبها مرونة وعلمها التسامح .. أم ظلت على وهمها تعتقد أن تغير الناس شيء ممكن .. ومن هذا الطراز الزوجة التي تظل تشكو قائلة : « منحته أجمل سني عمري .. لكنه لا يقدر .. لا يريد أن ينصلح ! »
وربما تركته لآخر تتوهم انه يقدرها أكثر منه ..
وفي سن الاربعين تكون المرأة قد اقتنعت بأن الناس يختلفون ..أو بدأت تقتنع .. وان هذا الاختلاف في الواقع هو السبب في انهم يستمتعون ببعضهم البعض .. فلو كانوا على شاكلة واحدة لضاقوا ببعضهم البعض .. لا شك في هذا
واذن لا يمكن أن يتفق شخصان على طول الخط .. وتكتشف أن الزواج رابطة ثمينة .. وتبذل جهدها في فهم الطرف الآخر .. تفهم مشاكله مع نفسه بعد أن كانت تقتصر على مشاكله معها .. وعندما يخطئ لا تشعر أن هذا الخطأ قد جرح كبرياءها كما كانت تشعر من قبل
كانت تلك هي النتيجة التي وصلت اليها « بولا » .. تقبلت في النهاية خيانات « روجر » لسبب بسيط .. وهو « ان الرجل لا يتغير بعد سن معينة »
هذا ما فهمته من قصة « بولا » .. وعلى ضوء تجاربي ..

يوسف جبرا

فى الاسبوع مرة..

يكتبها صالح جودت

اشتراكية المسرح

هل ادى المسرح عندنا دوره الاشتراكى ؟

اعنى .. هل يسير المسرح المصرى مع مذهبنا الاشتراكى جنبا الى جنب ؟

انهم يتحدثون الآن عن اشتراكية المسرح ..

● المهندس احمد صدقى ، مثلا ، لا يقر ان تكون دار الاوبرا الجديدة المزمع بناؤها على ارض الجزيرة ، دارا مغلقة ، بل يرى ان تكون دارا دائرية مفتوحة على طراز المسارح الرومانية القديمة ، وان تتسع لعدة آلاف من المواطنين ، اخذا باشتراكية الفن ، وحشد جميع طبقات الشعب فى صعيد واحد

● وكاتب آخر ، يدعو الى الغاء البناوير والالواج من دور المسرح ، امعانا فى الاشتراكية التى لا تفرق بين الطبقات

● وكاتب ثالث ، ينادى بتقديم روائع شكسبير وما فى مستواها باللغة العامية ، لان الاشتراكية تخاطب الشعب ، فيجب أن يكون الفن الاشتراكى مكتوبا بلغة الشعب

والسؤال الان : هل تستطيع هذه الافكار وامثالها ان تحقق الاشتراكية فى مجال المسرح ؟

***

وقبل ان نجيب على هذا السؤال يطل برأسه سؤال آخر ؟

ما هى اشتراكية المسرح ؟

اشتراكية المسرح ، هى ان يلذ المسرح للجميع ، ويفيد الجميع ، ويقود الجميع

ومن هم الجميع ؟

هل الجميع يؤلفون طبقة واحدة؟!

صحيح ان الاشتراكية تتيح لجميع المواطنين فرصا متكافئة فى التعليم وسائر الخدمات وميادين العمل ومناصب الدولة

ومع هذا .. فاننى قد اكون من طبقة الخاصة ، وأنت من طبقة العامة ، وتتيح الدولة لولدى وولدك فرصا متكافئة فى التعليم ، ثم يقف ولدى عند باب الجامعة لا يستطيع ان يطرقه ، لضعف مجموعه ، بينما يدخل ولدك الجامعة

الان .. فالاشتراكية لا تستطيع ان تدفع بولدى ـ بصرف النظر عن طبقته ـ الى الجامعة ، لانه غير ولدك ـ بصرف النظر عن طبقته ايضا ـ ذلك ان ولدك موهوب .. او ذكى .. او مثابر .. او محب للاطلاع .. او قادر على الخلق والابتكار

كان النظام الطبقى يجىء عن طريق الوراثة .

اما وقد تكافأت الفرص ، فقد بطل عامل الوراثة من الناحية المادية واصبحت عوامل الموهبة والذكاء والثقافة هى التى تحدد الطبقة التى ينتمى اليها المواطن فى عهد الاشتراكية

***

اما وقد وصلنا الى هذا الحد من الفهم للامر ، فقد وجب ان نعود الى حديث المسرح الاشتراكى

النتيجة التى نخرج بها ، ان النظام الطبقى سوف يظل قائما ، على اسس جديدة

وما دامت اشتراكية المسرح تعنى ان يلذ المسرح للجميع ، ويفيد الجميع ، ويقود الجميع ، فلا سبيل الى فرض لون واحد من المسرح على الجميع

والاشتراكية هنا ، ان نعطى لكل طبقة من الطبقات المولدة فى العصر الاشتراكى ، ما يلذ لها ويفيدها ويقودها

فاذا انتهى مصير ولدى ، بسبب قلة مواهبه او ضعف ذكائه او هبوط مستواه الثقافى ، الى ان يكون عاملا فى منجم فليس من الاشتراكية فى شىء ان افرض عليه مسرح شكسبير او شوقى

واذا انتهى مصير ولدك بسبب مواهبه وذكائه وثقافته ، الى منصب ادبى مرموق ، فليس من الاشتراكية فى شىء ان افرض عليه مسرح شكوكو او مسرح « ساعة لقلبك »

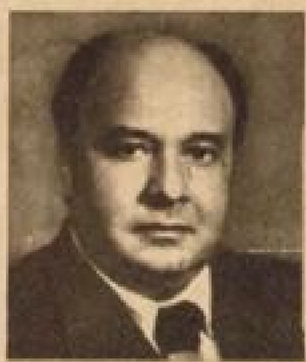

المهندس احمد صدقى .. يرى ان تكون دار الاوبرا الجديدة دائرية ، ومفتوحة . . .

ونخلص من هذا بأن الاشتراكية لا تنتهى الى لون واحد من المسرح ، بل الاشتراكية ان يزداد تعدد الوان المسارح بحيث ترضى الجميع ... وبحيث تلذ للجميع ، وتفيد الجميع ، وتقود الجميع

والاشتراكية هنا ، ان تمتزج اللذة بالفائدة بالقيادة فى براعة ، وبأسلوب مستساغ لا افتعال فيه

***

هذه هى الناحية الخارجية من المسرح الاشتراكى ، اعنى الثوب المسرحى

اما جسد المسرح .. صميمه .. كيانه الداخلى ، فهو فى حاجة اشد الى التطور مع مفاهيم الاشتراكية الجديدة

● واولى خطوات التطور ، هى ان نعمل على ايجاد المؤلف المسرحى ، الذى لا يكاد يكون له وجود فى مصرنا مع ان مادته الخام موجودة بغزارة .

الاقلام القادرة على الكتابة للمسرح كثيرة بحمد الله ، ولكنها لا تكتب للمسرح ، لانها مشغولة بالرغيف ، والكتابة للمسرح لا تحقق الحصول على الرغيف !

ان كاتب القصة الطويلة يستطيع ان يبدأ ببيعها للصحف ، لتنشرها مسلسلة ، ثم يبيعها مرة اخرى للاذاعة ، لتظهر فى حلقات شهرية ، ثم يبيعها مرة ثالثة للناشر ، لتظهر فى كتاب ، ثم يبيعها مرة رابعة للسينما ، لتظهر فى فيلم

اما مؤلف المسرحية ، فانه يبيعها مرة واحدة ان استطاع .. وقد لا يجد المسرح الذى يشتريها .. وقد يجد المسرح ، ولكنه يجد فيه لجنة متعنتة للقراءة ، او لا يجد فيه لجنة للقراءة بالمرة ، فلا تمييز بين الغث والثمين ، ولا بين القصة المؤلفة والمترجمة والمقتبسة والمسروقة

العلاج ان تلتقط الدولة من الكتاب من يصلحون للكتابة للمسرح ، وتيسر لهم وسيلة التفرغ باسلوب له صفة الدوام ، وفيه سمة الكرامة ، وهاتان الصفتان لا اثر لهما فى لائحة التفرغ كما هى الان

من القراء

● لماذا لا يغنى عبد الوهاب الحان فريد الاطرش ، ولا يغنى فريد الاطرش الحان محمد فوزى .. وهكذا .. كما يصنع المطربون فى الخارج ؟

محمد حسين حجازى
الاسكندرية

ـ الذى يحدث فى الخارج ، ان يشترك المؤلف والملحن فى انجاز الاغنية ، ثم يبيحون غناءها لجميع المطربين والمطربات ، ويبيحون اذاعتها فى جميع دور الاذاعة ، وتسجيلها على الاسطوانات بمختلف الاصوات ، مادام ـ اى المؤلف والملحن ـ يحصلان على حق الاداء العلنى

والقانون المصرى لحماية حق المؤلف يبيح كل هذا . اعنى ان محمد فوزى يستطيع ان يغنى الحان فريد الاطرش ، وفريد الاطرش يستطيع ان يغنى الحان عبد الوهاب ، بدون استئذان ، ما دام حق الاداء يؤدى بالكامل

ولكن الاشكال هنا ان محمد عبد الوهاب قد لا يعترف بفريد الاطرش كملحن ، وفريد الاطرش قد لا يعترف بمحمد فوزى كملحن .. وهكذا

محمد عبد الوهاب ، وفريد الاطرش ، ومحمد فوزى .. هل يغنى كل منهما الحان الاخر ..

● فى اعتقادى ان اول اسباب تفاهة فن القصة عندنا ، ان اكثر كتابها لم يعيشوا التجربة التى كتبوها

مصطفى محمود مصطفى
كفر ربيع

ـ ليس حتمـا ان يعيش كاتب القصة تجربة معينة ، لكى يتخذ منها موضوعا لقصته ، فطبيب الامراض العقلية ـ مثلا ـ لا يتحتم عليه ان يكون مجنونا ليجرب اسباب الجنون قبل ان يعمل على علاجها

وعلى سبيل المثال ، اذكر لك ان المرحوم بيرم التونسى اعترف لى بانه لم يجرب الحب فى حياته ، ومع هذا فقد كان من خير من ينظمون اغانى الحب

ان التجربة قد تمر بالكاتب نفسه ، وقد يلتقطهـا ـ اذا كانت اجهزة التقاطه قوية ـ ممن يعيشون حوله

الى القراء

● **ماجد سعيد** : انتاجك الادبى لا يرقى الى مستوى النشر ـ هجومك على قابزة احمد جاء متأخرا بعد ان اغلق باب المعركة ـ اتهامك للمنتجين بانهم يبحثون عن الكسب بلا هدف ، اتهام باطل ، والدليل القاطع على هذا كثرة الافلام الهادفة فى المواسم الاخيرة ، مما يرقى ببعضها الى المستوى العالمى

● **عصام يا سين الشامى** ، بعمان : احلت مشكلتك الى الزميلة الدكتورة نوال السعداوى

● **سميرة الغزالى** ، بدمنهور : لقد اتيحت الفرصة التى تتمنينها لوردة الجزائرية فى فيلم «عبده والمظ» الذى تضطلع ببطولته ، فاذا لمعت ـ واعتقادى انها ستلمع جدا ـ فانها ستضطلع بعد ذلك بدور من اعظم ادوار الشاشة هو دور «ارمانوسة» بنت المقوقس ، فى فيلم عالمى عن فتح مصر ينتجه حلمى رفلة

العقد الطويل

لشاعر لبنان
امين نخلة

سـالت له الله ان يهـدا
فقـد تعب العقـد مما راى
رفيـق لخصرك ما ينثنى
وكم قصر العقد ... كم ابطا
اطـال على الصـدر تعريجه
ودار يكتزين قد خبـا
وراح وجـاء ، فلمـا اهتدى
تدلى ، ولكنـه الجنـا
فيـاست ، عفوا ، فان الذى
تعلق بالصـدر ما اخطا

كتاب اخترناه لك

دعني لليل

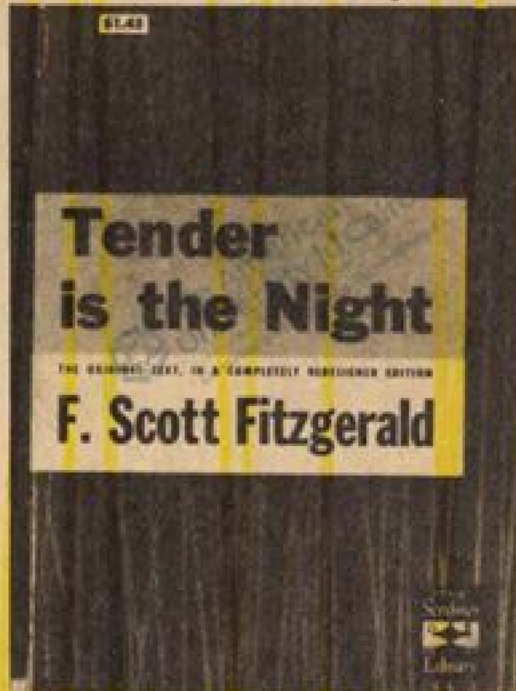

سكوت فيتز جرالد ، واحد من كتاب امريكا اللامعين .. وكانت حياته موضوعا لكتاب كبير نشرته الصحفية المعروفة شيلاجراهام ، وقدمته هوليوود فى فيلم باسم « معبودي الخالد » الذى قام ببطولته جريجوري بيك وديبورا كير .. وقصته هذه « دعني لليل » ستتحول الى فيلم تمثله جينفر جونس وجوان فونتين ، وتوم اويل

هبطت روز ماري هوايت تلك البقعة من الريفيرا على بعد خمسة كيلومترات من مدينة كان . لم تكن تتوقع ان تقضى فيها اكثر من يومين ..ولم يكن فى البقعة كلها غير فندق واحد يطلق عليه اسم جوازيه ،وعدة فيلات صغيرة متناثرة . وكانت روز مارى قد جاءت من فينيسيا حيث كانت تمثل احد افلامها الاخيرة ، وكانت تمثل فيها مشاهد استحمام وقفز فى مياه البحر ، واعيدت هذه المشاهد اكثر من مرة فاذا هى تصاب بالحمى وشفيت منها لتقوم بجولة على الريفيرا ..

وكانت تصحبها امها مسز سبير، والاسم جاءها من زوجها الاخير ، فهى ارملة ، تزوجت مرتين بعد ان مات زوجها الاول والد روز مارى

المعجبون يلاحقون جنيفر جونس بمحادثاتهم فى كل مكان

كانت لحظات الحب بين جنيفز جونز، وتوم أويل رائعة.. رغم ندرتها الشديدة

وبات كل من الرجلين الاخرين مخلفا لها ثروة لا بأس بها ..

كانت مسز سبير ، قد ارسلت روز مارى بعد موت والدها الى باريس لتتلقى علومها ، وانفقت على تربيتها بسخاء ، فمنذ اليوم الاول كانت تعدها لتكون فتاة عاملة ، بل كانت توحى اليها دائما بان تعتمد على نفسها ، وتكافح فى الحياة وتبتعد عن الحياة الناعمة ، وكانت الام بهذا تحقق املا فى اعماقهـا ، اذ كانت تتمنى منذ البداية ان تنجب ولدا ، ومضت تعامل روز مارى على انها فتى لا فتاة ، وتسلك فى تربيتها ، كل ما يمكن ان تسلكه الام فى تربيـة ولد لها .. وعندما انهت روز مارى دراستها ، كانت امها فى المكسيك تقضى اجازة سياحية ، ولحقت بهـا هناك حيث واتتها الفرصة، اذ التقت باحد المنتجين الكبار فى هوليـوود واخذها من يدها لتمثل ..واصبحت روز مارى ممثلة معروفة وهى بعد فى سن الثامنة عشرة ..

على ان روز مارى ، كانت دائما تشعر بالرغبة فى الانطواء على نفسها، وتبتعد عن كل ما قد تفكر فيه فتاة فى مثل سنها، رغم الشهرة العريضة التى تتمتع بها ، لم تعرف من الحب الا لونا واحدا ، حبها لامهـا .. فقط

وفى ذلك اليوم ، والصيف يزحف حثيثا ، والسياح قد بداوا يرحلون عن الريفييرا ليعودوا الى اوطانهم ، وهم فى العادة خليط عجيب ..هيئة امم .. انجليز من ذوى القبعـات العالية ، وامريكان وروس ممن لازالوا يتمسكون بالقابهم الطويلة العريضة ويتجولون فى أوروبا .. فى ذلك اليوم ، تركت روز مارى امهـا تستريح فى الفندق ، وذلفت هى الى الشاطئ لكى تستحم .. كانت الشمس مشرقة ، والشاطئ يتناثر عليه بعض الناس ، من ذلك الخليط العجيب الذى لا تراه الا على الريفييرا، ومشت متمهـلة بين عشرات « الشماسى » المتناثرة على الشاطئ، واتجهت الى الماء، وقد تركت ثوبها الخارجى ، ومظلتهـا فى مكان بدا خاليا ، واندفع صبى فى العاشرة يسبقها الى الماء، وهو يرسل اصواتا تماثل اصوات الهنود الحمر عندما يهجمون فى نوبة حرب ..

وقفزت روز مارى الى الماء ، ولكنها لم تستطع ان تبقى طويلا ، فهى لم تنس بعد انها قد اصيبت بحمى من طول البقاء فى الماء ، وعندما شرعت تخرج ، رات رجلا يضع « مونوكلا » على عينه ويديم النظر اليها وهو يرفع بيده اخرى زجاجة خمر يعب منها بين الحين والاخر .. وصاح يحيها

ـ هالو .. لا تبقى طويلا فى الماء ، ولا تبتعدى فاسماك القرش تتربص بالمستحمين ، امس فقط عند طرف الخليج هاجمت بحارين ..

واسرعت روز مارى تخرج هاربة، وهى ترمق الرجل بنظرة متعجبة ..

واستلقت روز مارى فوق الرمل الاصفر الناعم ، بين شمسيتين متجاورتين واذا بها تسمع خليطا من اللغات ، تحت الشمسية القريبة منها ، كانت مجموعة من النـاس

دعني لليل

تلخيص : عبد النور خليل

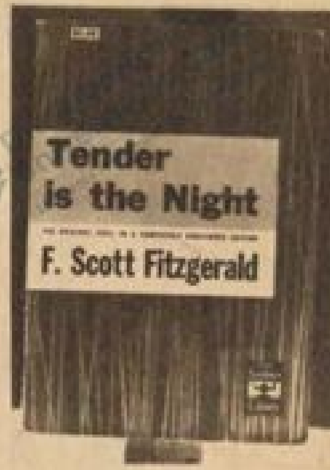

جنيفر جونس ، وتوم اويل : فتاة احبت بعمق .. وزوج احب بتحفظ .. وبرود

استنتجت أنهم امريكيون مثلهـا ، بعض الرجال ، وبعض النسوة ، بشرتهم ناصعة البياض ، ويرتدون ثيابهم كاملة ، وتقدم منهـا رجل منهم ليقول :

ـ نحن نعرفك .. انت روز مارى هوايت .. لا تسرفى فى تعريض بشرتك للشمس .. الا تنضمين الينا ؟ !

ونظرت اليه روز مارى بدهشة ، كان يبدو بتكوين وجهه رجلا عجيب الشكل ، ومع هذا كانت روز مارى قد اعجبت بتلك المجموعة من الناس، خاصة النسوة .. مسز ديفر ومسز نورث ومسز مكتسكو .. وانضمت اليهم لتسمع حديثهم ونكاتهم، ولكنها أبدا لم تنفعل بهـم .. وعادت الى مكانها لتنام تحت أشعة الشمس الدافئة .. أغفت اغفـاءة قصيرة عندما زحف الدفء الى أطرافها

وعندما استيقظت روز مارى كان الشاطىء خاليا تماما .. ونظـرت حولها فلم تجد غير رجل واحد يجمع الحاجيات من تحت الشمسيـة وبطويها ، الشمسية المجاورة التى كان مواطنوها يتجمهرون تحتها .. ونظرت الى ساقيها فاذا هما قداحمرتا من أشعة الشمس ، فقامت لتلقى بنفسها فى الماء لتبترد .. وعندما عادت لتخرج الى الشـاطىء ، كان الرجل قد اقترب ليواجهها وسألته روز مارى :

● أتدرى فى اى وقت نحن ؟ !

ـ ليس أسوأ أوقات اليوم على كل حال

ونظر اليها .. وللحظات عاشت فى زرقة عينيـه العميقة بشغف وثقة .. ورفع ديك ديفر حمله على كتفه واستدار تجاه عربته القريبة وخلفها وراءه

وعندما عادت روز مـارى الى الفندق ، وجلست مع أمها لتتناولا طعام الغداء فى الفنـدق ، قالت روز مارى فجأة :

● لقد وقعت فى الحـب على الشاطىء

ـ وقعت فى حب من ؟ !

● رجل

ـ هل تحدثت معه ؟ !

● تبادلنا عبارات قليلة .. وهو وسيم جدا .. ومع هذا فهو متزوج كالعادة .. وكما يحدث معى دائما

●

ومنذ ذلك اليوم اصبحت روز مارى هوايت واحدة من المجمـوعة .. وعرفت كل ما تريد أن تعـرفه عن الرجل الذى غزا قلبها .. انه زوج لامرأة جميلة ، فائقـة الجمال هى نيكول ديفر وعندهما ولدان ، وهـو يحب أسرته ، حبا غير عادى ويعشق امرأته عشقا لا مزيد عليه .. كان ديك ديفر صيدليا ، تخصص فى صنع الدواء.. ومع أنه امريكى فقد تزوج من نيكول وهى فرنسيـة ، وابتنى فيللا صغيرة فى هذه البقعـة على الشاطىء ، على بعد قليل من الفندق، ليقيم فيها الشتـاء كله ، وكانت موارده تسمح له بهذا ، فهو فضلا عن عمله كصيدلى ابن لرجل ثرى فى نيويورك ، وكان ديك يفضل البقاء على الريفييرا حتى عندما تصبـح مهجورة فى الصيف ، بل أنه تزعم الدعوة الى ارتيادها فى الصيـف ونجح ، فقد بقيت مجموعة كبيرة من الناس على الشاطىء هذا العام حتى انتصف الصيف ..

وكانت نيكول امرأة جميلة .. واسعة التكوين، متماسكة تعلو بهامتها أبدا فى خيلاء شـان المرأة التى تدرك أنها جميـلة ، وكانت عائلة ديفر تستضيـف عددا من الاصـدقاء كآب نورث وزوجتـه ، وكان آب «موسيقارا» .. قضى السنين السبع الاخيرة لا يلحن شيئا ولا يؤلف شيئا رغم انه استطاع قبل هذه السنين أن يكتسب لنفسه شهرة طـويلة لا زال يعيش بها .. وتومى باربان، الرجل الذى لا يترك ضيافة الاسرة الا اذا كان راحلا ليشترك فى حرب .. أية حـرب وفى أى مكان من العالم .. فقد كان جنديا بلا وطن، يعشق الحرب .. ويعيش حيـاته بالطول والعرض ..

وبدأت روز مارى ، تصبح عضوا فى المجموعة التى تتوسـطها عائلة ديفر ، ورحلت معهـم الى باريس ، وتركت أمها تعود الى امريكا وحدها وتخلفت بحجة أنها تريد أن تتباحث مع المنتج السينمائى ايرل برادى.. وفى باريس لم تكن روز مارى تفترق عن نيكول .. كانتا تقومان بجولة صباحية فى المدينة معا وتقطنان نفس الفندق ، وتذهب معها هى وديك الى الملاهى أو تقضيان السهرة معا، وذات يوم كانت روز مارى تركب مع ديك احدى سيارات التاكسى ،وكانت السيارة تقطع شوارع باريس المظلمة، عندما التصقت روز مارى بديك وهمست له :

ـ أنا أحبك !.

● أنت تلقين القول على عواهنه .. انى أجدك فتاة صغيرة ..طفلة

ـ ولكنى متيمة بك .. لم أحب أحدا سوى أمى هذا القدر من الحب

وصمت ديك ، وقد رفعت اليـه روز مارى وجهها تنتظر منـه أن يقبلها ، ودام صمته فترة ، وقالت تستحثه :

ـ ألا تقبلنى ؟ !

● أنت تعلمين أننى لا أحبك .. انا أحب نيكول .. أنت صـغيرة على الحب

وفى تلك الليـلة بكت روز مارى بكاء حارا .. بكت حتى بللت دموعها الوسادة ، وجفاها النـوم فقامت لتكتب لامها رسالة طويلة تشكو فيها لوعتها وحبها لـديك ، بينما هو لا يشعر أبدا بهذا الحب .. وكانت روز مارى فى نفس الوقت مغـرمة بنيكول زوجة ديك ، ترى فيها المرأة الكاملة التى تطمع أن تصبح مثلها ، وكانت تقلدها فى أشياء كثيرة ، فى نوع العطور التى تستعملها والمظهر التى تبدو به ، وقالت لامهـا فى رسالتها الباكية أنها لا تستطيع ابدا

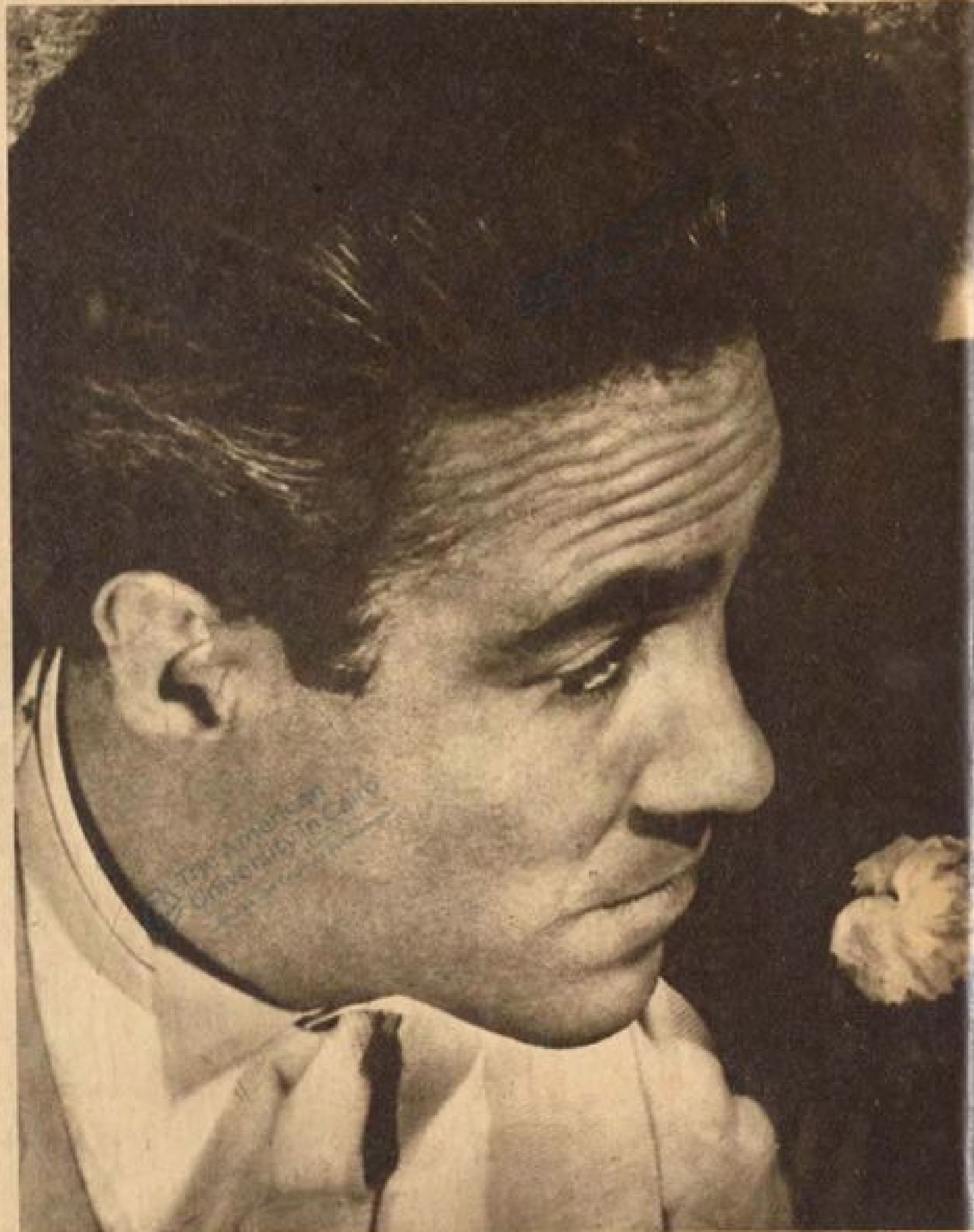

ان تكره نيكول لانها تملك قلب الرجل الذي أحبته ..

وجاء عيد ميلاد روز ماري ، وفي الليلة نفسها ، أوقفت ديك خارج حجرتها وقالت له :

– أنا أعرف أنك لا تحبني ، ولا أتوقع منك حبا ، ولكنك طلبت مني أن أذكرك بيوم عيد ميلادي . انه اليوم . والهدية التي أريدها منك هي أن تدخل معي الى حجرتي لدقائق لاقول لك شيئا .. دقيقة واحدة لا أكثر

ودخلا الحجرة ، وأغلق ديك الباب خلفه ، ووقفت روز ماري قريبة منه .. كانت شاحبة جدا .. واستعاد أسلوبه الساخر وهو يقول لها :

● عندما تبتسمين . أتوقع دائما أن أرى ثغرة مكان سن صغيرة مفقودة .. كالاطفال تماما ..

واستغفار ديك وغادر الحجرة قائلا :

● لا عليك يا فتاة .. يجب أن ننسى هذا الذي حدث ونسقطه من حسابنا

●

على أن ديك لم يكن ليستطيع أن يسقط روز ماري من حسابه طويلا .. كان يعجبه منها ذلك الصبا المتفجر ، وذلك الالحاح الذي تحيطه به في كل مناسبة ، وكان في الوقت نفسه يعلم أن نيكول زوجته ليست مخلصة الى الحد الذي يجعلها فوق الشبهات .. وطلب « روز » بالتليفون ذات يوم ليقول لها :

● أنا في حالة غيرعادية بالنسبة لك .. عندما تستطيع صبية أن تزعج رجلا متوسط السن الى هذا الحد ، فمعنى هذا أن تتعقد الامور

وظلت صامتة لفترة وهي تدرك أن الريح قد بدأت تتحول لصالحها، وأجابت :

– أنت لست رجلا متوسط العمر يا ديك .. أنت أصغر فتى في الدنيا

● انني أتمنى ان أكون معك الان

– وأنا الاخرى أتمنى ان تكون الان معي

وانزلق ديك في صلته بروز ماري، وبدأت الفتاة تسيطر على تفكيره جميعا ، ومضت فترة بدأت بعدها نيكول تشك في الامر .. ان روز ماري تريده الى جانبها ، فاجأته ذات يوم بأنها قد دبرت الامور على ان يجرى له برادي اختبارا سينمائيا ليترك مهنته كدكتور لكي يشتغل بالتمثيل ، واوشك ديك ان يجاريها فيما تريده . أوشك ان ينقاد لرغباتها جميعا ، لولا أنه أحس أن الامور لا يمكن ان تستقيم على هذا النحو..

وكان آب نورث ، صديقه الموسيقار قد تخلف عن الرحيل الى أمريكا ، فقد كان يشم في الجو رائحة هبوب ريح قوية بالنسبة لآل ديفز ..

واستطاع آب أن يعيد ديك الى رشده ، بعد علاقة غير طبيعية بينه وبين روز ماري ، ولكن ديك لم يستطع أن ينسى أبدا تلك الايام التي قضياها معا ، فاذا هو يرتحل الى ميونيخ ليغرق نفسه في العمل ، ويترك نيكول في باريس نهبا للخوف والقلق .. على أن ديك عندما اغرق نفسه بالعمل في ميونيخ لم يستطب الحياة بلا فتاة صغيرة تمرح حوله في سهراته وملاهيه .. وهكذا سقط ديك في هاوية لاقرار لها..واتسعت الهوة التي تفصل بينه وبين نيكول وطفليه ..

●

ومضت ثلاث سنوات كاملة .. وقعت خلالها عدة أحداث هامة ، سافرت نيكول الى أمريكا لتقضي فترة نقاهة من مرض ألم بها ، بينما عادت روز ماري الى أوربا لكي تعمل في فيلم جديد .. وتعمدت أن تجد ديك ، وكان لتوه قد عاد من رحلة الى ايطاليا ، وأصرت على أن تدعوه الى حجرتها بنفس الفندق في باريس

واستلقت روز ماري عند قدمي ديك وهو يجلس على اريكة كبيرة ، وراحت تؤكد له من جديد أنه رجل حياتها .. ولكنه صارحها بانها اذا كانت قد عجزت حتى الان عن أن تحب رجلا بعده .. فانها بلا شك ستلتقي بمن تحبه قريبا .

وودعها ديك .. تركها للرجل الاخر ، أو ما قد يستجد من رجال في حياتها .. فهي لم تتعلم أبدا أن تحب .. الا نفسها .. الا امها التي ربتها على أن تكون أنانية .. لا تحب الا نفسها ، ولا تبقى على رجل في حياتها ..

وفي ذات الامسية ، كانت نيكول قد عادت من أمريكا ، وكان معها تومي باربان الصديق الذي يحترف الحرب ، يجري وراءها من ركن الى آخر في العالم .. كانت كل الامور بينها وبين ديك قد ساءت ، وكل الوشائج قد تحطمت .. بسبب روز ماري هوايت ، وصاحت نيكول وهي تسقط على ركبتيها :

– لا بد أن أذهب فآتي به .. لا يمكن أن يعود اليها

وربت تومي على كتفها بيده وهو يقول :

● كوني عاقلة .. لا بد أن يعود .. الان ، فلا شك أنه قد أدرك حقيقة الامور ..

وبالفعل كان ديك عائدا الى الفيلا الصغيرة على شاطىء الريفييرا .. كان يقول لنفسه وهو عائد أن نيكول هي فتاته .. فتاته الى الابد ..وأنه قد يشعر بالسأم والملل احيانا ، ولكنه يحبها .. يعبدها

◆◆ شكري سرحان وزيزي البدراوي وحسن يوسف وعمر ذوالفقار ، يشتركون في تمثيل فيلم « اولادي الثلاثة » ، قصة فريد شوقي وانتاج أديب جابر وتجيب خوري واخراج احمد ضياء الدين ·

◆◆ نادية لطفي وشكري سرحان يشتركان في بطولة فيلم « وكالتهما الشيطان » قصة وسيناريو وحوار عبدالعزيز سلام واخراج سيد عيسى

◆◆ جمال الليثي ·· اشترى حق انتاج فيلم « يوم الاعدام » الذى كان فريد شوقي يفكر في انتاجه لحسابه ، وشدى اباظة وزيزي البدراوي يقومان بدوري البطولة ، يكتب السيناريو عبدالحي اديب ويخرجه كمال الشيخ ·

◆◆ شركة الشرق ·· اشترت حق توزيع فيلم « رابعة العدوية » الذى تقوم ببطولته عايدة هلال ويخرجه عباس كامل ، تقرر أن يسمى «عازفة الناى » بدلا من « رابعة العدوية » · وهو الفيلم الذى تنتجه شركة الشرق بالالوان ·

◆◆ عبدالحليم حافظ ·· زار فريد الاطرش في الاسبوع الماضى ، واستمع الى اللحن الذى وضعه فريد لقصيدة كامل الشناوى «يوم بلا غده ·· صفق عبدالحليم لكل مقاطع اللحن

◆◆ جواهر ·· تشترك في بطولة فيلم « آخر فرصة » الذى يخرجه ريمون نصور ويقوم ببطولته فريد شوقي وتنتجه وتوزعه أفلام مصر الجديدة ·

◆◆ نادية لطفي ·· تبحث عن شقة جديدة ، نادية تسكن الآن فى شقة زوج اختها ، آخر اخبار نادية انها تتلقى دروسا في اللغة الالمانية !

◆◆ ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة ستنتج فيلما بالالوان عن مناسك الحج ·

◆◆ زيزي ·· احتفلت في الاسبوع الماضى بعيد ميلادها ، وقد حضر الحفل كثير من الفنانين والفنانات ·

◆◆ نبيل الالفى ·· وضع تقليدا جديدا للفرقة ، سيتم ابتداء من هذا الموسم تنفيذ مشروع « البديل » بالنسبة للشخصيات الرئيسية لكل مسرحية ، حدد يوم الثلاثاء أجازة رسمية للفرقة والجمعة أجازة للممثلين العاملين من البروفات ·

◆◆ **محمود النحاس.. سافر الى ايطاليا للاتفاق مع الفرق الايطالية التى ستعمل على مسرح الاوبرا ·**

◆◆ البروفات النهائية لفرقة أوبرا بلغراد تبدأ يوم ٢٧ ديسمبر القادم على مسرح الاوبرا ·

◆◆ مؤسسة فنون المسرح ·· قدمت بعض الهدايا للمخرج النمسوى « ليسنا » الذى أخرج أوبريت الارملة الطروب ، والمايسترو « شتراوس » الذى قاد أوركسترا القاهرة السيمفونى ·

◆◆ شركة أفلام النور ·· ستنتج قصة عزيز أرمانى «الساقطة» ·· يخرجها محمود اسماعيل ·

◆◆ أسبوع للفيلم العربي سيقام فى كراتشى ، وآخر للفيلم الباكستانى سيقام فى القاهرة ، خلال شهرى مارس وأبريل القادمين ·

◆◆ ماهر العطار ·· طلب للتجنيد · وافقت وزارة الحربية على تأجيل تجنيده حتى ينتهى من دراسته · ماهر يسافر الى تونس للعمل بها لمدة شهر ·

◆◆ متحف ومسرح خوفو بالهرم ، تقيم وزارة الثقافة مناقصة لبنائهما فى الاسبوع القادم ·

◆◆ كوثر شفيق ·· تحتفل بعيد ميلادها مساء اليوم ·

◆◆ **الدكتور ثروت عكاشة .. يفتتح متحف قصر محمد محمود خليل يوم ٢٠ ديسمبر القادم · بالمتحف مجموعة كبيرة من التحف واللوحات الفنية النادرة ·**

◆◆ **مؤسسة دعم السينما ستشترى سنويا ١٥ فيلما ممتازا من مختلف الدول ، لعرضها في الجمهورية العربية ·**

◆◆ المخرج الاذاعى أحمد زكي ·· انتدب لتدريس مادة الالقاء والتمثيل بالمعهد العالى للفنون المسرحية ·

◆◆ **يسافر اليوم الثلاثاء وفد وزارة الثقافة الى يوغوسلافيا لدراسة نظم قصور الثقافة هناك ·**

◆◆ فرقة الفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة تبدأ موسمها في أوائل يناير على مسرح الجمهورية ·

◆◆ وزارة الثقافة تدرس مشروعا لاقامة مهرجانات فنية يخصص دخلها للمساهمة فى انقاذ آثار النوبة ·

◆◆ **سفارة تشيكوسلوفاكيا .. اقامت حفلا لاعضاء وفد السينما العربي المسافر الى براغ للاشتراك فى اسبوع مهرجان الفيلم العربي هناك ·**

◆◆ لجنة المقتنيات بوزارة الثقافة اشترت عددا من القطع الفنية من المعارض التى أقيمت فى القاهرة أخيرا ، تشجيعا للفنانين ·

◆◆ سعاد حسنى ·· دخلت مستشفى الكاتب فى الاسبوع الماضى حيث أجريت لها عملية الزائدة الدودية ·

◆◆ محمد رجائى ·· مدير ستوديو مصر السابق مرشح لمنصب مدير العلاقات العامة بمؤسسة مصر ·

◆◆ ورثة الفنان داود حسنى ·· أرسلوا الى وزير الثقافة يقترحون تقديم مختارات من انتاجه فى الاوبريت على المسرح الغنائى احياء لتراثه الفنى ·

◆◆ **عبدالمنعم الصاوى ·· اجتمع باعضاء المسرح القومى وطمأنهم الى ان أحدا منهم لن يفصل بخلافه ما الشيع.**

◆◆ تم تعيين خمسة من خريجى الدفعتين الاولى والثانية بمعهد التمثيل معيدين بالمعهد ·

◆◆ **فريد شوقي ·· انضم الى فرقة يوسف وهبى · سيعمل معه على المسرح وفى التليفزيون .**

◆◆ نبيل الالفى ·· رفض ان يفتتح المسرح القومى موسمه على مسرح محمد فريد · قال ان المسرح لايصلح رغم ما أدخل عليه من تحسينات !

◆◆ **أكبر بلاتوه ·· ينشئه استوديو مصر على قطعة أرض مساحتها خمسة آلاف متر اشتراها لهذا الغرض بجوار مبانيه .**

◆◆ حكومة الكويت ·· اتفقت مع ممثلة مصرية اسمها جيهان رمزى على العمل فى فرقة التمثيل الكويتية بناء على طلب زكي طليمات ·

◆◆ آمينة الصاوى ·· تقوم الآن بتحويل قصة « السكرية » لنجيب محفوظ الى مسرحية ليقدمها المسرح الحر خلال هذا الموسم ·

◆◆ **محمد كريم ·· سيستعين بعدد « الكواكب » الخاص عن تاريخ السينما فى تدريسه مادة تاريخ السينما بمعهد السينما .**

◆◆ عباس فارس ·· تقرر شطب اسمه من قائمة ممثلى فرقة الريحانى · عباس فى لندن الان وسيقوم بادواره فى الفرقة عبدالخالق صالح اللواء السابق بالبوليس ·

◆◆ أمينة رزق وفاخر فاخر ·· طلب يوسف وهبى من المسرح القومى اعارتهما لفرقته المسرحية ·

◆◆ **فى مقال نشرته الكواكب بعنوان « أين شهادة التقدير التى نالها فيلم « دعاء الكروان » فهم خطأ ان عبارة . والذى اعلمه ان مؤسسة دعم السينما ومعها وزارة الثقافة قد حاولت أن تفتح السوق الامريكى أمام الفيلم العربي ، وان الوزارة قد فشلت في فتح هذا السوق الا انهم انها جاءت على لسان الاستاذ محمد على ناصف ، بينما هى تعقيب للمحرر .**

أخبار الاذاعة والتليفزيون

◆◆ صور التليفزيون رقصة « فانوس رمضان » لفرقة رضا . ستُرسل نسخ منها لتعرض فى بعض التليفزيونات الاجنبية .

◆◆ حلقات عن صناعة السكر سيقدمها التليفزيون ابتداء من يوم ٣ ديسمبر ويخرجها مصطفى البدرى .

◆◆ التليفزيون العربى شارك الجالية اللبنانية احتفالها بعيد لبنان القومى ، فقدم بعض الرقصات والاغانى اللبنانية . وسجل حديثا لسفير لبنان فى القاهرة .

◆◆ فرق التليفزيون المسرحية ستبدأ عملها على مسرح الهوسابير ابتداء من أول يناير القادم .

◆◆ مجلة التليفزيون ستقدم مرة كل اسبوع ابتداء من الدورة القادمة فى يناير القادم .

◆◆ مسرحية «شترا» لطاغور سيقدمها التليفزيون ، ويخرجها صلاح عز الدين .

◆◆ اذاعة الرباط تستضيف فايزة أحمد فى برنامج «مجلة الفنون»

◆◆ الاذاعة من ٢٧ عاما .. برنامج جديد ستقدمه هدى العجيمى ، البرنامج يتضمن فقرات من المواد التى كانت تقدم فى تلك الفترة .

◆◆ فريد الاطرش .. سيقدم حلقة خاصة من برنامج « من كل فيلم أغنية » . يقدم فيها أغنيات فيلم « يوم بلا غد » .

◆◆ سعد لبيب .. يسافر الى ايطاليا ثم انجلترا فى الاسبوع القادم ، للتعاقد على شراء أفلام للتليفزيون .

◆◆ تماضر توفيق .. تسافر الى ايطاليا لحضور مؤتمر البرامج التعليمية التليفزيونية الذى يعقد فى الشهر القادم .

◆◆ «عشش الطيور» .. ستكون موضوع الحلقة القادمة من برنامج عالم الحيوان الذى يقدمه تشيمية محمود .

◆◆ سيهدى التليفزيون للحكومة الدانماركية فيلما عن زيارة وفد وكلاء السياحة فى الدانمرك للجمهورية العربية لعرضه فى تليفزيون الدانمراك .

◆◆ ليلى مراد .. اهدت الاذاعة اغنيتها الجديدة التى كتبها مأمون الشناوى ولحنها رءوف ذهنى «موش انتهينا والى كان أهو كان » .

◆◆ مصطفى امين .. يتحدث فى برنامج « دنيا الفنون » الذى تقدمه مديحة نجيب ، عن « مشكلة فن » فى حلقة الخميس القادم .

◆◆ اثنان من مصورى التليفزيون سافرا الى النوبة لتصوير فيلم عن انقاذ معبد أبو سمبل .

◆◆ يعيد التليفزيون عرض تمثيلية « الشهيد جواد حسنى » يوم ٢ ديسمبر وهو اليوم الذى قتل فيه الفرنسيون البطل الشهيد فى عام ١٩٥٦

◆◆ « بياع الزهور » .. أوبريت غنائية ، يخرجها هذا الاسبوع محمود الشريف ، بعد ان انتهى رءوف ذهنى من تلحينها .

◆◆ ماما سميحة .. ستستضيف نجوم الفن والرياضة والاجتماع فى برنامج «جنة الاطفال» . قررت ذلك بعد نجاح حديث لاعب الكرة يكن فى البرنامج .

◆◆ وردة الجزائرية .. سجلت لحنا لاضواء المسرح . ويقدم محمد سالم مخرج البرنامج الوجه اللبنانى الجديد رويدا لتقدم أغنية لبنانية .

◆◆ تعديل كبير سيدخل على برامج التليفزيون ابتداء من يناير القادم . ستعود الى الوجود بعض البرامج التى تقرر وقفها منذ ستة شهور كمجلة الفكاهة واضواء المسرح .

◆◆ اعتذر التليفزيون عن الاشتراك فى مهرجان افلام السينما والتليفزيون الذى ينظمه المركز الكاثوليكى . قال التليفزيون فى خطاب اعتذار انه ليس لديه افلام تليفزيونية يشترك بها فى هذا المهرجان !

◆◆ « لقطات » .. اسم برنامج جديد يعتمد على الاخبار الخفيفة . صوت العرب يقدم هذا البرنامج فى الدورة الاذاعية القادمة .

بالبريد الجوي
AIR MAIL
PAR AVION

خطاب إلى ماما فاتن

نادية ذو الفقار .. كبرت .. سعادة فاتن حمامة ، وعز الدين ذو الفقار بها أكبر من ان توصف .. اصبح لنادية ذوق خاص ، ورأى خاص في كل شيء حتى افلام فاتن، وحتى اسم شقيقتها المقبلة .. ان اجابات نادية على الاسئلة التي وجهتها اليها في منتهى الذكاء ، ومنتهى الدقة ! .. واشهد انذوق نادية ، ورايها ، وتفكيرها فيه نضج اكبر من سن نادية !.. واشهد ان « نادية خفيفة الدم

لم تستطع فاتن حمامة ، ان تأخذ معها « نادية » حتى لا تحرمها من مدرستها .. تركتها في رعاية والدها المخرج عز الدين ذو الفقار . وتم الاتفاق بين فاتن ، ونادية على ان تنتظر نادية تليفونا مساء كل يوم جمعة في بيت والدة عمر الشريف من ماما فاتن في لندن ..

وبعد سفر فاتن .. ارسلت نادية اليها خطابا ننشره كما كتبته — ثم جاء يوم الجمعة — وذهبت نادية الى منزل والدة عمر الشريف — ولكنها وصلت متأخرة عن الموعد المتفق عليه وكانت فاتن قد تكلمت وسألت عن نادية ، وطلبت من والدة عمر ابلاغها تحياتها واشواقها وانها ستكون على موعد معها في مساء الجمعة القادم..

وجاء يوم الجمعة التالي — وهو يوم الجمعة الماضي — واستمعت نادية الى

حبيبتي ماما ،

قبلاتي واشواقي عقبا تقدر عدد الاميال من القاهرة إلى لندن .. ما سألتك سؤال لسه بدري عليه حبتكلمك اسبوع

سامحيني اني مزعجة يا ماما .. انا عارفه إنه لسه بدري لكن عاوزه

أقول لك إني حسب البرنامج ده بالدقيقة والثانية

البيت مش جميل والشغل ماشية كل حاجة فيها طول الوقت .. وانا باعمل

كل اللي وصيتيني عليه وانفذ اوامرك بالحرف ، وبابا متبسط بيه قوي

من حكاية الاكل .. ومواعيد النوم حسب اوامرك ودي معناه انك هترجعي

تلاقيني زيادة ٢ كيلو ..

يوم الاحد الماضي يوم اجازتي قضيته في الشمس في النادي الاهلي

اتغدينا هناك وبعديه رحت السينما مع بنت عمتي

كل اشواقي ... و ...

وبوسيه ارزكي تزودي عليه .

بنتك المخلصة

نادية

خطاب إلى ماما فاتن

نادية ذو الفقار ، تحتضن والدها عزالدين ذو الفقار .. كلاهما سعيد بالآخر

صوت ماما فاتن من لندن ، والى « طارق » ، والى أونكل عمرالشريف ... وعمر اخبرها انه يحمل لها هدايا تحبها .. وفاتن طلبت منها أن تهتم بدراستها .. وان تبلغ سلامها الى والدها والى طانط كوثر .. وطارق .. اهداها السلام ..

وذهبت الى منزل عز الدين حيث تقيم نادية ـ وهناك وجدتها ، صبية حلوة رقيقة خجولة فيها من ملامح امها الدقيقة .. العينان والانف .. وفيها ذكاء والدها. كانت نادية تجلس مع والدها تراجع معه دروسها وكان عز الدين سعيدا بابنته .. يحتضنها في حب كبير وحنان وعطف .. وابتدرني قائلا :

ـ « ان نادية ماليه علي البيت .. ومونساني .. أنا سعيد جدا بوجودها معي اليومين دول » .

وانتحيت بنادية جانبا ، بعد أن استأذنت من والدها .. بعد أن وجدت انه من المحال توجيه بعض الاسئلة اليها وتلقى اجابة صريحة شافية .. فهي « تنكسف » موت من والدها ..

وضحك عز الدين وهو يقول :

ـ اذا كنت «زملكاوي» فتأكد انها لن تجيب على اسئلتك .. فهي « أهلوية » متعصبة .. طالعة لابوها .. مش كده يا نادية ؟!

وابتسمت نادية وهزت رأسها علامة الايجاب دون أن تنطق بكلمة ..

فقلت :

ـ لا .. أنا أهلاوي زيك وزيها .. بس عن اذنك .. وكنت في الواقع أكذب .. فانا زملكاوي .. ولكن للضرورة احكام .. والغاية تبرر الوسيلة

قلت لنادية :

● **انت أهلوية ليه ؟**

فابتسمت وقالت :

ـ معرفش ليه .. انما أنا بحب النادي الأهلي وخلاص

● **طيب عرفنا ان بابا اهلاوي .. طيب وماما ؟**

ـ أعتقد أن ماما لا أهلوية ولا زملكاوية .. هية بتحب «الكورة» ، وخلاص .. وان كنت الاحظ عليها انها تفضل المباريات التي يلعب فيها نادي الترسانة ..

● **من يعجبك من لعيبة الأهلي ؟**

ـ صالح سليم ، ورفعت الفناجيلي

● **انت عارفة ان الأهلي مغلوب لغاية دلوقتي ؟**

ـ معلهش .. المهم اللي يضحك في الآخر .. واحنا راح نضحك اكثر .. ولم يكن من المعقول أن أناقش هذه الاهلوية المتعصبة دما ولحما .. ولذلك بحثت عن مخرج لتغيير مجرى الحديث

فقلت لها :

● **ماما وحشتك ؟**

ـ قوي .. قوي .. والنبي .. زي مايكون بقالها سنة غايبة عني

● **آخر مرة كلمتك امتى ؟**

ـ الجمعة اللي فاتت !

● **ماذا قالت لك ؟**

ـ قالت لي انها بخير ، وكمان طارق بيسلم عليه .. وكلمني هو كمان ، دمه خفيف قوي طارق ده ، ولو انه شقي .. كمان أونكل عمر كلمني ووعدني بشوية هدايا لما يرجع .

● **الم تقل لك ماما .. متى ستعود؟**

ـ قالت انها ستعود في نهاية هذا الشهر .. ولو انها لم تحدد يوما معينا

● **الم تقل لك ان اونكل عمر سيعود معها ؟**

ـ لا .. لم تذكر لي ذلك

● **طيب يا نادية .. انت شفت كل افلام ماما ؟**

ـ كلها ما عدا ثلاثة أفلام .. نهر الحب ، وطريق الامل ، والزوجة العذراء .

● **ليه ؟**

ـ ظروف .. ويظهر انها كانت بتعرض في أيام الامتحانات .

● **ايه احسن افلام ماما ؟**

ـ دعاء الكروان ، وبين الاطلال .. وكمان اعجبني قوي فيلمها الاخير ولن أعترف ..

● **ما الذي اعجبك في كل هذه الافلام الثلاثة ؟**

ـ أولا في كل الافلام .. تمثيل ماما كان عظيم جدا ورائع .. وفي « دعاء الكروان » عجبتني ماما قوي في لبس الفلاحة ، و « بين الاطلال » كانت القصة حلوة والاخراج حلو .. وفي « لن أعترف » كان الدور غريب بالنسبة لماما .. موش كل أفلام ماما كده .

● **بيعجبك بابا كمخرج ؟**

ـ بابا بيعجبني في كل حاجة .. اما في ناحية الاخراج فهو مافيش شك احسن مخرج في مصر .. كل أفلامه بتقول كده .. حد يقدر ينسى لبابا فيلم زي « بين الاطلال » مثلا ، والا « شارع الحب » والا «الرجل الثاني»

● **وايه رايك في « امرأة في الطريق » .**

ـ أنا ماشفتش « امرأة في الطريق » .

● **هل شاهدت الافلام التي مثلتها ماما مع اونكل عمر ؟**

ـ كلها ما عدا اثنين .. صراع في الوادي ، ونهر الحب ، أنا شفت صراع في الميناء ، وأرض السلام ، وسيدة القصر .

● **من هي احسن ممثلة ؟**

ـ ماما طبعا .. أول واحدة ، وراح تفضل أول واحدة .

● **ومين الثانية اللي بعد ماما ؟**

ـ شادية .. أحب شادية وهي تمثل ، وهي تغني .. وأعجبني فيلمها « المرأة المجهولة » .

● **ومين الثالثة ؟**

ـ نادية لطفي .. أعجبتني في فيلمها « حبي الوحيد » و « السبع بنات » .

● **طيب يا ستي .. ومين احسن ممثل ؟**

ـ عمر الشريف

● **والثاني ؟**

ـ أحمد مظهر

● **والثالث ؟**

ـ أحمد رمزي

● **انتي بتروحي السينما كتير يا نادية ؟**

ـ طبعا .. بس لما يكون عندي وقت .

● **طيب آخر فيلم شفتيه ايه ؟**

ـ آخر فيلم عربي كان «التلميذة» لشادية .. ومن قبله كان « ست البنات » لهند رستم .

● **ايه رايك في هند رستم ؟**

ـ موش بطالة .

● **طيب وآخر فيلم افرنجي ؟**

ـ كان في كايرو بالاس .. وهو « مهرجان والت ديزني » .

● **انتي بتحبي اي لون من الافلام؟**

ـ اللي بتضحك .

● **مين يعجبك من الممثلين الاجانب؟**

ـ اولا بريجيت باردو .. حلوة ، ودمها خفيف .. وبعدها اليزابيث تيلور لانها بتمثل كويس .

● **وماريلين مونرو ؟**

ـ مابتعجبنيش .

● **طيب .. ومن الرجالة ؟**

ـ تروي دوناهو .. ده ممثل كويس قوي .

● **انتي بتحبي التمثيل يانادية ؟**

ـ موش قوي .. نص نص !

● **يعني مابتحبيش تمثلي ؟**

ـ أنا مثلت مرة وأنا صغيرة في فيلم « موعد مع السعادة » .. ولو طلبوني تاني أمثل وماما رضيت .. ماعنديش مانع ..

● **اذا كنت لا تحبين التمثيل .. فماذا تحبين ؟**

ـ أنا احب اجمع صور الممثلين والممثلات .. من المجلات او اشتريها .

● **مين اكثر ممثلة عندك لها صور؟**

ـ بريجيت باردو

● **وصور ماما ؟**

ـ طبعا عندي منها كتير قوي وعلى كل لون ودور .

واقبلت علينا « كوثر » تقدم لنا القهوة .. وابتسمت في وجه نادية ابتسامة طيبة كلها حنان وحب .. واستأذنت ..

فانتهزت الفرصة وقلت لنادية :

● **طانط كوثر .. تنتظر مولودا .. هل تعرفين من سيكون ؟**

ـ سيكون اخي او اختي طبعا .

● **وانت ماذا تتمنين .. اختا والا اخ ؟**

ـ أنا عاوزة أخت

● **لم ؟**

ـ تملي الولد بيبقى شقي .. زي طارق مثلا .. بعض ساعات بيبقى شقي موت ، وبعض ساعات بيبقى طيب .

● **وتحبي تسمي اختك الجديدة ايه ؟**

ـ داليا

● **اشمعنى داليا ؟**

ـ اسم حلو وخفيف .. ده اسم وردة مشهورة خالص .

● **بالمناسبة .. بتحبي الورد ؟**

ـ وفيه حد يكره الورد .

● **واي الوانه تحبين ؟**

ـ شوف .. أنا احب اللون الازرق الفاتح سواء في الورد او الفساتين .

● **طيب ايه رايك في الاكل ؟**

ـ ماله الاكل ؟

● **بتحبي تاكلي ايه ؟**

ـ اقولك يا سيدي .. على رأس القائمة .. احب ورق العنب .. وبعدين الملوخية الخضراء بالفراخ .. لا باللحمة ، ولا بالارانب .. وبعد الملوخية باحب الكبيبة اللي بالصينية .

● **وفي الفاكهة ؟**

ـ ما فيش بعد « المانجة » فاكهة .

ونهضت واقفة .. وقالت :

ـ عن اذنك .. راح افتح التليفزيون !

وادارت مفتاح التليفزيون وعادت فقلت لها :

● **ماذا يعجبك في برامج التليفزيون؟**

ـ مغامرات في البحار ، ومغامرات في هاواي .. كل الروايات الامريكاني

● **وبرنامج جنة الاطفال ؟!**

وضحكت وهي توجه كل انظارها الى شاشة التليفزيون :

ـ لا .. أنا كبرت على برامج الاطفال خلاص .

نسيت أن أقول ان نادية في الثالثة عشرة من عمرها وانها تلميذة في مدرسة بورسعيد « مارهاوس سابقا » في ثالثة اعدادي .. وانها تترك تحديد مستقبلها للايام .. وان كانت تميل في قرارة نفسها لمهنة الطب .. !!

ج . ب

١٠

هذا الاسبوع في التليفزيون

هذه بعض الفقرات الثابتة في البرنامج .. ان مواعيدها لا تتغير على مر أيام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة

١١ر٠٠ الافتتاح وتفاصيل البرامج
١١ر٠٥ القران الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال

٤ر٠٠ مساء الافتتاح ، والقران الكريم
٤ر١٠ مساء في برامجنا اليوم
٧ر٠٠ مساء أهم الانباء ، واضواء على الاحداث على القناتين ٥ ، ٧
١٠ر٠٠ مساء الاخبار

الثلاثا ٢٨ نوفمبر

١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ انت مين ؟
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ اين الغائبة ؟
٤ر٢٠ الرمح المكسور
٤ر٤٥ اغان ـ اكروبات ـ كرتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر١٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء ، واضــواء على الاحداث
٧ر١٥ كابتن جريف
٧ر٤٠ أغنية
٧ر٤٥ العلم للجميع
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ الكأس المسمومة
٩ر٠٠ رسالة : برنامج ثقافى
٩ر٣٠ اغنية
٩ر٣٥ القراصنة

القناة رقم ٧

٧ر١٥ تمثيلية
٨ر٠٠ بيرى ماسون
٨ر٥٠ فيرماجى مول
٩ر١٥ طريق المعرفة
٩ر٤٠ رحلة مع الانغام
٩ر٥٥ الاغانى الممتازة

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ على شاطىء النيل
١٠ر٣٠ مسرح التليفزيون

الاربعاء ٢٩ نوفمبر

١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ مع الموسيقى العالمية
١٢ر٠٠ فوازير
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ انها حياة مرحة
٤ر٣٠ فلاش جوردون
٤ر٤٥ اغان ـ اكروبات ـ كرتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء ، واضــواء على الاحداث
٧ر١٥ الحان والوان
٧ر٤٠ اغنية
٧ر٤٥ من تاريخنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ رأى الشعب
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم ٧

٧ر١٥ مسرح كامبو
٨ر٠٥ تمثيلية
٨ر٣٠ دوبى جيليس
٨ر٥٥ نهضتنا
٩ر١٠ صراع الحياة

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم عربى

الخميس ٣٠ نوفمبر

١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ راى الشعب
١٢ر٤٥ حول العالم
١ر٠٠ ختام
٤ر٢٠ اغان ـ اكروبات ـ كارتون
٤ر٣٠ نادى الاطفال
٥ر٣٠ مجلة المرأة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٦ر٥٩ ختام

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء ، واضــواء على الاحداث
٧ر١٥ رجال العدالة
٧ر٤٠ اغنية
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٤ اغنية
٨ر١٥ الفيلم العربى
٨ر٣٠ مغامرات هاواى
٩ر٣٠ اغنية
٩ر٤٠ بود أبود ولوكوستيللو
٩ر٤٥ أغان

القناة رقم ٧

٧ر١٥ تمثيلية
٨ر٠٠ الرجل الخفى
٨ر٢٥ فيلم عربى

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر٠٥ مسرحية منقولة

الجمعة ١ ديسمبر

١ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
١ر١٥ عرض البرامج
١ر٣٠ مع الناس
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٥ برامج غنائية
٣ر٠٠ فيلم عربى
٤ر٤٥ اغان ـ اكروبات ـ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ من الاغانى المختارة
٦ر١٥ سير لانسلوت
٦ر٤٠ اغنية
٦ر٤٥ فى عالم الحيوان

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء واضــواء على الاحداث
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ القاعدة الشعبية
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٠٠ انت مين ؟
٩ر٣٠ طريق الشر

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ أهم الانباء .. واضواء على الاحداث
٧ر٣٠ الاصابع الخمسة
٨ر٣٠ المسرح الصامت
٨ر٤٥ مغامرات شابان
٩ر٣٥ اغان
٩ر٤٥ فرقة باليه التليفزيون

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ ليالى القاهرة

السبت ٢ ديسمبر

١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
٤ر٢٠ جريمة فى باريس
٤ر٤٥ اغان ـ اكروبات ـ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء ، واضــواء على الاحداث
٧ر١٥ سيف الحرية
٧ر٤٠ اغنية
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ تمثيلية جديدة
٩ر٠٠ فوازير
٩ر٣٠ اغنية
٩ر٤٥ الرجل الغامض

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ أهم الانباء .. واضواء على الاحداث
٧ر١٥ المصارعة الحرة
٧ر٤٥ تليفون ٩٩٩
٨ر١٠ حلقات ٧٧ شارع سن ست
٩ر٠٠ مغامرات فى البحار

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٩

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم اوربى

الاحد ٣ ديسمبر

١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ مجلة المرأة
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ روبين هود
١ر٠٠ ختام
٤ر٢٠ المخبر الدولى
٤ر٤٥ اغان ـ اكروبات ـ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر١٥ مارتت كين
٧ر٤٠ اغنية
٧ر٤٥ مع الفن
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ الرمال الناعمة
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ أهم الانباء .. واضواء على الاحداث
٧ر١٥ تمثيلية
٨ر٠٠ مع الموسيقى العالمية
٨ر٣٠ مقتطفات عالمية
٨ر٥٥ الاغانى المختارة
٩ر١٠ مغامرات مافريك
١٠ر٠٠ من برامجنا الغنائية .
١٠ر٣٠ فيلم أمريكى

الاثنين ٤ ديسمبر

١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ فيل سيلفرز
٤ر٢٠ الكنز
٤ر٤٥ اغان ـ اكروبات ـ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مجلة المرأة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

الســهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء ، واضــواء ه الاحداث
٧ر١٥ حلقات مسلسلة
٧ر٤٠ الاغانى المختارة
٧ر٤٥ اطفالنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ مغامرات فى البحار
٩ر٠٠ مع الناس
٩ر٣٠ لوحات صندوق الدنيا

القناة رقم ٧

٧ر١٥ نور على نور
٨ر٠٠ تمثيلية
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٠٠ اغان

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم عربى
٨١ر٠٠ ختام

محكمة الحب

السمعة

انا فتاة فى الرابعة والعشرين من عمرى ، تخرجت فى الجامعة ، واشتغلت فى احدى الوظائف الحكومية . لقد كنت فى الجامعة مرحة اجتماعية اشترك فى المباريات الرياضية وحفلات الطلبة ... وكان جميع الطلبة يعرفوننى ويحبوننى ومن اجـل هذا كانت الطالبات يقلن عنى ان سمعتى سيئة .. ويقلن ايضا ان اختــلاطى بزملائى الطلبة يجعلهم يطلقون عنى الاشاعات التى تمس اخلاقى ...والواقع اننى لم استطع ان انطوى على نفسى لاننى تربيت فى بيتى على هذه الروح الطبيعية المرحة .. ربانى على هــذا ابى الطبيب الذى درس فى الخارج وأمى الاجنبية

والمشكلة الآن ان احد زملائى فى العمل تقدم لخطبتى وهو شاب لا باس به . وله مستقبل باهر .. ولكنه تراجع عن اتمام الزواج بعد حين .. وعرفت ان السببهو الاشاعات التى تناثرت حول ايام كنت طالبة بالكلية ، وعرف اننى كنت اذهب الى السينما معالطلبة واشترك معهم فى رحلات خارج القاهرة ..

اننى احب هذا الشاب ولا ادرى كيف اقنعه بان هذا كله لا علاقة له باخلاقى واننى فتاة مستقيمة .. ماذا افعل ؟

المعذبة ف ـ القاهرة

دكتورة نوال

هذه مشكلة .. أنك تحبين هذا الشاب .. وهو يستجيب لاشاعات الناس عنك ولا يترك حكمه على اخلاقك لنفسه ولتجربته الخاصة معك ، هذا شيء

والشيء الثاني هو مسألة الســمعة ... اننا فى بلد شرقى له تقاليده ، وعرفه الذى يختلف كثيرا عن البلاد الاوربية أو ألمانيا .. صحيح أننا تطورنا عن ذى قبل ، وأن المجتمع قطع خطوات واسعة ، وسريعة فى هذا التطور .. ورغم ذلك ، ما نزال شرقيين .. لنـــا عقول شرقية وأحيانا رجعية

ولكنى أعتقد أن مجتمعنا يرحب بالفتاة المثقفة المتحررة فى حدود، ولقد كنت فى كلية الطب أرى بعض الطالبات يمارسن الوان النشاط التى يمارسها الطلبة من رحلات وحفلات .. الخ ، ولا أحد يطلق عليهن اشاعات السوء .. بينما كانت هناك طالبات لا يمارســـن شيئا من هذا النشاط ، وكانت الاشاعات تلاحقهن

وهذا فى رأيى يرجع الى أخلاق الفتاة ، وشخصيتها ، وقدرتها على الفصل بين ما هو عيب .. أو غير عيب

ولعله من سوء الحظ أن تقع فتاة مثلك، تقاليدها نصف أجنبية فى حب رجل شرقى ورجعى أيضا

ورأيى أن تحاول مناقشة الموقف مع زميلك .. اسأليه بصراحة ما الذى سمعه عنك .. واشرحى له ظروفك كلها بالصراحة ..

واذا استمر على رأيه فيك فارى أن تتركيه نهائيا .. وســوف تقابلين الرجل الذى يفهمك على حقيقتك

انهيار

● انا شاب فى الخامسة والعشرين احبتنى بنت الجيران منذ اربع سنين، وكنت اشعر نحوها كانها اختى تماما .. وكنت احب فتاة اخرى حبا شديدا واتفقت معها على الزواج .. ولكن بنت الجيران صارحتنى بحبها الشديد ، وبرغبتها فى الزواج منى فصارحتها باننى انظر لها كاخت فحدث لها انهيار عصبى ولزمت الفراش مدة طويلة

اننى الان فى حيرة من امرى .. واخشى ان تفعل شيئا يضرها بسببى .. كما اننى فى نفس الوقت احب الفتاة الاخرى وأريد الزواج منها ، وقد قرب ميعاد قرانى بها . ماذا افعل ؟

ف . اسوان

ــ ما دمت لا تحبها فرايى أن تبتعد عنها نهائيا .. ولقد احسست من كلماتك انك شجعتها بعض الشىء على الاستمرار فى حبك ، وهذا ما جعلها تنهار عصبيا حينما فهمت غير ذلك . واعتقد انك مسئول الى حد ما عما حدث لها .. والتصرف الوحيد الان هو أن تبتعد عنها نهائيا وتنتقل الى مسكن آخر ما دمت لن تتزوجها ،ولا داعى لأن ترضى غرورك بأن ترى فتاة تتعذب من أجل حبك

عداوة

● انا شاب فى الثانية والعشرين من عمرى .. فى ذهابى الى عملى كل يوم كنت اجلس الى جوارها وهى فى طريقها الى المدرسة وتبادلنا الحب ، واخبرت اهلى باننى اريد الزواج منها ، وتبين ان الفتاة قريبتى ابنة خالتى ولكن بين الاسرتين عداء شديد منذ سبعة عشر عاما . ورفض اهلى واهلها فكرة زواجنا لكنى احب الفتاة والفتاة تحبنى ، وكلانا مصر على الزواج .. اننى افكر فى ان اهرب بها .. لكنى حتى الان متردد . ماذا افعل ؟

ح . بغداد

ــ أعتقد أن تفكيرك فى الهرب بها، او أخذها بالقوة لن يحل المشاكل بل لعله سيزيدها تعقيدا .. لن يسكت أهلها بالطبع على هذا التصرف منك، ولن يسكت أهلك أيضا .. حتى لو فرضنا أن العائلتين سكتتا على هذا فسوف تحن هى الى أهلها بعد حين .. وسوف تحن أنت الى أهلك .. رأيى أن تبحث عن سبب العداء بين الاسرتين . وتحاول أن تصلح بين الشباب من العائلتين على الاقل وبعد ذلك تزوج على بركة الله

انا مريض ؟

● انا شاب فى العشرين من عمرى كلما جلست الى اشخاص غرباء عنى احس سخونة فى راسى ويتصبب العرق من جبهتى ويدى ولو كنا فى عز البرد

واحيانا احس خفقانا فى قلبى .. حينما اتحدث الى شخص كبير غريب عنى .. حتى اساتذة كليتى يحدث لى منهم ذلك، وايضا زميلاتى فى الكلية

هل انا مريض ؟ وماذا افعل ؟

معذب د . ا ــ الاسكندرية

ــ هذه الاعراض لا تدل على مرض عضوى ما دامت تحدث لك فى ظروف معينة حينما تقابل اشخاصا غرباء عنك

كما أنها لا تصل الى مستوى المرض النفسى الذى يحتاج الى علاج الطبيب

حاول انت بنفسك أن تتغلب على هذا النوع من الخجل والاضطراب . قل لنفسك وأنت جالس مع اى شخص مهما كان انك مثله وانه ليس احسن منك وانك ربما تصبح احسن منه فى المستقبل . ثق بنفسك واقرأ كثيرا واختلط بأناس كثيرين ، وحدثهم بجرأة، كل هذه المحاولات ستجعلك فى النهاية شخصا جريئا

دكتورة نوال

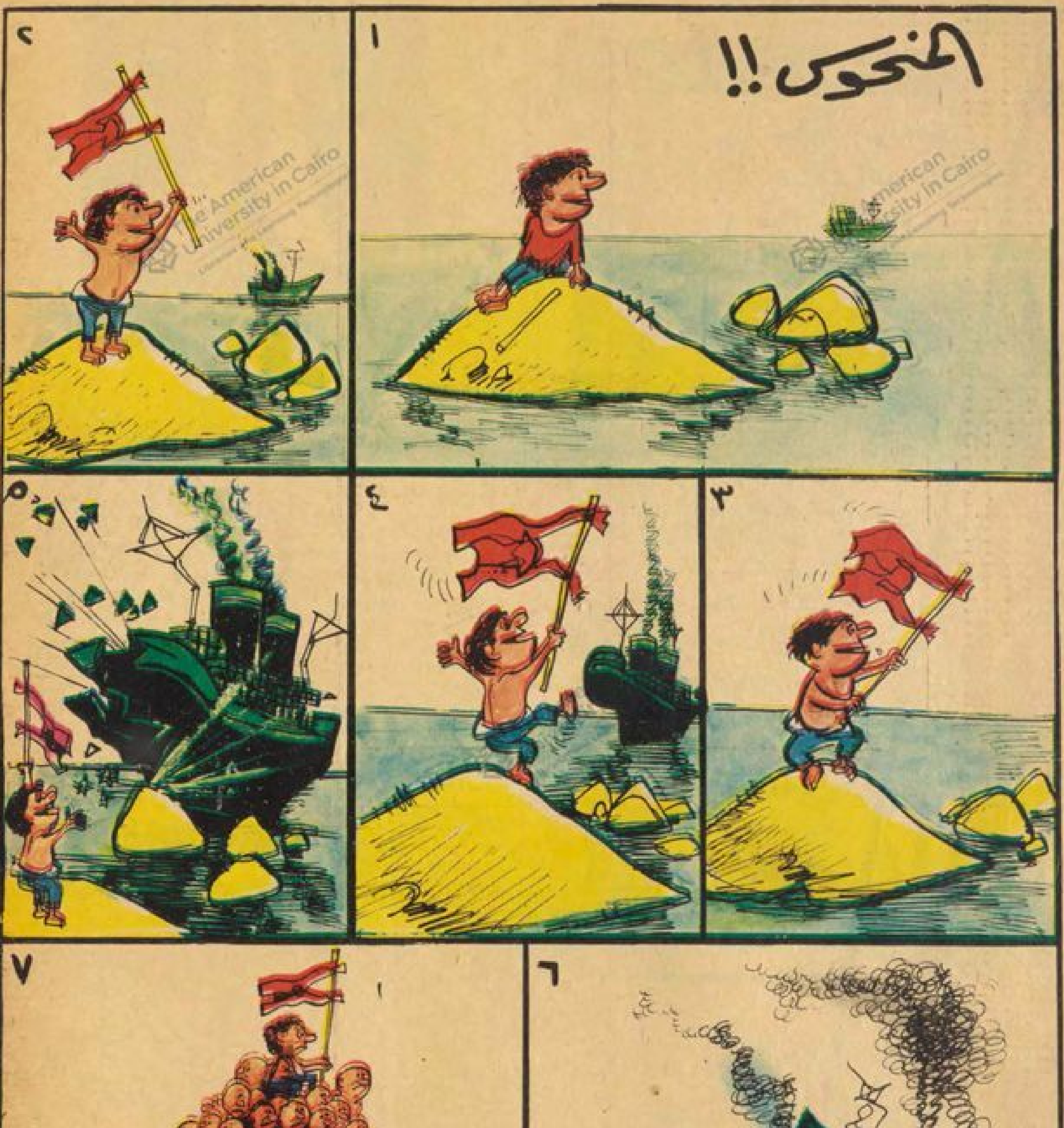
المنحوس!!

بالعربية

.. هل يمكن مراسلة اليزابث تايلور بالعربية ؟

بغداد : عبدالله الزهاوى

■ بشرط ان تكون « العربية » كاديلاك على الاقل !

كتب

.. ما هى احسن ثلاثة كتب كان لها أكبر الر فى حياتك ؟

البحرين : آنسة امانى احمد

■ «الاغانى» لابى الفرج الاصفهانى و « الايام » لطه حسين ، و « كيف تكسب الاصدقاء » .. لديل كارنيجى وبس .

وا اسلاماه

.. لماذا يقوم مخرج ايطالى باخراج فيلم عربى مثل «وا اسلاماه»؟ اليس لدينا مخرج عربى يمكنه القيام باخراجه ؟

اسكندرية : منصور كامل

■ المنتج عاوز كده

زحمة

.. لماذا لم نقرأ مقالك السنوى فى عدد الموسم الذى صدر اخيرا كما هى العادة ؟

الكويت : فتاة الشاطىء الذهبى

■ لان العدد كان « زحمة » خالص .. وانا ما احبش الزحمة

بالجملة

.. ارسلت لك مائة سؤال فلم اجد لها اثرا فى هذا الباب اقدر اعرف ليه ؟

بنها : فايد عفيفى

■ لانها متشابهة وليس فيها جديد .. حاول فى المائة سؤال القادمة

يوم

.. يقول عبدالحليم حافظ فى احدى اغانيه : « يوم من عمرى باهرب منه » فما هذا اليوم ؟

القاهرة : جمال الدين سليمان

■ آخر الشهر ..

حشاش

.. هل سمعت عبد الوهاب فى الراديو بصدد الحديث عن نجاة الصغيرة حين يقول : « الست نجاة شوتها حشاش » .. يعنى « الست نجاة صوتها حساس » ؟ اذا لم تكن سمعته فقد فاتك نصف عمرك

مصر الجديدة : مهاب سماحه

■ .. « شمعته وكنت مبشوط خالتر » !

انتحار

.. سانتحر اذا لم اتزوج بالفنانة زيزى البدراوى

السودان : على شريف عبدالله

■ خير البر عاجله ..

عاطفية

.. الذين يهاجمون الاغانى العاطفية يعيشون بغير عاطفة ... اليس كذلك ؟

مصر الجديدة : مجنونة عبدالحليم

■ مش كذلك قوى ..

شبه

.. كانت سامية جمال تحب فريد الاطرش وتريد الزواج به، وانا اشبه فريد تمام الشبه، فهل تقبل الزواج بى ؟

المغرب : فريد الصنهاجى

■ ما دامت المسألة مسألة « شبه » .. لماذا لا تبحث لك عن واحدة تشبه سامية جمال

السعادة

.. هل لو تزوجت بالنجمة مارلين مونرو .. تكون سعيدا ؟

القاهرة : شقراء رمسيس

■ وحتى لو كنت تعبا معها.. فستكون تعاسة للابد !

اغنية

.. انا اعتقد ان الاغنية الليبية ما زالت متاخرة ، ويدهشنى ان اجد من يطرب لها

ليبيا : ابن الشهاوى

■ الناس أمزجة .. سبحان الله فى طبعك يا اخا العرب ..

مزيكة

.. لماذا تمشى الموسيقى فى الجنازات ؟

القاهرة : قياشى السيد شطا

■ بناء على طلب المرحوم ..

لو ..

.. لو الح عليك اى شخص تقول له «حاجة .. اى حاجة» .. فماذا كنت تقول له ؟

مصر الجديدة : انسكشوشو سماحه

■ اقول له : ابوك السقا مات !

فهمونى

.. فهمونى ازاى انساه ..

الدقى : كمال الشامى

■ وتنساه ليه يا اخى .. ماكده كويس !

مال

.. تقول المطربة صباح فى اغنية لها : « كيف ما مال باقول له اسم الله » هوه اللى بتغنى له اعرج ؟

البصرة : احمد ديب

■ لا .. لكن يظهر ان بخته مايل ..

صورة

.. وعدنى الحلو بصورة ولكنه صهين ، فما العمل ؟

شبرا : حسن جسنين

■ صهين انت كمان .. ما فيش حد احسن من حد ..

بلغنى

.. بلغنى انك فتوه ، وعايش فى الدنيا بالقوة

بنها : صبحى اسكندر نصير

■ عقبال عندك ..

عنوان

.. اريد مراسلة النجم السينمائى جريجورى بك فما هو عنوانه ؟

القاهرة : سيد على السيد

■ عنوانه قرافة المجاورين بهوليوود المحطة

مين

.. سالك احد القراء عن المطرب سعد الشرقاوى فكان ردك « سعد الشرقاوى مين ؟ » الا يعتبر هذا الرد اهانة لصوت المطرب الناشىء ؟

حلوان : آنسة سامية شريف

■ الحق على السائل .. كان يجب ان يقول لى انه مطرب ناشىء حتى اعرفه ..

مطربة

.. اليست المطربة المنتحرة التى انقذها اخوها ، والتى جاء ذكرها فى اخبار «الشبح» هى ..؟

شقراء الصعيد

■ جايز هيه ... وجايز مش هيه ..

هدية

.. اريد ان اهدى اليك «بوبمباغ» فكيف ارسله اليك ؟

البصره : نزار

■ شكرا ولا تتعب نفسك.. وعلى فكره يطلع ايه الاستاذ بوبمباغ ده؟

ع البال

.. ما فيش غيرك ع البال ... فما العمل ؟

الموصل : آنسة سهام

■ قدر ولطف ..

الظاهر

.. رايتك فى ميدان الظاهر تركب حصانا .. هل هذا صحيح ؟

القاهرة : توفيق محمود

■ ده كان حمار يا ابنى مش حصان !

حلو

.. قل لى ياحلو مين اللى جابك؟

العراق : ذات الشعر الذهبى

■ والحلو ده يطلع مين بقى ؟

بياع

.. بياع الهوى راح فين ؟

منوفية : شاكر حسب النبى

■ خدوه مخالفة ..

رزق

.. فى باب « ناس وحكايات » قال الكاتب عن جلال معوض انه لكى يمثل فى السينما يجب ان يخس نحو ١٠ كم ، و « كم » اختصار كيلومتر .. فكيف يخلط المحرر بين الكيلو الذى يستخدم فى المساحات وبين كيلو الاوزان ؟

اسكندرية : محمد ابراهيم سليمان

■ نوت دى ..

بربارا ايدن

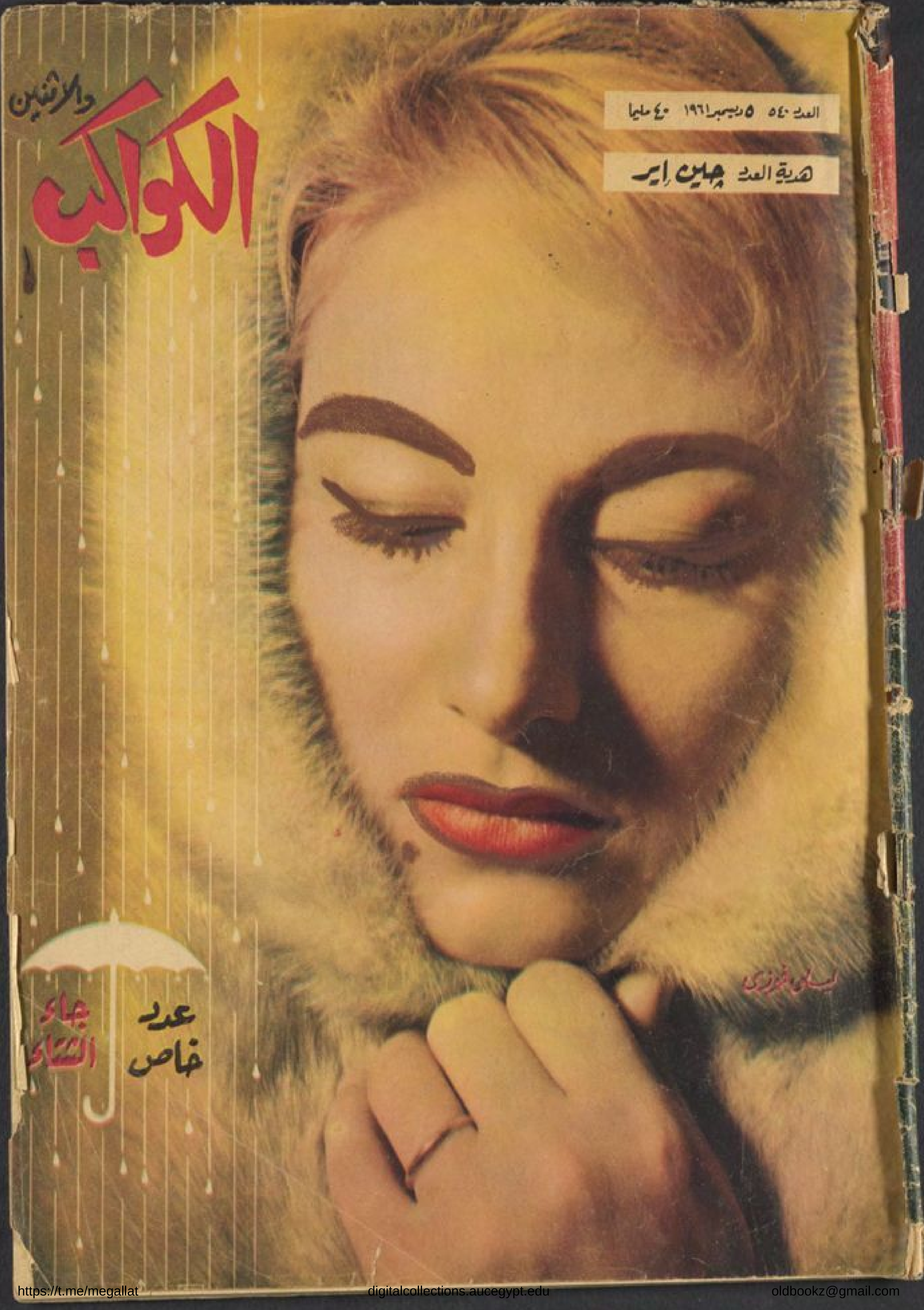
والاثنين
الكواكب
العدد ٥٤٠ ٥ ديسمبر ١٩٦١ ٤٠ مليما
هدية العدد جين اير
ليلى فوزي
عدد خاص
جاء الشتاء

فكرة !

طالبت لبنى عبد العزيز فى خطاب ارسلته من سان فرانسيسكو الى رئيس تحرير المصور ، بالبحث عن الكفايات الفنية المدفونة بين مدرجات الجامعة ! وروت قصة التلاميذ الثلاثة فى كلية الطب بجامعة ادنبرة الذين ألفوا رواية مسرحية مبتكرة استطاعت أن تهز المسرح الانجليزى وتعيد اليه شبابه وحيويته .

والبحث عن الكفايات الشابة ليس سهلا !

فان شبان هذه الايام يمثلون الجـــراة ولا يمارسونها ! كان توفيق الحكيم وهو تلميذ بمدرسة الحقوق يتردد كل يوم على مسارح شارع عماد الدين ، ويقف الساعات الطوال امام باب زكى عكاشة وعلى الكسار ! كان يتعقب أصحاب المسارح بقصصه ومسرحياته ! المحاولات التى ألقيت فى سلة المهملات ، لم تكسر نفسه !! لقد استمر يحاول حتى استطاع ان يؤلف مسرحيـــــة تعجب زكى عكاشة !

ولكن بعض شباب هذه الايام لا يطيقون الابواب المقفلة ! انها تكسر نفسهم ، وتشفيهم من ميكروب الفن ! ان جراتهم تتخلى عنهم أمام الباب المغلق ! انهم يدقون الباب مرة ، ثم ينصرفون !

ومن السذاجة ان تطالب بتغيير عقول شباب اليوم ! فان هذا التغيير يحتاج الى جهود ضخمة وسنين طويلة ... وامثال كثيرة تثبت للشباب أن أصحاب الخبرة والكفاية لا يسدون الابواب !

والوقت من ذهب ! ولهـــذا يجب أن نختصر السنين ، ونذهب نحن الى المواهب الشابة ،مادامت هذه المواهب قد فقدت عناد أصحاب مواهب زمان ، واصرارهم على دق الابواب المغلقة !

وانى اطالب كبار المخرجين والفنانين أن يخرجوا من عزلتهم وأبراجهم العالية ويذهبوا الى الجامعات والمدارس يبحثون فيها عن رؤوس جديدة ووجوه جديدة !

فاتن حمامة يجب أن تحرص على حضور كل حفلة تمثيل ، تقيمها تلميذات مدرستها !

هنرى بركات يجب أن يذهب الى معظم حفلات التمثيل التى تقيمها فرق الطلبة !

عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وغيرهما من منتجى السينما يجب أن يتابعوا المحاولات المسرحية فى مدارس البنات وكليات الجامعة !

يجب أن نكسر على الفور الحاجز الكبير الذى ارتفع فجاة بين كبار الفنانين وأصحاب المواهب الشابة ؟

ويجب أن يصعد كل هؤلاء الى الكواليس ويتحدثوا الى هؤلاء الهواة ويشجعونهم ويحاولون تصحيح الاخطاء التى وقعوا فيها !

يجب أن تنشأ صداقة بين نجوم اليوم ومواهب الغد !

فالدم الجديد هو الاكسير العجيب الذى يعيد الشباب الى كل فن بدات تظهر على وجهه تجاعيد الايام !!

على امين

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
امس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 540 5-12-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب . القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة
قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات ، أو ٦٣ شلنا ـ والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .

رئيس التحرير
مجدى فهمى

في هذا العدد

هذا العدد نحرره لك من بغداد .. وهوليوود .. وبيروت .. ولندن ..

● بغداد .. طار اليها صبري أبو المجد .. ليكتب لك عتاب الفنانين العراقيين على الفنانين عندنا .. ص ١٠ ، ١١ ●

● وهوليوود .. التقى مراسلنا بالنجوم على اثر الحريق .. ورأى كيم نوفاك مستميتة في مكافحة النيران .. وسجل لها صورة فريدة .. ص١٢ ، ١٣ ●

● وبيروت .. حاصرمندوبنا محمد رفعت الممثلة الوجودية جولييت جريكو .. وكتب لك حديثا من نار .. ص ٢٤ ، ٢٥ ●

● ولندن .. طار اليها سعد الدين توفيق .. والتقى بفاتن ، وطارق ، وعمر الشريف .. ويكتب لك .. على صفحة ٢٩ ، ٣٠ ، ٢٧ ●

الشتاء

لن تشعر بالبرد .. ان الذين يرتعدون هم الذين لايجدون شيئا يشغلهم .. انهم الذين يعيشون في فراغ .. وانت معك هذا العدد من الكواكب .. انه عن الشتاء .. ونراهنك على انك لن تشعر فيه بالبرد

الصورة للنجمة ديبورا كير .. خائفة من البرد

كلمة وبس

بعد معجزة الراديوهات الصغيرة التى تضاءل حجمها حتى وصل الى حجم حبة « اللوز » والتى احتلت ركنا فى شنبر النظارة وحلت محل القرنفلة فى عروة الجاكتة !.. بعد التليفزيون الذى تستطيع حمله على راحة يدك ونقله من مكان الى آخر مصطحبا معك عالما من الصور المتحركة.. بعد كل هذا يوسع «الترانزستور» من دائرة اختصاصه ويخضع لمفعوله السحرى ميدانا جديدا هو ميدان التدفئة !

والجهاز الذى اعلنت عنه اليابان جهاز صغير . لا يزيد وزنه على رطل ونصف . ويمكن حمله فى الجيب الداخلى للمعطف او السترة هو عبارة عن بؤرة متنقلة من الحرارة تنقلها معك داخل السيارة وتصحبها معك الى دار العرض او حجرة النوم . وميزة الجهاز الصغير الذى يعمل باحجار البطارية انه يبعث فى جسدك دفئا طبيعيا يقيك شر البرد .. ويمنع بالتالى الانفلونزا واخواتها من الزكام الى الالتهاب الرئوى الحاد !

والاختراع الذى تهلل له اليابان اليوم ليس جديدا .. فانا اعرف جهازا آخر هو بلا شك اصغر حجما واقل تكلفة ... جهاز اسهل فى الحمل وارخص فى النقل وميزته الكبرى انه يولد طاقة ضخمة .. فتتحول الطاقة الى دفء !

والجهاز القديم الذى سرقت اليابان فكرته جهاز فى متناول كل يد . فقط هناك من يجيد استعماله ويحصل على نتائج باهرة .. وهناك من يجهل حتى طريقة عمله

انه مصدر مشع للدفء لا يحتاج الى احجار بطارية ولا اسلاك ترانزستور . جهاز تجده حيث شئت ولا تحتاج للبحث عنه فى الكتالوجات ولا فترينات المحلات

هو جهاز يعمل [illegible] دفعا الى العمل [illegible] وحب الناس.. ويملؤك بالدفء اللذيذ!

انه هنا ...

داخل صدرك

رئيس التحرير

ها هى الجائزة التى نالها فيلم « من أعماق الطين » فى مهرجان ليبزج للافلام القصيرة ... وسلمتها الوزارة فى الخفـــاء ...

جائزة مهرجان ليبزج تسلم فى السر

حكاية « دعاء الكروان » والشهادة التى حصل عليها تكررت ..وزارة الثقافة تسلمت جائزة فاز بهــا الفيلم العربى القصير « من أعماق الطين » فى مهرجان ليبزج بالمانيا للافلام القصيرة وسلمتها لاصحابها فى الخفاء .. مع انه أول فيلم عربى يفوز بجائزة فى مهرجان ؟ !

اشتركت الجمهورية العربية المتحدة فى مهرجان الفيلم القصير الذى اقيم فى مدينة ليبزج بالمانيا خلال شهر نوفمبر .. وسافر ولى الدين سامح الى هناك يحمل خمسة افلام عربية قصيرة ، واختارت هيئة التحكيم بالمهرجان فيلم « من اعماق الطين » ليدخل مسابقة المهرجان مع افلام ٤٢ دولة اخرى ارسلت افلامها الثقافية والتسجيلية القصيرة للاشتراك فيه ..

وعرض الفيلم ، ومنح جائزة من الجوائز الاربع التى يوزعهـــا المهرجان على احسن اربعة افلام اشتركت فى المهرجان

قال لى ولى الدين سامح :

ـ تلك هى المرة الاولى التى يفوز فيها فيلم عربى ـ طويل او قصير ـ بجائزة حقيقية فى مهرجان ..وكنت سعيدا جدا بهذه الجائزة ، لان هذا الفيلم بالذات كان قد عرض من قبل فى مهرجان موسكو هذا العام ، وكان رأى اعضاء لجنة التحكيم انه طويل بعض الشىء ، وهذا الطول يفقده الكثير من اهميته كفيلم قصير .. وقد قلت هـذا لمصوره احمد خورشيد بمجرد عودتى من موسكو ، ونصحته بأن يضغط طول الفيلم حتى يتيح له الفرصة فى مهرجان آخر .. ونفذ خورشيد النصيحة ، واكتسب الفيلم بعد ان قلت مدة عرضه قوة .. وقد كان معى خمسة افلام عربية قصيرة لعرضها على هيئة مهرجان ليبزج لاختيار واحد منها يمثلنا فى المهرجان ، واختارت الهيئة بعد ان رأت الافلام الخمسة فيلم « من اعماق الطين » . ودخل المسابقة مع ٤٢ فيلما قصيرا ، ارسلتها ٤٢ دولة اخرى .. ولم افاجأ بنيله احدى جوائز المهرجان الاربع ، فقد استقبله الجمهور بالتصفيق عند عرضه واستقبله اعضاء لجنة التحكيم بارتيـــاح وحماس .. اما الجائزة فقـــد سلمتها بمجـــرد عودتى لوزارة الثقافة

موضوع الفيلم !

وموضوع فيلم « من اعمـــاق الطين » يتناول الموهبة الطبيعية الخلاقة التى ترسبت فى اعمـاق شعبنا من تجاربه التى تعود الى ايام الفراعنة ، ويفترض النظرية التى يعالجها الفيلم ان كـل طفل من اهل قرى الصعيد لو القيت بين يديه قطعة من الطين وتركته يشكلها لقدم اشكالا فنية تمليهـا عليه الموهبة المترسبة المتوارثة جيلا بعد جيل ..

والذى وضع المادة العلمية لهذا الفيلم هو حبيب جورجى ، الذى تبنت اليونسكو نظريته هــذه وشجعته على المضى فيهـا ، بل شارك الرجل مؤسسة دعم السينما مشاركة مادية وادبية فى انتاج «من اعماق الطين» وكتب السيناريو للفيلم محمد على ناصف مدير رقابة الافلام وسجل التعليق باللغة الانجليزية الدكتور مجدى وهبة . وصوره أحمد خورشيد ..

تسليم الشهادة !

لقد سلم ولى الدين سامح الجائزة التى نالها « من اعماق الطين » لوزارة الثقافة بمجـرد عودته ، واتصل الاستاذ عبدالمنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة باحمد خورشيد مصور الفيـلم ، وهو مشكور ،لانه سلمه الجائزة ومعها الشهادة التى تسجل الجائزة بعد وصولها بيوم ، سـلمها له يوم الثلاثاء الماضى ، ولم تهمل الجائزة فى الوزارة ، كما حدث بالنسبة للشهادة التى جاءت من أكاديمية الاوسكار لفيلم « دعاء الكروان » ولكن ..

اننا نشترك فى المهرجانات الدولية السينمائية منذ عام ١٩٣٥ ، بافلام طويلة وافلام قصيرة ولم يحدث طوال هذه السنين ان نال فيلم من افلامنا ، طويل او قصير جائزة رسمية فى واحد من المهرجانات ، ولا شك ان حصول فيلم عربى على جائزة سينمائية حقيقية يعتبر كسبا كبيرا لنا ، وكان يجب ان نشعر باهمية هذا الكسب ، ويجب ان نعطيه حقه من الاهتمام ..

الجائزة .. سنسلمها !

ان « الكواكب » ستقيم حفلا لتسليم شهادة دعاء الكروان..ومع الشهادة تستقر الان الجائزة التى نالها فيلم « من اعماق الطين » فى مهرجان ليبزج للافلام القصيرة .. سنسلمها لاصحابها فى نفس الحفل .. سيكون الحفل حفلين .. وسيكون التكريم تكريمين ..

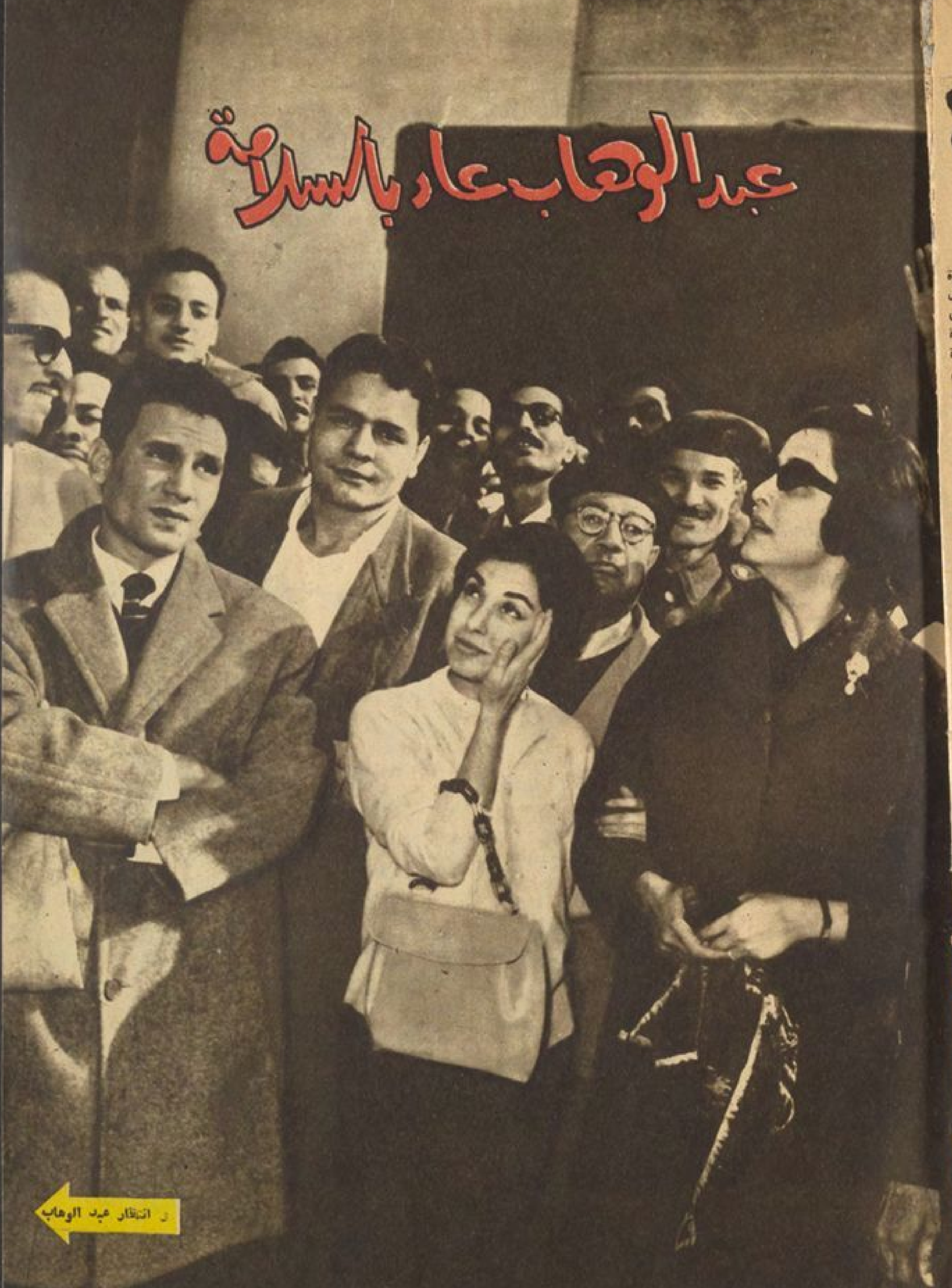
عبد الوهاب عاد بالسلامة
في انتظار عبد الوهاب

عبد الوهاب عاد بالسلامة

وصل الموسيقار محمد عبد الوهاب الى القاهرة .. استقبلته مظاهرة من المعجبين فى ميناء الاسكندرية .. كان اول من قابله نهلة القدسي ، ونجاة الصغيرة ، وعبد الحليم حافظ .. استقبلهم عبد الوهاب بالقبلات ... صور عبد الحليم حافظ رحلة عبد الوهاب فى الطريق الصحراوى فى فيلمين كانت نتيجة التصوير ٢ من ١٠ ضد عبد الحليم .

الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء الماضي ، والرصيف رقم ٢٦ بميناء الاسكندرية ليس فيه مكان لقدم .. عشرات من الناس جاءوا لاستقبال الموسيقار محمد عبد الوهاب !

ترقرت الدموع فى عيون نهلة وعبد الحليم ، ونجاة عندما اقتربت الباخرة .. وكانوا قد استقلوا لنشا وخرجوا الى البحر ليكونوا أول المهنئين للموسيقار عبد الوهاب بسلامة العودة

سؤال خطر لى .. وانا وسط الذين يستقبلون عبد الوهاب

لماذا يلتف الناس حول عبد الوهاب ؟ لماذا انخلعت القلوب عندما جاءت الاخبار من باريس بمرض عبد الوهاب ! لماذا اهتزت أسلاك البرق والتليفون لتستفسر عنه وتطمئن على صحته ؟

لماذا جاء كل هؤلاء المستقبلين من السابعة صباحا ..

ان عبد الوهاب يجيب بنفسه على سؤالى .. قائلا :

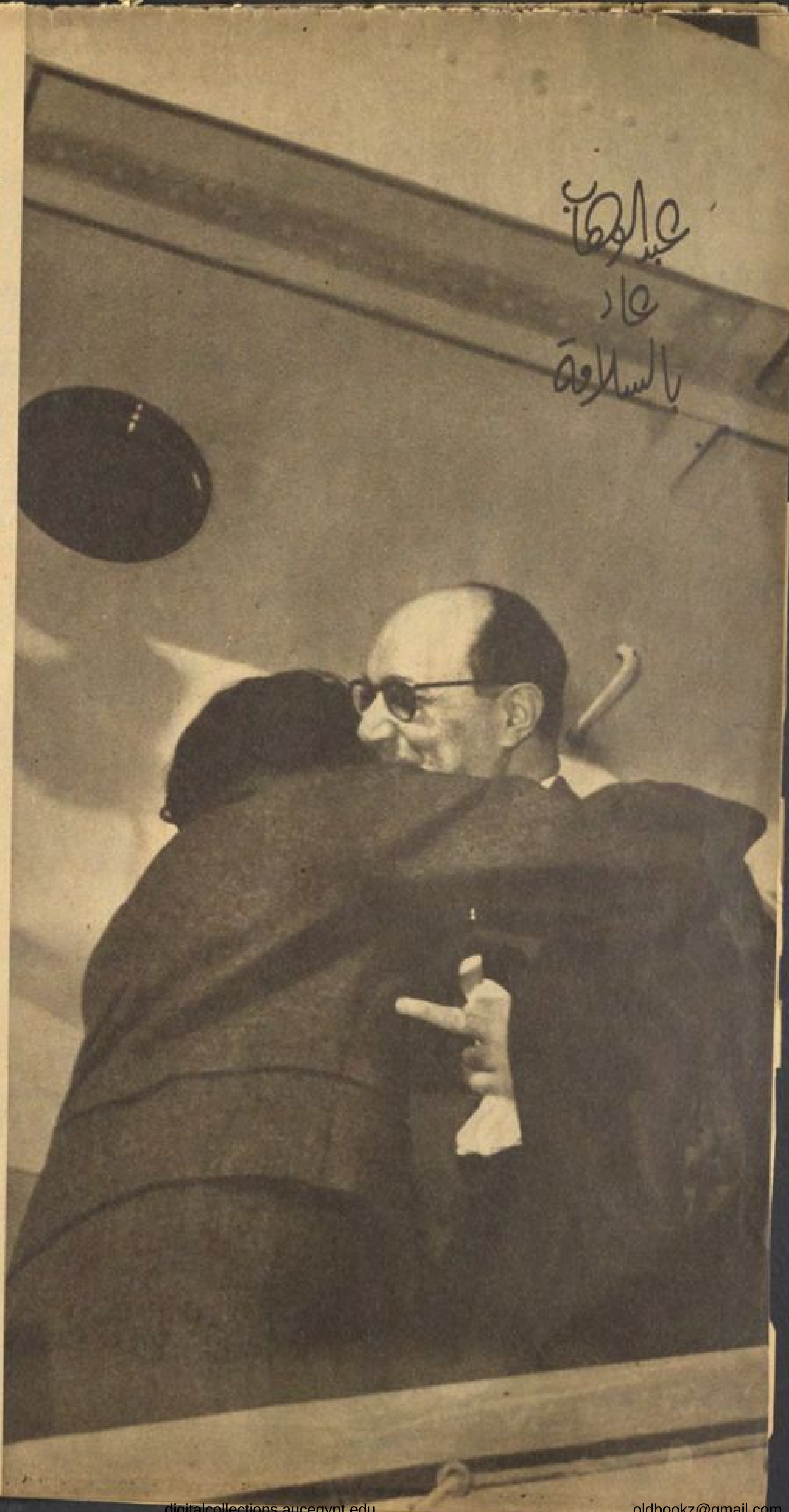

بالاحضان .. الموسيقار عبدالوهاب ، والسيدة حرمه .. لحظة التقيا على الباخرة ...

ـ من الصعب أن أجيب على سؤالك هذا .. فقد يكون في إجابتي شيء من الغرور .. ولكنني أقول ذلك بأنني فنان ، لم أبخل بنفسي لحظة على من عشت معهم ، بينهم ، ومنهم .. ان الفنان الصادق من طبيعته أن يهتم بالناس .. بأفراحهم ، بآلامهم .. والناس يعاملون الفنان بالمثل .. اذا حدث له مكروه فانهم يهتمون به كما كان يهتم بهم .. انه الحب المتبادل . . انه الوفاء ..

وعبد الوهاب بحق عاش حياته يعصر كيانه ، وروحه ، للناس في فنه ..

وعدت اسأل عبد الوهاب :

● **من انت ؟**

فقال ببساطة :

ـ أنا انسان سلطت عليه حاجة اسمها « مزيكة » ، أنا تحت سيطرة أخطبوط اسمه « الموسيقى » آكل من أجل الموسيقى والبس من أجلها واحب وافرح واحزن من أجلها ، اذا مرضت تمنيت أن تعود لي صحتي من أجل الموسيقى .. باختصار ولكنني مغريت اسمه « المزيكة » .. انا انسان أعبد المزيكة

وقلت له :

● **وما نقطة الضعف فيك ؟**

ـ اثنتان .. الاولى « التردد » وانا لا اعتبره ضعفا بل اعتبره تبصرا وحذرا .. ونقطة الضعف الثانية التسامح .. وهذا ايضا لا اسميه ضعفا ولكني اسميه خيرا

ولم يذكر عبد الوهاب انه « موسوس » .. وان كانت تدخل « الوسوسة » في « التردد » .. هذه الوسوسة تتضح بجلاء في ناحية المرض .. فهو امام المرض « خواف » أن « لفحة هوا » معناها عنده « انفلونزا وكحة وزكام » وغيره .. ان درجة حرارته ٣٦٫٥ ، اذا ارتفعت شرطتين فهذا معناه انه مريض جدا وتستدعي حالته التفاف كونسلتو من الاطباء حوله

وعبد الوهاب .. خواف من كل ما فيه مغامرة قد تعرض اسمه أو حياته للهزات .. فهو مثلا يكره جدا ركوب الطائرات . ويعلل ذلك بأنه يكره كل ما ليس فيه « أمل » .. ان ركوب الطائرات مغامرة لان خطرها حاسم ، اذا وقع حادث لها لا أمل في النجاة منه .. اما الباخرة او القطار او السيارة فالخطر فيها غير حاسم ، فيه امل في الانقاذ .. في العام الماضي غرقت باخرة عند بيروت وكان عليها ١١٠٠ راكب ، نجا منهم ١١٠١ بزيادة واحد ، فقد وضعت سيدة طفلا على ظهر المركب .. ارأيت كيف أن الامل هنا كبير والخطر ليس حاسما ..

● **الا تؤمن بان العمر واحد ؟!**

ـ أؤمن بذلك طبعا .. ولان العمر واحد فانى أحرص على هذا العمر .. فلو كان لنا عمران لما كان هناك مجال للخوف .. ما دام عندي عمر « احتياطي » .. ثم لماذا تنسى الآية الكريمة « ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة » ..

● **ولماذا تحب الحياة ؟**

ـ لاتمتع بتأدية رسالتي .. هل تعتقد انني وصلت الى هدف ؟ .. ابدا ، انا لم اصل بعد الى ماأريده ، ولو انى وصلت لكنت قد توقفت .. انني اجد نشوة في كل عمل فني جديد أقدمه .. انني احب ان اكتب تاريخا جديدا لنفسي .. ان شهيتي للفن وللأمل ولما أريده متجددة باستمرار

● **ما الذي يبكيك ؟**

ـ كل حادثة فيها انسانية وفيها عاطفة

وقال لي عبد الوهاب انه كان يقرأ الصحف وهو في باريس ، وقد قرأ عن المعركة الاخيرة بين مؤلفي الاغاني .. وهو يرى ان الخسارة في هذه المعركة تصيب سمعة الفن المصري .. ان لبنان ، والعراق ، وشمال افريقيا ، والسودان ، والبلاد العربية بأسرها تعتبر الاغنية المصرية قمة فنية ، هي النموذج الذي يحتذى سواء في الكلام او اللحن او الاداء .. ونحن بهذه المعركة .. نهز هذه النظرة .. مع ان هذه مناقشات غير مجدية

كنت اتمنى لو كانت هذه المناقشة حول الرقي بالاغنية العربية .. ومعالجة عيوبها ، ودراسة اتجاهات جديدة لها لترتفع الى مستوى حياتنا الاشتراكية الجديدة .. اما أن يتبادلوا الاتهامات بالسرقة .. فهذا لا ارضاه .. وليس وراءه الا التجريح لفنانين شهدنا لهم بالذوق السليم

● **وما رايك الشخصي في مرسي جميل عزيز ؟**

ـ فنان حساس ومؤلف ممتاز .. واعماله خير دليل على ذلك

● **ولماذا لم تغن له حتى اليوم ؟**

ـ لم تسعدني الظروف بعد

● **هل سرق منك حقا كلمة « انت وبس اللى حبيبى » ؟**

ـ لم يحدث هذا .. لقد كان عندي كلام يقول .. « انت قلبي ، انت حبيبي ، انت روحي ، انت عيوني .. انت وبس » .. واذا كان مرسي قد اخذ تركيب « انت وبس » .. فقد استطاع ان يضعه في كلام اجمل .. ان هذه زهرة جميلة اذا وضعتها وسط الجرجير ستفقد جمالها ، اما اذا وضعتها في باقة من الزهر الجميل فانها ستزداد جمالا وستزداد الزهور المجاورة جمالا ايضا .. وهذا ما فعله مرسي .. ثم ان تعبير « انت وبس » على كل لسان

ولكنني ارجو مخلصا ان تنتهي هذه المذبحة التي تضر اكثر مما تنفع

● **هل شاهدت اوبريت « الارملة الطروب » قبل سفرك ؟**

ـ لا ، مع الاسف ، ولكني سمعت انها نجحت نجاحا كبيرا

● **هل تؤيد هذا الاتجاه في الاوبريتات ؟**

ـ ان نجاح « الارملة الطروب » دل على شيء مهم ، هو ان الشعب يريد هذا النوع من الغناء وهو نوع الغناء القصصي الذي يتيح فرصة للجمهور بتتبعه ولا يمكن التغيب عنه لحظة والا فانه كمن لم ير شيئا .. ويدل ايضا على ان الوعي عند الجمهور قد ارتفع ، وانه اقبل على العمل الكامل عندما قدم له بالرغم من بعد الطريقة التلحينية عن الاذواق العربية .. **وهذا يجعلني اطلب من المسئولين ان يعطوا الاهتمام كله والمال من غير حذر لهذا النوع حتى يظهر بشكل جميل .. وان كنت لا أؤيد ترجمة الاوبريتات**

● **بالمناسبة .. ماذا تم في « مهر العروسة » ؟**

ـ لا اعرف .. كل ما اعرفه انه في العام الماضي وصلتني اغنيتين من الاوبريت وقمت بتلحينهما فعلا .. ولا زلت منذ العام الماضي في انتظار بقية الاوبريت .. ولا اعرف من هو المسئول عن التأخير ، هل هي وزارة الارشاد أم عبد الرحمن الخميسي

وقام عبد الوهاب وداد في الغرفة فعدت اقول له :

● **اذا وقع عليك الاختيار لتكون اول المسافرين الى القمر .. فماذا تأخذ معك ؟**

ـ عودي

● **من هم اصدقاؤك ؟**

ـ من أستفيد من مزاياهم ؛ من آخذ منهم التجربة والمعرفة ، ولا اعطيهم شيئا من وقتي

● **لست افهم ؟**

ـ اصدقائي هم الذين يفهمونني والذين لا يحملونني مسئولية المجاملة ، والضيافة

● **ما هي المشاعر التي كنت تحس بها وانت وحيد على فراش المرض ؟**

ـ الوحدة .. والامل في العودة الى مصر .. الى الشمس ، والنيل ، والاهل ، والاحباب ، والاصدقاء .. الى مصر بكل ما فيها من خير ..

في كلمتين

● سلم عبد الوهاب السيدة نهلة « راديو ترانزستور » احضره لها هدية من باريس

● شرب عبد الوهاب الشاى ، وابدل ملابسه في الفندق

عبد الوهاب في بيته .. على اثر وصوله ارتدى البيجامة والروب

● في الساعة الحادية عشرة والنصف انطلق الركب الى القاهرة في الطريق الصحراوى

● قبل « الريست هاوس » تعطلت سيارة عبد الحليم ونزل الجميع وساروا في الطريق الصحراوى حتى تم اصلاح السيارة

● صور عبد الحليم فيلما لعبد الوهاب منذ هبط من الباخرة حتى الريست هاوس ، ولكن الفيلم « باظ » تسرب اليه الضوء وهو يخرجه من الكاميرا

● في الريست هاوس طلب عبد الوهاب للجميع « بوريك بالجبنة » واقسم عليهم أن يأكلوه علشان خاطره

● اتصل عبد الوهاب من القاهرة بوالدته ، ثم اتصل بالسيد صلاح سالم ليطمئن على صحته

● تناول الغداء ملوخية خضراء بالفراخ

● في صباح الاربعاء ذهب الى مكتبه بشركة صوت الفن ووقع ٣٥ شيكا

● في الساعة الثانية ذهب لزيارة السيد صلاح سالم ، ثم والدته

● حمل عبد الوهاب معه حقيبتين فقط ، ولم يشتر لنفسه الا حذاء ايطاليا

● زاره أولاده جميعا صباح الخميس

جميل الباجورى

كلمة حب حلوة .. يهمس بها عبدالحليم حافظ في اذن عبدالوهاب

البرد .. البرد !

بسبب المطر انقلبت السيارة بمريم فخر الدين وسط الصحراء . وبسبب المطر تعطل تصوير مشهد في احد افلام هند رستم وهي تسير تحت المطر . وشربت نعيمة عاكف اول وآخر كاس كونياك في حياتها بسبب المطر .. ان المطر مع فناناتنا مقالب غريبة !

نجوى فؤاد .. تروى قصتها مع البرد .. فتقول :

الرعشة التي اشتهرت بها رقصاتي ، والتي كانت من اكبر اسباب نجاحي كراقصة ، ليست رعشة طبيعية ، انما كان سببها البرد !

فقد رقصت لاول مرة في حياتي امام الجمهور في كازينو صحاري سيتي في ليلة شديدة البرودة ، وصعدت الى « البيست » ، وما كدت اعتليه حتى شعرت وكانني اقف على كوم من الثلج ، وبدات ارقص وانا ارتجف ، وجسدي ترتعش كل ذرة فيه ، واذا بالجمهور يصفق طويلا ، فقد اعجب بهذه الرعشة اللاارادية !

ومنذ ذلك اليوم اخذت ادرب جسدي على هذه الرعشة حتى اصبحت الآن شيئا طبيعيا في رقصي !

ولي مع المطر قصة اخرى .. كان علي ان اذهب الى حفلة .. ولكن ظروفي اضطرتني الى الذهاب الى الكوافير متاخرة عن الوقت الذي حدده لي ، وكان معنى هذا ان اتاخر ساعة عن الحفلة . وما كدت اخرج من محل « الكوافير » حتى انهال المطر على راسي فافسد كل ما صنعه الكوافير ، واضطررت لان اعود ادراجي اليه ، ورجوته ان يؤجل موعد اغلاق المحل ليعيد تصفيف شعري !

وكان الكوافير طيبا فاجل غلق المحل ثلاث ساعات ، وبذلك تاخرت عن الحفلة اربع ساعات ، وهذا الحادث يعتبر اصدق تطبيق للمثل القائل : « يامستعجل عطلك الله » !

وقالت مريم فخر الدين تروى قصتها مع المطر :

— دعتني صديقة ليست من الوسط الفني لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في الفيوم ، فاشترطت عليها ان تبدأ رحلتنا بعد منتصف الليل حتى انتهي من عملي في الاستوديو . وفي الموعد المحدد مرت على بسيارتها وانطلقنا الى الفيوم ، وبينما نحن في الطريق انهالت الامطار غزيرة ، وتعثرت السيارة في الطريق وانحرفت الى جانب الطريق حيث اختلطت الرمال بمياه الامطار فتحولت الى « وحل » . وحاولت صديقتي ان تشق الطريق وسط الاوحال ، ولكن حدث فجأة ان دارت في يدها عجلة القيادة بسرعة ، ولم نشعر الا وقد انقلبت بنا السيارة على جانبها .

صرخنا طبعا وقد اقترب منا الموت ، ولكن الله سلم ، ولم يحدث لاى منا اية اصابة ، فجاهدنا حتى خرجنا من السيارة لنقف تحت المطر الغزير ، ولنسمع من حولنا عويل الذئاب .. وتملكنا الخوف ، ولكن كنت مطمئنة الى ان كل شيء سيمر سليما

وكانت صديقتي في حالة يرثى لها ، فرحت احاول التسرية عنها ، واخذنا نضحك حتى اقبلت سيارة ، فاشعلنا عودا من الثقاب ليلمحنا من فيها ، وفعلا توقفت السيارة وركبنا بها الى الفيوم ، وعدنا مع ميكانيكي في الصباح الى سيارة صديقتي !

وقالت هند رستم تروى قصتها مع المطر :

— كانت حوادث الفيلم تتطلب تصويرى وانا اسير في حارة ضيقة موحلة والمطر يهطل بشدة ، واتفق المخرج مع عامل الاكسسوار على انزال المطر الصناعي عندما يطلب منه ذلك . وحان موعد التصوير ، وصرخ المخرج : « انزل المطر » !

وهطل المطر شديدا غزيرا فاغرقنا جميعا واغرق معنا الكاميرا والديكور ، وبينما اخذ المخرج يصرخ في عامل الاكسسوار ليوقف المطر ، فقد استجابت السماء لدعوته عندما طلب مطرا ، ولكنها لم تستجب لطلبه بوقف المطر ، وانتلعت العواصف المنظر ، وتعطل تصوير المشهد الممطر بسبب المطر !

وروت نعيمة عاكف قصتها مع البرد والمطر فقالت :

— مصيبتي انني اكره الخمر كراهية العمى ، وهذه الكراهية وراثية ، فابي وامي كانا يكرهان مجرد مشاهدة زجاجة خمر . ولكن الخمر انقذتني من موت محقق . فقد سافرت في الشتاء الماضي لقضاء يومين عند احدى قريباتي بالاسكندرية ، وما ان وصلت الاسكندرية حتى هطلت الامطار بغزارة فاصبت برعشة عنيفة في جسدي ، ولم تفلح البطاطين الصوف عند قريبتي في تدفئتي ، وارتفعت درجة حرارتي حتى جاوزت اربعين درجة ، فاستدعت قريبتي الطبيب الذي اشار بان اشرب كاسا من الكونياك او الروم ليقضي على هذه الحالة ريثما نعثر على الدواء الذي وصفه ، ولكني رفضت ، وفضلت تحمل المرض حتى يصل الدواء ، الا انه تبين ان الصيدليات اغلقت ابوابها بسبب المطر والعاصفة التي اجتاحت المدينة ، فاضطررت لشرب كاس الكونياك ، والغريب انني لم اشعر بعده بحاجة الى دواء ، فقد احسست بالدفء يسري في اوصالي ، وهبطت درجة الحرارة !

لولا البرد لتعرت راقصات نجوى فؤاد

شعب العراق يطلب

من أم كلثوم أن تزور بغداد

من عبد الوهاب أن يلحن لهم

مطلوب من ام كلثوم ان تزور العراق وفاء لعهد قطعته على نفسها سنة ١٩٣٠ عندما كانت في بغداد وغنت « قلبك صخر جلمود ماحن على » .. ان العراقيين الذين التقى بهم صبرى ابو المجد في مدن العراق يشكونا الى انفسنا لاننا لا ناخذ بايدى فنانيهم كما فعلنا مع باقى الاشقاء العرب ويتساءلون :هل يلحن عبد الوهاب لمطربي العراق ؟

بغداد ـ من صبرى أبو المجد

سؤال واحد اصطدمت به على السنة افراد الشعب العراقي في كل مجتمع عراقي جمعني بعدد منهم اثناء زيارتي للقطر الشقيق .

ما من عراقي صادفني الا وسألني: « أما آن الاوان لكي تفي ام كلثوم بعهدها وتزور العراق ؟ »

ولهذا العهد الذى قطعته ام كلثوم للشعب العراقي قصة ترجع الى سنة ١٩٣٠ . كانت ام كلثوم تزور العراق في ذلك الوقت ، ومن بين الاغانى التى قدمتها اغنية عراقية مطلعها « قلبك صخر جلمود ماحن على » ، وهى اغنية للمطربة العراقية سليمة مراد التى لقبها العراقيون بسليمة باشا !

ان الشعب العراقي يذكر هذه الاغنية وكيف ادتها ام كلثوم اداء رائعا ، حتى ان العراقيين طالبوها بزيارة اخرى ، ووعدت باجابة طلبهم ، ولكنها حتى الان لم تف بالعهد !

ان اهل العراق يعشقون ام كلثوم

ان اكثر المقاهى التى تنتشر بشارع « ابى نواس » على ضفاف نهر دجلة تخصصت في اذاعة تسجيلات اغانى ام كلثوم . ولكن هذه المقاهى تغلق ابوابها كل شهر ليلة واحدة .. ليلة الحفل الشهرى لام كلثوم . ان الرواد يفضلون البقاء في منازلهم بجوار اجهزة الراديو لسماعها !

وهم يطالبون ايضا بان يزور العراق . كل من فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وصباح وفايزة حمامة وماجدة وشادية .

اما عبد الوهاب فقد حملونى رسالة اليه اسأله فيها : « هل يوافق زعيم الموسيقى العربية على تلحين بعض الاغنيات لمطربات ومطربى العراق ؟ .. »

واسئلة كثيرة عن الفن والفنانين كانت تلقى على في الحفلات العديدة التى دعيت اليها ، وكأنهم يعتقدون انى خبير في الشئون الفنية ، وقد كنت اداري جهلي بهذا الميدان بتقليد الساسة في اجوبتهم الدبلوماسية على ما يلقى عليهم من اسئلة ، فكنت اجيبهم قائلا : يجوز .. ربما .. ليس بعيدا .. لا اذكر!

وفى كثير من الاحيان كنت استنجد بالانسكلوبيديا الضخمة للفن المصرى في العراق ، الاستاذ سجاد الغازى المحرر الفنى لجريدة الاخبار العراقية وصاحب جريدة كل شيء .. انه يكاد يعرف كل الاخبار والامور العامة والخاصة للفنانين المصريين .

الشيء الوحيد الذى حيرنى هو شكوى الفنانات والفنانين في العراق الشقيق من اننا لم نحاول الاخذ بأيديهم كما فعلنا مع اخواننا الفنانين من سوريا ولبنان والجزائر وغيرها من اجزاء الوطن العربى ..

لقد القوا اللوم على صحافة القاهرة ، والقيت انا اللوم عليهم انفسهم .

وفى النهاية اتفقنا على ان تكون «الكواكب» خصما وحكما معا، فهى ممثلة الصحافة الفنية المصرية التى يلقون اللوم عليها ، ولكنهم يرضون

من اليسار عطا الله شهاب ، وروجي الحماشي ، وسجاد الغازي ، ووديع خونده وحقي الشبلي ، وعبدالوهاب بلال . وكريم بدر . وصبري ابو المجد « المحرر بالكواكب » ، وعلاء كامل ، ومحمد كريم ، ومحمـــود عبدالحميد ، وسعد حكمت ، وكامل الشكرجي .. كلهم من المشتغلين بالفن في العراق

من اليمين مدير التليفزيون ، ومدير الاذاعة والتليفزيون العام .. ومقدم البرنامج .. يوزعون الجوائز على الارامل الفائزات في برنامج « صندوق السعادة »

سهام سعيد يونان احدى مذيعات تليفزيون بغداد اثناء تصوير احـد برامج « التليفزيون »

آمال يوسف وفخري الزبيدي .. في مشهد من فيلم « مشروع زواج »

بحكمها بعد أن تفسح المجال على سنحاتها لفنانات وفناني العراق

« الكواكب : يسعدنا ان تكون الحكم ، ولكننا نرفض ان نكون خصما فالفنانات والفنانون في العراق الشقيق على عيننا وراسنا »

وزرت الاذاعـــة والتليفـــزيون والتقيت بمديرها العام السيد عبد الستار رشيد ، فحـــدثني عـــن ضرورة التقارب الفني وتبـــادل البرامج والاغاني والافلام بين العراق والجمهورية العربية المتحدة .

وقال لي السيد عبد الستار : « ان القاهرة هي الام ونحن نعتمد اعتمادا كبيرا على الفن بها ، حتى ان سهرة الخميس في التليفـزيون العراقي هي فيلم مصري دائما » ..

والسيد عبد الستار يدعو فناني القاهرة الى المساهمة في نهضـــة الاذاعة والتليفزيون بالعراق .

وكان شيئا ممتعـــا ان يدعوني السيد عبد الســـتار الى زيارة التليفزيون ، في نفس الوقت الذي كان يذاع على الهواء برنامج عـــن « السمان » واســـم البرنامـــج « صندوق السعادة » !

وكم ادهشني ان التليفزيون دعا عددا ضخما من « الســـمينات والسمان » لا يقل وزن أي منهم عن ١٢٠ كيلو جراما حتى ان احدهم بلغت به السمنة الى حد ان امتنع عليه الدخول من باب التليفـزيون الخارجي ، فلم يسمح له بالدخول الا اذا استطاع المرور من الباب .. ولكنه لم يستطع !

الطريف ان البرنامج يســـتغرق ساعة واحدة ، وفي خلال هـــذه الساعة قدم فخري الزبيدي صاحب البرنامج صواني الطعام للمـــدعوين « الســـمان » أربع مرات !

وكان الزبيدي قد قدم في الاسبوع الذي سبق هذا البرنامج برنامجـــا عن « الارامل » نجح الى ابعد حد ، فقد انهالت الاعانات من الجمهـــور على المحتاجات من الارامل .

ولـــكن الشيء الذي آلمني بحـــق هو ان الفن في العراق « لا يوكـــل عيشا » ! ..

ان معظم الفنانات والفنـــانين يقومون بأعمال اخـــرى الى جانب اشتغالهم بالفن ، فمثلا الاستاذ حقي الشبلي عميد الفنانين العـــراقيين ورائد المسرح العراقي يعمل مفتشا بوزارة المعارف ، والاستاذ علاء كامل رئيس جمعية الموسيقيين العراقيين يعمل موظفا بمطار بغداد ..

ان الفن في العراق في حاجة فعلا لان تمتد اليه يد العون من الفن في القاهرة . .

سجلت عدسة المصور الصحفي المعروف ، « بوب فورستال »
هذه الصور الفريدة لحريق هوليوود خصيصا للكواكب .
وهذه فيلا جوان فونتين وهي تحترق

كيم نوفاك .. أنقذت

طائرة تكافح الحريق بمادة كيمائية ترشها من السماء
... وشوارع هوليوود تحولت الى .. نار

تمثال لڤينوس .. هو الاثر السليم الوحيـد المتخلف من الحريق الذى راحت ضحيته هذه الڤيلا

ڤيلتها..

يعتبر حريق هوليوود ثانى حريق هائل فى تاريخ امريكا . والحريق الاول كان فى سان فرانسيسكو عام ١٩٠٦ . وقد اشتعلت النيران فى عاصمة السينما فى الساعة التاسعة من صباح الاثنين ٦ نوفمبر الماضى . وظلت النار التى ارتفعت السنتها ٣٠ متراً . مشتعلة ثلاثة ايام كاملة ... وفى اليوم الرابع كانت ملايين من الدولارات قد تحولت الى رماد ! وهذه آخر اخبار الحريق

● تقدر خسائر حريق هوليوود حتى الآن بمبلغ ٥ مليار دولار . وقد جاء فى تقرير الخبراء أن من أسباب انتشار النار بسرعة فى عاصمة السينما كثرة الاشجار المعروفة باسم « شابارال » . وهى اشجار تفرز جذورها مادة سريعة الاشتعال، كما ان اغلب البيوت يدخل فى بنائها الخشب

● تعتبر خسارة زازا جابور اكبر خسارة فى هوليوود فقد التهمت النيران الڤيلا التى بلغت تكاليفها ٤٠ مليون دولار . وثلاثة قطع من فراء الڤيزون الاسود النادر، وقطعة من الفراء الابيض الثمين . ومجموعة من التحف والمجوهرات . التى تصل قيمتها الى ١٠٠ مليون دولار!!

● كان للنجمة كيم نوفاك فضل كبير فى انقاذ جناح من ڤيلتها . فقد سارعت ببلوزة خفيفة وبنطلون اسود . وشمرت عن ساعديها وراحت تطلق خراطيم الحديقة على السنة اللهب

● انقذ نائب الرئيس الامريكى السابق نيكسون مذكراته السياسية بأعجوبة . فقد كان نيكسون ينزل فى ضيافة المنتج السينمائى المشهور وليم لانج حين اندلعت النيران فى هوليوود وراحت تنتشر بسرعة ١٠٠ كيلو فى الساعة . وقد جمع نيكسون اوراقه فى حقيبة سفر وغادر الڤيلا جريا مع زوجته

ولعبت الصدفة دوراً كبيرا فى انقاذ التحف الغالية التى يقتنيها النجم المشهور برت لانكستر . فقد قرر برت ـ قبل الحريق بأيام قليلة ـ اعادة طلاء ڤيلته الفاخرة . ولهذا السبب نقل التحف واللوحات الثمينة الى مخازن شركته . واشتعلت هوليوود، وراحت الڤيلا التى تكلفت ربع مليون دولار ضحية النيران .. اما اولاده وزوجته ولوحاته فقد انقذتهم الصدفة وحدها !

● التهمت النيران عددا كبيرا من سيارات النجوم الفاخرة . وقد كان انفجار خزانات البنزين سببا فى مضاعفة اللهب .. ومن بين السيارات التى راحت ضحية الحريق سيارة رولز رويس يملكها روك هدسون . وسيارة فيرارى يعتز بها الفيس بريسلى . وسيارة بول انكا الكاديلاك

● التهمت النيران ڤيلا جوان فونتين بأكملها . وكانت جوان مدعوة لقضاء السهرة فى مدينة قريبة من لوس انجلوس . وحين عادت فوجئت بالڤيلا وقد تحولت الى مدفأة هائلة!

كيم نوفاك تبذل محاولة جبارة فى سبيل انقاذ ڤيلتها من النيران

كيوبيد تحت المطر

احمد رمزى

عندما تغرق في سيول المطر .. عندما تفـرك يديك ، المثلجتين التماسا للدفء .. عنـدما تلعن البرد .. والمطر .. والهواء المسموم .. تذكر ان قلوب هؤلاء الفنانين تنتظر هذا اليوم ، المطير ، المثلج ، المسموم .. لان لها فيه ذكرى دافئة .. ذكـرى حب .. او مقلب . او حتى شربة زيـت ! ! . .

● **شويكار طوب صقال .. لها مع المطر قصة ترويها قائلة :**

– كان « ابن الجيران » لحـوحا وجريئا ، دائما أجده امامى فى كل مكان ، لا أعرف كيف كان يعلـم بالاماكن التى كنت اتردد عليها ..

وذات صباح ، وكانت السـماء تمطر ، خرجت من بيتى ، ورميتـه بابتسامة ، ورجانى ان اقابله بعيدا ووافقت على الموعد ، واخترت له مكانا معينا وساعة معينة ، قلت له انتظرنى هناك .. فلا بد ان آتى ..

وامطـرت الدنيـا ، واصبحت الشوارع بحارا .. وحان الموعد ، ولا زالت الدنيا تمطر .. وليس فى المكان الذى اخترته له ما يحميه من المطر .. وتخلفت عن الموعد ساعة ، وكنت متأكدة أنه سوف ينتظرنى .. وبعدها ركبت عربة والدى ، وانطلقت بها ، حتى وقفت على مقربة منـه كان واقفا يرتعد ، وقد لف جاكتته حول نفسه ، وقد أصبحت وكأنها خارجة لتوها من طشت الغسـيل ، وأمامه بركة ماء ، ومررت بالعـربة فتناثرت الاوحال على وجهه وبدلته ، ووقفت على بعد خطوات منه ، وجاء يجرى .. وهم بفتح باب العربة ، ولكنى اعتـذرت له بأن والدى ينتظرنى ، فى الشارع المجاور .. وتركته قبل أن ينطق بكلمة .. ولم أره بعد هذا المقلب ..

● **وحسن يوسف .. له مغامرة مع المطر أيضا .. يرويها قائلا :**

– وصلنى خطاب من الفتاة التى تعرفت بها حديثا ، تحدد لى فيه موعدا فى كازينو مطل على النيل . وفى الموعد لبست خير ما عندى من ثياب ، ورفضت نصيحة والدى بأن ارتدى البالطو لان السماء تنـذر بالمطر ، حتى أبدو فى نظر فتـاتى رياضيا أنيقا

وتقابلنا ، وما هى الا دقائـق الا وانهمر المطر فوق رءوسنا .. «واحنا .. ولا احنا هنا !» .

وفوجئت بوالدى فوق رأسـينا يضحك قائلا :

– هيه دى الشركة السينمائية اللى جاى تقابل مديرها ..

وكاد يغمى على فتـاتى وهى ترى

برلنتى عبد الحميد

كمال الشناوى

زهرة العلا

والدى .. و « زاغت » .. كأنها فص ملح وداب

وقدم لى والدى البالطو لارتديه وعرفت فيما بعد ، ان الخطاب الذى أرسلته فتاتى لى ، وقع فى يد والدى وعرف منه تفاصيل الموعد الغرامى .. لست فى حاجة لان أقول .. ان فتاتى هربت الى الابد !

● وبرلنتى عبد الحميد،لها مقلب ايضا مع المطر ترويه فتقول :

ـ كان حظى أن « ابن الجيران » سخيف ، وسمج ، لم أحتمل غزله، فقررت الانتقام منه ..

ضربت له موعدا للقاء .. وقابلته فعلا .. وركب التاكسى معى .. وطلبت من السائق أن يتوجه الى حى سيدنا الحسين ، واستغرب منى هو هذا الاختيار ، ولكنه لم يعترض ، وكان المطر قد بدأ ينهمر بغزارة

ووصلنا ، ونزلت ونزل هو .. والتفت اليه فجاة .. وانهلت عليه شتما وسبا .. والتف حولنا الناس .. واتهمته بمعازلتى وانا فى طريقى الى حرم الحسين .. وفين يوجعك، التف حوله الرجال وتنافسوا جميعا فى اظهار شهامتهم امامى .. كيف يغازل امرأة فى طريقها الى الحرم الحسينى .. وده أصول .. دى قلة أدب .. من شاب رقيع ..

وركبت التاكسى عائدة الى بيتى.. ولكن، والله صعب على « ابن الجيران» رغم سماجته !

● وكمال الشناوى ايضا.. قصته مع المطر .. قصة غريبة .. قال :

ـ كانت هى سيدة أجنبية تقيم فى القاهرة بصفة دائمة ، وكانت من عشاق اللوحات الزيتية

وذات يوم قالت لى أنهـا تريد منى أن أرسم لها لوحة تمثلها أثناء سقوط المطـر ، وهى واقفة على شاطىء النيل ، وبدت لى فكرتهـا غريبة وشاذة الى أبعد حد .. ولكن عندما وجدتها جادة فى طلبها قلت لها ان علينا أن ننتظر حتى تسقط الامطار وعندئذ سأخبرها عن المكان الذى سنلتقى فيه على الشاطىء

وفى يوم تلبدت السماء بالغيوم الثقيلة، وتأكدت انهاستمطر لامحالة فاتصلت بها ، ودعوتها الى الحضور فورا لارسم لها اللوحة التى طلبتها

كنت قد أعددت « خيمة » لتمنع نزول الماء على اللوحة ، عندما ابدأ فى رسمها

وبدأت أرسمها مسحورا بالمطر الذى يتساقط غزيرا فوقها ، وعلى غير انتظار ، تركت مكانها ، واخذت تعدو نحوى ..لتعانقنى ولتبثنى غرامها .. وذهلت لحظات ، ثم افقت .. ونظرت الى تجاعيد وجهها ، كانت فى سن جدتى ..

وانتابنى الرعب .. ورحت اعدو مسرعا .. والمطر يلاحقنى كأنه تآمر مع العجوز الشمطاء

● وزهرة العلا .. لها ايضا مع المطر قصة .. قالت :

ـ كنا صغيرين أنا وهو ، لانعرف من حياتنا الا المدرسة والبيت ،وكان هو ينتظرنى صباح كل يوم ويظل سائرا خلفى دون أن ينطق بكلمة واحدة ، حتى أصل الى المدرسة ، وبعد انتهاء الدراسة كنت أراه فى انتظارى ويظل يسير خلفى حتى أدخل بيتنا .

وذات صباح اقترب منى وناولنى خطابا .. واختفى بسرعة .. كان فى الخطاب كلمات حب وأبيات شعر فيها مرارة وشكوى من السهر .. وكان فيه أيضا موعد اللقاء فى الغد بعد انتهاء الدراسة .. وقلت فى نفسى .. أقابله !

وارتديت أحسن فساتينى ، تحت مريلة المدرسة طبعا .. وما كادت الدراسة تنتهى حتى خلعت المريلة واتجهت خارجة من المدرسة .. وكانت السماء تمطر .. وكنت ملهوفة على هذا الشىء الجديد الذى يسمونه حبا ! وكنت مشفقة على الحبيب الصغير ، واندفعت خارجة من باب المدرسة .. وتعثرت قدمى ووقعت على الارض ، وشج رأسى .. ولم أشعر بنفسى الا وأنا على سرير فى بيتى ورأسى كله ملفوف فى ضمادات بيضاء .. واعتبر هو تخلفى جرحا لكرامته ، فقاطعنى .. أما أنا .. فقلت « أحسن » !

● واحمد رمزى يروى هـذه القصة :

ـ كنت فى الاستوديو ، ودق جرس التليفون، ان سيدة مجهولة الحت على عامل التليفون ، لكى يناديني فورا ، وذكرت السيدة المجهولة للعامل أن هناك مسألة عائلية مستعجلة

.. وطلبت من العامل أن يصلنى بها ، وراحت السيدة تطلب منى بالحاح أن أقابلها عندما أنتهى من عملى .. ولما كانت نبرات صوتهـا ساحرة ، هزت مشاعرى،فقد وافقتها على طلبها .. وحين انتهيت من عملى أسرعت بسيارتى الى لقائها دون أن أحفل بالمطر الذى يهطل بغزارة ، ووصلت ، ووجدت امرأة واقفة .. كأنهـا هاربة من متحف الآثار ، مومياء .. واندفعت هذه العجوز نحوى .. وهى تؤكد حبها لى .. ولوعتها ..

لم أصدق انها هى نفسها التى تحبنى .. لا يمكن .. ولا يمكن أن تكون هى ذات النبرات الساحرة

وكان الحل الذى يمليه الموقف.. أن أستدير عائدا .. وأن أصم أذنى عن توسلاتها بأن أبقى ..

ملحوظة : كانت هذه الحادثة.. قبل أن أتزوج !

على شاشة الكواكب يكتبها مجدى فهمى

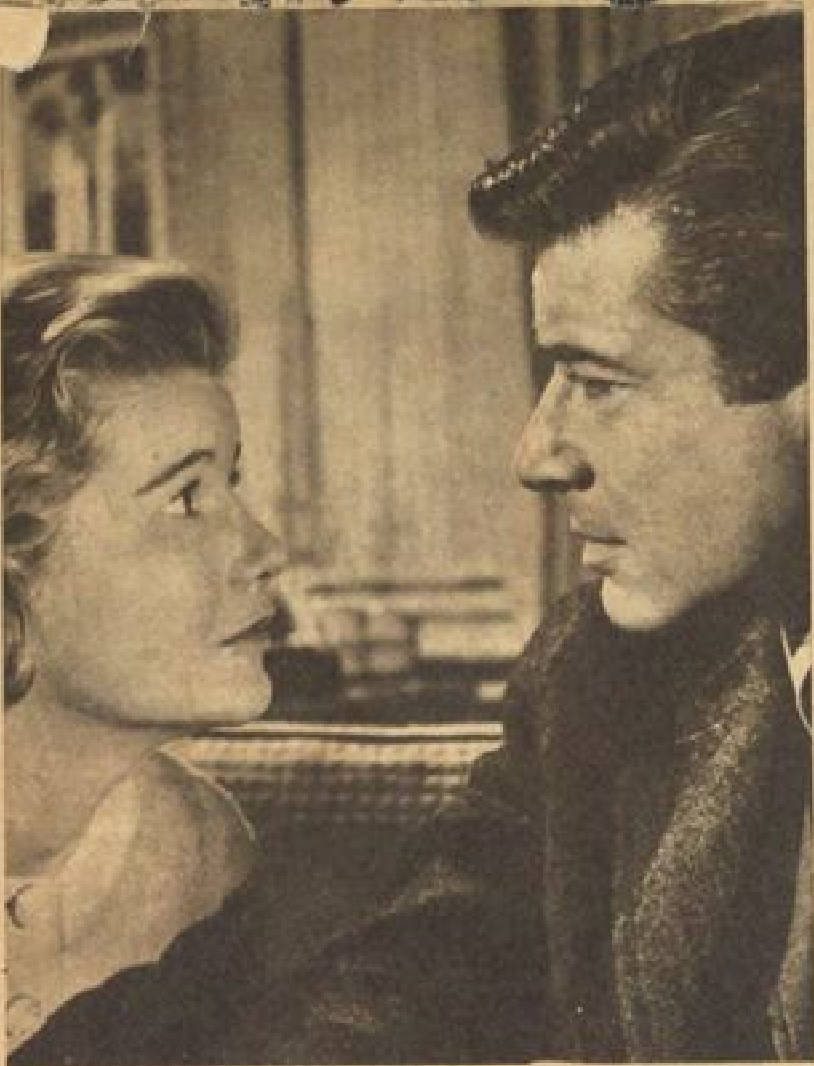

افريم زمباليست وبربارا بل جيدس بطل لاول مرة .. وبطلة نسيتها الشهرة

ظمأ .. إلى الحنان

الحب وحده ليس يكفى .. لابد من الحنان ، لابد من تلك اللمسات الرقيقة التى ترعى الحب وتنميه وتحرسه .. ونقص الحنان كنقص الفيتامينات لا يمرض .. ولكنه يضعف المقاومة !! وقد رايت فى مدينة صغيرة من مدن « نيو انجلند » قطاعا صغيرا يعيش فى مأساة كبيرة لانه يعيش بلا حنان ! والقطاع اضلاعه ثلاثة محامين يشتركون فى مكتب واحد . وتربطهم اكثر من صلة من صلات القربى والصداقة والتقاليد المترمتة الموروثة

● ارثر وينز (افريم زمباليست الصغير) الجانب الفعال فى الثالوث القانونى . وهو اب ضن بالحنان على زوجته كلاريسا (بربارا بل جيدس) فعاشا عيشة راكدة اكثر منها هادئة . وضن بالحنان على ابنه وارين (جورج هاملتون) ففضل الطريق .. واتهم بالاعتداء على مومس !

● جوليوس بشروز (جازون روباردز الصغير) . وهو محام ناجح . كان يعيش فى هناء مع زوجته الحسناء مارجورى « لانا تيرنر » . ثم فجأة اصيب فى حادث اقعده وسلبه قواه .. وكره حنان زوجته فقد اعتبره شفقة ... واستسلمت الزوجة للاحزان والكأس ثم ارتمت بين احضان زميله ارثر .. وزلت !!

● نوح تالل « توماس ميتشل » اكبر المحامين سنا . وهو رجل عاش بفكرة تحقيق العدالة لعملائه فتصرف فى اموالهم وفق هواه . وعاش وحيدا بعد زواج ابنته من ارثر فراح يحاول فرض ابوته على هيلين

لانا ... الآثمة !

سوزان كوهنر وجورج هاملتون .. جمعهما الحب في الفيلم وفي الحياة !!..

« سوزان كوهنر » الوارثة الجميلة التي تعيش تحت وصايته ...
وبحثت هيلين عن الحب فوجدته في شخص وارين . احبته بكل قواها، واحبها من اعماقه ولكنه كتم عنها حبه فانتحرت

ويفيق الجميع على صدمة الانتحار .. يكتشفون السبب في كل المتاعب .. انه نقص في التعبير عن الحب ... في الحنان !

ويعود ارثر زوجا صالحا وابا صالحا .. ويفتح جوليوس ذراعيه ليضم الى صدره زوجته ..

ويرفرف الحب على المدينة الصغيرة !

● **هذه القصة . قصة «الآثمة» التي كتبها الروائي الامريكي «جيمس جولد كوزينس» هي خطوة جديدة في اتجاه السينما الامريكية نحو معالجة المشاكل الجماعية التي تبدا وراء جدران الاسرة . ثم تنتقل الى المجتمع الصغير الذي يحيط بها . ومنها الى المجتمع الكبير . وقد بدات السينما الامريكية تتجه الى هذا اللون من الافلام بعد النجاح الكبير الذي صادفته قصة « ثائر بلا سبب » التي اخرجها نيكولاس راي وقام ببطولتها «جيمس دين» ثم تلتها قصة جريس ميتاليوس ، « جحيم الحب » فقد راينا بعدها** قصص «بذور الخطيئة» و «الوحوش النائمة » و « مكان مظلم باعلى الدرج » ، ولقيت كلها نفس النجاح او اقتربت منه ..

ومخرج فيلم الآثمة هو « **جون سترجس** » . وجون واحد من ألمع مخرجي اليوم . ومن اشهر افلامه « الرجل العجوز والبحر » تحفة هيمنجواي . و« العظماء السبعة » التي انتجها ومثلها يول برينر . **وطريقته في الاخراج تعتمد على البساطة** . فهو لا يميل الى التكلف في الحركة . ولا الى الافتعال في الاحداث . وانما هو **يقدم لك الحياة كما يراها بلا زيف او رتوش**

وهو في هذا الفيلم يركز اهتمامه على افريم زمبالست . البطل . لا « لانا تيرنر » . لانه مفتاح القصة . غير عابىء بالناحية التجارية التي تحتم عليه استغلال البطلة .. وجمالها !

وقد اقدم جون على مجازفة كبرى فاختار البطلة اللامعة بطلين لم يلمعا بعد. فالبطل افريم زيمبالست الصغير . وان كان قد صادف شهرة كبرى في التلفزيون الامريكي في الحلقات المعروفة باسم **77 Sunset Strip** الا انه لم يظهر على الشاشة الا في فيلمين او ثلاثة في ادوار قصيرة ابرزها دوره في فيلم «السماء المزدحمة» ورغم هذا فقد اختاره المخرج لهذا الدور القوى وتوجه بطلا

والممثل الآخر الذي غامر سترجس باعطائه فرصة البطولة نجم من نجوم الدراما المسرحية اسمه جارون روبارتز الصغير . وقد قام جارون ببطولة اكثر من مسرحية ناجحة اذكر من بينها تحفة اونيل الشهيرة « صاروخ الرجل الثلجي » ثم اختير للعمل في السينما فكان أول ادواره في الفيلم الاوروبي « الرحلة » . ثم بدأ حياته في هوليوود بهذا الدور الذي لمع فيه

وهوليوود ترشح روبارتز ليملأ الفراغ الذي خلفه همفري بوجارت بموته .. وقد بدأ فعلا فاستحوذ على قلب لورين باكال ارملة همفري الفاتنة !!

والعنصر الثاني التمثيلي يأتي في المرتبة الثانية . ودور لانا — وان كانت البطلة — اقصر هذه الادوار ويكاد يكون اضعفها . واهمها في نظري دور بربارا بل جيدس التي قامت بدور الزوجة التي تحب في صمت . وترقب نزوات زوجها بصبر خير قيام . وتليها سوزان كوهنر . النجمة التي لمعت في فيلم « تقاليد الحياة » ، مع لانا ايضا . فقد مثلت دور الوارثة ذات المال الكثير والحب الكبير القلق احسن تمثيل .

وقد لمع من نجوم الصف الثاني في الفيلم جورج هاملتون الابن المحروم من عطف الاب . وتوماس ميتشل . المحامي الطيب الذي غيرت السن تفكيره

● **لقطات تستحق التسجيل :**

● **تصوير الفيلم أخاذ** . حافل باللقطات الجميلة وبالحياة . وقد اجاد مصوره راسل ميتي استغلال الالوان . وتوزيع الاضواء . **اجمل لقطاته منظر سيارة لانا وهي تخترق طريقا مفروشا بالاشجار والورود**

● حوار الفيلم رائع . وهو ليس مجرد عبارات تؤدي معاني معينة . وانما هو افكار جميلة في كلمات قليلة . ومن هذه العبارات ما اسجله لك :

الحب له يدان . يد للاخذ ويد للعطاء — الذي ينظر الى الحياة من خلال زجاجة خمر يراها مختلفة كل الاختلاف — الحب مثل ماء المستنقع يفسده السكون الدائم

● ديكور الفيلم جميل .. ترتاح اليه العين

● موسيقى الفيلم التي وضعها الموسيقار الشهير المر برنشتين كانت اطارا من نغم يغلف الفيلم كله

● شخصية المومس فيرونيكا صورتها ايفون كريج بطريقة رائعة.

● لقطات الحب في الكوخ

● **اهم عمل فني في الفيلم السيناريو الذي وضعه شارلز شيني للقصة . فشد ثلاث قصص فرعية الى محور واحد رئيسي .**

● **لقطات تستحق الحذف :**

● البطء الشديد في التعبير الذي ساد بداية الفيلم . وكاد يصيب المشاهدين بالملل

● ماكياج لانا الذي فشل في تغطية بصمات العمر على وجهها

● البتر الذي شاب دور لانا تيرنر

● اهتمام السيناريست والمخرج في حالات عديدة بشخصيات الابطال اكثر من الاهتمام بمجرى الاحداث

● محاولة تقليد جو فيلم بيتون بليس « جحيم الحب » الخارجي. وهو واضح في الصور الاجمالية التي قدمتها العدسة الحديقة بلا مناسبة في حالات كثيرة

هذه قصة قلوب اشتعلت فيها النيران : نار الخوف ونار الشهوة ونار الشفقة .. ثم اطفاتها قطرات من سائل سحري اسمه الحنان !!

مجدي فهمي

وجه منسى

الوجه الذي اقدمه لك هذا الاسبوع وجه رقيق الملامح . هادىء النظرات حلوها . تخطته البطولة .. ولم يتخطه النجاح !

اسمها : بربارا بل جيدس

● **عمرها ٣٧ سنة**

● **اكتشفها المنتج اللبناني الاصل روبير حكيم عام ١٩٤٥ .**

● **نجمة من اشهر نجوم المسرح . قامت بدور البطولة في روايات صادفت نجاحا كبيرا منها : « الجذور العميقة » و « القمر .. ازرق ! » و «قطة فوق سطح من صفيح ساخن »**

● **اشهر ادوارها على الشاشة دورها في فيلم « الليلة الطويلة » و « انا اذكر امي » و « خمس نساء موصومات » . واقوى ادوارها . البطولة الثانية في تحفة هتشكوك « الدوامة »**

● **اختارها جون سترجس لتقوم بدور كلاريسا في فيلم الآثمة فتركت في نفوس الشاهدين اثرا عميقا .. وتفوقت في ذلك على البطلة نفسها .**

فى الاسبوع مرة..

يكتبها صالح جودت

دكتور ثروت عكاشه ... ومحمد كريم .. تحية لهما لنجاح المعهد العالى للسينما

بعد ثلاثة اعوام أو أربعة ، سيتغير وجه السينما فى مصر ..

لن تصبح السينما فنا ارتجاليا يتعلمه الفنانون والفنيون بالممارسة، كما هى الحال الآن .. بل سيكون المشتغلون بهذا الفن فى كل حقوله ومجالاته من حملة المؤهلات العالية : دبلوم المعهد العالى للسينما ..

● ولن يكون القوام الرشيق والثوب الانيق والعيون التى فى طرفها حور .. هى بضاعة بعض اللواتى يردن اللمعان على الشاشة .. بل ستكون بضاعتها الاولى انها فتاة مثقفة ، درست فنها دراسة علمية منظمة ، وتخرجت فى المعهد العالى للسينما ..

● ولن تكون فنون التصوير والديكور والإخراج والمونتاج والميكياج والماكياج مقتصرة على الجنس الخشن، كما هى الحال الآن .. بل ستكون هناك مخرجات ومصورات ومهندسات ديكور .. الخ

ان فتيات الجيل الصاعد يقتحمن هذا الميدان على الرجال اليوم ، وفى المعهد العالى للسينما الآن احدى عشرة طالبة ، ثلاث منهن فقط فى قسم التمثيل ، والاخريات جميعا يتعلمن التصوير والديكور والاخراج وبقية العمليات الفنية الدقيقة خلف الستار ، لا فوق الشاشة

●

منذ عامين ، وصديقى محمد كريم – عميد هذا المعهد – يلح على فى زيارته ، وانا اعتذر له بكثرة المشاغل .. وفى الاسبوع الماضى وضعنى امام الامر الواقع ..

كتب الى يقول انه قد حدد الساعة كذا من صباح يوم كذا ، لاحاضر طلبته وطالباته فى أى موضوع يتصل بالفن ، او يقف على هامش الفن

وأنا من النوع الذى قد يقصر كثيرا فى المجاملات ، ولكنه لا يستطيع أن يتردد لحظة واحدة أمام اداء الواجب

وقد شعرت أمام هذه الدعوة اننى لن اذهب الى المعهد العالى للسينما لاداء زيارة ، أو شرب فنجان من القهوة ، أو لتعطيل عميد المعهد ربع ساعة عن أداء الرسالة الكبيرة التى يحملها فى عنقه ، أو اقتحام الفصول على الطلبة والطالبات اثناء دراستهم ، كما كان كبار الزوار يفعلون معنا ونحن تلاميذ بالمدارس الابتدائية منذ ثلاثين سنة .. بل شعرت أننى ذاهب وفى ضميرى أن اضيف الى معلوماتهم شيئا

بهذا الشعور ذهبت ..

وأقول الحق .. لقد دخلت المعهد بشعور الأستاذ المحاضر ، وخرجت منه بشعور التلميذ الذى تعلم فى ساعة واحدة مجموعة من الحقائق العظيمة التى تختفى وراء جدران هذا المعهد

أولى هذه الحقائق ، أن محمد كريم تسلم هذه الامانة وهو يستحق كل اشفاق ..

تسلمها مجموعة من الغرف ، على البلاط ، وليس فيها مياه ولا نور ، ولا معدات ولا الات ولا اساتذة

كل ما كان فيها : مجموعة من الطلبة .. فقط لا غير !

هذه الحقيقة كنت اعرفها منذ البداية ..

وكنت أشفق عليه من الفشل ، ولكن أملى الوحيد كان معقودا على أن محمد كريم رجل مجاهد صابر متحمس للرسالة ، وهذه الصفات خليقة بأن تعصمه من الفشل

وعندما ذهبت الى المعهد فى الاسبوع الماضى ، وجدت أن الامل المعقود على محمد كريم لم يخب أبدا ..

كان معى هناك بالمصادفة ، مواطن يدرس فى معهد السينما بايطاليا

وطاف هذا المواطن معى بفصول الدراسة ، وصالات العرض ، وغرف الالات والمعدات ، وألقى معى أكثر من نظرة على مناهج المعهد ونظام العمل فيه ، ثم قال لى بالحرف الواحد :

– أن معهد السينما فى ايطاليا لا يصل الى نصف مرتبة هذا المعهد .. فى كل شىء !

وكانت هذه خير تحية لمحمد كريم .. ومن قبله للدكتور ثروت عكاشة ، وزير الثقافة الذى كان هذا المعهد واحدة من ثمرات كفاحه فى مجال الفن .. ومن قبلهما للثورة التى آمنت بالفن ، كما آمن بها الفن

كنت اريد أن أحاضر طلبة هذا المعهد وطالباته فى موضوع من الموضوعات القليلة التى احسنها فى مجال الفن السينمائى

سيأتى غدا!

تقول بانك يوما ستأتى ؟..
. تقول : غدا ؟
وتنسى بأن المساء يمد الى المدى
ويلقى بجذوة قلبى الصغير لعمق الردى
وأن الصباح بعيد .. بعيد بلا مبتدا
تموت الحكاية حتى يعود ويفنى الصدى
جموع العصافير ضلت بسفحى ... وجف الندى
وضاعت بدربى الوف النجوم ... فلن تصعدا
ويعبر قلبى اليك التخوم ... ويطوى المدى
ويسعى اليك ... وترفض ان يرتجى موعدا
فاخشى عليه ضياع السنين ، واحيا سدى
واقضى الليالى انادى عليك فيطوى الندا
صباحى غد ياحبيبى ...
فهل أنت حقا ستأتى غدا ؟

عزيزة كانو

● كنت اريد ان احاضرهم مثلا ، في الابنية السينمائية ، وكيف يجب ان تكون ، وكيف يقحمها اكثر المخرجين على القصة اقحاما ، لا لان الموقف يتطلبها ، بل لمجرد ان الانسة او السيدة التي اختيرت لبطولة الفيلم ، مطربة ، فيجب ان تغني خمس اغنيات او ستا ، بمناسبة او بغير مناسبة !

● او ان احاضرهم في موضوع الحوار السينمائي ، وكيف يستطيع ان يقوم بدور بطولي يستر عيوب القصة او قصور الممثلين .. وهذا شيء تعلمته من صناعة السينما في فرنسا .. فقد رايتهم هناك يولون الحوار اكبر عناية ، ويختارون لكتابته الع الاقلام ، ويكتبون اسم كاتب الحوار في الاعلانات وفوق واجهات دور العرض بحروف عريضة ، قبل اسماء المخرج [illegible] المنتج وابطال الرواية

● او ان احاضرهم في موضوع « تسويق الفيلم المصري في الخارج » وهي اهم ناحية في اقتصاديات السينما .. ومع هذا فانها هي الناحية التي تلقى اكبر الاهمال ، وابرز دليل على هذا ما نشرته « الاهرام » منذ ايام ، من اننا نبيع الفيلم المصري للاتحاد السوفييتي بمبلغ ثلاثة الاف من الجنيهات .. ويعرض الفيلم هناك في مختلف ولايات الاتحاد السوفييتي ، ويدر دخلا قدره نصف مليون من الجنيهات

[illegible] شهدت بعيني ، اثناء جولاتي في [illegible] وباكستان ، افلاما مصرية تعرض بنجاح بالغ في العواصم الكبيرة والمدن الصغيرة ، وحتى في القرى ، ورايت شبابيك التذاكر تنوء بما تحمل من النقود .. وعند عودتي الى القاهرة ، علمت من المنتجين ان اكثر هذه الافلام يتسلل الى هناك بطرق غير مشروعة ، بدون علم المنتجين !

ولكم ان تتصوروا ضخامة هذا الدخل الضائع علينا ، اذا قدرتم ان عدد سكان الهند وباكستان هو ٤٥٠,٠٠٠,٠٠٠ نسمة ، وان الهند ترحب بكل شيء ياتي من مصر ، لانها صديقة سياسية كبيرة للهند ، وان باكستان ترحب بكل شيء ياتي من مصر ، لان باكستان دولة اسلامية تقدر زعامة مصر للبلاد الاسلامية

حدثت طلاب المعهد العالي للسينما في كل هذا بايجاز .. ووعدتهم ان اعود اليهم في محاضرات قادمة ، لازيدهم [illegible] بما اوجزت

لم اترك كل هذا ، ورويت لهم بضع حكايات ارجو ان تنفعهم في مستقبلهم

كانت كل هذه الحكايات عن منتشيء فن السينما في مصر ، طلعت حرب

كان طلعت حرب يقول لي انه يسقط من حسابه دائما ، الفنان الذي يخون الثقة ، او الذي يقامر ، او الذي لايحافظ على المواعيد ، او الذي يضع شهواته فوق واجباته

واحسست ، وانا اروي لطلبة المعهد بعض الحكايات التي تدور حول هذا الراي لطلعت حرب ، انني قلت لهم شيئا اذا امنوا به ، فانه في نظري اهم من اية محاضرة علمية اخرى استطيع ان اطالعهم بها في الاسابيع القادمة

تكييف مسرح الجمهورية ليس مشكلة

— اطلعنا على ما نشر بمجلة الكواكب تحت عنوان « تكييف هواء مسرح الجمهورية مشكلة »

ويؤسفنا ان نقرر ان الوقائع التي ورد ذكرها بهذا المقال الخاصة بتكييف الهواء تخالف الواقع

وكان نشر المقال بالطريقة التي ظهر بها يسيء الى سمعتنا فاننا نبادر بان نورد فيما يلي الوقائع الصحيحة

١ — تقدمت شركتنا الى مؤسسة فنون المسرح والموسيقى بعطاء عن عملية تكييف الهواء بمسرح الجمهورية في ٢٠ اغسطس ١٩٦٠ . وصدر الامر باسناد العملية الينا في ١٨ يوليو ٦١ اي بعد انقضاء ما يقرب من عام

٢ — نص في العقد المبرم بيننا وبين المؤسسة على ان مدة تنفيذ العملية هي ثلاثة شهور من تاريخ اعتماد الرسومات بالنسبة لقنوات الهواء — وثمانية شهور من تاريخ الحصول على تراخيص استيراد الات التكييف

٣ — على اثر صدور الامر الينا بدانا في دراسة طريقة التنفيذ مع السيد المهندس المعماري والسيد المهندس المختص بتكييف الهواء بالمؤسسة على ضوء الرسومات التي قدمتها المؤسسة . وعقدت عدة اجتماعات بيننا وبين سيادتيهما ولم التفاهم على ادخال عدة تعديلات واعدت رسومات معدلة اعتمدتها المؤسسة في ٢٦ سبتمبر ١٩٦١ . ثم ادخلت بضعة تعديلات اخرى بالنسبة لجانب من قنوات الهواء على الطبيعة نظرا لوجود بعض التفاوت بينها وبين الرسومات الموضوعة اصلا

٤ — حضر وكيل الوزارة بعض هذه الاجتماعات وطلب الينا تنفيذ قنوات الهواء قبل الموعد المحدد لها في العقد . وقد استجابت الشركة لهذا الطلب ولم فعلا تنفيذ الجانب الهام منها في ٢٦ اكتوبر ، اي قبل الموعد المحدد بالعقد بحوالي شهرين

٥ — فيما يختص بالات التكييف فان عملية توريدها وتركيبها متوقفة على صدور تراخيص الاستيراد الخاصة بها حسب نص العقد ، ولم تصلنا هذه التراخيص للان

ومما تقدم يتبين ما يلي :

اولا — ان التعاقد معنا لم يتم الا في شهر يوليو الماضي في حين ان المقال يذكر ان الوزارة اضطرت في العام الماضي الى افتتاح المسرح بدون التكييف بسبب المناقشات والمباحثات بين المهندسين

ثانيا — قنوات الهواء التي عملت استلزمت تعديلات اساسية في الرسومات الموضوعة لها اصلا ، واذن فليس بصحيح ما ذكر من ان اللجنة الفنية قررت غير ذلك وان مهندس الشركة رضخ لهذا القرار

ثالثا — استيراد خامات آلات التكييف وتركيبها مرتبط بالحصول على اذونات الاستيراد وعلى هذا فليس بصحيح ما عزى الى الشركة من انها ستنتهي من تركيب الات التكييف في شهر فبراير القادم اذ ان المدة المتفق عليها هي ثمانية شهور بعد الحصول على الاذونات

« شركة النصر للهندسة والتوريد »

جوان فونتين

البرد يهدد جمالك

الايدى في الواقع مقياس دقيق لروح الاناقة ..
والعدو اللــدود لاناقة الايدى وجمالها هو الشتاء .. ان لفحات الهواء البارد .. تؤثر على البشرة .. وتكون النتيجة هي خشـونة الجلد التي تصل لدرجة التشقق اذا تعرضت الايدى كثيرا لتقلبات الجو.. ورغم ذلك في الامكان ترويض البرد . هذا العدو اللــدود .. والمحافظة على اناقة الايدى .. المطلوب منك فقط قراءة هــذا الموضوع الذى كتبته لك النجمة جوان فونتين

ان ازمة الخدم تزداد كل يوم ، ويزداد بالتالى نصيب المراة من أعمال البيت ، من تنظيف وغسل وطبخ .. يضاف ان الكثيرات يعملن الآن خارج بيوتهن ، ومع الرجال جنبا الى جنب .. ومعظم هذه الاعمال يضر بجمال الايدى ويهدد نعومتها ورقتها يوما بعد يوم ... واليك هــذه الارشادات التي تساعد على حفــظ الايدى ناعمة :

● ضعى يديك دائما في قفــاز جلدى قديم. وأنت تقومين بعمليات تنظيف الاثاث

● استعملي قفازا من المطــاط وانت تغسلين الاطباق او الملابس .. ضعى في يديك قليلا من الكريم حتى يمكنك لبسه وخلعه بسهولة .

● بعض الملابس لا يمكن غسله مع القفاز .. وفى هذه الحالة يجب ان تستعملي صابونا جيدا لا يؤذى بشرة اليدين

● لا تخرجى بدون قفاز

● لا تنسى قفازك وانت تقودين سيارتك .

● لا تعرضى يديك للهواء البارد قبل ان تضعى عليهما طبقة واقية من الكريم المغذى

● دلكيهمــا صباحا ومساء ، مبتدئة من الاصابع متجهــة الى الرسغ .. استعملي في الصــباح نوعا من الكريم الســائل فيتسرب بسرعة في المسام ويجعــل الايدى ناعمة دون أن يترك آثارا دهنيــة اما في المساء فاستعملي كريما دهنيا يحتاج الى بضع ساعات ليتشربه الجلد .. وحتى لا تتسخ المفروشات او اغطية السرير البسى قفــازا خفيفا

● اغسليهما عدة مرات كل يوم بالماء الفاتر ، ثم حاولى استعمــال فرشــاة لينة في تجفيفهما ، لان حركة الفرشاة تنشــط الدورة الدموية فيهما وتقوى الاظافر

● اذا كنت تقيمين في جهـــة يحتوى ماؤها على الاملاح فاضيفى الى الماء قليـــلا من « بورات الصودا » قبل استعماله

● استعملى الاسفنج الطبيـــعى بدلا من « اللوفة » او الفرشــاة الخشنة في تنظيف يديك ..

● عند استخدام « الفوطة » في تجفيف اليدين لا تدلكيهما . اربتى اليدين حتى يتم التجفيف .

● بعد تجفيف اليدين ادهنيهمــا بكريم أساسه الليمون او اللوز الحلو .. هذا الكريم يعوض المادة الدهنية التي يذيبها الغسل .. ويمــكن ان تحلى محل هذا الكريم مزيجا من اربعة عقاقير متســـاوية من : ماء الكولونيا ــ ماء الورد ــ الجليـــرين ــ عصير الليمون

● الليمون الطازج يزيد البشرة بياضا .. لكن كثرة استعماله تسبب خشونتها لانه قابض

● ازيلى بقــع الدهن من يديك بالزيت .. لان كثرة اســـتعمال الجلسرين تسبب الســـمرة .. والتشقق

ويحسن تدليكهما بالفـــازلين ثم غسلهما بعد دقائق بماء ســـاخن وصابون جيد .. كما يمكن دعكهما بدقيق الذرة المعجون بالماء

اهتمى باظافرك

والاظافر تحتاج الى رعاية اكثر في الشتاء ...

ويمكنك ان تعتمدى على نفسك في تهذيب اظافرك وطلائها مرة كل اسبوع .. واليك الطريقة

● ازيلي طلاء الاظافر القديم حتى لو لم يكن قد اصابه التلف.. ويحسن ان تستعملي مذيبا دهنيـــا بدل « الايتون » لان هذا يسبب جفـــاف الاظافر

● هذبى شكل الاظـــافر بالمبرد الصغير المخصص لذلك ، مبتدئة من الطرفين منتهية بالوسط ..

ويحسن ان تستعملى مبردا من الكرتون المغطى بالصنفرة النـــاعمة بدلا من المبرد المعدنى

● اغمسى أصابعك لمدة ٥ دقائق في ماء فاتر مذاب فيه الصابون ، حتى تتمدد المســام وتتفتح ، ويلين الجلد المحيط بالاظافر ثم جففى اصابعك ودلكى اظافرك بالزيت او الكريم

● تقصى الزوائد التى حول الاظافر « الودنة » فقط .. اما الجلد الزائد الذى يزحف على قاعدة الظفر فيدهن بالفازلين .. ثم يضغط الى الداخل بطرف عود رفيع من خشب البرتقال .. ويمكنك استخدام عود « خلة » بعد ان يلين في الماء

● جففى يديك تماما ودلكيهمــا بكريم مغذ للبشرة والاظافر

صحتك من يديك

وحالة الاظافر تدل دلالة واضحة على الحالة الصحية ، فاذا كانت تتكسر او تتقشر بسرعة فمعنى ذلك ان صاحبتها مصابة بالانيميا او ان هناك اضطرابا في الغدد .. واذا كانت تظهر فيها بقع بيضاء او ســـوداء فهناك اضطراب عصبى

وتدل اليد المتورمة الحمراء على اضطراب في الدورة الدموية . اما عادة قضم الاظافر ، تلك العـــادة القبيحة ، فكثيرا ما يكون ســـببها نقص الكالسيوم في الجسم .. او حالة نفسية مرضية تحتاج لاستشارة احد الاخصائيين

ونصيحة اخيرة .. تجنبى لبس الخواتم والاساور الضيقة ..وتضييق « اوستيك » الساعة .. وتدلية اليدين كثيرة اثناء الجلوس ..فهذا كله يسبب نفور العروق في الايدى ويشوه جمالها

قصة سينمائية

مفيش تفاهم

انتـاج : حلمى رفله

سيناريو وحوار : نيروز عبد الملك

اخراج : عاطف سالم

بطولة سعاد حسنى . حسن يوسف
زينات صدقى . احمد الحداد . احمد شكرى

والوجهين الجديدين : نبيلة عبيد . مختار امين

مع الممثلين الكبيرين
حسين رياض . علوية جميل

من المشـكلات التي تتعرض لهـا الاسرة وتهـدد كيانهـا واستقرارها ، مشكلة عـدم التفـاهم بين افـرادها .. وتزداد المشـكلة تعقيـدا لو استحكم عدم التفاهم

فهذه الزوجة رئيسة احـدى الجمعيات النسـائية التي تعني بالبيت والاسرة .. عرفت بالحزم والشدة والصرامة في ادارة الجمعية .. وقد استقرت هذه الصفات في نفسها فاصرت على ان تكون حياتها في البيت امتدادا لرئاسـتها للجمعية .. حياة تتسم بالحزم والصرامة .. وكبرت في نفسـها عقدة حب السـيطرة ، فازدادت صلابة وعنادا ، وتشبثت بان يكون لها وحدها الرأي الاول في الاسرة .. وان تكون هي فقط صاحبة الكلمة .. رايها هو الرأي الصائب، وحكمها واجب التنفيذ .. لا يرد ولا ينقض !

وهكذا نشات بينها وبين زوجها واولادها هوة سحيقة .. فالزوج الطيب يخشى ان يناقش زوجته في تصرفاتها وان يوجهها الى اخطاء انفرادها بالرأي .. فتركب راسها وتنقطع الحياة الزوجية .. ولهذا اتجه الى سياسة ايجابيـة .. سياسة المسالمة .. اما الاولاد فقد انطووا على انفسهم بالرغم من حاجتهم الى الحنـان والرعاية والتوجيه ..

ولكن الاحداث لا تلبث ان تتدخل .. فتكشف عما يدخره هـذا القلب الذى يتظاهر بالصرامة ، من حب عميق صادق .. تتيح الاحداث للحب ان يتسـلل الى القلوب .. ويتغلغـل فيهـا ، فيكشف عن حقيقة مشـاعرها وانطباعاتها .. ويذيب ما بينها من مفارقات وتناقض .. يعيد اليها التفاهم والاستقرار .. فتنطلق الاسرة الى حياة جديدة ، كلهـا تعاون وسعادة ..

حسين رياض يشد اذن سعاد معاتبا .. ترى ماذا ارتكبت سعاد من اخطـاء ؟! . .

علوية جميل ، وحسين رياض . . زوجان في مازق ضاحك . . .

ترى اى سر تذيعه زينات صدقي ، واى خبر تنتظره سعاد حسني

سعاد حسني ، وحسن يوسف .. هل يجمع بينهما الحب ؟ ! ...

جولييت جريكو .. تشترى

الكواكب
في
بيروت

ارجيلة من بيروت

بقلم : محمد رفعت

سألتها وهى تفض غلاف الهدية التى اشترتها من بيروت لتعود بها الى باريس :

● **ماذا اشتريت ؟**

– ارجيلة .. اليس هذا اسمها ؟! قلت وكانت الارجيلة قد انحسر عنها الغلاف امامنا :

● **نعم .. اسمها كذلك . ولكن لماذا ارجيلة بالذات ؟**

واجابتني نجمة الغناء والسينما العالمية المشهورة «جولييت جريكو» التى جاءت الى بيروت لتغنى فى بالزو لبنان ، وهى تنتزع من بين شفتيها عقب سيجارة بعد ان اتت على آخر انفاسها :

– انني مغرمة بالتدخين .. وقد اكتشفت ان الارجيلة اشهى الوان التدخين ، واقلها ضررا .. اكتشفت هذا للاسف بعد ان غادرت لبنان عند زيارتي السابقة لها منذ سبع سنوات .. ومن وقتها وانا ارقب فرصة العودة اليها لاشترى ارجيلة .

● **ولكن الارجيلة قد لا تواثم مظاهر الانوثة ؟**

– لا اظن ذلك .. اى طريقة للتدخين تلائم الرجل تلائم المرأة .. لقد جربت فترة تدخين «البايب» !

● **ولكن الا يضر التدخين حنجرتك ان عهدنا بالمغنيات غالبا الا يدخن ؟**

– لقد اعتدت التدخين قبل ان اعتاد الغناء .. ولذلك كان من الصعب ان اتخلى عن عاداتى السابقة .. ومن حسن حظى انني استطعت التوفيق بينهما بحيث لا تعطل احداهما الاخرى .

ودعتني الى تناول شىء من الفاكهة التى كانت فى سلة على المائدة فى غرفتها بالفندق وهى تقول لى :

– الا تعرف ان اول مرة تذوقت فيها الفاكهة منذ طفولتى كانت فى زيارتى هذه لبيروت ..

● **هل كنت مضربة عن تناولها ؟!**

– لا .. كنت آكلها مطبوخة او محفوظة فقط .. وذلك بسبب عقدة نفسية رسبت ورسخت فى اعماقى منذ طفولتى ، من يوم ان اكتشفت دودة فى تفاحة بعد ان التهمت نصفها .. ولكن فاكهة لبنان الحلوة الشهية اغرتنى بالعدول عن اضرابى ، وانتزعت العقدة النفسية من اعماقى ..

وعندما التقينا دخلت جولييت جريكو على تحمل باقة ورد جميلة ، فسألتها :

● **ممن هذه الباقة ؟**

فاجابتني :

– من رجل فوق مستوى البشر ، ليس ماديا مثل كل الرجال .

● **من الرجال من تقتصر علاقته بالمرأة على الروح ؟**

– صدقنى انهم قلة .. واسالني انا .. لقد ذقت منهم الاهوال .. هل تعرف انني عندما رأيت صخرة الروشة فى جولتي ببيروت ، وقالوا لى ان كثيرات من بنات حواء انتحرن من فوقها ، وبينهن فرنسيات ، قلت لهم انني اود لو عشت عمرى الى جانب هذه الصخرة لابدل الحال بحال ، واغرى ابناء آدم الرجال بان يقفزوا من فوقها الى النهاية لانتقم لنفسي ولبنات جنسي من الجنس الاخر كله ، اصل شقائنا وعذابنا فى الدنيا .

● **انتن اصل شقائنا وعذابنا فى الدنيا ... ان جدتكن حواء هى التى اخرجت جدنا ادم من الجنة .**

– اخرجته من جنة الاخرة الى جنة الدنيا ليعبراها معها ثم يعودان الى جنة الاخرة من جديد .. لقد كانت رحلة وامتحان .. ولكن آدم هو الذى اساء التصرف واضاع على نفسه فرصة العودة ... لانه لم يثق بحواء .

● **هذه الفلسفة من اين لك بها .. من سارتر ؟**

– وهل ضرورى ان انطق بفلسفة سارتر ... لقد عشت معه اياما حلوة ، واظنني انا التى الهمته بعض فلسفته ..

● **الوجودية ؟**

– لا .. هذه فلسفته الخاصة ... وانا كنت واحدة من الناس الذين اخذوا بها ، ولحسن الحظ انني احسنت التصرف بها فلم افسد حياتى ، كما افسد الاخرون الذين اساءوا التصرف بها حياتهم .

● **وما مفهومك لفلسفة سارتر الوجودية ؟**

– ان اعيش لنفسي منطلقة مع طبيعتي فى حدود عدم المساس بواجباتى نحو الله ونحو المجتمع الذى اعيش فيه . وهذه هى الوجودية فى جوهرها ، ولا شىء بالمرة مما يشوهها به اعداؤها من انها استهتار وعربدة وكفر .

● **وماذا علمتك الحياة كما عشتها ؟**

– علمتني ان طريق الاقدار مأمون ، ولكن سوء الحظ او سوء التصرف هما اللذان يزلان بالقدم فيه .. فى خلال الحرب العالمية الاخيرة ، وفى سنة ١٩٤٢ على وجه التحديد ، كان الالمان يحتلون فرنسا ، واعتقلوني انا وابى وامى واختى بتهمة التعاون مع فرق المقاومة ورمونا فى « سجن فرينس » ... وبعد اسبوعين نقلوا ابى وامى واختى الى معتقل رافنسبرك فى المانيا ، واطلقوا سراحى لانني كنت صغيرة لا اتجاوز الخامسة عشرة من عمرى ... وجدت نفسي فى الشارع امام باب السجن وعلى ثوب بسيط رخيص ، احمل حقيبة بيدى وليس فيها فرنكا واحدا .. وكان على ان اركب المترو الى باريس .. ولم يكن لى بيت او اهل فيها .. ولكنني فكرت فى ان الجأ هناك الى استاذ اللغة الفرنسية الذى كان يعلمني فى المدرسة وكان يعدنى فى مقدمة تلميذاته ويؤثرنى برعاية خاصة ، علّه يعينني على مواجهة الحياة وحدى ، وجلست على حجر ، ومددت يدى داخل الحقيبة التى احملها ادفئهما فيها فاذا باصابعي تصطدم بورقة ضائعة فى زاويتها .. وكان هذا الشىء تذكرة غير مستعملة للمترو ... وكانت هذه التذكرة مفتاح الطريق الجديد الذى قادنى اليه القدر . ووصلت الى باريس .. وقصدت استاذ اللغة الفرنسية .. ووجدت عنده الرجاء الذى املته فيه .. لقد كان يشتغل علاوة على عمله . بالتمثيل فى مسرح الاوديون .. واخذني معه الى عالم الاضواء الذى عشت فيه الى اليوم .. واتاح لى فرصة دراسة التمثيل والغناء .. وبحثت عن عمل اعيش منه .. مديرة بيت او خادمة .. ولكن القدر ترفق بى مرة اخرى ، فوجدت عملا اكرم ، عاملة فى مصنع نسيج .. وكان اجرى محدودا فاضطررت الى السكن فى حى « سان جيرمان دى بريه » .. وكان سكنى فى هذا الحى بداية حياتى البوهيمية التى عشتها سنوات طوال .. وكنت مضطرة لان اظل طول الوقت ارتدى البنطلون والبلوزة السوداوين لاوفر ثمن الثياب ، وان اترك كذلك شعرى طويلا مسترسلا على كتفى لاقتصد اجرة الحلاق وانفقها على طعامى .. وبهذه الصورة اشتهرت وآثرت الاحتفاظ بها بعد ان فاض المال بين يدى مادمت قد عرفت بها .. ولذلك ترى شعرى ما زال كما كان فى تلك الايام .. ولكن دعنا من تلك الذكريات البعيدة ولنتحدث اليوم .. ماذا تريد ان تسالني .

● **اسئلة صريحة اود اجابات صريحة عنها ؟**

– بكل تأكيد ..

● **ما حقيقة علاقتك بالمنتج الامريكي داريل زانوك ؟**

– هذه علاقة قديمة وليس فيها ما يستحق ان يثار ..

● **انهم يصفونك بانك صائدة الرجال ؟**

وضحكت جولييت ضحكا اقرب الى القهقهة وقالت لى بلهجة مليئة بمزيج من الثقة والغرور :

– اظنني غنية عن التماس مثل هذا الصيد .. وما ذنب النور اذا اجتذب الفراشات !

● **ما احسن افلامك فى نظرك ؟**

– « شرخ فى المرآة » من الافلام التى عرضت منذ عامين و«بوبينو» من الافلام الجديدة التى ستعرض هذا الموسم ..

● **واحسن اغانيك ؟**

– اغنيتي القديمة التى لا يمل الجمهور سماعها ولا يكف عن طلبها « انني اكره ايام الاحاد » .. ثم اغنيتي الحديثة لفرانسواز ساجان « الفالس »

● **ما حلم المستقبل الذى يدور فى رأسك الان ، وقد تحققت لك جميع الاحلام التى تحلم بها اى فتاة ؟**

– ان ارى ابنتي « لورنس » « باليرينا » عالمية مشهورة .. انها الان فى السابعة من عمرها ، وقد خصصت لتدريبها راقصة باليه روسية قديمة مشهورة « بالاشوفا »

● **بم تصفين المرأة .. فى كلمات ؟**

– لعبة ... يتأمل الرجل كالطفل ليتالها .. فاذا ما استحت فى يده يسر ويسعد بها ولكنه لا يلبث ان يملها فيحطمها .. فاذا ما فقدها يبكيها ..

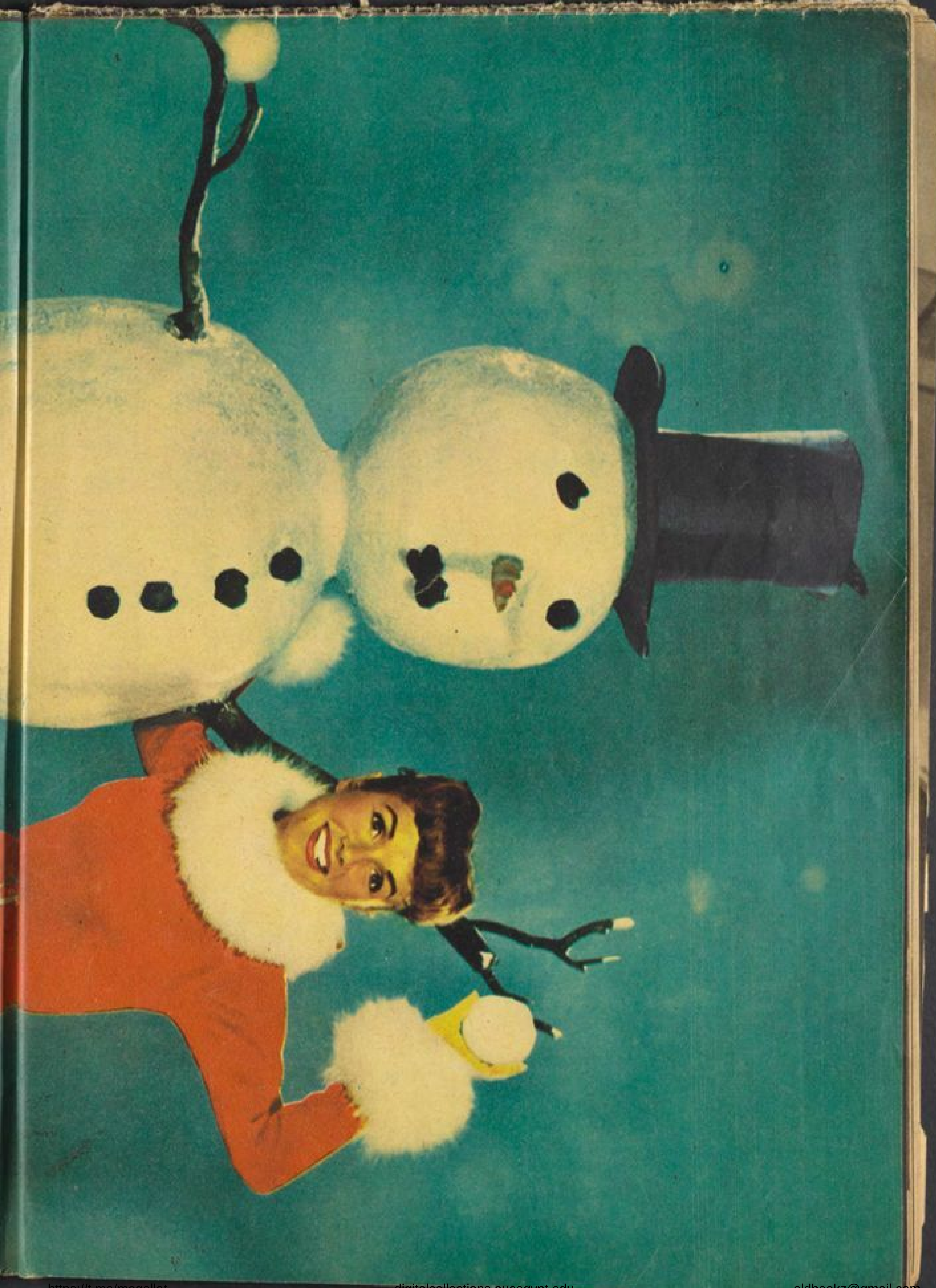

ديبي تلهو

أثبتت النجمة الحسناء ديبي رينولدز أن اللعب بالثلج ليس مخيفاً كاللعب بالنار ، فصنعت تمثالاً من الثلج راحت تلهو معه

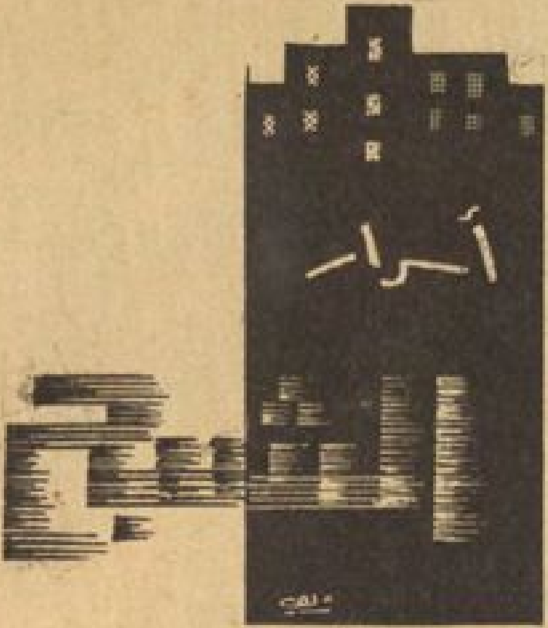

● نادية لطفى تتمرن فى الوقت الحالى على الغنـــاء . محمد ضياء الدين يقوم بتدريب نادية . والمعروف ان نادية التحقت من قبل تحت التمرين بفرقة رضا . ثم عدلت عن ممارسة هواية الباليـه .. واتجهت الى الغنـــاء ! ● مونولوجست صغيرة . تضع حول اصبعها فى يدها اليمنى دبلة ذهبية . الدبلة محفور فيها حرف H . وهو أول حروف اسم ممثل مسرحى بدأ يلمع على الشاشـــة . ويرتبط مع الفنانة الصغيرة بقصة حب معروفة سبق ان روينا لك تفاصيلها .. والجديد فى الأمر ان الفنانة الصغيرة تنفى ان الدبلة دبلة خطوبة وتؤكد أن الحـــرف المحفور داخلها ليس الا حرف N . أول حروف اسم الدلع الذى تشتهر به وهو « نونيا » ● رشدى اباظة . يضع فى عقوده الجديدة بندا اضافيا . البند الاضافى يقول : يشترط لسريان هذا العقد ان يوافق على شخصية البطلة التى تقوم بالدور الأول امامه وفى حالة اعتراضه عليها وعدم الوصول الى حل يعتبر العقد مفسوخا ! هذا هو البند الأول من نوعه فى عقودنا السينمائية . والمألوف فى الخارج ـ وهنا ـ أن يكون اشتراط موافقة البطل على القصة وحدها !! ● الهام زكى سافرت من لبنان الى ايطاليا لاجراء جراحة . الهام تشكو تعبا فى الكلى ● محمود بسيونى وزوجته الجديدة زارا كريمة ومحمد فوزى مهنئين بالزواج ● قصة الحب التى يتحدث عنها الوسط الفنى بطلها مخرج مسرحى . فى مسرح من نوع معين غير منتشر . وبطلتها راقصة كانت من قبل زوجة لنجم معروف . من المتوقع ان يتوج الحب بالزواج بعد عودة المخرج من رحلته الى الخارج ● مطربة من قطـــر عربى شقيق . تعيش فى القاهرة فى هذه الايام . اتفقت مع اخيها على أن يبقى فى بيروت على ان تمنحه مرتبا شهريا كبيرا ... المطربة تعتزم الزواج فى القاهرة . والشقيق كان من المعارضين لهذا الزواج ثم وافق اخيرا ●

سعد الدين توفيق يكتب من لندن

لورانس

أول فيلم عالمي لا يسيء إلى العرب

في منتصف ديسمبر يسافر عمر الشريف الى مدريد حيث يستانف تصوير فيلم « لورانس » . عمر يعيش الآن في لندن ويستعد للمشاهد الباقية من الفيلم سافرت فاتن حمامة مع ابنها طارق لتزور زوجها في لندن . عاشت الكواكب يوما مع فاتن وعمر وطارق في العاصمة الانجليزية اقرأ هنا احدث اخبار فاتن

فاتن وعمر وطارق في لندن

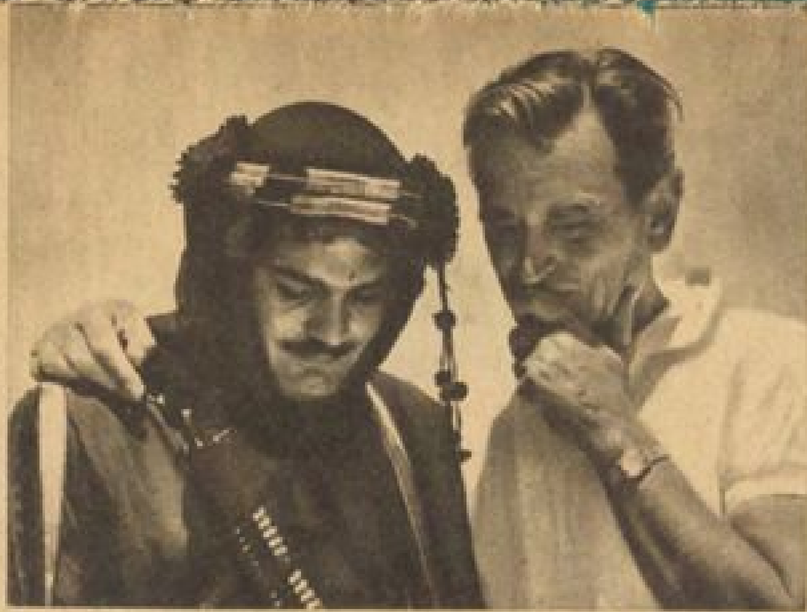

عمرالشريف مع دافيدلين مخرج الفيلم

منظره يثير الاهتمام والدهشة رأيت اللندنيين يتلفتون الى الوراء بعد أن يلمحوه في الطـــــريق - والانجليز باردون .. لا يثيرهم شيء يتظاهرون دائما بعدم المبالاة . الا أن شعر هذا الشاب النحيل اخرجهم من برودهم ووقارهم . فشعره طويل مسترسل يتدلى طويلا خلف عنقه . شيء غير مألوف في أى بلد من بلاد الدنيا . واكثر من هذا انه شاب صغير الســـن وسيم حليق الذقن أنيـــق يرتدى بدلة في منتهى « الشياكة » . فما الذى يجعله يطيل شعره الى هذا الحد ما دام لا ينتمى الى هيئة دينية معينة تحرم على اتباعها قص شعرهم ؟

رأيت هذا الشـــاب في ميدان « بلجريف » بلندن . ميدان نصف بيوته سفارات والنصف البـــاقي مساكن فاخرة للاثرياء ولاعضـــاء السلك السياسي .. وأمام باب البيت رقم ٣٤ في هذا الميدان ، وقف واخرج المفتاح ودخل لحظات خـــرج بعدها ومعه سيدة أنيقة شابة وطفل صغير في السادسة من عمره

ولقد عرفت السيدة الشابه من اول نظرة .. فهى نجمتنا الســـينمائية فاتن حمامة . ولولا انني رأيتها معه لما استطعت أن ادرك ان هذا الشاب الذى يثير فضـــول اللندنيين هو زوجها عمر الشريف الذى يمثل الان الدور الرئيسى الثاني في فيـــلم « لورانس » . ودوره هو دور «علي» الرجل العربي الذى لازم لورانس في رحلاته ، وكان الرجل الوحيـــد الذى حـــزن لوفاته ووقف يودع جثمانه عندما دفن في لندن . وكان الرجال الآخرون وكلهم من الانجليز يسخرون من لورانس ويتحدثون عن عيوبه ونقائصه ويذكرون سيئاته .. وهم يودعون مواطنهم وصديقهم الوداع الاخير

ويقتضى هذا الدور أن يظهر عمر كما كان يبدو الشاب العربي « على » صديق لورانس ورفيقه في رحلاته ، بشارب صغير ، ومســـوالف طويلة تصل الى نهاية أذنيه تقريبا ، وشعر طويل يصل الى نهاية عنقه

ولو انك رأيت « عمر » الان لما عرفته . لقد اختفت من وجهه علامة من العلامات التى كانت تمـــيزه . الحبة السوداء الصغيرة التى كنت تراها بجوار أنفه . هذه العلامة ازالها عمر بعملية جراحية أجريت له في لندن قبل ان يبدأ تصوير الفيلم

وقالت لى فاتن ان هذه هى اول مرة تغادر فيهـــا بيتها بلندن بعد ان شفيت من البرد الذى أصـــيبت به ولازمت الفراش لمدة أربعـــة أيام . وكان يوم الخميس المـــاضى بلندن مشمسا جميلا . فخرجت مع عمـــر وطارق الى ميدان الطرف الآخر حيث ينتشر الحمام الاليف الذى تســـير الى جواره فلا يخاف ولا يطير ولا يتحرك .. لان الناس لا يؤذونه

ثم تذهب فاتن الى متجر كبير اسمه « سلفريدج » في شارع اكســـفورد بقلب لندن (وهو مثل شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة)

وتستطيع في سلفريدج ان تجد كل شيء يلزمك في الحياة . كل شيء يخطر ببالك ستجده هناك ، بل انك تستطيع ان تأكل هناك ايضا ، وأن

عمر الشريف .. كما يظهر في دور « على » في فيلم « لورانس »

زمن على حياتك أو على سيارتك ، وأن تتعن شعرك ، وأن تغير عملتك، وتستطيع أن تشترى احدث الكتب وأن تجد الأثاث الذى تفضله سواء كان من الطراز القديم او العصرى الحديث

فى هذا المتجر رأيت فاتن وعمر يشتريان لوازمهما . وقفت فاتن امام قسم الخضر فاشترت كميات صغيرة تكفى لشخصين ونصف (هى وعمر وطارق) .. فقد اعتذرت أنا عن تناول غدائى معهما عندما علمت ان فاتن هى التى ستطبخ الطعام . وانا أؤمن بالتخصص ..وافضل الوظيفة الواحدة . ولا تزال فاتن عندى نجمة السينما العربية . اما مواهبها وبراعتها كطباخة فمسألة فيها نظر!

اشترت فاتن ست باذنجانات بالعدد ، وخمس ثمرات طماطم ، وثلاث بصلات متوسطة الحجم ، واشياء قليلة مماثلة

وبعد لحظات كان عمر يدفع الحساب قبل ان تنتقل فاتن الى قسم اللحوم فظهر أن حساب الخضر وحدها بلغ ٣ جنيه وخمس شلنات !

وبعد الفرجة الطويلة على قطع اللحم المعروضة ومناقشات بين فاتن وعمر عن السعر وعن الفرق بين اللحوم المصرية والانجليزية وأخلاق الجزارين قررت فاتن ان تشترى دجاجة. وفعلا اشترت فرخة مدبوحة ومحمرة بما يعادل ستين قرشا . والفراخ المحمرة تباع الان جاهزة للأكل فى لندن وفى محلات عديدة تشبه محال « الفروج » المشهورة فى بيروت

واتمت فاتن جولة الشراء بالوقوف امام بائعة الورد التى وقفت امام الباب الخلفى لمحلات سلفريدج . واذا اردت أن ترى فاتن فى حالة غزل ، فراقبها خلسة وهى تتأمل الورد . هى « تموت » فى الورد . تعبده . وهذا شىء اكتشفته متأخرا ، لأننى عندما زرتها فى شقة عمر بلندن قدمت اليها علبة شيكولاتة ، فأخذت العلبة من يدى ورمتها فوق المائدة وجلسنا ندردش وتسألنى عن اخبار القاهرة والجو والسينمات والأفلام . كل هذا دون ان تذوق قطعة شيكولاتة واحدة ..

وأمام بائعة الورد وقفت فاتن ربع ساعة على الاقل « تمسك دى وتسيب دى » ، واخيرا اشترت ست وردات حمراء من النوع الذى نسميه هنا فى القاهرة « الورد البلدى » . واذا كان الورد البلدى عندنا بملاليم فقد دفعت فاتن فى نصف دستة فقط . اكثر من ثمانين قرشا ، وفاتن تحب الورد البلدى .. وكل الوان الورد .. ودائما تملأ به مسكنها .

وتصوير فيلم لورانس يتم على مرحلتين . المرحلة الاولى تصوير مناظر خارجية فى منطقة خليج العقبة بالاردن . وقد تمت هذه المرحلة فعلا . واشترك فى تمثيلها بطل الفيلم الممثل الايرلندى بيتر أوتول الذى يقوم بدور لورانس ، وعمر الشريف الذى يمثل دور على . واليك جينيس الذى يمثل دور الملك فيصل وانتونى كوين الذى يقوم بدور « عودة » ، وهو رجل عربى من الشخصيات التى لعبت دورا كبيرا فى حياة لورانس

اما المرحلة الثانية فتجرى فى اسبانيا . وفيها يتم تصوير مشاهد المجاميع وبعض المناظر الخارجية الاخرى . وكل المناظر الداخلية . والمناظر الداخلية لهذا الفيلم لن تصور فى ستوديوهات لندن او هوليوود . وانما ستتم كلها فى ستوديوهات مدريد . وهذا اتجاه جديد بدأ يظهر فى دنيا السينما . فبعد أن كانت الافلام الامريكية الكبيرة — من نوع الانتاج الضخم « سوبر برودكشن » — يتم تصويرها فى روما اتجه المنتجون الامريكيون الى اسبانيا لان تصوير افلامهم بها يكلفهم اقل من تصويرها فى امريكا او انجلترا او ايطاليا

وسيذهب عمر الى اسبانيا فى النصف الاول من شهر ديسمبر وسيبقى هناك ستة اشهر . وهكذا يكون تصوير فيلم لورانس قد استمر لمدة تزيد على السنة . ولكن هذا هو طابع كل عمل يقوم به المخرج الانجليزى المعروف « دافيد لين » . انه يدقق كثيرا، ويعمل بهدوء تام، ويعيد اية لقطة لا تعجبه تماما مائة فى المائة . يعيدها عشرات المرات الى أن تصل الى المستوى الذى يريده

لقطة واحدة روى لى عمر انها أعيدت سبع مرات فى سبعة أيام متعاقبة . فى كل مرة يقوم فيها الممثل بالدور بطريقة مختلفة . وكان دافيد يقول بعد انتهاء اللقطة : «انها جيدة .. ولكننا سنعيد تصويرها غدا » . وتعاد اللقطة

ورأت فاتن دافيد لين وهو يعمل. أعجبت جدا به. وأبدى دافيد دهشته من وجود ممثلة عربية بهذا المستوى. وقال لها انه يتمنى أن يخرج فيلما ضخما تقوم ببطولته . وقالت لى فاتن انها تريد فعلا أن تمثل فيلما عربيا عالميا . ولكن العقبة هى « القصة » . انها تريد قصة من النوع الذى يستطيع أن يثير الناس ويعجبهم فى اى بلد . قصة تحمل الطابع المحلى .. تنقل بيئتنا وعاداتنا ..ولكنها تقوم على حدث يثير الناس مهما اختلفت جنسياتهم

ومع فاتن الآن قصة فيلم جديد اسمه « شهر زاد الجديدة » ستمثل فيها دورا جديدا بالنسبة لها . فقد ألف جمهورنا أن يرى فاتن فى دور البنت المظلومة الغلبانة الضعيفة . أما فى « شهر زاد الجديدة » فهى تمثل دورا خفيفا لطيفا

وقالت لى فاتن انها اتفقت فعلا مع واحد من أشهر السيناريست الانجليز اسمه « هوارث » على اعداد سيناريو لفيلم جديد تمثله . وهو يدرس القصة الآن ويدخل عليها التعديلات والاضافات التى تحقق للفيلم طابع العالمية الذى تريده فاتن

والشىء الذى جعل فاتن تبكى فى لندن هو المسرح . انها تحترم المسرح الانجليزى وتحبه ، وهى تذهب مع عمر الى المسرح مرتين أو ثلاث مرات أسبوعيا . حدثتنى عن مسرحية « لورانس » التى لا تزال تمثل حتى الآن فى لندن . وقد بدأ عرضها منذ سنتين وكان يقوم بدور لورانس فيها الممثل الانجليزى « اليك جينيس » الذى نال جائزة الاوسكار فى العام الماضى عن دوره فى فيلم « جسر على نهر كواى »

انتونى كوين .. وعمر الشريف فى احد مشاهد الفيلم ..

والمسرحية تتناول ناحية من حياة لورانس تختلف عن الناحية التى يعالجها الفيلم. المسرحية عن لورانس بعد عودته من البلاد العربية . اما الفيلم فيروى مغامرات لورانس فى البلاد العربية وجولاته بينها. واليك جينس يقوم فى المسرحية بدور لورانس . اما فى الفيلم فيقوم بدور فيصل .

وحدثتنى فاتن عن مسرحية «سيدتى الشقراء » . وهى مسرحية غنائية امريكية مقتبسة عن مسرحية جورج برنارد شو المعروفة « بيجماليون » هذه المسرحية لاتزال تمثل على مسارح برودواى بنيويورك منذ ثلاث سنوات. وفى العام الماضى بدأت تعرض على المسرح فى لندن ، ومن الصعب جدا الحصول على تذاكر لمشاهدتها لشدة الاقبال عليها

وكانت هذه المسرحية الغنائية هى اول ما رأته فاتن على المسرح عندما ذهبت الى انجلترا . وفى نهاية المسرحية بدأت عملية التصفيق للممثلين . فتحت الستار عن ممثلى الادوار الصغيرة كلهم . وقفوا صفا واحدا وحيوا الجمهور . ثم نزلت الستار ورفعت فورا عن اربعة من ممثلى الادوار الثانوية. حيوا الجمهور ثم نزلت الستار ورفعت فظهر ممثلان قاما بدورين رئيسيين . وبعد ان حياهما الجمهور نزلت الستار ورفعت عن البطل ... واستقبل بتصفيق حاد . ثم نزلت الستار ورفعت عن البطلة وحدها . وهنا اهتزت صالة المسرح بعاصفة من التصفيق . ونزلت الستار مرة أخرى ثم رفعت عن المجموعة كلها : ممثلى الادوار الصغيرة والادوار الثانوية والادوار الرئيسية والبطلان .. والجمهور يصفق .. وتقدمت البطلة خطوة وانحنت مع البطل امام الجمهور ..

ولم تر فاتن بقية ما حدث لان الدموع كانت قد ملأت عينيها . بكت فاتن لانها لم تستطع أن تغالب التأثر .. كانت تصفق بعنف . قالت لى انها تأثرت جدا من اندماج الممثلين فى ادوارهم . شعرت وهى فى مقعدها أن هؤلاء الممثلين يحترمون عملهم ويحبونه ويقدسونه . شعرت ان المسألة ليست تمثيلا فى تمثيل

وحدثتنى فاتن عن مسرحية «مصيدة الفيران» التى حطمت جميع الارقام القياسية فى المسرح فى العالم كله . فهى لاتزال تعرض حتى الآن فى المسرح نفسه منذ تسع سنوات. وبعد بضعة اسابيع ستدخل هذه المسرحية عامها العاشر . والناس لا يزالون يقبلون على رؤيتها اقبالا عظيما . وقد أصبحت هذه الرواية الآن من معالم لندن السياحية .

وهى مسرحية انجليزية مائة فى المائة . مؤلفتها هى الاديبة الانجليزية اجاثا كريستى .

اما أحسن فيلم رأته فاتن فى لندن فهو فيلم « جنوب الباسيفيك » الذى يعرض الآن للسنة الرابعة فى سينما « دومنيون » بشارع توتنهام كورت. وقد أدخلت تعديلات على السينما ليعرض فيها هذا الفيلم . فهو أول فيلم صور بالطريقة الجديدة تود . ايه او Todd a, o, ويبلغ عرض هذا الفيلم ٧٠ ملليمترا . والفيلم العادى عرضه ٣٥ ملليمترا .

على ان هذا لم يكن سبب اعجاب فاتن بالفيلم .. .. على الرغم من أنها ترى ان فيلم الغد لن يكون السينيراما أو الفيلم المجسم أو الفيلم ذى الرائحة .. ولكنه الفيلم الذى عرضه ٧٠ ملليمترا . وانما الذى اثار اعجابها حقا .. جمال تصويره وروعة ألوانه والشاعرية التى طغت عليه حتى انك تعيش وكأنك فى حلم لذيذ يستمر أربع ساعات . وهذا هو طول الفيلم .

وعندما تتحدث فاتن عن الفن فانك تتمنى ان تستمع اليها عشر ساعات متصلة . انها تعيش للفن وتأكل للفن وتسافر للفن وتستريح للفن . حياتها كلها فن فى فن . وتصورت انت فاتن بقى وهى تتحدث فى الفن .. لن تشبع .. ولن تتسع صفحات المجلة

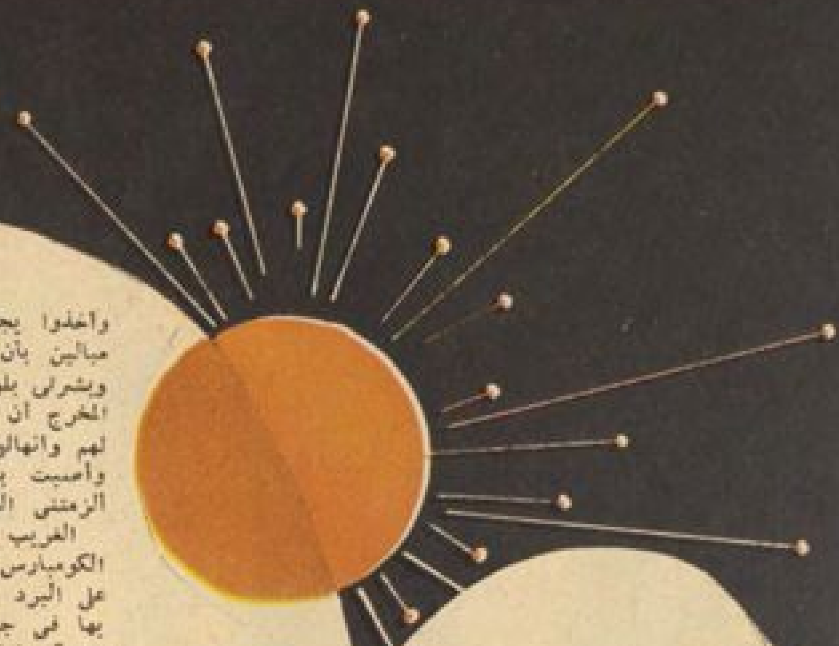

فقد فريد الاطرش صوته ٦ شهور ! .. وضرب ممثلو الكومبارس سميرة احمد وهم سكارى ! . وشربت تحية كاريوكا فودكا بالشطة ! .. وكل هذا بسبب البرد والامطار

قالت سميرة احمد :

ــ كان من بين مشاهد فيلم « من عرق جبيني » مشهد تطارد فيه الشرطة احد المجرمين ، وبينما المجرم يجري في الطريق يلتقي بي ، فاحاول انقاذه . ولكن الناس يهاجمونني

واختار المخرج عزبة احد الاثرياء لتصوير هذا المشهد • وما كدنا نبدأ العمل حتى اختفت الشمس وأرسلت السماء سيولا من الامطار افسدت كل شيء اعددناه للتصوير ، وعلى الرغم من ذلك فان ممثلي الكومبارس الذين دربهم المخرج على طريقة الهجوم علي ، انقضوا علي ، فصرخت فيهم أن يوقفوا التمثيل لان الامطار افسدت كل شيء . ولكنهم لم يابهوا لصراخي واخذوا يجرونني على الارض غير مبالين بأن الاوحال صبغت ملابسي وشعري بلون الطين ، وحاول مساعدو المخرج ان يوقفوهم . ولكنهم تصدوا لهم وانهالوا عليهم ضربا هم ايضا . واصبت بعدة رضوض وكدمات الزمتني الفراش عدة ايام !

الغريب انه اتضح ان ممثلي الكومبارس كانوا يحاولون التغلب على البرد بزجاجات من الخمر احتفظوا بها في جيوبهم ليرفعوها الى أفواههم من آن لآخر طلبا للدفء ، ولكن الخمر تجاوزت معهم حد الدفء الى اللعب بعقولهم ، فسكروا ، واندمجوا في المعركة « بحق وحقيق » !

وهذه حكاية غريبه وقعت لحنجرة فريد الاطرش مع البرد ، انه يرويها بنفسه فيقول :

ــ كنت في باريس في الشتاء الماضي لتسجيل اسطوانات فيلمي « من اجل حبي » ، وكان البرد قارسا كعادة اوربا ذات الجو المتقلب .

وفي مرة خرجت أتمشى في شارع الشانزليزيه .. ثم فوجئت بالدنيا تظلم ، والجو يكفهر ، والامطار تهطل بغزارة لم نعهدها نحن الشرقيين . وحاولت أن أستوقف سيارة تاكسي دون جدوى ، فتسمرت في مكاني حتى توقفت الامطار ، دون أن اقوى على الحركة ، ثم تحاملت على نفسي وسرت الى الفندق وقد أصبحت ملابسي مبتلة بشكل غير معقول !

وعندما وصلت الى الفندق ، لم استطع أن أبدل ملابسي ، فقد انتابتني رعشة شديدة ، فاستعنت باحد خدم الفندق ليساعدني على ابدال ملابسي واستدعيت طبيبا ، فاشار علي بأن الزم الفراش

ولم يمض يومان حتى شعرت بأن صوتي لا يكاد يسمع ، فاستشرت بعض الاطباء ، فاذا بهم ينصحونني بالسفر الى السويد لاستشارة خبراء الحنجرة والحبال الصوتية

وفهمت من ذلك ان صوتي في خطر ، وداهمتني الهواجس .. كيف اعيش بلا صوت ؟.. كيف اعيش بلا غناء ؟..

وسافرت الى السويد ، وقال لي الخبراء ، ان صوتي سيظل هكذا نحو ستة شهور ، ثم يعود الى حالته الطبيعية بشرط أن أعيش هذه الفترة صامتا لا أتكلم حتى لا يضعف الكلام الحبال الصوتية !

وعندما شفيت بعد ستة شهور ، قررت الا أسافر الى أوربا في الشتاء وهتفت بحياة الصيف !

وحدث لبرلنتي عبد الحميد وهي في طريقها الى باريس ان كان البرد شديدا ، فتجمدت الدماء في عروقها ، وانتفخت قدماها ، حتى اذا ما وصلت الى باريس ، اشترت رباطا من الشاش ربطت به قدماها وارتدت شبشبا وراحت تتجول في شوارع باريس والناس ينظرون اليها في دهشة وكأنها قادمة من بلاد نيام نيام !

والكونتيسة الحافية هي سعاد حسني في أول يوم وضعت فيه قدميها في حذاء بكعب عال • فقد خرجت مع اسرتها من السينما وكانت السماء تمطر ، واذا بها فجأة تخوض في بركة مياه ، ولما حاولت أن تنهض سقطت ثانية ، فخلعت الحذاء وامسكت به في يدها ، وعادت الى البيت حافية القدمين !

الشتاء .. له

برلنتي عبدالحميد

السويد لاستشارة خبراء
الحبال الصوتية
من ذلك ان صوتي ف
اهمتني الهواجس ٠٠كيف
صوت ؟٠٠ كيف أعيش بلا

الى السويد ، وقال لى
صوتي سيظل هكذا نحو
، ثم يعود الى حالته
شرط أن أعيش هذهالفترة
تكلم حتى لا يضعف الكلام
صوتية !
شفيت بعد ستة شهور ،
سافر الى أوربا فى الشتاء
ياة الصيف !

برلنتي عبد الحميد وهي
الى باريس ان كان البرد
تجمدت الدماء فيعروقها،
دماها ، حتى اذا ما وصلت
، اشترت رباطا منالشاش
قدماها وارتدت شبشبا
جول فى شوارع باريس
ظرون اليها فى دهشة
ة من بلاد نيام نيام !

سة الحافية هى سعاد
أول يوم وضعت فيه
حذاء بكعب عال ، فقد
أسرتها من السينماوكانت
ر ، واذا بها فجأةتخوض
ماء ، ولما حاولت ان تنهض
، فخلعت الحذاءوامسكت
، وعادت الى البيت
ين !

.. له مقالب

بريد الحب

ما ذنبي

انا شاب في الخامسة والعشرين من عمري ، حصلت على الشهادة الاعدادية وانا في السابعة عشرة ، ولم اكمل تعليمي لعجز والدي عن الكسب ، والتحقت بعمل واخذت اجرا منه ١٧ر٥ قرشا يوميا . وبعد ثلاث سنوات ، وانا في نفس العمل رفع اجري الى ٢٢ر٥ قرشا في اليوم . ثم طلبت للخدمة العسكرية وقضيت المدة المقررة لي ، وفي اثناء تغيبي بالعسكرية زاد اجر زملائي في شركة السكر الى ٣٥ قرشا يوميا ، وكنت اظن ان الذي يسري عليهم يسري علي انا ايضا . ولكني فوجئت حين عودتي الى الشركة بان عملي قد اخذه غيري ولم يجدوا لي عملا الا بعد صعوبة وبراتب يومي قدره ١٢ر٥ اي اقل كثيرا مما كنت آخذه منذ ٤ سنوات

انني الان اتضور جوعا انا واسرتي التي اعولها .. وهل يكون جزائي لانني اديت واجبي نحو وطني ان افقد عملي واكل عيشي ؟ لقد كنت اعمل بيومية ثابتة وانا الان اعمل بيومية مؤقتة

ماذا افعل ؟ انني جائع واسرتي شقية .. والحياة امامي مظلمة ؟!!

سيد اسماعيل
شركة السكر بكوم امبو

دكتورة نوال لقد تأثرت كثيرا بخطابك ولقد نشرته مع اسمك كاملا حتى يقرأه المسئولون ، يحاولوا مساعدتك قدر الامكان

ابن ١٧

● انا شاب في السابعة عشرة ، احببت فتاة حبا شديدا ، وطلبت منها ان تقابلني فرفضت .

وجاءني رسول منها يقول اذا كنت تريد ان تتزوجني فتقدم الى اهلي .

ولكني في السابعة عشرة ولا استطيع ان اصارح اهلي برغبتي في الزواج الآن .. كما ان اهلي عقدوا العزم على ان يزوجوني من ابنة خالتي . ماذا افعل لاحتفظ بفتاتي !

ن. كفر الدوار

ــ اعتقد انك لا تستطيع ان تفعل شيئا الآن اكثر من ان تجتهد في دراستك لتتخرج سريعا وتذهب اليها لتخطبها قبل غيرك . هذه هي الطريقة الوحيدة !

ثمن الحب

● كنت اعيش مع اسرتي ، [illegible] سكنت الى جوارنا اسرة لها فتاة جميلة جدا ، تلميذة في معهد عال . واحببت هذه الفتاة حبا جعلني لا انام ولا آكل .. انني اعمل «خراط ميكانيكي » ، ومن شدة انشغالي بها اثناء عملي فقدت « عقلة » من اصبعي .. واخشى ان اصارحها بهذا الحب فتصدمني ، واياس من الحياة .. ماذا افعل ؟

معد [illegible] . ع

ــ هذا ليس حبا يا سيدي .. فالشيء الذي يجعلك لا تنام ، ولا تأكل ، وتنشغل اثناء عملك ، الى درجة ان تفقد « عقلة » من اصبعك

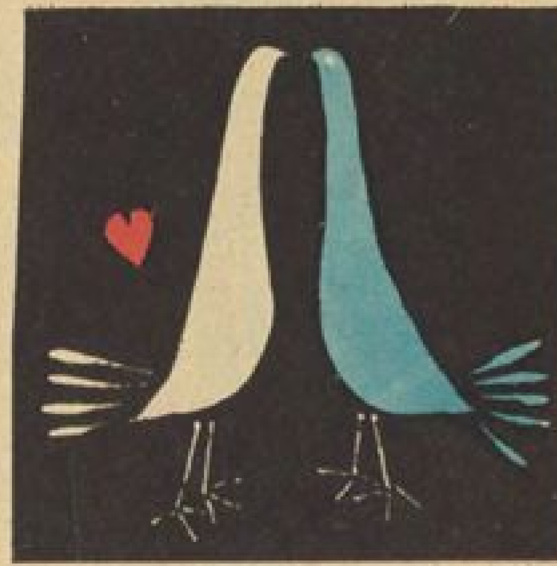

ليس حبا ، وانما نوع من الهوس يجب ان تتخلص منه فورا ..

اما الحب فامره سهل .. الرجل الذى يحب فتاة يقوده الحب الى بيت اهلها ، ويخطبها ، ويتزوجها . فاذا رفضوه او رفضته واختارت رجلا اخر ، فهذه ليست كارثة وانما حادثة عادية جدا تحدث كل يوم ، وعلى المرفوض ان يجرب حظه مرة اخرى مع فتاة اخرى .. وربما تكون هى التى تلائمه .. اما ان تجلس فى مقر دارك وتقول اخشى ان اصارحها فتصدمنى واياس من الحياة فهذا ضعف لا ارضاه لك . اذهب اليها وصارحها بقوة وجراة فان قبلت كان بها والا فامامك عشرات الفرص الاخرى فالشباب معك والحياة تجارب ، ومحاولات لا تنتهى

ابنتى

● انا رجل فى الثانية والثلاثين من عمرى . طلقت زوجتى بعد ان انجبت منها طفلة . ورفعت على مطلقتى دعوى فى المحكمة تطالب بالنفقة للبنت ، وحكمت المحكمة بربع مرتبى شهريا لها كنت ارسله لها نظير ايصالات . وقد اتفقت معها وديا على ان اعطيها كل شهر ثلاثة جنيهات بلا ايصالات

فهل استطيع ان اضم ابنتى الى حينما تبلغ السن القانونية ؟

ع . القاهرة

— لا اظن ان هناك سببا لاتستطيع معه أن تضم ابنتك اليك حينما تبلغ السن القانونية ، فالقانون يبيح لك ذلك كأب قادر على العمل وقادر على تربية الابنة .. الا اذا كانت هناك اسباب من ناحيتك تستدعى عدم وجود الابنة معك حرصا على مصلحتها

هل انتقم

● انا شاب فى الثانية والعشرين طالب بالجامعة . احببت فتاة ، وهى طالبة بالثانوى ، حبا شديدا دام اربع سنوات وتعاهدنا على الزواج بعد ان اتخرج . ولكنى فوجئت بها تنشغل بشاب غيرى يعمل مهندسا . واصابتنى صدمة حادة تهدد مستقبلى بالفشل وصحتى بالتدهور . اننى افكر فى الانتقام منها بعد ان اساءت الى كل هذه الاساءة ، ماذا افعل ؟

ل . القاهرة

— رايى الا تشغل بالك بها ، ولا تفكر فى مسالة الانتقام هذه لانها لن تجنى الا على مستقبلك انت . دعها لهذا المهندس ، وتفرغ لدراستك ، واعلم انها لم تكن تناسبك وخير لك انها ظهرت على حقيقتها قبل ان تتورط بالزواج منها ، لم تنشغل بشاب آخر بعد الزواج

دكتورة نوال

ثلاثة أفلام تدور الكاميرا لتصوير مناظرها ... ثلاثة افلام لكل منها ابطاله ومخرجه وحداثته ... تعال معنا نتجول فى البلاتوهات لنصور بالقلم ماتصوره الكاميرا بعدساتها

حسن رمزى مع نجمة ابراهيم ، وزهرة العلا ، وعماد حمدى.. يراجعون احد المشاهد قبل تصويره

صباح ، تداعب « نونو » صغير .. أثناء الاستراحة بين مشهدين فى الفيلم ...

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

عماد يطلب يد صباح وشكرى سرحان يرتكب جريمة قتل !

استوديو الاهرام .. البلاتوه ٣ فيلم « الاشقياء الثلاثة » ..

المخرج حسام الدين مصطفى يدير العمل بأمان وحماسة .. ابطال الفيلم هم : شكرى سرحان ، واحمد رمزى ، ويوسف فخرالدين ..

لكل من الثلاثة حكاية ..

شكرى من أسرة فقيرة .. يبحث عن المال بأية وسيلة ، ولو بالنصب والاحتيال والسرقة من أجل المظاهر الخداعة ، واغراء الفتيات .. وليكون فى مستوى صديقيه أحمد رمزى ويوسف فخر الدين العاطلين بالوراثة .. ويرتكب جريمة قتل ، وهويحاول سرقة أحد المحلات ..

واحمد رمزى ، شاب ثرى مستهتر ، المال دائما فى متناول يده بلا رقيب او حساب .. يقع فى حب فتاة متوسطة الحال ترفض الاستمرار معه فى نزواته وتتمنع عليه وترفض الزواج منه وتتبخر ثروة رمزى فيعود الى الارض الطيبة يزرعها بنفسه ، ويعيش مثل كل فلاح شريف وطيب ..

ويوسف فخرالدين ، يعيش فى جحيم الحرمان انفصلت أمه عن والده المحامى المشهور .. ويرتكب حادث تصادم بسيارته ويعتقد انه قتل رجلا .. ويعيش فى رعب وخوف .. ويستغل صديقه شكرى هذا الخوف فيه ويبدأ فى ابتزاز الاموال منه .. ويحب « سعاد حسنى » الفتاة الثرية المدللة ويعتزم الزواج منها .. ويدبر شكرى مؤامرة لانتزاع سعاد من يوسف حتى يحقق الثراء من وراء الزواج منها .. ويطلب من يوسف باسم أهل القتيل ألف جنيه ثمنا لسكوتهم .. ويعجز يوسف عن تلبية مطلبهم .. ويسلم نفسه للبوليس ..

وسعاد حسنى تملأ جو الاستوديو بالمرح .. والشقاوة ..

ولكن المخرج حسام الدين مصطفى يحسم هذا المرح ، والشقاوة .. ليعيد النظام الى العمل .. وعباس حلمى منتج الفيلم يهتف مشجعا حسام كلما اشتد .. وشكرى يوافق ، ويرى أن ساعة الجد جد .. أما يوسف فخر الدين فيرمى بمسئولية هذه الصرامة على المخرج سيسيل دى ميل ..

ــ كيف يايوسف .. ؟

لان حسام تلميذ سيسيل .. وتعلم منه هذه الشدة ..

والفيلم الثانى «قلوب فى العاصفة» .. فى نفس الاستوديو .. وفى البلاتوه ١ ..

القصة ، والحوار ، والسيناريو اشترك فيها حسن رمزى ونيروز عبد الملك ، والانتاج والاخراج معا حسن رمزى ، والتمثيل صباح ، وعماد حمدى ، وكمال الشناوى ، وزهرة ونجمة ابراهيم التى تعود الى الشاشة بعد غيبة طويلة ..

ونجمة ابراهيم تصرخ فى وجه زهرة :

ــ كنتم متفقين مع بعض .. ضحك عليكى .. انسان وضيع زى ده

ويصفق جميع الواقفين .. ان نجمة أكثر من رائعة

ونفهم أن « نجمة » هى أم زهرة العلا التى أحبت « كمال الشناوى » الشاب المثقف الذى يعمل مساعدا لشقيقها ، الجراح المشهور ، ولكن الام تعارض فى زواج زهرة وكمال لانه دون طبقتهم ، كان والده يعمل فى عزبتهم .. والدكتور عماد شقيق زهرة يؤمن بتقاليد العائلات الاقطاعية أيضا .. انه يحب « كمال » ويؤمن بالمستقبل الكبير الذى ينتظره .. الا أن هذا شىء .. ومصاهرته شىء آخر .. ويقع « عماد » فى حب « صباح » الفنانة المشهورة ويطلب الزواج منها ، فترفض لفارق الطبقات .. ويحطم التقاليد ويتزوج الدكتور عماد ، وصباح .. وتتزوج زهرة وكمال .. وتذوب الطبقات !!

وقد استطاع حسن رمزى الذى تغيب فترة عن ميدان الكتابة ، والاخراج ، والانتاج .. أن يحيط الفيلم باطار من العاطفة ، والفاعلية ، والتأثير الطيب بفضل السيناريو المحبوك والحوار الدقيق ..

ولصباح فى الفيلم ثلاث اغنيات .. يلحن فريد الاطرش احداها ..

والفيلم الثالث « بلا دموع » .. فى استوديو مصر ..

استوديو مصر يعيش فى هذه الايام فى حركة ، العمال يبنون ، ومئات الممثلين يعملون فى فيلم « الناصر صلاح الدين » ..

فى هذه الضوضاء تدور الكاميرا لتصور فيلم « بلا دموع » .. أول انتاج للمخرج عز الدين ذو الفقار فى هذا الموسم ..

ولانتاج هذا الفيلم قصة .. كان « عز الدين » يستجم فى مرسى مطروح فى الصيف الماضى ، واستمع فى الراديو الى تمثيلية « بلا دموع » .. واعجبته .. ولما عاد اشترى القصة وقرر انتاجها .. واختار شقيقه محمود لاخراج الفيلم ..

وجاء دور توزيع الادوار .. واجتمع عز الدين ، ومحمود ، وصلاح ، ومعهم كوثر شفيق .. على أن « سناء جميل » هى خير من يؤدى دور الام .. وأن عماد حمدى هو أحسن من يؤدى دور البطل .. ثم جاء اسم البطلة ، اختار عز زيزى البدراوى لانها أدته فى الاذاعة بنجاح

و « بلا دموع » يروى قصة الامومة عندما تتغلب على أنانيتها من أجل ابنتها .. فزيزى فى السابعة عشرة من عمرها مضيفة فى احدى شركات الطيران ، تتعرف فى الطائرة على « عماد حمدى » الصحفى المشهور الذى يبلغ من العمر ٤٠ عاما .. ويتبادلان الحب ، ويتفقان على الزواج .. وفى احدى رحلات زيزى تسقط الطائرة فى الاسماعيلية لعطب وقع بها .. وتنقل زيزى الى المستشفى ،

مداعبات يشترك فيها سعاد حسني ، واحمد رمزي ، وشكري سرحان ، ويوسف فخر الدين . . .

الفنيون يدرسون زوايا أحد المشاهد . وحسن رمزي ، وزهرة العلا . يشاركانهم اهتمامهم . . .

محمود ذو الفقار يشرح احد المشاهد لزيزي البدراوي ، وسناء جميل

ويطير اليها عماد . وبعد أن يطمئن عليها . يعود الى القاهرة ليطمئن والدتها .. ويفاجأ بأن أم زيزي هي نفس حبيبته الاولى التي أحبها وهو في العشرين من عمره وما زال على حبه رغم أنها اضطرت يوما للزواج من مليونير عجوز ..

وتعتصر الحيرة قلب عماد حمدي..

نسيت أن أقول أن عز الدين وضياء الدين بيبرس اشتركا في كتابة سيناريو وحوار الفيلم .. وهذه اول قصة لضياء ..

وقد أوشك محمود على الانتهاء من تصوير الفيلم ولم يمض عليه أكثر من ثلاثة أسابيع يشرح محمود سر هذا بأنه درس عمله قبل أن يدخل البلاتوه .. والانسان السعيد لهذه السرعة هو رزق عبدالحميد مديرانتاج افلام عز الدين ..

هذه السرعة ليست غريبة ..

السنا في عصر الصواريخ .. ؟!

ج . ب

مانيكان
تتحول إلى
جارية

« ريتا جام » عبارة عن.. شعر أسود فاحم ، وعينين فيهما كل سحر الشرق وغموضه .. و ٥٧ كيلو جراما من « القشدة » موزعة على قوام طوله ٥ اقدام و ٧ بوصات أحسن توزيع ..

ولا عجب بعد هذا اذا كانت « ريتا » قد لمعت على الشاشة من اول افلامها .. سنة ١٩٥٢ وكان اسمه « اللص » وقاسمها بطولته النجم « راى ميلاند » .. وكان فيلما غير عادى اذ خلا من الحوار ، ولكنه نجح نجاحا كبيرا .. وفيه قامت « ريتا » بدور من ادوار الفتنة والاغراء . كما لمعت فى افلام اخرى بعده

ولدت « ريتا » فى بتسبرج ورغم ان احدا من اسرتها لم يعمل بالتمثيل ، الا انها اظهرت ميلا مبكرا لهذا الفن ، وكانت الاسرة قد انتقلت الى نيويورك ، فاشتركت مع فرقة مدرستها فى بعض الكوميديات الحديثة ،وبعض روايات شكسبير ..

وفى سن الثامنة عشرة بدأت تعتمد على نفسها ، فاشتغلت عارضة ازياء فى النهار..واضافت الى هذا عملا صغيرا فى احدالملاهى بالليل .. وكانت تستعين بايرادها من العملين على دراسة التمثيل فى احد المعاهد الخاصة به فى الفصول المسائية ..

وبدأت عملها فى التمثيل بالانضمام الى فرقة ، كانت تعمل فى الصيف بولاية « ماساتوستى » .. ولفتت انظار منتجى برودواى حى المسارح فى نيويورك .. فتعاقدوا معها على مجموعة من الادوار فى المسرحيات الكبيرة الناجحة ...

وخلال عملها فى برودواى استطاعت « ريتا » ان تشق لنفسها طريقا الى التليفزيون ولم تلبث ان صارت من ألمع النجوم

ثم جاء بعد ذلك عملها فى السينما حيث كانت تلمع سواء فى دور الراقصة الفرعونية ، او الجارية الرومانية ، او الفتاة الانيقة فى ارقى احياء نيويورك.. فقوامها الجميل يكفل لها هذا

أما عن حياتها الخاصة فهى متزوجة من ناشر امريكى اسمه « توماس جنزبرج » .. ولهما طفلان اكبرهما فى الثالثة .. وهى زوجة مخلصة وأم رءوم ..

و « ريتا » تحب الملابس الجميلة .. وتبدو رائعة فى الطراز العادى ، او الرياضى منها على حد سواء .. وضيوفها فى الاحوال العادية محدودون لانها لا تحب الهرج ..

بقى أن تعرف انها واحدة من نجوم فيلم « ملك الملوك » الذى يروى قصة السيد المسيح ، والذى قام باخراجه « نيكولاس راى » .. ستقوم بدور « هيروديا » زوجة ملك اليهود الاحمق الذى قتل « يوحنا المعمدان » ..

دور شرقى اخر لريتا .. لا شك انها ستلمع فيه !

أخبار الإذاعة والتليفزيون

●● فريد الاطرش .. باع ٢٠ فيلما من أفلامه القديمة للتليفزيون.

●● برلنتي عبد الحميد .. تعاقدت مع التليفزيون على تأليف وانتاج أفلام قصيرة تعالج مشاكلنا الاجتماعية .

●● الغيت حفلة اضواء المدينة بنجع حمادى يوم ١٤ ديسمبر وستقام بدلا منها حفلة يوم ٢٢ ديسمبر بمناسبة زيارة فريق ريال مدريد للقاهرة .

●● يحيى ابو بكر مدير عام الاستعلامات سيكون ضيف الحلقة الاولى من البرنامج التليفزيوني الجديد « بريد التليفزيون » .

●● نجاة الصغيرة تعاقدت مع التليفزيون على تقديم اغنية كل شهر .

●● «حبيبي وحشني»و«خسارة دمع العين » اغنيتان جديدتان سجلتهما للاذاعة فايزة احمد، الاولى من تلحين الموجي والثانية من تلحين بليغ حمدي .

●● برنامج « مع العائلة » سيعود مرة اخرى الى التليفزيون في الاسبوع الأول من ديسمبر .

●● يحيى حقي .. سيقدم للتليفزيون كل اسبوع قصة يرويها بنفسه امام الكاميرا بينما تصور حوادثها بالتمثيل .

●● لقطات من فيلم « رابعة العدوية » يقدمها التليفزيون في البرنامج الجديد « حول الكاميرا » .

●● المجلس الاعلى لرعاية الشباب اهدى التليفزيون ٣ افلام عن نشاط الشباب .

●● اسماعيل القاضي .. يعود الى تقديم برنامج « عيلة سي جمعة » بعد ان تقرر صرف اجره عن تأليف الحلقات السابقة .

●● فيلم عن « التجنيد » .. يقوم التليفزيون بتصويره عن المراحل التي يمر بها المواطن اثناء تجنيده

●● «من الجاني ، ومع الموسيقى العربية » .. تقرر اعادتهما الى شاشة التليفزيون .

●● زكي رستم .. يشترك في تمثيل « شيء في صدري » اول تمثيلية تقدمها فرقة التمثيل التليفزيوني

●● سامية صادق .. طلبت من بعض المطربين والمطربات التبرع باسطوانات وتسجيلات اغانيهم لانشاء مكتبات موسيقية في المستشفيات .

●● تحية كاريوكا .. تقوم ببطولة الحلقات المسلسلة في يناير القادم .

●● عشرة افلام تليفزيونية اشتراها التليفزيون من امريكا لعرضها في برامجه .

●● كمال الشناوي .. يروي ذكرياته مع انور وجدي وهو يقدم اغاني فيلم « طريق الدموع » في برنامج «من كل فيلم اغنية» .

●● عبد الوهاب .. يروي مشاهداته في اوربا في برنامج « مجلة التليفزيون » .

●● اعترافات جواسيس فرنسا .. الفيلم الذي سجله التليفزيون العربي تتنافس على شرائه اكثر من شركة من شركات الانباء .

◆◆ سعاد حسني .. غادرت [المستـ]ـشفى يوم الثلاثاء الماضي لتحضر [حفلـ]ـة العرض الخاص لفيلمها « الضوء [الذي] انطفأ » .. ثم عادت الى المستشفى [بعـ]ـد منتصف الليل . غادرتها نهائيا [يـ]ـوم الخميس .

◆◆ حسن الامـام .. بدأ في [تصـ]ـوير مشاهد فيلم « الخطايا » في [كلـ]ـية الهندسة .

◆◆ أحمـد فـؤاد حسن .. [استـ]ـخرج رخصة لحمل السلاح !

◆◆ عبدالوهاب .. ذهب الى دار [ر]ئاسة الجمهورية وسجل اسمه في [سـ]ـجل الزيارات بمناسبة عودته من [الـ]ـخارج .

◆◆ محرم فؤاد ومحمد سلطان .. [يـ]ـشتركان في بطولة «زوجة في اجازة» [مـ]ـن انتاج كريكور مدير تسجيل [الـ]ـصوت .

◆◆ برلنتي عبدالحميد تسافر الى [ايـ]ـطاليا في يناير القادم للاتفـاق [النـ]ـهائي للعمل في الفيلم الايطـال [المـ]ـصري المشترك .

◆◆ لجنـة مسـابقة الافلام [بمؤ]سسة دعم السينما .. اجتمعت [يـ]ـوم الاربعاء الماضي لاول مرة وشاهدت [فيـ]ـلم « عمالقة البحار » . اللجنة [تـ]ـشاهد كل يوم فيلمـا من الافلام [الخمـ]ـسة والاربعين التي تقـدمت [لـ]ـلمسابقة

◆◆ أول قصة رفضها محمد علي [نـ]ـاصف . مدير رقابة السينما . بعد [عـ]ـودته من الخارج هي قصة «الانلوموني» [.. لـ]ـلناشر ناصف صاحب القصـة [و]اتهمه بعدم صلاحيتها .

◆◆ اللجنة العربية للاشتراك في الاوسكار المكونة من : صلاح ابو سيف وكمال الملاخ وحسن رمزي ومحمد علي ناصف وفتحي ابراهيم ، اجتمعت هذا الاسبوع لتختار الافلام الذي سيدخل مسابقة احسن الافلام الناطقة باللغات الاجنبية هذا العام في الاوسكار .

◆◆ مؤسسة دعم السينما تلقت [خطا]با من البعثة العربية في المجر . [كا]ن المفروض أن تحول المؤسسة مبلغ [..] آلاف جنيه لشراء الفيلم الخام لكي [يبـ]ـدأ تصوير الفيلم العربي المجري . [تو]قف المجريون عن العمل في الفيلم حتى يحول المبلغ . سارعت المؤسسة [بتـ]ـحويل المبلغ حتى يبدأ التصوير .

◆◆ رقابة السينما .. رفضت عرض فيلم فلليني «لذة الحياة» . [و]قال مدير الرقابة أن الرقابة في لبنان قطعت اجزاء كثيرة من النسخة التي [عر]ضت عليه ولم يفهم موضوع الفيلم [و]طلب أن تعرض عليه نسخة كاملة .

◆◆ المجلس الاعلى للفنـون .. اعلن عن مسابقة لاصدار مؤلفات عن أعمال وحياة الفنانين سلامه حجازي وكامل الخلعي وداود حسني وسيد درويش وزكريا أحمد ويوسف جريس .. الجوائز ٥٠٠ جنيها للفائز الاول و١٠٠ جنيه للثاني والثالث .

◆◆ سيارات قافلة الثقافه التي اشـتـرتها وزارة الثقافه من تشيكوسلوفاكيا بدأت تجربتها في محافظة القليوبية . السيارة تحتوي على جهاز للسينما ومسرح ومكتبـة ثقافية .

◆◆ محمد علي ناصف يقوم الآن باعداد تقرير عن مهـرجان سـان فرانسيسكو سيرفعه الى وزير الثقافة .

◆◆ مؤسسة فنون المسرح عينت ٣٠ خريجا من معهد التمثيل وضمتهم الى المسرح الاقليمي في طنطا والمنصورة والمنيا واسيوط .

◆◆ ميلاد بسـادة المخـرج التليفزيوني .. يقوم الآن باخـراج رقصات فرقة ليلى مظلوم .

◆◆ ادارة الفنون الجميـلة بوزارة الثقافة اقامت مسـابقة للتصوير بعنوان «النيل هبة الحياة» وسيقام معرض للصور التي سيقع عليها الاختيار .

◆◆ أمينة رزق .. رفعت شكوى الى المجلس الاعلى للفنون تطالب بتامين مستقبل الفنان . شكل المجلس لجنة مكونة من محمد شريف وأنور أحمد وأحمد علام وسعيد خطاب وشكري راغب لبحث هذه الشكوى .

◆◆ الخواجة بيجو .. سـافر الى الهند يوم السبت الماضي لحضور مؤتمر الاقتصاد الافريقي الاسيوي .

◆◆ ام كلثـوم .. كلفت رياض السـنباطي وبليغ حمدي بتلحين اغنيتين جديدتين لتسجيلهمـا على اسطوانتين .

◆◆ شركة دولار فيلم تفاوض مريم فخر الدين على القيام ببطولة فيلمين احدهما مصري - تركي والاخـر مصري - ايطالي .

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة وافق على اشـتراك مسرح عرائس القاهرة في المهرجـان الدولي الذي سيقام في نيويورك في العام القادم.

◆◆ مها صبري .. ستقـوم ببطولة فيلم « حلوة وكدابة » امام رشدي أباظة. الفيلم. انتاج صبحي فرحات واخراج حسين فوزي .

◆◆ محرم فؤاد سجل اول اغانيه التي لحنهـا له فريد الاطرش ، وسيطبعها على اسطوانات لحسابه .

◆◆ فنوننا الشـعبية الخزفية سيقام لها معرض في موسـكو محتويات المعرض شحنت من الاسـكندرية يوم السبت الماضي .

◆◆ احمد مظهر وبرلنتي عبد الحميد سيقومان ببطولة فيلم انتاج لبناني ، اخراج المخرج رضـا ميسر الذي اخرج فيلم « صخرة الحب » .

◆◆ الخبراء الالمان للافـلام الملونة وصلوا الى القاهرة واقاموا في الفيلا التي بناها استوديو مصر خصيصا لهم بجوار الاستوديو .

◆◆ فريد الاطرش .. أجـل سفره الى الخارج حتى يتم اعداد فيلمه الجديد للعرض .

◆◆ حلمي رفلة .. سافر الى اوربا يوم الاربعاء الماضي ، سيزور المانيا وايطاليا ثم يعرج على الهند في زيارة فنية قصيرة .

◆◆ دكتور ثروت عكاشـة .. اجتمع بالمسئولين في مؤسـسة دعم المسرح عدة مرات لدراسة حـالة الفرق المسرحية التابعة للمؤسـسة.

◆◆ وجيه أباظة محافظ البحيرة .. قرر دعوة بعض الفرق المسرحية لزيارة دمنهور بصفة منتظمـة كل عام .

◆◆ ام كلثوم .. اعتذرت عن قبول دعوة وجهت اليها لاحيـاء حفلتين في ليبيا خلال الشهر القادم

◆◆ فايزة احمد .. اقامت حفلا ساهرا في بيتها بمناسبة عيد ميلاد ابنتها فريال . مختار العابد كان يرحب بالمدعوين .

◆◆ نبيل الالفي .. عقد اجتماعا للنقاد والصحفيين لمناقشة التخطيط الجديد للمسرح القومي ، ثم دعاهم الى مشاهدة مسرحية «المحروسة» التي كتبها سعد الدين وهبه .

◆◆ نقـابة الممثلين .. تلقت شكوى من بعض الممثلين العرب الذين يعملون في احد الافلام المشتركة مع ايطاليا لعدم صرف اجورهم !

◆◆ تحيـة كاريوكا .. كلفت محاميا باتخاذ الاجراءات القانونية ضد اي شركة تنتج فيلما عن شـقيقة القبطية ولا تسـند اليهـا دور البطولة . تحية كانت قد سجلت اسم الفيلم في الشهر العقـاري لحسابها .

◆◆ وردة الجزائرية .. مرشحة لبطولة فيلم مريم المجدلية .

سمعتش

يقدمه التوخ

فى الشتاء

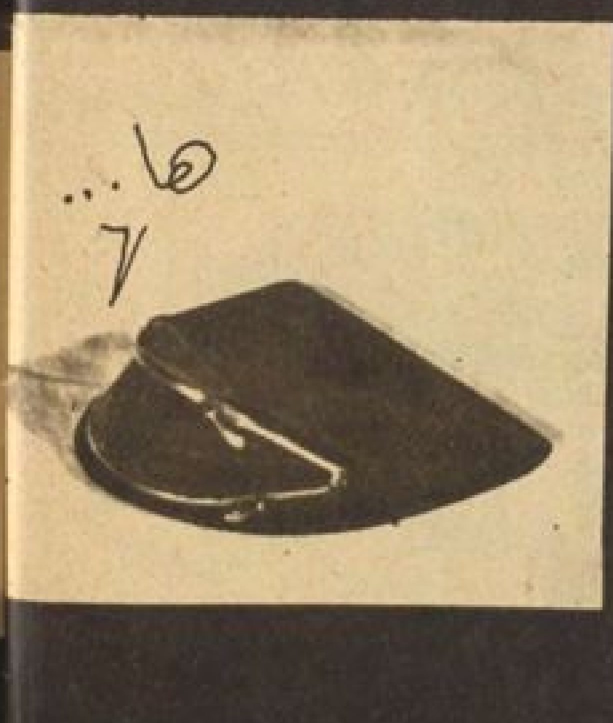

إبعد رجليك اللى زى التلج دول عن رجليه

البرد دول.

تعيسه معونة الشتا ..

هاتشه

ها...

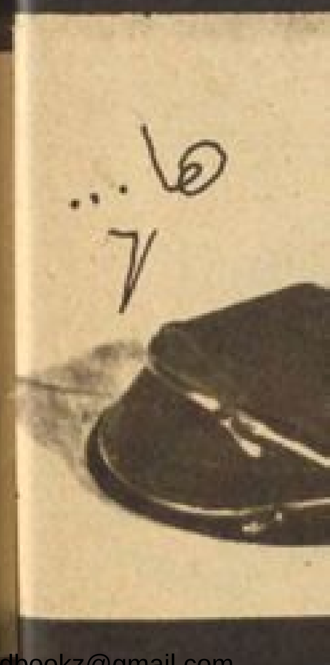
ها...

ليلة فى العمر

وليم باسيلى

جلست « نزهة » ترشف رشفات صغيرة متتابعة من فنجان القهوة ، وهى تستلقى مسترخية فى المقعد الكبير الذى يحتل مساحة غير قليلة من مدخل شقتها الصغيرة الانيقة..

والقت نظرة عابرة ، على الساعة المعلقة فى الجدار المقابل ، فرأت ان عقاربها لم تتجاوز الثامنة الا ببضع دقائق . ولذ لهـا ان تستسلم الى الكسل .. فاليوم عطلتها الاسبوعية، ولكنها رغم ذلك استيقظت مبكرة كما اعتادت أن تفعل كل يوم ...

كانت نزهة فى الخامسة والثلاثين من العمر ، لكن من يرى وجههـا الصبوح .. الخالى من التجاعيد ، لا يقدر سنها باكثر من الثلاثين أو اقل . وكانت تعمل مدرسة للرياضة البدنية فى احدى المدارس الثانوية، ولعل الفضل يرجع الى وظيفتها ، فى احتفاظها بقوام ممشوق ، وجسـم متناسق ملفوف ..

وراحت تسترسل فى خواطـرها الموزعة .. ولكنها افاقت منها فجأة على رنين جرس الباب ، ونهضـت لتفتح الباب ، واذا بها ترى نفسهـا امام « سالى » صديقتها الصغيرة ، وتلميذتها السابقة ..

وراحت تستقبلها بحفاوة بالغـة تشوبها مسحة من الدهشـة ، وقد ايقنت أنها لم تلجأ اليها ، فى هذا الوقت المبكر ، الا لامر جلل ..فهى تعرفها جيدا..وتعرف أنها لاتستريح من متاعبها الا اذا نفضتهـا بين يديها ..

وكان اطفالها الثلاثة قد استيقظوا من نومهم ، وبدأوا يملأون الشـقة ضجيجا وحركة ، فعملت نزهة على ابعادهم الى حجرة داخلية ، وعادت الى ضيفتها الصغيرة ، التى بداعليها انها موزعة البال، مضطربة الاعصاب وقالت لها بتلك اللهجة المفعمـة بالحنان .. اللهجة التى ألفتها منها « سالى » منذ كانت طفلة :

ـ والآن .. ماذا حـل بساحة صديقتى الصغيرة ؟

وفاضت أشجان « سالى » ولم تقو على كبت دموعها، فاطلقت لها العنان، وألقت عليها نزهة ، فاحتوتها بين ذراعيها، وأسندت رأسها الى صدرها، المملوء بالعطف، ولم تحاول أن تكفكف عبراتها .. بل تركتهـا تخفف من أشجانها بالدموع .. لقد عرفت من التجارب المريرة التى مرت بها ، ان دموع المرأة هى صمام الامان الذى يمنع الانفجار ..

وتمالكت سالى ، وجففت عبراتها بمنديلها الصـغير ، ثم تطلعت الى نزهة ، بنظرات تجلت فيها الحيرة .. لقد تشابكت فى ذهنها خيوط المشكلة فلم تعد تدرى بأيها تبدأ..

وقالت نزهة :

ـ قولى لى يا سالى كل شىء .. لسنا فى حاجة الى مقدمات ..

وتنهدت سالى كما لو كان أزيح عن صدرها حمل ثقيـل ، وراحت تفضى الى معلمتها السـابقة بسرها الصغير ..

انها مشكلة قلب بكر صغيرتفتح للحب .. كان حبا سريعا خاطفا ، قوامه نظرة استرعت انتباهها ،تلتها ابتسامة خفق لها قلبها ، كان ذلك فى احدى الحفلات العائليه الخاصة، فانصرفت من الحفلة ، وقلبها مفعم بطائفة من المشاعر الغامضـة .. مشاعر بنت التاسعه عشرة ..

وفى اليوم التالى فوجئت به يزور أباها ، ويتقدم اليه يطلب يدها ، ولما رآها بعد ذلك ، صارحها بأنه أحبها من النظرة الاولى ، ولمـا كان رجـلا يؤمن بانه يعيش فى عصر الذرة ، فقد رأى ان يتوج هذا الحب المفاجىء ، بزواج مفاجىء ايضا ..

وكفت « سـالى » عن الحديث ، وتضرجت وجنتاها بحمرة الخجل ، وراحت تحاول اخفاء خجلها بالعبث فى أزرار ثوبها

وقالت نزهة وهى تربت على وجنة تلميذتها :

ـ وأنت.. أيتها المغرية الصغيرة .. ما حقيقة شعورك نحـوه .. أتحبينه ؟

وترددت « سالى » قبل أن تجيب بقولها :

ـ لا أدرى .. كل ما اعرفه انى أكاد أذوب خجلا تحت وطأة نظراته .. وكلما نظرت اليه ، حدثتنى نفسى بأن أرتمى بين ذراعيه وأوسـعه تقبيلا ..

فتضاحكت نزهة وقالت :

ـ هذه دلائل الحب العميق أيتها المغرية .. فما الذى يزعجك ؟

فقالت :

ـ يزعجنى أن هـذا الحب جاء سريعا خاطفا، وأخشى ، بعد الزواج، ان يذهب كما جاء ..

وقالت نزهة فى دهشة :

ـ ولماذا يذهب ؟

فقالت :

ـ لانى أعتقد انه لم يقم على أساس وطيد .. لم تدعمه الايام ولم تصقله التجارب والاحداث ، ولم تترك له الفرصة لكى تنمو جذوره وترسـخ فى قلبينا ..

وضمتها نزهة الى صدرها وهمست تقول :

ـ يا صغيرتى المسكينة ..

وشعرت « سالى » براحة كبرى وهى تسند رأسها الى صدر أستاذتها السابقة التى راحت تداعب خصلات شعرها باصابعها وتقول فى صوت حالم ، خيل الى سالى انه يجىء من عالم بعيد :

ـ قد لا تعرفين يا صغيرتى اننى شربت قبلك من كأس الحب الخاطف، فتذوقت لذائذه ، وعانيت متاعبه ، وقد يدهشك أن تعرفى أيضا ، أن حلاوته ما تزال فى فمى ، رغم كر السنين ، ومر الايام ..

ورفعت سالى رأسها وصاحت تقول فى دهشة :

ـ أنت .. أنت يا أبله نزهة ؟

فهزت رأسها وهى تحدق بنظراتها فى الافق البعيد الذى يتراءى لها من النافذة القريبة منها ثم قالت :

ـ كنت أعتقد انى رويت لك تلك القصة ..

فقالت سالى :

ـ كلا .. لم أعرف شيئا عنها..

فقالت :

لا بأس من أن أرويهـا لك ..

واشعلت سيجارة ، واخذت تنهل منها انفاسا عميقة وتنفثها بشـدة حتى احاطت بها هالة من الدخان ، ومضت تقول :

ـ كان ذلك منذ خمسة عشر عاما .. كنت أحتفل بعيد ميلادى العشرين حين رأيته ...

كان فتى وسيما ضاحك السن ، تنم ملامحه وحـركاته عن رجولة ناضجة بعيدة كل البعد عن ميوعة شباب هذه الايام ..

لقد أحببته من أول نظرة ..وحين أقبل نحوى مهنئا ، أحسست أن قلبى قد انتقل من موضعه ، وخاصة حين أردف التهنئة بقوله :

ـ نزهة .. لم أر فى حيـاتى منظرا أروع ولا أفتن من منظـر وجهك فى أضواء الشـموع وانت تطفئينها الواحدة بعـد الاخرى .. لقد تمنيت لو كنت رسـاما بارعا لارسم هذه الصورة الخالدة !

واطرقت نزهة برهـة ، كما لو كانت تستجمع افكارها ، ثم عاودت الحديث قائلة :

ـ ان الله وحده هو الذى يعلم عدد الليالى التى جفانى فيها النوم، لمضيت المثل وجهه ، وابتسامته ، واستعيد عباراته فتمتـلىء نفسى زهوا وفخرا ..

واى فخر اعظم من فخر فتـاة امكنها أن تدير رأس رجل من اول نظرة ! ...

وتقابلنا بعد ذلك عدة مـرات ، وفى كل مرة كان لايبخل على بالاطراء .. وكنت فى ذلك الوقت ، اشتغل بالتدريس فى مدرسة ابتدائيـة ، واقطن مع شقيقتى الكبرى التى ترملت وترك لها زوجها ثلاثة اطفال، فكان يزورنا فى المنزل ، وهو يحرص اشـد الحرص على تكتم شعوره نحوى ، حتى لا يخدش سـمعى بعبارات الغزل الرخيص

لقد كان رجلا متزنا .. لا يقدم على امر الا بعد روية وتفكـير فمضيت ارقب باطمئنان، ذلك اليوم الذى يفاتحنى فيه بالزواج ..

وجاء اليوم الموعود .. حين اسر الى ذات يوم أنه سـيزورنى فى المساء ليفضى الى بامر هام ..

وفى تلك الليلة ، حرصت عـلى ان اعد له مفاجأة تدخل السرور الى قلبه .. فاعددت العدة لاضاءة حجرتى بالشموع . فقط .. وكان منظر الحجرة سـاحرا حقا .. كانت اضواء الشموع الخافتـة الناعمة تتلاعب على الجدران الوردية اللون ، فتكسبها فتنة حالمة ..

الم يكن منظر وجهى فى اضواء الشموع هو اول ما لفت نظره الى !

***

وتنهـدت نزهة ، وترقرقت على صفحـات وجهها ظلال من التـأثر بتلك الذكريات العـذبة ، ولكن سرعان ماعادت اليها بشاشـتها وراحت تقول :

ـ لقد أثرت كوامن عواطفى ايتها الشيطانة .. اذهبى واسـتمتعى بما هيأته لك المقادير من زواج برعاه ملاك الحب وتحف به السعادة من كل جانب .. وكفاك فخرا .. انك سلبت رشد رجل بنظرة واحدة

***

وانقضت شهور طويلة قبل أن تعود « سالى » لزيارة أبلة نزهـة مرة أخرى ، وكانت قد تزوجـت وبدت عليها دلائل السـعادة ، وفى خلال الحديث قالت لنزهة :

ـ على فكرة ... لقـد حدثت زوجى بقصتك .. فأبدى رغبته فى التعرف بزوجك ..

وابتسمت نزهة وقالت ضاحكة .

ـ زوجى ؟ ..

ثم اردفت تقول :

ـ انى لم أتزوج بعد أيتهـا العزيزة .. فصاحت سـالى فى دهشة :

ـ كيـف ؟ الم يأت فى تلك الليلة ؟

فقالت :

ـ أجل .. لقد أتى .. ولكـن ليفاتحنى فى أمر زواجه بشقيقتى الارملة ...

وفغرت سالى فمها لفرط الدهشة وقالت :

ـ ولكن .. هؤلاء الاطفال ..

فقاطعتها قائلة :

ـ لقد تزوجت بشقيقتى وتركت لى اطفالها الثلاثة لاعنى بهم ...

هذا الاسبوع فى التليفزيون

هذه بعض الفقرات الثابتة فى البرنامج .. ان مواعيدها لا تتغير على مر ايام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة

١١٫٠٠ الافتتاح وتفاصيل البرامج
١١٫٠٥ القرآن الكريم
١١٫١٥ اقوال الصحف
١١٫٣٠ جنة الاطفال
٤٫٠٠ مساء الافتتاح : والقرآن الكريم
٤٫١٠ مساء فى برامجنا اليوم
٧٫٠٠ مساء اهم الانباء ، واضواء على الاحداث على القناتين ٥ ، ٧
١٠٫٠٠ مساء الاخبار

الثلاثاء ٥ ديسمبر

١١٫٠٠ جنة الاطفال
١٢٫٠٠ انت مين ؟
١٢٫٣٠ كارتون
١٢٫٣٥ اين الغائبة ؟
٤٫٢٠ الرمح المكسور
٤٫٤٥ اغان ــ اكروبات ــ كرتون
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫١٠ مع العائلة
٦٫٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ــ القناة رقم ٥

٧٫٠٠ أهم الانباء ، واضواء على الاحداث
٧٫١٥ كابتن جريف
٧٫٤٠ اغنية
٨٫١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨٫٣٠ الكأس المسمومة
٩٫٠٠ رسالة : برنامج ثقافى
٩٫٣٠ اغنية
٩٫٣٥ القراصنة

القناة رقم ٧

٧٫١٥ تمثيلية
٨٫٠٠ بيرى ماسون
٨٫٥٠ فيرماجي مولي
٩٫١٥ طريق المعرفة
٩٫٤٠ رحلة مع الانغام
٩٫٥٥ الاغانى المختارة

السهرة الثانية ــ القناة رقم ٥

١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ على شاطىء النيل
١٠٫٣٠ مسرح التليفزيون

الاربعاء ٦ ديسمبر

١١٫١٥ اقوال الصحف
١١٫٣٠ مع الموسيقى العالمية
١٢٫٠٠ فوازير
١٢٫٣٠ كارتون
١٢٫٣٥ انها حياة مرحة
٤٫٣٠ فلاش جوردون
٤٫٤٥ اغان ــ اكروبات ــ كرتون
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ مع العائلة
٦٫٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ــ القناة رقم ٥

٧٫٠٠ أهم الانباء ، واضواء على الاحداث
٧٫١٥ الحان والوان
٧٫٤٠ اغنية
٧٫٤٥ من تاريخنا
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ اغنية
٨٫١٥ رأى الشعب
٩٫٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم ٧

٧٫١٥ مسرح كامبو
٨٫٠٥ تمثيلية
٨٫٣٠ دوبى جيليس
٨٫٥٥ نهضتنا
٩٫١٠ صراع الحياة

السهرة الثانية ــ القناة رقم ٥

١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ من برامجنا الغنائية
١٠٫٣٠ فيلم عربى

الخميس ٧ ديسمبر

١١٫١٥ اقوال الصحف
١١٫٣٠ جنة الاطفال
١٢٫٠٠ رأى الشعب
١٢٫٤٥ حول العالم
١٫٠٠ ختام
٤٫٢٠ اغان ــ اكروبات ــ كارتون
٤٫٣٠ نادى الاطفال
٥٫٣٠ مجلة المرأة
٠٠ر٥ البرامج التعليمية
٦٫٠٠ البرامج التعليمية
٦٫٥٩ ختام

السهرة الاولى ــ القناة رقم ٥

٧٫٠٠ أهم الانباء ، واضواء على الاحداث
٧٫١٥ رجال العدالة
٧٫٤٠ اغنية
٧٫٥٤ صور من حياة الشعوب
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ اغنية
٩٫٤٠ بود ابود ولوكوستيللو
٩٫٤٥ اغان

القناة رقم ٧

٧٫١٥ تمثيلية
٨٫٠٠ الرجل الخفى
٨٫٢٥ فيلم عربى

السهرة الثانية ــ القناة رقم ٥

١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫٠٥ مسرحية منقولة

الجمعة ٨ ديسمبر

١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٫١٥ عرض البرامج
١٫٣٠ مع الناس
٢٫٠٠ نور على نور
٢٫٤٥ برامج غنائية
٣٫٠٠ فيلم عربى
٣٫٤٥ اغان ــ اكروبات ــ كارتون
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٢٠ مع العائلة
٦٫٠٠ من الاغانى المختارة
٦٫١٥ سير لانسلوت
٦٫٤٠ اغنية
٦٫٤٥ فى عالم الحيوان

السهرة الاولى ــ القناة رقم ٥

٧٫٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٧٫٣٠ معلومات وحقائق
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ اغنية
٨٫١٥ القاعدة الشعبية
٨٫٣٠ مع الموسيقى العربية
٩٫٠٠ انت مين ؟
٩٫٣٠ طريق الشر

القناة رقم ٧

٧٫٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧٫٣٠ الاصابع الخمسة
٨٫٣٠ المسرح الصامت
٨٫٤٥ مغامرات شابان
٩٫٢٥ اغان
٩٫٤٥ فرقة باليه التليفزيون

السهرة الثانية ــ القناة رقم ٥

١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ من برامجنا الغنائية
١٠٫٣٠ ليالى القاهرة
١١٫١٥ اقوال الصحف

السبت ٩ ديسمبر

١١٫٣٠ مجلة التليفزيون
٤٫٢٠ جريمة فى باريس
٨٫١٥ تمثيلية جديدة
٩٫٠٠ فوازير
٩٫٣٠ اغنية
٩٫٤٥ الرجل الغامض

القناة رقم ٧

٧٫٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٤٫٤٥ اغان ــ اكروبات ــ كارتون
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ مع العائلة
٦٫٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ــ القناة رقم ٥

٧٫٠٠ أهم الانباء ، واضواء على الاحداث
٧٫١٥ سيف الحرية
٧٫٤٠ اغنية
٧٫٤٥ رحلة اليوم
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ اغنية
٧٫١٥ المصارعة الحرة
٧٫٤٥ تليفون ٩٩٩
٨٫١٠ حلقات ٧٧ شارع سن ست
٩٫٠٠ مغامرات فى البحار

السهرة الثانية ــ القناة رقم ٥

١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ من برامجنا الغنائية
١٠٫٣٠ فيلم اوربى

الاحد ١٠ ديسمبر

١١٫١٥ اقوال الصحف
١١٫٣٠ جنة الاطفال
١٢٫٠٠ مجلة المرأة
١٢٫٣٠ كارتون
١٢٫٣٥ روبين هود
١٫٠٠ ختام
٤٫٢٠ المخبر الدولى
٥٫٤٥ اغان ــ اكروبات ــ كارتون
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ مع العائلة
٦٫٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ــ القناة رقم ٥

٧٫١٥ مارتن كين
٧٫٤٠ اغنية
٧٫٤٥ مع الفن
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ اغنية
٨٫١٥ نهضتنا
٨٫٣٠ الرمال الناعمة
٩٫٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم ٧

٧٫٠٠ اهم الانباء .. واضواء على الاحداث
٧٫١٥ تمثيلية
٨٫٠٠ مع الموسيقى العالمية
٨٫٣٠ مقتطفات عالمية
٨٫٥٥ الاغانى المختارة
٩٫١٠ مغامرات مافريك
١٠٫٠٠ من برامجنا الغنائية
١٠٫٣٠ فيلم امريكى

الاثنين ١١ ديسمبر

١١٫١٥ اقوال الصحف
١١٫٣٠ مجلة التليفزيون
١٢٫٣٠ كارتون
١٢٫٣٥ فيل سيلفرز
٤٫٢٠ الكنز
٤٫٤٥ اغان ــ اكروبات ــ كارتون
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ مجلة المرأة
٦٫٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ــ القناة رقم ٥

٧٫٠٠ اهم الانباء ، واضواء على الاحداث
٧٫١٥ حلقات مسلسلة
٧٫٤٠ الاغانى المختارة
٧٫٤٥ اطفالنا
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ مغامرات فى البحار
٩٫٠٠ مع الناس
٩٫٣٠ لوحات صندوق الدنيا

القناة رقم ٧

٧٫١٥ نور على نور
٨٫٠٠ تمثيلية
٨٫٣٠ مع الموسيقى العربية
٩٫٠٠ اغان

السهرة الثانية ــ القناة رقم ٥

١٠٫٠٠ من برامجنا الغنائية
١٠٫٣٠ فيلم عربى
١٫٠٠ ختام

منيرة المهدية .. على خلاف مع محمد عبد الوهاب

محمد عبد الوهاب .. مصر على رأيه ...

صالح عبد الحي .. مفاوضات مع منيرة المهدية

توحيدة المصرية .. لابد أن تطرد « الفتوة » ! ..

ليلة ممطرة في عماد الدين

زمان ، منذ اكثر من ربع قرن، كان الناس لايخشـــون البرد ، ولا يهربون من الامطار . فقد كانت المسارح تفتن في ابتكار وسـائل لاجتذابهم اليها في ليالي الشتاء القاسية . انها وسائل غريبة لم يعد لها وجود في هـذا العصر ، وجيلنا لايعرف عنها شيئا . اما جيل حسين عثمان كاتب هذا المقال لايزال يذكرويروى لنا هذه الطرائف

نحن في شتاء ١٩٢٦ . ان القاهرة تشهد شتاء قارس البرودة غزير الامطار كهذا الشـــتاء . والفنانون وأصحاب المسارح يضعون أيديهم على قلوبهم . فهذا هو موعد افتتاح الموسم الجديد. ولكن البرودة والامطار تنبئان بأن الناس سيقبعون في بيوتهم حيث يتمتعون بالدفء بدلا من أن يخرجوا الى شارع عماد الدين ليواجهوا البرد وتهاجمهم الامطار !

انهم يعقـــدون الاجتماعات طوال النهار بحثا عن وسائل مبتكرة لاخراج الناس من بيوتهم وانتزاعهم من تحت البطاطين ومن جوار الدفايات .

ان اغرب تلك الابتكارات التي لجأ اليها محمد كريم ، ذلك الشاب العائد من ألمانيا والذي استخدمه يوسف وهبي ليدخل تجديدات فنية على مسرح رمسيس . لقد فتح شباك التذاكر في الصباح حتى يستطيع الناس حجز تذاكرهم في وقت دافىء فلا يقفون أمام شباك التذاكر اثناء الليـل . ان هذه الطريقة تشجع الناس على شراء التذاكر خصـــوصا وانهم لايستطيعون التنبؤ بحالة الجو ليلا

وكلك الحسناء الجميلة التي وضعها كريم داخل الشباك لتبيع للنـــاس تذاكرهم . انه تقليد جاء به كريم بلا شك من أوروبا . ان وجود فاتنة في شباك التذاكر يجـــذب الرجال لشراء التذاكر .

وعندما جن الليل ، كانت الصالة قد امتلأت بالرواد . لم يكن بها مقعد خال ، بينما الامطار تهطل في الخارج بغزارة !

وعلى بعد خطوات من مسرح رمسيس كان يوجد بازكبير ، حوله الاخوان جورج ويوسف دخول .. الى ملهى يعملان على مسرحه بفرقتهما . وقد أطلق جورج على نفسه اسم « كامل الاصل » .

لقد لجأ الاخوان دخول الى طريقة ماكرة . فقد أعلنا عن أن الدخول الى المسرح ليس بالتذاكر وانما بثمن المشروب . والمشروب اما كاس من الكونياك أو الروم . وامتلأت الصالة بالرواد الذين يعشقون دفء الخمر ، والنكاهات والراقصات الســمينات المترهلات !

اما مسرح برينتانيا حيث تعمل فرقة الريحاني بعد ان تم الصلح بين الريحاني وزوجته بديعة مصابني فقد أعلنا عن تقديمهما روايه « قنصل الوز » .. انها مسرحية يكفي الاعلان عنها لاجتذاب الجماهير .

ولكن الحاج مصطفى حفني صاحب المسرح ،لم يكن يخشى الجمهور بقدر ما كان يخشى الريحاني نفسه . فقد كان معروفا عن الريحاني انه يخاف البرد والمطر، ويفضل في ليالي الزمهرير ان يقبع في منزله بجوار «الدفاية»!

ومنذ الساعة الثانية بعد الظهر، فتح الحاج مصطفى باب المسرح لكي يدخل الجمهور الى البار . وعنـــدما حان موعد رفع الســتار ، لم يكن الريحاني قد وصل بعد .

الحاج مصطفى ثائر . انه يرسل المبعوثين الى الريحاني في بيته لاقناعه بالنزول لان الصالة امتلأت وليس معقولا أن تلغى الحفلة .

واخيرا ينزل الريحـــاني متدثرا بالبالطو والكوفية والطربوش !

والمنافسة شديدة بين الريحـاني والكسار ، وقد استعان الكسار برجل ينادي بأعلى صوته على مسرحية الكسار بربري مصر الوحيد . ونصب خياما خارج المسرح لكي يحتمي بها الجمهور وهو يتزاحم على شباك التذاكر !.

وهذه « توحيدة المصرية » خرجت من صالتها تصرخ وتستنجد بأحــد فتوات عماد الدين ليطرد فتوة آخر شرب « التين روم » مجانا . وهي لا تقر ابدا أن يشرب الناس مجانا، حتى ولو كانوا فتوات !

واخيرا . فهذه فرقة منيرة المهدية، لقـــد اغلقت ابوابها ، وأعلنت عن تأجيل رواية « كارمن » اسبوعين .

ان الناس يظنون ان البرد والمطر هما سبب التأجيل ، ولكن السبب الحقيقي هو ان المطرب الجديد محمد عبدالوهاب قد تجرأ وطلب ان يكتب اسمه في الاعلانات بجوار اسم منيرة المهدية ، والادهى والامر من ذلك أنه وقد ركبه الغرور ، طلب ان ترفع منيرة اجره في الليلة الى خمســة جنيهات !

اليس ذلك كافيا لتأجيل رواية « كارمن » حتى تبحث منيرة المهدية مع صالح عبدالحي وزكي مراد أمر حلولهما محل عبدالوهاب !

حسين عثمان

تحت الشمسية

هذه الحسناء . ملكة جمال تحولت الى راقصة باليه. وهي تقوم حاليا بجولة زارت فيها اغلب بلدان العالم . وكان من ضمن البلدان التي زارتها القاهرة . ان اورسولا تظهر على المسرح كل ليلة لترقص رقصة الشمسية وتغني فيها للاله كي يرسل المطر غزيرا فينبت في الارض خضرة .. وحياة!!

بينى و بينك

يقدمه طرزان

تعصب

لع معظم المجـلات الفنية والفرنسية وقد لاحظت ، مثلا لم « سيدة القصر اللبنانى » « سينى ريفيو » الفرنسية تتعمد التعليل من شان العربى عمر الشريف، خصوصا الاسئلة ، مرة يسالها قارئ: عمر الشريف » فتجيب : مصرى » ويسال آخر عن ظهر فيها فتقول : «جحا اللبنانى » فى حين انها أى ممثل يسال عنه احد كتبت لهم عن ذلك اهملوا لماذا لا تنشا مكاتب ية تقوم بالدعاية للفنانين لخارج ؟

تونس : حمادى الكامل

■ على ليرتك يا أخا العرب هذه الكلمة توقظ النائمين السينمائيين ..

قصص

يمكن نشر بعض القصص القصيرة فى الكواكب ؟

العراق : خالد محمد على

■ لا أظن .. فالكواكب لا يتسع مجال لاكثر من قصص محرريها

سعاد

ما رايك فى سعاد حسن .. رائعة والبس دمها خفيفا ؟

القاهرة : وحيدوف

■ حسن ميين ؟

احاطة

الشرف بان احيط سيادتكم علما باننى انا الان فتى ومن هـواة الادب والفناء . نرجو افادتنا

القاهرة : عادل المصرى

■ بالرجوع الى خطابكم نتشرف بافادتكم باننا اخذنا علما بذلك !

ثلاث زوجات

انا متزوج بثلاث زوجات ،ولى ..ات ، وقد تعذبت كثيرا ، حتى ان اكافا بدخـول ما رايك ؟

القاهرة : قارئ، تعيس

■ الذى أعرفه ان الجنة لا يدخلها المجانين ..

صدفة

.. هل يصدق احد ان لقاء آمال فريد وعبد الحـليم حافظ والمصور ومصور الكواكب كان بالصدفة معقولة دى ؟ انا لا اصدق ..

اسكندرية : محمود عبد اللاه

■ المصور كان مع السيدة آمال فى جولة

ثار

.. هل تعلم ان بينى وبينك ثار قديم ؟

القاهرة : شقراء الظاهر

■ وناوية تخلصى ثارك امتى ؟

جمال

.. لماذا نرى كبار المطـربين اشكالهم مش ولا بد ..

القاهرة : آنسة جامعية

■ لأن الحلو ما يكملش ..

تحية

.. من هو زوج المطـربة الفنانة تحية كاريوكا ؟

القاهرة : بنت الارندل

■ زوجها نمرة كام ؟

سمراوات

.. هل يمكن ان اطلب يد احدى قارئاتك السمراوات ؟

بغداد : ناصر جاسم حمودى

■ اطلب زى ما يعجبك .. ولما بتطلب ابقى قل لى ..

اهتمام

.. لماذا تهتمون بكواكب هوليوود؟

الكويت : ذات المايوه الاخضر

■ لكى نتعلم منهـن فن الوقوف أمام عدسة المصور ...

عرسان

.. عريسان يبحثان عن عروستين .. اين نجدهما ؟

عريسان من بنها

■ فى مسرح العرائس

كنافة

.. ما رايك فى كنافة صباح التى جعلت عبد الحليم ينام ثلاثة ايام ؟ الا تشتهى نفسك قطعة منها ؟

آنسات : نانا • دودى • ميمى

■ يفتح الله ..

حاجة

.. تحب اقــول لك حاجة فى ودنك ؟

الزمالك : المراهقة الصغيرة

■ مش دلوقت ..

قبلات

.. من هى النجمة السينمائية التى تتمنى ان تنال منها قبلة ؟

بغداد : كتكوتة

■ اى نجمة ؟

لحن

.. هل صـحيح ما نشرته بعض الصحف عن قيـام عبد الوهاب بتلحين اغنية جديدة لام كلثوم ؟

المطرية : محمد عبد الصبور

■ آهو كلام

ندم

.. يقول عبد الحليم حافـظ : « واندم لو حبيت وقاسيت » واندم لو عمرى ما حبيت » فهل هو نادم على طول الخط ؟

ليبيا : ب • ف •

■ يظهر كده

خطاب

.. آسفة جدا لارسـال الخطاب السابق بدون طابع بريد لاهمـال الخادم

المحلة : آنسة عزيزة حسنى م

■ لا داعى للاسف .. لانى لم أستلمه ..

حب

.. لكثرة ما سمعت عن الشقاء والسهر والالم ووجع القلب وغيرها من البلاوى التى تصيب المحبين .. اصبحت اكره الحب

نادر : شاكر حسب النبى

■ ما هو ما فيش حلاوة من غير نار

فقرات

.. فى مقال : « لبنى ونافـورة الاحلام » قال الكاتب : « والحق اقول ان نسبة الجمال فى روما خطيرة رغم ان اللاتى فى روما ، فى شهر اغسطس ، من الفقـيرات اللاتى لا يستطعن الاصطياف » هل معنى ذلك ان الجمال - فى نظر الكاتب - اصبح وقفا على صاحبات الثراء ؟

فيصل عبد الحميد عنبر

■ مش معقول .. ويحتمـل ان الكاتب يقصد التحدث عن الاناقة .. وهى « نص الجمال » كما تعلم ..

هدية

.. كانت هدية الكواكب «مسرحية حسن ومرقص وكوهين » هدية قيمة، هل ننتظر بقية مسرحيات الريحانى فى ملحق الكواكب ؟

الدقى : كمال الشامى

■ ما أظنش ..

وجوه

.. قرات اعلانا عن مكتب يبحث عن وجوه جديدة للتعـاقد معهم على الظهور فى السينما • ما رايك ؟

المنصورة : طرزان ريفى

■ ما تصدقش !

كلمة ونص

ا • م • ع • شعث - فلسطين• رفح : ألا يكفى ان اكون « طرزان من منازلهم » ؟ ..

فتاة الشاطئ، الذهبى - الكويت: على الرحب والسعة ، فى الكواكب وفى القلوب كمان

بدر عبد الفتاح - شبرا : القطن السكلاريدس لايصلح لتنجيدالفرش، اطمئن !

طرزانة البصرة الجميلة - بغداد : شكرا على خطابك الرقيق ، وعلى تلك الروح الطيبة التى تجلت فى كلماته• نردها لك فى الافراح

ناصر جاسم الحاجحمودى -بغداد: القلوب عند بعضها

ا • ص - ع • م - من الطلبة الجامعيين : القاضى يمثل قاضى ..

محمود احمد - السيدة ، القاهرة: الم تجد « هدية » افضل من الزواج بجدلك ؟ طيب روح الله••• يسامحك

نانا • ميرى • بلبل - بنها : ولماذا تهجم على حماتى ؟ هل أناعبيط حتى أظل واقفا حتى تبدأ الهجوم ؟

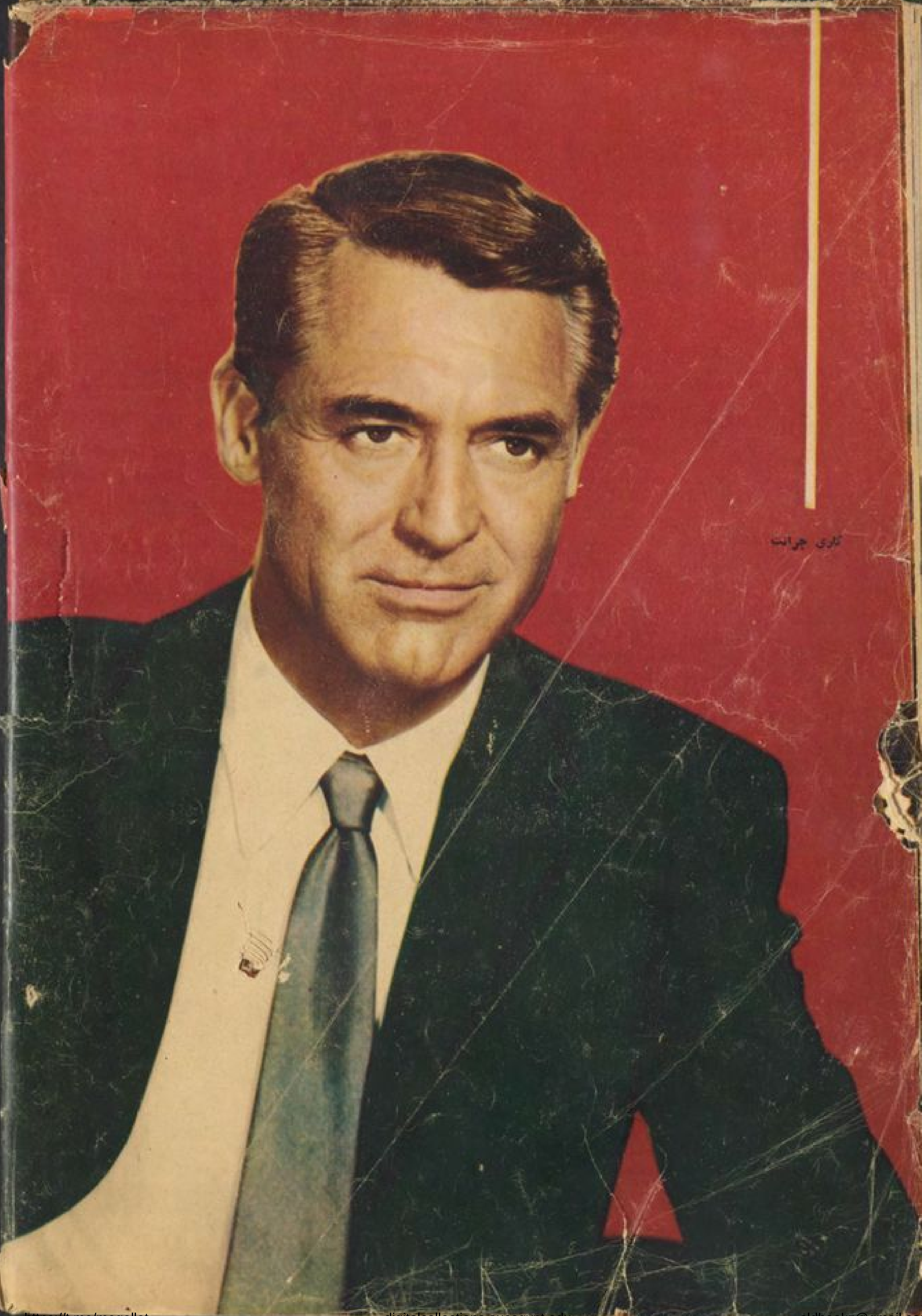

كاري جرانت

Pages 46,47 are missing

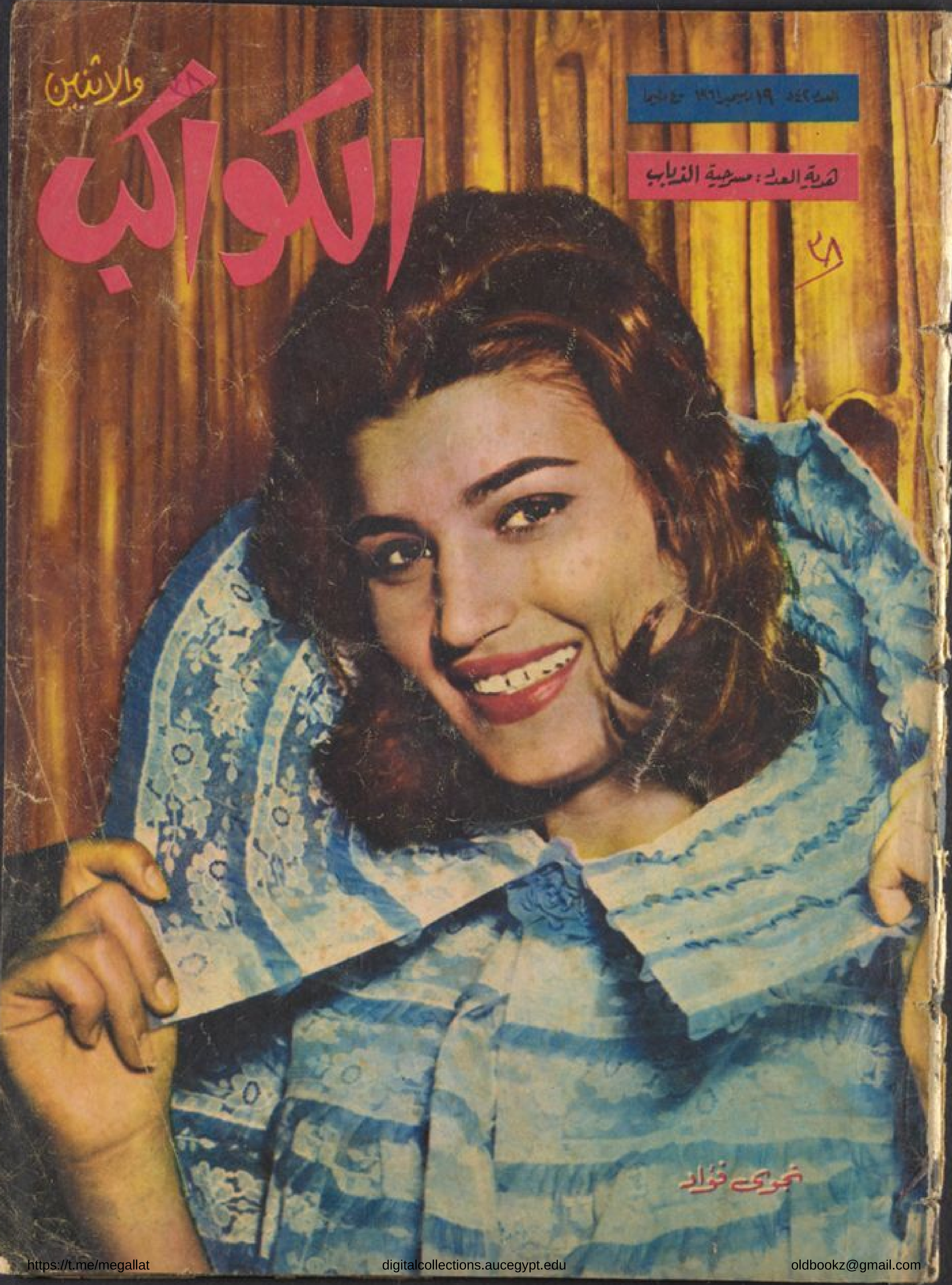
والاثنين
الكواكب
١٩ ديسمبر ١٩٦١
هدية العدد: مسرحية الذباب
نجوى فؤاد

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 542 - 19-12-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب، القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستةمصرالعمومية، القاهرة

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربيةالمتحدة، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات ، أو ٦٢ شلنا ـ والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .

رئيس التحرير

مجدى فهمى

فكرة !

لست مغرورا ... فانني أومن بلا تواضع انني لا زلت على أول درجات بلاط صاحبة الجلالة ... وبيني وبين القمة مشوار طويل من الدراسة ، والتجربة ، والعرق ، وحرق ما بقى من خلايا المخ !

ولكني مؤمن ان مجلة « الهلال الجديدة » ستكتسح الاسواق ، وستضطر بعد أن تقلبها بين يديك من اول يناير ، أن تضع يدك فى جيبك وتخرج منه السبعة قروش !

فانني احاول أن أدرس أذواق الناس ولا افرض عليهم ذوقي ... انني أحاول دائما أن أوفق بين ذوقي وأذواقهم ... واذا اختلفت الاذواق ، ألف وادور ، حتى أقنعهم بذوقي !

فالفنان المغرور هو الذى يجلس فى برجه العالى ، وينتظر الناس أن يصعدوا اليه بلا مصعد كهربائى! أما أنا فانني أعيش مع الناس، واحاول أن اصعد معهم درجات السلم درجة درجة ، واحاول أن أسليهم أثناء الصعود حتى لا يضيقون بسلالمى الضيقة، ويهربون منى عند أول مصطبة !

ولهذا فانني أعيش سعيدا مع عشرات الالوف من القراء ! ولهذا لا أغضب عندما ينظر الى خبراء التوزيع فى دار الهلال من تحت لتحت ويعيرونني بأن عدد الذين دفعوا لى سبعةقروش من القراء لم يصلوا بعد الى عشرة آلاف بينما كنت اقول لهم : ان العدد سيصل الى خمسين الف قبل ان تبدأ المطبعة فى الدوران !

لا زلت متفائلا ! ولا زلت اعتقد ان الاربعين الف قارىء الباقين سيرسلون لى السبعة قروش ! لا بد انهم تأخروا بسبب فئة أذونات البريد فى مكاتب البريد ! سيرسلون لى طوابع بريد قيمتها سبعة قروش بدلا من اذونات البريد ! سيضع بعضهم ورقة فئة عشرة قروش فى مظروف ويرسلها وهو مطمئن الى انى سأرد له الفكة مع عدد « الهلال » قبل أول يناير !

لست مغرورا ...ولكني احب قرائى وأعرف انهم يحبونني ، وانهم لن يتركوني فريسة نظرات خبراء التوزيع فى دار الهلال !

على امين

فى هذا العدد

ماريا شل : طارت الى برلين ، لتحضر ليلة العرض الاولى لفيلم « محاكمات نورمبرج » ماريا ارسلت باقة ورد كبرى الى شقيقها ماكسيمليان شل احد ابطال الفيلم

كلمة وموضوع

كانت وظيفتها في الحياة ان تسلط عليها الاضواء .. ليست اضواء الشهرة ولا اضواء المجد وانما الاضواء المحرقة المنبعثة من الكشافات القوية في الاستوديو.!!

ولم ترض بهذا .. لم ترض بان تكون مجرد تمثال حي يوضع حيث يجب ان تقف البطلة . ثم يقوم مدير التصوير بالتحكم فيها كما يتحكم في الآلة التي تجر الكاميرا .

وبدات تبحث حولها عن افق اكبر .. كانت تنتهز فرصة الراحة لتقرأ السيناريو مرة ومرات . وكانت تستغل فترة وقوفها داخل البلاتوه فتروح تتابع بعينين يقظتين كل حركة وكل لفتة

وذات يوم تغيبت احدى الممثلات . فتقدمت الى المخرج وقالت له بثقة : انا احفظ دورها كاملا

ووقفت « سيلا جابيل » الفاتنة الايطالية اول مرة امام الكاميرا . وقفت اول مرة بشخصيتها الاصلية .. لا بديلة للفاتنة صوفيا لورين! ونجحت .. واسندوا اليها دورا كبيرا .. وادت سيلا دورها في فيلم « النساء يزرعن الريح » بطريقتها الخاصة .. لم تقلد شبيهتها صوفيا ولم تتأثر بها لم تقع في الخطأ الذي وقعت فيه كوليت اندريه حين قلدت شبيهتها بريجيت فكان ان فشلت .. وعهدوا اليها بدور اكثر اهمية في «اختطاف العذارى» .. واصبح التمثال شيئا حيا .. يتحرك .. ويلمع !!

وانا اعرف « بلاسير » في دار للسينما درس كل العمليات المتفرعة من عمله حتى وصل الى منصب مدير الدار .. بجدارة وكفاءة ! واعرف عامل كلاكيت كان يحفظ السيناريو « صم » وبدون في نوتة صغيرة تعليقا على ما يراه .. وملاحظاته عليها .. وهو اليوم مساعد مخرج محبوب وناجح ..

صديقي .. ان دائرة العمل حولك مثل قطعة الارض الفضاء تستطيع ان توسع رقعتها بوضع .. اليد !!

ادرس كل تفاصيل عملك ما يخصك منها وما قد ينفعك .. واكثر ..

فالرجل الفاشل يرسم حدودا لطموحه .. .. والرجل الناجح يلغي هذه الحدود !

رئيس التحرير

القاهرة تحتضن النيل . أن القاهرة ستصبح فيلما ، والنيل موضوعا لستة افلام

أفلام سياحية تصور عندنا

السياحة ثروة قومية .. والسينما يمكن ان تستغل كوسيلة دعاية ناجحة لتنمية هذه الثروة . ولتجتذب بلادنا اليوم اكثر من شركة سينمائية عالمية لتصور افلاما سياحية تجتذب السياح الينا وتعطيهم فكرة واضحة عما يمكن ان يتمتعوا به بين اثارنا الخالدة

ارسلت شركة سينمائية المانية مقرها ميونيخ الى رقابة السينما في القاهرة تطلب معونتها في اعطائها فكرة واضحة عن امكانية تصوير فيلم سياحي ملون مقاس ٧٠ ميللي عن الجمهورية العربية المتحدة وموانيها .. والشركة تحمل اسم م.س.س وتملك يختا كبيرا يجوب الان منطقة البحر المتوسط ، وعلى ظهره فريق من السينمائيين الالمانية ويتوقف في اهم الموانى بالمنطقة لتصوير الحياة والنشاط في كل منها

وقد قالت الشركة في خطابها الى مدير رقابة السينما ، أنها تنوى تقديم فيلم عن بلاد البحر المتوسط ، على طريقة فيلمي « أوربا في الليل » و « العالم في الليل » وسيحمل الفيلم اسم « البحر المتوسط في الليل » وسيشترك في تمثيل هذا الفيلم مجموعة من النجوم البارزين في السينما الالمانية ، ولكن الهدف الاول منه سياحي بحت ،اذ سيتضمن الفيلم كما قالت الشركة عرضا ثقافيا وسياحيا لبلاد منطقة البحر المتوسط

وطلبت الشركة الالمانية افادتها عما اذا كان من الممكن التصريح لفنييها بالتصوير في الاسكندرية وبورسعيد والسويس على البحر الاحمر ،وعما اذا كان من الممكن ان تستعير الشركة من المسئولين في الجمهورية العربية المتحدة طائرة هليكوبتر لتصوير المعالم البارزة في الجمهورية العربية المتحدة كقناة السويس والسد العالي والاهرام والنيل ومنطقة الاثار في الاقصر

وقد حول مدير رقابة السينما الخطاب الى مصلحة الاستعلامات لتتولى هي الرد على الشركة الالمانية

وفي نفس الوقت ، تقوم شركة فوكس ١٦ بتوزيع عشرة أفلام سياحية ملونة ، تم تصويرها في الجمهورية العربية المتحدة ،وتناولت اهم المعالم السياحية ، واهم معالم نهضتنا الحديثة وتطور الحياة وتغير وجهها الى ماهو افضل في بلادنا ، وهذه الافلام السياحية توزع على نطاق عالمي ، وتعرض في مجموعة الدور التي تملكها شركة فوكس في انحاء العالم ، بل ان فتحي ابراهيم مدير شركة فوكس في الشرق الاوسط قد اختار الفيلم القصير « من اعماق الطين » وهو الفيلم العربي الفائز باحدى جوائز مهرجان ليبزج للافلام القصيرة لكي يوزعه ضمن هذه المجموعة من الافلام السياحية التي اشرف على انتاجها وتصويرها هنا في القاهرة

وارسلت شركة مترو الى رقابة الافلام ملخص القصة التي تنوى تصويرها بالالوان في القاهرة ، وتحمل القصة اسم عاصمة الجمهورية العربية المتحدة.. اسمها «القاهرة» .. وكان سيمور ماير خلال زيارته الاخيرة لبلادنا قد اجتمع بمحمد على ناصف مدير الرقابة ليبحث معه امكانية التعاون في انتاج فيلم امريكي عربي مشترك ، ليصور جميعه في القاهرة ، برأس مال امريكي ويمثله نجوم هوليوود مع نجوم العرب ، ووعد سيمور ماير بأن يرسل ملخص القصة المقترحة لكي يدرسها مدير الرقابة ، وقد وصلت القصة فعلا منذ أيام . وسيصل مدير الانتاج الامريكي الذى سيشرف على انتاج الفيلم في القاهرة يوم ٢٢ ديسمبر

وطلبت شركة امريكية تختص بانتاج الافلام التسجيلية والثقافية منذ فترة السماح لفنييها بالحضور الى الجمهورية العربية المتحدة لتصوير وانتاج ٦ أفلام ثقافية عن النيل والآثار والسد العالى ، وطلبت ايضا أن يضع بعض الخبراء في الجمهورية العربية المادة العلمية لهذه الافلام ، وقد رشحت فعلا وزارة الثقافة محمد على ناصف لكتابة عدد منها والدكتور محمد عوض لكتابة عدد اخر ، وينتظر ان ترسل الشركة قريبا بفنييها وخبرائها لتصوير الافلام التسجيلية

ان بلادنا ، واثارنا وتاريخنا ، تمثل قطاعا كبيرا في ثروة السياحة الدولية ، والدعاية للسياحة واجتذاب السياح الى بلادنا يجب أن تقوم على استغلال كل الجهود، خاصة الجهود السينمائية فهى خير وسائل الدعاية للسياحة كثروة قومية يجب أن ننميها

اين حسن ؟

ـ ذهب يبحث عن مجلة الهلال

براس على امين تحرير مجلة الهلال ابتداء من اول يناير

مديحة تعتزل السينما

السمراء مديحة يسرى . قررت أن تعتزل التمثيل والسينما . آخر فيلم ستمثله هو فيلم الخطايا مع عبد الحليم حافظ . رفضت فى هذا الاسبوع فيلما من اخراج احمد ضياء الدين وانتاج محرم فؤاد . قررت ان تعيش لبيتها الجديد وزوجها المنتظر الجديد الذى اشترط ان تتفرغ نهائيا له . ووافق ان تمثل فيلم الخطايا من اجل خاطر عبد الحليم حافظ ووحيد فريد . الزوج يعمل فى المقاولات . واسمه مصطفى والى . الخبثاء يقولون ان الزواج تم فعلا بينهما . ومديحة تؤكد انه لم يتم بعد وانها ستعلن عن موعده قريبا وستقيم فرحا كبيرا تدعو اليه كل احبابها .

مديحة بدات العمل فى السينما فى فيلم « ممنوع الحب » أمام عبد الوهاب . اول فيلم قامت فيه بدور البطولة كان فيلم « احلام الحب » أمام فريد الاطرش . بدات باجر ٤٠ جنيها واعتزلت بعد أن وصل الى ٢٠٠٠ جنيه . مثلت حوالى ١٠٠ فيلم وانتجت لحسابها الخاص ٨ أفلام . تزوجت ثلاث مرات ، من احمد سالم والمطرب محمد امين والمطرب محمد فوزى . وانجبت من الاخير ولدا اسمته عمرو . عمرو سيقيم معها فى بيتها الجديد . مديحة تؤمن فى قرارة نفسها أن اعتزالها جاء فى غير أوانه فهى لم تؤد رسالتها الفنية بعد على الوجه الاكمل .. ولكنها ارادة الزوج الجديد ، وارادة الاطباء الذين يمنعونها من اجهاد نفسها بسبب الروماتيزم .

ج . ب

مخرج مصرى فى هوليوود

عندما كنت فى هوليوود زرت استوديوهات مترو جولدوين ماير . رايت العمل يجري فى ستة افلام فى وقت واحد . وانتقلت من بلاتوه الى آخر . وفوجئت فى احد هذه البلاتوهات بشاب عربى يعمل مساعداً للمخرج . تعارفنا ووقفت اراقبه وهو يعمل . شعلة نشاط . انه اول مواطن عربى درس السينما فى جامعة كاليفورنيا . واول عربى يقتحم اسوار هوليوود

احفظوا هذا الاسم جيداً : مصطفى العقاد

انني مؤمن بأن هذا الفتى العربي سيلعب دوراً خطيراً في صناعة السينما العربية في المستقبل القريب

انه نموذج طيب لفنان الغد . الفنان المثقف . احب السينما منذ طفولته ، فصمم على دراستها ، وقضى سبعة اعوام في دراستها في فرنسا ، ثم في امريكا . ولم يكتف بهذا ، وانما قرر أن يقتحم أسوار هوليوود المنيعة . ونجح ، وغزاها .. واستطاع ان يكسب ثقة عدد كبير من نجوم هوليوود ومخرجيها . فتح ذكاؤه واستعداده وثقافته كل الابواب في عاصمة السينما

قابلته في هوليوود . ناقشته طويلا .. رأيت فيه صورة الغد الحلو الشرق الطيب النظيف . تفاءلت بمستقبل صناعة السينما عندنا ..

احفظوا اسمه . انه نجم الغد . وتعالوا معي لاعرفكم به

ذهبت الى هوليوود لارى استوديوهاتها ونجومها وملاهيها . فوجدت هوليوود تحترق .. !

ودام الحريق ثلاثة أيام كاملة . وفي اليوم الرابع ذهبت الى استوديوهاتها الهائلة : مترو وفوكس ووارنر وباراموانت . ورأيت فيها جميعا اشياء مذهلة أرجو أن أحدثك عنها في مقالاتي المقبلة باذن الله

وبينما كنت في استوديوهات شركة فوكس للقرن العشرين ، انتقل من بلاتوه الى آخر ، فوجئت بوجود مواطن عربي يعمل في احد هذه البلاتوهات

وتعارفنا ..

اسمه مصطفى العقاد . شاب نحيف وسيم مهذب . أول شيء سيثير انتباهك عندما تتحدث اليه هو عيناه .. عينان سوداوان فيهما شحنة قوية من الذكاء

ولولا هذا الذكاء لما استطاع مصطفى ان يحقق هذا النجاح الهائل الذي أحرزه ، ولما استطاع أن يشق طريقه وسط الغابة التي يعرفها العالم باسم هوليوود

وروى لي مصطفى قصة حياته . ولد في سنة ١٩٣٣ وسار في دراسته حتى اتم المرحلة الثانوية ثم سافر الى فرنسا لدراسة السينما هناك . الا انه اكتشف بعد بضعة اشهر ان هذه الدراسة غير عملية .. وانها لا ترضي ميوله لا يريد

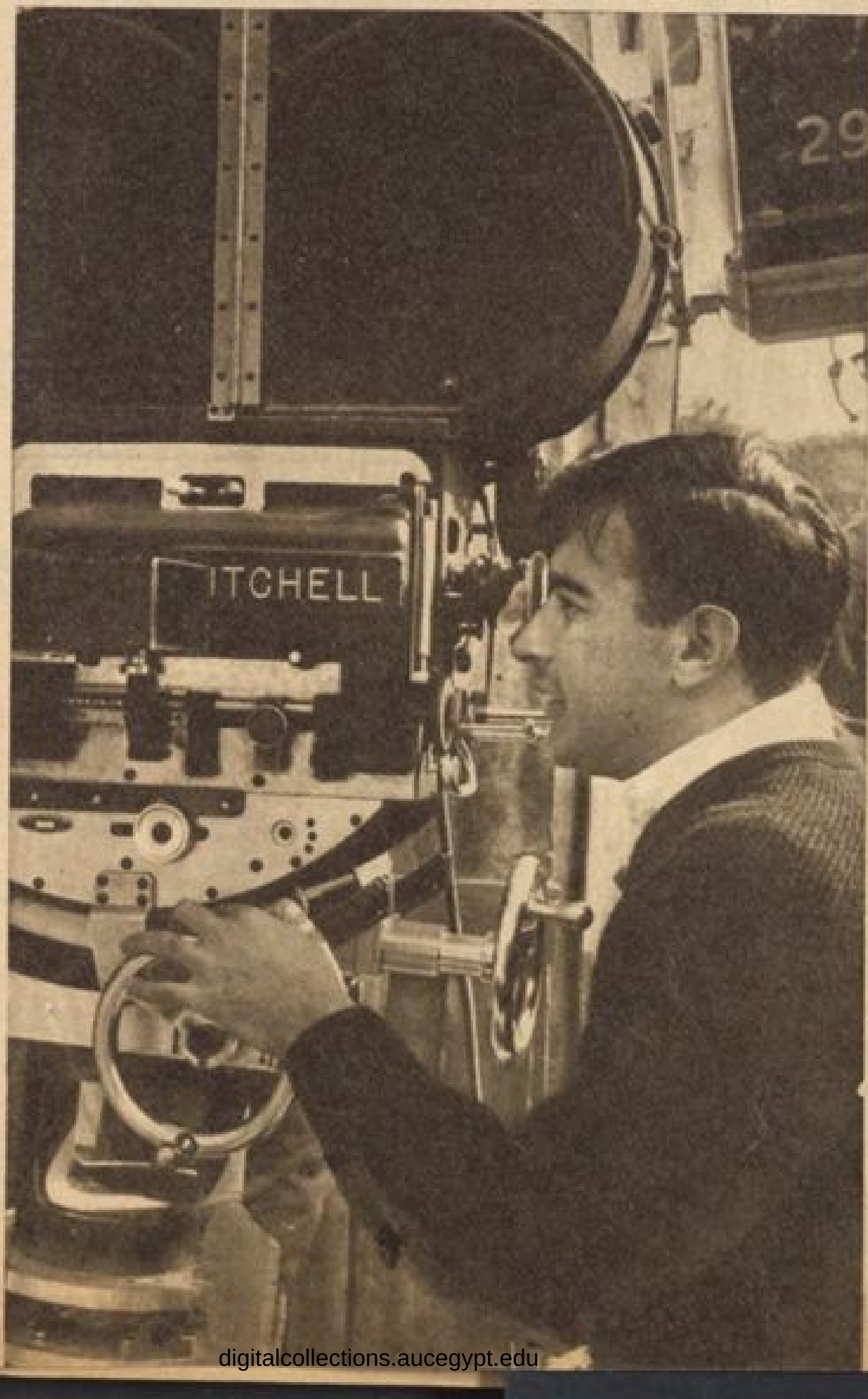

مصطفى العقاد خلف الكاميرا . انه أول من يقتحم اسوار هوليوود

راندولف سكوت وجويل ماكريا والمخرج سام بكينبا مع مصطفى العقاد أثناء تصوير فيلم «معركة الظهيرة» الذي تنتجه شركة مترو

استراحة من التصوير ضمت مصطفى العقاد وجويل ماكريا وممثلة وممثل . . .

ان يحصل على شهادة يعود بعدها الى وطنه ليقول انه درس السينما انه يحب السينما ، ويجب ان يعمل في ميدانها . فهي هوايته وهي مهنته . ولذلك قطع دراسته في فرنسا ، وسافر الى لوس انجلوس والتحق بجامعة كاليفورنيا

ونال منها درجة البكالوريوس بعد ٤ سنوات . ثم التحق بعد ذلك بجامعة جنوب كاليفورنيا

وحصل منها بعد سنتين على شهادة الماجستير في الاخراج

وكان مصطفى هو اول عربي ينال هذه الدرجة . كما كان أول عربي على الاطلاق يدرس السينما في كاليفورنيا

ونتوقف هنا لحظات قبل أن نترك مصطفى الطالب الجامعي . فانه لم يكن طالبا عاديا كما نفهم نحن معنى كلمة « طالب » . وانما كان طالبا و « عاملا » في الوقت نفسه

كل سنة من هذه السنوات الست التي قضاها مصطفى طالبا كان يقضي اسبابه وعطلات نهاية الاسبوع وعطلات الصيف في العمل . كان يقوم بأي عمل . غسل الصحون في المطاعم . تنظيف السيارات وملؤها بالبنزين في الجراجات . عمل جرسونا في المقاهي . عمل دادة للاطفال وفلاحا وحمالا في محطات السكك الحديدية عشرات من الوظائف شغلها مصطفى في هذه السنوات الست لكي يدفع أجرة مسكنه ، وثمن طعامه وثيابه ، ومصروفات الجامعة وثمن الكتب ، وتذاكر دخول السينما أيضا - فهو لا يستطيع أن يعيش ١٣ أسبوعا دون أن يرى فيلما جديدا

او قديما . كان مصطفى لا يعتمد على اعانة او مساعدة مالية تصل اليه من اسرته . هكذا قرر يوم ترك أسرته ووطنه .. لكي يحقق حلمه

وفي هذه السنوات الست كان مصطفى قد التهم مئات من كتب الفن وسيناريوهات الافلام القديمة والحديثة ودرس الافلام الكلاسيكية العالمية « التي تعرض بصفة دورية في هوليوود » والم الماما طيبا بمذاهب المخرجين الكبار واساليبهم . ثقافة فنية واسعة احاط بها هذا الشاب في السنوات السبع التي عاشها في لوس انجلوس . وكانت مناقشاتنا معه « وقد التقيت به عدة مرات وطفنا معا بمعالم هوليوود » مناقشات من امتع ما يمكن . واعجبتني آراؤه الفنية اعجابا شديدا . ومع انه بعيد عن وطنه سبع سنوات طوالا ، لم ير خلالها افلاما عربية « ما عدا فيلمي جميلة والمراهقات » الا ان فهمه لامكانيات الفيلم العربي وعيوبه أعمق وأدق بكثير من فهم كثيرين ممن يعملون في هذا الحقل عندنا .. !

وفي السنوات الست التي درس فيها السينما كان قد تعلم النواحي المختلفة من العمل السينمائي . تعلم الاضاءة والتصوير والاخراج والمونتاج والماكياج والديكور

وفي خلال هذه الدراسة كان هو وزملاؤه الطلبة يقومون باخراج وتصوير افلام قصيرة « ١٦ مللي » . وهذه الدراسة العملية هي التي مهدت له الطريق الى استوديوهات هوليوود . فقد لمس اساتذته استعداده الطيب وحاسته الفنية

السليمة . فبذلوا جهودا طيبة لكي يتم تدريبه العملي في داخل الاستوديوهات الكبيرة . وهذه مسألة عويصة جداً في هوليوود . فان دخول الاستوديوهات للتمرين ممنوع . ممنوع حتى على الطلبة الامريكيين انفسهم . أن نقابات عمال الاستوديوهات بالمرصاد أمام انواع الطلبة التي تريد أن تقتحم هذه الغابة للتدريب .. بلا أجر

أما مصطفى العقاد فقد دخل الاستوديوهات كمستشار فني في المشاهد الخاصة بالعرب والشرق . وفتح هذا الميدان امامه أبوابا عديدة . واصبح ينتقل من استوديو الى آخر للاشراف على الاستعدادات لتصوير المناظر التي تمثل العرب أو البلاد العربية .. ووجد المخرجون فيه ثقافة فنية طيبة . وبدأت صداقته لهم تقوى وتتوطد .

وزاد تعاونهم معه . واصبحوا يطلبونه بكثرة في الاستوديوهات خصوصا وان عدد الافلام التي تدور حوادثها في اجواء عربية وشرقية كثير جدا .. كما نعرف .. وحاجتهم شديدة الى خبير في شئون الحياة العربية ..

وأبرز نقطة كان يواجهها دائما هي الطريقة التي تصور بها هوليوود المرأة العربية . وهوليوود كانت تجعلها دائما واحدة من اثنتين : اما محجبة تماما لا يبين منها شيء . واما شبه عارية لا تغطي سوى سنتيمترات قليلة من بدنها !

وجاءت المرحلة الثانية من عمل مصطفى في الاستوديوهات كمساعد للمخرج . وفي هذه المرحلة استطاع

مصطفى أن يبرز وان يثبت وجوده . وتحدثت الصحف عنه وعن نشاطه

وكانت نقطة التحول في حياته عندما عمل مساعدا للمخرج الكبير بيلي ويلدر في فيلم «شقة العازب» الذي مثلته شيرلي ماكلين وجاك ليمون ، وفريد ماكموري

وسارت بعدها العجلة ..

والآن .. ماذا يريد مصطفى ان يفعل ؟ متى يريد العودة الى وطنه ؟ قال لي مصطفى انه يريد طبعا ان يعود ، ولكنه يقدر أن هذه العودة لن تكون قبل سنتين او ثلاث سنوات

انه لا يريد أن يعود قبل ان يحقق امرين رئيسيين بالنسبة له . أن يعد سيناريو فيلم عربي كامل .. على المستوى العالمي . يريد أن يعد فيلما للمتفرج العربي وللمتفرج العالمي ايضا . فيلما لا يراه العرب وحدهم وانما يراه المتفرج في كل بلد في العالم . ولديه مجموعة من القصص العربية الجديدة لقصصيين عرب ممتازين .. ولكن كل قصة منها . وحدها . لا تصلح لفيلم كبير من النوع الذي يحلم به

انه يريد أن يكون هذا الفيلم دعاية واسعة لبلاده .. ودعاية أوسع للفن العربي

وقرأت معه المعالجة التي اعدها لاكثر من فكرة . ومع انها - في نظري - كانت افكارا لامعة .. الا انه لا يزال يبحث عن فكرة اضخم

وتركت مصطفى في هوليوود .. وأنا متفائل بمستقبل الفن في بلدي

سعد الدين توفيق

آخر أخبار .. الحب

هذه آخر اخبار هوليوود كما كتبتها الصحفية الشهيرة هيدا هوبر . بعث بها الينا مندوبنا فى هوليوود

مفاجاة الشهر فى هوليوود قصة الحب بين سوزى باركر ، وبراد فورد ديلمان .. وكيف انتهت ! فقد كان المعروف ان « سوزى » وقعت فى غرام « براد » عندما كانا يمثلان سويا فيلما فى اوربا ، والذى حدث بعد هذا ان سوزى التقت «بجمى» جارى كوبر واحبته . واحس « براد » بطعنة فى كبريائه ، وطوى قلبه على الجرح ثم تزوج هذا الشهر .. ان زواجه هو النهاية المؤكدة لقصة حبه

نفس الشىء سيحدث فى قصة حب جون كون ، ولورنس هارق . انهما يعيشان قصة غرام عنيفة ، ولكنهما ، قد لا يتزوجان .. !

وقد ضربت ديبى رينولدز رقما قياسيا فى حجم الماسة التى تتزين بها والتى اهداها لها زوجها المليونير هارى كارل ! أكبر ماسة كانت فى هوليوود كانت تملكها غريمتها اليزابيث تايلور ... وكان زوجها الراحل مايك تود قد اهداها لها قبل ان تحترق به الطائرة . وقد اهدى هارى زوجته ديبى فيلا انيقة ثمنها نصف مليون دولار ..

ان هارى يحب ان يوفر لزوجته كل ما يجعلها تحس بتفوقها على اليزابيث تايلور !

وقد سعدت حين علمت ان جوان كولينز هجرت وارن بيتى شقيق شيرلى ماكلين الى الابد ! وارن بدأ بالهجر اذ احب ناتالى وود .. وكان سبب خلافها مع زوجها بوب واجنر! سعدت لانني اعلم ان جوان هجرت عملها السينمائى - ذلك العمل الذى يصنع ثروتها وبريقها - لكى تتفرغ لمطاردة وارن .. ومنذ عامين تماما سألت وارن هل سيتزوج جوان فاجاب بالنفى ! وكنت اريد ان انبه جوان الى هذه الحقيقة حتى لا تضيع وقتها معه ، ولكنها كانت فى عز الحب .. والذى فى عز الحب لا يفتح اذنيه للنصيحة ! رأيى انها لو عرفت الحقيقة لوفرت وقتها ولاستطاعت ان تبحث عن عريس لا يغرر بها !

وفى ميونيخ التقيت بالشاب الجميل « هورست بوخلز » الذى يسمونه جيمس دين اوربا ، واعجبتنى شخصيته ، ولقد سمعت بعد ان غادرت ميونيخ انه كاد يلقى حتفه وهو فى احدى النزهات بسيارته

وفى لندن التقيت بستيفن بويد ، وشاهدته يقبل دولوريس هارت قبلات عنيفة فى فيلم « المفتش » .. وفى نفس الاستوديو التقيت بلوماكارى وبيل هولدن وفرانس نوين ، انهم جميعا يعملون فى فيلم « الشيطان لا ينام » . وقد حاول بيل هولدن ان يقنعنى بانه لم يختر الاقامة فى سويسرا لاسباب تتعلق بتوفير المال ! ولكنى لم اقتنع . اننى غاضبة على بيل لهجره لهوليوود وهى المدينة التى فتحت له ذراعيها وقدمت له كل شىء كان بالنسبة له فى مصاف الاحلام ! اننى قرات على وجهه وعلى وجه زوجته برندا تعاسة خفية ، اننى اعتقد ان هذا هو الثمن الذى يجب ان يدفعه بيل مقابل بعده عن هوليوود !

وعندما عدت الى هوليوود من جولتى فى اوربا وجدت بوبى دارين قد انتقل مع زوجته ساندرا دى الى فيلا تلاصق فيلا المنتج روس هنتر الذى يحتكر جهود ساندرا دى .. ان هذا الانتقال كذب اشاعة قالت ان بوبى يكره روس ، ويغار على ساندرا منه ..

وقد تحطمت اعصاب جون اليسون فى الاشهر الاخيرة ! ان صدمة الطلاق بعد زواج دام ستة اعوام صدمة مروعة . والعملية التى اجرتها فى حبال الصوت كانت تهدد صوتها بالضياع الى الابد ... ان الدنيا اظلمت فى وجه جون الرقيق ، وفجأة .. فى هذا الظلام كله امتدت لها يد حانية بشمعة .. بامل ، انها يد ديك باول ... زوجها السابق .. ان ديك طلب أن يعود اليها ؛ قبل ان تبلغكم هذه السطور سيكون السقف الواحد قد جمعهما سويا !

وانا كامراة يحلو لى احيانا ان احصى العزاب ذوى الاغراء فى هوليوود ، فى الاسبوع الماضى اختليت بنفسى - وينبغى ان اقول تحت قلبى - ووضعت فى القائمة هذه الاسماء : رود تايلور ، ديك بريمر ، جاردنر ماكاى ، ديوانى هيكمان ، وروك هدسون . وسوف تفتقد الفتيات فى هوليوود رود حين يطير الى الخارج ليمثل فيلم « الادغال » ، انه يحب الافلام التى موطنها الشرق مثلما تفعل فرانس نوين ، وهو يحب انجر ستيفز ثم دولوريس ميشيل .. على التوالى ولكنه لن يخرج ابنهما !

وقد رأيت جاردنر ماكاى مع آن مارجريته ولكنى اعتقد ان دولوريس هوكنز هى فتاة القلب رقم واحد عند جاردنر ، وقد استقل جاردنر طائرة نفاثة ليلتقى بدولوريس فى نيويورك ، وكنت اظن ان اعلان الزواج سيكون من النتائج المباشرة لهذه الرحلة السريعة ، ولكن يبدو ان جاردنر يفكر مرتين قبل ان يقدم على عمل !

وفى رأيى ان ديوانى هيكمان سيكون اكثر الفتيان لمعانا فى هوليوود ، فهو وسيم وذكى .. خبرته الكبرى انه يجيد جمع المال ... ولا تهمه النساء .. والنساء عادة يطاردن الرجل الذى لا يهتم بهن !

وقد كان ديك بريمر واقعا فى حب تيوزداى وايلد .. اما تيوزداى فانها لا تعترف بالحب ، وان كانت تؤمن بالصداقة ... آخر اصدقائها سين فلين الذى من اجله هجرت ديك وتركته للدموع ! وقد كفكفت دموع ديك حسناء .. اكثر جمالا من تيوزداى .. ولكن ديك لن يقول لاحد عن اسمها ... سأقوله لكم فى المقال القادم !

وفى الافق اشم رائحة زواج !

انه الزواج الذى اتوقعه بين روك هدسون ومارلين ماكسويل ! انه اعطاها سيارته حين غادر المدينة ، انه يتصل بها تليفونيا كل يوم .. ان قسمات وجهه وهى الى جانبه تؤكد لى ان الدنيا كلها بجانبه ، وقد صدم روك فى زواجه الاول ، وكان قد قرر الا يتزوج ولكنى اعتقد ان مارلين كفيلة باقناعه بالعدول !

ولست ادرى كيف تتقبل الفتيات من عاشقات فابيان دوره الاخير .. انه فى آخر افلامه يقوم بدور قاتل مريض بمرض نفسى ! ان اللواتى عشقنه فى ادواره الغنائية ورقصات الروك اند رول قد لا يهضمن هذا التغير المفاجىء فى حياته الفنية ! اما فتاته ، كاثى كيرش ، فانها احدى المرشحات للفوز فى مسابقة تلزمها بالا تتزوج خلال عام كامل ... واظن ان كاثى ستضحى بفابيان لسبب : انها تعلم انه لن يتزوج

وقد استطاع جين اوترى ان يجد مغنيا جديدا فى الواحد والعشرين من عمره واسمه سونى ستيل !! انه يعزف على الجيتار كما يفعل الفيس بريسلى ! والحديث عن الفيس يذكرنى بمئات الرسائل التى تحوى الفاظا مقذعة .. تلك التى تلقيتها من المعجبات بالفيس حين انتقدته وكتبت أن الجيل الجديد فى الولايات المتحدة ... بل وفى العالم كله لا يحتاج الى اغانى الفيس بهذه الطريقة « الحقيرة . » ! اما اليوم فاننى اعتقد ان المدة التى امضاها الفيس فى الخدمة العسكرية فى القوات الامريكية قد غيرته تماما ، وحولته الى رجل بمعنى الكلمة ! لو كانت لى ابنة واحضرت لى الفيس الى البيت لتقدمه لى على انه صديق لها لطردتهما سويا ... اما بعد ان امضى الفيس مدة الخدمة فاننى سابتسم لابنتى اذا جاءت بالفيس الى البيت ... ثم اطردها هى .. والفاوله !

شيرلي ماكلين

وكيل النيابة يستمع الى أقوال حسن مشتهل وحوله انور عمار وعاطف سالم ووحيد مانع الى الخلف

حسن مشتهل .. زوج ام نبيلة دافع عنها وثار

هذا الوجه الجديد تسبب في معركة

تورط عاطف سالم ق معركة استعمل فيها الرصاص وزجاجات الويسكى . عاكس شاب نجمة جديدة كان عاطف يحتفل بنجاحها ق أول فيلم لها . قامت معركة وانتهى الاحتفال ق القسم

فجاة اختلطت الموسيقى بطلقات الرصاص « وقرقعة » زجاجات الويسكى « وطرقعة » الصفعات ، وهب الناس من مقاعدهم ق كازينو صحارى سيتى مذعورين ، والجهوا بعيونهم وهم يهربون الى خارج الكازينو نحو مجموعة من الناس اختلط بعضهم ببعض ، وسقط احدهم على الارض ، وراحت اللكمات والصفعات تنهال على الوجوه وتطايرت زجاجات الويسكى ق الهواء ، واختفت فرقة ابو الغيط من فوق المسرح ، وتعالت الصرخات ولم تهدا الحالة ، الا بعد وصول رجال الهجانة الذين القوا القبض على اطراف المعركة ، ستة رجال وامرأتان ، واخذوهم الى نقطة شرطة الهرم !

الحكاية كما جاء ق محضر تحقيق النيابة الذى أجراه الاستاذ السعيد داود وكيل نيابة مركز الجيزة ، تثير الدهشة

ق احدى الليالى ، وبعد أن انتهت حفلة السواريه لفيلم « مافيش تفاهم » ، خرج عاطف سالم مخرج الفيلم ومعه نبيلة عبيد النجمة الجديدة التى قدمها ق الفيلم لاول مرة ، وامها وزوج امها الاستاذ حسن مشتهل . خرجوا من السينما الى صحارى سيتى فقد اصر مشتهل على أن يحتفلوا بنجاح نبيلة .

وعلى منضدة بجوار « البيست » جلس الاربعة ، ولم يمض وقت طويل حتى لفت نظرهم شابان يجلسان ق المنضدة المجاورة ، كان احدهم ق حالة سكر شديد وقد راح يغازل نبيلة دون مراعاة لوجودها مع رجلين . وتجاهل مشتهل وعاطف سالم وقاحة الشاب الذى بدا من لهجته أنه من ابناء احدى الدول العربية الشقيقة .

ولكن الشاب تمادى ق معاكسته ، واخذ يوجه اليها حديثا جارحا ، نهض مشتهل واتجه اليه ليقنعه بالكف عن معاكساته لانه « عيب ان يعاكس فتاة مع رجلين » !

ولكنه قبل أن يبدا كلامه ، فوجىء بالشاب يدفعه بكلتا يديه ق قوة القت بمشتهل ارضا !

ولم يستطع عاطف سالم ان يبقى ق موقف المتفرج فنهض مسرعا الى مشتهل ليعاونه على النهوض

وق هذه اللحظة ، دخل الى الكازينو وحيد مانع صاحب مجلة « اخبار النجوم » واتجه الى عاطف سالم يسأله : « ايه الحكاية » !

وبسرعة قص عليه عاطف القصة فاتجه وحيد الى الشاب الذى وقف ق ثورة يسب عاطف ومشتهل ونبيلة وكل الناس ، وحاول تهدئته ، ولكنه فوجىء بالشاب يوجه اليه الفاظا نابية لم يتحملها وحيد فصفعه على خده صفعة جعلت الشاب يتراجع الى الخلف والشرر يتطاير من عينيه ليمسك بزجاجة الويسكى وينقض على وحيد محاولا ضربه بها على رأسه ، ولكن وحيد كان اسرع منه ، فأفلت من الضربة

واخرج مسدسا من جيبه واطلق الرصاص ق الهواء لارهابه !

كل هذا كان يجرى وانور عمار — حسب اقواله ق التحقيق — يجلس ق شاليه خاص بجوار الكازينو ، وانور هو صاحب الكازينو ولكنه دخل الى الكازينو بعد أن وصل اليه صوت الرصاص واسرع باستدعاء شرطة الهجانة الذين استطاعوا السيطرة على الموقف واقتياد الجميع الى نقطة شرطة الهرم

وق التحقيق تبين أن الشاب كويتى اسمه عثمان الخليفى ، وقد اتهم وحيد مانع بالشروع ق قتله رميا بالرصاص ، بينما قال وحيد انه انما أطلق الرصاص ق الهواء لمجرد الارهاب دفاعا من نفسه

وقال انور عمار أن وحيد مانع لم يكن له دخل ق الموضوع من اوله ، وانه تدخل دون أن يستنجد به احد ، ولولا تدخله لانتهت بسلام دون اطلاق رصاص ولا تطاير زجاجات ويسكى ق الهواء

هذه هى المعركة كما ورد وصفها ق التحقيق الذى لم ينته بعد .

سيد فرغلى

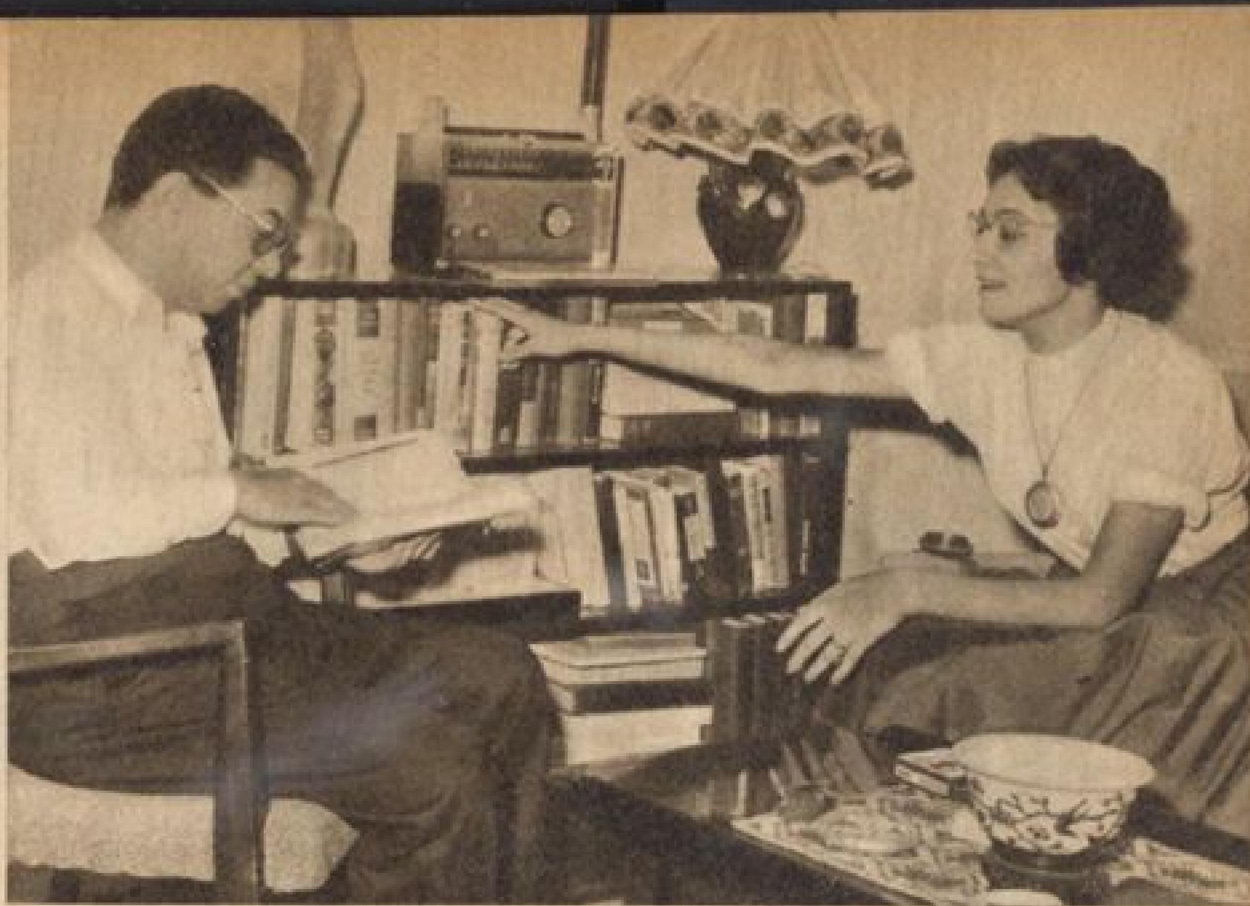

بهاء وزوجتـــه مع المكتبة التى لا يكاد احدهما يفارقها ...

بهاء يتحدث فى

الصحافة .. والحب .. والسينما

احمد بهاء الدين واحد من شباب جيل ما بعد الحرب جيل الحرية ، والامل ، والثورة .. اســتطاع فى سبع سنوات ، هى المدة التى احترف فيها الصحافة ان يصل الى منصب رئيس تحرير اخبار اليوم .. يكتب المقال ، والتعليق السياسى ، والاجتمــاعى ، ويكتب فى الادب ، والقصة ، والشـعر .. وفى النقد السـينمائى

اسمه .. أحمد بهاء الدين عبد العال ومن مواليد الاسكندرية ، فى عام ١٩٢٧

وتلقى دراسته الاولى فى «مدرسة القربية الابتدائية » فى باب اللوق ، ثم فى المدرسة « الابراهيمية الثانوية» وحصل على التوجيهية من « المدرسة السعيدية » ، وتخرج فى عام ١٩٤٦ من كلية الحقوق،جامعة الاسكندرية .. وكان أصغر طالب يحصل على ليسانس فى ذلك الوقت

وقد عاقته سنه الصغيرة عن احتراف المحاماة ، فاعتكف فى منزله يعد للدكتوراه .. وبعد عام واحد عين فى ادارة الشئون القانونية « النيابة الادارية حاليا » ! ..

وبدأ يكتب عام ١٩٤٨ فى مجلة « الفصول » وكان يصدرها الصحفى الكبير محمد زكى عبد القادر ، كتب فى السياسة ، والادب ، كهواية ..

ثم انضم الى أسرة روزاليوسف عام ١٩٥٢ ، وظهرت مواهبه ، وشجعته السيدة روزاليوسف على احتراف الصحافة والتفرغ لها .. وفى عام ١٩٥٤ استقال من عمله فى ادارة الشئون القانونية ، وتدرج فى العمل حتى أصبح نائبا لاحسان عبد القدوس

ولما صدرت « صباح الخير » عام ١٩٥٦ أصبح رئيسا لتحريرها ، ثم ترك « صباح الخير » ليصبح رئيسا لتحرير « جريدة الشعب » عام ١٩٥٨، ومنها الى دار أخبار اليوم ليصبح أحد رؤساء تحريرها

وأحمد بهاء الدين ، يعزو هذا النجاح السريع والتقــدم فى دنيا الصحافة الى أنه أحب الصحافة وأخلص لها .. ويرى ان الانسان يستطيع أن يصـــل الى أعلى المراتب باخلاصه ، واجتهاده فى عمله . ويقول أيضا انه ليس الوحيد الذى تقدم فى هـذا المضمار ، فهناك جيـل كامل تقدم ، ويسميه جيل ما بعد الحرب فنهاية الحرب كانت نهاية عصر ، فى ثقافته ، وفى تفكيره وفى صحافته ، وبداية عصر جديد ناقم على كل عالم ما قبل الحـــرب فى كل شىء . فى السياسة والاقتصاد ، وفى الشعر ، وفى الادب .. فى الحق ، والامل .

وهو يقسم حياته الصـــحفية الى مرحلتين

مرحلة الهواية ،أو مرحلة التكوين وهى المرحلة التى ما بين عام ٤٨ و ٥٢ ، فقد أعطته فرصة كبـيرة لتكوين نفسه تكوينا ناجحا ، فقد وجد مجالا كبيرا للاطلاع والقراءة ، قرأ فى الفلسفة ، وفى الادب العربى، والانجليزى ، والفرنسى ، والروسى ، وقرأ فى السياسة ، والتاريخ .. انها مرحلة التجربة بعيدا عن مسرح الصحافة الحقيقى ، وفى هذه الفترة تعرف بمجموعة من شباب ما بعـد الحرب ، فتحى غانم ، وعبد الرحمن الشرقاوى ، ونعمان عاشــــور وعلى الراعى ، وأنور المشرى ، وأحمد عباس صالح ، ورشدى صالح .. كلهم كانوا هواة ، لهم آمالهم وأحلامهم ..

والمرحلة الثانية ، هى مرحلة دخول ميدان الصحافة

وهذه مرحلة كلها من نوع واحد مع تفاوت المسئولية .. وهى مرحلة تقدم ، ولكن من حيث الكم لا الكيف.

وبهاء يتمنى أن تكون المرحلة القادمة هى مرحلة الكيف ، التفرغ للمهم .. البحث عن الاجود .. ويتمنى أن تتاح له فرصة السفر الطويل ، والعودة الى القراءة والاطلاع ، وهذه المرحلة لن تكون الا بعد أن تصبح لصحفنا الامكانيات الضخمة كصحف العـــالم الاوربى ...

قلت لبهاء :

● **من الصحفى الذى تأثرت به ؟**

ــ ليس هناك شخص معين ، فأنا لم أتأثر بالاشخاص ، أو بمدرســة معينة ، ولكنى تأثرت بالمجهودات ، قرأت لكل الصحفيين .. فى صغرى كنت أقرأ الجرائد قراءة دراســة لا قراءة تسلية ، كنت أتابع كل ما يكتب فى الصحف والمجلات ، كنت أذهب الى « دار الكتب » لاطلع على الجرائد والصحف القديمة ، قرأت مثلا « اللواء » والمؤيد ، والبلاغ « القديم » والسياسة ، « القديمة » ، و « التنكيت والتبكيت » .. وكان يعجبنى كتاب كثيرون لاسباب مختلفة .. ولكنى كنت أعجب أكثر بما يكتبه الدكتور محمود عزمى ، كان أول من ادخل المقال الصـــحفى المثقف والتعليق السياسى المثقف فى صحفنا . وكان أول كاتب مصرى بعد الحرب العالمية كتب مقالات عن التحولات الجديدة فى الامم المتحدة .. وأول كاتب كتب عن الكتلة الافريقية الاسيوية .. وأول كاتب كتب عن تأميم البنوك فى فرنسا .. فى عهد كانت المجهودات الصحفية والتعليقات معلقة بنشاط الاشخاص الموجودين ، لا بنشـــاط التيارات الخارجية .. وأنا ما زلت أعتقد انه من الكتاب العالميين فى اسلوبه وعمق ثقافته .

قلت له :

● **من أنت ؟**

ــ أنا قارىء .. قرأت كثيرا ، واتمنى لو اســتطعت أن أقــدم كل ما قرأته ، لكل من يقرأون باخلاص ، وامانة

● **ما هى نقطة الضعف فيك ؟**

ــ نقطة الضعف لدى كصحفى هى عدم اختلاطى بالناس ، فأنا أقضى فى مكتبى أكثر مما أقضى فى الاحتكاك بالناس .. أما نقطة الضعف فى

كائنات وكرجل ، فهى انني خجول ، ومجامل اكثر من اللازم . فانا لا أحب أن اصدم أحدا على المستوى الشخصي وهذا كثيرا ما يحمل أعصابي أكثر من طاقتها ، خاصة وأننا ما نزال في مجتمعنا نرفض تقبل الحقيقة والنقد ، مستحيل على الفرد أن يأخذ النقد بشكل موضوعي .

● **وعيوبك الواضحة ؟**

– النسيان .. وعدم الرد على الخطابات .

● **والفضيلة التي تتمسك بها ؟**

– شجاعة العقل .. ان المعنى الشائع عندنا للشجاعة هو أن المرء لا يخاف ، من الخوف المادي ، ولكن المعنى الذي أقصده للشجاعة . هو الا يخاف المرء من الافكار الجديدة ، والحقائق الجديدة ، ان قيمة شجاعة العقل هذه ذات أهمية كبيرة خصوصا في هذه الفترة من حياتنا فالعالم من حولنا كله تغير .

● **والحكمة التي تؤمن بها ؟**

– « لا يصح الا الصحيح » .. أنا اعتقد انه في كثير من الظروف تطفو على السطح بعض القيم الزائفة . أو بعض الاشخاص الزائفين . وهذا ما يبعث اليأس في نفوس الشباب ، ويظنون أن طريق النجاح الوحيد هو أن يسبحوا في تيارات الزيف .. ولكني أومن بأن الذي يخلص في عمله هو الذي يبقى على المدى الطويل ..

واقبلت علينا السيدة حرمه وهي تحمل طفلة جميلة .. وحيتنا .. وقدمت الطفلة لبهاء ليحييها تحية المساء قبل ان تأوى لفراشها .. وسألته :

● **ابنتكما ؟**

– نعم .. « ليلى » ، ولدت في أكتوبر من العام السابق ، ويبدو انها بتتعلم المشي من أول امبارح بس .

● **متى تزوجت ؟**

– في مايو سنة ١٩٥٨

● **عن حب ؟**

– نعم

● **كيف بدأ الحب ؟**

– عندما كنت رئيسا لتحرير صباح الخير . وصلني خطاب باللغة الانجليزية من طالبة بكلية الاداب تناقشني في مقال كتبته ، ولفت نظري هذا الخطاب ، فرددت عليه ، واتصلت خطابات المناقشة بين الكاتبة وبيني ، ثم انقطعت خطاباتها فترة . عرفت بعدها انها كانت مشغولة بامتحان الليسانس ..

ودعيت مرة لسهرة عند أحد الاصدقاء ، وهناك رأيتها وعرفت منها انها صاحبة الخطابات .. وكانت أول معرفة ، ثم تكرر اللقاء ، وكان الحب ، ثم الزواج .

● **هل تعمل زوجتك ؟**

– لا .. ولكنها حاليا تنتدب من قبل الجامعة لالقاء بعض المحاضرات في كلية الاداب .

● **الزواج .. هل يقتل الحب ؟**

– الزواج يقتل الحب حين يكشف عن عنصر جديد لم يكن واضحا للطرفين قبل الزواج ، لانه في فترة ما قبل الزواج ، لا يرى كل طرف الآخر غير ساعات قليلة ، وفيها يحرص كل منهما أن يبدو في أحسن حالاته . وذلك قطعا ليس بقصد الخداع . ولكن هذا يكون طبيعيا .. أما الزواج فيضعهما معا وجها لوجه لمدة ٢٤ ساعة في اليوم .. بلا قناع .. وتظهر جوانب جديدة .. وربما لقيت هذه الجوانب نفورا من الطرف الآخر ، وعندئذ يهتز الحب ..

وبهاء .. يؤمن بالحب ويوافق العقاد عندما يقول : « اذا أحببت امرأة .. لا لانها أجمل النساء ، ولا لانها اذكى النساء ، ولا لانها أغنى النساء .. ولكن لانها هي هي بمجموع عيوبها ومميزاتها .. فهذا هو الحب » .. ويرى بهاء أن الحب هو رغبة في الاكتمال ، ويروى لك حكاية الاسطورة اليونانية التي تقول ان الانسان الاول كان انسانا واحدا ثم انقسم الى نوعين ، نوع اسمه الرجال ، ونوع اسمه النساء .. ويظل كل نوع يعتقد ان النوع الآخر به رغبة حقيقية وطبيعية في العثور عليه .. وقد يجده حقيقة ، وقد يعتقد انه وجده ثم يغير رأيه – فشعور الحب هو شعور رغبة الاكتمال .

وهو يرى أن المبدأ والعقيدة أعلى وأجمل من الحب ، فهناك من يموتون في أجل المبدأ ، ولكنهم لا يموتون من أجل الحب . كما أن المراحل الاولى في الحب هي الذما في الحب لانها مليئة بالاوهام ، والحب فيها مغلف بضباب لا يمكن وصف لونه .

● **وما الذي يقتل الحب ؟**

– المبالغة في كل شيء فيه .. المبالغة في التحكم ، المبالغة في الشك ، المبالغة في اهمال الحب نفسه .. المبالغة حتى في الامل فيه !!

● **والذي أقوى من الحب ؟**

– الفقر والزمن .. أقوى من الحب .. وهناك مثل فرنسي يقول « الجديد يمحو الخطى » .. فالزمن يمحو كل شيء .

● **من السبب في الحب .. القلب والا العين ؟**

– القلب . فحب العين هو حب للشكل الخارجي .

● **هل يشيب القلب ، كما تشيب أعضاء الجسد ؟**

– نعم يشيب . قد يشيب القلب في عنفوان شبابه . وقد يبقى شابا لآخر العمر ، والشيب هنا شيب معنوي .

● **أيهما أكثر تطرفا في الحب .. المرأة أم الرجل ؟**

– المرأة .. لانها بطبيعة حياتها اكثر تركيزا على هذه العواطف .. ان الحب والكره هما محور حياتها .. أما الرجل ففي حياته عادة أكثر من محور .

● **ما الذي يلفت نظرك في المرأة ؟**

« البقية على صفحة ٤٢ »

ليلى بهاء الدين وأبوها يعلمها «المشي»!

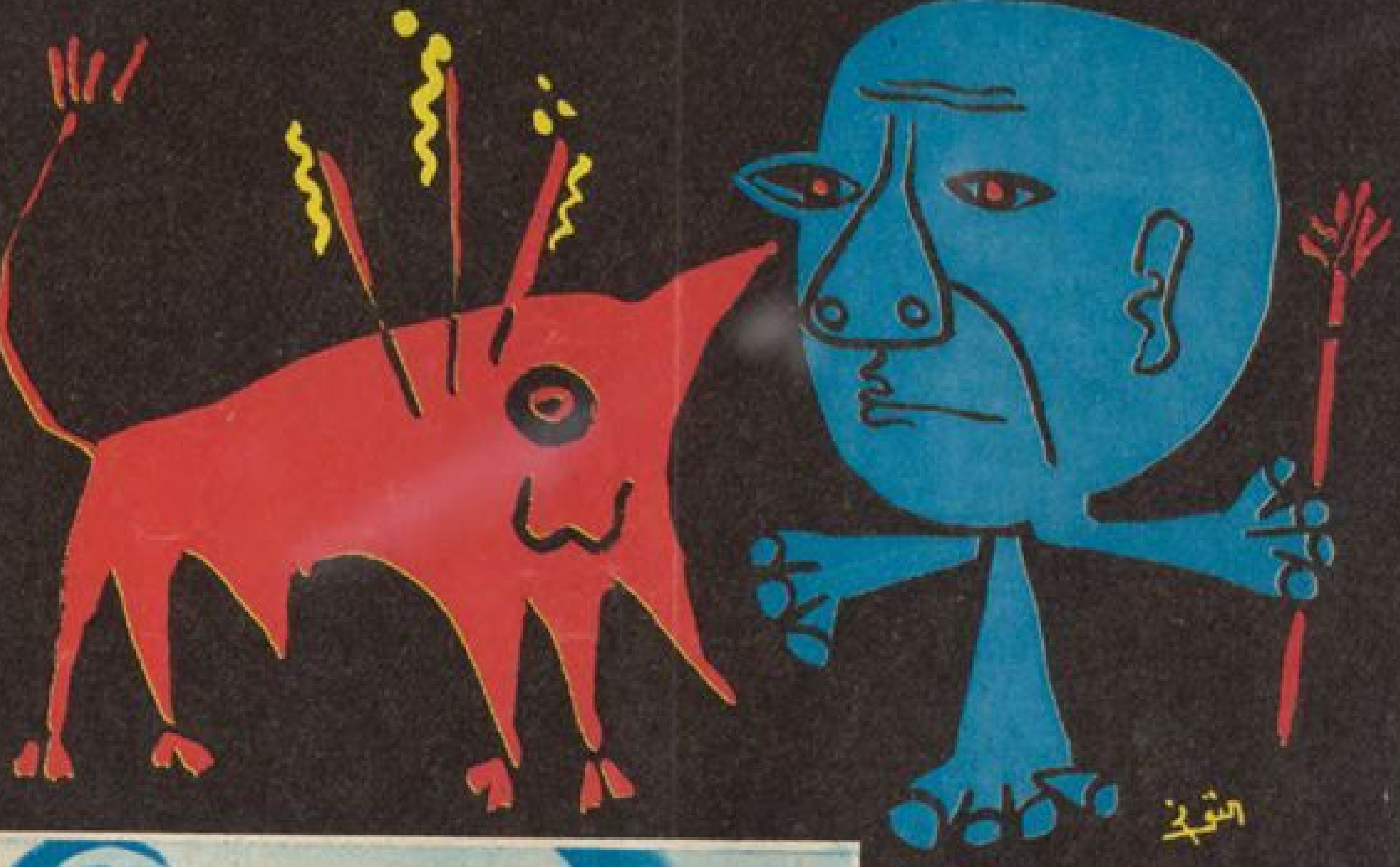

بيكاسو والثيران المتألمة

المعروف عن الرسام «بيكاسو» انه يكره مصارعة الثيران ...
ولكن يشاء الحظ أن يشاهد« بيكاسو » فى عيد ميلاده الاخير مصارعة ضخمة للثيران يقوم بها بطلا هذه اللعبة فى اسبانيا « لويس دومنجان » .. و « أورتيجا »
كان هذا فى المهرجان الذى اشتركت فيه مدينتا « نيس » و « فالورى » احتفالا بالرسام الكبير .. وقد حضره فى اللحظات الاخيرة مع زوجته « جاكلين » وابنه « باولو » .. وبعد أن أشيع انه مريض ولن يقوى على الحضور ..
ولم يقبل « بيكاسو » أن يشهد المصارعة الا على اعتبار انها قد تلهمه لوحة تساعده فى الحرب التى يعلنها على هذه اللعبة - والهواية - الوحشية
ان تعبيرات الالم التى ترتسم على وجهه هنا تقول لنا ان اللوحة الجديدة فى الطريق ..

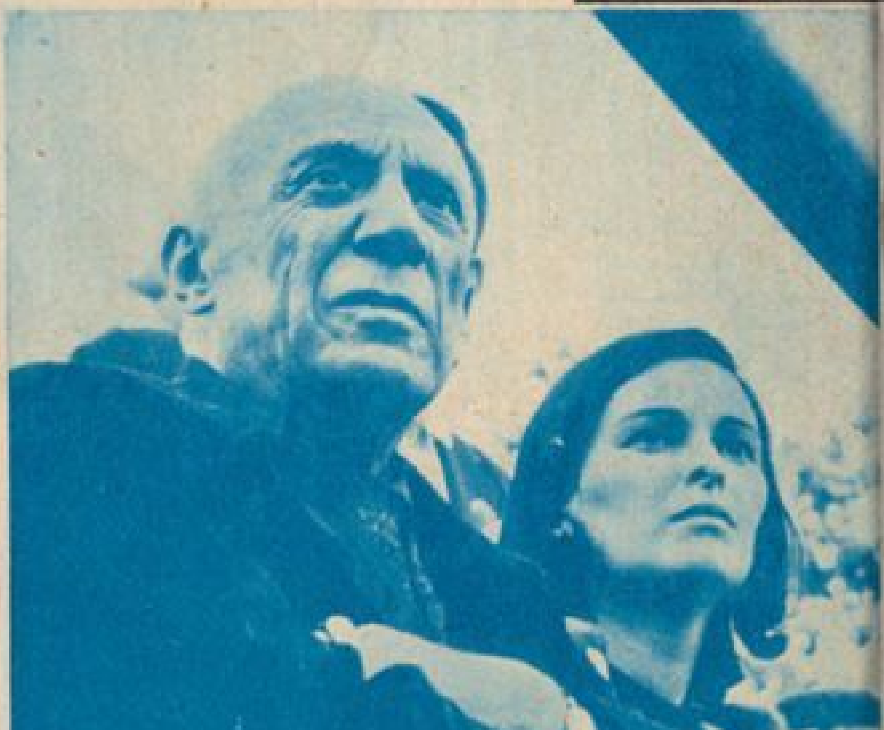

الكواكب في العراق

مدير مصلحة نجم سينمائي

يجب اقالة الفنانين العراقيين من وظائفهم . ان عدم تفرغهم للعمل الفنى يعوق تقدم الفن العراقى العربى انهم جميعا موظفون فى المصالح الحكومية . وعميد الفنانين العراقيين يؤيد هذا الاتجاه ، انه يعتزم الاستقالة ليضرب للفنانين العراقيين مثلا بنفسه ! ...

الهام حسين ورضا الشاطي في مشهد من فيلم « مشروع زواج » اخراج كاميران حسني

حقي الشبلي عميد الفنانين العراقيين يتحدث الى صبرى ابو المجد مندوب « الكواكب » ...

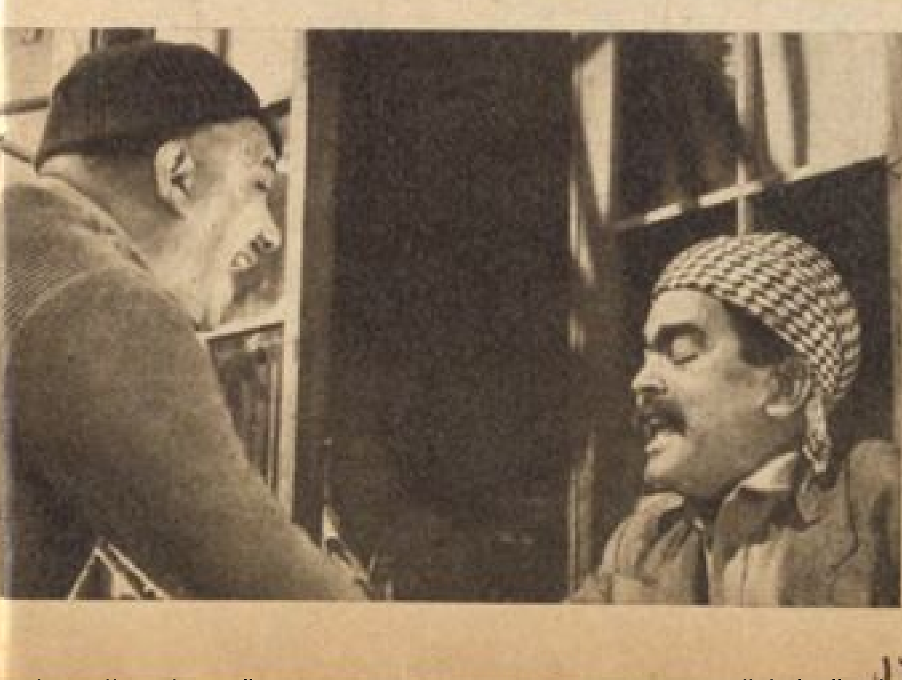

فخرى الزبيدى وناجى الراوى فى احد مشاهد الفيلم ..

بطلة « مشروع زواج » الممثلة العراقية الهام حسين ...

رقصة في البرنامج التليفزيوني « ليلة العيد » الذي يخرجه كاظم الصفار . . .

بغداد : من صبري ابو المجد

تعرفت به على مائدة الغداء ،التي اقامها لنا الصحفي الفنان عبدالوهاب بلال ، ولمست فيه للوهلة الاولى ، رغبة صادقة واكيدة في خدمة الفن العربي للسمو به الى أعلى الدرجات،

ذلك هو الاستاذ حقي الشبلي عميد الفنانين العراقيين ، وما من فنانة او فنان عراقي ، التقيت به في الاذاعة او التليفزيون او في اية حفلة خارج الاذاعة او التليفزيون ، الا وسمعت اعترافا بالجميل للاستاذ حقي الشبلي ، العميد ، والوالد ، والموجه، حتى عندما زرت معهد الفنون الجميلة وهو المعهد الذي يضم كل الفنون نحتا ، وتصويرا ، ورسما ، وموسيقى ، وتمثيلا ، وغيرها من انواع الفنون وجدت اعترافا بالجميل لما بذله الاستاذ حقي الشبلي في انشاء فرع للتمثيل في هذا المعهد

وقد شهدت في هذا المعهد بروفة لاحد الاقسام ، كان نصف الطلبة يمثل ، والنصف الآخر ينقد ، ثم يتم التبادل ، ولكنني لم أجد في المعهد الا فتاة واحدة

وعندما استمعت الى قصة المسرح في العراق ، وجدت انها صادفت متاعب كثيرة في نفسها ، وبالرغم من ذلك فقد استطاع حقي الشبلي أن يكون فرقة من بعض طلاب المدارس الثانوية ، كان من اعضائها وقتئذ صديق شنشل ، وموسى الشابندر - الوزيرين السابقين - وعبد الله العزاوي مدير قسم التمثيليات في الاذاعة ، وفاضل عباس الموظف بمديرية الاوقاف وكانت فرقة ممتازة استطاعت أن تقوم بعدد من الرحلات الفنية في شتى الوية العراق . كما استطاعت في الوقت نفسه ، أن تكسب سمعة طيبة ..

وعندما زارت فرقة فاطمة رشدي وعزيز عيد العراق ، سافر حقي مع الفرقة الى القاهرة ، ثم سافر عام ١٩٣٦ الى باريس في اول بعثة فنية عاد بعدها ليساهم في تأسيس معهد الفنون الجميلة الذي كان حتى عام ١٩٣٦ خاصا بالموسيقى والعزف على العود فقط ، وقد حوله الى معهد يضم جميع فروع الفنون

وبدأت دفعات جديدة من الشباب تتخرج من المعهد ، وتشكل نواة الحركة الفنية العراقية ، الى أن جاءت الحرب العالمية الثانية ، فتكونت فرق جديدة ظلت في صراع مع المعهد المباد تارة وفي صراع مع التقاليد تارة اخرى ، كانت هذه الفرق تظهر مرة وتختفي مرات ، اذا وجدت المال لا تجد الممثلين ، واذا وجدت الممثلين افتقرت الى المال ، وهكذا الى ان هبت ثورة ١٤ تموز « يوليو »

واليوم نجد في العراق احدى عشرة فرقة فنية هي : فرقة الزبانية برئاسة ناجي الراوي المدرس بالفنون الجميلة وفرقة المسرح الحر ويرأسها جاسم العبودي المدرس في معهد الفنون الجميلة ، والفرقة الشعبية ويرأسها جعفر السعدي المدرس في معهد الفنون الجميلة ، وفرقة شباب الطليعة برئاسة بدري حسون خريج معهد الفنون الجميلة والموظف بالبنك المركزي ، وفرقة مسرح «١٤ تموز» ويرأسها سعيد عبد الرزاق عميد معهد الفنون الجميلة بالوكالة ،وفرقة الشعلة ويرأسها ابراهيم الخطيب المدرس بمعهد الفنون الجميلة ،وفرقة الثورة ويرأسها محمد منير آل يس المحامي والشاعر والموظف بوزارة الشئون الاجتماعية وفرقة مسرح الجمهورية ويرأسها يحيى فائق المخرج بالتليفزيون ، وفرقة الفنون الشعبية ، ويرأسها شاب لم يتجاوز العشرين من العمر اسمه مهند الانصاري سبق أن اخرج فيلما سينمائيا ، وفرقة المسرح الشعبي ويرأسها توفيق لازم المدرس في مركز التربية الاساسية !

ويلاحظ انهم جميعا غير متفرغين للفن ، وانما هم يعملون أساسا موظفين في المصالح ! وقد اخذت مديرية مصلحة المسرح والسينما التابعة لوزارة الارشاد بعض الخطوات لتمويل الفرق المسرحية وتقديم روايات مسرحية ، تحت اشرافها ، والواقع أن هذه الفرق المتعددة تستطيع أن تتجمع او يتجمع عدد كبير منها وخاصة تلك التي يشرف عليها أساتذة معهد الفنون الجميلة لتتكون منها فرقة كبرى تستطيع ان ترتفع بالمستوى الفني للمسرح العراقي الذي يعتمد اليوم على التليفزيون ، أكثر من اعتماده على المسرح ..

والعراق على الرغم من كثرة الفرق المسرحية ، لا تتوافر فيه الامكانيات الفنية للمسارح ، فليس هناك قاعات تستطيع الفرق أن تقدم انتاجها عليها، وان وجدت قاعات صغيرة كان ايجارها مرتفعا ، فضلا عن الضرائب والرسوم على انتاجها ، والقاعات المعدة اليوم في بغداد هي قاعة الشعب ، وقاعة الحرية بالكاظمية ، وقاعة الخلد في المنصورة ، وتجرى الآن استعدادات، لتشييد دار أوبرا وملحقاتها ! .

وما يقال عن المسرح يقال عن السينما ايضا ، فأول انتاج سينمائي عرفه العراق كان مشتركا بين اسماعيل شريف صاحب سينما الحمراء ، وبين شركة اتحاد الفنانين في القاهرة « أحمد بدرخان وعبده نصر » ، وكان اسم الفيلم « القاهرة بغداد » وقام ببطولة الفيلم حقي الشبلي ومديحة يسري، وعفيفة اسكندر ثم فيلم «ابن الشرق» الذي تولى بطولته عادل عبد الوهاب من العراق ، ومديحة يسرى وكان انتاجا مشتركا ايضا

وفي استوديو بغداد رغم ضعف امكانياته تم اخراج فيلم« عليا وعصام» وكان جميع الممثلين من العراقيين ، اما الفنيون فقد كان معظمهم من الفرنسيين . ثم انتج فيلم « ليلة في العراق » بطولة محمد سلمان ونورهان واخرجه احمد كامل مرسي ، ثم انتج أول فيلم عراقي صرف ، في تمثيله وانتاجه واخراجه وهو فيلم « فتنة وحسن » الذي اخرجه حيدر العمر ..

وتوالت الافلام العراقية بعد ذلك ولكنها كانت كما علمت ضعيفة جدا

وفي هذه الاثناء كان شابان عراقيان مثقفان قد اتما دراستهما الفنية في امريكا ، فعادا الى العراق وكونا شركتين سينمائيتين ، اولهما كامران حسني الذي اخرج فيلم « سعيد افندي » وعبد الجبار ولي مدير البرامج بالتليفزيون الذي أخرج فيلم « من المسئول » ..

وكان فيلم « سعيد افندي » الذي تولى بطولته يوسف العاني مدير مصلحة المسرح والسينما بالعراق من احسن الافلام العراقية حتى الآن ، فقد كان فيلما عمليا واقعيا انتقل الى الازقة والشوارع وصور الحياة فيها على حقيقتها

ويعد الفنانون العراقيون الآن ثلاثة افلام كبيرة هي : مشروع زواج ، والنصيحة ، و « دنبوخذ نصر » . والاخير بالالوان وميزانيته ٢٥ الف دينار « ٢٥ الف جنيه » وهو رقم - كما قيل لي في العراق - قياسي وخيالي في تاريخ الحركة الفنية في العراق ، وهو يصور قصة اشورية من تاريخ العراق القديم ، وقد مضى عليه منذ بدء تصويره أربعة اعوام !

والشكوى التي يجأر بها رجال المسرح ، ورجال السينما على حد سواء ، هي انعدام العنصر النسائي نتيجة للنظرة الاجتماعية للفنون سابقا ، فقد كانت تشكل عقبة كأداء في طريق اشتراك المرأة في الحقل الفني والمسرحي .. اما اليوم وبفضل نمو الوعي فقد بدأت الفتاة المثقفة تسهم في هذا الحقل ، ولكن بصورة ضئيلة ومن اشهر الفنانات المثقفات في العراق السيدة زينب « بريمادونة » فرقة المسرح الحديث وبطلة فيلم « سعيد افندي » وهي مدرسة وزوجة مدرس. والسيدة « ناهد الرماح » بطلة فيلم « من المسئول » ، و « الهام حسين» بريمادونة فرقة الزبانية

والمسرح ، والسينما بالعراق بحاجة الى تخصص ، فمعظم العاملين في المسرح والسينما يعملون في وظائف اخرى ، وعندما زارني الاستاذ حقي الشبلي قلت له : « لي رجاء ، ارجو أن تحمله الى السيدين وزير المعارف ووزير الارشاد في نفس الوقت »

قال حقي : « على العين والرأس »

قلت له : « ارجو والح في الرجاء ، أن يقيلك فورا من منصبك في وزارة المعارف لتتفرغ للفن ! »

وقال حقي : « أرجو ذلك ، فقط اريد أن أضيف حرفا واحدا هو حرف السين ، فبدلا من الاقالة تكون الاستقالة !

ان الفن العراقي ، لن يحقق النهضة المطلوبة منه الا اذا تفرغ ابطاله ، وانقطعوا للفن وتركوا الوظيفة الحكومية التي تبعدهم عن الفن وتعوق تقدمه

شباب للمجلات

وتجاعيد على وجوه المحررين !

بقلم احمد رجب

في كل صباح وانا ادخل دار الهلال .. اتوقع أن يقترب مني البواب ليقول هامسا .. مسكين **علي امين** .. اخذوه ليلة امس الى مستشفى المجاذيب !

واصعد ، فاجد علي امين في مكتبه ! واتوقع — في هذه الحالة ان اسمع ان كل محرري دار الهلال وكل الرسامين والفنيين .. قد دخلوا مستشفى المجاذيب !

فان علي امين مصاب في هذه الايام . بجنون اسمه « تجديد الشباب » ! وهو لا يؤمن بأن رد الشباب يكون بازالة تجاعيد البشرة واعادة النضارة الى العيون كما يفعل كبار جراحي التجميل .. ولكنه يعتقد ان رد الشباب يكون بفتح بطن المريض ، وازالة تجاعيد القلب والرئة والمعدة والطحال .. وان هذه العملية ستؤدي — اوتوماتيكيا — الى اختفاء تجاعيد الوجه وعودة النضارة الى العيون الذابلة !

ولا يقف جنون الجراح علي امين عند هذا الحد . انه يجري اربع عمليات جراحية في وقت واحد وفي حجرة واحدة انه يفتح اربعة بطون مرة واحدة ويجري عمليات التجميل دفعة واحدة !

وانا افهم ان يجري عملية تجميل لمجلة « **الهلال** » لان عمرها ٧٠ سنة .. ولكن الغريب انه يصر على ان يجري نفس عملية التجميل **لمجلة** « **سمير** » التي لا يزيد عمرها عن ٥ سنوات ! قال انه لابد أن يعيد لها شبابها ، ويصغر عمرها سنتين !

والمفروض طبعا أن تجري هذه العمليات الدقيقة في حجرة مغلقة ومعقمة لا يسمح فيها ابدا بدخول الغرباء

ولكن علي امين يترك البطون الاربعة مفتوحة ويستقبل تلميذا في سنة اولى ثانوي يهوى الكاريكاتير ! انه يجلس معه ويناقش صوره الكاريكاتورية الساذجة ويقترح عليه افكارا جديدة واسلوبا آخر يختلف عن اسلوب كبار الرسامين حتى تظهر رسومه وسط **رسوم رخا وصاروخان وصلاح جاهين** !

وفجأة .. وبلا مقدمات ، ينتقل الى بطن « **حواء** » .. ثم الى بطن « **الكواكب** » .. ثم يستقبل تلميذة صغيرة في مدرسة الليسيه تصدر مجلة مدرسية .. ويجلس معها .. ويعمل عقله بعقلها ! فهو يجلس معها يتصفح مجلتها الصغيرة ، ويقترح عليها أبوابا جديدة لمجلتها : حديث مع فراشة المدرسة ورأيها في تلميذات الامس وتلميذات اليوم . حديث مع بائع الشيكولاتة المجاور للمدرسة . تحليل لشخصية صاحب المكتبة الذي يبيع لتلميذات الليسيه الكتب والكراريس !

وفي أول يناير القادم ستخرج مجلة الهلال وقد تحولت من عجوز من مواليد سنة ١٨٩٢ الى بنت ١٦ سنة ! فقد اختصر علي امين ٥٤ سنة من عمرها . واضاف ٥٤ سنة الى عمر كل محرر ومحررة في دار الهلال ! ومنذ شهور ، وعلي امين يستيقظ من النوم — يوميا — في الساعة الثالثة صباحا وهو يفكر كيف يحمل للبنت البكر لدار الهلال مئات الالوف من المعجبين بدلا من عشرات الالوف !

مجلة "الهلال" تتحول من عجوز

عمرها ٧٠ سنة إلى بنت ١٦ سنة

وعندما يقوم علي امين بتجديد شباب صحيفة او اصدار صحيفة جديدة .. فيا ويل الذين يعملون معه !

والذي كان يفعله علي امين زمان .. هو نفس ما يفعله الآن ! ومنذ عشر سنوات وانا اعمل مع الجراح علي امين ! وبعد هذه السنوات العشر لا يزال الدكتور **احمد وجدي** مدير مستشفى المجاذيب يتعجب لانني لم ازل ضيفا عليه حتى الآن ! واعتبر الدكتور وجدي جهازي العصبي اعجوبة مدهشة تستحق العرض في معرض الجنون الدولي كنموذج للاعصاب الزلط !

فعندما كان يقوم علي امين بعمليات جراحية في صحف الدار ، كان يطلبني بالتليفون كل عشر دقائق ، وكنت أعمل معه عشرين ساعة في اليوم كما يعمل الآن ، وكان يضع رقم تليفون بيتي على اجندة مكتبه ليوقظني في الساعة السادسة صباحا ! . وفي هذا الاسبوع جاءني احد سكرتيري التحرير في دار الهلال وهو مذهول ! قال لي ان علي امين أيقظه من النوم في الساعة السابعة صباحا ! فان يوم علي امين في هذه الايام يبدأ من الساعة الثالثة صباحا والساعة السابعة عنده معناها الضحى .. معناها الظهر .. معناها ان المحررين والمحررات قد اصبحوا في منتهى الكسل ! ان مكتب حضرة الجراح فوقه مليون ورقة والف دوسيه ومائة ماكيت جديد لمختلف صحف الدار ! انه يقلب الماكيتات ويدون ملاحظاته ! ان التليفون يرن الى جواره فيقول « الو » دون ان يرفع السماعة ! انه منهمك جدا .. وفجأة تبرق في رأسه فكرة جديدة فيضغط كل الاجراس التي حوله ويرفع سماعات التليفون ليستدعي التوني سكرتير التحرير الغلبان ! ويتجه التوني — الشاب الصغير — في خطوات بطيئة متعبة الى مكتب علي أمين وقد دب الشيب في شعره وزحفت التجاعيد الى وجهه وتقوس ظهره ! فقد أهلكه العمل مع علي امين ! انه يجلس امام علي امين ليستمع الى شرح الفكرة الجديدة التي استدعاه من اجلها ! ويتناول التوني الماكيت ليحول افكار الجراح الى خطوط والوان..

وعندما يصل التوني الى مكتبه ، ويتهالك جالسا فوق مقعده .. يبدأ علي امين في دق الاجراس ورفع سماعات التليفون : هاتوا لي التوني !

فلقد برقت في رأسه فكرة جديدة !

وادخل مكتب الجراح ! والجراح لا يعجبه العجب ! انه يشخط لانني لم انفذ فكرته كما يريد ! واحس ان سيسموجراف مرصد حلوان قد سجل هزة أرضية مركزها مكتب علي امين ! وقد كان يغيظه مني انني قد اكتسبت مناعة قوية ضد هذه الشخطات فأصبحت اقابلها ببرود يحسدني عليه لوح الثلج ! فلقد عرفت — بالتجربة — ان آخر شخطاته ابتسامة كبيرة ترتسم فوق وجهه !

وعندما اكتشف علي امين ان شخطاته لا تؤدي تأثيرها المرحي المطلوب لانجاز العمل ، بدأ يجرب معي طريقة اخرى ! بدأ يهددني بأبوزيد بواب الدار ! كان يقول لي — كلما كلفني بتنفيذ فكرة جديدة ولم انفذها كما يريدها — : اسمع..انا ح اجيب ابوزيد البواب ينفذ الفكرة دي !

ولكن هذه الطريقة فشلت ايضا عندما رأيته مرة يضبط ابوزيد البواب نائما ويصرخ فيه قائلا :

— اسمع .. لو نمت تاني ح اعين احمد رجب مكانك !

ومن يومها وابوزيد يكرهني عمي !

● فنانة سمراء معروفة . كانت فى رحلة فنية الى الخارج . ثم عادت الى بيروت لانهاء بعض الاعمال . الفنانة مرت فى طريقها بمطار القاهرة حيث امضت ساعة واحدة ... نصف هذه المدة استغرقته مكالمة تليفونية بينها وبين نجم مشهور . الفنان لم يتمكن من الذهاب الى المطار لانشغاله فى تصوير ٤ أفلام دفعة واحدة ● ممثلة نصف ناشئة حضرت فى حفلة الساعة الثالثة يوم الخميس فى سينما بشارع قصر النيل .. الممثلة احدثت ضجة عند الخروج .. والسبب انها كانت تلبس بنطلونا ضيقا من القطيفة .. والبنطلون ينتهى بشىء اشبه بالجورب منه فيه .. وكانت الممثلة بلا حذاء .. الفنانة اسرعت بركوب سيارة تاونس زرقاء يملكها احد الاصدقاء ● مريم فخر الدين .. ثارت فى البلاتوه فى الاسبوع الماضى .. سبب ثورتها اشاعة نقلها اليها زميل .. والاشاعة تقول أن مريم تزوجت سرا. مريم تتساءل فى دهشة : « سرليه ؟ .. هو الزواج عيب ! » ● صباح استقبلت فى اسبوع واحد المولود الاول لكل من شقيقتيها سعاد ونجاة . ابنة سعاد اسمها ليلى . وابنة نجاة اسمها جانين . وهو مشتق من اسم صباح الاصلى جانيت ● راقصة شقراء . تعيش فى قصة حب مع صاحب الملهى الذى تعمل به . صاحب الملهى يجدد عقد الراقصة بمجرد انتهائه . ويرفض ان تحل محلها اية راقصة اخرى ● قال لى فنان معروف . يحدثنى عن فنانة معروفة يعيش معها فى قصة حب منذ فترة غير قصيرة : « سوف أتزوجها بمجرد عودتها من الخارج » وسألته : « أهو كلام ليل » فأجاب باصرار : « بل قرار اتخذته بعد تفكير طويل » ●

عبد . قوى الجسم . ثائر النفس . اسره الرومان وهو بعد شاب صغير لم باعوه ليعمل في احد المناجم ووجهه الى الارض ...

ويشترى العبد باتاتيوس (**بيتر استينوف**) . وهو ثرى يملك مدرسة لاعداد المصارعين . ويلتحق العبد الثائر النفس سبارتاكوس (**كيرك دوجلاس**) ليعيش في الاقفاص عيشة الحيوانات . وليمارس تمرينات شاقة مرهقة للجسم .. ويعاني سبارتاكوس الامرين من تعذيب المشرف على المدرسة القاسي النفس مارسيللوس (**سارلز ماكجرو**) . وهو رجل تنطق نفسه بالشر ..

ويفرض باتاتيوس على سباياه من

الحديدية . وتبدأ المؤامرة بينهم . يتفقون على الثورة لحريتهم . ويصل الى سبارتاكوس نبأ بيع فارينيا الى القائد كراسوس . وبعينه تهكم مارسيلوس القاسي فينهال عليه ضربا ويغرق وجهه في اناء الطعام الساخن حتى يلفظ انفاسه

ويثور العبيد ...
يحطمون الأسوار والقيود ...
ويزحفون في معركة الحرية !!

ويكون الثوار جيشا قويا من المصارعين . ينهب ثروات الرومان . ويحصل على المال والعتاد في طريقه ...

ويعلن سبارتاكوس عن سياسته

على شاشة الكواكب .. يكتبها : مجدى فهمى

كان عبدا مقضيا عليه بالموت ولكنه عاش ليصبح اسطورة

النساء نظاما قاسيا هو أن يمضين بعض لياليهن بين أحضان العبيد . وتجيء فارينيا (**جين سيمونز**) من نصيب سبارتاكوس ! ولكنه يرفض أن يمسها بأذى ... يرفض أن يكون وحشا جائعا تلقى اليه لقمة شهية . وتنشأ بينهما بعد تلك الليلة علاقة حب . تنمو في السر ، وتعبر عن وجودها بلمسات من الايدي وهي تحمل اليه والى زملائه الطعام والشراب

ويزور المدرسة قائد نبيل من قادة روما هو الجنرال ماركوس كراسوس (**لورانس اوليفييه**) . يجيء ومعه اثنتان من النساء ذوات الحظوة ، احداهما واسمها هيلينا (**نينافوش**) مقربة الى نفسه . تستغل جمالها في التأثير عليه وفي التوسط للضابط جلابروس (**جون دال**) حتى وصل به الامر الى تقلد منصب حاكم حامية روما

وتطلب هيلينا أن ترى عرضا يقوم به العبيد . تطلب مبارزة حتى الموت . ويرفض باتاتيوس المبدأ . ولكنه تحت اغراء المال يرضخ للرغبة المدللة ويقع الاختيار على سبارتاكوس ليصارع وحشا أثيوبيا اسمه درابا (**وودى سترود**) ويمسك سبارتاكوس خنجرا ... ويصارعه درابا بحربة ذات اسنان مدببة ...

ويهزم سبارتاكوس ... ويقع على الارض والحربة على عنقه . وتصيح النساء :

اقتله اقتله !

ولكن درابا لا يستجيب للنداء . بل يستدير مسرعا ويلقى حربته في وجه القائد الروماني . ويقفز الى المنصة العالية ولكن سهما من أحد الحراس يشق ظهره ...

ويستمر درابا في زحفه نحو القائد . وينهض كراسوس ويطعنه بخنجره في عنقه .... ويجهز عليه !

ويعود الاسرى الى القضبان

بصفته زعيم الثائرين .. انه لا يريد أن يعيش هو وزملاؤه الذين وصل عددهم الى عشرات الآلاف على أرض روما . انهم يريدون العودة الى بلادهم . وخطتهم هي السير حتى أقرب الموانيء . وهناك تنقلهم سفن قرصان صقلية كل الى وطنه

ويعقد سبارتاكوس اتفاقية مع ممثل القرصان تيجرانس (**هوبرت لوم**) . نظير مبلغ خيالي من المال

وتثور ثائرة مجلس الشيوخ في روما . ويعين كراسوس جلابروس قائدا للفرق المكلفة بتفرقة الثوار . ولكن سبارتاكوس ورجاله يبيدون الفرقة ويسخرون من القائد ويعيدونه ممزق الثياب مصفر الوجه الى مجلس الشيوخ

ويعلن كراسوس سخطه على جلابروس ويحكم عليه بالموت في العراء ثم يفاجيء المجلس بانسحابه لانه هو المسبب الاول فيما حدث ...

ويشرح جراشوس (**شارلز لوتون**) زعيم المعارضة سياسته . ويؤكد انه رغم معارضته لكراسوس . وميله الى يوليوس قيصر (**جون جافن**) الا انه يرى أن كراسوس هو القائد القادر على رد العدو

ويفاوض جراشوس كراسوس . فيقول له :

– انا اقبل بشرط ان امين تنصلا عاما . وحاكما لقوات ايطاليا كلها . والا يتدخل المجلس في قيادتي

ويصيح جراشوس :

– انها الديكتاتورية

– ويضيف كراسوس :

– بل هي الاوامر !!

ويقبل اعضاء المجلس تحت ضغط الضعف . والخوف من العدو شروط كراسوس . وينفذ القائد خطة كبرى . يستدعي ممثل قرصان صقلية ويرشوه بالمال كي يعدلوا مساعدة الثوار ...

ويكتشف سبارتاكوس دناءة الخطة . ويجد نفسه مضطرا الى الزحف الى روما ... الى مقابلة العدوان بالقتال

جين سيمونز ولورانس اوليفييه

أطول فيلم وأصغر مخرج

ويهزم سبارتاكوس ... تحاصره القوات من كل الجهات . ورغم نضال الأبطال الا أن الكثرة تتغلب على الشجاعة

ويموت الآلاف ... ويؤسر الباقون . ويأمر كراسوس بصلب الأسرى . ويروح يبحث بينهم عن سبارتاكوس ... ويجده مع أنتونينوس (**توني كيرتس**) الشاب الذي هرب من خدمته ليلتحق بالثوار ...

ويطلب كراسوس الى سبارتاكوس وزميله أن يتصارعا حتى الموت ... على أن يصلب الفائز !!

ويحاول كل منهم أن يقتل زميله حتى يوفر عليه آلام الصلب ...

ويقتل سبارتاكوس زميله ثم يرتمي على جثته يقبلها ... ويغرقها بالدموع

ويؤخذ سبارتاكوس الى الصليب

وفي القصر يواجه كراسوس زوجة البطل الاسيرة فارينيا . يواجهها وقد تزينت وتعطرت بالأمر ... ويطالبها بأن تحبه

وتقول له بشجاعة :

الهددتني بقتل ابني لترغمني على حبك ؟ ... انك ضعيف ... تخاف زوجي وتريد الآن أن تحصل على شيء كان يملكه حتى تبدد بعض خوفك

وينظر اليها مغلوبا . كسير النفس . ويسألها : أنت شاردة فهل تفكرين فيه ؟

وتجيب بشجاعة : نعم ... فقد كان رجلا بدا وحيدا ... ثم كان هناك يوم مات الآف الآلاف يتمنون أن يفتدوه بأنفسهم !!

وتهرب فارينيا بمعاونة باتايفوس وبايعاز من جراكوس . وفي طريقها الى الحرية تقف المرأة تحت الصليب . دموعها في عينيها وطفلها على ذراعها . وتقبل قدم البطل المعلق . وتقدم اليه ابنه وتقول له والأسى يعتصر قلبها ونفسها :

ـ هذا ابنك ... انه حر وأنا حرة ... أنت لم تمت بالنسبة لنا فسوف أحدثه عنك دائما ... عما فعلت وعما كنت تحلم بفعله

وتمضي المرأة في طريقها ... تاركة وراءها بطلا مات ... بجسده ... وأبدا لم تمت مبادئه !!

هذه قصة فيلم « **سبارتاكوس** » الذي أنتجته شركة برينا التي يملكها كيرك دوجلاس . والذي أخرجه المخرج الصاعد ستانلي كوبريك

ومستويات هذا الفيلم الفنية رائعة . فهو فيلم كامل من جميع النواحي :

الاخراج : عظيم . فقد أثبت ستانلي كوبريك في هذا الفيلم أنه مخرج نادر رغم قصر مدته في دنيا السينما . وميزة المخرج الكبرى حركة الكاميرا . فقد وجهها توجيها صحيحا . وتفنن في اختيار زوايا التصوير بدراية المصور المتمكن . والميزة الثانية في الاخراج تحريك المجموعات

فقد رأينا في هذا الفيلم أكبر مجموعات صورتها الشاشة حتى اليوم . وتحكم ستانلي في الآلاف بنفس المكنة التي تحكم بها في الأبطال . والميزة الثالثة التميز السريع للفيلم . فرغم طول الفيلم لم نشعر بالملل . ولم نلحظ مشاهدا زائدة

وهناك شيء يستحق التقدير في الاخراج هو « التشبيهات » الفيلم . فقد كانت جديدة . يعتمد أغلبها على السوراميريسبون . أي طبع صورة من المشهد القديم على أخرى من الجديد في الوقت المناسب . وبطريقة جميلة

التمثيل : كيرك دوجلاس كان ممتازا في تصوير ذلة العبد . ثم ثورته وأبدى مهارة فائقة في تصوير لقطات تدرب المصارعين على ألوان الرياضة العنيفة . وهي لقطات كان مفروضا أن يؤديها بديل ● لورانس أوليفييه كان قمة . مثل دور الحاكم المستبد باتقان .. كما مثل دور الخائف بينه وبين نفسه بامتياز ● وجين سيمونز كانت ناعمة جميلة . كما كان لقاؤها مع لورانس ـ وهذه أول مرة تجمعهما منذ عشر سنوات بعد أن قامت أمامه بدور أوليفيا في عطيل ـ لقاء الندين ● شارلز لوتون كان مجيدا في تمثيل الشيخ المعارض ● بيتر استينوف أدى دور الاقطاعي المادي باتقان وان فشل في التخلص من تأثره بدور نيرون في كوفاديس ● جون جافن كان باهتا ● لفت نظري من ممثلي الصف الثاني شارلز ماكجرو المدرب الطاغية . ونيناوفوش الصديقة التي تستغل جمالها في التأثير على القائد

السيناريو : عمل سينمائي يستحق الاحترام . فقد شد المناظر الواحد تلو الآخر . وربط الاحداث بعضها الى بعض . بحيث جاء السرد السينمائي ممتازا . كما رسم الشخصيات بتفوق

التصوير : رائع . وقد تفنن راسل ميتي ـ وهو نفسه مصور فيلم لانا تيرنر الأخير الأثمة ـ في خلق الكادر الجميل . كما استعمل « الكرين » بسهولة ويسر في تصوير كثير من المناظر . وخاصة ما دار في زنزانة كيرك دوجلاس . وقدم أوسع حقل بصري عرفته الشاشة . واتسع لأكبر عدد من الممثلين وأكبر رقعة من الارض

الموسيقى التصويرية : ممتازة . وقد هيأت عند الجمهور الاستعداد النفسي المطلوب في كل مشهد . كما خلقت للمعارك جوا من الرهبة والخطورة .. الديكورات : بالغة الفخامة . جيدة التنفيذ حتى لتخالها واقعية وليست ورقا وخشبا

لقطات تستحق التسجيل :

ـ لقطات التصوير الجديدة . ومنها ظهور كيرك وجين سيمونز على ظهر جواد كشبحين ـ سيلويت ـ يعبران كادرا لانهائيا . ومنها حمام جين سيمونز ..

ـ المعركة الحربية فهي تعتبر أكبر معركة حتى اليوم . وقد تفوقت في نظري على المعركة التي قدمها لنا أنتوني لاكوادا في فيلم « العاصفة » وأحسن ما فيها تحرك الجنود بطريقة عسكرية صحيحة قبل بدء المعركة . ثم القتال الحقيقي الذي بدا على الشاشة . وخاصة عجلات اللهب التي داست الممثلين

كما كان انتقال الكاميرا من قطاع من المعركة الى آخر حيا

ـ المقابلة بين خطة لورانس أوليفييه في جنوده . وحث كيرك دوجلاس لرجاله قبل التقاء الفريقين . فقد قدمت الخطة العسكرية بوضوح ويسر

ـ عمليات الصلب ـ رغم بشاعتها ـ تم تصويرها بنجاح تام . وخداع السينما فيها متقن لا يمكن اكتشافه

ـ تيتر الفيلم . فهو تحفة فنية قدم فيها « سول باس » الشهير روح الفيلم ومضمونه

ـ مشاهد الحب الرقيقة وسط أحداث الفيلم العنيفة

وبعد . فهذا أطول فيلم اذ يستغرق عرضه مدة ثلاث ساعات كاملة . وهو من أغلى الافلام فقد زادت تكاليفه على ١٢ مليون دولار .. وهو قبل كل هذا من أقرب الأفلام الى الكمال السينمائي !!

وجه منسي

الوجه المنسي الذي أقدمه لك هذا الاسبوع لم يقف أبدا أمام الكاميرا . وانما وقف وراءها انه واحد من أصغر مخرجي هوليوود ... وهو اليوم واحد من ألمع مخرجيها :

● اسمه ستانلي كوبريك

● ولد في نيويورك في ٢٧ أغسطس ١٩٢٨

● متزوج منذ ثلاثة أعوام من الممثلة الألمانية سوزان كريستيان

● كان أبوه علما من أعلام التصوير الطبي لذا كان طبيعيا أن يهوى التصوير وهو بعد صبي صغير

● بدأ يلمع كمصور وهو طالب في مدرسة « تافت » العليا . وشجعته مجلة « لوك » فنشرت له بعض الصور كهاو . ثم ألحقته بالعمل بها

● قام وهو في الحادية والعشرين بجولة في الولايات المختلفة . سجل فيها الكثير من الصور الفريدة . وأوحت اليه بتصوير فيلم تسجيلي قصير

● صور عام ١٩٥١ أول أفلامه القصيرة « يوم المعركة » وهو يروي تفاصيل حياة الملاكم قبل نزوله الى الحلبة . وقد كتب أيضا قصة . وقام باخراجها

● كتب قصة عن حياة الرهبان في الدير . وعرضها على راهب معروف اسمه جوزيف برسيفين . فقام الراهب بتمويل الفيلم الذي حمل اسم « مأساة راهب » وهو فيلم لا تتجاوز مدة عرضه ثلث الساعة

● ساعده الراهب نفسه عام ١٩٥٣ في انتاج أول فيلم طويل له . وهو فيلم « الخوف والرغبة » وقد قام فيه كوبريك بمهمة التأليف والاخراج

● قدم كوبريك بعد الخوف والرغبة فيلمه الثاني « قاتلو القبل » . وهو فيلم جريء صور الحياة في أمريكا بكل عيوبها وكل مزاياها . وقد لقي الفيلم ترحيبا كبيرا من النقاد والصحفيين

● تعاقد معه المنتج المعروف جيمس هاريس على اخراج ثلاثة أفلام هي : القتل الذي صور عام ١٩٥٦ . وممر المجد عام ٥٧ . وارفعوا السلاح عام ٥٨ . وساهم في كتابة قصص أغلب هذه الأفلام

● رشحه كيرك دوجلاس بصفته مدير شركة برينا للانتاج لاخراج فيلمها الضخم « سبارتاكوس » .. وذلك بعد أن عمل معه بطلا لفيلم ممر المجد

● يعجبه من المخرجين هتشكوك ويهوى علم النفس

● شعاره في الحياة « الفشل يعلمنا أكثر من النجاح »

● أحدث أفلامه قصة نابوكوف الشهيرة « لوليتا »

مجدي فهمي

الكواكب فى بيروت

أعطت « الجرسون » ورقة بنكنوت فئة خمس وعشرين ليرة لبنانية .. فامسك بها يقرؤها .. ويقارن بين الرقمين فى طرفى الورقة

وضحكت شنشيلا لايدى« ضحكة حلوة، تؤكد لك وأنت تقارنها بضحكة ب.ب أن الصورة طبق الاصل ،بينما كان الجرسون يضع أمامهـا باقى « المصارى » وينصرف .. قلت :

ـ ما الذى اضحكك ؟

فأجابتنى شبيهة بريجيت :

● حكاية..اسمعها .. هل تعرف لماذا تكتب الارقام مرتين على ورق البنكنوت ؟

قلت وعلى وجهى سمات العالم المحيط :

ـ نعم .. للاستدلال على الورقة اذا مزقت أو احرقت أجزاء منها .

وأحنت بديلة بريجيت باردو رأسها وقالت :

● تماما .. هل تعرف الاصل فى هذا .. الاصل التاريخى ؟

وهززت رأسى وقلت :

ـ فى الحقيقة لا .

ومضت شنشيلا تقول وهى تقلب فى باقى الخمس والعشرين ليرة التى أمامها :

● الاصل بنك الدولة فى فرنسا .. كانت الطريقة التى يتبعها فى ارسال البنكنوت فى البريد أن يقطع أوراقه نصفين ، ويرسلها فى البريد مرتين ، وذلك كى لا تقع فى أيدى غير أصحابها . لان اللصوص كانوا كثيرا ما ينهبون البريد..فكان البنك اذا أرسل الى شخص نصف أوراق البنكنوت التى له انتظر من المرسل اليه اخطارا عن وصول هذا النصف ليده . وعندئذ يرسل له النصف الثانى . وان لم يصله هذا الاخطار احتفظ بالنصف الثانى ليلغى عمل النصف الاول ويحول بين اللصوص

طبعة جديدة من صورة ب*ب

وبين الانتفاع بقيمة البنكنوت بالمرة . وقد تبين أن كتابة رقم الورقة فى جزء واحد منها لا يساعد على تحقيق هذه الغاية ، ورؤى تسهيلا لمعرفة نصفى الورقة ان يكتب رقمها فى كلا جانبيها ..

والغريب انى سمعت هذه الحكاية من كثيرين انجليز والمان وسويسريين واسبانيين وامريكيين .. الى آخر القائمة .. وكل واحد منهم ينسبها لبلده ولبنك الدولة فى بلده .

وزمجر كلبها الصغير الرابض بين ذراعيها ، فهتفت به فى حنان :

● ماذا بك يا بابيت ؟

وضحكت لان بابيت وهو اسم الدلع لبريجيت :

● وماذا فى هذا ؟

انى لا أستطيع ان اسمى نفسى بابيت .. ولكنى حرة ان أسمى بهذا الاسم من أشاء .. لانه يعجبنى !

ـ وهل تعلم بابيت ..أقصد البنى آدم .. بهذا ؟

● بكل تأكيد .. ولكن لحسن الحظ أنها لا تقتنى كلبا لانها لا تحب الكلاب .. ومع ذلك أحب أن تعرف

النسخة الثانية لبريجيت باردو تداعب كلبهـا !

أن كلبى هذا ثمين ..١٠٠٪ مكسيكى..

ـ ومن أين لك به ؟

● هدية من شاب مكسيكى .. رآنى فى باريس .. وظننى بابيت. وقدم لـ« الكلب هدية على أننى هى ..وعبثا حاولت ان أفهمه انى شبيهتها وأعتذر عن قبول الهدية ، فقد أصر وهو يظننى أحاول التخلص منه .

ـ وهل تتعرضين لمضايقات بسبب هذا الشبه الدقيق بينك وبين بريجيت .. ؟

● مضايقات كثيرة لاتنتهى ..من المعجبين والمعجبات بالاصل .. وعلى الاخص هواة الاتوجرافات .. وان كان بعض هذه المضايقات له ذكراه التى لا تمحى من صدرى .

ـ مثل ؟

● قصة حب عشتها مع شاب فرنسى من مرسيليا .. وكان قد جاء الى باريس للعلاج من مرض عصبى خطير .. وكانت قصة الحب هذه هى الدواء الذى عجل بشفائه . عشتها معه على انى الاصل لا الصورة .. فلمـا شفى واسترد صحته وحياته وصارحته بالحقيقة .. فوجئت بانه لم يغير نظرته الى ومشاعره نحوى بل وطلب يدى .. ولكننى اعتذرت له بان هذه النتيجة تتجاوز حدود عملى كبديلة لبريجيت .. واننى عندما أتزوج فلن أتزوج الا الرجـل الذى يعرفنى كشنشيلا ويحبنى كشنشيلا ويطلب يدى كشنشيلا .. وهكذا تزوجت بالفعل .

ـ هل انت متزوجة ؟

● بكل تأكيد !.. وعندى طفل .. وله جميل اسمه « استور » .. انه الان فى فيينا مع أمى ..

ـ ولماذا فيينا ؟

● لاننى نمسوية .. هـل كنت تظننى فرنسية ؟.. وقد اكتشفنى روجيه فاديم .. نفس الرجل الذى اكتشف بريجيت باردو ..

ـ كم فيلما مثلت فيه مع بريجيت باردو ؟

● فيلمين .. « غيرة امراة » .. و « الحقيقة » ..

ـ ووحدك ؟

● مثلت فى فيلم ايطالى اسمـه « اسكاندالوس » .. انى أصعد السلم على كل حال ..

ـ وما هى أمنية حياتك الفنية ؟

● أن نصبح أنا وبابيت فى يوم ما وكل منا بديلة للاخرى .

وسكتت لحظة لتسألنى فجأة :

● كم تعطينى عمرا ؟

ـ عشرين سنة .

● لا..اننى فى الرابعة والعشرين مثل بريجيت تماما .. لاننا لانختلف فى شىء بالمرة .. أى شىء ..

قالتها ، وضحكت ضحكة لها رنين جديد .. فقلت :

ـ هذه ضحكة تختلفين فيها مع بابيت .. ضحكة يود الاصل لو قلده فيها الصورة !

محمد رفعت

● الغيرة تاكل قلب ب. ب. من هـذه الضحكه ...

● ((بابيت)) هو بريجيت . . وهو أيضـا كلب شنشيلا

أخبار عمرها ٢٥ سنة

منيرة المهدية

هذه الاخبار نشرت من قبل !
ولكنها نشرت منذ اكثر من ربع قرن .
كان الفن عندئذ لا زال يحبو . وكانت الصحافة ايضا « دقة » قديمة جدا .
لقد جمعناها من مجلة روزاليوسف ومجلتي « الستار » و « الناقد » اللتين كانتا تصدران وقتئذ .
اننا ننشرها ونتركها تعلن وحدها عن التقدم الذى احرزه الفن .. واحرزته الصحافة ايضا !

● تعودت السيدة منيرة المهدية عادة سيئة في هذه الايام تكاد تقضى على سمعتها الفنية وسمعة فرقتها المسرحية ، ذلك أنها تفتح كل ليلة مسرحها للجمهور وقبل رفع الستار تنظر من « خرق » الستار فاذا رأت أن عدد المتفرجين كثير اشتغلت .أما اذا وجدته قليلا فانها تعتذر بالمرض وترد للمتفرجين نقودهم !

● قدمت فرقة مسرح الازبكية رواية ليس للمطرب زكى عكاشة دور فيها . وعند رفع الستار فى اول ليلة خرج زكى الى مقدمة المسرح وسلم على الجمهور واخذ يقول : « انا عارف انكم عاوزين تسمعوني وانا رايح اغنى لكم حتة . بس علشان متزعلوش وتقوموا مبسوطين » !

● ينتظر أن يصدر قريبا ديوان رامي الجديد وسيسميه « مجنون لومة » تشبها بمجنون ليلى !

● اتهمت السيدة عزيزة امير المطرب صالح عبد الحي بانه استولى منها على خاتم كان قد استعاره منها فباعه واستولى على ثمنه ..وقد نفى صالح افندى عبد الحي هذه التهمة عن نفسه وقال ان الخاتم لا يساوى اكثر من ٢٠ جنيها وقد اخذه فعلا ولكن ابلى الدرعى اخذه منه ليعيده اليها .

● قال بديع افندى خيرى للشيخ زكريا احمد انه لن يصلح او يرتفع ذكره كملحن الا اذا لبس الطربوش

● قامت معركة بين زميلنا «حندس» وبين أحمد رامي ، وبين زكى عكاشة وبين زميلنا عبد المجيد حلمى فى ليلة واحدة . وانتهت الاولى بالصلح . وانتهت الثانية ، بالذهاب الى قسم الازبكية حيث كتبت مذكرة تمهيدا لرفع قضية جنحة مباشرة !

● وضع محمد افندى عبد القدوس مسرحية باسم « احسان بك » تيمنا باسم ابنه « احسان » !

احمد رامى

محمد عبد القدوس وابنه احسان

بديع خيرى

كان انتاج فيلم « لا تطفيء الشمس » تجربة جديدة ، تعتمد على العمل الفني الممتاز، وقد هيئت له كل العناصر التى تكفل له امتيازه وتفوقه ، من ميزانية كبيرة ، وممثلين هم صفوة فناني الشاشة العربية، ومخرج يقف في اول الصف باعمال تلعب دورا هاما في تاريخ السينما ، وقصة كتبها اديب شاب له شهرته العريضة ، ولقلمه احساس خاص بعواطف الناس وانفعالاتهم العاطفية . وتعتمد ايضا على الوعي المتفتح عند الجماهير ..

● تعود فاتن حمامة من لندن بعد أيام لتحضر حفل العرض الأول لفيلم « لا تطفيء الشمس »

● اجتمع عمر الشريف واحمد رمزى بالمخرج صلاح ابو سيف ليبحثوا ميزانية انتاج « لاتطفيء الشمس » فاذا بالميزانية ترتفع الى ٥٠ الف جنيه ، بينما احتمالات الدخل لا تزيد عن ٤٠ الفا ،

فعلا ورشة ميكانيكية لاصلاح السيارات كتلك التى كان يعمل فيها ممدوح ، ونقل صلاح ابوسيف الكاميرا الى ورشة رمزى وهو يصوره في شخصية ممدوح وتركه على طبيعته

● صلاح أبو سيف ، صور معركة حقيقية دارت أيام العدوان الثلاثي الغادر ، واستعمل فيها

فاتن حمامة وعماد حمدى في لحظة حب من فيلم « لا تطفيء الشمس »

حقائق وأحداث وراء انتاج لاتطفيء الشمس

ومعنى هذا أن هناك خسارة مؤكدة قدرها خمسة آلاف جنيه .. وقرر عمر ورمزى انتاج الفيلم لانهما يهدفان الى تقديم عمل فني كبير

● قامت فاتن حمامة بدور المتجة في فيلم « لاتطفيء الشمس » رغما عنها .. ان لفاتن رايها في الانتاج ومتاعبه التى لاتتحملها ، ومع هذا عندما سافر عمر الشريف ليمثل دوره في فيلم « لورانس العرب » حملت عنه فاتن متاعب الانتاج ، وكانت سعيدة لانها تساهم في عمل فني تكاملت له كل عناصر التفوق

● عندما قرر عمر الشريف قبول عرض المنتج العالمي سام سبيجل للعمل في فيلم « لورانس العرب » اختار شكرى سرحان ليقوم بدلا عنه بدور أحمد في قصة « لاتطفيء الشمس » .. لقد شعر عمر أن شكرى هو خير من يعكس تلك الانفعالات الكبيرة التى يحتويها الدور

● احمد رمزى طبيعي جدا وهو يمثل دور ممدوح في «لاتطفيء الشمس» . بل ان أحمد يملك

مصفحات ودبابات وجاء بخبراء لكي يضعوا عليها علامات الفرنسيين الذين اشتبك معهم الفدائيون وبينهم شكرى سرحان في معركة سافرة .. وكانت المعركة واقعية، وبالذخيرة الحية ، لدرجة ان خمسة من ممثلى صلاح اصيبوا اصابات مختلفة ونقلوا الى مستشفى الهلال الاحمر

● احسان عبد القدوس «واخد على خاطره » من فاتن حمامة .. حاولت فاتن ان تقنعه بالتمثيل في « لا تطفيء الشمس » ورفض احسان ، ولكن فاتن عادت فاقنعته بان يظهر لدقائق قليلة على الشاشة يقدم فيها الفيلم ، ونصحته بان يرتدى « بدلة لامعة » ونفذ احسان النصيحة ولكن النتيجة لم تعجبه واعتبرها « مقلب » شربه من فاتن

● تقوم عقيلة راتب بدور الام في « لاتطفيء الشمس » وتعتبر عقيلة هذا الدور أغنى أدوارها الفنية جميعا بالعواطف الزاخرة والانفعالات الانسانية .. كذلك تعتبر نادية لطفى تمثيلها الشخصية

« شهيرة » في « لا تطفيء الشمس » تحولا جديدا في حياتها الفنية ، وليلى طاهر تتقمص هى الاخرى شخصية جديدة فعلا كشفت عن موهبتها الفنية

● تظهر في « لا تطفيء الشمس » مجموعة من الوجوه الجديدة ، قدمها صلاح أبو سيف ، واعطاها فرص التفوق مثل : شيرين وعمر

ذو الفقار وعادل المهيلمى

● بلغ عدد العروض الخاصة التى أقيمت لفيلم «لاتطفيء الشمس» عشرة عروض ، وكل الذين شاهدوها أكدوا أن الفيلم أضخم انتاج عرفته الشاشة العربية ، وانه ممتاز في كل نواحيه ، ففيه تفوق فني ملحوظ . خاصة في تصوير عبد الحليم نصر

شكرى سرحن بين عقيلة راتب ونادية لطفى في احد مشاهد «لاتطفيء الشمس»

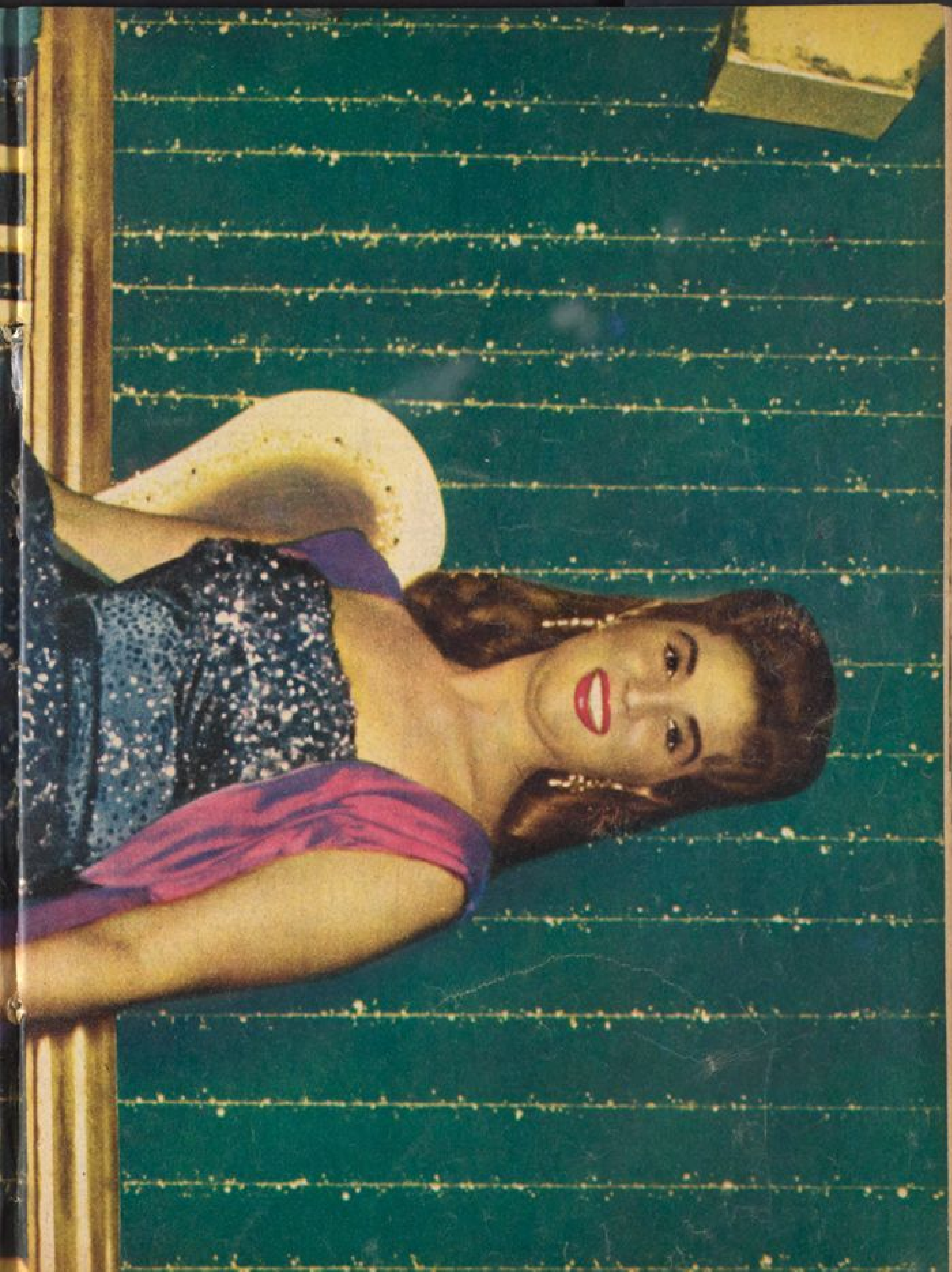

ديكور براوه!

سط الديكور البراق ،
ذى يصور ركنا من
ليل جلست صباح
مل الديكور الجامد
• بديكور حى ! !

في الاسبوع مرة..

يكتبها صالح جودت

لماذا يبقى المسرح الجامعى ؟

منذ بضع سنوات ، كنت عضوا في لجنة التحكيم لمسابقات المسرح الجامعى ..

وكانت المسابقات تدور بين كليات كل جامعة ، ثم بين الجامعات كلها

وكان يشاركنى شرف عضوية هذه اللجنة نفر من اعلام الفن ، اذكر منهم عميد المسرح يوسف وهبى واستاذ الفنون الجميلة محمد حسن ، والممثل الكبير حسين رياض ، والسينمائى اللامع احمد بدرخان ، والفنان الراحل عثمان اباظة ، والكاتب الاديب انور أحمد ... ورئيس اتحاد جامعة القاهرة بحكم وظيفته

وقد انفرط هذا العقد ... ولست اذكر كيف انفرط ، ولكن الذى اذكره اننى كنت اكثر اعضاء اللجنة تحمسا للفكرة ، وأظن اننى كنت العضو الوحيد الذى لم يتخلف عن شهود حفلة واحدة من حفلات جميع الكليات ، وجميع الجامعات

وقد بقيت فى عضوية هذه اللجنة عدة سنوات ، اظنها لا تقل عن اربع او خمس

ومن هنا ، استطيع ان ازعم اننى استطعت خلال هذه السنوات ان اكتسب شيئا من الخبرة بمدى ما قطع المسرح الجامعى عندنا من اشواط فى سبيل اداء رسالته

وهذا المدى ... بكل أسف : صفر

***

ان الجامعة ... بل الجامعات كلها .. تنفق كثيرا من الجهد ، وكثيرا من المال ، وكثيرا من الامل ، فى سبيل المسرح الجامعى

ومع هذا ، فالنتيجة كما قلت : صفر !

اتريدون ان تعرفوا كيف وصل المسرح الجامعى الى هذه النتيجة ؟

هناك اكثر من سبب ..

ولعل اول هذه الاسباب ، ان احدا لم يحدد رسالة المسرح الجامعى ... وهكذا اصبح المسرح الجامعى فى اذهان الطلبة والمشرفين عليهم ، مجرد تقليد للمسارح المحترفة ... أو مجرد هبوط الى المسرح المدرسى .. لا الجامعى !

ولا ازال اذكر ان اكثر فرق الكليات كان يصر على تقديم مسرحيات قديمة لنجيب الريحانى ، او ليوسف وهبى ، وأحيانا ... روايات مقررة على الطلبة فى المدارس الثانوية أو فى كلية التجارة او فى كلية الآداب !

وكان يشرف على تدريب فرق الكليات نفر من ممثلى الدرجة الثانية او الثالثة ، الذين لم ترسخ أقدامهم على المسارح المحترفة !

وكانت اكثر الكليات تضطر الى الاستعانة ببعض الممثلات المحترفات لأداء الادوار النسائية ، مع وجود طالبات فى هذه الكليات !

وكانت الفرق الجامعية تتنافس باسلوب مجرد من الروح الرياضية ، الى حد ان بعض الكليات كان يستعين ببعض النابهين من خريجيه ، زاعما ان هذا البعض من طلبة الدراسات العليا ، وقد اتضح لنا اكثر من مرة ان هذا الزعم لم يكن الا تزييفا لمجرد الفوز ... تماما كما يلعب منتخب الاسكندرية فى الكرة ضد ريال مدريد ، مستعينا بعبد الجليل حارس مرمى طنطا ، أو صالح سليم هداف النادى الاهلى ؟

ومن الظواهر التى لا انساها ، والتى وردت فى تقريرنا فى بعض تلك السنوات ، ان فرقة كلية دار العلوم ــ حصن اللغة العربية ــ كانت اكثر من فرق الهندسة والطب البيطرى وقوعا فى الاخطاء اللغوية اثناء التمثيل !

واخيرا ... لا اذكر ان جميع الجهود والاموال والآمال التى بذلت فى سبيل المسرح الجامعى ، قد اشعرت الناس بان هناك شيئا اسمه المسرح الجامعى ، او انها خرجت للناس باكثر من واحد او اثنين من اوساط الممثلين ؟

***

هل هناك تخطيط لرسالة المسرح الجامعى ؟

أم ان المسألة كلها ارتجال غير مدروس ، وصراع حول جائزة ؟

اننا نريد علاجا جذريا لمأساة المسرح الجامعى ، فحرام ان تضيع آلاف الجنيهات التى انفقت على المسرح الجامعى حتى الآن ، والنتيجة صفر

والعلاج يجب ان يبدأ من الجذور ...

من المدرسة الابتدائية والثانوية ،

لجنة التحكيم لمسابقات المسرح الجامعى سنة ١٩٥٠ ويرى بين اعضائها من اليمين : بدرخان وحسين رياض ويوسف وهبى وعثمان اباظة ومحمد حسن وأنور أحمد وصالح جودت . . .

حيث يبدأ النشاط المدرسى ، وتتكون الفرق التمثيلية الخضراء ..

وفى يقينى ان غاية المسرح المدرسى هى التقاط المواهب الصغيرة ، وتعهدها برعاية خاصة من الناحية الفنية ، دون اسقاط للرعاية العلمية ، لتنشئة جيل صالح من الممثلين الموهوبين المثقفين ، اذ ان الظاهرة الملحوظة على ايامنا السالفة ، ان ممثلى المسرح المحترفين كانوا جميعا ـ باستثناء ممثل واحد فقط هو المرحوم عبد الرحمن رشدى المحامى ـ كانوا من الذين لم ينجحوا فى مجال التعليم لانخراطهم فى جو الفن

فاذا بدأنا التخطيط من مجال النشاط المدرسى فى المدرسة الابتدائية والثانوية ، فاننا نستطيع ان نصل الى التوجيهية بذخيرة طيبة للمعهد العالى للفنون المسرحية ، وللمعهد العالى للسينما .. ومن لم يشأ ان يذهب الى هذا او ذاك .. فهو ذخيرة للمسرح الجامعى

وهذه الذخيرة للمسرح الجامعى يجب أن تحمل رسالة غير مجرد تقليد المسارح المحترفة

ورسالتها هى المسرح التجريبى ، الذى لا تستطيع ان تقدم عليه المسارح المختلفة لما ينطوى عليه من مغامرة مادية

ورسالتها ان تقدم الوانا من المسرحيات العالية ، والرمزية ، والهادفة ، والجديدة فى اساليب تأليفها وحبكتها واخراجها ، والتى تمثل الوانا من الافكار قد لا يستسيغها الجمهور محدود الثقافة، كغذاء للمثقفين .. هذه فيما اعتقد، هى اسس المسرح الجامعى ... وهو امر يحتاج الى عنصرين هامين: التخطيط .. والتوجيه .

فاذا تمت هذه الخطة ، فانه لا يكفينا من المسرح الجامعى عندئذان يحشد جهده طول السنة فى سبيل تقديم حفلة واحدة ، ينال بها الجائزة او لا ينال .. بل اننا نطالبه يومئذ بأن يؤدى رسالة للشعب .. فى الاحياء الشعبية .. وفى عواصم الاقاليم ... وفى القرى والواحات .. اثناء اجازات الصيف

عندئذ ، نستطيع أن نؤمن برسالة المسرح الجامعى ... والا .. فخير لنا ان نغلق ابوابه ونوجه هذه الجهود والاموال والآمال الى مجال افضل منه

اجمل ماقرأوا

● يسعى الانسان الى التسلط على غيره ، كلما قل تسلطه على نفسه !

● يجب أن تحاول وتفشل خير من أن تنجح دون محاولة !

● من غدر بك مرة ، فالذنب ذنبه .. فاذا غدر بك مرة اخرى فالذنب ذنبك !

● لا تدع الصعوبات تقف فى طريقك .. لانها رمال تنثر امامك كى لا تنزلق قدماك ، وليس النجاح الا فى مقدرتك على مسايرة الناس !

زكى عبد المنعم مصطفى

● يبكى الانسان فى طفولته بصوت مرتفع حتى يسمع الكل بكاءه ، ثم يخفت الصوت مع الزمن تدريجيا حتى يأتى عليه يوم لايحس فيه أحد انه يبكى .

● أتعس ما فى الخطيئة انها لاتدوم ، لا تستطيع أن تعيش فيها العمر كله .. لو كانت الخطيئة تدوم لسميت فضيلة .

● اية امرأة تستطيع أن تخون زوجها دون أن يكتشف خيانتها واى زوج يستطيع أن يخون زوجته دون ان تكتشف خيانته .. الخيانة ليست دليلا على الذكاء انها فقط دليل على ضعف الاخلاق .

نادر ـ منوفية
شاكر حسب النبى

ناس وحكايات

موم يوصى بثروته للكتاب

مرح « سومرست موم » الكاتب الانجليزى الكبير والذى قدمت الشاشة عددا من رواياته الناجحة، بانه اوصى بثروته كلها « لرابطة الكتاب » فى انجلترا .. « لاعانة المحتاجين منهم ، وحتى لا يضطر البعض بسبب الحاجة الى المال الى القيام بأعمال لا يحبونها ، وحتى لايكتبون فى ميادين لا يميلون اليها ! »

وقد قال « موم » انه ذاق طعم الحاجة فى شبابه وانه قضى ١٠ سنوات ومرتبه ثلاثة جنيهات فى الاسبوع .. رغم ان الجنيهات الثلاثة فى ذلك الوقت كانت « تساوى شيئا » على حد تعبيره

وعمر « سومرست موم » الآن ٨٧ سنة .. وهو يعانى من ضعف فى السمع يضطرمحدثه الى الصياح .. ليسمعه ما يقول ..

وسومرست الآن يكتب تاريخ حياته بنفسه ، واوشك ان ينتهى منه .. ولكنه غير متحمس لنشره لانه لايريد أن يتخلى بسهولة من آخر شىء يكتبه كما يقول ..

وهو يقول انه لم يعد يكتب قصصا .. اذ لم تعد له افكار لقصص جديدة .. وايضا : جهده الآن مقتصر على الرحلات .. وقراءة الروايات المثيرة .. من كل نوع .. وانه يجد بالاضافة الى هذا متعة فى الوان معينة من الأعمال .. وفى الاستماع الى الموسيقى

أما عدد خطابات الاعجاب التى تصل سومرست يوميا فيبلغ ٧٠ خطابا .. يرد عليها جميعا بنفسه .. لانه يجد فى ذلك متعة كبيرة

مات من الرعب

روى أحد أطباء النفس فى نيويورك هذه القصة الطريفة عن الممثلة « **شيرى نورث** » .. قال :

كانت « شيرى نورث » تمثل رواية « **آنى ، خذى بندقيتك** » على المسرح .. كانت فى أحد المشاهد ترفع بندقيتها وتطلقها فى الهواء .. فيسقط من الجو طائر .. المفروض أن الرصاصة أصابته عن غير قصد .. وهى احدى المفاجآت التى تثير عاصفة من الضحك فى الرواية

وظلت « شيرى » ليلة بعد ليلة تطلق بندقيتها .. ويسقط الطائر فى اللحظة المحددة ..

وذات ليلة ضغطت على زناد البندقية فلم تنطلق .. ومع ذلك سقط الطائر .. لم ينتبه عامل المسرح المكلف باسقاط الطائر الى الخلل الذى طرأ على البندقية ..

لم ترتبك « شيرى » .. وانما التفتت الى المتفرجين فى الحال وعلى وجهها ابتسامة فيها رثاء ودهشة وقالت : « مسكين .. مات من الرعب ! »

فيلم عن فرويد

فى أحد استوديوهات ميونيخ يقوم « **جون هوستون** » الآن باخراج فيلم عن العالم النفسى النمسوى فرويد .. الاستوديو مغلق ولا يسمح للصحفيين بدخوله خوفا من ذلك النوع الضار من الدعاية .. الذى ينتج احيانا من سوء فهم بعض الناس فى مرحلة الاعداد

نفس الممولين لم يتحمسوا لعمل هذا الفيلم ، ولكن هوستون رفض أن يخرج فيلما كلفته به شركة « يونيفرسال » الا اذا سمح له باخراج « فرويد » اولا ..

والقصة تقدم العالم النفسى الكبير خلال مشكلة فتاة مصابة « بعقدة أوديب » .. وتستعرض ما يدور فى « اللاشعور » بالنسبة لها

وتقوم بهذا الدور « **سوزانا يورك** » .. ويقوم بدور فرويد « **مونتجومرى كليفت** » .. ومن بين الاسباب التى دعت « هوستون » الى اختياره عيناه .. فهما على حد قوله « سوداوان .. وثابتتان .. تشعر انهما تريان ما لا تراه عيون اخرى ! »

واذا كان هوستون لم يقدم للناس من قبل فيلما نفسيا .. فان هذا لا يمنع انه حصل على خبرة فى هذا الميدان ، وذلك عندما اخرج للجيش الامريكى فيلما ، يصور حالة جندى أصيب بصدمة نفسية ، من اللحظة التى يدخل فيها المستشفى الى اللحظة التى يغادره فيها وقد تم علاجه ..

ومنذ ذلك الوقت .. منذ نهاية الحرب العالمية تقريبا وقصة « فرويد » تراود هوستون .. ويحاول أن يقنع احدى الشركات بانتاجها .. حتى تم له هذا أخيرا

يقول البعض ان الشركات لم تكن مخطئة فى ترددها لان القصة خلت فعلا من العناصر التى تعتقد انها ضرورية لاجتذاب الجمهور .. الحب .. الجنس .. المغامرة ..

ولكن هوستون يرى انه ابتدع طريقة مثيرة فى الاخراج .. ولو انه يخشى من مقاومة المتفرج النفسية للقصة .. فهى ترفع له الستار عن اشياء لا يحب أن يراها فى نفسه .. او على حد تعبير هوستون « الوغد فى هذا الفيلم .. تجده بين جنبى المتفرج ! »

والشىء الثانى الذى عمل حسابه هوستون هو أن يداخل بعض الممثلين الشك فى فهمهم لادوارهم أو لبعض أجزاء الحوار .. فهو يعرف انه اذا حدث هذا فعلى الفيلم السلام لانه من اخطر الاشياء أن يفقد الممثل الثقة فى نفسه امام الكاميرا

انه يبذل جهده ليحتفظ بروحهم المعنوية عالية .. انه يقوم بدور « فرويد » وراء الكاميرا !

بقى أن اقول لك انهم كلفوا الكاتب الفرنسى الكبير « **جان بول سارتر** » بوضع القصة للفيلم .. فكتبها فى ألف صفحة .. فاضطروا لاستدعاء عدد من كتاب السينما الواحد بعد الآخر .. حتى اختصرت الى اقل من مائتى صفحة .. واجرى عليها التبسيط مرة بعد اخرى .. قبل ان تغدو صالحة للشاشة !

سرقة البنك

السفاح الامريكى المشهور « **ديلينجر** » عمل مرة مخرجا سينمائيا ليتمكن من سرقة احد البنوك ..

حمل احد اعوانه كاميرا سينمائية على ثلاث ارجل .. ولبس هو قميصا مفتوح العنق وسروالا قصيرا، وامسك فى يده « الميجافون » .. مكبر الصوت الذى يوجه به المخرج اوامره الى الممثلين والفنيين .. وكان يرفعه الى فمه بين لحظة واخرى ويصدر أحد .. تلك الاوامر !

وفرد آخر من العصابة جعله يجرى هنا وهناك ـ بصفته مساعد المخرج ـ ويساهم فى تنفيذ الاوامر بدقة

أما الممثلون ـ وكانوا بقية افراد العصابة ـ فقد كانوا فى ملابس تشبه ملابس « زورو » .. على وجوههم الاقنعة .. وفى ايديهم المسدسات

واحاط بالمكان عدد كبير من المارة فافهمهم « ديلينجر » أنهم يمثلون احدى الشركات السينمائية .. وطلب منهم أن يتعاونوا معه بعدم التدخل فى عملهم بصورة من الصور

ثم اتجه الى الممثلين يلقى لهم اوامره خلال الميجافون قائلا :

ـ اريد ان يكون كل شىء واقعيا .. ارجو ان يكون زملاؤكم الذين داخل « البنك » قد فهموا دورهم .. أريد منهم ان يطلقوا صرخات حقيقية .. والآن .. استعدوا !

ودارت الكاميرا .. واقتحم رجاله « البنك » على مرأى ومسمع من المتفرجين .. وخرجوا بعد لحظات يحملون اكياس النقود .. وفى اللحظة التالية كانت انظار الجمهور مركزة على موظفى « البنك » .. الذين خرجوا يصرخون فى طلب النجدة ..

كان المتفرجون يبتسمون فى بلاهة .. بينما « ديلينجر » واعوانه يركبون سيارتهم .. وينطلقون بها يسابقون الريح !

التاريخ

بعد الف سنة سوف ينظر احفاد احفادك الى « **مارلين مونرو** » كما تنظر انت اليها الآن .. ويتنهدون بنفس المقدار ..

سومرست موم
اوصى بثروته لرابطة الكتاب

مارلين مونرو
بعد ألف سنة !

مونتجومرى كليفت
عيناه سبب اختياره لفيلم فرويد

شيرى نورث
سقط الطائر ونم تنطلق الندفعة !

وتفسير هذا هو أن الفنيين فى ما يسمى «مكتبة الفيلم» فى انجلترا قد وجدوا طريقة يحفظون بها الافلام من التلف .. مئات السنين

عملوا مخازن من الاسمنت المسلح ، ذات جدران مزدوجة ، فى « باكنجهامشير » .. ووضعوا فيها افلاما من كل البلاد .. مع مواد معينة تحفظها من الرطوبة .. وقبل هذا طبعوا من كل فيلم اكثر من نسخة واحدة .. حتى اذا تلفت واحدة وجدوا الثانية

وفى اثناء البحث عن الافلام القديمة لوضعها فى المكتبة ، عثروا على فيلم اسمه «الطمع» يستغرق عرضه سبع ساعات .. ومعنى هذا انه قبل « ذهب مع الريح » بسنين عديدة عمل فيلم يساويه فى الطول مرتين على الاقل !

وعثرت احدى السيدات فى دولاب قديم اشترته ، على مجموعة افلام تغطى ثلاث سنوات من الحرب العالمية الاولى .. يستعان الآن بأجزاء منها فى الافلام التى تدور حول هذه الحرب فى التليفزيون ..

وعثر طالب صغير فى قبو مهمل على علبة من الصفيح بداخلها افلام اخبارية عمرها ٦٤ سنة ..

وافكار اخرى من التى نحسبها جديدة فى السينما لا تنطبق عليها هذه الصفة .. لقد عثروا على فيلم من الافلام التى استخدمت فيها « الابعاد الثلاثة » عمره اربعون سنة .. وعلى فيلم «رسوم متحركة» من افلام والت ديزنى عمل فى نفس التاريخ .. وعلى افلام عملت سنة ١٩٠٠ واستخدمت فيها الحيل السينمائية ..

يضاف الى هذا اول فيلم سينمائى عرض فى انجلترا .. وظهر فيه قطار يتحرك .. فى اتجاه الجمهور

عندما عرض ذلك الفيلم ـ فى وقته ـ فر الجمهور من الصالة .. اذ لم يصدقوا أن هذا القطار المتجه اليهم .. مجرد خيال !

حلم غريب..

هدى شمس الدين

ليتني ما رايت شيئا !! .. ليتني نسيت كل احلامي !! .. وليت امي صدقتني ،ولم تسخر من كلامي !! .. ولكن مكتوب !! .. كان لابد ان ارى ما رايت .. ولا بد ان احكى ما حكيت .. ولا بد ان يحدث لي ماحدث!!!

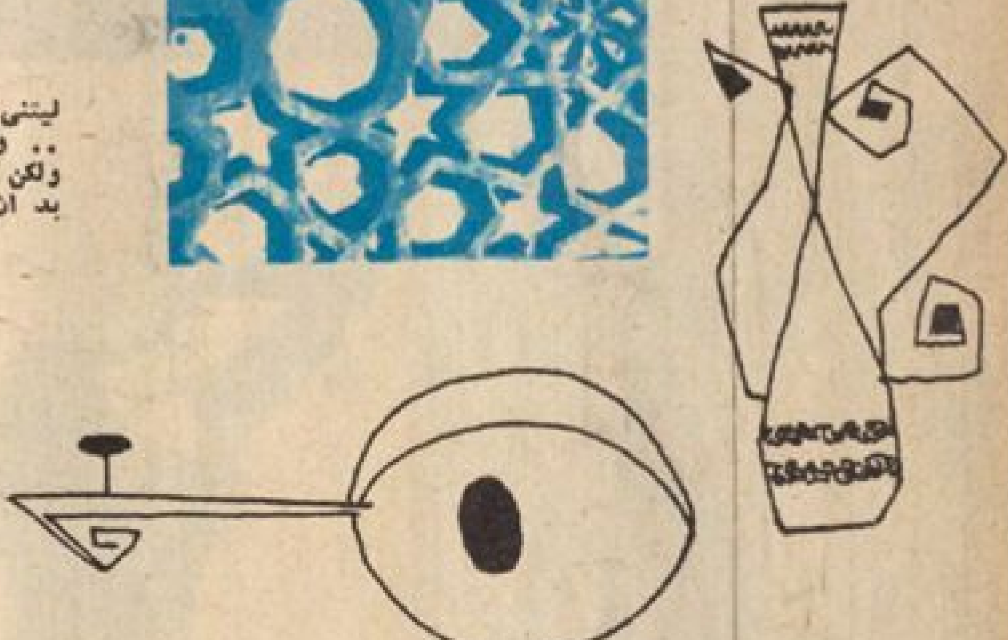

بدات حياتي الفنية راقصة بفرقة بديعة مصابني ، وكان المشرفون على البرنامج يقدمونني باسم « هدى الصغيرة » ، وكنت فعلا صغيرة السن وكان هذا عامل كبير في ازدياد اعجاب الجمهور بي كراقصة ، فقد كنت اقابل بعاصفة من التصفيق والترحيب كلما ظهرت على المسرح ، وكان عملي يشغل كل تفكيرى ويملأ ايامى ولياليّ جميعا .

واستيقظت ليلة على حلم غريب .. استيقظت قبل الفجر بدقائق وظللت مفتوحة العينين الى الصباح وشبح الحلم الغريب يطاردني ويلح على .. وكأنه محفور في ذهني ..

حلمت بأنني ارقص ، وارقص بلاانقطاع، وفجأة اذا بأفراد الجمهور يشتركون في تشييع جثماني، ويتجهون الى المسرح ويحملونني وانا التوى من الالم ، والدماء تتدفق بغزارة من كل جزء في جسدي .

وايقظت امي لاروى لها الحلم الغريب ، وحاولت أن تهدأ من روعى وتدخل في نفسي الراحة والطمأنينة وهي تؤكد لي ان الاحلام خيال لا ظل له من الحقيقة ، ولكنى لم انس الحلم ولم اصدق انه مجرد خيال ، لدرجة انني رويته لبديعة مصابني ، ولم اترك من الزميلات والزملاء احدا في الفرقة الا ورويته له .. لم يبرح ذهني ابدا ، رغم ان كل من رويته له اكد لي ان الامر لايعدو الخيال البعيد عن الواقع

ومضت ايام ..

والذين يذكرون مسرح بديعة الذى كانت تعمل عليه فرقتها في كازينو اوبرا ، يذكرون بلا شك انه كان مسرحا دائريا ، يدور بين مشهد وآخر ، وكنا ايامها نقدم رواية استعراضية اسمها « ٩٩ مقلب » وكان العمل فيها يقتضى أن نتغير كل مناظرها ، وكنت في اغلب هذه المناظر اقدم رقصاتي ، وبين بداية منظر ونهاية آخر ، كان على ان اقفز الى ارتفاع المتر واكثر اثناء تجدد المشهد ، واذا بالآلة التى تدير المسرح تتعطل في اللحظة التى تقفزت فيها ، وامتدت اثناء القفز أن اغمض عيني حتى انزل على المنظر الجديد،والذى حدث انني سقطت فوق مائدة من الموائد التي تحيط بالمسرح ، والتوت قدمى تحت ثقل جسمي،واصطدمت ذراعي بأحدى قوائم المائدة ،وصرخت متألمة ، وانا اتحرك مع الايقاع الموسيقى ، بينما راح افراد الجمهور يصفقون اعتقادا منهم ان مايحدث لي جزء من مناظر الرواية .

واسدل الستار ، وخرجت بديعة مصابني لتشرح للجمهور ما حدث ، فاذا بأفراده يصفقون طويلا ويصرون على ظهوري امامهم لكى يطمئنوا على وامام هذا الاصرار تحاملت على نفسي وخرجت احيي الجمهور الرق وامي وزميلاتي ومعهن رجال الاسعاف ينتظرونني في الكواليس ليضمدوا جراحي ، وتذكرت امي الحلم ، وكانت تبكى قائلة :« ياريت يا بنتى صدقت حلمك » .

ومنذ ذلك اليوم ، كانت احلامي جميعا تصدق .. كانت الاحداث تحقق كل ما اراه في احلامي ..

حدث مرة ان دعاني المرحوم انور وجدى للتعاقد على العمل في احد افلامه ، وفي اللقاء الاول اتفقنا على بنود العقد ونصوصه ، على ان نعود فنلتقي لتوقيعه في موعد ثان .. وفي نفس الليلة حلمت أن انور وجدى طريح فراشه ، وحوله جمهرة كبيرة من الفنانين يبكون وانا معهم ، وفي صباح اليوم التالي علمت ان انور وجدى مريض فعلا ، وانه نقل الى المستشفى ثم سافر الى اوروبا للعلاج ليعود جثة هامدة وبكيناه حقا .

اغرب ما في الامر كله ، ان احلامي المزعجة هي وحدها التي تتحقق .

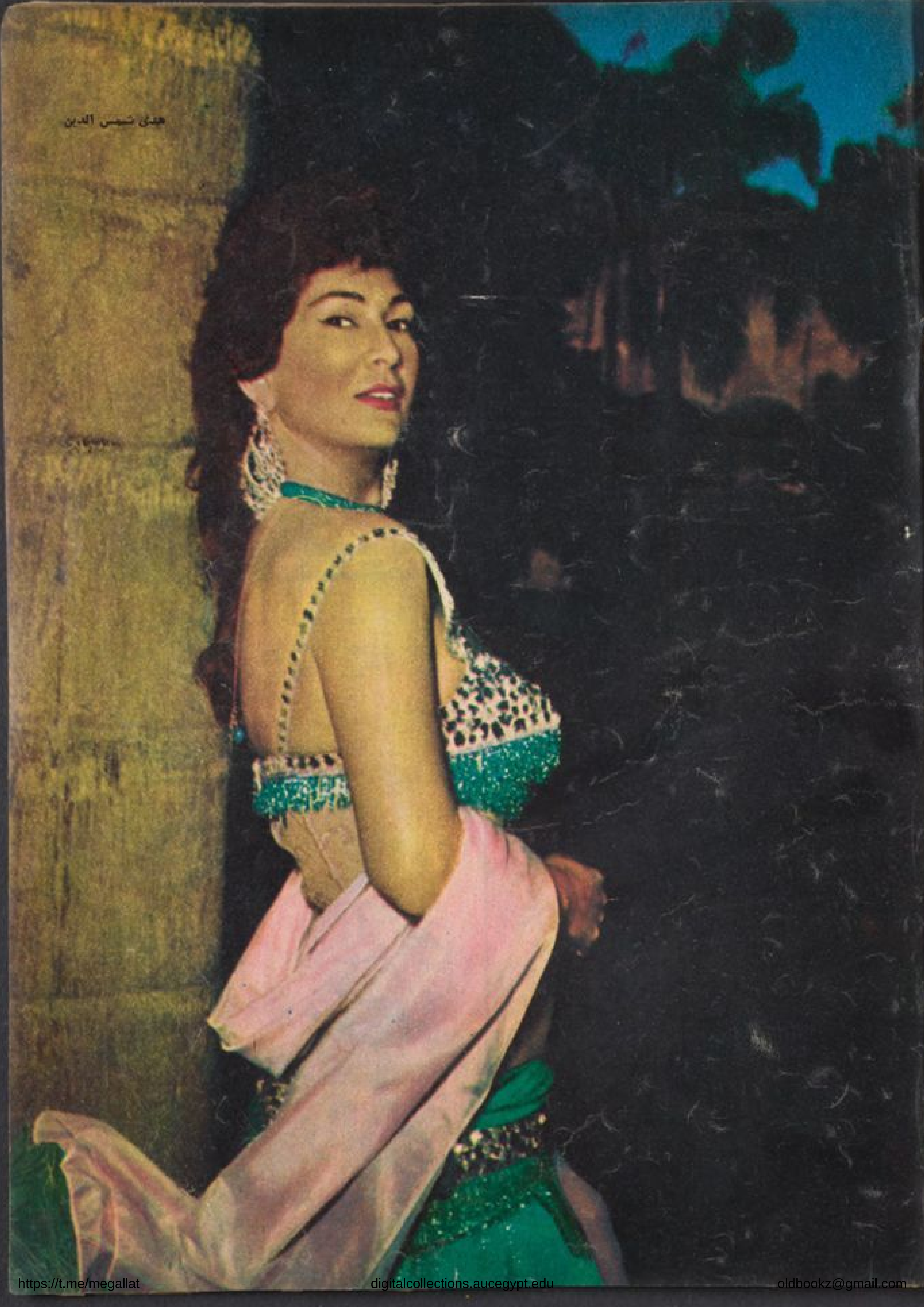

هدى شمس الدين

مجلة الحب

حب وحنان

انا فتاة في السابعة عشرة من عمرى ... فتحت عيني على الحياة فوجدتني اعيش مع خالتي وزوج خالتي . وكنت اظن ان ابى وامى قد ماتا ، لكنى علمت من خالتى انهما يعيشان ... ولكن ابى تزوج واحدة غير امى . رفضت ان اعيش معهم . وامى تزوجت رجلا آخر غير ابى ، ورفض هذا الزوج ان يقبلنى فى بيته ...

ان ابى لا ينفق على .. وامى لا تسأل عنى ... وخالتى تعاملنى كخادمة . ولا ترسلنى الى المدارس كبقية البنات .. وزوج خالتى يكرهنى واسمعه دائما يتشاجر مع خالتى من اجلى ويقول لها : « واحنا مالنا نربيها ونصرف عليها . وابوها عايش . وامها عايشة . يعنى حبقى ارحم عليها من ابوها وامها » .. فترد عليه خالتى الطيبة قائلة : « يعنى اعمل ايه بس ارميها فى الشارع ؟ ما هى موفرة لنا اجرة الخدامة » .

انني حزينة ابكي كل ليلة ولا ادرى لى مستقبلا فى هذا البيت الذى اعامل فيه كخادمة . ماذا افعل ؟

المعذبة ز . بالقاهرة

دكتورة نوال

الواقع أنها مشكلة . والمخطىء فى حقك هو ابوك اولا لانه المسئول عن الانفاق عليك وتربيتك ، ثم أمك ثانيا لانها أمك . وأمومتها تدفعها لان تحتضنك وتعتنى بك .

ورأيى أن تذهبى الى أبيك ، وتقول له اننى سأعيش معك . واننى أريد أن أتعلم . فاذا رفضك فاطلبى من زوج خالتك ان يرفع ضده قضية فى المحكمة حتى يجبره على الانفاق عليك . ما دام شعوره الابوى لا يدفعه الى ذلك من تلقاء نفسه .

هذه القسوة

● قرأت ردك على الابن الذى ارسل لك يقول . ان والده مات وهو صغير ، وان امه تولت تربيته ، هو واخوته الاربعة . ولم تبخل عليهم . وادخلتهم المدارس . والجامعات واصبحوا رجالا .. لكنه فوجىء ذات يوم برؤية امه فى حجرة الاستقبال مع رجل يقبلها ، فثار وبدا يفكر فى قتلها ليمسح عارها .

لقد كنت قاسية عليه فى ردك وقلت له . « اهذا هو جزاء امك التى ضحت بشبابها من اجلك انت واخوتك فتفكر فى قتلها ؟ » .. انك تحيزت للنساء مع ان هذه الام تستحق العقاب الشديد . ما رأيك ؟

طعمة العامرى . بغداد

— الواقع يا سيدى اننى لا أحبذ أبدا أن يفكر ابن فى قتل أمه لسبب من الاسباب مهما كان .. فليس القتل لعبة . وليس مركز الام بالنسبة لابنها بالشىء الهين الذى يستهتر به ، ويجعل من نفسه وصيا عليها ، ثم يحكم عليها بالاعدام . وقد كان هذا الشاب تلميذا وامه امرأة فى الخامسة والاربعين .. فكيف يفهم هذا الشاب الحياة . وبالتالى كيف يصدر الاحكام ؟ .. لقد قال انه رأى امه فى حجرة الاستقبال مع رجل يقبلها ولم يسأل امه عن الظروف التى دعت الى ذلك فربما كان هذا الرجل قريبا أو صديقا قديما للاسرة . يقبل الام فى جبهتها أو يدها قبلة احترام او قبلة وداع قبل سفر او اى شىء من هذا القبيل . فلماذا يحكم عليها فورا بانها ساقطة وبانها يجب أن تقتل ؟

وبماذا كان يحكم على امه اذن لو انها تخلت عنه وهو فى الثالثة من عمره بعد وفاة أبيه ، وتزوجت رجلا آخر رفض أن يقبل أولادها معها ، كما يحدث دائما . واضطرت الام أن تلقى بأولادها فى أى بيت من بيوت الاقارب . وربما حرمهم ذلك من التعليم الذى نالوه والتربية التى وفرتها لهم أمهم .

بماذا تحكم أنت على هذه الام التى تتخلى عن أولادها لتأخذ نصيبها فى الحياة .. فى الوقت الذى تحكم فيه على أم هذا التلميذ بالاعدام !! شىء

من الرحمة . وشيء من العدل .. وأرجو أن تكون قد قرأت المشكلة السابقة .

التى تعذبنى

● أنا شاب ، فى السنة النهائية بالجامعة ، احببت فتاة تسكن فى نفس العمارة ، التى اسكن بها . وهذه الفتاة احبتنى وكانت تاتى الى غرفتى التى اسكن بها رغم انها تعلم اننى وحدى ، وتجلس معى بشكل اطمئنان . ولقد احببتها لدرجة اننى كنت الف فى الغرفة كالمجنون فى اليوم الذى تغيبه عنى ، ثم ارسل لها لكى تحضر الى ...

وعرف الناس والجيران والاهل ان هذه الفتاة تاتى الى غرفتى ،وحذرنى الاصدقاء منها ، وقالوا لى « ان سمعتها وسمعة بيتها واخواتها سيئة جدا .. لكنى لم استمع اليهم ، وكان حبى اكبر من اى اشاعة تقال عنها .. وغضب اهلى منى وقطعوا عنى المصاريف فساءت حالتى المالية ، حتى عجزت عن دفع ايجار الغرفة . وطلبت من فتاتى التى احبها ان تساعدنى ببعض النقود فوعدتنى عدة مرات ولكنها لم تفعل .. وفى يوم رايتها تركب سيارة هى واختها الصغيرة ، وشاب اخر كانت تقول انه قريب لهم ، وكنت امنعها من ان تقابله .. وسمعت ان لها علاقات بشبان آخرين .. لكن حبى ظل يجعلنى فى حاجة اليها دائما مهما فعلت وكان يكذب كل الظنون والشكوك .

اننى معذب .. احتاج الى من يعاوننى ماديا حتى أنتهى من دراستى وافكر احيانا فى ان اشتغل بعد الظهر .. كما اننى احب هذه الفتاة لكن الشك فيها يعذبنى . واحيانا يخيل الى انها تصاحب الرجال الآن حتى اتخرج انا فترغمنى على الزواج منها لانها تملك خطابات بخط يدى اعترف فيها بحبى لها .. اننى لم اعقد عليها ، ولم افقدها شيئا يتعلق بانوثتها . ماذا افعل ؟

المعذب ف . القاهرة

— هذه الفتاة لا تناسبك على الاطلاق . وخير لك أن تترك هذه الغرفة التى تسكن فيها ، الى غرفة أخرى بعيدة عنها ، وتقطع صلتك بها فورا . فان كل كلمة جاءت فى خطابك تؤكد انها ليست غير فتاة تلهو هنا وهناك وهذه لا تصلح لان تحبها ، وتتزوجها ، وتعتمد عليها .

قبل الزواج

● أنا شاب فى الثانية والعشرين من عمرى .. وهى فتاة فى الثامنة والعشرين ... احببتها منذ سنوات كثيرة حبا شديدا وبادلتنى الحب .. ولقد كان حبى لها طاهرا شريفا عذريا .. ثم تطورت الامور فجأة ذات يوم حينما كنا نجلس معا . وقبلتها . اننى سأسافر الى الخارج لمدة سنتين، ثم أعود .. لكن المشكلة هى الشك الذى يقلق مضجعى .. لقد اصبحت اشعر فى الفترة الاخيرة — بعد القبلات — ان هذه الفتاة ربما تكون سلمت نفسها لغيرى — كما سلمتها لى .. علما باننى لم الاحظ من تصرفاتها ما يقطع شكى باليقين .. اننى متردد جدا فى الزواج منها واريد ان اسأل ثلاثة اسئلة هى : .. هل ما حدث بينى وبينها قبل الزواج يؤثر فى المستقبل على زواجنا وسعادتنا ؟ ... وهل صحيح ما يقوله البعض من ان الفتاة التى تمنح انسانا ما نفسها تمنحها ايضا للغير ؟ .. وهل لفارق السن اى تأثير ؟

ى . عمان

— انك فى أعماقك لا تريد الزواج من هذه الفتاة الآن ، وحبك لها لم يكن حبا حقيقيا وانما كان شيئا آخر أطفأته بعض القبلات التى جعلتك بعد ذلك تفوق الى نفسك وتتذكر مسألة السن ، وانها أكبر منك بستة أعوام، ثم تتشكك فى أخلاقها حتى يستريح ضميرك حينما ترفض الزواج منها .

ورأيى ألا تتزوجها حتى لا تتعس نفسك بزواج لا تقبل عليه، ولاتتعس الفتاة أيضا بزوج لا يحبها .. وخير لك أن تتركها فى حالها ، وتسافر أنت الى الخارج .

أما الاجابة على أسئلتك الثلاثة فهى باختصار ان الحب الحقيقى لايعرف الشك بلا سبب . ولا يتوقع التعاسة فى المستقبل ، ولا يؤمن بفارق السن المعقول .

دكتورة نوال

حقائق عن

عبده و ألمظ

المعروف ان قصة الحب التى ربطت بين قلبى عاشقى الطرب والفناء « الظ » و « عبده الحامولى » .. وقعت من مائة عام تقريبا .. فى عصر الخديو أسماعيل .. ولهذا تطلب انتاجها فى السينما استعدادات خاصة ، واعدت لهامعدات تتفق وتتناسب مع ذلك العصر ، استنفدت الاف الجنيهات، خصوصا وقد تم تصوير الفيلم بالالوان الطبيعية «اجفاكولور» وفى كثير من الاماكن الحقيقية التى وقعت فيها حوادث القصة ..

وهذا بعض ما واجهه المنتج حلمى رفلة ، من تجربة مثيرة ، خلال انتاجه واخراجه فيلم « الظ وعبده الحامولى » ..

على الرغم من أن الفيلم يروى قصة الحب والوفاء والتضحية بين « الظ » و « عبده الحامولى » ومحاربة الخديو اسماعيل لهذا الحب ، سعيا وراء « الظ » .. الا انه يصور الحياة فى ذلك العصر ، يصور ما كان عليه الخديو اسماعيل من بذخ وترف ومجون .. ويصور تهالكه على الملذات ، واستبداده بالشعب .. كذلك يصور الفيلم ثورة الشعب وتجاوب الفن معه ضد الخديو ..

وحرصا على تقديم هذه الصور بأمانة وصدق ، فقد استعان كاتبو السيناريو بعشرات المراجع التاريخية التى شرحت كل شىء من الحياة فى ذلك العصر .. كما استعان المنتج حلمى رفلة بكثير من الخبراء ... خبراء الملابس بأنواعها .. العادية والرسمية .. وخبراء فى «البروتوكول» الذى كان متبعا فى الحفلات التى يحضرها الخديو .. والعادات والتقاليد التى كانت سائدة .. الى غير ذلك .. وقد قام هؤلاء الخبراء بتدريب كل ممثل حسب دوره ، على مايتطلبه هذا الدور .. واستغرق تدريب الممثلين أكثر من أربعة شهور ..

شخصيات فى تاريخنا

ويقدم فيلم « الظ وعبده الحامولى » كثيرا من الشخصيات التى لها اثر بارز فى تاريخنا القومى .. يقدم شخصية السيد جمال الدين الافغانى فى جلساته الوطنية التى كان يحض فيها على الثورة ضد اسراف الخديو اسماعيل ، وتصرفاته الحمقاء وضد تبذله ومجونه .. كما يقدم الفيلم شخصيات : الشيخ محمد عبده ، وأحمد عرابى ، وعبد الله النديم ، والشيخ على الليثى ، وابراهيم المويلحى ..

ومن الشخصيات الاخرى المتصلة بأحداث الفيلم ، يقدم أيضا : عثمان رفقى باشا ، وخليل اغا ، وفرديناند دى ليسبس .. والقانونجى المعروف محمد العقاد والمطربة ساكنة ..

هذا طبعا عدا شخصية « الظ » التى مثلتها المطربة وردة الجزائرية .. والمطرب « عبده الحامولى » الذى مثل شخصيته المطرب عادل

وردة الجـزائرية « ألمظ » وعادل مأمون « عبده الحامولي » في مشهد من الفيلم ..

سالم أبو نار « شكري سرحان » الثائر الشعبي في قبضـة بوليس الخديو اسماعيل ..

مأمون .. وشخصية « الخديو » التي مثلها الفنان القدير حسين رياض .. وشخصية الثائر الشعبي « سالم ابو نار » التي مثلها الفنان المحبوب شكري سرحان ..

وقد اقتضت حوادث الفيلم اظهار بعض فرق الباليه الاجنبية التي كان الخديو اسماعيل يستحضرها من ايطاليا وفرنسا ، لترفه عنه وعن الاقطاعيين .. ولترضي نزواتهم .. واضطر المنتج الى احضار فرقتي باليه من الخارج لتؤدي كل منهما رقصة خاصة في الفيلم ..

الشيخ مصطفى اسماعيل

وقالت احداث الفيلم ، ان الصراع بين الخديو اسماعيل ، وبين «ألمظ وعبده الحامولي » .. اشتد بعد أن تزوج « عبده » من « ألمظ » ومنعها من الغناء حتى أمام الخديو وفي حفلاته .. مما أغضب الخديو عليهما وامر بابعادهما عن مختلف الحفلات الرسمية والخاصة .. ثم وافق على الصفح عنهما اذا غنت له « ألمظ » .. وقبل « عبده الحامولي » على أن تغني « ألمظ » في المنزل ..

و « تنازل » الخديو بالذهاب الى المنزل الذي تسكنه « ألمظ وعبده الحامولي » .. وفي نفسه لهفة الى سماعها .. لكنه فوجيء بها ترتل له بعض ايات الذكر الحكيم .. فثار وانصرف غاضبا حانقا ..

وكان لابد لتصوير هذا المشهد ، أن تتدرب « ألمظ » .. لعني المطربة وردة الجزائرية .. على ترتيل آيات القرآن المطلوبة على يد مقريء معروف يلقنها اصول القراءة وقواعدها .. ولم يتردد المنتج حلمي رفلة ، فاتفق مع المقريء المشهور الشيخ مصطفى اسماعيل لتدريب المطربة وردة الجزائرية على ترتيل القرآن الكريم .. وقد قرأت وردة الجزائرية الآيات بصوت يبعث الخشوع والرهبة في النفوس ..

الثورة والطرابيش

وتروي احداث التاريخ أن الثورة اندلعت ضد الخديو اسماعيل .. اشترك فيها الشعب بكل طوائفه .. الفلاحون والعمال والطلبة والجيش ... وانتهت بخلع الخديو..وابتهج الشعب بانتصار ثورته ضد الاستبداد والاسراف والمجون .. فخرج يعلن فرحته ، وينشد نشيد النصر ويردده مع « عبده الحامولي » .. وكان النصر هو الحافز الذي دفع عبده الحامولي ليوافق على أن تشترك « ألمظ » بالغناء ..

وقد تطلب تصوير بهجة الشعب بانتصاره في ثورته ، اشتراك اكثر من سبعة الاف كومبارس يمثلون مختلف الطوائف ..واستلزم احضار الف وخمسمائة طربوش من ذلك النوع الذي كان منتشرا في ذلك الوقت .. استوردها المنتج حلمي رفلة من تركيا

هذا وقد سافر المنتج حلمي رفلة، في الاسبوع الماضي ، الى المانيا للاشراف على اعداد الفيلم ، وطبع النسخ اللازمة في معامل اجفاكولور في برلين الشرقية

كتاب اخترناه لك

أرملة تواجه الحب

هذه قصة واقعية يقول مؤلفها « ريتشارد روبرتس » فى الاهداء « الى امى .. التى عاشت اكثر وقائعها » .. ويشترك فى بطولتها على الشاشة دبى رينولدز ، وآندى جريفث ، وتلما ريتر ، وكيث سكوت .

خاضت تجارب فوق قدرة المرأة العادية ..

لكى تشغل منصب « العمدة » لابد ان تتدرب على اطلاق النار

تلخيص : يوسف جبرا

من يظن ان يوما رائع الجمال فى مطلع عام جديد يمكن ان يكون اشقى أيام حياتى ؟ !

لكن هكذا كان يوم ١٠ يناير سنة ١٩١٢ بالنسبة لى .. كنت فى طريقى الى الغرب .. الى «اوكلاهوما» .. تاركة كل شىء خلفى .. انا التى لم ابتعد عن بيتى ومدينتى اكثر من بضعة كيلومترات طول حياتى ..

كان كل ما املك ١٢٠ دولارا .. بالاضافة الى تذكرة السفر .. وكنت جائعة ولاتكاد ركبتاى تقويان على حملى من الضعف ..

وتذكرت كيف كان كل ماتملكه انا وزوجى « جريج » لم يكن لنا .. وانما هو لامه .. البيت ، والمخزن والثياب ، وحتى اطفالنا لانها هى التى دفعت ما تكلفه خروجهم الى عالم النور

وبالتالى فقد كانت الكلمة كلمتها دائما .. وفى كل شىء .. ولم تكن تحبنى .. لم تحبنى قط .. فلما مات « جريج » — فجأة ذات يوم قالت لى :

— انتى لا اطلب منك ان تتركى البيت .. لكن يجب ان يكون مفهوما انتى سأتولى الصغار .. فانا ادرى بصالحهم منك !

وكنت لا اجيد عملا يمكن ان يدر على مالا فخطر لى ان اسافر الى الغرب .. الى « ديل سوندرز » صديق زوجى الحميم .. وكان قد حدثنى مرة عن كثرة الاعمال فى « اوكلاهوما » نتيجة لاكتشاف البترول ..

كنت اريد ان اعمل لاستطيع اخذ صغارى من تلك المرأة المستبدة .. القاسية ..

وعندما انبأت صغارى بعزمى على السفر جاهدت فى حبس دموعى .. واوصيتهم بان يحسنوا السلوك مع جدتهم حتى اعود وآخذهم .. او ارسل فى طلبهم ..

واوشك ان يفلت منى زمام نفسى عندما سألنى « جوى » اكبرهم :

— هل ترسلين فى طلبنا حقا ؟

كان فى العاشرة .. وكانت اخته « سيسى » فى الثامنة .. و «ليم» فى الرابعة ..

وبدأت «سيسى» تنتفض فبلعت غصة فى حلقى وقلت فى جهد كبير :

— يجب ان تصدقونى ايها الاعزاء !

وركبت القطار بعد ذلك وانا اللهف على الشخص الذى سوف يجلس بجوارى .. لاعرف منه اكبر قدر من المعلومات عن المكان الذى انا ذاهبة اليه ..

وركبت فتاة جميلة فى يدها خاتم زواج .. وتعارفنا .. كان اسمها «جين ستاندش» واسمى «لوكريتيا رودجرز » .. وعرفت قصتى ..

واتضح ان لها اقارب فى «كانيلو» فى « اريزونا » .. وطلبت منى ان انزل فى ضيافتها .. حتى ترسل اليهم وتستأذنهم فى انضمامى اليهم ..

كتاب اخترناه لك

أرملة تواجه الحب

وقالت ان « اريزونا » ولاية جديدة وفيها كثير من الفرص ..

وقضيت مع « جين » وزوجها احد عشر يوما .. حتى ارسلت قريبتها تقول انها ترحب بى

●

وكان البرد شديدا جدا عندما دخلت « كانيلو » فى عربة البريد التى اخذتنى من المحطة الى هناك .. ولكن سرعان ما كنت اجلس الى مدفأة رائعة فى منزل « آل باركر » اقارب « بيس اوريكس » .. وهى قريبة « جين »

وخلال الايام التالية كانت « مسز باركر » تصحبنى فى زياراتها للجيران .. وفى احدى هذه المرات عرفت « بات مالوى » وهو شاب خجول طيب .. عرض على خدماته وشعرت انى استطيع ان اجد منه صديقا مخلصا فى أى وقت من الاوقات ..

وعرفت ايضا « جون يوس » وهو شاب وسيم ولكنه تافه كثير الادعاء حاول مغازلتى . وذكرت مسز باركر برغبتى فى العمل فنصحتنى الاخيرة بأن انتظر الرابع عشر من فبراير وهو اليوم الذى يعلن فيه مولد ولاية « اريزونا » .. احدث ولاية تنضم الى الاتحاد .. واتجه عندئذ الى مدينة « نوجاليس » هناك .. وهى مدينة لها مستقبل وتنمو بسرعة .. ولا شك ان فرص العمل فيها اكثر مما فى غيرها

وكتبت « مسز باركر » الى اختها فى هذه المدينة وهى زوجة قاض هناك .. فلما وصلت وجدت انها دبرت لى مكانا عند جيرانها « آل جونز » .. المسكن والغذاء مقابل ثلاثة دولارات فى الاسبوع ..

وكان هذا ثمنا معقولا

●

وكان اليوم التالى هو يوم الاحتفال بالولاية الجديدة .. فخرجت مع « مسز جونز » نتجول فى المدينة ونسمع الخطب والموسيقى ...

وخلال جولتنا تعرفت بشخص الفارس الباهى .. اسمه « آرلر رسويل » وهو من اصل نمسوى .. كانت له ابتسامة رقيقة تأخذ القلب ...

وكان اشقر ازرق العينين .. طويلا .. وعلمت انه يملك عددا من المحال فى المدينة

الحقيقة انه كان اول رجل يلفت نظرى منذ وفاة زوجى .. بل ذكرنى بزوجى الراحل .. وكنت فى المدة الاخيرة اعجب كيف لا استطيع ان اتذكر ملامح زوجى .. كانما كان هناك ستار من ضباب يقف بين صورته وبينى ..

وفى ذلك اليوم تذكرت اللحظات السعيدة التى كنت اقضيها مع « جريج » .. النشوة التى كنت اشعر بها حين يلتف ذراعه حول خصرى

شعرت ان « آرلر رسويل » هو الذى يثير فى هذه الذكريات ... ولم اشعر بان فى اعترافى بهذا لنفسى ابة خيانة لزوجى الراحل .. وانما شعرت أن فى هذا تقديرا للاثنين ! ، ولكنى عرفت من صديقة لى ان آرلر لا يحب النساء

وخرجت اواصل البحث عن عمل فالتقيت بـ « آرلر رسويل » .. وبساطة دعانى الى الجلوس معه فى احد المحال العامة ليحدثنى فى امر يهمنى ..

وبدا يسالنى عن احوالى فلما عرف اننى اريد عملا عرض ان يلحقنى عاملة « مانيكير » بالصالون الذى يملكه .. سيكون هذا شيئا جديدا فى الغرب وسوف يقطع رعاة البقر عشرات الاميال .. لتقص لهم اظافرهم هذه السيدة الجميلة القادمة من نيويورك ! واضاف ان اجرى سوف يكون ستة دولارات فى الاسبوع .. هذا بالاضافة الى نصف الارباح التى تعود عليه من عملى .. واتقنت هذا العمل بسرعة .. واقبل الكثيرون على قص اظافرهم ..

لكن هذا الاقبال لم يستمر ... كان سببه الشىء الجديد .. وسرعان ما ذهبت جدته .. واستقلت لاننى لم اقبل ان يدفع لى « آرلر » نقودا وانا لا أؤدى عملا .. وعملت بعدها « صرافة » فى محل آخر .. ولكن حدث نفس الشىء ..

وخلال ذلك لم تنقطع صلتى بآرلر .. كنا نلتقى دائما وصار كل منا ينادى الاخر باسمه المجرد .. بل كان يختصر اسمى فينادينى « لو » وشعرت انه صار خير صديق لى .. وربما اكثر من صديق ..

وعرفت انه غير متزوج .. لكن ترى ماذا يقول اذا عرف اننى تركت اولادى كما فعلت من قبل اخته وامه .. ترى هل يقدر السبب الذى من اجله فعلت ذلك ؟

وعدت الى « كانيلو » والتحقت بخدمة « آجي جيتس » ... واندمجت فى حياتى الجديدة .. وان كنت اشعر بالحنين الى « آرلر رسويل » احيانا

واعارنى « بات مالوى » حصانا اسمه « كاو بوى » .. واستطعت ان اتفاهم مع هذا الحصان بسرعة .. وصرنا انا « وبات » من خيرة الاصدقاء ..

وتضايق « جون يوس » عندما عرف بأمر الحصان .. واخذ يتحرش ببات .. ولكنى اوقفته عند حده ..

وبدا « آرلر رسويل » يزورنا بين الحين والحين فى « كانيلو » .. وكانت « آجي » تستريح اليه .. أما « جون يوس » فقد شعر انه منافس جديد ولم يخف كرهه له ..

وكانت قد نشأت بين « آجي » وشخص يدعى « جاكسون » علاقات من الود .. وبدات اخشى ان تقرر « آجي » الزواج ، وسوف يكون زواجها الرابع على اى حال !! لان هذا يمنعنى من تحقيق حلمى .. وهو ان اصبح شريكتها قريبا فى العمل .. وبالتالى استطيع أن أضم اولادى الى !

وسألتها ذات يوم اختبرها : هل تستطيع الواحدة منا نحن النساء ان تعيش بدون رجل على طول الخط ؟

التفتت الى بسرعة تقول : اننا لا نحتاج الى الرجال الآن على الاقل .. اليس كذلك ؟!

فأجبت بالايجاب وانا اعرف ان هذا يخالف الحقيقة ..

واقيمت حفلة راقصة ، وحضر « آرلر رسويل » من « نوجاليس » خصيصا ليصحبنى اليها ..

واثار جون يوس شغبا ، لانه اراد ارغامى على مراقصته وامسك به آرلر — وهو اقوى منه — وحمله فوق رأسه .. ثم القى به فى « برميل » ماء خارج الدار ..

ولم نر وجهه بقية الليلة ..

ولكنه عاد فى الصباح يعرض على الزواج .. فافهمته اننى لا افكر فى شىء من هذا الآن .. فالهمنى باننى احب « بات مالوى » فلما انكرت هذا عاد واتهمنى باننى احب « آرلر روسويل » .. وكان وقحا باستمرار كعادته ..

ولم يملك آخر الامر الا ان يتوعدنى بانه سيكون عدوى من الآن فصاعدا .. ثم انطلق وهو يصب على كل لعناته ..

●

وجاء عيد الميلاد واهديت « آرلر » مجموعة من المناديل الفاخرة منقوشا عليها اسمه .. واهدانى هو قبعة جميلة كنت فى اشد الحاجة الى مثلها

واصر « بات مالوى » على ان تكون هديته لى هى « كاو بوى » .. الحصان الذى اعارنى اياه من قبل .. ولم يكن شعورى نحو « بات » فى الواقع يختلف عن شعورى نحو ابنى .. فيما لو كان مثله فى السن .. ولم يكن فى خجله الشديد وبساطته يثير فى قلبى عاطفة اخرى

وشعرت فعلا فى ذلك اليوم اننى احب « آرلر » ولم يخف هذا على « آجي » فقالت لى :

— سوف تكونان خير زوجين ..

وحين ذهب ارلر للانصراف تلك الليلة ... اردت ان يعود بشىء اكثر من هديتى فاحطته بذراعى ومنحته شفتى ..

وكانت المرة الاولى ..

ولم اكن قد حدثت « آرلر » عن صغارى ... لم اكن ادرى كيف يستقبل النبأ لو فعلت .. وقالت لى آجي :

— لا عليك سوف يحبهم !

ولكنى ظللت مترددة .. كنت اذكر دائما حديثه عن امه التى تركته وهو فى السادسة .. واخته التى تركت صغارها بدورها ..

وعرض على « بات » فكرة قال : اننى يمكن ان احصل منها على نفقات السفر الى نيويورك والعودة باولادى منها .. على الاقل ..

قال ان فى بعض الجبال القريبة عروقا من الذهب .. وأن البعض فى الايام السابقة كانوا يذهبون وينجحون فى الحصول على شىء منها ..

وقررت أن اذهب .. ولكن لم يكن من سبيل للقيام بهذه الرحلة الا مع « بات » .. اعنى ان نذهب انا وهو وحدنا .. وقال « دان آجي أن هذا يعرض سمعتى للخطر ..

ولكن فيما يختص ببات فقد كنت مطمئنة اليه .. وفيما يختص بى فقد كانت الرحلة نوعا جديدا من التحدى .. فما دمت قد آليت أن اعيش فى الغرب فينبغى الا اخاف شيئا .. ثم هناك الثروة التى يحتمل ان اعود بها !

وذهبنا ..

تركنا المدينة خلفنا وضربنا فى الصحراء .. كانت الرحلة شاقة جدا .. وبتنا ليالى فى الصحراء .. وكان كل ما حصلنا عليه فى النهاية هو بضع قطع صغيرة جدا من خام الذهب .. قال « بات » انها لا تساوى اكثر من مائتى دولار .. وتقاسمنا المبلغ عند عودتنا .. ووضعت نصيبى فى بنك « نوجاليس » .. لاول مرة يصبح لى شىء فى البنك !

●

وعلى اثر عودتنا فاجأنى « بات » بفكرة اخرى .. قال أن « باركر » العجوز سوف يتقاعد وكان يشغل وظيفة « ضابط الامن » وانه يرشحنى لهذه الوظيفة لان « اريزونا » ولاية جديدة وينبغى أن تأخذ بكل جديد .. فلو انتخبت فسوف تكون اول ولاية تحصل فيها المرأة على مثل هذا المنصب ..

ثم أفصح لى عن غرضه الاخر .. قال انه سمع أن « جون يوس » يريد هذا المنصب .. وانه لا يرى اقدر منى على حرمانه منه فالجميع يحبوننى ويقدروننى .. اضف انها سوف تكون اكبر لطمة لكبريائه أن تهزمه امرأة !

واقتنعت بالفكرة .. وعارضت فيها « آجي » حين علمت بها لكنى تشبثت بموقفى .. وبدا لى انها تقرب هدفى الكبير وهو ضم اولادى الى .. صحيح أن اجر هذه الوظيفة بسيط لكنه .. خطوة فى الطريق !

وكنت اشعر انه يوم ينضم اولادى الى فانه لن يعود هناك ما اخشاه من « ارلر » .. سيعرف انى ام ودود .. وامرأة يمكن أن تكون موضعا للثقة .. وجديرة بالاخلاص ..

واقترح على « آرثر » ان افتح محلا للثياب في « توجاليس » فاجبته باني لا ارغب في ترك « كانيلو » .. فذكرني بان « آجي » سوف تتزوج يوما من « جاكسون » وعندئذ لا يصبح لي مكان في بيتها

واشتريت بجزء من نقودي مسدسا جديدا واخذ « بات » يدربني على اطلاقه حتى اكون جديرة بالوظيفة التي ارشح نفسي لها ..

ولكي يضمن نجاحي اخذني الى صديقه « توم بالرسون » في « توجاليس » .. وكان يحتل منصب العمدة « الشريف » وطلب منه ان يجعلني نائبة له في « كانيلو » .. وهذا معناه ان « العمدة » يضع ثقته في .. وكان « توم بالرسون » محبوبا من الجميع ..

وجعلني « العمدة » نائبة في « كانيلو » واهداني « آرثر » نجمة فضية هي شارة وظيفتي الجديدة .

واستشاط « جون يوس » غضبا حين عرف بهذا .. وبذل جهده في الدعاية ضدي .. وتوعد « بات » بالويل والثبور اذا اتضح انه وراء هذا كله ..

وحدث بعد ذلك أن شبت النار ذات ليلة فجأة في المنزل .. فوجئنا بها انا وآجي تلتهم المخزن وتمتد الى سقف البيت بسرعة .. ولم يكن هناك اى استعداد لمقاومة الحريق .. انقذنا ما يمكن انقاذه من الطعام المخزون ـ وكان هذا أهم شيء ـ ولم تملك بعد ذلك الا ان نقف موقف المتفرج .. حتى اتت النار على كل شيء ..

ولم يكن الحزن او البكاء ليفيد .. وحمدنا الله على أنه بقيت لنا الحظيرة والماشية القليلة التي نملكها

وبادر الينا الجيران كل بما يستطيع .. من طعام .. او ثياب .. واظهر « آرثر » استعداده لان يقرضني من المال ما احتاج اليه .. ووضع « بات » نفسه في خدمتنا طول الوقت

لم عرف « يوس » بالخبر .. فلم يخف فرحته في البداية .. لكنه عاد وفعل شيئا غريبا .. اتهمنا باننا احرقنا البيت عمدا .. حتى نجعل الناس يعطفون علينا .. واضمن فوزي في الانتخاب ..

كان يتكلم بحقد عجيب .. لم اتصور معه كيف أن هذا الرجل عرض على قلبه في يوم من الايام

ولكنها كانت تهمة سخيفة بالطبع .. لم يصل من ورائها الى شيء ..

●

وانتصرت .. انتصرت على «جون يوس » بأغلبية ساحقة.. ولم تمض ساعات على اعلان النتيجة حتى اقبل « يوس » وكان واضحا انه افرط في الشراب ...

واعلن انه جاء ليقتل «بات مالوى» .. الذى كان السبب في هذا كله..

ولكنه عندما سحب مسدسه كان « آرثر » أسرع منه.. فأصابه بلكمة أسقطته على الارض فاقد الرشد..

وحملوه الى بيته .. ولكن الجميع كانوا يعرفون أن هذا لن يوقفه عند حده ..

وتنفست الصعداء ولم اخف فرحتي

وهمست لي « آجي » :

ـ اذا كنت عازمة على الزواج من « آرثر رسويل » فيجب أن تحدثيه قبلها عن أولادك .. فان بعض الرجال لا يستطيع أن يقبل اولاد غيره !

ولهذا جعلت اتهرب من فكرة الزواج فلا أعطى « آرثر » جوابا شافيا .. رغم انه اشار الى الموضوع اكثر من مرة .. ولهذا السبب ايضا لم أعترف له بحبي صراحة .. وان كانت كل تصرفاتي معه تفصح عن هذا الحب !

واقبل عيد الميلاد مرة اخرى واهداني « آرثر » هذه المرة مسدسا جديدا ..

وفي بداية الربيع اقمنا حفلة بمناسبة مد فرع من الخط الحديدي الى « كانيلو » .. وحضرها الجميع وكان « جون يوس » بينهم .. وغمزه أحد الحاضرين بكلمة فاختلق شجارا .. وقبل أن يخطر ببال أحد ما سوف يفعله اذا بمسدسه في يده وهو يتقدم نحوي .. ونظراته المجنونة لا تدع مجالا للشك في نيته

وحاولت ان اسحب مسدسي بسرعة .. ولكنه اشتبك بالجيب الذي أضعه فيه .. وعلى اثر هذا دوت طلقة .. ولم يكن صاحبها هو « جون يوس »

سقط « يوس » على الارض .. والتفت لارى «بات مالوى» والدخان يتصاعد من مسدسه ..

لقد انقذ حياتي من غير شك

ولكن.. ولكن كان واجبي بصفتي « ضابط الامن » أن القي القبض عليه .. فالجميع يجب أن يفهموا أن هناك قانونا .. وصحيح اننا جميعا نعرف انه قتل « يوس » دفاعا من نفسه ومن غيره .. فان « يوس » لم يكن ليتركه حيا بعدى .. لكن هذا لا يكفى والمحكمة هي التي تقرر ما اذا كان هذا التصرف سليما !

وفهم الجميع الوضع للمرة الاولى .. ولم يمانع « بات » في الذهاب معي الى « توجاليس » ليوضع في الحجز ..

وطلب القاضي « داتني » بعد ذلك كفالة قدرها ٥ آلاف دولار ليخرجه من السجن .. حتى يحين يوم المحاكمة .. ولم يكن هناك من يقدر على دفع مثل هذا المبلغ غير آرثر .. فبادر هذا وسحب المبلغ من البنك وأودعه المحكمة ..

وحكم لبات بالبراءة واسترد « آرثر » مبلغه ونشرت الصحف الحادث فأرسل الى « الاتحاد النسائي » الذي يطالب بحقوق المرأة .. في نيويورك .. ارسل يهنئني ويطلب مني الذهاب الى هناك ـ على حسابه ـ لالقي مجموعة من المحاضرات .. تثبت للذين يعارضون مساواة المرأة بالرجل انها تستطيع أن تقوم بكل ما يقوم به من الاعمال ..

والآن سنحت الفرصة لالتقي بصغاري .. وربما لاعود بهم معي..

●

وعندما تأهبت للسفر وحانت ساعة الوداع .. جاء « آرثر » واحاطني بذراعيه .. ثم قبلني .. ووجدت نفسي ارد قبلته دون تفكير .. بل كانت أطول قبلة تبادلناها ..

وهنا هتف بي :

ـ « لو » .. ماراىك في أن نتزوج الآن ؟

فطلبت منه أن ينتظر .. حتى اعود من نيويورك .. فسألني وهو غاضب ان كانت المحاضرات التي سوف القيها اهم من زواجنا .. ولم استطع أن اذكر له السبب الحقيقي .. لم استطع ان احدثه عن اولادي حتى في هذه اللحظة .. لم أقو على ذلك .. شعرت ان الامر لا يكون بهذه الصورة ..

ولكنه اضطرني في النهاية الى ان أقول له . وذلك عندما اخذ يصيح بي من نافذة القطار قائلا :

ـ أنا لم اثق بالنساء ابدا .. ماهو سرك ؟ صارحيني به واريحيني .. لاشك ان هناك رجلا آخر .. في نيويورك

وبدأ القطار يتحرك فوجدت نفسي اصرخ فيه نعم .. بل هناك رجلان .. ولدان .. وبنت أيضا .. هنالا اولادي !

ووقف مشدوها .. وابتعد القطار بسرعة ..

لكن هذا كان فصل الخطاب .. كان شيئا لابد منه .. فاذا كان يحبني حقيقة فسيقبلني مع اولادي .. والا فانني لا استطيع أن اضحي بهم .. من أجل اى رجل !

ومر اسبوعان بعد وصولي الى نيويورك ولم يصلني منه خطاب .. كان يستطيع الحصول على عنواني من « آجي » اذا شاء

وانشغلت بعد ذلك بمحاضراتي.. وحصلت منها على اجر طيب .. أما بخصوص أولادي فعلي غير ما انتظر لم تمانع جدتهم في أخذي لهم .. ولاشك أن الوظيفة العامة التي كنت اشغلها سهلت الامور .. فمعناها أني قادرة على رعايتهم .. أضف انها تفتح لي الطريق الى غيرها في المجال العام ..

والحقيقة انها لم تدخر وسعا في احاطتهم بكل أسباب العناية في غيبتي .. والدليل انهم حزنوا على فراقها .. وظلت الصغيرة « سيسى » حتى اللحظة الاخيرة تلح في ذهابها معنا

وكانت المدة التي قضيتها في نيويورك كلها ثلاثة شهور.. لم يتصل بي « آرثر » خلالها مرة واحدة ...

وعندما نزلنا تلفت حولي فلم تقع عليه عيناي .. وبدأ الحمالون يلعبون بحقائبنا والالم يعصر قلبي ..

وفجأة لاح من وراء العربة الاخيرة .. وتقدم نحونا .. لم يكن على وجهه اي تعبير .. وعندما أصبح على قيد خطوتين منا وقف وظل يحملق فينا .. كان يعرف أن هؤلاء أولادي!

وصاحت به الصغيرة سيسى :

ـ من انت ؟

وازدادت الابتسامة اتساعا وامتلأت حنانا وحبا وهو يقول

ـ الاسرة كاملة .. ولا ينقصها الا الاب .. هل لديكم مانع في أن اكون هذا الرجل السعيد ؟

وفتح « آرثر » لي ذراعيه .. وفي اللحظة التالية كنت ابكي في احضانه .. ومعي أولادي

حولها رجال كثيرون ، ولكن قلبها اختار أولادها وهذا الرجل.

احمد بهاء الدين ... بقية

ـ الجاذبية ، والذكاء .

● **والذى لا يعجبك فيها ؟**

ـ الغباء .. أو أن تكون فى عالم آخر غير العالم الذى أعيش فيه واعرفه .. هناك نساء فى منتهى الجمال .. ولكن بعد أن تقول الواحدة منهن عشر كلمات تشعر بنفور وبرغبة ملحة فى الفرار من أمامها .

وتدرج بنا الحديث الى السينما والعاملين فيها ، كان الخيط الذى جرنا الى هذا الحديث هو رأيه الخاص فيما بلغه من ان الرقابة تنوى رفض انتاج قصة « اللص والكلاب » التى كتبها نجيب محفوظ للسينما .. لانها تدور حول شخصية سفاح الاسكندرية

وفى رأى بهاء أن هذا التفكير من جهة الرقابة على غير أساس .. ان الرقابة من حقها أن تمنع قصة بسبب مغزاها النهائى ، وليس بسبب الاحساس النفسى الذى يخرج به المتفرج ، وقصة « اللص والكلاب » ليست تحبيذا للجريمة وليست تمجيدا لشخصية قاتل سفاح ولكنها تحليل ممتاز لاعماق كثيرة فى النفس ، وفى العلاقات الاجتماعية ..

يرى بهاء أيضا .. ان الافلام السينمائية منذ ثلاثة أعوام كانت احسن منها فى هذه الايام .. وانه مما لا شك فيه أن الفيلم العربى لم يستطع حتى الآن ان يعيد ثقة الناس فيه .. وان كانت هناك أفلام طيبة فعلا ولكنها تضيع فى زحمة الافلام الرديئة .. ويرى أن النقد السينمائى لم يقم بدوره الفعال فى نهضة صناعة السينما فى حين أنه أحد الوسائل الضخمة فى دفع عجلة النجاح لصناعة السينما . فالنقد السينمائى مع الاسف يغلب فيه طابع المجاملة الشخصية على طابع النقد الموضوعى ، ان الناقد يشفق على نقد أحد الافلام « ويقول حرام ، ده مكلف المنتج الشيء الفلانى » ولكن فى رأيى أن النقد القاسى بصفة عامة على الافلام يجعل الجمهور يصدق ما يقوله الناقد .. ومع الايام سيعيد الثقة الى الجمهور فى النقد لو مدح أحد الافلام

وبهاء الدين يحمل على الممثلين الذين نزلوا الى ميدان الانتاج ، وهو يقول عن هذا انه وباء انتشر انه يعتقد أن هذا يؤثر فى كيانهم كممثلين ممتازين ، فمثلا الممثلة الممتازة عندما تنتج ، تختار القصة التى تحقق لها بعض الخيالات التى تملأ مخيلتها وتخضع كل امكانيات الفيلم لما يخدمها شخصيا .. ويجيء الفيلم فى النهاية رديئا فتنعكس هذه الرداءة على كل مافيه وفى مقدمته الممثلة نفسها .. واحدة عاوزة تكون قديسة ، وواحدة تريد أن تكون فارسة شجاعة الى آخره .. وتلفق قصة يمكنها أن ترى فيها نفسها فى هذا الاطار ، فى حين أن الممثلة يجب أن تخضع لكاتب قصة ممتاز ، ولمخرج ممتاز ، ولمنتج ممتاز ، أما اذا فرضت هى رغباتها الخاصة على مخرج ، ومنتج ، ومؤلف يقبلون الخضوع لهذه الرغبات فهذا وضع لا يمكن أن يقود الى النجاح .. وما ينطبق على الممثلة المنتجة ينطبق أيضا على الممثل المنتج .. ماذا لو بحثوا عن قصة مكتوبة أصلا ، لهم فيها دور غير ملفق .. ومما لا شك فيه أنك لا تستطيع أن تزعم أن ممثلينا لهم من الثقافة والاحاطة الفنية مايتوفر للمنتج العالمى .

ولما سألته عن الافلام المشتركة وانها وسيلتنا الى خلق الفيلم العربى العالمى ، قال لى أنه لا يوافق على التعجل فى الوصول الى المستوى العالمى ، وانه يجب على العاملين فى السينما أن يعرفوا اولا كيف ، واين يقفون .. دون أن يخدعوا انفسهم . وهو يتألم أشد الالم كلما سمع عن مهرجان جديد ارسلت له بعض أفلامنا ، عندما يعرف أسماء هذه الافلام التى ارسلت .. فهو يستطيع أن يتصور وقع هذه الافلام على النقاد فى الخارج ، وفى رأيه أنه يجب أن يكون عندنا الفيلم المحلى الجيد قبل التفكير فى الفيلم العالمى .. ويجب اولا أن نقنع جمهورنا ونعيد اليه الثقة بافلامنا قبل أن نقنع العالم الخارجى .

● **من هى ممثلتك المفضلة ؟**

ـ تعجبنى فى الدرجة الاولى فاتن حمامة .. واكثر ما يعجبنى منها انها تحسن اختيار الادوار التى تناسبها ... وتعجبنى أيضا ممثلات كثيرات عندما يحسن اختيار أدوارهن ، وفى مقدمتهن ماجدة بلا شك ، وهند رستم ، وتحية كاريوكا ، ولبنى عبد العزيز . ومن الوجوه الجديدة لفت نظرى سعاد حسنى ، وزيزى البدراوى .. وأنا من المؤمنين بضرورة تدعيم الافلام بالعناصر الجديدة من الشباب .

● **وممثلك المفضل ؟**

ـ كثيرون ، فى الواقع ... عمر الشريف ، ومظهر ، وكمال الشناوى ، وشكرى سرحان ، ورشدى ، وعماد .

● **ومخرجك المفضل ؟**

ـ أنا يعجبنى « صلاح أبوسيف » لانه قادر على نقل الواقع المصرى بأمانة .. ويعجبنى « هنرى بركات » لرقته ، وشاعريته ، وذوقه الذى يمكن أن يتذوقه ابناء أكثر من بلد .. وايضا هناك عز الدين ذو الفقار ، وكمال الشيخ ، وعاطف سالم ..

وعرجنا فى حديثنا على الاغانى ، والالحان ، والمطربين ، والمطربات .. فكان فى رأيه ان عبد الوهاب هو اعظم الملحنين والمطربين .. كما ان أم كلثوم هى سيدة الطرب فى الشرق ، كما انه يطربه صوت عبد الحليم حافظ ، وفريد الاطرش ، ونجاة ، وصباح ، وشادية ..

ونظر بهاء الى ساعته وابتسم .. وكنت أعلم انه على موعد لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية .. فقمت مستأذنا ، شاكرا .. وقلت :

● **سؤال اخير .. ما هى فلسفتك فى الحياة ؟**

فابتسم وهو يشد على يدى مودعا :

ـ العمل .. والصبر .. والامل والحب ..

جميل الباجورى

◆◆ عمر الشريف .. اتصل من لندن يوم الاربعاء الماضي بمدير شركة دولار ليطمئن على عرض فيلمه « لا تطفيء الشمس » . عمر سيترك لندن الى اسبانيا بعد أيام

◆◆ مؤسسة دعم السينما .. عقدت اجتماعا مع الموزعين العرب يوم الخميس الماضي . دار البحث حول توسيع رقعة سوق الفيلم العربي في الخارج ، وفي المناطق المقفولة في وجهه

◆◆ سامية جمال .. عادت من رحلتها الى ليبريا . قضت مع بعض الفنانين العرب هناك اسبوعين لاحياء بعض الحفلات لحساب ابراهيم المدلل

◆◆ جمال الليثي .. يبحث من خمسة وجوه جديدة من الجنس اللطيف يمثلن مطلقات رشدي اباظة في الفيلم الذي يمثله مع نادية باسم « زوجتي الثالثة عشرة » ويخرجه فطين عبد الوهاب . نادية هي بطلة الفيلم

◆◆ صلاح ابو سيف وحلمي حليم .. عينا كاستاذين دائمين في معهد السينما . كان صلاح استاذا زائرا للاخراج وحلمي استاذ زائر للسيناريو

◆◆ رقابة المصنفات الفنية .. سمحت بتسجيل اغنية صباح « الغاوي » على اسطوانات . اشترطت الرقابة أن تخفف طريقة اداء بعض المقاطع

◆◆ رشحت لجنة المسرح الشاعر عزيز اباظة لجائزة الادب ضمن ترشيحات جوائز الدولة التقديرية ، وكانت اللجنة قد رشحت أيضا المرحوم الفنان محمد حسن ، الذي توفي يوم الخميس الماضي ، لجائزة الفن

◆◆ باب الوزير .. اسم المرحية الجديدة التي ستقدمها فرقة الخميسي هذا الموسم

◆◆ خريجو المعهد العالي للفنون المرحية انشأوا اتحادا لهم لمناقشة ودراسة مشاكلهم

◆◆ **٤ فنانين من يوغوسلافيا دعتهم وزارة الثقافة لحضور افتتاح معرض بينالي بالاسكندرية**

◆◆ اوركسترا القاهرة السيمفوني .. تلقى دعوة لزيارة اليونان للعزف هناك واقامة ٥ حفلات

◆◆ فرقة المسرح الحر تقدمت بطلب الى وزير الثقافة تطلب فيه أن تمضي الموسم كله على مسرح الجمهورية بدلا من انتقالها الى مسرح محمد فريد

◆◆ سميرة أحمد .. لا تزال تلازم الفراش منذ عودتها من موسكو ، رفضت في الاسبوع الماضي فيلما عرض عليها

◆◆ **مؤسسة دعم السينما ستنتج ٣٥ فيلما قصيرا في العام الجديد**

◆◆ «هذا الجرم احبه» .. فيلم جديد بطولة يوسف وهبي وفريد شوقي ومحمود المليجي اخراج كمال الشيخ

◆◆ سعاد حسني وشكري سرحان وعبد السلام النابلسي يتقاسمون بطولة فيلم « بامر الحب » اخراج صلاح ابو سيف

◆◆ يوسف ادريس .. يقوم الآن بكتابة مسرحية جديدة عن الجزائر ، استوحى حوادثها من القصص التي رواها له ابطال الجزائر الذين قابلهم أثناء زيارته الاخيرة للجزائر

◆◆ **الدكتور ثروت عكاشة .. وافق على سفر ٧ من موظفي وزارة الثقافة في بعثات لدراسة نظم قصور الثقافة في روسيا ويوغوسلافيا**

◆◆ فرقة اوبرا بلغراد .. ستستعين بعدد من الفنانين العرب لاداء بعض المشاهد من الاوبرات التي ستقدمها ، هذا بخلاف استعانتها بفرقة الكورال

◆◆ افراح الملائكة .. فيلم جديد بطولة مريم فخر الدين وحسين رياض والطفلة اكرام عزو انتاج شركة صوت الفن

◆◆ مريم فخر الدين وصلاح ذو الفقار ومحمود المليجي دخلوا استوديو جلال في الاسبوع الماضي لتصوير فيلم « الابواب المغلقة » اخراج حسن رضا

◆◆ عبد الوهاب .. يبحث عن شقة جديدة في الزمالك

◆◆ وزارة الثقافة ستقيم مهرجانا للفنون الشعبية في فبراير القادم في مدن الصعيد السياحية ، وفي نفس الوقت يعمل المسرح العالم في تقديم الوان من الفنون الشعبية تقدمها فرقة الفنون الشعبية التابعة لوزارة الارشاد

◆◆ نبيل الالفي .. قرر أن يخرج مسرحية هذا الموسم ، وقال أن جهوده لن تقتصر على منصب مدير الفرقة فقط

◆◆ فريد شوقي .. اختير لرأس وفد الجمهورية العربية الذي سيمثلنا في مهرجان السينما بيوغوسلافيا

◆◆ تلقت ماجدة برقية من موزع أفلامها بالكويت يطلب وقف شحن فيلم « جميلة » بعد أن عرض في تليفزيون الكويت ، رفعت ماجدة دعوى لان النسخة التي عرضت مسروقة

◆◆ أربع مسرحيات قصيرة .. يقدمها المسرح الاقليمي عن المخدرات واضرارها الصحية والاجتماعية

◆◆ **طلبت وزارة الارشاد من جميع شركات السينما بيانات وافية عن انتاجها الذي لم يعرض بعد ، وقد تكونت لجنة برئاسة عبد المنعم الصاوي وعضوية يوسف السباعي وموسى حقي لمراجعة هذه البيانات وابداء الرأي فيها**

◆◆ يدور البحث الآن لتكوين شركة سينمائية لتوزيع الافلام العربية في الداخل والخارج .. راسمال هذه الشركة نصف مليون جنيه تساهم فيه شركات التوزيع الحالية

◆◆ وداد حمدي .. ستقدم استقالتها من فرقة ساعة لقلبك لتنضم الى فرقة اسماعيل يس

◆◆ **فرقة الكورال المصري ستقدم اوبرا من تلحين الدكتورة رتيبة الحفني عميدة معهد الموسيقى بعد ان ينتهي عمل افراد الفرقة مع اوبرا بلغراد**

◆◆ فرقة الانوار اللبنانية للرقص الاستعراضي ستعمل على مسرح الازبكية في منتصف يناير القادم

◆◆ مصلحة الاستعلامات ستنتج فيلما بعنوان « يوميات مهندس » عن تطور العمل في بناء السد العالي

◆◆ شقة عبد الحليم حافظ الجديدة ينتقل اليها في أول يناير القادم ، الشقة في الزمالك وتتكون من عشر حجرات ، سيعيش فيها عبد الحليم بمفرده

◆◆ توفيق الصباحي .. يسافر الى الهند في أواخر هذا الشهر للاتفاق على الخطوط النهائية للانتاج العربي الهندي المشترك « عمر الخيام » الذي تقوم ببطولته ماجدة

◆◆ مؤسسة فنون المسرح .. وافقت على أن تقوم شعبة من مسرح عرائس القاهرة بجولة في محافظات الوجه القبلي ابتداء من أول يناير القادم

◆◆ أحمد بدرخان سافر الى الاسكندرية في الاسبوع الماضي وذلك نزولا على رغبة الاطباء .. صحة بدرخان في تقدم مستمر

◆◆ حسن الامام يسافر الى بيروت في يناير لاخراج فيلم لبناني عربي يدور حول فتاة أحبت فهربت من الدير .. ثم كفرت بالحب فعادت الى الدير

◆◆ آمال فهمي .. تسافر الى روما في أوائل يناير لحضور الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال احمد شوقي

◆◆ فاتن حمامة تعود الى القاهرة في يوم ٢٠ الجاري

اين حسن ؟

— ذهب يبحث عن مجلة الهلال

يرأس على امين تحرير مجلة الهلال ابتداء من اول يناير

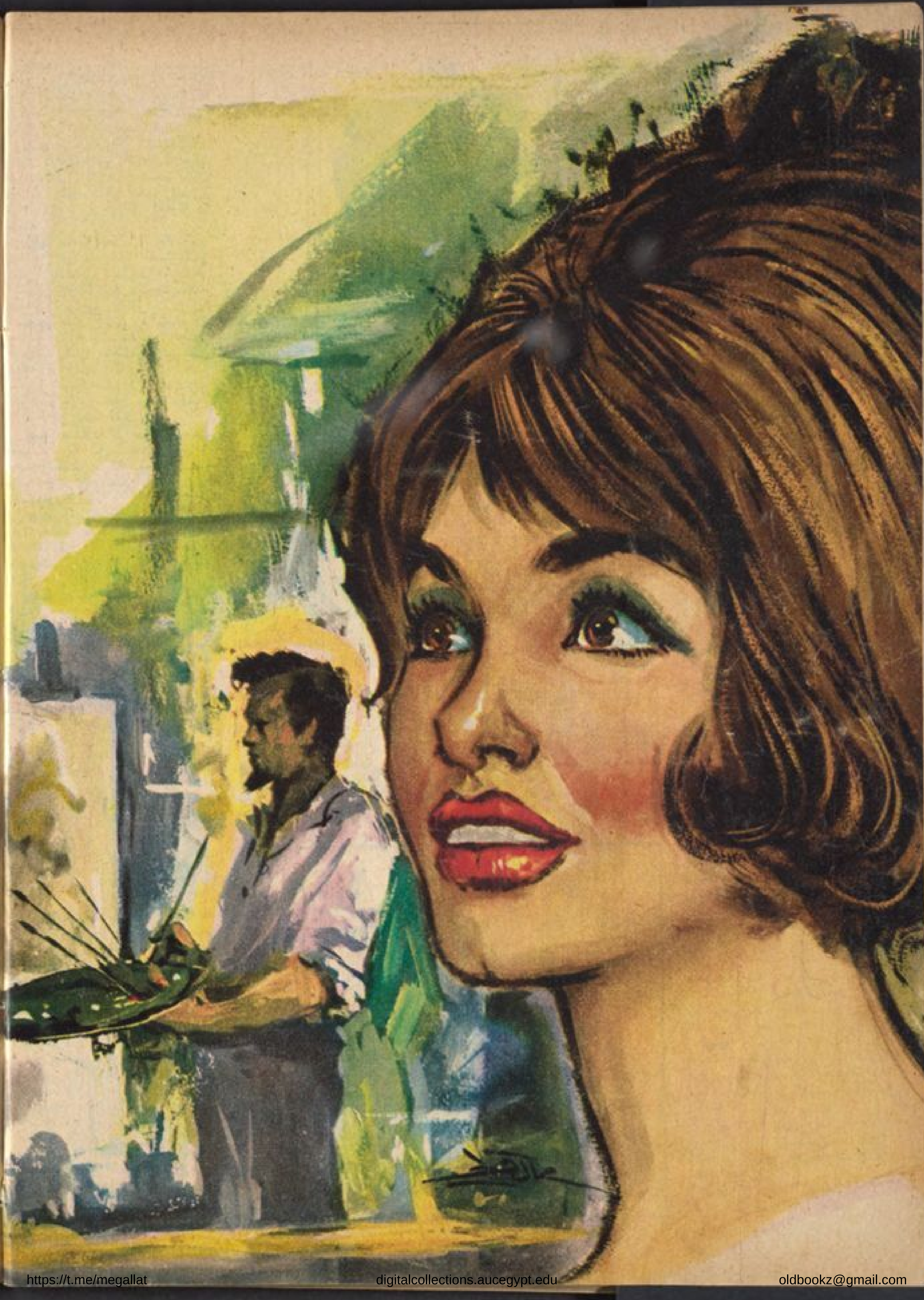

الحلقة الثانية

ملكة النحل

حنيفة فتحي

ملخص مانشر

نادية .. فتاة ، في اعماقها ظمأ .. لان والدها مات وهي صغيرة .. وراحت تبحث في احضان الكهول من الرجال عن حنان والدها .. ثم التقت بالرسام الشاب « احمد » ، ورسم لها صورة .. واعجبت نادية باحمد .. واحبته .. وراحت تطهر روحها بالاعتراف له .. قصت عليه كيف عرفت الكهل الاول في حياتها . وهاهي تروي قصتها مع الكهل الثاني

● كان الثاني يكبرني بعشرين سنة .. أعزب يعيش بمفرده .. وتبعته الى حيث يقيم منذ اول لقاء لنا .. لم يكن هو الذى يقودني .. بل الدافع العالي في أعماقي .. ذهبت اليه في شبرا .. وهبطت ثلاث درجات لابلغ باب شقته .. الضيقة ، الحقيرة وكان على المائدة بقايا طعام تفوح لها رائحة .. ولكن شيئا لم يهمني . ونسيت كل هذا كما نسيت ، وحشيته .. ودناءته .. وحقارته .. وأساليبه الرخيصة .. ورائحته . ولكن بقي شيء هو انه كان رهن اشارتي ، كان لا شيء امامي .. وانا كما تعرف لا اريد من يطيعني ، أريد من أطيعه وقال لي وانا خارجة :

ـ انا احبك .. أشوفك امتى تاني

هذه الكلمة تعذبني .. أشوفك تاني .. تاني .. تاني .. وصرخت في وجهه وانا ادفعه عني

● وهل هذا حب .. امتلك او مثل يعرفان الحب ؟!

واندفعت قبل أن يزيد من متاعبي .. وارتقيت الدرجات الثلاث الى الطريق لم وقفت انظر خلفي .. الى حيث كنت .. الى أسفل .. ثم أسرعت في طريقي مشيعة بلعنات نفسي على نفسي .

وساد الصمت . صمتت نادية عن الحديث . ولم يتكلم أحمد .. ورفعت اليه عينيها مستغفرة .. مستعطفة .. آسفة .. ونظر اليها .. انه يفهمها .. انه يعذرها .. انه يحبها ..

ووقفت نادية .. وساعدها في ارتداء المعطف بهدوء .. وأوصلها حتى السلم . وهبطت الدرج وأفكارها تدور حول أحمد .. واحتارت بم تصفه لنفسها .. انه .. انه .. انه رجل قوي وكفى .. وهي أمامه تشعر انها امرأة .. ليست ضعيفة بل امرأة قوية . ليست حيوانا .. بل امرأة قوية ..

وحين وصلت الى مسكنها ، وانفردت في غرفتها .. جمعت بين يديها الورود الصناعية التي تزحم الزهرية بجوار فراشها . ورمت بها من النافذة . أين هذه من تلك الورود الطبيعية .. ذات الرائحة والالوان الناضرة التي تراها عند أحمد ، والتي أحبتها من أجله وتنفست في عمق .. وارتجفت .. واغلقت النافذة .. ثم استلقت على الفراش . الآن عرفت روحها الطريق الى الهدوء والاطمئنان وستجد السعادة التي ليس فيها ندم .. لقد وجدته واحبته .. أحبت « أحمد » من قلب طفل لم يعرف الحب من قبل .. وهي تعرف ان أحمد يحبها .. تقرأ حبه في عينيه .. في حركات يديه .. في ثنايا كلماته .. في قدحي الشاي اللذين يعدهما كل يوم .

وباتت تعد الدقائق الباقية على موعد ذهابها الى احمد في اليوم التالي .. ورغم ان الدنيا غرقت في بحر من المطر الغزير . والجو المسموم . رغم ذلك ذهبت الى المرسم وقد غرقت وتبللت وأخذت تنتفض كالعصفور الضال .. شعرها التصق بصدغيها وسالت خصلاته كالافاعي فوق عينيها وعنقها . لم تشأ أن تستقل عربة تحضرها اليه ... أحست ـ وتقطر الماء تنهمر فوق رأسها ... انها تنعش روحها .. وما كاد يفتح الباب حتى انسلت الى الداخل ضاحكة منهوكة ترتجف .. معطفها يقطر منه الماء يكاد يكون بحيرة وسط المكان وشعرت لتوها بالدفء يتسيح في أنحاء المرسم .. فراحت ناحية المدفأة الكهربائية تتلوى وتتكوم فوق الارض بجوارها .. وطرح أحمد معطفها مفرودا فوق الاريكة وهو يقول لها :

ـ ما الذي دعاك الى الحضور سائرة في الطرقات ؟ .. بل ما الذي دعاك الى الخروج من البيت ؟ . ما كان يجب ذلك !!!

وقالت واسنانها تبرق في الوهج الاحمر

● المطر .. اغراني بالسير تحته .. فنحن في القاهرة محرومون منه

ـ انك كالاطفال تماما .. تحبين الجري واللعب في المطر ..

فاجابت وهي تضحك :

● لن يمكننا الرسم اليوم .. احس بعظامي يخترقها البرد ويجمدها

واشعل سيجارة .. ورآها ترقبه .. فقدم لها علبته .. وهزت رأسها ترفض وضحكت

● لا أدخن .. هذه هي الرذيلة الوحيدة التي ليست في

ـ لا تظني انك وحدك صاحبة الرذائل .. كل مخلوق به ما ينوء بحمله من الخطايا والآثام

● ولكني كافرة بالحياة المستقرة كافرة بالهدوء .. كافرة بالراحة .. كان سوطا من العذاب يلهب جسمي فاصرخ وانا ابتسم وابتسم وانا اصرخ ، واشعر بالراحة عندما يتمزق لحمي ويسيل دمي .. ليسيل فوق جراحي فيحرقها ويثلج صدري ويبرد قلبي بين ضلوعي .. أنا فتاة رديئة .. او بائسة .. لا بل أنا رديئة .. فالبؤس عذر يتوارى خلفه الجبناء . والرداءة شر واضح .. نعم شر . ولكنه ما زال واضحا قويا لا يغش ولا يخدع .. وأنا رديئة ساقطة ولا أحاول أن أخدع أحدا

ـ ولكني احترمك

● بعد كل الذى قلته عن نفسي ! بعد كل هذا الذى سمعته مني ! ؟

ـ انا احترم القوى مهما كان ، ولا احترم الجبان ابدا

وقام في صمت وأخذ يتمشى في خطوات بطيئة ، قادته الى النافذة .. وفي صمت وهدوء أخذ يرقب حبات المطر عبر زجاج النافذة

وشقت نادية الصمت قائلة :

● أحبك

ولم يرد .. واستمر يرقب حبات المطر ..

وقالت ثانيا :

● أحبك .. هل تسمعني ؟!

واستمر يرقب حبات المطر في صمت ايضا ..

وعادت تقول :

● ها أنا أصارحك بحقيقة كنت أنتظر أن تكون انت البادىء بها !

وانتظرت لحظات تبينت خلالها انه لا يعتزم الرد .. فعادت تخاطبه :

● اما تحبني .. اما تريدني .. اريد ان اكون لك .. انا احتاج اليك ولا اريد ان افارقك ابدا .. !!

ولم .. يرد

وصرخت فيه :

● ألا تقول شيئا ؟ هل تحولت الى تمثال ؟ !؟

وحتى هنا لم يرد

وعاد الهدوء الى نبرات صوتها وقالت :

● أنا .. هي التي تتحدث اليك . أنا .. التي تحترمها .. وليست الاخرى التي كانت فيما مضى .. كانت حتى عرفتك .. فاصبحت الآن .. أنا ..

واستدار اليها

وانبعث صوته الاجش .. خافتا .. ولكنه كان واضحا يملأ المكان وقال لها :

ـ لست ادري اذا كنت ستفهمينني أم لا ؟ ! .. لقد سألتني ان كنت أحبك .. نعم .. أحبك واريدك بكل قلبي وشعوري ودمي .. ورغم ذلك لن ألمسك .. اسمعيني لن ألمسك .. ليس لاني راهب أو لاني زاهد فيك .. لا وليس لاني عديم الاحساس .. فلي مغامرات وعلاقات بلغت فيها أدنى مما وصفت به نفسك .. ولكني لن ألمسك . لاني بالرغم مما قلته . أراك أنبل انسان صادفته وأكثر النساء صدقا واخلاصا ونقاء .. ولقد حركت في أعف المشاعر وأنبلها .. واريدك ان تبقي لي كما اشعر بك .. اللمسة التي تمر على حياتي فتترك أثرها واضحا من الأمل .. من الصدق .. من الاخلاص .. من الصفاء .. ابقي كما احب أن أجدك دائما .. فلست راغبا أن ألمسك هل تفهمينني ؟!

ولم ترد .. لم تصدق ما يقوله ايقول لست راغبا أن ألمسك . أم يقول لست راغبا أن افقدك ! ! أيها الغبي الا تعلم انها فرصتي الوحيدة .. لقد منحتني قيمة جديدة للحياة .. لم سلبتها مني .. أبيتها على .. الا تعلم انك تعيدني حطاما كما كنت .. لماذا ؟ لماذا ؟ ولكنه لم يسمعها فلم تكن شفتاها تتحركان

وقال بهدوء :

ـ نادية .. الصورة اوشكت أن تنتهي .. مدهشة .. ستعجبك جدا غدا أريها لك ! !

والتقطت أذناها الرجفة التى اندست في أحضان صوته

فهمست :

● أعود غدا ؟ !

ـ وهل في ذلك شك ! ! في نفس الميعاد .. لا تتأخري

● سأذهب الآن ! !

وقامت اليه كأنها تتصور أنها ستعانقه ..

ـ لا بل ابقي حتى ينقطع المطر

ومدت أصبعها .. ومن فوق ظهر سترته الخشنة أزالت دمعة .. وقال :

ـ سأوصلك بعربتي !

● لا يا أحمد .. لا لزوم

ـ اذن انتظري حتى أنادي «تاكسي»

فشدت ذراعيها حول خصره كأنما تخشى ان يهرب منها وقالت :

● لا تتعب نفسك من أجلي .. سأعرف كيف أجد التاكسي

ـ ولكن ..

فقاطعته باصرار :

● ارجوك ابق أنت هنا .. !

ثم أفلتت ذراعيها من حول خصره .. والتقطت معطفها . وحقيبتها . وأوصلها كالمعتاد حتى السلم ..

وأخذت تهبط الدرجات القليلة وروحها تتخبط وتدور داخل جسدها كنحلة في علبة مغلقة من الصفيح

هذا الأحمق .. لماذا فعل هكذا ؟! .. أهو شذوذ الفنانين جعله يرفض أن يمد يده الى الفاكهة ليمتع احساسه بها باسم الفن .. ويخلدها في لوحاته .. كم تكره نادية هذا الشذوذ ، أم تراه يمقت ماضيها ؟ .. ضعفها في لحظات انتهت .. لا .. لا .. انه يخشاها .. بالرغم من كلامه ، وعطفه ، وتقديره ، وجبروته .. لم يشأ أن يكون مثل الآخرين .. تختاره ملكة النحل لتمتص رحيقه لم تلتقي به وتنتظر غيره .. انه احمق فهو قد قيد نادية اليه الى الابد .. لانه أعطاها الحنان ..

وفي اليوم التالي .. لم تعد نادية ..

ذهبت تبحث عن فريسة جديدة ، رجل جديد لتنتقم منه لنفسها .. ولم تعد اليه ابدا ..

هذا الاسبوع في التليفزيون

هذه بعض الفقرات الثابتـــة في البرنامج .. ان مواعيدها لا تتغير على من ايام الاسبوع ما عدا يــوم الجمعة :

١١ر٠٠ الافتتاح وتفاصيل البرامج
١١ر٥٠ القران الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ جنه الاطفال
٤ر٠٠ مساء الافتتاح:والقران الكريم
٤ر١٠ مساء في برامجنا اليوم
٧ر٠٠ مساء أهم الانباء ، واضواء على الاحداث على القناتين ٥ ، ٧
١٠ر٠٠ مساء الاخبار

الثلاثاء ١٩ ديسمبر

١١ر٠٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ أنت مين ؟
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ اين الغائبة ؟
٤ر٢٠ الرمح المكسور
٤ر٤٥ اغان ـ اكروبات ـ كرتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر١٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء ، واضــــواء على الاحداث
٧ر١٥ كابتن جريف
٧ر٤٠ أغنية
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ الكاس المسمومة
٩ر٠٠ رسالة : برنامج ثقافي
٩ر٣٠ أغنية
٩ر٣٥ القراصنة

القناة رقم ٧

٧ر١٥ تمثيلية
٨ر٠٠ بيري ماسون
٨ر٥٠ فيرماجي مول
٩ر١٥ طريق المعرفة
٩ر٤٠ رحلة مع الانغام
٩ر٥٥ الاغاني الممتازة

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ على شاطيء النيل
١٠ر٣٠ مسرح التليفزيون

الاربعاء ٢٠ ديسمبر

١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ مع الموسيقى العالمية
١٢ر٠٠ فوازير
١٢ر٣٠ انها حياة مرحة
٤ر٣٠ فلاش جوردون
٤ر٤٥ اغان ـ اكروبات ـ كرتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء ، واضــــواء على الاحداث
٧ر١٥ الحان والوان
٧ر٤٠ أغنية
٧ر٤٥ من تاريخنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٥ رأى الشعب
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم ٧

٧ر١٥ مسرح كامبو
٨ر٠٥ تمثيلية
٨ر٣٠ دوبي جيليس
٨ر٥٥ نهضتنا
٩ر١٠ صراع الحياة

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم عربي

الخميس ٢١ ديسمبر

١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ رأى الشعب
١٢ر٤٥ حول العالم
١ر٠٠ ختام
٤ر٢٠ اغان ـ اكروبات ـ كارتون
٤ر٣٠ نادى الاطفال
٥ر٣٠ مجلة المرأة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٦ر٥٩ ختام

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء ، واضواء على الاحداث
٧ر١٥ رجال العدالة
٧ر٤٠ أغنية
٧ر٥٤ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٩ر٤٠ بود أبود ولو كوستيللو
٩ر٤٥ أغان

القناة رقم ٧

٧ر١٥ تمثيلية
٨ر٠٠ الرجل الخفي
٨ر٢٥ فيلم عربي

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر٠٥ مسرحية منقولة

الجمعة ٢٢ ديسمبر

٩ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
١ر١٥ عرض البرامج
١ر٣٠ مع الناس
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٥ برامج غنائية
٣ر٠٠ فيلم عربي
٣ر٤٥ اغان ـ اكروبات ـ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ من الاغاني المختارة
٦ر١٥ سير لاتسلوب
٦ر٤٠ أغنية
٦ر٤٥ في عالم الحيوان

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء واضــــواء على الاحداث
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ القاعدة الشعبية
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٠٠ أنت مين ؟
٩ر٣٠ طريق الشر

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ أهم الانباء واضــــواء على الاحداث
٧ر٣٠ الاصابع الخمسة
٨ر٣٠ المسرح الصامت
٨ر٥ مغامرات شابان
٩ر٣٥ أغان
٩ر٤٥ فرقة باليه التليفزيون

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ ليالي القاهرة
١١ر١٥ أقوال الصحف

السبت ٢٣ ديسمبر

١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
٤ر٢٠ جريمة في باريس
٨ر١٥ تمثيلية جديدة
٩ر٠٠ فوازير
٩ر٣٠ أغنية
٩ر٤٥ الرجل الغامض

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ أهم الانبــاء واضــــواء على الاحداث
٤ر٤٥ اغان ـ آكروبات ـ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء واضــــواء على الاحداث
٧ر١٥ سيف الحرية
٧ر٤٠ أغنية
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٧ر١٥ المصارعة الحرة
٧ر٤٥ تليفون ٩٩٩
٨ر١٠ حلقات ٧٧ شارع سن ست
٩ر٠٠ مغامرات في البحار

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم أوربي

الاحد ٢٤ ديسمبر

١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ مجلة المرأة
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ روبين هود
١ر٠٠ ختام
٤ر٢٠ المخبر الدولي
٥ر٤٥ اغان ـ اكروبات ـ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر١٥ مارتن كين
٧ر٤٠ أغنية
٧ر٤٥ مع الفن
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ الرمال الناعمة
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ أهم الانباء .. واضواء على الاحداث
٧ر١٥ تمثيلية
٨ر٠٠ مع الموسيقى العالمية
٨ر٣٠ مقتطفات عالمية
٨ر٥٥ الاغاني المختارة
٩ر١٠ مغامرات مافريك
١٠ر٠٠ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم أمريكي

الاثنين ٢٥ ديسمبر

١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ فيل سيلفرز
٤ر٢٠ الكنز
٤ر٤٥ اغان ـ اكروبات ـ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مجلة المرأة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء .. واضــــواء على الاحداث
ر١٥ حلقات مسلسلة
٧ر٤٠ الاغاني المختارة
٧ر٤٥ أطفالنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ مغامرات في البحار
٩ر٠٠ مع الناس
٩ر٣٠ لوحات صندوق الدنيا

القناة رقم ٧

٧ر١٥ نور على نور
٨ر٠٠ تمثيلية
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٠٠ أغان

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم عربي
١ر٠٠ ختام

أخبار الاذاعة والتليفزيون

●● بريد التليفزيون وأيام لهاتاريخ والفن الشعبي وجولة الكاميرا ، أسماء البرامج الجديدةالتي ستقدم ابتداء من أول يناير .

●● أرسل التليفزيون بعثة الى الصحراء الشرقية لتصوير عدد من الافلام عن المناجم المصرية هناك

●● البرنامج الاذاعي القديم« مطبات في الهواء » تقرر اعادته ابتداء من الدورة الاذاعية القادمة

●● **التليفزيون العربي اهدى تليفزيون سنغافورة الذي سيفتتح في أول يناير القادم مجموعة من الافلام القصيرة**

●● « بدر البدور » الاوبريت التي لحنها المرحوم زكريا احمد ، تستعد الاذاعة لتقديمها من جديد

●● الاوبريت الاذاعي « علي باباوالاربعين حرامي » صورها التليفزيون في فيلم سينمائي يستغرق عرضه ٣٠ دقيقة

●● صلاح ذو الفقار .. سيقوم بتقديم ثلاثة برامج جديدة في التليفزيون هي : « توافيق »و « بوابة الحظ » و « اعرف نفسك »

●● **برنامج اضواء المدينة يقدم حفلة يوم ٢٣ ديسمبر من بورسعيد بمناسبة أعياد النصر**

●● لجنة فنية من التليفزيون ستعاين استوديو نحاس تمهيدا لشرائه بعد أن تعثرت مفاوضات شراء استوديو الاهرام

●● **محطة تليفزيون السويس تقرر افتتاحها في أول يناير القادم ، ستقام بهذه المناسبة حفلة ساهرة ينقلها التليفزيون**

●● **التليفزيون العربي اشترك في مهرجان التليفزيون العالمي الذي اقيم في إيطاليا ببعض البرامج التعليمية ، وتلقى التليفزيون رسالة من رئيس هذا المهرجان يبدي فيها تقدير المهرجان لهذه البرامج**

●● كمال يس .. اختير مخرجا لمسرح التليفزيون . وأصبح عدد مخرجي هذا المسرح اربعة

●● يسجل التليفزيون مسرحية(المحروسة) التي يقدمها المسرح القومي .

●● تكونت لجنة في التليفزيون لمشاهدة الافلام العربية التي مر على عرضها خمس سنوات واختيار بعضها لشرائه وعرضه في التليفزيون

●● **« الف ليلة وليلة » يعود الى الاذاعة من جديد في رمضان**

●● معهد الاذاعة ينضم له في الدورة القادمة بعض العناصر الاذاعية القديمة مثل السيد الغضبان وجمال السنهوري وسعاد حسن والمأمون أبوشوشة

●● الفرق التمثيلية الثلاث التي كونها التليفزيون تجري تجاربها يوميا على ثلاث مسرحيات تقدمها هذا الموسم ، على مسرح الهوسابير

●● **يعد التليفزيون ٣٩ فيلما عن نهضة بلادنا**

●● عمر الجيزاوي انضم الى الفرقة الكوميدية التابعة للتليفزيون

●● « عيب » برنامج يومي يقدمه التليفزيون طوال شهر رمضان ، هدفه تلقين الناس دروسا اجتماعية

●● ١٠ مسرحيات لفرقة الريحاني ، و ١٠ مسرحيات لاسماعيل يس ، يقدمها التليفزيون في شهر رمضان

جولة الكواكب في الاستوديوهات

ماجدة تدخل .. دنيا البنات

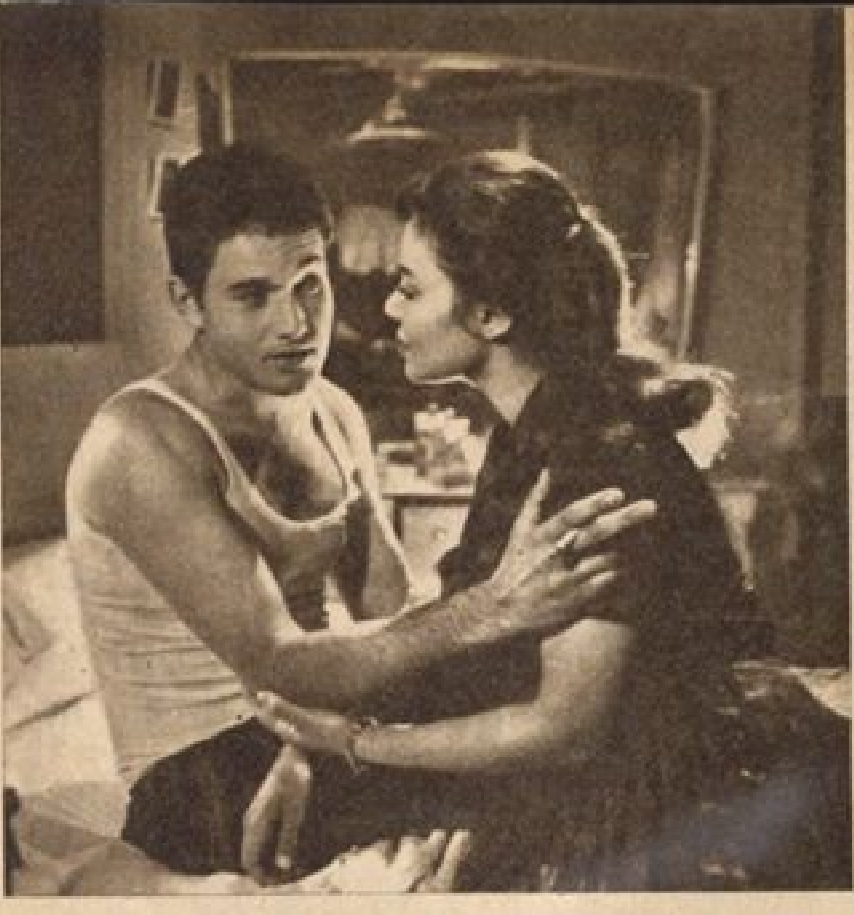

ماجدة .. ومحمد سلطان .. وشروع في قبلة لم تتم

شكوكو الصغير نام بحق وحقيق اثناء التصوير في فيلم غصن الزيتون

السيد بدير تحول الى مدرس يشرح مشاهد الفيلم لسعاد حسني وسامية رشدي وجلس احمد السبعاوي يستمع لشرح استاذه ..!

الحركة لا تهدأ في ستوديو جلال .. انه يشبه خلية النحل لكثرة الداخلين اليه والخارجين منه .. فالعمل في فيلم « دنيا البنات » وصل الى الساعات الحاسمة .. وتشرف على العمل منتجة الفيلم « ماري كويني » .. ولكن من بعيد لبعيد .. بعد ان عهدت الى المنتج المعروف روفائيل جبور ، بادارة الانتاج ، والاشراف على النظام ، بما عهد فيه من الحزم والعزم والتمسك « بالاصول » ..

ممنوع ..

وقد اتخذ « اركان حرب الانتاج » يعني روفائيل جبور .. تدابير مشددة داخل « البلاتوه » لضمان عدم تعطيل العمل .. من هذه التدابير ، انه لا يجوز « التواجد » الا لمن لهم عمل في المشاهد التي يجري تصويرها .. ولا يجوز لاحدهم مغادرته الا باذن كتابي من المخرج ..

ولم تكن ماري كويني تعلم ان هذه الاوامر تسري عليها ، ولكن عندما ارادت الخروج ، طلب حارس الباب ان تأتيه باذن من مدير الانتاج ، وطلب مدير الانتاج ان تستأذن المخرج

وصاحت ماري في وجه اركان الحرب قائلة :

— ولكني منتجة الفيلم .. وصاحبته ..

وبتلك اللهجة المرحة المعروفة عنه اجاب في هدوء :

— ما تصدقيش ...

دنيا البنات

و« دنيا البنات » قصة انسانية تعرض لنا قطاعا من كفاح الفتيات العاملات اللاتي يجاهدن في الحياة لاعالة اسراتهن ، كما تقدم لنا صورا صادقة للعقبات التي تصادفها البنت العاملة في طريق يحفل بالاشواك .. وما يتخلل هذه الحياة الشاقة من الام وامال ودموع وبسمات .. ويأس واحلام .. ومتاعب ومفارقات ..

وقد اشترك في تأليف القصة ووضع المعالجة السينمائية لها ، مخرج الفيلم سعد عرفة ومحمد عثمان .. الذي يتردد على الاستوديو بانتظام ليتابع اخراج القصة وتصوير مشاهدها لقطة بعد لقطة .. وهو يعلل ذلك بدعوى شدة اهتمامه بالقصة ، ولكن رشدي اباظة يتهمه

ماجدة ومحمد سلطان وبينهما سعد عرفة يضحك من تعليقات ماجدة

سعيد ابو بكر وعبد الخالق صالح وكوثر رمزي .. ضحكوا فجاة اثناء التصوير من فكاهات سعيد ابو بكر .. وصرخ المخرج سعد عرفة « ستوب » ممنوع الضحك اثناء التصوير ...

بانه يريد ان « يسرق الصنعة » ـ صنعة الاخراج ـ كما سرق المخرج « صنعة التاليف » ...

وكما اشترك في التاليف اثنان ، يشترك كذلك في تصوير الفيلم « برونو سالفي » و« ضياء المهدي» .. ومافيش حد احسن من حد

ويقوم بادوار الفيلم الرئيسية ماجدة ورشدي اباظة وشويكارصقال ويشترك مع الفرسان الثلاثة زينات صدقي وعبد الخالق صالح ، ونخبة من الوجوه الجديدة منها الوجه الذي بدأ يلمع بشدة محمد سلطان ومحمدحمدي وجمال حمدي والطالبة « شمس »

دراسة

ويطيب للمخرج سعد عرفة ان يتحدث عن « مغامراته » في دراسة جو القصة فيقول لكل من يأنس فيه « طولة البال » :

ـ تصور يا مبارك اني قضيت ستة شهور كاملة .. ويسبقه المستمع قائلا :

ـ في نزه ميدان ؟ .

ـ لا ...

ـ في طره ؟

ـ لا يا اخي .. مش في السجن .

ـ امال فين ؟

ـ في احدى الشركات التي تستخدم عددا كبيرا من الفتيات لكي انقل الى الشاشة واقعية الجو ..

ـ طيب مش كان احسن ، لو تنكرت في زي احدى الموظفات ؟

ويهرش المخرج راسه ويقول :

ـ فاتتني دي ...

انا جدع

وللمرة الاولى تظهر ماجدة على الشاشة ، وهي « سكرانة طينة »لا ينقصها الا ان تقف في عرض الطريق لتهتف قائلة :

ـ انا جدع ..

وقد اجادت ماجدة دورالسكرى ، اجادة فائقة .. ولم يصدقها احد من الحاضرين حين اكدت لهم انها لم تذق قطرة من الخمر طول حياتها..

وفي احد المشاهد ، تدخل ماجدة في ساعة متاخرة من الليل ، بيت ابيها « عبد الخالق صالح » فيثور ويصفعها على وجهها برفق ، ولكن الصفعة لم ترق لماجدة ....

فصاحت به :

ـ اضرب جامد .. انا عايزة « ابويا » يكون راجل حمش ...

وعبد الخالق كان فيما مضى من ضباط الشرطة ، ووصل الى رتبة لواء ، ولا يحتاج الى « توصية »، فرفع يده وصفعها صفعة قوية ، تركت آثرها على وجهها اكثر من يومين .

غصن الزيتون

وهو اسم الفيلم الذي الف قصته عبد الحليم عبد الله ، وينتجه عباس حلمي ، ويقوم باخراجه السيد بدير في ستوديو الاهرام ..

والسيد بدير « مؤسسة فنية » ضخمة .. وهو اذ يتولى عملا ، يتحرى فيه الدقة التامة والنظام الشامل ، والمحافظة على المواعيد .

واهم ما يعنى به داخل «البلاتوه» هو السكوت .. ان مهمة مدير الانتاج ، كامل مدكور ، تكاد تنحصر في توفير الهدوء ، فلا يكاد يسمع حركة حتى ينبعث صوته داويا برج البلاتوه :

ـ سكوت .. سكوت خالص...

وحدث ان سعل احد الممثلين فصاح به :

ـ سكوت .. انت مش سامع ؟.

فقال الممثل :

ـ انا باكح .. مش باتكلم ...

وقاطعه مدكور قائلا :

ـ كح في سرك ..

وضحك السيد بدير وقال له :

ـ يكح في سره ازاي بس ياكامل .. يعني بدال ما يكح لبره .. يكح لجوه ! . .

وقصة الفيلم تتناول جانبا عميقا من جوانب المجتمع .. أولئك الذين يجدون انفسهم مشدودين الى الماضي ، يجاهدون عبثا التخلص منه ، والتحرر من اثقاله وتبعاته ، ومحوه من الاذهان ، ولكنه يطاردهم في الحاح ، وينغص عليهم حياتهم ، ويقف عقبة في طريقهم ...

ان شعار هؤلاء الاشقياء الذي يحملونه في الحياة تلخصه هذه الكلمات التي يتوجهون بها الى السماء :

« يا الهي .. لا تجعلنا نحب من لا يحبوننا ، حتى لا نشقى بالحب مرتين » . . .

ويقوم بالادوار الرئيسية في الفيلم سعاد حسني واحمد مظهر ، بالاشتراك مع عمر الحريري وسامية رشدي وعبد المنعم ابراهيم وعبد الوارث عسر وملكة الايراني وطلعت عطية .

تلميذة

وتقوم سعاد في الفيلم بدور « تلميذة » ، وتقوم سامية رشدي بدور الام ، وقد وصلت سامية الى القمة في دورها ، ويبدو انها اعتزمت التخصص في دور الامهات .

وحدث ان كانت سعاد تتحدث الى عبد المنعم ابراهيم ، وفجأة انطلقت تضحك ، واذا بسامية تجذبها من يدها قائلة :

ـ قولي قدامي على البلاتوه .. احنا عندنا بنات بيضحكوا مع الرجالة ؟ .. يا دي النايبة ! ..

ودهشت سعاد ، وانتبهت سامية الى الموقف ، فتراجعت ضاحكة وهي تقول :

ـ يظهر اني اندمجت زيادة عن اللزوم ..

وفي احد المشاهد التي تدور داخل شقة سعاد التي تعيش فيها مع امها واشقائها الصغار ، ومنهم طلعت عطية ، الذي يتطلب الموقف ان يكون نائما خلال مناقشة حادة بين سعاد وامها

واثناء التصوير ، ارتفع صوت شخير طلعت ... واتضح انه استغرق في النوم بحق وحقيق ، وصاح به المخرج قائلا :

ـ انت يا سيدنا .. انت نمت بصحيح ؟

فهب من نومه قائلا :

ـ ابدا .. انا .. انا صاحي

ـ امال بتشخر ليه ..

ـ اصلي كنت عايز « اسرق الكاميرا » ..

« وسرقة الكاميرا » اصطلاح سينمائي يوصف به الممثل الذي يحجب الكاميرا عن زميله ليظهر هو ..

تليفونات

وفي خلال احدى فترات الاستراحة ، شوهدت سعاد حسني وهي تنتحي مكانا منفردا في البلاتوه، وتكفكف عبراتها في صمت ، واقترب منها احمد مظهر وقال لها :

ـ الله .. انتي متأثرة بالدور والا ايه ؟

فهزت راسها بالنفي ، وعاد يسألها :

ـ امال جرى ايه ؟

فقالت :

ـ كامل مدكور مش عايزني اتكلم بالتليفون ..

فقال مظهر :

ـ لا .. ان كان علشان كده .. معلهش !

واتضح ان سعاد كانت تكثر من المكالمات التليفونية بطريقة غير عادية ، وكثيرا ما تعطل العمل بسبب هذه المكالمات التي بلغ عددها في ظرف عشرة ايام نحو ٢٨٠ مكالمة مما دعا مدكور الى اصدار التعليمات لعامل تليفون الاستوديو ان يمتنع عن تلبية اي مكالمة تطلبها سعاد ، واي مكالمة من الخارج تطلب سعاد ..

وعز على سامية ـ باعتبارها امها السينمائية ـ ان تراها تبكي ، فراحت تواسيها قائلة :

ـ ماهو يا بنتي كمان ٣٨ مكالمة في اليوم ... حاجة مش معقولة .. ده ولا حتى لما تكوني بتحبي جديد

في صحتك !!
الخروف لزميله : شوف يا أخي نتعرى احنا
ويتكسوا هم !!
١
٢
تبرعوا لمعونة الشتاء
بدون تعليق

بيني و بينك

يقدمه طرزان

دقن

.. هل يعتزم المخرج عز الدين ذوالفقار تربية ذقنه مرة اخرى ؟
اسويس : فايد احمد صبرى

■ كلا ، لان « التربية » لم تثمر فيما يظهر ..

هواية

.. انا فى الخامسة والعشرين اريد العمل فى السينما ، فما رايك !
الاسكندرية : على حسنين طماس

■ سنك ٢٥ وساكت لحد دلوقت؟ ول دايخين على واحد سنه ٢٥ ش لاقيين !

رسم

.. رايت فى عددكم الممتاز شيئا فنيا صغيرا فاق فى روعته ابواب المجلة ، واعنى ذلك الرسم الصغير فى موضوع « بدى عريس » فهو رائع فى خطوطه وغريب فى اسلوبه
الزقازيق : آنسة فايدة فهمى

■ طيب ياستى.الله يجبر بخاطرك

بلاغ

.. نرجو ابلاغ الممثلة الصاعدة ناهد شريف ان لها مستقبلا باهرا
الاقصر : يوسف سيد عرفه

■ أبلغناها وتم التنبيه عليها بذلك !

مفاجاة

.. انتم تبحثون عن المفاجات لتقديمها الى القراء .. ولو نشرتم صورتى لكانت مفاجاة عظيمة للقراء
ايتاى البارود : حسين حبكه

■ قد تكون صورتك « مفاجاة » .. لكن من يضمن انها مفاجاة سارة ؟

السراج

.. كانت بعض الصحف تهاجم نجيب السراج .. ولكن لما سمعته عرفت انه فنان بارع ، فلماذا يهاجمونه ؟
الموصل : عبد الاله خضر احمد

■ من باب الاذية ..

حوحو

.. خالص التهنئة للفنان الكبير « حوحو »
القاهرة : آنسة سوسو فهمى

■ و « حوحو » ده يطلع ايه كمان ؟

حب

.. هل الحب مرض ، ام عبط ، ام كلام فارغ ؟ !
ليبيا : عطية صالح العبيدى

■ من ده على ده

مراسل

.. اريد مراسلة النجوم
شبين : صلاح السيد

■ ماتراسل يا أخى ... حد حايشك ؟

انَقل

.. اغنية « انقل » لفريد الاطرش تساوى الف اغنية
رفح : حامد مكان

■ ده آخر كلام ؟

بريجيت

.. سمعنا ان بريجيت باردو ستعتزل الشاشة ، وهذه قصيدة الفتها بهذه المناسبة واهديها اليها
فاقوس : اديب الفريد

■ مافيش لزوم لانها مابتفهمش عربى ..

الوان

.. فى اغنية لعبد الحليم حافظ يقول « الحب الجميل » .. فهل هناك حب جميل وآخر غير جميل ؟
زراعة القاهرة : رفعت محمد هلال

■ الحب الوان .. فيها الحب الجميل .. والحب الرذيل .. والحب اللى انت جى تقول عليه .!

غاوى

.. انا غاوى لكن ماعنديش طاقية التقط صباح بابه ؟
...محمد العزب

■ تقطها بس...

سعاد

.. هل سعاد حسنى تعتزم تكوين شركة افلام ؟
القاهرة : انسة عزه

■ نعم .. بس بعد عمر طويل

لبلبة

.. بذمتك .. فيه اخف من دم لبلبة على شاشة التلفزيون ؟
شبرا : محمد عبد العظيم

■ فيه كتير ..

فاتن

.. على الشاشة العربية لا نرى الا فاتن حمامة وبس
القاهرة : شعبان السيد

■ امال ايه ؟

صداقة

.. اريد ان اكون من اصدقائك .. هل تقبل ؟
بلبيس : محمد محمود فياض

■ اقبل طبعا .. حد لاقى اصدقاء الايام دى ؟

زيارة

.. متى تزور السودان ؟
الخرطوم : آنسة فوزية

■ لما تعزمينى على الزيارة

صوت

.. صوتى جميل جدا ، فكيف اقدم للجمهور ؟
اسكندرية : حسنى ابو السعود

■ تقدم الى التليفزيون وانزل فيهم غناء لحد مانشبع

نعيمة

.. اين نعيمة عاكف ؟
مصر الجديدة : دسوقى عبد الباقى

■ زمانها جاية ..

تاليف

.. بعونه تعالى ساقوم بتاليف مجموعة من الاغانى واريد ان انشرها فى الكواكب .. فيه مانع ؟
الزيتون : محمد حسن سعيد

■ لما تالفها يحلها ربنا

رفح

.. كيف يجهل احد قرائكم موقع « رفح » وهى التى كانت لها مكانتها ايام العدوان الثلاثى ؟
رفح : امال النصيرات

■ اصله ايام العدوان كان له صغير

مطرب

.. سمعت بالصدفة اغنية لسعد الشرقاوى المطرب الناشىء من اذاعة بيروت فاعجبنى صوته جدا
اسكندرية : آنسة نورا

■ مادام عجبك .. ضرورى حايعجبنا احنا كمان ..

دبلجة

.. هل « دبلجة » الافلام الاجنبية وجعلها ناطقة بالعربية تؤثر على صناعة السينما العربية عندنا ؟
اسيوط : صلاح ادهم

■ طبعا ، لان الافلام الاجنبية لو نطقت بالعربية فسوف يتعذر سرقة موضوعاتها وقصصها !

كلمة ونص

م - ع - ليبيا : يمكنك الحصول على صور الفنانين بطلبها من الفنانين انفسهم ..

قارىء بالكويت : تحية كاريوكا بشارع ابو الفدا بالزمالك . القاهرة

البجعة الطائرة - القاهرة : ماعندكيش سؤال غير ده ؟ •

آنسة سمره - العراق : على الرحب والسعة يا اخت العرب

اللامى - بغداد : سيتزوج عبد الحليم حافظ يوما ما .. اطمئن

حمدى - اسكندرية : القسمة جت كده

آنسة ابتسام محمد - العريش : لم يتم الزواج الذى تشيرين اليه..

فتاة الشاطىء الذهبى - الكويت : شكرا على رقة شعورك

يحيى عطا بربرى - السويس : من قال لك ان المطربة تحتاج الى هدية كهذه ؟ ..

الكواكب

تقدم لك

هدية فاخرة مستقلة

١٢ صورة بالألوان لـ :
١٢ من أشهر النجوم

صباح   مريم فخر الدين
سعاد حسني   نجوى فؤاد
شريفة فاضل   مها صبري
رجاء يوسف   فريد الأطرش
عبد الحليم حافظ   محرم فؤاد
رشدي اباظة   أحمد رمزي

عدد رائع ..

كل سنة وانت طيب

العدد + الهدية بـ ٥ قروش فقط

يصدر الثلاثاء القادم.

والاثنين
الكواكب
العدد ٥٤٣ ٢٦ ديسمبر ١٩٦١ ٥٠ مليما
هدية العدد نتيجة ١٩٦٢
عدد ممتاز
كل سنة وأنت طيب

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 543 — 26-12-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب. القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستةمصرالعمومية. القاهرة
قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات ، او ٦٣ شلنا - والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .

رئيس التحرير

مجدى فهمى

فكرة !

باقى من الزمن خمسة أيام ... ثم تظهر نمر التلامذة ... والتلامذة هنا هم على امين ومحررو مجلة الهلال الجديد !

وانت الذى ستصحح أوراق امتحاناتنا ... انت الذى ستضعنى فى كشوف الناجحين او كشوف الساقطين !

والامتحان لم يكن سهلا .. فقد عصرتنى وعصرت خلايا مخى واطارت النوم من عينى ... فانا اعرف انه امتحان بلا ملحق ، واننى لو سقطت فيه ، ستبحث دار الهلال عن رئيس تحرير آخر لمجلتها التى حاولت أن أرد شبابها

والتلميذ عادة يعرف قبل ظهور النتيجة اذا كان قد نجح أو سقط ... وهو يشعر بالثقة بالنفس اذا أحسن الاجابة ، ويدعو الله أن يعمى عيون مصححى الامتحان ، اذا اكتشف انه أخطأ فى الاجابة !

وانا لا ادعو الله على عينيك ! فان بروفة مجلة هلال يناير بين يدى وانا اكتب لك هذه السطور ... واعتقد اننى نجحت فى امتحانك الصعب ، وانك ستضعنى فى هذه المرة فى كشف الناجحين! فلقد اعطيت مجلة الهلال روحى وأعصابى وعصارة عقلى ودمى ... والله عادة يأخذ بيد الذين يبذلون الدم والعرق والدموع !

وكل ما يشغلنى الآن هو عدد الدرجات التى ساحصل عليها فى الامتحان ! هل ساخذ ٨٠ الف درجة او ٥٥ الف درجة كما يصر خبراء التوزيع فى دار الهلال !

وحساب الدرجات عندك وعند الله !

ومع ذلك فقد بدات استعد من الآن لامتحان شهر فبراير ، حتى احصل منك على ثلاثين الف درجة ازيد من الدرجات التى حصلت عليها فى أول شهر يناير !

وانا مطمئن الى حكمك .. كل ما ارجوه منك ان لا تصعب امتحان فبراير ... ورفقا بالقوارير !

على امين

هذا العدد

افرح .. اغسل الهموم عن قلبك .. ان الاعياد ايام غير عادية .. انها مليئة بالحيوية ، بالامل الباسم فى عام جديد مقبل .. شارك فى الاحتفالات، وفرحة الاعياد .. ثم انفض متاعب العام الماضى .. املأ نفسك بالبهجة .. فباقى عام كامل على مثل هذه الاعياد .. ونحن معك نشارك فى الاعياد بهذا العدد الذى بين يديك .. والصورة للنجمة «جويس تيلور»

طابع حفلات راس السنة هذا العام سيتغير .. لن تستطيع الملاهي العامة او الكباريهات او دور اللهو والمسارح أن تخرج عن المألوف .. لقد تجدد قانون الرقابة على هذه الاماكن ، واصبح صارما ووضعت عقوبات جنائية في القانون يحاكم بها المخالفون

تعديل قانون
الرقابة على الكباريهات

حفلات راس السنة على الابواب ، والكباريهات والكازينوهات تبتكر وتجدد في برامجها ، وبعضها قد استقدم فرقا أجنبية من الخارج لكي تعمل خلال فترة الاعياد .. ولقد كانت الشكوى دائمة ومتكررة من أن الكباريهات والملاهي تستغل فرصة الاعياد لتخرج على المألوف ، وتقدم نمرا رخيصة مبتذلة

ومنذ أيام وقع حادث مفاجيء ، في ملهى بشارع الهرم .. كانت احدى الراقصات الاجنبيات بالملهى تؤدي رقصة على المسرح ، وهي ترتدي أقل القليل من الثياب وتأتي بحركات خليعة مثيرة ، وأصر موظف رقابة المصنفات الفنية على منعها من الرقص .. بل وكتبت الرقابة لادارة الجوازات تطلب منها عدم تجديد اقامة الراقصة الاجنبية .. وقد كان .

تعديل القانون !

كانت الرقابة على برامج الكباريهات والكازينوهات والملاهي ، الى وقت غير بعيد مقتصرة على مراقبة الراقصات وهن يقدمن رقصاتهن ، وكانت الرقابة لا تسمح اطلاقا بأن ترقص راقصة وبطنها عار تماما ، بل كانت تشترط أن تحجب جزءا معينا من البطن عن النظارة ، وكانت مهمة الموظف الذي يمثل الرقابة لا تزيد على مراقبة الراقصات وهن يرقصن ، ومراقبة تنفيذ تعليمات الرقابة .. وكانت العقوبة المفروضة على من يخالفون هذه التعليمات لا تزيد بحال من الاحوال على وقف الراقصة المخالفة .. وتغريم صاحب الملهى ، لا شيء أكثر .. ولكن هذا لم يعد يلائم تطور المجتمع ، ولم يعد الفن مجرد تسلية ووسيلة لايقاظ الشهوات في نفوس المتسكعين في الكباريهات ..

ومنذ أعوام وكانت رقابة المصنفات الفنية تتبع مصلحة الفنون ، عدل شكل بدلة الرقص التي تظهر بها الراقصة في الملاهي والحفلات العامة ، بحيث لا تكشف عن أجزاء كبيرة من جسد الراقصة ، وتطورت الرقابة أيضا على الاغنية فأصبح من المحتم أن يحصل المطرب أو المطربة على تصريح بغناء الاغنية قبل أن يغنيها أمام الجمهور

الا أن القانون بقيت به ثغرات كبيرة .. فأصحاب الكباريهات والملاهي كانوا يصرون على مخالفته ، ولم يكن هناك من عقاب رادع يجبرهم على المحافظة على بنود القانون وكانت الفرق الاجنبية التي يستوردونها — تأخذ راحتها — على حد التعبير الدارج وتقدم «نمرا» كلها عري وابتذال

ورؤى أخيرا تعديل القانون ، حتى يكون من القوة بحيث يفرض عقوبات جنائية على من يخالفونه

العقوبات !

تنص العقوبات التي تضمنها قانون الرقابة على الملاهي والاماكن العامة ، على أن يسجن من يخالف شروطه وبنوده شهرا أو شهرين للمخالف وصاحب الملهى الذي وقعت فيه المخالفة مع فرض عقوبة مالية كغرامة على الاثنين ومصادرة كل الادوات الموجودة بالملهى ، اذا وقعت به مخالفة من أي نوع

وقد بدأت رقابة المصنفات الفنية منذ أسبوع في تنفيذ القانون بشكله الجديد ، وكانت الحادثة التي وقعت في ملهى شارع الهرم نقطة البداية والانطلاق

ويقول محمد علي ناصف ، مدير الرقابة على المصنفات الفنية ، — كان لابد من هذا التشدد ، خاصة وقد اختفت من مجتمعنا تلك الطبقة المتسكعة التي تقضي ثلاثة أرباع وقتها في الكباريهات ، ولم يعد من مصلحة أحد أن يستمر هذا التبذل وهذا العري في الاماكن العامة ودور اللهو .. ونحن نتشدد بشكل عام في دور اللهو التي ترتادها الاسر ، بينما قد نتساهل قليلا في الاماكن التي يرتادها السياح ، فالملاهي في الخارج تعودت على الابتذال ونحن لا نريد أن نمنع السائح من أن يجد ما ألفه في بلاده

ان قسم التفتيش الفني بالرقابة ينتفض الآن بالحماس والنشاط لينفذ تعليمات القانون الجديد ، ومدير الرقابة لا يأخذ رأي المندوب الواحد كقضية مسلم بها ، بل تكون لجنة في الرقابة لتبحث التقارير وتنتقل لتعاين العمل الفني الذي يراه مخلا بالآداب ، وتقرر على ضوء ما ترى التصرف الذي تتخذه

وقد يؤثر هذا التشدد على شكل حفلات راس السنة .. على الاقل سيختفي التبذل والعري والتهريج الرخيص .. بل ان الفرق الاجنبية العاملة في ملاهي القاهرة تعلم تمام العلم ، ان أي مخالفة للقانون الجديد سيحرمها من فرصة العمل في بلادنا

كلمة الاسبوع

الراس الصغيرة . التي تغطيها جدائل جميلة من الشعر الاصفر تحاول التفكير .. والراس الصغيرة صاحبتها معروفة . معروفة جدا . فاسمها من شهرته لا يحتاج الى اكثر من حرف واحد تكرره وكأنك تهته .. ب. ب.

الفاتنة ب.ب. تفكر وتفكر ماذا تهدى الى جمهورها .. ثم ترد الجميل للآلاف الذين يجاملونها . ومنهم من يتمادى في هذه المجاملة الى درجة اهدائها سيارة كاديلاك في سبيل ان تلتقط لها صورة واحدة وهي تقود السيارة برشاقة .. والرشاقة قبل الصورة !!

وجاءت هدية ب.ب. مبتكرة . تقليعة . لقد قررت أن تغني .. وامرها وامر الجمهور لله

واستعدت ب.ب. للامر . فهي لا يمكن ان تقدم على اي شيء بلا استعداد . استأجرت كوخا هادئا على البحر . واختارت احدى قصائد ابيها فهو ، ان كنت لا تعلم ، شاعر كبير الا ان ابنته للاسف اوسع شهرة من قصائده ! .. وفي الكوخ ، وسط الهدوء راحت ب.ب تحاول تلحين القصيدة وغناءها بمصاحبة الجيتار الذي تعزف عليه بدرجة .. مقبول !!

وحفظت ب . ب القصيدة ... ويستعد الآن الملايين من عشاقها لانتظارها ليلة راس السنة . وقد قررت محطات التليفزيون كلها ان توحد قنواتها لتحمل الى ابناء باريس صورة معبودتهم ذات الراس الصغيرة الجميلة والافكار المبتكرة ..

هذه هي هدية ب . ب . الى اصدقائها ..

والسؤال ماذا اعددت انت لاصدقائك ؟ ..

لا تبحث طويلا في الاسواق . ولا تجر وراء الاعلانات الملونة المغرية .. ولا تخرج حافظتك لتعيد النظر في ميزانيتك .. فهناك هدية ثمينة .. اثمن من المال .. في وسعك ان تقدمها لمن حولك فيقدرونها حق قدرها .

اجعل الاخلاص هديتك

كن مخلصا لاصدقائك .. وكن مخلصا لنفسك .. وكن مخلصا .. حتى لاعدائك

وبعدها اشكرني على النصيحة !

رئيس التحرير

ضحك ولعب وأعياد

احداث كثيره يمر بها اهل الفن فى حياتهم ، ولكن اطرفها ما يصادفهم او يحدث لهم فى ليالى الكريسماس وراس السنة على مر الاعوام . ان لهم ذكريات لا ينسونها وبعد ان تقراها ، لن تنساها

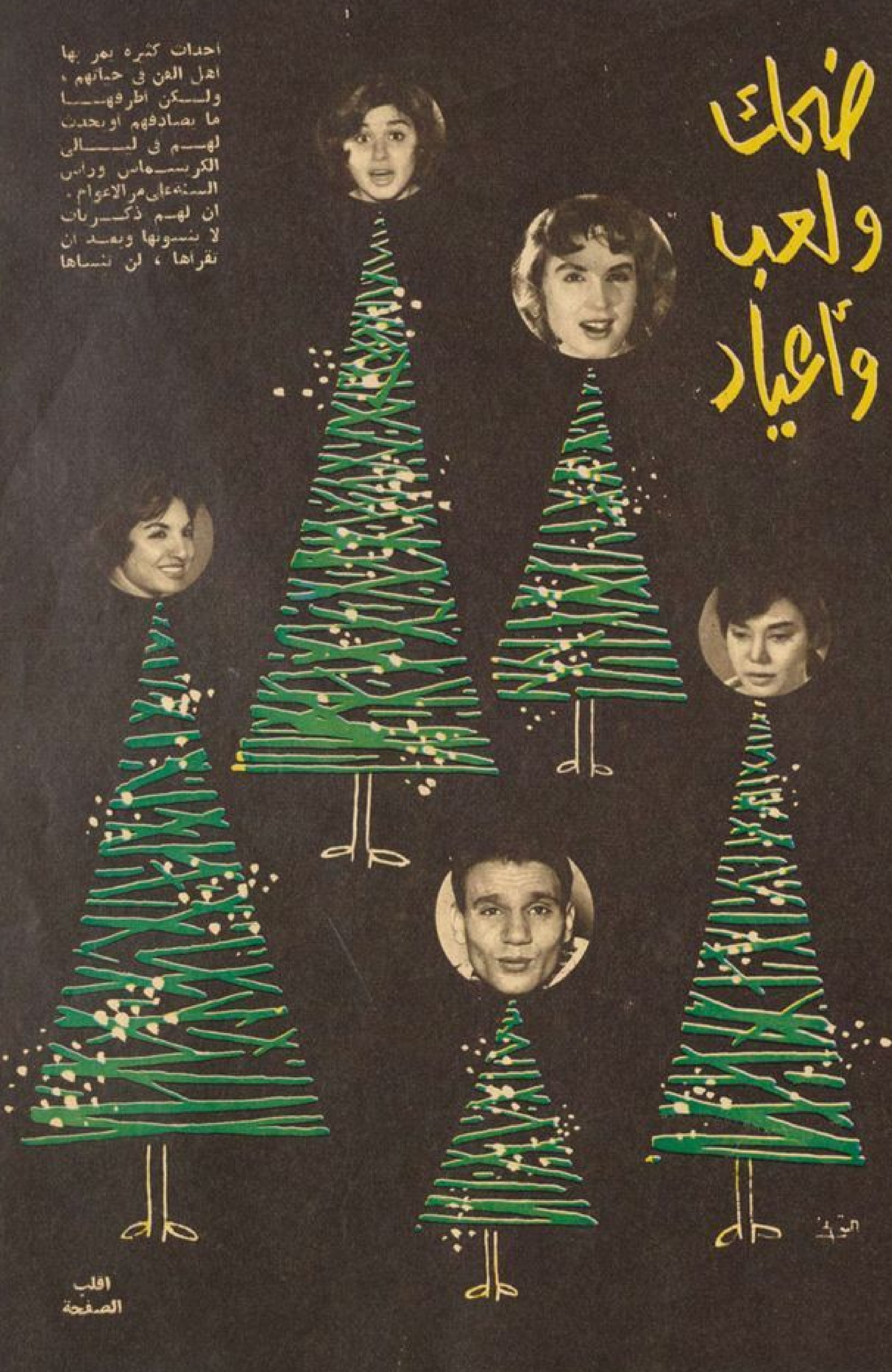

اقلب الصفحة

نجوى فؤاد
كريسماس بالمستشفى!

رشدى اباظه
عايز زقة !

فهى عبدالحليم حافظ ليلة الكريسماس فى الظلام والبرد حتى تجمدت اطرافه ، انه يروى قصةهذه الليلة فيقول:

فى ليلة الكريسماس منذ ثلاث سنوات دعوت لفيفا من الاصدقاء للاحتفال بها فى بيتى . وكنت فى تلك الليلة على موعد للغناء فى احدى الحفلات العامة فقررت ان اذهب الى الحفلة مبكرا لاعود مبكرا . ولكننى ما كدت أصل الى مكان الحفلة حتى انقطع التيار الكهربائى، فبقيت ٤ ساعات فى الظلام وراء الكواليس حتى عاد التيار وبدأت الغناء ، ولم اعد الى اصدقائى الا فى الرابعة صباحا وقد تجمدت اطرافى من البرد !

شظية فى القدم

اما نجوى فؤاد فقد قضت ليلة كريسماس فى المستشفى. وهذه حكايتها :

احتفالا بالكريسماس اتفق معى احد الملاهى على احياء الليلة ، وكما هى عادتى خلعت حذائى لارقص وفجأة سقط كأس على الارض فتحطم ، ولكنى لم الاحظ ما حدث ، واثناء انهماكى فى الرقص فوجئت بألم شديد فى قدمى ، وما كدت التفت نحوها حتى رأيت الدم يسيل منها ويلطخ الارض ، وهاج المدعوون ، وسقطت مغشيا على ، وعندما افقت وجدتنى على سرير باحد المستشفيات .. لقد تشاءمت من تلك الليلة وقررت الا اتفق على عمل فى ليلة الكريسماس!

فى الاستوديو

وهذه ليلة راس السنة فى الاستوديو كما قضتها نادية لطفى تقول نادية :

لم يكن قد بقى على الانتهاء من تصوير الفيلم الذى كنا نعمل فيه الا يوما واحدا ، وكان هذا اليوم هو آخر يوم فى السنة ، ذلك اليوم الذى يحتفل الناس فيه ليلا بعيد راس السنة ، واتفق معنا المخرج على ان نبدأ العمل فى الثامنة صباحا لننتهى منه فى التاسعة مساء ونتمكن جميعا من الاحتفال براس السنة. وذهبت الى الاستوديو فى السابعة والنصف صباحا، واعددت ماكياجى وانتظرت حضور الزملاء .. ومر الوقت ساعة بعد أخرى ، حتى اصبحت الساعة التاسعة مساء ، وعندما قررت الانصراف غاضبة فوجئت بهم جميعا يحضرون ، ولم ينته التصوير الا بعد الثانية صباحا ، وعندئذ عدت الى البيت منهوكة القوى لانام « كالفسيخة » فى ليلة راس السنة !

ضربت مخمورا

وقفت الراقصة ناهد صبرى ليلة راس السنة فى قسم الشرطة .. حكاية لطيفة لا تنساها قالت ناهد :

كنت ارقص فى صحارى سيتى فى ليلة راس السنة ، وبعد ان انتهى عملى خرجت من الكازينو ، واذا بمخمور يفاجئنى ويدفعنى من الخلف، فسقطت على الارض . وتملكنى الغيظ ، فامسكت بقطعة من الخشب ارتطمت بها يدى اثناء سقوطى ، وقفزت الى المخمور وانهلت عليه ضربا ، وبلا رحمة ، حتى سقط فاقد الوعى .. لهذا فقد قضيت راس السنة فى « س و ج » بقسم شرطة الهرم حتى السادسة صباحا!

سكرانه

وهذه سعاد حسنى تروى قصة ليلة راس السنة التى قضتها غائبة عن الوعى :

دعيت للاحتفال براس السنة فى بيت عائلة صديقة ، وذهبت الى الحفل مبكرة ، وكان الجو باردا الى درجة جعلتنى ارتعد ، فاشارت على احدى الصديقات بان احتسى كأسا من الكونياك لاشعر بالدفء حتى يصل باقى المدعوين . وما كدت احتسى الكأس حتى سرى الدفء فى اوصالى ، فشربت كأسا ثانية ، وثالثة ، ورابعة .. ولم اكف عن الشراب حتى فقدت وعيى تماما .. وظللت نائمة فى بيت العائلة الداعية حتى الصباح !

عايز زقة !

فى قلب الصحراء قضى رشدى اباظه وبعض اصدقائه ليلة راس السنة يقول رشدى :

اتفقت مع بعض احبائى على قضاء ليلة راس السنة فى الاسكندرية ، وغادرنا القاهرة فى سيارتى فى الساعة الثامنة مساء ، وفى منتصف الطريق الصحراوى بعد الريست بنحو ٢٠ كيلومترا توقفت السيارة ، وعبثا حاولنا اصلاحها ، لا « الزق » نفع ولا غيره .. وقامت عاصفة جعلتنا نقبع داخل السيارة التماسا للدفء، ولبن ولبن حتى لمحنا بعض الاشباح تتحرك فى الظلام، فاستغثنا ليدركنا رجال الحدود ، ولكنهم ايضا لم ينجحوا فى ارغام السيارة القادرة على السير ، حتى كان الصباح ومرت بنا احدى السيارات

والعدنا قالدها لنعود الى القاهرة .. بعد راس السنة !

على ضوء الشموع

وروت النجمة هند رستم ذكرى لا تنساها فقالت :

منذ عامين اتفقنا انا والاصدقاء على ان نحتفل بالكريسماس فى الفيوم ، اذ كان يجرى هناك تصوير احد الافلام وهؤلاء الاصدقاء مشتركون فيه

وفى التاسعة مساء انطلقنا انا وثلاثة من الاصدقاء احدهم صحفى .. وكنا قد حملنا السيارة بما لذ وطاب من ماكولات العيد ومشروباته.. واخذنا نغنى ونضحك حتى قطعنا نصف الطريق ..

وفجأة قفزت السيارة ولفت بسرعة حول نفسها .. واخذت شجرة جميز ضخمة .. بالاحضان !

ونزلت وانا احس رأسى بعد ان اصطدمت صدمة عنيفة بالسيارة .. ونزل «صديق» بسرعة ليكتشف اننا انحرفنا عن الطريق بسبب الظلام فمرت السيارة على حفرة تسببت فى كسر « الاكس » !

لم يكن هناك حل سوى ان نترك سيارتنا لتستوقف اية سيارة اخرى لتحملنا الى غايتنا او تعود بنا الى القاهرة

ولكنا كنا قد انحرفنا عن الطريق العمومى كما قلت بل وقطعنا فيه مسافة .. فمر الوقت وليس من سيارة واحدة غير سيارتنا فى الطريق

واشتد البرد واصبح لا يطاق فاضطررنا الى ان ندخل سيارتنا من جديد نحتمى بها .. ونظر احد الاصدقاء فى ساعته وارتسمت على وجهه امارات الغيظ الشديد وهو يقول .. ان الناس فى هذه اللحظة يحتفلون بالعيد فى كل مكان .. بينما نجلس نحن هنا فى انتظار الفرج .. الذى قد لا يأتى ابدا !

يقول المثل «شر البلية مايضحك» .. وكان الشيء الوحيد الذى نستطيع ان نفعله هو ان نضحك من انفسنا .. من حظنا ..

وخطر لى خاطر .. لماذا لا نحتفل بالعيد داخل السيارة .. ان شيئا من « لوازم » الاحتفال لاينقصنا .. معنا الطعام والشراب .. بل وكمية من اللعب والشموع ايضا

وهذا ما حدث .. واحد منا فقط كانت تغمره نوبة من الحزن من وقت لآخر وهو صديقنا الصحفى .. الذى كان قد اتفق مع زميله المصور ان يقابله فى الفيوم .. ومن يصدقه عندما يروى هذه القصة .. بدون صور ؟

بعدها تطوع أحد الصديقين بالسير الى الطريق العمومى .. وامكنه ـ بعد ساعة ـ ان يستوقف سيارة انتقلنا اليها .. وحملتنا الى القاهرة !

اندماج !

وروت هذه القصة الطريفة « ماجدة » .. قالت :

حدث هذا اثناء عملنا فى فيلم « قيس وليلى » .. صورنا جزءا كبيرا من الفيلم فى صحراء الهرم .. واقتربت ليلة عيد الميلاد فاقترح احدنا ان نحتفل بالعيد فى الخيام التى نصبناها هناك .. كنوع من التجديد ..

وفى ليلة العيد اتصلنا بأحد المحال المعروفة ليرسل الينا عددا من الديوك الرومية المعدة للاكل .. مع ملحقاتها .. وبدانا نرقص ونتبادل النكت فى انتظار وصول الطعام ..

ثم كانت المفاجأة عندما وصلت سيارة المحل المذكور .. تحمل لنا ديكا واحدا .. فقط .. كان هو كل ما بقى فى المحل .. والذنب ذنبنا لاننا تأخرنا فى الطلب !

ماذا نفعل بديك واحد ونحن لا يقل عددنا عن عشرين شخصا ؟

ونظر « شكرى سرحان » الى الديك فى احتقار .. واعلن ان «قيسا» لم يكن يأكل الديكة الرومى، بل لم يكن يعرفها ، وانه فى حالة « اندماج » فى دوره ولا يستطيع ان يخرج من هذا الاندماج من اجل قطعة لا طلعت ولا نزلت من الديك ، فسأله المخرج :

ـ يعنى تاكل ايه امال ؟

فالتفت « شكرى » بصوب الى « خروف » كان قد اشترك معنا فى بعض مناظر الفيلم .. نظرة لاتحتاج الى الشرح !

وقد كان .. ذبحنا الخروف .. وشويناه فوق الحطب على الطريقة العربية .. واستل شكرى خنجر « قيس » وانقض عليه .. ونحن معه .. والجميع « آخر اندماج » !

هند رستم ..
تاهت فى الصحراء

تنكر

واغرقت « صباح » فى الضحك قبل ان تروى لنا هذه القصة ..

حدث مرة ان صممت على التنكر فى زى « بابا نويل » .. ومفاجأة صديقاتى فى حفل كانت قد اقامته واحدة منهن .. لاختبر ذكاءهن ..

واتقنت التنكر .. اللحية ، والشارب ، والطرطور ، والحاجبان الغليظان ، والبدلة الحمراء .. الحقيقة لم اعرف على نفسى عندما نظرت فى المرآة !

وحملت سلة فيها مجموعة هدايا .. كلها مفاجآت و « مقالب » .. وتسللت الى سيارة وانطلقت الى منزل الصديقة ..

والتفت الى « الجميع » منذ دخولى .. ثم اسرعوا الى يتخاطفون الهدايا ويحاولون فى نفس الوقت أن يتعرفوا على شخصيتى .. ترى من اكون !

وفجأة ، وانا فى قمة نشوتى وسرورى باتقانى للدور ، اذا بضحكة خشنة عالية ترتفع من خلفى .. وصاح احدهم كمان والنبى .. هز يا وز !

والتفت وقد ادركت بسرعة الخطأ الذى وقعت فيه .. اننى لم اتقن مشيتى .. لم اقلد مشية رجل عجوز كبابا نويل .. وكانت التفاتتى السريعة سببا فى سقوط اللحية .. وهنا هتف الجميع : صباح !

على اى حال كان لابد وان يعرفونى فى النهاية !

كهل يطلب يدى !

وفى احدى ليالى راس السنة طلب عجوز فى السبعين يد المطربة هدى سلطان ، والحكاية ترويها هدى :

كان ذلك عندما جئت الى القاهرة طلبا للشهرة والمجد ، وكان اخى فوزى غير راض عن اشتغالى بالفن ، وحاربنى حربا شعواء ، واستغل صداقته للمخرجين والمنتجين فاحجموا عن طلبى للاشتغال معهم .

فتأزمت امورى ، وتراكم على كاهلى ايجار الشقة التى استأجرتها ، واشفقت احدى الجارات على حالتى فدعتنى لقضاء راس السنة عندها ، واذا بها تفاجئنى وهى تعلن للمدعوين اننى سأغنى .. وحاولت الاعتذار دون جدوى ، فقدمت بعض اغانى أم كلثوم ، ولمحت بين المدعوين تيازى مصطفى وزوجته كوكا ، فاجتهدت فى اتقان الغناء والتعبير عن الكلمات بالانفعالات . وبعد ان غنيت اخذتنى صديقتى الى غرفة واغلقتها علينا لتقول لى « خبر سر » .. وفرحت ، فقد اعتقدت أن نيازى طلب منها أن تكلمنى لتعرض على العمل فى احد افلامه ، ولكن ، كم كانت مفاجأة مؤلمة عندما اخبرتنى أن عمدة بلدها العجوز الذى يبلغ السبعين من عمره ويمتلك عدة مئات من الافدنة قد طلب يدى منها !

.. وانصرفت فى غاية التعاسة بعد ان رفضت طبعا . وفى اليوم التالى كانت المفاجأة ، فقد عاد نيازى الى جارتى وطلب منها مقابلتى .. وعرض على العمل معه فى أول فيلم فى حياتى .. « ست الحسن » !

اين حسن ؟

ـ ذهب يبحث عن مجلة الهلال

يراس على امين تحرير مجلة الهلال ابتداء من اول يناير

حكايات ومقالب

مريم وابنتها تحتفلان بالكريسماس .. بتزيين الشجرة التقليدية ...

الجماعة الافرنج !

لم تكن نجاة الصغيرة تعرف شيئا عن الكريسماس . كانت تسمع الناس يتحدثون عنه فتسأل والدها : « أبى .. ماهو الكريسماس ؟ » . واخيرا فهمت أن الكريسماس هذا ـ كما قال لها والدها ـ هو « عيد الجماعة الافرنج ! »

وأول ليلة كريسماس احتفلت بها نجاة كانت في الاستوديو ، كانت تقوم ببطولة فيلم « غريبة » ، وكان المخرج بدرخان قد أعد عدته لتصوير أحد مشاهد الفيلم في ليلة العيد ، وأخذ العمال يطالبون مساعد المخرج بانهاء العمل قبل الحادية عشرة مساء ليتمكنوا من الاحتفال بالعيد ، ولكن عندما جاء هذا الموعد لم يكن قد تم تصوير المشهد فأصر بدرخان على استمرار العمل طوال الليل .

ولاحظ مدير الانتاج أن العمال يكظمون غيظهم فأسرع الى سيارته وانطلق بها ليعود بعد قليل ومعه مجموعة من اللفافات تحتوى على ساندويتشات ومائة زجاجة نبيذ ..

ووافق بدرخان بعد جهد على الاحتفال بالكريسماس في الاستوديو على أن يواصل العمل بعد العشاء .. ولكن الليلة انتهت دون تصوير المشهد ، فقد لعب النبيذ برؤوس العمال ولم يتمكنوا من العمل .

وليلتها غنت نجاة للعمال حتى الفجر !

رقصت بالمايوه !

وفي احدى ليالي الكريسماس رقصت نعيمة عاكف كما لم ترقص في حياتها . رقصت بالمايوه الذى ترتديه عادة تحت بدلة الرقص . كان ذلك بعد تحولها من لاعبة أكروبات الى راقصة واتفق معها صاحب أحد الملاهي على احياء ليلة الكريسماس

وقبل موعد رفع الستار فوجئت نعيمة بمدير المسرح يناديها بأعلى صوته ، فأسرعت اليه لتفاجأ به يعلن للجمهور عن المفاجأة التى ستقدمها الليلة ، واذا بالستار يرتفع فجأة عن نعيمة وهى بالمايوه !

كان مدير المسرح قد أفرط في الشراب ، وكان الجمهور لا يقل عنه افراطا ، ولم تستطع نعيمة الا أن ترقص لتسكت الجماهير المخمورة .

ورقصت نعيمة بالمايوه كما لم ترقص في حياتها !

كونكان .. !

وتقول مريم فخر الدين :

دعيت أنا وشقيقي يوسف لقضاء ليلة الكريسماس في بيت عائلة صديقة ، وكان موعد الحفلة يبدأ في الواحدة صباحا ، فلم نغادر البيت الا في الثانية عشرة والنصف .. وذهبنا الى بيت العائلة الصديقة في مصر الجديدة ، فكانت المفاجأة عندما علمنا بأن العائلة « نزلت » الى حلوان ، فعدنا الى البيت لنقضى ليلة رأس السنة في لعب « الكونكان » !

احـداث ضخمة تبلور الان تحول الفنون جميعـا الى اداة اشتراكية تخدم رفاهية الشـعب وسعادته وتحمى مكاسبه .. بمليون جنيه ستنتج مؤسسة دعم السينما ومعها استوديو مصر افلاما تعبر عن واقعنا الاشتراكي وتوجه الدفع الثورى وتؤمنه .. الفنانون الكبار سيحمل كل منهم لقب فنان الشعب « والنوتات » الموسيقية لاغاني ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ستطبع وتوزع مع اسطواناتهم الغنائية في الداخل والخـارج لتعزفها الفرق الموسـيقية .. وستحقق اشتراكية الثقـافة بمدلولها الواسع .. سـيصبح الفن ملكا للشعب .. والشعب وحده .. القطاع الفنى العـام والخاص .. السـينما والمسرح والكتاب والاغنية ستحكمها جميعا المبادىء الاشتراكية التى تنبثق من واقع حياتنا .. وقد سـبقت هذه الاحداث ، احداث تمهـيدية .. والتحقيق التالى يبين هذه الاحداث

مؤسسة دعم السينما ..

تنتج أفلاما في ستوديو مصر

عبد المنعم الصـاوى تحدث عن التعاون بين المؤسسة والاستوديو

منذ شهر ، في اخر اجتماع عقده مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما ، وقف يوسف السـباعى ليوجه الى اعضاء المجلس السـؤال التالى :

● ما هى المهمة الحقيقية لمؤسسة دعم السينما ، وهل نجحت منذ انشائها – وعمرها اربع سنوات – فى تدعيم السينما ؟!

وطال النقاش بين اعضاء المجلس حول مهمة المؤسسة ولم ينته الى نتيجة .. والحقيقة الواضحة أن صورة المؤسسة ظلت طوال السنوات الاربع لا تتبدل ولا تتغير ، حقيقى ان المؤسسة بوجودها خلقت تيارا موجيا غير الى حد بعيد ملامح صناعة السينما العربية ، ودفعها الى التطور والتقدم وادخل مفاهيم جديدة فى العقليات السينمائية فاذا بنا ننتج افلاما فى مستوى معتدل على ان هذا لا يمنع من القول بأن اكثر العقليات السينمائية ظلت جامدة لا تتأثر بالتيار ومضت تقدم انتاجا هزيلا سخيفا لا يتلاءم والتغير العربى

واصبح من الواضح انه لا بد من حدوث شىء .. فى القطـاع السينمائى ..

وحدث تغير فى ستوديو مصر ، كمقدمة لهذا الشىء الذى لا بد أن يحدث

لقد كان ستوديو مصر منذ البداية ، اكبر مؤسسة انتاجية سينمائية فى الشرق . ولكنه فى الاعوام الاخيرة تحول الى مدرسة بلا تخت وبلا مدرسين .. توقف عن نشاطه الانتاجى ، واصبح مكانا لانتاج افلام الغير واكثرها هزيل تافه ولا يخدم تطورنا ولا روحنـا الثورية وبقب التغير الذى حدث فى ستوديو مصر خلال الشهر الاخير ، كان من الواضح أن ثمة خطوات جديدة سيخطوها الاستوديو .. على الاقل هذا هو ما اصبح مفهوما من الخطاب الدورى الذى أرسل به العضوان المفوضان بالاستوديو شوقى حقى وعبد الفتاح الفقى يوم ٢٦ نوفمبر ١٩٦١ وفى الخطاب :

« ولما كانت السينما قوة من القوى البناءة للرجال وللمجتمع ، فاننا بفضل توجيهات السـيد الرئيس وبقوة الشعب الذى وضع فى ابنائه العاملين ثقته للسير بالاجيال الحاضرة قدما نحو المستقبل المشرق بعون الله ، نتشرف بابلاغكم صورة واضحة عن السـياسة الجديدة لشركتنا

« ان النظم التى ستسير عليها شركتنا ، هى الابتعاد عن كل ما يعوق سير السينما نحو رسالتها الحقيقية ، وهى البناء والتوجيه وتسيير الامور فى سماحة ويسر ولين . واننا لا نريد غير التعاون التام القائم على الاخلاص والتفانى من اجل المصلحة العامة وتفضيلها على المصالح الذاتية »

وكان من نتيجة هذا أن يؤجل الاستوديو كل الافلام التى كان قد تعاقد على انتاجها مثل فيلم « الوداع الاخير » الذى كان سيبدأ تصويره يوم ١٥ ديسمبر الحالى ويقوم ببطولته فريد الاطرش

كان مفهوما أن الاستوديو سيتعاون مع مؤسسة دعم السينما لخلق اشتراكية السينما التى تلائم واقعنا الاشتراكى ومنذ أيام صدر القرار الخاص بضم الاستوديو وشركته الى مؤسسة دعم السينما ...

شكل التعاون !

قال لى عبد المنعم الصـاوى ، وكيل وزارة الثقافة والارشاد :

– ستتولى مؤسسة دعم السينما مهمة التخطيط السينمائى ، فيما يتصل بحاجة المجتمع الاشتراكى من افلام سينمائية ، بينما يتحول استوديو مصر الى اداة انتاج وتوزيع لهذه الافلام

قلت :

● ومجلس المؤسسة ، هل يظل على شكله الحالى ؟ !

وأجاب الصاوى :

– سيتغير .. سيتكون من عناصر مشتغلة بالسينما فعلا .. من كتاب ونقاد وفنانين ومخرجين .. ولكن عدده سيظل كما هو ١٧ عضوا ، وبهذا نتمكن من رسم سياسة سينمائية اشتراكية تعبر عن اتجاهنا لبناء المجتمع الاشتراكى وبث الوعى فى ابنائه

وعدت أسأل !

● والمتنجون الموجـودون فى السوق فعلا ؟! ..

– لا بد أن يتلاءموا والتيار الجديد ، والا جرفهم التيار .. ان كل شىء يتغير ويتجدد لصالح بناء المجتمع الاشتراكى ، كل الملامح الفنية والثقافية يأخذها تغير كبير ، والسينما عنصر كبير ولابد أن تتغير هى الاخرى . والعقلية القديمة لابد أن تتجدد والا اصبحت متخلفة .. وفقدت مبرر وجودها

واستطرد الصاوى بعد فترة صمت يقول

– سنبدأ عددا من الاعمال الكبيرة للانتقال بالسينما وغيرها من الفنون الى الجو الاشتراكى .. سنستثنى عددا من دور السينما الضخمة بالاشتراك مع بعض شركات التامين فى القاهرة والاسكندرية والمدن الهامة لنعرض فيها احسن انتاج عربى واجنبى على السواء ، وسنحقق لكل فنان ممتاز تقديرا ممتازا من الدولة ، وسيحمل اكثر من فنان وفنانة لقب « فنان الشعب » مثلا ، هـذا الى جانب مساعدة الانتاج الممتاز نفسه ، اذ سنشترى سنويا نسخا من الافلام بمبلغ ٢٥ الف جنيه للاستغلال غير التجارى ، وهناك لجنة تفعل هـذا الان فعلا ، لكى نعرضها فى القرى التى لا تضم دورا للعرض أو فى قصور الثقافة .. واعتقد أن هـذه كلها خطوات يمكن أن تساعد السينما وتمكنها من تأدية رسالتها على الوجه الاكمل

دعم المسرح !

والتغير المنتظر فى مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما ، سيتسحب ايضا على مؤسسة دعم فنون المسرح والموسيقى .. سيدخل المجلس كتاب مسرحيون ونقاد وممثلون فى الفرق المسرحية ، بل وايضـا من يمثلون الفرق الاهلية حتى يمكن ان تتحقق اشتراكية المسرح على الوجه الاكمل

وقد ضم الى المؤسسة مصنع الاسطوانات الذى كانت تملكه شركة فيليبس ومحمد فوزى ، لكى يتحقق للاغنيـة العربيـة اتجاه اليوم ، وتشرف المؤسسة على نشرها فى اسواق العالم جميعا ، بل ان مطبعة مصر التى ضمت هى الاخرى الى المؤسسة ، ستقوم لاول مرة بطبع النـوتات الموسـيقية للاغانى العربية والمقطوعات الموسيقيـة . هذا الى جانب قيامها بطبع الكتب الثقافية التى تصـدرها وزارة الثقافة ، وتعهد باكثرها الى ناشرين مستقلين

قصور الثقافة !

وقد أرسلت وزارة الثقافة والارشاد القومى بعثة من ١٢ عضوا للتخصص فى ادارة قصور الثقافة .. وحدثنى عبد المنعم الصاوى وكيل الوزارة عن طريق اختيار هؤلاء الاعضاء قائلا :

– لقد تعبت حتى اخترتهم .. كنت استدعى الواحد منهم لنناقشه فى مدلول الثقافة ، وانا لا انكر ان للثقافة مدلولها الواسع ، ولكنا كنا نريد ان نتعرف على مدى احساس كل منهم بما يجب أن تؤديه الثقافة فى المجتمع الاشتراكى .. فالمفروض ان تحمل هـذه القصور – قصور الثقافة – رسالة الوعى الاشتراكى وبثها فى اذهان الذين يقراون والذين لا يقراون ، وتستغل فى هـذا كل الامكانيات الثقافية من افلام سينمائية ومسرحيات تمثل على المسرح واغان تذاع وكتب تقرأ وجهود تعرض .. ورغم انى لاقيت صعوبات كثيرة فى اختيار هؤلاء الاثنى عشر مبعوثا ، الا اننى الان اختار دفعة اخرى غيرهم

هذه هى الصورة الكاملة للفن فى ظل المجتمع الاشتراكى الجديد .. او على الاقل هذه هى ملامح الصورة التى ستدخل ضمنها الفنون جميعا لكى تتلاءم وتتفاعل مع معركة البناء .. بناء المجتمع الاشتراكى الجديد الذى نبنيه اليوم بجد وعزم

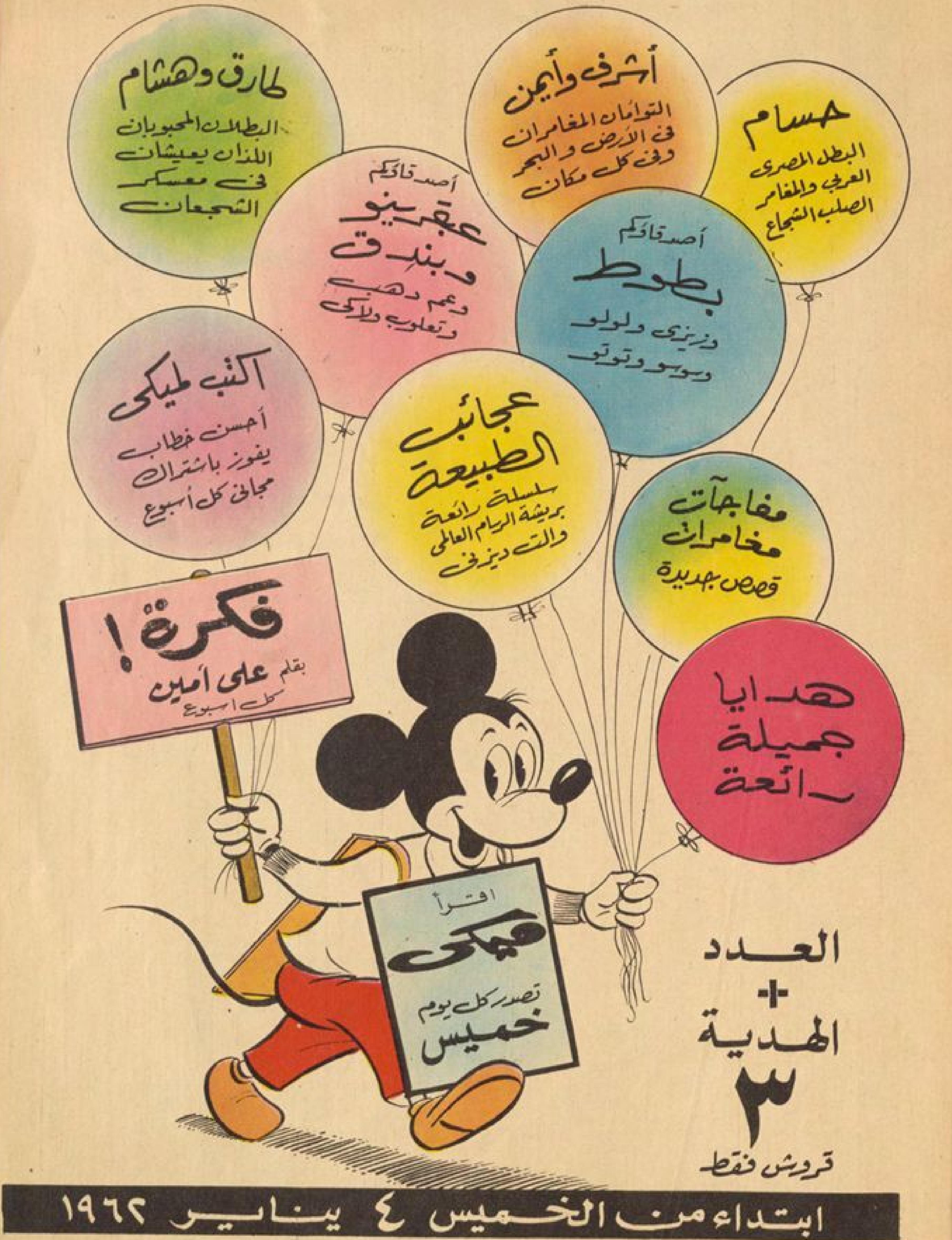
طارق وهشام
البطلان المحبوبان اللذان يعيشان فى معسكر الشجعان
أشرف وأيمن
التوأمان المغامران فى الأرض و البحر وفى كل مكان
حسام
البطل المصرى العربى والمغامر الصلب الشجاع
أصدقاؤكم
عبقرينو وبندق
وعم دهب وتعلوب ولاكى
أصدقاؤكم
بطوط
وزيزى ولولو وسوسو وتوتو
اكتب لميكى
أحسن خطاب يفوز باشتراك مجانى كل أسبوع
عجائب الطبيعة
سلسلة رائعة بريشة الرسام العالمى والت ديزنى
مفاجآت مغامرات
قصص جديدة
هدايا جميلة رائعة
فكرة!
بقلم على أمين
كل أسبوع
اقرأ
ميكى
تصدر كل يوم
خميس
العدد + الهدية
٣
قروش فقط
ابتداء من الخميس ٤ يناير ١٩٦٢

فاتن تعود إلينا

شهر عسل جديد .. في لندن

لم تجد فاتن غير ظهر مساعد المخرج مصطفى جمال الدين لكي تسند عليه وهي تملأ استمارة العودة في الجمرك وبجانبها شقيقها منير حمامه

فاتن تغادر المطار بين عطية الدرملي زوجة احمد رمزي ونادية ذو الفقار وخلفها ماجدة شقيقة عمر الشريف

جلست بجوار التليفون ساعتين ونصفا ، من الخامسة حتى السابعة والنصف ارفع السماعة وأدير القرص وأتبادل مع مطار القاهرة الدولي حديثا يتكرر كل ربع ساعة :

● طائرة لندن من فضلك ، هل تحدد موعد وصولها ؟!

– لا مع الاسف .. المطار مغلق .. والطائرة لم تقلع من روما بعد

وينهي المطار مكالمته ، حتى الثامنة الا عشر دقائق لم يكن برج المراقبة في المطار قد تلقى أي نبأ أو اشارة من الطائرة العائدة من لندن .. ثم فجأة دق جرس التليفون ورفعت السماعة لاسمع صوت منير حمامة شقيق فاتن يقول لي :

– الطائرة غادرت روما وستصل في التاسعة الا عشر دقائق

وعدت أوزع الخبر على الذين ينتظرونه .. وتسابقنا الى المطار . وفي بوفيه المطار كانت تجلس نادية ابنتها ، وشقيقها منير ووالدها وزوج شقيقتها ، ووالد زوجها عمر الشريف ووالدته وشقيقته ماجدة ، وجمال الليثي وجريجوري جريجوسي وحلمي حليم وعطية الدرملي زوجة احمد رمزي ..

١٠ دقائق رهيبة !

وتسللت من وسطهم ، لاحصل لي وللمصور الذي يرافقني على تصريح من سلطات المطار بدخول المنطقة الجمركية ، وكانت الطائرة الكوميت قد بدأت فعلا تحوم في سماء المطار ، وبدأ برج المراقبة يعطي تعليماته للطيار :

« لا نستطيع ان تهبط .. نحن لا نتحمل مسئولية الهبوط . اتجه الى اقرب مطار آخر » . والطيار الشجاع يجيب :

« ساهبط على مسئوليتي »

وانقضت عشر دقائق رهيبة ، والطائرة تحوم في جو المطار كالعقاب ، ثم انزلقت الى ممر الهبوط ، ولم يحدث شيء .. وفي الطيارة الهبوط وهبطت فاتن ، ترتدي بالطو من الصوف الاخضر ، وتغالب الريح في الامتار القليلة التي تفصل الطائرة من باب الجمرك . وسلمت علينا جميعا وعلى شفتيها ابتسامة ، واحتضنت شقيقها منير وقبلته ، والجميع يقفون عند الباب وقد لمحوها وصاحت نادية :

– مامي آهي .. مامي وصلت .. هالو مامي ..

واتسعت ابتسامة فاتن وهي تشير لنادية بيدها وتصيح :

● أهلا حبيبتي .. أهلا يا ناناتي

ووقفنا في انتظار الحقائب ، وفاتن تملأ الاقرار الرسمي للعودة .. وتابعتها وهي تكتب « لا شيء » في خانات .. العملة .. الممنوعات .. الهدايا .. وضحكت وقلت :

● ولا حاجة أبدا ؟!

– هو اللي يبقى في لندن يجيب حاجة .. دا الاسعار هناك نار ..

ولم تنتظر نادية أن تخرج فاتن الى الخارج ، بل تخطت حاجز الباب لتعانق أمها في فرحة كبيرة وتروح تقبل كل ما تصل اليه من وجهها

في بيت فاتن !

قال لي حلمي حليم وانا اركب معه سيارته في طريق العودة من المطار ، والريح تزأر وتصفر وكأنها تعزف سيمفونية بدائية :

– أول حاجة حتسألني عليها .. الرواية .. انا على كل حال جاهز .. من بكره أقدر اشتغل

وكانت فاتن قد سبقتنا الى البيت ، ولم تكد تجلس حتى التفت الى حلمي وقالت :

● هيه يا حلمي .. انا عايزة اشتغل .. الرواية جهزت ؟!

والتفت الى حلمي مبتسما ، وكأنما يقول لي : « مش قلت لك » ثم قال مجيبا :

– حمد الله عالسلامة الاول .. ازي لندن وازي اللي كنتي عندهم

● كويسين خالص .. ولندن سايباها زي العروسة متهيأة للكريسماس .. زينة مفيش كده .. لكن الغريب ان ليلة الكريسماس نفسها زي ما قالولي بتبقى ميتة .. الناس كلها بتسهر في بيوتها ، وعشان كده كنت حريصة على أن ادبر لعمر ان يقضي السهرة مع ناس لانه حيكون وحده

وقامت فاتن الى التليفون تطلب بيت والدها ، وكان صوتها يأتينا من الردهة وهي تتحدث مع والدها ثم امها .. ان قلب الام عادة رقيق ، كلوح الزجاج الشفاف تبدو عليه اقل الانفعالات ، كانت ام فاتن

فاتن وسط حقائبها داخل المنطقة الجمركية بمطار القاهرة الدولي وهي تشير الى احدى حقائبها . .

اول ما فعلته فاتن عند وصولها الي بيتها ، امسكت سماعةالتليفون لتتصل بوالدتها ولتطمئنها عليها

« مخضوضة » عندما عرفت أن الطائرة لم تقم من روما وأن المطار مغلق والجو غير ملائم لهبوط الطائرات ، وسمعت فاتن تقول لها :

ـ ابدا .. ابدا .. ما كانش فيه حاجة زى كده .. واحنا ما شعرناش بحاجة ابدا .. والطيارة هبطت فى منتهى السهولة ..

وعادت فاتن بعد أن انتهت مكالمتها .. ولم تكد تجلس معنا حتى انقطع النور

على ضوء الشموع !

وفى ضوء الشموع مضت فاتن تحدثنا من ذكرياتها فى لندن .. من الايام التى قضتها منطلقة بلا مسئولية ، لا تفعل ـ على حد تعبيرها ـ اكثر من أن تتفسح وتأكل وتنام .. ووصفت لى اللحظة التى التقى فيها عمر بطارق بعد غيبة عام كامل على الاقل قائلة :

ـ لم يكد طارق يحتضن والده ويقبله ، حتى نظر اليه نظرة طويلة متفحصة ثم قال له : شكلك كده مش ولا بد .. مش عاجبنى

وضحك عمر وقال له :

« اذا كان على الشنب والشعر الطويل يا طارق فدول عشان الفيلم بس .. وبعد كده حاشيلهم .. »

وعاد طارق يحتضن عمر وهو يقول :

« اذا كان كده يبقى خلاص .. »

وكأنما تذكرت فاتن انها لم تر طارق ، فقامت لتطمئن عليه فى حجرته ، كان طارق نائما ، وعادت لتعود الى الحديث عن ذكرياتها فى لندن وقد عاد النور الكهربائى بضوئه قالت :

ـ لقد قضيت اياما ممتعة حقا .. ومارست هوايتى الاثيرة عندى .. الطهو

وازعجتها نظرة الاستغراب التى بدت على وجهى فضحكت مستأنفة :

ـ والله العظيم باطبخ كويس .. طيب دا عمر زاد وزنه عشرين كيلو ولازم يعمل رجيم قبل ما يرجع يمثل .. ان عمر سيسافر الى اسبانيا بعد اجازة راس السنة ، وسيقضى هناك ٦ شهور كاملة ، ثم يحضر الى القاهرة مع البعثة للفيلم لكى يعملوا شهرين كاملين فى منطقة السويس ..

نادية . بنت فاتن . لم تنتظر خروج فاتن من الجمرك ، فتخطت الحاجز الخارجي لتحتضن امها وتقبلها فى لهفة ...

« تصوير غباشى »

وقاطعتها سائلا :

● وعمر .. كيف استقبلك انت وطارق فى اللحظة الاولى !!

ـ بالاحضان .. بالحب .. بالفرح الزائد ، واقول الحق انى قضيت امتع فترات حياتى فى لندن .. سعادة متناهية ، وانطلاق بلا مسئوليات او متاعب .. والناس العرب فى لندن كانوا غاية فى الرقة والمجاملة ، والترابط ، بل ان الانجليز انفسهم قد اصبحوا يحتفون بكل ما هو عربى ، كنت اهرب من الصحفيين بلا فائدة ، فما من صحيفة او مجلة الا وتعقبتنى محرروها .. الديلى ميل والديلى ميرور وسانداى بكتوريال .. واقامت لى السفارة العربية هناك قبل حضورى بيوم واحد حفل تكريم ، واحسست اننى بين اهل واصدقاء ...

● والعمل .. المفهوم انك كنت تتفقين على عمل كبير !!

ـ لقد اتفقنا على المبدأ .. هناك خمسة من المنتجين الكبار على استعداد لانتاج افلام تصور فى القاهرة ، ولكنهم يريدون قصة من نوع معين .. قصة فيها حركة ومغامرات .. والمفروض ان اجد انا القصة وارسلها لهم قبل مارس القادم .. ليكتب لها السيناريو كاتب انجليزى معروف ويخرجها مخرج كبير ويشاركنى بطولتها نجم مشهور .. ولقد ارسلت من لندن اطلب نسخة من فيلم « دعاء الكروان » وعرضناه هناك فى عرض خاص حضره عدد كبير من الموزعين ، وقد اتفقت فعلا مع واحد منهم ، كان متحمسا للفيلم على ان يعرضه فى انجلترا

وكان انتريه فاتن قد بدا يزدحم .. والدا عمر الشريف وشقيقته ماجدة ، وافراد عائلة فاتن حمامة التى مضت تصب اقداح الشاى .. واكتفيت بعد هذا بأن اشرب قدح الشاى الذى قدمته لى ، واستأذنت منصرفا ، وصحبتنى حتى الباب الخارجى وقالت ضاحكة :

ـ اظن تنزل على رجليك احسن .. يمكن النور ينقطع وانت فى الاسانسير

عبد النور خليل

اجتماع هام

في غرفة صناعة السينما

محمد فوزى ومصطفى حسن
وزهير بكير يتتبعون المناقشات

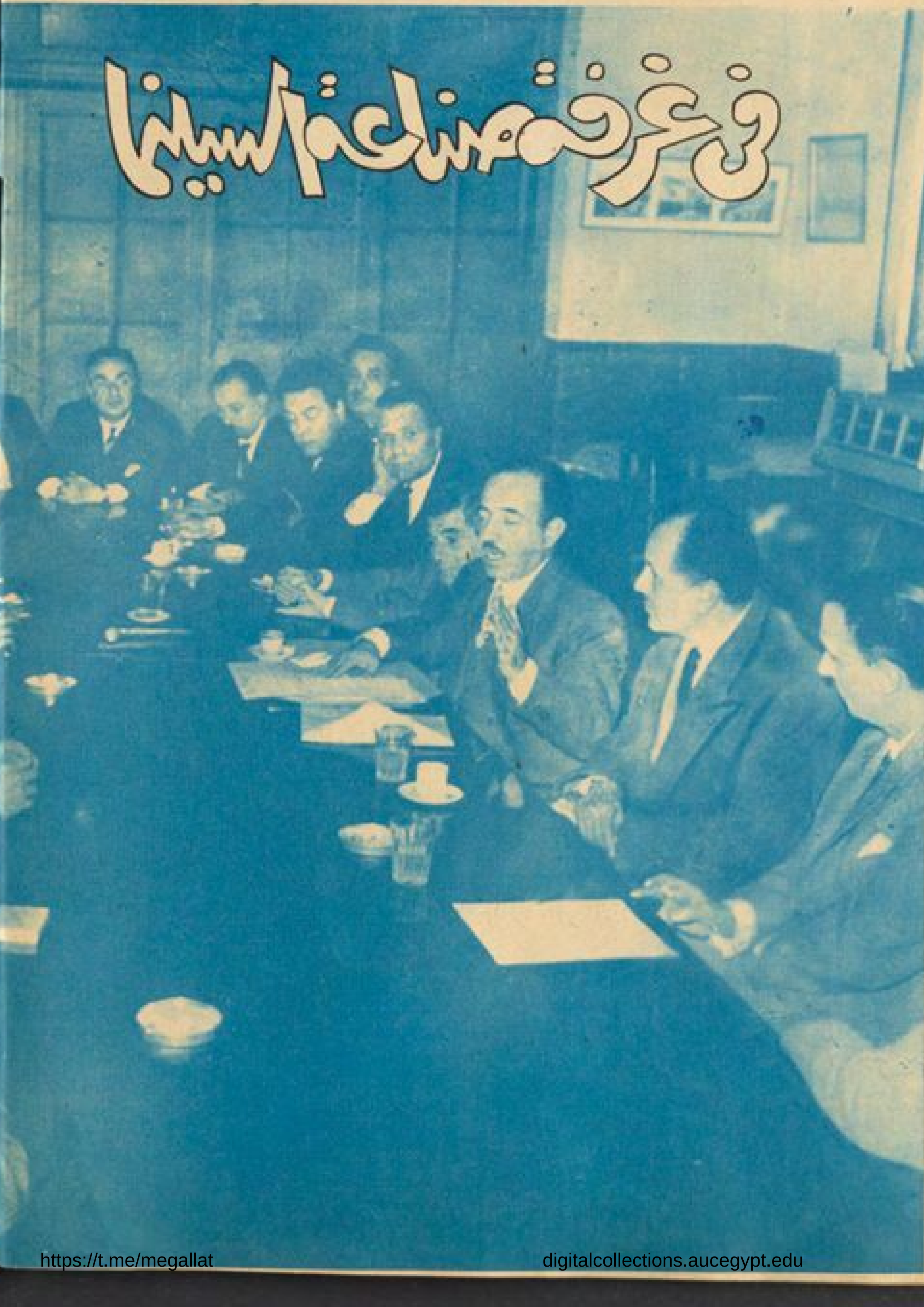

اجتمعت فى مساء الثلاثاء الماضى غرفة صناعة السينما لبحث ثلاثة امور قال عنها حسن رمزى انها من أخطر الامور

الاول : **مناقشة العقد المقدم من الموزع الكويتى يعقوب يوسف ماالله .. والذى يقدم فيه عرضا باستغلال جميع الافلام المصرية المنتجة فى الموسم الواحد**

الثانى : **تدهور الايرادات نتيجة اغلاق بعض الاسواق الخارجية**

الثالث : **شراء التليفزيون ومؤسسة السينما بالقوات المسلحة ستوديو الاهرام وستوديو نحاس**

هذه الامور الثلاثة التى اجتمع لبحثها جميع الموزعين وكثير من المنتجين .. كما حضره السيدان عبد الفتاح الفقى وموسى حقى عن مؤسسة ستوديو مصر ، والسيد ابراهيم سامى عن لجنة تضم الافلام والحاج مكاوى عن وزارة الاقتصاد

وبدأ الاجتماع بأن قرأ حسن رمزى على الحاضرين نص العقد المقدم من السيد يعقوب يوسف الموزع الكويتى الى غرفة صناعة السينما ..

ومن أهم نصوص هذا العقد .. أن يتعهد السيد يعقوب يوسف بأن يشترى **حق استغلال الافلام العربية التى يختارها** « بمبلغ ٦٠٠ جنيه » ايجار نسخة مقاس ٣٥ مللى للعرض فى دار شركة الكويت للسينما لمدة أسبوع ، وشراء نسختين من الفيلم مقاس ١٦ مللى للعروض الخاصة وتليفزيون حكومة الكويت وذلك بحد أدنى قدره ٥٥٠ جنيها وكذلك ايجار نسخة من نفس الفيلم مقاس ٣٥ مللى للعرض بدار شركة النفط الكويتية بالاحمدى نظير « ١٢٥ جنيها » .. على أن يتم الشراء بالنقد المصرى .. وبذلك يصل الحد الادنى لثمن **الفيلم العربى الذى يختاره** من ضمن الافلام المنتجة مبلغ ١٢٧٥ جنيها

وبعد أن قرأ حسن صيغة العقد ، دافع عنه وأيده بصفته المسئول والممثل لغرفة صناعة السينما ، وقال عنه أنه عرض طيب اذ يضمن عدم تهريب افلامنا ، كما انه ضمن سعرا معقولا للفيلم المصرى اذ لم يكن من قبل يباع بهذا السعر فى الكويت ..

مسألة الأسواق المقفولة

مناقشة عرض الكويت

عدد الاستوديوهات .. وعدد الأفلام

حسن رمزى رئيس غرفة صناعة السينما يبدى رأيه والمجتمعون حوله ينصتون اليه فى اهتمام وتحفز ..

واعترض الكثيرون على هذا العقد .. وانصب اعتراضهم على أن العقد يقول « يتعهد يعقوب يوسف بأن يشترى حق استغلال **الافلام العربية التى يختارها** ».. ومعنى هذا انه – وهذا واقع – لن يشترى أكثر من ١٠ أو ١٥ فيلما .. وباقى الانتاج لن يباع ..

وكثرت المناقشات حول هذه النقطة ، الا أن السيد يعقوب حسم الامر **بان اعلن انه على استعداد لشراء جميع الافلام التى تنتجها الشركات بدون استثناء ..**

وصفق بعض الحاضرين .. الا ان السيد مكاوى مندوب وزارة الاقتصاد اعترض على العقد كله واعلن أن ٦٠٠ جنيه ليست ثمنا طيبا للفيلم المصرى وانه قد صرح بتصدير فيلم بطولة فاتن حمامة الى الكويت بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه ..

وتدخل حسين صدقى قائلا بأن هذا العقد المبرم بين الموزع وغرفة صناعة السينما غير قانونى .. لان الغرفة لا يمكنها أن تضمن تنفيذه

واعلن محمود اسماعيل انه يرى ان تقوم مؤسسة ستوديو مصر بهيئتها الجديدة بأمر توزيع هذه الافلام فى الكويت حتى تضمن للموزعين والمنتجين أسعارا معقولة لا يمكن التلاعب فيها ..

وتكلم موسى حقى واقترح ان يتاجل توقيع هذا العقد حتى يتم انشاء مؤسسة ستوديو مصر للتمثيل والسينما بوضعها النهائى وتقوم هى بابرام هذا العقد وغيره من عقود التوزيع ..ورحب الكثيرون باقتراح موسى حقى . ثم عاد محمود اسماعيل واقترح انتخاب لجنة من الاعضاء الموجودين تقوم بدراسة الامر وبحث بنود العقد ووضع شروط مجزية تضمن التنفيذ وعدم التلاعب على أن يوافق بعد ذلك جميع الموزعين على أعمال اللجنة المختارة .. **ووافق الاعضاء على هذا الاقتراح ، واختير حسن رمزى بصفته رئيسا للغرفة** ، وموسى حقى عن ستوديو مصر ، وعبد الرحمن محمد عن شركة أفلام مصر الجديدة وجريجورى عن دولار فيلم ومحمود شافعى عن شركة الشرق وعبدالرحيم يزدى وحسين صدقى

ثم انتقلت المناقشات بعد ذلك الى الامر الثانى .. تكلم حسن رمزى قائلا :

لا شك ان ايرادات الافلام قد هبطت كثيرا مما يهدد الصناعة بالتوقف ، فالايرادات فى الداخل قلت بنسبة ٤٠ ٪ .. وفى الخارج قلت بنسبة ٦٠ ٪ نتيجة لاغلاق أسواق سوريا والاردن وايران والعراق وتركيا

واقترح حسن رمزى علاجا لهذا الامر .. ان تقوم الدولة بمساعدة العاملين فى الانتاج بأن يبحث عن وسيلة لفتح هذه الاسواق امام الفيلم العربى ، وقال أنه قد بلغه بالامس ان قرارا قد اتخذ انه من الممكن تصدير الافلام العربية الى سوريا عن طريق بيروت بالليرة اللبنانية أو بحساب لبنانى غير مقيم ولكن بغير الجنيه المصرى .. ولكننا نطلب من الدولة ان تسمح بالتصدير عن طريق لبنان بالجنيه المصرى ، لان التصدير بالعملة الاجنبية يسبب خسارة حوالى ٢٥ ٪ أو ٣٠ ٪ تقريبا

أما بالنسبة للاردن فاعتقد ان سوق الاردن لا زالت مفتوحة ، ولسان العقبة الكبرى ان ادارة النقد قد أصدرت أمرا بأن يكون تصدير الافلام الى الاردن بالعملة الصعبة ، بالاسترلينى ، وهذا فيه تضييق على تصدير الافلام ، فمن المؤكد ان الحكومة الاردنية عندها كوتة ، من الاسترلينى لا تزيد عن حوالى ١٠ آلاف جنيه ، وهذا معناه انها لا يمكنها أن تشترى أكثر من ستة افلام .. اما لو كان التصدير بالنقد المصرى فنستطيع بيع جميع انتاجنا .. حتى ولو عن طريق بيروت

اما عن سوق العراق ، فالذى اعلمه ان هذه السوق مفتوحة ، وان الحكومة العراقية لم تصدر امرا بمنع هذه الافلام والدليل ان أفلامنا تصل الى تليفزيون العراق مهربة من بعض البلاد العربية وتعرض ..

واقترح حسن رمزى أن تقوم مؤسسة ستوديو مصر ، بالاتصال بالمندوب المصرى فى العراق ومعرفة كل الامور والعمل على تسهيل تصدير أفلامنا الى العراق عن الطريق الرسمى

واختتمت المناقشة فى هذا الموضوع باقتراح من المنتج عباس حلمى باحالة هذا الموضوع ايضا الى اللجنة التى انتخبت لدراسة الامر ورفع مذكرة مستوفاة عن الوضع الحالى الى المسئولين مع تقديم اقتراحات ووسائل لتسهيل تصدير الافلام العربية الى هذه الاسواق المغلقة

وانتقلت المناقشة بعد ذلك الى الامر الثالث ، وهو شراء ادارة التليفزيون لاستوديو الاهرام وشراء مؤسسة السينما بالقوات المسلحة لاستوديو نحاس ، وهذا يعنى أن صناعة السينما لم تعد تملك الا الان فقط من الاستوديوهات هما ستوديو نصيبيان وستوديو جلال .. وانه من المستحيل ، والانتاج المصرى يبلغ أكثر من ٧٠ فيلما فى العام ، أن يمكن لهذين الاستوديوهين استيعاب كل هذا الانتاج

وصرح حسن رمزى بأنه وان كان عضوا بمؤسسة دعم السينما الا انه يلوم المؤسسة ومن أهم أعمالها تدعيم الاستوديوهات لصالح المنتجين – لانها قد فشلت حتى فى الاحتفاظ بهذه الاستوديوهات

وقال محمود ذو الفقار أنه لو كان التليفزيون يريد « ستوديو » لانتاج افلامه فلماذا لا يبنى له ستوديو خاصا .. وكذلك الحال بالنسبة لمؤسسة السينما بالقوات المسلحة

واقترح موسى حقى ان يرفع الامر الى اللجنة الثنائية التى تكونت من عبد المنعم الصاوى ويوسف السباعى لتخطيط الانتاج السينمائى .. فهى التى يمكنها أن تعرف وتحدد عدد الافلام التى ستنتج خاصة وأن ستوديو مصر لن يغلق ابوابه وسيكون انتاجه للقطاع العام والخاص – وانه يكفى أن ينتج فى العام ٣٠ فيلما بدلا من ٧٠ فيلما

وعاد حسن رمزى واقترح رفع مذكرة الى المسئولين بهذا الوضع . واقترح محمود ذو الفقار سرعة ارسال برقيات الى المسئولين تحمل وجهة نظرهم ووافق الجميع على هذا الاقتراح وفوضوا حسن رمزى فى صياغة نص هذه التلغرافات

وانتهى هذا الاجتماع على أن تجتمع اللجنة التى انتخبت لدراسة هذه الامور الثلاثة فى مساء يوم السبت !

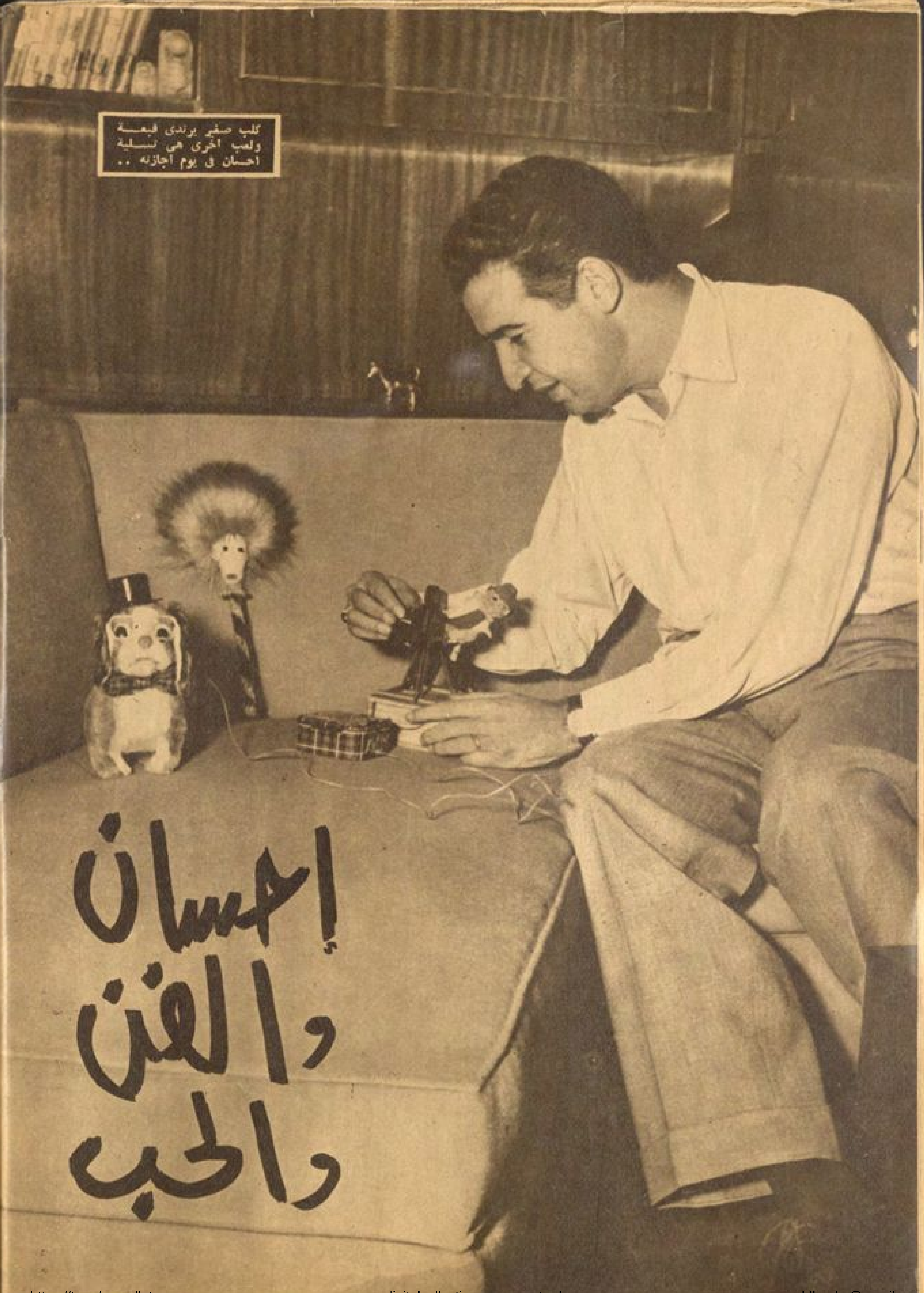

كلب صغير يرتدى قبعة
ولعب اخرى هي تسلية
احسان في يوم اجازته ..

إحسان والفن والحب

هربت من أسلوب طه حسين

●

الحياة حب وإيمان وعمل

●

ينقصنا الوعي الفني الصحيح

شاب رغم الشعيرات البيضاء الواضحة في رأسه .. أما يوم مولده فهو يصر دائما على انكاره ، ويتسمح في عمر صديقه اللدود يوسف السباعي ، ولكني اؤكد انه جاوز الاربعين بسنوات ، فله ولدان ، اكبرهما أصبح وعين الحسود فيها عود أطول من احسان

وهو رقيق ، فيه رقة العذارى .. وهو خجول .. وابتسامته لاتفارق وجهه أبدا .. هكذا خلقها الله .. خلقها من الحب وبالحب ..

يوم الاحد ، يوم اجازته من عمله يقضيه مع « لعبه » .. كلب صغير جميل يلبس برابطة ، ويتحرك ويصدر صوتا بواسطة « زمبلك » .. ونموذج مصغر من الخشب لمصور سينمائي يدير الكاميرا بيديه .. يديرها احسان نيابة عنه .. وفيل من الابنوس أهداه له أحد كبراء غانا .. وشطرنج لا تكاد تراه بالعين المجردة ..

في صباح الاحد الماضي قابلت احسان في مكتبه في البيت، المكتسي بالفرانده الكبيرة التي تطل من شاهق على النيل .. وذوقه جميل .. اشرفت على تنظيم المكتب زوجته الفنانة التي ترفع يدها معترضة كلما اقتربت منها كاميرا المصور .. كان احسان يلعب مع الكلب و « المصوراتي » والفيل وقال احسان :

– انها لعبي المفضلة .. أحبها واقضي معها كثيرا من الوقت .. ولا سيما في الحالات التي اشعر فيها انني أريد أن أعود الى أيام طفولتي وصباي .. وهذه الحالات كثيرة ..

وراح « احسان » يدير « زمبلك » الكلب .. وتحرك « الكلب » .. بضع خطوات ضيقة .. ونبح .. ان نباح هذا الكلب جميل ، فيه موسيقى .. ورأيت دموع السعادة تجري في عيني احسان ..

ثم التفت الي وقال :

● ايه رأيك ؟

ولم أرد ..

ونظرت في عينيه .. فرأيت فيهما طفلا مرحا .. فقلت له :

● **من انت ؟**

– أنا ..

قالها بلهفة .. ثم صمت لحظة .. ثم استطرد يقول :

– أنا مجموعة أفراد يعيشون معا في ثوب واحد ، ويتناقشون بعضهم مع بعض ، وأحيانا تصل المناقشة الى حد أن تصبح معركة ، والذي ينتصر هو الذي يسيطر على ارادته ، وبين هؤلاء الافراد ، الذكي ، والغبي ، والفنان ، والاداري ، واليائس ، والطموح ، الى آخره ، ولذلك تجدني أبدو في بعض الاحيان في تصرفاتي غبيا ، وذكيا في الاحيان أخرى ، وفنانا أحيانا ، وتاجرا أحيانا ، ويائسا أياما ، ومتفائلا أياما .. كل هذه المجموعة تعيش في كياني ، وتحمل اسم « احسان » ..

احسان ؟ ! .. رن في ذهني الاسم .. وسألته :

● **من الذي اختار لك هذا الاسم؟**

– هناك قولان ، حكايتان ، حكاية يرويها لي أبي ، وحكاية روتها لي أمي رحمها الله .. أبي يقول لي أني سميت « احسان » لان جدتي أم والدي – وكانت تركية – كان لها قريب في تركيا اسمه احسان ، فأسمتني على اسمه ، واسم احسان في تركيا هو اسم رجل لا اسم فتاة .. أما الحكاية التي روتها لي أمي فهي أنها عندما ولدت ، كانت تقف الى جوارها أعز صديقاتها في ذلك الوقت الممثلة المسرحية « احسان كامل » ، وقد قدرت والدتي في صديقتها اهتمامها بها ، واخلاصها ، وحبها لها في الوقت الذي كانت فيه أمي وحيدة ، ومطلقة من أبي ، فأسمتني احسان على اسم صديقتها .. وكل من أبي وأمي كانا يصران على حكايتهما

● **الا يضايقك الاسم .. الا يسبب لك متاعب ؟**

– الآن لا .. بالعكس أنا اعتقد ان هذا الاسم كان عقدة من العقد النفسية التي دفعتني الى الاصرار على العمل ، والانتاج والنجاح ، فعندما كنت صغيرا في المدرسة الابتدائية كان التلاميذ « يعايرونني » بهذا الاسم ، ويجرون ورائي وهم يصيحون « البنوته أهوه » كلما تشاجرت معهم

ومنذ صغري وأنا أحاول ان اجعل الناس تعترف باسم احسان كاسم رجل ، وأظن أنني نجحت في ذلك ولكن بعد مجهود كبير فاني في السنوات الاولى لاشتغالي بالصحافة والادب ونشر اسمي في المجلات كانت تصلني خطابات باسم « الآنسة احسان عبد القدوس » .. ولكن اليوم لا .. ومن الانتصارات التي اعتز بها أن كثيرا من الاسر .. بدأت تطلق اسم « احسان » على أولادها الذكور

● **اذا اردنا تقسيم حياتك الادبية الى مراحل ، فالى كم مرحلة ؟**

– الى ثلاثة مراحل

المرحلة الاولى .. وهي المرحلة التي كنت فيها أقلد الكتاب الكبار الذين سبقوني وكنت فيها أكتب بأسلوب طه حسين ، ومحمد التابعي ، ومصطفى أمين ، وتوفيق الحكيم .. ثم تنبهت الى اني لا أستطيع أن استمر ككاتب مقلد ، فقسوت على نفسي ، حتى أنني امتنعت نهائيا عن القراءة لكل هؤلاء الكتاب ...

ثم كانت المرحلة الثانية .. وهي مرحلة الاطلاع وفي هذه المرحلة – وكنت لا ازال طالبا في الجامعة – اطلعت على معظم الآداب الاجنبية ، ومعظم الآداب العربية القديمة ، وقرأت القرآن أكثر من ثلاث مرات واحسست اني بدأت اسيطر على أسلوبي ، وانتاجي الادبي ...

وهنا بدأت المرحلة الثالثة .. مرحلة استكمال الشخصية الادبية .. التي تميزت فيها باتجاه أدبي خاص ، وبأسلوب خاص ميزني عن بقية الكتاب

● **ولكن ما هي نقطة التحول الواضحة في حياتك الادبية ؟**

– لا توجد نقطة تحول بالذات ، انما هي تطور ، فالحقيقة انني لم اتحول بل تطورت ، فقد كنت أرى والدي وهو جالس أمام مكتبه يكتب وأرى فيه نورا وانفعالا ، وكان يعجبني شكله ، وقلدته ، وبدأت أجلس مثله لاكتب واخطط .. وعندما بلغت العاشرة من عمري كتبت قصة .. ومن هذا اليوم بدأ تطوري الادبي ..

● **هل في ادبك نقطة ضعف معينة ؟**

– نعم .. هناك نقطة ضعف بالفعل ، وهي « كثرة الانتاج » فمسئولياتي في روز اليوسف تجعلني مضطرا للانتاج الكثير ، مثلا ، فيه عندي فكرة قصة ، تصلح هذه الفكرة لقصة طويلة ، الا أني تبعا لاحتياجات المجلة أحول هذه الفكرة الى قصة قصيرة .. ان نقطة الضعف في حياتي الادبية هي روز اليوسف .. فأنا مسئول مسئولية كبيرة عنها ، وهذه المسئولية أحبها ولا أحاول أن أتهرب منها

● **ونقطة الضعف في حياتك العامة ؟**

– عواطفي ، ان أي انسان يستطيع أن يؤثر علي بكل سهولة ، ان كل أخطائي حتى في عملي كانت نتيجة عواطفي .. وهذا هو السبب الذي يجعلني في كثير من الاحيان أهرب من المشاكل .. فأنا أخشى على نفسي من ان احلها بعواطفي أكثر مما أحلها بعقلي ..

وتشاغل عني احسان بمكالمة تليفونية .. رأيته يقطب جبينه وهو يتكلم ، ثم تنفرج أساريره عن ابتسامة عريضة تعقبها ضحكة من القلب .. وتركته مع ضحكته ..

ولما انتهى كانت قهقهاته تسبقه الي ..

فقلت له :

● **ما الذي يضحكك ؟**

– نكتة حلوة .. قالها لي صديق

● **اقصد .. ما الذي يضحكك دائما ؟**

– ضحكات الناس ، النكتة اللطيفة .. أنا أحب الضحك ، أحب أن أضحك .. لان في الضحك راحة لنفسي .. ولاعصابي المتوترة دائما

● **وما الذي يبكيك ؟**

– أنا عصي الدمع .. والمرات التي بكيت فيها لا تتعدى الاربع أو الخمس مرات .. مثلا يوم وفاة والدتي رحمها الله .. وقد بكيت في اليوم التالي لوفاتها لا في اليوم الاول ، ويوم أن ضربت بالسكاكين اثر كتابتي لمقال سياسي ، ولم يكن بكائي في هذه المرة عن ضعف أو ألم ، وانما عن غيظ ، فلم أكن أتصور ان هناك عقولا تترجم « النقد » الى ضربات سكاكين ..

واذكر أيضا انني بكيت يوم ان تزوجت ابنة عمي وغادرت القاهرة .. فقد كنت أعزها ، فقد كنا أخوين في الرضاعة ولم نفترق منذ الطفولة .. وكنت عندئذ في السادسة عشرة من عمري ..

وهكذا كما ترى فان أسباب البكاء هي أسباب عاطفية .. وعدم بكائي يقلقني ويضايقني ، وهو سبب من أسباب قلق أعصابي المعروف عني .. فأنا أعرف أن البكاء ، كالضحك فيه راحة ، انه نعمة من نعم الله على الانسان .. وأنا حزين لاني محروم من هذه النعمة

● **اذا شعرت بضيق ، او بملل او بتعب فكيف تعالج الامر ؟**

– وسيلتي في ذلك أن اتحرك بسرعة ، أي حاجة فيها سرعة تريحني ، مثلا أركب سيارتي ، وأنطلق بها بسرعة جنونية في الطريق الصحراوي .. أركب طائرة .. هذا في حالة الضيق ، أو الملل ، أو التعب الشديد ، أما اذا كان التعب ، أو الملل عاديا .. فأنا ألجأ الى القراءة ، أو الكتابة .. وفي هذه الايام أنا في ضيق لانني لا أجد كتابا اقرؤه .. أما

جميل الباجوري

« البقية صفحة ٤٣ »

تاريخ

له تاريخ

العام الجديد فى رقصة لفريدة فهمى . عبرت بها عن ارقام السـنة بطريقـة بارعة...

سنة ١٩٦١ تلفظ انفاسهـا الاخيرة ، وسنة ١٩٦٢ ، يلدها الزمن . فماذا يحمل لنا المولودالجديد يا ترى ؟ لنكن متفائلين ، ولنظن فيه خيرا ..

« كل سنة وانت طيب » : هذه التحية المنطوية على دعاء ، يقولها النـاس بعضهم لبعض عشرات من المرات فى خلال ايام السـنة ، وفى كل مناسبة تتفق مع عيد من الاعياد. ولكن لها معنى «خاصا » فى اول العام الجديد . غير انها لا تصدر دائما من افواه تنطق بما يجول فى الصدور . فالالسنة ليست دائما صادقة فى تعبيرها عن المشاعر . وما اكثر الذين يقولون لك « كل سنة وانت طيب » وهم فى الواقع لايتمنون لك خيرا « بل شرا » .. لكننا ، هنا ، لسـنا من هذه الفئة من النـاس . وتحيتنا لك ، ودعاؤنا — فى مطلع العام الوافد — يحملان المعنى الصحيح ، وحياك !

واول يناير — كانون الثـانى — هو بدء السـنة فى التقويم الميلادى. وقد تفاهمت الشعوب كلها ، على مختلف اديانها ، لتجعل من هـذا التقـويم اساسا لتحديد الزمن ، اى السـنة ، والشهر ، واليوم ، فى علاقاتها بعضها مع بعض . ولو لم تفعل هذا ، لكانت الفوضى شاملة كاملة !

وهناك تقاويم اخرى ، بعضهـا لا يزال معمولا به فى دائرة محدودة، تضم شعوبا معينة ، قليلة او كثيرة بعددها ، وبعضها اصبح فى طى الاهمال .

مثلا : التقويم الهجرى يعمل به فى البلدان الاسـلامية ، فى داخل حـدود كل منهـا ، وفى علاقاتهـا المشتركة ، وهو اوسـع التقاويم انتشارا بعد التقـويم المسيحى . ونحن الآن فى عـام ١٣٨١ للهجرة ، التى حدثت فى عام ٦٢٢ للميلاد .

والتقويم العبرى الذى يحافظ عليه اليهود فى شئونهم الخاصـة ، ويوافق الآن سـنة ٥٧٢٢ ، وهم يعتقدون ان هذا هو عمر الخليقـة منذ اليوم الذى اوجدها الله فيه من العدم . والواقع غير ما يعتقد اليهود .

والتقويم القبطى يحرص عليه المصريون لانه يرشدهم الى الظواهر الطبيعية فى شئون الزراعة . ونحن الآن فى سـنة ١٦٧٨ قبطية ، وهى المدة التى انقضت على عام الشهداء، الذين اعـدمهم فى مصر الطاغيـة الرومانى دقلد يانوس

هـذه امثلة وليست حصرا . فالتقـاويم كثيرة . والمقـارنة بين ارقامها عملية معقدة لسبب سداها لن يتعرض لها . فلنقف عند هذا الحد .

وهل تعرف كيف كان العالم يوم ولد المسيح فى بيت لحم بارض فلسطين . اى سورية الجنوبية ؟

كانت الامبراطـورية الرومانيـة تسيطر على العالم المعروف فى ذلك الوقت . فجميع سـواحل البحر المتوسـط ، كانت فى دائرة تلك الامبراطورية الشاسعة ، مما جعل الرومانيـون يسمونه « مـارى نوسـتروم » باللاتينية ، ومعنـاها «بحرنا» ولكن ما ان انقضت سبعة قرون على بدء التقـويم الميلادى ، حتى كان العـرب قد انشـأوا امبراطوريتهم ، التى امتدت على اكثر من نصف سـواحل البحر المتوسط ، فاصبح بحرا « عربيا » بعد ان ظل بضعة قرون بحـرا « رومانيا »

وفى مطلع التاريخ الميلادى، كانت بريطانيا — قبل ان تصبح عظمى — مستعمرة رومانية . ومثلها فرنسـا وكان اسمها «غاليا» و «اسبانيا» وغيرها من بلدان اوروبا التى تحولت بعد ١٦ قرنا الى دول استعمارية وقد كان الشرق العربى كله يومئذ، فى قبضـة الرومـانيين ... الذين حاولوا غزو جـزيرة العرب ولكنهم فشـلوا وابتلعت الرمال جيوشـهم الجرارة .

والمضيق الفاصل بين اسـبانيا وافريقيا كان اسمه «اعمدة هرقل» ولكن العرب اطلقوا عليه فيما بعد اسم قائدهم طارق بن زياد فاصبح مضيق جبل طارق ولا يزال هـذا اسمه الى الآن .

وكانت مصر توصف بانها «اهراء روما » لانها كانت تمون الامبراطورية بمحاصيل ارضها الطيبـة . وكان الرومانيـون يعـدون ابا الهـول والاهرام من عجائب الدنيا ويقفون خاشعين امام تلك الآثار الضخمـة التى اعتقدوا انها من صنع الآلهة.

وفى القرون الميلادية الاولى كان الغرب يتحكم فى مصير الشرق وكانت الامبراطورية الرومانية اعظم دولة فى العالم . ثم حل التقويم الهجرى محل التقـويم الميلادى ، واصبح الشرق يتحكم فى مصـير الغـرب ، واصبحت الامبـراطورية العـربية اعظم دولة فى العالم

واسماء شهور السـنة الميلادية تغيرت وتبدلت اكثر من مرة ، حسب اهـواء الاباطرة والملوك والحكام . ولم تكن السـنة تبدأ فى اول يناير بل فى اول ابريل . ولم يصبح اول يناير « يوم راس السنة » الا بعد سنة ١٥٦٤ ، وذلك بقرار من ملك فرنسـا « شـارل التاسع » الذى فرض رايه على العالم المسيحى منذ ذلك الوقت ، ولسبب لا يعلم سره احد !

ومن هنـا — كما هو معروف — نشأت عادة « كذبة ابريل » لان الناس كانوا يتبادلون هدايا راس السـنة فى ذلك اليـوم ، ثم جعلوا يتبادلونها فى اول يناير ، غير انهم ظلوا يرسلون « الهدايا الكاذبة » فى اول ابريل ، كالحلوى المحشوة بالبصـل والثـوم ، والعلب التى يخرج منها عفريت عندما تفتح ، والبيض الفاسـد الذى تفوح منه الروائح الكريهـة ، وغير ذلك مما اصبح اسـاسـا لكذبة ابريل — نيسان — التى تبنتها معظم شعوب العالم .

ويوم اول السـنة ، او على الاصح ليلة راس السـنة ، تمتاز بحفلاتها الصاخبة ، وسهراتها التى تمتد الى الفجر ، والقبلات المتبادلة عندما تدق السـاعة منتصف الليـل ، واسبوع الاعياد. اى الاسبوع الذى يبدأ بعيد الميلاد فى ٢٥ ديسمبر وينتهى بعيد راس السـنة فى اول يناير ، هو الاسـبوع الذى تضرب فيه الهدايا بكثرتها الرقم القياسى خلال السـنة ..

والذى يتبادل فيه الناس التحيات المنطوية على الدعـاء : فكل سـنة وانت طيب — وانت بالصحة والسلامة — جعل الله عامك الجديد عام خير وبركة وفلاح !

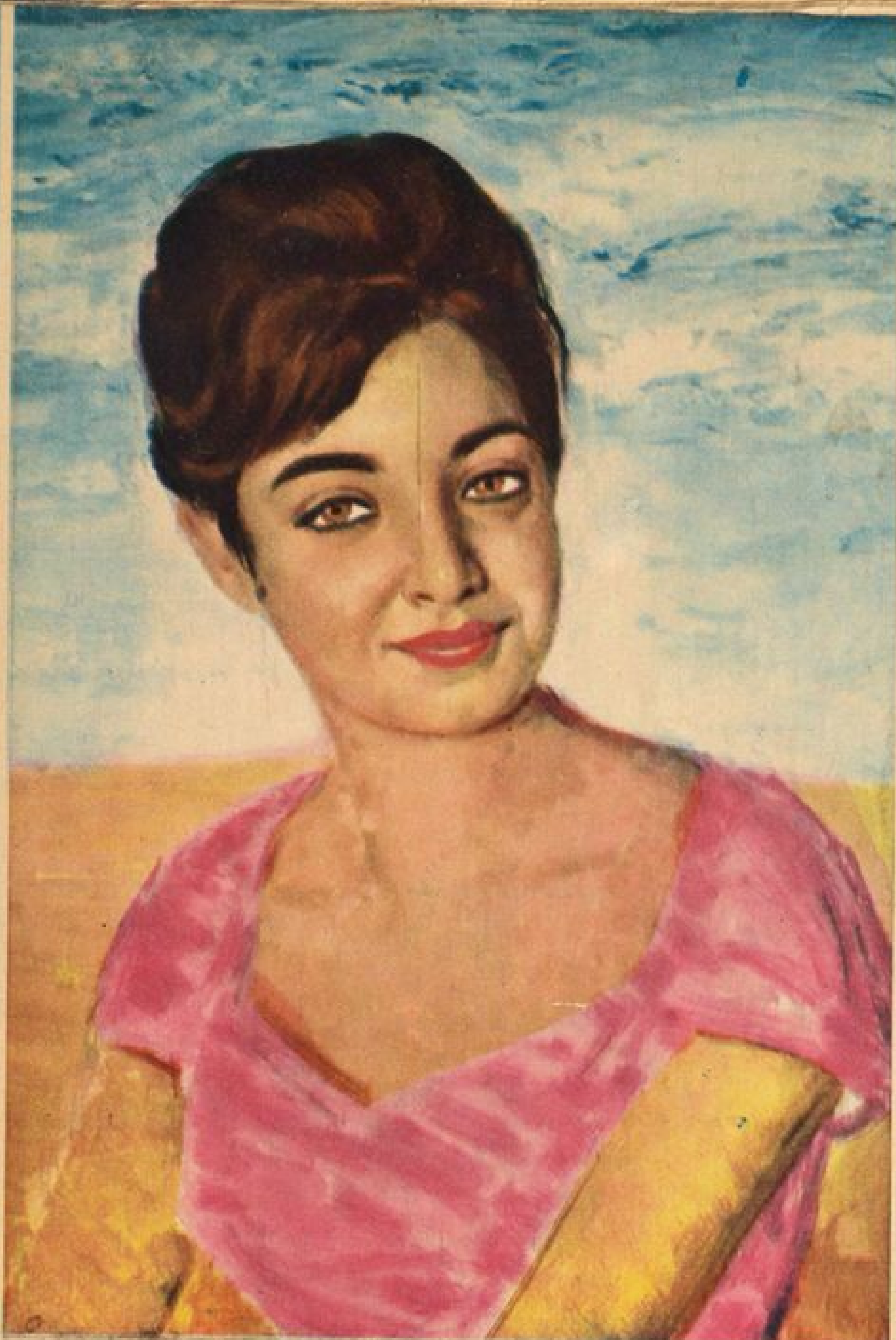

أجمل أيام عمري

انها اللوحة رقم واحد في قلبي انها صورة ابنتي بيسة ، بنت ١٧ ، ان بيسة صورة مكررة مني ، انها ترسم وتكتب ، فيها موهبة الكاتب والهام الفنان ، انها تستطيع أن تلتقط أي شيء كما يلتقطه الكاتب ، ترى الاشياء غير العادية ، انهـا تعيش أجمل سنوات عمرها ، فهي تخرج من الطفولة غير الواعيـة ، وتدخل في العمر الواعي !

انني أنظر اليها باعجاب فيه شيء من الغرور ، ان بيسة نموذج ممتاز في جيلنا ، انها ذكية غير معقدة ، انها تفهم كل ما يحيط بها ، انها تمثل أجمل أيام عمري انها تمر بأجمل سني عمرها ، فترة الصعود بلا تعب أو الم

ان بيسة مظلومة في صـــورها الفوتوغرافية ، انها في نظـــري شخصية وروح ومجموعة من الالوان ، ولكن الصور الفوتوغرافية لم تكن تظهرها على طبيعتها ، ولذلك فقد رحبت بالفكرة التي عرضها على الفنان صلاح طاهر ، لقد طلب مني أن يرسم ابنتي ، وفضلت أن ترسم بيسة على الطريقة الاكاديميـــة ، فالفنان الاكاديمي لا ينقل ، انه يبرز حياة كائنة في الشخص ، فهو كالكاتب يعبر عن الجمال بالفاظ أخرى ، وأنا غير راض عن أسلوب صلاح طاهر الجـديد وزملائه من الفنانين التجريديين ، فمن غـير المعقول أن يخرج العمل الفني الى شرح في كتاب ، بل يجب أن يكون مفهوما تماما ، وشيء يؤسف له أن تكون طريقة « اللخبطة والشخلطة » هي وسيلة التعبير عن الجمال في هذا الجيل

ورسم صورة بيسة ، وأصبحت أرى في الصورة جزءا مني ، أحس بأنها صورة شخص عـزيز ، فهي صورة بيسة بالذات ، فأنا أشعر لها بالحب الذي لايشترط شروطا ، كحب الاب لابنته ، وأحس لهـا باعجاب فيه شيء من الغرور ، لانها ابنتي وشبيهتي أيضا ! التي أرى فيها أجمل أيام عمري !

يوسف السباعي

الهلال

يصدر أول يناير ١٩٦٢

رئيس التحرير : **على أمين**

١٨٠ صفحة ٧ قروش

في بيت كل كاتب صورة رسام عاشت معه سنين طويلة !.. اطلت عليه في ايامه الحلوة .. وتطلع اليها في ايامه الحزينة ! قد يكون وراء هذه الصورة قصة ! .. وقد يكون وراءها مغامرة من مغامرات الشباب .. وقد تكون هذه الصورة لعبت دورا في قصة خالدة !

وهذه قصة احدى هذه الصور بقلم « يوسف السباعي » كما تنشرها مجلة « الهلال » .. وهناك ٧ صور أخرى .. و ٧ قصص يكتبها : احسان عبد القدوس ، احمد الصاوي محمد ، احمد بهاء الدين ، عباس محمود العقاد ، كامل الشناوي ، محمد حسنين هيكل ، مصطفى امين ...

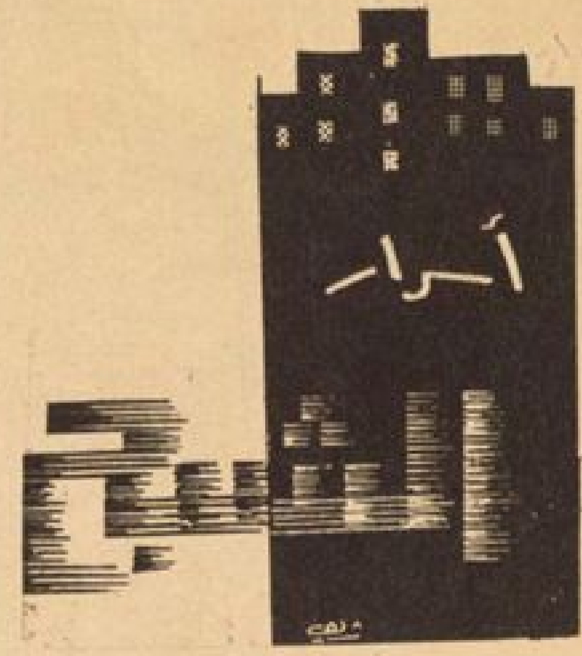

● مخرجان معـــروفان يمران بأزمتين عائليـــتين . المخرج الاول متزوج من نجمة شقراء . والمخرج الثانى متزوج من غير الوسط الفنى ومنذ اكثر من خمسة عشر عاما .. الازمتان من النوع العنيف ● فرقة كوميدية تعمل على المسرح بصـــفة مؤقتة . تعلق لافتة كبيرة وراء الكواليس. اللافتة تحمل كلمتين فقط .. ممنوع السكر ! ● آمال فريد انتقلت من شقتها بعمـــاد الدين الى شقة اكبـــر بالزمالك .. آمال تنتظـــر اول حادث سعيد . ملحوظة : آمال غيرت نمرة تليفونها وجعلتهـــا سرية . وهى تفكر مليا فى اعتزال الشـــاشة ● مطـــربة ســـمراء . كانت متزوجة من شـــاب انيق . ثرى ثم انفصلت عنه بالطلاق . المطربة تفـــكر فى الرجـــوع الى مطلقها ● نشب خلاف بسيط بين محمد فوزى وزوجته كريمة . الاصدقاء تدخلوا لازالة الخـــلاف ● فنـــانة نصف معروفة . ذهبت مع زوجها الجـــديد الى احدى السهرات . الفنـــانة نصف المعـــروفة فوجئت برؤية مطلقة زوجها ... كانت خناقة انتهت بانسحاب الزوجة الاولى ● حســـين رياض . كان يؤدى دوره فى النـــاصر صـــلاح الدين حين جمح به الجـــواد فجأة . حســـين اصيب فى انفه اصـــابة شـــديدة ● عبـــد الحليم يغنى صـــافينى مرة . مع مجموعة من اغانيه القديمة لاول مرة فى حفلة غنائية ● محرم فؤاد . مد اقامته فى لبنان مدة اســـبوع آخر .. الاســـباب عاطفية بحتة ● ليلى فوزى تخلع الملابس الســـوداء لأول مرة منذ عام كامل فى ليلة الكريســـماس . ليلى كانت فى فترة حداد لفقد والديها فى اســـبوع واحد ● مخرج معروف . انفصل عن زوجته الشـــابة الشقراء الصغيرة بالطلاق منذ شهور . استانف علاقته بمونولوجست صغيرة شبت عن الطوق واصبحت شابة . المخرج يزورها يوميا فى منزلها بالعجوزة .. ويقال ان نبأ الخطبة ســـوف يعلن قريبا ● تحية كاريوكا عقدت صلحا بين مها صبرى ومطلقها مصطفى العريف. العلاقة حاليا لا تتعدى الصداقة ●

في الاسبوع مرة..

يكتبها صالح جودت

تكريم من الشعب

لا أستطيع أن أطالب الدولة بأن تصنع أكثر مما صنعته في عيد العلم ، في سبيل تكريم العلماء ، والادباء ، والفنانين

لقد وضعت الدولة التيجان على رءوس ثلاثة من العباقرة ، هم : توفيق الحكيم ، وعبد الرحمن الرافعي ، ويوسف كامل

ومنحت كلا منهم ألفين وخمسمائة من الجنيهات ...

ووضعت أوسمة العلوم والفنون على صدور العباقرة الصغار ، في العلم ، والادب ، والفن ، والتاريخ ، والاقتصاد ، والقانون ، وسائر العلوم الاجتماعية ، والطبيعية ... ومنحت كلا من أصحاب الجوائز التشجيعية بضع مئات من الجنيهات

وفي أعياد العلم الماضية ، توجت الدولة عدة رؤوس ، وحلت عدة صدور ، وملأت عدة جيوب ... وستمضي الدولة في هذا الطريق في كل عيد من أعياد العلم القادمة ...

هذا ما صنعته الدولة ...

فماذا فعل الشعب ؟

ماذا فعل الشعب لتكريم العباقرة الكبار والصغار .. عباقرة اليوم وعباقرة الغد .. الذين يسعدونه ، وينيرون طريقه ، ويرفعون رأسه في الخارج ... بالفكرة المشرقة ، والكلمة النبيلة ، واللوحة البارعة ، والتمثال الناطق ، والاغنية الحلوة ، والعمل الادبي ، أو الفني ، أو العلمي البارز ؟

لا شيء ... الا التصفيق على أكثر تقدير !

انني أتمنى أن يسير الشعب في موكب الوعي الذي تسير فيه الدولة ... الدولة الثائرة التي تحس للمحسنين

لقد ذهبت الى لبنان في مايو الماضي ، لأشهد حفلة تتويج شاعر لبنان الكبير بشارة الخوري « الاخطل الصغير » بمناسبة بلوغه السبعين

كان الحفل في مسرح اليونسكو وقد شهده ٣ آلاف من الرجال والسيدات... كان فيهم نائب رئيس الجمهورية ، ورئيس الوزارة ، والوزراء ، ورجال الدولة ... ولكنهم جاءوا ضيوفا لا داعين ...

توفيق الحكيم
جائزة الادب

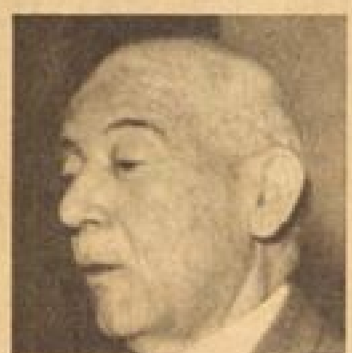

عبد الرحمن الرافعي
جائزة التاريخ

يوسف كامل
جائزة الفن

جاء الرجال الرسميون ضيوفا ... لان الدعوة كانت من الشعب ممثلا في مختلف طبقاته ، من أعضاء الجمعيات الادبية ، وأهل الفن ، والطوائف الدينية المختلفة ، وأعضاء المجلس النيابي ، والصحفيين ، والتجار ، والزراع ، وغيرهم

هؤلاء هم الذين تكرموا .. وهم الذين دعوا ... وهم الذين تحملوا تكاليف الاحتفال .. وهم الذين صفقوا ... وهم الذين أهدوا ما أهدوا لشاعرهم الكبير في عيده السبعيني

وعدت من لبنان سعيدا بهذا الوعي الشعبي ... بهذه الآية من عرفان الجميل ، التي أملت على الشعب أن يكرم شاعره في حياته

عدت ... أتمنى على شعبنا أن يفعل شيئا من هذا القبيل ... أن يكرم عبقرياته في حياة أصحابها ، لا أن يترك مهمة تكريمهم للدولة وحدها

انني أطالب الجمعيات الادبية ، والعلمية بأن تدعو الشعب الى أسبوع لتكريم العبقريات الكبيرة والصغيرة

نريد أسبوعا شعبيا ، ينتظم مختلف الطوائف الشعبية ، لتكريم طه حسين ، والعقاد ، وتوفيق الحكيم ، ومحمود تيمور ، وعزيز اباظة ، واحمد رامي وأضرابهم من الكتاب ... ولتكريم أم كلثوم ، وعبد الوهاب ، ويوسف وهبي ، وأمينة رزق ، وماري منيب ، وحسين رياض ، وأحمد علام ، وفاتن حمامة ، وأمثالهم من الفنانين ... ولتكريم محمود سعيد ، ويوسف كامل ، وراغب عياد ، وصلاح طاهر ، وأمثالهم من الفنانين التشكيليين

نريد هذا الاسبوع ... ليتوجهم الشعب كما توجتهم الدولة ، وليرد لهم بعض الجميل الذي أسدوه في مجالات الادب والفن

أجمل ماقرأوا

● كل انسان يستطيع أن يحب ، الا الفنان فعليه أن يفكر قبل أن يحب

« انجريد برجمان »

● الفنان أرقى البشر في المجتمع الانساني

« محمد عبد الوهاب »

● ان الحب كعود الثقاب لا ينبغي أن تتداوله أيدي الاطفال

« جاك بيتي »

● من الناس من يعود الى بيته في آخر الليل لانه المكان الوحيد الذي يجده مفتوحا أمامه

« شارلي شابلن »

● تزوج عندما تريد أن تحب ، واحبب عندما تريد أن تطلق

« كلارك جيبل »

فلوجه ــ العراق :
ماجد سعيد الجميلي

● من عرف قيمة الحق عز عليه أن يراه مهضوما .

« محمد عبده »

● العقول الصغيرة تناقش الاشخاص ، والعقول المتوسطة تناقش الاشياء ، والعقول الكبيرة تناقش المبادىء

« مثل صيني »

● سوسوا أحرار الناس بمحض المودة ، والعامة بالرغبة والرهبة ، والسفلة بالمخافة

« بزرجمهر »

● خير لي أن أموت صعلوكا لا يعرف أحد عني شيئا من أن أموت عظيما مهلهل السيرة

« فولتير »

● الحياة اشغال شاقة آخرها الاعدام

« الامام محمد عبده »

● كلمة مستحيل لا توجد الا في قاموس المجانين

« نابليون »

● اننا نحب الحرية ، ولكننا نحب أكثر منها أن تستعمل في موضعها

« سعد زغلول »
زكي عبد المنعم مصطفى

● اذا اردت أن تخلد ذكراك فافعل احد امرين : اقرأ شيئا يستحق أن يكتب او اكتب شيئا يستحق أن يقرأ

« فرانكلين »

● ليس للخوف سوى منبع واحد هو الجهل .

« اميرسون »

● كلنا جهلة ، ولكن موضوعات جهلنا تختلف .

« روجرز »

● الكاتب الذى يريد أن يكتب قصصا تلائم كل عصر لا يجد من يقرؤه فى أى عصر

« برناردشو »

● انه يعتقد انه أصيب بالصمم لانه لم يعد يسمع الناس يتحدثون عنه

« موريس دى تاليران »

● من يخرج من دعائه وقد ازداد صلاحا فقد أجيبت دعواته

« جورج ميريدث »

● انني أمقت النفاق الذي يبذل دون عناية ، ذلك اللون من المديح الذى تضيق به وأنت تحاول تصديقه

« ديلسون متزنر »

● بعض الناس يؤكدون انهم يستطيعون الحكم على الاشخاص من النظرة الاولى ويخيل لى أن هذا الادعاء فيه كثير من الغرور .. على الاقل فيه قصر نظر

« سومرست موم »

● تزوج يا بنى . فاذا ظفرت بزوجة فاضلة فانت رجل سعيد ، واذا كانت غير فاضلة صرت فيلسوفا

« سقراط »

● الزواج حصن محاصر يطلب من يقيمون فيه الخروج منه ، ومن كانوا خارجه دخوله .

« جوستاف »

● لا أحب أن أبدى رايى أواسدى نصيحتى فى أمرين : فى الدين أو الزواج . لانى لا أحب أن أتحمل مسئولية تعذيب الناس لا فى الدنيا ولا فى الآخرة .

« تشسترفيلد »

● لا تطلب الفتاة من الدنيا الا زواجا فاذا نالته طلبت كل شيء .

« شكسبير »

● متى تزوج الرجل والمرأة انتهت روايتهما وبدأ تاريخهما .

الخرطوم
فؤاد كامل

اين حسن ؟

ـ ذهب يبحث عن مجلة الهلال

يراس على امين تحرير مجلة الهلال ابتداء من اول يناير

الى القراء

● **مصطفى محمود مصطفى ، بكفر ربيع :** لو كان لا بد للقصاص أن يعيش قصة الحب التى يكتبها ، لما كتب أى قصاص أكثر من قصة واحدة طول حياته ، هى قصة حبه لا يا أخى .. ان القصاص قد يكتب قصة حبه ... ثم يلتقط قصص الناس كما يراها أو كما يتخيلها ، ليستمر فى الانتاج

● **زكي عبد المنعم مصطفى ، بعابدين :** أطلب الى المطرب الشعبى أن يبلغ شكواه للنيابة الادارية... فهذا أضمن سبيل للحصول على حقوقه

● **الصواف على الصواف ، بالمنصورة :** أم كلثوم من السنبلاوين، عبدالوهاب من باب الشعرية ، ولكنهما ارتبطا بالمنصورة فى أول الشباب .. أما رياض السنباطى فمن المنصورة .. وأما محمود الشريف فمن الاسكندرية، ولكن الهامه العاطفى خرج من المنصورة

● **زايد فراج حسين ، بالواسطى:** أشكر لك كلماتك الرقيقة .. وتقديرك لبرامج الشعر بالتليفزيون . واعتقد ان التليفزيون قد ضع تخطيطا لمزيد من الاهتمام بالشعر

● **سيد فتح الله العرابى ، بالاسكندرية :** كان فى الاسكندرية ستوديو للسينما ولكنه أفلس منذ زمن بعيد .. أعتقد ان السبب هو وجود جميع المؤلفين والملحنين والمخرجين والفنيين والنجوم فى القاهرة

● **رواء حسن العريشي ، بالسويس:** سأحاول فى بعض الحلقات القادمة من هذا الباب تحقيق أمنيتك باستعراض بعض الكتب التى تمس الحياة الفنية بعمق

فريد شوقي ورشدي اباظة ومجموعة من الشبان في احدى لقطات فيلم بور سعيد . الذي روى قصة المدينة الباسلة ..

ذكريات في ..

عيد النصر

لعب الفن دورا كبيرا في المعركة ضد العدوان الثلاثي الغاشم . لم يقتصر هذا الدور على الاناشيد الحماسية التي ساهمت في اشعال الثورة على المعتدين في نفوس ابناء هذا البلد ، بل هناك ما هو اخطر من هذا .. هناك من اشترك اشتراكا فعليا في المعركة !

ان هند رستم ، الفنانة التي تخصصت في ادوار الاغراء ، قامت في المعركة بدور من أهم الادوار التي لعبتها في حياتها .. لقد انضمت الى الهلال الاحمر متطوعة لتأدية واجبها الوطني ، وكان في تطوعها اغراء لكثير من بنات جنسها على التطوع في فرق الهلال .

وتقول هند رستم انها تعلمت حياكة الملابس وتضميد الجراح ، ولولا العدوان لما فكرت هند يوما في الدراسة للحصول على شهادة الصلاحية في اعمال الميدان

وتروى هند انها بعد ان تحقق النصر على المعتدين ، استطاعت ان تتخلى عن خياطتها وهي تقوم الآن بتفصيل كل ملابسها بنفسها .

اما مبادىء الاسعاف التي تعلمتها هند فلم تذهب هباء بعد النصر : فذات يوم كانت تطل من شرفة مسكنها واذا بها تفاجأ بسيارة تصدم طفلا ، وتجمع الناس حول الحادث ، بينما أسرعت هي الى حقيبة الاسعاف التي تحتفظ بها في منزلها وحملتها وقفزت السلم قفزا الى الطريق لتضمد جراح الصبي وتمكنه من الوقوف على قدميه والسير في الطريق

وكانت تحية كاريوكا هي الفنانة الوحيدة التي دخلت بورسعيد ابان المعركة . كان ذلك مع بعثة الهلال الاحمر . ان تحية تروى ذكرياتها في هذه الفترة فتقول :

ـ كنا بالقرب من بور سعيد ننتظر الترتيبات الخاصة بدخولنا المدينة الباسلة للمساهمة في تخفيف ويلات العدوان الغاشم على افراد شعبها الباسل . وكانت اللنشات تحمل المهاجرين والمهاجرات الى المناطق التي خصصت لهم ، وكنا نسمع حولنا دوى المدافع والقنابل يصم الآذان، وكانت ألسنة اللهب تتصاعد امامنا ، وفوجئنا بمندوب وزارة الشئون الاجتماعية المشرف على شئون المهاجرين يرجونا ان نبتعد الى مكان آمن خشية ان يصيب احدنا مكروه . وكم كان رائعا ان تقدمت سيدة شابة دون الثلاثين وصرخت فيه قائلة :

ـ كيف تطلب منا ان نذهب بعيدا عن الخطر ونترك جزءا من بلدنا يتعرض لكل الخطر دون معين ؟.. هل تظن ان قلوبنا ستطاوعنا على ترك مواطنينا المكافحين غارقين في دمائهم دون ان نقوم بواجبنا نحوهم ؟..

وفي هذه الاثناء قدمت احدى سيارات الهلال الاحمر تحمل بعض السيدات في طريقهن الى المدينة الباسلة ، فطلبت هذه السيدة الشابة ان تنضم لهن ، ولكن لم يكن لها مكان بالسيارة ، فاذا بها تطلب من السائق النزول واحتلت مكانه امام عجلة القيادة لتقود بنفسها السيارة الى مداخل بورسعيد .

عندئذ رايت الدموع تنهمر من عيني مندوب وزارة الشئون الاجتماعية ، وسمعته يقول :

ـ من كان يصدق ان سيدات مصر سيقفن جنبا الى جنب ليواجهن مع الرجال هذا العدوان الاجرامي ؟.

وتروى تحية قصة انسانية .. طفل صغير يحمل بين ضلوعه قلبا صغيرا، فقد تقدم اليها طفل وسألها ان كانت ذاهبة الى بورسعيد ، فلما اجابته بالايجاب ، ناولها لفافة كانت في يده لتعطيها لمن يحتاجها ، ولما فتحت تحية اللفافة اذا هي مليئة بالطعام ، ونظرت الى الطفل ولكنها وجدته ينطلق من امامها ، فنادته لتسأله ما هذا .. واذا بالطفل يجيبها وهو يبتعد :

ـ انه طعامي !..

واروع ذكرى تحتفظ بها تحية من المعركة ، ذكرى تلك السيدة التي التقت بها في معسكر المهاجرات في المنصورة ، فقد كانت هذه السيدة تغالب الما في ساقها ، فلما تقدمت اليها تحية صرخت فيها :

ـ اتركيني وشأني .. ان هناك من هم أولى بعنايتك مني !

واصرت السيدة على ان تسعف نفسها حتى لا تشغل وقت المتطوعات بساقها !

وفي خلال المعركة ولدت فكرة اخراج فيلم عن بورسعيد، واستوحى فريد شوقي القصة من المعركة ذاتها ، واصر المخرج عز الدين ذو الفقار على ان يتم تصوير الفيلم في نفس المدينة التي كافحت وانتصرت على المعتدين .

وكانت القافلة التي سافرت لتصوير الفيلم مكونة من سيارتين، تحمل احداهما الفنيين ومعداتهم ، وتحمل الاخرى بعض الممثلين ، وكان عز الدين يقود هذه الاخيرة بنفسه

وقبيل الوصول الى بورسعيد هبت عاصفة شديدة أرغمت القافلة على الاتجاه الى بلد صغير ، حيث قضى افرادها الليل في فندق صغير، وعندما استأنفت القافلة رحلتها في الصباح ، فوجئت بشخص يركب سيارة ، وما كاد يلتقي بها حتى صاح :

ـ هل انتم احياء ؟.. الحمد لله .. ان الناس هنا يبكون عليكم . لقد اعتقدوا انكم .. قد تم !

واضطرت القافلة ان تعود الى مدخل المدينة التي كان جنود البغي والعدوان ما زالوا يدنسونها بوجودهم ، لا لشيء ، الا ليطمئنوا الناس على انهم ما زالوا .. احياء يرزقون !

والذى لا أنساه فى مونروفيا ... اننا قضينا وقتا طويلا فى النوم .. ثم نزلنا الى قلب المدينة لنبحث عن شيء نأكله وكان الوقت متأخرا .. ولكننا فوجئنا بأن جميع المحلات قد أغلقت .. وضربت معنا لخمة.. اننا فى شدة الجوع .. والفندق الذى ننزل فيه قد أغلق مطبخه .. وكان ظريفا من أحد الوطنيين ان دعانى الى بيته .. وهناك أكلنا أكلا شرقيا صميما .. واتضح لنا بعد ذلك .. أن هذا المواطن كان فى زيارة للقاهرة منذ عهد قريب ، وأحضر معه كثيرا من علب الطعام المحفوظ «البسلة والفول والبامية حتى الملوخية »

ومرة كنت بمفردى — كان ذلك فى لاجوس — فى طريقى الى السفارة المصرية .. عندما أحسست أن هناك من يتتبعنى من بعد ، ودب الخوف فى نفسى ، واعتقدت أن هذا الذى يتتبع خطواتى لابد وانه يقصد شرا ... والا لماذا يتتبعنى بهذه الطريقة المخيفة .. وتعمدت أن اخفف من خطواتى ، وتأكد لى انه من المؤكد ينوى بى شرا والا فلماذا توقف هو الآخر .. وكنت قد اقتربت من دار السفارة ، فأسرعت الخطا واذا به يجرى بكل قوته ويقف قبالتى بوجهه الصارم .. ولم أنبس ببنت شفه.. ثم تكلم .. قال لى بعربية مكسرة

— أنا مسلم .. وعاوز أروح « الازهر »

وعرفت منه انه يرجونى فى ان اقنع المسئولين بايفاده الى الازهر للدراسة ووعدته خيرا .. وحملت طلبة الى السفير الذى وعد بتحقيق رغبته

سامية جمال ترقص « الهاى لايف » مع مندوب الرئيس نكروما فى حفلة السفارة اللبنانية بغانا .

القى هذا الطفل الغانى بنفسه بين ذراعى سامية فاخذته فى حنان بالاحضان!

نكتة انجليزية ألقتها مواطنة من غانا وضحكت لها سامية

سامية جمال وسميرة توفيق وابراهيم المدلل فى حفل العشاء بالسفارة اللبنانية بغانا . .

جولة في ستوديوهات التليفزيون

رحلة مع الكاميرا

ليلى موسى مع احد العازفين تنقل المتفرجين في رحلة مع الانغام ...

روبير صايغ وامينة جبر ومنير التوني وبعض الفنين في غرفة المراقبة ..

قطقوطة تؤدى رقصتها في رحلة مع الانغام

كمال حسين .. الشاب الذي عرف كيف يشق طريقه باستقامة ...

خد من التل يختل !

هذا موعنوان الاوبريت التاريخية الجديدة التي يخرجها في الاستوديو رقم « ١ » المخرج روبير صايغ .

الاوبريت تعالج مشكلة اجتماعية تتلخص في ان شابا ابن احد الاثرياء ينفق كل ما يحصل عليه من ابيه على ملذاته . لا أهمية عنده للمستقبل . بينما ابن عمه يكافح كفاحا مريرا من اجل بناء مستقبله . الشاب لا يستمع لنصائح والده بان يحذو حذو ابن عمه ، بل انه يسخر من محاولات أبيه الذي يضعف أمام حبه له ، فهو ولده الوحيد .. وحين تحضر الاب الوفاة يستدعي ابنه ويقول له : « يا بنى .. لقد تركت لك ثروة ضخمة ، ستضيع كلها ، وحين تصبح فقيرا ، ارجو ان تخبر امك بذلك » !

ويموت الاب ليستأنف الابن حياة اللهو والفساد ، وتنفد الثروة ، فيتذكر ما قاله ابوه على فراش الموت . ولكنه لا يذهب لامه ، بل يذهب الى اصدقائه الذين شاركوه حياة اللهو ، فيتنكرون له . ويضطر للذهاب الى امه فاذا به يجد ابن عمه عندها ، ويبسط له ابن عمه يده ويدعوه الى العمل معه في مؤسسة انشأها بكفاحه ، ويقدر الابن هذا الموقف لابن عمه ويستجيب لدعوته ، ثم يفاجأ بامه تخبره بانها ستعطيه ثروة أخرى تركها أبوه دون ان يخبره بأمرها ، ويفرح الابن بالثروة الجديدة ويوجهها الى المشروعات النافعة .

المنظر معد الآن للتصوير . الممثلون توفيق الدقن وكمال حسين وصلاح نظمي ورفيعة الشال ولولى نادر وفتحية عبد الغنى يشتركون في تمثيل الاوبريت .

ويطلب روبير صايغ من توفيق الدقن أن يغنى . ويرفض توفيق ، فصوته مزعج للغاية ، ولكن المخرج يصر ، ويسلم توفيق أمره لله ويغنى . فتثور رفيعة الشال وتصرخ في عصبية شديدة :

– كفاية يا توفيق .. حرام عليك والله .

اما كمال حسين وصلاح نظمي فانهما يشجعان الدقن ويمسكان له الوحدة . ويندمج الدقن في الغناء فتقفز اليه رفيعة وترغمه بالقوة على الكف عن الغناء !

ويضحك روبير صايغ ويطلب من توفيق أن يستمع الى تسجيل الاغنية التي « شدا » بها .. وكانت مفاجأة ، ان صوت توفيق جميل جدا ، ويصيح توفيق :

– مش قلت لكم ان صوتى حلو !

ولكنها فرحة لا تكتمل ، فلا يلبث صوت المطرب عبد الغنى السيد ان يبدو واضحا . ويتضح ان المخرج انما أتم تصوير عملية دوبلاج . عبد الغنى والتليفزيون يغنيان ، والدقن يمثل الغناء !

وفى أحد مشاهد الاوبريت تقف

توفيق الدقن يغنى ـ تصور ! ! ـ ولولى نادر ترقص .

الأم « رفيعة الشال » تنتظر ابنها الذي يسهر الليالى الحمراء ، وقال لها المخرج :

ـ شوق يا ست رفيعة . عايز يظهر على وجهك الغضب المصبوغ بالحنان !

ولكن رفيعة تجيب قائلة :

ـ غضب ايه وحنان ايه يا استاذ .. ده لو كان ابنى كنت « قطعت » رقبته !

ويأتى دور مشهد لمائدة غنية بألوان الطعام الفاخر ، من فراخ وحمام الى « اوزى » يتوسط صحنا كبيرا من الأرز .

وتلاحظ رفيعة الشال أن أحد ممثلى الكومبارس وقف يتلمظ امام المائدة فتقول له :

ـ ماتخافش .. انت معزوم بعد التصوير .

ويتقدم الدقن من المائدة ليجرى تصويره وهو يأكل ، فينتقى فردة حمام ويقضمها بأسنانه فى شراهة ، واذا به يصرخ متألما

ان الطعام ليس الا نماذج من الجبس صنعت بطريقة لايمكن تفرقتها من الطعام الحقيقى !

وفى البلاتوه رقم « ٢ » سمعت صوتا يصيح :

ـ ياحضرة الاستاذ اللى واقف جنب البيانو لو تكرمت وتفضلت مشكورا تبعد خطوة صغيرة :

ثم يعود نفس الصوت صائحا :

ـ والله ياحضرة ياللى شايل السلك بتاع الكهرباء أرجو أن تتفضل مشكورا بالابتعاد عن خط الكاميرا !.

انه المخرج احمد مندور الذى يقوم باخراج « رحلة مع الانغام ». انه رقيق جدا ، ويحفظ من الالفاظ المهذبة الكثير جدا .

انه يقف تحت الاعمدة الرخامية والستائر الفاخرة التى تدل على أن ميزانية ديكور هذا البرنامج تتمتع بسخاء كبير ، ويقول لراقصة وقفت تستمع اليه وهى تمضغ قطعة « لبان » :

ـ والله يا هانم تراجعى الماكياج بتاعك شوية .. انا آسف انى بازعجك !

وبعد ان راجعت الراقصة الماكياج اخذ يشرح لها احدى رقصات المشهد الذى سيتم تصويره حالا ، بينما هى مستمرة فى مضغ « اللبان »

.. ثم يقول لها :

ـ حضرتك يا هانم واخده بالك؟

فقالت :

ـ طبعا

ـ طيب ارجوك أن تتفضلى وتكرمى مشكورة وتهضمى الكلام ده مع اللبانة !

وفى هذا البرنامج تشترك الراقصة نطقوطة ، وكانت ليلى موسى تشترك فى تقديم البرنامج ، وهى سيدة متفقة وفنانة .

ان فكرة « رحلة مع الانغام » تنقل اليك الانغام العالمية مصحوبة بالافكار التى أراد مؤلفوها التعبير عنها بموسيقاهم

حسين عثمان

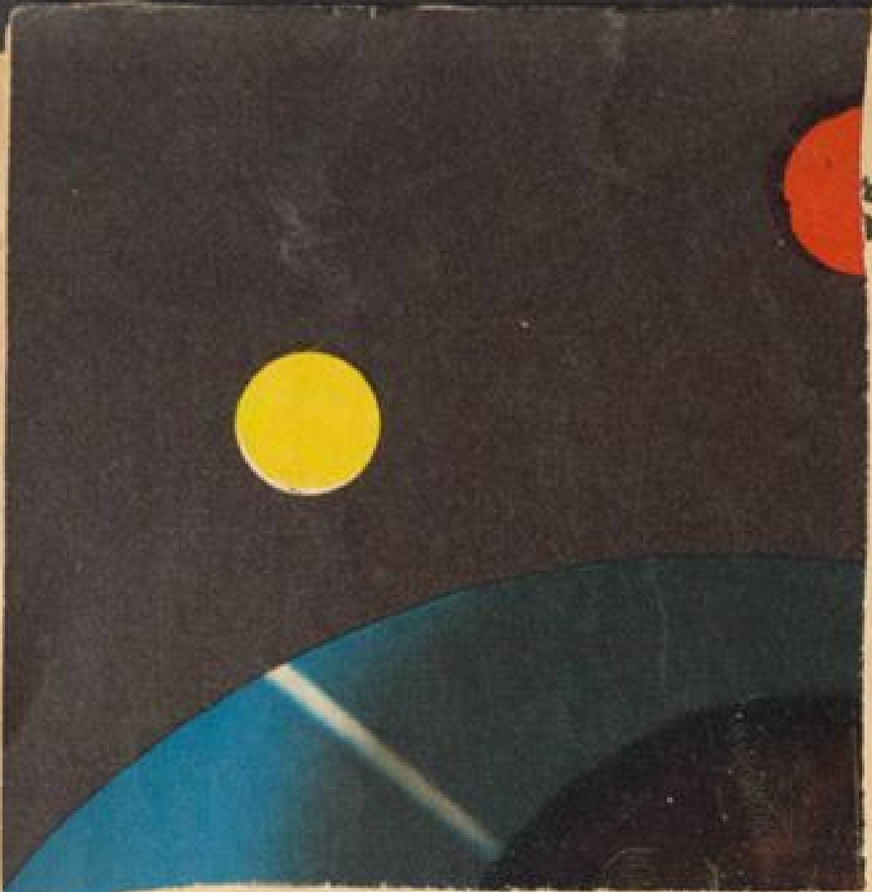

احتل الرقص جزءا كبيرا من كيانها ، واختلط بدمها واصبح هو كل شيء فى حياتها ، وفى فترة قصيرة لمع اسم ناهد صبرى فى عالم الرقص الشرقى ، واصبحت تلقب بنجمة الرقص الصاعدة .

وفى خلال هذا العام مثلت ورقصت فى أربعة افلام هى الناصر صلاح ويوم بلا غد ويوم الحساب واللص ، وتعاقدت على القيام بثلاثة ادوار كبيرة فى ثلاثة افلام يبدأ تصويرها فى الاسابيع القادمة .

والنجمة الصاعدة ناهد صبرى ترقص الآن فى صالة « البلفدير » بفندق هيلتون ، اذ تعاقدت على العمل لمدة ثلاثة أشهر ، وبعد انتهاء عملها فى هيلتون ، ستسافر الى اندونيسيا فى شهر فبراير القادم لمدة شهر ، وتعود الى القاهرة لتستريح قليلا ثم تطير الى اليابان فى شهر يوليو لترقص هناك لمدة شهرين .

جولة في ستوديوهات التليفزيون

رحلة مع الكامير

ت من

الغناء في الكريسماس

قررت المطربة مها صبرى الا تقوم بأى عمل فى ليلة الكريسماس . ان الكريسماس اصبح فى رأيها عيدا لا يجب على الانسان أن يقوم فيه بأى عمل . انه للهو فقط ! ..

ولم يكن هذا القرار ولا ذلك الرأى فى ذهن مها صبرى منذ ثلاث سنوات عندما دعيت لاحياء فرح فى ليلة الكريسماس. فقد كانت عندئذ مطربة ناشئة ورحبت بالفرح ، ولكن حادثا وقع فى تلك الليلة جعلها تتشاءم من العمل فى ليلة الكريسماس . لقد ذهبت لاحياء الفرح ولكنها عادت الى بيتها وقد انخلع قلبها هلعا وتورمت عيناها من البكاء .. كان الفرح قد اعد له سرادق فوق سطح عمارة تتكون من خمسة طوابق . وجاء موعد الغناء ، فانتظمت الفرقة الموسيقية ، وحولها اصطف المدعوون ينظرون الى مها فى اعجاب وشوق لسماع صوتها . وبدأت الفرقة تعزف ، وفجأة .. فجأة انبعث صراخ طغى على الموسيقى ، ودفع الناس دفعا الى ترك مقاعدهم والعدو الى مصدره .. كان هناك طفل لاحد المدعوين يلعب على السلم ، وزلت قدمه فسقط فى بئر السلم . ووجده الناس جثة هامدة . وانقلب الفرح الى مأتم . ولم تغن مها ، ولكنها بكت واسرعت تعدو الى الطريق لتلقى بنفسها فى اول تاكسى .. الى بيتها ..

ان ذكرى هذا الحادث تقفز الى ذهن مها كلما اقبل الكريسماس . اليس معها حق فى أن تقرر جعل الكريسماس للهو فقط ؟ !

مها صبري كريسماس
تشاءمت منه ! !

كتاب اخترناه لك ..

لذة الحياة

تلخيص عبد النور خليل

أنيتا ايكبرج : مثلت دور سيلفيا نجمة الاغراء الامريكية التي قضى معها مارسيلو بطل « لذة الحياة » ليلته في خرائب روما القديمة ..

يحتل فدريكو فلليني كاتب ومخرج، «لذة الحيـــاة» مكانة كبيرة بين صانعي الافلام .. ونقاد الســينما يضعونه اليوم على القمة مع المخرج السويدي انجمار بيرجمان .. ولقد بدا فلليني عمله ككاتب ســيناريو فكتب اعظم ما قدمت الســينما الايطالية «مدينة مفتوحة» واخرج وكتب «ليال كابريا» و «لاسترادا» ونال عليه جائزة نقاد الفيلم الاجنبي في هوليوود ..

والكتاب الذي نقدمه لك على هذه الصفحات ماخوذ عن ســيناريو آخر ونال جائزة مهرجان كان في العام الماضي ، وأثار عاصـفة من النقد ، البعض وضعه على القمة كفيلم يصور ما انتهت اليه اوربا بعد الحرب ، قارة مشوهة الوجه انحــدرت كل مثلها الى القاع ، والبعض الآخــر يطالب بمنع عرضه، انه يعتبره اباحية والحادا وخروجا على كل مالوف .. وقال فلليني معلقا على كل نقد وجه اليه: «لقد اردت ان اضع الترمومتر في فم العالم المريض»

والقصة تدور حول مغامرات صحفي يعيش بين اصحاب الملايين وممثلات السينما والمقامرين قام بادوار البطولة فيها مارسيلو ماستريوني وانوك آمي وانيتا ايكبرج وليكس باركر وايفون فورنو ونادبا جراى وجاك سيرناس

لم يكن لمارسيلو روبيني من هم الا أن يتسكع في علب الليل والكباريهات والملاهي ، حيث تتكاثف تلك الطبقة من المجتمع الراقي كما يسمونه ، فقد كان صحفيا يعمل في احدى المجلات التي تصب اهتمامها على نشر تحركات هذه الطبقة وفضائحها ومباذلهـا ، ومنذ البداية لم يكن مارسيلو يدرك ما يريده ، لم يكن يدرك ما يســعى اليه ، ولا يثق في أنه يحب عشيقته آمي رغم أنها تقيم معه في بيته ، ففي أكثر الاحايين كان يجدها غبية ويشعر بالملل منها لدرجة أنه لم يكن يتورع عن الدخول في مغامرات عاطفية عابرة مع نساء ممن يلتقي بهن في عالمه .. في دنيا الليل التي يتسكع فيها

وفي تلك الليلة ، قابل مارسيلو مادلينا ..

كان قد دخل البار ، ووقف يثرثر مع سيزاريلو وبعض الفتيات ، عندما اندفعت مادلينا الى البار مسرعة ،كان يبدو عليها التعب والانفعال والسخط، ولكن هــذا لم يخف مظهــرها الارستقراطي الواضــح ، وسألت البارمان عن شخص معين ، وعندما أخبرها انه لم يره ، أدارت اليــه ظهرها وارتكنت به على حاجز البــار قائلة :

ـ عندما يأتي أخبره أنه مغفل

ووقفت برهة تراقب الرقــص ، ووقفت فتاة أخرى بجوارها مضــت تعض بأنيابها حبات عقد من اللؤلؤ وتتمايل على ايقاع الموسيقى ،وتستدير مادلينا الى عامل البار وتطلب منــه كأسا من الويسكي ، وتخلع نظارتها السوداء فاذا احدى عينيها متورمة من لكمة أصابتها .. ويقبل عليهــا مارسيلو، ويحييها ولكنها على ما يبدو لا تأبه به ، ولا تلبي دعــوته الى الرقص ، ولكنها لا تمانع في الخروج معه من البار

وفي الخارج ، في منتصف فيافينتو الشارع التي تتناثر على جانبيه علب الليل والنوادي ، ويطلقون عليه اسم «لذة الحياة» يتجمع حول مارسيلو وصاحبته عدد من مصوري الصحف، ويصيح أحدهم :

ـ لقد عادت.. انها أشيك واجمل من نجوم السينما

وتفتح مادلينــــا باب سيارتها الكاديلاك وتقول بملل :

ـ انهـــم هكذا دائما .. ألا يتعبون ؟ !

وتدعو مارسيلو للركوب معها في سيارتها ، فيقبل ويترك ســيارته الصغيرة عند باب البار .. وتروح مادلينا تقود الكاديلاك البيضــاء في شوارع المدينة وهي ملولة ، ضجرة ، لا حديث لها الا الفراغ الهائل الذي تحس به في أعماقها ، والضياع الذي يعذبها.. ويتوقفان في أحد الميادين، ان مادلينا تتمنى لو استطاعت أن تذهب الى مدينة جديدة ليس فيهـــا أحد ، ولا تلتقي فيها بأحد :

ـ انني في حاجة الى أن أعيش في جزيرة

● ولم لا تشترين احدى الجزر ؟!

وتبتسم مادلينا وتتنهد قائلة :

ـ حقا .. انني لم أفكر في هذا!

انها رغم كل ما تملك من مال ، ورغم جمالها الفائق تبدو متضايقة وحزينة ، تبحث عن شيء أقوى يجعلها تؤمن به ، ويقول مارسيلو :

● هل تعلمين ما هي مشـــكلتك الحقيقية ؟!.. هي انك تملكين مالا لا حصر له

وتعود تبتسم بلطف وهي تجيب:

ـ ومشـــكلتك أنت أنك لا تملك مالا على الاطلاق

● وما الفرق .. ها نحن معا .. ولكنك اذا سقطت ، فسيمكنك الثراء من الوقوف على قدميك مرة أخرى.. انه قوة

ـ أتعرف شيئا ؟! .. أبدا لم أعد أستطيع النهوض من ســقطتي .. ان ما احتاجه هو حياة جديدة .. حياة لا أملكها .. ولا أشعر بها الا عندما أحب وأعشق .. ان الحــب وحده هو الذي يهبني القوة

● وماذا يمنعك .. هيـــا الى الحب

وحول الكاديلاك البيضاء تتجمع بعض بائعات الهوى ، المتسكعات في الميدان في تلك الفترة من الليل، وتصيح واحدة منهن اسمها أدريانا قائلة :

ـ انها ليست سيارة يا آنا ماريا .. انها بيت متحرك ..

وكأنما وجدت مادلينا في هــذا شيئا مثيرا ، فاذا هي تدعو أدريانا الى نزهة بالسيارة، بل تعرض عليها أن توصلها الى بيتها، بينما مارسيلو في دهشة من هذا التحول المفاجيء، وتركب أدريانا في المقعد الخلفي وتروح تثرثر عن مهنتها ، ومادلينا صامتة، تتبع ارشادات الغانية التي تلقى بها

لاتكاد سيلفيا ترى نبع الماء في الميدان .. حتى تذهب وتلقى نفسها فيه ، بثيابها ... ويعود مارسيلو .. وتفتح له سيلفيا ذراعيها .. مرحبة به

ايما : عشيقة مارسيلو ، كانت تطارده لتفرض عليه حبها ، ولكنه لم يكن يجد في حبها الاســتقرار ..

مارسيلو مع ايما تحت المطر
كانا ينتظران معجـــزة

سيلفيا ترقص في أحد ملاهي روما بعد أن تركت عشيقها وصحبت مارسيلو .

ايما : حاولت الانتحار عندما ادركت ان مارسيلو منصرف عنها بملله وسامه . .

اليها بين الحين والآخر لكي لاتضل طريق البيت الذي يقع في أحد الاحياء الشعبية الفقيرة ..

وتصل الكاديلاك الى بيت بائعة الهوى ، وتهبط أدريانا ولكن مادلينا تستوقفها قائلة :

ـ هل ينتظرك أحد في الداخل ؟ هل تعيشين بمفردك ؟

وتسأل أدريانا مارســـــيلو في دهشة :

● ماذا تقول السيدة ؟

ـ تسألك ان كان أحد ينتظرك في الداخل

● هل تمزح ؟ . انني أقيم مع تريب لي ، ولكنه ذهب في عمل

وتقول مادلينا فجأة :

ـ هل تدعيننـــا الى قـــدح من القهوة ؟

● آه .. طبعا .. انني اصنع قهـــوة جيدة ، ولكن بيتي ليس قصرا .. البعالي

وتبدو أدريانا خجلة ثائرة وهي تقودهما داخل بيتها المتواضع ،ويشعر مارسيلو بالاسف من أجلهـــا وهي تحاول أن تبدو مضيفة كريمة ،فكل شيء يدل على الفقر والضياع، وتترك أدريانا ضيفيها في حجرة نومها ، وتتناول ابريق القهوة وتخرج لكي تعد لهما قدحين .. وتدور مادلينا في الحجرة وتتنـــاول بعض الاشياء، وتتفحصها باهتمام زائد .. انها لم تدخل مخدع بائعة للهوى من قبل، وتشعر بهذه الفكرة تدق أعماقهـــا وتقول :

ـ هل لك أن تغلق الباب

ويغلق مارسيلو الباب ، ويسدل الستائر الرقيعة على النوافذ ، بينما كانت مادلينا قد انتهت من الطواف بالحجرة ، وتفك حزامهـــا الجلدي وتستلقي على الفراش ، ويبتســـم مارسيلو بفهم

أما أدريانا ، فقد جاءت بقدحي القهوة ، ولكنها تتردد في الدخول عندما تجد الباب مغلقا ، وتعود الى المطبخ الملاصق لحجرة النـــوم وتدق الحائط قائلة: بعد أن تصب لنفسها قدحا من القهوة وتجلس :

ـ سأترك لكما القهوة هنـــا في المطبخ

●

في الساعات الاولى من الصباح ، في شقة مارسيلو الصغيرة ، تستلقي الفتاة الجميلة ايما بجـــوار الفراش المتهدل الاغطية ، وهي تئن وتتوجع، وتحاول أن تصل الى الباب الخارجي زاحفة ، وتستند الى الحـــائط وهي تصيح باكية :

ـ يا الهي .. الهي .. يا الهي

ويكون مارسيلو في طريق العودة، ولا يكاد يفتح الباب ، حتى يفاجأ بايما فوق الارض ، ويمسك بها وهو يسألها عما حدث ، ولكنها لا تجيب، بل تنتحب في صمت ، ويجري الى حجرة النوم صائحا :

● ماذا فعلت بنفســـك .. ماذا فعلت ؟

وبالقرب من الفراش يجد انبوبة فارغة يلتقطها ، ويرفع يده ليمسح بها شعر رأسه وقد بدأ يداخله الخوف، ثم يلتقط سماعة التليفون ، ويحاول أن يتحدث ، ولكنه يكف عن المحاولة ويعود الى ايما التي كانت لا تزال على وضعها الاول مستندة الى الحائط وهي في شبه غيبـــوبة . ويقول مارسيلو :

● ايما لا تنزعجي .. لا تخافي .. سوف أسعفك

وينحني ليسندها ، ولكن صوته يمتلىء بالغضب والحب وهو يقول :

● ولكن لماذا فعلت بنفسك هكذا .. هل تريدين خرابي .. سوف أتركك تموتين في المرة القادمة

ويحملها عبر الشقة ، ويأخذها في سيارته الى المستشفى لكي ينقذها من محاولتها الانتحار .. ان مارسيلو يشعر بالاسى العميق في نفسه ،لانه كان السبب في أن تحـــاول ايما القضاء على حياتها ، وهو يعلم كم تحبه ، ولكنه لا يجد في حبهـــا له ما يجعله يشعر بالاســـتقرار والامن والطمأنينة . ان هذا الحب ، حب ايما التي تركت الدنيا جميعا لتقيم معه في شقته لا يغنيـــه عن ذلك الشغف غير الطبيعي بالبحث عن حب كبير ، فهو دائما يشعر أنه يبحث عن شيء مجهول لا يعـــرفه .. ان مارسيلو لا يعرف ماذا يريده ،ولهذا فهو عرضة للقلق النفسي والضياع..

●

وتهبط روما الممثـــلة الامريكية الفاتنة سيلفيا ، ملكة الجنس والاغراء على الشاشة ، ويذهب مارسيلو مع زملائه من الصحفيين والمصـــورين ليكونوا في استقبالها بالمطار وتتقدمهم في الفندق هي ومديرة دعايتها ادنا التي ترافقها وخطيبها الامريكي روبرت .. ان ادنا تملك من أمـــر سيلفيا كل شيء ، اذا شرع مصور يلتقط لها صورة صاحت بها قائلة: « ابتسمي »

وتتشاجر ســـــيلفيا مع خطيبها الامريكي روبرت ، فيتركها غاضبا ، بينما مارسيلو يتقرب اليها ، وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته سيلفيا في حجرة الاستقبال بالفندق ، تطلب عاملة التليفون مارسيلو ليرد على ايما وهي تتحدث اليه من شقته .

وتقول ايما :

ـ اسمع يا مارسيلو .. لا تنظر الى هذه المرأة . اذا جئت فســـوف اخرج عينيك باصابعي ... لا تنظر اليها

● لماذا لا تخرجين قليلا وتسرين عن نفسك ؟

ـ لا . لا . سأظل انتظرك في البيت طول اليوم .. ماذا تريد أن أعد لك من طعام . هل تريد شيئا خفيفا .. سأذهب لاشترى «السلاطة» ثم انتظـــرك في البيت .. اننـــا نستطيع أن نذهب الى الســـينما أو نقضي الامسية هنا معا .. قل انك تحبني .

على أن مارسيلو ، لم يعد الى ايما كانت سيلفيا تعجبه ، بل كانت هى ايضا معجبة به ، راقصها بعد المؤتمر الصحفى فى احد النوادى الليلية ، ثم اخذها من النادى فى سيارته الصغيرة ، لكنه احتار : اين يذهب معها ·· ان ايما تحتل الشقة ستقوم القيامة ، اذا هو حاول أن يأخذها الى هناك ، وتركها فى السيارة ذهب ليتصل بأحد اصدقائه ، ليأخذها الى شقته ، ولكن ام الصديق اخبرته انه غائب عن روما متدفترة ، ويتحدث الى قصر مادلينا ·· الفتاة الغنية ، ولكنها تنده بوالدها فى القصر ومعه عدد من ··· قاله ·

ويعود مارسيلو خائبا ، فاذا به يجد سيلفيا قد عثرت على قط ضال ، وضعته فوق راسها ومضت تدلله ، واصرت على أن يذهب ليحضر للقط الضال قدحا من اللبن ·· ان سيلفيا ، رغم هالة الشهرة التى تحيط بها فتاة سطحية تنقاد لنزواتها ، ولهذا لا تكاد ترى نبع الماء فى الميدان حتى تلقى بالقط وتذهب فتلقى بنفسها فيه ، وتقف تحت الشلال الهابط من الصخرة بثيابها ·· ويعود مارسيلو وهو يحمل اللبن ، ويفاجأ بها تطلب منه أن ينضم اليها فى وسط البركة التى يصنعها النبع ·· وتفتح ذراعيها لتضمه الى صدرها ، عندما يخطو الى البركة ويتجه اليها ·· وتقبله تحت رشاش النبع ·

ويولد الصباح ·· لقد انفق مارسيلو مع سيلفيا الليل فى روما يتجولان ، وعندما يعودان الى الفندق الذى تنزل به النجمة الامريكية يجد مارسيلو عشيقها روبرت فى انتظاره وهو ثائر غاضب ·· ويضرب روبرت مارسيلو ، فهو لا يعرف طريقا للتفاهم غير يديه ، بل ويكون نصيب سيلفيا هى الاخرى عدة صفعات ·

بينما اصدقاء مارسيلو الذين كانوا ساهرين فى الفندق يصيحون به :

● مارسيلو ·· قاتله ·· قاتله على الطريقة الامريكية ··

ولكن مارسيلو يتكور على نفسه بجوار الحائط متألما ، كطفل صغير مذعور ··

●

ان قلق مارسيلو يبلغ قمته ·· وملله وسأمه يعذبانه ، فاذا هو يفكر جديا فى أن يتخلى عن عمله كصحفى ، ليتحول الى الكتابة ، فالادب هو الملاذ ·· ان له صديقا قديما هو ستاينر ، قد استطاع بالعمل كاديب ان يحيا حياة هادئة ·· وأن يعيش سعيدا مع زوجته وولديه ، ويدعوه هذا الصديق الى حفل فى بيته ، ويزداد شغف مارسيلو بمهنة الادب ، عندما يقابل عددا من الادباء عند صديقه ، مثل رابيكى الذى زار كل بلاد العالم ، وكتب عشرين كتابا ·· ويشعر مارسيلو ببعض الاطمئنان والراحة ، ويلتصق بأيما ويزداد لها حبا ، ولكن لا يمضى يومان حتى يسمع أن صديقه الاديب ستاينر قد جن ·· قد قتل زوجته وولديه ، ويذهب الى بيت الصديق والدموع فى عينيه ، وقلقه يزداد عنفا وشعوره بالضياع يأكل كل ما بقى منه ·· ولا يجد عند ستاينر من تبرير الا عبارة لا تغنى :

– ان الحياة الراكدة التى كنت احياها حطمت اعصابى ·· وحولتنى الى قاتل كما ترى ·

كل شىء حول مارسيلو ينهار ·· يتناثر كقطع هشة من الورق ·· حتى عقائد الناس تهتز ·· هم يجرون وراء امل كاذب ، بينما نفوسهم مشحونة بالقلق والخوف من المستقبل ·· حتى والده العجوز ، الذى يقيم فى مدينة ريفية ، جاء يزوره فى روما ·· ويذهب معه الى أحد النوادى الليلية ، ويعجب الوالد بفتاة فرنسية من اصدقاء مارسيلو تعمل راقصة فى الملهى ويطلب منه ان يدعوها لتجلس معهم ·· لقد كانت الفتاة تتمسح بمارسيلو على أمل أن تظهر صورتها فى المجلة التى يعمل بها ، وهى لا تصد أباه عندما يبدى اعجابه بها ، بل لا تجد غضاضة فى أن تراقصه ثم تدعوه لقضاء الليل عندها فى شقتها ·

وعندما يخرجون من النادى ، حيث ··· سيارة الفتاة – فالى – أمام سيارة مارسيلو ، تقول له :

– ان والدك سيأتى معى ·· وانت تتبعنا ·· ولكن خذ حذرك انى دائما مسرعة حتى ولو لم أكن املك سيارة انجليزية كبيرة ·

وبينما يركب الاب سيارة فالى ، يبدو القلق على مارسيلو ويقول :

● أبى ··

ويجيبه الاب :

● هل أنت متأكد انك تريد أن تأكل الاسباجتى فى بيتها ؟

– طبعا ·· طبعا ·· انا اريد أن اذهب معها ·

وبعد ساعة ، كانت سيارة مارسيلو تقف أمام البيت الذى تشغل فالى شقة منه ، ولا يكاد يهبط حتى يجدها تقف أمام الباب مذعورة ·· لقد اصيب والده بنوبة قلبية مفاجئة ، ويصعد مارسيلو الى الشقة جريا ، ليجد والده جالسا على مقعد أمام الشرفة ، وياقة قميصه مفتوحة ، ويصر الوالد على أن يغادر روما ·· ويساعده مارسيلو فى ارتداء ثيابه بينما فالى تقف والحزن باد على وجهها ، فهى تشعر انها مسئولة عن النوبة القلبية التى أصابت الوالد ··

ويقول الاب :

– يبدو أننى تجاوزت الحدود ·· عندما كنت آتى الى روما كنت انزل فى احد البنسيونات ·· سأستقل القطار الآن لكى أصل الى بلدتنا فى العاشرة ·

حتى الامل الباقى فقده مارسيلو ·· كان يعتقد أنه يستطيع أن يجد فى أبيه ملاذا ، ولكن الاب تشاغل عنه بالراقصة ، وها هى النتيجة ·· ويستدعى مارسيلو سيارة تاكسى يركبها الوالد لتأخذه الى المحطة ، بينما تنفجر نفس مارسيلو بالاسى والاسف ·· لقد فقد كل شىء ، حتى ايما ، تشاجر معها ذات ليلة ، وأنزلها من سيارته وتركها فى عرض الطريق ، ومن يومها لم يرها ، لم تعد اليه ·· ولعلها انتحرت ·· او ذهبت بعيدا تطلب النسيان ·· ·

●

مرة ثانية يلتقى مارسيلو بمادلينا ، الفتاة الغنية بنت الطبقة الراقية ·· يلتقى بها فى قصر أحد الامراء ، وتتركه مادلينا وحده فى الحجرة الكبيرة التى التقيا فيها ، وتتجه الى الحجرة المجاورة ، الى نافورة سحرية ، وفجأة يسمع مارسيلو صوتها يأتيه من النافورة السحرية :

– مارسيلو ·· هل تسمعنى بوضوح ؟!

● اين انت ؟! هل تسمعيننى أنت ايضا ؟!

– انا بعيدة ·· بعيدة جدا ·· واذا لم اتكلم فكأننى لا أعيش ·

● مادلينا ·· مادلينا ·

– لا زلت هنا ·· لا تتحرك ·· مارسيلو ·· هل تتزوجنى ؟!

● وأنت هل تتزوجيننى ؟!

– نعم ·· اننى مغرمة بك يا مارسيلو

● منذ متى ؟!

– هل انت خائف من أن تجيب ؟

● لماذا السؤال ؟! هل انت مخمورة ؟!

– قليلا ·· انا احبك ·· واحب ان أصبح زوجتك المخلصة ·· أحب ان اكون زوجتك وفى الوقت نفسه أسلى نفسى كامرأة متبذلة ·

● هذا غريب ·· اننى فى هذه الليلة اشعر اننى احبك اننى فى احتياج اليك ·

– هل هذا الذى تقوله حقيقى ؟!

● نعم حقيقى · لست أعلم اذا كنت جادة أم هازلة ، ولكن هذا لا يهم ·· انا احبك واريد ان اكون معك ·

– وبعد شهرين ستكرهنى ·

● ولماذا اكرهك ؟!

– لان المرء لا يستطيع ان ينال شيئان فى وقت واحد · لا بد أن يختار المرء شيئا ·· وقد فقدت القدرة على الاختيار ·· لم اجد ابدا القدرة على الاختيار ·· لست الا عاهرة ، ولن اكون الا عاهرة ·· وهذا كل ما اريد ان اكونه ·

وبينما تتحدث مادلينا فى النافورة ، يقترب منها شاب وسيم ويقف منصتا ، وتراه مادلينا ولكنها لا تقول شيئا ، ولا يقول هو الآخر شيئا ، ويتجه اليها ويأخذها بين ذراعيه ويقبلها بينما مارسيلو يصيح من الحجرة الاخرى :

مارسيلو ماستريونى مع انيتا ايكبرج عندما هبطا النافورة وراحا يتعانقان .

● ذلك كذب · انت امرأة رائعة ·· أنت شجاعة ومخلصة وانا اريدك حقا ·· ان يأسك يعطينى القوة ·· والمرء يستطيع أن يقول لك كل شىء ·· مادلينا ·· هل تسمعيننى ·· هل تسمعيننى ·· أجيبى ·· عودى ·· مادلينا ·· مادلينا ··

حتى هذه الطبقة من الناس ، الطبقة الراقية التى يحاول مارسيلو ان يجد بينها العزاء ، مضيعة يأخذها السأم والملل ، وهم فى قصر الامير ، يسلون انفسهم بتحضير الارواح ، ويطفئون الانوار ، لكى يستطيع بعضهم أن يفعل ما يريد دون أن يراه أحد ، ويقضى مارسيلو ليلته بين ذراعى امرأة امريكية تدعى جين ·· مثالة تتخذ من روما وطنا لها ، التقطته فى الظلام وابتعدت به الى ركن مهجور من القصر ·

●

ليس هناك فى دنيا مارسيلو أى بريق من أمل ·· لياليه يقضيها ملولا يتسكع ، يقضى ليله فى بيت ناديا ، سيدة المجتمع التى تحتفل لانها نالت حريتها وطلقت من زوجها لتتفرغ لعشيقها ، بين مجموعة غريبة من الناس ·· بل ان ناديا نفسها لا تأنف من أن ترقص لهم رقصة « الاستربتيز » وتتجرد من ثيابها وتستلقى فوق الارض عارية تتأود على ايقاع موسيقى مجنونة ، لقد ضاع كل شىء ، ولم يبق الا أن تفتح السماء أبوابها بالرحمة ·

بهجة
العام
الجديد

ما أكثر ما يترك الكبير
نفسه على سجيتها لكي
يعود صغيرا مرحا يقفز
كالعصفور.. وينسى متاعبه ،
ويغسل الصدا الذى تخلفه
الحياة اليومية بتطاحنها وتشعبها
على نفسه وقلبه . وها هي الزا
مارتينللي ، الفنانة الايطالية ، تسترجع
ايام طفولتها ، وتفرح بالعيد ، كما كانت
تفرح وهي صغيرة .. لقد نسيت الزا
متاعب حياتها اليومية الشاقة فى
الاستوديو وانطلقت تستعد مرحة
لقضاء «ليلة الكريسماس» ..
تأملها من فضلك وقل
لى : أليس من الافضل
أن نعود
صغارا ...

رأس السنة
بريشة
زهدي
(أين حسن ؟)
ذهب يبحث عن مجلة الهلال
السكران للص - في صحتك !!

- ياترى مين فيهم مراتي ...؟!

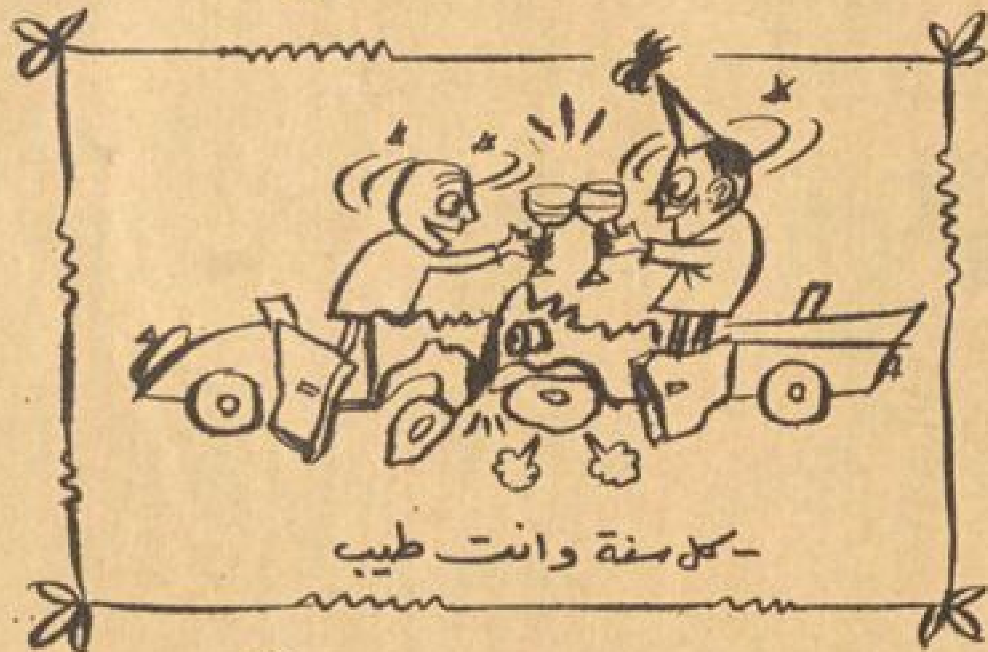

- كل سنة وانت طيب

تسمحي لي أولع السيجارة

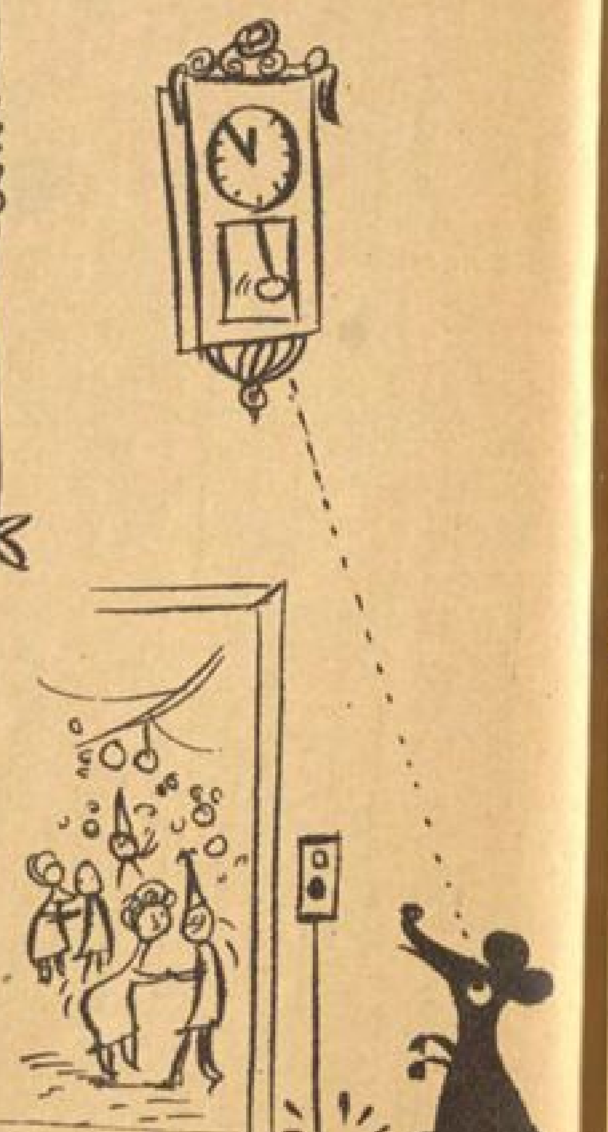

فأر السبتيه،
فاضل خمس دقايق ويطلبوني

حدث هذا الاسبوع

◆◆ لجنة مسابقة الافلام بمؤسسة دعم السينما شاهدت ٢٣ فيلما حتى الآن . اللجنة تشاهد فيلمين في اليوم وينتظر ان تنتهي من عملها بعد أسبوع واحد

◆◆ عمر الشريف . حدد موعد عودته الى القاهرة في أوائل مايو القادم . عمر سيقضي ٦ شهور في اسبانيا لتمثيل جزء من لورانس ، ثم يعود الى القاهرة ليمثل الجزء الباقي من الفيلم في السويس

◆◆ حلمي حليم وصلاح ابو سيف.. حدد مرتب كل منهما كأستاذ دائم بمعهد السينما بتسعين جنيها في الشهر . حلمي وصلاح كانا يتعاملان مع المعهد بالمحاضرة

◆◆ محمد على ناصف . قدم مذكرة طويلة للدكتور ثروت عكاشة عن رحلته في الخارج .. من اقتراحات ناصف في المذكرة ان يضم أى وفد رسمي لمهرجانات السينما الصحفيين والنقاد الفنيين

◆◆ احمد مظهر . وافق على تمثيل دور بطل من أبطال كرة القدم في فيلم تدور قصته في ملاعب الكرة . سيظهر بعض ابطال الكرة المعروفين مع مظهر على الشاشة

◆◆ أحمد بدرخان . عاد الى استئناف عمله كمستشار فني لمؤسسة دعم السينما بعد أن تماثل للشفاء . بدرخان مضطر الى تحليل دمه كل ١٥ يوما

◆◆ سميرة احمد . غادرت فراش المرض وسافرت الى الاسكندرية لقضاء فترة النقاهة

◆◆ أبو بكر خيرت تبرع بأجره من تأليف موسيقى فيلم « السهم الذهبي » لصندوق اعانة طلبة معهد الكونسرفتوار بالقاهرة

◆◆ فرقة الفنون الشعبية .. التابعة لوزارة الثقافة بدأت تدريباتها في القاعة الملحقة بمسرح الازبكية

◆◆ جمعية الفيلم . بدأت موسمها الثقافي بتنظيم القاء محاضرات كل يوم ثلاثاء .. احمد كامل مرسي وصلاح ابو سيف ومحمد البيلي يلقون المحاضرات الاولى

◆◆ مؤسسة دعم السينما . تنتج فيلم « الشاطر حسن » يقوم ببطولته النجوم الاطفال في السينما العربية

◆◆ يوسف وهبي سيعيد اخراج مسرحية « أولاد الذوات » في السينما . رشح لبطولتها فاتن حمامة

◆◆ عبد الحليم حافظ . يذهب في الاسبوع القادم الى كلية الهندسة مع حسن الامام ووحيد فريد لتصوير بعض مناظر فيلم « الخطايا » في مدرجات الكلية .. يشترك طلبة الكلية في هذه المناظر

◆◆ سعاد محمد . اعتذرت في آخر لحظة عن السفر الى تونس والمغرب لاحياء بعض الحفلات .. قالت سعاد انها في شهر العسل

◆◆ **الدكتور ثروت عكاشة .. وصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي عائدا من رحلته في افريقيا .. وقع بعض الاتفاقيات الثقافية مع الدول التي زارها**

◆◆ نيلسون فاين .. خبير اليونسكو ، ألقى محاضرة في معهد الكونسرفتوار العربي عن الطرق الحديثة في دراسة الموسيقى الشعبية ، وقدم نماذج موسيقية من السويد ولاوس وافغانستان والصعيد

◆◆ **مهرجان اسبوع الفيلم التشيكي يبدأ في القاهرة من ٨ حتى ١٤ يناير القادم بدار سينما اوبرا**

◆◆ حلمي رفلة .. عاد من المانيا الشرقية بعد أن انتهى من اشرافه على تحميض وطبع فيلم « ألمظ والحامولي »

◆◆ **أم كلثوم .. تبرعت باقامة حفلة لجمعية « المروة » التي أسسها المرحوم بيرم التونسي**

◆◆ ستوديو مصر شيد استراحة داخل مبانيه ، ليقيم فيها الخبراء الالمان الذين سيشرفون على معامل طبع الافلام الملونة

◆◆ نادية لطفي وشكري سرحان ورشدي أباظة ، سيتقاسمون بطولة فيلم « غدا سأعود » اخراج سعد عرفة

◆◆ **وزير الثقافة وافق على بدء اول رحلة لسيارات قافلة الثقافة التي تضم مسرحا وسينما ومكتبة ، ستكون الرحلة الاولى من نصيب محافظة الدقهلية**

انت أهم شخص

عزيزى القارىء

انت أهم شخص عندنا ! فانت الذي ستشترك في السنوات القادمة في بناء أحلامنا الكبيرة في الحرية والامل والرخاء . ولهذا نحن نحاول أن نحقق لك حلمك الصغير من الآن .

ولم يكن حلمك سهلا ! فان ما طلبته منا كان يحتاج الى عرق كثير وجهد كبير ووقت طويل !

ولقد حاولنا في أول الامر أن نهرب منك ! ونتظاهر بأننا لم نسمع طلبك ! وقلنا « يمكن ينساه ! »

ولكنك كنت عنيدا ! كنت وأصدقاؤك تكتبون لنا باستمرار حتى وصل عدد الذين يطلبون نفس الطلب عشرات الالوف !

كانت كل الخطابات تدور حول طلب واحد : **نريد مجلة « ميكي » كل اسبوع** ، لا مرة واحدة في الشهر !

ونحن نريد أن نحقق حلمك الصغير . ولذلك **قررنا ان نصدر لك مجلة « ميكي » كل اسبوع** ... وأمرنا لله !

وابتداء من يوم الخميس ٤ يناير سنة ١٩٦٢ ستجد مجلة « ميكي » كل يوم خميس !

وستجد في مجلة « ميكي » كل أصحابك . « بطوط » و « لاكي » و « عبقرينو » . ومعهم ٧ أبطال من العرب : « طارق وهشام » والصديقان « ايمن » و « اشرف » والمغامرون الثلاثة « حسام » و « أسامة » و « بهجت » .

وستدفع في مجلة « ميكي » ٣ قروش فقط وتأخذ المجلة ومعها الهدايا الحلوة

والى اللقاء كل يوم خميس !

على أمين

صورة الغلاف

الفنانة سعاد حسني تضيء شموع العام الجديد . . . تصوير شريفخو الفقار

◆◆ حسن رمزي . رئيس غرفة صناعة السينما ستجرى له عملية جراحية لاستئصال المرارة

◆◆ كلية الآداب بجامعة القاهرة ستخصص قسما لدراسة « الدراما » ابتداء من العام الدراسي القادم

◆◆ فرقة نيللي مظلوم . تبدأ موسمها على مسرح محمد فريد في الاسبوع الاول من شهر يناير القادم

◆◆ فرقة أوبرا بلغراد ستبدأ موسمها على مسرح دار الاوبرا في الفترة من ٢ الى ١٤ يناير الحالي

◆◆ **عمداء المعاهد الفنية التابعة لوزارة الثقافة سيقومون بالقاء محاضرات عن الفنون التي تدرس في معاهدهم على موظفي الوزارة المشتركين في مراكز التدريب**

◆◆ مؤسسة فنون المسرح .. ستقدم بعض الاعانات العينية لفرق الهواة المسرحية في المؤسسات المختلفة

◆◆ بعثة من مركز الفنون الشعبية سافرت الى الاسكندرية للبحث عن التسجيلات القديمة لالحان الشيخ سيد درويش

◆◆ **الحان اوبريت الارملة الطروب ستطبعها وزارة الثقافة على اسطوانات**

◆◆ معرض الفن التطبيقي العربي .. يسافر الى موسكو في الاسبوع القادم وبعدها يزور تشيكوسلوفاكيا

◆◆ وزارة الثقافة كلفت فتحي ابراهيم مدير شركة فوكس بالقاهرة بشراء أدوات ومعدات سينمائية من أمريكا لمعهد السينما

◆◆ « وليمة التمثال » مسرحية الكاتب الكبير موليير ، يجرى المسرح القومي بروفاته عليها

◆◆ الجمهورية العربية ستشترك في مهرجان الفنون الشعبية الذي سيقام في الفترة من ٢٠ الى ٢٩ مايو القادم في الارجنتين

◆◆ المعهد العالي للموسيقى العربية يحتفل اليوم « الثلاثاء » بذكرى الموسيقار داود حسني ، سيشترك في الحفل بعض المطربين والمطربات

◆◆ **مؤسسة دعم السينما ستهدى لكل محافظة مجموعة من الافلام التعليمية والثقافية القصيرة لتعرض على المواطنين هناك**

احسان والحب والفن .. « بقية »

الكتابة فهي وسيلتي بالفعل للراحة – وعندما انتهي من الكتابة اشعر – انني قد عدت من مشوار طويل ، واحس انني عدت كما كنت .. « احسان » وليس بطل القصة التي كنت اكتبها او الرجل السياسي الذي كان عنصر الموضوع في السياسة عندما كنت اكتب

● **واذا فقدت اعصابك .. كيف يمكنك ان تسيطر عليها ؟**

– ايضا بالحركة السريعة .. اما اذا لم يكن ذلك في الامكان ، فلا وسيلة أمامي الا التحطيم والتكسير .. اقصد تكسير وتحطيم الاواني والفازات ..ولهذا فان زوجتي تعودت – عندما ترى ان عاصفة عصبية توشك ان تهب – أن ترفع من أمامي كل ما هو نفيس

● **هل تريد مزيدا من الشهرة ؟**

– أنا لا أشعر أبدا أنني مشهور، حتى في تصرفاتي العادية لا يخطر لي ان أتصرف تصرفات المشهورين .. عمري مثلا ما خرجت من السينما قبل اضاءة النور ، كما تفعل فاتن او كما يفعل عبد الحليم حافظ

● **هل تكره ان ينقدك احد ؟**

– ابدا .. أنا طول حياتي عبارة من نقد ، وهذا النقد لا يضايقني بتاتا ، وعلى ما اعتقد ليس هناك كاتب او أديب نال من النقد كما نلت أنا .. بل ان بعض النقاد وصلوا في نقدهم الى حد ضربي بالسكاكين .. وأنا احمل النقد عندما احس أن الناقد قلبه على ، انه يهدف للصالح العام، ولكني لااتحمله عندما أحس أن الناقد ينقد بدوافع شخصية

... واقبل علينا ابنه محمد ، فاحتضنه احسان في حب ..وهمس الابن في اذن والده بانه سيذهب لمشاهدة مباراة الكرة التي تجري بين النادي الاهلي ونادي طنطا .. فقال احسان :

● **طيب ما تتفرج عليها في التليفزيون ؟**

– لا .. انا احب اشوف اللعب على الطبيعة

والتفت الى احسان قائلا :

– يا سلام .. تعرف لو انه بيذاكر دروسه كما بذاكر الكرة لكان أول مدرسته على الدوام

فقلت :

● **وانت الا تحب الكرة ؟**

– مين اللي قال ، ده انا كنت حريف وانا صغير ، وكنت « جون » الحتة ، وانا عضو في النادي الاهلي منذ طفولتي لان والدي عضو قديم فيه .. وكنت الى سنوات اواظب على حضور المباريات ، اما الآن فتمنعني مشاغلي الكثيرة من التردد على مشاهدة المباريات وان كنت امتع نفسي بها على شاشة التليفزيون .. وللعلم انا « اهلاوي » قديم

وعاد يحتضن ولده في حنان .. وحب

وايمان احسان بالحب يساوي ايمانه بالله ، وهو عميق الايمان بالله .. ان الله محبة .. وكم هتف للحب ، وكتب عنه منذ كان في العاشرة من عمره ، ولا يزال يكتب عن الحب ويدعو له

قلت له :

● **ما هو الحب ؟**

– الحب .. هو الله .. وهو الوطن .. وهو الانسان

وتدرج بنا الحديث من الحب الى الاغنية، والموسيقى ، والفن والفنانين .. واحسان واحد من المؤمنين بان الفن اعلى أساس تقف عليه نهضة الامة .. وما من مناسبة الا ودافع فيها عن الفن والفنانين .. بكل صدق وحب

قلت له :

● **بعد تجربتك الاولى في دنيا التمثيل في فيلم «لا تطفئ الشمس» هل تعاود التجربة ؟**

– لا .. طبعا .. لقد خرجت من هذه التجربة بانه لا يمكن أن امثل مرة اخرى ، فلم اشعر براحة وانا امثل ، لم اشعر اني سعيد كما اشعر وانا اكتب

● **ما هي الاشياء التي لا تعجبك في مجتمع الفن ؟**

– اهم شيء لا يعجبني في مجتمع الفن انه لا يوجد وعي فني بين الفنانين بمعنى الفن نفسه ، هم ينظرون الى الفن من ناحية فردية وشخصية ، ولذلك لم يتقدموا بالسرعة التي كان يجب أن يتقدموا بها ، ومن أجل ذلك أيضا ، كان لا بد للدولة أن تتدخل لتنظيم الفن وعلاقات الفنانين بعضهم ببعض .. والشيء الثاني الذي لا يعجبني هو النفاق ، انهم منافقون ، واشتد نفاقهم في هذه الايام لطبقة المسئولين الموظفين ، لدرجة أن الواحد منهم اصبح يضيع ٥٠ ٪ من جهده ووقته لارضاء الموظف لا في ارضاء الفن

● **من يعجبك من الفنانين ؟**

– احب ان الفت نظرك الى انني لا اتحزب في الفن ، والفن عندي جمال ، والجمال تختلف ألوانه ، هناك جمال الوردة ، وجمال الجبل، وجمال البحيرة ، وجمال الطبيعة .. فعبد الحليم يؤثر في لانه من اقرب الاصوات الى قلبي ، وليس معنى ذلك أن فريد ، او عبد الوهاب ، او أم كلثوم ، او نجاة ، أو فايزة ، او غيرهم لا يؤثرون في ، بالعكس .. انا كثيرا ما اعالج زماتي النفسية بالاغنية ، لفريد او حليم او عبد الوهاب ، اذكر انني ظللت استمع الى اغنية لام كلثوم اكثر من ثلاث ساعات .. بعدها شعرت بالهدوء والراحة ..

● **امامك شريطان .. احدهما لعبد الوهاب والآخر لفريد .. ايهما تستمع اليه اولا ؟**

– تاني !.. انا قلت لك أنني في الفن لا اتحزب ، الحكاية ليست حكاية من يسمع أولا ، ولكنها تعتمد على ما هو مسجل على الشريط .. انا مثلا احب الاستماع الى اغنية « لحن الخلود » دائما ، وكثيرا من اغنيات فريد تغنيني عن الاستماع الى اغنيات أخرى .. ولكن الواضح أن دنيا عبد الوهاب في الغناء والالحان اوسع من دنيا فريد .. فانت عندما تسمع عبد الوهاب تنتقل من عصر الى عصر ، ومن بلد الى بلد ، وتطلع السماء وتنزل الارض ..

وسكت وقدم لي سيجارة كأنه يقول لي كفى .. اسئلة ..

وقبل أن أودعه قلت له :

● **اريد ان اعرف ما هي فلسفتك في الحياة ؟**

– ثلاث كلمات : الحب .. والايمان .. والعمل !

جين مانسفيلد تشرب نخب العام الجديد !

ساعة الصفر

موعدكم مع كيوبيد

منتصف الليل يقترب وبعد ساعات تطفأ الانوار .. ثم يولد العام الجديد مع مولد النور .. يتعانق عقربا الساعات والدقائق ويتعانق معهما كل حبيبين ويثير هذا ذكريات تخفق لها القلوب ..

نجمة الاغراء جين مانسفيلد فوجئت عندما اضيئت الانوار واليك القصة ..

فى تلك الليلة منذ سنين ذهبت الى « موكامبو » .. وهو احد نوادى هوليوود المشهورة فى صحبة المغنى المعروف « فرانكى لين » .. واخذنا نرقص ونلهو حتى اقتربت الساعة الثانية عشرة .. وخلال ذلك تحدث « فرانكى » مرة أو مرتين الى شاب لفت نظرى بعوده المشوق وكتفيه العريضتين .. ونظرات الاعجاب التى كان يوجهها الى ..

ثم انطفأ النور وكان من الطبيعى ان يعانقنى « فرانكى » .. فقبلة العيد من حق كل فتاة وسيدة فى هذه الليلة ..

وانتهت القبلة واضىء النور .. وهنا شهقت بأعلى صوتى .. فالذى كان بين ذراعى لم يكن صاحبى « فرانكى » .. وانما ذلك الشاب الذى لا اعرفه

وكانت يدى فى طريقها الى صدغه فى اللحظة التالية عندما اوقفها صوت « فرانكى » وهو يقدم لى الشاب قائلا : ميكى هارجيتاى .. بطل امريكا فى كمال الاجسام .. و .. وادركت ان الشاب اتفق مع « فرانكى » على ان يحل محله فى العناق لحظة اطفاء النور ورقصنا اكثر من مرة فى تلك الليلة .. وكانا يقهقهان عندما اذكر المفاجأة من ساعة لاخرى فاختلس الى « ميكى » نظرة غيظ .. أو ارمى « فرانكى » بنظرة عتاب ..

طبعا تعرفون أن « ميكى هار جيتاى » أصبح زوجى بعد ذلك .. وان لى منه الآن طفلان جميلان

وتحكى « جانيت لى » قصة الحيلة التى لجأ اليها عاشقها فتقول :

فى تلك الليلة لم أكن قد تعرفت به الا حديثا .. وكانت الداعية احدى صديقاتى فى مدينة السينما .. وكانت قد اتصلت بى فى مساء ذلك اليوم لتدعونى الى بيتها والحت على فى الذهاب اليها قائلة انها دعت مجموعة طيبة من الاصدقاء واضافت انها ستعد لى زميلا يراقصنى وهو شاب سبق أن تعرفت به فى بيتها من قبل

وذهبت ولم أندم على ذلك .. ضحكنا كثيرا ورقصنا كثيرا .. ثم تعانق عقربا الساعة واطفئت الانوار .. وتبادلنا أنا و « تونى » قبلة العيد

ولكن لم تكد الانوار تضاء ثانية حتى وجدت « تونى » ينظر الى ساعته ويصرخ محتجا .. لان فى ساعة البيت الكبيرة والتى اعتمدنا عليها « تقديما » لا يقل عن دقيقتين .. واذن يكون احتفالنا بالسنة الجديدة باطلا

ولاحظت أن قبلة « تونى » الثانية كانت اطول من الاولى .. ولم يكد يرى نظرة الشك فى عينى عندما اضىء النور .. حتى اعترف بانه هو الذى « قدم » ساعة البيت دقيقتين قبل الحفلة .. وبمجرد أن علم منها انتى سوف أكون زميلته فى تلك الليلة !

ولم تمض شهور حتى كنا أنا و « تونى كيرتس » زوجين سعيدين!

وتروى « ناتالى وود » قصة الصديق الذى خذلها فتقول :

— لم أكن أعرف عن هذا الصديق الذى اخترته لاقضى معه سهرة العيد الا القليل .. لم ابدا أعرفه على حقيقته الا عند دخولنا نادى « سيروس » وهو المكان الذى اخترناه لنحتفل فيه بالعيد .. فقد أخذ يعب الخمر عبا حتى انه بدأ يترنح فى الرقصة الثانية

وسرعان ما استقر تحت المائدة وعلا « شخيره » .. وتلفت حولى فى فزع .. وشعرت اننى لن اقوى على البقاء لحظة اخرى .. اننى لن اعدم وسيلة أعود بها الى بيتى

فى هذه اللحظة وجدت يدا تستقر على ذراعى .. وسمعت من يقول لى : هل تسمحين لى بهذه الرقصة يا آنسة ؟!

والتفت لاجد أن صاحب اليد والدعوة هو « روبرت واجنر » زميلى على الشاشة .. وان لم تكن الظروف قد جمعتنى به من قبل

انقذنى « روبرت » من ذلك الموقف الحرج .. وبدأت مع قبلة العيد فى تلك الليلة صداقة سرعان ما تحولت الى حب .. انتهى بالزواج ..

هذا الاسبوع في التليفزيون

هذه بعض الفقرات الثابتة في البرنامج .. ان مواعيدها لا تتغير على مر ايام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة .

١١ر٠٠ الافتتاح وتفاصيل البرامج
١١ر٠٥ القرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
٤ر٠٠ مساء الافتتاح: والقرآن الكريم
٤ر١٠ مساء في برامجنا اليوم
٧ر٠٠ مساء اهم الانباء ، واضواء على الاحداث على القناتين ٥ ، ٧
١٠ر٠٠ مساء الاخبار

وتمتد السهرة في القناتين ٥ ، ٧ الى ما بعد منتصف الليل .. وسيعلن يوميا عن البرامج التي تقدم في السهرة

الثلاثاء ٢٦ ديسمبر

١١ر٠٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ أنت مين ؟
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ اين العائلة ؟
٤ر٢٠ الرمح المكسور
٤ر٤٥ اغان ـ اكروبات ـ كرتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر١٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ اهم الانباء ، واضواء على الاحداث
٧ر١٥ كابتن جريف
٧ر٤٠ اغنية
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ الكاس المسمومة
٩ر٠٠ رسالة : برنامج ثقافي
٩ر٣٠ اغنية
٩ر٣٥ القراصنة

القناة رقم ٧

٧ر١٥ تمثيلية
٨ر٠٠ بيري ماسون
٨ر٥٠ فيرماجي مول
٩ر١٥ طريق المعرفة
٩ر٤٠ رحلة مع الانغام
٩ر٥٥ الاغاني الممتازة

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ على شاطيء النيل
١٠ر٣٠ مسرح التليفزيون

الاربعاء ٢٧ ديسمبر

١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ مع الموسيقى العالمية
١٢ر٠٠ فوازير
١٢ر٣٠ انها حياة مرحة
٤ر٣٠ فلاش جوردون
٤ر٤٥ اغان ـ اكروبات ـ كرتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ اهم الانباء ، واضواء على الاحداث
٧ر١٥ الحان والوان
٧ر٤٠ اغنية
٧ر٤٥ من تاريخنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٥ رأي الشعب
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم ٧

٧ر١٥ مسرح كاميو
٨ر٠٥ تمثيلية
٨ر٣٠ دوبي جيليس
٨ر٥٥ نهضتنا
٩ر١٠ صراع الحياة

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم عربي

الخميس ٢٨ ديسمبر

١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ رأي الشعب
١٢ر٤٥ حول العالم
١ر٠٠ ختام
٤ر٢٠ اغان ـ اكروبات ـ كارتون
٤ر٣٠ نادي الاطفال
٥ر٣٠ مجلة المرأة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٦ر٥٩ ختام

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء ، واضواء على الاحداث
٧ر١٥ رجال العدالة
٧ر٤٠ أغنية
٧ر٥٤ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٩ر٤٠ برد أبود ولو كوستيللو
٩ر٤٥ اغان

القناة رقم ٧

٧ر١٥ تمثيلية
٨ر٠٠ الرجل الخفي
٨ر٢٥ فيلم عربي

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر٠٥ مسرحية منقولة

الجمعة ٢٩ ديسمبر

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ عرض البرامج
١ر٣٠ مع الناس
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٥ برامج غنائية
٣ر٠٠ فيلم عربي
٣ر٤٥ اغان ـ اكروبات ـ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ من الاغاني المختارة
٦ر١٥ سير لانسلوب
٦ر٤٠ اغنية
٦ر٤٥ في عالم الحيوان

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ القاعدة الشعبية
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٠٠ انت مين ؟
٩ر٣٠ طريق الشر

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر٣٠ الاصابع الخمسة
٨ر٣٠ المسرح الصامت
٨ر٥ مغامرات شاباز
٩ر٣٥ اغان
٩ر٤٥ فرقة باليه التليفزيون

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ ليالي القاهرة
١١ر١٥ اقوال الصحف

السبت ٣٠ ديسمبر

١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
٤ر٢٠ جريمة في باريس
٤ر٤٥ أغان ـ أكروبات ـ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ سيف الحرية
٧ر٤٠ أغنية
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ تمثيلية جديدة
٩ر٠٠ فوازير
٩ر٣٠ اغنية
٩ر٤٥ الرجل الغامض

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ المصارعة الحرة
٧ر٤٥ تليفون ٩٩٩
٨ر١٠ حلقات ٧٧ شارع سن ست
٩ر٠٠ مغامرات في البحار

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم أوربي

الاحد ٣١ ديسمبر

١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ مجلة المرأة
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ روبين هود
١ر٠٠ ختام
٤ر٢٠ المخبر الدولي
٤ر٤٥ اغان ـ اكروبات ـ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر١٥ مارنت كين
٧ر٤٠ أغنية
٧ر٤٥ مع الفن
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ الرمال الناعمة
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ أهم الانباء .. واضواء على الاحداث
٧ر١٥ تمثيلية
٨ر٠٠ مع الموسيقى العالمية
٨ر٣٠ مقتطفات عالمية
٨ر٥٥ الاغاني المختارة
٩ر١٠ مغامرات مافريك
١٠ر٠٠ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم امريكي

الاثنين ١ يناير

١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ فيل سيلفرز
٤ر٢٠ الكنز
٤ر٤٥ اغان ـ اكروبات ـ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مجلة المرأة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء .. واضواء على الاحداث
١٥ر حلقات مسلسلة
٧٤ر٠ الاغاني المختارة
٧ر٤٥ أطفالنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ مغامرات في البحار
٩ر٠٠ مع الناس
٩ر٣٠ لوحات صندوق الدنيا

القناة رقم ٧

٧ر١٥ نور على نور
٨ر٠٠ تمثيلية
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٠٠ اغان

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم عربي
١ر٠٠ ختام

الأحد ٣١ ديسمبر
هو موعدك مع
هدية العام الجديد
باسل
عصام
كوتشينة
سمير
٥٢ ورقة
بالألوان
لجميع أبطال
سمير
العدد+
الهدية
٥ قروش
مجانا مع سمير

مجلة الحب

أنا وسكرتيرتي

● أنا في الرابعة والخمسين من عمري ، كنت وأنا شاب ، في العشرين ، طويل القامة ، فارعها ، وسيم الشكل ، متفوقا في دراستي .. وتخرجت في الجامعة ، ثم سافرت الى لندن حيث تخصصت في احد العلوم ... ثم عدت لأشغل منصبا لا بأس به باحدى الوزارات بالحكومة ، وكان عمري قد بلغ الخامسة والعشرين ...

ولا ادري ما الذي كان يسوق حياتي اذ رأيت ابي وأمي ذات ليلة يقولان لي : لا بد أن تتزوج . وبعد أيام قليلة وجدت في بيتنا شبه حفلة صغيرة ، ورأيت فتاة جميلة وسط المدعوات وهمست أمي في أذني قائلة انها اختارتها لي خطيبة ... وقال أبي انها بنت ناس ، وأبوها ذو حيثية ، ومكانة ، وسوف يساعدني زواجي منها على الترقي بسرعة في الحكومة ... ولم اجد وقتا للتفكير فقد كنت طموحا ، وفي ذهني صور كثيرة لمستقبلي ، وعملي .. وتزوجتها ، وأنا في السابعة والعشرين ... وأنجبت منها ثلاثة أولاد ... حرصنا على تربيتهم في المدارس الاجنبية ، ووفرنا لهم كل فرص التعليم ، والحياة ..

ولكن المشكلة الآن انني رئيس عمل كبير ، ولي سكرتيرة .. وهي فتاة في الخامسة والعشرين تقريبا ، على قدر كبير من الجاذبية ، والذكاء ، لدرجة ان قلبي يخفق كالمراهقين ، كلما دخلت مكتبي ، أو كلما اقتربت مني ..

لقد أحببتها فعلا ... واعترفت لها بحبي ، وفكرت في الزواج منها .. ولكن ماذا افعل مع بيتي ، وأولادي ؟ انني حائر

ك . القاهرة

دكتورة نوال

لقد قرأت خطابك أكثر من مرة .. ووددت لو اكتب مشكلتك أكثر من مرة ... ذلك لانني اعتقد انها ليست مشكلتك وحدك ، ولكنها مشكلة رجال كثيرين ، يخلطون بين العمل والزواج ، وبين الدرجة والزوجة ، وبين النسب والواسطة .. ثم يكتشفون حين توشك حياتهم على الانتهاء انهم لم يعيشوا ، وانهم اضاعوا حياتهم في سبيل أطماع زائفة .. ويحاولون في السنين الاخيرة أن يخطفوا من السعادة ما يستطيعون حتى ولو كان في ذلك جناية على الآخرين ...

ولاشك أن السعادة في الحياة تعتمد على شيئين : التوفيق في العمل .. والتوفيق في الحب ... وقليل جدا من الناس من يحظون بالاثنين معا ... وبعضهم يفضل التوفيق في العمل ، ويسعى اليه طوال حياته والبعض الآخر يفضل التوفيق في الحب ..

ولقد كنت أنت من الصنف الاول .. ومع أن التوفيق في عملك لم يكن نتيجة لسعيك وكفاحك بل يرجع جزء منه الى صفقة الزواج ، وما تبعها من نسب قوي ، ساعدك على الترقي ، وهذا بالطبع شيء غير محمود ..

وحل المشكلة الآن هو أن تقنع بما أنت فيه من نجاح في العمل ، وتوفيق في الزواج من الناحية المظهرية ، واترك هذه السكرتيرة في حالها ، وأنا لا أنصحك بالزواج منها ... لأن الرجل الذي يعيش حتى يبلغ الرابعة والخمسين دون أن يعرف الحب لا يمكن له أن يعرفه في هذه السن . وبالتالي لا يمكن له أن يقدره .. وأخشى ما أخشاه أن تطغى الانانية عليك فيفقد الحب رونقه بمجرد استحواذك عليه فيضيع مستقبل السكرتيرة المسكينة . حاول أن تحول شعورك نحوها الى شعور أبوي يحرص على مستقبلها ، ويتمنى لها الخير .. فكر في بيتك وأولادك ، وزوجتك قبل أن تفكر في ارضاء أنانيتك ، ولهفتك الى الحب ..

انا مثقف جدا

● انا رجل في الاربعين من عمري ، ولكني اتمتع بصحة جيدة ، مدرس ابتدائي ، وقد حصلت على مؤهل عال اثناء الخدمة ولهذا انتظر مستقبلا احسن .. لقد كنت متزوجا منذ ١٢ سنة امراة جاهلة ، طلقتها لجهلها ، خاصةوانني اصبحت رجلا جامعيا مثقفا .. فقد كان زواجي على غير اساس ، اعقبه طلاق بعد ماتركت لي ولدا اقوم بتربيته . والآن انا اريد الزواج ، ولكن امامي عدة مشكلات ، اولها ان مامعي هو خمسون جنيها فقط ، وهي لاتكفي مهرا لفتاة متعلمة تناسبني ، ثم اذا تزوجتها جاهلة فهي لاتناسبني .. ثانيا ان البيئة التي حولي ريفية متاخرة . ماذا افعل ؟ هل انتظر حتى استكمل المهر الذي يكفي لفتاة متعلمة ام اتزوج واحدة اخرى من بيئتي ؟!

م — مدرس

— انه لشيء محزن ، ان يغير الرجل زوجته اذا ماتحسنت حالته المالية او الادبية ... فالزوجة التي عاشت معه وانجبت له ابنة ، وهو في الدرجة التاسعة لاتناسبه حينما يصبح في الدرجة السادسة ..

كيف ينحدر الزواج الى هذه القيمة الصغيرة ؟ وكيف تصبح الزوجة بهذا الوضع المهين ؟ ...

انا انصحك بالا تتزوج مرة اخرى ... وانصحك بان ترد زوجتك وام ابنك اليك ، وتحاول ان تعيش معها ... واذا كنت قد اخذت مؤهلا جامعيا فهذا لايعنى انك اصبحت اكثر ثقافة منها ... فربما تعلمت هي من الحياة اكثر مما تعلمت انت . ان الثقافة ليست بالشهادات .. ثم ان الثقافة الحقيقية تدعو الانسان الى ان يرتفع ببيئته لا ان يهرب منها ... ويساعد أهله الذين يعيشون معه لا ان يطلقهم .

حماتي .. المريضة

● احببتها بكل جوارحي ، وساظل أحبها الى الابد ، مهما كلفني ذلك من جهد .. وقد اتفقنا على الزواج .. وقدمت لها الشبكة واقتربت ليلة الزفاف ..

ولكن المشكلة انني سمعت هذه الايام نبأ يقول ان والدة الفتاة رحمها الله ماتت بمرض الصدر « السل » .. وبداية المرض كانت منذ حملت في خطيبتي وبعدارضعت منها ... والآن انا خائف من هذه الاقاويل .. ارجو مصارحتي واستحلفك بالله ان تصارحيني لو كان في زواجي منها خطر علي ، او علي اولادي في المستقبل خاصة وانني سمعت انك درست امراض الصدر .

ماذا افعل يادكتورة ؟

ا .. دمياط

— اريد ان اقول لك اولا ان الطب تقدم كثيرا .. وان مرض الصدر المسمى بالدرن الرئوي ، او السل اصبح من الامراض التي تشفى ، ويعود المريض الى حياته انسانا كاملا طبيعيا ... هذا شيء .

والشيء الثاني ان مرض السل ليس مرضا وراثيا .. اي ان الابن او الابنة لايرث المرض من ابيه او امه ... اما تفشي المرض في عائلة دون الاخرى فيرجع الى ان هذه العائلة تعيش في ظروف اجتماعية وصحية تساعد على حدوث المرض .. ان « السل » لا يورث ..

ومادامت فتاتك ليست مريضة وسليمة فيمكنك ان تتزوجها على بركة الله .. واقول ليست مريضة يعني انها كشفت عند اخصائي صدر بالاشعة ، وقرر انها سليمة ... كما انك يجب ان توفر لفتاتك الحياة الاجتماعية ، والصحية الجيدة حتى لاتتعرض للمرض ، كاي انسان يمكن ان يتعرض لمرض من امراض الفقر ، والبيئة الصحية المنخفضة المستوى

دكتورة نوال

أخبار الاذاعة والتليفزيون

●● عبد السلام النابلسي سيروي في مجلة الفنون بالاذاعة بعض ذكرياته عن تاريخ السينما العربية .

●● وردة الجزائرية سجلت للاذاعة أغنية من الحان منير مراد مطلعها « من يوميها وقلبي عندك من يوميها » .

●● أحمد فؤاد سيقدم محمد عبد الوهاب وماجدة وشادية وعبد الحليم حافظ في برنامج « مكتبة الاسرة » في التليفزيون .

●● **الدورة الجديدة للتليفزيون ستبدا من اول يناير القادم .ستذاع بعض البرامج الاسبوعية الحالية يوميا .**

●● « عاطل بالوراثة » تمثيلية تليفزيونية كتبتها امينة الصاوي ..

●● برنامج بريد التليفزيون سيقدم في الاسبوع القادم لقطتين من فيلمي « في بيتنا رجل » و « رسالة الى الله » .

●● « الحب وعلاجه » تمثيلية تليفزيونية للكاتب الامريكي « ثورنتون وايلدر » ترجمها محمود عبد المجيد ويخرجها وهبه أبو السعود بطولة زوزو نبيل وعايده عبد الجواد .

●● **برنامج « مع العائلة » سيستضيف الدكتور كمال رمزي استينو وزير التموين لتناقشه ربات البيوت في مشاكل التسعيرة والتموين .**

●● التليفزيون العربي صور فيلما لزيارة مديري مكاتب السياحة أثناء زيارتهم للجمهورية العربية . سيعرض الفيلم في تليفزيونات دول اسكنديناوه .

●● يوسف وهبي سيقوم ببطولة مسرحية « أشواك السلام » التي سيقدمها مسرح التليفزيون . ويخرجها كمال يس .

●● مصطفى امين .. قدمه امين بسيوني في برنامجه الجديد « آخر الليل » . قدم فقرة بعنوان « صندوق الضمير » .

●● التليفزيون التعليمي الامريكي بواشنطن قدم برنامجا استغرق نصف ساعة عن كنوز توت عنخ آمون .

●● **بعثة من التليفزيون سافرت الى الاسكندرية لتصوير اعمال الفنانين المشتركين في بينالي الاسكندرية لتقديمها في برنامج « مع الفن » .**

●● « عين الكاميرا » برنامج تليفزيوني جديد يتناوب تقديمه همت مصطفى وعباس أحمد وصلاح زكي

●● « ملاعب شيحة » تمثيلية اذاعية مسلسلة كتبها زكريا الحجاوي ..

●● **تجديد طريف سيدخل على طريقة تقديم برنامج « عقبال عندكم » في كل حلقة سيروي عروسان قصة زواجهما .**

●● ماهر العطار اهدى للاذاعة ثلاث اغنيات جديدة هي « بلقوه » و « داب قلبي » و « دوبوني الغمزتين » وكلها من الحان الموجي .

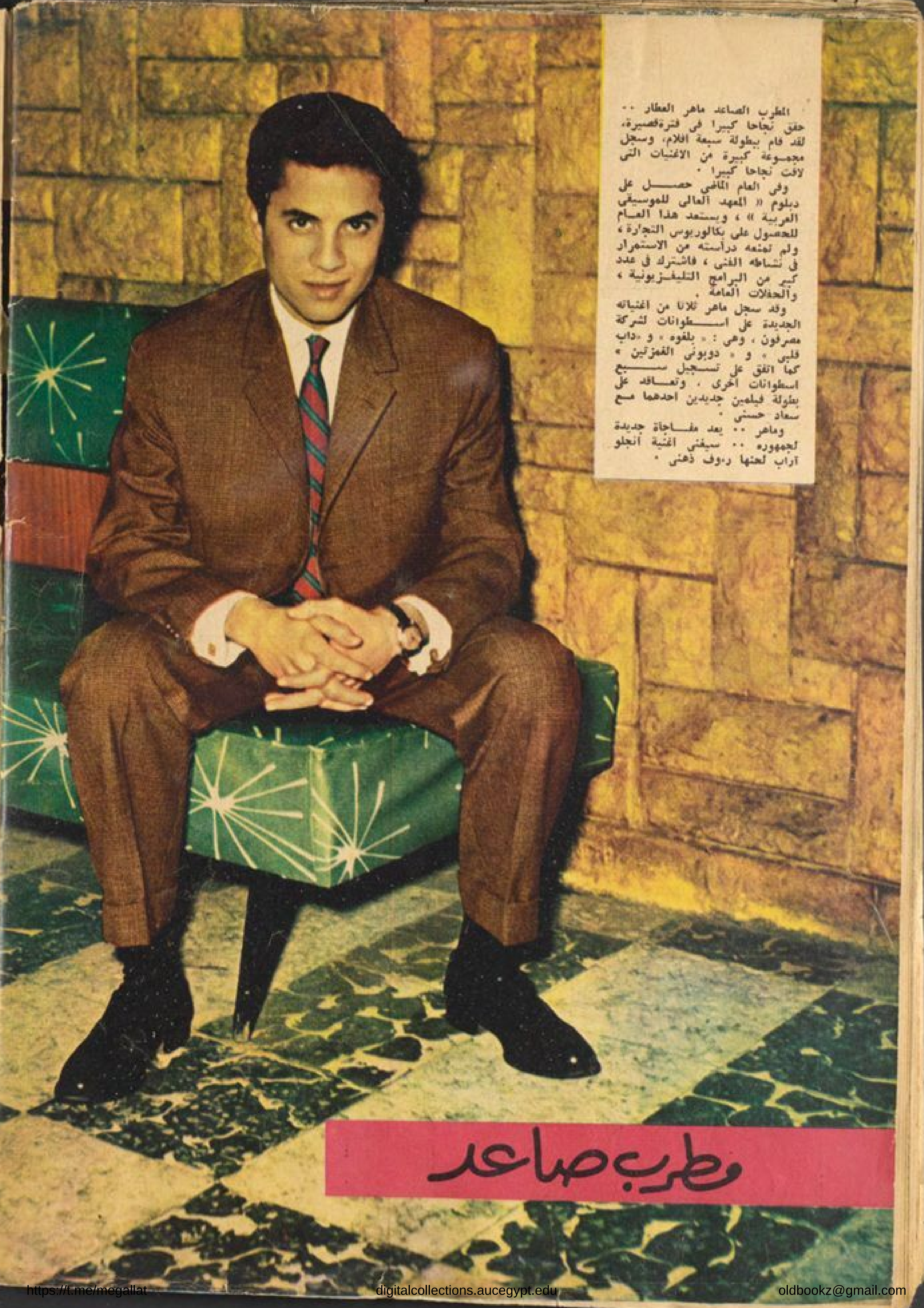

مطرب صاعد

المطرب الصاعد ماهر العطار .. حقق نجاحا كبيرا في فترة قصيرة، لقد قام ببطولة سبعة افلام، وسجل مجموعة كبيرة من الاغنيات التى لاقت نجاحا كبيرا .

وفي العام الماضي حصـــل على دبلوم « المعهد العالي للموسيقى العربية » ، ويستعد هذا العام للحصول على بكالوريوس التجارة ، ولم تمنعه دراسته من الاستمرار في نشاطه الفنى ، فاشترك في عدد كبير من البرامج التليفــزيونية ، والحفلات العامة .

وقد سجل ماهر ثلاثا من اغنياته الجديدة على اســطوانات لشركة مصرفون ، وهى : « بلغوه » و « داب قلبى » و « دوبونى الغمزتين » كما اتفق على تسجيل ســبع اسطوانات أخرى ، وتعــاقد على بطولة فيلمين جديدين احدهما مع سعاد حسنى .

وماهر .. يعد مفــاجاة جديدة لجمهوره .. سيغنى اغنية أنجلو آراب لحنها رءوف ذهنى .

شد الرحال

.. لن يندم فريد الاطرش ابدا اذا شد الرحال الى المغرب لاحياء عدة حفلات غنائية

المغرب : فريد الصنهاجى

■ مادمت متأكدا انه لن يندم.. تقول له « يشد الرحال » ..

حمش

.. هل تعرف أن بابا راجـــل حمش ؟

بنها : بنت ١٦

■ مش بابى ..

مغامرات

.. متى نرى افــلاما عربيــة للمغـــامرات مثل « روبن هود » وغيره ؟

القاهرة : س . س

■ كمان شويه

خوف

.. انا خايفـــه من الحب .. ما رأيك ؟

القاهرة : شقراء رمسيس

■ مش ضرورى تحبى .. خليكى زيى !

فنطزية

.. حبالفنطزية حلال ام حرام؟

البحرين : بدر احمد

■ حسب درجة حرارة الفنطزية.

جوابات

.. لماذا تهمـل الرد على بعض الاسئلة ؟

القاهرة : محمود احمد

■ لانها بتكون « بايته » ..

اعمار

.. ما عمر كل من : عبدالوهاب وام كلثوم . واسماعيل يس ؟

العراق : م . ا . ش

■ الاعمار بيد الله يا اخا العرب

انا

.. اذا هب النسيم ، فاحمل اليه السلام الجميل

الكويت : فتاة الشاطىء الذهبى

■ اذا ...

كسوف

.. على الرغم من اننى موظفة ، وطالبة بالجـامعة . فانى اتكسف بشدة من الجنس الآخر

شبرا : انسه ن . و . ا .

■ لا يا شيخه ..

ابن الجيران

.. ابعث اليك باغنيـــة « ابن الجيران » ارجو عرضها على صباح

دمياط : صلاح الدين عيد

■ فـكرة الاغنية لا بأس بها ، ولكنها تحتاج الى عناية فى الوزن ، وتوجيه الفكرة الىاتجاه اخر يرتفع به المعنى ، فليس من المعقول ان تدلقيشت « لـه لولو ولـه خام » على حب ابن الجــيران فتطارحه الغــرام .. لـه يلدى علينـــا يا ابو صلاح ..

جريجورى

.. اريد مراسلة جريجورى بيك .. فما عنوانه ؟

القاهرة : آنسة فيفى

■ فى هوليـــوود .. على ايدك الشمال « أول بيت » .

زيارة

.. سأزور القــاهرة فى الصيف القام ، فهل تقبلانى ضيفا عليك ؟

بنغازى : حسن الدفارى

■ على الرحب والسـعة يا اخا العرب ..

شخصة

.. ارجو نشر الاغنية المرسـلة طيه وعنوانها « حلوه كتير » وهى موجهة الى شخصة « كده » احبها

غزه : ا . ج .

■ انت تحب « شخصه » .. والكواكب ذنبها ايه ؟

صباح

.. هلصحيح ان الاسمالحقيقى لصباح هو « جانيت فغالى » ؟

السويس : يحيى عطا بربرى

■ أيوه .. عندك مانع ؟

ترجمة

.. لماذا تعرض بعض افلام ميكى ماوس فى دورالسينما بدون ترجمة؟

القاهرة : ناقد صغير

■ مالـــتاهلش ..

امنية

.. اتمنى ان اشيعك الى مقرك الاخير وابكى عليك

طبرق : عطيه صالح المزينى

■ اشاطرك التمنيات ..

غيبوبة

.. كلما رايت زبيده ثروت على الشاشة اصاب بغيبوبة ..

ليبيا : فاوى

■ يابختك !

عبد الحليم

.. فى خلال عملى انطلق صوت عبد الحليم حافظ من راديوالقهوة المقابلة لنا ، فتوقفت عن العمــل واخذت اسمعه فى نشوة ، ومر على صاحب العمــل فلما رانى هكذا عاقبنى بخصم ثلاثة ايام

ايتاى البارود : حسين حبكه

■ ياخيبتك !

قلوب

.. لو فتحت قلبى لوجــدت نفسك متربعا فيه .. فهلاجدنى فى قلبك كذلك ؟

القاهرة : يوسف امين غيربال

■ ما اظنش .. حا اغشك ؟

احلام

.. هل تستلطف اسم احلام ؟

الاعظميه : آنسة س٠ع٠ب٠

■ اذا كانت جميلة .. والا فانها تكون احلاما مزعجة !

كلمة ونص

سراج الدين ـ بغـداد : لدار الهلال مكتب خاص مقره بيروتوهو يوافينا بأهم أنباء الاقطار العربية ، ومن لم ليس بوسـعنا تعيين أى مراسل آخر . وشكرا على اهتمامك وغيرتك واخبارك الفنية الطريفة .

م . ح . ع ـ الخرطوم بحرى : سـعاد حسنى لم تستعد بعد لاهداء صورتها الى المعجبين . طول بالك عليها شوية ..

هانى شوقى ـ اسيوط : لماذا تريد أن تكون يائسا ؟ هل تعتقد انك « عبقرى » ولا تجد من يقدر عبقريتك ؟ ان اغنيتك تدل علىانك لا تزال تقف على اول درجات سلم النجاح ، فهى تفتقر الى « الوزن » والى « الفكرة » والى الابتكار .. انها مجرد كلمات مرصوصة لارابط بينها .. حاول مرات ومرات اذا أردت النجاح ودع اليأس جانبا .. اما الموجى فعنوانه معهد الموسيقى العربية بشارع رمسيس بجــوار مصلحة التليفونات

احمد سعيد احمد ـ اسكندرية: رمسيس نجيب بشارع رمسيسرقم ٨٢ بالقاهرة

فتحى ابراهيم الحاسى ـ طبرق: شكرا على كريم شعورك وارجو قبول اعتذارى عن قبول الهدية

فتاة الشاطىءالذهبى ـ الكويت: آسف لعدم امكان الرد على صفحات المجلة ..

يناير ١٩٦٢ — ٧٠ مليما

الهلال

AL - HILAL JANUARY 1962

في عدد يناير من الهلال

عالم التقريب بين الطبقات
عباس محمود العقاد

قصتان !
طه حسين

ثائر مهنته العلم...
وهوايته تقطيع رقاب الملوك
كامل الشناوي

أوروبا بلا سياسة
ناصر الدين النشاشيبي

صلاح جاهين
يقدم
ضحكات العالم في شهر

والاثنين
الكواكب
العدد ٥٤٥ ٩ يناير ١٩٦٢ ٤٠ مليما
هدية العدد : مسرحية جديدة
شويكار

فكرة !

انه صرصار صغير !

انه احد الصراصير الصغيرة التى عاشت فترة من عمرها فى دورات المياه فى باريس ، لم تصورت لما عادت الى بلاد النيل ان صراصير باريس تستطيع ان تتسلل الى صالونات القاهرة !

وداسته الايام بالاقدام ، وحلقت له شواربه الطويلة ، واعادته الى مكانه فى كادر الصراصير بدورات المياه !

ومضت السنون ... وتصور ان الناس قد نسوا انه صرصار ! ورأيته فى ليلة راس السنة يتسلل فى الظلام الى احد الصالونات !

واحسست ان قدمى « تاكلنى » !

واحسست برغبة ان امد قدمى ، وادوسه بها! ولكنى سحبت قدمى !

تذكرت فى ليلة راس السنة ضخامة وزنى ، وضآلة حجم الصرصار !

كان عقلى يشجعنى ان ادوس على الصرصار ... وكان قلبى يقول لى : تذكر اننا على ابواب عام جديد ، ولا تبدأ السنة الجديدة بمصرع صرصار ! ثم ان الكبار لايضيعون وقتهم فى قتل الصراصير باقدامهم .. ان الايام هى احسن « فليت » واحسن قاتل للحشرات !

ورفعت قدمى من فوق الصرصار !

واعترف لك ان العفو عن صرصار ، اقسى على النفس من قتله بقدمك !

ولكننا يجب ان نتسامح فى هذه الدنيا ... حتى مع الصراصير ! فالدنيا تتسع لنا ولهم .. والصدور ايضا يجب ان تتسع لنا ولهم !

من حق الصرصار ان يعيش ... ومن حقه ان يحلم بانه يستطيع فى يوم من الايام ان يتسلل من دورة المياه ، الى الصالون !

والاحلام ليست وقفا على بنى آدم .. ان من حق الصراصير ان تحلم ايضا . ومن حقها ان تقف امام المرايا فى غفلة من الناس وتتطلع الى شواربها الطويلة فى كبرياء ، وتتصور انها اصبحت اقوى من الرجال الذين حلقوا شواربهم جريا وراء الموضة !

على امين

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

545 - 9 - 1 - 1962

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب، القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستةمصرالعمومية، القاهرة

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات ، او ٦٢ شلنا ـ والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .

رئيس التحرير

مجدى فهمى

في هذا العدد

جين سيمونز : تمثل فيلما من اخراج زوجها ريتشارد بروكس . ريتشارد هو مخرج الاخوة كرامازوف . وقطة فوق سطح صفيح ساخن

في الاجتماع الاخير للجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون ، اتخذت لاول مرة قرارات ايجابية . تتأكد ايجابيتها هذه في انها ليست مجرد توصيات بل هي قرارات ستنفذها اللجنة ...

قرارات ايجابية لمجلس رعاية الآداب والفنون !

لا احد ينكر ان القصة والسيناريو في الفيلم العربي كانا من ابرز عوامل ضعفه ، ولهذا ناقشت لجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون ، التي يرأسها عبد المنعم الصاوي وكيل وزارة الثقافة ومن اعضائها محمد على ناصف ويوسف السباعي ويوسف جوهر وفاتن حمامة وحسن رمزي وصلاح ابو سيف ، ناقشت اللجنة في اكثر من اجتماع افضل الوسائل للارتفاع بالقصة والسيناريو في الفيلم العربي

وفي الجلسة الاخيرة للجنة منذ ايام ، دار النقاش حول اجراء مسابقة للسيناريو السينمائي ،على ان يقتصر دخول هذه المسابقة على العناصر الجديدة التي يمكن ان تكتب السيناريو ، واقترح محمد على ناصف ان تكون المسابقة حرة يدخلها من يشاء من الكتاب ، والا تقتصر على السيناريو بل تضم القصة السينمائية بوجه عام ..

١٠٠٠ جنيه

ووافقت اللجنة على اقتراح ناصف ، ورصدت الف جنيه كجوائز لهذه المسابقة تقسم على ٣ جوائز :

- الجائزة الاولى ٥٠٠ جنيه
- الجائزة الثانية ٣٠٠ جنيه
- الجائزة الثالثة ٢٠٠ جنيه

وتكونت لجنة فرعية للمسابقة من ناصف وعضوين آخرين ، لكي تتولى وضع شروط الاشتراك في المسابقة والاعلان عنها وتنظيمها وتوزيع جوائزها

اساتذة للمعهد

وبحثت اللجنة في نفس الاجتماع احتياج معهد السينما للاساتذة الاجانب لكي يتولوا القاء المحاضرات على طلبته ، واستعرضت اللجنة عددا من الاسماء البارزة في الفن السينمائي ، واختارت من بينها ثلاثة من اشهر اساتذة في السينما

استاذ السيناريو المشهور سيزار زفاتيني الايطالي

استاذ تاريخ السينما روجر مانفيل الانجليزي

مخرج روسي من اشهر المخرجين

والمفروض ان يقوم كل واحد من الاساتذة الثلاثة بالتدريس في المعهد لمدة شهر ، على ان تتولى لجنة السينما دفع اجرة ونفقات اقامته طوال المدة

وقد رصدت اللجنة الفي جنيه كنفقات لعملية استقدام هؤلاء الاساتذة الى القاهرة واقامتهم فيها

الثقافة السينمائية

واتخذت اللجنة ايضا قرارا بتشجيع البحث العلمي فيما يتصل بفن السينما ، في الجمهورية العربية وغيرها من البلاد ، ويقتضي هذا القرار بأن تشجع اللجنة نشر كتب السينما العلمية ، والمؤلفات التي يمكن أن تساهم في رفع مستوى الوعي السينمائي والثقافة السينمائية عند الجماهير .. وبحثت طلبا من الزميل سعد الدين توفيق الناقد المصور ، بمساعدته في نشر كتاب عن تاريخ السينما وتطورها في بلاد العالم ، وفي الجمهورية العربية المتحدة بشكل خاص ، ووافقت اللجنة على أن تتولى نشر هذا الكتاب ، كبداية لتشجيع البحث العلمي والفني في السينما ، وايجاد مكتبة خاصة بفن السينما

القصة السينمائية

ومن المفروض أن الفائزين في مسابقة القصة السينمائية التي قررت اللجنة اقامتها لهم حق بيع قصصهم للشركات السينمائية وللمنتجين العرب ، فالجائزة ليست ثمنا للقصة ، بقدر ما هي عامل تشجيعي لكاتبها ، بل هي تزكية للقصة نفسها عند المنتجين

لقد كانت قرارات اللجنة من قبل ، مجرد توصيات ترسلها الى مؤسسة دعم السينما أو غيرها من جهات الاختصاص المسئولة عن صناعة السينما العربية ، ولكن هذه القرارات قد بدأت تأخذ شكلا ايجابيا سيخلق نوعا من النشاط في الاوساط السينمائية ، اذ ان اللجنة قد اصبحت تنفذ قراراتها واعتمدت لذلك ميزانية خاصة .. وهكذا تكسب السينما العربية جهودا جديدة يانية تساعد في رقيها

كلمة الاسبوع

بعد ساعات من كتابة هذه السطور نسافر ... طائر معدني ضخم سوف يفرد جناحيه ويفتح لنا قلبه ليحملنا بعيدا . الى ارض نرتبط معها بأكثر من رابطة من روابط التاريخ والاصل . وتشدنا معه وشائج الصداقة والمحبة . ويسري في قلبنا وقلبهم شريان كبير هو النيل !!

بعد ساعات من كتابة هذه السطور تطير مجموعة كبيرة من الفنانين . فيها المطربة الجميلة الصوت . وفيها المطرب صاحب الحنجرة القوية . وفيها العازف الماهر . سوف يسافرون جميعا ليشتركوا في افراح اعياد السودان

يسافرون — وانا معهم — لانقل اليك بالقلم وعدسة الكاميرا وقبلهما بالاحساس ، صورة اعيادنا المشتركة

مرة جديدة سوف تسطع اضواء المدينة في ام درمان . وسماء ام درمان سوف تتسع لنجومنا جميعا ، سوف يغنون ونرد عليهم وتنشد ويعزفون نغما جميلا هو نغم الحرية .

سوف نضم الشفاه الى الشفاه لترسم معا ابتسامة واحدة كبيرة .. ابتسامة الفرحة من القلب !!

رئيس التحرير

قافلة الثقافة تنتقل الى الحقول

هذه هي قافلة الثقافة فى القرية بجوار الحقل ،تحمل الى الفلاح الكتاب والفيلم والاغنية والمسرح ، وتحقق له اشتراكية الثقافة بعد ان تحققت له الاشتراكية الاجتماعية . وهكذا حصل الفلاح ، على حقه فى الارض، وفى الثقافة والمعرفة والفن

اعتلى اطفال قرية مليج الاشجار ليتمكنوا من مشاهدة قافلة الثقافة بعيدا عن الزحام .

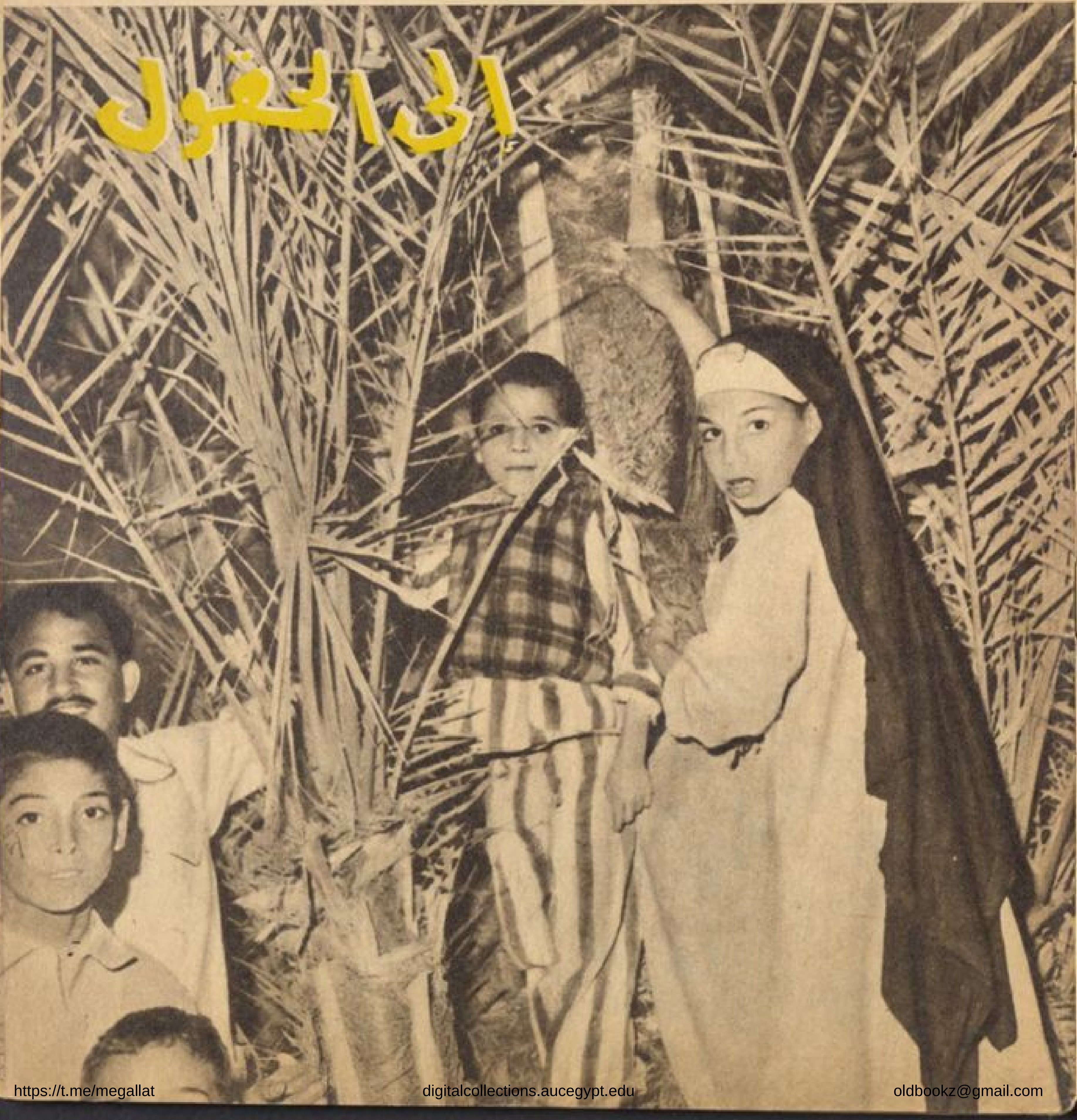

قافلة الثقافة تنتقل إلى الحقول

خرج الاهالي جميعا ليشاهدوا السينما والمسرح ...

الدكتور ثروت عكاشة يصافح أهل مليج ...

فرحا بقافلة الثقافة أعدت فلاحة من مليج استقبالا راقصا ...

نجحت أول تجربة لقوافل الثقافة في الريف . نقلت وزارة الثقافة السينما والمسرح والكتاب والغناء الى قلب القرية ، كانت قرية مليج هي القرية المحظوظة التي أجريت فيها التجربة .. وستطوف قوافل الثقافة بكل القرى . وسيشهد كل فلاح السينما والمسرح دون أن يتكبد نفقات الانتقال لمشاهدتهما في عواصم المحافظات

لقد ظل الريف محروما تماما من كل وسائل الترفيه والثقافة والمعرفة التي يحظى بها أهل المدن

كان الفلاحون يسمعون عن السينما والمسرح ولا يستطيعون مشاهدتهما

وبعد ان حصل الفلاح على حقه في الارض وفي الحياة الاشتراكية التعاونية الكريمة ، كان لا بد ان يحصل أيضا على حقه في الثقافة والمعرفة والفن

وبدات في وزارة الثقافة والارشاد فكرة أول مشروع لتحقيق الاشتراكية الثقافية . كان المشروع في أول الامر يهدف الى انشاء ٢٤ قصرا للثقافة في عواصم المحافظات المختلفة . ولكن انشاء هذه القصور يتطلب الكثير من الوقت . فضلا عن انه لن يحقق لاهل القرية الاشتراكية الثقافية المطلوبة . فمن العسير على الفلاح أن يترك حقله ليسافر الى عاصمة محافظته ليزور قصر الثقافة بها

اذن . فلا بد أن تنتقل الثقافة والفن الى قلب القرية . لابد أن يجدها الفلاح في متناول سمعه وبصره الى جوار حقله وداره

ونبتت الفكرة الجديدة .. فكرة قوافل الثقافة

وصدرت الاوامر بشراء ثلاث وحدات من السيارات الكبيرة التي تحمل كل منها جهازا سينمائيا وجهاز تسجيل ومسرحا متنقلا يسهل اعداده في أي أرض فضاء ، ومكتبة مزودة بالكتب التي يحتاج اليها الفلاح

وفي يوم السبت الماضي بدأت أول تجربة . انتقلت قافلة الثقافة الى قرية مليج التي تبعد ٩٠ كيلو مترا من القاهرة

وكان احتفالا كبيرا افتتحه الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد وشهده السيد عبد المنعم الصاوي وكيل الوزارة وأهل الفكر والصحفيون

وقال الوزير في الطريق الى مليج ان قوافل الثقافة ستحقق الكثير من الخير لابناء الريف . وان الفضل في تسهيل هذه المهمة يرجع الرئيس جمال عبد الناصر ، فقد أمر الرئيس بأن تتحقق اشتراكية الثقافة الى جانب الاشتراكية الاجتماعية . واستشهد الوزير على ذلك بقول الرئيس في عيد العلم :

« الثقافة هي السلاح الاساسي الذي يمكن الشعب من أن يكون على وعي كامل .. الثقافة التي نريدها هي ثقافة الشعب المعادية للاستعمار .. المعادية للاقطاع .. المعادية للاستغلال .. استغلال الانسان لأخيه الانسان »

وبادرت الوزارة الى شراء القوافل الثلاث ، ولكي يتم تجهيز العدد الكافي من هذه القوافل ، تم الاتفاق مع مؤسسة النصر على أن تقوم بصنع سيارات مماثلة محليا

وعندما وصل الوزير والمدعوون الى مليج ، وجدوا في استقبالهم الوفا من ابناء قرية مليج ، وقد التفوا حول القافلة ، حتى ضاق بهم المكان ، فتسلق الكثيرون الاشجار وأسطح المنازل حتى لا تفوتهم هذه الفرصة الفريدة

واستقبلت القافلة بالرقص .. أجل ، رقص الفلاحون والفلاحات طربا وفرحا بحصولهم على حق كان غائبا عليهم . مختفيا عنهم

والقى الاستاذ عبد المنعم الصاوي وكيل الوزارة كلمة قال فيها :

« هذه هي قافلة الثقافة في القرية تحمل اليكم الكتاب والفيلم والاغنية والمسرح ، وتقدم اليكم المعرفة والتسلية والفن الجميل . لقد كانت ثورة ٢٣ يوليو هي ثورة الشعب العامل المكافح في الحقول والمصانع ، كانت ثورة ضد المستعمر الاقطاعي والمستغل ، ثورة ضد الفقر والجهل والمرض . وقد أعطت الثورة للفلاح حقه في الارض ، وهي اليوم تعطيه حقه في المعرفة والترفيه .. ان الثقافة قد أصبحت حقا للشعب كله ، وان بعدكم عن العواصم لم يعد حائلا دون تمتعكم بمباهج الفنون والمعرفة . فقد أعدت الوزارة خطة دفع قوافل الثقافة في المدن والقرى . وبهذا تنتقل الثقافة بمختلف وسائلها الى المواطنين في الريف ، لتتمشى اشتراكية المعرفة مع اشتراكية المجتمع ، ولتصبح الثقافة بحق في خدمة الشعب »

وقدم الزجال عبد الفتاح شلبي زجلا وطنيا عن أعياد النصر والعدوان الثلاثي الاثم

واشترك أبناء مليج في الاحتفال . فقدمت تلميذات مدرسة مليج الاعدادية نشيدا في هذه المناسبة

وحول المسرح ، التف الفلاحون والفلاحات لمشاهدة فرقة زكريا الحجاوي للفنون الشعبية ، فغنت خضرة ومحمد طه أغنيات شعبية وطنية

وقدمت فرقة المسرح الاقليمي مسرحية « كلنا للوطن » ، اشتركت فيها قسمت شيرين ، ولم كان رائعا انها أجادت تمثيل دور الفلاحة اجادتها لدور الفتاة الامريكية على شاشة التليفزيون

وحتى منتصف الليل ، شاهدت قرية مليج فيلم « حكاية شعب » لعبد الحليم حافظ . وفيلم « نور الليل » لمريم فخر الدين وأحمد مظهر

ونجحت التجربة ..

واصبح ضروريا بعد هذا النجاح ان تعمم الوزارة ما بدأته في مليج . ان نقل الثقافة أسهل من نقل الناس الى الثقافة

سيد فرغلي

تلميذات مليج أثناء القائهن النشيد الذى اعددنه لاستقبال القافلة ...

غناء شعبي اشتركت فيه خضرة محمد مع محمد طه . انه جانب من البرنامج

▲ في سيارة القافلة جهاز سينمائي كامل يمكن نقله من بلد الى بلد .

مشهد من تمثيلية كلنا للوطن تشترك فيه قسمت شيرين مع اثنين من الممثلين

خافت من أبيها ...
فأصبحت ممثلة !

حول التليفـزيون زوجة قاضٍ سابق الى ممثلة . حالت التقاليد بينها وبين الاشتغال بالفـن . كانت المفاجأة يوم دخل عليها زوجها قائلا : « الآن تستطيعين الاشتغال بالفن . لقد استقلت من القضاء»

سهير حمدى تعشق الساري الهندى لديها منه مجموعة كبيرة كلها من تصميمها وتنفيذها .

قالت الام لابنتها في صـــوت حاولت ان تجعله غليظا رهيبا :

ــ لو رأيتك بعـد ذلك تقلدين الممثلات فسوف أبلغ أباك بالامر !.

ورضخت الفتاة سهير حمـدى لرغبة أمها ولم تحاول أن تخـرج عليها خوفا من أن تبلغ أباها وتكون كارثة !

على ان ذلك لم يمنع سهير وهى بنت ١٦ ســنة من المواظبة على مشاهدة الافلام السينمائية . وبلغ بها حبها للفن أن احتفظت بصـور الافلام في اليومات كانت تخفيها عن عيني أمها وكل أفراد أسرتها .

وذات يوم أسرت سهير لقريبـة لها برغبتها الملحة في أن تصـبح ممثلة ، واذا بقريبتها تجذبها من يدها الى غرفة خالهـا الذى كان يشرف على أرض الاسرة بحـكم السن ، وأشارت الى العدد الكبير من البنادق والمسدسات المرصوصة بالغرفة ، وقالت لها :

ــ ان أى سلاح من هذه الاسلحة كفيل بأن يكتم أنفاسك وأنفـاس هوايتك الى الابد !

ورضـــخت سهير مرة أخرى . رضخت عن خوف ورهبة ..

وماهى الا بضعة شهور حتى تم زواجها من قاضٍ شاب انتقلت معه الى مقر عمله بالقاهرة . ووجدت سهير في هواية قراءة كتب الفنـون التشكيلية متنفسا للرغبة الكامنة في نفسها ، فانكبت على قراءة هـذه الكتب ، وسرعان ما حولت احـدى حجرات بيت الزوجية الى مرسم تزاول فيه رسم اللوحات المحببة الى نفسها .

وانتهزت الزوجة فرصة لتحـرر زوجها من التقاليد وأنبأته بعزمها على الاشتغال بالتمثيل ، ورفض .

ومرة ثالثة رضخت ســهير ، ولكنها لم تيأس ، بل أخذت تقنع زوجها بالتدريج ، حتى اقتنـع ، ولكنه طلب اليها ان ترجىء التنفيذ بعض الوقت ، حتى يمكن اقنـاع أفراد الاسرة أيضا .

وذات يوم فوجئت سهير بزوجها يدخل عليها ويبادرها قائلا :

ــ الآن تســتطيعين العمل في الفن .

لقد استقلت اليوم من القضـاء وسأعمل محاميـا الى جانب بعض الاعمال التجارية .

وصادفت سهير متاعب كثيرة في محاولات اقناع أفراد أسرتها بقبول الفكرة ، وأخيرا ، قررت الاشـتغال بالفن غير عابئة بما قـد يصيبها من نقدهم وسخريتهم .

وماكاد التليفـزيون يعلـن عن مسابقة للوجوه الجـديدة ، حتى اشتـركت فيها ، واذا بها تتلقى خطابا بالموافقة على اسناد بطولة احدى التمثيليات لها . وأخـرج التمثيلية المخرج الســينمائي عدلي خليل . ونجحت سهير حمدى نجاحا كبيرا .. حتى أقاربها بعثوا اليهـا بتهانيهم .

وبعد هذا النجاح عرض عليهـا العمل في الاذاعة ، وأصبحت قاسما مشتركا في معظم التمثيليات الاذاعية .

والآن ، تـستعد زوجة القاضي الســابق للقيام ببطـولة فيلم سينمائي .

• أجمل ما فى الحياة الصداقة • أمنيتى أن أموت

مصطفى امين يتحدث فى الصحافة والحب والفن

صحفى فى تفكيره وكلامه وعمله، يتمنى أن يموت وفى يده القلم ، واســوا ما فى حياته كصحفى .. أن اليوم ليس به أكثر من ٢٤ ساعة .. صاحب مدرسة صحفية تخرج فيها اغلب رؤساء تحرير الصحف الحاليين .. هذا هو مصطفى امين

بمجرد ان سمحت لى السكرتيرة الجميلة الهيفاء التى تقبع وراء مكتب خارج حجرة مصطفى أمين بالدخول له فوجئت بوجود عملاقين يتوسطان الحجرة وعلى شفتيهما ابتسامة عريضة متشابهة متسارية فى المقاس على الشفاه الاربعة – سبحان الله حتى فى الابتسامة – وكدت اسقط من طولى ، انهما أمامى يبتسمان ، أيهما مصطفى الذى من المفروض أن أتحدث معه .. انهما كالتفاحة التى تقسمها نصفين ، فلا تعرف بعد ذلك أيهما النصف الأيمن وأيهما النصف الأيسر

.. وتقدمت – وأمرى الى الله – وصافحتهما وانا أتحلق فى عيونهما أستجديهما انقاذى من هذه الورطة .. وابتسم احد العملاقين وغادر الغرفة ، بينما ضحك العملاق الاخر ولف .. واحتل الكرسى الضخم الذى أمام المكتب الوحيد فى الغرفة .. ودعانى الى الجلوس، وطلب لى فنجانا من القهوة ، وقدم لى سيجارة وأشعلها لى واشعل لنفسه أخرى .. كل هذا وانا لا انطق حتى بكلمة « الشكر » المفروض أن أقولها عندما يقدم لى انسان سيجارة وانسعت ابتسامته وقال لى :

– عندك ايه من الاسئلة ياسيدى

والتهدت فى راحة ولكن فى غير اطمئنان ، وشددت نفسا عميقا من السيجارة ، وقلت فى تحفظ :

● **هل أنت مصطفى أمين ؟**

فاتسعت ابتسامته وقال :

– ايوه .. أنا مصطفى واللى خرج على

● **انت متأكد انك مصطفى**

– ايوه ياسيدى

● **وماذا يثبت لى انك مصطفى ولست على ؟**

– تحب تشوف تحقيق الشخصية

● **لو سمحت**

وقدم لى بطاقته – ورأيت فيها صورته كما أراه أمامى .. وانتهزتها فرصة وقرأت مافيها

● اسمه مصطفى أمين يوسف

● من مواليد القاهرة عام ١٩١٤ وأمدت البطاقة اليه شاكرا وبدأت استرد انفاسى وزالت عنى رهبة الموقف

قلت له :

● **بالله عليك كيف يمكن التفريق بينكما ؟**

– مستحيل .. انا شخصيا ماأعرفش أفرق بينى وبينه – وما اعرفش زكيت أنا مصطفى والا على

● **أيكما اكبر ؟**

– على أكبر منى بخمس دقائق

● **ما الفرق بينكما فى ملامح الوجه ؟**

– فى وجهه طفولة !

● **وفى الوزن ؟**

– هو أسمن منى قليلا

● **وكم وزنك ؟**

– لا اعرف .. لم أفكر فى وزن نفسى ابدا

● **والفرق بينكما فى الطباع ؟**

– هو يغضب ويقول انه غضبان ، وانا اغضب واقول أنا راضى

● **والفرق بينكما فى الصحافة ؟**

– هو يفكر أسرع وانا أكتب اسرع

سعد زغلول كان خاله ، ووالده كان وزيرا مفوضا لمصر فى لندن ، وليس فى عائلته صحفى واحد ، ومع ذلك ظل ٤٠ عاما يكتب .. منذ كان فى السابعة من عمره والقلم بين أصابعه لا يمل من افكاره ويطاوعه فى سهولة وثقة .. فى بيت سعد زغلول ، فى بيت الامة ، فى هذا المكان الاستراتيجى للاخبار ، عاش طفولته الاولى هو وتوأمه على ، هزتهما الاخبار وانباء نفى خالهما والمظاهرات فى الشوارع والخناقات مع الانجليز .. فاصدر هو وتوأمه – وهما فى السابعة من عمرهما – مجلة « اخبار البيت » ، بدأت المجلة بنشر اخبار البيت السياسى الذى كان بمثابة مقر رياسة الوزراء

« الانجليز دخلوا فتشوا البيت ، حصل مظاهرة أمام البيت – اشتبك الاهالى مع الانجليز أمام البيت ، اعتصم بعض الطلبة فى البيت سعد زغلول عزم فلان وعلان على الغداء ، تكلف الغداء كذا وكان مكونا من كذا وكذا »

أما المقالات السياسية والتعليقات على الانباء السياسية فكانا ينقلانها من المجلات والجرائد التى تصدر فى ذلك الحين .. وتطور نضجهما بعض الشىء ، وكانا تلميذين فى مدرسة المنيرة الابتدائية ، فأصدرا مجلة للفصل وكانا فى سنة ثالثة ثالث ، ثم تطورت المجلة لتصبح لكل المدرسة تحت اسم « الطالب » .. وفى سنة ١٩٢٨ اصدرا مجلة « التلميذ » لجميع مدارس مصر وكانت تقع فى ٣٢ صفحة بالالوان ويرسم غلافها الرسام المعروف « رخا »

وفى عام ١٩٢٩ هاجمت مجلة التلميذ وزير المعارف لطفى السيد لانه اصدر قرارا بمنع اشتغال الطلبة بالسياسة .. فاصدرت الحكومة قرارا بالغاء المجلة ..

ولم ييأس مصطفى، ففى الاسبوع التالى مباشرة اصدر مجلة « الاقلام » ، ولكن ماهى الا أسابيع حتى صادرتها الحكومة لان مصطفى هاجم رئيس الوزراء محمد محمود.

وفى عام ١٩٣٠ التحق مصطفى بجريدة « الرغائب » وكان يرأس تحريرها محمد على حماد ، ولكنه لم يكن يقدم مقالاته باسمه ، بل من الباطن ، باسم آخر مستعار ... وبعد عام انضمت الرغائب الى مجلة روز اليوسف وكان التابعى يرأس تحريرها ، وانضم بالتالى مصطفى الذى ظل يكتب من الباطن حتى اكتشف أمره التابعى فقرر أن يقدم مقالاته باسمه ، ولكن مصطفى كان رفض أن توقع باسمه الحقيقى ، فقد كان يخشى أن يصيبه الغرور بتكرار اسمه وينطفىء كما انطفأ عشرات الصحفيين الذين لمعوا فترة من الزمن ، كان يخشى من فترة المراهقة ، وظل واضعا اسمه امام عقاب صارم حتى عام ١٩٣٨ .

وبعد سبعة اشهر من انضمامه الى روز اليوسف اصبح نائبا لرئيس التحرير ... وعمره ١٧ سنة .

وفى عام ١٩٣٣ تقاضى أول مرتب من عمله كصحفى ، ثمانية جنيهات، لم تكن كلها له ، بل كانت مقسمة بينه وبين على أمين مراسل روز اليوسف من لندن ، وسائق رئيس الوزراء الذى كان يساعدهم بالاخبار ويتقاضى نظير ذلك خمسة جنيهات .. فيكون المرتب الحقيقى لمصطفى هو جنيه ونصف .

وفى عام ١٩٣٤ انشأ مع التابعى مجلة آخر ساعة ، ثم سافر الى امريكا ومن هناك كان يراسل مجلة آخر ساعة وجريدة المصرى ..

وفى سنة ١٩٣٨ اصبح رئيسا لتحرير آخر ساعة .. وعمره ٢٤ سنة

وفى هذا العام وقع أول مقال باسمه ، وبسبب هذا المقال قدم للمحاكمة وحكم عليه بالسجن ستة اشهر مع ايقاف التنفيذ لانه هاجم ولى العهد محمد على ..

وفى ١٩٤١ عين رئيسا لتحرير مجلة الاثنين .. وفيها قاد اكبر حملة ضد الامراء وأولاد الذوات والطبقة الاورستقراطية .. وفى نفس الوقت كان رئيسا لقسم الاخبار بجريدة الاهرام ووصل أجره الى « ٥ آلاف جنيه » فى العام ..

وفى ١٩٤٤ اصدر أخبار اليوم .

وفى ١٩٤٦ اشترى آخر ساعة .

وفى ١٩٤٨ اصدر آخر لحظة .

وفى ١٩٥٢ اصدر جريدة الاخبار .

كل هذا كان يشاركه فيه شقيقه التوام على أمين .

ولا يفخر بأن استاذه محمد التابعى .. ولا ينسى انه سجن مرتين وهو طالب بسبب الاضرابات ، وقبض عليه أكثر من مرة وهو صحفى ، ودخل السجن مرتين .. ولكنه كان يؤمن بأن السجن يزيده ايمانا بمبادئه وآرائه .

« ويمسح مصطفى امين رأسه الصلعاء بيده وهو يبتسم ويتذكر أيام أن كان هو وشقيقه على فى الرابعة من عمرهما وشعرهما طويل مسترسل على كتفيهما ، وكيف أنهما بهذا الشعر الطويل استطاعا استغفال ناظرة احدى مدارس البنات .. والتحقا بالمدرسة على أنهما « بنتين » .. وبعد شهور اكتشف امرهما فطردا شر طردة » .

سألته :

● **ما أجمل ما فى حياتك كصحفى؟**

– انها أقسى وألذ حياة

● **واسوأ ما فيها ؟**

– أن اليوم ليس فيه أكثر من ٢٤ ساعة

● **وأجمل ما فى حياتك كانسان ؟**

– صداقاتى

● **واسوأ مافيها ؟**

– صداقاتى

● **وأجمل ما فى صحافة اليوم ؟**

– الاصرار على النجاح

● **واسوأ مافيها ؟**

– انها تقلد بعضها ..

● **ألم تفكر مرة فى احتراف عمل**

والقلم في يدي

• الصحافة إصرار على النجاح

غير الصحافة ؟

ــ لا

● ما نقطة الضعف فيك كصحفي ؟

ــ انني احب ان اعمل كل شيء بنفسي

● ونقطة الضعف فيك كانسان؟

ــ انني اتصور دائما اسوأ مايمكن ، فاذا حدث الاقل سوءا اعتبرته انتصارا

وقطع رنين التليفون حبل الحديث بيننا ، وسمعته يقهقه ، كله يقهقه ، وجهه ، وعيناه ، وكل جسده

قلت له بعد أن انتهى من ضحكه:

● من أنت ؟

ــ انا شخص عاش صحفيا ويتمنى ان يموت والقلم في يده

● ما الذي يبكيك ؟

ــ اي شيء يتعلق بالام ، انا ابكي كالاطفال في الافلام السينمائية التي فيها « الام »

● هل امك موجودة ؟

ــ لا .. توفيت

● هل كان لها تأثير عليك ؟

ــ لقد كانت أكبر بطل في حياتي

● ووفاتها ماذا كانت بالنسبة لك؟

ــ كارثة

● وما هي اكبر كارثة في حياتك ؟

ــ وفاة امي بالسرطان

● هل بكيتها كثيرا بعد وفاتها ؟

ــ بكيتها قبل أن تموت

● قلت لي انك تستفيد من الكوارث .. ماذا استفدت من كارثة وفاة والدتك ؟

ــ دعا علي امين الى اقامة « عيد الام » .. وجعلناه عيدا قوميا

● ما الذي يفرحك ويسعدك ؟

ــ اي شيء « يبنى » ، انا اذا سرت في الطريق ورأيت عمارة تبنى، اشعر بلذة ، واعود الى نفس المكان كل يوم واعد الادوار التي بنيت ، فاذا انتهى بناء العمارة لا أعود ولا انظر اليها ، وابحث عن مبنى جديد في دور الانشاء

● متى يكون ضميرك مستريحا ؟

ــ عندما اعمل عملا ناجحا

● وما هو العمل الناجح في عرفك؟

ــ اي شيء يدل على التقدم

● وما سر النجاح ؟

ــ العبقرية هي التي تصنع النجاح .. والعبقرية عمل متواصل

● ما العمل الناجح في حياتك الذي تعتز به ؟

ــ اصدار جريدة اخبار اليوم

● والعمل الفاشل الذي تريد ان تنساه ؟

ــ انني فكرت في اصدار اخبار اليوم باللغة اليونانية ــ فلم ينجح المشروع

● هل انت ناجح وهل تريد مزيدا من النجاح والشهرة ؟

ــ انا لا أعتقد أنني قد وصلت ، ان نجاحي يكون عندما تصل صحافتنا العربية الى المرتبة الاولى في صحافة العالم

● ما الفرق بين مصطفى امين الصحفي ومصطفى امين الانسان ؟

ــ لا فرق .. فأنا .. انا في ال ٢٤ ساعة .. افطر كصحفي واتغدى كصحفي واتعشى كصحفي واتحرك واتحدث وانام كصحفي

● هل انت عنيد ؟

ــ لا

● هل تكره النصيحة التي تسدى اليك ؟

ــ لا

● هل انت مغرور ؟

ــ ايوه

● يقولون « الغرور » قتال ؟

ــ هناك من يسمون هذا ثقة بالنفس، وهناك من يسمونه صمودا، اما انا فاسميه غرورا

● هل انت خجول ؟

ــ ايوه

● ماذا تفعل لو طعنك صديق من الخلف ؟

ــ استدعي الطبيب .. اعالج نفسي اولا .. ثم استدير اليه بعد ذلك

● اذا ضربك احدهم على خدك الايسر هل تدير له الايمن ؟

ــ لكثرة عدد الضربات التي تلقيتها في حياتي ، لم اعد افرق بين الكف الضارب والكف « المطبطب »

● هل ذقت طعم الفقر والسلف والدين ؟

ــ ايوه

.. وانتقل بنا الحديث الى الفن قلت له :

● من هي الممثلة الاولى عندنا ؟

ــ فاتن حمامة

● والممثل الاول ؟

ــ حسين رياض

● والمخرج الاول ؟

ــ عز الدين ذو الفقار

● والمطرب الاول ؟

ــ عبد الحليم حافظ

● والمطربة الاولى ؟

ــ ام كلثوم

ام كلثوم
احسن مطربة

حسين رياض
احسن ممثل

عبد الوهاب
احسن ملحن

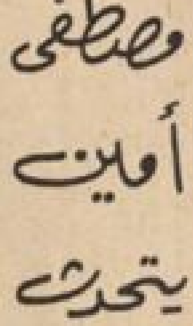

مصطفى أمين يتحدث

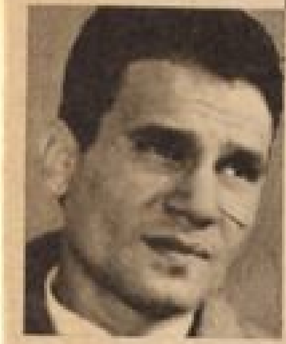

عبد الحليم حافظ
احسن مطرب

فاتن حمامة
احسن ممثلة

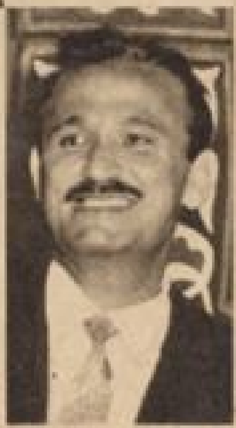

عز الدين ذو الفقار
احسن مخرج

● والملحن الاول ؟
ـ محمد عبد الوهاب

● امامك تسجيلين ـ احدهما لعبد الوهاب والثاني لعبد الحليم .. ايهما تستمع اليه اولا ؟
ـ استمع الى ام كلثوم

● ايهما يعجبك .. عبد الوهاب القديم ام عبد الوهاب الجديد ؟
ـ عبد الوهاب الآن

● فى التلحين ام الغناء ؟
ـ فى كل شيء

● الم تفكر مرة فى كتابة اغنية ؟
ـ أناصاحب فكرة أغنية حالقابله بكره وبعد بكره التى غنتها ام كلثوم فى فيلم فاطمة . وقد نظمها احمد رامى

● انت صاحب قصة «فاطمة» .. هل كتبت للسينما قصصا اخرى ؟
ـ «معبودة الجماهير» التى نشرت فى حلقات على صفحات « المصور »

● هل اخترتم ابطالها ؟
ـ شادية وعبد الحليم حافظ ، وكتب السيناريو لها يوسف جوهر ويخرجها حلمى رفلة

● هل تذكر اول فيلم عربى شاهدته ؟
ـ الوردة البيضاء

● وآخر فيلم ؟
ـ لا اذكره

● ما رأيك فى المسرح العربى ؟
ـ مارد فى مقبرة

● وكيف يبعث ؟
ـ بانشاء مسارح كثيرة وفرق كثيرة

● من هو احسن ممثل على المسرح فى الماضى ؟
ـ يوسف وهبى

● واحسن ممثلات الماضى ؟
ـ روز اليوسف وفاطمة رشدى وزينب صدقى وامينة رزق

● من هو اعظم ممثل مسرح او سينما قابلته فى مصر ؟
ـ نجيب الريحانى

● واعظم ممثل قابلته فى العالم؟
ـ شارلى شابلن

● هل فكرت يوما فى ان تكون ممثلا ؟
ـ نعم كنت عضوا فى فرق المدارس التمثيلية

● من كان يعلمك التمثيل ؟
ـ جورج ابيض وأحمد علام وفتوح نشاطى

● من كان من زملائك الذين برزوا فى دنيا الفن ؟
ـ المخرج أحمد بدرخان والمخرج ابراهيم عمارة والمخرج محمد توفيق

● وهل وقفت على المسرح ؟
ـ نعم .. كنت كومبارس فى احدى روايات يوسف وهبى

● ولماذا اعتزلت المسرح ؟
ـ بناء على طلب الجماهير

ومرة أخرى يقطع رنين التليفون حبل الحديث .. وبعد لحظات .. يعود الى مصطفى أمين ووجهه كله يبتسم .. وتكلمنا .. كانت أسئلتى هذه المرة عن الحب والمرأة قلت له :

● هل تؤمن بالحب ؟
ـ طبعا

● ما الذ ماق الحب ؟
ـ التفاهم بغير كلام

● واسوأ ما فيه ؟
ـ سوء التفاهم .. بغير كلام

● كيف تنسى الحب ؟
ـ بالحب .. ان الحب الجديد هو القبر الذى يدفن فيه الحب القديم

● ما اعظم قصة حب ؟
ـ روميو وجولييت

● هل كنت تتمنى ان تكون روميو ؟
ـ لا .. ان أكون جولييت

● من مطربة الحب ؟
ـ أم كلثوم

● ومطرب الحب ؟
ـ عبد الحليم حافظ

● وملحن الحب ؟
ـ عبد الوهاب

● وممثلة الحب ؟
ـ فاتن حمامة

● وكاتب الحب ؟
ـ احسان عبد القدوس

● وشاعر الحب ؟
ـ أحمد رامى

● ما رأيك فى القبلة الاولى ؟
ـ هى التوقيع بالحروف الاولى على معاهدة الحب .. فى عصر لا يحترم المعاهدات !

● اى لون من النساء تحب .. الطويلة .. ام القصيرة ؟ الرفيعة ام البدينة ؟
ـ المرأة !

● والسمار احلى والا البياض احلى ؟
ـ الذكاء أحلى !

● ما الشيء الذى يثيرك فى المرأة ؟
ـ قوة شخصيتها

● هل لعبت المرأة فى حياتك كصحفى وانسان دورا ؟
ـ أدوارا كثيرة

● من اعظم امرأة فى حياتك
ـ أمى

وانتقلت مع مصطفى أمين الى لون آخر من الاسئلة .. قلت له :

● لو لم يكن نجوم الصحافة صحفيين .. فما هى المهن التى تختارها لهم .. عباس العقاد مثلا ؟
ـ قائد سلاح المدفعية !

● طه حسين ؟
ـ شيخ الجامع الازهر ، بعد أن تحول الى جامعة !

● توفيق الحكيم ؟
ـ محافظ البنك الاهلى

● احسان عبد القدوس ؟
ـ مدير الاوبرا

● كامل الشناوى ؟
ـ مدير فندق شبرد

● على امين ؟
ـ سفيرنا فى لندن

● محمد حسنين هيكل ؟
ـ سفير متجول

● احمد بهاء الدين ؟
ـ مدير دار الكتب

● احمد الصاوى محمد ؟
ـ مدير مصلحة التنظيم

● وانت ؟

وضحك .. ونظر الى بعين ونصف .. ولم يتكلم .. وقرأت الاجابة فى عينيه :

ـ صحفى الى الابد

وكنت أعلم أننى تسببت فى تأجيل اجتماع مهم مع الزملاء محررى المصور .. فشكرته واستأذنت . .

جميل الباجورى

فيلم شاهدته هذا الأسبوع

الليالي الدافئة

كانت الظروف كلها تتكاتف لدفعي لمشاهدة هذا الفيلم فقد مضى على وقت طويل لم أشاهد فيلما عربيا اذ لم يكن بين الافلام التي عرضت فيلم **واحد** يمكن أن يجتذبني من أمام شاشة التليفزيون ومن دفء منزلي الى دار السينما . ولفت نظري في الايام الاخيرة ما أثاره فيلم « الليالي الدافئة » من ضجة حول جودته وقوة صباح في اداء دورها واللون الجديد الذي تعالجه قصته . كل هذا — لا أخفي عليك — كان له أثر كبير في دفعي الى شباك تذاكر سينما راديو ،ودخلت السينما وقد أطفئت الأنوار ولم يكن الفيلم قد بدأ عرضه بعد .

وبدأ عرض الفيلم ولا اغالي اذا قلت انه بالرغم من المجهود الكبير الذي بذلته في تعرف عيوب الفيلم فقد شدني لمتابعته من اول لقطة حتى النهاية ولم أتمالك نفسي عندما شاهدت حسن رمزي منتج ومخرج الفيلم يقف منزويا يترقب انفعالات الجمهور وتعليقاته على الفيلم من أن أشد على يده مهنئا فقد وفق لدرجة غير معقولة — ماعدا بعض الهنات الطفيفة — في أن يقدم فيلما غير عادي فنجح في أن يرقى بالموضوع الى مستوى الدفع التقدمي كما نجح في تحريك شخصيات القصة نجاحا أذهلنا..

نعم لقد رأيت صباح في هذا الفيلم امرأة طبيعية تحيا بكل احساسها ومشاعرها في كل ما يعرض لها من مواقف .. برافو صباح .. الآن فقط امكنني أن أقول لك بملء فمي لقد أصبحت ممثلة قديرة .. ونجح عماد ونجحت نجمة ونجح كمال الشناوي ونجحت الطفلة سارفيناز وبالها من طفلة

ولن أحدثك عن الحان فريد الاطرش والموجي التي غنتها صباح بصوتها الدافيء فكانت للمشاهدين متعة موسيقى الفن من اعلام ملحنينا بصوت المطربة التي غنت الجماهير وراءها لحن « الليالي الدافئة » : حبيبة أمها !

دعني أحدثك عن هذه اللمحات الباهرة في الاخراج : النقلات الفنية ، اللمسات العميقة ..

انها حساسية وذوق المخرج المهندس حسن رمزي الذي خيل الي انه كان يحدد زوايا التصوير، ويقدر التعبيرات والانفعالات بالبرجل والمسطرة والمثلث !

أما عبد العزيز فهمي فقد نجح حقا في استعراض عضلاته فقدم لنا تحفة رائعة

هذا فيلم لا ارشحه للجوائز المحلية فحسب بل ارشحه باطمئنان للجوائز العالمية وهو فيلم يشير بكل الطاقات والكفاءات التي تعاونت فيه الى المدى المشرف الذي وصلت اليه صناعة السينما

ا:٥٠٠

صباح وعماد حمدي مأساتهما البحث عن الليالي الدافئة

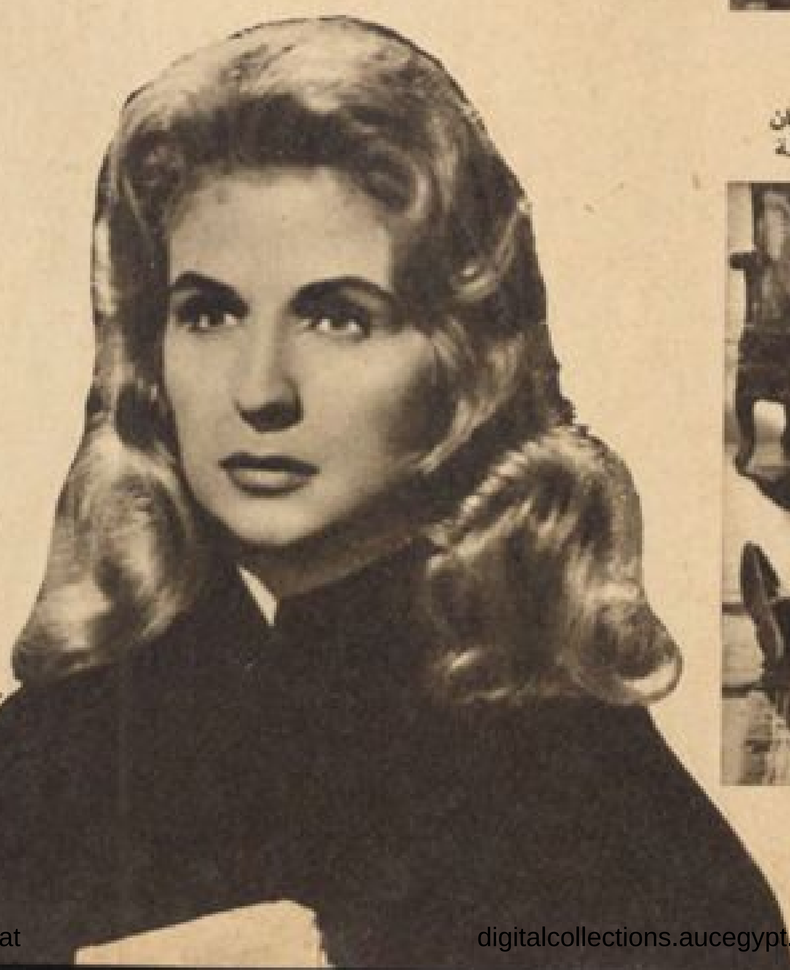

صباح — مثال التضحية — والامومة والحب !

عماد حمدي .. الاب الذي قضى على نفسه بالحرمان من أبوته .. وحرم ابنته من العاطفة المقدسة

تلغراف من "بليغ"...

عادت الى القاهرة هند رستم ، وفريد شوقى ، وعبد السلام موسى ، ومندوب مؤسسة دعم السينما .. كانوا فى بعثة فى يوغوسلافيا .. حضروا اسبوع الفيلم العربى هناك .. وعاد أيضا محرم فؤاد . كان فى لبنان ..عاد ليشترك فى أضواء المدينة فى السودان

هند رستم ـ عادت مع أفراد البعثة الفنية فى الاسبوع الماضى .. وتروى هند انطباعات رحلتها فتقول:

ـ ان الفخر يملأ قلبى بعزة وطنى، وكرامة وطنى ، واسم وطنى الذى مثلته فى البلد الصديق يوغوسلافيا ان كل الرءوس تنحنى اجلالا لجمهوريتنا عندما يأتى اسمها وكفاحها ، ان اسم رئيسنا «ناصر» على كل لسان ..

ان الشعب اليوغوسلافى يحب جمهوريتنا واهلها ، وزعيمها .. لقد كنت هناك أشعر كأنى فى بلدى، كل الطوائف احتضنتنا بالحب والاكبار ، المسئولون وغير المسئولين، الفنانون وغير الفنانين ، كل الشعب كان سعيدا بوجودنا هناك ، وكان اكثرهم سعادة الطلبة العرب الذين يتلقون العلم فى معاهد وجامعات يوغوسلافيا ، لقد كانت سعادتهم وفرحتهم بلقائنا تفجر الدموع فى اعينهم واعيننا ، ولا يمكننى الا ان اذكر بكل فخر سفيرنا العربى فى يوغسلافيا .. انه مثال السفير المشرف لامته ..

ان مكانتنا أصبحت عالية ، ليس فى يوغوسلافيا فحسب بل فى كل العالم ، بجمهوريتنا وبزعيمنا .. والفيلم المصرى هناك لا يقل الاقبال عليه عن اى فيلم امريكى ، او ايطالى أو فرنسى .. لقد قال لى السيد وزير الثقافة اليوغوسلافى انهم لم يوزعوا « دعاوى » لحضور عروض افلامنا ، وان سبب الاقبال الكبير على افلامنا هو سمعتها الطيبة .. ويسعدنى هنا ان اذكر ان فيلم « جميلة » لقى اقبالا كبيرا .. وان ماجدة نالت اعجابا كبيرا بسبب دورها فى هذا الفيلم .. كما استقبل « فى بيتنا رجل » و« بداية ونهاية » استقبالا طيبا .. والشىء الوحيد الذى يعيبونه على بعض افلامنا ان بها بعض التطويل

وقد كرمنا اكثر من مرة من قبل وزير الثقافة والفنانين اليوغوسلافيين، ومن بعض كليات الجامعة ، وزرنا الاستوديوهات وقامت مباحثات بين المسئولين وعبد السلام موسى حول امكانية انتاج افلام مشتركة بيننا.. وخرجنا من هذه الرحلة بشىء كبير .. ان الفنانين هناك فى رغد من الحياة وفى مستوى طيب ، وان كانت حياة الفنانين عندهم مؤمنة فى حالات المرض والعجز والفقر .. الفنان واولاده من بعده .. الدولة مسئولة عنه .. هذا ما اتمنى ان يحدث عندنا ولو على حساب بعض من حياتنا الرغدة ومستوانا الطيب

والشىء الجميل الذى لفت نظرى هناك ، هو استراحة النجوم فى « زغرب » ، وهى بيت صغير على ربوة عالية تطل على منظر شاعرى خلاب جميل .. فى هذا المكان الانيق الساحر يقضى أهل الفن امتع أوقات فراغهم .. والذى احببته أيضا فى هذه الرحلة هو خفة دم فريد شوقى ، ولباقته ورجولته ، لقد كان ممثلا مشرفا لبلدنا ولفيلمنا .. كما استطاع أن يضفى على الرحلة سعادة ومرحا ..

ولما سافرنا الى روما لنعود الى القاهرة .. اضطررنا للسفر بالقطار وقضينا به ٣٦ ساعة ، وهناك أمضينا ليلتين وعدنا وفى قلبنا فخر وسعادة

وتبتسم هند وتقول :

ـ صباح ذات يوم ، وفى السادسة، سمعت طرقا شديدا على باب حجرتى فقمت فى فزع وسألت عن الطارق فاذا به فريد شوقى فى حالة يرثى لها من انهيار الاعصاب .. وناولنى برقية من هدى سلطان ، تخبره ان ينتظر منها مكالمة تليفونية فى ظهر ذلك اليوم .. لا بد حدث مكروه يتعلق بأحد منا .. لاشك ان احد ابناء فريد مريض .. او ان ابنتى مرتضمة ، او جرى لها حاجة،

ولم نستطع الصبر .. اتصل فريد فورا بهدى .. وقالت هدى ـ اصل يابيبى راح أسافر بكره تونس ، وموش راح اشوفك ، وراح توحشنى » ..

اما فريد شوقى فقد روى لى هذه الواقعة .. ونحن نقدمها بدورنا الى مصلحة الجمارك والى المسئولين فى جمرك مطار القاهرة الدولى .. لما فيها من اساءة التصرف وعدم فهم للقوانين ..

ـ سافرنا كوفد رسمى من الدولة، اختارتنا لنمثلها فى بلد صديق ، ولا بد ان نكون أهلا لهذه الثقة ، يجب ان نفخر باختيارنا ، ونحافظ عليه .. أوراق السفر تقول اننا فى مهمة رسمية ، وفى المطار ، وفى طريقنا الى السفر ، أوقفوا هند رستم وطلبوا منها أن تخلع «الفورير» الذى تضعه على كتفيها .. ودهشت .. انها ستخرج به وستعود به ، ولا بد ان تحمله معها لانها يجب أن تكون عنوانا لنا فى كل شىء حتى الاناقة .. الا اذا رأى موظف الجمرك غير ذلك .. وخيرها الموظف بين أن تترك « الفرو » أو تدفع عنه تأمينا ماليا .. واعتذرت هند بانها لم تكن تعرف هذه القوانين ، وانها لا تحمل معها مالا .. بالذمة ده كلام ..

ومحرم فؤاد قطع رحلته الفنية فى لبنان وعاد ..

ارسل جلال معوض اليه برقية يطلب منه سرعة العودة للسفر مع بعثة « أضواء المدينة » الى السودان ليغنى بدلا من عبد الحليم حافظ الذى تعذر عليه السفر بسبب انشغاله فى فيلمه « الخطايا » .. وكان محرم قد سافر الى لبنان لانهاء الاتفاق بينه وبين شركة سمر فيلم « محمد سلمان » على اشتراكه فى بطولة فيلم مصرى لبنانى مشترك، والفيلم بطولة مريم فخر الدين ، واخراج محمد سلمان واسمه « الامل الكبير » ..

وقد احيا ثلاث حفلات غنائية فى صيدا ، وبيروت ، وطرابلس .. وهناك استطاع محرم الاتفاق مع الموزعين على بيع فيلمه « الحياة .. انا » الذى سيبدأ فى الشاشة فى أول مارس القادم وهو يروى من خلال قصة حب ، حياة اللاجئين..

وسألت محرم عن الاشاعات التى تقول انه يحب لبنانية او « ... » مقيمة فى بيروت وانها هى التى تشغل باله وتضطره الى السفر الى لبنان كثيرا ، فنفى هذه الاشاعات بشدة وقال انه يعيش فى هذه الايام لفنه وعمله فقط .. وما يقال مجرد اشاعات ..

وآخر اخبار محرم انه قرر ان يغنى الاغنية التى لحنها له فريد الاطرش فى أولى حفلاته الساهرة بالقاهرة .. وكان فريد قبل سفره الى بيروت قد انتهى من تلحين اغنية محرم ..

الاغنية من كلمات عبد العزيز سلام وتقول :

ياواحشنى رد على
ازيك سلامات
انا احبك اد عنيه
والعمر فى حبك فات
سلامات سلامات
يا واحشنى

ولهذه الاغنية حكاية ..

انت ح تزعل من اولها
امال تعمل ايه بعدين
كل حاجة بتقولها
ايه ده ومين ده ورايح فين
لا ما تفرش من أولها

قلت لمحرم فى ختام دردشتى معه:

● مبروك عليك الهدية ؟

فابتسم وقال :

ـ اى هدية ؟

● العربية الجديدة

ـ الله يبارك فيك

ولم يعلق محرم ، ولم يقل لى ان كانت حقا هى هدية ام انه اشتراها

لفريد شوقي!

المثلة اليوغوسلافية «عايدة» ترحب برشد رستم وعبدالسلام موسى

نائب وزير الثقافة اليوغوسلافى يقدم النجوم العرب فى حفل افتتاح اسبوع الفيلم العربى . . . .

هند وفريد فى احد ميادين روما ونظرة الى العلا . . . .

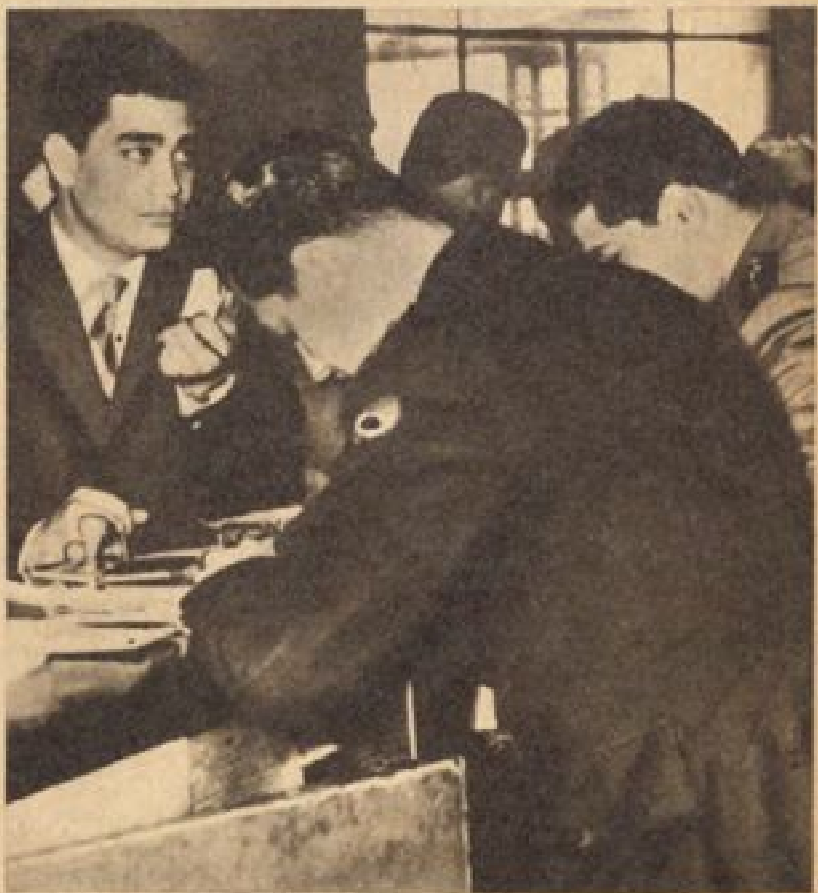

محرم فؤاد ياخذ دوره امام ضابط الجمرك

في الاسبوع مرة..

يكتبها صالح جودت

الرقص منذ ٥٠٠٠ سنة

حدثتكم في الاسبوع الماضي عن معهد الباليه ...

وفن الباليه ليس جديدا على مصر، بل الواقع ان ذلك اللون من الرقص المتبذل ، الذي يسمونه بالرقص الشرقي ، أو الرقص البلدي ، هو الجديد الدخيل على مصر ... زحف عليها من ايران

أما مصر القديمة ، فقد قدمت للحضارة أرفع ألوان الرقص ، ولا تزال رقصاتها المقدسة التي شهدتها ضفاف النيل منذ خمسة آلاف عام ، أنموذجا من أرفع نماذج الفن التوقيعي المعبر ، ومصدرا من أهم مصادر الالهام لمعاهد الباليه في العالم كله

والكتاب الذي يسجل تاريخ الرقص المصري القديم ، والذي اشتركت في تأليفه أسرة كاملة ، مؤلفة من أب وابنتيه ، يروي لنا هذه القصة الرائعة

أما الأب ، فهو الدكتور فرانتشك ... الذي رأى بعض الراقصات المصريات يمارسن الرقص البلدي في حركات ممجوجة ، فقد استنكر أن تمت هذه الحركات الى مصر أم الحضارات العالمية ، فأوعز الى ابنته « ايرينا لكسوفا » أن تكرس جهدها لدراسة رقصات مصر القديمة ، والى شقيقتها أن تعكف على نقل النقوش الراقصة عن معابد الفراعنة وقبورهم، ومن توجيه الاب وجهد الابنتين ، خرج كتاب « الرقص المصري القديم» الذي قرأه الدكتور ثروت عكاشة ، وزير الثقافة ، فأمر بترجمته الى اللغة العربية

وهذا هو ملخص القصة الرائعة :

●

تعددت ألوان الرقص وأهدافه عند قدماء المصريين ، فكان لهم رقص للهو والترفيه ، ورقص يتخذونه سبيلا لعبادة الخالق والتقرب الى ذاته وشكران نعمته ، ورقص عند الموت ، يرقصونه لادخال السرور على روح الميت وطرد الارواح الشريرة عنه، كما كانت هناك رقصات تزاولها الآلهة ، وتستمتع بمشاهدتها

وكان هناك رقص فردي وزوجي وجماعي ، وكانت هناك رقصات للرجال ، وأخرى للنساء ، ورقصات مشتركة

وأسلوب الرقص الفرعوني أقرب الى الرقص الاوربي الحديث ، أما الآلات التي كانت تصاحبه ، فهي : الجنك ، والكنارة ، والطنبور ، والجيتار ، والمزمار ، والدف ... وغيرها

وكان يكتفى أحيانا بالرقص على وقع التصفيق بالايدي أو طرقعة الاصابع أو قرع الطبول

وكانت الراقصات يرتدين أردية طويلة فضفاضة من نسيج رقيق شفاف يسمح بمشاهدة شكل وحركة أعضاء الجسم ، وقد مثلت الفتيات في بعض الاحيان دون أن يبدو على أجسامهن أي أثر للملبس ، وكأنهن عرايا تماما ، ومن الصعب أن نجزم بذلك، الا لعله يرجع الى امحاء خطوط الرداء أو الى اغفال الفنان رسمه لشفافية القماش

ولكنهن كن يرقصن عرايا عريا تاما أو مرتديات عباءات مفتوحة من الامام حول القارب المقدس أثناء اجراء المراسم الدينية ، وكن يعملن بعريهن التام أو الجزئي على طرد الارواح الشريرة

على ان العري لم يكن بالظاهرة النادرة أو المثيرة عند قدماء المصريين، كما هو الحال اليوم بالنسبة لنا ، وكانت الفتيات يرقصن في المآدب وليس على أجسادهن سوى أحزمة وحلى لا تكاد تستر منهن شيئا ، ولم يكن الهدف من ارتدائهن للملابس القصيرة الا اتاحة الحرية التامة للسيقان أثناء الحركة

●

وينقسم الرقص المصري القديم الى عدة أنواع :

١ – الرقص الحركي الخالص

٢ – الرقص الرياضي

٣ ـ رقص المحاكاة ، واكثره محاكاة للحيوانات
٤ ـ الرقص الزوجي «لا بين رجل وامرأة ، بل بين رجلين ، أو بين امرأتين
٥ ـ الرقص الجماعي ، وكان يشترك فيه الجنسان
٦ ـ الرقص الحربي ، وكان أكثر من يقوم به الجنود المرتزقة من المازوى النوبيين السود، والليبيين والحاميين والبجدتو الساميين والشرادنة (أهل سردينيا)
٧ ـ الرقص التمثيلي
٨ ـ الرقص الموسيقى
٩ ـ رقص الاقزام
١٠ ـ الرقص الجنائزى
١١ ـ الرقص الدينى

●

وقد كان الرقص في مصر القديمة جزءا لا يتجزأ من الخدمة الدينية ، وكانت للآلهة كافة خصائص البشر، ولذا لم يكن مستغربا أن يسيروا بالرقصات الجميلة

قال الحكيم « آني » في تعاليمه :

« الغناء والرقص والبخور هى وجبات الآله » ...

« وتقبل العبادة هي من حقوقه اعمل على أن يباركك اسم الآله»

وفي تراتيم الآلهه « موت » : تقرأ ما يلى :

« ان مدن بى ودب و ... التى تحيط بها الكروم ، ترقص لك »

وفي معبد دندرة المكرس للآلهة حتحور تقرأ ما يلى :

« اننا نقرع الطبول من اجل روحها
ونرقص لجلالها
ونرفع صورتها للسموات العليا
فهى سيدة الصلاصل ، وربة القلائد الرنانة »

« هى سيدة الطرب وربة الرقص
سيدة الصلاصل وربة الغناء
سيدة الرقص وربة صنع الاكاليل
سيدة الجمال وربة التخطر »

« عندما تفتح كلتا عينيها :الشمس والقمر
تفرح قلوبنا برؤية النور
هى سيدة أكاليل الرقص
سيدة الافتتان »

« نحن لا نرقص لاحد أو نحيى أحدا ...
« سوى روحها »

من القراء

● لماذا تهتم «الكواكب» بالوجوه المعروفة دون غيرها ، وتكرر نشر صور أصحابها ، ولا تهتم بنشر صور الوجوه الجديدة لتتيح لها فرصة التألق . فمثلا ... النجمة الصغيرة « رويدا عدنان» ظهرت في عدة أفلام، ولم أر صورة واحدة لها على صفحات « الكواكب » !

فلوجه ـ العراق ـ ماجد سعيد

ـ الوجوه الجديدة تفرض نفسها على الصحف متى كان فيها عنصر النجاح ... والنجمة التي تتحدث عنها أنت بالذات ... نشرت صورتها في هذا الباب بالذات منذ أسابيع قريبة ، فلا تظلم « الكواكب »

● لماذا تصر الكثيرات من نجماتنا اللواتي تقدمت بهن السن ، مثل برلنتي عبد الحميد وهند رستم ،على أن يقمن بأدوار المراهقات ؟

فلوجه ـ العراق ـ ماجد سعيد

ـ لا أظن ان برلنتي وهند متقدمتان في السن ... ومع هذا ، فهما ومن في سنهما لا يقمن بأدوار المراهقات أبدا ، بل بأدوار المغريات ...والمرأة لا تغرى قبل الثلاثين

● لي مشكلة خاصة بالتجميل ، وقد قرأت في مجلة « الهلال » أملا في حل هذه المشكلة ، وكتبت الى مجلة « حواء » لترشدني الى طريق الحل . فهل لكم أن تساعدوني على ذلك ؟

العراق ـ حسين ع .

ـ يا أخي ... ما دمت وجدت الامل في الهلال ، فلماذا تذهب الى حواء ، ثم « تحود » على الكواكب ؟ اكتب لمجلة « الهلال » رأسا

يا قلب

باى معجزة فى الحب نتفق ؟
ياقلب لايتلاقى الفجر والغسق
يا قلب أنا لقينا اليوم معجزة
تكاد فى ظلمات الليل تأتلق
ظللت اسأل نفسي:كيف تعشقها
بقية من بقايا العمر تحترق ؟
وافيتها وفلول النور دامية
تطفو فترسب او تعلو فتعتلق
لم ادر حين تبدت لى أنا شفقى
أبصرته أم على «المصورة الشفق؟
يامن منحت الامانى البيض معذرة
انى بهذى الامانى البيض اختنق
اين الهدوء المرجى فى جوانبها ؟
انى رجعت وليل كله ارق

ناجي

النقرزان .. لوحة شعبية فى بطاقة معايدة

النقرزان ... وفانوس رمضان وبطاقات شغل مصر

فانوس رمضان على بطاقة شغل مصر .. اليست لوحة !

لوحة من اعماق القرية .. للقرويات

ان ارسال بطاقات معايدة لاحد اصدقائك فى الخارج مشكلة !

اذا اخترت بطاقة فيها صورة ابى الهول ، او الاهرام ! فلن يكون فيها جديد ان الناس فى كل الدنيا يعرفون أننا بلاد ابى الهول والاهرام واذا اخترت بطاقة فيها .. الهيلتون أو الكورنيش .. الى اخر منشآتنا الحديثة فليس فيها جديد ايضا .. ان هذه اشياء يوجد مثلها فى كل البلاد المتمدينة .. ليست هذه كلماتى على اى حال .. انها كلمات الفنان « عبد الغنى ابو العينين » ..أول مواطن يرسم بطاقات مصرية .. حتى البطاقات التى تحمل صور آثارنا ومنشآتنا كانت كلها من تنفيذ الاجانب ..

واراد عبد الغنى ان يقدم لاصدقائنا فى الخارج شيئا جديدا .. وفكر .ان الفولكلور هو الشىء الوحيد الذى يحمل طابع اى بلد ، ويميز كل شعب عن غيره من الشعوب .. اضف انه عامل هام فى الدعاية .. قال أبو العينين :

ـ اخترت المواضيع الشعبية .. رمضان .. بائع العرقسوس ..الزار والعالمة .. الى آخره ولجأت الى ارخص الطرق الى التنفيذ لان الميزانية كانت محدودة ـ ومع ذلك حصلنا على نتيجة لا بأس بها !

و « عبد الغنى ابو العينين » هو نفسه الفنان الذى تقرأ له فى الزميلة « صباح الخير » ..متخرج من الفنون الجميلة ويعمل منذ سنوات فى الميدان الصحفى .. لانه وجد الصحافة كما يقول أيسر طريق لايصال الفن الى الجماهير .. ويضيف عبد الغنى أبو العينين :

ـ اننا هنا لانستعمل البطاقات الا فى المناسبات الدينية .. ولكن فى الخارج تستعمل فى كل المناسبات .. النجاح .. الزواج .. الوصول بالسلامة . الى آخره وهى لاشك تقليد جميل .. واقتصادى ايضا فى كثير من الاحيان

ويرجو عبد الغنى ان ينفذ فكرته قريبا فى النتائج ... والالبومات . وغيرها مما نتداوله فى حياتنا اليومية .. لتتحقق تماما فكرة ايصال الفن الى الجماهير .. بارخص الاثمان

وسينما فريال بالإسكندرية وأمير بطنطا والمحلة الجديدة بالمحلة الكبرى وسلمى بالزقازيق وحنفي الشتوي بالسويس وعدن بالمنصورة

تعجبنى انجريد برجمان موت !

للنجمة ليلى فوزى

بصراحة . ووجهت ليلى فوزى بعديد من الاسـئلة اسئلة لاتخطر على بالها بعضها محـرج وبعضها يستلزم خبرة فى الاجابة وبصراحة ايضا . أجابت ليلى فوزى على الاسـئلة المحرجة وغير المحرجة .

● **ماذا يوقظك من نومك ؟**

اجابت ليلى فوزى :

ـ شعورى بالرغبة فى الاستيقاظ

● **وهل تغادرين الفـراش بباشرة ؟**

ـ قبل مغادرة الفراش أشرب كوبا من العصير

● **ما اول شىء تفعلينـه فى الصباح ؟**

ـ اغسل وجهى ، واتنـاول الفطور

● **هل تستيقظين فى حالة نفسية جيدة ؟**

ـ حسب الظروف

● **عندما تعودين من الخارج .هل تعلقين ثيابك على الشماعة ؟**

ـ طبعا

● **وهل انت انيقة فى ملبسك ؟**

ـ افتكر كده

● **هـل تجيبين على خطابات المعجبين بنفسك ؟**

ـ دى مسألة ضرورية جدا

● **ما الفضـيلة التى تعتزين بها ؟**

ـ الوفاء والاخلاص

● **قبل ان تكونى فنانة . مـاذا كنت تتمنين ؟**

ـ أن أكون فنانة

● **هل هناك شىء جميل وشىء سيىء فى حياتك كفنانة**

ـ الجميل أن ارى لى عملا ناجحا والسيىء أن اقوم بمجهود لم يضيع هذا المجهود هباء

● **ما احسن فيلم شـاهدته فى المدة الاخيرة ؟**

ـ لا تطفىء الشمس

● **ومن ممثلتك المفضلة ؟**

ـ أنجريد برجمان

● **هل لك اسم تدليل ؟**

ـ ايوه . لولا

● **عندما احببت لاول مرة . كم كان عمرك ؟**

ـ كنت تلميذة فى المدرسة . بس ده لا يعتبر حبـا . كانت حاجات عيالى مع ابن الجيران

● **واحسن اصدقائك ؟**

ـ انا احسن اصدقاء نفسى الى نفسى

● **ما الشىء الذى يثيرك ؟**

ـ الانسان المنافق

● **والشىء الذى تتمنين نسيانه من ماضيك ؟**

ـ نسيان الماضى يعتبر هروبا من الحقيقة . وانا لا احب الهروب

● **والشىء الذى تذكرينه دائما ؟**

ـ الله .. سبحانه وتعالى

● **من الذى علمك فن الحياة ؟**

ـ الحياة نفسها

● **هل تحبين الرقص ؟**

ـ والفالس بالذات

● **والاطفال ؟**

ـ جدا

● **والرياضة ؟**

ـ التنس والسباحة

● **والملاكمة ؟**

ـ اكرهها لانها عنيفة وفيهـا وحشية

● **لو صفعك رجل فى الطريق.. فماذا تفعلين ؟**

ـ ولماذا يصفعنى ؟

● **واذا فعلك ؟**

ـ فى هذه الحالة اصفعه انا

● **هل تؤمنين بالقدر ؟**

ـ طبعا .

● **والحسد ؟**

ـ نعم . ولـكنى لا اهتم به كثيرا

● **هل لديك اجابات اخرى ؟**

ـ هل لديك انت اسئلة اخرى ؟

قصة سينمائية

بالألوان الطبيعية أجفا كولور

ألمظ وعبده الحامولي

ألحان :
محمد عبد الوهاب
فريد الأطرش

انتاج شركة مصر للتمثيل والسينما وحلمى رفلة

بطولة : وردة الجزائرية . عادل مامون . شكرى سرحان . حسين رياض

حسن فايق . فؤاد المهندس . ابراهيم عمارة . فتوح نشاطى . وداد حمدى . سلوى محمود

قصة : عبد الحميد جودة السحار — تصوير ابراهيم عادل

اغانى : صالح جودت — توزيع : شركة الشرق

اخراج حلمى رفلة

قصة « ألمظ وعبده الحامولي » هى قصة الحب العنيف الجارف، الذى يسمو على كل شىء .. حب صادق يسخر من النزوات ، ويتحدى المطامع ..

كان « عبده الحامولي » مطربا ذائع الصيت .. رفعه فنه ليكون مطرب الكبراء والعظماء .. وسمت منزلته فاختاره الخديو اسماعيل نديمه ومطربه الاول ..

وكانت « ألمظ » عاملة بناء .. تطرب العمال بصوتها الرقيق فتجدد حيويتهم الى العمل .. وكانت أمنيتها فى الحياة أن ترى « سى عبده » وتسمعه .. كان حبها له يستقر فى قلبها .. فلما رأته واستمعت اليه ازدادت له حبا وهياما .. ودفعتها الاحداث لتصبح مطربة .. وزحفت شهرتها الى السهرات والحفلات .. واستمع اليها «عبده الحامولي» فأخذته النشوة بصوتها . وطرب

وردة الجزائرية وعادل مامون .. يتناجيان بالحان رائدى الموسيقى فى الشرق .. محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش فى فيلم «ألمظ والحامولي»

لشدوها .. وتمنى لو هيأت له الظروف ان يلتقى بها ..

والتقى الحبيبان .. التقى القلبان الهائمان .. وغنى الحب لهما أنشودته الخالدة .. وخيل الى « الماظ وعبده الحامولى » ان الدنيا قد دانت لهما .. ولكن القدر كان لهما بالمرصاد .. فقد استمع الخديو اسماعيل الى « الماظ » فأسكره غناؤها .. وامر بأن تكون مطربة السراى .. مطربته الخاصة .. وكان معنى هذا أن تلحق « الماظ » بالسراى .. ان تنضم الى حريم الخديو لتصبح هى الاخرى من محظياته ! وذعر الحبيبان .. ولكن حبهما كان اقوى من كل شىء .. وكان وفاؤهما هو الحصن الذى احتميا به .. وصبرا على احداث القدر ..

وحاول الخديو اسماعيل أن يتقرب من « الماظ » ليرضى نزوته ويشبع نهمه .. حاول أن يغريها بالهدايا الغالية .. بالملابس الفاخرة والمجوهرات النادرة لتستجيب الى اهوائه .. كما لجأ الى اسلوب التهديد والوعيد .. فقاومته « الماظ » وصمدت له ..

واشتدت نقمة الخديو على « الماظ وعبده الحامولى » .. فحاربهما بعنف .. وكانت اعمال الخديو وظلمه واستبداده قد اثارت الشعب .. فانضم «عبده» الى الثائرين الاحرار .. وراح يغنى اناشيد الحرية فى كل مكان .. فكانت اغانيه وقود الثورة حتى انتصر الشعب على الطاغية .. وانشدت الجماهير مع « الماظ » و « عبده الحامولى » نشيد النصر ..

ان فيلم « الماظ وعبده الحامولى » يروى قصة هذا الحب .. وماتعرض له من أحداث .. كما وقعت .. وقد زادها روعة أنها صورت بالالوان الطبيعية

حسين رياض يتالق فى شخصية الخديو اسماعيل .. ويلاحقه تابعه خليل اغا ... حسن فايق ...

حسين رياض .. أو الخديو اسماعيل فى احدى مباذله مع غانية فرنسية .. نادية الجندى .. فى فيلم «الماظ وعبده الحامولى» بالالوان الطبيعية

احدى السهرات التى تحييها «الماظ» .. وترى وردة الجزائرية تتوسط التخت وامامها الراقصة رجاء يوسف تؤدى رقصة رائعة ..

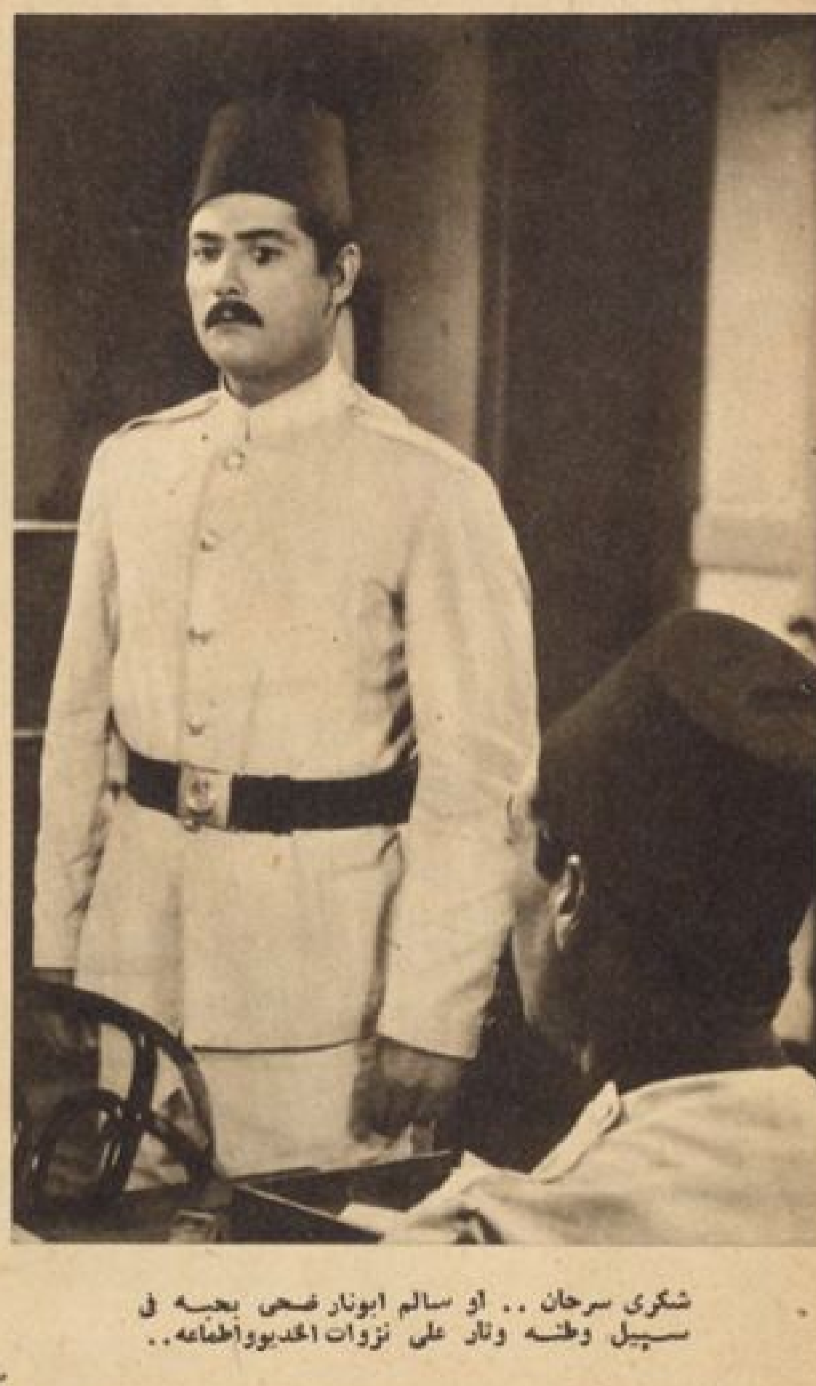

شكرى سرحان .. أو سالم ابونار ضحى بحبه فى سبيل وطنه وثار على نزوات الخديو واطماعه ..

▶ فريدة فهمي في دور البدوية ذات البرقع .

رنة الخلخال ..
نغم صداه الحب

مشهد من رنة الخلخال يؤديه افراد الفرقة

محمود رضا في رقصة من تابلوه رنة الخلخال

نصر جديد ينتظر فرقة رضا في امريكا بعد انتصاراتها الضخمة لفنوننا الشعبية في الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا والمانيا

سترقص امريكا على رنة خلخال الفرقة التي ترقص عليهما القاهرة الآن

ان رنة الخلخال صورة شعبية اصيلة افتتحت بها فرقة رضا موسمها الحالي على مسرح نقابة المهندسين في حفل كبير حرص على حضوره سفراء الدول الاجنبية مع الدكتور عبد القادر حاتم والدكتور عزيز صدقي

ورنة الخلخال ليست مجرد تابلوه لغنائي شعبي راقص . انها مجهود ضخم بذله محمود رضا في تأليفها واخراجها . ومنظومات رائعة وضع فيها عبد الوهاب محمد مؤلف « حب ايه » عصارة أفكاره وأزجاله ، وموسيقى شعبية اصيلة من ألحان على اسماعيل

لقد قضى الثلاثة رضا وعبد الوهاب وعلى اسماعيل شهرين بلا نوم . كانوا يأكلون أغاني ، ويشربون ألحانا !

ان عبد الوهاب محمد الذي الف لاول مرة في حياته تابلوها راقصا يقول ان هذا اللون من التأليف عمل شاق جدا . وقال :

« عندما كلفت بتأليف أغنيات رنة الخلخال وجدتني في حيرة طويلة . كنت أضع الكلمات لم أمزقها لاكتب غيرها والحقها بسابقاتها حتى وصلت الى شيء أرضى عنه . وحتى هذا الذي أرضاني خضع لتعديلات على اسماعيل وتدخل محمود رضا حتى في الاوزان »

ان رنة الخلخال أيضا قصة شعبية رائعة تتغلب فيها الانسانية على بريق الذهب

« سعد ووهيبة » فتى وفتاة من قبيلة بدوية بواحة في الصحراء بعيدة عن صخب المدينة . يتبادلان حبا عذريا طاهرا . يقطع على القبيلة هدوءها قدوم قافلة في طريقها الى السوق لبيع ما تحمله من بضائع ثمينة ، فيستقبلها الاهالي على عادتهم بالكرم العربي الاصيل

« ولكن صاحب القافلة ذا الجاه والمال تروغ عينه على وهيبة ، فيخطب ودها بخلخال من الذهب ، ويعدها بالغنى والجاه

« ويستهوى الخلخال وهيبه ، ويخاف سعد أن تقع في حبائل صاحب القافلة وتنسى حبهما . فيبحث في الاسواق عن هدية تعادل الخلخال ليقدمها اليهــا علــه يستعيد حبها

« ويعلم سعد من تاجرة بالقافلة أن الخلخال باهظ الثمن الى حد انه يفوق قيمة الواحة بمـا فيها ومن عليها

« وينسحب اليأس الى قلبــه بسبب الخلخال اللعين . فيرق له قلب التاجرة وتهديه خلخالا آخر وتقول له انه خلخال يجلب السعد ، فهو السبب في زواجها وزواج امها وزواج جدتها . وتقول له أن الحب كفاح لا مكان لليأس فيه

« ويعود سعد الى وهيبه ليجدها غارقة في نشوتها مع صاحب القافلة

وقد سيطر عليها بريق الذهب ، فيقدم لها الخلخال لتقف امامــه مشدوهة ، فقد كان له على بساطته بريق يخطف الابصار ، متــوهج أكثر مما يتوهج ذهب صــاحب القافلة ..

« وكانت للخلخال رنة أعــادت وهيبه الى رشدها ، والى حبيبها . وترجع القبيلة الى مرحها بينمــا تنصرف القافلة وصاحبها بما يملك من ذهب »

كل هذا ترويه رقصات وأغنيات بديعة على انغام الدفوف والطبول، يتحرك الجميع في تأديتها في نشوة تعبر عن الحياة الفطرية الهانئــة والايمان بالمجتمع والسعادة الحقة

هذه هي رنة الخلخال التابلوه الراقص الذى ترقص عليه القاهرة ، وسترقص عليه امريكا أيضا !

◄ وأخيرا حصــل الفتى على الخلخال فعــادت فاتنته ووضعه في قدمها

لقطة للفريقة فهمى بعــد أن خضعت لرنين الذهب ...

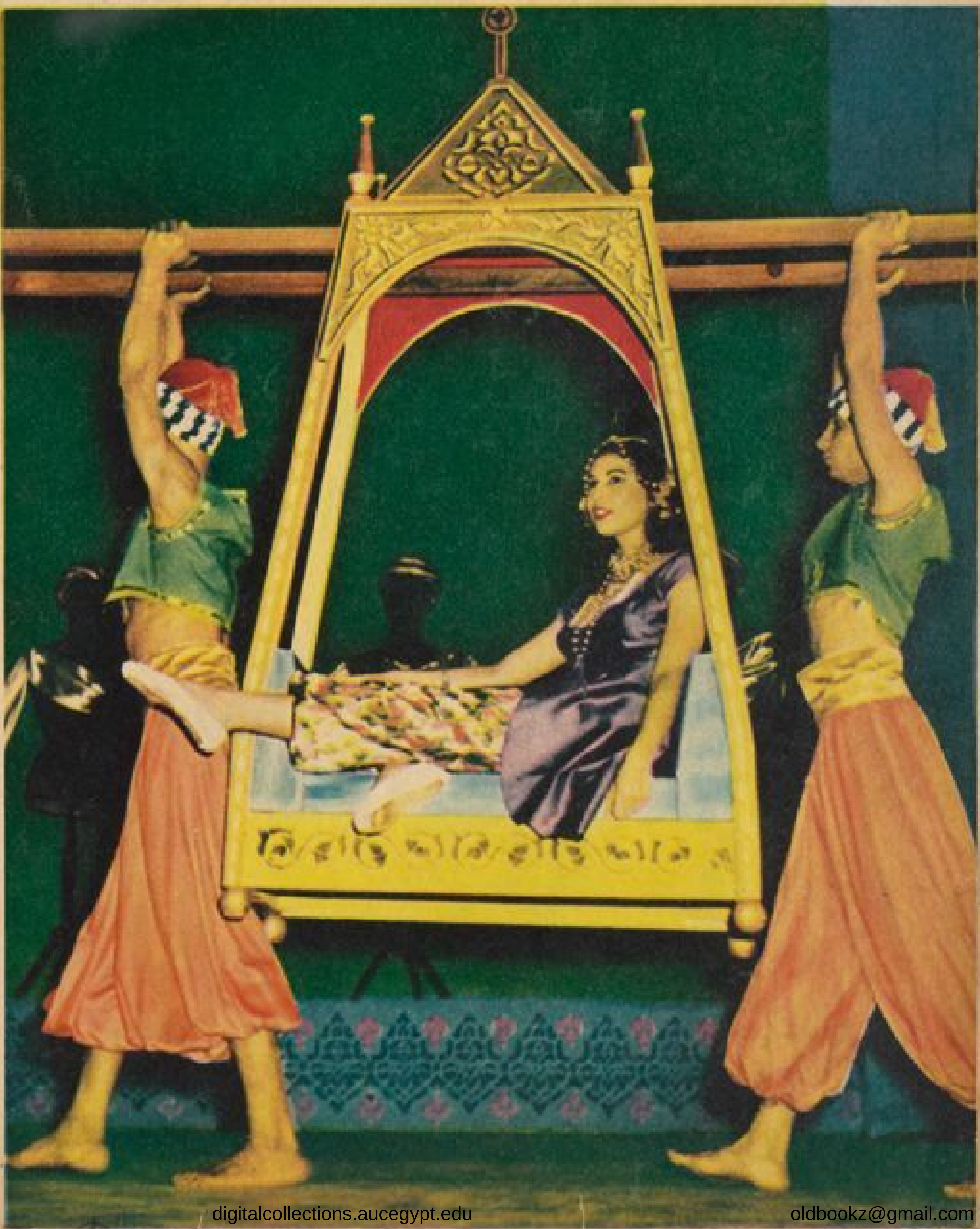

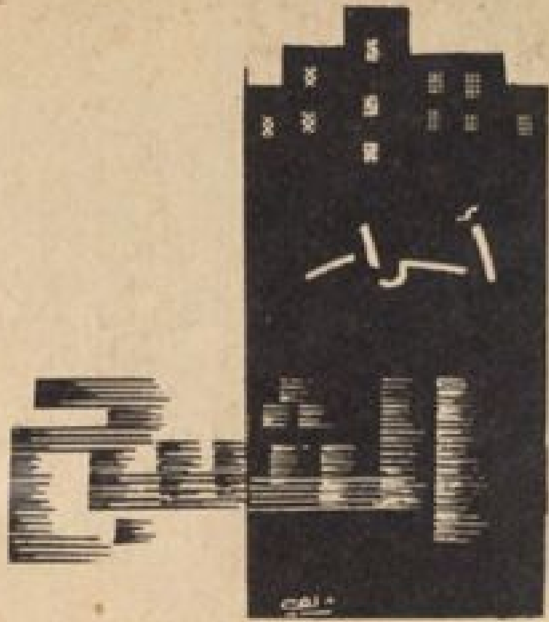

● فاتن حمامة تلقت دعوة لتناول الافطار اول ايام رمضان .. الدعوة منزميلاتها فى الثانوى ! ● راقصة من راقصات الدرجة الاولى المخفضة . تعيش فى قصة حب من النوع الحاد . بطل القصة هو «الطبيب المداويا» .. فقد ذهبت الراقصة لتعالج اسنانها فكانت بداية القصة . يقولون — والله اعلم — ان نهاية القصة هى الزواج ● وجه جديد . بدات تلمع فى الفترة الاخيرة . وتعيش مع مخرج معروف فى قصة حب خاطف . شوهدت هذا الاسبوع تقوم بجولة فى شوارع القاهرة .. الوجه الجديد كانت تحتل المقعد الامامى من سيارة تاونس سوداء . بالقرب من فتى وسيم .. جدا ● حدثت خناقة خفيفة بين مطرب ملحن . ومطربة شقراء اشتهرت بشبهها بممثلة اخرى . سبب الخناقة ملاحظة ابدتها المطربة على الملحن ● مخرج معروف بتقديم لون معين من الافلام الواقعية تزوج فى الاسبوع الماضى . الزوجة شقراء طويلة . عاشت فترة غير قصيرة فى حى عابدين . وعاشت قصة حب غير قصيرة ايضا مع المخرج نفسه ● زكى رستم شاهد فيلما لفرنانديل ثلاث مرات فى ثلاثة ايام متتالية . زكى معجب جدا بالكوميدى العالمى ● ينتظر ان يتم الصلح بين ليلى طاهر والمخرج حسين فوزى بعد ان سويت اسباب الخلاف بينهما ● بربجيد باردو . النجمة الامريكية الجديدة التى قامت بدور سالومى ينتظر ان تزور القاهرة قريبا لتقوم بجولة سياحية . احدى الشركات الامريكية ارسلت تطلب اذنا لتصوير الفيلم ●

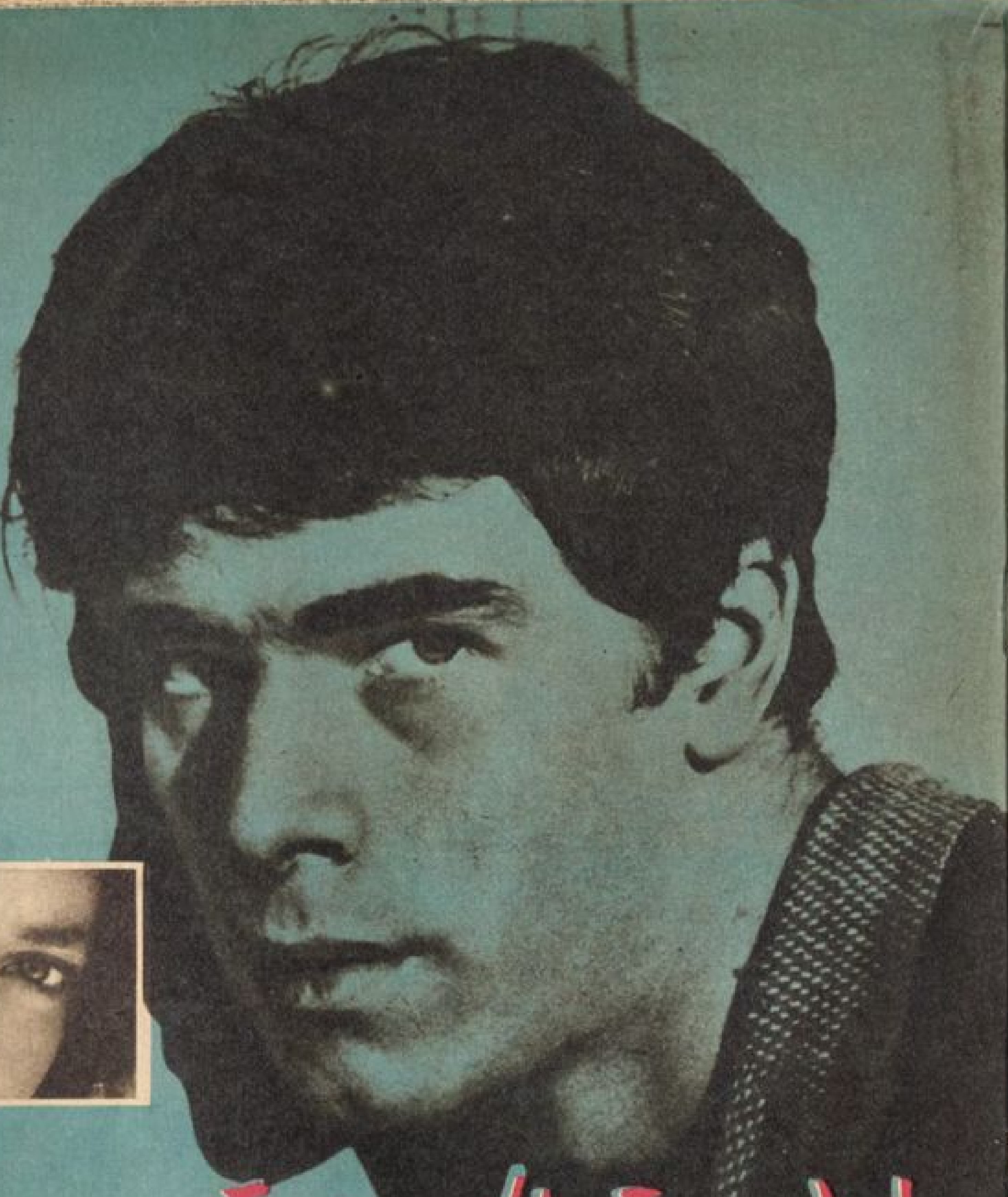

الموجة الجديدة موجة منحلة!

موجة انحلالية اسمها الموجةالجديدة تجتاح السينما الفرنسية . الموجة تسير بالفيلم الفرنسي الى اتجاه يضفى على الحياة صورة فوضوية شاملة ، تعصف بالزوجية ، وتطيح بالاسرة ، وتدوس المبادىء ،حتى أن بعضا من مشاهير نجوم السينما الفرنسية لم يستطع أن يجارى هذه الفوضى الجديدة ، فاختفت اسماؤهم لتلمع بدلا منها اسماء جديدة تجيد تادية ادوار الفوضى التى يسيطر على اخراجها مخرجون ناشئون يسيئون باتجاهاتهم الجديدة الى البشرية

لوران ترزييف : جرىء أكثر من اللازم فى أفلامه . . .

أم تهجر طفلتها لتهرب مع عشيق .. وزوجة تخون زوجها ببساطة وبلا ضمير .. وزوج يتقبل الخيانة راضيا لانه هو الآخر يخون زوجته، وينصهر كل هؤلاء في بوتقة من الحب المادي الملتهب . حب لا تقف في طريقه أسرة أو زوجية . يمنح جميع الحقوق للعاشقين ويحررهم من كل الواجبات ، وتصرفات مباحة الى أقصى حدود الاباحة ، متحررة من جميع أصول وقواعد الاخلاق !

هذا هو موجز الموجة الجديدة التي اجتاحت السينما الفرنسية منذ سنوات قليلة . وقد سمي هذا الاتجاه الذي ظهر واضحا في مهرجان السينما الدولي في مدينة « كان » ، سمي بالموجة الجديدة تشبيها له بأمواج البحر . لا تهدأ ولا تستقر على حال ، بل متحركة دائما في عنف وضجيج يصم الآذان !

على أنه من الخطأ الاعتقاد بأن مخرجي افلام الموجة الجديدة مجرد فنيين يقفون خلف الكاميرات ، فخطورتهم تجتاز أبواب الاستوديوهات الى صفحات المجلات الفنية الواسعة الانتشار ، فهم أيضا نقاد سينمائيون يمتلكون تحت أيديهم مجلة كاملة فضلا عن ابواب أخرى في مجلات كثيرة وكبيرة . ومن ثم فالدعاية لاتجاههم متوفرة ووسائلها سهلة ميسورة

وأصحاب هذه الموجة يبعدون كل البعد عن مبادئ ساشا جيتري وأوسكار وايلد غير الاخلاقية أيضا ؛ فموجتهم يشوبها اليأس أيضا ، فيظهر أبطال رواية Les Drageurs مجردين من جميع القدرات ، ضعفاء العقول . وعشيقة هيروشيما تعاني من مرض عصبي يقربها من الجنون . وفي رواية Hiroshima mon ami يصيح الديك ثلاث مرات حينما تغادر الزوجة الشابة زوجها وابنتها . وتظهر في المرآة معالم الشيخوخة على وجهها تعبيرا عن فقدان كل أمل في الحياة

ومن الغريب أن الناشئين لا يقبلون على أي عمل بناء . انهم منطوون على انفسهم ولا ينفذون الى الحياة الخارجية

هذا هو اتجاه السينما الفرنسية الحالي . وبسببه لم يعد هناك مكان لممثلين من أمثال ميشيل مورجان وجان ماريه . بل أصبح مركز الصدارة على الشاشة الفرنسية للممثلين الشبان الذين يقذف بهم المخرجون في المعمعة . واذا استثنينا جاك شارييه وباسكال بيتي ، نجد ان الذين يرشحهم المخرجون للمجد ما زالوا يتخبطون في الظلام ، بلا أمل في الخروج منه

وهؤلاء هم الممثلون العشرة البارزون في أذهان المخرجين الذين قامت عليهم فكرة « الموجة الجديدة » . وان كان أغلبهم قد بدأ يتخلى عن هذه البدعة

● جان كلود برياني ●

ممثل كوميدي ودرامي من الطراز الاول . ربما ورث تركة بيير براسور .. ظهر في ١٥ رواية ليست من الأهمية بمكان ، ولكن روايتي « أبناء العم » و « سرج الحميل » قد

ماري لافوريه . أثرت مواهبها في الكوميديا على المخرج لويس مالـه

وضعناه في مكانه الحقيقي في الصف الاول . وسيظل في هذا المكان بعد اختفاء الآخرين لو ظل محتفظا بمستواه

● باسكال بيتي ●

ربما كان من المبالغة اعتبار هذه الممثلة الناشئة تخضع لمقتضيات المهنة اكثر مما تخضع للحساسية . ولا شك في مواهبها التي ترشحها لتكون خليفة لسارة برنارد

● الن ديلون ●

تكرار للنجاح الذي حصل عليه جان كلود برياي في ميدان الدعاية والاعلان . وله مكان مرموق لدى مشاهير المخرجين امثال كليمان دفيسكونتي . ولكن حياته الخاصة اثارت في الصحف عناوين ضخمة لا تستحقها مواهبه كممثل

● لوران يترزيف ●

جرىء الى حد رفضه لجميع الموضوعات التي عرضت عليه بعد النجاح الذي حصل عليه في فيلم « كرتيه » . والشائع أنه ممثل قدير على المسرح والتليفزيون

● برناديت لافون ●

كل من شاهدها على الشاشة يقول بأنها تحتل في دنيا الغانيات مكانا خاصا . تمثل أدوار الاغراء ومن ذلك دورها في فيلم « سيرج الجميل » حيث ظهرت حافية القدمين ترتدي فستانا شفافا احمرت له خجلا وجوه صبيان القرية

● داني سافال ●

لم تبلغ الثامنة عشرة من عمرها ، ومع ذلك قفزت الى مصاف اكبر ممثلات فرنسا واكثرهن اتوثة . تمثل أدوار الفتاة الساذجة الخليعة ، والمتمردة المتبرمة بالتقاليد

● جان بول بلموندو ●

تخرج في الكونسرفتوار . يعتبر الامل الكبير الرزين لمديري مسرح باريس . نجح نجاحا باهرا في افلام « المرأة مر المرأة » و « آخر رمق »

● ماري لافوريه ●

ممثلة ذات شعر احمر هالج وعيون حالمة ووجه جميل . لا تتجاوز ١٨ عاما . وفي عروقها دم كتالاني . كان دخولها ميدان السينما بمثابة قصة خيالية . وقد اثرت مواهبها في الكوميديا تأثيرا كبيرا على المخرج لويس مالبه الذي وقع معها عدة عقود

● انا كرين ●

ولدت سنة ١٩٤٠ في كوبنهاجن . وقع اختيار جان لوك جودار عليها لتمثل فيلم « آخر رمق » حيث عرض عليها دور فتاة وجودية مزمن سان جرمان ولكنها رفضت الدور لانه لا يناسب طبيعتها . مثلت عدة افلام بعد ذلك ، وكانت تستدعي والدتها لتوقع العقود التي تبرمها مع المخرجين لانها لم تكن قد بلغت سن الرشد . تنتمي الى الموجة الجديدة

● جان بيير كاسل ●

طويل فارع . وجهه معبر . ازرق العينين جذاب . وحده اكبر مؤهلاته

ماري غضبان

برناديت لافون : اشتهرت بأدوار الغانيات . . .

انا كارينا : قامت ببطولة فيلم «آخر رمق»

داني سافال : لم تبلغ الثامنة عشرة بعد

باسكال بيتي : ممثلة ناشئة تخضع لمقتضيات المهنة أكثر من الفن . . .

الان ديلون : له مكانة مرموقة في السينما ..

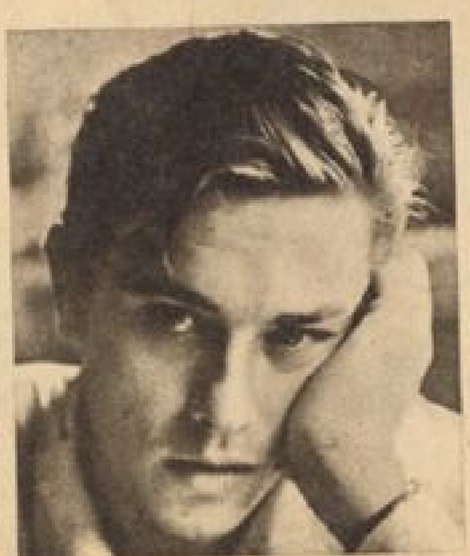

الخمر الرديئة

محمد كامل حسن المحامي

لم يكن من عادة « صلاح فهمي » ان يحتفل بعيد ميلاده . ولكنه في هذا العام صمم على اقامة حفلة لهذه المناسبة دعا اليها عددا كبيرا من زملائه وزميلاته في شركة المصنوعات البللورية التي التحق بها كخبير فني بعد عودته من بعثة دراسية الى تشيكوسلوفاكيا

ولم يعجب زملاؤه لهذه الدعوة ، فهم لا يعرفون شيئا عن عاداته ، أما هو نفسه فكان يعرف بطبيعة الحال الدافع الرئيسي الذي من أجله صمم على الاحتفال بعيد ميلاده هـذا العام .

لم يكن ذلك الدافع سوى خلق مناسبة جديدة لرؤية زميلته في العمل « عفاف » ، تلك السمراء الهادئة ذات النظرة الحزينة

لقد اعجبته عفاف عندما وقعت عيناه عليها لاول مرة

انها تعمل في قلم حسابات الشركة في وظيفة كتابية صغيرة ، ولكنها رغم بساطة مليسها تبدو أنيقة وتلفت انظار الجميع برشاقتها وقوامها الغض الملفوف .. وقد راقبها صلاح مدة طويلة فوجدها جادة في مسلكها لاتشجع احدا من زملائها على ان يتجاوز حديثه الحد المعقول

ونجح صلاح في ان يتقرب اليها ، وان ينال ثقتها فيه ، ولم يمض وقت طويل حتى اصبح صلاح الوحيد من بين موظفي الشركة الذي يصاحبها حتى موقف الاوتوبيس ، ويظل واقفا معها حتى تركب الاوتوبيس الذاهب الى حي شبرا حيث تقيم في شقة متواضعة مع أمها العجوز .

وفي احد الايام .. بينما كانا يسيران سويا في طريقهما الى محطة الاوتوبيس ، تمهل صلاح في خطواته ، ومد يده في تردد وامسك بها يد عفاف ، وضغط عليها ضغطة خفيفة .. فالتفتت اليه الفتاة وفي نظرتها دهشة واضحة .. ولكنه لم يترك يدها بل قال لها في صوت عميق النبرات :

— عفاف .. اريد ان احدثك في مسألة هامة ..

● ما هي ؟.

وتلعثم صلاح .. وارتبك ثم سعل كأنه يختبر قدرة حنجرته على ان تزف الى عفاف الكلمات التي تحتبس في صدره ثم قال :

— اريد ان احدثك عن .. ا ا .. في ..

وخرج الصوت من حنجرته مذبذبا مضطربا فترك يدها ، وستر وجهه بابتسامة مرتبكة ثم قال :

— ان الامر الذى اريد محادثتك فيه لا يمكن ان اطرقه وانا اسير معك هكذا على قارعة الطريق .. اني اريد التحدث معك طويلا .. فحددي لي اي موعد لمقابلتك

● انت تعرف انني لا اقابل احدا خارج نطاق عملي يا صلاح

— انا لا اريد مقابلتك بمفردك .. احضري معك شقيقك

● ليس لي اشقاء .. انا اعيش مع والدتي وهي سيدة متقدمة في السن .. وقلما تخرج من المنزل ..

— على اي حال سأنتظرك اليوم .. سانتظرك في تمام الساعة السادسة بمحل الحلوى الذي يقع عند نهاية هذا الشارع .. واذا شئت احضري معك والدتك

وفهمت عفاف ما يرمي اليه .. انه يريد ان يطلب يدها ..

ولبثت صامتة حتى وصلا الى محطة الاوتوبيس .. واخيرا سألها :

— هل ستحضرين ..

● صلاح .. أنا اعرف كل شيء عن عاطفتك نحوى .. وانا اعزك واحترمك .. ولكن ..

— ولكن ماذا ؟..

● لا ادرى ماذا اقول لك .. انا نفسي اريد ان اتحدث معك .. او مع اي انسان يكون اهلا للثقتي به .. .. وقد يكون من الخير ان اقابلك في الميعاد الذى حددته .. ولكني أرجوك الا تبني اية آمال على قبولي الحضور في هذا الموعد ..

ولم يفهم صلاح ما تعنيه الفتاة بقولها هذا .. ولكنه قنع بقبولها الحضور الى الموعد .. وشكرها

وافترق الاثنان كعادتهما كل يوم بعد ركوب عفاف الاوتوبيس الذاهب الى شبرا ..

•—•

عاد صلاح الى منزله وهو ينظر في ساعة يده بين الفينة والاخرى ويستبطىء سير عقربيها !.

اما عفاف .. فانها ما كادت تنتهي من تناول طعام غدائها مع والدتها حتى دخلت حجرتها واغلقت الباب حتى تكون وحيدة مع افكارها وهواجسها !

ان صلاح يريد ان يطلب يدها ما في ذلك من شك ..

انه شاب طيب القلب .. مستقيم الاخلاق .. ينتظره مستقبل لامع ..

وهو فوق كل ذلك يحبها حبا صادقا ..

لقد قرأت حبه في نظرة عينيه .. وسمعته في رنين صوته الذى يتهدج بالعاطفة كلما حادثها .. واحست بغرامه بها في لمسة يده .. وهي تحترمه .. وتعزه كما قالت له ؟.

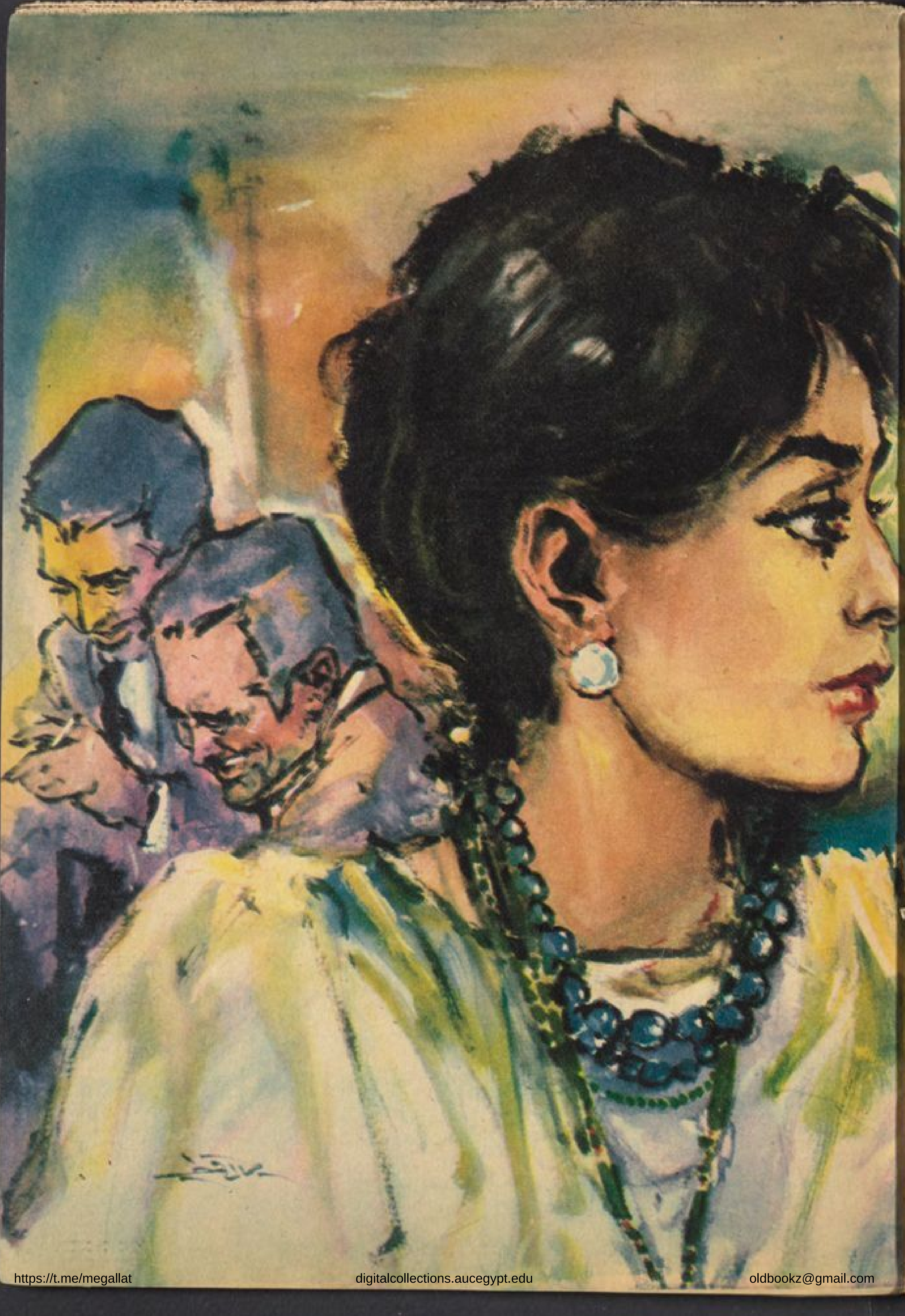

الخمر الرديئة

ولكن قلبها ما زال به جرح قديم غائر !..

انه ليس جرحا لحب .. انه أشبه بيد قوية تمسك بجناحي ملاك الحب كلما هفا قلبها الى رجل آخر غير « حامد » !..

ولكن .. أين حامد الآن ؟ .

لقد تركها منذ ثلاثة شهور ولم يرسل اليها خطابا واحدا !.

انه ما زال عند رأيه في ذلك العرض الغريب الذي عرضه عليها !.

ولكن الزواج في نظرها لم يكن مجرد عرض وطلب !. ان بيت الزوجية يجب الا تضم جدرانه الا قلبين متحابين !.

واسترجعت ذاكرتها المشاهد الرئيسية من قصة غرامها بحامد !.

كانت عفاف عندما بدأت هذه القصة في التاسعة عشرة من عمرها .. وكان أبوها قد مات منذ بضعة شهور فاضطرت الى العمل في تلك الوظيفة الكتابية بشركة البللور .. واحست بلون جديد من الاستقلال في حياتها لم تكن تحسه في اثناء حياة أبيها ..

وأعلنت الشركة وقتئذ عن تنظيم رحلة باحدى البواخر النيلية الى ضاحية القناطر الخيرية .. وكانت قيمة الاشتراك في هذه الرحلة زهيدة نسبيا .. فاشتركت فيها عفاف .. وهي لا تعلم بطبيعة الحال ما رتبه لها القدر ..

وانطلقت الباخرة الصغيرة من مرساها بساحل روض الفرج وما كادت تبتعد عن الشاطئ حتى استخف المرح ببعض ركابها .. فصاروا يصفقون ويرقصون ويرددون الاغاني الجماعية .. الا ان عفاف قنعت بمشاهدتهم ولم تشترك اشتراكا فعليا في مرحهم .. فقد كانت بطبيعتها هادئة رزينة !.

واحست عفاف في جلستها الهادئة على سطح الباخرة بأن احدا يراقبها عن كثب .. فتلفتت حولها ووجدت عينيها تلتقيان بعيني شاب يتكيء في وقفته على حافة الحاجز الحديدي لسطح الباخرة

وكان الشاب في وقفته هذه يبدو قوي الجسم .. مكتمل الرجولة .. اذ ان منكبيه العريضين وخصره النحيل تسبغا اضفيا على الكائنه منظر احد ابطال الافلام السينمائية !

وما كاد الشاب يلتقط نظرة عيني عفاف حتى ابتسم لها ابتسامة هادئة كأنه يعرفها من زمن بعيد .. واقترب منها وهو يقول لها

— ان الرحلات دائما هكذا .. انا مثلك تماما .. لا احب ان الهو مثلهم .. وان كنت اميل الى مشاهدة الناس في مثل هذا التهريج ..

وابتسمت عفاف .. ولم تجبه ..

ولكن الشاب نجح بعد بضعة دقائق في اغرائها على ان تتبادل معه حديثا عاديا لم ير فيه ضميرها اي لوم على مسلكها !.

وعلمت عفاف ان الشاب يدعى حامد سليمان .. وانه من رجال الصناعة وله نصيب في رأسمال شركة البللور التي تعمل بها وان كان عمله الأساسي في الاسكندرية حيث يدير مصنعا لدبغ الجلود ..

ورست الباخرة على ساحل القناطر الخيرية ..

وعاونها حامد في الهبوط الى الشاطيء وهو يمسكها من يدها في حنان .. الا انه لم يترك هذه اليد بعد ذلك .. فلبث قابضا عليها وهما يبتعدان عن الشاطيء صوب الحدائق

واحست عفاف بشعور غريب وهي تترك له يدها الصغيرة الناعمة لتختفي بين راحته وأصابع يده القوية !.

احست بدفء عاطفي غامض يدب في كل شعيرات جسمها !. وحاولت اكثر من مرة ان تخلص يدها من يده حتى لا يتقول عليها زملاؤها المشتركون في الرحلة .. ولكنه كان يشدد قبضته القوية .. وتستسلم من جديد لتيار الدفء العاطفي الذي يسري في جسمها لأول مرة في حياتها

وقضى الاثنان سويعات هذه الرحلة سويا !.

تغديا معا ..

واستأجرا حمارين وانطلقا بهما الى المنطقة التي يسميها أهل القناطر بالغابة ..

وشعرت عفاف بسعادة لم تشعر بها من قبل !. واحست كأنها تعرف حامد من سنوات بعيدة ! . ولم تر ضيرا في ان تسمح له بأن يقشر لها فاكهة اليوسفي ويضع في فمها فصوصها بين آونة وأخرى !.

ولم يبال احدهما بموعد عودة الباخرة ؟. فاتفقا على أن يعودا الى القاهرة في سيارة يستأجرها حامد !.

وكان حامد — قبل ركوبهما السيارة — لم يغز منها الا ببضع قبلات سريعة اودعها ظاهر يدها ..

ولكنه بعد ان ثوب ظلام الليل آخر خيط من خيوط الاصيل غافل السائق وقرب بيده رأسها الصغير من رأسه وقبلها قبلة طويلة لم تدر عفاف من نشوتها كم استغرقت من الوقت !.

ثم جاءت الصدمة الكبرى ..

لقد علمت انه متزوج وله ابناء .. وان زوجته وابناءه يعيشون في الاسكندرية !. ولما جابهته بذلك لم ينكر !. ولكنه طفق يحدثها عن شقائه مع زوجته التي لا تفهمه .. وأكد لها انه تزوجها بغير حب .. وان حبه الاول والاخير لعفاف وحدها وانه على استعداد لكي يتزوجها !.

واستنكرت عفاف فكرة زواجها من رجل متزوج .. وصممت على ان تبتعد عنه !. ولكن تصميمها جاء بعد فوات الاوان !.

لقد كان أول حب في حياتها !.

والحب الاول في قلب كل فتاة يترك آثارا غائرة كتلك التي تتركها آثار اقدام الذئب على أرض لينة ..

وعاد حامد الى الاسكندرية وتركها حائرة تتلاقفها مختلف الهواجس والافكار !.

وفي أحد الايام وصلها خطاب منه !.

كان الخطاب يفيض بالحب والعاطفة !. ويقدس اللحظات التي قضياها سويا .. ويؤكد رغبته في ان يرتبط بها الى الابد

وتوالت الخطابات .. وحضر مرة ثانية الى القاهرة .. ثم ثالثة .. ورابعة .. وفي كل مرة كانا ينهلان سويا من نبع حبهما المتدفق !.

واخيرا عرض عليها ان يتزوجها بعقد زواج عرفي .. عرض عليها ذلك بعد ان كثرت الاقاويل من حولهما واوشكت سمعتها على ان تتلطخ بطين الاشاعات !..

ورفضت عفاف ذلك العرض !..

وسافر حامد الى الاسكندرية ..

ومر أسبوع على سفره دون ان يرسل اليها خطاب واحد .. ثم أسبوعان .. ثم شهر وشهران .. وثلاثة شهور !.

واحست عفاف بأن الجرح الذي خلفه حامد في قلبها بدأ يندمل شيئا فشيئا .. ولكنها كانت تعتقد ان قلبها سوف يعيش راهبا الى الابد !..

وتعرفت عفاف في هذه الاثناء بصلاح فهمي .. واحست بحبه الشديد لها .. ولكن حبه كان من نوع آخر غير حب حامد !. فقد كان صلاح هادئا رزينا .. لم يجرؤ على لمس يدها الا بعد مرور شهرين على خروجهما سويا من الشركة وسيرهما الى محطة الاوتوبيس !.. كان شيئا آخر غير حامد الذي قبلها في اول يوم عرفته فيه !.

ان « صلاح » يريد ان يطلب يدها ..

لابد لها من ان تعترف له بحبها السابق لحامد .. فما دام يريد ان يتزوجها فلا مناص من مصارحته بكل شيء ..

ستذهب اذن الى موعد السادسة

* — *

وذهبت عفاف الى الموعد ..

و .. صارحت صلاح بكل شيء .. وتوقعت منه أن يزهد في طلب يدها ولكنه ابتسم ابتسامة حزينة وقال لها :

— ان ما ذكرته الآن من علاقتك بحامد سليمان ليس جديدا علي .. ان مدير الشركة صديقي كما تعلمين .. وهو ايضا شريك حامد هذا .. وقد اخبرني بكل شيء .. وفهمت منه انك ضحية مسكينة لذلك الرجل .. وانه لم يرك منذ ثلاثة شهور ..

— عجبا !. هل كنت تعرف كل هذا ..و.. مع ذلك تريد أن تتزوجني ؟.

— ماذا أفعل ؟. لقد احببتك رغما عني .. احببتك حبا لم يتسع له قلب من قبل !. ومن يستسلم لتيار الحب المندفع لا يسبح ضد التيار !. ان ما فات قد انقضى وراح .. والحب الصحيح معناه الغفران والمراعاة .. هل انا مخطيء في ذلك ؟.

وتأثرت عفاف لحديثه .. واخذت يده بين يديها وقالت له :

● صلاح !. انك رجل عظيم .. وانا اريد منك فقط امهالي بضعة ايام للتفكير .. لقد فاجأتني اليوم بهذه الخطبة .. وانت تستحق كل السعادة .. وسأختبر نفسي في هذه الايام .. فاذا وجدت نفسي قادرة على اسعادك فسأكون زوجتك ..

— كما تشائين !. ولكن .. هل لي ان اعرف كم عدد الايام التي سوف انتظرها ؟.

وابتسمت عفاف ثم قالت :

● انا نفسي لا ادري عددها !. وقد اخبرك غدا برأيي .. او قد يكون ذلك بعد شهر ..

وفكر صلاح قليلا ثم قال :

— ان عيد ميلادي سيكون بعد اسبوع .. وسأحتفل به لاول مرة في حياتي .. واتمنى ان تحضري الحفلة .. وان تفاجيء المدعوين باعلان خطبتنا ..

● صلاح .. لقد اخبرتك من قبل انني سأحضر الى هذا الموعد ورجوتك الا تبني آمالا على حضوري .. انني اشفق عليك وعلى نفسي فقد اعتدت صدمة الآمال المحطمة من قبل ..

وافترقا ...

ولكن صلاح صمم على اقامة حفل عيد ميلاده

دعا اليه كل زملائه وزميلاته في العمل ودعا بطبيعة الحال عفاف !

وقبيل حلول موعد الحفل بيوم واحد .. قال صلاح لعفاف وهو يوصلها الى محطة الاوتوبيس :

— سأعلن غدا خطبتنا ..

— اذا حضرت الحفل .. فاعلن خطبتنا .. اما اذا لم احضر .. ف .

— انك ستحضرين !.. وسيبدأ الحفل في الساعة السادسة .. لقد أصبحت اتفاءل من .. رقم ستة بعد حضورك في موعدنا الاول ..

كانت عفاف قد استقرت على رأي بينها وبين نفسها !.

انها تحترم « صلاح » .. وتقدره وتتمنى له كل السعادة .. ولكنها لا تدري ان كانت تحبه ام لا .. والحب وحده هو الذي يمكنها من اسعاده .. لو رفضت خطبته فسوف يتألم بضعة أيام ثم ينساها .. وهذا أهون عليه وعليها من ان يتألم عمرا بأكمله.

انها لن تذهب الى حفلة عيد الميلاد

ورغم تصميمها هذا فانها في اليوم التالي عندما قابلت صلاح في الشركة وذكرها بالحفل .. وجدت نفسها تنظر اليه في عطف شديد وتكاد تبكي من اجله .. ولكن هذا الشعور لم يثنها عن عزمها على عدم الذهاب الى الحفل حتى تضع حدا لقصة ذلك الحب الذي من طرف واحد ..

ولما عادت عفاف الى منزلها كانت تنتظرها مفاجأة أخرى !.

لقد وجدت خطابا بالبريد المستعجل من حامد سليمان !. وفتحت الخطاب بأصابع مرتجفة .. والتهمت عيناها سطوره !.

انه يخبرها بحضوره الى القاهرة في تمام الساعة السادسة .. ويطلب منها انتظاره بالمحطة .. ويقول لها ان فترة الثلاثة شهور قضاها في عذاب مقيم وانه تأكد من عجزه عن الحياة بدونها ..

ان القطار سيصل الساعة السادسة !.

سيصل في نفس الموعد الذي يقيم فيه صلاح حفل عيد ميلاده ! .

ولكنها لن تحضر الحفل !.

لقد عاد حامد بعد غيبة طويلة .. عاد ولسوف تعود معه السعادة التي افتقدتها .. لابد من انتظاره على المحطة ..

* — *

وارتدت عفاف أفخر ثيابها ... واستشارت مرآتها عشرات المرات .. وعندما همت بالخروج سمعت

« البقية على صفحة ٤٧ »

اضحك
مع فايز
المصوراتي - من فضلك ابتسمي شوية !!
معهد موسيقى
كناسة !!
جرس في منزل السواق !!
القط "الحمش" !!
١
٢
باضت !!

جولة الكواكب في الاستوديوهات

من خطايا عبد الحليم ... الى خطايا « رابعة »

كان أول من التقيت به في ستوديو مصر ، المخرج حسن الامام ، الذى تضاعف وزنه في الايام الاخيرة حتى أصبح « رحمة قوى » .. وهو يتحدث في اهتمام الى عبد الحليم حافظ ، وسألتهما :

ــ بتعملوا ايه ؟

فقال عبد الحليم ضاحكا :

ــ بنتفق على « الانغماس » في « الخطايا » ...

وقلت للمخرج :

ــ ولماذا اخترت هذا الاسم للفيلم ؟

فقال :

ــ اسأل الشاعر الكبير « ايليا ابو ماضى » .. فقد أوحت الى قصيدته « جئت لا اعلم من اين » بهذا العنوان ..

ثم قال ان قصة الفيلم تعالج مشكلة « التبنى » وتنطبق في حوادثها ومغزاها على قول الشاعر « ان الفتى من يقول ها أنذا » لا من يقول كان أبى وكانت أمى ...

وقلت له :

ــ ولكن الموضوع ...

فقاطعنى قائلا :

ــ عارف حاتقول ايه .. حاتقول الفكرة مطروقة .. لكن لا ... الجمهور حايشوف طريقة جديدة في المعالجة والعرض والتعمق ...

وضحك عبد الحليم وقال مداعبا :

ــ خصوصا التعمق !

صوت الفن

والفيلم من انتاج شركة « صوت الفن » المؤلفة من الفرسان الثلاثة : محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ والمصور وحيد فريد ، وهو اول فيلم يظهر فيه عبد الحليم حافظ ويشترك في انتاجه بعد فترة الاستجمام

ويخرج الفيلم حسن الامام ويقوم مسعود عيسى بتصوير الفيلم ويشرف على عملية التصوير مدير التصوير المعروف الحاج وحيد فريد

ويشترك مع عبد الحليم حافظ مديحة يسرى ونادية لطفى وعماد حمدى وحسن يوسف وفاخر فاخر الى جانب نخبة من ممثلى الادوار الصغيرة

وللمرة الاولى ، تقوم مديحة يسرى بدور « الام » ، فهى أم حسن يوسف ، وام عبد الحليم حافظ « بالتبنى » ..

وفي أحد مشاهد الفيلم ، يلتقى الابنان بوالدتهما فيقبلانها قبلة الابن لامه ، ولكن الاثنين ــ فيما يظهر ــ انتهزا الفرصة السانحة ، فانهالا على « الام » بقبلات حامية لا تمت بصلة الى قبلات الامومة ..

واضطرت مديحة أن تدافع عن نفسها ، فأخذت تضربهما وهى تقول :

ــ جرى ايه يا ولد انت وهوه .. اختشى عيب !

وامسكت كلا منهما من اذنه واخذت تفركها ، فصرخا لشدة الالم ، ولم تترك اذنيهما الا بعد ان اعتذر كل منهما وشفع اعتذاره بقوله :

ــ حرمت والنبى يا امه ...

واطلقت مديحة سراحهما وهى تقول :

ــ شقاوة عيال ...

اول فيلم

وفيلم « الخطايا » هو اول فيلم يخرجه حسن الامام لعبد الحليم حافظ .. بعد « اسكتش » ذكريات ، وكان يخشى أن يكون عبد الحليم من الفنانين المدللين الذين لا يحرصون على مواعيد العمل ، ولكن سرعان ما خيب عبد الحليم ظنه ، اذ كان شديد الحرص على مواعيد العمل ، شديد الطاعة لتعليمات المخرج ، اذا استلزم الامر اعادة اللقطة عشر مرات ، لا يشكو ولا يتبرم ، بل يقبل على العمل بنفس راضية ، وحماسة لا تفتر ...

ستوب

وفي احدى فترات الاستراحة التى تتخلل اعداد المشاهد ،جلست

كل العاملين في فيلم الخطايا اشبه باسرة واحدة .. يسير العمل بنجاح بين ضحكات عبد الحليم وصرخات حسن الامام وابتسامات مديحة ونادية لطفى واوامر وحيد فريد

عايدة هلال فى ثلاثة مشاهد من فيلم رابعة العدوية . ومعها صلاح جاهين فى شخصية عمار وكريمان وهدى شمس الدين .

..دبحـة يسرى على « كنبة » فى جانب من « البـلاتو » ، ودخل حسن الامام ، فجلس الى جوارها، ولكن الكنبة لم تتحمل ثقل وزنه فانهارت تحته ، و خ هو بحكم العادة :

— ستوب !

وارتفـع صراخ مدبحة التى سقطت على الارض واصيبت بجرح قطعى فى ساقها .. ودعى الطبيب على عجل ، فقام بتضميد الاصابة ، ويحرص حسن الامام على عدم ارهاق عبد الحليم فى العمل ... حتى لا تتـوعك صحته فيتوقف العمل ، وعبد الحليم يضيق ذرعا بهذا الحرص ، ويقول له :

— يا سيدى ولا يهمك .. انا جامد .. أنا يمب ..

فيضحك حسن ويقول :

.. ما أنا عارف .. لكن برضه ولو !

وفى أحد مشـاهد الفيلم كان تحتم وجود عبد الحليم وسط عاصفة رملية شـديدة ، وأراد المخرج الاستعانة بشبيه لعبد الحليم « دوبلير » ، ولـكن عبد الحليم رفض ، وأبى الا ان يؤدى المشهد مهمـا لقى فى سـبيل ذلك من المضايقة ..

وظل المخرج مترددا ، فقـال عبد الحليم :

— طيب يا اخى ما انا باتعب من الغنـاء .. حانشوف، لى بقى « دوبلير » يغنى بدالى !

فقال المخرج !

— مش معقول ...

فقال عبد الحليم :

— يبقى خلاص .. اهى العاصفة رملية .. زى العاصفة الغنائية :

وفى احد المشاهد ، وقف حسن يوسف امام نادية لطفى يقول لها :

— مافيش قوة فى الدنيا تفرقنا

ولكنه أخطأ وراح يقول : « مافيش خوة فى الدنيا تقوقنا » .. وصرخ المخرج طالبا وقف التسجيل وقال لحسن :

— جرى ايه يا أستاذ .. عايزين تقولها بالعربى مش بالرومى !

وللمرة الاولى يمنـع التدخين داخل البلاتوه بأمر مدير التصوير وحيـد فريد ، بدعوى ان دخان السجاير يخلى الكاميرا تكح .. وفرض غرامة قدرها جنيه على كل من يشعل سيجارة وتخصم الغرامة من أقساط الاجور بدون استئناف أو معارضـة ..

وفى اليوم الاول بلغت حصيلة الغرامات نحو ١٥ جنيها ، ساهمت نادية لطفى بأكبر قسط منهـا ، وسقط معظم الفنـانين فى شرك الغرامات ما عدا حسن الامام الذى ابتـكر طريقة جديدة للتخلص من اغراء الكيف ، وطريقتـه هى أن يلف ورقـة من ذات الجنيه على شكل سيجارة ، يشد منها «انفاسا» وهميا ثم يضعها فى المحفظة !

رابعة العدوية

— يا ست عايدة .. ست عايدة ؟

— أم م م ...

— يا ست عايدة اصحى ...

— أنا فين ؟ أنت مين ؟ ...

— احنا فى الاستوديو ... وانا مساعد المخرج .. انتى كنتى نايمة؟

— لا أبدا .. أنا كنت فى شبه غيبوبة .. دور « رابعة العدوية » اثر على خالص ...

عايدة هلال معذورة اذا خرجت من فيلم رابعة العدوية متصوفة هائمـة فى الحب الالهى ، فان اندماجها فى الدور يفوق الوصف .. وبالله السلامة !

وستري عايدة تغنى فى هـذا الفيلم خمس أغنيات ، منها اغنية « أهلا بالسمار . فى حانة عمار » — وهو غير زميلنا الاستاذ نسيم عمار كما قد يتوهم القراء — ولكن الاغانى لن تكون بصوتها ، بل بصوت المطربة المعروفة سعاد محمد التى سجلت الاغانى بطريق « الدوبلاج » دون أن تظهر فى الفيلم ..

ويقول مخرج الفيلم عباس كامل ، ان عايدة فى هذا الدور ، تظهر على الشـاشة — للمرة الاولى — بكل امكانياتها الفنية التى لم تجد المجال الكافى فى مختلف الادوار التى ظهرت فيها !

ويبـدو ان نوبة الدردشة التى اصيبت بها عايدة ، انتقلت عدواها الى عباس كامل ، الذى يعمل فى اخـراج الفيلم « بانسجام كلى » ويقول ان هذا الفيلم هو نقطـة التحول فى حياته الحافلة بعشرات الافلام الكوميدية

وسـألته : « كيف كان ذلك يازينة المعالك » ؟ فيقول :

— خلاص .. بعد كده مافيش افـلام فكاهية ابدا .. تبت على ايدين رابعة العدوية .. من هنا ورايح سأقدم الى الجمهور اعمالا فنية ضخمة ... سـتكون أفلامى كلها تاريخية تضرب افلام هوليوود على عينها ! يعنى افلام عالمية !

والذى يعرف عباس كامل جيدا ، ويعرف اقدامه وكفايته ، لا يشك فى انه « يعملها » ونص !

شهيدة

وقد اختـار عباس كامل للفيلم عنوان « شهيـدة الحب الالهى » واشترك فى تأليف القصة مع ابراهيم الابيارى بعد مراجعة الـكثير من المؤلفات المترجمـة والموضوعة عن رابعة العدوية ، وقام المخرج نفسـه بكتابة السـيناريو والحوار ..

وتتلخص القصة فى أن رابعـة ولدت من ابوين فقيرين وعانت فى طفولتهـا الوانا من الشقاء ، ثم فقدت ابويها واسرتها ، وظلت بغير عائل ، واختطفها احد تجار الرقيق ، واخذ يرعاها حتى اذا اكتمل نموها، وبرزت محاسنها ، باعها الى صاحب حانة يدعى « عمـار » ، وعبثـا حاول ارغامهـا على التبذل لارضاء رواد الحانة ، ورآها الامير ربيع بن زياد أمير البصرة ، فانقذها من الحانة ، واحبها ، ولما عرض عليها الزواج ابت ، اذ انها نذرت نفسها للعبادة والتصوف بعد أن صادفت الناسك « رباح » وارشدها الى متعة الحب الالهى والتصوف .. واشتهر اسمها بين النـاس ، وكرست نفسها لنشر المحبـة بين النـاس ، وحثهم على التسامح ، الدنيويات والشـهوات ، وظلت تؤدى رسالتها حتى قضت نحبها ..

ويشترك فى التمثيل مع عايدة هلال ، رشدى اباظة وحسين رياض وتوفيق الدقن وهدى شمس الدين وكاريمان ونجوى فؤاد ومحمـد الطوخى وصـلاح جاهين والطفلة « برس » ورويدا ونظير شعراوى

وقد ابتكر عباس كامل ، لصلاح جاهين شخصية كاريكاتورية ظريفة ، هى شخصية الرجل السلاح الذى يقدم على تصرفات غريبة شاذة تتـأرجح بين « العبط » وبين الفلسـفة ..

ويقول المخرج ، ان صلاح سوف يبلغ القمة فى هذا الدور حتى يكاد يطغى على شهرته كرسام وشـاعر وخلافه !

فاذا صح ذلك .. فهو « مقلب فنى » .. نحذر صلاح منه اذ اننا لن نقبل ان نستبدل بالرسام المبدع نجما سينمائيا مهما ارتفع شأنه ..

كارين ... سدوا في
وجهها كل الابواب !.

تلخيص :
يوسف جبرا

كتاب اخترناه لك

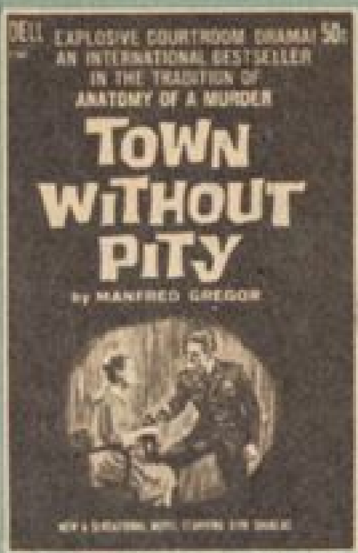

.. فتاة ، المانية ، جميلة .. كانت تحب الحياة ، كانت تريد ان تعيش مع حبيبها .. ولكن جنود القوات الامريكية قابلوها في ساعة نحس .. وتعذبت الفتاة .. قاست الاهوال .. والقصة حقيقية ، رغم بشاعتها .. وقد اثارت ضجة عندما وقعت والتقطها الكاتب الالماني مانفريد جريجوري ، وكتبها بعنف ، ويمثلها كيرك دوجلاس وكريستين كوفمان ..

مدينة بلا رحمة

في ظهر يوم حار غلبتهم دماؤهم الفائرة واعتدوا على فتاة صغيرة ! ...

سبتمبر سنة ١٩٥٨

الجو حار .. والمدينة الالمانية الصغيرة على شاطئ النهر .. كانها في حلم طويل من احلام اليقظة .. حلم دعة ، وسلام ، وطمانينة .. فالحرب قد اصبحت من الذكريات البعيدة .. والمحتلون صاروا حلفاء.

وكفت الفتاة الصغيرة عن البكاء ، واغمضت عينيها .. ولكن جسدها العاري ظل مسجى وسط الاعشاب احد الجنود الاربعة كان قد تخلف عن رفاقه .. شبحه قائم على صفحة السماء الباهتة

وناداه زميله من بعيد : هيا بنا كان « فرانك » و « كارين » قد اكتشفا بقعة هادئة على الشاطئ .. يذهبان اليها في ساعات الفراغ ليسبحا في النهر ..

ولكن هذا اليوم اختلف عن الايام الاخرى .. بعد ان وصلا واتحت « كارين » ناحية لتغير ثوبها .. اكتشف « فرانك » انها جاءت بـ « بكيني » جديد .. احمر اللون

قال لها مبتسما : رائع .. لكنه مثير قليلا .. اليس كذلك ؟

فردت ضاحكة : انك تتحدث مثل ابي !

قال : لا تنسي اني اكبر منك سنا

قالت : بعامين فقط !

وعندما اخذها بين ذراعيه بعد ذلك وجدها منفعلة على غير عادتها

وكانت صفعة لها .. ولكن لا يكتشف هذا الفتى بنفسها في الماء ، واخذت تسبح الى الشاطئ الاخر ..

وحدث نفسه انها عائدة بعد قليل وجلس ينتظرها .. ثم سمع صرختها .. فالقى بنفسه في الماء

وعندما وصل الى الشاطئ الثاني كان اثنان من الاربعة في انتظاره .. وانقضا عليه وامسكا به من ذراعيه

وسمع مزيجا من صرخاتها .. وضحكات خشنة .. فاستجمع كل قواه وجذب ذراعيه .. فسدد اليه احدهما لكمة اسالت الدم من فمه .. وتلاها ثانية اصابته في ذقنه .. وفقد الرشد

وعندما فتح عينيه بعد ذلك شعر وكان كل عظمة فيه مكسورة نصفين

ونقلت الفتاة الى بيتها .. وعرفت امها وزوج امها « ستينوف » ان اربعة من الجنود الامريكيين اعتدوا عليها وجاء الطبيب وفحص « كارين »

وطلب نقلها الى احد المستشفيات .. ثم اعطاها حقنة مخدرة ..

واقبل اثنان من رجال الشرطة وسجلا اقوال « ستينوف » .. وانطلقا من هناك الى اسرة « برتقلد » لياخذا اقوال « فرانك » ..

وحوالي الساعة الواحدة عثر الشرطة على « البكيني » الذي كانت تلبسه الفتاة في مكان الحادث ... ثم على قميص الجندي .. فاخذوه وذهبوا به الى قيادة البوليس الحربي الامريكي

وكانت على ياقة القميص هذه الكلمات « كوربورال برت نيكام »

ولم تمض عشر دقائق حتى رجع اثنان من رجال البوليس الحربي .. وبينهما « نيكام » .. يترنح من السكر .. وحملوه على الاعتراف باسماء شركائه الثلاثة ... « جيم روجر » .. « توم بانكروفت » .. و « جورج كروني »

والقى بهم في سجن المدينة في انتظار المحاكمة .. وصدرت الاوامر بالا تعطى اية معلومات عن القضية للصحف ..

وشكلت محكمة عسكرية لمحاكمة المتهمين ..

واختير ملعب المدينة لتعقد فيه المحاكمة ..

وخلال ذلك كانت « كارين » تتلوى من الحمى في المستشفى .. والاطباء يبذلون جهدهم ليعيدوا اليها قواها .. لتستطيع ان تقف في ساحة المحكمة عندما يحين الوقت

ولم يكن بد من ان يعرف اناس كثيرون بالحادث .. بل سرعان ما اصبح حديث المدينة .. وكان الذين يحقدون على « ستينوف » كثيرين .. فقد اثرى في سنوات قليلة .. في السنوات القليلة الاخيرة .. وقيل ان السبب كان تعاونه مع قوات الاحتلال .. واخذ هؤلاء يلوكون سيرة الفتاة ويضيفون الى الحقيقة اشياء كثيرة من خيالهم ..

واختير الضابطان « كورنيف » و « برنت » ليدافع الاول عن المتهمين .. ويقوم الثاني بدور المدعي .. والاثنان ندان في الذكاء ، والاطلاع ، والتجربة .. وقوة المراس .. واختير « ساليفان » احد كبار الضباط

مدينة بلا رحمة

كورنيف .. الهب الفتاة الصغيرة باسئلته الجهنميـــــة ...

لرئيس المحكمة

واستعان « كورنيف » باثنين من المخبرين ليجمعا له اكبر قدر من المعلومات عن الفتاة وكل الذين كانوا على صلة بها .. وقد عرف عن طريقهما أن « كارين » تقابلت مع فرانك في كوخ الانزلاق دون علم والديها .. كما عثرا على شاهدة ذات اهمية هي « بائعة السجق »

وفي نفس الوقت زار المتهمين الاربعة في السجن ليناقش معهم ظروف الحادث ..

قال له المدعو كرولي : لقد رأيناها شبه عارية .. كان يجب ان ترى ذلك « البكيني » يا سيدي لتقدر !

وقالوا انهم عندما هاجموها لم يخطر ببالهم أن ذلك الشاب النحيل الذي ينتظر على الشاطىء الآخر .. له اية صلة بها .. وان الفتاة قاومت في البداية لكنها ضعفت بعد ذلك..

وحان موعد المحاكمة ..

وعندما دخلت كارين استدارت اليها كل الرءوس .. فارتبكت وسقطت منها حقيبة يدها .. كانت شاحبة وكانت تنتفض ..

وبدأ « كورنيف » يوجه أسئلته الى الفتاة .. عمرها .. صلتها بكارل ستيتوف .. العمل الذي تمارسه .. والعمل الذي يمارسه زوج أمها ..

ثم طلب منها ان تتعرف على المتهمين .. فأشارت اليهم واحدا بعد الآخر دون تردد ..

وكان المدعي يشعران مهمته سهلة .. فالمتهمون لا يستطيعون أن ينكروا انهم اعتدوا على الفتاة .. وكل مهمته هي أن يثبت انهم فعلوا ذلك رغم ارادتها ..

ونهض «برنت» وطلب من «كارين» أن تسرد أمام هيئة المحكمة بالتفصيل وقائع الحادث

واكدت انها صرخت عندما هاجمها أولهم .. وانه مزق « المايوه » .. ثم وضع يده على فمها ليمنعها من الصراخ ..

•

وجاء الدور على « كورنيـــف » فسألها عدة اسئلة محرجة وقحة

وكان الدفاع يحاول ان يرسم بها لضحيته صورة معينة في أذهـــان المحلفين ..

على أن « كارين » استطاعت ان تصمد لكل هذه الاسئلة .. وخسر « كورنيف » الجولة الاولى ..

ولكن كان في جعبته سهام أخرى يدخرها .. وكلها سهام مسمومة

•

وانعقـــدت المحكمـــة مرة أخرى ووقف « كورنيـــف » يســـأل « ستيتوف »

عن العلاقة بين « فرانك» و «كارين»

قال له : من أدراك ان هـــذه العلاقة كانت بريئة ؟ !

ثم ذكر له المرة التي ذهبت فيها الى « الكوخ » المعد لهواة الانزلاق..

وسأله ان كان يعرف ان « فرانك » قد التقى بها هناك ؟

وأجاب الرجل بالنفي ..

واستدعيت الام للشـــهادة ووجه اليها نفس السؤال .. وردت بالنفي هي أيضا ..

وجاء دور « فرانك » ووقف يسرد معلوماته عن حادث الاعتداء ..وفجاة سأله كورنيف هل كانت علاقتـــه بالفتاة بريئة ؟

فأجاب بأنهما كانا متفقـــين على الزواج .. وان هذا كان يشجعه على الانتظار ..

قال له كورنيـــف : ذكرت في روايتك .. انهـــم بعد أن ضربوك واغمي عليـــك .. أفقت من اغمائك فماذا الذي منعك من مهاجمتهم مرة أخرى ؟

— شعرت انى عاجز عن ذلك

— وما الذي منعك من أن تذهب وتعود بالشرطة ؟ !

ثم قال « كورنيف » انه لايصدق ان « فرانك » كانت علاقته بالفتاة بريئة تماما ..

ثم اتجه الى الشاب يسأله :

افرض انه كان بينك وبينها اشياء غير بريئـــة .. وسئلت عنها امام المحكمة فهل تعترف بها ؟

ورد الفتى قائلا : لا !

وطلب « كورنيف » اســـتدعاء الشاهد التالى .. وكانت السيدة التى تبيع « الســجق » في المطعم الصغير .. فروت كيف كان زوجها يراقب « كارين » وهى تمـــارس تمريناتها الرياضية عارية في غرفتها .. ووصفت الفتاة في شـــهادتها بانها لا تعرف الخجل فسألها «برنت» المدعى : كيف حكمت عليها بأنهـــا لا تعرف الخجل؟ من أدراها أن أحدا كان يراقبها ؟

فاجابت قائلة : مرة اتجهت إلى النافذة فجأة واقفلت الســـتارة .. ولكنها في اليوم التالى وقفت بدون ستارة مرة أخرى !

•

وقبل أن تنعقد المحكمة في الجلسة التالية التقى « كورنيف » بامرأة .. من بائعات الهـــوى .. روت له ان « فرانك » و « كارين » قد وقع بينهما خلاف .. هو الذى جعلهـــا تلقى بنفسها في الماء وتســـبح الى الشاطىء الآخر ..

قالت انها كانت تمر صدفة بالمكان ورأت الحادث بعينيها .. وفـــرح « كورنيف » بهذا الاكتشاف الجديد

•

وانعقدت المحكمة مرة أخرى .. وكان « كورنيف» قد أعد طائفة أخرى من أسئلته الجهنمية

— المايوه الذى ذهبت به فى ذلك

• بالحب وحده .. واجهت ضراوة المعركة !

• بسبب حماتها .. ألقت نفسها فى النهر !

اربعة وحوش ومحاميهم وحمامة صغيرة ! ..

اليوم .. أكنت تجهلين انه من النوع الذى يثير الرجال ؟

ـ صديقات كثيرات كن يلبسن مثله

وفجاة سألها : ما الذى حدث بالضبط بينك وبين « فرانك » قبل عبورك الى الشاطئ الآخر ؟

وبهتت الفتاة فعاجلها بقوله : هناك شاهدة تذكرك .. اذا كنت قد نسيت !

وسقطت « كارين » فاقدة الرشد

وقالت تقارير الاطباء بعد ذلك انها انهارت .. ولا تستطيع ان تواجه مثل ذلك الموقف مرة أخرى .. قبل علاج طويل !

وادرك الجميع ان المتهمين الاربعة أفلتوا من المشنقة ..

●

وفاجأ « فرانك » كورنيف فى الطريق .. وانهال عليه بكرباج فى يده ..

ولم يحاول « كورنيف » ان يدافع عن نفسه .. وعندما قبض الشرطة على الفتى طلب حجزه مؤقتا .. حتى يتمالك نفسه .. ثم أمر باطلاق سراحه ..

ثم عقدت المحكمة آخر جلساتها ..

ووقف « كورنيف » يذكر المحلفين بالشاهدة الاخيرة فى الجلسة السابقة .. كيف رأت « فرانك » و «كارين» يتعانقان .. وكيف أبعدها الشاب عنه فجأة .. فألقت بنفسها فى الماء .. قال انها ذهبت الى الشاطئ الثانى اذن وبها استعداد للمغامرة .. على الاقل بسبب سخطها على فرانك .. وانها لذلك لم تكن جادة فى المقاومة

ولم يفته ان يذكر المحكمة بأن حالة الفتاة الضحية .. لم تمكنها من ان تقف فى المحكمة لترد على بقية الاسئلة التى يريد أن يوجهها اليها الدفاع ..

وحكم على المتهمين الاربعة بطردهم من الخدمة العسكرية وتجريدهم من حقوقهم المدنية .. وبالسجن مدى الحياة على كل من « جيم روجر » و « توم بانكروفت » ... وبالسجن ٤٠ عاما على كل من « برت نيكام » و « جورج كروتى »

وارسلت الاوراق الى «واشنطون» للتصديق عليها

●

ولم يرق « ستينوف » الحكم بالطبع .. واخذ يردد انها مجرد مسرحية، وان المتهمين سوف يرسلون الى الولايات المتحدة .. وهناك يطلق سراحهم .. واخذ يلوم « كارين » لانها لم تصمد الى النهاية فى ساحة المحكمة ..

وقدم « كورنيف » استقالته من الجيش .. ليعود الى بلاده ويمارس أى عمل بعيد عن المحاكم العسكرية .. بل واى نوع آخر من المحاكم ..

واخذ « فرانك » يتردد على « كارين » من جديد .. واطمأنت « كارين » الى حبه وبدأت حالتها تتحسن

ولكن والدة « فرانك » لم تكد تعلم انه جدد علاقته بها .. حتى كتبت الى والده تستدعيه .. وتعلن لابنها انها سوف تبذل كل ما فى وسعها لتحول دون زواجه من هذه الفتاة ..

واعلنت « كارين » انها أصبحت قادرة على أن تواصل العمل من جديد .. وكانت تعمل فى أحد محال الازياء بالاضافة الى دراستها .. ولكن « ستينوف » رفض أن يسمح لها بذلك .. بل قال انه لن يسمح لها بالخروج من البيت لاى سبب من الاسباب .. فقد أصبحت الانتخابات الجديدة على الابواب .. وهو لا يريد أن يستغلها خصومه فى النزاع منصب العمدة منه .. قال انه لا يريد أن يتذكرها أحد بل يجب أن تصبح نسيا منسيا

فلما عرضت عليه أن تذهب الى مدينة اخرى لتعمل هناك .. رد ساخرا بقول : أستطيع ان اتصور أى نوع من العمل سوف تمارسين هناك !

فلما صرخت فيه محتجة : ابى .. كيف تقول شيئا كهذا !

أجابها فى برود قائلا : لست أباك .. هل نسيت هذا ؟

●

ولم يكن خصوم « ستينوف » فى حاجة الى أن تذكرهم الفتاة بنفسها .. فقد بدأوا يكتبون على اللافتات « احكم بيتك يا ستينوف ..اولا »

واتصل « فرانك » بكارين وانباها ان والده أرسل اليه .. ردا على خطاب والدته .. يقول له انه يثق فيه ويترك له الحرية ليختار الطريق الذى يراه

واعلن لها انه سوف يذهب الى المدينة التى يعمل بها والده ليلتحق بعمل هناك .. وسوف يأخذها معه .. ووعدها بان يجرى الترتيبات اللازمة فى أيام قليلة

وظهرت نتيجة الانتخاب وخسر « ستينوف » المنصب .. ورجع الى البيت وهو يتفجر سخطا ونقمة فى تلك الليلة .. وأخذ يردد انه يعرف كيف يعيد النظام الى بيته .. ويبنى اسمه من جديد .. وتوعد « كارين » بالطرد اذا هى اتصلت بفرانك مرة أخرى

ولكن « فرانك » لم يلبث أن اتصل بها .. ليبلغها انه سحب مبلغ ألف مارك من « الحساب » الذى كان فتحه له والده فى البنك لينفق منه على دراسته

وحدد لها الليلة التالية موعدا للهرب .. واوصاها بان تعد جواز السفر الخاص بها .. وتكون حريصة أشد الحرص وهى تجمع لوازمها ..

ولكن فى مساء اليوم التالى اكتشفت والدة فرانك أمر المبلغ الذى سحبه من البنك .. وانهالت عليه ضربا ثم حبسته فى غرفته بالمنزل .. حتى لا يستطيع اللحاق بالفتاة ..

أما « كارين » فقد أخذت تجمع حاجاتها .. ثم فجأة سمعت امرأة تتحدث بصوت عال مع امها فى صالة البيت ..

كانت هذه المرأة هى والدة فرانك .. وكانت تقول لامها انه ضربها .. وانه سرق مبلغا من المال ليهرب به مع ابنتها .. ووقفت « كارين » مشلولة بضع لحظات .. ثم اندفعت على المرأة تصرخ فيها بأنها تكذب وان « فرانك » لا يمكن أن يكون قد فعل ذلك

فأجابتها والدة فرانك تقول : اسمعى .. انني اوثر أن اقتل ابنى على ان اتركه يتزوج من .. مومس !

وكان كل الذى فهمته « كارين » من ذلك .. انه لا فائدة من ذهابها الى المحطة .. فانها لن تجد فرانك هناك ..

وتركت البيت وأخذت تضرب على غير هدى ..

●

وكان « فرانك » قد استطاع أن يقفز من نافذة غرفته .. وذهب الى المحطة وانتظر « كارين » .. ولكنها لم تحضر .. وفاتهما القطار .. وهنا خمن ان والدته قد ذهبت الى بيتها .. ورجح انها السبب فى عدم حضورها .. فأسرع الى هناك ..

واكتشف انها تركت البيت .. فاندفع خارجا .. فى الظلام .. لا يدرى الى اين يتجه ..

ووصل أخيرا الى الجسر ووقف ينظر فى الماء .. كانت اللحظة التى رأت فيها « كارين » وجهه للمرة الاخيرة .. فقد لفها الموج بعد ذلك .. طواها الى الابد !

●

وعثروا على جثتها فى اليوم التالى

وبلغ « كورنيف » الخبر وهو يحزم حقائبه

قال أحد الغطاسين الذين اشتركوا فى البحث عن الجثة : وجهها وجه طفل برئ !

وقال أحد جيرانها من الذين حضروا جلسات المحاكمة كلها : كانت تتمنى أن تعيش وتستمتع بالحياة .. ولكنهم سدوا فى وجهها كل الابواب !

وخلال الصلاة على الجثة .. كان « فرانك » على شاطئ النهر فى يده زهور يقطع أوراقها وينثرها على وجه الماء، وهو يغمغم كأنه لا يصدق أى شئ : فقدتها ! فقدتها !

وارتفع صوت القس يقول «واغفر لنا ذنوبنا .. كما نغفر نحن ايضا للمذنبين الينا »

حدث هذا الاسبوع

◆◆ محافظة الاسكندرية ستقيم مهرجانا سينمائيا تشترك فيه دول البحر المتوسط فى ابريل القادم

◆◆ فرقة رضا تلقت دعوة لزيارة المغرب والعمل هناك لمدة شهر فى يونيو القادم

◆◆ ام كلثوم تلقت برقية من «مستمع عربى فى الارجنتين » يطلب منها تسجيلات لاحدث اغانيها ، لاهدائها لاذاعة الارجنتين

◆◆ فرقة مسرح عرائس القاهرة ستقدم تمثيلية جديدة من « الاقطاع قبل الثورة »

◆◆ عبد السلام موسى كتب تقريرا لوزير الثقافة عن اسابيع الافلام العربية فى بولندا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا

◆◆ فرق المسرح الحر وانصار التمثيل والريحانى سيشتركون فى اقامة مهرجان مسرحى لتخليد ذكرى عزيز عيد ونجيب الريحانى وسليمان نجيب

◆◆ المسرح القومى العربى يعمل فى الخرطوم لمدة اسبوعين بدعوة من وزارة الاستعلامات السودانية

◆◆ وفد ثقافى من يوغوسلافيا برئاسة وزير الثقافة اليوغوسلافى يزور القاهرة الآن بدعوة من وزارة الثقافة العربية

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة سيوزع جوائز مالية على اوائل موظفى وزارته فى نهاية دورات التدريب

◆◆ رقابة الافلام وافقت على سيناريو فيلم « وفاء القدر » الذى كتبه النقيب احمد شوقى شقيق فريد شوقى ، بعد ان ادخلت عليه بعض التعديلات

◆◆ التصوير الخارجى لفيلم « الزوجة رقم ١٣ » على شاطىء المنتزه والمعمورة انتهى فى الاسبوع الماضى .. الفيلم بطولة شادية ورشدى اباظة

◆◆ المجلس الاعلى للفنون خصص الف جنيه لاجراء مسابقات فى السيناريو والقصة السينمائية

◆◆ يوسف السباعى توجه الى منزل توفيق الحكيم وسلمه جائزة الدولة التقديرية وهو على فراش المرض

◆◆ حسن رمزى عرض على ستوديو مصر المساهمة فى انتاج فيلم « ١٠٠ ساعة فى الوحل »

◆◆ لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون اقترحت اقامة مهرجانات سينمائية دورية فى الاحياء الشعبية بعواصم المحافظات

◆◆ شركة سينمائية سويدية طلبت من رقابة الافلام السماح لها بتصوير فيلم عن بورسعيد

◆◆ نجوى فؤاد تعاقدت على العمل لمدة شهرين فى سان فرانسيسكو ابتداء من يونيو القادم

◆◆ تحية كاريوكا ومها صبرى ستشتركان معا فى انتاج فيلم استعراضى ، يخرجه قطين عبد الوهاب

◆◆ عبد الحليم حافظ سيصور كل اغانيه القديمة والحديثة فى افلام ويبيعها للتليفزيون ..

◆◆ سعاد حسنى زارت يوسف وهبى اثناء عمله فى ستوديو الاهرام، فعرض عليها الانضمام الى فرقته المسرحية فوافقت .

◆◆ مارى منيب اصيبت بانفلونزا حادة الزمتها الفراش . اضطرت فرقة الريحانى الى تغيير برنامجها وتقديم روايات لا تشترك فيها مارى .

◆◆ محمد المشرى قدم اقتراحا لاخراج فيلم مصرى ميزانيته مليون جنيه يشترك فيه نجوم عالميون للدعاية للفيلم المصرى فى الاسواق الخارجية .

◆◆ يوسف وهبى سيحول مسرحية « الاستعباد » الى قصة سينمائية تدور حوادث القصة حول تحرير شمال افريقيا .

◆◆ سعد عرفه استأنف اخراج فيلم « دنيا البنات » بعد ان توقف بسبب مشاغل رشدى اباظة فى افلام اخرى .

◆◆ مؤسسة دعم السينما ستنتج فيلما قصيرا عن بعض الالعاب الرياضية التى كان يمارسها القدماء المصريون

◆◆ على الزرقانى يسافر الى الهند لكتابة سيناريو فيلم « عمر الخيام » الذى ستقوم ببطولته ماجدة .

◆◆ بدأ عرض فيلم « يوم بلا غد » فى لبنان .. صادف الفيلم اقبالا كبيرا وحضر فريد الاطرش حفلات العرض الاول فى بيروت ثم عاد امس

◆◆ بوليس النجدة تدخل لفض الخلاف بين الممثل لطفى عبد الحميد وبين احمد مديرى الانتاج بسبب اصرار لطفى على الحصول على اجره كاملا !

◆◆ نبيل الالفى كلف امينة رزق باخراج مسرحية للمسرح القومى .

◆◆ اطول فيلم تنتجه مؤسسة دعم السينما . طوله ستنان الفيلم لحساب مؤسسة مدينة نصر ويسجل مراحل تطور المدينة منذ انشائها حتى تصبح مدينة كبيرة . الفيلم سيتكلف ٢٥٠٠ جنيه

◆◆ اصيب عبد الوهاب بجرح طوله ٣ سنتيمترات عندما « داس » على مسمار وهو حافى القدمين !

◆◆ عايدة هلال . تقوم بدور البطولة امام فريد شوقى فى فيلم « المدرس » الذى يخرجه طلبه رضوان وينتجه السينمائيون المتحدون، عايده تقوم بدور فتاة صعيدية .

◆◆ باكمان . مدير انتاج شركة مترو جولدوين ماير بانجلترا . سافر الى لندن بعد ان قابل الدكتور ثروت عكاشة . اختار باكمان فاتن حمامة ورشدى اباظة بطلين لفيلم «القاهرة» الذى ستصوره الشركة عندنا .

◆◆ يوسف السباعى . يكتب سيناريو سينمائيا لقصة احسان عبد القدوس « هدية لاثنين » قال يوسف انها تجربة شديدة لانه يخاف لسان احسان .

◆◆ سعيد صادق وعلى حسن، قاما بتصوير المباراة التى اشترك فيها فريق النمسا يوم الجمعة الماضى فى فيلم قصير ، دفع سعيد صادق ٥٠٠ جنيه لاتحاد الكرة كحق لاستغلال الفيلم

◆◆ اسبوع للفيلم الهندى سيقام فى رمضان . وزارة الثقافة ستوجه الدعوة لحضور هذا المهرجان الى عدد كبير من نجوم السينما فى دول آسيا وافريقيا

◆◆ « اولاد عكاشة » قصة مسرحية تمثل حقبة من تاريخ المسرح الغنائى العربى سيقدمها المسرح الغنائى ويكتب القصة توفيق الحكيم

◆◆ نجلا المطرب محمد عبد المطلب اتصلا بوالدهما فى لبنان للاطمئنان على صحته .

◆◆ شقيقة المرحوم انور منسى ستفتح شقته للمرة الاولى بعد وفاته بمناسبة ذكراه الاولى، اسرة انور احتفظت بالشقة ومحتوياتها حتى الآن .

◆◆ ام كلثوم زارت المطربة منيرة المهدية .. منيرة طريحة الفراش منذ شهرين بمنزلها بمصر الجديدة .

أخبار مصورة

لحظة حب بين كليوباترا وقيصر : تدور الكاميرا الآن في روما لتسجل مشاهد فيلم كليوباترا ، والصورة تجمع بين الممثلة الامريكية ليز تايلور التي تقوم بدور ملكة مصر وركس هاريسون الذي يمثل دور قيصر اثناء تصوير احدى لحظات الحب التي تجمعهما

جينا لن تطلق : عادت الممثلة الإيطالية جينا لولو بريجيدا الى روما في النصف الاول من ديسمبر ، وقد وقفت تعلن فور وصولها أن الشائعات التي تقول أنها ستطلق زوجها الطبيب ميلكو سكوفيك مجرد وهم . وقالت للصحفيين : ان أصحاب هذه الشائعات يرددونها منذ خمس سنوات وهي دائما تنبؤات كاذبة . . . والدور الجديد الذي تنوي جينا تمثيله هو دور فتاة تبيع البنزين في محطة صغيرة ...

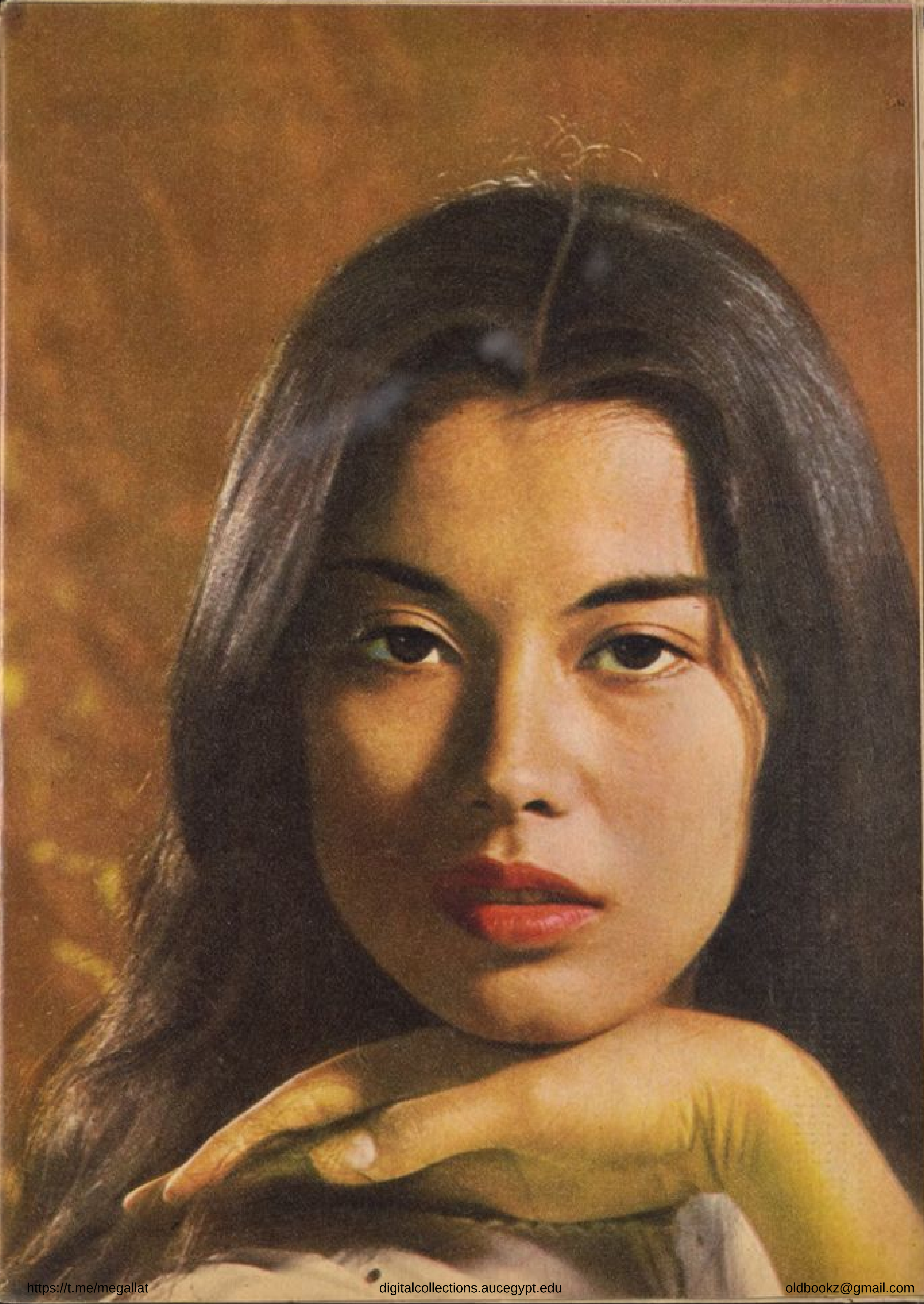

خلاف ياباني على مارلون

... وأخبار أخرى !

هوليوود تعيش عصر السرعة.. تعمل بسرعة . تحب بسرعة . تكره بسرعة .. تضحك بسرعة وتسيل دموعها بسرعة .. هذه أحداث هوليوود ، اقراها أيضا .. بسرعة ...

نانسى كوان فازت في معركتها على مارلون براندو . . .

● فرانس نوين ونانسى كوان النجمتان اليابانيتان . نشب خلاف بينهما . سبب الخلاف دور البطولة في فيلم « دنيا سوزي ونج » ! فقد عهد به المنتج راى ستارك الى فرانس نوين ثم عاد فأعطاه لنانسى بينما كانت فرانس في لندن مع مارلون براندو . صرحت فرانس انها ستنهض الى الدفاع عن حقها . حتى ولو كانت المنافسة من مسقط رأسها !

● . جوان كولينز . حدث في قلبها شرخ ! كانت جوان مخطوبة لوارن بيتى لواختلفا وما كادت تعلن غضبها حتى أدار وارن ظهره لها ... يبدو انه كان يتحين الفرصة ليفلت من هذا الحب ! وحدث الشرخ في قلب جوان كولينز فطارت الى الريفييرا لتدفن في الرمال الناعمة حبها ... شملتها في الريفييرا تونى فرانكيوزا وخطيبته جودى كانتور

● ناتالى وود، وزوجها بوب واجنر فشلت كل المحاولات التى بذلت لعودة المياه الى مجاريها بينهما ! ناتالى تصر على الطلاق ... وقد وصل محاميها الى اتفاق مع محامى بوب حول توزيع ممتلكاتهما بينهما، بنود الاتفاق سرية وان كان المعروف بصفة عامة ان ناتالى ستأخذ الفيلا الانيقة التى كانا يسكنانها والتى تكلفت ١٧٥ الف دولار . وقد بات معروفا ان ناتالى وقعت في حب وارن بيتى الذى هجر جوان كولينز !

● تاب هنتر . لم يعد سرا اسم الفاتنة التى تعلق بها قلبه انها فيكى تريكيت ... وقد صرح تاب ـ قبل ان يغادر هوليوود منذ ستة اسابيع بأنه وجد في فيكى ضالته المنشودة وانه لا يمانع في أن تكون زوجته .. ثم طارت وراء الحقيقة الى القاهرة فقد عرف ان فيكى متزوجة في يناير ١٩٦٠ من موسيقى اسمه « ديك ميير » ... لعله ينسى حبه على شاطئ النيل الحالم !

● الصغيرة كارول لينلى .. التى قامت باربع بطولات فقط منذ جاءت الى هوليوود وتزوجت « مايك سيلزمان » . وهى في الثامنة عشرة اعلنت أنها ستعتزل العمل السينمائى بعد أن تصبح أما ! كارول ستصبح أما في مطلع عام ١٩٦٢ . هذا بينما وقعت دبيرا باجيت عقدين في يومين متتاليين بعد أن حصلت على الطلاق من زوجها بود بوكتشير . سبب الطلاق ان « بود » عنيف، وقد ينسى فيستعمل قبضة يده في المناقشات !

● . ايدى فيشر « تبنى ليزا تود ابنة مايك تود من « اليزابيث تايلور » اليزابيث تايلور زوجته الحالية ! علقت دبيى رينولدز زوجة ايدى فيشر السابقة على الخبر قائلة : « أريد أن أسأل ماذا ستكون مشاعر ايدى اذا تبنى زوجى الجديد هارى كارل كارى وتود ولداى من ايدى ؟ »

● . جانيت لى . أصيبت بانهيار عصبى بعد أن استمعت وهى في فرنسا الى نبأ انتحار أبيها ! تعتقد جانيت انها لو كانت في هوليوود لاستطاعت أن تجد حلا للسبب الذى من اجله أقدم ابوها على الانتحار ! أسباب انتحار الأب ماتزال مجهولة

● « بت ديفز » صعقت عندما علمت ان زوجها السابق جارى ميريل قد خرج في رحلة سياحية مع ريتا هايوارث ! بربارا ابنة « بت » وياسمين ابنة ريتا صارتا صديقتين في الرحلة ! سارعت بت الى محاميها تطلب منه أن يرفع دعوى لانتزاع بربارا من حضانة أبيها !

● . روك هدسون . أصبح معروفا انه وقع في الغرام « لشوشته » مع مارلين مكسويل ! ويتوقع الصحفيون انه سيسألها السؤال الخالد .. هل تقبليننى زوجا ؟ خلال أيام ... وقد عاد روك من رحلة فنية في أمريكا الجنوبية وكانت معه هدية لمارلين .. الهدية عبارة عن عقد وخاتم ... ثمنهما لا يقل عن ٥٠ الف دولار !

● .جوان فونتين . قطعت علاقاتها بكل الدبلوماسيين الذين تعرفهم ! منذ عامين كاملين وجوان لا تخرج الى الاماكن العامة او الاجازات الا مع الدبلوماسيين من درجة مستشار فما فوق! والسبب في هذه «القطيعة» انها تخرج مع بوريس كاريل مغنى الاوبرا الايطالى !

● . كيم نوفاك وفيليسيا فار . لم يعد لقاؤهما مأمون العاقبة ! فبين الفاتنتين ثأر . وسوف تتشاجران في وحشية عند أول لقاء لهما . الصحفيون يترقبون بشغف يوم اللقاء . ويستعدون بعدساتهم لتصوير أكثر المشاهد اثارة في المعركة المنتظرة . سبب هذا العداء أن كيم كانت تمثل في آخر أفلامها « الملائكة العصبية » عندما وجدت الاستوديو مزدحما بالزائرين فطلبت الى مدير الاستوديو أن يخرج كل الزائرين ! كانت فيليسيا فار هناك تزور جاك ليمون ... أحدث حب في حياتها ... اضطرت الى الانسحاب . تشاجرت فيليسيا مع جاك لانه لم يتصدى لكيم ويمنعها من طرد فيليسيا .. فلما اعتذر جاك قالت فيليسيا : « سأنتقم لنفسى ... سأضرب كيم نوفاك في أول مرة نلتقى فيها » ! كيم نوفاك ردت على التهديد بتهديد مماثل بعد أن قالت على طريقة بنات البلد « من هى « فيليسيا التى تهددنى ؟ ! »

● سامى ديفز ـ المغنى الزنجى ـ ومای بریت الشقراء السويدية التى لعبت الدور الاول في فيلم الملاك الازرق ... عرفت هوليوود من أقرب المقربين لهما ان الوئام بينهما ليس على ما يرام.. ماى انجبت من سامى ... وقد أحدث زواجهما أكبر ضجة بين الولايات المتحدة والجلترا وسارت المظاهرات في شوارع لندن... حول الفندق الذى كانا ينزلان فيه تطالب بمنع زواجهما !

الشامتون في سوء العلاقات بينهما بالملايين !

هذا الأسبوع في التليفزيون

الثلاثاء ٩ يناير

الفترة الصباحية

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١٫١٥ أقوال الصحف
١١٫٣٠ من الأغاني المختارة
١١٫٤٥ لك ياسيدتي (مع العائلة)
١٢٫٠٠ اختبر معلوماتك
١٢٫٣٠ في الادغال
١٢٫٤٥ البرامج التعليمية
١٫٣٠ تقريبا ختام

الفترة المسائية

٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤٫١٥ في برامجنا اليوم
٤٫٢٥ مغامرات شارع بوريان
٥٫١٥ أقوال الصحف
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى

البرنامج العام ـ قناة رقم ٥

٧٫٠٠ أهم الانباء
٧٫٠٥ أضواء على الاحداث
٧٫١٥ مع العائلة
٧٫٤٥ العلم للجميع
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ أغنية
٨٫١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨٫٣٠ تمثيلية (حلقات)
٩٫٠٠ برنامج (تيك تاك)
٩٫٣٠ أغنية
٩٫٣٥ حلقات (توبار)

السهرة الثانية

١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ أمس واليوم
١٠٫٢٥ تمثيلية السهرة
١٢٫٠٠ تقريبا . ختام .

القناة رقم ٧

٧٫ أهم الانباء
٧٫٠٥ أضواء على الاحداث
٧٫١٥ استعراض مونتوفاني
٧٫٤٠ أغنية
٧٫٤٥ مغامرات سباكي
٨٫٠٠ عائلة نورث
٨٫٣٠ مغامرات ماڤريك
٩٫٢٠ أغاني مختارة
٩٫٣٠ دقت الساعة

السهرة الثانية

١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ أمس واليوم
١٠٫٢٥ فيلم امريكي (معاد)
١٢٫٠٠ تقريبا . ختام

الاربعاء ١٠ يناير

الفترة الصباحية

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١٫١٥ أقوال الصحف
١١٫٣٠ من الاغاني المختارة
١١٫٤٥ لك ياسيدتي (مع العائلة)
١٢٫٠٠ مجلة التليفزيون
١٫٠٠ تقريبا . ختام

الفترة المسائية

٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤٫١٥ في برامجنا اليوم
٤٫٢٥ صراع الحياة
٥٫١٥ أقوال الصحف
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى

البرنامج العام ـ قناة رقم ٥

٧٫٠٠ أهم الانباء
٧٫٠٥ أضواء على الاحداث
٧٫١٥ مع العائلة
٧٫٤٥ من صفحات التاريخ
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ أغنية
٨٫١٥ رأى الشعب
٩٫٠٠ أنت مين ؟
٩٫٣٠ أغنية
٩٫٣٥ رحل الاخطار

السهرة الثانية

١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ أمس واليوم
١٠٫٢٥ الفيلم العربي (جديد)
١٢٫٠٠ تقريبا . ختام

القناة رقم ٧

٧٫٠٠ أهم الانباء
٧٫٠٥ أضواء على الاحداث
٧٫١٥ الشك المثير
٨٫٠٠ حياة رايلي
٨٫٣٠ مغامرات في البحار
٩٫٢٠ أغاني مختارة
٩٫٣٠ تمثيلية (معادة)

السهرة الثانية

١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ أمس واليوم
١٠٫٢٥ فيلم أمريكي (معاد)
١٢٫٠٠ تقريبا . ختام

الخميس ١١ يناير

الفترة الصباحية

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١٫١٥ أقوال الصحف
١١٫٣٠ من الاغاني المختارة
١١٫٤٥ لك ياسيدتي (مع العائلة)
١٢٫٠٠ مع الناس (اعادة)
١٢٫٣٠ في الادغال
١٢٫٤٥ البرامج التعليمية
١٫٣٠ تقريبا . ختام

الفترة المسائية

٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤٫١٥ في برامجنا اليوم
٤٫٢٥ مغامرات شايان
٥٫١٥ أقوال الصحف
٥٫٣٠ نادى جنة الاطفال
٦٫٣٠ رسوم والت دزني

السهرة الاولى

البرنامج العام ـ قناة رقم ٥

٧٫٠٠ أهم الانباء
٧٫٠٥ أضواء على الاحداث
٧٫١٥ مجلة المرأة
٧٫٤٥ صور من حياة الشعوب
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ أغنية
٨٫١٥ فن الشعب
٨٫٣٠ برنامج (رسالة)
٩٫٠٠ الهواة

السهرة الثانية

١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ أمس واليوم
١٠٫٣٥ مسرحية (منقولة)
١٢٫٠٠ تقريبا . ختام

القناة رقم ٧

٧٫٠٠ البرامج التعليمية (هـ)
٧٫٠٥ أهم الانباء
٧٫٠٥ أضواء على الاحداث
٧٫١٥ ألحان وألوان
٧٫٤٥ رجال العدالة
٨٫١٠ أغنية
٨٫١٥ الفيلم العربي (معاد)

السهرة الثانية

١٠٫١٠ الاخبار
١٠٫١٥ أمس واليوم
١٠٫٢٥ فيلم أمريكي (معاد)
١٢٫٠٠ تقريبا . ختام

الجمعة ١٢ يناير

الفترة المسائية

١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٫١٥ سهرتنا الليلة
١٫٣٠ دقت الساعة
٢٫٠٠ نور على نور
٢٫٤٥ من الاغاني المختارة
٣٫٠٠ المباراة الرياضية (أو الفيلم العربي ـ معاد)
٤٫٤٥ مجلة الجامعات
٥٫١٥ في عالم الحيوان
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ عيلة سي جمعة

السهرة الاولى

البرنامج العام ـ قناة رقم ٥

٧٫٠٠ آخر الاسبوع
٧٫٣٠ معلومات وحقائق
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ أغنية
٨٫١٥ مع الابطال
٨٫٣٠ مع الموسيقى العربية
٩٫٠٠ الاسبوع ٧ أيام

السهرة الثانية

١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ أمس واليوم
١٠٫٢٥ ليالي القاهرة (سهرة منوعات . أضواء المسرح ..)
١٢٫٠٠ تقريبا . ختام

القناة رقم ٧

٧٫٣٠ دوبي جيليس
٧٧٫٥٥ الصقر

أخبار الاذاعة والتليفزيون

●● بمنة من التليفزيون العربي ستصاحب سباق الدراجات الدولي في جميع مراحله .

●● «حياة ابن خلدون» يقدمها البرنامج العام في الاذاعة يوم ١٢ يناير لمدة نصف ساعة .

●● لجنة الاجور للممثلين والمؤلفين في الاذاعة والتليفزيون تنتهي من اجتماعاتها لاصدار قرار بشأن تعديل الاجور يوم الخميس القادم .

●● حياة « باتريس لومومبا » زعيم الكونغو الراحل ستقدمها الاذاعة بعد شهر رمضان ، كتبها محمد محبوب ، وأعدها للاذاعة محمد علي ماهر .

●● « الكذب مالوش رجلين » تمثيلية اذاعية كتبها أحمد شكرى ويخرجها مصطفى صادق ، تذاع اليوم .

●● أسطورة « أوليس » أعدها الدكتور محمد مندور للبرنامج الثاني وتذاع في الدورة الاذاعية القادمة .

●● ثلاثون حلقة من « السيرة النبوية » كتبها محمود اسماعيل جاد ويخرجها مصطفى الشريف للاذاعة «مع الشعب» تذاع في شهر رمضان

●● أم كلثوم وافقت على أن يسجل التليفزيون الحفلة التي ستحييها لصالح جمعية الاخصائيين الاجتماعيين .

٨ر٢٠ أغاني مختارة
٨ر٣٠ مغامرات شارع بوربان
٩ر٢٠ بود أبوت ولوكوستللو
٩ر٤٥ فرقة باليه التليفزيون

السهرة الثانية

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم امريكي (معاد)
١٢ر٠٠ تقريبا ٠ ختام

السبت ١٣ يناير

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ أغاني مختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتي (مع العائلة)
١٢ر٠٠ أنت مين ؟
١٢ر٣٠ استعراض موسيقاني
١ر٠٠ تقريبا ٠ ختام

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ في برامجنا اليوم
٤ر٢٥ ٧٧ شارع سن ست
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الأطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهره الاول

البرنامج العام ـ قناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء
٧ر٠٥ أضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ تمثيلية (جديدة)
٩ر٠٠ اختبر معلوماتك
٩ر٣٠ أغنية
٩ر٣٥ سيارة النجدة

السهرة الثانية

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم اوروبي (ناطق بلغته الاصلية أوباللغة العربية)
١٢ر٠٠ تقريبا ٠ ختام

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ أهم الانباء
٧ر٠٥ أضواء على الاحداث
٧ر١٥ المصارعة الحرة
٧ر٤٥ مغامرات هوليوود
٨ر١٠ لوحات راقصة
٨ر٢٥ صراع الحياة
٩ر١٥ رأي الشعب

السهرة الثانية

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم عربي (معاد)
١٢ر٠٠ تقريبا ٠ ختام

الاحد ١٤ يناير

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغاني المختارة
١١ر٤٥ لك ياسيدتي (مع العائلة)
١٢ر٠٠ برنامج تيك تاك
١٢ر٣٠ في الادغال
١٢ر٤٥ البرامج التعليميه
١ر٣٠ تقريبا ٠ ختام

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ في برامجنا اليوم
٤ر٢٥ مغامرات ماغريك
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

البرنامج العام ـ القناة ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء
٧ر٠٥ أضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ مع الفن
٨ر٠٠ نافذة على العالم

٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ الرمال الناعمة
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون

السهرة الثانية

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم امريكي (جديد)
١٢ر٠٠ تقريبا ٠ ختام

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ أهم الانباء
٧ر٠٥ أضواء على الاحداث
٧ر١٥ الحان وألوان
٧ر٤٥ مع الموسيقى العالمية
٨ر١٠ مغامرات شايان
٩ر٠٥ الطريق الى المعرفه
٩ر٣٠ أغاني
٩ر٣٥ مملكة البحار

السهرة الثانية

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ سهرة منوعات (معادة)
٢ر٠٠ تقريبا ٠ ختام

الاثنين ١٥ يناير

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغاني المختارة
١١ر٤٥ لك ياسيدتي (مع العائلة)
١٢ر٠٠ الهواة
١ر٠٠ تقريبا ٠ ختام

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ في برامجنا اليوم
٤ر٢٥ مغامرات في هاواى
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاول

البرنامج العام ـ قناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء
٧ر٠٥ أضواء على الاحداث
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ اطفالنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغاني مختارة
٨ر١٥ صحتك
٨ر٣٠ من الجاني ؟
٩ر٠٠ مع الناس
٩ر٣٠ أغنية
٩ر٣٥ ميكي روني

السهرة الثانية

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ الفيلم العربي (جديد)
١٢ر٠٠ تقريبا ٠ ختام

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ أهم الانباء
٧ر٠٥ أضواء على الاحداث
٧ر١٥ نور على نور
٨ر٠٠ مقتطفات عالمية
٨ر٣٠ ٧٧ شارع سن ست
٩ر٢٠ أغاني مختارة

السهرة الاول

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم اوروبي (معاد)
١٢ر٠٠ تقريبا ٠ ختام

●● بعثة من التليفزيون تضم شيريويت شافعي ونبيلة باسين تسافر الى النوبة واسوان لاعداد حلقة من برنامج « من تاريخنا » .

●● « رحلة » .. برنامج اذاعي جديد يعرض حياة الشعوب بصورة تمثيلية يقدمه علي فايق زغلول .

●● روبير صايغ قدم اقتراحا بانشاء فرقة المسرح الاستعراضي للتليفزيون ، لتعمل على المسرح الجديد الذى اشتراه التليفزيون .

●● استقال المخرج صلاح عز الدين من عمله كمخرج بالتليفزيون .

●● كمال أبو العلا مدير الإعداد ومخرج برنامج « من الجاني » طلب من مجلة « الكواكب » ان تعلن عن استعداده لقبول القصص البوليسية التي تناسب برنامجه .

●● ماجدة اعتذرت عن تسجيل صوتها لبرنامج اضواء المسرح وقامت مارى منيب بتسجيل هذه الحلقة .

●● محمد عبد الوهاب سيبدا تسجيل حلقات قصة حياته لصوت العرب في أول فبراير القادم لتذاع في مارس .

●● تقرر أن يستخدم برنامج « لك يا سيدتي » عارضات أزياء هاويات بمكافآت شهرية بعد أن بالغت المانيكان المحترفات في تقدير أجورهن .

●● يفاوض التليفزيون ماجدة على شراء فيلم جميلة بوحريد .

●● حسين فهمي الاستاذ بكلية الهندسة ووالد الراقصة فريدة فهمي اشترك في آخر حلقة لبرنامج « على شط النيل » وقدم العابا رياضية على الحبل .

الخمر الرديئة « بقية »

جرس الشقة يرن رنينا متواصلا .. فأسرعت الى الباب لتستطلع الامر واذا به حمدي صديق صلاح وزميلهما في الشركة ..

ولم يترك لها حمدي فرصة التساؤل عن سبب حضوره بل قال لها في صوت مضطرب وهو يتأمل ملابسها :

ـ الحمد لله .. أكنت ذاهبة الى الحفل ؟. تعالي .. تعالي معي بسرعة .. ان صلاح بالمستشفى ما بين الحياة والموت ..

وصرخت عفاف في غير وعي

● بالمستشفى ؟. لم ؟.. ما الذى حدث ؟.

ـ كنت معه عندما اشترى خاتمى الخطبة .. وكان فرحا بهما .. وفتح الصندوق الصغير وصار يتأملهما ونحن نجتاز الطريق .. فصدمته سيارة صدمة شديدة وأطاحت بالصندوق الصغير .. وقبل أن يفقد وعيه قال لي التقط الصندوق من الارض .. أشعر انني سأموت .. اريد أن أرى عفاف قبل موتي .. »

وانفجرت عفاف تبكي في مرارة وهي تندفع نحو الدرج قائلة :

● هيا بنا ؟. يا الهي ؟. لماذا حدث هذا ؟. انه يستحق كل خير وسعادة

واستقل الاثنان احدى سيارات الاجرة ..

كانت عفاف ما زالت تبكي وهي تصرخ في السائق ان يسرع بالسيارة ؟.

لقد نسيت كل شيء عن حامد ..

لقد ادركت في هذه اللحظة فقط انها تحب صلاح حبا قويا سائدا ملك عليها كل أفكارها ومشاعرها ؟.

لقد تمنت في هذه اللحظة ان تفتديه بروحها ؟.

هذا عجيب ! كيف لم تكتشف امر ذلك الحب من قبل ؟.

هل افاقتها هذه الحادثة من نشوتها كما يفيق فاقد الوعي اثر خمر رديئة تجرعها ؟.

ووصلت الى المستشفى ..

ومنعها أحد الاطباء من الدخول .. واخبرها ان حالته ليست خطيرة الا انه يحتاج الى الراحة بعد الصدمة التي تلقاها .. فأصرت على رؤيته وهي تصيح محتجة :

ـ كيف تمنعني ؟. انني خطيبته.

ـ خطيبته .. اذن تفضلي بالدخول ..

واخذت عفاف من حمدي خاتمي الخطبة .. ووضعت احدهما في بنصر يدها اليمنى .. واحتفظت بالآخر في راحة يدها .

كان صلاح فاقد الوعي فلم يشعر بها وهي تقترب من فراشه بالمستشفى .. ولكنه فتح عينيه في بطء عندما احس بخاتم الخطبة وهي تضعه في أصبعه .. وتدبدبت الابتسامة على شفتيه ..

بدأت شفتاه بابتسامة صغيرة ولكن عفاف لم تترك للابتسامة فرصة الاتساع .. فقد انحنت على شفتيه وقبلتهما قبلة طويلة اختلطت اثناءها دموعها بدموعه ..

وتمتم صلاح قائلا ..

ـ انه أسعد عيد ميلاد سمعت عنه ؟.

ماذا أفعل ؟

انا فتاة فى السادسة والعشرين من عمرى ، تخرجت فى الجامعة ، وكنت من الاوائل ، والتحقت بعمل باحدى الشركات ، وماهيتى الشهرية اربعون جنيها ، كما اننى من اسرة محترمة واعيش حياة هادئة .. تعرفت فى عملى على احد الزملاء ، اعجبتنى شخصيته ورجولته .. وتصادقنا ، ثم تسرب الحب الى قلبينا ، ودام اكثر من عام .. وكنت انتظر منه ان يفاتحنى فى الزواج لكنه لم يفعل رغم كثرة كلامه عن الحب .. ولم أجد بدا من التلميح له بالموضوع ، وحدثته عن الاستقرار ، والهناء العائلى والاطفال الخ .. وبالطبع فتح موضوع الزواج وسمعته يقول لى :

ـ انا احبك جدا احبك بمطلق حريتى ، ولا اريد ان يتدخل احد فى هذه الحرية ، ويفرض على قوانين فتصبح علاقتى بك نوعا من الاجبار الذى قد يسلبنى حبك تدريجيا .

وسألته : وما العمل ؟ ان حبنا لا يمكن ان يعيش فى الخفاء ، والتلصص بالطريقة التى نسلكها .. كما اننى اريد ان اعيش معك فى بيت واحد ويصبح كفاحى من اجلك وكفاحك من اجلى ويكون لى منك اولاد . فقال :

ـ يمكننا ان نعيش معا فى بيت واحد واننى على استعداد لان اقوم بكل واجبات الزوج المادية والمعنوية واكثر .. لكن لا اطيق قيود الزواج كان المأذون هو الذى يمنحنى الحب ، ثم يفرض على شروطا لكى أعيشه وامارسه .

اننى حائرة يا سيدتى ... لا ادرى بعد هذه المناقشة اذا كان يحبنى حقا ام لا .. لكن احساسى يؤكد لى انه يحبنى كما اننى لا استطيع ان اعيش معه بالطريقة التى رسمها لنا .. ماذا افعل يا دكتورة ؟

المعذبة س . القاهرة

دكتورة نوال اننى لا استطيع ان اصف هذا الرجل الا بالانانية الشديدة التى تحجب عنه مصلحة الفتاة التى يقول انه يحبها

لنفرض انه يحبك حقيقة .. ولنفرض انه لا يؤمن فعلا بعقد الزواج والمأذون .. الخ .. ولكن هل يكون الحل ان تعيشا فى بيت واحد بلا زواج ؛ فيعرض سمعتك لابشع ما يمكن ان تتعرض لسمعة امرأة وينفيك بعيدا عن الحياة الاجتماعية المحترمة .. ماذا يكون وضعك اذن ؟ وكيف تقابلان الناس معا اقاربك ، واقاربه ، واصدقاءك واصدقاءه .. ام انكما ستعيشان وحدكما فى الشقة ولا تطلعان احدا على سر علاقتكما ؟ هل تريدين الصراحة المرة يا انسة .. ان هذا الرجل لا يحبك ولا يقدرك والا لما امكن ان يقدح ذهنه ويخرج بهذا الحل الشاذ لكان الحب والتقدير يهديانه الى ان المسألة بسيطة جدا

ولا تحتاج الى كل هذا المجهود الكبير .. انه لا يؤمن بالزواج ولذلك فهو لا يتزوج وانما يعيش مع امرأة فى الخفاء ! وهل هو يؤمن بكل شىء يفعله ؟ . هل يؤمن بكل النظم والقوانين التى يرضخ لها راضيا أم كارها .. بالطبع لا .. مادام هو انسان يعشق نفسه ، وحريته الى الحد الذى يسىء فيه الى الفتاة التى يحبها فانه لا يؤمن حتى بنظم عمله ، وقوانين خروجه ودخوله ، وصلاته بالناس .. انه يعمل ويخرج ويدخل ويتصل بالناس ويوقع على عقود كثيرة لا يؤمن بها ... اشمعنى الزواج ! لماذا يفصل الزواج عن كل النظم الاجتماعية ويرفضه وحده ؟ لماذا يلبس بدله وبنطلون ؟ لماذا لا يمشى عاريا فى الطريق ؟ ... لانه لا يعيش وحده فى غابة وانما فى مجتمع متمدين منظم .. واذا كانت له آراء متطورة فى نظام المجتمع فيعبر بها على المجتمع، ويناقشها معه صراحة لا أن يهرب ويمارس شذوذه عن المجتمع فى الخفاء !

قريبتى

● كنت اسكن مع بعض اقاربى، وكان لهم فتاة جميلة .. أحببتها ووعدتها بالزواج .. ولكنى بعد فترة نقلت حيث جندت لاداء الخدمة العسكرية وتعرفت على ابنة صديق لى ، وهى جميلة جدا ، ووجدت نفسى احبها ، ولا أحب القريبة الاولى . ما الحل ؟ .. هل اتزوج قريبتى دون حب لانى وعدتها فحسب . ام اتزوج القريبة التى احبها ؟

المعذب . ج كوم امبو

– رأيى الا تتزوج هذه ولا تلك ... انتظر بعض الوقت حتى تنتهى من الخدمة العسكرية لان الحب الذى يأتى عادة أثناء فترة التجنيد لا يكون حبا بقدر ما هو حاجة الى تعويض حب الاسرة والاقارب فى فترة الغربة .. والحب الذى ينشأ فى الغربة حب مشكوك فى أمره ، والافضل أن تتريث حتى تعود الى بيتك ، وتقابل قريبتك ... فاذا ظللت بعد ذلك تحن الى الفتاة الثانية ، وتصر على حبها فاتصل بأهلها وتزوجها .. واذا نسيتها فتزوج قريبتك التى وعدتها بالزواج.

سن المراهقة

● أنا شاب فى الثالثة والعشرين من عمرى ، أحببت فتاة فى سن المراهقة ، وبادلتنى نفس الشعور . وعندما عرضت الامر على أمها ، قالت لى انها مازال صغيرة ونصحتنى بأن أنتظر سنتين ولكنى اخشى ان يخطبها أحد غيرى فى هذه الفترة خاصة وان عملى يقتضى البعد عن البلدة واخاف ان تنسى ما بيننا من عهود ماذا افعل ؟

حائر ا . طنطا .

– الانتظار افضل ، وذلك لتتأكد هل ستذكر العهود ام لا ... فاذا نسيتها فاعلم أنها كانت ستنساها حتما بأى شكل حتى ولو تزوجتها لان سن المراهقة عادة يضفى لونا خياليا على الامور ، وحينما تكبر الفتاة ستعرف انها كانت واهمة .. انتظر حتى تنضج الفتاة ، وتصبح قادرة على تحمل مسئوليات الزواج.

دكتورة نوال

نجمة وأسـد

النجمة الفـاتنة جـويس تايلـور تداعب أسـدا من المطاط . انه نفس الاسد الذى تتخذ شركة متـرو من رأسه شعارا لهـا تراه دائما مصاحبا لأفلامها . اعـدت منه نماذج طريفة واهدتها الى نجومها

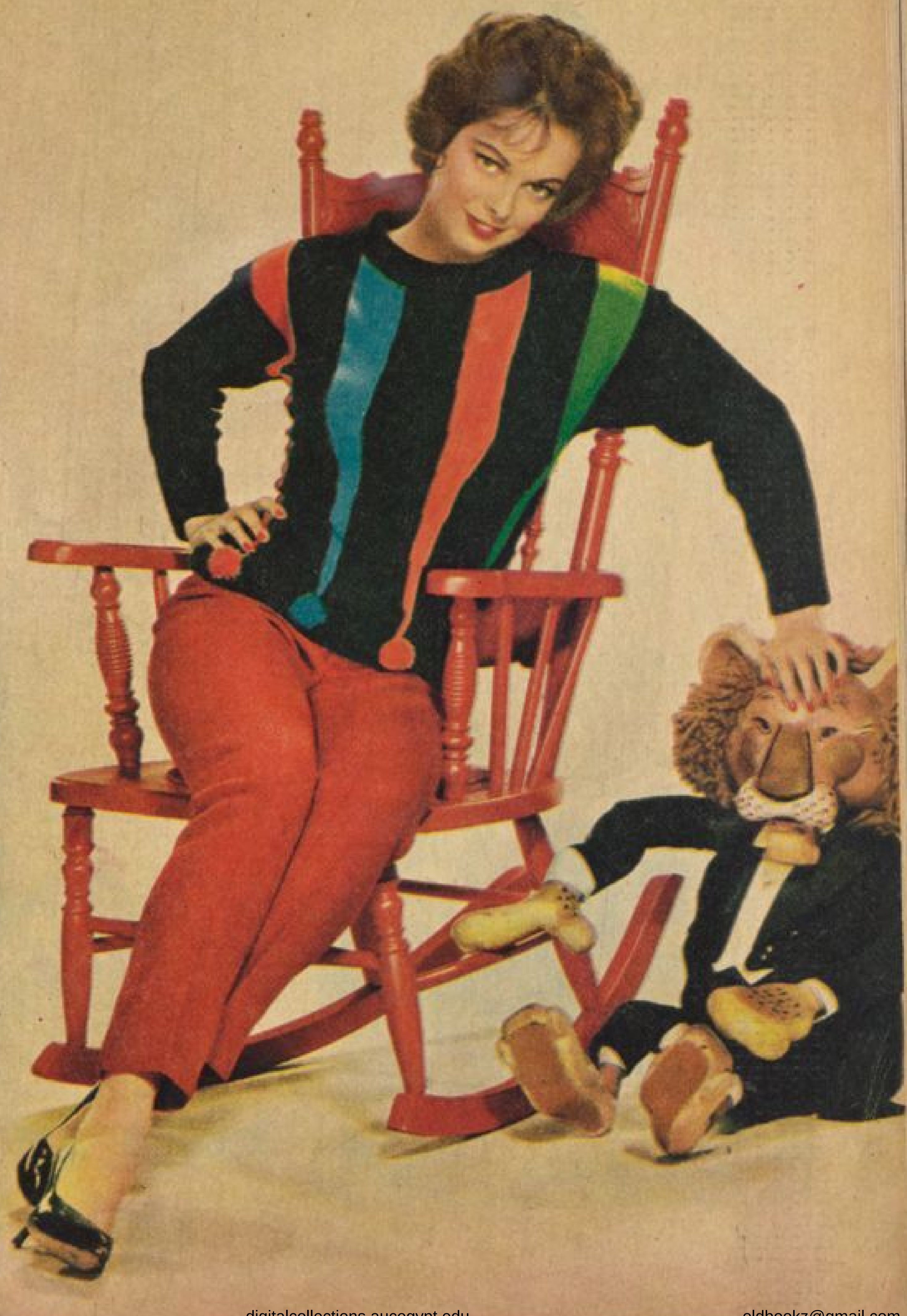

بيني و بينك

يقدمه طرزان

شريط

.. ما هو شريط « الفيديوتيب » الذي يستخدمه التليفزيون لتسجيل البرامج التي يقدمها ؟

الاسكندرية : عفيفي احمد ستقر

■ شريط يسجل عليه الصوت والصورة معا .. ولذلك يتعذر اجراء أي تعديل فيه .. أجيب لك شريط ؟

الجنة ..

.. اذا ذهبت الى الجنة .. ابقى قابلني هناك

الحلمية : فتحي عوض عطا

■ اذا .....

مخ

.. هل صحيح ان صبغة الشعر تؤثر على المخ ؟

المحلة : ف . ط .

■ ماتصدقش .. هوه اللي يصبغ شعره يبقى عنده مخ ؟

شقاوة

.. هاى !

طرزانة مصر الجديدة

■ هاى ياستي .. ماعايش ليه ؟

أمنية

.. ما هي الأمنية التي تساور خاطرك بمناسبة العام الجديد ؟

جدة : اموره السعودية

■ ان أشرف على الغرق في حب جديد !

باب

.. ما دام هذا الباب ملك للقراء .. فلماذا لا تتركه حرا لنشر فيه ما نشاء بغير حذف او تعديل او اختصار ؟

بغداد : ناصر جاسم حمودي

■ هذا الباب حر فعلا .. ولكن لكل شيء حدود حتى الحرية ..

راسمالي

.. هل أنت راسمالي « كابيتاليست » ؟

قطر : بدر البدور

■ أنا « فلست » ؟

ماجدة

.. الانتقال شركة ماجدة السينمائية بعمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة ؟

الخرطوم : حسن عبد العظيم رستم

■ أيوه ..

طربا

.. هل ترقص طربا مثل عندما تسمع ام كلثوم ؟

القاهرة : طرزانة الهلوبة

■ طبعا .. بس بارقص في سري !

عبد القدوس

.. هل الفنان محمد عبد القدوس الذى رأيناه على الشاشة ، والد الأستاذ احسان عبد القدوس ؟

حجر النواتية : محمد احمد

■ أيوه ..

كيف

.. كيف تزوجت فاتن الشوباشى بعبد الرحمن الخميسى وهو فى سن أبيها ؟

بغداد : آنسة وطفاء

■ مين قالك كده ؟

تلحين

.. الموسيقار عبد الوهاب لايقبل ان يلحن له اغانيه اى ملحن مهما تكن مقدرته ، ومع ذلك لا يرى النقاد فى ذلك ما يستوجب النقد ، واذا فعل ذلك الموسيقار فريد الاطرش قامت ضده الحملات الظالمة من كل جانب فلماذا ؟

القاهرة : آنسة سامية سليمان

■ فريد بخته كده .. نعمل له ايه ؟

حكاية

.. عندما يغنى فريد الاطرش « حكاية غرامي » .. هل معنى ذلك انه يروى حكاية غرامه حقيقة والا بس كلام ؟

العباسية : عوني وديع اسعد

■ بس كلام ..

نادية

.. نادية لطفى ، تطلع بنت كام سنة تقريبا ؟

المنصورة : عصعوص الما

■ بنت امبارح .. وعلى فكرة ، ايه الى « عصعصك » كده ؟

صور

.. هل يرسل عبد الحليم حافظ صورته لكل من يطلبها ؟

القاهرة : حسن منصور

■ لكل من « يطلبها » لا .. لكن لكل من « تطلبها » .. أيوه ؟

حب

.. منذ ان وقعت في الحب .. لا باسهر ارتاح ، ولا بانعس يجيني نوم

القاهرة : عاشق

■ يا خيبتك !

شعور

.. ما هو شعور عبد الحليم حافظ عندما يواجه حب الملايين له ؟

القاهرة : أحمد مصطفى محمود

■ زى شعور أى « مليونير » !

المليجى

.. كيف احصل على صورة للفنان النابغة محمود المليجى ؟

القاهرة : علام العرقسوسي

■ من محمود المليجي .

بكماشة ..

.. لماذا يبدو « عبد المطلب » على شاشة التليفزيون وهو يغني ، وكأنه ينتزع الكلمات من فمه بكماشة ؟

القاهرة : زيزى خيرت

■ مش أحسن ما ينتزعها بايده ؟

هدية

.. طالعه في دماغي اني اهدى اليك « سيناسة » صغيرة بمناسبة السنة الجديدة .. فما رأيك ؟

الدقي : طرزانة شقية

■ هدية لطيفة بلا شك .. أقله حاتفكرني بيكي كل ما أمص لها ..

نشيد

.. ما رأيك فى النشيد المرسل اليك ؟

مصر الجديدة : عبد الحميد النحلاوى

■ مش قوى ..

عناوين

.. لماذا لم تنشر عناوين الفنانين العشرة الذين طلبت عناوينهم ؟

شبرا : بدر عبد الفتاح

■ لأن هذه العناوين نشرت فى أعداد سابقة .. فاذا أردت الحصول على عناوين « عشرة » آخرين فعليك بنقابة ممثلي المسرح والسينما .. خد منها ما تشاء بغير حساب !

شبه

.. هل تعلم ان ملكة الاسطوانات ... « كوني فرانسيس » تشبه تمام الشبه الراقصة نعمت مختار ؟

السويس : يحيى عطا بربري

■ لا والله .. ماكنتش أعلم !

لو

.. لو كان عندك بنت على وش جواز اكنت تقبلني زوجا لها ؟

كمشيش : باسم امين خالد

■ ما أظنش !

كلمة ونص

آنسات محاسن ، نوال ، صباح — غزة : لكل مطرب معجبون ، ولكل انسان ذوقه الخاص .. فلا داعي للزعل !

علي محمد القزق — رشيد : عنوان الموجي معهد الموسيقى العربية بشارع رمسيس بجوار مبنى التليفونات

عريف متطوع — العلمية : الاشتراك فى الكواكب (٢٠٠) قرش عن سنة كاملة ، ولا يقبل الاشتراك عن مدة أقل من سنة

ابو الانوار — حلب : الزوغان نص الشطارة ، كما يقولون

عبده محمد الخواجة — بورسعيد : اذا لم يكن فى مقدورك أن تعيش بدونها .. تبقى مش ضرورى العيشة يا أخى !

ملاك الرحمة — الاسكندرية : وحياتك لا أعرف القارئ صلاح شويل من مشتول ، وهل هو مهندس أم ناول ، وكذلك لا أعرف شكله لكن يبدو من خطه انه جدع طيب وابن حلال !

رجب عبد الوهاب — القاهرة : لا تتعجل النجاح ، ولا تحاول صعود السلم فى قفزة واحدة أحسن يالله السلامة !

احمد ناجي عبد الحميد — الحلمية : شكرا على تقديرك للكواكب

ديانا ميريل
• نجمة مترو

الكواكب
والاثنين
العدد ٥٤٧ ٢٣ يناير ١٩٦٢ ٤٠ مليما
مع هذا العدد : هدية
زيزي البدراوي

فكرة !

اصدرت المجلات في الاسبوع الماضي اعدادا ممتازة عن السينما .. وتخاطف القراء معظم هذه الاعداد، ونفد بعضها من السوق بعد ظهورها بساعات !

فالقارىء في بلادنا عطشان لاخبار الكواكب، والنجوم، وصورهم ، وافكارهم ، وحكاياتهم .

وهو يعرف عن فاتن حمامة اكثر مما يعرف عن خروتشوف ، ويعرف عن لبنى عبد العزيز اكثرمما يعرف عن ديجول .. ويعرف عن عبدالحليم حافظ اكثر مما يعرف عن كنيدى وماكميلان !

واذا عرفت الناس ، تهتم بهم ، وتتبع اخبارهم .. وتعيش هذه الاخبار في ذاكرتك !

ولكنى لاحظت ان بعض المجلات تكرر نفسها ... تعود الى مجموعاتها القديمة ، وتخرج منها الافكار القديمة ، وتزيل عنها غبار الزمن ، وتعيد تقديمها للقراء ، مع صور جديدة للنجوم !

فمقالات اعدادنا الفنية الممتازة لا تتغير .. الصور وحدها هي التي تتغير ! ما قالته ماجدة بالامس هو نفس ما قالته اليوم ، وما ستقوله غدا ! فريد الاطرش لا يزال عمره ٢١ سنة ، ويردد نفس الآراء التي كان يقولها من عشرين او ثلاثين سنة ! وهذا غير معقول ! لا بد ان السنين غيرت افكار ماجدة ولا بد انها صقلت افكار فريد الاطرش ... وملأت رأس عبدالوهاب بأفكار ممتازة !

وانا التقى بعبد الوهاب كثيرا ! التقى به في القاهرة، وبيروت ، ولندن ! واسمع منه افكارا جديدة، وتعبيرات طازجة لاذعة ، وضحكات مدروسة تعيش في ذاكرتك مع الحانه الخالدة ! ، ولكنى افتح اعداد السينما الممتازة فلا اجد فيها عبدالوهاب الذى اعرفه ، وانما اجد فيها المطرب الصغير الذى كان يرتجف وهو يغنى امام منيرة المهدية من ٣٦ سنة !

والمسئول عن هذا هم الكتاب وليس النجوم ! فان نصف الذين يكتبون عن الفن في بلادنا لا يحملون مؤهلات دراسية .. والنصف الثانى يحمل شهادات دراسية ولم يروا كواكبنا الا على شاشة السينما !

ولهذا يجب ان تجدد في كتابنا الفنيين .. يجب ان تجتذب الى الصحافة الفنية عددا من اصحاب المؤهلات الدراسية والصحفية ! فمن غير المعقول ان يحتل مقاعد نقاد السينما والمسرح في بلادنا منذ ثلاثين سنة محمد التابعى اول الليسانس ، ودكتور محمد حسين هيكل ، ودكتور طه حسين ، ودكتور محمد توفيق يونس ، رئيس ديوان المحاسبة الآن ، ودكتور سعيد عبده الاستاذ بكلية الطب الآن ، ومحمود كامل المحامى المعروف ورئيس مجلس ادارة شركة الفنادق .. وعشرات من الدكاترة والصحفيين الممتازين !

وتتطور صناعة السينما ، وتنطلق وتصبح فنا عالميا .. ولا نجد بين كتابنا الفنيين في عام ١٩٦٢ من يستطيع ان يملأ حذاء طه حسين في شبابه ، او قبقاب سعيد عبده !

ان جمهور السينما يتطور ، ويجب ان تتطور صحافة السينما معه !

على امين

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEP

No. 547 — 23.1-1962

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب، القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية، القاهرة

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ — في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — في بلاد اتحاد البريد العربي بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ — في الامريكتين ١٠ دولارات — في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات ، او ٦٢ شلنا — والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، في الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية — وفي الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .

رئيس التحرير
مجدى فهمى

في هذا العدد

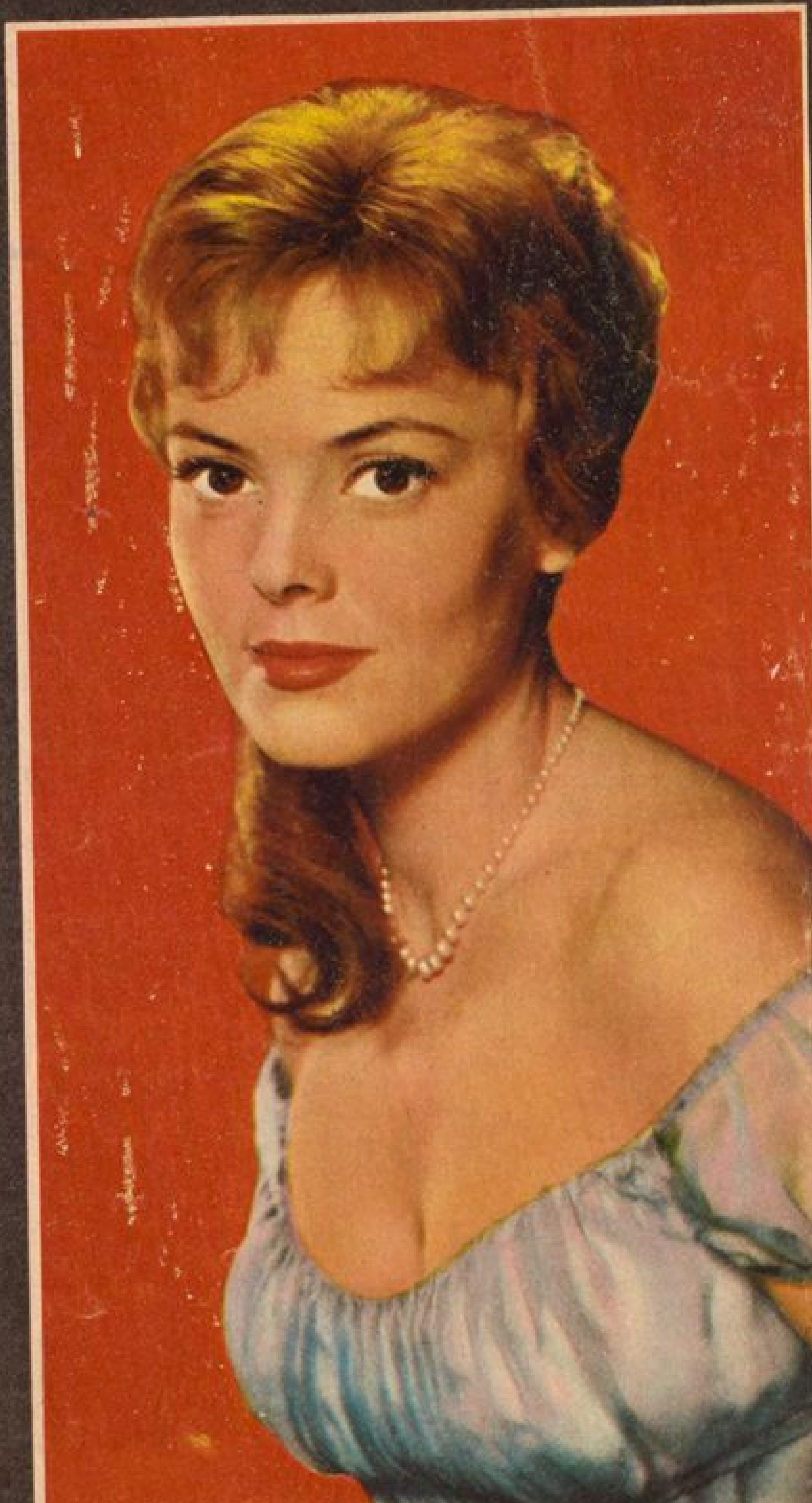

كريستين كارير : نجمة قصة فرانسواز ساجان « ابتسامة ما » . رشحتها احدى الشركات لدور البطولة في آخر روايات فرانسواز « السحب الرائعة »

ما معنى ضم المسرح القومي الى مؤسسة دعم المسرح ؟!.. لقد كان المسرح القومي منذ تكوينه خاضعا لنوع من الاشراف الحكومي، ولكنه لم يكن حكوميا بصفة رسمية.. والقرار الجديد، يعطي المسرح القومي مزيدا من الاستقرار ويعطي العاملين فيه مزيدا من الامن

ضم المسرح القومي
إلى مؤسسة المسرح

كانت فرقة المسرح القومي، منذ كانت تحمل اسم « الفرقة المصرية » خاضعة لنوع من الاشراف الحكومي، وان لم تكن فرقة الدولة الرسمية، وكانت الدولة تعطي الفرقة اعانة حكومية تساعدها على المضي في حمل رسالة المسرح والمضي في تحقيق اهداف وجودها، وتقديم ما قد تحجم الفرق الاخرى عن تقديمه من المسرحيات الادبية ذات الاهداف وذات المستوى العالمي، وكانت الاعانة الحكومية التي تعطيها الدولة للفرقة تساعدها على المضي في رسالتها.

حتى صدر القرار الاخير

قال لنا الدكتور علي الراعي، المستشار الفني لمؤسسة دعم المسرح:

ــ ستصبح الفرقة القومية منذ السنة المالية الجديدة، اي منذ يوليو القادم، تابعة ماليا لمؤسسة دعم المسرح، وكان للفرقة من قبل شبه انفصال في شئونها المالية، وكان هذا يسبب لها في احيان كثيرة نوعا من القلق، فالاعانة الحكومية التي كانت تحصل عليها الفرقة سنويا، لم تكن لتكفي في احيان كثيرة لتغطية نفقات الفرقة، وفي مواسم كثيرة، كانت الفرقة تحجم عن تقديم اعمال كبيرة، او مسرحيات جديدة بسبب العجز المالي، او عدم كفاية الميزانية الموجودة في صندوقها لتغطية ما تتطلبه هذه الاعمال الكبيرة من نفقات، واستنادا على هذه الحقائق، بدا التفكير في ضم الفرقة الى مؤسسة دعم المسرح وفنونه، لكي تتحقق لها مزيدا من القدرة.

وقلنا للدكتور الراعي:

● ولكن معنى هذا الضم، قد يجعل الفرقة القومية مقيدة ببرامج معينة تحددها المؤسسة ؟!

واجاب الراعي قائلا:

ــ الهدف من الضم هو ان تصبح الفرقة في حالة من الاستقرار المالي، وان تجد دائما كل احتياجاتها المالية، في ظل اشراف المؤسسة، والميزانية الجديدة لمؤسسة المسرح فيها اعتماد كبير للفرقة، بشكل يجعل افرادها والعاملين فيها يشعرون بمزيد من الامن وعدم القلق، ولست اريد ان ادخل في مزيد من التفاصيل لاشرح كل المكاسب التي ستتحقق للفرقة، الا انني احب ان اقول انها ستصبح جهازا من الاجهزة التي تعتمد عليها المؤسسة في النهوض بالمسرح وترقية فنونه، جهازا رسميا تديره المؤسسة وتتحمل مسئولية نجاحه وسيره لتحقيق الاهداف المناطة به.

وعدنا نسال:

● هل يظل للفرقة استقلالها الفني وحريتها في تقديم الاعمال المسرحية ؟!

وعاد الراعي يجيب:

ــ المسرحيات التي يقدمها المسرح القومي تخضع لراي لجنة قائمة وموجودة فعلا، وهذه اللجنة ستظل تمارس عملها، ولن تفرض المؤسسة على المسرح القومي، اي لون من الوان الضغط الفني، او البرامج المعينة، والهدف كما قلت هو اعطاء المسرح الاستقرار الدائم من النواحي المالية، واعتقد ان هذا الاستقرار اذا تحقق كفيل بان يجعل المسرح القومي اكثر قوة، واكثر ايجابية في الانطلاق والتطور بالعمل المسرحي نفسه.. ولن يكون للمؤسسة الا الاشراف المالي فقط، بل قد يتم هذا الاشراف في شكل ميزانية سنوية تعطى للمسرح القومي يتصرف القائمون فيه تبعا لها.

قلنا:

● معنى هذا ان يكون للمؤسسة مدير مالي في المسرح ؟!

واجاب:

ــ الشكل النهائي للاشراف على الشئون المالية للمسرح لم يتحدد بعد، ولكن بالطبع سيكون للمؤسسة ان تختار نوع التنظيم المالي للمسرح القومي.

كلمة الاسبوع

شيء رائع فعلا !!

كلمات لا تكونها احرف وانما تنطق بها نغمات.. وقصص لا ترويها الكلمات ولكن تقربها الى قلبك وعقلك خطوات سريعة منتظمة.. واصوات عذبة كانها شدو الملائكة.. وملابس زاهية اشبه بباقة ورد منثورة بانتظام..

هذه الصورة تستمتع بها عيناك مدة تقرب من الثلاث ساعات.. والمتعة تقدمها لك فرقة «الانوار» الفرقة اللبنانية التي بدات بفكرة في راس الصحفي اللبناني الكبير سعيد فريحة عميد دار الصياد وآمن بها معه شباب في نفوسهم عزم وايمان..

بدات الفكرة صغيرة ولكنها بدات قوية..

ثم نمت. واكتملت معالمها. واصبحت شيئا فنيا يستحق التقدير

اصبحت فرقة « الانوار » عرضا لبنانيا اصيلا صادف الاعجاب في وطنه ثم تخطى الحدود وانتقل الى اوروبا فانتزع تصفيق الآلاف. واعجابهم.. وكتبت كبرى المجلات الاوروبية تصف الفرقة اللبنانية بانها حدث فني كبير..

وجاءت الفرقة الى القاهرة. جاءت تقدم فنها الاصيل على مسرح الاوبرا. ونفدت التذاكر كلها في ساعات فقد كانت امنية مشاهدة فرقة الانوار امنية جماعية

ورفع الستار عن الفرقة في يومها الاول.. وبدات الانامل الماهرة تحرك الاوتار.. وبدات الاقدام تسير في طريق النغم لتروي قصة اصيلة.. حكاية لبنان

ان فرقة الانوار مقال حي خالد من اقوى ما كتب سعيد فريحة.. في تحية وطنه !

رئيس التحرير

تعال معنا إلى السودان

مجدى فهمى يسجل لك الرحلة

ثمانية ايام قضيناها فى بلد فيه الشمس دافئة حنون وفيه وجوه تبتسم ابتسامات نابعة من القلب ، وفيه ادب جم ، ونظام دقيق ، ولقاء نيل بنيل ... ثمانية ايام فى السودان كانت فترة من احلى فترات العمر ! !

نجاة الصغيرة . تمسك عجلة القيادة بالزورق [illegible] رحلة نيلية فى الخرطوم « تصوير جلال الحكيم » . . .

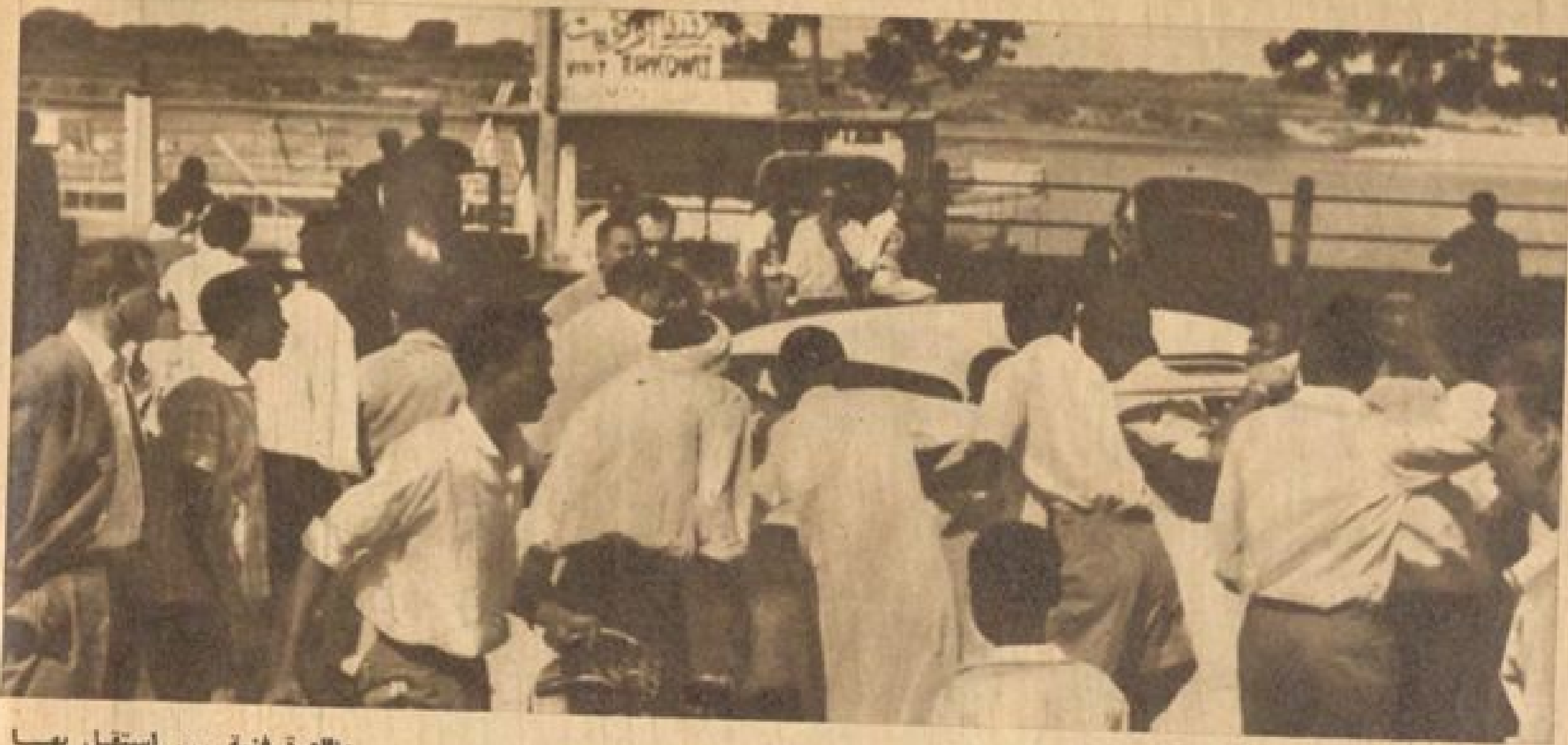

مظاهرة فنية ... استقبل بها السودانيون الفنانين المصريين وهذه مجموعة من المعجبين تحيط باحدى سيارات النجوم وتكاد تحجبها عن الاعين . .
« تصوير جلال الحكيم »

●

في مدخل الفندق حاصر المعجبون نجوى فؤاد ومحرم فؤاد وحصلوا على الصور والتوقيعات .

السودان . الكواكب في السودان . الكواكب في السودان . الكواكب في السودان .

بالقبلات والزغاريد والحلوى

استقبلونا

كانت قائمة البعثة الفنية التي سافرت الى السودان . لتشارك البلد الشقيق فرحته باعياد استقلاله قائمة طويلة حافلة بالاسماء اللامعة . من الاذاعيين سافر محمد محمود شعبان وجلال معوض وسامية صادق . ومن الفنانين صباح ونجاة الصغير وسعادة حسني ونجوى فؤاد ومحرم فؤاد وشريفة فاضل ومحمد قنديل وفؤاد المهندس وخيرية احمد . وشكوكو . والثلاثي المرح . ورافقت البعثة الفنية الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن . وعدد كبير من العازفين وفنيي الاذاعة وما كاد الفنانون المصريون يهبطون مطار الخرطوم في فجر يوم السبت ٦ يناير . حتى سرى الخبر في الخرطوم كلها ... وبعد ساعات تحولت شرفات الفندق الكبير .. وطريق النيل المؤدي اليه الى حشد كبير . . . مظاهرة فنية كبرى احاطت بالفنانين ولم تقنع بالصور ولا بالاوتوجرافات وانما كانت تريد المزيد تريد أن تقوم بواجبها في الضيافة وامطرتنا المظاهرة بالحلوى والبسمات والزغاريد ... كان لقاء جميلا .. لقاء الاخ بالاخ العزيز !!

كان المفروض أن تحيي اضواء المدينة ثلاث ليال احتفالا باعياد استقلال السودان ..
ولكن حرارة اللقاء .. ورغبة الجمهور السوداني .. والفرحة المشتركة كل هذا حمل الفنانين المصريين على الغناء كل ليلة !!

وقف جلال معوض امام الميكروفون الذى يتوسط صدر المسرح القومى بام درمان ، وقال والابتسامة تلمع في عينيه :

– بسم الله الرحمن الرحيم . يسر برنامج اضواء المدينة الذى انتقل اليكم في العام الماضي ليشاركم فرحة اعياد الثورة . أن يشترك معكم الليلة في الاحتفال بعيد من أجمل الاعياد . عيد استقلال السودان الشقيق

ودوى تصفيق حاد متواصل . وخرجت شابة صغيرة تلبس «البور» أسود . وليتسم من اعماقها لتحل محل جلال امام الميكروفون وصفق الجمهور تحية للشابة الصغيرة . فقد عرف فيها النجمة سعاد حسني وقدمت سعاد اولى فقرات البرنامج الشيق الطويل

عزف احمد فؤاد حسن وفرقته مقطوعة جميلة بعنوان الخرطوم . كانت تحية وكانت بداية للبرنامج

وتلا فؤاد باقى افراد البعثة الفنية . غنت صباح اربع اغنيات . وطالبها الجمهور بالمزيد والح في طلب اغنيــة بالذات هى اغنيــة عطشانة . فلبت صباح الطلب . وانشدت لاول مرة ه اغنيات على المسرح . وقد فاجات صباح الجمهور في الحفلات التالية مفاجأة سارة .

جلال معوض ديناموا اضواء المدينة يناقش نجاة وقنديل والحريري في بعض المسائل الفنية

نجوم القاهرة فى سماء أم درمان

فؤاد المهندس وخيرية احمد . محمود ومراته يقدمان اسكتشا صادف نجاحا كبيرا هو اسكتش الارقام ..

الثلاثى المرح . قدم مجموعة من الالحان الخفيفة اشهرها حمارة حمارة ..

اشتركت صباح مع احمد المصطفى المطرب السوداني الكبير في تقديم اغنية سودانية .. ونرى صباح بالثوب السوداني

نجاة تغني ساكن قصادي على المسرح القومي في أم درمان
تصوير سليمان بخيت

صباح قدمت ٥ اغنيات في ليلة واحدة بناء على طلب الجمهور

فؤاد ونجوى قبل رفع الستار

قنديل والحريري وذكرة اغنية جديدة

شكوكو يلقي احد منولوجاته

محرم فؤاد غنى .. رمش عينه. كل ليلة بناء على طلب الجماهير

قدمت له بالاشتراك مع المطرب السوداني الاول أحمد المصطفى اغنية سودانية . مطلعها « رحماك باملاك» وفيها يتعاتب حبيبان وكانت المفاجأة الكبرى حين اختفت صباح وراء الكواليس دقائق ثم خرجت تلتف في « ثوب » سوداني . مما تلتف به المرأة السودانية ... وكانت عاصفة من التصفيق !!

وغنت نجاة . شدا الصوت الحنون . الرقيق النبرات . باغنية الحب المغلوب على أمره . روت بالانغام قصة ابن الجيران الذي حطم القلب الصغير . وانصرف عنه الى حبيب آخر . واستقبل الجمهور اغنية ساكن قصادي . بالاعجاب وطالب بالمزيد فغنت نجاة « أيظن » وكانت هذه هي المرة الاولى التي تغني فيها نجاة أغنيتين طويلتين في ليلة واحدة

وتتابع البرنامج قويا . حافلا . غنى محرم فؤاد اغنية رمش عينه بناء على طلب الجماهير . وغنى معها اكثر من اغنية . ورقصت نجوى فؤاد . ولم تقطع الاذاعة الارسال وانما اكتفت بوصف مذيعها ونقلت للمستمعين نغمات الرقصة .

والطريف ان نجوى شكت في احدى الليالي من برد أصابها . فقال لها محرم معلقا : تستاهلي اصلك مش واخدة ترقصي على الهوا .. وقدم فؤاد المهندس وخيرية أحمد اسكتشات ضج لها المسرح بالضحك وأنشد الثلاثي المرح فاصلا من اغانيه الشعبية الجميلة . وطالب الجمهور قنديل باغنيته المشهورة « ابو سمرة السكرة »

وقدمت شريفة فاضل الزفة وسط باقة من اغانيها الاخرى ... وامتدت السهرة بديعة جميلة حتى منتصف الليل

وتكررت سهرة الليلة الاولى خمس مرات .. وفي كل مرة كان الجمهور يملأ المقاعد كلها . فقد بيعت التذاكر كلها فور الاعلان عن الحفلات الاولى .

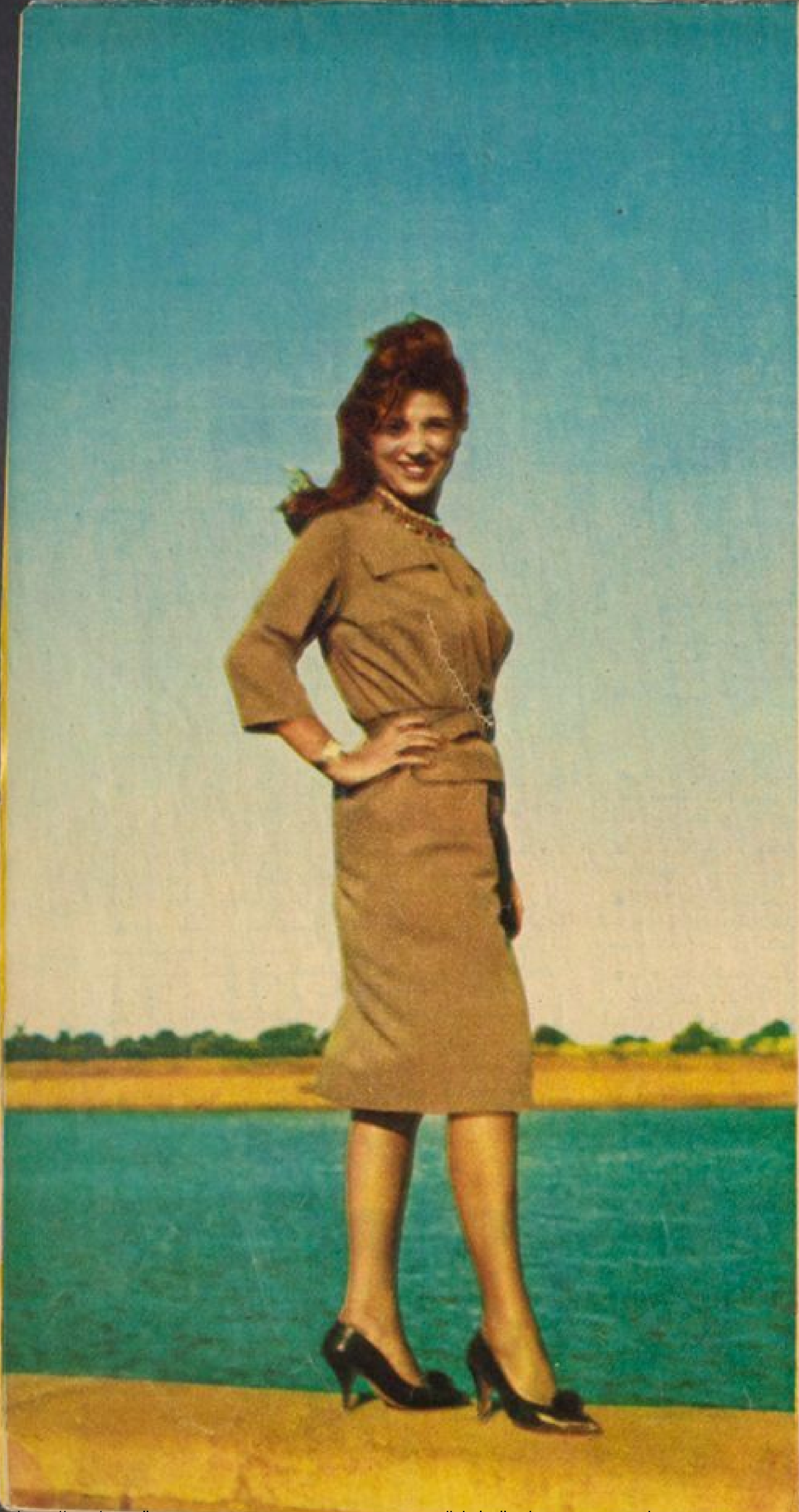

عند التقاء النيلين . النيل الابيض والنيل الازرق . في المكان المعروف باسم «المقرن» التقطت عدسة الكواكب هذه الصورة لصباح . .

وبعد ساعات من الاعلان عن الحفلات الاضافية وكانت هناك مفاجأة تنتظر الفنانين المصريين . فقد شرف الرئيس ابراهيم عبود مكان الحفل في الليلة الاخيرة . وجلس في مقصورته يتابع فقرات البرنامج كلها . . .

وانتهى البرنامج . وسعد جلال معوض ووقف امام الميكروفون يحيي الرئيس والشعب . ويقدم الفنانين الواحد تلو الاخر في نظام بديع . وبطريقة مسرحية رائعة

واسدل الستار يوم الجمعة ١٢ يناير على آخر حفلات اضواء المدينة في السودان .

وقد لفت نظري وانا اتابع فقرات البرنامج تارة وراء الكواليس وتارة اخرى بعين الناس الطابع السوداني في الاستماع . فالمستمع السوداني مستمع هادىء للغاية . مستمع يقدس النظام . فهو يطرب . ويحيي مطربيه بشدة . دون أن يفقد ارادته . هو لا يقاطع مطربا . ولا يناديه وهو يغني . وانما ينتظر حتى تنتهي الاغنية فيصفق بحرارة . ويطلب ما يود الاستماع اليه . ثم يخيم على الصالة سكون وهدوء . . ويغرق الحاضرون جميعا في بحر الانغام . !

والظاهرة الجميلة التي كنت ارقبها كل ليلة هي لحظة انصراف الجمهور . فقد كان الجمهور يحضر الى المسرح اما على الدراجات . أو الدراجات البخارية أو في السيارات . وعند الانصراف كانت قافلة الدراجات تبدأ سيرها في الاول لتتبعها الدراجات البخارية ثم السيارات في نظام بديع يتصف به كل شيء في السودان وكان السودانيون ينتظرون الفنانين فيرمونهم بالورد من بعيد . . لا تزاحم ولا مضايقة . . وانما نظرات شكر وبسمات حب من بعيد لبعيد . . .

تحية للسودان في عيد استقلاله . تحية لنضاله وكفاحه وزنة شعوره !

● فؤاد المهندس وخيرية : ادخلا بعض العبارات السودانية على اسكتشالهما فصادفت عاصفة من الضحك !! ..

لقطات سريعة

الكواكب فى السودان . الكواكب فى السودان .

● أقام سيادة وزير الاستعلامات السودانية حفل عشاء دعا اليه نجوم مصر الذين اشتركوا فى احتفالات أعياد الاستقلال . والقى سيادة الوزير كلمة جميلة رحب فيها بضيوفه . كما دعاهم السيد محمود سيف اليزل سفيرنا هناك الى تناول الغداء على مائدته . وقدم لهم السفير الالوان المصرية . كذلك دعا الملحق العسكرى بعثة الفنانين الى العشاء

● احتفلت شريفة فاضل فى الخرطوم بعيد زواجها العاشر من السيد بدير . وقد فاجأها زملاؤها من الفنانين بحفل كبير القى فيه فؤاد المهندس قصيدة عصماء لم يفهم منها المدعوون حرفا واحدا ... وانتهت السهرة بحفلة غنائية جميلة امتدت حتى الثالثة صباحا . وتبادلت فيها المحتفى بها والضيوف الغناء !.

● وفاء . احدى فتيات الثلاثى المرح أصيبت بحمى النفاس فى الخرطوم . وفاء سافرت الى السودان قبل أن يمضى أسبوع على انجابها لآخر أطفالها . ولم تشأ ان تتخلف عن المشاركة العاطفية للسودان ... وقد لزمت الفراش يومين كاملين . وظهرت سناء وصفاء وحدهما لاول مرة على المسرح ... الجمهور استقبل الثنائى بالتصفيق الحاد بعد أن عرف بنبأ مرض زميلتهن .

● نجاة الصغيرة . غنت فى سهرة ضمت زملاءها الفنانين حتى الساعة الخامسة صباحا ... صاحب نجاة بالعزف عبد الفتاح خيرى وعفت ... وقد غنت نجاة قصيدة كامل الشناوى «لا تكذبى» . وقصيدة «حبيبتى» لنزار قبانى ... وكلتاهما من الحان عبد الوهاب ... وصدقونى ان خسارة نزار بالغاء هذه الاغنية أفدح بكثير من خسارتنا لشعره !!

● احمد فؤاد حسن عزف لاول مرة على آلة « التمبال » فى مقطوعة موسيقية جديدة ... كانت هذه أول مرة لا يعزف فيها فؤاد على القانون!

● فؤاد المهندس أمضى يوما بأكمله فى حديقة الحيوانات الى جوار قفص الاسد . فؤاد قال لى انه أمضى ثلاث سنوات من دراسته الجامعية فى حديقة الحيوان والسنة الرابعة فى الكلية ! فؤاد يستعد لكتابة مؤلف كبير عن الاسود بعد أن درس حياتها عن قرب ... وقد اتضح لى ان فؤاد يعرف من الحقائق عن حياة الاسد ما يجهله الاسد شخصيا !!

● الثلاثى المرح : زار السودان لثانى مرة . ولقى نجاحا كبيرا . ثم مرضت وفاء فأصبح الثلاثى ثنائيا ..

● صباح اشترت ثلاثة « الواب » سودانية . بعد أن نجحت تجربة ارتدائها للزى الوطنى الجميل على المسرح ... صباح تعتزم نشر الموضة الجديدة فى القاهرة

● سعاد حسنى كانت أكثر اللواتى اشترين هدايا من أسواق الخرطوم ... سعاد وحدها اشترت ٢٤ حافظة نقود مصنوعة من جلد التمساح !

● محمود شكوكو اشترى تمساحا صغيرا ! محنطا . واخفاه فى حجرته. وفى المساء تسلل الى حجرة عبد المنعم الحريرى ووضعه الى جانب الباب ... واستيقظ الحريرى ليجد التمساح على الباب ... ثم أغمى عليه!!.

● نجوى فؤاد تلقت دروسا فى الرماية بالقوس على يد مدرب سودانى . واشترت كمية كبيرة من جلد الثعبان ... نجوى تنوى صنع بدلة رقص كاملة من جلد الثعبان !!.

● حضرت سعاد حسنى حفلة العرض الاول لفيلم «السبع بنات» فى الخرطوم . الجمهور طالب سعاد بكلمة . وصفق لها طويلا ... عرض الفيلم تأخر نصف ساعة كاملة حتى انتهت سعاد من تقديم الفنانين !

● محرم فؤاد ضرب الرقم القياسى فى ثقل الاوزان التى حملها ... فى الطائرة !! بلغ الوزن الزائد لمحرم عن الحمولة المقررة ٥٠ كيلوجراما!! محرم يؤكد أن الزيادة هى ملابسه ... فقط لا غير !!

● نجوى واحمد فؤاد. اضطر احد محلات السودان الى حبسهما ساعة كاملة حتى ينصرف الجمهور عن حصارهما ..

● اشترى قنديل ــ وهو لعلمك أكبر هواة الطيور فى الوسط الفنى ! ــ قفصا معدنيا جميلا وزوجا من الببغاوات ... قنديل اضطر الى تسليم هديته للحجر الصحى !!.

● حقائب النجوم لم تفتح فى جمارك الخرطوم مجاملة من السلطات هناك لفنانينا .

● أغرب محل زاره النجوم المصريون . متجرا تجاريا به كافتيريا . تستريح فيها وتتناول المرطبات ثم تعطى الجارسون قائمة بما تريده فيحضرها اليك وانت فى مكانك ... المحل يبيع كل شىء !!

● فؤاد حسن استعار سيارة صديق له وكاد يتسبب فى كارثة بعد عشرة أمتار فقط لا غير ... السبب ان المرور فى السودان فى الاتجاه الشمال . وعجلة القيادة فى الجهة اليمنى . نظام المرور فى السودان يدعو الى الاعجاب فليس هناك جندى مرور واحد وليس هناك مخالفة واحدة ... عقبال عندنا يحق شهر المرور المقترح !

● فى السودان ملهيان ليليان . أحدهما يقدم مجموعة كبيرة من الراقصات الاجنبيات يقدمن استعراض « الستريبتيز » المعروف ... محرم فؤاد أعجب بشدة باحدى الراقصات ... وكانت مفاجأة حين جاءت الراقصة المذكورة تودعه ... الوداع تم بالاشارة فالراقصة لا تتكلم الا اللغة الالمانية !

● جلال معوض اشترى لزوجته ليلى فوزى ثوبا من الشيفون الفرنسى ... لون القماش يشبه لون الكاكاو باللبن واسمه اسم لذيذ هو « الكراميل » ...

● أصغر راديو ترانزستور اشترته نجاة الصغيرة لابنها وليد . الراديو عبارة عن ولاعة صغيرة لها سماعة تضعها فى أذنك . فتسمع الاذاعة على الفور ... ثمن الجهاز خمسة جنيهات لا غير !!

● خيرية أحمد « مرات محمود » صادفت نجاحا شعبيا كبيرا فى السودان . خيرية اشترت من السودان «طاقم شبكة» من الذهب هدية لوجيه نجيب زوج شقيقتها سميرة أحمد بمناسبة عيد ميلاده !!

سامية صادق ترفع الميكروفون لتسجل صوت صباح التي غنت وسط المرضى

شريفة فاضل . تحتفل بسبوع الطفل السوداني الصغير ... وادخل الفرحة قلب امه ..

آهات الطرب مسحت آهات الألم

دخلت آهات الطرب من باب المستشفى الكبير .. وتسللت آهات المرض خارجة .. فلا شيء يخفف عن المريض مثل زيارة تسعده .. وقد سعد مرضى مستشفيات السودان باكثر من زيارة من نجومنا!!

صحب ميكروفون حول الاسرة البيضاء . وكان يصحب بعثة الاذاعة التي سافرت الى السودان، باقة من الفنانين فى جولات متتالية لمستشفيات الخرطوم . المدينة الهادئة الدافئة ..

كانت الجولة الاولى فى مستشفى دار الشفاء . ودخلت سامية والفنانون المستشفى وسط مظاهرة من المعجبين الذين علموا بأمر الزيارة فرابطوا بجوار الباب منذ اللحظات الاولى للنهار ..

ودخلت سامية ومعها الفنانون حجرات المرضى . الذين استقبلوهم بالزغاريد . وقد بكى مواطن سوداني من الفرحة حين جلست صباح على طرف سريره وراحت تغنى له أغنيتها الجديدة :

حبيبة أمها .. يا اخواتي بحبها

بكى المريض وقال لها :

ـ كانت أمنيتى أن أذهب اليك فى المسرح واذا بك تجيئين الى .. انها زيارة لن ننساها لكم مدى الحياة

وقال الدكتور عبد الحميد صالح . مدير المستشفى . للمطرب محرم فؤاد وهو يطوف به حجرات المستشفى واقسامه :

ـ انت شديد الشبه بالسودانيين فهل تربطك بهم صلة قرابة .

واجاب محرم على الفور مشيرا الى ذراعه :

ـ الدماء التى تجرى هنا والماء الذي تشربه

وكان ردا جميلا صفق له الحاضرون

وكانت الزيارة الثانية التى نظمتها سامية صادق لمستشفى الخرطوم وهو اكبر مستشفى حكومي مجاني . واستقبل اطباء المستشفى وممرضاته الضيوف بالترحيب وقدموا لهم الشاى والحلوى .

وهذه ثانى زيارة يقوم بها برنامج الاسرة البيضاء لمستشفى الخرطوم. فقد سبق أن زاره الميكروفون فى العام الماضى مع النجمين عبد الحليم حافظ وشادية . وقال مدير المستشفى لسامية صادق : « نيابة عن مرضاى واهل الخرطوم استقبلكم بالاحضان » ! وضحك الجميع، وقام الفنانون بجولتهم فطافوا بالاقسام المختلفة التى يضمها المستشفى وعددها ١٤ قسما . فغنى الفنانون .. وضحكوا .. واطلقوا الضحكات من صدور المرضى !!

وتلقى البرنامج دعوة فى آخر لحظة من معهد النور والامل الذى يضم عشرة أطفال مكفوفين . وسألت صباح أصغر الاطفال . ويبلغ من العمر ثمانى سنوات : « كيف تتخيلنى ياحبيبي » واجاب الطفل على الفور وبسذاجة : حمراء ! .

وضحك الجميع . واحس الصغير بالحرج فعاد يعدل اجابته ويقول :

ـ لا بل انت بيضاء ..

وارتسمت على شفتيه ابتسامة كان ينقصها بريق العينين !!.

وقد صحب البرنامج لاول مرة الفنان الكوميدى الظريف فؤاد المهندس وخيرية احمد ـ محمود ومراته ! ـ فى جولة بين المرضى . وكانت زيارة فؤاد وخيرية قنبلة ضاحكة اهتزت لها جنبات المستشفى

ومن طريف ما حدث . ان المطربة شريفة فاضل التقت فى جولتها بأم حديثة الولادة . فاصرت على ان تحيى للام « سبوع » طفلها وفعلا حملت شريفة الشموع . ووقفت فى وسط الحجرة تغنى للام المتعبة أغنيتها المؤثرة « يابنتى ياضنايا »

وردد الزائرون مقاطع الاغنية .. وكان اظرف سبوع

ولمعت فى عينى الام دموع غزيرة .. دموع الفرحة والعرفان بالجميل!.

العمال فى دار الاوبرا فى ثلاث صور الى اليمين . الى اليسار يرحب الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة وصاحب فكرة دعوة العمال الى الاوبرا بضيوفه .. العمال.

لأول مرة

دخل العمال الاوبرا

ان فتح دار الاوبرا امام العمال وافراد الشعب تحطيم للحواجز التي كانت قائمة بينه وبين المنشآت التي اقامها الاقطاع من دماء الشعب وامواله ثم حرمها عليه . ودعوة وزير الثقافة للعمال لكي يشاهدوا الاوبرات العالمية لاول مرة يجب الا تكون لآخر مرة ، بل يجب ان تكون نقطة البداية فى برنامج طويل لنشر الوعى الفنى

خطوة جريئة حدثت فى حياتنا الفنية .. حدثت هذا الاسبوع .زار ٩٠٠ عامل دار الاوبرا لأول مرة بدعوة من الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد . اقيمت من اجلهم حفلة نهارية خاصة شاهدوا فيها فرقة باليه أوبرا بلغراد . حضر الحفلة السيد كمال رفعت وزير العمل والدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالى .

كان الدكتور ثروت عكاشة والسيد عبد المنعم الصاوى والسيد محمود النحاس يستقبلون المدعوين من العمال على باب الاوبرا .كانوا يرحبون بهم قائلين : « هذه داركم عادت اليكم فمرحبا بكم فى داركم».

وقف احد العمال على المسرح قبل رفع الستار والقى كلمة شكر فيها الدكتور ثروت عكاشة على عنايته بنشر الثقافة الفنية بين العمال . وقال :

ـ ان فتح هذه الدار للعمال له مغزى كبير . انها كانت مغلقة فى وجه الشعب خلال عهود الاقطاع والاستعمار . وكانت الوان الفنون التى تقدم فيها مقتصرة على طبقات معينة . اما اليوم وفى عهد الاشتراكية فقد اصبحت هذه الدار تقدم فنها للشعب نفسه .

ورد الدكتور ثروت عكاشة على كلمة العمال بكلمة قال فيها :

ـ مرحبا بكم فى داركم . فمنذ قامت الثورة الاشتراكية بدا الشعب يسترد كل ممتلكاته التى كانت الرأسمالية تغتصبها منها وتستأثر بها لنفسها . واذا كنا نفتح دار الاوبرا لكم ، فهذا حقكم عاد اليكم.

وارجو ان تبلغوا اخوانكم الذين لم تتح لهم فرصة الحضور الى هذه الحفلة ان الدولة بدأت تقيم دارا جديدة تتسع لآلاف المشاهدين .

واستطرد الوزير قائلا :

ـ انني ارجو ان اراكم دائما فى دار الاوبرا تحقيقا لاشتراكية الثقافة والفنون .

وكان المسئولون يتوقعون ان يأتى العمال بتصرفات تخالف لوائح الاوبرا لاسيما وأن هذه هى المرة الاولى التى يدخلون الاوبرا فيها. وكم فوجئوا اذ لم يجدوا مخالفة واحدة تستدعى لفت النظر او التنبيه اليها . فقد حرص العمال على النظام ، والهدوء . ان تصرفات العمال داخل الاوبرا أغنت مديرها عن توزيع موظفى الدار لارشادهم

وفى مدخل الاوبرا وقف العمال طويلا يتأملون لوحات كبار الفنانين امثال جورج أبيض وعبده الحامولى وعبد الرحمن رشدى . ولكنهم التفوا طويلا بلوحة سيد درويش واخذوا يتحدثون عن فنه واصالته الشعبية .

وعنيت ادارة الدار بتوزيع البرنامج على العمال . والبرنامج يتضمن تلخيصا للاوبرات التى ستقدم ، واسماء الفنانين المشتركين فيها وسألنا احدهم عما اثار انتباهه فى هذا البرنامج فقال :

ـ لقد اثار اعجابى ان يشترك فنانات وفنانون مصريون مع فرقة اوربية . ان ذلك شهادة فيها تقدير عظيم لفننا .

وعندما دقت الاجراس التقليدية ايذانا برفع الستار ، اسرع العمال الى المنافض يلقون فيها سجائرهم ، وكأنهم يعلمون أن التدخين فى الاوبرا ممنوع .

وتابع العمال الباليه السيمفونى فى انصات دقيق ووعى كبير .

وسألنا عاملا اسمه اسماعيل خلف عن شعوره وهو يشاهد الباليه لاول مرة فقال :

ـ أنا كنت طول حياتى لا اهتم بهذا الفن ولا أعرف عنه شيئا، وكنت اعتقد انه مثل الرقص الشرقى ، ولكنى اليوم اتمنى ان تتاح لى فرصة مشاهدته باستمرار، فهو فن عظيم جدا .

وسألناه عن شعوره وهو يدخل دار الاوبرا لاول مرة فقال :

ـ هذه ثانى مرة . فقد دخلت الاوبرا لاشاهد احدى المسرحيات من قبل . ولكننى دخلت فى اعلى التياترو .

وعامل آخر اسمه عبد السميع عبد المنعم قال :

ـ عندما تلقيت دعوة الدكتور ثروت عكاشة فكرت أن اتخلف عن الحضور . فقد كنت أعلم أن هذا المسرح طول حياته محرما على الشعب ـ وأن الخديو اسماعيل اقامها ايام افتتاح قناة السويس لتكون مسرحا خاصا للملوك والامراء واذنابهم . ولكن زملائى شجعونى على الحضور . بل أن بعضهم حضر مع زوجته .

وقال عامل اسمه زين الحسينى :

ـ هذه أول مرة اشاهد فيها رقص الباليه . وقد قرأته قبل مشاهدة البرنامج ولكنى لم افهم منه شيئا . ولكنى بدأت افهم عندما شاهدت الرقص وسمعت الموسيقى . بدأت افهم أن رقصة الباليه حكاية لها بداية ولها نهاية.

وخرج العمال من الاوبرا وقد غمرهم السرور لهذه الدعوة التى لم تكن تتاح لهم قبل الثورة الاشتراكية .

غرام عمره ٢٣ قرنا

ميلينا ميركورى فى دور فيدرا تصفف شعرها، ومعها زوجها جول داسان مخرج الفيلم . . .

« فيدرا » .. قاتلة ، ساحرة ، خلدتها الاجيال .. ولكن المؤلفين أساطرة خلدوها فى قصصهم ومسرحياتهم وآخرهم « جان راسين » فى المأساة التى تحمل اسم « فيدرا » ..

والسينما اليوم تخلد « فيدرا » أيضا . تخرج فيلما عن غرامها الكبير .. ولكن بعد أن تلبس « فيدرا » ثياب عام ١٩٦٢

و « فيدرا » هذه كانت زوجة ملك أثينا واسمه « تيزيه » .. وللملك ابن من امرأة أخرى هامت به «فيدرا» أحبته بجنون .. وقد قاوم الابن غرام زوجة أبيه . ثم استجاب لها .. ولكن شعر الابن أستيقظ فانتحر ، وانتحرت أيضا الزوجة الخائنة

هذه هى قصة «فيدرا» كما صورتها القصص والمسرحيات منذ عهد « يوريبيدس » .. ثم عهد راسين .. والفيلم السينمائى ، الذى يصور نفس القصة يعتمد على نفس الاحداث والعقدة فى المسرحيات السابقة . ولكن الاشخاص يختلفون بعقليتهم ، وبالجو الذى يعيشون فيه . ومخرج الفيلم هو المخرج المعروف جول داسان الذى شاهدنا له من قبل فيلمى « حسناء الجبل » و « أبدا الاحد »

ويمثل دور «فيدرا» الممثلة ميلينا مركورى .. ويمثل دور ابن الزوج الممثل تونى بيركنز ..

الكسيس ابن الزوج ، والذى يمثله تونى بيركنز يعيش فى لندن، يوزع وقته بين الرسم الذى يهواه ، ودراسة الاقتصاد السياسى . لقد تركته امه بعد أن طلقها ابوه ، وتزوجت دبلوماسيا انجليزيا تعيش معه فى « هونكونج » بالصين !

أما أبوه، واسمه « ثانوس » ، فان الشاب لم يره منذ أن وقع الطلاق ، وهو يونانى ثرى ، يعيش فى يخته متنقلا بين الجزر اليونانية حيث يستجم آثر رحلة الى باريس، ويستعد لرحلة أخرى الى نيويورك . وهو يملك أسطولا من السفن تجوب البحار ، وقد تزوج مرة أخرى ، وزوجته اسمها « فيدرا » ، وهى ابنة صاحب أسطول تجارى أغنى من « ثانوس » نفسه

الرجل يعيش سعيدا مع زوجته فيدرا ، وقد احتفل بانزال سفينة جديدة الى البحر ، أطلق عليها اسم الزوجة وكانت الزوجة ملكة الحفلة التى أقيمت فى هذه المناسبة

ويفكر الزوج فى استدعاء ابنه الكسيس المقيم فى لندن ..

وأوفد زوجته « فيدرا » لتعود به وبحثت عن الشاب الذى لم تكن تعرفه من قبل

والتقى الاثنان فى المتحف البريطانى ، وعرف الشاب المرأة ، وعرفته المرأة ، بدون أن يقدمهما أحد الواحد الى الآخر

القلب وحده تكلم !

عمر « الكسيس » أربعة وعشرون سنة ، لم يعرف الحب من قبل ، تشابكت أيديهما ... والتقت نظراتهما ... وجاء « ثانوس » الى باريس فى زيارة عابرة .. ثم تركهما منطلقا الى نيويورك ... ان الزوج يلقى بزوجته فى أحضان ابنه !

وكشفت فيدرا عن حبها للشاب

واقتنع الشاب بأن يعود الى أبيه، ولكن الزوجة التى اقنعته بذلك ، عادت تتمنى ألا يعود !

انها خائفة مما تخبئه الايام فى الغد

وعادت وحدها الى اليخت الراسى فى ميناء أثينا ، وظنت انها تغلبت على قلبها ... وعلى الاقدار ...

واستمرت الاقدار فى نسج المأساة !

ان ثانوس يفكر فى أن يزوج ابنه ، وقد اختار له «ارسين» ابنة أخيه فهو وأخوه أغنى الناس فى اليونان

ورحب الشاب ، ورحبت الفتاة بالفكرة ، ووافقا على مشروع الزواج كما أراده الاب ...

وانفجرت مراجل الغيرة فى صدر « فيدرا » : أن زواج الكسيس يجعل أحلامها تنهار

لا ... ان هذا الزواج لن يتم !

وكان زوجها فى مكتبه ، يتلقى الاخبار عن السفينة « فيدرا » التى غرقت فى رحلة بعيدة ونساء البحارة واقفات على الباب ، كل منهن تسأل عن مصير زوجها، البحار فى السفينة الغارقة

فى هذه اللحظة دخلت فيدرا ! وصاحت بصوت تملؤه القسوة وحقد:

ــ انى أحب الكسيس ... وهو عشيقى !

وهكذا بلغت المأساة ذروتها !

وهاج الرجل وشعر بأن رأسه يتحطم !

ودخل ابنه عليه عندئذ ، وصاح الاب فى وجه ابنه :

ــ أيها التعيس! لقد لطخت حياتى بالعار !

ونهض نحو ابنه وجعل يدق رأسه بقبضة يده ، ويدمى وجهه وجبينه بخاتمه الماسى الضخم ...

وخرج الكسيس من عند أبيه ، والدم يسيل منه ، واتجه الى سيارته ...

ولحقت به فيدرا ... وتضرعت اليه :

ــ خذنى معك ... يجب أن تأخذنى معك ...

لكن الشاب الذى أدرك فظاعة موقفه ، يدفعها عنه صارخا :

ــ أبدا ... أبدا ...

وينطلق بسيارته فى سرعة جنونية، نحو الصخور المشرفة على شاطئ البحر ، حيث تتحطم السيارة وتغيب جثة الكسيس بين الامواج ...

تماما كما حدث لهيبوليتوس فى المأساة الاغريقية ، حيث قتل الابن العاشق وهو يقود مركبته !

وفى حجرتها ، استلقت فيدرا على سريرها ، ومدت يدها الى درج المنضدة ، وتناولت زجاجة صغيرة، افرغت محتوياتها فى فمها ، وقالت وهى تلفظ آخر انفاسها :

ــ ان هناك شيئا واحدا أفظع من لقائنا .. وهو أن نفترق !

اصل وصورة.ميلينا ميركورى فى أحد مواقف الفيلم امام المرآة

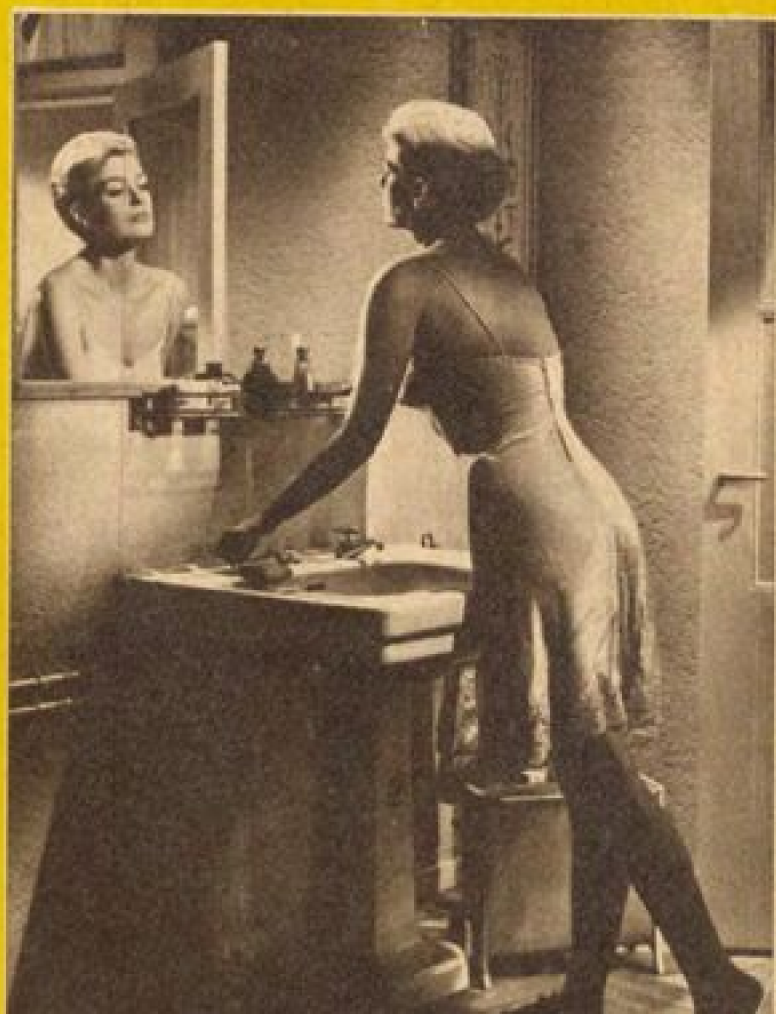

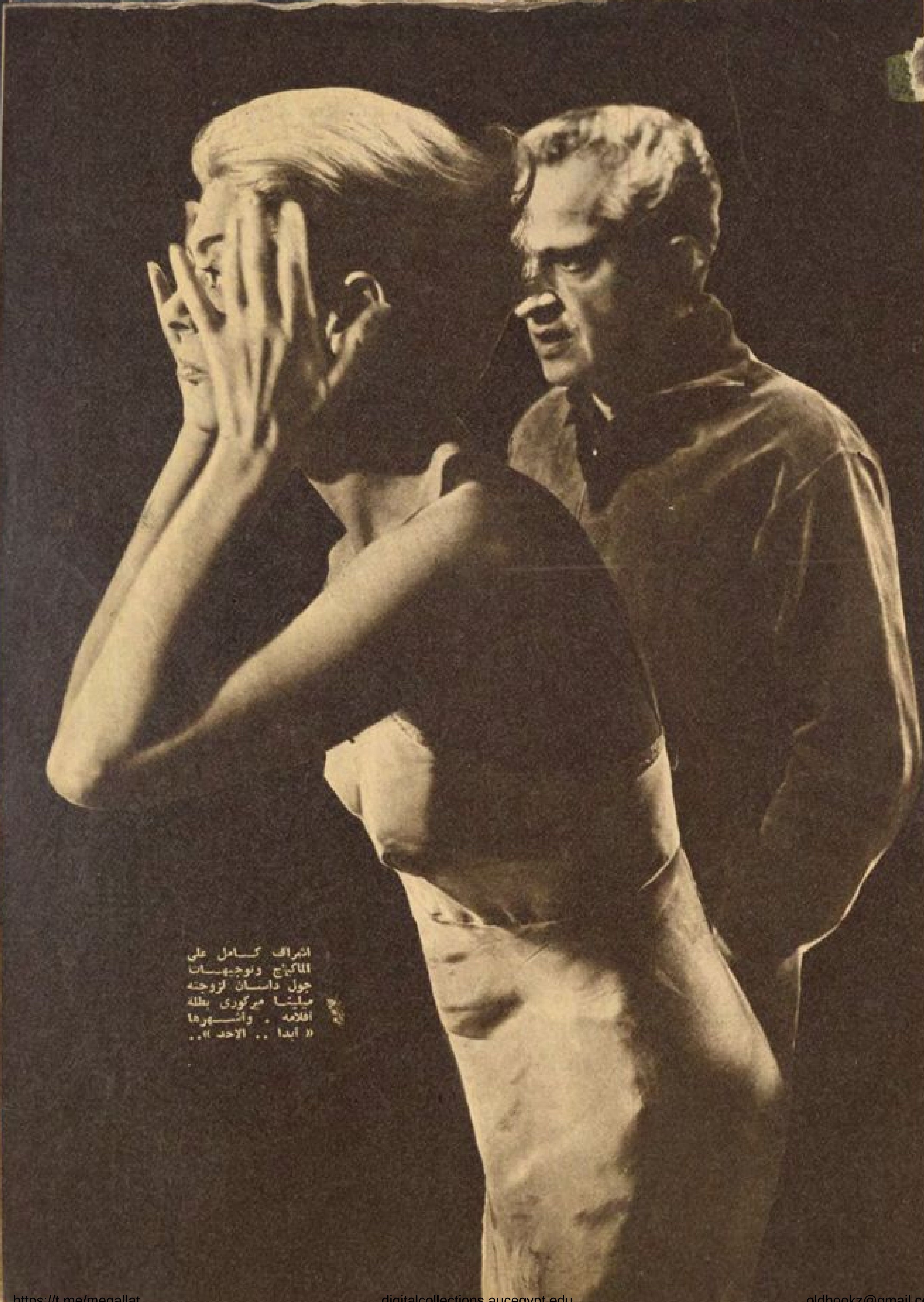

اشراف كامل على الماكياج وتوجيهات جول داسان لزوجته ميلينا ميركورى بطلة افلامه . واشهرها « أبدا .. الاحد »..

وقف عبد الوهاب لاول مرة امام كاميرا التليفزيون وجها لوجه . دوخ التليفزيون كله حتى تم التصوير . حتى شرطة امن التليفزيون تدخلت لكى يذهب عبد الوهاب الى الاستوديو . هرب عبدالوهاب من امام الكاميرا لان متفرجا « عطس » . عارض بشدة في عمل ماكياج له . قال للماكيير وهو يضع المساحيق على وجهه : « ايه ده .. ماكياج والا ملوخيـة ! تقاضى عبد الوهاب ثمن وقوفه امام الكاميرا .. باروكة شعر !

عبد الوهاب واماني ناشد برحبان بالمطربة فايزة احمد عند لقائهم بمبنى التليفزيون .

استسلم عبدالوهاب للماكيير بالعافية . ويرى الماكيير سيد محمد يصفف باروكة شعر عبد الوهاب ◄

بعد عذاب ...
وقف عبد الوهاب أمام كاميرا التليفزيون

دخل الموسيقار عبد الوهاب احد استوديوهات التليفزيون هذا الاسبوع لاول مرة . كان عبد الوهاب يعتذر في كل مرة عرض عليه فيها الوقوف امام كاميرا التليفزيون . المرة الوحيدة التي استسلم فيها للكاميرا كانت في حفل اعياد الثورة بالاسكندرية عندما اشترك في غناء نشيد الجيل الصاعد .

استطاع حسن امام عمر الذى يعد برنامج « على شط النيل » ان يقنع عبد الوهاب بالاشتراك في البرنامج .

اشترط عبد الوهاب الا يستغرق وقوفه امام الكاميرا اكثر من نصف ساعة .

فوجيء حسن امام عمر في الموعد بعبد الوهاب يعتذر ويطلب تأجيل تصويره . تأجل التصوير مرتين حتى شاهد عبد الوهاب حلقتين من البرنامج . عاد يحاول الاعتذار عن الاشتراك في البرنامج . ولم ييأس حسن امام عمر . لاحقه والح عليه حتى وافق .

وتحدد موعد التصوير . وقبل الموعد بخمسة ايام اتصل عبد الوهاب بحسن امام عمر واشترط عليه الا يقف امام الكاميرا الا اذا وضع على راسه « باروكة شعر » .

نقل حسن امام عمر رغبة عبد الوهاب لحسن حلمي مراقب عام التليفزيون . كلف المراقب العام الماكيير السينمائي سيد محمد بعمل باروكة لعبد الوهاب . لم يعثر على الماكيير الا بعد بحث اشترك فيه رجال شرطة امن التليفزيون واستغرق ٢٤ ساعة . تكلفت الباروكة خمسين جنيها ، لم عرضت على عبد الوهاب ووافق عليها .

لم تعد هناك شروط أخرى .

ادارة التليفزيون استعدت لاستقبال عبد الوهاب يوم الاثنين الماضى الذى تحدد للتصوير .

استيقظ عبد الوهاب في موعده العادى . نظر في المرآة وتحسس ذقنه . سأل عن الحلاق . قيل له ان يوم الاثنين هو عطلته .

مفاجأة جديدة . عبد الوهاب يتصل بحسن حلمي ليعتذر . حسن حلمي يشد شعر راسه وهو يسأل عن السبب . ويكاد يجن عندما يقول له عبد الوهاب ان حلاقه في اجازة ! ان حسن حلمي يعرض على عبد الوهاب ان يبعث اليه باحسن حلاق في القاهرة . وعبد الوهاب يستنكر ذلك قائلا :

ــ انا موش ممكن اسمح بوضع موس على ذقنى الا موس حلاقي الخاص . لقد تعودت على حلاقته منذ ٤٠ سنة !

واصدر حسن حلمي امرا بالبحث عن حلاق عبد الوهاب . وخرج رجال شرطة امن التليفزيون يبحثون عن الحلاق حتى عثروا على بيته . انتزعوه من بين زوجته واولاده وطاروا به الى بيت عبد الوهاب وانتهت مشكلة ذقن الموسيقار الكبير !

وصل عبد الوهاب الى مبنى التليفزيون في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر . اكتشف مخرج البرنامج سامي ابو النور ان غرف الماكياج كلها مشغولة . امر بنقل مرآة كبيرة الى مكتبه وتحويله الى غرفة ماكياج خصيصا لعبد الوهاب .

عندما علم عبد الوهاب انه سيسلم راسه للماكيير عارض بشدة . قال ان الماكياج يغير ملامحه العادية . وبعد محاولات طويلة وافق عبد الوهاب على الاستسلام للماكيير . وبينما الماكيير يقوم بعمله قال له عبد الوهاب :

ــ ايه ده .. ماكياج والا ملوخية !

استغرقت عملية الماكياج نصف ساعة ذهب بعدها عبد الوهاب الى الاستوديو . ان القلق ينتاب حسن حلمي وحسن امام عمر وسامي ابو النور . انهم غير مطمئنين الى ان عبد الوهاب لن يفاجئهم بعذر جديد يقلب كل خطتهم بعد كل هذه المجهودات .

وبدأ القلق يزايل نفوسهم عندما واجه عبد الوهاب ضيوف التليفزيون ورد التحية عندما صفقوا له طويلا .. وفجأة ! ...

فجأة .. عطس احد الضيوف من المتفرجين . واذا بعبد الوهاب « قص ملح وذاب » !

اختفى عبد الوهاب . هرب من الاستوديو . الجميع يجرون وراءه . عبد الوهاب يعلن انه لن يعود الى الاستوديو الا اذا خرج الضيوف اولا !

قال له حسن حلمي ان هذا مستحيل .

اشترط عبد الوهاب ان يقف امامه شخص يحمل « بخاخة » فيها مطهر . وافق حسن حلمي . عاد عبد الوهاب يطلب شرطا جديدا . ان يسمح له باستعمال زجاجة الكولونيا اثناء التصوير . ووافق حسن حلمي مرة اخرى .

بدأ التصوير . تقدمت اماني ناشد من عبد الوهاب والقت عليه اسئلة الجمهور وبدأ عبد الوهاب يجيب :

● ما رايك في الاغنية العربية بين الامس واليوم . وما مدى التطور الذى دخل عليها ؟

ــ لاشك ان الاغنية العربية تطورت تطورا كبيرا . لقد دخلت عليها اشياء كثيرة لم تكن موجودة من قبل . ففى ايام زمان كان المطرب هو كل شيء . اما اليوم فالاغنية تعتمد على الجملة الموسيقية في كل مقاطعها ، وعلى فرقة موسيقية فيها عشرات العازفين من آلات وترية الى الات نحاسية . وزمان كان الملحن يكتفى بجملة موسيقية واحدة تتكرر طول الاغنية . اما الآن فالاغنية تعتمد على جملة موسيقية جديدة في كل سطر من سطورها .

● ما الفرق بين الاغنية في الاذاعة والاغنية في التليفزيون ؟

ــ المستمع في الاذاعة يتخيل كلمات الاغنية ويعيش بخياله في معانيها . اما في التليفزيون فمن الممكن تحويل معاني الاغنية الى صورة .

● ما السبب في عدم ظهورك في السينما ؟

ــ ان فكرة ظهورى في السينما لم تبرح خيالي ابدا . ولكنى لا اجد القصة التى تناسب شخصيتي وظروفي كفنان . انا لا استطيع ان اقبل القصص التى عرضت على والتى تظهرنى في ادوار مهندس او محام او طبيب . انني اريد قصة تصورني كعبد الوهاب الفنان .

● يقول الجمهور ان الاغنية العربية الحديثة تأثرت كثيرا بالموسيقى الغربية ، وان هناك الحانا موسيقية غربية كاملة تتحول الى اغان عربية . فما رايك ؟

ــ ان المواصلات الحديثة قربت العالم من بعضه . وصحيح ان الاغنية العربية تأثرت كثيرا بالموسيقى الاجنبية . ولكننا في نفس الوقت نجد الفاظا عربية والحانا عربية قد دخلت على الموسيقى الغربية ايضا . وليس في هذا عيب ، فان سرعة اتصال العالم ببعضه هى التى سهلت هذا التأثر .

● هل توافق على اعادة تسجيل اغانيك القديمة ؟

ــ نعم . وقد انتهيت فعلا من اعادة تسجيل اغنية « خايف اقول اللى في قلبى » بصوت فيروز التى نجحت في اغنية « يا جارة الوادى » . وسوف اعيد تسجيل اغانيي القديمة بصوتي وبصوت الزميل عبد الحليم حافظ اذا وافق طبعا .

مضت نصف الساعة . وهم عبد الوهاب بالاشارة لايقاف التصوير . ولكن حسن امام عمر كان اسبق منه فاوقف التصوير . انه يعلم ان موعد تناول عبد الوهاب لغدائه قد ازف .

وفي هذه اللحظة فقط تنفس رجال التليفزيون الصعداء . فقد تم التسجيل . وانتهت المفاجآت .

ان هذا البرنامج سيعرض على شاشة التليفزيون يوم الخميس بعد غد .

حسين عثمان

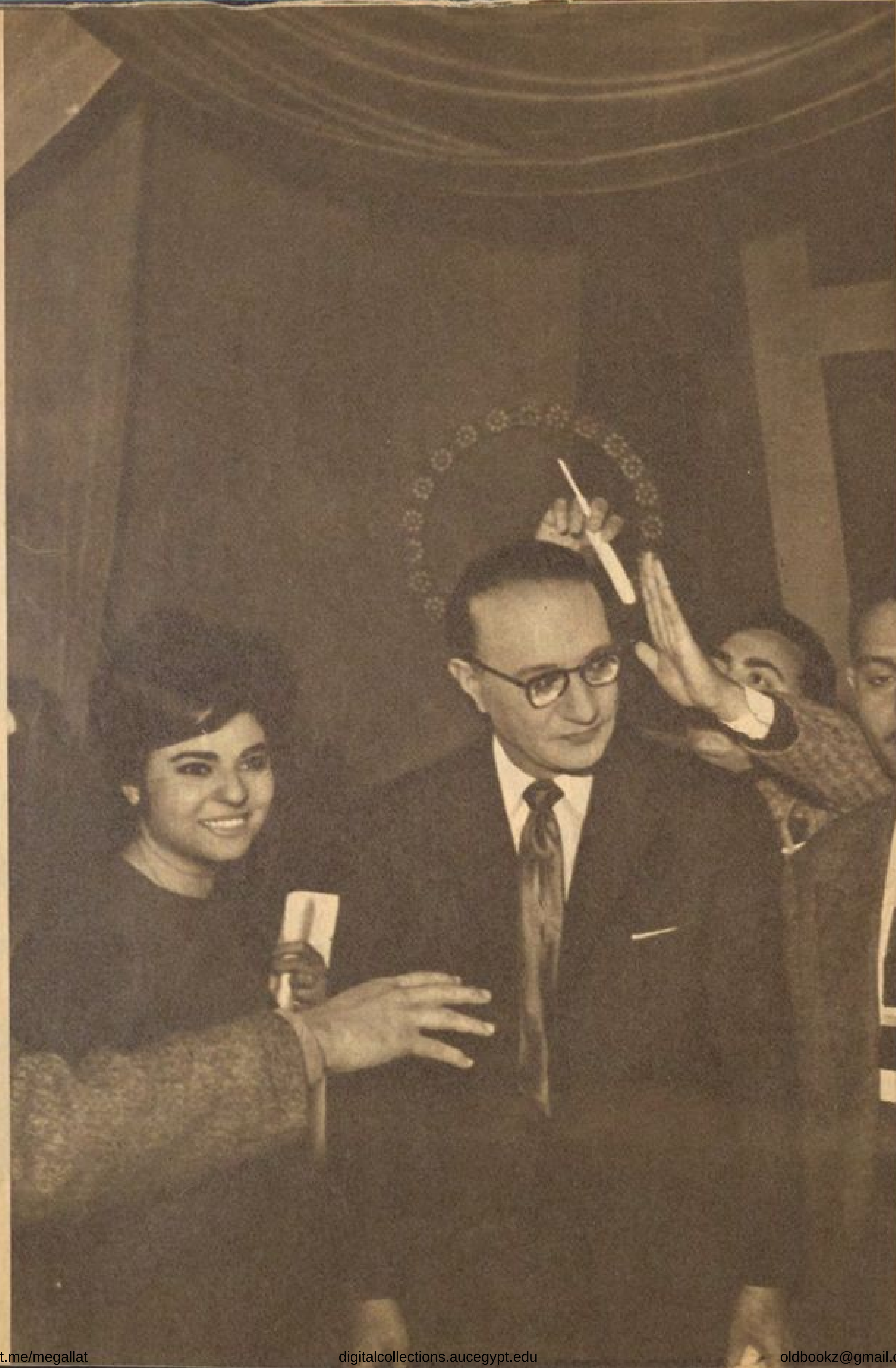

الفنانون يحتفلون بعيد الطفولة

هدايا الآن يوزعها صلاح نظمي على الاطفال .

حفلة ترفيه

على نغمات عود محرم فؤاد رقصت نجوى فؤاد احتفالا بعيد الطفولة وامسكت زيزى البدراوى الوحدة .

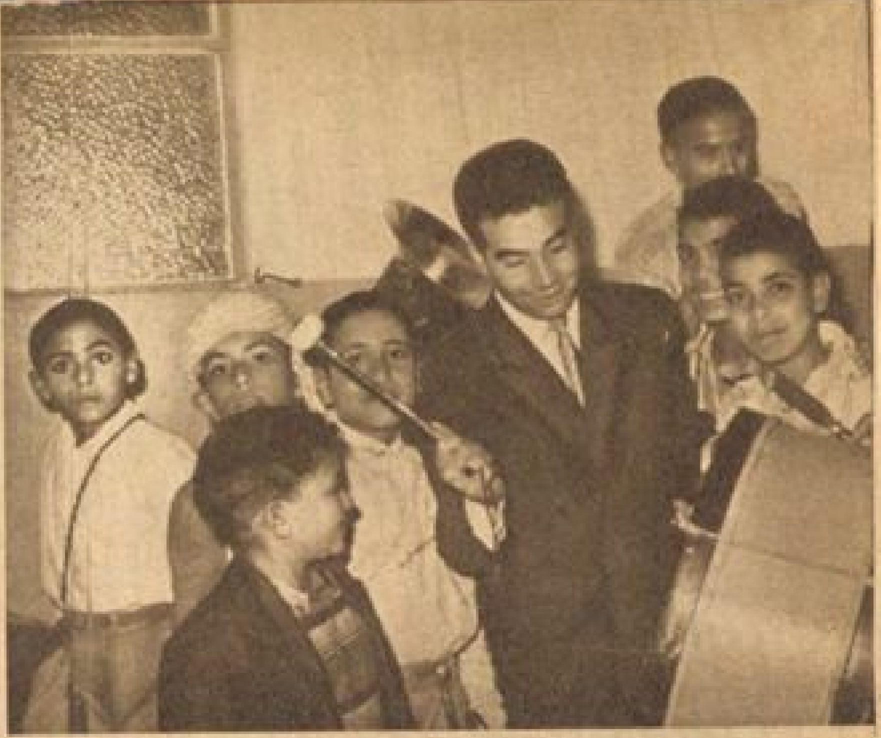

حسن يوسف يطبل للاطفال في عيدهم .

للملائكة الصغيرة

في يوم عيد الطفولة التقى الصغار الابرياء في ملجأ الحرية بالمطرية بالفنانين .. ذهب وفد منهم يشاركهم افراحهم واعيادهم .. ذهبت زيزي البدراوي ومحرم فؤاد ونجوى فؤاد وحسن يوسف وصلاح نظمي وابنه ..

وهناك كانت سعادة الاطفال لا توصف ، وكانت فرحة الفنانين لا تقدر ..

وفي الملجأ الكبير الذي يضم اكثر من ٣٠٠ طفل ، غنى لهم محرم « ومش عينه » ورقصت لهم نجوى واضحكهم حسن يوسف واحتضنتهم زيزي البدراوي في حب ولاطفهم صلاح وابنه ..

وقدم الاطفال الصغار عرضا طيبا على المسرح الصغير ، فغنوا ومثلوا وقدموا المنولوجات وعزفوا المقطوعات الموسيقية .. واشترك معهم في العزف حسن يوسف الذي اتضح انه من اكبر عازفي « الطبلة » ..

ثم استعرض الحاوي بعض العابه السحرية التي فتنت الاطفال واستهوت النجوم .. ثم تقدم احد الاطفال من النجوم ودعاهم لتقديم بعض الكلمات في هذا العيد ـ وخطب محرم فؤاد ، واتكسفت زيزي البدراوي ، ولم يخطب حسن يوسف بل القى تكتة اضحكت الاطفال واسعدتهم ..

.. وفي ختام الحفل ، وبعد ساعات من السعادة والضحك والمرح ، قام الفنانون بتوزيع ٥٠٠ كيس من الحلوى تبرع بها محمد لطفي حسين شقيق محرم .

وودع الفنانون بعاصفة من التصفيق وقام المسئولون من الملجأ بتوجيه الشكر اليهم على تفضلهم بزيارة الملجأ وادخال الطمأنينة والثقة والسعادة على قلوب الاطفال المحرومين .

احسك

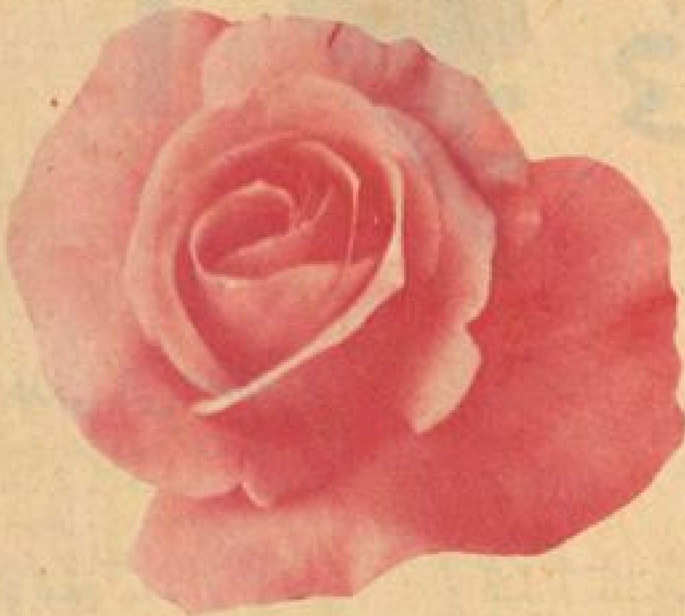

حرامية الورد

للنجمة سامية جمال

كدت ادخل السجن بسبب الورد . نعم . فانا مجنونة بحب الورد . أحس بضعفي امامه . ولا استطيع أن اتقدم فى طريقى خطوة واحدة اذا رأيت وردا دون ان احصل على شىء . بأى ثمن . وبأى وسيلة . حتى ولو اضطررت الى سرقته !

واذا كان الفن هو هوايتى الاولى ، فان الهواية الثانية فى حياتى هى جمع الزهور .

واذكر اننى فى بدء حياتى الفنية ، وانا اسير فى احد شوارع القاهرة استوقفنى منظر زهور غريبة فى فاترينة أحد محال الورد . كان زهرا هولنديا . ولم أستطع كبح جماح نفسى ، فدخلت المحل لاجد ان ثمن الزهرة الواحدة جنيها كاملا . كان معى وقتئذ جنيهان .

ومع ذلك اشتريت زهرتين وعدت الى بيتى سيرا على الاقدام !

ولكنى لا استطيع ان انسى ذلك الحادث الذى وقع لى فى القناطر الخيرية ذات يوم من أيام الربيع . فكلما اقبل الربيع تغمرنى السعادة وتصبح القناطر الخيرية شيئا مقدسا ازوره كلما استطعت .

استيقظت يومها مبكرة واتجهت الى القناطر ورحت انتقل من حوض زهور الى حوض آخر ، اقطف منها كل زهرة تلفت نظرى ، حتى تجمعت فى يدى صحبة جميلة حرصت على الا يرانى احد وانا اجمعها . ولكن ماذا افعل فى صحبة من الاطفال كانوا فى الطريق الى مدرستهم واذا بهم ينقضون على صائحين :

ــ سامية جمال اهه . !

وراحوا يرقصون ويقلدون سامية جمال الراقصة ، وقدم لى بعضهم كراساتهم لكى اوقع لهم فيها باسمى ، لم اجد بدا من توزيع الزهور عليهم حتى اتمكن من التوقيع لهم . وبعدها اتجهت الى احواض الزهور اقطف منها مجموعة ثانية . ولكنهم لم يتركونى ، بل اخذوا يتابعوننى من حوض الى آخر وهم يدوسون الزهور باقدامهم !

وشاهد حارس الحديقة هذا المنظر فاسرع الى الاطفال يفرقهم وهو يصرخ . حتى اذا ماشاهدنى صاح قائلا :

ــ ياخبر زى بعضه .. وكمان بتسرقى الورد ياحرامية ! .. انت مش عارفة عقوبة سرقة الورد ايه ؟! .. السجن ياحرامية . يالله قدامى على النقطة .

وعبثا حاولت ان افهم حارس الحديقة اننى اهوى الزهور ، فهو لايعترف بهذه الهواية . انه لايعترف بشىء الا ان هذه الزهور فى حراسته وعليه ان يقبض على من يسرقها .

وسرت امامه كما طلب الى النقطة ــ وهناك عرفنى الضابط على الفور ، فصرف الحارس ، واستمع الى اعتذارى بضعفى أمام الورد ، ولكنه نصحنى بالا اقدم على قطف الزهور من المرافق العامة مرة ثانية .

ولكن .. هل تعتقدون اننى استمعت للنصيحة ؟ .. ابدا . فانا لازلت اشعر بضعف امام الورد ، ويبدو اننى كما يقول عبد الوهاب « علشان الشوك اللى فى الورد باحب الورد » !

فى الاسبوع مرة..

يكتبها صالح جودت

خلنى الى القاهرة

هناك معركة – لا اقول فنية – بل مالية ، حول الغنية « يا مصطفى يا مصطفى » ... الاغنية المائعة التى خرجت من بعض بيوت القاهرة التى تمثل مخلفات عهد فاروق ... لتصبح اغنية راقصة عالمية ، تتردد فى مئات الآلاف من البيوت والملاهى والكاباريهات فى جميع انحاء العالم، وعلى السنة الملايين من ابناء الحلقة الثالثة ... بكل أسف !

ان اكثر من واحد من ملحنينا يدعى لحنها لنفسه ، لانه قد طبعت منها أكثر من مليون اسطوانة ، وقانون حق المؤلف يؤمن لصاحب اللحن الاصلى بضعة آلاف من الجنيهات

وصدقونى ... والله العظيم، لو كان هذا اللحن لى ... اعنى لو انى أنا الذى الفته فى ساعة انحلال – لا ساعة انسجام – ونال ما نال من شهرة وبعد صيت ، وجر وراءه ثروة قارون ، لما ملكت – بعد أن أفيق من ساعة الانحلال – الا أن أطرق خجلا وأدارى وجهى عن الناس وأنكر كل صلة لى بهذا العمل الزرى من الناحية الادبية !

لقد كنت فى «الدار البيضاء» حينما سمعت هذا اللحن على المستوى العالمى لاول مرة ...

وقال لى مدير الاوركسترا : « اننا نعزف هذا اللحن تحية لك ... لانك مصرى »

فقلت له وانا اذوب خجلا : « لا يا سيدى ... أنت مخطىء ... فهذا اللحن لا صلة له بمصر »

ومثله تماما كل أغنية أخرى من هذا الطراز

ولكنى لا أملك الا أن أمد يدى لاصافح المطرب الجديد كريم شكرى، الذى يقدم فى هذه الايام أغنية انجليزية جميلة ، مصرية اللحن والهدف ، عنوانها « خذنى مرة أخرى الى القاهرة »

ان هذه الاغنية مثل جميل من امثلة

كريم شكرى قدم الاغنية سياحية من الطراز الاول

الاغنية التى تحمل روح مصر ، مغنى ومعنى ، الى الخارج ، وتثير فى المستمع الاجنبى اليها نوازع الشوق الى رؤية مصر والنيل والاهرام

اعنى انها اغنية سياحية من الطراز الاول ... مثل اغنية « احبك يا باريس » و « وداعا يا روما » وهما الاغنيتان اللتان اجتذبتا مئات الآلاف من السائحين الى باريس وروما

قلت هذا للصديق الاستاذ رشاد مراد ، مدير عام مصلحة السياحة ، فأمن على قولى ، مع ملاحظة فنية ذكية . هى أن صوت كريم شكرى فى هذه الاغنية فيه شىء من الجفاف العاطفى ... وربما حبذا لو حاول كريم شكرى أن يعيد تسجيلها مع اضفاء شىء من العاطفية عليها ، فان لم يستطع ، فليسجلها غيره من المطربين العاطفيين ، كعبد الحليم حافظ ، أو من المطربات العاطفيات ، كشادية

عندئذ ، تؤدى هذه الاغنية رسالتها على أكمل وجه

وليت مؤلفينا القادرين على النظم باللغات الاجنبية.. جميع اللغات .. يقبلون على تأليف مجموعة من الاغنيات السياحية على هذا النسق ، على أن يكون لالحانها أساس من «الفولكلور» المصرى، وأن يكون التوزيع الاوركسترالى لها قائما على أساس علمى يفتح لها المجال فى الاذاعة والملاهى بالخارج

اننى لا أذكر اننى دخلت الى أى ملهى أو نادٍ ليلى أو كاباريه فى باريس، مهما كانت درجته ، الا وجدت أول ما يبدأ به البرنامج ، بمجرد ارتفاع الستارة ، اغنية عن باريس .. باريس بكل ما فيها من متعة ، أو فن أو جمال ... مصوغا بقالب ظاهره الغناء الخالص ، وباطنه الدعاية السياحية ، مما جعل باريس قبلة السائحين وحقق لها أعظم كسب سياحى بين عواصم العالم

وفى القاهرة كثير من الشعراء القادرين على نظم الاغنية باللغة الفرنسية ، ولزميلنا الاديب الشاعر الاستاذ موسكاتيللى ، رئيس تحرير الزميلة « ابماج » كتاب بديع عن هؤلاء الشعراء

وعندنا أيضا شعراء ينظمون بالانجليزية ، وبالالمانية

فليت مصلحة السياحة ومصلحة الاستعلامات ومؤسسة الاذاعة والتليفزيون تتعاون جميعا على مهمة البحث عن هؤلاء الشعراء وأداء هذه المهمة الدعائية السياحية الفنية الجليلة

ومرة أخرى ... تحية لكريم شكرى

من القراء

● لماذا لا تخصص « الكواكب » صفحة لآراء القراء فيها، وفيما يجب أن تكون عليه أبوابها وموضوعاتها)

العباسية – عونى وديع اسعد

– ومن منعك يا أخى من أن توجه الينا أى نقد او توجيه او اقتراح ؟. ثق اننا نرحب بكل فكرة طيبة

● مسرحية « المحروسة » لسعد الدين وهبة ، عمل فنى رائع . اننا نطالبه بأن يمضى قدما فى الكتابة للمسرح

عابدين – زكى عبد المنعم

– التأليف للمسرح لا يشبع من جوع . فليت كاتبنا الموهوب يتفرغ، على أن تحسن الدولة جزاءه

● لماذا توقفت أم كلثوم عن اختيار روائع اخرى لشوقى ، بعد أن ابدعت فى كل ما غنت من الشوقيات ؟

عمان – شوقى ابو غزالة

– سأحمل رأيك الى ام كلثوم .. والشوقيات حافلة بالقصائد الغنائية الجميلة الخليقة بصوت ام كلثوم

● هل صحيح انك تقدمت مرة أخرى لجائزة الدولة للشعر ، بعد أن نلتها منذ عامين ؟

جامعة الاسكندرية
شلبى اسماعيل

– لا يا أخى .. فقانون جوائز الدولة لا يبيح لاحد أن يتقدم لها مرتين قبل مرور خمس سنوات بينهما . والمتقدمون هذا العام كثيرون ومنهم الاستاذان محمود حسن اسماعيل ومحمود عماد

● لماذا لا تنشر المحاضرات التى تلقيها فى المعهد العالى للسينما على صفحات «الكواكب» كل اسبوع ؟

حلوان – سعاد عبد النبى

– لانها محاضرات علمية متخصصة قد لا تلذ للقارىء العادى

انباء الادب والفن

● جان كوكتو .. نظم اخيرا اغنية جديدة عنوانها «فينيسيا .. كم احبك» ... والخبر الاهم من هذا ... ان بواب احد الفنادق الشهيرة بفينيسيا ، واسمه لويجي تورتوبلا ، هو الذى لحن الاغنية ؟

● ارست لجنة الشعر بمجلس الفنون والاداب قاعدة فى تشجيع الحركة الشعرية بشراء عدد مقدور مما يصدر من دواوين الشعراء ، وقررت أن هذه القاعدة لاتسرى على مايسمى شعرا وما هو بشعرموزون قائم على دعائم الشعر العربى

● سيقوم الممثل العالمى بيتر ازتولز بدور جبران ، فى فيلم امريكى يجرى اعداده الان عن حياة الفيلسوف المهجرى جبران خليل جبران ، وسيتم تصويره فى لبنان وأوربا وامريكا

● امينة ومؤنس ... ولدا الدكتور طه حسين ... قاما بترجمة كتابه المشهور «الادب» الى اللغة الفرنسية

● كرامة .. بنت شيخ الموسيقيين زكريا احمد ، ستقوم فى الذكرى الاولى لوالدها بالبطولة الغنائية لاوبريته « سيدى منجد »

● احمد رامى .. كتب اغنيتين للتليفزيون عنوانهما « يا ورد » و « ليلة البدر فى راس البر » .. لن تغنيهما أم كلثوم

● « اغنيات على النيل » ... مجموعة من الشعر الوطنى والعاطفى لصالح جودت .. ظهرت هذا الاسبوع

● جوزيف ابو خاطر ، سفير لبنان فى القاهرة اقام امس «الاثنين» حفل تكريم لفرقة الانوار اللبنانية دعا اليها اهل الادب والفن

● فرانسوال ساجان ، الكاتبة الفرنسية الشابة « ٢٦ سنة » تزوجت سرا من احد المثالين الامريكيين .. اسم المثال « بوب وستوف »

● داليدا ... مغنية شبرا التى حانت مسقط راسها ، وخانت لاسرائيل فى باريس ، هربت من زوجها بعد ثلاثة اشهر من الزواج ، مع عشيق شاب . داليدا ممنوعة من دخول الجمهورية العربية المتحدة

ابيات من الافق الجميل

اول مبادىء الحزب القومى السورى ، الذى قام بالانقلاب الفاشل فى لبنان ، تزكية الفكرة الشعوبية ، وانكار العروبة وتاريخها ولغتها وأدبها وحضارتها

وتزكية لهذه الدعوة ، قام جماعة من كتابها بهدم عمود الشعر ، واسرفوا فدعوا الى الكتابة بالحروف اللاتينية ، وراح أحد هؤلاء الكتاب يفخر بأنه لم يكتب هذه الحروف الثلاثة «ع ، ز ، ب» بقلمه طول حياته ... وانه أصدر ديوان شعر - شعر عربى ... - مكتوب بالحروف اللاتينية !

وقرا الشاعر المهجرى الكبير الياس فرحات هذا النبأ ، فأرسل لى من مهجره فى « الافق الجميل » بيللاهوريزونتى بالبرازيل ، هذه الابيات الحلوة ، تقريظا للديوان العربى اللاتينى :

شعر صفا كالذهب المصفى
واللؤلؤ المكنون
والدمع والنجوم
عابوا عليه أنه مقفى
وانه موزون
وانه مفهـــوم
ماذا ترى يريد ان يقولا
العبقرى الملهم
بلفظه المنقوم
أراد ان يعارض الفحولا
فقال مالا يفهم
كانه محمـــوم
ماتت ، صباح الخير ، فى لبنان
على شفاه الناس
فى زحمة «البونجور»
وشذت الالفاظ والمعانى
عن منهج القياس
وزيد فى الطنبور
هذا كتاب معجز ... فهيا
يا نفس تستفيدى
وتبلغى المنى
لاتحزنى ، فان « هنحفيا »
بثوبها الجديد
ما برحت عنا
هذا فريد الكتب الفريدة
ليقهر العروبة
قد لبس القناع
وجال فى بابلنا الجديدة
فى ارضنا المحبوبة
فى بلد الاشعاع

راقصتان بفرقة
الانوار .. اليست
الصورة لمحة
جميلة ! .. الرقصة
ايضا جميلة !

أضاءت فرقة الانوار اللبنانية ليالي القاهرة ستة أيام متتالية . حكت الفرقة حكاية لبنان على مسرح الاوبرا . وعلى مسرح « الكواكب » يحكى لك الصحفي اللبناني الكبير وصاحب الانوار سعيد فريحة حكاية لبنان ، وحكاية .. « فرقة الانوار »

قبلة من وديع الصافي لعبد الوهاب شاهد عليها سعيد فريحة !

حكاية لبنان يرويها النغم والرقصات

اليوم ، تختتم فرقة الانوار اللبنانية حفلاتها على مسرح الاوبرا . استمرت حفلات الفرقة ستة أيام متتالية بدأت يوم الخميس الماضي . جاءت الفرقة الى القاهرة بدعوة من وزارة الثقافة والارشاد .

ان فرقة الانوار تقدم نماذج حية للفن الشعبي اللبناني من غناء ورقص يعبران تعبيرا صادقا عن العادات والتقاليد التي يعيشها شعب لبنان الشقيق .

وقد لاقت الفرقة رغم صغر سنها نجاحا كبيرا داخل لبنان وخارجه . وكان انتصارها الاكبر عندما عملت على مسارح باريس . لقد استطاعت ان تجعل النقاد الفرنسيين يضعونها في مصاف فرق الفولكلور العالمية . فكانت بذلك خير دعاية للفنون الشعبية العربية .

ولتكوين فرقة الانوار حكاية طريفة يرويها صاحب الفرقة الصحفي الكبير سعيد فريحة قائلا :

ــ كنت استعد لاقامة مهرجان الاغنية العربية في بعلبك ، حيث تقدم دار الصياد جوائز لاصحاب اجمل اغنية عربية ، كان ذلك منذ عام ونصف تقريبا ، وفكرت في خلق جو فني احتفالا بهذه المناسبة وهداني تفكيري الى الاستعانة بفرقة الرقص الشعبي اللبناني التي كانت موجودة في ذلك الوقت ويشرف عليها مروان جرار وحرمه السيدة وديعة جرار .

« كانت فرقة صغيرة تتكون من طلبة وطالبات المدارس والجامعات ، وكنت أحب لهذا المهرجان أن ينجح في الشكل والجوهر ، فاشتريت ملابس جديدة وديكورات للفرقة ، وجاء يوم المهرجان ونجحت الفرقة الصغيرة ومنذ تلك اللحظة اختمرت في رأسي فكرة تكوين فرقة للفن الشعبي اللبناني ، وكانت هذه الفرقة التي تحمل اسم « فرقة الانوار » وكبرت الفرقة فأصبح عددها ١٢٠ فردا بين موسيقي وراقص وراقصة ، وتضم الفرقة أيضا مطرب لبنان الاول الاستاذ وديع الصافي ، والمطربة العاطفية سعاد هاشم ، واشترك اكثر من ملحن في وضع الحان اغاني الفرقة وهم الاساتذة : توفيق الباشا ، وزكي ناصيف ، وعفيف رضوان ، ووديع الصافي . وقام بوضع السيناريو والاخراج نزار ميقاتي ، ويدير الفرقة كامل نسطندي »

وديعة ومروان جرار في احد مواقف حكاية لبنان

والرواية التي قدمتها فرقة الانوار على مسرح الاوبرا اسمها « حكاية لبنان » ويحكي الاستاذ سعيد فريحة حكاية لبنان فيقول :

ــ في القرية اللبنانية ــ الارض العربية الطيبة ــ يموج تراثنا الشعبي بالف لمة ولمة ، هي مجموعة تقاليدنا وعاداتنا البسيطة في مظهرها ، العميقة في صلتها بحياتنا وتصرفاتنا وقيمنا الروحية

فلبنان ... كما تحب أن يراه الناس في رقصنا وغنائنا الشعبي ، ليس فقط اهتزازات ارجل على ايقاع منتظم ، أو تطريب صوت على انغام موزعة ، بل تفاعل مجموعة مع بعضها تفاعلا عبقريا هو الذي يعطي لبناننا معناه الاسمى ، والذي رأيناه وسمعناه ليس مجرد مشاهد متفرقة من الغناء والرقص ، بل هو عمل مسرحي مكتمل ، يؤلف وحدة موسيقية غنائية راقصة يربط بينها الانسجام فتحكي لنا كلها حكاية لبنان .

تابلوه غنائي شعبي لبناني راقص تؤديه المجموعة

ماهي حكاية لبنان ؟

« المكان قرية .. والزمان بزوغ فجر حتى اقبال مغيب لم ابتداء

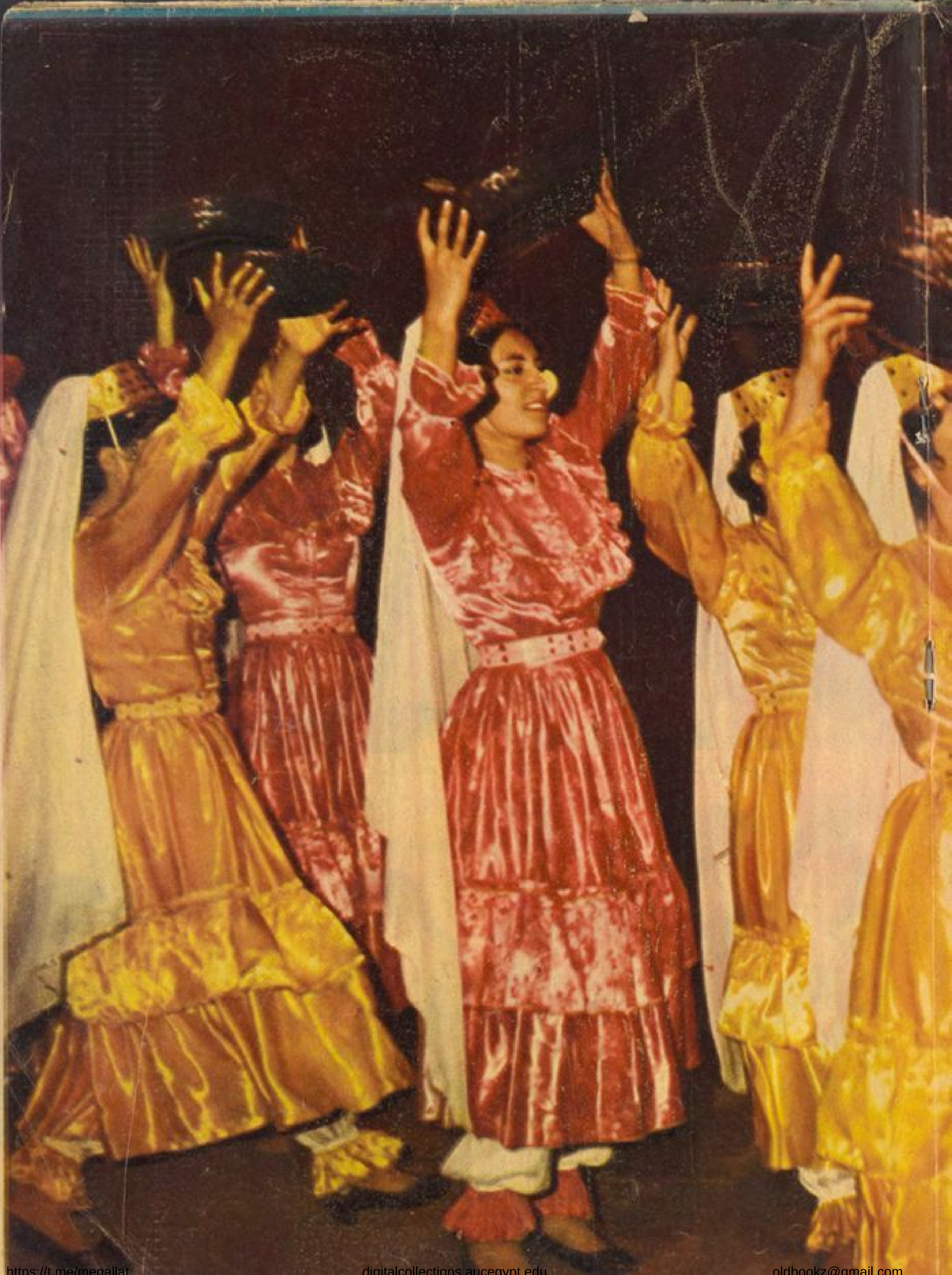

قصة سينمائية

الأشقياء

زجاجة ويسكي تجمع بين الأشقياء الثلاثة شكري سرحان وأحمد رمزي وبينهما يوسف فخر الدين

سلوى سعيد تستسلم لمحاولة خداع من أحمد رمزي .

شقاوة شكري سرحان بلغت أقصاها مع سعاد حسني !

الثلاثة

بطولة

شكرى سرحان
يوسف فخر الدين
احمد رمزى

سعاد حسنى

سلوى سعيد
هدى شمس الدين

اخراج حسام الدين مصطفى

سيناريو لوسيان لمبرت — تصوير مصطفى حسن
انتاج : عباس حلمى — توزيع : دولار فيلم

« الاشقياء الثلاثة » احدى القصص التى تمدنا بها الحياة بواقعيتها الصادقة ، ومفاجآتها المثيرة التى تتحدى خيال أكبر كتاب القصة ..

و « الاشقياء الثلاثة » صورة واضحة لاخطاء الحياة الاجتماعية .. ولما يمكن أن تتسبب فيه البيئة المتزمتة .. فهى تضع النقط فوق الحروف من علاقة الابناء بالاسرة .. وما قد يصيب هذه الرابطة الوثيقة من تفكك .. وما يتعرض له الابناء من حيرة وجموح وانهيار ، وهم فى سن الشباب ، السن التى تحتاج الى رعاية الاسرة ويقظتها وتوجيهها ..

ان « حسين » مثلا ، صورة للشباب المتمرد ، الذى ضاق بحياة التزمت والحرمان .. انه يتطلع الى مباهج الحياة التى ينعم بهـا الآخرون ، فتثور نفسيته .. وتتعقد .. ويدفعه تفكيره المريض الى مجاراة الوسط الذى اندمج فيه .. الى التظاهر بأنه فى نفس المستوى الذى يتيح له أن ينعم بما يريد ، وأن ينطلق كما يشاء .. ولا يكاد يواجه التجربة حتى يتردى فى هوة سحيقة ..

و «رمزى » من أولئك الذين نطلق عليهم .. العاطلون بالوراثة .. نشأ مدللا .. وعاش لا يدرك معنى المسئولية .. يطلب ما يشاء .. فتجاب مطالبه .. لا يحاسبه احد ، ولا يرده انسان .. حتى افاق على صفعات الحقيقة ..

وثالث الاصدقاء .. نعنى الاشقياء الثلاثة .. « فتحى » .. تنبه الى الحياة فوجد نفسه وحيدا .. لا رعاية ولا توجيه .. حتى والده شغلته أموره الخاصة فغفل عنه .. واهمل شئونه .. وقطع كل صلاته به .. بل وضاق به عندما سعى اليه يلتمس الهداية والتوجيه ..! فاندفع الى الحياة الصاخبة بلا تجربة .. فتقاذفته الأحداث ، وعصفت به تمرقاته ..

ان كل واحد من هؤلاء « الاشقياء الثلاثة » له قصة صاخبة مع الحياة ومع المجتمع .. كل منهم خلفه أسرة غفلت عنه .. ومجتمع تخلى من توجيهه .. وقسا فى الحكم عليه عندما اندفع وانحرف ..

الى من نوجه اللوم .. الى الاسرة .. الى المجتمع .. أم الى « الاشقياء الثلاثة » . ؟ ان الفيلم سيجيب على هذا التساؤل ، فيثير معالم الطريق الى حياة أفضل ..

الشتاء

بريشة فايز

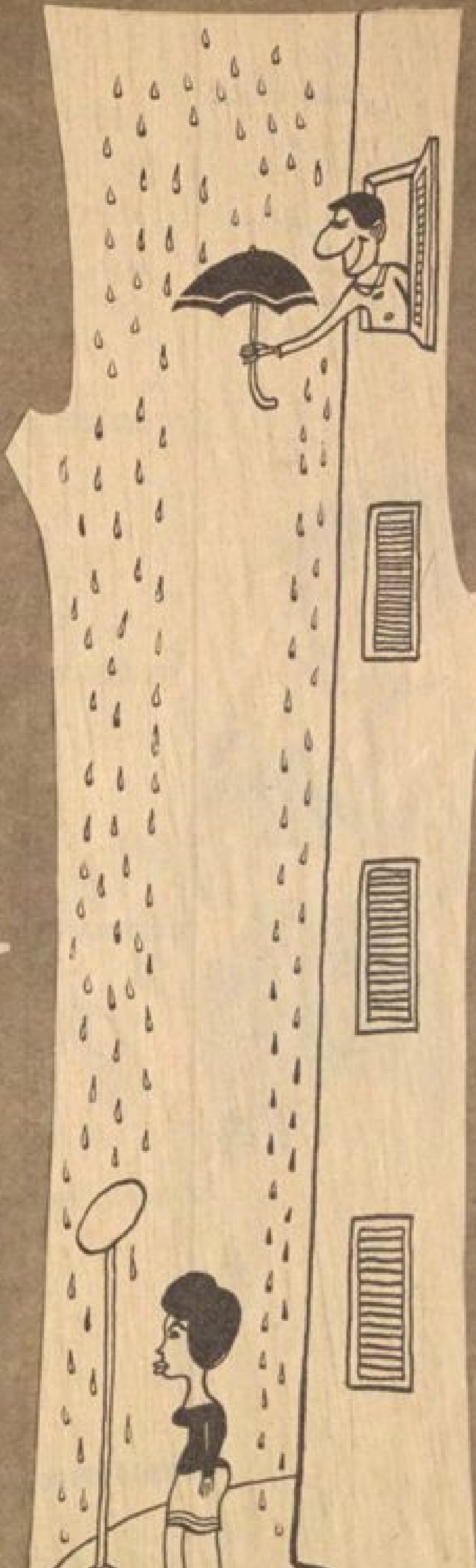

غزل شتوى !!

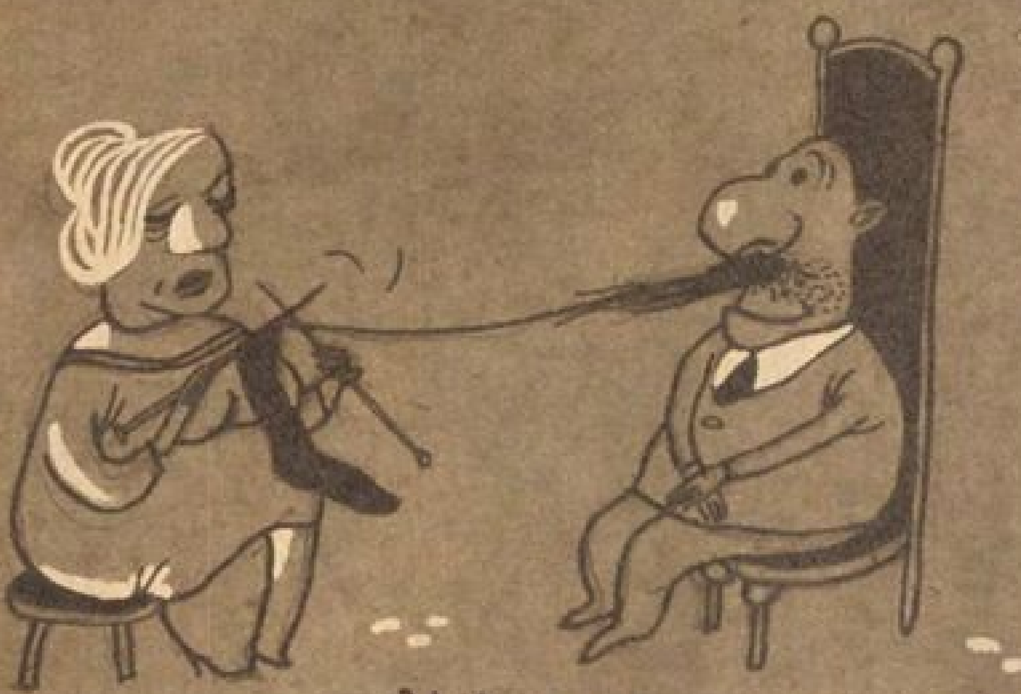

بدون تعليق

- بلاش والنبى حكاية رفع الإيدين دى أحسن الدنيا برد !!

جوانتى الملاكم !!

١
٢
حسن تصرف !!!

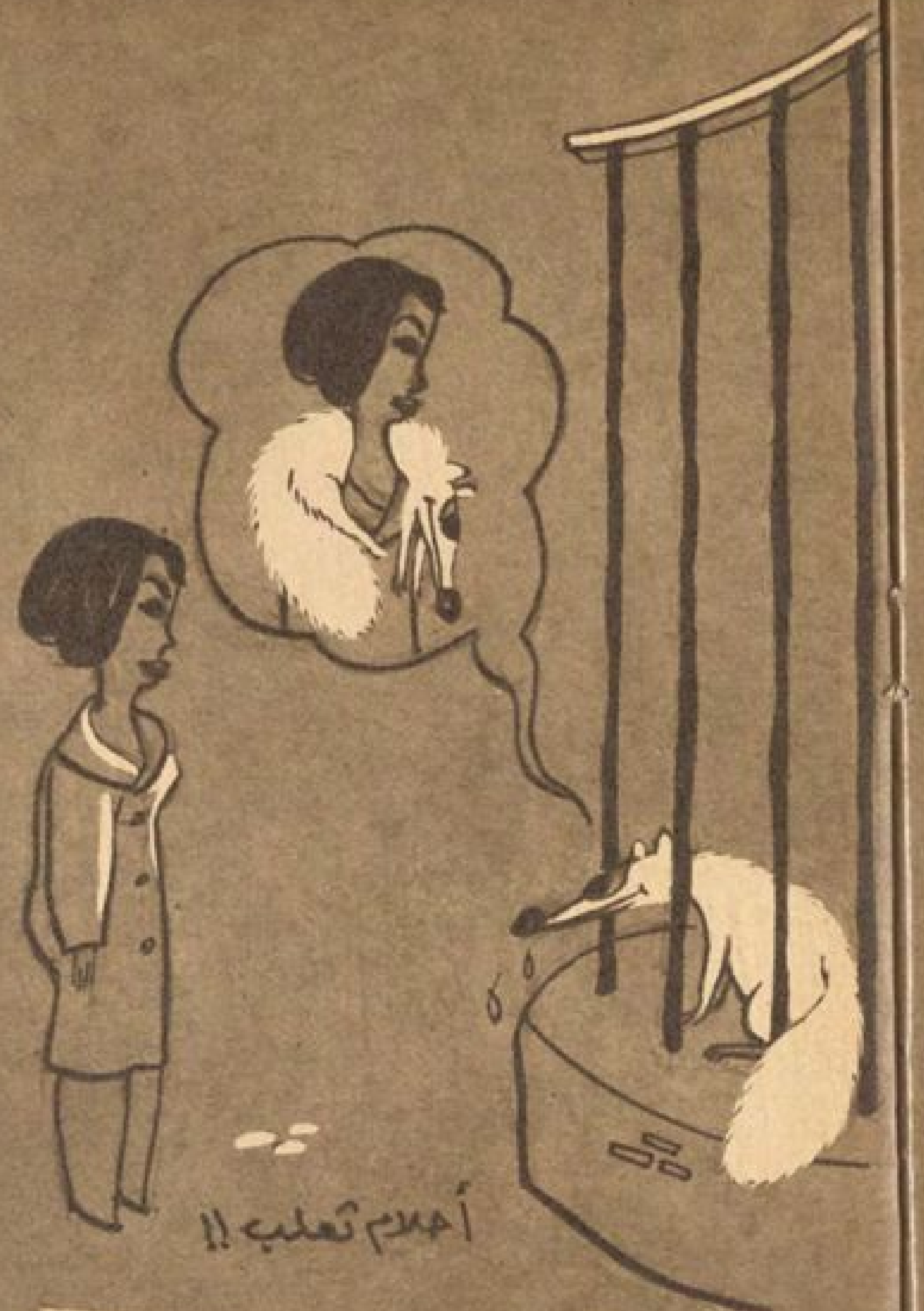
أحلام ثعلب !!

من مذكرات وجه جديد

هذه المذكرات من وحي الخيال ...
ولكنها ليست بعيدة الحدوث !! ..

التقيت بالآنسة ..... ذات ليلة منذ سبع سنوات . كانت فى حوالى العشرين . وكانت تلعب دورها فى رواية معروفة على خشبة مسرح معروف . واذكر ليلتها ان صاحب الفرقة - وهو رجل له مكانته الفنية - قال لى وهو يرقبها بنظرة فخورة واثقة :

- هذه نبغة جديدة فوق مسرحنا . انها تقف للمرة الاولى امام جمهورى .

وصفقت مع الجمهور للفتاة التى اهالت بروعتها جدار السن والتجربة بينها وبين الممثلين القدامى فى المسرح . واذكر انى حين كتبت عنها فى الجريدة التى اعمل بها .. كنت سعيدا لان نبغة جديدة - كما قال الرجل - تتدفق ساخنة فى شريان المسرح العربى .

وبعدها .. لم التق بالفتاة الصغيرة . اختفت عن ذهنى وعينى سبع سنوات . حتى كنت فى الاسبوع الماضى خارجا من حفلة « السواريه » فى سينما كايرو . والتقيت بها فى موكب . زوج .. واربعة اطفال .. وهى .

وحين قدمتنى الى زوجها قالت ضاحكة :

- الرجل الوحيد الذى قدم لى خدمة دون ان يطلب الثمن !

ولما سألتها عن سر اختفائها قالت :

- ستعرف ذلك فى البيت .

وفى البيت .. قدمت لى هذه المذكرات .

٥ يوليو ١٩٥٣ :

استطيع اليوم ان اقول لنفسى انى فتحت فرجة صغيرة فى الباب الكبير .. باب الدخول الى ميدان الفن . ومن هذه الفرجة سأخطو اول خطواتى على الطريق الطويل الذى هيأت له نفسى بالدراسة والموهبة . اجل . لقد حصلت على دبلوم معهد التمثيل العالى . وهى شهادة فى يدى ستعفينى من الاسئلة العديدة التى يمكن ان يواجهنى بها كهنة المسرح وآلهته . انها لافتة واضحة الحروف على طريق الفرصة . جواز مرور كما يقول الناس . لكنه يعنى بالنسبة الى شيئا آخر . انى لم ادخل معهد التمثيل بقصد الحصول على هذه الرخصة فقط ، وانما لادرس الفن على اصوله ومناهجه . لاعرف مفاتيح انفعالاتى من هذا الفن الذى احببته : التمثيل . واقول الحق . انى لم اعانى من الدراسة هذه المعاناة التى يتكبدها الطالب فى المدرسة . ان المواد التى درستها لم تكن الا تفسيرا لهذه الاحاسيس التى تجيش بها نفسى وانا امثل امام المرآة . او اتقمص دورا شاهدته على شاشة السينما . ليس غرورا ان أؤكد لنفسى انى ممثلة بالفطرة . وممثلة ممتازة . يشهد بذلك الدور الذى أديته امام لجنة الامتحان فى الدبلوم . دور « البزابيث » فى مسرحية « الدائرة » لسومرست موم . الفتاة الفقيرة التى لا تملك من الحياة سوى جمالها وحيويتها . لقد قمت بهذا الدور كما لم تقم به « البزابيث » نفسها على مسرح الواقع . اديته وكأنى أستعيد قطاعا حيا فى حياتى . ابدا لم أمثل . كنت طبيعية جدا وانا العب التنس مع « تدى » وعندما احسست ان حياتى كانت صحراء قبل أن التقى به . ثم عندما اخذت انمو باحداث اللقاء حتى جاءت انتفاضة الحب فى قلبينا شيئا طبيعيا لا اثر فيه للافتعال .

وحين صفقت لى لجنة الامتحان .. لم يكن ذلك ترجمة لعدد الدرجات التى سأحصل عليها فقط . لا شك ان تصفيقهم كان شهادة نابضة التعبير بانى فنانة .

وها انذا احصل على جواز المرور . على اللافتة الواضحة لى طريق الفرصة . لم يبق امامى سوى الفرصة نفسها ...

اول اغسطس ١٩٥٣ :

ظللت بقية الشهر الماضى أتردد على دور المسارح فى القاهرة . جميع الفرق اخذت طريقها فى نهاية الشهر الماضى الى مختلف الشواطئ . اليوم فقط فكرت ان اذهب الى احداها . ان اسافر الى الاسكندرية . سافرت . ووقفت على باب المسرح فى المساء . شهادة الدبلوم فى حقيبتى . ومواهبى كلها فى حالة تحفز . لابد ان مدير المسرح سيطلب منى تمثيل مشهد على سبيل الامتحان . سأمثل امامه عشرة مشاهد لشخصيات مختلفة .. لو اراد .

باختصار . التقيت بمدير المسرح وصاحب الفرقة فى نفس الوقت . كان كريما وكان عطوفا . استقبلنى استقبالا فيه أبوة الفن لموهبة وليدة تحاول ان تتنسم الوجود فى دنيا التمثيل . وحين تحركت أمام مكتبه مندمجة فى الدور الذى اقدم به دليل موهبتى لم يكن وحده . لقد دعا معظم افراد الفرقة وانا فى مستهل الدور . لقد صفق الجميع لى . واستطرد تصفيق الرجل الى عبارة سحرية قالها وهو يشد على يدى مهنئا :

- اعتبرى نفسك واحدة من أعضاء الفرقة ابتداء من الموسم القادم . يعنى بعد شهرين .

وليلتها عشت مع افراد الفرقة فى الكواليس كأنى واحدة منهم . كنت فرحة جدا وانا اتحسس العقد الذى وقعته مع الرجل . ان العقد لم يقف بى فقط وراء « الفرجة » من داخل الباب الكبير .. وانما سيتحفنى كل شهر بمرتب قدره عشرون جنيها .

اول ديسمبر ١٩٥٣ :

هل انا موهوبة حقا ؟

ام هو الحظ ذلك الذى جعل مخرج الفرقة يسند الى دور البطولة فى اول روايات الموسم ؟ الحقيقة انى حاولت ان أتبين الجواب فى وجوه الزملاء والزميلات . ووصلت فى النهاية الى انى موهبة جديرة بالبطولة . لم يكن فى وجوه الزملاء والزميلات ما يشير الى ان هذا الدور ليس الاضربة من ضربات الحظ فى حياة ممثلة مبتدئة . كان الجميع فرحين بهذه البداية الواثبة وكأنى مولود شرعى للمسرح الذى احبوه واعطوه من حياتهم كل نبضة وكل احساس .

تفوقت هذه الليلة على نفسى . كنت استمد هذا التفوق من نظرة الزملاء والزميلات الى . كنت مصرة على ان اكون عند حسن ظنهم . وبالتالى سأصل الى قلب الجمهور . وسواء تعمدت ذلك او لم اتعمد .. فقد انتزعت التصفيق من اكف الرواد . وانتزعت القبلات من افواه الزميلات . واحسست ايضا انى انتزع نفسى من عالم مجهول عشت فيه عشرين عاما . الى عالم من الاحداث والاهتمامات والاضواء .

ولاول مرة فى حياتى - طبعا - يقدمنى مدير المسرح الى احد الصحفيين حدثته عن فلسفتى فى التمثيل . والرسالة التى اطمع فى تحقيقها فوق خشبة المسرح . والدور الذى أتمنى ان العبه . وحين طلب منى صورة لنشرها ، سألنى عما اذا كنت حاولت الاشتغال بالسينما .. فاجبته على الفور :

- المسرح هو ميدانى الطبيعى . وعلى كل .. فانا مع الفرصة المعقولة بالنسبة للسينما .

ان الذى تحقق هذه الليلة جزء صغير من أحلامى .

٧ ديسمبر ١٩٥٣ :

انتهيت من تمثيل الفصل الاخير فى الرواية . واختفيت وراء الكواليس فى طريقى الى حجرتى الخاصة . وجدت فى انتظارى المخرج الكبير « ..... » .

- أهلا بالاستاذ .

- أهلا بالفنانة الهايلة .. ايه دا كله .

- متشكرة .

قلتها ذاهلة وقد لفتنى اللحظة فى دوامة من الاحلام .

ودخل فى الموضوع ...

الفيلم الذى يقوم باخراجه به دور ثالث لى . صحيح انه ليس كبيرا - هكذا قال لى - ولكنه فرصة ستفتح المجال امام مواهبى فى السينما .

قال لى وهو يصافحنى مودعا :

- غدا فى العاشرة صباحا نلتقى بمكتب الشركة .

واحسست حين صافحنى انه ضغط على يدى بطريقة أكدت لى مدى تفاؤله بانضمامى الى طابور الفنانين فى ميدان السينما .

٨ ديسمبر ١٩٥٣ :

اليوم .. التقيت بالمخرج الكبير .

تخيلت وانا فى الطريق الى مقر الشركة .. ان أسرة الفيلم كلها فى انتظارى . وان مناقشة حادة حول شخصيات الفيلم والادوار ستجمعنا فى ندوة دارسة . لم اجد هناك احدا سوى المخرج الكبير .

وللوهلة الاولى احسست انى لاشئ سوى فتاة تجلس فى غرفة واحدة مع رجل . هو الذى أيقظ فى مخاوفى هذا الاحساس . والا بماذا أفسر هذه الابتسامة البلهاء على شفتيه عندما راح يقترب منى حتى كاد يجلس على ركبتى . وبماذا افسر لهجته المضطربة وهو يقول لى فى لهاث واضح :

- قطعا .. الجمال ده كله لازم يبقى قنبلة الموسم .

وتحيرت . ماذا اقول ؟ ما علاقة الجمال بالموضوع الذى جئت من أجله ؟ واذا كان للجمال علاقة بالعمل فى السينما .. فما معنى الحديث فيه على هذا النحو الانفرادى معى ؟ وأشهد أننى ما اضطربت عندما وقفت

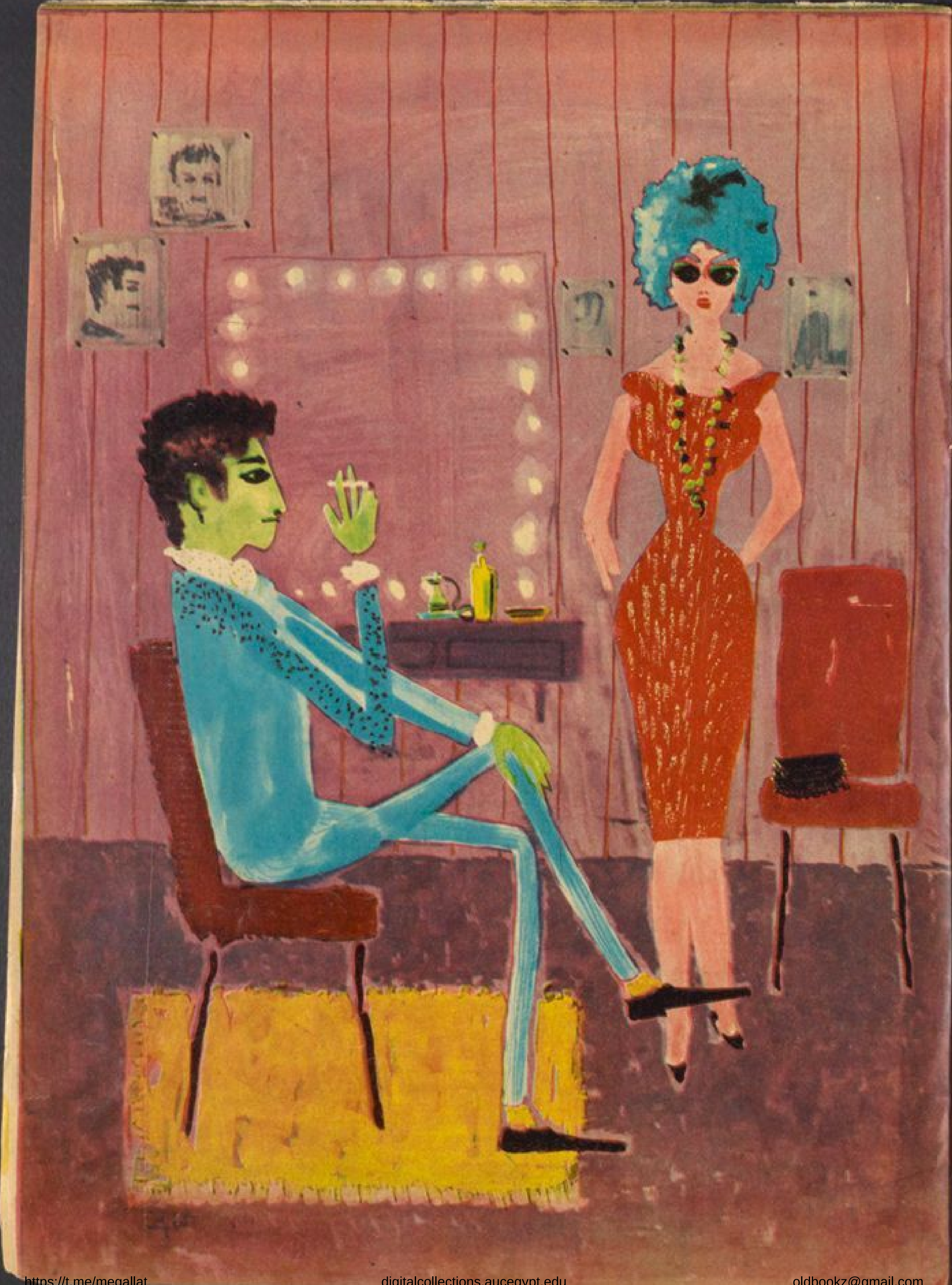

من مذكرات وجه جديد

لاول مرة أمام جمهور المسرح . قدر اضطرابي هذه اللحظـة وأنا أحس بعبارة المخرج الكبير . تخرق أذني . وتنقل الى أذني لهاثا كريها يؤكد لي أن وراء هذا اللقاء شيئا هو على أحسن الفروض«ثمن» للدور الذى يغريني به قلت له وأنا أتجاهل هذه المحاولة المقنعة :

ــ اقدر افهم حضرتك طلبتني أجي النهاردة ليه ؟

ومن عجب ان لهاثه انقطع فجاة . وانزاح الى نهاية الكنبة كأن ليونتها هي التى دحرجته الى جوارى . ثم قال في لهجة جادة لا علاقة لهـا بالنعومة التى قابلني بها منذ لحظات :

ــ طبعا علشان نتكلم في الدور الل ح تمثليه في الفيلم .

ــ طيب ما يلا نتكلم .

ــ كده حاف .. من غير ما نتعرف على بعض ؟

انه يعود مرة أخرى الى اللهجة الناعمة . الى مدخل المخـاوف التى تسربت في نفسي منذ قليل . ومرة ثانية تجاهلت هـذه المخاوف وأنا أقول له :

ــ ممكن سيادتك تديني السيناريو أقراه . وبعدين نتكلم في الدور ؟

وانفرجت شفتاه عن نفس الابتسامة البلهاء قائلا في تظرف :

ــ طيب ما بلاش حكاية سيادتك دى . انطقى اسمى كدة من غير القاب

انه لم يفقد بعد أسلحة المحاولة .

وأصبح واضحا لدى تماما أنني في مأزق . ولابد أن أحسمه . عندئذ سحبت حقيبتي من فوق المقعـد . وغادرت الحجرة سارحة في سخرية تعكس فهمى لدناءة المحاولة :

ــ أنا مش ح أشتغل في السينما يا أستاذ .

ولم يكلف الاستاذ نفسه عنـاء توصيلى للباب.قال ساخرا باحساس الذى خسر المعركة :

ــ لا .. لا ..إبقى تعالى قابليني

١٥ يناير ١٩٥٤ :

دق جرس التليفـون في ادارة المسرح . وكان المتحدث يطلبني .

ــ آلو .. مين حضرتك ؟

ــ أنا فلان ..

و « فلان » مخرج سينمائي أعرف عنه أنه دائب البحث في الأيام الأخيرة عن وجوه جديدة.انه يعلن دائما وفي كل مناسبة أن السينما بحاجة الى عملية تطعيم . الوجوه القديمة رغم روعتها أصبحت قديمة . والجمهور يهفو الى الجديد . ونحن السينمائيين يجب أن نعد جيلا جديدا من الفنانين.

هكذا كنت أقرأ وأسمع عن المخرج الذى حدثني الآن .

ــ أيوه يا أستاذ .

وجاءني الصوت جادا مهذبا لا أثر فيه للنعومة :

ــ ممكن تشرفينا شوية في الاستوديو

ــ امتى ؟

ــ الليلة .. في أى وقت . احنا عندنا شغل للصبح . يعنى ممكن بعد ما تخلصى مسرح .

ــ وهو كذلك .

كنت في هذه الليلة أنسى حوار الدور الذى أمثله على المسرح منـذ أسبوع . كان ذهني يسرح رغما عني مع حوار المكالمة التليفونية . والموعد « المفتوح » للذهاب في أى وقت من الليلة . وخلال السرحان كان «المخرج الكبير» يقفز الى رأسى . وعبارته تطن في أذني . وسخريته الواثقة تملؤني بإصرار التحدى .

انتهيت من المسرح في الثانية عشرة والنصف . سريعا ارتديت ملابسي . وأخبرت أخي الذى ينتظرني كل مساء ليصحبني الى البيت .. أخبرته بأمر المكالمة التليفونية . ثم ركبنا تاكسيا الى الاستوديو

كان العمل هناك قائما على قدم وساق .

وأشهد أن أحلامي بالسينما بدأت تتسع حين رأيت الأضواء..والكاميرا .. والممثلين .. والمخرج .. ومساعد المخرج .. وعامل الكلاكيت . حركة دائبة . وعالم قائم بذاته يعمل والناس نيام . ظللت أنتظر حتى انتهى المصور من اللقطة التى أجريت بروفتها أمامي للمرة العاشرة . وهنا تنفس المخرج الصعداء . شد على يدى الممثل الوسيم الذى يقوم بدور البطولة . ولمحني المخرج فابتسم ابتسامة عريضة تدل على منتهى حيويته . ثم صافحني .

وبالمرة صافحت البطل الذى جعلني أندم بادئ الامر على هذه المصافحة . لقد أفقدني احساس الزمالة وهو يمد لي أطراف أصابعه كأنه مندمج في بطولته . والحقيقة انه كان يتجاهلني . وربما لانه لم يرنى من قبل . وربما لان السينما تعطى ممثليها احساسا بالتفوق . المهم .. سأثبت زمالتى له في القريب العاجل . وان كنت في قرارة نفسي انكرت أن يكون هـذا سلوك فنان . ما علينا . تغيرت نظرة الممثل الوسيم سريعا حين قدمني له المخرج :

ــ الآنسة «....» ممثلة ممتازة في فرقة «....» .

وتمادى البطل الوسيم في تواضعه حتى انه تنازل بالجلوس معي في حضرة المخرج وأخي الذى يرافقني .

وأشهد أن حديث المخرج كان جادا ووقورا . وفيه أسلوب رجال الاعمال . قال لي ان لديه دورا في فيلم يحتاج الى ممثلة في مثل سني . ولقد رآني على المسرح ليلة الافتتاح فأعجب بتمثيلي وسلاحية وجهي للسينما في آن واحد. لكن التمثيل على المسرح غيره أمام الكاميرا

ــ وقد استدعيتك الليلة لعمل «تيست» فاذا نجحت أمكنك البدء معنا في الغد

كلام جميل .. وأجمل ما فيه هذا الاسلوب « الدوغرى » الذى حدثني به في صراحة ودون التواء أو مقدمات .

وجاء دور البطل الوسيم فتحدث ونظراته على وجهي :

ــ لكن أنا باعتبارى منتج الفيلم .. مش تاخد رأيي في الآنسة ؟

ورد عليه المخرج في ثقة وهدوء وزمالة :

ــ الآنسة .. أنا متفائل بمواهبها ان شاء الله .

ونهضنا جميعا ..

واجتزت اختبارا امام الكاميرا ..

وسواء كان المنتج صادقا أو مجاملا .. فقد قال لي مع المخرج في نفس واحد :

ــ برافو ...

١٦ يناير ١٩٥٤ :

حصلت على اجـازة من المسرح بصعوبة .

اضطررت أن أدعى المرض . ورغم اجادتي للتمثيل . فقد كان واضحا على وجهي أنني أكذب . ان فرصة السينما تتاح لي هذه المرة بلا أشواك . ولابد أن أنتهزها ..

وفي الطريق الى الاسـتوديو .. أحسست لاول مرة أن العشرين جنيها التى أتقاضاها من المسرح كل شهر ليست الا ملاليم بالنسبة لما سأكسبه من وراء السينما .

استقبلني المخرج هاشا كأنني ابنته

أما المنتج الوسيم فقد تطلع الى أخي وانسحبت على وجهه ظـلال من الاشمئزاز . ظللت أتابع اشمئزازه باحساس مبهم . حتى رأيته ينتحى ركنا بالمخرج . ودار الهمس بينهما عن شيء لا أعرفه تماما .. ولكنى أحسست أنه يخصني .

وفي هذه الليلة لم أقف أمام الكاميرا كما انتهيت بالامس .

١٧ يناير ١٩٥٤ :

بمنتهى الصعوبة استطعت أن أقنع أخي بانتظارى على باب الاستوديو . تركته مطمئنة ودخلت . استقبلني المنتج الشاب بوسامته المفرطة . تملأ وجهه بسمة عريضة لا تحدث في غير حالات الانتصار . وعجبت من ذراعيه اللذين فردهما لي وكأنه يستـقبل صديقا عزيزا لم يره منذ أعـوام . وحين تجاوزت ذراعيه بلبـاقة .. استدار نحوى في ذكاء . قال وهو يكاد يرقص :

ــ عاوزين نخلص من التصـوير الليلة بسرعة . عه . المهم . تعالى علشان أوريكي الدور بتاعك .

وذهبت معه .. الى حجرته . ناولني بضعة أوراق مكتوبة بالآلة الكاتبة . وراح يفسر لي المشهد الاول

وعاد الى طبيعته الراقصة كأنه فرح بشبابه وشهرته :

ــ يا سلام عليكي . أهو كدة الفن والا بلاش .

وفتح لي ذراعيه مندمجا . لكنني انفلت خارجة من الحجرة ، بعد أن ألقيت بالدور تحت قدمى . وأخذت طريقي مسرعة الى خارج الاستوديو . الى أخي الذى كان ينتفض من البرد .

اول فبراير ٦٩٥٤ :

أجازتي من المسرح انتهت اليوم. لا رغبة في نفسي اطلاقا الى العودة . لقد استمرأت حياة البيت .

ان العودة الى المسرح معنـاها انني سأظل معلقة بخيوط الاحـلام فالسينمـــا . لا تزال في بلادنا هي السماء التى تجذب اليها النجوم. أما الفن .. الفن الحقيقى .. فمكانه على الارض . والناس لا يتطلعون الى الارض الا اذا كانوا يبحثون عن شيء ضائع منهم ..اذن سأضيع من الجمهور في أول الطريق. سأنتهى نهاية سريعة بمحض رغبتي وارادتي . لن أترك أحدا يجهز على حياتى . الحياة التى تمنيت أن أحرص عليها من أجـل الفن . هذه الحياة سأهبها عالمـا آخر . سأهبها مملكة صغيرة .. يضحك فيها طفل سعيد .. ويرتاح على صدرها زوج مرهق .

وداعا أيتها الاضواء المزيفة ..وداعا

وعند هذا الحد من المذكـرات . قلت لها وأنا أذكر النبضة الجديدة في شريان المسرح منذ سبع سنوات :

● لقد تسرعت في هجر الوسـط الفني

ــ ان الطموح الشريف يمكن أن يصل بالانسان الى قمة البطولة في أى ميدان ولو كان ميدان البيت . وسمة البطولة المثابرة ــ كما يقول امرسون ــ الا تحاول التوفيـق بين نفسك والدنيا في ضعف وخور . فأعمال البطولة ليست أعمالا عادية . اثبت اذن على عملك .. وهنى نفسك اذا أديت عملا لا يألفه الآخرون . وقد فعلت ...

« طبق الاصل »

الهلال
تلتقي على صفحاته بكل هؤلاء الكتاب
احسان عبد القدوس
أحمد بهاء الدين
دكتور امير بقطر
يوسف جبر
البراوي
دكتور سعيد عبده
صوفي عبد الله
طاهر الطناحي
دكتور طه حسين
عباس العقاد
كامل الشناوي
محمد حسنين هيكل
محمد عبد المنعم رخا
دكتور محمد عوض محمد
محمد فريد ابو حديد
يصدر أول فبراير
دكتور محمد كامل حسين
نادية نشأت
دكتور نظمي لوقا
مارلين مونرو
مصطفى أمين
٢١٢ صفحة
رئيس التحرير على أمين
٧ قروش

جولة وراء الكواليس

خايف أتجوز وعايز أحب ومين يعاند ست

وروايات أخرى !

ماري منيب وحسن فايق وعبد الخالق صالح ونجوى سالم في مشهد من مسرحية «مين يعاند ست» التي تقدمها فرقة الريحاني

زينات صدقي تتلقى تهنئة عودتها للفرقة من ليلى حمدي وبثينة حسن . . .

نجوى سالم تداعب حسن فايق خلف الكواليس . . .

اسماعيل يس بين المليجي وزينات في مشهد من مسرحية « عايز أتجوز » . . .

عدسة « الكواكب » انتقلت هذا الاسبوع من استوديوهات السينما الى كواليس المسرح . ان القاهرة تعيش هذه الايام مع عدد كبير من الفرق المسرحية . وهذا العدد من الفرق بشير خير لمستقبل المسرح ، يعيد مجده ، ويهددالسينما بان منافسا خطيرا لها بدا يظهر فى الافق الفنى اسمه .. المسرح !

زوجة تتحكم فى زوجها وتفرض عليه طاعتها . لاتشعره بالحب او الحنان . الزوج لايطيق هذه الحال ، فيبحث عن الحب فى شخصية اى امراة . ويتصادف دخول سيدة الى شقته بطريق الخطأ ، فقد كانت متجهة لزيارة طبيب امراض نساء عيادته مجاورة لشقة الزوجين . وينتهز الزوج الفرصة ويحاول مطارحة السيدة الغرام ، ولكنها تضع توامين نجاة وفى نفس اللحظة . ويقع الزوج فى شر اعماله ، فقد عادت زوجته ، وتتعقد الامور وتبلغ المسالة ذروة الخلاف الخطير . واخيرا تعرف الزوجة ان معاملتها القاسية لزوجها هي السبب فى كل ماحدث ، وتتعهد بأن تتحول الى زوجة محبة حنون

المسرحية هى « عايز احب » التى تقدمها فرقة اسماعيل يس . وهى طبعا مسرحية خفيفة الدم ، تماما كاسماعيل يس الذى يجلس فى الكواليس مع ابنه ويبادله النكات والقفشات ، ويتفوق الابن على « سمعة » نفسه !

وفى ركن آخر من الكواليس حديث طويل عن المرأة وعيوبها ومزاياها . المناقشة تحتد بين عبد الفتاح القصرى وعبد الغنى قمر ، ولا يحسمها الا محمود المليجى بقوله :

— اللهم اجعل كلامنا خفيف عليهن .. ياجماعة ماتتكلموا فى حاجة يا « تأذيش » ! ..

وعلى مسرح الجمهورية تقدم فرقة المسرح الحر مسرحية «خايف اتجوز » التى تحكى قصة شاب له ماض . يعتقد أن كل النساء كاللوائى عرفهن والتقى بهن فى السهرات الحمراء ، حتى يتعرف الى فتاة استطاعت أن تلقنه دروسا فى الاخلاق ، وتغير رأيه فى النساء ، فاحبها ثم ... تزوجها !

المسرحية يشترك فيها صلاح منصور وعلى الغندور وعبد المنعم مدبولى وانور محمد وعمر عفيفى وبدر نوفل مع عدى عيسى وليلى جمال وليلى نصر

ويقضى افراد فرقة المسرح الحر اوقات الراحة بين الكواليس فى مذاكرة ودراسة ادوارهم للمسرحيات المقبلة .. منتهى الاجتهاد !

وكان فاخر فاخر يلبس عمامة كبيرة جدا وقال له احمد الجزيرى

— مالك كده شايل قبة الجامعة على راسك ؟!

والواقع أن أزياء فرقة المسرح القومى فى مسرحية « السلطان الحائر » لتوفيق الحكيم التى تقدمها على المسرح القومى ، أزياء الفرقة كلها تثير الضحك . فحوادث المسرحية تدور فى عصر المماليك

▲ فاخر فاخر وسعيد ابو بكر وعبد المنعم ابراهيم واحمد الجزيرى فى جلسة بعيدا عن « السلطان الحائر » ...

▼ اعضاء فرقة حسن العطار حول المعزة فى مشهد من المسرحية

لتروى قصة سلطان يموت فيخلفه مملوك له على عرش السلطنة ، ولكن الرجل الذى باع هذا المملوك للسلطان السابق يعلن للناس أن السلطان الجديد مازال عبدا لان السلطان لم يعتقه . وتتأزم الامور ، ويعرض أمر السلطان الجديد على قاضى القضاة فيحكم بان يشتريه احد الافراد لم يعتقه ليجلس على العرش . وتتقدم احدى الغانيات لشرائه بشرط ان يقضى معها ليلة ، ثم تعتقه وتنتهى الرواية .

يقوم فاخر محمد فاخر بدور السلطان الحائر ، ويشترك معه سعيد أبوبكر وعبد المنعم ابراهيم واحمد الجزيرى .

وعلى ذكر عبد المنعم ابراهيم ، فقد رأيناه وراء الكواليس وقد تربع على مقعد كبير مريح من ذلك النوع الذى يسمونه « فوتى » ، ورآه سعيد ابو بكر على هذا الحال وقد أسند رأسه الى كفيه فقال

— والنبى تقرا لنا ربع ياعم الشيخ عبد المنعم !

وفى نفس مبنى مسرح حديقة الازبكية حيث يقع المسرح القومى ، مسرح آخر هو مسرح ٢٦ يوليو الذى منحته مؤسسة فنون المسرح لفرقة الهواة التى يراسها حسنى العطار ، كما منحتها بعض المساعدات العينية تشجيعا لها على المضى على الطريق

المسرحية التى تقدمها فرقة حسنى العطار اسمها « الكلمة لجوز الست » ، وهى تروى قصة رجل ابن بلد هبطت عليه ثروة طائلة مفاجئة ، فيمشى فى ركب الاغنياء ، ويعبث قليلا ، ولكن مع تمسكه بمبادىء الفضيلة التى ورثها عن الحى البلدى الذى عاش فيه .ولكنه يخشى أن يجرفه المال الى الانغماس فى دنيا حياة اللهو والفجور ، فيعود لحياته الشعبية

اطرف مافى المسرحية أن بين ابطالها عنزة مدربة لأدى دورا

وهذه نهاية الجولة ، فى مسرحنا الضاحك ، مسرح الريحانى . ان فرقة الريحانى تقدم مسرحية « مين يعاند الست » . وهى تحكى قصة محام « بصباص » يتخفى فى مغامراته تحت ستار أن هناك شخصا من أبناء الصعيد يشبهه تماما فيقوم بمغامرات عاطفية فى الكباريهات . والمفاجأة ان المحامى يقوم بأداء الشخصيتين . ولكن أمره ينكشف أخيرا وتعاقبه زوجته عقابا صارما فيتوب الى رشده ويقسم لها ألا يعود الى هذه الحياة ، بعد أن يقول لها : « مين يعاند الست » !

أبطال المسرحية عدلى كاسب ومارى منيب وميمى شكيب وحسن فايق وعبد الخالق صالح ونجوى سالم .

ومارى منيب معجبة بالمسرحية الى حد انها تقول بين الكواليس

— آه لو معايا فلوس .. كنت عزمت كل الستات يشوفوا المسرحية دى يا اخواتى ، علشان يكتشفوا رجالتهم اللى عنيهم زايغة !

جولة وراء الكواليس

حدث خايف اتجوز وعايز أحب ومين يبوع

ودروايات

فيلم امريكي يحمل عنوان «دعنا نرقص رقصات خليعة مثيرة .

و « فلان » مخرج سينما ... عنه انه دائب البحث في الا...

... وفنية . يقوم بها الان في الصعيد بعض موظفي قسم التفتيش الفني بالرقابة . الغرض من الحملة هو ضبط الافلام التي تعرض خلسة في دور العرض والنوادي .

فيلم عربي امريكي

●● الدكتور عبد القادر حاتم استقبل مدير شركة متروجولدوين ماير في الاسبوع الماضي ، وبحث معه تصوير فيلم سياحي عن الجمهورية العربية .

دعوة من ثومة

●● ام كلثوم دعت المطرب وديع الصافي لحضور حفلتها التي اقامتها يوم الخميس الماضي بدار سينما قصر النيل ، لصالح جمعية المروءة .

نعيمة عاكف

فريد شوقي

●● الدكتور ثروت عكاشة . قابل يوم الاربعاء الماضي ممثل شركة تيتانوس الايطالية ، ووعدهم بتقديم المساعدات الممكنة للشركة لتصوير فيلمها الملون « ابن سبارتاكوس » في القاهرة .

●● الافلام السبعة التي عرضت في اسبوع الفيلم التشيكي في القاهرة ، بيعت منها نسخ للتليفزيون .

●● مؤسسة دعم السينما . قررت اصدار مجلة سينمائية دورية . مرة كل اربعة أشهر تتناول الانتاج السينمائي العربي . المجلة يشرف عليها قسم البحوث الفنية بالمؤسسة .

●● بلغ مجموع ما صرف على انتاج الفيلم الايطالي الملون « السهم الذهبي » الذي قام ببطولته تاب هنتر وروزانا بودستا في القاهرة ١٥٠ الف جنيه

●● فاتن حمامة . وافقت على أن تمثل دور البطولة في قصة « الطريق الخالي » التي كتبها أحمد رجب وتنتجها شركة السينمائيين المتحدين .

●● مركز الفنون الشعبية أرسل بعثة الى أسوان ، سجلت الحان وأغنيات فناني أسوان عن السد العالي

●● نسخة من سيناريو فيلم « لورانس العرب » وصلت أخيرا الى القاهرة . الهدف من ارسالها هو التدليل على أن الفيلم لا يحمل الاساءة الى العرب . كان منتج الفيلم قد طلب التصريح بالتصوير في منطقة قناة السويس خلال مايو القادم .

●● عبد الكريم صقر لاعب الكرة المعروف اعتذر عن قبول عرض لاحد ملاهي القاهرة بتقديم بعض الاستعراضات الصغيرة بكرة القدم !

●● المعهد العالي للفنون المسرحية يقوم برحلة الى أسوان ، سيقدم الطلبة والطالبات بعض المسرحيات لاهالي محافظة أسوان .

●● محمود النحاس مدير الاوبرا اهدى أعضاء فرقة اوبرا بلغراد مجموعة من الهدايا التذكارية بمناسبة انتهاء موسم الفرقة في القاهرة .

●● نقابة المهن التمثيلية تحتفل بذكرى فقيد الفن علي الكسار يوم ٢٩ يناير الحالي .

●● جمعية النقاد المسرحيين تبدأ نشاطها الادبي في فبراير القادم . ستنظم زيارات يومية لمسارح القاهرة .

●● الدكتور علي الراعي أصدر قرارا بعدم تأجير مسرح محمد فريد لاقامة الحفلات العامة .

●● نعيمة عاكف رشحت للعمل في السيرك الحكومي الذي يبدأ تدريباته في الاسبوع الاول من الشهر القادم .

●● جمعية المؤلفين والملحنين أوقعت حجزا على شبابيك تذاكر بعض الافلام العربية المعروضة حاليا ، استيفاء لحقوق الاداء العلني لاعضائها .

●● اكتفت وزارة الثقافة بنسختين ١٦ ميللي ونسخة ٣٥ ميللي من الافلام التي فازت في مسابقة السينما أخيرا .. كان المقرر أن يقدم منتجو هذه الافلام ٥ نسخ ١٦ ميللي و ٣ نسخ ٣٥ ميللي . الوزير اعتمد نتيجة المسابقة .

●● فرقة المسرح القومي وافقت على القيام برحلة الى السودان خلال شهر ابريل القادم .

●● وردة الجزائرية مرشحة لبطولة المسرحية الاولى التي سيقدمها المسرح الغنائي في موسمه القادم .

●● وزارة الارشاد قررت اعانة فرقة الاوبريت المسرحية التي كونها بعض الشبان .. الاعانة ستكون عينية وليست مالية .

●● نلل مظلوم . اتفقت مع عباس البليدي على القيام ببطولة الاوبريت الشعبية « أيوب المصري » التي ستقدمها على مسرح محمد فريد .

●● مجلس ادارة المسرح الحر اجتمع هذا الاسبوع وقرر ضم ثلاثة أعضاء الى الفرقة من خريجي معهد التمثيل . ومنهم شوقي بركة .

●● حسن يوسف قدم استقالته من المسرح القومي بعد خلاف شديد عنيف بينه وبين نبيل الالفي مدير المسرح .

●● الاربعاء ، فيلم ديبورا كر الاخير . صرحت رقابة السينما بعرضه للكبار فقط . كانت النية تتجه الى منع عرضه لما يتضمن من مشاهد عنيفة مرعبة .

●● فيلم قاضي الغرام . تنازل عبد السلام النابلسي عن انتاجه لمدير الانتاج اديب جابر . يخرج الفيلم حسن الصيفي ويقوم ببطولته النابلسي ومها صبري .

●● سعد الدين وهبة مؤلف مسرحية المحروسة انتهى من كتابة مسرحية جديدة باسم « كوبري الناموس » للمسرح القومي .

●● صلاح ابو سيف بدأ في اعداد فيلم قصير عن المرأة العربية لحساب مصلحة الاستعلامات ، وبعدها يخرج فيلما عن كبار الفنانين العرب .

●● «غرور الاقطاعي» .. مسرحية بالزجل الشعبي ينتظر أن تقدمها جمعية انصار التمثيل في موسمها المسرحي .

●● نجدي حافظ بدأ في تصوير فيلم « الرجل الثعلب » بطولة فريد شوقي ودريري ويوسف وهبي وامينة رزق .

●● مركز الفنون الشعبية سيستعين بزكريا الحجاوي في تسجيل الحان ابناء مديرية أسوان وأغانيهم عن السد العالي

●● تحية كاريوكا تدرس فكرة انشاء فرقة مسرحية استعراضية . وستتقدم الى وزارة الارشاد بتفاصيل المشروع .

●● نقص عدد موظفي وزارة الثقافة بسبب توزيع اغلب الموظفين على قصور الثقافة التي انشأتها الوزارة

كتاب اخترناه لك

أرواح شريرة

تلخيص : يوسف جبر

قصة الكاتب الامريكي الكبير « هنـــري جيمس »

«The turn of the screw»

حولت الى فيلم سينمائي .. انها قصـــة روحين شريرين وطفلين بريئين .. ولذلك سـمي الفيـلم «الابرياء» .. تقوم ببطولته « ديبوراكير » في دورالمربية .. و « بيتر وينجارد » في دور « بيتر كوينت » .. و « باميلا فرانكلين » في دور «فلورا» .. و «مارتن ستيفنز » في دور « مايلز » والمربية تروى هنا القصة الغريبة التى منعتها الرقابة عندنا لانها .. مخيفة جدا

كان مساء يوم من ايام شهريونيو عندما أخذت العـــربة تقترب بي من « بلاى » .. وشعرت أن رائحــة المزارع ترحب بي في هذه الامسية الجميلة

ولمحت امام البـــاب وأنا اقترب سيدة في منتصف العمـــر في يدها بنت صغيرة فسرني أن أجدهما في استقبالي .. كان هذا أكثر ممـــا انتظر ..

وصافحتني «مسز جروز» وقدمت لي البنت الصغيرة .. التى كانتفي جمال الملائكة .. كانت هـــذه هي « فلورا » ابنة أخ السـيد صاحب المكان .. الذى استقبلني في لـندن واتفق معي على ان اكون مربيةالطفلين اليتيمين .. بل فهمت انني سـوف أكون كل شيء في حياتهما لان وقته لا يتسع لشيء غير اعماله ، ومصالحه في لندن

وشعرت منالوهلة الاولى ان«فلورا» احبتني كثيرا .. ولم أتمن الا ان أجد شقيقها مثلها لتتم سعادتي في هذا المكان الرائع .. ولم أملك ان سألت مسز جروز ـ وكانت مديرة هـــذا البيت أو القصر ـ فطمأنتني قائلة ان « مايلز » الصغير صورةمن أخته .. كلاهما يخفق له القلب من النظرة الاولى .. وكلاهما يســتحق الاعجاب والحب

واضافت ان الولد سيصل الى القصر بعد يومين

وقضيت اليوم التالى مع «فلورا» .. جعلتها تطوف بي القصر وحدائقه لازيل « الكلفة » بينها وبيني

وكان القصر رائعا في الحقيقة .. من بعيد يبدو شيئا قائما مقفرا أشبه بأثر من الآثار .. ولكنه يحتوى على عدد كبير من الغرف الواسعة المليئة بالتحف .. والحدائق المحيطة بهحلم من أجمل الاحلام ..

ولكن ذلك اليوم لم ينته كما بدا . فلم تلبث « مسز جــروز » ان جاءتني وفي يدها خطاب ناولتنيإياه وهي تهمس قائلة : اقرئيه .. لكن أرجو الا تدعيه يعرف شيئا عنه !

وقرأت الخطاب فاذا هو منالمدرسة التىفيها الصغير .. يقول باختصار انه مضطر آسفا الى فصله منالمدرسة

أرواح شريرة

.. لانه يفسد الاخرين ، ويحدثهم عن الارواح والعفاريت ، وهذا يخالف تقاليد المدرسة .

●

وجاءت العربة في الموعد المحدد لحمل الصغير « مايلز » .. وكان كما وصفته لى « مسز جروز » تماما .. يخطف القلب من الوهلة الاولى بجماله الملائكي .. ولكن هذا زاد عجبى من الخطاب الذى تلقيناه قبل ذلك بيوم واحد !

ومرت الايام التالية وانا لا اجد فى سلوكه شيئا يمكن ان يفسر ماجاء فى ذلك الخطاب المفاجىء الغريب .. فاستنتجت ان الطفل المسكين كان ضحية واحد من اولئك الاغبياء الذين يشاء القدر احيانا الا يختار لهم مهنة الا تربية النشء .. وانتابنى القلق وانا اتخيل الصدمة التى سوف يشعر بها الصغير حين يعرف انه لن يعود الى مدرسته بعد اجازته القصيرة .. لانهم فصلوه !

وكنت كل مساء وبعد ان ينام الطفلان اخرج للتريض بعض الوقت فيما يجاور القصر .. وذات مرة والشمس تنحدر الى المغيب ..

وقعت عيناى فجأة على انسان يقف على قمة واحد من البرجين اللذين يعلوان القصر .. رجل لم تقع عليه عينى من قبل .. لا اعرف عنه شيئا .. فمن يكون ؟

كنت اعرف كل خدم القصر والذين يترددون عليه .. ولم يكن واحدا منهم وحدقت فيه لاتبين ملامحه اكثر .. لكن هذا لم يكن سهلا والشمس وراءه .. ومع ذلك فقد عرفت انه يحدق فى بالمثل ..

وكان من العبث ان اتحدث اليه فالمسافة بيننا بعيدة .. وفى اللحظة التالية استدار ، وقبل ان افكر فى شيء آخر اذا هو يبتلعه ركن البرج .. وكانه لم يكن هناك منذ لحظة !

ولم ادر بم افسر هذا كله .. واويت الى غرفتى وانا مستغرقة فى التفكير .. ثم رجحت ان يكون الرجل احد هواة التجول .. الذين يهتمون بالآثار .. وانه صعد الى البرج ليلقى عليه نظرة عن كثب .. واننا لن نراه بعد ذلك ثانية !

●

وظل سر الخطاب الذى جاء من المدرسة مغلقا .. حتى شعرت انه لن يفضه الا صاحب الشأن .. «مايلز» الصغير نفسه .. ولكنى لم ادر كيف افاتحه فى الموضوع .. ذلك انه كان كل يوم يزداد براءة فى عينى .. بل كدت انسى الخطاب فى الايام التالية وانا فى غمرة من السعادة بفلورا ومايلز .. اغبط نفسى عليهما

ثم كان ذات مساء .. كان فى الجو قليل من الغيم وكنت استعد للخروج .. واتجهت الى صالة البيت لاحضر شيئا كنت قد تركته على احد المقاعد هناك .. وفجأة وجدتنى ارفع عينى الى النافذة التى تطل على الفناء ..

كان وراء الزجاج رجل يراقبنى .. نفس الرجل الذى رأيته على البرج .. كان ملصقا وجهه بالزجاج يحدق فى .. ولكنها كانت ثانية واحدة .. اختفى بعدها فجأة كما ظهر ..

اختفى وترك نظرته الغريبة ... النظرة التى شعرت انه لم اكن انا المقصودة بها .. كان يبحث عن انسان آخر ..

على ان هذا كله لم يكن ليلقى الرعب فى قلبى .. فلم اكن الشخص الذى يغلبه الخوف بسهولة .. ولاشك ان شعورى ايضا بواجبى نحو الطفلين امدنى بمزيد من الشجاعة .. ولذلك فقد اندفعت فى اللحظة التالية الى الباب ودرت حول الغرفة متجهة الى ما وراء النافذة .. اريد ان الحق به .. لكنى لم اجد له اثرا !

ووقفت وراء النافذة فى نفس الوضع الذى كان يتخذه لاعرف مجال رؤيته خلالها .. وفى هذه اللحظة اقبلت « مسز جروز » من الداخل .. ولمحتنى فتسمرت مكانها .. وابيض وجهها .. حدث هذا لاول وهلة ثم تبينت شخصى فامتلأت عيناها بمزيج من الدهشة والعتاب .. وهزت راسها كأنها تسألنى ماذا جرى ؟

واسرعت اليها وسألتها : ما الذى افزعك ؟

فاجابت قائلة انها فوجئت بى .. فلم اصدقها .. ورويت لها قصة الرجل الذى شاهدته وراء النافذة وعلى البرج قبل ذلك .. لتعرف الى رأيته فتفضى الى بما تعرفه عنه ..

اخذت تسألنى عن اوصافه وفجأة صرخت : كوينت .. بيتر كوينت .. كان خادمه الخاص .. خادم السيد .. ولكنه تركه هنا عند ذهابه الى لندن ..

سألتها : وماذا حدث بعد ذلك ؟

قالت : ذهب !

قلت : هل .. مات هو ايضا ؟

فهزت رأسها بالايجاب .. ولما جلسنا بعد ذلك وحدنا لنكمل الحديث ووصفت لها النظرة التى رأيتها فى عينى الرجل .. قالت فى اسى : نعم .. لم يكن يبحث عنك .. وانما عن الصغير !

قلت : عن مايلز ؟ وكيف عرفت ؟

فهتفت تقول : اعرف .. اعرف هذا .. وتعرفينه انت ايضا .. الم تشعرى بهذا ؟!

ثم استطردت بعد ان تمالكت نفسها قليلا تقول : انه يريد الطفلين .. يحاول ان « يظهر » لهما !

قلت لها ان الطفلين لم يذكرا لى شيئا عن « بيتر كوينت » .. فقالت ان « فلورا » ربما كانت لا تذكره لانها كانت صغيرة فى الوقت الذى كان يقوم فيه بالعمل .. اما «مايلز» فانه يذكره بلا شك .. مايلز كان متعلقا به .. و« كوينت » هو الذى عمل جهده ليجعله يتعلق به .. وهو الذى افسد الولد !

ولم املك الا ان اشعر بالغثيان .. بينما هى تستطرد قائلة : كان رجلا شريرا .. ولكن كانت له شخصية عجيبة .. كان يفعل ما يريد .. ويتصرف كما يحلو له ..

قلت : وسيده .. الم يكن يعرف انه شرير ؟

قالت : لم يكن يهمه ان يعرف .. كان الذى يهمه دائما هو ان يجد شخصا يحمل عنه مسئوليات الطفلين والقصر .

ثم اردفت تروى لى بقية قصة الخادم قائلة : ذات يوم من ايام الشتاء وجده احد العمال فى الطريق المؤدى الى القرية .. جثة هامدة .. وفى راسه جرح كبير .. وبعدها غادرت « مس جيسيل » المكان

قلت : من هى « مس جيسيل » ؟

قالت : المربية السابقة

قلت : هل كانت على صلة به ؟

قالت وهى تتلفت حولها : لا احب ان اتكلم عنها الآن وقد ذهبت .. نعم وليغفر الله لى .. كانت شيطانة مثله !

●

ومر اسبوع على وجه التقريب .. .. وبعد ظهر احد الايام كنت اتجول مع « فلورا » على شاطىء البركة التى تقع فى طرف حدائق القصر .. وجلست استريح على مقعد حجرى هناك .. وفجأة شعرت ان ثمة انسانا على الضفة الاخرى .. يراقبنا .. فرفعت عينى .. ورأيتها .. كانت فى ثوب اسود .. كانت جميلة جدا .. ولكن لها نفس الطابع الغريب الذى لصاحبها .. يخيل للناظر انها مغلفة بضباب رقيق ..

لم تروعنى .. وانما كان الذى روعنى هو تصرف «فلورا» عندئذ .. لم اشك لحظة انها رات المراة كما رأيتها .. ولكنها استدارت وانحنت على الارض لتلتقط عودا يابسا تتشاغل به .. ثم اندفعت تقفز وتغنى .. وشعرت انها تريد ان تصرف انتباهى عن المراة .. التى لم تلبث ان اختفت فجاة كما ظهرت

لماذا فعلت « فلورا » ذلك ؟ لماذا حاولت ان تصرف نظرى عنها .. او تتظاهر على الاقل بانها لم ترها .. وهذا يخالف الواقع

ولم استطع ان اسال الطفلة .. خفت ان اضطرها الى الكذب .. وعندما سردت على « مسز جروز » الحادث بعد ذلك ووصفت لها السيدة المجهولة .. قالت دون تردد : انها مس « جيسيل » بالطبع

قلت : ولماذا جاءت .. وماذا تريد ؟

قالت : اعتقد انك تعرفين .. انك لاحظت انها كانت تحدق فى الطفلة !

وبكيت فى تلك الليلة .. فقد اكتشفت انى اخذت على عاتقى مهمة لم تخطر لى على بال .. لم يكن بكائى لنفسى وانما للصغيرين العزيزين .. لانى لا ادرى ان كنت سوف استطيع انقاذهما .. ان سلوك « فلورا » كان معناه انها لا تثق بى .. لا تحبنى بقدر ما تظهر لى .. بل انها تقف فى صف العدو الرهيب .. ولم لا يكون هذا هو حال شقيقها ايضا ؟ !

ولم يكن لى الا ان انتظر ما تسفر عنه الايام .. لم يكن باستطاعتى ان اتخذ خطوة يمكن ان تسىء الى الطفلين العزيزين ..

وكانت المفاجآت التى تدخرها لى الايام التالية اشد قسوة .. فذات ليلة شعرت كان يدا تهزنى فاستيقظت .. وجدت المصباح قد انطفأ .. فكان اول شىء فعلته ان اتجهت الى سرير « فلورا » .. ولم اجدها !

ولم اشك فى انها هى التى اطفأت المصباح .. واشعلت عود ثقاب فوجدت بها .. كانت على النافذة وراء الستارة تحدق فى الظلام الخارجى .. وادركت على الفور الشىء الذى تحدق فيه .. او تبحث عنه بعينيها فى الظلام

وقفز ذهنى الى « مايلز » .. فاسرعت متسللة - حتى لا تشعر بى فلورا - الى غرفته .. ولم اجده ..

كانت هناك حجرات كثيرة فى القصر كما قلت .. فاتجهت الى واحدة منها بعيدة استطيع منها ان اشاهد ما اريد .. وصح ما توقعت .. كان « مايلز » فى الطرف البعيد من الحديقة .. وجهه مرفوع وقد تسمرت عيناه فى شىء .. على البرج فوقنا !

وتناقشت مع « مس جروز » فى الحادث كعادتنا .. دون ان نخرج منه بجديد

لم يدر بينى وبين « مايلز » اى حديث عندما خرجت وعدت به من الحديقة .. وشعرت ان الولد سيطر على وانه يعلم ذلك .. يعلم اننى احرص عليه اشد الحرص ويحاول ان يستغل ذلك .. بل سوف يستغله الى اقصى الحدود

ولم استطع ان اسكت على هذا .. وانتظرت بفارغ الصبر حتى استطعت ان اخلو به فى غرفته .. وبادرت اوجه اليه السؤال الذى كنت اخشاه اكثر منى : لماذا خرجت فى الليل الى الحديقة !

فاخذ يراوغنى فترة طويلة قبل

ان يقول لي في النهاية : لمجرد أن اثبت لك اني أستطيع أن أكون شريرا .. أليست هذه الفكرة التى تدور في ذهنك .. انني يمكن أن أكون شريرا ؟ !

وكان هذا هو كل شيء .. اوقعني في الفخ الذى أردت أن أوقعه فيه..

قلت وأنا أحاول أن أداري موقفي: كل ما هنالك اني خفت عليك من برد الليل !

●

وأصبحت أشك في كل حركاتهما .. وسكناتهما .. أعنى « مايلز » و « فلورا » .. أتخيـــل انهما باستمرار يتآمران على لقاء جديد مع « كوينت » و « مس جيسيل » .. ويعصر قلبي الالم وأنا أشعر انهما لم يعودا لي .. بل لم يكونا لي قط .. وانما لـ « كوينـــت » و « مس جيسيل » ..

سينتهي الامر حتما بتدمير الطفلين .. اذا استمرا على هذه الحال .. فهل هناك من يستطيع منعهما ؟

كنت أحدث « مسز جروز » في هذا فقالت : عمهما .. لم لا تكتبي اليه ليأتي ويأخذهما ؟

ولكن لم يكن هذا اقتراحا عمليا .. اذ ما هو السبب الذى اقدمه لعمهما حتى يبعدهما عن المكان .. انه لن يصدق شيئا عندما أحدثه عن الاشياء الغريبة التى تجرى هنا .. ثم من أدراني انه سوف يهتم حتى بالحضور اذا كتبت له .. انه لم يكتب لهما خطابا قط !

وفي صباح احد أيام الاحد اتجهنا كلنا الى الكنيســة .. تقدمتنا « مسز جروز » ومعها « فلورا » ودخلنا .. وكنت الى جوار « مايلز » على مسافة خطوات من الباب حين التفت الي فجأة يسألني : متى أعود الى المدرسة ؟

قلت له : هـــل انت متلهف على العودة؟ ألست أعطيك دروسك كاملة. أم ان المكان لا يعجبك

فرد يقول : لســت اشكو من الـــدروس ولا من المكان .. كل ما هناك ان هذا غير طبيعي .. فانا انمو ولا بد أن أتنقل من مكان الى مكان .. وأتعرف يا ناس آخرين !

فلما لاحــظ انني أروغ من الرد سألني : هل يعرف عمى كل شيء عني ؟

شعرت انه يقولها متحديا فاجبته ولم أعد الحقيقة على كل حال .. وهل تحسبه يهتم اذا علم ؟

قال : ســوف اجعله يحضر .. سوف ترين !

وهكذا شــعرت انه يعرف انني عاجزة عن أن أشكوه لعمه.. ولاشك انه سوف يستغل هذه المعرفة

وتأكد لي هذا حين عاد يقول :اما أن تحل معه هذه المشكلة .. مشكلة انقطاعي عن الدراسة والتى تمثـــل وضعا غير طبيعي .. واما اعتبرت نفسي في حل من طاعتك !

وهكذا جعل موقفـــه مني صريحا واضحا .. وشعرت لاول مرة منذ جئت الى هذا المكان بالرغبة في تركه .. كانت الرغبة قوية مفاجئة كأنها حل لمشكلة كنت ألتمس لها الحل من زمن بعيد .. واتجهت فعلا الى القصر لاحزم حاجياتي .. وأرحل قبـــل عودتهم من الكنيســة ..

ولكن في غرفة الدراســـة .. الغرفة التى كنت أقضى فيها معظم ساعات النهار مع الطفلين .. كانت تنتظرني مفاجأة

على مكتبي وجدتها جالســـة .. « مس جيسيل » .. وفي اللحظة التى دخلت فيها الغـــرفة وقفت .. دون أن تلتفت الي .. ثم فجأة اختفت من أمام ناظري ..

ما معنى جلوسها على مكتبي ؟ لقد كان مكتبها قبلي .. وكانت غرفتها أيضا .. وكان بيتها .. هل تعتبرني دخيلة عليها ؟

وكان هـــذا التحدي خليقا بان يجعلني أعدل عن قراري ..

قررت أن أناضل الى النهاية .. أن أفعل أى شيء يسعنى أن أفعله..

خطر لي أن أدعو عمهما بحجـــة الخطاب الذى أرسلته المدرســـة .. صحيح انه سوف يتساءل عن السبب الذى من أجله تأخـــرت في ابلاغه أمر ذلك الخطاب .. لكنه ســـوف يتحرر ســـبب فصل « مايلز » من المدرسة .. وقد يجد له مدرســـة أخرى بعيدة عن هذا المكان .. وفي هذه الحالة سوف أقنعه بارســـال أخته معه !

ولكن قبل أن أرسل الخطـــاب قررت أن أقوم بمحـــاولة أخيرة مع الولد .. وانفردت به ذات أمســية

الارواح الشــريرة عنيــدة ، وعاتية .. ولكن كلمة واحــدة حولتهــا الى رمــاد

وقد تمدد في سريره .. وقلت له : لماذا ترفض أن تتعاون معي .. انني اريد ان أنقذك من شر محقق !

ولكن في اللحظة التالية ادركت انها كانت رمية غير موفقة .. فلقد اهتزت الغرفة فجأة كأنما انتفــض تحتها بركان ثائر .. وتملكني الرعب لاول مرة .. ووجــدتني أصرخ في اللحظة التالية : الصباح اطفأ !

ورد هو يقول : أنا الذى اطفأته يا عزيزتي !

وشعرت انه هو الذى انقذني من شر محقق .. في تلك الليلة

●

وفي صباح اليوم التالي كنت معه في غرفة الدراســة .. حين غلبني التعب لاني لم أنم الليلة الســابقة.. لا أدرى في الحقيقة هل غفلت عيني قليلا أم استغرقتني خواطرى .. حين انتبهت فجأة لاكتشــف انني نسيت « فلورا » .. فمنذ ساعة وهي ليست معنا ..

والتفت الى شــقيقها اسأله فرد مبتســما يقول : وكيف أعرف ؟

واندفعت خارجة .. وسألت مسز جروز « فردت بأنهــا لم ترها .. وفتشنا الغرف كلها بلا نتيجة ..

قلت : لا شك انها خرجت .. ثم أردفت بسرعة أقول : خرجت لتقابل .. لتقابل « مس جيسيل » !

فسألتني : وأين تركت « مايلز »؟

قلت : في غرفة الدراسة ..

قالت: قد .. يحضر اليه «كوينت» هناك

فصرخت فيها : اذهبي أنت اليه وسوف أذهب أنا لابحث عن « فلورا»

فأجابت وهي ترتعــــد : لا .. لا أستطيع .. سوف آتي معك !

ولم يكن باستطاعتي سوى أن اجيبها الى طلبها .. وأنا أرجو أن نعثر على « فلورا » بسرعة

وقمنا بجولة سريعة حول القصر .. ولم نعثر لها على أثر .. فاتجهنا الى البركة .. وكان هناك قارب صغير يســـتخدم في العبور فلم نجده في مكانه .. فلم أشك في أن « فلورا» قد عبرت به الى الشاطيء الآخر ..

قالت مسز جروز : وهل تستطيع بنت صغيرة مثلها

فقاطعتها قائلة : انها في هـــذا الوقت لا تكون مجرد بنت صغيرة !

ودرنا حـــول البركة .. وعلى الشاطيء الآخر وجدنا آثار أقدامهــا الصغيرة في الطين .. وكانت الآثار تتجه الى بقعة يقوم دونها ستار من الاشــجار الصغيرة المتشابكة .. واخترقنا ذلك الستار .. لنجـــد « فلورا » فجأة أمامنا .. لم يكن معها أحد .. وقفت تبتســـم في وجوهنا وكأنها كانت في انتظارنا.. واندفعت أصرخ فيها دون وعي :أين هي .. أين « مس جيسيل » ؟

واخذت أتلفت حـــول .. وفجأة رأيتها أمامي على شاطيء البركة .. في نفس الوضع الذى رأيتها فيه أول مرة وأنا جالسة على المقعد الحجرى.. كانت تحدق في أنا هذه المرة .. كأنما تزنني بنظراتها

وصرخت وأنا أشير اليها : هذه هي .. هذه هي

وفي اللحظة التالية تملكني نفس الشعور الذى تملكني في تلك الليلة التى أطفأ فيها « مايلز » الصباح.. في اللحظـــــة التى سبقت ذلك عندما قلت له انني أريد انقاذه .. كأنني حطمت فجأة حاجزا ضخما من الزجاج .. وفي اللحظة التالية كانت « مسز جروز » تحتضن « فلورا » وتصيح بي : من هي .. وما هـــذا الذى ترين ؟ اننا لا نرى شيئا !

ونظرت الى الصـــغيرة فوجدت عينيها مغمضتين .. كانت في حالة أشبه بالاغماء أو التشنج .. وعندما فتحت عينيها بعد ذلك كانت فيهـا نظرة باردة كالثلج.. نظرة الكراهية الشديدة .. وغمغمت تقول : انني لا أحبك .. انك قاسية .. انني لم أحبك أبدا !

والتفتت الى « مسز جروز » تصرخ فيها : خذيني من هنا .. ابعديني عنها !

وأخذتها وابتعدت بها عني .. وفي اللحظة التالية كنت ألقي بنفسي على الارض .. في الطين .. وأبكي بكاء مرا !

●

وفي تلك الليلة أخذت « فلورا » تهذى من الحمى .. ولم أوجه الى « مسز جروز » لوما على سلوكها في الحديقة .. عندما أنكرت انها ترى شيئا .. بل كان يجب أن أشكرها لانها قدرت المـــوقف أكثر مني .. ولكني شعرت أن « فلورا » سوف تستغل وقوف « مسز جـــروز » في صفها .. واذا جاء عمها فلا شك انها ستصورني له في أشنع صورة.. ان الاثنين ـ مايلز وفلورا ـ سوف يعملان على التخلص مني ..

قلت لمسز جروز : يجب الا تنتظر أكثر من ذلك .. خذي « فلورا » وابتعدي .. اذهبي بها الى عمها !

قالت : ومايلز ؟

قلت : سوف أكون معه طبعا .. وسوف أتيح له خلال ذلك فرصـــة أخيرة ليتكلم .. ليثق بي ..

ولكني سرعان ما كنـــت ألتقي صدمة أخرى .. فالخطاب الذى كنت قد كتبته للعم أطلب منه الحضور.. تركته على المـــائدة حيث اعتدت أن أترك خطاباتي .. ليحملها أحد الخدم بعد ذلك الى مركز البريد .. ولكن « مسز جروز » اكتشفت ان الخادم لم يأخذ الخطاب .. لم يجد الخطاب في مكانه

لم أشك في أن «مايلز » هو الذى أخذه .. ولا شك انه مزقه .. لانه في الحقيقة لا يريد من عمه الحضور

وأقسمت على أن أجعـــله يعترف بالواقعة .. فلو اعترف لانقذ نفسه .. أو كان في هذا بداية انقاذه !

●

وودعتني « مسز جـــروز » في الصباح الباكر وانطلقت بفلورا .. ولم تمض دقائق على ذهابهـــا حتى افتقدتها فقد كانت سندي وعوني في مواجهة القوى غير الطبيعيـــة التى تحوطني

وسرعان ما اكتشف «مايلز» غياب أخته فجاء يســـألني : كيف تركت « مسز جروز » تســـافر بها وهي مريضة

قلت : ليست مريضة الى هـــذا الحد !

فسهم لحظة طويلة .. ثم التفت الى أخيرا يقول وفي عينيه ابتسامة باهتة : « الآن .. صرنا وحدنا» فلم أحر جوابا ..

فسهم لحظة أخرى ثم التفت الى فجأة يقول : ماذا تريدين مني ؟

قلت في هدوء : أن تثق بي .. هذا هو كل ما أريد .. أن تفتح لي قلبك !

« البقية صفحة ٤٧ »

مات احمد البيه .. كان ابرع من رقص الشارلستون ، وابرع من ادار الملاهى .. له مع النجاح فى فيينا . وبرلين قصة طويلة عريضة .. وله مع الحزم قصص .. وله مع فرقة منيرة المهدية .. قصة فيها مسدس ، ورصاص ومعارك بالزجاجات الفارغة .. انتهت كلها لان أحمد البية مات هذا الاسبوع!

مات ملك الشارلستون والكباريهات

فى فيينا . وفى ارقى احيائها يقوم ملهى انيق ، انه ملتقى الطبقة الراقية هناك.. كل الذين شاهدوه شهدوا بروعته ، واناقته ، ونجاح صاحبه فى ادارته .. والملهى يحمل بخط عريض كبير اسم « احمد البيه » الفنان العربى الذى جاء حديثا الى فيينا ، واستطاع ان يكتب فيها قصة كفاح مجيدة ، يقوم هذا الملهى شاهدا على نجاحها ..

ولكن الملهى يحمل اليوم لون الحداد لان احمد البيه مات .. وقصة الكفاح ما تزال ماثلة امام عيون الاصدقاء وهم يودعون احمد البيه الى مثواه الاخير..الهاشريط سينمائى .. يبدأ هنا فى القاهرة منذ اربعين عاما .. فى عام ١٩٢٠ على وجه التحديد .. على ايقاع رقصة جديدة مجنونة ..

الرقصة الجديدة تملأ نوادى القاهرة ، وملاهيها .. وطالب ، مفتول العضلات ، اسمه احمدالفقى ينافس الشبان الاجانب فى اداء الرقصة .. ويشد اعجاب رواد ملهى « دى بارى » كلما اعتلى « البيست » كل ليلة ... ولكن فرحة الفقى لا تدوم لان والده يثور لكرامة العائلة التى اهدرها الفتى العابث ، ويلاحقه حتى يعثر عليه فى الملهى .. ويعاقبه بعلقة قاسية من عصاه الغليظة امام الجمهور..

ويثور أحمد الفقى ... ثار لكرامته ، وثار لفنه ، واعلن التمرد على اسرته .. قاطعها وهجرها الى المانيا وعندما وطئت قدماه ارض برلين اسرع يتخلص من ماضيه ، خلع اسمه .. اصبح اسمه الجديد احمد بيه .. لقد اشتراه لقب « البكوية » ، لانه يلفت الانظار اليه فى البلد الغريب .. واسرع ايضا ينتظم فى مدرسة نهارية يتم فيها دراسته ، ويتقن اللغة الالمانية .. اما فى المساء فقدانطلق يتنقل بين معاهد الرقص يتعلم مافيها من رقصات جديدة ، ويراجع ماتعلم من الرقصات القديمة ..

وبعد سنوات عاد الى القاهرةمن جديد .. عاد عام ١٩٢٧

واختارته منيرة المهدية مديرا لفرقتها ..

واصدر احمد البيه ، بصفته مديرا للفرقة ، أوامر جديدة من نوعها فى ذلك العهد .. كانت اوامره تقضى برفع الستار فى العاشرة تماما .. لاتتقدم دقيقة ، ولا تتأخر ثانية

• كليوباترة تصنع .. ذوق البنات !

• سر الجمال هناك .. في كتب التاريخ !

• وظيفة الفتـــاة .. تفقد الرجال !

بين جمالك وجمال كليوباترا

للنجمة ناديا جراى

• نصيحة .. لا تقلدى اليزابيث تايلور !

بين جمالك وجمال كليوباترا فرق شاسع ! وهو ليس الفرق بين جمال امراة تعيش في مجتمع عصرى وملكة كانت تستطيع ان تتزين بأجمـل الحلى وتتعطر بأطيب عطور عصرها .. وتفتن يوليوس قيصر وتذله .. كلا .. انما هو الفرق بين ظروف معيشتك ومعيشتهـا .. لم عصر السرعة الذى تعيشينه ..

ولابدا من النهاية ...

لابدا بعصر السرعـة ! ان المراة الحديثة تعمل في وظيفـة وتعتنى ببيتها واولادها وهى بعد الظهيرة قد تخرج لعملها او لدار السينما او لحفلة ، هذه المشاغل كلهـا لاتترك لها الا وقتا محدودا جدا للتزين فيه قد لا يتجاوز هذا الوقت ربع الساعة .. وتستطيع المراة ان تخرج الى الطريق بعد هـذه المدة وهى تفتن الرجال حقيقة ! اما كليوباترا ..

اما كل امراة في عصر كليوباترا فلم يكن لها عمل يستغرق سـحابة النهار ! ولم تكن الخادمة تؤجـر بالساعة .. وانمـا كانت الايدى العاملة «رخيصة » ، وتستطيع أى امراة ميسورة الحال ان تتفرغ لمهمة «التزين» بقصد واحد هو ان تفتن الرجل .. وهذا الوقت الطويل اعطى المراة فرصة كبيرة للتفكير في الزينة وادواتها واساليبها ، وفي اجـراء التجارب على ما يفتن الرجل وما لا يفتنه ، ولهذا فان المراة القديمـة حصلت خبرة هائلة في فنون التجميل ، والمراة الفرعونية عرفت الكحـول والعطور ، وهى التى اورثت حـواء في كل العصـور من بعدها كيف تتزين بالاقراط والعقود .. ان اليزابيث تايلور تستعمل زينة كليوباترة كما وصفها المؤرخون وكمـا بدت من تماثيلها .. وكلمـا ظهرت لاليزابيث صورة في احدى الصحف سارعت بنات حواء في كل دولة الى تقليد زينتها !

ان خبير التجميل البارع هو الذى يقلب كتب التاريخ ليقدم «الموضة» الجديدة في الزينة واسرار الجاذبية!

التى قمت بدور في فيلم رومانى ، وجاءنى احد خبراء الفيلم يشرح لى طريقة التجميل في روما القديمة ! انا نعتقد ان حمام اليوم بدعة ابتدعناها مع انها اول اسرار التجميل عند الرومان ! كان الحمام رياضة عنيفة تتفتح بها كل مسام الجسم .. ان الحمام الرومانى اكسير النضـارة والحيوية وقبل كل مرة تتزين فيها المراة الرومانية كان لابد لها من حمام من هذا النوع حتى تضع المساحيق على بشرة وردية نافرة ! ان الاحذية الرومانية ، والملابس الضيقة احيانا والواسعة احيانا اخرى .. ان الخلاخيل في الارجل وقطع الذهب ترصـع الجبين ، ان الاصباغ للاظافر ... اظافر اليدين والقدمين .. ان كل ما كانت تستعمله المراة الرومانيـة تستعمله اليوم

حتى تسريحات الشعر لم تكن مما تعجز عنه امراة ايام زمان . ان كلوديت كولبرت ظهرت منذ ربع قرن في فيلم كليوباترا بتسريحة شعر غزت اوربا وامريكا .. وقد كانت هذه التسريحة تسريحة كليوباترا . ان نظرة واحدة الى الرسوم والاثار الفرعونيـة والرومانية تدل على ان فن التسريحة لم يكن مما يصعب على المراة ايام زمان . كل ما في الامر ان وسـائل العلم الحديث تساعد المراة على ان تظهر كل يوم في تسريحة جديدة ان ارادت .. بينمـا كان تغيير التسريحة يحدث مرة كل شهر او مرة كل عام عند المراة ايام زمان !

ان المراة هى المراة في كل زمان ومكان . ان زينتها اهم ما يشغل بالها حتى بعد ان اصبحت موظفة او عاملة او مديرة ! ان المراة وهى تتجاوز الخمسين لا تستطيـع ان تقاوم النظر الى المراة حتى وهى في مكتبها وحولها عشرات الموظفين . وهى مهما كانت شديدة التواضـع فيما يتعلق بجمالها تهز اعطافها كلمة الاعجاب ولو عابرة ، وتغريها نظـرة الافتتان ولو سريعة ! انها من اجل هذه الكلمة .. وفي سبيل هذه النظرة تقدم ميزانية الزينة على ميزانيـة البطون ، وتعتبر التجميـل ضرورة .. وحتما !

ان المراة الحديثة لا تفعل بهذا شيئا جـديدا . انها تتوارثه عن حواء .. ان المراة ايام زمان كانت تقضى عمرها في التزين .. ويجب على الرجال ان يحمدوا الله لان المراة تضطر اليوم للخروج للعمل ، وتلبى الدعوات للحفلات والسهرات ... وتقضى كل هذه الساعات بعيدا عن المراة ..

والا فقولوا لى كم ستكلفكم امراة مثل « كليوباترا » تعيش لكى تكون جميلة فقط ، وفاتنة بغير منافسة !

ان جمالك البسيط نعمة ، فـلا تقلدى كليوباترا .. ولا تجعلى من كل رجل حولك يوليوس قيصر !

اليوم فى التليفزيون

الثلاثاء ٢٣ يناير

١١ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك ياسيدتى «مع العائلة»
١٢ر١٠ اختبر معلوماتك
١٢ر٣٠ برنامج ٣ فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
١ر٣٠ تقريبا : ختام

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
٤ر١٥ فى برامجنا اليوم
٤ر٢٥ مغامرات شارع بوربان
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء
٧ر٠٥ اضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ العلم للجميع
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ حلقات مسلسلة
٩ر٠٠ برنامج ٢ × ٢
٩ر٣٠ اغنية
٩ر٣٥ حلقات « توبار »
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ تمثيلية السهرة
١٢ر٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ أحب لوسى
٦ر٢٥ غناء
٦ر٣٥ سيف الحرية
٧ر٠٠ اهم الانباء .. والاضواء
٧ر١٥ استعراض .. روزمارى كلونى
٧ر٤٠ اغنية
٧ر٤٥ مغامرات
٨ر٠٠ عائلة نورت
٨ر٢٠ غناء
٨ر٣٠ مغامرات مافريك
٩ر٣٠ انت هناك
٩ر٤٥ رحلة مع الانغام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم أوربى
١٢ر٠٠ ختام

اليوم فى التليفزيون

الأربعاء ٢٤ يناير

١١ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك ياسيدتى «مع العائلة»
١٢ر٠٠ مجلة التليفزيون
١ر٠٠ تقريبا : ختام

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
٤ر١٥ فى برامجنا اليوم
٤ر٢٥ صراع الحياة
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء
٧ر٠٥ أضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ من صفحات التاريخ
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ رأى الشعب
٩ر٠٠ انت مين ؟؟
٩ر٣٠ اغنية
٩ر٣٥ رجل الاخطار
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم عربى جديد
١٢ر٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الحصان فليكا
٦ر٢٥ غناء
٦ر٣٥ المخبر الدولى
٧ر٠٠ أهم الانباء .. والاضواء
٧ر١٠ الشك المثير
٨ر٠٠ حياة رايلى
٨ر٢٠ مغامرات فى البحار
٩ر٢٠ غناء
٩ر٣٠ تمثيلية
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم امريكى
١٢ر٠٠ ختام

اليوم فى التليفزيون

الخميس ٢٥ يناير

١١ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٢٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك ياسيدتى «مع العائلة»
١٢ر٠٠ مع الناس
١٢ر٢٠ برنامج ٣ فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
١ر٢٠ تقريبا _ ختام

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
٤ر١٥ فى برامجنا اليوم
٤ر٢٥ مغامرات شابان
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٢٠ نادى جنة الاطفال
٦ر٣٠ رسوم والى دى
٧ر٠٠ أهم الانباء .. والاضواء
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ فن الشعب
٨ر٣٠ برنامج « رسالة »
٩ر٠٠ برنامج الهواة
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ مسرحية منقولة
١٢ر٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء .. والاضواء
٧ر١٥ الحان والوان
٧ر٤٥ رجل العدالة
٨ر١٠ اغنية مختارة
٨ر١٥ فيلم عربى
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم امريكى
١٢ر٠٠ ختام

اليوم فى التليفزيون

الجمعة ٢٦ يناير

١ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
١ر١٥ سهرتنا الليلة
١ر٢٠ لك ياسيدتى
١ر٤٥ برنامج ثقافى
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٥ من الاغانى المختارة
٣ر٠٠ المباراة الرياضية
أو « فيلم عربى »
٤ر٤٥ سير لانسلوت
٥ر١٥ فى عالم الحيوان
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ الجانى ؟؟
٧ر٠٠ آخر الاسبوع
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ مع الابطال
٨ر٣٠ مع الموسيقى العالمية
٩ر٠٠ الاسبوع ٧ أيام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ ليالى القاهرة
سهرة منوعات.. «أضواء المسرح»
١٢ر٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ بونانزا
٦ر٥٠ غناء
٧ر٠٠ آخر الاسبوع
٧ر٣٠ دوبى جيليس
٧ر٥٥ الصقر
٨ر٢٠ اغنيات مختارة
٨ر٣٠ مغامرات شارع بوربان
٩ر٢٠ بودابرت ولوكاستللو
٩ر٤٥ فرقة بالية التليفزيون
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم امريكى
١٢ر٠٠ ختام

أخبار الاذاعة والتليفزيون

●● مقرر الثانوية العامة فى اللغة الانجليزية سيحوله التليفزيون الى تمثيليات تقدمها البرامج التعليمية

●● الوفد الاذاعى العربى الذى سافر الى الرباط لحضور مؤتمر الاذاعات الافريقية سيعقد اتفاقا اذاعيا مع غينيا

●● البرنامج الاذاعى «مطبات فى الهوا» عاد مرة أخرى ، بعد توقفه أربع سنوات

●● بعثة التليفزيون التى سافرت الى اليوبيا لحضور مباريات الدورة الافريقية لكرة القدم ، ترسل كل يوم مجموعة من الافلام والاخبار الرياضية عن الدورة

●● سجل التليفزيون ٣ حلقات من برنامج «فن الشعب» فى محافظتى سوهاج وقنا

●● يصور التليفزيون عرضا للازياء بين آثار النوبة ، للدعاية للازياء العربية وآثار النوبة ، سيذاع فى برنامج "مجلة المرأة" ، وسترسل نسخ لبعض فرق التليفزيون الاجنبية

●● برنامج «القاهرة فى اسبوع» سيقدم محاكمة الجواسيس الفرنسيين وحديثا لوزير السد العالى يوم الجمعة القادم

●● شركة مترو جولدوين ماير تعاقدت مع التليفزيون العربى على انتاج افلام مشتركة تعرض فى التليفزيون العربى وتليفزيونات امريكا

●● وديع الصافى سيسجل لاذاعة صوت العرب ، والبرنامج العام عشر اغنيات جديدة

●● الفرقة المسرحية للتليفزيون تبدأ موسمها فى الاسبوع الاول من رمضان

اليوم في التليفزيون

السبت ٢٧ يناير

١١ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغاني المختارة
١١ر٤٥ لك ياسيدتي «مع العائلة»
١٢ر٠٠ انت مين !!
١٢ر٣٠ استعراض : روزماري كلوني
١ر٠٠ تقريبا : ختام

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
٤ر١٥ في برامجنا اليوم
٤ر٢٥ ٧٧ شارع سن ست
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء .. والاضواء
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ تمثيلية جديدة
٩ر٠٠ اختبر معلوماتك
٩ر٢٠ اغان
٩ر٢٥ سيارة النجدة
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ امس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم أوروبي
١٢ر٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الكونت دي مونت كريستو
٦ر٢٥ غناء
٦ر٣٥ تليفون ٩٩٦
٧ر٠٠ اهم الانباء .. والاضواء
٧ر١٥ المصارعة الحرة
٧ر٤٥ مغامرات
٨ر١٠ لوحات راقصة
٨ر٢٥ صراع
٩ر١٥ راي الشعب
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ امس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم عربي
١٢ر٠٠ ختام

اليوم في التليفزيون

الأحد ٢٨ يناير

١١ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغاني المختارة
١١ر٤٥ لك ياسيدتي «مع العائلة»
١٢ر٠٠ برنامج ٣ × ٣
١٢ر٣٠ برنامج ٣ فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
١ر٣٠ تقريبا : ختام

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
٤ر١٥ في براجنا اليوم
٤ر٢٥ مغامرات ماغريك
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء .. والاضواء
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ مع الفن
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ الرمال الناعمة
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ امس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم امريكي جديد
١٢ر٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ اغان
٦ر١٠ سيمارون سيتي
٧ر٠٠ اهم الانباء .. والاضواء
٧ر١٥ الحان .. والوان
٧ر٤٥ مع الموسيقى العربية
٨ر١٥ مغامرات شابان
٩ر٠٥ الطريق الى المعرفة
٩ر٣٠ اغان
٩ر٣٥ مملكة البحار
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ امس .. واليوم ..
١٠ر٢٥ سهرة منوعات
١٢ر٠٠ ختام

اليوم في التليفزيون

الاثنين ٢٩ يناير

١١ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغاني المختارة
١١ر٤٥ لك ياسيدتي «مع العائلة»
١٢ر٠٠ برنامج الهواة
١ر٠٠ تقريبا : ختام

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
٤ر١٥ في برامجنا اليوم
٤ر٢٥ مغامرات في هاواي
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء
٧ر٠٥ اضواء على الاحداث
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ أطفالنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان مختارة
٨ر١٥ صحتك
٨ر٣٠ من الجاني !!
٩ر٠٠ مع الناس
٩ر٣٠ اغنية
٩ر٣٥ ميكي روني
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ امس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم عربي جديد
١٢ر٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ المسرح رقم ٧
٦ر٢٥ اغنيات مختارة
٦ر٣٥ جريمة في باريس
٧ر٠٠ اهم الانباء .. والاضواء
٧ر١٥ نور على نور
٨ر٠٠ مقتطفات عالمية
٨ر٣٠ ٧٧ شارع سن ست
٩ر٢٠ غناء
٩ر٣٠ تمثيلية
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ امس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم اوربي
١٢ر٠٠ ختام

ارواح شريرة ... بقية

قال : حسن .. أعدك بأن أفعل هذا .. لكن ليس الآن

وشعرت انه يريد أن يهرب مني .. فلم أملك حين هم بالنهوض فعلا وهو ينظر الى الباب .. ان بادرت أقول له : ولم لا نبدأ فورا .. قل لي مثلا هل أخذت الخطاب الذي كتبته لعمك !

مرة أخرى ألقيت بقفازي في وجه قوى الشر .. ومرة أخرى قبلت التحدي .. فلم أكد افرغ من مجلتي حتى وجدت عيني تنجذبان الى النافذة التي كان « مايلز » يجلس وظهره اليها .. كان هناك .. « بيتر كوينت » !

وكان أول خاطر وثب الى ذهني الا اجعل الولد يشعر به .. ان هذا سوف يساعدني على أن انتصر في المعركة .. وانزلت عيني الى « مايلز » استحثه على الرد

كان وجهه في هذه اللحظة ابيض كالشمع .. وسمعته يقولها :

ـ نعم أخذته !

وسمعت قلبي يدق بشدة وانا ارميه بسؤال التالي : ولماذا .. لانك خفت أن أكون قد اطلعت على سرك في المدرسة ؟

ـ نعم

ـ ولكنك لم تجد فيه شيئا .. قل لي اذن .. ماذا كان سبب فصلك من المدرسة ؟

ـ الاشياء التي كنت أقولها .. أشياء قبيحة جدا .. شريرة ..

ـ لمن كنت تقولها

ـ لرفاقي .. ولا بد أن الناظر سمع بها ..

كنت منتشية .. ووثبت عيناي الى النافذة .. كان وجه اللعنة ما يزال هناك .. ولحظ « مايلز » نظرتي .. كانت هذه الغلطة التي وقعت فيها .. وفهمها على الفور فصرخ : انها هنا .. انها هنا !

واخذته بين ذراعي وانا اهتف به :

ـ لا تخش شيئا .. انها ليست مس جيسيل .. انه ذلك الملعون .. ولكنك لن تراه ثانية .. لن ترى أحدهما بعد ذلك فقد انتهى الامر !

وفجأة أدار رأسه ليلقي نظرة على النافذة .. وصرخ : انه هو الذي .. بيتر كوينت !

وتحول الى وحش صغير يضربني بيديه ورجليه .. وانا أتشبث به لا أريد أن أتركه وأهتف به : ماذا يهم .. لن يزعجك ثانية .. سوف ألقي به الى الهاوية .. أسمع .. الى الهاوية .. الى الهاوية !

قلتها في أداء مسرحي لاضع المعنى في ذهنه .. فالتفت الى الوراء .. لم يكن وراء الزجاج أحد هذه المرة .. وانطلقت صرخة مدوية .. صرخة وحش يسقط في هاوية الجحيم .. وانزلت عيني من النافذة وانا أشعر ان الوجود كله قد سكن فجأة .. ونظرت الى الصغير .. لاجد انه هو أيضا سكن تماما .. الى الابد !

●● ٣٠ اغنية دينية سيقدمها التليفزيون في برنامج خاص باسم « ابتهالات » خلال شهر رمضان يكتبها عبد الفتاح الشرقاوي

●● « مدرسة الزواج » مسرحية في ١٢ حلقة ، كل حلقة تستغرق ١٢ دقيقة سيقدمها التليفزيون ، كتبها أنيس منصور ويخرجها روبير صايغ

●● التليفزيون يقوم الآن باعداد مسرحية «رجل المال» لتوفيق الحكيم، سيخرجها ابراهيم الصحن

●● « أشواك السلام » لتوفيق الحكيم التي كان مفروضا أن تقدمها فرقة مسرح التليفزيون ، تأجل تقديمها الى أجل غير مسمى

●● مناقشة تليفونية حادة تمت بين يوسف وهبي وبين أحد أفراد أسرة المرحومة عزيزة أمير بسبب ما جاء على لسان يوسف وهبي عن عزيزة أمير في احدى الحلقات التي يقدمها في الاذاعة عن تاريخ حياته

●● **يوسف جوهر يكتب تمثيليات للتليفزيون ، سيخرجها حسن حلمي**

●● التليفزيون يفاوض نقابة المعلمين لاستئجار مسرح النقابة بالجزيرة

●● ماما سميحة قدمت برنامجا خاصا من جمعية الطفولة السعيدة في المظم بمناسبة عيد الطفولة .. هذا أول برنامج خارجي يقدمه برنامج جنة الاطفال

●● نجوى فؤاد ستغني أغنية خاصة في مجلة التليفزيون

●● **ليلى مراد تتردد على معهد ازالة السمنة بانتظام بمناسبة قرب ظهورها في التليفزيون !**

اول مرة

انا امراة فى السادسة والثلاثين من عمرى .. تزوجت منذ عشرين سنة وانا فى السادسة عشرة من عمرى .. زوجنى اهلى لرجل لا اعرفه ، وكان يكبرنى بعشرين عاما تقريبا .. وعشت معه دون ان اشعر ان للدنيا طعما .. وانجبت اربعة اولاد اكبرهم فى التاسعة عشرة فى كلية الهندسة .. وظللت اعمل خادمة فى بيت زوجى حتى قابلته منذ سنة ونصف .. وهو شاب فى السابعة والثلاثين .. حينما رآنى لاول مرة نظر الى طويلا ثم قال لى : « انت التى ابحث عنها منذ سنين » ... وقلت له فى اعماقى بلا صوت : انت اول رجل احس به .

ونشأ بيننا حب جارف لااستطيع ان اصفه .. لكنى وجدتنى اهمل بيتى ، وزوجى ، واولادى لاول مرة .. واستيقظت عواطفى كلها دفعة واحدة ، واحسست كاننى ابنة السادسة عشرة التى تحب للمرة الاولى . ويحمر وجهها خجلا امام نظرة رجلها انى لا استطيع ان اتزوجه لاننى لااستطيع ان اهدم بيتى ، واحطم مستقبل اولادى الاربعة .. وفى الوقت نفسه اشعر بوقع الخيانة فى نفسى مؤلما كلسع السياط .. اننى معذبة .. لا ادرى ماذا افعل ؟ هل اتزوجه بصرف النظر عن بيتى واولادى .. ام استمر فى الخيانة بصرف النظر عن عذابى ام اقطع علاقتى به وهذا ما يحطم قلبى .. دلنى ماذا افعل

سيدة معذبة — ع . القاهرة

دكتورة نوال

ان الظروف التى تحيط بك ترغمنى على ان اختار لك طريقا واحدا ليس له بديل ، وهو طريق التضحية . اننى اختار لك ان تضحى بقلبك وعواطفك من اجل بيتك ، وزوجك ، واولادك الاربعة ان ذلك افضل من ان تضحى بكل ذلك من اجل الحب ..

وقد تتهميننى بالقسوة على عواطفك والتحيز لتقاليد المجتمع ، ولكنى احتمل منك هذا الاتهام هذا افضل من ان تهدمى حياتك وحياة اولادك من اجل الحب الذى قد يتبخر فى اى وقت لاى سبب تافه .. وحينئذ ستتهميننى بالاندفاع ، وقصر النظر ، وعدم التبصر بالامور ...

وانا اعتقد يا سيدتى ان المراة مهما كانت تحب الرجل فان امومتها تغلب اى عاطفة اخرى فى قلبها .. ان نظرة الم سريعة فى عين طفلها قد تجعلها تنقم على الرجل الذى تحبه ، والذى كان سببا فى هذه النظرة الحزينة فى قلب ابنها الحبيب ..

انى اوافقك يا سيدتى على انك ظلمت عندما تزوجت وانت فى السادسة عشرة من رجل يكبرك بعشرين سنة لا تعرفينه ولا تحبينه ... وهذه مأساة تتعرض لها بكل اسف كثيرات جدا من بناتنا ... والنتيجة اسر متفككة تنهار تحت اضعف تيار هواء .. لكنى رغم ذلك انصحك بعدم التخلى عن حياتك واولادك .. وما من انسان يعيش حياته دون ان يضحى .. فحاولى ان تضحى .. فان هذه التضحية سوف تكون مبدأ عظيما فى حياتك يجعل لها معنى كبيرا .

ابنتي

● انا سيدة متزوجة منذ اربع سنين ... انجبت طفلة في الثالثة من عمرها الآن ، لكنها لا تتكلم ، لا تنطق باى حرف .. كما انها مصابة بحول فى عينيها ويبدو على شكلها البلاهة وعدم القدرة على الفهم ..

انني فقيرة ولا استطيع ان اعرضها على الاخصائيين .. ماذا افعل ؟

ام معذبة . د . الفيوم

ـ انى انصحك بأن تحضرى طفلتك الى القاهرة لتعرضيها على احد الاخصائيين فى الامراض العصبية بمستشفى قصر العينى، ويمكنك الاتصال بى عن طريق المجلة لمساعدتك اذا صادفتك صعوبات فى الطريق .

أمى

● انا فتاة فى الثامنة عشرة من عمرى .. اسمع زميلاتى فى المدرسة يتكلمن عن امهاتهن بحب .. لكنى لا اشعر اننى احب امى .. واحيانا احس انني اكرهها وخصوصا حينما تأمرنى بترك مذاكرتى لاغسل الاطباق بعد الاكل ، او تطلب منى كنس المنزل وتعطلنى عن مذاكرتى وكلما اقول لها ان المذاكرة اهم من شغل البيت تقول لى ان شغل البيت اهم لان مصير البنت الزواج ماذا افعل ؟

فتاة معذبة ـ ش . بشبين الكوم

ـ حاولى ان تقنعى امك بفائدة التعليم للبنت ، وفائدة العمل لها .. وفائدة استقلالها المادى الذى يحميها من غدر الايام ، او خيانة الازواج .. وفى الوقت نفسه لاتكونى كسولا بحيث تتركين امك تفعل كل شىء .. حاولى ان تساعديها فى اوقات فراغك ... وبالطبع انت لا تذاكرين طول اليوم ... وربما تفتحين الكتاب طول الوقت لتهربى فقط من عمل البيت .. وامك قد تكون على علم بتهربك هذه ..

اما انك تشعرين بكراهية لامك فهذا شعور كاذب تشعر به بعض البنات فى هذه السن نتيجة الرغبة فى الكسل ، والتراخى والهروب من اعمال البيت ...

هى .. والمذاكرة

● انا شاب فى العشرين من عمرى ، طالب باحدى الكليات .. كنت مجدا فى دروسى ، ودائما فى المقدمة .. ولكنى وقعت فى الحب فجأة ، احببت جارتى الصغيرة التى تبلغ من العمر خمسة عشر عاما .. اننى اشرد كلما جلست لاذاكر وافكر فيها .. واخشى ان ارسب فى الامتحان بسببها .. ماذا افعل؟

حائر ـ . م . القاهرة

ـ ان الحب الحقيقى لا يغرى بالشرود ، والتكاسل .. ولكنه يدفع الى العمل ، والكفاح من اجل الشخص الذى تحبه ، ومن اجل الوصول الى اعلى مكانة تريدها لنفسك وله ..

حاول ان تركز انتباهك فى دروسك .. وكلما فكرت فى فتاتك تذكر انها تريدك رجلا ناجحا .. ولو فشلت فسوف يحظى بها رجل ناجح غيرك ..

دكتورة نوال

* * * *

ماجدة تتوسط مدعويها من اعضاء الوفد السينمائى التشيكى فى الحفلة الانيقة التى اقامتها تكريما لهم فى الاسبوع الماضى . وقد دار الحديث حول التعاون السينمائى المشترك بيننا وبين تشيكوسلوفاكيا كما وجه الوفد الدعوة لماجدة لزيارة تشيكوسلوفاكيا ...

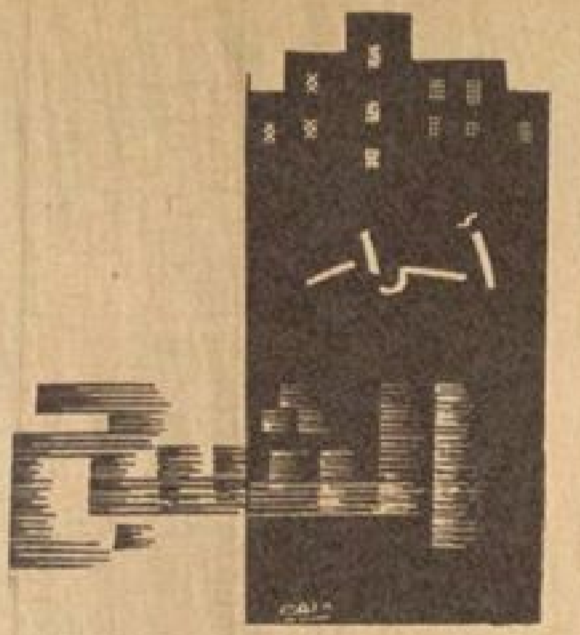

● ليلى يس . النجمة السمراء الشهيرة بإيمان التى هجرت الشاشة وتزوجت مهندسا المانيا اسمه ماكس شليرت . تنتظر اول حادث سعيد لها بعد اربعة شهور. ايمان تعيش مع زوجها فى قصر تاريخى قديم فى ضواحى العاصمة الالمانية ● خناقة حامية نشبت فى ستوديو ناصيبيان فى الاسبوع الماضى ، فقد حدث أن دخلت مطربة شقراء تقوم ببطولة فيلم فكاهى حجرة الماكياج. ولاحظت المطربة وجود اثنتين من فتيات فرقة استعراضية كان المفروض ان تصاحبها فى الاستعراض الذى يتم تصويره. وطلبت المطربة اخلاء الحجرة من الفتاتين وان تغادرا الحجرة . وسمع مدرب الفتيات . وهو فى الوقت نفسه واضع الاستعراض بالخبر فتقدم من الفتاة يحتج على تصرفها .. وكانت مفاجأة للجميع حين رفعت المطربة يدها واهوت بها على وجه المدرب .. وثار كل من فى الاستوديو . اما المدرب نفسه فلم يتكلم . وانما غادر الاستوديو ليحرر محضرا بالواقعة فى اقرب قسم للشرطة . وقد حاول مطلق الفتاة ان يتدخل لاتمام الصلح ولكن المدرب قال له : لقد كنت واقفا لحظة صفعتنى فلم لم تتدخل ؟ ● فريد الاطرش عاد بعد منتصف ليلة الخميس الماضى . موعد وصول فريد ظل سرا حتى لا يتكبد الاصدقاء مشقة الذهاب الى المطار فريد ينتظر ان تجىء نور الهدى قريبا . بعد ان اتفقا معا على ان تستأنف نور نشاطها الفنى فى القاهرة . المطربة الرقيقة حفظت لحنين جديدين لفريد اثناء اقامته فى بيروت ● فسخت خطبة ابنة خالة ممثلة سينمائية كبيرة من أحد الفنانين الشبان ●

بعد أن رقص على أشهر
مسارح العالم ، قدم الينا
الراقص العالمي دوشن ترتيتش
ليقدم لنا لوحاته الرائعة
خصوصا بلوحات روميو
وجوليت وجيزيل وقد اختار
دوشن هذا الامثال القابع في
فناء دار الآثار ليقدم هو
وزميلته رقصة القبلة التي
قدمتها فرقة أوبرا بلغراد في
زيارتها أخيرا للقاهرة .

رويدا

.. لماذا لم تنشروا صورة « رويدا عدنان » حسناء دمشق ؟

الفلوجة : ماجد سعيد

■ متأكد انها حسناء دمشق !

الفاوى

.. لنفرض ان « الفاوى » شخص «أصلع» فكيف ينقط بطاقيته ويعرض صلعته للأنظار ؟

حجر النواتية : محمد منصور

■ مش ضرورى ينقط .. ماحدش غصبه !

أثينا

.. هل أنت من « أثينا البلد » ؟

مشتول : صلاح شويل

■ لا .. من أثينا المحطة !

صورة

.. كيف احصل على صورة صباح ؟

القاهرة : مشمش عبد الحميد

■ من صباح طبعا يا مشمش !

انساك ؟

.. انساك ده كلام ؟ اهو ده اللى مش ممكن ابدا

البحرين : آنسة فوزية

■ مش ممكن ليه ؟ مافيش فى الدنيا مستحيل يا اختاه !

من أين ؟

.. من اين يجد على امين كل هذه «الافكار» التى يتحفنا بها فى مجلات دار الهلال ؟

بغداد : حسان داود سلمان

■ من اعماق المخ .. على ايدك اليمين وانت داخل !

عنتر

.. لو ساعدنى الحظ وتقمصت شخصية عنتر بن شداد .. فماذا يكون موقفك منى ؟

غزة : فايزة

■ لما « تتقمص » يبقى يحلها ربنا !

نفاق

.. لا شىء ابغض الى النفس من النفاق ، وابرز الوان النفاق تراه فى الوسط الفنى ، حين يجامل احدهم مطربا على حساب مطرب كبير مثل فريد الاطرش ..

جاردن سيتى : ست الكل

■ معلهش .. ماتزعليش نفسك ياست الكل ! الدنيا كده !

لغز

.. ايهما اسبق الى الحياة ، البيضة أم الدجاجة ؟

تونس : حسن بن الاجسر

■ بعدين اقول لك ..

غرور

.. نشرت احدى المجلات اللبنانية حديثا للمطرب الناشىء سعد الشرقاوى قال فيه انه يعتمد على موهبته وثقته المطلقة بنفسه .. الا ترى أنه مغرور شوية ؟

اسوان : ست البنات

■ مغرور مغرور .. بس يعيش !

العين

.. هل صحيح ان العين ما تعلاش عن الحاجب ؟

منوفية : شاكر محمد حسب النبى

■ نعم ، الا فى حالة الاصابة « بورم » ..

خفقان

.. عندما اشاهد هند رستم على الشاشة اشعر بان قلبى يدق . ويخفق فما معنى هذا ؟

ليبيا : عطية صالح الترهونى

■ معناه انك « مدهش » اكتر من اللازم !

سلام

.. سلام مربع لعبد الحليم حافظ

الاسكندرية : ابراهيم محمد رمضان

■ وانا وانت ..

قافية

.. تخش معايا قافية ؟

الموصل : م . ن . ع .

■ لا ..

كلام

.. قل لى بربك : اقرب مدنى واعلى السكه

طوكر : جعفر عبد العظيم التبريزى

■ قل لى بربك انت .. عايز تقول ايه ؟

طلاق

.. كثرة حوادث الطلاق فى الوسط الفنى سببها عدم الاستقرار فى داخل البيت

القاهرة : آنسة نادية

■ عرفتيها لوحدك ؟

فى الفضاء

.. سأقضى الصيف القادم فى الفضاء .. هل تأتى معى ؟

النخلى : كمال الشامى

■ يفتح الله ..

كسوف

.. انا مخطوبة منذ شهرين ، وبالرغم من ذلك فانى اتكسف جدا كلما تحدث الى خطيبى ، فما علاج هذا الكسوف ؟

القاهرة : آنسة ن . م . د .

■ اغلب الظن ان كسوفك سببه ان خطيبك يتحدث اليك فقط ..

فين

.. الاقى محمد الموجى فين ؟

رشيد : على محمد القزق

■ فى معهد الموسيقى بشارع رمسيس على ايدك اليمين وانت رايح الاسعاف !

اعجاب

.. انا شديد الاعجاب بالفنانة نجوى فؤاد

بور سودان : محمد عثمان الكيالى

■ وماله يا ابنى ؟ انت صغير !

زبيدة

.. هل اعتزلت زبيدة ثروت العمل فى السينما ؟

القاهرة : آنسة نانا عبد الرحمن

■ ايوه ..

عيون

.. تقول شادية فى احدى اغانيها: « حبيبى راح فين ، قولوا لى وخدوا عنيه الاتنين » .. فما الفائدة اذا كانت لن تراه ؟

طبرق : عطية صالح العبيدى

■ أهو كلام .. انت بتصدق !

قارئات

.. ايهما أخف على قلبك .. أسئلة القراء أم أسئلة القارئات

الازاق : العاكسة البريئة

■ أسئلة القارئات طبعا . حا أغشك ؟

ايه ؟

.. بينى وبينك ايه ؟

المحلة : شعبان على محمد

■ بينى وبينك ربنا

فنزحة

.. الا ترى ان محرم فؤاد فنزوج شوية ؟

اسكندرية : آنسة ليلى الجمل

■ صح !

قصيدة

.. ما رأيك فى أبيات الشعر التى الفتها خصيصا لك ؟

الكويت : فتاة الشاطىء الذهبى

■ شربات !

كلمة ونص

صلاح احمد ادهم ـ اسيوط : اذا كنت تعتزم استخدام هذا الاسلوب فى مجال الصداقة بالمراسلة يبقى بلاش احسن !

حمد راشد ـ الكويت : يمكنك ارسال قسائم مجاوبة دولية بقيمة العدد مضافا اليها نصف لمته للبريد ، الى قلم الاشتراكات بمؤسسة دار الهلال بالقاهرة فيصل اليك العدد وعليه قبلة عربية خالصة !

سالم عبد العزيز فهو ـ كفر الشيخ : نشرنا صورة سعاد حسنى بالالوان اكثر من مرة ، وليس فى الاعادة افادة !

انصار عبد الوهاب ـ غزة : عبد الوهاب يشكركم على مشاعركم الكريمة

عادل عبد الحليم علوانى ـ حلمية الزيتون : حاول الاتصال بالاستاذ طاهر أبو زيد بمبنى الاذاعة لتعرض عليه مواهبك .. ان وجدت !

آنسة ع . س ـ القاهرة : عايزة تقولى ايه .. كلمينا عربى وحياة ابوكى !

محمد عرابى مجنون صباح ـ كفر بالشيط : طيب وزعلان ليه ؟ .. قلنا حاجة ؟

فلان الحائر بالسويس : وهل تعتقد ان الفتاة التى تحبها ستنتظر حتى تتخرج .. وتلتحق بعمل .. وتنجح فى عملك .. وتطلب يدها ؟ باخى ماكانش يتعز !

WEST END WATCH Co. W EVERBRIGHT
وست إند
WEST END
تزداد كل يوم
شهرة وانتشارًا
لأنها الساعة
التي تجمع
بين العمل الدقيق
والمظهر الأنيق
مجموعة كبيرة
للاختيار من الساعات
الحريمي والرجالي
أكثر الساعات انتشارا
في البلاد العربية
WEST END WATCH Co.
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
تليفون ٣١٥٥ - ص.ب ٣٣٤ كويت

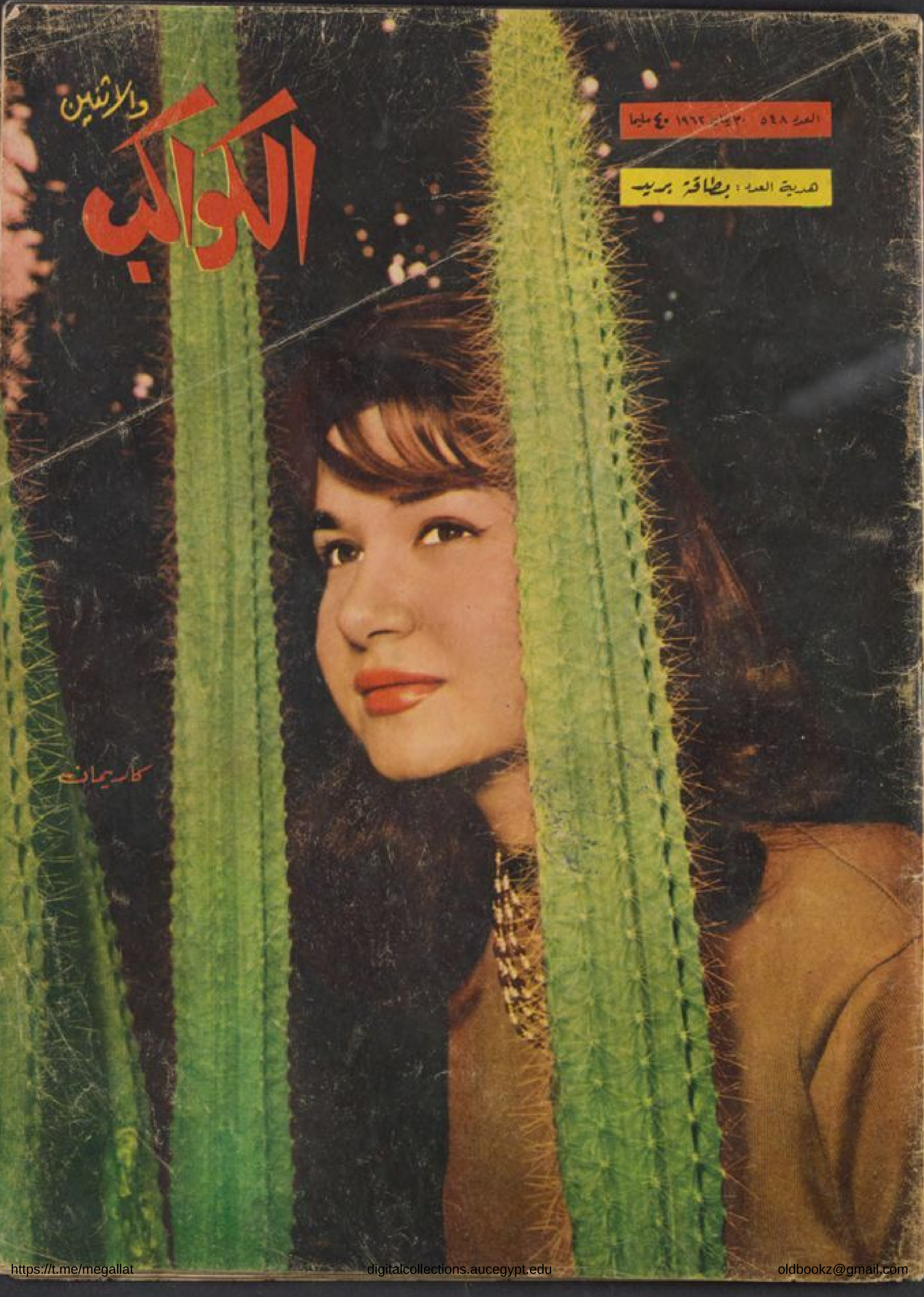
والاثنين
الكواكب
العدد ٥٤٨ ٣١ يوليه ١٩٦٢ ٤٠ مليما
هدية العدد : بطاقة بريد
كاريمان

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 548 — 30-1-1962

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب. القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستةمصرالعمومية. القاهرة

قيمة الاشتراك السنوى ٥٢ عددا ، فى الجمهورية العربية المتحدة، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات ، أو ٦٢ شلنا — والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .

رئيس التحرير

مجدى فهمى

فكرة !

لم تتسع لى الدنيا ، لما قيل لى انه يجب أن أنتظر الى اليوم الخامس حتى استطيع ان اشاهد فرقة الانوار على دار الاوبرا !

احسست بالفخر ، وكدت اهجم على موظف شباك التذاكر وأمطره بالقبلات ... ثم سحبت شفتى فى آخر لحظة ، خشية أن تصيب قبلتى عاملة التذاكر ، فيمسك بتلابيبى بوليس الآداب او بوليس النجدة !

احسست أننى كبرت وكبرت معى بلادى والبلاد العربية ! فهذه هى المرة الاولى التى يعجز فيها صديق صاحب الفرقة عن الحصول على مقعد واحد ، ويضطر للانتظار خمسة أيام حتى يستطيع أن يرى طفلة صديقه التى حدثه عنها الليالى الطوال ، وشهد مولدها ... ورآها وهى تقع ، ورآها وهى تتعثر ، ثم رآها وهى تشب على قدميها ، ثم عجز عن رؤيتها وهى تتفوق وحدها وسط الهتاف والتصفيق .. واضطر ان ينتظر خمسة أيام فى الطابور ، ليصفق لها مع المصفقين !

واحب أن أعترف اننى احد الذين حاربوا مولد فرقة الانوار ، وسهرت الليالى أحاول أن أقنع سعيد فريحة أن يغسل هذه الفكرة من رأسه ، وأن يكرس كل وقته لاخراج الصياد ، والشبكة ، وجريدة الانوار ! ولما عجزت عن اقناعه احدثت فتنة فى أسرته الصغيرة ! أقنعت أولاده وهم تلاميذى فى الصحافة بأن يثوروا عليه ، ويحاولوا منعه من الاستمرار فى تبنى فرقة الانوار !

وفشل الاولاد كما فشل الصديق !

وانا سعيد بفشل محاولتى ... سعيد بأن سعيد فريحة ركب رأسه ، وقفل عقله ، ورفض أن يسمح للمنطق أن يقترب منه !

فلولا عناد سعيد فريحة لما رأينا فرقة الانوار !

والنجاح فى الحياة يحتاج الى ايمان وعناد.. والى مجانين لا يرون العقبات الضخمة التى يراها العقلاء أو الذين يتصورون انهم عقلاء !

انى سعيد بنجاح فرقة الانوار ... وسعيد بأن أجد فى بلاط صاحبة الجلالة من هو أكثر تفاؤلا منى ، وأكثر جنونا !

على امين

في هذا العدد

جنيفر جونز . تقوم بأول زيارة لليابان في هذه الايام . جنيفر تقوم ببطولة فيلم ينتجه سلزنيك ويصور هناك

نجيب محفوظ

لن يعتزل منصبه

تصورت وانا ادخل مكتبه ، انني ساشعر بالمرارة في حديثه ، فلا يكاد يمضي يوم دون ان ينشر خبر يقول انه قد أحيل الى المعاش ، او نقل الى مكان آخر ، او طلب ان يتفرغ للادب .. وقابلني بمرحه المعهود ، وجلجلت ضحكته الصافية ، ولمعت عيناه من خلف نظارته الداكنة ، وقال لي كل ما عنده واوحى الي بكثير لم يقله .. ذلك هو حصاد ساعتين قضيتهما مع نجيب محفوظ ...

تحسست كلماتي ، وتمهلت قبل ان اتحدث معه .. خفت أن افاجئه منذ البداية بسؤال قد يشعره بأنه قد وصل الى السن التي لا يجد فيها الرجل شيئا يفعله الا ان يمضي في حياته يقطعها كما يحلو له بعد ان يترك وظيفته التي تملأ وقته ، وتخيرت الكلمات وانا اسال نجيب محفوظ :

● **هل هناك تفكير حقا في ان تخرج الى المعاش ؟!**

وضحك ، وفي ضحكته رنة موسيقية شابة وقال لي :

ـ ومالك لتهيبه السؤال هكذا !! انا لم افكر في طلب الاحالة الى المعاش ابدا .. كل الذي حدث هو انني طلبت اعفائي من العمل كمدير عام لمؤسسة دعم السينما في يوليو الماضي ، واعطائي وظيفة عادية لا تشغل الا نصف وقتي ، حتى املك النصف الاخر واستطيع ان اتفرغ للادب

وامسكت الخيط .. وسألته :

● **انت اذن تريد التفرغ ؟!**

ـ اريد نصف تفرغ ..

وشغله رنين جرس التليفون ، ومكالمة سريعة عاد بعدها ينظر الى في صمت ، لفترة ، ثم قال :

ـ لا تظن انني اريد ان اتفرغ بالشكل الذي تهيئه مشكورة وزارة الثقافة للادباء والفنانين ، التفرغ الذي اريده واطمع فيه هو ان اشغل منصبا أدبيا شرفيا في دار الكتب او المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب .. المنصب الذي استطيع رغم وجودي فيه أن أتفرغ للادب تفرغا دائما .. واذا تعذر وجود هذا المنصب لي فسأطلب الاحالة الى المعاش ، عندما يصبح لي معاش محترم ، أستطيع به أن أعيش ، ويكفيني ان انتج رواية واحدة في العام لكي تساعد على المعاش فى تيسير حياة طيبة . ولا معنى ابدا لخروجي الى المعاش ثم اضطراري للجري كل يوم الى صحيفة او ناشر أو شركة من الشركات لا تعيش من التاجي .. وعندما تتحقق لي هذه الشروط ستتلخص حياتي فيما يلي : التجربة والثقافة والانتاج الفني

وصمتنا لفترة أخرى من صمت ، وقطعت الصمت قائلا :

● **انت اكثر الأدباء صلة بالسينما .. كنت مديرا للرقابة على السينما ثم مديرا لمؤسسة دعم السينما ، هل افدت كأديب من تجاربك في الميدانين ؟!**

واجاب نجيب قائلا :

ـ من الصعب على الاديب ان يتخلص من صفته الاساسية ، خاصة اذا وجد نفسه في عمل جديد وثيق الصلة بادبه كالسينما ، وان كان في مثل هذه الحالة يجتهد على قدر الطاقة الا يدع صفته كأديب تؤثر على القيام بعمله الراهن .. حتى ولو بذل مجهودا كبيرا ، انا كأديب اومن بالحرية المطلقة للفن ، ومع هذا كنت اضطر كمدير للرقابة الى تنفيذ القانون وشروطه حيال كل عمل فني .. وقد تعلمت اشياء كثيرة في صلتي وعملي في السينما ، فالاديب لا يجب الا يهتم الا بالنواحي الفنية ، فاذا نزل ميدان السينما تعلم أن يراعي اعتبارات اخرى .. الاعتبار التجاري مثلا فيما لا يضر بجوهر العمل الفني ، فانا عندما أكتب قصة لا امنى اطلاقا بان اضمنها شخصية مضحكة للترفيه ، مع ان من الافضل ايجاد هذه الشخصية في الفيلم . والتعبير الانساني في عالم الادب اهم من اي شيء ، وفي السينما يجب أن تراعي انه موجه في نطاق أوسع وعلى كل المستويات .. عندما أكتب للسينما كأديب اشعر انني أنتقل من كرسي أستاذ الجامعة الذي يخاطب شبابا مثقفا ناضجا ، الى كرسي مدرس الثانوي او الابتدائي لكي اخاطب كل العقليات .. والاديب الذي يكتب للسينما يستفيد الى مدى بعيد .. يستفيد بعض المزايا التي لا تضر بالعمل الادبي مثل التركيز حيث يجوز التركيز وحسن التصرف في « النقلة » من مرحلة الى مرحلة في قصته

وقطعت عليه حبل استرساله في المقارنة بين الاشتغال بالادب والعمل في السينما وسألته :

● **ما هو آخر شيء فعلته كمدير عام للمؤسسة ؟!**

وبدا كأنما ازعجته قليلا ، ولكن ابتسامته لم تفارقه ، وقال :

ـ وقعت الجوابات يا سيدي .. جوابات طلب النسخ من المنتجين الذين اختارت المؤسسة افلامهم لشراء نسخ منها .. وحددت لهم المبالغ التي سيقبضونها .. وبدأ بعضهم يرسل النسخ فعلا ، رغم أننا اشترطنا ان تصلنا هذه النسخ في اول فبراير

● **عقبال كل سنة ؟!**

ـ الميزانية الجديدة ، فيها اعتماد فعلا لشراء نسخ من الافلام الجيدة في الموسم السينمائي .. ودي عملية تنشيط معقولة للعمل الفني الجيد في الميدان السينمائي

● **انت كأديب قدمت لك السينما اعمالا كثيرة ، هل تعتقد ان السينمائي الذي يحول كتابا الى فيلم لا بد ان يحافظ على الكتاب كما هو ؟!**

ـ السينمائي فنان حر خالق .. والذي لا يفهمه الكثيرون أن من الممكن أن تقدم السينما انعكاس هذا الفنان الحر واحساسه بالكتاب .. يمكن أن يستوحيه فقط ، او يأخذ فكرته ويبني عليها فكرة اخرى ويزيد في شرحها ، ولكن كل تجاربنا السينمائية في هذا الميدان تهدف الى شيء واحد هو الاستفادة من اسم المؤلف واسم كتابه .. يعني بالبلدي : عايزين دائما تستغل اسم المؤلف وكتابه وتؤلف على حسابه . الكتاب امكانية فنية ، ومن الممكن استغلالها باشكال متعددة ، كما نرى في الافلام الاجنبية ، فأكثر الافلام تؤخذ من كتب .. وتجد اسم الفيلم ليس هو اسم الكتاب وان كان مخرج الفيلم يشير الى ان الفكرة مستوحاة من الكتاب ، وعندنا يحدث نفس الشيء ولكننا نصر على القول بان الكتاب هو الفيلم وهذا يحدث رد فعل غير سار عند المؤلف عندما يجد الفيلم ليس هو كتابه

● **من هو المخرج الذي تأتمنه على كتاب لك ؟!**

ـ اكثر من واحد .. صلاح ابو سيف ، هنري بركات . عز الدين ذو الفقار . ونصف يوسف شاهين وتوفيق صالح

● **والفنانين والفنانات ؟!**

ـ من حيث الممثلين والممثلات ، فهذا العنصر في السينما عندنا من ارقى عناصرها . ولو اردت تسجيل اسماء الذين اعجبتهم وبهن لتطلب ذلك الكثير ، ولذلك سأكتفي بالرمز فارمز الى العنصر النسائي بفاتن حمامة والى العنصر الرجالي بأحمد مظهر

● **ومن الادباء من تحب ؟**

ـ ربنا أعطاني نعمة تذوق الجمال في مختلف الوانه بحيث اجد في كل اديب مارس التعبير ناحية احبها

● **كلام يحتاج الى شرح ؟ !**

ـ الحكيم يمثل الزواج الشرعي بين الفكر والفن

ـ طه حسين نقده ثورة وفنه موسيقى

ـ العقاد هو العقل المتفلسف والنظرة الشاملة كما يتجليان في الشعر والنقد والترجمة الذاتية والقصة

ـ يحيى حقي مصور وشاعر واسلوب

وأهم ما أحب أن أؤكده هو ان نجيب محفوظ باق في منصبه كمدير عام لمؤسسة دعم السينما ، لمدة عام آخر على الاقل ، فطلبه لاعفائه من مهام هذا المنصب لم تجبه وزارة الثقافة ، بل أؤكد له انه لا بد ان يبقى كمدير عام للمؤسسة

ع . خ

كلمة الأسبوع

المثل الذي يقول ان الجنون فنون لم يخطىء ابدا ... ودليله المعرض الذي تشاهده امريكا اليوم ، وتقبل عليه اقبالا محموما ... وسعيد الحظ هو الذي يفوز باحدى لوحاته الغريبة ويدفع لها ثمنا يتراوح بين الف وعشرة آلاف دولار !

والفن الجديد الذي يقدمه المعرض من ابتكار امرأة . فنانة ثرية من اصل فرنسي . عاشت فترة غير قصيرة في مستشفى خاص للامراض العقلية ... وفي المستشفى بدأت تراودها فكرة الفن الجديد ... هبط عليها الوحي وجاء وقعه عليها شديدا ... أشد من وقع المرض نفسه !

ونيكي دي سان فال ـ وهذا اسمها ـ لا ترسم في مرسم معين ، وانما هي ترسم في الهواء الطلق . فتحضر مسدسا ، ومدفعا صغيرا ـ اي والله ! ـ ومجموعة من الالوان تضعها في قذائف صغيرة من الورق ... ثم تبدأ « معركة » الرسم .. تكون شخوصا من الجبس . شخوصا غريبة مجوفة . وتملؤها بالالوان السائلة . وتلصقها على اللوحة

وتبتعد نيكي عن اللوحة ، ثم تطلق عليها قنابل المدفع الصغير .. وتتحطم الشخوص جزئيا . وتسيل منها الالوان بمنتهى الفوضى ... وتبتسم نيكي سعيدة فقد انتهت اللوحة ... تصور !

والغريب ان نيكي تدافع عن فنها الجديد بحرارة وتقول للصحفيين بكل تواضع : « لقد حورب بيكاسو عندما خرج على العالم بفنه الجديد فليس من المستغرب أن أهاجم بدوري »

والاغرب من هذا أن متحف ستوكهلم نفسه ارسل مندوبا خاصا الى امريكا لينتقي بضع لوحات من صنع نيكي الفنانة المعجزة ... هكذا وصفوها ..!

حقا ان الشعرة التي تفصل بين العبقرية والجنون قد تضاءلت كثيرا في هذه الايام ..!

رئيس التحرير

نجوى خلعت حذاءها وراحت تشارك الراقصات فرحتهن . وصاحبها فنديل بالغناء

الكواكب تحضر فرحا في السودان

الزفة من عندنا .. والعروس من عندهم!

يكتبه
مجدي فهمي

نجاة الصغيرة تحيي الراقصات بالطريقة السودانية الجميلة . فتطرقع باصابعها صائحة أبشر . وقنديل يرقب العريس والابتسامة على شفتيه

دقات عالية منتظمة أشبه بنبضات قلب يحب .. ونغمات اصيلة تشدك اليها كأنها نداء شخص عزيز .. ورقصات بارعة مرحة تلتقى فيها الراقصات ويفترقن كأنهن يرقصن الحياة نفسها !

.. الليلة ليلة فرح !

الكل سعيد . العريس الذى يدور بالبخور ينثرطيبه على الحاضرين . والعروس المختفيــة وراء الجدران تنتظر متلهفة أن يرسم فارسها فرحته فى كفيها بالحنة وان يملأ يديها بالمال !

..الليلة ليلة فرح !

الزغــاريد تجلجل عالية تفــرش المكان بالفرحة . وتبدد فى النفس رواسب كل هم .. انها ليلة لا تقيسها بالزمن ولا تحسبها بالساعات وانما توقيتها سعادة وحنان .. وحب !

كانت أمنيتنا جميعا . ونحن نزور البلد الحبيب الســودان . أن نحضر فرحا وطنيا . فالافراح فى الســودان أشبه بالقصص والاساطير . لهــا بداية . ولها تقاليد متبعة . ولها سهرات حلوة

واتيحت لنا الفرصة . دعــانا المطرب الســودانى سيد خليفـــة لحضور فرح الاخ محمد طاهردياب. أحد أبناء أم درمان ...

وكانت مفاجأة للعريس . حين دق البــاب . ودخل سيد خليفة ومجموعة من نجومنا بيت العريس

ودوت الزغاريد عالية . وهرع الينا العريس يستقبلنا بالفــرحة على شــفتيه . وفى يده اناء به جمرات تحرق البخور . وارتفــع اناء البخور فوق رؤوسنا يلف مرة والثين تاركا وراءه شذا عاطرا

كانت الليلة هى الليلة الكبيرة ليلة الحنة . ليلة الدخلة عندنا . وارتفعت موسيقى شجية . موسيقى لها نغمات رتيبة جميلة . تبعث فى النفس دفء الســعادة . وتوسطت الحفل فتيات اربع راحت كل منهن تتحرك فى خطوات جميلة منتظمة . تقرب الواحــدة من الاخــرى . وتبعــد عنهــا ... وكانت كل من الراقصات مفرودة الظهــر . مائلة الرأس الى الوراء ، فهــذا هــو الوضع الذى تتخذه كل من ترقص « رقصة الرقبة » تحية للعروسين

ووقف مذيع امام الميكروفون يزف للمدعوين نبأ زيارة الفنانين المصريين ودوى التصفيق . وكانت مفــاجأة حين خلعت نجوى فؤاد حذاءها . وتوسطت الحلبة وشاركت الفتيات رقصهن ...

وتحرك محمد قنديل . اقترب من الميكروفون . وامسك عــوده وراح يصاحب بصوته ونغمــاته الرقص ...

وانتهت الرقصة الاولى . فوقفت شريفة فاضل تزف العريس .وتغنى له أغنيتها المعروفة « مبروك عليك يامعجباني ياغالى عروستك الحلوة قمر بيلالى »

ولم تغن نجاة الصغيرة . وانما

هذه الصور التقطتها عدسة محمد جادالله للكواكب . وفى الصورة العليا تؤدى نجــوى رقصة سودانية . وفى الثانية وقفت نجــاة الصغيرة امام الميكروفون تهنىء العروسين . وفى الصورة اليمنى وقفت شريفة فاضــل تغنى «المبروك عليك» وأمسك لها قنديل بالعود . فى حين راح سيد خليفة يضبط الوحــدة بالتصفيق . ووراءه وقف العريس المحظوظ يبتسم

القت كلمة حيت بها العروسين . ثم رفعت أصابعها الصغيرة فوق رؤوس الراقصات . وراحت تطرقع بأصابعها . وتصيح : ابشر ... ابشر وهي تحية سودانية . تعبر عن الفرح والاعجاب . وتبشر بالخير والهناء

واختلطت الزغاريد ... بأنغام الرقص ... بالغناء ...

وامتدت الليلة الكبيرة ليلة الدخلة حتى الفجر !!!

وليلة الدخلة ليست الاحتفال الوحيد بالزفاف في السودان . فالفرح في السودان سلسلة من الاحتفالات . تمتد من ثلاثة ليال الى اسبوعين كاملين . حسب مقدرة العريس ...

وتبدأ احتفالات الزواج حين يفكر العريس في اتمام نصف دينه . ليختار العروس حسب أصلها ونسبها ودون أن يراها . ويسبق الخطبة ذهاب العريس الى شاطىء النيل . حيث يغسل وجهه ثلاث مرات . ثم يبحث عن شجرة نخيل خضراء . يقطع منها فرعا يعلقه فوق باب ... وقد سجلت اغنية سودانية شهيرة معاني هذا الاحتفال .

والاغنية تقول :

عريس الهنا نزل البحر ياعديلا
وقطع جرايد النخل ياعديلا

● الخطبة ●

ويذهب اهل العريس الى دار العروس . يطلبون يدها . ويقام بعدها حفل صغير . هو حفل الخطبة يقدم فيه العريس الهدايا المناسبة وهي عادة مجموعة من المصنوعات الجلدية .وبعض الحلى . ودبلة

وتتفق الاسرتان على يوم عقد القران . وعلى قيمة المهر

● سد المال ●

ويسمى دفع المهر في السودان « سد المال » وفي اليوم المحدد له يحضر المأذون . ووكيل العروس . والعريس . فيقوم المأذون بتحرير العقد . مثبتا فيه قيمة المهر . ثم يوزع الحلوى والمرطبات على الحاضرين . ويهنىء الضيوف العريس ثم ينصرفون . فلا يبقى منهم الا الاهل الذين يقدم لهم طعام العشاء

● استعداد العروس ●

وتبدأ العروس استعدادها لليوم الموعود . لليلة التي تتوج أحلامها وأمانيها . ويستعد الاهل بتجهيز الاثاث . والمتاع والملابس . أما العروس فتتدرب على يد صديقاتها على اداء رقصة جميلة رقصة الزفاف ...

● دق الريحة ●

ودور الصديقات في حياة العروس دور هام . فهن اللواتي يتولين تدريبها على رقصة الزفاف . وهن اللاتي يجهزن لها العطور اللازمة للعرس . ويقمن ايضا باعداد الحنة واضافة العطور اليها ...

● المشاطة ●

ومن الواجبات الملقاة على عاتق الصديقات . واجب المشاطة .وفيه تقوم الصديقات المتدربات على هذا اللون من التجميل بجدل شعر العروس في « ضفائر » صغيرة . تبطن بالحرير الملون . وتضمخ بالعطر وتستمر المشاطة عدة أيام متتالية

● حق الحنة ●

ويقام الاحتفال الاكبر في ليلة الحنة فيدعى عدد كبير من الاقارب والاصدقاء لحضور حفل العشاء . ويتحرك موكب مكون من شبان الحي والاصدقاء . يتقدمه العريس وقد تحلى بالجرتك – وهي حلى ... يتزين بها الرجال – ويستقبله أهل العروس بالزغاريد . ويتحنى العريس أمام العروس التي تلبس ملابس جميلة وتتحلى بالذهب وتغطى رأسها بمنديل حريرى يتوسطه هلال كبير . ثم يمد العريس يديه ويتناول كفي عروسه فيرسم فيهما نقوشا بالحنة . ويضع في كل يد مبلغا من المال . يسمى « حق الحنة »

● قطع الرحط ●

ويلي احتفال الحنة . احتفال آخر هو قطع الرحط . والرحط عبارة عن حزام عريض من الجلد تتدلى منه قطع رفيعة طويلة اشبه شيء « بالشراشيب » . ويتقدم العريس من عروسه وهي ترقص فيجذب سيور الجلد الرفيعة بيديه ويشدها بقوة ثم يلقي ماانتزعه منها على الحاضرات ... والسعيدة بين المدعوات العذراء التي يسقط عليها مايرمي العريس . فهذا يشير بقرب زواجها ...

وتقف العروس وسط الحاضرين فترقص رقصة الزفاف . وتمتد يد العريس فتمسك عقد العروس الطويل بينما هي تتمايل مع الانغام

والعروس لا ترقص الا مرة واحدة . والمقصود بهذه الرقصة أن يقف الحاضرون على جمال الزوجة . وأن يثنوا على حسن ذوق العريس

● السبوعية ●

وبعد الزفاف بأسبوع يحتفل الاصدقاء ثانية بالعروسين . فيتوجه العريس والعروس الى شاطىء النهر . ويغيبان فترة قصيرة . ثم يعودان ليستقبلهما الاصدقاء بالتهاني والهدايا

● الزفاف ●

وتنتهي القصة الجميلة بالزفاف تدخل العروس حجرتها . وتغلق بابها عليها وتظل تنتظر ...

ويجيء العريس . يجيء الفارس . ليقرع باب عروسه . ويظل الباب موصدا حتى يدفع العريس مبلغا من المال يسمى حق الباب

ويقفل الباب ثانية على اثنين ارتبطا بوشائج الدين والحب

هذه قصة الفرح التي عشتها لحظات من اجمل لحظاتها في السودان . وبعض هذه التقاليد بدأت تندثر . وبعضها الاخر بدأ يختصر او يلغى ولكن الفرح في السودان هو الفرح

هو اسطورة تمزج الحب بالتقاليد بالسعادة .

مجدى فهمي

عاشقة الطبيعة

للنجمة سميرة أحمد

الطبيعة ام رؤوم .. تكاد تعطينا نحن البشر نفسها ، تحبنا وتحدب علينا وتضع تحت اقدامنا كل جمالها

أنا عاشقة للطبيعة الجميلة ، أكاد من فرط عشقى لها ان اشعر بها تتحرك حولى ، تتنفس وتعيش ، وتهدهد اذانى بهمس ناعم رقيق ، كانه سيمفونية عبقرية يعجز اكبر الموسيقيين عن التعبير عنها . واومن ان للجماد لغته ، حتى الصخر الجامد يتحدث بلغة قد نسمعها ولا نعرفها ، حتى الشجر والورد تتحدث حديثا شجيا لايحسه الا كل عاشق وكل شاعر .

وهيامى بالطبيعة ، وبجمال الورد والعشب الأخضر والشجر الذى ترف أغصانه ، يعود الى ايام طفولتى وصباى ، أبدا كنت اقف مسحورة ماخوذة ، امام جمال الطبيعة ... واذكر اننى ذهبت مع زميلاتى فى المدرسة ، وانا بعد صبية الى رحلة مدرسية للقناطر الخيرية ، ومثل هذه الرحلة شىء مالوف فى هذه السن ، وهبطنا الضاحية التى تستلقى فى احضان النيل الخالد ، كانما هى الجنة الموعودة ، وبدانا نتجول فى حدائقها ومغانيها الجميلة واطلقت نفسى على سجيتها لتعب من هذا الجمال الأثير الذى نشتاق اليه ، بل نعشقه ، وشغلت عما حولى ، ولم اشعر بشىء الا الحديث الصامت الذى تردده الطبيعة الخالدة .

الورود المتفتحة تتمايل على اغصانها ، وكانما هى نشوانة ترقص على ايقاع موسيقى سحرية ، والعصافير الصغيرة تقفز بين الاغصان كانما هى بزقزقتها تعزف قطعا من السيمفونية الخالدة ، واغصان اشجار الصفصاف تميل على الماء فى الجداول الصغيرة تقبل وجهه فى حب وحنو ، وفتات من ضوء الشمس تنفذ من الفتحات التى يتركها الشجر لتستلقى على العشب الاخضر لتستريح من عناء رحلتها عبر الكون ..

كل شىء ساحر اخاذ ينطق بالحياة والجمال .. ولم اشعر بالتعب ابدا ، وانا اتوقف بين آونة واخرى لاميل على وردة متفتحة اعب شذاها وعبيرها ، او امد يدى فى حنو رقيق لكى اداعب غصنا من اغصان الصفصاف المتدلية كشعر فتاة عذراء .. او اخطو فوق العشب الاخضر محاذرة أن اطا بقدمى فتات ضوء الشمس الذى تستلقى فوقه لتستريح .. ولم اشعر بالوقت يمضى وكانما هو جزء من هذه السيمفونية الساحرة التى اتحرك داخلها ، الى ان تلفت حولى فاذا فتات الضوء تشحب وتحمر ، وتنسحب من فوق العشب الى أطراف الاشجار ، واذا الورود تنكمش على نفسها وكانما هى تتدثر من هبات ريح عنيفة واذا ضربات الريح العابرة على اوراق الشجر تزداد قوة وتصبح اشبه بالأزيز الثاقب ، كانما السيمفونية الخالدة التى تعزفها الطبيعة تصل الى نهايتها ..

حقا ، لقد بدأ النهار ينتهى ، وبدات العصافير الصغيرة النزقة تهدأ وهى تلوذ باعشاشها بين الاغصان .

واحسست بالخوف ، لم اجد بشرا عن قرب ، ولم اعرف من اين بدات ، ولا كيف اعود بعد هذه الرحلة العجيبة ، وازداد خوفى وانا اشعر بالسكون يحيطنى من كل جهة ، وبدات ابكى وانتحب حائرة وانا لا ادرى كيف اعود ..

الم اقل ان الطبيعة كالأم الحانية المحبة لنا نحن البشر .. خيل الى ان كل ما حولى يشترك فى انشاد قريب يصل الى قلبى ، ويوجه خطاى .. خيل الى أن الشمس التى تنسحب غاربة تضىء معالم طريق طويل رفيع بين الاشجار وجريت اقطع الطريق، واذا بصدى بعيد يردد اسمى .. كانت كل زميلاتى قد اشتركن فى حملة نداء وبحث عنى ..

ولا زلت بين الحين والاخر ، اترك نفسى تعب من جمال الطبيعة حيث اجدها ، وانا واثقة ان هذه النفس تهدهدها يد امينة تحميها من الهلاك .

صراع بين أمريكا وإيطاليا على إنتاج فيلم عن: النبي

رجال الدين يعترضون

تتسابق شركات السينما في أمريكا وفي إيطاليا لانتاج فيلم عن سيدنا محمد رسول الله في إيطاليا تعد احدى الشركات لانتاج الفيلم وتعاقدت مع بعض أبطال الفيلم ، وفي أمريكا اتفق السفير الإيراني السابق في فرنسا مع احدى الشركات الكبرى لانتاج فيلم عن سيدنا محمد تؤخذ مادته من كتاب ألفه السفير عن حياة الرسول وترجم الى أكثر من لغة .. واقتنعت الشركة وتحاول الآن أن تسبق بفيلمها الانتاج الايطالي .. وقد تأكد لدى المسئولين في الازهر والجامعة العربية ان هاتين الشركتين عازمتان على انتاج الفيلمين

تحقيق كتبه :

جميل الباجوري

في الشهر الماضي تلقت الامانة العامة للجامعة العربية كتابا من احدى الجمعيات الثقافية الاسلامية في « كامبالا » تناولت فيه ما تشرق روما من انتاج فيلم عن سيدنا محمد « ص » تشترك فيه امبراطورة ايران السابقة « ثريا » وترجو هذه الجمعية من المسئولين في الجامعة العربية العمل على بذل الجهود لمنع انتاج هذا الفيلم .

ووزارة الخارجية الاردنية ارسلت ايضا الى الامانة العامة مذكرة تشير فيها الى أن شركة Primavera ، الايطالية تنوى انتاج فيلم عن حياة النبي الكريم وظهور الدين الاسلامي ، كما اشارت الى ان المؤلف الايراني السيد« راهنما» كان قد وجه الى الامين العام رسالة مؤرخة في مارس الماضي يشرح فيها الجهود التي يبذلها في الولايات المتحدة من اجل اخراج فيلم عن حياة الرسول الكريم وطلبت الوزارة . رأى الامانة العامة في الموضوع لا سيما وان فتح الباب امام الشركات السينمائية قد يدفع بعضها الى التخبط وتشويه الحقائق بدلا من ابراز جلال الاسلام وسمو رسالته .

اما الامين العام للجامعة العربية فحول هاتين المذكرتين الى « ادارة الاستعلام والنشر » بالجامعة العربية .. وأما ادارة الاستعلام هذه فردت — بعد اتصالاتها مع الجهات المعنية بالامر — بمذكرة رفعتها الى الامين وأرسلت منها نسخة الى الازهر ..

وقد جاء في المذكرة ..

أولا .. بخصوص فيلم الشركة الايطالية ..

« اتصلت الادارة بمكتب الجامعة العربية في روما للتحقق من صحة المعلومات التي تلقتها الامانة العامة وقد ابلغنا السيد رئيس المكتب انه استدعى الكونت باولوسومان المنظم العام لشركة I.M.E. International Movie Enterise S.R. فتأكدت لديه اعتزام هذه الشركة انتاج الفيلم المذكور ورغبتها في التعاون مع الدول العربية والاسلامية على وضع هذا الفيلم لتلافى الوقوع في اخطاء وليكون الفيلم اشادة بالرسول الكريم وتعظيما له .

وقرر السيد رئيس المكتب انه لم ينجح في محاولته أن تعدل الشركة عن انتاج الفيلم ذلك انها تتوقع أن تسبقها الى هذا العمل بعض الشركات الامريكية التي قد تشوه الرسالة المحمدية السامية ، وابدت **الشركة استعدادها لعرض القصة والسيناريو والحوار على ممثلى الدول المعنية وقبول اى اعتراض وتعديل ما يطلب تعديله ،كما اعربت عن ترحيبها باشتراك اى دولة اسلامية في الانتاج .**

ولم يقطع رئيس المكتب بجدية المشروع مبديا انه بسبيل التقصى عن الشركة والقائمين عليها .

ثانيا .. بخصوص الفيلم الامريكي للمؤلف الايراني

توسط السيد السفير مصطفى كامل سفير الجمهورية العربية المتحدة في واشنطون في تقديم رسالة موجهة الى سيادة الامين العام من السيد زين العابدين راهنما السفير الايراني السابق بفرنسا ، وقد تضمنت رسالة السيد راهنما عرضا لاهتماماته الاسلامية فضلا عن اهتمامات اسرته ، فقد كان جده زعيما لاربعين مليون شيعي ، ثم تناول كتابا ألفه في ثلاثة اجزاء عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ،استغرق اعداده عشرين عاما وطبع بالفارسية والفرنسية وتتخذ اجراءات طبعه بالانجليزية ، ثم انتهى الى انه عقد في الولايات المتحدة الامريكية اتفاقا مبدئيا على انتاج فيلم تستقى مادته من كتابه الذى تقدمت الاشارة اليه ،

وحتى يكون الفيلم خير تعبير عن الوحدة الاسلامية ، لابد من تجنب أى تعارض مذهبي محتمل قد يعكس الخلافات بين مختلف العقائد الاسلامية ، الامر الذى دعا السيد راهنما الى الاتجاه الى سيادة الامين العام راجيا النصح وملتمسا التعاون الوثيق مع ممثلين لمختلف مدارس الفكر الاسلامية .

.. هذا ، كما قال السيد راهنما انه سيقترح على الشركة منتجة الفيلم ان يراجع السيناريو قبل تنفيذه بمعرفة لجنة تشكل من ممثلين عن السلطات المعنية ، وسيصر على ان تصور مناظر الفيلم في الاراضي العربية ، واشتراك اكبر عدد ممكن من فنانى الشرق الاوسط في تمثيل الفيلم

ثالثا ينبغى النظر في هذا الموضوع من النواحى التالية :

● تخطيط الحدود المرنة لتناول الموضوعات الاسلامية والبت فيما يجوز وما لا يجوز وتخطى الخلاف بين المذاهب الاسلامية بتأمين اسباب الاتفاق ومواضعه .

● الاختيار والترغيب ، أى اختيار الموضوعات التاريخية الصالحة للانتاج الروائي السينمائي ، واعادة صياغتها في مختلف اللغات ، واثارة اهتمام المنتجين السينمائيين بها في مختلف مواطن الانتاج العالمي .

● تأمين التصوير السينمائي في الاماكن التاريخية بمختلف انحاء العالمين العربي والاسلامي والتي تعتبر ملكا شائعا للمسلمين في جميع انحاء المعمورة مع رعاية اعتبارات السيادة في هذه الحدود .

● تحقيق اسباب الاطمئنان واعتبارات الامن ، بحيث نطمئن الى سلامة الانتاج السينمائي وتحقق الاشراف الكامل عليه من حيث هو قصة الى أن يتم فيلما صالحا للعرض .

● تأمين حقوق العاملين في الحقل السينمائي العربي ..

على انه يأتي في المحل الاول في الاهمية البند الاول من هذه البنود الاربعة وترى الادارة أن **جامعة الازهر خير جهة يمكن البدء بالاتصال** بها تمهيدا لتعيين المدارس والمذاهب الاسلامية في مختلف البلاد الاسلامية العربية وغير العربية ، وتحديد قادتها ،واساتذتها وزعمائها ،ومختلف الهيئات والجماعات والجامعات الاسلامية حتى تتصل بهم الامانة العامة تمهيدا لتشكيل لجنة تتوفر على بحث ما اشرنا اليه في البند الاول ، ثم تنتقل من التعميم الى التخصيص فتنظر او تفوض من ينظر في الموضوعات المعروضة للانتاج السينمائي .

والى أن يتم ذلك ينبغى الاتصال بأصحاب المشروعات المقدمة لتوجه اليهم الشكر على عنايتهم ونبدى اهتمامنا بالموضوع ونطلب اليهم الانتظار حتى تنتهى أعمال اللجنة مع مطالبتهم بموافاتنا بنسخ متعددة من مشروعاتهم ، وبالذات من كتاب « النبى » الذى الفه السيد راهنما باعتباره الاصل الذى تستقى منه المادة السينمائية ، فاذا انتهينا من هذه المرحلة جاز الانتقال بعدها

كانت هذه مذكرة ادارة الاستعلام والنشر بالجامعة العربية التي رفعت الى السيد الامين العام للجامعة

وقد قال السيد كمال اسماعيل رئيس

ثريا .. محاولة للاشتراك في فيلم « النبى »

نجيب محفوظ . . .
لا مانع من انتاج الفيلم

محمد على ناصف . .
الرقابة هى المرجع الاخير

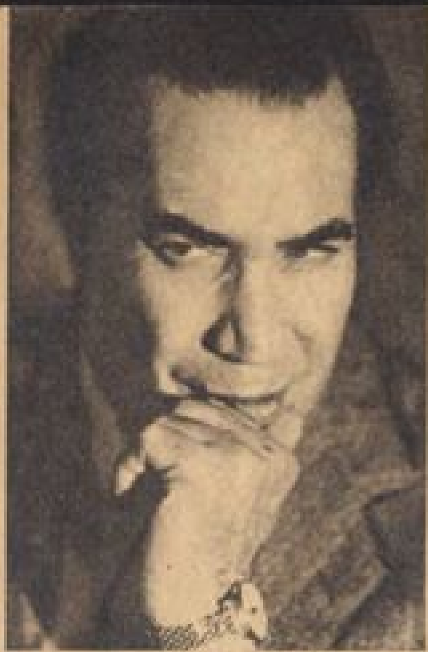

يوسف وهبى . . .
ثار عليه الازهر

قسم الاذاعة والسينما والتليفزيون بادارة الاستعلام والنشر بالجامعة العربية .. معلقا على هذا الموضوع.

— انا لا ارى ما يمنع ابدا من الاشتراك مع هذه الدول الاجنبية فى انتاج مشترك يفتح امام افلامنا اسواقا واسعة ، ولكن على الا نتهاون مع هذه الشركات فيما يخص حياتنا وكياننا ، وتاريخنا

ان من واجبنا ان نشرف على كل كبيرة وصغيرة عندما يتعرض احد الافلام الى حقبة من تاريخنا العربى وخير لنا ان نحبس الفيلم العربى داخل مصر من أن يكون سببا للدعاية ضدنا فى الخارج .. على ان الامر يحتاج الى تفكير عميق .. حتى لا يحدث ما حدث مع يوسف وهبى .. عندما ثار عليه الازهر منذ ثلاثين عاما لانه سيمثل دور النبى محمد « ص » فى فيلم المانى .. وتراجع الاستاذ يوسف .. وكانت النتيجة ان الذى مثل الدور لم يوفه حقه

وفى الازهر وبين اساتذة الشريعة فى الجامعة اخذت ابحث عن اجابة لهذا السؤال « هل نسمح بانتاج فيلم عن النبى محمد « ص » اذا توفرت لهذا الفيلم كل مقومات الانتاج الجيد ؟ »

واجمعت الاراء على رفض الفكرة مهما توفر لها من عناصر النجاح ، وان نادت بعض الاراء بوجوب انتاج افلام دينية تحض على الفضيلة على الا تتعرض لحياة الابى او ابناء او احفاد النبى .. والتاريخ الاسلامى ملىء بابطال الكفاح والدين ..

قال لى الشيخ احمد الشرباصى :

— من الخير الابتعد فى اخراج شخصيات الانبياء ولا الخلفاء الراشدين ، اذ يوجد عندنا فى شخصيات الاسلام والعرب مئات تصلح حياتهم ليكونوا ابطالا فى افلام دينية ، وعربية ناجحة كل النجاح .. عندنا مثلا خالد بن الوليد ، وطارق بن زياد ، وعمرو بن العاص وعمر بن عبد العزيز ، وغيرهم .. وانا اوافق على انتاج مثل هذه الافلام الدينية، بل انى اطالب بان يكون للفيلم الدينى نصيبه اللائق بجلاله وسمو مكانته ، حتى نستطيع عن طريق الشاشة بث التعاليم الدينية ، ونشر منافع الاسلام .. واعتقد ان الفيلم الدينى يجب ان يستحوذ على اكبر نصيب من عناية السينمائيين فقد غزانا الغرب بافلام دينية كبيرة استخدمت فيها كل وسائل التأثير والروعة وشهدتها الملايين من ابناء المسلمين ، والشرقيين .. لو وفق الله العرب ، والمسلمين لاخراج افلام دينية تكون خير عوض عن هذا الطوفان الغربى المتلاحق .. ولكن مهما توافرت الامكانيات فانا اعارض بشدة ظهور شخصيات الانبياء والخلفاء الراشدين .

وقال لى الدكتور محمد يوسف موسى استاذ الشريعة :

— هذه الناحية فى الافلام يجب ان نقترب منها بكل حرص وعناية فالسؤال هو هل يصح ان نعرض قداسة الشخصيات الدينية للجمهور من رواد دور السينما .. واذا كان الاجانب يقدمون السيد المسيح فى افلام ، فليس لنا بالضرورة ان نفعل المثل مع نبينا ، لقد عشت فى الخارج اكثر من عشرين عاما ، ورأيته ان اخواننا المسيحين ، يرسمون الصور لسيدنا عيسى والسيدة مريم ، بل يضعون هذه الصور فوق رءوسهم عندما ينامون ، وفى الكنائس تجد الايقونات والصور ، بينما لا يوجد شىء كهذا فى الاسلام ولا وجه للاستشهاد بظهور سيدنا عيسى على الشاشة ، أو قيام البعض بتمثيل شخصيته .. الحال فى المسيحية غير الحال فى الاسلام ، ولكل دين تقاليده ، وشعائره ولكل دين عاداته وتراثه .. ولم يكن من تراث الدين الاسلامى ابدا ان يصور النبى ، فكيف باظهاره على الشاشة .. يجب منع هذه الشركات الاجنبية من القيام بانتاج هذا الفيلم .

وفى رقابة المصنفات على الافلام .

وجدت انه لم يقدم الى الرقابة خلال سنوات طويلة اى قصة أو سيناريو لفيلم دينى .. اللهم الا قصة مقدمة من الاستاذ الابيارى بعنوان « جاء الحق أو موكب النور » وهى تتعرض للفترة التى بدأت فيها الدعوة الاسلامية تنتشر وكيف أن بعض كبار قريش كانوا يضطهدون النبى وكل من يدخل فى دينه ، وكان على رأس هؤلاء « أبو سفيان » الذى آمن بعد ذلك واسلم ، ثم تتعرض للمعارك التى خاضها المسلمون ضد الكفار واهمها معركة أحد التى هزم فيها المسلمون وكيف كان الرجال يحمون ظهر النبى فى حب وتفان ..

وقد اشترت الرقابة على هذه القصة بقولها : « يرخص بها ، ويشترط فى السيناريو ان يكون على مستوى عال ، يحافظ على جلال وحرمة الشخصيات الاسلامية وقداسة فكرة النبوة ، والغزوات التى غزاها المسلمون .. على أن يكون للرقابة الحق فى حذف وتعديل ما تراه »

وقد قال لى السيد محمد على ناصف مدير الرقابة ؟

— قبل كل شىء احب ان اوضح هنا ان البعض يعتقد أن الازهر هو السلطة المسئولة التى تملك حق التصريح ، عند انتاج قصة دينية أو شبه دينية فى فيلم ، واحب أن أقول ان الرقابة هى المرجع الاخير فى هذا الموضوع ، وأن رأى الازهر استشارى ، بالنسبة لهذا النوع من الافلام .. والرقابة تشترط حتى الآن عدم اظهار النبى ولا زوجاته امهات المؤمنين ، ولا الخلفاء الراشدين وهى لا تمنع الفكرة للاتهايل لقصور السينما المصرية عن تحمل متطلبات هذا العمل من وجهة العمل الفنى — القصة ، والسيناريو ، والتصوير ، والاخراج ، والاداء التمثيلى ، والانفاق المادى .. فالسينما عندنا وعمرها ٣٠ سنة لا تملك من الامكانيات ما يؤهلها لانتاج فيلم دينى ، وانا لا انكر ان عندنا ممثلين ومخرجين ولكن الفيلم السينمائى ليس مجرد ممثل او مجرد مخرج ، ان هناك عشرات العناصر التى تتعاون فى الفيلم ويجب أن تكون جميعها ممتازة لكى نستطيع أن نقدم فيلما دينيا مشرفا .. وأرجو ان يتأكد للجميع أنه عندما توجد عندنا الامكانيات وتتوفر درجة الرقى فى التعليم ، فلا شك اننا نتقبل ظهور الرسل والانبياء على الشاشة بكل احترام ونفيد منه أخلاقيا واجتماعيا .. وقد وافقت لماجدة على انتاج وتمثيل فيلم عن حياة « السيدة زينب » بشرط أن ندرس تاريخ دورة النبى عليه السلام دراسة كافية ، فالسيدة زينب « بنت بنت الرسول » لها دور كبير جدا فى الدعوة الاسلامية .. ولذلك فانا لا امانع فى انتاج مشترك مع امريكا ، وايطاليا تقدم فيه افلام عن الانبياء والرسل والشخصيات الدينية بشرط أن نشرف اشرافا كاملا على كل الخطوات .. واذا كان ولابد لهذه الشركة من انتاج فيلم عن النبى محمد ، فلا مانع ولندخل معها فى الانتاج ، ونفرض رأينا ولا ننس أن رسول الله قال « انما انا بشر مثلكم » .

وقال لى نجيب محفوظ :

— انا اعتقد ان الشخصيات الدينية يجب أن تدخل الفيلم العربى ، فبالنسبة لما يتعرض له المجتمع من انحلال ، بل بالنسبة لما يتسرب الينا من موجات انحلال تأتينا من الخارج وباكثر من طريق — يجب ان يدخل الدين الفيلم السينمائى لانه أقوى تأثيرا فى النفوس ولو كانت امكانياتنا ناقصة فيجب أن نقويها بالانتاج المشترك ، أو نتيح الفرصة للشركات ذات السمعة الطيبة ونتركها تنتج افلاما دينية ثم نحكم على هذه الافلام ، اذا كانت تافهة وضعيفة نلغيها ونوقف عرضها واذا كانت جيدة نشجعها ، ونعمل على مساعدة منتجيها .. واذا كانت بعض الشركات الاجنبية قد بدأت تزحف على التاريخ الاسلامى لتقدم شخصياته فى افلامها

فلا مانع من السماح لها بذلك حتى ولو كان فيلما عن حياة النبى .

.. وبعد .. ان الشركة الايطالية مصرة على انتاج فيلم عن سيدنا محمد وكذلك الشركة الامريكية ..

ولا زالت الجامعة العربية تدرس الامر .. وكذلك .. الازهر ..

واخشى ما اخشاه ان يطول البحث والدرس وتبدأ هذه الشركات فى انتاجها ، ويكون قد سبق السيف العزل ولا نستطيع ان نتكلم او نتدخل او نمنع حتى عرض الفيلم كما حدث فى الفيلم الذى انتجه واخرجه المخرج الالمانى كراوس .. وتراجع يوسف وهبى فلم ينل فيه دور سيدنا محمد

في الاسبوع الماضي اسدل الستار على الفصل الاول من قصة « هويدا .. حبيبة أمها » .. بعد ان قضت المحكمة باحقية ام أنور منسي بحضانة حفيدتها ابنة المرحوم أنور منسي ، اما الفصل الثاني فسيدا عندما تستأنف صباح الحكم متمسكة بحضانة ابنتها ومطالبة بنفقة لها من أعمامها

المحكمة تقضي بـ
ضم هويدا ..

جدة هويدا .. كسبت القضية

صباح وهوايدا في صورة جيلة تجمعهما ...

إلى جدتها

فى صباح الثلاثاء ٢٣ يناير نطق السيد ـ السيد بدوى قاضى محكمة الجيزة الشرعية بالحكم الآتى :

« حكمت المحكمة غيابيا للمدعية « الفاطة اسحق الزهرى » ـ والدة أنور منسى ـ على المدعى عليها «جانيت جورج فغال وشهرتها صباح » بان تسلمها ـ اى صباح ـ البنت هويدا المرزوقة بها من ابن المدعية المرحوم انور عبد الوهاب عبد الحى منسى ، والزامها بمصاريف الدعوى وخمسة جنيهات أتعاب محاماه »

كانت معركة الحضانة قد اشتعلت بين أهل أنور منسى وصباح ، خاصة بعد وفاة المرحوم أنور. وكانت والدة أنور قد رفعت قضية ضد صباح تطالب بضم « هويدا » الى حضانتها لانها أحق من صباح خاصة بعد ان تزوجت صباح من أجنبى عن الطفلة

... وهذه بعض وقائع القضية كما جاءت فى نص الحكم :

● محامى صباح دفع بعدم اختصاص المحكمة فى نظر الدعوى لان المدعية ـ ام انور ـ سورية الجنسية . ودفع ايضا بعدم احقية ام انور فى حضانة هويدا لانها يهودية .

● محامى ام انور قدم اوراقا رسمية تدل على ان ام انور اسلمت منذ اربعين سنة ولا زالت مسلمة للآن

● محامى والدة انور قدم اوراقا تثبت أن كون ام انور سورية لايعارض حكم الواقع وحكم القانون

● السيد القاضى رفض الدفع المقدم من محامى صباح الذى ينادى بعدم أحقية ام انور فى الحضانة لانها سورية وقال فى حيثياته انه ثابت من المستخرج الرسمى أن المدعية رزقت بابنها أنور بتاريخ ١٩٢٢/١/١٠ من زوجها عبد الوهاب عبد الحى منسى المصرى الجنسية، وأن قيد ذلك حصل بناء على الحكم ٣٤٢ ، ومعنى ذلك أن زواج المدعية بزوجها المذكور كان قبل صدور قانون الجنسية الصادر فى ١٩٢٩ الذى أكد ما كان مفهوما قبل صدوره وهو تبعية الزوجة لزوجها فى الجنسية ، كما ان هذه القضية رفعت وقت قيام الوحدة بين الاقليمين المصرى والسورى وكانت تضمهما جنسية واحدة هى جنسية الجمهورية العربية المتحدة ولا زال قانون هذه الجنسية نافذ المفعول للآن من وجهة النظر المصرية، وماجاء بالمستخرج من ان «أم انور» رعية سورية لايعارض حكم الواقع ، وحكم القانون ولا يعول عليه فى هذا المجال

.. ورأى القاضى الحكم بضم « هويدا » الى حضانة جدتها

.. هذا .. ولم يحضر الجلسة التى نطق فيها القاضى بالحكم ، سوى جلال منسى شقيق أنور منسى وهو مهندس كيمائى بالجمعية التعاونية للبترول

قال لى جلال :

ـ الحمد لله . لقد تحققت وصية المرحوم أنور فى أن يكون لنا الاشراف على تربية ابنته هويدا ، وان كان الحكم قد جاء فى صالحنا ، فانه يجب أن تعلم صباح أننا لا نكن لها الا كل خير ، ونعلم تماما انه لا يمكننا ان نمنع هويدا عن أمها أو نمنع صباح عن ابنتها .. وستظل هويدا تحت رعاية صباح ، تراها وقتما تشاء وحيثما تشاء ولأى وقت تشاء .. ونحن ناس نخاف الله وليس لنا من وراء هذا الا رعاية ابنتنا وتنشئتها تنشئة دينية على أساس سليم

ولكن «صباح» قالت لى والدموع تكاد تفر من عينيها :

● سأعارض فى الحكم .. وسأطالبهم بنفقة «لهويدا» منذ وفاة المرحوم أنور

وتسكت صباح ثم تستطرد :

ـ بعد وفاة المرحوم أنور . زارنى هنا فى بيتى كل من عبدالفتاح منسى ومحمود اسماعيل . وتحدثنا طويلا وأبدوا من العواطف الطيبة ما جعلنى أطمئن اليهم .. ولم أحرمهم من هويدا . انها تزورهم كل أسبوع . تزورهم وقتما يشاءون، انى اوصلها بنفسى اليهم .. اننى أعلم ان أم المرحوم أنور مريضة لا تفارق الفراش الا نادرا وقد يعوقها هذا عن الاشراف على تربية هويدا .. انهم قالوا انني لا أتمكن من الاشراف عليها اشرافا تاما بسبب عملى . واننى أتركها لتربية الخادمات .. وأنا أحتكم لمن تشاءون . اننى نادرا ما أتركها . ثم انها تعيش فى مدرسة داخلية . ثم ان خالاتها يعشن معى وهى تحبهم حبا كبيرا ، كما يبادلنها الحب

انهم يوم وفاة أنور طلبوا منى ـ وذلك على سبيل المثال ـ أن أرسل لهم هويدا لتلقى نظرة أخيرة على والدها. ماذا كان يحدث للصغيرة لو انها رأت والدها وهو على فراش الموت اثر الحادث الاليم .. قطعا كانت ستعيش فى رعب وحالة نفسية قاتلة .. وهل تتصور انهم يوم الذكرى طلبوا شرطة النجدة وطلبوا منها ان تحضر لهم هويدا ولو بالقوة لتقف مستقبلة المعزين .. هذه الطفلة الصغيرة تستقبل المعزين ؟ !

... وكان « احمد فراج » هو هدفى الثانى ، وعندما قابلته كان بين يديه كتاب «الاحوال الشخصية» .. وقال لى :

ـ ليس لى ان اناقش او ابدى رأيى فى حكم القضاء . وافضل ان أترك الامر للمحامى الذى طعن فى الحكم ولا بد أن عنده من الدفوع الكثيرة ما جعله يطعن فى الحكم ... فان محامى صباح لم يدفع الا بعدم اختصاص المحكمة فى نظر القضية فقط . والقاضى لم يأخذ بهذا الدفع ولذا كان هذا حكمه .. واعتقد ان المحامى لا بد وانه سيدفع بدفوع جديدة أخرى

وصمت فراج قليلا ثم يستطرد :

ـ بعد موت المرحوم أنور . زارنا هنا عبدالفتاح منسى ومحمود اسماعيل وابديا روحا طيبة وقالا لى انهم يقدرون الموقف وأنهم لا يبغون شرا أو اثارة مشاكل . وأنهم واثقون كل الثقة أن « هويدا » فى أمان وحفظ الله . وأنا ويشهد الله على ذلك اننى أحب هويدا . لا لأنى أحب والدتها، ولكن لانى اشعر بقربها من قلبى كابنة لى أو اخت صغيرة . ولأنها مسئولة منى . فهى يتيمة وأنا لها بمثابة الأب والله سيحاسبنى عنها

ويستطرد :

ـ ووضعت هويدا فى عينى . ولم تفكر يوما فى حرمان والدة أنور منها، بل اصحبها بنفسى ... وفى يوم الذكرى ـ وكانت امها فى السودان ـ ذهبت الى منزل المرحوم أنور وقابلت والدته ووالده ـ ولعلنى كنت الوحيد من أصدقاء أنور الذى ذهب لزيارة أهله فى يوم ذكراه ..

● لنترك القضية جانبا ، وسألناك بصفتك المذيع الذى يقدم برنامجا دينيا فى التليفزيون .. ماذا يكون رأيك لو اعترضت البرنامج مثل هذه المشكلة ؟

ـ ان حالة الحضانة وردت فيها عدة أحكام مختلفة . بعضها كان الحكم فيها للأم او للخالة او للعمة او بتخيير الطفل .. ومعنى تعدد الاحكام فى حالة الحضانة انها تستهدف مصلحة الصغير أولا وقبل كل شىء .. فمثلا .. عمر بن الخطاب اختلف مع زوجته فى حكم ابنه « عصام » وحكم للأم ..

وفى رواية عن طريق البخارى ، عن « أنس » قال :

« قدم رسول الله المدينة وليس له خادم . فأخذ ابو طلحة بيدى وانطلق بى الى رسول الله فقال : يا رسول الله . ان « أنسا ـ راوى الحكاية ـ غلام كيس فليخدمك .. فخدمته فى السفر والحضر ..

و « أنس » هذا كان فى حضانة امه ولها زوج وهو ابو طلحه ، وكان ذلك يعلم رسول الله ولم يعترض الرسول على ذلك ..

.. وفى حكاية أخرى ، قال ابن عابدين ، وهو أحد الفقهاء المعروفين « ينبغى للمفتى » أى للقاضى أن يراعى الاصلح للصغير ، فقد يكون زوج الأم مشفقا عليه يعز عليه فراقه ، فيريد قريبه أخذ الصغير من امه ليؤذيه ويؤذيها او ليأكل من نفقتها أو نحو ذلك . وقد يكون له أولاد يخشى على الصغير « بنتا » منهم الفتنة . فاذا علم المفتى أو القاضى شيئا من ذلك لا يحل له نزعه من أمه لان المدار فى أمر الحضانة على نفع الصغير وسقوط الحق فى الحضانة وعدم سقوطه ، مرده عدم المنفعة للصغير وتحققه

والفقهاء جميعا فى أحكامهم استهدفوا قبل كل شىء مصلحة الصغير ، ولا يهمهم أبدا اذا كانت الأم قد تزوجت من أجنبى عن الصغير، فقد يكون هذا الاجنبى طيبا ومن مصلحة الصغير ان يكون معه .

ويستطرد أحمد فراج :

ـ وانا اعلم ان نية الشارع اتجهت منذ فترة الى تعديل القانون القائم والاخذ بمصلحة الصغير ، وفى مشروع القانون الموحد تقول المادة ١٦١ :

« اذا تعدد أصحاب الحضانة اختار القاضى الاصلح للصغير »

وفى المادة ١٦٦ :

« اذا تزوجت الحاضنة ومانع ولى الطفل او الحاضنة التالية فى بقائه تحت حضانتها فللقاضى منع الحضانة عن المتزوجة (اذا رأى استمرارها منافيا لمصلحة الصغير) »

.. وهكذا ستظل مشكلة هويدا معلقة حتى يتم الفصل فى الطعن الذى قدمته صباح ، والى أن يتم ذلك نرجو ان تعيش الطفلة هويدا فى سلام وهدوء

ج . ب

السيد السيد البدوى القاضى الذى اصدر الحكم ...

كفر بولين

و ذكريات لا تنسى

محمد عبد الحليم عبدالله ، القصصي المعروف ، عاد طفلا .. لقد دعانا لزيارة قريته كفر بولين .. ومع اول نسمات فيها رائحة القرية نسينا القصصي الكبير وعاد الى طفولته ، ايام كان يجرح بجلبابه على الطريق الزراعي .. وظل يكبر امامنا ، حتى كتب القصة .. وكنا معه .. نشهد كل شيء .. اما تسجيل ما حدث فقد تولاه بنفسه

كيزان الذرة .. ثمن لعب الطفولة

شجرة اللبلاب .. ومكانها الأصلي

الحبر .. وشجرة الرمان !

في عزبة صديقي عبدالله فتواتي مع زملاء المدرسة جلست احدثهم عن حبي لجمال الريف وذكرياته معي وقلبي متعلق بكل ركن فيه ...

انني الآن مع ضيوفي في قريتي كفر بولين ..

التي بحثت لي وانا في هذه السن ان ارتد طفلا ٢ : ١٠ : حتى ١٢ عندما القى بعض اصدقاء الطفولة لاكلمهم اوعندما القى تلك المرأة الريفية التي حملتني على كتفها وانا صغير وحكت لي حكايات الحب الريفية في ليالي الحصاد تحت ضوء القمر . وكانت في صباها جميلة بيضاء ، وخضراء العينين . كنت ارى فيها اما ثانية غير مهيبة ولا مخيفة مثل امي . انني ارتد طفلا عندما اراها ولا املك نفسي من ان اضرب كتفها او راسها فتضحك مني فهما ولا تستطيع هي ان ترتد صبية .وقد ماتت امي ولا تزال هي على قيد الحياة لكنني عندما اناديها احس ان صوتا آخر يسانده صوتي ويكاد يعلو عليه هو صوت امي . فيجيش قلبي بحنان مركب حتى يفيض كانه الكأس

وهذه المرأة لا تزال حتى الآن احدى مقدساتي في القرية . وقد حرصت كل الحرص على ان يراها ضيوفي الاعزاء ..

ومعالم الدار التي ولدت فيها ..

وقد قالوا : ان الذكرى بنت المكان .. لكان كل الامكنة في الدنيا قادرة على الاحتفاظ بروائع الحوادث التي تجرى فيها ..

والدار التي ولدت فيها مكونة من جناحين احدهما قديم والآخر حديث ، وقبل ان نقيم البناء الحديث كان هناك حجرات ريفية بالمبنى المعروف .. حجرات بلا نوافذ ناوى اليهـا عادة في فصل الشتاء ، وهـذه الحجرات شهدت ايام طفـولتي ، واعز ما اذكره انني كنت اسرق المسامير اذا جاء نجار ليصلح لنا شيئا لكي احفر بهـا على جدران هذه الحجرات ما احب ان اكتبه ، وحدث ان بقيت هذه الحروف كتذكار تاريخي حتى رايتها ونحن نهدم البناء لنقيم مكانه جديدا . نعم .. ووقفت يومئذ انا واخي محمود « رحمه الله » نتبادل النظر في صمت . فقد رجعت الى احساس طفولي غريب ، حتى كانني طفل يسلبونه لعبته في يوم عيد

وتذكرت يوم سرقت عـددا من كيزان الاذرة من جيراننا ، واشتريت بها « بلي » .. ويومها ضربتني امي ، ووبخني ابي .. ومن يومها لا اسرق ابدا

ذكريات .. ما احلاها ذكريات ..

ومن هذه الدار التي ولدت فيها ، استقيت معظم خطرات قصة « شجرة اللبلاب » حين تحدثت عن الامكنة وعلاقتها التي لا تنفصم بقلوب الناس

واذا ذكرت دارنا ، وخادمتنـا الكبيرة ، وابي ، واخي ، وامي ، واصدقاء طفولتي ، اذا ذكرت هذا كله بحب وتقديس كمـا اذكر اول سور القرآن التي حفظتها ، فانني لا بد ان اذكر المدرسة الاولية التي تعلمت فيها في القرية ...

لا تزال هذه المدرسة قائمـة بجدرانها الطينية العريضة في مكان منخفض منعزل عن الدور كانها حصن آيل للسقوط ، يراها كل من يمر على الطريق الزراعي العام ينبثق من منتاها الواسع نخلتـان ادركتهما الشيخوخة فانحنت قامتهما . وعندما اسمع دقات جرس هذه المدرسة وانا في القرية يدق قلبي ، واكاد اسرع كانني غلام الى الحذاء فالبسه والى الكتب فاخذها واجرى لكي ادرك الحصة ولتمتلئ حواسي برائحة وابور الطحين ، والجميزة العتيقـة .. والماشية التي في الطريق ..

لكن .. لقد كان هذا المكان هو الخطـوة الاولى التي اوصلتني الى ما انا فيه ، من ذكريات يهيجهـا الجرس ويحرسها من الفناء ، حبي للمعرفة

اما حقول قريتنا فاهم ميزة فيها كثرة الاشجار ، اشجار الصفصاف والتوت والسنط ، يزرعها الفلاحون على الترع برعاية وسخاء فتؤلف خطا من الظل لا يكاد ينقطع ، وفي هذه الاماكن كانت خلواتي وفيهـا كتبت ما لم يقرؤه الناس لانه دون المستوى الذي ينشر ، ومزقته ، وكتبت تحت ظلال الاشجار قصائد حب ، واناشيد سلام ، ورسائل وقصص واودعت كل هذا ادراج النسيان ، لكن حدث .. ان استوحيت قصة « لقيطة » من حادثة على طريق زراعي ، وحدث ان زرت انا وضيوفي مندوبي مجلة الكواكب البقعة التي كتبت فيها قصة « بعد الغروب » وهي في احدى « لوالات » البطاطس في مزرعة صديقي عبد الله فتواتي ..

ان كثيرين من الكتـاب ولدوا في الريف ، ولكن ، يخيل الي ان احدا منهم لم يتعلق به مثل تعلقي به

انني اعتبره البذور الطبيعيـة الجيدة التي تهب المدينة احسـن سكانها وهو محتفظ بكل هدوئه ، يهبها النماذج الطيبة من النـاس بالطريقة التي يبعث بها الى المدينة بالزبدة ، والفاكهة ، والدقيق الفاخر .. نعم .. وكما ياكل الفلاحون دقيق الذرة ويرسلون دقيـق القمح الى المدينة ، فانهم يستبقون في القرية اقل ابنـاء القرية خدمة لها اذا استثنينا العمل اليدوي ..

لذلك ارى لزاما على كل ناجح من ابناء الريف ان يهب للقرية جزءا من خدماته الاجتماعية ، فالحـب الذي لا ينفع مثل الكره الذي لا يضر .. واظن ان الفرق بين الاثنين .. تافه للغاية

كانت لي امنية وانا صغير ، ان اصبح طبيبا ، ولذلك سبب ، هو ان امي كانت تشكو مرضا ملازما عكر صفو طفولتي ، وشبابي لانني كنت احبها ؛ فلما كشف الله لي طريق حياتي ، وعرفت من انا ، حرصـت على ان اسجل معالم قريتي في بعض قصصي وتغيرت امنيتي ، واصبحت آمل ان احول قريتي الى جنة .. لو استطعت .. انني اشعر انها امي ..

محمد عبد الحليم عبد الله

كفر بولين

عبد العزيز افندى مندور والشيخ علي دراز الاول مدرس بمدرسة بلدنا والثاني ناظر . جلست بينهما اتذكر عهد زمالة عبد العزيز وعهد تدريس الشيخ علي دراز لي فأنا بين زميل واستاذ

بين النخيل . تذكرت وانا على ظهر الحمار ايام كنت اقسم المسافة قسمين انا واخي محمود عند ذهابنا الى الحقل ومعنا حمار واحد . يركب احدنا نصف المسافة والآخر نصفها الثاني وكنت لكي اركب المسافة كلها ادفع له ثمن التذكرة (فطيرة صغيرة) قد تكون في جيبي

هذه المرأة هي امي الثانية . واستطيع ان اقول (دادا) تشاجرت معها مرةوأنا صغير . ضربتهـــا . فلما ارادت امي ضربي لاجلها لم اجد مفرا من ان اهرب الى دارها هي . فاستقبلتني بقبلة !

الجلباب الواسع والطربوش والعصا ... اشياء تعجبني جدا لكي احس بانني جزء من الريف اذا زرته

تصوير : صلاح عبد البر

أكبر أديب إيطالي يفضل جينا على صوفيا

البرتو مورافيا اكبر اديب ايطالي معاصر يبلغ الآن الرابعة والخمسين من عمره . سجل كتابه الاخير « الملل » رقما قياسيا في الكتب التي صدرت في سنة ١٩٦١ . ترجم الى لغات عديدة ، ومنها العربية . ترشحه الهيئات الادبية لجائزة نوبل . ظهرت قصص كثيرة له على الشاشة البيضاء . قامت ببطولتها جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين. وفي هذا الحديث الصحفي تكلم مورافيا بصراحة تامة عن كل شيء. قال رأيه في صناعة السينما في بلاده وفي العالم . تحدث ملك القصة « الجنسية » عن ملكات الاغراء على الشاشة . اقرأ ما قاله مؤلف « امرأة من روما » و « امرأتان » و «المراهقات» و «بنت الريف» ..

سعد الدين توفيق

جينا لولو بريجيدا

صوفيا لورين

⊙ **قرأنا لك مقالات في الصحف نقدت فيها بعض الافلام . فنرجو — بوصفك ناقدا فنيا — ان تحدثنا عن الافلام المأخوذة عن قصصك ، وأي هذه الافلام تفضل ، ورأيك في الكواكب اللاتي قمن ببطولتها مثل جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين ؟**

— هناك حوالي خمسة او ستة افلام مأخوذة عن قصص كتبتها . مثلت صوفيا لورين منها فيلما ونصف فيلم ..

⊙ **اي نصف تعني ؟**

— لقد مثلت في فيلم «امرأتان» وهو مأخوذ عن قصة لي . ثم ظهرت ايضا في فيلم فرنسي مقتبس عن قصة لي . وقد اطلق على هذا الفيلم بالفرنسية اسم « خسارة .. انها عاهرة » .

⊙ **وجينا لولوبريجيدا ايضا مثلت في افلامك ؟ ..**

— ظهرت في « امرأة من روما » وفي « القروية » . ولعل هذا الاخير هو احسن فيلم مأخوذ من قصة لي ، فقد كان امينا للنص الاصلي ، وجينا ممثلة قديرة .

⊙ **ايهما تفضل كممثلة : صوفيا ام جينا ؟**

— كممثلة افضل جينا في «القروية» ثم صوفيا في «امرأتان».

⊙ **ولكن صوفيا فازت بجائزة احسن ممثلة عن دورها في «امرأتان» في مهرجان « كان » الاخير .**

— وجينا مثلت دور امرأة من الطبقة المتوسطة ؛ اما صوفيا فقد مثلت دور امرأة من الطبقة الشعبية .. ولا ننس ان لولو بريجيدا في الواقع كانت تنتمي الى الطبقة المتوسطة في حين ان صوفيا كان جدها عاملا فقيرا .

⊙ **هذا صحيح . فهي من نابولي ..**

— نعم .. من حي اسمه بوتشولي ؛ وهو حي فقير يقع بالقرب من نابولي . وفي هذا الحي تعيش طبقة فقيرة جدا من الناس . فهو حي شعبي فعلا ؛ وفي اثناء تصوير فيلم «امرأتان» كان دي سيكا يدفعها الى ان تتكلم بلهجة سكان نابولي لكي يعطي الفيلم صورة واقعية ، وانا افهم هذه اللهجة جيدا ؛ وهي لهجة لا تتكلمها السيدات او السادة ، لانها قاصرة على رجل الشارع ، لهجة خاصة بنساء الحواري .

⊙ **علمت ان قصتك الجديدة « الملل » تعد الآن للسينما . فما رأيك في اسناد دور « كوسيليا » — بطلة القصة — الى كوكب السينما الفرنسية بريجيت باردو ؟**

— لا . هذا اختيار غير موفق ، فان كوسيليا فتاة صغيرة عمرها ١٧ سنة . واعتقد ان بريجيت باردو تبدو اكبر كثيرا من هذه السن . وفوق هذا .. انت تعلم ان شخصيات القصص ينبغي ان تكون مطابقة لشكل الممثلين حتى تأتي سليمة ودقيقة ؛ ولبريجيت باردو شخصية واضحة نعرفها جميعا . ومن الصعب ان يخرج الانسان عن شخصيته . صحيح ان شخصية كوسيليا ليست بعيدة جدا عن بريجيت ، ولكن شخصيتها مختلفة .

⊙ **انها مختلفة فعلا ...**

— واكثر من هذا ان بريجيت تحمل الطابع الفرنسي مائة في المائة ؛ انها لا تعطيك شخصية الفتاة الدولية . واذا انا رأيت بريجيت تحمل مسدسا لكي تقتل به شخصا فان هذا المنظر سيضحكني . ولكنني رغم هذا اقول لك بصراحة ان بريجيت كانت رائعة جدا في الافلام التي اخرجها لها فاديم .

⊙ **وما رأيك في كلوديا كاردينالي؟**

— كلوديا كاردينالي امرأة فاتنة .. جميلة جدا .. وقد تستطيع فعلا ان تمثل هذا الدور . فانني اتصورها الآن وهي تتقمص هذا الدور واعتقد انها مناسبة جدا له . فهي في الحقيقة جميلة جدا . (كرر مورافيا وصف كلوديا بالجمال اكثر من مرة هنا ، كان متحمسا في تأكيد جمالها ..!) كما ان عندها في الوقت نفسه موهبة خاصة ، اذ تستطيع ان « تجمد » تعبيراتها .

⊙ **وهل تجد انت ان هذه موهبة طيبة ؟**

— في حالة قصتي هذه بالذات .. نعم . ولكن ليس في حالات اخرى مختلفة . اذ انها في قصة « الملل » ينبغي ان تكون فتاة جميلة ، ولكنها غير واضحة ، ولا تكشف عن اي ذكاء .. انها يجب ان تكون شبيهة « بالروبوت » — الانسان الآلي .

⊙ **انها ناحية مدهشة حقا في هذه القصة .. لانها تبدو فيها موزعة — من الناحية العاطفية — بين رجلين . ولكن من بين قصصك قصة هائلة غنية بالمواقف التي تناسب السينما .**

— اية قصة تعني ؟

⊙ **قصة « الاحتقار » .**

— آه .. ان جان مورو (نجمة السينما الفرنسية) تريد ان تمثل هذه القصة في السينما . وقد حدث انها جاءت للاشتراك في تمثيل فيلم في روما ، واستأجرت منزلا لطيفا . ووجدت فيه مجموعة من الكتب كانت من بينها الترجمة الفرنسية لقصة الاحتقار . وبعد ان قرأتها جان اتصلت بي على الفور وقالت لي انها تريد ان تتعرف الي ، فذهبت الى منزلها وتعارفنا .

⊙ **وكيف وجدتها ؟**

— كانت متحمسة جدا لتمثيل هذه القصة .

⊙ **ليس هذا ما اعنيه . ان ما اقصده هو رأيك في جان مورو.**

— لطيفة جدا وذكية وفنانة حقيقية . وانا معجب بها كثيرا . وجمالها غريب ملفت للنظر . المهم هو انها قررت ان تمثل هذه القصة، وبعد ذلك سافرت انا الى باريس لارى ماذا يمكن عمله في هذا الموضوع، الا اننا لم نستطع ان نصل الى اي اتفاق . وذلك لانها ارادت ان تغير الفكرة ، فرفضت . والآن عادت من جديد تبدي رأيها في تمثيل القصة كما هي .

⊙ **وهل فكرت في مخرج الذات تفضل انت ان يقوم هو بالاخراج ؟**

— نعم في ذهني مخرج معين ، وهو « ماليه » .

⊙ **لاخراج اية قصة .. «الملل» ام «الاحتقار» ؟**

— «للملل» و «للاحتقار» ... واحد من ثلاثة هم « ماليه » و « جودار » و « تروفو » . فهم جميعا ممتازون .

⊙ **هل تحب اعمالهم ؟**

— نعم . وانا اجد ان الافلام الفرنسية الجديدة في مستوى فني طيب . انها افلام ممتعة جدا .

⊙ **ولهذا فكرت في اسماء هؤلاء المخرجين الثلاثة .. ماليه وجودار وتروفو ؟**

— انها اول ثلاثة اسماء خطرت ببالي . ولكنني رأيت افلاما اخرى من افلام « الموجة الجديدة » وقد اعجبتني اعجابا شديدا . وانا اعتقد ان هناك ثلاثة بلاد تقدم الآن افلاما ممتعة وهي اليابان وفرنسا وايطاليا .

⊙ **وماذا يعجبك فيها ؟**

— انها تعجبني لانها اقرب من سواها الى «الفن» . فهي ليست صناعية بحتة كالافلام الامريكية . وعندنا الآن في ايطاليا تطور جديد في ناحية السينما . فنحن نصنع الآن ثلاثة افلام . وهي افلام جيدة جدا . وكل فيلم منها يتكلف اقل

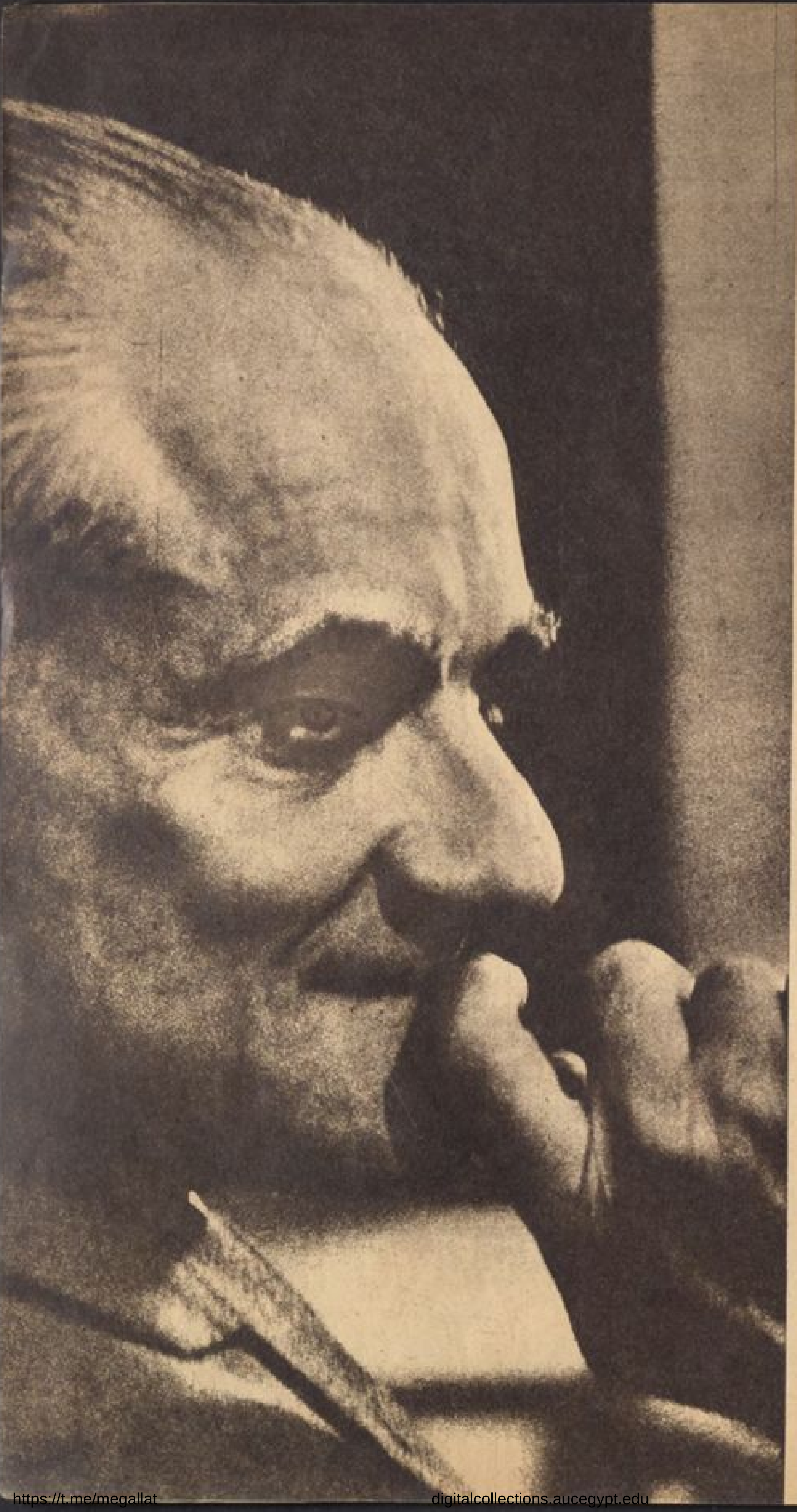

البرتومورافيا .. ملك القصة الجنسية المرشح لجائزة نوبل .. تحدث بصراحة عن ملكات الاغراء !

من مائة مليون فرنك (اى حوالى مائة الف جنيه مصرى) . وهذا اتجاه جديد . لانه ينبغى ان تكون السينما « عملا فنيا » . وينبغى قبل كل شيء ان يقوم المخرج بعمل كل شيء .. السيناريو والموضوع .. بل واختيار الموسيقى ايضا . وفى اعتقادى ان المخرج الفنان ينبغى الا يخرج فى السنة أكثر من فيلمين اثنين فقط ، انظر الى الادباء .. انهم يفعلون هذا ايضا فيما يتعلق بتأليف كتبهم . اما اخراج فيلم كل شهرين او كل ثلاثة أشهر فهو شيء بعيد عن الفن . ومن واجب الفنانين ان يخلصوا صناعة السينما من ثوب التجارة الذى ترتديه فى معظم الاحيان الآن .

● وما هو رايك فى صناعة السينما ؟

ـ رأيى انها صناعة تستثمر فيها مبالغ كبيرة من المال ، وتستغل فيها فى الوقت نفسه طاقات هائلة من النشاط . وانتاجها يكون احيانا جيدا واحيانا رديئا . ولكنها صناعة مهمة جدا . وعندنا فى ايطاليا على الاقل تبدو السينما فى منتهى الحيوية .. اما المسرح فليس لديه كل هذه الحيوية .

● سؤال اخر . فى كثير من قصصك كانت الحوادث تجرى فى ميلانو .. فهل تعيش هناك ؟

ـ لا .. اننى اعيش فى روما . وهى المدينة التى احب ان اعيش فيها فى ايطاليا . ولكننى لا احب ان اعيش فى ميلانو .. لانها مدينة للمال فيها اهمية كبيرة جدا . وسأوضح لك ما اريد . خذ باريس مثلا . انها مدينة لا تعطيك هذا الانطباع . اما ميلانو فهى الآن مدينة متامركة . وانا لا احب فكرة المال . اننى فنان . والكاتب ليس تاجرا ..

الجراد أشهى طبق أكلته في الكويت

زكي طليمات

جيهان رمزي : ممثلة مصرية في الكويت

زكي طليمات مشغول البال .. انه هنا في القاهرة ، وعقله في الكويت .. كان قد سافر الى الكويت منذ ثلاثة شهور ، دعته حكومة الكويت ليبني نهضة مسرحية هناك .. ونجح في تكوين فرقة التمثيل العربي ، التي ترعاها دائرة الشئون الاجتماعية والعمل .. زكي طليمات «معلي» نشوة لنجاحه في ارساء قواعد نهضة فنية في الكويت .. انه في كل مكان يتحدث .. ولا حديث له الا عن ممثلات الكويت وممثلي الكويت ... ومسرحيات «صقر قريش» «والمنقذة» لمحمود تيمور ، و « نهر الجنون » لتوفيق الحكيم .. التي تبدا بها فرقة التمثيل الكويتية الجديدة موسمها خلال شهر رمضان ..

التقيت بالاستاذ زكي طليمات .. كان قد عاد في الاسبوع الماضي الى القاهرة .. وسيعود سريعا الى الكويت .. ابتدرته قائلا :

● جئت من الكويت ... فماذا في الكويت ؟

فقال :

— في الكويت كل شيء يبشر بتطور شعب عربي كريم ، يريد ، ويصر في ارادته ، على أن يأخذ مجاله الحيوي في سقف الشرق العربي الناهض .

والتطور في الكويت لا يسير على مهل انما يثب وثبا ولا أعرف الى أين ينتهي الا ان يجعل من الكويت قطرا عربيا يماثل جمهوريتنا العربية المتحدة في نضاله وفي تحقيق الآمال التي يحتضنها وينشدها كل قطر عربي .. وانا لا اتحدث عن النهضة العمرانية ، او التعليمية ، أو الصحية فقد افاضت الصحف العربية في الاشادة بمستوى تقدمها .. تصوراته لا يوجد في الكويت من لا يملك سيارة الا انا .. حتى فراش مكتبي له سيارة شيفروليه موديل ١٩٦٠ ، وكثيرا ما يحدث ان أطلب سيارته لقضاء بعض حوائجي

ويعود زكي طليمات للحديث عن نهضة « الكويت » الثقافية والفنية فيقول :

— ان دولة الكويت تعنى الان بالنواحي الفنية ، والادبية ، وذلك من حيث انشاء الهيئات التي تعمل على تكوين وعي ادبي ، وفني ، باعتبار أن هذا الوعي هو الذي يخلق المواطن الصالح الذي يؤمل دائما ان يكون غده احسن من يومه ، وان يتمسك بالمثل العليا في الحياة ..

وأبدأ معك الحديث عن التمثيل المسرحي .. ففي الكويت مسرح شعبي تعالج مسرحياته مجريات الاحوال التي تشغل ذهن رجل الشارع ، والعامل ، والموظف الى آخره .. واليوم تنشيء دائرة الشئون الاجتماعية والعمل فرقة للمسرح العربي لا تقدم الا المسرحيات المكتوبة باللغة الفصحى ، وبعض هذه المسرحيات يحيي صورا ، ومقطعات من التاريخ العربي في أمجد عصوره وبعضها الآخر يتناول القيم الانسانية السائدة في كل مكان ، على مر الزمن .. وقد تشكلت هذه الفرقة وكلها من المواطنين الكويتيين ، ويتجاوز عددهم الاربعين ، وستقدم الفرقة اول موسم لها في خلال شهر رمضان

● هل لاقيت صعوبات في تشكيل الممثل الكويتي ؟

— ليست هناك صعوبات لا يمكن

التغلب عليها ، فالكويتي بطبيعته وفطرته فيه ذكاء لماح ، وحساسية مرهفة ، ومقدرة على التشكل ،وفيه اكثر من هذا ، رغبة قوية في أن يعبر عن شخصيته في حاضره ، وفي مستقبله ، الا ان الصعوبة الكبرى هي ان اجعل اللهجة الكويتية اكثر انفساحا وتعبيرا من غير ان أحاول ان اغيرها .. والصعوبة الاخرى وقد زالت ، والحمد لله ، بفضل التطور الاجتماعي الكبير ، وكانت تكمن في كيفية اقناع الفتاة الكويتية بالعمل في المسرح ، وبفضل الثقافة والتعليم والنهضة الفكرية تقدمت الفتاة الكويتية المتعلمة لتؤدي واجبها نحو المسرح بعد ان كانت أدوار النساء في المسرحيات يقوم بها الرجال ... واعتقد ان عمل الفتاة الكويتية بالمسرح ظاهرة لها ما وراءها ان دلت على شيء ، فعلى أن التقاليد الاجتماعية في الكويت اخذت تستجيب للتطور العام وتفتح مجالات جديدة للمرأة الكويتية التي تعمل الان طبيبة ، ومدرسة ، وباحثة اجتماعية ، وممرضة ..وانت اذا اردت أن تعرف تقدم شعب من الشعوب فانظر ما نصيب المرأة فيه من حيث وقوفها الى جانب الرجل في مجالات العمل

● **اليس عجيبا الا يفتح الكويت مجال العمل والمسرح بالذات امام المرأة الا هذا العام ؟**

ـ اعتقد انه ليس عجيبا ، اذا رجعت الى تاريخ مسرحنا العربي المصري فلقد كان الرجال فمسرحياتنا يقومون بأدوار النساء حتى عام ١٨٨٥ فقد مل الجمهور من مشاهدة الرجال في ادوار النساء ، وبدأ اقباله على المسرح يقل ، فاضطر مديرو الفرق ، واصحابها ، لتلافي هذه الحال ان يستقدموا من فلسطين ، وسوريا ، ولبنان ممثلات سافرات قمن بأدوار النساء في المسرحيات ، واستمرت هذه الحال حتى عام ١٩٢١ ، اذ اسفرت المرأة المصرية ، فاذا هي تقفز مرة واحدة الى المسرح ..

● **كم ممثلة كويتية الان في المسرح الكويتي ؟**

ـ توجد ثلاث كويتيات ، لم اسمع اليهن ، ولكنهن جئن من تلقاء انفسهن لقد صرحت غير مرة بأني لم احضر الى الكويت لاغير من تقاليده بأن انتزع المرأة الكويتية من تقاليدها ولكني كنت اقول واقول دائما اني ارحب بالفتاة الكويتية التي تنضم الى الفرقة على شريطة ان تقدم اقرارا كتابيا من ولي امرها .. وحدث التطور

● **وما رأيك فيهن ؟**

ـ مدهشات بارعات من حيث وفرة الاستعداد الفطري للتمثيل ، وبين الثلاث توجد واحدة اسمها « مريم صالح » أظن انها ستكتب صفحات في تاريخ الممثلة الكويتية

● **هذا عن المسرح في الكويت .. فماذا عن السينما والفنون الفولكلورية ؟**

ـ سيكون للكويت في المواسم القادمة جريدة سينمائية تسجل الاخبار والاحداث ، ليس فقط في الكويت ، ولكن في سائر امارات الخليج العربي ، وسيكون للكويت افلام ثقافية تقريرية تسجيلية ، اما الفنون الشعبية فقد سبقت الكويت مصر في انشاء مركز لجمع تراث الفنون الفولكلورية من طريق التسجيلات ، والافلام السينمائية ، وجمع القصص ، وسائر الوان الادب

● **هل تعتقد ان قيام فرقة المسرح العربي ووجود المسرح الشعبي كافيان لتمثيل الوعي الفني في الكويت ؟**

ـ وجود هاتين الفرقتين عامل ولاشك من عوامل تكوين هذا الوعي الذي سيخرج الكاتب المسرحي ، والناقد المسرحي الا ان هنالك عوامل اخرى تساعد على هذه التنمية ، وتفكر دائرة الشئون الاجتماعية ، والعمل في الكويت في أن تستدعي في كل شتاء فرقة من القاهرة ، واخرى من الفرق الاجنبية المشهورة لاحياء موسم تمثيلي يقدم نماذج سليمة في فن المسرح ،

● **هل استعنت بفنانين من مصر ؟**

ـ نعم بالسيدة زوزو حمدي الحكيم والسيدة جيهان رمزي وكانت تعمل بفرقة الريحاني ثم عملت معنا في فرقة الفنون الشعبية

● **كيف يقابل الكويت الافلام المصرية ؟**

ـ اعتقد ان الكويت من احسن الاسواق للفيلم العربي ، ويوجد في الكويت داران لاتقدمان الا الافلام المصرية وقبل حضوري الى هنا منذ اسبوع كانت هاتان الداران تعرضان فيلمي خالد بن الوليد ، وعنتر بن شداد . ان الجمهور الكويتي يميل كل الميل الى مشاهدة الافلام التي تضم روايات من التاريخ العربي ، انه يصفق ويهلل بيديه وقلبه ولسانه. والمتفرج الكويتي اذا اعجبه الفيلم ، لايغادر السينما بل يظل في مكانه الى حفلة ثانية وثالثة

ويضحك زكي ويقول :

ـ وبسبب فيلم خالد بن الوليد اصابني سيل من الشتائم والرمي بالطوب ، فانا في هذا الفيلم اقوم بدور « مسيلمة الكذاب » وهو دور رجل شرير ادعى النبوة كما هو معروف .. لقد حرمت من التردد على دار السينما أو السير في الشوارع بسبب ما اجده من نظرات الناس وما اسمعه من شتائمهم

● **ومن الممثلة المفضلة عند الجمهور الكويتي ؟**

ـ فاتن حمامة

● **والمطرب الذي يستهويهم ؟**

ـ عندهم عبد الحليم حافظ ، وفريد الاطرش بالدنيا

● **والمطربة ؟**

ـ هوه فيه غيرها .. أم كلثوم.. انهم في ليلتها يعودون مبكرين الى بيوتهم ليجلسوا الى جوار الراديو يستمعون اليها في حب وود

● **ما الشهي طبق تناولته في الكويت؟**

ـ طبق الجراد المسلوق ، ولاتعجب من ذلك ، فالجراد طير ظريف ، ولطيف وخفيف يعيش على الاعشاب وهو في العادة يطهى بالسلق بعد أن ينزع عنه ارجله واظافره ، واجنحته ثم يخلط بالكاري ، واؤكد لك انك اذا اكلت الجراد فلن تنساه مدى الحياة

ونظر زكي الى ساعته واستأذن لانه سيسافر من فوره عائدا الى مسرحه الجديد .. في الكويت ..

مع فرقة الأنوار يوما... يوما

بجوار « أبو الهول » رقصت فرقة الانوار الدبكة اللبنانية . .

استقبالات حافلة تليق بفن فرقة الانوار اللبنانية أقامها الفنانون المصريون لزملائهم اللبنانيين . ان فرقة الانوار قضت بيننا خمسة أيام قدمت الينا خلالها فيضا من فنها الشعبي الرائع ، وقدم فنانونا فيضا من الحب والتقدير والاعجاب

صباح واحمد فراج يحاصران احد افراد فرقة الانوار بالحديث

لقاء في بيت صباح بين فنها اللبناني وفن زميلها وديع الصافي

قال لي جورج ابراهيم الخوري مدير تحرير مجلة الشبكة اللبنانية والشهير بابو بسام في اذاعة لبنان ان فرقة الانوار ديون على سعيد فريحة ! وجورج ابراهيم الخوري احد الايدي القوية والعقول الناضجة التي تصرف اعمال سعيد فريحة الكثيرة بين دار الصياد للصحافة وفرقة الانوار للرقص الشعبي . وهو « حميدو » الذي يجيب على اسئلة القراء في الشبكة ! وقد جاء الى القاهرة مع فرقة الانوار .. وقال لنا :

— ان سر بطولة سعيد فريحة في تكوينه لفرقة الانوار ان الفرقة ضخمة والمجهود فردي !

ان تجميع هذا العدد من الابطال الهواة بطولة اخرى ! وقد كان لبنان في امس الحاجة الى فرقة من هذا النوع تحمل رسالة الفن اللبناني على جناحين تطير بهما الى كل انحاء العالم ! وطالما نادى بهذا وكانت المطالبة تزداد وتأخذ شكل الحملة كلما أقيمت مهرجانات بعلبك لاجتذاب السائحين الى لبنان ، وذات صدفة ذهب سعيد فريحة ليشاهد احدى حفلات الجامعة الامريكية ، فاعجب بالرقصات التي قدمتها الفتاة وديعة

جرار وقال لها : « لا بد أن تؤلفي فرقة ! » وسمعت وديعة جرار الكلام وبدأت تؤلف فرقة بالاتفاق مع فيروز والاخوين رحباني وزكي ناصيف ، وتوفيق الباشا ولولت مع زوجها مروان جرار تدريب الراقصين في الفرقة التي قدمت اولى حفلاتها في مهرجانات بعلبك عام ١٩٥٧ ! ولكن خلافا وقع بين وديع ومروان وتوفيق الباشا من جانب وفيروز واخوان الرحباني في الجانب الآخر .. ولم يكن معقولا أن يتخلى سعيد فريحة عن وديع ومروان والباشا فتبنى فرقتهم .. واطلق عليها اسم « فرقة الانوار » ، وهو اسم الصحيفة اليومية التي تصدر من دار الصياد ..

واستطرد جورج ابراهيم الخوري قائلا :

ــ وكان لا بد من مناسبة قوية تقدم فيها الفرقة فنها فتلفت اليه انظار الجماهير دفعة واحدة وتكتب شهادة ميلادها ! وكان أن اعلن سعيد فريحة عن جائزة لاحسن اغنية عربية ، وفازت اغنية « أيظن » لنجاة الصغيرة وعبد الوهاب ونزار قباني وكان وديع الصافي صاحب اجمل صوت في لحن « طلوا احبابنا طلوا » من تأليف زكي ناصيف !

الذ لا بد ان تغني نجاة .. فهل تحضر لها فرقتها الموسيقية من القاهرة ؟ ان الجوائز التي اشتمل عليها الكشف بلغت ٤٠ الف ليرة ، وكان لا بد من ٤٠ الف ليرة اخرى لكي تنتقل فرقتها الموسيقية من القاهرة بالطائرة وتقيم وتتقاضى اجرا .. كل هذا على حساب سعيد فريحة ! ومن هنا بدأ توفيق الباشا يجمع فرقة موسيقية ..

كروان الأرز يرفض دور بيتهوفن

صوت وديع الصافي ثروة من الثروات القومية في لبنان .. ووديع الذي هبط القاهرة هذا الاسبوع مع فرقة الانوار يحمل لقب « كروان الارز » .. ورغم شهرته العريضة في الجمهورية العربية المتحدة فقد مضت ١٧ عاما على آخر زيارة له للقاهرة

ما من مرة سئل عبد الوهاب عن احب الاصوات الى نفسه الا ووضع صوت وديع الصافي على رأس القائمة وما من مرة ذهب عبد الوهاب الى لبنان الا وكان وديع واغانيه اقرب شيء الى نفس عبد الوهاب وقلبه .. ومن اشهر اغاني وديع الشعبية الغنيتين « ولو » و « الله يرضى عليك يا ابني » .. وعندما تكونت فرقة « الانوار » كان انضمام وديع الصافي اليها حدثا لا يستهان به ، وجد فكرتها على حد تعبيره هي الدعوة للفنون الشعبية والفولكلور اللبناني في الخارج فرحب بالانضمام اليها ، وذهب معها الى باريس والكويت والاردن وشهد بعيني رأسه النجاح الذي حققته ، ذلك النجاح الذي كان باعثا على التطوير والارتقاء بما تقدمه الفرقة .

قال لي وديع الصافي ، وقد التقيت به في القاهرة ، انه يأسف على شيئين اثنين :

الشيء الاول هو ان ظروف عمله في لبنان والحاحها عليه جعلته يغيب عن القاهرة التي يعتبرها عاصمة الفن العربي ١٧ عاما كاملة ، والشيء الثاني أنه لم يجد وقتا وكذلك لم يجد عبد الوهاب وقتا لكي يلتقي صوته بعبقرية عبد الوهاب كملحن ،

● علام الاسف .. انتهى القاهرة وعبد الوهاب اقرب اليك من حبل الوريد ؟!

ــ معك حق .. سأكرر زيارتي ولن اغيب خاصة وقد غمرني جمهور القاهرة بحفاوة كبيرة ، وقد تحدثت مع عبد الوهاب بشأن العام مشاريعنا المعلقة ، ونحن الآن نبحث عن الكلام الذي يلحنه لي عبد الوهاب لاغنية.

● بمن تأثرت في حياتك الفنية الطويلة ؟ !

ــ بصاحب المدرسة الاولى في جيلنا .. عبد الوهاب .. المطرب والملحن .. كان المطرب الاول في الشرق الذي استمع له ، ثم أصبح الملحن الاول في الشرق الذي يأسرني .

● وغير عبد الوهاب .. من يعجبك ؟!

ــ كل ملحن له ما يميزه . فريد الاطرش يمتاز بالحانه الشرقية التي ينفرد بها ، والسنباطي أحسن من يلحن القصائد ، والطويل والموجي فيهما خفة وشعبية ، ومحمد محسن بارع في الالوان المختلفة خاصة عندما يدمج بين المصري واللبناني في اغانيه ، وبليغ حمدي انفرد بالالوان الحديثة ، ومن الملحنين اللبنانيين يعجبني زكي ناصف في الفولكلور وتوفيق الباشا وعفيف رضوان وفيلمون وهبة في الالحان المرحة .

● رتب لي العشرة الاول بين المطربين والمطربات ؟!

ــ أنا لست ممتحنا في مدرسة . لكل صوت حسناته وسيئاته .

● اذن حدثني عن الحسنات والسيئات ؟!

ــ صوت عبد الحليم حسناته انه عاطفي وعيبه انه يكثر من هذه العاطفية . وصوت فريد الاطرش له شخصية شعبية وعيب فريد ادمانه لعمل الافلام ، ومحرم فؤاد صوته حلو وان كان يحتاج « للمرمطة حبتين » وصوت صباح ناجح في أداء الفولكلور لانه غني في أدائه لهذا اللون أما عيب صوت صباح فهو انه مغرى جدا ، وصوت فايزة احمد حلو وقوى ويؤدي كل الالحان وعيبه انه عصبي اثناء الغناء ، وصوت نجاة الصغيرة حساس جدا ومعبر وان كان صغيرا على قدها ، وسعاد محمد صوتها جميل جدا . وقوى جدا وان كانت تكرر الجمل اثناء الغناء ، أما شادية فصوتها رقيق جذاب ومريح ليس له عيوب .

● لماذا لا تعتمد على الفرقة الموسيقية اثناء غنائك ؟!

ــ المطرب المتمكن من صوته يجب ان يكون قائدا للفرقة الموسيقية ، فلا يلهث خلف الفرقة ..

وكان يجلس معنا المطرب اللبناني حسن عبد النبي فتدخل قائلا : « كل فرقة موسيقية في لبنان تضبط أوتارها على صوت وديع الصافي » وعدت أسأل وديع :

● صوتك اصلح الاصوات للاوبرا ، ما الذي يمنعك من غناء الاوبرات الكبيرة ؟!

ــ لم اجد حولي المجموعة التي يمكن الاعتماد عليها في اداء الاوبريت .

● الا تقترح مجموعة معينة من الاصوات لاداء الاوبرات معك ؟!

ــ لكل صوت من أصوات مطربينا ومطرباتنا دور يمكن أن يعتمد عليه في أداء الاوبرات الكبيرة ؟!

● لم تجذبك السينما رغم شهرتك العريضة ، ما السبب ؟!

ــ لانشغالي بالمسرح . ثم انني لم اجد الدور الذي يناسبني ويحفظ على كرامتي .. الدور الذي يجعلني اعيش فيه ، فانا مثلا لا أستطيع ان امثل دور بيتهوفن على الشاشة لانه لا يناسبني .

● كيف تريد اذن ان تقدمك السينما ؟!

ــ في اطار شخصيتي وحياتي التي اعيش فيها بكل حواسي وجوارحي .

● وامنيتك الفنية ؟!

ــ بدأت تتحقق والحمد لله : ان يكون للفنان العربي شعبية في كل بلد عربي ، وقد لمست هذا وشاهدته بنفسي في زيارتي الاخيرة للقاهرة .

سيد فرغلي

مع فرقة الأنوار

جورج ابراهيم الخورى

وكانت اول حفلة لفرقة «الانوار» على مسرح لبنان في الكازينو الكبير، وغريت هذه الحفلة رقما قياسيا في ارتفاع اجور التذاكر ، فقد كانت الاسعار ١٠٠ ليرة للمقعد الواحد في الصفوف الامامية و ٣٠ ليرة – اي ستة جنيهات مصرية – في الصفوف الخلفية . ورغم هذا فقد نفدت التذاكر قبل موعدالحفلة باسبوع .. مما شجعنا على ان يمتد العرض يومين آخرين ! وشاهد الحفلة عدد من الصحفيين الاسبان فقالوا ان هذه الفرقة لو طافت بدول اوربا فستهز كل شعوب اوربا ! اما الصحفيون من قبرص فقد كانوا معلمين .. ارسلوا الى حكومتهم فارسلت حكومتهم برقية تطلب فيها فرقة الانوار !

وقال ابو بسام :

– سعيد فريحة خسر .. الف ليرة .. ولم تحمله الخسارة بعمل عن رسالته ، فقد قال يومها « لو اجبرت على بيع دار الصياد لامضي بالفرقة الى غايتها .. لبعت دار الصياد » وذهبت الفرقة الى قبرص، وطارت الفرقة الى باريس، وقدمت فنها بين ٢٥ دولة على مسرح الامم المتحدة الذى يطلق عليه اسم « سارة برنارد » ، واجدت فرقة « الانوار » ضجة لم تحدثها اية فرقة اخرى

وكانت نتيجة هذه الرحلة دينا جديدا وهما ثقيلا على سعيدفريحة! وكانت الفرقة كلما سجلت انتصارا اضافت الى ديون فريحة ارقاما جديدة! وستظل ديون سعيد فريحة في صعود مستمر لان نجاح الفرقة يصعد بلا توقف ، ولان برنامجها ان تطوف العالم لتقدم حكاية لبنان ..

واستطرد ابو بسام قائلا :

– ان الامل معقود على ان تقوم فرقة الانوار بالدعاية للبنان في مهرجانات بعلبك. ان هذا سيحدث عام ١٩٦٤ ! انني احلم باليوم الذى تتبنى فيه الدولة فرقة الانوار ويظل سعيد فريحة الاب الروحي لها لانني اعتقد ان الاساس الاول في نجاح هذه الفرقة هو الرباط الروحي بين فريحة وكل عضو فيها!

اما ايام فرقة الانوار في القاهرة .. فقد توالت هكذا

● اليوم الاول ●

وصلت فرقة الانوار الى القاهرة، وجدت في انتظارها برنامجا حافلا للترحيب بافرادها . توجهت الفرقة الى دار الاوبرا لعمل بروفة نهائية كاملة لعرض « حكاية لبنان »

بعد البروفة انقسمت الفرقة الى فرقتين . فرقة تتكون من سعيد فريحة ووديع الصافى وسعاد هاشم اتجهت الى بيت عبد الوهاب تلبية لدعوته . والفرقة الاخرى تضم باقي نجوم الانوار قضوا السهرة في بيت شادية حيث اقامت لهم حفل عشاء حافل بالاكل وبالغنى ايضا . انضمت الفرقة التى ذهبت لعبد الوهاب عند منتصف الليل الى حفل شادية .

● اليوم الثانى ●

اقامت صباح مادبة غداء لفرقة الانوار في بيتها . لم ترتبط الفرقة باى موعد في المساء . توجهوا بعد غداء صباح الى دار الاوبرا لاجراء بروفة مبكرة على بعض مواقف حكاية لبنان بمناسبة حضور الرئيس جمال عبد الناصر حفل الافتتاح

● اليوم الثالث ●

زارت فرقة الانوار ام كلثوم . غنى وديع الصافى اكثر من اغنية بلا موسيقى . ان وديع يحب الغناء بلا موسيقى . واكراما لوديع غنت ام كلثوم « حب ايه » بلا موسيقى ايضا . وتبادلت تومة – كالعادة – عددا من النكات والقفشات مع سعيد فريحة

● اليوم الرابع ●

حفل كبير في هيلتون اقامه عبد الوهاب وعبد الحليم بقاعة الف ليلة وليلة . امتلات القاعة بمئات من باقات الورود . عشرات الموائد يطوف بينها عبد الحليم حافظ في انهماك شديد وهو يشرف على

عبد الوهاب يضع توقيعه في اوتوجراف فنان لبناني وعبد الحليم ينتظر دوره . . .

سعيد فريحة ينصت باهتمام الى حديث عبد الحليم حافظ مع محرم فؤاد ..

لفيف من فنانى الانوار عند وصولهم الى السفارة اللبنانية لحضور تكريمهم.

اعدادها وتزيينها . وجهت الدعوات لمائة شخصية وحضر الحفل مائتان . وقف عبد الحليم ومعه عماد حمدى ونادية لطفى ووحيد فريد يستقبلون المدعوين . كان اول الحاضرين سفير لبنان السيد جوزيف ابو خاطر . اعتذر فريد الاطرش ونجاة الصغيرة من حضور الحفل . اعتذر عبد الوهاب أيضا لمرضه ، ولكنه فاجأ الجميع بحضوره ليرحب بفرقة الانوار .. ألقى عبد الوهاب خطبة قصيرة رحب فيها بالفرقة وعبر عن اعجابه بها وحبه لفنها . رد عليه سعيد فريحة لشكر الفنانين المصريين على حسن تكريمهم واستقبالهم لاشقائهم الفنانين القادمين من لبنان

● اليوم الخامس ●

اقام السيد جوزيف ابو خاطر . حفلا كان ختام حفلات تكريم الانوار فى دار السفارة اللبنانية . حضره عدد ضخم من الفنانين المصريين والمسئولين .

قبل الحفل ، زارت الفرقة آثارنا الخالدة ورقصوا الدبكة اللبنانية حول الاهرام .

السيد جوزيف ابو خاطر سفير لبنان يستقبل سعيد فريحة واحمد رامى

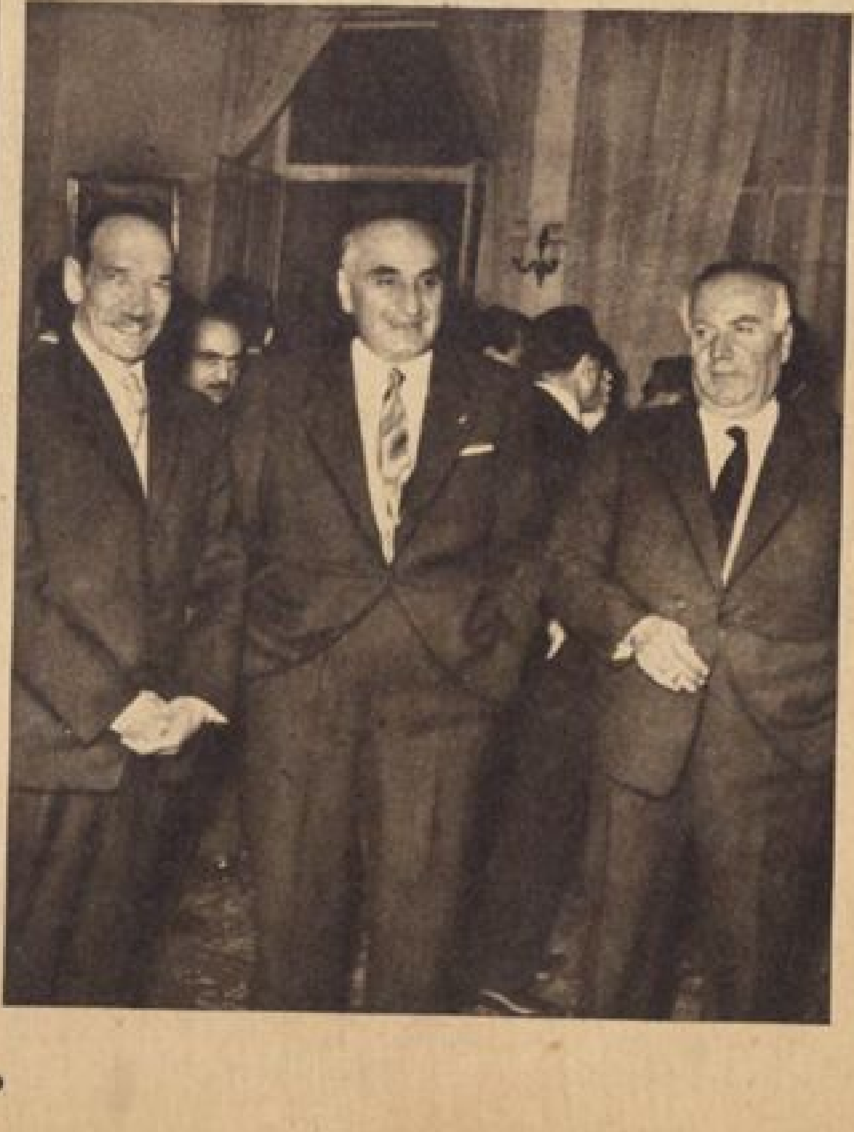

تحفتان : واحدة
آدمية أبدعها
الخالق هي النجمة
الفاتنة بريجيد
بازلن . وواحدة
من صنع نجار ماهر
صمم هذا المقعد
الجميل . ونقشه
بيديه الماهرتين ..

ناس

احسان عبد القدوس .. لم يستأذنه التليفزيون !

عبد الوهاب يحتسى القهوة من يد نهلة

حكايات

بدون اذن

منذ شهر تقريبا ومسرح التليفزيون يجرى بروفاته على مسرحية « شوء فى صدرى » التى اخذت من رواية احسان عبد القدوس .. وقد تحدد يوم ٦ نوفمبر لعرض المسرحية على الجمهور .. كل هذا يجرى بدون اذن احسان عبد القدوس .. ان المسئولين لم يستأذنوه حتى فى اعداد روايتــه للتليفزيون .. وقد قال لى احسان عبـــد القدوس ، انا موش معترف بالموضوع ده، الجماعة بتوع التليفزيون ما حدش منهم جه كلمنى ، ولا اتفق معايا ولا حتى اخــدوا رايى لا فى الاعداد ، ولا فى اختيار الابطال ، ولا حاجة ابدا ، وكأنها موش شاغلى انى ساضطر آسفا . ان لم يتصل بى احد من المسئولين ، الى سحب روايتى ، والمطالبة بعــــدم تقديمها لمسرح التليفزيون

مهر العروسة

قال مسئول كبير فى وزارة الثقافة ان اوبريت « مهر العروســــة » ما تزال عند مؤلفها عبد الرحمـــن الخميسى ، ونحن فى انتظار انتهائه من كتابتها حتى نعدها للمسرح قريبا

اما عبد الرحمن الخميسى فقــد قال لى :

لقد انتهيت من كتابة هـــذه الاوبريت منذ زمن بعيد ، كل ما فى الامر انى اختلفت مع المسئولين على الاجر المحدد لى .. الوزارة تصر على الا تدفع لى اكثر من ٧٥٠ جنيها .. وانا ارفض .. وحتى تقدر الوزارة جهود الادباء تقديرا عادلا .. ستظل مهر العروسة فى درج مكتبى .

ما رأى المسئول الكبير فى وزارة الثقافة ؟!

محمود رضا وميتزى جينور .. مرشحان للتمثيـــل مع عبـــد الحليـــم فى فيـلم التلميـــذ ...

جين كيلى يخرج فيلما

« التلميذ » قصة كتبها السيناريست محمد عثمان ، واعجب بها عبد الحليم حافظ، وبدات الاتصالات بينه وبين فتحى ابراهيم ، لكى يقوم فتحى بعمـــل اللازم لانتاج الفيلم انتاجا مشتركا مع امريكا ، عبد الحليم يطمع فى مثل هـــذا الانتـــاج العـــالمى ، وقد رشح عبد الحليم الممثل «المخرج الراقص» المطرب « جين كيــلى » لاخراج هذا الفيلم ، فالقصة غنائيـــة استعراضيـــة .. عبد الحليم سيقوم بدور التلميذ ، سيرقص ويغنى .. وسيستعين بفرقة رضا للقيــــام بالاستعراضات الراقصة التى يطمع فى الا تكون اقل من اى فيلم استعراضى امريكى .. القصة فيها ملامح من حياة الراقص محمود رضا .. عبد الحليم سيستعين بممثلة امريكية لتشاركه بطولة هذا الفيلم .. المرشحة هى « ميتزى جينور » او « لســـلى كارول » ..

حسن .. والشطه

حفلة السواريه لفيلم « لا تطفىء الشمس » .. اطفئت الانوار ، وبدا عرض الفيلم ، حسن يوسف يتسلل فى الظلام الى الدور الثانى حيث توجد الالواج ، وما كاد يصل الى اول الالواج حتى لطمته رائحة فول مدمس ، وحس شمام درجة اولى « ودباغ » درجة اولى ايضا ، ووضع حسن يده على بطنه وراح يتتبع الرائحة حتى عثر على مصدرها فى احد الالواج مع رجل وزوجته وابنتيه . كانوا ياكلون سندويتشات فول

ولـــم يســـــــتأذن حسن ، بل تقدم من الكيس الموضـــوع على المقعد الخالى ، ورفعه من مـــكانه وجلس وهات يا أكل .

احمد خميس .. شاعر ومذيع ومرشح للتمثيل !

والتفت الرجل اليه في غضب : يا لهذا الوافد الجرىء ، لا معرفة ولا صداقة "وجاي ياكل السندوتشات" ونفر عرق الغضب في وجهه ، وهب الرجل واقفا في غضب وامسك حسن من كتفه وكاد يهوى عليه بالقلم ، لولا ان تدخلت احدى بناته صائحة :

— ده حسن .. حسن يوسف يا بابا

وسكت الرجل .. وابتسم حسن وهو لا يزال يمضغ الساندوتش ابو شطه

لا مش انا اللى اجرى

كان عبد الوهاب في ستوديو مصر يسجل احدى الاغنيات لفايزة احمد وكان وهو في طريقه الى الاستوديو قد طلب من حلاقه الخاص أن يلحق به هناك .. وفي الاستوديو جلس عبد الوهاب يقص شعره ، وامامه جلست زوجته نهلة القدسي ، واقبل عليهما "عم ابراهيم" ، وعم ابراهيم هذا رجل نوبى عجوز يقوم بالخدمة في ستوديو مصر منذ اليوم الاول لانشائه ، ولهذا يعرفه ويحبه جميع الفنانين لانه طيب وخفيف الدم، ولكن عم ابراهيم المذكور يكره سماع اى صفير فهو يرتعد ويقفز في الهواء وينهال بعصاه التى لا تفارق يده على من يكون امامه، والفنانون يعرفون عنه ذلك ، القصد .. لما اقترب عم ابراهيم من عبد الوهاب ونهلة ، اوعزت نهلة لاحد الواقفين الى جوارها بأن يصفر لعم ابراهيم ، وما كاد عبد الوهاب يسمع الصفير حتى قفز من مقعده والصابون على ذقنه وجرى بعيدا ، بينما صرخ عم ابراهيم وقفز في الهواء وانهال بعصاه على الحلاق الغلبان ، واشار عبد الوهاب بمواصلة الصفير ، وهو يضحك ويجرى بعيدا! عن ابراهيم خوفا من عصاه ، ولما هدأ عم ابراهيم ، عاد عبد الوهاب الى مكانه امام الحلاق بينما دس في يد عم ابراهيم ورقة من فئة الخمسة جنيهات ..

وامطر عم ابراهيم عبد الوهاب بالدعوات الصالحات .

بالشعر

الاضواء مسلطة على الممثل احمد خميس في هذه الايام ، ترشحه احدى الشركات لبطولة احد افلامها ، الدور الذى سيقوم به هو دور مذيع يؤمن بأن التضحية هي اسمى طقوس الحب، واحمد خميس له هواية اخرى انه شاعر حساس غنى له عبد الوهاب وستغنى له ام كلثوم .. وله آراء طيبة في مطرباتنا ومطربينا .. آراء بالشعر .. يقول فيها :

فريد الاطرش :

يغنى .. فتبكى على اهاتك
وتشدو الجراح ويصحو الالم

عبد الحليم حافظ :

يغنى .. فتزهو قلوب العذارى
ويجرى بها الخصب والصبوة

فايزة احمد :

تغنى .. فتسمع اعماق انثى
تاجج بالنار احلامها

نجاة الصغيرة :

تغنى .. فتسمع وقع الحنان
وذوب الندى فوق خد الزهر

وديع الصافى :

يغنى .. فتسكر حتى الجبال
ويحنو النسيم على ارزه

فيروز :

تغنى .. كما يتلاقى النسيم
اذا مسه خدر الجنة

عبد الوهاب :

هو الكل في نبره سيد
اذا ما تغنى سجدنا له ..

الكواكب في بيروت

مونتي .. وعقدة فرويد

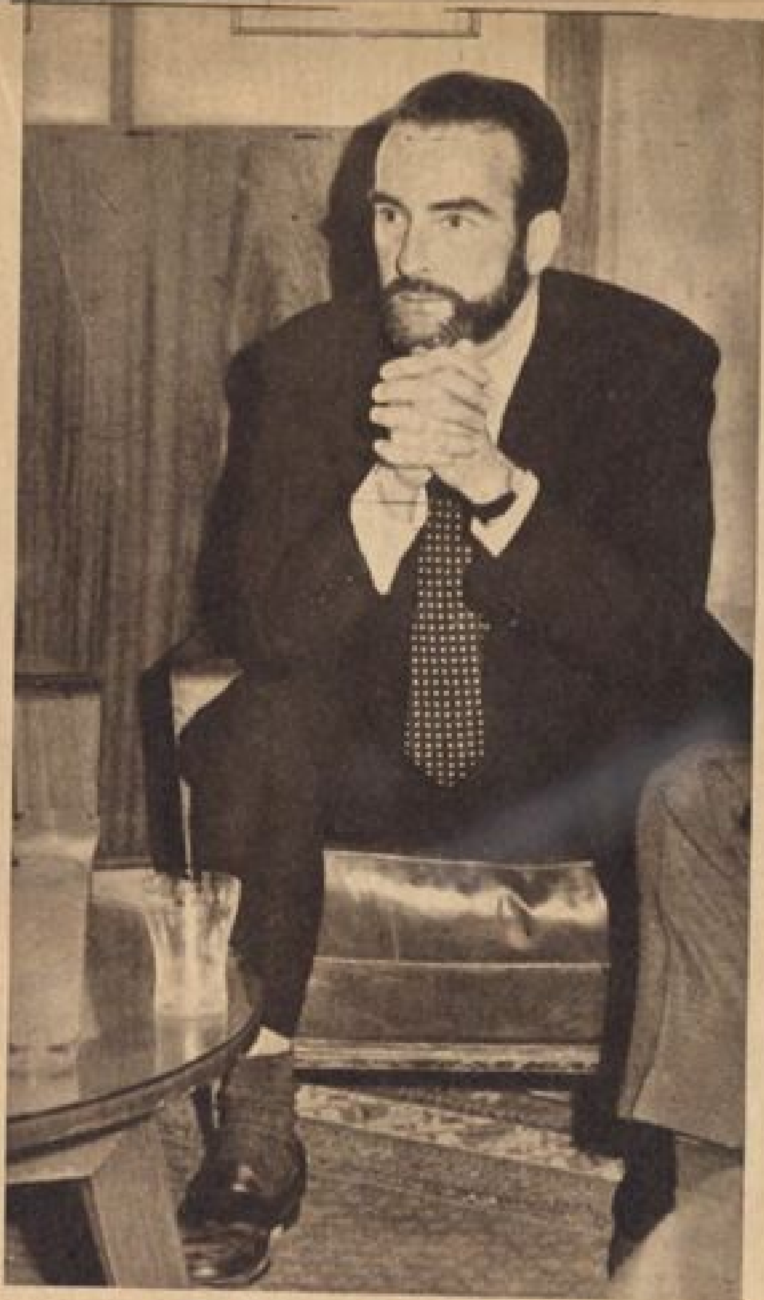

مونتجومري كليفت الممثل باللحية
وليس عالما نفسانيا كما يبدو !

– اسمع ..
● نعم ؟
– لماذا نعيش .. لماذا نتعلق بالحياة ؟
● ماذا تقصد ؟
– انها غريزة الحياة
● تماما
– وما الذي ينغص علينا حياتنا ؟
● عوامل كثيرة
– لا .. اهم ما ينغص علينا حياتنا هي غريزة الموت .. الغريزة المضادة لغريزة الحياة .. والارتباط بين غريزة الحياة وغريزة الموت أشبه بخيط من المطاط اذا سحب الى الخارج ثم ترك وشأنه يرتد الى مصدره .. وكان الحياة تعكر على النفس صفو الهناء والهدوء اللذين تتمتع بهما في عالم الموت اللاشعوري ، فهي تحن دائما الى هذا العالم . وغريزة الموت ، أو النزعة اللاشعورية قد تتخذ مظهرا صريحا يتمثل في الانتحار لسبب ظاهر او لسبب غير معروف .. واما ان تستتر تحت سلوك مقنع كالتطوع لعمل فدائي والمغامرة في الحروب والتطوع لارتكاب جرائم سياسية مآلها تعريض الحياة لخطر الموت . وهناك بعض التصرفات التي ترمي الى تدمير النفس بطريقة بطيئة كالافراط في تعاطي المخدرات .. ويبدو ان انتشار تدخين السجائر بين الناس مرده ايضا الى غريزة الموت لان مادة النيكوتين لا شك انها مادة مخدرة ومدمرة للصحة .. وحتى ظاهرة النوم الطبيعية يمكن ردها الى غريزة الموت أيضا على اعتبار ان النوم موت جزئي وتجرد من اللاشعور

وسكت محدثي .. واطبق اصابع يديه الواحدة على الاخرى وراح يداعب شعرات لحيته التي بدا خلالها نشاط زحف شيب الحلقة الخامسة .. وشردت عيناه الزرقاوان التفاؤلان في ارجاء صالون فندق سان جورج حيث التقينا .. وتعلقت عليه سمته ، قلت :

● لم أك أتصور انني سألتقي أستاذا من أساتذة علم النفس أصحاب اللحى
– اذن .. من كنت تتصور أن تلقاه ؟
● مونتجومري كليفت الممثل .. بدون لحية

وضحك ممثل السينما الكبير ضحكة جلجلت في ارجاء الصالون .. وقال لي :

– لقد سألتني كيف أعيش الآن .. وأجبتك بهذه المقدمة تمهيدا لان أقول لك انني أعيش تتجاذبني الغريزتان .. ولم أجبك بلسان مونتجومري كليفت بل بلسان فرويد امام علم النفس .. وفرويد يعيش الآن ، وانا قادم من ميونيخ حيث انتهيت من تمثيل حياته في فيلم سيعرض في هذا الموسم .. فيلم وضع قصته سارتر .. ولولا فرويد لكنت الآن عمدة لمدينتنا « اوماها » في ولاية نبراسكا .. فقد كنت قررت اعتزال السينما وترشيح نفسي لعمدية مدينتنا بدل جون روزنيلات العمدة السابق الذي انتهت مدته في مايو الماضي

● ولماذا اعتزال السينما وانت في هذه السن ؟
– وهل تظنني ما زلت شابا .. انني الآن في الثانية والاربعين .. والسبب ليس السن على أي حال ، انما سئمت السينما ، وسئمت هوليوود ، واصبحت لا أقيم فيها الا ريثما انتهى من الفيلم الذي امثله ، واقامتي الدائمة في نيويورك
● وما مبعث هذا السأم ؟
– هذا موضوع اضطر لان احدثك فيه بلسان « فرويد » .. ولا أظنك تحتمل المزيد من هذا الحديث ..
● اهكذا اثر فيك فرويد ؟
– أظن .. والا لما أبقيت على لحيته هذه ..
● ومشروعاتك للمستقبل ؟
– ما زلت معتزما ان اعتزل السينما .. ولكن بعد أن امثل فيلما واحدا : وربما انتجته لحسابي .. فيلما عن حياة « فيدل كاسترو » بطل ثورة كوبا
● كيف ؟
– تقصد كيف امثل كاسترو وانا امريكي .. اسمع .. ولا تعجب .. انني ثائر على الظلم وعدم المساواة .. وعلى كل مجتمع تعيش فيه اجسام عارية لا تسترها ثياب ، وتسير فيه اقدام حافية تأكلها ارض الشوارع ..

وسكت .. وضحك ضحكة ساخرة ، ثم استطرد :

– وليس السبب الراسمالية .. ولا الشيوعية .. انه مجرد شعوري الخاص .. ولو اردت مزيدا من الشرح سأضطر مرة اخرى الى استعارة لسان فرويد .. أتعرف شعار ولايتنا « نبراسكا » .. انه « المساواة امام القانون »
● وماذا تنوي ان تفعل بعد اعتزالك السينما ؟
– اشتغل بتجارة اللحوم .. تجارة بلدي الرابحة .. اننا نكسب ٢٠ مليون دولار في السنة وننفق ١٦ مليونا فقط .. وسارشح نفسي للعمدية جديا في هذه المرة .. ان بلدنا «اوماها» بلد كبير وكان جديرا ان يصبح عاصمة الولاية بدل العاصمة «لنكولن» .. ولكن لا بأس .. اكراما لذكرى لنكولن
● ما سبب مجيئك الى بيروت ؟
– هربا من برد ميونيخ القارس .. قالوا لي انني سأجد الشمس في بيروت .. ولكنني لما وصلت اليها لم أجد الشمس .. ومع ذلك وجدت الدفء في لياليها ..
● ومن بيروت ؟
– الى نيويورك
● اما زلت مضربا عن الزواج ؟
– ان عقيدتي الآن في الزواج انه حافة هاوية الطلاق .. وانا أخاف الانزلاق الى هذه الهاوية
● والمرأة في حياتك الآن ؟
– لن أرتبط بعلاقة مع امرأة الا بعد امتحان صعب اطمئن بعده الى انني لن ابدد مع هذه المرأة لا وقتي ولا مالي
● ما الدور الذي تعتز به في حياتك السينمائية ؟
– دوري في فيلم هتشكوك « انا اعترف » .. وايضا دوري في فيلم « الاسود الشابة » الذي مثلته مع مارلون براندو
● بالمناسبة ما رأيك في مارلون براندو ؟
– أحسن مني
● هكذا !
– أقولها جادا
● ما أحسن ممثل من المعاصرين في نظرك ؟
– سبنسر تراسي
● وأحسن ممثلة ؟
– اليزابيث تيلور
● بماذا تصف هوليوود ؟
– أصفها بانها البلد الوحيد في العالم الذي تنتشر فيه اوجاع القلب واوجاع البطن التي لا يعرفها طبيب !

محمد رفعت

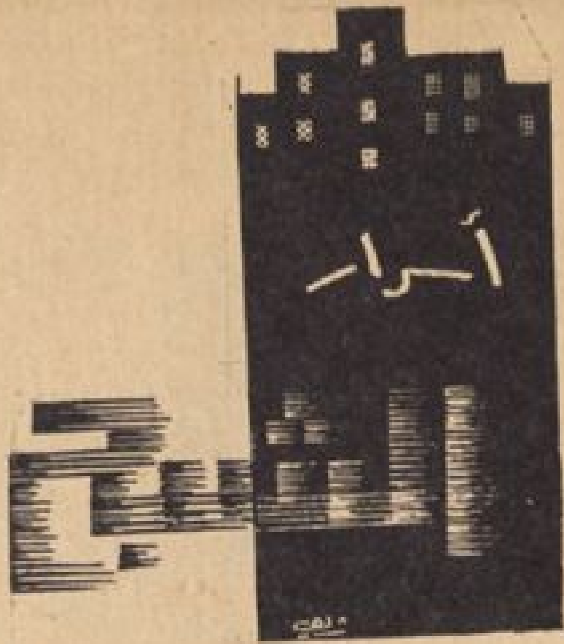

● كان الاسبوع الماضى اسبوع الحوادث بالنسبة للفنانين ولكن الله سلم .. الحادثة الاولى وقعت فى ميدان التحرير . فقد كان فؤاد المهندس يقود سيارة شقيق زوجته حين اكتشف فجاة ان السيارة تسير بدون فرامل .. وفجاة ايضا وجد فؤاد ان سيارته « تلبس » فى مؤخرة السيارة التى تسير امامه .. واغمى على فؤاد فهو شجاع جدا جدا .. وحين افاق وجد صاحبة السيارة المحطمة ترش الكولونيا على وجهه . وتطمئنه على سلامتها وسالها فؤاد بصوت متحشرج : الأولاد ؟ ! .. وقالت له : « لم يصب واحد منهم » . وانصرفت السيدة بعد أن صفحت عن فرامل فؤاد قلب الاسد ● والحادث الثانى كاد يروح ضحيتــه الفنان احمد مظهر والنجم الجديد محمد سلطان . فقد كان على الاثنين ان يتقدما هجوم الجنود فى احد مشاهد الناصر صلاح الدين وان يجتازا بركة صغيرة فى ضاحية دهشور . وفجاة جمح جواد مظهر والقى به فى الماء . وارتطم جواد سلطان بجواد مظهر ولقى نفس المصير . وكان المفروض ان تطاهما سنابك الخيل العديدة لولا عنايــة الله التى الهمتهما الانحراف الى الجهة المضادة ● اشاعة الاسبوع الماضى اكدت طلاق نجم محبوب اشتهر باتقانه لالوان الرياضة المختلفة من زوجته . ورشحته للزواج من سيدة مطلقة من مصر الجديدة .. الاشاعة لا اساس لها من الصحة ●

● ممثل مسرحى . لهنشاط سينمائى . طلق زوجته الاخيرة . الفارق بين سن الزوج وسن الزوجة ٣٠ سنة على الاقل .. الزواج لم يدم اكثر من علم

أنا .. و زهوري الصغيرة

للنجمة هدى سلطان

الحياة من حولي حلوة ، ومليئة بأسباب السعادة ، وكلما تأملت أحوالها خرجت بعبرة وتعلمت درسا . أنا لم أكمل دروسي في جامعة القاهرة ولكنني تخرجت في الدراسات العليا لجامعة الحياة !

الحياة من حولى هنيئة ! فانا ام لباقة فيها ثلاث زهرات جميلة ، احداهن تحنو على وكانها أمى ، والثانيتهن علمتنى ان الحكمة ليست لازمة للشيوخ وحدهم ، والثالثتهن تحب الصراخ . والصخب ، وتكسير اللعب ... وهى اشياء اصبحت تسليتى .. انى تعلمت من تربيتها خلة الصبر ! وانا زوجة لا طيب رجل فى القاهرة ... وضواحيها ! ان زوجى فريد شوقى الذى ترونه شريرا ينسج المؤامرات وينفذها ، ولصا ، وقاتلا ، ونشالا ، وزعيم عصابة .. انه وديع كالحمامة

لم تصوروا ان فريد شوقى فى حياته الخاصة مثلما هو فى ادواره على الشاشة . ان فريد يمثل شرا ليس فيه ، ويتقن ادوارا لم يجربها مرة واحدة فى حياته ، وهذا الرجل احبه !

رجل آخر احبه ... اخى فوزى ! انه ليس اخى فقط ، انه ابى منذ مات ابى ، وابى قد مات وانا فى اول العمر ، وقد كنت اخشى فوزى واهابه ، وعندما اكتشفت فى نفسى انى استطيع ان انى اذعت الخبر بين كل الناس ، واخفيته عن اخى

... وحين فكرت فى العمل فى السينما اوعزت الى بعض الاقارب لكى ينحوا رأى فوزى فى الموقف ، فثار عليهم ثورة عارمة ..

وعندما جاء الاستاذ محمد عبد الوهاب الى طنطا ليحضر العرض الاول لفيلم « رصاصة فى القلب » سمعنى ، وعرف اننى شقيقة فوزى فقال « لازم العيلة كلها كده » وحين عاد الى القاهرة ، تحدث الى محمد كريم فى شانى .

وكان لابد ان اعلن العصيان ، فلن حبى للفن استبد بى وفى اول مرة ذهبت الى القاهرة بعد ذلك قابلت عبد الوهاب وكتبت معه عقدا ، وسمع فوزى فهددنى بان يقتلنى بالرصاص واوقعنى التهديد فى رعب شديد فقررت الا انفذ العقد ، ومضت الاشهر ... وكلما واقفت احدى شركات الانتاج على ان اعمل لحسابها فوجئت بفوزى يتدخل ، ويمنع الاتفاق قبل ان يبرم . وبدأت الشركات تعرف رايه وتجامله ... وفجأة وجدت الباب مسدودا فى وجهى !

وطرقت باب الاذاعة ، ونجحت فى اختبارها ، اما هو فاعلن غضبته على بعد ان سمعنى اغنى ، واعلن انه

لا يحب ان يرانى ، وصدفة التقيت بكوكا ونيازى مصطفى وكان نيازى يستعد لاخراج فيلم « ست الحسن » لحساب جبريل نحاس .. فاقنعته

بان يذهب معى الى الاذاعة ، ويستمع الى اغانى التى سجلتها ولم تذع بعد ... وذهب معى نيازى وكوكا ، وخرجا من الاستوديو ليوقعا معى عقدا ... ولم تسعنى الدنيا من الفرحة لان الفيلم كان بالالوان الطبيعية ولكنى صدمت حينما جاء حلمى رفلة ليقول لجبريل نحاس ان شقيقى فوزى مصمم على قتلى ان انا ظهرت على الشاشة فقال له نحاس انه

متمسك بى لانه اذا لم يظهرنى لستقوم شركة اخرى بهذه المهمة !

وحين سمع فوزى النبأ وعرف اننى طرحت جانبا خوفى منه قال « لا هى اختى ولا انا اعرفها ! »

تبرأ منى شقيقى ! وكان لابد ان اصنع المستحيل حتى استعيد رضاه ! اجتهدت فى ادوارى حتى اثبت اننى جديرة بالفن الذى ضحيت من اجله برضاه عنى ، ولمعت فى فيلم « حكم القوى » ولكن النجاح الاكبر كان فى زواجى من فريد شوقى ...

فاكثر ما يخشاه فوزى ان اكون وحيدة فى حياة كلها اخطار ! ولكن فوزى لم يحضر الفرح ... واعلن من جديد انه لا يعرفنى وانه لا احد له بهذا الاسم الوارد فى بطاقة الدعوة !

ولكنى لم ايأس ! قدرت ان الوقت سيجىء حين تعود المياه الى مجاريها بينى وبين شقيقى الذى لم يعد ما ينقصنى منه رضاه . . . انما ينقصنى ان اراه ! وقد كان يتحاشى ان يذهب الى اى مكان انا فيه ، واذا حدث تسلل دون ان يراه احد ، او ذاب بين الناس حتى لا نلتقى ! وسمعت انه مرض فجن جنونى ، واستسلمت للبكاء فاشار على فريد بان اذهب لاراه .. وقلت لفريد ان فوزى سيطردنى .. اننى اعرف انه اذا غضب ثارت فيه خشونة الفلاح فقال فريد وهو يكفكف دموعى :

— تبقى عملتى اللى عليكى ...

وذهبت اليه وهو فى فراش المرض ، ولم يكن يستطيع الحديث ففرد ذراعيه ليتلقانى فى احضانه ، ابيض القلب وقد صفح عنى ، واغرقت وجهه بدموعى فبكى معى !

حاولت ماري آن الانتحار ولكن جايك أمسك بها ومنعها من القاء نفسها من فوق القنطرة ...

شيء عنيف

كتاب اخترناه لك

تلخيص : عبد النور خليل

«اليكس كارمل» كاتب هذه القصة اطلق عليها اسم «ماري آن» عندما نشرها اول مرة، ثم اشترك بعد نجاحها كقصة في كتابة سيناريو سينمائي عنها مع المخرج جاك جارفين لفيلم باسم «شيء عنيف» مثله كارول بيكر ورالف ميكر .. اما القصة نفسها فهي تتمتع بملامح غريبة من ذلك اللون الذي يحمل الشهرة للكاتب دفعة واحدة، ويرفعه الى القمة بين يوم وليلة، تماما كما حدث مع فرنسواز ساجان بعد «مرحبا ايها الحزن» ...

ذات ليلة من مارس، كانت ماري آن روبنسون عائدة الى البيت بعد أن انتهت من درس الموسيقى، عندما توجئت برجل لم ترمولم تعرفه يطبق على فمها بيده فيسده ويحيطها بذراعه في صلابة ويدفعها الى الارض في عنف لتسقط بجوار الحائط الحجري .. ويغتصبها .. ويتركها والألم الاصفر يدمي نفسها، وظهرها وكأنما قد تهشم .. وتحاملت ماري آن على نفسها لتأخذ طريقها الى البيت، ودلفت الى حجرتها حريصة على الا يسمعها أحد، وسحبت غطاء الفراش لتلتف به وهي لا زالت ترتجف، واشعلت المدفأة الكهربائية، ثم غشيتها موجة من نوم بارد

وفي الخامسة والنصف استيقظت ماري آن، وقلبها يدق بعنف، ورأسها مصدع، وشعاع رمادي من الضوء يتسرب من النافذة، وكتفاها العاريتان باردتان كالثلج وجسدها كله يؤلمها، واخذت طريقها الى الحمام، وتركت الماء الساخن ينساب نطا في البانيو حتى لا يحدث صوتا مسموعا، وعندما ملأ الماء نصف البانيو، خلعت ثيابها واستلقت فيه .. وكأنما كانت تريد ان تزيل شيئا يكسو جسدها، اغرقته بالصابون الاصفر الذي يستعمل في غسل الارض، واتجهت الى حجرتها وقد التفت بالمنشفة وجاءت بمقص وقطعت ثيابها قطعا صغيرة القت بها في بالوعة المياه .. كانت تريد أن تخفي كل اثر للحادث الذي وقع لها، وعادت الى حجرتها واستلقت فوق فراشها وسحبت الغطاء فوقها، ولكن ذهنها لم يتوقف عن التفكير، ودهشت لانها لا تذكر الكثير من التفاصيل .. شكل الرجل الذي اعتدى عليها لا تعرفه، كانت رائحة الخمر تفوح من فمه، وتبعث فيها الاشمئزاز .. انها لن تقول شيئا لاحد، ولن يلحظ احد ما حدث لها، اللهم الا اذا حبلت، وارعبها الخاطر، ولكنها ضحكت ضحكة باهتة كأنما لتبعد عنها مخاوفها

ولم تدرك ماري آن انها نامت، الا عندما سمعت صوت زوج امها يأتيها من الردهة .. اعتاد دائما ان يجلس ليقرأ الصحيفة اليومية قبل أن يغادر البيت الى عمله، قال وهو يرفع صوته :

ــ الن تذهبي اليوم الى المدرسة يا ماري آن ؟ لقد تأخرت عن موعدك

وردت محيية :

● سأذهب على الفور

وبسرعة ارتدت ماري آن ثيابها وتناولت كتبها، وقفزت الى الردهة، ولكنها احست أنها لا تريد أن تدخل حجرة أمها كما اعتادت، ولا تريد أن تقبل وجنتيها كما تفعل كل صباح، ومع هذا لم تكد تخطو في الردهة حتى نادتها مسز جينز ــ اسم أمها بعد زواجها الثاني وبعد ان مات والد ماري آن ــ ودخلت الحجرة ورائحة الليل لا تزال تملؤها وقبلت الوجنة التي بدت جافة بادية العظام وبلا طلاء، ثم قفزت لا تلوي على شيء وكأنما هي تهرب

لقد اعتادت ماري آن منذ مات والدها، أن تقتصد في صلاتها بالناس، كانت منطوية على نفسها، حتى في المدرسة لم يكن لها اصدقاء، وكانت تبتعد عن الشبان ولا تذهب مثل غيرها من الفتيات الى المراقص أو المنتديات أو الملاهي العامة ..

وفي ذلك الصباح لم يكن شيء قد تغير .. الناس بنفس وجوههم

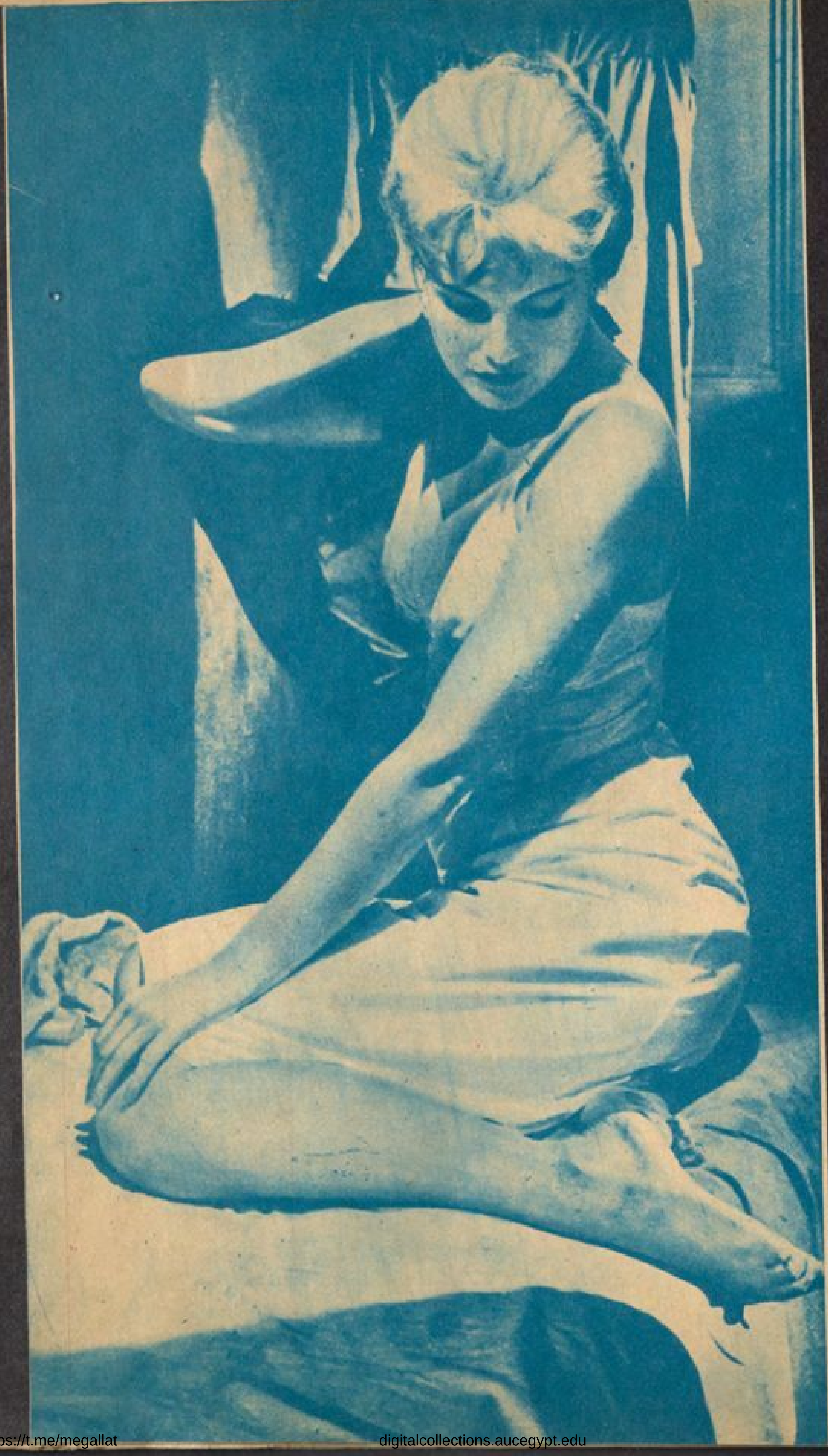

كانت مارى آن عائدة من درس الموسيقى وفوجئت برجل مخمور يهجم عليها ويلقيها أرضا

شيء عنيف

المألوفة ، والشارع كما هو ، ومحطة المترو الذى تأخذه الى مدرستها ولها نفس المظهر ، وتكتظ بالناس كما هى العادة ، وكانت مركبة المترو مكتظة هى الاخرى بالناس ، ودفعت مارى آن بنفسها فى الزحام ، وشعرت أنها ستختنق .. وجدت نفسها تتعرض لضغط الاجسام الاخرى ، وحاولت أن ترفع يدها لتمسك بأحد الاعمدة فى المركبة ، ولكن رجلا بجوارها لم تنظر الى وجهه كان يضغط اليها ، وجاءت المحطة القادمة ، واذا بمارى آن تجد نفسها وسط دوامة من الاجساد ، وشعرت بالدوار ، بالغثيان .. ولم يكد الباب يفتح حتى احست أنها تهوى .. واغمى عليها .

وافاقت مارى آن بعد فترة لتجد رجل البوليس يقف بجوارها ، وتحاملت على نفسها بصعوبة زائدة لتقف ، وحاولت أن تتناول كتبها وتمضى ، لتعود الى البيت وحدها ، ولكن رجل البوليس اصر على أن يصحبها بالسيارة الى البيت ، خوفا من أن يعاودها الاغماء ، ولم تقل لامها شيئا مما حدث ، رغم الجزع الذى بدا على وجه الام وهى ترتدى ثوبها الحريرى المشجر ، كانت توشك أن تخرج عندما جاءوا بمارى آن ..

وجاءتها امها بالطبيب ، أمسك برسغها ، وهز رأسه وابتسم ، ثم بدأت أصابعه تتحسس كل مكان فى جسدها ، وخرج الطبيب وتركها ، وهى تشعر وكأنما الغيبوبة لا زالت تشلها ، والضعف يسرى فى اطرافها جميعا .. ومع هذا لم يتوقف ذهنها لحظة عن التفكير ، هل يعرف الطبيب أن ثمة تغييرا قد حدث لها ، هل يستطيع أن ينفذ الى مالا تنفذ اليه أبصار الناس ، وجاءتها امها بالدواء ، ومضت الام تتحدث عن الناس .. عن الحى .. عن الوجوه الغريبة التى بدأت تملأ المدينة ، عن الرجال المتسكعين الذين يجلسون أمام البيوت على الدرج ، يصعدون النظر بفجاجة ووحشية فى كل رائحة وغادية ، لم يكن الحال هكذا من قبل ، كان الناس غاية فى اللطف والرقة ، وكان الحى نظيفا ، والكنيسة تمتلىء بالرواد يوم الاحد ، وختمت الام ثرثرتها قائلة :

ـ لم يعد من السهل أن تخرجى بالليل وحدك .. لا داعى لدروس الموسيقى التى تأخذينها .. ان أى شىء يمكن ان يحدث لك وانت عائدة فى الليل .

وقضت مارى آن فترة فى فراشها مريضة ، أنها كعادتها لا تريد أن تتحدث الى أحد ، ولا تريد أن ترد على زميلاتها فى المدرسة عندما يطلبنها بالتليفون ، حتى بعد ان اخذت تتماثل للشفاء ، لم ترد أن تجلس الى المائدة لتتناول الطعام مع امها وزوجها .. لقد حاول زوج الام أن يكون رقيقا حانيا ، دخل حجرتها ذات صباح وقال لها :

● هل تم شفاؤك ؟! .. ان الراحة لن تضرك .. استريحى يومين آخرين قبل أن تذهبى الى المدرسة .

ولم يشعر احد بتغير أصاب مارى آن .. كانت على طبيعتها التى ألفوها جميعا عنها ، ولكن يبدو أن الجو كله كان مشحونا حولها بالاحداث ، فلم تكد تعود الى مدرستها ، حتى وقع حادث مفاجىء آخر ، ذات صباح على محطة المترو ، كان رجل يطلق النار وهو محاصر ، والناس يتجمهرون والبوليس عاجز عن أن يعمل أى شىء ، والرجل متحصن وراء حائط ، ورأت مارى آن وجهه جيدا .. وتذكرت الوجه الذى التصق بوجهها فى الليلة المشئومة ، خصلات من الشعر تنحدر على الجبهة وعيون زرقاء تلمع ، ويدين قويتين ، احداهما أطبقت على فمها لتكتم الصرخات التى ازدحمت فى حلقها ، واليد الاخرى دفعتها بعنف الى الارض لتؤلم ظهرها .. ثم انتهى كل شىء .. حتى الرجل المحاصر أدرك أن لا مفر من النهاية ، فوضع المسدس فى فمه وأطلق النار لينفجر رأسه ويسقط ..

وعلى غير هدى انطلقت مارى آن تجرى وتجرى .. لم تشعر بشىء مما حولها ، ولم تعرف أين تقودها قدماها ، ولا الى أى مدينة غريبة انتهت .. وجدت نفسها آخر الامر تقف أمام بيت بؤجر حجرا مفروشة ، ودخلت الرواق المظلم ، وقادها رجل عجوز محدودب الظهر الى حجرة فوق السطوح .. وبمجرد أن تركها أغلقت الباب بالمفتاح واستلقت فوق الفراش الخشن ..

لم تفكر مارى آن فى شىء ، ان احدا لا يعرفها ، حتى ولا هى تعرف نفسها ، حتى ولا أمها تعرفها ، انها ضائعة فى عالم كبير مجهول لا تدرك له نهاية .. والظلام مخيف .. والرجل الذى أطلق الرصاص فى فمه مات ، أصبح لا يشعر بشىء بعد ثوان معدودة .. ولم يستطيعوا أن يفعلوا به شيئا ، رغم أنه قتل اثنين ، وربما كان قد قتلها هى الاخرى ..

ومرت أيام .. ولم يتغير شىء .. الا أن مارى آن وجدت عملا فى محل للمرطبات ، وبدأت تشعر ببعض الامن وارسلت لامها بطاقة بريد ، فقط لتطمئن الى أنها حية ترزق ولكن هذا زادها نفورا من الناس .. كانت لها زميلة تعمل معها اسمها لويزا تشكو أبدا من الصداع ، وكانت لها جارة تتودد اليها ، حاولت أن تدعوها الى سهراتها التى تقيمها فى حجرة وتستقبل فيها ضيوفا من الرجال ، ثم يئست منها وبدأت تتجنبها وتنظر اليها بغضب .. وعاد القلق والرعب يملأ نفسها ، انها تريد أن تهرب من شىء لا تعرفه ، شىء لا يعرفه أحد ، وتشعر هى انه موجود فى نفسها ، فى أعماقها ..

●

على مهل سارت مارى آن على أرض القنطرة ، على النهر الذى يجرى فى طرف البلدة ، كانت صورة الرجل الذى أطلق الرصاص فى فمه ولم يعد يشعر بشىء تلح على رأسها ، وتوقفت فى منتصف القنطرة ، وقد استقر رأيها على أن تقذف بنفسها الى النهر ، أنها تستطيع فى لحظة الا تشعر بشىء من قلقها وخوفها ، ولم تكد تمسك بحاجز القنطرة حتى شعرت أن شيئا قويا يجذبها .. يدان قويتان تمسكان بها وتجرانها .. وقاومت .. صرخت هذه المرة وهى تحاول أن تدافع عن نفسها ، وهى تتصور أن اليد ستمتد الى فمها لتكتم صرخاتها ، وألقى بها الرجل على الارض ، ثم انحنى فوقها وهو يمسك برسغها ويشدها الى جانبه ويسير بها ..

قال الرجل :

ـ اسمى مايك ، وانا أعمل فى جراج للسيارات قرب النهر .. انت محظوظة لاننى كنت قريبا .. ولم تجب مارى آن ، ولم يهتم كثيرا بجوابها واستأنف يسألها :

ـ أين تعيشين ؟! مع أهلك ؟! أم بمفردك ؟ !

● بمفردى ؟!

ـ ولماذا فعلت ذلك ؟!

● انا .. أنا .. لا أعرف .

لم تكن تريد أن تجيب .. لم تكن تريد أن تتحدث .. وكان يراقبها بطرف عينيه وهو يشدها من ذراعها ويرغمها على السير الى جواره .. كان الجو حارا .. والضيق الذى يغشى نفسها يجعلها تسير كالمخمولة ، الى أن انتهيا الى مؤخرة بيت من البيوت ، وانحدر مايك وهى خلفه وهبطا عدة درجات .. وقال لها أنه يسكن الحجرتين اللتين فى مؤخرة المنزل ، ولم يرض أن يتركها . قال لها :

ـ لو تركتك تذهبين فستحاولين الانتحار من جديد ؟!

ـ واغلق عليها الباب وتركها فى الحجرتين المتداخلتين ، احداهما تفتح على الاخرى وصغراهما لا تضم غير أريكة بجوار الحائط ومائدة عارية ، والاخرى تضم فراشا فقط ، وتجولت مارى آن فى الحجرتين ، كل شىء نظيف ومرتب ، وتذكرت وهى تدخل المطبخ انها لم تأكل شيئا طول اليوم ، واخرجت بعض ما وجدت فى الثلاجة من أطعمة جافة .. ثم استلقت على الاريكة وبدأت تغفو .. الاصوات التى تأتى من الخارج تدلل على الحياة الدافقة التى تصطخب فى الخارج ، ولا مخرج لمارى آن والباب مغلق ، ولن يسمع أحد صراخها لو حاولت أن تصرخ فالمكان معزول تماما ، وليس له نوافذ الا نافذة واحدة فى السقف .. ونامت بعد أن أجهدها التفكير ..

وفى تلك الليلة ، استيقظت مارى آن على يدى مايك تزحفان اليها ، وشمت رائحة الخمر تفوح من فمه ، ووجهه يبدو فى الضوء الخافت الذى يتسرب من الحجرة التالية مخيفا مريبا ، وقفزت مرعوبة من فوق الفراش الى وسط الحجرة ، وتعلق مايك بقدميها وحاول أن يجذبها الى الارض ، فمضت تركله بكل ما ملكت من قوة .. ضربته بحذائها فى وجهه ورأسه ، ورأت يداه تتشنجان ، والدم ينساب فوق وجهه ، ثم سكن جسده تماما ، كأنما مات ، وابتعدت وهى لا تكاد تصدق أنها نجت منه .. والتصقت بالاريكة .. واسندت رأسها الى الحائط وهى لا زالت تلقى عليه نظراتها المفزوعة الخائفة .

كارول بيكر . تحاول أن تغسل في البانيو الأدران التي علقت بالفتاة الصغيرة .. ولكن هيهات

ومضى الليل كله ، وبدأ النور يتسرب من النافذة في السقف ، وتحرك مايك من سقطته على الارض، وازداد رعب ماري آن ، كانت احدى عينيه تبدو كخضرة جافة ، والدم قد تجمد حولها ، وحول رقبته ، ورفع مايك يده الى عينيه وصرخ متألما ، ووقف في وسط الحجرة ، ونظر اليها بعينه الاخرى ، نظرة حادة ، ثم لانت نظرته وقال :

– لا بد انني تشاجرت أمس .. لا بد أن أحدهم أصابني في عيني وأنا مخمور ..

وتركها ليذهب الى المطبخ .. وشعور عجيب بداخل نفسها ، وتفكير ملح يغشى عقلها . لماذا فعلت به هكذا .. ولم تترك مكانها من الحائط أبدا .. ظلت قابعة على الاريكة ملتصقة بالحائط وهي تخشى أن يتذكر مايك أنه حاول الاعتداء عليها ليلة أمس ويعاود محاولته .

وكان مايك قد اغتسل ، ولازالت عينه تؤلمه ، وغير ثيابه ، وارتدى قميصا نظيفا ، ثم خرج وأغلق الباب خلفه بالمفتاح دون أن يقول شيئا ..

●

هكذا سارت الامور .. ذهب مايك الى الطبيب فضمد جراحه ، ولكن عينه كانت تزداد سوءا .. ولكنه لم يهمل مرة أن يغلق الباب بالمفتاح خلفه عندما يخرج ..

واعتادت ماري أن تقول له :

● انني أريد أن أذهب ، لماذا تبقيني هنا ، لو اكتشف البوليس انك تسجنني لساءت العاقبة ؟ !

واعتاد مايك أن يجيب :

– انني في احتياج اليك .. سيان عندي أن أذهب الى السجن ولكني احتاج اليك

ومع الايام بدأت ماري آن تدرك أنها ظلمته ، وانه ليس وحشا أراد أن يفترسها ، بدأت تشعر أنه يدرك وجودها ويحرص عليه ولهذا بدأت تشعر بوجوده يوما بعد آخر .. بدأت تعتاد سجنها ، بل بدأت تستريح الى فكرة أنها لن تغادر المكان لو ترك الباب مرة مفتوحا .. وأين يمكن أن تذهب .. حجرتها المفروشة لابد قد استأجرها أحد غيرها ، وأمها لا تعرف أين هي ، ولا أحد يشعر بوجودها أو يحتاج اليها حاجة مايك اليها ..

وعندما عاد مايك ذات مساء ، وقال لها :

– انني احتاج اليك .. أريدك .. أنت آخر أمل لي في هذه الدنيا .

شعرت بفيض كبير من الحرارة الدافقة يمشي في نفسها ، وعندما امتدت ذراعيه لتحيطا بها لم تقاوم ، ولم تشعر بالرعب ، بل احست راحة كبيرة تغشى نفسها وتجعلها تستسلم لارادته .

وكان أول شيء فعلته ماري آن في صباح اليوم التالي هو أن ذهبت الى مكتب البريد لترسل برقية الى أمها تحمل كلمات قليلة : « تزوجت .. أرجو أن تحضري لكي تتعرفي على زوجي مايك .. »

في الاسبوع مرة..

يكتبها صالح جودت

هل لعن الله المصورين؟

سالنى كثير من القراء ان انشر لهم بعض المحاضرات التى القيها فى المعهد العالى للسينما

والواقع ان هذه المحاضرات علمية بحتة ، قد لا تلذ للقارىء العادى ، وقد يكون مكانها الصحيح ، كتاب لا مجلة

على انه كثيرا ما تعرض فى اثناء هذه المحاضرات مسائل يلذ لكل قارىء ان يعرفها

من ذلك ، مثلا ، اننى كنت احدث تلاميذى عن المسرحيات الطقسية ، التى راجت فى القرون الوسطى باوروبا المسيحية ، وكيف ظهر كثير من المسرحيات برزت فيها شخصية « الرب » على المسرح ، ومنها مسرحية « آدم » التى تصور الرب يصدر اوامره لآدم وحواء فى الفردوس بان يتبعا اوامره .. ثم الشيطان واعوانه يحومون حول آدم وحواء ، فيعجزون عن اغراء آدم .. اما حواء فتستجيب، وتأكل الفاكهة المحرمة ، ثم تغرى بها آدم ، فلا يلبث ان يضعف امامها ، ويأكل هو الآخر .. ويعرف الرب ذلك ، فيغضب عليهما ويطردهما من الجنة

وانبثق من الحديث عن هذه المسرحية ومثيلاتها سؤال عن موقف الاديان من الفنون . فقلت لهم ان الاديان السماوية كلها ، ان لم تكن قد وقفت من الفنون عامة موقف الاستنكار ، فانها – على الاقل – لم تقف منها موقف التشجيع ، اذ كانت الفنون فى اكثرها تراثا وثنيا فى عهد نزول الاديان

وكانت نظرة الاسلام الى الشعر والشعراء نظرة حذرة ، اذ ان كثيرا من الشعراء قد خاصموا محمدا ولحوه عند قيامه بالدعوة ، بينما وقف الى جانبه نفر قليل منهم ، على رأسه حسان بن ثابت .. ولهذا حذر القرآن المسلمين من اكثر الشعراء ، لانهم فى كل واد يهيمون ، وانهم يقولون مالا يفعلون .. الا الذين آمنوا

***

وقلت لتلاميذى : أما المصورون ، فقد ورد حديث بشأنهم فى صحيح البخارى يقول ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون »

وهاج طلبة قسم التصوير وماجوا، واشفقوا من اللعنة التى يتهددهم بها هذا الحديث ، ولكنهم هدأوا بالا حين اوردت لهم تفسير الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده لهذا الحديث

يقول الاستاذ الامام :

« ما حكم الصور فى الشريعة الاسلامية ، اذا كان القصد منها تصوير هيئات البشر فى انفعالاتهم النفسية او اوضاعهم الجثمانية – هل هذا حرام او جائز ؟ أو انه مكروه أو مندوب أو واجب ؟

فاقول لك ان الراسم قد رسم والفائدة محققة لا نزاع فيها ، ومعنى العبادة وتعظيم التمثال أو الصورة قد محى من الاذهان . فاما ان تفهم الحكم من نفسك بعد ظهور الواقعة، واما ان ترفع سؤالا الى المفتى وهو يجيبك مشافهة

فاذا اوردت عليك حديث (ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون) أو ما فى معناه مما ورد فى الصحيح ، فالذى يغلب على ظنى انه سيقول لك ان الحديث جاء فى ايام الوثنية ، وكانت الصور تتخذ فى ذلك العهد لسببين : الاول اللهو، والثانى التبرك بمثال من ترسم صورته من الصالحين

« والاول مما يبغضه الدين ، والثانى مما جاء الاسلام لمحوه ، والمصور فى الحالين شاغل عن الله ، أو ممهد للشرك به

فاذا زال هذان العارضان ، وقصدت الفائدة ، كان تصوير الاشخاص بمنزلة تصوير النبات والشجر فى المصنوعات ، وقد صنع ذلك فى حواشى المصحف وأوائل السور ، ولم يمنعه أحد من العلماء، مع ان الفائدة فى نقش المصاحف موضع نزاع . وأما فائدة الصور فمما لا نزاع فيه على الوجه الذى ذكر

ولا يمكنك ان تجيب المفتى بأن الصورة على كل حال مظنة العبادة ، فانى اظن انه يقول لك : ان لسانك ايضا مظنة الكذب ، فهل يجب ربطه مع انه يجوز ان يصدق كما يجوز ان يكذب ؟

وبالجملة .. يغلب على ظنى ان الشريعة الاسلامية أبعد من ان تحرم وسيلة من افضل وسائل العلم ، بعد تحقيق انه لا خطر فيها على الدين ، لا من وجهة العقيدة ولا من وجهة العمل »

***

وخلاصة قول الامام ، ان للمصورين والرسامين والمثالين ان يطمئنوا ، ما دامت غاية فنونهم خدمة العلم والفن والجمال والانسانية

أجمل ما قرأوا

● الجمال بلا فضيلة كالزهرة بلا رائحة ...

« بيرون »

● الجمال يفتح الابواب المغلقة

« برواتى »

● لولا بسمة الامل على شفاه الجمال فكيف تكون حال الانسان ؟

دنيا بلا شمس ...

« كامبل »

● اذا اردت أن تقول لامرأة انها جميلة فاهمس فى اذنيها والا سمعك الشيطان ...

« حكيم »

● المرأة الجميلة تطرب لشروق الشمس وتنسى أن لها أفولا .

« ديكنز »

● ابدع ما فى الجمال ذلك الجزء الذى لا يستطيع المصور التعبير عنه بفنه مهما يكن شأنه من الاتقان

« باكون »

الخرطوم – فؤاد كامل المراغى

● الحرية التى يتمتع بها الرجل الاعزب عن الرجل المتزوج هى حرية اختيار الزوجة

● كل المآسى تنتهى بالموت وكل الهازل تنتهى بالزواج .

● بعض الحب لا يكفى للزواج، نصف الحب لا يشبع الزواج . كل الحب ضار فى الزواج

● الزواج كالرواية الناجحة تبكى منها أولا وتصفق لها فى النهاية .

● الزوجة تشبه لوحات بيكاسو ليس من الضرورى أن تفهمها ولكن أن تحبها او تكرهها فقط .

● الزواج الصالح لا يقوم على

نادية سلهب .. شاعرة وفنانة !

اساس من الصراحة التامة بل على اساس من الصمت الحكيم .

● افتح عينيك قبـــل الزواج واجعلهما نصف مغمضتين بعده .

● الزوجان السعيدان هما اللذان يشبهان طرفى المقص يتحـــركان فى اتجاهين مختلفين ويقطعان كل دخيل بينهما .

● الحب كالشمس فيـــه حرارة وألف لون . والزواج كالقمر فيـه برودة ولون واحد .

شاكر حسب النبى

من القراء

● هل صحيح ان نزار قبانى نظم قصيدة ضد الوحدة ؟ وهل هـكذا يجزى البلد الذى أخرجه من الظلمات الى النور ، وجعل منه شاعرا كبيرا وهو شاعر مغمور ؟

طرابلس – سيف الله شكور

– حكاية القصيدة المزعومة ضـد الوحـدة انبثقت من بعض الصحف اللبنانية ، التى رددت الخبر دون ان تنشر القصيدة . وقد نقلته صحفنا عن صحف لبنان . ولكن نزار قبانى كتب الى « الاهرام » يكذب الشائعة ويقسم أنها مختلقة عليه ، واضاف انه لا يخون البلد الذى أكرمه

وهذا – فى رأيى – منتهى الشجاعة من نزار قبانى ، ان يؤكد موقفه منا فى عهد الانفصـــاليين الرجعيين . وأنا أبرئه ، لان المتهم برىء الى ان تثبت ادانته

● هل تعتقد ان ألحان عبدالوهاب، التى يغنيها هـــو أو يغنيها غيره ، ستخلده ، أم ترى معى ان جميـــع الحانه كالفاكهة ، ينتهى موسم كل منها بقدوم موسم ما بعدها ؟

سليم السلحدار

– ليس هناك من ينكر ان الحان عبدالوهاب عظيمة . أما الخلود فشىء آخر . وانا مع ايمانى بأن عبــد الوهاب ، كموسيقار ، أعظم من سيد درويش . الا اننى لا اقـــول انه سيكون – بعد عمر طويل – أخلدمن سيد درويش ، لان التاريخ لا يحفظ « الفقاطيق » .. بل يحفظ الاعمال الكبيرة الـــكاملة ، كالاوبرات أو الاوبريتات على الاقل

● الفنان حسين صدقى هو الذى كتب قصة وحوار وســـيناريو فيلم « خالد بن الوليد » وانتجه وأخرجه ومثل دوره الاول .. هل يمكن ان تجتمع كل هذه المواهب فى شخص واحد ؟

الخرطوم – محمد عبدالرحمن قاسم

– وحتى لو اجتمعت فى فنان واحد، فان الاقتصاد الحديث يقول بأن كل عمل اقتصادى لا يبلغ ذروة النجاح الا على أساس قاعدتين : التخصص، وتقسيم العمل .. والسينما عمـــل اقتصادى وفنى وأدبى . ولهذا فان حاجتها الى الاخذ بهاتين القاعدتين أكثر من أى عمل آخر

الى القراء

● **ليلى ابراهيم عابدين** ، بطرة : مسابقة نادى القصة ســـنوية . وتستطيعين ان تشتركى فيها كل سنة ، بالشروط التى نشرناها من قبل

● **سهير عبدالراضى** ، باسيوط : تقول الدكتورة سهير القلماوى ان كلمة « سهير » تنطق بفتح السين وكسر الهاء ، وأصلها « سـحر » بفتح السين والحـاء . وقد حرفها الترك لانهم لا يحسنون نطق الحاء

اثنان فى دربى

للشاعرة : غادة سلهب

ولقـــد أتيت منارة الاشواق يا ليـــل فاحضن لوبة المشـــتاق
انا يوم ماأحتدم الهوى فى اضلعى أدركت كيـــف مصارع العشـــاق
وعرفت كيف الحب .. كيف عذابه يســتل دفء فؤادى الخفـــاق
وبهزء هز العـــواصف وشـــة والريح جنـــح الغيم فى الآفاق
ما كنت قبل تولهى وصـــبابتى ادرى احتراق الدمع فى الاحـــداق
حتى اذا ما جئت اطفىء حـــرقتى الهبت نار الحب فى اعمـــاقى
فاذا دماى حـــرائق ، وانا عـــلى حجـــر الولوع رماد حب باق
واثنان فى دربى ، الصباح بلا شذى والليـــل دون يد تحـــل وثاقى
يا مسبح اللألاء فى صدر الدجى يا نهر احـــلام الصـــبا البراق
يا صاحبى فى وحشـــة مهجـــورة يا كاهن الاسرار والاشـــواق
هلى انا وحدى الوب شـــقية تتراقص الدمعـــات فى آماقى
اذا أتيت دجـــاك انثر مهجتى وهـــواى لم تعطف على املاقى ؟
آواه .. لا سقيا تبدد وحشـــتى شح الزمان وعق وقلب الســـاقى

٣ فرق تمثيلية يقدمها التليفزيون

السيد بدير . مدير عام فرق التليفزيون ، في اجتماع مع فرسان الاخراج المسرحي الثلاثة كمال يس ونور الدمرداش ، وحمدي غيث

مشهد من مسرحية « شيء في صدري » يشرحه المخرج نور الدمرداش لزوزو ماضي وحمدي غيث

فرقة التليفزيون المسرحية التي سبق « للكواكب » أن زفت الى القراء بشرى تكوينها اصبحت حقيقة واقعة . بل اكثر من ذلك اصبحت ثلاث فرق تمثل كل منها على مسرح مستقل وتقدم كل منها احدى روائع الادب العالمي والادب العربي المعاصر . ولاول مرة سيقدم التليفزيون على مسارحه ملقنات يحملن الليسانس

خطوة هادئة يخطوها التليفزيون العربي ، وخدمة كبيرة للمسرح العربي مساهمة في النهوض به . هذه الخطوة هي تكوين فرقة التليفزيون المسرحية . فقد تم تكوين هذه الفرقة ، وبدأت فعلا في مباشرة تدريباتها المسرحية .

واكثر من ذلك ، لقد انقسمت فرقة التليفزيون المسرحية الى ثلاث شعب :

● شعبة تتدرب على مسرحية « شيء في صدري » لاحسان عبد القدوس .

● والثانية تتدرب على « ارض النفاق » ليوسف السباعي .

● والثالثة تتدرب على مسرحية « أشواك السلام » .

والفرق المسرحية الثلاث تتكون من

● شيء في صدري وأرض النفاق

خمسين ممثلا وممثلة كلهم من خريجي معهد التمثيل .

وقد فكرت ادارة التليفزيون في الاستعانة بعناصر فنية معروفة . وكانت فاتن حمامة اولى المرشحات ، وكان مفروضا ان تقوم ببطولة مسرحية الافتتاح « شيء في صدري » ، ورحبت فاتن حتى انها أبدت استعدادها للاجتماع باحسان عبد القدوس لمراجعة دورها ، ولكنها عادت فطلبت تأجيل ظهورها على المسرح الى ما بعد انتهائها من اعمالها السينمائية العديدة التي تستنفد كل وقتها .

نفس الشيء حدث مع ماجدة ، الا ان ماجدة حددت الموسم القادم لبدء ظهورها على المسرح ، ووعدت بأن تتفرغ تفرغا كاملا للمسرح التليفزيوني .

وهناك اقتراح بأن تجتمع فاتن وماجدة في مسرحية تليفزيونية واحدة ويحاول المسئولون الآن اعداد الوسائل التي تقنع الفنانتين الكبيرتين بقبول تنفيذ هذه الفكرة .

ومسرحية الافتتاح الذي ستقدم على مسرح الهوسابير هي « شيء في صدري » ، يقوم باخراجها نور الدمرداش ويشترك فيها : زوزو ماضي وزيزي البدراوي وصلاح منصور ونعيمة وصفي وحمدي غيث . وسيستمر عرضها ١٥ يوما ، وتسجلها كاميرا التليفزيون في اليوم الاخير .

ويقوم فريد شوقي ببطولة « ارض النفاق » مع ليلى طاهر وسامية رشدي ويخرج المسرحية حمدي غيث .

والتخطيط المرسوم لفرق التليفزيون المسرحية هو ان تقدم خلال هذا الموسم ١٤ مسرحية عالمية ومحلية .

وكانت الفكرة قد اتجهت لتحويل سينما ديانا وسينما اوبرا الى مسرحين ، ولكن المسئولين وجدوا ان التكاليف ستكون باهظة ، فضلا عما يستتبعه ذلك من حرمان القيام العربي من دارين يعرض فيهما . فاتجهت الفكرة الى شراء مسرح الهوسابير من الجالية الارمنية ، وتم تحويله الى مسرح من الدرجة الاولى بعد ادخال تعديلات فنية كبيرة عليه وتكييفه بالهواء .

وستعمل الفرقة على مسرح الهوسابير طوال الموسم الشتوي

وتغلبت نجاة على العقبات ...

وغنت في موعدها

قامت نجاة الصغيرة في حفلتها الاخيرة بدور متعهد حفلات لمدة نصف يوم .. كان متعهد الحفلة قد اختفى وأخذ معه ايراد الحفلة .. واضطرت نجاة الى دفع كل المبالغ المتأخرة عليه للسينما ، وضرائب الملاهي ، والفنانين المشتركين معها .. وفي الموعد المحدد لرفع الستار .. بدأ الستار يرتفع .. وكان شيئا لم يكن ...

كان يوم الخميس الماضي يوما مشهودا في حياة نجاة ، فهذه أول حفلة تغني فيها وحدها بالاشتراك مع عدد من نمر الفكاهة ، والرقص ، والغناء .. ان هذه الحفلة بالنسبة لنجاة تعد تجربة جديدة لها نتائجها .. انها لم تغن من قبل في الحفلات العامة وحدها

استعدت نجاة لهذه الحفلة .. فمن حيث الدعاية كانت كلها مركزة عليها .. حفظت أغنيتين جديدتين من تلحين بليغ حمدي .. الاولى كلمات المرحوم اسماعيل الحبروك .. والثانية من تأليف مأمون الشناوى لقد استمرت البروفات عليهما شهرين كاملين ..

وجاء يوم الحفلة ..

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر تلقت نجاة مكالمة تليفونية فيها سؤال : لماذا ألغيت الحفلة !

ألغيت الحفلة !! .. من قال ان الحفلة ألغيت !! ..

وجن جنون نجاة وأسرعت الى دار السينما ، حيث ستقام الحفلة ، ومعها شقيقاها عز الدين ، وسامي ، وكانت مفاجأة !

ان شباك حجز التذاكر مغلق .. اعلانات الحفلة التي في واجهة دار السينما أزيلت ، والناس الذين يريدون حجز التذاكر واقفون حيارى .. ان الموقف عصيب .. ولكن نجاة تمالكت أعصابها .. وتكلمت أخبرتهم ان الشباك سيفتح في السادسة مساء .. وتستطرد نجاة :

– وبدأت أنا وأخوتي ، وبعض الاصدقاء ندرس الامر بسرعة مذهلة ، وقررنا ان نعثر على عاملة الشباك التي اختفت هي الاخرى .. وكان الحظ في جانبنا هذه المرة .. لقد عثرنا عليها والمر بحثنا واحضرناها في السادسة ، وفتح شباك التذاكر من جديد

وتوجهت الى ادارة السينما ودفعت المبلغ الباقي من ايجار السينما ، كما دفعت مبلغ مائة جنيه تأمينا من اجل الاضاءة ، ووقعت شيكا بالمبلغ المستحق لضريبة الملاهي من الحفلة ، وبعدئذ عادت الامور تسير طبيعية .. وفي الموعد المحدد رفع الستار وكان شيئا لم يكن .. سألت نجاة :

● **وماذا عن متعهد الحفلة ؟**

قالت :

– لقد جاءني يوسف فهمي – وهذه هي شهرته – منذ مدة وعرض على فكرة اقامة حفلة اكون أنا بطلتها .. لا يكون معي غير فقرات من الفكاهة ، والرقص ، حيث اغني اغنيتين جديدتين ، وكانت نفس الفكرة تراودني من زمان ، فرحبت باقامة هذه الحفلة

وتولى هو امور الدعاية ، واستئجار دار السينما .. وكان كل شيء يسير سيرا طبيعيا ، الى ان جاء يوم الحفلة وكنت معه حوالي الساعة الواحدة ، وفي الساعة الثالثة نزع الافيشات ، واغلق شباك التذاكر ، وكان قد باع تذاكر بمبلغ ٦٠٢ جنيها أخذها واختفى ولولا الحديث التليفوني الذى سألني عن سبب الغاء الحفل .. لكانت كارثة ..

● **ألم تكوني شريكة بمبلغ من المال معه في هذه الحفلة ؟**

– ابدا .. مطلقا ، ولكن سر اهتمامي بها ، انني انتويت تقديم شيء جديد لجمهوري ..

● **كم دفعت لانقاذ الحفلة ؟**

– ألفا وخمسمائة جنيه ، دفعتها عن طيب خاطر لانقاذ الحفلة وانقاذ سمعتي الفنية ، لانني ارتبطت بهذه الحفلة امام الناس

● **وعز الدين ذو الفقار ما دوره في الحفلة ؟**

– عز الدين صديق استعنت به عندما احاطت بي المشكلة ، كما انه كان سيشرف على الناحية الفنية في الحفلة

وعز الدين ذو الفقار يقطن نفس العمارة التي تقطنها نجاة الصغيرة ، ورأيت ان اسأله عما حدث .. وقد قال لي عز الدين :

– سر اهتمامي بهذه الحفلة ان نجاة سوف تغني فيها اغنيتين من اغاني فيلم « الشموع السوداء » الذي انتجه واخرجه لها ، فنجاح هذه الاغاني دعاية كبيرة للفيلم ، ولذلك فقد احضرت الحاج فريد مصور الفيلم لضبط الاضاءة في الحفلة ، وقام محمد عبد الجواد مساعد المخرج في الفيلم بادارة المسرح ، كما كان صالح سليم لاعب الكرة المعروف ، وبطل الفيلم يقدم فقرات البرنامج ، وعلى ذلك فتدخلي في الحفلة كان لصالح فيلمنا الجديد ، أما ما حدث في الحفلة فتحملته نجاة وحدها ، وتصرفت كما لو كانت عشرة رجال

اما متعهد الحفلة يوسف فهمي ، فقد علل تصرفه هذا لمحامي نجاة قائلا إنه اختفى خوفا [illegible] ولذلك تصرف هذا التصرف ، وتعهد يوسف فهمي برد المبالغ التي دفعتها نجاة .. وهي ألف وخمسمائة جنيه ..

س ف

كمال يس مع مجموعة من خريجي معهد التمثيل ، أثناء قراءة مسرحية « أشواك السلام » ...

وأشواك السلام ... في آن واحد

وتنتقل في الصيف الى المسرح المتنقل الذي اشتراه التليفزيون من ايطاليا من الممثل الايطالي « جاسمان » .

والمسرح المتنقل مكيف الهواء ويتسع لثلاثة الاف متفرج . ويتكون من عدة أجزاء يمكن فكها وتركيبها في يوم واحد . وخشبة مسرحه مساحتها ٢٣ مترا مربعا . وبالمسرح مكان مخصص للفرقة الموسيقية . . اما كواليس المسرح فتضم ٥٠ غرفة واسعة يمكن تحويلها الى فندق كامل في حالة عدم وجود فنادق في البلاد التي يزاول المسرح نشاطه بها .

ستصل اجزاء هذا المسرح في ابريل القادم ، وسيقام في ارض شبرد القديم . وسينتقل الى الاسكندرية لمدة شهرين . ويعتزم المسئولون تغطية المسرح في الشتاء القادم لتستغله احدى فرق التليفزيون الى جانب مسرح الهوسابير ، وحتى يتم تدبير مسرح ثالث للفرقة الثالثة .

هذا الى ان ادارة التليفزيون قررت ان تكون أسعار تذاكر الدخول الى مسرح التليفزيون رمزية ، فلا تزيد قيمة أكبر تذكرة على عشرين قرشا ، وبذلك تتاح الفرصة لكل افراد الشعب لمشاهدة البرنامج المسرحي الضخم الذي أعده التليفزيون .

وهذه فكرة جديدة لجأ اليها التليفزيون ، فقد استعان بثلاث فتيات من خريجات كليات الاداب ليقمن بأدوار الملقن . وقد اشترط السيد بدير ان تكون الملقنة حاصلة على ليسانس الاداب بالذات حتى يسمح لها استعدادها بفهم النصوص العربية .

ومن بين المسرحيات التي ستقدمها فرقة التليفزيون مجموعة من المسرحيات القصيرة لتوفيق الحكيم التي ضمنها كتابه « مسرح المجتمع » و « حادثة طربوش » التي اقتبسها المرحوم سليمان نجيب ، و « بعد الغروب » لعبد الحليم عبد الله

ويقوم الدكتور رشاد رشدي بتمصير مسرحية « المفتش العام » لجوجول .

هذا ومن المقرر ان يوفد التليفزيون بعض افراد فرقه المسرحية لدراسة فنون المسرح وغيرها من الفنون .

حسين عثمان

حدث هذا الاسبوع

عبد المنعم الصاوى

محمد عبد الوهاب

ام كلثوم

●● عشرون فنانا سيعملون فى السيرك الجديد . بدات لجنة فى وزارة الثقافة فى اختيارهم فى الاسبوع الماضى .

●● فريد الاطرش يعتزم الغناء فى حفلة عامة فى رمضان جريا على عادته كل رمضان .

●● مؤلف جديد عن تاريخ صناعة السينما فى الجمهورية العربية يجرى اعداده الان بعد موافقة شعبة السينما بالمجلس الاعلى للفنون .

●● فريد شوقى وعايده هلال يقومان ببطولة فيلم « ايام الرعب » اخراج طلبه رضوان وانتاج السينمائيين المتحدين

●● ستوديو الاهرام سيتحول الى مؤسسة عامة للفنون السينمائية تشرف عليها ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة .

جولة راقصة

●● فرقة رضا ، تقوم بجولة راقصة حول العالم ، بعد عيد الفطر مباشرة فتزور اليونان ، وايطاليا ، وسويسرا ، وأمريكا الشمالية لتقدم لوحاتها الشعبية على مسارحها . تستغرق الرحلة ٦٥ يوما ، وتعود قبل بدء امتحانات الجامعات . نصف اعضاء الفرقة طلبة وطالبات لم يتخرجوا بعد .

جوائز المسرح

●● مهرجان مسرحى بمناسبة توزيع جوائز المسرح تقيمه وزارة الثقافة غدا « الاربعاء » على مسرح الجمهورية ، وتشترك فيه الفرق المسرحية الفائزة كل منها بفصل من المسرحية التى فازت بها فى المسابقة

تخفيض فى التذاكر

●● اقتراح بتخفيض اجور المسارح ودور العرض السينمائى بالاسكندرية يبحثه الآن مجلس المحافظة

عبد الوهاب يزور الهند

●● عبد الوهاب مدعو لزيارة الهند . وجه اليه مكتب الثقافة الهندى بالقاهرة دعوة شخصية

●● ستوديو رامى .. بدات محافظة الاسكندرية فى اعداده لتصوير الافلام التسجيلية التى تنتجها المحافظة عن معالم الثغر .

●● جوائز مالية وزعتها مدرسة الباليه على الطالبات المتفوقات فى العزف على البيانو على الرغم من ان الموسيقى من المواد الاساسية بالمدرسة .

●● قانون لتنظيم صناعة السينما الجديد ، سيعاد الى مؤسسة دعم السينما بعد تشكيلها الجديد لدراسته

●● « الايدى الخشنة » فيلم كوميدى انتاج واخراج ابراهيم عمارة بطولة شكرى سرحان وسميرة احمد مع ابطال فرقة المسرح الحر .

●● مباراة رياضية طريفة نظمها المعهد العالى للفنون المسرحية واشترك فيها اساتذة المعهد ضد الطلبة . قام الدكتور منصور بالتحكيم ، ورفضت طالبات المعهد الاشتراك فى المباراة .

●● صلاح ابو سيف ويوسف شاهين وسعد عرفه يشتركون فى مسابقة الاخراج التى ينظمها اليونسكو .

●● فريق من العمال تقدم الى وزارة الثقافة بمذكرة يطلبون فيها ادراج المسرح العمالى مع الفرق التى تخصص لها الوزارة فترات محددة للعمل على المسارح الحكومية .

●● اللص والكلاب .. وافق نجيب محفوظ على قيام امينة الصاوى باعدادها للمسرح . نجيب وافق من قبل على تحويل القصة الى سيناريو سينمائى يخرجه كمال الشيخ .

●● حسن رضا .. كلفه المجلس الاعلى لرعاية الشباب باخراج فيلم رياضى . وافقت مؤسسة دعم السينما

●● محمود النحاس مدير الاوبرا اهدى اعضاء فرقة الانوار بعض الهدايا التذكارية بمناسبة عملهم على مسرح الاوبرا

●● « يا قاتل .. يا مقتول » اسم المسرحية الجديدة التى ستقدمها فرقة اسماعيل يس . كتبها ابو السعود الابيارى ويخرجها نور الدمرداش .

●● « بلا ضمير » فيلم جديد بطولة محسن سرحان وليلى طاهر وشويكار وعبد المنعم ابراهيم اخراج عيسى كرامه

●● ام كلثوم اعتذرت عن السفر الى ليبيا خلال الصيف القادم لاحياء حفلتين هناك .

●● عبد الحليم حافظ اجرى بروفات على احدى اغنيات فيلمه الجديد مع كمال الطويل وهو على فراش المرض .. عبد الحليم لزم الفراش خمسة ايام

●● يقام فى القاهرة اسبوع مهرجان للافلام الهندية فى الفترة من ١٥ الى ٢١ مارس القادم .

●● مؤسسة دعم السينما ارسلت الى جميع الشركات السينمائية تطلب ترشيح الافلام الجديدة التى ترغب فى بيعها بالخارج .

●● جمعية تعاونية لبناء دور لعرض الافلام العربية اقترح تكوينها فريد شوقى

●● مجمع الفنون الذى سيقام مكان جمعية الاسعاف ، كلفت محافظة القاهرة قسم المبانى التابع لها بوضع تصميم له . سيهدم معهد الموسيقى العربية بعد بناء المجمع .

●● تحية كاريوكا تدعو هذه الايام لمشروع بناء مقبرة للفنانين . تحية تعتزم خوض المعركة الانتخابية القادمة فى نقابة الممثلين .

●● طلبة المعهد العالى للفنون المسرحية سيعملون لمدة سنتين مع قوافل الثقافة بتكليف من وزارة الثقافة .

●● الدكتور ثروت عكاشة وافق على اشتراك طلبة وطالبات معهد الباليه العربى فى رقصات باليه « كسارة البندق » التى ستقدمها فرقة الاوبرا الروسية .

●● محافظ الاسماعيلية وافق على انشاء فرقة مسرحية اقليمية من ابناء محافظة الاسماعيلية .

آباء وأبناء

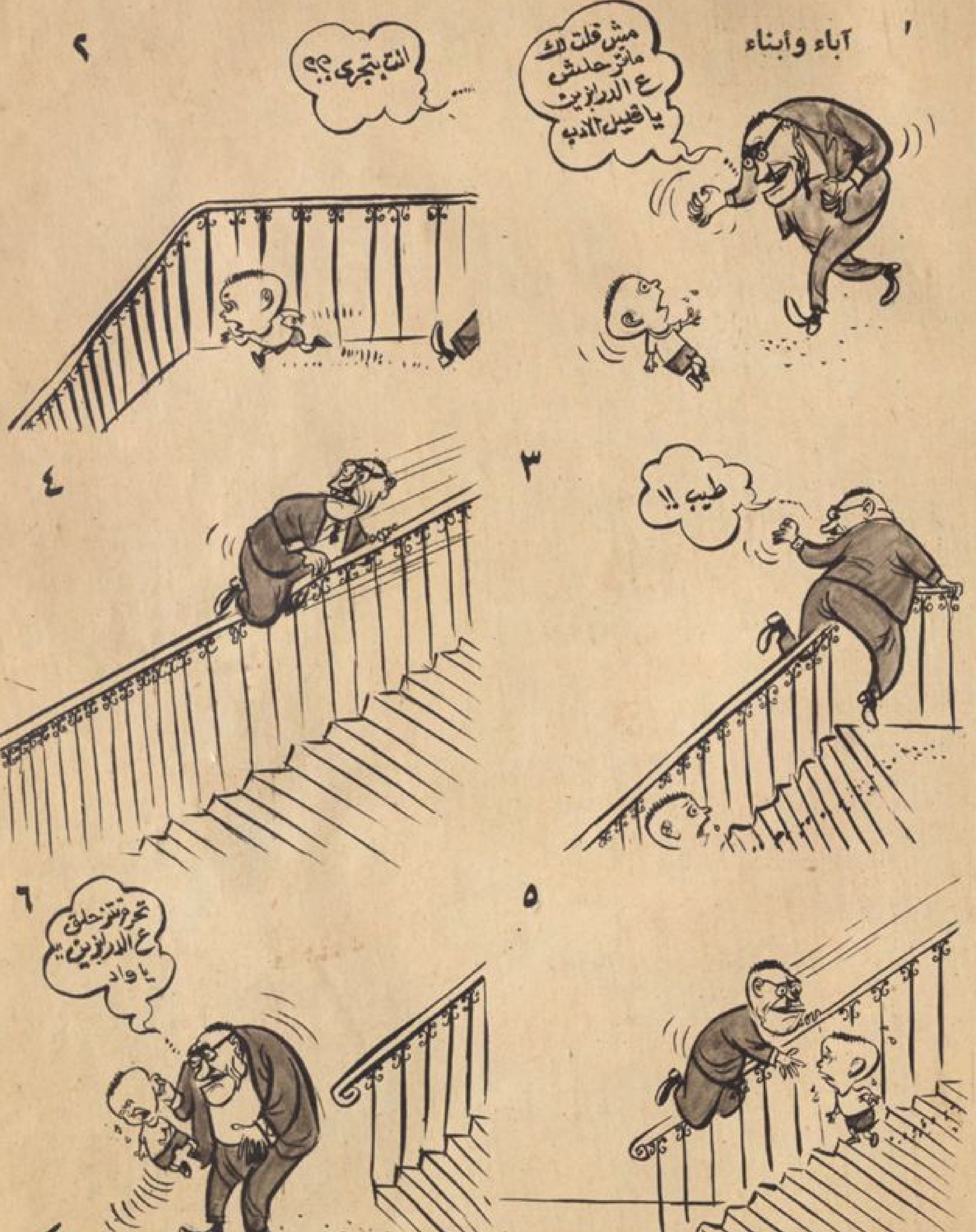
١
مش قلت لك
ماتزحلقش
ع الدرابزين
يا قليل الادب
٢
انت بتجري ؟؟
٣
طيب !!
٤
٥
٦
تحرم تتزحلق
ع الدرابزين
يا واد
حامد

حب وحب
صوفي عبد الله

هناك في ركن صغير من القلب ، يمكن ان تشرق شمس تتغلب على زمهرير الشتاء وضوئه الكالح

وصلت الى المحطة مقطبة الجبين ، شاردة اللب ، فلم ترد على ابتسامة النفر من السيدات والطالبات اللواتي تعودن رؤيتها كل صباح والركوب معها في مقصورة قطار حلوان الذاهب الى القاهرة . لم ترد على ابتساماتهن الا بايماءة سريعة ، فقد كانت نفسها منصرفة عن الحديث والسمر والكلام في أخبار صحف اليوم وبرامج تليفزيون اليوم الفائت بما يضطرب في أعماقها من شجون

ووقفت كأنما على جمر ، ترمق من حولها على الرصيف بنظرة ضيق مكظوم ، ولم ينقذها مما تعانيه الا وصول القطار في موعده المعلوم بعد السابعة بدقائق ست

وركبت « راجية » كما ركبت كل يوم في مدى الاشهر الثلاثة الاخيرة، واستقرت في مجلسها منطوية على صمتها ، تحدق من النافذة بنظرات شاردة ، فقد عافت نفسها ما يمر به القطار من مناظر حفظتها عن ظهر قلب

ومع هدهدة القطار ، تذكرت أيام سكناها في القاهرة أمام المدرسة التي تعمل فيها ، وقرب عمل زوجها ...

وما ذكرت زوجها حتى احست بجذوة الحب تشتعل في قلبها ، ولانت معارف وجهها قليلا ، وخفف عن صدرها بعض ما تجد من ضيق !..

وكأنما الذكرى العاطرة ، مسحت على آلامها بيد رفيقة فأعادت اليها عذوبة الايام الخوالي،وراحت تستمتع بجو الحنان والحب الذي سعدت به زهاء العام مع زوجها الحبيب في تلك الشقة الانيقة بالطابق الرابع من العمارة التي تطل على النيل . لقد خيل اليها في ذلك الوقت ان السعادة دانت لها واكتمل كل ما كانت تصبو اليها من زوج محب ، وعش جميل ، وهدوء شامل بعيد عن مؤثرات أهلها وأهله ...

وغشيت عينيها غمامة سوداء ، واحست برغبة في البكاء ، فلولاه . لولا زوجها لطفي لما تحملت هذه الحياة التي تحياها منذ شهور ثلاثة في حلوان ... ولكنها تحب هذا الزوج،تحبه لدرجة العبادة ولاتستطيع تحمل رؤيته حزينا أو مكروبا ... فهو متعلق بها ولا يعرف في الحياة شيئا أعز ولا أقدس منها ، الا ... الا والدته ...

وهنا استردت ملامح وجهها ونظراتها ما افقدها ذكر زوجها من القسوة والحدة ...

نعم . هي التي افسدت كل شيء! هي والدته التي قلبت حياتهما رأسا على عقب ..! لقد كانت مع لطفي في نعيم كنعيم الفردوس الاعلى صفاء دونه صفاء ماء النيل الذي كان يجري تحت شرفة بيتهما الانيق ، وامتزاج روحي وعقلي لا يعرف الاضطراب أو الملال.... الى أن تدخلت سنية هانم أم لطفي !

نعم تدخلت في حياتهما بشكل لا يدع مجالا للاختيار. حينما مرضت بذلك المرض الذي جعل الاطباء يصرون على أن تسكن حلوان ، ويقررون أيضا انها يجب ألا تعيش بمفردها لخطورة مرضها وما يصيبها من أزمات تستدعي وجود أحد معها، وأيضا لا بد لها من العناية التامة والترفيه ... ولطفي وحيدها من البنين ، أما بناتها فمتزوجات ومتفرقات مع أزواجهن في الاقاليم . وبهذا ... لم يعد هناك مناص من انتقالها هي وزوجها ليعيشا مع أمه في حلوان !..

ولقدرحبت راجية ـ والحق يقال ـ بالمعيشة مع حماتها في بيت واحد، لما كانت تحمل لها من حب حقيقي ، ومودة صادقة بعيدة عن الزيف ، وكانت تعتبرها بمثابة امها بعد أن فقدت امها وهي طفلة . وللروح الحلوة والصفاء التي كانت تجدها منها كلما كانت تذهب لزيارتها مع لطفي، وما أكثر ما كانا يذهبان

ولكن العجيب في الامر ، انها بمجرد أن انتقلت للمعيشة معها أحست بتغير عجيب في طباع تلك الأم نحوها رغم ما أبدته من روح كريمة في خدمتها !.

آه ! لولا لطفي وما تقرؤه في عينيه من توسل صامت ، وحيرة ، لولاه ... لتبرمت واصرت على ترك البيت، ولكنها من أجله هو تبتلع كلمات حماتها في صمت ، لا تشكو ، ولا تظهر تبرمها بالقول أو الاشارة ، حتى لا يتألم هذا الزوج المحب ،فهي تعلم شدة حساسيته ، ومبلغ حبه لها ، حب العبادة ... ومبلغ حبه لامه أيضا حبا لا تراه معقولا من رجل في سنه تجاوز طور الطفولة منذ سنوات

كيف ؟ ! كيف يمكن ان يحمل حبين في قلبه ؟ ! حبين في درجة واحدة من العنف والطغيان ؟ ! ألا يستطيع أن يستبدل بحبه لامه حبها الذي تراه كوميض نار في عينيه ؟!

ولكن ماذا تصنع ، وهذه حماتها تزداد كل يوم اسرافا في اللوم وفرض سلطانها بسبب وبلا سبب ! لقد كرهت حلوان ، وقطار حلوان ،واهل حلوان من أجل هذا البيت الذي حرمها من التفرد بزوجها ! انه ليس بيتا ، بل هو أشبه بمحل عام ،

وركبت من « طره البلد » سيدة حامل ، تحمل على كتفيها طفلا في نحو الثانية من عمره ، ولم تجد مكانا تجلس فيه فوقفت ، ولمحتها راجية فنهضت وأجلستها

وشكرتها السيدة وهي تسوى ملاءتها اللف ، لتغطي بطرفها وليدها

وأنشأت السيدة ـ كالمعتذرة ـ تحدثها عن متاعبها ، واسترعت انتباه راجية ببساطتها ، ومفاجآتها الريفية .. فأصغت اليها ، وكان احساسا داخليا يهيب بها ان متاعب الآخرين تنسينا متاعبنا ، أو تخفف عنا بعض ما تزخر به نفوسنا من آلام نجد صداها في حياة الناس من حولنا ..

واذا بها تخرج من قوقعة همومها لتطل على هموم هذه الأم الحبلى التي يرتسم الهزال على وجهها الطيب

ـ الولد مريض يا سيدتي ، ولا بد من الذهاب به الى المستوصف الخيري في السيدة زينب كل يوم كما قال الطبيب . وابوه عامل يكد طول يومه، ولا فراغ لديه لهذا العمل... ولا بد أن أعود في ساعة مبكرة لاطبخ الطعام له ولابيه ... ولاغسل الثياب ،وانا أشتغل بعمل مناديل وطواقي لاساعد زوجي على مطالب الحياة ، فنحن قوم فقراء ويجب أن أعمل لايسر لابني حياة طيبة ...

وابتسمت راجية وراحت تشجعها بكلمات خطرت لها وهي تفكر في جنينها هي الذي تنتظره بعد خمسة شهور :

وقالت راجية مستشعرة ألما لهذه الأم المسكينة :

ـ وهل يا ترى سيعرف تعبك بعدما يكبر ، ويفكر فيما تكبدته من شقاء وعذاب في تربيته ، ويقدر جميلك ؟

فضحكت المرأة الطيبة وهي تربت على ابنها النائم كمن تعوذه من الشيطان ، وقالت :

ـ ايه ... اين هو الابن الذي يقدر ويعرف تعب الوالدين ؟ قضيتها سيرة ... وحياتك عندي لن تجدي من يفكر في رؤية امه حينما تستحوذ عليه امرأته ... على رأى المثل «ربي يا خايبة للغايبة » ... بكره يكبر ويصير عريسا ، وتلقفه بنت الحلال، وحينما يهلك الشوق، عليه وتزورينه يوما ، تنظر اليك كأنما تقول في سرها : « ودى تبقى مين ، وطلعت لنا منين !.. » لا تفكري في هذه المسائل اتركيها على الله !..

ودخل القطار محطة السيدة زينب ونزلت المرأة وهي تشكر راجية في حرارة وتركتها كأنما اصابها دوار..

راحت تستعرض حياتها بعد عشرين عاما..وترى ـ بعين الخيال ـ ابنها وقد أصبح شابا ... وراحت تتخيل المنظر الذي سوف تكون عليه زوجة ابنها ... ثم تذكرت حماتها ... ولكنها في هذه المرة لم تطلق شفتيها ، وتتوتر عضلات وجهها ،بل أحست بلين في نظراتها ، وهدوء في أسارير وجهها ... واصبحت تنظر الى تصرفات حماتها في ضوء جديد تماما .. ضوء رفيق ، دافق ، دافئ ... مثل شمس الربيع ... مع أن اليوم كان غائما مقرورا ...

وتحير البواب العجوز الذي يقف بباب المدرسة لذلك الرنين الفضي البهيج الذي جلجل في نبرة صوتها الصادح ، وابتسامتها المشرقة العريضة وهي تلقي عليه هذا اليوم تحية الصباح ، فكم كان يغيظه منها أن تمر به ـ على خلاف الاخريات ـ مقطبة وتلفظ تحيتها له باقتضاب واغتصاب من بين شفتين جافتين كأوراق الخريف ...

اليوم فى التليفزيون

الثلاثاء ٣٠ يناير

١١ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك ياسيدتى « مع العائلة »
١٢ر١٠ اختبر معلوماتك
١٢ر٣٠ برنامج ٣ فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
١ر٣٠ تقريبا : ختام

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
٤ر١٥ فى برامجنا اليوم
٤ر٢٥ مغامرات شارع بوريان
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٢٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ أهم الانباء
٧ر٠٥ أضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ العلم للجميع
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ حلقات مسلسلة
٩ر٠٠ برنامج ٣ × ٣
٩ر٣٠ أغنية
٩ر٣٥ حلقات « توبار »
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ تمثيلية السهرة
١٢ر٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ أحب لوسى
٦ر٢٥ غناء
٦ر٣٥ سيف الحرية
٧ر٠٠ أهم الانباء .. والاضواء
٧ر١٥ استعراض .. روزمارى كلونى
٧ر٤٠ أغنية
٨ر٣٠ مغامرات مافريك
٩ر٣٠ انت هناك
٩ر٤٥ رحلة مع الانغام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم أوروبى
١٢ر٠٠ ختام

اليوم فى التليفزيون

الأربعاء ٣١ يناير

١١ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٢٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك ياسيدتى « مع العائلة »
١٢ر٠٠ مجلة التليفزيون
١ر٠٠ تقريبا : ختام

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
٤ر١٥ فى برامجنا اليوم
٤ر٢٥ صراع الحياة
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ أهم الانباء
٧ر٠٥ أضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ من صفحات التاريخ
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ رأى الشعب
٩ر٠٠ انت مين ؟
٩ر٣٠ أغنية
٩ر٣٥ رجل الاخطار
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم عربى جديد
١٢ر٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الحصان فليكا
٦ر٢٥ غناء
٦ر٣٥ المخبر الدولى
٧ر٠٠ أهم الانباء .. والاضواء
٧ر١٠ الشك المثير
٨ر٠٠ حياة رايلى
٨ر٣٠ مغامرات فى البحار
٩ر٢٠ غناء
٩ر٣٠ تمثيلية
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم امريكى
١٢ر٠٠ ختام

اليوم فى التليفزيون

الخميس ١ فبراير

١١ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك ياسيدتى « مع العائلة »
١٢ر٠٠ مع الناس
١٢ر٢٠ برنامج ٣ فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
١ر٣٠ تقريبا ـ ختام

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
٤ر١٥ فى برامجنا اليوم
٤ر٢٥ مغامرات شابان
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٢٠ نادى جنة الاطفال
٦ر٣٠ رسوم والت دزنى
٧ر٠٠ أهم الانباء .. والاضواء
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ فن الشعب
٨ر٣٠ برنامج « رسالة »
٩ر٠٠ برنامج الهواة
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ مسرحية منقولة
١٢ر٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ أهم الانباء .. والاضواء
٧ر١٥ ألحان وألوان
٧ر٤٥ رجل العدالة
٨ر١٠ أغنية مختارة
٨ر١٥ فيلم عربى
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم امريكى
١٢ر٠٠ ختام

اليوم فى التليفزيون

الجمعة ٢ فبراير

١ر٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
١ر١٥ سهرتنا الليلة
١ر٢٠ لك ياسيدتى
١ر٤٥ برنامج ثقافى
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٥ من الاغانى المختارة
٣ر٠٠ المباراة الرياضية
أو « فيلم عربى »
٤ر٤٥ سير لانسلوت
٥ر١٥ فى عالم الحيوان
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ الجانى ؟
٧ر٠٠ آخر الانباء
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ مع الابطال
٨ر٣٠ مع الموسيقى العالمية
٩ر٠٠ الاسبوع ٧ أيام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ ليالى القاهرة
سهرة منوعات .. وأضواء المسرح
١٢ر٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ بونانزا
٦ر٥٠ غناء
٧ر٠٠ آخر الاسبوع
٧ر٣٠ دوبى جيليس
٧ر٥٥ الصقر
٨ر٢٠ أغنيات مختارة
٨ر٣٠ مغامرات شارع بوريان
٩ر٢٠ بودابوت ولوكاستللو
٩ر٤٥ فرقة باليه التليفزيون
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ أمس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم امريكى
١٢ر٠٠ ختام

أخبار الاذاعة والتليفزيون

◆◆ المهندس أحمد حجازى يسافر الى لندن للتعاقد على شراء عدد من العدسات الخاصة بكاميرات التليفزيون .

◆◆ تكونت لجنة تضم عددا مع المسئولين بالاذاعة والتليفزيون لبحث أى شكوى تصل اليهم من الموظفين

◆◆ برنامج « القاهرة هذا المساء » سيقدم يوميا بدلا من تقديمه اسبوعيا . سيتضمن فقرات جديدة منها ضيوف القاهرة ، والنشرة الجوية والنشرة الجوية .

◆◆ ساكن قصادى . وضعت امتثال زكى سيناريو لها . ستظهر نجاة الصغيرة فى هذا السيناريو الذى يخرجه محمود السباع .

◆◆ لطفى نور الدين مدير البرامج المسجلة يسافر الى بعض الدول الاوروبية للتعاقد على شراء عدد من المسلسلات الاجنبية لعرضها على شاشة التليفزيون .

◆◆ السيد بدير أخرج برنامجا اذاعيا بعنوان « الاسطى محمود » يمثل شخصية العامل الذى وصل الى عضوية مجلس الادارة بكفاحه النقابى .

◆◆ سعدية غنيم المخرجة بالتليفزيون ، تسافر الى لندن فى بعثة دراسية تستغرق ١٢ شهر .

◆◆ رواد الشعر الشعبى برنامج اذاعى جديد ، ستكون أولى حلقاته عن المرحوم بيرم التونسى . يخرجه حسن صابر .

◆◆ التليفزيون سيقدم حلقة من تدريبات رجال الصاعقة ستذاع فى برنامج « مع الابطال » .

اليوم فى التليفزيون

السبت ٣ فبراير

١١٫٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
١١٫١٥ أقوال الصحف
١١٫٣٠ من الاغاني المختارة
١١٫٤٥ لك ياسيدتي « مع العائلة »
١٢٫٠٠ انت مين ؟
١٢٫٣٠ استعراض : روزماري كلوني
١٫٠٠ تقريبا : ختام

الفترة المسائية

٤٫٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
٤٫١٥ في برامجنا اليوم
٤٫٢٥ ٧٧ شارع سن ست
١١٫١٥ أقوال الصحف
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ البرامج التعليمية
٧٫٠٠ أهم الانباء .. والاضواء
٧٫١٥ مع العائلة
٧٫٤٥ رحلة اليوم
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ أغنية
٨٫١٥ نهضتنا
٨٫٣٠ تمثيلية جديدة
٩٫٠٠ اختبر معلوماتك
٨٫١٠ اغان
٩٫٣٥ سيارة النجدة
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ أمس واليوم
١٠٫٢٥ فيلم اوروبي
١٢٫٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦٫٠٠ الكونت دى مونت كريستو
٦٫٢٥ غناء
٦٫٣٥ تليفون ٩٩٩
٧٫٠٠ أهم الانباء .. والاضواء
٧٫١٥ المصارعة الحرة
٧٫٤٥ مغامرات
٨٫١٠ لوحات راقصة
٨٫٢٥ صراع
٩٫١٥ رأى الشعب
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫٢٥ أمس واليوم
١٠٫٢٥ فيلم عربي
١٢٫٠٠ ختام

اليوم فى التليفزيون

الأحد ٤ فبراير

١١٫٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
١١٫١٥ أقوال الصحف
١١٫٣٠ من الاغاني المختارة
١١٫٤٥ لك ياسيدتي « مع العائلة »
١٢٫٠٠ برنامج ٣ × ٣
١٢٫٣٠ برنامج ٣ فوازير
١٢٫٤٥ البرامج التعليمية
١٫٣٠ تقريبا : ختام

الفترة المسائية

٤٫٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
٤٫١٥ في برامجنا اليوم
٤٫٢٥ مغامرات مافريك
٥٫١٥ أقوال الصحف
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ البرامج التعليمية
٧٫٠٠ أهم الانباء .. والاضواء
٧٫١٥ مع العائلة
٧٫٤٥ مع الفن
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ اغنية
٨٫١٥ نهضتنا
٨٫٣٠ الرمال الناعمة
٩٫٠٠ مجلة التليفزيون
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ أمس واليوم
١٠٫٢٥ فيلم أمريكي جديد
١٢٫٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦٫٠٠ أغان
٦٫١٠ سيمارون سيتي
٧٫٠٠ أهم الانباء .. والاضواء
٧٫١٥ ألحان .. وألوان
٧٫٤٥ مع الموسيقى العربية
٨٫١٥ مغامرات شايان
٩٫٠٥ الطريق الى المعرفة
٩٫٣٠ أغان
٩٫٣٥ مملكة البحار
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ أمس واليوم
١٠٫٢٥ سهرة منوعات
١٢٫٠٠ ختام

اليوم فى التليفزيون

الاثنين ٥ فبراير

١١٫٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
١١٫١٥ اقوال الصحف
١١٫٣٠ من الاغاني المختارة
١١٫٤٥ لك ياسيدتي «مع العائلة»
١٢٫٠٠ برنامج الهواة
١٫٠٠ ختام

الفترة المسائية

٤٫٠٠ الافتتاح .. والقرآن الكريم
٤٫١٥ في برامجنا اليوم
٤٫٢٥ مغامرات في هاواي
٥٫١٥ أقوال الصحف
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ البرامج التعليمية
٧٫٠٠ أهم الانباء
٧٫٠٥ أضواء على الاحداث
٧٫١٥ مجلة المرأة
٧٫٤٥ أطفالنا
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ أغان مختارة
٨٫١٥ صحتك
٨٫٣٠ من الجاني ؟
٩٫٠٠ مع الناس
٩٫٣٠ أغنية
٩٫٣٥ ميكى رونى
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ أمس واليوم
١٠٫٢٥ فيلم عربي جديد
١٢٫٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم ٧

٦٫٠٠ المسرح رقم ٧
٦٫٢٥ أغنيات مختارة
٦٫٣٥ جريمة في باريس
٧٫٠٠ أهم الانباء
٧٫١٥ نور على نور
٨٫٠٠ مقتطفات عالية
٧٫٣٠ ٧٧ شارع سن ست
٩٫٢٠ غناء
٩٫٣٠ تمثيلية
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ أمس .. واليوم ..
١٠٫٢٥ فيلم اوروبي
١٢٫٠٠ ختام

◆◆ بنت زكريا احمد ستغني ألحان أبيها في برنامج يعده التليفزيون عن الموسيقار الراحل . يشترك في البرنامج أصدقاء طفولة زكريا .

◆◆ سهرة رمضانية في بيت عبد الوهاب سيسجلها التليفزيون ويعرضها على شاشته .

◆◆ « حياة كل بيت » تمثيلية تليفزيونية كتبها عبد القـــادر التلمســـاني ، ويخرجهـا ابراهيم الصحن .

◆◆ تقرر عودة برنامج القاعدة الشعبية في التليفزيون ، سيقـــدم البرنامج حلقة عن الانتخابات ،يشرح فيها وكيل وزارة الداخلية كل شيء عن مراحل الانتخابات

◆◆ فرقة باليه التليفزيون سيتم تدعيمها بعناصر راقصة وموسيقيـة جديدة ، بحيث يمكنها عمل موسم كامل على أحد المسارح .

◆◆ محمود شريف اتفق مع عبد الوهاب على الظهور في اســـتعراض « أغنية عربية » .

◆◆ برامج جديدة عن المرور يقوم التليفزيون باعـــدادها لتعرض في أسبوع المرور القادم ووزارة الداخلية ستدفع نصف تكاليف هذه البرامج.

◆◆ ممنوع اشتغال ممثلي فــرق المسرح التليفزيوني بأي عمل مسرحي خارج التليفزيون والاذاعة . صدر قرار بذلك .

◆◆ سماء العاصي .. تقـدمت باقتراح لتقديم برنامج تليفزيوني عن تاريخ حياة كل فنان . الحلقـــة الاولى عن تاريخ حياة فنان حمامة.

بدل الحب

أنا فتاة فى الرابعة والثلاثين من عمرى ، احببت منذ سنين كثيرة رجلا وضعت فيه آمالى وأحلامى .. ولكنه كان خائنا قوض كل آمالى واحلامى ... واصبت بصدمة نفسية افقت منها بعد أيام قليلة وصممت على ان اعيش حياتى كاملة واتقدم فى دراستى لاتخرج واعمل ويصبح لى مستقبل حسن .. وفعلا نسيت هذا الرجل بعد شهور قليلة ، ونجحت فى دراستى ، وتخرجت ، واشتغلت ..

ووضعت كل طاقتى فى عملى حتى عرف عنى الاخلاق .والكفاءة فى العمل ، واحببت عملى بدرجة كبيرة حتى اننى لم اشعر معه باى فراغ فى حياتى رغم اننى لم احب احدا بعد الرجل الاول ، ولم اتزوج ..

والآن لقد بلغت الرابعة والثلاثين من عمرى .. ولا اشعر بحاجتى الى اى حب ، او اى رجل .. فأنا سعيدة بعملى ، وبتفوقى ، وايرادى الشهرى يوفر لى حياة مريحة كما اننى اذهب الى السينما والى المسارح وسافرت مرة واحدة الى اوربا .. واحس ان حياتى لا ينقصها شيء .. حتى الامومه ، او الرغبة فى انجاب الاولاد ، لا تراودنى مطلقا .. ولكن المشكلة ان كل صديقاتى واقاربى يقولون لى اننى يجب ان اتزوج واننى لن اشعر بالوحدة الان ولكن بعد سنوات قليلة وحينئذ سأندم على شبابى الذى ولى .

ما رأيك ؟

فتاة حائرة بالاسكندرية .

دكتورة نوال

ان الحياة المثالية التى يمكن للانسان ان يعيشها هى الحياة الطبيعية .. والحياة الطبيعية من لوازمها أن يمارس الانسان جميع دوافعه ، وغرائزه . ولكن يحدث احيانا ـ كما حدث معك ـ ان ينصرف الانسان عن احدى غرائزه ـ لسبب أو لآخر ـ ويعود نفسه ، وعقله ، وجسمه على أن يحيا بدونها مستنفدا طاقته فى عمل ، او فن ، أو علم . وهذا ما يسميه علماء النفس بالاعلاء

ولكن ليس فى مقدور كل انسان أن يمارس الاعلاء ، فهذا يتطلب نفسية قوية تستطيع أن تحيد عن الطريق الطبيعى الى ما هو اسمى من ذلك ، دون أن يصيبها شيء من التعقيد او المرض . وبالنسبة لمشكلتك فانى اعتقد ان مجرد اهتمامك بكلام صديقاتك واقاربك يدل على انك فى اعماقك تؤمنين بكلامهم وتعلمين انك مهما انصرفت الى العمل الذى تحبينه فانك تشعرين بضرورة الحب ، والزواج ، وانجاب الاطفال .. الشيء الطبيعى الذى يمارسه البشر جميعا ..

ورايى ان الرجل الاول الذى دخل حياتك ، ثم خرج منها محطما امالك فى الحب ، والرجل ، والزواج قد خلف فى نفسك اثرا جعلك تعرضين عن هذا الموضوع .

ونصيحتى لك بعد هذا أن تتخلصى من هذا الاثر الذى خلفه الرجل الاول فى نفسك ، وتعلمى ان الحياة الطبيعية هى اجمل حياة يمكن أن يعيشها الانسان .. وانت كفتاة سليمة الجسم ، والنفس لا يمكنك ان تعيشى بلا زواج ، وبلا امومه مهما بلغ حبك لعملك وفنك .. ولو عشت بدونهما فقد فقدت حياتك جزءا لايمكن اغفال أهميته .

الزواج ... والمرض

● انا شاب في الثانية والعشرين من عمري تزوجت وانا في الثامنة عشرة وكنت قبل الزواج العب رياضة عنيفة واجري مسافات طويلة دون ان اشعر باي تعب .. ولكني بعد الزواج اصبحت احس تعبا من اي مجهود ، ولا استطيع القيام باي رياضة ، واحيانا يضطرب تنفسي ويدق قلبي بشدة واسمع دقاته عاليه . واشعر بالم في قدمي ، ورجلي ، وراسي . والجا الى النوم كثيرا ، واحيانا اشعر بتعب من النوم فاقوم واجلس ثم تعاودني الحالة . انني حائر لا ادري هل انا مريض ام لا .. ماذا افعل ؟

الحائر ف.ت.ع

— اعتقد انك يجب ان تعرض نفسك على طبيب اخصائي في الامراض الباطنية ليكشف على صدرك وقلبك . واعتقد ان الزواج لادخل له في هذا المرض الا اذا ثبت من الفحص الطبي انك سليم فتكون الحالة مجرد وهم او تعب نفسي ، يستوجب منك ان تبحث حياتك الزوجية لتعرف سبب هذا القلق النفسي الذي يطغى عليك .

زواج

● انا رقيب متطوع بالقوات المسلحة ، اعمل في فلسطين واهلي بالقاهرة ، سني ٢٤ سنة . وشكلي مقبول ومرتبي لا باس به .. اريد ان اتقدم للمعذبة . ز . بالقاهرة التي نشرت مشكلتها في العدد رقم ٥٤٢ الصادر في ١٩/ ١٢/ ١٩٦١ فارجو معرفة عنوانها .

ف.ع. قطاع غزة

— ان المعذبه «ز» بالقاهرة لم ترسل عنوانها حتى الآن .

حرية كاملة

● انا سيدة في الثالثة والثلاثين من عمري ، تزوجت منذ عشر سنوات زواجا عاديا .. ثم انجبت ثلاثة اطفال .. ولقد حصلت على شهادة جامعية ولكني لم اشتغل حيث ان زوجي له ايراد محترم ، كما ان عملي في البيت ورعاية الاطفال لا يسمح لي بمزيد من الوقت لكي اشتغل خارج البيت ..

والمشكلة انني اشعر انني مقيدة .. ان الاغلال تلتف حول عنقي ، وجسدي ، ونفسي وحياتي .. ان زوجي لا يفرض علي احكاما معينة وانني حرة التصرف في البيت وحرة التصرف خارج البيت .. ولكني اشعر رغم ذلك بالقيود .. ان ارتباطي باطفالي ورعايتي لهم تقيدني بالسلاسل .. بل ان حبي لهم ، وامومتي ، اغلال تؤرق مضجعي لو مرض واحد منهم او تعب ..

لقد مللت الواجبات .. مللت عواطفي التي تربطني بزوجي ، ومللت امومتي التي تقيدني باطفالي .. انني اريد ان انطلق في الحياة .. اريد ان اشعر بالحرية المطلقة فلا يشدني الى البيت طفل او زوج ، او واجب ..

افكر احيانا في الهروب من بيتي ، واطفالي ، وزوجي .. ولكن لا ادري الى اين اذهب .. ما رايك يادكتوره

ام وزوجة معذبة .س. القاهرة

— الحرية المطلقة غير موجودة يا سيدتي ... والانسان بطبيعة خلقه لا يستطيع ان يقول عن نفسه انه حر مطلق الحرية .. فهو مقيد بجسده .. مقيد بغرائزه .. مقيد بوجوده داخل دائرة لا يستطيع ان يخرج منها .. فهو يولد بغير ارادته ويموت بغير ارادته ايضا .. والحرية التي يستطيع ان يمارسها الانسان انما هي حرية نسبية تشبه حرية السجين داخل القفص .. يستطيع ان يتحرك من اليمين الى الشمال ، ومن الشمال الى اليمين .. ان يجلس .. ان يقف .. ولكنه لا يستطيع ان يخرج من المالوف ، والانسان كذلك ايضا يستطيع ان يختار اكلة لحم ، او اكلة سمك او اكلة فول لكنه لا يستطيع ان يمتنع عن الاكل تماما .. انه مضطر الى ان ياكل .. اذن فهو مقيد بغريزة الجوع ... واظن انك معي في ان كل انسان يود لو طار في الجو ، لكنه مشدود الى الارض بالجاذبية الارضية لا يستطيع منها فكاكا .. ولا شك ان الانسان سخر عقله ليزيد من حريته ، استطاع ان يحصل على شيء من الحرية داخل الدائرة الكبيرة التي يلف فيها ..

ونصيحتي اليك ياسيدتي ان تقنعي بالحرية التي معك ، ولا تظني انك حين تتخلين عن امومتك وعواطفك تصبحين اكثر حرية .. قد يبدو لك من الظاهر انك تحررت من بعض القيود التي تربطك بزوجك واطفالك لكنك بعد فترة ستشعرين من خلال الالم الذي يعصف بك انك سجينة الفكر في زوجك ، واطفالك ، ولا تشعرين بالانطلاق من هذا الا حينما تمارسين أمومتك ، وعواطفك مرة أخرى .

دكتورة نوال

العدد القادم

فريدة فهمي

من

الكواكب

رمضان كريم

عدد خاص

بمناسبة شهر
رمضان المعظم

قصة للكاتب الكبير
يوسف السباعي
فى ١٦ صفحة مستقلة

نفوس مدمرة

هدية العدد

الثمن
٤٠
مليما
كالمعتاد

تليفزيون

.. متى يصل الينا التليفزيون الملون ؟

مصر الجديدة : عبلة

■ لما نخلص من التليفزيون « السادة » ..

أمير

.. ارسلت الى أمير الغناء فريد الاطرش خطابا فلم يرد على .. هل تعرف السبب ؟

الكويت : سلمان الرضوان

■ لازم زعلان منك ..

هواية

.. هوايتي التمثيل والظهور على الشاشة ، ومثلت في حفلات مدرسية كثيرة ، هل يمكن الاتصال بأي مخرج ليساعدني على العمل في السينما ؟

شبرا : تمام فايد تمام

■ حاول ..

جدة

.. أرى ان الزوجة المناسبة لعبد الحليم حافظ هي « جدتي » لانها ستكون له بمثابة زوجة وأم ، فهل ارسل اليه صورتها ؟

المحلة : عزيزة حسن م

■ مافيش لزوم .. يعني هوه ناقص !

ماهر

.. في احد اعداد مجلة التليفزيون ظهر ماهر العطار في آخر صفحة وكانت تلك مظلوم ترقص امامه ، ولاحظنا انه زعلان ومبوز .. مانعرفش ليه ؟

الاسكندرية : ل. ف. ج

■ لا زعلان ولا مبوز .. هوه شكله كده !

اكلة عراقية

.. اريد ان اعزمك على اكلة عراقية اسمها « ماي حار »

العراق : نزار المالكي

■ وليه الكرم ده كله ؟ انت تقرب لحاتم الطائي ؟

بيقولوا

.. ساكنة قصادي ، وكلماراتيها المس على .. هل هذا هو الحب اللي بيقولوا عليه ؟

بورسعيد : السيد خالد

■ لا .. ده الحب اللي مابيقولوش عليه !

سعاد

.. الم تدهش لزواج سعاد محمد وهي ام لنصف دستة من الاطفال .. بشاب صغير ؟

عدن : طرزانة شقراء

■ بتحصل في أحسن العائلات !

حب

.. ماذا اقول لفتاة قابلتها مصادفة في الطريق فاحببتها ؟

بغداد : ى. ن. ا

■ لا تقل شيئا .. يكفي ان تحرك لها أذنيك !

فنون

.. احتفظ بمجموعة من اسطوانات عبد الوهاب ، اديرها في اليوم عشرين مرة دون ان اسام منها . ولكن الجيران احتجوا واطلقوا على اسم « مجنونة عبد الوهاب » .. فهل انا مجنونة فعلا ؟

البحرين : آنسة ايهام

■ مش باين قوى ..

صورة

.. اريد الحصول على صورة بتوقيع فريد الاطرش .. ماذا والا مش حايحصل طيب

اسكندرية : محمود محمد ركابي

■ مش حايحصل طيب لين ؟

طلب

.. افترض انى « بابا نويل » فماذا كنت تطلب مني لو قمت بزيارتك في راس السنة ؟

العراق : غيداء الموصل

■ أطلب بابا نويل نفسه !

ايه الحكاية ؟

.. نسمع من بعض الكتاب ان الممثل يجب ان يعيش في دوره ، فهل اذا قام بدور حرامي تحتم عليه ان يرتكب جريمة سرقة ؟

حجر التوالية : محمد منصور

■ مش معقول .. ولكن يمكنه ان يدرس أحوال اللصوص وطبيعة حياتهم .. ليس من الضروري لمن يأكل البيضة ان يبيض !

حب

.. هل صحيح ان الحب اعمى ؟ اذن كيف عرف الطريق الى قلوبنا ؟

منوفية : شاكر محمد حسب النبي

■ عن طريق اللمس ..

اغنية

.. بمعونة تعال وحسن توفيقه ، الفت اغنية لشادية وأريد تسليمها اليها فما هي الطريقة ؟

السويس : غريب امام الشويحي

■ وليه الاذية دي ؟

فقر

.. يبدو انك فقير فمن اين لك هذا الفقر ؟

مصر الجديدة : فاتح فؤاد ساويرس

■ ده موهبة ياابني بعيد عنك !

مقال

.. قرات في مجلة عربية مقالا عن فنان شاب متزوج بممثلة مشهورة جاء فيه انه [illegible] سافر الى الاردن لتزوج بكاتبة اردنية سرا وقد انجب منها ولدا اسماه « نادر » .. هل هذا صحيح ؟

الكويت : فتاة الشاطىء الذهبي

■ ماتصدقيش ..

شيتا

.. نفسي اشوف شيتا

معجب بنهاوى

■ بص في المراية وانت تشوفها

رحلة

.. لو دعتك مارلين مونرو الى رحلة في جهنم ، هل تذهب معها ؟

القاهرة : شيتا شقراء

■ ربنا يسمع منك !

كلمة ونص

■ آنسة الهام ـ البحرين : عبد الوهاب بالزمالك وهو لا يستعمل النظارة « عياقة » بل بسبب ضعف نظره

■ احمد عبدالله الشهاوى ـ ليبيا : ياسيدي هنيئا لكم بمطربكم محمد الزقزين ، احنا قلنا حاجة ؟

■ علما شريف ـ القاهرة : شكرا لتحيتك الظريفة

■ جمال الدين سليمان ـ باب الشعرية : سيظهر أحمد مظهر في أفلام جديدة بالطبع ، اطمئن

■ احمد عبدالحليم عمر ـ ابنوب : واحد شايل دقنه ، وانت تعبان ليه ؟

■ ناصر جاسم حاج حمودي ـ بغداد : أهلا وسهلا

■ علي البدراوي ـ القاهرة : الميه تكدب الغطاس يا أبو علوه !

■ عطية العبيدي ـ طبرق : أبلغنا تحياتك الى فريد الاطرش ، وهو يردها اليك مع الفوائد والمصاريف وخالص الشكر

■ ع. ك. ح ـ اسنا : لما تنوي ع السفر ، وتسافر ، وتوصل الى القاهرة ، يبقى يحلها ربنا

الهلال

AL-HILAL FEB. 1962 — فبراير ١٩٦٢ — ٧٠ مليما

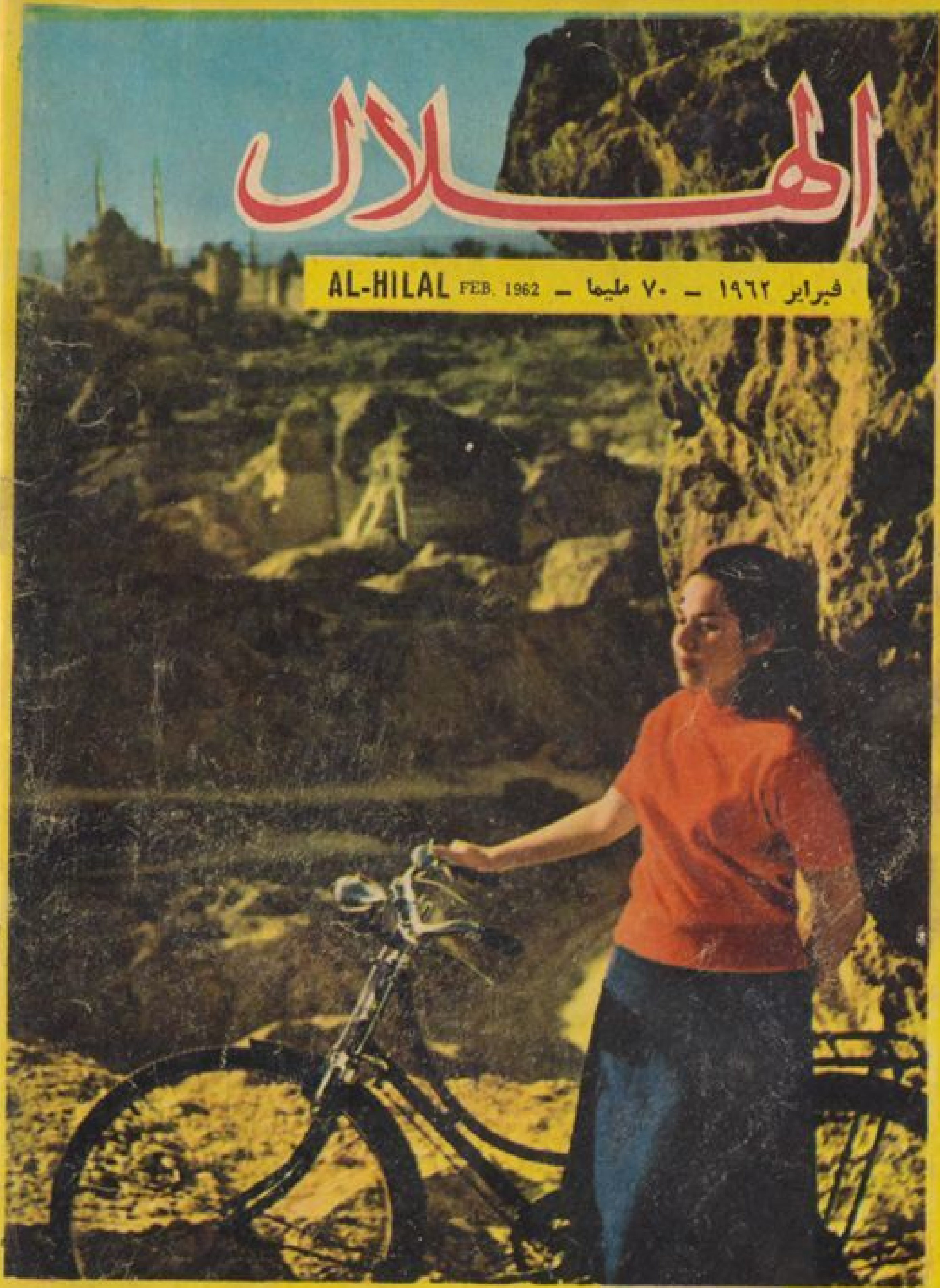

اقرأ فى
هلال
فبراير

بطلات رغم انف المؤلف
احسان عبد القدوس

عندما غنى الشعب
كامل الشناوى

ضحكات العالم فى شهر
رخا

أدب تغميض العيون
انيس منصور

مارلين مونرو تكتب : دائرة معارف !

انـــوثة : عصا سحرية تحول فلوس الرجل الى فساتين وهدايا !

بنطـــلون : منطقة نفوذ يتنازع عليها الرجل والمرأة !

ســوستة : شريط معدنى فى فستان المرأة يتحول احيانا الى فضيحة عندما يتوقف عن العمل فى حفلة ساهرة !

شـــموع : نوع من الاضاءة يستعمله الرجل الطيب فى حالة انقطاع التيار الكهربائى ويستعمله الرجل الذئب برغم وجود التيار !

اقرا عشرات من التعريفات الاخرى بقلم مارلين مونرو فى « هلال » فبراير

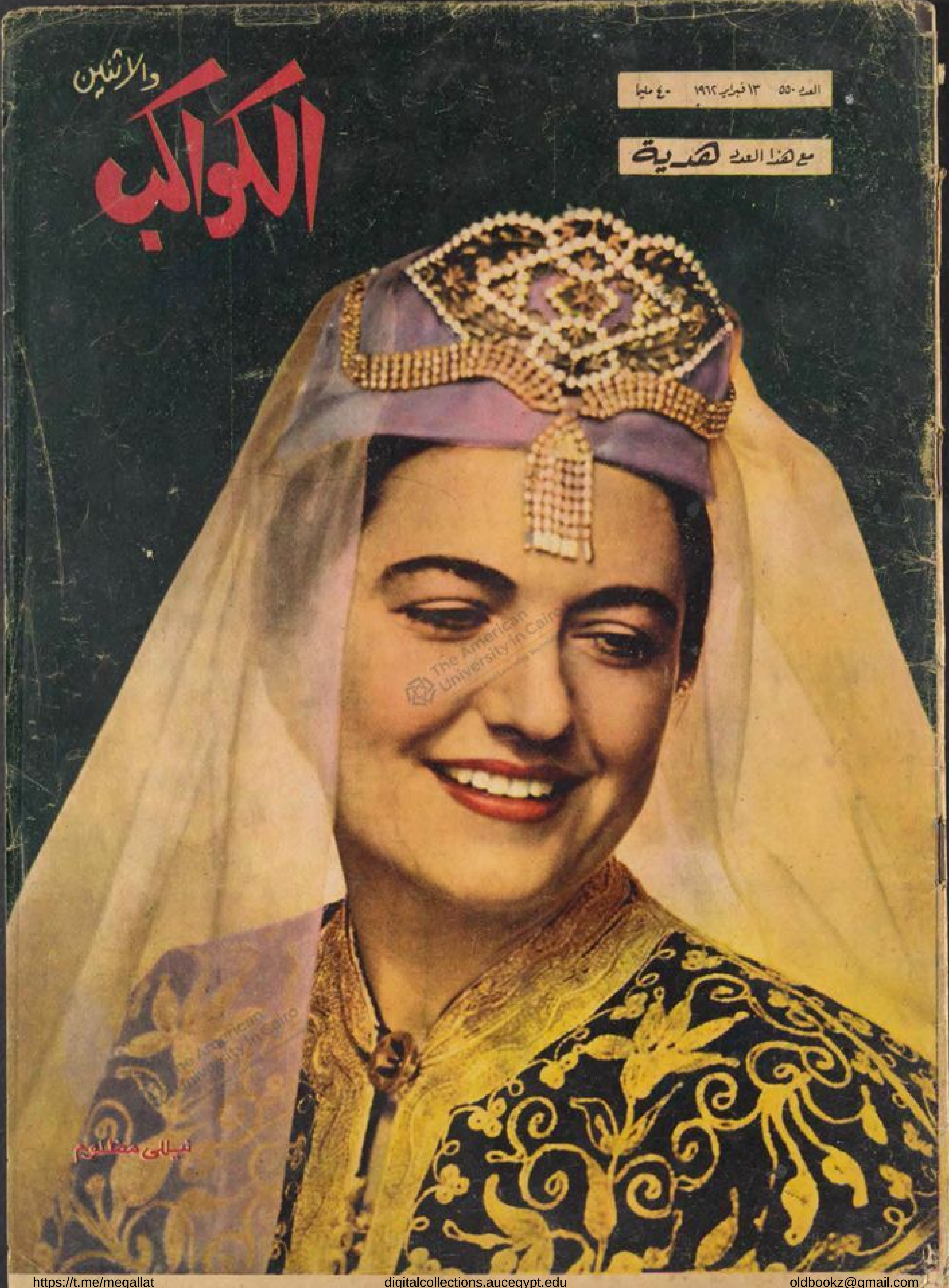
الكواكب
والاثنين
العدد ٥٥٠ ١٣ فبراير ١٩٦٢ ٤٠ مليما
مع هذا العدد هدية
ليلى مظلوم

فكرة!

لماذا لاتساير السينما الصحافة وتطورمعها؟

كانت الصحف منذ ثلاثين سنة لا تكتب الا من اخبار موظفي الحكومة ولا تهتم الا بحركة ترقيات موظفي الدرجة السادسة والخامسة .. والاولى !

وكان نقل محمد افندى كعب الغزال باشكاتب محكمة اسيوط الى باشكاتب محكمة طنطا خبرا صحفيا هاما !

ولهذا كان توزيع جريدة الاهرام منذ ثلاثين سنة حوالى ثلاثين الف نسخة ! وكان مرتب رئيس التحرير ٥٠ جنيها ومرتب الصحفى الاول احمد الصاوى محمد ٢٠ جنيها !

ولكن الصحافة وسعت مسرحها . اصبحت تهتم بأخبار رؤساء الدول وكبار الفنانين والادباء والصحفيين ونجوم كرة القدم ورجال الاقتصاد والصناعة والموضة والتجارة والجامعات والشركات لا فى مصر وحدها بل فى البلاد العربية وباقى بلاد الدنيا !

وبتوسيع المسرح الصحفى ، تضاعف عدد الذين يقفون عليه ، وتضاعفت الاخبار واصبحت الصحف اكثر تنوعا واثارت اهتمام مئات الالوف من القراء الجدد ، وارتفع توزيع اخبار اليوم الى ٢٠٠ الف نسخة وارتفع مجموع توزيع الصحف اليومية من ٥٠ الف نسخة الى اكثر من نصف مليون نسخة

وصناعة السينما فى بلادنا تدور على مسرح صغير .. انه مسرح الحب ! فكل قصصنا تدور حول الحب ، ولهذا تكرر نفسها ، ولا تجتذب جمهورا جديدا الى دور السينما

ومن واجبنا ان نوسع مسرح السينما .. ان نحول الكاميرا الى مشاكل المجتمع . الى مشكلة المرأة العاملة التى تحاول ان تقوم فى نفس الوقت بوظيفة ست البيت والام والموظفة ! ان نوجه الكاميرا الى مشكلة تحديد النسل الى قصص كفاح شبابنا وفتياتنا فى دنيا الرزق .. الى حيرة فتاة اليوم بين تقاليد الامس وحريات اليوم !

لقد ناديت عام ١٩٣٦ فى مجلة اخر ساعة بوجوب تغيير الاغانى فى بلادنا ! قلت ان الدرجة السابعة تثير اهتمام عشرات الالوف من الناس اكثر من بنت الجيران ! وطالبت بتأليف اغنية من الدرجة السابعة ! وتلقف المرحوم انور وجدى الفكرة ، وادخل فى رواية «غزل البنات» اغنية عن الدرجة الثامنة ! وتطورت الاغانى .. ولكن الروايات السينمائية لا تزال تلف وتدور حول الحب والهجر ومشاكل الزواج !

وانا اطالب اليوم بأن نوسع مسرح السينما فى بلادنا .. ونوجه الكاميرا الى مشاكل اخرى تهم الناس ، ونجتذبهم من المقاهى الى دور السينما !

وبلادنا مليئة بعدسات التصوير الممتازة .. ولكننا نركزها منذ سنوات على وجه بنت الجيران !

وقد حان الوقت لتحريك الكاميرا !

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● دولت ابيض انفصلت من مسرح رمسيس !

وقع خلاف كبير بين سيدة السينما فى مصر ويوسف وهبى اضطرت معه الى ترك المسرح. وقالت انها لن تعود اليه ابدا

★ ★ ★

● اول فنانتان اعلنتا انتهاء الموسم الشتوى هما مارى منصور وبيا عز الدين . اغلقت الفنانتان صالتيهما ، وسافرتا مع باقى اعضاء الفرقة الى الاسكندرية .

★ ★ ★

● انتهى نجيب الريحانى من اخراج روايته الجديدة «الرفق بالحموات» يسافر الريحانى وفرقته الى الاسكندرية لمدة اسبوع يقدم فيه «مهرجان الريحانى» سيشاهد اهالى الثغر كل يوم رواية ..

★ ★ ★

● عرف عن الممثل عزيز عيد انه يندمج اندماجا تاما فى كل ادواره ، ويتأثر بدوره حتى عندما يعود الى بيته ، وقد عرف عنه الممثلون ذلك فعمدوا الى استغلال اندماجه ليحققوا اغراضهم . ومرة كانت فرقة فاطمة رشدى تمثل رواية السلطان عبد الحميد . كان عزيز يقوم بدور السلطان ، والممثل يوسف حسنى يقوم بدور سلمى بك امام المديرة فاطمة رشدى . وحان موعد رفع الستار ولم يحضر يوسف . واقسم عزيز أن يخصم منه ٣٠ قرشا وفجأة دخل يوسف . وعلم بالقصة فانتهز فرصة اندماج «السلطان» فى شخصيته فقال له :

لقد خصمتم جلالتكم منى ٢٠ قرشا وشوكتكم اعلم بمرتبى الضئيل . وانا غلبان .

فرد عزيز عيد وهو يمشط لحيته صدرت الاوامر الشاهانية برد الغرامة اليكم على ألا تعودوا الى زلتكم !

وانحنى سلمى يقبل الارض بين يدى السلطان ، شاكرا عفوه !

★ ★ ★

● بدأت فرقة فاطمة رشدى تستعد للسفر الى تونس . ستبدأ رحلتها بعد أن ينتهى تعاقدها مع تياترو الكورسال . ستقدم الفرقة قبل سفرها رواية «على بك الكبير» للشاعر احمد شوقى على مسرح دار الاوبرا الملكية ..

● كان جورج ابيض يمثل مع فرقته رواية «تيمورلنك» على مسرح الاوبرا الملكية . وكان الموقف يتطلب أن يدخل احد الجنود عليه وهو جالس مع الوزراء ويصيح «ايها السادة .. ان الاعداء سلبوا جنودنا واغاروا علينا» . ولكن الجندى اضطرب حين رأى الوزراء ، وقال بصوت مرتفع وهو شديد الفزع : «ايها السادة .. ان الاعداء .. الاعداء .. سلبونا جنودنا ، وخلاص اتيلنا على عنينا» . فتقدم منه جورج . فصاح الممثل «الله .. انا نسيت .. انا اللى اتيلت على عنيه» . ونادى جورج الخدم ، فرموا الممثل فى الشارع .

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
مجدى فهمى

فى هذا العدد

جوليت براوز : عروس فرانك سيناترا الجديدة ذات الخمسة وعشرين ربيعاً تلقت برقية تهنئة من زوجته السابقة النجمة آفا جاردنر قالت فيها : اتمنى لك مع فرانكى حظاً اسعد من حظى . . المعروف ان آفاوفرانك شقيا بحبهما قبل ان ينتهى بالطلاق .

المخرج المجرى رانودى يتوسط مساعديه والعاملين معه اثناء قراءة سيناريو « حدث فى مصر » .. الفيلم العربى المجرى المشترك . وفى الصورة سيف الدين شوكت المخرج العربى

أول فيلم
تساهم مؤسسة دعم السينما فى إنتاجه

يصل وفد المجر يوم ٢٨ فبراير ليبدأ تصوير الفيلم العربى المجرى المشترك « حدث فى مصر » . والمفروض أن يستمر التصوير فى بلادنا الى أواخر ابريل ، ويستأنف بعد هذا فى المجر

الفيلم العربى المجرى « حدث فى مصر » يمثل مرحلة خاصة فى خروج الفيلم العربى الى النطاق العالمى ، اذ أن مؤسسة دعم السينما واستوديو مصر يمثلان الجانب العربى فى انتاجه .. وقد مضى اكثر من عام كامل على الاستعداد لهذا الفيلم ، وسافر سيف الدين شوكت المخرج مع كاتب السيناريو فتحى زكى ، ليقضيا شهرا ونصفا تقريبا فى بودابست لكى يشتركا فى اعداد السيناريو الاخير للفيلم

بعثة فنية !

وتصل يوم ١٨ فبراير بعثة من الفنيين المجريين لتشرع فى تصوير الفيلم فى القاهرة ، وتتكون البعثة من المخرج المجرى رانودى لاسكو والمصور باستور ومدير الانتاج بايوس ومساعد المخرج جوليوس كورموش وعدد آخر من الفنيين

وستبدأ البعثة تصوير المشاهد الخارجية ، على أن يصل وفد النجوم المجرى يوم ٥ مارس وعلى رأسه الممثلة المجرية ايفا رودكاى

وقد عاد يحيى شاهين منذ ايام من بودابست ، وحمل معه رسوما للثياب والملابس التى ستظهر بها النجوم فى الفيلم ، وشرعت مؤسسة دعم السينما واستوديو مصر فى اعداد هذه الثياب التى اختيرت بألوان خاصة ورسوم خاصة حتى تتميز بطابع شرقى خاص عند تصوير الفيلم بالألوان .. خاصة والمفروض أن تبرز فى الفيلم لقطات توحى بقصة من قصص الف ليلة وليلة كنوع من الفلاش باك الاستعراضى

القصة !

وقصة الفيلم المشترك « حدث فى مصر » تدور حول طفلين يهاجران مع والدهما من المجر اثناء احدى الاضطرابات الى فرنسا ، ويرفض الوالد العودة ، بينما تبقى الأم فى بودابست ، وتظل المساعى تبذل للعودة بالطفلين ، ويشعر الطفلان بالحنين الى أمهما فيهربان الى ميناء مارسيليا ويركبان سفينة تتجه بهما الى الاسكندرية ، وتساعدهما الظروف فيهربان من شرطة الجمرك التى تقبض عليهما لاعادتهما الى ظهر السفينة .. وفى الطريق الصحراوى يلتقطهما الممثل العربى يحيى شاهين ويأخذهما معه الى بيته فى القاهرة .. وتحدث للطفلين مفارقات عجيبة فى القاهرة الى ان يعادا الى أمهما بعد حضورها من بودابست

ولقد رشح عبد المنعم ابراهيم ورشحت برلنتى عبد الحميد للعمل فى الفيلم ، وحتى الان لم يصبح هذا الترشيح حقيقة واقعة

اجر يحيى !

وكان المفروض أن يمثل يحيى شاهين فى البداية الجانب العربى فى انتاج الفيلم ، وتقدم يحيى الى مؤسسة دعم السينما يطلب منها الاشتراك معه فى الانتاج ، ورأى مجلس ادارة المؤسسة أن يعهد الى استوديو مصر بتمثيل الجانب العربى ، خاصة وميزانية الفيلم المرصودة للانتاج قد وصلت الى ٩٠ ألف جنيه ، على أن تشترك المؤسسة مع الاستوديو فى الانتاج .. وأعطت المؤسسة ليحيى شاهين المبالغ التى صرفها فى سفرياته الى المجر للاتفاق على انتاج الفيلم ، والمصاريف التى انفقها على العملية كلها وقد قدرت بألف جنيه تقريبا .. هذا عدا ثلاثة آلاف جنيه هى أجر يتقاضاه يحيى شاهين للعمل كممثل فى الفيلم

الفيلم الخام !

وكانت مؤسسة دعم السينما قد قدرت الفيلم الخام اللازم لتصوير الفيلم العربى المجرى المشترك بمبلغ عشرة آلاف جنيه ، واقترحت أن تقوم هى بشرائه ، ولكن الجانب المجرى طلب تحويل خمسة آلاف جنيه الى بودابست لكى يشترى بها الفيلم الخام ، ووافقت المؤسسة وحولت المبلغ الى هنجارو فيلم ببودابست

ان الفيلم العربى المجرى المشترك اول فيلم تمثل مؤسسة دعم السينما الجانب العربى فى انتاجه ، ينتظر أن يستغرق تصويره ٨ شهور ، منها اثنان فى القاهرة ، وقد اتسع نطاق الجانب العربى فى القصة ، فزادت فترة الاحداث الزمنية التى تقع فى القاهرة الى نصف الفيلم تقريبا ، وادخلت على القصة بعض الاستعراضات « الفانتازى » عن الشرق وسحره والف ليلة وليلة ، ويشترك فى اخراجه من الجانب العربى المخرج المجرى الاصل سيف الدين شوكت الموجود الان فى بودابست والذى سيعود مع البعثة الفنية المجرية عند حضورها الى القاهرة

كلمة الاسبوع

اذا كنت رساما يبحث عن ستوديو جميل ، وموديل فيها فتنة اصيلة ففى وسعك أن تحمل الوانك وورقك وتذهب الى الوكالة لتجد كل شىء تحت امرك بالمجان

واذا كنت قصاصا ناشئا ففى استطاعتك أن تركب الترام وتدفع قرشا واحدا وتصل الى الوكالة لتناقش عبد الحليم عبد الله احداث آخر رواياته ولتسأل نجيب محفوظ النصح والارشاد

واذا كنت سينمائيا ففى امكانك ان تناقش صلاح ابو سيف ، وان تستمع الى محاضرات حلمى حليم فى الوكالة بالمجان .

ولا تحسبنى احدثك عن حلم .. لا والف لا فانا اتحدث عن الواقع وبلا تصرف .. عن وكالة بلا بواب

تاريخها يقول انها اقدم فندق فى القاهرة . فعمرها ٢٥٠ سنة . انشاها السلطان الغورى لضيوف المدينة . ثم غطت الاتربة والسنون معالمها حتى مدت وزارة الثقافة يدها اليها وقالت : نظافة ... ترميم

وبدا المشروع يستكمل معالمه . واشرف عليه قسم الفنون الجميلة بالوزارة . واصبح الحلم حقيقة . وتفاصيل المشروع كلها فى صالح الفن . وفى صالح ابناء الشعب . فالتفاصيل تشمل استوديوهات للفنانين ، وتشمل ندوات فنية وادبية اسبوعية . وتشمل محاضرات ومناظرات .. حتى الكافتريا فكر فيها المشروع فخصص لها اعتمادا يسمح بتقديم الالوان الشهية بسعر التكلفة ..

انها مدينة صغيرة للفنون والآداب ، تعدها الوزارة لتصبح متنفسا لكل صاحب موهبة ودائما بالمجان ..

ايها الفنان الناشىء صاحب الموهبة هناك اوكازيون كبير تقدمه لك وزارة الثقافة فى حى الازهر فلا تدع الفرصة تفوتك . اركب الترام او الاوتوبيس او التاكسى اذا تيسر واذهب الى وكالة الغورى لتخطط « رسما » وتتغذى « سينما » وتتعشى « مسرحا » !!

رئيس التحرير

لوسينا ... اشهر ممثلة مسرح وسينما في بولندا ...

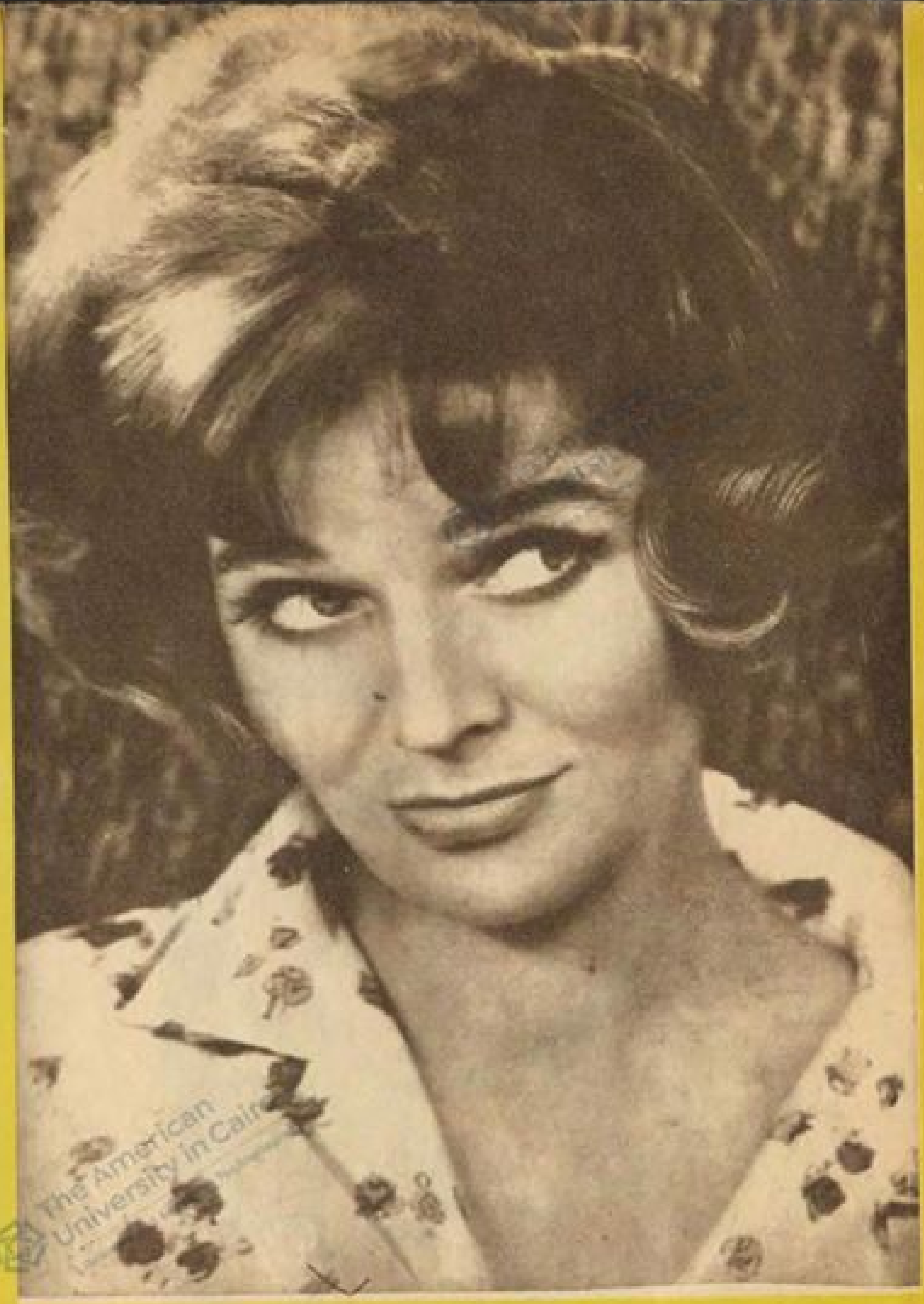

فيسلاف جلاس بطل الفيلم البولندى « نار في الجبل » ...

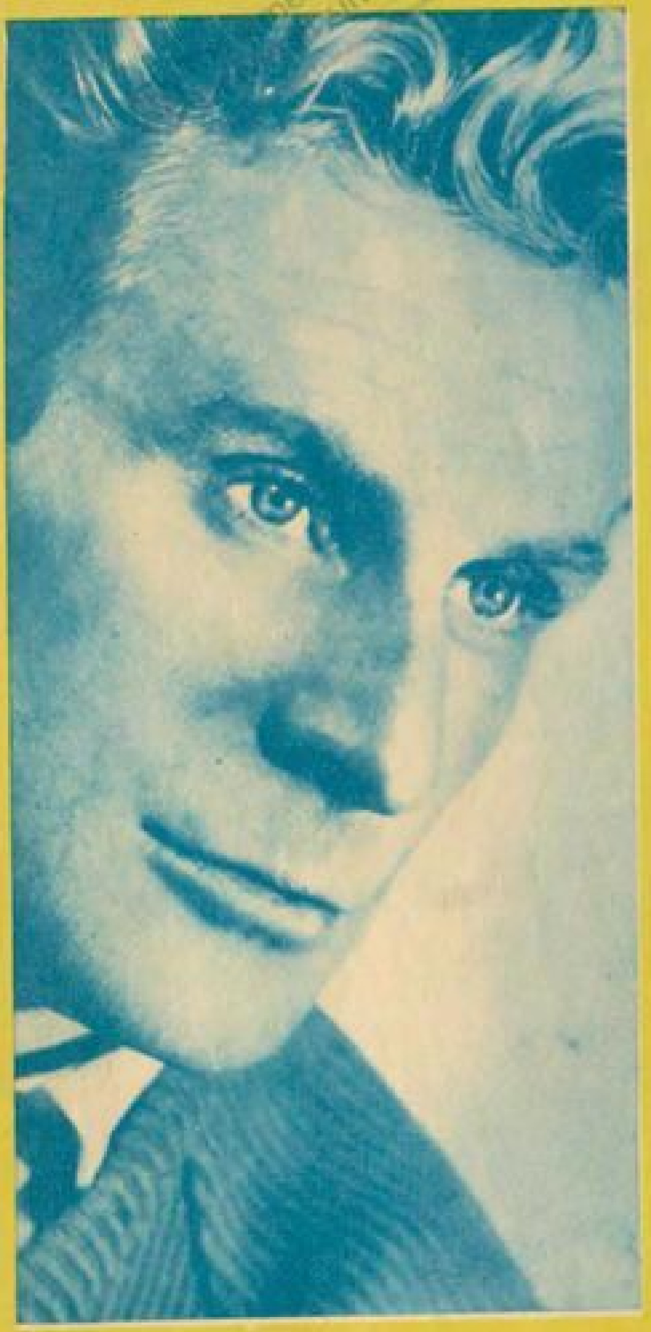

مصر وبولندا ... تشتركان في إنتاج

فرعون

ستشترك مصر وبولندا في انتاج فيلم مشترك بعنوان « فرعون » ألفه احد كبار الادباء البولنديين . ان الاتفاق على هذا كان ثمرة أسبوع الفيلم البولندى بالقاهرة ..

الدكتور ثروت عكاشه يرحب باعضاء الوفد

مصر وبولندا تشتركان في انتاج فرعون

شهدت القاهرة أفلاما بولندية لاول مرة . اقيم مهرجان للافلام البولندية بدار سينما اوبرا في الاسبوع الماضي تنفيذا للاتفاق الثقافي بين بولندا والجمهورية العربية المتحدة . عرضت خلال اسبوع المهرجان افلام: حواء النائمة، واحلام طفل، والقناة، ونار في الجبل، وماس ورماد . فضلا عن عدد من الافلام التسجيلية القصيرة. ولقيت الافلام البولندية نجاحا كبيرا .

حضر المهرجان وفد سينمائي بولندي يتكون من : كاربوسكي مدير الانتاج في بولندا ، والنجمة السينمائية والمرحية لوتسيانفيتشكا ، والممثل فيلاف جواس .

قال لنا كاربوسكي أن مهرجان الفيلم البولندي اسفر عن اتفاق رائع . ان كتاب « فرعون » الذي الفه كاتب بولندي كبير سيتحول الى فيلم ضخم تشترك في انتاجه الدولتين ..

وحدثنا كاربوسكي عن صناعة السينما في بولندا فقال انها بدأت في سنة ١٩٠٨ عندما قامت بعض المحاولات الفردية البدائية . ثم انتج اول فيلم بولندي عام ١٩١٠ . واثناء الحربين العالميتين فقدت بولندا الكثير من مظاهر حضارتها لاسيما مدينة وارسو حيث كانت تتركز كل المحاولات لانشاء صناعة السينما .

ويعتبر عام ١٩٤٧ هو البداية الحقيقية لدخول صناعة السينما في بولندا . وقد استطاعت بولندا منذ ذلك الوقت ان تحصل على بعض المساعدات من الدول الصديقة للنهوض بالسينما .

وقال لنا كاربوسكي ان صناعة السينما في بولندا تشرف عليها الدولة . والفنانون والفنيون جميعا يعتبرون موظفين . وفي بولندا ثلاثة ستوديوهات تنتج ٢٥ فيلما طويلا في السنة ، وخمسة ستوديوهات تنتج ١٥ فيلما قصيرا . وبها ٨٠٠٠ دار للعرض السينمائي . وتستورد بولندا ٢٠٠ فيلم اجنبي لسد حاجة هذا العدد من دور العرض .

واسعار الدخول في بولندا زهيدة جدا بحيث يستطيع كل الناس التردد عليها والاستمتاع بها . ان ثمن التذكرة في افلام السينما سكوب الملونة تسعة قروش ، وثمن تذكرة الفيلم العادي ستة قروش ..

وقد اقام الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومي حفل استقبال للوفد البولندي بفندق سميراميس . وحضر الحفل السادة :

السيد يوسف وزير التربية والتعليم ، والدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالي ، والدكتور النبوي المهندس وزير الصحة، وعبد المنعم الصاوي وكيل وزارة الثقافة . كما حضره من الفنانات والفنانين العرب : ماجدة ونادية لطفي وكمال الشناوي وصلاح ذو الفقار ويوسف فخر الدين وعماد حمدي وحلمي رفلة وصلاح ابوسيف وكمال الشيخ وحسام الدين مصطفى وعاطف سالم، وعدد كبير من الادباء والصحفيين .

وفي اليوم التالي افتتح الاستاذ الصاوي نيابة عن الدكتور ثروت عكاشة اسبوع المهرجان ، حيث القى كلمة الافتتاح الاستاذ عبد السلام موسى .. قال :

« اسمحوا لي باسم الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومي ، أن أرحب بالوفد الثقافي البولندي من الرسميين والفنانين بمناسبة اقامة اسبوع الفيلم البولندي في القاهرة للمرة الاولى . فالفيلم وسيلة من وسائل التعارف بين الشعوب ، والتقريب بين ابنائها . وهو وسيلة للوقوف على التقدم الفني في كل بلد من البلاد ونشر هذا التقدم في كل رقعة ممكنة فضلا من تعارف الفنانين والتقائهم حول اهداف مشتركة من الثقة والتفاهم على العمل في سبيل خير الانسان واسعاده . »

والقى رئيس الوفد البولندي كلمة قال فيها :

« انه لسرور بالغ للوفد السينمائي البولندي ان يكون له شرف الحضور الى مدينة القاهرة الجميلة بمناسبة اقامة اسبوع الفيلم البولندي ، وقبل أن ابدا حديثي اسمحوا لي ان اتوجه بالشكر العميق الى سيادة الدكتور ثروت عكاشة والى منظمي

اعضاء الوفد السينمائى البولندى فى حفلة افتتاح اسبوع المهرجان بدار سينما اوبرا ...

النجم البولندى فيلاف جواس يتعلق بفرع شجرة اثناء زيارته لحديقة الحيوانات !

فريد الاطرش يغنى لنجوم السينما البولنديين وقد جلس بينهم عبدالحليم حافظ

حديث باللغة البولندية بين لوتسينا ونادية لطفى .. نادية تجيد التحدث باللغة البولندية والى اسفل : عبد الحليم يطعم لوتسينا وفريد وماجدة ينتظران النتيجة !

اسبوع الفيلم البولندى . وانى لعلى ثقة كبيرة بان مثل هذه الظواهر لها قيم كبيرة فى توطيد العلاقات الثقافية بين بلدينا الامر الذى يترتب عليه تبادل المعرفة والصداقة بين شعبينا ؛ ولهذا فنحن فى وارسو ننتظر بفارغ الصبر اقامة اسبوع الفيلم العربى وزيارة الوفد السينمائى العربى » .

وقام الفنان عماد حمدى والنجمة نادية لطفى بتقديم الفنانين البولنديين للجمهور ، وصعدت النجمة لوتسينا على المسرح وقالت للجمهور باللغة العربية .. اشكركم وكل سنة وانتم طيبين

ونزل الجميع من على المسرح وعرض فيلم بولندى قصير ، وفيلم طويل اسمه نار على الجبل بطولة النجم فيلاف جواس عضو الوفد.

وقد نظمت وزارة الثقافة للوفد البولندى برنامجا لزيارة الآثار ، فشهد الضيوف اهرام الجيزة وسقارة وقصر محمد على بالمنيل وقصر الجوهرة وبيت الفن بالقلعة .

وفى صحبتهم سمير البريقى

وفى اول رمضان اقام فريد الاطرش وليمة افطار للوفد البولندى ووجه فريد الدعوة الى عدد كبير من الفنانين العرب ومن بينهم عبد الحليم حافظ وصباح وماجدة .

وعندما شاهد النجم البولندى جواس القاعة الشرقية بمنزل فريد سأل احد مرافقيه هل فريد هو ابن محمد على الذى زرنا قصره ؟ ..

وقد غنى فريد للوفد البولندى بعض اغانيه . وابدت لوتسينا اعجابا كبيرا بالموسيقى العربية . واهداها فريد وصباح عددا من اسطواناتهما.

سيد فرغلى

ان حياة الفنان تتقلب بين ذكريات الطفولة وصور الحاضر .. ان حياته تصلح لتكون فيلما .. هل تريد مثالا .. هذا هو من حياة ليلى فوزى ! . .

بروفة بملابس ماما !

للنجمة ليلى فوزى

فتح الباب فجأة فتجمدت أطرافى ! وفتح الباب وكنت أظنه لا ينفتح ، وتمنيت لو انشقت الارض وابتلعتنى ، واحسست انى فى نصف ثيابى ! أصل ... ثيابى ، كانت فضفاضة ، وفيها ... من موضة تلك الايام ، وفيها كرانيش ، وصفرة ، وعليها مجوهرات ! واحسست ان قدمى لا تقويان على حمل .. ولو اننى خطوت خطوة واحدة لتعثرت وسقطت .. ذلك لاننى كنت ارتدى الكعب العالى لاول مرة فى حياتى ! واحسست ان جبينى يندى بعرق الخجل .. وان هذا العرق سيسيح معه الاصباغ التى بعثرتها على وجهى .. وأردت ان أقول شيئا ، ولكن الكلمات احتبست فى حلقى . ففتحت فمى وأغلقته على غير طائل . مع اننى قبل لحظات معدودات كنت أزعق بأعلى صوتى مرددة أغنية لليلى مراد .. وكنت أتخيل حسين صدقى أمامى .. فى فيلم ليلى وأنا أشبه حبى ، وهيامى ، وغرامى ..

ومضت الثوانى وكأنها دهور .. أما الذى فتح الباب فجأة فهى أمى !

وأمى ان لم تعلموا تركية ، وفيها قسوة الاتراك وشدة مراسهم ! وقد عودتنا على تربية متحفظة .. تجعل النظر من النافذة جريمة .. اذا لم يكن ثمة سبب . والتأخير عن موعد العودة من المدرسة دقيقة جناية كبرى ، والكلام أمام الغرباء سوء أدب ! فاذا جاء ضيف وسأل عنا ، فانما نصطف فى طابور نظامى ، ونراجع أمام المرآة جدائلنا ونتأكد من أن ثيابنا نظيفة ، ثم ندخل فنصافح الضيف ، شقيقاتى وأنا ، ولا نجلس .. فالجلوس قلة حياء .. وانما نخرج على الفور ونحن نتعثر فى خطانا من فرط الحياء !

وللطعام آداب ، وللخروج آداب .. حتى الصمت له عند أمى قواعد واتيكيت . فكيف .. كيف بعد هذا كله تفتح الباب فجأة لتجدنى وقد ارتديت ثوبا من ثيابها ، وحذاء من أحذيتها ، وتزينت من علب مساحيقها .. ثم ما هذا الكلام الفارغ الذى أهذى به وكأننى محمومة ، وما هذه الاغانى التى أرددها وكأنى ببغاء ! نظرات أمى لى جعلت الدم فى عروقى !

توقعت ان تنزل بى غضبها لكنها قالت بمرارة « أدب سيس » ! تعنى اننى محرومة من الادب !

وكنت أعرف ان أمى حزينة من اشياء كثيرة جدت على حياتنا ، وفسرت سلبيتها معى فى هذا الموقف بأنها من ألوان صدودها عن الحياة ، أو ربما كانت تحس ـ كما أحسسنا ـ ان الحياة بدأت تقسو علينا ، ولم تعد بها حاجة الى ان تضيف الى قسوة الحياة قسوتها ! كنا نسكن فيلا فى العباسية لها حجرات فسيحة حولها أرجاء ولها حديقة ، ولنا عز ظاهر فى خدمنا ، وحشمنا ، والعربات التى تأخذنا الى المدرسة أو النزهة ، وأبى بين التجار كبير مرموق ، يتنقل بين محلاته فى اسطانبول ، ودمشق ، وبيروت ، والقاهرة ويعود لامى يذهب كثير كلما عاد ! وأبى أول من ركب عربة ذات جياد مطهمة .. كل تجار الموسكى ، وبين الصودين ، والغورية كانوا يعرفون العربة ، ويقفون من مقاعدهم لتحية القادم عليها .. محمد فوزى أبى .. الذى يحبهم ويجلونه!

كل هذا اختفى فجأة من حياتنا ، فقد دخل أبى فى صفقات متتابعة منى فيها بخسائر متتالية . فتركنا الفيللا وانتقلنا الى شبرا ، وانكمش عدد الخدم ولم يبق منهم غير من يستطيع أداء كل الخدمات مجتمعة لنا ! وخيمت على البيت مرارة .. واحد من أصدقاء أبى .. هو قاسم وجدى تأملنى وأنا عائدة من المدرسة وقال لابى فجأة :

ـ ليلى حلوة .. لماذا لا تعمل فى السينما ؟

ونظر أبى اليه نظرة استنكار ، وقاسم وجدى لم يستطع النظرة ، راح يشرح مزايا السينما ، وكيف أستطيع ان أشق فيها طريقى ، وكيف ان الحياة وعرة المسالك ، وينبغى الا نجد غضاضة فى كل عمل شريف فيها !

اما أمى فقد اعتبرت ما قاله قاسم اهانة مباشرة لكل جدودها فى أنقرة واسطنبول وكل مدن الاناضول كافة ! حتى ثورة أمى لم تقنع قاسم بالصمت فمضى يدافع عن فكرته وانهى دفاعه قائلا لابى :

ـ واذا كنت تخشى عليها فلك ان تلازمها .. لا تدعها تخطو خطوة الاوانت معها ..

وقال له أبى :

ـ اتركنى أفكر

وخرج قاسم وجدى ..

أما أنا فقد كدت أطير فرحا أيضا ! ودخلت غرفة أمى حين رأيتها تجلس مع أبى يتداولان فى الامر ، ورحت ألبس ثيابها ، وحذاءها ، وأتزين كما تفعل كل النساء لأرى كيف يكون منظرى اذا وقفت أمام عدسة التصوير !

فى الاسبوع التالى وافق أبى على ان أعمل فى السينما !

وكان أول فيلم ظهرت فيه فيلم «مصنع الزوجات» كان مخرجه نيازى مصطفى ، وكانت بطولته لكوكا ومحمود ذوالفقار . وقد كنت فيه تلميذة بضفائرها فلم أتكبد مشقة تذكر فى القيام بدورى ! ثم انتقلت فجأة الى دور « خالة عجوز » فى فيلم « ممنوع الحب » ! كنت خالة رجاء عبده . وقد اختارنى للدور كريم بعد ان وقع عبدالوهاب معى ثلاثة عقود لافلام «ممنوع الحب» ورصاصة فى القلب و « لست ملاكا » ..

وقد أجرى كريم عشرات التجارب على وجهى أمام « الماكييز » ! ولكنى بعد هذا تقلبت أدوار الفتاة الجميلة .. وكانت هذه الادوار تغيظنى .. فقد كنت فى أكثرها فتاة جميلة فقط . قد لا تفعل شيئا ، دورى فى « سجى الليل » أعجبنى لاننى اثبت به وجودى كممثلة .. بصرف النظر عن جمالى ! وفى فيلم « سر امرأة » تقلدت دور امرأة شريرة .. ونجحت فى الدور .. يبدو ان الشر يعجب المتفرجين اذا رأوه من ممثلة جميلة .. أو يبدو ان المتفرجين كانوا يبحثون عن قدرتى على تمثيل الشر .. ان قمة الشر التى بلغتها فى حياتى الفنية الى اليوم كانت فى فيلم « صلاح الدين » !

ان كل دقيقة لى على الشاشة اغراء ، ومؤامرة ، أو قتل .. اننى فى الفيلم فرجينيا زوجة أمير الكرك ! اننى ذات طموح وسبيل الى تحقيق الطموح شر ومؤامرات . اننى اغرى ملك الانجليز بالقتال . اننى استميل عددا من قواده بالحب او بالخديعة .. اننى فى سبيل طموحى أشترك فى مؤامرة لقتل زوجى أمير الكرك .. ان هدفى كله ان أبلغ عرش اورشليم . اننى أشعلها نارا فى الارض المقدسة .. ان هذه النار تحرقنى . تحدق بى من كل جانب وتبدأ فتلتهم جمال الذى اغرى كل الرجال .. ان أحد الرجال الذين اغراهم جمالى يرانى وأنا احترق فيحرقنى .. لا لينقذنى ، وانما ليخنقنى فقد اكتشف اننى غررت به !

ان يوسف شاهين اطرى كل ما عملته فى هذا الدور . اننى أعتقد انه أول الطريق الى مرحلة ثانية فى حياتى الفنية

ان حياة الفنان تتقلب بين ذكريات الطفولة وصور الحاضر . ان حياته تصلح لتكون فيلما .. اننى لا أستطيع ان أجد ممثلة تستطيع ان تقوم بدور أمى حين نظرت الى اذ فتحت الباب فجأة على . وقالت وفى صوتها مرارة الدنيا كلها « أدب سيس » !

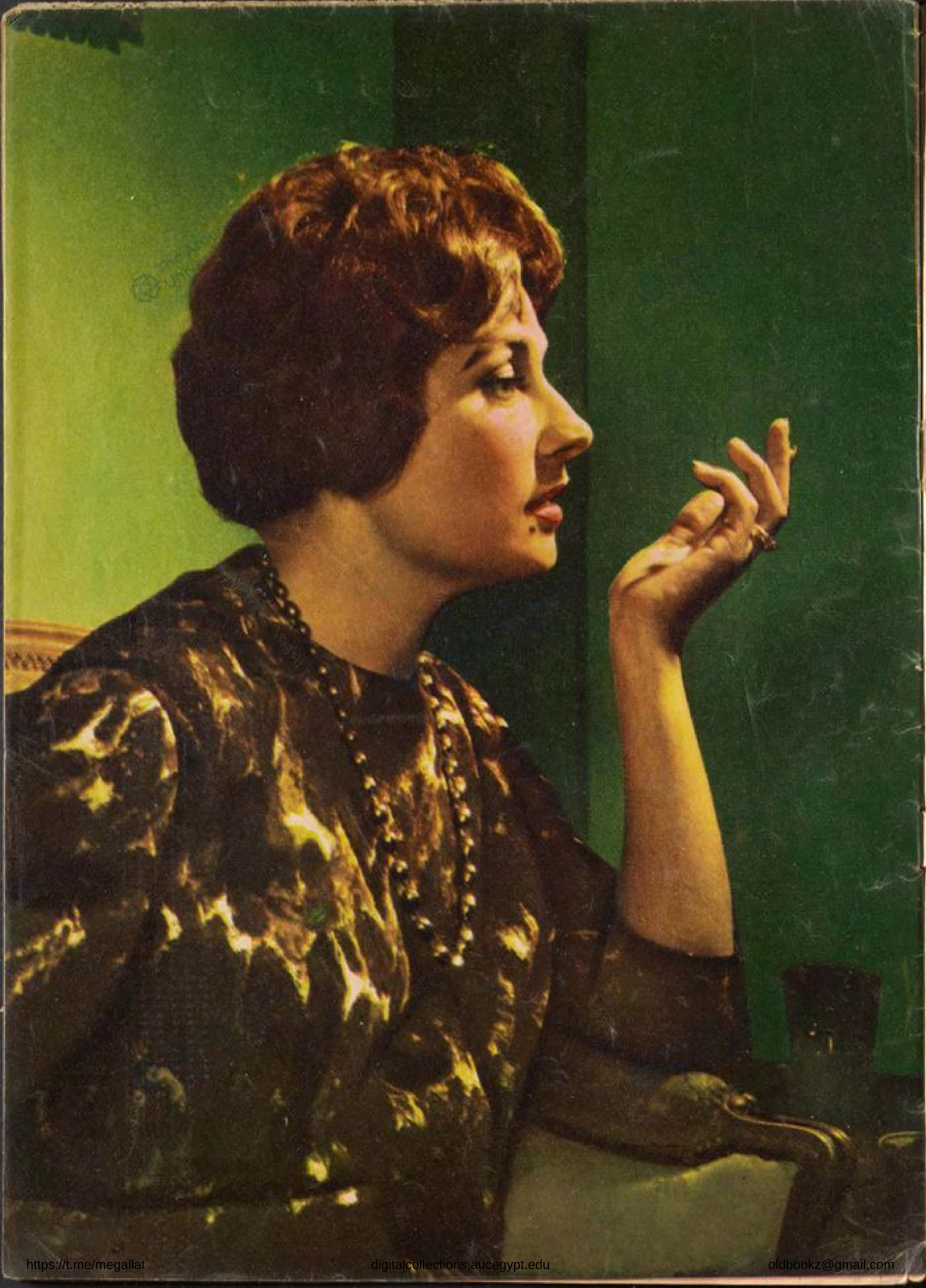

حسين السيد

عبد العزيز سلام

محمد الوجي

مأمون الشناوى

ما الذى يحدث اليوم فى جمعية المؤلفين والملحنين ؟ ان البركان يغلى والنفوس تزار .. والاصوات ترتفع متسائلة مالنا .. حقوقنا اين هى ؟ ما سر البركان .. والثورة .. هـذا ما يكشفه لك هذا التحقيق

قصة الجمعية التى تعيش فى قلوح !

تحقيق كتبه : جميل الباجورى

بدأت الثورة فى اليوم الذى تقرر فيه الاستغناء عن حسين السيد ، نائب الرئيس والمراقب المالى ، بدأت فى نفس حسين السيد ، كان ذلك فى أواخر شهر اكتوبر الماضى .. كان آخر شيء يتوقعه حسين السيد ان يسعى كل من مأمون الشناوى — صديقه المخلص — « والتعبير من عند حسين السيد نفسه » — ومحمود لطفى المستشار القانونى — الذى كان حسين السبب المباشر الذى هيأ له أسباب العمل فى الجمعية ، والتعبير ايضا من عند حسين ان يسعيا الى طرده من الجمعية ..

وكان حسين بصفته نائبا للرئيس والمراقب المالى، يعرف أن هناك مخالفات ادت الى وجود خلافات وكان دائما من جانبه يسعى للاصلاح .. ثم فوجيء بعزله ..

ويقول حسين السيد فى خطاب كتبه بنفسه وارسله الى :

— دفعت الشهامة الزميل « فتحى قورة » بناء على المعلومات التى استقاها من كثيرين من الزملاء ، الى التقدم الى مجلس الادارة بجلسته المنعقدة فى ١٩٦٢/١/١٢ يطلب تشكيل لجنة للتحقيق ، وقرر المجلس تشكيل اللجنة .

وتكهرب الجو .. اما لماذا طلب فتحى قورة لجنة للتحقيق ؟. وماذا تحقق هذه اللجنة ؟

فهذه هى الاسباب ، وهذه هى المخالفات التى ستحقق فيها اللجنة .. والاسباب التى جاءت فى بيان فتحى قورة ، وجاءت فى المذكرة التى القاها عبد العزيز سلام ، وفى حديث لى مع محمد الوجى ، ومن لسان مرسى جميل عزيز ، كما جاءت ايضا فى الخطاب المرسل لى من حسين السيد ..

● **كيف تكون ١٣ الفا من الجنيهات قيمة اتعاب محاماه ورفع قضايا فى ثلاث سنوات .**

● **كيف يصرف مبلغ ٦٠٠٠ جنيه على عضوين فى شهر واحد .**

● **اسر الـ ٦٠٠ جنيه التى اخذها كل من مأمون الشناوى وحسين السيد ترضية لهما لعدم سفرهما الى باريس**

● **كيف تنخفض حصيلة الملحنين والمؤلفين من الاذاعة من ١٢٠ الف جنيه الى ٢٧ الف جنيه فقط**

● **كيف يحجز على مقهى بدفع « جنيها » بأمر اداء يتكلف ٣٧ الف جنيه**

● **كيف يرتفع اجر موظف من ٣٠ جنيها الى ١٣٩ جنيها فى ظرف عام**

● **كيف يحصل عبد الحميد عبد الرحمن على اعانة ألفى جنيه ، وحصيلته لا تتعدى المائة جنيه فى السنة ؟**

ويقول عبد العزيز سلام فى بيان له

— سافر وفد من اعضاء الجمعية الى باريس ، سافر الوفد ثلاث مرات فى هذا الحين ، سافر الزملاء عبد الحميد عبد الرحمن — رئيس الجمعية — وحسين السيد نائب الرئيس ومراقب الجمعية المالى ومأمون الشناوى والمستشار القانونى محمود لطفى وعادوا بالاماني والامال فى مذكرات كتبوها عن تفاصيل عملهم فى رحلتهم دون اى اتفاق رسمى ، ولكننا صدقناهم وصفقنا لهم ، وسافر فى رحلة أخرى عبد الحميد عبد الرحمن، ومحمود لطفى وعادا الينا بوعود دون اى مستند فصفقنا لهما

ملحوظة .. هذه هى الرحلة التى لم يسافر فيها مأمون وحسين ، ولذا من أجل ذلك فدفع لكل منهما مبلغ ٣٠٠ جنيه ترضية لهما ، وصرف على هذه الرحلة ٦٠٠٠ جنيه »

وسافر المستشار القانونى محمود لطفى مع الخبير الفنى ريمون لانسون وعادا الينا بوعودواماني فصفقنالهما، أما ماذا تحقق من هذه الاماني فعلمه عند الله، ان كل ما تحقق كان خيبة أمل لنا وضياعا لحقوقنا.. والذين عادوا من رحلاتهم قالوا لنا ان المبلغ الذى يبلغ مائة وعشرين الفا من الجنيهات التى لنا فى ذمة جمعية باريس من حصيلة توزيعاتنا قد انترش وتقلص الى ٢٧ الف جنيه ، وان حصيلة الاذاعه التى تبلغ ٥٤ الف جنيه تقلصت الى ١٠ الاف جنيه ..

ويقول حسين السيد فى خطابه لى

— فى هذا الوقت — قبل ان يطرد من منصبه كمراقب مالى بشهرين — كنا نوقع على أذونات صرف وشيكات شهرية باسم المستشار القانونى تتراوح مبالغها بين ٥٠٠ ، ٧٠٠ جنيه عن اجراءات لقضايا بسيطة واتعاب ومكافآت قضائية

بلغت هذه المبالغ ١٣ الف جنيه فى ثلاث سنوات

وثار الزميل مأمون لهذا الاسراف وصارحنى — ولا يهمنى اذا كان ينكر الان لسبب او لاخر فأنا صادق فيما اقول — صارحنى بأنه يحس بأن هناك ضياعا لبعض اموال المؤلفين والملحنين عن طريق شئون التحصيل واعمال القضايا ، واكثر من هذا صارحنى بأنه لابد من اجراء حاسم للحد من الاختصاصات التى اعطاها لنفسه المستشار القانونى فى شئون التحصيل .

وفى أواخر شهر اكتوبر القرر ليبخر مفهوم الاستغناء من المراقب المالى وهو انا ولم يعين خلفا لى وانعدمت بذلك أية رقابة مالية ، وهددت برفع تقرير شامل الى مجلس الادارة أبين فيه الدوافع التى تهدف الى التخلص منى ابقاء على سوء الاوضاع والعبث بأموال المؤلفين والملحنين

وعلى لسان الوجى جاء هذا :

— يا اخويا لقينامحمود لطفى دخل بماهية ١٥ جنيها ، ارتفعت الى خمسين جنيه ، وياخد على كل امر اداء ١٠ او ١٥ جنيه اتعاب ، ويعمل فى الشهر ييجى ١٥ او ٢٠ امر اداء يعنى على طول يطلع له حوالى ٢٠٠

• عبد الوهاب يطالب بعقد الجمعية العمومية .. والشجاعي يستقيل

جنيه غير ماهيته وغير مكافآته المتكررة ولقينا القضايا وصلت تكاليفها ١٧ الف جنيه من اجل ان يدخل لنا ٢٠ الف جنيه، ولقينا مدير المكتب المبو جودج وصل مرتبه الى ١٣٩ وكان من كام سنة ٣٠ جنيه فقط ٪٪٪.. ولقينا مأمون بياخد ٣٠٠ جنيه ترضية له لانه لم يسافر باريس .. فبعد الدراسة مع عبد العزيز ، قررنا انتنادى بالاستغناء عن مأمون ومحمود لطفى .. لكن ما اشركناش معاهم عبد الحميد عبد الرحمن لان خطره اخف من خطرهم ولـــه ما باتش انه خد حاجة !!

● ولكن ماذا حدث بعد ان قدم فتحى ما باتش انه خد حاجة !!

اجتمع مجلس الادارة ، ووافق على تكوين لجنة للتحقيق فيما جاء فى مذكرة فتحى ثورة .. وثار مأمون الشناوى ، وثار ايضا محمود لطفى وصدق على ثورتهما عبد الحميد عبد الرحمن .. ولكنهم رضخوا لحكم الاغلبية وتكونت لجنة التحقيق من : محمد حسن الشجاعى ، وعبد الحليم نويرة ، وعلى فراج ، ومحمد حلاوة ، وابراهيم رجب ، وعبدالفتاح مصطفى مقرر اللجنة .

وفى اول يوم تباشر فيه لجنة التحقيق مهمتها ، نشب اكثر من خلاف كاد يصل الى التماسك بالايدى مع المؤلف محمد حلاوة . وكان ذلك بحضور مأمون الشناوى ولم يعترض ولم يتدخل .. كل ما فعله ان ثار واحتج على قرار مجلس الادارة الخاص بلجنة التحقيق بحجة انهم جميعهم من اصحاب الحصيلة الضئيلة ، ولا يصح لهم ان يباشروا اى تحقيق ، وفى اليوم التالى انعقد مجلس الادارة وقرر ضم عضوين جديدين الى لجنة التحقيق ومن اصحاب الحصيلة الكبيرة ، وهما محمد الموجى وعبد العزيز سلام ، كما اتخذ المجلس قرارا بسحب الثقة من المجلس القديم الذى كان فيه عبدالحميد رئيس ومأمون نائب للرئيس ، والتخاب مجلس ادارة جديد ، كما اتخذ قرارا بتشكيل هيئة مفوضة للمكتب بدلا من الهيئة السابقة التى اعضاؤها مأمون وعبد الحميد والمستشار القانونى .. وثار مأمون ، واحتج على كل هذه القرارات وطالب بتأجيل كل هذه القرارات ، وتعطيل مهمة لجنة التحقيق الى حين انعقاد الجمعية العمومية فى شهر مارس القادم ، الا ان محمد الموجى ثار فى وجهه معترضا قائلا « الجرح غويط قوى يا مأمون ، ودمه طالع زى النافورة ، نسيبه ينزف كده لغاية مارس .. » وأصر الاعضاء على ضرورة اجراء الانتخابات .. وغضب مأمون وأعلن استقالته من مجلس الادارة ، وغادر الاجتماع ، الا ان عبد العزيز سلام اعترض على استقالته ، واجريت الانتخابات على مجلس الادارة ، فانتخب عبد الحميد عبد الرحمن رئيسا ، ومحمد الموجى وعبد العزيز سلام نائبين للرئيس ، وعبد الحليم نويرة ومحمد فوزى وكيلين ، وانتخب للهيئة المفوضة للمكتب كل من عبد الحميد عبد الرحمن ومحمد حسن الشجاعى ، وابراهيم حجاج .. وهكذا خرج مأمون من المعركة خاسرا منصبه كنائب لرئيس الجمعية وكأحد اعضاء الهيئة المفوضة .

وهنا يقول عبد العزيز سلام فى بيانه :

— وثار الزميل مأمون وقال : ان هناك مؤامرة تحاك لضياع حقوق المؤلفين والملحنين ودهشنا من هذا الموقف الذى وقفه الزميل مأمون ضد قرارات مجلس الادارة الذى هو واحد منه لا يملك شيئا بجوار حكم الاغلبية

وفى اليوم التالى مباشرة ، يوم ١٩٦٢/١/٢٠ ، وبينما الهيئة والمجلس الجديد ولجنة التحقيق فى اجتماع ، حضر مفتشا من قبل ادارة شئون الجمعيات ليخطرها بالكف عن التحقيق الذى هو من شأن وزارة الشئون الاجتماعية بناء على شكوى مقدمة من مأمون الشناوى يطعن فى قرارات المجلس ، وحاول الشجاعى ان يعترض فثار عليه مأمون الامر الذى جعل الشجاعى يسرعة يكتب استقالته ، ولكنه عدل عنها تحت الحاح بقية الزملاء ..

كان هدف مأمون تعطيل اعمال لجنة التحقيق الى حين يتدبر الامر مع المستشار لطفى ، ولكنى كنت اسرع منه تصرفا ، اذ ذهبت الى الاستاذ انور احمد مدير ادارة شئون الجمعيات ، وكان يصحبنى حسين السيد ، واطلعته على الحقيقة وقلت له ان لجنة التحقيق شكلت بقرار مجلس الادارة وعليها ان تباشر مهمتها ولم يعترض انور احمد وأمن بأن اللجنة لها حق الاطلاع على جميع المستندات .. وهكذا خاب امل المعارضين

وفى اليوم التالى مباشرة اجتمع المجلس ، وحضر الجلسة رياض السنباطى ، وحاول عبد العزيز ان يلقى بيانه ولكنه وجد « شوشرة » — التعبير عن عبد العزيز فى بيانه — ودخل رياض صارخا :

مانسيبوا الرجل يتكلم..مالعيبته ليه من الكلام ؟. اللى على راسه بطحة يحسس عليها !!

والقى عبد العزيز ببيانه وطلب فيه لعدم الشوشرة على اللجنة :

● ايقاف مأمون الشناوى حتى تنتهى لجنة التحقيق من مهمتها ، ولسيادة المفتش وللجنة التحقيق ان تستدعيه لسؤاله وقتما يشاءان ذلك

● الاستغناء عن خدمات المستشار القانونى محمود لطفى «مؤقتا» وعدم تواجده بالجمعية طوال مدة التحقيق وللسيد المفتش او لجنة التحقيق استدعاءه لسؤاله وقت اللزوم .

.. وفى هذه الجلسة ولشدة التناحر بين عبدالعزيز ومأمون اغمى على عبد العزيز سلام وسقط على الارض ، ونقل الى بيته فى حالة سيئة .. وفى هذه الجلسة ايضا اصر الشجاعى على تقديم استقالته ٪٪ وفى هذه الجلسة ثار السنباطى وغادر الجمعية مقسما على عدم العودة اليها الا بعد تطهيرها .

وسألت عبد العزيز :

● هل عثرت لجنة التحقيق على ما يدين احدا ؟

فقال

— الى اليوم لم تتمكن اللجنة من مباشرة اعمالها ، فان العراقيل توضع امامها لعدم اتمام مهمتها بعد ان وضعت يدها على الخطوط الاولى لصورة الاهمال فى شئون التحصيل والاسراف فى اجراءات ومصروفات القضايا والاتعاب والمكافآت ، لقد حصرنا شهرا واحدا اتضح لنا ان محمود لطفى اخذ فيه ٧٥٠ جنيها، ولكن لا زالت الاوضاع اليوم هى اوضاع الامس القريب والبعيد ..

ويقول حسين السيد :

— لجنة التحقيق معطلة والزميلان مأمون وعبد الحميد عبد الرحمن هما اللذان يوقعان على اذون الصرف والشيكات وهما القائمان بالتصرف فى اموال المؤلفين والملحنين رغم عدم قانونية هذا التوقيع منذ ان استقلت انا من الهيئة السابقة لم منذ عين مجلس الادارة الجديد هيئة مفوضة جديدة

وقال محمد الموجى نائب رئيس الجمعية الجديد :

— لقد اكتشفنا كوامن الاخطاء وهى تتلخص فى سلب الاختصاصات والسيطرة الى جانب الاسراف باوسع معانيه فى كافة شئون المصروفات القضائية وطلباتها

وبعد .. بلغت الثورة مداها وكادت تفشل مهمة لجنة التحقيق ، وطالب اعضاء الجمعية وفى مقدمتهم محمد عبد الوهاب بضرورة اجتماع الجمعية العمومية .. ففيها سيكون الحل ولها الرأى

وهكذا تقرر عقد الجمعية يوم ٩ .. الا ان بعض من لهم صالح فى عدم **انعقاد الجمعية .. سعوا بكل قوتهم** حتى تمكنوا من تأجيل الاجتماع الى اجل غير مسمى حتى تنتهى لجنة التحقيق من القاء بيانها عما توصلت اليه .

.. واتصل مأمون بالموجى وطلب منه الاجتماع به وبمحمود لطفى وبعبد العزيز سلام وبصالح جودت واحمد رامى وذلك لتهدئة النفوس الثائرة .. ووافق محمد الموجى على هذا الاجتماع .. ولكن النبأ تسرب الى كثير من الاعضاء فتأجل

● **لقد سألت مأمون الشناوى عن رأيه فى كل ما قيل فقال :**

لقد خدمت الجمعية باخلاص ، وسأظل اخدمها باخلاص ، وما يثار هذه الايام ليس له اساس من الصحة وليس من ورائه الا الشوشرة — واننى ادعو كل اصحاب النيات الطيبة من افراد الجمعية الى العمل على بسط الامور بصراحة وتعاون وثقة — وسوف نصل الى هدف موحد فيه صالح الجمعية واعضاء الجمعية

● **ماذا تقول عما يقوله حسين عنك ؟**

— حسين السيد صديقى — وسيظل صديقى — وآسف لما قاله فى حقى وفى حق لطفى .

وسألت محمود لطفى المستشار القانونى فقال :

— دعهم يتكلمون .. ستظهر الحقيقة ان آجلا وان عاجلا . وهؤلاء الذين يتهموننى سيعرفون أى منقلب ينقلبون .. لقد تكونت لجنة للتحقيق ، انا اول المؤيدين لها ولمساعدتها فى كل ما تطلب .. اننى على ثقة ان لجنة التحقيق ستظهر الاوضاع وسيخرج الذين لاهم لهم الا مصلحتهم الشخصية ..

.. ولى كلمة ..

ان اكتشاف الخطأ لا يشكل اختلاسا ، ولكن الاستمرار فى السكوت عليه او التستر عليه هو فى اعتقادى الخطر بعينه !

أنت متهم

انت متهم .. انك تهمل نصائح الاطبـاء . وتسهر حتى الفجر !! .. كثيرون يتهمـونك بهذا . وقد رأوك بعيونهم .. وانت متهم بانك تبعثر اموالك . وتجازف بعملك .. والدليل قائم يدينك بذلك !! .. وانت متهم بانك تهمل بيتك ، وتنساه .. هذه الاتهامات موجهـة الى عز الدين ذو الفقار .. اننا نتهم عز الدين بصراحة .. ومن حق عز الدين ان يدافع عن نفسه .. بصراحة ايضا .. وهو فعـلا كان صريحـا فى اجاباته .. فى هذا الحديث

...ت له ونحن فى بيته :

● **انا اتهمك باهمال صحتك ؟**

ـ أليس من حقى أن أعرف أسباب الاتهام

● **انت تفرط فى شرب الخمر ، وفى السجائر ، وفى السهر .. شوهدت فى كثير من الليال تسهر حتى الفجر فى بار فندق سميراميس .. تدخن بشراهة وتعب الخمر بشراهة اكثر .. وانت مريض .. وتعرف ان هذا الافراط ليس فى صالحك ولو رقدت هذه المرة ـ لا قدر الله ـ فانها ستكون مرة قاسية**

ـ طيب نناقش مسألة مسألة .. نتكلم اولا عن السجائر .. الواقع انني ادخن ، ولكن بما لا يزيد عن عشرة سجائر فى اليوم الواحد

● **الم يمنعك الاطباء من التدخين خوفا على قلبك المريض ؟**

ـ صرحوا لى بأربع سجائر فى اليوم

● **وانت تضرب بتصريحهم عرض الحائط ؟**

ـ مسألة التدخين هذه تخضع للظروف التى أعيش فيها هذه الايام ، فأنا أشعر بضيق ،وأعصابي متوترة ، وتمر بى أزمات كثيرة .. ثم انني قبل مرضى كنت ادخن فى اليوم أكثر من ٨٠ سيجارة ، يبقى كتر خير الدنيا اني لا أدخن الا هذه العشرة سجائر رغم أن أعصابي أصبحت أكثر حساسية عن ذى قبل .. المشاكل كثيرة

● **زى ايه ؟**

ـ كفاية مشاكل العمل .. السوق واقف ، والانتاج أصبح مخاطرة كبيرة .. والسينما تصادف صعابا جمة .. أسواق مقفولة ، ستوديوهات تعبانة .. ودى حاجة مش بسيطة .. أكل عيشنا ..

● **لكن صحتك ؟**

ـ موش بايدى وحياتك !

● **لماذا لا تحاول ان تكون قوى الارادة وتترك التدخين ؟**

ـ فعلا أنا لو تركت التدخين يكون فيه أحسن وفى صالحى .. لكن لكى امتنع عن التدخين لا بد لى من وقت، وظرف مناسب يساعد على قتل عادة التدخين .. لازم أكون مرتاح ،ولازم تخف من حولى المشاكل، لا حد يطلب منى حاجة ولا أنا عاوز من حد حاجة .. لكن فين الوقت ده والظرف ده..

● **لقد كنت مريضا لفترة طويلة .. وكانت كافية لأن تساعدك على ترك التدخين ؟**

ـ الواحد وهو مريض بيبطـل السجاير مرغم ، موش لانها فرصة، ولا وقت مناسب ، انما لان السيجارة لا يكون لها اى طعم..واول ما يشد حيله ..بيكون فى حالة صعبة ويتمنى السيجارة لتريح أعصابه

وصمت لحظة حتى يشعل سيجارته من سابقتها ثم يستطرد :

ـ جاى النهاردة تقولى أبطل .. ده انت لو كنت مكانى كنت طقيت من الزعل .. وانا راجل مرضى الاول هو « الزعل »

● **طيب وليه « الخمر » ؟ .. انهم يقولون انك تشرب فى اليوم زجاجة ويسكى كاملة ؟**

ـ يا خبر .. ده انا كنت الوقيت من زمان ، حتى قبل مرضى كنت لا استطيع ان اشرب هذه الزجاجة التى يقولون عنها ، ان أقصى حد لى

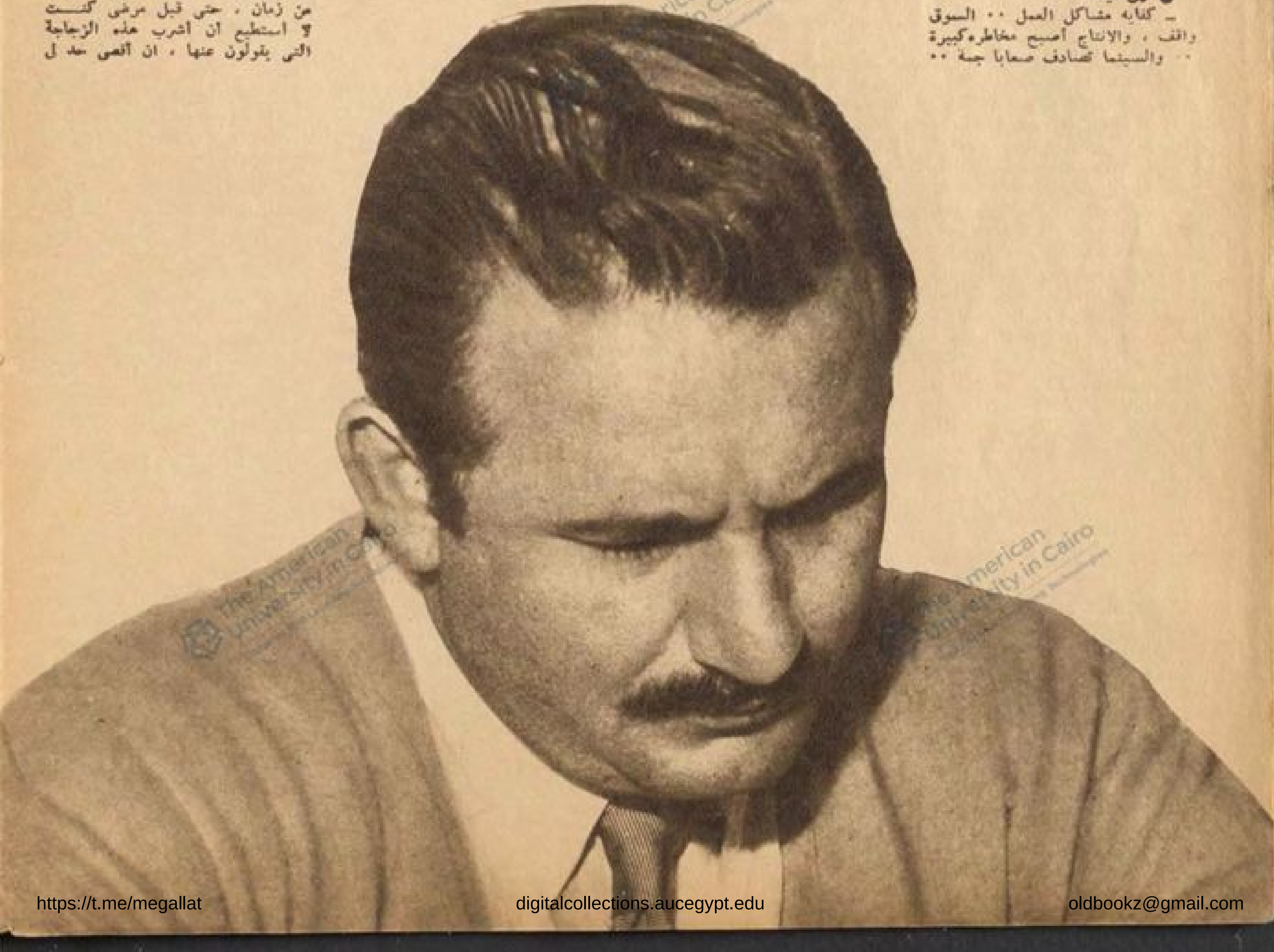

فى الشرب هو ٦ أو ٧ كؤوس

● **الم يحرم الاطباء عليك شرب الخمر ؟**

– بالعكس ، نصحنى الاطباء بشرب ٤ كؤوس وسكى فى اليوم ..ففيه دواء لى ، لانه يوسع شرايين القلب ويجعلنى اشعر براحة وانا اتنفس . انى انتظر الساعة العاشرة من مساء كل يوم بفارغ الصبر حتى اتمكن من شرب هذه الكؤوس ..

● **الا تشرب الا فى الليل ؟**

– نعم .. انا لا اذوق الخمر فى الصباح ابدا ..

● **وما رايك فى حكاية السهر ، وبار سميراميس حتى الفجر ؟**

– ولو انى معك فى ان هذا حصل كام مرة ، وان هذا ايضا مضر .. انما لى سؤال .. ازاى بتقدر تهرب من المشاكل طول اليوم

● **انا شخصيا .. انام ..**

– وبيجيلك نوم ومخك مشغول بحاجة .. يا قلبك ؟

● **ابدا .. الفكرة ان النوم يساعدنى بعد ذلك على التفكير بهدوء**

– انا على عكسك ، النوم لا يطرق جفنى عندما تكون امامى مشكلة ..

ويرن جرس التليفون ، ويرد عز الدين ، ولما يعود الى يعصر جبنته باصابعه – وهذه عادة عز عندما يريد أن يتذكر شيئا – ثم يقول لى :

– احنا كنا بنتكلم فى ايه ؟

● **فى السهر ؟**

– آه .. بقى انا يا سيدى راجل شاذ ، عصبى جدا حساس جدا ، يمكن تقولى كلمة فى النهار ولما آجى انام افتكرها ، واتضايق جدا ، ويطير النوم من عينى رغم كل الحبوب المنومة الى آخدها ، وانا مثلا اذا جرحتك بكلمة فى وسط النهار ولم اكن اقصد بها الاساءة اليك ، ما اقدرش انام بالليل الا اذا شفتك واعتذرت لك .. وانا كما قلت اعيش فى هذه الايام فى ظروف عصبية ، وكثيرا ما يحدث بعد أن آوى الى فراشى ، يستعصى على النوم ، انهض والبس هدومى واخرج الى اى مكان .. اما حكاية سميراميس فهذه ليست كل ليلة .. وانا يعنى باروح هناك ليه ، شلة من الاصدقاء بنضحك وننسى فى هذه الضحكات مشاقلنا ومشاكلنا .. انا لما اضحك انسى متاعبى ، وانا عاوز اضحك اليومين دول كتير ..

● **كم وزنك الآن ؟**

– حاجة غريبة قوى ، انا عامل زى اللى بيحكموا عليهم بالاعدام ..تصور انى زدت ثلاثة كيلو .. حاجة غريبة لما اكون زعلان اتخن ولما اكون مبسوط اخس

● **ملخص الحديث انك تهمل فى صحتك ؟**

– انا معك فى هذا ولكن ليس بالقدر المتصور لك او لكثير من الاصدقاء .. ولك منى وعد انى سامتنع عن كل هذا بمجرد أن انتهى من عمل القادم

● **متى كانت آخر مرة عادك فيها الطبيب ؟**

– من أسبوع تقريبا .. فالطبيب بيعودنى كل شهر

● **وماذا قال لك ؟**

– مونى بطال ، بس برضه عدبالك من صحتك انما على أساس الا أجهد نفسى فى العمل زى زمان

وعاد ليشعل سيجارة أخرى .. قلت له :

● **انا اتهمك ايضا باهمال عملك او التهاون فيه وعدم التفكير فيه بعين الوعى ، وان العاطفة عندك اصبحت تتغلب على صالح عملك ؟**

– كيف ؟

● **كيف تغنى نجاة الصغيرة اغنيتين من فيلمك الجديد وانت لم تبدا بعد تصويره .. عندما ينتهى فيلمك ويعرض تكون هذه الاغنيات « مالت » ولم تعد لها نفس القابلية عند الجمهور**

– وماذا تسمى هذا ؟

● **اهمال وتهاون قطعا ؟**

– احب ان اصرح لك بأن احدى الاغنيتين ليست من اغنيات الفيلم والغنية « اللى راح » التى الفها المرحوم اسماعيل الحبروك هى التى يشملها الفيلم .. لم اعتقد ان الاذاعة انها ستقلل من اذاعتها بقدر المستطاع حتى لا « تموت » كما تقول

● **كيف تدفع فى اغنية « لاتكذبى » الفين من الجنيهات ؟**

– وهل هذه تهمة اهمال ، انى ارى ان هذه التهمة تنفى عنى الاتهام بالاهمال ، لانى عندما ادفع الفى جنيه و ٤٠٠ جنيه أخرى لكامل الشناوى فانما انا ابحث عن الجيد المثالى لفيلمى

● **كنت تستطيع ان تستفيد بهذا المبلغ فى جانب آخر ؟**

– بطلة فيلمى مطربة ، واى لحن احسن من لحن عبد الوهاب ؟

● **عبد الوهاب يعطى الحانه هدية**

– لمن ؟

● **لنجاة على الاقل !**

– لكن اهو ما عملهاش .. ثم اننى كنت سارفض الهدية ، فانا اكره اخذ الهدايا

وصمت عز الدين ثم يستطرد :

– اننى قدرت كل شىء قبل ان اقدم على هذه الصفقة ، قدرت تقديرا سليما وليس عن بلاهة .. انها دعاية فى محلها ..

● **ولكنها دعاية سابقة لاوانها ؟**

– هذا تقديرك .. ولكنها فى تقديرى اكثر من هذا .. لك أن تتصور أغنية سيغنيها عبد الوهاب ، وستغنيها نجاة ، ويقال ايضا ان عبد الحليم سيغنيها .. احسبها تلاقيس انا الكسبان

● **ولكن كيف ستغنى نجاة الاغنية وهى على لسان رجل ؟**

– الاغنية لها موقف خاص فى الفيلم فبطل الفيلم شاعر ، مرت بحياته مأساة حب ، حطمت حياته وافقدته البصر ، فختم ديوان الشعر الذى كان يكتبه بهذه القصيدة « لا تكذبى » .. فقد مرت به التجربة التى سببت له المأساة .. احب بطلة الفيلم ، وكانت من تلميذاته المعجبات بشعره ، وكانت تغنى كثيرا من قصائده .. واحبها بعد أن سمعها تغنى هذه القصيدة ، وكانت هذه الاغنية بالذات ، هى جواز مروره الى الشقاء

وانتقلت بعز الدين الى اتهام آخر فى صميم عمله ، قلت :

● **اعلنت منذ اكثر من شهر عن بدء تصوير الفيلم ، ولكنك اجلته حتى اليوم ، ويقولون « انك موتى فاضى ، كفاية عليه السهر » ؟**

– السيناريو جاهز فعلا منذ اكثر من شهر .. وليس التاخير بسبب السهر .. ده كلام فارغ ، لانه لا يوجد ما يمكن ان يصرفنى عن عملى ، انما الظروف الموجودة حاليا فى ميدان الانتاج هى التى تعطل بدء التصوير ..وبعد أسبوع واحد سوف نبدأ على بركة الله

● **اخترت « صالح سليم » بطلا لفيلمك والكثيرون يعترضون على هذا الاختيار ويخشون عليك من الخسارة**

– انا رجل عاطفى جدا ، الا فى عملى ، وحكاية المجاملة فى العمل لا اعرف لها مكانا عندى الا فى ظروف معينة ، وخاصة كضرورة مساعدتى ماديا لاحد الفنانين الذين يحتاجون للعمل من كبار السن .. وانا عندما اخترت صالح سليم ، اخترته بعد دراسة طويلة .. انا عرفت انه اشتغل فى فيلم ولم ينجح ، ولكن الذنب لم يكن ذنبه ، انه ذنب الذين اخذوه من البيت الى الاستوديو بدون تدريب او تبصير .. ان صالح يأخذ دروسا منذ اكثر من شهر .. ولو لم اكن واثقا انه تقدم لكنت ابدلته على الفور بغيره .. ولكنه اصبح صالحا للدور .. وسيكون عظيما .. انه « لقطة » ..

.. ومرة أخرى يرن جرس التليفون واسمعه يقول :

– لا والله .. ما قدرش الليلة .. عندى شغل ومش ناوى اسهر

ويعود الى فانتقل به الى الاتهام الثالث ..

● **انت متهم باهمال بيتك .. وعندما اقول بيتك اقصد زوجتك .. انتما فى خلاف ، وقد جمعت يوما ملابسك واردت ان تغادر المنزل الى الهيلتون ، وايضا هى منذ ايام كادت تترك البيت ، وانكما الآن تعيشان وكأنكما ليسا زوجين .. حصل ؟**

– حصل .. ولكن هل تعرف لماذا ؟

● **انا لا اعرف الا شيئا واحدا ، اعرف ان « كوثر » تحبك باخلاص وقد عاشت معك باخلاص وخدمتك باخلاص** ، خدمتك وانت بصحة طيبة وخدمتك بعيونها وانت مريض ، فى وقت الشدة والضيق ووقت السعادة والفرج .. ولو جرى لك شىء الآن – بعد الشر عليك – فلن تجد الى جوارك الا زوجتك كوثر .. واعرف انها لا تغضب منك الا حين تعرف انك لست مخلصا لها وان قلبك يتجه اتجاها آخر .. وهذا طبعا يضايقها ويضايق اى زوجة فى الدنيا .. وكمان لازم تراعيها وهى حامل وتنتظر مولودا ؟

– وأنا كمان حامل ، والحمل الى عندى هنا – واشار الى قلبه – ولا بد لها ان تعرف ان عز الدين عندما يبدأ فى عمل فانه ينسى كل شىء الا عمله

● **ليس لدرجة ان تنسى بيتك والتزاماتك ؟**

– كل شىء حتى انتهى من عملى فاعود كاملا لنفسى ولبيتى ..

● **يعنى تهملها ؟**

– لا تقاطعنى .. انا جاى لك اهو فى الكلام .. انا عاوز اقول لك حاجة غريبة جدا ، انا عندما كنت مريضا ، رأيت الموت بعينى اكثر من مرة ، شعرت بالموت يقترب منى كثيرا .. كانت تحدث لى غيبوبة تستمر اكثر من سبع ساعات ، اكون فيها مفقودا لا صلة لى بالحياة ، ابقى نايم على ظهرى وشايف الدنيا سوده من حولى ، وامسك فى الى واقفين جنبى واصرخ واتشبث بالحياة .. هذا الاحساس خلانى افكر كويس بعد ان شفيت ، وجعلنى أخاف الموت فعلا ، وجعلنى احب الحياة ..وربنا اعطانى نعمة الحياة من جديد ، وابقى كافر لو اننى أهملت فى هذه النعمة ..

ويشعل سيجارته ويستطرد :

– كل هذه الظروف غيرت من طبيعتى ، ومن تفكيرى ، وشعرت انى كبرت فى العمر ٥٠ سنة أخرى ، وبدأت كل ميول تتغير ، حتى وسائل تسليتى اصبحت تختلف عن ذى قبل ، لم أعد استطيع ان اجلس لالعب عشرة طاولة .. انها ستضيع وقتى وتاكل من فكرى ، لم اعد ارضى لنفسى ان اجلس ثماني ساعات ممسكا بعشرة ورقات فى الكوتشينة لالعب الكونكان .. لم اعد استسيغ الجلوس الا مع من هم اكبر منى سنا ولم تعد تستهوينى جلسات الشباب .. لم اعد استطيع ان اجاريهم فى افكارهم وتهريجهم وتسليتهم .. وبالتالى انعكست هذه الميول الجديدة على حياتى الزوجية .. الميول بينى وبينها بدأت تختلف .. لم اعد اتجاوب معها ومع اصدقائها .. كنت أتسلل من صحبتهم واهرب الى من يسالنى فى التفكير .. كل هذا اغضبها .. ولكن لازم تفكر كويس ولازم تعرف ان ده لصالحها

ويستطرد :

– دايما بيحصل الخلاف ده عندما ابدأ فى فيلم جديد .. ولعلك لازلت تذكر ما حدث عندما كنت أخرج فيلم « الرجل الثانى » لقد كدنا نفترق .. بل اننى طلقتها فعلا .. كل هذا لانها تستمع الى الوشايات التى ليس لها نصيب من الصحة ..

● **سؤال .. هل تحبها ؟**

– أعتقد هذا .. لكن انا بحب فنى اكثر

● **طيب نفسك فى ولد والا بنت ؟**

– والله كل الى يجيبه ربنا كويس

● **لو كانت « بنت » ناوى تسميها ايه ؟**

– « داليا »

● **ولو كان ولد ؟**

وهنا رن جرس التليفون ، فابتسم عز الدين وهو يرفع سماعة التليفون ويقول :

– سيكون اسم ابنى هو اسم المتكلم الآن !

وصاح :

– الو .. مين .. الدكتور شديد .. يا نهار اسود

ج.ب

ب.ب حيوانة صغيرة شقية لا يهمها ماذا يقول الناس حتى اذا ركبت هذه العربة !

أول حديث لبريجيت باردو

إلى صحيفة عربية

الاغراء اهم مقومات الحيوانية عند ب . ب !

قابلت مندوبة « الكواكب » نجمة الاغراء بريجيت باردو فى بيتها بباريس . انماري غضبان هى أول صحفية مصرية تحصل من ب . ب على حديث خاص . كانت ب . ب صريحة جدا فى حديثها . قالت انها اعتادت تمثيل دور « الحيوان الصغير » . واحب الحيوانات عندها مارلين مونرو وصوفيا لورين !

احيانا تبدو ب . ب فى سذاجة الاطفال !

كانت أمنية الحيوانة الصغيرة أن تصبح راقصة

عادت بريجيت باردو من ايطاليا حيث كانت تمثل فيلم « حياة خاصة » . قضت اسبوعا في المسكن الذي أقامت فيه مع والديها قبل أن تقتحم ميدان السينما . ذهبت اليها واستقبلتني ببنطلون ضيق جدا وبلوفر يبرز مفاتن صدرها

وأنا ككل الناس لا أستطيع أن أنكر على بريجيت جمالها المفرط ، ولو أن هؤلاء لايستطيعون انكارتأثيرها القوى على الجماهير

ان بريجيت باردو هي النجمة التي التقط لها أكبر عدد من الصور الفوتوغرافية في تاريخ السينما

وبريجيت امرأة واثقة من قوة جاذبيتها ثقة كبيرة . وهي أيضا امرأة يمكن الاطمئنان اليها ، فهي تخلص دائما في النهاية للرجل الذي تقبله ، لانها هي التي اختارته . حتى تختار غيره !!

وقد دخلت ب . ب . عالم السينما صدفة

انها تقول :

– كان الرقص هو كل هوايتي . والسينما بالنسبة لي ليست الا حدثا غير متوقع . لقد ولدت سنة ١٩٣٤ وقضيت طفولة سعيدة وكان حلمي أن أصبح راقصة . وحدث أثناء دراستي بمعهد سولانج شوارتز أن طلب مني صورة لوضعها على غلاف مجلة مشهورة . وسرعان ما أصبحت فتاة الغلاف من أجلها الصحف

قلت لبريجيت :

● **من هي اقرب ممثلة الى قلبك ومن هي الممثلة التي لاتهتمين لتمثيلها ؟**

– مارلين مونرو وصوفيا لورين هما اقرب الممثلات الى قلبي . ان حياة مارلين مونرو فريدة في نوعها لقد بدأت من لاشيء . وبفضل جهودها ومثابرتها وصلت الى القمة . وهناك ممثلات كثيرات لا أبدي لتمثيلهن أي اهتمام رغم أن بعضهن كبتي ديفيز مثلا يتميزن باستعدادات عظيمة

● **ما رأيك في بريجيت باردو ؟**

– يعتبرني السواد الاعظم من الناس دمية أو حيوانا صغيرا ، ولكني لن أضحي بعملي في سبيل حياتي الخاصة

● **هل ترددين كثيرا على السينما؟**

– للأسف لا .. ان وقتي لايسمح لي بذلك على الرغم من أن هناك أفلاما كثيرة أشتاق لرؤيتها

● **ما هي أحسن رواياتك ؟**

– بلا شك « وخلق الله المرأة » كنت أشعر براحة تامة لتمثيلها ، واخراجها آية في العظمة . ومثلت بعد ذلك «العروسة الجميلة» ، ولا أخفي أن تأثيرها علي كان غريبا جدا

● **ولكن فيلم « وخلق الله المرأة » حذفت منه مشاهد كثيرة ؟**

– هذا صحيح مع الاسف . وقد كان للحذف أثر سيء للغاية على جمال الرواية . ومن بين ما حذف مشهد على شاطىء البحر حيث يخلع لي « كريستيان ماركان» ملابسي ويداعبني في نفس الوقت . وأنا آسفة جدا لحذف هذا المشهد ، واعتقد انه لاينافي الاداب ولكنه يمثل الجمال !

● **يحب الجمهور مشاهدتك في دور « الشيطانة الصغيرة » ولكني أراه لايمثل شخصيتك تماما ؟**

– انا أحب أفلام المخرج بوارون . انه متفائل ، واعتقد أن تفاؤلي أقل . ولذلك فأنا أسعد بتأدية الادوار التي يسندها لي

● **هل مثلت في ايطاليا ؟**

– نعم .. ولكني لاحظت أن الاستوديوهات هناك في غاية الفوضى . ان الممثلة تستطيع الذهاب الى الاستوديو في الوقت الذي يعجبها ومباشرة التمثيل الى وقت متأخر من الليل ، بعكس انجلترا حيث مثلت « طبيب في البحر » . ان الانجليز أقل ذوقا ولكنهم أكثر دقة في المواعيد ، فهم يشعرون الممثلة بأي تأخير يحدث في المواعيد

● **هل صحيح ان الصحافة بدأت تهملك بعد أن داعبتك طويلا ؟**

– نعم للاسف وأنا حزينة لذلك . فأنا لم أعد « ب . ب » الصغيرة التي تستطيع أن تقضي أياما وأياما مع الصحفيين . ان عملي يشغل كل وقتي

● **هل تحبين المودرنيزم في الافلام؟**

– انا أحب كل شيء « مودرن » والافلام القديمة لاتعجبني . ان دوري المفضل كان في « وخلق الله المرأة » لانه يناسب عصرنا

● **احرزت روايتك « الباريسية » نجاحا كبيرا عندنا ، فهل تعجبك ؟**

– لقد كنت سعيدة جدا بتمثيل دور الباريسية المتزوجة التي ترتدي ملابس السهرة ، وهو دور يختلف قليلا عن دور الحيوان الصغير الذي اعتدت تمثيله !

● **وما رأيك في دورك في فيلم « في حالة الكارثة » امام جان جابان؟**

– دور لطيف الا اني لا اعتقد ان نجاح الفيلم يتأثر بالاموال التي أنفقت على اعداده

● **من هو احسن مخرج في رأيك ؟**

– روجيه فاديم مكتشفي وزوجي السابق

● **الى اللقاء ..**

– ....

ان ب.ب لم ترد علي لانها تكره عبارة « الى اللقاء »

ماري غضبان

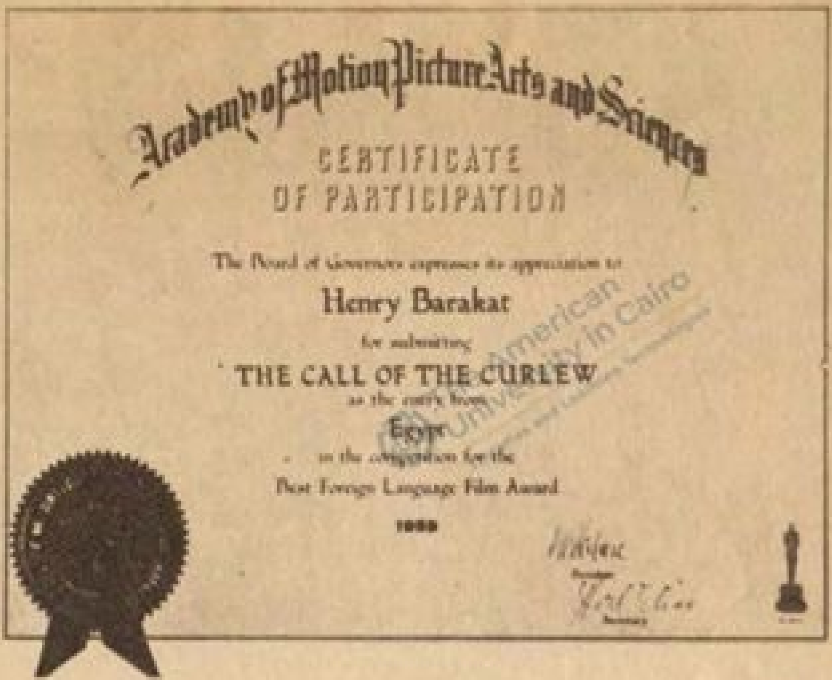
Academy of Motion Picture Arts and Sciences

CERTIFICATE
OF PARTICIPATION

The Board of Governors expresses its appreciation to
Henry Barakat
for submitting
THE CALL OF THE CURLEW
as the entry from
Egypt
in the competition for the
Best Foreign Language Film Award

1959

الكواكب توزع الجوائز .. في حفل كبير !

● ناصف وفتحي ابراهيم يسلمان الجوائز لأصحابها

في تمام السادسة والنصف من مساء الخميس اول فبراير بدا المدعوون يتوافدون على قاعة الاحتفالات بدار الهلال .. جاء حبيب جورجي، العالم الذي استطاع أن يعبر النطاق المحلي بنظرية الفن التلقائي، وساهم في انتاج الفيلم القصير « من اعماق الطين » ليشرح به النظرية القائلة أن خبرة آلاف السنين من الفن الخالد لا زالت تتحدر بالفطرة من ايام الفراعنة الى اصابع النشء في بلادنا وجاءت بعده فاتن حمامة ثم أحمد مظهر وحلمي حليم وجمال الليثي وكمال الشيخ وبركات وفتحي ابراهيم ومحمد علي ناصف وصلاح ذو الفقار واحمد خورشيد واعتماد خورشيد وجمهرة اخرى من الفنانين والفنيين والنقاد والصحفيين . وارسل عبد المنعم الصاوي وكيل وزارة الثقافة برقية من بني سويف ، يعتذر عن الحضور لانه اضطر الى مرافقة قافلة الثقافة التي ارتحلت في نفس اليوم الى بني سويف

واذكر ان عبد المنعم الصاوى قال لنا منذ شهر تقريبا :

— ان الظروف وحدها هي التي منعت وزارة الثقافة من الاحتفال بتوزيع الجوائز الاجنبية مثل شهادة الاوسكار التي فاز بها فيلم « دعاء الكروان » في مسابقة احسن فيلم اجنبي في مسابقة الاوسكار الامريكي، فقد كنت أريد أن يحضر الحفل فتحي ابراهيم ممثل لجنة الترشيح للاوسكار وعضو أكاديمية الاوسكار الامريكي ، ولكنه كان كثير الاسفار ، كذلك كان السيد الوزير في الفترة التي جاءت فيها الشهادة مسافرا ، واعتقد ان في مجلة « الكواكب » الكفاية لتادية هذا الواجب ، فالمفروض أن تتبنى وهي المجلة الفنية الوحيدة عندنا تشجيع الجهود الفنية الممتازة والاشادة بها .. وما ينسحب على شهادة الاوسكار ينسحب أيضا على جائزة مهرجان ليبزيج التي فاز بها فيلم « من أعماق الطين »

حفل الكواكب

واقامت الكواكب حفلها .. وسبق توزيع الجوائز حفل شاي انيق .. والتف المدعوون حول البوفيه الذي اقيم بمعرض قاعة الاحتفالات بالدار — على الواقف — ومضوا يتبادلون التعليقات الضاحكة المرحة ، بينما المصورون يلتقطون الصور

وكانت فاتن حمامة تقف بين بركات ومجدي فهمي . وقال مجدي باسما بعد أن لمعت على وجوه الثلاثة أضواء كاميرا أحد المصورين :

— الصورة دي تنفع خبر عال .. اشاعة كبيرة .

وضحكت فاتن وقالت :

● قول انا باحب بركات .. قول غرام كبير بيني وبينه .

ونظر بركات الى مجدى يتمعن وقال :

— آه .. والنبي يا مجدى .. انا باحبها موت .

وضحك مجدي وقال :

● ومين يصدق .. انت بتعزي نفسك .. ماخلاص .. راحت عليك وفي ركن آخر انفرد على امين

محمد علي ناصف ، يصفق لفتحي ابراهيم بعد أن ألقى كلمته والى جواره فاتن حمامة وفتحي ابراهيم ومجدى

فتحي ابراهيم يصافح بركات مهنئا ، بينما فاتن تقرأ شهادة تقدير الاوسكار بعد انسلمها لهـا فتحي ابراهيم

بكمال الشيخ وقال له :

● كمال .. انا مش سامع لك حس ليه .. بتعمل ايه اليومين دول.

وبدا الجد على وجه كمال وكأنما يقف أمام محقق وأجاب :

— انا باجهز قصة نجيب محفوظ اللص والكلاب

وسحب علي أمين كمال من ذراعه وجلسا معا حول احدى الموائد ، واشتركا في حديث طويل .

وفي ركن من القاعة الكبيرة، جلس كمال الملاخ وجليل البنداري .. وسحب جليل محمد علي ناصف من ذراعه واجلسه على مقعد مجاور .. وهات يا استجواب ، وقلت لجليل ضاحكا :

— انت ماتقبضش تانية .. الراجل جاي حفلة .. مش محكمة .

واطلق جليل مجموعة متلاحقة من الاسئلة وتركت له ناصف ، وهربت من وجهه ومن قذائفه .

وكان مجدي فهمي ، يتنقل بين كل مجموعة وأخرى ، ليقوم بواجب الضيافة .. شغل نفسه بكل شيء ، وبكل التفاصيل ليطمئن على راحة ضيوفه وضيوف الكواكب .. ينتقي لهذا قطعة جاتوه ، أو يشير على ذلك بقطعة من التورتة، وكان جمال الليثي يتبعه كظله ، كلما اشار مجدي الى شيء حمله جمال الليثي في « طبقه » ليؤكد شهرته كدباغ كبير .

وضمت حلقة أخرى ، مصطفى امين وفتحي ابراهيم وأحمد مظهر ، ومن الغريب أنهم لم يتبادلوا كلمة واحدة عن السينما اوالفن، تحدثوا في أصل الجياد العربية الكريمة والفروسية ، واثبت مظهر أنه طويل الباع لا يشق له غبار

خارج الحدود !

وجاءت اللحظة الفاصلة في النهاية. وقف مجدي فهمي رئيس تحرير الكواكب لكي « يدشن » الحفل بكلمة صغيرة مرتجلة ..

قال :

— اننا سعداء الليلة ، ونحن نحتفل بتوزيع الجوائز على من فازوا بها ، بل سنكون دائما سعداء ونحن نرى الفيلم العربي يتخطى الحدود لكي ينال مكانة دولية ، فها هو فيلم « دعاء الكروان » ينال شهادة تقدير من الاوسكار ، اكبر هيئة سينمائية دولية ، وها هو الفيلم القصير « من أعماق الطين » يفوز باحدى جوائز مهرجان ليبزيج للفيلم القصير ، واترك الحديث عن شهادة الاوسكار للسيد فتحي ابراهيم مدير عام شركة فوكس في الشرق الاوسط.

واعطى مجدي الكلمة لفتحي ابراهيم . وتحدث فتحي قائلا :

— ان فيلم « دعاء الكروان » الذي مثلته السيدة فاتن حمامة والاستاذ احمد مظهر ، هو أول فيلم عربي يعرض في مسابقة احسن فيلم اجنبي في مهرجان الاوسكار الامريكي ، وحصوله على شهادة تقدير « من لجنة حكام هذه المسابقة اعتراف كبير بقيمته الفنية من كل النواحي، من التمثيل الى القصة الى الاخراج والانتاج وقد أخرجه وأنتجه بركات، ونحن نشترك سنويا في هذه المسابقة ونحاول دائما ان نثبت وجود الفيلم العربي بين انتاج الدول التي تدخلها، وقد بدأنا والحمد لله تحقق أملنا في أن تصبح صناعة السينما العربية ذات سمعة دولية في المجال السينمائي الدولي»

ثم تناول فتحي ابراهيم شهادة الاوسكار ، وكانت في حوزة الكواكب منذ تسلمتها مع بركات من وزارة الثقافة ،واحتفظت بها لهذه المناسبة، تناول فتحي ابراهيم الشهادة ،وقدمها لفاتن حمامة وبركات ومظهر وكانوا يقفون من قرب منه ، وقال مستطردا:

— انني سعيد جدا وانا اقدم لكم هذه الشهادة التقديرية .. ومقبال ما أقدم لكم الاوسكار .

وصفق كل الحاضرون ..

وقدم مجدي فهمي ، محمد علي ناصف ، ليسلم جائزة مهرجان ليبزيج لخورشيد وحبيب جورجي.. وقال ناصف :

— ان فيلم « من أعماق الطين » أول فيلم عربي ينال جائزة رسمية في مهرجان دولي ، وهذا الحدث انما يكشف عن أن السينما العربية تستطيع بالمجهود الممتاز أن تحتل مكانها بين من يفوزون بجوائز المهرجانات الدولية ، وقد ساهم كل من احمد خورشيد وحبيب جورجي في تقديم هذا الفيلم ، احدهما بفنه السينمائي والثاني بنظريته الفنية التي تحدث عنها النقاد الدوليون من نقاد الفن التشكيلي، وانا يسعدني جدا أن أقدم لهما الجائزة راجيا أن يكون فوزهما حافزا لاكثر من فوز في الميدان السينمائي العربي .

وقدم ناصف جائزة مهرجان ليبزيج لاحمد خورشيد وحبيب جورجي بين عاصفة من التصفيق ..

وقبل أن يترك ناصف مكانه ، استطرد قائلا :

— واريد أن اشكر دار الهلال على هذا الاهتمام الكبير بصناعة السينما العربية ، ذلك الاهتمام الذي يتبدى على صفحات مجلة الكواكب والمجهود الذي تقوم به لتدعيم السينما

فاتن تغني !

وارتفع اكثر من صوت يطلب من فاتن حمامة أن تلقي كلمة ، تعقيبا على الكلمات التي تبودلت ، ولكن فاتن ضحكت قائلة :

— أنا ما اعرفش اخطب .. اعرف اغني بس .

وفي هذا الجو المرح انتهت الحفلة .. وبدأ الفنانون والنقاد يتصرفون جمهرة بعد جمهرة ..

ميدالية الكواكب الذهبية !

نحن يسعدنا أن تسجل السينما العربية النجاح بعد النجاح ، داخل حدودنا وخارجها ويثلج قلوبنا أن نراها تحتل المكانة اللائقة بها في مجتمعنا ، وتحقق ما يبني عليها المجتمع الجديد الذي نبنيه اليوم من آمال .. ويهمنا جدا أن يلاقي العمل السينمائي ،بل العمل الفني، الممتاز حقه من التقدير والرعاية

ولست أذيع سرا اذا قلت أن « الكواكب »تنوي أن توزع ميدالية ذهبية كجائزة سنوية لاحسن فيلم عربي كل عام ..

عبد النور خليل

● الصاوي أرسل برقية اعتذار وتهنئة

● فاتن حمامة لاتخطب.. ولكنها تغني

حديث بين مظهر واعتماد خورشيد ينصت له احمد خورشيد

بركات وحلمي حليم يتبادلان الحديث .. حديث فني مائة في المائة

كمال الشيخ في حديث مع السيدة نادية نشأت

كمال الملاخ بين جليل البنداري واحمد رجب

جمال الليثي مع صلاح ذو الفقار

قصة حب الاميرة

ازمة سياسية في لندن سببها مسرحية فكاهية عن قصة زواج الاميرة مرجريت بالمصور انتوني ارمسترونج والخلاف الناشب بينه وبين الاسرة المالكة وتقاليد البلاط ، وفي باريس ضجة سببها مغنى فرنسي يضحك رواد الملاهي على رئيس جمهوريته الجنرال شارل ديجول . اقرا التفاصيل التي وافانا بها مندوبا الكواكب في لندن وباريس

في لندن ازمة سياسية بسبب مسرحية فكاهية تمثل الآن في النرويج المسرحية اسمها « صاحبة السمو زوجتي » !

السفارة البريطانية في اوسلو اصيبت بحالة ذعر بعد ان امتلات الصحف النرويجية بالحديث عن المسرحية وعن مؤلفها الشاب الكساندر كليلاند . ارسلت تقريرا الى وزارة الخارجية بلندن، اشارت الصحف اللندنية الى نجاح التمثيلية والاقبال على مشاهدتها ..

وزارة الخارجية البريطانية طلبت من السفارة ان توفد احد موظفيها ليرى التمثيلية ويكتب اليها تقريرا بما رآه .. وما يثير ضحك المتفرجين النرويجيين .

وتروى المسرحية قصة خيالية طبعا ، الا ان المتفرج يستطيع ان يتبين من أول مشهد فيها انها تعالج مسألة زواج الاميرة مرجريت الانجليزية بالمصور انتوني ارمسترونج جونز، وتصور الجو الذي عاش فيه المصور بعد أن اصبح زوجا للاميرة وفردا من الاسرة المالكة .

بطل المسرحية مصور شاب اسمه « ايلمر سميث » تأتي اليه في الاستوديو زبونة جميلة ليلتقط لها بعض الصور . ويكتشف المصور انها الاميرة ايرين .

وبعد ان يتجاذبا اطراف الحديث، يجدان ان لهما ميولا مشتركة . فتسهر الاميرة معه سهرة طويلة يشربان خلالها النبيذ الايطالي ويأكلان « ابو فروة » (الكستناء).

وعندما تعود الاميرة الى القصر تروى لوالدتها الملكة ما حدث لها في الاستوديو ، وتصارحها برغبتها في ان تتزوج من « ايلمر » . الا ان زوج الملكة « دوق الدنبورج » (لاحظ التحريف البسيط في اسم دوق ادنبره زوج ملكة بريطانيا !) يحتج بشدة ويعترض على هذا الزواج . وازاء اصرار الاميرة على الزواج ، توافق الاسرة المالكة .

وقبل أن يعلن النبأ ، يذهب مستشار من القصر الى المصور الشاب ويعلمه كيف يسير وراء زوجته الاميرة بثلاث خطوات ... كيف يعقد يديه خلف ظهره (الحركة التي اشتهر بها دوق ادنبره ... وقلده فيها انتوني ارمسترونج جونز بعد زواجه من مرجريت !)

وبعد الزواج ينتقل ايلمر وزوجته ايرين الى قصر ملكي قديم . ويسعدان بشهر العسل . الا ان ايلمر لا يلبث ان يضيق بحياته الجديدة عندما يجد انه مضطر الى الحصول على اذن من الملكة قبل القيام بأي شيء يريد أن يفعله . فهو لم يتعود على هذه القيود .

تبدا الحياة الزوجية تتصدع . التوتر بين العروسين يزيد يوما بعد يوم . وهنا يقرر ايلمر ان يستأنف نشاطه القديم وان يعيد فتح الاستوديو الذي اغلقه بعد اعلان نبأ زواجه .

ولكن الملكة ترفض رفضا باتا الموافقة على عودة ايلمر الى التصوير ، يقاوم ايلمر ، ويحتج، ويصرخ « لقد خلقني الله على هذه الارض لكي اعمل .. فمن الذي يحرمني من هذا الحق ؟ »

واخيرا .. يترك ايلمر القصر . وتذهب الاميرة معه . يعيد فتح الاستوديو ، ويعود الى عمله ... ويقبل الناس عليه ، وتعمل الاميرة مساعدة له !

وتغضب الملكة غضبا شديدا . ويثور زوج الملكة على تصرف الاميرة. وتجد الملكة وزوجها ان الموقف يتطلب اتخاذ اجراء حاسم . فيذهبان الى الاستوديو لكي يعالجا الموقف هناك ينتشر الخبر . يسرع المصورون والصحفيون الى الاستوديو. المسألة تتطور الى فضيحة عالمية. المناقشة تحتد بين المصور وحماته . وتخشى الملكة ان تتفاقم الازمة خصوصا في هذا الجو العاصف . فتأخذ زوجها « على جانب » وتقنعه بأن يتصرف الجميع « كادميين » .

المصور ارمسترونج الذى تزوج الاميرة فنسج احد الكتاب رواية هزلية عنهما !

تحولت الى مسرحية فكاهية

وهنا يجلسون جميعا حول مائدة .. يشربون النبيذ الايطالي ويأكلون « ابو فروة » (مرة ثانية) . ويضحكون ..

وتنتهي المسرحية عندما يصفر دوق الدنبورج بفمه طالبا من رئيس الخدم ان يضغط على زر كاميرا ابلمر لالتقاط صورة عائلية سعيدة!.

❁❁❁

اما أهل باريس فانهم يضحكون كل ليلة على النكت التى يقولها دى جول !.. انها ليست فكاهات سياسية ، وانما هي الطريقة التى يقلد بها فنان فرنسي رئيس حكومته كل ليلة على خشبة المسرح .

هذا الفنان كان مغنيا مغمورا منذ سنة واحدة فقط . اما اليوم فان اسمه وصوره معلقة على الجدران في جميع شوارع العاصمة الفرنسية .

سجل اغنية جديدة له نجحت نجاحا هائلا وضربت الرقم القياسي في سوق الاسطوانات . بيع منها في شهرين ٢٥ الف اسطوانة . راجت هذه الاسطوانة اكثر من اغنية « اطفال بيريه » التى اشتهرت بعد عرض فيلم « ابدا .. الاحد » ، وكانت اغنية السنة

بدات هذه القصة منذ ثلاث سنوات تقريبا . وكان بطلها « هنرى تيسو » العضو بفرقة الكوميدى فرانسيز . كان ممثلا مبتدئا ، يقوم بادوار صغيرة . يظهر لحظات على المسرح . كان دوره في اغلب الاحيان لا يزيد على بضع كلمات. وكان يقضى وقتا طويلا وراء الكواليس مع زملائه الصغار في انتظار لحظة ظهورهم على المسرح . ولكى يقتل الوقت وراء الكواليس، كان يقلد زملاءه مديرى الفرقة ونجومها الكبار مثل موريس اسكاند (الذى زار القاهرة في الموسم الماضي لشهود الاحتفال بيوبيل فرقة المسرح القومي) وجان مايه وهيلين بيرديريه

وذات ليلة قلد زميلا له من الممثلين الصغار اسمه جان لوران كوشيه شخصية ديجول ، واثار التقليد ضحك الزملاء . فحاول تيسو ان يبز كوشيه وأن يتفوق عليه في تقليد ديجول .. واذا بزملائه يضجون ضاحكين ويطالبونه بالمزيد ..وكانت ليلة ضاحكة ..

وتكرر الامر في الليالي التالية . واصبح تقليد تيسو لشخصية ديجول تسلية شلة صغار الممثلين في الكوميدى فرانسيز ليلة بعد ليلة

وجاءت الفرصة الحقيقية عندما دعي تيسو الى حفلة عشاء اقامتها نجمة الكوميدى فرانسيز الاولى في بيتها . وبعد العشاء طالبه الجميع بتقليد ديجول .. وكان تيسو قد تدرب طويلا على هذا التقليد .. حتى اصبح يقدم نمرة لطيفة فعلا بعد أن نضجت على مهل ليلة بعد ليلة ، وفي كل ليلة يضيف اليها رتوشا وحركات جديدة

وكان بين الحاضرين مدير شركة اسطوانات . فتعاقد في تلك الليلة مع تيسو على تسجيل « اسكتش تقليد ديجول » على اسطوانة . وفعلا تم التسجيل . ونجحت الاسطوانة ..واستقال تيسو من الكوميدى فرانسيز . وتحول الى ممثل ومغني في علب الليل والمسارح الاستعراضية يقدم فيها نمرته الفكاهية

وكان مرتبه في سنة ١٩٦٠ هو ٢٠٠٠ فرنك في الليلة . اما اليوم فانه لا يقبل اقل من ٤٠٠٠٠٠ فرنك . بل انه لا يستطيع ان يقبل كل العروض التى تقدم اليه لتقديم نمرته الفكاهية في المسارح الاقليمية ، والمسارح العالمية خارج فرنسا . والدولة الاجنبية الوحيدة التى سافر اليها هي بلجيكا، حين عمل على مسارحها لمدة أسبوع عاد بعده لينفذ ارتباطاته في باريس ..

ومن اللطيف حقا أن الجنرال ديجول قرا كثيرا عن هذه الاسطوانة وعن تقليد تيسو له . فطلب نسخة من الاسطوانة .. واعجب بها كثيرا الى درجة أن بعض سفراء الدول الاجنبية في فرنسا قالوا ان الرئيس الفرنسي اسمعهم اياها وكان يقهقه من كل قلبه على فكاهات تيسو .. وعلى تقليده له في صوته وطريقة كلامه .. وعلى سعاله بين فقرات خطبه !

ويظهر تيسو الآن على مسرحين في باريس في كل ليلة ، وهما مسرح « أوليمبيا » ومسرح «الساعة العاشرة » (تياتر دى ديزير) . يقدم على الاول ثلاث نمر فكاهية ثم يسرع الى المسرح الثاني ليقدم نمرتين آخريين . وقد أصبحت زيارة هذين المسرحين الآن متعة كبيرة يحرص عليها السائحون في فرنسا . حتى لقد نشرت الفيجارو في الاسبوع الماضي ان السؤال الاول الذى يلقيه السائح الامريكي على اثر وصوله الى فندقه في باريس : « اين هو المسرح الذى يظهر عليه مقلد ديجول ؟ » ..

الاميرة مارجريت اصبحت موضع نقد الشعوب الاوربية بعد زواجها بالمصور !..

تحدثت سعاد هاشم مطربة فرقة الانوار الى «الكواكب» قالت انها احبت البصارة . وان صوت الشاب الاسمر يجننها . عمر سعاد ثماني سنوات

مطربة الأنوار ..

تحب البصارة والشاب الاسمر !

سعادهاشم عمرها ٨ سنوات فقط!

زوجة وام . فاجأتني عندما سألتها عن عمرها برد غريب . لقد حسبتها تهزل عندما اجابت بان عمرها ثماني سنوات . ونظرت اليها في دهشة .. كيف يمكن ان تبالغ في « تصغير » نفسها الى هذا الحد . انها امامي الان امرأة ناضجة رائعة . ولاحظت هي دهشتي فقالت ضاحكة :

ـ هذا هو عمري في الغناء . انني اغني منذ ٨ سنوات !

قلت :

● ولكني اسألك عن عمرك الحقيقي !

ـ ارجوك .. ما تحرجني تكرم بالله !

وروت لي مطربة الانوار سعاد هاشم حياتها الفنية . كانت عضوا في نادي التمثيل ، واشتركت في عدة تمثيليات اذاعية بلبنان . وفي تمثيلية « عاصفة على الحدود » كان على البطلة ان تغني . واستطاعت اقناع المخرج بان يعهد اليها بغناء الاغنية . وكانت هذه الاغنية بمثابة المفتاح الذي فتح لها باب الغناء على مصراعيه . فقد اسند اليها بعد ذلك دورا غنائيا كبيرا في تمثيلية « ليلى العامرية » . وتحولت سعاد هاشم الى مطربة يشار اليها في لبنان .. بالبنان !

وعدت اسألها :

● ما الاغنية التي كان لها الفضل في شهرتك ؟

ـ اغنية .. « عصفور يابو الحسن » لنزار ميقاتي .

● هل تعزفين على آلات موسيقية ؟

ـ طبعا . فعندما تعلمت الغناء كان واجبا على ان ادرس السلم الموسيقي ، فالتحقت بالكونسرفتوار وتعلمت النوتة والكمان والبيانو .

● مانوع الموسيقى التي تفضلين سماعها ؟

ـ موسيقى عبد الوهاب وخصوصا الحانه القديمة .

● وما رايك في موسيقاه الجديدة ؟

ـ معجزات .. لاسيما توزيعها العميق .

● ومن يعجبك غير عبد الوهاب ؟

ـ الشاب الاسمر ..!

● ومن هو الشاب الاسمر ؟

ـ عبد الحليم حافظ . صوته يجنني . انا تموت فيه في لبنان لان فيه احساس الفنان . كما يرق قلبي لفريد الاطرش .

● ومن المطربات ؟

ـ سيدة الطرب ام كلثوم . وصباح في اغانيها الشامية . وشادية برقتها .

● كيف التحقت بفرقة الانوار ؟

ـ اجمع اعضاء الفرقة مع سعيد فريحة على ان اكون مطربة الفرقة .

● الم يعارض زوجك في اشتغالك بالغناء ؟

ـ بالعكس . انه كثيرا ما يقودني الى الامام . وانا اعتبره مستشاري الوحيد في اختيار الحاني .

● كيف التقيت به ؟

ـ في طرابلس . جذبني مظهره . ثم جذبتني رقته فوقفت في الشباك!

● تزوجته عن حب اذن ؟

ـ حب عنيف دام سنوات قبل الزواج .

● هل تسمعين اذاعات عربية غير اذاعة لبنان ؟

ـ طبعا . اسمع اذاعة القاهرة وصوت العرب . وقد تخلفت في القاهرة مع وديع الصافي لاننا نقوم بتسجيل بعض الاغنيات لصوت العرب .

● ما آخر اغنياتك ؟

وهنا انطلقت سعاد تغني في صوت عذب اغنية ذات كلمات عربية نظمها مصطفى محمود ، ولحن قربي جدا وضعه توفيق الباشا .. والاغنية تقول :

ذلك الولهان
ذلك الولهان
ان سألناه
عن هواه
ترى هل يجيب ؟
ذلك الولهان
قد عرفناه
من خطاه
كأنه غريب
لعلها الذكريات
حامت على قلبه
او الامنيات
تطل من هدبه
بدد الاشجان
ابى المستكين
للحنين

● ماذا ضايقك في القاهرة ؟

ـ كرم اهلها كرما يفوق الحد .

● هل شاهدت التليفزيون العربي ؟

ـ كثيرا ما اراه وانا في لبنان . واكثر ما يعجبني فيه فرقة رضا .

● ما هي الاكلة التي اعجبتك في القاهرة ؟

ـ البصارة

سيناترا وجريجوري وبراندو ثلاثة نجوم تحولوا الى منتجين بعد ان دالت دولة الشركات الكبرى في هوليوود

هذه هي هوليوود

يقدمها
سعد الدين توفيق

- نجوم هوليوود ثلاث طبقات
- شعار الشلة شبشب قطيفة!
- من هي السيدة التي علمت جريجوري بيك التمثيل ؟

هوليوود التي عرفناها وسمعنا عنها قبل الحرب العالمية الاخيرة لم يعد لها وجود الان . لقد انتهى عهد الشركات الكبيرة المسيطرة على صناعة السينما سيطرة تامة . الشركات التي كانت تمتلك الاستوديوهات وتحتكر المخرجين والنجوم والمصورين

هذا كله قد انتهى الان . الشركات الكبيرة ليست سيدة هوليوود . لقد خفضت انتاجها تخفيضا كبيرا جدا ـ بسبب منافسة التليفزيون ـ ولم تعد قادرة على انفاق المبالغ الكبيرة التي كانت تنفقها قبل الحرب الاخيرة لكي تحتكر مجموعة من الممثلين الكبار وعددا من المخرجين والمصورين الممتازين

كل هذا التطور حدث بعد الحرب الاخيرة . فقد زاد انتشار التليفزيون في أمريكا ، وقل بالتالي ذهاب الناس الى دور السينما . وأفلست مئات من دور السينما ، وأغلقت أبوابها . وهبطت ايرادات الافلام هبوطا خطيرا .. فاضطرت الشركات الكبيرة الى تقليل عدد الافلام التي تنتجها ، وأخذت تتخلص من العقود

أصبحوا أحرارا ـ لا تربطهم عقود طويلة الاجل أو قصيرة الاجل . أصبحوا يتعاقدون مع اى شركة ومع اى منتج في العالم كله . أصبح العقد الجديد خاصا بفيلم واحد . يبدأ مع بدء الفيلم وينتهي مع انتهاء تصويره

وبدأت تظهر في هوليوود شركات انتاج صغيرة عديدة . هؤلاء الممثلون الكبار ـ بعد أن عرفوا أسرار صناعة السينما ـ ألفوا شركات انتاج ، وراحوا ينتجون أفلامهم بأنفسهم الى جانب الافلام التي يمثلونها لحساب الشركات الاخرى .

وهكذا ظهر في هوليوود لاول مرة بعد الحرب العالمية الاخيرة الممثل المنتج . (من الواضح طبعا اننا سبقنا هوليوود في هذه الناحية .. بعشرين سنة على الاقل . فمنذ سنة ١٩٢٧ عرفنا الممثل المنتج والممثلة المنتجة ، بل ان صناعة السينما عندنا قامت على اكتاف هؤلاء الممثلين المنتجين .. مثل عزيزة أمير وآسيا وبهيجة حافظ وفاطمة رشدي ..)

هكذا انقلبت الصورة في هوليوود، دخلت فيها عناصر جديدة لم تكن

وجريجوري بيك اليوم من الع واهم نجوم هوليوود . وهو يتلقى عروضا للعمل أكثر من اى ممثل آخر في العالم . ان الشركات كلها تطلبه لكي يقوم ببطولة أفلامها . اسمه من أحب الاسماء الى المتفرجين . فهو من ناحية « شباك التذاكر » صفقة مضمونة ورابحة

ولكن جريجوري لا يستطيع قبول كل عرض . انه ليس ممثلا فحسب ، بل انه أيضا المدير العام لشركة « ملفيل لانتاج الافلام » ورئيس مجلس ادارتها . كما أنه يملك حوالى خمسة ملايين من الدولارات . ولذلك فقد آثر أن يكون حرا . يختار الدور الذي يعجبه ، ويملي شروطه

وفي مكتبه تراه مشغولا جدا . انه يقضي وقتا طويلا في قراءة البريد واملاء الرد عليه . يقابل يوميا خمسة أو ستة من الزوار . والزيارة هنا ليست مقابلة بين أصدقاء ، وانما مقابلة للعمل . يجري حوالى عشرين مكالمة تليفونية . يقرأ ملخصات بعض السيناريوهات المقترحة . يراجع مشروعات أفلام مقبلة وفي بيته ، تنتظر عودته ظهرا

مناقشتها وشرحها يفهم جريجوري دوره ويلم به الماما جيدا قبل أن يدخل الاستوديو ويقف امام الكاميرا

هذا هو ما يعمله جريجوري بيك أغنى ممثل في العالم ، وأحسن اسم في شباك التذاكر (فيلمه الاخير « نضال الابطال » ضرب جميع الارقام القياسية عندنا في القاهرة وظل يعرض في دار العرض الاول لمدة ١٣ أسبوعا . شيء لم يحدث في القاهرة منذ عشرين سنة على الاقل)

لقد حرصت على أن أنقل اليك هذه الصورة في مستهل حديثي الثاني معك عن هوليوود لانها في منتهى الاهمية . انها لا تتعلق بجريجوري بيك وحده ـ وسترى فيما بعد ان وراء كل نجم كبير معلمة تمثيل مثل « السا شداتوف » . وانما هي تتعلق بالفنانين جميعا . انها درس أحب أن يعيه جيدا اخواننا النجوم الكبار والصغار عندنا

ان جريجوري اسم لامع ومحبوب وناجح . وهو فوق هذا كله وسيم ولطيف . ويستطيع بكل بساطة أن يعتمد على هذا . يستطيع أن يكتفي بوسامته ونجاحه ويمثل عشرات

ديبي رينولدز
من قبيلة سيناترا

جيري لويس
أصبح منتجا

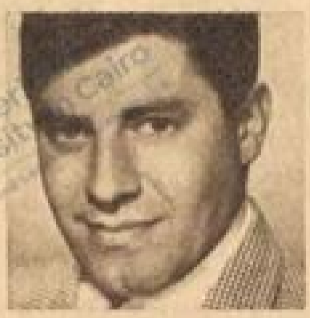

وليم هولدن
كون شركة سينمائية

كارول بيكر
من تلاميذ كازان

التي تحتكر بها جهود النجوم والمخرجين والمصورين

وفي هذه الفترة حدث تطور جديد في هوليوود . اذ ان الممثلين الذين لم يعودوا يطمئنون الى مستقبلهم ، بعد أن انتهت عقودهم مع الشركات التي كانت تحتكرهم ، أصبحوا يشترطون ـ كلما تعاقدوا على تمثيل فيلم جديد ـ الحصول على نسبة من الارباح بالاضافة الى أجورهم

وهذا شيء لم تكن هوليوود تعرفه . الشركات الكبيرة كانت امبراطوريات غنية تتحكم في أسواق العالم كلها كيفما شاءت ، ترفع ممثلا أو تهوى به الى الحضيض .. تظهره في أدوار طيبة وتخدم اسمه بالاعلانات .. أو تذله باسناد أدوار ضعيفة اليه تضر سمعته الفنية وتبعد عنه المعجبين به وتلقى به الى هاوية النسيان .. بينما هو مستمر في استلام مرتبه الكبير في أول كل شهر دون عمل تقريبا . عاطل بمرتب

ثم دالت دولة الشركات . الامبراطوريات هرمت وضعفت وتفككت ، وبدأ الممثلون الكبار يفرضون كلمتهم عليها ... لقد

موجودة من قبل . ميزان السيطرة والتحكم انتقل من يد الى يد

واذا أنت ذهبت اليوم الى هوليوود سترى هذه الصورة الجديدة . سترى ان نجوم السينما الكبار الذين كانوا يعيشون في قصور كأبطال ألف ليلة وليلة .. قد تحولوا الى رجال أعمال .. يذهبون الى مكاتبهم في الصباح مثل مديري الشركات والبنوك .

خذ جريجوري بيك مثلا . في الصباح يخرج من بيته ليذهب الى مكتبه . في الطريق الى المكتب تراه يقرأ داخل سيارته الصفحة المالية ـ صفحة البورصة وأسعار الاوراق المالية والاسهم والسندات وسعر الذهب ـ في الجرائد الصباحية

وعندما يصل الى مقر شركته « ملفيل برودكشن كوربوريشن » يدخل رأسا الى مكتبه . تبلغه سكرتيرته الآنسة « بيل روكوف » (وسنها فوق الخمسين .. للعلم !) أسماء الاشخاص الذين اتصلوا به ، وأسماء الاشخاص الذين يهمه هو أن يتصل بهم اليوم . تسلمه البريد وتكتب ـ بالاختزال ـ الردود التي يمليها عليها المدير

زوجته « فيرونيك باساني » الصحفية الفرنسية السابقة التي تزوجها منذ خمس سنوات

وبعد الظهر .. يقابل جريجوري شخصية مهمة جدا . سيدة عجوز اسمها « السا شداتوف » . انها أستاذة فن التمثيل . وهي تساعده في حفظ أدواره وفهمها وطريقة أدائها . انها الجندي المجهول الذي يقف وراء كل عمل فني أعجبك للممثل جريجوري بيك . انه لا يستطيع أن يستغني عنها . ولذلك فهو يخصص لها يوميا ساعتين .. من الخامسة الى السابعة مساء .. تعطيه الدرس

وهذا هو أهم موعد يحرص عليه جريجوري بيك ، وتراه في كل يوم (عندما يكون في أمريكا طبعا) يذهب الى بيتها في هوليوود في موعد الدرس . وفي الساعة السابعة تراه يغادر منزلها متأبطا حافظة كتب جلدية كبيرة كأي طالب جامعي مجتهد

انه يذهب اليها بكل تواضع . يتلقى دروسه منها بكل احترام . يراجع معها دوره لقطة لقطة . تفسر له الحوار كلمة كلمة . ومن خلال

الافلام ويجمع عشرات الالوف ومئات الالوف من الدولارات في كل سنة .. وخلاص !

ولكنه عندئذ لن يكون فنانا يحترم عمله ويحترم (وهذا أيضا مهم جدا) جمهوره . والفنان الحقيقي لا يستطيع مطلقا ان « يكلفت » عمله .. ويؤديه « كيفما اتفق » . الفن دراسة وفهم وادراك . مهنة التمثيل في السينما تشبه تماما الطب أو الهندسة . الممثل محتاج للدراسة والتعلم مثله في ذلك مثل الطبيب والمهندس .

هذه سطور أكتبها وأنا أتمنى بكل اخلاص أن يقرأها على مهل وأن يفهم معناها .. كل ممثل يتعاقد على تمثيل عشرة أفلام أو أكثر في كل موسم . كل ممثل يقوم بالعمل في ثلاثة أفلام في وقت واحد . كل ممثل يؤدي دورا واحدا لا يتغير في كل فيلم جديد له . كل ممثل يعتمد على حركات ولازمات واحدة يكررها في كل أفلامه ويتصور أنها « قمة » الفن . لهؤلاء جميعا كتبت هذه السطور عن جريجوري بيك النجم الكبير الذي لا يزال تلميذا يتعلم ويدرس

والنجوم ارباب الاعمال مثل جريجوري في هوليوود اليوم كثيرون، منهم وليام هولدن وجيمس ستيوارت وجون واين وفريد استير وبيرت لانكستر ، وجيري لويس ومارلون براندو .

كل واحد من هؤلاء كون شركة انتاج تضم مخرجين وفنيين ومستشارين ماليين ، واصبحت هذه الشركات هي الطراز الجديد للعمل في هوليوود الآن . وهذه الشركات تختلف عن شركات الانتاج عندنا في ان شركة كل ممثل تنتج افلاما يقوم هو ببطولتها .

اما شركة جريجوري بيك واسمها كما تعرف « شركة ملفيل للانتاج » فانها تنتج ثلاثة او اربعة افلام سنويا يقوم ببطولتها — في الاغلب — نجوم آخرون تتعاقد الشركة معهم . وفي هذه الاثناء يعمل جريجوري في فيلم لحساب غيره من المنتجين .

والممثلون ارباب الاعمال هؤلاء هم الذين يديرون دفة العمل في هوليوود اليوم . ان الشركات الكبيرة القديمة قد أصبح دورها الآن يقتصر على أنها شركات تملك ستوديوهات يستأجرها من يشاء . انها تعيش من ايجار ستوديوهاتها . ان لديها الخبراء ورأس المال .

القبائل

هذه اذن هي الطبقة الاولى من طبقات نجوم هوليوود . هناك طبقتان اخريان تختلف كل منهما عن الاخرى .

الطبقة الثانية لها لون غريب . اسمها « كلان » — اى القبيلة او العشيرة — وهي تتألف من فرانك سيناترا ولورين باكول (ارملة همفري بوجارت) وديبي رينولدز وجودي جارلاند وشيرلي ماكلين وبيتر لوفورد (زوج شقيقة الرئيس الامريكي جون كينيدي) وسامي ديفيز (المغني الزنجي زوج النجمة السويدية ماي بريت) ، ودين مارتين ، وتوني كيرتس . وفيها ايضا مخرجون ومنتجون مثل وليام ويلر وبيلي ويلدر

هذه الشلة — او القبيلة ! — هي التي تتحدث صحف هوليوود — وصحف امريكا كلها — عن نشاطها وحفلاتها وفكاهاتها .

هذه الشلة يعيش افرادها عيشة غريبة . انهم ثائرون على التقاليد القديمة . ثائرون على الرسميات . ينامون في ساعة متأخرة جدا من الليل . يسهرون في شلل يشربون فيها الويسكي ابتداء من الظهر حتى صباح اليوم التالي . يتناقشون طول الليل في مسائل ادبية وفنية وسياسية . انهم جميعا مثقفون بكل معنى الكلمة . واحب ان اوضح لك هذه النقطة حتى لا تأخذ فكرة اخرى لا اعنيها عن هذه الشلة .

انهم يسهرون معا ويناقشون نقطا ادبية على مستوى عال . قد تكون السهرة عن « جان بول سارتر » مثلا . وربما تكون عن « فن الرسامين الزنوج المعاصرين » .

ويسهرون ايضا ليسمعوا الموسيقى . وفي هذه السهرات يستمعون الى احدث التسجيلات . يجلسون طول الليل يستمعون في صمت تام وكأنهم في معبد .

وفي هذه السهرات ايضا تناقش الشلة الافلام الجديدة « المهنة » . وينقدون هذه الافلام نقدا لا رحمة فيه . فهم من «ابناء المهنة» ويعرفون من ظروف هذه الافلام ومخرجيها وممثليها مالا يعرفه الناقد العادي .

والآراء التي تخرج من هذه الشلة .. تنتقل الى شلل اخرى وتولد وجمعيات تناقشها ، وتعارضها او تأخذ بها .

وثقافة افراد الشلة امر معروف ومسلم به في هوليوود . هل تتصور مثلا أن دين مارتن حجة في أدب بروست ؟ وهل تعرف ان توني كيرتس تلميذ اوسبنسكي ؟ انك طبعا لا تستطيع أن تتصور هذا ، لان في رأيك .. دين مارتن شاب وجيه كان مغنيا وممثلا فكاهيا — وزميلا لجيري لويس ، ثم أصبح يقوم بأدوار رئيسية جادة في أفلام لا يغني فيها . وتوني كيرتس شاب وسيم يمثل أدوارا لا تستطيع أن تصفها بأنها « عظيمة » . ولا شك أنها مفاجأة لك ولى أن تعرف انهما رجلان مثقفان ثقافة واسعة ، وانهما عضوان في أهم ندوة فنية ثقافية في هوليوود .

واذا تركنا الناحية «الثقافية» جانبا، وجدنا ان اعضاء الشلة يؤمنون بان المال شيء ردئ .. فائدته «الوحيدة — او عذره الوحيد — هو اننا ننفقه .

وهذا المبدأ هو الجانب الظاهر امام الناس من « الشلة » . فالناس يعرفون الشيء الكثير عن اسراف سيناترا وبقية الشلة . يعرفون أنهم ينفقون نقودهم بطريقة غير معقولة على الاطلاق .

فمن غير المعقول مثلا ان يقدم فرانك سيناترا سيارة كاديلاك كهدية في عيد الميلاد لكل صديق من أصدقائه الحميمين . ولكن هذا هو ما حدث في العام الماضي فعلا !

وفي العام الماضي أيضا قام المخرج جون هوستون (عضو الشلة) بدعوة شلة كبيرة من أصدقائه الى رحلة في افريقيا . ولك ان تتصور نفقات مثل هذه الرحلة .

أما أحدث تقليعة .. فهي ان افراد الشلة يلبسون في دورهم حذاء منزليا (اى شبشب !) من القطيفة يحمل الحروف الاولى من اسم صاحبه مطرزة على طرف الشبشب . وهذه التقليعة أعجبت الناس هنا — والامريكيون مغرمون بكل جديد — فأصبحت الشباشب القطيفة بالحروف الاولى من الاسم موضة .. !

والطف قصة سمعتها عن بذخ افراد الشلة هي قصة سيارة فرانك سيناترا . كان فرانك يعلم ان أفخم سيارة في هوليوود هي سيارة المنتج المخرج مايك تود (زوج اليزابيث تيلور السابق الذي مات منذ سنتين في حادث طائرة) . وهي سيارة فيها تليفون كان مايك يستخدمه في قضاء أعماله الكثيرة لانه كان يكره ان يضيع الوقت الطويل الذي يقطعه في السيارة في الانتقالات من مكان الى آخر .

وقرر سيناترا ان تكون سيارته هي أفخم سيارة في هوليوود «فركب في سيارته الجديدة الكاديلاك تليفونا» .

وأول مكالمة استعمل فيها سيناترا تليفونه الجديد كانت مع مايك تود . فقد اتصل به في سيارته وجرت بينهما هذه المكالمة القصيرة وكل منهما في سيارته :

سيناترا : هاللو مايك .. انا فرانكي

تود : هاللو فرانكي .. دقيقة واحدة من فضلك لان عندي مكالمة أخرى على التليفون الثاني !

الموجة الجديدة

وقبل ان أختم حديثي عن «الشلة» وانتقل الى الطبقة الثالثة من نجوم هوليوود ، أحب ان أقول لك ان صاحب فكرة « الشلة » ومؤسسها ليس فرانك سيناترا ، وانما هو « همفري بوجارت » الممثل الراحل .

أما الطبقة الثالثة فاسمها هنا « الموجة الجديدة » . والموجة الجديدة اسم تجده الآن في كل مكان في العالم . في باريس موجة جديدة وفي لندن موجة جديدة وفي روما موجة جديدة . والمقصود بهذه التسمية هو وصف التيار الجديد أو الدم الجديد في الحياة الادبية والفنية فيها .

فمثلا نستطيع ان نصف الشاعر صلاح عبد الصبور والقصصي يوسف ادريس والادباء نعمان عاشور ومصطفى محمود وأنيس منصور .. بأنهم « موجة جديدة » .

أما الموجة الجديدة في هوليوود فهم الشباب ، الجيل الصاعد . الفنانون الذين كافحوا وانفقوا كل قرش يكسبونه في سبيل دراسة الفن . التحقوا — قبل ان يصبحوا نجوما باشهر معهد فني في أمريكا اليوم واسمه « اكتورز ستوديو » — اى « ستوديو الممثل » . وصاحب الفضل في تقديمهم واظهارهم على الشاشة هو المخرج المسرحي والسينمائي المعروف ايليا كازان .

وابرز تلاميذ كازان هم : مارلون براندو الذي كان يشتغل عامل مصعد (اسانسير) لكي يدرس التمثيل ، وهو اليوم زعيم الموجة الجديدة ، وجيمس دين (النجم الذي لقي مصرعه منذ ست سنوات تقريبا .. الا ان هوليوود لا تزال تهتم به وتتحدث عنه وكأنه لا يزال حيا لم يمت) ، وبول نيومان ، ورود ستايجر ، وتوني بيركنز ، ودون موراي ، وسوزي باركر ، وكارول بيكر ، وماي بريت .

هوليوود تقول انهم المستقبل . انهم يبنون هوليوود الجديدة التي ستقوم على بقايا عاصمة السينما القديمة . انهم لا يهتمون بأنفسهم .. انهم يؤمنون بعالم واحد كبير يعيش في سلام ورخاء .

سمعت ان دون موراي (الممثل الذي رأيناه لاول مرة مع مارلين مونرو في فيلمه «محطة الاتوبيس») قام هو وزوجته السابقة هوب لانج بمساعدة مائة من المشردين واللاجئين . أنفقا معظم ايرادهما من التمثيل في السينما والتليفزيون في شراء جزيرة صغيرة قرب شاطئ جزيرة صقلية وجعلاها مأوى لهؤلاء المشردين .

واعضاء الموجة الجديدة يؤمنون بأن السينما فن رفيع .. وليست تجارة .. انها وسيلة للتعبير الفني .. وليست سبيلا الى الاثراء أو الاستغلال

والموجة الجديدة .. هي مدرسة فنية جديدة . انك قد لاحظت ولا شك ان مارلون براندو قد استخدم أسلوبا جديدا في التمثيل . وجيمس دين كان مدرسة جديدة .. لها الآن أتباع كثيرون من الممثلين الجدد في سائر بلاد العالم . تجدهم في روما وباريس ولندن ..

هذه هي الطبقات الثلاث الجديدة في هوليوود . لقد حلت تدريجيا محل الجيل القديم الذي عرفناه — وأحببناه — جيل جريتا جاربو وجين هارلو وجنجر روجرز ووليام باول .

ولكن التغير المهم في هوليوود .. هو انها الآن مدينة محاربة . انها تحارب في جبهتين . جبهة خارجية هي منافسة صناعة السينما الاوروبية والأسيوية الثائرة .. وجبهة داخلية هي الصراع الدموي العنيف مع الشاشة الصغيرة : التليفزيون

وهذه الحرب هي موضوع حديثنا القادم .. فالى اللقاء .

الكومبارس في هوليوود

عندما كنت في زيارة ستوديوهات شركة فوكس في هوليوود قابلت عددا من الممثلين الفانونيين كانوا يشتركون في احدى اللقطات التي يخرجها جوزيه فيرير في فيلم «المعرض» .. قال لي احدهم انه لم يعمل سوى ثلاثة ايام في الشهر كله . فسألته عن أجره فقال انه مايعادل اثنى عشر جنيها مصريا !

الرقم كبير جدا طبعا . اذن العمل ككومبارس مسألة مربحة في هوليوود .

الا ان هذه الصورة الجميلة تلاشت تماما عندما قال لي مدير العلاقات العامة بالشركة ان الاستوديو لا يستطيع ان يستخدم الا الممثل الكومبارس الذي يوجد اسمه في سجلات ادارة العمل بهوليوود . وعدد الذين سجلوا اسماءهم هناك هو ٣٦١٤ شخصا . وفي الاغلب لا يوجد عمل لاكثر من اربعمائة منهم في اى يوم !

هذه حقيقة مهمة جدا ينبغي ان تدخلها في اعتبارك وانا ارسم لك صورة هوليوود اليوم . الجانب القاتم في الصورة .

صورة الغلاف
تصوير محمد صبرى

قصة ايوب النبى المبتلى ،قديمة قدم الزمن .. تعيش فى وجدان الشعب العربى منذ آلاف السنين .. فأيوب النبى يمتد نسله الى ابراهيم الخليل عليه السلام ،ملك فى الشام ملكا عاليا وجاها كبيرا وكان من الاتقياء المقربين الى الله عز وجل ، حتى حقد عليه ابليس اللعين فاراد ان يرده عن ايمانه بكل شر ، ولكن ايمان ايوب عليه السلام انتصر بعد ان صبر على البلوى والشر

صبر أيوب يصبح تابلوهات حية

فى ضمير الشعب العربى ، وفى وجدانه عاشت اسطورة «صبرايوب» .. حملها الرواة عبر السنين ، كما حملوا كل مثل كبيرة للايمان والحب وانتصار الخير على الشر ..

والاسطورة تقول ان النبى ايوب عليه السلام حقد عليه ابليس فأراد ان يخرجه عن ايمانه ، فأرسل احد شياطينه الذين يأمرون بالشر فأطلق صاعقة مدمرة حولت ما يملك أيوب من ابل وغنم ومال الى رماد ، ولم يرتد أيوب عن ايمانه او صبره على المكاره ، واصابه ابليس فى قومه واهله ، ثم فى جسده فجعله عليلا مريضا لا يقوى على ان ينصب عوده او يدفع الأذى عن نفسه،وما استطاع ان يصيب ايمانه او يذهب بصبره ولقته فى قدرة الله عز وجل ،وبقيت زوجته رحمة الى جواره ، تحمله فى معطف وتخدم فى بيوت القوم حينا وتجمع الصدقات احيانا اخرى لتجد له القوت ، وقصت شعرها الجميل وباعته عندما ضاقت بها السبل ، حتى الهم الله أيوب ان يغتسل فى عين ماء تفجرت له ، فارتد صحيحا معافا قويا كما كان جزاء لصبره وايمانه

أيوب المصرى

وقد شهدت السنون الاخيرة اهتماما متزايدا من كتابنا وتقاليدنا بالفولكلور، والتراث الشعبى ، فكانت قصة ايوب وصبره من بين قصص كثيرة شعبية أخذها التطوير ، فى اللفظ والشكل ان لم يكن فى المضمون والهدف ، فالخطوط العامة للقصة ظلت كما هى، وبقيت مثلا على الصبر والايمان الجميل بالله عز وجل ، والثقة فى قدرته على ان يدرا الشر بالخير، وحملت القصة المطورة اسم «ايوب المصرى» وقدمتها الاذاعة فى برنامج قصصى غنائى

نيللى وايوب

واختارت نيللى مظلوم ملحمة ايوب وصبره لتقدمها بفرقتها الجديدة للفنون الشعبية .. وقضت نيللى اكثر من ثمانية شهور تعد الملحمة ، انفقت فيها مالا يقل عن ٣ آلاف جنيه .. وكلفت بتلحينها ووضع موسيقاها محمد عمر ، الذى لحن الملحمة عندما قدمتها الاذاعة عام ١٩٥٧ واعاد كتابة اغانيها حسيب غباش ، واشرف على توزيع الموسيقى الدكتور يوسف شوقى ..

وادخل الملحن محمد عمر على الملحمة صورا غنائية جديدة للسوق والباعة فيه ، والتحطيب وكل المظاهر التى يمكن أن توجد فى جو شعبى خالص ، الجو الذى نحبه ونراه فى حياتنا اليومية ، فى كل زمان . وجاءت الموسيقى تعبيرا عن صور حية تعيش فى وجداننا .

وبالحركة الايقاعية ، تروى فرقة نيللى مظلوم القصة الدرامية المتطورة فى ملحمة أيوب ، وتتخلل الحركة الايقاعية اغنيات تغنيها المطربة فاطمة على ، فى أول فصل ، أو نهاية كل فصل من الفصول الستة التى تحكى الملحمة .. وتحول اسم « رحمة » زوجة أيوب الصابرة الى ناعسة فى القصة المطورة ، وأدخلت عليها شخصيات ترمز الى الشر مثل شخصية « همام » و « عمار » تلميحا الى جهود ابليس اللعين فى صب المكاره والشر على راس النبى

رقصة تمثل انتصار الشر على أيوب وناعسة بعد ان مرض أيوب

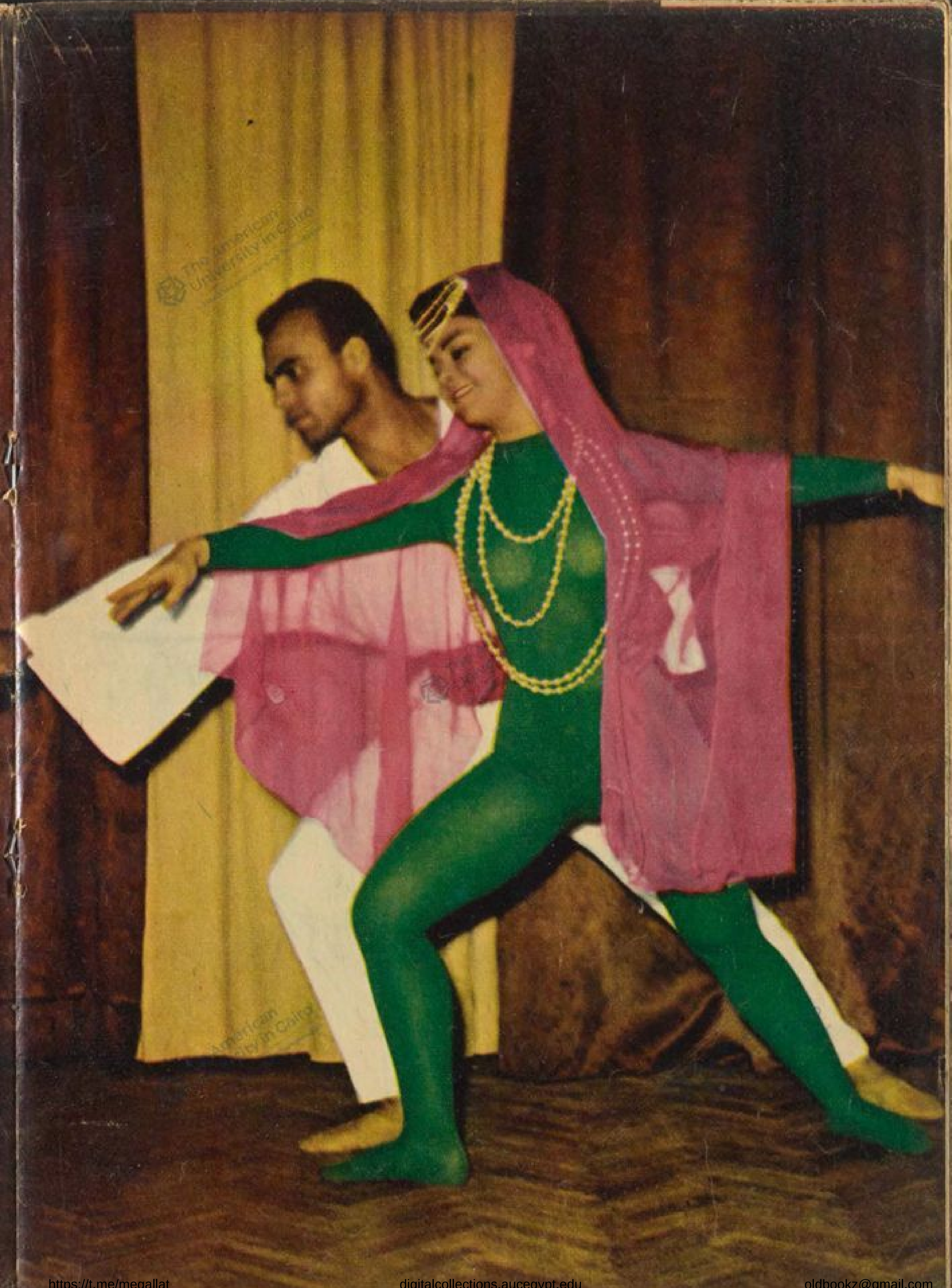

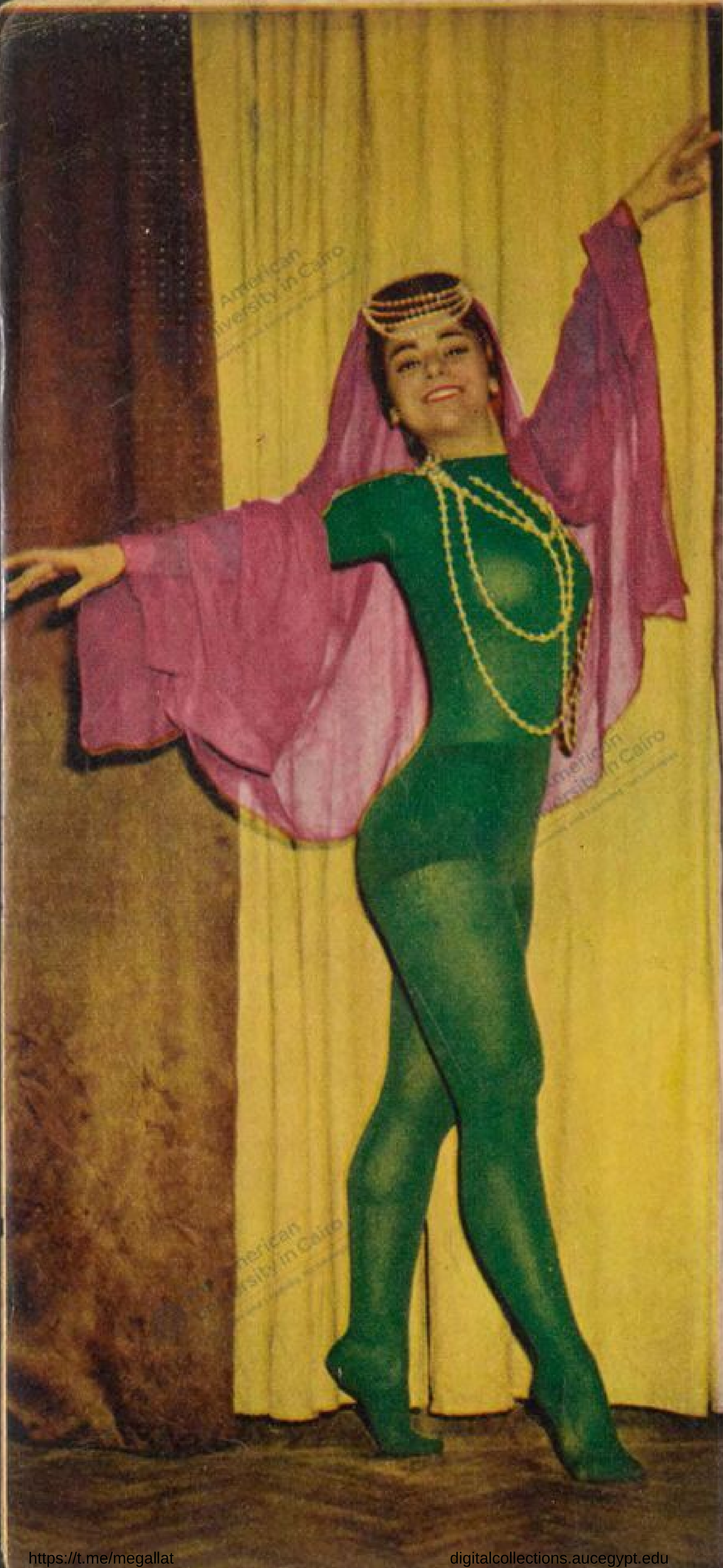

وهكذا انتصر الخير ..
وانتصر الصبر ..
واسترد ايوب عافيته
بعد أن اغتسل من نبع
الماء وبرأ جسمه ..

اللون الاخضر الذى
ترتديه احدى راقصات
فرقة نيللى مظلوم يعبر
عن « رعرع أيوب »
عندما ألهم الله أيوب
أن يغتسل فى نبع الماء

الصابر أيوب كما تقول الاسطورة .
والفقرات الغنائية تكاد تحكى القصة :

الصبر طيب والامارة بيصبروا
والنصر للصابر وخاب اللى افترى
قصة غرام الصبر كان حبيها بطل
يابخت أصحاب النفوس الطاهرة
أيوب كان آية وصالح فى البلد
وبنت عمه ناعسه حتة سكرة
زى الزهور الاتنين قلوبهم فتحت
ع الحب والاخلاص وسيرة معطرة

ويحقد عمار على أيوب لحب ناعسة :

عمار دا ابن عمها وف حبها
دايبو ناعسة فى حبه ماهى مفكرة
ولما خاب أمله وزادت لوعته
قام راح لهمام اللى كان له سيطرة
همام طواه ويقدر أيوب عشمه
والحب أقوى من الوحوش الكاسره

ويتزوج أيوب ناعسه ، ولكن البلاء لا يلبث أن ينزل به ويطول :

سبع سنين ياعليل شفت العذاب ألوان
أول سنة .. دنيتك يا أيوب غضبها بان
تانى سنة .. م المرض وردك صبح دبلان
تالت سنة .. ناعسه صيغتها باعتها كمان
رابع سنة .. أملك وأبولك طردولك فى كل مكان
خامس سنة .. قسوتك زادت قوى يا زمان
سادس سنة .. دبت لوانت حجر صوان
سابع سنة .. زودلك ربك تقى وايمان

ويزداد البلاء قوة ، ويصبح أيوب عليلا مقعدا يأكل الدود جسده ، وتبيع ناعسه شعرها الجميل لتجد له القوت .. ويأتى الفرج :

أيوب شاف رؤية وكانت موعظة
حلم ان ربه راد ينجيه م الاذى
سبحانه من يحيى العظام بعد العدم
أيوب صبر واتحققت له المعجزة
صبرت ع البلوة وقلبك ممتثل
لله وربك يقل الى عسل
انطق لك الرعرع بعطفه وقدرته
خلال الشجر قال لك يا أيوب اغتسل
وانزاحت البلوة برضا قادر كريم
من قوته بيصبح العاجز سليم

لقد بذلت نيللى مظلوم وفرقتها مجهودا كبيرا ، لتعطى صورة أصيلة لهذه الملحمة الشعبية ، واستطاعت بحق أن تلعب دورا فى أحياء بعض تراثنا وفولكلورنا ، دورا يستحق كل تقدير وتشجيع

فى الاسبوع مرة..

يكتبها صالح جودت

الانبياء والسينما

اثار شروع احدى الشركات السينمائية الامريكية فى انتاج فيلم عن النبى عليه الصلاة والسلام ، كثيرا من الجدل فى اوساط الدين والفن عندنا ، لان فكرة ظهور محمد وسائر الانبياء والرسل غير مقبولة اساسا فى الاسلام ، وان تكن مقبولة فى المسيحية ، بدليل ان الكنيسة تبارك الافلام التى يظهر فيها السيد المسيح ، ولا ترى فيهما ما يمس قداسته

وقد حاول اكثر من منتج فى مصر ان ينتج فيلما عن النبى يوسف عليه السلام ، ولكن الرقابة وقفت فى وجه هذه المحاولات بناء على فتوى فضيلة شيخ الازهر

على انى اذكر ان السيدة فاطمة رشدى قدمت على مسرحها — حين كان لها مسرح — قصة يوسف ، واضطلعت هى فى تلك القصة بدور امرأة فرعون ، عزيز مصر ، التى حاولت اغراء النبى الفتى لتخرجه على امر الله ، وقد كانت فاطمة رائعة فى دور الاغراء الى حد اثار عليها كثيرا من الاقلام والالسنة فى ذلك الحين

***

اما المخرج ابراهيم عز الدين ، فقد عمد الى الرمزية فى اظهار الرسول عليه الصلاة والسلام ، فى قصة الدكتور طه حسين « الوعد الحق » . فلم يظهر صورة الرسول وهو فى غار حراء ، وانما اظهر حزمة قوية من النور تنبعث من الغار ، رامزة الى وجود محمد فى الغار

وهناك مسألة اخرى ، هى مسألة الحوار

انا — حينما نكتب عن الرسول عليه الصلاة والسلام — نعتمد دائما فيما ننسبه اليه من احاديث ، على ما ورد فى صحيح البخارى ، ونحتاط فلا نورد الحديث الا مشفوعا بعبارة « أو كما قال » .. لعل هذه العبارة تغفر لنا ما قد يكون هناك من كلمة مبدلة او محرفة فى الحديث

وكذلك لعل الاستاذ توفيق الحكيم ، على براعته فى الحوار ، فانه عندما الف كتاب « محمد » .. وهو كتاب حوارى ... اجهد نفسه كل الاجهاد ليورد كل حوار على لسان محمد من صلب احاديثه الصحيحة بغير تحريف ولا تبديل ، وهى مهمة لا يستطيعها احد — ولا توفيق الحكيم نفسه — اذا هم بكتابة حوار فيلم كامل عن حياة النبى عليه الصلاة والسلام

***

اما المسيحية ، فانها تطيق فكرة ظهور الانبياء على المسرح والشاشة كما اسلفنا القول

وهناك منتج كبير فى ايطاليا ، يعد عدته فى هذه الايام لانتاج سلسلة من الافلام تروى جميع قصص الكتاب المقدس

والمسيحية لا تطيق فكرة اظهار الانبياء وحدهم على المسرح والشاشة ، بل انها لتطيق فكرة اظهار الله ايضا !

والاساس فى سماحة المسيحية فى هذه الناحية هو ايمانها بفكرة التثليث ، اى الاقانيم الثلاثة ، الاب والابن والروح القدس ، وهى فكرة توحى بتجسد الرب فى صورة بشرية ، هى عيسى ابن مريم ، فلا بأس من أن تقف الصورة البشرية على المسرح او الستارة

وتاريخ الدراما يحدثنا عن اكثر من مسرحية ظهر فيها السيد المسيح عليه السلام على المسرح ، وعن اكثر من مسرحية — فى عهد المسرحيات الطقسية — ظهرت فيها العذراء مريم على المسرح ايضا ، اشهرها المسرحية التى تجتمع فيها «المريمات الثلاث» ... مريم ام المسيح ، ومريم المجدلية التى غفر لهما المسيح خطاياها وهداها الى الحق ودفع عنها عدوان الناس هاتفا فيهم بقولته المأثورة « من كان منكم بغير خطيئة فليرمها بحجر » ... والثالثة ام يعقوب

والمريمات الثلاث فى هذه المسرحية الطقسية يندبن المسيح بعد صلبه فى صورة درامية جميلة كتبتها راهبة المانية اسمها « روزفيتا » فى القرون الوسطى

***

وهناك مسرحية أخرى اسمها « آدم » يظهر فيها مشهد للفردوس وفيه آدم فى ثوب ابيض ، وحواء فى ثوب احمر ، يتلقيان اوامر الرب بألا يمسا الفاكهة المحرمة

ويغيب الرب ... فيقترب ابليس من آدم محاولا اغراءه ، ولكن آدم لا يستجيب له ، فيحول اغراءه الى حواء ، ويوغر صدرها على آدم ، فتضعف ، وتعترف لابليس بأن آدم خشن قاس ، فيمضى ابليس فى اغرائها ، ويعدها بأنه سيجعل آدم ضعيف الارادة امامها ان استجابت لرغباته ... رغبات ابليس

وهكذا تقضم حواء الفاكهة المحرمة ، وتغرى بها آدم ، فيضعف هو الاخر ويقضمها ، ثم يظهر الرب مرة اخرى على المسرح ، ويرى ان عبديه ، آدم وحواء قد خالفا أوامره فيطردهما من الفردوس ... عالم النعمة والراحة ... الى الارض .. عالم العناء والآلام

***

والمسرحية الخالدة « دكتور فاوست » هى الاخرى تظهر الله والشيطان على المسرح ، فى جدل حول الانسان ومدى ما فيه من جبلة الخير . وينتهى الجدل بأن يستأذن الشيطان الله فى أن يخلى بينه وبين الانسان — وهو الدكتور فاوست المسكين — فيجيب الله مطلبه ، ويعقد الشيطان مع فاوست عقدا مدته ٢٤ سنة ، يعده فيها بالسعادة ، ويعيده الى الشباب ، ويهيىء له كل متع الحياة من خمر ونساء ومغامرات ... وفى نهاية العقد ، تدرك فاوست الشيخوخة ، فيدرك انه هو المغبون فى الصفقة الاولى لانه اطاع الشيطان

هذا هو موقف المسيحية من

مشهد من رواية آدم وحواء عندما يحول آدمو اغراءه الى حواء

اظهار المقدسات على المسرح والستارة

والذى لا شك فيه ان علماءنا لن يقروا اظهار النبى عليه الصلاة والسلام على المسرح ، الا اذا كان اظهاره عن طريق الرمز ، كما فعل مخرج فيلم « ظهور الاسلام » عن كتاب « الوعد الحق »

ولكنها فرصة لاجتهاد جديد فى الدين ، تتيح لعلمائنا وفنانينا أن يطرحوا هذا الموضوع الدقيق على بساط البحث بروح علمية لا يجوز أن تصل الى المساس بالمقدسات

من القراء

○ من هى أجمل نجمة سينمائية ... [illegible]نا فى نظرك ؟

الكويت ـ سامى الشاكرى

ـ اذا كنت تقصد أعظم نجمة سينمائية ، فهى فاتن حمامة بلا شك . أما اذا كنت تقصد الجمال وحده ، فهى نادية لطفى ... فيما أعتقد

● أنا هاوية سينما ... تكاد تصل بى الهواية الى حد الجنون ، وانا لا أزال طالبة بالمدرسة الثانوية ، وأهلى محافظون ، يذبحوننى لو قلت لهم اننى أريد الاشتغال بالسينما . كيف أستطيع ان أقنعهم ؟

س . ت .

ـ اذا كنت حقيقة هاوية ،فأكملى دراستك الثانوية العامة ، ثم التحقى بالمعهد العالى للسينما ، قسم التصوير أو الاخراج ... وبهذا تحققين هوايتك دون أن يذبحوك ..

● فى الابيات الجميلة التى نشرتموها بالعدد ٥٤٧ من الكواكب بعنوان « أبيات من الافق الجميل » للشاعر المهجرى الياس فرحات ، وردت كلمة « هنحفيا » ... فما معناها ؟

أسيوط ـ لوريس بشرى

ـ هذه جناية المطبعة على الشعر يا سيدتى .. فالكلمة «هنهنيا» لا « هنحفيا » ... و « هنهنيا » كلمة شعبية لبنانية معناها « هنا »

● اى دواوينك تعتز به أكثر من الآخر ؟

وما رأيك فى الاغانى التى أرفقها بهذه الرسالة ، وهى من نظمى ؟ وبم تنصحنى لارفع مستوى انتاجى فى الاغنية ؟

محمود صبحى خليل

ـ أعتز الآن بديوانى الاخير « أغنيات على النيل » ... الى ان يظهر لى ديوان آخر ...

أغانيك متوسطة ، لاهى رديئة ولا هى رائعة ... نصيحتى لك ولكل مبتدىء فى نظم الاغانى ، الا يكتب شيئا عاديا فى معناه ومبناه . أعنى انه اذا احس ان أغنيته كسائر الاغانى التى فى السوق ، ولا تضيف شيئا جديدا الى الشعر الغنائى ، فليمزقها ويحاول من جديد

لم أبكى

للشاعر التونسى أبى القاسم الشابى

لست يا أمس أبكيك لمجد أو لجاه
سلبته منى الدنيا وبزتنى رداه
فأنا أحتقر المجد وأوهام الحياه
أو لعمر بلغت منه الليالى منتهاه
وتلاشت فى خضم الزمن الطاغى قواه
فأنا ما زلت فى فجر شبابى أو ضحاه
انما ابكيك للحب الذى كان بهاه
يملأ الدنيا ، فانى سرت فى الدنيا أراه
فاذا ما لاح فجر ، كان فى الفجر سناه
واذا غرد طير ، كان فى الشدو صداه
ينبع الاحلام فى قلبى بأضواء الحياه
ويغنينى ، فانى فى مسراتا غناه
كل ما فى الكون من حزن وأفراح .. عداه

رشدي أباظة
متوم في طاجن المكرونة !

هدى سلطان
متوم في قمر الدين !

شكري سرحان
على كتفي سائق سيارته !

تيجي تصيده يصيدك

قصة و ٣ أبطال !

حوادث هذه القصة وقعت في رمضان ، واشترك فيها كل من هدى سلطان ، وشكري سرحان ، ورشدي اباظه .. وكانوا يعملون في فيلم « امرأة في الطريق » ..

● هدى سلطان ؟.. هي التي بدأت الرواية .. قالت:

ـ كنا في شهر رمضان.. والمخرج عزالدين ذو الفقار ، يصر على أن يستمر العمل ونتناول افطارنا في الاستوديو .. ونحن لا نتذمر ، فكلنا نحب هذا الفيلم ، وكلنا كاسرة واحدة .. وعز الدين كثيرا ما كان يعد لنا مائدة الافطار على حسابه الخاص ..

وقلت لنفسي .. يجب ان أدعو ابطال الفيلم للافطار .. اما السبب فله قصة .

ذات يوم ونحن نعمل قام بيني وبين رشدي رهان ، لا اذكر ما هو الآن ، ولكني اذكر ان رشدي تحايل حتى اخذ مني الرهان وهو ١٠ جنيهات بدون وجه حق ، ويشهد على ذلك شكري .. وغاظني أن يلجأ رشدي الى هذا الاستغلال وعلى هذا فلا بد ان استعيد منه المبلغ ومثله معه .. ولكن كيف ؟ ان رشدي حريص على وضع محفظته في الجيب الخلفي لبنطلونه ، وكان دوره يحتم عليه لبس البنطلون طوال اليوم .. لا بد من طريقة آخذ بها النقود من المحفظة ..

قلت لرشدي ، وشكري انني ادعوهما للافطار على نفقتي في هذا اليوم ، وقلت ان من حق كل منهما ان يطلب ما يشاء من طعام آمر باعداده في البيت .. وكاد رشدي يرقص ، وطلب جوز فراخ ، ورطلين لحمة ضاني ، وطاجن مكرونة ، وبامية ، وقمر الدين ، وكرر توصياته بان تكون الكميات كافية.. رشدي كان فاطرا .. اما شكري فكان قنوعا .. قال ان بصلة المحب خروف ، وهو لا يأكل كثيرا في الافطار .. كفاية يكون زي رشدي

وهمست في اذن شكري بأنني أنوي وضع منوم في طاجن المكرونة الذي طلبه رشدي ، لاستطيع الاستيلاء على محفظته واسترد مبلغي ومثله ايضا عقابا له

وضحك شكري ، ووافق على الفكرة ، غير انه بعد لحظات اكفهر وجهه واخذ يمصمص بشفتيه .. ويستعيذ بالله .. ويعارض في الفكرة .. ويهدد بابلاغ الامر الى رشدي..

ان « شكري » في رمضان حنبلي ، لا تفارقه السبحة ، والمصحف ، والسجادة يفرشها وسط البلاتوه اذا حان موعد الصلاة ، ولذا تظاهرت بانني اقصد المزاح .. وان مسألة المنوم دي ضحك في ضحك ..

وانطلق مدفع الافطار وبدأ الافطار .. في حجرتي بالاستوديو

بدأ رشدي افطاره بطاجن المكرونة .. ثم الفراخ ، ولكنها لحظات بعدها انهارت قواه وتوقف عن الاكل ... ونام ..

بينما كان شكري قد راح في النوم منذ لحظات ، فقد كان اضعف من أن يقاوم المنوم الذي وضعته له ايضا انتقاما منه لانه كاد يفسد خطتي ..

واسألوا عز الدين عما حدث بعد ذلك .. لا جرادل الميه نفعت، ولا تشميم البصل نفع، ولا الكلونيات افادت .. ولا الاقلام التي رنت على اصداغهما كانت كفيلة باقافتهما وضاع اليوم .. ووضع كلاهما في سيارته ، قاد سائق الشركة سيارة شكري .. وقاد عز الدين سيارة رشدي ..

اما سائق سيارة الشركة فقد حمل شكري على كتفيه ، وصعد به الى شقته وارقده على سريره ، واستدعى صلاح ليعنى باخيه شكري ..

اما عز الدين فقد وضع رشدي في البانيو ولم يتركه الا بعد ان أفاق تماما .. وعندما استرد وعيه كان أول شيء فعله ان تحسس محفظته ـ وبسرعة فتحها وعد ما فيها .. ثم ابتسم في غيظ وقال :

ـ عملتها .. كان قلبي حاسس

المهم ان رشدي عندما عاد الى البلاتوه ، وتقابلنا ، لم يفاتحني في اي شيء ولم يطلب مني رد المبلغ .. مكسوف من اللي جرى له ..

● ان هدى سلطان روت القصة كما سبق.. اما رشدي اباظه فقد هاج واكل سيجارته في عصبية .. وأصر على ان يقول القصة كما حدثت ... لا كما لفقتها هدى .. قال رشدي :

ـ الله يكون في عون صديقي فريد شوقي ، دي « هدى » عليها سرح يا عباد الله .. لقد كنت نسيت ما حدث لان هدى الحت في رجائها بأن انساه .. ولكنها هي التي فتحت الموضوع .. والذن فلاذنيها على جنبها ..

الذي حدث ان شكري ابلغني مااعتزمه هدى ، وما دار بينهما من احاديث واخذ ورد ، ولذا شئت ان اقابل النار بالنار وان أرد الصاع صاعين .. فوضعت منوما في « القمر الدين » .. ولما وضع الاكل امامنا .. لم اتأخر في ان اهجم على الخضار وهات يا اكل .. بينما كنت قد أوعزت لشكري بالا يشرب من القمر الدين الا بعد انتهائه من الطعام .. ولم احاول ان أقترب من طاجن المكرونة، بل بدأت التشاغل عنه دون أن اشعر هدى بأنني اعرف ان هناك منوما في المكرونة .. ولم اكن اعلم بطبيعة الحال انها وضعت منوما في طاجن المكرونة الاخر الذي امام شكري .. وبدأت هدى تتشاغل عن الاكل بالقاء النكت والقفشات ثم مدت يدها الى القمر الدين وصبت لنفسها كوبا وشربته ، وهي تضحك ... ولكن ماهي الا لحظات حتى اصيبت بهستيريا الضحك واخذت تصيح « عملتها فيا يا لئيم » .. وشكري ينظر اليها وهو يكاد يستلقي على قفاه من الضحك .. وفي لحظة واحدة مالت رأسيهما وغطا في نوم عميق.. وتأكدت ان هدى قد دست المخدر ايضا لشكري ..

ونقل شكري بعدها الى بيته في عربة الاسعاف بعد ان أجريت له عملية غسيل معدة في حجرته ..

وجاء فريد شوقي مذعورا الى الاستوديو، ونقل هدى الى المستشفى حيث بقيت هناك يومين وهي لا تكاد ترفع رأسها على رقبتها .. ويبدو انني اكثرت من وضع المنوم في القمر الدين ..

مسكينة هدى عندما بدأ المنوم يزحف على رأسها قامت ، واخذت تضرب كل شيء امامها ثم وقفت امام المرآة ، واخذت تضحك في شبه جنون ، ثم تناولت طبق الملوخية الخضراء والقت به على المرآة ، وهي تنظر اليها .. ثم وقعت على الارض وراحت في غيبوبة ..

● اما شكري سرحان فقد ابتسم وهو يسخر من روايتي هدى ورشدي .. وقال لي.. ان عندي الخبر اليقين :

ـ انني اعتقدت ان هدى ستنسى بوعدها ولن تضع المخدر في المكرونة كما وعدتني، وكنت اعتقد ان رشدي بعد ان عرف الحكاية سيسامح هدى .. ولم اكن اعرف انه « شيطان » .. المهم ـ عندما جلسنا لتناول الطعام .. اراد رشدي ان يعمل نفسه « نهلوي » فاخذ طاجن المكرونة الذي كانت هدى وضعته امامي ، ووضعه امامه، وقدم لي طاجنه ، لم يكن يعرف ان هدى تتوقع ذلك فوضعت المنوم في الطاجنين .. وكانت هدى تستبعد

ان يضع لها رشدى المنوم فى القمر الدين .. وهكذا تناول كلاهما المنوم ؟. وراحا فى غيبوبة

وحاولت ان احمل رشدى على كتفى لاخراجه من حجرة هدى ووضعته فى حجرته .. ولكنى لم استطع فاضطررت لجرجرته من يده حتى تمكنت من وضعه فى حجرته .. وكتبت لافتتان .. بخطين مختلفين .. وضعت الاولى على باب حجرة هدى ، والثانية على باب حجرة رشدى ، فى كل ورقة « ذهبت فى مشوار قصير .. سأعود حالا » .. واغلقت البابين بالمفتاح وحملت المفتاحين معى ..

وفى البلاتوه صرخ عز الدين فى مساعديه يطلب منهم استعجال كل من هدى ورشدى .. ويذهب المساعدون ويعودون بالورقتين المعلقتين على بابى هدى ورشدى .. ويصرخ عز الدين ويأمر بالبحث عنهما فى بيتيهما او فى الاستوديوهات او فى اى مكان .. وتنقلب الدنيا بحثا عن هدى وعن رشدى ... ويحضر فريد شوقى فزعا للبحث عن زوجته ويأتى كل موظفى مكتب رشدى ، ويبلغ الامر الى بوليس الهرم الذى يبلغه الى جميع اقسام البوليس ويرسل الاشارات الى جميع المستشفيات .. كانت الساعة قد اقتربت من الثانية والبحث بلا جدوى عن هدى ورشدى يجرى على قدم وساق .. وفقد الامل فى العثور عليهما فى هذه الليلة .. واعلن عز توقف العمل واستمرار البحث حتى الصباح .. وذهب كل الى حجرته ليستعد لمغادرة الاستوديو وكنت قد تسللت وعلقت على باب كل من رشدى ، وهدى ورقة اخرى تقول : « انا هنا مغمى على .. انقذونى » .. وكان احد المساعدين يمر من امام حجرة رشدى فلمح هذه الورقة الجديدة وهرول بها الى عز الدين الذى امر بكسر باب حجرة رشدى .. فوجدوه نائما وقد افرغ ما فى بطنه على الارض .. واسعف فورا بكأس قلم من عز الدين .. وجردل ماء على رأسه .. وزجاجة كلونيا على وجهه .. ولم يتكلم عندما افاق ولم يفسر امر افعاله .. وكتم الهم فى كبده .. عيب يقول ان هدى اوقعته فى مقلب.

اما هدى فقد نقلها فريد شوقى الى منزله وهناك اجريت لها عملية غسيل معدة

وعلى رأى المثل ليجى تصيده يصيدك !!

اخبار الاذاعة والتليفزيون

◉◉ افلام عن دير سانت كاترين ورقصات فرقة رضا، حملتها سعدية غنيم المخرجة بالتليفزيون الى لندن حيث سافرت فى بعثة دراسية

◉◉ شيطان فى الجنة .. تمثيلية تليفزيونية بطولة محسن سرحان واخراج حسن اسماعيل تذاع فى منتصف رمضان

◉◉ **برنامج اضواء المدينة يسافر الى المغرب فى مارس القادم . تستغرق الرحلة ١٥ يوما**

◉◉ شريف منصور يعد برنامجا كاملا عن زيارة المارشال تيتو للجمهورية العربية

◉◉ ذكرى مصطفى كامل تحتفل بها اذاعة مع الشعب . تخرج البرنامج ثريا نجم

◉◉ احمد خميس تزوج ليلى موسى التى تقدم برنامج « مع الموسيقى العالمية » فى التليفزيون

◉◉ **بعثة من تليفزيون اليابان تصل القاهرة فى نهاية هذا الشهر لتسجل برنامج كبير عن الجمهورية العربية .**

◉◉ همت مصطفى ستتولى اعمال صلاح زكى اثناء غيابه فى موسكو

◉◉ مذكرات زوجية .. برنامج غنائى يقدمه التليفزيون من اخراج ميلاد بساده

◉◉ **طلبت نقابة الممثلين من التليفزيون ان يقتصر العمل فى تمثيليات التليفزيون على اعضاء النقابة فقط .. عدد الممثلين الذين يعملون فى التليفزيون ١٨٠٠ ممثلة وممثل واعضاء النقابة لا يزيدون على ٨٠٠ عضو !**

◉◉ برنامج مع الشعب سيقدم مواهب من الريف فى الغناء والتمثيل

◉◉ روبير صايغ سيضم الى مجلة الفكاهة فهمى امان وتوفيق صادق وعبد النبى محمد ومحمد شوقى وهم من اشهر نجوم الفكاهة منذ اكثر من ٢٠ عاما

◉◉ محمد الغزاوى سكرتير نقابة الممثلين تقدم للاذاعة باقتراح بان يكون لكل مخرج اذاعى فرقة تمثيلية لا تعمل الا معه وبهذه الوسيلة تنعدم شكوى الممثلات والممثلين من النظم المتبعة فى التمثيليات الاذاعية

لبنى عبد العزيز فى حديقة منزل «اندروز» السيناريست الامريكى الذى نزلت فى ضيافته

عادت لبنى عبد العزيز الى القاهرة .. زارت لندن ، واسبانيا ، وايطاليا ، وامريكا .. التقت بالنجوم فى كل مكان .. أجرت عملية جراحية .. رأتهم فى ايطاليا يبحثون عن موضوعات جديدة .. ورأت هوليوود لا تعمل .. تلقت عرضا بالعمل على المسرح الانجليزى .. ان لبنى عاشت فى رحلتها اكثر من ستة شهور . وهذه هى تتحدث اثر عودتها من الخارج ..

لبنى

تمثل دور كليوباترة فى لندن

كانت لبنى قد سافرت الى لندن فى يوليو الماضى لتشرف مع زوجها رمسيس نجيب على اعداد نسخ فيلم « وا اسلاماه » ، وكان المفروض ان تعود الى القاهرة لحضور عرض الفيلم ، ولكنها وهى فى لندن تلقت رسالة بضرورة السفر الى ايرلندا لتمثيل الفيلم العربى فى مهرجان «كورك» ، ولتحضر عرض فيلم « وا اسلاماه » الذى لاقى نجاحا كبيرا فى كل البلاد الاوربية التى عرض بها ، وبدأ يجد حربا من « اليهود »

ثم طارت الى سان فرانسيسكو لحضور عرض الفيلم هناك ، وقد فاز بدبلوم استلمه رمسيس نجيب فى احتفال كبير هناك ، وتقدما بالفيلم للاوسكار وستعلن النتيجة فى ابريل القادم .. وانتهزت لبنى فرصة وجودها بايطاليا واتمت اتفاقات فنية .. أهمها انتاج ثلاثة افلام ايطالية ، عربية مشتركة ، ملونة ، تصور فى القاهرة ، اولها فيلم « فرسان الصحراء » .. عن الشاعر الفارس العربى المشهور عمر بن حبيب وستمثل بطولته لبنى .. وتدور الاتفاقات بين الشركة المنتجة والممثل « ليكس باركر » ـ طرزان السابق ـ على تمثيل دور البطولة فى هذا الفيلم .. والفيلم الثانى هو «الايدى الخفيفة» وتدور حوادثه بين مصر وايطاليا ، وبعض البلاد الاخرى ، فهو عن مطاردة البوليس المصرى لاحدى عصابات التهريب ، وستمثل لبنى ايضا فى هذا الفيلم مع التعاون مع عدد كبير من الفنانين والفنيين المصريين ...

اما الفيلم الثالث ولم يتم اختيار اسم له بعد ، وان كان قد اتفق على الفكرة ، وستقوم لبنى فيه بدور مضيفة طيران تطير بين اسوان ، والقاهرة ، وروما ، ولندن ، والشركة الايطالية مهتمة بقصة هذا الفيلم ، فاسندت الى السيناريست العالمى « زافاتينى » الذى كتب سيناريو فيلم « سارق الدراجة » وفيلم « امرأتان » كتابة سيناريو هذا الفيلم .

وفى لندن ، عرض عليها المخرج المسرحى الانجليزى « جاك ماكورانى » تمثيل دور كليوباترا فى مسرحية برنارد شو « قيصر وكليوباترا » ، وعلى اعظم مسارح لندن «اولدفيك» لبنى لم ترفض العرض ، وستبدأ البروفات فى شهر مايو القادم ، ولبنى تنتظر ظروف العمل فى القاهرة حتى تقرر ان كانت تقبل بصفة نهائية او ترفض ، ولو انها ستكون خسارة لو انها رفضت مثل هذه الفرصة التى لا تعوض .

اما فيلم « وا اسلاماه » فان لبنى تقول انه استطاع ان يقض مضجع اليهود فى كل بلد عرض فيه ، ولقد ترك للسيناريست اندروز القيام بمهمة توزيع الفيلم فى جميع انحاء العالم ، اذ ان اتصالاته كبيرة ، وواسعة ثم ان له مصلحة كبيرة فى التوزيع هى الحصول على ٤٠٪ من دخل التوزيع ..

عندما استقبلتنى لبنى فى شقتها بعمارة ليبون ـ كانت اسبق منى فى توجيه الاسئلة ..

قالت لى :

ـ ايه الاخبار ؟

قلت :

● اخبار ايه ..؟

ـ الوسط الفنى ؟

● عاوزه تعرفى ايه ؟

ـ ايه الافلام اللى اتعرضت ، وازى حال الافلام فى الموسم ده ؟

● أفلام كثيرة ، وموسم مش بطال بالمرة ؟

ـ وما هو احسن فيلم عرض ؟

● كلها مجهودات طيبة !

ـ فاتن عرضت فيلمها ؟

● فيلمين ، « لن اعترف » و« لا تطفىء الشمس » .. ولها الثالث « لا وقت للحب » ؟

ـ وماجده ؟

● فيلم واحد « هذا الرجل احبه » ؟

ـ ده اللى عن قصة «جين اير»؟

● بالضبط

ـ وايه كمان .. احكيلى ؟

● ايه رايك تحكى لى انتى ؟

ـ عن ايه ؟

● **عن غيبتك الطويلة ، عملتى ايه ؟ ورحتى فين ؟.. مازهقتيش؟**

ـ الحقيقة أيوه«زهقت» ، وماعندكش فكرة مصر كانت واحشانى اد ايه ، ماكانش بيصبرنى عنها الا بعض الجرائد والمجلات التى تصل الى الخارج ، الا فى الشهر الاخير كنت بابكى لكى اعود الى القاهرة ، انما الامر لم يكن بيدى ، فقد كانت الاعمال هى التى تربطنى ربطا الى البقاء هناك ، وسفر باستمرار وراء فيلم « وا اسلاماه » من لندن ، لايرلندا ، لسان فرنسيسكو ، لهوليوود ، وبعدين روما ، وكله من

لم تستغن لبنى عن كتبها وهي تتجول بين دول اوربا وامريكا ..

اجل توزيع الفيلم . والحمد لله لقد نجحنا في توزيعه في كثير من بلاد اوربا وقد نال نجاحا كبيرا في كل البلاد التي عرض بها .. كما وفقت الى عقد اتفاق لانتاج افلام مشتركة بيننا وبين ايطاليا .

● وتصمت فترة لتستطرد .

ـ وفي لندن انا عييت وعملت عملية في صباعي ، كان شكله بقى وحش قوي ، وصديقتي ليدى بتوجنت .. الثرية الايرلندية الفنانة كانت مضيفتي طوال اقامتي بلندن .. ان المعيشة في لندن « نار » ، الاسعار غالية موت .

● **فاتن زارت لندن منذ فترة ، هل تقابلتما هناك ؟**

ـ مع الاسف لا ، في الوقت الذي كانت فيه فاتن في لندن .. كنت انا خارج لندن .. وياما كان نفسي اشوفها هناك، الواحد بيبقى وحيد، وعاوز حد من دمه يقعد معاه ..

● **هل رأيت عمر الشريف ؟**

ـ مع الاسف لا .

● **هل شاهدت افلاما عربية عرضت في اوربا ؟**

ـ في امريكا شاهدت فيلم « الوسادة الخالية » .

● **ما هو احسن فيلم اجنبي شاهدته ؟**

ـ اكثر من فيلم ، ولكن اهمها طبعا فيلم « جنوب الباسيفيك »، وهو يعرض في لندن منذ اكثر من عام وبنفس الاقبال كأول يوم لعرضه ، هذا الفيلم صور بالعدسة الجديدة TODD A. O وعلى فيلم مقاس ٧٥ مللي .. انك تشعر بالروعة في كل شيء ، الالوان ، المجاميع ، التصوير .. وشاهدت فيلم « بن هور » ، هذا الفيلم دعاية ضد العرب ، ورأيت ايضا الفيلم اليهودي « الخروج » .. ولي رأي في ذلك ، ان الرقابة يجب ان تصرح بعرض هذه الافلام في القاهرة ، يجب ان نعرف من دراسة كيف يستغل اليهود صناعة السينما للدعاية لهم ... ولا تعليق لي بعد ذلك اكثر من القول اننا كبرنا ولازم نطلع بره ، ونشوف ، ونتعلم ، ومن المؤكد اننا سنستطيع بفيلمنا العربي ان ننتصر على الفيلم اليهودي

● هل عرض « وا اسلاماه » في روما ؟

– الحقيقة انه لم يعرض فى روما، ولو انه عرض فى أكثر من مدينة بايطاليا مثل ميلانو وتورينو ، وفلورنسا ، والسبب فى عدم عرضه فى روما حتى اليوم يرجع الى قلة عدد دور العرض بالنسبة للانتاج الايطالى الذى فتح أبوابه على مصاريعها لكل انتاج داخلى ومشترك مع كل البلاد ، مع انجلترا ، ومع امريكا ، ومع اليونان ، ومع الاسبان .. ان انتاج ايطاليا الداخلى يبلغ ٨٠ فيلما فى الموسم ، هذا العدد الضخم لا يجد دورا لعرضه .

● هل هناك جديد فى صناعة السينما الايطالية ؟

– الجديد فى الانتاج ، هو البحث عن موضوعات شاذة غريبة لا تكلف فى انتاجها الكثير ، فاذا خسرت فانها على الاقل ستغطى نفقاتها ولن تسبب خسارة فادحة لمنتجيها ، هذه الظاهرة انتشرت حتى فى امريكا .

● وفى هوليوود ؟

– هوليوود لا تعمل فى هذه الايام، ان كبار الممثلين يعملون فى التليفزيون، او فى خارج امريكا .. هوليوود لم تعد تنتج الا الافلام الضخمة التى تكلف ملايين ويستغرق اعدادها سنوات .. ان المنتجين اصبحوا يفضلون الانتاج المشترك مع انجلترا التى تقدم لهم التسهيلات الكبيرة انجلترا تتحمل ٤٥٪ من تكاليف أى فيلم ينتج ويصور فى انجلترا .. وكذلك ممثلو هوليوود اصبحوا يفضلون العمل فى أفلام مشتركة ، تهربا من الضرائب الباهظة التى تفرضها امريكا على دخولهم ..

وتسكت لبنى لتستطرد :

– ان هناك فى هوليوود ثورة فى نقابة الممثلين الضخمة تطالب الدولة باعفاء الممثل من الضرائب حتى يعود للعمل فى هوليوود والا ماتت صناعة السينما وانتقلت الى لندن وايطاليا واسبانيا والهند .. ان هذه الحملة يقوم بها الممثل الكبير شارلستون هوستون وهو وكيل نقابة الممثلين وقد استطاع ان يجذب اليه صفا كبيرا من الصحفيين .. ومن المؤكد ان الدولة ستستجيب له يوما ما

● من قابلت من الممثلين والممثلات الاجانب ؟

– قابلت « جلين فورد » ان حجم جلين الطبيعى هو نصف حجمه على الشاشة ، وبصراحة جلد على عظم سنه كبير ، وابتسامته الطف حاجة فيه ، وقد كان الحديث الذى دار بيننا حول الذرة ، وتهديدها للعالم بالخراب .. لم حدثنى انه قرأ كثيرا عن الاهرام وابى الهول، وبقية الآثار وانه منذ زمن بعيد يفكر فى زيارة القاهرة ، وقد وجهت اليه الدعوة ووعد بانتهاز فرصة قريبة للحضور الى القاهرة .. وقابلت ايضا «فان جونسون » ، قابلته فى لندن ، كان يمثل ويرقص فى احدى المسرحيات ، مع الاسف الشديد لم يعجبنى لا رقصه ولا تمثيله ولم تهزنى شخصيته عندما تقابلنا بعد ذلك فى احدى الحفلات .. وقابلت ايضا الممثلة « جوان كولينز » وهى جميلة جدا ، وخفيفة الدم ، كما دعيت الى احدى الحفلات الساهرة فى منزل « لسلى كارون » ، ولسلى طيبة ومجاملة ، وفنانة عظيمة ، وفى هذه الحفلة ايضا قابلت عددا كبيرا من الفنانين والفنانات ، اذكر منهم بوب هوب ، وبنج كروسبى ، والممثلة القديمة دوروثى لامور ، انهم فى لندن يمثلون فيلم «الطريق الى هونج كونج» فى سلسلة افلامهما «الطريق الى ...» ولو ان جوان كولينز ، هى التى ستقوم بدور البطولة .. اما دور دوروثى فلانهم يتفاءلون بها فى هذه الافلام التى كانت تقوم ببطولتها فقد اسندوا لها دورا رمزيا فى الفيلم .. كما قابلت ايضا انجريد برجمان وزوجها ، وعددا كبيرا من عمالقة المسرح الانجليزى .

● ما احسن مسرحية شاهدتها فى لندن ؟

– ما فيش ليلة الا وشفت فيها مسرحية ، بينى وبينك المسرح هناك غالى جدا ، فاذا لم اكن مدعوة ، فاننى كنت اتسلل بمفردى واشترى ارخص تذكرة ، فوق فى آخر البلكون .. ما فيش فلوس ولازم اشوف وهو حد عارفنى ، وكنت اضحك بحرية واصفق بحرية .. اننى اعبد المسرح فى اى مكان

وتضحك لبنى وهى تتذكر هذه الحكاية فتقول :

– تصور انى سافرت الى مهرجان ايرلندا وفى جيبى ٤ جنيه بس ، يعنى لو ماكنتش لقيت المهرجان عامل ترتيبه على اكلى ونومى كانت تبقى مصيبة

● بعد كل هذه الجولة .. ما هى نصيحتك للفيلم العربى ؟

– انها ليست نصيحة ، ولكنها امنيات ، لقد كبرنا ويجب ان نخرج مع ايطاليا ، مع اليونان ، مع اسبانيا مع اى بلد .. لازم ننتج معاهم افلام مشتركة – لازم نعمل لهم تسهيلات كل شىء ، اننا بالتأكيد سنستفيد ماديا وادبيا، سندخل اسواقا عالمية صعبة، وسينطلق فننا الى العالم كله ، وسيعرف فنانونا طريقهم الى عالم اكبر ، لا تكفى هذه المهرجانات التى تقيمها مؤسسة دعم السينما ،لا تكفى ابدا هذه البعثات التى سافرت لتسويق انتاجنا فى الخارج .. لابد من عمل كبير ، ان ايطاليا بالذات عندها مشروع جاهز لهذا التعاون الفنى ، ان هذا المشروع عند المستشار الثقافى المصرى فى روما السيد صلاح كامل .. ان ايطاليا على استعداد كبير للتعاون معنا .. ان الانتاج المشترك هو وسيلتنا الى انطلاق الفيلم العربى الى العالمية .. ولكن على اساس الا يكون هذا الانتاج على رأس فرد واحد فقط ، واحد زى رمسيس ، او حلمى رفلة يقعد دايخ ورا المسئولين فى وزارة الثقافة او مصلحة النقد او غيرها .. لازم هذا الانتاج تشرف عليه الدولة ، وتساهم فيه ، وفى تذليل كل العقبات .. هذا ان كنا نعترف حقا باننا كبرنا ..

حدث هذا الاسبوع

⊙⊙ أفلام قصيرة عن المحافظات تعد سلسلة منهـا مؤسسة دعم السينما • يكتب السيناريو علي الزرقاني ويخرجها كمال الشيخ

⊙⊙ معرض فينيسيا الدولى للفن السينمائى يبدأ فى يونيو القادم ويستمر الى سبتمبر وتشترك فيه الجمهورية العربية المتحدة

⊙⊙ **القصر والكوخ .. اول فيلم عربى قصير للاطفال تقوم بانتاجه مؤسسة دعم السينما • عبد الحليم عبد الله كتب قصة الفيلم**

⊙⊙ بيتهوفن وموزار وهايدن .. يقيم المعهد الثقافى الالمانى بالقاهرة معرضا لموسيقاهم

⊙⊙ **٥ آلاف عامل دعاهم الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة لمشاهدة فرقة الباليه السوفييتية ، ستقدم الفرقة عرضها فى قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة**

⊙⊙ محمد عبد المطلب كون فرقة من عدد من المطربين والمطربات لاحياء ليالى رمضان فى الاسكندرية • اقيم المسرح فى ميدان المنشية

⊙⊙ نجوى فؤاد تعاقدت على العمل فى ملهى « عمر الخيام » بشيكاغو لمدة ثلاثة أشهر • تسافر نجوى فى يونيو القادم

⊙⊙ ابن الشيخ .. اسم الفيلم الايطالى العربى الذى بدأ تصويره فى القاهرة الاسبوع الماضى

⊙⊙ فرقة المسرح القومى اقامت حفلا لتكريم اعضائها الفائزين بجوائز

⊙⊙ عسكر وحرامية .. اسم فيلم جديد بطولة فريد شوقى ومحمود المليجى انتاج جمال الليثى واخراج حسام الدين مصطفى

⊙⊙ شادية ستسجل أغنية عن رمضان لحنها محمد عبد الوهاب والفها فتحى قورة

⊙⊙ فرقة مسرح عرائس القاهرة ستطوف بمحافظات الوجه القبلى طوال شهر رمضان

فاتن حمامة

مريم فخر الدين

تعديل قانون الرقابة

⊙⊙ **اللجنة التشريعية برئاسة السيد كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية . وافقت على تعديل قانون الرقابة على السينما والمسرح والمصنفات الفنية وتعديل قانون عرض الافلام العربية**

معرض للفنون الشعبية

⊙⊙ **أشار الدكتور ثروت عكاشة بضرورة اقامة معرض للفنون الشعبية للدول الافريقية الاسيوية بمناسبة انعقاد مؤتمر ادباء آسيا وافريقيا**

اوبرا جديدة

⊙⊙ **الخفافيش .. اوبرا جديدة يقدمها المسرح الغنائى فى الموسم القادم من اخراج المخرج النمساوى . وقد عهدت وزارة الثقافة الى لجنة من الادباء بمراجعة ترجمة الرواية**

⊙⊙ **الدكتور عبد القادر حاتم وافق على أن تبدأ رحلة فرقة رضا لزيارة الولايات المتحدة يوم ٢٥ مارس القادم**

⊙⊙ رقابة السينما وافقت على عرض فيلم جديد لدانى كاى اسمه « القائد المزيف » • أفلام دانى كاى كانت تمنع الى وقت قريب

⊙⊙ ثلاث تجارب لقافلة الثقافة اقامتها وزارة الثقافة فى قرى بنى سويف فى الاسبوع الماضى

⊙⊙ مؤلفو الحلقات التمثيلية الاذاعية أصبح لهم حق بيع هذه الحلقات بعد مرور عام على تقديمها

⊙⊙ مريم فخر الدين تلتقى بزوجها السابق محمود ذو الفقار لاول مرة بعد طلاقهما فى فيلم مصرى لبنانى تقوم ببطولته ويخرجه محمود

⊙⊙ تمثال للمرحومة فردوس محمد يقوم بعمله الانطالب بالفنون الجميلة

⊙⊙ أقام المؤتمر الافريقى الاسيوى عرضا سينمائيا لادباء آسيا وافريقيا فى قاعة النيل حيث عرض فيلم « دعاء الكروان » والفيلم القصير « من أعماق الطين »

⊙⊙ **فيلم القاهرة ، الذى تنتجه شركة مترو فى القاهرة ، يتم تصويره فى ستوديو جلال بعد نجاح التيست الذى أجرى فيه . تعاقدت الشركة مع مساعد المخرج سيمون صالح على العمل مع الفنيين الامريكيين**

⊙⊙ يوسف وهبى .. سيكون ضيف شرف فى بعض مسرحيات المسرح القومى • مؤسسة دعم المسرح تدرس اقتراحا بذلك

⊙⊙ **احتفالات كبيرة بمناسبة ذكرى سيد درويش ينظمها يوم ١٥ مارس القادم المجلس الاقليمى لرعاية الفنون والآداب**

⊙⊙ الف جنيه هو اكبر مبلغ دفع مقابل كتابة سيناريو . تقاضى المبلغ على الزرقانى ودفعته ماجدة عن كتابة سيناريو فيلم « عمر الخيام »

⊙⊙ كمال الطويل قدم مذكرة الى وزارة الثقافة برأيه فى طريقة الدراسة بالمعهد القومى العالى للموسيقى وطلب انشاء فرع خاص بالموسيقيين المحترفين

⊙⊙ مسرح العرائس سيقوم برحلة لزيارة محافظات الوجه البحرى فى ابريل القادم

⊙⊙ **شعبة السينما بالمجلس الاعلى للفنون والآداب طلبت من وزارة الثقافة أن تكون للفيلم العربى الاولوية فى نظام العرض بدور العرض السينمائى بالمحافظات**

⊙⊙ مجلس مؤسسة دعم السينما قرر منح ستوديو مصر قرضا بدون فوائد قيمته ١٠ آلاف جنيه لمواجهة احتياجات عاجلة • وصرفت المؤسسة للاستوديو مع القرض ٢٥ الفا من الجنيهات هى حصته فى الفيلم العربى المجرى المشترك

⊙⊙ **مؤسسة دعم السينما ستستاجر سينما اوبرا لتعرض فيها الافلام التى اشترتها من ايطاليا واليابان وروسيا لحسابها**

⊙⊙ فاتن حمامة • ستمثل قصة « الخيط الرفيع » لاحسان عبد القدوس • عز الدين ذو الفقار يكتب الآن سيناريو الفيلم لينتجه جمال الليثى

⊙⊙ محمد على ناصف مدير الرقابة • قال لنا أن تعديل قانون الرقابة الجديد يلغى لجنتى التصدير ولجنة الاحداث ، ويركز سلطات عرض الفيلم وتصديره او منعه فى رقابة المصنفات الفنية

فى حفلة العرض الاول للفيلم « الاشقياء الثلاثة » بسينما ميامى ، استقبلت الجماهير نجوم الفيلم وابطاله اروع استقبال ... كان هناك من ابطال الفيلم النجمة سعاد حسنى والاشقياء الثلاثة : شكرى سرحان ، واحمد رمزى ، ويوسف فخر الدين .. وعندما وقف النجم شكرى سرحان يرد تحية الجماهير ، ارتجل كلمة جميلة تحدث فيها عن أهداف الفيلم وصفق له الجمهور كثيرا

« انشبك » المخرج حسام الدين مصطفى .. قدم شبكة للعروس .. العروس اسمها نادية الطوبجى ، عمرها ١٧ سنة ، ثقافتها فرنسية ، وهى ابنة خال حسام .. كان حسام متزوجا وطلق زوجته بعد فترة زواج قصيرة ، وفتح عينيه على نادية . رأى فيها زوجة المستقبل ، وربط الحب بينهما .. سيتم عقد القران والزفاف بعد عيد الفطر مباشرة. حسام الدين سعيد جدا بعروسه

جولة الكواكب في الاستوديوهات

فريد شوقي يخلع ثوب الشقاوة

هتفت الحلوة شادية تقول :

ــ تعرف ان قصص « ألف ليلة وليلة » لذيذة جدا ! دي مليانة حوادث مدهشة !

فقلت لها ضاحكا :

ــ قديمة !

فقالت :

ــ ما أنا عارفه ولكن ما عرفتش بالحكاية دي كويس الا اليومين دول !

والضح انها ظلت أسبوعين تقرأ « ألف ليلة وليلة » بامعان توطئة لقيامها بدورها في فيلم « الزوجة رقم ١٣ » الذي استوحى المؤلف فكرته من ألف ليلة ، فقد كان الملك شهريار يتزوج ويقضي مع زوجته ليلة واحدة ثم يقتلها في اليوم التالي ويتزوج غيرها .. حتى جاءت « شهر زاد » وشاغلته بحديثها وحكاياتها حتى احبها وابقى عليها..

أما « شهريار » الفيلم « رشدي أباظة » فهو رجل مزواج ، ولكنه لا يقتل زوجاته ، لأن القانون له بالمرصاد ، بل يطلقهن بعد انتهاء شهر العسل .. يا بخته !

ويظل يتزوج ويطلق حتى يستكمل نحو « دستة » من الزوجات ، ويتزوج بشهر زاد الحديثة « شادية » التي تحمل رقم ١٣ فتعرف ماضيه مع زوجاته السابقات ، فتعمل على منعه من الوصول اليها حتى يكاد يجن فيعلن التوبة على يديها ..

وتتخلل هذه الوقائع ، طائفة من المشاهد الضاحكة والمواقف المرحة التي تساعد على ابراز أهداف الفيلم التي تتلخص في محاربة الذين يتخذون من الزواج اداة للمتعة واللهو ويستغلون أحكام القانون استغلالا سيئا

حريم بالمايوهات

ورغم برودة الجو ، فقد صحب المخرج « دستة » الزوجات المطلقات الى الاسكندرية ، لتصويرهن على « البلاج » بالمايوهات ..

ولاحظ رشدي أباظة ان زوجاته السابقات يرتجفن من البرد ، فقال للمخرج فطين عبد الوهاب :

ــ جرى ايه يا فطين .. مش حرام عليك تبهدل « الحريم » بتاعنا بالشكل ده ؟

فقال فطين ضاحكا :

ــ يعني قلبك عليهم قوي ؟

ــ طبعا !

ــ أمال طلقتهم ليه ؟

ــ وانا مالي .. المخرج عاوز كده !

مشكلة

والزوجات المطلقات ، من صاحبات الوجوه الجديدة .. وكانت مشكلة رشدي أباظة هي حفظ اسمائهن ، واقترح المخرج حلا لهذه المشكلة أن تكتب قائمة بأسمائهن ، وأمام كل واحدة منهن رقم معين ، ليحفظها رشدي ..

وفي خلال فترات الاستراحة ، كان رشدي يخرج القائمة ، و « يذاكرها » فيغمغم قائلا :

ــ نعمات ٦ فتحية ٧ آمال ٨ ناهد ٩ وهكذا ..

وعلى الرغم من ذلك ، فقد تعذر عليه حفظ الأسماء ، فقال له فطين :

ــ وبعدين معاك بقى ؟ عايزني أعمل لك ايه أكثر من كده ؟

فأجاب رشدي قائلا :

ــ اكتب لي اسم كل واحدة على ورقة واشبكها فيها ..

بالحساب

ويقوم ايهاب الليثي بمهمة « ادارة الانتاج » ، وهو من خريجي كلية التجارة ، فتراه يحاول تطبيق الأسس الاقتصادية التي درسها في كلية التجارة ، على عملية الانتاج ، فاذا طلب المخرج اعداد ديكور جديد او احضار اداة من ادوات « الاكسوار » ، أخرج ايهاب مفكرة صغيرة لا تفارق جيبه ، وأخذ يقلب صفحاتها ثم يقول :

ــ البند ١٢ استنفدت ميزانيته خلاص .. ممكن نستلف من بند ٤ مصروفات بس لازم تكتب لي استمارة صرف « و » رقم ٦ احتياطيات ..

ويفقد المخرج زمام أعصابه فيصيح به قائلا :

ــ يا أستاذ .. اعمل معروف .. أبوس ايدك .. كلمني عربي !

شادية

وقد أعدت شادية لهذا الدور أكثر من عشرين فستانا جديدا ، تحلف بأغلظ الايمان ، ان ثمنها لا يقل عن الف جنيه ..

وقلت لها :

ــ وليه التعب ده ؟

فتدخل المخرج قائلا :

ــ ما عندكش فكرة عن دور شادية .. انها ستتألق في هذا الدور كممثلة بشكل مدهش .. وبكره تشوف !

فريجيدير

والنكتة الشائعة بين ممثلي الفيلم، تدور حول « فريجيدير » ــ نصف عمر ــ اشتراها حسن عبد الجليل مساعد مدير الانتاج ، وفي كل مناسبة « يحلف بحياتها » فيقول :

ــ ان شالله ما اوعى احط فيها غير العدس ...

شادية سبحت في عز البرد بالمايوه ، اما رشدى أباظة فقد آثر السباحة بالبدلة التماسا للدفء ! ..

رشدي وشادية يمزحان مع بعض الفنيين اثناء تصوير احد المشاهد

مشهد ضاحك بين شادية وحسن فايق في فيلم الزوجة رقم ١٣

عايدة هلال ووداد حمدى في احد مشاهد فيلم « المدرس » ..

او يقول :

ــ ان شالله اروح الاقيها بقت دفاية ..

وتساله شادية :

ــ والفريجيدير دى بتدور بالكهرباء ؟

فتتدخل زينب صدقى قائلة :

ــ ابدا .. دى بتدور باليد ..

ممثلو الفيلم

والفيلم من انتاج جمال الليثى ، ويقوم بتصويره كمال كريم ، ويشترك فيه امام شادية ورشدى أباظة ، حسن فايق وشويكار طوب صقالوعبد المنعم ابراهيم ووداد حمدى وزينب صدقى ، الى جانب ١٢ وجها جديدا من الناشئات يظهرن على الشاشة للمرة الاولى

وطبقا لما جرت عليه « الموضة السينمائية » ، من ضرورة وجود « ضيف شرف » للفيلم ، فقد تم استضاف المنتج « هند رستم » ، التى قبلت الضيافة لانها الكسوف تقول لا ..

المدرس

وهو عنوان الفيلم الجديد الذى تنتجه شركة «السينمائيين المتحدين» ويخرجه طلبة رضوان ويشرف على تصويره محمود فهمى ، ويشترك فيه نخبة من أبطال الشاشة العربية، فريد شوقى ، عايدة هلال ، محمود المليجى ، وداد حمدى ، ابراهيم عمارة ، كوثر رمزى

وتدور حوادث الفيلم حول « الاخذ بالثأر » الذى يعد فى الاقاليم من التقاليد الموروثة ، ويعتبر فى نظر المجتمع آفة اجتماعية خطيرة ، ومرضا اجتماعيا مستعصيا ..

ويؤخذ من ملخص قصة الفيلم ان مدرسا هو « فريد شوقى » عرف بطيبة القلب ، ودماثة الخلق ، والابتعاد عن المشاكل ، يؤدى عمله قانعا بحالته ، راضيا بما قسم له..

وفجاة يتحول مجرى حياته حين يدفع دفعا الى اقحام نفسه فى مشاكل لاحصر لها .. مما يرغمه الى الدفاع عن نفسه ، وتتطور الحوادث ، واذا به يواجه سلسلة من جرائم الاخذ بالثأر تحتم عليه التقاليد الموروثة ان يعمل على تنفيذها حرصا على « كرامة » الاسرة ومكانتها فى القرية ولكن أخلاقه ، ومبادئه يأبيان عليه أن يلوث يديه بدماء الجريمة ، وينشأ بينه وبين نفسه صراع عنيف ينتهى بانتصاره على شيطان الجريمة

وفى أحد مشاهد الفيلم ، يظهر أحد فصول المدرسة التى يعمل فيها فريد شوقى وصف المقاعد المدرسية فى « البلاتوه » ، وامتلأ الفصل بالتلاميذ وجميعهم من « الكومبارس » ووقف فريد شوقى يؤدى « البروفة » قبل التقاط المشهد ..

ويبدو أنه اندمج فى الدور اكثر من اللازم ، فقد حدث ان دخل المخرج الى البلاتوه قبل التصوير ، واذا بفريد يصيح فى تلاميذه قائلا :

ــ قيام ..

ووقف « التلاميذ » دفعة واحدة، وصاح فريد :

ــ تعظيم سلام ...

وتطلع اليه المخرج فى دهشة وقال له :

ــ ايه الحكاية ؟ .

وضج الحاضرون بالضحك ، حين بدت على وجه فريد دلائل الخجل وقال للمخرج :

ــ اصلى كنت « مندمج » فى الدور .. وافتكرتك « مفتش الوزارة » ..

عايدة

وتقوم عايدة هلال بدور فتاة ريفية ، وعلى الرغم من انها ولدت وشبت فى لبنان ، ولا عهد لها بريف بلادنا ، الا انها كانت تؤدى دورها بلهجة ريفية أصيلة كما لو كانت فلاحة مصرية صميمة ، أثارت دهشة المخرج ..

وتبين انها تتردد على بعض القرى القريبة من القاهرة ، وتتحدث الى فتيات القرية ، حتى ألمت باللهجة الريفية ، وبعادات الريفيات وطبائعهن

حوار صامت

ويدور العمل فى الفيلم ، فى جو مرح مبعثه « وداد حمدى » التى تؤدى دور خادمة « خرساء » تتكلم وتتفاهم بالاشارة طوال مدة الفيلم ، وتقوم كوثر رمزى بدور خادمة معها، وتتفاهم الاثنتان بالاشارة

وحدث أن توالى تصوير المشاهد التى تقع بين وداد وكوثر فاستمرتا بضع ساعات وهما تتكلمان بالاشارة، ولم يكد ينتهى تصوير المشاهد حتى صاحت كوثر قائلة :

ــ يا ساتر ! انا تعبت يا اخواتى من قلة الكلام .. عايزه اتكلم من هنا لبكره !

ومما يذكر ان وداد حمدى ، فى كل أفلامها كانت تظهر كسيدة « رغاية » ولاول مرة تظهر فى دور طويل لا تنطق فيه بكلمة ، ولذلك تقول للمخرج فى كل مناسبة :

ــ الدور ده خلا « السوستة » بتاعة لسانى صدت خالص !

كتاب اخترناه لك

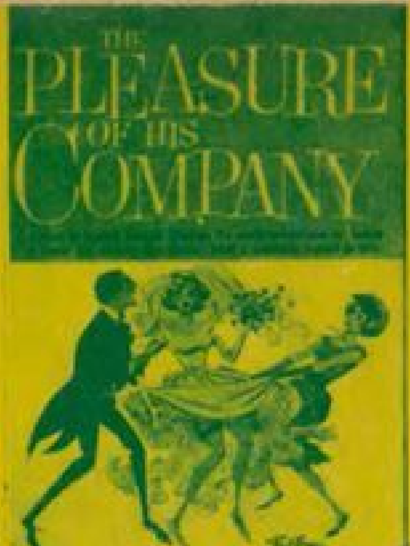

المتعة في صحبته

تلخيص : عبد النور خليل

كتب « والتر وينشل » رأيه فى مسرحية « المتعة فى صحبته » ليلة عرضها الاول فى برودواى فقال: « أقوى ما عرفت مسارح المدينة من مسرحيات فى تاريخها الطويل » .. وكتب كبير ناقد النيويورك هيرالد تريبيون يقول : « المتعة هى الصفة الوحيدة التى تليق بهذه المسرحية . » واخذت المسرحية التى كتبها صامويل ا. تايلور وكورنيلا اوتيس سكينر سبيلها الى اكثر من عاصمة اوربية لتثير الاهتمام والتعليق ، وكان هذا النجاح الذى ظلت تلاقيه سببا فى أن تتحول الى فيلم قام ببطولته فريد استير وديبى رينولدز ، وليلي بالمر ، وتاب هنتر كعادة هوليوود مع كل مسرحيات برودواى الناجحة ..

والكتاب الذى اقدمه لك على هذه الصفحات اعده « برنارد جليمسر » لينشر كقصة أخذت عن المسرحية. وعن الفيلم .

« كبرت جيسكا » .. أتمت ربيعها التاسع عشر ، وتزوجت .. ولم يبق لها غير يومين تقضيهما مع أما كاترين لترحل بعدهما الى بيت زوجها .. وبالطبع لم يزل هناك وقت لكى يتعانقا ، وتقبلها كاترين قبلة أم العروس التى تودع ابنتها دامعة العين ، وكان من الممكن أن يكون هذا الحدث طبيعيا جدا لولا أن جيسكا هى الابنة الوحيدة لكاترين .

لقد استيقظت كاترين ذات صباح باكر على غير عادة ، وساءلت نفسها وهى تطل من فوق التل الكبير الذى يقع عليه قصر زوجها جيم دوجرتى على سان فرنسسكو ، هل هى فرحة ، أم أنها حزينة تشفق على جيسكا ابنتها الوحيدة . وتذكرت كاترين ، ذلك الصبى الاسمر الذى استكبيدها فى قرية ايطالية ، منذ عشرين عاما ، وراح يقرأ لها طالعها .. كان متبرا وجذابا رغم انه حافى القدمين مهلهل الثياب وهو يقول وعيناه تبرقان أنها سوف تنجب عشر فتيات وفتيان ... ووجدت كاترين نفسها تهمس :

ـ لقد كان كذابا كبيرا ذلك الإيطالى اللعين ..

وقلبت كاترين نظراتها فى هدايا الزواج المتناثرة حولها ، يجب أن تنهض فتجمعها وترتبها ، حتى تستطيع وحيدتها جيسكا أن تحملها معها وهى راحلة .. هل يمكن أن تهرب كاترين من ذكرياتها ؟!.. خاصة وبوجو بول ، زوجها الاول ، قد انشقت عنه الارض فجأة ، وجاء من حيث لا يدرى أحد لكى يحضر زفاف ابنته التى لم يرها منذ كانت طفلة فى المهد .. ان ذكريات حبها لبوجو ، ذلك الحب الاسطورى ، لم تزل حية تتفجر فى نفسها .. كأنما حدثت بالامس فقط .. ان جيسكا لم تترك لحظة واحدة منذ كانت فى الخامسة ، لم تنكأ فيها الجراح ولم تثر فيها الذكريات كانت أبدا تسأل :

● ألم تكن الحياة مع والدى جميلة ؟! كيف كان بيتنا يبدو ؟! ألم تكونى متأكدة فى اللحظة التى رأيت فيها والدى أنك ستتزوجينه

وكانت كاترين دائما تجيب :

ـ نعم يا عزيزتى كانت حياة ممتعة ، وكان بيتنا رائعا بديكوراته والنمور الحية المعلقة على جدرانه، وقد وقعت فى غرام والدك فى اللحظة الاولى التى وقعت عيناى عليه .

لقد بدأ غرام كاترين سافاج كما يبدأ كل شىء ، كانوا ثلاث فتيات فى رحلة رائعة الى اوربا ، هى ، ومارفا ، وأودرى ، ركبن الباخرة موريتانيا ، وفى رأس كل منهن حلم رائع ، عن وطن العشاق ، اوربا العتيقة ، وبدأت الفتيات الثلاث رحلتهن بلندن ، مدينة الضباب الداكنة ، والارستقراطية العتيدة ، وفى بيت العمة جين زوجة القنصل الامريكى الثرى بيدفورد بول .. وكان الشاب الذى تعيش به العمة اجين بوجو بول كما يدعونه سببا فى الا ترفع كاترين عينيها عنه أبداً، كان وسيما الى درجة مخيفة وكان ساحرا لدرجة انه يستطيع ان يملك ناحية الحديث بتلك القصص المثيرة التى يرويها ويخلق روايتها ، وعندما بدأ الرقص مع كاترين ، تبادل الرقص مع مارفا ، وأودرى ، ولكن كاترين شعرت أنها تخضع لسحر ابتسامته ، وشعرت ان شيئا ما كالسحر يشدها اليه ، وتسللت كاترين من الحفل لتجلس وحدها على مقعد فى الحديقة ، ولم تمض برهة حتى جاء بوجو يجلس بجوارها ويهمس :

● كنت أتمنى أن أراقصك ؟!

ـ وقد طلبت منك العمة جين أن تعزف على البيانو .. ولم يكن عندك وقت للرقص .

وما كان سحر بوجو يقف عند هذا الحد ، بدأ يحدثها عن حديقة يعرفها ، حديقة الالهة فى جزر اليونان حيث وجد ديونيسوس اردين كما يقول هوميروس ، وطاف بها العالم ، كل ركن يعرفه ، وكل ركن زاره وله ذكريات ، ووجدت كاترين نفسها مأخوذة مسحورة ، ولم يجد مشقة فى أن يقول لها :

● ألا تدرين سر اهتمامى بك ؟! انى وقعت فى حبك .

ولم تنطق كاترين بشىء ، ولا اجابت نداء مارفا من شرفة البيت، ولم تنقض لحظات اخرى حتى كانت قد وافقت على أن تعبر معه المانش الى باريس .. وقالت

ـ لابد ان أخبر جين أننى راحلة .. لقد كانت عطوفة على جدا ولا أريد ان أسبب لها ازعاجا .

● لا . سأتكفل أنا بجين .

كان واثقا من نفسه ، يعرف كل الكلمات الجميلة فى العالم ، ولم يكن يخاف شيئا ، حتى ولا العمة جين .. واخذ كاترين بجنون .. وقضيا ثلاثة أسابيع عند جوليا هارنستال ثم تزوجا .

وخلال الشهور الاولى من الزواج ، كانت كاترين تحقق حلمها ، حلم كل فتاة ظامئة للحب ، والمغامرة ، والارتحال من مكان الى مكان ..

● وعاشت جيسكا باحلام الفتاة الصغيرة ، عروسا تنتظر والدا لم تره منذ كانت في الخامسة

● وكانما انشقت الارض عن بوجو .. فوجئت به كاترين امامها ساحرا وسيما كما كان ابدا

باريس .. فينيس .. سانت تروبيز ، كل الاماكن التي تمنت يوما أن تراها ، وكل الاقطار التي تمنت أن تزورها ، وعرفت لماذا يطلقون عليه اسم « بوجو الرحال العالمي » .. حياة مثيرة قضتها معه ، حتى في قصره الذي يقع في اطراف باريس ، حيث تزدان الجدران بالنمور والاسود التي صادها في رحلات صيد في قلب افريقيا ، وولدت لهما جيسكا .. وبعد مولدها بدات الامور تتغير .. بدات كاترين تثور ، وتنفعل ، وتبكي ، كانت تريد أن تستقر وتعيش في بقعة واحدة ، حتى ولو كانت مدينة صغيرة في كاليفورنيا ، اما هو فقد كان عليه ان يذهب الى كلكتا وبانجكوك ليلبي دعوة لرحلة صيد على ظهور الافيال مع احد المهراجات .

وضاقت كاترين به وبحياته ، واخذت ابنتها وعادت الى امريكا لتعيش في سان فرنسسكو مع والدها وليم سافاج الذي كان مراسلا لجريدة التايمز في اوربا ثم تقاعد ليؤلف كتابا ..

تركت كاترين حجرتها ، واتجهت الى حجرة المائدة حيث استقبلها خادمهم الصيني العجوز توى .. لقد تخرج توى من اكسفورد ، ويعتبر خبيرا في الاغاني القديمة ، رغم أن كاترين لم تره مرة يعبر حدود سان فرنسسكو ، واكثر من مرة سمعته يترنم باغنيات عجيبة بينه وبين نفسه ، لاتستطيع ان تفهم كلماتها ، وكانت كاترين تثق به ، تلك الثقة التي يمكن أن تقوم بين امراة ورجل ، يفهم كل منهما الآخر ، رغم انهما لايتبادلان الحديث الا نادرا .

سالت كاترين وهي تجلس على المائدة وهو يصب لها قدح القهوة :

● ماهي اخبار اليوم يا توى ؟!

– لاجديد ياسيدتي .. رجل وجد مقتولا .. امراة وجدت مخنوقة .. كالعادة

ثم جاءت جيسكا ، تطير كملاك باجنحة ، ترتدي شورتا ابيض قصيرا ، وبلوزة بيضاء مفتوحة ، وكانما نسيت ان ترتدي ملابس على الاطلاق ، وصاحت :

– امي .. الم تستطيعي انت ايضا ان تنامي ؟!

● لقد نمت جيدا ياجيسكا . الم تنامي انت ؟!

– ولا دقيقة . الاف الاشياء اطارت النوم من عيني .

كانت ثرثرة ام وابنتها ، وشربت كاترين قدحها الرابع من القهوة ، ثم تركت المائدة لتجلس على المقعد الطويل امام النافذة المطلة على الخليج ، وجيسكا تراقبها وان تظاهرت بانها لاتفعل ذلك ، وكانت كاترين تعلم فيم تفكر ابنتها ، وجاء السؤال :

● هل تعتقدين انني سالقى خطابا من والدي قبل زواجي ؟!

– ذلك سؤال غريب ياجيسكا . كيف استطيع ان اجيب عليه ؟!

● ماذا تعتقدين ؟! خمني

– ياحبيبتي . انت تعلمين مثلي انك لاتستطيعين الاعتماد على السماع منه .. ليس لدينا اى فكرة عن المكان الذي يوجد فيه .. قد يكون في تاهيتي او تومبكتو ، وقد لايكون نبا زواجك قد وصله .

● ولكنك كتبت له ؟!

– ذلك لايعني شيئا .

● وجيم ارسل له برقية

– حاولي ان تفهمي يا حبيبتي .. انه دائما يسافر من مكان الى آخر ، وليس له عنوان ثابت كعنواننا او كعنوان زوجك روجر ، وقد لاتصلك هذه البرقية قبل ستة اشهر .

وشردت جيسكا بافكارها واحلامها ، ومضى خيالها يطاردها ، والدها الذي لا تعرف منه الا اسمه وصوره التي تنشرها الصحف دائما وهو يمضي في تنقلاته كالاسطورة الخالدة ، وانضم اليهما جيم في حجرة المائدة ، ولم تزل آثار النوم في عينيه تجعله يبدو كابله او كرجل مسحور يتحرك ، وكانت كاترين ترمقه بعطف ، فهو يتحول عندما يصل الى مكتبه في اكبر بنوك المدينة الى

دبي رينولدز مع تاب هنتر ...
دبي تقوم في الفيلم بدور جيسكا ..

فريد استير مع دبي رينولدز .. لقد قلب حياتها راسا على عقب وجعلها تنسى انها عروس الرجل الذى ستتزوجه

«بوجو» فريد استير » الوالد ذو السمعة الخرافية ، جاء من احراش كينيا ليحول حياة ابنته التي لم يرها الى رقص وغناء

شعلة من نشاط ، ويجبر الناس جميعا على احترامه ككفاءة كبيرة في دنيا المال والاعمال .

وانقضى اليوم .. ذهب جيم الى مكتبه وكارين تذكره بالا ينسى المرور على «البقال» الذى يتعاملون معه ليطلب زجاجات الشمبانيا لحفلة العرس ، واخذت جيسكا معها لكي تتسوقا من متاجر المدينة ماتحتاجه العروس من لوازم ، وفي تلك الامسية عاد النقاش يدور حول هدايا العرس التي ارسلها الاصدقاء ، ولم يكن ذهن جيسكا معهم ابدا .. كانت لاتزال تفكر في والدها .. بوجو بول .. هل يحضر عرسها ، هل يترك واحدا من الاثنين ، جدها أو زوج امها ، يمد لها ذراعه لكي تستند عليه وهي تسير بين المدعوين لتنضم الى روجر امام الكاهن وتتزوجه .. وكانت كارين تحاول جاهدة أن تبعد عن ذهن ابنتها اقل امل يمكن أن تتعلق به في حضور والدها ، وان لم تطاوعها نفسها بان تقول لها كل الحقيقة .. عن بوجو المستهتر الذى لايعنيه شيء في العالم .. وخلت حجرة الاستقبال منهم جميعا .. الا كارين .. التي مضت تفكر ..

هل جيسكا صغيرة على الزواج ؟! هل يبدلها الزواج ، ويسلبها ذلك الطابع الملائكي المرح .. واجابت نفسها قائلة أن الزواج سيدخلها حياة جديدة اكثر عمقا وواقعية .

وعند هذا سمعت بدفورد بول يقول :

– هالوا .. كيت

واستدارت كارين .. مستحيل .. غير معقول ... شيء لا يمكن أن تصدقه ، ولكنه كان يقف عند باب الحجرة بلحمه ودمه ، لم تفقده السنون سحره ، ولم تؤثر اطلاقا على وسامته ، وارتعدت نفس كارين ، لم تستطع أن تواجهه وفلول من حبها القديم له تستيقظ قوية آسرة ، وادارت بصرها في الحجرة وكانها تبحث عن مهرب ، وقطع عليها الطريق قائلا :

– هل لي أن ادخل ؟!

● من اين جئت بحق السماء ؟!

– من كينيا .. في افريقيا .

وشعرت كارين بالارتباك ، وهي تحاول أن تهرب من طوفان الاسئلة التي يغرقها بها ، وتوقفت الكلمات في حلقها اكثر من مرة ، وهو يضيق عليها الخناق ويسالها عن زوجها جيم .. كيف هو ؟! هل يحبها بنفس القوة التي كان يحبها بها ، وما هو مركزه في المدينة ، وشعرت كارين انها تنقاد الى فخ ، انها لا تريد ان تشعره بالتفوق ، لاتريد أن تتركه لسحرها كما اعتاد أن يفعل ، ان جيم طيب شفوق محب ، كان والدا رحيما عطوفا لجيسكا التي تركها بوجو ، ولم يكلف خاطره مرة

وكان لابد ان تاتي اللحظة الفاصلة .. عندما يلتقي الرجلان وجها لوجه استطاع بوجو بحديثه ان يسحر .. واوشكت كارين ان تجن .. لقد جيم ، احتى والدها وليم سافاج ، بدا يصغى لاحاديث بوجو عن الافيال التي لم يستطع ان يطاردها في احراش كينيا هذا العام ، لان ساقه كانت مصابة بكسر ، والنمورة آكلة البشر ، التي طاردها في غابات الهند مع صديقه المهراجا وهو يمتطي ظهر فيل اليف .. حتى هي نفسها احست صدى للسحر القديم يعود فيتملك نفسها ، وكان بوجو يتوقف بين آن وآخر ليسال سؤالا .. ابرا .. سال والدها :

● كيف حال كتابك يا مستر سافاج .. هل لاقى ما يستحق من رواج ، انني لم استطع أن احصل على نسخة منه ؟!

وضحك والدها وهو يجيبه :

– الكتاب لم يصدر يا بدفورد .. لم اكتبه حتى الآن ..

ثم جاءت جيسكا .. كانت ترتدى ثوبا اعطاها بلون السماء ، وجاكيت من الفرو الابيض اشتراها لها جيم هذا الصباح ، وتنقلت من الباب وهي تصيح :

– هل ابدو جميلة ؟!

ولم يجبها احد .. وقفزت فاها وهي تقلب انظارها فيهم جميعا ، ثم اسرعت تجاه والدها والقت بنفسها بين احضانه صائحة :

– لقد جئت اخيرا .. كنت اعلم انك ستاتي بطريقة ما .. لم اصدق ابدا انك ستتركني اتزوج ولا تاتي .

ودمعت عينا بوجو وهو يتامل جيسكا .. وذاب قلب كارين اشفاقا .. لم تكن ابدا واثقة من ان بوجو يمكن أن يتاثر .. انه

سافاج .. الصحفي المتقاعد .. ظل يحلم طول الوقت باللحظة التي تتزوج فيها حفيدته الصغيرة جيسكا

فريد استير مع ليلى بالمر في مشهد من فيلم « المتعة في صحبته » .. ان فريد يمثل دور الرجل المقامر الذى لايقوى على الاستقرار

الرجل المفضل دائما عند النساء ، وعند الرجال على السواء . كيف تنفذ الى قلبه هذه الرقة ..

●

سحرت جيسكا بالرجل الذى لم تره منذ كانت فى الثالثة من عمرها .. وانقادت له كما تنقاد الوسيطة لمنوم ماهر ، وأعطته نفسها جميعا ، سيطر على حواسها لماذا هى تترك الرجل الذى سيصبح زوجها بعد يوم واحد ، ومضت تتنقل فى المدينة مع والدها .. رقصا معا ، وغنيا معـا ، وهاما على أطـراف سان فرنسـكو والليل يلفظ أنفاسه ، وقلب كاترين يتمزق .. كانت تخاف على ابنتها الوديعة ، تخاف عليها من حديث ذلك السـاحر ، والدها بوجو ، ذلك الذى لا يعرف له وطن ولا يعرف مكانا يستقر فيه ، كانت كاترين تخاف أن تصبح جيسـكا صورة من والدها ، وكانت بقلبها تشعر بالنهاية الاليمة التى يمكن أن تنتهى اليها ، لقد حاول بوجو أن يزعزع ايمان جيسكا بحب روجر ، وحاول أن يسخف من حلمها فى أن تعيش معه فى مزرعته ، عشر سنوات حتى يمكن أن يجعل المزرعة بالصورة التى يريدها ثم يبدآن فى الارتحال ورؤية العالم .. كان بوجو يريد أن يجعل جيسكا مثله ، صورة منه ، وكانت جيسكا لا تريد أن تتخلى عن أحلامها القديمة ولا ترغب فى الوقت نفسه أن تفقد الرجل العظيـم ، والدها ، الذى لا حديث للعالم الا عن غزواته ومغـامراته وغرامياته

وكان لابد أن يحـدث شىء .. معجزة ..

وتوسـلت كاترين الى الله أن تحدث المعجزة .. ولاول مرة احست أن بوجو يمكن أن يكون انسانا له قلب وله عاطفة .. أفاق بوجو الى نفسه ، وبدأ يتراجع .. انه لا يريد أن يجعل ابنته تتحول الى صـورة منه ، يريد لها أن تستقر وتحيى حياة هادئة سعيدة فى ظل الرجـل الذى تحبه ..

وركب بوجو طائرة جميلة الى أوربا .. الى حياته .. الى مغامراته التى لا تتوقف ، وترك جيسـكا لعرسها الضخم الذى أقيم فى سـان فرنسـكو .. اختفى فجأة كما جاء فجأة ، وأطل على المدينة الكبيرة من نافذة الطائرة وهو يمسح دمعة كبيرة ترقرقت فى عينيه .

ابنتى كبرت

انا سيدة فى الخامسة والثلاثين من عمرى .. تزوجت وانا فى الخامسة عشر رجلا ، فقد اجبرنى اهلى على الزواج منه .. وعشت معه ثلاثة اعوام . انجبت منه طفلة جميلة .. ثم مات هذا الزوج، وتركنى ارملة ، وانا فى الثامنة عشرة من عمرى

واخذت اربى ابنتى بعناية ،فقد كنت احبها حبا شديدا .. ولم يتقدم احد للزواج منى ..لاادرى لماذا ؟ ! واعتقد ان الرجال يتشاءمون من زواج الارامل .. كما انه ليس عندى مال يغرى اى رجل بالزواج منى ، ومعى طفلة ايضا

والتحقت بعمل كتابى بعد أن تعلمت الاختزال ، والالة الكاتبة.. وعشت اربى ابنتى .. وشاءت الظروف أن أتعرف على رجل متزوج احببته ، وبادلنى الحب .. ولم يفاتحنى هذا الرجل فى الزواج لانه متزوج ولهسبعة اولاد..واحسست أن من حقى ان أعيش كامراة ، وان يكون بجوارى رجل ، ولو من حين الى حين ، مادمت لا استطيع ان يكون لى رجل دائما مثل كل النساء ..

والمشكلة يا سيدتى ان ابنتى الان فى العشرين من عمرها تقريبا. ولقد علمت بقصة حبى لهذا الرجل ، ورأته معى كثيرا كما انه ياتى الينا كثيرا .. ولاحظت ان ابنتى تكرهه ، وتخاصمنى فى اليوم الذى يزورنا فيه .. وتمزق قلبى .. اننى احب ابنتى ، ولكنى لاأريد ان اصدمها فى طهارة امها .. كما اننى لازلت شابة ولا استطيع ان احرم نفسى من حب هذا الرجل الذى عوضنى السنين الطويلة التى عشتها فى حرمان .. ماذا افعل يا سيدتى ؟

الام المعذبة . د.ن. القاهرة

دكتورة نوال

ما دمت تشتغلين ولك ايراد ، وما دام هذا الرجل يحبك ، وانت تحبينه فاعتقد أن من الطبيعى أن تتزوجا وتعيشا معا فى وضح النهار بدلا من الاختفاء..واظن أن مشكلة زوجته واولاده ليست بأصعب من المشكلة التى تعيشين فيها انت وابنتك ..

انك بهذه العلاقة مع الرجل تضحين تضحية بالغة .. اولها حرمانك من الحياة الزوجية الطبيعية التى يعترف بها الناس، وما يترتب على ذلك من ازمات نفسية ، وعذاب تعيشين فيه ..

وثانيهما ابنتك الصغيرة التى تفتح عينيها على الحياة فتجد امها عشيقة لرجل ، ويجب أن تعلمى ان هذا وحده كاف لاصابتها بعقد نفسية ، ومركبات نقص ، بل ربما تقلدك ، وتسير فى الطريق الذى تسيرين فيه ..

من هذا يتضح لك أن هذا الرجل الذى تقولين انه يحبك يضعك أنت وابنتك فى مشكلة صعبة معقدة فى الوقت الذى يشفق فيه على زوجته واولاده من أن يتزوجك ، ولعلك تفهمين انه يفضل اسرته الاولى عليك ، وبالتالى لايملك الحب الكافى الذى تضحين فيه بنفسك ومستقبل ابنتك الغالية

افيقى ، ياسيدتى ، لكل هذه الامور ، وحاولى أن تقطعى صلتك بهذا الرجل اذا لم يتزوجك ...وانت لازلت شابة ، ويمكنك ان تتزوجى رجلا اخر يحبك وتحبينه،وتعيش ابنتك فى جو اسرة طبيعية

عاكستني

● انا شاب فى العشرين من عمرى، طالب بالجامعة .. تسكن امامنا فتاة جميلة لم اعاكسها .. ولكنى لاحظت انها هى التى تعاكسنى .. وفى مرة ارسلت لى بخطاب فيه بعض كلمات حب ، ورغبة فى ان تقابلنى ..

انى طالب بكلية عملية ، وليس لدى وقت للحب .. لكن فى الوقت نفسه قد شغلت بها ، وارغب فى لقائها .. ماذا افعل ؟ اخشى ان يتعرض مستقبلى للخطر لو احببتها

طالب س . ل

ــ رايى الا تعير هذه الفتاة التفاتا .. فالبنت التى تبلغ بها الجراة ان تعاكس شابا من الشباك ، وتقذف له بخطاب غرامى دون ان تعرف عنه شيئا .. مثل هذه الفتاة لا امان لها بالمرة .. واظن انها تفعل ذلك مع كل جار يسكن امامها ..

ولهذا ارى أن تتفرغ لدراستك ولا تشغل نفسك بها

منذ الصغر

● انا فتاة فى الخامسة عشر من عمرى .. احببت ابن عمى حبا شديدا .. وهو يزورنا من حين الى حين .. ولقد اتفقت اسرتى واسرته منذ طفولتنا ، على ان نتزوج ، وفتحت عينى على الحياة ، وسمعت امى تقول لى « ستتزوجين احمد » .. واحببت احمد.. ولكن يبدو انه لا يبادلنى الحب ، لانه لا يصرح لى بشىء .. ماذا افعل ؟ اننى اتعذب

المعذبة . ا .شبرا

ــ لقد اخطات اسرتك حينما وجهت نظرك الى الزواج ، والى ابن عمك منذ صغرك .. ولا شك أن الانسان ، رجلا كان او امراة ، يتغير كلما كبر يوما بعد يوم ، وتتغير عواطفه ، وافكاره ، ونظرته الى الناس والامور .. لا شك انك ستتعذبين لو ان ابن عمك لم يحبك، ولم يتزوجك ، ورايى ان كنت فى مدرسة أن تتركى هذه الافكار الان، وان كنت فى البيت اسالى امك لتسال هى بدورها عن نية هذا الشاب .. فاذا كان ينوى الزواج بك كان بها، والا فاصرفى نظرك عنه

ابنتي والحب

● انا رجل فى الاربعين من عمرى.. صارحتنى ابنتى التى تبلغ من العمر سبعة عشر عاما ، بانها تحب زميلا لها فى الجامعة .. ولقد عودت ابنتى منذ صغرها ، على ان تصارحنى بكل شىء حتى خطاباتها الخاصة نقرؤها معا ..

ولقد طلبت منها ان تدعو هذا الزميل الى البيت لارى اذا كان جديرا بابنتى .. وجاء الشاب وتالمت كثيرا لانه لم يعجبنى شكلا وموضوعا .. وصرحت لابنتى برايى.. لكنى لاحظت انها تالمت .. ولم تعد من بعد ذلك تطلعنى على شىء .. وكلما سالتها عن الشاب تهربت من الاجابة بلباقة ..

ماذا افعل يا سيدتى ... اننى اشعر ان الصداقة الجميلة التى كانت بينى وبين ابنتى ضاعت بعض الشىء بعد ان تقدت لها الشاب الذى تحبه .. واحس ايضا انها تحبه بالرغم من رايى .. ماذا افعل لاعيد الصداقة بينى وبينها مرة اخرى ثم ماذا افعل لابعدها عن حب هذا الشاب الذى ليس جديرا

اب حائر . ت . م . الاسكندرية

ــ مادمت قد ربيت ابنتك على الصراحة فاعتقد انك رجل واسع الافق تفهم الحياة .. وكان يجب عليك الا تتسرع فى أن تصدمها فى الشاب الذى تحبه ، وتدلى برايك ضد الشاب من أول لقاء معه .. فلا يمكن لانسان أن يعرف انسانا آخر من أول لقاء هكذا .. كان يجب أن تتروى ، وان تقابل الشاب مرة اخرى .. وتحاول أن تجعلها هى التى تكتشف انه غير جدير بها ، وتقوم انت بتوجيهها بلباقة الى ذلك .. ورايى الان ان تحاول ان تسالها بصراحة كما عودتها .. هل ماتزال تحب الشاب ؟ .. وانك مستعد لان تراه مرة اخرى لعلك تغير رايك فيه وبعد معرفتك بالشاب يمكنك، اذا كنت متأكد انه غير جدير بها ، ان تشرح لها ذلك وستقتنع فى ذلك الوقت لانها ستعلم انك تقول ذلك عن حق ودراية وتبدى لها الاسباب

دكتورة نوال

سعد مريض بمستشفى خاص بحلوان .. لم ينجح الطبيب فى اكتشاف مرضه . رغم انه متأكد ان فى أعماقه عقدة خبيئة .. وعهد الى الممرضة فاطمة بان تعود مع « سعد » الى بيته . وتلازمه عليها تكتشف جذور المرض .. وفى قصر « سعد » ترى فاطمة أهوالا .. ان سعد يتحول كل ليلة مع اذان الفجر الى شىء غريب .. يتلوى من الالم ، ويصرخ ، ويظل يجرى فى الحديقة .. وفى آخر مرة صعد سورا عاليا . والقى بنفسه فى البحر .. ولكن خادمه القى بنفسه وراءه .

الحلقة الثانية

اذان الفجر

جاذبية صدقى

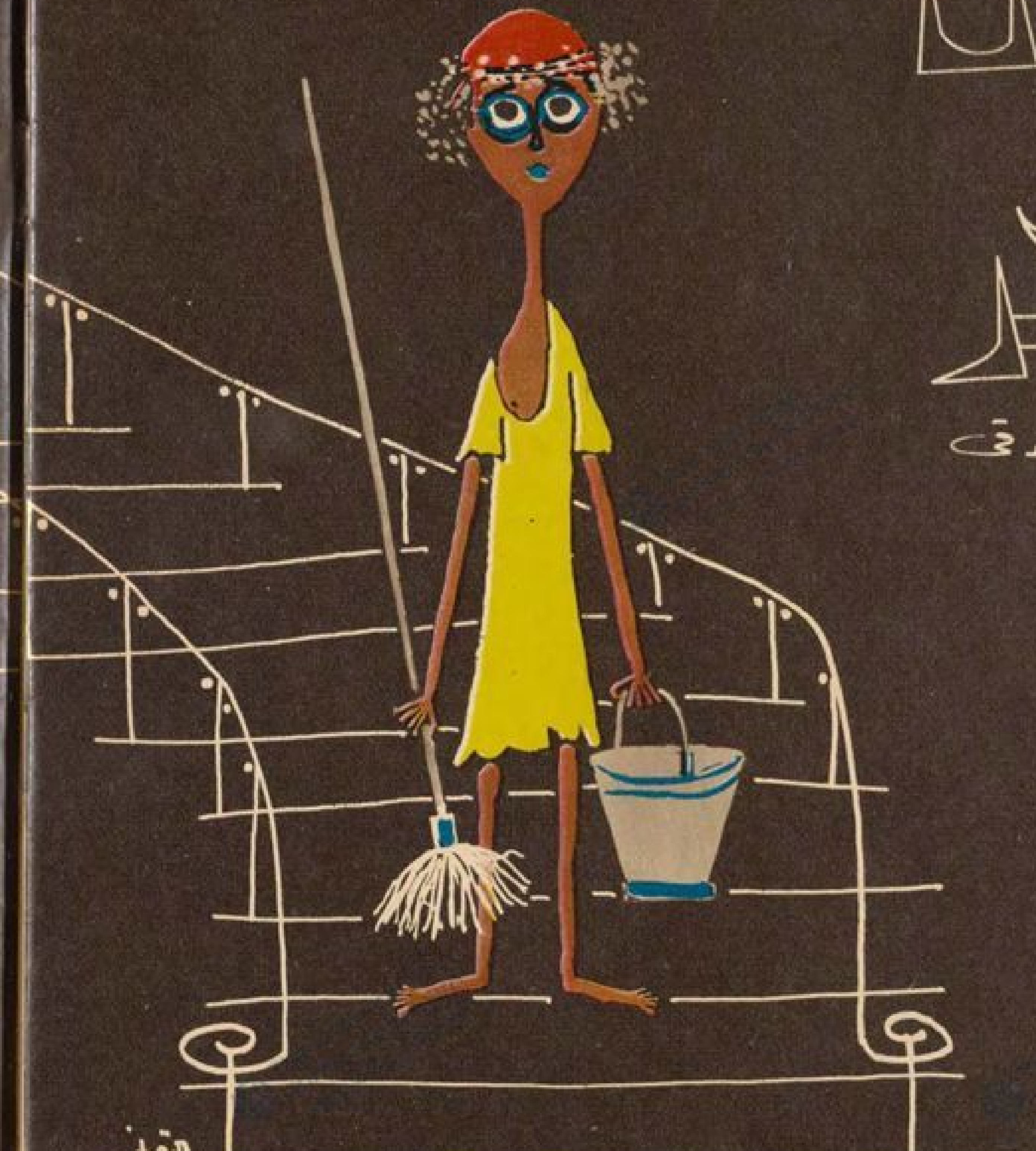

كان سعد يطرق باب حجرة فاطمة بعنف ـ وفزعت فاطمة فلم تفتح الباب .. وأذن المؤذن لصلاة الفجر .. وانتابت سعد نوبة حادة .. كانت آلامه أقوى من أن يحتملها .. وترك الباب ، وراح يجري الى الحديقة .. وقفز السور .. وألقى بنفسه في البحر .. ولكن صرخات فاطمة أيقظت النائمين فاندفعوا الى البحر .. وألقى خادمه بنفسه وراءه .. ودارت معركة رهيبة بين طالب الموت ومنقذه

وأخيرا رفع الزنجي الامين قبضته ولكم « سعد » في فكه لكمة ألقته في غيبوبة عميقة فحمله على كتفه وخرج به يتسلق الصخور

ومنذ تلك اللحظة ، أبت «فاطمة» أن تغادر جواره ـ لا لغداء .. ولا لنوم .. ولا لراحة قصيرة .

ومرت أيام ثلاثة و « سعد » يؤازر الموت .. يناديه .. يدفع عنه الدواء والابر وهو يصيح والدموع تسح من تحت جفنيه المطبقتين :

ـ « دعوني أمت ـ دعوني ! »

وكان لا يهدأ الا ويدها بين كفيه . ومع ذلك كان يأبى عليها أن تطعمه أو تحقنه

ـ لا بد أن أموت .. أموت وأنت جنبي .. يكفيني هذا !..

وكانت ساقه قد أصيبت برضوض وشرخ ووضعها الاطباء في « جبس » وكانت صحته تسوء يوما عن يوم والاطباء في عجب من أمره

فكان أن اندفعت « فاطمة » الى حجرتها تلملم ثيابها بانفعال ، وذهبت تودعه وحقيبتها في يدها ، وقالت له في حزم :

ـ أنت عنيد .. عنيد ! وأنت لست طفلا . وأنا أمقت الرجل العنيد الذي يصر على المضي في طريق خطأ يدفعنا بل يجبرنا على المضي وراءه .. أغنامًا مسوقين .. لا لشيء الا لكونه السيد هنا

فبسط لها كلتا يديه وعيناه تسبحان في دموع لا تنهمر :

ـ « الى أين ؟ »

ـ أتركك . أعود الى قومي .. الى ناسي ! قوم بعقول راجحة وقلوب صافية !..

ـ تتركينني يا « فاطمة » ؟ أموت ان تركتني !.

ـ ستموت في كلتا الحالتين . أنت تصر على الموت . ما الفائدة ؟

ومشت ناحية الباب

فألقى بنفسه ملتاعا يحيطها بذراعيه ، وانقض يقبل وجهها .. وشعرها .. وذراعيها . ثم هوى على ركبتيه يتعلق بساقيها :

ـ سوف أطيعك .. أطيعك ! فقط ابقي معي ..

فأطعمته نصف دجاجة وسقته كأسا مترعة بمنقوع الفاكهة ثم حقنته بعقو ومخدر ، وتركته ينام

واستيقظ والدنيا ليل . وكانت جنبه . فاحتواها في صمت بين ذراعيه كأنهما حبيبان منذ الازل . ثم تنهد من أعماقه تنهيدة كأنها جرعة مزدوجة من الهناء ..

مرت أيام وتحسنت صحته كأن لها أقدام مرحة كثيرة متقافزة تصعد به الى الشفاء . حتى جاء اليوم الذي لم فيه الطبيب أدواته وابره وقال :

ـ الحمد لله ، الآن فقط استطيع أن أقول لك : مبروك ! لقد نجوت . لذلك لا لزوم هناك لمخدر الليلة !

وما كاد الطبيب يغادر الحجرة حتى ارتمت « فاطمة » على « سعد » تعانقه وهما يضحكان ويثرثران ..

قال لها وهو يمرغ وجهه في شعرها :

ـ متى .. هيه ..؟ متى ؟

ـ متى ماذا ؟

ـ نعلن خطبتنا !

فتضرجت وجنتاها

ـ متى ؟ قول .. قول !

ـ وقتما تشاء !

فهتف بصوت يرتعش من فرط نشوة صوت نشوان يرتعش تكاد تراه

ـ الآن .. الآن !

فجاءه جوابها ينعشه :

ـ الآن .. اذن !

فضمها الى صدره :

ـ حبيبتي !

لكنها انتفضت في أحضانه ، فجأة .. وشحب وجهها .. لا مخدر الليلة؟ والفجر .. وأذانه ؟

فسرحت بطرفها من فوق كتفه عبر النافذة الى الشمس الغاربة وأستار الليل التي تزحف

كان هو ولهان ، يغمض عينيه ويتشمم شعرها ويقول لها :

ـ ماذا أجيء لك به هدية للخطبة؟ اختاري أنت !

فدفعته عنها دفعة حاسمة ، وخلصت نفسها من ذراعيه واعتدلت تقول :

ـ السر يا « سعد » سرك !

فغاض الدم من وجنتيه الضامرتين وسألها بصوت لا روح فيه أي سر يا « فاطمة » ؟

ـ السر الذي يغلف حياتك .. يدمر عقلك .. تكلم .. بردبك مجنونا اهدبتني هذه .. عمتي .. اكشف لي عن خبايا نفسك المعذبة .. اهتك ظلمات كهوف الذكرى القاسية التي يختبئ فيها عقلك المرهق .. أطلقه يا « سعد » أطلق عقلك من سجنه الرهيب .. حل القيود عن روحك لتلتقي بروحي فيشتد أزرها وتنفض عنها الهواجس ..

فلما رأته يطرق ويفرك كفيه في عصبية .. في اهتياج .. زاد حماسها

ـ واجه مشكلتك يا « سعد » لا تفر منها ! ناضل .. كافح .. لا تستسلم من أجلي .. من أجلك .. من أجل سعادتنا ..

فاتكفأ على ركبتيه يدفن وجهه في حجرها ويتشبث بيديها أسيرتين بين كفيه هو المحمومتين

ثم انهار ..

ـ عمتي يا « فاطمة » .. عمتي .. كانت عانسا قاسية ذات جبروت وزادها الثراء طغيانا .. نشأت في كنفها منذ وعي قلبي الصغير ما يدور حولي ، ونشأ معي .. كآبة أخي .. ذعري منها وارتجافي لذكر اسمها .. ولكم قاسيت من سوطها يفرقع وهو يلعق الهواء .. لسان ثعبان .. ويلتف حول ساقي النحيلتين يدميهما ويدمي معهما روحي .. كان كل شيء لديها بنظام مجنون ودقة مخبولة .. على أنا اليتيم ابن الخمس سنوات أن أتوخاهما في كل أمر يخصني من أكل .. وشرب .. ولبس .. حتى لعبي كان بنظام وحسب خطة موضوعة .. فلا أنطلق مرة في الحديقة على هواي ، ولا أنبطح مرة على الارض أقلب صفحات كتاب ، لا أتسلق مرة شجرة أجرب عضلاتي .. لاقطف وردة .. ولا صيد سمكة .. ولالقط حجرا ..

ولا امساك فراشة .. كانت لعبي تنحصر في مربعات خشبية ذات صور ، ثم في كرة صغيرة فأظل ساعات أبني بيوتا مزلزلة كحياتي ، متهاوية كآمالي . حتى اسأم .. فأقوم أضرب بالكرة الارض وأنا واقف معتدل القامة . فاذا تدحرجت بعيدا عني ، انحنى خادم يلتقطها ويعيدها الى وعمتي ترمقني بعين صارمة لا تغفل من أريكتها الوثيرة ، فقد كانت تحب لي اللعب داخل البيت حتى لا تتسخ ملابسي .. ولا تسكت عن الزجر والضرب اذا أنا التويت في مقعد .. أو مقعد .. أو تحته .

ومرت السنون بطيئة مقطبة .. وبلغت العاشرة ولم يحدث مرة أن اتسخ ثوبي أو تلطخت كفي ، ولا توردت وجنتي أو تبسمت شفتي

ثم أصيبت عمتي بالفالج ولازمت مقعدا ذا عجلات ، ومع ذلك ظلت هي هي .. بعنادها .. بجبروتها .. بصيحتها التي تخلخل ركبتي .. لا تنتظر من يدفعها بمقعدها .. بل تدفع عجلتيه بيديها وهي منحنية الى الامام تمط عنقها في اصرار واستمرت تبث الرعب في أرجاء القصر ، وان خفت وطأته شيئا .. وكانت هناك خادم عجوز .. وهي التي تربتها اليوم معي .. تؤثرني بعطفها وترطب جدب روحي بقطرات من حنانها .. فكانت تتفلت بي من باب الخدم الى رحب الحديقة المترامية الاطراف حيث تستبدل بثيابي سروالا قديما وتتركني أنطلق حافي القدمين .. عاري الرأس والصدر .. أجري .. وأقفز وأتسلق الشجر .. وأطيع كل نزوة تطرأ على قلبي الغر الحبيس .. وحين يتصبب العرق من جسدي أتسلل من ثغرة في سور الحديقة الخلفي الى البحر .. فألقي بنفسي فيه أصارع أمواجه وأجدف مع الصيادين اذا وجدتهم .. ثم ارتدي ثيابي .. وأرتب شعري .. وأدخل متأدبا أقبل يد عمتي بوقار

فتفجرت صحتي .. وتدفقت حيويتي .. ونما عودي .. وبرقت عيناي .. ولفحتني الشمس بلون نحاسي متألق ، وفتحت شهيتي .. فزادني الاكل قوة وثقة بنفسي

فكانت عمتي تطيل النظر الى تفحصني مليا في ريبة ، في كمد ..

وكانت لي حجرة في الطابق العلوي تطل على البحر من جهة ، وبابها ينفتح على رأس السلم الرخامي الشاهق ..

ومع الايام .. تخاذلت أوامر عمتي المشددة باغلاق النوافذ وذقت لذة النوم والهواء يمرح طلقا من حولي يدغدغ وجهي وتهدهدني أنسامه الى عالم الاحلام

وذات ليلة حالكة هوجاء استيقظت على عواء الرياح وهدير الامواج وزمجرتها وهي تقارع الصخور تحت أقدام القصر ، فاستقبلت الغير عيني في الظلام الدامس .. فزعا .. وفجأة طرق سمعي صوت نحيب مكتوم فجف حلقي وغاص قلبي بين أضلعي وسألتها

ـ من .. من أنت ؟..

ـ خدامتك « حسنة » !

ـ حسنة .. ؟ حسنة ؟.. من ؟

ومددت يدي ألمسها .. فتركتني أتحسس رأسها .. وقسماتها .. وذراعيها ، وهي تقول :

ـ جاءوا بي من شهر أعاون الطاهية .

فلما مرضت الخادم ، ضربتني سيدتي عمتك ضربا مبرحا وأمرتني أن أنظف حجرات الطابق العلوى بدلها . ثم أمسح السلم من السطح الى الفناء يوميا قبل أن تستيقظ هي من نومها .. وهددتني بمثل التحية التى بدأتنى بها ان أنا تهاونت أو تأخرت في عمل .. فلم أجد مفرا من الاستيقاظ قبل الفجر حتى أنجز ما أمرتني به !

فلم أجد ما أجيبها به ،بماذا يجيب الناس في مواقف كتلك ؟ لم أعرف فانصرفت هي الى عملها ، وأنا أرقبها من فراشي .. لكنني تعودت أن أستيقظ قبل الفجر أنا الآخر كل يوم .. ولم نلبث أن عقدنا صداقة صامتة .. هي تشتغل بهمة ، وأنا جالس في فراشي أونسها في وحشة الليل .. فقد كانت تخاف وتبكي لان سنها لم تكن تزيد عن الثالثة عشرة

ثم خجلت من أعوامي الخمسة عشر وقمت أعاونها في تسوية حجرتي .. ثم تعودت أن أحتجز لها من طعام عشائي فطيرة .. أو برتقالة .. أو قطعة شواء أخفيها في جيب سروالي وأدسها في يدها عندما نلتقي فتبتسم شاكرة وتحشرها في فمها حشرا بيد ، وتكنس بالاخرى ،فأتنهد بارتياح ..لم أدر ..هل لانها تأكل هل لانها معي ؟ فهي أول قرينة لي يقرب عمرها من عمرى حادثتها عن حياتي . ولقد سعدت بصحبتها ، وسعدت بي .. وكنا نتبادل القصص المضحكة وأخبار القصر .. فأطلعها على كتبي والصور الملونة فيها ،وتضحكني هي كثيرا بتقليد الطاهية السمينة وهي تسرق اللحم

ودامت صداقتنا لا تشوبها شائبة تغذي أرواحنا الساذجة.. ثلاثة أشهر

وذات ليلة اشتد فيها زمهرير البرد .. وطاش صواب الرياح .. وجن عقال الامواج ، جاءتني « حسنة » مطأطئة الرأس تجر قدميها .. وعلى ضوء شمعتي التى أخفيها بين المراتب، لمحت بريق عينيها واحتقان وجهها . فمررت بكفي على جبهتها لتلسعني حرارتها .. كانت حمى تسري في كيانها ، وكانت حافية القدمين ، يتهدل شعرها ويلتصق جلبابها البالي المبلل بجسدها النحيل الضامر

فتلوى قلبي شفقة على زميلتي .. فسحبتها من يدها كطفلة تائهة وأجلستها على فراشي .. وألبستها جوربا جديدا من عندي وصدارا صوفيا .. فلما رأيتها تسند رأسها المحموم الى عمود السرير ، وضعت يدي على كتفها برفق ودفعتها الى الخلف كي تستلقي على ظهرها وتستريح .. ثم دثرتها بلحافي .. فتنهدت ، تسحب التنهد من أعماق روحها .. ثم نامت .. وعلى شفتيها ابتسامة

فوقفت برهة الى جانب الفراش أتأمل وجهها البائس الصغير ثم تراجعت خفيفا وفي نيتي أن أبيت ليلتي على أريكة عندي في ركن الحجرة

لكنني تسمرت مكاني وقد سمعت حفيف ثوب ناحية الباب فلما درت على عقبي ملهوفا ، جحظت عيناى رعبا وتراقصت شمعتي على كفي بشدة .. بل كادت تسقط لولا انى تشبثت بها بكلتا يدي .. كيلا تقع أو كيلا أقع أنا .. لم أدر .. اختلطت على الامور

فقد وقفت عمتي بالباب في قميص نوم يفيض عنها ، تستند الى عصا وترمقني بنظرات كأنها رصاصات .. ثم مطت عنقها المعروقة نحوى كالسلحفاة ، وهمست :

ــ خسئت يا فتى ! ماذا تفعل بالبنت ..؟

فتحت فمي لاجيبها، ولكن عصاني لساني كأني في يوم الحشر الاكبر، فمشت عمتي خطوتين سريعتين نحو الفراش بمقعدها ، تدفعه وتدفعه .. وبيد قاسية لطمت الطفلة النائمة لطمة جعلتها تصرخ وهي تهب واقفة ترتجف وترتعد

فصاحت عمتي :

ــ يا فاجرة ! ماذا تفعلين هنا في نصف الليل ، وفي فراش سيدك ؟ اجيبيني .. هيه .. أجيبي ..!

.. والكز فى جنبها بالعصا شغال فارتمت المسكينة على قدمي عمتي تقبلهما وتمرغ رأسها عليهما وعيناها الجزعتان تتلمسان وجهها الصغير ، فهوت عمتي بالعصا تلهب ظهرها المنحني ضربا .. وصراخ البائسة يملأ أرجاء القصر ، وبلهفة

ــ وأنت يا ولد ، ماذا لديك تقوله .. ؟

فوجدت لساني ينطلق دون تفكير:

ــ أنا برىء .. برىء .. برىء.. أنا لا أعرفها .. مالي وما لها ؟ أنا لم أرها من قبل في حياتي . استيقظت قبل الفجر وذهبت الى دورة المياه فلما عدت وجدتها مستلقية في فراشي ! مالي أنا ؟ أنا لا أعرفها .. لا أعرفها .. لا أعرفها ..!

أما « حسنة » .. « حسنة » زميلة صباى الوحيدة .. فقد رفعت ببطء رأسها المثخن بالجراح .. وأدارت وجهها المتورم نحوى ورمقتني بنظرة. هي نظرة واحدة .. نظرة هائلة .. رهيبة .. تطاردني .. ثم عوت مرة ثانية وتلوت والعصا ترتفع فوق بدنها

وكان أذان الفجر يجلجل والخدم يجرونها من ضفيرتها وذراعيها على البلاط . ويربطونها الى درابزين السلم

وأرسلوا برقية يستدعون أباها من بلدته في أحد مراكز الصعيد الاعلى

فجاء .. فحل ..جلف .. بشوكه وغباره .. يتدلى جفناه وشارباه . وتتضوع منه رائحة البصل قوية فكان أول ما فعل ــ عندما أسروا اليه أن البنت « فجرت » ــ أن ركلها في جنبها ركلة قوية بلغته الضخمة القاتمة .. فتكورت المسكينة مكانها بلا صوت . على حين انحنى أبوها فوقها يلف ضفيرتها حول معصمه ويسحبها عائدا بها الى بلدته

.. هناك ذبحها

ثم أرسل الى عمتي منديل رأسها الأبيض ملطخا بدمائها

أما أنا ــ أنا الفأر .. الجبان .. الرعديد فقد دقت فؤوس العالم رأسي يوم نادتني عمتي وبسطت أمام ناظرى المنديل ذا البقع الحمراء

وهرولت خارجا

وتتبعت في الصحف قضية «سويلم الفرشوطي » واحتفظت بين المراتب .. مع الشمعة التي تؤنسني في الليل .. احتفظت بصورة القتيلة .. فأنظر اليها مليا .. وحدي .. على ضوء شمعتي .. عندما يهجع أهل البيت وأختلي الى نفسي، فأحادثها وأحاورها ،وأضاحكها

.. ثم جاء تقرير الطبيب الشرعي .. عذراء طاهرة . فتقوضت القضية من أساسها وحكم على الأب المجرم بأقصى عقوبة

وشغل الرأى العام زمنا بتلك المأساة

أما عمتي ، فهزت كتفيها بلا أدنى اكتراث .. وقالت :

ــ تستاهل ما جرى لها .. ألف بركة !.. الملعونة أرادت أن توقع بابن أخي حتى يضطر لزواجها فتصبح سيدة البيت ..ودقت صدرها بأصبع عجفاء في غل كأنما أغضبتها الصورة التي رسمتها هي .. « سيدة البيت مكاني أنا .. أنا ! هذه الكلبة الضالة !..

فانغرست أظفارى في راحتي وأنا أستمع اليها .. لا !.. « حسنة » ليست كلبة ، ليست فاجرة ، ليست أي شيء تصفها به عمتي .. فجريت الى حجرتي وارتميت على فراشي أبكي بحرقة وأبكي وأبكي

وغدوت مثلما أراها .. « حسنة » في الليل وأسمع دبيب قدميها الصغيرتين .. وصوت الدلو والفرشاة .. وهي تمسح البلاط .. وفجأة يعلو نحيبها، أو ترن ضحكتها الساذجة المرحة .. ويطول بي الارق وأتقلب ملتاثا .. محموما .. ساعات وساعات .. ثم يشق الكون أذان الفجر .. فأسمعها تصرخ وتسترحم ، مثلما كانت تفعل ليلة ضربوها .. ويشق السكون صوت العصا تفرقع على ظهرها

واختلط الامر على عقل المراهق المفزع .. فصرت أصرخ معها .. وأتلوى مثلها .. وأشعر بآلامها .. وأهرع الى خيالها أحمل عنه الدلو .. وأنحني أمسح البلاط .

فيسرع من في الدار يقيدونني في فراشي وهم يهزون رؤوسهم ويمصمصون شفاههم أسفا على ..

ثم ماتت عمتي

وورثت عنها أموالها ..وسافرت الى الخارج وطفت بكل ركن من العالم .. وغصت في اللهو الى آذاني .. وطيفها .. طيف «حسنة» معي وعذابها عذابي .. تقابلني بوجهها الوديع .

ورفع « سعد » وجهه الى «فاطمة»

ــ لقيتك أنت يا « فاطمه » .. لقيتك صورة طبق الاصل منها .. بسمرتها .. بعيون المها الحالمة .. بضفيرتيها ..بغمازتيها، كأنما كبرت « حسنة » نمت .. ترعرعت .. وجاءت لتحيي حياتي مرة ثانية !

وكانت خيوط الفجر تتسلل بين الضباب المتكاثف المنحسر من البحر لتلتحم مع سحابات شفافة من ندى ،و«سعد» مسترسل في روايته وفجأة ، اندلع صوت المؤذن :

ــ الله أكبر .. الله أكبر ..

فقطع روايته ، أو لعلها انتهت وزاغ بصره وعض شفتيه حتى انبثق منهما الدم .. وتمايل يمينا وشمالا محاولا النهوض من فراشه .. ولكن ساقه في قالب « الجبس » عاقته .. فرمقها بعينين مجنونتين كأنها طفلته تعانده ، وراح صدره يعلو ويهبط .. وصوت تنفسه يعلو .. والاذان يعلو .. والعرق يتفصد حبات كبارا على جبهته .. على صدغيه .. على شفته العليا كأنما له شارب من بلور

فألقت « فاطمة » بنفسها عليه تحتضنه وتوقفه مكانه ، وتمسح شاربه وتمسح صدغيه وتمسح جبهته براحتيها .. بخديها .. بشفتيها :

ــ « سعد » .. « سعد » ..هذه فرصتك الاخيرة الأخيرة ! واجه مخاوفك .. لا تفر أمامها .. لا تدع الغيوم السوداء تتجمع على عقلك .. ادفعها .. ادفعها بعيدا.. أنا معك.. نحن معا .. فلا تستسلم . قاوم .. قاوم !

وكان «سعد» قد هب واقفا يتقلص وجهه ويغرغر بأصوات مبهمة والزبد يتجمع على شفتيه لكنه ما كاد يخطو خطوتين حتى ترنح وسقط .. فانكفأ يدفن وجهه بين ذراعيه وينشج نشيجا عنيفا يهز بدنه الذي يتلوى كأنما هو تحت ضربات سياط خفية

.. والاذان على حاله :

ــ الله أكبر .. الله أكبر

.. وهو يصرخ :

ــ قتلوها .. قتلوها .. خائن أنا .. خائن .. ! خنت الوفاء لحسنة

و « فاطمة »صوتها مشدود كأوتار كمان ، يعلو ويعلو في اضطراب ..

ــ لذلك أنت تخافه .. تخاف الله الذى لا يحب الخائنين .. لكنه رحيم .. رحيم يا سعد .. لا تفر منه .. ولا من اسمه .. ولا من عفوه .. كف عن الهروب يا « سعد » .. كف وخر عند أعتابه واستغفره .. فلا مفر أبدا .. أبدا .. من الله الا اليه

.. وهو على الارض .. على حاله .. يتلوى ..

فوقفت أمامه لا تمد له يدا ، ولا تخطو ناحيته خطوة .. ولكن تلجت يداها وتخشبتا وهي ممسكة بمقعد تميل عليه بلهفة .. مترقبة ..متوترة لا تحيد عيناها عنه

فرفع اليها بصعوبة وجها معفرا.. مكفهر القسمات .. وبدنه ينتفض كأنه يقوم بمجهود شاق .. مضنٍ .. عسير .. ومرت ثوان عصيبة خالها دهرا قبل أن يهمس لاهثا وصوته يختنق :

ــ يا رب أستغفرك « حسنة » .. سامحيني !..

وهوى في غيبوبة سحيقة

واليوم .. أي يوم .. تستطيع أن تراه .. تراه على ربوة صخرية نائية تطل على البحر بفضول في « سابا باشا » .. تلك الضاحية القديمة المهجورة قصرا منيفا يربض كالنسر العجوز فوق الصخر وتحيط به حديقة شاسعة .. تراه .. القصر .. اذا رفعت وجهك عاليا ورميت الافق بنظرة، كأنك تحلم .. فيخيل اليك أول وهلة انه « بيت ذكريات » للسكون المخيم عليه .. ولكن المرء اذا حث خطاه ووصل الى بابه، سيدهش ..فالنوافذ كلها مفتوحة على مصاريعها ..والنور والهواء يملآن المكان .. والتكالب والزحام حول الباب على أشده من ذوى الجلابيب وذوات البراقع حاملات أطفالهن . سيدهش المرء ويرفع نظره الى اللافتة النحاسية المعلقة على واجهته ليقرأ : (مستشفى « حسنة » الخيرى) .. فاذا زاد فضوله وشق طريقا لنفسه .. ودخل .. ثم صعد درجات السلم الرخامية رأى على الحائط .. في الردهة الرئيسية .. تواجه الداخلين والداخلات .. لوحة كبيرة مرسومة بالفحم من الذاكرة لخادم صبية ضامرة الجسم.. في عينيها دعة وعلى شفتيها سماحة .. تحمل باحدى يديها دلوا وبالاخرى فرشاة ..

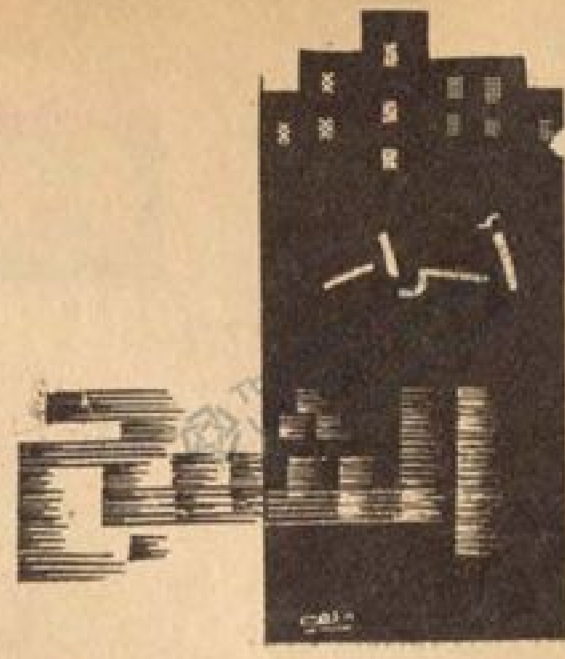

● ملحن معروف . ربطت الاشاعات بين قلبه وقلب مطربة معروفة . وكادت المسألة تصل بينهما الى الخطبة . اعلن فى الاسبوع الماضى خطبته . والعروس من الاسكندرية ابنة موظف كبير هناك .. الملحن حضر فى الاسبوع الماضى حفلة احيتها المطربة . وظل طيلة مدة غنائها مغمضا عينيه . ثم انصرف بعد انتهاء وصلتها ● قصة الحب الجديد فى الوسط الفنى بطلتها فنانة ذات عينين واسعتين كانت من قبل « بنت ذوات » وبطلها مهندس ديكور معروف . بدأت القصة حين طلبت الفنانة الى المهندس ان يعد لها شقتها الجديدة . وقويت العلاقة مع الايام . وقد زارت الفنانة المهندس فى الاسبوع الماضى وصحبت معها ابنتها . البنت نادت المهندس بقولها : بابا .. وامتلأت عينا الفنانة الواسعتين بالدموع ● لبنى عبد العزيز . قالت ان اخر موضة فى امريكا هى اقامة معارض الفنانين فى المطاعم . ليشغل الزبائن وقتهم بالفرجة حتى يعد لهم الطعام ● فنانة شقراء . تعرضت لأزمة عاطفية . مرشحة لاعلان خطبتها . العريس المرشح طالب فى السنة النهائية بكلية الطب ● الفنان صلاح طاهر مدير الفنون الجميلة بوزارة الارشاد اذاع هذا الاسبوع سرا . فقد عرض عليه ستوديو مصر عند اول انشائه ان يقوم بالدور الاول فى فيلم لاشين . واختلفا على الاجر فقد عرض الاستوديو مبلغ مائة جنيه فقط لاغير . ولولا الخلاف لتغير مجرى حياة الفنان الكبير ●

اليوم فى التليفزيون

الثلاثاء ١٣ فبراير

الفترة المسائية

١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٫١٥ رمضان اول شهر صامه المسلمون
١٫٣٠ من الاغانى المختارة
١٫٤٥ لك باسيدلى
٢٫٠٠ مجلة التليفزيون
٣٫٠٠ الصقر
٣٫٢٥ مسلسل اجنبى
٣٫٤٥ اقوال الصحف
٤٫٠٠ جنة الاطفال
٤٫٣٠ اختبر معلوماتك
٥٫٠٠ حديث رمضان
٥٫١٥ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥٫٣٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٧٫٠٠ الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧٫١٥ القرآن الكريم
٧٫٣٠ عذراء مكة
٧٫٤٥ العلم للجميع
٨٫٠٠ مع العائلة
٨٫٣٠ نافذة على العالم
٨٫٤٠ اغنية
٨٫٤٥ عيب
٩٫٠٠ اهم الانباء والاضواء على الاحداث
٩٫١٥ السلسلة الاجنبية
٩٫٣٠ حلقات شيطان فى الجنة
١٠٫٠٠ فرقة الباليه
١٠٫١٥ اغنية
١٠٫٢٠ توبار

السهرة الثانية

١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ امس واليوم
١١٫١٠ اغنية
١١٫١٥ ٣ × ٣
١١٫٤٥ الهواه
١٢٫٤٥ مسرحية يوسف وهبى

القناة « ٧ »

٧٫١٥ أحب لوسى
٧٫٤٠ السلسلة الاجنبية
٨٫٠٠ البرامج التعليمية
٩٫١٥ رجال العدالة
٩٫٤٠ اغنيات
٩٫٥٠ المسرح رقم ٧
١٠٫١٥ مع الموسيقى العربية
١١٫١٠ مغامرات شارع بوربون
١٢٫٠٠ اغنية
١٢٫٠٥ منوعات هارلم الموسيقية
١٢٫٣٠ فيلم عربى « معاد »
٢٫٠٠ قراءات
٢٫١٥ ختام

اليوم فى التليفزيون

الأربعاء ١٤ فبراير

الفترة المسائية

١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٫١٥ رمضان اول شهر صامه المسلمون
١٫٣٠ من الاغانى المختارة
١٫٤٥ لك باسيدلى
٢٫٠٠ بيرى ماسون
٢٫٥٠ كارتون
٣٫٠٠ قصص علمية
٣٫٢٥ مسلسل اجنبى
٣٫٤٥ اقوال الصحف
٤٫٠٠ جنة الاطفال
٤٫٣٠ مع الناس
٥٫٠٠ حديث رمضان
٥٫١٥ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥٫٣٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٧٫٠٠ الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧٫١٥ القرآن الكريم
٧٫٣٠ عذراء مكة
٧٫٤٥ من صفحات التاريخ
٨٫٠٠ مع العائلة
٨٫٣٠ نافذة على العالم
٨٫٤٠ اغنيات
٨٫٤٥ عيب
٩٫٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٩٫١٥ مسلسلة اجنبية
٩٫٢٠ رأى الشعب
١٠٫١٥ اغنية
١٠٫٢٠ القاعدة الشعبية
١٠٫٣٠ رحلة مع الانغام

السهرة الثانية

١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ امس واليوم
١١٫١٠ اغنية
١١٫١٥ انت مين ؟
١١٫٤٥ تمثيلية غنائية
١٢٫١٥ من مكتبة الافلام
١٢٫٣٠ الفيلم العربى

القناة رقم « ٧ »

٧٫١٥ سوزانا
٧٫٤٠ حلقات مسلسلة
٨٫٠٠ البرامج التعليمية
٩٫١٥ من الشاشة الى المسرح
٩٫٤٠ اغنيات
٩٫٥٠ طريق المعرفة
١٠٫١٥ تمثيلية « معادة »
١١٫١٠ صراع الحياة
١٢٫٠٠ اغنية
١٢٫٠٥ نجمك المرحى
١٢٫٣٠ الفيلم الامريكى « معاد »
٢٫٠٠ قراءات
٢٫١٥ ختام

اليوم فى التليفزيون

الخميس ١٥ فبراير

الفترة المسائية

١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٫١٥ رمضان اول شهر صامه المسلمون
١٫٣٠ من الاغانى المختارة
١٫٤٥ لك باسيدلى
٢٫٠٠ الهواه
٣٫٠٠ قناة الادغال
٣٫٢٥ المسلسلة الاجنبية
٣٫٤٥ اقوال الصحف
٤٫٠٠ نادى الاطفال
٥٫٠٠ حديث رمضان
٥٫١٥ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥٫٣٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٧٫٠٠ الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧٫١٥ القرآن الكريم
٧٫٣٠ عذراء مكة
٧٫٤٥ صور من حياة الشعوب
٧٫٠٠ مجلة المرأة
٨٫٣٠ نافذة على العالم
٨٫٤٠ اغنيات
٨٫٤٥ عيب
٩٫٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٩٫١٥ مسلسلة اجنبية
٩٫٣٠ رسالة
١٠٫٠٠ الفن الشعبى
١٠٫١٥ مسابقة ١٩٦٢

السهرة الثانية

١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ امس واليوم
١١٫١٠ اغنية
١١٫١٥ على شاطىء النيل
١٢٫١٥ مسرحية منقولة

القناة رقم « ٧ »

٧٫١٥ فيل سيلفرز
٧٫٤٠ حلقات مسلسلة
٨٫٠٠ البرامج التعليمية
٩٫١٥ مغامرات هوليود
٩٫٤٠ من الاغانى المختارة
٩٫٥٠ مارتن كين
١٠٫١٥ اغنيات
١٠٫٢٠ رجل الاخطار
١١٫١٠ مغامرات فى البحار
١٢٫٠٠ اغنية
١٢٫٠٥ فرانكى لين
١٢٫٣٠ الفيلم الاوربى « معاد »
٢٫٠٠ قراءات
٢٫١٥ تقريبا ختام

اليوم فى التليفزيون

الجمعة ١٦ فبراير

الفترة المسائية

١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٫١٥ رمضان اول شهر صامه المسلمون
١٫٣٠ من الاغانى المختارة
١٫٤٥ نور على نور
٢٫٣٠ مباريات رياضية او فيلم عربى
٤٫١٥ فى عالم الحيوان
٤٫٣٠ جنة الاطفال
٥٫٠٠ حديث رمضان
٥٫١٥ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥٫٣٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٧٫٠٠ الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧٫١٥ القرآن الكريم
٧٫٣٠ عذراء مكة
٧٫٤٥ سحتك
٨٫٠٠ مع العائلة
٨٫٣٠ نافذة على العالم
٨٫٤٠ اغنية
٨٫٤٥ عيب
٩٫٠٠ آخر الاسبوع
٩٫٣٠ عيلة سى جمعة
١٠٫٠٠ مع الابطال
١٠٫١٥ معلومات وحقائق

السهرة الثانية

١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ امس واليوم
١١٫١٠ اغنية
١١٫١٥ مع الموسيقى العربية
١١٫٤٥ الاسبوع ٧ ايام
١٢٫٤٥ مسرحية منقولة

القناة رقم ٧

٧٫١٥ سوزى
٧٫٤٠ من مكتبة الافلام « معادة »
٧٫٥٥ اغنية
٨٫٠٠ تمثيلية « معادة »
٩٫٣٠ سيمارون سيتى
١٠٫٢٠ عائلة نورث
١١٫١٠ مغامرات شابان
١٢٫٠٠ اغنية
١٢٫٠٥ انها حياة مرحة
١٢٫٣٠ الفيلم العربى (معاد)
٢٫٠٠ قراءات
٢٫١٥ تقريبا ختام

اليوم فى التليفزيون

السبت ١٧ فبراير

الفترة المسائية

١ر٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥	رمضان أول شهر صامه المسلمون
١ر٣٠	من الاغانى المختارة
١ر٤٥	لك ياسيدتى
٢ر٠٠	ساعة مع لوريل وهاردى
٣ر٠٠	مقتطفات عالمية
٣ر١٥	المسلسلة الاجنبية
٣ر٤٥	اقوال الصحف
٤ر٠٠	جنة الاطفال
٤ر٣٠	انت مين ؟
٥ر٠٠	حديث رمضان
٥ر١٥	القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥ر٣٠	تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٧ر٠٠	الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧ر١٥	القرآن الكريم
٧ر٣٠	عذراء مكة
٧ر٤٥	رحلة اليوم
٨ر٠٠	مع العائلة
٨ر٣٠	نافذة على العالم
٨ر٤٠	اغنية
٨ر٤٥	عيب
٩ر٠٠	أهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥	مسلسلة أجنبية
٩ر٣٠	تمثيلية
١٠ر٠٠	نهضتنا
١٠ر١٥	اغنية
١٠ر٢٠	سيارة النجدة

السهرة الثانية

١٠ر٤٥	الاخبار
١١ر٠٠	أمس واليوم
١١ر١٠	اغنية
١١ر١٥	اختبر معلوماتك
١١ر٤٥	اغنية
١١ر٥٠	لوريتاياتج
١٢ر١٥	الفيلم العربى

القناة رقم ٧

٧ر١٥	المصارعة الحرة
٧ر٤٠	المسلسلة الاجنبية
٨ر٠٠	البرامج التعليمية
٩ر١٥	المخبر الدولى
٩ر٤٠	اغنية
٩ر٤٥	قصص راقصة
١٠ر٠٠	رأى الشعب (اعادة الاربعاء)
١١ر١٠	٧٧ شارع سن ست
١٢ر٠٠	اغنية
١٢ر٠٥	بودابوت ولوكاستيللو
١٢ر٣٠	الفيلم الامريكى (معاد)
٢ر٠٠	قراءات
٢ر١٥	تقريبا ختام

اليوم فى التليفزيون

الأحد ١٨ فبراير

الفترة المسائية

١ر٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥	رمضان أول شهر صامه المسلمون
١ر٣٠	من الاغانى المختارة
١ر٤٥	لك ياسيدتى
٢ر٠٠	على شاطىء النيل
٢ر٠٠	طريق الشر
٣ر٢٥	المسلسلة الاجنبية
٣ر٤٥	اقوال الصحف
٤ر٠٠	جنة الاطفال
٤ر٣٠	٣ × ٣
٥ر٠٠	حديث رمضان
٥ر١٥	القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥ر٣٠	تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٧ر٠٠	الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧ر١٥	القرآن الكريم
٧ر٣٠	عذراء مكة
٧ر٤٥	مع الفن
٨ر٠٠	مع العائلة
٨ر٣٠	نافذة على العالم
٨ر٤٠	اغنية
٨ر٤٥	عيب
٩ر٠٠	أهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥	مسلسلة أجنبية
٩ر٣٠	الرمال الناعمة
١٠ر٠٠	نهضتنا
١٠ر١٥	اغنية
١٠ر٢٠	مملكة البحار

السهرة الثانية

١٠ر٤٥	الاخبار
١١ر٠٠	امس واليوم
١١ر١٠	اغنية
١١ر١٥	مجلة التليفزيون
١٢ر١٥	من مكتبة الافلام
١٢ر٣٠	الفيلم الاجنبى ناطق باللغة العربية

القناة رقم ٧

٧ر٠٠	الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧ر١٥	استعراض ماتوفانى
٧ر٤٠	المسلسلة الاجنبية
٨ر٠٠	البرامج التعليمية
٩ر١٥	الرجل الغامض
٩ر٤٠	اغان
٩ر٤٥	كابتن جريف
١٠ر٤٥	تمثيلية (معادة)
١١ر١٠	مغامرات مافريك
١٢ر٠٠	اغنية
١٢ر٠٥	حياة رايلى
١٢ر٣٠	الفيلم العربى (معاد)
٢ر٠٠	قراءات
٢ر١٥	تقريبا ختام

اليوم فى التليفزيون

الاثنين ١٩ فبراير

الفترة المسائية

١ر٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥	رمضان أول شهر صامه المسلمون
١ر٣٠	من الاغانى المختارة
١ر٤٥	لك ياسيدتى
٢ر٠٠	مغامرات سباتكى
٢ر١٥	بونانزا
٣ر٠٠	الكلام ممنوع
٣ر٢٥	المسلسلة الاجنبية
٣ر٤٥	أقوال الصحف
٤ر٠٠	جنة الاطفال
٤ر٣٠	معلومات وحقائق
٥ر٠٠	حديث رمضان
٥ر١٥	القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥ر٣٠	تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٧ر٠٠	الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧ر١٥	القرآن الكريم
٧ر٣٠	عذراء مكة
٧ر٤٥	أطفالنا
٨ر٠٠	مجلة المرأة
٨ر٣٠	نافذة على العالم
٨ر٤٠	اغنية
٨ر٤٥	عيب
٩ر٠٠	اهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥	مسلسلة أجنبية
٩ر٣٠	من الجانى ؟
١٠ر٠٠	لوحات راقصة
١٠ر١٥	اغنية
١٠ر٢٠	ميكى دونى

السهرة الثانية

١٠ر٤٥	الاخبار
١١ر٠٠	أمس واليوم
١١ر١٠	اغنية
١١ر١٥	مع الناس
١١ر٤٥	مع الموسيقى العالمية
١٢ر١٥	مسرحية منقولة

القناة رقم ٧

٧ر١٥	فيبرماجى ومولى
٧ر٤٠	المسلسلة الاجنبية
٨ر٠٠	البرامج التعليمية
٩ر١٥	سيف الحرية
٩ر٤٠	المسرح الصامت
١٠ر٠٠	نور على نور (اعادة الجمعة)
١١ر١٠	مغامرات فى هاواى
١٢ر٠٠	اغنية
١٢ر٠٥	دوبى جيليس
١٢ر٣٠	الفيلم الاوربى (معاد)
٢ر٠٠	قراءات
٢ر١٥	تقريبا ختام

رمضان كريم

ريشة فايز

الطفل - تسمح تولع لي !!

منجد كراسي يشتغل كنفاني !!

الزوج الحدق - اللهم إني صايم !

الطبيب الصائم !!

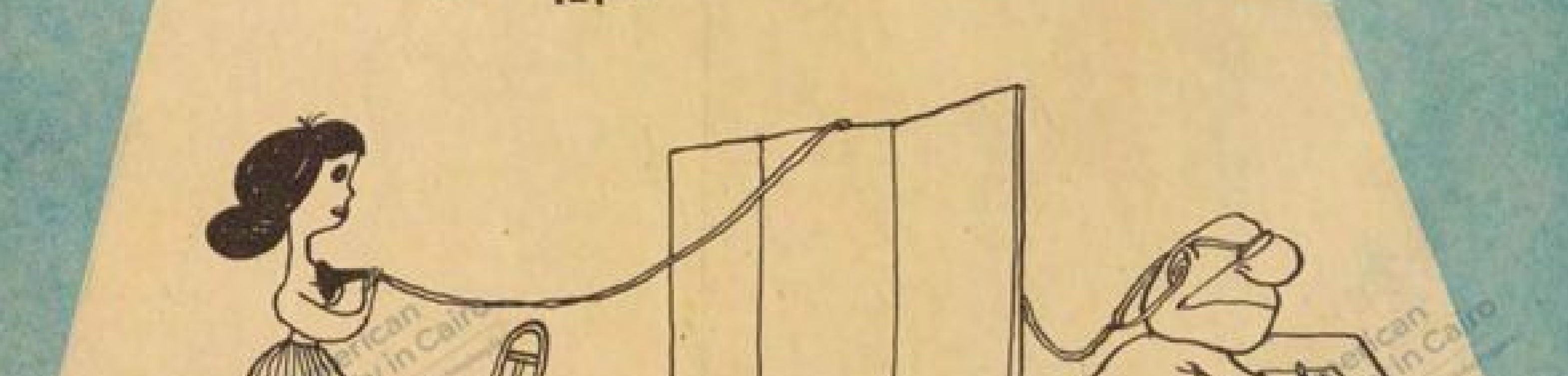

بيني و بينك

يقدمه
طرزان

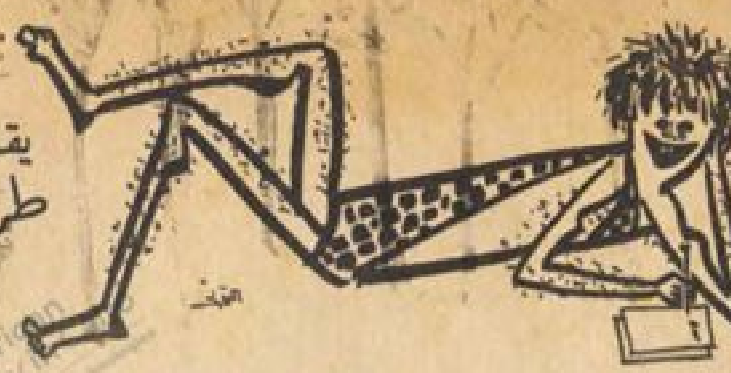

افلام مخيفة

.. يقدم لنا التليفزيون في سهرة – احيانا – افلاما مخيفة مثل فيلم « حياة مزدوجة » مسرحيات حافلة بمناظر القتل والانين والبكاء .. كيف نذهب الى الفراش وفي رؤوسنا هذه المناظر المخيفة ؟ لماذا لا يعقب هذه الافلام والمسرحيات سكتش ضاحك ولو لمدة خمس دقائق ؟

القاهرة : ليلى فايز

■ قلنا كده .. ماحدش سمع

دق

.. يقول المطرب : « يا قلبي كفاية دق ، مادام حبيبك رق » .. والقلب اذا كف عن الدق مات صاحبه .. فما الذي يستفيده الحبيب وهو ميت ؟

عدن : علي سالمين

■ على الاقل .. حايموت شهيد غرام !

حب

.. ما رايك في انني لم اعرف الحب حتى الآن ؟

البصرة : آنسة سمرة

■ يا بختك !

فلكي

.. ما هي الشروط التي يجب ان تتوفر في الشخص الفلكي ؟

شبرا : عبده احمد ثابت

■ اهمها أن يكون قاضي .. والقاضي يعمل قاضي كما تعرف !

خفة

.. انا دمي خفيف جدا جدا مثل الممثل الكوميدي عبد المنعم ابراهيم الذي دمه خفيف جدا جدا فهل انفع كممثل فكاهي مثله ؟

ايتاي البارود : حسين حبكة

■ ومين قال لك ان عبد المنعم دمه خفيف جدا جدا ؟

سمارة

.. لماذا نرى اغلب الاغاني تتغنى بالسمار ، ويندر ان نجد اغنية عن البياض ؟

العراق : غيداء الموصل

■ لان البياض لا يحتاج الى دعاية ..

عفريت

.. امتى حابطل الشقاوة ؟

القاهرة : ضاحك العفريت

■ قبل لم قبلا .. ايه اللي عفرتك كده ؟

ليلى

.. لقد كانت ليلى طاهر اكثر من رائعة واكثر من عظيمة في دورها بفيلم « لا تطفيء الشمس » .. انت معايا في كده والا لا ؟

القاهرة : سوسو كريم

■ معاك وامري لله ..

موسيقى

.. هل يقدم معهد الموسيقى العالي دروسا بالمراسلة لمن يطلبها ؟

العراق : مرتضى المظفر

■ كلا يا اخا العرب

تحامل

.. لماذا تتحامل مجلة « ... » اللبنانية على فاتن حمامة ؟

لؤلؤة البحرين

■ من العشم ..

زواج

.. هل صباح مستقرة في حياتها الزوجية ؟

القاهرة : آنسة فوزية غوث

■ في غاية الاستقرار والمبسوطية

صورة

.. لماذا لم تخف حين ظهرت على شاشة التليفزيون ، وخفت من نشر صورتك في الكواكب ؟

ديروط : محمد امين محمد

■ لأن جمهور التليفزيون نفسهم حلوة ..

صفحتان

.. لماذا لا تزيد من باب « بيني وبينك » وتجعله صفحتين ؟

دسوق : سامح اسعد

■ لا يا عم .. كفاية كده !

جرح

.. تقدر تقول لي آخرة جرحي ايه ؟

البصرة : سمراء العشار

■ لو كنت « الطبيب المداويا » .. كنت قلت لك ..

ست البنات

.. كنت الوحيدة التي اوقع رسائلي بامضاء « ست البنات » ، واذا بي ارى « ست البنات » تظهر في اسوان .. ايه الحكاية ؟

القاهرة : ست البنات

■ توارد ستات .. زي توارد الخواطر !

عشق

.. رايت صورة نجوى فؤاد فلم يسعني الا ان احبها

كركوك : ن. ي. النعيمي

■ حلال عليك يا عم ..

ابن الملوح

.. قيس بن الملوح .. ايه اللي « لوحه » كده ؟

القاهرة : شقراء الظاهر

■ الفقر ..

احلام

.. هل اسم احلام يعتبر من الاسماء الجميلة ؟

الاعظمية : س.ع.د.

■ بلا شك .. بس بشرط ما تكونش طالعه لابوها

نادية

.. رايت الفنانة نادية ابراهيم تستقل الطائرة من بيروت الى القاهرة .. هل وصلت ؟

بيروت : شقير خليل نعمان

■ وصلت مع الشكر

حب

.. لماذا يقولون ان الحب عذاب ؟

الدقي : سعدون

■ هو عذاب فعلا .. بس عذاب لذيذ

اللي ضاع

.. لاحظت ان عبارة : « اللي ضاع من عمري ، واللي باقي منه » تكرر في اكثر من اغنية ، تقولها ام كلثوم في اغنية « اسأل » ووردة الجزائرية في اغنية : « فوق ما تتصور » وصباح في اغنية «الحبيبة امها » فلماذا كل هذا التكرار ؟

الاسكندرية : عروسة البحر

■ وهل هناك جملة لم تتكرر عشرات المرات في الاغاني ؟ خليها على الله يا عروسة .. وعلى فكرة ازي الجو عندكم تحت سطح البحر ؟

ايه

.. بالرغم من قصر دور احمد رمزي في فيلم « لا تطفيء الشمس » فقد اظهر تفوقا كبيرا في دوره . والا ايه ؟

الزقازيق : شوشو الشرقية

■ ايه ..

اسماء

.. من الذي يقوم برفع اسماء الممثلين وترتيبها في اعلانات الافلام ومقدمة كل فيلم ؟

طرابلس : اخوك في العروبة

■ المخرج طبعا .. واحيانا يتنازل عن هذه المهمة للمنتج من باب المجاملة !

الكواكب والاثنين

AL KAWAKEB
No. 550 — 13-2-1962
الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب . القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان الكاتبات : بوستةمصرالعمومية . القاهرة

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ – في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – في بلاد اتحاد البريد العربي بالبريد البحري ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٠ قروش صاغ – في الامريكتين ١٠ دولارات – في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات ، أو ٦٢ شلنا – والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، في الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية – وفي الخارج بتحويل مصرفي على احد بنوك القاهرة .

مجوهرات أبوشادى الرائعة

حلم كل حسناء تريد أن تبرز تألقها واشراقها..

محلات أبوشادى

مجوهرات مبتكرة تفوق المجوهرات الحقيقية في تصميمها وروعتها

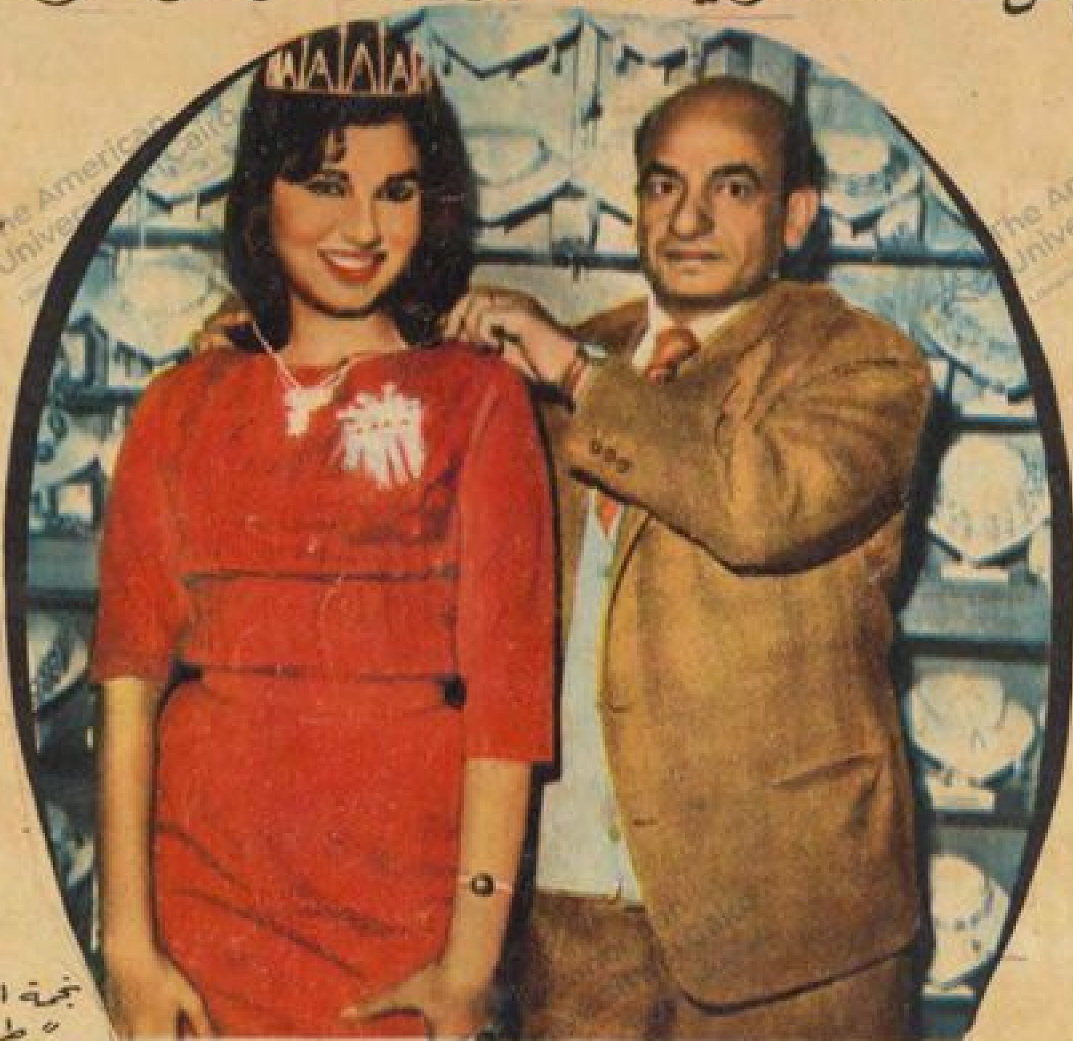

نجمة التليفزيون «طروب»

محط أنظار كواكب السينما وكبار الفنانات

عقود • أقراط • أحزمة • بروشات
دبابيس • أساور
شابك • تيجان
خواتم

مجوهرات ابوشادى

مبتكرة .. وفاخرة .. ورائعة ..

هل جربت ياسيدتي مشط أبوشادى العجيب .. أنه يغنيك عن الكوافير

٩٢ ممر الكونتننتال - القاهرة ت : ٤٩٧٥٨ - ١٣ شارع ابراهيم اللقاني مصر الجديدة ت : ٨٦٠٥٩٨

الكواكب والاثنين

العدد ٥٥٢   ٢٧ نوفمبر ١٩٦٢   ٤٠ مليما

مع هذا العدد هدية

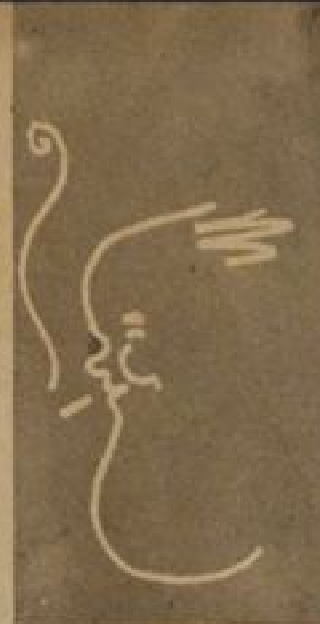

فترة!

ان حياة نجيب الريحاني تصلح مسرحية خالدة ، وتصلح فيلما سينمائيا ممتازا ... فهي مليئة بالضحكات والدموع ، زاخرة بقصص الفشل وقصص النجاح !

وفيها قصة كفاح عجيبة . قصة الشاب الذي تسلق الى قمة جبل النجاح ، ثم تدحرج الى السفح ... ثم وقف على قدميه وراح يصعد الى القمة من جديد !

فيها قصة الرجل الذي ذاق الفقر والحرمان ... ثم قصة الرجل القادر الذي جاءته الثروة بعد فوات الاوان ! فيها صورة الفنان الذي يجرى وراء الدنيا وهي تهرب منه ... ثم صورته والدنيا تحت قدميه ، وهو لايقوى على الانحناء ليلتقطها ، ويضمها بين ذراعيه !

وفيها قصة الممثل العظيم الذي يحاول ان يمثل ادوار الدرام ، فيثير ضحكات الجمهور بدلا من ان يملأ عيونه بالدموع !

وفيها قصة حبه لبديعة مصابني وهو في اوج مجده ... ثم قصتها معه وهي في قمة الجبل وهو واقع عند السفح !

كل المطلوب من الكاتب الذي ينوى كتابة هذه القصة ان يقرا ماكتبته الصحف والمجلات عن نجيب الريحاني وما كتبه عن نفسه وان يجتمع باصدقائه والذين عاشوا معه .

وسيجد الكاتب امامه مادة تصلح لعشر روايات مسرحية !

ولهذا سيتعب في تركيز صفحات روايته !

ولكنه سيقدم رواية خالدة ... فان من عيوب رواياتنا اننا نحول قصة في صفحتين الى مسرحية في الف صفحة !

ولهذا تموت الرواية ... ويموت المسرح في بلادنا !

علي امين

النجوم من ٣٠ سنة

● نجحت المطربة « ليلى » ابنة الاستاذ زكي مراد نجاحا كبيرا في الحفلتين اللتين غنت فيهما وتحدث الجمهور بحلاوة صوتها وحسن استعدادها وتمنى لو واصلت عملها بدون انقطاع . وقد تقدم متعهد الحفلات المعروف لينا افندي سيون الذي كان له اكبر الفضل في اظهار عدد من النوابغ للعناية بحفلاتها واخذ على عاتقه السير بها الى الامام .

***

● بعد سلسلة القضايا الشرعية التي دامت سبعة اعوام كاملة بين المطربة المشهورة فاطمة سرى وبين الوجيه محمد شعراوى اصدرت المحكمة حكمها في قضية الحضانة والنفقة الشرعية ويقضى الحكم بان يدفع الوجيه محمد شعراوى مبلغ ٨٥ جنيها شهريا نفقة وحضانة لطفلتها ليلى شعراوى ، وهكذا اتيح للسيدة فاطمة سرى أن تتنفس الصعداء وان تزيح عن صدرها كابوسا ظل جاثما فوقه تلك الفترة التي طالت حتى كادت تزهق النفوس !

***

● كانت النجمة السينمائية عزيزة امير تمثل احد مناظر روايتها الجديدة « كفرى عن خطيئتك » وكان هذا المنظر يقتضي منها أن تلقى بنفسها في النيل طلبا للانتحار ، وفي آخر رمق من حياتها تفتح فمها وتصرخ باعلى صوتها « الوداع يا ابنتى » ويبتلعها اليم ، واستقر الراى على تصوير هذا المنظر في حلوان ، والقت بنفسها في النيل وعندما فتحت فمها لتقول عبارة الوداع دخل اليها الماء فاختنقت وتقلصت عضلات وجهها واسرع اليها بعض النوتية لانقاذها من موت محقق ..

***

● عرض بعض الممثلات والممثلين على زميلتهم زينب صدقى أن تقوم بتكوين فرقة مسرحية حتى يتخلصوا من اصحاب المسارح ومديرى الفرق المسرحية وغيرهم من الرأسماليين الذين يحتكرون جهودهم وقد نزلت زينب صدقى على هذه الرغبة وقررت ان تكون هذه الفرقة وتسافر بها الى بلاد المغرب الاقصى بعد ما عرف الجميع حب شعب المغرب لفن زينب صدقى ... وقد عرض عليها السفر وحدها الى هناك مقابل مائة وعشرين جنيها مرتبا شهريا ولكنها اصرت على ان تصحب فرقة مسرحية من المصريين للعمل بها هناك .

***

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
مجدى فهمى

في هـذا العدد

جوان فونتين .. زارت الجمهورية العربية في الاسبوع الاخير ، كانت قد فرغت لتوها من تمثيل احدث افلامها « حنان الليل » وجاءت الى الاسكندرية في بعثة فنية للدعوة لعلاج مرضى شلل الاطفال .. وتسلمت جوان جائزة الاسكندرية قبل أن تطير الى القاهرة .. اقرأ صفحات ٤، ٥، ٦، ٧ ●

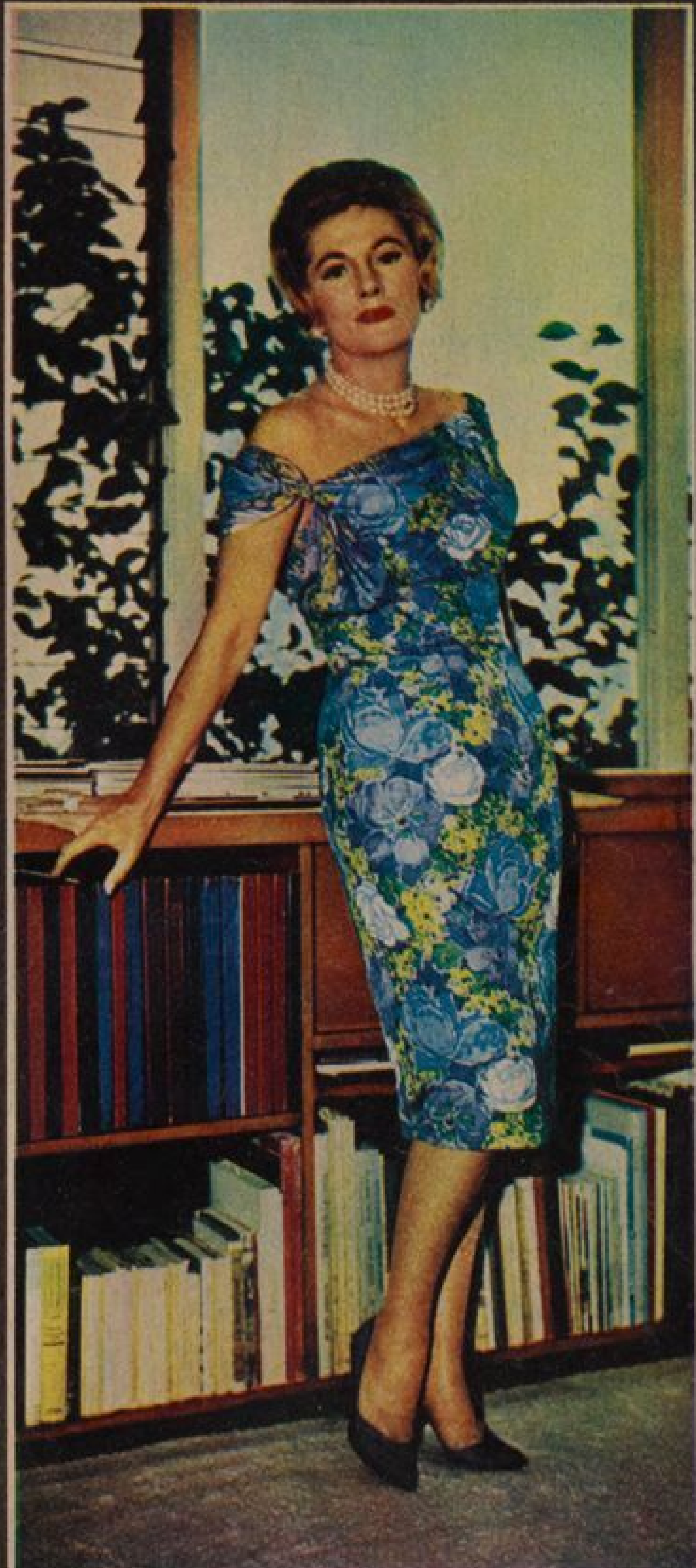

كلمة الاسبوع

كان اشبه باللهب القوى ... يرتفع عاليا ... ويضيء ... ويشيع الدفء حوله ثم تهب عليه الرياح القاسية فيقاوم ويقاوم ثم يستحيل رمادا . . .

كان اشبه بالوتر المشدود الى القيثارة الكبيرة . يعلو صوته مع اصوات الاخرين وينشد معهم نشيد الكفاح . ثم ينقطع الوتر فجاة فيفقد اللحن القوى ترنيمة جميلة

كان صانعا للاخبار ففدا خبرا قاتما

كان حركة فاصبح سكوتا كئيبا

كان بسمة ذابت فى قطرات كثيرة من دموع

كان صاروخا انطلق باسرع من قوته فقطع المسافة الكبيرة فى الوقت الوجيز

كان شمعة اضيء طرفاها فجاء ضوؤها اقوى وعمرها اقصر

كان كل هذا ... كان صلاح سالم

ان صلاح لم يمت ، ذهب . احتجب . ولكنه لم يمت . ان حياته ممتدة فى اعماله فى مبادئه . فى ذكرياته . فى امجاده . . فى نفسى وفى نفسك فالضوء القوى لا يضيع من عينيك عندما ينطفىء ... وانما يتطيع قويا وراء جفونك ... وعميقا فى قلبك !!

رئيس التحرير

شحنة من نجوم هوليود تصل إلينا

توقفت الباخرة ليوناردو دافنشي في ميناء الاسكندرية يوم الاثنين الماضي وهي تحمل أعجب وأغلى شحنة حملتها باخرة . شحنة من نجوم هوليوود والكتاب والرسامين والصحفيين يطوفون العالم في رحلة للخير يجمعون خلالها التبرعات من كل الناس من كل الاجناس لعلاج الاطفال المصابين بالشلل . وافرغت الباخرة حمولتها ، وانتقلت الشحنة على متن احدى الطائرات الى القاهرة ، عاصمة الشرق

« سجل لك رحلة النجوم سيد فرغلى . وعبد النور خليل »

أعجب شحنة في العالم حملتها الباخرة « ليوناردو دافنشي » لتطوف بها موانىء البحر المتوسط . شحنة من المشاهير والنجوم الذين احاطت بهم دائما هالات الشهرة وبريق المجد . حملت الباخرة

←

جلوريا سوانسن في الصورة الاولى تضحك لعدسة « الكواكب » .. والصورة الثانية لجوان فونتين سجل حديثا لاذاعة الاسكندرية المحلية .

رحلة الخير تطوف العالم من أجل شلل الأطفال

جلوريا سوانسون ، وبول نيومان ، وزوجته جوان وودوارد ، وجوان فونتين ، والامبراطورة السابقة ثريا، وزخاري سكوت وزوجته روث فورد ، ومغنية الاوبرا باتريك مانسيل وزوجها روبرت شولر ، وكاتب السيناريو جور فيدال ، والصحفي جيروم زيرب، والصحفية كوبينا رايت والمعلق الصحفي جوزيف دبغر وزميله شارلز آدمز الذى يعتبر من أشهر رسامي الكاريكاتير في أمريكا ، وليندا كريستيان وادموند بردوم وهيو اوبريان ، وروزانا سكيافينو والطبيب السويسري بول نيهانز

وفي روما ونابولي وجنوا تخلف الكثيرون التماسا للراحة والعلاج و .. الدفء !

ولم يكن على ظهر الباخرة عند وصولها الى الاسكندرية سوى : جوان فونتين وجلوريا سوانسون وزخاري سكوت ، وروث فورد ، وباتريك مانسيل ، وشولر ، وشارلز آدمز ، وهيو أوبريان

وقد نظم هذه الرحلة « ايرل بلاكويل » الذى أطلق عليه الناس في امريكا اسم « مسترسليبريتي » علامة على شهرته العريضة ، لقد استطاع في جولاته العديدة أن يرتبط بصداقات كثيرة مع شخصيات عالمية ذات أثر في عالم السياسة وعالم الفن . ولبلاكويل كتاب وضعه عن مشاهير العالم . وكان من بين الذين التقى بهم بلاكويل الرئيس جمال عبد الناصر ، وقد أفرد لسيادته في كتابه صفحة كاملة وصفه فيها بأنه :

« الرجل القوي في مصر والشرق الاوسط . له أعداء في الغرب ، ولكن له شعبا مخلصا ينظر اليه كبطل شجاع للعالم العربي »

وقد تحدث بلاكويل الى مندوبي «الكواكب» .. اجاب على الاسئلة..

● متى بدأت الرحلة ومتى تنتهي وما هي الموانيء التي زرتموها والتي ستزورونها ؟

ـ بدأت الرحلة من نيويورك يوم ٢ فبراير وستنتهي في نيويورك يوم ١٦ مارس . وقد زرنا حتى الآن لاس بالماس، والدارالبيضاءوباليرمو، واثينا ، واستانبول ، ورودس ، والاسكندرية ، وسنزور بيروت ، وسيراكيوز ، ونابلي،وجنوا ، وكان، وماجوركا ، وطنجة ، ولشبونة

● ما أهداف الرحلة ؟

ـ انا ندعو لعلاج الاطفال المصابين بالشلل من كل بلاد العالم

● كم طفلا تعالجون حتى الآن ؟

ـ ٢٥٠ طفلا تقريبا . وهذه دفعة أولى ستتبعها دفعات أخرى بعد شفاء هذا العدد

● كيف استطعت أن تجمع هذه الشحنة الثمينة على مركب ؟

ـ الامر بسيط .. لقد أقنعتهم بأن يخرجوا معي في رحلة جميلة . وقد تدهش اذا قلت انني مسئول عن زيجات سعيدة كثيرة في هوليوود. فأنا الذى قدمت جوان كراوفورد لزوجها الفريد ستيل ، وقدمت أوليفيا دي هافيلاند لبيير جالانت محرر باري ماتش ، وجنجر روجرز لجاك برجراك . وعندما تزوج برجراك بعد انفصاله عن جنجر من دورولي مالوني كنت أنا شاهد الزواج ، ومع هذا فقد احتفظت بصداقة جنجر روجرز !

وقبل أن تنصرف « الكواكب » من بلاكويل قال :

ـ أن عبد الناصر ساحر . كيف استطاع أن يصنع هذه الأعاجيب في القاهرة خلال ثلاث سنوات فقط ! .. لقد أصبحت أعظم وأجمل منها عندما رأيتها أول مرة .. انني أحب رجلكم ناصر

صينية ... هدية !

وعند وصول الباخرة الى ميناء الاسكندرية صعد الى ظهرها السيد حسين صبحي نائبا عن المحافظ واللواء يوسف حماد مدير الموانيء ، ليرحبا بالضيوف . وقدم السيد حسين صبحي هدية الاسكندرية التي ستباع في المزاد العلني بعد عودة رحلة الخير الى امريكا ، وهي عبارة عن صينية كبيرة من النحاس المطعم بالفضة وعليها نقوش فرعونية وصورة للرئيس جمال عبد الناصر منسوجة على الحرير

وقد تسلمت الهدية النجمة جوان فونتين . واتجهت « الكواكب » الى جوان فونتين تسألها :

● هل هذه هي أول مرة تزورين فيها الجمهورية العربية ؟

ـ نعم .. ولكني منذ سنوات وأنا جد مشتاقة لزيارة بلادكم الجميلة ، وكنت أغتاظ جدا من أى انسان يصف أمامي عظمة الاهرام وأبي الهول . وقد وضعت في برامجي أكثر من مرة زيارة مصر ، ولكن الظروف كانت تحول دون اتمام هذه الرغبة

● ما آخر أفلامك ؟

ـ قبل هذه الرحلة انتهيت من تمثيل فيلم « حنان الليل » مع جنيفر جونز . وبعد عودتي تنتظرني أفلام أخرى مع سبنسر تراسي وريتشارد ويدمارك وسوزان هيوارد . ولكني أرجو قبل ذلك أن ازور طوكيو لكي أشترك في المهرجان الذى تقيمه المدرسة التي تعلمت بها

● هل شاهدت أفلاما عربية ؟

ـ حتى الآن لم أشاهد أى فيلم عربي وأرجو أن تتاح لي الفرصة لمشاهدة بعض أفلامكم . ولكني شاهدت فيلما صوره صديق لي لراقصة شرقية أثناء وجوده في القاهرة ، وقد لفت نظري جدا هذا الرقص الشرقي وخصوصا هز البطن وحركات الكتفين !

وانتقل الركب على متن احدى الطائرات الى القاهرة حيث حجزت السياحة لافراده عدة غرف بفندق هيلتون لمدة خمسة ايام

وفي صباح الثلاثاء خرجت رحلة الخير لزيارة منطقة الاهرام وأبي الهول ، وحرصت جلوريا سوانسون على الوقوف بجوار ابي الهول لكي تلتقط لها معه عدة صور تذكارية . وارتدى الرجال منهم الملابس العربية ووضع كل منهم « عقالا » فوق رأسه

وترددت جوان فونتين قبل أن تضع قدمها داخل الهرم قائلة انها تخاف لعنة الفراعنة

أما شارلز آدامز فقد جلس عند سفح الهرم وامامه عدة لوحات من الورق الابيض راح يرسم عليها عدة رسومات كاريكاتيرية ، وكان في الاسكندرية قد رسم رصيف الميناء والباعة الجائلين ، ثم قال ضاحكا:

ـ لن يلبث الامريكيون أن يضحكوا على هذه الرسوم !

وكان معظم أفراد الشحنة يرتدون منذ عودتهم القبعات والمعاطف الا هيو اوبراين الذى أصر على الاكتفاء بقميص بنصف كم رغم البرودة الشديدة والمطر الغزير الذى تعرضت له القاهرة في ذلك اليوم . وقالت جلوريا سوانسون :

ـ لقد تركنا كل ثيابنا الثقيلة على ظهر الباخرة ، فلم نكن نتصور أن نلتقي بالمطر في بلادكم ، بلاد الشمس الدافئة

وفي المؤتمر الصحفي الذى عقده ايرل بلاكويل في قاعة الامير سيانولد بهيلتون بعد أن تناولوا الغداء في قاعة جوهرة النيل ، جلست جلوريا سوانسون على المائدة الكبيرة ونظرت الى مندوب « الكواكب » وقالت :

ـ انا قديمة .. الا ترى أني معمرة كأبي الهول !

وضحك مندوبنا وهو يقول :

● بل انت عظيمة !

ـ عظمتي في أنني انجبت ثلاثة من الابناء ، أنجبوا سبعة من الابناء . أنا جدة كما ترى

وضحكت جلوريا وهي تردف

ـ ولكن لا تعتقد أنني مسئولة عن الاحفاد السبعة !

وروت جلوريا تاريخها السينمائي الحافل « للكواكب » . لقد دخلت السينما بحادث طريف وهي في الرابعة عشرة من عمرها . كانت تزور ستوديوهات اسناي في شيكاغو مع عمتها ، فاذا بأحد المخرجين يسند اليها دورا صغيرا في أحد الافلام . وكان هذا الدور بمثابة مولد النجمة الكبيرة ، فلم يمض عام حتى ذهبت الى الشاطيء الغربي لتبدأ تاريخها الطويل بأفلام : «زازا» و «ساحرة الرجال» و « مس سان جين » ، وبعد أن انقطعت فترة عن الشاشة مثلت فيلم « طريق الغروب » الذى نالت عليه جائزة الاوسكار

أما هيو أوبريان فقد قفز الى الصف الاول بين نجوم هوليوود فجأة . انه يؤلف ويكتب القصص ويمثل وينتج أفلاما للسينما والتليفزيون . بدأ حياته ممثلا صغيرا على مسارح نيويورك باسم « هيو كرامب » ولم يلبث أن اكتشفه أحد وكلاء السينما وقدمه بعقد للقيام بالادوار الثانوية في بعض أفلامها ، ولكنه اختلف مع الشركة ، فاتجه الى التليفزيون وأصبح نجم التليفزيون الاول ، وأحد كبار نجوم السينما

سألت « الكواكب » هيو عن الامبراطورة السابقة ثريا التي

« البقية صفحة ٤٧ »

صورة التقطت لنجوم هوليوود امام آثار الاكروبول باليونان قبل حضورهم الينا وقد ظهر بها جلوريا سوانسن وجوان فونتين وبول نيومان وهيو اوبريان وجوان وودوارد ...

زخاري سكوت وزوجته روث فورد والناقد السينمائي جوزيف ديفر وزوجته ...

السيد حسين صبحي نائب محافظ الاسكندرية في استقبال نجوم هوليوود

حديث خفيف بين جلوريا سوانسن وزوجة جوزيف ديفر

زخاري سكوت يصافح احد « التراجمة » وقد وقف بينهما هيو اوبريان

من مقالب شهر الصوم

قال الموسيقار محمد عبد الوهاب • يروى ذكرياته الرمضانية :

ـ كنا في باريس وحل علينا شهر رمضان ، وحدث أن انتهت كل النقود التي كانت معي ، وأويت الى فراشي ذات ليلة ، وكل ما أملكه نحو عشرين فرنكا ، والجنيه المصري في ذلك الوقت كان يساوي نحو مائتي فرنك ، أي انني لم أكن أملك الا عشرة قروش .. وفي ؟ في باريس ؟ على انني كنت مطمئنا الى انني في الصباح سأذهب الى البنك لاصرف الشيك الذي معي ويعمر جيبي بآلاف الفرنكات ، وامرت خادم الفندق بأن يوقظني في الصباح المبكر حتى لا يفوتني صرف الشيك ، غير أن الذي حدث أن الخادم تأخر في ايقاظي ، وبعد أن ارتديت ملابسي على عجل وهرولت الى البنك وجدته قد أغلق أبوابه ـ وكانت كارثة ، فقد واجهتني أعقد مشكلة في حياتي ، وهي مشكلة الأكل .. ! ورحت أطوف بمقاهي باريس لعلي أعثر على صديق أقترض منه مبلغا من المال ، ولكني لم أعثر على أحد ، ورأيت نفسي أخيرا أخذ طريقي الى « جامع باريس » حيث يقع بجانبه المطعم الشرقي الذي يملكه أحد المصريين وكنت أعرفه ، ويعرفني .. ولم يكن صاحب المطعم صديقي موجـــودا في ذلك الوقت .. ومع ذلك لم أتهيب الموقف وجلست أنتظر حتى حان موعد الافطار ثم طلبت طعاما كثيرا يملأ معدتي التي كان الجوع يعصرها ، واكلت وشبعت وانتظرت حضور صاحب المطعم ، صديقي لاسر له بالموضوع كله ، ولكنه لم يحضر ، وأخذت أتلكأ في تناول الطعام لعله يحضر ، ومن حولي العيون كلها تتفحص هذا الرجل الذي مضى عليه أكثر من ساعة وهو يتناول طعامه ..ولم يكن هناك بد من التصرف ، فناديت على كبير الخدم في المطعم وكان مصريا ، ورويت له الحكاية وخلعت ساعتي من معصمي ،وخلعت أيضا معطفي ورجوته أن يكونا رهنا عنده حتى صباح اليوم التالي ، ولكن الرجل رفض هذا العرض وقال ان ثمن الطعام قد دفع منـــذ اللحظة التي دخلت فيها المطعم ، بل انه كان كريما اذ انه أخذ مني الشيك ودفع لي قيمته فورا .. وكانت نجدة ، دفعت منها بقشيشات طيبة لبقية الخدم .

وهذه حكاية أخرى يرويها يوسف وهبي :

ـ كنت من عشاق التردد على الحي الشعبي ، حي الحسين وكنت من أقدم زبائن قهوة الفيشاوي ، حيث كنا نمضي سهرات رمضان في سمر ومرح وضحك ، وتبادل القفشات والنكات ، وفي احدى الليالي اقترب مني شاب أسمر فارع الطول أنيق الثياب ، وادعى انه أمير دارفور وسره أن يتعرف بعبد الوهاب ، وقربته من مجلسي ومن سهراتي ودعوته كثيرا الى منزلي ، وكان الشاب ذلق اللســـان حلو الحديث،وكان اصدقائي من أهل الفن يحترمونه ويقدرونه لانني أحترمه واقدره ، وكانت سهراتنا في الفيشاوي لا تخلو من هذا الامير الشاب الفارع الطول ، ولأول مرة في حياتي أجمع بين براثن محتال خطير ، زارني ذات صباح وطلب مني سلفة كبيرة حتى يصفه مندوب والده الملك ومعه المدد الكبير ، ولم يكن يدور بخلدي بعد ان عاشرته أكثر من أسبوع انه ينصب علي ، فناولته ما طلب وتواعدنا على اللقاء في الفيشاوي لقضاء السهرة كالعادة ، ولكنه لم يحضر السهرة ، وحضر بدلا منه ضابط بوليس يريد القبض عليه .. لانه محتال .

• وليلى طاهر ، لها مع رمضان قصص وذكريات ولكنها لا تنسى هذه الحكاية التي كان البطل فيها • طبق فول مدمس •

ـ منذ طفولتي والفول المدمس هو أشهى طعام أتذوقه ، وكنت اذا دعيت الى مائدة طعام فانني كنت أشترط أن يكون الفول المدمس أول الأطعمة الموجودة ، ومن حبي للفول بدأت أتفنن في صنعه ، هذا فول مهروس بالبيض والطماطم ، وهذا فول باللحم وهذا فول بالشعرية .. واشتهرت بين العائلة والاصدقاء بصناعة الفول .. ومنذ ثلاثة أعوام تقريبا، دعتني احدى الصديقات لتناول السحور على مائدتها .. وذهبت اليها في الموعد المحدد ، وكانت تستضيف عددا غير قليل من الاقارب والاصدقاء ، وكان من الواضح أنهم في انتظاري لاقوم بمهمة اعداد طبق الفول .. وكنت واثقة من نفسي ، فشمرت عن ساعدي ودخلت الى المطبخ .. وبدأت عملية اعداد أطباق الفول المختلفة ..وعلى المائدة يقف الجميع وهات يا أكل ، ولكني لاحظت أن الطبق الذي أكل منه أنا شخصيا فيه طعم غريب ، كذلك لاحظت هذا على وجوه ثلاثة من الحاضرين كانوا يأكلون من نفس الصنف الذي آكل منه أنا ... وما هي الا دقائق حتى شعرت أن كل امعائي تتمزق ، وكانت المفاجأة عندما سقط الثلاثة الآخرين على الارض يتلوون من الالم ـ وبسرعة البرق كان ثلاثة من الاطباء في البيت .. وكانت المفاجأة الثانية .. الفول به « صبغة يود » .. وهذه الحالة التي نعانيها نحن الاربعة هي حالة تسمم .. وبسرعة أجريت لنا الاسعافات اللازمة .. وكدت أجن مما حدث ـ كيف دخلت « الصبغة اليود » الى الفول .. واتضح لي الامر بعد ذلك .. ويبدو ان صديقتي نسيت زجاجة صبغة اليود في المطبخ فحسبتها زجاجة « صوص» فوضعت منها كمية من باب الشطارة .. واقسمت بعدها بالا اقوم مرة أخرى بصنع الفول .. ويكفيني أن آكله جاهزا .. بعد ذلك ...

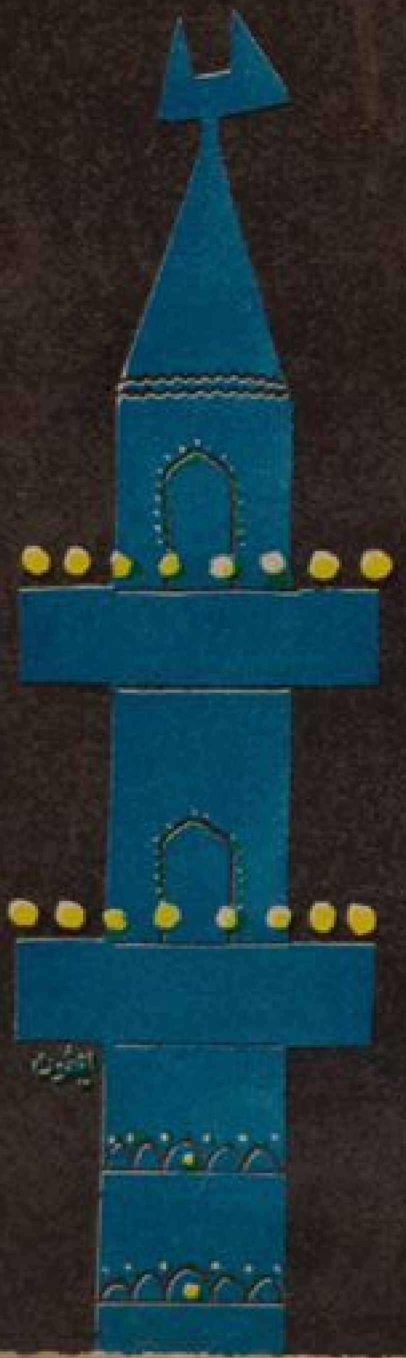

انت متهمة يا هند

قلت لهند :

● انا اتهمك بالكسل !

فابتسمت وقالت في هدوء .

ـ في أي ميدان تتهمني بالكسل !

● وهل هناك الا الميدان الفني !

ـ وما هي الادلة على اتهامي !

● لقد مضى هذا الموسم ولم تدخلي فيه اي بلاتوه .. أنا أعرف انه عرض عليك أكثر من فيلم ولكنك رفضتِ .. لقد اصبحت تفضلين الراحة على العمل .. تفضلين الاستقرار .. واعني بالاستقرار .. فقاطعتني قائلة :

● لاتقل انك تعني « الزواج »

ـ نعم .. اعني الزواج .. انهم يقولون ويؤكدون انك قد تزوجت من أحد الاطباء ، بل ويزيدون على ذلك أيضا انك حامل في شهرك الرابع

وصرخت هند :

● وكمان حامل .. ألا يكفيهم انهم زوجوني ؟!

ـ أريد تفسيرا لكل هذه الاستفسارات . لماذا اعتكفت في بيتك .. هل تزوجت حقا ؟!

واستندت هند بظهرها على الكرسي .. كانت ترتدي بنطلونا وبلوفر أصفر يغطي حتى ركبتيها ، ولم ألحظ أي زيادة في وزنها واشعلت سيجارة ونفخت دخانها في ضيق ثم قالت :

ـ نتكلم أولا عن السينما وبعد ذلك نناقش حكاية الزواج .. انت

هند رستم .. متهمة « بالكسل » وبانها لم تقف في هذا الموسم امام الكاميرا .. وهند متهمة بانها تزوجت وانها تخفي نبأ زواجها عن الجمهور .. اما هند فقد تقبلت الاتهامات بصدر رحب ، واجابت عنها بصراحة .. بمنتهى الصراحة ...

نسي عدم اشتغالي من اول الموسم كسلا ، ولكني بصراحه اسميه « ملل » .. انا زهقت من السينما .. شوف ياسيدى انا رفضت لغاية النهاردة من اول الموسم ٧ افلام ؛ قصص لم اقتنع بها وعلى العموم انا متعاقدة على بطولة ثلاثة افلام ، فيلمين مع شركة الشرق ، وفيلم مع محمود اسماعيل ، انما الواضح انهم لايستطيعون الانتاج في الوقت الحالى

● **انا اعرف ان المنتجين لايقبلون على فنانة لعدة اسباب ، من اهمها ان اجرها مرتفع ، أو ان اسمها قد انخفض في السوق .. فايهما انت في هذا !**

– من ناحية اجرى فانا اعتقد انني اقل نجمة القفاضي اجرا .. فاجرى هو ٢٥٠٠ جنيه ، وفي كثير من الاحيان اتنازل عن بعض اجري ، كأن يكون المنتج صديقا عزيزا ، او كأن تكون القصة التي سامثلها قوية تستحق مني التضحية في الاجر .. واذكرك بفيلم « باب الحديد » كنت ايامها اتقاضى ١٢٠٠ جنيه ، لعبت الدور بـ ٥٠٠ جنيه لاعجابي به .. هذا من ناحية الاجر ، أما من الناحية الاخرى ، فانا اترك الحكم للشباك تذاكر آخر فيلم لي وقد عرض في بداية هذا الموسم ، انه وحده الحكم في مكانة اسمى في السوق

● **الا يكون السبب انك كبرت على ادوار « السكس »**

فضحكت هند وقالت :

– انت شايف كده

● **في الحقيقة .. لا .. يبقى ايه السبب ؟**

– زي ماقلت لك .. شوية قرف وسكتت للحظات ثم استطردت :

– الواحد بيعمل مجهود ويصرف على شغله ، مواصلات ، وملابس وبعدين بيجي يلم فلوسه اللي تعب بيها مايعرفش ، يروح للمنتج يهرب منه ، زي مايكون الواحد بيشحت منهم ، موش بيطالب بحقه وبعرقه وبمجهوده .. وهنا ساعة الشغل ، لو الواحدة اتأخرت شوية والا عيت يوم تبقى مصيبة وخيانة ويصرخوا ويقولوا فلوسنا .. واحنا مانعرفش نتكلم كلمة واحدة ..

● **لك عند مين فلوس وموش عارفة تاخديها ؟**

– لي عند منتج ٥٠٠ جنيه من العيد الصغير اللي فات ، اهو دخل عليهم العيد التاني ما اخدتش منهم الا ١٧٠ جنيه ومنتج زميل ، ليه عنده ٤٠٠ جنيه تصور الفيلم بتاعه العرض من حوالي ٦ سنين ، وكل ما اكلمه يا اما موش موجود يا اما معذور ، موش عارفة ازاي فنان شاعر باخوانه الفنانين وتعبهم ومجهودهم ومصاريفهم يحاول ينط على عرق زميلته ، ولما هو معذور – وده طبعا موش معقول لانه ربنا معطيه الصحة بيشتغل كويس وبيكسب – ازاي بيصور وبينتج افلام – موش دي حاجة تجنن .

● **فيه حد تاني ؟**

– ايوه منتج اشتغلت معاه في فيلم فكاهي علشان اساعده كمنتج جديد . واتنازلت عن كثير من اجري ورغم كده لسه ليه عنده ٤٠٠ جنيه

موش عاوز يدفعهم .. تفتكر يعني اقاضيهم ، ماحبش كده ابدا .. انما انا لفقط اعطيك امثلة لنوع من انواع « القرف » اللي انا عايشه فيه من السينما ، وبيني وبينك لما الواحدة تسيب هنا ٥٠٠ ، وهنا ٤٠٠ ، وهنا ٢٠٠ ، طيب تشتغل ليه ، ماالواحدة تريح نفسها ، والفيلم اللي يعجبها تشتغله والفيلم اللي مايعجبهاش بلاش ، لكن عاوزة اقولك أن الماديات دي آخر حاجة افكر فيها ، ولكني اكره اللي يحاول ياكل حقي

وتصمت ثم تستطرد :

– ومافيش شك ان الوحش بياخد الكويس في رجليه ، انا مثلا بامضى عقود على بياض مع اكثر من منتج اذكر منهم جمال الليثي ، فيه في مكتبه عقد على بياض لاي فيلم ، راجل يعرف الاصول ويقدر المجهود .. وعباس حلمي ، ومارى كويني وغيرهم

عدت اقول لها :

● **وايه انواع « القرف » الاخرى ؟**

– النفاق ، والكذب ، والاشاعات في الوسط ؟

● **زي ايه ؟**

– مثلا واحد بيعمل فيلم ، الفيلم وحش وزى الزفت ، واحد صاحبه مخل بيقابله وياخده بالحضن وياسلام على التحفة العظيمة اللي انت عاملها ، يخاف يقول الحق ، ليه ؟ علشان لو قال الحق المنتج موش رايح ياخده في الناحيه التانية ، انشاء الله ياسيدى ماخده .. ولازم يكون شجاع وله كلمة وله رأى .. الصريح دايما مكروه وبيقولوا عليه « ابيح »

وتشعل سيجارتها الرابعة من ساعتنا ثم تستطرد :

– انا مثلا طلعوا اشاعة اني متجوزة وكمان حامل – طيب ليه بيقولوا كده .. الجماعة دول ناسيين ان عندي بنت عاوزة اربيها وما حدش انها تسمع عنى الا كل خير .. انا مرة بنتي جاتني وطلبت مني الا اظهر على الشاشة ببدلة رقص وقررت الا اظهر ببدلة رقص من اجل خاطرها ، ليس لان بدلة الرقص عيب ، ولكني اريد أن اشعر ابنتي انني لها وان كل اوامرها مجابة .. جوزوني لناس كتير قوي ، طيب هو الجواز عيب ياعالم علشان اخبيه ، لا هو عيب ولا حرام ، وحكاية اني حامل ، طيب ياربت ياشيخ – ده انا نفسي في « بيبي » والله بتربى على الاقل وبونس اخته .. وماله لما اتجوز ، موش احسن مايقولوا فلانه بتعرف فلان ، الجواز سترة لكل ست .. واحنا مهما كنا فنانات نحن اولا نساء .

● **هل تزوجت من الدكتور محمد فياض !**

وسكتت هند لحظة ثم قالت :

– والله بلاش اذكر اسمه

ملحوظة : عند قالت ذلك بصوت واطي وبنغمة تختلف عن لهجتها في الحديث وبطريقة تؤكد لي انها فعلا متزوجة من الدكتور محمد فياض رغم اصرارها على الانكار

وتستطرد ..

– حد شافني معاه ، ما هم

جوزوني قبل كده لاحمد رمزي كانوا شافوني معاه ، وجبوني في رشدى اباظه ، وجوزوني ليحيى شاهين ، حتى حسن يوسف اشاعوا اني بحبه ، هذا الطفل الصغير ، انا احبه ، ليه ؟ انا بعد الاشاعة دي قررت الا اعمل نهائيا في اى فيلم مع حسن يوسف لانه ماكانش جد في تكذيب الاشاعة وكان يفهم من تصريحاته اني انا فعلا بحبه .. ماكانش دوغرى .. كان هدفه انه يشتهر باشاعة بايخه زي دي ، رغم اني ساعدته بكل كياني ، وكمان جوزوني لعماد حمدى ، وحبيبوني في احمد مظهر .. ياناس كفاية تشنيع

● **هل تزوجت من الدكتور ام لا ؟**

– لا .. وانا لما راح احب اتجوز فلن اتزوج الا شبيها للنبي يوسف الصديق ، فيه عندكم في الوسط الفني أو غير الفني واحد شبه يوسف الصديق ، انا مافيش واحد في الوسط الفني كله يملى عيني .. يا اخي دي حاجة تقرف صحيح .. انت عمرك شفتني باسهر معاهم ، عمرك شفتني معزومة عند حد منهم .. انا كلهم بحبهم في وقت العمل ، بعد انتهاء العمل هما في ناحية وانا في ناحية ..

● **طيب وراح تعيشي منين لو لم تعملي .. لازم مركونه على حاجة !**

– ابدا انا متكلة على الله وعلى نفسي

● **انا حاسس من كلامك ان فيه سر مخبياه ؟**

– تأكد انه لو فيه حاجة راح اعلنها على الملا .. ولما راح اتجوز راح اقول وادعوكم لحضور فرحي ومشاركتكم في هذه الفرحة .

ثم تخمد انفاس السيجارة التي بين اصابعها وتستطرد :

– عاوزة اقولك حاجة .. انا لا استطيع ان اتزوج من اجل خاطر ابنتي ؟

● **وما دخل ابنتك في ذلك ؟**

– انني ارفض ان اجعلها تعيش مع زوج أم مهما كانت صفات هذا الزوج .. مستحيل ، ان في حياتي ماساة زوج الام ، ففي طفولتي افترق ابي عن امي بالطلاق ، وتحملت انا النتيجة وحدى ، لزوج ابي وتزوجت امي ، واصر ابي على أن اعيش معه فعشت مع زوجة أب قاسية القلب كل يوم كان الكرباج يخط سطورا على ظهري ووجهي ، فكرهت زوجة ابي ، وكرهت ابي لانني لم اشعر بحنانه ولانه لم يرحمني من قسوة زوجته ، وبعدها هربت الى امي التي تعيش مع رجل غريب عني ، وكنت في الخامسة عشرة من عمري تقريبا ، ورحبت بي امي ، كما رحب بي زوج امي ، ولكن ترحيبه هذا كان لغرض في نفسه فقد ظهرت لي نيته السيئة بعد ذلك وكرهته وكرهت امي من اجل زوجها .. ابعد ذلك تريدني ان اتزوج لتعيش ابنتي مع زوج أم .. مستحيل .

وتصمت هند ثم تستطرد :

– مستحيل .. كفاية بقى اشاعات – انا خلاص قرفت .. وبيني وبينك انا ناوية اسيب الشغلانة دي .

جميل الباجورى

عاش الوسط الفنى عشرة ايام فى قلق على اثنين من اعز ابنائه. شبح الموت كان يهدد بخطفهما . عشرات الاطباء وقفوا حول فراشيهما .. عولج فاخر على انه مريض بازمة قلبية جديدة ثم اتضح انه اصيب بالربو . حار الاطباء فى حالة ثريا سالم . الاشعة والتحاليل والفحص الاكلينيكى لم تهد الاطباء الى حقيقة مرضها . اضطروا لفتح بطنها للبحث عن المرض .. وبعد عشرة ايام انتصر الفنانان على الخطر

خرج فاخر فاخر فى ذلك اليوم من بيته متجها الى شركة السينمائيين المتحدين حيث وقع عقد تمثيله فى فيلم « المدرس » وتسلم شيكا بجزء من اجره . وخرج من مقر الشركة على عجل ليلحق باجتماع فرقة المسرح القومى . وفجأة ، وأمام باب المصعد ، دارت الدنيا امام عينيه ، ودار هو حول نفسه ثلاث « لفات » ، ثم اسرع عائدا الى مقر الشركة التى لم يكد يغادرها وهو اوفر ما يكون صحة وعافية ، ولكنه لم يكد يجتاز عتبة بابها حتى سقط على الارض . واسرع اليه موظفو الشركة ليجدوه وقد عجز عن الحركة ، وامتنع عليه التنفس ، فاستدعوا طبيبا يقيم بنفس العمارة . وطلب الطبيب نقله على الفور الى احد المستشفيات . ولكن فاخر رفض . اصر على ان يذهب الى المسرح ليحضر الاجتماع . وامام اصراره صحبه عبد العزيز فهمى وابراهيم والى فى سيارتهما الى المسرح القومى .

وعندما وصلت السيارة الى هناك كان فاخر قد راح فى غيبوبة عميقة .

وزامى النبأ الى زملائه فى الاجتماع فاسرعوا اليه ، وركبت بجواره امينة رزق ، وطارت السيارة الى مستشفى الجمهورية .

واستدعى على الفور الدكتور محمد ابو الوفا طبيب القلب المعروف والدكتور مصطفى ثيازى طبيب فاخر . قال الطبيبان ان ازمة قلبية جديدة قد داهمت الفنان الكبير . وبدأ علاجه على هذا الاساس . استعانا بالاوكسجين لكى يتنفس فاخر مناسبا . ولكن حالته ظلت كما هى . ومنعت زيارته لمدة عشرة ايام تم خلالها عمل اشعة للقلب وتحليل للدم والبول . تبين بعد ذلك ان فاخر اصيب بمرض جديد هو « الربو » ، وان ازمة الربو قد صحبتها نزلة شعبية . والقلب سليم ، والحمد لله

وليست هذه اول مرة يدهم فيها المرض فاخر فاخر . ففى ديسمبر ١٩٥٥ سقط مريضا . وفى ديسمبر ١٩٥٨ دهمه المرض فى الكويت ، ومع ذلك اصر على تمثيل دوره فى مسرحية « مجنون ليلى » . واضطر احمد حمروش مدير الفرقة وقتئذ الى طلب سيارة اسعاف وقفت بباب المسرح ، بينما وقف خلف الكواليس طبيبان ، كل ذلك فى انتظار سقوط فاخر او انهياله من التمثيل . وفى يناير سنة ١٩٦٠ سافر فاخر الى لندن حيث اجريت له فى مستشفى «هامرسميث» جراحتان احداهما فى القلب ، والاخرى لفصل العصب السمبثاوى . وكان ذلك على نفقة الدولة بأمر من الوزير الانسان الدكتور ثروت عكاشة

وعاد فاخر من لندن ومعه تقرير اكبر اطبائها بضرورة التزامه الراحة النفسية والجسمانية

ولكن فاخر ، وحبه لفنه ، وادمانه للمسرح ، لم يلتزم براى اطباء لندن . وعاد الى المسرح . وفى هذا الموسم اسند اليه دور قاضى القضاة فى مسرحية « السلطان الحائر » . واراد هو الاكتفاء بهذا الدور ، ولكن نبيل الالفى اصر على ان يقوم بدور صغير فى مسرحية « المحروسة » ايضا

واخيرا طلب اليه نبيل الالفى ان يقوم بدور فى مسرحية «دون جوان» . ولكن المرض دهم فاخر قبل ثلاثة ايام من بداية المسرحية

ان فاخر بدا يتماثل اخيرا للشفاء وهو يقول عندما نسأله عن سبب اجهاده لنفسه رغم نصائح واوامر الاطباء ؟

– ان المسرح يقتضى منى مجهودا غير عادى . وانا بعد دقيقة من دخولى المسرح انسى نفسى وانسى كلام الاطباء ويشدنى الجمهور اليه فاحاول ان اعطيه اكثر مما عودته . انني اعرف جيدا انني لا يجب ان امثل فى الموسم اكثر من مسرحيتين غير متعاقبتين ، ولكنى لا استطيع رفض طلبات الاستاذ نبيل الالفى . ان من حقى ان اعتذر استنادا الى التقارير الطبية ، ولكنى ضعيف جدا امام المسرح ، ولو طلب منى الآن وانا على فراش المرض ان اغادره الى خشبة المسرح لفعلت . فضلا عن انني اخشى ان يشين ملفى بالفرقة لفت نظر او انذار بعد ان قضيت فى محراب الفن ٢٦ عاما !

وفاخر صادق فى حبه للفن ، والدليل انه وهو على فراش المرض خشى ان يكون سببا فى تعطيل تصوير دوره فى فيلم « الخطايا » . وهو دور مريض بالربو (!) ، فاتصل من المستشفى بحسن الامام وعبد الحليم حافظ وابدى استعداده لتأدية الدور رغم مرضه . وفعلا تحولت غرفته بالمستشفى الى بلاتوه ، وتم تصوير المشهد على الطبيعة . دور المريض بالربو اداه فاخر وعاش

بعد صراع ١٠ أيام ...

تغلب فاخر وثريا على الخطر

فاخر فاخر بين زوجته ابتسام ووحيدته هالة . ان رؤيتهما قد خففت عنه مرضه

لبه بكل احاسيسه وخلجاته وانفعالاته وهو مريض بالربو !

وكان مقررا أن يغادر فاخر المستشفى يوم الاثنين الماضي ، ولكنه أصيب بالانهيار عند سماعه بنبأ وفاة صلاح سالم ، فظل يبكي حتى غاب عن وعيه . وانعقد كونسلتو من الدكاترة حمدي السيد ومحمد ابو الوفا ومصطفى ليازي ، وتقرر مد اقامته بالمستشفى أسبوعا آخر

حيرة الطبيب

وكان أهل الفن يغادرون مستشفى الجمهورية بعد أن يطمئنوا على فاخرة ليتجهوا الى مستشفى العجوزة حيث ترقد ثريا سالم

ان أكثر من ثلاثين طبيبا من عمالقة الطب وقفوا حول فراشها حيارى . زكي سويدان وأنور المفتي ومجدي ومحمد ابراهيم ورياض فوزي وكامل رفاعي وصلاح عبد النبي وعمر عسكر وخمسة أطباء عالميين من بينهم تالر وريفن ، كلهم بلا استثناء قرروا أنهم أمام لغز لم يصادفه احدهم خلال حياته الطبية الطويلة العريضة. الاشعة والتحاليل والفحص الاكلينيكي لا توصلهم الى حقيقة مرضها

ولكن الصديد والدم ينزفان في صدرها بشكل غير معقول

واشار الدكتور زكي سويدان بفتح بطنها لاجراء عملية استكشاف يبحثون فيها عن أصل الداء بعيونهم بعد ان خذلتهم عدسات الاشعة

واغلق باب غرفة العمليات ثلاث ساعات استأصل الاطباء خلالها أجساما غريبة من أمعاء ثريا سالم ، وتبين أخيرا انها مصابة بالتهاب في الغدد حول الاثنى عشر ، والتصاقات في الامعاء نتيجة عملية جراحية أجريت لها منذ ١٤ عاما لاستئصال المرارة

وفي اليوم التالي أصيبت ثريا بأزمة في التنفس . واستدعى الدكتور حسين حلمي أخصائي التنفس ليجد « زورها » مسدودا

وفي اليوم الثالث تكررت الازمة وكان سببها هذه المرة ضغط الحجاب الحاجز على الرئة بعد احتقانها

أكثر من «حقنة» ، وتنفس صناعي وعملية نقل دم ، مع منع المسكنات نهائيا ، حتى عادت الابتسامة تشرق من جديد

وتماثلت ثريا للشفاء بعد صراع رهيب مع الموت . وعندئذ وزع طبيبها الدكتور فتحي لمارة « الفتة واللحم » وعشرة جنيهات « نكة » بمناسبة انقاذها

واخيرا قرر زكي سويدان وعمر عسكر أن تغادر ثريا المستشفى لتلزم الفراش في بيتها أسبوعين

ان « الكواكب » تضرع الى الله جلت قدرته ، أن يديم على الفنانين المريضين نعمة الحياة ، ويهبهما الشفاء

لازمت احسان وفوفيه شقيقتهما الفنانة ثريا سالم حتى اجتازت مرحلة الخطر ..

هذه هي هوليوود : يقدمها سعد الدين توفيق

قبل تصوير اللقطة وقف المخرج الانجليزي جاك كلايتون يشرح للممثلة الانجليزية ديبورا كير دورها . والى جوار هذا الكلام الممثلة ذات الجمال الاسيوى « فرانس نوين » التي لعبت في فيلم « جنوب الباسفيك » اول فيلم صور بطريقة « تود - ا - و » الجديدة

• ثلاث معارك خاضتها هوليوود

• الأسلحة الجديدة التى تواجه بها التليفزيون

ميتزى جانيور فى لقطة من فيلم «الجنوب الباسيفيك» . الفيلم طوله ثلاث ساعات ونصف ساعة . وهو يعرض منذ اربع سنوات فى دار عرض واحدة بلندن

قبل ان يهدد التليفزيون هوليوود بثلاثين سنة كان هناك عدو آخر يهددها . ثم انتصرت فى معركتها الاولى ، ودخلت هوليوود حربا ثانية منذ عشرين سنة . وانتصرت ايضا . فماذا فعلت فى حربها الجديدة مع الشاشة الصغيرة ؟ ما هى اسلحتها

عندما قابلت نجم السينما الامريكى المعروف جون واين لم يحدثنى عن السينما وعن الافلام .. وانما عن التليفزيون .. ان الشاشة الصغيرة هى حديث لاينتهى .. فى هوليوود . انهم يتكلمون عنها دائما .

هل تعرف بماذا ذكرنى هذا الموقف ؟ ذكرنى بالطلبة فى موسم الامتحان . انهم يتكلمون عن الامتحان قبل ان يحل موعده .. وعن المذاكرة والكتب والنتائج . يظل هذا حديثهم الى ان يحل الامتحان . وحتى بعد ان ينتهى يظلون — فى انتظار ظهور النتيجة — لا يتحدثون الا « نه » وعن صعوبته أو من نسب النجاح وهكذا .

ان الشاشة الصغيرة بالنسبة لهوليوود ايضا امتحان . ولكنه امتحان دائم . امتحان سيظل معها الى الابد وعليها دائما ان تستعد له .

قابلت جون واين فى الاستوديو . لم يكن امام الكاميرا . وانما كان يجلس فى داخل كارافان (المقطورة التى تجرها السيارات .. وتستعمل فى الرحلات والقوافل) .. وهذه « الكارافان » كانت موضوعة فى داخل البلاتوه على مسافة قليلة من الديكور الذى يجرى فيه التصوير .

وهذا النظام يستعمل بكثرة فى ستوديوهات هوليوود . فالنجوم لايذهبون فى فترات الراحة بين تصوير لقطة واخرى الى غرفهم وهى بيوت انيقة صغيرة مجهزة بكل شىء ومشيدة فى منطقة جانبية من ارض الاستديوهات وانما يظلون فى داخل البلاتوه الى ان يتم الاستعداد لتصوير اللقطة التالية وقد يستغرق هذا الاستعداد ساعة او اكثر فى بعض الاحيان . وهذا طبعا عندما تكون اللقطة ستصور فى نفس الديكور .. ومع نفس الممثل او الممثلة ، وانما ستؤخذ من زاوية اخرى . مما يستدعى تغييرات فى الاضاءة وفى مكان الكاميرا وهكذا ..

ولم تكن هذه هى اول مرة ارى فيها جون واين . فقد التقينا لاول مرة قبل ذلك بيومين عندما ذهبت الى حفلة مع صديقى الدكتور الهادى سالم الطبيب المصرى الذى يعمل فى هوليوود منذ خمس سنوات وله فيها اصدقاء كثيرون من رجال السينما . وجون صديق قديم لهادى . انهما جاران اذ يسكن الهادى « والكل ينادونه هنا هادى .. » على بعد بيتين من جون وهما يتزاوران كثيرا عندما يكون جون فى هوليوود .

وجون عندما تراه فى الطبيعة سيدهشك ان ترى التجاعيد الكثيرة التى تملأ وجهه . ان بشرته مخططة طولا وعرضا بشكل يلفت النظر . ولونها داكن يميل الى سمرة ابناء جنوب ايطاليا وفرنسا . وسبب ذلك ان معظم الافلام التى ظهر فيها حتى الان عددها يزيد على ١٥٠ فيلما تم تصويرها خارج الاستوديوهات . وهذه الافلام كلها تقريبا من افلام رعاة البقر .

والفضل فى تقدم جون واين الى الصف الاول بين كواكب هوليوود هو المخرج المعروف جون فورد . انه لم « يكتشفه » بالمعنى الحرفى للكلمة . وانما استخدمه فى معظم افلامه . وجون فورد استاذ كبير وصاحب مدرسة هائلة تدرب فيها عدد ضخم من المع نجوم هوليوود .. وابرزهم هنرى فوندا .

وبالعمل مع جون فورد « تطور » جون واين . فبعد ان كان نجما للعشرات من افلام رعاة البقر « الرخيصة » ، اصبح «ممثلا» . وقل ظهوره فى الافلام الرخيصة « التى يتم تصويرها واعدادها فى ايام » . واصبح المخرجون يشغلون مواهبه الجديدة ومع ذلك فقد ظل مخلصا لجمهوره القديم .. وظل جون واين نجم افلام رعاة البقر حتى يومنا هذا .

وعندما كون شركة افلام خاصة به ، كان اول انتاجه فيلما من افلام رعاة البقر ايضا !

ومن كثرة العمل خارج الاستوديو تحت حرارة شمس كاليفورنيا الساطعة على مدار السنة ومن كثرة استخدام الماكياج فى هذا العدد الكبير من الافلام ومن التقدم فى السن ايضا .. اصبح وجه جون واين يمتاز « باخشن » بشرة فى هوليوود .

وهناك منافس آخر لجون واين فى خشونة البشرة وكثرة تجاعيدها وهو النجم الكبير سبنسر تراسى . «وسبنسر يظهر احيانا بدون ماكياج على الاطلاق ..» »

دعانى جون واين الى الجلوس معه فى داخل « الكارافان » فى انتظار الاستعداد للقطة التالية ، وفى داخل الكارافان ثلاثة مقاعد « بلا ظهر » ومائدة صغيرة امام مرآة كبيرة .. واريكة يستريح عليها ويأخذ تعسيلة قصيرة احيانا .

قال لى ان هوليوود كانت دائما فى حالة حرب . انها تحارب قبل ان يعرف العالم التليفزيون . فمنذ اتى جون الى هوليوود وهو فتى صغير فى اواخر عهد السينما الصامتة ، شهد عدة حروب دخلتها هوليوود وخرجت منتصرة بعد كل معركة منها . وكانت تنتصر دائما بنفس الطريقة .

فكلما وجدت هوليوود شبح الموت يهددها ، هبت الى المعركة ودخلتها بسلاح جديد . كلما وجدت ان « شباك التذاكر » يعانى هبوطا ، اسرعت الى ابتداع شىء جديد يشد الجمهور الى شباك التذاكر .. وترتفع الارقام مرة أخرى .. وتنتصر هوليوود .

واول معركة دخلتها هوليوود كانت فى أواخر العشرينات من هذا القرن كانت الافلام لا تزال صامتة وكانت دور العرض تنتشر فى العالم كله . وهوليوود تسير من حسن الى احسن . افلامها تشق طريقها الى ارجاء العالم كله . ثم بدأت ايرادات السينما تهبط شيئا فشيئا .. بينما زادت ارباح المسارح ودور اللهو المختلفة .

وهنا اخرجت هوليوود اول اسلحتها الفيلم الناطق . وكسبت المعركة وتحقق لها النصر . وتدفقت الجماهير على « شباك التذاكر » من جديد لترى « المعجزة » .

ولم يكن الفيلم الناطق امرا بسيطا لقد قلب هوليوود راسا على عقب . عشرات من اصحاب الاسماء اللامعة فى العهد الصامت انطفأت اسماؤهم . وجاءت وجوه جديدة لمعت واحتلت مكان القدماء . ودخلت الاستوديوهات اجهزة حديثة ومعدات جديدة .. وخرجت منها — مع النجوم القدامى — اجهزة كثيرة .

وتطورت الافلام . وتطور اسلوب العمل فى السينما . بدأ «التكنيك» جديد تماما . وتعطل عدد كبير من جراء هذا التجديد .

الا ان كل شىء فى هوليوود يهون الى جانب « شباك التذاكر » . ان هوليوود لا تعمل بقلبها . ولا تسير وراء عاطفتها . وانما تفكر دائما فى الارقام . التكاليف والارباح تأتى دائما قبل كل شىء . وحاسة الشم عند هوليوود اقوى الحواس كلها . انها « تشم » بقوة وعلى مسافة بعيدة .

وبعد ان تطور الفيلم الناطق

فرانك كابرا المخرج الامريكى يشترك مع الممثل جلين فورد فى الاحتفال بعيد ميلاده اثناء العمل فى فيلم « بائعة التفاح »

سبنسر تراسى صاحب « اخشن » بشرة بين نجوم هوليوود وتراه جالسا فى استوديوهات كولومبيا مع فرانك سيناترا

يبين هذا الرسم كيف يصور المنظر بطريقة السينيراما ، على ثلاثة افلام ، ثم يعرض على الشاشة ... من ثلاث الات ... .

وتحولت الاستوديوهات .. وتحولت دور العرض ايضا لاستقبال الزائر الجديد « أى الصوت » واطمأنت هوليوود الى مستقبلها .. فوجئت بشىء جديد لم يكن فى حسابها . عدو جديد جاء يطرق ابوابها بعنف . هذا العدو هو الازمة الاقتصادية التى اجتاحت العالم فى اوائل الثلاثينات .

ومرة ثانية هبطت ايرادات «شباك التذاكر » . ووجدت هوليوود نفسها على ابواب حرب جديدة .

ودخلت هوليوود معركتها الثانية بسلاح جديد هو .. «الفيلم الملون» وكان هذا هو الدم الجديد الذى تدفق فى شرايين صناعة السينما . وعادت الجماهير الى شباك التذاكر من جديد .. وكانت الازمة الاقتصادية قد انفرجت ، وعاد الانتعاش الى العالم .

ثم جاءت الحـرب العالمية .. وانتعشت هوليوود انتعاشا لم تعرفه من قبل فى حياتها كلها .

ثم جاء التليفزيون .. وبدأت المعركة بين الشاشتين . وسجلت الشاشة الصغيرة انتصارات متلاحقة . وقال كثيرون ان هـذه هى نهاية هوليوود .

ولكن الذين يعرفون هوليوودجيدا كانوا يعرفون ان لديها اسلحة جديدة ستنزل بها الى ارض المعركة . وهذا هو فعلا ما حدث .

وكان السلاح الذى نزلت بههوليوود معركتها الثالثة هو « الشاشة العريضة » .. وفى هـذه المعركة كانت « الكاميرا » هى النجم الاول .

لم تعد الكاميرا القديمة التى يصور عليها الفيلم « ٣٥ مللى » تصلح للمعركة . انما زادت الكاميرا ضخامة واصبحت اكثر تعقيدا .

وقال لى جون واين ان هوليوود فى سنة ١٩٥٢ كانت تذكره بهوليوود فى سنة ١٩٢٧ عندما دخلها «الصوت» لاول مرة . فقد كانت هناك حركة غير عادية فى كل الاستوديوهات .

وبدأ الفنيون يتحدثون عن أسماء جديدة لم تكن معروفة من قبل . كانوا يتحدثون عن « السينما سكوب » و « السينيراما » و « الفيستا فيزيون » .

وفى العام التالى كان العالم كله يتحدث عن هذه الاسماء الجديدة ، ويعرفها جيدا ..

كانت هذه الاسماء هى الاسلحة الجديدة التى دخلت بها هوليوود معركتها الثالثة . وكانت ستوديوهات شركة فوكس تستعد لاطلاق الرصاصة الاولى فى المعركة ، وهى اول فيلم عرض على « الشاشة العريضة » اسم هذا الفيلم « الرداء » (الذى رأيناه فى القاهرة فى سنة ١٩٥٣) . الذى اشترك فى تمثيله نجوم معظمهم انجليز وعلى رأسهم ريتشارد بيرتون وجين سيمونز .

استخدمت فى تصويره الطريقة الجديدة « سينما سكوب » ، بكاميرا جديدة ذات عدسة خاصة اخترعها عالم فرنسى اسمه هنرى كرتيان . ولو انك رأيت هذا الفيلم لوجدت انه يختلف عن الفيلم العادى فى أن صورته « عندما تمسك الفيلم بيدك وتراه بعينيك » ستجد انها منكمشة ومضغوطة . ولكن هذه الصورة « تنفرد » وتتسع عندما تخرج من جهاز العرض الى الشاشة العريضة

ولم تنفرد فوكس باستخدام طريقتها الجديدة . وانما اعارتها للشركات الاخرى فى هوليوود . وهكذا رأينا افلاما تعرض بالسينما سكوب انتجتها ستوديوهات مترو جولدوين ماير وكولمبيا وبرامونت ويونيفرسال فان الحرب لم تكن خاصة بشركة واحدة . لقد كانت هوليوود كلها فى المعركة ..

ونجحت الطريقة الجديدة .. وتوالت بعد «الرداء» افلام اخرى كثيرة جدا .. ثم اصبحت معظم افلام هوليوود كلها سينما سكوب ، كما نرى الان .

واقتضت هذه الطريقة الجديدة ادخال تغييرات على دور العرض . وهى تغييرات كلفت الدور نفقات كثيرة . ولكن اقبال الجمهور على شباك التذاكر كان مشجعا كبيرا .. ويكفى ان تعلم انه بعد ثلاث سنوات فقط من عرض فيلم « الرداء » كانت هناك اكثر من خمسين الف دار سينما فى العالم تعرض افلامها على شاشة « سكوب » عريضة . اما اليوم .. فتكاد تكون جميع دور العرض فى العالم مزودة بها .

اما الفيستا فيزيون فقدمته شركة « بارامونت » فى العام التالى لتقديم السينما سكوب . ففى سنة ١٩٥٤ رأينا اول فيلم صور بهذه الطريقة الجديدة وهو فيلم « عيد الميلاد الابيض » الذى قام ببطولته بنج كروسبى .

وقد نجحت ايضا الطريقة الجديدة ولا تزال بارامونت تقدم افلامهـا بالفيستا فيزيون .

واظهرت هوليوود فى الوقت الذى قدمت فيه السينما سكوب والفيستا فيزيون سلاحا جديدا لم ... فى القاهرة بعد . وهذا السلاح الجديد اسمه « السينيراما » كلفتها تجاربه وعرض الفيلم بالطريقة الجديدة فقط احد عشر مليونا من الدولارات . يستتبع ادخال تغييرات شاملة على دار العرض . ولذلك فان دور العرض الذى قدمت « السينيراما » حتى الان لايزيد عددها على العشرين فى العالم كله .

ولم تقدم هوليوود بطريقة السينيراما هذه سوى خمسة افلام فقط . وشاشة العرض تظهر امامك وكأنها نصف دائرة . وتستخدم دار السينما ثلاثة اجهزة عرض لتقديم هذا الفيلم . كل جهاز يقدم ثلث الصورة . فالصورة تتكون من ثلاثة اقسام متجاورة متلاصقة .

ولكن الفيلم الذى رأيته بهذه الطريقة ــ وهو اول فيلم قدم بها واسمه « هذه هى السينيراما » ــ لم يكن فى نظرى ناجحا . الا اننى كنت الاحظ طول الوقت الفرق بين الصور الثلاث ، واماكن التحامها او التصاقها

وفى هذه السنة يجرى تطوير السينيراما . وعندما زرت ستوديوهات مترو جولدوين ماير كان العمل يجرى فى تصوير فيلم ضخم بهذه الطريقة الفيلم اسمه « الارض الخالدة » ويشترك فى اخراجه اربعة من اكبر مخرجى هوليوود . ويشترك فى تمثيله اربعون نجما من ألمع نجوم هوليوود . سيكون هذا الفيلم حدثا تاريخيا عندما يعرض .

وفى الوقت نفسه قدمت شركة فوكس سلاحا جديدا ، وقد رأيت هذا السلاح فعلا فى رحلتى هذه واسمه « تود ــ أ ــ و » . والفيلم الذى يستخدم فى هذه الطريقةعرضه ٧٠ مللى أى انه ضعف الفيلم العادى . « الفيلم العادى عرضه ٣٥ مللى » .

واول فيلم تم تصويره بهذه الطريقة هو فيلم غنائى فكاهىعاطفى اسمه « جنوب الباسيفيك » الذى قامت ببطولته ميتزى جاينور مع النجم الايطالى روسانو برازى ، والكوكب ذات الجمال الاسيوى فرانس نوين .

وقد اسرعت الاستوديوهات الاخرى الى استخدام الفيلم الجديد « ٧٠ مللى » وصورت به افلامها الجديدة .. ومنها فيلم عجيب اسمه « قصة الجانب الغربى » وهو فيلم غنائى راقص تدور قصته عن الشباب المنحرف فى نيويورك .

صوت الفن
تقدم .. فيلما من اخراج :
حسن الإمام
بطولة
عبد الحليم حافظ
نادية لطفي
حسن يوسف
فاخر فاخر
بالاشتراك مع :
مديحة يسري
عماد حمدي
ألحان :
محمد عبد الوهاب
كمال الطويل
محمد الموجي
منير مراد
مدير الانتاج : أديب جابر
مدير التصوير :
وحيد فريد
توزيع :
أفلام صوت الفن
١٦ شارع عدلي
الخطايا
من الأحد ٤ مارس بسينما ديانا بالقاهرة ومن الاثنين ٥ مارس بسينما ريو بالاسكندرية
والحرية وامبير والدرادو ببورسعيد وحنفي بالسويس واوبرا بالمنصورة ونادر بالمحلة وغوبية والتعاون بالاسماعيلية ..
وسينما دنيا ببيروت

فى الاسبوع مرة ..

يكتبها صالح جودت

قصص للباليه

السيدة « ف .. » صاحبة هذا الخطاب الذى فى يدى ، مفتونة بفن الباليه ، ولا يفوتها أن تشهد أية فرقة للباليه تفد الى القاهرة

وهى تسألنى : لماذا تظل رقصة البجع أو الاوز أشهر رقصة فى العالم؟ وحتى بناتنا اللواتى يتعلمن الباليه، يعتززن دائما بهذه الرقصة ... أليست لدينا فى الشرق أساطير ذات قيمة عاطفية او وطنية تتسامى الى هذا الحد ؟

❋❋❋

المهم من سؤالهـا انها تريد أن أروى لها بعض الاساطير التى تصلح مادة للباليه

• والواقع أن فرقة رضا قد عرضت علينا كثيراً من «الحواديت» والاساطير الناجحة .. كما عرضت علينا كثيرا من الحكايات المنقولة من واقعنا الوطنى

وفى عقيدتى أن حكايات دنشواى ، ومعركة بورسعيد ، والسد العالى ، وغيرها وغيرها من وقائع تاريخنا القومى ، تصلح لأن تكون أساساً صالحة لمجموعة من قصص الباليه اذا عولجت بأسلوب فنى واخذت من زوايا لطيفة

اما اذا كانت السيدة « ف .. » تريد أن تسمع حكايات من الشرق ، فعندى حكايتان حدثت بهما من الهند والمغرب .. ويقال أنهما واقعيتان .. وهما من أصلح ماوقعت عليه من الحكايات الصالحة للباليه

❋❋❋

الحكاية الاولى عاطفية

وتبدأ فى عهد الملك جلال الدين أكبر شاه ، من ملوك الهند فى عهد الدولة الاسلامية هناك

كان الملك محروما من الولد . وقد تمنى على الله ولدا يرث هذا الملك العريض ، الذى تقوم على أنقاضه الآن ثلاث دول كبرى هى الهند وباكستان وافغانستان

وسعى الملك الى احد الاقطاب المغرقين فى العبادة ، فما زال ولى الله يصلى ويسأل الله أن يستجيب الدعاء ، حتى سعد الملك بولده : الامير سليم

وشب الامير بين الطرق ، وكان عاطفيا عشاقا

وكانت فى القصر يومئذ صبية حلوة ، فارسية الاصل تحسن الرقص والغناء ، اسمها « نادرة » . . . واسمها « الاركالى » ... أى زهرة الرمان

وتنشأ الحب بين الامير وزهرة الرمان ، وهو بعد دون ربيعه الثامن عشر

وراحا يتساران النجوى ، ويتطارحان الهوى فى أمان من العيون، ولكنهما لم يسلما من عيش رئيس الوزراء ، واسمه أبو الفضل

وكان أبو الفضل يكره الامير ، فذهب الى الملك وأسر اليه بقصة الهوى المشتعل بين الامير والراقصة الفارسية الحسناء ، زهرة الرمان

ولم يصدق الملك أن يقع ابنه فى هذه الخطيئة ، وهو الحريص على تنشئته تنشئة صالحة لمقعده للعرش من بعده ،

ساءه أن يحقق قلب ولده لراقصة لا أصل لها فى الاصول العريقة ، وراح رئيس الوزراء يقسم له بصدق الرواية . ولكن الملك أصر ألا يصدقه حتى يرى بعينيه

واقيمت حفلة كبرى فى قلعة لاهور ، ودعيت زهرة الرمان للرقص فى الحفلة

ويقال أن أبا الفضل كان قد أغرى بها بعض اعوانه قبيل الحفلة ، فسقوها كثيرا من النبيذ لعلها تفضح حبها للامير اثناء الرقص ، دون أن تخشى هيبة الملك

ووقع ماكان فى حسبان رئيس الوزراء .. فقد لعبت النشوة برأس زهرة الرمان ، فراحت ترقص وترقص على أنغام الموسيقى ، وهى لا تحول عينيها عن حبيبها الامير ، وتعاطيه من النظرات والابتسامات ما جعل الشك يقينا فى صدر الملك

أحد تابلوهات فرقة رضا . الا تستحق رقصات الفرقة أن تحتل مكان الصدارة بدلا من رقصة البجع أو الاوز ؟ ...

فلما بلغت النشوة بزهرة الرمان ذروتها ، ارتمت فى حضن الامير تعانقه وتشبعه قبلات دافئة عطشى على مشهد من الجميع ، والامير مرتعد شفق مستسلم مستهام

فهب ابوه مغضبا محنقا ، وامر بانهاء الحفلة ، والقاء القبض على زهرة الرمان ، واقصاء الامير بايفاده على رأس حملة عسكرية تذهب به الى مكان ناء من الهند ، لتقمع ثورة نائمة هناك

وذهب الامير على رأس الحملة ..

أما زهرة الرمان ، فقد أمر الملك بأن تقف فى أرض فضاء ، وأن يبنى حولها من كل ناحية حائط ضخم لامنفذ فيه ولا مخرج منه ، ليكون قبرا لها ، على ان تترك بداخله حتى تموت !

أما الامير الشاب ، فقد كانت سلواه فى منفاه أن امر بصنع تابوت لها من رخام المرمر الفاخر ، نقش عليه أسماء الله الحسنى ، وبعض ايات الذكر الحكيم ، وعبارة من ذوب قلبه يقول فيها

« رب ، ان قدرت لى ان ارى وجه حبيبتى مرة أخرى ، فسأمضى عمرى ساجدا لك الى يوم الدين »

وبعد سنوات طويلة ... مات أبوه ، وولى عرش الملك ، وسمى جيهان جير . وجاء بالتابوت الذى صنعه لزهرة الرمان وغريبته، فجعله فى بناء فاخر لايزال من أجمل أبنية لاهور ، وأطلق على البناء اسم « الاركالى » ... أى زهرة الرمان

ولا يزال هذا البناء قائما فى مدينة لاهور بشمال باكستان . وقد زرته حين كنت هناك ، ووضعت على قبر زهرة الرمان باقة من الزهور

❋❋❋

هذه هى الحكاية التى حدثت بها من الهند ..

أما الحكاية الثانية ، فوطنية لا عاطفية ، وهى من المغرب ويقولون انها واقعية أيضا . وهى تذكرنا بحكاية على بابا والاربعين حرامى

اشتدت الفرقة بين حكام المسلمين فى بعض العصور بالمغرب ، لنصب كل منهم نفسه ملكا على مدينة واحدة

وانتهز يهود المغرب فرصة هذه الفرقة ، فسيطروا عليهم ، وبلغت الغفلة ببعض هؤلاء الملوك الى حد أن واحدا من زعماء اليهود ، واسمه ابن مشعل ، تولى الحكم فى اقليم « الزا » الناجم لاقليم فاس فى القرن الحادى عشر الهجرى ، وفرض الجزية على اقليم فاس ، وقدرها أربعون صندوقا من الذهب والفضة والهدايا

وذات يوم ، قال مولاى الشريف « الذى أسس الاسرة الحاكمة الان فى المغرب » ، قال لتلاميذه وهو يدرس لهم فى جامعة القرويين :

ـ كيف يفرض هذا اليهودى علينا الجزية ونحن مسلمون ، والبلد بلد اسلامى !

فلما جاء اوان ارسال الجزية ، تقدم لمولاى الشريف من الطلبة أربعون فدائيا ، ودخل كل منهم فى صندوق من الصناديق الاربعين المعدة لارسال

الذهب والفضة والهدايا ، وفي يده خنجر

وحملت الصناديق الى ابى مشعل، الذي استقبلها في فرحة بالغة

وما هي الا لحظات ، حتى خرج طلبة الجامعة من صناديقهم ،واهووا بخناجرهم على ابى مشعل لقتلوه ، وكتبوا نهاية دولته ، وحرروا تازا وفاس من سلطانه

***

ما راى السيدة « ف .. » في عالمي الاسطوانين ؟

اليسا اجمل من قصة البجع !

اجمل ما قراو !

● قلب المراة اعظم مصدر للحنان والعطف اذا احبت الرجل واعظم مكمن للضغينة والحقد اذا كرهته

« لوثر »

● اذا شاء الرجل ان يسكر طويل له اذا سكر من قلب المراة

« تاجور »

● المرء يخاطب في الرجل عقله وفي المراة قلبها وفي الاحمق اذنه

« رودنسيه »

● قلب المراة مثل العنبر لايظهر طيبه الا باحتراقه

« الزهاوى »

● قلب المراة كالفندق يكثر فيه النزلاء مابين مقبل ومودع وذاهب وقادم

« كالستين »

● قلب المراة قيثارة لاتبوح باسرارها الا لمن يعرف كيف يعزف عليها

« بلزاك »

الخرطوم فؤاد كامل المراغى

من القراء

● **هل الدراسة في المعهد العالى للسينما نظرية ام عملية**

عمان — بنى كرامة

ـ نظرية وعملية معا .. وفي المعهد قاعات للتمثيل والاخراج والمونتاج والمكياج والديكور والعرض ، كاملة المعدات ، هذا الى جانب ان الطلبة يتمرنون في « بلاتوه » بستوديو مصر مخصص للغاية التعليمية

● انا اعرف انك من خريجي كلية التجارة ، فاين تعلمت الفن والادب والشعر ؟

ام درمان — سلطانة المكي

ـ في نفس المعهد الذى تخرج فيه شوقي والعقاد وام كلثوم وعبد الوهاب والريحاني وغيرهم ...معهد الاحساس بجمال الكلمة .. مكتوبة او ممثلة او منغمة

● اين يقام مهرجان الشعر القادم الذى كان يقام كل عام في دمشق ؟

جامعة لاسكندرية — علوى حمدين

ـ عندكم .. في الاسكندرية ... خلال شهر اغسطس ، وسيدعى اليه شعراء يمثلون جميع محافظات الجمهورية العربية

يا شمس

اذا ما افلت بساح الوجود
تعالى .. سأشكو اليك وجودى
وان رحت في رحلة للحياة
وبين الرياض على كل عود
وعند الغدير على شاطىء
عليه حبيبي بعيد .. بعيد
فقولى له . . ان قلبى له
يعيش على حبه . . في نشيد

***

اعيدى له ذكريات الصبا
وحبى له .. واشتياقى ابيدى
وطول على قلبه كالصلاة
ومرى على خده كالورود
وهاتى لقلبي جوابا على
جمال الهوى في الفؤاد السعيد
وزل مع الفجر الشوذنى
ليصبح رحى . . وعمر .. مديد
فانك ياشمس محبوبتى
رسول الى قلبها من جديد

محمد حليم غالى

سناء جميل . المرأة التي تتحيز لبنات جنسها لان وراء كل عظيم امرأة . . .

سناء جميل تتحدث بصراحة الصراحة

قاطعت السينما .. فرارا من الأدوار الثانوية

بصراحة ، وبصراحة الصراحة ، تحدثت سناء جميل الى قراء «الكواكب» . انها تعتبر دورها في «البداية والنهاية» شهادة ميلاد جديدة . وتقول انها قاطعت السينما خمس سنوات فرارا من الادوار الثانوية !

كانت تجلس وامامها كومة كبيرة من الاوراق ، وقد انهمكت في قراءة بعضها حينا ، وحينا آخر تتناول قلمها لتخط بعض العبارات في سرعة ثم لا تلبث ان تضع القلم لتنهمك في القراءة مرة اخرى ، حتى ليحسبها الانسان محامية او اديبة او مؤرخة كبيرة !

واقتربت منها في خطى غير مسموعة حتى لا ازعجها ، حتى اذا ما رفعت راسها نحوى قلت لها :

● ما كل هذه الاوراق ؟

— انني احفظ دورى في التمثيلية التليفزيونية الجديدة « صنف من الرجال » .. لقد اعطاني المخرج النسخة الخاصة بي ، وعندما اقرؤها ، ثم اعيد كتابة الحوار الخاص بدوري ، فانا لا استطيع حفظ الدور الا اذا اعدت كتابته مرة ثانية بنفسي

وسألتها ان كانت تفضل في التمثيل لغتنا الدارجة ام العربية الفصحى . فاعتدلت سناء جميل في مقعدها وقالت ضاحكة :

— بصراحة يا منعم التعبير بالفصحى جميل وسهل جدا ، وبصراحة الصراحة يا منعم في رأيي ان لغتنا العربية اقوى من الفرنسية مثلا . تكلمات الحب والكره والبغض والتسامح والفرح .. كلها تعطى التعبير الكامل والانطباع الصادق اللذين يدل عليهما المعنى

● بمناسبة الصراحة ، ما رأيك فيها .. يا سمسم ؟

— برنامج لطيف وهادف ..

● لا اقصد البرنامج الاذاعي « بصراحة » وانما اقصد الصراحة بمعناها ؟

— في رأيي ان اي انسان يستطيع الوصول الى قلب السفاح والقاتل لو كلمه بصدق ، فالصدق في التعبير وفي العواطف وفي الرأى نفاذ لدرجة عجيبة . طبعا مش معنى كده ان الواحد لا يكذب ابدا ، لكن اذا تحول الكذب الى داء وتغرير وخداع يكون ممقوتا وغير مجد

● وما هو دورك في « صنف من الرجال » ؟

— اولا يجب ان اسرد لك ملخصا للتمثيلية .. القصة تدور حول رجل أفاق متزوج يحاول ان ينال فتاة ساذجة ، ولكن حقيقته تظهر في آخر لحظة وينكشف خداعه، فتفلت منه الفريسة لتعيش زوجة وفية واما لطفلة . وبعد تسع سنوات يظهر في حياتها مرة ثانية فجاة ، ويحاول استغلال طيبتها وخوفها الشديد على سعادة بيتها فتستسلم له ولكن الحوادث تقود الزوجة الى اعتراف كامل امام زوجها الذي يطير صوابه ويبحث عن الذئب ليقتله . ويقبض عليه متلبسا بالجريمة . ولكن براعة المحامي ودقائه يظهران الجاني الحقيقي . انا لن اقول لك « من الجاني » لأترك الكشف عنه لحمد السبع محامي التمثيلية

● ولكن ما هو دورك انت ؟

— انا البنت الساذجة التي تقدس الخير في الانسان وتقدس معه عش الزوجية ، ومع ذلك تقوضه في الوقت الذي تحاول فيه ان تفتدى زوجها وتضحى بنفسها وهفتها حفاظا على عشها السعيد .. في التمثيلية طبعا .

● كم يبلغ عمرك الفني ؟

— احد عشر عاما انقطعت خلالها خمس سنوات عن السينما ، لان النتجين والمخرجين كانوا يسندون الى ادوارا صغيرة ، ولم يفكروا ابدا في ان يسندوا لي ادوار البطولة . ولم يكن معقولا ان اظل اسيرة الادوار الثانوية الى الابد ، فرفضت الادوار الصغيرة منذ ١٩٥٥ حتى اسند لي صلاح ابو سيف دور نفيسة في « بداية ونهاية » الذي حصل على جائزة التفوق من ٥٢ دولة ، وانا اعتبره بالنسبة لي شهادة ميلاد جديدة بدات بعدها مرحلة تقدمية ملموسة

● عرفنا احدث ادوارك في التليفزيون ، فما هو احدث ادوارك في السينما .. وفي المسرح ؟

— في السينما فيلم « الشموع السوداء » وسالعب فيه دور شريرة . وفي المسرح « دون جوان » مع فرقة المسرح القومي

● بصراحة يا سمسم ، ما رأيك في الممثلات ؟

— في الخارج احب انا مانياني وبتي ديفيز وسوزان هيوارد وجوان كراوفورد . وعندنا فاتن ، وعماد ، وماجدة فقد نجحت كثيرا في جميلة بوحريد ، وشادية فقد أثبتت انها ممثلة لا مطربة فحسب ، وعبدالعزيزي البغداوي فهي بنت ممتازة جدا رغم صغر سنها

● وما رأيك في المرأة بصفة عامة ؟

— انا متحيزة للمرأة . والمثل الذي يقول « وراء كل عظيم امرأة » مثل صحيح . ويكفي ان المرأة تقدم للوطن الاجيال الصاعدة

هذه العجوز كانت أجمل الجميلات

هذه السيدة التى كتبت السنون تاريخها الطويل بالتجاعيد الغائرة فى وجهها . هذا الوجه الذى اختفى فيه بريق العينين واصبح اشبه ببرتقالة بلا رحيق ..

كان هذا الوجه عام ١٩٤١ تتجه اليه الانظار فى جميع أنحاء العالم .. كانت صاحبته ملكة جمال العالم . وكانت كل امرأة تقيس جمالها بمقدار الشبه بينهما وبين صاحبة الصور ..

وصاحبة هذه الصور بدأت حياتها فى موطنها ستوكهولم « حلاقة » للسيدات . ثم اختارها الصالون الذى تعمل فيه لتقوم بعرض تسريحات فى فيلم قصير . ووقعت عينا أحد مكتشفى النجوم على الفيلم القصير . فتعاقد مع السيدة المجهولة على العمل فى السينما ..

وهكذا وضعت « جريتا جوستافسون » قدميها على أولى عتبة المجد

ولمعت . وتألقت . واصبحت أسطورة فى أدوار الغرام فقامت بدور غادة الكاميليا . وآنا كارنينا .. وماري فالفسكا . ثم كرهت المجد والاضواء واختفت عن الاعين

وقد سجلت العدسة هذه الصور لصاحبة المجد القديم وقد سقط عنها البريق .. وبقيت لها شهرة الاسم . وتراها وهى تدخل محطة سكة الحديد فى احدى قرى ايطاليا

تأمل جمال الامس وتأمل حكم الزمن ..

وقل معى اليست عظيمة حتى فى دمامتها

انتى اقصد جريتا جاربو العملاقة !!

جريتا الامس ... فاتنة تألقت فى دور غادة الكاميليا ...

جريتا اليوم ... عجوز اذبلت جمالها السنون . تعيش فى عزلة

◄ جريتا جاربو تحمل معطفها بين يديها فى محطة قرب نابولى

عز يطفيء شموع التورتة التى اهداها اليه حليم . ويشترك معه صاحب الهدية وصلاح ذوالفقار وملك الجمل وفؤاد المهندس وصلاح سرحان وبعض العاملين فى الفيلم

بعد ١٥ شهرا دخل عز البلاتوه

صالح سليم فى التورته .. ونجاة فى الجول !

هزت قلبى دموع عز الدين ذو الفقار فى الاسبوع الماضى .. شاهدتها وهو يدخل ستوديو مصر لاول مرة بعد غيبة خمسة عشر شهرا اسلمه فيها المرض الى الفراش ! كان عز الدين يبلغ مرحلة الخطر كثيرا ، وكثيرا ما كان الاطباء يأمرونه بألا يتحرك حتى وهو مستلق على ظهره فى فراشه ، وقد رايت دموع التأثر فى عينى عز الدين ... وقال لى « الدنيا بخير والناس كويسين » ثم جاهد وابتلع دموعه ليستطرد قائلا :

ــ قدم لى عمال الاستوديو باقات الورد ... وقدم عبد الحليم حافظ عجلا ذبحوه تحت قدمى وانا ادخل الاستوديو

وكان جزار يسلخ العجل فى مدخل البلاتوه رقم ٤ الذى بدأ فيه عز الدين ذوالفقار تصوير فيلمه الجديد القديم « الشموع السوداء » . اقول الجديد القديم لان عز الدين اخرج هذا الفيلم من قبل منذ ستة عشر عاما باسم « اسير الظلام » .

وكان عز الدين يتجول بعينيه بين كل الناس الذين استقبلوه استقبالا قلبيا هز اعماقه ، ثم يقول لى :

ــ ان لاسير الظلام ذكريات عزيزة . لقد كان أول فيلم أخرجه ، وأول قصة أؤلفها ....

● أليس مقتبسا من قصة « جين اير » ؟

ــ الذين كتبوا هذا لم يشاهدوا فيلمى ولم يقرأوا قصة جين اير

واستطرد عز الدين قائلا :

ــ وكنت فى ذلك الوقت ضابطا فى الجيش . وان يعمل الضابط فى السينما مسألة تستحق من ضباط العهد القديم ان يجتمعوا ويوجهوا اللوم وتهتز شواربهم لان الشرف العسكرى قد اصابه الفن ! ولهذا رايت ان اريح نفسى من كل هذا ، وقدمت استقالتى .

● ولكن ما الذى دفعك الى العمل فى السينما وانت ضابط ؟

ــ نصيحة من طبيب نفسانى رآنى فى حالة انهيار عصبى بعدما مات ابى ، فقد كان ابى المثل الاعلى لنا ، وكنت متعلقا به اشد التعلق . ولم استطع ان ادخل البيت بعد ان مات ، ولم استطع ان ارى اى شىء مما كان يستعمل او يرتدى او حتى يقع عليه بصره . وكنت فى حالة وجوم كامل لان دموعى تحجرت . واخذت اجازات كثيرة . ثم قال الأطباء ان احسن حل لى ان اغير كل الاجواء التى اتحرك فيها واتنفس فيها . وكان شقيقى محمود ذو الفقار قد سبقنى الى العمل السينمائى ، وكنت قد احببت الفن ... والاخراج بالذات ، فاتجهت اليه باصرار .

ولماذا اخترت اسير الظلام لتعيد اخراجها . الم تجد قصة جديدة ؟

ــ اسير الظلام فضلا عن انها عزيزة قصة لها هدف . وعندما قرأت حوارها وجدت انه كتب لعقلية الجماهير منذ ستة عشر عاما . ورايت ان تغيير الحوار امر ضرورى وسيجعل من القصة شيئا جديدا فى اطاره . وقد كان ابطال الفيلم القديم سراج

صالح سليم : نجم الكرة الذى تحول الى نجم سينمائى يقوم بدور اعمى يقوده كلب

نجاة تراجع دورها مع عز . وفؤاد وملك وصلاح سرحان يشتركون معها في الاستماع الى المخرج..

رزق عبد الحميد مساعد الانتاج يدرب الكلب البوليسي على اداء لقطة ... والكلب مستسلم لمدربه ...

منير ومديحة يسرى وعماد حمدى ونجمة ابراهيم . وقد اخترت جيلا جديدا شابا .اخترت نجاة الصغيرة وصالح سليم وصلاح سرحان وملك الجمل وفؤاد المهندس ، وسأقدم للمتفرجين شكلا جديدا للقصة حين يتحرك الابطال الصغار سنا – على الشاشة ...

● الا تخشى على صالح سليم الا يستطيع القيام باعباء البطولة ؟

– صالح نجم كرة معروف . والسبب فى هذا انه يلعب الكرة بذكاء ، والتمثيل عملية « ذكاء » قبل كل شىء . وقد عاشرت صالح سليم مدة طويلة ، واعتقد انه سيكون ممثلا ناجحا لدوره .ان دوره معقد لكنى متفائل له .

واستطرد عز الدين ذو الفقار قائلا :

– اننى سأقدم فى كل فيلم وجها جديدا . اننى اشرحت « الرقابة الفنية » عدد من الشبان والفتيات فى النادى الاهلى وبعض الاماكن العامة التى اتردد عليها.اننى سأقدم من يقع عليه اختيارى فى الوقت المناسب لاننى لا احب ان اقول لفتى اننى سأقدمه على الشاشة بعد عام فاملأ حياته بالاحلام التى قد تصبح سرابا . ان السينما محتاجة الى تطعيم بالوجوه الجديدة . ان هذا احد العوامل التى تضمن لها البقاء فى معركتها مع التليفزيون الذى تطور بسرعة كبيرة .

وقال عز الدين :

– اننى سأعيد اخراج « الملى من عينيه » .. اننى اعتقد ان هذا الفيلم يمكن ان يعيش على الشاشة مرة اخرى ! وعندى للموسم القادم ثلاثة افلام . «الخيط الرفيع» قصة احسان وبطلتها فاتن و « الرجل الصغير » ويقوم ببطولته فريد الاطرش . و « الحب الاكبر »ويقوم ببطولته عبد الحليم حافظ ...

● ما الفرق بين جمهور اليوم وجمهور زمان ؟

– جمهور اليوم لا يعجبه العجب انه يريد ان يكون كل فيلم عملا فنيا رائعا » ، ان كل متفرج ناقد فنى حاد الذكاء . حاد التعليق . وانا لا اخاف من الجمهور لانه ناقد نزيه ! يقول للمجيد احسنت ويقول للاعور انه اعور فى عينه !

● هل ستغنى نجاة فى الفيلم ؟

– ستغنى اغنية لا تكذبى .. ان هذه الاغنية كلفتنى اكبر مبلغ يمكن ان يدفع لاغنية . كلفتنى حوالى ثلاثة الاف جنيه ! ان بعض مخرجى الحرب كان ينتج فيلما كاملا بثلاثة الاف جنيه .

وجاءت اخبار من « المحل » الذى انتهى الجزار من سلخه وبدأ توزيع لحمه على عمال الاستوديو ، وجاء عبد الحليم حافظ من البلاتوه المجاور وامامه عامل من جروبى يحمل « تورتة » . وعلى التورتة « مبروك يا عز ... حليم » وفيها صالح سليم يسدد كرة الى المرمى وفى المرمى تقف نجاة الصغيرة وهى تغنى ..... كل هذا بالحلوى ...

ومرة اخرى رأيت الدموع فى عينى عز الدين ذو الفقار !

الفتنة تتأرجح

فوق مقعد « هزاز » جلست النجمة الفاتنة « بولا برينتس » كوكب مترو تتأرجح . تحاول بهزات الكرسي ان تريح اعصابها المنهكة من العمل امام الكاميرا .

حدث هذا الاسبوع

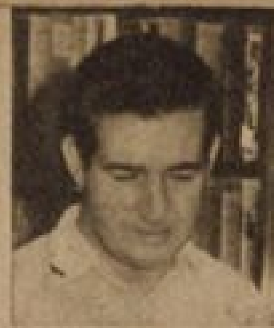

احسان عبد القدوس

حلمى رفلة

حسن الامام

⊙⊙ « عذراء البصرة » الاسم الجديد لفيلم « شهيدة الحب الالهى » صبحى فرحات اختار هذا الاسم فى الاعلانات والافيشات بنسخ « العراق »

⊙⊙ مبعوث من الهند يتفاوض مع التليفزيون لسفر فرقة رضا الى الهند لتقدم استعراضاتها على اكبر مسارح الهند .. المسرح يستوعب ٤٠٠٠ متفرج .

⊙⊙ شيء فى صدرى ، قصة احسان عبد القدوس ، تنتجها شركة صوت الفن ويخرجها عاطف سالم

⊙⊙ حلمى رفلة قرر انتاج فيلم عن حياة سيد درويش ، عرض على صباح القيام بدور البطولة ، حسن الامام المخرج مرشح للقيام بدور سيد درويش

⊙⊙ حسن رضا اخرج فيلما قصيرا عن حياة العامل العربى فى الماضى والحاضر والمستقبل ، صور الفيلم البير رياض ويعرض فى مدينة سياتل بامريكا فى ابريل القادم

⊙⊙ اندريه رايدر لحن اغنية « فرانكو آراب » عن النيل ، يتخلل الاغنية مطلع الاغنية المعروفة « عطشان يا صبايا »

⊙⊙ ام كلثوم تغنى فى حفلتها القادمة اغنية جديدة من تأليف عبد الفتاح مصطفى وتلحين السنباطى

⊙⊙ **« الوقت الساعة » فيلم تنتجه مصلحة الاستعلامات ، محمد عبد الوهاب يغنى اغنية بهذا الاسم فى الفيلم ، كتب الاغنية حسين السيد**

⊙⊙ « فاتن الشوباشى » تقوم ببطولة فيلم « الكنز » التى كتبه عبد الرحمن الخميسى وتدور حوادثه فى الصحراء ويجرى الصراع فيه حول البترول

⊙⊙ الدكتور محمد مندور سيجمع المحاضرات والمقالات التى كتبها عن المسرح العربى وتاريخه ونموه وتطوره فى كتاب يسميه المسرح العربى

⊙⊙ « اليتيمتان » قرر مهندس الديكور نجيب خورى أن يكون انتاجه الثانى بعد فيلم اولادى ، يخرجها حسن الامام والمرشحة لبطولتها زيزى البدراوى

⊙⊙ مؤسسة دعم المسرح تدرس مشروعا جديدا لاعادة تخطيط المسرح الاقليمى وزيادة عدد شعبه فى المحافظات

⊙⊙ محافظ البحيرة وجيه اباظة انتهز فرصة وجوده فى القاهرة هذا الاسبوع وفاتح بعض فنانى المسرح برغبته فى تنظيم رحلات فنية الى اقليم البحيرة

⊙⊙ المسرح القومى يزور بعض بلاد اسيا وافريقيا التى ترتبط معها بمعاهدات ثقافية تنفيذا لاتفاقية التبادل الثقافى

⊙⊙ الباليه الروسى زار الغورى وبعض مساجد القاهرة القديمة هذا الاسبوع

⊙⊙ « ماجدة » تسافر الى اسوان هذا الاسبوع مع المؤلف محمد عثمان والمخرج حسين حلمى ليكونوا بالقرب من مواقع احداث فيلمها الجديد « الحقيقة العارية » التى تدور حوادثه فى السد العالى

⊙⊙ مؤسسة دعم السينما بدات تستعد لتوزيع الافلام المصرية فى بعض البلاد الافريقية ، بعثت الى الموزعين تطلب منهم بيانات عن افلامهم

⊙⊙ **« تشيكوسلوفاكيا » تم التعاقد مع بعض مصانعها على توريد بعض الالات السينمائية لتجهيز استوديوهاتنا**

⊙⊙ نبيل الالفى مدير المسرح القومى اصدر قرارا بوقف محمد محمود سكرتير المسرح القومى الذى قضى فى خدمة المسرح القومى اكثر من ٢٠ عاما .

⊙⊙ احمد صدقى سيلحن اوبريت « شلبية » التى كتبها للمسرح الغنائى نعمان عاشور .. وستكون هذه المسرحية رواية افتتاح المسرح الغنائى فى الموسم القادم

مهرجان السينما

⊙⊙ **الجمهورية العربية تشترك لاول مرة فى التحكيم فى مهرجان السينما الذى يقام بتشيكوسلوفاكيا فى يونيو**

فيلم مشترك

⊙⊙ **مؤسسة دعم السينما تدخل شريكة فى الانتاج مع شكرى سرحان فى فيلم « الشهيد جواد حسنى ».. هذا اول انتاج لشكرى ويخرجه احمد ضياء الدين**

مؤتمر الكتاب

⊙⊙ **مؤسسة دعم السينما سجلت فيلما عن مؤتمر كتاب اسيا وافريقيا ، وسيعرض هذا الفيلم فى البلاد التى اشترك ادباؤها وشعراؤها فى هذا المؤتمر**

⊙⊙ تبدأ التدريبات فى السيرك القومى فى اوائل شهر مارس تحت اشراف الخبير الروسى ، السيرك سيضم بعض طلبة المعاهد الرياضية العالية والمتوسطة الى جانب العناصر الموجودة اصلا

⊙⊙ نقابة الممثلين تقدمت بمذكرة الى وزارة الثقافة تطالب فيها بان يكون للنقابة حق منع غير النقابيين من مزاولة العمل الفنى .. كان للنقابة هذا الحق فى القانون السابق الذى اوقفت وزارة الثقافة العمل به حتى يصدر القانون الجديد.

⊙⊙ المسرح القومى سيقدم مسرحية « جمهورية همام » التى كتبها الدكتور لويس عوض

⊙⊙ تحية كاريوكا تقدمت الى مصلحة السياحة بمشروع استغلال القاعة الشرقية فى قصر محمد على بالمنيل

⊙⊙ **امينة رزق طلبت من ادارة المسرح القومى تاجيل فكرة اخراجها لثلاث مسرحيات الى الموسم القادم**

⊙⊙ سيف الدين شوكت يخرج فيلما من انتاج وبطولة لولا صدقى

● ليالى هارون الرشيد وصراع فى الصحراء فيلمان جديدان بالالوان والسينما سكوب يستعد لانتاجهما جبرائيل تلحمى

⊙⊙ اجل فريد الاطرش اقامة حفلة غنائية الى اجل غير مسمى بعد ان نصحه الاطباء بعدم بذل اى مجهود فى هذه الايام

⊙⊙ « ايوب وناعسة » فيلم مستوحى من قصة ايوب المصرى ينتجه السينمائيون المتحدون وتقوم ببطولته عايدة هلال

فى حفلة العرض الاول للفيلم « سر الغائب » .. اعجب الجمهور بالفيلم .. وصفق لبطليه تحية كاريوكا ، ورشدى اباظة .. كان رشدى مع بعض الضيوف يشاهد الفيلم فى حفلته الاولى قام وحيى الجمهور .. وفى الصورة رشدى اباظة يبادل الجمهور التحية .. يحييه بالاصالة عن نفسه كبطل وكمنتج للفيلم .. وبالنيابة عن تحية كاريوكا بطلة الفيلم .. وكمال عطية مخرج الفيلم

أخبار الإذاعة والتليفزيون

●● « الارض الطيبـــــة » لعبد الرحمن الشرقاوى وعودة الروح لتوفيق الحكيم ومن أجل ولدى للدكتور رشاد رشدى ، ثلاث روايات تعد لتقدمها فرقة التليفزيون المسرحية

●● « شيرين » تقوم ببطولة تمثيلية مذكرات زوجة ، التمثيلية التليفزيونية وفى خمس حلقات ، كتبها وليم باسيلى

●● « مدام بترفلاى » يقدمها التليفزيون فى أحدى سهراته ـ مدام بترفلاى أخرجت للسينما أكثر من مرة ، ويخرجها للتليفزيون فؤاد الجزايرلى

●● **حفلة أم كلثوم القادمة يسجلها التليفزيون ، وكان التليفزيون قد سجل حفلة أم كلثوم التى أذيعت فى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى**

●● الاذاعة ستقدم أوبريت « باسيبنه » التى لحنها المرحوم زكريا أحمد منذ أكثر من ربع قرن ، هذه الاوبريت مثلها نجيب الريحانى وبديعة مصابنى ، ويقوم بتمثيلها المأمون أبو شوشة وعقيلة راتب

●● أعد التليفزيون عدة تمثيليات جديدة منها « قصة أم » التى كتبها عبد القادر التلمسانى ويخرجها كامل يوسف

●● أحمد عباس صالح كتب تمثيلية طويلة بعنوان « الحمامات التسع » وهى من الادب الشعبى وتناقش احدى مشاكلنا الاجتماعية

●● « من صفحات التاريخ » برنامج تقدمه نبيلة يس بترجمه ويعلق عليه الدكتور شوقى السكرى

●● « حادث الاسبوع » برنامج اسبوعى يقدمه التليفزيون يتعرض فيه للحادث الذى هز الناس وكان حديثهم طوال الاسبوع

●● « كريم شكرى » يغنى اغنية جديدة فى برنامج صواريخ ، الاغنية كتبها يحيى رشاد ولحنها طه العجيل ومطلعها « عبد الله ياعبد الله أنا بحبك قوى ياعبد الله »

●● « أنور فتح الله » بعد نجاحه فى أعداد رواية « شىء فى صدرى » لمسرح التليفزيون ، أسند اليه اعداد رواية « الحصاد » للاديب عبد الحميد جودة السحار

●● الاغنية القديمة « أبوها راضى وأنا راضى » التى لحنها زكريا أحمد وغناها صالح عبد الحى ، سيعيد عباس البليدى تسجيلها بصوته

●● « واحد فى المليون » تمثيلية يخرجها محمد ترابى وتستمر ساعتين

●● أنيس منصور كتب للتليفزيون تمثيلية بعنوان « ش ٣٠ » ويخرجها السيد بدير

●● سامية صادق وليلى معوض وصفية المهندس وآمال فهمى يسافرن الى لندن فى بعثة اذاعية تستغرق ثلاثة أسابيع

●● تقرر انشاء اذاعة خاصة موجهة الى الجزائر والمغرب العربى والى الخليج الجنوبى

●● يعود برنامجى « فرح الشهر وآخر الليل » اللذين يقدمهما أمين بسيونى بعد العيد مباشرة

●● انتهى انشاء خمس ستوديوهات جديدة لاذاعة صوت العرب

●● وصلت الى الاسكندرية جميع قطع مسرح التليفزيون المتنقل الذى اشتراه التليفزيون العربى من ايطاليا .. وقد تسلمها السيد بدير وستصل الى القاهرة قريبا

●● عقد صوت العرب ندوة سينمائية اشترك فيها عدد كبير من السينمائيين والنقاد ودار الحديث حول مشاكل السينما العربية

●● أنور المفتى سيتحدث فى التليفزيون فى برنامج « صحتك » عن كعك العيد وأضرار الطبية

●● محمد حسن الشجاعى قرر أن يقدم ألوانا جديدة من الاغانى الجماعية فتكون فرقا من ثلاثة أو أربعة أو خمسة من المطربات والمطربين وكل فرقة تحمل اسما « ثلاثى النغم .. رباعى النغم .. خماسى الطرب »

●● **الدكتور عبد القادر حاتم قرر رفع أسماء نجوم مسرحية شىء فى صدرى الى نجوم ممتازين مع منح كل منهم مكافأة تشجيعية**

●● تقرر وضع موسيقى خاصة للألحان المميزة لبرامج التليفزيون بدلا من الاعتماد على الاسطوانات

●● التليفزيون العربى أهدى الرئيس تيتو فيلما تسجيليا لزيارته للجمهورية العربية

●● ١٥٠ مطربا ومطربة وموسيقيا و« كورس » سيشتركون فى احياء حفلة أضواء المدينة بقطاع غزة ليلة العيد

●● البرنامج التليفزيونى « نافذة على العالم » سيقدم مرتين فى اليوم صباحا ومساء بدلا من مرة واحدة فى المساء

●● أم كلثوم وافقت على الاشتراك فى برنامج « على شط النيل » ليلة العيد

●● قصة يوسف السباعى « جفت الدموع » سيقدمها التليفزيون فى تمثيلية سهرة تستغرق ساعتين

١
إوزن لي
كيلو واحد موز
٢
كيلو
٣
لا مؤاخذه .. اصل
دي ١٢٥ اكتر من كيلو
٤
كيلو
٥
برضه اكتر
من كيلو
٦
يا سلام ...
أهو دلوقتي
كيلو تمام
كيلو
٧
اتفضل سيادتك
كيلو مظبوط ..
كيلو

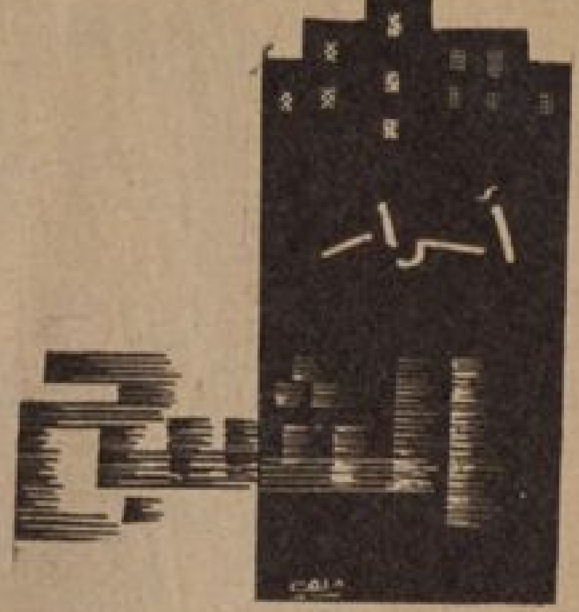

● ممثل شاب . يعمل حاليا فى فيلم اجنبى يصور فى القاهرة . يعيش فى قصة حب . بطلة القصة فتاة ايطالية من العاملات وراء الكاميرا . التقت به عند اول وصولها فكان حب من اول نظرة من جانبها على الاقل . الممثل والايطالية يشاهدان كثيرا فى المطاعم ذات الطابع الشرقى . وفى منطقة الاهرام . ينتظر ان تمتد فصول هذه القصة حين يسافر الممثل الشاب الى ايطاليا لتكملة الفيلم . الممثل عمره السينمائى اربعة افلام لم يعرض واحد منها بعد ● راقصة باليه . اصيبت بتشنج عصبى . والغماء فى احد المطاعم . السبب مشاهدتها لصديق لها يتناول طعامه على مائدة مجاورة مع ... صديقة جديدة ● مدير انتاج شاب . خريج كلية التجارة . يعيش فى قصة حب جديدة . بطلة القصة طالبة جامعية قامت بدور فى فيلم جديد لم يعرض بعد . مدير الانتاج والطالبة يشاهدان كثيرا فى مطعم خريستو .. فى الشمس ● زيزى البدراوى . اصيبت بجرح غائر بجوار عينها اليسرى . كان دورها فى مسرحية « شىء فى صدرى » يقتضى ان تسقط على الارض . وجاءت سقطتها على حافة مائدة فاذا بشلال من دم ينهمر من عينها ورغم هذا فقد اكملت دورها ثم سقطت مغشيا عليها . السيد بدير ورمسيس نجيب ولبنى عبد العزيز اشتركوا فى نقلها الى المستشفى . لبنى ظلت الى جوارها حتى الخامسة صباحا . ورفضت الانصراف قبل ان تطمئن عليها ● الملحن الشاب الذى حدثتك عن قصة غرامه وخطبته الجديدة . يشاهد فى هذه الايام وهو يقود سيارة تاونس من اللونين الاسود والابيض بدلا من سيارته . السيارة سيارة الخطيبة . التى تشاهد معه كثيرا فى هذه الايام فى كورنيش المعادى ● فنانة معروفة . تشترك فى فيلم ايطالى يصور فى القاهرة . رقصت (التويست) فى فندق معروف ... وكان يزاملها فى الرقصة بطل الفيلم . طرزان الشاشة السابق جوردون سكوت ! ●

خناقة حول نوارة

عبد العزيز المصرى المدرس الذى يطالب بحقه كمؤلف

يوسف الحطاب مراقب التمثيليات يدافع عن رأيه

انور المشرى هل يشهد لمحمود اسماعيل ؟

محمود اسماعيل كتب الحلقات أمام الممثلين

يوسف الحطاب ومحمود اسماعيل متهمان بالاقتباس . اتهمهما مدرس بأخذ تمثيلية « نوارة » المسلسلة وتقديمها فى الاذاعة باسم محمود اسماعيل . قال يوسف الحطاب ان المدرس من طلاب الشهرة الذين يدعون سرقة مؤلفاتهم . استشهد المدرس بالمذيع فاروق شوشه . وصل الأمر الى القضاء .

تمثيلية نوارة المسلسلة التى اذيعت منذ شهور اثارت زوبعة وصل امرها الى القضاء . اتهم مدرس اسمه عبد العزيز المصرى كلا من محمود اسماعيل ويوسف الحطاب بأخذ التمثيلية . رفع دعوى ضد الاذاعة يطالبها بتعويض ، وبأن تعلن ان التمثيلية من تأليفه وليست من تأليف محمود اسماعيل . عبد العزيز المصرى يقيم الآن فى سيراليون ضمن البعثة التعليمية العربية هناك .

ارسل عبد العزيز المصرى خطابا مسجلا الى مدير الاذاعة فى اليوم الذى اذيعت فيه الحلقة الرابعة والعشرون من التمثيلية . قال فى خطابه انه ألف هذه الحلقات وقدمها الى يوسف الحطاب مدير التمثيليات بالاذاعة ، ثم اضطرته ظروف عمله الى السفر الى سيراليون ، وفوجىء باذاعة تمثيليته على انها من تأليف محمود اسماعيل

استشهد عبد العزيز المصرى على كلامه بالمذيع فاروق شوشه وبمدرسين هما جلال العريان وعبد اللطيف حشاد . قال ان المدرسين كانا يلازمانه اثناء تأليفه لنوارة ، وان جلال العريان اشترك معه فى تأليف اغانى القصة .

سألت « الكواكب » جلال العريان فأيد كلام زميله عبد العزيز المصرى ، وقال ان صديقه استوحى فكرة القصة وحوادثها من احداث وقعت فى القرية التى نشأ فيها . وقال انه انتهى من تأليفها فى اكتوبر سنة ١٩٦٠ . واضاف العريان انه ذهب مع عبد العزيز المصرى وعبد اللطيف حشاد الذى يعمل الآن بالتدريس فى ليبيا ، ذهبوا الى المذيع فاروق شوشة المذيع بالبرنامج الثانى وعرضوا عليه التمثيلية . اعجب بها فاروق وقدم مؤلفها ليوسف الحطاب الذى اعترض على ان مؤلفها ليس معروفا وان الشرط الاول فى كتاب الحلقات ان يكونوا مؤلفين معروفين للاذاعة . قال العريان ان فاروق شوشة قال ليوسف الحطاب : « لو قرأت هذه الحلقات فسوف تلغى هذا الشرط امام قوة فكرتها ودقة علاجها الاذاعى » .

وقال جلال العريان ان عبد العزيز المصرى ترك اصل الحلقات مكتوبا بخطه عند يوسف الحطاب ، ثم سافر الى سيراليون . وفى شهر ديسمبر ١٩٦١ فوجىء جلال العريان باذاعة الحلقات باسم محمود اسماعيل فأرسل خطابا الى عبد العزيز المصرى فى سيراليون ، وكلف المحامى حنا ناروز بارسال انذار الى مدير الاذاعة لحفظ حق صديقه المؤلف .

اتصل جلال العريان بفاروق شوشه الذى دهش لما حدث . اتصلا بيوسف الحطاب الذى قال لهما انه لا يذكر هذه التمثيلية التى يتكلمان عنها ، ولكنه لم يلبث ان تذكر أنه تسلم التمثيلية ولكنه قال انه لا يعرف اسمها ولا تفاصيل حوادثها .

أحال مدير الاذاعة الامر الى النيابة الادارية للتحقيق .

اتصلت « الكواكب » بيوسف الحطاب فقال :

ـ هذا الموضوع لا اساس له من الصحة . وأنا لا انكر انى تسلمت ملخصا لحلقات تمثيلية ولكنى اعدته الى صاحبه لسببين : أولهما ان الفكرة لا تصلح لحلقات تمثيلية ، والثانى ان المؤلف لم يسبق له الاشتراك فى اعمال اذاعية فى حين ان مؤلف الحلقات يجب أن يكون قد كتب للاذاعة ٣٠ تمثيلية . ان التفسير الوحيد لهذه الضجة هو ان صاحبها من طلاب الشهرة ومن غير المعقول ان يلجأ كاتب اذاعى مثل محمود اسماعيل يكتب للاذاعة منذ سنوات الى سرقة اعمال غيره .

وسألنا محمود اسماعيل عن رأيه فى هذه القضية فقال :

ـ هناك اشخاص يحلو لهم ان يثيروا ضجة حول انفسهم بادعاءات كاذبة . والحلقات التى اتهمت بسرقتها بدأت كتابتها فى عام ١٩٥٦ وسجلتها فى الشهر العقارى تحت اسم « نصرة » وقدمتها لانور المشرى مراقب التمثيليات فى ذلك الوقت فاعترض على بعض مشاهدها وطلب تعديلها ولكنى رفضت وقررت اخراجها للسينما . وقد قدمت هذه الحلقات ثانية الى الاذاعة باسم « ذئب القرية » ولكنى فوجئت بان مخرجها محمد توفيق غير اسمها الى « نوارة » . ويشهد ممثلو هذه الحلقات على انى كنت اكتب بعض حلقاتها قبل التسجيل بساعات قليلة بناء على طلب المخرج محمد توفيق . واذكر أن يوسف الحطاب كان يحاول ان يطلق على التمثيلية اسم « وداد » ليفوت على فرصة اخراجها للسينما لان هناك فيلما باسم « وداد » .

ان الامر معروض على القضاء . وليس من حق انسان ان يقطع فيه برأى . ونحن فى انتظار كلمة القضاء . اذا كان عبد العزيز المصرى على حق فيجب ان يحصل على حقه ، واذا كان مدعيا طالب شهرة فيجب معاقبته درسا لكى يكون عظة لغيره .

اللعنة
تطارد
"ليز"
مرة
أخرى

٢٧ مليون دولار و ٣ ساعات عرض

أنتوني يحضر إلى القاهرة .. وكليوباترا تبقى في روما

من روما طار جوبويكين مدير الانتاج واندرومارتون مخرج المعارك المشهور الى القاهرة منذ ايام .. جاء ليجهزا لالتقاط المشاهد الاخيرة فى فيلم «كليوباترة» على شواطىء النيل .. فى اليومين الاخيرين من ابريل يصل جوزيف مانكوينتش ومعه النجم ريتشارد بورتون الذى يقوم بدور مارك انتونى فى كليوباترا .. اما اليزابيث تايلور .. الملكة .. فقد فاجأها تسمم مفاجىء وحملت الى المستشفى من بيتها الذى تنزل فيه بروما .. وقد يتسبب مرض ليز فى مفاجآت غير متوقعة .. اقلها الا تتمكن ليز من الحضور الى القاهرة فى منتصف مايو القادم ، وان يتأخر عرض « كليوباترا » عن أعياد الميلاد فى ديسمبر .

قال لى جو بويكين ، مدير الانتاج لفيلم كليوباترا ، ان اليزابيث تايلور او الملكة كما يسمونها يصيبها صداع مستمر . كلما حملت فوق رأسها تاجا من التيجان العديدة التى تظهر بها أمام الكاميرا كملكة لمصر القديمة . وانها تضطر بين مشهد وآخر ان تخلع التاج وتهز رأسها وتنتظر حتى يخف الصداع .

وفى الوقت نفسه .. يعمل جوزيف مانكوينتش ليل نهار لكى ينتهى من تصوير أضخم فيلم عرفته الشاشة .. مشاهد السيناريو وعبارات الحوار يعدها بالليل . ثم ينفذها فى النهار داخل المستعمرة القديمة التى اقامها على بعد أميال من روما . وبنى فيها مدينة الاسكندرية القديمة بالقرب من ميناء آنزيو الايطالى . بناها بالمسلح وفر لها كل المعالم التى ميزتها ايام كليوباترا .. ومن المنتظر ان يتحول البناء بعد ان ينتهى التصوير الى ملهى ليل عالمى .

ست ساعات

ومانكوينتش فى موقف لا يحسد عليه . ان السيناريو الذى اعده لفيلم كليوباترا تستغرق مدة عرضه ٦ ساعات كاملة . ولم يحدث فى تاريخ السينما ان عرض فيلم بهذا الطول . ولهذا السبب اضطر مانكوينتش ان يستغنى عن تفاصيل عديدة اختصرها من السيناريو ولكن مدة عرض الفيلم لا تزال ٢١٠ دقيقة ، أى ثلاث ساعات ونصف . صورت بالتود ٢ او ٧٠ ميلى . وبلغت ميزانية انتاجه ٢٧ مليون دولار . بل ان الاجزاء التى أهملت بعد تصويرها من الافلام الخام بلغت ما يوازى ٢ مليون دولار .

عاد بويكين يقول لى : ونحن نجلس معا فى مكتب فتحى ابراهيم مدير شركة فوكس فى القاهرة :

ــ لقد شاهدنا الاجزاء التى صورت من الفيلم فى روما .. عظيم رائع . والملكة ، يقصد ليز ، جميلة . اجمل فتاة يمكن ان تقع عليها العين فى العالم . والقصة نفسها تعرض حياة الملكة العظيمة كليوباترا منذ سن السابعة عشرة . منذ تزوجت شقيقها بطليموس ثم جاء قيصر الى الاسكندرية ليطارد غريمه بومبى . فاذا بها تضع نفسها داخل سجادة تحمل الى جناح قيصر . وتخرج أمامه آية فى الفتنة لكى توقعه فى غرامها وتضمن مناصرته لها على اخيها فى صراعها من اجل تاج مصر القديمة . ونصرها قيصر واعطاها قلبه . وانجبت منه ابنها قيصرون . وتمضى القصة بعد مصرع بكليوباترا لتصاحب عمرها وقصة حياتها وغرامها بمارك انتونى حتى انتهت تلك النهاية المشهورة وكليوباترا فى الثامنة والثلاثين تقريبا . وهكذا يتناول الفيلم حقبتين من حياة ملكة النيل . غرامها بقيصر وغرامها بمارك انتونى .

انتونى فى القاهرة

وعلمت من بويكين ، ان جوزيف مانكوينتش مخرج كليوباترا سيحضر مع ريتشارد بورتون الذى يمثل دور انتونى الى القاهرة فى آخر ابريل . وسيخرج مانكوينتش فقط المشاهد التى يظهر فيها بورتون ، بينما يقوم مارتون بتصوير المشاهد الكبيرة التى ستلتقط فى القاهرة للصراع بين انتونى وكليوباترا من جانب واكتافيوس من جانب آخر ..

ولن يخرج مارتون معارك بالمعنى المفهوم ، فكل الذى سيخرجه فى ٣ أسابيع يقضيها فى القاهرة ، مشاهد هجر جيش انتونى له ، وانضمام جنوده الى جيش اكتافيوس بعد دخوله الى الاسكندرية .

ليز .. هناك اوجه شبه كثيرة
بين حياتها وحياة كليوباترا !

تحقيق يقدمه :
عبد النور خليل

جوزيف مانكويتش .. المخرج ذو «البايب» ومعه ليز قبل التقاط احد المشاهد !

اليزابيث تايلور « كليوباترا » مع ركس هاريسون « قيصر » .. يساعدها على النهوض ! ..

وسالت بويكين :

● والمركب .. مركب كليوباترا التي بنيت عندنا وتعوم الآن على سطح النيل . هل تصورونها ؟

وهز بويكين رأسه نفيا وأجاب :

– لا .. لقد بنينا المركب لكي نصور فيها رحلة كليوباترا المشهورة مع قيصر من الاسكندرية الى مصر العليا . تلك الرحلة التي احاطت فيها كليوباترا قيصر بالحب والغرام ، ولقد اكتفينا ببعض مشاهد الغرام بينهما في قصر الملكة نفسها اختصارا لمدة عرض الفيلم ..

● والملكة .. أقصد ليز . هل تأتي ؟!

– ستأتي للزيارة فقط قرب منتصف مايو .. للزيارة فقط .. وسنقضي شهرا في القاهرة يصور فيه مارتون الجزء الخاص به ، ويصور فيه مانكويتش الاجزاء الخاصة ببوردولون ومارتون كما قال لي سعيد بالعودة الى القاهرة . لقد عمل فيها واخرج فيلما ، وهو يعرف كل العناصر الطيبة الموجودة عندنا ، بل ان له أصدقاء بين السينمائيين ، ولن نأتي بغير المعدات اللازمة للتصوير بالتود ٠٢ او ٠ من روما .

● هل تجولت في ستوديوهاتنا، وكيف وجدتها ؟!

– رأيت أكثر من ستوديو ، ولاشك انكم تعلمون تماما أن ستوديوهاتكم تنقصها المعدات المعاصرة التي انتهى اليها التطوير السينمائي ، ولكنكم تملكون امكانيات ممتازة ، وجو بلادكم صالح في كل وقت للتصوير ، وفي روما كان رجال شركة تيتانوس يتحدثون بفرح عن تجربتهم التي تمت في القاهرة لتصوير فيلم « السهم الذهبي » ويؤكدون أنهم عائدون اليكم ليصوروا فيلما آخر ..

● لقد جاءوا فعلا .. وجاء معهم ستيف ريفز ليمثل ابن سبارتاكوس!

– معهم حق .. ان كل الامكانيات موجودة ، والناس طيبون جدا ، ونتمنى أن نعود مرة ومرة لنعمل عندكم .

ملكة .. وملكة

وهناك أكثر من تشابه بين ملكة السينما الجميلة اليزابيث تايلور ، وكليوباترا ملكة النيل صاحبة الافعى المشهورة التي تمثل ليز الآن حياتها .. كلتاهما بدات حياتها العملية في سن السابعة عشرة .. تزوجت كليوباترا شقيقها بطليموس في هذه السن ومات بعد عام ، وتزوجت ليز وهي في نفس السن من جلين دافيز بطل الكرة في امريكا . ومات بعد عام .. وتزوجت كليوباترا شقيقها الاصغر ، بينما تزوجت ليز من نيك هيلتون ابن ملك الفنادق .. ولم يدم هذا أو ذاك ، فكل من الملكتين كانت تدرك أنها خلقت لتصاحب العظماء من الرجال ، كليوباترا تزوجت قيصر وليز تزوجت مايكل ويلدنج ثم مايكل تود .. واحبت كلتاهما بعد هذا .. ليز احبت ايدي فيشر وكليوباترا احبت انتوني . نهاية كليوباترا معروفة ، ولكن ليز لا زالت تعاني المرض وتعيش مع ايدي فيشر الذي تحول الى مدير لاعمالها ، واعطاه المنتج والتر واجنر وظيفة فنية بأجر ١٥٠٠ دولار في الاسبوع .

مليون للملكة

وأجر ليز عن دورها في كليوباترا مليون دولار ، وهو اكبر أجر دفع لممثلة سينمائية ، هذا عدا حصة من الارباح التي سيحققها الفيلم عند عرضه ، وتعيش ليز الان في قصر على اطراف روما ، مع زوجها ايدي فيشر واولادها الثلاثة ، واربعة قطط من القطط السيامية ذات الفراء النادر ، وتقول ليز انها تشعر أخيرا بالسعادة في هذا البيت ، ولكن أهل روما يتساءلون بحزن :

● هل ستكمل ليز الفيلم ؟!

لقد تعرضت ليز للمحن والمرض المفاجيء منذ شرعت تستعد لتمثيل دور ملكة النيل ، وتوقف تصوير كليوباترا عاما كاملا حتى تنجو ليز من مرضها ، وأذابت الامطار ديكورات ومشاهد ، كانت شركة فوكس قد اقامتها في لندن قيمتها مليون دولار، ثم نقلت الشركة مركز تصوير الفيلم الى روما ، تحقيقا لرغبة ابدتها ليز، ولكن جو روما لم يكن بأحسن من جو لندن .. تعطل العمل أكثر من مرة ومانكويتش الذي آل اليه الفيلم بعد أن اعتذر ماموليان عن اخراجه يضع يده على قلبه خوفا من أن يعاود المرض ليز ..

وسام الحياة

وعلى جيد ليز ، ندبة هي اثر الفتحة التي اجريت لها عن طريقها عملية القصبة الهوائية الشهيرة وقد قالوا لها أن من الخير أن تغطيها ، أو تخفيها بالماكياج وهي تقف أمام المصورين ، وهزت الجميلة رأسها وقالت :

– ولماذا أخفيها ؟! .. انها وسام الحياة بالنسبة لي .

وعلى بيت ليز في روما يتقاطر آلاف السياح الامريكيين ، بل ان ١٣ من أعضاء الكونجرس الامريكي كانوا في زيارة روما ، وأرادوا أن يلتقوا بها، وظلوا يدقون الارض بأقدامهم لمدة ساعتين ، حتى انتهت ليز من ارتداء ثيابها لتقابلهم .

هل ينتهي الفيلم

وعندما جاء نبأ مرض ليز من روما ، ادرت في رأسي العبارات الاخيرة التي قالها لي جو بويكين في ختام حديثي معه .. قال لي أن من المنتظر أن ينتهي تصوير الفيلم في آخر يوليو ، وأن عليهم أن يسابقوا الزمن حتى يستطيعوا الانتهاء من اعداده للعرض والتوزيع قبل ٢٥ ديسمبر ليعرض في أكثر من منطقة من العالم في أعياد الميلاد ، ووجدت نفسي أتساءل :

● هل يطول مرض ليز ؟! .. وهل تتكرر المأساة ويتعطل الفيلم عاما آخر ؟!

على اية حال ، قد ينتهز مانكويتش فرصة مرض ليز لكي ينتهي من تصوير الاجزاء التي سيصورها هو ومارتون في القاهرة في مايو القادم،

شادية تسائلك .. قلبها يحب الرجل ، ونفسها تهفو اليه ولكن ؟! هذا الرجل قلب مفترس .. ضحاياه من بنات حواء بلغ عددهن ١٢ ضحية .. ١٢ زوجة كان لا يبقى مع الواحدة منهن يوما او حتى شهرا على الاكثر ثم يطلقها .. ودون ان تدرى شادية حملت لقب « الزوجة ١٣ » ثم افاقت على الحقيقة الرهيبة وهى ان الرجل الذى كتب كتابها ذئب ..

ماذا تفعل شادية ؟! هل تستسلم للمصير المؤلم الذى استسلمت له من قبلها ١٢ ضحية ، ١٢ زوجة ، عشن نفس القصة العريضة الخطوط وسمعن نفس الكلام الحلو من نفس الرجل ، ووقعن فى المصيدة واحدة وراء الاخرى مسبلات العيون للعب بنفوسهن الامانى الحلوة التى خدر بها الرجل الذئب عقولهن .

ولكن من هو هذا الرجل ؟!

وسيم جميل ، وكأنه خرج من بطن اسطورة قديمة ، من اساطير الحب والغرام والبطولة فى الف ليلة ، قوى رهيب ، خشن الرجولة لا يكاد يسعى الى امراة حتى يهتز قلبها بالحب والامانى والاحلام الوردية ..

ولكنه ككل الرجال ، لا زال يؤمن بان المراة يجب ان تكون تابعة للرجل ، متعة ينالها ثم يلفظها لفظ عزيز مقتدر .. انه كصاحبه شهريار الملك الذى كان يتزوج كل ليلة امراة ولا يكاد يؤذن الصباح حتى يقتلها .. ذو مزاج دموى وكل ضحاياه من بنات حواء .. انه يؤمن بعبودية المراة للرجل ، وان كان لا يجد غضاضة فى ان يسمعها حلو الحديث ويمنيها بالاحلام والامال حتى تسقط غير واعية فى الشرك الذى نصب لها ..

وسقطت شادية .. حملت لقب « الزوجة ١٣ » لهذا الرجل .. لشهريار عصره واوانه ، رشدى اباظة .. كتب كتابها ، ولم يبق بينها وبين المصير المؤلم الذى انتهت اليه قبلها ١٢ زوجة ، الا خطوة واحدة .. اوشكت ان تخطوها مغمضة العين ، مسحورة اللب والعقل والقلب ، وينتهى كل شىء

وحدثت مفاجاة .. فتحت شادية عينيها على غير ارادة لكى ينتصب امامها ماضى شهريار الحافل ، ١٢ زوجة ، مررن امام عينيها واحدة وراء الاخرى منكسات الرؤوس وفوق كاهل كل منهن ذكرى ماساتها مع شهريار العصر ، اقصد رشدى اباظة .. وكانما يذكرنها بالمصير الذى تكاد تنتهى اليه وهى « الزوجة ١٣ »

ماذا تفعل شادية ؟

هل تهرب حتى لا تلاقى نفس المصير .. هل تلوذ بحمى والدها ، وهو صاحب مصلحة من زواجها من الرجل "الذئب" ، ولن يحميها منه .. ام تقف وتقاوم فى شجاعة وتحمى نفسها ؟!

وقالت شادية لنفسها :

— ان حواء قوية ساحرة .. اخرجت آدم من الجنة ، وروضته على الارض ، وجعلته طوع بنانها .. وشهريار الدموى الذى كان يقتل كل ليلة امراة ، استطاعت امراة هى شهر زاد الذكية ان تروضه وان تسحره وتجعله كالحمل الوديع كما تقول اسطورة الف ليلة

ومع هذا فشادية خافت ان تخوض المعركة ووقفت حائرة مترددة وتلفتت حولها تبحث عمن يلهمها بالحل الذى تتبعه

والآن .. لا اخفى عليك .. ان القصة كلها ، قصة « الزوجة ١٣ » وزوجها الذئب ، قصة الجميلة شادية وشهريار العصر والاوان رشدى اباظة ، تلك القصة التى عرضتها عليك فى السطور السابقة يعالجها فيلم مرح خفيف رائع هو « الزوجة ١٣ »

الذكرى الأولى

محمد على ناصف

عندما اعتذر السيد « عباس » الى توفيق عن عدم استعداد ابنته هدى للزواج حاليا ، أيقن توفيق أن رفض يده ليس سببه صغر سن الفتاة وانما صغر مركزه . ان كان يصح أن يقال ان له مركزا على الاطلاق ! فلم يكن لتوفيق عمل . أو صفة حقيقية يمكن لو أضيفت الى بطاقته أن تزيد من التعريف بشخصيته أكثر من عبارة « من ذوى الاملاك » الموجودة فعلا .

وعندما بحث الموضوع وقلب أطرافه مع صديقه صلاح ، أحد المشتغلين على هامش الصحافة ، خطرت لصلاح فكرة وجيهة آمن بها توفيق فى الحال وصمم على تنفيذها .

وبعد أسابيع قليلة كانت لتوفيق بطاقة جديدة تحمل وظيفته الجديدة « رئيس جماعة الاخلاق الحميدة » .

وكان لابد لهدى ، ووالدها السيد عباس ان يقتنعا باهمية هذه الجماعة حتى يتم بعد ذلك اقتناعهما باهمية رئيسها . وتكفل صالح مرة أخرى بالبحث عن مفتاح الشهرة لصديقه

كان فيلم « العلاقة المحرمة » يعرض فى احدى دور السينما . فاحتج رئيس « جماعة الاخلاق الحميـــدة » على الترخيص بعرضه . ونشر الاحتجاج فى معظم الصحف بوسيلة أو بأخرى مستعينا فى ذلك بمشورة صديقه صالح وخبرته . ووصف الاحتجاج فيلم « العلاقة المحرمة » بمنافاته للاخلاق وتهديده لكيان الاسرة ، واشاعته الميوعة والانحلال بين الشباب . وكانت هناك عدة جماعات على شاكلة الاخـــلاق الحميدة منها جماعة « نشر الفضيلة » وثانية باسم « النهضة الخلقية » وثالثة تدعى « مقاومـــة الشر » سرعان ما انتفضت انتفاضة الغضب ، والكرامة ووقفت تساند الزميلة الجديدة ، وتشد أزرها فى المعركة . واصدر أعضاء الشروالمعصية الاحتجاجات والمنشورات ضد الفيلم . وقام خطبـــاؤهم فى المنتديات والمحافل يهاجمون العلاقة المحرمة وأصحابهـــا . ويطلبون من السلطات حماية المجتمع من هـــذه الكارثة التى يتهافت الناس عليهـا ويتدفقون فى طوابير لمشاهدتها تحت رعاية البوليس . وبتصريح من وزارة الثقافة والارشاد القومى !

وخشى أصحاب الفيلم من غضبة الرأى العام فسحبوه من دار العرض، ووأروه فى أحد المخازن الى أن تهدأ العاصفة وتخف حدة الهجوم .

وبسحب الفيلم تحقق النصر الذى كان يترقبه توفيق . وأخذت صورته تزحم أعمدة الصـحف . ولما كانت الصحف لاتستطيع فى كثير من الاحوال أن تنشر صور الافراد على طول أعمدتها الثمانية . فقد اقترح عليه صلاح أن تلصق صور له من هذا الحجم على الجدران . فان بها من الفراغ مالا توفر فى الصحف . وقد أفلح توفيق فعلا فى اختيار بعض الجدران النظيفـة وقصرها على استعمال صورته !

على أن قمة هذا النصر قد وصلها ذات أمسية حينما دق جرس التليفون فى مكتبه . وكان السيد عباس على الطرف الآخر من الخط يحييه ، ويجدد لديه ما انقطع من امله فى الظفر بيد ابنته هدى .

غير أن هدى كان لها فى الموضوع نظرة أخرى . لقد شاركت والدها رأيه ، من قبل . فى رفض توفيق بدون أن تكلف نفسها مشقة البحث او التأمل . ولكنها فى هذه المرة ذكرت لوالدها أنها ترفضه عن اقتناع ووزن للمسألة من كافة نواحيها .

ان هدى كانت من بين الذين شهدوا فيلم « العلاقة المحرمة » ولم تر فيه ما يستحق هذه المظاهرة المفتعلة . وتأكد لديها ان نظرة السيد توفيق الظالمة لهذا الفيلم ستكون قياســا لنظرته الى كل موضوع آخر فى الحياة، وان مثل هذا الرجل لا يمكن الاعتداد برأيه . أو الاعتماد عليه كرب اسرة

ولكن هذه الحجج لم تقنع والدها السافر الطيب . ولم ير فيها ماينقص من قدر توفيق . أو يقلل من أهليته

ولما كانت هدى بوصـفها الطرف الاخطر فى مشروع الزواج هى التى يجب أن تقبل هذا الرأى . فقـد اضطر السيد عباس الى معـالجة الموضوع بالحكمة . ورأى أن يترك للايام والتوفيق فرصة معالجة الجرح

وكانت هدى تزداد كل يوم نفورا من توفيق حتى أصبح الجرح السطحى أعمق مما يتصور أحد غيرها . بينما كانت علاقة والدها وتوفيـــق تزداد توثقا وقربا . وقد لمس توفيـــق نقاط الضعف فى صهر المستقبل فنفذ اليه من خلالها وفاتحه ذات يوم فى رغبة الجماعة فى اختياره سكرتيرا لها .

ومنذ ذلك الحين تضاعف مقـــدار الحكمة لدى السيد عباس فى معالجة المسألة العاطفية بين توفيق وهدى . ولم يكن يطرق هذا الموضوع الا اذا حانت الفرصة للكلام فيه . فيمسه مسا خفيفا . على امل أن تتغير نظرتها

وخطر لهدى ذات يوم أن تكسب قلب والدها . الذى كان منذ وفاة والدتها يمثل بالنسبة لها أفراد الاسرة جميعا .

وقد جاءها هذا الخاطر الرقيــق بعد سهرة قضتها مع صديقة لها فى مشاهدة فيلم عاطفى رقيق كان يعرض باحدى دور الحى اسمه « العلاقات المقدسة » .

وطرب قلب والدها ، وتهللت أسارير توفيق لهذا التحول المفاجىء من هدى

وكانت ذكرى مرور عام على انشاء « جماعة الاخلاق الحميدة » تقع بعد أيام قليلة . وسأل توفيق صاحبته عما تقترحه احياء لهذه المناسبة . فقالت له ان الجماعة اشتهرت بعد محاربتها أحد الافلام الضارة فيحسن أن يكون من ضمن برنامج الاحتفال عرض فيلم يدعو الى مبادىء الجماعة

فلما استصوب توفيق الفـكرة . ذكرت هدى انها شهدت فيلما يحقق هذا الغرض اسمه « العلاقات المقدسة » وهو خير ما يعرض فى هذه الذكرى .

واقيم الحفل . وعرض الفيلم على المدعوين فلقى بالفعل نجاحا كبيرا .

وقام ممثلون عن الجماعات الشقيقة يحيون جماعة الاخلاق الحميـــدة . ويدعون لها ولصاحبها بطول العمر، ومزيد من الجهود فى خدمة الانسانية

والقى أفراد من الشعب كلمـات مناسبة مشاركة منهم فى الابتهاج . واعترافا بفضل الجماعة ومروءتها .

وكان توفيق يطوى نفسه على المفاجأة السارة الخاصة باختيار سكرتير عام للجماعة . وينوى اعلانها فى نهـاية الحفل لتكون مسك الختام .

ورأت هدى أن تدخل الاطمئنـان والاستقرار على قلب والدها الطيب فطلبت الكلمة .

وكانت كلمتها موجزة . ولكن كان لها وقع القنبلة ! لقد ذكرت ان فيلم « العلاقات المقدسة » الذى مجدته الجماعة . هو نفس فيلم « العلاقة المحرمة » الذى وصمته من قبل بالعار .. وان منتجه قد اضطر الى تغيير عنوانه بعد اشتداد الحملة عليه !

وهكذا انقلب الاحتفال بذكـرى جماعة الاخلاق الحميدة الى احتفـال بتشييع جنازتها .

وتنفست هدى بارتياح .. لقـد تخلصت هى ووالدها أخيرا من توفيق

أما السيد توفيق فقد تخلص بدوره من بطاقته الجديدة . وعاد كما كان فى بادىء أمره . رجلا « من ذوى الاملاك » !

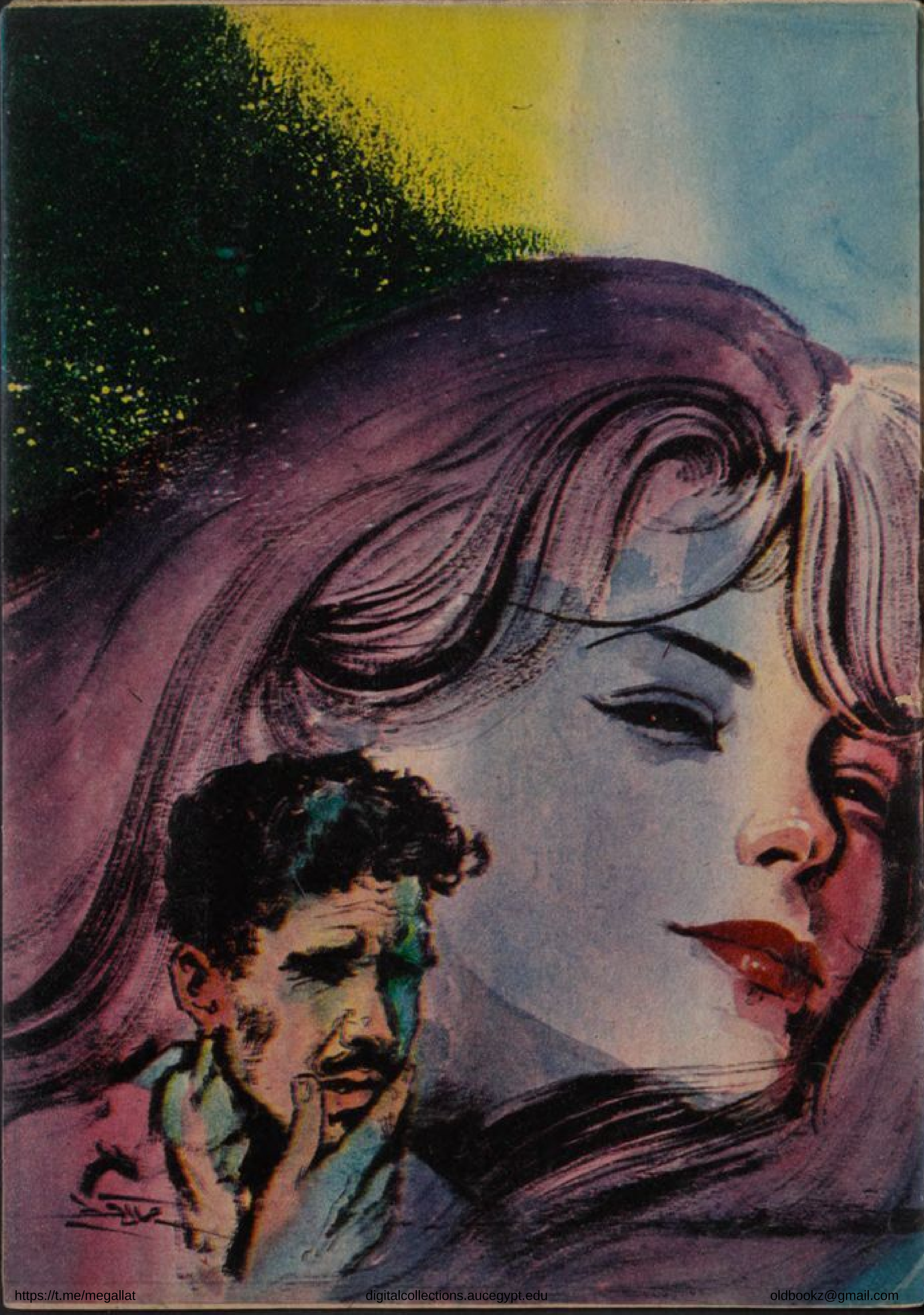

اعضاء فرقة الكوميدى فرانسيز الفرنسية ، فى زيارة لهم بالقاهرة .. ومعهم شكرى راغب (x) وعبد الرحمن صدقى ، وسليمان نجيب

ماريا مونتيز .. استدعاها خبيث ماكر لتراقب زوجها جان بيير فى القاهرة منذ عشر سنوات .. وقد عادت به الى باريس ...

دار الاوبرا ، التى خلالها بعثات من ٢٥ عاما مضت على شكرى راغب فى خدمة الفنانين العالميين . ان شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا يروى لنا فى هذا المقال ذكرياته عن مقابلاته بهؤلاء الفنانين العالميين

شكرى راغب يحتفل بيوبيله الفضى ...

أزمة بسبب كوز صفيح

باقة جميلة من اربع زهرات حلوة يحطن بشكرى راغب .. شكرى سعيد بالباقة الجميلة

ولعل اهم شخصية التقيت بها هي شخصية الممثل الاديب الفنان «جان كوكتو» الذي جاء الى القاهرة على رأس فرقة الكوميدي فرانسيز لتقديم انتاجها على مسرح الاوبرا . وقد حرص جان عند قدومه الى القاهرة على ان يحمل في جيبه قائمة باسماء الاحياء والمعالم التي يجب عليه زيارتها ومشاهدتها . وكان ينظم كل يوم رحلة الى احد هذه المعالم ، وعندما يعود يحدثني عنها ويقول ان هذه المعالم والاحياء توحي لاى اديب بقصص كثيرة .

وكان من بين افراد الفرقة الممثل السينمائي « جان ماريه » الذي كان صديقا لجان كوكتو ، لايفترق عنه ابدا

زوجتا الوزيرين

ومن نجوم المسرح الذين التقيت بهم الممثلتان الفرنسيتان « مدام روبيه » و « مدام برونتي » وهما بطلتا فرقة الكوميدي فرانسيز ، وقد كانت اولاهما زوجة وزير الفنون الفرنسي ، والاخرى زوجة وزير في اخر وزارة فرنسية قبل الاحتلال الالماني لفرنسا ، وقتل زوجها عندما احتلت قوات هتلر فرنسا ، واستطاعت زوجته « مدام برونتي » وهي اشهر ممثلات الكوميدي فرانسيز ان تحتفظ في فاترينة خاصة في بيتها بمخلفات زوجها وهي القبعة والعصا والكوفية وقد حصلت عليها بعد مقتله

خدمة ملكية ؟

وان انس لا انس ذلك الحادث الذي اقترن بقدوم الممثل « جان بيير اومون » زوج المرحومة ماريا مونتز الى القاهرة ، فقد دعي الى حفلات كثيرة لتكريمه ، وفي احدى هذه الحفلات التقى بمغنية فرنسية اسمها « آني بيريه » كانت تعمل في القاهرة ووقع في غرامها . لكن « اني » كانت من عشيقات الملك السابق فاروق الذي شعر بانه قد اصبح له غريم في عشق « آني » ، فعمد الى حيلة من حيله الكثيرة ، اذ ارسل الى ماريا مونتز زوجة « جان بيير » يستدعيها ، وحضرت ماريا فعلا ، فحال حضورها بين زوجها وبين « آني » فاستعادها فاروق . وبعد انتهاء الموسم التمثيلي الذي كان يشترك فيه « جان بيير » عاد الى فرنسا مع زوجته ، ولم تمض ايام الا وجاءت الانباء تحمل خبر وفاة ماريا مونتز مختنقة في الحمام !

المخرج الاستاذ

ولعل اجمل ذكرى عندي تلك التي خلفها المخرج العالمي «لوى جوفيه » الذي لاحظ اهتمامي الكبير بعملي مما وفر كل الامكانيات لفرقته المسرحية ، فراح يعاملني باسلوب صارم كما لو كنت تلميذا من تلاميذه ، فكان يصر على حضوري جميع البروفات منذ بدايتها حتى النهاية .

وعندما انتهى الموسم دعاني الى باريس للتدرب في مسرحه ، وكانت فرصة ، فلبيت الدعوة وقضيت فترة تدريب طويلة تحت اشرافه كان لها اكبر الاثر في حياتي الفنية

العجوز الفرنسية

اما تلك العجوز الفرنسية « الفير بوبسكو » التي جاوزت الستين من عمرها فقد كانت لها تصرفات غريبة لايبررها الا كبر سنها ، واذكر انها شاهدت في كواليس الاوبرا « زيرا » صغيرا و « كوزا » ، فاذا بها تلتقط « الكوز » وتذهب به الى غرفتها لتبصق فيه ، وثارت ثائرة رجال المطافىء ، فقد كانوا يستعملون « الكوز » للشرب ، وكاد يحدث مالا تحمد عقباه لولا انني اشتريت « زيرا وكوزا » جديدين لرجال المطافىء !

تصفيق لايعجبه ؟

والماركيز كويفاس لم يعجبه التصفيق الذي استقبل به الجمهور فرقة الباليه التي كان يرأسها فقد قال لي :

– هذا شيء قليل جدا . انني اريد تصفيقا يشعل المسرح نارا

وحين جاء موريس شيفالييه الى القاهرة كان اول شيء طلبه مني هو تدبير مقابلة له مع ام كلثوم ، فقد سمع عنها كثيرا ويريد التعرف اليها . ودعته ام كلثوم بناء على رجاء مني لتناول الشاي معها ، ولكن الشاي امتد الى مابعد منتصف الليل ، فقد ظلا يتحدثان ويضحكان دون ان يشعرا بمرور الوقت . وفي نهاية السهرة قال شيفالييه لام كلثوم :

– الان عرفت لماذا يحبك العرب كل هذا الحب . انني سعيد بمقابلتك وسعيد لانني فزت بهذه المقابلة التي يتمناها كل عربي

وعندما سافرت الى باريس والتقيت بشيفالييه كان اول ماسألني عنه :

– كيف حال ام كلثوم ؟

وكانت ثومة قد اعطتني صورة لها عليها توقيعها هدية لشيفالييه فاعطيتها له

رقص شرقي مخصوص

ومن اطرف ذكرياتي ان « تمارا تومانوفا » اشهر راقصة باليه في العالم جاءتني ذات ليلة تطلب مني ان اصحبها الى مكان تشاهد فيه رقصة شرقية . وكان الوقت متأخرا وليس هناك كباريه يمكنني ان اقصده معها ، فاتصلت بالراقصة زوزو محمد وانبأتها برغبة « تمارا » ، فاذا بها ترحب وتدعوها الى بيتها في نفس الليلة . ورقصت زوزو محمد وقدمت لتمارا وزميلاتها عشاء شرقيا فاخرا

وبعد .. لقد التقيت بمئات الشخصيات ولكن المجال لا يتسع لكل الذكريات

كتاب اخترناه لك

محامي هوليوود

تلخيص يوسف جبرا

يقول « ميلتون جولدن » في مقدمة كتابه هذا « هوليوود هي الجنة في خيال الكثيرين » .. آدمها رجل طويل وسيم مفتول العضلات يلعب بالملايين .. واسمه « روك هدسون » أو « كاري جرانت » ... و « حواء » فيها انثى فاتنة تخطر في عقود الماس وفراء الفنك .. وتسبح في أوقات فراغها في حوض السباحة الخاص بها .. اسمها « مارلين مونرو » أو « اليزابث تيلور » .

قليلون من هؤلاء تخطر ببالهم الحياة في هذه الجنة .. ولكني طالما التقيت بها هناك وفي أغرب الأماكن والظروف .. فأنا محام .. محام في الجنة .. وهوليوود !

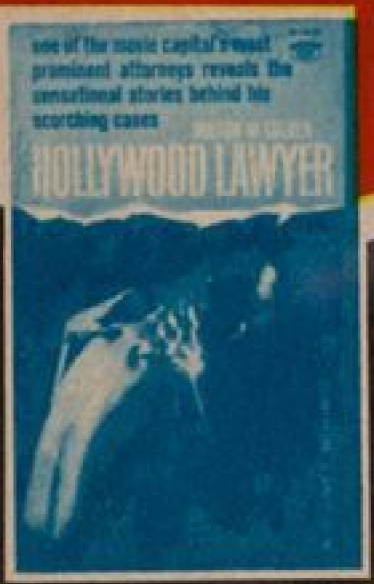

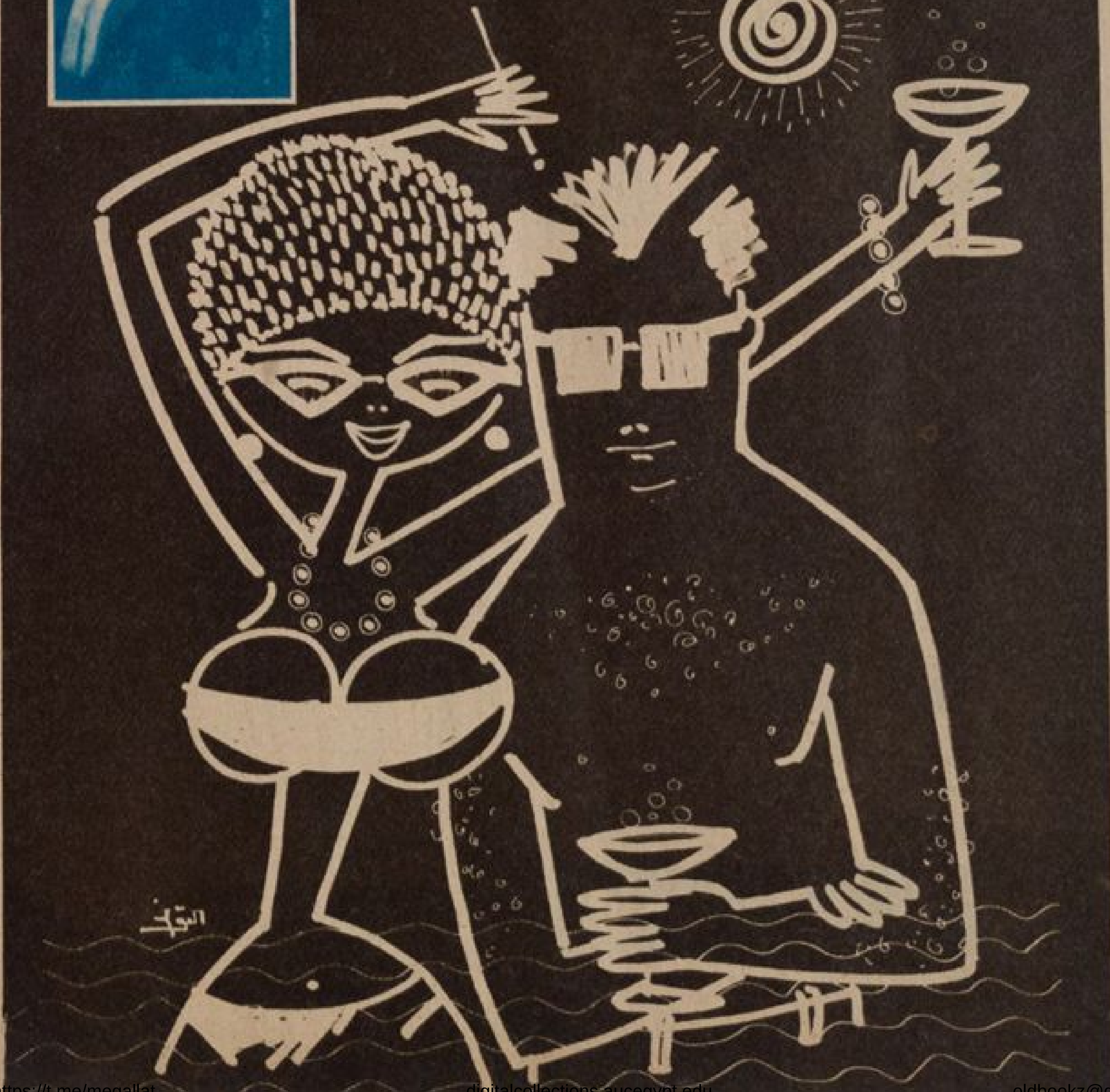

كان واحدا من أيام الصيف الحارة في لوس أنجيليس .. ولكن العنوان الذي خرجت به صحيفة « الاجزامنر » على الناس في ذلك اليوم رفع حرارتهم درجات .. كان هذا العنوان هو «بربارا بيتون تستحم في الشمس عارية مع توم نيل »

وبدأ المحرر بعد ذلك يتحدث عن القضية المنظورة في ذلك الوقت .. فوصف كيف أن احد الشهود – ونافذته تطل على شرفة المسكن الذي تقيم فيه بربارا – قال انه كان يراها تستلقي في الشمس .. عارية .. على الاقل نصفها الاعلى .. بينما يجلس « توم نيل » الى جوارها ونصفه الاعلى مثلها .. اذ لم يكن يرتدي غير البنطلون

قال الشاهد أيضا – وكانت نافذته قريبة جدا من الشرفة – انه سمعها مرة تقول : ما أروع عضلاتك !

ثم أضاف انه كثيرا ما رأى توم يقبل جواربه هناك .. في مسكنها .. وكانت القضية المشار اليها قد رفعها النجم « فرانشوت تون » .. على اثر المعركة التي وقعت بينه وبين « توم نيل » وحطم فيها الاخير انف فرانشوت

وطغت أخبار القضية على أخبار الحرب في كوريا المندلعة في ذلك الوقت ..

وكان « توم نيل » قد كلفني بالدفاع عنه .. ولكني سرعان ما اكتشفت ان المسألة معقدة اكثر مما ظننت .. و « بربارا » تعتبرني محاميها أيضا .. رغم انها في صف « فرانشوت تون » .. بل [illegible]ت بسبيل الزواج منه !

وبربارا كانت قد تعرفت على « فرانشوت تون » سنة ١٩٥٠ . كان يمثل على احد مسارح برودواي عندما التقى بها .. ووقع في غرامها .. كانت قد ذهبت في صحبة « توم نيل » وكان المفهوم انهما يتبادلان الحب .. وفجأة اذا هي تنقلب عليه وتظهر الميل لفرانشوت تون ..

ولم يشك أحد في ان جاذبية الاخير لم تكن وحدها السبب .. فقد كانت هي فراشة جديدة في عالم الاضواء .. تحاول ان تجد لها مكانا .. وكان هو من النجوم .. بينما لم يكن « توم نيل » شيئا .. كان يكافح مثلها .. كان في بداية السلم

ولم اكن اعرف عنها الكثير في ذلك الوقت .. لكني كنت صديقا لتوم .. وفي اللحظة التي اعلنت فيها خطبتها لفرانشوت كانت هي وتوم يعيشان تحت سقف واحد .. وضع غريب لم استطع ان افسره الا بأنه صراع بين العقل والعاطفة .. فعقلها يجذبها الى « فرانشوت تون » .. بينما قلبها ما يزال يخفق لتوم نيل

ولم يكن فرانشوت نجما وحسب وانما كان غنيا .. حتى قبل ان يشتغل بالسينما .. في حين لم يكن « توم » نكرة أو شبه نكرة فقط وانما كان مفلسا أيضا .. أضف ان « توم » لم يعرض عليها الزواج أبدا .. حتى عندما بدأ الحظ يبتسم له قليلا .. أما « فرانشوت » فقد كان يلح عليها الحاحا متصلا لتقبل الزواج منه ..

ولما كان الثلاثة فرانشوت ، وتوم ، وبربارا يتأرجحون في علاقاتهم مع بعضهم ... فقد اجتمعوا لحسم الموقف .. وانتهى اجتماعهم بمشاجرة بين الرجلين ، هزم فيها فرانشوت . وأصيب بجراح نقل بسببها الى المستشفى .. والغريب ان بربارا على اثر المشاجرة اختارت المنهزم فرانشوت .

ولم يكد « فرانشوت » يغادر المستشفى حتى تزوجته « بربارا » .. وسافرا في شهر العسل

لكن لم يمض شهران على الزواج حتى عاد الاثنان الى هوليوود .. كل وحده .. لم سعي الاصدقاء بينهما فتصالحا وعاد « فرانشوت » الى منزل « بربارا »

ثم فجأة طلبت « بربارا » مقابلتي لارتب لها امر الطلاق من « فرانشوت تون » فورا .. لقد كثرت مشاجراتهما بحيث لم تعد تستطيع ان تبقى معه يوما آخر

ولم تكد تحصل على الطلاق حتى عادت الى « توم نيل » ..

ولفت هذا كله انظار المخرجين والمنتجين اليها فعرضت لها فرصة طيبة للعمل في بعض الافلام في لندن .. ولكن « توم » صحبها الى هناك ولازمها كظلها .. حتى ضايق سلوكه أصحاب العرض فنحوه .. فلما رجعت الى هوليوود كانت الضجة قد هدأت فلم يعرض عليها عمل آخر .. وعلى اثر هذا بدأت علاقتهما تفتر .. حتى كان يوم التقيت فيه بتوم وسألته عن بربارا .. فأجاب بأنه لم يرها منذ وقت طويل !

ثم ذات صباح ، في شهر يوليو سنة ١٩٥٥ ، تلقيت اشارة تليفونية عاجلة من بربارا .. كانت تتحدث الي من مركز الشرطة في هوليوود .. وذهبت لأجدها في حالة يرثى لها من الفزع .. كانت متهمة بأنها قدمت الى بعض التجار شيكا بمائة دولار .... بدون رصيد ..

وكان أول ما وثب الى ذهني هو هذا السؤال .. أين ذهبت نقودها كلها حتى اضطرت الى أن ترتكب مثل هذه الغلطة ؟

كان لديها في وقت من الاوقات رصيد لا بأس به من الافلام التي عملت بها رغم قلتها .. يضاف الى هذا المبلغ الذي حصلت عليه من « فرانشوت تون » عند طلاقها منه .. أين ذهب هذا كله ؟

ورأيت أن أبادر وأجمع المبلغ للتاجر – وكنت في عسر مالي – فخطر ببالي أصدقاؤها ومعارفها .. وأخذت اتصل بهم تليفونيا .. ولكن كل الذين كانوا يتهافتون على « بربارا » الجميلة في وقت من الاوقات انكروا صلتهم بها عندئذ أو كادوا .. أو اعتذروا بضيق ذات اليد

وفجأة انحلت الازمة .. اتصل بي صاحب أحد محال الازياء ، ليقول ان لها في ذمته مبلغا من المال .. منذ كانت تعمل عارضة ازياء فيه منذ سنين .. وكانا قد اختلفا على مقداره فتأجل الدفع

والغريب ان صاحب المحل قال لي انه سبق أن ارسل شيكا بالمبلغ على مسكنها .. لكن ساعي البريد لم يجدها هناك فرد الخطاب الى مركز البريد ..

وظهر ان الموعد الذي ارسل فيه هذا الشيك لبربارا ، يسبق الموعد الذي كتبت فيه الشيك الآخر بأيام عديدة .. يعني انها لو كانت في بيتها في ذلك الوقت لما كتبت الشيك الآخر

وسألتها أين قضت تلك الايام .. فقالت انها كانت في رحلة في المكسيك .. ورفضت أن تفصح لي عن الغرض من تلك الرحلة .. أو عن الشخص الذي قامت بها من أجله ..

وسددت المبلغ للتاجر .. واستطعت ان اقنع النائب العام بأن يحفظ القضية على اعتبار انها كانت غلطة غير مقصودة .. وان بربارا عندما كتبت الشيك المضبوط كانت تعتقد ان صاحب محل الازياء قد أرسل لها مبلغها على البنك .. وان لها حسابا فيه

ولكن وقع بعد هذا مالم يكن في الحسبان .. ولعبت فيه حماقة « بربارا » الدور الاول .. فعند خروجنا من مكتب النائب العام أحاط بها الصحفيون يسألونها هل من جديد .. فأجابتهم بالنفي كما أوصيتها ..

وكانت بينهم صحفية بينها وبين « بربارا » عداء فلم يقنعها هذا الرد .. وردت عليها ببعض العبارات الساخرة ثم انصرفت ..

واحنق هذا « بربارا » والتفتت الى زملائها تروي لهم كل ما حصل .. هكذا ببساطة .. ولتجعلهم يفوزون بما لم تفز به زميلتهم سليطة اللسان ..

وخرجت صحف المساء تحمل القصة ... وكان كل ما حصلنا عليه من النائب العام مجرد وعد فاضطر لان يسحب هذا الوعد على الفور .. ويحدد على الفور موعدا للمحاكمة

وحكم عليها بالسجن سنة مع وقف التنفيذ – اعتبارا لدفاعي سابق الذكر – بالاضافة الى غرامة مائة دولار ..

وفرحت « بربارا » بنجاتها من السجن .. فقد كان في انتظارها الرجل الذي رفضت أن تفصح عنه .. والذي قضت معه تلك الايام في المكسيك .. واتضح لي انه صياد سمك شاب .. لم تكد تلتقي به حتى وقعت في غرامه .. وغرام حياة البحر .. وجدت فيها البساطة ، والنقاء اللذين كانت روحها تبحث عنهما منذ وقت طويل .. فهي – بربارا – قد انحدرت الى هوليوود من الريف .. وطوال هذه السنين التي قضتها تلهث بين الاضواء ، كانت ضائعة .. وأخيرا وجدت نفسها ! قبلت أن تعيش الى جوار صاحبها الفقير بقية العمر .. تخرج معه في قاربه للصيد .. وتصلح له الشباك على البر .. الى آخره

أما « فرانشوت تون » فقد استمر يعمل على مسارح برودواي .. وظهر في مجموعة أخرى من الافلام .. وعلى شاشة التليفزيون .. وازداد غنى بعد أن آلت اليه ثروة اخرى من احد أقاربه .. واستمر يغامر في بحر الزواج .. تزوج مرة ثانية – اذ لم تكن بربارا بيتون زوجته الاولى – ولكنه في العام الماضي طلق زوجته الجديدة

يبقى الطرف الاخير في المثلث .. وهو « توم نيل » .. وقصته أكثر غرابة من قصة بربارا

فقد اختفى فجأة بعد زواجها من الصياد .. حاول بعد انفصاله عن « بربارا » أن يستمر في العمل بالسينما .. لم يكن يطمع في الادوار الكبيرة مثل « فرانشوت تون » .. كان يعرف انه ليس على مثل حظه من الموهبة .. وكانت القضية قد سلطت عليه الضوء فبدأ المنتجون يعطونه أدوارا .. لكنهم سرعان ما اكتشفوا ان الجمهور يكرهه .. اذ قام في القضية بدور الوغد من دون الثلاثة ..

وتردد انه مخلوق لا يملك الا عضلاته .. وانه حتى اذا وصل الى شيء في السينما فلن يكون ذلك الا باستخدام هذه العضلات ..

على ان هذه لم تكن حقيقته .. الحقيقة انه احب بربارا ولكنه لم يتزوجها لانه لم يشعر انه ثبت قدميه في يوم من الايام .. بحيث يستطيع هذا الزواج .. والحقيقة انه كان دائما يعرف قدر نفسه .. ولا يكذب على نفسه ..

والدليل انه انسحب على الرذلك من ميدان السينما .. واشتغل بادارة نادٍ ليلي صغير في « بالم سبرنجز » .. لكنه سرعان ما وجد ان عمله في النادي يجعله على اتصال من جديد بالذين يعملون في ذلك الميدان .. فتركه وقادته الصدفة بعد ذلك الى أن يتصل باحدى الجماعات الدينية .. وفي مبادىء هذه الجماعة وجد ضالة روحه .. ثم ضالة قلبه .. التقى فيها بفتاة اسمها « باتريشيا فنتون » .. وجد فيها ذلك النقاء ، وتلك البساطة اللذين وجدتهما « بربارا » في صاحبها وحياته ..

وتزوجها وسهلت لهما الجماعة أمور العيش .. ورزق منها طفلة .. ولدت بالعملية القيصرية .. ولكنها تستاهل التعب الذي سببته .. انها ملاك صغير رائع الجمال

ثم فجأة ذات يوم شعرت باتريشيا بالام في صدرها .. وفحصوها في المستشفى فوجدوا انها تعاني الامراض جميعا .. السرطان .. ورقدت في المستشفى يراقبها الاطباء ويبذلون جهدهم معها .. لكن الاوان قد فات .. وفي ربيع ١٩٥٨ انتقلت « باتريشيا نيل » الى جوار ربها

والذي يدل على حقيقة خلق «توم» انه لم يتزوج بعدها .. نذر نفسه للملاك الصغير .. جعل من نفسه أبا وأما في وقت واحد .. انني أضع هذه السطور الاخيرة في كتابي وانا جالس أمام صديقي توم نيل الذي لوحته الشمس .. في بيته الصغير .. والى جواري يحبو ملاكه الصغير .. وأمام عيني آخر خطاب كتبته له زوجته وهي في المستشفى .. انها تتكلم فيه عن الحب .. والايمان .. والسلام ..

نعم .. مثل هذه الاشياء .. توجد حتى في هوليوود !

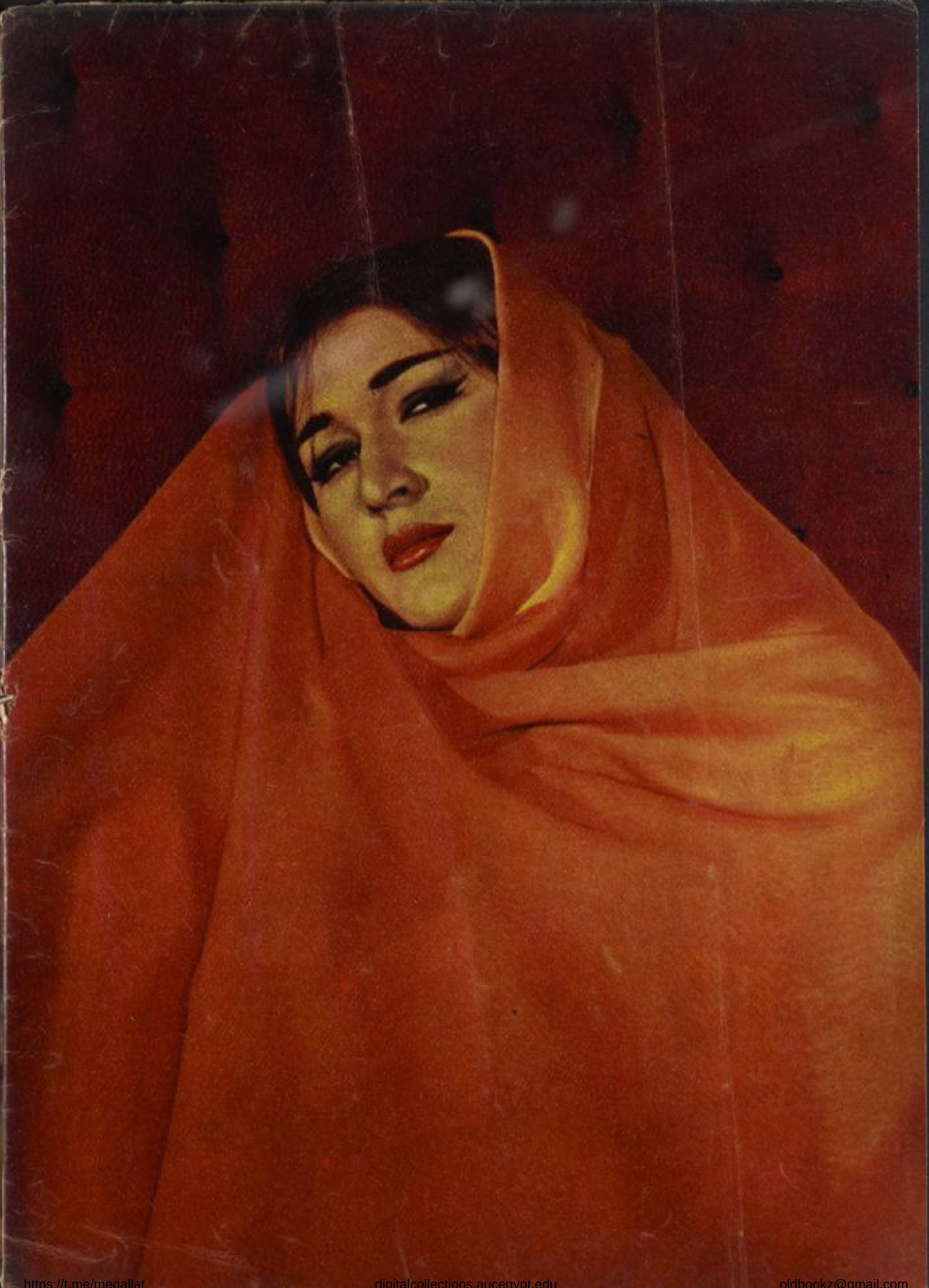

اشتغلت مقرئة لأنقذ الموقف

للنجمة **شريفة ماهر**

كنا في حفلة في مدينة بالوجه البحري نظمها متعهد معروف.

وبدات الحفلة وامتلات الصالة بالجمهور ، ورفع الستار عن راقصة متواضعة قابلها الجمهور بالصفير.. ثم خرج مونولوجست متواضع حاول ان يكسب اعجاب الجمهور عن طريق « النكت » ولكنه فشل لان جميع نكاهاته كانت قديمة وهاج الجمهور ورغبة من المتعهد في تهدئة الجمهور الثائر قدمني كمفاجاة ... اسرع الى الميكروفون يعلن .. « والآن سنقدم لكم مفاجاة الليلة مقرئة القاهرة الاولى تتلو بعض آيات الذكر الحكيم » ودفعني الى المسرح، ووجدت نفسي امام الجمهور ، واضطررت الى الجلوس على كرسي وانصرفت الى تلاوة بعض الآيات القصيرة من جزء عم ، وحاولت ان اقلد فيها الشيخ رفعت وانصرفت الى التلاوة بكل حواسي ومشاعري، وكان الناس يصيحون «الله اكبر» اعجابا وما ان انتهيت من التلاوة حتى اقبل الكثيرون يهنئونني

وتتابعت فقرات الحفل من جديد ..ومن جديد ايضا هاج الجمهور.. واسرع المتعهد يقدم مفاجاة ثانية لعلها تخفف من غضب الجمهور ، فاعلن في الميكروفون عن مفاجاة اخرى .. وكانت المفاجاة هي انا .. فقد طلب مني ان اغني امام الجمهور ، ووافقت فقد كانت احدى امنياتي في ذلك الوقت ان اعمل مطربة وكانت فرصة لي ان امتحن صوتي امام الجمهور .

وارتفع الستار .. وبدات اغني « هلبت اسالبح في روحي » اغنية ام كلثوم المعروفة ! ورغم انني كنت اغني هذه الاغنية باداء فني سليم الا ان الجمهور كان واجما

ونزل الستار دون ان يصفق احد .. واعتقدت ان الناس لم يعجبهم صوتي ، وبينما كنت واقفة في الكواليس اسال افراد التخت عن سبب عدم اعجاب الجمهور بي اذا بالمتعهد يدخل مهرولا ويرتعد من شدة الخوف ويقول ان الجمهور ثائر في الصالة ويكاد يحطم الكراسي لان « الشيخة شريفة » تغني اغاني الحب والهيام وطلب المتعهد من الجميع ان يهربوا خشية ان ينقلب غضب الجماهير الى ما لا تحمد عقباه ولكن البوليس استطاع ان يسيطر على الموقف ويعيد الهدوء الى الناس ، بعد ان وعدهم بانني لن اعود الى الغناء .. وبعد ان قدمني لارتل لهم بعض آيات القران الكريم

حدث هذا عندما بدات حياتي الفنية ويومها قررت الا اتعاون ثانية مع هذا المتعهد ... الذي غرر بالجمهور

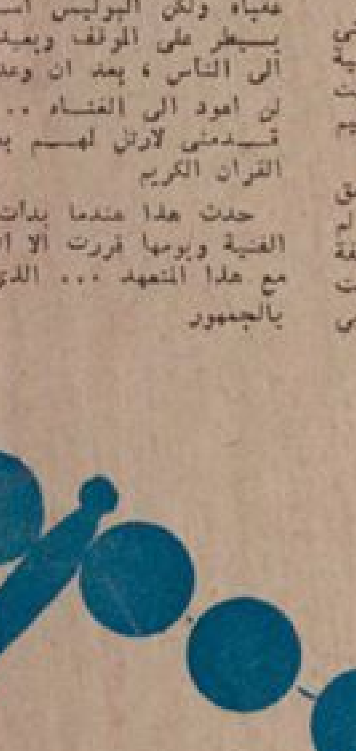

اليوم فى التليفزيون

الثلاثاء ٢٧ فبراير

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٠ عذراء مكة
١ر٣٠ غناء
١ر٤٥ لك يا سيدتي
٢ر٠٠ مجلة التليفزيون
٣ر٠٠ الصقر
٣ر٢٥ اغنية
٣ر٣٠ رمضان : أول شهر صامه المسلمون
٣ر٤٥ أقوال الصحف
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ اختبر معلوماتك
٥ر٠٠ حديث العصر ـ حكمة اليوم
٥ر١٥ القران الكريم، ومدفع الافطار
٥ر٤٥ تقريبا ختام
٧ر٠٠ الافتتاح ، وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ القران الكريم
٧ر٣٥ عذراء مكة
٧ر٤٥ العلم للجميع
٨ر٠٠ مع العائلة
٨ر٣٠ نافذة
٨ر٤٠ اغنية
٨ر٤٥ عبب
٩ر٠٠ أهم الانباء ، والاضواء
٩ر١٥ قناة الادغال
٩ر٣٠ حلقات « شيطان فى الجنة»
١٠ر٠٠ فرقة الباليه
١٠ر١٥ اغنية
١٠ر٢٠ توبار
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ غناء
١١ر١٥ برنامج « ٣ × ٣ »
١١ر٤٥ الهواء
١٢ر٤٥ مسرحية
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ الافتتاح ، وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ احب لوسى
٧ر٤٠ قناة الادغال
٨ر٠٠ البرامج التعليمية
٩ر٠٠ أهم الانباء ، والاضواء
٩ر١٥ رجال العدالة
٩ر٤٠ اغان
٩ر٥٠ المسرح رقم ٧
١٠ر١٥ مع الموسيقى العربية
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر١٠ مغامرات شارع بوربان
١٢ر٠٥ منوعات هارلم الموسيقية
١٢ر٣٠ فيلم امريكى
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ تقريبا ختام

اليوم فى التليفزيون

الأربعاء ٢٨ فبراير

١ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
١ر١٥ عذراء مكة
١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١ر٤٥ لك يا سيدتى
٢ر٠٠ بيرى ماسون
٢ر٥٠ كارتون
٣ر٠٠ قصص علمية
٣ر٢٥ اغنية
٣ر٣٠ رمضان اول شهر صامه المسلمون
٣ر٤٥ أقوال الصحف
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ مع الناس
٥ر٠٠ حديث رمضان ـ حكمة اليوم
٥ر١٥ القران الكريم ومدفع الافطار
٥ر٤٥ ختام تقريبا
٧ر٠٠ الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ القران الكريم
٧ر٣٠ عذراء مكة
٧ر٤٥ من صفحات التاريخ
٨ر٠٠ مع العائلة
٨ر٣٠ نافذة على العالم
٨ر٤٠ اغنية
٨ر٤٥ عبب
٩ر٠٠ أهم الانباء والاضواء
٩ر١٥ قناة الادغال
٩ر٣٠ راى الشعب
١٠ر١٥ اغنية
١٠ر٢٠ القاعدة الشعبية
١٠ر٣٠ رحلة مع الانغام
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ غناء
١١ر١٥ انت بتحب ؟
١١ر٤٥ تمثيلية غنائية
١٢ر١٥ من مكتبة الافلام
١٢ر٣٠ فيلم عربى
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ سوزانا
٧ر٤٠ قناة الادغال
٨ر٠٠ البرامج التعليمية
٩ر٠٠ من الشاشة الى المسرح
٩ر٤٠ اغان
٩ر٥٠ طريق المعرفة
١٠ر١٥ تمثيلية
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر١٠ صراع الحياة
١٢ر٠٠ اغنية
١٢ر٠٥ تحمك المسرحى
١٢ر٣٠ فيلم امريكى
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ تقريبا ختام

اليوم فى التليفزيون

الخميس ١ مارس

١ر٠٠ الافتتاح ، والقران الكريم
١ر١٥ عذراء مكة
١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١ر٤٥ لك يا سيدتى ..
٢ر٠٠ الهواة
٣ر٠٠ قناة الادغال
٣ر٢٥ اغنية
٣ر٣٠ رمضان : أول شهر صامه المسلمون
٣ر٤٥ أقوال الصحف
٤ر٠٠ الاطفال
٥ر٠٠ حديث العصر ـ حكمة اليوم
٥ر١٥ القران الكريم
٥ر٤٥ ختام تقريبا
٧ر٠٠ الافتتاح ، وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ القران الكريم
٧ر٣٠ عذراء مكة
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ مجلة المرأة
٨ر٣٠ نافذة
٨ر٤٠ اغنية
٨ر٤٥ عبب
٩ر٠٠ أهم الانباء ، والاضواء
٩ر١٥ قناة الادغال
٩ر٣٠ رسالة
١٠ر٠٠ الفن الشعبى
١٠ر١٥ مسابقة عام ١٩٦٢
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ غناء
١١ر١٥ اغنية لام كلثوم
١٢ر١٥ مسرحية
٢ر٠٠ قراءات ـ ختام
٢ر١٥ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ الافتتاح ، وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ فيل سيلفرز
٧ر٤٠ قناة الادغال
٨ر٠٠ البرامج التعليمية
٩ر٠٠ اهم الانباء ، والاضواء
٩ر١٥ مغامرات هوليوود
٩ر٤٠ غناء
٩ر٥٠ مارتن كين
١٠ر١٥ اغان
١٠ر٢٠ رجل الاخطار
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مغامرات فى البحار
١٢ر٠٠ اغنية
١٢ر٠٥ فرانكى لين
١٢ر٣٠ فيلم أوروبى
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ تقريبا ختام

اليوم فى التليفزيون

الجمعة ٢ مارس

١ر١١ الافتتاح ، والقران الكريم
١ر١٥ عذراء مكة
١ر٣٠ لك يا سيدتى
١ر٤٥ نور على نور
٢ر٣٠ مباريات رياضية أو فيلم عربى
٤ر٠٠ رمضان : أول شهر صامه المسلمون
٤ر١٥ فى عالم الحيوان
٤ر٣٠ جنة الاطفال
٥ر٠٠ حديث رمضان ـ حكمة اليوم
٥ر١٥ القران الكريم ومدفع الافطار
٥ر٤٥ ختام تقريبا
٧ر٠٠ الافتتاح ، وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ القران الكريم
٧ر٣٥ عذراء مكة
٧ر٤٥ صحتك
٨ر٠٠ مع العائلة
٨ر٣٠ نافذة عل العالم
٨ر٤٠ اغنية
٨ر٤٥ عبب
٩ر٠٠ اخر الاسبوع
٩ر٣٠ عيلة سى جمعة
١٠ر٠٠ مع الابطال
١٠ر١٥ معلومات وحقائق
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ غناء
١١ر١٥ مع الموسيقى العربية
١١ر٤٥ الاسبوع ٧ ايام
١٢ر٤٥ مسرحية
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ الافتتاح ، وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ سوزى
٧ر٤٠ من مكتبة الافلام
٧ر٥٥ اغنية
٨ر٠٠ تمثيلية
٩ر٠٠ اخر الاسبوع
٩ر٣٠ سيمارون سيتى
١٠ر٢٠ عائلة نورث
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر١٠ مغامرات شايان
١٢ر٠٠ اغنية
١٢ر٠٥ انها حياة مرحة
١٢ر٣٠ فيلم امريكى
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ تقريبا ختام

اليوم فى التليفزيون

السبت ٣ مارس

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ عذراء مكة
١ر٣٠ غناء
١ر٤٥ لك ياسيدتي
٢ر٠٠ ساعة مع (لوريل وهاردى)
٣ر٠٠ مقتطفات عالمية
٣ر٢٥ اغنية
٣ر٣٠ رمضان أول شهر صامه المسلمون
٣ر٤٥ أقوال الصحف
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ انت مين ؟
٥ر١٥ حديث رمضان — حكمة اليوم
٥ر٤٥ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥ر٤٥ تقريبا ختام
٧ر٠٠ الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ القرآن الكريم
٧ر٣٠ عذراء مكة
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ مع العائلة
٨ر٣٠ نافذة على العالم
٨ر٤٠ اغنية
٨ر٤٥ عيب
٩ر٠٠ اهم الانباء ، والاضواء
٩ر١٥ قناة الادغال
٩ر٣٠ تمثيلية
١٠ر٠٠ نهضتنا
١٠ر١٥ اغنية
١٠ر٢٠ سيارة النجدة
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ غناء
١١ر١٥ اختبر معلوماتك
١١ر٤٥ اغنية
١١ر٥٠ لوريتا يانج
١٢ر١٥ فيلم عربى
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ المصارعة الحرة
٧ر٤٠ قناة الادغال
٨ر٠٠ البرامج التعليمية
٩ر٠٠ اهم الانباء ، والاضواء
٩ر١٥ المخبر الدولى
٩ر٤٠ اغنية
٩ر٤٥ قصص رائعة
١٠ر٠٠ رأى الشعب
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ برنامج ٧٧ شارع سن ست
١٢ر٠٥ بود آبوت ولو كاستيللو
١٢ر٣٠ فيلم امريكى
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ تقريبا ختام

اليوم فى التليفزيون

الأحد ٤ مارس

١ر٠٠ الافتتاح
١ر١٥ عذراء مكة
١ر٣٠ غناء
١ر٤٥ لك ياسيدتي
٢ر٠٠ على شاطىء النيل
٣ر٠٠ طريق القمر
٣ر٢٥ اغنية
٣ر٣٠ رمضان أول شهر صامه المسلمون
٣ر٤٥ أقوال الصحف
٤ر٠٠ الاطفال
٤ر٣٠ برنامج ٣ × ٣
٥ر٠٠ حديث رمضان — حكمة اليوم
٥ر١٥ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥ر٤٥ تقريبا ختام
٧ر٠٠ الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ القرآن الكريم
٧ر٣٠ عذراء مكة
٧ر٤٥ مع الفن
٨ر٠٠ مع العائلة
٨ر٣٠ نافذة على العالم
٨ر٤٠ اغنية
٨ر٤٥ عيب
٩ر٠٠ أهم الانباء ، والاضواء
٩ر١٥ قناة الادغال
٩ر٣٠ الرمال الناعمة
١٠ر٠٠ نهضتنا
١٠ر١٥ اغنية
١٠ر٢٠ مملكة البحار
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ الحان
١١ر١٥ مجلة التليفزيون
١٢ر١٥ من مكتبة الافلام
١٢ر٣٠ فيلم أجنبى
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ الافتتاح وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ مانتوفانى
٧ر٤٠ قناة الادغال
٨ر٠٠ البرامج التعليمية
٩ر٠٠ اهم الانباء ، والاضواء
٩ر١٥ الرجل الغامض
٩ر٤٠ غناء
٩ر٥٠ كابتن جريف
١٠ر١٥ تمثيلية
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر١٥ مغامرات مافريك
١٢ر٠٠ اغنية
١٢ر١٥ حياة رايلى
١٢ر٣٠ فيلم عربى
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ ختام

اليوم فى التليفزيون

الاثنين ٥ مارس

١ر٠٠ الافتتاح ، والقرآن الكريم
١ر١٥ عذراء مكة
١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١ر٤٥ لك ياسيدتي
٢ر٠٠ مغامرات
٢ر١٥ بونانزا
٣ر٠٠ الكلام ممنوع
٣ر١٥ بونانزا
٣ر٣٠ رمضان : اول شهر صامه المسلمون
٣ر٤٥ أقوال الصحف
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ معلومات وحقائق
٥ر٠٠ حديث رمضان — حكمة اليوم
٥ر١٥ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥ر٤٥ ختام تقريبا
٧ر٠٠ الافتتاح ، وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ القرآن الكريم
٧ر٣٠ عذراء مكة
٧ر٤٥ اطفالنا
٨ر٠٠ مجلة المرأة
٨ر٣٠ نافذة
٨ر٤٠ اغنية
٨ر٤٥ عيب
٩ر٠٠ اهم الانباء ، والاضواء
٩ر١٥ قناة الادغال
٩ر٣٠ من الجانى ؟
١٠ر٠٠ لوحات راقصة
١٠ر١٥ اغنية
١٠ر٣٠ ميكى رونى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ الحان
١١ر١٥ مع الناس
١١ر٤٥ مع الموسيقى العالمية
١٢ر١٥ مسرحية
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ الافتتاح ، وسهرتنا الليلة
٧ر١٥ فيبر باجى مول
٧ر٤٠ قناة الادغال
٨ر٠٠ البرامج التعليمية
٩ر٠٠ أهم الانباء ، والاضواء
٩ر١٥ سيف الحرية
٩ر٤٠ المسرح الصامت
١٠ر٠٠ نور على نور
١٠ر٤٥ اهم الانباء ، والاضواء
١١ر١٠ مغامرات فى هاواى
١٢ر٠٠ غناء
١٢ر٠٥ دوبى جيليس
١٢ر٣٠ فيلم اوربى
٢ر٠٠ قراءات
٢ر١٥ تقريبا ختام

نجوم هوليوود .. بقية

ربطته الانباء بها ، وربطت بينهما بغرام عنيف كان حديث الصحف لفترة طويلة ، هل يتزوجها ، ومتى ؟ واجاب هيو أوبريان :

— مسكينة ثريا . لقد كنت صديقا لها فقط . عرفتها بعد محنتها مع صديق من رجال الاعمال

أما زخارى سكوت فقد اثارت « الكواكب » الحديث معه بهذا السؤال :

● **ان اسم زخارى هذا اسم شرقى ، فهل أنت من أصل شرقى ؟**

— ربما .. انه اسم قديم تحمله اسرتنا منذ أجيال . وربما كان جدنا من الشرق . ولقد سمعت هذا الاسم يتردد كثيرا هنا وفى بيروت ولكنه يختلف قليلا اذ تنطقونه « زخاريا » « يقصد زكريا » وراح زخارى يروى تاريخه الطويل فى السينما . انه يبلغ من العمر ٤٨ عاما . بدأ حياته بدور صبى فى بار ، ثم وقف امام بيتى ديفيز وجوان كراوفورد والكسيس سميث وآن شيريدان ولانا تيرنر وجين تيرنى وكلوديت كولبير وجوان فونتين فى افلام عديدة . وآخر فيلم مثله قبل رحلة الخير تم تصويره فى المكسيك وهو فيلم « القنصل » .

وقد بدأت روث فورد زوجة زخارى سكوت حياتها موديلا فى بعض المحلات فى نيويورك ولندن وباريس

هذا وقد امضى نجوم الشحنة يوم الاربعاء فى الاقصر ثم عادوا الى القاهرة ليستكملوا الطواف بمعالمها ، وزاروا التليفزيون العربى ، وبعد خمسة أيام عادوا الى الاسكندرية ، ليستقلوا ظهر « ليوناردو دافنشى » ليستأنفوا رحلة الخير

على الهامش

● **زخارى سكوت كان يضع فى اذنه اليسرى « حلقا » ذهبيا قال انه يضعه منذ ١٢ عاما لانه يمنع عنه الحسد !**

● **الدكتور ثروت عكاشة ارسل باقة ورد باسمه تحية لشحنة الفنانين**

● **جلوريا سوانسون طلبت مشاهدة فيلم عربى . ووعدها فؤاد الليثى مدير مكتب السياحة بالاسكندرية بتلبية رغبتها بعد عودتها من القاهرة**

● **فتاة برازيلية جميلة جدا لفتت نظر كل من صعد الى ظهر الباخرة . اتجهوا اليها وقد ظنوها احدى النجوم ، ولكن تبين انها عروس مع زوجها الطبيب يقضيان شهر العسل على ظهر الباخرة**

● **جوان فونتين سجلت حديثا لاذاعة الاسكندرية شكرت فيه المحافظ**

● **لجنة تنشيط السياحة بالاسكندرية اقامت حفلا على ظهر الباخرة للترفيه عن الفنانين الامريكيين اشترك فيها فنانو الاسكندرية**

الطريق الى الحيوية

انا فتاة فى الثالثة والعشرين من عمرى ، تخرجت فى الجامعة ، واشتغلت ، وكنت اسمع دائما من امى واخوتى اننى جميلة .. وفعلا انا ارى شكلى فى المرآة جميلا .. لكننى فى عملى لا اجد احدا من الزملاء يعجب بجمالى .. وانا فى الكلية ايضا حدث ذلك .. مع انه كانت لى زميلات اقل منى جمالا ولكن كان لهن معجبون كثيرون

ولقد سالت احدى صديقاتى عن سر اعجاب احد الزملاء بها فقالت لى : انه يقول لى ان فيك حيوية تعجبنى . وسالتها عما اذا كان عندى شىء من هذه الحيوية فقالت لى بصراحة انها تنقصنى .. وفعلا لاحظت ان زميلتى هذه تفوقنى حيوية ، ونشاطا ، وانطلاقا ، واقبالا على الحياة

ولقد حاولت ان اكون مثلها فلم استطع .. سرعان ما يعود الى الهدوء الذى ولد معى ..

ماذا افعل يادكتورة حتى احظى بتلك الحيوية التى تتمتع بها زميلتى ؟.. وهل ذلك يتطلب منى دراسة ؟.. وهل الحيوية تكتسب بالمران ، ام انها موهبة طبيعية يولد بها انسان دون اخر ؟ .. وهل يمكننى ان اكتسب شيئا من الحيوية اذا استعملت مزيدا من الزينة ؟

الحائرة ل . القاهرة

دكتورة نوال

الحيوية يا آنستى تنبعث من داخل الانسان لا من خارجه ، واستعمالك لمزيد من الزينة لن يزيدك حيوية بل لعله يزيدك جمالا أو رونقا ..

ولكى تنبعث الحيوية من داخل انسان يجب أن يكون راضيا عن نفسه ، هانئا ، سعيدا .. وهذا لا يحدث الا اذا كان لديه عمل يحبه يؤديه ، ولديه عاطفة جميلة صادقة يعيش فيها .. من غير العمل، ومن غير الحب لايستقر داخل الانسان ويهنأ ، وبالتالى لا تنبعث منه الحيوية ..

والحيوية ليست الا نوعا من النشاط ، والاقبال على الحياة وكيف يقبل انسان ما على الحياة دون عمل يحبه، ودون حب يعمر قلبه ؟

أما ان الحيوية تورث فلا ، ولكن الابن احيانا يرث من والديه نوعا من النفسية التى تتحمل الصعاب ، وتتغلب عليها ، فتحافظ على اقبالها على الحياة ، ونشاطها وحماسها ، والحيوية ليست الا نوعا من الحماس للحياة ..

ورأيى ان تفتشى فى حياتك عما يسلب منك حيويتك .. لعلك تؤدين عملا لا تحبينه .. لعلك تعيشين بلا حب يعمر قلبك .. فتشى فى زوايا نفسك عن سبب اعراضك عن الحياة .. اذا عرفت السبب وتغلبت عليه فسوف تصبحين أكثر حيوية من زميلتك .

لا تهربا

● انا شاب ، عمري عشرون عاما ، احببت فتاة في الثامنةعشرة من عمرها حبا شديدا ، وبادلتني الحب الى درجة الجنون . وبعد مرور عامين اتفقنا على الزواج ... ولكن تقدم ابن خالة الفتاة وطلب يدها ، ووافق اهلها عليه .. لقد اتفقنا على الهرب انا وهي ، ولكننا خائفان !.. ماذا نفعل اننا حائران؟ انني اشتغل ولي ايراد محترم ، واستطيع ان اعول اسرتي بسهولة.

الحائران من الموصل

ع . هـ

— ولماذا تهربان ؟ اذهب الى اهلها وقل لهم انك تريد خطبة ابنتهم ، وعلى الفتاة ان تصارح اهلها بانها تفضلك على ابن خالتها . ان اصر اهلها على الرفض بعد ذلك فيمكنك ان تتزوج الفتاة دون موافقتهم فهي الان في العشرين من عمرها وليست طفلة .. ولا داعي للهرب .

بعد الكراهية

● انا شاب ، عمري احدى وعشرون سنة ، كنت اكره فتاة كراهية شديدة دون ان ادري سببا لهذه الكراهية .. ثم وجدتني بعد فترة احبها حبا شديدا ، ولو تقدمت للزواج منها لوافق اهلها على الفور واني اخشى ان اكرهها مرة ثانية فتفشل حياتنا الزوجية ماذا افعل ؟

المعذب ف . م بحر الغزال

— رايي ان تنتظر قليلا حتى تتاكد من مشاعرك نحو الفتاة ، وتفهم شعورك نحوها ، لتحبها على اساس متين من المعرفة والفهم .. حينئذ تقدم اليها وانت مطمئن .. اما مسالة الكراهية ، ثم الحب فكلها مشاعر طبيعية لا غرابة فيها ، والفرق بين الكراهية والحب شعرة كما يقولون كالفرق بين الحياة والموت ..

هل تحبني

● انا شاب ، اعمل نجار موبيليات ، واتقاضى في الاسبوع اجرا قدره جنيهان وعشرة قروش، احب فتاة في نفس الحي الذي اعيش فيه ، ولكنني لم ار منها اي شيء يدل على انها تبادلني الحب ... ولهذا فانني متردد في الذهاب الى والدها لاخطبها ربما تكون مشغولة بحب شاب غيري .. كما انني اخاف من الانتظار فيخطبها غيري ماذا افعل ؟

المعذب د . س القاهرة

— كونك لم تلحظ على الفتاة شيئا من الحب لك . هذا ليس دليلا على انها لا تحبك او انها تحب شابا اخر .. فالفتاة حتى الان في مجتمعنا نجد انه ليس من اللائق ان تظهر امارات الحب للشاب ..

كما ان الانتظار في مثل حالتك ليس مفيدا .. ورايي ان تتقدم الى والدها وتخطبها حينئذ ينكشف لك الامر ، وتعرف اذا كانت تريدك ام لا ..

عريس

● قرات من مشكلة « الحائرة . ا . القاهرة في العدد ٥٤٦ بتاريخ ١٦ يناير ٦٢ » والتي تقول فيها انها بلغت السابعة والثلاثين ولم تتزوج وانها موظفة « من مكتبها الى بيتها .. وقد اعجبت جدا بطريقتها تلك وبعدها عن صخب المجتمعات والزيارات الخ .. لهذا فاني اتقدم اليها لاطلب يدها ، وانا رجل مسلم ، في الاربعين ، موظف في الدرجة الخامسة بعيد عن المكيفات بانواعها ، مستقيم ومتدين « من عائلة كبيرة سبق لي الزواج مرة دون موافقة اهلي ، وبالرغم من ذلك لم اوفق مع زوجتي لانها خانتني فانفصلت عنها

واني في انتظار موافقة صاحبة المشكلة .

ا . ص ا . العباسية.

— لقد نشرت رسالتك لتقراها صاحبة المشكلة فاذا وافقت فعليها ان ترسل الي لكي اوافيها بعنوانك. ذلك لان الفتاة لم ترسل لي عنوانها حتى ارسل اليها خطابا خاصا

شمهورش

● انا سيدة في الاربعين من عمري .. كنت اعيش مع زوجي سعيدة ولكن سكنت الى جوارنا جارة اخذت تلف حول زوجي وعملت له « العمل» فاذا بزوجي يكرهني ، ثم يطلقني، ثم يتزوجها ... ماذا افعل لافك هذا العمل !. لقد ذهبت الى رجل قيل انه يجيد هذا العمل ، واخذ مني عشرة جنيهات ، وعمل لزوجي عملا مضادا ، لكي يطلق المراة ويعود الي ، لكن شيئا من هذا لم يحدث الان ..

ماذا افعل يا دكتورة ؟ . وهل « العمل » يمكن ان ينقذني من هذه المشكلة ؟

معذبة ا . ع

— مسالة « العمل » طبعا شغل نصب وخزعبلات .. وهذا الرجل الذي ذهبت اليه لطش منك العشرة جنيهات .. ورايي الا تفكري في هذا العمل .. واعلمي ان زوجك رجل خائن ، لانه طلقك وانت في الاربعين ليتزوج جارتك .. ان العيب في زوجك اما العمل فكلام فارغ ولا تشغلي بالك ومالك به .

دكتورة نوال

الهلال

مارس ١٩٦٢ — ٧٠ مليما

AL HILAL MARCH 1962

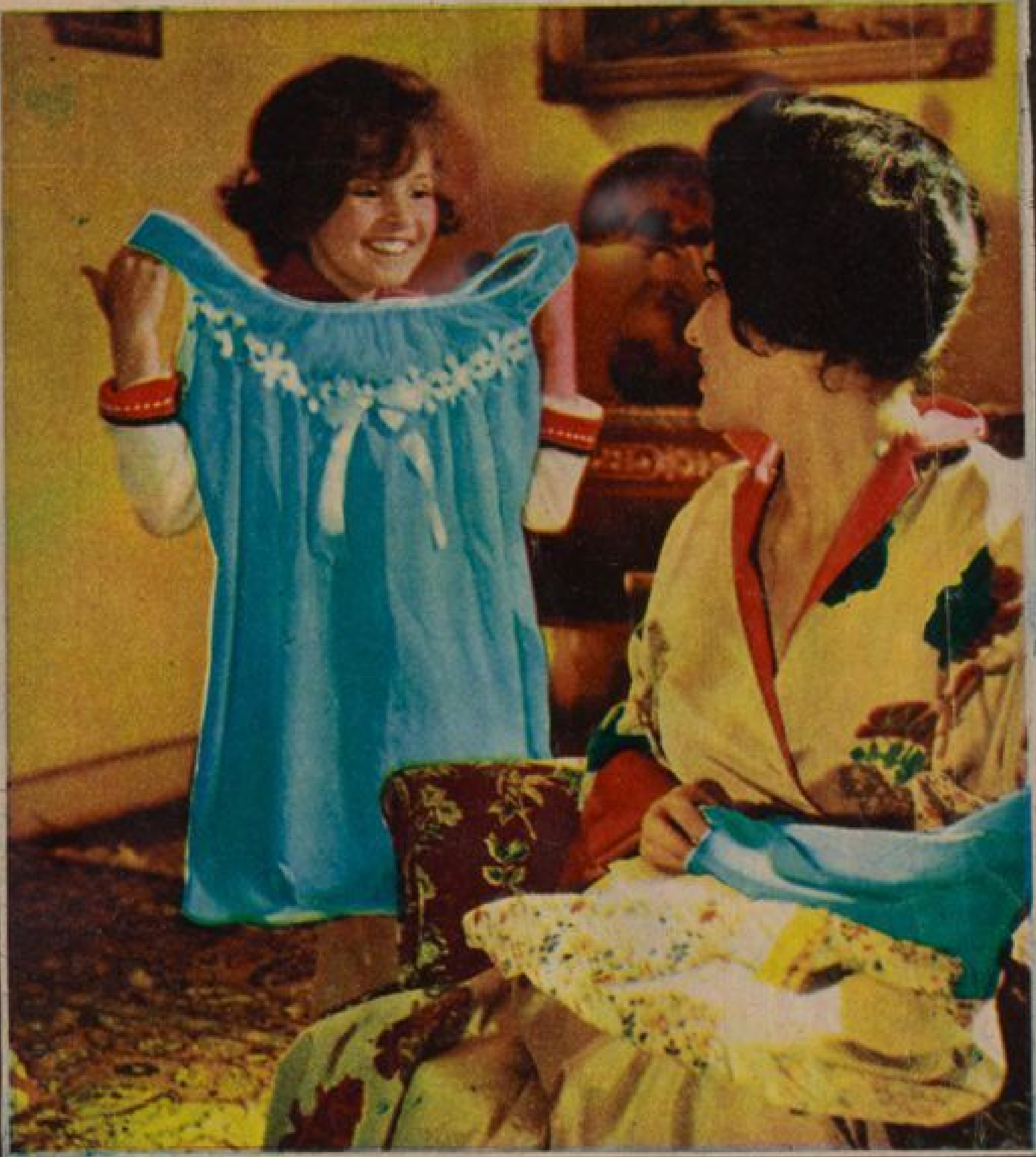

قال القراء :

هلال فبراير

أحسن من

هلال يناير

وسيقول القراء :

هلال مارس

أحسن من

هلال يناير

وهلال فبراير

الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال الهلال

زواج الفنان : مشكلة

« وراء كل رجل عظيم امرأة . ولكن ماذا تفعل هذه المرأة ؟ انها تلقى عليه بالماء والطين ، انها تقيد يديه ورجليه ، انها تتركه لغيره من الذين هم اكثر فراغا واكثر تفرغا لها .. وهذا هو الدليل ! » ... من مقال « زواج الفنان مشكلة » الذى كتبه فى هلال مارس انيس منصور

ويكتب لك ايضا فى هلال مارس : احمد بهاء الدين — دكتور امير بقطر — دكتور راشد البراوى — الرسام رخا — دكتور سعيد عبده — الرسام صاروخان — صوفى عبد الله — دكتور طه حسين — عباس محمود العقاد — دكتور محمد كامل حسين — ناصر النشاشيبى — دكتور نظمى لوقا — مصطفى امين — على امين

يصدر أول مارس

٧٠ مليما

حياتي

.. هل نجمة التليفزيون اللامعة الآنسة زينب حياتي متزوجة ؟

القاهرة : آنسة سعاد رسمي

■ مكتوب كتابها .. عقبالك

الصافي

.. هل الفنانة اللبنانية هنـاء الصافي هي ابنة وديع الصافي ؟

بنها : محمود صالح شحتوت

■ هناء أخته لا ابنته

فن

.. ماذا تفعل لو كانت لك ابنة جامعيـة وتريد احتراف التمثيـل السينمائي والمسرحي ؟

مصر الجديدة : د. ا.

■ اترك لها حرية التصرف في مستقبلها .. وحيه وقسمتها بقى !

شريفة

.. هل اكتفت الفنانة شريفـة فاضل بالغناء في الاذاعة والتليفزيون، أم اننا سنراها في فيلم جديد

القاهرة : عيسى احمد خطاف

■ ستراها في فيلم جديد اسمه « لن نلتقي » من اخراج زوجهـا الاستاذ سيد بدير .. بس امتى .. ماعرفش !

تمثيل

.. هل تعلم عبد الحليم حافظ فن التمثيل في معهد الموسيقى العالي ؟

سلوى سيد حميدو

■ ولماذا يتعلم فن التمثيل .. مش كفاية عليه فن الغناء ؟

صلاح

.. ما هي قرابة صلاح ذو الفقار لمحمود وعز الدين ؟ هل هم أشقاء ؟

العريش : وفاء علاء الدين

■ الثلاثة أشقاء .. عندك مانع ؟..

ألحان

.. كان لقاء فريد الأطرش وعبد الحليم حافظ « على الناصية » رائعاً، هل نطمع في أن نسمع لهما لحناً مشتركاً في الموسم القادم كما قالا في حديثهما لآمال فهمي ، أو نراهما في فيلم واحد ؟

ميت الصارم : آنسة زيزي م.

■ قول ان شاء الله

خلافات

.. هل عندك خلافات عائلية كما في كل العائلات ؟

النخيلة : عبدالفتاح مالك

■ عنـدي كتير .. ابعت لك شوية ؟

حموات

.. بقى يخلصك اطلق زوجتي ولا تحضر حفلة الطلاق ؟

الزقازيق : ك. ع. م.

■ ساعوضها للتنفي الحفلة القادمة .. ولا تزعل ياعم ..

الحب الحرام

.. من هي الشركة المنتجة لفيلم « الحب الحرام » الذي قـرانا انه سيظهر في الموسم القادم ؟

بيروت : جوزيف حلاق

■ منتج الفيلم كمال الشناوي فقط لا غير

صلعة

.. هل صحيح ان لك صلعة كلها الغراء ؟

السويس : م. ن. ص

■ لا والله .. ماعنديش الخصلة دى ..

سلامات

.. ياسيدى سلامات

الزقازيق : فتحي مصطفى ابوالعلا

■ سلامات ياسيدي .. ماسلاماتش ليه ؟

خطابات

ماذا تفعل بالاف الخطابات التي وصلت اليك من القراء حتى الآن ؟ هل تحتفظ بها ؟

السويس : يحيى عطا بربرى

■ لا .. بابلها واشرب ميتها !

جمال وطروب

.. هل مذكرات زوجيـة التي يقدمها جمال وطروب في التليفزيون كل اسبوع ، واقعية وحصلت لهما فعلا ؟

الاسكندرية : آنسة سناء رفاعي

■ يعني ..

هدف

.. احببت لبلبة منذ كانت طفلة في اول ظهورها على يدى انورووجدي، وساعمل وانجح في الحياة حتى أحقق أهم هدف لي وهو الزواج بها ..

السويس : فلان

■ طب واحنا مالنا ياأخي ؟..

اقتراح

.. اقترح تزويد اشارات المرور بميكروفونات لتشنف اذان اصحاب السيارات الواقفة بموسيقى خفيفة ، انت موافق والا منتش موافق ؟

■ منتش موافق ..

مامتها

.. تصور انى اكلت علقة جامدة بسببك .. اردت كتابة سؤال اليك فرآتني ماما وزعلت

الكويت : آنسة فاني

■ معلهش .. مانعمليش عقلك بعقلها ..

زيارة

.. ماذا تعمل عادة عندما تزورك حماتك في البيت ؟

دمنهور : السيد رجب شمس

■ اعمل ودن من طين وودن من عجين

أفلام

.. هل يعتزم فـريد الاطرش الظهور في ثلاثة افلام في الموسـم القادم كما سمعنا ؟

البحرين : يوسف احمد الزيات

■ ماأظنش

أغنية

.. لماذا لم تسلم الأغنية المرسلة اليك الى بليغ حمدى لكي يلحنها ؟

الاسماعيلية : احمد محمود حسن

■ حرصاً على حسن العلاقات بينك وبينه ..

كلمة ونص

م. م. ع – بنغازى: والله ياعزيزى: اللي مايعرفوش ، ماناكلش منه !

طرزانة شقراء – عدن: سـؤالك مما لا يجوز نشره ، ولا أدرى كيف طاوعك قلمك على كتابته .. ماكانش العشم !

آنسة زيزى – الشرقية: ما دام البعض بيقولوا كده .. خلاص !

محمـود عبدالله عبدالنبى – الاسكندرية: سابعث اليك بالصورة المطلوبة في أقرب فرصة ، ولا تزعل ياعم

فاضل محمد السيد – اسكندرية: صح .. بس فهمتها لوحدك بذمتك؟

محمد حسب ابو شـوارب – اسكندرية: شكراً على تحيتك الرقيقة للكواكب ومحرريها ، نردها لك في الافراح

صلاح شويل المهندس – العجوزة: عرفنا ياسيدى انك مهنـدس والله العظيم .. بس « بمهندس » ايه بقى ؟

احمد سعيد محمـود – الشرة: النتيجة ظهرت من زمان ، بس انت مش واخد بالك ..

احباب فريدالاطرش – رفح: طيب ولماذا التشنيع على المطربين الاخرين؟

الكواكب والاثنين

AL KAWAKEB
No. 552 — 27-2-1962
الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب، القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستةمصرالعمومية، القاهرة

قيمة الاشتراك السـنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ – في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – في بلاد اتحاد البريد العربي بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ – في الامريكتين ١٠ دولارات – في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات ، أو ٦٢ شلنا – والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، في الجمهورية العربيـة المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية – وفي الخارج بتحويل مصرفي على احد بنوك القاهرة .

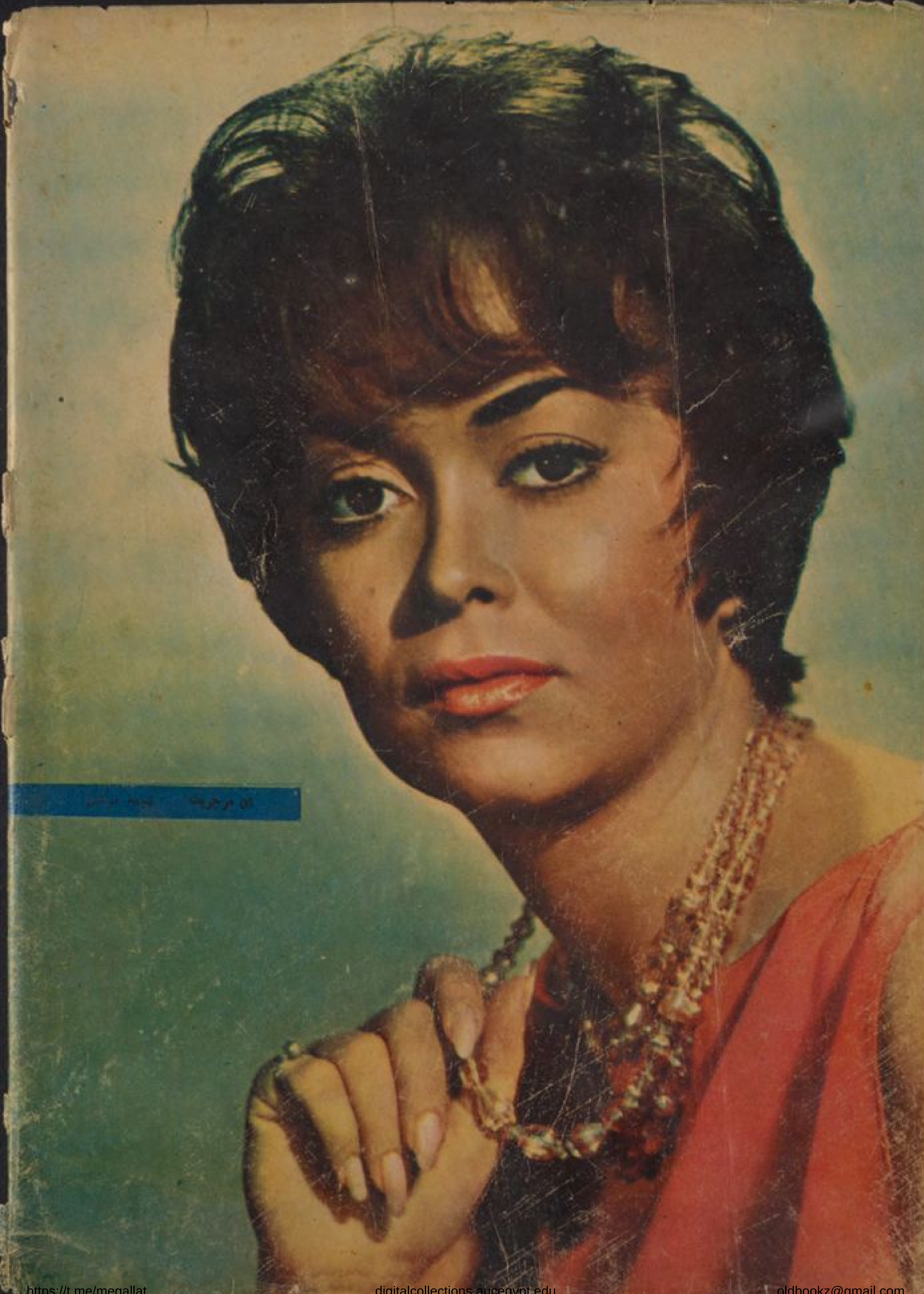

الكواكب
العدد ٥٥٤ ١٣ مارس ١٩٦٢ ٥٠ مليما
هدية العدد: بطاقة بريد
ماجدة

فكرة!

تعب جمهور السينما في العالم من قصة الشاطر حسن الذي يدخل المعارك ويهزم العمالقة واحدا بعد واحد ويقاوم اغراء ملكات الجمال ، ويتزوج في نهاية الرواية ست الحسن والجمال !

فانه من غير المعقول أن ينتصر الاقزام دائما على العمالقة ، ومن غير المعقول ان يقاوم البطل دائما المرأة الساحرة اللعوب ، ويتزوج من البطلة الساذجة التي لا تعرف الدنيا !

والجمهور اليوم يريد الواقعية . يريد ان يحس أنه يشاهد قصة من قصص الحياة لا رواية من روايات الخيال ولهذا بدات شركات السينما العالمية تقدم له روايات جديدة لا ينتصر فيها البطل ، ولا يتصرف تصرفات الملائكة وانصاف الانبياء ! وفي رواية « امش في الشارع الكبير » يستسلم البطل لورانس هارفي لكل مغريات الدنيا ، ويسير وفق رغبات الشيطان ويحاول البطل في هذه الرواية أن يهدي غانية من غواني الليل الى الصراط المستقيم فيفشل وتطرده قائلة : لا تضيع وقتك في محاولة تغييري . فانني لا استطيع أن اغير نفسي !

ومن واجب الشركات السينمائية في بلادنا ان تحاول اليوم أن تتحلل من قضبان السكة الحديد التي تسير عليها منذ ثلاثين سنة . فغير المعقول أن تتزوج فاتن حمامة دائما في نهاية الرواية ... وغير معقول أن تقع دائما كل فتاة في حب عبد الحليم حافظ !

يجب أن تقدم للجمهور قصة تفشل فيها فاتن في حبها ، وقصة أخرى يجري فيها عبد الحليم وراء البطلة لتقفل في وجهه الباب .. ويبقى الباب مغلقا حتى تنتهي الرواية !

ولتحاول فاتن أن تنسى حبها بأن تعطي قلبها لعملها أو لطفل مريض فقير ... ويحاول عبد الحليم أن ينسى حبه في معركة يدخلها ضد الذين يتمسكون بالقديم !

فالحب ليس مجرد حب بنت الجيران ! ان السماء عادة تعوضنا عن الحب القديم بحب جديد ! انها لا تحرمنا من فاتن حمامة لتعطينا لبنى عبد العزيز ... انها عادة تعطينا عملا نحبه أو هدفا نتفانى فيه !

فلماذا نصر على هذا التكرار ؟ لماذا نفرض على السماء خاتمة سعيدة لكل قصة من قصص الحياة ؟

لماذا لا نصور الدنيا ... بدلا من أن نضيع الوقت في رسم الخيال ؟ !

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● ينتظر ان تكون حفلات محمد عبد الوهاب . كلها نسائية ، لا يحضرها الا الجنس اللطيف .. ان المتعهد الذي ينظم حفلات عبد الوهاب . يفكر في ذلك الان .. السبب انه نظم حفلتين احداهما نسائية . والاخرى « رجالية » .. وغنى فيهما عبد الوهاب وكان نجاح الحفلة النسائية اضعاف نجاح الحفلة الرجالية

***

● انتهت امينة رزق «الممثلة المعروفة » من تاليف اول مسرحية لها .. والمسرحية من النوع الدرامي الحاد .. وقد عرضت المسرحية على يوسف وهبي ، وابدى يوسف اعجابه بها . وقال ان له ملاحظات سيدونها على هامش المسرحية .. وعندما اعاد يوسف المسرحية الى امينة رزق وجدته قد غير كل كلمة فيها

***

● على الكسار ثائر جدا على افراد فرقته التمثيلية .. لقد ضبط احدهم يسرق الفول من امام حماره ، حمار الكسار ، الذي يجر عربته ، عزيز لديه جدا

***

● قرر مجلس الوزراء اختيار زكي طليمات مندوبا عن الحكومة في اجتماعات « جمعية المسارح الدولية » في باريس .. وهذه الجمعية تكونت حديثا ، وقد أرسلت خطابا الى الحكومة المصرية كدعوة لحضور اجتماعاتها

***

● اكل زكي افندي عكاشة علقة قاسية ، اعتدى عليه اثنان يرتديان الملابس البلدية ، أمام « الشربتلي » على ناصية شارعي محمد علي ، وعبد العزيز . ذهب الثلاثة الى « قسم الموسكي » .. اتضح أن المعتديان هما شقيقاه عبد الحميد ، وعبد الله عكاشة وان بينه وبينهما خلافا قديما

***

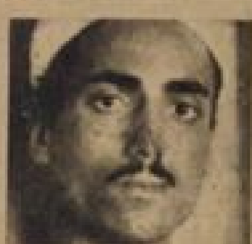

● كل افراد تخت ام كلثوم مرضى الان .. اصيبوا جميعا بمرض « الدنجي » ماعدا محمد القصبجي .. علل القصبجي عدم مرضه بانه يغني كثيرا لحن « دنجي ، دنجي » لسيد درويش

***

● هدد عزيز عيد بالانتحار .. السبب ان ممثلي فرقة فاطمة رشدي يتخلفون عن البروفات ، او يتاخرون عنها .. قال عزيز عيد انه سينتحر اذا لم يحافظوا على مواعيدهم .. ذهب الى المسرح ، ومعه زجاجة صبغة يود .. كانت النتيجة أن عاد النظام ، والمحافظة على المواعيد الى الممثلين .. عزيز عيد لم ينتحر حتى الان

***

الكواكب والشبين

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

رئيس التحرير
مجدى فهمى

فى هذا العدد

صورة الغلاف
تصوير : منير فريد

● فرانس نوين : نجمة فوكس الحسناء . تعيش فى قصة حب جديدة بطلها سيناريست شاب ترفض فرانس التصريح باسمه . قلب فرانس كان من قبل متعلقا بمارلون براندو . ثم هجر مارلون فاصيبت بالانهيار مما اضاع عليها دور البطولة فى فيلم « عالم سوزى وونج » ...

أول حديث لمدير المؤسسة المصرية لفنون المسرح

لا تفرقة بين الفرق الحكومية والأهلية

في الاسبوع الماضي صدر قرار جمهوري بالتشكيل الجديد للمؤسسة المصرية لفنون المسرح - مؤسسة فنون المسرح - وعين الزميل احمد حمروش مديرا عاما للمؤسسة . ومنذ شهور كان احمد حمروش يشغل منصب مدير فرقة المسرح القومي ، وها هو يعود مرة أخرى الى ميدان المسرح .. وفي اليوم التالي لصدور قرار تعيين احمد حمروش مديرا للمؤسسة المصرية لفنون المسرح ، توجهت اليه في مكتبه بجريدة الجمهورية ، ودار بيننا هذا الحديث

قلت : « أولا مبروك .. على هذه الثقة الغالية »

قال : « أشكرك وأشكر مجلة الكواكب على هذه التهنئة المبكرة »

● **هل كنت تعلم بخبر ترشيحك مديرا للمؤسسة قبل صدور القرار الجمهوري ؟**

- عندما عرض الدكتور ثروت عكاشة علي الامر .. وافقت

● **هل ستتفرغ للمؤسسة وتعتزل الصحافة ؟**

- الكتابة انتاج فكري لا يتعارض مع العمل في المؤسسة

● **ما هي اختصاصاتك كمدير لمؤسسة المسرح ؟**

- الاشراف على الاجهزة التابعة للمؤسسة مثل دار الاوبرا ، والمسرح الغنائي وفرقة الفنون الشعبية والمسرح القومي والسيرك القومي ، والمسارح التابعة للمؤسسة وكل ما يستجد من نشاط فني

● **ما موقفك من فرقة المسرح القومي بالذات ؟**

- التشجيع والدفع للامام للوصول الى ارقى المستويات الفنية ، والوصول بالفنانين الى المستوى الرفيع الذي نرجوه لهم ماديا وادبيا

● **سمعت ان الفرقة سيصبح كل اعضائها موظفين لدى المؤسسة فهل هذا صحيح ؟**

- المسرح القومي مثل بقية اجهزة المؤسسة سيكون له استقلاله في شئونه الداخلية ، اما من ناحية التوجيه الفني فسيكون ذلك مسئولية المؤسسة . كما ان المؤسسة ستسهل عمل اجهزتها المختلفة بتركيز الاعمال الحسابية فيها وهو الامر الذي كان يشغل المسئولين من الفرق عن متابعة نشاطها الفني

● **ماذا ستقدم من مساعدات لفرق الريحاني واسماعيل يس وساعة لقلبك ؟**

- سوف اجتمع بهم قريبا وارجو ان تنجح المؤسسة في اكتساب ثقة كل الفرق العاملة في ميدان المسرح

● **هل هذه الفرق الاهلية لا تستحق اعانات او جوائز مثل الفرق الاخرى التي حصلت على جوائز المسرح ؟**

- المؤسسة سوف تتخذ قراراتها نتيجة مناقشات مجلس الادارة وكل أعضائها متفرغون لاعمال المؤسسة والقرارات التي يتخذها مجلس الادارة نكون ملزمين بتنفيذها وهي قرارات جماعية وليست فردية مطلقا

● **وهل تعتقد انه ليس هناك المؤلف المسرحي الذي يستحق جائزة التاليف المسرحي ، كما جاء في نتيجة مسابقة المسرح ؟**

- اعفني من التعليق على الماضي ..

● **وهل تحبذ فكرة الغاء جوائز المسرح ؟**

- لا .... ولكن كل الامور سوف يدرسها مجلس ادارة المؤسسة

● **هل تؤيد اشراف الدولة على جميع الفرق المسرحية ؟**

- اذا لم تمانع هذه الفرق ..

● **هل تعتقد ان الفرق المسرحية للتليفزيون ستنافس الفرق الموجودة حاليا ؟**

- كل نشاط فني جيد يفيد المسرح ولا يعطله ، ومن المهم ان يكون هناك اكثر من فرقة ، والتنافس الفني يدفع دائما للاجادة .

● **لقد كنت مديرا للمسرح القومي ، وكانت بينك وبين الفرق الاهلية منافسة ، فهل ستستمر منافستك لهذه الفرق ؟**

- هذا السؤال لا محل له الان .. عندما كنت مديرا للمسرح القومي كنت مسئولا عنه وحده ، وكان من واجبي ان ادافع عنه واحميه ، واخلق الحب والتعاون في صفوفه . والان وقد اصبحت مسئولا عن النشاط المسرحي بصفة عامة فاني سوف أواصل سياستي التي تعتمد على خلق التعاون والحب بين كل العاملين في الميدان المسرحي ... وارجو ان أوفق في اكتساب ثقة الجميع ، فانه لن يغمض لي جفن وانا أرى فنانا في اية فرقة اهلية او حكومية لا يشعر بالاطمئنان والثقة وان كل المجالات مفتوحة امامه ليكون محل تقدير الدولة التي ترعى الجميع عن طريق المؤسسة ...

● **ما برنامجك الذي ستقدمه للنهوض بالمسرح ؟**

- برنامجي هو احتضان كل الاعمال والفرق المسرحية ، وفي ذهني مشروعات كثيرة اذا تحققت سوف ترضي تماما جميع الفرق المسرحية الاهلية التي نعتبرها كابناء للمؤسسة مثل اجهزتها التابعة لها تماما لا فرق بينهما ، والسياسة التي اومن بها هي اكتساب حب وثقة كل الذين اتعامل معهم .

كلمة الاسبوع

قالت لي بعد ان زارت الهرم واستمتعت بمناظر القناطر . وجالت طويلا وسط محلات خان الخليلي ذات المعروضات المغرية والباعة الذين يبيعون لك حسب التسعيرة ... تسعيرتك في نظرهم!

قالت بحماس . وشوق : أريد ان اشم رائحة « التبن » فلها في انفي اغراء اقوى من الشانيل اريد ان اعيش لحظات تحت الخيام فهي عندي اوسع من القصور .. اريد ان ازور السيرك ..

وكانت مشكلة .. فمشروع السيرك الجديد لا زال حبرا على ورق .. اقصد درجات امتحانات لم تعلن نتيجتها بعد . والسيرك الوحيد الذي يعمل بجهاد يشبه الى حد بعيد الساعة القديمة . يعمل حينا ويتعطل في اغلب الاحيان . ودرنا وبحثنا حتى عثرنا عليه في ميدان ضيق من ميادين حي شعبي يحتفل مع صبيته بالعيد

ودخلنا . وقلت لها : معذرة فهو سيرك صغير .

وقالت باعزاز : لا ... ليس هناك سيرك كبير ولا سيرك صغير هناك دائما سيرك عظيم ... ففي مثل هذا السيرك بدات حياتي . بداتها طفلة تحمل دلو الماء الى مدرب الخيول ليغسلها كل صباح . ثم بدا حلمي يتركز في الوقوف على ظهر هذه الجياد .. وحين نجحت بدات عيناي تحلقان عاليا الى السلك اللامع المشدود بعين صارين شامخين

وفي سنوات قليلة اصبحت مويرا اورفي - النجمة الايطالية التي تزور القاهرة لاول مرة لتشترك في فيلم يصور عندنا - اصبحت واحدة من ابرع من مشى على السلك ... وقالت لي مويرا وهي تتامل الفيلة التي تسير بنظام والسباع الخاضعة لسوط مدربها . واكل النار الجريء .. قالت لي :

- هذا هو مجتمعي الاول . هذه هي الدنيا الصغيرة التي يسودها الاخلاص ويحكمها الحب . ويربط بين رعاياها المصلحة المشتركة

واشارت الى السلك اللامع من بعيد واضافت :

- اما هذا فهو النجاح بعينه . هو قمة المجد . فالوصول اليه صعب . والبقاء فوقه اصعب .. والتقدم فيه اكثر صعوبة

فلسفة كبيرة بكلمات بسيطة .. ووفاء امراة للذين صنعوها ... ومبادئ قوية امنت بها صاحبتها فنجحت في دنيا الحيوانات .. لم تمت في دنيا البشر !! .

رئيس التحرير

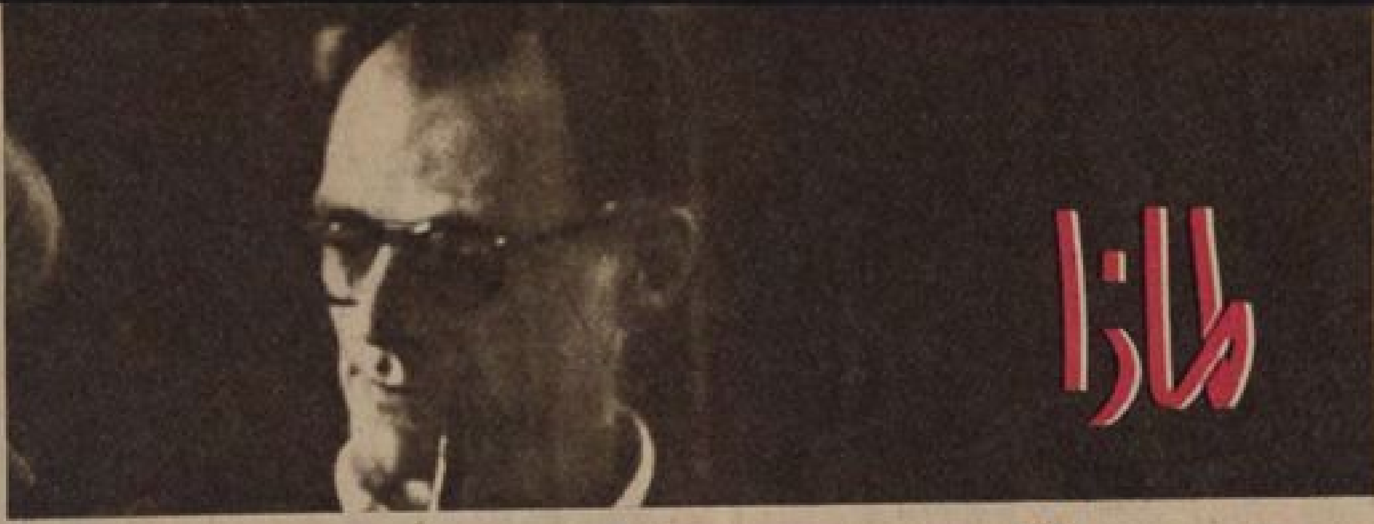

طازا

تزوج آرثر ميلر وظلت م. م. بلا زواج ؟

تزوج آرثر ميلر .. عروسه الجديدة هي انجبورج موراث ، اديبة ، وفنانة وشاعرة .. الجميع يتوقعون للاديب الكبير ان يسعد بزواجه هذه المرة .. بعد ان تعذب كثيرا مع مارلين مونرو .. ان العروس الجديدة مثقفة .. والثقافة كانت تنقص مارلين ، ومن هنا كانت مأساة آرثر ميلر معها .. اما مقاييس الجمال .. فالخبراء فيه يقولون ان انجبورج تفوق مارلين فيه .. والغريب ان العروس الجديدة دخلت حياة آرثر .. وهو ما يزال مع مارلين ، في حبهما ، وبيتهما

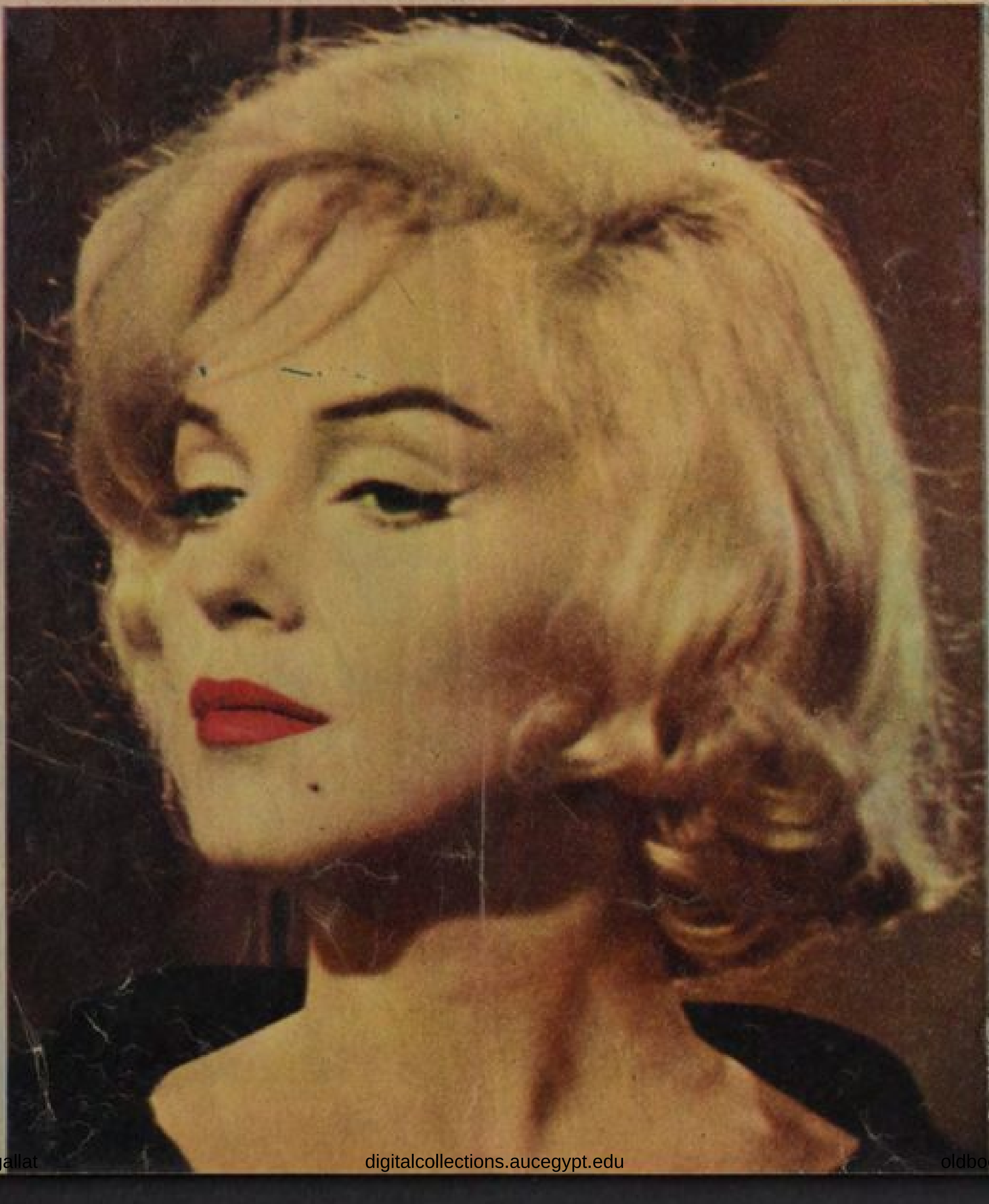

ارثر ميلر ، ومارلين مونرو ، وتالتهم كلبهم، ايام سعادتهم . .

انجبورج موراث : اديبة وفنانة ، وشاعرة .. وقع ارثر ميلر في حبها.

ان السؤال الذي لا شك من انه تبادر الى اذهان الكثيرين عندما سمعوا النبأ الجديد الذي اذيع هذا الاسبوع عن زواج ارثر ميلر .. هو :

« من هي هذه الفتاة التي دخلت قلب ارثر ميلر وحياته بعد خروج مارلين مونرو منهما ... ؟

والفتاة اسمها « انجبورج موراث »

وهي اديبة وفنانة وشاعرة .. تجيد خمس لغات شأن كثيرين من ابناء الدول الاسكندنافية . وفوق هذا كله فان قوامها جميل .. بل لعله ادق واجمل من قوام مارلين مونرو .. وبشرتها رقيقة وردية اللون . انها فتاة حلوة .. على بعضها .

وقد علقت احدى الصحفيات الانجليزيات على نبأ الزواج بقولها انها تحسد ارثر ميلر الان اكثر مما كانت تحسده عندما تزوج من م.م. ومن المؤكد ان حياته مع انجبورج ستكون اسعد واهدأ واكثر جمالا .

فمن المعروف ان الفترة التي عاشها ارثر مع مارلين كزوجين كانت فترة ركود بالنسبة لارثر الاديب .

لم ينتج في خلالها سوى بضع مقالات .. وقصة سينمائية واحدة هي « الضائعون » .. « التي اخرجت في فيلم قامت م م ببطولته امام كلارك جيبل ومونتجومري كليفت .. واطلق عليه بالعربية اسم « رجال في حياتي » .)

وفي قصة زواج ارثر الجديدة ناحية تثير الاهتمام . وهي ان صداقته بانجبورج بدأت في اثناء اخراج فيلم « الضائعون » فقد اتت انجبورج لتلتقط صورا لتنشرها في احدى المجلات مع مقال .

وكان ارثر ميلر يرافق زوجته طول الوقت .. معها في البيت ، ومعها خارج البيت . فعندما كانت تعمل في الاستوديو ، كان ارثر يذهب معها ويبقى في البلاتوه حتى ينتهي عملها ، فيخرجان معا ..

وعندما اتت انجبورج الى الاستوديو لتلتقط الصور .. تعارفا .. هي وارثر - وتحدثا طويلا في الادب والقصة و .. السينما . وكان حديثا ساحرا ترك في نفس ارثر اثرا طيبا . اعجبته كثيرا اراء انجبورج ، ومستوى تفكيرها ، وهذا طبعا شيء كان يحس ارثر بنقصه في حياته مع م م ، وفي مناقشاتهما .

بل لعل السبب الاول من اسباب طلاق مارلين وارثر (وهي كثيرة جدا) هو الفارق الهائل بينهما في مستوى التفكير وفي مستوى الثقافة ، ولا شك في ان حياتها معه قد تركت في نفسها شعورا بالنقص سيلازمها طويلا . لقد كانت حياتهما كما وصفتها مجلة « باري ماتش » الفرنسية « زواجا بين عقل وبدن » . !

وبعد اللقاء الاول بين ارثر وانجبورج في هوليوود .. مرت فترة طويلة قبل ان يتم اللقاء الثاني .

مضت عدة شهور قبل أن يلتقيا ثانية في نيويورك . وكانت ليلة عاصفة من ليالي الشتاء ، هبت فيها على نيويورك عاصفة جليدية . فقام ارثر بتوصيل انجبورج بسيارته الى منزلها .

وعندما تركها عند الباب ، عاد الى سيارته فوجد انها قد « انحشرت » في الجليد . وقضى نصف ساعة وهو

يحاول ان يشق لها طريقا حتى يعود الى منزله ، ولكن العاصفة كانت شديدة .. فذهبت جهوده ادراج الرياح .

واخــــيرا .. دعته انجبورج الى قضاء الليلة عندها .

ولم يكن بد من ان يقبـــل ارثر الدعوة

ونام ارثر فى شقة انجبورج .

وفى الصباح عاد الرجل الى بيته، بيت مارلين ، ولكنه كان يحس بأن شيئا جديدا قد دخل حياته .

وكانت هناك عواصف اخرى فى انتظاره . الازمة الناشئة بين م م وارثر ازدادت تفاقما .

وانتهت القصة كما نعرف بالطلاق .

وفى هــذا الاسبوع .. اصبحت انجبورج الزوجة الثالثة لارثر ميلر .

اما مارلين مونرو فانها لا تزال بلا زواج . لا تزال تبحث عن السعادة الحقيقية . انها لا تحب الآن رجلا جديدا . ولكنها تشاهد كثيرا مــع زوجها الاسبق « جو دي ماجيو » بطل الرياضة الامريكى المعروف .

لقد استأنفا علاقتهما من جديد بعد طلاقها من ارثر مباشرة . وكتبت « هيدا هوبر » الصحفية الامريكية المعروفة بطول لسانها (وهو لسان يخشاه كل نجم فى هوليود !) تقول ان « جو ديماجيو » لم يفقد حبه لمارلين مونرو لحظة واحدة .

صحيح ان حياتهما معا كانت جحيما لا يطاق . انفصلا اكثر من مرة وتدخل الاصــدقاء للصلح بينهما . وفى كل مرة عادا واستمتعا بشهر عسل جديد لانهما كانا فى كل مرة يتشاجران شجارا عنيفا ويتبادلان عبارات حادة .. ليس بعدها سوى الطـــلاق . فكانا يعتبران عودتهما الى الحيـاة معا .. ميلاد جديد

الا انه ليس فى كل مرة تسلم الجرة .. وجاء اليوم الذى تحطمت فيه حياتهما الزوجية .. وتم الطلاق .

وتقول هيدا هوبر ان جو ظل ينتظر عودة م م . كان يعيش على هــذا الامل . ان حبه لمارلين لم ينطفىء ابدا ..

وتزوجت مارلين ارثر ميلـــر . وعاشا معا . ونشرت الصــحف صورهما معا .. وفيها كانت مارلين تبدو فى قمة السعادة . وعلى الرغم من ذلك فقد ظل جو ينتظر . انه حتى فى ذلك الوقت لم يفقد الامل .

واخيرا منحه القدر فرصة اخرى . خرج ارثر ميلر من حياة مارلين . فاندفع جو عائدا اليها .. ولم تجد مارلين بدا من استئناف صداقتها معه . فقد ترك ارثر فراغا كبيرا فى حياتها .

وظهر جو ومارلين معــا فى كل مكان . قضيا معا عطلات نهــاية الاسبوع هنا وهناك ..

وتحدثت الصحف عن اســتئناف هذه الصداقة ...

وتحدثت عن حب جو العظيم لزوجته السابقة .. ولكنها لم تتحدث قط عن « زواجهما » مرة ثانية .

فقد صرحت مارلين بأنهما نجحا كصديقين وفشلا كزوجين . وانهــا قد تعلمت من حياتها السابقة معه درسا لا تنساه .. فهى لن تقع فى هذه الغلطة مرة اخرى ..

وهكذا عاد ارثر ميلر الى الادب . وعادت مارلين مونرو الى صداقة جو!

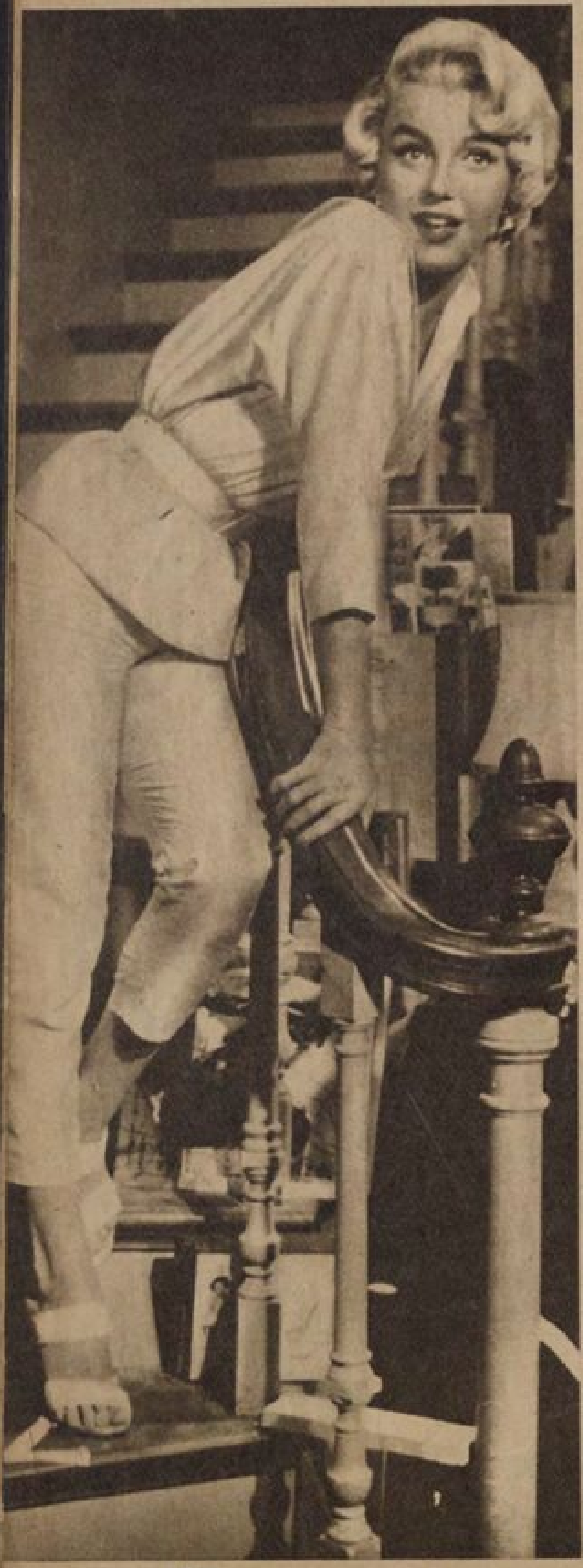

مارلين مونرو : حتى لو كانت اجمل من انجبورج ، يكفى انها طحية الذاكر

السؤال الحائر على الشاشة الصغيرة

مشكلة !! .. ضوء الصباح يغمر الكون ... والزوج المسكين يتقلب فى الفراش .. وينظر الى ساعته .. انها بلغت السابعة صباحا .. بقى ستون دقيقة ليكون فى مقر عمله .. ولكن بقيت اعمال اخرى اكثر من الساعة .. أين الاكل .. اين القميص .. أين الحذاء .. اين الزوجة .. ان « الست هانم » ما تزال فى أحلامها السعيدة مع الملائكة .. لا تريد ان تصحو .. ما لها ولهذا الضيق الذى يعيش فيه الزوج المسكين .. هل يجب ان تنفض كسلها لتساعد زوجها .. لتعد له الافطار .. والقهوة .. وتقول له « مع السلامة يا حبيبى » .. موش معقول .. لا .. معقول .. مش معقول .. « استب » لايجب ان نتشاجر قبل ان نعرف الحل من برامج التليفزيون

نحن الآن فى ستوديو رقم « ٢ » بالتليفزيون حيث .. يجرى تصوير الحلقات المسلسلة « مذكرات زوجة » ، البرنامج الذى يكتبه زميلنا الاستاذ وليم باسيلى ويخرجه ميلاد بسادة الذى يعتبر نفسه خبيرا فى شئون السعادة الزوجية رغم انه مازال فى شهر العسل ..

وقبل ان يبدا التصوير دارت مناقشة بين المؤلف والمخرج حول نقطة هامة جدا « اى الزوجين يجب ان يستيقظ مبكرا !. ميلاد بسادة يرى ان المراة مخلوق ناعم ولا يليق ان يزعجها الرجل بايقاظها مبكرا ، وان على الرجل . اذا كان موظفا ، مثلا ان يذهب الى عمله فى الصباح خاوى البطن ، مضحيا بالافطار وقهوة الصباح ، ووليم باسيلى يشد شعراته البيضاء صارخا أحتجاجا على راى ميلاد .. لان .. الكلام ده ميتفعش الايام ده ! » .. ويكاد المؤلف والمخرج يختلفان

ويتدخل المطرب محمد جمال الدين النصف الرجالى فى الثنائى جمال وطروب .. ويسال المؤلف .. جمال وطروب .. ويؤيد راى ميلاد لانه شخصيا يستيقظ قبل طروب بثلاث ساعات

و «مذكرات زوجة» تعالج المشاكل الاجتماعية واسباب سوء التفاهم الذى يقع بين الزوجين ويغنى فى البرنامج «جمال وطروب» معا واحيانا يغنى كل منهما وحده .. ويشترك معهما بالتمثيل عادل خيرى الذى يتدخل فى كل مشاكل العائلة ولكنه فى اغلب الاحيان يوسع من هوة هذه المشاكل ، ومعهم ايضا نجوى سالم ، وسيد سليمان ، ومحمد شوقى ، وخيرية احمد ، وسهام فتحى ..

طروب الآن ، فى المشهد طبعا تتوسل الى جمال ان يعدل عن رايه ، ولكن جمال يصر على رايه غير عابىء بهذه التوسلات .. جمال يندمج فى الدور اندماجا تاما «ويشخط» فى طروب شخطة عنيفة رغم ان المشهد لا يتضمن هذه الشخطة ، وتنظر طروب الى جمال من اعلى الى اسفل .. وتتوعده قائلة «لاوالله رجل حمش يا جمال ! »

ويتظاهر جمال بالشجاعة ..

ويصر على ان « يشخط » لانه رجل حمش .. وتغضب طروب .. وتصرخ فيه .. « ويعدين وياك ! »

– ابدا والله ده انا باضحك

وينتهى تصوير المشهد الاول ..

وفى المشهد الثانى تبدو طروب وهى تنتظر عودة جمال من الخارج ، ويصيح المخرج ميلاد بسادة طالبا من طروب ان تنفعل قليلا

– افرضى يا ست جوزك سهران بره لوحده يبقى شعورك ايه ؟

– كنت خليته المرحوم محمد جمال

والبرنامج يقدم فى ركن «مع العائلة» وكثيرا ما تتلقى ثريا حمدان مديرة البرنامج خطابات من المتزوجات احتجاجا على المشاهد التى تظهر فيها المراة بمظهر الضعف فتنادى ثريا المؤلف وليم باسيلى وتقول له :

– وحياتك يا استاذ تخللى الست فى المرة دى اقوى شوية .. ويعدل وليم من الحلقة ويظهر المراة بصورة قوية وتتلقى ثريا حمدان خطابات احتجاج من الرجال وهكذا .. حاجة تحير ..

وقبل التصوير جلس سيد سليمان . ومحمد شوقى يعيدان قراءة دوريهما وكانت الزوجة فى هذه المرة تسيطر على الرجل بعد ان نجحت فى اكتساب ثقته ، وضحك محمد شوقى وهو يروى لسيد سليمان بعض ذكرياته مع زوجاته الخمس اللواتى تزوجهن فى حياته ، ان واحدة منهن لم تجرؤ يوما أن تتحدث معه الا وهى تخفض راسها ولا تناديه الا بلقب «استاذ» .. ومصمص سيد سليمان شفتيه وهو يترحم على ايام زمان .. ايام سيطرة الرجل ، التى كانت تؤدى الى السعادة الزوجية .

والطريف ان المخرج استعان بممثل ليقوم بدور « شامى » ، وجاءوا بممثل مغمور يظهر لاول مرة فى التليفزيون والمفروض ان هذا الممثل يتحدث مع خيرية احمد ويقول لها : «ده حاجة عجيبة ازاى ده حصل ؟» وهذه الجملة لن تستغرق اكثر من خمس ثوان أمام الكاميرا ولكن الممثل القى الجملة ووقف فى « الكادر » امام الكاميرا وكانه يرفض الخروج مما اضطر خيرية احمد أن تجذبه بقوة من امام الكاميرا وهو يصر على الوقوف .. ويقول

– يا ستى سيبينى شوية قدام الكاميرا عشان الناس تشوفنى كويس !!

وكان على نجوى سالم ان تنادى احدى الممثلات وتقول لها « ياست هانم ! » ولكن نجوى نسيت عند التسجيل وقالت « يا هانم » وغضبت الممثلة ، لان نجوى استكثرت عليها لقب « ست هانم » ولكن المخرج تدخل وانتهت الازمة بسلام ووعدت نجوى ان تنطق الجملة كما جاءت فى النص .. ولكن عند التسجيل نسيت نجوى مرة اخرى وتكررت الازمة ، واضطر المخرج ان يلغى هذه الجملة وامره لله .

وفى ستوديو ٣ كان العمل يجرى فى تصوير احدى حلقات « شيطانة فى الجنة » .. وهى ايضا تقدم فى ركن مع العائلة . . والقصة من تأليف عبد الله بركات المخرج السينمائى الذى هجر السينما واصبح مؤلفا فى التليفزيون ، واخراج حسن اسماعيل ... اما ابطال الحلقات فهم محسن سرحان ، وليلى طاهر ، وميمى شكيب ، وزوزو شكيب ، وكمال يس ، ونور الدمرداش ، وصبرى عبد العزيز وفوزية ابراهيم . والمخرج السينمائى ابراهيم عمارة ..

وهذه الحلقات ، كما ترى تضم ثلاثة مخرجين سينمائيين هم المؤلف ، والمخرج ، واحد الممثلين وهى تعالج موضوع زواج الفتاة الفقيرة من رجل غنى يكبرها فى السن ولكنها مرغمة على زواجه ، وقد قدم من هذه الحلقات خمس حلقات كانت كل حلقة منها سوء تفاهم وتجىء الحلقة التالية لتضاعف من سوء التفاهم وتعقيد الرواية .. اما الحلقات القادمة التى حضرت تصوير واحدة منها فسوف تحل سوء التفاهم .. والخلافات .

وقد اعد للتصوير مائدة مليئة بالطعام . لحم ، أرز ، وبطاطس ..

وعلى ميمى شكيب ان تتناول الطعام ، ولكن ميمى اعتذرت لانها عاملة رجيم ولا تستطيع أن تأكل من هذا الطعام ، والمخرج حسن اسماعيل يميل الى الواقعية ، ويصر على أن تأكل ميمى كل ما امامها من طعام والحل !! .. أكلت ميمى أخيرا .. وليذهب الرجيم الى الجحيم .

وفى احد مشاهد الحلقة ظهر ممثل قصير القامة جدا واستلفتت تصرفاته نظر ليلى طاهر التى قالت لمحسن سرحان

– شوف يا محسن الراجل ده قصير أد ايه !

وقال محسن معلقا فى بساطة

– ايوه .. ده بيظهر فى التليفزيون بحجمه الطبيعى ..

باب الحديد

الدكتور ثروت عكاشة : وافق على اشتراكنا فى مهرجان بوسطن .

هند رستم : بطلة فيلم « باب الحديد » .. لماذا لاتسافر ؟

يوسف شاهين : نال فيلمه « باب الحديد » سمعة جيدة

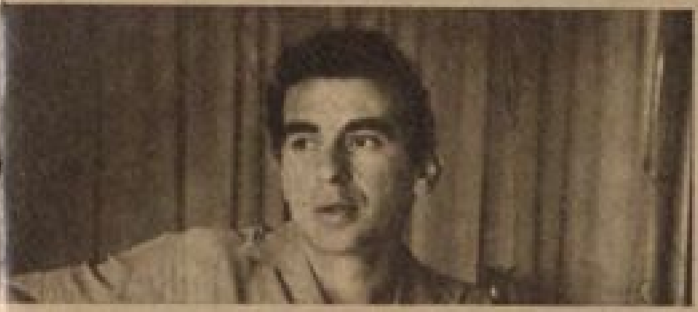

يشترك في مهرجان بوسطن

وافقت وزارة الثقافة والارشاد القومى على أن تشترك السينما العربية فى مهرجان بوسطن السينمائى الدولى الثانى الذى يعقد فى المدة من ٢٦ ابريل الى ٦ مايو ١٩٦٢ . وهذا المهرجان له اهمية خاصة فى امريكا ، فهو اهم كثيرا من مهرجان سان فرنسسكو الذى اشتركنا فيه بفيلم « والاسلاماه » فى العام الماضى ، على الرغم من انه بلاجوائز .

عندما قابلت جورج بابادوبلو ، احد منظمى مهرجان بوسطن السينمائى الدولى ، كان يناقش ويشرح اهمية المهرجان ، ودهشت اذ وجدته يتحدث بالعربية الدارجة التى يسمعها المرء فى الاحياء الشعبية ، رغم انه أستاذ فى جامعة هارفارد الامريكية ، ولم تطل بى الدهشة اذ لم البث أن عرفت انه قضى جانبا كبيرا من حياته فى بلادنا .. وانه يعتبر الجمهورية العربية المتحدة وطنا ثانيا له عليه حقوق والتزامات ادبية على الاقل .

باب الحديد !

لقد اصر جورج بابادوبلو على أن ياخذ الى المهرجان فيلم « باب الحديد » الذى أخرجه ومثل فيه يوسف شاهين مع هند رستم وفريد شوقى ، فهو قد راى الفيلم فى مهرجان برلين منذ اعوام ، والنقاد الامريكان الذين حضروا المهرجان وقتها كتبوا له نقدا ممتازا فى صحفهم ومجلاتهم الفنية ، واستاذ هارفارد يعتقد تمام الاعتقاد أن عرض الفيلم فى مهرجان بوسطن الثانى — هذا العام — سيحقق فائدة طيبة لسمعة السينما العربية

ووافقت وزارة الثقافة والارشاد على أن تشترك بلادنا بفيلم « باب الحديد » واختارت لجنة المهرجانات بمؤسسة دعم السينما ثلاثة افلام قصيرة للعرض بين الافلام القصيرة التى ستشترك فى المهرجان هى : « هروب العائلة المقدسة » و « من اعماق الطين » و « الحياة اليومية عند قدماء المصريين » . والفيلم الثانى قد نال فى العام الماضى جائزة مهرجان ليبزج الدولى للفيلم القصير ، والثالث نال تقريظا كبيرا عند عرضه فى مهرجان برلين الدولى منذ عامين ، ووصل الى التصفية النهائية فى لجنة تحكيم الافلام القصيرة هناك .

اهمية المهرجان

ولمهرجان بوسطن ، الذى يقام فى المدة من ٢٦ ابريل الى ٦ مايو ، اهمية دولية خاصة ، اذ تشرف على اقامته ثلاث جامعات أمريكية كبيرة ، من بينها جامعة هارفارد وجامعة بوسطن وتشترك فى هذا الاشراف كل المراكز التعليمية بالمدينة الكبيرة ، وممثلو الصحافة المحلية جميعا ..

وفى العام الماضى ، عندما نظم المهرجان لاول مرة ، حرصت كل الدول المنتجة للافلام على الاشتراك فيه .. اشتركت فيه انجلترا وايطاليا وفرنسا وروسيا والمكسيك واليابان والهند والسويد واسبانيا ، بافلام طويلة وقصيرة ، واشتركت كل دولة باكثر من فيلم ، وترددت اسماء عدد من المشاهير فى فن السينما مثل جان رينوار وفلليني وانجمار بيرجمان وحضرت المهرجان جمهرة كبيرة من نجوم العالم الى جانب نجوم هوليوود طبعا .

واعتبر النقاد والسينمائيون العالميون مهرجان بوسطن اهم بكثير من مهرجان سان فرنسسكو الدولى الذى يعقد فى شهر نوفمبر ، والذى اشتركنا فيه فى العام الماضى بفيلم « واسلاماه » وحضرت عرضه هناك النجمة لبنى عبد العزيز .. وتنبع هذه الاهمية من المستوى الممتاز الذى يحقق لمهرجان بوسطن ، والاتفاقيات السينمائية التجارية التى تمت فيه فى العام الماضى .. هذا الى جانب الاهمية الثقافية للمهرجان الذى تشرف على اقامته ثلاث جامعات مشهورة ، وينظمه

محمد على ناصف : الاشتراك فى بوسطن اهم من سان فرانسسكو

جبرائيل تلحمى : تعود ان يذهب الى كل مهرجان .. على نفقته .

فريد شوقى : يجب ان يحضر عرض الفيلم فى بوسطن ...

• حكام المهرجان نقاد .. وأساتذة جامعة ..
• منظم المهرجان أستاذ فى هارفارد ويتكلم العربية
• لماذا لايسافر يوسف شاهين مع فيلم ((باب الحديد))

أساتذتها ويطوفون العالم للدعوة له .

لجان التحكيم

وللجان التحكيم فى مهرجان بوسطن السينمائى شكل خاص ، اذ تبتعد عنها صفة الاحتراف ، فلجنة التحكيم للافلام الطويلة « الروائية » تتكون من نقاد الفيلم فى كبريات الصحف والمجلات فى أمريكا ، بينهم ناقد المجلة المشهورة فارايتى .. وعدد أعضاء هذه اللجنة ٧ كلهم من المشاهير الذين يتذوقون الفن السينمائى ويكشفون من نواحى الجمال فيه لجماهيرهم من القراء كل يوم وكل اسبوع

أما لجنة تحكيم الافلام القصيرة – الثقافية – فعددها أيضا ٧ حكام : خمسة من أساتذة الجامعات الثلاث التى تنظم المهرجان ، وناقد سينمائى متخصص فى نقد هذا اللون من الفن السينمائى وكاتب سيناريو من المشهورين فى هوليوود

وهذه اللجان لاتعطى جوائز .. بل تكتفى بتقييم الافلام التى تعرض فى المهرجان ، وتوصى – بالنسبة للافلام الثقافية بشكل خاص – بشراء نسخ منها لاستخدامها فى جامعات بوسطن وغيرها من الجامعات والمراكز التعليمية الامريكية كوسيلة تعليمية .. والجامعات الامريكية تعتمد على السينما كوسيلة للثقافة والتعليم الى حد كبير ، لدرجة أن أمريكا تنتج سنويا ١٨٠٠ فيلم تعليمى ، وتدرس السينما كمادة للتربية والتعليم فى أكثر جامعاتها

مهرجانات غير رسمية

ورغم أهمية المهرجانين ، مهرجان بوسطن ومهرجان سان فرنسسكو ، فهما غير رسميان ولا تعترف بهما جماعة المنتجين الدوليين التى تملك اعطاء المهرجانات السينمائية صفتها الدولية والرسمية .. ولم يستطع السينمائيون الامريكيون ، رغم شهرتهم الطويلة وقوتهم فى دنيا السينما العالمية ، انتزاع اعتراف هيئة المهرجانات الدولية بواحد من هذين المهرجانين لكى يصبح مثل مهرجان برلين او كان او موسكو أو حتى كارلوفيفارى ، ولهذا تجد مهرجان سان فرنسسكو ، مهرجانا أهليا تنظمه بلدية المدينة وتتولى الانفاق عليه والدعوة له ، ولكن حكامه ليس لهم الصفة الدولية التى تجعل للفوز فيه قيمة تماثل الفوز بدب برلين او أسد فينسيا ، وتجد مهرجان بوسطن الذى نذهب اليه للمرة الاولى تكتفى لجان التحكيم فيه بتقييم الافلام التى تعرض اثناء انعقاده او توصى بشرائها بالنسبة للجامعات والمراكز التعليمية

ويضطر منظمو المهرجانين ، بوسطن وسان فرنسسكو ، الى بذل جهود جبارة للدعاية للمهرجانين ، اذ هم محرومون من الدعاية التى تتولاها هيئة المهرجانات الدولية لكل مهرجان دولى معترف به من جماعة المنتجين الدوليين فى العالم

لن يمثلنا أحد !

وعلى غير عادتنا ، عندما نشترك فى مهرجان دولى ، لن يمثلنا وفد رسمى فى مهرجان بوسطن .. لن يسافر يوسف شاهين ولا هند رستم أو فريد شوقى ، ولن يسافر مع الفيلم – باب الحديد – منتجه جبرائيل تلحمى ، الذى تعود أن يسافر الى كل مهرجان على نفقته عندما يعرض أحد افلامه هناك .

قال لى محمد على ناصف عضو لجنة المهرجانات بالمؤسسة :

– ان ضيق الوقت لن يمكننا ، خاصة ونحن نشترك فى مهرجان بوسطن التالى ، ان نشكل وفدا رسميا او يسافر احد من هنا الى أمريكا .. ولقد اكتفت الوزارة بتكليف مستشارنا الثقافى فى سفارتنا بواشنطون بحضور المهرجان ممثلا لبلادنا ، وان كنت اعتقد اننا سنحقق نجاحا اكثر مما حققنا فى العام الماضى فى مهرجان سان فرنسسكو ، فتكوين لجان التحكيم فى مهرجان بوسطن ، وهم كلهم كما عرفت من النقاد ورجال الجامعات والسينمائيين المتخصصين يجعلنى اكثر ثقة بأن افلامنا ، وكلها ممتازة والحمد لله ، ستلاقى التقييم الذى تستحقه .

واتجاهنا الى مهرجانات أمريكا ، رغم أنها غير رسمية ولا تتمتع باعتراف هيئة المهرجانات الدولية ، يحقق لصناعتنا السينمائية فوائد كثيرة ، على الاقل سيضعنا الامريكان بين الدول التى تنتج افلاما جيدة وان لم تفز بجوائز دولية .. وهذا وحده كسب كبير .

ولازلنا نعتقد ، أن الاشتراك فى مهرجان سينمائى ، تشترك فيه اكبر مجموعة من الدول المنتجة للافلام فى العالم ، يجب ان يصاحبه سفر نجومنا الى هذا المهرجان ، فوجود هؤلاء النجوم يجذب اليهم الانظار ويؤدى دعاية مباشرة للافلام المعروضة لنا هناك .. ولا نعتقد ان الوقت ضيق لاختيار وفد من النجوم يسافر الى بوسطن قبل ٢٦ ابريل ، على الاقل يجب ان يسافر يوسف شاهين ومعه هند رستم ، لكى يحضرا عرض « باب الحديد » فى بوسطن .

عبد الحليم حافظ يغنى لنادية لطفى «قول لى حاجة» فى فيلم الخطايا .

جمعتهما الدراسة فى كلية الهندسة ... والحب من بعدها !

عماد حمدى صفع حليم فى لقطة من اقوى لقطات الفيلم

على شاشة الكواكب
يكتبها : مجدى فهمى

ظلال الخطيئة

قال له والغضب يغلى فى صدره وتفور به الكلمات : «لست ابنى» واحس الفتى بالارض الصلبة التى كان يقف عليها تنسحب من تحته وكانها « طبلية » المشنقة تغوص تحت قدمى مذنب ... وتلاحقت انفاسه واضطرب تفكيره فقد فقد فى لحظة واحدة حنان الام ، وحب الاخ ... والامانى كلها !

وخرج وحده ليواجه عاصفة الحياة ... فقد كان كل ذنبه ان اهله اخطأوا وجاء هو الى الحياة ظلا لخطاياهم !

●

حسين « **عبد الحليم حافظ** » ، واحمد « **حسن يوسف** » . ولدان لاسرة ربها محام مشهور موفور الرزق اسمه محمود «**عماد حمدى**» . وام طيبة تعيش فى شبه حزن «**مديحة يسرى**» ويكبر الطفلان . يشبان فى جو تحس فيه بالتفرقة فالاب شديد يحبه وحنانه على حسين رغم تفوقه . يسرف فى تدليل احمد رغم استهتاره . والام تحاول جهدها ان تعوض « حسين » ما فقد

ويتخرج حسين من الجامعة . ويحب زميلة له جميلة هى سهير « **نادية لطفى** » . وتكشف لنا الاقدار عن مفاجأة هى صداقة قديمة ربطت بين محمود ، وعبد الستار « **فاخر فاخر** » والد سهير .. وتقرب هذه الصداقة المسافات بين العاشقين فيقرران تقويتها بالزواج

وهنا تبدأ المتاعب ، فقد كان فى نية محمود فعلا أن يطلب يد سهير ، ولكن لاحمد لا حسين ...

وتتكشف الأمور بسرعة عندما يصر حسين على الزواج من سهير ويساعده احمد فى ذلك ،نكتشف ان « حسين » ليس ابنا لمحمود وانما هو ربيب له . ثم تتضح لنا الحقائق اكثر واكثر فتروى الام انها اخطأت تحت ضغط الظروف ، بعد ان ملأ الاب حياتها بالخطايا وجاء حسين ثمرة لخطأ الام

ويخرج حسين مطرودا من البيت ليواجه الحياة وحده ... يخرج تاركا وراءه قلوبا تتعذب من أجله ، ام احزنها الفراق واخ صدمته الحقيقة . وزوجة تحب رغم كل شىء

ويلتحق حسين بوظيفة فى مصنع فى البحر الاحمر . ويصاب بانهيار عصبى فينقل الى مستشفى الشركة بالقاهرة . ويعلم أحمد بالامر فيصمم على اعادة شقيقه الى البيت . ويهرب هو بدوره ، ويرفض الاتصال باهله ما لم يعد اخوه

ويحس الاب بخطئه فيذهب اليه يرجوه العودة . ولكنه يرفض . وتحاول الام بدورها . وتعترف لابنها بكل شىء . وتطلب اليه ان يصحبها والا اعترفت بسرها ودمرت حياتها

وتعود الام وحدها . وتستعد للاعتراف ... وفجأة يعود حسين الى البيت

ويستقبله الجميع بالدموع وبالفرحة ... وتعود اليه الام ، والاخ ، والزوجة

ويعيش الجميع حياة جديدة سعيدة

●

هذا هو ملخص فيلم « **الخطايا** » الذى كتب قصته **محمد عثمان** ،

ومصطفى سامي . واخرجه حسن الامام

وهذا رأيي في الفيلم

القصة ميلودراما يمكن ان تقسمها الى جزء أول تجرى أحداثه بهدوء ، وفي « ريتم » .. يميل الى البطء .. ونصف ثان تتوالى فيه أحداث كثيرة تصنع « التأزم » وتضاعف من تعقيد الموقف . ثم تتولى معالجة الموقف حتى تصل الى النهاية السعيدة

والقصة ـ رغم كثرة احداثها ـ قوية جيدة ، لا يعيبها الا تأثرها بعض الشيء بقصة « بذور الخطيئة » التي اشترك في تمثيلها روبرت ميتشوم وقام بدور أب يغرق في المعاملة بين ابن شرعي له هو جورج هاملتون . وابن غير شرعي هو جورج بيبار كمطرب . وقد راقني منه الالم الذي ارتسم على وجهه حين تلقى صفعة عماد . والحزن والتأثر اللذان سيطرا عليه عندما علم بحقيقة مولده . كما اعجبتني رقته في مشاهد الحب

نادية لطفي كانت ممتازة . ونادية في رأيي ممثلة تسير في طريقها الى القمة بخطوات سريعة متمكنة . وهي موهبة سوف تعيش طويلا لو ظلت على موقفها من رفض الادوار التي لا تناسبها أقوى لقطاتها حين واجهت اباها بثورتها على افكاره البالية لاول مرة ● **عماد حمدي** كان رائعا . وقد اعجبني منه انه اقتنع اخيرا بالقيام بدور .. الجران برميبه . وهو هنا لا يقل نجاحا عن ادولف منجو الذي لم كفتي أول وتضاعف نجاحه « الصبار » لتبين التغيير الزمني ، والرمز الى الاهوال التي تعترض حياة الابطال ● تصوير الكاميرا للآلات الموسيقية المتروكة على المقاعد ، وكأنها تعزف اللازمة الموسيقية لاغنية « قول لي حاجة » ثم النقلة الدائرية الى السقف ، وكأنها تصور الانغام في صعودها عاليا ● الطبيعة الجميلة في اغنية « الحلوة » ● الباك بروجكشن في تصوير اغنية « لست ادري » ، وان كنت افضل لو ان الصورة الخلفية جاءت أضعف قليلا من صورة عبد الحليم حتى يسهل على العين التفرقة بينهما ● تصوير ورش الهندسة جديد لطيف ●

لقطات تستحق الحذف :

● تبادل الخطابات بين نادية ، وحليم فقد تكرر كثيرا بطريقة مسرحية ● المطر في الفيلم ، فقد كان اقرب الى الخدوش في الصور منه الى المطر ● العاصفة في الفيلم مضحكة ● حادثة تعرض حليم للموت تحت « التكراكة » منقول من فيلم « شرخ في المرآة » ● بعض الانتيتيهات لم يكن متقنا بعناية ● نهاية الفيلم اقرب الى النهاية المسرحية التي تضم الابطال جميعا قبل اسدال الستار ● ديكور اغنية « مغرور » كان ضعيفا رغم جمال الحركات الراقصة التي تخللت الاغنية ●

وبعد .. فهذا فيلم فيه اجتهاد كبير . من المخرج الى العامل الكلاكيت ... وهو لهذا السبب فيلم ناجح

مجدى فهمى

فاخر فاخر القى نادية على الارض بصفعة حتى لا تتزوج عبد الحليم

عبد الحليم يتوسل الى مديحة ان تخبره بالحقيقة ... حقيقته !

تأثرت القصة بالجو النفسي للفيلم الامريكي ، بالمشكلة الاساسية ، ولم تتأثر على الاطلاق بأحداث الفيلم ولا تفاصيله

السيناريو : موضوع بعناية . لا ملل فيه ، ولا تطويل ، ويعيبه تكدس الاحداث في فصوله الاخيرة ، والتغير المفاجيء في شخصية الاب الذي دفعه الى اضطهاد ربيبه بلا سبب قوي اكثر من حبه لزميلة له

الاخراج : جيد ، بل اكثر من جيد ، فهذا في نظري أقوى فيلم أخرجه حسن الامام . وميزة الفيلم استغلال الطاقة التمثيلية في الابطال احسن استغلال . وتحريك الكاميرا بدراية كبرى . وتحديد الكادرات بطريقة جميلة . واهم ما يلفت النظر في الاخراج لتصوير الاغاني فقد بذل حسن في كل اغنية مجهودا كبيرا لجاءت الصورة متمشية مع الغناء . وقدم لنا « تقطيعا » رائعا للقطات كل اغنية

التمثيل : مستواه ممتاز . وقد قام **عبد الحليم** بدور البطولة بطريقة تثير الاعجاب ، حتى كادت شخصيته كممثل في الفيلم تطغى على شخصيته في ادوار « الرجل الاول » ● **مديحة يسري** كانت اما تمس في القلوب احن الاوتار ● **فاخر فاخر** ادى دوره بخفة ظل ونجاح كبير ● اما **حسن يوسف** فكان حدثا فنيا ، فقد ادى دوره اداء رائعا ، وتجاوب معه الجمهور بشكل ملفت للنظر ، حتى لقد كان الجمهور يستقبله بالتصفيق في كل مرة يظهر فيها ●

الاغاني : اعجبتني منها لحن « قول لي حاجة » وقد ابرز التصوير جماله . كما اطربني لحن منير مراد « وحياة قلبي » ، ولحن الموجي « مغرور » . اما لحن « الحلوة » فهو اضعف من المستوى الذي اعتدناه من كمال الطويل

اما اغنية « لست ادري » فلازالت عالقة في اذني بصوت عبد الوهاب ، رغم جمال توزيعها ، وجمال تصويرها !

التصوير : ممتاز . فقد كانت بدسة وحيد فريد ترسم لا تصور ، واجمل مافيه توزيع الاضواء الرائع . وتصوير الوجوه المقرب

لقطات تستحق التسجيل

● نقلة الكاميرا على نبات

وجه علني

الوجه الذي اقدمه لك هذا الاسبوع وجه ظل منسيا فترة طويلة ثم فجأة سلطت عليه الاضواء حتى وصل الى البطولة

- ● اسمه حسن يوسف
- ● عمره ٢٥ سنة
- ● تخرج من معهد التمثيل عام ١٩٥٩ . والتحق بالمسرح القومي في نفس العام وظهر في مسرحية « زواج الحلاق » فلقي نجاحا كبيرا
- ● ظهر في عدة ادوار قصيرة على الشاشة كان اولها دوره في فيلم « انا حرة » ثم بدا نجمه يلمع حتى وصل الى مرتبة البطل في فيلم « نساء وذئاب » و « التلميذة » وغيرها
- ● قدمه بعض الاصدقاء الى حسن الامام منذ عامين ليقوم بدور صغير فرفض حسن . ثم عاد فعهد اليه باقوى ادواره حتى الان

عندما تسهر بيروت

ليالى بيروت تحقق لك أحلام يقظتك وأحلام نومك ولكن حذار من الليالى ، حذار على جيبك وقلبك

فلسفة السجائر

انى احبك لانى أحب الله ..
ففي عينيك يتمثل لى صفاء السماء ..
ومع زفراتك تسرى نسمات الربيع الزاهر ..
وعلى شفتيك تعزف الفضيلة الحان الحياة .

هذه هى كلمات الاغنية التى سمعتها من « أوديل » نجمة فرقة الباليه الفرنسية فى أحد ملاهى الدرجة الاولى فى بيروت .. انها ترقص وتغنى .. وفى رقصها اغراء وفى غنائها مناجاة وصلاة .. وبعد أن انتهت « نمرة » فرقتها جلست وحدها الى مائدة بعيدة فى ركن مظلم .. ودار بينى وبينها حديث .. سألتها عن سر هذا التناقض بين رقصها وغنائها ، فاجابت :

— انى اخاطب برقصى الجسد .. واخاطب بغنائى الروح .. ارقص لمن جاء الى الملهى الذى أعمل فيه بقصد اللهو .. واغنى لمن جاء بقصد العزاء .

ومضينا فى الحديث ، ولسانها ينطق بفلسفة رتيبة من معين الحياة .. فلسفة لا تستغرب من احدى بنات الاضواء اللاتى يعشن عيشة التجربة المريرة القاسية .. قالت لى بعد أن اعتدلت فى جلستها تدير سيجارتها بين اصبعيها :

— اتدرى كيف تنظرون الينا ؟

— من ؟

— اقصد كيف ينظر الرجل الى المرأة ؟

— هذه مسالة نسبية .. وتختلف

— سأقول لك .. ان الرجل ينظر الى المرأة كأنها سيجارة ..

وتحركت فى مكانى وعيناى على كأس الويسكى الفارغ أمامها .. فضحكت ضحكة خاطفة وهزت رأسها وقالت :

— لا خوف على من الويسكى .. اسمع اولا .. ان المرأة سيجارة يحلو لكل رجل أن يلتقط انفاسها .. وهناك الرجل الذى يصر على ان تلفظ السيجارة انفاسها الاخيرة بين شفتيه .. وهناك الرجل الذى يلتقط انفاس السيجارة فى ملل ، فاذا سئمها سحقها بقدمه فى خشونة وعنف .. وهناك الرجل الذى يعتدى على سجائر اصدقائه ولا يحاول أن تكون له علبة خاصة ..

واعجبنى الحديث وهتفت اقول لها وهى تستأذن لتنصرف عائدة الى فندقها :

— أنت فيلسوفة .

وضحكت مرة أخرى ضحكة خاطفة وقالت لى :

— لا .. أنا امرأة !

.. ودمعتان

وراقصة أخرى من أسبانيا اسمها « كارميلا » .. تسعدك حقا برقصها مهما كانت أشجانك وآلامك .. وجهها الجميل المشرق دائما بضحكة طبيعية ساحرة ، وقوامها اللدن الرشيق الذى تخاله يضحك أيضا وهو يرقص ، والكاستنييت التى تجلجل بين أصابعها ، وكأنها قهقهة ضحكات منطلقة داوية ، والموسيقى الاسبانية المرحة التى تصاحبها فى رقصاتها هى الاخرى اطار ضاحك صاخب ..

قالت لى انها سترحل فى الغد عائدة الى برشلونة ، ومضطرة الى قطع اقامتها فى بيروت قبل أن ينتهى عقدها مع النادى الكبير الذى ترقص فيه .. وسألتها عن السبب فاجابت :

— زوجى هناك .. وقد أبرق يستدعينى .

— يابخته بك .. يخيل الى بعد أن رأيتك ترقصين انك أسعد امرأة فى العالم ؟

وكان جوابها الذى لم أتوقعه دمعة تلألأت فى مآقيها .. ثم حكت لى حكاية الدمعة .. دمعتان طافيتان تنحدران مع نهر الزمن .. قالت الدمعة الاولى : أنا دمعة امرأة اغتصبت رجلها امرأة أخرى .. وقالت الدمعة الثانية : لا تحزنى فأنا دمعة المرأة التى اغتصبت هذا الرجل ..

ودمعة كارميلا هى تلك الدمعة الثانية .. فقد اختطفت الرجل الذى تزوجته وفجعت فيه الزوجة الاولى ، وقد أبرق الى كارميلا يستدعيها للطلاق ..

وصلاة !

ايها الاله ..
امنحنى القدرة على الندم ..
واعنى على حمل وزر الخطيئة ..
ولا تطفىء نور حياتى قبل ان تمكننى من اشعال نور حياة انسان ..
انسان آخر يخلص فى طاعتك ..
ويشفع لى عندك ..
لتغفر لى .. »

هذه صلاة .. صلاة لبوذا .. قالت لى الفتية الراقصة الاكروباتية الحلوة « صن وونج » القادمة الى بيروت من هنج كنج انها ترددها دائما قبل نومها كل ليلة أمام تمثال صغير لبوذا تحمله أينما ذهبت فى حقائبها .. وسألتها :

— اى خطيئة تقصدين :

— ومن منا بلا خطيئة .. وليس المقصود خطيئة الجسد فقط .

— ومن يكون الانسان الذى تتضرعين لبوذا حتى يمكنك من اشعال نور حياته ؟

— طفل انجبه عندما اتزوج

— ومتى تتزوجين ؟

— عندما اعتزل الرقص فى الملاهى واصبح من راقصات المعبد .

— ومتى تفعلين ؟

— عندما اوفر المال الكافى لمعاش امى الارملة الكسيحة فعيدة بيتنا فى هونج كونج .

وحكايات من الغرب

وحكاية « ايلما » الفنانة الالمانية

رقصة ، من فرقة الباليه الفرنسية .. فى المقدمة اوديل ، التى تتعمد الاغراء فى رقصها .

صن وونج ، الراقصة الاكروباتية القادمة من هونج كونج .. دائما تتجه الى بوذا في رقصها ، وفي حياتها كلها.

كارميلا ، الراقصة الاسبانية ، كان رقصاتها ضحكات ، منطلقة داوية ..

مروضة الدببة التي تصحب دبها في جولة بملاهي بيروت .. والدب أسمه«جوبلز» على أسم وزير دعاية هتلر .. وهو كجوبلز بارع جدا في العابه ، نهو يدخن ، ويشرب الويسكي ويغازل البنات والسيدات .. ولم تكن هذه حرفة « ايلينا » بل كانت تدرس الكيمياء ، وكانت الحرفة حرفة ابيها .. وهي مجرد صديقة اليفة للحيوانات التي يدربها ابوها .. ومات الاب فجأة ، وكان على «ايلينا» أن تقطع دراستها وتعول الاسرة ، وكان اقرب عمل في متناولها عمل أبيها ..

والسبع بنات الانجليزيات اللواتي يؤلفن باليه « الشقيقات دوللي » أمهن راقصة امريكية وابوهن انجليزي مدرس حساب في مدرسة بضواحي لندن .. وكانت الام تقيم مع الاب في لندن خلال السنوات التي أنجبتهم فيهما ، اذ كانت تعمل في ملاهي العاصمة البريطانية .. ثم حنت للوطن ولاضواء برودواي وهربت عائدة اليها ومعها السبع بنات .. ومرت سنوات طوال لم يرهن اليها ابوهن حتى رآهن بعد ان هرم وتقاعد كما رأى امهن من قبل .. على المسرح بين أضواء لندن ..

والثلاثي الاكروباتي النمساوي « دوبوبر فلا ينيغ سيكترز » المهرة في العاب الانزلاق بالقباقيب «الاسكيتنج» .. رجل وزوجته وشقيقة زوجته .. ان شقيقة الزوجة تحبه وهي التي ارادته زوجا ، ولكنه يحب شقيقتها وارادها هي زوجة وكان للرجل ما يريد وقنعت الاخت بأن تبقى بديلة .. بديلة لشقيقتها في اللعب

و « جيم » الامريكي الذي يجيد التنكر في زي الحموات ويحذق تقليدهن ، مدين لبراعته هذه الى حماته التي هدمت عش حياته الزوجية السعيدة الهانئة وتركته مجردا من كل شيء الا هذه القدرة على تقليدها .. ورب حماة نافعة

وحكايات من الشرق

وتحكي أضواء بيروت أيضا حكايات أخرى من الشرق .. حكاية راقصة من القاهرة من المبتدئات لحية كاريوكا كما تقول ، ذهبت الى دمشق لترقص في ملاهيها وتتزوج من احد أبناء المدينة .. ولم توفق في عملها ولم تسعد بزواجها .. فطارت هاربة الى بيروت ترقص في ملاهي « الزيتونة » شارع عماد الدين بيروت ..

وراقصة أخرى من النمسا .. من « فيينا » .. لاتتكلم الا لغة بلادها .. ولا تتكلم اي لغة اجنبية أخرى .. عاشت فترة طويلة تتفاهم بالاشارة حتى ساقت أضواء الزيتونة اليها عجوزا ثريا آخر في عمر جدها

تويست بالاكراه

وفي كل حي من أحياء بيروت الجديدة عشرات من علب الليل ، وداخل هذه العلب الليلية يسهر شباب بيروت وزوار بيروت سهرات تعرف كل انواع الجنون الموسيقي

ولكن ، انا شخصيا لا تعرفني كل هذه السهرات .. وانما تعرفني سهرة واحدة لا تنعم بها الا في بيروت .. سهرة في بيت من بيوت ومع اسرة من اسرها .. مع قنينة العرقي ومزاتها المتعددة الشهية

محمد رفعت

في الاسبوع مرة ..

يكتبها صالح جودت

مخرجونا .. ولاعبو الكرة

العيب الاكبر في لاعبي الكرة عندنا ، هو عدم الشعور بالمسئولية ، مما يضطر ولاة الامور الى معاملتهم معاملة التلاميذ الصغار ، وحبسهم في معسكر قبل كل مباراة هامة ، حتى لا يسهروا ولا يسكروا ، وحتى يجبروا على التدريب والاكل المنظم والنوم المبكر

ويبدو ان مخرجي السينما عندنا في حاجة الى مثل هذا المعسكر

وقد اقترح الاستاذ علي امين القاء القبض على جميع مخرجي السينما وحبسهم ستة اسابيع في غرفة انيقة بفندق هيلتون ، والزامهم بسماع محاضرات من كبار الاخصائيين العالميين عن تطور هذه الصناعة واتجاهاتها الجديدة ونظم الاخراج الحديث في العالم

●

هذا الاقتراح لا يحل المشكلة ، ولكنه قد يكون نواة صالحة للحل المنشود

فالواقع ان الثقافة اللازمة للمخرج في هذا الجيل ، لا يجوز أن تقتصر على كيفية تقطيع السيناريو وتحريك الكاميرا وما اليها من أوليات فن السينما . فالواقع ان الذي يعرف هذه الاوليات ، ثم يزعم انه مخرج ، مثله كمثل الذي يحفظ الحروف الابجدية ثم يزعم انه مثقف !

واستطيع ان أقول ان عدد المخرجين المثقفين قليل . وأنا لا انكر الموهبة

اعني ان من بينهم نفرا موهوبا ، له لمحات بارعة ولمعات فنانة ، رغم قلة ثقافته

ولكن الموهبة وحدها لا تكفي للارتفاع بصاحبها في أي فن من الفنون ... في الشعر والقصة والموسيقى والغناء وسائر الفنون .. بل لا بد أن تصقلها الثقافة ويهذبها السعي الدائم نحو المعرفة والالمام بكل جديد

وأنا كبير الامل في مخرجي الجيل القادم ... من خريجي المعهد العالي للسينما

أقول هذا عن ثقة ، بعد أن لمست آثار هذا المعهد أثناء تدريسي لطلابه في هذا العام .

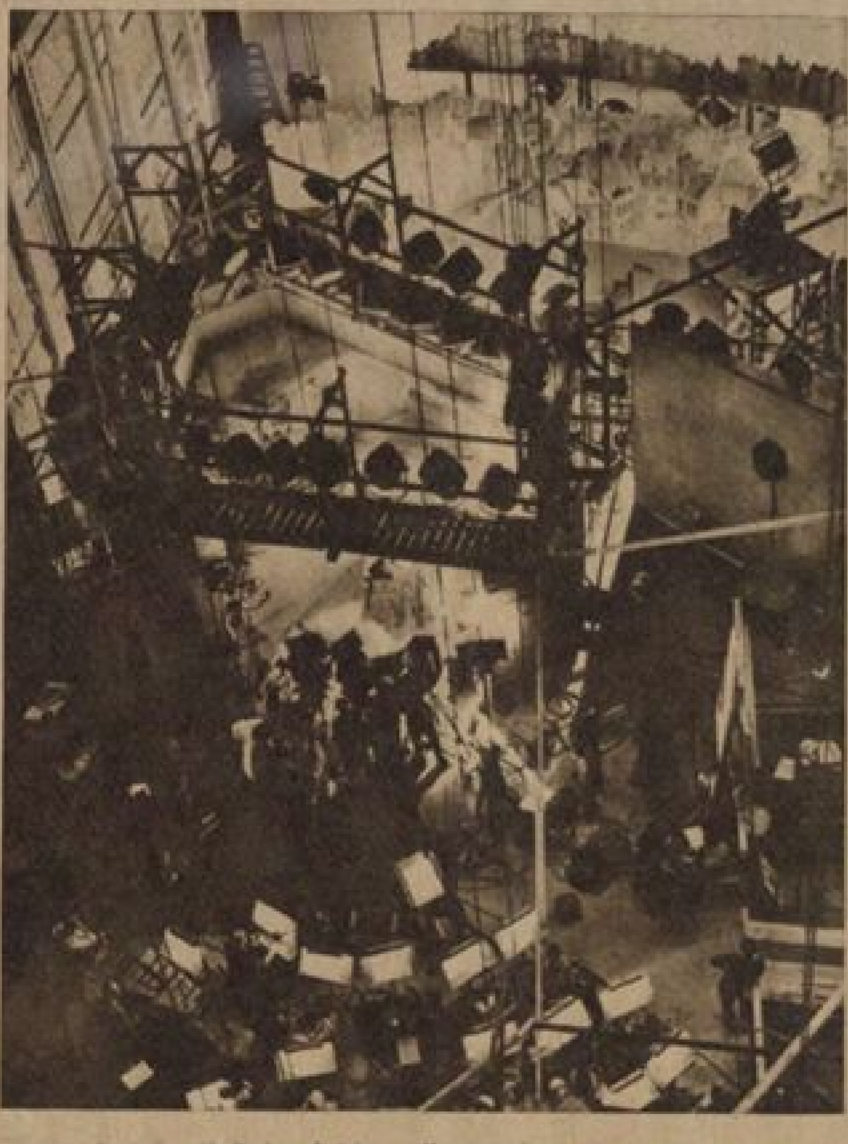

هكذا يعد الفيلم السينمائي .. أليس هذا في حاجة الى دراسة شاقة

ان فيه شبابا متفتحا ذكيا متطلعا نحو آفاق أوسع للسينما العربية ، على أسس من الثقافة المنظمة ، فهو يدرس اللغات والاداب وفن الدراما وعلم النفس وغيرها من المواد الثقافية الى جانب دراسته الفنية

ومن هنا يطل رأس الامل في جيل جديد من المخرجين ، هو الجيل الذي ينشده علي أمين ، وأنشده أنا ، وينشده كل غيور على هذه الصناعة الكبيرة

●

قبل الحرب العالمية الثانية ، كانت السينما هي الصناعة الثانية في مصر

أما اليوم ، فليس في يدي احصاء دقيق ، ولكن الامر الذي أنا واثق منه ، ان صناعة الغزل والنسج هي الاولى اليوم ، وتليها صناعات كثيرة ، منها الحديد والصلب ، والبترول ، والصناعات الحربية ، وغيرها وغيرها ... واظن ان صناعة السينما قد أصبحت في المرتبة الخامسة أو السادسة على الاقل

والذنب ذنب السينمائيين ...

لان الصناعات الاخرى قد تطورت بسرعة ... كما نزلت صناعات جديدة الى الميدان ، وتطورت بأسرع من السرعة ، وسبقت صناعة السينما

وقد يكون المنتجون والمؤلفون والمصورون والممثلون ومهندسو المناظر ... وجميع المشتغلين بالسينما ، شركاء للمخرجين فيما حدث . الا ان المسئولية الاولى تقع على عاتق المخرجين ، لانهم هم الذين يستطيعون توجيه المؤلفين والمنتجين .. والجميع ..

المخرجون المثقفون هم الذين يملكون أقوى أدوات التطور ، ويحركون عجلاته

وقد قلت ان اقتراح الاستاذ علي امين قد لا يكون حلا للمشكلة ، ولكنه يصلح أن يكون نواة للحل

أما الحل الكامل ، فهو أن نستفيد من المخرجين الموهوبين .. الموهوبين وحدهم .. ونفتح لهم فصولا خاصة في المعهد العالي للسينما ، ليتثقفوا سنة أو سنتين على الاقل

واخشى ما اخشاه أن يرفض هؤلاء المخرجون الموهوبون الجلوس في مقاعد التلاميذ ، تكبرا واستعلاء

ولكن عليهم أن يدركوا ان طلب العلم لا يغض من شأن الكبير

لقد كنت أحس بالسعادة ، وأنا أجلس بين شبان وشابات أصغر مني بكثير في قسم الماجستير بالجامعة ، بعد تخرجي باثنتي عشرة سنة !

وكان الدكتور محمد كامل الرحماني – مدير الاذاعة السابق وسفيرنا الحالي في براج – يشعر بالزهو وهو يقف موقف التلميذ في مناقشة رسالته للدكتوراه منذ ثلاثة أعوام ، وعمره ٥٤ سنة ، وبين ممتحنيه من يصغرونه بكثير ؟

●

ان السينما في العالم كله تتطور بسرعة ...

تتطور في كل ناحية من نواحي الشكل والموضوع ، والصورة والمضمون

لقد كنت اقرأ منذ أيام فكرة قصة يعدونها للسينما في تشيكوسلوفاكيا تصور حياة العمال الذين يقومون بانشاء نفق ضخم اسمه « طيور المعر »

وتحاول الفكرة أن تصور بطريقة غير عادية ، العلاقة بين العمل اليومي الشاق والحياة العاطفية العادية ..

فبطل القصة خبير في المتفجرات ، يصل الى مكان العمل ، ويعين رئيسا لفريق من العمال قوامه ثلاثة أفراد ، وسرعان ما يصطدم هذا الفريق مع ادارة الانشاءات اصطداما شديدا – وفي الوقت ذاته ، ينشأ تقارب عاطفي

بين خبير المتفجرات وشابة تعمل فى بناء النفق

وعندما تصل علاقتهما الى نقطة وثيقة ، يصل ابن الرجل ، وتهتز ثقته بابيه ، ويجد الاب نفسه فى صراع مرير مع ضميره من ناحية ، ومع الصخور العاتية التى ينسفها من جهة أخرى ...

اليس هذا اتجاها جديدا للدعاية ، يستطيع اى مخرج ان يتلفت اليه اذا غمره الوعى الجديد ، والقى نظرة على السد العالى فى النوبة ... او على مناجم الحديد والصلب فى أسوان ؟!

اجمل ما قرا

● **قاسم امين :** الوطنية تعمل ولا تتكلم

● **كونفوشيوس** لكى تتقى حقد الناس ، كن كريما معهم ، قاسيا على نفسك

● **احمد شوقى :** لا تتهافت على اللئيم فتتهم فى مروءتك ، ولا على الغنى فتتهم فى عفتك ، ولا على الجاهل فتتهم فى فطنتك

● **ثابت بن قرة :** راحة الانسان فى أربع :

راحة الجسم فى قلة الطعام
وراحة النفس فى قلة الآثام
وراحة القلب فى قلة الاهتمام
وراحة اللسان فى قلة الكلام

العباسية : عونى وديع اسعد

من القراء

● هل صحيح ان محمد عبد الوهاب عمره خمسون سنة كما ذكر فى سيرة حياته بالاذاعة ؟

كليوباترا - ابتسام العشرى

- محمد عبد الوهاب كان مدرسا للموسيقى والاناشيد بالمدارس الثانوية سنة ١٩٢٥ ، وكنت أنا من بين تلاميذه ... احسبيها انت

● ارسل اليكم القصيدة المرفقة ، وهى من انتاج امير بحرينى يقول الشعر ولكنه لا ينشره على الملأ . وقد اقترحت عليه ان ارسل شعره اليكم على ان تنشروه باسمى . وسارسل لكم غيرها للامير الشاعر

المنامة : البحرين - احمد عبد الله

- اولا ... الشعر ليس عيبا حتى يتنصل منك اميرك الشاعر . وثانيا ... العيب ان تقبل انت وضع اسمك على شعر ليس لك . وثالثا ... جميع أبيات القصيدة مكسورة ، وجميع معانيها لا لون لها ولا طعم ولا رائحة

● هل يشترط ، لكى يصبح الانسان اديبا ، ان يكون هناك عدم توافق بينه وبين الحياة ، وان يصيبه القدر بصنوف شتى من الارزاء والهموم ، حتى يجد فى الكتابة متنفسا لما يعتمل فى صدره ، وواحة يجد فيها الطمانينة ؟

الاسكندرية: محمود عبد اللاه عبد النبى

- لا شك أن الحرمان عنصر من عناصر الالهام . فالشاعر البائس عبد الحميد الديب كان يستلهم الحرمان من الرغيف والمأوى .وشوقى كان يستلهم الحرمان من الوطن اذ هو فى منفاه بالاندلس . والحرمان من الشباب فى شيخوخته . ومنجواى كان لا يجد المتاعب ، فيذهب للبحث عنها فى المحيطات والادغال

لا شك ان العناء أكثر ايحاء من العيش السهل

الى جارة الوادى

اذا ما جئت مهد النيل يا نصانة الهدب
وشاع سناك فى الافق ، وضاع شذاك فى دربى
وطاشت غنوة شقراء من مبسمك العذب
وتهت بخطوك المفتون فى أروقة الحب
فلا تغفى .. اذا انت أزاهير بلا عتب
فبعض الورد يا شقراء تحت خطاك .. من قلبى

انس داود

نجمة المانية .. ترقص بلدى

ان الرقص الشرقي انتقل الى المانيا .. ان افلاما المانية كثيرة تحرص على ان تقدم رقصة شرقية او اكثر من رقصة .. والراقصة التى تؤدى هذه الرقصات درستها هنا فى القاهرة . جاءت مرة منذ ثلاث سنوات ، درست الرقص ثم عادت لترقص فى الافلام الالمانية !

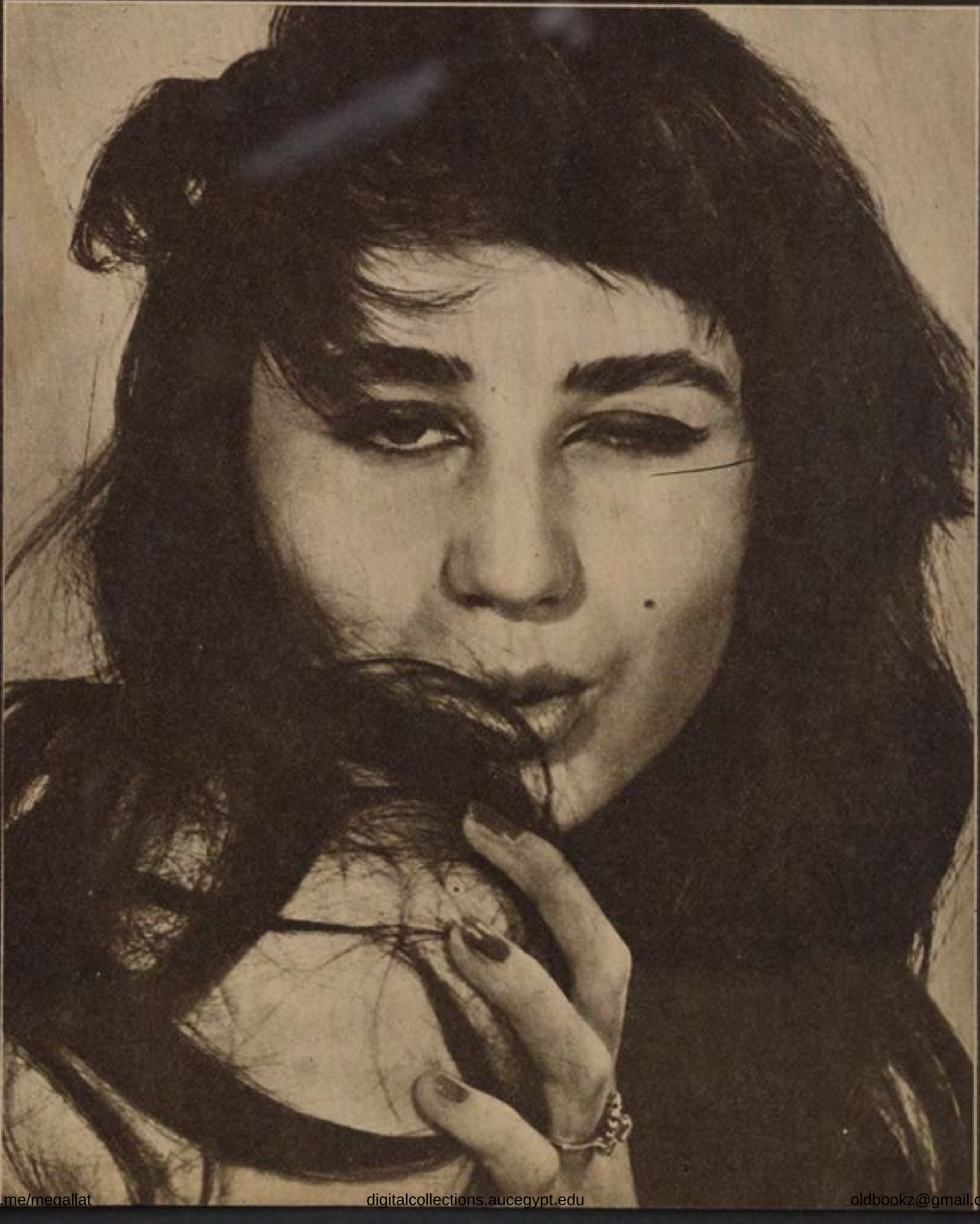

اسمها « زيركا » .. نعم « زيركا » .. الاسم عجيب وغريب ولكنه صحيح .. معناه « نجمة الليل » باللغة الاوكرانية .. عمرها ١٨ عاما .. انها صغيرة .. حديثة عهد بالطفولة .

في جمالها الرائع سحر .. وقوامها لدن ، وفارع الطول ، وفي عينيها صفاء السماء ، وزرقتها .. وتأمل الصور ان كنت لا تصدقني ..

ويوم ولدت « زيركا » كانت الدنيا ترقص على بركان .. كانت القنابل تدك اوكرانيا .. تدمرها .. وتحول ارضها الى جحيم .. ووسط جحيم الحرب العالمية الثانية هذه ولدت « زيركا » .. وراحت ترقص رقصات الحرب المجنونة مع اهلها . ان والدها من اوكرانيا ، وامها من المانيا .. والحرب تقذف بالاسرة الصغيرة من ارض الى ارض .. حتى تستقر بها ، عند نهاية الحرب ، في شتوتجارت .. بالمانيا

ومع الهدوء الذي ساد العالم بعد الحرب بدأت زيركا تحاول أن تشق طريقها في هدوء .. دخلت مدرسة شتوتجارت للباليه ، وحصلت منها على شهادة تماثل الابتدائية عندنا ، وبعدها التحقت بمدرسة تجارة متوسطة .. ولكنها وجدت نفسها ترقص .. ان لها شقيقة كبرى ترقص الباليه ، فلم لا ترقص الباليه هي الاخرى ؟! ونجحت في اداء حركات رائعة في الباليه ، فلم تكن قد نسيت بعد ما تعلمته وهي صغيرة في مدرسة شتوتجارت للباليه .. وبدأت تتبع شقيقتها مثل ظلها ..

زارت شقيقتها تركيا وسوريا ، المغرب ، وبيروت ، ودول اوروبا كلها . وزيركا معها .. ولما جاءت الى القاهرة جاءتا معا .. كان ذلك منذ ثلاث سنوات .. ولكن « زيركا » لم تستطع الرقص ، ان من في مثل سنها ممنوعات من الرقص ..

ولكن زيركا التقت بعدد من الراقصات الشرقيات هنا ، ودرست عليهن المبادىء الاولى للرقص الشرقي ، ومر عامان ثم عادت زيركا الى القاهرة وحدها هذه المرة ، عادت لترقص بعد أن كبر سنها ، وطالت قامتها . كانت ترقص للناس في الليل .. وتتعلم المزيد من دروس الرقص الشرقي في النهار .. ولما عادت الى المانيا كانت السينما الالمانية تتلهف اليها فاخرجت لها عددا من الافلام أدت فيها «زيركا» عددا من الرقصات الشرقية .. وقابل الجمهور الالماني هذه الرقصات على انها شيء جديد عليه ... كما خرجت بعد ذلك في جولة في الولايات المتحدة الامريكية ، وبعض دول أوربا .. وكان الجمهور في هذه الدول يقبل على مشاهدتها في الملاهي ، وعلى شاشات التليفزيون التي كانت تحرص على تقديمها لجماهيرها

وتقول « زيركا » انني لن اكتفي بالرقص الشرقي عند الحد الذي تعلمته من الراقصات الشرقيات .. « لا ، انني سأحاول ان اضمن فيه ثقافتي .. انني لم اتعلم ما تعلمته عبثا » ..

وثقافة « زيركا » التي تعتزم أن تمثلها في الرقص الشرقي ، وتطويره تقوم على مبادىء الباليه التي تعلمتها وهي صغيرة .. وتقوم على خبرة برقصات الدول التي زارتها .. وتقوم على اجادتها للغات الفرنسية ، والانجليزية ، والالمانية ، والاوكرانية ، والاسبانية ، والايطالية .. انها تستطيع ان تقرأ من الرقص بكل هذه اللغات ..

زيركا « النجمة الالمانية » في رقصة شرقية علمتها في القاهرة

غمزة .. بمئ واحدة .. لم تقاتل من فتنة زيركا ...

زيركا تقول انها ستقيم حفلة في القاهرة يخصص دخلها لصالح احدى جمعيات الطفولة

جواهر تعتزل الرقص بأمر ابنتها

رفضت ابنة الراقصة جواهر مقابلة امهـا . قالت لها في التليفون : « اعتزلي الرقص اذا اردت رؤيتي ! » . جواهر قررت الخضوع لامر ابنتهـا . بدأت تدرس فن الالقاء وتعاقدت على بطولة خمسة افلام !

من قبل ، ضحت جواهر بحياتها الزوجية لتصبح راقصة ..واليوم، انعكست الاية ، واصبح على جواهر ان تضحى بالرقص وبالاسم الكبير الذى كونته لنفسها كراقصة ، لا لتستعيد حياتها الزوجية ؛ ولكن خضوعا لامر ابنتها !

ان جواهر تعيش هذه الايام في عذاب دائم . الدموع هي صديقتها الوحيد . لقد سافرت جواهر الى لبنان وقلبها يكاد يطير من الفرح ، وعادت وقد طعنت في قلبها وكرامتها طعنة نجلاء !

لقد تلقت جواهر رسالة من زوجة مطلقها في لبنان تقول لها : « ابنتك كبرت وتشتاق لرؤيتك »!

وفرحت جواهر ، وطارت الى لبنان . لقد جاءها اخيرا اليوم الذى حرمت منه طويلا . كان مطلقها يحرم عليها رؤية ابنتها ، والان، كبرت ابنتها وطلبت مقابلتها بنفسها !

وحين وصلت جواهر الى المكان الذى واعدتها ابنتها على لقائها فيه ، لم تجد الابنة ، بل وجدت رسالة منها تطلب فيها ان تتصل بها تليفونيا ، وكتبت لها رقم التليفون في الرسالة .

اسرعت جواهر الى اقرب تليفون وادارت الرقم . ردت عليها ابنتها . وكان ردها مفاجأة قاسية . قالت الابنة لامها :

— لن استطيع مقابلتك ياماما . ولن استطيع ان اجلس معك مالم تعتزلي الرقص . انني لا اقبل ان تكون امي راقصة . انا لا امانع في ان تكوني فنانة .. ممثلة مثلا او مطربة ، اما ان تكوني راقصة فهذا ما لا استطيع احتماله !

وعقدت المفاجأة صوت جواهر ، فلم تستطع النطق بحرف واحد . وعندما اعادت ابنتها السماعة الى مكانها بعد هذا الحديث الحاسم، سقطت جواهر في مكانها مغشيا عليها !

وافاقت جواهر لتركب الطائرة وتعود الى القاهرة وقد اتخذت قرارا باعتزال الرقص ، وبأن تتحول الى ممثلة .

قلت لها :

● هل تعتقدين ان لديك مواهب تمثيلية ؟

— لقد كان التمثيل هوايتي قبل ان احترف الرقص . ثم انى اتدرب الان على فنون الالقاء والتمثيل على يد احد اساتذة معهد التمثيل .

● وهل استطعت الحصول على ادوار تمثيلية ؟

— تعاقدت فعلا على خمسة افلام عربية احدها يمثل جانبا من حياة تحية كوريوكا وعلاقتها باحد المطربين ، وسيقوم المطرب نفسه بنفس الدور الذى قام به في حياة تحية !

● وما رأيك في تحية كاريوكا ؟

— ممثلة عظيمة .

● ورأيك فيها كراقصة ؟

— انا احسن راقصة !

● ألست مغرورة في هذا القول؟

— الحقيقة ليست غرورا . وهناك راقصات معروفات لايجرؤن على الرقص امامي . وقد حدث ان رشحت الزميلات للرقص معى في احد الملاهي ولكنهن رفضن خوفا من الرقص امامي !

● ما قولك في الاشاعات التى انطلقت حولك بكثرة في الايام الاخيرة ؟

— ان الاشاعات ترشح كل يوم اسما جديدا بطلا لقصة غرام بيني وبينه . كانت هناك اشاعة تردد فيها اسم محسن سرحان ، وكذبتها الايام . ثم رشحت الاشاعات شكرى سرحان وعماد حمدى واحمد رمزى وغيرهم ، وكنت اسمع عن بعض المرشحين لم تسعدنى الظروف بمقابلتهم او لقائهم شخصيا .. ان الحاقدات يطلقن هذه الاشاعات للنيل مني .

● **ومن هن الحاقدات الحاسدات؟**

— لا استطيع ذكر اسمائهن !

● **ولماذا هن حاقدات وحاسدات**

— لاني راقصة محبوبة وناجحة .

● **لماذا لم تتزوجي ثانية حتى الان؟**

— لان عملي يحتل قلبي ولا اعتقد ان هناك رجلا يقبل شريكا له في قلب زوجته !

جولة الكواكب في الاستوديوهات

سامية رشدي ، وعبد الغنى قمر في « حانة عمار » .. وشريف حمودة يراجع حوارهما

وصلة بكاء بقيادة أمينة رزق

كان مشهدا غريبا في استوديو جلال .. حسن يوسف ملقى على وجهه ، عبد الخالق صالح ينهال عليه ضربا بالكرباج .. كان الضرب حقيقيا لا تمثيلا بينما وقف المخرج احمد ضياء الدين خارج البلاتوه وهو يشير لعبد الخالق ان يستمر في الضرب ..

وفجأة صاح المخرج : « ستوب » وانتهى تصوير المشهد ، وراح المخرج يهنىء حسن يوسف قائلا :

ـ كنت رائع .. كنت هايل ..

وصاح حسن غاضبا :

ـ هايل ايه وفـــره ايه .. ده الكرباج قطع جتتي ..

ويبدو أنها كانت « علقة ساخنة » فعلا

كلهم أولادي

وكان المشهد ، احد مشاهد فيلم « كلهم أولادي » الذي يخرجه أحمد ضياء الدين ويقوم بتمثيله شكري سرحان وصلاح ذوالفقار وحسن يوسف وزيزي البدراوي وامينة رزق وعبد الخالق صالح وتوفيق الدقن

وتتلخص قصة الفيلم فيما يلي : أسرة من الريف مؤلفة من أب وأم وثلاثة أبناء ، استقرت في القاهرة ، وشاء الأب أن ينشىء أولاده على ما نشأه أبوه .. قسوة بالغة في تربية أولاده ، وحرص على التقاليد ، وتزمت في تناول أسباب المدنيـــــة الحديثة ..

وكان الاب لايجيد التفاهم الا بلغة الكرباج ، فنشأ أولاده يرهبونه ولا يحبونه ، ويكرهونه ويطيعونه ..

وكانت الام ، شديدة الحنان على أولادها ، ولكنها لم تكن تملك الحد من استبداد أبيهم وجبروته وقسوته

وتمضى الايام ، فيتخرج الابناء من مدارسهم ، ويخفق الصغير في دراسته ، ويكون لقسوة الاب أثرها في نفوس الابناء ، فينحرف أحدهم ، ويتورط في مأساة خلقية تكون ضحيتها احدى بنات الاسرة ، ويفلت زمام الابناء من يد أبيهم ، ولكن بعد أن يقع الجميع في مشاكل متعددة ، ويدرك الاب ـ بعد فوات الاوان ـ أن المحبة أقوى أثرا في تربية الابنــــاء من الكرباج ..

وبهذا تعالج القصة ناحية هامة من نواحي انحرافات الشباب ، وتعرض لنا صورة من صور العقد النفسية التي تحكم الاباء وينصرف أثرها الى الابناء ..

وتقوم أمينة رزق بدور الام ..

وفي أحد مشاهد الفيلم ، تتحدث الى أولادها عن أخيهم الرابع الذي راح ضحية قسوة أبيه ..

واندمجت أمينة في الدور اندماجا كاملا ، فتنحدر دموعها على وجنتيها ، ويتأثر الابناء الثلاثة فيشاطرونهـــا البكاء ، وتنتقل العدوى خارج البلاتوه ، فيبكي المخرج والمصور والممثلون وعمال الاستوديو

وكانت مناحة عمومية ... صاح على اثرها احد العمال قائلا :

ـ بزيادة ياست أمينة والنبي .. قطعتي قلبي ..

ومن حسن الحظ أن المشهد تم تصويره قبل كلام العامل ، والا لاعيد المشهد من أول وجديد .. وعادت المناحة من أولها ..

واقتضى احد مشاهد الفيلم أن تدخن زيزي البدراوي سيجــارة ، ولم تكد تشعلها حتى راحت تسعل بشدة ، واغرورقت عيناها بالدموع ، وتعذر عليها أن تأخذ نفسها ..

ودهش المخرج وقال لها :

ـ للدرجة دي تكرهي السجاير ؟ افرضي انك اتجوزتي واحد بيشرب سجاير .. تعملي ايه ؟

فقالت ضاحكة :

ـ أخليه يبطلها ..

ـ واذا مارضيش يبطلها !

ـ أبطل أنا الجواز

واضطر المخرج الى الغاء المشهد حتى لا « تبطل » زيزي تمثيل الدور

العدوية رقم ٢

ويقوم نيازي مصطفى باخــــراج فيلم جديد عن « رابعة العدوية » يقوم بتمثيله فريد شوقي وعماد حمدي ونبيلة نور وزوزو نبيل وسلوى محمود وشريفة ماهر وسامية رشدي وعبد الغنى قمر ..

والفيلم من انتاج حلمي رفلة ، ويقوم بتصويره ابراهيـــم عادل ، ويصور بالالوان ، وبعد اتمام تصويره سيرسل الى المانيا لتحميضه ..

وقلت لحلمي رفلة :

ـ هل يختلف موضوع هذا الفيلم عن « رابعة العدوية » التي اخرجها عباس كامل ؟

فقال :

ـ ان قصة رابعة العدوية ، يمكن ان تصنع عشرين فيلما مختلفا

ـ وكيف كان ذلك يا زينة الزمالك ؟

ـ خذ هذا الفيلم مثلا ، فهو لا يتناول من سيرة رابعة الا الجانب الخاص من حياتها في « حانة عمار » ونفورها من حياة المجون وزهدها من زخرف الحياة ، وعملها على اقناع رواد الحانة بأن يرتفعــوا بالحب عن مستوى الشهوات ، وان يجعلوا منه عاطفة قدسية ..

ومضى حلمي رفلة يتحــدث في حماسة قائلا :

ـ هذه أبرز مواقف رابعــة في حياتها . انها نقطة التحول التي استبدلت راهبة متعبدة ، وعابدة متصوفة .. بالغانية اللعوب .

ومن هنا يتضح ان موضوع الفيلم الجديد يختلف اختلافا كبيـرا عن الفيلم الذي انتج من قبل يحمل اسم رابعة العدوية

وتقوم بدور « رابعة » الوجـــه الجديد « نبيلة نور » التي اكتشفها عاطف سالم وقدمها الى الشاشة في دور صغير بفيلم « مافيش تفاهم » فلعبته بنجاح استرعى نظر حلمي رفلة فأسند اليها هذا الدور

ويقول المخرج نيازي مصطفى عن « رابعة الجديدة » انها ممثلة مجتهدة ، واذا استمرت في طريقها فسوف تلعب دورا هاما في تاريخ الشاشة العربية

فركة كعب

ويقتضي احد مشاهد الفيـــلم أن يجلس فريد شـــوقي في حانة عمار ويشرب الخمر حتى يصبح « طينة » وكان ذلك قبيل العيد

ولكن فريد رفض تمثيل هـــذا المنظر ، ولما سئل عن السبب أجابه

ـ بيتهيألي أن تمثيل المشهد ده يفطر في رمضان ..

وحاول المخرج اقناعه ، ولكنه لم يقتنع .. وعندئذ لجأ الى عبدالغني قمر قائلا :

ـ طيب نأخذ رأى الشيخ قمر ..

وافتى عبد الغنى ، بأن هذا المشهد لايفطر من يؤديه ، لانه تمثيـــل في تمثيل ..

وقال فريد :

ـ يعني أمثل المشهد ده .. على مسئوليتك قدام ربنا ؟ .

فضحك عبد الغنى قائلا :

ـ تحب أكتب لك تعهد ؟ ..

ومن وقتها أطلق على عبد الغنى لقب « مفتي الشاشة »

وعلق عماد حمدي على هذا اللقب

ـ انبسط ياعم .. من مفتي الشاشة ، الى ملك الشــاشة فركة كعب !

وتظهر سلوى محمود في هـــذا الفيلم في دور غانية عابثة ، تحاول أن تحتفظ باعجاب « الامير » فريد شوقي ، ولكن الامير لايلتفت اليهــا اذ يتجه بقلبه الى رابعة العدوية..

وفي أحد المشاهد ظهرت بفستان مثير .. فقال فريد :

ـ ماهو الامير يبقى مغفل لما يسيب دي .. ويبص لدي ..

فقال المخرج :

ـ طيب وايه الحل ؟ ..

فاجاب :

ـ وحشوها شوية ..

والمخرج نيازي مصطفى ، يعمــل في هذا الفيلم ، وفي فيلم آخــر من انتاج حلمي رفلة ، في وقت واحد ، بالاضافة الى الجزء الباقي من فيلم «أسعد رجل في العالم» بطولة «فريد شوقي » ..

وقد تغيبت زوزو نبيل يوما بسبب الانتخابات ، وعند عودتهـــا سمعت مناقشة حول ارســـال الفيلم الى المانيا لتحميضه ، فقالت للمنتج :

ـ انا دخلت المؤتمر الوطني عشان غرض واحد هو رفع مستوى السينما وتزويدها بالمعدات اللازمة ..

فسألها المخرج :

ـ يعني ايه ؟ ..

فقالت :

ـ يعني السنة الجاية المانيـــا حاتحمض افلامها عندنا ..

فقال المنتج ضاحكا :

ـ ياستي ياريت .. من بقك لباب السما ..

فريد شوقى «على مائدة تحوى الشراب والطعام» والغيد الحسان وبينهم نبيلة نور وعمر عفيفى، وأحمد سعيد

عبد الغنى قمر ينافس الماكيير محمد عبد الله « الشهير بجوزيف » فى تصفيف شعر رابعة

ماتش طاولة بين صلاح ذو الفقار ، والماكيير ميتشو .. ووقف عبد الخالق صالح يتفرج بينما جلست زيزى تقدم الحلوى لكل من يفوز

زيزى البدراوى ،تقدم الحلوى لأمينة رزق فى اول يوم بدأت العمل فيه فى فيلم «اولادى»

حسن يوسف ، « اكل علقة » ، فى الفيلم طبعا ، من عبد الخالق صالح ، وحاولت زيزى ان تطيب خاطره ،ووقف شكرى سرحان وسعود عيسى يتطلعان الى ابتسامات حسن الممزوجة بالدموع

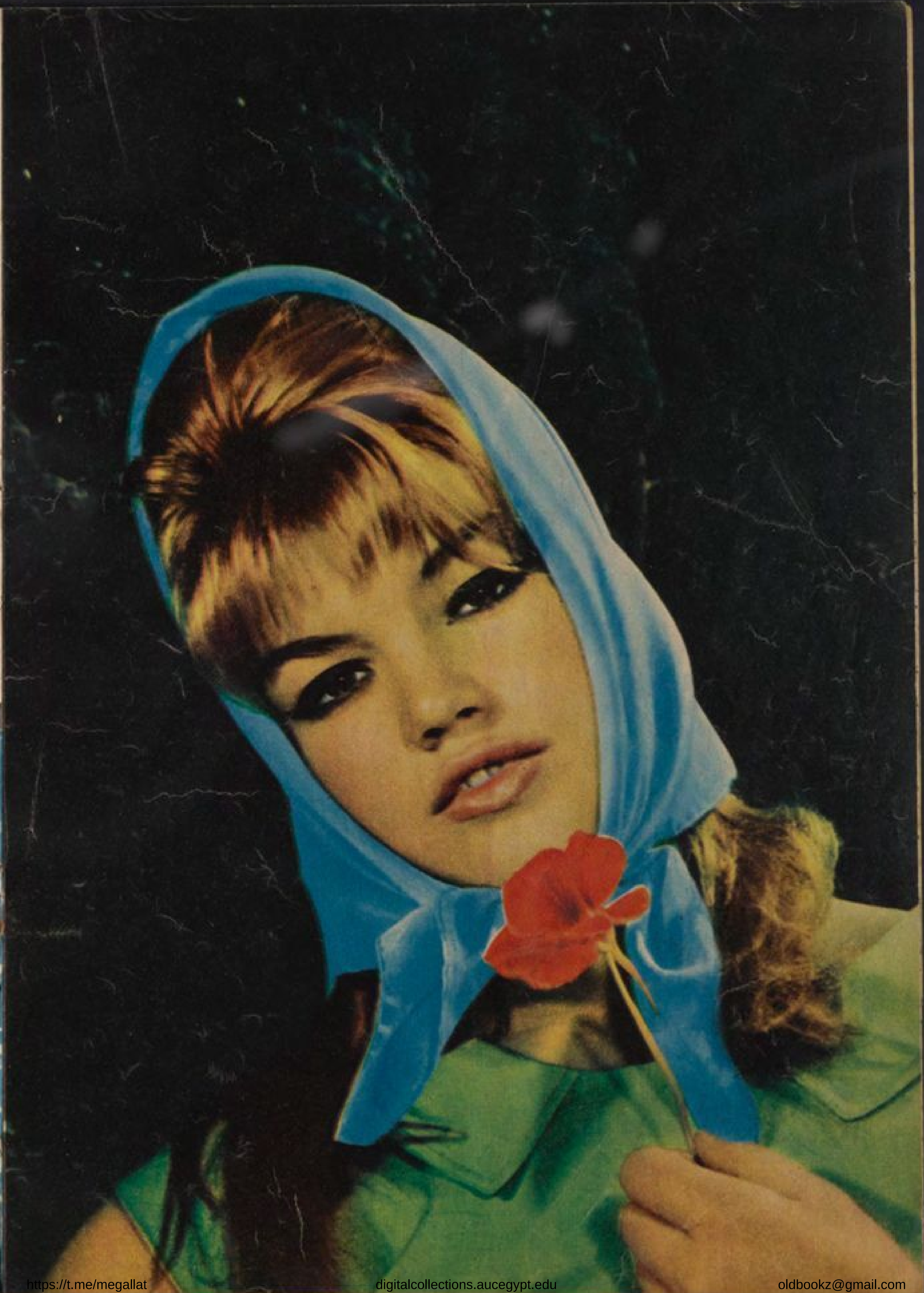

القاهرة .. ميدان هوليوود الجديد ..

تحقيق يقدمه : عبد النور خليل

- **ديكور طبيعي في أرض الفراعنة**
- **نجـوم تسـطع في أفلامهم**
- **أفلام عالمية تصور عندنا**

شمس بلادنا الساطعة ، ورمالها الدافئة ، ونخيل سقارة وميت رهينة ، وصحارى الجيزة تشهد أحداثا سينمائية كبيرة .. تنافس شمس كاليفورنيا وشواطىء بالم بيتش القاهرة تنافس اليوم هوليوود .. منافسة قوية على زعامة صناعة السينما في العالم . اليوم تتردد عندنا أسماء يعرفها العالم جميعه ... جوردون سكوت وستيف ريفز وجاك سيرناس . ولوشيانو بنيتي والبرتينا كالينا وكريستينا جالوني .. ومع أولى أشعة الشمس الوليدة كل صباح ، تخرج القوافل السينمائية لتزحف على طرقات الجيزة .. لتبدأ يوما من العمل ..

القاهرة تصنع الأخبار هذه الأيام .. عشرات البرقيات تطير منها الى روما ولندن وهوليوود .. وهي تحمل الأسماء المعروفة لكبار النجوم الذين يعيشون اليوم تحت سماء القاهرة .. برقيات جادة ، وبرقيات لاتملك نفسك من الابتسام وأنت تقرؤها .. ستيف ريفز يوم الخميس الماضي ذهب بصحبه صحفي عربي الى محل ترزي للقمصان .. فصل له الترزي ٢٤ قميصا أبيض من قماش النيل الفاخر .. لقد ضحك ستيف وهو يقول لي :

ـ الأشياء في بلادكم رخيصة جدا وجميلة جدا .. تصور انني كنت في اسبانيا أدفع ٥٠ جنيها بقشيشا لخدم الفندق .. وهنا القروش تجعل الابتسامة تملأ وجه الخدم

وفي الأسبوع الماضي ، قضيت يوما كاملا في سقارة البلد .. في الطرف الجنوبي ، وعلى كثبان الرمال التي يطل عليها هرم سقارة المدرج ، وبين النخيل الذي ينتشر في هذه البقعة كالزرع لا عد له .. مع قافلتين سينمائيتين لاينفصل الواحدة منهما عن الأخرى غير كيلومتر واحد .

قافلة اليسار تعمل في تصوير فيلم « كريم بن الشيخ » الذي مثله رودلف فالنتينو منذ نصف قرن ، بعيد تمثيله جوردون سكوت ـ طرزان السابق ـ الذي لمع في تمثيل دور رجل الغاب بعد جوني ويسمللر وليكس باركر .. ومعه الممثلة الايطالية الجميلة كريستينا جالوني في ربيعها الواحد والعشرين وتمثل دور فوزية بنت الشيخ في فيلمها التاسع عشر . ولوشيانو بنيتي . الصديق السابق لنجمة الاغراء ب . ب والنجم المصري محمد سلطان

ووقفت أتأمل المشهد الرائع .. الجياد تجرى امام ديكور القلعة الذي اقامه المخرج ماريو كوستي فوق هضبة من رمال ، وفوق ظهورها أبطال الفيلم ومعهم كوكبة من سلاح الفرسان في ثياب البدو الملونة ، وجوردون سكوت يجري والفرسان يطاردونه .. ألوان رائعة تنعكس على تلك الصفحة الصفراء الداكنة

▶ كريستينا جالوني : تمثل في القاهرة فيلمها التاسع عشر

البرتينا كالينا تعلمت من العربية كلمة « متشكر » فقط . ◀

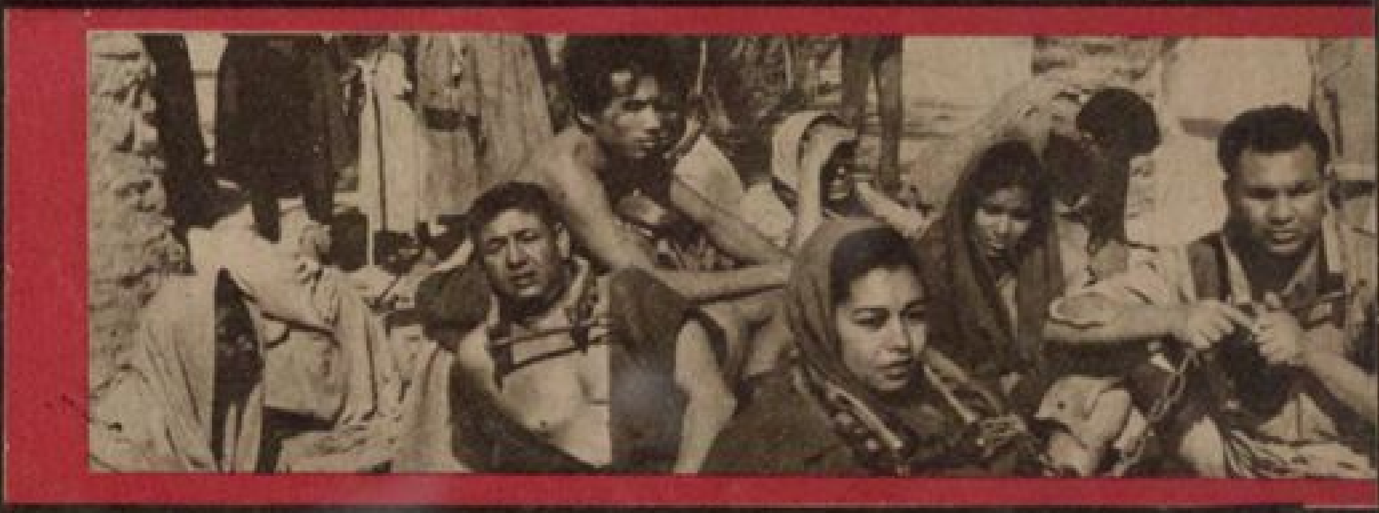

قافلة العبيد : كما يصورها فيلم « ابن سبارتاكوس » .. كلها من الممثلين العرب ...

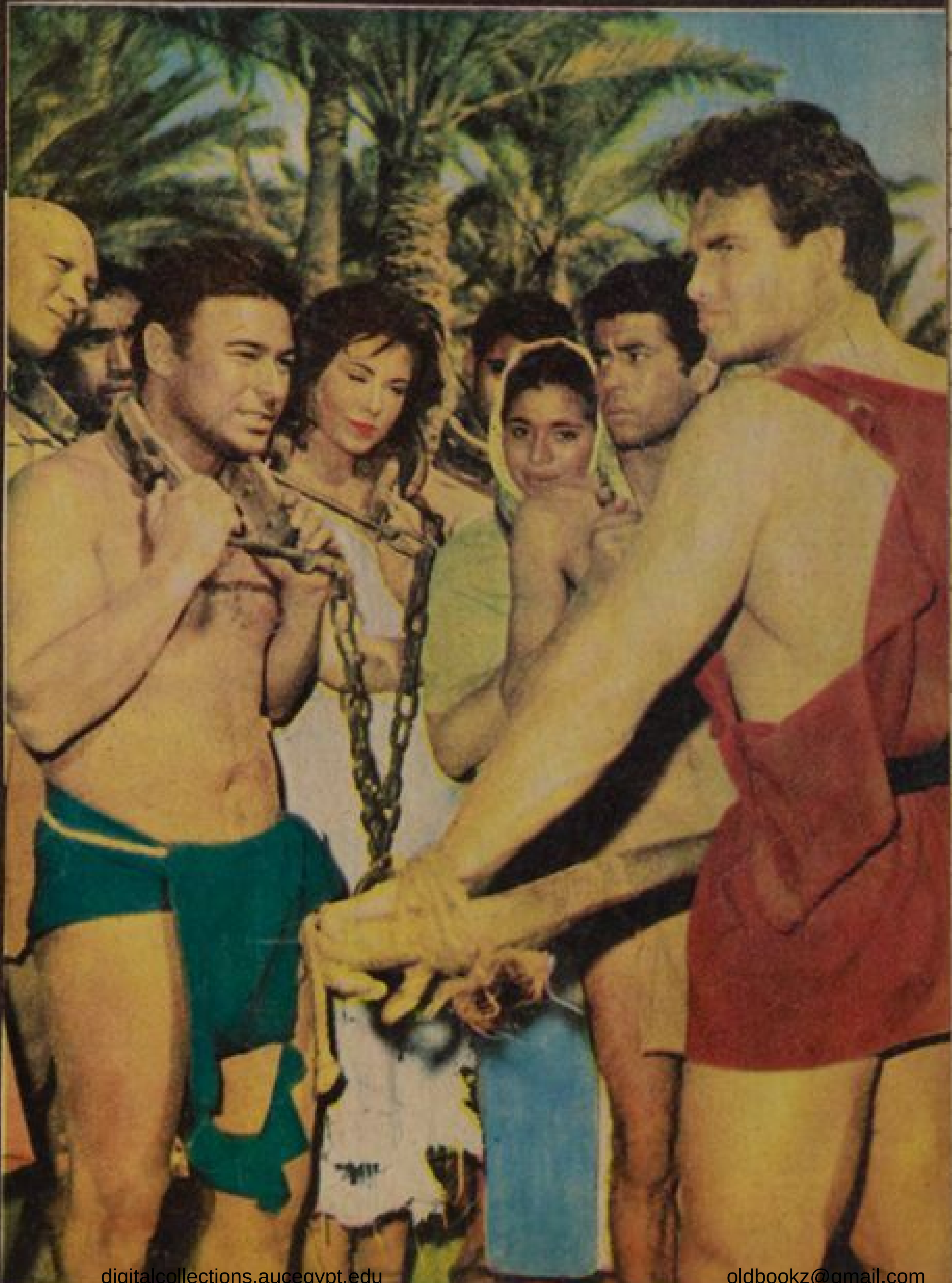

ستيف ريفز تتحدث مع النجم العربى احمد رمزى قبل تصوير احد المشاهد وبجوار رمزى البرتينا « ابن سبارتاكوس » وخلفه جالا سيرانس

البرتينا .. عمرها الفنى فيلم واحد مثلته فى ايطاليا قبل ان تحضر الى القاهرة لتمثل دور الفتاة العربية « سعيدة » فى فيلم « ابن سبارتاكوس »

رجال

سقارة علمت طرزان الفلسفة

النجم العربى احمد رمزى مع جاك سيرناس ..
ان الاخير يحمل لقب « العجوز المغامر » ..

وقلت لجوردون سكوت ، اثناء استراحة قصيرة من التصوير :

● انت سعيد فيما يبدو !!

وارسل نظرته الى الافق ، وكثبان الرمل تمتد الى مالانهاية :

ــ هذا الافق الصامت الغامض كوجه الزمن ، يجعل المرء يفكر .. انى اعيد تمثيل نفس الرواية التى مثلها فالنتينو الساحر منذ زمن .. وكثيرا ما اتساءل من رأيه فى لو قدر له ان يعيش ويرانى على الشاشة فى نفس ثيابه .. أما السعادة فهى هنا على رمالكم القديمة حيث ينسى الانسان كل شىء الا الجمال الذى يحيط به والوجوه الباسمة التى يلتقى بها كل صباح ..

● والغابة ، وانت تمثل ادوار طرزان ، ألم تكن توحى لك بشىء !!

واسترد نظرته من الافق البعيد ليقول لى :

ــ الغابة لا ترغم العقل على التفكير .. بل يتقافز ، وينطلق وضحك جوردون سكوت وقال :

ــ وعلى كل حال ، كلها غابات صناعية .. يقيمونها فى الاستوديو

وبعد فترة صمت ، عاد يقول :

ــ سأقضى عندكم فترة طويلة .. شهرين على اقل تقدير بين هذه الكثبان ، وآثار الاقصر .. واقول الحق ، انى لم اكن اتصور أن القاهرة بهذا الجمال الرائع ، ان الحياة فيها مريحة وعصرية فالمرء يجد كل مايحتاج من وسائل الترف .. ولم اكن اتصور الا انى سأعيش فى خيمة وامتطى ظهر جمل اوحصان طول اليوم .. وقد اعود مرة ثانية فقى برنامج الشركة التى اعمل معها انتاج فيلمين آخرين هنا .. وفنانوكم العرب الذين يعملون معنا ، غاية فى المقدرة ، غاية فى النشاط

اما كريستينا جالونى ، الجميلة فهى تضحك وتفرد ذراعيها تحت اشعة الشمس ... سعيدة بالدفء الذى تجده وتنتشى به .. قالت لى :

ــ ان شمس افريقيا الدائمة ليست جديدة على ، لقد كنت فى المغرب منذ عام ، وسعدت بالشمس، ولكن بلادكم تختلف كثيرا جدا .. انها رائعة عظيمة ، خاصة ذلك النهر الكبير ــ تقصد النيل ــ الذى يمر وسط القاهرة .. والنزهة على سطحه فى قارب تعادل أقصى متعة يجدها المرء

● تهمنى لمحة عنك كممثلة

ــ ان عمرى الفنى ٣ سنوات فقط بعد ان تخرجت من أكاديمية الفنون فى ميلانو ، وعملت على المسرح ممثلة مسرحية ومن المسرح اكتشفنى المخرج جول داسين ليقدمنى كوجه جديد فى فيلم « الجحيم » مع الممثلة الكبيرة آنا مانيانى

وقاطعتها سائلا :

● من تعتبرينها اعظم .. آنامانيانى او جينا لولو او صوفيا لورين !!

ــ لا تحاول ايقاعى .. آنامانيانى اعظم من انجبت ايطاليا من ممثلات وبعدها سيلفانا مانجانو ثم صوفيا وتأتى جينا لولو فى المرتبة الرابعة

● وانت ؟!

ــ ممثلة مبتدئة .. مثلت ١٨ فيلما وهذا الفيلم هو التاسع عشر وعدد كبير من المسرحيات ، وبعد أن انتهى من العمل هنا عندكم ، سأعود آسفة على هذا الدفء الى فيرونا لامثل للتليفزيون روميو وجوليت ..

● هل فى حياتك حب كبير كحب جوليت لروميو ؟!

ــ ليس لهذه الدرجة .. لم ارتبط بحب كبير كهذا بعد

● وطبيعة الفتاة الايطالية فى الحب ؟! .. هل هى كما نقرأ فى ادب مورافيا مثلا ؟

ــ واكثر .. الحب عندنا غذاء .. حياة ..

وتركتها ونظرى اليها ، لبحث عن .. الغذاء .. والحياة

اما النجم الثالث فى فيلم « كريم ابن الشيخ » لوشيانو بنيتى .. فهو مرح ، ضاحك ابدا .. له تاريخ وتجارب ، ومغامرات فى اكثر من بقعة من العالم ، له شهرة كبيرة فى لعب السيف ، اكتشفه المخرج الايطالى الكبير دى سيكا وقدمه وهو فى الثانية عشرة فى فيلم « ماتون ليسكو » ودرس بعد ذلك ثلاث سنوات فى معهد روما السينمائى وتخصص فى التمثيل ، ودربه على لعب السيف « انزوميتشى جريكو » الذى درب كيرك دوجلاس ، ومثل بعد « مانون ليسكو » ٢٧ فيلما .. مثل فى فرنسا « المتعصبون » وفيلما بوليسيا مع جاك ليندا ثو واخر أفلامه هو « ليلة بليار » مع ميشيل مورجان ..

قال لى من ب ــ ب :

ــ لم امثل امامها ابدا وان كنت قد ارتبطت بها بصداقة كبيرة ولفترة طويلة .. وهى رائعة عندما تمثل دور الفتاة « العبيطة » التى تتعرى لتثير الناس

ثم سألنى :

ــ هل افلامكم ضخمة ، ضخامة « الافيشات » التى رأيتها فى شوارع القاهرة ؟!

واجبت :

ــ أفلامنا جيدة .. انها تعرض فى المهرجانات الدولية وتنال تقريظا .. كأفلامكم تماما .. من هو مثلك كممثل .. براندو !!

وكأنما اثاره السؤال فلمعت عيناه وقال :

ــ براندو .. انانى .. مغرور .. ومثلى الاعلى هو شارلتون هستون .. وتعجبنى جدا آنا جاردنر التى مثلت امامها « تاريخ مونت كارلو » .. وجينا لولو موهوبة اما صوفيا فهى مغرية فقط ..

● هل انت زوج ؟!

ــ لا انا حر .. احب ان اعيش طليقا ..

● والحب .. يبدو انك استاذ خبير به !!

ــ مرة واحدة ، ثم ثبت .. احببت البدا فالى بجنون ولكنها فضلت على قائد اوركسترا امريكيا وتزوجته فتبت من الحب .. ولكنى قد اتزوج بعد عودتى الى روما من ممثلة التليفزيون الايطالى « ربنا اوسكار »

والفيلم « كريم بن الشيخ » فيلم عربى ايطالى مشترك بين شركتى لانجارد الايطالية ووكالة الجاعونى ، ويخرجه المخرج الايطالى ماريو كوستى ويشترك فى تمثيله من النجوم العرب مريم فخر الدين وفريد شوقى ومحمد سلطان .. وستعد من الفيلم نسخة باللغة العربية ، يمثل فيها الممثلون العرب وتوزع داخل منطقة الشرق الاوسط وفى أسواق الفيلم العربى

ابن سبارتاكوس

وعلى بعد كيلو متر واحد غربا ، كانت قافلة اليمنى ، قافلة فيلم « ابن سبارتاكوس » .. الكاميرا تربض بين النخيل الشامخ ، والجمال قد انيخت ، والجياد تجرى لتصعد

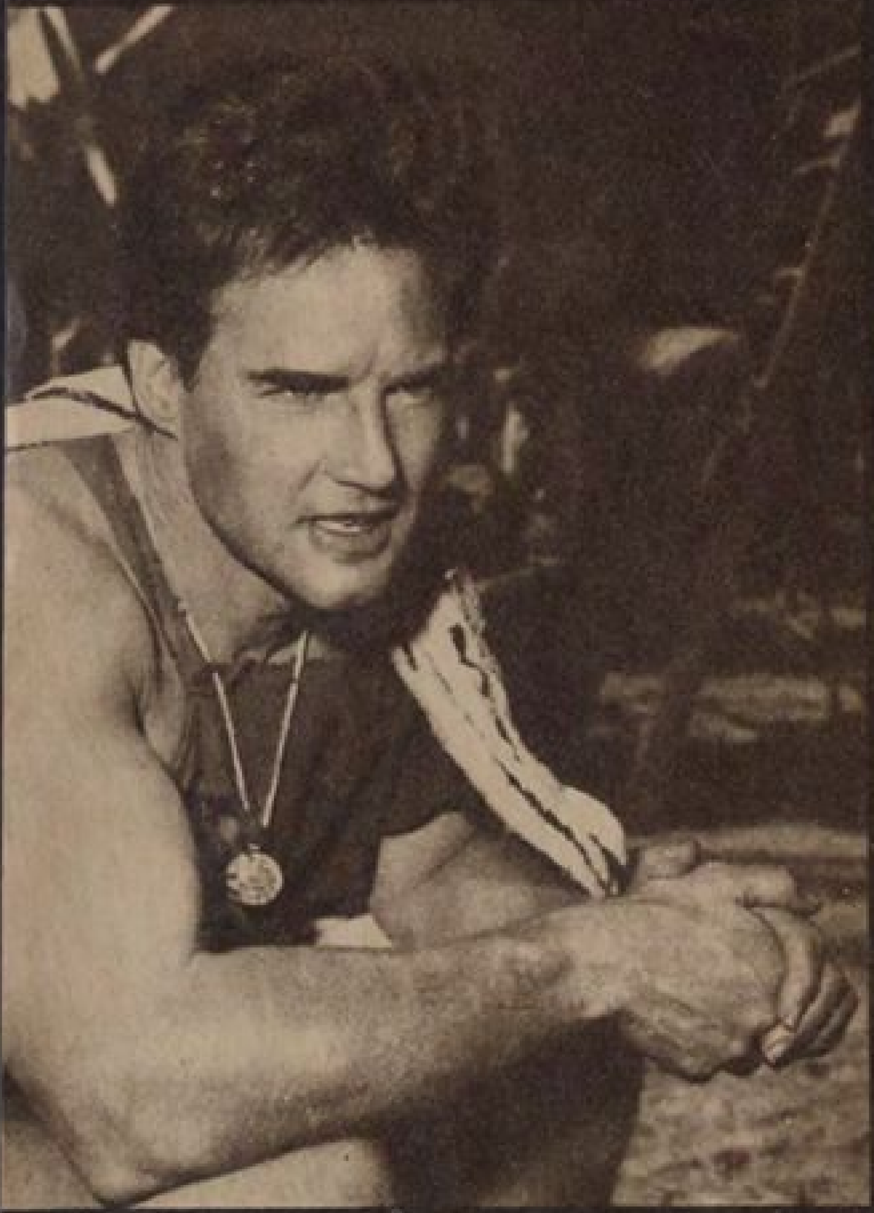

التل الرملي ، لم تعود مندفعة وهي تسوق قافلة من العبيد يتقدمها أربعة من المشاهير .. الممثل الكبير ستيف ريفز ، وزميله جاك سيرناس والممثلة الجديدة البرتينا كاليتا والممثل العربي أحمد رمزي .. ومئات من الكومبارس .. وممثلو الادوار الثانوية كلهم من الممثلين العرب مثل قدرية كامل وحسين المليجي

والفيلم تنتجه شركة تيتانوس وتوزعه في العالم شركة مترو جولدوين ماير ، يخرجه المخرج الايطالي كريشيني

وليس هذا هو أول أفلام تيتانوس في القاهرة .. انه فيلمها الثاني ، فقد انتهت منذ شهور من تصوير فيلم « السهم الذهبي » الذي مثله الممثل الامريكي تاب هنتر مع الممثلة الايطالية روزانا بودستا

وبين نخيل سقارة ، ومن حولنا حركة دائبة تموج استعدادا لالتقاط المشهد الذي يضم قافلة العبيد وتحت مظلة من مظلات « البلاج » جلست مع ستيف ريفز .. كانت تجلس بجواره مديرة أعماله الامريكية ، ولكنها لم تلبث أن قامت وانفة ، وابتعدت عندما بدأ زميلي المصور يلتقط الصور لستيف ريفز الذي كان يرتدي بقايا ثوب من المخمل الاحمر ، ويطرح فوق كتفيه العاريين غطاء من القطن الملون ، قلت له :

● مرحبا بك في القاهرة .. ان لك شعبية كبيرة عند جمهورنا !!

ولمعت ابتسامة على شفتيه ، بان صداها على صفحة عينيه الزرقاوين وقال :

ــ هذا ما فهمته ... ويقولون ان شعبيتي عند النساء أكبر .. هل هذا حق ؟!

● من يدري ؟! لقد عرضت لك عندنا أفلام لاقت نجاحا مذكورا بين الافلام الاجنبية منها «صراع الجبابرة» و « هرقل » و « ثورة هرقل » « وآخر ايام بومباي » و«لص بغداد» .. وفيلم واحد كطرزان ، هل تنوي العودة الى تمثيل طرزان ؟!

ــ لا قطعا .. ان أدواري التاريخية مثل « هرقل » تعجبني أكثر .. وتمثيلي لدور طرزان على فرض انني قبلت يتطلب العودة الى امريكا ، وقد لا أعود قبل عامين أو ثلاثة ، فأنا مرتبط بعقود كثيرة مع الشركات الايطالية ، وأكثر أفلامي انتاج مشترك مع أسبانيا ويوغسلافيا وألمانيا ، وسأقضي عندكم ثلاثة شهور متواصلة تنتهي فيها من فيلم «ابن سبارتاكوس» ثم أطير الى أسبانيا لابدأ فيلما جديدا

● وقصة هذا الفيلم ، هل تبدأ من حيث انتهى فيلم «سبارتاكوس» ؟!

ــ احداث القصة التي تمثلها تبدأ بعد ربع قرن من صلب سبارتاكوس .. والمفروض أن زوجة سبارتاكوس قد حررت ابنها وهربته الى مصر ليعيش حرا ، ولكن الرومان يأتون الى مصر أيام قيصر ، واقع أنا راندو بن سبارتاكوس في الاسر مرة ثانية وأصبح عبدا .. وهكذا تتكرر الاسطورة من جديد ، وأتزعم العبيد ــ مثل أبي ــ في ثورتهم من أجل الحرية .. ثورتهم على الرومان

● لم تقل لي رأيك .. في مدينتنا القاهرة ؟ !

ــ رائعة حقا .. خاصة وأنا أجد أناسا كثيرين يفهمون الانجليزية ويتحدثونها ، بينما في ايطاليا لا أجد من أتفاهم معه ، فأنا لا أعرف الايطالية ، وأكثر الناس هناك لا يعرفون الانجليزية .. والقاهرة كما رأيتها جميلة ، حديثة باهرة والناس طيبون جدا .. جدا ..

● هل تجولت في القاهرة ؟!

ــ قالوا لي انني لابد أن أرى قلب المدينة وأحياءها الشعبية القديمة حتى أعرفها تماما ، هل لك أن تصحبني في جولة في قلب القاهرة.

وابتسمت وقلت :

● على عيني .. سأرتب لك هذه الجولة يوم أجازتك

قافلة العبيد !

واستأذنني راندو .. أقصد ستيف ريفز لكي يقف أمام الكاميرا ، ويداه مربوطتان في خشبة كبيرة ، ربط فيها حبل غليظ يجمع قافلة العبيد جميعا ، وفي أعناقهم السلاسل الحديدية ، وأرجلهم مربوطة الى بعضها ، وجنود سود يتمنطقون بالسيوف وعلى رؤوسهم جلود الفهود ، ربما هم من أهل النوبة أو الاحباش الذين كانوا يغيرون على مصر أيام الرومان .. وكان الجنود يسوقون أمامهم قافلة العبيد التي يتقدمها ستيف ريفز ابن سبارتاكوس ــ ويهوون على الظهور بالسياط والكرابيج والجمال محملة بصناديق الذهب والغنائم .. كانت القافلة تهبط التل الرملي الكبير الى وادي النخيل ، ولتوقف عند بئر فوقه ساقية ليصيب الجميع بعض الماء ويرتوون ثم تعود السياط والكرابيج تلهب الظهور ولتحرك قافلة العبيد من جديد

وعندما وقفت أتحدث مع الفتاة الايطالية ذات السبعة عشر ربيعا . الصغيرة البرتينا كاليتا ، النجمة قالت

ــ أنا اسمي في الفيلم سيدة وأنا أمثل دور فتاة مصرية تقع في الاسر .. مع حبيبها .. وأشارت الى الممثل العربي أحمد رمزي وكان يقف عن قرب

وضحكت لينا أو سيدة كما ينادونها جميعا وقالت لي :

ــ أنا أعرف ثلاث كلمات عربية .. سيدة ومتشكر وجلابية

ستيف ريفز : يمثل على رمال سقارة « ابن سبارتاكوس» وتعجبه الادوار التاريخية عن دور طرزان .

لوشيانو ينيتي . فيلسوف ضاحك كان صديقا للملكة الافراء ب . ب ولكنه لم يمثل معها .

● هل لك تاريخ على الشاشة ؟!

ــ فيلم واحد .. انتهيت منه منذ شهر ، وهذا فيلمي الثاني

● وكيف اصبحت ممثلة ؟!

ــ اكتشفوني هناك في روما .. انهم يبحثون بالحاح عن وجوه جديدة .. ولعل السبب هو ان نجومنا يأخذهم الامريكان .. وقد علموني كيف اقف امام الكاميرا وامثل .. وقالوا لي ستصبحين مثل صوفيا لورين .. وانت مارأيك ؟!

وضحكت وانا اقول :

● الله وحده يعلم ..

وجاء رجل عجوز من اهل سقارة ووقف احدا بجانبها تحت النخلة ووضعت ذراعها على كتفه وقالت لي وهي تبتسم :

ــ انه هكذا دائما .. لا يرى احدا يصورني الا ويتصور معي ..

واخذتها من يدها لكي اجعلها بصعوبة تركب جملا .. كانت تبدو ساذجة لطيفة وكأنها طفلة تشترك في لعبة تحبها . وقالت لي بعد أن التقطنا عددا من الصور :

ــ هل سيظهر وجهي جميلا ؟!

وقلت وانا اكتم الضحك :

● طبعا ياسيدة ... أنت جميلة

واتسعت ابتسامتها وهي تقول لي بالعربية :

ــ متشكر ..

اما جاك سيرناس الذي وخط الشيب شعره ، ورأيناه في القاهرة في افلام مثل « حصار طروادة » فقد كان ينتهز الفرصة ويجلس على الرمال ، كلما توقف التصوير ، وينادي احمد رمزي صائحا :

ــ رامسي .. رامسي .. تعال

لقد ربطت بينه وبين رمزي صداقة ، واصبحا يلتقيان كل ليلة بعد الانتهاء من العمل ليتجولا معا في المدينة

قال لي جاك سيرناس :

ــ أنا مغامر .. تبهرني المغامرة في كل مكان من العالم ، وقد جئت الى هنا وانا عطشان الى مغامرة على شفاف النيل .. ولا تحدثني عن السينما فانا لا احب الحديث عنها ، وافضل ان اعيش صورة قوية في اذهان الناس الذين يرونني على الشاشة

قلت :

● وهل صادفك ماتريد ؟!

وضحك ... ثم اجاب :

ــ ليس بعد .. انني منذ وصلت وانا اقضي النهار هكذا .. منذ الخامسة صباحا الى السادسة مساء على هذا الحال .. ولم اجد وقتا للقيام بمغامراتي .. وسأقول لك يوما ..

واغرب مالفت نظري في المجموعة التي تعمل في فيلم «ابن سبارتاكوس» بديل ستيف ريفز .. الشاب الايطالي الذي رفض أن يقف امام عدستنا لتصوره ، ورفض حتى ان يقول لي ما اسمه .. ان أوامر ريفز وأوامر المخرج تمنعه من الحديث ، خاصة مع الصحفيين ، وقد شهدت منه عجبا .. كل الاعمال العنيفة كرفع الاحجار والقائها على الاعداء ، والقفز والركوض بالجواد ، حتى المعارك القاسية العنيفة ، والضرب بالكرباج لدرجة الادماء ، كل هذه الاعمال يقوم بها البديل نيابة عن هرقل ، أما ستيف ريفز فلا يكاد يمثل غير اللقطات العادية التي تسمى بلغة السينما « لقطة متوسطة » أو « لقطة كلوز » .. وستيف يبدأ دائما من حيث انتهى البديل ، والفرق الوحيد بين ستيف ريفز وبديله هو أن شعر البديل داكن بعض الشيء ..

الفنيون العرب

والوقف هنا ــ فخورا ــ لاقول ان فنيينا العرب الذين يعملون في فيلمي « كريم بن الشيخ » و « ابن سبارتاكوس » يكملون الصورة الرائعة التي توشي وجه الصحراء عند سقارة وغيرها .. ان المنتج المخرج هنري بركات مثلا يعمل مستشارا للانتاج ويشرف اشرافا كاملا على انتاج فيلم «ابن سبارتاكوس» .. ومع المخرج الايطالي الذي يخرج الفيلم يعمل المخرج يوسف معلوف والمخرج الجديد ــ الذي درس في فرنسا ــ شفيق شامية ، ويدير الانتاج مدير الانتاج خليل دياب .. ان تيتانوس ، لم ترسل الى القاهرة مع نجوم الفيلم غير المخرج والمصور والمعدات التي تلتقط المشاهد ..

وقد حضرت موقفا مشرفا بين مدير الانتاج خليل دياب والمخرج الايطالي .. ناداه المخرج وقد لاحظ ان غداء الفريق الفني الايطالي قد أحضر قبل غداء العرب العاملين معه ، وفي سيارة غير السيارة وقال له ، عن طريق مترجم ، فالمخرج لايعرف الانجليزية ، الا عبارات قليلة ، وهو يتفاهم مع ستيف ريفز عن طريق المترجم أيضا .. قال المخرج :

ــ يجب أن يشعر الذين يعملون معنا أننا لسنا غرباء عنهم .. أو أننا مفضلون عنهم .. الاكل لنا ولهم ، يجب أن يصل في نفس الدقيقة ، ويجب أن يكون متماثلا تماما .. انهم يساعدوننا بقلوبهم وهم ممتازون في عملهم ، فلا يجب ان نفرق بيننا وبينهم .

وفي الجانب الشرقي أيضا ، حيث يعمل ماريو كوستي في اخراج « كريم بن الشيخ » يتكرر الشيء نفسه .. ويشعر المرء بالزهو وهو يجد المعاملة الاجانب فخورين بمجهود الفنيين العرب الذين يعملون معهم ، بل قال لي ماريو كوستي :

ــ ان فنانيكم الذين يعملون معي ــ مريم فخر الدين وفريد شوقي ومحمد سلطان ــ يملكون طاقات فنية ممتازة ، ويعطوننا من القدرة والاجادة الفنية أضعاف مانطلب ..

وفي فندق شبرد ينزل المخرج الانجليزي الاصل وولف ريلا .. مخرج فيلم القاهرة .. ولوولف تاريخ تعرفه السينما العالمية ، فقد اخرج كثيرا من افلام الانتاج المشترك بين انجلترا وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة وايطاليا . ومن أبرز أفلامه « عزوبية القلب » و « ٣ ميدان بيكادبللي » و « القرية الملعونة » التي عرض هنا في القاهرة في العام الماضي ، ومنتجه هو نفسه رونالد كينوك الذي ينتج فيلم القاهرة والذي ينزل الآن مع وولف في شبرد

وفيلم « القاهرة » الذي يحضر الممثل العالمي جورج ساندرز يوم ٢٠ مارس الى القاهرة لكي يبدأ تمثيله مع النجمة العربية فاتن حمامة واحمد مظهر وسعيد ابوبكر وريتشارد جونسون وايريك بورتمان لتنتجه شركة مترو بلندن .. وتدور قصته حول لص آثار عجوز «جورج ساندرز » جاء يسطو على المتحف المصري القديم ، ويحاول أن يستعين بفاتن التي تعمل في احد الكباريهات الليلية لاتمام سرقة الآثار وتهريبها الى الخارج ، في الوقت الذي يراقبه فيه رجال البوليس .

وينزل القاهرة الآن المخرج المجري رانودي ، مخرج فيلم « حدث في مصر » ، الفيلم العربي المجري المشترك ، ويستعد ليبدأ التصوير فيه بعد ايام .. وسيشترك في اخراجه من الجانب العربي سيف الدين شوكت المخرج المجري الاصل ومن النجوم يحيى شاهين وبرلنتي عبد الحميد ويمثل الجانب العربي في الانتاج ستوديو مصر تشاركه مؤسسة دعم السينما .

ويقيم في القاهرة الآن أيضا ، مدير الانتاج جو بوبكين الذي يعمل في انتاج فيلم كليوباترا ومعه المخرج المعروف اندرو مارتون ، الذي سبق أن عمل في القاهرة واخرج الفيلم العربي « والسلاماة » وهما يعدان العدة لبدء تصوير جزء من فيلم كليوباترا في القاهرة .. **وسيصل المخرج الامريكي جوزيف مانكويتش ومعه الممثل ريتشارد بورتون** في أواخر ابريل لكي يعملا في كليوباترا ابتداء من أول مايو القادم . ومن المنتظر أيضا ان تأتي اليزابيث تايلور لتزور القاهرة أثناء التصوير .

وبعد شركة فانجارد وشركة تيتانوس ، تأتي شركة « ابوا » الايطالية أيضا لتصوير مشاهد

كريستينا : اول فيلم لها كان مع آنا مانياني

فيلمين بالالوان والسينما سكوب هما : « نيني تقاوم بابليون » و « الملكة سميراميس »

وفي النصف الثاني من مايو يعود النجم العربي عمر الشريف ، ليعمل مع البعثة الفنية لفيلم « لورانس العرب » .. وقد أرسل أنتوني ناتنج الوزير البريطاني السابق ومستشار شركة هورايزون فيلم التي تنتج « لورانس » السيناريو الى القاهرة ليقرأه مدير رقابة السينما العربي وليتبين ان لا مساس في أحداث الفيلم بكرامة العرب ولا افتئات عليهم ، قبل الموافقة النهائية على تصوير بعض المشاهد في منطقة قناة السويس .

ماذا نفيد ؟

لقد بدأنا تاريخنا على الشاشة العالمية ، وبدأ جو بلادنا يلفت النظر بعد عرض أفلام صورت عندنا مثل « وادي الملوك » و « الوصايا العشر » و « ذهب النيل » .. وكان لنا من قبل تاريخ طويل في انتاج الافلام المشتركة ومع ايطاليا بالذات بافلام مثل « أمينة » و « الصقر » .

وعام ١٩٦٢ .. منذ ولادته ، يحمل تفاؤلا وازدهارا للسينما العربية .. فمنذ شهور انتهى تصوير فيلم « السهم الذهبي » بطولة تاب هنتر وروزانا بودستا وانتاج تيتانوس ، وبلغت نفقات انتاج هذا الفيلم ، أو الاقل الجزء الذي صور في القاهرة ١٥٠ الف جنيه ، دخلت بلادنا كلها بالعملة الصعبة ، وليس هذا بمبلغ كبير اذا عرفنا ان ميزانية انتاج فيلم « ابن سبارتاكوس » هي ٦٠٠ الف جنيه .. أجر ستيف ريفز وحده منها ١٠٠ الف جنيه ، والفيلم كله سيصور عندنا بمشاهده الخارجية التي تلتقط في البدرشين وسقارة وميت رهينه ووادي حوف في حلوان والسودان أيضا ، ومشاهده الداخلية ستصور في بلاتوهات ستوديو مصر ، وقد بلغ ايجار هذه البلاتوهات في المدة التي سيستغرقها تصوير الفيلم ١٤ الف جنيه ، بواقع ٩٠٠ جنيه يوميا ..

وماينسحب على «ابن سبارتاكوس» ينسحب على « كريم بن الشيخ »

ومما لاشك فيه أن تصوير مثل هذه الافلام وانتاجها في بلادنا ، سيسبب رواجا في الوسط السينمائي وينعش المشتغلين بالسينما

أما الفائدة الاكبر قيمة فهي الفائدة الادبية والفنية .. ان منتجي هذه الافلام سيعلنون بكل فخر ، في كل مناطق العالم انها صورت في ربا الاهرام وابي الهول وشواطئ النيل والفنانون العرب المشتركون في تمثيل هذه الافلام مثل فاتن حمامة ومريم فخر الدين واحمد مظهر وفريد شوقي واحمد رمزي ، الى جانب خبراتهم التي سيكتسبونها بالعمل مع مخرجين عالميين ، سيخرجون الى النطاق العالمي ويزدادون شهرة مما يوسع دائرة الفيلم العربي وأسواقه

بل ان كثيرا من الشركات الاجنبية التي تعمل الآن في بلادنا او تأتي مستقبلا للعمل عندنا ، ستترك المعدات السينمائية الحديثة التي تأتي بها من الخارج لاستوديوهاتنا لتجعلنا نلحق بركب التطور السينمائي

ان السينما العربية تدخل مرحلة جديدة في ظل الاحداث .. تلك الاحداث الكبار التي تتفجر فوق رمالنا الدافئة وفي أحضان نخيلنا الاخضر وفي ظل آثارنا الخالدة ، ويدفعني الزهو الى ان اقول ان القاهرة اليوم كعبة السينما العالمية تعتبر بحق منافسا لكثير من عواصم السينما .. والمستقبل كفيل بأن يحقق الكثير من الخير لصناعتنا السينمائية في ظل هذه الاحداث .

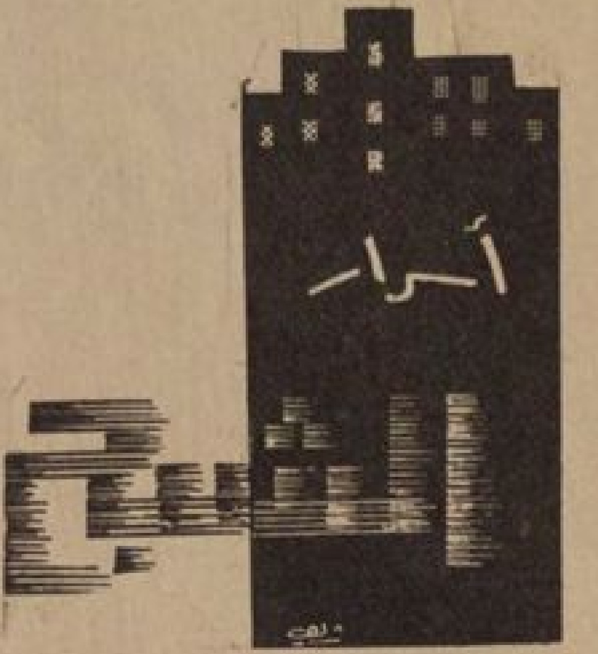

● فنانة شابة شديدة الشبه بفاتن حمامة ينتظر اعلان خطبتها الى احد مخرجى الاذاعة ● اغرب قصة غرام يتحدث عنها الناس فى هذه الأيام قصة بطلاها جارسون فى كازينو معروف . وبطلتها راقصة شبه مغمورة فى نفس الكازينو . الراقصة مشهورة بلقب « أولا لا » العاشقان اختلفا فى ليلة العيد بسبب تمادى الراقصة فى مجاملة احد الاصدقاء ، فضربها الجارسون علقة فى ميدان الاوبرا ● فنانة شابة . توجهت الى ترزى مشهور فى شارع شريف ، ومعها قطعة جميلة من الصوف . الفنانة اعطت القطعة للترزى وقالت له « فصل دى » وسألها الترزى « تايور ؟ » فاجابت لا : « بدلة » وعاد الترزى يسأل فى دهشة : « بدلة لمين !! » فقالت له الفنانة : انت مش بتروح السينما عايزاك تفصلها لى على فلان علشان اعملها له هدية .. وذكرت اسم فنان شاب .. واعتذر الترزى بانه لا يستطيع تفصيل البدلة من الذاكرة ! ● عبد الوهاب محمد مؤلف اغنية « حب ايه » الشهيرة آمن اخيرا بالحب .. ينتظر اعلان خطبة عبد الوهاب بعد العيد مباشرة . اسم المخطوبة سر يكتمه عبد الوهاب ، وان كان يؤكد انها بعيدة عن الوسط الفنى ● الفنان الشاب الذى حدثتك عن قصة اعجاب فنانة ايطالية به . ينتظر اعلان خطبته الى فنانة ايطالية .. اخرى ! اللقاء تم بينهما فى احدى دور السينما ، حيث كانا يشاهدان معا بعض لقطات فيلمها الجديد . وفى اللقاء الثانى تحدثت الفنانة مع الفنان بصراحة وتفاهما على كل شىء ● الممثل الايطالى لوتشيانو الذى يعمل فى فيلم « ابن الشيخ » فوجىء فى اول ايام العيد بصندوق أنيق فى انتظاره فى بهو الفندق . فتح لوتشيانو الصندوق فاذا هو ملىء بالكعك ، ومعه بطاقة تقول : « اريد ان تتذوق شيئا مما صنعته بيدى » والامضاء معجبة ! ●

بعد أول لقاء أصبحت

زوجة مخرجي

للنجمة ناهد شريف

رفعت سماعة التليفون وادارت رقما معينا . وعلى الطرف الآخر من الخط رفع حسين حلمي المهندس سماعة تليفونه ليسمع صوتا رقيقا يغرد قائلا :

— أنا اسمي ناهد شريف .. وعاوزة أزور حضرتك !

ورد « المهندس » في دهشة :

— أهلا وسهلا ولكن .. بمناسبة ايه ؟!

— علشان تشوفني !

— هذا يسعدني ولكن .. بمناسبة ايه برضه ؟!

— أنا نفسي امثل وارجوك تشوفني لاني اعتقد انني أصلح للتمثيل !

وضرب لها « حسين » موعدا . وبعد أول لقاء . أصبحت ناهد شريف نجمة سينمائية . وأصبحت أيضا زوجة ... لحسين حلمي المهندس !!

ولكن اول فيلم مثلته لم يكن من انتاج حسين حلمي . بل كان من انتاج عبد السلام النابلسي الذي ما كاد يشاهد ناهد حتى أسند اليها دور البطولة في فيلم « حبيب حياتي » .

روت ناهد شريف هذه الحكاية ثم استطردت قائلة :

— ولكن هذا الفيلم صدمني واصابني بعقدة من السينما . فقد تبين لي أنني كنت ضعيفة جدا في الاداء وفي الالقاء . وشعرت انه كان لابد من أن أقوم بتدريبات كثيرة في أدوار صغيرة قبل أن أقوم بدور بطولة . وهذا ما قاله لي المصور المعروف وحيد فريد أيضا . فأسند لي حسين دورا ثانيا في فيلم « مخلب القط » . وتدربت على الدور أربعة شهور قبل تصويره . واعتقد أني أجدته . حتى انني حصلت على دور البطولة في فيلم « أنا وبناتي » ثم في « عاصفة من الحب » !

وكان لابد ان اسأل ناهد :

● **هل افهم أن سبب اسناد ادوار البطولة اليك هو زواجك من حسين حلمي ؟**

— لا .. أبدا .. ان المنتج والموزع اذا لم يتأكد من ان البطلة ستحقق لفيلمهما النجاح . فلا يمكن ان يجازفا باسناد البطولة اليها .

● **ولكن افلامك قليلة جدا بالقياس الى غيرك ؟**

— لاني لا أقبل الادوار الصغيرة !

● **أليس هذا غرورا ؟**

— بالعكس .. ان الفنان لابد أن يتقدم . ومعنى اني العب دورا كبيرا ثم أقبل دورا صغيرا ضعيفا هو أني اتهافت وأتكالب على المال .. وهذا تصرف يضر ولا يفيد .

● **سمعت انك تعتزمين احتراف الغناء . فهل هذا صحيح ؟**

— صحيح فعلا .. كانت أمنيتي ان اغني وأمثل في نفس الوقت . وكان عبد العظيم عبد الحق يلقنني دروسا على تمرينات الصوت . ولكني بعد صدمة اعتزمت أن أكرس كل جهدي للتمثيل فقط مؤقتا . وبعد أن أستقر وترسخ قدماي على الشاشة . سأحترف الغناء . ان صوتي جميل . وأنا أكتفي الآن بالغناء لنفسي .. ولزوجي !

● **هل تفضلين لونا معينا من التمثيل ؟**

— نعم .. الادوار الخفيفة .. والدراما

● **وأدوار الاغراء ؟**

— لا أعتقد اني قادرة على تمثيل أدوار الاغراء بمعنى « التعرى » . لكن ممكن امثل الاغراء الناعم « بدون تعرى » !

● **هل ذقت الحب ؟**

— طبعا .. والا لما تزوجت !

● **ما رأيك فيه ؟**

— لذيذ وربنا يديمه . وفي رأيي ان الانسان الذي يعيش بدون حب، انسان يستحق الرثاء .

● **وكيف تواجهين الاشاعات ؟**

— لا أرد عليها !

● **ما طعم القبلة اثناء التمثيل ؟**

— بلا طعم .. انها تمثيل في تمثيل انها جزء من الدور . فالقبلة شيء تتطلبه صناعة السينما !

● **كيف تقضين اوقاتك الخالية من العمل ؟**

— أشرف على نظافة البيت ،وأطبخ، ولي هوايتان : التطريز والقراءة .. كما اني أحب أن اعيش بعض الوقت في احلام اليقظة !

● **هل يمكن اثارتك بسرعة ؟**

— جدا .. كلمة صغيرة تزعلني ، وكلمة أصغر ترضيني .

● **وما معنى اشتراكية الفن في رأيك ؟**

— أن يكون هناك حد اقصى للافلام التي تمثلها النجمة الواحدة . لا أن تعمل واحدة في فيلم والاخرى في عشرة أفلام . انني أطالب بالاشتراكية في الفن بمعنى وجوب اتاحة مبدأ تكافؤ الفرص أمام الفنانين جميعا !

● **الا تؤمنين بالكفاءة والمنافسة؟**

— طبعا أومن بهما . ولكني أومن أيضا بأن الفن « موهبة + ثقافة + خبرة » .

● **دعينا من هذا . فلا يمكن فرض ممثل او ممثلة على الشاشة . ولكن كفاءة الممثل هي التي تدفعه الى الشاشة والى النجاح .. هل اقتنعت ؟**

— مش قوى !

● **هل ترجع افكارك هذه الى نقص في عدد الافلام التي تمثلينها ؟**

— اطلاقا .. انني مرتبطة بثلاثة عقود : واحد لتمثيل فيلم « لقاء الوداع » ، والاخر لفيلم « الوديعة » والثالث مع السينمائيين المتحدين على فيلم لم يتحدد اسمه بعد .

● **ما هو اغلى شيء تعتزين به ؟**

— خطابات المعجبين . لقد وصلني ٣٨ خطابا من معجبين ومعجبات ،ولست على استعداد للتنازل عن واحد منها ولو كان مقابل مليون جنيه .. ان هذه الخطابات تشجعني . انها مكافأتي على عملي الجيد .

● **ما حكمتك المفضلة ؟**

— وما توفيقي الا بالله

● **وما امنيتك ؟**

— ان ربنا يفتحها في «وشي» وأصبح اكبر ممثلة .. في العالم !

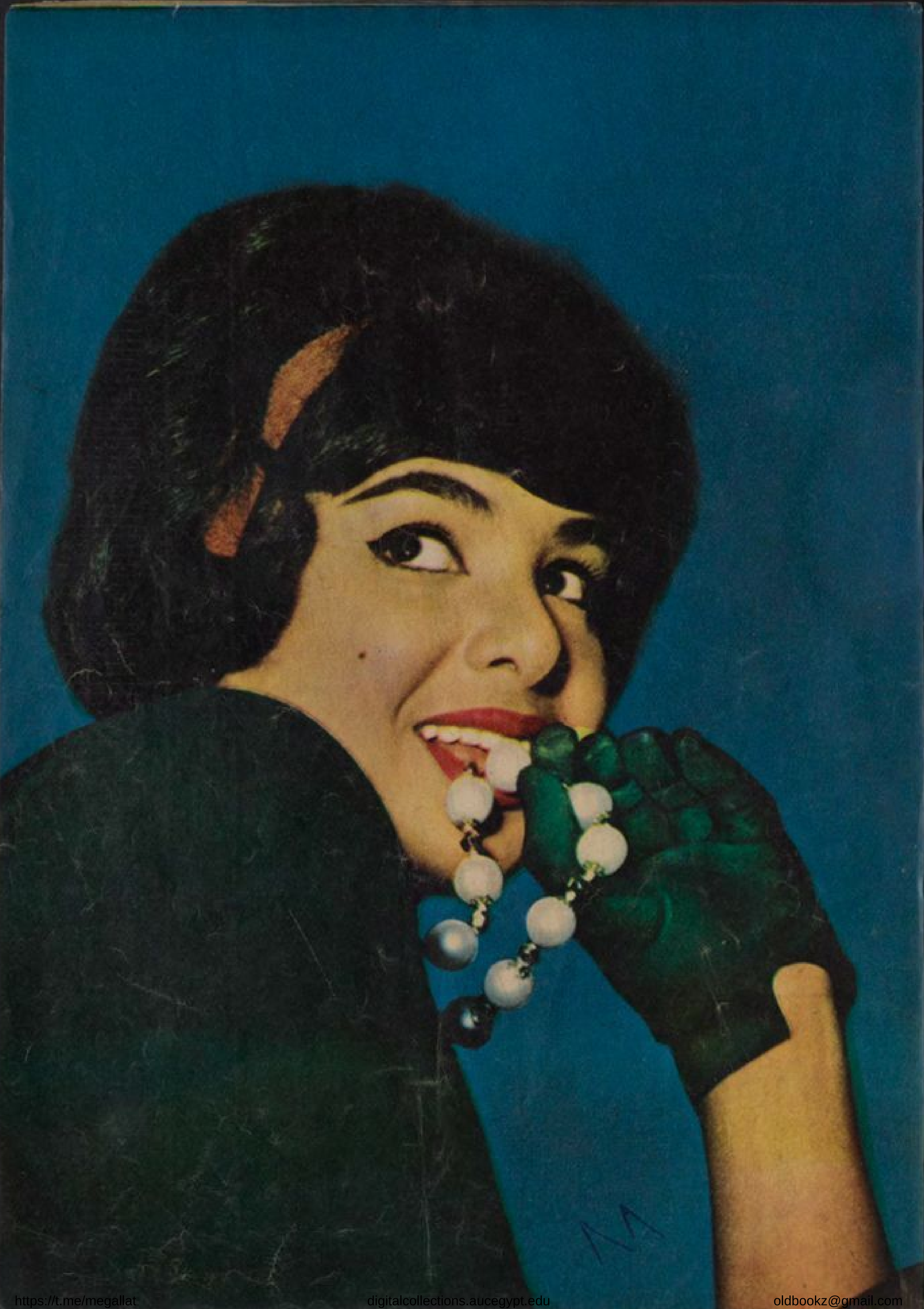

أحول أصبح ساحرا!

عمر ذو الفقار يمثل دوره فى فيلم «السهم الذهبى» .

دور عمر هو دور ساحر ، يؤديه ببراعة اعجبت المخرج

نجح عمر ذو الفقار فى الامتحان حصل على بكالوريوس الكيميـــاء الصناعية . ظهرت النتيجة وهو فى روما يؤدى امتحانا اخر هو امتحان التمثيل . لقد اختير عمر لتمثيل دور الساحر العربى فى الفيلم الإيطالى العربى العالمى « السهم الذهبى » . اتفقت معه شركة « تيتانوس » ايضا على تمثيل دور فى فيلــم « ابن سبارتاكوس » الذى بدأت فى انتاجه بعد فيلم « سبارتاكوس » .

عندما عرض فيلم المراهقــات فى مهرجان برلين ، كان عمر هناك مع ماجدة . وكان على ممثلى كل دولة ان يلقى احدهم كلمة فى المهرجـــان وعندما جاء دور الجمهورية العربية المتحدة وقف عمر والقى كلمة بالالمانية استغرقت سبع دقـائق، ودهش الحاضرون ، فقد تكلم عمر الالمانية بطلاقة .

واسرع التليفزيون الى عمر يجرى معه حديثا خاصا . وفى هذا الحديث قدم عمر عرضا بعينيه . مثل دور « الاحول » . حتى لقد اختلط الامر على الكثيرين واعتقدوا انه « احول » فعلا

ومن بين الذين شاهدوا هـــذا العرض التليفزيونى كاتب سيناريو فيلم « السهم الذهبى » الذى ما كاد يعود الى ايطـــاليا حتى طلب من المسئولين فى شركة « تيتانوس » البحث عن هذا الممثل العربى. قال لهم انه اكثر الممثلين صلاحية لدور الساحر العربى فى الفيلم .

وحضر مدير الشركة الى القاهرة والتقى بعمر . وتم الاتفاق، وسافر عمر مع الكاميرا الى الاقصر حيث تم تصوير جانب من دوره يستغرق ١٥ دقيقة . ثم سافر الى روما لتصوير ما تبقى من الدور فى ستوديوهات الشركة. وقد اجلت الشركة تصوير هذا الجزء حتى انتهى عمر من تأدية امتحان البكالوريوس . ونجح عمر وحصــل على البكالوريوس وهو فى روما . ومن قبل حصـــل عمر على شهادة الطيران من لندن .

وفى رسالة من عمر الى «الكواكب» من روما، قال انه يعمل عشرين ساعة فى الاستوديو . انه يقول ايضا ان استوديوهات روما عظيمة، لقد فوجىء عمر وهو يدخل الاستوديو بالطريق المتدرج الارتفاع بين مينا هـــاوس واهرامات الجيزة مقاما هناك لاستكمال التصوير . لقد خيل الى عمـــر ان الشركة نقلت الطريق نفســه الى روما الطريق وفى بدايته مينــا هاوس ، وعند نهايته الاهرامات !

ولم ينس عمر فى رسالته أن يذكر لنا حكاية طريفة وقعت له هناك . كان يركب تاكسيا وقد وضع معطفه الى جواره . وعندما وصل الى الاستوديو فوجىء بالسائق يطالبه بأجر الركوب مضافا اليه اجر وضع المعطف بجواره لقد اعتبر السائق المعطف من المنقولات التى يستحق عنها اجرا .. وشكوى عمر من ارتفاع مستوى المعيشة فى ايطاليا مرة فعلا. ان الجرسونات لا يتركون الاجانب حتى يستولوا على ما فى جيوبهم !

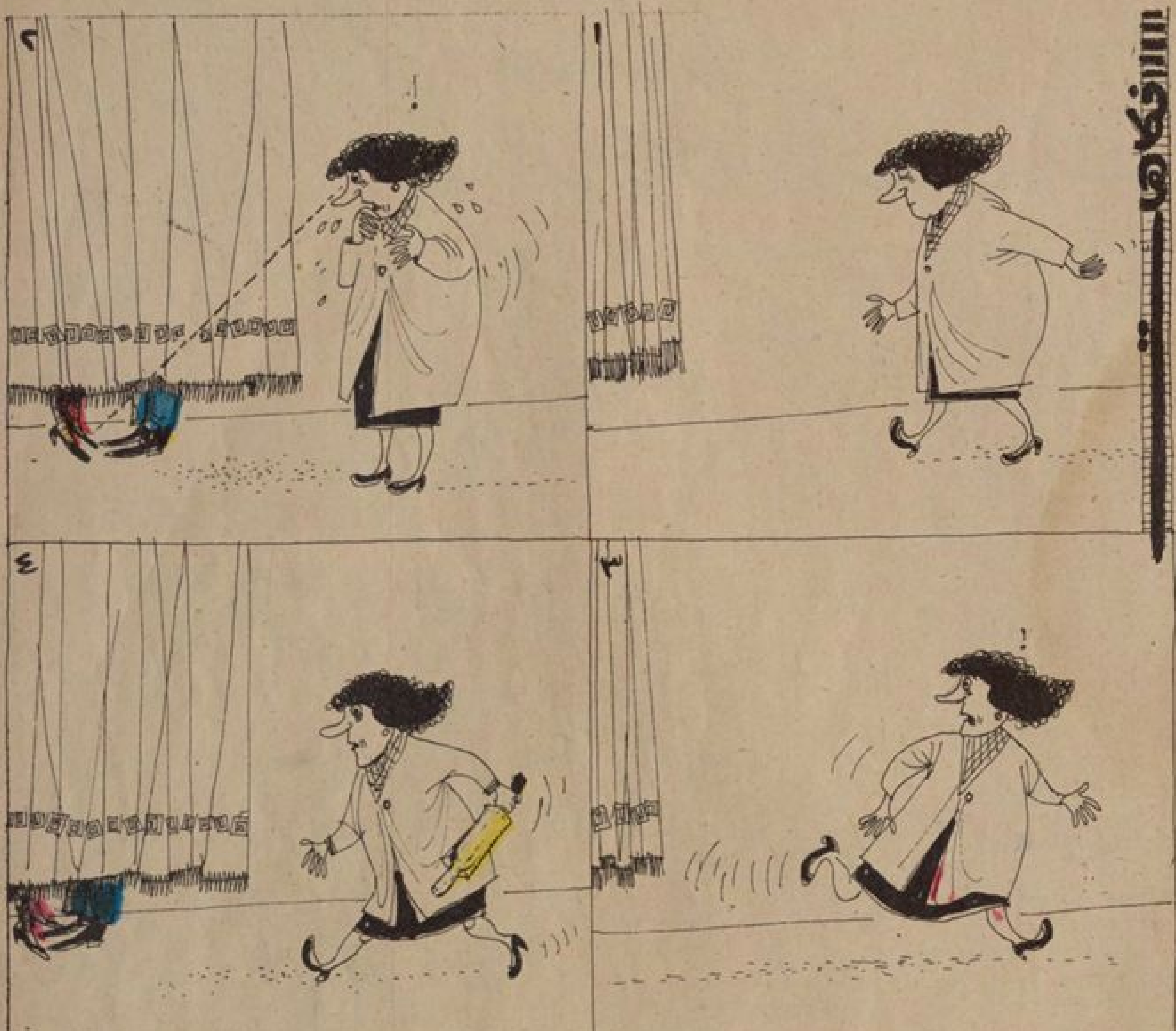

الكواكب في الكويت

بين أرسوس وزكي طليمات

« ارسوس » .. هو المخلوق الجميل الفاتن الذى يشارك زكى طليمات حياته الآن فى الكويت ، لا يغادره دقيقة ، ويشاركه الطعام والنوم !

ومهلا.. لاتذهبن الظنون بالقارىء فى زكى طليمات ..

فارسوس هو مجرد قط حلو جميل اصطحبه معه زكى من القاهرة .. وارسوس هو الاسم الذى تحمله شهادة ميلاد القط ، اما الاسم الذى اطلقه عليه صاحبه فهو « الاستاذ »

..وقد شاهده مستقبلوه الكويتيون فى مطار الكويت وهو يهبط حاملا القط داخل قفص لطيف فابدوا دهشتهم وقالوا له متسائلين :

– انت فاكر ما عندنا قطط .

فاجابهم بان « الاستاذ » من مصادر وحيه ، وانه اليه اذا ما جلس يقرأ او يكتب .. ولم يذكر لهم ان القط قد كلفته سفرته معه الى الكويت شهادة خلو من الامراض المعدية رسمها جنيه وكلفه ثمن مقعده فى الطائرة ثلاثة جنيهات وكلفته معدته « سندويتش » ثمنه عشرون قرشا فى مطار القاهرة .

والتقيت بالاستاذين ... اقصد الاستاذ القط ، والاستاذ زكى طليمات .. فى شقتهما الصغيرة التى يقيمان فيها فى عمارة نور الصباح احدى ناطحات السحاب فى شارع فهد السالم قلب عاصمة الكويت النابض بالحركة المشرق باضواء السماء نهارا واضواء النيون والفلورسنت ليلا ..

وحدثنى زكى عن حبه للقطط .. حب عريق بدأ معه منذ طفولته ، وكبر معه هذا الحب مع تقدم سنه ، واصبح خبيرا فى دراسة القطط ، واتضح له ان اقرب المخلوقات شبها بالمراة هى القطة.. فالقطة لاتستقيم على حال ، وهى صاحبة نزوات ، لا تستجيب اليك اذا ناديتها ... واذا اهملتها اقبلت عليك.. والقطة لا وفاء لها .

وقال لى زكى :

– لقد مرت فى حياتى نساء عديدات لم الق منهن الا «الخربشة» .. ثم قرفت من النساء وخربشة النساء وشر النساء .. ولم يعد لى الآن عزاء الا فى القطط ..

وزكى طليمات استقدمته حكومة الكويت من القاهرة ليتولى تخطيطا جديدا للمسرح فى الكويت.. تأليف فرقة حديثة من الشباب الكويتى باسم « فرقة المسرح العربى » تستعد الآن لتقدم فى موسمها الاول مسرحيات «سفرفريش» و «المنقذة» لمحمود تيمور ثم « نهر الجنون » لتوفيق الحكيم . وقد استطاع زكى ان يحقق انتصارا لم يكن بالهين ، بادخاله العنصر النسائى الكويتى الى المسرح ولاول مرة يشاهد اهل الكويت مسرحيات لا يقوم فيها الرجال بادوار النساء كما جرت العادة من قبل .. وسألت زكى كيف كان ذلك ؟ فاجابنى :

– لم يكن الامر سهلا .. فمابرحت الفتاة الكويتية تمد قدما وتؤخر اخرى فى مجالات العمل. لقد تعلمت والتعلم تحرر ، ولكن هناك تقاليد فى الكويت ، ولا سيما فيما يختص بالمراة ، تصاب بالتشنج اذا أقدمت الفتاة الكويتية على شىء جديد . والجديد اليوم فى النشاط النسوى بالكويت هو اشتغال الفتاة الكويتية بالاذاعة والتليفزيون ، واخطر من هذا اشتغالها بالمسرح ، لانها فوق المسرح تظهر سافرة وبكل كيانها الجسمانى . وقد استطعت ان اقنع هذه التقاليد بان المراة تستطيع ان تكون فاضلة ومحترمة وهى تعمل بالمسرح ، وقد يكون العكس وهى لا تشتغل بالمسرح .

ويشرف زكى طليمات ايضا على « فرقة المسرح الشعبى » التى تقدم عرضا تمثيليا هادفا كل اسبوعين فى احد المراكز الاجتماعية التى انشأتها وزارة الشئون الاجتماعية فى مختلف انحاء الكويت . كما يشرف على بناء « المسرح الوطنى الكبير » الذى وضع تصميمه المهندس الالمانى « فرانز بورنان » الذى تولى تصميم دار الاوبرا الجديدة بالقاهرة . وفى نفس الوقت ينشىء دراسات فى فنون المسرح للشباب الكويتى كنواة لمعهد التمثيل .

سألته :

● **اما من مشاكل جديدة تعترض طريقك ، وقد عشت عمرك والمشاكل فى طريقك ؟**

– كل شىء ممهد لعملى بالكويت، والامكانيات المادية لا حصر لها . والكويت يتطور ولايشبع بمايحرزه من تطور.. ولكن مشكلتى قائمة مع نفسى .. وتتلخص فيما تسميه القدر ، او القسمة والنصيب .. ولقد انتهيت الى ان قدرى هو ان اشق الجبل بأظافرى لافتح الطريق. فاذا تم هذا ركلنى القدر بقدمه الى مكان آخر لاقوم بنفس المهمة . فعلت هذا فى مصر .. انشأت معهد التمثيل والفرقة القومية والمسرح المدرسى والشعبى.. وتوليت تحقيق واخراج اول استعراض حى للفنون الفولكلورية « ياليل ياعين » .. اى فتحت الطريق . ولم يمض وقت حتى وجدتنى رغم ارادتى ، اعمل فى تونس . وعملت بها مدى اربع سنوات ، وانشأت « فرقة قومية » ما زالت تعمل حتى الآن. واليوم ينقلنى القدر الى الكويت لاعاود نفس العمل . ولا اعرف ماذا بعد ذلك .. طريق كله اشواك وعرق ودموع .. واخرج فى النهاية كما دخلت « مفلسا » لا اقتنى سيارة ولا حتى بسكليت .

● **اذ وهلا وجدت اخيرا حلا لمشكلتك هذه ؟**

– لن اجد حلا لهذه المشكلة .. لانها مشكلتى مع نفسى ومع قدرى.

● **وهل انت راض ؟**

– لا اعرف . ولكننى احس بالرضا عن نفسى لامر واحد ..وهو اننى ابنى .. وابنى .. والشىء

الممثلتان الكويتيتان مريم صالح ، الى اليمين ، ومريم غضبان الى اليسار ، وبينهما الممثلة جيهان رمزى

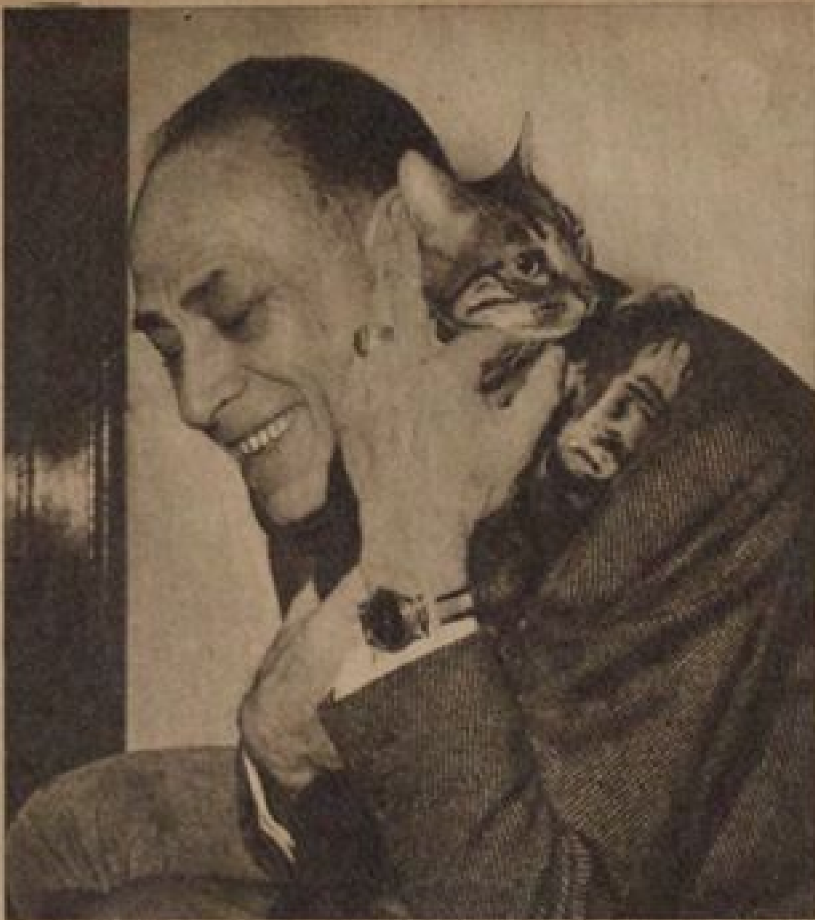

زكي طليمات يحتضن القط ارسوس .. هذا القط كلف زكي طليمات كثيرا وكان موضوعا لتعليقات خفيفة الدم.

والله يحب البنائين ، وخير الناس انفعهم للناس ..

ويبعث القدر برسالة الى زكي طليمات وانا جالس معه .. ورسالة من تونس لعرض فيها حكومتها عليه ان يتولى الاشراف على مسرحها العربي ابتداء من شهر اكتوبر القادم على ان ينشيء بها مسرحا شعبيا متنقلا ومسرحا للاطفال ويتولى في نفس الوقت الاخراج في « الفرقة القومية » ويشرف على معهد التمثيل .

وتنهد زكي ..وارتسمت ابتسامة ساخرة على شفتيه وهو يمد يده الى بالرسالة لاقراها .. وقرأت الرسالة .. وسألني زكي :

● هه .. ما رأيك ؟

قلت :

● قسمة ونصيب !

نجاة الصغيرة الجديدة

وفي الكويت الآن تجربة تتكرر.. حدثت عندنا منذ سنوات .. تجربة نجاة الصغيرة ، يوم طلعت على الناس طفلة تشدو بأغاني ام كلثوم، تقلدها ، وتتفنن في تقليدها تفننا متقنا مكتملا.. وعاشت نجاة الصغيرة في داخل اطار صوت أم كلثوم سنوات حتىاذا ما تخطته لم تستطع في البداية ان تثبت على قدميها حتى برزت موهبتها الكامنة في شخصية غنائية انفردت وامتازت بها في دنيا الغناء العربي ..

وتجربة الكويت اسمها « امل عبدالحميد السيد » في الخامسة من عمرها.. تغني في الاذاعةوتليفزيون الكويت كل اغاني ام كلثوم، وتتفوق في غناء « حب ايه » و « هو صحيح الهوى غلاب » .. وسمعتها في الاغنية الاولى مصادفة وانا في نادي الفنون الشعبية فقلت لبعض الفنانين الكويتيين الجالسين حولي وانا اهز راسي طربا :

● عظيم التسجيل ده .

– تسجيل ايه يا استاذ ؟

● تسجيل ام كلثوم .

– دي ماهي ام كلثوم دي امل..

ولم اصدق .. حتى رأيت امل وسمعتها تغنيني حب ايه مرة اخرى .

وتغني « امل » ايضا ..

الحلو سباني   لكن ماصفالي
زين المعاني   دايم على بالي
ليتك يا زماني   تحيي آمالي
الشوق اضناني   سهرني ليالي

وامل وهبت اذن حساسة متفوقة في الحساسية فهي تحفظ لحن الاغنية بمجرد سماعه مرة واحدة ،وتحفظ كلماتها بعد سماعها ثلاث مرات.

وامل تلميذة بروضة اطفال ابن خلدون .

واني لاهمس في اذن عبدالحميد السيد والد أمل ، وهو ايضا مطرب وكذلك ملحن ، اهمس في اذنه، كما همس كثيرون من قبل في اذن حسني والد نجاة الصغيرة :

– رفقا بأمل .. لا ترهقها .. لا تستعجل ولا تطمع ..

زكي طليمات ينصح الملقن محمد غانم بان يستعمل طقم اسنان .. حتى تظهر الكلمات التي ينطقها بوضوح

بروفة .. زكي طليمات يمثل . وخلفه الممثل عبد الرحمن الضويحي، وفتاتان كويتيتان .. يتابعونه باهتمام

الحياة تضيء

كتاب اخترناه لك ...

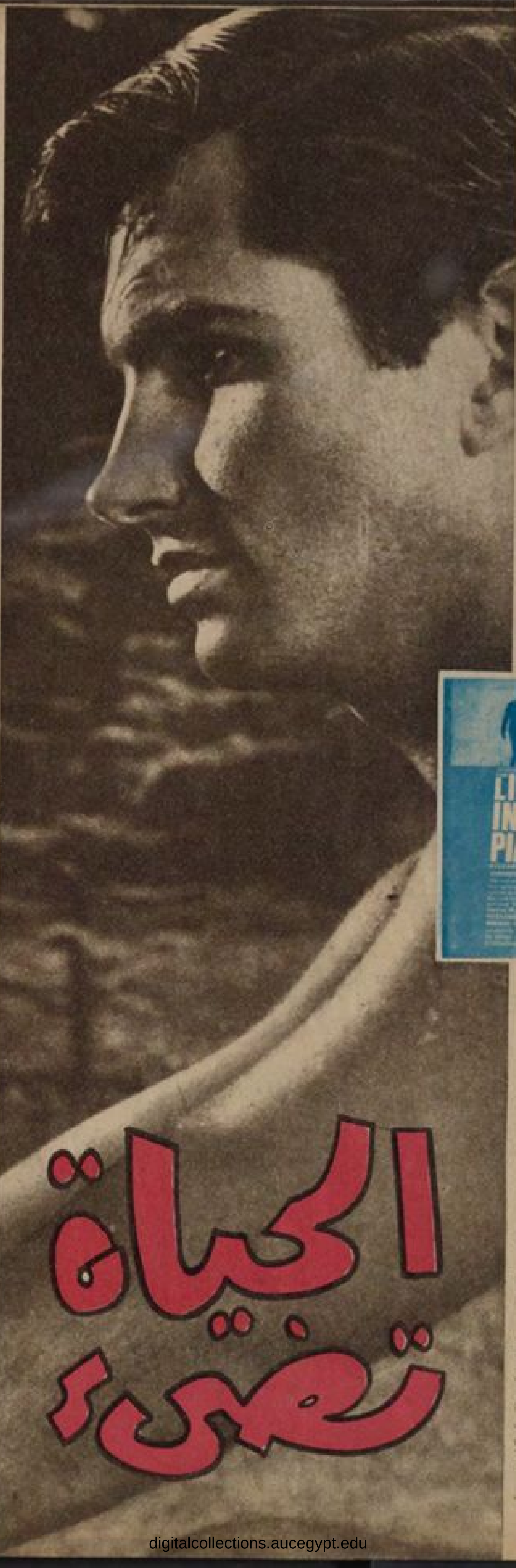

بدات اليزابيث سبنسر حياتها مدرسة باحدى مدارس البنات فى ناتشيفيل، ثم عملت محررة بجريدة البلدة ، ونشرت اول رواياتهـا « نار فى الصباح » عام ١٩٤٨ وجاءتها الشهرة فاختارتها جامعة مسيسبي لتدرس مادة الخلق الادبي فى الكتابة ، وفى عام ١٩٥٣ ذهبت الى ايطاليا فى بعثة دراسية ، وعاشت عامين فى روما وفلورنسا على الاخص ، وعرفت اليزابيث سبنسر طريقها الى السينما عندما انتجت هوليوود روايتها الثالثة « الصوت عند الباب الخلفي » .. وفازت اليزابيث سبنسر بجائزة ا . هنرى الادبية للقصة ، وقصتها هذه انتجتها هوليوود فى فيلم مثلته اوليفيا دي هافيلاند وروسا لوبرازى وجورج هاملتون وايفيت ميميو وبارى سوليفان

فى أصيل يوم من ايام يوليو ، انطلقت امراة أمريكية وابنتهـا الى الطريق المزدحم بالناس فى مدينة فلورنسا، كانتا متعبتين ، وقد قضيتا النهار كله ، وبيد الام دليل مطبوع، تدوران فى الشمس ودون تمهل لم تهالكتا على مائدة خالية فى أحد المقاهى .. وأشعلت الام ، مارجريت جونسون لفافة تبغ ، ومضت تنقل نظرها فى المشهد الذى يستلقى امامها انها لا تشبع منه أبدا ، ولا تفضل عليه مشهدا آخر فى اى مكان من العالم ، وفى ضوء المساء ، والشمس قد انحدرت على أطراف المدينة ، ركزت مارجريت انظارها على القصر القديم ونسيت ان قدميها تؤلمانها ، بل نسيت ذلك اليأس العجيب الذى كان يملأ نفسها منذ سنوات عديدة .. والكاتدرائية العديمة تسبح فى الظلال والاضواء

أما كلارا ، الابنة ، فكانت تشعر هى الاخرى بالراحة من العناء الكبير الذى لاقته فى يومها ، وقالت كلارا :

ـ ماذا يجدى هنا يا امى ؟!

● التمثال الكبير هناك .. صنعه ميشيل أنجلو كما تعلمين .. أما الرجل فقد حرق هنا .. كان واعظا وحاول أن يفتح عيونهم على الاثم الذى هم فيه فلم يعجبهم ما يقوله وحرقوه .. ان الناس فى ذلك الزمن القديم كانوا قساة ، ولكنهم على ما يبدوا شعروا بالاسف لانهم يحتفلون بذكرى الرجل المحروق كل عام

وقفزت كلارا صائحة :

ـ لا بد ان أرى بنفسى

وانطلقت كلارا تجرى قبل أن تستطيع أمها ايقافها ، وتساءلت مارجريت نفسها : ولم توقفها ؟! .. ان الميدان الفسيح امامهما يوحى بمثل هذه التصرفات الصبيانية ، خاصة هذا الصبى الذى وقفت تحدثه أمام الكاتدرائية

يا الهى !.. انه يأتى معها ، وهى تتجه ناحية أمها ، وحاولت كلارا أن تذكر أمها بانهما قابلتاه من قبل .. ومع هذا فقد مضت لحظات التعارف ممتعة .. بينهما وبين الشاب فابريزيو نيسكاريلى .. وكانت كلارا تبدو جميلة فاتنة ، تضيء وجهها ابتسامة حلوة ، رغم أنها كثيرا ما تبدو حزينة شاردة ، وكانت مارجريت جونسون تضطر أن تعلل هذا الصمت وهى تقدم ابنتها للشبان فى المناسبات ، ان مارجريت ترى هذا الشاب ، والشبان جميعا نسخا مطبوعة بالكربون ، وهى تشعر بالمأساة كلما التقت برجل .. مأساة ابنتها .. ولهذا السبب كانت حريصة ابدا على أن تبعد كلارا عن الشبان ، وتحصرها فى نطاق ضيق ، بل ان الحصار الذى فرضته حول كلارا ، أثر فى نفسيتها وشخصيتها وجعلها تبدو دائما كطفلة صغيرة فى العاشرة .. جعلها تعيش أبدا فى لحظة المأساة ، فقد اعتدى عليها رجل وهى صغيرة وتركها فى الحديقة العامة بين الحياة والموت وخلف أذنها جرح كبير

على أن فابريزيو ، لم يكن شابا عاديا أبدا ، كغيره ممن التقت بهم كلارا .. كان يعيش فى فلورنسا حيث ولد، ويعيش مع والده ، ويشعر بالمزيد من الثقة تجاه الغرباء الذين يهبطون المدينة الساحرة التى اعتادت أن تجتذب الغرباء ، كان يمكن أن يوجد فى كل ركن من اركان المدينة، ويحدونه أمامهما فجأة وكأنما انشقت الارض عنه ، وكان يفرض وجوده

عليهما ، انه عليم بالمدينة ، ويستطيع ان ياخذهما الى امكنة لا يرتادها الا اهلها . وكانت مارجريت جونسون تحاول أن تكون حكيمة .. انها لا تستطيع ان تكذب على كلارا .. والفتاة لا يجب أن تشعر بأنها خدعت أبدا ، كما يقول الاطباء، والا انهارت نفسيا ..

وفى الامسية التالية ، كانتا تجلسان فى المقهى الذى تفضله الام فى ميدان ميكل انجلو .. ورفعت كلارا معصمها لتنظر فى ساعتها ثم قالت :

– يجب أن نذهب .. نحن على موعد مع فابريزيو ..

وتجهمت أسارير الام.. ثم تنهدت قائلة :

● ان فابريزيو سيفهم لماذا لم نذهب .. لقد قلت له كما تذكرين اننا لن نستطيع الذهاب .. ولقد فعلت هذا لانني اعتقد اننا لا يجب أن نوطد علاقتنا به أكثر من هذا الحد

– لماذا !!

● لانه لا يستطيع أن ينفصل عن عائلة .. لقد ولد هنا وسيبقى هنا.. ونحن يجب أن نعود الى عالمنا ، الى أبيك وأخيك وكلبك رولى وكل الاشياء التى تحيط بنا .. ومن الصعب أن ترتبط به ..

– ولكنى أستلطفه ، قد أستطيع أن أكتب له الخطابات

● ان الامور دائما تسير على نحو صعب

ورغم كل ما بذلته مارجريت من احتياطات ، فتعمدت أن تبعد كلارا عن المكان الذى حدده فابريزيو لكى يلتقى بهما وياخذهما الى العشاء ، وانحرفت الى شارع جانبى مزدحم بالناس، واختارت مقهى شعبيا صغيرا غير مطروق ، بالرغم من كل هذا أطل عليهما فابريزيو فجاة بوجهه، كالحلم المزعج .. وحاولت مارجريت أن تستمتع بالامسية ، ولكنها كانت تشعر أن الحياة تضىء .. تتفتح.. وفابريزيو يضع يده على خده.ويحيط كلارا بنظراته وهو يرتب معهما العملات الاجنبية التى تجمعها وتحتفظ بها بعد أن نثرتها على المائدة .. وفكرت مارجريت .. ولم لا تتفتح الحياة وتزدهر ؟ ولم تحاول أن توقفها ؟

جلست كلارا فى اليوم التالى حائرة فى بطاقات البريد التى لا بد أن ترسلها ، والصور التى تمثل المدينة الساحرة ، وقالت الام فجاة وهى تقلب نظرها فى مجلة مصورة :

جورج هاملتون مع ايفيت ميميو فى دور فابريزيو وكلارا .. أضاءت لهما الحياة بالحب تحت شمس فلورنسا ...

91

الحياة تضيء

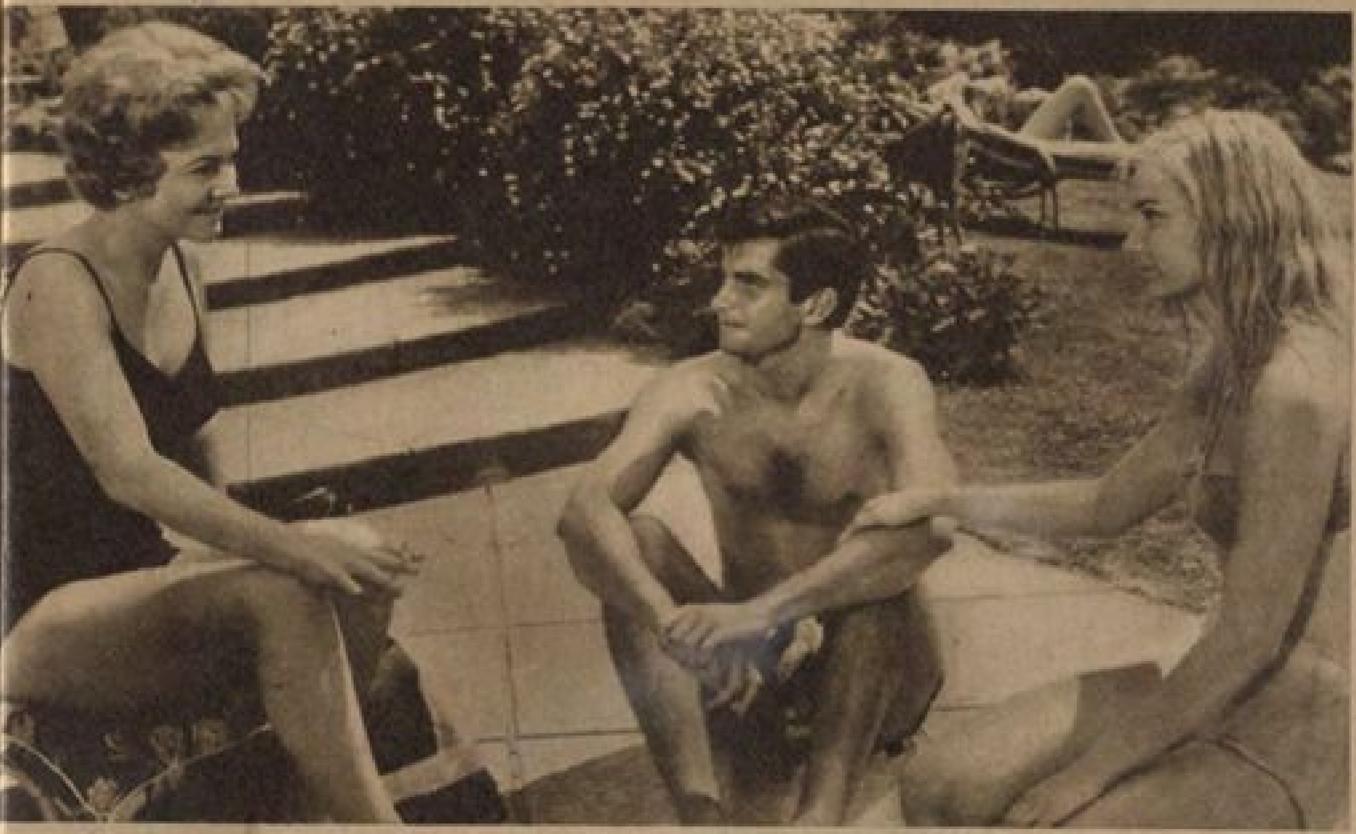

الفتى الايطالي فابريزيو .. كان يحب كلارا ، ولم تستطع مرجريت « اوليفياني هافيلاند » أن تبعده عن ابنتها .. كانت تجده في كل منعطف وفي كل ركن من فلورنسا كأنما تنشق الارض عنــه ..

● اعتقد اننا لا بد أن نذهب الى روما بعد يوم أو اثنين !

وتلون وجه كلارا بالحــزن فجأة وهي تصيح :

ـ كيف يا امي ؟!

كانت الدنيا قد بدأت تمطر .. وحاولت مارجريت أن تبعد سحابة الحزن التي كســت وجه كلارا ، ومضت تتحدث عن حب كلارا للسباحة ، وان الامسية لاشك ستكون دافئة وانهما ستستطيعان الاســتحمام في البركة الكبيرة في وسط الحديقــة العامة ، وكلتاهما تحب السباحة ، خاصة كلارا .. وكانت مارجــريت مصيبة فيما ذهبت اليه .. وجلست على حافة البركة في الشمس الدافئة ، وقطرات من الماء تنحدر على وجهها من شعرها المبلل ، وكلارا تســبح في الماء كالسمكة اللاهية ، وفجأة برز وجه فابريزيو من نهاية البركة ، وكأنه كان يسبح تحت المــاء .. ومضت مارجريت تراقبه ، وهو يقذف كلارا بالماء وهي تدفعــه الى البركة فيتظاهر بأنه سقط ، وضحكة صافية ترسلها كلارا تجلجل في المكان ، ان مارجريت تخشى اللحظة الفاصــلة ، عندما يأتي التفكير في الحــب والجنس ، بل انها تعلم تمام العلم أن سبب هذه الرحلة الى اوروبا هو أن كلارا حاولت أن تقبل صــبي البقال ، وتذكرت مارجريت الندبة الكبيرة خلف أذن كلارا .. عندما وجدوها ملقاة في الحديقة وقد ركلها رجل وترك جرحا غائرا وراء أذنهــا وسمعت صوت ذلك الشاب الايطالي الواثق من نفسه ، وهو يقول لكلارا أن شعرها جميل رائع عندما كشفت له عن الندبة التي تعلو اذنهــا .. وفكرت مارجريت قائلة لنفسها أنهما لا بد أن تهربا الى روما غدا

كان والد فابريزيو من فلورنسا ، وامه من نابولي ، وهي دائما تشك في نوايا الاجانب الذين يهبطــون المدينة ، وما كانت ترضى له هــذه الصلة بالسيدة الامريكية وابنتها ، رغم دفاعه الدائب عنهما ، ووجدت مارجريت نفسها فجأة ، وثلاثتهــم يجلسون في ميــدان ميكل انجلو الكبير ، أمام رجل ايطالي وســيم ، ونهض فابريزيو وهو يقول :

ـ آه .. هذا هو أبي ..

وكان نيسكاريلي الاب يجيــد الانجليزية ، اجادة تامة ، كان مرحا ضاحك الثغر دائما ، حتى عندما رأت مارجريت شارة الحزن التي علقهــا على صدره ، وحاولت أن تعــزيه ضحك وهو يقول :

ـ انني لا أذكر حتى من مات من أقاربي .. وهم كثيرون ويموتون بين يوم وآخر لدرجة انني لا انزع هذه الشارة أبدا ..

ودعا نيسكاريلي مارجريت وكلارا لكي يتفرجا على العيد الذي تحتفل به المدينة في اليوم التالي ، وترك لابنه مهمة تحديد اللقاء وزمنــه في طرف الميدان الكبير .. ولم يتوان فابريزيو في اليوم التــالي عن أن يأخذهما ليتفرجا على العيد ، بكل ألوانه البهيجة وتقاليده القديمة التي تمتد قدما الى مئات الســنين .. ولاحظت مارجــريت عندما التقيــا بالسنيور نيسكاريلي في الميدان ، أنه يعــرف كل الناس ، بل ان أقاربه لا يعدون ، وشعرت أن كلارا تبدو مأخوذة تضحك من قلبها وتهتــف مرحة كلما أعجبها شيء في الكرنفال العجيب الذي يدور في المدينة

وفي النهاية .. نهاية الامســية الحافلة البهيجة ، تقدم الســنيور نيسكاريلي من مارجريت ورفع قبعته قائلا :

● انا وزوجتي ندعوكما لتنــاول الشاي عندنا يوم الاحد .. انني أملك سيارة صغيرة وسأمر على الفنــدق لاصطحبكما

وكان بيت آل نيسكاريلي عاديا ، لا يميزه غير اللوحات الكبيرة المعلقة فوق الجدران ، وكانت الســنيورة نيسكاريلي امرأة بدينة ، كل ثيابها سوداء حتى جواربها ، وكانت امسية رائعة حقا ، ولكن مارجــريت كانت تخشى شيئا ، كانت تخاف من اللحظة الحاسمة التي تفقد فيها كلارا كل هذا الجو المثير الاخاذ الذي وجدت نفسها فيه ، ان معنى أن تنتزعها من هذا الجو ، وتبعد بها عن فابريزيو وفلورنسا كلها ، أن تنهــار فجأة ويعاودها ذلك الوجوم وذلك الصمت الذي كان يحيط بها دائما ، ومع ذلك فقد كانت مارجريت سعيدة وهي ترى كلارا تجلس بجوار فابريزيو وقد راح يحاول أن يلقنهــا بعض الكلمات الايطاليــة .. واقتربت السنيورة نيسكاريلي هي الاخرى من مارجريت وبدأت تتكلم الايطالية ، فلم تكن تعرف عبارة واحدة من الانجليزية ، وحاولت مارجريت أن تستعين بكل ما تجيد من عبارات لتفهم ما تقوله المضيفة ..

وضحكت مارجريت عنــدما سألها السنيور نيسكاريلي عما يفعله زوجها في امريكا ، وراح عندما اخبرته انه يشتغل في صــناعة الدخان ويملك شركة كبيرة تعبئة وتبيع ، راح يعدد لها أصناف التبغ الامريكي

ولم تتوقف مارجريت عن الضحك الا عندما اهتدى نيســكاريلي الى الصنف الذي يصنعه زوجها من التبغ .. كانت امسية رائعة حقا ، وكانت كلارا تبدو في قمة سعادتها وفرحها ، كانت مارجريت تشعر أن ثمة شيئا عجيبا يتفتح في نفس ابنتها ، ودفعها هذا الشعور الى التفكير العميق عندما عادت الى الفندق ..

كان من الواضح جدا أن كلارا قد تعلقت بالشــاب ، وبادلها الشــاب نفس الشعور ، كان لا يتركها لحظة واحــدة ، ولكن الامــر غاية في

وتعلمت كلارا « ايفيت ميميو » ان تضحك وتنطلق على سجيتها مع فابريزيو « جورج هاملتون » .. لقد كانت طفولتها شقية وارادت امها أن تبعدها عن كل الشبان حتى لاتتعرض لصدمة عاطفية

هكذا اضاءت الحياة بالحب .. تحت شمس ايطاليا الدافئة للفتاة الامريكية « كلارا » التى جاءت من نيويورك لتصادف غرامها الاول .. وما كان أى تدبير لينجح فى اخماد جذوة الحب ونوره ...

الصعوبة - كما قال نيسكاريل الاب نفسه .. هل يمكن أن ينتهى هذا الحب بين الفتى والفتاة الى زواج .. وهل تترك مارجريت خلفها ابنتها الصغيرة التى تعانى من نفسيتها المتعبة هنا فى فلورنسا .. وماذا تقول لزوجها نويل .. هل تقول له بكل بساطة ان كلارا قد تزوجت فى الجانب الاخر من المحيط ، وبقيت هناك فى ايطاليا .. وانها لم تجد وقتا لكى تخبره بأمر هذا الزواج، واحست مارجريت انهـا يجب أن تستشير أحدا .. يجب أن تبحث عن رأى أصح ، وذهبت الى القنصل الامريكى فى المدينة صباح اليوم التالى ، ولكن ماذا يمكن أن يقدم لها الرجل من رأى ، ان عليها أن تواجه الامور بحكمة ، وتتصرف بلباقة قبل أن تتطور الاحداث ويصبح أى تصرف معناه مأساة تعصف بحياة كلارا

وفى الليل جلست مارجـريت ، وكلارا نائمة ، تكتب رسالة لزوجها نويل جونسون .. رسـالة طويلة ضافية تحوى أدق التفاصيل ، ثم قررت أن تهرب بكلارا الى روما ..

وفى المحطة، لمحت مارجريت كلارا تتباطأ ، بينما هى تشرف على شحن حقائبهما فى القطار ، ثم رأت فابريزيو يأتى جاريا ، ويقف بجـوار كلارا ويتحدثان .. لقد استطاعت كلارا أن تتعـلم الايطالية باصرار ، وكانت تثابر يوميا على درس تعطيه لها احدى المدرسات ، وكأنما كانت تريد أن تتحدث مع الرجـل الذى أحبته بنفس اللغة التى ينطقها ، وتشاغلت عنهما مارجريت لتترك لهما لحظات وداع سعيدة ..

ولم يكد القطار يتحرك ، ولم تكد كلارا تصعد درجات العربة، وفابريزيو يجرى وراءه ملوحا حتى قالت :

● متى سنعود من روما يا أمى؟!

ولم تدر مارجريت بماذا تجيب ، ولكنها تذكرت أن نصائح الاطباء أجمعت على ألا تشعر كلارا أخيرا بأنها قد خدعت .. وأجابت :

ـ لن نعـود أبدا يا حبيبتى .. سنبحر من هناك الى الوطن .. هل كنت تريدين أن نعود ؟!

وصمتت كلارا .. ولم يفارقهـا صمتها أبدا بعد ذلك .. كانت تبدو كشبح يتحرك وهى تسير خلف امها بين أطلال روما وآثارها القديمة ، واختفت تلك النضارة الحلوة التى كانت تتألق على وجهها ، ومات ذلك البريق الساطع الذى كان يلمع فى عينيها .. لم تعد تلك الطفلة السعيدة المرحة ، وكانت مارجـريت كلما قلبت النظر فى وجه ابنتها شعرت بيد غليظة تعصر قلبها .. لقد كانت شابة هى الاخرى ذات يوم ، وكانت تشعر بدفء الحب عندما جاء ،ولكن احدا لم يحاول أن يسلبها حبها ، ولماذا تسلب هى ابنتها هذا الحب الذى تفتح له قلبها ..

وذات صباح ، حزمت مارجـريت حقائبهما وقالت لكلارا الصامتة :

● نحن عائدتين يا حبيبـتى .. عائدتين الى فلورنسا

وتفجر وجه كلارا بالفرحة، والقت بنفسها على صدر مارجريت ،وأحاطت عنقها بذراعيها فى نزق ، ومضـت تقبل كل مكان من وجهها ..وتنهدت مارجريت وهى تشعر بالراحة

●

كان لا بد أن تتحدث مارجريت الى زوجها نويل بالتليفون .. ان الرسائل التى طارت بينهما عبر المحيط لم تكن تكفى ..وجلست مارجريت جونسون فى بهو الفندق تنتظر،ثم رأت اسمها مكتوبا على لوحة يدور به أحد سعاة الفندق ، وقامت لتبدأ مكالمتهـا التليفونية :

قال نويل :

● ما هذا الذى تقولينه يا مارج .. لا بد أن هذا الشاب يجرى وراء مالها

ـ ان اسرة نيسكاريل عندهم الكفاية من المال يا نويل .. ولا يريد أحد منهم ان يأتى الى امريكا .. لقـد عرفتهم جميعا ، وهم قـوم شرفاء فخورون بنفسهم .. وكلارا مغـرمة بالشاب الذى هو لا فائدة منه

● وما الذى تريدين أن افعله .. سارسل لها هدية زواج ١٥ الف دولار .. وانت تعلمين أننى أهديت أخاها خمسة آلاف دولار فقط عندما تزوج

وتنهدت مارجريت فى ارتيـاح كبير ، وقالت لنفسها أنها يجب أن تحمل العبء كله الان ، وبدأت على الفور ترتب فى ذهنها ما يجب أن تفعله لكى يتم زواج ابنتها كلارا من فابريزيو ..

وجاءها فى المسـاء ، نيسكاريل الاب ، وعلى شفتيه سؤال :

● هل تعلم كلارا أنها يجب أن تنجب لنا أطفالا .. هذا ما يضايق رأسه السنيورى نيسكاريل

وضحكت مارجريت وهى تجيب :

ـ ان كلارا مغرمة بالاطفـال .. مغرمة بهم الى حد الجنون

وضحك نيسكاريل ، وبدآ يتفقان على الاجراءات ..

وفى ظهر اليوم التالى ، شـهدت كاتدرائية ميكل انجلو بفلورنسـا عرس كلارا وفابريزيو .. وكانت مارجريت هى ونيسكاريل الاب شاهدى الزواج .. وكانت كلارا رائعة فاتنة فى ثوب العرس ، ولم يتحمل قلب مارجريت اللحظـة الكبيرة ، فاذا بالدموع تنساب من مآقيها .. لقـد شعرت فجأة أن الاحلام تبقى معنا وتبقى ، حتى تجد اللحظة المناسبة لكى تتحول الى واقع حقيقى ، فمنذ سنوات عديدة وهى تحلم بأن تعيش مع ابنتها الوحيدة كلارا هذه اللحظة، ورفعت مارجريت يدها الى وجههـا لتزيل الدموع ، وهمـست لنفسهـا قائلة :

ـ هل يجب ان نأتى الى فلورنسا لكى تتحقق الاحلام .. ان المرء لايدرك شيئا من سحر هذه المدينة العجيبة

تلخيص : عبد النور خليل

حدث هذا الاسبوع

نجيب محفوظ

حسن الامام

مديحة يسرى

●● معهد الفنون المسرحية قرر أن تضم مكتبته جميع الكتب المسرحية التى أصدرتهـا وزارة الثقافة والارشاد ليستعين طلبة المعهد بها على دراسة الادب المسرحى فى العالم

●● خمسة من مؤلفى الموسيقى تقدموا الى وزارة الثقافة طالبين « منحة تفرغ »

●● ماجدة ، تقدمت الى « مصلحة السياحة » بمشروع انتاج بدة أفلام سياحية تظهر فيها نواحى التقدم والعمران ، الذى يجذب السياح لبلادنا

●● نبيل الالفى ، تقدم بمذكرة الى السيد وزير الثقافة تضمنت بعض المطالب المادية والفنية للمسرح القومى ، احاله الوزير الى مؤسسة فنون المسرح ، للنظر فى هذه المذكرة

●● **وفد سينمائى المانى ، بدأ فى تصوير فيلم عن قناة السويس منذ تاميمها حتى الآن**

●● الدكتور محمد مندور ، مرشح لمنصب مسرحى كبير .. الدكتور مندور عضو فى أكثر من لجنة مسرحية

●● شادية ، تقرر ان تلعب دور « نور » فى رواية « اللص والكلاب » لنجيب محفوظ ، التى ينتجهـا جمال الليثى ويخرجها كمال الشيخ .. ويقوم رشدى أباظة بدور الصحفى .. والبحث جار عن وجه جديد ليقوم بدور السفاح ..

●● مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين ، رشح محمد عبد الوهاب وكمال الطويل ومحمد الموجى للسفر الى باريس لمفاوضة جمعية باريس فى بعض شئون الجمعية المالية

●● محمد على ناصف صرح بدخول ١٥٠٠ اسطوانة جديدة للمطربة فيروز ، الاسطوانات لاغنيتى « خايف أقول اللى فى قلبى » واغنية « اسهار » التى لحنها لها عبد الوهاب

●● **مشروع فرقة التمثيل لبلدية القاهرة سيرى النور فى شهر يوليو القادم**

●● مصطفى والى ، زوج مديحة يسرى قضى أيام العيد فى القاهرة مع مديحة

●● غرفة السينما ، ستجتمع هذا الاسبوع ، لدراسة العرض الذى تقدم به أحد الموزعين من لبنان ، بشراء أفلام عربية على أن يكون له حق بيعها لبعض الاسواق التى لا تعرض أفلاما عربية

أفلام عن بلادنا

●● **شركة ليبرتاس البريطانية ، ستنتج ثلاثة أفلام قصيرة فى وقت واحد عن الجمهورية العربية تبدأ تصويرها بعد عشرة ايام**

مقبرة للفنانين

●● **وزارة الثقافة ، ستدفع عشرة آلاف جنيه لانشاء مقبرة الفنانين فى مدينة نصر ، المقبرة ستقام على مساحة ٥ أفدنة**

ذكرى جورج أبيض

●● **أصدقاء جورج أبيض ستتكون قريبا لجنة منهم لتخليد ذكراه ، أول الاقتراحات التى ستدرسها تخصيص كاس يحمل اسمه تتبارى عليه فرق الجامعات**

أخت صوفيا لورين تتزوج ابن موسيلينى !

حاولت الممثلة المعروفة صوفيا لورين أن تقف فى وجه زواج اختها الصغرى ماريا من رومانو ابن الدوتشى السابق موسيلينى .. ورغم ان الزواج قد تاجل أكثر من مرة ، الا ان العروسين ، ماريا ورومانو قد تم زواجهما اخيرا فى اليوم الثالث من مارس الحالى .. وقد تم الزواج فى حضور ١٥٠٠ مدعو ، بينهم صوفيا لورين ، التى قبلت اخيرا الامر الواقع ونزلت على ارادة اختها ماريا التى تمسكت بحبيبها رومانو

والصورتان لماريا أخت صوفيا مع زوجها رومانو ، التقطتا فى روما بعد أن تم الزواج .. والعروسان الآن على وشك الرحيل من روما ليقضيا شهر العسل فى مكان لن يكشفا عنه لاحد

حاليا

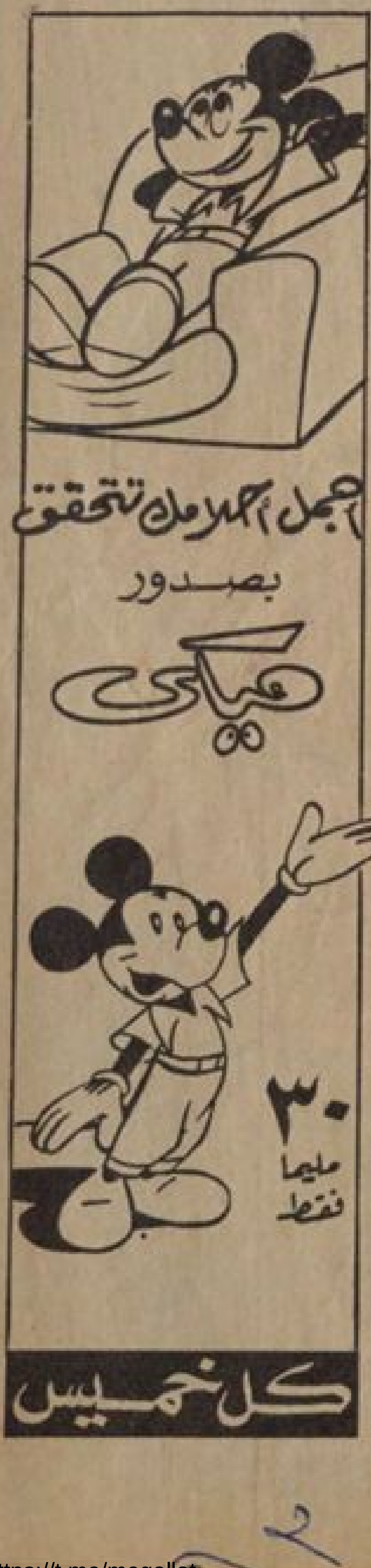

●● حسن الامام ، سيخرج فيلمين جديدين لحساب عبد الحليم حافظ وعبد الوهاب

●● زوزو ماضي اعتذرت عن العمل مع « فرقة ساعة لقلبك » لاسباب مادية

●● المعهد العالى للفنون المسرحية ، يفكر فى انشاء فرقة مسرحية يلتحق بها طلبة السنة النهائية بالمعهد كل عام ، لتكون أشبه بحقل تجارب لمواهبهم الفنية واعدادهم لمواجهة الجمهور

●● عبد الحليم حافظ ، تعاقد على احياء خمس حفلات فى مراكش خلال شهر يونيو القادم

●● سفارة الهند تلقت ١٥ فيلما هنديا طويلا لتختار منها سبعة افلام ، تعرض فى « أسبوع الفيلم الهندى بالقاهرة » ، الذى سيبدأ يوم ١٥ مارس

●● الخبير الروسى فى السيرك ، سيبدأ تدريب الافراد الذين اختارهم فى الشهر القادم فى صالة التدريب بحديقة قصر عابدين

●● عازف الجيتار العالمى « خوس بيبرا » الارجنتينى الاصل ، يزور القاهرة الآن بدعوة من اوركسترا القاهرة السيمفونى

●● نعمان عاشور ، كتب « أوبريت » غنائيا اسمه «شلبية» سلمه لوزارة الثقافة لتمثله فرقة المسرح الغنائى

●● السيد كمال الدين حسين ، يفتتح يوم ١٥ مارس المهرجان الفنى الجامعى ويوزع الجوائز على

الطلبة والطالبات المتفوقين فى النشاط الفنى

●● على رضا ، بدأ اخراج الفيلم الاستعراضى « اجازة نصف السنة » بطولة ماجدة ومحمود رضا

●● « المعذبون فى الارض » ، قصة الدكتور طه حسين ستتحول الى فيلم سينمائى تنتجه « شركة الشرق »

●● « اسأل روحك » .. اسم الاغنية الجديدة التى كتبها عبد الوهاب محمد وتغنيها أم كلثوم من تلحين رياض السنباطى

●● الدكتور ثروت عكاشة ، افتتح فى الاسبوع الماضى متحف المسرح القومى بمسرح الازبكية ، المتحف يضم نماذج من تصميمات ومناظر مسرحيات هذا الموسم

●● صلاح عز الدين المخرج التليفزيونى سيتحول الى مخرج سينمائى ، أول فيلم سيخرجه بعنوان « الحريم »

●● المؤسسة المصرية لفنون المسرح ، رصدت جزءا من ميزانيتها لمساعدة فرق العمال المسرحية

●● الدكتور ثروت عكاشة ، وافق على سفر بعض الفرق الفنية الى النوبة للترفيه عن اهالى هذه البلاد

●● أم كلثوم ، اعتذرت عن حضور الحفلة ، التى أقامها « معهد الموسيقى العربية » للاحتفال بذكرى المرحوم زكريا احمد بسبب الزكام

●● فاخر فاخر ، قابل الدكتور ثروت عكاشة فى الاسبوع الماضى ، ليشكره على اهتمام الوزارة به خلال فترة مرضه

●● نجوى فؤاد ، وقعت عقد سفرها الى البرازيل يوم الثلاثاء الماضى .. تسافر نجوى يوم ٥ ابريل وستمكث هناك ١٥ يوما

●● مهرجان مسرح دول البحر المتوسط سيقام فى الاسكندرية خلال شهر اغسطس القادم

●● احمد شفيق أبو عوف رئيس مجلس ادارة معهد الموسيقى العربية اهدى كأسا تذكارية باسم المرحوم زكريا احمد تقدم لصاحب اجمل لحن شرقى ، كل عام

●● ابنة زكريا احمد ، غنت بعض الحان المرحوم والدها فى الحفلة التى أقامها « معهد الموسيقى » احتفالا بذكرى والدها فقيد الموسيقى

●● أبو السعود الابيارى ، قدم ثلاث ممثلات جديدات الى فرقة اسماعيل يس ..

●● فاتن حمامة ستمثل فيلما من انتاج مارى كوينى واخراج حلمى حليم ..

●● فرقة المسرح الحر ، تلقت دعوة للعمل فى السودان فى مايو القادم .. لم تتخذ الفرقة قرارا خاصا برفض الدعوة او قبولها

●● أسرة مجلة الكواكب تشارك الفنانين محمود وعلى رضا احزانهما لوفاة السيدة شقيقتهما

وزير التربية يحضر حفلة زكريا احمد

اقيم احتفال بذكرى المرحوم الشيخ زكريا احمد فى معهد الموسيقى العربية ، يوم الثلاثاء الماضى ، دعا الى الحفل احمد شفيق ابو عوف ، رئيس مجلس ادارة المعهد ، وحضر الحفل السيد السيد يوسف ، وزير التربية والتعليم . وقد القى كل من احمد شفيق ابوعوف ، واحمد رامى كلمة رثاء فى ذكرى الفقيد ، وغنت وردة الجزائرية ، وابنة الشيخ زكريا .. وكان المفروض ان تحضر ام كلثوم الحفل لتلقى كلمة ، ولكنها اعتذرت .

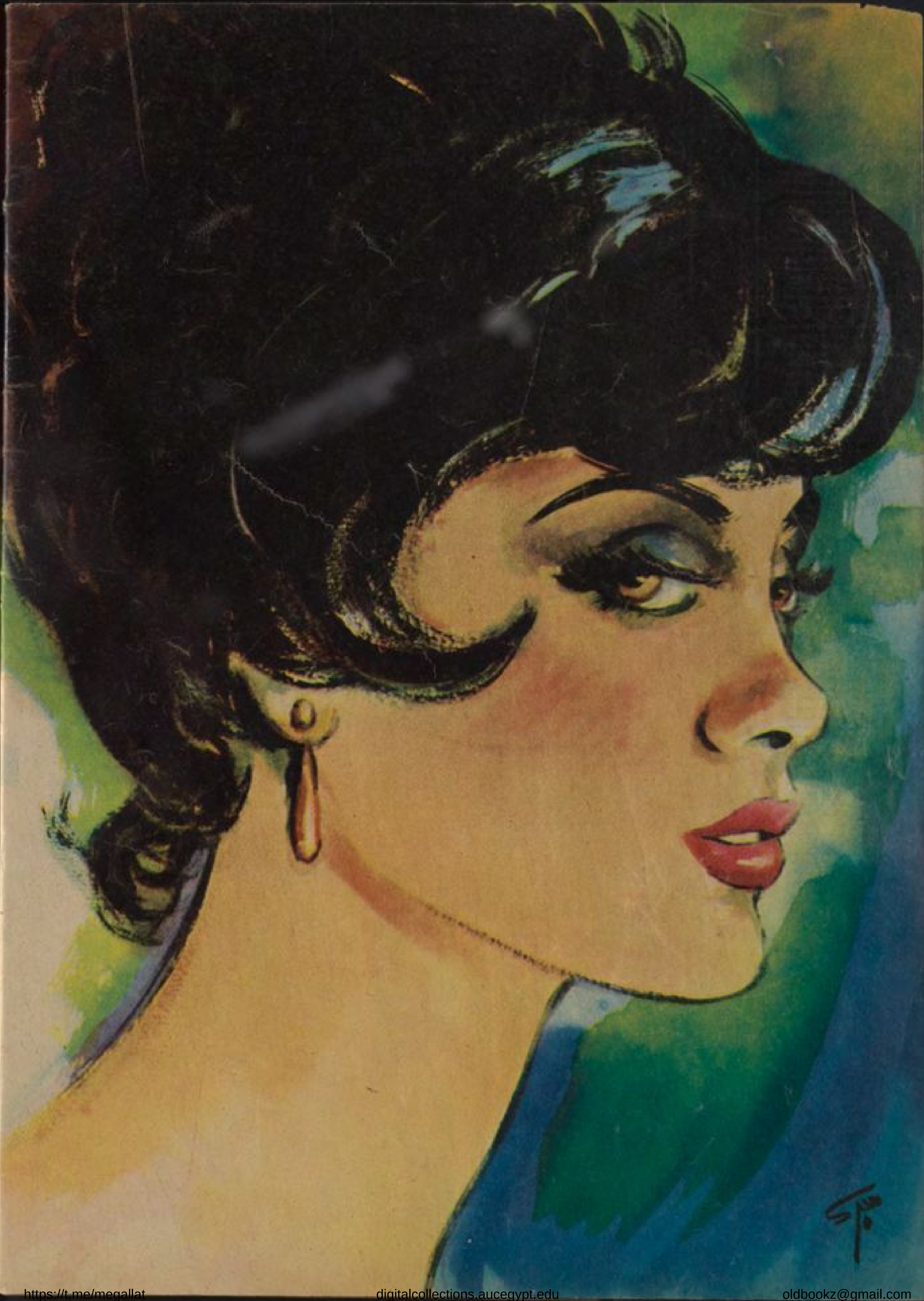

حينما أكون تافهة ..

دكتورة نوال السعداوى

جلست على المقعد الخشبى المؤلم واسندت ذراعى التى تحمل رأسى على مكتبى ، واخذت افكر رغم انفى .. ورغم انى عاهدت نفسى على الا افكر ، وان اشتغل فى هذه الوظيفة كما يشتغل الناس ، لكنى فى هذه اللحظة شعرت بالعجز الكامل عن مقاومة التفكير ، فالاشياء التى تعيش داخل راسى احس لها دبيبا واسمع لها طنينا عاليا يكاد يفلق راسى نصفين ..

واستسلمت فى ضعف لان افكر ، فوضعت الملف الغليظ فى درج المكتب واغلقت القلم الحبر ووضعته فى حقيبتى ، واعطيت ظهرى للرجل الذى يجلس بالقرب منى لاحجب عن عينى راسه الغليظ ولابعد اذنى عن صوته الاجش

واخذت افكارى تتقاذفنى بسرعة هائلة وانا بينها ادور والف كانى داخل تروس ساقية تدور وتئن وتزن، وسمعت الاشياء التى تعيش فى راسى تدب من فوقى وتقول : «ماهذا الذى اعمله ؟ هل هذا هو طموحى ؟ هل هذه هى آمالى ؟ من انا ؟ لاشىء ؛ واحدة من الناس .. من الملايين .. اجلس على هذا المكتب الخشبى ست ساعات متواصلة انوم فيها لامشى مرة او مرتين لالين مفاصلى ثم اجلس ثانية .. لو مت هذه اللحظة فلن يفقد العالم شيئا يذكر بل لعله سيزيد مقعدا خاليا للالاف المنتظرين على الابواب يطلبون الشغل .. لن يشعر العالم بفقدى ابدا .. ربما سطر او سطران فى ذيل جريدة لايقراهما الا بعض الموظفين المحالين الى المعاش »

واحسست بوجوم يجثم على صدرى فاغلقت درج مكتبى بالمفتاح واخذت حقيبتى وخرجت الى الشارع .. وكانت السماء تمطر رذاذا خفيفا وهواء الشتاء يهب باردا يلفح وجهى ويصيب جسمى برعدة تصطك لها اسنانى .. ووضعت يدى فى جيبى لادفئهما وسرت انظر الى العربات الفاخرة وهى تجرى ومن داخلها رجال ونساء لا يشعرون بالبرد وينظرون الى من وراء الزجاج المحكم فى تعال وكبرياء بلا اشفاق على حالى وانا اصارع المطر الذى بدأ ينهمر ثقيلا على راسى فيفسد تسريحة شعرى التى دفعت فيها بالامس للاثنين قرشا اقتطعتها بمشقة فى ميزانية الاكل ..

وضعت حقيبتى على راسى ونظرت شذرا الى امراة تجلس كملكة فى عربة طويلة جدا .. وقلت لنفسى انها عربة زوجها بلا شك تأخذها منه فى الوقت الذى يعمل فيه لتذرع بها الشوارع من اجل لا شىء .. ان شكلها لايدل على انها تشتغل شيئا وانما احد يشتغل من اجلها .. لايمكن لهذه المراة ان تصحو من النوم قبل الحادية عشرة صباحا .. اى لذة تلك التى تجدها فى الراحة والكسل!

ومشيت أفكر .. وخطرت لى فكرة غريبة .. سأستقيل من عملى وابحث لى عن زوج يشتغل من اجلى وانام حتى العاشرة صباحا .. لقد تعبت من القيام مبكرة .. ما جدوى كل هذا العناء الذى انا فيه ؟ لاشىء ! حتى الماكولات التى اشتهيتها وانا تلميذة صغيرة لا استطيع ان اشتريها

واحسست ببرودة اخرى غير قطرات ماء المطر تتساقط على راسى وانا اشعر بطموحى وآمالى واحلامى كلها تتقلص وتنكمش لتنحصر فى هدف واحد هو العثور على زوج ..

واسرعت الى بيتى وقد غمرتنى الفكرة الجديدة بنوع من الحماسة .. وحينما وصلت الى العمارة رايت عربة خضراء طويلة تقف وتنزل منها فيفى .. ورايت البواب يقف لها فى احترام واكبار ولا يكاد ينظر الى وفتح لها باب المصعد فدخلت امامى .. ودخلت وراءها .. كانت فيفى ممثلة ناشئة لم تشتهر بعد ، لكنها كانت تستأجر شقة باربعين جنيها خمسة غرف ، وكنت أنا اعيش فى غرفة واحدة بعشرة جنيهات ، ولا يتبقى لى من المرتب الا ستة جنيهات تقريبا انفقها فى الاكل واللبس والمواصلات .. ولا يبقى للبواب الا عشرين قرشا ادفعها له فى أول كل شهر فى خزى شديد فيرشقنى بنظرة احتقار بالغة وابلع ريقى وأقول له: « معلهش ياعم محمد ، ان شاءالله الشهر الجاى أزودك »

وتمر الشهور تلو الشهور ولاأزيد شيئا بل لعلى كنت انقص وزنا ..

وقلت لنفسى وانا أدخل شقتى سأستقيل من شغلى واصبح ممثلة.. ولم لا ؟ انه اسهل طريق للحصول على الفلوس واحترام الناس .. أسهل من الحصول على زوج !

ونظرت الى المرآة أتأمل ملامحى والخيل نفسى على الشاشة امثل والناس يتفرجون .. واخذت افتح فمى واغلقه ، وانظر نظرة غرام مرة ونظرة عتاب مرة ونظرة انتقام مرة .. مدهش ! ورضيت عن نفسى .. انني أصلح للتمثيل ، ياللغباء كيف ضللت طريقى ودخلت كلية الطب ؟

وخلعت ملابسى ولبست ملابس النوم ودخلت السرير دون ان آكل، ان نفسى مصدودة بعد ان التشبث من بريق المجد والجاه والشهرة التى رسمتها لحياتى المقبلة .وغلبنى النوم فنمت ..

ولم ادر كم مضى من الوقت لكنى صحوت على صوت طرق شديد على باب شقتى فقمت مذعورة لارى من الطارق ، ورأيت عم محمد البواب يقف لاهثا ويقول لى فى استعطاف: «والنبى يادكتورة عايدة الست فيفى تعبانه جوى وطالبة حضرتك دلوقت

ووضعت على كتفى روبا صوفيا ، واخذت حقيبتى وصعدت مع البواب الى شقة فيفى .. وهناك على السرير الناعم الذى يبرق بالحرير من فوق ومن تحت رايتها .. فيفى .. التى سحرت لبى بعربتها وملابسها ومالها تنام امامى وحول عينيها هالتان سوداوان ، وعلى وجهها صفرة بائسة .. كانت ترتجف وتئن .. ولما رأتنى قالت فى استعطاف : « ارجوك يا دكتورة انا عيانة خالص .. عندى صداع وحرارة وجسمى كله بيرتعش، ارجوك تكشفى على »

وجلست بجوارها ، وامسكت يدها لاعد نبضها .. ومضت لحظة صمت رهيبة كتمت فيها فيفى انفاسها ، ووقف البواب خلفى ، واحسست كأنه من رهبة الموقف كتم هو الآخر انفاسه ووقف فى خشوع واجلال ..

ومددت يدى فى ثقة ووضعت السماعة فى اذنى .. ونظر البواب الى الآلة الصغيرة فى خشوع كأنه ينظر الى شىء سحرى الهى فوق قدرته البشرية ، ثم استدار واعطانا ظهره متأدبا ..

وتركت فيفى صدرها تحت سماعتى فى استسلام ، ونظرت الى فى ثقة واجلال كأننى قادرة على منحها الشفاء فى اللحظة التى اسمع فيها دقات قلبها .. واتممت الفحص ، وكتبت لها العلاج ونصحتها بمايجب أن تتبعه ..

ورأيت فيفى تبتسم فى راحة وانا اضع ادواتى فى حقيبتى واخرجت من تحت وسادتها كيسا ومدت لى يدها بجنيهين

لكن تراجعت فى اباء وكبرياء وقلت لها باسمة : « لا مش معقول ، ده احنا جيران »

ونظر الى البواب مندهشا لم أسرع نحمل عنى حقيبتى وسار خلفى فى خشوع

وعند باب شقتى اخذت منه الحقيبة ثم اغلقت بابى .. وذهبت الى فراشى لاكمل نومى ، وابتسمت لنفسى فى سعادة وانا احس بدفء السرير .. ونمت احلم بورقتين لامعتين كل منهما تساوى جنيها

اليوم فى التليفزيون

الثلاثاء ١٣ مارس

١١٫٠٠	القران الكريم
١١٫١٠	اقوال الصحف
١١٫٣٠	اغنيات
١١٫٤٥	لك ياسيدتى
١٢٫٠٠	اختبر معلوماتك
١٢٫٢٠	فى الادغال
١٢٫٤٠	برامج تعليمية

الفترة المسائية

٤٫٠٠	قران كريم
٤٫١٥	فى برامجنا اليوم
٤٫٢٥	حلقات
٥٫١٠	اقوال الصحف
٥٫٢٠	جنة الاطفال

قناة رقم ٥

٧٫٠٠	أهم الانباء
٧٫١٥	مع العائلة
٧٫٤٥	العلم للجميع
٨٫٠٠	نافذة على العالم
٨٫١٥	باليه التليفزيون
٩٫٠٠	برامج فيك شاك
٩٫٣٥	حلقات
١٠٫٠٠	الاخبار
١٠٫٢٥	تمثيلية السهرة
١٢٫٠٠	ختام

القناة ٧

٧٫٠٠	أهم الانباء
٧٫١٥	استعراض
٧٫٤٠	اغنية
٧٫٤٥	مغامرات
٨٫٠٠	حلقات
١٠٫٠٠	الاخبار
١٠٫٢٥	فيلم سينمائى
١٢٫٠٠	ختام

اليوم فى التليفزيون

الأربعاء ١٤ مارس

١١٫٠٠	قران كريم
١١٫١٠	اقوال الصحف
١١٫٣٠	من الاغانى المختارة
١١٫٤٠	لك ياسيدتى
١٢٫٠٠	مجلة التليفزيون
١٫٣٠	ختام

الفترة المسائية

٤٫٠٠	قران كريم
٤٫٢٥	صراع الحياة
٥٫٣٠	جنة الاطفال
٦٫٠٠	البرامج التعليمية

القناة ٥

٧٫٠٠	اهم الانباء
٧٫١٥	مع العائلة
٧٫٤٥	من صفحات التاريخ
٨٫٠٠	نافذة على العالم
٨٫١٥	راى الشعب
٩٫٠٠	برامج فيك شاك
٩٫٣٥	حلقات
١٠٫٠٠	الاخبار
١٠٫٢٥	فيلم سينمائى
١٢٫٠٠	ختام

القناة ٧

٧٫٠٠	اهم الانباء
٧٫١٥	حلقات
٩٫٣٠	تمثيلية
١٠٫٠٠	الاخبار
١٠٫١٥	امس واليوم
١٠٫٢٥	فيلم سينمائى
١٢٫٠٠	ختام

اليوم فى التليفزيون

الخميس ١٥ مارس

١١٫٠٠	قران كريم
١١٫١٠	اقوال الصحف
١١٫٣٠	اغنية
١١٫٤٥	مع العائلة
١٢٫٠٠	فوازير
١٢٫٤٥	البرامج التعليمية
١٫٣٠	ختام
٤٫٠٠	قران كريم
٤٫١٥	فى برامجنا اليوم
٤٫٢٥	حلقات
٥٫١٥	اقوال الصحف
٥٫٣٠	جنة الاطفال
٦٫٣٠	رسوم

القناة ٥

٧٫٠٠	اهم الانباء
٧٫١٥	مجلة المراة
٧٫٤٥	صور من حياة الشعوب
٨٫٠٠	نافذة على العالم
٨٫١٥	فن الشعب
٨٫٣٠	برنامج «رسالة»
٩٫٠٠	على شاطىء النيل
١٠٫١٠	الاخبار
١٠٫٢٥	امس واليوم
١٠٫٢٥	ليالى القاهرة
١٢٫٣٠	ختام

القناة ٧

٧٫٠٠	اهم الانباء
٧٫٤٥	رجال العدالة
٨٫١٠	اغنية
٨٫١٥	فيلم عربى
١٠٫٠٠	الاخبار
١٠٫١٥	امس واليوم
١٠٫٣٠	فيلم اجنبى

اليوم فى التليفزيون

الجمعة ١٦ مارس

١٫٠٠	قران كريم
١٫١٥	سهرتنا الليلة
١٫٣٠	دقت الساعة
١٫٤٥	من برامجنا الثقافية
٢٫٠٠	نور على نور
٢٫٤٥	اغنيات
٣٫٠٠	اذاعة خارجية
٥٫١٥	فى عالم الحيوان
٥٫٣٠	جنة الاطفال
٦٫٠٠	مع العائلة
٦٫٣٠	عائلة سى جمعة

القناة ٥

٧٫٠٠	اخر الاسبوع
٧٫٣٠	معلومات وحقائق
٨٫٠٠	نافذة على العالم
٨٫١٠	اغنية

اخبار الاذاعة والتليفزيون

●● البرنامج الثانى للاذاعة ، سيقدم برنامجا عن « المويلحى وعيسى بن هشام » ، كتبه نعمان عاشور

●● الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة فى الاسكندرية ، طلبت من التليفزيون اقامة عدة حفلات فى موسم الصيف تنشيطا للسياحة

●● المباراة النهائية فى بطولة مصر الدولية للتنس يوم ١٢ مارس سيقدمها التليفزيون ، هذه أول مرة يذيع فيها التليفزيون مباراة تنس

●● « بين عمرين » مسرحية سهرة يقدمها التليفزيون فى الاسبوع القادم ، اخراج نور الدمرداش ، بطولة سميحة أيوب وعيسى شكيب

●● « سعيد وسعيدة » ، برنامج فى حلقات مسلسلة يقدمه مسرح عرائس التليفزيون

●● اذاعة صوت العرب ستقدم برنامجا اذاعيا عن المراة العربية بعنوان « ست الدار »

●● حسن حلمى ، مراقب برامج التليفزيون ، يدرس اقتراحا ببرامج خاصة تقدمها فاتن حمامة ، وماجدة ، وفريد شوقى ، وتحية كاريوكا

●● مشاكل المسرح العربى ووسائل النهوض به ، ستكون موضوع ندوة فنية فى برنامج « راى الشعب » ويشترك فيها بعض الفنانات والفنانين المسرحيين

●● يوسف وهبى امنى عليه اثناء تصوير مشهد من مسرحية « البؤساء » للتليفزيون

●● جلسات ومناقشات المؤتمر الوطنى عند عقده سينقلها التليفزيون

●● نادى المحبة برنامج جديد سيقدمه « ركن مع العائلة » فى التليفزيون سيتناول البرنامج مشاكل الفراغ فى حياة ربة البيت

٨ر١٥ مع الابطال
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٠٠ الاسبوع فى ٧ ايام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ امس واليوم
١٠ر٢٥ ليالى القاهرة
١٢ر٠٠ ختام

القناة ٧

٧ر٠٠ اهم الانباء
٧ر٣٠ دوبى جليس
٧ر٥٥ الصقر
٨ر٢٠ اغنيات
٨ر٣٠ حلقات
٩ر٢٠ يودابوت ولوكاستللو
٩ر٤٥ باليه التليفزيون
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٠ فيلم اجنبى
١٢ر٠٠ ختام

اليوم فى التليفزيون

السبت ١٧ مارس

١١ر٠٠ قران كريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك ياسيدتى
١٢ر٠٠ انت مين
١٢ر٣٠ استعراضات
١ر٠٠ ختام
٤ر٠٠ قران كريم
٤ر٢٥ ٧٧ شارع سن ست
٥ر٢٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ برامج تعليمية

القناة ٥

٧ر٠٠ اهم الانباء
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر٣٠ تمثيلية
٩ر٣٠ اغنيات
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر٢٥ فيلم اجنبى
١٢ر٠٠ ختام

القناة ٧

٧ر٠٠ اهم الانباء
٧ر١٥ مصارعة حرة
٧ر٤٥ مغامرات
٨ر١٠ لوحات راقصة
٨ر٢٥ حلقات
٩ر١٥ راى الشعب
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ امس واليوم
١٠ر٣٠ فيلم عربى
١٢ر٠٠ ختام

اليوم فى التليفزيون

الأحد ١٨ مارس

١١ر٠٠ قران كريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ اغنيات
١١ر٤٥ لك ياسيدتى
١٢ر٠٠ شبيك لبيك
١ر٠٠ ختام
١٢ر٣٠ فى الادغال
٤ر٠٠ قران كريم
٤ر١٥ الاخبار
٤ر٢٥ مغامرات
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ برامج تعليمية

القناة ٥

٧ر٠٠ اهم الانباء
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ مجلة الفن
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ حلقات
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ امس واليوم
١٠ر٣٠ فيلم اجنبى
١٢ر٠٠ ختام

القناة ٧

٧ر٠٠ اهم الانباء
٧ر١٥ الحان والوان
٧ر٤٥ مع الموسيقى العالمية
٩ر٠٠ حلقات
٩ر٣٥ مملكة النحل
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر٢٥ سهرة منوعات
١٢ر٠٠ ختام

اليوم فى التليفزيون

الاثنين ١٩ مارس

١١ر٠٠ قران كريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ اغنيات
١١ر٤٥ لك ياسيدتى
١٢ر٠٠ مجلة الهواة
١ر٠٠ ختام
٤ر٠٠ قران كريم
٤ر١٥ اهم الانباء
٤ر٣٥ مغامرات
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ برامج تعليمية

القناة ٥

٧ر٠٠ اهم الانباء
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ اطفالنا
٨ر٠٠ اهم الانباء
٨ر١٥ برنامج صحى
٨ر٣٠ حلقات
٩ر٢٠ حلقات
١٠ر٠٠ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عربى
١٢ر٣٠ ختام

القناة ٧

٧ر٠٠ اهم الانباء
٧ر١٥ نور على نور
٨ر٣٠ حلقات
٩ر٢٠ اغنيات
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ امس واليوم
١٠ر٢٥ فيلم اجنبى
١٢ر٠٠ ختام

●● عشر أوبريتات قديمة لم يسبق اذاعتها لزكريا احمد وداود حسنى وكامل الخلعى . ستقدمها الاذاعة فى دورتها الجديدة

●● لجنة تقدير الاجور فى التليفزيون قررت رفع أجور ٥٠ ممثلة وممثلا

●● **اذاعة القاهرة تحتفل يوم الخميس القادم ١٥ مارس بذكرى مولد سيد درويش**

●● سفية عبد الحميد صاحبة برنامج « المجتمع العمالى الجديد » ستقدم اغنية عمالية عن القرارات الاشتراكية مطلعها :

خطوة جديدة وكلمة سعيدة
قالها رئيسنا جمال

كل مواطن يبنى بايده
يبقى من العمال

●● عبد الحليم حافظ ، اعتذر عن السفر الى غزة مع برنامج « اضواء المدينة » ، واذاعة صوت العرب ، بسبب الاجهاد

●● البرنامج التليفزيونى «حادث الاسبوع » سيقدم حلقة عن التفريق بين النقود المزيفة والحقيقية

●● رشاد القوصى ، صدر قرار بتعيينه مديراً لتصوير الاخبار بالتليفزيون

●● التليفزيون العربى يقوم بتدريب بعض أبناء المغرب « استعدادا للعمل فى تليفزيون المغرب الذى افتتح اخيرا

●● وزارة الخارجية ، طلبت من التليفزيون بعض الافلام باللغة الاسبانية لمواجهة النشاط الصهيونى فى امريكا اللاتينية

●● بعثة من الاذاعة والتليفزيون تسافر الى « الرباط » لتسجيل احتفالات المغرب بعيد الجلوس الاول للملك الحسن الثانى

●● محمد الموجى لحن اغنية جديدة لفايزة احمد لحساب اذاعة لندن

●● « العبيد » قصة من تاليف الممثل محمد الديب ، يخرجها عبد المنعم شكرى

خطيبتي .. في السينما

أنا شاب في الرابعة والثلاثين من عمري .. أحببت احدى زميلاتي في العمل ، وهي فتاة مثقفة ، قوية الشخصية ، في وجهها وملامحها شيء عجيب يجذبني اليها .. ولقد أحببتها حبا كبيرا ، وصرحت لها بذلك فقابلت تصريحي بهدوء وكأنها تتلقى كل يوم مثل هذا الاعتراف . لكنها كانت مهذبة ولطيفة معي فلم اشعر بأي حرج ، واحببتها أكثر وشعرت بقوة عقلها وشخصيتها ..

وأنا اعرف زميلتي هذه من العمل .. وهي فتاة متحررة جدا غير كل الفتيات .. فهي تكلم كل الزملاء ، وتعاملهم بلطف ، حتى ان الجميع يحبونها ويتسارعون اليها

وفي يوم كنت في احدى دور السينما فاذا بزميلتي التي احبها من كل قلبي تدخل السينما ومعها رجل وجلسا بجوار بعضهما .. وتعمدت بعد انتهاء الفيلم أن اجعلها تراني لتشعر بالخجل من فعلتها لكنها ابتسمت ببساطة ، وسلمت على ، وعرفتني بصديقها وقالت ببساطة « فلان صديقي »

وسألتها في اليوم التالي عن سبب ذهابها الى السينما مع رجل غريب عنها ، فقالت لي وماذا في هذا ؟ انها تفعل ذلك لانها تعجب بحديثه .. ولكن الحب الحاد ليس له وجود بينهما وليس في نيتها ان تتزوجه وليس في نيته ايضا ان يتزوجها ..

وشعرت كأن خنجرا حادا دخل في أعماق قلبي .. انني احبها واشعر أنها لا تكذب أبدا ولكن كيف احتمل تحررها الشديد هذا وماذا افعل ؟

المعذب ك . القاهرة

دكتورة نوال

ان الموضوع ليس فيه ما يعذبك .. لان العذاب يكون دائما نتيجة للشك والرغبة في الوصول الى الحقيقة.

وزميلتك تقول لك الحقيقة بصراحة مطلقة وما عليك الا ان تفكر في الامر .. هل يمكنك ان تكيف تفكيرك ونفسيتك مع تفكيرها ونفسيتها أو لا .. ثم قبل هذا يجب أن تعلم هل هي تبادلك الحب أو انها تنظر اليك كزميل في العمل اعترف لها بالحب ولا تملك الا أن تعامله بلطف ، لانها تعامل كل الناس بلطف كما تقول ..

حاول أن تفهم موقفك منها بصراحة .. ولا تقع في الخطأ الذى يقع فيه معظم الرجال هذه الايام .. تجذبهم المرأة العاملة ، القوية الشخصية ، المتحررة ، المحبوبة من الجميع .. تجذبهم شخصيتها ، وقوتها ، وصراحتها المطلقة .. ولكن اذا ما احبها وتزوجها اصبحت هذه الميزات عيوبا فيها .. وخضع الرجل لانانيته في الحب ولشعوره القديم بالسيطرة على المرأة واحتكارها كجزء من ممتلكاته فسرعان ما تتحول حياتهما الى جحيم ، هو يشكو من شخصيتها ، وعملها ، وتحررها ، وهي تقول لقد قلت له ذلك من البداية وكان يعرف طبيعتي ولم أدع شيئا ليس في .. فيقول لها : ولكني كنت اظن انني استطيع ان اغيرك كما اريد

ولهذا انصحك بالتفكير في الامر واذا شعرت أن تفكيرك لا يستريح لطريقتها في الحياة فانصرف بتفكيرك عنها من الآن

اين العنوان ؟

● قرات فى مجلة الحب فى العدد رقم ٥٥ الصادر بتاريخ ١٢ فبراير ١٩٦٢ » عن مشكلة الام المعذبة تحت رمز د. ن. القاهرة التى بلغت ابنتها العشرين وعلمت بحب امها لرجل غريب ولقد اشفقت على الابنة من الحياة فى هذا الجو القاتل ولهذا فانى اتقدم للزواج منها لانتشلها من هذه البيئة وانا شاب فى السابعة والعشرين من عمرى اعمل باحدى شركات البترول الكبرى

ع. م. ع. السويس

ـ كثيرا ما تصلنى عروض زواج من الرجال لبعض الفتيات الحائرات المظلومات ومنها هذا العرض الذى نشرته . ومثل هذه العروض توقعنى انا فى مشكلة .. وذلك لان معظم الرسائل التى تصلنى حاملة شكاوى الفتيات الحائرات المظلومات تكون بلا عناوين ، وبلا اسماء كاملة الا تلك الرموز التى لا تدل على شيء .. كما ان صاحب العرض ايضا لاتحمل رسالته الا تلك الرموز ..

فكيف يمكننى اذن أن أبلغ رغبة الخاطب الى صاحبة المشكلة ، الحائرة ؟

بين نارين

● انا فتاة ، فى الثانية والعشرين من عمرى ، اعمل باحدى المؤسسات ، لى رئيس متزوج ، ولكنه يبدو كانه غير متزوج .. وذلك لانه يعاكس الفتيات .. وحينما استلمت العمل لاحظت انه يبتسم لى ، واحيانا يربت على كتفى بطريقة ليست بريئة .. وكنت اتباعد عنه ولا ابادله الابتسام ، لم أحرص على ان اقوم بعملى كاملا ..

ولكنى لاحظت انه بدا يضطهدنى ويفضل على فتيات اقل منى كفاءة ، وخبرة ، ومؤهلا وذلك لانهن لايمانعن فى معاكساته الماجنة ..

اننى لا استطيع ان اترك هذا العمل لاننى حصلت عليه بصعوبة جدا ، كما اننى لا آمل فى الحصول على عمل آخر مناسب فى فترة قصيرة ..

ماذا افعل ؟ اننى حائرة ؟

فتاة حائرة . د . القاهرة

ـ انها مشكلة فعلا .. ولقد تألمت كثيرا لمثل هذه الظروف التى تعترض بعض الفتيات العاملات الكادحات .. ولكنك يمكنك بالتالى بشخصيتك القوية أن تفرضى على هذا الرئيس طريقتك واستقامتك ولا تستجيبى لمعاكساته الماجنة ..

وهو بالطبع لا يملك ان يفصلك من عملك فى ظل النظم الجديدة للمؤسسات ..

ومن رأيى ان تعمد الاساءة اليك ، أو انتقاص قدر عملك وكفاءتك ان تقدمى مذكرة بهذا المعنى الى رئيسه تشرحين فيها الظروف التى تعملين فيها أنت وزميلاتك . حاولى بكل جهدك أن تنتصرى عليه .. ولا شك انك تستطيعين لان الفضيلة تجد دائما اعوانا لها فى كل مكان

المتمرد الصغير

● انا ام ، فى الاربعين من عمرى ، لى ابن فى العشرين من عمره ، توفى والده منذ ثلاث سنوات ، واصبحت انا الوصية عليه وعلى اخوته الصغار .. ولكنه بدا يا سيدتى يثور على ويفرض سيطرته على البيت وعلى اخوته الصغار بطريقة خاطئة .. واذا حاولت تانيبه هاج ، وماج .. وحاولت مرة أن اضربه فهجم على ، وكاد يضربنى لولا اننى تراجعت ..

دلينى ماذا افعل لأربى هذا الابن العاق ؟

ام حائرة . ش . الدقهلية

ـ لقد اخطات فى البداية حين اعطيت فرصة لابنك الصغير ان يتجرا على الرد عليك وفرض السيطرة على البيت .. ولا بد انك تساهلت اكثر واكثر وتركت له الحبل مرخيا فتمرد حتى كاد يضربك ...

ورايى ان تحاولى ان تربيه بالسياسة ، واللين ، والتفاهم ، ومثله يمكن ان ينصلح بالاقناع والتفاهم .

ولكنى أحذرك من المغالاة فى التساهل ، ويجب أن تكونى حازمة حتى تستطيعى أن تستردى القيادة مرة اخرى

دكتورة نوال

الهدية اللطيفة دى يقدمها لك سمير فى عيد الأم لتهديها إلى ماما .. وهى عبارة عن سلسلة من الورد البلاستيك ... ممكن ماما تعمل منها ...
حزام ...
وغويشة ...
وزينة شعر ..
وعقد ..
الأحد ١٨ مارس
هدية لماما

بيني و بينك

يقدمه طرزان

اغنية

.. هل صحيح ان اغنية « حيرت قلبي معاك » لام كلثوم ، الفها احمد رامي من صميم قصة واقعية ارسلها اليه مواطن بالبحر الاحمر ؟

الغردقة : ابو الحسن عبد المالك

■ جايز ..

حياته

.. هل روى يوسف وهبي في قصة حياته التي اذيعت من صوت العرب وقائع حقيقية ام ان الخيال لعب دوره فيها ؟ غزة : ا . ع

■ لعب الخيال دورا كبيرا خصوصا في تهافت الاميرات والهوانم على خطب وده ومغازلته ، والترامي على قدميه

لو ..

.. لو تحبيني احبك اكتر

المنصورة : حسني شرف

■ لو ..

من الجاني ؟

.. في احدى حلقات من الجاني لاحظنا ان الممثلين لم يحفظوا ادوارهم لوضوح الارتباك في كلامهم وحركاتهم فلماذا ؟

القاهرة : صبحي عبد القادر

■ عدم الحفظ هو آفة تمثيليات التليفزيون للاسف !

عبد الحليم

.. احدى المجلات اللبنانية تشن غارة صحفية من التشنيع على عبد الحليم حافظ ، لماذا لا ترد عليها مجلة الكواكب ؟

العراق : غيداء الموصل

■ ان امثال هذه الحملات لا تضير عبد الحليم بقدر ما تضير اصحابها .. فلا تهتمي بها ، ولا تزعلي نفسك

صفة

.. ما هي الصفة التي تتمنى الفتاة ان تتوفر في فتى احلامها ؟

مصر الجديدة : يوسف امين غبريال

■ لكل فتاة احلامها ووجهة نظرها وعقليتها ، وما يعجب واحدة قد لا يعجب الاخرى ، وده اللي محيرنا في امرهن !

بريجيت

.. منذ رأيت بريجيت باردو على الشاشة وانا مجنون بحبها .. كيف انقذ نفسي من هذا الحب القاتل ؟

بغداد : العاشق المجنون

■ وتنقذ نفسك ليه .. انت حتلاقي موتة اطعم من كده !

حب

.. تعرف اني قربت احبك ؟

الزقازيق : شوشو الشقية

■ وليه الاذية دي !

عقال

.. هل ارتديت العباءة والعقال في حياتك ؟

البصرة : انسة طليعة احمد

■ لا والله .. ما عنديش الخصلة دي !

قصة

.. سمعنا ان بليغ حمدي يعيش في قصة حب جديدة ، هل هذا صحيح ؟

القاهرة : ميشيل نظير

■ يا سيدي خليه يتبحبح ... ما حدش واخد منها حاجة .

طرزان

.. لماذا لم ترد على سؤالي ؟

طرزان العباسية

■ لان سؤالك كان دمه خفيف وبايخ من اللزوم !

صباح

.. اعذب اغاني صباح هي الاغاني اللبنانية التي تحرك القلوب ، وتثير كوامن الذكريات .. اليس كذلك ؟

القاهرة : محسن عبد الواحد

■ كذلك جدا

رقصة

.. في برنامج « على شط النيل » راينا محمود شكوكو يرقص رقصة بلدية وهو بالبدلة فلم يكن موفقا ابدا ..

القاهرة : السيد خليل السيد

■ فعلا ..

الصافي

.. لم تشبع من حفلة فرقة الانوار اللبنانية .. كنا نود لو ان الفرقة اختصرت الكثير من الرقصات المتشابهة المكررة وقدمت لنا اغاني واسكتشات غنائية من وديع الصافي وسعاد هاشم وهناء الصافي

القاهرة : انسة توتو

■ المرة الجاية وعليكم خير ..

جانح

.. في اغنية : « الله يرضى عليك يا ابني » لوديع الصافي ، نراه يقول لولده : « وتحت فية جانحي مخبيك » ولم نفهم هذه الجملة فما معناها ؟

مصر الجديدة : انسة الشجن

■ « الفية » معناها الظل ، والجانح هو الجناح ، ومعنى الجملة انه كان يضع ولده تحت ظلال جناحه كما تفعل الطيور لحماية افراخها الصغار .. وحشه دي بلدتك !

النابلسي

.. لماذا يحرص الفنان عبد السلام النابلسي على الادعاء بانه لم يتجاوز الثامنة والثلاثين ؟ ..

الاسكندرية : ف . ع . المرسي

■ منذ خمسة وثلاثين عاما وهو يصر على هذا الادعاء ما تعرفش ليه !

بختك

.. المفروض ان جميع وسائل الاعلام تحارب الدجل والدجالين ، فكيف تقدم لنا مجلة « التليفزيون » فلكيا يزعم ان حظ الانسان مرتبط بالنجوم ويوهمنا بان في قدرته استطلاع الغيب ومعرفة المستقبل والتنبؤ بالحوادث وما الى هذه الخرافات التي ينكرها العلم وينكرها الدين ؟ هل نسي المشرفون على مجلة التليفزيون اننا نعيش في عصر الصواريخ وغزو الفضاء ؟.

القاهرة : عبد الحميد صفوت

■ يظهر انهم نسيوا فعلا !

تدهور

.. لماذا تدهورت كرة القدم عندنا الى هذا الحد ؟

القاهرة : م . خيري

■ دلع اللاعبين ، وقصر نظر الاداريين ، وهبوط مستوى المدربين .

لولا

.. هل اختفت الفنانة البارعة لولا صدقي ؟

اسوان : عبد النور ميخائيل

■ ستراها قريبا في فيلم من انتاجها

حفلة

.. متى يقدم لنا فريد الاطرش حفلته الغنائية التي وعدنا بها ؟

لبنان : لورا جناوي

■ ارجئت هذه الحفلة بناء على طلب اطباء فريد ..

تجربة

.. هل جربت الدكتورة نوال كل انواع الحب حتى تحل مشاكل الحب عند القراء والقارئات ؟

حجر النواتية : محمد منصور

■ ليس من الضروري لمن يأكل البيض ان يبيض كالدجاجة ..

تقليد

.. لماذا تحاول فايزة احمد تقليد صباح في زينتها وملبسها وتسريحة شعرها ؟

القاهرة : السيدة المجهولة

■ ايش عرفني ؟

قيمة الاشتراك السنوي « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة والسودان ٢٠٠ قرش صاغ — في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — في بلاد اتحاد البريد العربي بالبريد البحري ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ — في الامريكتين ١٠ دولارات — في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات ، او ٦٢ شلنا — والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، في الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية وفي الخارج بتحويل مصرفي على احد بنوك القاهرة .

AL KAWAKEB

No. 554 - 13 - 3 - 1962

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الكواكب والاثنين

وست إند
أروع ساعة في مظهرها وفي حقيقتها
أكثر الساعات انتشارا في البلاد العربية
دقيقة
وأنيقة
للسيدات والرجال
WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
ت ٣١٥٥ - ص.ب ٣٣٤ كويت

الكواكب
والاثنين
العدد ٥٥٧ ٣ أبريل ١٩٦٢ ٤٠ مليما
هدية العدد: كتيب ١٦ صفحة
عدد خاص
مرحبا بالربيع..

فترة!

بدأ التليفزيون يجمع ثروة ! اذا وضعها في الخزانة ، وحافظ عليها سترتفع بعد عشرات السنين الى مئات الالوف من الجنيهات !

انها الافلام التي تصور اغاني أم كلثوم

فان حنجرة ام كلثوم لن تتكرر . فهي ليست مجرد هبة من السماء ... انها هبة أحيطت بالرعاية ، والتدريب ، والمران حتى اصبحت معجزة من معجزات القرن العشرين

ولهذا يجب وضع هذه الافلام في أضخم خزائن بلادنا . لا يجوز تركها تحت رحمة موظف صغير في الارشيف . يجب حراستها كما نحرس سبائك الذهب في البنك الاهلي !

فهذه الافلام هي الدليل الوحيد على ان الجيل الحاضر ليس جيلا من الفشارين!

فان الجيل القادم لن يصدق ان فتاة قروية بسيطة استطاعت بعنادها ، ومثابرتها ، وايمانها أن تحول حنجرتها الى فيثارة ، ثم الى جميع الآلات الموسيقية ! .. لن يصدق الجيل القادم ان ملايين العرب كانوا يسهرون أول ليلة جمعة في كل شهر ليسمعوا أم كلثوم !.. لن يصدقوا أن حنجرة واحدة كانت تتحكم في مشاعر الملايين ، وتثير دموعهم ، وتحلق بهم بين السحب !

لن يصدقوا كل هذا ... سيتهم الجيل القادم جيلنا بالمبالغة والفشر والتهويل !

ويومها سيعرف الجيل القادم سر اعتزاز الجيل الحاضر ... بأنه عاش في عصر ام كلثوم ! .. سيعرف لماذا يفخر الاباء بانهم سمعوا أم كلثوم ... رأوها وهي تغني « ولد الهدى » .. سمعوها وهي تحول كلمات اللغة العربية الصعبة الى كلمات سهلة بسيطة ، يرددها البسطاء بعد أن كانت تبدو صعبة على المتعلمين !

ان هذه الاشرطة هي الكنز الذي سنتركه لاولادنا .. فحافظوا عليه !

علي أمين

النجوم من ٣٠ سنة

● تمرد حسين رياض على الطربوش .. خلعه ، وارتدى القبعة ، تبعه فؤاد فهيم الممثل بفرقة رمسيس ، خلع الطربوش أيضا ، وارتدى قبعة .. بهذا يصبح عدد الممثلين الذين يرتدون القبعات خمسة ممثلين

***

● هدد يوسف وهبي الممثلتين علوية جميل ، وأنعام فهمي بالفصل من فرقته .. السبب ان علوية ، وأنعام تشاجرتا معا ، واستعملتا الفاظا مقذعة في شجارهما .. فهددهما يوسف بالفصل اذا تكرر شجارهما .. عادت الممثلتان مرة أخرى ، واشتبكتا في خناقة استعملت فيها الايدي ، والكراسي ، وتركت آثارا واضحة في وجهيهما .. كان يوسف حاضرا الخناقة .. ولم ينفذ تهديده .. اكتفى بان صرخ صرخته المعهودة مرددا . «الله يجازي اللي كان السبب»

***

● فاطمة رشدي ثائرة جدا هذه الايام ، تلعن التمثيل ، والممثلين .. المكان المختار الذي تصب فيه جام غضبها على الفن ، وايامه هو مقهى بشارع عماد الدين .. سبب ثورتها ان احد ممثلي فرقتها تقاضى أجره الاسبوعي مقدما ، ثم رفض ان يصعد خشبة المسرح ليمثل دوره الا اذا تقاضى اجرا آخرا .. واضطرت فاطمة رشدي الى ان تستجيب لطلبه

***

● عرض سامي الشوا على صالح عبد الحي ان يقوم بجولة فنية في سوريا ، واستانبول وباريس ، وامريكا .. اشترط صالح عبد الحي ان يرافقه زكريا احمد في هذه الجولة .. رفض سامي الشوا هذا الشرط ، لان زكريا احمد يجعله محورا لقفشاته ، ونكاته التي يسخر منه فيها .. ومازال المفاوضات جارية بين سامي ، وصالح عبد الحي

***

● تعاقد نجيب الريحاني مع ممثلة جديدة حسناء لتمثل في فرقته .. اختار لها اسم « هدى » .. في اول ليلة ظهرت فيها « هدى » على المسرح هاجمتها احدى السيدات ، واشبعتها ضربا .. اتضح اخيرا ان السيدة المعتدية تجامل صديقتها بديعة مصابني ، التي تعتبر هدى منافسة لها عند نجيب الريحاني

***

● اصر يوسف وهبي على ان يدفع « مؤلف المسرحية » اجر تذكرة الدخول اذا أراد ان يشهد تمثيل مسرحيته .. يوسف يقدم في هذه الايام مسرحية « الذبائح » .. وقد أراد مؤلفها « انطون يزبك » مشاهدتها ، فمنعه العامل من الدخول الا بتذكرة .. ولما شكا الامر الى يوسف وهبي طيب خاطره بكلمة . ولكنه اصر على ان يدفع اجر التذكرة « لان الشغل عايز كدة »

***

الكواكب والأثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩،
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
مجدى فهمى

في هذا العدد

صورة الغلاف
تصوير محمد صبرى

جين مانسفيلد : دخلت المستشفى فى الاسبوع الماضى لتعالج من وعكة برد . جين لازالت تعانى من آثار حادث غرقها الاخير . وقد نصحها الاطباء بالراحة لمدة اسبوعين

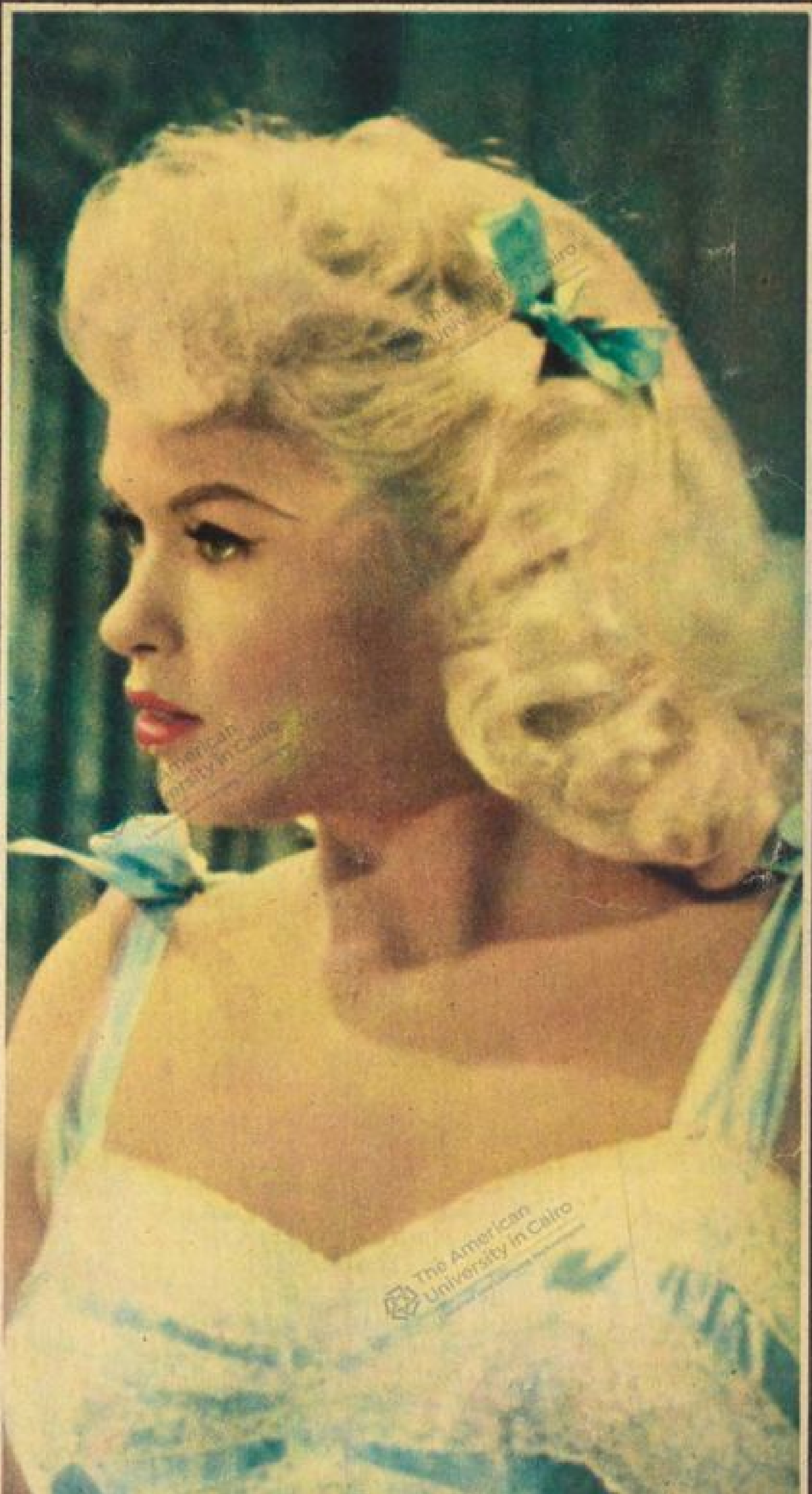

منشور جديد ، وزعته رقابة السينما على المنتجين السينمائيين تطلب فيه شخصية واضحة محددة المعالم للفيلم العربي ... شخصية انسانية تتلاءم وتنفعل مع التطور الذي ياخذ حياتنا من كل جانب .. فما هي حدود هذه الشخصية ، وما هي الملامح التي تتنافر معها ويقدمها الفيلم العربي اليوم ...

الشخصية المطلوبة لـ..
الفيلم العربي

ان التجديد والتغيير في ملامح الفيلم العربي أصبح واضحا جدا في العامين الاخيرين .. واختفت سوءات كثيرة ، كانت من لوازم كل فيلم تقدمه الشاشة العربية .. خاصة القصة المعادة المكررة ، والاغراق في وصف أوضاع اجتماعية شاذة ، لم تعد موجودة فعلا .. كالباشا الكبير الذي لايريد لابنته أن تتزوج من رجل فقير .. والحب الحرام بكل صوره وكل الوانه ، ولم تكن تخلو منه قصة فيلم من أفلامنا

وفي منتصف العام الماضي ، ارسل محمد علي ناصف ، مدير رقابة السينما منشورا دوريا لكل منتجي السينما ، طالبهم فيه بأن يتلاءموا مع التطور الاجتماعي الجديد الذي يأخذ حياتنا من كل جانب ، بل طالبهم أن يراعوا فيما يقدمون للرقابة من قصص سينمائية المجتمع الاشتراكي التعاوني الذي تبنته الدولة

ولا شك أن هذا العمل من مدير الرقابة على السينما ، جاء بنتائج فعالة ، فنظرة واحدة الى سلسلة الافلام الجديدة التي بدأ تصويرها فعلا نجدها تتجه الى تحقيق أهدافنا في المجتمع الاشتراكي التعاوني ، ويمكن السينما في ظل هذا المجتمع من القيام برسالتها في ميدان البناء .. بل ان هناك افلاما بدأ منتجوها يستعدون لتصويرها في مناطق المشاريع البناءة للدولة مثل منطقة السد العالي ، والقرى المثالية التي تقدم فيها مجتمع الفلاح الاشتراكي التعاوني وارتقى .. بل لن تمضي فترة طويلة حتى تنعكس معركة بناء المجتمع الجديد على الشاشة وبين ثنايا القصص السينمائية ، تماما كما تنعكس على خشبة المسرح ، وفي التليفزيون

الشخصية العربية

وفي الشهور الاخيرة ، اضطر مدير رقابة السينما الى اتخاذ بعض القرارات تجاه عدد من الافلام ، لم تتوافر له الجودة الممتازة ، ولا الهدف الذي يرتفع بالفيلم من الاسفاف .. بل لقد اصدر قرارات بمنع بعض هذه الافلام من العرض في الخارج ، أو الداخل ، وأصر على حذف مشاهد كثيرة من بعضها الاخر ، وطبق نفس القاعدة على الافلام التي ترد الينا من الخارج ، فمنع بعضها من العرض لانه يشكل خطرا على شبابنا الذي تعتمد عليه اعتمادا كليا في بناء المجتمع الجديد مثل « دعنا نرقص التويست » وغيره

قال لنا محمد علي ناصف :

ـ انا لا اريد للسينما أن تصبح مجرد اداة وعظ أو ارشاد ، بل انا حريص على أن يظل لها واجبها الاول كوسيلة للترفيه والمتعة ، ولكن يجب ان يراعي السينمائيون ان بلادنا تعيش اليوم في معركة كبيرة من اجل بناء مجتمعنا الاشتراكي ، وأن من أول ملامح هذا المجتمع ان يترابط وتتماسك فيه الروابط الانسانية ويسود الحب والاخاء والوفاء .. بل تلك هي ملامحنا العامة في أذهان العالم جميعه ، ولا مكان أبدا لشذوذ أو انحراف ، خاصة اذا وضعنا في اعتبارنا أن السينما عندما تتناول الامثلة الشاذة في المجتمع تجسدها وتركز عليها الاضواء بحيث يصبح ضررها عميقا ... ولنضرب مثلا صغيرا بالصورة التي تعالج بها السينما شخصية أم الزوج أو الزوجة.. الحماة .. انهم ينسون دائما أن الحماة أم .. دعامة من دعامات المجتمع .. وهي وحدها قادرة على ان تزرع بذور الحب والاخاء بين أبنائها ، وتعكس هذا على المجتمع كله .. ونجد السينما تقدمها بصورة مخيفة كريهة ، ليس فيها أي شيء من عناصر الامومة الرحيمة أو عواطفها النبيلة .. وما يسري على الحماة ، يسري على امثلة أخرى كثيرة

ومنذ أيام ، عادت رقابة السينما توزع منشورا دوريا جديدا على المنتجين السينمائيين .. ولا يكاد المعنى الذي هدف اليه المنشور أن يخرج عن الهدف الذي حرصت الرقابة على تأكيده وخلقه طوال العامين الاخرين ، وهو تأكيد ملامح الشخصية العربية الواضحة ، وتلاؤمها والثورة الاجتماعية التي تأخذ مجتمعنا اليوم .. ويتركز المعنى في النقط التالية :

- **لن تلتزم الرقابة بالموافقة المبدئية على قصة من القصص .. بل تحتفظ بحقها في أن تنظر الى الصورة التي تخذ بها الفيلم كنتيجة اخيرة**
- **لن تتهاون الرقابة في القصص المقتبسة .. ستمتنع الترخيص بأي قصة يثبت انها مأخوذة عن قصة اجنبية أو ممصرة . وذلك حماية للفيلم العربي والشخصية العربية نفسها**
- **لن تسمح الرقابة بالسخرية او التهكم من الحماة .. فهي أم .. وليس من المعقول أن تقيم الدولة عيدا للام ويحتفل به الشعب ، ثم تترك السينما تهكم وتسيء الى هذه الشخصية النبيلة .. وما يسري على الحماة ، يسري على امثلة اخرى كثيرة في المجتمع تمثل قطاعا من العواطف النبيلة**
- **كل قصة بلا هدف اجتماعي او لاتدعو للرقي والحب والتعاطف والدعوة للخير لن توافق عليها الرقابة**

ونعتقد أن اثرا بعيدا ستتركه هذه التوجيهات في شخصية الفيلم العربي ، خاصة والرقابة تأخذ الامور بمنتهى الحزم والقوة .. عن حق دائما

كلمة الاسبوع

كانت كذبة بيضاء عشنا فيها حتى دق جرس التليفون يوم الثلاثاء الماضي ، مرة ، واثنتين ، ومرات عديدة ..

وكان الجميع يسألون : كيف التقت فاتن وماجدة واين ... ومتى يرى فيلمهما الجديد نور الشاشة ؟.. ووقعنا في حيرة ، هل نرد على الاسئلة بضحكة مشفوعة بكلمة : « كل ابريل وانت طيب » ؟

هل نقول أن اللقاء لم يتعد فكرة محرر خبيث ، وعدسة مصور ماهر خلقت من الصور القديمة صورا حية ... كاذبة ؟!!

هل نقول كل هذا .. ام نسكت حتى يكتشف القراء الكذبة البيضاء بانفسهم ؟

ورن جرس التليفون مرة جديدة ... ولم يكن المتحدث قارئا متلهفا ، او قارئة فضولية ، وانما كانت المتحدثة هي ماجدة ...

وقالت ماجدة : انا سعيدة ، سعيدة جدا بهذا اللقاء الذي تم على ورق ... وسوف تتضاعف سعادتي لو انه تم فعلا ..

وكان في نبرات ماجدة صدق واخلاص . والذي أعلمه انه اذا كانت ماجدة مرحبة فان فاتن أكثر ترحيبا ، فالفنان أقرب الناس الى الصفاء ... الى الحب انني احلم باليوم الذي تصبح فيه الكذبة البيضاء حقيقة .. أحلم باليوم الذي يمسك فيه كل منافس بيد منافسه ليصعدا معا خطوة جديدة من خطوات المجد .. فالقمة تتسع للكثيرين ، والقلوب تتسع لعدد أكبر . فانت اذا احببت ماجدة لايمكن ان تكره فاتن ، واذا اطربك عبد الوهاب لا يمكن ان تغلق الراديو على صوت فريد الاطرش ... ان كل فنان له مساحة في أرض الاعجاب في وسعه ان يزرعها حبا ... وفي وسعه ان يجعلها ارضا بائرة .. والعبرة بكفاحه دائما

ايها الفنان انثر بذور الحب في ارضك فهي اطول عمرا ، و .. اوفر محصولا !!

رئيس التحرير

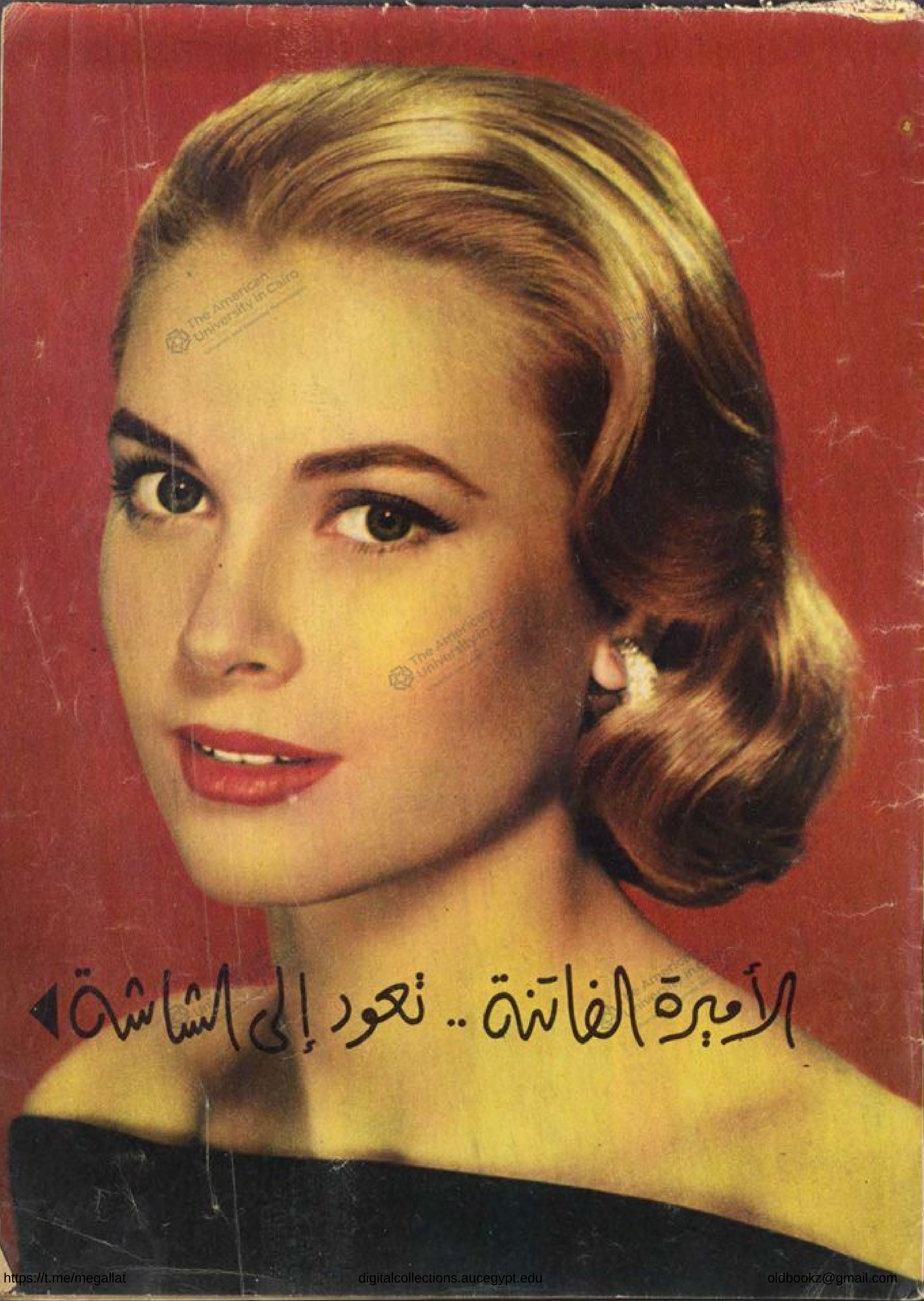
الأميرة الفاتنة .. تعود إلى الشاشة

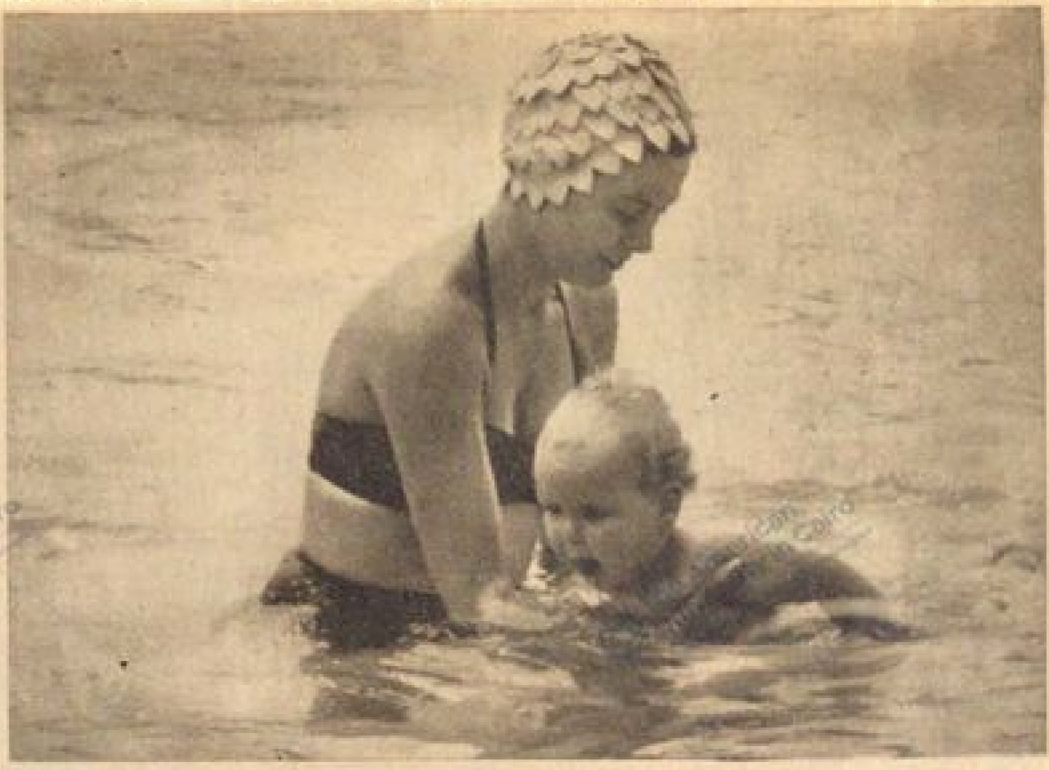

الأميرة جريس فى حمام قصرها .. وفى الماء مع ابنها الامير الصغير .

النبأ الذى هز العالم فى هذا الاسبوع هو عودة جريس كـــيلى الى السينما . ستمثل من جديد فى هوليـــوود . أول أميرة فى العـــالم تمثل على الشـــاشة وهى لاتزال تتربع على عرشها . اقرأ فى هذا المقال أول تحقيق كامل عن سبب عودة جريس الى السينما ، وقصة الفيلم الذى ستمثله ، ومن هـــو مخـــرجه ، ومؤلفـــه ، ومتى يبدأ تصويره ، واجرها فيه

وهى هنـــا مع كارى جرانت .. لقطة فيها بساطة جريس قبل أن تقيدها تقـــاليد البروتوكول .

هكذا بدت جريس مع امير موناكو فى حفل زفافها منذ سنوات

وهذه هى مع هيتشكوك فى هوليوود .. تستمع الى توجيهاته الفنية

جريس كيلي تعود الى الشاشة جريس كيلي لن تعود .. ! السؤال الذى يتردد فى العالم اليوم هو « هل تتحول الاميرة الى ممثلة ؟ »

ومنذ ست سنوات كان العالم يسأل : « هل تصبح الممثلة .. أميرة ؟ » . وأصبحت الممثلة اميرة فعلا . تربعت مع رينييه الثالث على عرش امارة موناكو . وانقذ هذا الزواج عرشا مهددا بالزوال . فقد كان رينييه آخر وريث على عرش هذه الامارة التى حكمتها أسرته منذ سبعة قرون . فأنجبت له جريس وليا للعهد هو الامير البير الكساندر .. وانقذت الامارة من خطر عظيم يهددها .. وهو استيلاء فرنسا عليها

واليوم تعود جريس كيلى الى السينما بعد ست سنوات .. لكى تنقذ هذه الامارة مرة ثانية من اخطر

وتريد فرنسا الآن ان تضاعف نصيبها فى هذه المحطة . الا ان رينييه أصدر مرسوما يحرم بيع هذه الاسهم .. الا بتصريح خاص

وغضبت فرنسا من هذا التصرف وهددت بقطع الكهرباء عن امارة موناكو . وموناكو لا تملك محطة للكهرباء . وانما تزودها فرنسا بحاجتها منها . وقطع التيار سهل

على أن الظلام الذى يهدد موناكو ليس هو اخطر ما فى المسألة . انما المهم حقا هو الضرائب . وهذه خطوة لو اقدمت عليها فرنسا وقررت انهاء هذا الامتياز ، وعدم اعفاء أهل موناكو من دفع الضرائب، لكان معناها نهاية هذه الامارة

هذه هى الازمة التى تواجهها اليوم موناكو . وسنعرف كيف تنتهى هذه الازمة فى الايام القليلة القادمة

والآن تعال بنا نرجع الى الوراء .

ولهذا ظلت الشائعات طوال هذه السنوات تردد أن جريس ستعود الى هوليوود . ستعود الى عرشها

ولم تجد جريس فى الامارة الصغيرة سعادتها لسبب آخر . هو الملل

صحيح انها قد أصبحت اميرة . ولكن ماذا تفعل فى هذه الامارة الصغيرة ؟ تصرف شئون قصرها ؟ تشرف على تربية طفلها ؟ تشرف على جمعية الصليب الاحمر ؟ ترأس حركة المرشدات ؟ .. تفتتح المعارض وترأس الحفلات ؟

هذا كل شىء . ويبقى الملل الكبير . والفراغ الفسيح الرهيب الذى يلتهم أيامها .. ويأكل شبابها

وفوق هذا كله .. كانت هناك المتاعب . متاعب الاسرة المالكة والبلاط .. كالمتاعب التى يواجهها بلاط بريطانيا .. وبلاط هولندا ..

وكانت هناك متاعب أخرى . متاعب من زوجها نفسه . فان الحياة

ستيوارت

وفى هذا الفيلم مثلت جريس — لاول مرة فى حياتها الفنية — مشاهد عاطفية مثيرة . مشاهد حب من النوع « الحامى » . وكانت قبل هذا الفيلم مشهورة بانها « باردة كالثلج » . فقدمها هتشكوك فى دور وصفها فيه بانها « ثلج يحرق يديك » .. !

والفيلم الجديد الذى ستمثله جريس اسمه « مارنى » . وهو مأخوذ عن قصة للكاتب الانجليزى المعروف « ونستون جريهام »

وهى قصة فتاة مريضة مرضا نفسيا . انها لا تستطيع البقاء فى مكان واحد مدة طويلة

تعمل فى مكتب .. وتسير حياتها هادئة طيبة . وفجأة تضيق بكل شىء .. فتترك عملها ، ومكتبها ، وبيتها .. بل تترك المدينة كلها

وتبدأ من جديد . تتسلم عملا

❋ قصة أول فيلم تقوم ببطولته

❋ أكبر أجر تقاضته ممثلة حتى اليوم

❋ هيتشكوك يقنع جريس بالعودة الى الشاشة

أزمة مرت بها ! ..

فقد اصطدم رينيه بالحكومة الفرنسية . وساءت العلاقات بينهما ، الى حد جعل فرنسا تفكر فى ازهاق روح هذه الامارة .. وذلك بواسطة جعلها خاضعة لنظام الضرائب الفرنسى . وكان الامتياز الذى يحقق لموناكو الرخاء هو انها دولة بلا ضرائب

أما الآن .. وبعد أن ظهر هذا الشبح المخيف ، بدأ كثيرون من الاثرياء الذين تعتمد عليهم الامارة اعتمادا كبيرا فى رخائها — يفكرون فى الرحيل عنها ، والذهاب الى بلد أخرى

وعلى رأس هؤلاء الاثرياء المليونير ارسطوتل أوناسيس ملك ناقلات البترول فى العالم ، وهو يستثمر امواله فى مشروعات موناكو السياحية الهائلة . وهو يشعر اليوم بالقلق . ويفكر فى بيع نصيبه .. والخروج من موناكو

وبلغ من سوء هذه الحالة ان ترددت فى هذا الاسبوع شائعات قوية تؤكد أن رينيه سيتنازل عن العرش .. لولى عهده الطفل

والسبب الحقيقى فى هذه الازمة كلها ، وهو السبب الذى جعل رينيه يصطدم بحكومة فرنسا .. يتعلق بمحطة تليفزيون

والمسألة باختصار هى ان هناك محطة تليفزيون « تجارية » (أى انها تعيش على الاعلانات) انشئت فى مونت كارلو . وقد نجحت هذه المحطة نجاحا هائلا .. وأصبحت من اهم محطات التليفزيون فى أوروبا .. من وجهة نظر المعلنين . والمعلنون هنا .. هم أكبر الشركات العالمية

وتملك امارة موناكو جزءا كبيرا من أسهم هذه المحطة . كما تملك فرنسا أيضا عددا كبيرا من اسهمها

هل تعرف كيف مرت هذه السنوات الست على جريس كيلى .. على الاميرة جريس ؟

كانت جريس قبل أن تتزوج الامير رينيه نجمة لامعة فى هوليوود . كانت طرازا يختلف عن سائر نجوم السينما . لقد كانت ملكة تتربع على عاصمة السينما

كانت ممثلة عظيمة بكل معنى الكلمة . نجحت أفلامها القليلة التى مثلتها نجاحا هائلا .. وتوج هذا النجاح بفوزها بجائزة الاوسكار فى سنة ١٩٥٥ عن دورها فى فيلم « فتاة القرية » الذى مثلته مع بنج كروسبى

ثم تزوجت جريس . واعتزلت التمثيل . وتركت هوليوود لتعيش فى قصر موناكو . وتحدث العالم عن قصة حب عظيمة وراء هذا الزواج . ولكن هناك سببا آخر لهذا الزواج يعرفه القليلون . وهذا السبب هو **أن فرنسا نصح رينيه أن يتزوج من جريس** .. لان اسمها كنجمة سينمائية كبيرة فى هوليوود سيجتذب السائحين الامريكيين لزيارة امارة موناكو الصغيرة .. وستتدفق بالتالى الدولارات على المائدة الخضراء فى مونت كارلو

وحقق رينيه هدفين .. تزوج جريس فانجبت له وليا للعهد حفظ لاسرته العرش ، وتدفق السائحون على موناكو وانتعشت بصورة لم يسبق لها مثيل فى تاريخها كله

وسعدت الامارة الصغيرة ، وسعد سكانها .. **ولكن المهم هو : هل سعدت جريس**

من المحقق انها لم تسعد كثيرا . فهى ممثلة تحب فنها كثيرا وابتعادها عن الاضواء هذه السنوات الستة كان يحز فى نفسها ويؤلمها كثيرا

مع رينيه شاقة بكل معنى الكلمة . فهو سريع الغضب ، عنيد ، ومتعجرف وكانت جريس تحتمل كل هذا .. فى صمت

الا انها كانت تعتزم أن تضع حلا للمشكلة فى يوم من الايام . ولذلك **فانها لم تترك أبدا فكرة العودة الى السينما**

هل تصور انها لا تزال تحتفظ بوكيل أعمالها فى هوليوود حتى الآن كأى ممثلة سينمائية أخرى . انها لا تزال متعاقدة معه حتى الآن . ولا يزال وكيلها يتلقى عروضا من شركات السينما ومن المنتجين والمخرجين .. وهذه العروض كلها تصل الى جريس كيلى لتقرر ماذا تريد أن تفعله بشأنها ، وترسل ردها على كل عرض الى وكيلها

وكان الرد فى كل مرة بالرفض

ثم جاء العرض الاخير منذ اسابيع قليلة . وبالتحديد فى بداية هذا العام . وكان من المخرج المعروف الفريد هتشكوك . فهو يعد فيلما جديدا .. لا تصلح لبطولته الا جريس كيلى

وجاء رد الاميرة .. بالموافقة

وتم توقيع العقد فعلا .. وتم الاتفاق على الاجر ، وعلى موعد التصوير .. وعلى كل شىء

ستعود جريس كيلى الى السينما بعد هذه السنوات الست . وما أن ذاع هذا النبأ حتى أسرعت شركات السينما الى اعادة عرض أفلامها القديمة

وبينما تقرأ هذه السطور اليوم .. يقرأ ملايين من الامريكيين والانجليز اعلانات ضخمة فى صحفهم عن اعادة عرض فيلم « النافذة الخلفية » الذى أنتجته شركة باراموننت وأخرجه الفريد هتشكوك وممثلته جريس كيلى مع جيمس

جديدا ، « مراقبة » فى شركة مثلا .. وتحب عملها وزملاءها والناس الذين تعاملهم .. والبيت الذى تقطنه ، وجيرانها .. والمدينة الجديدة التى تعيش فيها

ثم تعود الكرة من جديد ، تضيق بكل هذا . وتترك عملها وبيتها والمدينة .. وتذهب الى عمل جديد وبيت جديد ومدينة أخرى جديدة

وأخيرا تلتقى بشاب يحبها وتحبه .. وتتغير حياتها كلها ويتضمن الفيلم — كعادة هتشكوك مفاجأة مثيرة .. لا نعرفها نحن

هذه هى — باختصار شديد — قصة فيلم جريس كيلى الجديد . أول فيلم تمثله أميرة لا تزال تتربع على عرشها

وسيبدأ تصوير هذا الفيلم فى شهر يوليو القادم فى هوليوود . وينتظر أن ينتهى تصويره فى شهر نوفمبر

أما أجر جريس فقد ارتفع كثيرا عما كانت تتقاضاه قبل أن تصبح أميرة . انها ستأخذ عنه مليونا من الدولارات . ولكنها لن تأخذ شيئا لنفسها من هذه الدولارات . لقد تبرعت بها كلها لامارة موناكو .. لتحقيق مشروعاتها العمرانية والسياحية

ولكن ليس هذا هو كل أجرها . انها ستأخذ أيضا عشرة فى المائة من الارباح

وهذا هو أعلى أجر دفعته هوليوود لممثلة حتى اليوم ، ان أغلى نجوم هوليوود هما اليزابث تايلور بطلة « كليوباترة » ، ومارلون براندو .. وكلاهما تقاضى مليونا من الدولارات عن فيلمه الأخير

ولكن هوليوود تعرف جيدا ماذا تدفع .. ولمن تدفع ؟

س . ا . ت

اربع فنـانات ، واربع حكايات ، بطل كل منهـا الربيع . ان الربيع دائما يحمل معه احداثا سـعيدة ترويها هنـا فناناتنا

٤ حكايات الربيع

ايفون

مديحـة يسرى .. ارتفعت حرارة ابنها لم انقذه الربيع !

قالت الفنانة مديحة يسرى :

بشقت الربيع ، والسبب ابنى عمرو . ففى اواخر الشتاء الماضى، ونحن ننتظر قدوم الربيع ونسيم النسيم ، فوجئت بابنى عمرو، وقد ارتفعت درجة حرارته بشكل مخيف ، وراح يسعل دون انقطاع، وجاء الطبيب ليخبرنى انه اصيب بالتهاب رئوى . ومضت أيام الشتاء الاخيرة وانا فى حزن ويأس ،والدموع لا ينقطـــع انهمارها من عينى . ومر اسبوعان ، بدا انهما يمـــران فى بطء ، ثم جاء الربيع ، وبدا عمرو يتماثل للشفاء .. ومن اجل عمرو، كرهت الشتاء ، وكلما جاء انتظرت رحيله بفارغ الصبر ، وعشــقت الربيع

وروت لبلبة هذه الحكاية :

الربيع عندى كالحرية . فانا احب الحرية ، ولكنى افتقدها ، واحب الربيع ، ولكنى لا استطيع ان استمتع به . فأمى تحرسنى ، تلازمنى كظلى، ولا تسمح لى او لشقيقتى ان نخرج احدانا على انفراد ، او حتى نخرج نحن الاثنتين . انها تصر على ان تصحبنا فى كل خطوة . وجاء ربيع ترزنا فيه ان نقوم برحلة مع بعض الزميلات والزملاء الى « العين السخنة » ، ولم يكن هناك مفر من ان نبحث عن وسيلة نخدع بها امنا، فاتصلنا بصديقة عزيزة لها تطوعت بالاتصال بها لتطلب منهـــا ان ترسلنا لتناول الغداء معهـــا ، لم نذهب ثلاثتنا الى السينما . وقد كان ، ووافقت والدتى . وما كدنا نغادر المنزل حتى انطلقنا الى الزملاء لنركب معهم السيارات الى العين السخنة . وهناك قضينا يومـــا ممتعا ، وتطوع احد زوار « السخنة » بتصويرنا . وانتهى اليوم وعدنا الى المنزل دون ان تشك والدتنا فى شىء .. ومامضى الا ايام حتى واجهتنا عاصفة شديدة عندما دخلت المنزل فوجدت امى تجلس فى البهــو وفى يدها صورنا فى « العين السخنة » .. لقد جاء الرجل الذى صورنا الى المنزل وترك لنا الصور ،وكشف امرنا !

وهذه حكاية فريدة فهمى :

انني ادين للربيع بســعادتى ، فقد ولدت فى الربيع ، وخفق قلبى لاول مرة بالحب فى الربيع عندما بدا على رضا يفصح عن شعوره نحوى فى ربيع ١٩٥٨ . وفى الربيع تزوجت على رضا .. وليس هـذا فحسب ، بل ان اول عملى بفرقة رضا كان فى الربيع ، وفى كل ربيع اواجه احداثا سعيدة ، ففى هـذا الربيع بدأ تصوير فيلم « اجازة نصف السنة » الذى اشترك فيه مع الفنانة ماجدة . ان ربيع ١٩٦٢ يمثل فى حياتى مرحلة جديدة هى دخولى الى الحقل السينمائى .

وتروى ليلى طاهر هذه القصة :

علامات الربيع عندى هى الملوخية والخس والملانة والبامية . فعندما تظهر هذه الاصناف فى الاســواق ، اعرف ان الربيع قد جاء . وقــد حدث بالامس وانا اقود سيارتى فى الطــريق الى التليفزيون ان شـاهدت عربة مملوءة بالخس والملانة . وبلاوعى ، اوقفت السيارة وغادرتها الى عربة الخس ، وانتقيت مجموعة من الخس والملانة ثمنها ١٠ قرشا ، وعدت الى الســيارة لاحضر حقيبتى ، ولكنى فوجئت بها غير موجودة ، وتأكدت انهــا لم تسرق ، فزجاج ابواب الســيارة كله مغلق ، اذن فقد نسيتها فى المنزل، واعدت الخس والملانة الى البائع فى خجل وحرج ، وعدت الى السيارة، ودون وعى ، عدت الى البيت ،فقد كانت فرحة لم تتم !

احسن ما يمكن ان تراه العين هو فاتن حمامه على الطبيعة .. النظارة السوداء فوق عينيها ، والعربة الصغيرة تتجول فى شوارع القاهرة لتقف امام محلات الاسطوانات وتهبط فاتن وتدخل المحل ولا تغيب الا لحظات قليلة ثم تخرج وبيدها اسطوانة او اكثر من اسطوانة .. ما سر حكاية الاسطوانات هذه ؟! .. لقد عادت فاتن من بيروت منذ أيام لتجد عشر رسائل تنتظرها ، كل يوم رسالة من عمر .. وواحدة من الرسائل العشر خاصة بحكاية الاسطوانات التى تشتريها فاتن هذه الايام

فاتن حمامة تقول: حبى ٤٠ درجة

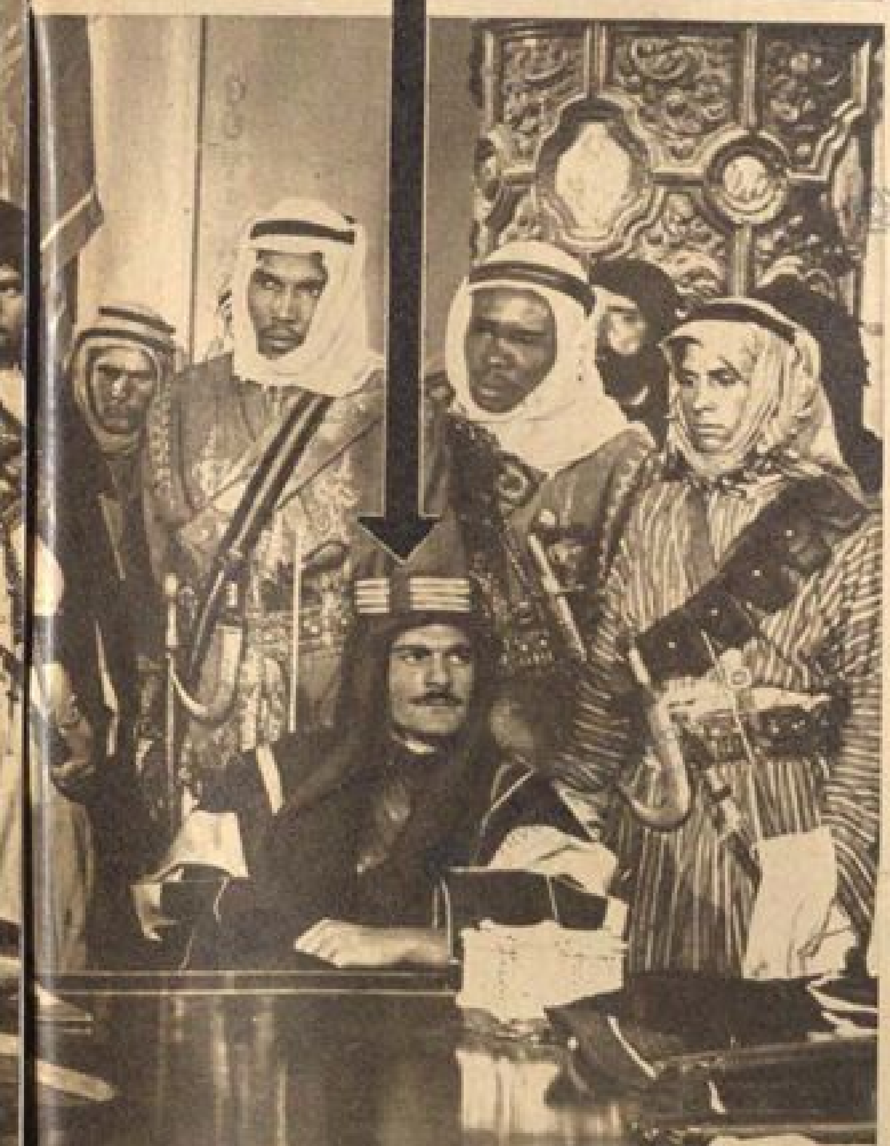

مشهد من فيلم « لورانس » التقط فى احد قصور اشبيليه العربية الطراز فى اسبانيا ، ويبدو عمر الشريف مع توم الول .. لقد أرسل عمر لفاتن يطلب أحدث اغانى أم كلثوم وعبدالحليم حافظ

ضحكت فاتن حمامة ، ضحكة طويلة وهى تقول لى :

– فى بيروت ضحكت على الناس .. غيرت الفندق بعد اليوم الثالث .. وتركت فيه خبرا باننى عدت الى القاهرة .. وبكده بس لقيت فرصة استريح شوية واتمتع بجو بيروت الممتاز .

وسالتها :

– **يقولون أن مركز افلامنا قد تأثر هناك فى المدة الاخيرة .. وإيراداتها فى انخفاض ؟ !**

وبحدة وجدية أجابت سيدة الشاشة العربية قائلة :

– نفسى اللى بيقولوا كده يروحوا يتفرجوا هناك على افلامنا والجمهور الذى يتزاحم على دور السينما التى تعرضها .. افلامنا بخير ، لا فى بيروت وحدها ، بل فى الوطن العربى جميعه .. وحماس الناس لنا يقوى ويشتد ويبشر بالخير دائما .

وكانت فاتن تعبث بمجموعة من الرسائل ، بحمل مظروف كل واحدة منها طابع بريد اسبانى .. وفهمت انها رسائل زوجها عمر الشريف ، وجدتها تنتظرها عند عودتها من بيروت ، وقلت لفاتن :

● **تسمحى لى ؟!**

وبانت فى عينيها نظرة انزعاج وقالت :

– اسمح بايه ؟!

وضحكت قائلا :

● **بالطوابع .. انا دائما ضعيف امام الطوابع النادرة .**

وبدأت تنزع الطوابع من فوق مظاريف الرسائل بعناية وهى تقول :

– سيغضب طارق وبنود وبدق الارض بقدميه ، لكن زى بعضه .. اديلك كام طابع واشيل الباقى له .

ولم يكن هدفى هو الطوابع بقدر ما كان رسائل عمر ، وما فى رسائل عمر ، ولكن هل يمكن ان يجد انسان الجرأة فى نفسه ليسأل زوجة عما فى رسائل زوجها الاخير وهل يمكن أن تترك زوجة السائل – حتى ولو احرجها بالفضول – يلقى نظرة على رسائل زوجها حتى ولو كانت نظرة خاطفة .. وامسكت بأطراف شجاعتى ، ودرت حول هدفى وانا اقول لفاتن :

● **ياترى عمر عايش ازاى فى اسبانيا ؟!**

وفاتن ذكية جدا ، لمعت عيناها بنظرة متحفزة ، وجمعت كل الرسائل بين اصابعها وقالت :

– مبسوط .. انه يقيم الان فى اشبيليه ، المدينة التى شهدت امجاد العرب فى اسبانيا ، واختارها المخرج دافيد لين ليصور فى قصورها العربية الفخمة اكثر مشاهد فيلم « لورانس العرب » ولكن سوء الحظ لحقهم هناك ، فتوقفوا ١٥ يوما عن التصوير لان الجو لم يكن ملائما رغم ان جو اسبانيا لا يسوء فى هذه الفترة من السنة ، ولا لمثل هذه المدة الطويلة .. وآخر اخبار عمر أن شركة كلومبيا قد تعاقدت معه على تمثيل دور البطولة فى فيلم « الشيخ » الذى كان رودلف فالينتينو قد مثله منذ زمن بعيد .. ويقول عمر فى آخر خطاباته هذه انهم سينتقلون الى آلمريا قرب الشاطىء الاسبانى ، وهى تقع فى منطقة صحراوية لكى يصوروا المعارك التى تدور فى الصحراء .. ويقول عمر عن زميله أوتول الذى يمثل دور « لورانس » أن فى شخصيته غرابة ، تصل أحيانا الى حد التهور ، بل الى حد الجنون نفسه ، ولكنهم جميعا يغتفرون له هذه

التصرفات ويعتبرونهامكملة لعبقريته البادية كممثل ، بل ان سام سبيجل ودافيد لين يعقدون الامل على هذا الفيلم بالذات ليفوز باكثر جوائز الاوسكار فى العام القادم .. وقد سبق لفيلمهما «جسر على نهر كواى» أن جمع عددا كبيرا من جوائز الاوسكار . وقد انضم الى ممثلى الفيلم ، الممثل المخرج المعروف جوزيه فيرر ، وقد قبل تمثيل دوره رغم قصره اذ لن يستمر ظهوره على الشاشة أكثر من دقيقتين ولن يعمل معهم أكثر من اربعة أيام ، وتقاضى أجرا قدره ٣٠ الف جنيه استرلينى ..

وقطعت فاتن حديثها فجأة وسألتنى :

— اغنية ام كلثوم الجديدة .. يا ترى سجلت على اسطوانة ؟!

واجبت وانا أجد السؤال غريبا بعض الشىء :

● نعم ؟!

واشارت الى مجموعة الخطابات التى كانت قد وضعتها امامها على المنضدة الصغيرة وقالت :

— عمر عايزها .

وتوقفت يدى فى منتصف الطريق الى الرسائل وانا اسالها

● عمر عايز اغنية ام كلثوم بس ؟!

وضحكت وهى تجيب ، بعد أن مدت يدها الى الرسائل واخذتها من فوق المائدة :

— عمر طلباته لا تنتهى .. كل المجلات الاسبوعية تجمعها وترسلها له .. ويقول ان امتع اللحظات هى التى يتفرغ فيها لقراءة مجلات القاهرة ، ورسائل القاهرة ، وطالب اسطوانات أم كلثوم الجديدة واسطوانات عبد الحليم ، وانا باروح أشتريها كلها بنفسى وارسلها له ..

وعدت أسأل :

● الم يقل عمر متى سيعود ؟!

— سيعود الى القاهرة فى يوليو القادم مع فنيى وفنانى «لورانس» ليصوروا بعض مشاهد الفيلم فى صحراء السويس .. وقد عرض عليه أن يقوم ببطولة فيلم فى اسبانيا ، يصور بعد أن ينتهى من عمله فى « لورانس » ولكنه رفض . وقال لى انه يريد أن يقضى أطول فترة ممكنة فى القاهرة .

وفاجأتها قائلا :

● وقلب عمر ؟!

— لى أنا وطارق .. ويملؤه الحنين الى القاهرة والناس كلهم

● ودرجة حرارته ؟!

— عادية .. كان لونه فى الاردن قد تأثر بالشمس وتحول الى برونزى وعندما ذهبوا الى اسبانيا استعادت بشرته لونها الطبيعى ، وامره دافيد لين أن يعرض بشرته للشمس حتى يستعيد لونه ..

● اقصد حرارة حبه ؟!

— ٤٠ .

● ياخبر .. وشوقه ؟!

— برضه ٤٠ . تصور أنه زعلان جدا لان كل الممثلين والفنيين هناك معهم زوجاتهم ، الا هو ..

● وهل تسافرين ؟

— الايام دى مش ممكن .. انا سابدأ بعد يوم أو اثنين فى فيلم « القاهرة » الذى تنتجه شركة مترو ، ولن افرغ منه قبل منتصف مايو ، وعندى فيلم عربى مع شادية لحلمى رفلة سامثله هو الاخر خلال هذه المدة ، ثم الحق بعمر فى اسبانيا لاقضى معه فترة هناك ، نعود بعدها الى القاهرة معا فى منتصف يوليو

وكففت عن محاولة اختلاس رسائل عمر ، فقد كانت فاتن طوال هذه الفترة ، ومنذ اخذتها من فوق المائدة ، تفتحها واحدا بعد الاخر ، وتنظر فيها لتلتقط اخبار عمر ، وترينى الفقرات الخاصة التى كتبها بخطه ، ثم تضحك وهى تقول وحمرة خفيفة تطوف وجنتيها :

— الباقى كلام خاص خالص .. بين رجل وزوجته .

وقلت لسيدة الشاشة :

واستعادت فاتن ملامحها الجدية واجابت قائلة :

— ان أى تعاون بين السينما العربية والسينما العالمية له نتائج كثيرة جيدة .. فوجود الفنيين العالميين عندنا يزيد من خبرة فنيينا الذين يعملون معهم ، وظهور نجومنا فى افلام عالمية يكسبهم شهرة بين جمهور السينما فى العالم ، وهذه الشهرة ستعود بفائدة كبيرة فى رواج افلامنا وخروجها الى الاسواق الدولية .. وخلال زيارتى الاخيرة للندن كنت قد قابلت باكمان مدير شركة مترو فى انجلترا وشجعته على الحضور الى القاهرة ، ورسمت له صورة صادقة عما يمكن أن يجده من فنيين وتعاون من السينما العربية ووافقت على الظهور فى الفيلم الذى ينتجه فى القاهرة ..

وبين خطابات عمر لفاتن ، وجدت خطابا غير عادى ، يضم آخر لقطات مثلها فى فيلم « لورانس » فى قصور اشبيليه ، وكانت الصور هى كل ما استطعت أن أفوز به

عبد النور خليل

الربيع سحر .. متعة وبهجة وحياة ومرح .. يدغدغ حواس النفس والقلب جميعا .. وقد ادركت السينما هذه الحقيقة فحرصت كل الحرص على أن تستغل الربيع .. في ارض الربيع الدائم : هاواي ...

الربيع الدائم على الشاشة

دروثي لامور : واحدة من بطلات افلام الربيع الدائم في هـاواي ...

في عرض المحيط الهادي «الباسيفيك» تنتثر جزر فيجي وهاواي .. وينفجر الربيع الدائم بينبوع لا يفنى وتنطلق الطبيعة تتزين ، وكأنها عروس تزف الى حبيبها .. كل شيء ساحر رائع ، والشذى المعطر يحوم على سعف النخيل الصاعد ، واشجار جوز الهند والموز والالوان الداعية، والموسيقى ، التي تعزفها الطبيعة وتأسر النفس

ومنذ اصبح في امكان السينما ان تقدم الالوان الطبيعيـة لروادها ، حرصت هوليوود — وهي وحدها تملك الامكانيات — ان تنتقل الى جزر الباسيفيك لتنقل ربيعها الدائم الى الشاشة .. ورأينا افلاما مثل « جنوب باجو باجو » الذي مثله جون هول ودوروثي لامور في جزر هاواي .ورأينا «جزيرة قوس قزح» و « عصفور الجنة » و « شيطان الجزيرة »

وكانت السينما تختار قصصا كتبها الرواد الاول من البحارة الذين هبطوا هذه الجزر ففتنهم ربيعها الخالد ، ووجدت طبقة من ملكات الشاشة سمين « ملكات الربيع » اذ مثلن ادوار البطولة في هذه القصص .. واشهر هاته الملكات دروثي لامور .. بعقد الزهور الابيض حول عنقها المرمري ، وشعرها ينساب على جيدها ، وهي تلتف بالساورنج ، الرداء الوطني لجزر هاواي ، وتحمل كل صفات عذارى الربيع الخالد .. وبعدها ماريا مونتيز وفرجينيا مايو ، حتى جين سيمونز كانت واحدة من العذارى افلام الربيع

والاحساس بجمال الربيع الدائم عند اهل هذه الجزر ، يجعل طبيعتهم غاية في السماحة والطيبة والخلق الرائع .. وودودون ابدا .. مسالمون دائما ، يقابلون الغريب بعقد من زهور يضعونه حول عنقه عنوانا للصداقة والحب .. والمسالمة .

ولا شيء يعادل منظر غروب الشمس في واحدة من هذه الجزر .. ومواكب العذارى يعدن من الغابة البعيدة ، وعقود الزهر الابيض تتارجح على صدورهن ، وارجلهن تمس الارض مما كأنهن راقصات باليه على خشبة المسرح ، وانشودة حلوة تترنم بها شفاههن ، وهن يحملن ما وهبت الطبيعة من خيرات وفيرة .. وتغرب الشمس فاذا نار عظيمة توقد ، واذا واذا مائدة من العشب تفرش على الارض ، ويلقى فوقها كل ما حملت العذارى من الغابة من فواكه وطعام .. وتبدأ يدان ماهرتان تدق طبلا كبيرا دقات رتيبة حلوة .. ويبدأ الرقص .. والمرح والضحك ..

تلك هي الصـورة الاثيرة التي تتكرر في عشرات الافلام التي تقدمها السينما عن الجنة .. عن هاواي

وفي الطريق الينا ، والى العالم جميعه عدد جديد من الافلام التي صورتها هوليوود في ارض الربيع الدائم منها « هاواي الزرقاء » الذي مثله الفيس بريسلي ونانسي والترز ودارلين تميكن وكريستن كاي .. ومخرج هذا الفيلم اتخذ ملكة جمال جزيرة كوواي ، لعام ١٩٦١ واسمها ليموس يوكانان ليعطيها دورا كبيرا في الفيلم . وفيلم آخر هو «جيدجات في هاواي» وافلام اخرى كثيرة .

ان الربيع الدائم في ارض الجنة .. في هاواي .. سيظل يغرى السينما بان تنتقل اليه وتتخذ منه مادة لعشاقها .. فالربيع خالد ، وسحره في النفس البشرية لا حدود له .

ديبرا باجيت: مثلت دور العذراء في جزر هاواي في فيلم «عصفور الجنة»

ملكة جمال جزيرة كاواي، اخذها المخرج ليضعها مع الفيس بريسلي في فيلم «هاواي الزرقاء»...

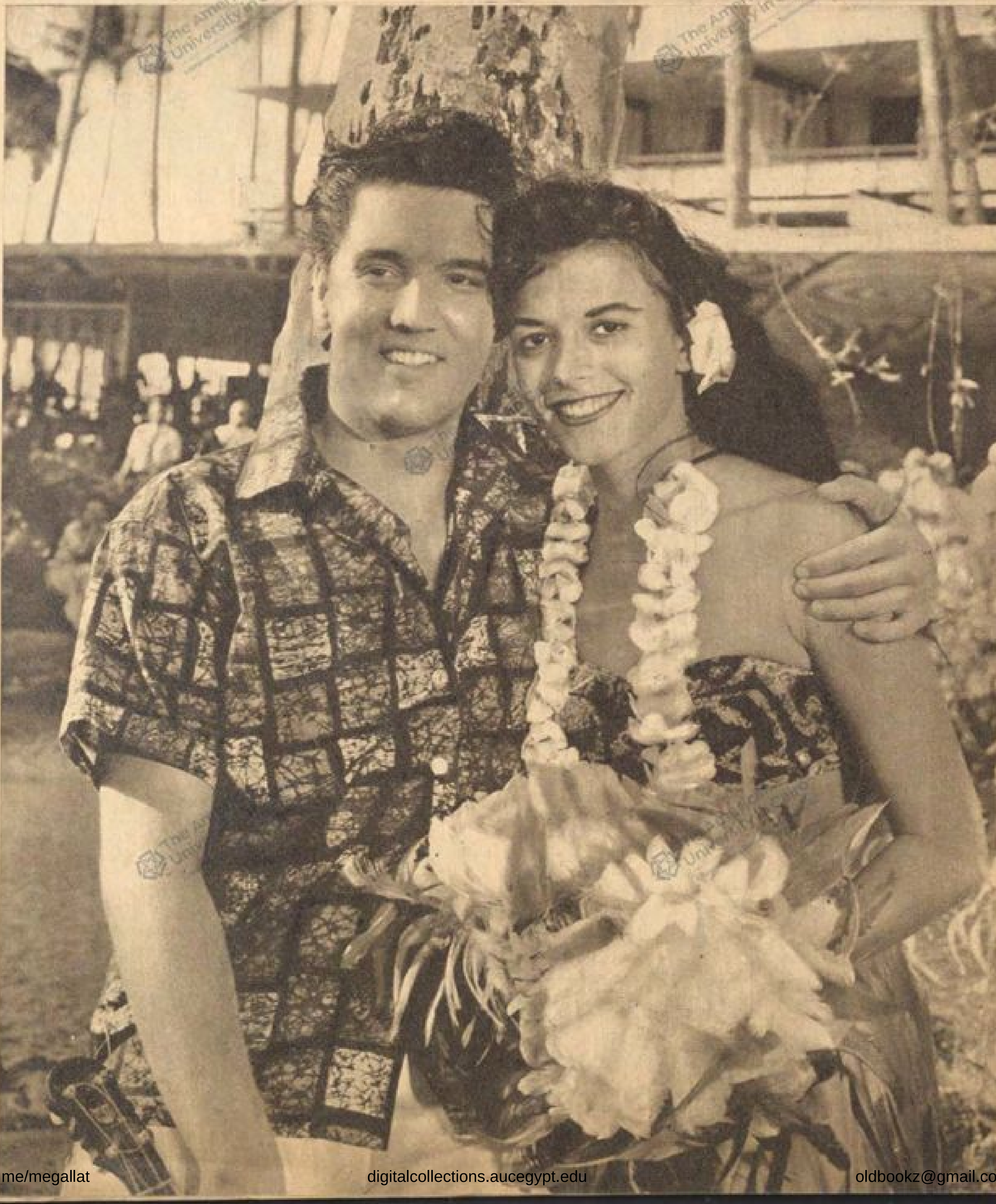

حمدى قنديل ← على الناصية

آمال فهمى ← يستجوب

قدمت لك « الكواكب » من قبل الوانا من اللقاءات ، قدمت لقاء بين نجوم الشاشة والفيلم ، ثم قدمت « لقاء القمة » الذى كان يجمع بين عمالقة الفن الواحد ..

وفى هذا الاسبوع تقدم لك « الكواكب » لقاء من نوع جديد ، لقاء بين نجوم الاذاعة ونجوم التليفزيون .

ولقاء هذا الاسبوع كان بين الاذاعية المعروفة « آمال فهمى » والمذيع التليفزيونى الناجح « حمدى قنديل » . والقاء تم فى بهو فندق شبرد .. وكان بينهما حديث طويل ممتع نقدمه لك بلا رتوش .

فنجان شوكولاته ساخنة تشربه آمال وهى تنصت لدردشة حمدى

كان موعد اللقاء فى الساعة الخامسة وجاء حمدى فى موعده تماما ، اما آمال اعتذرت عن التاخير بانها كانت تشهد مباراة الكرة بين الزمالك والقناة ..

وابتدرت آمال حمدى بملاحظة

آمال : قولى ياحمدى .. انت ارفع بكثير من صورتك اللى بتظهر على الشاشة

حمدى : أعمل ايه ، قسمتى كده .. وعلى العموم أنا لا احب «التخن»

آمال : على العموم أنا كمان باشاركك فى الموضوع ده زى ما انت شايف أهوه .

وتدخلت قائلا :

المحرر : هل هذه هى المرة الاولى التى تتقابلان فيها وجها لوجه ؟

حمدى : فى الحقيقة أيوه .. وان كنت اقابلها كثيرا من خلال برامجها الناجحة ..

وجاء الجرسون وطلبت آمال شوكولاته سخنة . وطلب قنديل قهوة .. ثم ضحكت آمال وقالت :

آمال : بصفتى اكبر منكم سنا قانا عازماكم على الطلبات دى

حمدى : انت اكبر منا حقيقى لكن فى المقام يامدام آمال

آمال : ليه انت سنك كام سنة

حمدى : ٢٦ سنة

آمال : تبقى أصغر منى ولازم تسمع الكلام .. انت متجوز ياحمدى

حمدى : لا .. والحمد لله !!

آمال : يا ساتر .. هو الجواز عندك وحش للدرجة دى .

حمدى : دى « بلوة » ربنا يحمينا منها ، وعلى العموم أنا لم أقابل بعد الفتاة التى تشعرنى أننى لا أستطيع البعد عنها ثم انه لابد لى من توفر مقومات كثيرة حتى استطيع ان اتزوج ، لا بد ان أكون مكتملا ماديا ومعنويا حتى أستطيع ان أتحمل مسئولية الزواج

آمال : وعلى كده عامل ايه فى المعجبات ، اوعى تقول ان مافيش معجبات ؟

حمدى : لقد استطعت أن أعقد معهن صداقات طيبة مخلصة

آمال : الا تؤمن بالحب ؟

حمدى : قطعا أومن بالحب

آمال : ألم تقع فى الحب بعد ؟

حمدى : وحياتك لسه لغاية النهاردة ماوقعتش ..

آمال : أكيد فيه ناس راح تزعل منك

حمدى : لا أعتقد .. وأنت متى تزوجت وهل كان زواجك عن حب ؟

آمال : أنا متزوجة منذ عشر سنوات تقريبا ، وكان زواجى عن حب ، فقد كنت طالبة فى كلية الآداب وكانت الكلية تقدم على مسرح الازبكية مسرحية «هاملت» وكنت أقوم بدور «اوفيليا» وهناك رآنى محمد علوان وكان اذاعيا معروفا بنشاطه الكبير وبدأت الصداقة ثم تحولت الى حب ثم زواج فى ١٩٥١ .

حمدى : وما رأيك فى الحب ؟

آمال : الحب هو الله ، لقد خلق الله الحب ثم خلق البشر بالحب ليعيشوا فى الحب .

المحرر : طيب لماذا لم تنجبى اطفالا طوال هذه المدة ، ان علوان نفسه فى « طفل » يفرح به ويملأ عليه البيت !

آمال : (تضحك) الواقع ان عمل الاذاعى يستغرق كل وقتى وتفكيرى ، وفى رأيى أننى لن يمكننى التوفيق بين عملى وبين أولادى ، ثم اننى أشعر بعاطفة الامومة بالنسبة لبرامجى ، فانا أحب ابنى البكر « على الناصية » وهو شاطر وبيطلع الاول دايما ومتفوق على جميع أقرانه ، وأيضا أحب ابنى « فنجان شاى » ، النقطة المهمة انى لا يمكننى ان أنجب واترك طفل لتربية المربية أو الخادمة ، أو حتى لتربية والدتى ، فاما أن أشرف أنا بنفسى على تربيته وخدمته والا فلا أطفال ، ثم لو أننى أنجبت أطفالا فانهم سيكبرون ، ويتزوجون ، ويتركوننى .. ما الفائدة اذن ؟

حمدى : هذه رسالة الام

آمال « تتنهد فى حرارة » : الواقع ان هذا الموضوع شاغلنى جدا فى هذه الأيام ، ولا أعرف ماذا أفعل ، وانظر لزميلاتى فأرى أن الاطفال قد أكلن منهن نصف مجهوداتهن ؟

حمدى : هل تعتقدين أن الحياة

ولذتها هي في العمل فقط ، وبعدين؟ .. وعندما تكبرين الا يساورك الندم ؟

آمال : لست أدرى ، الحقيقة انه موضوع معقد .. والتفكير فيه يقلقني ويخيفني .. وربنا يفعل ما فيه الخير .

وكان حمدى قنديل ليقا عندما غير مجرى الحديث قائلا :

حمدى : من أنت ؟

آمال تبتسم : أنا آمال فهمي

حمدى : أليس هذا غرورا ؟

آمال : لا .. أنه اعتداد بالنفس ، وثقة ، وإيمان بها ، وتلتقط الخيط بسرعة وتقول : يا خويا أنا اتعودت في برنامج « على الناصية » إني أنا اللي اسأل ، لكن أنا شايفة انك حاتسأل أسئلة ، مع أن المفروض أن احنا ناخد وندى مع بعض ، موش ناخد بس

حمدى : معلهش يا آمال .. بس اخلص الاسئلة اللي أنا كان نفسي اسألها !

آمال : طيب ياسيدي ، مع احتفاظي بحق توجيه اسئلتي

حمدى : لماذا لم تعمل في التليفزيون ؟

آمال : وهل استطيع أن أوفق بين عمل في الاذاعة وعمل في التليفزيون ، مستحيل ، وأنا لا غنى لي عن الاذاعة ، فاحساسي بأن هناك ملايين من الناس تستمع الى برامجي يشدني الى الاذاعة أنا أذيع وأقدم برامجي على نطاق عالمي ، لي مستمعون في كل البلاد العربية ، والشرقية ، والاوربية ، ولست على استعداد أن أنتقل الى نطاق محلي . هذا من ناحية .. ومن ناحية أخرى ، أنه يجب على الراديو أن يحافظ على كيان نجومه ويقوى في برامجه ، وعلى التليفزيون أن يخلق لنفسه نجوما جددا .. فالواقع أنها منافسة .. ألا ترى معي أن الزملاء الذين كانوا يعملون في الاذاعة وانتقلوا الى التليفزيون لا زالوا مكتفين ومترنطين .. وواحد زيك استطاع ان يجتذب الجماهير ويشدهم ..

حمدى : أنا معك في أن التليفزيون لابد له من أن يخلق نجوما جديدة ، ولكن أنا معتز ببرنامجك « على الناصية » ، ولا شك أنه لو قدم على شاشة التليفزيون سيكون وقعه أجمل .. وان كان خوفك أن نطاق التليفزيون محلي ، فسوف يجيء اليوم الذي سيصبح فيه عالميا وهذا لن يكون بعيدا .

آمال : مما لا شك فيه أن برنامجا حيويا ينزل الى الشارع لينقل مشاعر الجماهير ينجح في التليفزيون ، واتمنى لو استطاعت احدى الزميلات في التليفزيون أن تنقل مثل هذا البرنامج الى الناس . ولقد حدث أن تقدم المخرج روبير صايغ باقتراح تقديم برنامج على الناصية في التليفزيون ، ووافق المسئولون على الاقتراح ولكنهم طلبوا تغيير اسم البرنامج . ولما نقل الى روبير هذا الرأي رفضت تغيير اسم البرنامج . أنا ممكن اغير اسمي ولكني لا يمكنني أن اغير اسم البرنامج .. وتعثر التنفيذ .. من أجل الاسم .. حاجة مؤسفة قطعا .

حمدى : ما الذي يعجبك في التليفزيون والذي لا يعجبك ؟

آمال : أنا يعجبني والله العظيم ، ومن غير مجاملة انت ، فقد استطعت أن تستعمل عقلك وطبيعتك لحققت فكرة امكان خلق النجم التليفزيوني ، على فكرة والدتي مسياك « الواد الشيطان » من يوم ما قدمت خبر الكلب الى عض واحدة ست وبعدين حقنوا الكلب .. تصور ان جوابات كثيرة وصلتني من سيدات يطلبن مني أن أرد عليك هذا التجريح المقصود

حمدى : أبدا والله ما كان مقصود .. ده كان خبر في الجرنال وأنا قريته

آمال : قريته بطريقة فيها شماتة .. انت لازم بتكره الستات ياحمدي ، أنا راح أسميك « توفيق الحكيم » التليفزيوني .

حمدى : يكون لي الشرف

آمال : أما الذي لا يعجبني في التليفزيون

وتدخلت مقاطعا ..

المحرر : هل حمدي فقط هو الذي يعجبك .. والوجوه الباقية ؟

آمال : أنا أرتاح جدا لوجه زينب حياتي ، زي القطة !

المحرر : لكن سلوى حجازى هي التي فازت في مسابقة أحسن وجه تليفزيوني .

آمال : موش عارفة ، أنا وجه سلوى بيفكرني بالبيت ، وجهها بيتي خالص ، أما وجه زينب فهو وجه صالونات

المحرر : يعني ايه بيتي ؟

آمال : ستاتي قوي

المحرر : لا تنسى أن لها ثلاثة أولاد !

آمال : ربنا يخليهم لها ، انما ده لا يمنع ان زينب في رأيي أحسن وجه

حمدى : طيب نرجع لسؤالنا ، ايه البرامج التي تعجبك !

آمال : أقوال الصحف

حمدى : وما الذي لا يعجبك ؟

آمال : أقولك ياسيدي .. أولا ، لازم من صدور أمر برفع جميع الكراسي الموجودة في الاستوديوهات ، أنا لا أتصور أبدا أن تقدم كل البرامج ومقدموها جالسون على الكراسي ، والله أنا زهقت ، كلهم قاعدين ، وفيه كمان اللي بيحط رجل على رجل ، تصور بقى رجل على رجل على الكرسي ، تطلع سلوى قاعدة وورواها فازة جميلة ، يطلع صلاح طاهر قاعد .. انت سبب نجاحك انك قمت من على الكرسي ، اتحركت .. مشيت .

حمدى : في كده عندك حق .. وايه تاني لا يعجبك !

آمال : أنا ملاحظة ان الستات أضعف من الرجال ، وأنا مستغربة ليه كده؟ مستوى الانتاج والعمل أقل من المفروض ، من كام يوم أنا شفت برنامج لسميرة الكيلاني ، ومع احترامي وتقديري لها لم يعجبني البرنامج لم أكن متصورة أن سميرة وكانت كبيرة المذيعات عندنا عقلا ، وفنا ، وصوتا ، وشخصية ، لم أكن متصورة أن تضع ورقة على رجليها وتقرأمنها وتقرأ ايه ؟ سؤال لا تزيد عدد كلماته عن ١٥ كلمة ، الست عندها الثقة في ذاكرتها للاعتماد عليها ، ويبقى الله يكون في عون الممثلة أو الممثل التليفزيوني .. لقد كنت أنتظر من سميرة أكثر من هذا .. والسيدة تماضر توفيق ، وأنا اعتبرها استاذتي الاولى ، لقد تعلمت على يديها عندما التحقت بالاذاعة ، شاهدت لها برنامجا بمناسبة العدوان على بورسعيد ، قدمت الناس اللي اشتركوا في القبض على « مورهاوس » ، تصور بعد أن مر أكثر من خمس سنين على العدوان تماضر تطلب منهم أن يرووا قصة القبض على « مور هاوس » ، هوه فيه حد مايعرفش القصة . كان ممكن أن تأخذ ما حول القصة ، تدور حول الموضوع .. لا شك أنه ليس هناك ، من يختلف في عظمة تماضر ، ولكني لا أتصور أبدا أن الكاميرا تستحوذ لهذه الدرجة على كل تفكيرهم المركز على اللبس ، والشعر ، والابتسامة ، أنا خايفة لو اشتغلت في التليفزيون يحصل لي كده

وتصمت لحظات يشعل فيها حمدى سيجارة ثم تستطرد :

آمال : العيب الثالث هو انني اشعر ببصمات الاذاعة في التليفزيون

حمدى : ممكن أعرف بصمة واحدة

آمال : أقولك ، برنامج الشيخ زكريا أحمد الذي قدمته سميرة الكيلاني ، لم أشعر أبدا بأنه برنامج متكامل له مقدمة وله موضوع وله نهاية ، كان أشبه بالاسكتشات ، لم يكن هناك خط يربط بين الفقرات التي قدمتها ، لم يكن هناك وجوه ، أو تسلسل ، ولا ارتباط ، كنت أشعر انهم قدموا لسميرة مجموعة من الاشرطة وطلبوا منها أنها تقدمها بسرعة لضيق الوقت فكانت تقدم أي شريط يقع في يدها

حمدى : طيب وايه كمان ؟

آمال : لا كفاية كده احسن تقولوا عني اني بالجني على التليفزيون !

حمدى : أبدا يا آمال ، ده رأى ، ولا أعتقد أبدا انك تتحاملين ، فمما لا شك فيه أن الذي يشرف الاذاعة يشرف التليفزيون .. طيب اسمحيلي اسألك عن الذي لا يعجبك في الاذاعة؟

آمال : بصراحة أشياء كثيرة ، أولها أن الاذاعة لا تكافيء العاملين فيها مكافآت مجزية ، نحن نجوم فقراء مع الاسف ، ونحن لنا مظهر ، ومستوى معين ولنا زوار ، ولكنا محجوبون ، اننا نشتغل موظفين بمرتب محدود ، وأنا لو عملت أصابعي شموعا فلن أزيد على أنني موظفة بمرتب فقط ، لو عملت أكثر من برنامج فسيظل المرتب كما هو ، ولا مكافأة عن البرامج الناجحة ، وهذا شيء غير معقول

وصمتت قليلا ثم استطردت تقول :

ـ هذه مسألة والمسألة الثانية ، هي عدم وجود قسم للتسهيلات ، يسهل لنا أمر الاتصالات الخارجية والرحلات وخلافه حتى لا يضيع وقتنا في تحديد المواعيد أو تنظيم الرحلات ولا بد من أن يكون هناك مكتب خاص لتسهيل كل هذه الامور ، ولا بد أن يكون عندنا أرشيف كامل لكل مايهم الاذاعي من معلومات .. وهناك أيضا أمر آخر ، أن كل صاحب برنامج ناجح يتلقى عددا كبيرا جدا من الخطابات وعددا كبيرا من الزوار ووقتنا لا يتسع للرد على الخطابات ولا لاستقبال كل الزوار ، واذا لم نرد على الخطابات قيل اننا مهملون وان لم نقابل الزوار قيل اننا متكبرون ، والذي اراه انه لابد من أن تكون هناك سكرتيرة ، وسكرتير لتنظيم المقابلات والرد على الخطابات . أنا موظفة في الدرجة الثالثة والموظف الذي في الدرجة الثالثة له سكرتارية تنظم اتصالاته ، وعلاقاته العامة

حمدى : طيب ايه آخر مشروعاتك؟

آمال : راح أعمل برنامج جديد لمدة ٥ دقائق راح أسميه « جواب مفتوح » سأوجهه كل يوم الشخصية معروفة أو غير معروفة ، مثلا شفت حمدي وهوه بيقدم حاجة ، في اليوم التالي سأوجه له الخطاب « عزيزي حمدي .. انت عملت كذا وكذا .. اذا كان العمل ناجح سأقول له انه ناجح وسأشكره ، وأقترح عليه جديدا وان كان العمل موش ناجح سأقول له .. مثلا صالح سليم كابتن الكرة لعب وحش سأوجه له كلمة ، مثلا ماسورة كبيرا التي تنفجر كل كام يوم سأوجه كلمة الى المدير المسئول وهكذا

حمدى : [illegible] برنامج ناجح ان شاء الله .

آمال : قولي ، متى تقرأ جرائد الصباح ؟

حمدى : مبكرا جدا .. ويستغرق مني ذلك حوالي ثلاث ساعات

آمال : كل الجرائد

حمدى : كلها طبعا .. وتقدري

« ج . ب »

« البقية على صفحة ٤٩ »

آمال فهمي تقول لحمدي ان السيدات في التليفزيون أضعف من الرجال في مستوى النجاح

السينما بخير

لو ان بلدا تنتج افلاما للسينما مرت بها ازمة كالتى تعرضت لها السينما فى بلدنا ، لكان من المؤكد ان تصاب صناعة السينما فيها بالشلل .. ولكنا .. رغم الازمات التى تعترض السينما عندنا فهى لازلت بخير وسينمائيونا ابطال يؤمنون برسالتهم .. لاتعوقهم مطبات ولا تزعزع ثقتهم اية ازمات

تحقيق يكتبه

جميل الباجورى

فى اسبوع العيد ، أعد التليفزيون أضخم برامجه الغنائية والثقافية والاستعراضية لاجتذاب الجمهور ، وفى اسبوع العيد عرضت دورالعرض الاجنبية أقوى افلامها لاجتذاب الجمهور ، وفى اسبوع العيد جندت الاذاعة محطاتها الثلاث ، البرنامج العام ، وصوت العرب واذاعة صوت الشعب لاجتذاب الجمهور .. ورغم كل ذلك .. استطاع الفيلم المصرى أن يحقق نصرا عظيما أعاد اليه الثقة .

● **فنى اسبوع العيد عرضت اربعة افلام ..** الخطايا لعبد الحليم حافظ ، ويوم بلا غد لفريد الاطرش ، والزوجةرقم ١٣ لجمال الليثىبطولة رشدى اباظة وشادية ، وبقايا عذراء قصةالمرحوم اسماعيل الحبروك وبطولة مريم فخر الدين وشكرى سرحان ..

هذه الافلام الاربعة ، استطاعت ان تشد الجمهور من منازله .. وكان اسبوع عيد للانتاج المصرى المشرف ـ استطاع أى فيلم من هذه الافلام ان يهز ايرادات الافلام الاجنبية وحققت هذه الافلام الاربعة ايرادات ضخمة .. وشاهدها آلاف من الجمهور ..

♥ **٢٢١٥٠٠.. شخص تردد على دور العرض التى تعرض هذه الافلام فى هذا الاسبوع ..**

♥ **٢٤ الف جنيه هى قيمة الايرادات التى دفعها الجمهور فى هذا الاسبوع ..**

أبعد هذا نجاح .. وهل لا زال من يقول ان صناعة السينما عندنا فاشلة ! !

.. لقد عرضت هذه الافلام الاربعة فى وقت واحد فى أكثر من دار عرض واحدة تنافسها فى نفس الوقت افلام امريكية ضخمة كعادة اصحاب الشركات الاجنبية عندما يطمعون فى منافسة افلامنا الناجحة.. ولن اتدخل فيما ليس من اختصاصى .. وهو النقد ـ اترك هذه المهمة لرئيس التحرير ، ولكنى اقول كواحد من الجمهور ، انى تمتعت بكل هذه الافلام ورأيت فيها المستقبل الكبير امام صناعة السينما عندنا.. واستنادا على الاحصائية المقدمة من قبل ، أقول أن افلامنا رغم هذه المنافسة الخطيرة من كثير من الوجوه ، لازالت تجد عطفا واقبالا من الجمهور مما يؤكد ان السينما عندنا بخير .

.. واليك الدليل على ان السينما بخير رغم ان الانتاج يلاقى صعابا جمة

.. سأقصر أدلتى على الفترة القصيرة التى بدأت مع بداية الموسم الحالى فى شهر يوليو عندما عرض فيلم « عاشور قلب الاسد » الذى انتجه رشدى اباظة ، حتى هذا الاسبوع .. ولنستعرض معا افلامنا لهذا الموسم

ونحن اذا استعرضنا ما يدور اليوم فى استوديوهاتنا .. لوجدنا، عز الدين ذو الفقار ، بعد غيبة عامين بسبب المرض ، يعود الى الاخراج والانتاج ـ وان كان قد اقدم على الانتاج فى هذا الموسم عندما قدم فيلم « بلا دموع » الذى اخرجه محمود ذو الفقار ومثلته لايزى البدراوى وسناء جميل وعماد حمدى ، لنجد عز الدين فى ستوديو مصر يخرج فيلم «الشموع السوداء» بطولة نجاة الصغيرة وكابتن الكرة صالح سليم .

●● وفى ستوديو مصر ايضا يقوم يوسف شاهين بوضع اللمسات الاخيرة للفيلم الكبير صلاح الدين الايوبى .. هذا الفيلم الذى تكلف ١٠٠ الف جنيه واستمر العمل فيه عامين وصور بالالوان والسينما سكوب وعمل فيه الاف من الممثلين والممثلات والعمال ..

●● وفى ستوديو نحاس يقوم نيازى مصطفى بأخراج فيلمين فى وقت واحد من انتاج حلمى رفلة وهما « اميرة العرب » بطولة وردة ورشدى اباظة ، ورابعة العدوية الذى يصور بالالوان ويمثله فريد شوقى والوجه الجديد نبيلة نور .

●● وفى ستوديو الاهرام يقوم محمود ذو الفقار باخراج فيلم « ولدى » بطولة شادية وعماد حمدى لحساب عباس حلمى .

●● وفى ستوديو جلال يصور احمد ضياء الدين فيلم « كلهم اولادى » لحساب منتج جديد هو مهندس الديكور نجيب خورى ويستعد ايضا لاستقبال حسام الدين مصطفى لاخراج فيلم «سر الهاربة» لحساب احمد والى .

●● وفى استوديو جلال ايضا يتم سعد عرفة اللمسات الاخيرة فى فيلم « دنيا البنات » لحساب مارى كوينى ، وينتهى ايضا طلبة رضوان من فيلم « المصيدة » لحساب السينمائيين المتحدين كما يقوم المخرج الجديد « محمود فريد » بتشطيب فيلمه « النشال » بطولة فريد شوقى وزيزى مصطفى وشويكاروفى استوديو جلال ايضا يقوم المخرج على رضا باخراج اجازة نص السنة .. بطولة ماجدة وفرقة رضا وهو فيلم بالالوان والسينما سكوب

●● واستوديو ناصيبيان يستعد لاستقبال المخرج سيد عيسى لاخراج فيلم « ولاتهم الشيطان » لحساب مؤسسة النجوم .

.. ان كل بلاتوهات استوديوهاتنا تعمل بنشاط

.. ومنذ ايام اغلقت العلب على مجموعة من الافلام الجديدة استعدادا للعرض القريب . نذكر منها « الكذابة » لحساب المتحدة للسينما واخراج حسين فوزى ، و « غصن الزيتون » لعباس حلمى من اخراج السيد بدير .. وفيلم « امرأة فى دوامة » من انتاج عباس حلمى واخراج محمود ذو الفقار وبطولة شادية

.. ومنذ أسابيع والعلب مغلقة على افلام انتهى اعدادها للعرض القريب من بينها « اللص » بطولة فريد شوقى واخراج ريمون نصور لحساب مصر الجديدة ، « وآخر فرصة » لحساب فريد شوقى ، و « يوم الحساب » لكمال صلاح الدين ، و « خذنى بعارى » لاحمد ابو الوفا « ولا وقت للحب »لدينار فيلم ، و « وفاء الى الابد » لخديجة يسرى ، و « العدو المجهول » لعز الدين ذو الفقار ، و « سلوى فى مهب الريح» لاحمد والى، و«جمعية قتل الزوجات » لاعتماد خورشيد .. و « القصر الملعون » من اخراج حسن رضا وبطولة مريم . «والرجل الثعلب» بطولة فريدشوقى وزيزى ومن اخراج المخرج الجديد نجدى حافظ

.. هذه هى الافلام التى تصور والتى انتهى التصوير فيها .. وفى الطريق لعرض هذا الموسم ايضا مجموعة اخرى من الافلام ..

● « الحقيقة العارية » بالالوان والسينما سكوب من انتاج ماجدة ويصور فى منطقة السد العالى وهو من اخراج حسين حلمى المهندس عن قصة لمحمد عثمان ـ وسيبدأالتصوير فيه فى النصف الثانى من مارس .

● « اليتيمتان » وهو من انتاج نجيب خورى الذى نزل الى ميدان الانتاج لاول مرة فى هذا الموسم بفيلم «اولادى» ـ ويخرج اليتيمتان حسن الامام وتقوم ببطولته زيزى البدراوى

● « وداعا أيها الليل » من انتاج مارى كوينى ، وبطولة فاتن حمامة وبتم التصوير فيه بمجرد شفاء المخرج حلمى حليم .

● « شقيقة القبطية » وهو من انتاج حلمى رفلة وبطولة هدى سلطان ، كما يدخل عبد الحليم حافظ وشادية لبطولة « معبودة الجماهير » ، كما يخرج له حسن الامام لحسابه « المعجزة » التى تشترك فيها . فاتن مع شادية

● « شىء فى صدرى » وهو من قصة لاحسان عبد القدوس ويخرجه عاطف سالم لحساب صوت الفن .

وصل الممثل الكبير جورج ساندرز الى القاهرة ومعه زوجته ومجموعة من الممثلين الانجليز الذين يشتركون معه فى تمثيل فيلم « القاهرة » الذى تنتجه شركة مترو ، ويصور فى ستوديو الاهرام. يشترك فى تمثيل الفيلم فاتن حمامة وكمال الشناوى

جورج ساندرز جاء ليسرق آثار الفراعنة

شركات السينما العالمية تتنافس على تصوير افلامها فى القاهرة . كل يوم يفد الينا ممثلات وممثلون عالميون لتمثيل هذه الافلام

آخر فيلم بدأ تصويره فى القاهرة هذا الاسبوع هو فيلم « القاهرة » الذى تنتجه شركة مترو جولدوين ماير ، ويشترك فى تمثيله نخبة من كبار الممثلين على رأسهم الممثل المعروف جورج ساندرز .

وصل جورج ساندرز الى القاهرة مساء يوم الجمعة الماضى . كان يرافقه زوجته الجميلة « بنيتا » والممثل الانجليزى ريتشارد جونسون .

ان جورج ساندرز يقول ان هذه هى أول مرة يزور فيها الجمهورية العربية المتحدة . وقد ابدى اعجابه الشديد بالقاهرة قائلا انها تشبه اجمل ، واعظم مدن أوروبا

وعندما وصل جورج ساندرز الى جناحه بفندق هيلتون ، خرج الى الشرفة المطلة على النيل واطلق صفارة طويلة من فمه اتبعها بقوله :

ــ هذا هو النيل .. انه نهر جبار .. يا لجمال هذا النهر .

والتفت جورج ساندرز حوله ثم قال :

ــ هل استطيع ان اشرب من ماء النيل ؟

وقلت له :

ــ ان كل كوب ماء ستتناوله فى القاهرة انما هو من ماء النيل . وانت تعرف طبعا ان كل من يشرب ماء النيل لابد أن يعود اليها .

وضحك جورج ساندرز قائلا :

ــ ارجو هذا ..

وابدى جورج ساندرز اعجابه الشديد بجو القاهرة

وفى يوم السبت اقيم حفل كوكتيل بقاعة كليوباترة بفندق سميراميس ، احتفالا ببدء العمل فى فيلم القاهرة . وحضر الحفل فاتن حمامة وكمال الشناوى وهما يشتركان فى أدوار بطولة « القاهرة » ، والسيد حسن حلمى مدير برامج التليفزيون ومديرا شركة مترو بالقاهرة كوستا وفانتورا ، ومدير المتحف المصرى. ومن الممثلين الاجانب المشتركين فى الفيلم حضر الحفل ريتشارد جونسون واريك بولجان وجون ميلون .

وقد اضفى جورج ساندرز على الحفل جوا من المرح عندما جلس الى البيانو وعزف بعض المقطوعات فاثبت انه عازف ماهر ، كما رقص جون ميلون رقصة « التويست » فى براعه .

وقلت لمدير المتحف المصرى مداعبة جورج ساندرز :

ــ حذار يا سيادة المدير فقد جاء هذا الرجل ليسرق تحف توت عنخ آمون .

وقال المدير ضاحكا :

ــ على العموم لقد سبق سرقة عصا توت عنخ آمون وبعض مجوهراته الاخرى ولكننا لم نعثر على اللصوص .

واجاب جورج ساندرز قائلا :

ــ لا اشك فى ان اللصوص هم بعض الهواة فى ايطاليا والريفييرا.

وفى يوم الاثنين توجه جورج ساندرز الى ستوديو الاهرام حيث بدأ العمل فى الفيلم .

وعند زيارة جورج ساندرز لاهرام الجيزة ، وقف عند سفح الهرم وقال :

ــ لقد رأيت صور الاهرام ولكنى لم اتوقع ان تكون بهذه الضخامة . اننى اشعر وانا امامها بجلال هذا البناء .

مارى غضبان

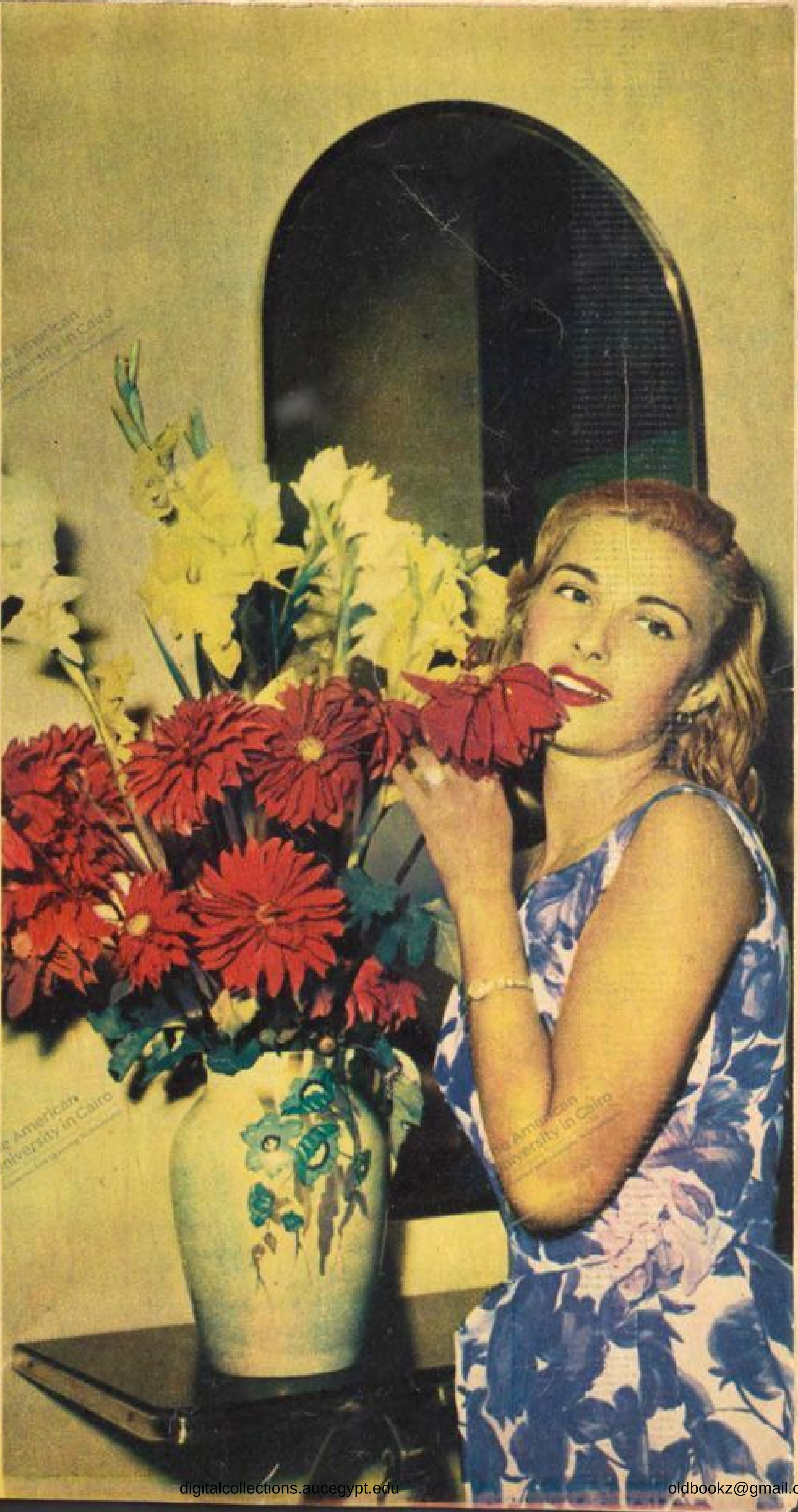

مريم فخر الدين ..
أغرى الربيع أحد
الشبان بمعاكستها
فدبرت له مقلبا

كيوبيد

ينشط فى الربيع

لكل فنانة فى ربيع العمر ذكرى موعد غرام . وهذه طائفة من الفنانات تروى كل منهن الموعد الذى صادفها وهى على اعتاب الربيع .

قالت تحية كاريوكا !

ما كدت اقص رسالته حتى فوجئت بانه يصر على لقائى فى الصحراء ، بعيدا عن الناس ، وعن العمران . كان خطابه يمتلىء بارق كلمات الحب، تماما كتلك الكلمات التى كان يصبها فى اذنى كلما التقينا فى الاسكندرية.

كنت فى ربيع عمرى وربيع فنى ، وكنا على أبواب الربيع . كلمات الحب تنعش النفس كما تنعش الجسد نسائم الربيع الرقيقة ، وترك الخطاب فى نفسى أثرا كبيرا ، وصممت على أن أجيبه لطلبه . فركبت سيارتى وسافرت من الاسكندرية فى الطريق الصحراوى لاصل الى الرست هاوس فى الموعد المحدد . وقبل الرست ببضعة كيلو مترات فوجئت بسيارة تسد الطريق ، وقد غادرها صاحبها لينقذ مصابا ملقى على الارض بين الحياة والموت . وغادرت سيارتى لاسمع من صاحب السيارة انه كان ينطلق بسيارته حين شاهد هذا الشاب ملقى على الارض ، مما يرجح معه ان سيارة أصابته وانطلق بها صاحبها هاربا ، فسارعت الى أقرب نقطة حراسة فى الطريق وأبلغت بالحادث.

وعندما هممت بالانصراف استوقفنى الشرطى واصر على بقائى حتى نهاية التحقيق . وطال التحقيق واستمر حتى المساء . وعندما انصرفت كان موعدى مع خطيبى قد فات من ساعات

وعندما وصلت الى بيتى وجدت برقية من خطيبى يعلننى فيها بفسخ الخطبة ... وكان هذا هو أول موعد غرامى فى حياتى !

وقالت سامية جمال :

كنت أعمل فى مسرح بديعة مصابنى ، واستطاع أحد الموسيقيين أن يسيطر على عقلى وقلبى بما كان يتعقب أذنى به كل ليلة من عبارات الغزل والوله والغرام . ولم استطيع أن اصده عندما طلب منى موعدا للذهاب الى الهرم ، وشجعنى على الاستجابة لطلبه أننى لم أكن قد شاهدت الاهرام من قبل ، فارتديت فستانا جديدا كنت قد أعددته خصيصا للربيع ، ورأيت أن ارتديه فى أول موعد غرامى .

ومضينا الى الهرم ، وأخذنا نسير حتى وصلنا الى ابو الهول ، فاذا باعرابى يقف بجوار شجرة ضخمة وقد التف حوله بعض الناس ، فانضممنا اليهم لنسمع روايته عن الشجرة التى يبلغ عمرها الف سنة ، وتسكنها الارواح التى تخرج فجأة لتعبث بكل من يزور المنطقة .

ولفت نظرى اهتمام صديقى الشديد بحديث الرجل ، فجذبته وانصرفنا ، وفجأة وجدت صديقى يصرخ ويهذى بكلام غريب وكان عقربا لدغته، ولم تفلح محاولات الاعراب الذين جاءوا على صراخه فى اعادته الى حالته الطبيعية ، فلم أجد مفرا من أن أعود به فى تاكسى . وقالت لى زميلاتى ان الارواح سكنت جسده ، ولا يمكن أن تفارقه الا بالزار !

انى حتى هذه اللحظة ورغم مرور زمن طويل على هذا الحادث ، لا أجد الشجاعة لزيارة الاهرام وابى الهول.

وقالت مريم فخر الدين

لم يكن أحد فى البيت يعرف شيئا عن ذلك الرجل الذى داب على معاكستنا بالتليفون . وذات يوم أوعزت الى والدتى أن أجاريه وأضرب له موعدا ففعلت ، وضرب لى الشاب موعدا ذهبت اليه فيه ، وتقدم نحوى الشاب وقدم لى باقة ورد قائلا :

ـ هدية الحب والربيع !

واذا بوالدتى تمسك به من الخلف وكانت تراقبنى فى سيارة تاكسى ، واخذت تنادى الشرطى ، وأخذ الشاب يتوسل اليها ويحاول تقبيل قدمها لتتركه وهو يعد بالا يعود الى معاكستنا بالتليفون .. وصفحت عنه والدتى بعد هذا الدرس القاسى .

فى الاسبوع مرة..

يكتبها صالح جودت

لقطات فنية حول العالم

تطمت فى رحلاتى حول العالم اكثر من ١٥٠٠٠٠ كيلو متر . وعشت فى كل بلد فى افريقيا واسيا واوربا وامريكا ..

وصلت الى القطب الشمالى .. فى اقصى شمال العالم .. وقضيت ليلة مع « الاسكيمو » .. هؤلاء الاقزام الكرماء الى حد ان الرجل منهم يقدم زوجته لضيفه ،مبالغة فى اكرامه !

ووصلت الى اليابان شرقا .. واجمل ما فى اليابان الرجل هناك، مهما تضاءلت قيمته الاجتماعية ، يعيش دائما بشعور هارون الرشيد، لان المراة هناك تعبد الرجل وتعده جزءا من الاله .. فليس للمراة فى عقيدة أهل اليابان الحمرة .. اعنى ليس لها جنة او نار .. بل جنتها هى رضاء الرجل عليها ، ونارها هى غضبه عليها ، ولهذا فانها تكرس حياتها لارضائه

ووصلت الى امريكا غربا .. وفى امريكا ، لا تجد المراة للرجل فضلا عليها .. لانها تكدح من اجل العيش مثله تماما .. ولهذا فان المعركة بين الجنسين محتدمة ، بحيث لاتكاد تجد بيتا فى امريكا ليست فيه معركة كل يوم !

ومن خلال كل هذه الرحلات ، التقط لك فى هذا المقال بعض لقطات فنية

***

مرة فى أيام الشباب .. كنت فى القطار الذاهب من جنيف الى باريس .. وكانت معى فى القطار نفسه فرقة باليه فرنسية ، انجزت جولتها فى سويسرا وركبت القطار عائدة الى باريس

وتحدثت مع مدير الفرقة، ومع الفنانات، وقبل ان نصل الى باريس كانت قصة غرام كبيرة قد بدأت بينى وبين واحدة منهن .. اسمها « ماريز » ..

ونزلت فى باريس ... وبدأت القصة تسجل حوادثها ، واستمرت شهرا كاملا ، عرفت ماريز خلاله بجميع اصدقائى المصريين هناك

وذات يوم ، ازمعت السفر الى مدريد لعمل هام ، فودعت ماريز على ان أعود بعد اسبوع ، وتعاهدنا على الا يخون أحد منا الاخر ... الى الابد

وبعد سفرى بيوم واحد ، جاء احد اصدقائى الاشقياء ، فذكر لماريز ان الطائرة التى ذهبت بى الى مدريد ، قد سقطت فوق جبال البرانس وهلك جميع من فيها .. بما فيهم أنا !

وبكت ماريز بكاء مرا لمدة نصف ساعة .. وبكى صديقى معها ، ثم بدأ يشربان نبيذ الالزاس الرائق .. ويتحدثان .. ويضحكان . وما لبثا ان بدأ يكتبان قصة غرام جديدة استمرت اسبوعا كاملا

وعدت من مدريد الى باريس ، ورحت ابحث عن ماريز الى ان وجدتها !

وصرخت فى وجهى ..

لقد ظنتنى عفريتا .. وقضيت ربع ساعة لأؤكد لها اننى لست عفريتا .. بل أنا صاحبها بلحمه ودمه ..

وعرفت منها القصة ... القصة التى دامت اسبوعا كاملا عاهدت فيه صاحبى على الوفاء الى الابد

وعادت لى ماريز ..

ولكننى عرفت بعد عودتها ان الابد فى باريس قصير جدا .. انه لا يزيد على ربع ساعة !

ومرة اخرى ... فى باريس ايضا .. دخلت « كاباريه » فى اول الحى اللاتينى ، اسمه « الجزائر » كان ملهى شرقيا صغيرا انيقا ، كل فنانيه وفناناته من الجزائر ،وفيه غناء شرقى ورقصات شرقية واطعمة شرقية

وكانت تعمل فيه يومئذ ليلى الجزائرية ، التى قدمت الى مصر منذ سنوات ومثلت فيلما مع فريد الاطرش ، وكانت هناك ايضا أختها سلمى ، وبنت خالتها هدى الجزائرية التى رقصت فى القاهرة منذ عامين

وكانت هناك شابة حسناء وكانوا يسمونها هناك « الارملة الطروب » لانها ارملة ، ولانها طروب فعلا

وتحدثت اليها ، وطال حديثنا ، وعرفت انني مصرى ، فسألتنى :

ــ هل انت مخرج سينمائى ؟

قلت لها :

ــ لا .. ولكن .. لم هذا السؤال؟

قالت :

ــ لان كل مصرى يأتى الى هنا ، يزعم انه مخرج سينمائى ، ويميل الى عبارات الغزل ، ويقسم لى ان مستقبلى على الشاشة لا فى الكاباريه ، وان المجد ينتظرنى اذا اتيت الى مصر .. وانه سيجعل منى نجمة الشرق الاولى .. ثم ينتهى الامر بطلب موعد !

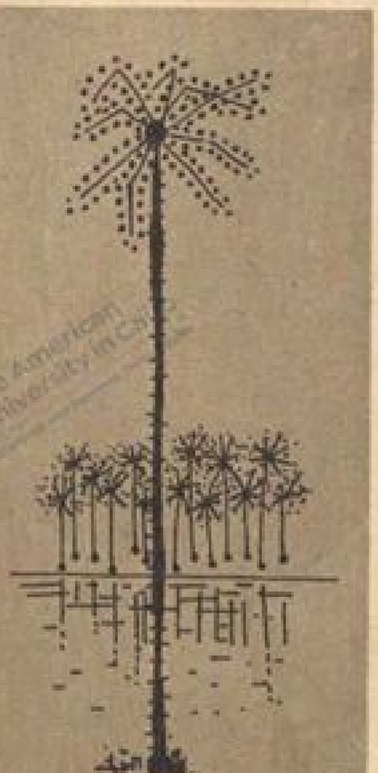

بطاقة دعوة

تعالى الى شاطىء الذكريات
وايام صبوتنا الفائرة
وعش الهوى فى ظلال
النخيل وشمسية بالتى عاطره
نغنى ونرقص حول المياه
ونعبث فى غنه سافره
ونبنى على رملها قبة ،
ونطلق اوراقنا الطائره
ونختال بالحب فى زورق
يدغدغ فى الوجة الهادرة
ونرقصنا الريح من حولنا ،
فنغرق فى قبلة ثائرة
نخاف الضياع على مابنا من
الحب والفرحة الساكرة
وعند الرواح الى عشنا
وورق الواته الساحره
نبعثر فى طيشنا سرنا
ونلقيه للنسمة العابره
ونشرق أمالنا الناضره
نبوح فيحلو لنا بوحنا
أحبك بالتته .. يا صبا
.. لقد عدت للحب : للقاهرة

محمد حليم غالى

قلت لها :
ــ لا ياسيدتي انا لست مخرجا .. ومع هذا فلا بأس من الموعد ..
ومرة .. كنت في طوكيو
وذهبت مع صديق يابانى الى احدالكباريهات .. ورأيت «ماياسان» .. اسمها « مايا » أما « سان » فمعناها الانسة او السيدة
وفى اليابان .. لاتستطيع ان تنادى امرأة باسمها المجرد .. سواء أكانت زوجتك أم حبيبتك أم خادمتك .. بل يجب أن تقرن اسمها بكلمة « سان »
وكانت مايا سان جميلة جدا ..
وقلت لصاحبى اليابانى :
ــ هل استطيع ان اجلس معها والحدث اليها ؟
فابتسم قائلا :
ــ نعم .. ولكن اياك ان تعتقد ان بنات اليابان .. حتى بنات الكباريهات .. يخرجن بالسهولةالتى تتصورها
وجلست مع ماياسان ، وتحدثت اليها طويلا ، وقلت لها شعرا لان جميع بنات اليابان يعشقن الشعر ثم دعوتها الى الخروج .. فاحمر وجهها ، وقالت :
ــ انت تعلم انك ابيض وانا صفراء ونحن الصفراوات نعيش بعقدةكبيرة جدا .. هى عقدة مدام باترفلاى ألاتدرك انكم انتم البيض كالفراشات .. لا يعجبكم اللون الاصفر الا للحظات تقفون على كل .. وردةمنا لحظات ، ثم لا تلبثون ان تطيروا .. الى الابد .. ونحن لا نؤمن بهذا اللون من الحب .. الحب عندنا معناه البقاء .. معناه الخلود ...
افهمت يا سيدى ؟
وقضيت كل ايامى فى اليابان ، مفتونا بجمال اليابانيات .. وكلما احدث واحدة منهن ، سمعت قصة « مدام بترفلاى » !
ومرة .. فى نيويورك
قالت لى صديقتى التى تعرفت اليها فى اول ايامى هناك :
ــ ادعنى الى العشاء
قلت لها :
ــ واين نذهب ... فانى لااعرف نيويورك
قالت :
ــ سأدلك على مكان عجيب .. اسمه النادى رقم ٨٢
وذهبنا الى النادى رقم ٨٢ فى حى جرينتش .. وهو حى المدينة الجامعية ، كالحى اللاتينى فى باريس
وكان الجرسونات يلبسون البدل السموكنج الانيقة ، ولا اذكر اننى رأيت فى حياتى وجوها اجمل من وجوه هؤلاء الجرسونات
وبدأ العرض .. وصعدت على المسرح ٨٢ فتاة ، اقلهن جمالا ، لا يقل مستوى جمالها عن صوفيا لورين !
انتهت السهرة ...
ــ مارأيك فى هذا الكباريه ؟
قلت :
ــ بجنن
فضحكت قائلة :
ــ ولكن أزيدك جنونا .. اقول لك الـ ٨٢ فتاة اللواتى رأيتهن .. ليست بينهن فتاة واحدة .. كلهن رجال .. رجال من نوع «فرقة الكاروسيل» التى شهدتها القاهرة فى العام الماضى !
وضحكت صاحبتى ضحكة اخرى وقالت :
ــ وكمان الجرسونات ..
ــ مالهم ؟
ــ هؤلاء الذين يلبسون السموكنج ليسوا رجالا انهن نساء متنكرات
***
ومرة .. فى مدينة «بانكوك» عاصمة تايلاند ... فى جنوب شرقى آسيا .. دعانى صديق مصرى يعيش هناك ، اسمه محمد يوسف حكيم ، الى سهرة فى كباريه تايلاندى
وصعدت الى المسرح نجمة سمراء حسناء اسمها «باتريشيا» ... فغنت اغنية هزتنى من اعماقى
وقلت لصاحبى :
ــ اريد ان تقدمنى الى باتريشيا
فدعاها صاحبى الى العشاء معنا ، وسرعان ما نشأت صداقة قوية بينى وبين باتريشيا ، فكنا نتناول الغداء معا كل يوم طوال الايام التى قضيتها فى بنجكوك .
وعرفت مأساة باتريشيا ..
كانت مدرسة آداب .. [illegible] احبت شابا يابانيا .. وتزوجته وسافرت معه الى بلدته : ناجازاكى والقيت القنبلة الذرية على ناجازاكى فى نهاية الحرب العالمية الثانية ، فمات زوجها .. اما هى فقد عاشت .. ولكنها فقدت شيئين :
فقدت زوجها .. وفقدت انوثتها !
ان اعجب ما قالته لى باتريشيا ان القنبلة الذرية تقتل من قتلت .. اما الذين نجوا من الموت فى ناجازاكى وهيروشيما ، فقد ماتوا وهم احياء .. لقد فقد الرجال رجولتهم ، والنساء انوثتهن !

من القراء

● قرأت فى البرنامج العام للاذاعة ، بمجلة الاذاعة ، ان اغنية « فكر يا حبيبى » لنجاة الصغيرة من تأليف اسماعيل الحبروك ، وقرأت فى برنامج صوت العرب ان اغنية « كل شىء راح » لنجاة الصغيرة ايضا ، من تأليف مأمون الشناوى ، والحقيقة أن الاولى للشناوى والثانية للحبروك
وقد تتبعت اذاعة الاغنيتين ، فوجدت ان المذيع سار على المنشور ، فهل هذا يجوز ؟

بورسعيد ــ السيد المغازى

ــ هل تعلم الاذاعة ان نتيجة مثل هذه الاخطاء هى ان تنتقل حقوق التأليف من مؤلف الى مؤلف آخر ، كما حدث بالفعل ، وقبض احد المؤلفين بضع مئات من الجنيهات عن اغنية لمؤلف آخر ، لان الاذاعة ارادت ذلك ؟!
اريد ان اوجه عناية السيد مدير الاذاعة الى ان مثل هذه التصرفات تعرض الاذاعة لسلسلة من القضايا والتعويضات الادبية والمادية ، للباخذ الحلو

...لغ اقصى درجات نضجها فى الربيع ..
...يوبيـــد .. وهنيئـا للعاشـــقين

الربيـع والحب توءمان . كلاهما يلتصق بالاخر . اذا جاء الربيع جاء معه الحب وتفتحت القلوب المتعطشة لتعانق القلوب المشتواقه .. ولكن لمـــاذا يقترن الربيع بالحب دائما ؟! .. هذا هو السؤال الذى يجيب عليه هنا مجموعة من الادباء وعلمــاء النفس والفنانات

●

عندما طرحنا هـــذا السؤال على شاعر الحب الرقيق كامل الشناوى .. قال :

« الربيع هو الفصل الذى تتالق فيه الطبيعة وتكشف عن مفاتنها .. بالـــورود وخضرة الزرع والاشراق النابض فى كل مظهر من المظاهـــر الطبيعية .. السماء تصفو والبحـــر يجرى بلا صخب والنسيم يحاول أن يكون ريحا ولكنه يظل نسيما .

« وربيع الحياة بالنسبة للانسان هو الفترة التى تتفتح فيها زهرةقلبه وتفوح بالعبير الجميل وهو الحب . وهو الشباب بالنسبة للانسان . والحب يلهبه الشباب . ومن اجـــل هذا كان فصل الربيع فصل تفتــح الورود، وتفتح القلوب . والسعداء هم الذين يحسون بالربيع . والتعســاء هم الذين لا يشعرون بالربيع . وقد عبرت عن تعاستى هذه يوما ما عندما قلت :

انا عمر بلا شـباب
وحيـــاة بلا ربيع
اشترى الحب بالعذاب
اشتريه فمن يبيـــع

وقال الكاتب الفنان عبد الرحمن الخميسى :

« الربيع رسول الحب .. فهـــو يحمل بين يديه الخضرة والزهـــور والميـــاه الرقراقة والطقس الرائق والسماء الصافية والانسام العليلة .

« الربيع رسول الحب .. ففيه تنطلق مواكب الطيور تصـــدح من شجرة الى شجرة وفيه تحرك الانسام الرقيقة القلوب الغافيـــة وتوقظ العواطف الناعسة .

الربيع والحب توأمان

« الربيع رسول الحب .. فالزهور تتفتح بلمسة من يده السحرية وبذور الزرع تنمو وتترعرع . ويوقظ كل هذا الوجدان في الانسان ويؤثر عليه .. يجذب قلبنا الى قلب ويحبب التصاق العاشق بالمعشوق ، ويحرك الحنين الى الحب ، يجمع كل اثنين محبين في لقاء ساحر خالد هو لقاء الحياة من أجل استمرار الحياة . ومن هنا نربط بين الربيع والحب ..

فلكل فصل من فصول السنة تأثير على الانسان يختلف عن تأثير الفصل الاخر . فالمشاعر التي يثيرها الخريف غير المشاعر التي يوقظهـا الشتاء .

وهكذا .. ولا شك أن الربيع هو مهرجان الطبيعة وعيدها الساحر الذي يوقظ غوافي الاحاسيس وفي طليعتها الاحساس بالحب .

فمرحبا بالربيع .. فتوة الشباب ، وأحلام القلوب ، واهازيج الغرام . مرحبا بالربيع زمن الهوى والعطور والاضواء والانسام .

اما الطبيب الاديب يوسف ادريس فقد قال :

« ليس هذا رأى الناس ، ولكنه رأى الطبيعة والخالق . فالربيع ليس موسم الحب فقط ، ولكن الحب أحد مظاهر الازدهار الذى يشمل الكائنات الحية كلها من نبات وحيوان . الازدهار يعني الانقسام والتكاثر ، وينعكس هذا في الانسان بشكل عضوى مادى حقيقي .. الخدود تتورد وتحمر .. لون البشرة يتشرب بلون الدماء الفائرة ، وهذا انعكاس روحي تفيض به النفس البشرية .. فسنة الحياة تقوم على هيئة دورات .. بيات شتوى يؤدى الى التقوقع والانعزال والانكمـاش ، وازدهار ربيعى يدعو الى الشروق وينبض بالحيوية .. وفي هذه التربة الصالحة والمناخ الملائم ينمو .. الحب فهو أقرب الى الفاكهة الموسمية التي تبلغ أقصى درجات نضجها في الربيع .. فمرحبا بكيوبيد وهنيئا للعاشقين ..

اما عذراء الربيع ماجدة فقد تحدثت عن الربيع والحب قائلة :

« الربيع فترة مراهقة الطبيعة .. تبدل فيه الطبيعة ثوبها ، وتتورد وجهها كما تتورد وجوه المراهقات . وكل انسان يحس في الربيع انه مراهق ، فالمراهقة لا تتقيد بسن معينة ، ولكنها احساس يذكيه الربيع فنشعر به . والسعداء هم الذين تخفق قلوبهم وتتعانق عند قدوم الربيع . هؤلاء حياتهم كلها ربيع .

« وعلى العكس من ذلك ، يكون الربيع قاسيا طالما اذا كان الانسان وحيدا ، تدعوه ليالى الربيع الى الحب ، وهو متعطش اليه ، ولكنه لا يجد من يؤنس وحدته ، فيشعر بالحرمان والحسد واللوعة . وانا شخصيا اتعذب في الربيع ، فهو يدعوني الى الحب ، فلا املك الا أن أحب الحب من بعيد لبعيد ..

« أيها الربيع .. رفقا بقلوب العذارى ..

اما هند رستم .. فالربيع عندها فيه اثارة .. وهى تخشى منه على قلبها .. قالت هند :

« عندما يأتي الربيع ، تبتسم الطبيعة ، وتوحى للانسان ان يتغزل فيها وفي جمالها وفتنتها . جو ملهم مثير ، يدفع أحاسيس الهوى الى السريان في دم الانسان . ويدفع القلوب النشوى لمناجاة القلوب المتعطشة للحب .. ان الربيع هو الشباب ، والشباب هو الحب ، والنتيجة المنطقية لهذه المعادلة ان الربيع هو الحب .. وربنا يسترها مع قلبي في الربيع ! »

وفي تحليل العلاقة بين الربيع والحب ، قال الدكتور مصطفى فهمي رئيس العيادة النفسية بجامعة القاهرة:

« الربيع هو فصل الزهور والرياحين والخضرة والتفتح والامل البسام ، وهذه المظاهر الواضحة في الربيع تساعد على استثارة مجموعة من الانفعالات مثل انفعال السرور ، والزهو ، وتذوق الجمال ، والاطمئنان ، والحنو ، والرغبة في التملك . وهذه كلها عناصر هامة تتكون منها عاطفة الحب .

والمرأة في نظرى صدى للربيع .. توءمه . فجمال المرأة يشبه جمال الربيع وعطر المرأة يشبه عطر الورود ، وملابس المرأة بألوانها الزاهية تشبه ألوان الزهور في فصل الربيع .

وتحت هذه المؤثرات ، تجد أن الفرد في العادة ميال الى العزلة في الشتاء . وكلما طالت به أيام الشتاء ، ازداد عزلة وتضاعفت عوامل الكبت لديه . وهذه كلها دوافع تجعله يرغب في التحرك والتحرر والانطلاق ، اذا ما جاء فصل الربيع بحيويته ودفئه وسحره .. فيخرج الانسان من حبسة النفس منطلقا وراء آماله وأحلامه وعواطفه . فهو يتجه الى الحب بأمر الربيع .

وقال الدكتور ملاك جرجس .. اخصائي الامراض النفسية :

« الشتاء فصل الانكماش ، كما أن الصيف فصل الخمول والكسل . فشدة البرودة أو ارتفاع الحرارة كلاهما يقلل من الاخذ والعطاء بين الناس ، يحد من الاختلاط الكبير المقرون بالراحة النفسية ، فرغم أن الصيف يزيد من الاختلاط الا أن الحر الشديد يزيد من حدة التوتر النفسي مما يساعد على انتشار الجرائم مثلا . أما في الربيع فاعتدال الجو وجمال الطبيعة يساعدان على زيادة التفاعل الاجتماعي بين الناس . الجو اللطيف صيغة شاعرية نفسية توحى للانسان بأن يتفتح ويتمتع بالطبيعة . والمرأة زهرة الطبيعة مغرية أكثر في الربيع .. لانها في الصيف تكون في منتهى العرى ، وفي الشتاء تتحول الى كتلة من التلافيف بالطو ، فرو ، جوانتي ، ايشارب .

« فالتغطية الزائدة والعرى الزائد كلاهما أقل جاذبيـة وأقل اثارة للغرائز والوجدان . أما في الربيع فالمرأة تصبح كقطعة المارون جلاسيه أجزاء ملفوفة وأجزاء مكشوفة فتكون لذلك أكثر اغراء واثارة لانها تدعو الرجل أن يقشر الباقي ويأكلها دفعة واحدة .. أقصد المارون جلاسيه . »

أحمد عبد الحميد

دكتور ملاك جرجس — ماجدة — هند رستم — دكتور يوسف ادريس — دكتور مصطفى فهمي

بهجة الربيع

فرانس نوين تهوى تربية الحمام ولديها مجموعة كبيرة من اجمل انواع الحمام . انها تهنىء حمامتها الصديقة بقدوم الربيع .. ان حمام فرانس هو اعز أصدقائها !

تنفرد الكواكب بنشر التقرير المرفوع من المفتش المالي في المخالفات المالية التي حدثت في الجمعية،والمذكرة التي رفعها بعض الاعضاء الى السيد زكريا محيي الدين مطالبين بفرض الحراسة على الجمعية ...

جمعية المؤلفين والملحنين في أزمة كبيرة

أنور أحمد

محمد الموجي

حسين السيد

رياض السنباطي

جمعية المؤلفين والملحنين ..تعيش هذه الايام على فوهة بركان .. انهارت الاعصاب ، وبلغت ذورة انهيارها ، وتبلورت في « مذكرة » رفعت الى السيد زكريا محيي الدين نائب رئيس الجمهورية ووزير الداخلية ، وموقعة من أكثر من ٣٠ عضوا ، على رأسهم ، رياض السنباطي رئيس الجمعية الحالي ، ومحمد الموجي نائب رئيس الجمعية الحالي ، وأحمد رامي ، وحسين السيد الرئيس السابق ، ومأمون الشناوي نائب الرئيس وعضو الهيئة المفوضة السابق ، وعبد العزيز سلام نائب الرئيس السابق وغيرهم ، يطالبون بفرض الحراسة على الجمعية ..

وهذا هو نص المذكرة بعد الديباجة ..

« تقوم جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى بباريس بتحصيل وتوزيع حق المؤلف الخاص بالمؤلفين والملحنين المصريين عن الاداء العلني لانتاجهم في خارج البلاد وداخلها منذ عام ١٩٤٦

وفي عام ١٩٥٦ ، عقب الاعتداء الثلاثي ، فرضت الحراسة على المكتب المصري لحقوق التاليف بوصفه فرعا من الجمعية الفرنسية، واستمرت الحراسة الى شهر مارس سنة ١٩٥٩ ، وتسلمت المكتب المصري لحقوق التاليف لجنة من الجمعية الفرنسية ، ورفض المؤلفون والملحنون العرب أن يدير شئونهم في مصر أي أجنبي ، مما اضطر الجمعية الفرنسية الى عقد اتفاق مع الجمعية العربية لادارة هذا المكتب ابتداء من أول يوليو سنة ١٩٥٩ ، وتجدد الاتفاق واصبح ساري المفعول حتى ٣١ مارس سنة ١٩٦٢ ، وكان من المتفق عليه بين الجمعيتين أن تستقل الجمعية العربية باعمال التحصيل والادارة في الجمهورية العربية ، اعتبارا من اول يناير سنة ١٩٦٢ ، ولكن الجمعية الفرنسية لم تف بوعدها ولم ترسل وفدها لاتمام الاتفاق مع الجمعية العربية لاسباب نجهلها وان كانت قد كشفت الجمعية الفرنسية عن نيتها في المماطلة ببرقية أرسلتها الى الجمعية العربية في ١٩٦٢/٣/١٣ تعلن فيها استحالة الاتفاق مع الجمعية العربية في الوقت الحاضر

ولما كانت الاذاعة المصرية تدفع مبلغ ١٢ الف جنيه مقابل حق الاداء العلني بموجب عقد بينها وبين الجمعية الفرنسية منذ يوليو سنة ١٩٥٥ لصالح المؤلفين والملحنين

ولما كانت حقوق المؤلفين والملحنين العرب ، هي نتيجة عقود مبرمة بين الجمعية الفرنسية واصحاب المحلات العامة ودور السينما في داخل البلاد منذ سنة ١٩٤٦ فقد حبست الجمعية الفرنسية هذه المبالغ لديها ضمانا لسيطرتها المستمرة ، وموقفها موقف الرابح من كل خلاف ينشأ بيننا وبينها

ولما كان مثل هذا الوضع ليس له ما يبرره بعد أن حققت الجمعية العربية نجاحا ملموسا في ادارتها ، اللهم الا اذا كانت الجمعية الفرنسية تهدف ـ وهذا واضح ـ الى اقتيال حقوق المؤلفين العرب وحبسها لديها كسلاح تهدد به في كل اعتراض على تصرفاتها يهدف الى صيانة مصالح الاعضاء العرب

ولما كانت أموال المكتب المصري لحقوق التاليف هي أموال مختلطة بين الجمعيتين العربية والفرنسية ، فاما أن تصل جمعية باريس الى اهدافها فتفرض سيطرتها على الجمعية العربية داخل جمهوريتنا واما أن تهدر حقوق الاعضاء العرب من الخارج لخلافهم مع الجمعية الفرنسية التي تحصل لهم في الخارج، كما تهدر حقوقهم في الداخل لوقفها الشاذ لانها هي التي أبرمت هذه العقود مع المحلات العامة ودور السينما والاذاعة وذلك لعدم وجود من يمثل صاحب الحق قانونا في المطالبة بتنفيذ هذه العقود

لذلك

نلتمس من سيادتكم صدور الامر **بفرض الحراسة** على مكاتب جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى بباريس والمكتب المصري لحقوق التاليف ومقره ١٠ شارع الالفي قسم الازبكية بالقاهرة وفرعه بالاسكندرية واي فروع اخرى له داخل البلاد ، واستلام كافة مستنداته وعقوده وامواله الموجودة بالبنوك أو بخزائنه، وادارة أعماله وتحصيل حقوق المؤلفين والملحنين في الجهات والمحال ودور السينما والاذاعة والتليفزيون وجميع المرافق التي تستغل هذه الحقوق وفقا للعقود المبرمة حاليا أو التي تبرم مستقبلا ، واجراء الاتصال اللازم مع الجمعية الفرنسية لاقتضاء كافة حقوق المؤلفين والملحنين العرب لديها وتسليمها لاصحابها وفق ما يثبت لكل من حق حسب ما يجرى عليه العمل في هذا الشأن وتبادل الحماية والتحصيل مع الجمعيات المماثلة في انحاء العالم وفقا لاحكام القانون ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤

وقد وقع على هذه المذكرة أكثر من ٢٥ عضوا

وفي هذا المجال .. لي كلمة ..

أرجو من السيد زكريا محيي الدين نائب رئيس الجمهورية ووزير الداخلية ، بمجرد استلامه هذه المذكرة ، أن يأمر فورا بطلب المذكرة الرسمية التي أرسلتها جمعية باريس في هذا الشأن بتاريخ ١٦ مارس الماضي .. ففيها ما يبين حقائق تخالف ما جاء في هذه المذكرة الاخيرة

ونتيجة أيضا لحالة انهيار الاعصاب ، عقدت في الاسبوع الماضي جلسة صاخبة لاعضاء مجلس الادارة ، كان من نتيجتها أن قدم عبد الحميد عبد الرحمن رئيس مجلس الادارة استقالته من الجمعية، وكذلك فعل عبد العزيز سلام نائب الرئيس ، وصرح شفهيا .. ودون أن يقدم استقالته خطيه مأمون الشناوي بانه مستقيل من عضوية مجلس الادارة ، واجتمع بقية الاعضاء ، وانتخبوا رياض السنباطي رئيسا بالاجماع ، واصبح محمد الموجي والمؤلف محمد علي أحمد نائبين للرئيس ، كما انتخب كل من رياض السنباطي وكمال الطويل وعلى فراغ أعضاء الهيئة المفوضة ، وكذلك انتخب محمد عبد الوهاب عضوا في مجلس الادارة ..

واصدر المجلس الجديد امره بضرورة عقد الجمعية العمومية في ٣١ مارس لتقرير مصير الجمعية واختيار مجلس ادارة جديد

لم انكشفت الاسرار .. وكشفتها المذكرة التفصيلية التي قدمها

١ - التقرير السرى الذى يتضمن المخالفات المالية التى وقعت فيها الجمعية
٢ - البيان الذى ردت به جمعية باريس على افتراءات الجمعية المصرية
٣ - المذكرة التى رفعت للسيد زكريا محيى الدين لفرض الحراسة على الجمعية

المفتش المالى الذى انتدبته منطقة الشئون الاجتماعية لعمل تقرير رسمى عن المخالفات التى دارت فى الجمعية .. هذه المذكرة أو هذا التقرير رفع الى السيد رئيس جمعية المشرفين فى ١٩٦٢/٣/١٩ .. والقيت تفاصيله على الاعضاء فى ٢١ مارس ..

وهذا التقرير فيه فضائح ومخاز

ولقد استطعت ان احصل على نص التقرير ، رغم هذه الكلمة التى عنون بها « سرى » .. وقد وقع بامضاء السيد أنور أحمد المدير العام لمنطقة الشئون الاجتماعية ادارة النشاط الاهلى

هذا التقرير يقع فى ١٠ صفحات فولسكاب

ونحن ننقل هنا اهم الملاحظات :

● **فى الملاحظة رقم ٥** من الجزء الاول فى التقرير الخاص بالجمعية يقول التقرير :

« لوحظ ان قرارات مجلس الادارة لا تنفذ بدقة ومثال ذلك ما اتخذه مجلس الادارة من قرارات بخصوص السلف للاعضاء .. ومنها القرار المؤرخ ١٩٦٠/١/١٦ الذى ينص على انه لا يجوز صرف أى مبلغ لأى عضو قبل موافقة مجلس الادارة بالضمانات الآتية :

١ - الضرورة العاجلة أو الظرف القائم

ب - ضامنين من ذوى الحصيلة التى تتجاوز لكل منهما مائة جنيه ولم يتحملوا ضمانة ولا سلفة سابقة

حـ - لا يتجاوز المبلغ المطلوب مائة جنيه

● ورغم ذلك » الملاحظة ٢ من الجزء الثانى الخاص بالمكتب المصرى » .. ففى ١٩٦١/١٢/٣١ بلغت السلفيات أكثر من عشرين الف جنيه ، وكان منح هذه السلفيات بطريقة ارتجالية وليس لها اى نظام بل أكثر من ذلك قام مجلس ادارة الجمعية باصدار بعض القرارات لتنظيم منح هذه السلفيات ، وقد ضرب أعضاء مجلس الادارة انفسهم بهذا القرار عرض الحائط ولم ينفذوه

ومن أمثلة السلفيات .. ما يأتى :

١ - **عبد الحميد عبد الرحمن** - عضو الهيئة المفوضة ورئيس الجمعية بلغ رصيد سلفته فى ١٩٦١/١٢/٣١ مبلغ ١٣٤٣ جنيها و ٦٧٨ مليما ، بينما أن حصة ايراده من مصنفاته فى عام ١٩٦١ ، بلغت ٢٣ جنيها و ٨٠٦ مليمات

٢ - **مأمون الشناوى** - عضو الهيئة المفوضة ونائب الرئيس - بلغ رصيد سلفته فى ١٩٦١/١٢/٣١ مبلغ ٢٦٦٧ جنيها و ٨٦٧ مليما ، وحصة ايراداته من توزيع مصنفاته فى عام ١٩٦١ ١٤٨٢ جنيها و ٤٧٠ مليما

٣ - **حسين السيد** - عضو الهيئة المفوضة ونائب الرئيس والمقرر المالى - بلغ رصيد سلفته فى ١٩٦١/١٢/٣١ مبلغ ٣٣٣٤ جنيها و ٨٢٥ مليما وحصة ايراداته فى عام ١٩٦١ - ١٤٩١ جنيها و ٩٠٤ مليما

٤ - **عبد العزيز سلام** استلف ٢٦٨٩ جنيها و ٣٢٨ مليما ، وايراداته ٦٣٧ جنيها و ٥٠ مليما

٥ - **فتحى قورة** - استلف ١٥٠١ جنيها و ٦٧٧ مليما ، وايراداته ٩٠٧ جنيهات و ٥٥٣ مليما

٦ - **كمال الطويل** - استلف ٨٧٧ جنيها و ٥٥٩ مليما ، وايراداته ١٠٥٨ جنيها و ٥٥٣ مليما

٧ - **مرسى جميل عزيز** - استلف ٥٩١ جنيها و ٢٧٧ مليما ، وايراداته ١٠١٠ جنيهات و ٩٤٥ مليما

وغيرهم من أعضاء مجلس الادارة الموقر وبعض الاعضاء ، حتى بلغ من بطرفهم سلف حوالى ٨٥ فردا بلغت ٢٠٧٦٥ جنيها و ٤٥٥ مليما

وجاء فى الملاحظة رقم ٣ من الجزء الثانى .. ما يأتى :

● لوحظ ضخامة المبالغ المنصرفة على الناحية القضائية فى الفترة من ١٩٥٩/٩/١ ، حتى ١٩٦١/١٢/٣١ ، **حيث بلغت مصاريف القضايا وأوامر الاداء مبلغ ٤٩٧٦ جنيها** و ٦٨ مليما ، كما بلغت الأتعاب القضائية ٤٨٤٦ **جنيها** ، وخص منها السيد محمود لطفى ٤٤٠١ **جنيها** ، أما المسترد من المصروفات القضائية فقد بلغ فى هذه الفترة ٤٠١ جنيه فقط ، كما لوحظ أيضا أن أمر الأداء الواحد يتكلف حوالى جنيه أو جنيه ونصف ، وأما أمانة الخبير فهى اثنى عشر جنيها ، وقد جاء فى التحقيق الذى قمنا به « **يصرف للسيد محمود لطفى عن كل امر أداء مبلغ ٢٥ جنيها** » فى المتوسط وذلك خلاف أتعابه الخاصة وهى عشرة جنيهات ..

وبذلك يكون ما حصل عليه السيد محمود لطفى هو أكثر من ثلاثة آلاف جنيه ، ويلاحظ أن المبالغ الموضحة عاليه لا يدخل ضمنها ما صرف له كأتعاب ومكافآت بلغت ٤٤١٤ جنيها و ٦٤٠ مليما فى هذه المدة المذكورة ، كما يلاحظ أيضا أن جميع هذه المبالغ صرفت لا بموافقة الهيئة المفوضة المكونة من السادة ، عبد الحميد عبد الرحمن ومأمون الشناوى وحسين السيد ، أو حسين السيد بمفرده فى الفترة التى كان فيها مراقبا ماليا

« **وترى المنطقة اتخاذ اللازم فورا نحو مطالبته هو والهيئة المفوضة بالمبالغ التى استولى عليها بدون وجه حق لمسئوليتها المباشرة**

والتقط أيضا هذه الملاحظة من التقرير .. وتقول :

● بلغت المصروفات القضائية من ١٩٥٩/٩/١ حتى ١٩٦١/١٢/٣١ مبلغ ٩٨٢٢ جنيها و ٦٨ مليما ، وذلك - كما يقال - لتثبيت حق الاداء العلنى حتى تزيد الحصيلة وتغطى المصروفات ، ولكن للأسف الشديد لوحظ ما يأتى :

بلغ اجمالى التحصيلات من السينما والمحلات العامة والراديو :

فى عام ١٩٦٠ - ٤٠٧٣٥ جنيها و ٣٠١ مليمات

فى عام ١٩٦١ - ٣١٣٤٧ جنيها و ٣٧٠ مليما

اى ان التحصيلات نقصت وقلصت بمبلغ ٩٣٨٧ جنيها و ٩٣١ مليما فى عام ١٩٦١ عنها فى عام ١٩٦٠ .. هذا فى الوقت الذى بلغت فيه المصروفات القضائية من هذين العامين ١٩٦٠ ، ١٩٦١ مبلغ ٨١٨٩ جنيها و ٤٨٨ مليما ، وهكذا يتضح لنا فشل الناحية القضائية فى صورتها القائمة

وبعد ..

ماذا يمكن ان يقال فى مثل هذا الموضوع .. ان الكلمة الاولى والاخيرة للسيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية ووزير الداخلية .. ويجب ان يعاقب كل من تثبت عليه تهمة الاهمال

جميل الباجورى

هذه هي هوليوود يكتبها سعد الدين توفيق

تجربة جديدة في الواقعية

تعال معي اليوم لتشهد تصوير لقطة خارجية في هوليوود . كيف يصورونهـــا ؟ كيف يتصرف أهل المنطقة التي يجرى فيها التصوير؟ وكم من الوقت يستغرقه تصوير اللقطة الواحدة التي تراها على الشاشة في ثوان قليلة ؟ ولكن قبل ان ترى اللقطة التي مثلها بيرت الاصلع العجـــوز .. تعال معي الى ستوديوهات كولومبيا لنر معا تجربة جديدة في الواقعيـــة يقوم بها مخرج شاب تريده هوليوود ان تأخذه .. ولكنه يهرب منهـا الى الشاشة الصغيرة —

عندما زرت ستوديوهات كولومبيا رأيت فيها تجربة جديدة في الواقعية تقدمها هوليوود لاول مرة .

رأيت مجموعة من الاحـــــداث المنحرفين .. اختارهم المخـــرج الامريكي الشـــاب جون فرانكنهايمر للاشتراك في تمثيل فيلم جديد اسمه « المتوحشون الصغار » ، يعالج مشكلة من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمع الامريكي اليـــوم وهي مشكلة جرائم الاحداث .

وقبـــل أن أذهب الى لوس انجليس ، وقفت على تفاصـــيل كثيرة من حقيقة هذه المشـــكلة . ففي واشنطون اتيح لى أن اقابل روبرت كنيدى المدعى العام وشقيق الرئيس جون كنيدى .

وفي الحديث الطويل الذى جرى بيننا عرفت منه انه يكافـــح في جبهتين منذ ولى منصبه في أوائل العام الماضي :

الجبهة الاولى هي مكافحـــة العصابات التي تسيطر على نقابات العمال في امريكا .

والجبهة الثانية هي مكافحـــة جرائم الاحـــداث التي انتشرت في الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية انتشارا خطيرا . فقد خرجت امريكا من الحرب لتواجه جيـــلا من الشبان الصغار الذين قضوا فترة صباهم في ظروف غير عادية . اذ قضى آباؤهم سنى الحرب بعيـــدا عنهم . فلما انتهت الحـــرب ، عاد المجندون الى بيوتهم ليجـــدوا اطفالهم وقد اصبحوا شبانا . ولم تنشأ علاقات عادية بين هـــؤلاء وهؤلاء ، علاقات آباء بابناء . وانما كانوا اشبه ما يكون بغرباء يلتقون لاول مرة . لايعرف احدهم الآخر .

وسنة بعد سنة بدأت المشكلة تتفاقم . شبان يعانون ضياعا وفراغا رهيبين . ونشأت بينهم عصابات

الفتى الزنجـــي بن مورينو في البلاتوه مع ثلاثة من الشـــبان المنحرفين الذين اختيروا ليمثلوا في الســـينما ادوارهم في الحياة !

برت لانكستر في لقطة خارجية من فيـــلم « المتوحشون الصغار » اقرأ في المقـــال كيف اعدت هذه اللقطـــة . وفي الصورة المنشورة باعلى الصـــفحة برت يتحدث الى المخـــرج فرانكنهايمر قبـــل تصويرها مباشرة

.. كانت في أول الأمر لهوا وتسلية واعمالا بطولية زائفة.. ثم لم تلبث أن نشبت بين هذه العصابات معارك مسلحة خطيرة . استخدمت فيها المدى والمفرقعات والاسلحة النارية.

ثم دخلت مشكلات عنصرية في معارك هذه العصابات . فاصبحت المعارك تقع بين عصابات الشبان الايطاليين الاصل مثلا وعصابات الشبان الذين يرجع اصلهم الى امريكا اللاتينية .. اي انها معارك بين البيض والملونين ..

وقام روبرت كنيدي المدعي العام بنفسه بزيارة احياء كثيرة في المدن الكبرى بالولايات المتحدة . وذهب الى نوادي الشبان ، وناقشهم في المسالة بنفسه ... ودرس المشكلة على الطبيعة ..

وعندما ذهبت الى هوليوود ، وجدت المشكلة تعيش في خمس بلاتوهات في ستوديوهات شركة كولومبيا . وقد شيد فيها جون فرانكنهايمر ديكورات تمثل منازل ومقاهي ومتاجر واركانا في احياء فقيرة يعيش فيها الاحداث المنحرفون .

وكان فرانكنهايمر يخرج فيلمه الجديد بطريقة جديدة . لم يلجأ الى استخدام ممثلين صغار السن

للقيام بأدوار الشبان اعضاء العصابات . وانما استخدم فعلا مجموعة من الشبان المنحرفين الذين يعيشون في مدينة لوس انجليس . (وهوليوود كما تعلم .. جزء من مدينة لوس انجليس).

وقال لي فرانكنهايمر انه راجع السيناريو مع هؤلاء الشبان مراجعة دقيقة . ثم أدخل تعديلات عديدة عليه ، بعد مناقشاته الطويلة معهم والحوار كله طعمه بمصطلحاتهم والكلمات والعبارات الخاصة التي يستخدمونها ، والرموز التي يطلقونها على بعض الاشياء .

ومن الواضح أن هذه المحاولة الجديدة في نوعها اقتضت أن يبذل فرانكنهايمر وقتا طويلا في اعداد الفيلم قبل ان يبدأ التصوير . ولكن هذا الاعداد الطويل هو الذي سيحقق للمحاولة النجاح . فان تصوير هذا الفيلم (ونصفه في الاستوديو ونصفه في شوارع لوس انجليس) استغرق ثمانية اسابيع فقط .. اي اقل من ربع المدة التي قضاها فرانكنهايمر في اعداد وتغيير السيناريو .. وتدريب الشبان الذين اختارهم وتعاقد معهم على تمثيل ادوار زعماء العصابات.

وهؤلاء الشبان لم يسبق لهم الوقوف امام الكاميرا . بل انهم لم يتعودوا النظام على الاطلاق . وكانت عملية الزامهم على المحافظة على مواعيد العمل في الاستوديو او في الخارج عملية شاقة .

ولترويضهم .. وللتفاهم معهم، اتفق فرانكنهايمر أيضا مع قسيس امريكي زنجي مشهور اسمه « بن مورينج » كرس حياته لتقويم الشبان المنحرفين في مدن امريكا .

والعجيب في الامر ان مورينج نفسه كان في صباه منحرفا ... فهو اقدر من سواه على فهم طبيعة المشكلة ، واقدر على فهم نفسية الشبان المنحرفين وكيفية التعامل معهم .

سألته عن الشبان الذين اختيروا ليمثلوا في السينما ادوارهم في الحياة . كيف عاملهم ؟ المتاعب التي وجدها معهم . هل يتوقع أن يتحسنوا فعلا ويصيروا رجالا طيبين ام يكون اشتغالهم في السينما وشهرتهم ، وتدفق الدولارات بين ايديهم سببا في تلفهم وافساد حياتهم اكثر واكثر ؟

فقال لي ان احدهم وهو ستانلي كريستين كان اصعبهم . فقد كان يفرط في الشراب ، وكان كثير الشجار ، الفاظ السباب النابية يستخدمها في حديثه العادي بلا مبرر . وله في مركز البوليس ملف كبير . وهو بولندي الاصل .. انضم الى كتلة من زملائه البيض واصبحوا يشنون غارات عنيفة على احياء الشبان الزنوج والملونين من ابناء بورتوريكو .

ولكنه الآن أصبح هادئا خجولا .. يذهب الى الكنيسة بانتظام. واصبح « زعيما » طيبا حقيقيا .. له نفوذ وله سطوة .. وله احترام . وتقويمه كان عاملا طيبا ومساعدا على تقويم زملائه القدامى ...

أما الثاني « ريتشارد فيليز » فهو في العشرين من عمره ، متزوج وله طفلان . ولو لم يتم تقويمه لربما كان اليوم من اعتى المجرمين في العالم . اما اليوم فقد أصبح رقيقا الى حد مذهل . واصله كان من بورتوريكا – نصفه زنجي ونصفه أبيض . وكان يقوم بكل شيء . بجمع السلع المسروقة وبيعها ، كان يدرب الشبان المنحرفين الجدد ، وكان فوق هذا كله .. قوادا !

والنقطة الحساسة التي ساعدت كثيرا على تقويم ريتشي – وهو اسم التدليل – انه يحب التمثيل، يحبه فعلا ومن كل جوارحه . وقد وجد فرانكنهايمر انه موهوب حقا، وقدرته على التعبير عن عواطف الحب والكره ، والرضى، والغضب، هائله .

أما الثالث وهو «لويس اروبو» فشاب غريب، يحيط به الغموض، لا يتكلم الا قليلا جدا .. وبحساب . كان ابرز شيء في شخصيته انه يمقت رجال البوليس ويعتبر نفسه عدوا طبيعيا لهم . أما الآن فهو شاب لطيف .. واصبح حراس الاستوديو جميعا اصدقاء له !

وفي اثناء تصوير هذا الفيلم كان القس يعيش بصفة دائمة مع هؤلاء الشبان . كان يقطن معهم في « البنجالو » الذي خصصه الاستوديو لهم . وكان يرافقهم في البلاتوه .. وفي اللقطات الخارجية ..

والآن .. اترك هؤلاء الشبان الذين تهتم عاصمة السينما كلها بتجربتهم الجديدة واعرفك بالرجل الذي يقف وراء هذه التجربة الخطيرة. المخرج جون فرانكنهايمر. اول ما لفت نظري في هذا الشاب الذي اعتقد انه تجاوز الثلاثين بقليل هو انه لا يضحك .. لا في العمل ولا خارج العمل .

هل تعرف الشاب الذي « ياخذ الدنيا كلها جد » ؟ .. ان جون من هذا الطراز .. كل دقيقة تراه مشغولا بشيء . انه وراء مساعديه باستمرار . ويبدو لي ايضا انه لا يحب الجلوس .

كلمته ونحن وقوف.. اثناء لقطة خارجية في حي قديم بلوس انجليس . كان معنا برت لانكستر. (وهو على عكس ما تصورته . اذ وجدته اكبر كثيرا مما اراه في الأفلام .) انه يبدو في الحياة وكأنه في الخمسين على الاقل . الصلع يزحف بسرعة الى راسه . لطيف لطيف الى آخر حد تتصوره .

انه من النوع الذي نصفه بانه « عشري » .. قضى طول الوقت في مداعبة أولاد الحي الذي كان يجرى فيه التصوير . كان «حبوبا» بمعنى الكلمة .)

قال لي فرانكنهايمر انه مخرج تليفزيوني اصلا . مجده كله جاء من التمثيليات التي اخرجها للتليفزيون ونال عليها جوائز .. ونال ابطالها ايضا جوائز .. ومنهم انجريد برجمان التي نالت جائزة احسن ممثلة تليفزيونية في سنة ١٩٥٩ . وهي ترتاح جدا للعمل مع جون فرانكنهايمر .. كما يرتاح هو ايضا الى العمل معها . لانها تحب التمثيل .. وتحاول ان تتعلم كل يوم . وهذا هو الشيء الوحيد الذي يريده جون من الممثلين .

ولعلك فهمت الان السبب في انه اختار لفيلمه الجديد « المتوحشون الصغار » هؤلاء الشبان الذين لم يسبق لهم العمل في السينما .. فهم خامة لينة يستطيع أن يشكلها كيفما شاء .

وقال لي جون – وكلهم ينادونه جوني ان اعادة اللقطة شيء عادي مع الممثلين المحترفين .. قدماء وجددا على السواء بيد ان هذا كان يحدث بنسبة أقل مع هؤلاء الشبان الجدد . وهو على يقين من ان تجربته ستسفر عن نجاح غير عادي .

ومع انه مطلوب للعمل في السينما بكثرة .. الا ان جوني يحب ان يكرس اكثر وقته للتليفزيون . انه عنده المستقبل الحقيقي . كما انه اشق كثيرا ، من العمل في السينما. ولكنه مجال ارحب .. وامكانيات عرضه على جمهور اكبر تجعله اكثر اهمية عند جوني . فهو يعتقد ان الفنان الحقيقي هو الذي يحب ان يقدم فنه لاكبر عدد ممكن من البشر .

قال لي : « كم متفرجا يرون الفيلم في ليلة واحدة في اي دار سينما في العالم ؟ .. الف .. الفان .. ثلاثة الاف على الاكثر ؟ .. اما في التليفزيون فاني اقدم التمثيلية في ليلة فيراها عشرات الملايين .

وتركني جوني وذهب لتصوير اللقطة . وفيها كان برت يبدو في دور وكيل النيابة الذي يذهب الى المنطقة التي وقعت فيها معركة بين عصابتين من عصابات الشبان المنحرفين ؛ واسفرت المعركة عن قتل شاب أعمى اصله من بورتوريكو .

اللقطه تصور بيرت وهو يعبر الشارع (بعد المعركة بيوم)ويجد مجموعة من الاطفال يلعبون في بركة ماء تجمعت في وسط الشارع . يحادثهم .. ثم تخرج من احد المنازل ام احد هؤلاء الاطفال لتناديه فتجد بيرت . وهنا يتقدم نحوها بيرت ويحييها .. ويجرها في الكلام عن معركة الامس .

طبعا تجمع اهل الشارع كله اثناء التصوير . وتفاهم معهم مساعدو المخرج على الاماكن التي يستحسن ان يقفوا فيها حتى لا يعطلوا التصوير . واطاع اهل الشارع الكلام من أول مرة . لم يتجمعوا مرة واحدة قريبا من منطقة التصوير . ولم يتعطل العمل دقيقة واحدة . بسببهم .

والتصوير الخارجي هناك يتم بسرعة عجيبة. فالوقت الذي يمكن التصوير فيه محدود. من العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر فقط . لان الشمس بعد ذلك تكون اضعف ، والصور لا تبدو زاهية. (هذا على الاقل فيما يتعلق بشمس نوفمبر في لوس انجليس) .

وقبل ان تصل مع المخرج والممثلين الى مكان التصوير كان المساعدون قد اعدوا كل شيء . ودارت الكاميرا .. وسجلت اللقطات المطلوبة من عدة زوايا . (ومخرجو التليفزيون يفقدون طابعهم واضحا عندما ينتقلون الى السينما .. لانهم تعودوا على تسجيل اللقطات من عدة زوايا ..)

وفي طريقي الى الفندق .. كنت افكر في « الاهوال » التي يصادفها مخرجونا لوانهم فكروا في تصوير مشهد كهذا الذي رأيته . بل انني لا استطيع ان اتصور ان هذه اللقطة بالذات يمكن تصويرها فعلا على الطبيعة . واسألوهم .

قولوا لصلاح أبو سيف مثلا . « هل تستطيع ان تصور لقطة كهذه في شوارع الباطنية أو الدقي او المنيرة . ؟ »

السمكة

محمد كمال حسن المحامي

لم يكن « سامي » يعتبر « فريد » ابن عم له فحسب .. بل كان يعامله معاملة الشقيق لشقيقه .. فمنذ ان مات والد سامي وهو في السابعة من عمره .. كفله عمه - والد فريد - وعامله معاملة طيبة كريمة ما لبثت أن أنست الطفل فاجعته بفقدان أبيه

وشب الاثنان سويا .. وتخرجا في عام واحد من الجامعة .. والتحقا كذلك بشركة واحدة وهي الشركة العربية لصنع الخزف والصيني ..

ولم تكن القرابة او المعاشرة هما وحدهما السبب فيما بين « سامي » و « فريد » من محبة ووفاء ، فلطالما اختلف الشقيقان ومزقت عاطفتهما أطماع الحياة ، الا أن ما جمع بين الشابين كان ما جبلا عليه من طيبة قلب وحسن ادراك للامور

ولبثت الحال على ما هي عليه بين الشابين حتى صدر الامر بنقل « اسماعيل فهمي » مدرس اللغة العربية الى مدرسة طنطا الثانوية !! واستتبع نقله مجيء سكان جدد الى شقته .. ومع حضور هؤلاء السكان بدأ القدر يكتب اول السطور في الفصل الاول من المأساة ..

كانت الاسرة الجديدة مكونة من رجل وزوجته وابنتهما ... وهي فتاة تتبختر على الدرجات الاولى من ربيع عمرها ..

وكان فريد هو أول من رأى الفتاة في الشرفة .. كان وقتها يرتدي منامته فشعر بشيء من الحرج حينما وجد فتاة ممشوقة القد .. ناهدة الصدر .. مسدلة الشعر .. تقف أمامه وجها لوجه في الشرفة التي اعتاد أن يرى فيها زوجة المدرس البدينة .. أو خادمتها ذات الشعر الاشعث الذي يشبه مظلة الاطفال ..

ونظر اليها فريد في أول الامر نظرة كلها دهش واستغراب .. ولكن الفتاة - كما يبدو - لم تفهم كنه نظرته .. واعتقدت أن جمالها أسر عينيه .. وكانت محقة في هذا الاعتقاد اذ انها كانت على جانب لا يستهان به من الجمال ولا سيما لمن يراها على بعد بضعة أمتار .. فشعرها كستنائي فاتح اللون يلمع كلمعان الخمر في قنينة بيضاء أنيقة .. وشفتاها ممتلئتان وقد طلتهما في عناية بلون قرمزي ينسجم مع بشرة وجهها الخمرية التي تشبه قشرة القمح قبيل الحصاد ... وكان لون عينيها هو المفارقة الاخاذة في أمارات وجنتيها !! فعلى الرغم من لونها الخمري كانت لها مقلتان خضراوان .. ولكن المدقق في حدقتيها لا يلبث أن يدرك أن اللون الاخضر لم ينفرد وحده في تلوينهما .. فقد كان في منتصف كل حدقة دائرة صغيرة كراس الدبوس يضرب لونها الى الصفرة .. ومن حولها دائرة أخرى ضيقة في لون البندق .. وتحوط الدائرتين بقية الحدقة المخضرة .. وكان من ينظر الى عينيها من قرب يخيل اليه انه ينظر الى عيني قطة ماكرة .. فيخامره شعور عجيب يختلط فيه الاعجاب بنوع مبهم من القلق النفسي ...

الا أن فريد - وهو في نافذة غرفته - لم يكن في مقدوره ان يرى عينيها فما لبث ان أحس رغما عنه بالاعجاب بذلك الجمال المنقطع النظير ..

وخيل الى « فريد » ان الفتاة تبتسم له ابتسامة صغيرة .. ثم تأكد بعد لحظات انه لم يتخيل غير الحقيقة لانها ما لبثت ان أومأت اليه برأسها ايماءة صغيرة كأنها تحييه .. ولم يستكثر الشاب صدور الابتسامة منها أو الايماءة فهي جارة جديدة وواجب حسن الجوار يدعوها الى هذا التصرف الهادىء الرزين .. فافتر شفتيه هو الآخر بالابتسام .. ثم اوما لها برأسه ..

واطلت الفتاة بعد ذلك برأسها من الشرفة لتشاهد معالم الشارع الجديد الذي تسكنه .. ولبثت كذلك بعض الوقت لم تلتفت مرة واحدة تجاه فريد .. ثم دخلت من الشرفة في خطوات عادلة ومشية كمشية الطاووس دون أن توليه اهتماما ..

وتنهد فريد .. وشعر لاول مرة في حياته بنسيم دافىء يطوف بقلبه .. وتنهد كأنه يستيقظ من حلم جميل تمنى أن يستمر .. ثم دخل هو الآخر الى غرفته ..

لم يحدث فريد ابن عمه « سامي » عن تلك الفتاة في ذلك اليوم .. لا لانه تعمد اخفاء أمرها عنه .. بل لانه هو نفسه كاد ينسى أمرها .. كما كان بطبيعته خجولا يحترم جيرانه ولا يتحدث عنهم الا بكل خير ..

وقلب القدر صفحة أخرى حينما حدث لسامي مثلما حدث لفريد !! فقد رأى الفتاة من شباك حجرته في صباح اليوم التالي .. وابتسمت له .. ثم أومأت له برأسها كما فعلت تماما مع فريد .. وبادلها هو الآخر نفس البسمة والايماءة .. كما اسرعت دقات قلبه وظل يتابعها بعينيه ..

وخرج الشابان سويا للذهاب الى الشركة التي يعملان بها .. ومرا من تحت شرفة الفتاة التي كانت تقف كعادتها بملابسها الزاهية الالوان .. فاختلس كل واحد منهما نظرة سريعة منها .. أما هي .. فقد تظاهرت بعدم المبالاة بهما والتفتت الى الناحية الاخرى من الطريق ..

واثلج هذا التصرف منها قلب كل من « فريد » و « سامي » !! فاعتقد كل واحد منهما أنها التفتت الى الناحية الاخرى ولم تبتسم لانه يسير مع الآخر ..

وتنهد سامي ولم يذكر شيئا عن ابتسامتها له !. كما شعر فريد بشيء من الفخر عند ماسمع سامي يمتدح جمال الفتاة التي ابتسمت له وحده دون سواه .. كما كان يعتقد ..

ولم يعرف سامي أو فريد ماحدث بعد ابتعادهما عن الشرفة !... لقد صارت الفتاة تدخل ثم تعود الى الشرفة وعيناها لا تفارقان نوافذ شقة تواجه منزلها وتقع في الطابق الثاني من العمارة التي يسكنها الشابان .. كان بهذه الشقة طبيب شاب وضع لافتة كبيرة باسمه تشير الى أنه خريج جامعة برلين .. وأنه استاذ مساعد في كلية الطب !.

وفتحت نوافذ الشقة .. وحضر الطبيب ... وابتسمت له الفتاة .. وبعد قليل ذهبت اليه وهي تدعي المرض ..

وأمكن للفتاة على مر الايام أن تحيط شباكها حول الشبان الثلاثة .. فاعتقد كل واحد منهم انها توليه قلبها وعواطفها .. الا انها ما لبثت أن قصرت جهدها على سامي وفريد حينما عرفت أن الطبيب الشاب متزوج وله طفلان .. وانه هو بدوره أخفى عنها واقعة زواجه ..

وكان فريد قد تمكن من مقابلتها ... فحدثها من كل شيء .. وفهمت من حديثه أن سامي فقير لا يملك الا مرتبه من الشركة وان والد فريد هو الذي كفله .. في حين أن فريد سوف يرث من ابيه جانبا غير قليل من المال والعقارات

وما أن عرفت « امتثال » ذلك - وكان هذا هو اسمها - حتى اسقطت سامي من حسابها .. وتناست الابتسامات العديدة التي كانت قد منحته اياها ابان الايام السابقة..

كانت امتثال تبحث بطريقتها الخاصة عن زوج !..

انها لم تصدم حينما فوجئت بان الطبيب الشاب متزوج وأب لطفلين .. وانه كان ينظر اليها ويتلطف معها نظرته الى فتاة عابثة !. ان كبرياءها لم تخدش بهذه النظرة.. كل ما في الأمر انها أهملته !.

ولكن الطبيب لم يسره اهمالها اياه !. وصار يتحدث عنها بالسوء هو والتمورجي الذي لاحظ أن العلاقة بينها وبين الطبيب لم تكن علاقة عادية ..

وفوجىء سامي في أحد الايام بابن عمه فريد يقول له :

● سامي .. سنحتفل قريبا بزواجي !.

- زواجك !.

● نعم .. سأتزوج امتثال .. لقد عرضت عليها الزواج وقبلت.. كما وافق والدي ..

- مبروك يا فريد ..!.. اني أتمنى لك السعادة !.

كان سامي حينما تلقى هذا الخبر يعيش بينه وبين نفسه في مأساة عاطفية .. فقد كان يقبع وراء نافذة حجرته كل يوم ليرى امتثال .. ويبتسم لها .. وتبتسم له !. وكان خياليا في حبه .. فاعتقد انه الرجل الوحيد في حياتها !. فلما علم من ابن عمه أن امتثال رضيت به زوجا تلقى الخبر كما يتلقاه الرياضي الشريف حينما يمنى بهزيمة من زميل رياضي آخر !.

وشاع خبر الخطبة في الحي .. وسمعه الطبيب .. وسمعه التمورجي .. واراد هذا الاخير أن يستوثق من الخبر فتقابل يوما مع سامي على الدرج وسأله .. فلما أكد له صحة الخبر .. هز التمورجي رأسه في أسى ثم قال :

- ألم يجد ابن عمك غير هذه الفتاة يخطبها !. انكم أسرة طيبة حسنة السير .. مالكم ومال امتثال هذه اللعوب !.

وطفق التمورجي يقص على سامي ما كان يحدث بين امتثال والطبيب .. وما لاحظه عليها من مغامرات اخرى مع بعض الزبائن الذين كانوا يترددون على العيادة !.

ولم يكن سامي في حاجة الى أحد ليثبت له عبث الفتاة .. فهو نفسه يعلم انها كانت تبتسم له كل يوم .. وتتنهد ... وتمثل دور العاشقة المسهدة .. ثم رضيت بابن عمه.

ولكن !. ما الذي يفعله !. ينصح فريد بالابتعاد عنها !. انه لو فعل ذلك فلن يطيعه فريد .. فالحب اعمى وأصم كما يقولون !. وربما اتهمه بالوشاية والنميمة !.

هل يسكت ويترك فريد يتزوج من هذه الفتاة اللعوب !. ان ضميره لا يسمح بذلك بأي حال

اذن .. ماذا يفعل ؟!

ان « فريد » يستعد لاعلان خطبته عليها !.

والسيد عبد الرحمن والد فريد سافر الى بلدته ليبيع بعض الافدنة لكي يدفع ابنه المهر ويستعد لنفقات حفل الزواج !.

واخيرا اهتدى سامي الى الحل لينتظر حتى يعود عمه من البلدة فيفضي اليه بكل شيء ... ان السيد عبد الرحمن رجل عاقل رزين .. ولسوف يجد حلا حكيما لهذه المشكلة !. أو على الاقل سوف يشعر سامي بشيء من ارتياح الضمير حينما يصارح عمه بكل شيء ..

وعاد السيد عبد الرحمن من البلدة .. وقال له سامي كل ما حدث بينه وبين الفتاة .. وكل

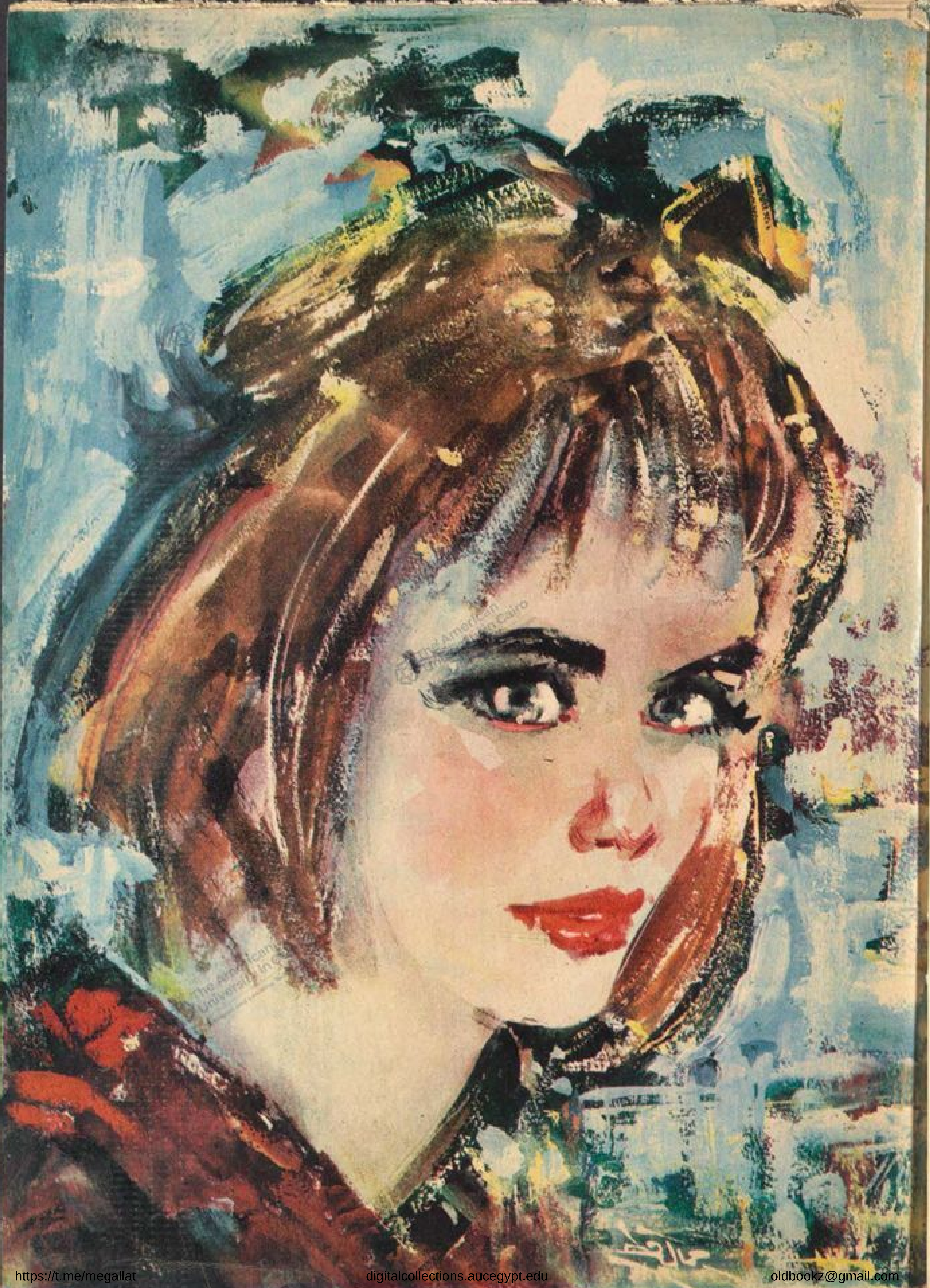

ما سمعه من التمورجي ...

واخلد عبد الرحمن الى الصمت .. ثم قال :

– انا شخصيا لم اشعر بالارتياح حينما نظرت في عيني هذه الفتاة .. ولكني قلت لنفسي ان كثيرات من فتيات هذه الايام يفقدن الصواب وهن يبحثن عن الزوج المنشود .. وقد يعود اليها بعد الزواج .. ولكن ..

● ولكن ماذا !.

– لى رأى اخر في هذا الموضوع

● وما هو !..

– ان من يخاف السرقة لانه يخشى العقاب لا يكون امينا في نظرى .. اذ انه لو وجد الفرصة التي يسرق فيها ويفلت من العقاب فلن يتردد في أن يصبح لصا .. والامين هو الذي يجد في نفسه وازعا يجعله يتعفف ويستنكر فكرة اختلاس مال الغير . وكذلك الحال مع النساء .. فالمرأة الشريفة الامينة على جمالها هي التي تمنعها عفة نفسها من منح الرجل اى نظرة أو ابتسامة عاطفية حتى ولو كانت تسعى من وراء ذلك الى اغرائه على الزواج .. انها بذلك لا تحترم نفسها ولن تتردد بعد زواجها من تكرار نفس الشيء اذا ارادت الحصول على كسب معين من رجل اخر غير زوجها .. لقد اعتادت على استغلال انوثتها وجست كبرياءها في صومعة من الطين !.

● اذن فانت غير راض عن زواج فريد منها ..

وسكت الشيخ قليلا ثم قال :

– ولكن !. ما العمل الان !. لا يمكنني منع الخطبة أو الزواج .. انى اعرف ابنى حق المعرفة .. انه متعلق أشد التعلق بهذه الفتاة ولو منعته سيخرج عن طاعتى ..

– اذن .. ما العمل ..

ولم يجبه الرجل !.. فاستحثه سامى قائلا :

● اتتركه يتزوج هذه اللعوب؟

– ان المشكلة التي يستعصى على حلها .. اتركها للايام !.

ولم يقتنع سامى بهذا الجواب !. لقد أصبح يكره امتثال كراهية مقيتة .. وتأكد من أن فريد لو تزوجها سيصبح شقيا تعسا .. تلوك سمعته ألسنة السوء ..

واخيرا فكر في مقابلة امتثال نفسها !.

لقد خيل اليه انه لو اطلعها على كل شيء .. ونصحها بأن تكون مخلصة لفريد .. فسوف تغير من اخلاقها ما دامت خطتها قد اكتشفت وقابلها !. وصارحها بكل شيء .. ونصحها مخلصا أن تكون زوجة صالحة لابن عمه الذي ينتمى الى أسرة محافظة ويحبها

وتقبلت امتثال نصائحه بابتسامة لم يفهم سامى كنهها .. وانتهت المقابلة !.

وعاد سامى الى منزله وهو مرتاح الضمير .. ولكنه فوجيء بدخول فريد متجهم الوجه وهو يقول له :

– سامى !. ان هذا المنزل لا يسعنا أنا ، وانت .. لقد قمنا بواجبنا نحوك وانتهى الامر .. ابحث لك عن شقة اخرى ..

● ما الذي حدث ..

– لا تحاول الانكار .. لقد اخبرتنى خطيبتى بكل شيء دار بينك وبينها ... اخبرتنى كيف كنت تبتسم لها وتغازلها قبل أن اخطبها .. وكيف حاولت اغراءها اليوم على خيانتى !. لا داعى للانكار كما قلت لك .. فانا اثق فيها وفي اقوالها ثقة عمياء !.

وقبل أن يتمكن سامى من الرد عليه .. دخل فريد الى غرفته .. وصفق الباب من خلفه صفقة قوية!

لقد طرده من المنزل .. ولم يصبح هناك أى داع لبقائه فيه ..

وجمع سامى ملابسه وغادر الدار التي دخلها طفلا .. غادرها وفي عينيه دمعة أسى على فريد الذى كان يعتبره شقيقا له .. فقرفتهما امرأة لا ضمير لها !.

ان هذه المرأة هي التي ستحتل الدار .. وتصبح ربة الاسرة .. لقد ماتت أم فريد منذ سنوات طويلة !

واقام سامى في أحد الفنادق حتى يعثر على شقة صغيرة يقيم فيها ..وسعى الى اخذ اجازة من الشركة التي يعمل بها حتى لا يقابل فريد .. وحتى يتمكن من العثور على عمل في شركة اخرى !.

ومرت بضعة أيام .. وانتهت الاجازة المرضية التي اخذها .. وذهب الى الشركة .. وهو يتمنى الا يقابل « فريد » !. ولكن هذا الاخير ما ان وقع نظره عليه حتى صاح فيه

– اين كنت !. لقد حدثت أكبر مفاجأة في حياتى ..

● ما هى !.

– هل تعرف امتثال !.

– طبعا اعرفها ..!.. خطيبتك! الم تتزوجها !..

● كلا .. لقد تزوجت أبى !.

وصرخ سامى ..

– ماذا تقول !. هل تهذى !.

وضحك فريد ضحكة فاترة ثم قال ..

● تزوجته وتركتنى حينما وعدها بان يكتب باسمها كل ما يملك من عقارات .. ولكنه طلقها بعد ساعة واحدة من الزواج .. لانه لم يفعل ذلك الا لكى يبرهن لى على صدق كلامك يا سامى !.

وتنهد فريد ثم قال :

● هناك فتيات لهن قدرة فائقة على الغوص والسباحة في أعماق عواطف الرجل .. ولكن الواحدة منهن لا تختلف عن السمكة في شيء .. فهى مغرورة في اعتقادها أن حقيقتها لن تكتشف يوما .. وعقلها في ذلك يشبه عقل السمكة فالسمكة لا عقل لها .. والسمكة تسعى وراء الطعم الدسم ولا يهمها اليد الممسكة بالطعم .. هيا بنا .. واعذرني .. وسامحني على ما بدر منى !.

وتعانق الصديقان او الشقيقان ..وحينما عادا الى المنزل ..وجدا لافتة صغيرة على شرفة امتثال كتب عليها « للايجار » .. وكان هذه اللافتة كتبت على قلب امتثال نفسها !..

ناهد صبري

اسم يلمع بشدة في سماء الرقص اليوم . تألقت في كازينو لبنان وفي ملاهي القاهرة . وعلى الشاشة . ونشاطها اليوم انتقل الى السينما العالمية فقد اختيرت لتؤدي دورا راقصا في فيلم امريكي يصور في القاهرة . كما تعاقدت على العمل في ملهى من أرقى ملاهي اليابان مدة ١٥ يوما

اهم حدث فني في هذا الموسم هو — بلا شك — مسرح التليفزيون . وكان يكفي أن يؤلف التليفزيون فرقة مسرحية واحدة لكي يحدث في حياتنا الفنية موجة جديدة . الا ان تليفزيوننا — الطفل المعلاق — الذي يأبى الا ان يذهلنا في كل يوم بخطوةواسعة يخطوها الى الامام، شاء ان يبدأ مشروعه المسرحي هذا بداية مثيرة ، بداية خطيرة .

لم يكتف بتأليف فرقة واحدة، وانما قدم لنا اربع فرق مسرحية كاملة ..!

ولم يخرج المشروع ، كمعظم مشروعاتنا الفنية — بلا دراسة، وبلا تنظيم . وانما وضع لهذه الفرق برنامج دقيق مدروس .

الجديد مدللا .. كأولاد الذوات . اننا نبني مجتمعا جديدا ، واذابدت في عمليات البناء السريعة المتواصلة اخطاء او عيوب ، فليس هذا عيبا. اذ ان من يعمل كثيرا يخطىء ..

وانما العيب هو ان نخطىء ... فنتجاهل الخطأ ، ونمضي فيه . العيب هو أن نقع بحسن نية — في خطأ ، فلا نصلحه او نتداركه في الوقت المناسب . العيب هو ان نكابر وأن نغمض عيوننا اذا وضعت امامنا مرآة تكشف عيوبنا .

واول ملاحظة نبديها على مسرح التليفزيون هيأنه لم يضع فيبرنامجه حتى الآن المسرحية « المؤلفة » . وانما تضمن برنامج موسمه الاول عشر روايات جديدة .. كلها معدة

تصفيقا اقوى واعلى واشد حرارة عندما يقدم لنا معجزته الثانية .. وهي مجموعة جديدة من المؤلفين المسرحيين .

ارض النفاق

بعد « شيء في صدري » التي افتتح بها مسرح التليفزيون موسمه الاول ، قدم لنا « ارض النفاق » التي اعدتها للمسرح امينة الصاوي عن قصة ليوسف السباعي، واخرجها حمدي غيث .

وتمتاز هذه المسرحية ايضا — كسابقتها — بأنها ذات هدف . انها مسرحية ضاحكة لطيفة فيها شيء كثير من التسلية وفيها ايضا نقد بديع لمجتمعنا قبل الثورة ..

بطلها كمال « نور الدمرداش »

في المكتب ، لا يعمل فيها شيئا ، وانما يتسلى بقراءة الصحف ولعب الطاولة « مع نفسه ! » والشخط والنظر فيمرؤوسيه ، ومغالطة عامل البوفيه في الحساب .. عيني عينك، بكل تبجح وصفاقة .

في هذا الجو يعيش كمال . غلب في البيت ، وقرف في المكتب. ومن الطبيعي انه يتمنى ان يتغير كل هذا. يتمنى ان يكون في بيته سيدا آمرا ناهيا .. صاحب الكلمة الاولى والاخيرة . « رب البيت » بكل معنى الكلمة ويتمنى ان يوقف رئيسه المستبد ايضا عند حده .

نراه يحلم ..

وفي الحلم يزوره الشيخ «رضوان» (عبدالوارث عسر) . بائع الاخلاق.

معمل تفريخ .. في مسرح جديد

وعندما رفع الستار في الشهر الماضي عن الفرقة الاولى من هذه الفرق اعلن « مسرح التليفزيون » اسماء عشر مسرحيات جديدة سيقدمها في موسمه الجديد .

التجربة اذن ليست مجرد فقاعة من فقاقيع الصابون ترتفع الى اعلى لحظات .. ثم تنفجر .. وتتلاشى.

انها تجربة سليمة مرسومة على اسس صحيحة

ان المولود الجديد لن يعيش على الارتجال .. « ورزق يوم بيوم » . — وهذه مع الاسف هي الآفة التي تقتل معظم مشروعاتنا الفنية . ان المولود الجديد يسير وفق خطة محددة واضحة المعالم .

اننا نحيي مسرح التليفزيون ، ونرحب به ، ونرجو ان يحقق في موسمه الاول ومواسمه العديدة القادمة باذن الله كل نجاح ، ونأمل في الوقت نفسه ان يفتح اصحابه صدورهم لكل نقد يوجه اليهم بروح طيبة . فاننا لانحب ان يشب الوليد

اعدادا مسرحيا عن قصص وروايات لادبائنا المشهورين اللامعين .

صحيح ان التأليف المسرحي عندنا مشكلة . وصحيح ان بعض مؤلفينا المسرحيين لايكتبون مسرحيات ناضجة تماما وصالحة كل الصلاحية لان تمثل على خشبة المسرح . ولكن ليس هذا مبررا لان نتجاهل وجود المؤلف المسرحي على الاطلاق .

انني اطمع في أن يفتح مسرح التليفزيون صدره .. في موسمه الثاني للمؤلف المسرحي ، وان يشجعه ، وان يحتضنه .

واتمنى ان تقرأ الى جانب اسماء المؤلفين الذى عرفناهم ، ورأينا اعمالهم في المسرح القومي والمسرح الحر وانصار التمثيل والسينما وفرقة الخميسي وساعة لقلبك والمسرح الكوميدي ، اسماء مؤلفين جدد .. يقدمهم مسرح التليفزيون ويتبناهم ويرعى خطواتهم الاولى .

وكما صفقنا له عندما قدم لنا معجزته الاولى وهي تأليف اربع فرق مسرحية جديدة ، سنصفق له

شاب يعمل موظفا في احدى المصالح الحكومية . ويرى انه ليس سعيدا .. لا في عمله ولا في بيته ، لانه وهو محدود الدخل لا يستطيع ان « يفتح بيتا » . ومع ذلك فقدتزوج من فتاة جميلة اسمها هدى « ليلى طاهر » . ثم عاش معها في بيت اسرتها . اى انه عاش معها في بيت حماته « سامية رشدي » التي لا تحترمه ولا تقيم له وزنا .

الحماة تسيء معاملة زوج ابنتها لانه فقير ، ولان مرتبه ضئيل . فهي تذله وتحتقره وتعتبره « شرابة خرج » .

وكمال مضطر الى قبول هذا الوضع على مضض ، لانه لا يستطيع ان يفتح بيتا يعيش فيه مع زوجته في هدوء .

وفي العمل ايضا .. نراه مضطرا الى ان ينحني امام رئيسه، والى ان ينافقه، لكي يضمن بقاءه في وظيفته ونرى ان هذا الرئيس « عز الدين اسلام » موظف غير امين مع عمله: انه عجوز متصاب . يقضي ساعات

وعندما يشكو اليه كمال من حياته ويقول له انه يريد ان يغير هذه الحياة لكي يعيش سعيدا . يقول له رضوان انه لايستطيع ان يعطيه «خاتم سليمان» .. وانما يستطيع ان يعطيه الشيء الوحيد الذي يحقق للانسان السعادة الحقيقية : وهو الاخلاق

ويبتهج كمال .. ويطلب من رضوان ان يعطيه هذا الشيء . ولكن « رضوان » يحذره من النتيجة . يفهمه ان الاخلاق ليست عملة رائجة .. وانها قد تسبب له بعض المتاعب

ولكن « كمال » يصر على تحمل النتيجة مهما كانت . فيطلب منه رضوان ان يختار النوع الذي يشاء .. ويعرض عليه عينات من هذه الانواع : المروءة ... الشجاعة .. الصراحة ..

يختار كمال « الشجاعة » . فيخرج رضوان من كيسه زجاجة يعطيها لكمال . فيشرب كمال جرعة كبيرة منها !

ويظهر مفعولها بعد لحظات عندما يرى كمال حماته . انه يواجهها

بشجاعة لم تألفها . انه لم يعد يخاف منها . لم يعد جبانا . يقول لها انه سيد البيت ، « كلمته هي اللي تمشي » .

وفي مكتبه يدخل على رئيسه ويعلنه برأيه فيه . يقول له انه عجوز متصاب يخدع نفسه قبل ان يخدع الناس . وانه موظف غير أمين غير مخلص لعمله وغير كفء ، وانه فوق هذا كله عديم الاخلاق !

بل واكثر من هذا .. يذهب كمال الى مكتب الوزير .. ويقدم له خطابا يقول فيه رأيه بشجاعة في حالة العمل بهذه الوزارة . ثم يصطدم بوكيل الوزارة .. ويواجهه بعيوبه وعيوب مرؤوسيه في كل المصالح

وتكون النتيجة طبعا .. فصل كمال من وظيفته .

وترى كمال في حالة خوف مما فعله . انه لا يريد ان يكون شجاعا . انه يريد أن يعود جبانا .. ليعيش!

وعندما طلب من الشيخ رضوان زجاجة تبطل مفعول « الشجاعة » يعتذر له رضوان بأنه بائع اخلاق فقط .. ويعرض عليه بضاعته . فيختار كمال في هذه المرة «المروءة» .

وتعرضه « المروءة » للمتاعب من جديد ، اذ يقابله في الطريق نشال محتال ، يصطدم به ويسرق محفظته! يعود كمال الى بيته ويأخذ النقود التي ادخرتها زوجته .. ويتبرع بها كلها لموظف فقير من اقاربه « عبدالفتاح السباعي » يعول اسرة كبيرة . ولا يكتفي كمال باعطائه النقود .. وانما يعطيه ثيابه أيضا.!

ويعود كمال الى بيته مرتديا قميص نوم زوجة محمد افندي الموظف الفقير ..!

ويتوسل كمال مرة ثانية للشيخ رضوان ان يبطل مفعول المروءة .. لانها اضرت به !

ولكن رضوان يفهم كمال ان هذه السلع التي يبيعها متشابهة . والمشكلة ليست متعلقة بكمال .. وانما هي مشكلة المجتمع كله . المجتمع الذي افسده الملك والاستعمار والاحزاب السياسية والاقطاع .

فمن مصلحة هذه العناصر كلها ان يكون المجتمع فاسدا منحلا .. لا مكان فيه للاخلاق .

والحل ؟ .. يقول رضوان ان الحل هو ان يعرف الناس جميعا « الحقيقة » . فيأخذ كمال زجاجة « الحقيقة » ، ولكنه لا يشربها ، وانما يفرغ ما فيها كله في «النيل»

ليلى طاهر (هدى) تحاول ان تهدىء زوجها الثائر « نور الدمرداش » بعد أن تناول جرعة من « الشجاعة » ، بينما وقفت حماته « سامية رشدى » مذهولة من تطوره . وفي الصورة الوسطى نرى جعلص يصفق للمرشح حنجت باشا بينما راح الشيخ علي يتحنجل .. وذلك قبل أن يشربوا ماء النيل ويعرفوا الحقيقة . وفي الصورة السفلى الشيخ رضوان (عبد الوارث عسر) بائع الاخلاق .. وهو يقول لنور الدمرداش انه لا يبيع شيئا يبطل مفعول « الاخلاق » !

... لكي يشرب الجميع منها ، ويعرفون كل شيء .

وبعد أن نرى النتيجة .. يفيق كمال من نومه .. وينتهي الحلم .

معمل تفريخ

هذه هي باختصار شديد قصة « ارض النفاق » . وهي كما ترى قصة لطيفة جدا ، ومواقفها بديعة ومسلية . ونجح حمدي غيث في اخراجها

وكان تقديمه للحلم جميلا .. وواضحا . فلم يفاجأ المتفرج في النهاية بانه كان يعيش مع ابطال روايته .. في حلم .

بطل الرواية كان نور الدمرداش ، ملأ دوره حيوية وقوة وحركة طول الوقت . وقامت سامية رشدي بدور الحماة المستبدة ووفقت فيه توفيقا هائلا ، وقدم لنا عبدالوارث عسر دور « رضوان » بفهم وعمق . وكانت « ليلى طاهر » في دورها الاول على خشبة المسرح لطيفة .. نجحت في هذه التجربة الجديدة عليها .

على ان اهم شيء في هذه الرواية انها قدمت لنا مجموعة طيبة من الوجوه الجديدة ، مجموعة طيبة بكل معنى الكلمة . اضافت الى اسرة المسرح عندنا اسماء جديدة نرجو ان تلمع وان تتقدم الى الصف الاول .

هناك مثلا « يوسف شعبان » الذي رأيناه كثيرا على الشاشة الصغيرة . انه ممثل شاب عنده استعداد طيب جدا .

وعز الدين اسلام الذي قام بدور ابراهيم العجوز المتصابي رئيس المكتب الذي يعمل فيه كمال .

وعبد الفتاح السباعي الذي قام بدور محمد افندي الموظف الفقير الذي تبرع له كمال بنقوده وثيابه .. عندما اندفع في المروءة !

وهناك خمسة من الممثلين الذين لمعوا كممثلين فكاهيين: حسن مصطفى في دور «جعلص» ، وابراهيم سعفان « الشيخ علي » ، وجمال عبدالوهاب « حنجت باشا » ، وعلي نورالدين « عبد الواحد » ، وحسن شفيق « رئيس المحكمة » .

وهذا الاخير .. قال كلمة واحدة كانت تثير عاصفة من الضحك في المسرح كله . كان يقول للناس في داخل المحكمة «سكوت» ، فيسكت الناس في المحكمة، وينفجر المتفرجون في الصالة بالضحك !

سعد الدين توفيق

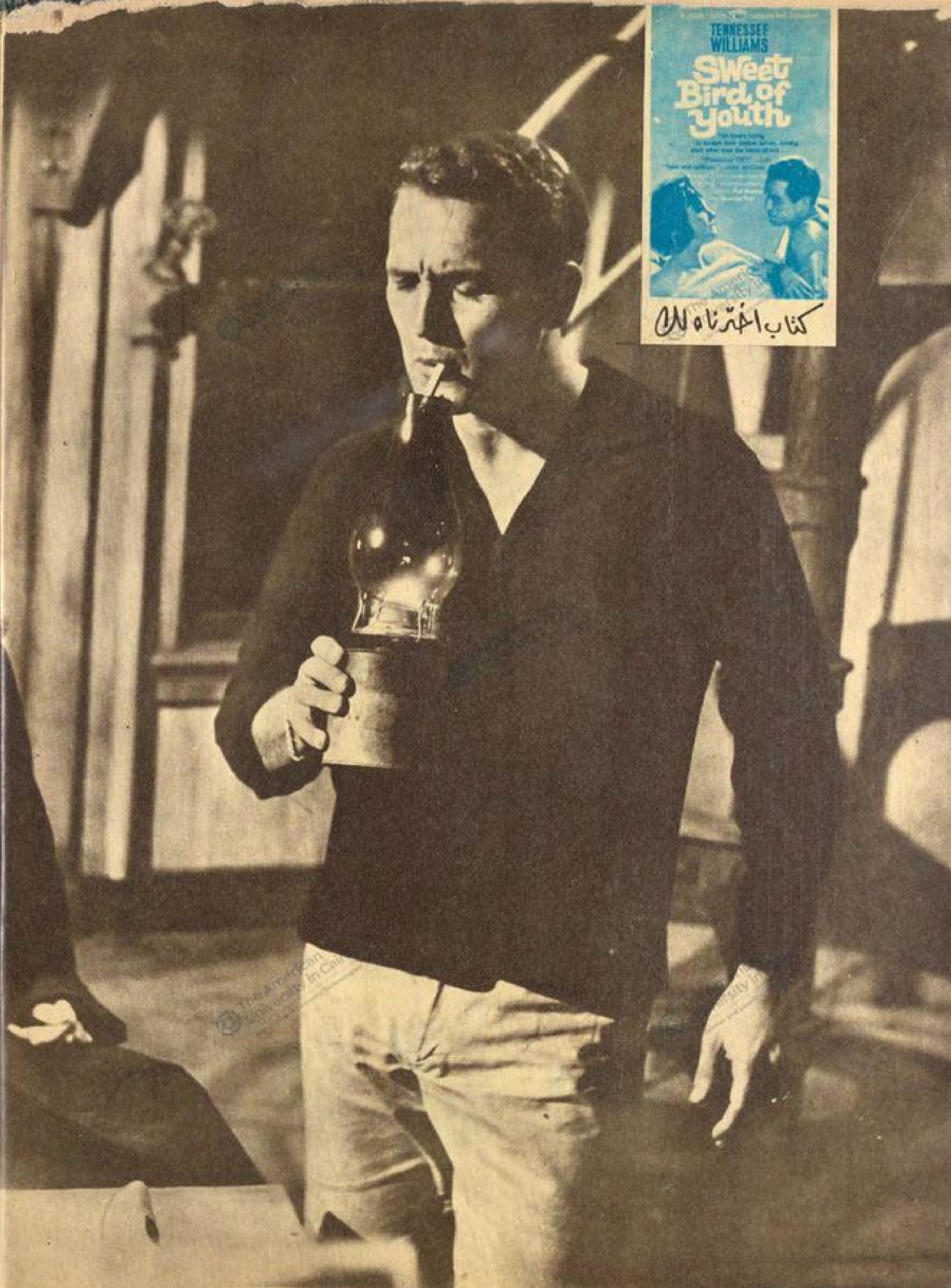
TENNESSEE WILLIAMS
Sweet Bird of Youth
كتاب اخترناه لك

ربيع العمر

تنيسي وليــــامز ، الكاتب الامريكي ، لا يحتاج الى تعـريف .. فقد عرفناه خـلال عدد من رواياته الممتازة مثــل « عربة اسمها الرغبة » و « قطة فوق سطح صفيح ساخن » و « ربيع مسزستون » و « صيف ودخان» و « وشم الوردة » .. وقـد استطاع تنيسي وليامز ان يخلق اتجاها جديدا في المسرح الامريكي، تعداه الى السينما ، وتبعه جيل كامل من الكتاب مثل وليام انج الذى كتب « نزهة » و « الظلام فوق قمة الدرج » وجيلا من الممثلين مثل براندو الذى لمع في أول ادواره في رواية تنيسي وليامز « عربة اسمها الرغبة » وبول نيومان الذى اصـبحت روايات تنيسي وقفا عليه، ووران بيتي

وهذه القصة ، قصة « ربيع العمر » وضعهـا تنيسي وليامز كمسرحية قدمت على مسرح مارتين بيك في نيويورك ، واخرجها اليا كازان عام ١٩٥٩ ومثلهـا على المسرح ايضا بول نيومان وجيرالدين بيج .. واخذها بعد هذا المخرج ريتشارد بروكس ليعدها ويخرجها للسينما ومثلها ايضـا كل من بول نيومان وجيرالدين بيج ومعهما ايديبجلى وشيرلى نايت ..

تلخيص : عبد النور خليل

الشمس تسطع دافئـــة قوية ، على المدينة الصغيرة سانت كلود، وهي مدينة في الجنوب الامريكي ، تنام على شاطىء المحيط، في اطار من اشجار النخيل .. وفي فندق المدينة، دق الخادم الزنجي «فلاي» باب احدى الحجرات ، وهو يحمل صفحة فوقها افطار معد لاثنين .. وفي داخل الحجرة ، قفـز شاب طويل ، من فوق الفراش ، ورفع يده ليرتب خصلات شعره الاشقر النافرة ، قبل أن يرتفع صوته ليأمر الطارق بالدخول .

وعندما يدخل الخادم الزنجي ، يتناول الشاب قدح القهوة الذي صبه الخادم ، ويروح يرتشفه ، ثم يتجه الى النافذة ، ليفتحها ، فيدخل الحجرة نور الشمس ، ويتراجع وهو يطل على حديقـة الفندق التي تمتلىء باشـجار النخيل ويقـول ورنين الاجراس يصل اليه من بعيد :

● لم اكن أعلم أن اليوم هو الاحد لازال صـوت المنشدين مرتفعا كالعادة .

ويقول الخادم الزنجي وهو يقف بجوار الباب :

ـ انت تعلم انهم كذلك دائمـا ياسيد تشانس ..

وكان الشاب لازال واقفا يقلب نظره في كل شيء ، وجرس الكنيسة لا يكف عن الرنين ، وهتف فجأة :

● كيف عرفتني !!

وعاد الزنجي يجيب :

ـ وهل ينسى أحد تشانس واين .. لقد كنت الساقي في المرقص الكبير ، عنـدما كانت عادتك ان تأتي لتشـترك في الرقص يوم السبت من كل اسبوع مع ابنته هيفلي .

● سأضيف خمسه دولارات الى اجرك اذا جاملتني ولم تقل لاحد انك تعرفت على هنا ..

واتسعت ابتسامة الزنجي وهو يغادر الحجرة ويغلق الباب خلفه في سكون لم يستمر طويلا ، وعاد الباب يطرق ، وصاح تشـانس يسأل من الطارق ، فجاءه صوت يصيح : « جورج سكادر » .. وبعد لحظة كان تشانس يواجه الرجل الانيق اللامع الذى يبدو كرجل اعمال حريص على مظهره ، ان هذه المظهر يجعله كما لو كان رئيسـا لغرفة تجارية ، ومع هذا فهو دكتور يدير مستشفى سانت كلود ..

ورفع تشانس حاجبيه وهو يسـأل سـكادر عمن اخبره بوجوده في الفندق ، وعلم ان مـساعد المدير الذى استقبله امس ، هو الذى اتصل بالرجل تليفونيا ليخبره ، ويقلب جورج سكادر نظـره في الحجرة فيرى المرأة النـائمة فوق الفراش ، وتتنفس بصعوبة كبيرة ، وكأنما هي تعاني قلقا في تنفسها ، ويضحك وهو يقول لتشانس :

● لقد اغلقت يديك هذه المرة على اميرة .. يقولون ان اسـمها الاميرة كوزمولين ..

ويسحب جورج تشانس من يده، مبتعدا به عن الفراش ليقفا بجوار النافذة ، ويهتز تفس تشانس وهو يسمع الاخبار التي يفاجئه بهـا

بول نيومان مع شيرلى نايت في احد مشاهد قصة تنيسي وليامز ..

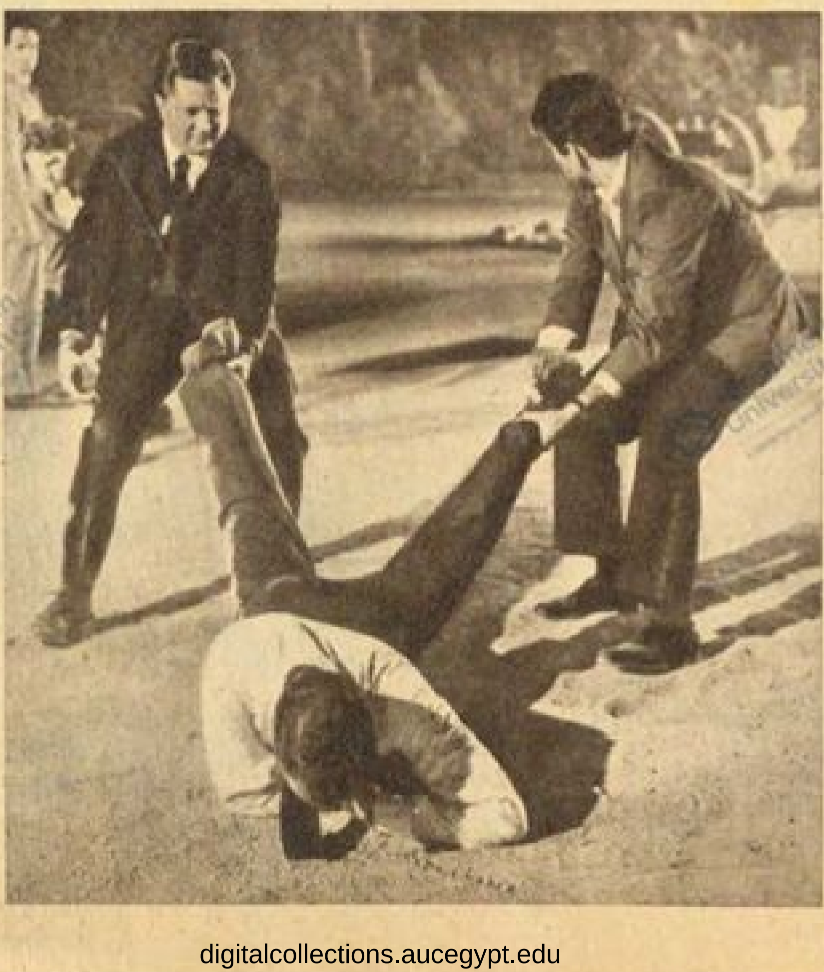

تشانس واين .. كانوا يطردونه كلما عاد الى بلدة سانت كلود !

تشانس وفتاته هيفنلي معا .. في حلبة رقص

العجوز فنيلي .. حتى عشيقته كانت تكرهه !

الكسندرا .. كانت في رعب تخشى الفشل!

جورج يعيب على تشانس ان امه ماتت ودفنتها الكنيسة

تشانس يعيد لالكسندرا الشريط الذى سجل عليه اعترافاتها

جورج سكادر واحدا بعد الآخر .. لقد ماتت أم تشانس ودفنت منذ شهرين وحاول جورج أن يجد تشانس عندما كانت امه تعاني سكرات الموت في المستشفى، كتب له خطابا على العنوان الذى تركه تشانس لها ، وارسل اليه برقية يوم موتها ، ولكنه لم يجب ابدا .. واضطرت الكنيسة أن تجمع من أهل المدينة نفقات جنازتها ودفنها .. وتلمع على عيني تشانس دموع ، ولكن وجهه لا يلبث أن يتلون بالغضب والدهشة عندما يسأله جورج :

● ماذا جئت تفعل ؟! .. خير لك أن ترحل على الفور .. ان بوس فنيلي لن يسكت على وجودك في سانت كلود .. خذ السيدة وارحل على الفور .

ويجيب تشانس في حزن :

ـ تلك مدينتي .. ولن اطردمنها هذه المرة ايضا .. لن ارحل بدون فتاتي .

● لا تجر على نفسك المتاعب .. ان هيفنلي ستتزوجني .. فارحل قبل أن يحدث ما لا يحمد عقباه .

ويغادر جورج سكادر الحجرة ، تاركا تشانس وحده ، مع السيدة التى لا تزال نائمة تتنفس بصعوبة، ويغرق تشانس لحظات في خواطره .. وتسترد مخيلته الاحداث كلها .. لماذا لا يريدونه ؟! .. لماذا يطاردونه ويبعدونه دائما عن فتاته .. عن حبيبته .. ان قلبه لازال مشحونا بالحب والذكريات القوية التمثيل فترة ، ثم عادت الى النابضة، لازال يذكر تلك الامسيات الرائعة التى قضاها على الشاطىء مع هيفنلي ... كان يسبقها الى الجزيرة الصغيرة سابحا وكانت تتبعه في قارب والدها البخارى وهناك يسبقها الى الجزيرة الصغيرة الجميلة .. وهناك في هذه البقعة كانا يرتشفان كأس حبهما .. لازال يذكر هذا كله ، يذكر التفاصيل الدقيقة التى كانت تتخلل هذه الساعات الحلوة التى يعيشها هو وهيفنلي في الجزيرة الصغيرة .. وكأنما عصفور الشباب الحلو يغرد فوق رأسيهما .. لقد كان كل شيء وقتها يوحي بالامل ، بالحياة .. وكان تشانس يحلم بمجد كبير .. لقد كان رئيسا لفريق التمثيل في الكلية ، واعد للفريق مسرحية اخرجها وقام ببطولتها ، وكانت هيفنلي تمثل فيها دور الحبيبة ، واجادته تماما ، ورحل الفريق الى نيوأورليانز ليشترك في مسابقة الجامعات ، وكان من الممكن ان يفوز بالكأس ، لولا أن تشانس نسي بعض جمل الحوار ، ولم يسمع الفتاة التى تقوم بدور الملقن ، نسى كل شيء ليذكر حبه لهيفنلي ويروح يحدثها بهذا الحب ، لقد فاز الفريق بالجائزة الثانية ونال شهادة شرفية ..

وتقلبت المرأة النائمة فوق الفراش ، ورفع تشانس سماعة التليفون ليطلب فتاته .. ولكن الخادم الذى رد عليه للمرة العاشرة اخبره انها ليست موجودة، وطلب العمة نونى ، ولم تكد تسمع صوته حتى صاحت به قائلة :

ـ لماذا عدت ؟ .. يجب أن ترحل فورا .. ان الفرصة لازالت سانحة لكي ترحل في سلام ..

واقفلت التليفون قبل ان تسمعه يصرخ :

● لماذا لا يريدني الناس هنا .. كل انسان يطلب مني أن أرحل .. ان حياتي هنا .. قلبي حبي .. فتاتي .. ولن ارحل بدونها

وتململت المرأة النائمة في الفراش فجأة ، وكانت تضع يدها على عنقها وهي تتنفس بصعوبة ، وشعرها يتهدل بلا ترتيب حول وجهها المجهد المتعب ، وبدت الدهشة في نظراتها وهي تحيطه بعينيها ، ثم ارتسم الرعب على وجهها وصاحت به :

ـ من أنت ؟! .. من جاء بك الى هذه الحجرة ..

● الا تذكرينني يا اميرة ؟ ! .. انا تشانس واين .

وزاد تنفسها صعوبة، وتحشرجت الاصوات في حلقها وهي تقول :

ـ الاوكسيجين .. الحقني بربك.

وسارع تشانس ، يرفع حقيبة من جوار الفراش ، وفتحها لكي يخرج منها جهازا للتنفس ، ولم تمض لحظات حتى كانت المرأة تستعمله ، وتستعيد تدريجيا تنفسها الطبيعي ..

كانت المرأة التى تتسمى باسم الاميرة كوزمولين ، هي الممثلة السينمائية المعروفة الكسندرا دى لاجو .. كانت قد انقطعت عن الشاشة بفيلم جديد ، ولكنها كانت خائفة ، تعتقد انها ستفشل، ولم تكن تعجبها عودتها ولا اللقطات التى صوروها لها ، والكاميرا قريبة جدا من وجهها ، كانت تعتقد أن جمالها قد آفل ، وان الجمهور لن يقبل على الفيلم كما تعود أن يقبل على افلامها السابقة ، وهربت من هوليوود الى الجنوب مختفية .. واغرقت نفسها بالخمر والمخدرات، وحاولت ان تنسى نفسها ، بل لقد اكتشفت أن قلبها لم يعد يحتمل هذا التيار العابث الذى القت نفسها فيه ، فبدا مرض القلب يهاجمها ..وفي ذلك اليوم بالذات، مضت تعترف لتشانس بكل هذا ، كانت قد قابلته في احد فنادق بالم بيتش ، واخذته معها ، ليكون حبيبا وسائقا ومديرا لكل امورها، ولكنه لم يكن ليكتفي بهذا ، كانت له اهداف من وراء صلته بها ، انه يعلم انها تملك ستوديو من ستوديوهات هوليوود الكبيرة، فضلا عن الثراء العريض الذى تعيش فيه، وفاجأها في نهاية الحديث بأن كل كلمة قد قالتها قد سجلت على شريط تسجيل .. ولم تبد عليها الدهشة ، بل قالت في هدوء :

ـ لن ادهش من هذا التصرف.. كلانا ضائع .. كلانا فاشل .. في القاع ، فماذا يعصمنا من الخطيئة .. ولكن ماذا تريد أنت ؟!

ومضى تشانس يتحدث.. المدينة كلها تعتبره فاشلا ضائعا .. يعيش عالة على النسوة العجائز اللواتي يصادقهن .. يعطيهن الحب ويعيش على اموالهن ، يبيع شبابه رخيصا

.. وقد جاء هنا بالاميرة لكي يثبت لاهل مدينته انه سيغدو عظيما ، وانه سيأخذ هيفنلي فتاته معه الى هوليوود لتمثل فيلما للاستوديو الذى تملكه الكسندرا دى لاجو .. وطلب منها أن تعطيه عددا من الشيكات السياحية التى معها بعد أن توقعها، وتعطيه الكاديلاك البيضاء التى تستعملها فى روحاتها وغدواتها لكى يدور بها فى المدينة ويأتى بفتاته هيفنلى ..

وفردت الاميرة ذراعيها قائلة ، بعد أن اعطته كل ما طلب :

— تعال الى .. اننى اريد ان انسى الماضى بكل ما فيه .. الاسطورة التى صنعتها ، ثم عدت فحطمتها فى غباء .. ولا شيء يجعلنى انسى الا الحب .. اعطنى الحب ..

وركب تشانس واين الكاديلاك البيضاء ، ومضى يدور بها فى طرقات سانت كلود ، ويدق بوق السيارة بشدة ، لكى يلفت الانظار ولكى يراه الناس جميعا ، وتوقف أمام قصر بوس فينلى .. وكان الرجل العجوز فى بهو القصر مع ابنه توم فينلى الصغير والطبيب جورج سكادر ، يتدبرون الامر .. وكان من الواضح جدا انهم يتآمرون على تشانس واين ، اما أن يأخذ تلك المرأة التى جاء بها معه ويرحل ، واما ان يضطروا الى استخدام العنف معه .. كان هناك شبه اجماع على انه كالجرثومة الضارة، وكان كل منهم يعانى بشكل او بآخر من المأساة التى صنعها تشانس فى البلدة قبل ان يرحل ، لقد منعه فينلى من ان يتزوج ابنته هيفنلى، ولكن الفتاة كانت ولا زالت تحبه ، وكانت قد اسلمته نفسها فى ليلة عودتهم من نيواورليانز بعد ان اشتركا فى مهرجان الجامعات ، فى عربة القطار .. واضطر ان يعطى الكمسارى كل ما معه وكل ما يملك حتى ساعة اليد لكى يشترى ساعة الحب التى قضاها مع هيفنلى ، وبمجرد ان بدأت هيفنلى تخلع ثوبها وتقف أمامه بصدر عار غطى وجهه بيديه وصاح :

— لا . لا .

ولكنها على ما يبدو كانت قد اثرت رأيها على شيء بعينه ، وقالت :

— لا ترفض حبى .

ولكن هذا الحب لم يكن شفيعا لهما عند الرجل العجوز ، الذى يعتبر السيد البارز فى المدينة ، كل شيء يملكه ويسيطر عليه بأصابعه الى درجة أن المدينة كونت ناديا اطلقوا عليه اسم «فتيه توم فينلى» هدفه الظاهر بث الاصلاح والدفاع عن الزنوج المضطهدين .. بل ان توم فينلى ويسمونه « بوس » كان لا يفتأ يردد أن الرب كلمه وهو فى طريقه الى البلدة ذات يوم وهو فى الخامسة ، واوحى اليه أن يدافع عن الزنوج ويساعدهم ..

وترك بوس أمر رحيل تشانس عن البلدة بين يدى ولده الصغير توم، الذى كان زميلا لتشانس فى المدرسة، ولكن اثناء النقاش الحاد الذى تبادله الاب وابنه كشف الابن عن علمه بعلاقة والده بالسيدة لوسى التى يحجز لها جناحا فى الفندق

والتى تتحدث عنه بما لا يسر كعشيق عجوز فاشل .

أما هيفنلى نفسها . فقد كانت تعتبر نفسها ميتة .. ضائعة .. قلبها قد كف عن الحياة ، ونصف معدتها قد ازيل بعملية جراحية اجراها جورج سكادر فى المستشفى الذى يملكه والدها فى البلدة ، بعد ان اصيبت بمرض خبيث ، ظهرت اعراضه عليها بعد ان رحل تشانس واين فى المرة السابقة ، وكانت تجهل أمر هذا المرض ، حتى استفحل ، وكان لابد من اجراء العملية .

وكانت لا تريد أن تستأنف حياتها العادية .. وعندما استدعاها اباها فى ذلك الصباح لكى يقول لها انها ستظهر معه .. بجواره فى التليفزيون اثناء الخطبة التى سيلقيها فى احتفال « فتية توم فينلى » قالت له :

● وماذا تريد منى !! لقد منعتنى من زواج الرجل الذى احبه، والقيت به بين أنياب الضياع، ولا يكاد يمضى يوم حتى ترشح لى زوجا .. حقيبه مال .. تريد منى ان اتزوجها ... وفى كل مرة ارفض « اننى ميتة » ضائعة ، ولن اعود الى الحياة .. لقد مات الشباب

— هذا الرجل الذى تحبينه .. سبب المأساة .. لا اكاد اخطب فى مكان حتى يقفز من يقاطعنى ويصيح بى .. وابنتك يا سيد فينلى .. ماذا شأنها !! ولماذا اجريت لها العملية .. لقد حمل اليك المرض من ساقطة من اللواتى كان يصاحبهن .. ماذا تريدين أكثر من هذا .

● لن اظهر معك فى التليفزيون!!

— ستظهرين .. والا .. ستظهر جثة تشانس واين على الشاطىء غدا ..

وفى ذات المساء ، فى الطابق الثانى من الفندق ، كان نادى «فتيه توم فينلى » يقيم حفلة الذى سيذيعه التليفزيون على طول الشاطىء ، ودخل « بوس » وعن يمينه هيفنلى فى ثياب بيضاء وعن يساره ولده توم الصغير ، وتشانس فى بار الفندق ، لا يستجيب لرجاء الكسندرا دى لوجا ولا لرجاء العمة نونى لكى يقتنص الفرصة ويرحل قبل أن يحدث الصدام بينه وبين العجوز وعصابته ، وكانت الكسندرا قد اتصلت بصديقتها الصحفية السيدة هيوارد لتعرف منها والدموع فى عينيها أن فيلمها الاخير الذى كانت تخاف من فشله قد حطم كل الايرادات القياسية .. وان عودتها الى الشاشة كانت مظفرة .. حتى السيدة لوسى عشيقة بوس العجوز اشفقت عليه وعرضت عليه أن تأخذه الى المطار ليستقل الطائرة الى نيواورليانز .. ولكنه كان مصرا على أن يبقى ويواجه مصيره .. قال لهم جميعا وهو ينظر من النافذة الى حفنة الفتيان يقودهم توم فينلى الصغير ينتظرونه امام الفندق :

— لا . لن أرحل هذه المرة قبل ان آخذ هيفنلى . سأرد اليها شبابها وحياتها . أو يموت شبابى وحياتى أنا الآخر .

حدث هذا الاسبوع

⊙⊙ **مؤسسة دعم السينما تواجه عجزا في ميزانيتها للعام الجديد قدره «١٢٠٠٨٠٠» جنيه، فايراداتها لم تزد عن ٢١٦ الف جنيه ، في حين أن مصروفاتها والخطة الجديدة تحتاج الى ٣٢٦٨٠٠ جنيه. المؤسسة تشترك في هذا العام في مهرجانات السينما التي تعقد في برلين وكورك والبندقية ومنفيديو وكارلوفيفاري والهند ولاجوس وملبورن ومارك بلاتا وليبزج وادنبره وبون وبرجامون . كما قررت اعانة النقابات المهنية في هذا العام بمبلغ خمسة الاف جنيه بزيادة الف جنيه عن العام الماضي**

⊙⊙ آلات سينمائية جديدة تقرر استيرادها من هوليوود لحساب المعهد العالي للسينما في حدود ٩٠ الف جنيه

⊙⊙ « لجنة تقييم الافلام » ، أصبح من المقرر الغاؤها او تعديل نظام العمل فيها بعد أن اتضح أنها لا تساير عوامل ارتفاع وانخفاض أسعار الفيلم المصري في الخارج

⊙⊙ **مصلحة الاستعلامات ستنتج فيلما قصيرا عن « شباب آسيا وافريقيا » في الجمهورية العربية ، يخرجه صلاح أبو سيف**

⊙⊙ شادية وجمال الليثي يسافران الى برلين للاشتراك في مهرجانها السينمائي بفيلم « الزوجة رقم ١٣ »

⊙⊙ مصلحة الاستعلامات تقوم بانتاج فيلم قصير تحت اسم «صناعة عربية » .. يخرج الفيلم محسن مظهر

⊙⊙ المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب خصص ٢٠٠ جنيه لاحسن مسرحية شعرية تحمل اسم أمير الشعراء « أحمد شوقي »

⊙⊙ **١٢٠٠ جنيه تدفعها وزارة الثقافة والارشاد كجوائز في المسابقة التي اعلنت عنها بين الفنانين التشكيليين عن « احداث الثورة واعمالها منذ قيامها » .**

⊙⊙ فرقة أولدفيك المسرحية الانجليزية تصل الى القاهرة في أغسطس القادم لتقدم على مسرح الاوبرا رواية « روميو وجولييت » و « الليلة الثانية عشرة » لشكسبير

⊙⊙ وزارة الثقافة اختارت مسرحية « المرأة الجديدة » لتوفيق الحكيم لتكون اول أعمال المسرح الغنائي في الموسم القادم بعد تحويلها الى أوبريت .. المرشح لتلحين الاوبريت محمد الموجي

⊙⊙ شركة فوكس تقوم بانتاج فيلم سياحي عن الجمهورية العربية المتحدة ، وتقوم هي بتوزيعه في جميع أنحاء العالم

⊙⊙ ابتداء من الموسم المسرحي القادم لفرقة المسرح القومي ، ستقدم كل الروايات التي تهتم بالقطاعات الشعبية باللغة العامية

⊙⊙ **تحية كاريوكا قررت انشاء فرقة مسرحية تحمل اسمها ، ويشترك معها محسن سرحان وزوجها المخرج الاذاعي فايز حلاوة ، سيقوم فايز بتاليف روايات الفرقة واخراجها .**

⊙⊙ المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب يشرف على أول مهرجان للمسرح العربي الذي سيقام في يوليو القادم

⊙⊙ **عبد الوهاب طلب من عبد الحليم ارسال ثلاث بدل وعشرة فساتين له ولزوجته الى بيروت ، عبد الحليم ارسل له الشحنة**

⊙⊙ صلاح ابو سيف يخرج لحساب مصلحة السياحة فيلما قصيرا تحت عنوان « سيمفونية القاهرة » يصور فيها الطبيعة الهادئة

⊙⊙ **يبدا مهرجان اسبوع الفيلم اليوغوسلافي يوم ٩ الجاري ، وستعرض يوغوسلافيا خمسة افلام طويلة ، و ٤ قصيرة ، الافلام الطويلة هي « قصيدة الحرية » . « المواطن الاول » . « عندما اشتعلت النيران » . « مؤامرة » . « اليوم الرابع »**

⊙⊙ كمال الشيخ اختار قصة « لقاء هناك » لثروت اباظة لتكون أحد اعماله السينمائية للموسم القادم، سيكتب لها الحوار والسيناريو

⊙⊙ صدر قرار بالغاء حفلات الماتينيه في المسرح القومي

⊙⊙ مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما يدرس اقتراحا بتنظيم مسابقة للقصص السينمائية ورصد جوائز كبيرة للقصص الفائزة

⊙⊙ الجمهورية العربية دعيت للاشتراك في المهرجان المسرحي العالمي الذي سيقام في اليونان خلال شهر أكتوبر القادم

اخبار الاذاعة والتليفزيون

⊙⊙ **« التليفزيون نصر ٢٣ بوصة » بدات شركة النصر في انتاجه ، وتقوم الشركة بتوزيعه على الجمهور في سبتمبر القادم**

⊙⊙ « صراع العمر » اسم المسلسلة الاذاعية لشهر ابريل كتبها أنور فرمان ويخرجها ديمتري لوقا ، بطولة كمال الشناوي وزهرة العلا ومحمد الطوخي وعمر الحريري

⊙⊙ آمال مكاوي تقوم الان باعداد حلقة عن الكاميرون لبرنامج « صور من حياة الشعوب »

⊙⊙ عبد الرحمن صدقي المستشار الفني للتليفزيون يقوم الان بالاشراف على تكوين فرقة من الراقصين والراقصات مكونة من ٤٤ شخصا لتقديم تابلوهات راقصة في الدورة الجديدة

⊙⊙ حسين القباني كتب للتليفزيون اول تمثيلية من تاليفه بعنوان « دقت الاجراس » بطولة سناء جميل ويخرجها نور الدمرداش

⊙⊙ كمال الطويل قرر ان يلحق بزميليه محمد الموجي وبليغ حمدي في دنيا الغناء ، فقرر أن يغني في التليفزيون أغنية جديدة تقول « الشوق حلو »

⊙⊙ « الطاق طاقين » اسم برنامج جديد سيقدمه في التليفزيون المطرب سعد عبد الوهاب

⊙⊙ اذاعة صوت العرب ستقدم مسلسلة اذاعية عن الجزائر بعنوان « السندباد في الجزائر » تأليف محمد كامل حسن واخراج اسلام فارس

⊙⊙ الاذاعة بدات تسجل أوبريت « حلاوتها » ألحان سيد درويش وبطولة وردة الجزائرية

⊙⊙ هدى سلطان ستتحدث في مجلة التليفزيون عن ذكرياتها ومشاهداتها في رحلتها الاخيرة بشمال افريقيا

⊙⊙ **صلاح دسوقي محافظ القاهرة استقبل السيد بدير المستشار الفني للتليفزيون والمسئول عن مسرح التليفزيون وذلك للبحث في اختيار المكان الذي سيقام عليه مسرح التليفزيون الجديد الذي بدات معداته تصل من المانيا ، المسرح يبدا العمل عليه في اوائل شهر يونيو**

⊙⊙ فريد الاطرش يغني لاول مرة في التليفزيون في برنامج على شط النيل ، هذه اول مرة يزور فيها فريد ستوديوهات التليفزيون

⊙⊙ زيزي البدراوي تقوم ببطولة قصة « الطريق المسدود » لاحسان عبد القدوس التي تعد الان لافتتاح مسرح التليفزيون في موسم الصيف ، ستكون هي أول رواية تقدم على المسرح الجديد

⊙⊙ **حسن حلمي وعصمت مصطفى وصلاح زكي وممدوح زاهر وحمدي قنديل هم اعضاء اللجنة التي شكلها التليفزيون لتقوم بالاشراف على اعداد برامج الاحتفال باعياد الثورة**

⊙⊙ ٦٠ الف جنيه رصدت لاقامة أول مهرجان دولي للتليفزيون يقيمه تليفزيوننا العربي في يوليو في الاسكندرية ، وجهت أكثر من ٥٠٠ دعوة الى أكثر من ٥٠ بلدا للاشتراك في المهرجان

⊙⊙ **في ٢٨ ابريل يشترك التليفزيون العربي في المهرجان الدولي للتليفزيون الذ[illegible] سويسرا**

⊙⊙ **[illegible] هيئة [illegible] تعاقدت على شراء ٦٠٠ الف جهاز تليفزيون آر.سي.ايه تصل في شهر اغسطس القادم**

⊙⊙ ثريا حمدان اتفقت مع ناصر النشاشيبي أن يظهر في برنامجها مرة كل شهر

أسرار المسرح

●● احمد بدرخان اختير ليراس وفد الجمهورية العربية السينمائي لحضور مهرجان برلين القادم

●● نللي مظلوم تطوف مع فرقتها الراقصة محافظات الوجه البحري على المسرح العائم

●● **وزير الثقافة رفض الطلب الذى تقدم به فاخرفاخر طالبا اعفاءه من العمل بالمسرح القومي .. طلب منه السيد الوزير ان يستمر في عمله المسرحي على أن لا يؤثر مجهوده الفني على صحته**

●● يوسف وهبي تلقى باقة من الورد من أبناء فرقة رمسيس الجدد تحية له بمناسبة مرور ٤٠ سنة على انشاء هذه الفرقة

●● ديوان الموظفين تلقى عدة رسائل من مصالح حكومية مختلفة تستفتيه فيها عن الفرق بين دبلوم المعهد العالي للفنون المسرحية ودبلوم معهد التمثيل العربي .. المعروف ان معهد التمثيل العربي تغير اسمه الى المعهد العالي للفنون المسرحية

●● **مركز الفنون الشعبية سجل ٢٠ أغنية شعبية قديمة يغنيها شاب يعمل « فاعل » مع احد المقاولين .. واكتشفه مدير المركز اثناء بناء احدى العمارات**

●● نجوى فؤاد سافرت يوم الاحد الماضي الى البرازيل ومعها ٣ موسيقيين ستمكث هناك شهرا

●● معهد الكونسرفتوار دعا الموسيقار السويدي العالمي دكتور كارل ويستران لزيارة القاهرة لدراسة الموسيقى العربية والاغاني الشعبية

●● محافظة الاسكندرية بدأت في بناء مسرح جديد في حي الانفوشي ستعمل عليه الفرق المحلية والزائرة

●● مديحة يسري تشترك لاول مرة في احدى تمثيليات التليفزيون ، فقد استطاع المخرج حسن اسماعيل اقناعها بتمثيل دور البطولة في تمثيلية « السماح » تستمر التمثيلية لمدة ١٠ أسابيع .. « ناهد شريف » تشارك مديحة البطولة

● **الموضة في هذه الايام هي نجوم ايطاليا ... قصص الحب اغلبها وارد روما . القصة الاولى بطلها بوبل ستيف ريفز . ملك جمال الاجسام . وبطلتها حسناء سمراء . جذابة العينين . تعمل في الفندق الذى ينزل فيه النجم الكبير . شوهدت ترقص مع النجم حتى ساعة متاخرة من الليل . وفي اليوم التالي حدد لها النجم موعدا ثم زاغ ... ولما فشلت الحسناء السمراء الجذابة العينين في العثور على الاصل لجأت الى الصورة بدأت تخرج مع البديل ... والقصة الثانية بطلتها ممثلة ايطالية . وبطلها ممثل ايطالي ايضا . كان يعيش في قصة حب من النوع الحاد في امارة موناكو . ثم فجأة تلقى رسالة تقول باختصار ان كل شيء بينهما قد انتهى . وبكى الممثل حتى اغرقت دموعه لحيته الصغيرة . ومدت له زميلته يدها بمنديل صغير ... وكتبت قطرات الدموع اولى سطور الحب الجديد ● بوليس النجدة دخل لاول مرة استوديو سينمائي كبيرا . سبب استدعاء النجدة مشاجرة حامية نشبت بين مساعد الانتاج رزق عبد الحميد وعامل البوفيه في الاستوديو ، المشاجرة انتهت باصابة مساعد الانتاج . والمحضر في قسم الهرم ● عبد الحليم خلع في الاسبوع الماضي ضرس العقل . مجدى العمروسي صديق عبد الحليم يؤكد أن عبد الحليم عنده من العقل مايكفي لان تعتبر ضروسه كلها ضروس عقل !! ●**

اقامت الرسامة بولاندا موسكاتيلي معرضا للوحاتها في دار اتيليه القاهرة ، عرضت فيه ٣٤ لوحة زيتية لها . افتتح المعرض في الاسبوع الماضي . وحضر الافتتاح أنور شكري وكيل وزارة الثقافة نائبا عن وزير الثقافة .. وصلاح طاهر ، مدير الفنون الجميلة وشعراء ايطاليون ، وسوفيتيون ، وبولنديون ، وشيليون ، وسويسريون وممثل الامم المتحدة في القاهرة .. وتلقت يولاندا اكثر من ٢٠ باقة ورد ، للتهنئة .. وقد بيعت اكثر من نصف اللوحات ، وبلغ ثمن احداها عشرين جنيها ... يولاندا بدأت دراسة الرسم منذ ست سنوات فقط .. وتتميز لوحاتها بالبساطة في الاداء ، وبالانفعال ، وحيوية الالوان .. وتقول يولاندا انها تؤمن بالفن الحديث بلا اغراق في الغرابة والتجريد ... وانها افادت كثيرا من اراء زوجها الناقد التشكيلي موسكاتيلي ، الذى كان يناقشها في كل لوحة لها منذ بدأت ترسم ..

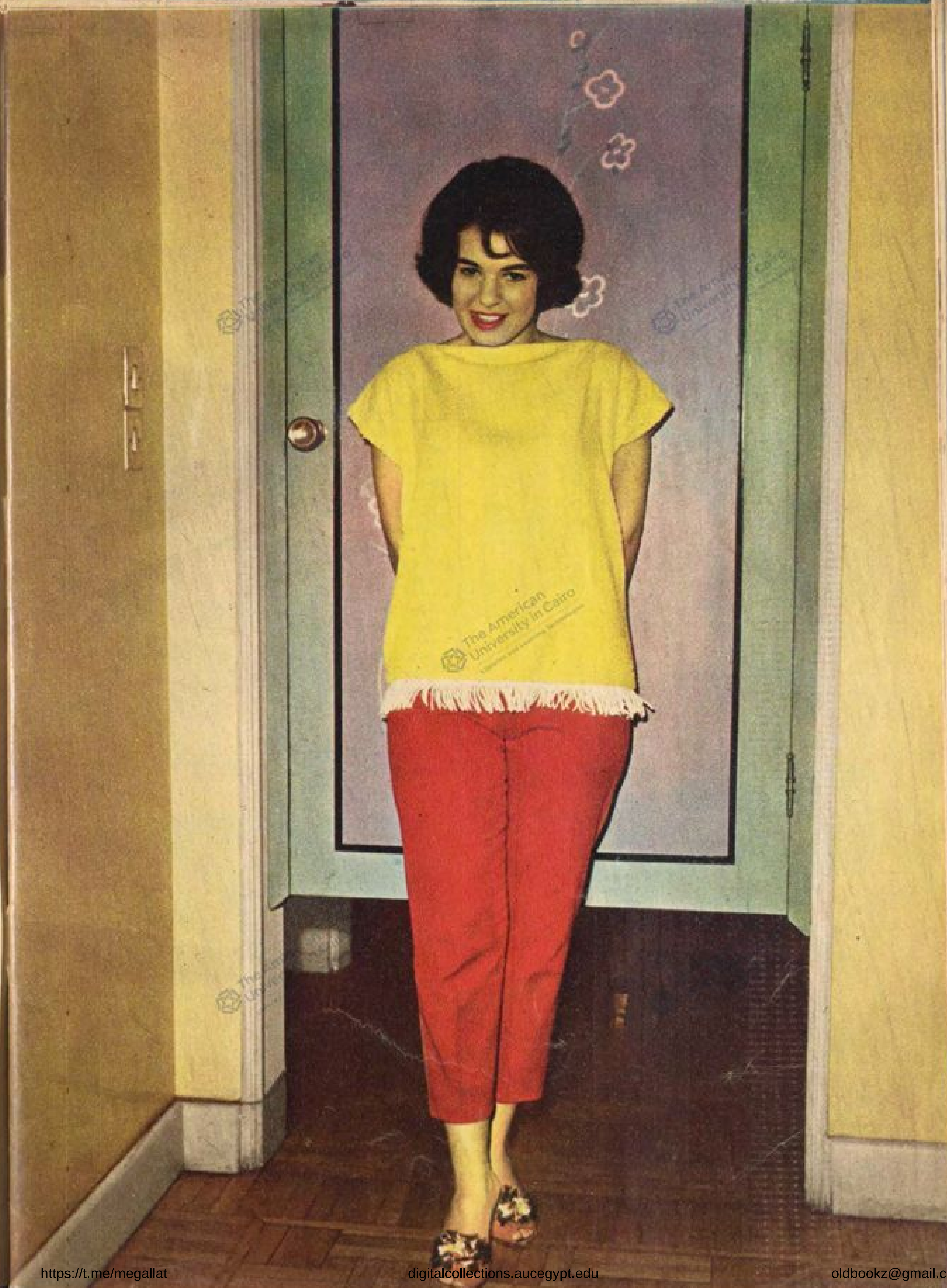

جمالك .. من صنع الربيع

للنجمة سميرة أحمد

ان الجمال الذى يجـــــذب القلـــوب هو الجمــال البسيط . . الراتق ! ان هـــــذا الجمال في متناول كل امــــرأة اذا عرفت كيف تطبق دستوره! ان هذا الدستور ســـيبدو في أول الأمر « عقـــــدة » ولكنه بعـــد أيام ســـيصبح عادة لا تكلف انني عناء .

في رأيي أن النضـــــارة ، والحيوية في المراة يكتسبان من النشاط ! فالنشاط في العمل الخارجي يساعد الدماء في الدورة الدموية على ان تبلغ كل اطراف الجسم طاردة امامها الخمول الذي ينفر الرجل من المراة .. فاذا لم يكن لك أي عمل خارج البيت فان عمل البيت رياضة كاملة ... ان تنظيف الاثاث أو تقشير البطاطس حركات رياضية ، ان المراة لاتترهل وتفقد رشاقتها الا اذا اعتمدت على الخدم في كل صغيرة وكبيرة . ان ازمة الخـــدم يجب أن تقابل بالفرح من كل امـــراة تريد ان تنمى جمالها بالنشاط في رياضة البيت

والنوم يضمن للجسم حقه من الصحة ! والصحة هي الجمـــال بعينه .. واذا نظرت الى وجــــه امراة تسهر الليل .. لانهـــا مدمنة سهر .. والى امراة تأوى الى الفراش في ساعة مبكرة من الليل لتستيقظ في ســـاعة مبكرة من الصباح فانك ستجد بين الوجهين فرقا شاسعا .

ان الجمال ليس ان تكوني مثل مارلين مونرو أو بريجيت باردو ، ولا الجمال ان تقلدي لون شـــعر صوفيا لورين وأزياء جريس كيلي . ان الجمال يعني « التفرد » . يعني ان ينظر اليك الرجل فيجد فيك شيئا لا يجده في غيرك . يجد لك شخصية في الجمال متميزة عن كل من عداك من بنات حواء . وحتى اذا قلدت فيجب ان يكون التقليد « بتصرف » — مثل الاقتباس — اعني ان تأخـــذي المودة مثـــلا وتستعمليها بالشكل الذي يناسبك انا مثـــلا لم اعتنق مودة الشعر القصير لانني اعتقـــد ان شكلي في الشعر الطويل احسن . وانا اصادف فتيات جميلات ، ولكن سيقانهن أقل جمالا من وجوههن ، وهن يرتدين الفساتين القصيرة جدا التي تظهر عيوب سيقانهن — يرتدين الفساتين القصيرة لانها المودة .. مع انهـــا كشفت عن عيوب سيقانهن . انني انصح هؤلاء المقلدات أن يأخذن من المودة قدرا يناسبهن ، والا يقلدنها تقليدا اعمى يشوه جمالهن .

انني اعتقد ان ازمة الجمـــال عندنا سببها انصراف المـــراة عن شيئين جوهريين يضمنان الجمال . انهمـــا شرب اللبن الحليب ، واكل الفاكهة ! ان المراة الشرقيـــة تحب « السمين » و « الكنافة » والديكة الرومية والوز ، والمحشي ، والكبيبه وتكره كوب الحليب . ان كوب الحليب غذاء كامل خفيف . ان المراة في اوربا نشيطة ، وقوية ورشيقة لانها تشرب الحليب كل يوم . انه ارخص بكثير من الاشياء التي تحشو بها المراة الشرقية معدتها ، ولكن المراة الشرقية تحب المباهاة بمـــا تأكل فتفاخر بانها طبخت عدة اصناف ... وتتكدس فوق عودها الاثقال فتفقد رشاقتها ، والجمـــال يمشي في ركاب الرشاقة !

ونصيحتي الكبرى لكل واحـــدة من بنات جنسي أن تخلي رأســـها وقلبها من الهموم . ان الهمـــوم اكبر معاول الهدم في جمالك . ان غضبك من الناس يجب أن ينتهي فور مواجهتك لهم . لا تحملي في صدرك كرها ولا حقدا . انهمـــا يرسمان على الوجه لونهمـــا ... انهما « يأكلان » الجمال ... انهما يتسللان الى العين بنظرة ماكـــرة وشريرة لا يرتاح اليها الرجل انهما يسطران على الجبهة ، ان المـــراة الجميلة هي المراة الصافية القلب . ان المطلوب منك ان تصفي خصوماتك وسترين ان جمالك سيزداد بعدها . صفاء في البشرة والعين ... انهان لم يتحول الى اشيـــاء مادية فانه تلمسك منه معنوياته ، فان الرجـــل يرتاح الى المراة التي يحس صفاءها وينفر فرارا من المراة المـــاكرة او الحقود أو التي تحمل هموم الدنيا على رأسها .. ان اكثر همومنا من انفسنا . انا احيانا كثيرة نجسم الهموم ونصنع من الحبة قبـــة . ان المراة العاقلة لا تفتح حـــسابا للهموم في حياتها وتصنع منها رصيدا ... انها التي تصرف الهموم اولا بأول ...

انني لهذا انصحك . وانصحك من القلب . ان البسمة على شفتي المراة هي الســـحر ... السحر كله! فابتسمي تزدادي جمـــالا ... واضحكي تضحك لك الدنيا .

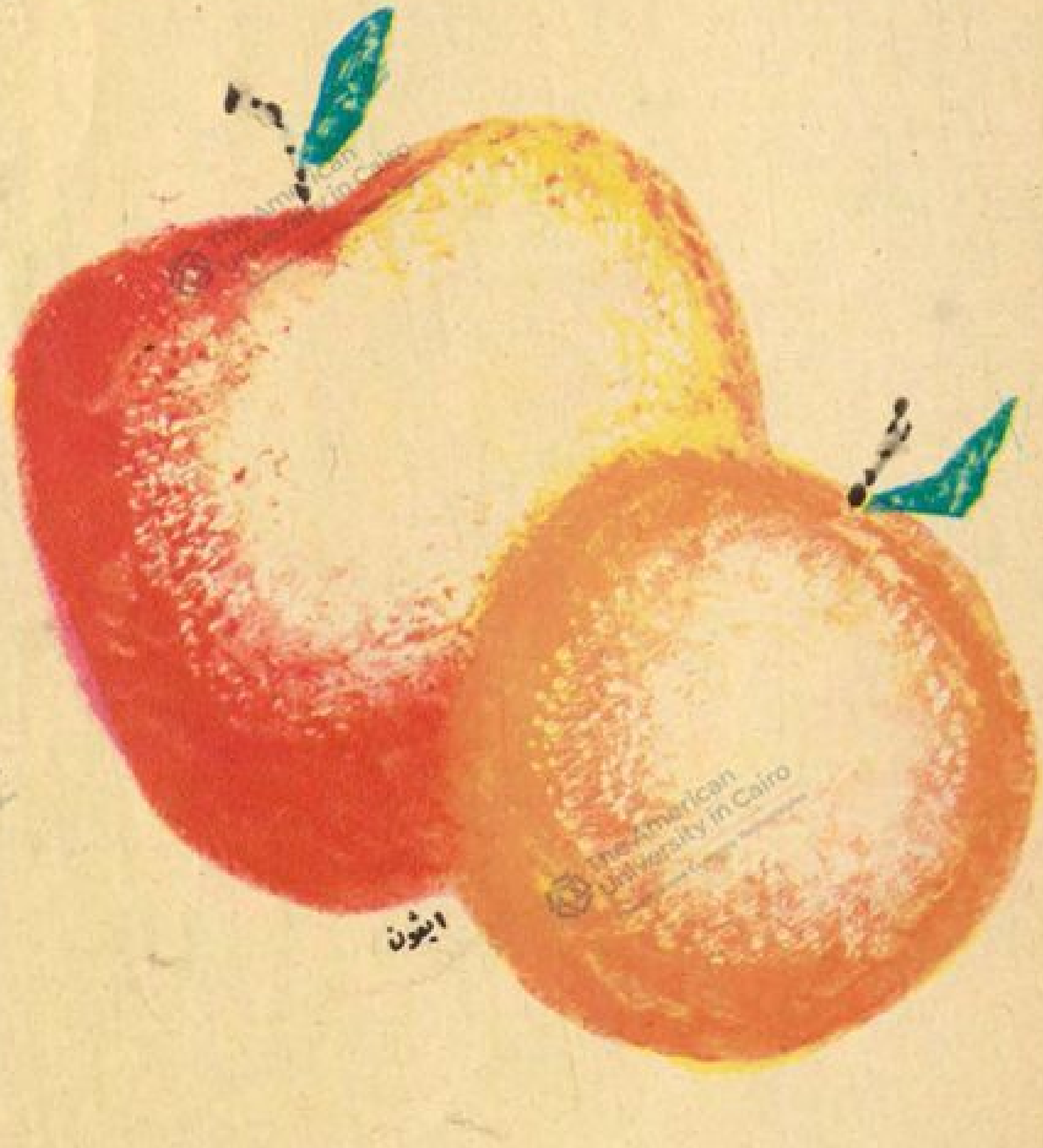

انني احـــذر البنات ، والسيدات من الغول .. هناك اكثر من غول يأكل الجمال ، ويقترب بنـــا من القبح ... ويتحول الى بعبع يجعل خطيبك او حبيبك ، او زوجـــك ينفر منك .. ان عندى « وصفة » فيهـــا سر الجمال .. والسر بسيط للغاية ومضمون النتائج .. وهاك اقوله لك

في التليفزيون

هذا الاسبوع

الثلاثاء ٣ ابريل

الفترة الصباحية

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١٫١٥ اقوال الصحف
١١٫٣٠ من الاغاني المختارة
١١٫٤٥ لك يا سيدتي
١٢٫٠٠ مع الناس
١٢٫٣٠ ثلاث فوازير
١٢٫٤٥ البرامج التعليمية
٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤٫١٥ سهرتنا الليلة
٤٫٢٥ مغامرات في هاواى
٥٫١٥ اقوال الصحف
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ البرامج التعليمية
٧٫٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٧٫١٥ مع العائلة
٧٫٤٥ العلم للجميع
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ اغاني
٨٫١٥ نهضتنا
٨٫٣٠ عادات وتقاليد
٩٫٠٠ برنامج ٣ × ٣
٩٫٣٠ من مكتبة الافلام
٩٫٤٠ لوحات راقصة
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ تمثيلية السهرة

القناة رقم ٧

٦٫٠٠ الشك المثير
٦٫٥٠ اغاني
٧٫١٥ توبار
٧٫٤٠ قصص من الشاطئ
٨٫٠٠ فرقة الباليه
٨٫٢٠ الطريق السريع الدولى
٨٫٤٥ الكلام ممنوع
٩٫١٠ موقف الاتوبيس
١٠٫١٥ فيلم اوروبي

الاربعاء ٤ ابريل

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١٫١٥ اقوال الصحف
١١٫٣٠ من الاغاني المختارة
١١٫٤٥ لك يا سيدتي
١٢٫٠٠ مجلة التليفزيون
٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤٫١٥ سهرتنا الليلة
٤٫٢٥ مغامرات شارع بريون
٥٫١٥ اقوال الصحف
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ البرامج التعليمية
٧٫٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٧٫١٥ مع العائلة
٧٫٤٥ صفحات التاريخ
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ اغاني
٨٫١٥ تمثيلية
٨٫٤٥ راى الشعب
٩٫٣٠ أ . ب . ت .
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ الفيلم الاوربي

القناة رقم (٧)

٦٫٠٠ بيرى ماسون
٦٫٤٥ اغاني
٧٫١٥ سيارة النجدة
٧٫٤٠ رحلة مع الانغام
٧٫٥٥ من المسرح الى الشاشة
٨٫٢٠ حلقات لوريتا يانج
٨٫٤٥ مغامرات في البحار
٩٫١٠ صراع الحياة
١٠٫١٥ فيلم عربي

الخميس ٥ ابريل

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١٫١٥ اقوال الصحف
١١٫٣٠ من الاغاني المختارة
١١٫٤٥ لك يا سيدتي
١٢٫٠٠ برنامج (٣ × ٣)
١٢٫٣٠ ثلاث فوازير
١٢٫٤٥ البرامج التعليمية
٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤٫١٥ سهرتنا الليلة
٤٫٢٥ صراع تحت الشمس
٥٫١٥ اقوال الصحف
٥٫٣٠ نادى جنة الاطفال
٦٫٣٠ مغامرات سباكي
٦٫٤٥ مكتبة الافلام
٧٫٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٧٫١٥ مجلة المراة
٧٫٤٥ صور من حياة الشعوب
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ اغاني
٨٫١٥ مع الابطال
٨٫٣٠ رسالة
٩٫٠٠ على شاطئ النيل
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ مسرحية منقولة مسرح التليفزيون

القناة رقم (٧)

٦٫٠٠ البرامج التعليمية (هندسة)
٧٫١٥ المتشرد
٧٫٤٠ اغاني
٧٫٥٠ مارجي
٨٫١٥ فيلم عربي
١٠٫١٥ فيلم اوربي

الجمعة ٦ ابريل

١٫٠٠ الافتتاح والقران الكريم
١٫١٥ عرض برامج المساء والسهرة
١٫٣٠ لك يا سيدتي
١٫٤٥ من برامجنا الثقافية
٢٫٠٠ نور على نور
٢٫٤٠ من الاغاني المختارة
٣٫٠٠ المباريات الرياضية
٣٫٤٥ من الاغاني المختارة
٥٫٠٠ في عالم الحيوان
٥٫١٥ جنة الاطفال
٥٫٤٥ مسابقة ١٩٦٢ المسرح الصامت مع الموسيقى العالمية
٥٫٣٠ مع العائلة
٧٫٠٠ اخر الاسبوع
٧٫٣٠ معلومات وحقائق
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ اغاني
٨٫١٥ صحتك
٨٫٣٠ عيلة سي جمعة
٩٫٠٠ بريد التليفـــــزيون
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ الاسبوع ٧ ايام
١١٫١٥ فيلم عربي جديد

القناة رقم (٧)

٦٫٠٠ أحب لوسي
٦٫٢٠ اغاني
٦٫٣٥ موعد
٧٫٣٠ مغامرات أبوت وكاستيللو
٧٫٥٠ هتشكوك يقدم
٨٫٢٥ القراصنة
٨٫٥٠ الرمح المكسور
٩٫١٠ الحان والوان
١٠٫١٥ فيلم امريكي

السبت ٧ ابريل

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١٫١٥ اقوال الصحف
١١٫٣٠ من الاغاني المختارة
١١٫٤٥ لك يا سيدتي
١٢٫٠٠ على شاطئ النيل /الهواء
٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤٫١٥ سهرتنا الليلة
٤٫٢٥ موقف الاتوبيس
٥٫١٥ اقوال الصحف
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ البرامج التعليمية
٧٫٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٧٫١٥ مع العائلة
٧٫٤٥ رحلة اليوم
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ اغنية
٨٫١٥ نهضتنا
٨٫٣٠ تمثيلية (حلقات)
٩٫٠٠ اختبر معلوماتك
٩٫٣٠ حادث الاسبوع
١٠٫٠٠ اخبار
١٠٫١٥ ليالي القاهرة

القناة رقم (٧)

٦٫٠٠ ٧٧ شارع سن ست
٦٫٥٠ اغاني
٧٫١٥ هوبا لونج كاسيد
٧٫٤٠ المصارعة الحرة
٨٫١٠ لوحات راقصة
٨٫٢٥ المختار للتليفزيون
٨٫٥٠ الصقر
٩٫١٥ راى الشعب
١٠٫١٥ فيلم اوربي

الاحد ٨ ابريل

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١٫١٥ اقوال الصحف
١١٫٣٠ من الاغاني المختارة
١١٫٤٥ لك يا سيدتي
١٢٫٠٠ برنامج أ ب ت
١٢٫٣٠ ثلاث فوازير
١٢٫٤٥ البرامج التعليمية
٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤٫١٥ سهرتنا الليلة
٤٫٣٠ الحان والوان
٥٫١٥ اقوال الصحف
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ البرامج التعليمية الهندسية
٧٫٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٧٫١٥ مع العائلة
٧٫٤٥ مع الفن
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ اغاني
٨٫١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨٫٣٠ الرمال الناعمة
٩٫٠٠ مجلة التليفزيون
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ الفيلم الامريكي

القناة رقم (٧)

٦٫٠٠ المسرح رقم ٧
٦٫٢٥ اغاني
٦٫٣٥ أوه سوزانا
٧٫١٥ عجائب البحار
٧٫٤٠ اغاني
٧٫٤٥ مع الموسيقى العالمية
٨٫٣٠ عائلة نورث
٨٫٥٥ قصص راقصة
٩٫١٠ الافاق الواسعة
١٠٫١٥ تمثيلية السهرة

الاثنين ٩ ابريل

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١٫١٥ اقوال الصحف
١١٫٣٠ من الاغاني المختارة
١١٫٤٥ لك يا سيدتي
١٢٫٠٠ اختبر معلوماتك
١٢٫٣٠ وليم تل
٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤٫١٥ سهرتنا الليلة
٤٫٢٥ مغامرات في البحار
٥٫١٥ اقوال الصحف
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ البرامج التعليمية
٧٫٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٧٫١٥ مجلة المراة
٧٫٤٥ أبناؤنا
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ اغاني
٨٫١٥ الفن الشعبي
٨٫٣٠ من الجاني ؟
٩٫٠٠ مع الناس
٩٫٣٠ القاعدة الشعبية
٩٫٤٥ رحلة مع الانغام
١٠٫٠٠ الاخبار
١٠٫١٥ الفيلم العربي

القناة رقم (٧)

٦٫٠٠ بيرى ماسون
٦٫٤٥ اغاني
٧٫١٥ نور على نور
٨٫١٠ روائع الدراما
٨٫٢٠ دوبي جيليس
٨٫٤٥ اغاني
٨٫٥٠ مغامرات الحدود
٩٫١٥ سباكي
٩٫٢٠ رسالة
١٠٫١٥ الفيلم الامريكي

١
يا جميل
يا قمر
يا ظريف
٢
معهد موسيقى
ممنوع الدخول بدون آله موسيقية
ممنوع
٣
٤
الطبل
٥
٦
معهد موسيقى
ممنوع الدخول بدون آله موسيقية
اتفضل
حاكم

مجلة الحب

المدلل

انا زوجة فى الثامنة والعشرين من عمرى ، تزوجت منـــذ خمس سنوات وانجبت طفلا... مشكلتى ان زوجى رجـل مدلل .. كان وحيد ابويه ، وله ست اخوات بنات ، اكبر منــه .. كان ابوه يدلله ، وأمه تدلله .. واخــواته الستة يدللنه .. اذا ما اصابته وعكة خفيفة بسبب البرد او الحرتام فى الفراش والتف حــوله افراد الاسرة كل يسارع لتلبيــة طلبه ... لم يعرف العمل والكفاح .. لم يعرف المسئولية .. حتى المدرسة لم يكن يواظب على الذهاب اليها وكان ابوه يحضر لمدرسين خصوصيين فى البيت يراجعون له الدروس ... وبعد أن تخـــرج بحث له والده عن عمــل مربح وقريب من البيت .. واوصى به رئيــسه خيرا فاخذ رئيسه يدلله من اجل وصية ابيه ..

وتزوجنى هذا الشاب ..وكنت انا على النقيض ... فانا فتــاة مكافحة تربيت تربية خشنة تحملت فيها مسئولية اسرتى ، وابوى ، واخوتى ... كنت اعمـــل وانا طالبة بالجامعة لازيد من ايراداتى لنعيش فى مستوى لائق ... لم اشعر يوما أن احدا يراقب صحتى او يقلق من اجل توعكى كنت انا التى اراقب صحة اهلى واقلق من اجلهم ... كنت انا التى اكافح واعمل .. ولا ادرى كيف جمعتنى الظــروف بزوجى ، وكيف انه احبنى وتزوجنى .. لكننى لم اكن اعلم انه مدلل الى هذه الدرجة.. والان مشكلتى هى ان زوجى يريد منى ان ادلله ، وان ارعاه كمــا كانت ترعاه امه ... وانا اريد من زوجى أن يكون رجلا خشنا قــويا يحتوينى بعطفه ورعايته وحدبه.. ولكنه لا يستطيع أن يفهم نظــرة المراة الى زوجها . ولا يمكنه ان يفرق بين زوجته وامه ...لقد ضقت به ذرعا ، واحس اننى انا الرجل ، وانه هو المراة ، وهــذا شعور يقتلنى ، اننى افكر فى الطلاق ما رأيك ؟

زوجة حائرة . ح . القاهرة

دكتورة نوال : الواقــع انه ليس هنــاك قــانون ، او شروط معينة لنجاح الحيــاة الزوجيــة ... احيانا يكون تشــابه الزوج والزوجة ســببا لنجاح حياتهمــا الزوجية ، واحيــانا اخرى يكون ســببا فى الشــقاق ... وكذلك التضاد بين الزوج والزوجة احيانا يجعل الامور تسير هينة ، واحيانا اخرى يبعث على الكراهية بينهما ... ورايى ان الاهم من هــذا وذلك هو التفــاهم بين الزوج والزوجة سواء اختلفت مشاربهما أم اتفقت ...

أنا اعرف زوجة مثلك مــكافحة تزوجت شابا مدللا مثل زوجك ، وتعيش معه فى سعادة ، ذلك انهــا تعودت على أن تــكافح من أجــل الاخرين ، وأن ترعاهم ، تعودت على أن تعطى دائما ... وهــذا العطاء كان يمنحها الســعادة .. ولو انهــا تزوجت رجــلا مثلهــا فى العطاء أيضا لاحتارا هما الاثنان أيهما يضحى بسعادته ...

ومشــكلتك بالنسبة لى هى أنك تعودت العطاء لكنك فى نفس الوقت امراة لها انوثتها ، التى لا ترضى الا برجل له رجولة قوية تسكين الى جواره .. وزوجك بطبيعته ونشأته لا يشــعرك بهذه الرجولة ... وهى مشكلة فعــلا .. وانا لا انصحك بالطلاق ذلك أن المراة المكافحة قوية الشخصية مثلك ، من الصعب أن تجد رجلا أقــوى منها شخصية واقدر منهــا على الكفاح ... واذا وجــدته فانه يفضل عليها الفتاة المدللة المرنة الغنية ...

وبدلا من أن تهدمى بيتــك وتحرمى ابنك حاولى أن تعيشى مع زوجك وعلميه ماتريدين .. ومثل هذا الرجل المدلل يسهل تعليمه وقيادته واعلمى ان كل انســان ، رجلا او امراة ، لا يخلو من عيب او عيوب واذا كان عيب زوجك انه مدلل فحسب فهو بالنسبة للازواج زوج مثالى

اتجاه مدمر

● أنا شاب ، في الثامنة والعشرين من عمري ، أعيش في دوامة سوداء تلفني بعنف ... كنت وأنا تلميذ صغير أحب الحياة المدرسية وكنت مقبلا على الحياة ... ولكن حدث لي منذ ثلاث سنوات أن تغيرت فجأة . وبلا سبب أعلمه .. فقد انقلب اقبالي على الحياة الى العكس ، وزهدت في كل شيء ، حتى الاكل والنوم .. انني أتعاطى شيئا لن أذكر اسمه ، وهذا الشيء ليس هو سبب حالتي وانما أخذته لكي أعالج نفسي من حالتي .. ولم أشف ، بل زادت حالتي سوءا ، واصبحت مدمنا لهذه المادة الغريبة التي تدخل جسمي فتشعرني بالنشاط بعض الوقت ثم اشعر بتعب شديد في كل اجزاء جسمي ويخيل الى أن قلبي سيتوقف عن النبض ... لقد ذهبت الى كثير من الاطباء الباطنيين والنفسانيين فلم يوفق أحد منهم لعلاجي من حالتي الخطيرة ..

انني معذب .. لقد انقطعت عن عملي ، واصبحت عالة على أسرتي حتى ضاقت بي ذرعا ... كما انني احس انني أحطم نفسي بيدي دون أن أقوى على أن امنع نفسي من ذلك

ماذا أفعل وماهو العلاج ؟

شاب معذب . ت . د

القاهرة

ـ لقد قال بعض علماء النفس أن الانسان عدو نفسه وأحيانا مايدمر حياته بيده .. والنزعة الى تحطيم النفس معروفة عند علماء النفس وهي حالة مرضية تستوجب العلاج النفسي السليم ..والانتحار ، والادمان ، والشذوذ وغيرها كلها أنواع من نزعة الانسان الى تدمير نفسه

ولاشك أن حالتك يجب أن يعالجها طبيب أخصائي في الامراض النفسية وأعتقد ان الادمان الذي تعانيه ليس هو السبب الاصلي لمرضك وانما عارض من عوارض الازمة النفسية التي أصابتك ... والمطلوب هو معرفة هذه الازمة وسببها وعلاجها .. فاذا عولجت فان الادمان سيعالج من تلقاء نفسه ...

ورأيي أن الارادة .. ارادتك ، لها دور كبير في تحررك من هذا القيد ... فحاول أن تفكر في أمر نفسك بهدوء وتنظر الى التدهور الذي أصابك نفسيا ، وجسميا ، واجتماعيا ... فان ادراكك لسوء الحالة يساعدك على التخلص من السبب .. كما يمكنك عرض نفسك على أخصائي الامراض النفسية بمستشفى المنيل الجامعي اذا لم تستطع تدبير نفقات العلاج في عيادة الطبيب النفسي .

قوة الشخصية

● أنا شاب ، من الدقهلية ، سني عشرون سنة . لي صديق من الواسطة عمره ثمانية عشر عاما . جمعنا العمل في حلوان ، ونشأت بيننا صداقة قوية جدا عوضتني عن أهلي وبلدي ... ونسيت أصدقائي القدامى .. ولكنهم لم يتركونا وحدنا بل اخذوا يوقعون بيني وبين صديقي حتى تأثر بهم ، وأخذ يبتعد عني ... ان صداقتي به مهددة ، وأنا مظلوم في كل ماقيل لنا ... ماذا افعل لاسترد صديقي ؟

الحائر فوزي م . ح . حلوان

ـ انني لا أعجب مطلقا بالشاب ، الضعيف الشخصية الذي تؤثر عليه مشكلة مثل مشكلتك ... لماذا لا توضح لصديقك ، وهو أصغر منك بعامين ، موقفك وتفهمه أن الناس يوقعون بينكما ... اذا لم يصدقك صديقك هذا ويحترم رأيك وكلامك فاعتقد انه لا يستحق منك أن تصادقه أو تفكر لحظة واحدة في أمره

كن قوي الشخصية ، واعتز بنفسك وكرامتك ، يسارع زملاؤك الى كسب صداقتك ، وأولهم هذا الصديق الصغير

انحراف

● أنا شاب ، في السابعة عشرة من عمري ... مرضت وبقيت في البيت أياما كثيرة .. ثم عدت بعدها الى المدرسة فوجدت الزملاء ينفرون مني ، وذلك لان أحد خصومي انتهز فرصة غيابي وأشاع عني اشاعة خبيثة لا استطيع أن اذكرها فهي تجرح كرامتي ... وقرع الجرس ودخل المدرس الفصل وحينما رآني أقبل نحوي وصفعني صفعتين أطارتا صوابي من أجل ماقيل عني ... وعدت الى البيت أفكر في الانتحار ... انني لا أقوى على الذهاب الى المدرسة . ماذا أفعل ؟

جميل . ش . رفح . فلسطين

ـ تألمت كثيرا لمشكلتك ...وتألمت أكثر لجهل المدرس بما يجب عمله لتربية التلاميذ ... لقد أخطأ المدرس حينما صفعك أمام التلاميذ من أجل هذه الاشاعة التي أثيرت في غيابك أيا كانت ... وكان يجب أن يسألك وحدك عنها ، ويتحرى الامر ، ويعالجه في كتمان حتى يعرف الحقيقة فينزل العقاب بالواشي ، أو يعلم الدوافع النفسية التي دفعتك الى اقتراف الاثم مهما كان نوع هذا الاثم ويحاول علاجه مستعينا بطبيب المدرسة ، أو الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة ، أو يحاول أن يفعل شيئا بدلا من أن يصفعك

ان هذا المدرس مخطىء ، وأمثال هذا المدرس لا يصلحون على الاطلاق لتربية الشبان ...

ورأيي أن تذهب الى المدرسة ، وترفع رأسك ، وتقابل ناظر المدرسة وتشرح له الموقف كاملا ، وتطلب منه أن يعالج الموضوع ... ويمكنك أن توسط والدك في الامر ، أو أحد أقربائك ممن لهم شخصية

دكتورة نوال

لقاء بين الميكروفون .. ((بقية))

تقول ان قراءة الجرائد عندي مزاج .

آمال : هل من جديد ستقدمه في التليفزيون ؟

حمدي : سادخل تعديلات على برنامج « أقوال الصحف » ،سأضيف له ثلاث فقرات جديدة ، وسيمتد الى النصف ساعة .. وفي مايو سأقدم برنامجا تحت عنوان « القاهرة ـ بيروت » وهو برنامج موجه يصل الى بيروت ، فعن قريب ستستطيع كثير من الدول التقاط برامج التليفزيون ولا بد لنا من توجيه برامج خاصة لهم

آمال : انت ماهيتك كام ؟

حمدي : ٣٥ جنيه

آمال : يعني بتركب الاوتوبيس

حمدي : لا .. أنا باركب المترو ، وفيه واحد سواق تاكسي الله يستره عرض علي توصيلي الى بيتي في مصر الجديدة نظير تخفيض طيب

آمال : أظن صرف لكم ٥٠ جنيها كبدل ملابس

حمدي : صرف ٣٠ جنيه بس للرجال ، و ٥٠ للستات

آمال : عشان كده انت لا تحب الستات !

حمدي : أبدا .. بس يعني مما لا شك فيه ان البدلة تتكلف أكثر من الفستان

آمال : ما الذي تكرهه في الستات؟

حمدي : أنا أكره الست المبهدلة، أكره بهدلتها في اللبس ، وبهدلتها في الكلام ، وبهدلتها في التفكير ، وانت ماذا تكرهين في الرجل ؟

آمال : أه أقولك .. بس استنى على لما أفكر

حمدي : تفكري ، ده دليل على ان الراجل ليس فيه شيئا يكره !

آمال : أبدا .. بس أنا أحاول غربلة الالفاظ حتى لا يكرهني أحد

حمدي : الحقيقة انك طلعتي ذوق عني بكتير

آمال : أنا أكره الرجل الذي يتكلم في سيرة الناس كالستات،أحب دائما الاتزان ، والرزانة في الرجل .. أحب فيه اكتمال الشخصية

آمال : هل سررت بفوزك بأغلبية الاصوات كأحسن وجه تليفزيوني ؟

حمدي : في الحقيقة لا..مثل هذه المسابقات تثير حزازات في النفوس

آمال : أنا أؤيدك في هذا .. طيب لو عرض عليك ـ وهذا متوقع ـ العمل في السينما هل تقبل ؟

حمدي : لا ..

آمال : ليه ؟ فيه اذاعيين كثير لعبوا في السينما ممثلين !

حمدي : هم أحرار .. وأنا أحب التخصص ولا أحب أن أتعرض للفشل

فتدخلت قائلا لآمال :

المحرر : وما رأيك أنت في زملائك الذين ظهروا على الشاشة ؟

آمال : انهم عرضوا صورتهم التي عرفها عنهم جمهورهم الى هزة ، والصورة اذا اهتزت فانها لا تعود الى الثبات مرة أخرى بشكل واضح

المحرر : لقد اشتغلت أنت في السينما ؟

آمال : يصفني مذيعة برنامج على الناصية ولست كممثلة تتعرض لاكثر من مشهد ومنظر وحكايات

حمدي : تسمحي لي بكام سؤال.. .. والسؤال الاول يمكن يكون بايخ شويه

آمال : وليه بقى .. ما كنا كويسين .. اتفضل يا سيدي اسأل؟

حمدي : يقولون أن كل قصير نكير ، فهل أنت مكيره ؟

آمال : أنا مكاره فعلا ، لكن هناك فارقا بين المكر والخبث ، والمكر في رأيي هو أن افهم ، وادرك كل شيء، وأحاول انتهاز الفرص ، واصطياد الظروف لصالحي، في عمل مثلا لا بد أن أكون مكاره في خلق موضوعات وبرامج جديدة حتى يكون لي السبق، هذا هو المكر في نظري ، تقدر تسميه « مكر ذكاء »

حمدي : وهل كنت تتمنين أن تكوني طويلة ؟

آمال : لا .. فالطول في الستات غير مرغوب

حمدي : هل أنت متشائمة ؟

آمال : لا .. لست متشائمة ، فانا لا أفكر فيما يحدث مستقبلا أبدا مع الاسف ، بل أعيش يومي فقط ، ولكنني ميالة للحزن فهو يجد صدى في نفسي من غير سبب

حمدي : ربما كان هناك شيء في حياتك رسخ في نفسك من زمن طويل وكان سببا في ميلك الى الحزن!

آمال : لا أظن ، يبدو لانني كنت وما زلت مياله لعمل الطيب مع الناس ولا أجد منهم الا الجحود والنكران ، دائما كانت نتيجة هذا الخير نتيجة عكسية غير متوقعة ، وهذا ما يجعلني دائما حزينة ولكن هذا لن يمنعني ما دمت أعيش أن أعمل الخير وأقدم الخدمات للناس ... وعلى رأي المثل « اعمل الطيب وارميه البحر »

حمدي : متى تضحكين من قلبك ؟

آمال : عندما أقابل الحب الصادق على الناصية

حمدي : ومتى تبكين ؟

آمال : أنا لا أبكي بعيني ، أنا أبكي بقلبي

حمدي : ما أكبر عيوبك ؟

آمال : اني عنيدة

حمدي : وما أمنيتك الاذاعية ؟

آمال : أن أصبح أول مديرة للاذاعة .. وأنت ؟

حمدي : أن أظل مذيعا ناجحا .. ولا أطمع في منصب يبعدني عن شاشة التليفزيون

آمال : الله يحقق أمنيتك،ودلوقتي بقى أنا دايما أختم أحاديثي مع الجمهور بسؤالهم عن الاغنية التي يحبون الاستماع اليها .. تحب تسمع ايه ؟

حمدي : على العموم أحب أسمع « لا تكذبي » بصوت عبد الوهاب .. أنا لم أسمعها أبدا

آمال : طيب يا سيدي دي فرصة سعيدة قوي

حمدي : احنا أسعد يا مدام آمال وانتهى اللقاء

حواء
أجمل
أعداد
حوّاء
الممتازة
العروسة
جمالك ليلة الزفاف
كذبة ... اسمها شهر العسل
أحدث أزياء العروسة
انسجام الألوان في عشك السعيد
وقصة سلسلة بقلم محمد كامل حسن المحامي
معه
هدية
سحر
جمالك
كتاب أنيق
بالألوان في
٦٨
صفحة
المجلة + الكتاب
٦ قروش فقط
السبت ٧ أبريل

بيني وبينك

يقدمه طرزان

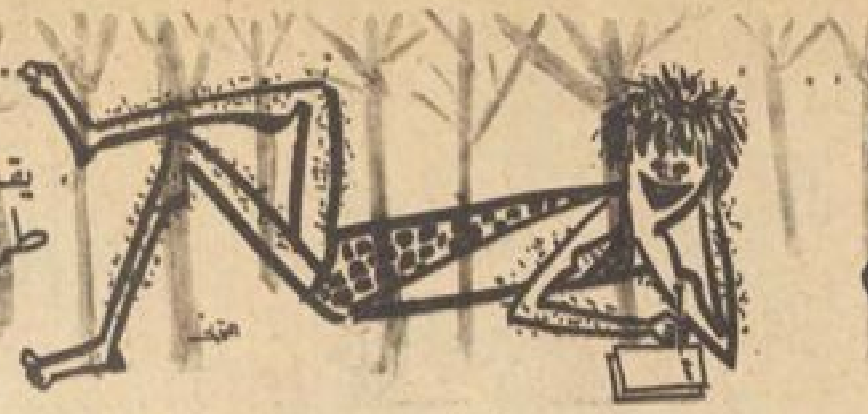

زكي مراد

.. في قصة « حياتي » التي رواها عبد الوهاب في اذاعة صوت العرب ، عرض للمحات من تاريخ سيدمدرويش واوبريت « الباروكة » وقال انه حل محل سيد درويش في هذه المسرحية، وهذا مخالف للواقع تمام المخالفة ، والذين حضروا ذلك العهد - وانا احدهم - يعرفون ان الذي حل محل سيد درويش هو المطرب الفنان زكي مراد وقد ادى الدور بنجاح كبير ، فكيف تجاوز عبد الوهاب هذه الحقائق ؟

القاهرة : الموسيقى عبدالقادرحسنين

■ جل من لا ينسى يا اخا العرب

صوفيا

.. اريد مراسلة النجمة صوفيا لورين عن طريقكم

الكويت : حيدر رحمة

■ أنت تريد المراسلة .. واحنا ذنبنا ايه ؟ ..

شنب

.. لماذا ربى يحيى شاهين شنبه وبعد ذلك حلقه ؟

المنصورة : على عارف على

■ لان التربية لم تثمر فيه ..

عروسة

.. اريدالزواج بعروسة منعرائس عبد الحليم .. عندكم مانع ؟

المطرية : الكسندر خريستو

■ ابدا .. ان شالله تتجوزهم كلهم ، بالهنا والشفا يا خريستو

أغنيات

.. ان الاغاني التي تذاع الانكاد تكون متشابهة ، وتدور في حلقة مفرغة ، حتى اغاني ام كلثوم لم تعد في قوة اغانيها القديمة من حيث التأليف .. فما السبب ؟

القاهرة : انسة سوسو فهمي

■ السينما هي السبب ، فالاغاني السينمائية تتسم بطابع السطحية والسرعة ، وعدم تقيدها بفكرة او موضوع .. آدي الحكاية !

خطابات

ارسلت خطابين الى عبدالحليم حافظ فلم يرد على

بني سويف : سلوى محمد امين

■ مالوش حق ..

نادية

.. الفنانة نادية لطفي تطلع بنت كام سنة ؟

الزمالك : شريتا

■ بنت امبارح

من القلب

.. يقولون : « من القلب للقلب رسول » هل هذا صحيح ؟ وهل اذا انا احببت مارلين مونرو سيخفق قلبها لي ؟

المنصورة : حامد عبده صالح

■ اهو كلام .. انت بتصدق ؟

ادباء

.. متى تفاجئنا الكواكب بنشر صور الادباء العرب الذين خلدهم التاريخ والمعاصرين وغيرهم من رجال القلم ؟

العراق : فاضل محيى الغزاوى

■ الكواكب مجلة فنية ، ونشرها لهذه الصور يعتبر خارجا عن دائرة تخصصها .. والا انت مش معايا ؟

شادية

.. ما رايك ؟ ان شادية لا تزال « ساندرلا » التليفزيون والسينما ، وكلما مرت الايام ازدادت جمالا ورشاقة ودلعا .. والا ايه ؟

مصر الجديدة : طرزانة شقراء

■ تمام !

بالمراسلة

.. اريد استشارة احمد رمزي واحمد مظهر في دراسة التمثيل بالمراسلة ، وهل يجدي ؟

عمان : ص . ن .

■ الدراسة بالمراسلة تعطيك فكرة عن فن التمثيل ولكن لا تجعل منك ممثلا

مريم

.. هل صحيح ان مريم فخرالدين تتعلم الرقص توطئة للظهور في دور راقصة بفيلم من انتاجها ؟

بيروت : ع . ص . م .

■ ما تصدقش

حسين

.. لماذا لم نعد نرى افلاما لحسين صدقي ؟

القاهرة : خيرى عبد الفضيل

■ لانه لا يزال في دور النقاهة من الافلام القديمة

صلاح

.. .. بما انى معجب بصلاح سرحان فارجو نشر صورته على الغلاف والا مش حا يحصل طيب

السويس : ع . وهدان

■ ده آخر كلام ؟

زيزي

.. اسفنا لاصابة زيزى البدراوى على مسرح التليفزيون .. ازى حالتها دلوقت ؟

القاهرة : انسة نجوى

■ بتسلم عليكى ..

فريد

.. هل صحيح ان فريد شوقي لن يمثل ادوار الشرير بعد الان في افلامه ؟

القاهرة : محمد خير الدين

■ بيقول ..

الانوار

.. هل ستعود فرقة الانوار اللبنانية الى القاهرة مرة أخرى ؟

القاهرة : سوسو

■ ستعود في الموسم القادم .. ان شاء الله

نجوى

.. ما هي العملية التي اجرتها نجوى فؤاد في مستشفى العجوزة اخيرا ؟

القاهرة : عبد الجليل احمد

■ بتسال ليه ؟

كورة

.. هل صحيح ان صالح سليم كابتن النادى الاهلى للكرة ، لن يلعب في المباريات القادمة ؟

المنصورة : عباده احمد مخلوف

■ نعم ، وذلكلاصابة قدمه اصابة فادحة في مباراة الاهلى والترسانة شفاه الله ..

ملهمة

.. هل لا بد من وجود ملهمةلكل كاتب او فنان ؟

القاهرة : فنان ناشئ

■ بيقولوا ...

استقرار

.. لماذا لا تستقر الحياة الزوجية طويلا بين الفنانين ؟

مصر الجديدة : نواعم

■ لكي تجد الصحف والمجلات موضوعا للكتابة ..

عود

.. قرانا في احدى المجلات ان فريد الاطرش ينام وهو يحتضن العود . هل هذا صحيح ؟

العراق : سمراء بغداد

■ مش معقول .. العود ذنبه ايه ؟

فاتن

.. لماذا لا نرى فاتن حمامة على شاشة التليفزيون في برنامج خاص ؟

القاهرة : آنسة عليه

■ وايه البرنامج الذى يمكن ان تظهر فيه كملكة للشاشة العربية ؟

الكحلاوى

.. لماذا لا نقرا في المجلات شيئا من اخبار الكحلاوى ؟

القاهـ... سيد عطا جيزاوى

■ ما ... بالعافية ؟

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في ... والسودان ٢٠٠ قرش صاغ - في سوريا ول... اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قر... قروش صاغ - في الامريكتين ١٠ دولارات ... جنيهات ، أو ٦٢ شلنا - والقيمة تسدد ... الهلال ، في الجمهورية العربية المتحدة ... - وفي الخارج بتحويل مصرفي على احد ب...

AL KAWAKEB
No. 557 — 3-4-1962

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب، القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستةمصرالعمومية، القاهرة

الكواكب والاثنين

WEST END WATCH Co.
EVERBRIGHT
WEST END
أجمل ساعات العمر
فى فرحة اللقاء..
وأبدع ساعة فى العالم:
وست إند
أكثر الساعات انتشارا فى البلاد العربية
دقيقة وأنيقة
للسيدات و الرجال
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط:
يعقوب يوسف البهبهاني
ت: ٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤ كويت

الكواكب
والاثنين

العدد ٥٩٥ ٢٥ ديسمبر ١٩٦٢ ٤٠ مليما

هدية العدد: كتيب ١٦ صفحة

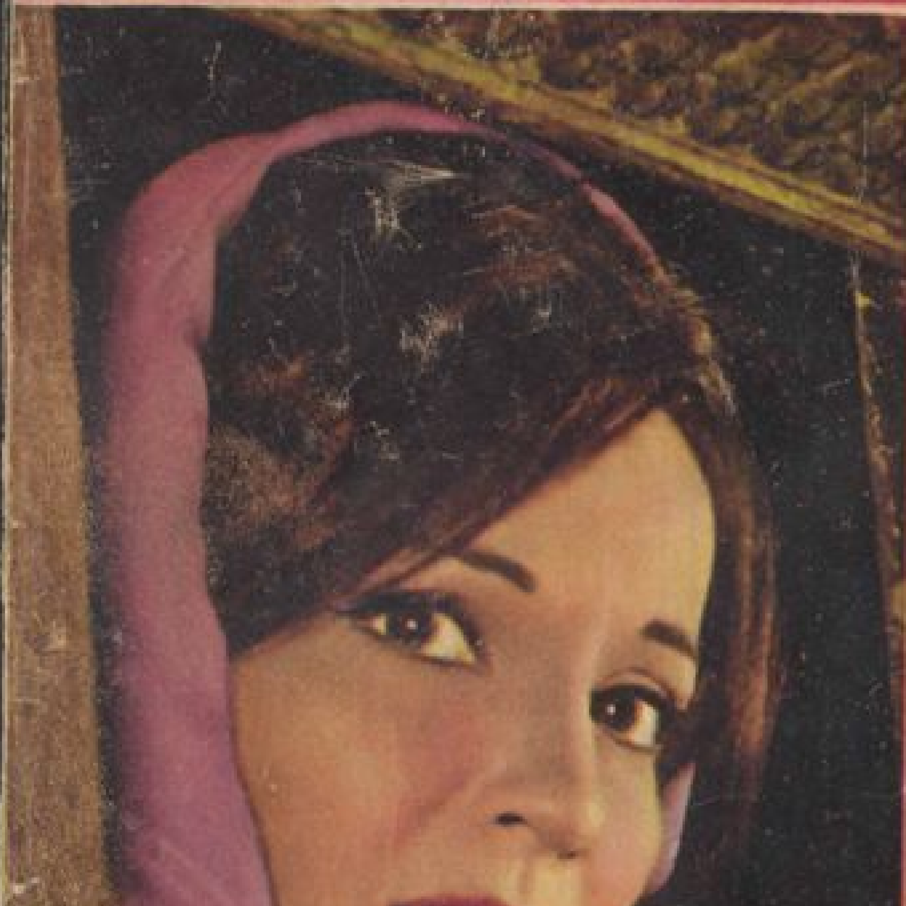

في
المعجزة

فكرة!

كان قدماء المصريين يؤمنون بان الروح تعود الي اجساد الموتي ، ولهذا كانوا يحافظون على جثث الملوك والقواد ويحتفظون بها حتى تعود الارواح الي اجساد اصحابها !

ماذا يحدث لو عادت الروح الي مومياء توت عنخ وباقي الجثث المحفوظة في متحف الآثار بشارع الانتكخانة !

ماذا يحدث لحراس المتحف !

هل سيفقدون عقولهم اذا راوا مومياء توت عنخ امون تتحرك، ثم تمشى ثم تتكلم!!

وماذا يحدث اذا اصر توت عنخ امون على الخروج من باب المتحف والسير في شوارع القاهرة !

كيف يتصرف الناس في الشوارع اذا رأوا مومياء تسير بينهم وتحاول ان تتحدث معهم !

وماذا يحدث اذا استوقف اسم فندق هيلتون المكتوب بالحروف الهيروغليفية انظار توت عنخ امون، ودخل مطعم هيلتون وطلب زجاجة كوكا كولا !

كيف تتصرف المضيفات ! ماذا يفعل المدير السويسرى ! هل يستنجد بشرطة النجدة او بقنصل سويسرا !!

وماذا يحدث اذا خطف صاحب الجلالة احدى جرسونات هيلتون !

كيف تتصرف زوجة توت عنخ امون عندما تكتشف ان الجرسونة بفندق هيلتون قد سرقت منها زوجها !

وماذا يحدث اذا تعب توت عنخ امون من ضجيج القاهرة ، وعاد الى المتحف المصرى وتحول مرة اخرى الى مومياء ! !

هل سيصدق رجال الشرطة حراس المتحف ان توت عنخ امون عاد فترة الى الى قيد الحياة ! هل يصدقون المضيفة التى خطفت صاحب الجلالة من زوجته !

ان هذه الفكرة تصلح نواة لفيلم كوميدى !

وهى تحتاج الى حبكه وصقل وسعة خيال !

ولكنها فكرة لفيلم يمكن ان ندخل به الاسواق الاوربية والامريكية ! .. أو ندخل به مستشفى المجاذيب !

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● بدأ انتاج فيلم « جحاوابو نواس » ، تنتجه شركة شرق فيلم ، ويخرجه سيبو مانويل فيماتس ، ويمثله عدد من الوجوه الجديدة هم الآنسة ليلى، والسيدة نادية، واسماعيل زكى ، وخالدشوقى .. ينتظر أن ينتهى تصويره فى منتصف يناير القادم ..

● اسمهان ، تفاوضها شركة كوندورفيلم لتقوم بدور غنائى فى الشريط السينمائى « خفايا القاهرة » الذى يمثله بدر لاما .

● **مسرحية سليمان نجيب « الى الابد » مثلتها «الجمعية انصار التمثيل » فى المهرجان السنوى الذى اقامته الجمعية الخيرية الاسلامية، على مسرح دار الاوبرا .. قامت بالادوار الاولى فى المسرحية زوزوحمدى الحكيم ، اول خريجات معهد التمثيل ، وفردوس محمد الممثلة المعروفة .**

● القس مونوديوس امريكانوس ، استاذ علم اللاهوت بجامعة اثينا ، انتهز فرصة مرور فرقة الريحانى باثينا فى طريقها الى تونس ، واقام مادبة غداء لاعضاء الفرقة تكريما لهم .. ثم صحبهم لزيارة معالم اثينا

● محطة راديو سابر اتفقت مع المونولوجست حسين افندى المليجى ، وزوجته نعمات المليجى على اذاعة مونولوجاتهما المبتكرة .

● المطربة نادرة عادت من الاقطار الشقيقة بعد رحلة استغرقت اكثر من شهر ونصف، الرحلة كانت ناجحة، وقوبلت نادرة بالترحيب فى كل مكان ، كما لقيت حفلاتها نجاحا كبيرا ..

● محمد عبد الوهاب قرر أن يتضامن مع اخوانه الموسيقيين لخلق نقابة لجمع شملهم .. سيقيم حفلة غنائية على مسرح رمسيس ، يغنى فيها ويخصص دخلها للنقابة ..

● **فى الوسط الفنى الان ثلاث ممثلات تملك كل منهن عربة خاصة بها .. اخرهن هى دولت ابيض التى اشترت عربة اخيرا .. ومن قبلها كانت زينب رشدى قد اشترت عربة خاصة بها ..**

● جميل عويس الموسيقى المعروف انضم الى فرقة بديعة مصابنى ، وهو يعزف كل ليلة مقطوعاته الموسيقية المشهورة مثل رقصة الاندلس، وزهر الربيع

● على حسن ، مدير مدينة الملاهى يستعد لانشاء محطة راديو ، سيكون اسمها « محطة راديو لونا بارك » .. وستقام فى نفس المكان الذى يقوم فيه ملهى لونا بارك

● الفيلم العربى « المؤلفة المصرية » الذى مثلته عزيزة امير مع بعض الممثلين الاتراك، عرض فى تركيا تحت اسم جديد هو «شوارع ستانبول».

الكواكب والشبكة

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سابا

صورة الغلاف !

فاتن حمامة وشادية معا بعد سنوات طويلة .. جمعهما فيلم « المعجزة » .. آخر فيلم مثلته فاتن وشادية معا هو « موعد مع الحياة » . . .

● اقض وقتا لطيفا .. حاول أن تصل الى الاجابات الصحيحة للاسئلة التى نوجهها اليك على ص ٢٠

● جيمس هاتش .. أستاذ السيناريو فى معهد السينما ، كل الافلام العربية التى رآها مقتبسة اقرا الحديث على ص ٤٠

● حسنى خضر .. تخرج فى كلية الفنون الجميلة .. ومع هذا اشتغل « بلياتشو » .. قصة مثيرة ص ٤٢

أبرز الاحداث الفنية فى العام .. نقدم لك لقطات تسجلها على صفحات ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ...

عزيزى القارئ

بهذا العدد من مجلة الكواكب نودع سنة ١٩٦٢ . وفى رأينا انها كانت سنة جميلة لطيفة . حققنا فيها تقدما فنيا كبيرا . كانت هذه السنة خطوة الى الامام بالنسبة للفن فى بلادنا ، وبالنسبة « للكواكب » ايضا .

وسيصدر العدد القادم فى أول يوم من أيام السنة الجديدة باذن الله . وهو عدد خاص عنوانه « رقم ١ » ستقدم لك معه هدية فاخرة وهى نتيجة جميلة بالالوان.

وسيكون فى هذا العدد أيضا مسابقة جديدة مبتكرة . فان اقبالك على الاشتراك فى مسابقاتنا جعلنا نفكر فى ان نكثر منها . وهذه مشكلة . لاننا لا نريد ان نكرر انفسنا. كل مسابقة قدمناها لك حتى الآن كانت جديدة فى فكرتها ، جديدة فى جوائزها .وكل مسابقة نقدمها لك فى أعدادنا القادمة نحب أن تكون ألطف وامتع مما قبلها ..

.. وكل سنة وانت طيب .

سعد الدين توفيق

اسهر يوم الخميس

- سيارة نصر جائزة للمتفرجين
- شادية تغنى أغنيتين ..
- الوجوه الجديدة وجدت فرصتها!

الحلقة الاولى من برنامج عبد الحليم حافظ . الذى سيقدمه فى التليفزيون تذاع يوم الخميس بعد غد .. فى البرنامج ١٥ فقرة جديدة سيغنى عبد الحليم « شارع الضباب » مع اغنيات اخرى . ستغنى شادية ايضا .. فى البرنامج جائزة للمتفرجين . وهذه هى التفاصيل

يوم الخميس القادم : ستدير مفتاح جهاز التليفزيون لتشاهد برنامج عبد الحليم حافظ .. ستراه بعد ذلك مساء الخميس الاخير من كل شهر .. والبرنامج طويل ، الحلقة الاولى منه فيها ١٥ فقرة .. تعال معا نقم برحلة فيها

اغنية شادية

شادية تشترك فى هذه الحلقة ، لها اغنية جديدة فيها .. هل تحب ان تعرف الاغنية .. ان شادية مبالغة منها فى كتم هذا السر تحرص على عمل بروفات تخص الفيات لها معا ، حتى لا نستطيع ان نستنتج شيئا من اغنية البرنامج . حتى الفرقة المابسة التى تجرى معها البروفات لا تعرف اى هذه الاغنيات خاصة بالبرنامج ..

حاولنا ان ننتزع السر من دوير صابغ مخرج البرنامج ، فاقسم انه لا يعرف الاغنية وحاولنا مع مساعده جلال عيسى ، الذى يحمل دوسيه الاسرار فهرب منا بسرعة ..

ولكنه قال لنا سرا اخر وهو ان شادية ستغنى « دويتو » مع عبد الحليم ، وانه كان على استعداد للبوح بهذا السر ، ولكن هذه الاغنية الثانية لم يتم اختيارها بعد ، ومع ذلك فستكون من فيلم سبق ان مثلته شادية مع عبد الحليم

ضحك .. وحب

فى البرنامج ايضا رقصة استعراضية .. فرقة شريف صادل لرقص ، وعبد الحليم يصاحبها بأغنية من فيلم « يوم من عمرى » هى « ضحك ، ولعب » .. لكى تتابعها مع البرنامج . اذكر لك جزءا منها ، وهو

ضحك مواهب ، وجد ، وحب . عيش ايامك ، عيش لياليك خللى شبابك يفرح بيك . عيش بالروح والعين والقلب ، ضحك ، ولعب ، وجد ، وحب .. حب الدنيا .. تلقى الدنيا .. فرحه كبيرة .. وحلم كبير .. ضحك شوية ، لعب شوية . جد شوية .. حب كتير .

وبعد هذه الاغنية يقدم عبد الحليم سكتشا فكاهيا ، يقوم هو ببطولته مع عادل خيرى ، وابو بكر عزت ، وسعاد حسنى

معنى الروميا

والان جاء دور الفكاهة .. فى البرنامج يقوم احمد غانم بشرح تاريخ الرقصات مثل السامبا ، والروميا ، والرقص البلدى ، بطريقة ساخرة ... يبدأ البرنامج هكذا .

الرقص فن جميل .. والناس ماهش فاهمين .. وانا حا اشرحه بالتفصيل .. وحا اقول لكم ايه معناه .. عمرى يوم ما تعلمته .. لكن بتبساهتى فومته .. القالس ونغماته بتريح اعصابنا .. !

ويشرح احمد غانم القالس فى حركات فكاهية .. ثم يشرح رقصة الروميا ثم نشأة الرقص الشرقى !! مرة فى عصر حريم السلطان .. بدات احدى الجوارى تعرض فنها ، ثم داهمها مغص مفاجىء جعلها تتلوى من الالم .. ولكى يسعفوها بالعلاج ربطوا وسطها بكمادات ساخنة .. وهكذا نشأ الرقص الشرقى بعد هذا العمل الفنى الكبير ..

ايه المفاجاة ؟

فى البرنامج فقرة لفرقة البالية التابعة لوزارة الثقافة ، وهذه اول مرة تقدم هذه الفرقة التى يدربها الخبير الروسى جوكوف للجمهور

وهناك « مايسترو » مايسترو حقيقى ، غير المايسترو الذى ظهر فى حفل افتتاح ستوديو رقم « ٥ » والمايسترو سيقدم مفاجأة .. لن اعرفها ولن تعرفها الا من البرنامج

زين العاشقين

اشتقت للغناء .. فى البرنامج فقرة غناء .. اغنية جديدة ، لمطربة جديدة اسمها عايدة الشاعر .. الفها ابراهيم رجب ، ولحنها سيد اسماعيل .. واسم الاغنية آه يا زين العاشقين .. وتقول

آه يازين العاشقين . ياورد منور جوه البساتين .. لنورجمالك انا قلبى مال . يابو خد وردى وعيون كحيلة . ومهما عينى شافت جمال . اوصافك انت هى الجميلة انسان ، وملاك .. فتان فى بهاك .. سلطان العاشقين .. يامنور جوه البساتين ..

وحياه غلاوتك انا روحى فيك . ولما اشوفك اشوف هنايا . ولكون معايا . واشتاق اليك . واتمنى دايما تفضل معايا ..

فى حب حبك تحلى الحياة .. والحب جنه قدمتهالى .. وكل غنوه اوكل آه تخطر ببالك تخطر ببالى ..

الوجوه الجديدة ستاخذ حظها فى البرنامج .. الى جانب عايدة الشاعر .. هناك مطرب ، ومطربة جديدان عبد الحليم حريص على هذا .. وكل منهما سيغنى اغنيتين

ولعند فرص الوجوه الجديدة الى التمثيلية الفكاهية التى ستقدم .. كاتبها جديد ، وتمثلها مواهب فكاهية جديدة ويخرجها احمد طنطاوى .

ورقص تجرى فؤاد على موسيقى احمد فؤاد حسن « عزيزة » . وستقدم فى اخراج جديد ..

اضحك على الدبور

لنعد الى الفكاهة .. هناك ثلاثة ستقلد المطرب المشهور عندما يؤدى اغنية لمطرب مشهور اخر .. فتختلف طريقة الاداء ..

وهناك عمر الجيزاوى ، وله مونولوج طريف من كلمات عبد البديع اسماعيل ، والذى لحن المونولوج هو الجيزاوى نفسه .. ويقول المونولوج الذى يحمل عنوان « دبور جرصنى »

دبور جرصنى . علويتهوستنى . لكن لحسنى . « كورس » جرصك فين ؟ ما خبرتش واصل ، جالى منين . فى المحكمه طلبونى بابوى . ع يشهدونى فى قضيه . رحت ، ومعايا جناوى اخوى . ع المحكمة م البحريه . ولما جيت قدام القاضى احكى اللى شفته بعينى . فتحت خشمى وقلت يا هادى . دبور جرصنى بعشومية .

« كورس » جرصك فين ؟ فى الحتة دى ، والحتة دى خبرش واصل جالى منين .

عربة .. جائزة

فى البرنامج سيارة نصر ١٣٠٠ ، ستكون جائزة المسابقة .. والمسابقة تدور حول أروع نغمة ألفها ملحن مصرى .. هدف المسابقة بعث ذكرى اعلام الغناء ، والملحنين وتحيتهم ، وتعريف الجيل الجديد بهم

والمشتركون فى البرنامج من الفنانين ستكون لهم جوائز خاصة بهم .. احسن مطرب ، واحسن مطربة ، واحسن ممثل ، واحسن ممثلة سياخذون جوائز ، ولجنة التحكيم تضم ادباء ، وصحفيين وفنانين ...

ضى القناديل

الان وصلنا الى ختام البرنامج .. سيكون ختام الحلقة الاولى اغنية الشارع الطويل ، التى يغنيها عبد الحليم ، من تلحين عبد الوهاب .. ويقول فى اولها

ضى القناديل .. والشارع الطويل .. فكرنى يا حبيبى بالوعد الجميل .. بليالى سهرناها . وسهروا القناديل .. سهروا يا حبيبى .. يا شارع الضباب ، مشيتك انا .. مرة بالعذاب .. ومرة بالهنا .

مجانا .. وبفلوس

هذا البرنامج لو تشاهده على الشاشة الصغيرة ، سيكون مجانا .. ولو حضرت الحفل فانت حر .. اما ان تختار تذكرة بخمسة جنيهات او تذكرة بثلاثة جنيهات على اى حال سيكون البرنامج فى ستوديو « ٥ » .. وحصيلة التذاكر ستكون ثمنا للسيارة نصر التى ستمنح كجائزة

حسين عثمان

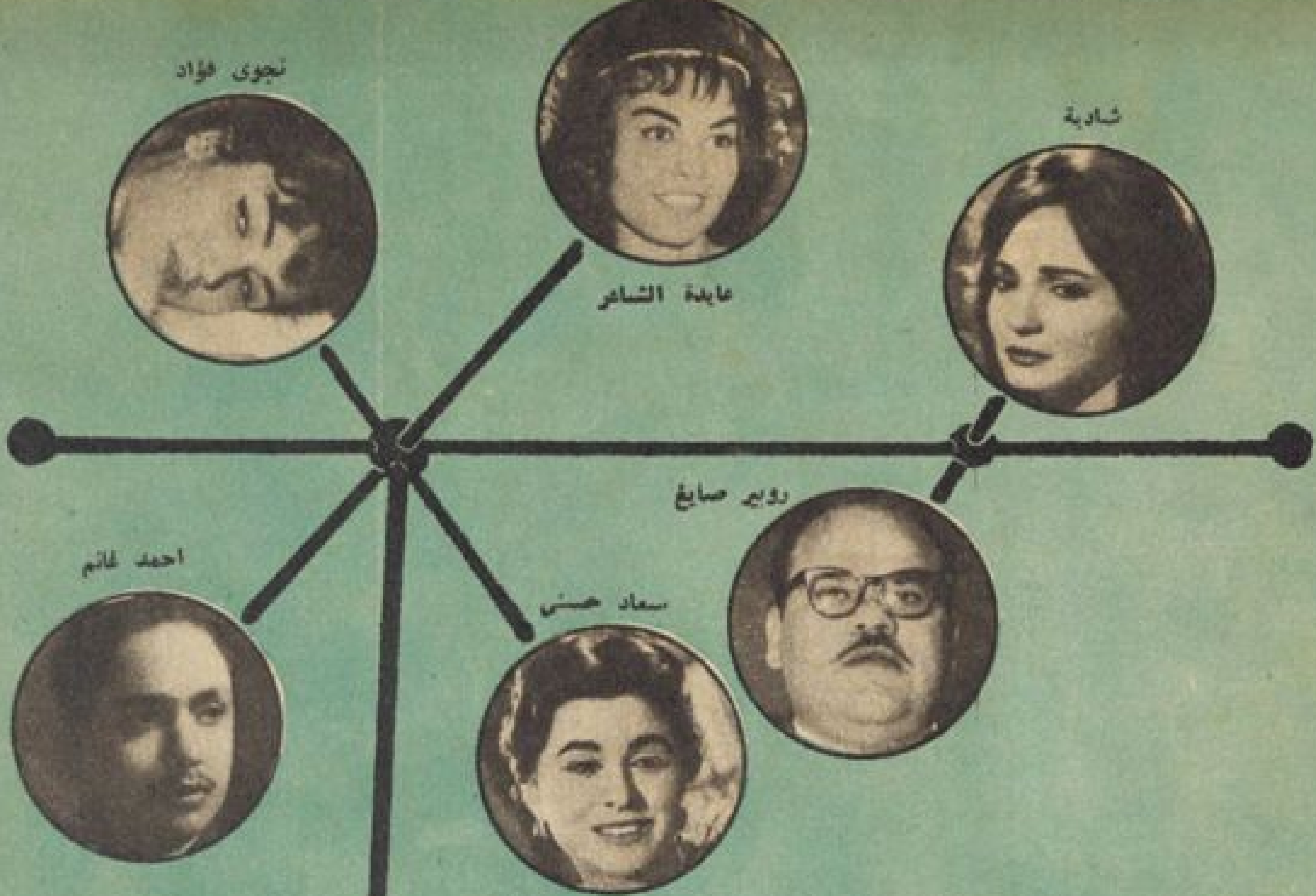

نجوى فؤاد — عايدة الشاعر — شادية — روبير صايغ — احمد غانم — سعاد حسني

مع برنامج عبد الحليم

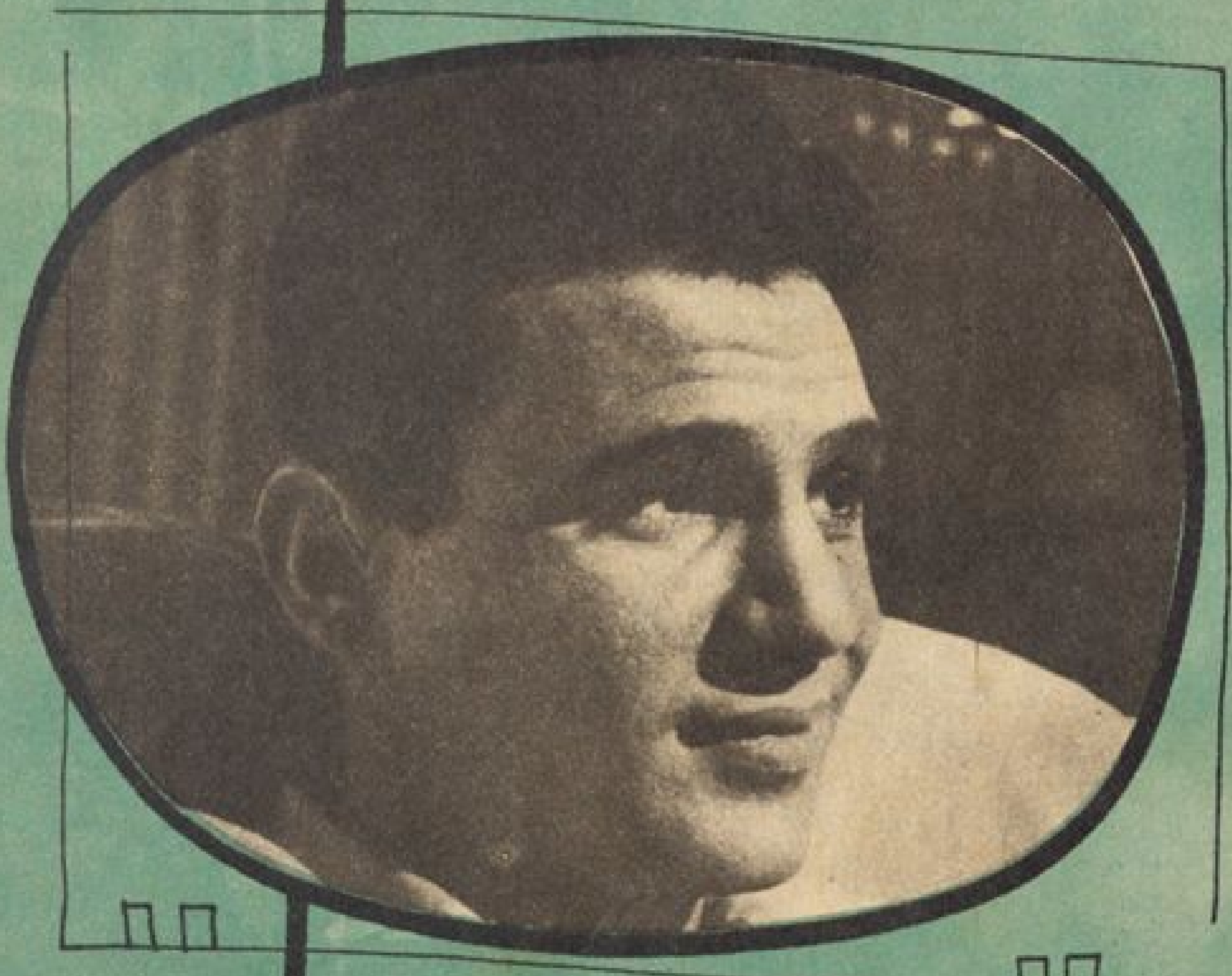

عبد الحليم حافظ

دولت ابيض وعبدالوارث عسر: كانا معا وامتدت يد دولت ابيض تصافح الرئيس وانتظر عبدالوارث دوره

فؤادشفيق : انحنى وكانما التقت راسه السعادة وهو يمسك بيد السيد الرئيس ويصافحه ...

عيد العلم ..

عندما وقفت الفنانة مارى منيب على المنصة أمام السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد العلم ، لم تستطع أن تغالب دموعها . لم تستطع أن تمنع مشاعرها من الانطلاق على سجيتها . الذى فعلته فى ثوان قليلة كان لقطة انسانية فريدة أقوى من كل تعبير « تمثيلى »

عندما تقدمت لتتسلم من السيد الرئيس « جائزتها » لم تدر ماذا تفعل . هل تصافح الزعيم البطل وتأخذ الجائزة وتتصرف مراعاة للموقف خصوصا وأن قبلها وبعدها طابورا طويلا من أهل الفن والعلم والادب والصحافة ؟ هل تقبل اليد التى امتدت لتكريمها وتكريم الفن كله ؟ هل تدعو للرئيس ؟ هل تعانقه وتقبله ؟ هل تترك دموعها تنساب فى صمت ؟ .. استبدت بها الحيرة

ففعلت كل هذا فى آن واحد ، وبطريقة طبيعية أثارت الجميع ، أثارت الذين شهدوا الحفل الكبير ، وأثارت مشاعر الذين رأوه على شاشة التليفزيون ، وهزت أعصابنا هزا شديدا

صعدت مارى الى المنصة . اتجهت نحو السيد الرئيس . مدت يدها لتصافحه . ثم عدلت عن ذلك . ورفعت يديها نحو السماء وقالت : « ربنا يخليك لنا . ربنا ينصرك على من يعاديك . ويطرح البركة فيك . وحياة ربنا . وحياة ربنا أبوسك . أبوسك منين ؟ منين ؟ » ثم همت بأن تعانقه . ثم تداركت نفسها . اشتدت حيرتها . عادت الى الدعاء : « مااقدرش . مااقدرش » وفكرت بسرعة . ماذا تفعل ؟ .. ثم قررت . « ما اقدرش حابوس الترابيزة اللى ايدك عليها » وانحنت ، وقبلت المائدة . وامتلأت عينيها بالدموع ، وهى تصافح السيد الرئيس وتتسلم الجائزة .. ثم رفعت يدها ، اليد التى صافحت بها السيد الرئيس .. وقالت : « عاوزه ابروزها ايدى اللى سلمت عليك » . وانصرفت .. وهى تكرر هذه العبارة ..

وقالت لنا مارى ، وهى تمسح دموعها : « ربنا يخلى اللى عمل لنا قيمة ، ويرفع من شأن الفن فى عصره .. »

وأمينة رزق .. كانت فى قمة السعادة . لم تنم فى تلك الليلة ، ليلة العيد . قالت لنا : « ان سعادتنا تفوق الوصف .. بعد أن أصبحت للفن مكانة مرموقة فى الدولة بفضل قائد ثورتها البطل العظيم »

وعبد الوارث عسر قال : « الحمد لله اللى احيانى حتى اليوم لكى ارى رئيس الدولة يكرم الفن والفنانين »

وحسين رياض ، وفؤاد شفيق ، ودولت أبيض ، وزكى رستم ، عبروا أيضا عن تأثرهم الشديد بهذا التقدير . والفنان الثامن الذى شهد أيضا تكريم الدولة هو زكى طليمات . ولكنه لم يشهد الاحتفال لانه موجود الآن فى الكويت

وأهل الفن كلهم يشعرون بالسعادة والفخر . فان تقدير الدولة لهم فى عيد العلم كان تكريما عظيما للفن المصرى . كل فنان فى بلادنا شعر فى الاسبوع الماضى بأن التكريم لم يكن للذين صافحهم السيد الرئيس وحدهم ، انما كان للفنانين جميعا

ماري منيب : رفعت يديها بعد ان صافحت السيد الرئيس جمال عبد الناصر قائلة : « عايزة ابروزها .. ايدي اللي سلمت عليك . »

حسين رياض : تقدم من المنصة في شباب ابن العشرين وشد على يد الرئيس بحماس وفخر . . .

عيد الفن

امينة رزق : لم تنم طيلة ليلتها .. لم تتركها السعادة تغمض عينيها بعد ان وقفت تصافح السيد الرئيس بعد ان سلمها الجائزة ..

زكي طليمات : لم يشهد احتفالات عيد العلم لانه يعمل في الكويت الان .

زكي رستم : كان واحدا من الفنانين الذين كرمهم الرئيس في عيد العلم ..

« تصوير : زكي عبد التواب »

لقطات ١٩٦٢

١٩ ـ فاز عبد المنعم ابراهيم بلقب نجم ١٩٦٢ في مسابقة المركز الكاثوليكي للسينما . ٢٠ ـ انقسمت فرقة رضا التليفزيون قدمت « رنة الخلخال » اول باليه شعبي . ٢١ ـ كان عمر الشريف هو أول فنان عربي يشترك في فيلم عالمي هو «لورانس» ـ ٢٢ ـ لاول مرة ادت الوجوه الجديدة ادوار البطولة ، في مسرحيات التليفزيون. ابوبكر عزت ونوال ابوالفتوح بطلا « المفتش العام » . ٢٢ أحدث انتحار مارلين مونرو ضجة في كل انحاء العالم ..وكان للضجة صداها عندنا ـ ٢٤ ـ « جان دارك » كانت المسرحية الثانية التي قدمها الاولد فيك على مسرح ابي الهول اثناء زيارتها للقاهرة ـ ٢٥ ـ قدم المسرح الحر مسرحية واحدة هي « لعبة الحب » الصورة للتطاوى وزيزى مصطفى ـ ٢٦ ـ «طريق الدموع »اول فيلم يروى حياة فنان .. روى حياة انور وجدى ـ ٢٧ـ قدمت فرقة باليه التليفزيون اول اعمالها وهو برنامج يعرض رقصات من كل بلد في العالم ـ ٢٨ ـ مسرحية « اللص والكلاب » اعتمدت على البراعم الجديدة .. صلاح قابيل وبثينة حسن قاما بالبطولة ـ ٢٩ ـ مسرحية بيراندبللو الكاتب الايطالي : ست شخصيات تبحث عن مؤلف اختتم بها انصار التمثيل موسمهم.. ـ ٣٠ ـ فرقة الانوار زارتنا مرتين ، ولاقت نجاحا ساحقا .. وها هو وديع الصافي مطربها الاول مع هناء الصافي ـ ٣١ ـ « مأساة جميلة» مسرحية شعرية للشرقاوى قدمها المسرح القومي وتألقت فيها محسنة توفيق وعايدة عبد الجواد .

تقليد ممتاز بدأ فى معهد السينما فى الاسبوع الماضى محمد كريم عميد المعهد دعا المخرجين الى مناقشة افلامهم الجديدة مع طلبة المعهد • اول مخرج لبى الدعوة هو كمال الشيخ مخرج « اللص والكلاب » • اقرأ المناقشة الرائعة التى دارت بينه وبين البراعم الجديدة فى المعهد.

أمير الإخراج في معهد السينما

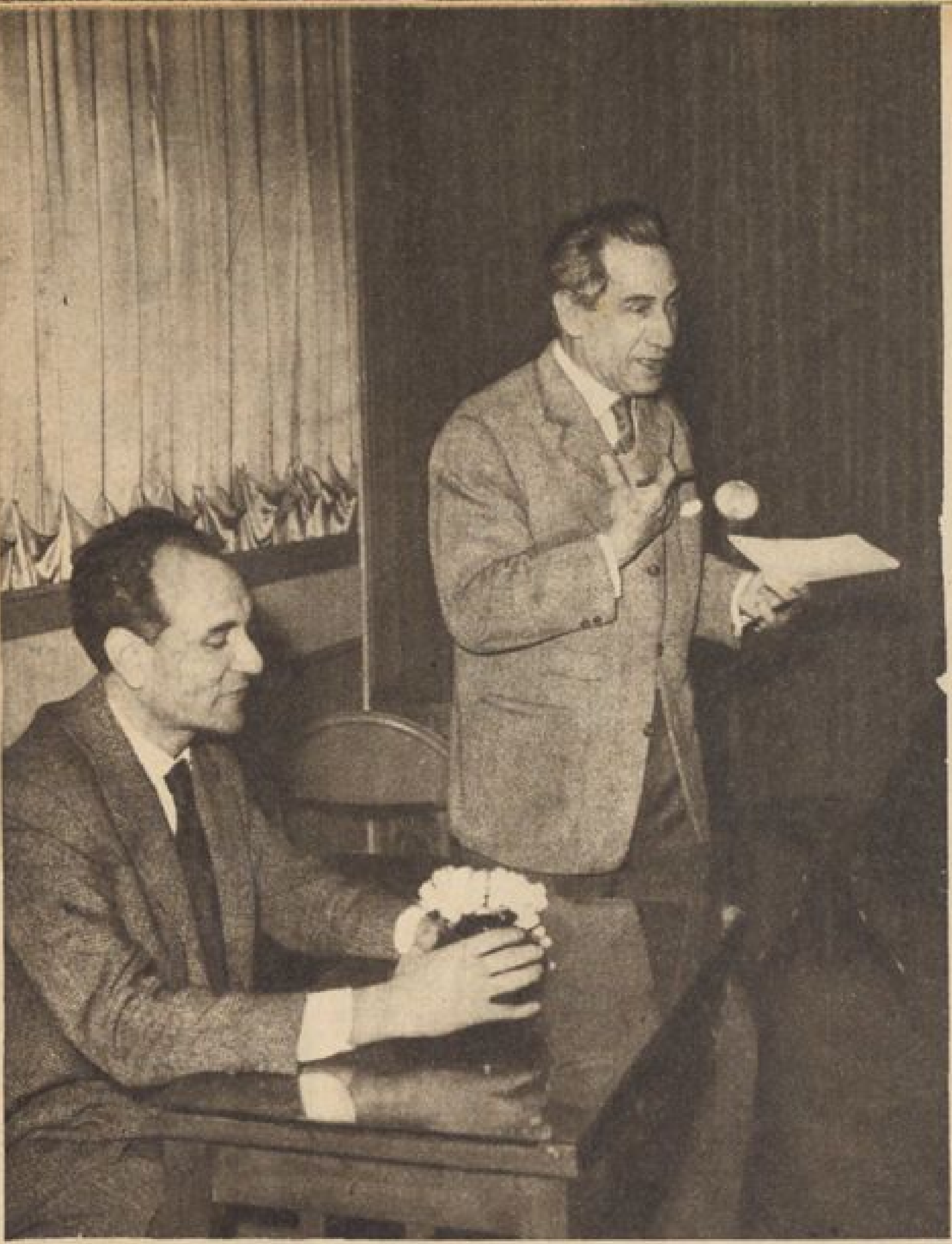

محمد كريم : يتحدث الى الطلبة قبل ان تبدأ المناقشة ويثنى على كمال الشيخ الذى يبدو عليه الخجل • •

وقف محمد كريم عميد معهد السينما أمام ٨٥ طالبا وطالبة من طلبة السنتين الثالثة والرابعة واستاذين امريكيين هما بيرت وهانش .. وبجواره وقف كمال الشيخ ، خجول كعادته ، فى صالة العرض بالمعهد .. كانت الساعة الخامسة تماما ، وبدأ كريم يتحدث .. مقدما « كمال » وفيلمه « اللص والكلاب » .. شكر كريم كمال الشيخ لانه لبى الدعوة لعرض الفيلم ومناقشته معهم ..

واستطرد كريم يروى تاريخ كمال الشيخ السينمائى ورواياته التى قدمها للسينما واطلق عليه لقب : « امير الاخراج » .. وكانت المرارة تملأ صوت العميد وهو يتحدث عن الذين يسمون انفسهم اساتذة الاخراج ، الذين كتب لهم يطلب عرض افلامهم بالمعهد وحضور مناقشتها ، مع الطلبة : « مش مجوش » « ماأعتذروش .. ماردوش خالص . » رغم أن «كريم» وجه اليهم الدعوة جميعا . كان كمال الشيخ اول من لبى الدعوة وجاء بفيلمه لكى يعرض ويناقش .. ولعنى كريم ان يقتنع المخرجون باهمية هذا التقليد

وقدم محمد كريم الى كمال الشيخ الاستاذين الامريكيين فى المعهد ، دكتور هانش ودكتور بيرت وكانا قد شاهدا الفيلم مع الطلبة ، وفى خجل قال لهما كمال الشيخ :

ـ هل استطعتما متابعة شخصيات الفيلم ! !

وهز هانش راسه وقال :

ـ تماما .. واعجبنى جدا ..

قال كريم قبل أن تبدأ المناقشة :

ـ يا اساتذة أرجوكم كل من يقف يقول اسمه قبل الدخول فى المناقشة لان مجلة « الكواكب » حريصة على ان تسجل أسماء الذين سيوجهون الاسئلة ، وطلب الكلام ١١ طالبا هم : ناجى رياض وعطاء النقاش وحسين فهمى وحسنى عبد القاهر ومحمود سامى ونبيهة لطفى وعلاء كامل واحمد متولى وناجى ابو الخير وأحمد الحريرى وحسن عبد الفتاح ومحمد سعيد . وبدأت المناقشة ..

ناجى رياض : الفيلم دا بالذات كان حادثة يعرفها الناس .. لم كتابا احدث دويا .. وكنا جميعا منتظرين نشوف الفيلم حيبقى ازاى !! .. وبالنسبة للسيناريو عايز اعرف مدى اهمية الجزء الاول من الفيلم ، ولماذا تعمدت أن تشرح فيه ماضى سعيد مهران مع ان الكتاب بدأ القصة بخروجه من السجن وحكى القصة اثناء الحوادث!

كمال : الجمهور كان لازم يحس بموقف سعيد مهران كامل .. كان لازم يفهم ليه انسجن ؟! وايه الموقف اللى واجهه وحيواجهه وانا قصدت احكى الحكاية من الاول علشان الجمهور يتابعها .

عطاء النقاش : أولا اسجل للاستاذ كمال الشيخ أن الفيلم احسن ما اخرج عن قصة لنجيب محفوظ .. رغم ان دى مش أول مرة يخرج فيها مخرجين كبار قصصه. أنا عندى بعض ملاحظات عن مفاهيم الفيلم .. ايه هو مفهوم رءوف علوان ؟.

كمال : رءوف علوان انتهازى .. كان يعتنق فى البداية مبادىء معينة ليصل .

عطاء : تحريضه لسعيد مهران على السرقة ، تصرف واحد فوضوى.

كمال : سعيد مهران انسان

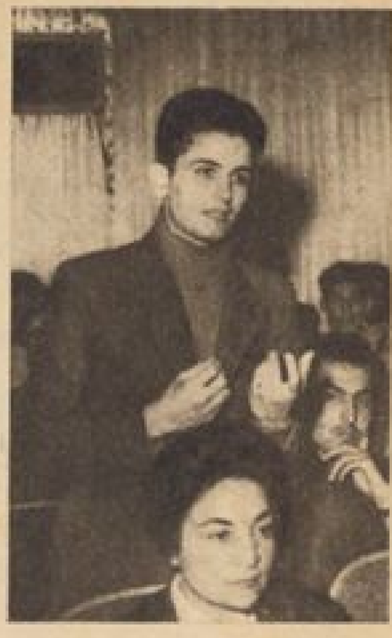

محمد سعيد : اثار مشكلة شفقة الجمهور على اللص سعيد مهران وموته في النهاية .

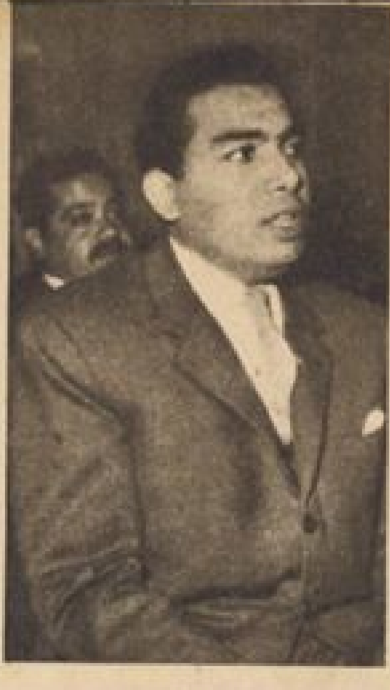

محمود سامي : سأل عن تجاهل الفيلم لنبوية وعليش في الجزء الاخير .

نبيهة لطفي : تمنت ان ترى رجل الدين في الفيلم ايجابيا يساعد «السعيد» .

عطاء النقاش : تساءل عن مغزى شخصية «الفجرية» واهميتها في السيناريو .

ناجي رياض : طلب من كمال الشيخ تفسيرا لاهتمامه بسرد القصة بالتفصيل .

صلى للاخر ولم يجد من يرده .. المجتمع كان السبب في انحرافه

عطاء : سؤال في « الصنعة » .. في السيناريو بالذات .. شخصية الفجرية كان مقصود بها ايه !!

كمال : الفجرية بالنسبة لنور كانت امل .. وكلاهما كان رمزى .. نور اخدته بمعنى وسعيد بمعنى .

عطاء : فيه معلومات في الفيلم اتكررت .. معلومات كان الجمهور عارفها وحاسسها ورجعت كررتها في المحاكمة اللى تخيلها سعيد مهران .. كنت عايزنا ناخد منه موقف ، احنا كنا فعلا واخدينه منه من البداية ، كان ضروري التكرار !!

كمال : التكرار كان للتأكيد .. وكانت المحاكمة بتعبير عن احساس سعيد مهران بان الناس اللى قتلهم ابرياء ..

حسين فهمي : الفيلم عايز يقول ايه !!.. عملية السرقة اللى وجه لها رءوف سعيد هل هي الحل !!

كمال : المقصود ان فيه خلل في المجتمع .. مادام فيه فروق كثيرة يبقى لازم فيه انحراف .. وسعيد مهران بيقول في موقف من المواقف انه فيه ملايين بيموتوا وما حدش يحس بيهم .. ومش ضروري الموت يكون الموت .. الفقر موت .. والظلم موت .. والمجتمع مسئول عن الفقر والظلم

محمود سامي : احنا في البداية استعرضنا نبوية وعليش وبعدين سيناهم .. ليه !!

كمال : لان القصة الاصلية اهملتهم .. واحنا طبعا كنا احرار في اننا نرجع لهم .. وانا فكرت فعلا في انانزل بهم عقاب .. مجرد الرعب مثلا يخليهم يفترقوا عن بعض ، وكان دا ممكن يكون نوع من العقاب .. انما ماحصلش لانى فضلت القصة الاصلية

محمود سامي : الشوت المقلوب وهو داخل الفيلا بيسرق .. كان مقصود بيه ايه ؟ ! انه وقع في شرك الخيانة !!

كمال : ابدا .. كان المقصود بيه نشوف حقيقة سعيد مهران كلص .. الناس العاديين عارفين ان دى قصة السفاح ، وكانوا عطشانين لمغامراته .. وانا رفضت اعمل فيلم عن السفاح بمجرد موته ، انما لما نجيب محفوظ كتب القصة واداها هذا العمق عملتها ..

نبيهة لطفي : شخصية رءوف علوان ، وشخصية رجل الدين ... الانتهازى .. والسلبى .. الانتهازى وصل وقدر يخلي غيره ينحرف .. بينما رجل الدين كان سلبي خالص الشخصيات الطيبة في الفيلم كانت اما منحرفة وهي « نور » أو لص هو « سعيد » .. ايه الهدف

كمال : الهدف هو انه يحصل تناسق .. الشخصيات كلها مختلة بالنسبة لعدم تناسق المجتمع

احمد متولي : بالنسبة لمونتاج الفيلم حصل تكرار في المعلومات في الفصلين الاخيرين .. وتكرار لحب شادية لشكرى سرحان .. المحاكمة كويسة بس بطأت الفيلم !!

كمال : نادر قوى لما نلاقى فيلم يحتفظ « بالتمبو » بتاعه ... والبطء حصل لاننا عايزين نقول معلومات او نؤكد .. والمحاكمة كان لازم تيجى في المكان ده

ناجي ابو الخير : فيه مصادر مختلفة للقصة .. الحادثة والكتاب .. ورءوف علوان وهو المحرض الاول وصل والتنى واشتهر بينما سعيد مات .. معنى كده انتصار للانتهازية !!

كمال : لو كنا بنعمل فيلم بعيد عن فلسفة نجيب محفوظ ، كان لازم نعاقب رءوف علوان . وانا حافظت على جوهر القصة

أحمد الحريري : أى شخصية انتهازية زى رءوف علوان بتعمل حاجة عايزة لها دائما مقابل ... كان عايز ايه رءوف من سعيد ؟

كمال : أى واحد بيعتنق مبادىء معينة لا يكتفى بنفسه .. عايز يدفع غيره في نفس الطريق ..

محمد سعيد : طول الفيلم الجمهور اللى بيتفرج بيعطف على سعيد ، والنهاية تبقى صدمة بالنسبة له ..

كمال : دا انا لاحظته .. انما الناس عارفين ان دى حياة السفاح .. وان السفاح مات في الاخر ..

محمد سعيد : الجمهور في الخارج جايز ميعرفش الحكاية دى

كمال : جمهور الخارج حينقسم قسمين .. البسطاء مش حيعجبهم طبعا ان اللص يموت .. انما المثقفين حيلاقوا حاجات كثيرة في الفيلم .. وانا كان ممكن اغير الخط اغير النهاية لو ماكنتش مرتبط بالكتاب وبحياة السفاح زى الناس ماهم عارفينها

وانتهت المناقشة بتصفيق طويل من الطلبة لكمال الشيخ ، ووقف محمد كريم يصافح « كمال » ويعود فيصفه « بأمير الاخراج » .. وعادت المرارة في لهجة كريم وهو يقول :

ـ أنا شاكر جدا لصديقى كمال الشيخ تفضله بقبول دعوة المعهد . وكنت اتمنى ان يكون هذا هو شعور الاساتذة المخرجين ... حتى بقوا يعتذروا .. حتى يقولوامش جايين .. وانا فخور بان «كمال» هو اول واحد يلبى الدعوة .. وبالمناسبة عايز اقول ان مخرجينا كلهم ابطال .. بيناضلوا تماثيل دهب لانهم بيقدموا افلامهم بهذه الامكانيات الفقيرة ..

اما كمال الشيخ ، فقد قال :

ـ انا سعيد جدا لان الفرصة اتيحت لى بزيارتكم هنا ومناقشتكم في الفيلم .. واعرف ان النتيجة كانت مفاجأة كبيرة بالنسبة لى .. اعترف انى لقيت فيكم امل كبير للسينما العربية ، وواثق دلوقت انكم حتساعدوا في تقدمها

وبهذا المعنى ايضا كتب كمال الشيخ كلمته في « اوتوجراف » الزيارات بالمعهد .. ووعد العميد محمد كريم بان يعيد التجربة مرة .. ومرة ..

تقليد طيب أرجو ان يتبعه كل مخرجينا ، حتى يستفيد طلبة المعهد من المناقشة ، وحتى تختفى المرارة من صوت عميد السينمائيين .. كريم

عبد النور خليل

من أحمد رجب إلى

عزيزى فلان

لقب المرحوم!

عزيزى الفنان الضائع فى السينما ، والاذاعة، والتليفزيون

تحياتى اليك فى محنتك وبعد

ان احسن طريقة لحل مشاكلك هى ان تموت ! تتوفى الى رحمة الله! فان هذه هى الموضة الجديدة التى يتخلص بها الفنان الضائع المنسى من مشاكله !

ان الموت سوف ينقلك من زوايا النسيان والاهمال والحاجة الى الشهرة من جديد . سوف يقفز اسمك الى الصفحات الاولى كفنان مهم . سوف تتابع الصحف اخبارك ساعة بساعة عند نقلك الى المستشفى مصابا بالذبحة لشدة ما قاسيت وتقاسى من اهمال ونكران ! سوف تنشر عنك المجلات التحقيقات المصورة وانت راقد على فراش الموت . سوف تموت ليهز نبأ وفاتك الجميع . سوف تنبرى الاقلام لتشيد بافضالك على الفن . سوف يرثيك الكتاب باقلام تقطر دمعا . وهو دمع كان يعز عليك الحصول على قطرة منه تذرف من اجلك وانت على قيد الحياة تعانى وتقاسى وتكابد عناد الحظ وقسوة الحياة !

سوف ترتفع الصيحات الانسانية تطالب بحق الحياة لاسرتك واولادك، سوف تقيم الاذاعة لك مهرجانا مهولا تذيع فيه اغانيك — ان كنت مطربا — بعد ان كنت تستعطف المسئولين فى الاذاعة ليذيعوا لك اغنية لو يعطوك لحنا تطعم باجره افواه عيالك ! وقد يجتمع بعض اصحاب القلوب الانسانية التى هزتها الفجيعة ليؤلفوا جمعية تضم اصدقاءك واصدقاء فنك . فمن مساخر الحياة الدنيا ان يعز وجود الصديق الى جوارك وانت تصارع الحياة . ويكثر حولك الاصدقاء وانت جثة سحقتها قسوة الحياة ! وسوف ترتفع الاصوات تلعن فى نقابات الفنانين التى تعجز عن فهم دورها النقابى فى مجتمع اشتراكى . وسوف يجتمع بعض الاخوان لينظموا اقامة الحفلات لصالح اولادك !

وسوف تكتشف روحك وانت فى قبرك حقيقة مدهشة هى اننا نضن على الفنان بحق الحياة . ونمنحه كل حنان وكل تكريم اذا ابرز شهادة الوفاة ! نحن نرفض ان نقف الى جواره وهو يلهث بقلب مريض مختنق بين الاذاعة والتليفزيون . ونحن لا نكترث لعذابه الاليم وهو يطعم اولاده لقمة العيش معجونة بدمه . ونحن لا نشد ظهره وهو يصارع دنياه

تلغرافات سريعة جداً !

• عزيزى القارىء — فى كل مكان

انت الذى تدفع ثمن تذكرة السينما ، والمسرح ، وضريبة التليفزيون . انت الممول الاول لكل انتاج فنى . انت الجمهور الذى يتحدثون باسمه قائلين « الجمهور عاوز كده » . وانت لك راى من حقك ان تعلنه . راى فى مشكلة ما ، فى موضوع ما ، خاص بالسينما ، او المسرح او الاذاعة ، او التليفزيون . وانت عندك كلام تريد أن تقوله لشخص ما ... اكتب اليه رسالة اعلن فيها رأيك ... فان باب « عزيزى فلان » فى خدمتك !

انا اخترنا هذا الاسبوع رسالة موجهة من الرائد حسن صادق الى المخرج احمد ضياء الدين لنفتتح بها هذا الركن الجديد « من عزيزى القارىء الى ... » فهى تعالج مشكلة ، وفيها كلام موضوعى ، وكلها جمل مفيدة ! اكتب رأيك .. ونحن ننشر !

• امانى ناشد — التليفزيون العربى

برنامج سهرة مع فنان يمكن ان يكون برنامجا ناجحا جدا لو تخلص من الاغانى التى تحشر فيه حشرا بمناسبة ودون مناسبة ! ... انه يذكرنى بالافلام المصرية زمان عندما كانت البطلة تخبط المتفرجين اغنية كل دقيقة .. اذا رات حبيبها غنت .. واذا لم تره غنت .. واذا غاب .. غنت واذا حضر غنت .. واذا مات ابوها فى الفيلم .. غنت برضه !

• نور الدمرداش — مدير قسم التمثيليات بالتليفزيون

بعض مؤلفى التمثيليات اشبه بوكالات الانباء : انهم يوزعون التمثيلية على اكثر من جهة اذ بعض تمثيليات الاذاعة زمان « تقلب » كالطربوش الجرب من بعد تغيير الزر والخوصة والبطانة والاسماء .. لتقدم الى التليفزيون !

من عزيزى القارئ
إلى المخرج
أحمد ضياء الدين

السيد احمد ضياء الدين

بعد التحية ..

شعرت بالاسف الشديد وأنا أشاهد فيلمك الاخير «وفاء الى الابد» . فان بلدنا يا اخى لم تعدم الموسيقيين الذين كان يمكنك ان تستعين بهم لوضع الموسيقى التصويرية للفيلم بدلا من موسيقى ذلك الفيلم اليهودى الصهيونى التى نقلتها نقل مسطرة لتضعها فى فيلمك .

وبغض النظر عن مجافاة هذه «العملة السودة» للمشاعر ، والذوق، فانها تتضمن اهانة واضحة لعقليات الجماهير . ان الموسيقى التصويرية يا استاذ المفروض فيها انها تتمشى تمشيا تعبيريا مع أحـداث الفيلم وطبعا احداث الفيلم اليهودى الصهيونى غير أحداث الفيلم العربى وفاء الى الابد . فالمواقف غير المواقف ، وعلى ذلك فالتعبير الموسيقى يجب ان يختلف بالتبعية ، ولكن امتهانكم لعقلية الناس يبدو انه لا يقف عند حد على اعتبار أن جمهور السينما من الجهلاء ، وأنا أؤكد لك ايها المخرج ان نسبة الثقافة والوعى فى الجمهور تتجاوز بمراحل نسبة الثقافة والوعى بين معظم المخرجين ، وانه اذا جاز امتهان عقليات الناس زمان ، فان هذا لا يجوز الآن بعد نمو الوعى الجماهيرى . ان العمل الفنى الناضـج المكتمل يلقى من جماهيرنا كل ترحيب ، واسطورة «الجمهور عاوز كده» خرافة انتهت . واذا كان هناك من يحاول شنق السينما العربية فهو هذه الاعمال الفجة السخيفة التافهة ، واذا كان هناك من يحاول تطفيش الناس من السينما العربية والفيلم العربى فهو أنتم . فقبل ان تسألوا انفسكم لماذا ينصرف الناس عن أفلامنا .. اسألوا انفسكم أولا : لماذا تمتهن عقليات الناس وأذواقهم بأفلامنا ؟

الرائد حسن صادق
منشية البكرى

مديحـــة يسرى . . .
بطلة « وفاء الى الابد »

كليوباترا اعادت الى عالمنا . حضرت مؤتمر نزع السلاح ، لم تكن قوية الارادة .. نسيت نفسها مع انطونيو .. وانطونيو زعلان منها محمد الطوخى هو السبب .. !

مؤتمر الدول .. او مؤتمر الخداع الذى كانت الدول الكبيرة تضحك به على الدول الصغيرة

كليوباترة تحضر مؤتمر نزع السلاح

زين السيوف باشا مع كليوباترا .. كان سلاحا فاضحا حقوق الشعب

كليوباترا .. بعثت من مرقدها، على يدى عالم الارواح الشهير .. ارتدت ملابسها الزاهية الجميلة ووقفت أمام مشربية رائعة ، من مشربيات البيوت فى القرن التاسع عشر .. وبعث معها حبيبها انطونيو الذى كان ينتظرها تحت المشربية اياها .. وهات يا غزل .. الكلمات الحلوة تنساب من فم انطونيو عربية ، بالضاد ، بعد أن تعلم العربية فى الاخرة .. وكليوباترا فى حالة حب .. آه ياحبيبى .. ياقائد .. ياعظيم ..

ولكن كليوباترا تنظر فى الارض ، وهى تتكلم .. وتنطلق ملاحظة من بعيد تنبه كليوباترا فترفع عينيها كالسهام فى عينى انطونيو ..

حسين رياض زعلان

كليوباترا ، التى بعثت تمثلها سميحة أيوب .. وانطونيو يمثله محمد الدفراوى ، الذى نراه فى ثياب حديدية رهيبة ، تتحدى مدافع البازوكا ، وكأنه يعيش فى القرن العشرين ..

وفى جانبه يجلس حسين رياض زعلان ..

— ليه زعلان يا استاذ حسين

● بقى ده اسمه كلام .. ازاى الراجل زين السيوف باشاده يخدعنا ، ويغرر ببلدنا الى هذا الحد ..

— لكن ده كان زمان ..

● ماهو انا عارف

— وايه اللى مزعلك ..

● عشان انا بمثل شخصية الراجل الخادع ده ..

وفى ركن اخر .. محمود المليجى يتلفت فى حذر .. وعندما يطمئن الى ان احدا لا يراه يبدأ فى خلع نصف ملابسه ، هذا النصف يزن كذا كيلو .. وقبل أن ينعم المليجى بهذا التخفيف من الملابس .. يفاجئه صوت المخرج يعاتبه ..

● انت عملت كده ليه ياتيمورلنك ..

— معلهش بقى .. ماهى الهدوم تقيلة .. قلت استريح منها على ماتبدأ التصوير

● لا .. البس بسرعة يا استاذ محمود ..

— ياسلام .. دا انا ابوس ايدى وش وظهر اللى ماطلعتش فى عصر تيمورلنك ده علشان الهدوم دى كلها ..

كدب فى كدب

وعندما يجتمع مؤتمر « نزع السلاح » يقف محمود عزمى ، سكرتير المؤتمر ، يلقى خطبة الافتتاح .. ويتحمس فيتلخبط .. ويصيح نور الدمرداش ، المخرج :

● ايه ده يامحمود ؟.

— ماهو كلام كدب فى كدب

كان الموظف الصغير يتالم وهو يرى المهازل التى
كان يرتكبها الكبار وهم يفرطون فى حقوق البلاد

● اول قصـــة لمحمـود تيمـور فى التليفزيون ..

● عارفين ياسيدى .. بس ده تمثيل

ـ والله يا استاذ ماتعـودت الكذب .. ولا حتى فى التمثيل ..

وفى ركن منعزل راح عالم الارواح محمد الطوخى يستطلع المستقبل لسميحة ايوب .. وهات ياكلام . كله استنتاجات من حياة سميحة .. حتى انها صدقت أن الطوخى يعرف فعلا فى تحضير الارواح .. واما علبه كلام .. كله حقيقـة ، وصدق ..

ايه ده كله

الحكاية أن التليفزيون يقـدم تمثيلية بعنوان « كليوباترا فى خان الخليلى » .. ويشترك فيها كل هؤلاء الممثلين فى هذه الادوار ... كما يشترك فيها ايضا سعيد ابو بكر ، وشـفيق نور الدين ، وعدلى كاسب « مندوب اتحاد الشرق فى مؤتمر نزع السلاح » فى التمثيلية طبعا .. ويخرجها نور الدمرداش .

وحوادث الرواية تدور فى اعقاب الحرب العالمية الاولى .. فى الوقت الذى كثرت فيه المؤتمرات لبحث المشاكل المتخلفة من الحرب .. وفى الوقت الذى انشئت فيه « عصبة الامم » .. وفى الوقت الذى راحت الدول الصغيرة فيه تطالب بجـلاء المستعمرين من اراضيها .. ورغم فورة الامانى التى تملأ قلوب الشعب كان الزعماء لا يرتفعون الى التجاوب مع هذه الامانى .. فى هذه الفترة تقدمت مصر تطلب جلاء المستعمرين من اراضيها .. ومابقى معروف .

ثم مع الايام كثرت المؤتمرات التى تبحث نزع الســلاح . . .

وبعثت كليوباترا ، وانطونيـو من موتهما ، ليشتركا فى تحقيق امانى الشعب ، فى الجلاء ، وفى السلام ، اعادهما الى الحياة خبير فى تحضير الارواح .. والغريب انهما اندفعا مع مواكب المزيفين ايام زمان .. وظلت مشاكل الشعب كما هى لم تحل الا بعد الانتفاضة الكبرى فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢

اول تمثيلية

من هذه الظروف ، والحوادث كتب محمود تيمور قصة « كليوباترا فى خان الخليلى » .. وهذا يفسر لك وجود شخصيات متباعدة فى ازمانها .. من كليوباترا ، وانطونيو .. الى تيمورلنك .. الى ايام الباشوات .. وعصبة الامم .. الى نزع الســلاح ..

وهذه هى التمثيلية الاولى التى يقدمها التليفزيون من تأليف محمود تيمور .. واثنـاء البروفات فى ستوديو رقم ٢ بالتليفزيون .. كان الممثلون يجلسون فى جوانب الاستوديو .. سميحة تناجى انطونيو .. وحسين رياض زعلان من زين الشبوه بالنا ..

لا أنا لست بروتس !

في الأسبوع مرة بقلم صالح جودت

رفع فريد الاطرش سماعة التليفون ، وطلبني ، وبدأ حديثه معي بقوله حتى انت يا بروتس ؟

كان ذلك في نفس اليوم الذي ظهرت فيه « الكواكب » وفيها مقالي الذي عابت فيه «فريد» على مجموعة الاحجار غير الكريمة التي القم بها عبد الوهاب وجميع تلاميذ عبد الوهاب

قلت له :

— انني لا أسالك انت ... ولكني أسأل ضميرك يا فريد : ماذا تحس وراء كل كلمة قلتها عنك في ذلك المقال ؟

قال :

الصدق .. والحق .. والبحث عن الحقيقة . ولهذا فاني آت اليك لاقول لك الحق

وكان الوقت ظهرا ...

وكنت مقيدا بجلسة للجنة الشعر في المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، فاعتذرت له ، وتمنيت عليه أن يرجىء زيارته الى المساء ، فقال لي :

— انت تعلم انني مريض بالذبحة ... وانا لا أخرج ليلا

قلت له :

— اذن ... آتي انا اليك

وذهبت ...

ولا أكتم القارىء انني تذكرت — وانا في الطريق الى بيت فريد — ما رددوه عنه من انه قال ان بعض الصحفيين يذهب الى بيته ، ويأكل على مائدته ، ويأخذ هداياه ، ثم يخرج من عنده ليطلمه !

ساورني هذا الخوف وانا في الطريق ... لولا ان كلمات فريد ، انه مريض بالذبحة ، تغلبت على كل خوف

احسست انني ذاهب لمهمة انسانية لا يجوز لي أن اتراجع عنها ، رغم أني دوجت طول حياتي على الابتعاد عن بيوت أهل الفن .. من الجنسين وتجنب موائدهم وسهراتهم البيضاء والحمراء على السواء

●

ووصلت ...

وعاودني الخوف مرة أخرى ، فأصررت على أن يطلب فنجان قهوة سادة .. وعلى أن انجز حديثي معه في ربع ساعة ... على الاكثر

وفي ربع الساعة ، قال لي فريد كل شيء

قال لي انه هو وعبد الوهاب وعبد الحليم ... والجميع ... شهداء صحافة لبنان ... التي لا ترحم الفن !

وكانت في يدي نسخة من الصحيفة التي نشرت حديثه الذي عقبت عليه في مقالي السابق ، وهي صحيفة « الراصد » ... عدد ١٧ أيلول سنة ١٩٦٢

وصاحب هذه الجريدة ، وهو الاديب والشاعر جورج رجي ، صديق من أقرب الاصدقاء الى نفسي في لبنان ، لانه شاب كبير التحمس لمروءته ، يبذل في سبيلها بذلا هو أقرب الى التضحية . ولهذا يعز على أن أسجل هنا ما قاله فريد

لقد وضع فريد يده على المصحف ، واقسم به انه لم يدل بهذا الحديث الذي نشرته « الراصد » ... وانه لا يعرف « هاني طمان » الذي وضع اسمه على هذا الحديث

وهنا ... اترك المعركة بين الراصد وفريد ... فهي من شأنهما وليست من شأني ، وكل الذي يهمني ان يكون صفاء النفس هو رائد الصلة بين جميع أهل الفن

وما دام فريد قد اقسم بالمصحف انه لم يقل كلمة ضد عبد الوهاب ، ولا عبد الحليم ، ولا نجاة ، ولا محمد امين ، ولا ابراهيم حمودة ... ولا ولا ولا ... من تلاميذ عبد الوهاب ، فهو عندي صادق ، ولا حساب لي عليه بعد اليوم

●

وانتهى فريد من قسمه ، ومد يده الى درج ، فأخرج منه عدد ٢٥ تشرين أول من مجلة « الرأى العام » اللبنانية ، وفيها حديث لعبد الحليم حافظ ، عنوانه « مع عبد الحليم حافظ .. وجها لوجه »

وفي الحديث أشياء لا تهمني ، كقصة حب عبد الحليم وسعاد حسني ، وهذه ليست من الموضوعات التي أتناولها بقلمي .. ابدا

وفي الحديث ، ان عبد الحليم سئل :

— من الذي يأتي بعدعبدالوهاب في ميدان التلحين ؟

فقال :

— كمال الطويل ومحمد الموجي

وسئل :

— وفريد الاطرش ؟

فقال :

— بعد كمال الطويل ومحمد الموجي ، يأتي هو والسنباطي والشريف .. الى آخره

قال الصحفي :

— انك تتجنى على فريد

فقال عبد الحليم :

— ما هي الاغنية التي تفضل سماعها لفريد ؟

قال الصحفي :

— حبيب العمر

قال ... أي عبد الحليم :

— لانه لم يلحن غيرها ... ان كل نغمة من الحانه تشابه من

فريد الاطرش : « والقرآن .. لم أقل هـذا الكلام »

عبد الحليم حافظ : هل تكلم ضد فريد ؟ »

قريب او بعيد لحن حبيب العمر
ويستمر الحديث بين الصحفي وعبد الحليم ، وكله غمز ولمز لفريد
وبعد ان انتهيت من قراءة الحديث ، سألني فريد :
ـ ما رأيك ؟
قلت له :
ـ وانت ... ما رأيك في حديث « الراصد » ؟
قال
ـ الم اقسم لك انه كذب لم اقله !
قلت له :
ـ ومن ادراك ان هذا الحديث ليس كحديث « الراصد » ؟
فقال فريد ... باخلاص :
ـ اي والله ... يجوز
وانا ايضا اقول يجوز ... جدا
ولكن ... لماذا يقف عبد الوهاب وعبد الحليم وفريد ... والجميع، سلبيين امام هذه الاحاديث ؟
لماذا لا يكذبون ؟
واذا لم يشاءوا ان يكذبوا ، فلماذا لا يجتمعون على مائدة واحدة ، ويتصارحون ، ويتصافون، ولسود جو الفن كله عاطفة نبيلة لتسامى عن الاحقاد وقذف الحجارة وطعن الخناجر ؟

تحية ليوسف وهبي

فاز بجائزة الدولة التقديرية للفنون ، في عيد العلم ، اسم الفنان الراحل محمد حسن ، الذي كان وحده مدرسة رفيعة لاكثر من فن من الفنون التشكيلية
وهكذا قدر للفنانين التشكيليين ان يفوزوا بهذه الجائزة للمرة الثالثة ، وان تصبح الجائزة وقفا على الفنون التشكيلية دون سائر الفنون الاخرى كالمسرح والموسيقى والعمارة وغيرها
وقد كان المرشحون لهذه الجائزة تسعة ، وهم : المهندس على لبيب جبر « عمارة » محمد حسن ، راغب عياد ، حبيب جورجي ، سعيد الصدر ، حامد سعيد « فنون تشكيلية » ابو بكر خيرت ، محمد حسن الشجاعي « موسيقى » يوسف وهبي « مسرح »
ومن العجيب ان هيئة واحدة في البلد هي التي رشحت يوسف وهبي للجائزة التقديرية ، هي لجنة الشعر بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، التي اتشرف بعضويتها
كان رأينا ـ نحن الشعراء ـ ان يوسف وهبي هو احق اهل الفن في هذا الجيل بتقدير الدولة ، وكنا نتمنى أن يكون فوزه بهذه الجائزة ، هو باقة الورد التي نرسلها اليه وهو على سرير المرض في مستشفى « لندن كلينيك »
ولكن القدر شاء غير ما شئنا ..
على اننا نرجو أن تكون باقة الورد هذه ، هي هديته وتحيته في عيد العلم القادم ان شاء الله ، وهو يضرب ارض المسرح بقدميه في قوة وصحة وعافية
وقد جاء في تقرير لجنة الشعر ، الذي رشح يوسف للجائزة ، ان الاستاذ يوسف وهبي مثل من الامثلة الحية للرجال الذين عشقوا الفن وآثروه . ولعل من أفضل ما يذكر له ، الى جانب جهاده في سبيل المسرح ، ومكانته كفنان كبير ، انه عمل على ابراز جيل ممتاز من زملائه الممثلين والممثلات ، يحتلون اليوم منازل الصدارة في مسرحنا المرموق ، كما عمل على تنشئة جيل من تلاميذه ، من المأمول ان يهتدوا بفنه ، وان يتابعوا رسالته الكبيرة
واحسب ان هذه التحية ، على تواضعها ، هي زنبقة معطرة يقدمها الشعراء ليوسف مع دعائهم له بالشفاء

تسالى الأعياد

نقدم لك على هاتين الصفحتين مجموعة من المسابقات اللطيفة ، ونرجو أن تستمتع معها بوقت لطيف .

الحلول الصحيحة صفحة ٤٩

ماذا اشترت ليلى طاهر ؟

دخلت الفنانة ليلى طاهر الى دكان لبيع التحف لتشترى شيئا ثم وقع اختيارها على « شىء » . فاخذته ووقفت عند باب المتجر وقد اخفت هذا الشيء راجع الرسمين .. وحاول ان تعرف الشيء الذى اشترته ليلى والا فالحل صفحة ٤٩ .

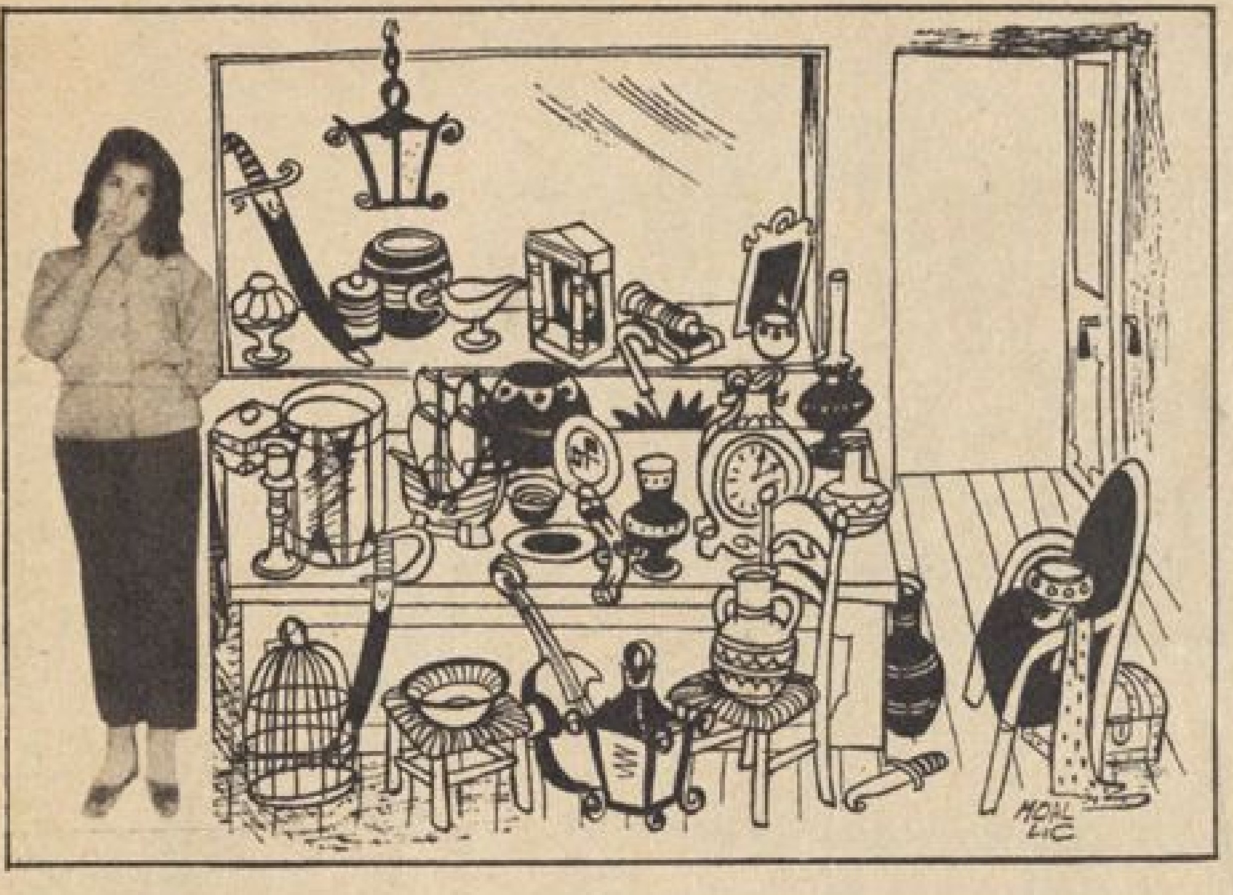

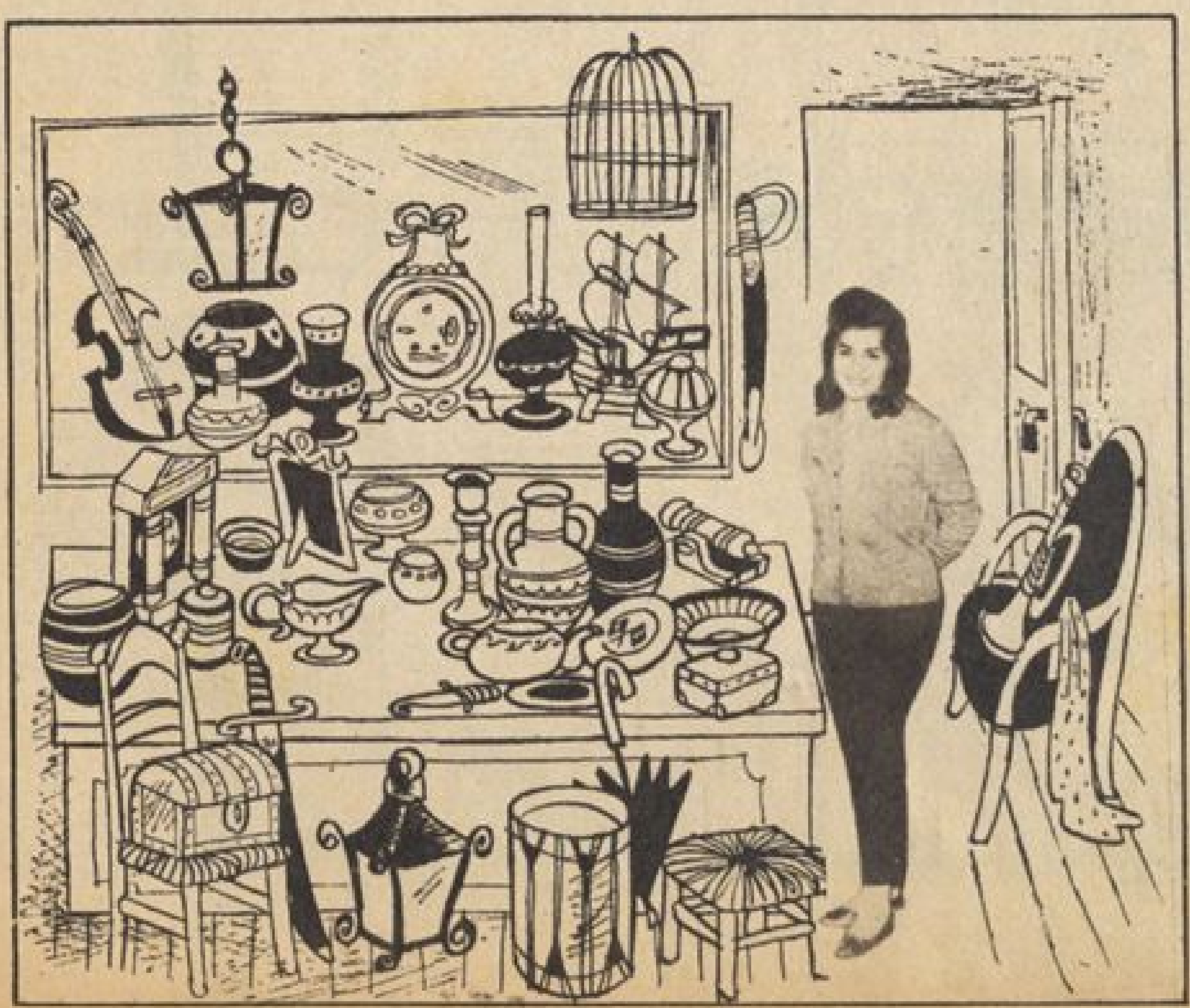

هل تعرفهم من النيجاتيف ؟

هذه الصــور العشر لمجموعة من فنانينا المعروفين . ولكنها «نيجاتيف» (اى صور سلبية) . حاول ان تعرف اسماء اصحابها . اذا لم تستطع ان تعرف .. انظر الحل على صفحة ٤٩

ليست مكانها !

هذه الصور لخمس من كواكب السينما . اربع منهن فقط تجمع بينهن صــفة مشتركة . أما الخامسة فهى التى «ليست فى مكانها » . هل عرفتها ؟ .. انها هند رستم . اذ أن الاربع الاخـريات كلهن مطربات . بينما هذه ممثلة فقط . حاول بعــد ذلك ان تخرج الاســماء التى «ليست فى مكانها » من كل مجموعة من هــذه المجموعات الخمس التاليــة :

١ – صلاح ابو سيف . كمال الشيخ . حسن الامام . شــكرى سرحان . نيازى مصطفى .

٢ – تحية كاريوكا . شريفة فاضــل . نجوى فؤاد . سامية جمال . ناهــد صبرى .

٣ – كمال الطــويل . محمد الموجى . كمال الشناوى . بليغ حمــدى . محمــد فوزى .

٤ – حسين السيد . نجيب محفوظ . مامون الشناوى . صــلاح جاهين . احمد رامى .

٥ – مارلون بــراندو . سبنسر تــراسى . اورسون ويلز . ميل فيرر . جــون واين .

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيي الدين فكري

واحدة بواحدة والبادي أظلم

ليس من حق انديتنا ان تغضب وتثور وتقلب الدنيا لان ناديين من المجر اعتذرا عن الحضور بعد ان تمت الاتفاقات على حضورهما ، وتحددت مواعيد المباريات معهما ..

وليس من حقها ان تشكو الى سفارة المجر كما فعل نادى الزمالك . ليس من حقها لانها كانت هي البادئة

فمنذ اعوام اتفق نادى الزمالك مع بعض اندية اوربا ، واذكر ان من بينها ناديا فى يوغوسلافيا ، على السفر اليها واقامة مباريات بينه وبينها .. وحددت هذه الاندية مواعيد مبارياتها مع نادى الزمالك ، وطبعت التذاكر وطرحتها للبيع فى السوق .. وفى آخر لحظة اعتذر نادى الزمالك عن السفر ،

حكامنا في الميزان

زامورا يقدم اقتراحات لرفع مستوى التحكيم والحكام

القانون يمنع الحكام من التحدث الى الصحف ، حتى ولو كان حديثهم للدفاع عن انفسهم . وقد لجانا الى حلمى زامورا .. الحكم الدولى السابق بعد ان اعتزل التحكيم فتحدث فى صراحة عن اسباب هبوط مستوى التحكيم ، وقدم اقتراحات جديدة للارتفاع بمستواه ، ووضع حكامنا فى ميزان دقيق صريح .

الشكوى من الحكام مريرة .. لاتكاد مباراة تمر الا ونسمع الهتافات تنبعث من المدرجات : « شيلو الرف » .. ان هذا النداء كاد يصبح هتافا تقليديا !

ولكن الشكوى من الحكام والاحتجاج على سوء تصرف بعضهم ياخذ فى بعض الاحيان طابعا أشد عنفا وخطورة من مجرد «الزعيق» بعبارة « شيلو الرف » .. فكثيرا ما نرى الزجاجات الفارغة والحجارة تنهال من مدرجات الدرجة الثالثة على الملعب ، وفى ذلك خطر كبير على اللاعبين وعلى الحكام انفسهم!

ولقد حدث فى العام الماضى أن أصيب الحكم احمد خضير بزجاجة فارغة فى رأسه !

وكم من حكام سمعنا انهم اضطروا لمغادرة الملاعب فى حراسة رجال الشرطة خوفا من أن تعتدى الجماهير عليهم !

صحيح أن بعض الحكام مظلومين، وليس فى كل الاحوال يكون الحكم مخطئا ، بل فى كثير من الاحيان يخطىء الجمهور على قرارات الحكم .. فالجمهور كثيرا ما يكون ظالما ..

ولكنه معذور ، فهذه الحال قد سببتها كثرة اخطاء بعض الحكام ، مما جعل الحديث من هبوط مستوى التحكيم يسبق الحديث عن هبوط مستوى الكرة نفسها ، بل وبجعل مستوى التحكيم من اهم اسباب هبوط مستوى الكرة !

ولقد تعودنا بعد معظم المباريات ان تخرج علينا الصحف لتعدد اخطاء الحكام .. وقد كتبنا الكثير، وعاتبنا لجنة الحكام الرئيسية على سكوتها على هذه الاوضاع .

واخيرا رأى باب «نجوم الرياضة» ان يلجأ الى خبير فى التحكيم ، ليزن حكامنا بميزان دقيق صريح ، وليفسر لنا اسباب هبوط مستوى التحكيم الى هذا الحد .

وكان الخبير هو حلمى زامورا .. وحلمى كما نعرف جميعا حكم دولى اعتزل هذا العام لبلوغه سن الخمسين . ولعل حلمى من الحكام القلائل الذين لم تمسهم كلمة طوال حياتهم الطويلة فى الملاعب. بل انه احد حكمين استعانت بهما اليونان للتحكيم فى مبارياتها وكان الثانى هو حسين امام .

قلت لحلمى :

● ما رأيك فى مستوى التحكيم عندنا هذه الايام ؟

وقال حلمى فى حياء :

ـــ ولماذا تريد ان تحرجنى ؟

قلت :

● ليس فى المسألة احراج . ولكن اذا كنت تؤمن بان التحكيم فى حاجة الى اصلاح ، فلتضع يدك فى يدنا ونتوكل على الله .

وهرش حلمى رأسه وبدأ يتكلم وكأنه يقول امرى لله :

ـــ مستوى التحكيم عندنا كان عاليا ورفيعا من ايام يوسف محمد ومحمد السيد والمرحوم محمود بدر الدين ، فقد كان هؤلاء الثلاثة فى مرتبة توازى احسن حكام العالم الدوليين . ثم اعقبتهم اجيال لاتقل عنهم كثيرا ، بل ان بعض الحكام الذين جاءوا بعدهم كانوا ايضا فى مستوى احسن حكام العالم . اما الآن فانني اخشى اننا نرى ان مستوى التحكيم قد هبط هبوطا كبيرا ، هبوطا مفاجئا وليس تدريجيا .

● وما هى فى رأيك اسباب هذا الهبوط ؟

ـــ السبب ان معظم الحكام الدوليين الذين لعبوا الكرة دوليا وعرفتهم الملاعب كلاعبين قبل ان تعرفهم كحكام ، بدءوا فى الاعتزال ، ولم يبق منهم الا واحد أو اثنان .. ولكن السبب الاعظم هو سوء النظام المتبع فى اختيار الحكام .

ورفعت هـــذه الاندية الامر الى الاتحاد الدولى وارسلت الى نادى الزمالك تطالبه بمـــا تكبدته من نفقات على الاعلانات والاستعدادات وطبع التذاكر .. ولـكن نادى الزمالك لم يرد ولم يسال فى شىء !

بل ان مثل هذا حدث من اتحاد كرة القدم نفسه .. ففى سنة ١٩٥٨ اتفق الاتحاد المصرى مع اتحاد المانيا الغربية على تبادل زيارات الفريقين الاهليين للبلدين، وجاء فريق المانيا الغربية وهزمناه .. ونقض اتحاد الكرة الاتفاق حين رفض السـفر الى المانيا الغربية تنفيذا للاتفاق فى العام التالى

ونفس الشىء حدث فى الموسم الماضى عندما اتفقت منطقة القاهرة مع منتخب ستوكهولم ومنتخب زيوريخ على تبادل الزيارات ، وحضر المنتخبان ، ولعبا فى القاهرة، وفى المواعيد المحددة لرد الزيارتين، ابرقت منطقة القاهرة الى المنتخبين تخبرهما بقرب وصول فريقها .. وانتظر المنتخبان منتخب القاهرة الذى لم يكلف نفسه حتى عناء الاعتذار !

اذا كانت هـذه هى تصرفاتنا فلا يحق لنا ان نغضب اذا عوملنا بالمثل ، فهناك كلمـة تقول :« عامل النـاس بمـا تحب أن يعاملوك به » .. وواحدة بواحدة والبادى اظلم !

محيى الدين فكرى

● **هل لك ان تحدثنا عن هـذا النظام ؟**

ـ النظام يسمح لاى من كان ، مادام قد حفظ القانون ، ان يؤدى الامتحان التحريرى . والذى «يصم» القانون عن ظهر قلب يجتاز الامتحان طبعا . ويقضى النظـام بعد ذلك بتجربة الناجح فى مباراة أو اثنتين ولكنهـا تجارب ليست من الدقة بحيث تحكم على الشخص وهل يصلح حكما اولا . فمن الجائز ان يصادفه التوفيق فى مباراة التجربة، أو تمر المباراة بسلام ، وينجح . ولـكن الحقيقـة هى ان معظم الناجحين لا يتمتعون بأى خبرة فى التحكيم ، اللهم الا من كان اسلهم لاعبين عركوا الملاعب فيقـدرون ويعرفون الحيل التى يلجأ اليهـا اللاعبون فى الملعب . ومن ناحيـة اخرى فان النظام لا يضع اى شروط لشخصية الممتحن ولا لثقافته . ولو انه يجوز جدا ان حكما ينجح على الرغم من عدم وصوله الى مرتبة كبيرة كلاعب ، ولكن هذا شاذ ، ولكل قاعدة شواذ .

● **وما هى وسائل رفع مستوى التحكيم فى رأيك ؟**

ـ اولا .. تعديل نظام اختيار الحكام . فلا يجب ان يقبل طلب للامتحان الا اذا كان صاحبه قد وصل الى مرتبة لاعب من الدرجة الاولى . وان يـكون على درجة معقولة من الثقافة ، فلا شك ان للتعليم والثقافة دخل كبير جـدا فى تكوين شخصية الحكم .

ثانيـا .. المحاضرات يجب ان تعطى للحكام اسـبوعيا مع عقد دراسات لبعض الاخطاء التى وقعت فى الملاعب .

ثالثا .. الاطـلاع ، فيجب على كل حكم ان يطلع باسـتمرار ، وليس معنى انه نجح فى الامتحان ان يهمل قانون التحكيم ، فكلما اعاد الاطلاع عليـه ، كلما ظهرت له اشياء جديدة لم يكن يعرفها .. وفى رأيى ان كل حكم يجب عليـه ان يفتح القانون بعد كل مباراة يحكمها ليطبق قراراته على مواد القانون ، وهذه خير طريقة لكى يعرف الحكم اخطاءه ويدرسها .

رابعا .. تكوين لجان لمراقبـة المباريات .

خامسـا .. الحـزم فى شطب الحـكام غير الصالحين مع العناية والتوجيه للحكام الذين يرجى لهم مستقبل .

● **هل عندنا حكام يجب شطبهم؟**

ـ اكثـر من الهم على القلب ، وارجو أن تعفينى من ذكر الاسـماء !

● **ولكن شطب بعض الحكام يعرضنا الى ازمة فى الحكام ، فهل هناك وسيلة عاجلة لتلافى احداث العجز ؟**

ـ على الحكام الذين يبقون ان يتحملوا التعب والارهاق ويبذلون مجهودا اكبر للتحكيم فى مباريات اكثر . وايضا يجب على الاتحاد ان يعد من الآن بعض كبار اللاعبين الذين اصبحوا قاب قوسين أو ادنى من الاعتزال ليصبحوا حكاما

● **هل تجد بين لاعبينا الحاليين من يصلح لهذه المهمة ؟**

ـ أعتقد ان صالح سليم من خير اللاعبين الذين يصلحون للتحكيم ، فهو لاعب وصل الى أعلى الدرجات فى الملعب ، ثم هو يتمتع بشخصية قوية ، وبثقافة عالية .. وكذلك وافت .. ولو بحثت لوجدت كثيرين من اللاعبين افضـل مائة مرة من معظم الحكام الحاليين .

● **من هو احسن حكم عندنا فى رأيك ؟**

ـ حسين امام . ولو انه لم يصل الى مرتبة كبيرة كلاعب ، ولكنـه شذ من القاعدة . فهو حكم فاهم يدرس باستمرار وشخصيته قوية وعقليته كبـيرة فى ادارة المباريات الهامة الحساسة .

● **من هم الحكام الصـالحون عندنا ؟**

ـ انا اعتقد ان عندنا اربعـة غير حسين امام هم :

مصطفى كامل منصور .. حكم كويس جدا ، ولكننا للاسف لم نره فى الملاعب هذا الموسم ، وخسارة كبيرة ان يبتعد أو يبعد عن التحكيم فى هذا الوقت العصيب .

احمد الخولى .. يمتـاز بانه ثقيل ورزين وهادىء ، وهذه ميزات عندما تتوافر كلها فى حكم فاهم دارس كالخولى ، تخلق منه حكما ممتازا .

صبحى نصير .. وانا شخصيا انتظر له مستقبلا عظيما فى التحكيم، لانه ليس مغـرورا ، ولا معقدا ، وكان لاعب درجة اولى ، وهو يدرس باستمرار .

على قنديل .. حـكم كويس ، ينتظر له مستقبل كبير لو انه ابتعد عن حرفية القانون ، ومن العصبية، ومن « الفاوحة » والعناد !

مصطفى كامل منصور .. حكم كـويس لم نره فى الملاعب هـذا الموسـم .

صبحى نصير .. لا مغرور ولا معقد ويدرس باستمرار وفيه صفات حكم ناجح .

حسين امام .. احسن حكم عندنا .. شخصية قـوية وعقلية كبيرة وفهم للكرة.

على قـنديل .. ينتظره مستقبل كبير لو يبتعـد عن حرفيـة القـانون .

احمد الخولى ـ ثقيـل ورزين وهادىء .. وهـذه ميزات تخلق الحكم الممتاز

علاء الحامولى ـ يشير لزوجته الى ارض الملعب الذى كان ممنوعا من نزوله

نجوم الرياضة

علاء الحامولى هو اللاعب الوحيد الذى لم يستفد بقرار العفو عن اللاعبين الستة العائدين من الشطب ان علاء فى حاجة الى قرار عفو جديد يصدره اتحاد كرة القدم بنـــاء على طلب نادى الزمالك !

مطلوب عفو جديد لـ ..

علاء الحامولى

علاء يضع حذاء الانزلاق فى قدم ابنه بينما وقفت زوجته تراقبه بجوار الابنة

لم يكن فى ذهن نادى الزمالك على الاطلاق أن اتحاد كرة القدم سيعفو عن المشطوبين الستة . وذلك لكثرة ما أدلى به بعض المسئولين فى الاتحاد عن عدم وجود أى نية للعفو ، ولان الاتحاد فى الاجتماع الذى قيل ان قرار العفو سيصدر فيه ، لم ينظر الموضوع أصلا !

ولذلك فقد جاء قرار العفو مفاجئا لنادى الزمالك الذى كان قد شغل المكان الخالى الوحيد باللاعب السودانى عمر النور فاكتمل لديه العشرون لاعبا المسموح بهم لكل ناد .

وما ان صدر العفو حتى راحت الهمسات تسرى فى نادى الزمالك : ماذا سيفعل علاء ؟ ..

البعض قالوا أن هناك مفاوضات ليلعب فى نادى طنطا . !

واخرون أكدوا ان مفاوضات على مستوى أعلى تجرى بين علاء ونادى المحلة . !

وفريق نادى بأن يعلن علاء اعتزاله ويتفرغ للتحكيم أو التدريب وكفاه من العفو انه يستطيع ان يعمل فى أى ميدان آخر الا ان يكون لاعبا!

والفرق الثلاث على الرغم من ان افرادها من مشجعى نادى الزمالك الا انهم بهذه الآراء والاشاعات لايرعون مصلحة الزمالك نفسه ، ولايرعون اى وفاء للاعب الذى وهب نفسه للزمالك منذ ١٤ عاما .

اما الفريق الرابع ، الفريق العملى ، الواقعى ، الذى يجد فى عودة علاء انقاذا للزمالك ، فقد بذل المساعى لكى يعود علاء الى قيادة الفريق .

واسفرت المساعى عن خطاب ارسله نادى الزمالك الى اتحاد الكرة يطلب فيه الموافقة على شطب احد لاعبيـــه العشرين واحلال علاء

الحامولى مكانه ، نظرا لان قرار العفو قد جاء مفاجئا للنادى !

والطلب الآن معروض على الاتحاد . وهناك من يقول بان الاتحاد لن يوافق على هذا الطلب لانه لن يسمح بأى تغيير فى العشرين لاعبا الا فى بداية الموسم القادم .

ولكن الواقع هو ان هذا القول سابق لاوانه ، فمجلس الاتحاد لم يجتمع بعد ، وليس هناك شك فى ان المجلس الذى عودنا على انه يراعى الظروف ، ويلبس كل ظرف الرداء المناسب له ، فلاشك انه سيوافق على طلب الزمالك ..

ان الموافقة على طلب الزمالك هى بمثابة عفو جديد من علاء الحامولى .. ومطلوب من الاتحاد ان يصدر العفو الجديد ، ومن يصنع جميلا فعليه ان يكمل الجميل !

ولكن ماهى أهمية علاء لنادى الزمالك ؟

ان علاء هو الكابتن الطبيعى للزمالك . ويكاد يكون هناك اجماع على ان من اهم اسباب تعثر الزمالك، ومن اهم اسباب هزالة العروض التى يقدمها ، عدم وجود قائد للفريق داخل الملعب

وبمقارنة بسيطة بين الاهلى والزمالك تجد أن الزمالك يضم عددا من العناصر الممتازة أكبر من العدد الذى يضمه الاهلى ، ولكن الاهلى يتفوق دائما لوجود قائد محنك للفريق هو صالح سليم .. اما الزمالك فيفتقر الى مثل هذا القائد ..

ولقد كان علاء الحامولى هو كابتن الزمالك من قبل . وكان يحسن قيادة الفريق بشخصيته القوية الجذابة الخفيفة الدم .

هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى فان وفاء علاء الحامولى لنادى الزمالك يقضى بوفاء مماثل من النادى لعلاء .

لقد لعب علاء لنادى الزمالك منذ سنة ١٩٤٨ . لعب قلب هجوم ، ثم كان أول من لعب ظهيرا ثالثا فى الملاعب المصرية .

ان علاء لايزال يذكر حتى الان اول مباراة كبيرة لعبها كانت مع النادى الاهلى ضد السويس الرياضى، وكان علاء يلعب فى اشبال الاهلى ، ثم استعان به المدرب ليشترك فى المباراة ، ويومها فاز الاهلى بستة اهداف سجل علاء وحده ثلاثة منها. ولكنها كانت اول واخر مباراة لعلاء مع الاهلى . فقد كان يحب الزمالك من يومه ، ولذلك انتقل الى الزمالك على الفور ليلعب فى نفس الفريق الذى ضم عبد الكريم صقر وحنفى بسطان .

وعلاء لاعب كبير ناعم ما فى ذلك من شك ، فقد بدا يشترك فى مبارياتنا الدولية منذ سنة ١٩٥١ . وكان علاء دعامة لفريقنا الاهلى تماما كما كان دعامة لفريق الزمالك .

لقد اعلناها صريحة اننا سنقف الى جانب المظلوم لتأخذ بيده وترفع الظلم عنه . ونحن نرى ظلما فى بقاء علاء على هذا الحال

العقر

يدافع عن نفسه فيتهم الصحافة بتعقيده

اجمعت الصحف على اتهام حسين العقر لاعب الترسانة بانه يعقد اللعب بمحاولات « الحرفنة » التي يقوم بعرضها في المباريات فيفقد فريقه الكثير من مقومات النصر .. ان حسين العقر يرد على هذا الاتهام باتهام يوجهه الى الصحافة .. حسين يقول : الصحافة هى التى تعقدنى ! ..

كان قصيرا الى درجة لافتة للانظار ، فعلى الرغم من انه كان فى التاسعة من عمره عندما التحق بنادى الترسانة ، الا انه كان يبدو وكأنه فى الرابعة . وظل « حسين احمد محمد حسين » يكبر فى السن ولا ينمو فى الطول فاطلق عليه مدربو الترسانة ولاعبو فريقها الاول لقب « العقر » ، ومن ثم اصبح لا يعرف الا باسم حسين العقر .

هذه هى حقيقة اسم حسين العقر الذى كان الجمهور يعتقد حتى هذه اللحظة ان العقر هو لقبه الحقيقى !

ومنذ ست سنوات عندما كان المدرب الكبير بروتشتش يتولى تدريب فريقنا الاهلى ، حدث ان شاهد حسين العقر وهو يلعب مع اشبال الترسانة ، فطلب من حمزة عبد المولى ان يصحبه معه فى الايام المخصصة لتدريب ساعدى دفاع مصر .

وفى نفس العام استعان به نادى الترسانة ليلعب ساعدا للدفاع فى فريقه الاول ، وبدأ نجم حسين العقر يلمع ويلمع حتى اصبح احد العمد التى يرتكز عليها فريق الترسانة فى تقدمه .

وقد كان حسين العقر طالبا بمدرسة القاهرة الثانوية الفنية، ولكن الكرة شغلته عن الدراسة فلم يكمل تعليمه .

ومنذ عامين استدعى العقر للتجنيد وهو الان رقيب يضع على ذراعه ثلاثة شرائط بسلاح المشاة .

والعقر هو اصغر اخوته البنين، فله ثلاثة اشقاء أكبر منه ، وشقيقتان احداهما تكبره والاخرى تصغره .

والمثل الاعلى الذى يحتذيه حسين العقر هو حمزة عبد المولى. اما اللاعب الثانى فى رأيه فهو سمير قطب .

سألته عن رده على الاتهام الذى يوجهه اليه النقاد من انه يعقد اللعب ويفوت كثيرا من الفرص على فريقه بسبب اعتقاده فى أنه فنان كبير مما يدفعه الى محاولات لاستعراض « حرفنته » فى الملعب ، فقال :

— انا لا أعقد اللعب ، بل انا احاول ان أؤدى واجبى فى ربط الدفاع بالهجوم ، ولا احب ان تخرج من قدمى كرة طائشة ، اريدها ان تخرج لزميل فى مركز خال ليستفيد منها الهجوم . ولكن الحقيقة هى ان الصحافة تسبب فى تعقيدى . اننى افاجأ ببعض الصحف تهاجمنى وتحمل على قبيل المباريات وهذا يعقدنى ويؤثر كثيرا فى لعبى .. اننا نريد من الصحافة ان توجهنا وترشدنا ، لا ان « تتريق » علينا وتسخر منا !

ما رأيك .. أليس مع العقر بعض الحق ؟!

احتجب المعلق التليفزيونى الكبير محمد لطيف من شاشة التليفزيون طوال الاسابيع الثلاثة الاخيرة . افتقده اصدقاؤه الكثيرون الذين اعتادوا أن يشاهدوا معه المباريات ويستمعوا الى وصفه وتعليقاته المرحة القيمة . السبب أن «لطيف» من كثرة « الزعيق » قد بح صوته فاضطر الى التخلف عن اذاعة المباريات

لطيف .. بلا صوت

ومما يذكر ان المرحوم محمود بدر الدين وهو أول معلق اذاعى عرفته اذاعتنا ، كان يتقاضى من الاذاعة خمسة جنيهات عن المباراة ، وذات يوم فوجىء المسئولون بالاذاعة بمحمود بدر الدين يطلب رفع أجره الى خمسين جنيها عن المباراة الواحدة !

ولما قيل لبدر الدين انه يغالى جدا فى طلبه ، قال فى استنكار « الست كام كلثوم وعبد الوهاب .. هما يغنيان ، وأنا اعلق .. وهما يحافظان على صوتيهما ، وهذا من حق صوتى على وعلى الاذاعة » ..

وظلت الازمة معلقة حتى مات بدر الدين .. واليوم يتقاضى محمد لطيف ١٥ جنيها عن اذاعة المباراة المحلية بالتليفزيون ، و ٢٠ جنيها عن اذاعة المباراة الدولية

اننا ننصح «لطيف» بأن يسأل كبار المطربين عن وسائل المحافظة على الصوت ليتبعها .. وحتى لا تفتقده الجماهير مرة اخرى بسبب احتباس صوته !

الكويت تحيي

ليالي الخليج

- بوليس النجدة يرافق فنانى ج٠ ع٠ م٠ فى الكويت
- الجمهور يقابل نجاة بالزغاريد ٠ فتقابله بالدموع
- تذكرة الحفلات قيمتها بين ٧ ، ٣ جنيهات فقط

باسمة سليمان .. مذيعة التليفزيون الكويتية الفاتنة ، تستعرض مع شكوكو أسماء بعض المونولوجات التي سيقدمها .. باسمة ، كانت تقابل بتصفيق الجمهور كلما انفرج عنها الستار لتقدم احد الفنانين ...

نجاة الصغيرة .. مع المطرب الكويتي عبد الحميد السيد ..

ممثلتان من الكويت .. مريم الصالح .. الثانوية من اليمين .. ومريم الغضبان ، تتوسطان ليلبة وشريفة فاضل .

الكويت : من محمد رسلان

عندما وصل وفد فناني الجمهورية العربية المتحدة الى الكويت ، كنت تشعر ، وانت تسير في الشارع ، وكان الحياة قد دبت فجأة في كل شيء . هذا يسالك عما اذا كنت قد حجزت تذكرة ما للحفلات التي سيحييها فنانو القاهرة في صالة سينما الاندلس ، وذاك يطلب مساعدتك في الحصول على تذكرة ما ، اذا علم انك تعرف احدا من المسئولين في وزارة الارشاد والانباء .. وثالث تقرأ على وجهه مايجعلك تعتقد وكانه في مصيبة كبرى ، لايجد لها حلا ... فقد وعد زوجته بشراء تذكرتين ، وعندما ذهب الى شباك التذاكر ، وجد اللائحة المعهودة في جميع الحفلات الكبرى .. « نفدت التذاكر » .

وقد تجد صاحبنا الاخير هذا ، قد عاد بخفي ــ الطيب الذكر ــ حنين ، محاولا ارضاء شريكة العمر باخذها الى فندق كارلتون ، الذى نزل فيه وفد الفنانين ، علهما يشاهدان نجاة الصغيرة ، او ليلبة، او شريفة فاضل.. او حتى شكوكو .. وفي هذا بعض الارضاء ... واضعف الايمان على الاقل .

لذلك ... كنت ترى المئات من المعجبين والمعجبات ، أمام الفندق ، لدرجة ان الادارة قد استعانت بشرطة النجدة لتامين خروج الفنانين والفنانات ، ولو من الباب الى السيارة على الاقل ... اما في الصالة ، مكان الاحتفالات ، فكانت هناك حشود اخرى ، بحراسة بوليس النجدة ايضا ، الذى كان عليه تامين دخول الفنانين الى المسرح .

حاولت بهذا الوصف ، ان انقل صورة صادقة عما احدثه وفد فناني ج.ع.م. عندما هبط الكويت في الاسبوع الماضي ، ليشارك ... ولاول مرة ... في احياء سلسلة الحفلات ، التي قررت وزارة الارشاد والانباء الكويتية احياءها في اول خميس من كل شهر ... تحت عنوان « ليالي الخليج » .

فقبل اسابيع ، لم تكن الكويت تعهد مثل هذه الحفلات .. بل كان المسئولون يتقفون حائلا امام مثل هذه الخطوة .. « الجريئة » ... اللهم باستثناء الحفلات التي احيتها فرقة الانوار اللبنانية في يونيو الماضي بمناسبة الذكرى الاولى للعيد الوطني للكويت .

وفي اوائل الشهر الماضي فقط خطت الكويت خطوتها .. الجريئة .

قررت احياء سلسلة من الحفلات الموسيقية والغنائية في كل شهر . وتحقيقا لهذا القرار ، استقدمت كلا من المطربة نجاح سلام وزوجها محمد سلمان والمطربة التونسية علية ، واضافت اليهم بعض الفنانين من الكويت مثل محمود الكويتي وفريد الشاطيء ، وفرقة التليفزيون التمثيلية ... ثم ... والمطربة الاردنية سلوى التي تعمل الآن في الاذاعة الكويتية .

المهم .. ان احد المسئولين اكد لي انهم عندما اعتمدوا هذه الحفلات ، كانوا يضعون ايديهم على قلوبهم ، لعدة اسباب ، اهمها : ان المواطنين لم يهيئوا بعد لتقبل مثل هذا الجو الفني ، خاصة ، وان الحياة الاجتماعية لا تزال تفرض على الجمهور السينمائي ، ان يكون هناك قسم للعائلات ، يدخله الرجال مع زوجاتهم او قريباتهم فقط ، وقسم اخر للعزاب ... ثم ... وفرقة من رجال البوليس العمل على تفرقة المتجمعين امام باب السينما ، الذين كثيرا ما يقفون ، « لاستعراض » السيدات عند خروجهن من الصالة .

لذلك ... كان لوصول فناني القاهرة اثر كبير ... وكانت التذاكر تباع كلها قبل يوم بدء الحفلة ، رغم ان اسعار الدخول كانت شبه خيالية تقريبا ... فقد كانت قيمة التذكرة تتراوح بين اربعة دنانير ودينارين ، اى ما يتراوح بين سبعة جنيهات وثلاثة جنيهات تقريبا .

وعندما فتحت الستارة لاول مرة عن الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن ، دوى في الصالة تصفيق حاد ، دام فترة طويلة ، ثم عزفت الفرقة السلام الاميرى الكويتي ، وبعدها ، القى كمال الطويل كلمة قال فيها :

« باسم فناني ج.ع.م . اتقدم باطيب التمنيات والتحيات الى الشعب الكويتي الشقيق ، وانتهزها فرصة ، لاعبر عن شكرنا لوزارة الارشاد والانباء ، التي اتاحت لنا فرصة لقائنا بالشعب الحبيب »

واعقبه احمد فؤاد حسن ، الذى قال : « لا اجد استهلالا نبدأ به سهرتنا الجميلة هذه ، غير قطعة موسيقية تحمل اسم بلد عربي حبيب ... القاهرة » .

وانطلق الجمهور يعبر عن سعادته ، سواء بالتصفيق او بالهتافات ... واعقبت « القاهرة » قطعة موسيقية اخرى لاحمد الحفناوى بعنوان « عيون حبيبي » .

وبعدها ... توالى موج الفنانين على المسرح ، فصعد عبد اللطيف التلباني ليغني اغنيتيه الشعبيتين « من غير تفكير » و « عيونها الحلوة دي » ... وبعده ظهرت ليلبة في مونولوج « امشي » ثم استعراضها « الكاريكاتورى » الانتقادى « حزر فزر » الذي تقلد فيه عددا من الفنانين والفنانات .

وكان لظهور المطرب الكويتي عبد الحميد السيد ، الاثر الكبير ، سواء بالنسبة للمطرب نفسه ، الذي يقف امام الجمهور لاول مرة ، او بالنسبة للجمهور الكويتي ، الذي يشاهد مطربه المحبوب يظهر امامه على المسرح ، بعد ان استمع اليه مرارا في الاذاعة والتليفزيون . وقد غنى عبد الحميد السيد اغنيتين شعبيتين الاولى « صد عني ومال » والثانية « تمت الفرحة » . وعلى فكرة .. عبد الحميد يعتبر من « عشاق » ام كلثوم ، وكثيرا ما يسافر من الكويت الى القاهرة ، ليجلس في الصفوف الاولى ، ويتمتع بصوتها الرخيم .. عن كثب .

اما شريفة فاضل ، فما كادت تصعد المسرح ، بفستانها الابيض .. البراق .. حتى دوى في الصالة تصفيق حاد من الجمهور ، كانت شريفة ترد عليه بالقبلات الطائرة ، وبالسلامات ، على طريقة « طلب » .

وكان مقررا ان تغني شريفة ، حسب طلب المسئولين ، اغنيتين ، الاولى تقول فيها : « ليهي بمجدك ياكويت وتعالى ، بادرة عاشط الخليج يتلالى . » وهي الاغنية التي كانت قد سجلتها للاذاعة الكويتية في يونيو الماضي بمناسبة عيد الكويت الوطني . ثم الاغنية الثانية « عاملي مش واخد باله » .

ولكن .. ونزولا عند الحاح الجمهور ... اضطرت الى ان تغني اغنيتها الشعبية المشهورة « العروسة » ، التي شاركها الجمهور في « سك الوحدة » وكان يردد معها « الزيغرات » في كل مقطع .

وبعد فترة الاستراحة ، ظهرت فرقة الاذاعة الكويتية على المسرح ، وهي تضم عازفين من القاهرة وبيروت وبغداد والكويت ... كما تضم ايضا عازفة تدعى هناء العشماوى وهي خريجة معهد الموسيقى العالي في القاهرة ، وكانت قد تعاقدت مع الاذاعة الكويتية هي وزوجها علي الحفني ، الذى كان يدرس معها ايضا ، للعمل كعازفين في الفرقة الموسيقية . وبذلك ، كانت هناء اول « انثى » تدخل الفرقة الموسيقية كعازفة .. وتظهر على مسرح الكويت ايضا بهذه الصفة ..

وبعد أن قدمت فرقة الاذاعة الكويتية بعض مقطوعاتها ، غنى المطرب الكويتي سعود الراشد اغنيتين من اغانيه الحلوة « رفرف يا علم بلادى » ثم « مالي واحتجب » .

وبعده ، ظهر محمد قنديل مع الفرقة الماسية ليقدم ثلاث اغنيات شعبية ردد الجمهور معه مقاطعها وهي : ياحلو صبح ، بين شطين .. ثم جميل واسمر .

وكان لظهور شكوكو الاثر الكبير بين الجمهور . فقد راح يبادله نكاته التي كان يعرفها من خلال الاستعراضات التي سبق ان عرضت عدة مرات في التليفزيون الكويتي . وكانت حركات شكوكو المضحكة ، تثير ضجة كبرى في الصالة ..

اما مسك الختام في هذه السهرات .. فهي طبعا المطربة الكبيرة .. نجاة الصغيرة ... التي ما أن فتحت الستارة عنها ، وهي تتوسط الفرقة الماسية بفستانها الاخضر .. الجميل ... حتى راح الجمهور يصفق لها بحرارة منقطعة النظير ... ويطلق الزغاريد ، امعانا في الاعجاب . وقد اضطرت الفرقة الماسية انتظار الهدوء اكثر من سبع دقائق حتى يسود الهدوء الصالة الفسيحة .. اغرورقت عينا نجاة خلالها بدموع الفرحة والسعادة . وقد اكدت لي بعد ذلك انها لم تكن تنتظر ان تقابل من الجمهور بمثل هذه الحرارة ، المعبرة عن الاعجاب والتقدير ... فقد كانت تسمع انها محبوبة في الكويت ... ولكن ... الى هذه الدرجة ! . فهذا مالم تكن تتصوره .

وهكذا .. سهرت الكويت حتى الساعات الاولى من الفجر ، مع فناني ج. ع . م . طول ثلاث ليال كاملة ، تعتبر من ليالي العمر حقا ... كانت الجماهير تخرج بعدها ، وهي لا تزال محلقة مع انغام عبد الوهاب ، وكلمات كامل الشناوى وصوت نجاة ... واغنيتهم الساحرة « لا تكذبي » . ان نجاة غنت في تلك الليلة ، كما لم تغن من قبل ، رغم انها المرة الاولى التي تقف فيها امام الجمهور الكويتي ، ولكنها لن تكون الاخيرة .. فسوف يكون لها لقاء اخر معه ، في احتفالات العيد الوطني الكويتي ، في يونيو القادم ، ان شاء الله ..

جين فوندا

كل سنة وانت طيب ..
تقدمهـــا لك دوريس داى
وجين فوندا .. ممهما حق
فالمرح يغمر هوليوود مع
الاعياد .. الجو هنــاك
احسن وفرصة اللهو اكثر
فاوربا يلفها ضباب
يضيع بهجة العيد .

دوريس داى

رباعيات
صلاح
جاهين

عمر الخيام بلاخمر

قبل أن تقرأ رباعيات صلاح جاهين المكتوبة بالعامية المصرية ، أرجو أن تقطع من آخرها ثلاث صفحات مكتوبة بالنثر العربي الفصيح ، يشتم كاتبها الشعر العربي ، ويعلن الفلاسه النهائي في التعبير عن الانسان العربي الجديد

ان هذه الصفحات الثلاث مكتوبة بدبل حصان ، ولا داعي للتشبيه بذيول أخرى في هذا المقام ..

وصلاح جاهين لم يكتب هذه الصفحات الثلاث المقحمة على رباعياته البديعة ، ولهذا أدعوه مع جميع قراء رباعياته الى قطع الصفحات الثلاث والاكتفاء بالمائة والعشرين صفحة التي تحتوى على الرباعيات وحدها ..

ان كاتب الصفحات الثلاث ينتهز الفرصة التي أتاحتها له رباعيات صلاح جاهين ليفتعل عداوة بين العامية والفصيحة .. ولكن رباعيات جاهين بالذات تعطينا دليلا على ان الشعر العامي — أو الزجل — يسير في طريقه الصحيح للالتقاء بالشعر العربي الفصيح ، سواء في اللغة او في الاداء الفني ..

ان هذه الرباعيات تثبت أن الزجل المصري يجتاز الان ثورة في اللغة والاداء والمضمون ، وان اللغة العامية المصرية تتزود بلا انقطاع من « قاموس » اللغة الفصحة !

ومرونة اللغة الفصيحة تمهد أسباب اللقاء التدريجي بينها وبين العامية .. ان هذه المرونة تجتذب العامية كالمغناطيس ، لان العامية ليست لغة واحدة مستقلة ، بل هي تفرعات لغوية تتحرك دائما وتتغير من عصر الى عصر ، وتستعجم في عصور الانحطاط القومي والاجتماعي ، وتستعرب في عصور الصعود القومي والاجتماعي

ان عامية مثقفي القاهرة في عهد السلطان برقوق تختلف عن عاميتهم في وقتنا الحاضر ، وستختلف كثيرا بعد مائة عام أخرى ويشتد اقترابها بقواعدها ومعجمها من اللغة الام .. اللغة الفصيحة ..

اننا نجد روح اللغة الفصيحة وأداءها البياني في رباعيات صلاح جاهين .. صحيح ان هذه الرباعيات تستمد طابع الشجن من الشعر الفولكلوري المحلي ، ولكنها لا تستمد من لغته القديمة ، بل تكتفي منها بألفاظ هنا وهناك تدل على نسبها التاريخي .. بينما تفتح التفعيلات في كل رباعية أبوابها لتدخل منها كلمات فصيحة لا ينقصها الا ضبط الحروف ..

وهكذا .. يمكن ان نقول ان رباعيات صلاح جاهين — من حيث

ولا نساء !

بقلم كمال النجمى

لشكل – هى بنت شرعية للشعر العربى كله ، وللشعر الفولكلورى كله ..

يبقى بعد ذلك مضمون الرباعيات

ان صلاح جاهين يقول :

نظرت فى الملكوت كتير وانشغلت
وبكل كلمة ليه وعشانيه سالت
اسال سؤال، الرد يرجع سؤال
واخرج وحيرتى أشد مما دخلت

وفى هذه الرباعية يبدو جاهين خياميا قلقا حائرا ينظر فى الملكوت ويتساءل : لماذا ؟.. ومن أجل ماذا ؟.. لم لا جواب ، ولا شىء الا « العجب » فى آخر كل رباعية !

ان المضمون العام لرباعيات جاهين ، خيامى محض ، مأخوذ باليد من رباعيات الخيام ، ومصبوب فى قالب جديد ..

صحيح أنه لا خمر ولا نساء فى رباعيات جاهين ، فى حين تغص رباعيات الخيام بالخمر والنساء .. ولكن الخمر والنساء ليست جوهر الرباعيات الخيامية ، بل هى ثوبها وقشرتها ومظهرها الخارجى .. أما الجوهر فهو القلق الروحى والعقلى ، والعجز عن فهم المادة وما وراء المادة ، الحيرة أمام الحياة الدنيا ، والحياة الاخرة التى تبشر الكتب السماوية بها المؤمنين ..

والفرق بين الخيام وجاهين ، ان الخيام ثائر على السماء وترك مشكلات الارض ، اما جاهين فانه ثائر طيب يرجو الخير للارض ، ويحاول مخلصا أن يفهم السماء ..

انه يقول :

والكون ده كيف وجود من غير حدود
فيه عقارب ليه وتعابين ودود
عالم مجرب فات وقال سلامات
ده ياما فيه سؤالات من غير ردود

وعلى هذا النحو تمضى رباعيات جاهين .. ان أوتار الخيام مشدودة على العود الذى خرجت منه رباعيات جاهين .. ان خمر الخيام المعتقة تفوح فى سطور رباعيات جاهين ، ولكنها لا تذهب بوعى قرائها ، بل تسكب عليه بعض النور

ان جاهين فى رباعياته الجميلة ذات العمق والشجن يمسك « الخيامية » بيد ، والواقعية بيد ، ويضع الرومانسية فوق رأسه ، والكلاسيكية تحت ابطه ، وبمهارة لاعب الاكروبات الرشيق ، يضع كل هذه المتناقضات فى رباعياته

انشد ياقلبى غنوتك للجمال
وارقص فى صدرى من اليمين للشمال
ماهوش بعيد تفصل لبكره سعيد
ده كل يوم فيه الف الف احتمال

نجمة ١٩٦٢

حدثان جعلا عام ١٩٦٢ اسعد اعوام صوفيا لورين . فوزها بالأوسكار وطلاقها من كارلو بونتى الذى اعتبرت الكنيسة زواجها منه جريمة وحرمت عليها دخول ايطاليا .. تعال نقلب قصتها لنعرف كيف دخلت السينما وحققت الأوسكار وكيف انتهى زواجها .

جلست صوفيا لورين على عرش السينما هذا العام !

والذى يرجع الى الماضى ثمانية وعشرين عاما ، ويدخل أحد الازقة الضيقة القذرة التى تفوح منها رائحة السردين ومياه الغسيل والطين ثم يدلف الى بيت مظلم فى هذا الزقاق من حى بوزول فى نابولى كان يرى أحط مهد يمكن ان تولد فيه من تجلس اليوم على العرش !..

وحين ذهبت شيكلونى الى المدرسة كانت دون جميـــع زميلاتها فى الثياب ولكنها أكثرهن جمالا وأنوثة! وكان الشبان يطاردونها فلا تبتسم لواحد منهم ، واذا اجترأ أحدهم على لمسها أو خدش حياءها فانها كالقطة المتوحشة ، تنشب فيه أظافرها أو تركله بقدمها ..

وخفق قلبها أول خفقات الحب وهى فى الرابعة عشرة من عمرها، لقد انفضحت معالم أنوثتها تحت ثوبهـــا الرخيص ، وكان مدرس الرياضة البدنية ذا عين دربة ماهرة، وكان معبود تلميذات المدرسة لانه كان وسيما كروبرت متشــوم ! ولكن عينه الدربة الماهرة توقفت عند صوفيا لورين .. أعنى عند شيكلونى ! وفى يوم طلب يدها من أمها ، فقالت له :

ـ اسمع يا ولدى .. بنتى ليست للزواج ، انها فى الرابعة عشرة من عمرها !

وكان مانليو خجولا فلم يناقش، وخرج مطاطا الرأس من الصدمة !

وبعد أيام طـرق ابن الجيران بابهم . فقالت الام ماذا تريد ؟

فقال الفتى :

ـ ان مسابقة للجمال ستقام غدا .. واعتقد ان صــوفيا لو اشتركت فى المسابقة لستفوز بلقب « ملكة جمال شاطىء نابولى » !

وضحـــكت الام فى بلاهة .. وداخلتها سعادة الفكرة ان تكون ابنتها ملكة

كان اليوم التالى عيد مـيلاد شيكلونى الرابع عشر . وقد ذهبت فى ثوبها الرخيص الجـديد الى المسابقة .. وكانت اجمل المتقدمات ولكن الجمهور صاح :

ـ هذه أقل من خمسة عشر عاما! اننا نعرف أمها ونعرف ميلادها !

واحست شيكلونى بالعرق يتصبب من جبينها ، واحست أن الارض تميد بهـا ، فاعتمدت على ذراع جارها الشاب وغادرت المسرح مع دموعها !

جورجيو بيانكى المخرج الايطالى كان يخرج فيلما فى نابولى وقد ذهب الى مسابقة الجمال لتزجية الفراغ .. ولعل وعسى ان يجد وجها جميلا! وقد شاهد شيكلونى تبكى فتقدم اليها يسألها :

ـ لا تحزنى على اللقب الضائع .. انى سأعوضك عنه بمقعد فى السينما !

فتطلعت شيكلونى الى الرجـل كالمأخوذة ، وقالت من بين دموعها :

ـ هل تسخر منى ؟

فقال جورجيو :

ـ انا رجل عمل .. تعالى غدا الى مكتبى وسنبدأ العمل فورا !

والام والفقر ، فقــد كان الجوع أقوى من ان يقاوم ، وهى تعبت كثيرا فى سبيل تنشئة شيكلونى وشقيقتها ، وينبغى لها بعد هذه الرحلة الطـــويلة عبر الحياة ان تستريح ، وقال المخرج لشيكلونى حين ذهبت اليه :

ـ لى عندك شرطان الاول ان تغيرى اسمك من شيكلونى الى لازارو .. هذا اسم فيه موسيقى ! والثانى أن تظهرى فى ثياب لن تكلفك كثيرا .. فى الثياب التى ولدت بها من بطن أمك !

وكان الفيلم يعمل من نسختين ايطالية وفرنسية .. وقد كانت تحتشم بعض الشىء فى الاول . أما فى الثانى فلا بد أن تعرى صـدرها تماما ، وبعد ان تنتهى اللقطة يحدق بها المصورون الصـحفيون ليصوروا صدرها العارى ! وبعد أسبوعين كانت كل الصحف والمجلات الايطالية تزدحم بصور الاكتشاف الجديد فى عالم السينما الايطالية !

وشبعت صوفيا ! هكذا أصبح اسمها بعد ان التقت فى حفلة ذات ليلة بالمخرج كارلو بونتى ، وقد أخذ كارلو يتفحصـها بعين خبير وضرب لها موعدا فى مكتبه فى اليوم التالى ! وقال لها كارلو

ـ ارجو ان تنسى انك مثلت فى السينما من قبل . ميلادك يبدأ اليوم !

وقد اجرى لها كارلو اختبارا

الصورة والصوت ففشلت فيه ، ولكنه أخفى الفيلم وقال انها نجحت .. واسند اليها دورا فى فيلم «عايدة» .. كانت عايدة المصرية السمراء ، وظهرت فى ثياب تكشف اكثر مفاتنها ليس عن ابتذال انما عن براعة واثارة .. وكان هذا الدور شهادة ميلادها حقا ، وجواز مرورها الى القمة التى تربعت عليها !

وانتقلت اسرة صوفيا الى روما ، وتتابعت افلام كارلو لها .. وكانت جينا لولو بريجيدا أسبق الى الشاشة وعرش الجمال الايطالى من صوفيا ، ولكن صوفيا تفوقت عليها حين قامت بدورها فى فيلم « فتاة النهر » .. هنا بدات هوليوود تجتذبها اليها ، وكان عرفانها بفضل كارلو الذى فى سن أبيها يجعلها لصيقة به ، لا تفترق عنه ! والحب عادة .. ولهذا تسلل الحب الى قلبيهما !

وكان كارلو زوجا وابا ، والكنيسة الكاثوليكية تحرم الطلاق .. فماذا يفعلان ؟ طارا الى المكسيك حيث اكتسبت تعاليم الدين مرونة ويسرا فاعلن كارلو طلاقه من زوجته ، وتزوج صوفيا ..

ولكن الكنيسة الايطالية والقانون الايطالى لا يعترفان بهذا الزواج ، وهما يعتبرانه جريمة .. آثرت صوفيا هوليوود وقررت ان تتفوق فى فنها تفوقا يجبر بلدها جبرا على الغفران لها . فراحت تتنقل من نجاح الى نجاح بخطى منتظمة !

وحاول كارى جرانت ان يتسلل الى قلبها فلم يفلح ! وهددها بالانتحار لانه كان فى أزمة نفسية حادة فشرحت له قصة الحب الطاغى الذى يربطها بكارلو بونتى ، وقالت له ان من المستحيل ان تغدر بالرجل الذى اعطاها كل هذا الاسم ، وكل هذا المجد ، وكل هذه الشهرة .. الرجل الذى خرب بيته من اجلها وباب السجن مفتوح له على مصراعيه ان هو عاد الى ايطاليا !

كل ذئاب هوليوود ارتدوا عنها فلا أمل . وطالت غيبتها عن ايطاليا ، وحنت الى روما ونابولى وميلانو ، اشتاقت الى كل شىء فى وطنها ، فذهب الى فينيسيا فى العام الماضى تجس النبض وبينما طالبت بعض الصحف بالقبض عليها وتقديمها للمحاكمة طالبت صحف اخرى باستعمال الذوق مع الفنانة التى رفعت اسم ايطاليا عاليا !

جست صوفيا النبض فاحست ان السلامة غير مضمونة ، وهنا اتفقت مع كارلو بونتى على الطلاق لتصحيح الوضع . وقبل كارلو لسبب بسيط هو ان الطلاق لن يمنعهما من العيش معا .. بلا فرقة ..

وعادت صوفيا لورين الى ايطاليا .. وكان هذا نصرا لا تحلم بتحقيقه وكسبت صوفيا الاوسكار .. وكان هذا نصرا ثانيا تحلم بتحقيقه . وقد رفضت ان تذهب الى حفلة الاوسكار لانها على حد قولها « لم تكن واثقة من نفسها » .

وما زالت صوفيا تصعد الى القمة .. بشبابها وفنها وبريقها بعد ان ركلت من حياتها ماضيها الملىء بالدموع والخزى والعار !

نجم ١٩٦٢

ان احد الاحداث الهامة فى عالم السينما كل عام هو توزيع جوائز الاوسكار والفنان الفائز بالجائزه يقفز اجره الى الضعف وتنهال عليه العقود .. والاوسكار عملية تقييم حقيقى وشريف لجهود الفنان لهذا ظفر مكسمليان شل الفنان المغمور بالاوسكار وهوفى هذا الحوار يجيب على كل شىء فى حياته .

● **ما اسمك ومحل ميلادك وتاريخه ماوزنك ولون شعرك وعينيك وحالتك الاجتماعية ؟**

– اسمى مكسمليان شل ، ولدت فى فيينا – النمسا – فى ديسمبر سنة ١٩٣٠ ، انا بنى العينين والشعر وطولى ٦ اقدام ، والناس لايصدقون هذا لاننى اميل الى الجلوس وانا اتحدث اليهم ، وانا الى اليوم حر طليق .. يعنى أعزب !

● **اى نوع من الاطفال كنته ، وماذا عن طموحك آنئذ ؟**

– كنت طفلا هادئا وجادا . وكنت احب الموسيقى ، وقد تدربت حتى كنت على وشك ان اعمل بيانستا فى فرقة موسيقية ، ولكن ابى كان ضد هذه الفكرة ، ولهذا كنت اغلق حجرتى وانا اتدرب واضع الملايات فوق البيانو حتى تكتم الصوت ، ورغم هذا كان ابى يسمع العزف فينهرنى بصوت اعلى من العزف ! ولا شك اننى لو كنت موهوبا فى الموسيقى لمضيت فى طريقى مهما كان اعتراض ابى

● **كم لغة تتحدث ؟**

– خمس لغات الالمانية والفرنسية والانجليزية والايطالية ولهجة سويسرية

● **أين تعلمت الانجليزية ؟**

– تعلمتها فى ستوديو السينما عندما بدات العمل مع مارلون براندو فى فيلم « الاسود الصغيرة » ..

● **ما هى هواياتك ؟**

– الرياضة والموسيقى . وعندما كنت طالبا فى جامعة زيورخ كنت اكسب ما يكفينى من الصحافة فقد عملت محررا رياضيا فى محيط الجامعة

● **متى عرفت الحب ؟**

– لم يدخل حب جدى حياتى قبل سن الثالثة والعشرين

● **هل تحب نانسى كوان حقيقة ؟**

– عندما أسأل هل انا فى حب حقيقى ، وهل انا جاد فيه يكون جوابى على طول اننى جاد جدا دائما وأنا ارتاح لنانسى وهى كذلك .. وهذا يكفينا

● **ماذا كانت مشاكل مراهقتك ؟**

– التفكير فى المستقبل

● **متى قررت العمل فى السينما ؟**

– عندما كان عمرى ٢٣ سنة . قبل هذا وقفت حائرا عند مفترق الطرق . فقد درست الفلسفة واللغات ولكنى زهقت منها

● **وما العمل الفنى الكبير الذى قمت به فى مطلع حياتك ؟**

تمثيلية استغرقت ثلاث ساعات ، وكانت تمثيلية « هاملت » ومازلت افكر فى ان أقدمها فى ستوديوهات هوليوود بالشكل الذى قدمتها به من تليفزيون أوربا

● **هل انت متدين ؟ هل تخاف من ربك ؟**

– عندما كنت صغيرا كنت أخاف من ربنا ، اما الآن فانا اخاف من نفسى

● **ما اعلى تقدير نلته فى حياتك ؟**

– الاوسكار طبعا . ولكن قبل ذلك ظفرت بجائزة النقاد السينمائيين فى نيويورك

● **ماذا تفعل فى وقت فراغك ؟**

– اقرا واسافر واكتب . وانا الآن ادرس الاصوات واخذ دروسا فى الرقص واحمل الاثقال جمنزيوم .. وعندى دائما موسيقاى

● **هل تحب ان تكون هدفا للاشاعات ؟**

– لا أحب ان تكون حياتى الخاصة هدفا للاشاعات لا عدلا ولا ظلما !

● **ما رايك فى المرأة الامريكية ؟**

– الحقيقة اننى جئت الى امريكا وفى خاطرى ان كل امريكية «كيم نوفاك» وعندما اقمت فى امريكا عرفت ان هم الفتاة الامريكية الاكبر هو أن تتزوج وتصبح ربة بيت واما .. هذا ما يعنيها اكثر مما يعنيها أن تعيش قصص الحب كما نرى فى الافلام الامريكية . وكلما قابلت فتاة امريكية سألتنى هذا السؤال « هل تفكر فى الزواج حقيقة ؟ »

● **اى كتاب تقرا ؟**

– اقرا كل شىء ولكنى افضل كتب شيكسبير وبيرون وتنيسى وليامز

● **ما أمنية حياتك ؟**

– ان اكون رجلا صالحا .

● **ماذا تريد ان تغير من طباعك ؟**

– الجد الزائد عن الحد .

● **ماذا تكره فى الناس ؟**

– النميمة .

● **من تفضل من الرجال ؟**

– الرجال الخالقين الذين يتركون للبشرية تراثا عقليا .

● **ما اشد ما يزعجك فى حياتك ؟**

– المرأة التى لا تتصرف كامرأة !

● **ما اعنف نقد وجه اليك فى حياتك ؟**

– هاجمتنى الصحف الالمانية هجوما شديدا عندما قمت بدور فى فيلم « محاكمات نورمبرج » وقالت اننى بعت بلدى ! ولكنى أعتقد وانا النمساوى السويسرى المحايد ان الحرب يجب ان تكون تاريخا لا يعاد

● **لو لم تكن ممثلا ماذا كنت تتمنى أن تكون ؟**

– كاتبا .. فالممثل يردد ما يكتبه الآخرون

● **ما رايك فى التمثيل ؟**

– رأيى فيه انه مثل القبلات التى تتبادلها مع حبيبتك والناس يراقبونك !

● **هل تغيرت منذ حصلت على الاوسكار ؟**

– الفوز يضع الانسان امام مسئولية كبيرة . والناس يفتحون اعينهم لهذا العمل ويطالبون بأن يكون كل عمل بعد ذلك أجود مما قبله . الفوز كما ترى « نكبة » !

● **اذا ذهبت الى جزيرة وخيرت فيما تأخذ .. فمن تأخذ ؟**

– شيكسبير وموتسارت .. كتب الاول وموسيقى الثانى

● **ماذا يشغل بالك ؟**

– قيام الحرب .. ان التفكير فى الحرب واحتمال قيامها يؤرقنى !

● **هل تثق فى اصدقائك ؟**

– اذا لم اثق فيهم فهم ليسوا اصدقائى

● **ما الكذبة التى ضايقتك ؟**

– كتبت احدى الصحف اننى لا احب شقيقتى ماريا واننى اراها مرة كل عام هى ليلة عيد الميلاد

● **اين تقيم ؟**

– حيث اعمل وحيث اجد كتابا وبيانو .. العالم كله بيتى اذا وجدت فيه هذه الاشياء !

أفلامنا .. فاكهة فى نيجيريا

بقلم صبرى أبو المجد

فى الاسـطورة ان الروح الاعظم اعطى الرجل الاسود صندوقا فيه فاس ، وجرة ماء وعصا . . فاستغرقه العمل فى الزراعة ، ونقل الماء ، وحصاد الغابات .. لكن الشعب النيجيرى له فن ايضا .. فن النحت تأثر به بيكاسو .. موسيقى فيلا سوفاندى تغزو العالم .. والفن الافريقى كله على اختلاف انواعه له طابع خاص

تقفزت الى ذهنى صـور جميلة ورائعـة . لم تبرح خيـالى . عندما تهيأت لكتابة هذه الدراسـة عن الفنون فى وسط ، وغرب افريقية

الصورة الاولى ، ترجع الى ابريل عام ١٩٦٠ عندما كنا فى «كوناكرى» ـ عاصمة غينيـا ـ للاشتراك فى جلسات مؤتمر تضامن الشـعوب الافريقية الاسـيوية وكان وفد الجمهورية العربية المتحدة قد حمل نسخة من فيلم « جميلة » لعرضه على ابناء كوناكرى ، ضمن مظاهر النشاط الفنى ، الذى كانت تقوم به وفود الدول المشتركة فى المهرجان .. ولست أنسى ما حييت المظاهرات الرائعة ، والازدحام الذى لا مثيل له حول دار السـينما التى كانت تعرض الفيلم .. لقد كان الحصول على كرسى فى اى مكان فى هـذه السينما ، او مجرد الحصول على مكان للوقوف فى هذه السـينما ، يعتبر كسبا عظيما ، يتحـدث به صاحبه اياما ان لم تكن اسابيع .. واسـتطيع ان اقول دون ان احامل احدا ، ان عرض هذا الفيلم ، كان اسوأ دعاية للاستعمار الفرنسى فى الجزائر ، كما كان فى الوقت ذاته اجمل صورة من صور تقـدم الجمهورية العربية المتحدة

الصورة الثانية وتعود الى اكتوبر عام ١٩٦٠ عندما كنت فى نيجيريا للاشتراك كصحفى عربى ، فى اعياد استقلال هذه الدولة الافريقيـة الكبرى ، وبينما كنت جالسا فى بهو فندق «سنترال اوتيل» فى «كادونا» عاصمة شمال نيجيريا ، اقبل طفل صغير يوزع اعلانات فى حجم صفحة « الكواكب » .. ولم القى بالا ، فى بداية الامر ، لهذا الاعلان فما اكثر ما وزع علينا ، وخاصـة فى ايام الاحتفالات من اعـلانات .. ووقع نظرى على كلمة خالد بن الوليد فى الاعلان ، وتصفحته فوجدت نصـفه الاعلى كتب باللغة الوطنيـة ، والنصف الثانى مكتوب بالانجليزية ، وكان الاعلان عن الفيلم العربى «خالد ابن الوليد » الذى تفخـر دار السينما التى عرضته بأنها حصلت على نسخة منه ..

وخطفت رجلى الى دار السـينما فى المسـاء ، ووجدت اكثر من مظاهرة ، واكثر من ثلاثة الاف شـخص ، ينتظرون فى الشارع ، لتتاح لهم رؤية الفيلم من بعيد بعد ان امتلات السينما عن آخرها بالمشاهدين ، الجالسين ، والواقفين ، والمتسلقين الجدران .. وللاسف كانت النسخة التى تعرض من الفيـلم قديمة ، ومستهلكة ، وغير كاملة ، ومع ذلك فقد كان الجمهور فى شبه نشـوة لرؤية فيلم إسلامى ، لا ينطـق بالانجليزية ، وانما ينطق بالعربية ، وان كان لا يفهمها الا القليلون جدا من ابناء المدينة ..

تبادل فنى

وقد جلست مرات متعـددة مع اخوة من ابناء السودان ، وليبيا ، واليمن ـ فلبس جالية نـسخة العدد فى نيجيريا ـ ولبنان وسورية ، كما جلست مع عشرات من ابنـاء شمال نيجيريا وتحدثنـا طويلا عن العلاقات ، التى تربط الجمهورية العربية المتحدة ، او يجب ان تربطها بنيجيريا ، اكثر دول افريقيا سكانا . وكان الاتفاق تاما على ان الفنون ، تستطيع ان تلعب دورا خطـيرا فى ربط شعبى نيجيريا ، والجمهورية العربية المتحدة .. وعرض الكثيرون من ابناء نيجيريا استعدادهم لشراء عدد كبير من الافلام العربيـة ، واستعدادهم لاستيراد عدد كبير من الفرق العربيـة ، سواء اكانت تمثيلية ، أم غنائية ..

وقال هؤلاء ، انه وان كان ابناء نيجيريا ـ وهم حوالى ٣٥ مليونا من البشر ـ لا يعرفون اللغة العربية ، الا انهم ، لحبهم للعرب ، ولكراهيتهم لاسرائيل ، ولرغبتهم القوية فى ربط نيجيريا بالوطن العربى والاسـلامى سيكونون اكثر الناس ترحيبا بكل ما هو عربى ..

واقترح هؤلاء ايضا زيارة بعض الفرق ، الفنية النيجـيرية ، للجمهورية العربية المتحـدة ، وللبلدان العربية الاخرى ، كمقدمة لهذا الترابط بين شـعب يؤمن بالعروبة ، وبالاسلام ..

انهم فى نيجيريا يحبوننا ، ويعجبون بنا ، ويتحرقون شوقا لكل ما يتبع منـا .. وهم فى الوقت ذاته ، يريدون ارتباطا وثيقا بين فنونهم ، وفنوننا ، وبين فنانيهم ، وفنانينا..

ليست بدائية

وليس هناك اكثر خطأ من الرأى القائل بأن الفنون فى غرب افريقية ، ليست الا فنونا بدائية لان هـذه المنطقة ـ سواء امتدت على سواحل المحيط الاطلنطى ، او تغلغلت فى اواسط القارة ـ زاخرة بالفنون ، وزاخرة بالمقالة والطقوس التى تجـذب الكثيرين الى الاهتمام بها ، والتمتع بما فيها من مزايا خاصة ، لا توجد فى شعوب غير شعوب هذه المنطقة فالموسيقى التى تنبعث من شـعوب هذه المنطقة تعطى دلالة اكيدة على روح هذه الشعوب ، وتعكس بصدق واخلاص ، كل مظاهر حياتهـا ..

فنان شعبى ، جلس تحت شجرة فى وسط افريقيا ، وراح يضع كل ما هوجميل .. انه لم يتعلم فى مدرسة ولكن الطبيعة علمتـه ..

واذا كانت المدنية الحديثة لم تدخل كثيرا من قرى ، ومدن هذه المنطقة من القارة الافريقية .. واذا كان الاستعمار قد حرص جاهدا على أن يبقى شعوب هذه المنطقة ، كما هم بلا تطور ، واذا كانت الفنون الخاصة بهذه المنطقة قد ظلت كما هى ، تتطور من داخلها بلا تأثير ، ولا توجيه أجنبى .. اذا كان ذلك كله قد حدث فان هذه الفنون قد نجحت تمام النجاح فى أن تعبر أصدق تعبير عن الحياة الافريقية هناك .. عن المعتقدات ، عن المقدسات ، عن المشاعر ، عن الاحاسيس ، عن التاريخ القديم الذى لم يتطور ، وعن الاوضاع القديمة التى تطورت الى حد ما ..

لون فريد

وليس معنى ذلك كله أن هذه الفنون قد عجزت عن أن تعطى العالم لونا فريدا فى بابه يستطيع أن يبلور ثمره ، ويتبلور هو معثمره ، ويستطيع فى الوقت ذاته ، أن يغزو الميادين الخارجية ، ويغمرها بفيض جديد من مادته ، ففى هذه البلدان نهضات فنية ، لا تقل بأية حال من الاحوال عن مثيلات لها فى آسيا ، واوروبا وبين أبناء افريقية من استطاع أن يزود الفنون العالمية بالعزيز والرائع من النتاجه ، ففى الموسيقى مثلا . نجد فنانا نيجيريا اسمه « فيلا سوفالدى » يضيف الى عالم الموسيقى أشياء هامة ، ورائعة ، وموضع تقدير عباقرة الموسيقى فى العالم كله ..

وبعض أهل العلم يؤكدون أن موسيقى الجاز - مثلا - تكشف عن أصلها الافريقى

وبعض الرسامين ، والنحاتين العالميين أمثال ، بيكاسو ، وبراك ، وماتيس ودبراك يعترفون بأثر النحت الافريقى فى روائعهم ..

ان الفنون فى هذا الجزء الحيوى من العالم ، بحق دنيا جديدة لم تكتشف بعد ، مليئة بالحياة ، مليئة بالاتجاه المادى ، والاتجاه الروحى ، تجد فيها السحر ، والتمائم ، والاساطير ، ودنيا الناس لم تجرفهم المدنية الحديثة ، بل ظلوا كما هم منذ الوف السنين .. بسطاء .. على طبيعتهم ..

مع الاساطير

وفى هذه الاسطورة القديمة يتمثل الجزء الكبير من فلسفة هؤلاء القوم .. اراد الروح العظيم أن يخصص لكل مخلوق عمله فى الحياة ، فاستدعى الرجل الاسود ، والرجل الابيض ، ووضع امامهما صندوقا ،

ولما كان الروح العظيم يحب الرجل الاسود ، فقد أعطاه أولوية الاختيار واختار الرجل الاسود الصندوق الثقيل .. وحمله الى بيته فوجد به فأسا ، وجرة ماء ، وعصا ، وفى اليوم التالى اتجه الى الحديقة ليزرعها .. والى النهر ليحمل ماءه .. والى الغابة ، يجمع أخشابها وثمارها .. واغتاظ الرجل الابيض ، لان الفرصة الاولى للاختيار قد فاتته فحمل صندوقه متضايقا ، وذهب به الى بيته . فوجد به قلما وورقة فوضع القلم خلف اذنه ، والورقة فى جيبه .. وكلما تعلم شيئا جديدا دونه على الورق ..

ثم مات الرجل الابيض ، والرجل الاسود . وترك الاول تجاربه ولم يخلف الثانى شيئا ..

واذا كان الروح الاعظم قد حرمنا من العلم ، والمعرفة ، فقد وجب علينا أن نحصل على القلم والورق الى جانب الفأس والعصا ..

والى لقاء قادم لنتحدث عن بعض الكنوز الافريقية

أين تسهر هذه الليلة؟ ان مجلتك الفنية «الكواكب» تضع حدا لحيرتك . تقدم لك على هاتين الصفحتين عرضا لسهرات الاسبوع ...

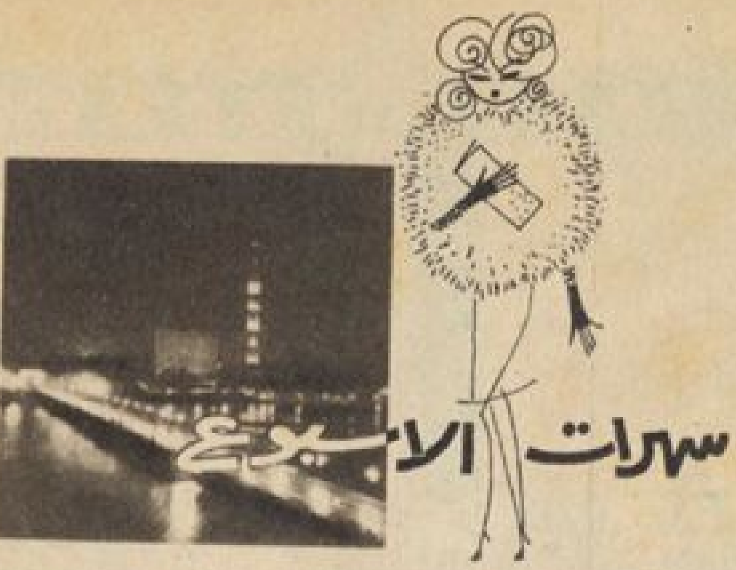

• مسرح ميامى

رواية : كتاس فى جاردن سيتى . كوميديا اجتماعية . تاليف أبو السعود الابيارى . اخراج محمد توفيق .

المسرحية الثانية التى تقدمها فرقة اسماعيل يس فى هذا الموسم . الكتاس فى المسرحية هو اسماعيل يس ، الذى يستطيع ببساطته وطيبة قلبه أن يتغلب على ارستقراطية جاردن سيتى ، يقوم اسماعيل بدور رائع فى هذه المسرحية ، ومعه المليجى واستفان روستى وزينات صدقى وبدر الدين جمجوم وكريمان وعبد النبى محمد

• مسرح الريحانى

رواية « الشايب لما يدلع » . فكاهية . تاليف بديع خيرى ونجيب الريحانى . اخراج عادل خيرى .

بعد النجاح الكبير الذى صادفته مسرحية « جناين » التى استهلت بها فرقة الريحانى الموسم تقدم الفرقة « الشايب لما يدلع » . وهى تضم مواقف فكاهية لطيفة . يقوم عادل خيرى ببطولتها مع ميمى شكيب ودولت كاسب وسعاد حسين وسيد سليمان وآمال شريف وفيكتوريا حبيقة وعبد الحميد زكى ومحمد حسن الديب

• سينما مترو

الفيلم : أصغر استعراض فى العالم
« امريكى ملون سينما سكوب »

الموضوع : من أفلام السيرك **اخراج** : تشارلز والترز **بطولة** : دوريس داى . ستيفن بويد . جيمي دورانتي

قصة مثيرة عن حياة السيرك ... عرضت من قبل كاستعراض غنائى راقص فى نيويورك ولقيت نجاحا كبيرا . نجم الفكاهة جيمي دورانتي صاحب أغرب أنف فى العالم يعود للشاشة بعد غيبة طويلة

• مسرح الازبكية

رواية « ماكبث » مأساة شعرية لوليام شيكسبير ترجمها الى العربية الشاعر خليل مطران . اخراج نبيل الالفى .

واحدة من احسن مسرحيات الشاعر الانجليزى الكبير شيكسبير لم تقدم فى بلادنا منذ ربع قرن تشترك فى التمثيل مجموعة كبيرة من نجوم المسرح : سناء جميل . حسين رياض . فؤاد شفيق . حمدى غيث . محمد السبع . عبد الله غيث . محمد الدفراوى . تجربة فنية مثيرة . خرج فيها نبيل الالفى على الاسلوب التقليدى .

• سينما كايرو

الفيلم : اطول يوم فى التاريخ « امريكى »

الموضوع : قصة غزو الحلفاء لفرنسا .
اخراج : اندرو مارتون . جيرد اوزوالد . كين اناكين . برنارد ويكى
بطولة : ٤٢ نجما أمريكيا منهم جون واين . روبرت ميتشوم .

يروى الفيلم قصة نزول الحلفاء فى « نورماندى » ليضعوا بداية النهاية ، فى الحرب العالمية الثانية .. فيلم غير عادى .. وتفاصيل القصة أخذت من افواه أبطالها الحقيقيين . الفيلم يغلب عليه طابع الافلام التسجيلية . اشتركت فيه قوات أمريكية ضخمة .

• سينما أوديون

الفيلم : سندريلا « روسى . ملون »

الموضوع : باليه **اخراج** : الكسندر راى وروستولاف تاكاروف
بطولة : فرقة باليه بولشوى

قصة سندريلا المشهورة .. أوديها فرقة بولشوى أولى فرق الباليه العالمية . موسيقى « سيرجى بروكوفييف » .. وهو من اعلام الموسيقى فى هذا الجيل .. ومن أعماله المشهورة موسيقى باليه « روميو وجولييت » .. و « زهرة من الحجر » . تقوم بدور سندريلا النجمة « رينا ستروتشكوفا » .

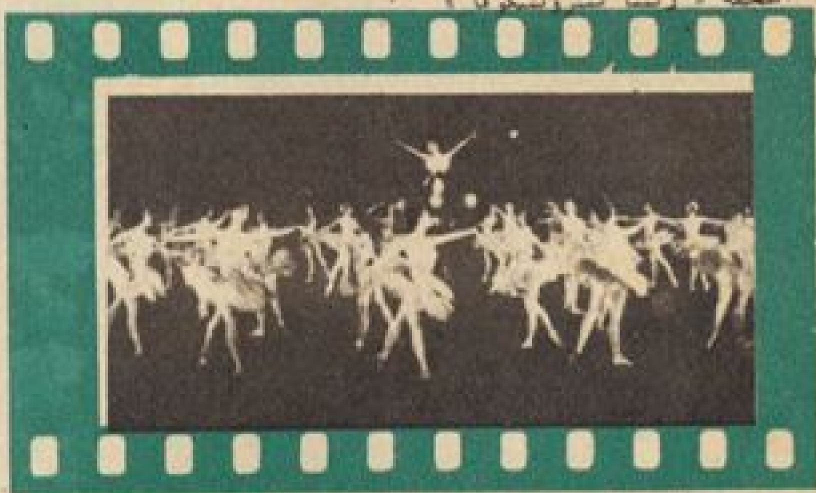

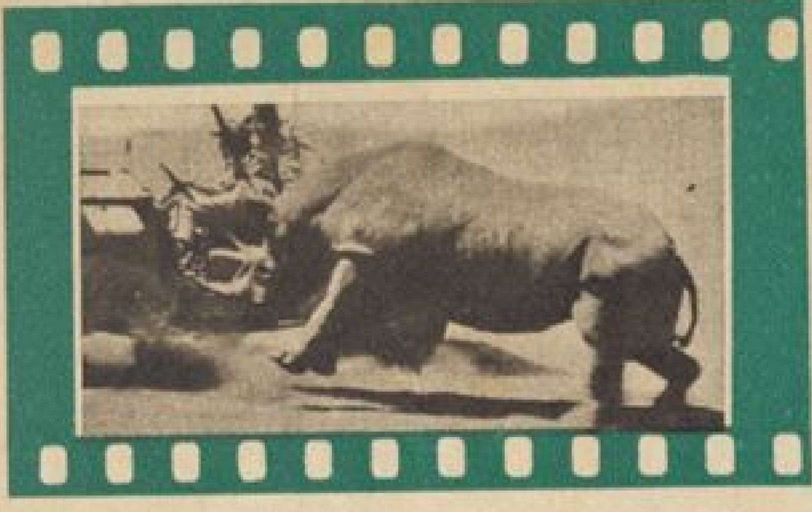

• سينما راديو

الفيلم هاتارى « امريكى ملون »

الموضوع : مغامرات **اخراج** : هوارد هوكس **بطولة** : جون واين . الزا مارتينيللى

« هاتارى » معناها « الخطر » .. هذا باحدى اللهجات التى يتكلم بها الوطنيون فى احد اقاليم تنجانيقا . جون واين ورفاقه فى هذا الفيلم صيادون من الذين يزودون حدائق الحيوان بالوحوش .. سلسلة من المفاجآت والمغامرات المثيرة .. تصوير رائع للحيوانات فى الادغال .

• سينما أوبرا

الفيلم : متاعب العزاب « امريكى »

الموضوع : كوميديا **اخراج** : ريتشارد كوين **بطولة** : كيم نوفاك . جاك ليمون . فريد أستير

ريتشارد كوين من المعجبين بالنجمة « كيم نوفاك » فهو يختارها دائما لبطولة أفلامه . و « جاك ليمون » من النجوم الذين تحمل لهم الحب والاعجاب فى مجال الكوميديا الخفيفة .. هل تذكر « شقة العازب » ? انه فى هذا الفيلم يقوم بدور دبلوماسى شاب .. يستأجر غرفة عند أرملة حسناء تتهم بقتل زوجها .

• سينما قصر النيل

الفيلم : قصة الحى الغربى « امريكى ملون »

الموضوع : دراما
اخراج : روبرت وايز وجيروم روبنز . **بطولة** : ناتالى وود . ريتشارد بيمر .. ريتا مورينو . جورج شاكيريس

قصة حب وعنف .. يمتزج فيها الحلم بالواقع . والجد بالفكاهة .. قصة شكسبير الخالدة « روميو وجولييت » فى اطار جديد تدور فى أفقر احياء نيويورك . من الافلام التى انتظرها جمهور السينما خصوصا بعد أن نال عشر **جوائز أوسكار** .

ليلة العيد

في ضيافة البوليس

قصة : بقلم وليم باسيلي

وقف قطار الديزل واخذ يلفظ ركابه على رصيف الاسكندرية وكنت من بينهم . فمضيت اشق طريقي في الزحام ، وانا احمل في يدي حقيبة متوسطة الحجم ، لا تحتوى الا على الاشياء والملابس الضرورية ، لقضاء ليلة واحدة في احد الفنادق ..

كانت الاسكندرية تحتفل بعيد « الكريسماس » وهي ترتدى حلة ساطعة من الاضواء والزينات وكانت المطاعم والملاهي ، تتحلى بعقود من المصابيح الملونة ، والزحام على اشده في شوارع المدينة المصقولة اللامعة والبسمات تشيع في وجوه المارة ، والبشر يتألق في عيون الحسان . ونسمات البحر الرطبة ، تسرى ندية معطرة ، تنعش النفوس ، وتجلو الصدأ عن القلوب ..

ان الاسكندرية ، في ليالي الاعياد ، تبدو كالعروس في اوج جمالها وقمة فتنتها وسحرها ، فاخذت بهذا الجو ، وسرت على غير هدى ، أتصفح الوجوه ، واستمتع بشذى عطور الفاتنات الرائحات الغاديات ، وقد بدت كل منهن وكأنها في طريقها الى حفل زفاف ..

وتنبهت الى غرابة منظرى ، وأنا اسير في زحمة الطريق حاملا الحقيبة الصغيرة ، ورأيت أن أبدأ باختيار حجرة في أحد الفنادق ، ثم اتصل باخوان الصفاء ، للاتفاق على برنامج للسهرة ..

ولم يمض بي الوقت ، حتى رأيتني اواجه موقفا لم يكن على البال !..

كانت جميع الفنادق والبانسيونات مكتظة بالنزلاء الذين وفدوا من انحاء البلاد لقضاء عطلة الكريسماس .. ومن النزلاء من اضطر الى حجز مكان في المطبخ او الحمام ، ومنهم من حجز مقعد « شيزلونج » في المشى ، أو تنع بحشية رقيقة على الارض في ركن ما ..

ولو انني اردت النوم واقفا ، لما وجدت في اى فندق ، موضعا لقدم واحدة !

وانفقت ساعات طويلة في البحث والتنقيب ، ولكن على غير طائل ، وعندما انتصف الليل أو كاد ، كنت قد فقدت الامل تماما في العثور على اى مكان .. حتى الاصدقاء الذين اتصلت بهم تليفونيا ، لم أجد واحدا منهم في منزله !..

ولم يكن ليضايقنى ان أقضى الليل كله في احد الملاهي أو المراقص التي يستمر العمل فيها حتى مطلع الفجر .. ولكن ماذا افعل بهذه الحقيبة التي احملها . والتي استرعت انظار المارة ، وكأنى بهم يتساءلون :

— امسافر هو ؟ اذن لماذا يتسكع في الشوارع ؟ أقادم من سفر ؟ لماذا لا يذهب الى منزله ؟ أضيقت عليه زوجته فحمل ملابسه و « طفشه » ؟ اذن لماذا لا يذهب الى « بيت أهله » ؟

وبدأت نظرات الريبة تتجه الى ، فقد كانت مدينة الاسكندرية ، في هذه الفترة مسرحا لعصابة صهيونية دأبت على وضع القنابل واشعال الحرائق في الاماكن العامة بغية اثارة الشغب والقلاقل .. وقد وضعت الحكومة يدها على العصابة ، ومن هنا كان منظر شخص يحمل حقيبة في هذا الوقت المتأخر من الليل ، وفي ليلة عيد ، خليقا بالاشتباه في أمره !

وكان لابد من ايجاد حل للتخلص من الحقيبة ، فمضيت الى قهوة صغيرة ، وطلبت فنجانا من القهوة شربته على عجل ، ثم دعوت الجارسون وأجزلت له البقشيش ، فنظر الى بعين الاكبار وانطلق لسانه بعبارات الشكر ، فاغتنمت الفرصة وقلت له :

— عايز منك خدمة صغيرة .. ممكن ؟

فهتف يقول بلهجة اسكندرانية أصيلة :

— رقبتنا نقدموها خدمة ..

وشكرته ثم قلت :

— بس عايز تخلى الشنطة دى عندك لبكرة ..

فنظر الى بعين الشك وقال :

— شنطة ؟

واسرعت اقول :

— الشنطة مافيهاش حاجة .. هدوم بسيطة وعدة حلاقة وقزازة كلونيا ..

وهممت ان افتحها ، ولكنه اعترض قائلا :

— احنا حانكدبوك ؟ عيب .. ماتجيش !

ثم استطرد يقول :

— لكن احنا بالعربى .. ماتشيلوش حاجة بتاعة حد !

وحاولت اقناعه بشرح موقفى ، ولكنه لم يهتم بسماع ما أقول ، بل قاطعنى قائلا :

— ان كان ع البقشيش بتاعك نرجعوه ..

ورأيت انه لن يتزحزح عن موقفه ، فغادرت المكان ، ومضيت أكرر المحاولة في قهوة أخرى ، ومع بائع سجاير ، ومحل للحلوى ، ولكن دون جدوى ..

وكان أكثر اصحاب هذه المحلات صراحة ، بائع السجاير الذى رفض قائلا :

— ايش عرفنى الشنطة دى مصيبتها ايه ؟ مش جايز مسروقة ؟ فيها مخدرات ؟ فيها فلوس مزوقة — يعنى مزيفة — واحد جايب لى شنطة أشيلها عندى الساعة واحدة بعد نص الليل .. لازم فيها « الة » !

و « الالة » معناها لغز غامض على ما أعرف !

ولجأت الى وسيلة اخرى ، تعمدت أن اتركها « سهوا » في أحد محلات الساندويتش ، وانصرفت بعد دفع الحساب وأنا اسرع الخطى .. وفي تقديرى انني سأعود في طلبها نهار اليوم التالى ، فاذا وجدتها فقد نجحت الحيلة ، واذا لم أجدها ، ففى ذمة الله ..

ولكن لم اكد اقطع بضعة أمتار حتى لحق بي أحد عمال المحل ومعه الحقيبة ، فلم أجد مفرا من استردادها مع منحه مكافأة صغيرة ، وتركته وانا ألعن في سرى هذه الامانة المؤذية ..

وأخذت أذرع الشوارع على غير هدى ، ومررت في طريقى بمحل صغير لبيع المرطبات والبليلة ، وكان صاحبه يجلس مع لفيف من رفاقه على الرصيف ، ولم اكد اقترب من المحل حتى صاح قائلا لاحدهم :

— فرجت يا أبو خليل ..

ثم أشار بيده الى وقال :

— تعال يا عم ..

وقبل أن أستوضحه الامر ، راح يقول لرفيقه :

— لا تروح ولا تيجى .. أهو « المزين » جالك لحد هنا ..

وضحكت ، وشر البلية ما يضحك ، وتركته ومضيت مبتعدا عن المكان ، فسمعته يقول في سخط :

— اهو احنا كده .. لما نشبع نتبطر على النعمة ..

واستبد بي الحنق ، واعتزمت التخلص من هذه المصيبة التي تبدو في شكل حقيبة ، بالقائها في البحر ، فاخذت طريقى الى الكورنيش ، وقبل أن القى بالحقيبة في اليم ، لمحت جندى الشرطة يرقبنى بعين مفتوحة ، وبندقيته على كتفه ، وابتعدت عنه ، ولكنى وجدته في أثرى ، يقف اذا وقفت ، ويمشى اذا مشيت ، فأيقنت انه ارتاب في امرى ، وعدلت عن القاء الحقيبة في الماء ، وعدت ادراجى الى قلب المدينة .. وانا اتميز غيظا ..

وفي غمرة الغيظ ، تذكرت أن صديقا لى يقطن في شقة بمفرده ، وقد طالما دعانى للنزول في ضيافته فكنت ارفض ، وحاولت أن اتذكر العنوان ، او المنطقة التي تقوم فيها العمارة ، ولكن الذاكرة أبت الا أن تخذلنى ، كل ما تذكرته ان الشقة بعمارة تملكها وزارة الاوقاف ، ولم أكن أعرف ان للاوقاف عمارات كثيرة فيما بين الشاطبى وسيدى بشر !

ولكن لم يكن هناك مفر من القيام بمحاولة أخيرة ..

واستدعيت سيارة تاكسى وبدأت البحث ، وأمام أربع عمارات شاهقة ، نزلت من التاكسى ، ورأيت في مدخل العمارة تصفدستة من البوابين الذين يجلسون لشرب الشاى ، ليستعينوا به على السهر في انتظار السكان الذين يسهرون في الخارج ، حتى لا تفوتهم الهبات التي تبذل بسخاء في مناسبة كهذه ..

وذكرت لهم اسم الصديق ، فاخذوا يتداولونه فيما بينهم ، وأخيرا أرشدني احدهم الى شقة في الطابق الخامس ، فاخذت أصعد السلم في عناء شديد ، اذ لم يكن بالعمارة مصعد ..

ووصلت الى الشقة ، وفتح لى خادم صغير يبدو انه استيقظ من نومه على دوى جرس الباب ، وسألته عن صديقى فقال وهو يفرك عينيه :

— البيه سهران بره !

واخبرته انى سأنتظره ، ووضعت حقيبتى جانبا ، وقد تبدد كل ما كنت أشعر به من التعب ، ووقع نظرى على زجاجة ويسكي ، فطلبت الى الخادم ان يأتى بكأس فارغة ، وبعض المأكولات الخفيفة ، فنظر الى الخادم في ارتياب وقال :

— سعادتك صاحبه ؟

فقلت اطمئنه :

— لا .. أنا أخوه ..

فاطمأن الى ومضى يفرغ محتويات الثلاجة أمامى ، وأخذت أشرب ، من غير نديم يشرب معى ، على حد قول أم كلثوم ..

ودق جرس الباب ، فأيقنت ان صديقى قد عاد من سهرته ، واذا بالداخل رجل لا أعرفه ، ومعه سيدة حسناء ، وراح الاثنان يحدقان النظر في وجهى بفضول شديد ، ودخل في روعى انهما من معارف صديقى ، واذا بالرجل يتقدم نحوى وينظر الى بعينين يتطاير منهما الشرر ، وقال في صوت جاف :

— انت مين ؟ وايه اللى جابك هنا ؟ وازاى دخلت .. و .. و ..

عشرات من الاسئلة ، كان صوته يرتفع خلالها تدريجيا حتى استحال الى صراخ ..

وقلت له انى صديق فلان ، ذكرت له اسم الصديق ، فتضاعف غضبه وصاح يقول انه لا يعرف صاحب هذا الاسم ، وانه صاحب هذه الشقة ، وانى اذا كنت اخطأ في عنوان صديقى فلم يكن يجمل بى ان أعتدى على زجاجة الويسكى ، واستبيح لنفسى التصرف في مسكنه ، لان الدنيا مش فوضى .. و .. و .. وكلام آخر بشكل « بهدلة عمومية » ..

واخذت أهدىء من روعه بعبارات الاعتذار ، وانضمت السيدة الى جانبى ، ولكنه لم يهدأ الا بعد أن أبديت استعدادى لدفع ثمن زجاجة الويسكى ، فقال :

— وهل تظن أننى سادعك تنطلق

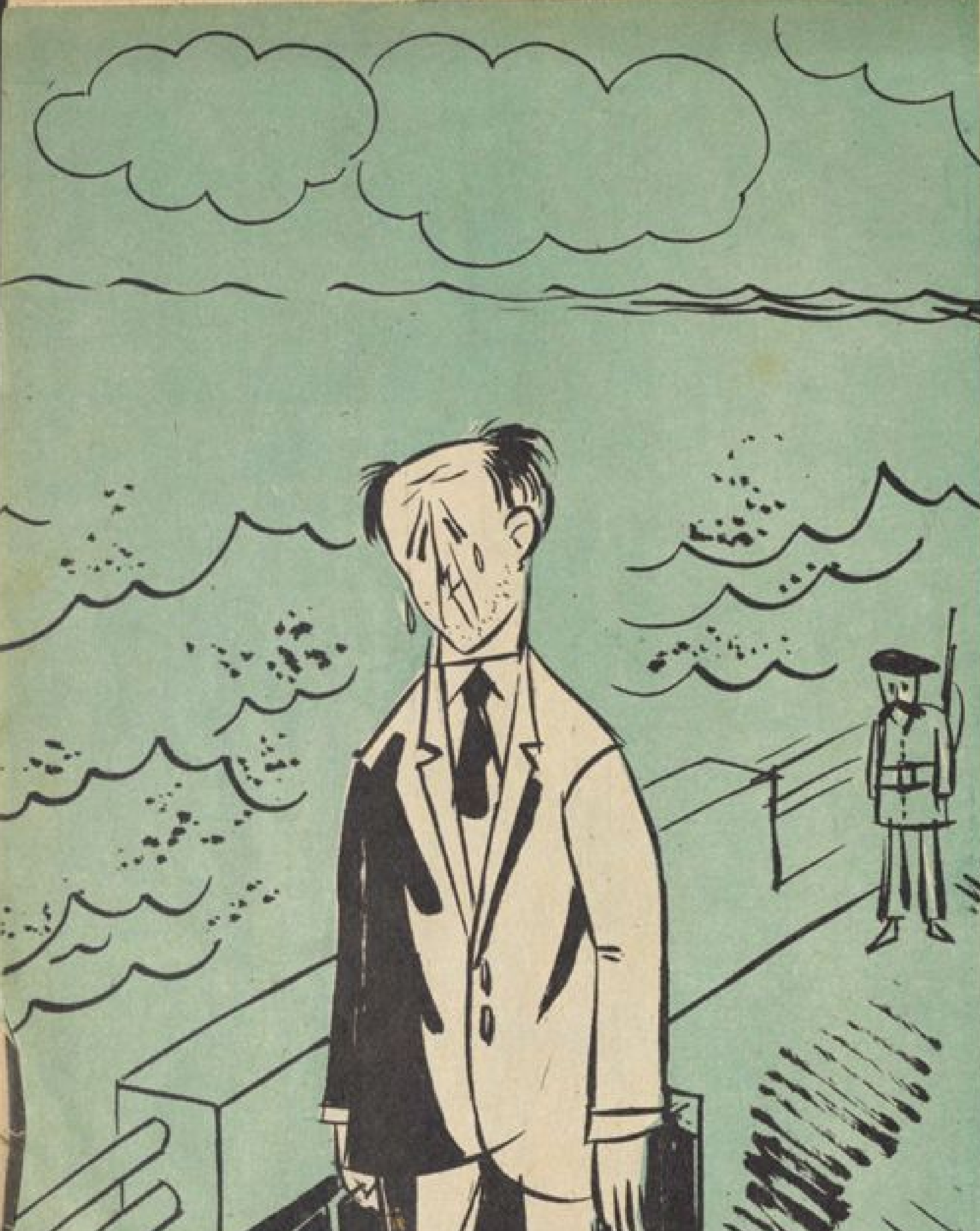

قبل دفع ثمن الزجاجة ؟.. انت واهم .. ستدفع ثمنها ورجلك فوق رقبتك ..

وقلت محاولا تلطيف الموقف :

– لو وضعت رجل فوق رقبتي لتعذر على اخراج المحفظة من جيبي

فقال في غلظة :

– أنا مش باهزر .. ابدك على تلاتة جنيه ..

ودفعت له المبلغ ، وتناولت الحقيبة واتجهت الى باب الشقة ، فثار قائلا :

– أتترك زجاجة الويسكي تفضلا؟ خذها ما دمت دفعت ثمنها ..

فقلت :

– آخدها أوديها فين ؟

فصاح غاضبا :

– اشربها .. رشها .. ارميها .. انت حر !

وتناولت الزجاجة وخرجت مشيعا بعبارات أبعد ما تكون عن عبارات الاحترام ، ورأيتني مرة أخرى في الطريق ، الحقيبة اللعينة في يد ، وزجاجة الويسكي في اليد الاخرى..

واشتدت برودة الجو ، وشعرت بالرعدة تشمل جسمي كله . وتذكرت ان بالحقيبة «بلوفر» صوف ، فتوقفت عند سور منخفض يحيط بمنزل قديم ، وفتحت الحقيبة ولبست البلوفر ، ولم أكد انتهي من هذه العملية حتى فوجئت بجندى المنطقة يقف خلفى ، ويقول في سخرية قاتلة :

– ما شاء الله .. كويس قوى .. واقف كده بتقلع .. وتلبس .. ولا كأن فيه «امن» و «نظام» و «شرطة»

وحاولت الكلام ولكنه قاطعني في سخرية قائلا :

– شنطة هدوم .. وقزازة خمرة .. والساعة تلاتة ونص بعد نص الليل .. حاتقول ايه ؟ تقدر تتكلم في حالة التلبس دى ؟..

وامسك بكتفي ودفعني أمامه قائلا :

– قدامى ع القسم ..

ومضينا الى القسم ، وهناك رويت للضابط القصة بحذافيرها ، وهو يقهقه حينا ، ويبدى دهشته حينا آخر ..

وكان النهار قد بدأ ينشر طلائعه ، فودعني قائلا :

– ياسيدى ماتزعلش .. كل سنة وانت طيب !

ثم ضحك وقال مداعبا :

– أهو برضه اتفسحت .. وغيرت هوا ..

وعدت الى القاهرة ، واشد ماغاظني ، ان كل من وقف من أصدقائي على نبأ سفرى الى الاسكندرية لقضاء سهرة الكريسماس ، تنهد قائلا :

– يا بختك !

حقا يا بختى .. وياله من بخت!

السيناريست الأمريكى چيمس هاتش

رأى أفلامنا فى أفلام هوليوود

جيمس هاتش : قضى عشرة أشهر فى تدريس الدراما والسيناريو فى معهد السينما .. سيتركنا فى آخر يونيو القادم
تصوير قباش

السيناريست الامريكى جيمس هاتش ، احس حين رأى بعض افلامنا انها مقتبسة عن افلام امريكية سألنا هاتش هل سيكتب سيناريو عن حياتنا ؟ . . فقال ان السيناريو عن المصريين لايمكن ابدا ان ينجح فيه الا مصرى !

● **اهم ميزات تنيسى وليامز . . انه يحب القراء !**

● **معهد السينما . . اكمل معهد فن رآه جيمس هاتش !**

هاتش : يقف بين مجموعة من طلبة معهد السينما الذين يتلقون دروسه ...

خدعه دفء جونا .. ونسى رطوبة الليل .. فأصيب بحالة زكام شديدة .. ومع ذلك وقف في الفصل يحاضر طلبته .. ولسان حاله يقول :

– ذنبهم ايه .. تضيع عليهم محاضرة ؟..

انه الدكتور جيمس هاتش .. استاذ مادة السيناريو الزائر ..

والمكان .. معهد السينما بمدينة الفنون ..

طويل .. نحيف .. له ابتسامة مثل ومض البرق .. لا تكاد تستطيل باجنحة الأذنين حتى تنتهى فجأة ، ويعود الفم الى صرامته الاولى ..

وحول الابتسامة شارب .. يتدلى في خطين رفيعين حتى يلتقى بلحيه صغيرة ...

وحركات يديه تتكلم في بلاغة يعجز عنها كبار الشعراء .

وعيون من حوله ترقبه .. وآذان تنفتح له .. وعقول حفنة من شبابنا تود لو تلتهم ما يقول ..

قال :

– الحادثة الدرامية .. هى اى تعبير يطرا على العلاقة بين شخصيتين .. فاذا كانت الحادثة ضرورية في سياق القصة .. كانت جيدة .. والعكس صحيح ...

والدكتور جيمس هاتش حاصل على الدكتوراه في الدراما من جامعة آيوا بكاليفورنيا ... اشتغل مدرسا ، وكتب في وقت فراغه ٢٥ تمثيلية طويلة ، و ٣٠ تمثيلية من فصل واحد ...

وجاء الى الجمهورية العربية المتحدة عن طريق التبادل الثقافى «فولبرايت» ليدرس فن كتابة الدراما والسيناريو لطلبة معهد السينما .. وليمضى بيننا عشرة أشهر .. تبدأ من سبتمبر ١٩٦٢ حتى يونيو ١٩٦٣

سألته وقد جمعتنا جلسة حول فنجان من الشاى ..

● **هل رايت افلاما مصرية ؟ ..**

– نعم .. ثلاثة او اربعة ..

● **لا بد انك كونت رايا فيها ؟**

– لم أفهم اللغة طبعا .. ولكنى .. شعرت بإحساس مبهم .. وكأنى سبق لى رؤية نفس الفيلم .. او قصة تشبهه في بعض أفلام هوليوود القديمة ..

● **هذه الافلام التى رايتها .. كانت في السينما .. أم التليفزيون؟**

– بالتليفزيون .. وأعتقد انها لا بد أن تكون أفلاما قديمة بعض الشيء .. ولا تدل على الافلام الحديثة .. طبعا الفيلم العربي تطور .. ككل شيء آخر في البلد .. ولكنى لم تتح لى فرصة لمشاهدة أحد الافلام الجديدة ..

● **وبمناسبة الحديث عن السينما والتليفزيون .. ما رايك .. هل يختلف سيناريو الفيلم التليفزيونى عن الفيلم السينمائى ؟.**

– طبعا .. لا بد أن يختلف .. فانجح الافلام التليفزيونية ما كان في مكان محدود .. حجرة مثلا .. او صالة نادى .. مع أقل ما يمكن من المناظر الخارجية ..

أما السينما .. فالساع وعمق المنظر يساعدان على انجاح الفيلم الذى تدور حوادثه في الخلاء .. المزارع .. الصحراء .. البحار .. وهى اماكن لا يمكن أن تستوعبها الشاشة الصغيرة ..

● **وبالنسبة للمسرح ؟**

– المسرح شيء ثالث .. لا سيناريو السينما ينفع له .. ولا التليفزيون .. المسرح محدود بمكان ومتفرجين .. الحركة فيه محدودة .. والاثارة المسرحية تعتمد على اللفظ أكثر .. في السينما يمكن أن تحدث الاثارة في حركة مثلا تتركز عليها الكاميرا

● **فاذا كتبت مسرحية عن بلدنا فاى هذه الانواع تكتب ؟**

– لو كتبت عن بلدكم فساكتب كتابا .. لا يمكن أن يكتب سيناريو عن مصر الا شخص مصرى .. يفهم تقاليد البلد وعاداتها .. المسرحية جزء من حياة البلد .. يجب أن ينبع منها ...

● **فليكن .. ستكتب كتابا .. فماذا ستقول ؟.**

– عن أى شيء ..

● **عن المعهد مثلا ؟.**

– المعهد .. ! انه أكمل معهد تمثيل رأيته في حياتى .. بل ان به شيئا أتمنى أن أراه في معهد السينما ببلدى .. وذلك هو ستوديو كامل لتحميض وطبع الافلام .. يتعلم فيه الطلاب أحدث الطرق الفنية .. فيه تطبع الافلام التى يصورها ويمثلها الطلبة .. فتنقلهم الى الجو الذى سيعيشون فيه بعد تخرجهم ..

● **وما رايك في الطلبة ؟**

– ممتازون دون شك .. وأميز ما فيهم مثابرتهم العجيبة وتصميمهم على تقديم أحسن ما يستطيعون عمله

● **انت تدرس لهم مادة السيناريو .. فما هى النصيحة التى تقدمها لهم ..**

– كثرة القراءة .. وتدوين المذكرات .. فالكاتب الناجح لا يستغنى عنهما .. أنا مثلا .. أدون مذكراتى يوميا .. أدون فيها كل ما يحدث لى .. وكل ما أشعر به .. وأحتفظ بها كما تحتفظ السيدة بصندوق مجوهراتها .. أعود اليها بين حين وآخر . فاجد فيها نواة قصة ..

● **وما هواياتك ؟**

– كانت الكتابة .. فلما أصبحت هى مهنتى . لم أجد وقتا أمارس فيه هواية أخرى .. الكتابة نوع من أنواع الاعمال التى لا يجد من يمارسها وقتا لغيرها ..

● **فما هى اهم مميزات الكاتب؟**

– رهافة الاحساس .. كثرة القراءة .. قوة الخيال . رغبة حقيقية في التعبير عما يشعر به لقراء الناس .. على أن يكون ما يقوله لهم يهمهم ويمسهم في نفس الوقت .. ولن يتأتى ذلك الا عندما يحب الكاتب قراءه . ويحترم ذكاءهم ..

● **ومن احب الكتاب اليك ؟**

– لا نزاع أن شيكسبير هو ملك الدراما في العالم ... ومن الكتاب الامريكيين احب تنيسى ويليامز .. وهذا مثل لما سبق أن قلته .. فتنيسى أحب أمريكا وناسها .. وشعر بضرورة مخاطبتهم .. ومن خلال مسرحياته يشعر المرء أنه يحاول بكل امكانياته ان يقول لقرائه اشياء كثيرة

● **وماذا رايت في بلدنا ؟**

– لم أر كثيرا .. زرت المتحف المصرى .. والاسلامى .. والقبطى .. وما زلت أود أن أزور بعض الاماكن الاخرى . كالمتحف الزراعى مثلا ..

● **ومن قابلت من المخرجين .. او الكتاب .. او الممثلين ؟**

– قابلت بعض المخرجين ممن يعملون بالمعهد .. أعجبنى منهم رقتهم وعمق تفكيرهم ..

● **ومن الناحية الفنية ما رايك في اعمالهم ؟**

– لا رأى .. فلم أرها بعد ..

مديحة كامل

أول بلياتشو مصرى مثقف!

اسمه حسنى خضر.. عمره ٢٥ سنة.. متخرج فى الفنون الجميلة قسم الديكور.. أخيرا وقع عليه الاختيار ليشغل وظيفة المهرج فى السيرك الذى تعده ادارة الفنون والمسرح فى وزارة الثقافة والارشاد.. فى عابدين.. وبعد أن طال البحث عن شخص يصلح لهذه الوظيفة.. أو المهنة.. وقدر له أجر يحلم به الكثيرون من زملائه بعد سنوات فى العمل... قابلا لان يتضاعف عندما يبدأ السيرك يعمل.. ويربح ربما قبل نهاية عام ١٩٦٤

ما هى المؤهلات التى يجب أن تكون لشخص ما ليعمل مهرجا فى سيرك كبير؟.. مؤهلات!! قراء كثيرون لا يخطر ببالهم أن مهرج السيرك يحتاج لاكثر من كمية من الطلاء الملون.. وبعض القدرة على أن يلعب حاجبيه وفمه.. ويتشقلب أحيانا..

لكن الواقع غير ذلك.. فمهرج السيرك الناجح.. السيرك العالمى.. يجب أن يكون خبيرا بكل الالعاب التى يقدمها زملاؤه فى السيرك.. لانه سوف يكون الجانب المضحك فى كثير من الفقرات... يؤدى نفس اللعبة ولكن بطريقة تثير الضحك.. فاذا لم يكن يعرف أسرارها فقد يصاب بأذى أو تتعرض حياته للخطر وهو يقوم بدوره فيها

وبناء عليه فان حسنى خضر يتعلم الآن، فى فترة الاعداد، كل ألعاب السيرك.. ثلاث ساعات يقضيها يوميا هناك.. يشترك مع كل لاعب أو فريق فى لعبته.. ولكن لماذا اختاروه بعد طول البحث، ومن دون غيره من الذين رشحوا لهذه الوظيفة؟

لهذا الاختيار قصة تبدأ منذ التحق بفريق التمثيل فى مدرسته الثانوية.. السعيدية.. ثم أصبح رئيسا له.. ولم يلبث أن اتجه الى فن «البانتوميم» أو التمثيل الصامت.. كان الفريق يستأجر أفلاما لنجوم الفكاهة العالميين من السفارات وغيرها.. فى هذه الافلام جذبه فن «ماك سنيت».. و «هارولد لويد» و «بستر كيتون» و «هارى لانجدون» و «ماكس لاندر» و «شارلى شابلن» وغيرهم... واهتم بدراستهم... كان يقضى الساعات فى مكتبة المدرسة يعرض فيلم الواحد منهم على نفسه مرة بعد مرة..

وبدأ يقلدهم على مسرح المدرسة واشتهر بأنه أحسن من يقلد «شارلى شابلن».. لان شارلى شابلن كان أقرب هذه المجموعة الى المتفرجين..

وواصل نشاطه فى كلية الفنون الجميلة.. لكنه حرص على أن يطور الشخصيات التى يمثلها.. ويجدد فنه باستمرار...

وكان من الصعب عليه فى بعض الاحيان أن يجد فرقة موسيقية تصاحبه فى عمله.. فبدأ يستمع الى الموسيقى كثيرا ليختار اسطوانات يحلها محل الفرق الموسيقية... وبالتالى ألم بالموسيقى الماما طيبا.

شعر أن فنه يحتاج فى الواقع الى أشياء كثيرة ليكمل بالتدريج.. فاتصل بالفنانة «ليللى مظلوم» لتعلمه الرقص.. ثم عمل معها.. ثم تركها ليلتحق بفرقة الفنون الشعبية التى كونتها الوزارة..

ووجد طريقه الى التليفزيون.. دخله راقصا.. وممثلا.. ومؤلفا.. وكان بين ما عنى بدراسته فى المرحلة السابقة كتابة السيناريو.. كان بين الحاجات التى احتاج اليها كيلا يعتمد على الآخرين.. وليكون على خبرة بكل شىء فى المجال الذى يعمل فيه

ومن هناك اختاره الاستاذ أحمد سعد الدين عضو مجلس ادارة مؤسسة المسرح والسينما والتليفزيون وقدمه الى خبير السيرك الروسى.. فاختبره ووافق عليه..

نسيت أن أقول لك ان «حسنى»

جوائز المسابقة

حضرات القراء الذين فازوا فى مسابقة « مالون عينيها ؟ » بجوائز « هدايا الفنانين » و « سهرة فى مسرح الريحانى » و « جولة فى ستوديوهات السينما » .. نرجوهم الاتصال بادارة مجلة الكواكب (دار الهلال - ١٦ شارع محمد عز العرب - المبتديان سابقا) يوم السبت المقبل باذن الله لتسليم جوائزهم اما الجوائز الاخرى (الاشتراكات والجوائز المالية) فسترسل بالبريد

الجماهير تغنى فى الأوبرا

لاول مرة تشترك الجماهير مع قائد اوركسترا القاهرة السيمفونى ومع مغنى الاوبرا فى الغناء . فمساء اليوم سوف تقدم دار الاوبرا اول اوبرا عربية مترجمة ، كل عناصرها من العرب : قائد الاوركسترا عربى ، المخرج عربى ، الفنانون عرب . مصمم الديكور والملابس عرب . انها اوبرا الاطفال او اوبرا « كناس المداخن الصغير » التى سوف تغنى فيها الجماهير اربع اغنيات ذات مقاطع سهلة الترديد . قائد الاوركسترا الذى سيقود الجماهير هو احمد عبيد ، اما مخرج الاوبرا فهو محمود الزهيرى « صاحب الصورة »

عتاب من الماكيير للصحافة

محمود سماحة رئيس شعبة الماكيير بنقابة المهن السينمائية له عتاب رقيق على الصحافة . يقول انه عندما يموت احد الفنانين تقوم الصحافة بذكر اعمال هذا الفنان وتاريخ حياته وكلمة رثاء لاسرة الفنان والعاملين فى ميدان الفن . وهذا واجب تشكر عليه

ولكن الصحافة اغفلت ذكر اسم المرحوم الفنان عيسى احمد اول ماكيير عربى فى الشرق واستاذ هذه المادة فى معهدى السينما والمسرح ، ويختتم سماحة عتابه بقوله : هل من شروط الكتابة عن فنان ان يكون فى دائرة الضوء ، او بمعنى أصح أن يكون ممثلا ؟ هناك عشرات من الفنيين وراء الفنانين لا يعلم الجمهور عنهم شيئا وواجب الصحافة ان تبرزهم للجمهور مع تقديم اعمالهم

مصور جريدة "فوكس" فى القاهرة

فى القاهرة الان « فيليكس السيس » كبير مصورى جريدة « فوكس موفيتون » السينمائية . وليست هذه زيارته الاولى .. سبق أن سجل فيلما قصيرا اسمه « اغنية اسوان » عرض فى التليفزيون وفى دور السينما فى كل الدول التى ترسل اليها شركة « فوكس » افلامها .. وكان من ابرز اعماله ايضا العدد الخاص من الجريدة عن العيد التاسع للثورة . اما هذه المرة فقد جاء ليسجل ثلاثة افلام قصيرة .. واحدا للسد العالى .. والثانى للقناة .. والثالث عن التقدم الصناعى فى بلدنا ..

حلول مسابقات تسالى الأعياد

حل : ماذا اشترت ليلى طاهر ؟

الحل هو : المسدس

حل : هل تعرفهم من النيجاتيف ؟

١ - لبنى عبد العزيز ٢ - مديحة يسرى ٣ - سميحة ايوب ٤ - نجاة الصغيرة ٥ - شكرى سرحان ٦ - فريد شوقى ٧ - عادل خيرى ٨ - حسين رياض ٩ - شادية ١٠ - عبدالمنعم ابراهيم

حل : « ليست فى مكانها »

١ - شكرى سرحان . الاخرون كلهم مخرجون ٢ - شريفة فاضل . الباقيات كلهن راقصات ٣ - كمال الشناوى الاخرون كلهم ملحنون ٤ - نجيب محفوظ . الباقون مؤلفو الان . ٥ - سيشير تراس . الاخرون كلهم ممثلون اشتغلوا بالاخراج

العيادة النفسية

دكتورة نوال السعداوى

الحد الفاصل بين الصداقة والحب

انا فتاة فى الخامسة والعشرين من عمرى .. تخرجت فى معهد التمثيل العالى واحب التمثيل والفن ... ولقد اشتركت فى قليل من الادوار منذ تخرجي ... ذلك انني لا اقبل كل دور ... والمشكلة التى تواجهنى هي الوسط الفنى .. فانا بطبيعتى المتحفظة لا أستطيع أن أندمج فى جو متحرر الى هذا الحد ... ولكنى بقدر ما استطيع احاول ان أوفق بين عملى كفنانة وبين هذا الجو واحرص على الا اتهم نفسى بعدم التكيف مع الوسط الذى اعيش فيه ...

ولقد تعرفت منذ أيام على ممثل شاب كان زميلا سابقا لى بالمعهد ولكنه كان يسبقنى باعوام ... واحسست ان هذا الشاب يعاملنى معاملة خاصة فيها احترام وفيها تقدير واعجاب ... ونشات بيننا صداقة هادئة لا تعدو اللقاء والكلام ... وفرحت جدا اذ وجدت رجلا فنانا يؤمن بالصداقة بين الرجل والمراة ويحترمها ويفهمها ... وفى يوم كنت اجلس معه وكنا وحدنا بالصدفة فطلب منى ان يقبلنى ودهشت لهذا الطلب وقلت له صراحة ان الصداقة بين الرجل والمراة لا تشتمل على القبلات ... فقال لى انها أكثر من صداقة وسألته هل يعنى الحب فلم يجب اجابة صريحة بل قال انني فتاة معقدة ويجب ان أتناول الحياة ببساطة دون عقد .. انني حائرة وارجو ان أعرف رأيك. هل هناك صداقة بين رجل وامراة وماهو الحد الفاصل بين الصداقة والحب

حائرة ع . ا . القاهرة

كان الناس قديما يتشككون فى امكان وجود صداقة بين رجل وامراة ذلك لان مفهوم المراة عندهم كان لا يزيد عن أنها ماديات من جسد وخلافه خلقت لمتعة الرجل الحسية فقط ... ولكن بعد ان ادركت العقول ان المراة انسانة كالرجل سواء بسواء لها عقله وروحه ومعنوياته بدأ الرجل يغير من نظرته اليها وبدأ يعترف بقدراتها العقلية والروحية دون أن يقلل ذلك او يشوه من قدراتها المادية ... وبهذا نشأت الصداقة بين الرجل والمراة ... والصداقة هى انسجام فكرى ونفسى بين انسان وانسان ولا دخل لاختلاف الجنس فيها .. فالرجل حين يجلس الى صديقة له يحدثها لا يفكر فى ان يلمسها او يقبلها ... ولاشك أن الحب شعور أقوى من الصداقة لانه يشتمل على الصداقة بكل ما فيها ويزيد على ذلك شعور الرغبة فى الاندماج اندماجا كليا .. فالصداقة تجاوب فكرى بين رجل وامراة منفصلين لكل منهما استقلال جسده وشخصيته ، ولكن الحب تجاوب فكرى وروحى ومادى بين رجل وامراة يندمج كل منهما فى الاخر ..

وانا لا أرى أنك فتاة معقدة كما يقول صديقك ... ولكنه لايفهمك وهو لاشك يخلط بين الصداقة والحب ... ولعله يؤمن بتلك العلاقة الثالثة بين الرجل والمراة التى لاهى صداقة ولاهى حب وانما هى نوع من الاشتهاء الحسى الذى يشعر به الرجل نحو الانثى والذى يزول بمجرد اشباع الحس .. ولاشك انك بما أنت عليه من ثقافة ووعى واعتزاز بنفسك ترفضين هذه العلاقة الثالثة وانت على حق ، ولا تغيرى رأيك.

انا جميلة ولكن

● انا طالبة بالجامعة مصابة بعقدة نفسية وهى الشعور بالضعف أمام كل شيء وحيال كل انسان . لا أستطيع الاندماج بمن حولي من الناس .. بمعنى أنني انطوائية .. وهذا لا يعني انني احب الانطواء والعزلة بل العكس صحيح .. فانا اتمنى ان أملك الشجاعة التى تدفعنى لمسايرة الناس خاصة ممن يحيطبى من زملاء وزميلات . ان الخجل هو السبب الرئيسى فى هذا الضعف . فلقد نشات فى منزل جدتى بعد وفاة امى . وهى سيدة عجوز وكل شيء لديها عيب ... واكبر مصيبة عندها هو ان اجلس مع الضيوف والاقارب . هكذلك نشات خجولة لدرجة جعلتنى التعثم وانا اكلم اى شخص حتى ولو كانت زميلة لي .

كما انني ضعيفة الذاكرة وانسى كثيرا . هل هذا مايسمونه بضعف الشخصية ؟ وهل يمكنني علاج نفسي بنفسى فانا لا أستطيع ان اواجه احدا بمشكلتى فالقى منه نظرات الرثاء والسخرية

ان خجلي ليس مصدره قبح شكلي فانا جميلة جدا وهذا مايقوله جميع الزملاء والزميلات . انني اتعذب امام الناس وبعيدا عنهم . ماذا افعل لاشعر بكياني وشخصيتي

المعذبة غ.م. القاهرة

ـ تألمت كثيرا لرسالتك ولكني املت خيرا حين لمست رغبتك القوية فى علاج نفسك والتغلب على مشكلتك .

ويمكنك بلاشك ان تعالجي نفسك بنفسك مادامت عندك الرغبة ومادمت تعرفين السبب فيما اصابك

وان التربية التى يتلقاها الفرد فى طفولته هى التى تشكل شخصيته وهى التى تصبه فى القالب الذى سيعيش فيه فى المجتمع . وان السيدة جدتك قد قتلت فيك الروح الشجاعة والثقة والانطلاق وغرست بدلا منها روح الخوف والخجل وفقدان الثقة . ولكن هل هذا الاثر لا يزول ؟ بالطبع يمكنك ان تتخلصى منه اذا اردت ذلك وسعيت اليه .

حاولى اولا ان تندمجى وسط زميلاتك وتتكلمى معهن وابدئى بالتدريج .. كأن يكون اندماجك بواحدة ثم باثنتين ثم بثلاثة وهكذا ... وضعى فى عقلك انك قادرة على الحديث والمناقشة وانت الذكى منهن

واجعل وانه ليس هناك من سبب يجعلك تخافين مواجهة الناس سوى اراء السيدة جدتك .

وانت تسالينني هل تصرفاتك هذه هى ضعف الشخصية وانا اقول لك لا . فان الانسان الضعيف الشخصية لا يشعر باية غرابة فى ضعفه امام الناس بل يستسلم لذلك كنوع من التسليم بالقدر . ولكنك تشعرين بغرابة فى خجلك وانطوائك وتعللين ذلك بتربية جدتك لك ثم تحاولين علاج نفسك وهذا يدل على قوة شخصيتك التى تريد ان تتغلب على خجلها وانطوائها .

انا فاقد الامل

● انا شاب فى العشرين من عمرى نشات فقيرا ولم يستطع والدى ان يرسلني الى المدرسة لاتعلم .... واشتغلت صبيا فى محل كهربائى سيارات منذ كنت فى السادسة من عمرى ... وكان الاسطى يضربنى بحذائه كل يوم فى بطني كلما اخطات ... حتى انني اشعر بالم فى معدتى دائما ... ولقد بلغت العشرين الان ولا ازال اعانى من الام فى معدتى من ضرب الاسطى لي ... انني اجمع الاوراق التى فى الارض واقرؤها .. فتعلمت نفسي بنفسي القراءة وفك الخط حتى انني اقرا الجرائد الان .. واننى اشعر برغبة شديدة فى التعلم ومعرفة الحياة ... ولا ارضى عن حياتى كصبى فى دكان كهربائى سيارات ارقد على الارض تحت السيارات لاصلحها بينما يقف صاحب السيارة متعاليا ويعطيني قرشا كما يعطى شحاذا .

ولكن ماذا افعل وليس لي طريق فى الحياة غير هذا ... انني افكر كثيرا جدا ولا ادرى ماذا افعل حتى انني اصاب بشرود ونسيان .. انني فاقد الامل فى الحياة .

المعذب على ع.ح. الاسكندرية

ـ ان التعليم الذى يلقن فى المدارس ليس هو التعليم المثالى .. وكثير جدا من عظماء الحياة لم يتعلموا فى المدارس او دخلوا المدارس وخرجوا منها دون ان يتعلموا شيئا ... وكل الذى تعلموه كان من الحياة . ومادمت تحمل فى اعماقك عقلا يفكر وقلبا قويا يريد حياة افضل فسوف تسعى لذلك .... كما سعيت وعلمت نفسك القراءة دون دخول مدرسة من المدارس .

وهناك قول مأثور هو : « لا شيء يجعلنا عظماء غير الم عظيم ».وان الالام التى اصابك بها هذا الاسطى سوف تنفعك وتفيدك فى الحياة فهى التى تصلب عودك وتشده وتضيف الى نفسك قوة وجلدا .

حاول أن تتقن مهنتك اتقانا شديدا .وحاول ان تواصل تعليمك ... وحاول ان تستفيد بالاجر الذى تأخذه فى تثقيف نفسك بشتى الوسائل ....وهناك وسائل مجانية كثيرة للتعلم ... حاول دائما حاول .. حاول .. ولا تكف عن المحاولة ولا تفقد الامل ابدا . فان فى اعماقك طاقة نفسية كبيرة تساعدك على ان تصل الى ما تريد .

فينوس .. فاتنة الآلهة ..

من قطع ذراعيها ؟

بقلم حبيب جاماتي

قصة تمثالها مثيرة ، مثل اسطورة حياتها ! منذ ان تذوق البشر جمال المراة ، وذكرها على كل لسان ، وصورتها ملء الخيال اسماؤها تختلف باختلاف البلدان ولكن الصورة واحدة لاتختلف فالجمال الكامل ليس له اكثر من صورة واحدة، وان تعددت اسماؤه

آخر ما تناقلته الانباء عن ربة الجمال فينوس ، أن بحارا يونانيا سابقا ، يدعى ماتون كيرتسيس ، يدير اليوم مطعما فى امريكا ، قرر القيام برحلة الى جزيرة ميلوس مسقط رأسه ، للبحث عن الذراعين الناقصتين فى تمثال «فينوس ميلو»

ويقول الرجل إن الذراعين سقطتا فى البحر على مقربة من ساحل الجزيرة ، ولابد أن تكونا مستقرتين فى القاع ، بين الاوحال أو الصخور

زرت المكان الذى اكتشف فيه التمثال المشهور ، فى ميلوس ، ودلني الصيادون هناك على النقطة التى يعتقدون ان الذراعين استقرتا فيها .. ولكن دعني أقص عليك أولا قصة العثور على التمثال ، ثم نعود الى حديث الزيارة ..

فى سنة ١٨٢٠ ، كانت جزيرة ميلوس ، أو ميلو ، تابعة للدولة العثمانية ، ولم تكن اليونان قد استقلت بعد والحقت بها الجزيرة ، وهى واحدة من أرخبيل بحر ايجه

فى شتاء تلك السنة ، كان يورجوس بوتانيس وابنه انطونيو ، وهما من مزارعى الجزيرة ، يقلبان أرض مزرعتهما الصغيرة ويتكشانها، فانفرجت التربة عن خندق عميق ، وجد الرجلان فيه تمثالا بديعا من الرمر ، لامراة عارية النصف الاعلى، ونصفها الاسفل مغطى بخمار شفاف ، ترفع صاحبة التمثال طرفه بيدها اليمنى ، وتحمل باليسرى كرة فى حجم التفاحة الكبيرة

لم تكن الدولة قد سنت بعد قوانين صارمة لحماية الآثار والتصرف بالعاديات . فاعتزم بوتانيس وابنه بيع التمثال واخفوه من الانظار . وحدث فى ٢٠ ابريل من تلك السنة أن رست فى ميناء الجزيرة سفينة فرنسية نزل منها ضابطان صغيران من هواة الآثار ، اسم أحدهما ماتيرو واسم الثانى دومون دورفيل . فعرض عليهما المزارعان التمثال البديع واتفقا معهما على أن يشترياه وطلب الضابطان منهما أن يحتفظا به الى حين عودتهما قريبا من الآستانة

واطلع الضابطان سفير فرنسا فى تركيا على ما حدث ، وقرر السفير الحصول على التمثال لحساب حكومته ، وفى شهر مايو وصلت الى ميلوس سفينة حربية صغيرة عليها بعثة مكلفة بشراء التمثال

وكانت مفاجأة !

فقد سبقت البعثة الفرنسية جماعة من الضباط الترك ، أخذوا التمثال من المزارعين ، ولفوه وربطوه وهموا بنقله الى مركب كان ينتظرهم فى مواجهة الميناء !

هاجمهم البحارة الفرنسيون . ودارت بين الفريقين معركة حامية ، انتهت بتغلب الفرنسيين فتمكنوا من نقل التحفة الثمينة الى السفينة.

وسقط الذراعان بين الامواج المتكسرة على رمال الشاطىء !

وأسرعت السفينة بحمولتها الى فرنسا . ومنذ ذلك الوقت احتلت « فينوس ميلو » مكانها المختار فى متحف اللوفر ، وأصبح التمثال المقطوع الذراعين مثار الاعجاب

ولم يفكر احد فى العودة الى الجزيرة للبحث عن الذراعين المفقودين . وقبض بوتانيس وابنه الثمن الذى كانا قد اتفقا عليه مع الضابطين الفرنسيين

ومرت الاعوام . وانقضى نصف قرن . بل انقضى قرن كامل والناس ينظرون الى تمثال فينوس ميلو مكتفين به كما هو ، بدون ذراعين !

زرت جزيرة ميلوس ، أو ميلو كما تسمى أحيانا ، ووقفت لحظة أمام المكان الذى عثر فيه بوتانيس وابنه على التمثال ، بين خرائب المدينة التى كانت اسم الجزيرة : ميلوس

عدد السكان نحو ستة آلاف . يزرعون الزيتون والكروم والتين . أو يصطادون السمك بقوارب خفيفة لم يتغير شكلها منذ مئات السنين . ويدلونك على أكثر من حفرة واحدة، قائلين : هنا وجد بوتانيس المحظوظ التمثال المقطوع اليدين ! » ويفاخرون بأن التمثال الرائع يعرف باسم جزيرتهم

وقد قال لى احد الفلاحين :

ــ جزيرتنا الصغيرة بحجمها كبيرة يا سيدى بتاريخها . وفينوس ــ أجمل امرأة وجدت على الارض ــ كانت تحب ميلوس حبا لا مزيد عليه. وكانت تهرب من الالهة الذين يلاحقونها ويطاردونها ويطارحونها الغرام ، فتجىء الى هنا ، للراحة من متاعبهم ، والاستجمام ، والتمتع بهذا الهدوء الشامل الذى يعم جزيرتنا كما ترى !

وقال لى آخر :

ــ لو كنا مستقلين يوم عثر اثنان من أبناء هذه الجزيرة على التمثال الذى يحمل اسم ميلوس ، لبقى التمثال فى بلادنا ، وضم الى مجموعة متاحفنا ، بدل أن يذهب الى الغير ، وتتحلى به متاحفهم . فالغرب سرق آثارنا لان امرنا لم يكن بأيدينا !

وسكان ميلوس يعتقدون ان ذراعى التمثال مدفونتان فى قاع البحر ولكن على مقربة من الشاطىء . وقد غاص كثيرون من الصيادين سنة بعد سنة للبحث عنهما ولكنهم لم يعثروا على شىء . غير ان الاعتقاد لا يزال راسخا بان بقية التمثال فى الجزيرة

كانت فينوس ربة الجمال والهة الحب عند اليونانيين والرومانيين . وقد احبها الالهة كلهم فهى فاتنتهم جميعا على الاطلاق . ولكن هل التمثال المقطوع اليدين يستحق أن يعتبر رب الجمال بين التماثيل كما اعتبرت فينوس ربة الجمال بين الالهة والبشر على السواء؟

يرى كثيرون من النقاد الفنيين ان التمثال بديع ولكن ليس الى الحد الذى يصفه به الناس . ولو كان التمثال كاملا ، لما وقفت عنده الانظار ولما بلغ الاعجاب به حدالهوس

ومما يروى فى هذا الصدد ان سائحا امريكيا ، بعد زيارة اللوفر والوقوف لحظة أمام التمثال الشهير والاصغاء الى وصف الدليل ، سأل اذا كان ميلو لا يزال على قيد الحياة ، لانه يريد ان يزوره ويشترى منه تمثالا من صنعه ، على شرط الا يكون مقطوع الذراعين !

فهل يوفق ماتون كيرتسيس فى العثور على الذراعين فى مياه ميلوس ، فيصبح التمثال كاملا ؟

وهل اذا أصبح كاملا غير ناقص ، يظل محتفظا بسر جماله ام تسقط عنه هالته ؟

بدون تعليق

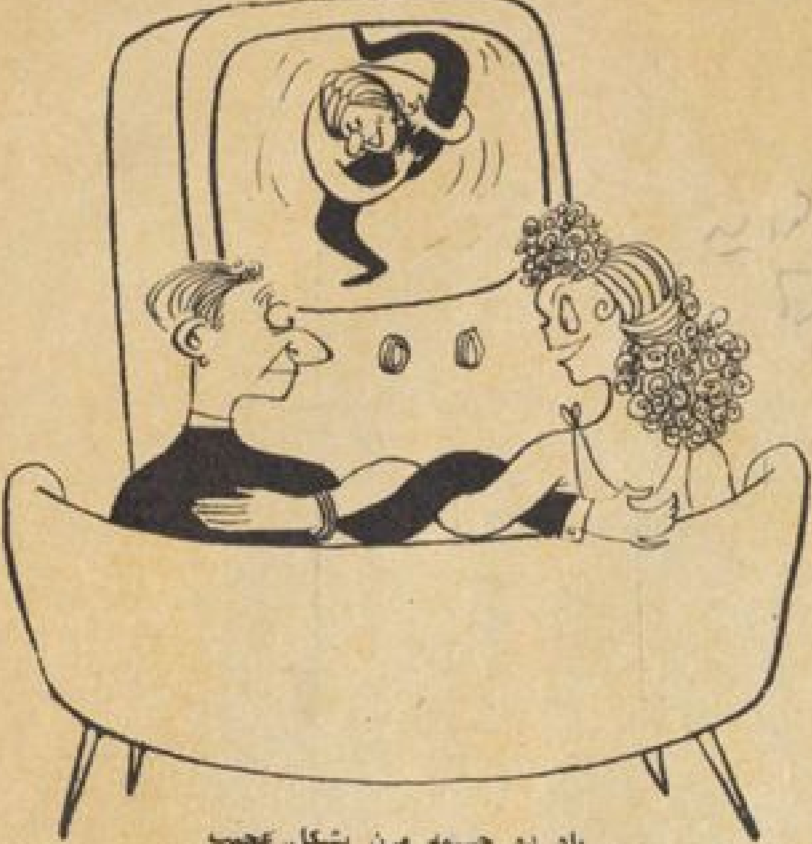

ـ ياه ده جسمه مرن بشكل عجيب

المذيع : والله تقرب لى الاباجورة دى .. احسن مش شايف اقرا!

بدون تعليق

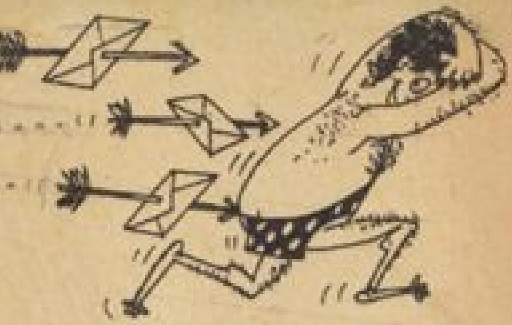

بيني وبينك

يقدمه طرزان

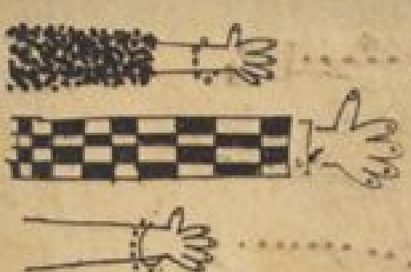

افلام

.. لماذا تشجعون استيراد الافلام الاجنبية .. اليس فى افلامنا العربية الكفاية واكثر من الكفاية ؟

القاهرة : عبدالحليم ابوسعده

■ نستورد الافلام الاجنبية لكى نتعلم منها : من جهة ، ومن جهة اخرى لكى « نلطش » منها موضوعات لافلامنا .. فهمت بقى ؟ ..

من هى

.. اريد ان تكون صريحا معى لاخر حدود الصراحة ، فتخبرنى من هى الزوجة التى تزوجها فريد الاطرش واخفى امر زواجها ؟

بيروت : زنبقة الشاغور

■ عندما يتزوج فريد — بعد عمر طويل — سنعرف — انت وانا — من هى تلك الزوجة .. السيئة الحظ !

على الناصية

.. هل يسجل برنامج « على الناصية » حقيقة على ناصية الشارع ، او انه يعد فى الاستوديو ؟

القاهرة : م . ع . ى

■ يعد فى الاستوديو طبعا ، والا لاحتاجت امال الى قوة عسكرية لحمايتها من المارة والجمهور .. بس ماتقولش لحد !

بيانات

.. اريد جميع البيانات عنك وعن كل شئونك

الكويت : فتاة الشاطىء اللهبى

■ ولزومه ايه ؟ ما احنا كويسين كده ..

آمال

.. فى فيلم يوم الحساب راينا الوجه الجديد آمال رمزى ، وكان تمثيلها رائعا ، وتعبيرات وجهها رائعة ايضا ، واعتقدنا انها ستاخذ طريقها الى القمة ، ولكن سرعان ما اختفت ، فما السبب ؟ هل احتجبت عن السينما من اجل الزواج ؟

مصر الجديدة : عطية فايدالشيشينى

■ لا .. من اجل الطلاق .. فقد تزوجها مخرج الفيلم وطلقها مع كلمة « النهاية » !

سيدة

.. الا تزال فاتن حمامة سيدة الشاشة العربية ؟

الزمالك : جميل جمال

■ لحد دلوقت .. لا تزال !

ذوبان

.. اذوب وجدا كلما سمعت اغانى فريد الاطرش العاطفية

طبرق : فرج نصر صنفر

■ يابختك !

حديث

.. اريد ان اتحدث الى الشباب العربى عن طريق الكواكب بواسطة الشعر واليك اول حديث

العراق : أحمد جدعان العجيلى

■ الا يمكن التحدث الى الشباب العربى « نثرا » لا شعرا .. حرصا على حسن العلاقات بينك وبين الشباب العربى ؟ .

دعوة

.. لماذا لاتدعونى الى زيارة القاهرة على حسابك ؟

واد مدنى : محمد مصطفى الخضر

■ الله يسامحك ..

ادوار

.. اعتقد ان لديكم الشجاعة الكافية لنشر هذه الكلمات عملا بحرية الراى :

نفسى أشوف يوسف وهبى فى احد ادوار مارى منيب

وأحمد مظهر فى دور بائع لحمة راس

واحمد رمزى فى دور صبى جزار

ومحرم فؤاد فى دور بائع بطاطا

والتلبانى فى دور جارسون فى سيدنا الحسين

الزقازيق : شوشو الشقية

■ وبعدين بقى فى الشقاوة دى !

تجميل

.. مهما قلت .. ومهما قيل .. فصوت عبد الحليم حافظ هو الذى يجمل الحياة ، ويزينها ، ويجعلها بلون الورد

جدة : اميرة السعودية

■ للدرجة دى ؟ .

محرم

.. هل صحيح ان محرم فؤاد ولد فى شهر « محرم » ولذلك سمى بهذا الاسم ؟ .

القاهرة : سامى امام

■ ماأعرفش والله .. كل ماأعرفه انه جدع ابن حلال ..

صباح

.. بذمتك هل يوجد « الطف » من صوت صباح ؟

كفر بالشط : محمد عرابى

■ لحد دلوقت .. مافيش !

اللص والكلاب

.. هل ستتحول «اللص والكلاب» الى فيلم سينمائى ؟

بغداد : فتى عباس مظلوم

■ تحولت خلاص ! .

هدف

.. رغم اعجابنا ببرنامج « مع الناس » الذى يقدمه التليفزيون ، الا انى اسال : ما هو الهدف الذى يرمى اليه البرنامج غير التسلية ؟

القاهرة : أحمد يوسف الحداد

■ وهيه التسلية وحشة ؟ .

موسيقى

.. هل يشترط على المطرب او المغنى ان يكون موسيقيا او له المام بالموسيقى ويجيد العزف على آلة طرب مثلا ؟

القاهرة : آنسة ل . م . ع

■ كلا بالطبع ، فكثير من المطربات لايجدن العزف على اية آلة ، وعلى رأسهن ام كلثوم ، ولكن الالمام باصول الموسيقى ونغماتها لابد منه لمن تتطلع الى النجاح ، لاالى مجرد الغناء ..

المارد

.. نشيد المارد العربى حاجة عظيمة جدا جدا جدا

العباسية : صلاح طنطاوى

■ عظم الله اجرك جدا جدا جدا

كلمة ونص

احمد خير بوعرقه — بنزرت : سبق ان سافر فريد الاطرش الى تونس فى أواخر عام ١٩٥٠ وكان على رأس فرقته الموسيقية ، وصحبه الياس مؤدب — رحمه الله — وسامية جمال وقدم عدة حفلات وكان موضع تكريم الحكومة التونسية والهيئات الفنية فيها . لا اعتقد انه سيسافر مرة اخرى — الان على الاقل — نظرا لانشغاله فى افلامه

عزت عبد الحميد — بورسعيد : أول فيلم بالالوان كان فيلم « بابا عريس » انتاج شركة « نحاس فيلم » واخراج حسين فوزى بطولة نعيمة عاكف ، وتم تحميض الفيلم فى الخارج طبعا

انسة ليلى فايز — القاهرة : سناء جميل ليست تركية ولا شامية ، بل « صعيدية » ، من مواليد اسيوط ، وتخرجت فى « البون باستير » بشبرا ثم التحقت بمعهد التمثيل . اول ظهورها كان على المسرح فى دور « غزالة » بمسرحية « ابن جلا » بفرقة المسرح المصرى الحديث التى تكونت منذ احد عشر عاما ثم تفرق افرادها بعد ذلك

شبه

.. نشرت الكواكب صورة للوجه « حمدى عبدالسيد » من ممثلى التليفزيون ، وهو شديد الشبه بالفنان يحيى شاهين ، هل له قرابة ؟ والا يخلق من الشبه اربعين ؟

الزمالك : نهاد فخرى

■ يخلق من الشبه اربعين ..

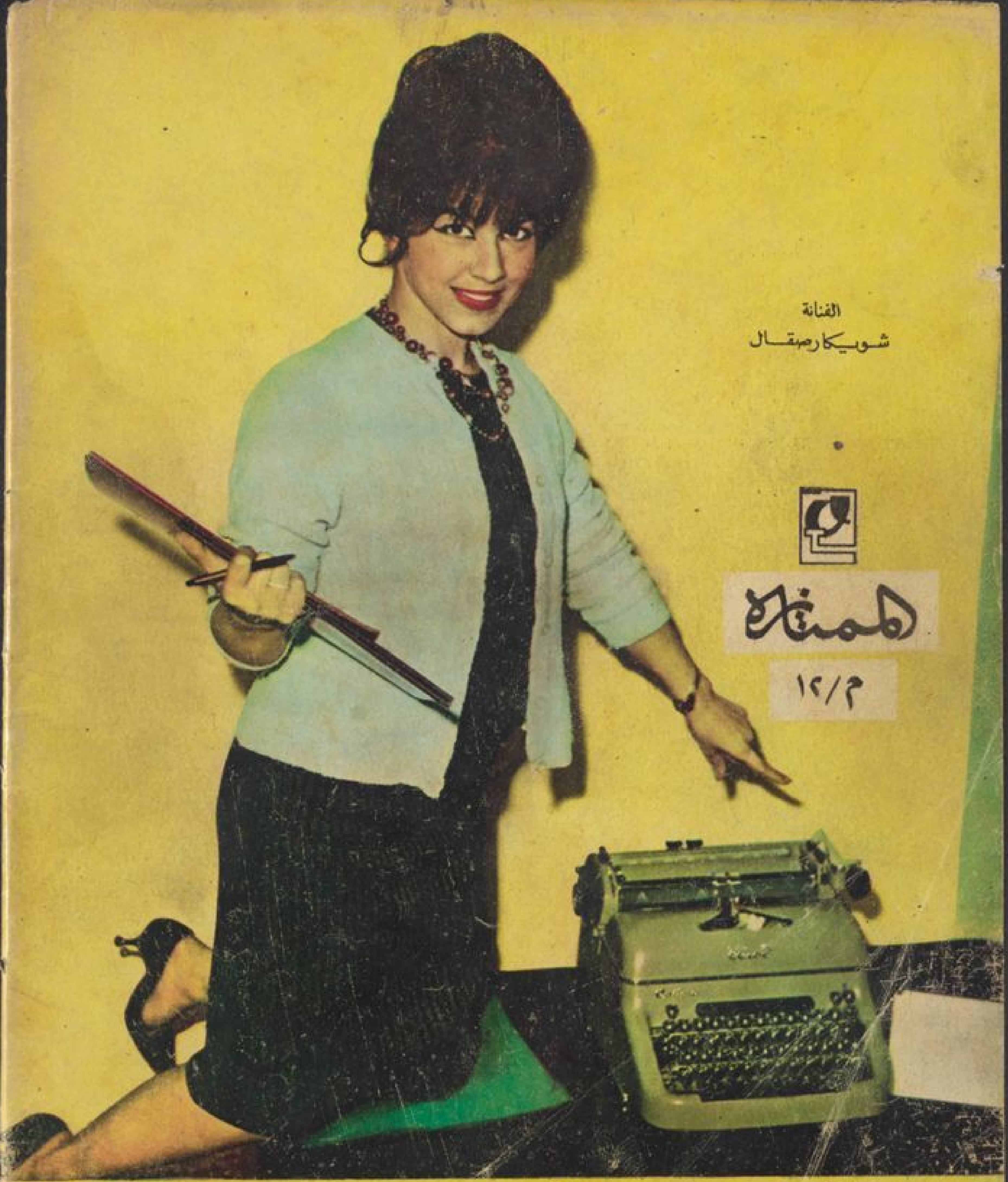
الفنانة
شويكار صقال
١٢/م

الكواكب
والاثنين
العدد ٥٦١ ١ مايو ١٩٦٢ ٤٠ مليما
هدية العدد: كتيب ١٦ صفحة
عدد خاص
شم
النسيم

فكرة!

فوجىء رجال السينما في القاهرة بالمخرج الامريكي يصرخ في وجه الكوكب السينمائي ويهدده بسحب الدور منه واعادته الى بلاده اذا استمر على السهر والرقص الى ساعة متأخرة من الليل !

لم يتصور رجال السينما في بلادنا ان يتدخل اى مخرج في حياة الكوكب الخاصة مع ان امهاتنا ولدتنا احرارا نسهر ، ونسكر ، ونرقص كما نشاء !

ولكن السينما تحولت من فن الى صناعة ومن عمل فرد الى تعاون فريق ضخم يتألف من مئات الفنيين ، والممثلين ، والعمال . ولهذا يجب وضع نظام يطبق على جميع افراد الفريق من الممثل الاول الى الكومبارس !

والمخرج في امريكا واوربا يتحكم في الممثلين طوال مدة اخراج الرواية . فهو يحدد لهم ساعات النوم ، ويحدد الاطعمة التى تقدم لهم ، ويفرض عليهم الساعة التى يدخلون فيها حجرات نومهم . وبعض الشركات الامريكية كانت تشترط في عقودها بانه لا يجوز للممثلة الزواج اثناء تصوير الفيلم !

والذين زاروا عمر الشريف في اسبانيا اثناء تصوير فيلم « لورانس » رأوه سجينا في حجرة نوم صغيرة يسمع مئات الاسطوانات! فان المخرج الانجليزى لايسمح لكبار الممثلين بالسهر خارج غرفهم اثناء تصوير الفيلم . انه يطالبهم بالنوم في ساعة مبكرة ، حتى يضمن نشاطهم ونضارة بشرتهم في ساعات النهار .

وكواكب السينما لا يثورون على هذه القيود . لا يتهمون المخرجين بالاستبداد والطغيان . انهم يعرفون ان هذه القيود هى الضريبة التى يجب أن يدفعها الناجحون في الحياة ... فالفاشل لا يتقيد بانظمة أو بمواعيد !

وستدخل هذه التقاليد في بلادنا في الغد القريب ! ولن تجد عبد الحليم حافظ في الشارع بعد الساعة السادسة مساء عندما يبدأ في تصوير فيلمه الجديد !

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● فاطمة رشدى تفكر في منافسة أم كلثوم .. اعتزمت فاطمة أن تعبىء اسطوانات بمشاهد تمثيلية لها ، وتعرضها للبيع في الاسواق .. تتوقع فاطمة رشدى أن تجد اسطواناتها اقبالا من الجمهور ، وانها بهذا ستنافس نجوم الغناء وعلى رأسهم أم كلثوم ، ومنيرة المهدية

***

● الآنسة فردوس حسن بعثت بانذار الى رؤساء ومحررى جميع الصحف .. قالت انها ستؤدب بالقول ، والضرب كل من تسول له نفسه أن ينشر عنها خبرا لا يعجبها .. تولى تبليغ الانذار الى الصحف الممثل ابراهيم الجزار ، واكد ان فردوس اقسمت براس والدتها انها لن تتردد في تنفيذ التهديد !!

***

● طلعت حرب « بك » .. عرض على على الكسار أن يعمل هو وفرقته لحساب « بنك مصر » .. اعتذر على الكسار عن قبول العرض

***

● نشرت زينب صدقى اعلانا تؤكد فيه أنها من عائلة اورستقراطية .. وقد كانت احدى المجلات قد نشرت خبرا قالت فيه ان زينب صدقى من عائلة ، متوسطة .. وثارت زينب ، وجمعت عددا من المستندات ذهبت به الى رئيس تحرير المجلة لتثبت له انها من اسرة أورستقراطية ، ولكن رئيس التحرير لم يقتنع بهذه المستندات فاضطرت زينب الى نشرها في اعلان على حسابها

***

● انسحب يوسف وهبى من حفلة يغنى فيها محمد عبد الوهاب .. السبب أن احدى المعجبات القت عليه وردة حمراء ، وهو في البنوار .. المعجبة ذات جمال فائق .. ومن أسرة كبيرة

***

● شوهد المطرب الشيخ حامد مرسى يجلس في بوفيه بحديقة الازبكية .. كان مع الشيخ فاتنة ، شقراء .. التف عدد كبير من المعجبات حول الشيخ .. المعجبات لا يعرفن حتى الآن ان الشيخ مشغول بقصة حب من النوع الحامى جدا

***

● اعضاء نقابة الممثلين متزمرون .. ويشكون من سكرتير النقابة ، ويتهمونه بأنه يخص اعضاء « فرقة رمسيس » بالاعانات .. سكرتير النقابة هو اسماعيل وهبى شقيق يوسف وهبى .. وفرقة رمسيس هى فرقة يوسف وهبى ..

الكواكب والشباب

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩،
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
مجدى فهمى

في هذا العدد

صورة الغلاف
للنجمة شويكار
تصوير منير فريد

فرانس نوين : عادت للظهور من جديد في صحبة مارلون براندو . المعروف أن قصتهما انتهت منذ شهور طويلة . . . ثم قيل انهما يستأنفانها ثانية ...

هذه الأفلام .. منعت من العرض عندنا

منعت الرقابة على الافلام فيلما « امريكي ايطالى » اسمه « مريم المجدلية »

والاسباب التى دعت لمنع عرض فيلم « مريم المجدلية » الذى تقوم ببطولته النجمة ايفون دى كارلو والممثلة الايطالية « روزانا بودستا » السبب الاول والرئيسى والذى يجب من بعده كل الاسباب ..

هو ان « الفيلم دعاية سافرة كاذبة مغرضة لاسرائيل » . انه يحاول ان يوهم العالم بأن أرض فلسطين هى ارضهم فقط وحق واضح لهم من ۲۰۰۰ سنة . ويحاول أن يظهر للعالم أن اليهود لم يضطهدوا المسيحيين ، وانما هم الرومان .. أما اسم « مريم المجدلية » وقصتها فهى مجرد غلاف للمضمون الخطير الذى يهدفون اليه ..

وهذا الفيلم ليس هو الفيلم الاول الذى يزور التاريخ ويزيف الحقائق ليمجد اسرائيل وتمنع الرقابة عرضه . فقد سبق ، ومنذ شهرين فقط ، أن منعت الرقابة استمرار عرض فيلم « ملك الملوك » لما فيه من تشويه وتزوير لحقائق الدين المسيحى لصالح اليهودية ..

ومن قبل منع عرض فيلم « الوصايا العشر » الذى أخرجه سيسيل دى ميل ، وصور منه جزءا كبيرا فى أرضنا وساعدناه بكل ما لدينا من امكانيات ، ولكنا كنا غافلين عما يدور من وراء ظهورنا .. واذكر بالتبعية ايضا فيلم « أرض الفراعنة » فقد صور جزء منه ايضا فى القاهرة ، وقدم لنا مصممى الهرم على أنهم من أبناء اسرائيل .

وهناك عشرات من الافلام الامريكية التى تدعو لاسرائيل وتدعى أن اليهود هم أهل هذا العالم ، وأن العالم كله يعيش على « فضلة » خير اليهود .. ان اكبر شركات الانتاج فى هوليوود تخضع للنفوذ الصهيونى ولا تنتج فيلما الا اذا كان يمجد اسرائيل .. ومن المؤكد أنك لن تراها .. فقد منعت الرقابة عرضها ..

فيلم « مذكرات آن فرانك » وهو يحاول أن يثأر لليهود من الالمان ، يحاول أن يقول للعالم أن الالمان أجرموا فى حقهم وأنهم كانوا مظلومين ..

وفيلم « الابن الضال » بطلته « لانا تيرنر » . وهو يدعو دعاية سافرة لاسرائيل على لسان أبطاله .

وفيلم « الرحيل » . وقد صورت مناظره فى اسرائيل ، ومثله بول نيومان ، وايفا مارى سنت ، وغيرهما من ممثلى هوليوود . وهذا الفيلم يروى فى كثير من الزيف جوانب من حياة اليهود الذين رحلوا من بلادهم هربا من الاضطهاد الى وطن مزعوم هو اسرائيل

وفيلم « بن هور » الذى مثله شارلتون هستون والاسرائيلية « حياه هرارى » . ان هذا الفيلم يريد أن يؤكد أكذوبة واحدة هى أن اليهود حاولوا أن يساعدوا المسيح . حاولوا أن يحملوا عنه الصليب يوم كان يتساقط تحته فى طريق العذاب .

حاول الامير الاسرائيلى « بن هور » أن يرفع الصليب الثقيل عن كتف المسيح ولكن الجنود الرومان منعوه . صور الفيلم أن أم « بن هور » وأخته قد شفاهما المسيح . صور الفيلم أن كبار رجال الدين اليهود آمنوا بالمسيح .. يعنى أن اليهود لم يعتدوا على المسيح . لم يتهموه بانه أراد أن يغتصب عرش اسرائيل . وأن اليهود ابرياء من دم المسيح .. وأن الرومان هم وحدهم المجرمون السفاحون .. طبعا زيف وتزوير للحقائق والتاريخ .

وفيلم « سليمان وملكة سبأ » . هذا الفيلم يقول انه مأخوذ عن الكتاب المقدس ورغم ذلك تؤكد القصة شيئا آخر لم تذكره الكتب السماوية . ويحاول أن يخلق من جيش اسرائيل جيشا قويا هزم الجيش المصرى .. وهذه نكتة او اضحوكة السينما والتاريخ ..

.. وليست الافلام التى تدعو للصهيونية فقط هى التى تشطبها الرقابة . فهناك الافلام التى تحطم قواعد الاخلاق . والتى تخرج عن أصول التقاليد الشرقية . والتى تنادى بمبادىء غير مبادئنا .. وفى الاسابيع الماضية شطبت الرقابة عدة أفلام أجنبية اخرى .. اذكر منها :

● « **دعنا نرقص التويست** » ، وهو فيلم انجليزى ، لا يقدم شيئا طوال ساعة ونصف الا رقصة التويست المجنونة . وهذه الرقصة المحمومة ممنوعة من دخول الجمهورية لا فى الافلام فقط ولكن فى النوادى والكباريهات والكازينوهات ايضا .

● « **التويست حول العالم** » . فيلم انجليزى يستعرض طوال ساعة و ٤٠ دقيقة حكاية رقصة التويست .. وللاسباب السالفة فى الفيلم الاول منع هذا الفيلم

● « **آل هيليانز** » . فيلم انجليزى من افلام « الكاوبوى » . منعته الرقابة . لان القتل فيه زى قزقزة اللب ، والناس الى بتموت فيه زى الرز ، من غير هدف ولا داعى .. انه يدعو الى الفوضى

● « **۷ نساء فى الجحيم** » ، وهو فيلم امريكى ، يصور الحرب فى اليابان . منع عرضه لانه يخالف مبادئنا فى الحياد الايجابى وعدم الانحياز .

● « **الشفاه الحمراء** » . فيلم ايطالى يحطم قواعد الاخلاق بما يعرض من جنس وخلاعة .

.. هذه عينة من الافلام الاجنبية التى منع عرضها فى الجمهورية العربية المتحدة ..

كلمة الأسبوع

قد تكون وجها من أجمل الوجوه التى صورتها الكاميرا .. وقد تكون ممثلة لها ملايين المعجبين فى جميع انحاء العالم .. وقد تكون صاحبة أكبر أجر وأشهر اسم .. ولكنها رغم كل هذا ليست فنانة .. لايمكن اعتبارها فنانة . فالفنان هو الذى يحترم عمله قبل أن يحترم نفسه

والتى اعنيها هى بلاشك كليوباترا القرن العشرين . صاحبة الجمال والنزوات وعمليات اختلاس الازواج اليزابيث تايلور وأنا قد تعجبنى هذه الممثلة ولكنى لا احترمها ... فالتى تعيش لنزواتها فتخطف الاب من ابنه وزوجته . وتطلب ثمنا لصداقتها وثيقة طلاق ... هذه الانسانة لايمكن أن نحترم ! وآخر فضائح هذه المخلوقة التى تسيرها العاطفة الطائشة كما يسير البخار قطارا بلا فرامل هو اقدامها على الانتحار .. وهى حرة فى حياتها .. حرة فى أن تنهيها فى لحظة جنون فهى فى نظرها قد لا تساوى الكثير .. ولكن هل فكرت اليزابيث فيما يمكن ان يكبده الطيش للعاملين فى هذا الفيلم .. هل قدرت الخسائر التى تتعرض لها فيلمها والتى قد تصل الى ٥٠ مليون دولار ... هل فكرت فى كل هذا وهى تلجأ الى الباب الذى يمر منه كل جبان .. باب الانتحار ؟ !

لقد سبقتها بريجيت باردو الى هذه الفعلة فى العام الماضى وانقذت وقيل يومها ان الانتحار لم يكن الا دورا محكما مقصودا به الدعاية .. فهل هذا هو نفسه قصد اليزابيث .. هل تبحث عن الشهرة واسمها يقفز كل يوم الى الصفحات الاولى بسبب غرامياتها وبسبب جموحها . وأخيرا بسبب أدوارها الكبيرة

لقد سبق ان عاقب الحسد المتنجين النجمة الكبيرة مارلين مونرو بايقافها ستة أشهر عن العمل لانها كانت تذهب الى الاستوديو متأخرة . واضطرت م . م الى السفر الى لندن حيث اشتركت مع لورانس اوليفيه فى تمثيل فيلم انجليزى حتى يمكنها ان تعيش

والآن ماهى العقوبة التى تنتظر ليز فى هوليوود .. اى قصاص يوقع على امرأة تبيع عواطفها .. وتبيع الناس وعرقهم بثمن بخس هو لحظة غرام

ان اقل عقوبة اتصورها هو أن يجرد من لقبها كفنانة .. فليس بفنان من عاش لنزواته وحدها !!

« رئيس التحرير »

تغير مفهوم الاغراء فى افلامنا . لم يعد يعتمد على مجرد الاثارة للغرائز ، ولا على الجمال المادى والحسى فقط ، وانما يعتمد على الجمال الروحى والمعنوى ايضا . انقضى عهد الاغراء عن طريق هز البطن وتحريك الارداف ، وبدا اعتماد افلامنا على الرقص لجذب الجماهير يختفى ليحل محله الاغراء بمفهومه الجديد . ان الاغراء اليوم يعتمد على استخلاص « السكس » من المرأة واستخدام انوثتها أينما وجدت فى جسدها .. سواء كانت فى وجهها او فى شفتيها او فى عينيها أو فى مشيتها او حتى فى صوتها . ونتيجة لهذا التطور فى مفهوم الاغراء اصبحت افلام الاغراء تكاد تخلو من الراقصات واستبدلت بهن الممثلات اللاتى تخصصن فى الاغراء باعتباره «الفن» .. ان ملكات الاغراء الاربع : هند رستم وهدى سلطان وبرلنتى عبد الحميد وشويكار يشرحن لك المفهوم الجديد للاغراء . . .

الفن .. والقانون .. وعلم النفس و ..

الإغراء

جين مانسفيلد احدى ملكات الاغراء فى السينما العالمية . السكس فى السينما هو طابعها الذى تتميز به

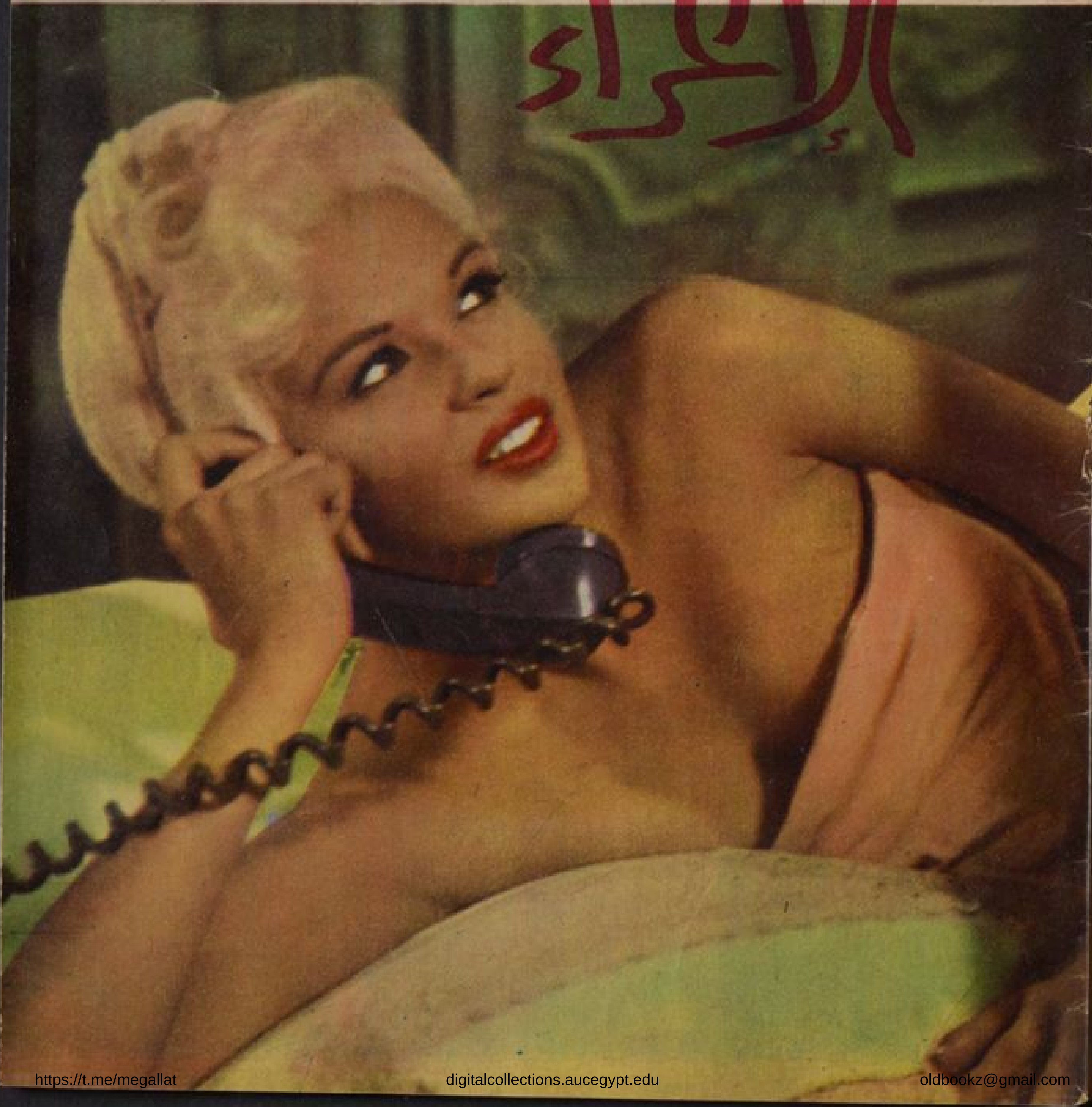

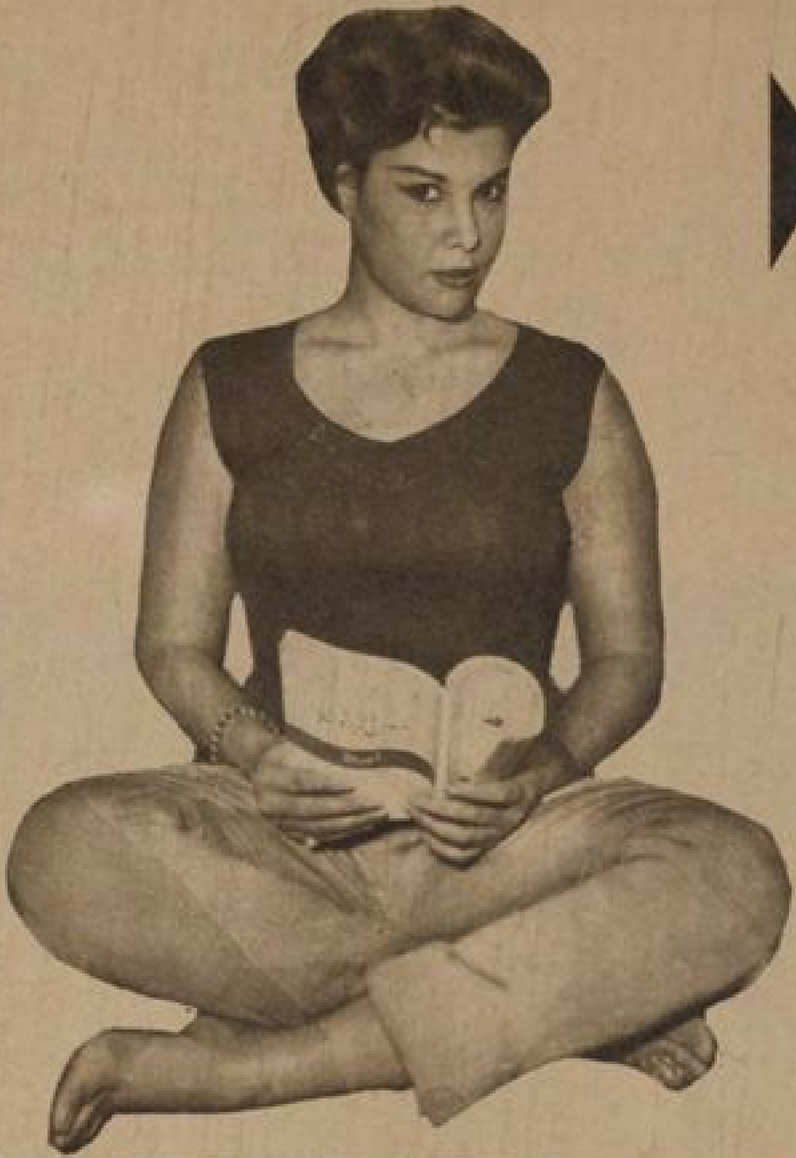

برلنتي عبد الحميد في جلسة كلها اغراء تقول انها لا يشرفها ان تكون ملكة اغراء . ومارلين مونرو تستخدم عينيها وفمها في أحد افلام الاغراء . والى اسفل بريجيت باردو بشعرها الانتفراكتير وساقيها العاريتين تغرى العالم على مشاهدة افلامها .. اما هند رستم تحت الدش وقد ظهر الجزء الاعلى من جسمها .. مبللا بالماء ..

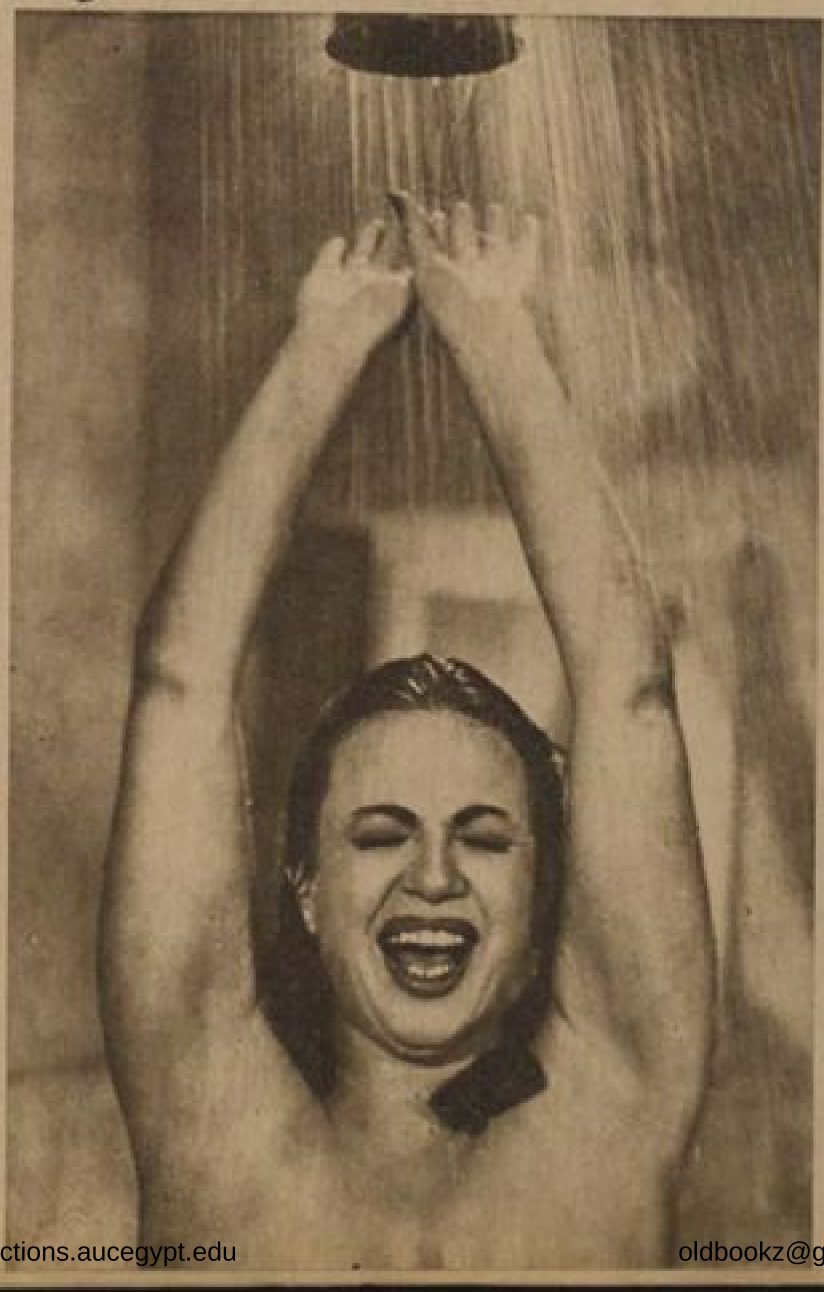

تقول هند رستم :

لابد ان يلعب « السكس » دورا في التطور الدرامي لقصة الفيلم ، بمعنى ان يأتي في وقته ، لا ان يحشر حشرا في حوادث القصة

و « السكس » نوعان :

● سكس رخيص .. وهو الذي يستغل في هدم الغير

● سكس عاقل .. وهو النوع الاصيل الذي يرتفع بالانسان

والسكس لاينبع من جزء جميل في الجسد ويتوقف عليه وحده ، ولكنه نوع من الانوثة المنفجرة من الروح قبل الجسد .لقد «قصصت» شعري رغم اعتزازي به حتى اقضي على ماقيل من أن سر فتنتي في شعري . ان شعري الان قصير ، فهل أبدو غير فاتنة !

مارلين مونرو

وقالت هدى سلطان :

لا يوجد عندنا اغراء . ان المخرجين يفهمونه « غلط » .فالاغراء لا يعني التعري ولا يعتمد عليه . ان فاتن حمامة في دعاء الكروان لعبت دور اغراء وتفوقت فيه جدا دون ان تعرى صدرها او ساقيها . وليس معنى ذلك أن التعري خطأ على طول الخط ، فمارلين مونرو نفسها تتعرى ، ولكن حين يحتاج الموقف الى التعري فعلا . وأدوار الاغراء تحتاج الى الموهبة الفنية بالاضافة الى الجمال . ولولا الموهبة لتحول الجسد الى مجرد لوح ثلج اوتمثال جميل غير مثير

الجنس يحتاج لدراسة

وقالت برلنتي عبد الحميد :

هناك فرق بين الاغراء والابتذال .. بين معالجة مشاكل الجنس وبين اثارة الغرائز لاكتساب المال لصالح المنتج فحسب ، فالجنس وجه من أوجه الحياة التي تحتاج منا الى الدراسة والمعالجة . اما الاغراء السطحي الذي لا يستهدف الانفسه فهو يصم الفيلم ومنتجه ومخرجه وبطلته بالتفاهة . والاغراء يعتمد على الجمال الروحي لان جمال الجسد لا يؤثر الا لدقائق معدودات . اما جمال الروح فهو الجوهر ، انه يعيش أبدا .. والممثلة المثقفة الموهوبة التي تسمح لها امكانياتها بلعب أدوار الاغراء تتفوق بلا شك على الممثلات المتخصصات في هذا اللون ، وعلى هذا فليس هناك ملكات اغراء .لقد زالت دولة الملكات بدليل أن مارلين مونرو وصوفيا لورين حاولتا التلوين . حاولت مارلين في فيلم « الامير النائم » ، وحاولت صوفيا في فيلم « امرأتان » وذلك لكي تثبت كل منهما انها فنانة، وليست مجرد ممثلة اغراء .فالفنانة لا يشرفها أن تكون ملكة اغراء ،ولكن يشرفها ان تكون فنانة عظيمة

اساس الاغراء .. ليس فى الفيلم .. ولا فى الاغنية .. ولا فى الكتاب .. ولا فى الممثلة .. .. الاساس الحقيقي هو انفعالات الجمهور

جدران الكبت

وقالت شويكار :

أي امرأة يمكنها ان تكون مغرية . فليس هناك امرأة قبيحة على الاطلاق ولكن هناك امرأة تشعر باجمل مافيها وتستطيع ابرازه وتحريكه فتتحرك معه مشاعر الجماهير . وجمهور اليوم غير جمهور الامس . فالاخير كان من بقايا عهد الحريم ، يلهث وراء منظر أي جسد عار . اما جمهور اليوم فقد بدأت جدران الكبت من حوله تنهار ، وبدأ الرجل والمرأة يتجاوران في المدرسة وفي الجامعة وفي العمل وفي الاوتوبيس وعلى البلاج وفي الحدائق . ولذلك يجب أن يتغير مفهوم السكس عندنا ويصبح قوامه التأثير الحار بالنظرة واللمسة والهمسة !

الممثلة المظلومة

ونحن نسمع كثيرا أن ملكة الاغراء الفلانية أعلنت تطليقها أدوار الاغراء، أو أن الراقصة الفلانية أعلنت أنها ستعتزل أدوار الرقص والسكس من اجل عيني ابنتها التي تعيش من اجلها . ولكننا لا نلبث أن نراها على الشاشة بعد قليل نصف عارية أو شبه عارية !

ان ممثلة الاغراء لاترسم دورها كما نراه على الشاشة . انما يرسمه المؤلف والسيناريست والمخرج .

وممثلات الاغراء عندنا لا ذنب لهن في الادوار التي يظهرن فيها . انك لا تتصور مدى ما يكلفهن عملهن . فلكي تحافظ ممثلة الاغراء على رشاقة قوامها تحتاج الى تمرينات شاقة ورجيم خاص في الاكل ونظام معين في السهر والنوم . وهي مضطرة الى الانفاق ببذخ على الملابس وأدوات الزينة . حتى أن بعض ممثلات الاغراء العالميات يؤمن على مواطن الفتنة في اجسامهن ،ومن ذلك أن جين راسل امنت على صدرها ، كما امنت جين مانسفيلد على صدرها وساقيها !

وممثلة الاغراء أيضا مظلومة . فالجمهور يظنها كما يراها على الشاشة عابثة مستهترة . ولكن الحقيقة ان الكثيرات من ممثلات الاغراء في حياتهن الخاصة فاضلات، ولكنها ضريبة أدوار الاغراء !

مقص الرقابة

وافلام الاغراء تمثل نحو ٩٠ ٪ من الافلام الواردة الينا من الخارج، وتمثل نحو ٢٠ ٪ من انتاجنا المحلي. وكثيرا مايضطر الرقابة الى قص بعض الافلام ، كما حدث في افلام لهيب امرأة ، الباريسية ، البعض يفضلونها ساخنة ، شقة العازب ، العالم في الليل ، المرأة والشيطان وغيرها

اما بالنسبة لانتاجنا المحلي فالامر لايحتاج الى مقص الرقيب ،لان تلمه يتتبع مراحل الفيلم قبل تصويرها فيمتنع من بادئه الامر ماقد تستهجنه اخلاقنا وتقاليدنا .. والمبدأ الذي تسير عليه الرقابة في هذا الشأن هو : التخفيف من حدة العري فيها . ومنع الاستغلال الرخيص للغرائز

ومع أننا نسمع كثيرا من صيحات الاستنكار والاستهجان اثر عرض اى فيلم جنسي ، أو اذاعة اى اغنية من اغاني الدلع ، أو نشر أى قصة من قصص الادب المكشوف ، الا أن خبراء الاجتماع وعلماء النفس يكادون يجمعون على أن هذه الافلام والاغاني والكتب بريئة وان المتهم هو المجتمع:

افلام الجنس

واقرا مايقوله الدكتور سيدعويس خبير مركز البحوث الاجتماعية والجنائية :

« العيب ليس في الافلام أو الاغاني .. العيب في المجتمع ذاته ، انا أشبه المجتمع ببندقية اذا كانت معبأة فاقل ضغط على الزناد يولد الانفجار الذي نشهده عقب اى فيلم او كتاب او اغنية تعالج الجنس لكن اذا كانت هذه البندقية غير معبأة فلن يحدث أى انفجار مهما ضغطنا على الزناد . والسبب أن مجتمعنا معبأ ومشحون انه مجتمع متناقض جدا تسيطر عليه بعض القيم المتخلفة التي لا تجعل من جسم المرأة فقط عورة ولكن من اسمها أيضا .. في الصعيد اذا سألت فردا عن اسم امه يضربك بالنار .. بعض طلبة الجامعات والموظفين يحرجون لو سألتهم عن اسم أمهم والصعوبات التي اعترضت استخراج البطاقات العائلية معروفة للجميع .. في نفس هذا الوقت تجد بعض المجتمعات المحلية فيها اختلاط وفيها حب .. وتعامل تام علمي واقتصادي واجتماعي وعاطفي بين الرجل والمرأة . وأنا أومن أن الكبت يؤدي الى الجرائم الجنسية وعدم الاختلاط التام يؤدي الى التخلف الاجتماعي . والمطلوب ان يجتمع المفكرون ورجال الاجتماع والعلماء والفنانون ويتفقون أولا على مفهوم المواطن الصالح .. المواطن الاشتراكي .. ثم تقوم كل اجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون وسينما ومسرح بخدمة هذه المفاهيم الجديدة . وشعار الفن للفن يجب أن يسقط ليحل محله شعار الفن من أجل الحياة .

ولا جدال في أن أفلام الجنس وأدب الجنس يجب أن تسهم في عملية التربية الجنسية للولد والبنت على السواء . ففيها مخارج نفسية رائعة، ويمكنها ان تغرس القيم الجديدة بصورة راسخة . وكفاية صراع بين الجيلين . لان الابناء هم الضحايا . ولا يجب أن ننتظر التطور التلقائي فنحن كمجتمع اشتراكي نريد من سرعة التطور بتدخله وتوجيهه . وفي امكاننا صيانة المجتمع وحماية اجياله الصاعدة من طريق الاتفاق على مفهوم المواطن الصالح لا عن طريق محاربة الافلام أو الكتب التي تتناول الجنس. فكم من الاسر تتحطم على مذبح العلاقات الجنسية في المجتمع المتناقض .

الاساس

والدكتور صمويل مغاريوس استاذ الصحة النفسية المساعد بجامعة عين شمس تكلم عن الاساس النفسي « للسكس » . فقال :

افلام الجنس الاجنبية في مجتمعاتها الاصلية لاتثير في الجماهير الانطباعات والاتجاهات غير السوية كما تثير بين جمهورنا . والسبب أن درجة النضج الاجتماعي مختلفة بيننا وبينهم . فمثلا معاكسات الطريق عندهم قلة ادب لكن تقبيل الفتاة ليس كذلك طالما انهما صديقان . اما عندنا فالعكس القبلة بين فتى وفتاة جريمة تتضاءل الى جانبها حتى تتلاشى معاكسات الطريق . والسبب أننا في مجتمع انفصالي غير قائم على الاختلاط

ثم اننا نجد في نفس الوقت الذي فيه المجتمعات الاوربية على درجة عالية من النضج نجد عندهم ثلاثة انواع من الافلام .نوع يراه الجميع على اختلاف اعمارهم . والنوع الثاني لا يسمح بدخوله لمن هو اصغر من ١٨ سنة الا مع مرافق بالغ حتى يتحمل مسئولية تربيتهم . والنوع الثالث فيه عنف وقسوة واثارة فيمنع من دخوله من هم دون الثامنة عشرة .

لكن اقتراح الرقابة اقتراح سلبي ان لم يقترن بتنمية وسائل التكوين النفسي وأهمها بالنسبة للجنس . مكتبة نفسية تخاطب المراهقين وتساعدهم على فهم التطورات التي تطرأ عليهم من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية خلال فترة المراهقة وافلام جنسية هادفة ترسم للشباب نماذج طيبة من السلوك ..

الكتابة ايضا

واضافت الانسة نجاة السنباري المذيعة السابقة والمعيدة بقسم الصحة النفسية .. اقول : اضافت الى حديث الدكتور صمويل قائلة :

ليست الافلام وحدها ولكن كل ما ينشر قد يكون هدفه الاثارة فحسب وقد يكون هدفه التشكيك في القيم التي يسعى الى تثبيتها المصلحون فالبعض يكتب عن مساوىء الاختلاط والبعض يكتب ضد فكرة الزواج . ثم في الافلام الاجنبية عندما نجد طرازا من الحياة ونمطا مختلفا من السلوك لانه غريب عن مجتمعنا فلابد اذن أن تقع جريمة مثل جريمة البار الشهيرة. ان « السكس » يحتاج الى نوع من التربية الجنسية السابقة عليه والممهدة له .

احمد عبد الحميد

عندما أمطرت السماء فسيخا

عندما تعود الى الذاكرة نكتة حلوة تضحك من أعماقنا ، كأننا نسمعها لأول مرة ... ومثل هذا يحدث مع ذكريات شم النسيم عندما نذكر مقلبا ، أو حادثة طريفة وقعت ذات « شم نسيم » تعود الينا حلاوتها ، ومرحها ، والساعات الجميلة التى قضيناها معها .. والذكريات الطريفة هنا حدثت لزيزى البدراوى ، وسامية جمال ، وأبو لمعة ، وعمر الجيزاوى ...

شم النسيم دائما يذكر زيزى البدراوى بالهدية التى تلقتها فى مناسبة شم النسيم منذ عامين ، تروى زيزى القصة فتقول :

كان لنا زميل اثناء العمل فى الاستوديو يتحدث دائما عن «البلد» .. « والعيلة » .. « والعزبة » .. ولعله كان يرى نظرات الشك فى عيوننا فأراد أن يثبت لنا ان هناك « بلد » و «عيلة» و «عزبة» فاختار أول مناسبة فى الطريق وكانت شم النسيم ..

فوجئت باليوم السابق لشم النسيم بفلاح يحمل سلة فيها حوالى ١٥٠ بيضة .. وكانت هذه هى الهدية التى اختارها الزميل لى ..

ولكن لم يقدر لنا ان نستمتع بالهدية .. فلم يشرق صباح اليوم التالى حتى وجدنا الغرفة التى تركنا فيها السلة مليئة بالكتاكيت .. وماذا افعل بمائة وخمسين كتكوتا؟ على اى حال لم يكن فى البيت من يملك وقتا للعناية بها

وانقذتنى « شوطة » جاءت فيهم فى الوقت المناسب .

واختار محمد احمد المصرى ــ ابو لمعة ــ هذه الحكاية من حكايات شم النسيم

كنا قد قضينا شم النسيم فى قطار الصعيد .. اقصد انا وفرقة « ساعة لقلبك » .. اضطررنا لان نسافر فى هذا اليوم لاننا ارتبطنا بالعمل فى احدى مدن الوجه القبلى فى اليوم التالى .. وبيننا وبينها سبع ساعات سفر ..

قررنا ان نحتفل بشم النسيم بقدر الامكان .. فاشترينا اللوازم .. اعنى طبعا الفسيخ والبصل والبيض .. ووضعناها فى حقيبة من الورق .. ولكن بعد ان تحرك القطار اكتشفنا ان الاخ « فؤاد راتب » وهو الذى عهدنا اليه بالحقيبة ... اكتشفنا انه نسيها على الرصيف ــ هذا ما قاله على كل حال !

جلسنا نرشقه بنظرات الغيظ طول الوقت .. حتى بدأ القطار يمر بأحد المنحنيات فاهتز هزة شديدة .. وفجأة وجدت على صدرى .. فسيخة !

من اين جاءت ؟ وهل تمطر السماء فسيخا للغلابة المساكين ، ضحايا بيجو ، امثالنا ؟

رفعت وجهى لاشكر السماء الرحيمة .. واذا بفسيخة اخرى صغيرة تستقر على جبهتى .. واتضح ان احد المسافرين وضع صفيحة مليئة بالفسيخ النبراوى على الرف .. وان الهزة قلبتها ..

واستمتعنا بأكلة فسيخ معتبرة .. فان الرجل ــ من باب الاعتذار ــ ابى الا ان يوزع علينا جانبا مما فى الصفيحة .. مع « التحابيش » على فكرة .. هذه ليست « فشرة » على الاطلاق ..

واسألوا « بيجو » !

اما سامية جمال فهى ليست من انصار الفسيخ والبصل فى شم النسيم .. ولا فى غيره ، قالت :

ــ الاجانب يأكلون البيض الملون فى عيد الفصح ... الذى يسبق شم النسيم بيوم .. ولكنهم لا يحتفلون بشم النسيم كما نحتفل به ... فلا فسيخ ولا بصل ولا اى شىء آخر متعب مما نأكل فى هذا اليوم .. لكن هذا لا ينفى انهم يخرجون الى الحدائق ويشربون ويرقصون باعتبار اليوم هو اول الربيع ! وفى الباخرة التى قطعت بنا المحيط لم نجد واحدا من الاشياء المذكورة فقنعنا بالرقص على « الدك » والتهريج حتى اشتدت حرارة الشمس فانتقلنا الى قاعة الاحتفالات فى السفينة .. وكان يوما

واحد منا فقط لم يستطع ان يستمتع باليوم الى نهايته .. ذلك انه اكل علبة سردين كبيرة ــ باعتباره بديلا من الفسيخ ــ واكثر من رطل من البصل « التليانى » .. وسرعان ما غلبه النوم .. بل لم يستيقظ الا فى ساعة متأخرة من الليل !

كان « اخف » شم نسيم قضيته .. ومن يومها خاصمت الفسيخ والبصل .. الى الابد !

وقال عمر الجيزاوى :

خرجت مع عدد من الاصدقاء فى شم النسيم الماضى الى شاطىء النيل .. واستأجرنا قاربا شراعيا .. وكان كل منا قد احضر معه كمية من البيض الملون فاجتمع لدينا حوالى مائة بيضة

وتذكرت لعبة كنا نلعبها فى الصعيد فى هذا اليوم .. وهى عبارة عن مباراة فى تكسير البيض .. يمسك كل من المتبارين بيضة فى يده ويدق بها بيضة الاخر .. فاذا كسرها استولى منه على عدد من البيض

وكانت النتيجة بعد ساعة هى تكسير كل البيض .. واصبحت المشكلة هى المقدار الكبير من البيض المكسور .. يجب أن يؤكل والا اصابه الفساد !

ونزلت الى الميدان .. واكلت حوالى ٣٠ بيضة .. اى والله ... نسيت نفسى .. وبعد اقل من ساعة كان جسمى يشتعل نارا .. اصبت بالارتكاريا .. وكنا ما نزال فى عرض النيل فقفزت الى الماء لاطفىء هذا الجحيم المشتعل !

ان هذه ليست اول مرة التى فيها نفسى فى شم النسيم .. فان لى سوابق مع الفسيخ «والملوحة» الصعيدى .. وعلى رأى الموال الصعيدى المعروف « كل ما اجول التوبة .. ترمينى المجادير ! »

زيزي البدراوي

تصوير فياض

قصة

مارجرجس

في فيلم مصري

- البطريرك يوافق على القصة
- مطلوب وجه جديد لدور البطولة
- حكاية التنين الذي قتله القديس

تحقيق يكتبه : جميل الباجوري

لاول مرة تطرق السينما العربية بابا جديدا عالميا هو الافلام الدينية المأخوذة عن تاريخ « المسيحية » .. لقد كان انتاج هذا النوع من الافلام ، وقفا على هوليوود ، لضخامة انتاجه ، وقدمت هوليوود « الرداء » ، و « المصارعون » ، و « كوفاديس » ، و « صياد الجليل » .. وكلها روائع دينية .

واليوم تطرق السينما العربية هذا الباب ..

ان بطريركية الاقباط الارثوذكس وافقت على انتاج ، واخراج فيلم يروى قصة حياة القديس الشهيد « مارجرجس » .. اشهر القديسين في الشرق العربي .. يعتز به ويكبره المسيحيون والمسلمون على السواء .. وكنائسه في جميع انحاء العالم ، لا تخلو يوما من المتبركين به .

واشترطت البطريركية للموافقة على انتاج الفيلم شرطين فقط ... ان تكون القصة من واقع حياة مارجرجس ، ولا تتعرض لما بعد استشهاده .. وان يكون الممثل الذي سيؤدي دور « مارجرجس » ... لم يسبق له التمثيل على الشاشة او المسرح او التليفزيون او في الاذاعة ، او غيرها على الا يمثل مرة اخرى بعد هذا الدور .

وشفعت البطريركية موافقتها بتبرعها بمبلغ خمسة آلاف جنيه لصالح انتاج الفيلم ..

وقصة القديس مارجرجس لم تتعرض لها السينما من قبل ... وان كانت شركة فوكس قد فكرت منذ ثلاث سنوات في انتاجها ، وقامت اتصالات بينها وبين « البابا » في روما ، واشترط « البابا » عليهم ان يلتزموا بما جاء في كتب التاريخ والابتعاد عما اسماه « فروقات وفنطزية السينما » .. ويبدو أن الاتصالات لم تثمر ، فنامت الفكرة ..

.. ومما لا شك فيه ، أن انتاج مثل هذا الفيلم يفتح آفاقا واسعة امام الفيلم العربي .. لان الاسواق العالمية تفتح ذراعيها في لهفة تتلقف مثل هذا الانتاج الجرئ ...

والقديس مارجرجس يلقب بالشهيد .. اذ كان الامبراطور الطاغية « ديوكليتانوس » يحارب المسيحية في عناد ، حتى بلغ به الامر ، ان امر جيوشه في الاسكندرية ، بقتل كل مسيحي في المدينة ، وجمع زبانيته ، المسيحيين ، وجعلوهم في سفين ، لكي يمر الطاغية في بحر من دمائهم .. ولكن « مارجرجس » استطاع الانتصار على الامبراطور وحطم آلهة الوثنيين و « ابولو » ، و « ارسطاميس » .. لم يسمح الله باستشهاده ، واستشهد دون مقاومة بكامل ارادته بضربة سيف .

ويسمونه ايضا « القديس ابوحربه » نسبة الى قتله « التنين » بحربة طويلة .. والصور التي نراها للقديس مارجرجس ، هي صورته يمتطي جوادا ابيض ، وقد غرس حربته الطويلة في عين الوحش الهائل

وحول قصة مصرع مارجرجس « للتنين » .. تدور حكايات ..

قال لي المخرج « كمال عطيه » :

ــ الواقع ان هذا الوحش الكبير الذي قتله مارجرجس لم يكن له وجود في هذا الوقت ، وانما هو « رمز » للامبراطور الطاغية الذي هزمه مارجرجس وانتصر عليه .. »

وقالت لي سيدة مسيحية :

ــ بعد أن استشهد مارجرجس ، تولى الحكم امبراطور لا يؤمن بالمسيحية وكانت له ابنة جميلة ، وحيدة .. وحدث ان ظهر وحش هائل في « بيروت » ، وصاحب ظهوره انقطاع المياه عن البلاد ، وهلاك الانسان ، والحيوان ، والزرع ، ثم اختطف التنين فتاة جميلة واختفى .. فعادت الحياة الى البلاد ... ، واعتقد الناس ان التنين لن يعود مرة اخرى ، ولكنه في نفس الموعد من العام التالي ، عاد والقوا له بفتاة جميلة ، فاختفى وتكرر هذا في نفس الموعد من العام التالي ..

وجمع الامبراطور الناس ، واقترح ان تقوم كل عائلة بتقديم اجمل بناتها لتختار منهن واحدة بالقرعة ، تلقى « للتنين » ، كفداء للحياة ..

ومرت سنوات ، ووقعت « القرعة » على الامبراطور ، وكان عليه ان يقدم ابنته الجميلة الوحيدة ... وكاد الامبراطور يجن ، وراح يستجدي اهل مملكته ان يفتدي احدهم ابنته الوحيدة على ان يتنازل له عن ماله ، وملكه .. دون فائدة .. وقدم الامبراطور ابنته للتنين

وظهر « التنين » يموج ويخرج نارا من عينيه وفمه وانفه ... وسجدت الصبية تصلي .. وتتذكر مارجرجس .. ولاح امامها فارس يمسك معه حربة طويلة ، كان الفارس هو مارجرجس جاء ينقذ الفتاة ..

فالتفتت اليه وقالت :

يا شاب اهرب اهرب

لا قبك تحمس ولا تقرب

في جمالي ما ترغب

روح واتركني مكاني

فرد الفارس عليها قائلا :

يا صبية لا تخافي

في موضعك « قفي آفي »

انا « مارجرجس » النصراني

عن قتل « التنين » ماراح اعفي

وصلى آفي معناها « قفي مكانك »

.. وفتح « التنين » فمه ، واغار عليه ، فضربه بالرمح بين عينيه .

لهذا يسمونه بالقديس « ابو حربه » .

ومنذ اعوام قليلة ، قام بعض الاشرار بخطف « البطريرك السابق الانبا يؤنس » واركبوه تاكسيا في طريقهم الى حلوان ، وجلس البطريرك بينهم يصلي ، وهم من حوله اربعة من الاشداء يهددونه بمسدس ... واذا بالتاكسي يتوقف بهم امام « دير البنات » في مصر القديمة ، وفشل السائق في اصلاح التاكسي ونزل الاوغاد يتفقدون « كمية البنزين » وهالهم انها انتهت رغم انهم كانوا قد استعدوا لهذا كله .. وهرب الاوغاد .. ونزل الانبا يؤنس ليدخل الدير ويستريح فيه .. وابلغ الامر الى البوليس ، وكان التحقيق .. وتكلم سائق التاكسي فقال انه كان يسير مقودا بفارس يمتطي جوادا ابيض ، وهو الذي كان يوجه التاكسي حتى اوصله الى دير البنات .. لقد كان هذا الفارس هو مارجرجس ، جاء لينقذ الانبا

يؤنس من شر الاوغاد ..

وقصة حياة « مارجرجس » كما سيرويها الفيلم تقول :

« انه ولد في بلدة « اللد » بفلسطين سنة ٢٨٠ ميلادية ، ونشأ في بيت على جانب كبير من الثراء والتقوى ، وكانت له « شقيقتان » وكان والده الامير « انسطاسيوس » احد حكام الدولة الرومانية ، توفي والده وهو في الرابعة عشرة من عمره ، فالحقه الحاكم الجديد بالجيش ، واظهر كفاءة ، فأرسله الحاكم الى الامبراطور الذي ضمه الى حاشيته ومنحه لقب أمير ، وكانت المسيحية قد اخذت في الانتشار في الدولة الرومانية رغم هذا الظلم البالغ الذي تميز به حكم اباطرة ذلك العهد وبالذات في عهد الامبراطور « ديوكليتانوس » ، وكان مارجرجس يدعو الى المسيحية التي كانت امه تؤمن بها وعلمته اياها ، وقد بلغ الامر بالامبراطور ان هدم الكنائس وذبح المسيحيين ثم اصدر منشورا مكونا من اربعة بنود هي .. هدم جميع الكنائس وازالتها من الوجود .. واحراق الكتب الدينية المسيحية ... وفصل جميع المسيحيين من وظائفهم وحرمانهم من حقوقهم الوطنية ، وان يصير كل المسيحيين غير الموظفين عبيدا ارقاء ..

وثار مارجرجس على هذا المنشور وقرر أن يحارب الامبراطور وجها لوجه ، فوزع املاكه على الفقراء واعتق عبيده وحمل راية الدفاع عن المسيحية .. وقبض عليه

وامر الامبراطور بحرقه حيا في نار بطيئة اللهب حتى يطول تعذيبه ولكن جسده ينتصر على هذا العذاب وكل عذاب آخر تعرض له ، حتى السم وضع له في الماء فلم يمت ، وتؤمن الامبراطورة « الكسندرا » زوجة الامبراطور بالمسيحية فيقتلها .. ويلتجىء بعد ذلك الى الحيلة والاغراء ليضم مارجرجس اليه ضد المسيحية .. ولكنه يفشل في كل الطرق .. ويجبره الامبراطور على الذهاب الى معبد الاوثان والسجود امامها معترفا بقوتها ، وكان الامبراطور يعتقد انه بهذا سيكون قد اخضع امام الناس قطبا كبيرا من اقطاب المسيحية فيؤثر ذلك في عقيدة المسيحيين ويضعفها .

ولكن مارجرجس يرفع يديه الى السماء ويصلي لله ان يحطم هذه الاوثان ، فتحطمت وسقطت تحت قدميه متهشمة .. ويعم الارتباك .. ويؤمن الكثيرون .. ويجن الامبراطور .

.. هذه هي القصة كما سيرويها الفيلم ، وكما وافق عليها البطريرك واستمدت وقائعها من المراجع التاريخية ، والتي قدمها الدكتور وهيب عطا الله مدير مدرسة اللاهوت ، المدرسة التي يتخرج فيها الرهبان .. والتي وافق على كل كلمة فيها القس « انطونيوس » سكرتير البطريرك .. والتي اشترك في كتابتها ، المخرج كمال عطية ، ويسري عبدالملك وكيل نيابة قوه ، ونسيم شحاته المحامي ..

.. اما عن اخراج هذا الفيلم ، فقد وافقت « البطريركية » على ان يقوم « كمال عطية » باخراجه

المخرج كمال عطية

الساحر محمود المليجي

شقيقة القديس زيزي

الامبراطور زكي رستم

الامبراطورة نادية لطفي

القائد الاعمى رشدي اباظة

بالسينما سكوب والالوان .. وكمال عطية هو صاحب الفكرة ، وهو الذي سهر الليالي يقرأ كتب التاريخ المسيحية ليجمع من المصادر الرئيسية قصة حياة «مارجرجس» .. ولما تقدم بفكرته الى البطريركية في عام ١٩٥٨ ، وافقت مبدئيا على الفكرة ، وطلبت منه ملخصا للقصة ، وقدم الملخص ، وبعد دراسة طويلة ، ومطابقة لكتب التاريخ والمراجع التي كان من اهمها كتاب « السنكار الكنسي » ـ وهو مرجع في الكنائس ـ رفع الاب « انطونيوس » سكرتير البطريرك ، والذي راجع الملخص وجميع الحوادث ، تقريره الى البطريرك مشفوعا بموافقته ..

والاب انطونيوس « هو الاستاذ نظير جيد » .. استاذ مادة التاريخ في الجامعة قبل ان يسلك طريق الرهبنة ، وله مؤلفات مشهورة في التاريخ ..

وبهذه الموافقة التي تمت بعدها موافقة الرقابة ، بدأ كمال يعيش في الاحداث ، يستعد لكتابة السيناريو والحوار ، يخط في كل يوم خطا جديدا .. مستعينا بأكثر من صديق وخبير ..

وقد سألت المخرج وصاحب الفكرة « كمال عطية » :

● ماذا تعني كلمة « مار » ؟

ـ «مار» تعني «قديس» باللغة القبطية !

● من الذي سيقوم بدور «المارجرجس» ؟

ـ اولا ، الذي سيقوم بهذا الدور لا بد ان يكون فارسا ، طويل القامة ، لم يسبق له التمثيل اطلاقا على الا يمثل بعده اطلاقا .. « كشرط البطريركية » ولقد اتجه التفكير مبدئيا الى أن يقوم بدور «المارجرجس» احد رهبان دير المارجرجس في ايطاليا

● ولماذا لا تستعينون بأحد الرهبان المصريين ؟

ـ كل الرهبان تقريبا يطلقون ذقونهم .. ومن الصعب اقناع راهب بحلاقة ذقنه او التمثيل .

● واذا فشلتم في اقناع احد الرهبان من ايطاليا ..!

ـ سنستعين بأي شخص تنطبق عليه الاوصاف المطلوبة .. على الا يكون قد سبق له التمثيل !

● هل شرط ان يكون اجنبيا ؟

ـ ابدا .. ليتنا نعثر عليه في مصر

● هل لا بد ان يكون مسيحيا !

ـ لا .. ليس شرطا ... ولكن بالطبع لن يكون يهوديا .

● من سيقوم بدور الامبراطور !

ـ في الواقع كما رسمت شخصيته في التاريخ ، فان اصلح من يقوم بهذا الدور هو الممثل « جورج ساندرز » ، وهناك ايضا « بيتر استونوف » ، واذا فشلت المفاوضات مع كليهما فسيكون الدور من نصيب « زكي رستم » .

● ودور الامبراطورة ؟

ـ نادية لطفي .

● وشقيقتاه ؟

ـ كان له شقيقتان ، « كاسيا » وعمرها ٢١ سنة و «مادرونا» وعمرها ١٩ سنة ، وقد وقع الاختيار على « زيزي البدراوي » لتقوم بدور « مادرونا » ، ويقوم رشدي اباظة بدور « القائد الاعمى » ومحمود المليجي بدور « الساحر » .

ويستطرد بسرعة .

ـ من الصعوبة ان نحدد الاسماء ، فالواضح ان الوجوه المصرية بعيدة عن الملامح الرومانية .. ولهذا فالاختيار صعب .. ولكننا نحاول .. ومن المؤكد اننا سنستعين ببعض الوجوه من الحبشة .. ففي حوادث الفيلم شخصية حبشي ثائر يعيش في قصر الامبراطور وكان من العوامل الاساسية في هز عرش الامبراطور ونصرة المسيحية .

والانتاج مر بدور كبير ... ولايزال متعثرا رغم تبرع البطريركية بخمسة آلاف جنيه ، وحوالي عشرة الاف ايضا من بعض المسيحيين .. والواقع ان هذا الفيلم لابد ان تتوفر له كل عناصر النجاح حتى يخرج بصورة مشرقة ، وعلى راس عوامل النجاح «توفر المال» ..

وقال لي كمال :

ـ عندما بدأنا نستعد لهذا الانتاج ، قررنا عمل شركة يشترك في دفع راسمالها عدد من الممولين

قلت له :

● كم تقدر تكاليف الفيلم ؟

ـ ربع مليون جنيه .

● لماذا لا يكون هذا الفيلم انتاجا مشتركا ؟

ـ ولماذا لا يكون النجاح لنا ولصناعتنا ، ثم ان الانتاج المشترك ايضا يحتاج منا الى راس المال .

● دائما تقول نحن .. من أنتم ؟

ـ انا وكل من يسهم في انتاج هذا الفيلم ، فدوري واضح في العمل ، سأقدم ما يمكنني تقديمه من مال ، وسأشترك في كتابة السيناريو والحوار ، وسأقوم بالاخراج متبرعا بأجري كاملا .

● لماذا لا تقوم البطريركية بانتاج الفيلم ، أو على الاقل تسهم بمبلغ كبير في انتاجه ؟

ـ الكنيسة لا تشترك في اعمال تجارية بحتة واذا كانت قد دفعت مالا فانما هو تشجيع منها للمضي في هذا الانتاج .

● وماذا عن أصحاب شركات التوزيع ؟

ـ وهل فيهم من يمتلك ربع مليون جنيه !

● وماذا لو تقدمت الى مؤسسة دعم السينما او ستوديو مصر ؟

ـ انهم سيقرءون هذا الموضوع .. والامر متروك لهم .

ان فكرة انتاج فيلم ديني مسيحي مصري عن حياة القديس «المارجرجس» .. فكرة ضخمة ومؤكدة النجاح وتفتح امام صناعة السينما أبوابا عالمية لا شك ان الاسواق العالمية تتهافت على الفيلم .. ان لهذا القديس مكانة كبيرة في قلوب الملايين .. مسيحيين ومسلمين ..

والفكرة موجودة .. وموافقة البطريركية ورقابة السينما موجودة .. وقلوب الملايين تساند الفكرة ..

انني اقول لمن القيت لديهم مسئولية نهضة صناعة السينما في جمهوريتنا .. ان هذا العمل سيعود بالخير في اكثر من مجال

نور الهدى تعود

نور الهدى تغنى «مين علمك كده» ومعها فريد الاطرش على العود والفرقة الموسيقية فى البروفة الاخيرة

لم اصدق أن نور الهدى ستعود ، حتى بعد ان اكد ذلك الفنان فريد الاطرش ، وحتى بعد أن قرات خبر وصولها الى القاهرة فى الصحف والمجلات .

وقد جاءت نور الهدى الى القاهرة منذ سبع سنوات ، ولكن لم تتعد « العودة » أكثر من مجرد زيارة لارض الذكريات .. ذكريات النجاح والاضواء والمجد الفنى . لم لم تلبث أن تركتنا ثانية الى بيروت .

وحسبت عودتها هذه المرة كسابقتها .. مجرد أشواق للقاهرة والقاهريين ، لكن كذب ظنى .. فقد كانت عودة كاملة الى القاهرة والى جمهورها والى فنها ومجدها . ولم أصدق النبأ الا بعد أن رأيت بعينى نور الهدى تجلس الى جوار فريد الاطرش ومن حولهما أعضاء الفرقة الماسية .. فريد يحتضن عوده المطعم بالصدف ، ونور الهدى يكاد وجهها يرقص مع اللحن .. والاغنية تقول :

مين علمك كده
ومين يرضى بده
الحب يانور عنيه
عمره ما كان كده
لا مش كده

ويستمر الاثنان .. فريد يغنى « كوبليه » ثم تغنيه من بعده نور الهدى . واللحن جميل ، والاجمل من ذلك ان تغنيه نور الهدى المطربة التى قال عنها يوما ما محمد القصبجى انه لا يستريح الى لحن يضعه لمطربة غير أم كلثوم ، بقدر ما يستريح الى نور الهدى ، لان مقامات صوتها غنية وقوية واصيلة وامينة ، فى الاداء .

وانتهت البروفات ، وبدأ العشرون عازفا فى الانصراف .

وسحبت مقعدي وجلست الى جوار « ست الستات » كما يصر فريد الاطرش على تسميتها واسأله من سر التسمية فيقول :

ــ الفنان الذي يتصف بالاخلاق ويحترم فنه وجمهوره وشخصيته ، فنان أصيل ، وتزيد مكانته ويزيد تقديره بين أصدقائه وجمهوره . والآنسة نور الهدى من هذا الطراز من الفنانين . فازاي مايبقاش ست الستات .

وانتظرت من نور الهدى أن تعلق على كلام فريد ، لكنها غابت عنا في نظرة ساهمة فيها حيرة وفيها رهبة وتأمل . فقلت لها :

● **بتفكري في ايه ؟**

ــ مش قادرة اتصور اني ساقابل الجمهور واغني مرة ثانية على المسرح . خايفه جدا جدا ..

● **مش معقول ، لو كنت مطربة ناشئة تقف لاول مرة على المسرح امام الجمهور كان يمكن اعذرك .. لكن .. ؟**

ــ لكن ايه .. انا باشعر بخوف اكثر من أول مرة غنيت فيها أمام جمهور ، كنت صغيرة وطموحةونفسي الناس تفتتن بي . لكن بعد أن اصبح لي جمهور أصبح الامر يختلف .. ثم انني هجرت الفن واعتزلت الغناء منذ سبع سنوات لم أغن خلالها اكثر من خمسة او ستة الحان سجلتها للاذاعة ولم اغنها امام الجمهور . يخيل لي أن صوتي سيحتبس عندما أواجه الجمهور .. وربما تخنقه دموع التأثر !

● **اعتقد ان استقبال الجمهور لك وفرحه بك وتصفيقه عند رؤيته لك ، سيقضي على عقدة الخوف ، سيذيب ثلوج السبع سنوات . وسينطلق صوتك الحنون يشده اليك ويشدك اليه .**

ــ يا رب !

وارتفعت نظرات نور الهدى الى السماء في ضراعة وابتهال وهي تنطقها . ثم عادت وكأنها ارتاحت نفسيا وعادت اليها ثقتها بنفسها

ونور الهدى جاءت الى القاهرة مع شقيقتها جوليت ، وستحقائب كبيرة لم اعثر عليها في الشقة المفروشة التي استأجرتها بجاردن سيتي لانها غير معجبة بها .. وكان منزل فريد الاطرش هو مكان البروفة الاولى .. ومكان اللقاء .

وعندما روى لي فريد قصة زيارته الاخيرة لبيروت ومقابلته لنور الهدى ثم اقناعها بالعودة الى القاهرة والى فنها ، وكيف ترددت في الموافقة ، ثم موافقتها على تقديم حفلة واحدة فقط الى الجمهور وتسجيل بعض الالحان التي سوف تغنيها بالاذاعة . عندما روى لي فريد هذه القصة تذكرت أول مرة زارت فيها نور الهدى القاهرة . فمنذ عشرين سنة سافر الاستاذ يوسف وهبي الى بيروت وسمع عنها ، ثم استمع لها في حفل أقيم بمدينة حلب فأعجب بصوتها واتفق معها على الحضور الى مصر ، وفعلا جاءت الى مصر وتعاقد معها على التمثيل معه ، وكان أول فيلم مثلته هو فيلم « جوهرة » وبعده مثلت نور الهدى أفلاما كثيرة اشهرها أميرة الاحلام ، ومجد ودموع ، ولست ملاكا ، والمستقبل المجهول ، ومتقولش لحد ، وعايزة اتجوز ، وحكم الزمان وحكم قراقوش .

وفي هذه المرة سافر فريد الى بيروت واتفق مع نور الهدى على الحضور الى مصر وجاءت وغنت في سهرة شم النسيم أمس الاول اغنية « لا مش كده » وهي اخر اغنية كتبها المرحوم اسماعيل الحبروك ، واعجب بها فريد فاحتفظ بها حتى حضرت نورالهدى لتغنيها!

وسألت نور الهدى عن الفرق بين ما احدثته الزيارات في نفسها .. زيارة ٢٠نوفمبر ١٩٤٢ ،وزيارة ٢٠ ابريل ١٩٦٢ . قالت :

ــ تصور أن اول مرة زرت فيها القاهرة ادهشني منظر العمارات الشاهقة بالقاهرة ، فمباني بيروت كانت لاتتعدى الطابقين . وفي هذه الزيارة ادهشني ايضا لجميل القاهرة ، شوارع نظيفة ، كورنيش جميل ، ناطحات سحاب .

اما مشروعات نور الهدى بعد عودتها الى القاهرة فانها لم تتبلور بعد ، ولكن المؤكد انها ستسجل بعض الاغاني من الحان فريد بتكليف من هيئة الاذاعة .. أما بالنسبة لعودتها الى التمثيل فالمباحثات لم تبدأ بصفة رسمية وان كانت النية تتجه الى اشتراكهما مع فريد في فيلم من انتاجه وعندما سألتها عن المدة التي تنوي قضاءها بيننا سارع فريد وقال بدلا عنها :

ــ لن نتركها مرة أخرى .

وقالت نور معلقة :

انتم اللي سيبتوني !

● **ومن السبب ؟**

ــ المكسار سيطرت على فهجرت الفن ، حتى في بيروت . وعشت في عزلة تامة بعيدا عن كل الناس .

● **هل للحب دخل في الاعتزال؟**

ــ يمكن !

وسألت نور الهدى عن أجمل أغانيها فقالت :

● **« لا مش كده » احدث اغنية.**

● **والاغنية « طير يا اوتومبيل »**

ــ دي أشهر اغنية ..

● **ومن الغناء اللبناني ؟**

ــ اغنية شعبية يقول مذهبها :

ياحبك ياولفي ياحبك

والحب جنان

خلو قلبي مثل الصوان

مثل الصوان

وامس الاول في التجربة الكبيرة ــ التي خاضتها نور الهدى بنجاح لا بد أن تكون حفاوة الجمهور بها قد حلت عقدة الخوف من مواجهة الجمهور من جديد،لابد أن ثلوج السبع سنوات قد ذابت وصهرتها حرارة الترحيب بها وبفنها .

لم يبذل فريد الاطرش جهدا كبيرا لكي تحفظ نور الهدى لحنه الجديد ، فنور مطربة سريعة الحفظ خصوصا ان فريدا اخرج لها لحنا جديدا في كل شيء .. ان نور الهدى كانت تشعر بالخوف من مواجهة الجمهور من جديد ولكن فريد استطاع أن يجعل قلبها «حديد»

اكتملت القبعة فالتفتت «ساندرا» الى زميلها المصور تسأله : ما رأيك ؟

عصافير الربيع تجد عشا

كانت خائفة في البداية ولكن سرعان ما أصبحت صديقة للطيور !

عصافير الربيع

« ساندرا كين » ممثلة جديدة من استراليا . . ذهبت الى احد المصحات الكبيرة فى « كوينز لاند » لتشترك فى فيلم جديد يصور هناك .. فوجئت بذلك المشهد العجيب .. مئات من الببغاوات الصغيرة الملونة كانت تنزل فى اوقات معينة لتناول طعامها من ايدى النزلاء .. وتقضى ساعات فى اللعب معهم قبل ان تطير راجعة الى اعشاشها ..

وسألت « ساندرا » فعرفت ان الاسرة التى تملك المصح وتديره علمت الببغاوات هذا منذ سنين .. وانها الفت المكان واطمأنت اليه لان احدا لا ينالها بسوء هناك .

واعطيت «ساندرا» طبقا فيه شىء من الخبز المبلول الذى تحبه هذه الطيور لتتأكد من ذلك بنفسها .. فلما نزل عدد منها وبدأ يخطر على ذراعها وكتفها تملكها الخوف .. ثم اوشكت ان تفقد وعيها تماما عندما قفز اثنان من هذه الطيور الى رأسها ..

ولكن المحيطين بها اخذوا يؤكدون لها انها لا تضر .. انها لن «تنقرها» على حين فجأة كما تظن .. وشيئا فشيئا تمالكت « ساندرا » جأشها .. وبدأت تبتسم للمصور الذى التقط لهاهذه المجموعة من الصور .

ولم تلبث ان انعقدت صداقة بينها وبين الببغاوات الصغيرة .. وبدأت تأتى كل يوم لتقدم لها الطعام وتقضى ساعة فى مداعبتها ..

وفى احدى المرات عندما استقر اثنان منها على رأسها نظرت فى المرآة .. فلمعت فى عينيها نظرات الاعجاب والتفتت الى المصور تقول : ما رأيك فى قبعة بهذا الشكل ؟

والتقط زميلها صورة للقبعة المبتكرة .. فكرة « ساندرا » ... او فكرة الببغاوات بمعنى أصح .. هل تعجبك ؟

بقى ان اقول لك ان « ساندرا » التى تبلغ من العمر سبع عشرة سنة ، وجه جديد فى السينما الاسترالية .. بالاضافة الى كونها عارضة ازياء ناجحة !

ولم تخف الطيور ساندرا فقد اعتادت هذا الامر

●

هكذا ولدت فكرة القبعة عندما قفزت الطيور الى راسها

ابتسامة مفتعلة رسمتها ساندرا على فمها لانها كانت خائفة !

بقلم : وليم باسيلي

كلما اقبل عيد « شم النسيم » بادرت بالهرب منه ، والاختفاء عن عيون الاصدقاء الذين « يشمونه » ويحتفلون به . لا لاني أكره الانطلاق مع مباهج هذا العيد ، ولا لاني زاهد فى الاستمتاع بالرفقة الطيبة ، والخضرة والماء والوجه الحسن ، والبقاء مع الربيع من خلال اكلة الفسيخ ، لا والله ، فالقلب ما يزال عربيدا فتيا ، وما يزال يتذوق الوان الحب ، ويتفتح لكل هوى جديد .. ولكن لانى - فى هذا العيد - أرانى على موعد مع « مقلب جديد » او مفارقة مذهلة ، او كارثة فصلتها المقادير على المقاس ..

فى العام الماضى ، كنت فى نخبة من خيرة الاصدقاء ، وطالعتنا نسمات الفجر الندية ونحن نحط الرحال فى الحديقة الفسيحة الملحقة بعزبة الصديق الذى استضافنا لنشم النسيم بين خمائلها وأطيارها وجداولها ..

وبعد جلسة المائدة حفلت بما لذ وطاب ، من الطعام والشراب ، بدأت الرؤوس تدور بفعل السيد « جونى ووكر » .. فتفرقنا فى انحاء الحديقة ، وقد ذهبت الكلفة فيما بيننا ، فتقاربت القلوب ، وكانت رفيقتى فى الجولة ، فتاة تمتاز بجاذبية طاغية ، اذا تطلعت الى عينيها السوداوين ، خيل اليك انك تطل على دنيا حافلة بالامانى والاحلام والهوى والاغراء ..

فاذا استمعت الى صوتها المصحوب « ببحة » ناعمة ، خيل اليك انها عاشقة أضناها الحب وبرح بها الهوى ...

وانطلقت تطارد الفراشات ، كالطفلة المرحة ، ثم جلست وراحت تسرح البصر حولها فى شرود ، ولم تلبث أن غمغمت قائلة :

- هل تعرف انى شاعرة ؟

وبدافع المجاملة الواجبة نحو الجنس اللطيف ، رحت أزعم انى لاحظت مظاهر هذه الموهبة لاول وهلة ، وان للعبقرية عطرا ساحرا لايخفى على رجل « لبيب » مثلى .. وعادت تقول فى لهجة حالمة :

- الشعر جميل ..

فقلت فى حماسة :

- جميل جدا .. يا سلام .. انه غذاء الروح..انه فسيخ شم النسيم!

فنظرت الى غاضبة وقالت :

- كيف تشبه الشعر بالفسيخ ؟

فقلت متراجعا :

- أعنى أن كلا منهما لذيذ !

وحاولت تغيير الموضوع ،فسألتها:

- هل لك أن تسمعينى شيئا من درر شعرك ؟

فقالت :

- لا أحفظ منها شيئا .. لانى ارتجل الشعر وفقا للظروف والمناسبات !

ثم شردت بنظرها فى الافق البعيد، ففهمت انها بدأت عملية ارتجال ، وترقبت النتيجة وأنا ألعن الشعر والعن من اخترعه ، فالجلسة جديرة بما هو أهم من تفاعيل الشعر وبحوره واوزانه .. لكن تقول لمن ؟..

وظلت فى شرودها وقتا غير قصير ثم مضت تقول :

- ان شعرك الابيض ، يؤلف مع خضرة المروج ، ولون الافق ، « سيمفونية » رائعة ..

وتحسست شعرى الابيض وقلت :

- طيب يا ستى .. متشكر !

وبدا لى ان الجلسة بدأت تأخذ الطابع الدرامى .. ولكن لم يكن هناك مفر من ان « أشربها » ، وأشرب معها « السيمفونية » المزعومة

وراحت تنشد فى لهجة حالمة :

أين الشباب الذى كنا نتيه به
وكل يوم جلوس ويا محبوبى

وهتفت قائلا :

- الله ... حلوه قوى ...كويسه « ويا محبوبى » دى ...

وعادت تستكمل « السيمفونية » قائلة

كان الشباب جديدا عندما انتثرت
أزهاره البيض من ...

ووقفت مترددة ، وقد خانتها العبقرية فلم تتمكن من تكملة الشطرة، وراحت تقول :

- من .. أزهاره البيض من ..

ثم التفتت الى قائلة :

- لماذا لا تساعدنى ... أليست لديك أية موهبة شعرية ؟..

- موجود يا أفندم ...

- طيب ما تقول....ما تكمل ... « أزهاره البيض من ايه ؟ » ..

فقلت :

- ان الازهار البيض لا تتناثر الا من حادث جلل ، لذلك يمكن تكوين البيت كالآتى :

كان الشباب جديدا عندما انتثرت
أزهاره البيض من ضرب القباقيب!

ولم أكد اتم البيت ، حتى احمر وجهها، وحدجتنى بنظرة يتطاير منها شرر الغيظ ، وصاحت فى وجهى بصوت مرتفع قائلة :

- أيها القاتل .. أيها الرجل المتحجر القلب .. أيها الوحش ... كيف تفسد على الخيال « بضرب القباقيب » .. انك تهين الشعر .. انك تخدش مشاعرى واحساساتى.. انك تهدر كرامة العبقرية ..

ثم ألقت بنفسها على الارض وهى تبكى بصوت مرتفع ، وقد استبدت بها حالة عصبية حادة ..

ووصل صوتها الى بقية الرفاق ، فأسرعوا نحونا يتساءلون : ما الخبر؟ ماذا حدث ؟ .. وأنا مأخوذ بهذه المفاجأة لاأحير جوابا .. كان بعضهم قد انصرف الى اسعافها ، والتف الجميع حولها يستفسرونها سبب بكائها ، واذا بها تشير الى قائلة :

- ابعدوه عنى .. مش عايزة أشوفه ...

واتجهت الى نظرات الاتهام المنطوية على الازدراء والاستهجان ، واقترب منى مضيفنا وهمس فى اذنى قائلا :

- عملت لها ايه ؟..

- ولا حاجة ..

- مش معقول !

- اسالها !

فاطرق قليلا ، ولعل أدبه منعه من أن يوجه الى عبارات التأنيب المناسبة للمقام ، فاكتفى بأن قال :

- برضه يا اخى ماكانش يصح .. انت مش صغير ..

وعبثا حاولت أن اقنعه أو أقنع أحدا من رفاقنا بحقيقة ما حدث .. كنت كلما رويت القصة لواحد منهم، ابتسم قائلا :

- مش معقول .. العب غيرها !

وهكذا خرجت من رحلة شم النسيم وأنا فى نظرهم رجل سيىء الادب.. عابث .. مستهتر !

ومن يومها ، كلما صادفت شاعرة، وأرادت أن تسمعنى شيئا من شعرها، تركتها وركنت الى الفرار !

وفى « شم نسيم » انطلق القارب الصغير كالعصفور الطروب ، يتهادى على صفحة النيل، فى ضاحية القناطر الخيرية، ولم يكن فى القارب سوانا .. هى وأنا !

كان ذلك وأنا فى مستهل الشباب ، وكانت هى فى حكم الخطيبة !

كانت رائعة الجمال ، لا عيب فيها الا أنها خيالية أكثر من اللازم ، ولكنى لم أحفل بهذا العيب ، اعتقادا منى بأن الحلو ما يكملش ..

وعندما توسط القارب النهر ، القينا بالمجاديف جانبا ، وجلسنا ، وهى تسند رأسها الى كتفى ، وتسبح بنظراتها فى الافق البعيد ...

وفجأة رأيتها تبكى ، فجزعت ، ورحت أستفسر منها فى لهفة عن سبب بكائها ، فراحت تقول :

- مش حرام ... نموت ونسيب الدنيا كلها ؟..

- ونموت ليه ؟..

- أليس الموت نهاية كل حى ؟

- نعم ، ولكن لا تزال أمامنا حياة حافلة مليئة بالمتعة والجمال والبهجة .. فلماذا نفسدها بالتفكير فى النهاية ؟..

وهزت رأسها وقالت :

- عندك حق !..

ومضينا فى حديث آخر .. عن المستقبل الضاحك الذى أمامنا ،وعن حياتنا الزوجية المقبلة ، وفجأة رأيتها تلتزم الصمت برهة ، ثم تباغتنى بقولها :

- اسمع .. انت مش سعيد دلوقت ؟

- فى منتهى السعادة !

- وأنت ؟ ألست سعيدة ؟

- جدا !

ثم أحاطتنى بساعدها وقالت فى لهجة غريبة :

- لى أمنية عندك .. هل تبخل على بتحقيقها ؟

- مش معقول !

- احلف !

- من غير ما أحلف ..

وأدنت وجهها منى ، وهمست قائلة :

- ما رأيك فى أن نموت معا ؟

ونظرت اليها فى دهشة بالغة ، ولم يعد لدى أقل شك فى أنها قد جنت

فقلت لها فى برود :

- يعنى ايه ؟ ..

- نحن الآن فى قمة السعادة ، فلماذا لا نغتنم الفرصة ونموت ونحن فى أحضان سعادتنا ؟..

وحاولت اخراجها من الجو « الحزاينى » الذى يحتضن نفسيتها، فقلت مازحا :

- لا يا ستى .. يفتح الله !

- أتخاف الموت ؟

- أخافه جدا .. ولا أطيق سماع اسمه .. وأرجو أن يبادلنى هذه الكراهية !

- اذن سأموت وحدى ...وداعا!

ووقفت وهمت بالقاء نفسها فى الماء ، فجن جنونى ، وأيقنت انها لم تكن هازلة ، وانى على وشك أن أواجه كارثة لا قبل لى بها ، وقد اتهم بقتلها ، والى أن تثبت براءتى - اذا ثبتت - أكون قد « آنست » فى السجن بضعة شهور !

وكان على أن أتصرف بسرعة ، وبحزم ، فأمسكت بها بقوة ، وأخذت أكيل لها الصفعات بغير وعى ، وأنا لا أكاد أتبين مواضع الصفعات ،واذا بها تنهار وتسقط فاقدة الوعى فى

« البقية على صفحة ٤٧ »

باليه التليفزيون ينصحك ... في شهر العسل

يخطىء من يظن ان هناك منافسة فنية بين فرقة رضا وبين فرقة باليه التليفزيون . ان احمد مندور مدير فرقة الباليه أوضح في حديث له مع « الكواكب » ان فرقة رضا شيء ، وفرقة باليه التليفزيون شيء آخر !

كثيرون دهشوا حين أعلن التليفزيون عن انشاء فرقة باليه التليفزيون . وراح الناس يتساءلون : كيف ينشىء التليفزيون فرقة باليه بينما هو قد تعاقد مع فرقة رضا على العمل لحسابه .

ووجهنا السؤال الى احمد مندور مدير فرقة باليه التليفزيون التي أنشئت حديثا ، وقد أجاب احمد مندور قائلاً :

ــ فرق كبير بين فرقة رضا وبين فرقة التليفزيون . ان فرقة رضا تقدم الوانا من الرقص الشعبي والفنون الشعبية . انها تحيي تراثنا من الفن الشعبي وتقدمه في لوحات فنية شعبية رائعة .. اما الباليه فهو فن عالمي . انه لغة راقصة تفاهمت عليها الشعوب . والرقص الذي تقدمه فرقة باليه التليفزيون يلعب مع الموسيقى والمناظر والملابس دورا كبيرا في تقديم لوحات الباليه.

« ان الباليه يشمل انواع كثيرة من الفنون كلها متشابكة ، ولا يمكن ان يكتمل الباليه الا اذا ادى كل فن منها دوره . »

واستطرد احمد مندور يقول :

« ان فكرة انشاء فرقة باليه ولدت منذ نشأة التليفزيون العربي. الا انه كان من الصعب اخراجها الى حيز التنفيذ قبل اكتمال العناصر الفنية اللازمة لتكوينها . وقد استعان التليفزيون في بادىء الامر بأعلام فن الباليه في العالم، فاتفق مع : « جوني بوخار » الراقصة الأولى في فرقة باليه سان فرانسسكو، و « هورست ديموس» استاذ الباليه الالماني المعروف ، و « كارلوس بونيتا » راقص الباليه المشهور .

« وعقدنا لجنة من بين اعضائها سونيا ايفانوفا وماجدة سامي ،وقد لعبت كل منهما دورا رائعا في نشر فن الباليه في بلادنا . كانت مهمة هذه اللجنة اختيار العناصر الفنية التي تتوفر فيها مبادىء الموهبة الفنية لرقص الباليه لتتعهدهم بالتدريب والصقل والاعداد الفني.

« ومضى الجميع في مهمتهم . الا ان هورست وجوني بوخار وكارلوس انتهت عقودهم مع التليفزيون ، واعتذر الانتهم عن تجديد عقودهم لارتباطهم بأعمال فنية في بلادهم . على ان هذا لم يعطل جهود التليفزيون في المضي في طريقه ، فاستعان بالراقص العالمي « ارنست فشرازي»

« وتكونت بعد ذلك لجنة اخرى لاختيار الصالحين لرقص الباليه ، واستطعنا تكوين فرقة من العدد القليل الذي وقع عليه اختيار اللجنة.

وبدأت الفرقة تقدم على شاشة التليفزيون لوحات راقصة أثارت اعجاب وتقدير الجمهور

« وقد وجه الدكتور حاتم وزير الدولة اهتمامه الكبير الى هذا الفن ، حتى اذا شاهد أحد البرامج التي قدمتها الفرقة على شاشة التليفزيون ، طلب من المسئولين الخروج بالفرقة الى المسارح ، لتواجه الجماهير . »

انتهى كلام احمد مندور

ان من حق المسئولين على فرقة باليه التليفزيون أن تشيد بالجهود التي بذلوها ، وان يفخروا باقبال الجماهير واعجابهم الكبير بالاستعراضات واللوحات التي قدمتها الفرقة رغم حداثة عهدها بفن الباليه وبصفة خاصة نذكر :

- **عبد الرحمن صدقي الذي يعتبر مرجعا هاما لفنون الباليه في العالم لكثرة دراساته لهذا الفن .**
- **احمد مندور الذي يعتبر اول شاب مصري حاول انشاء فرقة للباليه منذ عشر سنوات .**
- **نجيب رشدي الذي أسهم في اخراج بعض لوحات الفرقة .**
- **السيدة برلنت مرسى التي صممت الديكورات والازياء .**
- **رفعت جرانة الذي قاد اوركسترا الفرقة .**

وقد قدمت فرقة باليه التليفزيون عدة لوحات نقدم منها :

● **« اين تقضي شهر العسل »** .. وهي لوحة تمثل عروسين من الريف يبحثان عن أحسن بلد لقضاء شهر العسل، فتقدم لهما مضيفة باحدى شركات الطيران الوانا من الرقص في كل بلد . واخيرا يقرر العروسان ان أحسن بلد لقضاء شهر العسل هو .. بلدنا .

● **« لقاء عبر الصحراء »** .. لوحة رمزية تمثل البشرية على مر الاجيال ، وهي تجتاز مرحلة التطور وتصور فترة الانتقال في صورة صحراء تحاول البشرية ان تبعث فيها الحياة .

● **« متنوعات كلاسيكية »** .. لوحة تمثل رقصات من فن الباليه .

● **«القصر والمصنع»** .. تصوير للشبان العاطلين بالوراثة وهم يعيشون في القصور يلهون ويرقصون ، ولكن عاملا يستطيع ان يلفت اليه انظار احدى فتيات القصر، فيثير غيرة العاطلين، ويحاولون الاعتداء عليه ، ولكن الفتاة تنضم اليه ضدهم وتتغلب عليهم ، فيتبعونه الى المصنع حيث يلتحقون بالعمل في المصنع

وتضم فرقة باليه التليفزيون ١٣ راقصة على رأسهن : فوزي وملك واميرة وعائشة . و١٠ راقصين كلهم من خريجي الجامعة الذين يحملون أوسمة رياضية .

هذا وينتظر ان يجتاز نشاط الفرقة حدود بلادنا ليشهد العالم الخارجي ان لدينا ايضا .. فن باليه .

لقاء عبر الصحراء رقصة رمزية تمثل تطور البشرية . . .

رقصة باليه تؤديها فرقة التليفزيون .. أليست لوحة رائعة ؟!

لوحة راقصة تعاون على ابرازها الرقص والملابس والديكور والاضاءة . . .

على شاشة الكواكب يكتبها : مجدى فهمى

حب يصارع الموج

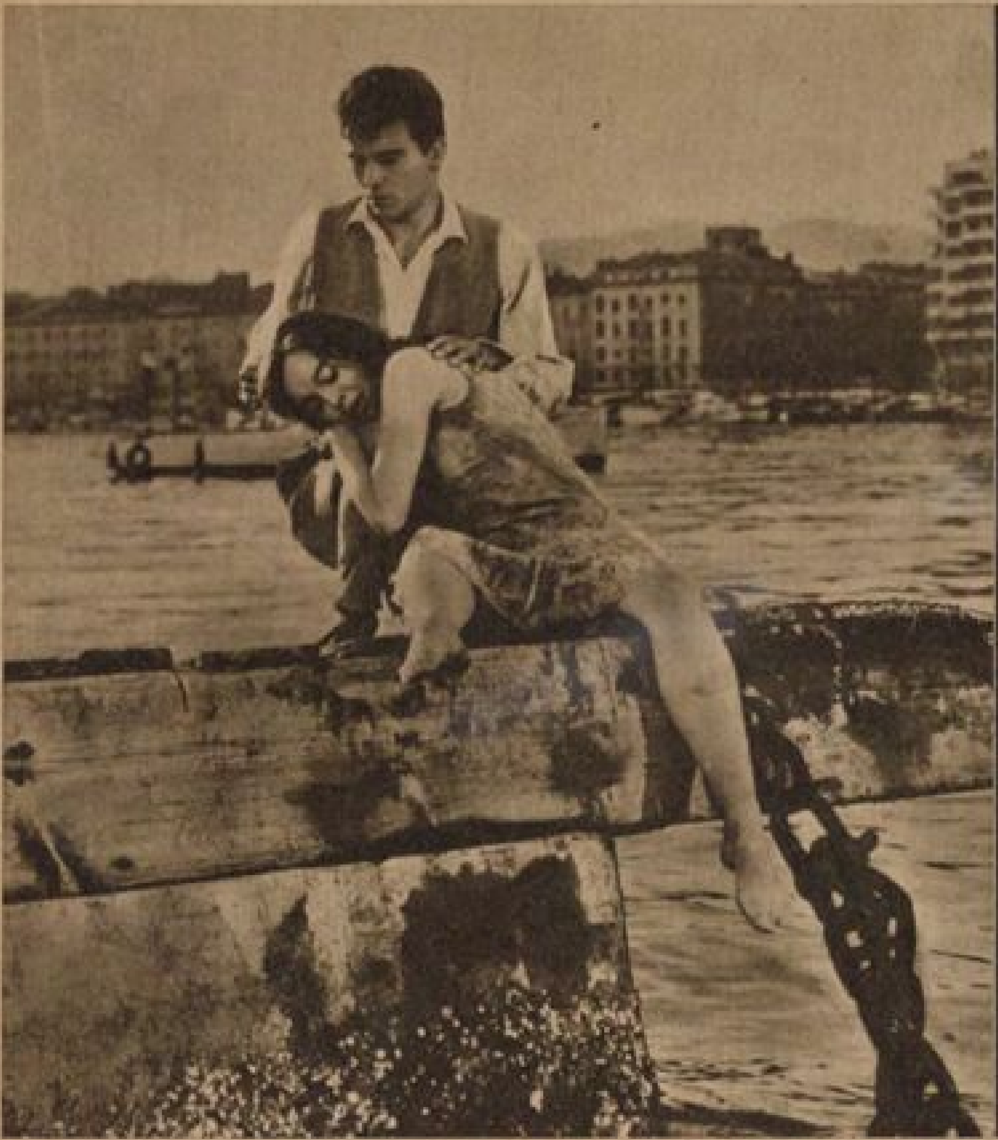

الناس في الواني يرتبط مصيرهم بالبحر .. بعضهم يعيش على الخيرات التي في جوفه . وبعضهم يعيش متنقلا على سطحه .. والبعض الاخر يعيش على الربح الذي يغدقه عليهم ركاب البواخر

وقصتنا تدور احداثها في ميناء فرنسي في مارسيليا . وأبطال القصة يعيشون على اختلاف طباعهم وشخصياتهم وكانهم أسرة واحدة ..

وابرز شخوص القصة بانيس « **موريس شيفالييه** » . ابن الاسرة الثرية الذي ضاعف الثروة من الاتجار في الاشرعة ولوازم السفن . وهو ارمل توفيت زوجته عنه منذ شهور فبات يحلم بمن تحل محلها في حياته .. وتدفيء له المكان الخالي الى جواره في الفراش . وهو كثير الكلام عالي الصوت . زائغ العينين يتبع بهما كل امراة .. ولكن في اعماقه طيبة

وهناك صديقه سيزار « **شارل بوايه** » . وهو رجل يملك البار الوحيد في الميناء . وهو قاس في مظهره . رقيق في الواقع . وله ابن وحيد هو ماريوس « **هورست بوكهولز** » . يساعده في ادارة البار .. ويحلم بشيء واحد هو ركوب البحر

وفي الميناء يعلو دائما صوت اونورين « **جورجيت انيس** » منادية على السمك والسردين . واونورين امراة مشاكسة . ولها ابنة وحيدة جميلة هي فاني « **ليزلي كارون** » تسير في الميناء . فتتعلق القلوب بقدميها الصغيرتين

وفاني تحب ماريوس . وبانيس يحب فاني . الاول يغار عليها ولا يثق في نفسه او في حبها . والثاني يحاول أن يشترى موافقة امها بالمال ...

وفي الميناء شاب معتوه يلبس اسمالا تشبه ملابس البحارة . ويطلقون عليه اسم الاميرال . « **ريمون بوسيير** » . فهو معتوه . كانت أمنيته أن يصبح بحارا فلما فشل في تنفيذ الامنية فقد نصف عقله . وعاش في الميناء يرقب السفن بمنظار عتيق . ويصدر اوامره اليها في بوق من صفيح

وتزور الميناء سفينة تحمل شحنة من العلماء وتجوب العالم في رحلة ثقافية . ويهمس الاميرال في اذن ماريوس . قائلا ان الباخرة تحتاج الى رجال وان هذه فرصته لركوب البحر

ويخرج ماريوس مساء للقاء فاني . وتعترف له الفتاة بحبها الكبير . ويقودهما الحب والظلام وغيبة الام الى الخطيئة . وتعود الام فجأة لتجد ابنتها بين احضان ماريوس

وتصرخ الام . وتهرع الى سيزار تروى له القصة . ويقف الابناء في وجه الاباء يدافعون عن موقفهم بالحب .. ويتفق ماريوس على اعلان خطبة الشابين .. ويحدث ماريوس فاني بأمنيته . يقول لها ان البحر يناديه . وانه يريد أن يلبي النداء . فليس في نيته أن يضيع عمره في خدمة رواد البار الصغير .. وتأخذ فاني نوبة من الكبرياء والانانية . فهي لاتريد أن تشعر ماريوس أنها تستبقيه مرغما لمجرد انه تسبب في زعلها

ويشك ماريوس في حب فاني . فقد كان يريد منها أن تستبقيه . ويتخذ قراره بسرعة فيحمل متاعه القليل ويصعد الى ظهر الباخرة

ويفرق البحر بين عاشقين عاشا حبهما على شاطئه وتتأزم الامور بسرعة .. تكتشف فاني أنها حامل . وتصارح امها بالامر فتثور عليها . ولا ترى حلا انسب من أن تقبل ابنتها عرض بانيس للزواج منها .. وتعارض فاني في بادىء الامر . ثم ترضخ في النهاية . وتزور بانيس في متجره . وتروى له القصة كاملة

ويصمت العجوز الطيب طويلا . ويفكر في الامر مليا . ثم يقول لها انه لازال عند موقفه . وانه سوف يسعده أن يكون أبا لابن ليس من صلبه طالما أن هذا يحميها من السنة الناس

ويتزوج بانيس فاني . وتنجب له ابنا ليس له . ولكن فرحته بالمولود لا تعادلها فرحة

ويعود ماريوس الى الميناء . بعد غيبة طويلة . ويقف على تفاصيل ما حدث . ويثور ويحاول استرداد حبه وولده ولكن اباه يتدخل ويقصيه عن البيت الذي يعيش في هدوء

ويعود ماريوس الى البحر . ويفشل في عمله كبحار . ثم يضطر الى العمل في جاراج لاصلاح السيارات

ويكبر الطفل الصغير سيزاريو « **جويل فلانو** » . ويرى بانيس أن يبعده عن الميناء فيستاجر فيللا بعيدة . ويعيش الثلاثة في هناء

ويحل عيد ميلاد سيزاريو . ويأخذه جدته في رحلة الى الميناء . وهناك يلمحه الاميرال فيدعوه الى نزهة في البحر . ويسير به الى ابيه على الضفة الاخرى . ويحس الابن والاب معا بنداء الدم قويا . فيرتمي كل منهما في احضان الاخر . ويكتشف بانيس ضياع ابنه . فيصاب بأزمة قلبية تلزمه الفراش .. وحين يعود الطفل مع ابيه يجد بانيس في انتظاره . . في لهفة وفي عينيه دموع

ويحس بانيس بنهايته تقترب . فيطلب الى سيزار أن يكتب خطابا الى ماريوس

ويطلب بانيس الى غريمه ان يتزوج ارملته ليرعى ابنه . ويعيش لحظات من حب

ويموت بانيس ..

موريس شيفالييه وليزلي كارون .. رجل طيب تزوج خاطئة ليمنع عنها الفضيحة !

على الشاطىء الهادىء . وفى سكون الليل راحت ليزلى تعترف بحبها لهورست ... واعترف هو لها بدوره !! . . .

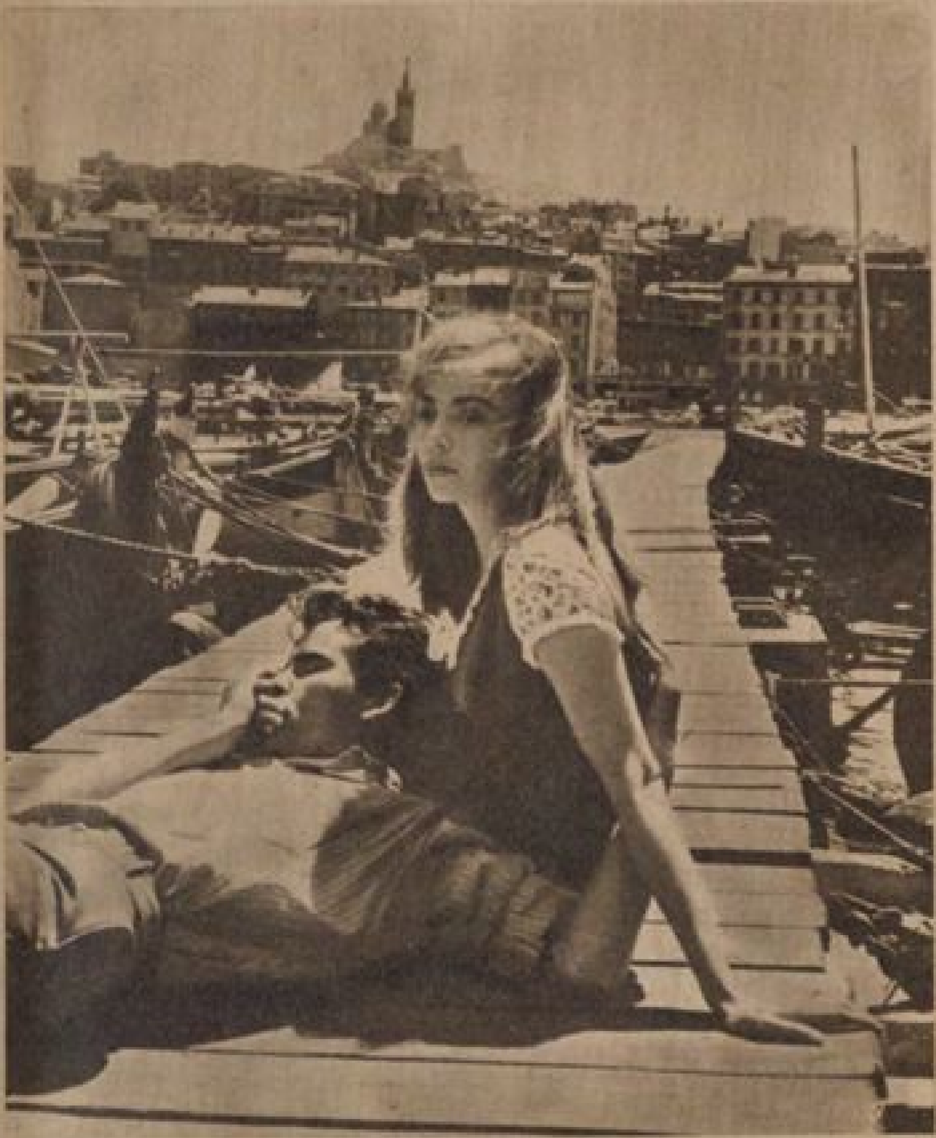

ليزلى كارون وهورست بوكهولز .. ممثلة فرنسية وممثل المانى قدما لنا الحب فى فيلم امريكى

ويجتمع فانى وماريوس وسيزاريو فى فصل جديد من قصة حبهما التى تتقاذفها الانواء طويلا .. ثم هدأت اخيرا

تماما كعواصف البحر الذى احتضنها !!

هذه هى قصة « غراميات فانى » التى اقتبسها عن ثلاثية المخرج الفرنسى والكاتب الشهير مارسيل بانيول . « سيزار - ماريوس - فانى » المخرج جوشا لوجان والكاتب الامريكى بهرمان . وهذه الثلاثية سبق ان قدمها مارسيل بانيول نفسه فى ثلاثة افلام يحمل كل منها اسم احد ابطال الثلاثية . والطريف ان كلا من شارل بوايييه وموريس شيفالييه قام بنفس الدور الذى قام به فى فيلم فانى الذى أخرجه بانيول منذ حوالى خمسة عشر عاما .

والسيناريو الذى وضعه جوليوس ابستين للقصة . حافظ على المعالم الاصيلة للقصة . وادخل الكثير من الحياة والحركة فى احداثها .

واليك رأيى فى الفيلم :

الاخراج : يمتاز هذا الفيلم بالواقعية . فالحياة فيه طبيعية . والشخصيات حية . وقد لجأ لوجان الى مجموعة من كبار الابطال لجعلات مهمته فى تحريكهم سهلة هينة . وميزة هذا الفيلم الحركة البسيطة للكاميرا . والكادرات الجميلة .

وقدم جوشا نقلات سريعة فى الفيلم بدأ فيها حركة ولم يكملها . وهى نفس الطريقة التى استعملها بتوسع فى فيلمه «جنوب الباسفيك» الذى شاهدناه منذ اسابيع

التصوير : رائع . وقد قام به المصور القدير جاك كارديف . وجاك واحد من أمهر مصورى هوليوود . ومن اشهر الافلام التى صورها فيلم « زابيز » الذى أخرجه السير كارول ريد . وجاك نفسه تحول فى الايام الاخيرة الى الاخراج فقدم لنا أول افلامه « أبناء وعشاق » عن قصة هـ . د . لورانس . ولقى الفيلم نجاحا كبيرا . وقد بذل جوشا محاولات كبيرة فى سبيل اقناع جاك بالعودة الى عمله الاصلى كمدير للتصوير . وقبل جاك على أن يصور هذا الفيلم فقط . واقوى ما فى عمل جاك الكادرات الجميلة التى اشترك فيها مع المخرج . وتوزيع الاضاءة وخاصة فى أحداث الفيلم الليلية . ثم التوالات الجميلة التى قدمها لميناء مارسيليا .

التمثيل : مستواه رائع . موريس شيفالييه كان قمة . وشارل بوايييه عظيما . وليزلى كارون دقيقة مقنعة . أما هورست بوكهولز فكان مجيدا للغاية . واعجبنى من ممثلى الادوار الثانوية جورجيت انيس فى دور أونورين . وريمون بو سيير . فقد كان ممتازا فى أداء دور مجنون البحر

حوار الفيلم : خلاب . وقد حرص جوشا لوجان على الاعتماد كلية على حوار مارسيل بانيول الاصلى . ومارسيل بانيول يعتبر واحدا من اكبر الكتاب المعاصرين . ومن أبرع من كتب الحوار الذكى اللماح . وهذه ثانى قصة تقدمها له هوليوود . والاولى كانت « توباز »

اعجبنى فى الفيلم :

● الحوار التالى الذى ناقش الابوة :

سيزار : ان سيزاريو ليس ابنك لقد جاء خطأ كنتيجة للحظة من لحظات المتعة

ماريوس : ابن من هو اذن ؟

سيزار : لقد ولد ووزنه ٨ أرطال من لحم أمه . ووزنه اليوم قد وصل الى ٢٣ رطلا . اتعلم من أين جاء الفارق .. انه الحب .. والحب مثل ريش النعام مثل الدخان لابد من كميات هائلة منه لتحصل على ١٥ رطلا

ماريوس : هل الاب هو من يمنح الحياة .. أو من يشترى اللانس ؟

سيزار : انه من يمنح الحب !!.

● اللقاء الذى جمع بين الاب وابنه فوق شبكة السيرك المتحركة

● رقة خطاب موريس شيفالييه الذى ودع به الحياة ● شجار ابناء مارسيليا التقليدى ● الوان الفيلم وديكوراته ●

لم يعجبنى :

● عبارة الحوار التى تعرضت لمدينة بورسعيد . فقد جاء على لسان موزع البريد وهو يقدم خطابا الى سيزار : هاك خطابا من ابنك انه يحمل اسم بورسعيد .. وانا لم أزر بورسعيد وقد قيل لى انه لم يفتنى الكثير .. وقد أحسن مترجم الفيلم بحذف هذه العبارة من الترجمة العربية وكان يحسن بالرقيب أن يحذف مشهدها . خاصة وقد عاد واضع الحوار الى التعرض لمدينتنا الجميلة بقوله أن احد البحارة اصيب بالطاعون فى بورسعيد .. ان كل ما جاء خاصا ببورسعيد انما هو اعتراف صريح بأن الامريكيين لازالوا يعانون من طعم الهزيمة فى مدينتنا الباسلة ● عبارة يوسف وهبى الخالدة «شرف البنت مثل عود الكبريت » جاءت على لسان شارل بوايييه ولست أدرى من اقتبسها من الآخر يوسف وهبى أم بانيول .. الامر متروك للذكائك !

وبعد . فهذا فيلم ملىء بالمشاعر الانسانية الرقيقة . ملىء بالعواطف النبيلة . ملىء بالابطال الطبيعيين .. وهو لهذا يتسلل الى قلبك ويعيش فيه طويلا !..

مجدى فهمى

الربيع على راس
صوفيا لورين ..

عيد الربيع فى اى بلد شىء .. وفى هوليوود شىء اخر!
ان عاصمة السينما تلبس فى هذا العيد احلى فساتينها
.. تعال معنا فى جولة نرى فيها موكب النجوم ....
والحصـان المجنون .. ومدينة الملاهى التى احتفل
فيها نهرو بعيد ميلاده .. وتنـاول اكلة مكسيكية
«حراقة» . ونختتم الجولة بسهرة فى « سلطانية »

هوليوود تحتفل بالربيع فى سلطانية

فى عيد الربيع تتجه عيون أمريكا كلها نحو هوليوود . اذ ان لعاصمة السينما طريقة خاصة فى الاحتفال بهذا العيد . ويهرع عشرات الالوف من سائر الولايات الامريكية الى هذه المدينة لقضاء عطلة بهيجة فى هذه المناسبة

وابرز شيء فى هذا العيد هو موكب النجوم . وهو مهرجان كبير يقام فى « هوليوود بوليفارد » ــ اكبر شوارع المدينة ــ ويشترك فيه معظم نجوم السينما الذين يكونون موجودين فى عاصمة السينما

ويخرج النجوم فى سياراتهم وفى مركبات الزهور .. فى موكب كبير يقطع الشارع الرئيسى كله . ويحتشد على جانبى الشارع مئات الالوف من سكان لوس أنجليس ومن الزائرين . وتشترك فى الموكب فرق موسيقية . ويصفق الناس للنجوم الذين يرتدى بعضهم ملابس اشهر ادوارهم . جون واين مثلا يرتدى ثياب رعاة البقر ، جين مانسفيلد تظهر بالمايوه . ديبى رينولدز فى زى الفارسة . دانى كاى فى زى البهلوان .. وهكذا

ان هذا الموكب تقليد جميل تتبعه هوليوود الآن منذ الحرب العالمية الاخيرة . وقد اتضح انه من انجح الوسائل السياحية التى ابتكرتها بلدية لوس انجليس

وفى « هوليوود بوليفارد » هذا توجد اكبر المتاجر .. وافخم دور السينما والملاهى ، وهذه كلها تنتهز هذه الفرصة وتشارك المدينة احتفالها بعيد الربيع ، ويذهب النجوم الى بعض هذه الدور لاستقبال الجمهور .

وينتهز عدو السينما الاول (وهو التليفزيون .. طبعا !) هذه الفرصة ايضا ليسجل بدوره هذا الحدث البارز فى حياة أمريكا . وتقوم محطات التليفزيون بنقل احتفال عاصمة السينما بعيد الربيع فى « اذاعة حية » (اى يراها الناس على شاشات أجهزتهم وقت حدوثها) وتزدحم الشواطىء القريبة من هوليوود كلها بالناس . ولا توجد مدينة فى العالم بها شاطىء اطول من شاطىء لوس انجليس . انه يزيد طوله على مائة ميل . وهو مقسم الى بلاجات يتمتع معظمها بشهرة دولية .

والى جانب الاستمتاع بالسباحة فى مياه المحيط الهادى الدافئة ، وحمامات الشمس على رمال كاليفورنيا الناعمة .. تقام فى بعض هذه البلاجات مباريات رياضية فى السباحة وركوب الزوارق والانزلاق على الماء . ومسابقات لطيفة .. مثل ملكة جمال الربيع ، واجمل مايوه .. وصاحبة أجمل شفاه ، واحسن وجه فوتوجينيك .. وما الى ذلك من تقاليع هوليوود

وبجوار هوليوود توجد مدينة حديثة جدا .. لا توجد على الخريطة الا أن ملايين من الناس يذهبون اليها فى كل سنة . انها « ديزنى لاند » مدينة الملاهى المشهورة التى اقامها والت ديزنى .

والذين يذهبون للاحتفال بعيد الربيع فى هوليوود .. ينتهزون هذه الفرصة لزيارة أهم سوقين فى عاصمة السينما ، الاول فى شارع «اولفيرا» وهو حى مكسيكى .. به متاجر ومطاعم مكسيكية . والثانى هو الحى الصينى « تشينا تاون » . ويباع به ايضا السلع الصينية والرسوم والملابس والفوانيس الورقية والبخور والدمى .. والاطعمة الصينية . وتزدحم شوارع هذين الحيين بالزوار الذين يرتدون الطراطير والاقنعة المكسيكية والصينية

وعندما يأتى المساء .. تتحول هوليوود الى شعلة من النور . كل الملاهى تحتفل بالعيد احتفالا كبيرا ، فتقدم برامج يشترك فيها ألمع نجوم الفكاهة والرقص والغناء

ويذهب كثيرون الى مطعمين من أشهر مطاعم هوليوود وهما : مطعم « الحصان المجنون » (كرازى هورس) ، ومطعم « دينو » . والاول يملكه جيرى لويس والثانى يملكه دين مارتن . وهما يذهبان بمناسبة العيد الى مطعميهما ويشتركان فى استقبال زوارهما ، ويداعبهم جيرى لويس .. ويقدم لهم دين مارتن الاطعمة الايطالية ..

بقى مكان اخير .. يعتبر من اهم معالم هوليوود . هذا المكان هو مسرح كبير مكشوف . مسرح فى الهواء الطلق اسمه «هوليوود بول» « Hollywood Bowl » اى « سلطانية هوليوود » !! وهو اكبر مسرح من نوعه فى العالم . تتسع مقاعده لجلوس اكثر من عشرين الف متفرج . وتقام فى هذه « السلطانية » حفلات موسيقية وغنائية كبيرة . وفى العام الماضى أقيم فيها احتفال كبير غنت فيه جودى جارلند لاول مرة بعد ان ظلت عدة سنوات بعيدة عن كل نشاط فنى . وكانت جودى قد اصيبت بانهيار عصبى .. فالغيت عقود الافلام التى كانت قد اتفقت عليها . وظلت جودى بعيدة عن الشاشة اكثر من سبع سنوات

واحتفلت هوليوود بعودة جودى الى الشاشة فى العام الماضى احتفالا كبيرا فى « السلطانية » . فغنت جودى امام ٢٠ الف متفرج ، وسمعت هذا العدد الهائل يصفق لها بحرارة لمدة خمس دقائق كاملة عندما ظهرت على المسرح . فبكت جودى .. وابكت الحاضرين جميعا ، ثم غنت لهم عددا كبيرا من اغانيها القديمة والجديدة

.. وتظل هوليوود فى عيد الربيع ساهرة طول الليل

س ٠ ١ ٠ ت

فى هذه السلطانية تحتفل هوليوود بالربيع ..

كلهم يحلمون بعودة
الطفولة ، ولم يتح لهم
الفرصة الا الربيع لكي
يركبوا المراجيح ولو
ليوم واحد ! . . .

محسن وسهير وجواهر وقطقوطة ارادوا السباحة ولكن صرخة من سعاد مكاوى منعتهم خوفا من الغرق

تصوير : صلاح عبد البر

٧ فنانات .. ورجل في القناطر

٧ فنانات ورجل واحد احتفلوا بالربيع . انتهزوا فرصة خلوهم من العمل وقاموا برحلة الى القناطر . قضوا ١٢ ساعة فى مرح وانطلاق . عاد بهم الربيع الى عمر الزهور .. عمر الطفولة .. لعبوا نطة الانجليز . وركبوا المراجيح . ومع ذلك لم تخلُ الرحلة من احاديث عن الفن ..

ياوابور صفر .. لعبة كانوا يلعبونها فى الصغر ثم استأنفوها فى الكبر !

لعبة فازت فيها جواهر على مرجيحة دائرية .. تشبه الكراسى الموسيقية !

اصعب شىء على من يشتغل بالفن ان يستيقظ من نومه فى الصباح مبكراً . ان الفنان لا يستيقظ من نومه قبل الظهر . انه يقضى النهار فى النوم بعد قضائه الليل فى الوقوف امام الكاميرا او على خشبة المسرح او على احسن الفروض فى السهر فى الحفلات التى لا غنى للفن والفنانين عن اقامتها والاشتراك فيها .

ومع ذلك فقد استطاع الربيع ان يرغم ٧ فنانات وفنان واحد على ان يشذوا عن هذه القاعدة . استيقظوا فى السادسة صباحا . وغادروا بيوتهم فى السادسة والنصف وكانوا فى القناطر الخيرية قبل السابعة والنصف .. منتهى النشاط ولكنها الرغبة فى الاحتفال بالربيع وشم نسيمه العليل !

اما الفنانات السبع فكن :

شيوكار وشريفة ماهر وجواهر وزينات علوى وسعاد مكاوى وقطقوطة وسهير حمدى .

واما الفنان الوحيد بين الحسناوات السبع فكان : محسن سرحان .

وفى الطريق الى القناطر قالت شيوكار وهى تتمطى وتتثاءب حتى لتكاد تسقط على جارتها فى السيارة

— يا سلام ياولاد .. دا الصحيان بدرى لذيذ قوى !

واقسمت جواهر انها « تاهت » فى شوارع القاهرة قبل ان تلتقى بزميلاتها ، والسبب هو انها منذ عدة سنوات لم تشهد القاهرة فى هذا الوقت المبكر من الصباح .

اما محسن سرحان فقال انه ذهب قبل لقائه بهن الى ناديه حيث تدرب على الملاكمة ورفع الاثقال !.

واستقبلت سعاد مكاوى من زميلاتها بترحيب بالغ ، فقد مضى وقت طويل وهى فى بيروت . وكان اول شىء سئلت عنه هو قصة الحب التى تعيش فيها فقالت دون مبالاة :

— لم اشف منها بعد !

وما ان جلس الجميع على الحشيش الاخضر ، حتى انطلقت شريفة ماهر بأغنية للربيع .

وهنا قال لها محسن سرحان :

— ايه دا يا شريفه .. دا انت صوتك جميل قوى . ايه رايك لو انتج فيلم تمثلى وتغنى فيه !!

ولكن جواهر اسرعت تقاطعه :

— يا خبر يا محسن . انت ناوى ترجع للانتاج تانى !!

وكان طبيعيا ان تستمر المناقشة حول الانتاج السينمائى . واسفرت المناقشة عن حقيقة مؤكدة هى ان المنتج النظيف الذى يقدم افلاما هادفة، يتعرض للخسارة، ومن واجب الدولة ان تقدم مساعدات لمثل هذا المنتج

وفجأة صرخت جواهر ، وظن الجميع ان شيئا « قرصها » ، ولكنها لم تلبث ان قالت فى اعياء :

— يا اخواتى انا جعت !

واتضح ان جواهر من اجل الريجيم ومن اجل المحافظة على رشاقتها تأكل ثلاث وجبات فى الاسبوع .

وبينما الجميع ينهمكون فى تناول الطعام قال محسن سرحان وكأنه يحدث نفسه :

— امتى بقى يخترعوا تليفون الجيب !

وقالت سهير حمدى فى خبث :

— وعايز تكلم مين دلوقتى !!

واسرع محسن ينفى الشبهات قائلا :

— عايز اكلم مراتى !

واقترح محسن سرحان ان تشترك الفنانات فى سباق خمسين مترا (اقل سباق رسمى مسافته مائة متر) ، على ان يقوم هو بدور الحكم .

وفازت شريفة فى السباق فقالت لها زينات علوى :

— انت طبعا واخدة على الجرى من الجمهور !

ولعب الجميع « نطة الانجليز » . ثم ذهبوا الى شاطىء النيل ، ولكن شريفة ماهر تباطأت فاسرعت جواهر تستحثها على عدم التأخير ، ولكن شريفة قالت :

كاد محسن سرحان يصاب بكسر في ذراعه وهو يلعب .. نطة الانجليز . . .

سهير حمدى برعت في نطة الانجليز وهاهى « تنط » وزينات علوى تتبعها !

شباب وربيع ومرح وخضرة ووجوه حسنة ومحسن سرحان في مرجيحة !.

— انا خايفه ياختى احسن أغرق !

وهنا اعلنت جواهر عن مكافأة عشرة جنيهات لكل من يمتنع عن انقاذ شريفة اذا غرقت !

ولكن شريفة بادرت الى تهديد جواهر بالضرب اذا حصل لها اى .. ضرر !

وفي الطريق شاهدت الفنانات المراجيح فأسرعت قطقوطة تعتلى مرجيحة ، واذا بجواهر تصيح فيها :

— انزلى قوام .

ولكنها لم تستطع هي نفسها ان تقاوم المراجيح فقفزت الى مرجيحة ، وتبعتها باقى الفنانات ، واخذ محسن سرحان يدفع المراجيح في وهن وضعف شديدين .. ولا عجب فمحسن بطل سابق في رفع الاثقال !

وفي الساعة الخامسة مساء عاد الجميع الى القاهرة ليستأنفوا اعمالهم من جديد .. « وكل ربيع وانتم طيبين ! »

حسين عثمان

مرة في الأسبوع

الذين يكتبون للتليفزيون

يكتبها صالح جودت

ظهر أخيرا كتاب لطيف في أمريكا، عنوانه « الكتابة في أمريكا » ... اشترك فيه أكثر من عشرة مؤلفين، تناول كل منهم ناحية من نواحي فن الكتابة : كتابة الشعر والادب والقصة، والكتابة للمسرح والسينما والراديو والتليفزيون ...

وفي الفصل الخاص بالكتابة للتليفزيون، يقول الكاتب الامريكي فانس بورجيل – وهو نفسه من أكبر كتاب التليفزيون هناك – ان أكثر الذين يكتبون له هم كتاب الدرجة الثانية، وان أكثر الذين يحرصون على مشاهدة برامجه، هم جماهير الدرجة الثانية

وهو لا يعني الدرجة الثانية من الناحية الطبقية،بل من ناحية المستوى الفكري

وأعتقد ان في هذا القول كثيرا من الصحة، لا في أمريكا وحدها، بل في كل مكان في العالم.

فأكثر الاعمال التي نشاهدها على شاشة التليفزيون، هي من تأليف كتاب من الدرجة الثانية. وأكثر الاعمال المنسوبة الى كتاب الدرجة الاولى، لم تكتب خصيصا للتليفزيون، بل كتبت لتنشر في الكتب او الصحف، ثم حولت الى الشاشة الصغيرة بأيد أخرى غير أيدي مؤلفيها في أكثر الاحيان

والعقدة هنا هي عقدة المال ..

فالكتابة للتليفزيون فن مستقل ... غير الكتابة للصحيفة، أو للاذاعة، أو للسينما

وهي فن شاق، أكثر مشقة على الكاتب من الكتابة للصحيفة أوللاذاعة او للسينما، ومع هذا فان السينما أكثر سخاء على الكتاب من التليفزيون ولهذا فان كتاب الدرجة الاولى يؤثرون أن يكرسوا جهودهم للسينما، وينصرفون عن التليفزيون

وقد عمدت بعض محطات التليفزيون الامريكية الى معالجة هذه المسألة باحتكار بعض كتاب الدرجة الاولى، وتخصيصهم للكتابة لها، بأجور مغرية

ترى هل نستطيع أن نفعل شيئا كهذا في مصر ؟

هل نستطيع، مثلا، ان نقيم لبعض الكتاب، مثل علي أحمد باكثير ونجيب محفوظ وعبد الحليم عبدالله واضرابهم، نظاما سخيا للتفرغ، يضمن لنا برنامجا رفيعا لكل منهم على الشاشة الصغيرة كل أسبوع ؟

لون جديد لام كلثوم

وعلى ذكر التليفزيون، احب ان اؤكد للنقاد الذين يشددون النكير على برامج التليفزيون عندنا ،حقيقة لا يجوز الاختلاف عليها

لقد رأيت وزرت محطات التليفزيون في القارة الاسيوية كلها، ورأيت برامجها، واؤكد انها جميعا بما فيها التليفزيون الياباني الذي يعد مفخرة التليفزيون في آسيا – لم تصل الى المستوى الذي وصل اليه التليفزيون المصري من ناحية البرامج !

لقد حقق التليفزيون المصري انتصارات رائعة في وقت قصير كالاحلام

ولكل ذوقه ...

ولو سألني القارئ، ما هي أروع هذه الانتصارات، لقلت له ان أروعها في نظري هو ظهور أم كلثوم على الشاشة الصغيرة، ولقد سجل مصورو التليفزيون نجاحا فذا في هذا المجال، مما يحملني على أن أتوجه بالرجاء الى السيد مدير التليفزيون على أن يعمل على تقديم لون جديد من الاغاني لام كلثوم، مدى كل أغنية منها ربع ساعة، على أن يقدم أغنية منها في نهاية كل سهرة

عودة صالح

وهناك انتصار آخر احب ان اسجله للتليفزيون العربي، هو تقديم صالح عبد الحي على الشاشة الصغيرة

اقسم انني لم أستطع ان أمنع الدموع في عيني وأنا أرى صالح عبد الحي يعود ... يعود الى أسماعنا وأبصارنا معا، بعد أن انقطع عنا طوال هذه السنين

ولقد عاد عودة بارعة، اشترك في تنسيقها خبراء التليفزيون بشكل مهارة، بحيث لم يشعر الكثيرون بالحقيقة التي جرت وراء الشاشة الصغيرة، وهي أن صالح عبد الحي لم يكن يغني، بل يحرك شفتيه فقط، أما الصوت فصوت أشرطته الاذاعية القديمة

بل ان احدا لم يشعر بأن صالح عبد الحي كان جالسا أثناء التصوير على كرسيه ذي العجلات، الذي الزمه اياه المرض الطويل، فقد استطاع خبراء التليفزيون أن يقدموه في اطار وردي انسانا هذه الحقيقة المرة

هل هم صراصير ؟

وعلى ذكر صالح عبد الحي ... اقول انني تلقيت رسالة مغضبة من القارئ الاديب أحمد اسماعيل، الطالب بكلية الاداب بجامعة القاهرة، يقسو فيها على مطربنا الكبير لانه قال في حديث له مع مجلة « المنصورة » في عدد ١٥ ابريل، عندما سئل عن رأيه في عبد الحليم حافظ، انه لا يعرف شخصا بهذا الاسم ...

وقبل ذلك، قال في حديث مع « الكواكب » عندما سئل عن رأيه في نجاة الصغيرة، انه لا يعرفها ولم يسمع بها قط !

وقال عن غيرهما من المطربين انهم

صالح عبد الحي جلس على كرسيه ذي العجلات أثناء التصوير، وقال عن عبد الحليم : لا اعرف شخصا بهذا الاسم . أما نجاة فقال انه لم يسمع عنها قط !! ...

زكي طليمات الفنان الطائر يداعب قطته !

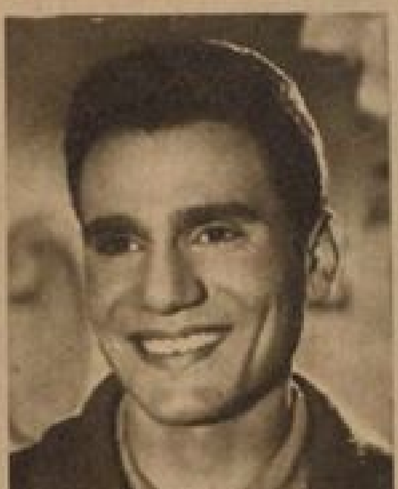

« صراصير » ...

وأنا أؤكد للقارىء الغاضب أن عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة نفسيهما لم يغضبا مما قال عنهما صالح عبد الحي ... بل اكتفيا بابتسامة كلها حب وتسامح وتقدير

ذلك انه ليس من العدل ولا من الرحمة أن نحاسب صالح عبد الحي على ما يبدى من آراء ، بعد أن انهكه المرض والحاجة اللذان ألحا عليه بعد مجد كبير ، وشهرة طائرة ،ومال وفير تدفق عليه في سنوات عمره ،ثم ذهب أدراج الرياح

ولا يضير عبد الحليم ونجاة أبدا الا يرضى عن صوتيهما واحد أو اثنان أو ثلاثة ... أو مليون ... مادامت بقية الملايين تصفق لهما

هذه الحكاية تذكرني بحكاية للكاتب الايرلندى الضخم برناردشو، حينما ذهب مرة ليشهد الحفلة الاولى لتمثيل مسرحية جديدة له

وعندما نزل الستار على الفصل الاخير من المسرحية ، دوت القاعة بعاصفة من التصفيق

ووسط هذه العاصفة ، وقف شاب يصرخ فى جنون : ما هذا السخف الذى تصفقون له ؟ انها مسرحية تافهة . لا تساوى درهما من ثمن التذاكر التى دفعتموها ؟

وسمع برنارد شو هذه الكلمات ، فاستدعى الشاب الى مقصورته ،وقال له :

– أقسم لك أن رأيى فى هذه المسرحية يطابق رأيك تماما . ولكن ... ما دامت قد أعجبت كل هذه الجماهير ، الا أنت وأنا ، فلابد أن يكون فيها شىء حسن لم نلتفت اليه نحن الاثنين !

يعنى أن اجماع الناس على الاعجاب بشىء ، فيما عدا أقلية ضئيلة ، ليس معناه أن الاقلية هى التى على حق ، وأن الاكثرية على باطل ... معناه أن الاقلية لم تحس الناحية الطيبة فى هذا الشىء ، الذى لمسته الاكثرية

الفنان الطائر : زكى طليمات

أريد أن أزجى تحية من أعماقى للفنان الطائر زكى طليمات ، الذى يحمل فى عنقه أداء رسالة المسرح العربى من المحيط الى الخليج

فمنذ سنوات، طار الى تونس أكثر من مرة ، وقضى هناك حقبة من عمره استطاع خلالها أن يرسى دعائم المسرح العربى فى تونس الشقيقة

وهو الآن فى الكويت ، يواصل أداء الرسالة نفسها . وقد حملت الينا الانباء انه أنشأ هناك مدرسة للمسرح، تعاونت فيها العناصر المصرية والكويتية على تقديم مسرحية محمود تيمور العربية العالية « عبد الرحمن الداخل الاموى » التى سجلت هناك نصرا كبيرا للمسرح العربى

وزكى لا يكتفى هناك بالعمل وراء الكواليس ...

انه يعلم ، وينظم ، وينشىء ، ويخرج ، ويمثل !

مرة أخرى ... تحية من الاعماق لزكى طليمات

دمعة مكتومة ... !

انى خلعت عليك ظل شبابى ... فاذا هواك منى ولمع سراب

وسفحت أسراب المدامع من دمى ... والدمع والدم منحة الاحباب

وقضيت أيامى ، خيالى حافل ... بمواقفى من قلبك المرتاب

احيا حياة ، انت مجلى انسها ... وانا مجال الهم والاوصاب

للضحكة العيش الانيق تجاوبت ... ارجاؤه برنينها الخلاب

وفى الانين ترددت آهاته ... بلسان آلامى وطول عذابى

استمرىء الاحزان فيك واستقى ... من دمعى الهامى كئوس شرابى

هيمان اطلب من يهدى سورتى ... واريغ من يهواك من أصحابى

فنظل نستبق الحديث عن الهوى ... من غيرة وتغضب وعتاب

حتى اذا انفرد الفؤاد بهمه ... غامت عليه وحشة الغياب

احمد رامى

أول راقصة عربية تعمل في البرازيل

شعب مجنون بالكرة

طارت نجوى فؤاد الى البرازيل . ظلت ٣٦ ساعة معلقة في الهواء حتى وصلت مطار ريو . قضت ٢٢ يوما في بلاد البن رقصت خلالها في ١٢ حفلة . ان شعب البرازيل استقبل نجوى استقبالا رائعا عبر به عن حبه للفن العربي .. ولكل ما هو عربي ..

كانت نجوى فؤاد ترقص ذات ليلة في ملهى البلفدير بفندق هيلتون . وبعد أن أنهت رقصتها تقدم اليها أحد موظفي السفارة اللبنانية بالقاهرة وقال لها :

● ما رايك في رحلة الى البرازيل تقدمين خلالها فنك العظيم لابناء العروبة المقيمين هناك ؟

وترددت نجوى قليلا ، ولكنها لم تلبث ان وافقت عندما علمت ان الجالية اللبنانية في سان باولو بالبرازيل توجه لها الدعوة . وفي اليوم التالي كانت نجوى تجلس في السفارة اللبنانية تتفق على الشروط ، وعرضت ان يصحبها في رحلتها خمسة من الموسيقيين ، ولكنها عادت فوافقت على الاكتفاء بثلاثة بعد ان قيل لها ان سفر الشخص الواحد ذهابا وايابا يكلف الجالية ٤٠٠ جنيه ، فتكون مصاريف السفر وحدها لسفر نجوى ورفاقها ١٦٠٠ جنيه

وفي يوم ٣٠ مارس الماضي ركبت نجوى والموسيقيون الثلاثة الطائرة من مطار القاهرة ، ومروا في الطريق بمطارات كوبنهاجن وبون وبراغ وداركار . وبعد ٣٦ ساعة في الجو وصلت نجوى الى مطار ريو بالبرازيل ، حيث وجدت عدسات المصورين الصحفيين ومصوري التليفزيون تلمع في انتظار الفنانة القادمة من بلاد ناصر

وقضت نجوى ليلتين في فندق « دالونيو » بريو دي جانيرو ، ورقصت في ملهى «كوبا كابانا بالاس» ويعتبر من اكبر وافخم ملاهي العاصمة البرازيلية ، وعلى مسرح هذا الملهى مثلت مارلين ديتريش وآن ميللر ودالبدا

وطارت نجوى الى سان باولو حيث يوجد النادي اللبناني صاحب الدعوة . ورقصت في « مونتي ليبانو » ، وصالة مسرح هذا النادي تتسع لعشرة آلاف متفرج ، وحضر هذا الحفل السيد حمدي كمال عبد الرحمن قنصل الجمهورية العربية المتحدة في البرازيل وسفير لبنان

وفي احدى ضواحي سان باولو رقصت نجوى في ناد لبناني آخر يحمل اسم قرية لبنانية في جبال الارز اسمها « الرشية » ، وكل اعضاء هذا النادي من ابناء قرية « الرشية » الذين هاجروا الى البرازيل

واختتمت نجوى الحفلات التي رقصت فيها على مسرح « تيالرو ريكورد » وهو مسرح خاص بحفلات الاذاعة والتليفزيون

وتقول نجوى انها دهشت اذ وجدت للاذاعة والتليفزيون مسرحا خاصا مجهزا أكمل تجهيز في كل مدينة من مدن البرازيل . وفي هذا المسرح أقامت نجوى ست حفلات متتالية شاهدها أكثر من ١٥ الف متفرج

● وما هي الاماكن التي زرتها في البرازيل ؟

— زرت ضاحية سانتوس وهي من ضواحي سان باولو وبها مصيف « كوان روجاه » المعروف بان كبار نجوم هوليوود يحجون اليه . وعلى طول الطريق المؤدي لهذا البلاج كنت اشاهد صور نجوم السينما العالميين الذين زاروه ، ويعتبر البرازيليون أن وضع صور الممثلين في الطريق المؤدي لهذا البلاج خير دعاية سياحية لهذا المصيف العالمي

وتضيف نجوى أن ضاحية سانتوس تشتهر باقامة الكرنفالات الشعبية . والكرنفال يستمر اربعة وعشرين ساعة متتالية ، لا يذوق المشتركون فيه خلالها أي طعام ، ويرقصون السامبا البرازيلي ، ويشربون الشمبانيا . واذا توقف شخص من الرقص يطرد شر طردة وسط صيحات الاستنكار والسخرية ، وانا كمتفرجة لم استطع تحمل دقات الطبول والصخب الزائد المنبعث من جموع المشتركين في الكرنفال اكثر من ثلاث ساعات اضطررت بعدها الى الهرب

● ما الذي لفت نظرك هناك ؟

— اهتمام البرازيليين بكرة القدم الى حد الجنون . ان المدن تصبح في عطلة تامة أيام المباريات . واهم وسائل المواصلات بين المدن هي التاكسي الطائر . ان الطائرات هي اكثر وسائل المواصلات انتشارا ، حتى ان كل مجموعة من الاصدقاء تستأجر طائرة للتنقل بها في يوم العطلة . والمباني هناك ضخمة جدا والشوارع طويلة واسعة . وهناك شارع اسمه « اجوستا » طوله ١٢٠ كيلومترا ، وهم يقولون انه أطول شارع في العالم

● الم تشاهدي احدى مباريات الكرة ؟

— لم اتمكن لضيق وقتي . ولكني حاولت مقابلة « بيليه » دون جدوى ، فهو دائم التنقل ، كل يوم في بلد ، وله في كل مدينة حجرة خاصة به في أحد فنادقها ، وصوره تزين معظم البيوت والمحال التجارية والمطاعم والملاهي

● ما هي الاكلة الشعبية هناك ؟

— الارز باللحمة والسكر ..

● كيف استقبلك الشعب البرازيلي ؟

— الحقيقة انه استقبلني أحسن استقبال . والشعب البرازيلي يحب الرئيس جمال عبد الناصر حبا كبيرا .. وقد طلب مني احد الاهالي ان ارسل له صورة بامضاء الرئيس جمال عبد الناصر

● ما هو الحادث الذي وقع لك هناك وظل عالقا بذاكرتك ؟

— بعد وصولي بيومين جاءني احد الصحفيين البرازيليين ليجري معي حديثا ، وسألني : هل انت غنية ؟ فقلت له : انا مبسوطة ودخلي « مش بطال » .. وفي اليوم التالي فوجئت بالجريدة التي يعمل فيها هذا الصحفي تنشر موضوعا لي وتقول انني مليونيرة مصرية ومن اكبر الفنانات في القاهرة . وانني ابحث عن عريس . وبعد نشر هذا الموضوع انهالت على طلبات الزواج ، حتى وصل عدد المتقدمين للزواج مني أكثر من ٢٥٠ شابا غير الخطابات والتلغرافات

وعندما نهضت للانصراف قالت لي نجوى تنصحني :

— اذا فكرت يوما في زيارة البرازيل فعليك ان تأخذ معك « شمسية » لان المطر يهطل دائما رغم حرارة الجو الشديدة ورغم ان الشمس ساطعة !

تصوير منير فريد

ناس وحكايات

ناس هذا الاسبوع هم فايزة احمـــد ، وكوثر شـفيق ، وزبيـدة ثروت ، وسـميرة احمـد ، ونعيمة عاكف ... والحاج وحيــــد فريد ، وعدلى المولــــد ، وحسن يوسف وليلة .. فيهـم السـعيد الفرح ، وفيهم من كان ضحية مقلب ، ومن نجح فى تدبير موعد غـــرامى .

نعيمة عاكف تنتظر مولودا بعد شهرين . انها تتمنى أن تضع بنتا وتقول : سيكون اســمها مفاجأة

ولادات

فى مستشفى الشبراويشى، وبعد عملية جراحية ، وضعت المطربة فايزة احمد طفلتها الثانية «أمانى» من زوجها « مختار العابد » .. قلها منه « أكرم » .. ولها من زوج سابق « فريال ١٣ سنة » .. الجديد فى حكاية فايزة ، انها عانت كثيرا اثناء الولادة ، ثم اتضح للطبيب ، ان الولادة لا يمكن أن تتم طبيعية ، فالجنين « رأسه » فى كبد الام ، وكان لا بد من عملية جراحية ، ووافق مختار العابد على التضحية بالجنين ، ثم عاد الطبيب ورأى اجراء عملية قيصرية واخراج الجنين سليما ، ووافق مختار .. وهكذا جاءت أمانى . ولم تدرك فايزة انها عملت عملية قيصرية الا فى اليوم التالى ، واغمى عليها

بعد ان اجريت العملية للحـاج وحيــد فـريد نقلوه الى قســم الولادة بالمستشفى ! . . .

وفى مستشفى دار الشفاء ، ترقد « والدة » اخرى هى « كوثر شفيق » انها أحدث أم فى الوسط الفنى ، عاشت تتمنى هذا اليوم أكثر من سبع سنوات ، مع زوج أحبتـه واخلصت له وتمنت أن يكون لهـا منه طفل يؤكد هذا الحب والاخلاص

ووضعت « كوثر » طفلة ، من زوجها عز الدين ذو الفقار ..كانت كوثر قد قررت من قبل أن تكون الطفلة اسمها « داليا » ، ولكن عز الدين اقترح اسم « دنيا » .. وهكذا أصبح للمخـرج عز الدين « نادية » من فاتن حمامة ، و«دنيا» من « كوثر »

لم تعرف فايزة احمد ان ولادتهـــا تمت بالعمليـة القيصرية ، وعندما علمت .. اغمى عليها !

والذين يزورون كوثر فى المستشفى يرون السعادة تملأ عينيها ، ان الطفلة الصغيرة تشبهها فى كثير من الملامح .. وفى نفس اليوم زارها عز الدين وجلس الى جوارها أكثر من ثلاث ساعات ليؤكد لهـــا انها هى فقط زوجته مهما حدث ومهما قيـــل ، وانها هى حبه الاول ، والاخير .. نرجو أن تثبت الايام « صدق » الاحداث والاقوال !

كوثر .. اخفـوا عنهـــا الصحف حتى لا تقرأ زواج عز من نجاة. ولكن عز الدين اخبرها بنفسه انها اشاعة !

بهذه المناسبة ــ هنـــاك ثلاث فنانات تنتظر كل منهن حادثا سعيدا .. الاولى « زبيدة ثروت » قيل انها وضعت ولدا فى الاســـبوع الماضى ، والحقيقة أن زبيــــدة لا زالت « بطنها امامها » ، وانهـا تنتظر « الحدث السعيد » فى الايام القليلة القادمة ، ومن يدرى ربما « أتى » اثناء طبع المجلة سألت زبيدة ؟

● ماذا تتمنين .. ولدأو بنت ؟

ــ كل اللى يجيبه ربنا كويس ..

فى عز الحر ذهبت سميرة احمد الى السينما وقـد ارتدت معطفا من الصوف .. مكسوفة من الحمل !

المهم انى اقوم بالسلامة

● انما يعنى .. نفسك فى ولد والا بنت ؟

ــ بنت !

● وراح تسميها ايه ؟

ــ والمثبى لسه موش عارفة !

● وابن سيتم الوضع ؟

ــ فى مستشفى الجمهورية

والثانية هى « سميرة احمد » ، انها فى شهرها « السادس والنصف» وتتمنى ان يرزقها الله « اى حاجة » ولم تنته بعد من اختيار اسم معين وقد قررت أن يتم الوضع فى بيتها باشراف طبية خاصة

والثالثة هى « نعيمة عاكف » .. ان نعيمة لم تستطع ان تخفى نبا الحادث السعيد اكثر من «خمسة اشهر» . منذ تأكدت انها حامل فى شهرين .. فيكون عمر المولود المنتظر « ٧ اشهر حتى اليوم » ..

آخر اخبار «نعيمة» انها رفضت فى هذا الشهر ثلاثة عقود لثلاثة أفلام جديدة ، وتضحك وهى تقول :

ــ يعنى لما كنت فاضية مافيش، ولما أكون مشغولة تكتر العقود .. سبحان الله

نعيمة اخفت خبر الحمل « لانها مكسوفة » .. وتقول ان نفسها فى بنت . وانها ستختار مستشفى الكاتب لتضع فيه .. وستختار للمولود اسما سيكون مفاجأة .. وصلاح عايز اخلف وخلاص .. وموافق على الاسم اللى اختاره ..

الحاج وحيد

والوسط الفنى يضحك من قلبه على حكاية الحاج وحيد فريد

لقد شعر الحاج وحيد فريد المصور السينمائى المعروف ، بمغص شديد ، وقرر الدكتور زكى سويدان انه « المصران الاعور » ونقله فورا الى مستشفى الكاتب لازالة «المصران اللئيم » ..

وبعد اجراء العملية الجراحية نقلوه الى سرير فى جناح فخم .. ومر يومان والحاج يتوجع ويتألم ، ولا يدرى مما حوله شيئا .. وفى اليوم الثالث بدأت وفود الزوار .. زاره فريد الاطرش ، وليلى مراد ، وليلى فوزى ، وهدى سلطان، ونادية لطفى ، وزيزى البدراوى ، ومحمود المليجى، وصلاح ذو الفقار والثالوث « عز الدين ونجاة وصالح سليم » و « عبد الحليم حافظ » بعث له ببرقية فيها « يا حبيبى .. قلبى معاك .. وروحى معاك .. »

وفى اليوم الرابع ، جاء « فؤاد المهندس » يزوره .. وبعد «بوسة» من الخد اليمين الى الخد الشمال، سأل الحاج وحيد :

ــ ايه ده يا حاج .. اسأل عليك بقولولى ده فى «قسم الولادة» .. كفى الله الشر .. أن شاالله يكون المولود صحته كويسة .. وعلى فكرة انتو سميتوه ايه ؟!

وينتفض الحاج وحيد ويكمل فؤاد :

ــ معلهش يا حاج .. المرة الجاية يكون فى البيت أحسن ..

والحاج يصرخ :

ــ ولادة .. اهو ده اللى كان ناقص

واصبحت الحكاية على كل لسان .. والحاج يبتسم فى غيظ وهو يسمع الحكاية من الزوار حتى خافوا عليه من « انفجار آخر » فوضعوا لافتة على باب حجرته يراها كل من يأتى لزيارته تقول : « الرجا الهدوء .. هذا قسم الجراحة »

دعوة باطلة

والوسط الفنى يضحك على حكاية ليلبة وحسن يوسف ايضا .. فقد دعا حسن ، لبلبة لمشاهدة مسرحية « مأساة جميلة » فى الاسبوع الماضى ، ورحبت لبلبة بدعوة حبيب القلب ، وحددت له مساء الثلاثاء ، على أن يتم اللقاء أمام باب المسرح فى التاسعة الا خمس دقائق بالضبط بعد ان افهمها حسن أن الستار ترفع فى التاسعة تماما ..

وذهب « أبو على » الى المسرح فى « التاسعة الا ربعا » ، وظل « ملطوعا » حتى الساعة التاسعة والنصف ، عندما وقف تاكسى امام باب المسرح ، ونزلت منه « لبلبة » تتمخطر فى دلال ، وقابلها حسن بشىء من الضجر ظنت لبلبة انه ربما كان بسبب تأخيرها عن الموعد .. فقالت تهدىء من ضجره :

ــ انا آسفة قوى ياحسن .. ماما عطلتنى شوية .. كانت عايزه تيجى معايا ..!

فقال حسن :

ــ أنا موش زعلان من كده ، أنا زعلان لان النهاردة التلات والمسرح بياخد اجازة النهاردة

والحل .. قضيا السهرة فى احد كازينوهات الكورنيش الهادئة

النصاب

استقبل عدلى المولد المحامى شابا جاء يشكو مأساته .. وكان مع عدلى المصور فكتور انطون ..

وبعد أن انتهى الشاب الطويل من حكايته « المؤلمة » . هدد بانه سينتحر تخلصا من ازماته المتوالية ، ولكن « عدلى » وفكتور اقنعا الشاب بأن الحياة حلوة واحلى ما فيها الكفاح ، وانه لا بد من التفاؤل واستقبال الدنيا بأمل وصدر رحب

وصحب عدلى الشاب حتى خارج المكتب ، وناوله ورقة من فئة « الخمسة جنيهات » كاعانة .. ووعده بالبحث له عن عمل

والى هنا انتهى الفصل الاول من الحكاية ..

وفى المساء ، عاد الشاب الى مكتب عدلى المولد ، ولم ينس وهو فى طريقه أن « ينصب » على ابن بواب العمارة ، ادعى له أنه كان « لربا » وان عدلى كان محاميه وانه لا يرغب فى مقابلته الا وفى يده ساعة .. واستطاع أن « يلطش » الساعة من ابن البواب على أن يردها بعد مقابلة عدلى المحامى ..

وفى مكتب عدلى استطاع الحصول على عنوان « فكتور انطون » .. وزاغ من باب العمارة دون أن يراه ابن البواب .. وطار الى منزل فكتور انطون ، وقال له انه آت من طرف عدلى وانه كلفه بأخذ « عشرة جنيهات منه » .. وصدقه فكتور وناوله العشرة جنيهات ..

وفى اليوم التالى انكشف كل شىء .. انه « نصاب » محتال ، معروف جيدا عند رجال الامن ..

ج . ب

شم النسيم

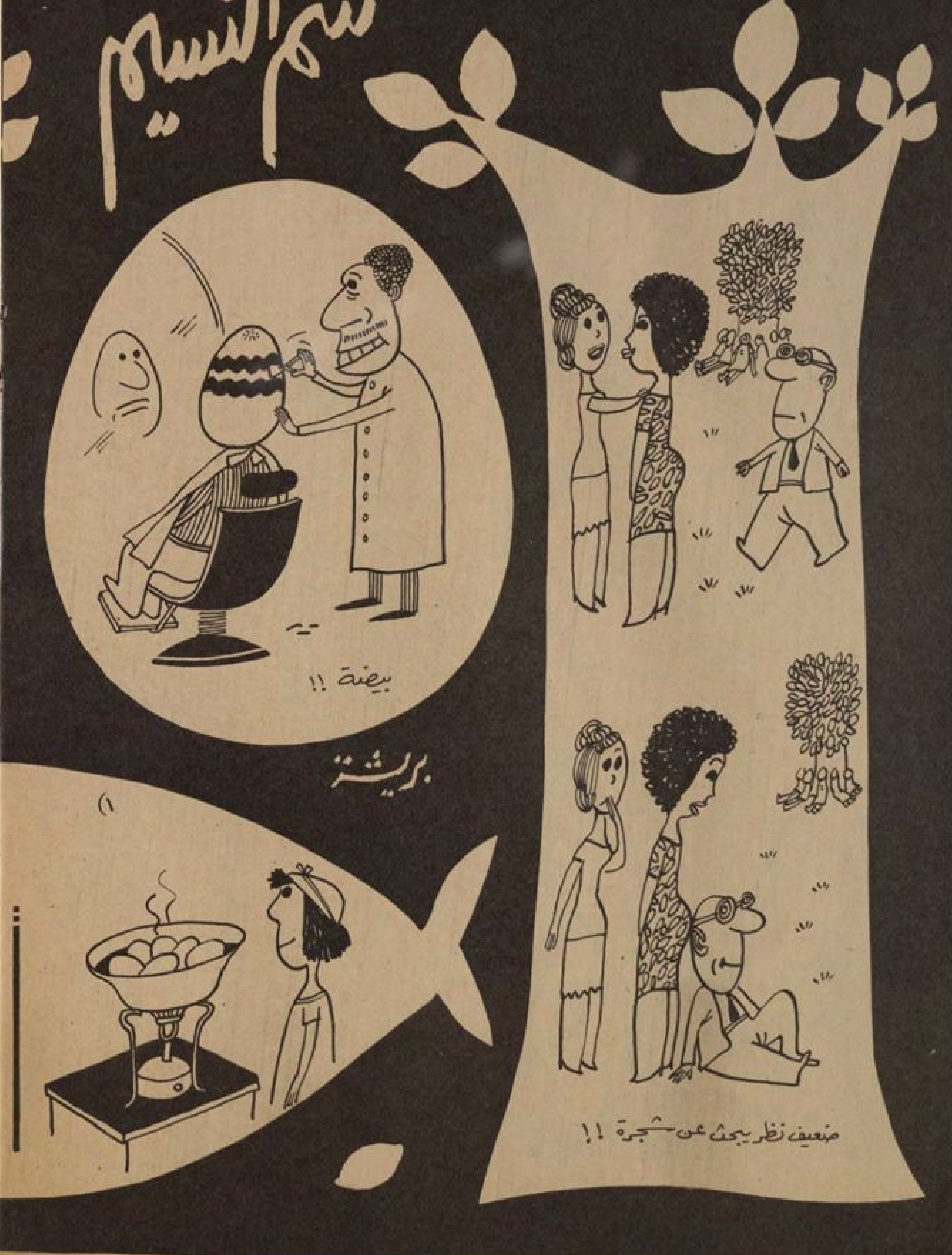

بيضة !!

بريشة

ضعيف نظر يبحث عن شجرة !!

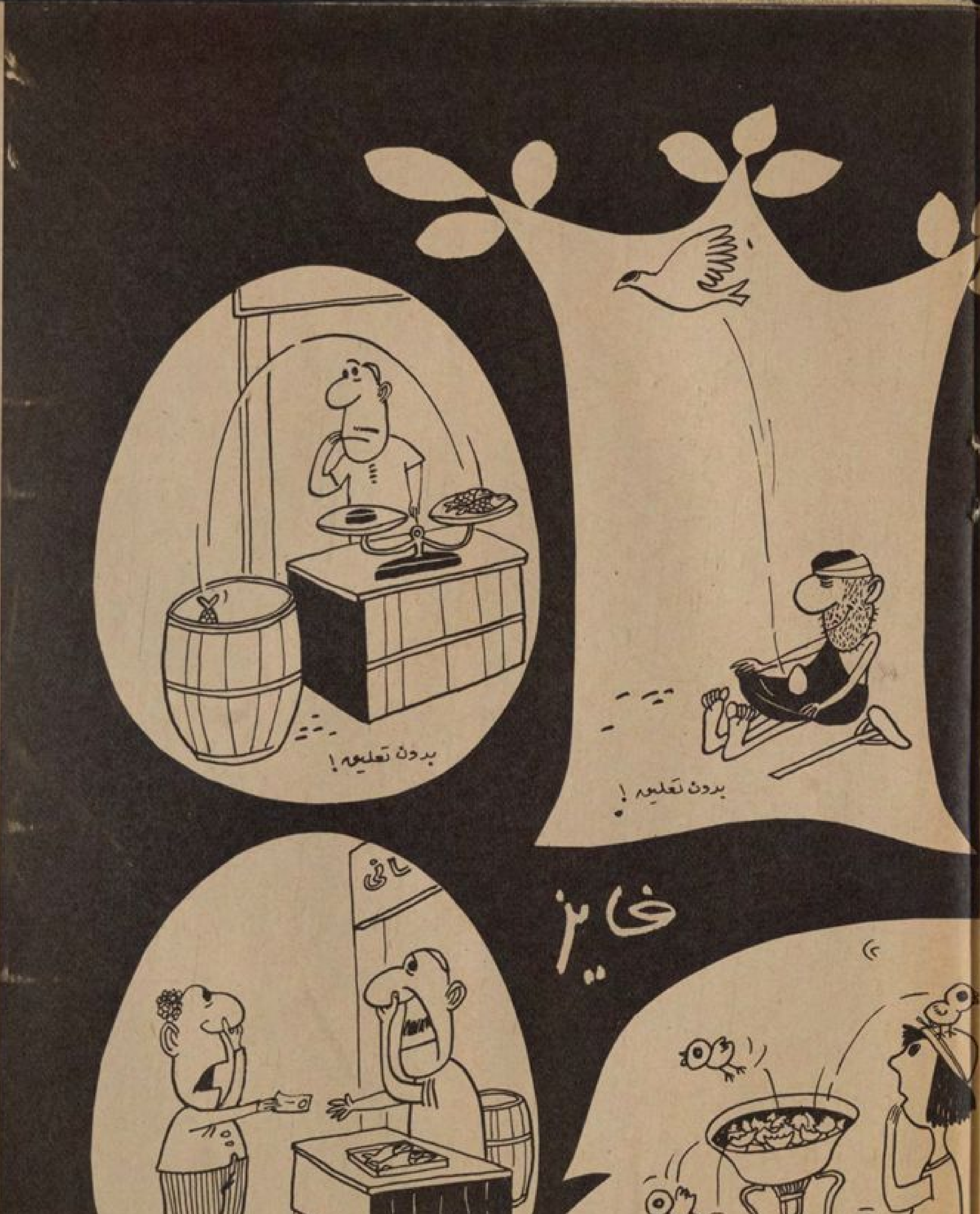
بدون تعليق !
بدون تعليق !
فايز
الزبون - اديني نص رطل فسيخ !!

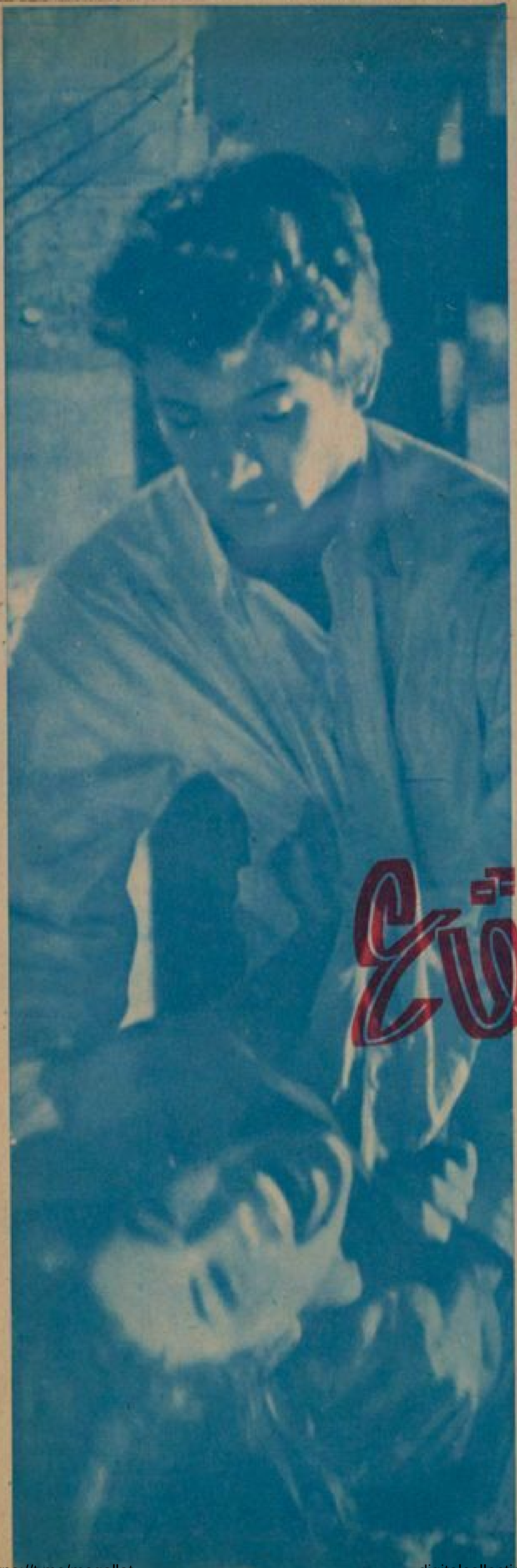

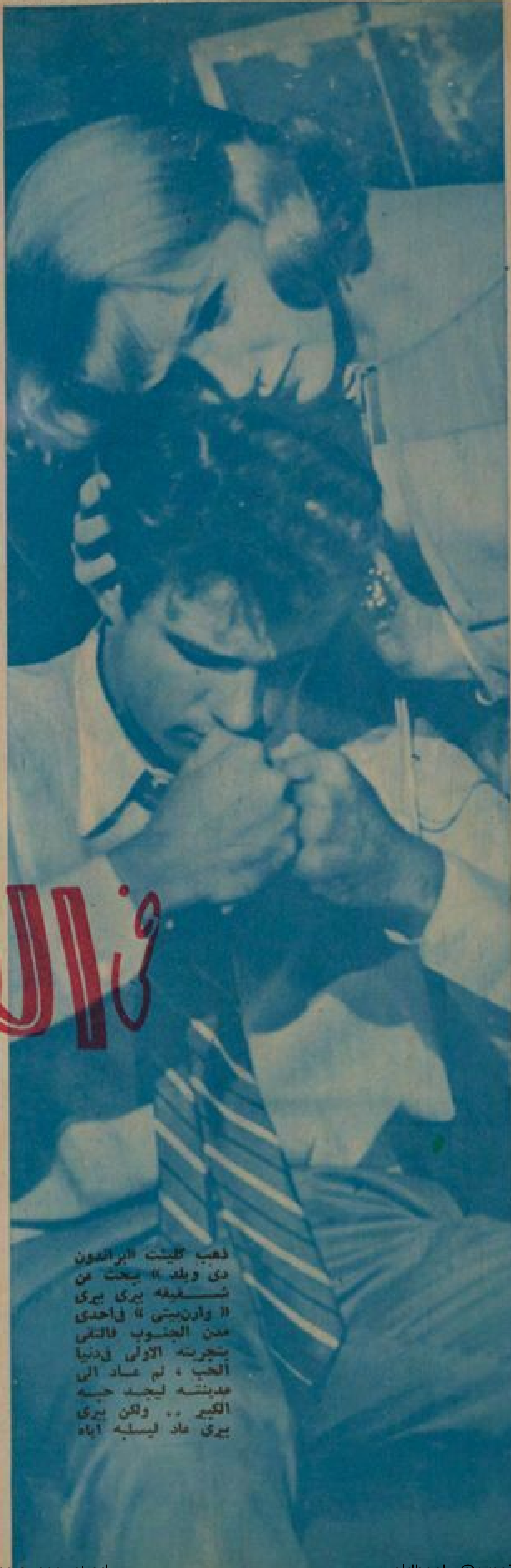

فى القاع

ذهب كليت «براندون دى ويلد» يبحث عن شقيقه بيرى بيرى «وارن بيتى» فى احدى مدن الجنوب فالتقى بتجربته الاولى فى دنيا الحب ، ثم عاد الى مدينته ليجد حبه الكبير .. ولكن بيرى بيرى عاد ليسلبه اياه

كتاب اخترناه لك

عندما اخذت هوليوود قصة « في القاع » لجيمس ليو هرليهي لتحولها الى فيلم ، اسندت كتابة السيناريو الخاص بها الى كاتب معروف هو وليام انج ، ربما لانه واحد من ابرز كتاب المدرسة التي ينتمي اليها هرليهي .. وقد سبق ان اخذت هوليوود مسرحية لهرليهي لتقدمها في فيلم باسم ثورة الشباب مثلته كارول لينلي .. اما « في القاع » فقد مثل الادوار الرئيسية فيها وارن بيتي وايف ماري سانت وكارل ملدن وانجيلا لانسبوري وبراندون دي ويلد واخرجها للسينما جون فرانكنهيمر ... والقصة نفسها ، ككل قصص جيمس هرليهي تدور حول السن الخطر .. سن المراهقة .

تلخيص : عبد النور خليل

كانت عربة الاوتوبيس تخترق الطريق الطويل المقفر ، وبجوار احدى نوافذها جلس شاب هو كلينت وليم في الخامسة عشرة من عمره ، يبدو القلق على نظراته التي يقلبها في الطريق ، ويأكل الخوف نفسه .. وكانت تلك هي أول رحلة طويلة يقوم بها كلينت من المدينة التي يعيش فيها آل ويليامز ، كليفلاند في ولاية اوهايو الى كايبونيتا في ولاية فلوريدا على الساحل الامريكي ..

ولم تكن الرحلة الطويلة هي سر قلق كلينت وخوفه ، فقد كان ابدا قلقا ، يعيش في قوقعة مقفلة منطويا على نفسه ، يعبر بطريقة خاصة عن انفعاله بالعالم المحيط به .. كان قد انقطع عن المدرسة ، ولم يعد يذهب اليها ، رغم انه في سن يجب أن يدرس فيها ويتعلم ، وكان يقضي ايامه في كليفلاند متسكعا ، يقف على هامش الاحداث التي تدور حوله ، في البيت او خارجه ، ويسجلها في يومياته ، بمنتهى الحرص والدقة ، ولا يغفل شيئا من التفاصيل ...

وقد حدث مرة أن نسي كلينت بعض اوراقه التي يسجل فيها هذه اليوميات في المشرب الذي كان يتردد عليه ، ووقف صاحب المشرب يقرؤها للناس الذين تجمهروا حوله وهم يضحكون في سخرية ، وعندما عاد كلينت ليسترجع أوراقه هذه ، قابله صاحب المشرب ببرود وسأله عما يدفعه الى أن ينساق وراء هذه الهواية اللعينة ، وزعم كلينت للرجل انه يكتب قصة ولكنه لم يستطع ان يفسر لصاحب المشرب وجود اسمه واسم زبائنه والاحاديث التي تبادلوها امامه .. ومن يومها كان كلينت يعبر الشارع الى الجانب الثاني كلما اقترب من المشرب .

حتى الاحاديث الخاصة التي كانت تدور في بيتهم ، بين امه آنا بيل ووالده رالف وليامز .. والاحداث اليومية الصغيرة التي تقع في البيت ، والرسائل التي تبعث بها امه الى صديقتها برنيس أوبريان في مدينة توليدو .. كان كلينت يختلس هذه الرسائل وينقل صورة منها في يومياته قبل ان يلقي بها في اول صندوق بريد كما تطلب منه امه ..

وكانت عربة الاوتوبيس تتوقف بين ساعة واخرى في احدى المدن ، وكان كلينت يغادرها مع الركاب الى الاستراحة ، ولكنه كان مشغول الذهن .. كان قد حمل معه كل مدخراته ، ليصل الى شقيقه الاكبر بيري بيري وليامز في مدينة كايبونيتا ، وكان قبل ان يبدأ هذه الرحلة قد دخل في نقاش عنيف مع والده رالف وليامز .. لقد رفض الأب ان يرسل لولده الاكبر بيري بيري مائتي دولار ، طلب ارسالها ببرقية من المدينة البعيدة على الشاطئ الشرقي ، وحاول كلينت ، وكان كعادته قد اخذ البرقية وسجلها حرفيا في يومياته ، دون اذن من احد طبعا .. حاول ان يقنع والده بارسال المائتي دولار لاخيه ، ولكن الاب اصر على رفضه قائلا انه لا يتحمل مسئولية رعونة ولده البكر ومخافاته التي لا تقف عند حد ، وقرر كلينت ان يأخذ مدخراته كلها ويسافر ليلتقي بأخيه ويحاول ان يقنعه بالعودة معه الى البيت بدلا من التسكع على الشاطئ .. وكان كلينت في قرارة نفسه مفتونا ببيري بيري ، وطريقته في الحياة .. لم يكن بيري بيري يبالي بشيء ، وكانت انباء مغامراته تصل الى البيت في فترات متقطعة فيفتتن بها كلينت ، ويتمنى لو استطاع أن يكون مثل اخيه الذي يعيش كما يحلو له ، ويصنع حياته كما يهوى .

وانتهت الرحلة آخر الأمر ، ووصل كلينت الى كايبونيتا ، واتجه الى الفندق الذي حدده شقيقه في برقيته ليجد الكاتب جالسا ووجهه خلف صحيفة يقرؤها .. وسأل كلينت الرجل عن بيري بيري ، ورفع الرجل الصحيفة من امام وجهه لثانية لينفي وجوده ، ثم عاد الى القراءة ، وعاد كلينت يسأل :

● هل استطيع أن انتظره في حجرته حتى يعود ؟!

ـ لم يعد يشغل حجرة هنا .. لقد تركها .

● واين اجده ؟!.. الم يترك عنوانا .. انني شقيقه .

ـ لقد دفع حسابه يوم الجمعة وذهب .

● هل غادر المدينة ؟!

ـ لو كنت مكانه لفعلت هذا ؟!

● لماذا ؟! .. لا بد لي أن اعرف اين هو .. ان الامر عاجل .

ـ لو كنت مكانك لبحثت عنه في السجن .

● السجن ؟!

ـ نعم .. ستجد الضابط راميرز .. ويكفي ان تسأله اين بيري بيري .. انهم جميعا يعرفونه ولا شك انهم سيخبرونك اين تجده .

وذهب كلينت الى السجن ، ولكنه لم يجد بيري بيري هناك ... ووضع الضابط راميرز سيجارة في فمه ، ولكنه لم يشعلها وقال لكلينت :

ـ ان شقيقك اعتاد أن يقضي وقته في مشرب فستيفال في جازباريلا .. ولكنك لا تستطيع أن تدخل هذا المشرب كما تعلم .

● ربما استطعت أن اتجول حوله واستعلم .

واخذ الضابط السيجارة من فمه ، ولوح بها قائلا :

ـ اسمع .. اتدري ماذا اريدك ان تفعله ؟!.. غدا في الظهر يتحرك الاوتوبيس عائدا .. اركب هذا الاوتوبيس وعد الى موطنك ... افهمت ؟!

● نعم ياسيدي .

●

لم يتردد كلينت وهو يدفع باب الفستيفال .. وكان البار عبارة عن ردهة واسعة رصت في وسطها المقاعد والموائد ، ونصفها يطل على الماء من شرفة كبيرة ، ولم يكن احد يجلس حول الموائد ، والبار في الطرف المظلم ، لا يشغله الا افراد قلائل بينهم عدد من الفتيات ، وجلس كلينت في الركن البعيد المظلم يراقب الجالسين حول البار ، ومرت به فتاة طويلة فمالت على ركبته لتضربه فوقها وتضحك ، وفطن صاحب البار اليه ، وجذبته فجأة يدان غليظتان الى دائرة النور ، واطل عليه وجه الرجل من خلف البار وقال بحدة :

ـ لا نريد صبيانا هنا يافتى ..

● انني ابحث عن شقيقي ... بيري بيري .. لم أجده في الفندق ولا في السجن ..

وتفرس فيه الرجل مليا ثم قال :

ـ ولن تجده ابدا هنا في المدينة .. لقد عبر حدود الولاية .. وانقذ نفسه .

ودفعته اليدان الغليظتان دفعة قوية ، فوجد نفسه يتعثر وهو يخرج من الباب ، ولكنه لم ينصرف ، جلس بالقرب من « الفستيفال » شاردا يفكر في الاحداث التي صاحبت رحلته الطويلة ، واطلت عليه الفتاة التي كانت قد ضربته على ركبته في البار ، ونهض واقفا ، لتضع يدها على كتفه وتسأله عن اسمه ... ولكنها لم تكن تريد ان تحتفظ باسمه ، كانت تريد أن تدعوه باسم « وبلي » ودعته الى الذهاب معها الى حجرتها في الفندق ، نفس الفندق الذي كان ينزل به شقيقه بيري بيري ، وسار معها على امل أن يعرف منها شيئا عن شقيقه ، فهي تنزل بنفس الفندق ، وتجلس في نفس البار الذي اعتاد أن يتردد عليه ، وقبل ان يدخلا الفندق ، رأى كلينت سيارة البوليس ، ولمح رجلا يجلس امام عجلة القيادة ويدخن ، ولم يكن في حاجة الى أن يرى وجهه ليعرف انه ضابط البوليس راميرز يراقبه ، وعندما طالعهما وجه كاتب الفندق ، سمع صوت الفتاة وهي تصيح به قائلة :

ـ لقد اتي للزيارة فقط .. ماذا تعتقد ايها اللعين ؟!

وادار كاتب الفندق وجهه ، دون ان يقول شيئا ، وكأنه لم ير ولم يسمع ..

وعرف كلينت ان الفتاة وهي في الثلاثين تقريبا اسمها شيرلي ، ومضت في اصرارها على أن تسميه « وبلي » فقد كان لها شقيق يحمل هذا الاسم ومات في حادثة ، واعتبرت نفسها مسئولة عن موته .. ومضت شيرلي تروي له قصة حياتها ، والمأساة التي تتقاذفها منذ غادرت داكوتا في الثالثة عشرة من عمرها .. وتركته شيرلي يستلقي على الفراش لتأخذ حماما ، وكان مجهدا فنام على الفور ، ولم يستيقظ الا والضوء الابيض يملأ الحجرة ، وينفذ من النافذة المغلقة ، والتفت كلينت حوله ليراها قابعة فوق الارض ، وهي لا ترتدي غير سترة بيجامتها ؟ الوردية ..

وعاد كلينت يسألها :

● الا تعلمين حقا اين ذهب بيري بيري ؟!

ـ لا احد يعلم غير صديقتي التي كانت فتاته ، حتى طعنها بسكين عدة طعنات ثم اختفى .. انها ترقد في المستشفى ، ولن تقول لاحد اين هو فهي لا زالت تحبه ..

● انه ليس سيئا هكذا ؟!

ـ انني لم أعرفه ، ولا اريد ان اعلم عنه شيئا .

وفي حجرة شيرلي عرف كلينت تجربته الاولى مع النساء ... وان كانت موجة من حزن مؤلم قد لفته ، وطلبت منه أن يغادر الحجرة لانها تريد ان تنام وقد اخذت حبة من الحبوب المنومة التي تستعملها .. وطرق الباب فجأة ، وبرز وجه

قدمت الام انابيل « انجيلا لانسبورى » ابنها الصغير كلينت الى ايكو «ايفماري سانت»

لم تكن الام تدرى انها تعطى كلينت حبه الاول لايكو عندما قدمته لها ولهـذا دهشت وهى تراه يقبلهـا . . .

فى القاع

ضابط البوليس راميرز .. وصاح به قائلا :

ـ هيا يافتى .. ليس امامك غير ثلاث دقائق لتركب الاوتوبيس الذى طلبت منك امس ان تركبه .

وبدا كلينت يجمع حوائجه ويرتدى ثيابه وهو يقول :

● اظن اننى لن الحق به ؟

ـ ان السـائق ينتظرك ولن يتحرك الاوتوبيس قبل ان يحملك .

وعندما ركب كلينت سـيارة البوليس مع راميرز ، ضحك الضابط وهو يقول :

ـ لا تحمل لى ضغينة يا فتى .. كان يمكن ان احبسك فى السجن حتى يتحرك الاوتوبيس ولكنى تركتك تستمتع مع شيرلى بليلة رائعة .. وعندما تبلغ الواحدة والعشرين آمل ان تراك .

وركب كلينت سـيارة الاوتوبيس وغادر البلدة عائدا الى كليفلاند ..

ولم يجد ما يقوله لامه عند عودته عن بيرى بيرى ، ولم يجد ما يطفىء به غليل والده رالف وليامز الى أخبار ولده البكر بيرى بيرى ، واصيب كلينت بحمى الملاريا وقضى اياما يهذى ، ولكن هذيانه هذا لم يمنعه من ان يسجل كل هذه الاحداث التى مرت به فى يومياته ..

ولم يمنعه مرضه بالملاريا من ان يتحدث الى صديقته ميلدرد مورفى ليقول لها عندما طلبت منه ان يحدثها عن رحلته :

● حسنا .. ليس هناك ما استطيع ان اناقشه عن الرحلة ، وافضـل ان احتفظ بما حدث سرا .. انت تعلمين ما اقصد طبعا .

ـ ولماذا طلبتنى بالتليفون اذن ؟!

● لمجرد التحية ولاعرف ما اذا كان قد حدث شىء فى غيابى .. ودعينى اسألك ماذا تفعلين عندما تحسين بالسـأم ؟!

ـ امسك بالتليفون وافكر فى اقرب انسـان الى واطلبه لاحادثه .

● اظن انك تجيبين على نفسك .. هذا ما فعلته تماما .

●

توقفت السـيارة امام البيت ، وهبطت منها ايكو اوبريان .. كانت نحيـلة ولكنها فاتنة ، طويلة بعض الشىء ، يعلو راسها تاج من الشعر البرونزى ، وتبدو مثيرة فى ثوبهـا الحريرى الضيق .. وبدا لكلينت انها تنظر فى عينيه ، ولكنها لم تبد ما يوحى بانها قد راته فعلا .. ولم تكد امه آنا بيل تراها حتى انطلقت فى ضجتها المرحة ، وابعدتها عنه بالاستقبال العاطفى الذى احاطتهـا به ، ولكنه لم يلبث ان سمع صوتا قريبا عليه ، صوتها بلا شك ، وهى تنطق عبارة لم ينسها طوال حياته ابدا :

ـ اين كلينت .. انه هو من اريد ان اراه !!.. انه فتاى .

ولم تلبث بعد لحظات ان ظهرت على باب حجرته وهى تتوسط والده ووالدته ، وكان من الواضح انها قد استولت على اعجابهما ، ولم لا ؟! الم تكن هى ايكو بنت برنـيس اوبريان صديقة والدته

ومنذ هذه اللحظة وقع كلينت فى حب ايكو اوبريان .

ومنذ تلك اللحظة بدا كل شىء فى عالم كلينت يتغـيـر ، اللهم الا يومياته التى يكتبها بكل امانة وحرص .. كان كل يوم يكتشـف فى ايكو شيئا مثيرا يزيد من تعلقه بهـا ، وكانت رحلاته اليومية معها فى سيارتها تفتح قلبه على فتنتها وتجعل قلبه يخفق بلا توقف .. ولم تكن تلك الانفعالات التى تصطخب فى نفسـه ، حارة قوية ، دافقة كالدماء التى تجرى فى شرايينه ، كتلك التى شعر بها مع شيرلى فى مدينة كابيوتينا عندما ذهب يبحث عن شقيقه بيرى بيرى .. كانت تجربته مع شيرلى شيئا مثيرا حقا ، لم يتحدث به الى احـد ، ولكن تلك التجـربة التى

يعيشها مع ايكو اوبريان اقوى اثرا فى نفسـه .. وكانت ايكو بارعة ، رغم انها فى الثلاثين من عمرها ، كانت مرحـة ضاحكة تعـرف كيف تجعله يتعلق بهـا ويدور حولهـا كالقط الاليف .. وفتح قلبه كله لكى يملا به ايكو وذكريات السـاعات الحلوة التى يقضيها فى صحبتها .

على ان مفاجـاة كبيرة كانت فى انتظاره ..

عاد بيرى بيرى فجاة ، وبقدر ما فرح كلينت بعودته بقدر ما احس بانفاسه تتثاقل فى صدره ، والانفعال الكبير ياخذ نفسـه جميعا .

ما هو السـبب ؟!.. هل يغـار من بيرى بيرى .. لقد بدات بينـه وبين ايكو علاقة سريعة ، بدات تكبر بسرعة .. بدات ايكو تنصرف عنـه الى بيرى بيرى ، وكلينت يعـرف لماذا ؟! لان بيرى بيرى مشهور كرجل مغـامر له غـزوات كبيرة فى دنيـا النسـاء .. وفى كل بلدة تنقل فيهـا وعاش ، كانت لـه قصـة حب ، يا للنسـاء .. ما اعجب عقولهن .. سرعان ما يتحولن مفتونات الى رجال فيهم جاذبية وبريق .. ولكن كلينت لم تكن جاذبيته تكفى لكى تقف امام سحر بيرى بيرى .. ولهذا فقـد ايكو .

وكتب كلينت فى يومياته :

ترك بيرى بيرى غرفتى لتوه .. بعد ان تبادلنا حديثا دام سـاعة كاملة ، وبعد هـذا الحـديث تغير العالم كله .. جاء بيرى بيرى وسد مدخل حجرتى ، وقال :

ـ كلينت لا بد ان نتحدث .

● ادخل واغلق الباب .

وجلس بيرى بيرى فى المقعد الهزاز وبدا لى وكان سـاقيه ، وذراعيه تملا الحجـرة كلهـا ، لم نظر فى عينى ، ولسـبب لا ادريه توترت اعصابى دفعة واحدة ، وعاد يقول :

ـ كلينت . انا اريد ايكو وهى تريدنى .

● نعم . لقد خمنت هذا .

ـ حسنا ماذا تعتقد ؟!

● ماذا اعتقد ؟!

ـ لقد رايتها انت اولا .

● انا فى السـادسة عشرة وهى فى الواحدة والثلاثين .

ـ كلينت .. اننى لن انظر اليها ابدا .. قبل ان تاذن لى .

● بيرى بيرى .. انت تحبهـا ، اليس كذلك ؟!

ـ نعم .. اعتقد اننى احبها .

ووقف بيرى بيرى ومضى يتجـول فى الحجرة ، واحسـست بالخـوف ، واردت ان اصيح فيه قائلا : « اتركها لشانها .. اذهب عنا » . ولكنى شعرت اننى لو قلت هذا لفقدت ثقة بيرى بيرى ، بل لفقـدت ثقتها هى ايضا ، الى جانب هذا فكل منهما يريد الآخر ..

وقلت له :

● عاملها برفق وحنان .. هـل تعدنى بهذا .

ـ بكل تأكيد .. اعتقد ان من الافضل لى ان اذهب فانام .

●

ومنذ تلك الليلة ، لم يكتب كلينت شـيئا من مذكراته ، فقـد ركب بيرى بيرى سيارة ايكو ورحلا الى الغرب معا ، واحس كلينت وهـو يراقبهما ، وقـد اسـندت ايكو راسها على كتف بيرى بيرى بينمـا هو يمسك بعجلة القيادة ، احس كلينت وكان شيئا فى نفسـه يكبر .. احس وكان قلبـه يتسـع لكى يترفق بهمـا وبالنـاس جميعا من حوله ، خاصة امه آنا بيل ووالده رالف ، وميلدرد مورفى صديقتـه الصغيرة ، كيف لم يفكر فيها طوال هذه الفترة التى انتابه فيها السـأم ، واسرع كلينت الى التليفون ، وادار الرقم وقال :

● ميلدرد .. عندما يشـعر الانسـان بالسـأم يفكر فيمن يحب ليتبادل معه الحديث ، اليس كذلك ؟!

ـ يقينا يا كلينت .

● نجم رياضي بدأ يلمع على الشاشة . تشاجر فى الاسبوع الماضى فى ملهى ليلى على النيل . كان النجم يسهر فى الملهى مع بعض الاصدقاء حين تصدى له بعض السكارى بالفاظ ضايقته . وقد حاول اقناعهم بالحسنى فلما فشل . لجأ الى العنف . وانتهت المسألة عند هذا الحد ● طلبه مصور سينمائى معروف من زوجته أن تقدم استقالتها من العمل الفنى الناجح الذى تمارسه . سبب طلب المصور حاجة ابنائه الى وقت امهم كاملا ● مدير احدى الفرق المسرحية شكا من ان مؤلف احدى المسرحيات الناجحة يسرف فى توزيع بطاقات الدعوى . وطالب بالحد من ذلك ● سيارة نادية لطفى كادت تحترق فى الاسبوع الماضى ، كانت نادية تقود السيارة فوق كوبرى قصر النيل حين فوجئت بدخان كثيف ينبعث من المحرك . أوقفت نادية السيارة . ورفعت الغطاء فاذا بالمحرك يشتعل . تصادف مرور مساعد الانتاج رزق عبد الحميد فتطوع لاخماد النار ... خسائر الحريق تقدر بواحد وثلاثين جنيها . ثلاثون قيمة الاصلاح وجنيه ثمن قميص رزق !! ● مجموعة كبيرة من الفنانين زارت حى السيدة فى الساعة الثالثة من صباح الخميس الماضى . سبب الزيارة اكل «الكشرى» فى محل اشتهر بتقديمه ● آمال فريد تدخل مستشفى دار الشفاء هذا الاسبوع لتستقبل اول مولود لها آمال اكدت انها لن تعود الى الشاشة . وانها اصبحت اليوم ست بيت فقط ●

حدث هذا الاسبوع

⊙⊙ وزارة الثقافة والارشاد ووزارة السد العالي قررتا الاسهام في انتاج فيلم « الحقيقة العارية » الذى كتبه السيناريست محمد عثمان وتنتجه وتمثله ماجدة مع رشدى اباظه وتدور حوادثه في منطقة السد العالي وآثار النوبة .. الاسهام يتلخص في امدادها بطائرة هليوكبتر ، والباخرة الذكة وعدد ٢ لنش

⊙⊙ **الجمهورية العربية تشترك في مهرجان السينما في بولندا الذى يقام في شهر يوليو باربعة افلام طويلة وفيلم قصير .. الافلام الطويلة هي « جميلة » ، « دعاء الكروان » ، « في بيتنا رجل » ، « بداية ونهاية » .. و « مذكرات مهندس » الذى صور في منطقة السد العالي .. وهو الفيلم القصير**

⊙⊙ رشدى اباظة يسافر الى ايطاليا في شهر يونيو بدعوة من والدته لقضاء شهرين

⊙⊙ « الارض » قصة عبد الرحمن الشرقاوى التي يقدمها مسرح التليفزيون حاليا ، ترجمت الى اللغة الانجليزية

⊙⊙ « معاوية بن ابي سفيان » موضوع المسرحية الشعرية الجديدة التي يكتبها « عزيز اباظه »

⊙⊙ فرقة أنصار التمثيل تسافر الى روما في شهر يونيو للاشتراك في مهرجان براندلو المسرحي .. من المقرر أن تشترك الفرقة بمسرحية « ٩ شخصيات تبحث عن ممثل »

⊙⊙ صلاح جاهين يقوم الآن بكتابة مسرحية زجلية غنائية لفرقة مسرح عرائس القاهرة عن « خان الخليلي »

⊙⊙ « اه رغم انفه » كتاب جديد يصدره « فتحي رضوان » ويتضمن خمس مسرحيات . كل مسرحية فصل واحد

⊙⊙ بدعوة من دار الاوبرا ، يزور باليه فينا القاهرة لاول مرة في الموسم الشتوى القادم

⊙⊙ كامل الشناوى ، جمع كل قصائده وأشعاره ، احدى شركات النشر الانجليزية ستقوم بترجمة هذه القصائد ونشرها في كتب وطبعها على اسطوانات

⊙⊙ زوزو ماضى أصبحت في الاسبوع الماضي المالكة الوحيدة لكافتريا زوزو ، بعد أن اشترت نصيب شريكها

⊙⊙ عبد الحليم حافظ وصلته في الاسبوع الماضي سيارة مرسيدس موديل ١٩٦٢

⊙⊙ صلاح التهامي يخرج فيلما اسمه « نشاط مدينة الفنون » يضم جميع وجوه النشاط المسرحي والسينمائي والاستعراضي لمدينة الفنون

⊙⊙ كاتب السيناريو الايطالي زفاتيني زار معهد السينما العربي والقى محاضرة عن فن كتابة السيناريو على طلبة المعهد

⊙⊙ المؤسسة المصرية للسينما تلقت من مؤسسة السينما اليوغسلافية خطابا تطلب منها ترشيح عدد من السينمائيين المصريين لحضور مهرجان الافلام القصيرة في بلغراد في الشهر القادم

⊙⊙ وزارة الثقافة ستنظم رحلة لكل العاملين في ميادين الفنون لزيارة آثار النوبة قبل نقلها

⊙⊙ **الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة اجتمع في الاسبوع الماضي بسفير تونس في القاهرة لبحث التبادل الفني بين البلدين**

⊙⊙ معهد الكونسرفتوار سينتقل الى مقره الجديد بمدينة الفنون بالهرم ، خلال شهر يونيو القادم

⊙⊙ نادية لطفي اختارتها المؤسسة المصرية للسينما لتصحب فيلم « لا تطفئ الشمس » في مهرجان « كارلوفيفارى » بتشيكوسلوفاكيا

⊙⊙ فرقة اسماعيل يس تعاقدت مع متعهد حفلات لبناني للعمل لمدة عشرة أيام في بيروت خلال الشهر القادم

⊙⊙ وزارة الثقافة ستقوم بطبع روائع الشعر العربي على اسطوانات وتوزع على المراكز الثقافية في جميع المحافظات

⊙⊙ **مدير فرقة « الاولدفيك » الانجليزية وصل الى القاهرة يوم الجمعة الماضي ليبحث مع المؤسسة المصرية للفنون المسرح امكانيات المسرح الذى ستعمل عليه الفرقة في شهر اغسطس القادم .**

⊙⊙ ماجدة قدمت لرقابة السيناريو قصة من تأليفها بعنوان « ٢٤ ساعة صراحة » وسيشترك في بطولة هذا الفيلم ٢٠ ممثلة وممثلا من المشهورين

⊙⊙ محروس الجارحي الكاتب الاذاعي والسينمائي اختير سكرتيرا لمسرح الجيب

⊙⊙ وقع اختيار حكومة الجزائر على النشيد الوطني الجزائرى الذى لحنه محمد فوزى ليكون السلام الوطني للجزائر الحرة ، وقد عزف هذا النشيد عند حضور بن بيللا وزملائه احدى الحفلات قبل مغادرتهم القاهرة

⊙⊙ تسلم استوديو مصر الآلات والمعدات السينمائية التي استوردها من الخارج بعد أن سدد رسوم مصلحة الجمارك

⊙⊙ من المنتظر أن تقدم الفرق المسرحية المسرحيات الفائزة في مسابقة مؤسسة المسرح في عيد الثورة القادم

⊙⊙ **مجنون ليلى وقيس ولبنى وغيرهما من المسرحيات الشعرية ستسجل على اسطوانات لحساب وزارة الارشاد وتطرح في الاسواق تنفيذا لمشروع خطة نشر الوعي الثقافي**

⊙⊙ مسرح الجيب سيعلن خلال الاسابيع القليلة عن المسرحيات التي يحتاجها من المؤلفين العرب . كما سينظم مسابقة لترجمة المسرحيات العالمية

⊙⊙ المسرح القومي تعاقد مع المخرج الالماني كيرت فت ، ليتولى اخراج احدى مسرحيات الاديب الالماني برخت في الموسم القادم ، ومن المنتظر أن يصل القاهرة في سبتمبر المقبل

⊙⊙ محسنة توفيق التي تقوم بدور هند .. في مأساة جميلة اعتذرت عن تأدية الامتحان في كلية الزراعة بسبب انشغالها في هذه المسرحية

دنيا البنات : انتهى هذا الاسبوع تصوير جميع المناظر الخارجية لفيلم « دنيا البنات » وقد التقطت معظم هذه المناظر داخل المبنى الرئيسي لمصلحة التليفونات واشترك فيها اغلب موظفات وموظفي مصلحة التليفونات .. ولعل القراء يذكرون الخلافات التي قامت بين هيئة التليفونات وبين منتجة الفيلم السيدة مارى كوينى حول هذه القصة وانتهت هذه الخلافات بعد اقتناع المسئولين في الهيئة باهداف القصة وابتعادها عن كل ما يسيء الى الموظفات وفي الصورة بطلة الفيلم ماجدة وزيزى مصطفى جالستان على السويتش

اخبار الاذاعة والتليفزيون

◆◆ وقع الدكتور عبد القادر حاتم فى الاسبوع الماضى اتفاقية مع شركة التليفزيون اللبنانية ، يقوم التليفزيون العربى باعداد شركة تليفزيون بيروت بـ ٦٢٥ ساعة من البرامج العربية ، ستدفع الشركة اللبنانية للتليفزيون العربى ربع مليون جنيه من العملة الصعبة مقابل هذه البرامج ، يعتبر هذا الاتفاق ميلادا لاول شبكة تليفزيونية عربية تربط المنطقة العربية .

◆◆ يستعد التليفزيون العربى للمهرجان الذى دعا اليه ويقام فى شهر أغسطس بمدينة الاسكندرية ، ارسل التليفزيون العربى شروط الاشتراك فى المهرجان الى الدول التى ستشترك فى المهرجان ، من اهم هذه الشروط انه يجب أن تصل البرامج التى ستشترك بها الدول فى موعد غايته الاسبوع الاول من شهر مايو ، وان اللغات الانجليزية او الفرنسية او العربية هى لغة البرامج ، اما البرامج الاخرى التى لاتخضع لهذا الشرط فيجب ان تصحبها ترجمة عربية ، وانه لايجب ان تزيد مدة اى برنامج عن ٩٠ دقيقة وان تنحصر البرامج التى ستشترك فى المهرجان فى الدراما والاخبار والفنون الشعبية والمنوعات ..

◆◆ تحية كاريوكا اختارت اسما للبرنامج الذى قررت تقديمه باسمها ولمدة نصف ساعة فى التليفزيون ، اختارت اسم «الفلط فين» .. المسئولون لازالوا يدرسون فكرة البرنامج

◆◆ الموسيقار رفعت جرانة عين مشرفا فنيا على الموسيقى فى التليفزيون

◆◆ فى خلال الايام القادمة يصل الى الاسكندرية معدات المسرح الذى تعاقد التليفزيون على شرائه مع ايطاليا .. بلغ ثمن المسرح ٣٠ الف جنيه ويتسع الى ٢٠٠٠ متفرج

◆◆ فى ٩ مايو وفى مناسبة الاحتفال باعياد المنصورة القومية، يقدم التليفزيون فى برنامج «صفحات من التاريخ» برنامجا عن حملة لويس التاسع وأسره فى المنصورة

◆◆ المأمون ابو شوشة صاحب برنامج « صواريخ » ، قرر ان يتنازل عن برنامجه لزميل آخر على ان يتفرغ نهائيا لبرنامجه الاخر « العلم والحياة »

◆◆ فؤاد المهندس تقرر أن يمنح اجر «النجوم» الاجر هو ٤٠ جنيها عن النصف ساعة

◆◆ بعثة من تليفزيون المانيا وصلت الى القاهرة بدعوة من تليفزيون القاهرة لتصوير بعض معالم نهضة الجمهورية

◆◆ نعيمة وصفى ، بطلة مسرحية شىء فى صدرى ، تقوم حاليا باعداد قصة « الشوارع الخلفية » لعبد الرحمن الشرقاوى لمسرح التليفزيون

◆◆ مسرحية الارض الطيبة عدل مسرح التليفزيون عن تقديمها بعد ان أجريت البروفات عليها

◆◆ سعاد حسنى قررت أن تغنى فى التليفزيون الحانا مشهورة فى برنامج مجلة التليفزيون

◆◆ المخرجون عبد الرحمن الخميسى ونور الدمرداش وحمدى غيث وابراهيم لطفى صدر قرار باستثنائهم من قرار عدم التعامل مع التليفزيون « بالقطعة »

◆◆ صفية المهندس ستقدم برنامجا جديدا فى « ربات البيوت» بعنوان « انا حشرية »

◆◆ البرامج الثقافية تعد برنامجا عن « محافظة المنيا » ليذاع مع افتتاح محطة التليفزيون بها فى الشهر القادم

◆◆ الاذاعة صرفت ٦ آلاف جنيه لتوفيق الحكيم مقابل ٦ مسرحيات له ، سيعدها محمود يوسف للاذاعة

◆◆ برنامج اضواء المدينة احتفل فى الاسبوع الماضى بمرور ست سنوات على انشائه

◆◆ المخرج الاذاعى احمد زكى يسافر الى لندن فى شهر يونيو القادم فى بعثة دراسية تستغرق ٣ شهور

◆◆ لجنة نصوص الاغانى بالاذاعة اجازت ٣٠ اغنية جديدة ، ستوزعها على المطربين والمطربات لتسجل جميعها فى الشهر القادم

◆◆ المهندس صلاح عامر مدير المؤسسة المصرية للاذاعة والتليفزيون والسيد صلاح عبد القادر المستشار القانونى للمؤسسة سافرا الى الكويت فى الاسبوع الماضى فى رحلة استشارية لتليفزيون الكويت

◆◆ سعيد ابو السعد مدير الاذاعات الخارجية سافر الى اوروبا فى الاسبوع الماضى فى بعثة لدراسة الاشاعة والجديد فى نقل الاذاعات الخارجية ، تستغرق الرحلة شهرين

◆◆ شريف كامل مدير العلاقات العامة بالتليفزيون سافر امس الى مونتريه لحضور مهرجان التليفزيون الدولى هناك ممثلا لتليفزيون الجمهورية العربية :

سعاد حسنى

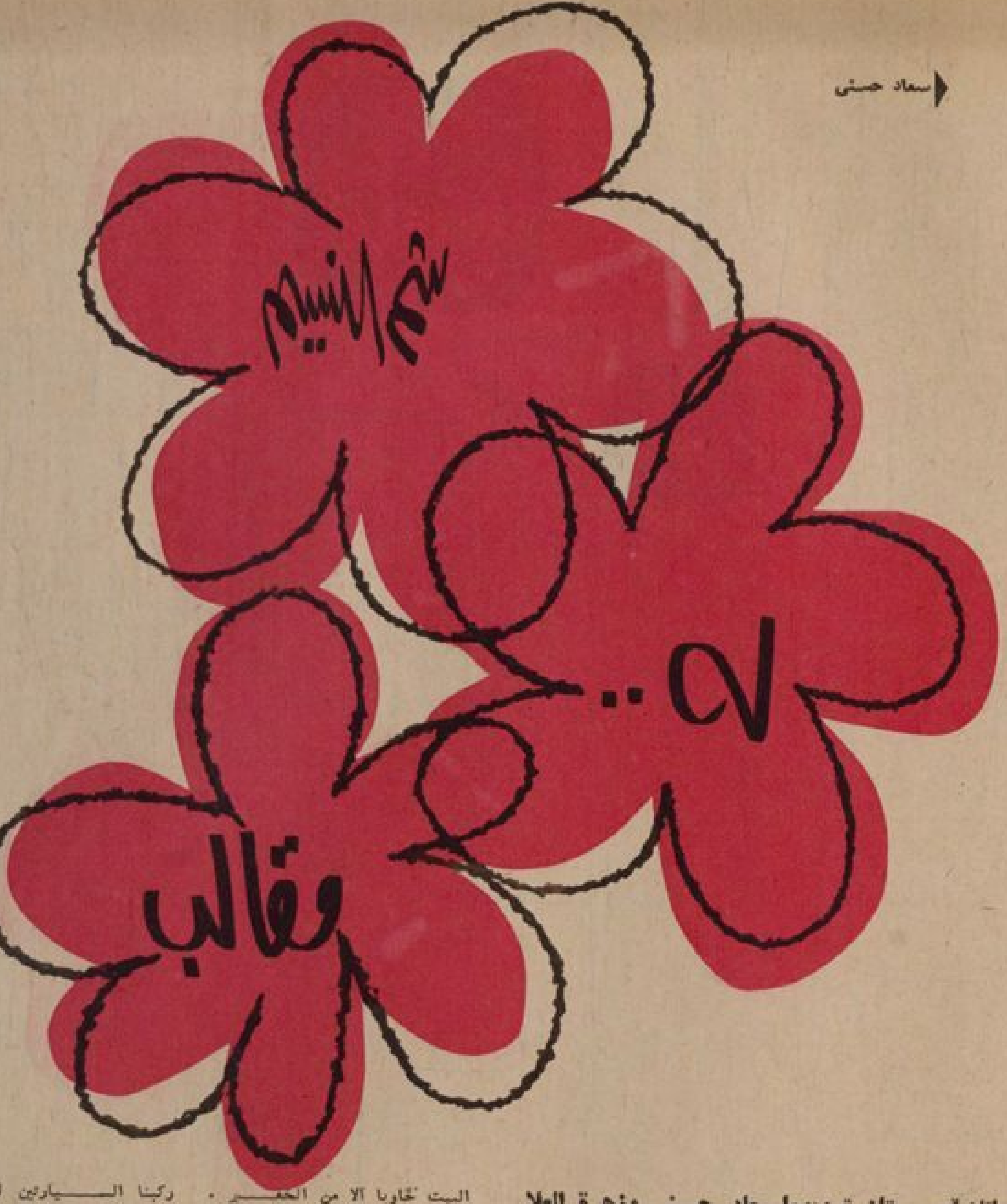

هاتان قصتان ترويهما سعاد حسنى وزهرة العلا لحادثين وقعا لهما فى شم النسيم فظلت ذكريات الحادثين فى ذهن كل من النجمتين حتى الان !

قالت سعاد حسنى تروى ذكرى حادث وقع لهـا فى شم النسيم الماضى :

من عادتى ان اقضى شم النسيم فى البيت . ولكن الحاح صديقاتى جعلنى اقبل الدعوة لقضاء شم النسيم الماضى عند اسرة صديقة فى احدى القرى . وبعد وصولنا انطلقنا فى حديقة البيت نمرح ونلعب ونشم النسيم ، الا ان احدى المدعوات تخلفت فى البيت لتستريح من عناء الطريق .. وكانت المفاجأة عندما عدنا لتناول الغداء ، فقد اكتشفنا ان صديقتنا المتمارضة ليست الا دبابة كبيرة ، تسللت الى غرفة المائدة والتهمت ديكا روميا كاملا وكمية كبيرة من الفسيخ حتى لم يبق لنا الا القليل .. واذا بها بعد ان التهمت طعامنا قد راحت فى «سابع نومة» ، فهجمنا عليها واوسعناها ضربا !

وبعد الغداء عدنا الى الحديقة ، واقترحت احدى صديقاتى ان نذهب فى نزهة الى القرية ، فتجولنا بها ، ثم عدنا الى البيت عند الغروب لنجد مفاجأة أخرى .. فقد كان البيت خاويا الا من الخفير . الجميع ركبوا السيارات وعادوا الى القاهرة . وليست هناك مواصلات تقلنا من القرية الى القاهرة فى ذلك الوقت .. وكدنا نيأس لولا انهم اكتشفوا فى الطريق اننى فقدت مع صديقتى ، فعادت سيارة لتأتى بنا .. ورغم قسوة هذه المفاجآت فاننى لن أنسى هذا العيد من أعياد شم النسيم فى حياتى

وقالت زهرة العلا :

لو قلت لكم اننى قضيت شم النسيم مع الحمير لما صدقتمونى . ولكنها الحقيقة .. كان ذلك منذ عشر سنوات حين دعيت الى عزبة أحد الاصدقاء مع لفيف من الزملاء والزميلات لقضاء شم النسيم . ذهبنا فى سيارتين . وعند الغروب ركبنا السيارتين لنعود ، وفى الطريق ، فوجئنا بالرصاص ينطلق حولنا ، ثم اذا بضوء احمر ينذرنا بالوقوف ، فتوقفنا لنجد أحد ضباط الشرطة يأمرنا بالعودة حتى لايصيبنا مكروه اثناء مطاردة الشرطة لعصابة من المجرمين ، ولكننا ما كدنا نستدير لنعود حتى انطلق الرصاص من الجانب الآخر ، واسقط فى أيدينا ، حتى ادركنا الضابط ، فاقترح علينا أن نختبىء فى زريبة قريبة حتى تنتهى المعركة .. وفى هذه الزريبة ، مع الحمير ، وحتى الصباح ، قضينا الليل بطوله ، نشم نسيم الزريبة ، ونسمع موسيقى من النهيق .. ومع ذلك فقد قضينا الليل كله نضحك ونتبادل الفكاهات !

في التليفزيون هذا الأسبوع

الثلاثاء ١ مايو

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ مع الناس
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات فى هاواى
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ العلم للجميع
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ برنامج ٣ × ٣
٩ر٢٠ لوحات راقصة
٩ر٣٠ من مكتبة الافلام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الشك المثير
٦ر٥٠ أغان
٧ر١٥ توبار
٧ر٤٠ قصص من الشاطىء
٨ر٠٠ فرقة الباليه
٨ر٢٠ الطريق السريع الدولى
٨ر٤٥ الكلام ممنوع
٩ر١٠ موقف الاتوبيس
١٠ر١٥ فيلم أوروبى

الاربعاء ٢ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ مجلة التليفزيون
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات شارع بربون
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ صفحات التاريخ
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ تمثيلية
٨ر٤٥ رأى الشعب
٩ر٣٠ أ . ب . ت .
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم الاوربى

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ بيرى ماسون
٦ر٤٥ أغان
٧ر١٥ سيارة النجدة
٧ر٤٠ رحلة مع الانغام
٧ر٥٥ من المسرح الى الشاشة
٨ر٢٠ حلقات لوريتا يانج
٨ر٤٥ مغامرات فى البحار
٩ر١٠ صراع الحياة
١٠ر١٥ فيلم عربى

الخميس ٣ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ برنامج (٣ × ٣)
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ صراع تحت الشمس
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ نادى جنة الاطفال
٦ر٣٠ مغامرات سبالكى
٦ر٤٥ مكتبة الافلام
٧ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ مع الابطال
٨ر٣٠ رسالة
٩ر٠٠ على شاطىء النيل
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ مسرحية منقولة
مسرح التليفزيون

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ البرامج التعليمية (هندسة)
٧ر١٥ المتشرد
٧ر٤٠ أغان
٧ر٥٠ مارجى
٨ر١٥ فيلم عربى
١٠ر١٥ فيلم أوربى

الجمعة ٤ مايو

١ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
١ر١٥ عرض برامج المساء والسهرة
١ر٣٠ لك يا سيدتى
١ر٤٥ من برامجنا الثقافية
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٠ من الاغانى المختارة
٣ر٠٠ المباريات الرياضية
٣ر٤٥ من الاغانى المختارة
٥ر٠٠ فى عالم الحيوان
٥ر١٥ جنة الاطفال
٥ر٤٥ مسابقة ١٩٦٢ المسرح الصامت
مع الموسيقى العالمية
٥ر٣٠ مع العائلة
٧ر٠٠ اخر الاسبوع
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ صحتك
٨ر٣٠ عيلة سى جمعة
٩ر٠٠ بريد التليفـــــزيون
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الاسبوع ٧ أيام
١١ر١٥ فيلم عربى جديد

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ أحب لوسى
٦ر٢٠ أغان
٦ر٣٥ موعد
٧ر٣٠ مغامرات أبوت وكاستيللو
٧ر٥٠ هتشكوك يقدم
٨ر٢٥ القراصنة
٨ر٥٠ الرمح المكسور
٩ر١٠ الحان والوان
١٠ر١٥ فيلم أمريكى

السبت ٥ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ على شاطىء النيل /الهواء
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ موقف الاتوبيس
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ تمثيلية (حلقات)
٩ر٠٠ اختبر معلوماتك
٩ر٣٠ حادث الاسبوع
١٠ر٠٠ أخبار
١٠ر١٥ ليالى القاهرة

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ ٧٧ شارع سن ست
٦ر٥٠ أغان
٧ر١٥ هوبا لونج كاسيد
٧ر٤٠ المصارعة الحرة
٨ر١٠ لوحات راقصة
٨ر٢٥ المختار للتليفزيون
٨ر٥٠ الصقر
٩ر١٥ رأى الشعب
١٠ر١٥ فيلم أوربى

الاحد ٦ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ برنامج أ ب ت
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٣٠ الحان والوان
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية الهندسية
٧ر٠٠ اهم الانباء وأضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ مع الفن
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ الرمال الناعمة
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم الامريكى

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ المسرح رقم ٧
٦ر٢٥ أغان
٦ر٣٥ أوه سوزانا
٧ر١٥ عجائب البحار
٧ر٤٠ أغان
٧ر٤٥ مع الموسيقى العالمية
٨ر٣٠ عائلة نورث
٨ر٥٥ قصص راقصة
٩ر١٠ الافاق الواسعة
١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

الاثنين ٧ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ اختبر معلوماتك
١٢ر٣٠ وليم تل
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات فى البحار
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ أبناؤنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ الفن الشعبى
٨ر٣٠ من الجانى ؟
٩ر٠٠ مع الناس
٩ر٣٠ القاعدة الشعبية
٩ر٤٥ رحلة مع الانغام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم العربى

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ بيرى ماسون
٦ر٤٥ أغان
٧ر١٥ نور على نور
٨ر١٠ روائع الدراما
٨ر٢٠ دوبى جيليس
٨ر٤٥ أغان
٨ر٥٠ مغامرات الحدود
٩ر١٥ سبالكى
٩ر٢٠ رسالة
١٠ر١٥ الفيلم الامريكى

فسيخ وحب ودلع .. « بقيـة »

بطن القارب . فأسرعت بالقارب الى الشاطئ، وأنا أضرب الماء بالمجداف، بقوة لم أعهدها في نفسي ..

وتنفست الصعداء ، وأنا أحملها الى اليابسة ، واضعها بين يدى أفراد أسرتها ، واذا بى أمام مشكلة ليست فى الحسبان .. لقد توهم أهلها انى افترستها فى القارب ، فأحاطوا بى، وهم يصخبون ويضجون ، ويتهددون ويتوعدون ، ويتكلمون دفعة واحدة ، وعبثا حاولت التفاهم معهم،أو توصيل صوتى الى أسماعهم !

وكان لهم العذر ... فالفتـــاة « مضروبة » لا تقوى على الحركة ،ولا تقوى على الكلام . فوقائع الجريمة ناطقة بالجرم ، وأدلة الاتهام لاتحتاج الى المزيد من الادلة ..

وساقونى الى مركز البـــوليس ، وبعد تحقيق بطـــول شرحه ، أطلق سراحى مؤقتا ، ريثما تحال الفتاة الى الطبيب الشرعى ليقرر سلامتها ، الا ابى أهلها ان يصدقوها أو يصدقونى

واسدل الستار على هذه المأساة ، بعد التحقق من براءتى . ولكن بعد أن تطايرت الاشاعات ، والروايات ، وتناقلها كل من هب ودب !

وفسخت الخطبة بالطبع ، ونجوت بجلدى من زواج يبدأ برحلة الى العالم الآخر ، وقضاء شهر العســـل فى القرافة !

وفى « شم نسيم » ، وفى القناطر الخيرية أيضا ، كنت بين مجموعة مرحة من الشباب والفتيات .. كان ذلك منذ سنوات طويلة ، ليس من الســـهل أن أذكر تاريخها ، فما احسب أن واحدا من القراء يهمـــه معرفة سنى بالضبط !

وكان بين الفتيات ، واحدة تمتاز بخفة الظل والمرح والانطـــلاق الذى جاوز حد المعقـــول الى جانب براعة مذهلة فى تدبير المقالب !

كانت تمازح هذا ، وتداعب ذاك، وتغمز بعينها للثـــالث ، وتبتسم للرابع ، وتبعث بقبلة « هوائية » للخامس ، وهكذا.. حتى تمكنت بعد برهة قصـــيرة من أن تدير رءوس الجميع ، وتثير أعصابهم ..

وقد ظفر شخصى الضعيف بأكبر نصيب من مداعباتها وعبثهـــــا ، ومعاكستها ..

وانفردت بى برهة وقالت :

ـ عايزه أقابلك لوحدك ..

ـ ليه ؟..

ـ عشان نتكلم مع بعض ..بعيد عن العوازل ..

ـ ما فيش مانع ! .

وحددت لى المكان ، وهو يبعـــد مسافة طويلة عن المكان الذى نجلس فيه ..

وطرت فرحا بهذا اللقاء الانفرادى، وذهبت مسرعا الى المكان المحـــدد ، وجلست أنتظر ، والشـــمس تلهب جسدى ، اذ كانت البقعة خالية من الاشجار الظليلة ..

وظللت أنتظر ، وقد خرجت عيناى لكثرة التحديق هنا وهناك .. ومالت الشمس الى المغيب دون أن يظهر لها أثر ، ويئست من حضورها ،خصوصا وقد أوشكت القناطر أن تخلو من روادها، وعدت الى المكان الذى نجلس فيه ، فلم أجد أحدا .. وطارصوابى، فقد كنت تركت الجاكتة ، وفيها كل نقودى ، وقطنت الى المقلب ، ولكن بعد فوات الأوان !

وكانت المشكلة هى العـــودة الى القاهرة .. كيف أعود وليس معى أجرة القطار ؟.. بل كيـــف أعود بالقميص والبنطلون ! ولم تكن هذه « الموضة » قد خلقت بعد ، وكان الظهور فى الطريق بغير طربوش ، فضيحة كبرى ، فما بالك بالسير بدون جاكتة وطـــربوش ؟.. وماذا أقول لأسرتى وأنا أعود اليهم شبه عار ؟..

ولم يكن لى أن أختار، فمضيت فى الطريق الزراعى المؤدى الى القاهرة ، سيرا على الاقدام ، وصادفت قافلة من الجمال ، فمضيت أتحـــدث الى صاحبها ، حتى توثقت بينى وبينه روابط الود ، فرويت له القصة مع بعض التحريف ، وأشفق على الرجل، ودعانى الى ركوب احد الجمال ،فلبيت الدعوة بالطبع ، وعند وصولنـــا الى مشارف القاهرة ، أردت النزول ، شاكرا له فضله ، ولكن شهامته أبت عليه الا أن يوصلنى الى منزل ..

وعارضت بالطبع ، كيف أدخـــل الى حارتنا على ظهر بعير ..ماذا يقول الجيران وأولاد الجيران ؟..

ولكن الرجل الشهم ، أقســـم بالطلاق ، ليحسم الامر ، فلم يكن أمامى الا التسليم ، وعند وصولنا الى مدخل الحارة ، تنبه أهلها الى هذا الموكب .. قافلة من الجمال أركب أنا أحدها ، وسرعان ما شاع الخبر وكانت زفة اختلط فيهـــا الامر على السكان .. منهم من يزعم انى اديت فريضة الحج ، ومنهم من لا يصدق، ويؤكد انى « سكران » وان ركوب الجمل هو بعض عربدة الخمر !..

وقضـــيت يومين ، وأنا لا أكاد « ألم » على مفاصلى التى تخلخلت من كثرة اهتزاز البعير !

●

ولعل الذين يسالوننى: اين قضيت شم النسيم يعذروننى اذا قلت لهم انى شميت النسيم من منازلهم !

العقل والعاطفة .. !!

انا فتاة فى السابعة والعشرين من عمرى ، تخرجت فى الجامعة واعمل باحدى الشركات الكبيرة .. فى حياتى حب كبير منذ خمس سنوات تقريبا ، وهو شاب كان زميلى فى الجامعة لم تخرج معى واشتغل فى الحكومة ، والذى منعه من زواجى هو انه كان يؤهل نفسه ليستطيع أن ينشىء بيتا ويعول اسرة ... خاصة وأنه كان من اسرة متوسطة وليس له ايراد غير مرتبه ..

لكنه وعدنى بالزواج حين يدخر بعض المال من هذا المرتب ، وهو مخلص لى كما اشعر اننى ابادله هذا الاخلاص والوفاء ..

ثم ظهر لى فى الشركة التى اعمل بها شاب وسيم ، غنى يعمل رئيسا لاحد اقسام الشركة وله عربة فاخرة ... ولقد احسست منذ استلامى العمل بالشركة انه يهتم بى ... وفعلا تأكد لى ذلك وفاتحنى منذ ايام فى الزواج ...

والآن انا حائرة ... ان عاطفتى وقلبى ووجدانى كلها متعلقة بالحب الكبير القديم الذى انفقت فيه خمس سنوات من شبابى ... لكن عقلى وتفكيرى ومنطقى كلها متعلقة بذلك الشاب الوسيم الغنى الذى يستطيع أن يجعلنى اعيش حياة هانئة سعيدة ...

بماذا تنصحيننى يادكتورة ؟

حائرة س. القاهرة

دكتورة نوال المفروض فى الانسان الواعى الناضج أن يسير عقله وعاطفته فى خطين متوازيين ولا يكون هناك صراع بينهما بشأن اى امر من امور الحياة ...

وهذا الاتساق بين العقل والعاطفة هو الفرق بين المراهقين والناضجين . والانسان الناضج يحب بعقله وعاطفته معا ، ولايمكن أن يحب انسانا لا يقبله عقله وتفكيره .

وانا لا اقصد بهذا الكلام ان اقلل من شأن حب الانسان الناضج باخضاعه لمنطق العقل والتفكير والواقعية ، بالعكس فانى اعتقد أن حب العقل والعاطفة معا حب قوى راسخ لا يزعزعه شىء ولا تؤثر فيه عواصف الحياة والقدر .

وبالنسبة لمشكلتك فانا لا استطيع أن اقول لك اختارى الرجل الاول الذى تتعلق به عاطفتك ويطرده عقلك .. لانه بعد الزواج ، وبعد ان تهدأ العاطفة وتستقر فان العقل يبدأ فى اصدار احكامه القاسية كما اننى لا استطيع أن اقول لك اختارى الرجل الثانى الذى يقبله عقلك فقط دون عاطفتك لانك ستشعرين طول حياتك انك تفتقدين شيئا هاما لا غنى عنه .

ورأيى أن تتريثى قليلا ، وتدرسى الموقف جيدا ، حاولى أن تفهمى حقيقة عواطفك نحو الرجل الاول ، وحاولى أن تدرسى تعلقك الفكرى بالرجل الثانى ... ورأيى هو أنك اذا احسست بالحيرة اكثر واكثر ، ولم يتحد عقلك وعاطفتك نحو رجل منهما فالافضل ان تنتظرى حتى يظهر فى حياتك الرجل الذى توافقين على الحياة معه بعقلك وقلبك معا دون حيرة أو تساؤل .

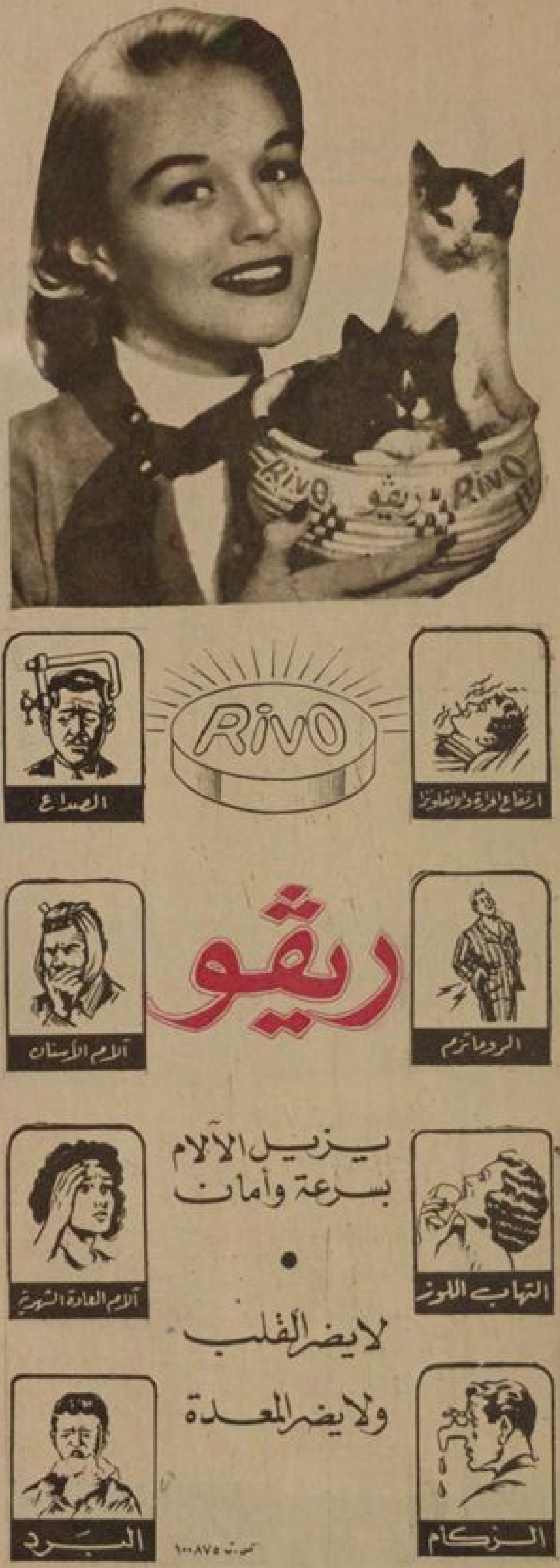

قريبتي

● أنا شاب في الثلاثين من عمري .. يريد ابي ان يزوجني ابنة اخيه ، وتريد امي ان تزوجني ابنة اختها .. وانا احب فتاة اخرى ليست من العائلة .. ولكنهما يصران على ان أتزوج قريبتي ويقولان لي ان القريبة اضمن من الغريبة .. ومعظم الرجال في عائلتنا يتزوجون من بنات العائلة .. ما رايك ؟

الحائر . ت. دمنهور

ـ الافضل في رايي ان تتزوج الفتاة التي تحبها وتعرض عن قريباتك وذلك لاسباب كثيرة اهمها :

اولا : ان قلبك متعلق بالفتاة التي تحبها ، والزواج يجب ان يبنى على اساس من الحب والتفاهم

ثانيا : ان الطب لا يحبذ زواج الاقارب فلقد ثبت أن الزوجين القريبين يخلفان نسلا ضعيفا قد يتعرض لكثير من الامراض ، او العاهات ، او الشذوذ .

ثالثا : زواج الاقارب يدخل الاسرة في مشاحنات أزلية بدأت من عهد الاسلاف والجدود ويتوارثها الابناء .

رابعا : لو أنك اخترت قريبة امك فانك تصدم اباك ولو أنك اخترت قريبة ابيك فانك تصدم أمك ولو أنك اخترت الفتاة التي تحبها فان أمك وأباك سيتفقان على أنك ابن عاق ... وليس المهم أن تكون في رأيهما ابنا عاقا .. ولكن المهم انهما سيتفقان حرصا على تماسك الاسرة حتى ولو كان اتفاقهما ضدك أنت .

همـوم

● انا فتاة في الخامسة عشرة من عمري ، في السنة الثالثة الثانوية ، كنت مجتهدة جدا ومتفوقة ، ولكن فجأة تغيرت الحياة في نظري بلا سبب ، فبدأت افكر ان كل شيء سيزول وان الحياة ستنتهي ، وانني سأموت في يوم ما فلماذا أتعب نفسي في المذاكرة والاجتهاد ... وهذه الافكار تراودني كلما افتح الكتاب لاذاكر ... احيانا افكر في الانتحار لاستريح من هذه الافكار ، ماذا افعل ؟

المعذبة . ليلى . المعادي

ـ ان فترة ما بعد البلوغ عند الفتيات تكون مصحوبة عادة ببعض التغيير في الافكار والاحاسيس وكثيرا ما تنطوي البنت على نفسها وتزهد في الحياة ... ولكن هذه كلها اشياء مؤقتة سرعان ما تنتهي بعد أن تستقر نفسية الفتاة ويهدأ الاضطراب الذي يحدث في الهورمونات اثر البلوغ .

ورأيي الا تستسلمي لمثل هذا الاضطراب المؤقت وتحاولي أن تخرجي منه بالانشغال عنه بأية هواية تميلين اليها ... ولا داعي لان تجبري نفسك على المذاكرة حين تشعرين بتلك الافكار ... اريحي نفسك أو اقرئي كتابا تحبين قراءته او مارسي رياضة او غير ذلك من نواحي التسلية المفيدة ، وسوف تعودين الى طبيعتك الاولى ..

بقـال

● لقد قرأت في « العدد ٥٥٧ » بتوقيع شاب معذب ت.د. القاهرة . مشكلة نفسية ارى على نفسي لزاما بعرض مساعدتي لذلك الشاب وما عليه الا ان يرسل الي تقريرا وافيا عن حياته كلها . علما بأنني استطيع ان اخلص الشباب من جميع ما يعانونه من الاعراض الشاذة ، والعقد النفسية ، كالخوف ، والشك ، والوهم ، والوساوس ، والهم ، والحزن ، والكآبة ، والقلق الفكري ، والارق النومي ، والخجل ، والتردد ، والتلعثم ، والتلجلج في الكلام ، وشرود الذهن ، والنرفزة ، وسرعة الانفعال ، والحقد ، والحسد ، والغيرة ، وضعف الشخصية ، وضعف الارادة ، والعادات الضارة ، والتبول في الفراش لدى الكبار ، والنسيان والاحلام المفزعة ، والكابوس ، والخور العصبي والهستيريا وجميع الانفعالات النفسية والانحراف النفسي والتأخر الدراسي لدى الطلبة .

اخصائي ومحلل نفساني

م. ا. الاردن

ـ الواقع انني لم استطع ان أمالك نفسي من الضحك على هذا الاعلان الذي جاءني من سيادة الاخصائي والمحلل النفساني .

والحقيقة انني لا أنصح صاحب المشكلة أن يثق في مثل هذا الاعلان ، حيث أن سيادة الاخصائي النفساني نفسه في حاجة الى اخصائي نفساني ليخلصه من هذا الاعلان الغريب الذي يذكرني باعلانات محلات البقالة ، والفول الخ ..

ولا شك أن مهنة التحليل النفسي مهنة لها كرامتها واحترامها كمهنة الطب سواء بسواء وكما أننا لا نتصور أن طبيبا يطبع اعلانات لنفسه يقول فيها : استطيع أن اعالج الكبد والطحال والامعاء والبنكرياس الخ .. لا نتصور اخصائيا نفسيا يقول ما قاله السيد المحلل النفساني .

غير متكافىء

● انا طالبة في احدى المدارس الثانوية ابلغ من العمر سبعة عشر عاما .. أحببت شابا كنت أقابله كل يوم في ذهابي وعودتي من المدرسة .. لكن لم أعرف اسمه ولا عمله .. وملك حبه مشاعري .. وفي يوم التقينا وسألته عن عمله فقال لي انه فراش في احدى دور السينما .. ورأيت انه غير مناسب لاسرتي على الاطلاق ، لكني احببته ولا استطيع المذاكرة او النوم بسببه . ماذا افعل ؟

الطالبة س. س ـ غزة

ـ ان الفتاة التي في سنك لا تعرف ما هو الحب .. والشعور الذي يجذبك تجاه هذا الشاب ما هو الا اندفاع غريزي من فتاة بدأت تحس انوثتها نحو أول رجل لفت نظرها في الطريق . انني أريد منك أن تتركي هذا الشعور جانبا وتتفرغي لدراستك ومستقبلك .. وأنا اذ أطلب منك ذلك لا أطلب المستحيل أو أطلب شيئا صعبا عليك فالطبيعي أن الفتاة التي في سنك لا تفكر في الحب وانما تفكر فيه بعد عشر سنين تقريبا .

دكتورة نوال

الهلال

مايو ١٩٦٢ — ٧٠ مليما
AL-HILAL . MAY 1962

اليوم

يكتب لك فيه :

أحمد الصاوى محمد
أحمد بهاء الدين
أنيس منصور
ثروت أباظة
دكتور جمال الدين الفندى
حسين بيكار
دكتور راشد البراوى
دكتورة سهير القلماوى
طاهر الطناحى
عبد الرحمن صدقى
فكرى أباظة
كمال الملاخ
دكتور محمد عوض محمد
دكتور محمد كامل حسين
نادية نشأت
ناصر النشاشيبى
دكتور نظمى لوقا

مارلين مونرو : جسدى ووجهى هما سر نجاحى

منذ ان ظهرت على الشاشة منذ سنوات وانا احقق نجاحا لاشك انى مغتبطة بل وسعيدة به. فهل استطيع ان اعزو هذا النجاح الى قدرة فائقة على التمثيل ؟ .

ان الامر الثابت فى نظرى هو ان السر فى نجاحى هذا يتلخص فى كلمتين صغيرتين هما : جسدى ووجهى. وهذه حقيقة لا اشعر باى خجل فى تقريرها وتاكيدها ! ..

اقرأ هذا المقال الصريح الجرىء مع عشرات المقالات الممتعة على صفحات « هلال مايو »

رئيس التحرير
على أمين

بيني و بينك

يقدمه طرزان

جوابات

.. عشرة جوابات تتضمن اسئلة مختلفة .. لم أجد لها أثرا ، فما قولك ؟

شقراء الصعيد

■ ولا جواب جاني ..

مساواه

.. ما دامت المرأة أصبحت مساوية للرجل في كل شيء فلماذا لا تحطم التقاليد البالية وتقوم بخطبة الرجل واختياره ؟

بنها : فايد عفيفى

■ حانحصل ..

الوسط

.. هل انت من الوسط الفنى ؟

طبرق : عطية صالح المزينى

■ يا ريت !

عبد الحليم

.. في بعض اللقطات التي اخذت لعبد الحليم حافظ في فيلم « الخطايا » يظهر وكانه « مومياء » .. ماخدتش بالك ؟

مصر الجديدة : آنسة شوشوسماحة

■ لا يا شيخة حرام عليكى .

حفلة

.. لو زرتنا في نيجيريا سنقيم لك حفلة شيقة .. لماذا لا تراود فكرك وتقوم بهذه الرحلة وأمرك لله ؟

نيجيريا : ع . م . ن .

■ ربنا يوعدنا يا اخا العرب

وحشه

.. يا واحشني ...

عدن : فتاة الشاطىء اللهبى

■ يا نعم ..

اكول

.. هل انت نهم اكول ؟

الكويت : غادة الصحراء

■ في الحلويات فقط ..

صحافة

.. في فيلم يوم من عمرى ، يمثل محمود المليجى رئيس تحرير يهين محررا ويسخر منه .. اهذه صورة صحفية صادقة ؟

ميت الصارم : زيزى م .

■ مش معقول ..

شباشب

.. في اغنية لعبد العزيز محمود يقول فيها : « يا شبشب الهنا ، ياريتني كنت انا » .. هل معناها انه يتمنى لو كان « شبشب » في رجل من يحبها ؟

حلمية الزيتون : عبدالسلام محمد عطا

■ زى كده ..

عزومة

.. انا عازماك على حفلة عشاء في الهيلتون ، بس على حسابك ؟

الزقازيق : شوشو الشقية

■ آسف .. مش متعود اتعشى بالليل عشان انام خفيف !

عرسان

.. قرأنا خطاب القارئات الثلاث اللاتى يردن الزواج ليتخلصن من متاعب المذاكرة بالزواج . ونحن ثلاثة شبان زهقنا من العزوبية .. اذا كان كلامهن « جد » فنحن في الانتظار ، على نار ..

عنهم : ب.ل. بعين الصيرة

■ حدش له غرض قبل ما نشطب ؟

ملاحظة

.. عندما قام عبد الوهاب بتلحين قصيدة « لا تكذبى » هلل له الكتاب ، والنقاد ، ومحطة الاذاعة ، ونشرت عشرات الموضوعات المصورة وغيرها لهذه المناسبة « السعيدة » ، ولما قام فريد الاطرش بتلحين قصيدة : « عدت يا يوم مولدى » لم يتحرك قلم .. فلماذا ؟

حجر النواتية : محمد منصور

■ لان «فريد» لايجيد فن الدعاية

سلفني

.. هل يوجد فيلم باسم « سلفنى خمسة جنيه » ؟

البصرة : روميو

■ يوجد فيلم قديم باسم « سلفنى تلاتة جنيه » تمثيل على الكسار ..

بنت الكويت

.. هل تعرف ان الفتاة الكويتية ، بيضاء اللون ، وشعرها ذهبى ، وملامحها قمر ١٤

الكويت : خالد سعود الحساوى

■ انت متأكد ؟ ..

سعاده

.. هل انت سعيد في حياتك الزوجية ؟

مصر الجديدة : علوية

■ يعنى ..

حب

.. يقول بعض النقاد ان اغانينا تدل على ان الشعب عندنا يعانى من الحب اكثر من اى شعب آخر .. هل هذا صحيح ؟

البدارى : نصار محمد عبد الله

■ اللى باين كده ..

مسابقة

.. لماذا لا تجرى مسابقة اسبوعية في هذا الباب عن « اظرف سؤال » مثلا ؟

عدن : طرزانة شقراء

■ فكرة ..

سكرتيرة

.. هل لك سكرتيرة تنظم اعمالك؟

الكويت : زهرة الجزيرة

■ ماعنديش الخصلة دى ..

مميزات

.. لماذا يفضل الرجل الفتاة الصغيرة ؟ ما هى المميزات التى يراها فيها ؟ تقدر تقول لى ؟

الموصل : العاكسة البريئة

■ ما اقدرش .. عيب !

جواهر

.. سمعت ان الراقصة جواهر لها ابنة ، هل هذا صحيح ؟

حلوان : اميرة جحيتم

■ ولماذا لا يكون لها ابنة ؟ أهى صغيرة ؟

قصاده

.. ساكنة قصادى وباحبها

العراق : مناف عبد الامير

■ يا بختك !

اذاعة

.. هل تسمعون الاذاعة الليبية ؟

بنغازى : فوفو

■ اذاعتكم تصل الينا ضعيفة جدا .. ربنا يقويها ونسمعها كويس !

الكواكب والاثنين

AL KAWAKEB
No. 561 — 1-5-1962

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب ، القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ، القاهرة

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ — في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — في بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ — في الامريكتين ١٠ دولارات — في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات ، أو ٦٢ شلنا — والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، في الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية — وفي الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .

WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
الساعة العالمية
وست اند
أروع ما أنتجته
سويسرا
من أنواع الساعات
تحدد الوقت والأيام
والشهر بكل دقة وانتظام
غير قابلة للمغنطة
ولا تتأثر بالماء
أكثر الساعات
انتشارًا
في البلاد
العربية
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
ت : ٣١٥٥ ـ ص . ب : ٣٣٤ كويت

الكواكب
والاثنين
العدد ٥٦٤ ٢٢ مايو ١٩٦٢ ٤٠ مليما
هدية العدد : بطاقة بريد
نجاح سلام

فكرة !

لاحظ مخرج الرواية الكوميدية « العصفورة التي استولت على روما » ان الرواية خالية من المناظر المثيرة ! انها تدور حول عسكري غبي استولى على مدينة روما أثناء الحرب وطرد منها القواد الالمان ومئات الالوف من جنود النازى

واستدعى المخرج كاتب السيناريو وقال له : أنا اريد ان تخلع الممثلة « السا مارتنيللي » ملابسها في الفيلم ... ان اليزابيث تيلور تظهر في رواية كليوباترا في البانيو ... وانا اريد بطلتي ان تظهر في روايتي تحت الدش !

وقال كاتب السيناريو انه لايمكن اقحام منظر الدش في الرواية !

فقال المخرج : ان بطل الرواية شارلي هيستون يتسلل الى قيادة الجيش الالماني ... وكل الجيش يبحث عنه ! فاذا وضعناه في الحمام مع البطلة ... فستتجه انظار كل الجيش الى الممثلة العارية !

وعدل المؤلف روايته واضاف المنظر الذى اقترحه المخرج . واصبحت البطلة تخرج من تحت الدش وقد لفت جسدها بفوطة وبذلك يستطيع البطل أن يفلت من قبضة الجيش الالماني !

وهكذا اصبح مخرج السينما يغير ويبدل في الرواية دون أن يستأذن المؤلفة

وقد يأتي اليوم الذى نرى فيه « روميو وجولييت » وقد استبدل فيه المخرج منظر السلم الحريرى الذى يصعد عليه روميو الى شرفة جولييت ، مصعدا كهربائيا ! وقد يرى المخرج أن انتحار جولييت بالسم موضة قديمة ، فيامر بأن ترمي نفسها تحت عجلات الاوتوبيس !

فان موضة السينما اليوم هي افساد اخلاق بنات افكار كبار المؤلفين !

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● اصدرت فاطمة رشدى امرا الى افراد فرقتها التمثيلية بالا يهتموا باجادة التمثيل .. تلقى الممثلون هذا « الامر » بالدهشة لان فاطمة رشدى نفسها كانت قد اصدرت لهم منذ ساعة فقط امرا مشددا بان يبذل كل منهم اقصى جهوده في تمثيل دوره ، ونفذ الممثلون امر الاجادة في الفصل الاول من مسرحية « الوطن » التى يمثلونها .

ولكن فاطمة عادت واصدرت امرها « بان يمثل كل واحد على كيفه ، وبلاش وجع دماغ » .. السبب ان فاطمة وعزيز عيد لمحا عبد الرازق « بك » عتابت بين المتفرجين .. وفكرا في اقناعه ، عن طريق اجادة التمثيل ، بان الفرقة جديرة بمعونة مالية منه .. ومثل الفصل الاول من رواية « الوطن » على هذا الامل .. وحدث ان صعد عبد الرازق « بك » الى الكواليس اثناء الاستراحة ، ورحب بالممثلين ولكن لما عرضت عليه فاطمة رشدى امر المعونة المالية اعتذر .. فسارعت فاطمة رشدى تصدر امرها بعدم اجادة التمثيل .. عبد الرازق عتابت معروف في الوسط الفني بانه تحول عن كثير من اصحاب الفرق ديونهم .

***

● تحولت احدى المقطوعات الموسيقية ، التى الفها الموسيقار سامي الشوا الى فيلم سينمائي قصير .. قام بهذا العمل السينمائي الغريب « شركة نحاس فيلم » .. اقيمت حفلة خاصة في باريس ، عرض فيها الفيلم الموسيقي .. وحضر الحفل وزير مصر المفوض في باريس ، « معالي » فخرى « باشا » ، ووليم دوس ، السكرتير الاول للقنصلية المصرية بباريس .

***

● فازت الراقصة امتثال فوزى بالجائزة الاولى في مسابقة « احسن راقصة » .. وفازت الراقصة نعيمة دلال بالجائزة الثانية .. اقيمت المسابقة في صالة على الدله وتكونت لجنة التحكيم من صحفيين ، ونقاد فنيين ، وأحمد البيه ، ومسيو مزاحى ومسيو جوليو .

***

● يفكر عبد الرحمن رشدى في العودة الى المسرح .. لقد اتفق مع حسن شلبي على تكوين فرقة مسرحية لهما .. وعرضنا على زينب صدقى أن تنضم الى فرقتهما ، اعتذرت زينب صدقى ، لانها تعمل على تكوين فرقة مسرحية خاصة بها .. هناك عقبات أخرى أمام عبد الرحمن رشدى ، ونرجو أن يتمكن من تذليلها ، لانه كسب كبير للمسرح ، ويكفى انه من اوائل المثقفين الذين نزلوا الى الميدان الفني .. واسهموا في نجاحه ..

***

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

رئيس التحرير
مجدى فهمى

في هذا العدد :

جوان فونتـــــين . نقلوها الى مستشفى «مايوكلينك » فيالاسبوع الماضي. بعد أن سقطت فياستوديو التليفزيون وهي تشترك في احد البرامج . حالتها تدعو الى القلق

١٠٠٠ جنيه جوائز للقصص الجيدة

يستعد المجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون لفتح ابواب مسابقة جديدة .. مسابقة جوائزها الف جنيه لأحسن ثلاث قصص سينمائية يتلقاها المجلس .. وفى القريب ستعلن اللجنة المشكلة لهذه المسابقة شروطها .

اضاف المجلس الاعلى للاداب والفنون الى سلسلة مسابقاته التى يقيمها سنويا ، مسابقة جديدة للقصة السينمائية .. مسابقة تشجيعية ، الهدف منها تشجيع تاليف القصة السينمائية ذات الطابع المحلى ، حتى يمكن الإبتعاد بالفيلم العربى عن الاقتباس والاتجاه الى الافلام الاجنبية لتعريب قصصها واعادة انتاجها فى افلام .

وكانت فكرة اقامة هذه المسابقة احدى توصيات لجنة السينما بالمجلس – على نحو ما نشرت الكواكب منذ شهور بالتفصيل – ووافق المجلس على اقامتها سنويا، اسوة بمسابقة القصة القصيرة التى يقيمها عن طريق نادى القصة

لجنة الثلاثة !

وتكونت لجنة فرعية ، داخل لجنة السينما بالمجلس الاعلى للاداب والفنون ، لتنظيم هذه المسابقة الجديدة من ثلاثة اعضاء من بينهم عز الدين ذو الفقار .. ومهمة هذه اللجنة تحديد شروط دخول المسابقة ، وشكل القصص التى ستقبل فيها ، ثم فحص هذه القصص واختيار ثلاث قصص لفوز بجوائز المسابقة .

الجوائز الثلاث !

وجوائز المسابقة الجديدةللقصة السينمائية ثلاثقيمتها جميعا الف جنيه توزع بالشكل الاتى :

● **الجائزة الاولى :** ٥٠٠ جنيه للقصة التى تأتى فى المرتبة الاولى .

● **الجائزة الثانية :** ٣٠٠ جنيه للقصة التى تأتى فى المرتبةالثانية .

● **الجائزة الثالثة :** ٢٠٠ جنيه للقصة التى تفوز بالمركز الثالث .

وهناك احتمال كبير جدا فى أن تشترك قصتان فى الفوزبالجائزتين الثانية والثالثة فقط ، اذاماتساوت درجة كل منهما فى الجودةوالصلاحية السينمائية .

صلاحية القصة !

ومن المبادىء الاولى المتعارف عليها فى هذه المسابقة ، الا يسمح بدخولها الا للهواةفقط .واستبعاد كتاب القصة المعروفين ، سواء أكانوا يكتبون للسينما او ينشرون قصصهم فى الصحف أو المجلات او الكتب .. وقصر المسابقة على الهواة قصد به خلق جيل جديد من كتاب القصة السينمائية، يجد متنفسا فى هذه المسابقة ، ويأخذ من يفوز منهم طريقه الى الشاشة ككاتب قصة بعد هذا الفوز ..

وقد كانت النية تتجه فى البداية الى اشراك السيناريو السينمائى المكتوب فى المسابقة ، ولكن قصرها على الهواة جعل هذا مستحيلا ، لسبب بسيط هو انه لن يوجد بين هواة كتاب القصة السينمائية من يجيدكتابةالسيناريو الى درجة أن يفوز فى مسابقة ، والا لتحول مثل هذا الهاوى من تلقاء نفسه الى كاتب سيناريو محترف .

والقصة التى ستدخل المسابقة، يجب أن تكون مكتوبة على شكل « تريتمنت » وهو شكل القصة السينمائية قبل تحويلها الى سيناريو ، على أن تكون كل قصة من هذه القصص مصحوبة بملخص واف للقصة ، يشرح فكرتها فى صفحة فولسكاب واحدة ، حتى يمكن الحكم بدخولها المسابقة او استبعادها ..

انتاج القصص الفائزة !

وكان الاحتمال الاول الذى برز عند اقرار فكرة اقامة المسابقة ، هو أن يرسل المجلس الاعلىللاداب القصص الفائزة فيها الى المؤسسة العامة للسينما « دعم السينما » لكى تقدمها فى الانتاج الذىتشارك فيه ، أو توصى بانتاجها لدى شركات الانتاج السينمائية ، وبرز الان احتمال ثان فيما يتصل بانتاج هذه القصص للسينما ،وهو ان يتبرع بها المجلس لاستوديو مصر ، وقد بات من المتوقع عودته الى ميدان الانتاج السينمائى ، أو يتركها لاصحابها بعد الفوز يسوقونها عند المنتجين ، وهى تحمل شهادة فوزها فى مسابقة المجلس .

خطوة موفقة

ان « الكواكب » تبارك كل اتجاه يسعى الى تشجيع الاتجاه بالفيلم العربى الى الشخصية العربية المتكاملة ، وهذه المسابقة الجديدة خطوة تتمنى أن توفق لتسهم فى خلق هذا الاتجاه .

كلمة الاسبوع

وصفه الكاتب الفرنسى الكبير جان كوكتو بانه « عملاق له وجه طفل » . واعتبرته هوليوود حين قدم أول فيلم من اخراجه وهو فى الخامسة والعشرين « مخرج سبق عصره » . ورغم هذا فقد اصيب فيلمه « المواطن كين » الذى روى الكثير من وقائع حياة الصحفى العالمى راندولف هيرست بخسائر مادية فادحة

كانت هذه هى بدايته . بداية العبقرى اورسون ويلز ، بدأ ممثلا، وكاتبا ومخرجا . وتزوج النجمة ريتا هيوارث . فطلبت الطلاق بعد ان انجبت اولى بناتها ربيكا . ووقفت امام المحكمة تدلى باسباب خلافها فقالت ببساطة : انهعبقرى .. وانا اخشى لو اكملت حياتى الى جواره ان اصاب بالجنون

وعاش اورسون ويلز فترة غير قصيرة بعيدا عن الاضواء . ابتعد من مقعد المخرج بعد ان قدم للشاشة « سيدة من شنغهاى » و « روعة امبرسون » . فقد فقد المنتجون ثقتهم به .. وكانالسبب دائما العبقرية !!

واسلمته العبقرية لفترة من اليأس اقبل فيها على الشراب بجنون وعلى الاكل بنهم حتى فقد رشاقته واصبح اشبه بالبرميل المتحرك .. وتحول من فتى اول الى منافس لشارلز لوتون فى التخن !!

وبدأ المخرجون يقيسون لهالادوار على محيط خصره الهائل ويزنون ادواره بعشرات الكيلو جرامات !!

واليوم يجازف « العبقرى » مرة اخرى . فقد اقتنع المنتج الكسندر سالكند بانيتيحلاورسون فرصة جديدة . فرصة اخراج قصة « القضية » للكاتبالتشيكى الشهير كافكا . وطار اورسون الى زغرب مع انتونى بركنز والزا مارتينللى وفى رأسه حلم قديم يراوده .. أن تدر عبقريته ربحا !! والعبقرية فى حالات كثيرة تشبه شذا الورد .. قليلها يعطر وكثيرها يخنق !!

« رئيس التحرير »

مهرجان « كان » السينمائي لهذا العام بدا بقنابل شديدة الاثارة .. كل واحدة منها هزت المهرجان هزا عنيفا .. وتركت بعدها تعليقات على كل لسان .. والقنبلة الاولى كانت ضحيتها صوفيا لورين .. والقنبلة الثانية كان ضحيتها كارلو بونتي زوج صوفيا .. وقنبله ثالثة ايضا فجرتها فاتنة غارقة في الحب ولا تجد وقتا للزواج

اكثر من قنبلة

في مهرجان كان

صوفيا لورين .. رفضت الاكاديمية الاحتفال بتسليمها الاوسكار خارج الولايات المتحدة

اكـــثر من قنبـــلة فى مهـــرجان كـــان

انيتا اكبرج بطلة فيلم « بوكاشيو ٧٠ » أول قنبلة تنفجر فى المهرجان

- محكمة « كان » تمنع عرض فيلم « بوكاشيو ٧٠ » .
- لماذا لم تتسلم صوفيا الاوسكار فى مهرجان « كان » ؟ .
- قصة حب تصنع دويا .. الكل يتساءل عن نهايتها ! ..

رومى شـــنايدر .. نجمة السينما الالمانية لا تجد وقتا للزواج !

كان ــ لمندوب الـكواكب الخاص

سلسلة من القنابل انفجرت فى الاســبوع الاول من مهرجان السينما الدولى الخامس عشر بمدينة « كان »٠ والقنابل لم تنفجر داخل قاعة عرض الافلام٠٠انما انفجرت خارج المهرجان٠ كانت قنابل على هامش المهرجان ٠

القنبلة الاولى هى قنبلة **صــوفيا لورين** ٠ والقنبلة الثانية هى قنبلة **كارلو بونتى** زوج صوفيا لورين ٠ واليك بالتفصيل قصة القنبلتين ــ وهى تخالف تماما مانشرته الصحف نقلا عن برقيات وكالات الانباء ١٠

اراد منظمو مهرجان « كان » أن يبدأوا مهرجانهم باحتفال صغير خارج المهرجان ٠٠ وفى هذا الاحتفال يقدم الىصوفيا لورين تمثال الاوسكار الذى فازت به كاحسن ممثلة فى سنة ١٩٦١ عن دورها فى فليم « امرأتان » الذى أخرجه فيتوريو دى سيكا ٠ وكانت صوفيا فى روما عندما أعلنت نتائج مسابقة الاوسكار فى هوليــوود فى العاشر من شهر ابريل الماضى ٠ وقد تسلمته بالنيابة عنها الممثلة المعروفة جرير جارسون ٠

واتصلت ادارة مهرجان « كان » فعلا بالسفارة الامريكية فى باريس ، وابرقت السفارة الى أكاديمية الصور المتحركة بالولايات المتحدة ٠٠

وقبل أن يصل الرد ، استعدت ادارة مهرجان «كان» لهذا الاحتفال ، وهرعت قوافل الصحفيين والاذاعيين والتليفزيونيين الى « كان » لتسجل هذا الحدث الكبير ٠ فقد كانت هذه هى اول مرة تظهر فيها صوفيا بعد فوزها فى مناسبة عامة ٠

ولكن قبل موعد الاحتفال باربع وعشرين ساعة انفجرت قنبلة نسفت كل شىء ٠ فقد جاء رد الاكاديمية أن جوائزها لا يمكن ان تقدم للفائزين الا داخل الولايات المتحدة ٠

وانهار الحلم الجميـــل ٠ كل الاستعدادات التى اتخذت ذهبت هباء وعلق منظمو مهرجان « كان » على رفض الاكاديمية ٠٠ بأنها تخشى انيصبح هذا الاحتفال تقليدا يمكن أن يتبع فى السنوات المقبلة ٠ فاذا فاز مثلا فى العام المقبل نجم المانى مثـــل « هورست بوخولتز » ، فيمكن مثلا أن يقام فى مهرجان برلين احتفال خاص تقدم فيه جائزة الاوسكار له ٠ وهكذا ٠٠ فماذا تكون النتيجة ؟ ستكون النتيجة أن تنتعش هذه المهرجانات وتكسب تقديرا فنيا على حســـاب الاكاديمية ٠٠

بل وأكثر من هذا ، انه لو اتبع هذا التقليد ، وسمحت الاكاديميـة بتقديم جوائزها فى احتفالات خارج

انتونى بركنز نجم فيلم « المحاكمة » ..

اورسون ويلز .. يخرج فيلمه الجديد فى يوغوسلافيا ...

فيتوريو دى سيكا .. احد الاربعة الذين اخرجوا « بوكاتشيو ٧٠ »

اعضاء لجنة التحكيم فى مهرجان كان . من اليسار : ريفشان الروسى ، كاولروفى البولندى ، دوتور الفرنسى ، فروكاكى اليابانى رئيس اللجنة ، رومان جارى الاديب الفرنسى ، فرانسوا تروفو المخرج الفرنسى ، جوفى ديماريه الممثلة الفرنسية ، دويتميستر المنتج الالمانى ، اندرياس ونتنج الفرنسى ، ميل فيرر الممثل الامريكى ، روكوا الفرنسى ، شارل فورد الفرنسى ، وشارل دوفانيل السويسرى

الولايات المتحدة .. فقد يحدث فى عام ما حدث فى هذا العام بالذات : وهو فوز اربعة من الاجانب بجوائز المهرجان الاربعة الرئيسية . (فاز بجوائز احسن الممثلين فى الاوسكار الاخير : صوفيا لورين (الايطالية) وماكسميليان شل « النمسوى » وريتا مورينو (بورتوريكو) وجورج شاكيريس (اليونانى) ! ..

ولو تساهلت الاكاديمية فى هذا التقليد ٪ لما وجدت نجما واحدا فى ليلة الاحتفال لينال جائزته !

وبعد انفجار قنبلة صوفيا .. انفجرت قنبلة كارلو زوجها . فقد اختير الفيلم الجديد الذى انتجه كارلو بونتى - وهو فيلم « بوكاتشيو ٧٠ » لعرضه فى حفلة افتتاح مهرجان « كان » فى يوم ٧ مايو .

الا أنه حدث فى يوم ٦ مايو ان نظرت محكمة مدينة « كان » قضية خاصة بهذا الفيلم . وحكم القاضى بحجز الفيلم ومنع عرضه فى المهرجان !

حدث هذا قبل ظهر يوم ٦ مايو . وكان معناه ان كل الاستعدادات التى أقيمت لحفلة افتتاح المهرجان ستذهب مع الريح . واصيب منظمو المهرجان بذعر شديد . فماذا كان فى مقدورهم ان يعملوا لانقاذ الموقف ، وانقاذ سمعة المهرجان ؟

أسرعوا الى القاضى . ومعهم كارلو بونتى منتج الفيلم . وتبين ان صاحب القضية هو المخرج الايطالى « ماريو مونيتشلى » وهو أحد المشتركين فى اخراج فيلم « بوكاتشيو ٧٠ » . وهذا الفيلم كما يعرف قراء الكواكب (الذين قراوا قصته كاملة فى الشهر الماضى) يتألف من اربع قصص أخرجها اربعة من ألمع مخرجى ايطاليا . (والثلاثة الآخرون هم فيلليني وفيسكونتى ودى سيكا) . ولكن الذى حدث عندما عرض هذا الفيلم لاول مرة فى ايطاليا فى الشهر الماضى ان حذفت منه القصة الرابعة ، وهى القصة التى أخرجها « ماريو مونيتشيلى » .

ولهذا أسرع ماريو قبل عرض دعوى امام محكمة « كان » طلب فيها منع عرض فيلم « بوكاتشيو ٧٠ » فى المهرجان اذا حذفت منه القصة التى أخرجها هو . ووافق القاضى على هذا الطلب واصدر حكمه بمنع عرض الفيلم

ولانقاذ الموقف اتفق منظمو المهرجان ومنتج الفيلم مع القاضى على عرض الفيلم على أن يسبقه اعلان يوضح أن الفيلم يعرض بعد أن حذفت منه القصة الرابعة . ووافق ماريو على هذا الشرط . ثم قال للصحفيين : « ان هذه خدعة حقيرة . لماذا قطعوا قصتى كلها .. بدلا من اختصار بعض المشاهد من القصص الاخرى ؟ لقد وضعت كل قلبى ، وكل خبرتى ، وكل مشاعرى فى هذا الجزء .. واستطيع ان اؤكد لكم ان الذين سيرون هذا الفيلم فى المهرجان لن يروا أحسن جزء فيه ! »

وبعد هاتين القنبلتين .. بدأ مهرجان كان الخامس عشر ! ولكن كان واضحا ان هناك سحابة حزن تخيم فوق نجمة المهرجان صوفيا لورين وفوق زوجها الاصلع كارلو بونتى .

وقد أثار « بوكاتشيو ٧٠ » ضجة كبيرة هنا . ان النقاد الفنيين يقولون انه « فيلم غير عادى » وانه « مسابقة فنية بديعة بين ألمع ثلاثة مخرجين فى ايطاليا الان .. فيسكونتى ودى سيكا وفيللينى » .

وعلى الرغم من ان نجمة قصة دى سيكا هى صوفيا لورين ، وان نجمة قصة فيلليني هى انيتا اكبرج .. فقد اثارت النجمة الثالثة رومى شنايدر اهتماما أكبر عند النقاد . لقد قامت هذه الممثلة الالمانية الفاتنة ببطولة الجزء الثالث - واسمه « الوظيفة » - الذى أخرجه فيسكونتى

وهذه هى أول مرة تشترك فيها رومى فى تمثيل فيلم ايطالى . ولاشك ان ظهورها فى هذا الفيلم سيقدمها الى جمهور جديد لم يسبق له رؤيتها حتى الان . فهى ألمع نجمة فى السينما الالمانية اليوم . وقد عرضت افلامها فى فرنسا ونالت نجاحا طيبا . ولكنها تقول انها غير راضية عن الادوار التى قامت بها حتى الان ، وتريد ان تظهر فى ادوار أخرى مختلفة .

واشهر افلامها ثلاثة ، هى : « سيسى » و « كاتيا » ، و « مدموازيل انج » (أى الانسة ملاك !) .

والدور الذى تثور عليه رومى هو دور الملاك الذى يريد المخرجون الالمان فرضه عليها دائما . دور البنت الطيبة لقد ملت هذا الدور ولا تريد أن تظل حبيسة فى هذا القفص باستمرار . انها تريد أن تنطلق الى ادوار أخرى تظهر كفاءتها .

وتثير رومى هنا اعجاب الجميع بها . وعدسات مصورى الصحف تلاحقها فى كل مكان الا أنها ترفض باستمرار أن تلبى طلبات المصورين ، وتقول انها لا تريد أن تظهر بالمايوه على شاطئ البحر كنجمة ناشئة تحاول أن تلفت الانظار اليها !

الا أن الصحفيين الفرنسيين وجدوا مادة مثيرة للكتابة عنها . فهى تعيش الان فى قصة حب عنيفة مع الممثل الفرنسى المعروف « الان ديلون » . ويظهران معا كثيرا .. والمهم انهما لا ينفيان هذا الحب .

وعندما سألت عن الشائعات التى تقول انهما تزوجا سرا .. قالت رومى : « هذه سخافة . لماذا نجعل زواجنا سرا ؟ اننا سنتزوج عندما تتاح لنا الفرصة . فنحن الان مشغولان بعقود طويلة الاجل . ولكننا سننتهز اول فرصة لانشاء بيت لنا .. ربما فى فرنسا .. وأحب ان أقول لكم انني اتمنى ان يكون لنا عدد كبير من الاطفال ! »

وسألت رومى : « معنى هذا انك ستعيشين بعيدا عن وطنك ؟ »

فقالت : « ان وطنى كبير . فانى أحب فيينا التى ولدت بها . وأحب سولزبورج التى ذهبت فيها الى المدرسة ، وأحب برختسجادن حيث تعيش أمى وتملك منزلا .. ولكن هناك مخرجا جديدا فى المانيا يعتبره الفنيون اكتشافا خطيرا .. وسأمثل فيلما له فى المانيا . كما انى أريد أن أواصل الظهور على خشبة المسرح فى المانيا . ولكننى سأذهب بعد مهرجان « كان » الى زغرب (فى يوغوسلافيا) لامثل دورا فى فيلم « المحاكمة » الذى يخرجه الان اورسون ويلز . وهذه هى أول مرة أمثل فيها فى فيلم أمريكى . وسأظهر فى هذا الفيلم أمام انتونى بركنز .

« وبعد هذا .. سأعود الى ايطاليا لامثل فيلما جديدا لفيسكونتى سيتم تصويره فى جزيرة صقلية . وبعد انتهاء هذا الفيلم قد أذهب الى هوليوود لامثل فيلما لكارل فورمان منتج فيلم « نضال الابطال » . وهكذا كما ترون .. لا أجد فرصة للزواج فى المستقبل القريب .. ! »

ان رومى شنايدر قد اصبحت بحق قنبلة مهرجان « كان » . ثالث قنبلة .. بعد قنبلتى صوفيا لورين وكارلو بونتى ..

والى اللقاء فى رسالتى التالية لاحدثكم عن قنبلتين انجليزيتين انتظر كلنا انفجارهما فى الاسبوع الثانى للمهرجان .

قصص من حياتى

للنجمة هند رستم

هند رستم لها مع السمك قصة .. مرة ، فى بداية حياتها الفنية ، رأت فى منام انها صادت عددا من الاسماك فانهالت عليها بطولات عدة افلام سينمائية .. ومنذ هذا اليوم تتفاءل بالسمك ، وتقتنى عددا ملونا تعتنى به ، وباحواضه الزجاجية .. وكثيرا ما ترى تتأمله فى حديقة الاسماك .. بل وتكثر من رحلاتها الى شاطىء البحر الاحمر لتستمتع باسماكه ذات الانواع والالوان العديدة .. احلى القصص عند هند ما تجد فيها سمكا .. اما القصص التى تهرب منها فمنها هاتان القصتان ..

محمود المليجى ليس شريرا على الشاشة فحسب ، بل انه فى رأيى شرير دائما ، حتى اننى اشك فيه دائما ، اننى ارفض قبول اى شىء يحاول المليجى تقديمه لى حتى ولو كان سيجارة ، فلقد لدغت منه مرة ولن أسمح لنفسى بأن ألدغ منه مرة ثانية !

كنت أعمل فى فيلم « رحمة من السماء » مع المليجى وعماد حمدى ، وكنت أنا وعماد مرتبطين بالعمل فى أربعة أفلام فى وقت واحد ، مما اضطرنا الى الاصرار على اتمام التصوير فى تلك الليلة على الرغم من أن العمل استمر أكثر من ثمانى ساعات متصلة ، وتضايق المليجى لذلك ، ولكنه لم يظهر ما يبطنه ، قال لنا فى هدوء وهو يخرج من جيبه عددا من الاقراص :

ـ أنا ماعنديش مانع اشتغل معاكم للصبح، بس الواحد لازم ياخد له حبة تنعشه !

ووضع المليجى يده فى فمه ، فأسرعت اليه أنا وعماد والمصور نتوسل اليه أن يمنحنا بعضا من حباته .

وما هى الا دقائق بعد تناول كل منا حبته ، حتى كنا ثلاثتنا ، أنا وعماد والمصور ، نغط فى نوم عميق !

ووقف المليجى يضحك طبعا بينما المخرج يشد شعره من الغيظ واستأذن المليجى طبعا وانصرف ، وبعد ساعتين بدأنا نفيق من نومنا ، وفهمنا مقلب المليجى الذى خدعنا وأوهمنا أنه أعطانا أقراص السعادة ، بينما هى فى الحقيقة أقراص منومة !

حرامية .. قصدى شريف !

لست حرامية ، ومع ذلك فقد سرقت مرتين فى يوم واحد ، الا أن قصدى كان شريفا وأقسم على ذلك

كنت فى طريقى الى الاسكندرية مع الاستاذين جودة وبحرى ، وبعد أن غادر القطار طنطا خرج بحرى من الديوان قاصدا التواليت ، ولكنه عاد سريعا وفى يده عود قصب أثار عجبنا وتساءلنا من اين جاء به ؟.. فقال انه وجد « لبشة » كاملة فى جانب من ممر القطار ، فأسرعنا وسرق كل منا عودا آخر ، وتركنا فى « اللبشة » عودين !

وجلسنا ثلاثتنا فى الديوان نمص القصب ، حتى فوجئنا برجل يدخل الديوان ، ويضع على «الرف» سلة تطل منها حبات « اليوسف أفندى » ، فسال لعابنا . وما أن غادر الرجل الديوان حتى هجمنا على السلة فأنزلناها وفتحناها وهات يا أكل !

ولم تمض دقائق حتى عاد الرجل فاذا به يجد اليوسف أفندى وقد قارب على الانتهاء ، وكدت أسقط مغشيا على من الخجل والخوف ، ولكن الرجل أخذ يضحك ، فقد عرفنى ، وشفع لى فنى عنده ، فغفر لنا .. وتوبة ان كنت أسرق تانى .. توبة !

تصوير منير فريد

أول عامل

فى مجلس إدارة ستوديو مصر

هذه موظفة تختار مرشحها .. ان الجنس اللطيف لم يقتحم انتخابات الاستوديو .. أما الصورة العليا فهى لاحد الفنيين يدلى بصوته

موظف قديم بالاستوديوكان
يقارن بين برامج المرشحين
قبل أن يعطى صوته ..

اثنان من عمال الاستوديو
فى انتظار دورهما ليدلى
كل منهما بصوته ..

اثنان من الموظفين بالاستوديو أمام لجنة الانتخابات ..

واقع الاشتراكية العربية الناضجة قد بدأ يستكمل التجربة الكبيرة ، فبعد أيام ينعقد المؤتمر الوطنى الكبير الذى سيضع ميثاق هذا الواقع الاشتراكى، وفى خلال الايام القليلة القادمة ، تنتهى انتخابات مجالس الادارات الاشتراكية ، التى تضم أعضاء من العمال والموظفين لتتكامل صورة هذا الواقع الذى بدأ يتحقق .. وكانت انتخابات ستوديو مصر التى اجريت يوم ١٢ مايو لبنة فنية قوية فى البناء الاشتراكى

يوم السبت ١٢ مايو .. وكل شىء هادىء فى ستوديو مصر. ولكن الوجوه كانت تملؤها بسمة كبيرة ، والعمال والموظفون يذهبون الواحد بعد الاخر لكى يدخلوا مقر اللجنة الانتخابية ، ويؤدوا واجبهم الانتخابى ، فى هدوء وثقة ، ثم يعودون الى أعمالهم العادية فى الاستوديو ..

لقد كانت انتخابات ستوديو مصر، أول تجربة فى الميدان الفنى ، وستتبعها أكثر من تجربة أخرى فى القطاعات الفنية .. وقد كانت الاستعدادات لهذه المعركة ضخمة ورائعة ، تعبر عن وعى كبير اشترك فيه كل عمال الاستوديو وموظفيه ، ايمانا منهم بواقع الاشتراكية العربية، والقوانين الاشتراكية التى أصدرها السيد الرئيس جمال عبد الناصر أبو الاشتراكية العربية التى تستهدف تطوير حياة شعبنا الى ما هو أفضل

بدأت المعركة قبل أن يفتح باب الترشيح بعدة أيام ، وبدأت عدة اجتماعات تعقد لتضم العمال والموظفين ، فى محاولة للتفاهم على قوائم المرشحين منهم لكى يتحقق الهدف الاشتراكى من اشراك العمال والموظفين فى مجلس الادارة .. وانتهت هذه الاجتماعات باعداد قائمة للترشيح تضم عددا من العمال والموظفين ، وبدأ الجميع يدرسون هذه القائمة .. وبدأت محاولات لاقناع كل فريق بوجهة نظر الفريق الاخر . فالتقى العمال بالموظفين داخل أروقة الاستوديو ليصلوا الى تفاهم، وذهب الموظفون يحضرون اجتماع عمال الاستوديو فى نقابة عمال السينما لاجل الغرض نفسه ، كان العمال يريدون التأييد لقائمة موحدة منهم ، وكان الموظفون يريدون اقناع العمال بانتخاب ممثل موحد للموظفين ، وتم هذا التفاهم ، أو محاولات الاقناع هذه فى جو يسوده الاخاء والود والثقة والاحترام

وفتح باب الترشيح فدخل المعركة اثنان من الموظفين وأربعة من العمال فى الاستوديو ، وأبيحت الدعاية للمرشحين فى داخل الاستوديو وخارجه، وأعلن المسئولون فى الاستوديو عن اباحتها للمرشحين على شرط أن تكون فى مستوى يلائم المعركة الكبيرة وتبتعد عن أى تجريح أو طعن .. والحق كانت أساليب الدعاية ، على تعددها صورة رائعة ، ومستوى مشرفا للاستوديو وعماله وموظفيه

وكان أول مرشحى العمال هو صبحى جمال ، كان أول من قيد اسمه ، وهو مهندس صوت بالاستوديو وعضو فى نقابة عمال السينما ويبلغ من العمر ٣٠ عاما ، قضى منها فى خدمة الاستوديو ١٤ عاما ، وجاء بعده خليل شوقى مدير قسم الافلام القصيرة بالاستوديو ، ورغم أنه كان يتمتع بتأييد كبير ، الا أنه أعلن انسحابه من المعركة قبل الانتخابات بيوم واحد ..

وكانت الانتخابات فى الاستوديو قد تحدد اجراؤها أول مايو ، ولكن حدث أن عددا كبيرا من العمال كان يعمل فى الفيلم المجرى العربى المشترك « حدث فى مصر » وكانت مشاهده الخارجية تصور فى الاسكندرية ، وتقدم العمال والموظفون بطلب الى المسئولين لتأجيل الانتخابات أسبوعين حتى يمكن لاخوانهم الذين يعملون فى الاسكندرية الاشتراك فيها ، ووافق المسئولون على طلب التأجيل ، وتأجلت الانتخابات الى يوم السبت ١٢ مايو

وجاءت ساعة الصفر .. ودخل ستة من عمال الاستوديو وموظفيه المعركة الانتخابية .. رشح عن الموظفين اثنان هم أحمد معوض وحسن حلمى ، ورشح عن العمال اربعة هم صبحى جمال وعثمان حسين ومحمود الخضرى وحسن موسى ، ومن الطريف ان أكثر هؤلاء جميعا دعاية لنفسه كان محمود الخضرى خطاط الاستوديو ، الذى ملأ الجدران بلافتات الدعاية .. وتعددت أساليب الدعاية .. كان أحمد معوض مثلا يعقد حلقات اقناع للعمال والموظفين ، وكان حسن حلمى يقوم بالدعاية لنفسه باتصالات مباشرة بزملائه من العمال والموظفين ويحاول اقناعهم ببرنامجه الذى ينوى المطالبة بتنفيذه اذا نجح .. بينما كان صبحى جمال وعثمان حسين يزوران المقاهى التى يجتمع عليها العمال لكى يناقشاهم فى واجب المرشح الذى سينجح ممثلا لهم فى مجلس الادارة

وفى ساعة الانتخاب، كان كل شىء هادئا فى الاستوديو .. كان كل ناخب يباشر عمله حتى اذا جاء دوره ذهب الى مقر اللجنة الانتخابية ليدلى بصوته ثم يعود لمباشرة عمله فى هدوء وسكينة .. وكان عدد الناخبين ٢٠٣ صوتا للعمال والموظفين

وانتهت المعركة بانتخاب أحمد معوض رئيس حسابات الاستوديو عن الموظفين وكان عدد الاصوات التى نالها ١٥٧ صوتا وحسن موسى العامل بقسم الكهرباء عن العمال وكان عدد الاصوات التى أخذها ٩١ صوتا .. وكانت النتيجة بعد هذا كما يلى : صبحى جمال ٦٤ صوتا وحسن حلمى ٢٣ صوتا ومحمود الخضرى ٢٣ صوتا وعثمان حشيش ١٠ أصوات

وكان شعورا طيبا من العمال ، أن قام أحدهم بتوزيع الشربات ابتهاجا بانتهاء المعركة الانتخابية

وقال أحمد معوض بعد أن أعلنت النتيجة لزملائه أنه يعلم تماما أن مهمته فى مجلس الادارة هى الكفاح من أجل رقى العمال وتحسين مركزهم الاجتماعى فى ظل المبادىء الاشتراكية التى نادى بها الرئيس جمال عبد الناصر ، أما حسن موسى فقد قال انه يعتبر عضوية مجلس الادارة تكليفا من زملائه يعتبره شرفا كبيرا وأنه سيكافح دائما لكى يكون جديرا بهذا الشرف

يقينا .. ان الواقع الاشتراكى فى المجتمع العربى يتبلور .. ويوشك أن يضىء وجه الحياة فى بلادنا ..

ح ٠ ع

أنقذوا فريدة فهمي من .. الانتحار

● ترقص .. وفي راسها آلام هائلة تداريها !

● هل نترك فريدة تتالم .. وتحترق ؟ ! ..

ان فكرة الانتحار تسيطر على عقل فريدة فهمي ، الراقصة البارعة والفنانة الرقيقة .. انها تعاني دقات مطارق شديدة متواصلة في رأسها .. ان الصداع يلازمها ليلا ونهارا .. هل نتركها تنتحر ؟ هل نتركها تتالم وتحترق .. ثم تنتهي ؟.

هذه هي الحكاية التي اطلب حكمكم فيها .. !! ..

« دقت فريدة فهمي راسها بكفيها وهي تبكي ، ثم عادت تضغط عليها في عنف وهي تضرب قدميها في الارض في عصبية ، ثم صرخت :

ـ سانتحر ، انني لا استطيع ان احتمل ، لم تعد عندي الشجاعة للانتظار اكثر من هذا ، ان الانتحار ارحم .

اما علي رضا ، زوج فريدة فهمي ، فقد روى لي هذه الحكاية في ساعة ضيق .. قال لي :

ـ انها تعاني من الام الصداع منذ اكثر من عشرين عاما ، عندما كانت في السادسة من عمرها ، اشتكت من الام في راسها ، وعولجت على انه صداع ، وظل هذا الصداع يلازم راسها ملازمة الظل ، انه لا يفارقها ابدا ، راسها يدق باستمرار وعنف ، مما يعكر عليها صفو حياتها ، تلازمها حالة عصبية مستمرة ، انها لا تنام اكثر من ساعتين في اليوم ، ان الالام التي في راسها تحرمها من لذة النوم ، ان الصداع يكاد يؤثر على نظرها ، ومن المؤكد انه ليس صداعا ، من المحال ان يعيش « الصداع » في الراس كل هذه السنين ولا ينفع معه علاج او دواء ، ما من طبيب الا وزرناه .. منهم من يقول انه صداع مزمن ويعالجها على هذا الاساس ، ولا ينفع العلاج ، ومنهم من يعترف بانه عاجز عن اكتشاف سر هذه الالام ، وهي تتحمل وتعمل .. ولكني اخاف ، اخاف من ان تنفذ تهديدها بالانتحار بعد ان يملا الياس من الشفاء نفسها ..

ثم يبكي .. ويستطرد .

ـ ماذا افعل .. انني احبها .. واخاف عليها .

... واستمعت الى الحكاية وانا مذهول ، هل حققت « فريدة فهمي » هذا النجاح الكبير في فنها رغم هذا الداء الاليم ، هل كانت تقف على خشبة المسرح كل ليلة تؤدي رقصاتها البارعة ، وتستقبل تصفيق الجماهير وصيحات الاعجاب ، وفي قلبها الحسرة تخفيها وفي عينيها الدموع تواريها وفي راسها « الالام » تداريها ..

ودار الصراع في نفسي .. ان علي رضا رجاني الا انشر كلمة من هذه الحكاية .. هل ابوح بالسر الذي ائتمنني عليه .. أم اكتمه واداري حكاية هي في رايي « جريمة » اذا سكتنا عنها .. ولكنني ارى ان السكوت على هذا الامر مشاركة في جريمة ، ولهذا احتكم اليكم ، كما احتكم اليكم ايضا مع رئيس التحرير ، لقد عارض بشدة في نشر هذا الموضوع ، ففي رايه انه سيسبب متاعب وقلقا نفسيا لفريدة فهمي ووالديها وزوجها ، ولكني احمل المسئولية واطلب حكمكم . ان فريدة ليست ملكا لعلي رضا فقط ، بل هي ملك لنا جميعا .. هل اخطات ؟ وان كان كذلك فعزائي الوحيد اني احب فريدة فهمي كفنانة اصيلة يجب ان تكون كاملة حتى يمكنها ان تواصل رسالتها الكبيرة في هدوء وامان .. انها وهي تتالم حققت هذا النجاح الكبير ، فماذا يكون لو انها كانت كلها « بخير » وفي راحة .. لابد اننا سنرى المعجزات .. !!

قال لي علي رضا :

ـ نشر هذه الحقيقة سيضر باسمها كراقصة!

قلت له !

● وهل نتركها تنتحر !

فقال والاسى يملأ كل وجهه :

ـ ان الله كريم ، وقد صنعنا ما يوسعنا وسنواصل ما وسعنا ، والباقي على الله !

● هل نتركها تحترق وتتالم ولكتم ونحن نعرف انها تحترق وتتالم وتكتم !

ـ ربما كان هذا خيرا لها !

وعدت أقول له محاولا اقناعه :

● وام كلثوم عندما ذهبت الى امريكا لتعالج عينيها ، هل اضر هذا باسمها كمطربة الشرق الاولى ، وصباح وعبد الحليم وغيرهم .. اننا كنا ندعو لهم بالشفاء والعودة الينا ، فنحن في حاجة اليهم كما هم في حاجة الينا !

قال وهو لا يريد أن يقتنع :

ـ ام كلثوم وصباح وعبد الحليم مطربون ، وهي راقصة ، هل تفهم معنى كلمة راقصة ؟ اي شكوى جسدية عضوية تزعزع كيانها !

● انت اذن من رايي ، انا اؤيد قولك ، ولذلك يجب أن نريحها من اي شكوى او الم !

ـ قلت لك اننا فعلنا كل ما يرضاه الله وضميرنا ، ولكننا لم نصل الى نتيجة ولم نوفق حتى الآن !

● وهل نستسلم لليأس ، لا بد وان هناك علاجا ، وان لم نوفق في القاهرة ، فلا بد واننا سنوفق في الخارج ، في امريكا ، في المانيا ، في انجلترا .. لقد خلق الله لكل داء دواء ..

فقال صارخا :

ـ لازلت اصر واعارض في نشر الموضوع !

قلت له :

● انت اناني !

فقال في حب :

ـ ابدا .. انني احبها .

● ونحن ايضا !

ـ انني اخشى عليها .

● ونحن نريد لها الهناء والراحة ..

... وتركني وهو حزين ، صدره يضيق بالافكار ..

ان من المؤكد ان ما براس فريدة ليس « صداعا » من النوع الذي نعرفه ونشعر به ، انه اكثر من صداع ، والا لاستطاع اطباؤنا في القاهرة ـ وفيهم عباقرة مشهود لهم ـ ان يسكتوا هذا الطبل الذي يدق في راسها .. من المؤكد ان الامر اكثر من صداع ..

وعلينا ان نحملها على اجنحة قلوبنا ونطير بها الى الخارج ... ونعود بها سالمة ، ابتسامتها على شفتيها ـ تضع راسها على مخدتها .. وتنام في هدوء وراحة .

جميل الباجوري

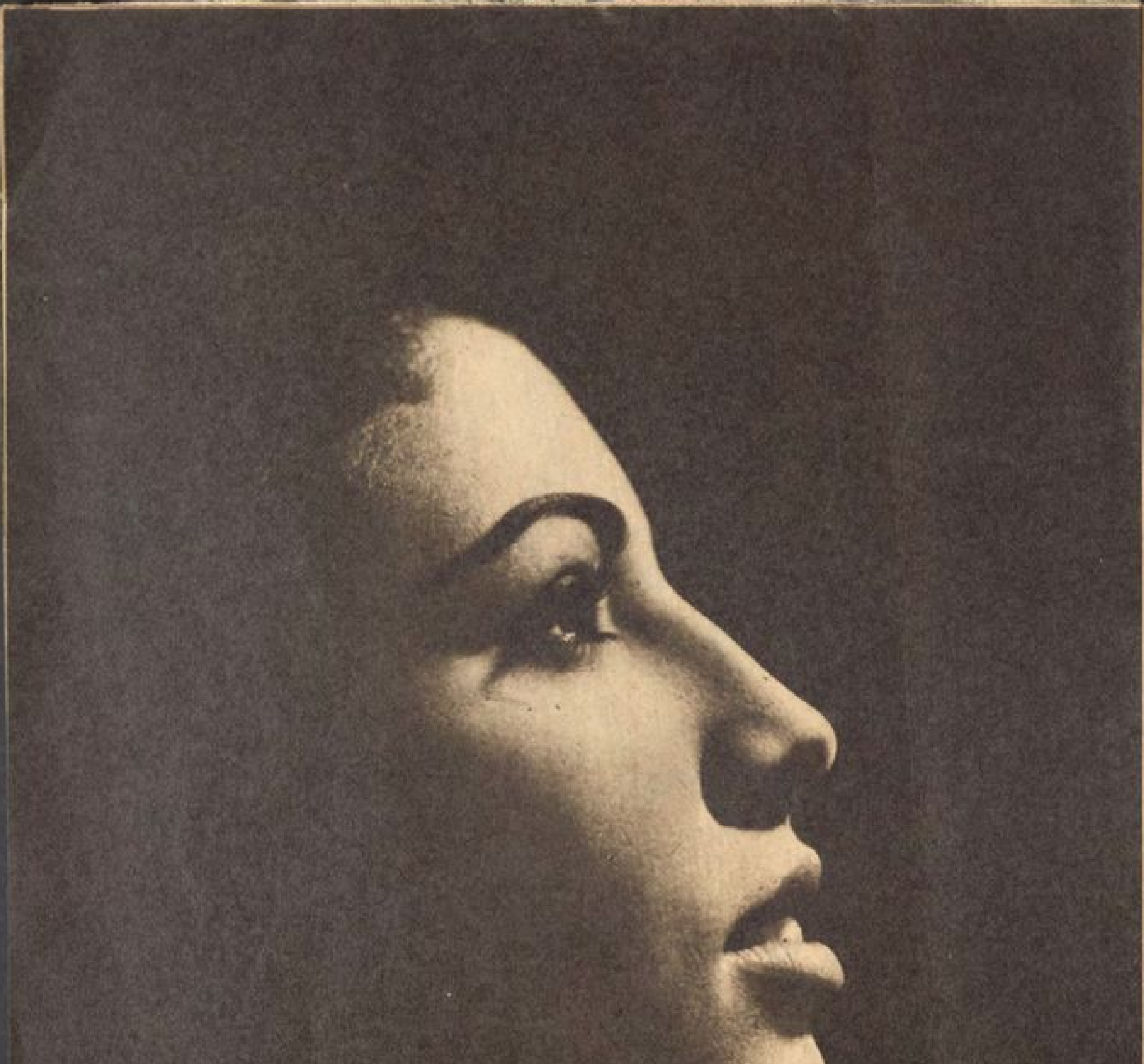

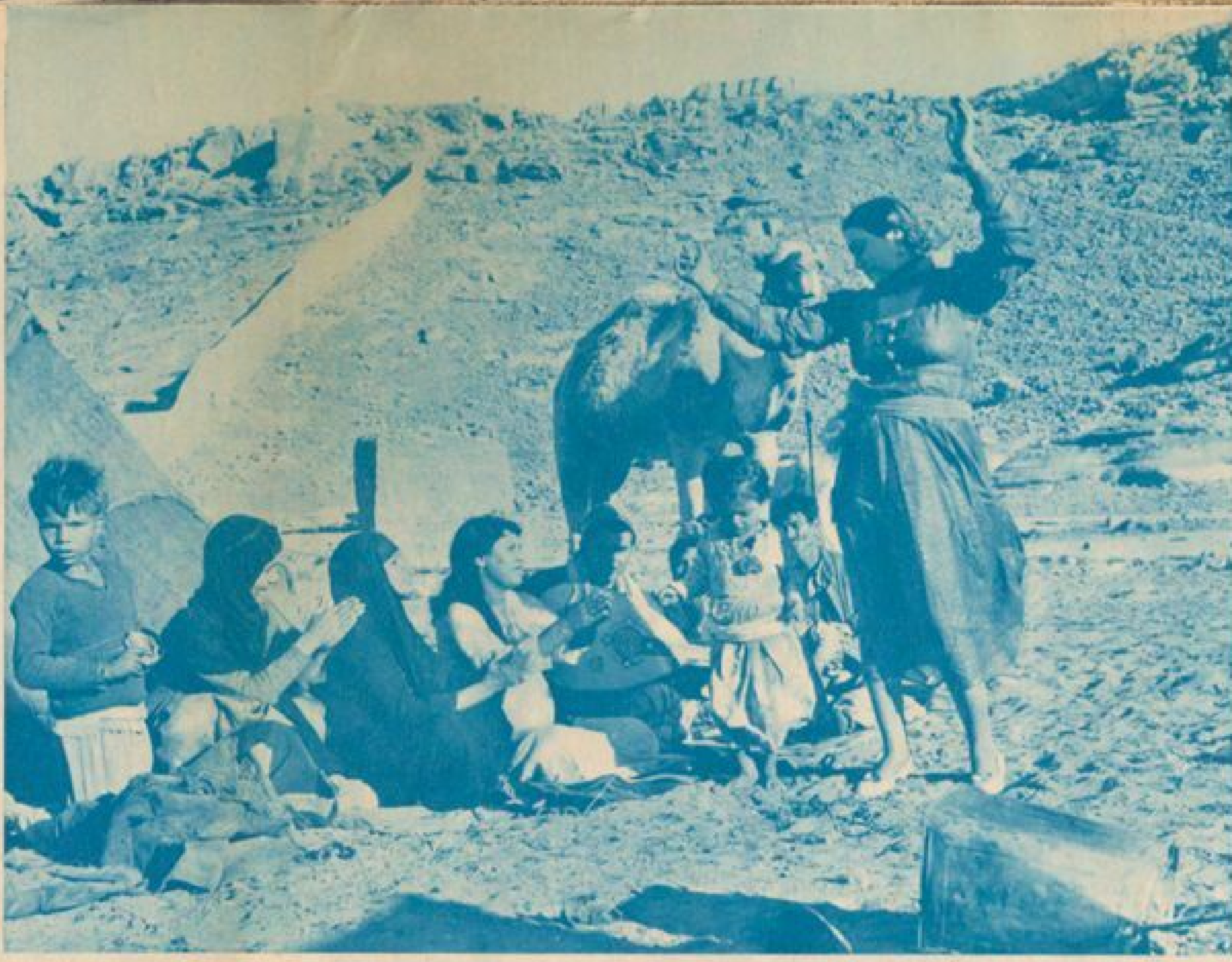

اسرة فنية كاملة من الصحراء .. راقصـــة ،وعازف عود ، هو في نفس الوقت مطرب ، وجمل هو وسيلةالتنقل .. وبقية أفرادالاسرة يمسكون الوحدة بالتصفيق .. وطفل يقلد ما يراه ..

فن الصحراء يعيش في "خربوش"!

وهـذه فتاة من الدرجة الثانية موظفلها.. يداعبها الامل في أن تكون نجمة لامعة

ملكة جمال الصحراء .. اشترطت أن يكون مهرها جملا ، وحمـارا ، واســورة من الذهب

ذهب خبراء الفن الشعبى فى مركز الفنــون الشعبية التابع لوزارة الثقافة الى الصحراء ..
عاشوا عدة أسابيع بين صخور ووديان ســيناء بحثا عن فن الصحراء.. تنقلوا خلف الفنانين المتجولين الى جبال ام بجمى وام سميوكى وراس ملعب ومرادى قنا والعباسية والزمالك فى سيناء
ان هذه المناطق هى المسرح لدى مطربى ومطربات الصحراء وقد عثرت بعثة مركز الفنون الشعبية على جمــاعات الفن الشعبى وســجلت أغانيهم وموســيقاهم لتحتفظ بها فى متحف المركز بالقاهرة

ان صحراء سيناء تضــم بين صخورها وجبالها ووديانها اكثر من ٥٠٠ نسمة يعملون بالفن الشعبى .. بعضهم قدم من فلســطين أو سوريا واختار الصحراء يقضى بها بقية عمره .

وفنانو الصحراء يعمــلون فى وحدات عائلية .. كل وحدة تضم مطربا ومؤلفــا للأغانى واربعــة موسيقيين يعــزفون على العــود والكمان والطبلة ، وراقصة تتزوج عادة من المطرب ، فهو وحــده له نصيب الاسد من ايراد اليوم

وجماعات الفن الشعبى فى الصحراء ليس لهم بيوت يقيمون بها .. كل جماعة تملك جملا وحمارا وخيمــة يطلقون عليها اسم « الخربوش » ، وعلى الجمل والحمار يحملون متاعهم البسيط ويتنقلون بين المنــاجم والمحاجر يحيون الليــالى بالاغانى والرقص ولا جمهور لهم غير عمال الصحراء

والفرقة الفنية تتكون فى أكثر الاحيان من الزوج وزوجته وولدهما الشاب وابنتهما الراقصــة وبعض الاقرباء يعملون كموسيقيين مقــابل عشرة قروش لليوم الواحد لكل منهم . والزوج اذا كان من متقــدمى الســن لا يعمل على الاطلاق عليــه فقط تأليف الاغانى ارتجالا وتحفيظها لولده المطرب ، واختيار المنــاطق التى يعملون فيها ، وجمع الايرادات نهاية الليــل وتوزيع الايراد على اعضاء اسرته ، وعلى الزوجة أن تطهو الطعام وتعد الشاى وتطعم الجمل والحمار ، وتلعب عندما يأتى المساء على الطبلة مع فــرقة الموسيقيين

وبين هذه الجماعات تعيش وهيبة ، فتاة فى الخامســة والعشرين ، يطلقون عليها لقب « ملكة جمال الصحراء » فهى تتمتع بوجه جميــل وقوام رشيق ، ووهيبة ترقص وتغنى ولم تتزوج حتى الان ، لانها حددت مهرها « جمل وحمار وأسورة من الذهب » ويعتبر هذا المهر غاليا فــكثير من الشباب لا يســتطيع تقديم هــذا المهر .

ان مهر العروس بين فنــانات سيناء لا يزيد عن جمل ، فالجمل هو وسيلة المواصــلات الوحيدة التى تنقلهم عبر الصــحراء ، وفوقه يحملون متــاعهم البسيط ، ولذلك كانت أهميته بالنسبة لهم شديدة للغاية

وهم يبدون سعداء عندما يعثــر خبراء الجيولوجيا فى الصحراء على مناجم جديدة ، تأتى لهم بعثات العمال يعملون طوال النهار فى باطن الارض ويبحثون عن التسلية والمرح فى المساء ولا احد يبيع ما يرغبونه غير فنانى سيناء المتجولين .

والراقصات فى الصحراء يحتفظن فى الاكياس الجلدية التى يجمعن فيها ملابسهن بصور نجوم الســينما فى القاهرة يقطعنها من أغلفة المجــلات والصحف ، وأحيانا يرصعنهــا فوق خيامهن ، وبعضهن يطلقن على أنفسهن اسماء مشاهير المطربات ، فوهيبــة يعرفونها بالصحراء بوهيبة صباح ، واخرى اسمها سالة هدى ســلطان وثالثة اسمها سنية كاريوكا ، وهن يرقصن بمــلابس كاملة ، ويضعن فوق أفواههن حجابا ثابتا لا يخلعــه غير الزوج .

والاطفال فى هذه الجماعات يتدربن منذ نعومة أظفارهن على الغناء والعزف على العود ، والبنات الصــغيرات يتدربن على الرقص وأعمارهن لــم تبلغ الخامسة بعد ، وقبل بلوغهــن الثامنة يقمن بدورهن فى تأدية نمــر الرقص أمام عمال المناجم والمحاجر .

والرجال من رؤساء فنانى الصحراء يحتفظون بالمال فى صناديق صــغيرة من الصفيح ، يدفنونها فى أعمــاق الجبال ولا يعلم احد من افراد اسرهم بمكانها ، وقبل ان يصرح بمخبــأ نقوده لابد ان يدهمه المرض ويشعر بدنو اجله

واكثر فنانى سيناء لايعرفون القراءة او الكتابة ، ومؤلفو الاغانى كــذلك يضعون كلمات الاغنية ولا يدونونها على الاطلاق ، وكلها أغان تتحدث عن السفر البعيد ، والزوجة التى تركها زوجها وذهب بعيدا عنها بحثا عن لقمة العيش ، والحبيب الذى ترك حبه فى المدينة وجاء يعمل ويدخر استعدادا للزواج

وهم يدمنون شرب القهوة يعدونها طازجة كلما رغبوا فى احتســائهــا يحمصون حبات البن ثم يطحنونها وعلى نار بسيطة من خشب الشــجر يتركونها حتى ترسل اصواتا موسيقية نتيجة زيادة درجة غليانها فوق النار والرجال والنساء يدخنون « الخضرى » غليون أشبه بالغليون الذى يستعمله الهنود الحمر فى أفلام العم ســام والخضرى نبات أشبه بنبات الملوخية ويظهر كثيرا فى صــحراء سيناء ، ويستعملونه كدخان رغم رائحته غير المقبولة بعد تجفيفه فوق قطعــة صفيح ساخنة

وهم يستقبلون القــادمين من القاهرة بترحاب شديد واسئلتهم لهم لا تفرغ ، وكلها تدور حول أهــل الفن فى العاصمة ، وامالهم العريضة ان يتحولوا الى فنانين مشهورين يعملون فى ملاهى ومسارح القاهرة

لقد طلبوا من بعثة الفنون الشعبية ان يحدثوا الدكتور ثروت عكاشة بأمرهم .. انهم لايطلبون الكثير .. كل مايرغبونه هو حماية تراثهــم الفنى .. فن الصحراء .

حمدى لطفى

● عروس حديثة فى الوسط الفنى . ســألتها احدى الصديقات فى محل الكوافير الاسبوع الماضى هل هى سعيدة فى زواجها . ولم تجب الفنانة وانما راحت تبكى فى صمت والاصدقاء المقربون الى الفنــانة وعريسها الفنان الشاب يؤكدون ان الزواج يمر بفترة غير مستقرة فالعروس تشكو من اختلاف فى الطباع بينها وبين العريس . وتقول انها نادمة لان فترة الخطبة لم تطل . واكثر ما يضايقها المواعيد الدقيقة للعريس . والاتيكيت الذى يتبعه فى معاملته لها ... آخر اخبار العروسين ــ رغم ماتقدم ــ هو انتقالهما الى شقة جديدة فى الزمالك . الشقة القــديمة معروضة للبيع ... وهذا اعلان مجانى ! ! . ● همســة الاســبوع القوية تؤكد أن ملحنا شــابا . اقترن اســمه باسم مطرب لامع وهو ناشىء . وهو متزوج وله ٦ اولاد . هذا الفنــان يعيش اليوم فى ثلاث قصص حب دفعة واحدة . بطلة القصة الاولى تلميــذة فنية له لها ابتسامة الطفــلة البريئة . وحلاوة صــوتها . والثــانية مطربة من قطر شــقيق وضع لها ٥ الحان ــ وهو المعروف بكســله ــ فى اقل من شهرين والحب هنا من جانب الملحن وحده . والثالثة احدى مطلقاته .. وهى مطربة ــ برضــه ! ! ــ وقد شوهد معها فى الاسبوع الماضى فى كازينو على النيل . وقد دخلا معا . وكانت المطربة تغطى راسها وجزءا كبيرا من وجهها بايشارب ، ولم تخلع الايشارب الا بعد ان اختارا مائدة بعيدة عن الاعين . بحيث لا يراهما احد... سواى !
● مخرج شاب يتردد على ملهى ليلى وسط البلد المخرج معجب براقصة سمراء تعمل فى الملهى . ويحاول ان يكتشف فيها بطلة لاحدى قصصه الجديدة . ●

هذه هي هوليوود
يقدمها سعد الدين توفيق

بين الغرور .. وشك المقالب

جون فورد ، مخرج القسم الثالث من فيلم « الارض الخالدة » يلقى بتعليماته الى كارول بيكر .. والى اليمين كلود جونسون ، وجورج سوبيارد « جالسا » .. يمثلان دورى ابنى كارول بيكر

كل شيء في هوليوود ينمو بسرعة .. آخر تشنيعة سمعتها هناك تصور كيف « تنتفخ » الاسماء الجديدة بسرعة . أنت طبعا سمعت عن « وارين بيتى » تلميذ اليا كازان الجديد الذى رأيت فيلمه الاخير « قلبان فى عاصفة » فى القاهرة منذ أيام ..

لا شك فى أن وارين ممثل هائل . انه فعلا لقطة ـ بضم اللام ـ عظيمة . ومع أن عمره الفنى لا يزيد على ثلاثة أفلام حتى الآن ، الا انه مع ذلك قد أصبح فى الصف الاول بين نجوم هوليوود .

وهو يقوم الآن بتمثيل فيلم عن فترة من شباب جون كنيدى الرئيس الامريكى . يصور الفيلم الفترة التى قضاها الرئيس كنيدى فى البحرية أبان الحرب العالمية الاخيرة .

وقد أسند دور كنيدى فى الفيلم الى « وارين بيتى » . والفيلم مأخوذ عن المذكرات التى كتبها كنيدى عن حياته وتجاربه فى تلك الفترة . وكان هناك شرط رئيسى وضعه الرئيس عندما وافق على اخراج هذا الفيلم . وهذا الشرط هو أن يوافق هو أيضا على الممثل الذى يقع عليه الاختيار لتمثيل دوره .

وكان من الطبيعى أن تبلغ الشركة المنتجة هذا الشرط لوارين بيتى . وطلبت منه أن يذهب الى واشنطون ليقابل الرئيس .

هل فى هذا شيء غير معقول ، أو غير عادى ؟ طبعا ، لا . ولكن ماذا تتصور أن يكون تصرف وارين ؟

لقد أبدى دهشته من هذا الطلب ، وقال ببساطة : « لن أذهب الى واشنطون . واذا كان كنيدى يريد أن يرانى .. فليأت الى هوليوود ! »

طبعا .. يمكنك أن تعلق بما شئت على رد وارين هذا . ولكن المهم هو أن الرئيس الامريكى وافق على اسناد الدور لوارين .. بعد أن رأى صوره ، ورأى بعض أفلامه !

سمعت هذه القصة من دوبات ، مرافقتى ودليلى فى زيارة مترو ... ونحن فى الطريق الى بلاتوه يرى فيه تصوير فيلم جديد لسوزان هيوارد .. التى رأينا لها أفلاما جيدة لا تنسى مثل « سأبكى غدا » و « أريد أن أعيش » .

وفى البلاتوه رأيت منظرا مثيرا بحق . كان الديكور يمثل جزءا من السجن الذى تعيش فيه سوزان فى الفيلم . فهى طبيبة ارتكبت جريمة فسجنت . والفيلم اسمه « الاسيرة » ، ويخرجه روبرت ستيفنس .

كان ديكورا هائلا . ترى فيه ثلاثة أدوار من السجن . وصورت الكاميرا لقطة واحدة فى هذا الديكور الهائل .. يمثل سوزان وهى تصعد الدرج الى زنزانتها .

ولا أستطيع أن أصف لك الاستعداد الهائل لتصوير لقطة « بسيطة » كهذه نراها فى لحظات على الشاشة . ولكن اقامة ديكور هائل كهذا الديكور الذى ترى صورته على هذا المقال . وتوزيع الاضاءة .. واختيار الزوايا . والكاميرا كما ترى معلقة على كرين (آلة رافعة) . كل هذا شيء يبين لك الى أى حد تهتم هوليوود بصناعتها الرئيسية . لا المال يقف عقبة فى سبيل الاتقان . ولا الوقت . ولا المجهود .

فليكن رأيك ما شئت فى أفلام هوليوود . ولكنك لا تستطيع على الاطلاق أن تنكر عليها عنصر « الدراسة » كل شيء مدروس الى أدق التفاصيل .

نأتى الآن الى الفيلم الذى وعدتك بأن أحدثك عنه . انه الفيلم الذى تتحدث عنه هوليوود منذ سنة . فان تصويره يجرى منذ منتصف سنة ١٩٦١ .. ولا يزال مستمرا حتى الآن

ان مترو تريد أن تضرب بهذا الفيلم فيلمها الخالد « ذهب مع الريح » الذى لا يزال يعرض ، وبنجاح كبير ، فى سائر بلاد العالم .

والفيلم الجديد اسمه « الارض الخالدة » . وهو فيلم تاريخى يصور بالالوان وبالسينيراما .. وسيزيد طوله على طول « ذهب مع الريح » . والجديد فيه أن الفيلم مقسم الى خمسة أجزاء . يخرج كل جزء منها مخرج من عمالقة الاخراج فى هوليوود . ويشترك

هنرى هاثاواى ، مخرج الاقسام الاول ، والثانى ، والخامس من فيلم «الارض الخالدة» ، يتوسط كارول بيكر ، ودبى رينولدز بطلتى الفيلم .. الفيلم مصور بطريقة السينراما ، ويروى مغامرات رواد امريكا الاوائل ...

سوزان هيوارد تصعد درج السجن فى فيلم « الاسيرة » التى تمثل فيه دور طمسة سجينة .. لاحظ الديكور الهائل .. وتوزيع الاضاءة واختيار الزاوية .. والكاميرا المعلقة بجوار سوزان .

فى تمثيل كل جزء مجموعة من أشهر النجوم .

يخرج القسمين الاول والثانى هنرى هاثاواى . ويشترك فى تمثيلهما جريجورى بيك ، وجيمس ستيوارت وديبى رينولدز ،وكارول بيكر،والوجه الجديد بريجيد بازلين .

ويخرج القسم الثالث « جون فورد» ويتول بطولته جون واين،وكارول بيكر. ويخرج القسم الرابع «جورج مارشال» ويتول بطولته ،هنرى فوندا،وريتشارد ويدمارك ، وهوب لانج .

اما القسم الخامس فيخرجه أيضا هاثاواى ويشترك فى تمثيله الوجه الجديد « جورج بيبارد » الذى قام ببطولة « دعوة غرامية » امام أودرى هيبورن . ويظهر فى الفيلم مع هؤلاء كارل مالدن وروبرت برستون وراسى تامبلين وتيلما ريتر واجنس مورهيد

يروى الفيلم قصة خمسين سنة من حياة الولايات المتحدة الامريكية . فيبدأ بتتبع حركة وصول المستوطنين ال وديان نهر « أوهايو » . ثم أيام الانتعاش فى الارض الجديدة ،وانتقام الهنود الحمر من « الغزاة » البيض .. ثم الحرب الاهلية .. وينتهى باقرار الامن والقانون فى الولايات الجنوبية الغربية .

وتظهر فى الفيلم عدة شخصيات تاريخية معروفة.فهو من هذه الناحية سيكون بالنسبة الى الجيل الجديد فى امريكا « فيلما تعليميا » . وهذه بالذات هى النقطة التى أثارت اهتمامى عندما وجدت ان هذا الفيلم وحده يشغل العمل فيه خمسة بلاتوهات فى وقت واحد فى استوديوهات مترو . فقد شعرت بأن انتاج هذا الفيلم ليس عملا وتجاريا مائة فى المائة . وانما هو أيضا عمل ثقافى .. وعمل وطنى، فضلا عن انه عمل فنى من الطراز الاول .

التى اتمنى ان يقرأ كل منتج فى بلادى هذه السطور ليعرف أن المسألة ليست تجارة مائة فى المائة . هناك مسئولية أخرى كبيرة تجاه مجتمع جديد يستطيع الفيلم أن يسهم مساهمة ضخمة مع وسائل الاعلام الاخرى « صحافة واذاعة ومسرح وتليفزيون » فى بنائه ، فهل يسمعون ؟..

... وأخيرا بقيت قصة لطيفة . هى آخر ما سأرويه من زيارتى لاستوديوهات مترو . انها قصة عن المقالب التى تشربها كواكب هوليوود.

روت لى مرافقتى فى زيارة مترو قصة أشهر مقلب شربته كوكب فى هوليوود .. وكان هذا المقلب ، ولا يزال حديث عاصمة السينما .

حدث هذا عندما كانت شيرلى ماكلين لا تزال وجها جديدا . لم تكن معروفة وقتئذ . وقد أسند اليها مايك تود (زوج اليزابيث تيلور الثالث) دورا فى فيلم « ٨٠ يوما حول العالم »

واقام مايك عرضا خاصا للفيلم شهده عدد قليل جدا من الاصدقاء، وكانت من بينهم مارلين ديتريش .

وبعد انتهاء العرض، وقفت مارلين تتساءل : هل فهمت شيئا من كلام شيرلى . انى لم استطع أن اتبين كلمة واحدة من دورها كله .

وبالطبع وافق بعض الموجودين على ما قالت مارلين ، مجاملة لها . وتذكر مايك اعتقد أن المسألة جد . فعاد فى اليوم التالى وكلف أحد مساعديه بالتعاقد مع ممثلة أخرى تجيد النطق بالانجليزية ، لتسجل دور شيرلى . ثم يقوم بعمل دوبلاج لدور شيرلى كله .

وحدث هذا فعلا . وفوجئت شيرلى عند عرض الفيلم بأن صوتا آخر غير صوتها هو الذى ظهر على الفيلم .فجن جنونها . ثم علمت القصة الحقيقية من مايك . ولكن بعد فوات الاوان.

ومن يومها اصبح العداء بين شيرلى ومارلين حديث هوليوود لسنوات عديدة . وتبادلت النجمتان المقالب .

ولكن المهم ..هو أن شيرلى خشيت أن يكون الامر حقيقيا .فأخذت دروسا فى الالقاء !

ان هوليوود..ليست فقط عاصمة السينما ، بل عاصمة المقالب أيضا !

فى الأسبوع مرة

تيريز بين مذهبين

يكتبها صالح جودت

ليست « تيريز راكان » (Thérèse Raquin) مسرحية اميل زولا الخالدة ـ مجرد قصة ..

انها مرحلة من المراحل فى تاريخ الدراما ، ترسى اساسا قويا لمذهب الطبيعيين

هى قصة فتاة حلوة ، تشتغل بائعة لخردوات ، تزوجت ، وتسلل الى بيتها صديق لزوجها ، سرعان ما اصبح « صديق العيلة » .

وصديق العيلة هو دائما الذئب الذى يأكل الدجاجات الصغيرة : الزوجة الشابة .. واخت الزوج .. والخادمة اذا سمحت الظروف !!

وهكذا نشأت الصلة بين الزوجة الشابة وصديق زوجها ، وما لبثت ان اصبحت خليلة له ، فاتفقا على التخلص من الزوج بأى ثمن

وركب الثلاثة زورقا فى الماء .. وفى وسط الماء ، ألقى العشيقان بالزوج ، فابتلعته الامواج

وعاد العشيقان لينعما بمباهج الحب ولذائه ، بعد ان خلصا من العزول ..

ولكن شبح الرجل لم يترك لهما لحظة من الهناء ..

لقد عاش بينهما .. برئاته فى السرير ، وعلى المائدة ، والىجانبهما عند المدفأة .. وفى كل مكان !

وبدأ الظلام يسود حياةالعشيقين بدأ كل منهما يخشى الاخر ،ويلقى تبعة الجريمة عليه ، وتشتد مناقشاتهما وبتطور صراعهما ، ولا شاهد عليهما فى كل هذا الا عمة الزوجة ، وهى عجوز مقعدة مفلوجة خرساء .. تسمع وترتعد .. ولاتملك ان تتكلم او تبدى حراكا .. فتكتفى بالتحديق فيهما بقسوة

وحينما يبلغ الصراع بينالعشيقين ذروته ، فلا تصبح حياتهما محتملة، يدس الرجل لخليلته السم فى قدح النبيذ خلسة ، وبتطلع اليهما فى انتظار اللحظة الحاسمة التىتخلصه منها الى الابد ، فاذا بيدها سكين

وينتهى الامر بأن تشرب هىنصف القدح ، وتجبره على ان يشرب النصف الاخر ، وهكذا يستطان مربعين تحت قدمى العمة المشلولة الخرساء

اميل زولا .. قصتهاتيريز راكان » ترسى اساسا قويا لمذهب الطبيعيين ..

هذه هى القصة ..

وقد سألنى اكثر من واحد من تلاميذى فى المعهد العالى للسينما ، اهذه القصة تنتمى الى المذهب الطبيعى ام الى المذهب الواقعى ؟

وما الفرق بين هذا المذهب وذاك؟

والجواب ، هو ان بعض النقاد يبالغ فى التفرقة بين المذهبين ، بينما الكاتب الاصيل ، عندما يكتب انما يكتب دون ان يركز فى خياله خطوطا عريضة فاصلة بين مذهب ومذهب ..

وفىهذا يقول جورج برناردشو انه لا يخضع فى كتابة مسرحياته لمبدأ او لقاعدة ، ولكنه يخضع للالهام ..

هذا ، مع انه من كبار المدافعين عن « ابسن »

وقد قال عنه النقاد انه من معتنقى مذهب « الابسنيين »

ويقول لايوس اجرى ـ وهو من خير من كتبوا عن الدراما ـ : «انك لاتجد كاتبين اثنين يكتبان بطريقةهى نفس الطريقة . وانت تخطىء اذا حسبت ان رسم طريق منطقىللكتابة الادبية ، هو محاولة سخيفة لاجبار الكتاب على ان يصبوا رواياتهم فى قالب بعينه لا يتغير ابدا . والعكس هو الصحيح »

سومرست موم : يؤمن بان « الطبيعية » لاتختلف عن « الواقعية » الا فى القليل

ويقول كوربنى : « انه مما لايرقى اليه الشك ، ان للمسرحيةقوانينها، منذ كانت فنا من الفنون . لكنالذى لسنا على يقين منه ، هو ماذا عسى ان تكون هذه القوانين »

ولهذا فانى لا اعتقد انهنالكفارقا كبيرا بين الواقعية او الطبيعية . انهما يكادان يكونان مذهبا واحدا .. او ان الطبيعية ـ على الاكثر ـ هى الامتداد الاخير للمذهب الواقعى

ويجمع اشهر نقاد فرنسا فىعصرنا هذا على ان الواقعية هى نفسها الطبيعية مع شىء من المبالغة فى النزعة العلمية

على ان الذين يحبون ان يفرقوا بين المذهبين ، يشيرون الى فوارق صغيرة ، منها :

● ان الواقعية تقنع بالملاحظة ، بينما الطبيعية تجمع الاسانيد والتجارب العلمية

● والواقعية لا تنكر الارادة الانسانية كلية . ولا تقطع الصلة بالمذهب الروحى قطعا باتا . اما الطبيعية فتدين بالجبر الطبيعى

● والواقعية لا تلتزم فى عرضها للناس وتصرفاتهم تجاهل فكرةالخير والشر ، والطبيعية تستبعد النظرة الاخلاقية

● والواقعية ، فى تناول الواقع، تتكلف ان تعده اعدادا فنيا . والطبيعية تعرض شريحة من الحياة، دون ان تمر بالمطبخلاعدادهاوتجهيزها فى القالب الفنى المصطلح عليه

والخلاصة ان الطبيعية اكثر احتفالا بالحيوان الذى يعيش فى الانسان ، اكثر من احتفالهابالانسان ذاته . وهى لم تتخذ موقفا من الاخلاق ، لانها لا شأن لها بالاخلاق، بل كل شأنها مع الغرائز

ونعود الى قصة تيريز راكان .. لنجيب على السؤال : هل هى واقعية او طبيعية ؟

ان اميل زولا يقول :

« ان الغراميات بين البطلين ،هى اشباع الرغبة وقضاء الحاجة . والجريمة التى ارتكباها مترتبة على العلاقة الآثمة . اما ما اضطررت ان اسميه تصرفا ، فهو مجرد اختلال عضوى . ومن هذا يتضح ان الغرض الذى توخيته غرضعلمى . وفى كل فصل من فصول الرواية دراسة لحالة من الحالات الفسيولوجية »

ومن هنا،بدأ النقاد يحاولونوضع الفوارق الكبيرة بين الطبيعية والواقعية ، مع ان زولا نفسه يقول :

« انى موقن ان الطبيعية ستفرض نفسها فى القريب على المسرح ، حاملة اليه قوة الواقعية والحياة الجديدة »

فزولا ـ كما نرى ـ يخلطالمذهبين احدهما بالاخر

وقد سألت امير القصة سومرست موم ، حينما كان بالقاهرة ، فى هذا الموضوع ، فقال لى :

ـ انى لا اومن بأن الطبيعيـة تختلف عن الواقعية الا فى القليل . وانى اختار شخصيات قصصى كلهـا دائما من الواقع ، ومن صميم الحياة ، وقد طفت بالعالم عدة مرات ، ولم اترك شخصية قابلتها الا اتـذت بواقعها ، ودونته فى مذكرتى لاجعل منها شخصية قصصية فى مجال واقعى طبيعى

اما ابسن ، فيقول فى هذا المجال شيئا قريبا من قول موم :

« عندما اجلس للكتابة ، فلابدان اكون منفردا . وحسبى ـ اذا كانت لدى لمائى شخصيات فى المسرحية التى اكتبها ـ ان اكون فى صحبـة كافيـة من الناس تشـغلنى عمن سواها من الخلق

« ثم من واجبى ان اتعلم كيف اعرف هذه الشخصيـات التمانى معرفة جيدة

« وعملية التعارف هذه بطيئـة شاقة ..

« التعرف على الشخصيـات فى اماكنها ، والتكلم ، بل الزثر معها فى موضوعات مختلفة . وعندما اجلس لاكتب ، اكون قد احسـت ان كل شىء يزداد وضوحا بالفعل . فانا اعرف معرفة طيبة هؤلاء النـاس الذين عاشرتهم شهرا كاملا فى الاماكن التى يرتادونهـا ، وافهم النقـط الاساسية فى شخصياتهم ، والسمات الصغيرة التى تميز كلا منهم »

انى اوجه هذا المقال لناشئـة الادب ، الذين يسالوننى دائما كيف تكتب القصة

القصة يجب ان تعتمد اساسا على الالهام . اما التقيـد بالخطوط العريضة التى يرسمها النقـاد للمذاهب الادبيـة ، فهى فى رايى مفسدة لكل الهام ، وتغليب للصنعة والافتعال والتقليد

الى القراء

متولى امين سـليمان ـ مصر الجديدة : لا نهمل الا الرسائل التى لا تهم احـدا او التى سبق نشر امثالها

ابراهيم مصطفى صدقى ـ بنغازى: الفريد هتشكوك اشهر فى هوليوود من هوليوود نفسها ، حتى اساله كده ! ..

اجمل ما قرءوا

● المجتمع لا يعاقب من يذنب وانما من يعجز عن اخفاء ذنوبه ..
« مثل رومانى »

● عظة الواعظ او خطبة الخطيب كفستان المراة ينبغى الا يطول فيخفى محاسنها او يقصر فيفضحها ..
« مثل امريكى »

● كثيرا مايصحب التحية الانحناء وكأن صاحبها يعتذر عن ادائها ..
« هير »

● الانسان هو الحيوان الوحيد الذى يخجل لانه الوحيد الذى يفعل ما يثير الخجل .
« مارك توين »

● يحتـاج الحق الى رجلين : رجل ينطق به والاخر يفهمه .
« جبران خليل جبران »

● قل لى من اصدقاؤك ? اخبرك من انت ..
« مثل قديم »

● اذا اردت ان تخفى سرا من عدو فلا تبح به لصديق .
« فرانكلين »

● الوفاء مع اهل الغدر غـدر والغدر مع اهل الغدر وفاء .
« مثل عربى »

● العار فى الجريمة وليس فى العقاب ..
« فولتير »

شاكر حسب النبى

قبـل ان اموت

لم يبق لى فى الارض من بغيـة
ما الارض الا جنـة الاحمـق
النـاس ? ما فيهم سـوى غادر
مـراوغ ، او مفسـد مقلق
المال ? ليس المال عندى سوى
جـرارة العيـار والزئبق
الشـعر ? بحـر كامل وافر
وليس يروى غلة المستقى
السـيف ? والفرد بطيـارة
اقـوى من الفـرقة والفيلق
الحب ? قف يا موت واشفق على
قلبى ، ودعه سـاعة يخفـق
دع مقلتى تبكى قبيل النـوى
تبكى على الورد ... على الزنبق
لى بغيـة قبل الردى ، ليتها
تمت فلم آسـف ولم افـرق
وتلك ان الـمح محبـوبتى
فنحـن بعد اليـوم لن نلتقى

فوزى معلوف

فاتن وريتشارد جونسون فى أحد المشاهد التى تجسمها معا .. ان ريتشارد لازال متأثرا [illegible] به المسرحى وهو يتحرك أمام الكاميرا فى بطء كأنه يمثل رواية لشيكسبير

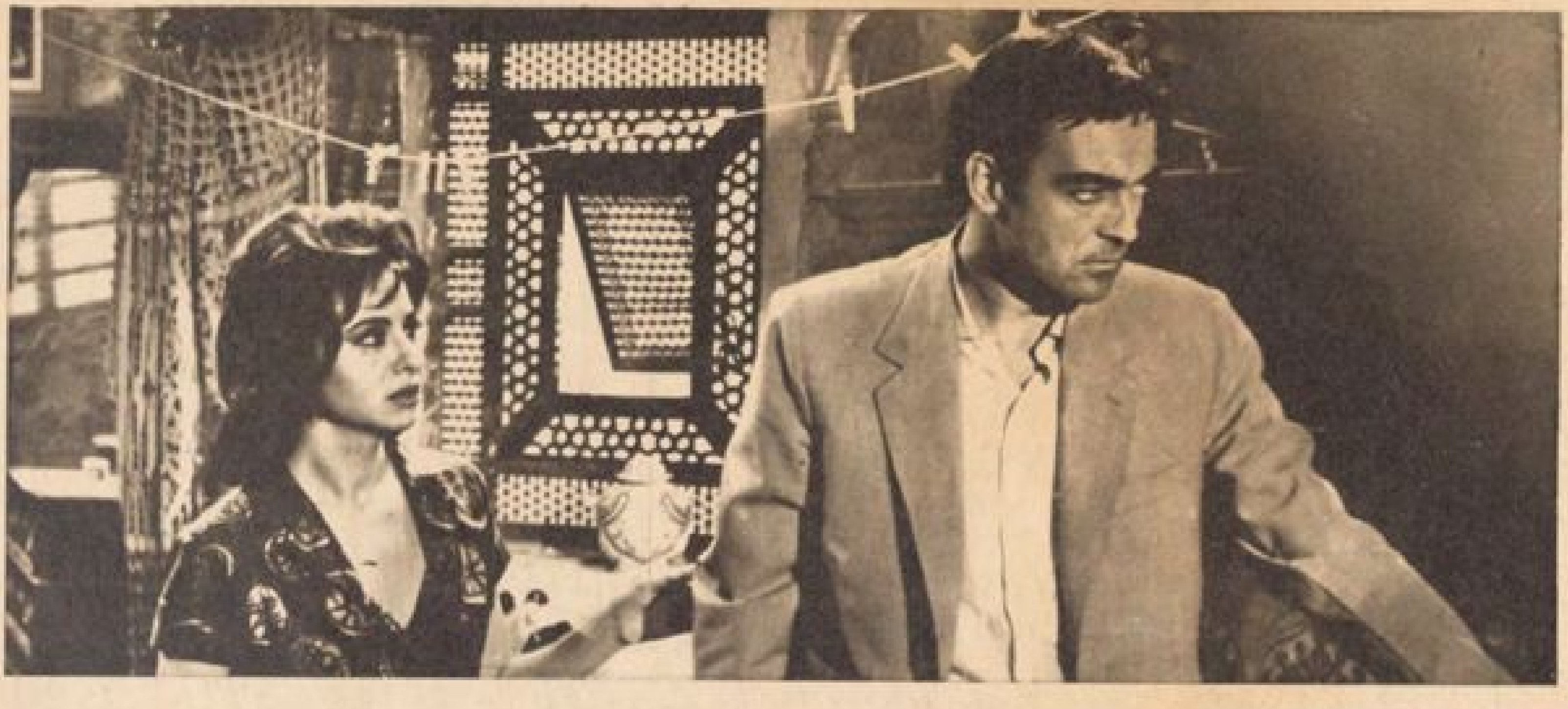

فاتن تحاول انقاذ ريتشارد جونسون من براثن لصوص الآثار ...

النجوم العرب ينافسون نجوم هوليوود في بطولة

القاهرة

فاتن حمامة تنحني على جورج ساندرز بينما وقف بجوارها ريتشارد جونسون

اجازة جبرية قضاها المخرج وولف ريلا ومعه كل النجوم الذين يعملون معه .. أيام العيد الثلاثة الاولى ، قضوها في الاسكندرية لم عادوا الى الاستوديو ليسابقوا الزمن وليعوضوا الايام الثلاثة التي لم يضعوها في حسابهم وهم يقدرون مدة تصوير الفيلم ..

لاول مرة يقف النجوم العرب على قدم المساواة مع نجوم هوليوود، ويشاركونهم البطولة في فيلم دولي تلتقط مشاهده الخارجية ومناظره الداخلية في ستوديوهاتنا ، وكانت العادة أن يظهر نجومنا في مشاهد عابرة من فيلم تلتقط بعض مناظره في بلادنا كما ظهرت سامية جمال في فيلم « وادي الملوك » .. او ان يقوم نجومنا ببطولة النسخة الناطقة باللغة العربية التي توزع في الشرق العربي من فيلم عربي اجنبي مشترك، بينما تعرض النسخة الاخرى الناطقة باللغة الاجنبية وبممثلين اجانب في سائر انحاء العالم .. حدث هذا في افلام مثل « الصقر » و « غرام في اسبانيا » و « ذهب النيل »

أما هذا الفيلم « القاهرة » الذي تنتجه شركة مترو جولدوين ماير ، فنجومنا فاتن حمامة واحمد مظهر وكمال الشناوي وشويكار وناهد صبري وعزيزة ومني فيمثلون أدوار البطولة جنبا الى جنب مع جورج ساندرز وريتشارد جونسون وجون ميلون واريك بولمان ووالتر ريلا ..

وقد اشترطت فاتن حمامة أن يوضع اسمها الى جوار اسم جورج ساندرز في اعلانات الفيلم ومقدمته وكل وسائل دعايته

وعلى مقعد من مقاعد الاستوديو ، في أحد البلاتوهات باستوديو الاهرام، جلست فاتن حمامة ، وبجوارها مساعد المخرج .. كانت فاتن تراجع حوار اللقطة التي يستعدون لتصويرها ، وجلست امامها بعد

فاتن حمامة تنقذ ريتشارد جونسون من عصابة خطيرة !

ان انتهت وقلت :

● لقد تبدلت صورتك بشكل كبير عنها فى الفيلم العربى .. ترقصين وتمثلين دور بنت ليل !!

وضحكت فاتن وقالت :

— انت مخطىء .. تلك هى الصورة الظاهرة للدور ، ولكن ابعاده كلها تروى قصة حب كبير بينى وبين فتى ضائع هو على — ريتشارد جونسون — تغريه عصابة دولية للاشتراك فى سرقة آثار توت عنخ آمون ، وأحاول جاهدة ان أنتزعه من مخالبها .. وأعيده الى الطريق المستقيم

وبعد لحظات ، كانت فاتن تجلس أمام الكاميرا ، فى ديكور حجرة بسيطة الاثاث ، شعبية المظهر مع على ويدور بينهما الحديث ، بالانجليزية طبعا ، وهما يجلسان أمام منضدة مستديرة ، فوقها مفرش شعبى ، وصينية وفناجيل قهوة ، ويقول على :

— لقد كانت طفولتى ضائعة شريدة ، وكان لى أب وبيت :

● لم أعرف طعم الحياة فى بيت هادىء شريف

— لقد مات أبى ، وهربنا انا واخى ..

ويتناول على علبة التبغ ، ويلف سيجارة ، ثم يضحك وهو يستطرد :

— أول لفافة دخنتها كانت من « شوش الذرة » ، ودخت ، وسقطت على الارض ووجدونى ملقى على ظهرى فى الحقول .. مريضا

وعاد يضحك ، بينما عادت فاتن تقول :

● رائع ان أسمعك تضحك هكذا

وينهض على ، ويتجه الى المكتب الذى توضع فوقه مرآة كبيرة . ويخلع سترة البيجامة ويتناول قميصه ليرتديه ، ثم يستدير قائلا :

— خمسة آلاف جنيه هى كل ما يلزمنى .. كل ما أريده أن يكون لى بيت .. لقد أقسمت أنا واخى ان نعود الى قريتنا ، ونشترى مزرعة كبيرة ، ككل مزارع الكبار فى البلد .. ان حظى لا بد ان يتغير .. لابد !

ان اخيره ..

وكانت فاتن تتابعه بنظرها وقالت :

● تعال اشرب قهوتك

جواهر توت عنخ آمون !

وفيلم « القاهرة » يروى قصة عصابة دولية تضع الخطة لكى تسرق آثار الملك الطفل توت عنخ امون من المتحف .. يتزعمها لص دولى معروف هو جورج ساندرز .. وينجح ساندرز فعلا فى اتمام السرقة بعد أن يستعين بعدد من اللصوص المعروفين والشبان المتلهفين على الثروة ، ولكنه لا يستطيع ان يهرب بالآثار التى سرقها .. كانت عين رجل الامن « أحمد مظهر » تراقبه وتترصد خطاه ، وكانت لعنة توت عنخ آمون المشهورة تطارده ، ويقع فى أيدى الشرطة المصرية .. ومرة ثانية ينتصر المبدا القائل بان الجريمة لا تفيد

انجليزى بالاسم فقط !

وفى البلاتوه ، كان المخرج الانجليزى يتحرك حركة دائبة سريعة أمام الكاميرا وخلفها ، ولم يكن يبدو عليه أبدا انه يحمل فوق كاهله اثنين وأربعين عاما من العمر ، فقد ولد فى برلين عام ١٩٢٠ لوالدين من دماء مختلطة بين الالمانية والفرنسية والاسبانية والتشيكية والبولندية والنمسوية والانجليزية ، ووالده والتر ريلا ، ممثل معروف فى كل بلاد أوروبا ، وقد جاء يمثل معه فى هذا الفيلم ، وحصل وولف على دراسته على مراحل متقطعة فى كل البلاد التى عاش فيها مع والديه وهما يتنقلان فى ربوع أوربا ، وتخرج آخر الامر فى كيمبريدج

وقال لى وولف ريلا انه بدأ حياته الفنية ، بعد تخرجه فى الجامعة ودراسته للادب الانجليزى ، فى اذاعة لندن ككاتب سيناريو ومنتج ، وعمل خلال الحرب العالمية الثانية كمراسل حربى لاذاعة لندن . وضحك ريلا قائلا :

— قد تدهش اذا عرفت اننى فى الخامسة عشرة كتبت مسرحية ، أخرجتها وقمت فيها بدور البطل ، وفى العشرين كتبت رواية نشرتها باسم « الكورس اليونانى » .. وبعد الحرب كنت واحدا من الاوائل الذين عملوا فى التليفزيون الانجليزى وبعد عشر سنوات من العمل فى اذاعة لندن ، قلت لنفسى : اذا لم استقل الآن فلن استقيل أبدا .. واستقلت وانا آمل ان أجد مجالا فى السينما ، وبدأت عملى كمخرج عام ١٩٥٣ فأخرجت « عزوبية القلب » و « موقف بيكاديلى » و « القرية الملعونة »

وولف ريلا .. متزوج من ممثلة المسرح فاليرى هانسون وله منها ابنة فى السابعة ، وقال لى وسحابة من الحزن تظلل وجهه :

— نحن منفصلان الآن .. لم نستطع ان نحافظ على سعادتنا ..

تلميذ جيلجود !

قلت لعلى ، أقصد ريتشارد جونسون :

● انت تتحرك ببطء داخل البلاتوه ، وتستعمل يديك فى التعبير !!

وضحك « ريك » كما يسمونه وقال :

— تقصد اننى امسرح حركاتى ..

.. تريد أن تقول اننى ممثل مسرح .. نعم .. فالمسرح هو الاصل عندى ، لقد بدأت عملى الفنى تلميذا للسيرجون جيلجود فى مسرح هايماركت عام ١٩٤٤ ، وانفردت بالبطولة المسرحية فى مسرحية « امراة شايلوت المجنونة » أمام مارلينا هنت على مسرح سانت جيمس ، وعملت على مسرح شيكسبير فى دور روميو عام ١٩٥٨ أمام دروثى تاتين ، وعملت فى عدد كبير من برامج التليفزيون وتفرغت بعد هذا كعضو فى مسرح شيكسبير التذكارى فمثلت ادوار اورلاندو فى مسرحية « كما تهواه » والتوتى فى « يوليوس قيصر » .. وقمت مع المسرح برحلات الى بلاد كثيرة منها موسكو ، ثم تركت انجلترا الى امريكا لأمثل مع فرانك سيناترا وجينا لولو بريجيدا فى فيلم « الفدائيون » وخلال العمل فى الفيلم تعاقدت مع شركة مترو على تمثيل ستة افلام أخرى

● حياة مشحونة .. وقلبك !!

— تركته فى لندن .. مع زوجتى شيلا سويت ممثلة التليفزيون . وتشاركنا الضحك ..

ويلعب الممثل الاسترالى جون ميلون دور اللص «ويلى» فى فيلم القاهرة .. وتغلب على تصرفاته الخشونة والتعالى بنفسه ، هز راسه « ولوى بوزه » على حد التعبير العربى الدارج ، عندما طلبت ان اصوره قال لى :

● انتم تهتمون بنجومكم فقط .. اما نحن فكانا لسنا فى القاهرة .

وفهمت من ريلا انه ساخط ، لان اسمه سيوضع فى المرتبة الرابعة بعد ساندرز وفاتن وريتشارد جونسون ..

ومع هذا فله شهرة عريضة ، لعب مع جريجورى بيك وآفاجاردنر دورا رئيسيا فى فيلم ستانلى كرامر « على الشاطىء » ومع روبرت ميتشوم وديبوراكير فى فيلم « الافق البعيد » ومن افلامه « البعيد والقصير والطويل » و « راقبها أيها البحار » و « النجمان » و « بيلى باد » .

صاحب المقهى

ويقوم اريك بولمان بدور صاحب المقهى اليونانى نيكوديموس ، واريك نمساوى لا زال يتحدث بلكنة رغم انه ترك وطنه منذ ٢٢ عاما ، وقد اختاره المنتج كينوك وولف ريلا لدور اليونانى الشره الى جمع المال قبل أن يغادر انجلترا الى القاهرة .. واريك بولمان له شهرة عريضة مثل مع كلارك جيبل وآفا جاردنر فيلم « موجامبو » و « الشعلة والجسد » مع لانا تيرنر و « كوانتين دوروارد » مع روبرت تيلور و « شهوة الحياة » مع كيرك دوجلاس و « بيت الصقور السبع » مع روبرت تيلور ايضا وقد مثلاه فى هولندا ، وتلك هى المرة الاولى التى يحضر فيها الى القاهرة .

ويلازمه فى المقهى ، الذى يقع فيه اكثر احداث الفيلم ، الممثل العربى كمال الشناوى .

قال لى كمال :

— كنت اقف الى جوار اريك بولمان ، نمثل لقطة فيها معانى الشر والشراهة الى المال ، ولا حظت ان ريلا يطلب منى أن تبدو تقاطيعى جامدة وأن تكون حركاتى متشنجة واعترضت قائلا اننى استطيع ان أؤدى دورى ببساطة .. ابتسامة صفراء وليونة وفى نفس الوقت نظرات شريرة شرعة ، وتركنى ريلا

عبد النور خليل

« البقية على صفحة ٤٣ »

ريتشارد جونسون فى دور على وهو يحدث فاتن حمامة عن حلمه الكبير .. أن يمتلك خمسة آلاف جنيه ويعود الى قريته لكى يشترى مزرعة كبيرة

ان الفنانين العرب اصبحوا قبلة الصحافة العالمية، واصبحت اسماؤهم على السنة الكثيرين في الدول التي بها صناعة للسينما.. وهذا مقال نشر في مجلة « الافق » الايطالية ، التي تصدر في روما .. كتبه الدوق كوارنو احد كبار محرريها في عددها رقم ٥٢ ، وملأ صفحتين كبيرتين من المجلة ، مع ممثلنا الشاب رشدي اباظة .. ونحن هنا ننقل التحقيق الايطالي بنصه ...

هذه الصورة لرشدي اباظة مع ايمان ذوالفقار من فيلم عربي نشرتها المجلة الايطالية مع تحقيق عن رشدي .. ونحن ننقلها عنها

مجلة إيطالية تقول :

الدم الإيطالي يجرى في عروقه رشدي

رشدي اباظة هو الممثل رقم ١ - استنادا الى شباك التذاكر - في « هوليوود النيل » ، امه ايطالية، ويحب ايطاليا وتلقى فيها دراسته النهائية ، والسينما المصرية تركز اهتمامها به على امل أن يكون هو نجمها العالمي في المستقبل ..

بدأ عمله في السينما منذ ١٥ سنة .. بطريق الصدفة .. ومع الايام اصبح الممثل الاول في « هوليوود النيل » .

قابلته في « ديرسانت كاترين » بسيناء ، كان يعيش بين كومة من الكتب الدينية ، يقرأ في نهم وقد تهدل شعره فوق جبينه وظهر الارهاق واضحا في عينيه .. قال لي :

- انني احاول تحقيق الحلم الذي اعيش له منذ سنوات ، انني اقرأ وادرس استعدادا لانتاجي القريب .. وهو انتاج مصري ، يوناني ، ايطالي مشترك تدور حوادثه بين روما ، واثينا ، وسيناء ، والسويس .

ورشدي يمتاز بقامته الفارعة الرياضية ، بلقبونه « بالفتوة » ، فهو يستطيع ان يضرب عشرة اشخاص في وقت واحد، ولكنه يكره الشر ، قلبه كبير ، لا يحب الا الخير ويخلص من قلبه لجميع اصدقائه .

ورشدي يستحق بجدارة اللقب الذي اطلق عليه « روبرت تيلور مصر » .. ففيه ملامح روبرت تيلور ، كما انه من اخلص اصدقائه .. وعمره لا يزال ٣٤ سنة .

لقد مضى عليه اكثر من ١٥ يوما وهو بين هذه الكتب الضخمة في مكتبة كنيسة دير سانت كاترين ، لقد عثر على فكرة ، ويسعى لتنفيذها ولهذا يقرأ بنهم .. ان الفكرة الكبيرة التي تعيش في رأسه محورها الايمان العميق بالله الواحد الاحد .. انه الحب الكبير الذي يربط الانسان بربه .. وقساوسة ورهبان ديرسانت كاترين يساعدونه بكل ما عندهم من معلومات ، انهم في هذه الايام التي قضاها رشدي بينهم اصبحوا من اخلص اصدقائه ، اعطوا له قلوبهم في اخلاص ، وهو تكلم معهم بلاموارية ، شرح متاعبه واستعرض اماله واحلامه .

ورشدي اشتهر باداء ادوار العنف التي تتطلب بناء جسديا سليما ، وهو يكره ان يكون له بديل «دوبلير» في مثل هذه المشاهد التي تتطلب منه القفز ، والضرب رغم انه اشتغل مع روبرت تيلور في فيلم « وادي الملوك » الذي صور في القاهرة « كدوبلير » له .

وقد كان رشدي - منذ ١٥ سنة - يمارس هواية السباحة في احد حمامات السباحة ، عندما تقدم منه احد مكتشفي النجوم المصريين وقال له :

- انت ممكن تكون ممثل .. ايه رأيك !

ولم ينطق رشدي ، بل خرج من الحمام واسرع بارتداء ملابسه وسار وراء الرجل .. واصبح ممثلا .. اشترك في تمثيل فيلم « امينة » الايطالي العربي .. المشترك الذي قام ببطولته فنان مصر الكبير « يوسف وهبي » ، ولطلاقته في التحدث باللغة الايطالية احبه « فرانشو » المخرج الايطالي فاسند اليه دور البطولة في فيلم « امرأة من نار » مع الممثلة « كاميليا » التي لايمكن أن تنساها الشاشة العربية ، والتي ماتت محترقة في حادثة طائرة ..

ثم سافر رشدي الى ايطاليا ، ثم فرنسا ودرس كثيرا من شئون صناعة السينما .. وعرض عليه القيام بعدة ادوار تمثيلية في افلام ايطالية وفرنسية ولكنه رفضها جميعا اذ كانت لا تتناسب مع مكانته الفنية ، بل انه رفض الحاح الممثلة العالمية الايطالية «انامانياني» للتمثيل امامها في فيلم « العربة الذهبية » .

ورشدي اليوم ارتفع اجره الى ثلاثة الاف جنيه مصري أي ما يعادل « ٥ مليون ليرة ايطالية » ، وهذا الاجر يعتبر من اكبر الاجور بالنسبة لممثلي مصر ، واقلامه بالعشرات .

وقد قابلت رشدي مرة اخرى في بيته بالقاهرة كان يقرأ جرائد الصباح، واستقبلني بابتسامة عريضة وصدر مكشوف، وما هي الالحظات حتى وجدت شخصين سخى الجثة يثبان على كتفيه ، وفي لمح البصر استدار اليهما ، وبحركة بارعة كان الرجلان على الارض .. والتفت الي ضاحكا وقال :

- ده تمرين لمشهد قريب في احد افلامي ، لقد نبهت على الرجلين ان يفاقلاني ويحاولان طرحي ارضا .. وساعود لاكرر هذه الحركة ، وعندما اطمئن عليها سانفذها في الفيلم

ان رشدي في هذه الايام لا يغادر بيته ، انه يعيش كل يومه وجانبا كبيرا من الليل ، مع مئات الكتب الدينية التي وصلته من اصدقائه في روما ، وايطاليا وكلها تبحث في حياة « القديسة سانت كاترين » .. استعدادا لبطولة الفيلم الذي كتب قصته وسيقوم ببطولته بالاشتراك مع نجوم من اثينا ، وايطاليا ..

لقد امتنع من حفلات الكوكتيل، والحفلات الراقصة ، بل امتنع عن شرب الخمر ، واصبح شرابه الوحيد « عصير الليمون » .. واوقات فراغه يقضيها بين تمرينات رياضية وعمل مساج لعضلات جسده الفولاذية ..

ولا يمكنك بعد كل هذا ان تغفل فيه هذه النظرات الحبيبة الى صورة طفلة صغيرة شقراء .. انها « قسمت » .. ابنته .. حبه الاول ، والاخير ..

هذا هو رشدي الممثل المصري الايطالي ، الذي يحب مصر ، ويحب امه ، ويحب ايطاليا ويتكلم لغتها بالاضافة الى ست لغات أخرى . «وانتهى التحقيق الصحفي الايطالي»

افتتح « المسرح العربى » موسمه الاول بمسرحية « صقر قريش » لمحمود تيمور اخراج وتمثيل زكى طليمات ، والى جانبه الممثلتان عضوا نقابة المهن التمثيلية بالقاهرة زوزو حمدى الحكيم وجيهان رمزى والممثلتان الكويتيتان مريم صالح ومريم الغضبان واربعون شابا كويتيا من هواة المسرح ..

ودعا وزير الشئون الاجتماعية والعمل الذي تتبع له الفرقة الجديدة لحفل الافتتاح فحضره الوزراء والشيوخ ورجال السلك السياسى ، وفى مقدمتهم سفير الجمهورية العربية المتحدة وكبار رجال الكويت ليشهدوا مولد اول تجربة لقيام فرقة على نظام « المسرح القومى » بالقاهرة والكوميدى فرانسيز بباريس ..

وزكى طليمات استقدمته دولة الكويت منذ شهر اكتوبر الماضى ليتولى تطوير النشاط المسرحى ...

فتاة الكويت

على المسرح لأول مرة

زكى طليمات : فى دور عبد الرحمن الاموى ، الملقب بصقر قريش ...

الكويت : من مندوب الكواكب

كان جالسا أمام المرآة يخطط وجهه بالماكياج وقد لبس ثياب عبد الرحمن الاموى الملقب بصقر قريش .. وكان منسجما فى عمله

وكان الى جانبه « قط » فى قفص من الخيزران .. ينقل نظره بين المرآة ، وبين صاحب الوجه الذى ارتسم عليها .. ويفتح فمه من غير ان يخرج منه صوتا مسموعا .. ثم يمد يده خارج القفص فيشد قدم الجالس امام المرآة .. فتبدا خناقة بين الاثنين تنتهى بأن يقدم الاول الى القط المدلل شيئا لم ابينه فى اول الامر .. فيتلهى القط بالاكل .. ثم يعاود الامر من جديد .. بعد ان يصدر نغمات سوية تحمل الرضا والانبساط

وقفت اشاهد هذه المسرحية الصغيرة بين « القط » المدلل ، وبين الممثل « زكى طليمات » الذى ينحت اليوم للكويت وجوها جديدة لمسرحها الناشيء

وسألته :

● **كيف حالك فى الكويت ؟**

ـ كما ترانى امثل على المسرح فى الليل .. اما فى النهار فاعمال اخرى .. وانى سعيد بأن اخدم الكويت فى مسرحها .. وخدمتى ليس لها حدود وان كانت تنتهى الى تحقيق غرض واحد .. مثل الخادم الذى يطبخ وينظف ، بعد ان يشترى اللحم والخضار من السوق ، وفى نهاية اليوم يقدم الى المخدوم فنجان قهوة مع فاصل موسيقى وتمثيلى ..

وانى راض بهذا لان الكويت يستحق ان ابذل له كل جهد ، لان كل شيء فيه يركض ويغرى بالعمل

● **وهل نجحت فى ايجاد الممثل الكويتى ؟**

ـ تفضل بالنزول الى الصالة لترى وتحكم .. ولكن ضع نصب عينيك امرا هاما .. وهو أن حياة الذين ستشاهدهم يمثلون فوق المسرح ـ فيما عدا الممثلتين المصريتين ـ لا تتجاوز هذه الحياة مدة اربعة شهور ، وهى المدة التى تعلموا فيها وتدربوا على

مشهد من الفصل الاول لمسرحية « صقر قريش » .. زكى طليمات الى اليسار وبجانبه مريم صالح .. والى اليمين مريم الغضبان .. مع ممثلين كويتيين آخرين

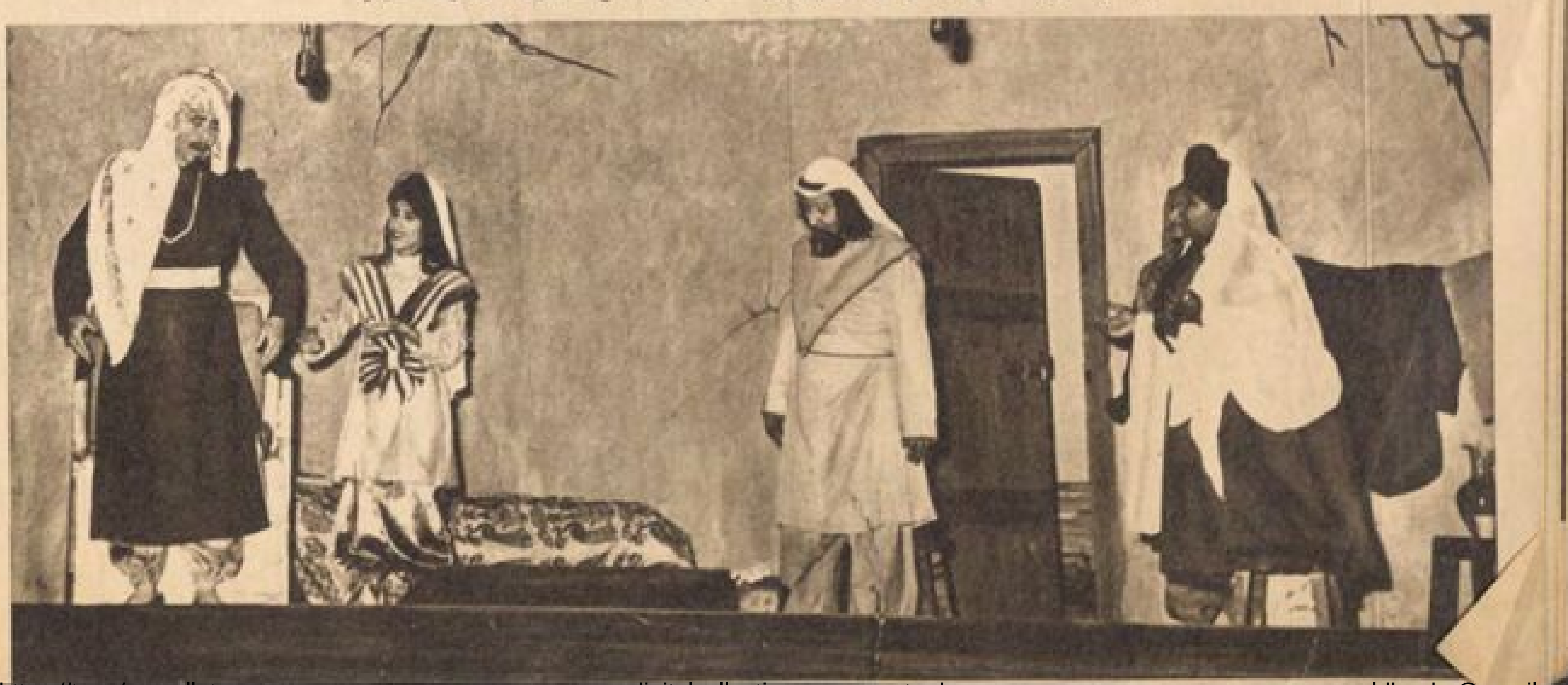

يدى، نظرا لممارسة ... انهم لاول مرة يحسون بأن الاستعداد الفطرى وحده لايكفى لان تكون ممثلا قادرا ، وانه لابد ان يقوم الى جانبه علم بماهية فن الالقاء ، ومعرفة بفن التمثيل علم ومعرفة تأصلت لهما قواعد وقيم بفعل التقدم العلمى الذى لقف الفنون واضفى عليهما صبغة العلم

وانني لفخور بأن افرد ان بين من ستراهم نفرا لايقلون اجادة فى تمثيل ادوارهم عن ممثلين بالقاهرة . ان اهل الكويت يمتازون بذكائهم لم بمقدرتهم على التكيف ، لـم بالطموح .. وهذه العناصر تقف دائما وراء ولنتهم الحاضرة، كما تقف وراء الممثل الذى قد ينجح فى اى مكان

● **والفتاة الكويتية كيف استدرجتها الى المسرح ؟**

ـ وهل تحسبنى منوما مغناطيسيا .. أو «حاوى » .. استدرج الناس واستهويهم .. صدقنى لم اجرب هذه « الصنعة » حتى فوق المسرح

لقد اقبلت الفتاة الكويتية من تلقاء نفسها ، من غير تعاويذ المنوم او زمارة الحاوى الذى يرقص الثعابين .. لانها تطورت بفضل التعليم ، واحست شخصيتها ، لم لانني أوجدت لها الفرصة لان تعيش حياتها كما تريد

كل مافعلته اننى شرحت ماهية المسرح ومدلوله ، وذلك فى محاضرات بالاذاعة والتليفزيون وقاعات المحاضرات ، واثبت بأن الممثلة اذا كانت جادة فى حياتها وفاضلة ، فانها تحظى بكل تقدير واحترام ، مثل الطبيبة والمحامية والمدرسة .. وان الفساد يقوم فى كل وسط من الاوساط وليس مقتصرا على المسرح

وبالفرقة فتاتان كويتيتان تعملان فى وزارة الصحة ، وهما على استعداد خصب لتصبحا ممثلتين مجيدتين اذا لم يلبسهما الغرور .. وسيقبل غيرهما .. ان الشرارة بدأت تنتشر فى الهشيم .. وفى كل ليلة تدور سيارات وتقف عند باب خروج الممثلات تحمل فتيات كويتيات متعلمات يسعدن بأن يتحدثن الى الممثلات ويظهرن الرغبة فى العمل بالمسرح

صدقنى ان صعود المرأة الكويتية الى المسرح يوم له تاريخ ، لا فى تطور المسرح الكويتى ، ولكن له تاريخا فى تطور المجتمع الكويتى ايضا

● **وغير المرأة الكويتية هنا ؟**

ـ لايختلف حال المرأة غير الكويتية واقصد بها المرأة العربية ، فلسطينية كانت او اردنية الخ . لايختلف حالها عن حال المرأة الكويتية امام الاشتغال بالمسرح .. رغبة فى أن تكون للمسرح لم تردد فى تحقيق هذه الرغبة او لف ودوران

هذا الشيطان .. المسرح

حدث ان حضرت شابة فلسطينية مع والدها الى مكان البروفة ... هى تريد ان تمثل ... ووالدها لايمانع .. اهلا وسهلا وتحيات لجرأة الشابة وسعة صدر الاب

وفى اليوم التالى . اقتحم شاب مكان البروفة ، وهو يتوعد ويزمجر .. هو زوج السيدة الشابة التى كانت تطالع دورا صغيرا اعطيته لها

ـ ما بريد حرمتى لشخص ... مش مهم كلام والدها .. مابوافق ولو تطعوا راسى .. واجتذب زوجته من ذراعها .. وخرج ورأسه عال فوق جسمه ، وخرجت هى مطأطأة الراس ..

ومرت ثلاثة ايام

الزوج الغيور يدخل مكتبى مطأطأ الراس ، وتتقدمه زوجته عالية الراس ..

وتكلم الزوج : زوجته اضربت عن الطعام منذ ثلاثة ايام ، وحاولت قطع شرايين يديها .. بالمثل .. بالتنتحر .. ماذا فعلتا بها .. ثم صاح :

ـ مابعرف سحر هذا الشيطان .. المسرح !

وارسلت الزوجة تنهيدة طويلة ، فاستدار اليها الزوج بكل جسمه وطوقها بذراعه فى لهفة وحنان و..

وامضى الزوج تعهدا كتابيا بانه يوافق ، وهو بكامل عقله ، على ان تنضم زوجته الى « المسرح العربى » ممثلة !

انا واثق من ان هذه الزوجة ، ستجيد يوما التمثيل فوق المسرح اجادة كبيرة

● **ما اهم شيء لفت نظرك فى الممثلين الكويتيين ؟**

ـ شغف قوى بالمسرح .. وطموح فى ان يصلوا الى المستوى الذى عليه كبار الممثلين فى القاهرة ممن يشاهدونهم فى الافلام المصرية ... والطموح سهل والتحقيق صعب .. وعليهم ان يتعلموا ان القفز لايقدر عليه الا من يستطيع المشى اولا .. وانهم لمعذورون فيما يشعرون به ، فكل شيء هنا فى الكويت يقفز فى تطوره و..

ومن غير استئذان دخل علينا شاب فى لباس التمثيل .. نحيل القوام مثل الخيط ، وعلى رأسه عمامة كبيرة .. ذكر من «الجنبرى» يحمل على رأسه « قفة » من السمك بعد ان وقف على ذيله .. وقال بصوت مرتعش رقص معه شاربه ولحيته :

ـ انذار يا استاذ .. لو مثل احد غيرى الدور فأنت المسئول

وسألت زكى وما عسى ان تكون المسئولية ، وما هو الانذار ؟ فاجاب :

ـ امر عليه بالسيارة وهو سائر فى الطريق

وسادنا صمت وارسل زكى قهقهة متقطعة وتكلف الابتسام ثم قال

اميرة القصور « جيهان رمزى » وصقر قريش « زكى طليمات » .. كل منهما يحاول ان ياخذ من الاخر شيئا ولايبالى ..

صقر قريش « زكى طليمات » يتامل الجارية ضحى « زوزو حمدى الحكيم » ، التى تعطى كل شيء ، ولا تبالى بشيء ..

ـ زين .. لن يمثل احد دور امير البحر غيرك يابطل ووفر على سيارتك جريمة القتل

وخرج الممثل « الجنبرى » ... وخرج العجب من عينى ... ومن فمى

واخذ زكى يحكى .. بانه جعل لكل دور بالمسرحية بديلا ، اى يكون للمسرحية طاقمان من الممثلين ، حتى يتعلم اكبر عدد من اعضاء الفرقة ويغذى هوايته ، الا أن هناك قلة من الاعضاء لم يرضوا بهذا الوضع ، وفى مقدمتهم الممثل المذكور فهو يعتبرها اهانة لا تغسلها الا عجلات السيارة اذا شاركه احد تمثيل دوره

● **وهل بلغ الهوس بالمسرح الى هذا الحد ؟**

ـ كما ترى .. ويزيد ، وهذا مايحبب لى العمل مع مهووسين بالمسرح

ودخل مدير المسرح يعلن بانه باق على رفع الستار عشر دقائق فصاح زكى :

ـ قابلنى بعد حضورك المسرحية لاعرفك الى الاستاذ « ارسوس » واشار الى القط الذى كان يغط فى نوم هنىء وامامه بقايا من جراده مسلوق !

خمسة فصول طوال .. هى مسرحية « صقر قريش » ويمثل فيها اكثر من عشرين ممثلا وممثلة .. بلغ بعضهم حد الاجادة ، وشب بعضهم الاخر على اطراف اصابعه لم تاله التعب .. سطعت زوزو حمدى الحكيم ، واجادت جيهان رمزى الممثلتان المصريتان ، كما أظهرت الممثلتان الكويتيتان من حسن الاستعداد الشيء الكثير المبشر بمستقبل زاهر

واهم من كل هذا ، عصا رئيس الاوركسترا ، عصا المخرج لم يكن هناك نشاز من جانب احد العازفين .. الممثلين

وسألنى زكى وكان يرتدى ملابسه العادية بعد أن خلع لباب دوره « صقر قريش » عن رايى .. فاجبت :

ـ مسرحية جيدة ، وجمهور يحسن الاستماع وينفعل بما يسمع ، وممثلون لهم غد

واجاب : « يكفى ان تحقق هذه التجربة ماذكرت »

وخرج زكى يحمل باحدى يديه قفص القط « ارسوس » وهو يصدر اعجب الاصوات ، وكان فى انتظاره بباب المسرح جمهور من الشباب ، اخذ يصفق له .. وللقط ارسوس ..

رحلة صيف

من الحر والقيظ والصيف الزاحف .. هربت اولا برنتيس «نجمة مترو» على ظهر قارب شراعي الى عرض البحر في رحلة لطيفة

صورة واحدة ...
وذكريات كثيرة

عندما تتوغل الايام فى البعد وتصبح الذكريات نقطة بعيدة على صفحة العمر.. يلذ للمرء ان ينبش هذه النقطة لعله يعثر على ذكرى حبيبة .. تريح نفسه ..هكذا قال عبد الحليموهويقدم هذه الصورة

الصورة .. من البوم عبد الحليم حافظ .. عمرها ثمانية اعوام التقطت ذات ليلةمن ليالي الصيف الجميلةفي حديقة الاندلس ،الجالسون فيها من اليمين .. السيد وجيه اباظةمحافظ البحيرة حاليا ، والمرحوم اسماعيل الحبروك، ويوسف وهبي ، وجمال الليثي ، وعز الدين ذو الفقار .. ومن خلفهم وقف السيد ابو الفضل الجيزاوى .. وعبد الحليم حافظ

قال لي عبد الحليم .. وهو يتأمل الصورة ..

— ان الذكرى الحلوة تعيش في النفس ، والقلب ، والعقل ..

ان حوالي ثمانية أعوام مرت على حياة هذه الصورة .. وما زالت تثير في نفسي ذكريات وذكريات .. وترتبط هذه الذكريات بالوجوه .. كيف كانتوكيف أصبحت .. ماذا فعلت بها الايام ..

كنا أيامها نعيش اياما كلها اعياد .. وكانت أحلى الاعياد ، أعياد التحرير .. كانت الثورة قداخذت على عاتقها انعاش النهضة الفنية ، وبث السعادة في نفوس الشعب الذي ذاق حلاوة الحرية بعد قيام ثورته الكبرى .. وكانت احلى المهرجانات ، هي المهرجانات التى اقيمت في حديقة الاندلس ، والتى فتحت فيها الابواب للشعب ليفرح ويسعد ويتباهى بانتصاره .. وكان يشرف على هذه الاحتفالات الصديق الكبير وجيه أباظة الذي أسندت له الثورة السير بالنهضة الفنية الى ارقى المراتب .. وكان الفنانون يشاركون في كل المجهودات بقلوب عامرة بالحب .. كنت أنا اخطو خطواتي الاولى في دنيا الغناء .. اتيح لي ان اقدم اغنياتي للجمهور .. وكانت فاتحةالخير .. لي ولكثير من الفنانين ..

.. ويقلب عبد الحليم الصورة بين يديه .. ثم يبتسم .. ثم أرى دمعة تترقرق في عينيه .. فلايحاول أن يخفيها .. ثم يقول :

اول وجه يشدني الي هذه الصورة . هووجه صديقي عزالدين ذو الفقار .. كيف ترونه في هذه الصورة!! رجل كلهصحة ، وحيوية، وجاذبية .. لعلكم تلاحظون بوضوح أن الجميع ينظرون اليه، وابتساماتهم تعبر عما يكنونه من حب واعزاز لعز الدين .. كان عز الدين حلو الحديث .. لبقا .. سريع البديهة .. حاضر النكتة .. خفيف الدم ..

انني ادعو له بالشفاء .. والمرض الذي حرمنا من فن هذا الرجل طوال عامين .. وادعو الله ان يوفقه .. وان يمده بالعافية ليواصل كفاحه وان يظل شيخا للمخرجين ..

ولي كلمة اقولها لصديقي عز الدين .. ليست نصيحة ولكنها احساس .. تجربة .. مشاعر .. آلام .. محبة .. أقولها .. الصحة الصحة .. الصحة .. خذ بالك من صحتك يا عز الدين ..

والوجه الثاني الذي يشدني ، ويشدني بقوة وحسرة .. هو وجه حبيبي المرحوم اسماعيل الحبروك .

وبكى عبدالحليم وهو يقول :

— لقد مر عام .. وشهور على فراق اسماعيل لنا .. ولكنه فراق الجسد فقط .. لان روحه ، وابتسامته .. وكلماته .. وفنه .. تعيش معنا .. لم تفارقنا لحظة .. ومنذ قريب ... كان صوت اسماعيل يملأ الآذان .. والصديقة نجاة الصغيرةتردد آخر كلمات كتبها قبل أن يفارقنا ..

اللي راح راح وانقضى
واللي بينا خلاص مضى
بس وحياة اللي فات
واللي اصبح ذكريات
عمرى ما حبيت ولا تمنيت
غيرك انت يا حبيبي !

والصورة تذكرني دائما بتفاصيل المأساة ..

عندما فاجأ النزيف اسماعيل الحبروك ، جاءني النبأ وكنت قد افقت منذ ٢٤ ساعة فقط من النزيف الذي اصبت به في معدتي والذي نقلني بعد ذلك الى لندن ليستأصلوا لي المرارة .. فحرمت من رؤيته .. وحرمت ايضا من السير في جنازته .. كم اتمنى لو انني عثرت على اغنية كتبها اسماعيل الحبروك .. من زميل في الفن الى اخوانه الفنانين .. رجاء لكل من يمتلك منهم اغنية من كلمات اسماعيل الحبروك .. ولم تلحن .. أن يهديها لي .. وله مني ما يطلب ..

والوجه الثالث في الصورة .. هو وجه يوسف وهبي ، استغفر الله .. استاذنا الكبير يوسف وهبي ، والدي الروحي ، الذي امدني من كفاحه ، وتجاربه ما فتح امامي الطريق .. كم فزعت يوم قرأت اخبار عودته من أوربا مريضا ... كم دعوت له بالصحة .. وكم سررت عندما علمت أنه عاد من جديد يباشر كفاحه ويقدم فنه لجمهور التليفزيون انني لا انسى ابدا ونحن نحتفل في هذه الايام التى تضمنا فيها هذه الصورة ، لا انسى منظر يوسف وهبي وهو يقف على خشبة المسرح ويعلن للجمهور قيام الجمهورية المصرية .. كم صفقنا في هذا اليوم . وكم دمعت عيوننا .. وكم غنينا في هذه الليلة كما لم نغن من قبل .. وامتدت السهرة التى كان مقررا أن تنتهي في الثانية بعد منتصف الليل الى الفجر الجديد بعد ان فتحت ابواب الحديقة للشعب ، وتكرر ظهور المطربين ، والمطربات اكثر من مرة ..

كنت انا في هذه الايام — كما قلت — اشق طريقي بايمان وثقة ، وكنت اجد في يوسف وهبي استاذا استمع الى نصائحه وارشاداته .. واجد فيه والدا يهديني الى الطريق السليم .. وشربت من فنه الكثير ..

والسيد وجيه أباظه ، هو الوجه الرابع الذي يشدني للتحدث عنه ، ويكفي أن اشير الى الثقة التى ينالها من الرئيس جمال عبدالناصر .. انه واحد من رجالنا المخلصين الذين يفخر بلدنا بهم .. وعلى يديه ستري محافظة البحيرة كل خير .. التى يسعدني ان اقول هنا ان وجيه أباظه كان من اوائل الذين فتحوا امامي الطريق على مصراعيه عندما اتاح لي فرصة العمل على « مسرح التحرير » ، وكان هو المسئول عن هذه الاحتفالات . وانا هنا ارجو له دوام التوفيق والنجاح في كل ما يقوم به من اعمال ..

وجمال الليثي .. هو الوجه الخامس في الصورة الذي يسعدني ان اذكره .. منذ اليوم الذي تعرفت فيه عليه ، رأيت فيه شابا مثقفا جريئا حر التفكير ، وسريع البديهة .. يمتاز جمال بطيبة قلبه المختلطة بحسن النية .. وايمانه بأن الكفاح هو السبيل الوحيد الى النجاح .. ولهذا ملأ كل حياته بالكفاح .. ونجح واصبح واحدا من كبار منتجينا الذين نعتز بانتاجهم المشرف

.. أما السيد ابو الفضل الجيزاوى .. فأنا لا انكر الايادي المتجمعة التي قدمها لي في أولى أيام كفاحي .. وادعو له بالخير ، والصحة ، والستر ..

.. كانت هذه الليالي من احلى لياليها .. كنا فيها سعداء .. نضحك ، ونضحك ماوسعنا الضحك .. وكانت ندوات خلف الكواليس تنطلق فيها الضحكات ، والقفشات ..

اذكر هذه القفشة اللطيفة من عز الدين ..

اقبل عليه صديق عزيز ، خفيف الدم .. وبادره قائلا :

— لقد رأيتك من بعيد فتصورتك واحدة ست !

فرد عليه عز الدين على الفور :

— والله يظهر ان نظرنا ضعف ، أنا كمان شفتك وانت جاي افتكرتك راجل !!

.. وكان جمال الليثي يكثر من القسم بالله في كل أحاديثه ، يقول مثلا ، اقسم بالله ثلاثا ، والله العظيم ، قسما برب العزة ، وحق ذات الله .. وكان اذا استعمل أحد هذه الالوان في القسم في احدى الليالي فانه يظل يستخدمه طوال السهرة ولا يغيره بقسم آخر .. وفي احدى الليالي لاحظ السيد وجيه اباظة ان «جمال» استخدم كل انواع القسم فسأله ضاحكا :

— ايه الحكاية يا جمال .. هوه مافيش « قسم » نوبتشي الليلة ؟

وكان عز الدين في هذه الايام يصر على ارتداء قبعة .. وذات ليلة تركها على مقعده واستأذن منا لبضع دقائق .. وتقدم احد الخبثاء واخذ قبعة عز ورسم عليها « وجه حمار » .. ثم وضعها مكانها بحيث يراها عز الدين عند دخوله .. ولما عاد عز ورأى الرسم .. ابتسم وقال :

— مين فيكم اللي مسح وشه في البرنيطة ..

انها ذكريات .. ذكريات .. ذكريات

ماجدة : .. قدر ولطف

رشدى : حفر حفرة

فاتن ، وشادية . ردت كل منهما التحية بأحسن منها

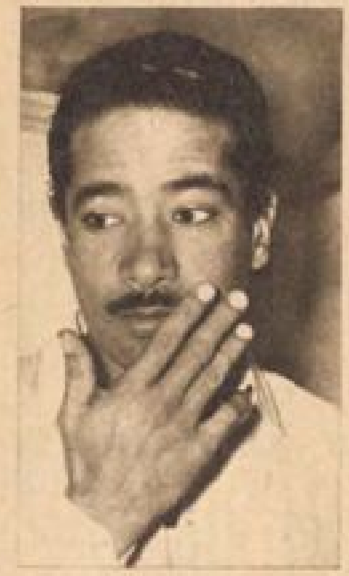

محمد الوجى : ضحية

ناس وحكايات

الناس هذا الاسبوع « مدوشين » بعد أكل لحم العيد .. والحكايات فيها انتحار خروف العيد ، وفيها ثعابين ، ومقالب .. ثم عريس ، وعروس.

انتحار

ماجدة « اشترت « خروف ونعجة » بعشرين جنيها لذبحهما فى العيد ، وتوزيع لحمهما على الفقراء، وربطتهما فى حديقة الفيــــلا التى تسكنها فى الدقى

وفى مساء يوم الوقفة اقترحت عليها أمها أن تنقل الخروفين الى سطح الفيللا استعدادا لذبحهما .. ونفذ اقتراح الام ؛ وقضت ماجدة أكثر من ساعة تداعبهما ، ثم نزلت حزينة ، لان المسكينين سيذبحان قريبا

ومرت دقائق وسمع أهل «الفيللا» صوت ارتطام بالارض خارج الفيللا ، وهرول الجميع الى الخارج، وكانت مفاجأة ، ان« الخروف » ممدد على الارض ، يلفظ أنفاسه ، وبينما هم فى دهشتهم وقع ارتطام آخر على الارض ، أنها « النعجة » لم تطق صبرا على بعد « بعلها » فألقت بنفسها من فوق سطح الفيـــللا لتلحق به ولولا ستر الله لسقطت « النعجة » على رأس ماجدة .

واغمى على « ماجدة » ..

ولما أفاقت عرفت السبب فى « انتحار » الزوجين ، ان أحد أبناء أخت ماجدة ، صعد الى السطح وفك رباط الخروفين واخذ يجرى وراءهما ، فقفز الخروف من السطح الى الارض ، وفرح الطفل بالمنظر فجرى وراء النعجة لتلحق بالخروف

واضطرت ماجدة فى نفس الليلة ان تشترى خروفين آخرين بثلاثين جنيها

عبد الوهاب يقاضى نجاة

نجاة الصغيرة غنت « لا تكذبى » فى حفلتها الساهرة الاخيرة، ونجحت بدليل أن عبد الوهاب صفق لها أكثر من مرة ولكن المفـــاجأة أن عبد الوهاب ســـيقاضى نجاة لانها خالفت شروط العقد المبرم بينهما ؛ ان العقد ينص على الا تغنى نجاة هذه الاغنية الا فى السينما والاذاعة فقط ، وغير مسموح لها بتقديمها على المسرح فى حفلات عامة ، أو فى التليفزيون .. وقد خالفت نجاة هذا النص وغنت الاغنية فى حفلة .

وقال لى عبد الوهاب :

— ان هذه الاغنية ســـيغنيها « عبد الحليم حافظ » ! !

الثعبان

كانت فاتن حمامة وشادية معا فى حجرة الماكياج فى ستوديو الاهرام.. وفى هدوء وعلى أطراف الاصابع ، دخل عليهما رشدى أباظة وهو يحمل تحت قميصه « ثعبانا » ، بدون أن تشعربه احداهما ، ثم وضع الثعبان فى حقيبة فاتن حمامة ، واخذ بعد ذلك يضاحكهما ويلقى عليهما بآخر نكتة ، واحتاجت شادية شيئا من حقيبتها ولم تجده ، فسألت فاتن عنه فأجابتها فاتن بأنه فى حقيبتها وفتحت شادية حقيبة فاتن .. ثم أغمى عليها .. ونظرت فاتن الى شادية ثم الى الثعبان فسقطت الى جوار شادية .. ورشدى يضحك من كل قلبه .. وأفاقت فاتن وعلمت بسر الثعبان انه ليس ثعبانا حقيقيا ، انه من الكوتش .. وطردت رشدى من الحجرة .. ثم عملت على افاقة شادية ، ولم تصـــدق شادية ان الثعبـــان من الكوتش الا بعد ان مزقته فاتن امامها « اربا اربا » .. ثم كانت دعوة من « شادية » على رشدى « روح يا شيخ ربنا يرزقك بثعبان حقيقى علشـــان تضحك عليك » .

اركب الهوا

فى ســـتوديو الاهرام ، مـــساعد ماكيير ، غريب الطباع ؛ اذا رأى شخصين يتهامســـان يصرخ ويطلق أصواتا مزعجة وشتائم قبيحة ثم يرتمى على الارض ويتمرغ فوقهـــا حتى يبتعد الشخصان عن بعضهما

والمطربة وردة الجزائرية لم تكن تعلم بذلك ، ودبر رشدى أباظة المقلب لوردة ، ظل يســـايرها فى الكلام حتى اقتربا من مساعد الماكيير ومال رشدى على وردة يهمس فى أذنها ، وهاج مـــساعد الماكيير ، وفزعت وردة وصرخت ، وأخـــذت تجرى فى ردهات الاستوديو ومساعد الماكيير من خلفها حتى دخلت احدى الحجرات فدخل خلفها وسقط تحت قدميها وهو يصرخ ويشـــتم .. وأسرعت وردة تطلب « النجــدة » لانقاذها من هذا المعتوه .

ولما عرفت بالقصة كلها .. .. خاصمت رشدى ٧ أيام .

برص عبد الحليم

المكان .. أحد فنادق بيروت .. كان عبد الوهاب فى فراشه ومن حوله زوجته وعمرو ابن زوجته ، وعبد الحليم حافظ وبعض الاصدقاء وخرج عمرو ، وعاد ومعه « برص » من الكوتش ، ووجدها عبد الحليم فرصة لمداعبة عبد الوهاب ، فأخذ « البرص » من عمرو ، ووضـــعه بين طيات فراش عبد الوهاب ، وتقلب عبد الوهاب ، وبدون أن يدرى وضـــع يده على البرص ، وشعر بأن شيئا غريبا تحت يديه فأخذه وقربه من وجهه ، ثم صرخ ، واغمى عليه ، ولم يفق من الاغماء الا بعد رش زجاجـــة كولونيا كاملة على وجهه

وعاش عبد الوهاب بعد ذلك ٢٤ ساعة فى رعب ومنع أى أحد من دخـــول حجـــرته ، بل انه طلب الانتقال من الفندق كله رغم معرفته بأن هذا البرص لم يكن الا لعبـــة من لعب الأطفال ..

محمد عبد الوهاب .. ونجاة الصغيرة .. الاعجاب ، والتقدير شيء .. ومخالفة نصوص العقد شيء آخر

نانا .. ابنة المرحومة فردوس محمد .. وجدت ابن الحلال .. وتعيش معه في تبات ، ونبات ..

مسكين عبد الوهاب .. خواف جدا

مستشفى

نقل الملحن محمد الموجي الى مستشفى دار الشفاء في اول ايام العيد .. والسبب خروف العيد ..

.. فمع الساعات الاولى لاول ايام العيد ، استيقظ محمد الموجي وجمع من حوله زوجته نعيمة ، واولاده الستة .. ونزلوا على الخروف . ومحمد « دباغ » من الدرجة الاولى ، وتظهر شراهته . عندما يكون الطعام كثيرا ودسما .. ولا يراعى ابدا أوامر الاطباء في منعه من تناول الطعام الدسم بافراط.. ولكنه نهم .. ولم ينهض الموجي من على الارض ، فقد كان الافطار على الطبلية

واشعل سيجارة واضطجع يشاهد برامج التليفزيون .. وما هي الا ١٠ دقائق حتى ارتمى على الارض واخذ يتلوى ويصرخ . واسرعت زوجته الى التليفون تطلب الاسعاف ، وجاء رجال الاسعاف وحملوا الموجي الى المستشفى حيث اجريت له عملية غسيل معدة ، وقضى الموجي ايام العيد في فراشه لا يتناول الا الادوية ، وعيناه تبرزان كلما رأى احدا من أولاده يمسك بقطعة من لحم الخروف الذى اشتراه من لحمه ودمه وعرقه ..

يا موجي .. بلاش اكل كتير خللى ولادك ناكل !!

زواج بنت فردوس

منذ ستة أشهر ، بالتحديد في ٢٤ نوفمبر ١٩٦١ ـ تزوجت « نانا » بنت المرحومة « فردوس محمد »

العريس اسمه « محسن نصر » طالب في قسم التصوير بمعهد السينما في السنة الثالثة ، وهو شقيق المصورين عبده ومحمود نصر .. رآها في المعهد ـ « نانا » تعمل موظفة بمعهد السينما ـ فاحبها وعرض عليها الزواج فقبلته ...

وهما لا ينتظران في الوقت الحالي حادثا سعيدا ، ويفضلان الانتظار حتى ينتهي محسن من دراسته ، كما ان « نانا » لا تفكر في ترك وظيفتها حتى بعد تخرج زوجها ...

قليلون جدا يعرفون امر هذا الزواج ، فقد تم في هدوء ولم تصحبه زيطة او اعلانات .. ولم يحضره من الفنانين سوى امينة رزق ، وزينب صدقي ، وسعيد ابو بكر .

مبروك للعروس .. والعريس بالزواج .. ونتمنى لهما السعادة ..

ج . ب

لقد كان ابي رجلا ولا كل الرجال. يضرب « عز » أخي بالقلم من باب العقاب الخفيف ، واشد العقاب ان يتجاهل احدنا ، ويوعدنا على العشاء التاسعة ، وويل لمن يتخلفه وفي البيت ضبط وربط .. وفي هذا « البيتشان » وفيه تخرجت!

أبي علمني الحياة

صلاح ذو الفقار

كان أمر الناس على ذاك الثاوى في قبره الذى نزوره كلما جاء عيد ونضع على قبره باقة ريحان كلما دار حـول ليسجل بعدا جديدا في مسافة فراقه لنا !

انه ابي ، وقد كان ابي رجلا ولا كل الرجال ! يعرف أين الحزم ومتى ويعرف كيف يصادق ابنه ولماذا كان القوى اذا نظر بعينيه الحنونتين اذا صفع بالقلم ! ليس هذا تناقضا في ابي .. فاننا كنا نباهي بالحديث اليه ، فاذا حرمنا من هذا الحديث ارتجت حياتنا ارتجاجا لا سبيل الى انكاره !

وقد كان ابي .. على قسوته البادية ذا قلب فيه نبع رائق من الحنان ! وكان يدللني أنا وعز الدين اخى لاننا كنا متفوقين في المدرسة ! الا يرى عنده جنديه الذى يؤدى عملا حسنا ! ابي كان حكمدارا وله في الضبط والربط والتمام والكمال .. صيت لا يقل عن حقيقته !

وقد احيل ابي الى الاستيداع لاسباب سياسية سببها خلافه مع احد الاحزاب القديمة . وتهاوى دخل الاسرة من تسعين جنيها الى ثلثها ، وكان ينبغى أن تتهاوى حياتنا بنفس النسبة ، ولكن هذا لم يحدث .. فقد قتر ابي على نفسه حتى لا نحس بهذا الطارىء القاهر ! كان أيضا يشترى بدله بالنصف دستة وقمصانه أيضا ، فاقلع عن هذا ، وكان يملك ارضا فباعها من ريعها ليكمل لنا مايعوض به النقص الجديد !

ولان اعجابي بابي بلغ حد الكمال فقد قررت أن أسير على نهجه ! كان مثلى الاعلى في الحياة ، وهو ضابط بوليس .. وينبغى أن أكون ! وكان يقاسي في تصورنا الحياة بغير جلاد وصراع ، ولهذا فنحن كلنا نتقبل مرتفعات الحياة ومنخفضاتها دون اكتراث للضغوط العالية ولا للهاوية

ولم يكن تفوقنا يغرى ابي بالسكوت عنا اذا أخطأ احدنا ! مرة خرج مع امى وشقيقنا الصغير ممدوح الى احدى دور السينما .. وكان وقتها ايام الامتحان ونحن ـ شقيقي كمال وأنا ـ عاكفان على المذاكرة بنهم وجد ! وحين أغلق ابي الباب من خلفه نظرت الى كمال نظرة وجدت في عينيه مثلها ، وهتفنا في صوت واحد !

ـ باللا بينا !

طبعا « باللا بينا » الى السينما ، وذهبنا الى السينما ، ولازمنا سوء الحظ فدخلنا نفس دار السينما التى دخلها ابي .. وكانت في مصر الجديدة وكان أن عرفنا أخى ممدوح .. واضطررت لان ادس في يدى ممدوح ما معنا من النقود والسحبت في الظلام وصدرى يعلو ويهبط ، وقفزنا في أول ترام أبيض الى العباسية ! وعكفنا على الدروس ولكننا قررنا أن ننام قبل أن يجيء ابي حتى اذا ماحدث المحظور وأبلغه ممدوح ما حدث كان شخيرنا في السرير وثيقة البراءة ودليل اجتهادنا !

وقد لزمتنى عدالة أبي وأنا ضابط ! وقد وجدت بعض العوض عن ابي في قائد كلية « البوليس » اسمه ـ يرحمه الله ـ محيى الدين احمد ... وقد صار لى أبا روحيا ، يهز أعطاف كلما استقبلنى في مكتبه بابتسامته الحانية ، ولا ينى يتحدث عن أبي الذى كان صديقا له والذى انتزعه الموت منا عام ١٩٤٥ ! وقد أدخلنى أبي الروحى امتحانا عسيرا ذات مرة .. والامتحان قضية معقدة ..

لقد كان بين طلبة الكلية أحد ابناء قادة الكلية السابقين ، وقد مرض فجأة فنقلناه الى المستشفى حيث أجريت له عملية جراحية .. فلما تماثل للشفاء أقبل أبوه على الكلية يطلب أن يأخذ ابنه الى البيت ليتم فيه فترة النقاهة .. اما انا لقد قررت ان هذا الطالب لا يخرج من المستشفى الا الى فصل الدراسة لان هذه هى القاعدة بالنسبة لسائر الطلبة .

وكانت هذه هى القاعدة التى أخذتها عن ابي الحقيقى وابي الروحى .. أن اكون عادلا والعدل يقتضى المساواة . وأعين الطلبة في كلية « البوليس » مفتوحة ..وايما تمييز لواحد على آخر سيطلق الكلمة الشهيرة « اشمعنى » ..

وعدت الى البيت يومها ..وعلمت ان القائد السابق لكلية « البوليس » قد بدأ يبذل مجهودا ليأخذ ابنه .. ولكنى قررت وأنا اتطلع لصورتى ابي ذى الفقار وابي محيى الدين الا اتهاون في هذه القضية حتى لو اضطررت الى تقديم استقالتى ! وفعلا .. لم يخرج الطالب ..

هذه القصص وغيرها جعلتنى قريبا الى قلوب تلاميذى ! وبينما كنت أقسو عليهم في العقاب كنت أحنو عليهم .. درس ابي الذى يضرب « عز » بالاقلام وقلبه يسكب عليه الحنان مدرارا ! وصرت مستشار الطلبة في كل شئونهم ..

ومرة حدثت في فصل من فصول الكلية واقعة تشكل جريمة !

الواقعة هى القامرة ! ففى عنابر الطلبة التقى أخوان سوء أربعة ولعبوا الورق ، وضبطهم زميلى الضابط النوبتجى الذى طار الى بيتى ليوقظنى من النوم ويروى لى ما حدث .. وكان من رأيه أن أكتم الامر ، واكتفى بتأنيب مرتكبى الجريمة حرصا على سمعة « الفصل » الذى اشرف عليه ..

واخترت تأجيل الامر الى الصباح

ولم أنم ليلتها ! وضعت في كفتى ميزان حساس الصالح العام والصالح الخاص ! ان الصالح العام يقتضى الاعلان عن المخالفة والعقوبة حتى تعطى العبرة لسائر التلاميذ ، والصالح الخاص يقتضى الا أظهر فصلا من فصولى بمظهر انه يمكن أن يتحول الى مسرح لجريمة ! وطبقت القاعدة .. قاعدة ابي الحقيقى وابي الروحى ! وخرجت من البيت في السادسة صباحا .. واجتمع طابور الصباح ! والطلبة ينظرون الى بفضول ! انهم يتوقعون شيئا ، وانا التزمت الصمت لدقائق ثم أعلنت أسماء الطلبة ، وأمرتهم بالخروج من الصفوف والذهاب الى حجرتى للتحقيق في جريمة القامرة في عنابر الدراسة .. الضابط النوبتجى فغر فاه دهشة ، والتلاميذ في ذهول اصحبوا الى حجرتى .. ولم يلفظ واحد بكلمة ! القانون قانون ، وليأخذ العدل مجراه ...

قائد الكلية الذى سمع القصة وافق على العقاب الذى اقترحته دون أن يناقشنى فيه ..

ثم ..

ثم دخلت السينما حياتى فتركت كلية « البوليس » التى عشقتها بدرجة اسطورية ، ولكنى لم اترك مثلى .. اخذتها معى ، وبها أخلد ذكرى ابي .. وبها أضع باقة من الريحان على قبره كل حول .. لاسجل مسافة زمن جديدة .. لبعده عنا !

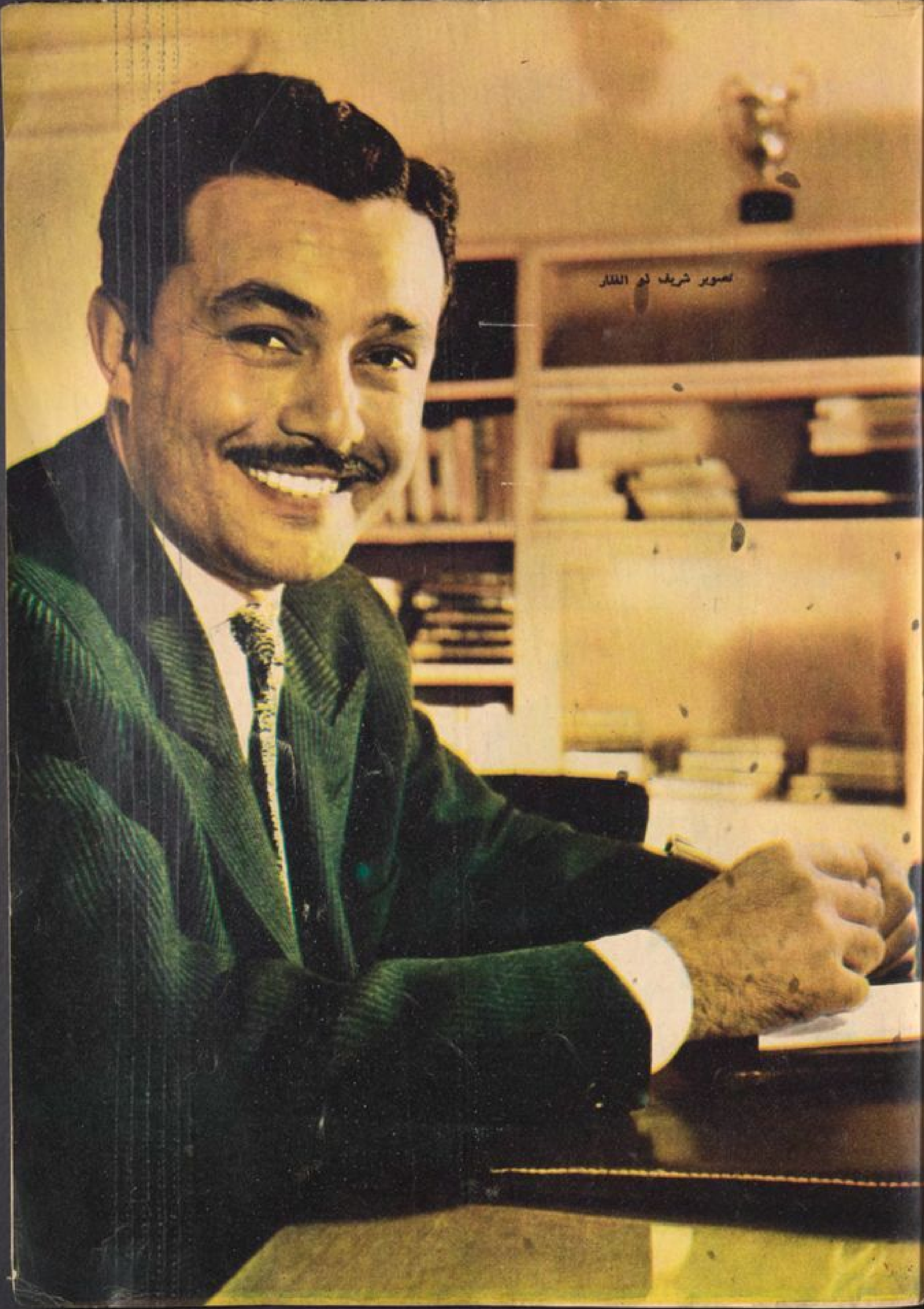
تصوير شريف ذو الفقار

ضيفة ...
و٣ أيام في القاهرة

ارتفعت يد فاتن حمامة يوم الخميس الاسبق لتدق في رقة باب الحجرة رقم ٣٢١ بالهيلتون .. ولم تستطع الفتاة التي فتحت الباب أن تكتم صرخة فرح وهي تفاجأ بفاتن امامها ، ولم تملك نفسها فاحتضنت فاتن وقبلتها وهي تدخل بها الى الحجرة .. ما هو سر فتاة الهيلتون ، التي انتقلت فاتن الى هناك لتقابلها في حجرتها .. تعال نقرأ قصتها ، وقصة الحجرة رقم ٣٢١ التي استضافتها

قالت لي فتاة الحجرة رقم ٣٢١ بالهيلتون ، وهي سكندرية اسمها ليلى محمد عبدالدايم :

— لقد فزت في مسابقة الاذاعة ، وكان من حسن الحظ أن يصيبني الدور من بين ١١٨ متسابقا لاقضي ثلاثة أيام في القاهرة ، في ضيافة الاذاعة .. وقد كان عدد المشتركين في المسابقة ١٣٦٠٠ مستمع عربي .. ولا انكر انني كنت أحلم، منذ أن أجبت على أسئلة المسابقة ، انني فزت ، وانتقلت الى القاهرة لأعيش كاميرة مسحورة ، أقابل من تمنيت في حياتي ان اقابلهم، وأجلس معهم واحادثهم وجها لوجه ..

النتيجة بالتليفون

لقد ملأ رنين الحظ أذنى ليلى عبد الدايم ، مدرسة الادب الانجليزي في احدى مدارس الاسكندرية، عندما اتصل بها حسن امام عمر تليفونيا ليبلغها انها الفائزة في مسابقة « ٣ أيام في القاهرة » وأن من حقها أن تصطحب معها قريبا لها في هذه الزيارة ، وصاحت ليلى تقول لحسن امام عمر :

— مش معقول .. وماقلتوش ليه ان من حقي أجيب واحد معايا .. كنت اتجوزت أنا وخطيبي قبل ما يسافر من اسكندرية .

وضحك حسن وقال لها :

● والله ماكناش متوقعين ان الفائز سيصبح فائزة

وجاءت ليلى يوم الخميس الماضي الى القاهرة ، ضيفة للاذاعة ؛ ونزلت بالحجرة رقم ٣٢١ بفندق هيلتون وجاء معها شقيقها الموظف ببنك القاهرة عادل عبدالدايم .

فاتن تدق الباب

وأول شيء فعلته ليلى هو أن تناولت ورقة وكتبت قائمة بأسماء من تريد أن تقابلهم بالترتيب : فاتن حمامة ومحمد عبد الوهاب وشريفة فاضل ونجاة الصغير وقائمة بعشرين أديبا من بينهم طه حسين وتوفيق الحكيم واحسان عبدالقدوس وكامل الشناوي ومحمد مندور ..

ولم تكد فاتن تسمع صوت ليلى تطلب ان تقابلها ، ولم تكد تعرف أنها أول من طلبت ليلى أن تقابله حتى قالت ضاحكة :

— يا خبر .. أجيلك انا ... وانت ضيفة عندنا .

ودقت فاتن باب الحجرة رقم ٣٢١ في الهيلتون ، ولم تستطع ليلى أن تكتم صرخة وهي تراها ، ولم تستطع أن تمنع نفسها من أن تعانقها ، ثم دخلت فاتن الحجرة .. ولم تكد فاتن ترى خاتم الخطبة في أصبع ليلى حتى سألتها :

— انت مخطوبة !!

● أيوه

— مبروك .. لازم تعزميني بقى على الفرح .

● بس كده .. أجيلك بنفسي أعزمك .

ودخل ميكرفون الاذاعة ليسجل الحديث الذي دار بين فاتن والضيفة الفائزة ، ثم أوعزت «الكواكب» الى ليلى لتأخذ مكان المحقق الصحفي مع فاتن . وبدأت ليلى تسأل وفاتن تجيب :

● عمر طالت غيبته في الخارج؟!

— عمر مشغول بالتمثيل في فيلم «لورانس» في اسبانيا ، ولكنه يعاني حنينا كبيرا الى القاهرة ومن فيها .. وسيعود في أقرب وقت ليكون بجوارنا ، أنا وطارق .

● انا سعيدة بهذا .. وانا أحبك واتمنى لك السعادة من كل قلبي .. انت تعملين الآن في فيلم أجنبي، فهل هناك فرق بين العمل في السينما العربية والعمل في أفلام هوليوود !!

— فرق كبير في النظام والتعاون وعدم تضييع الوقت ، وحتى ان لم تتحقق للسينما العربية فائدة

ليلى عبدالدايم تسأل واحسان يجيب والميكروفون في يد حسن امام عمر

اعتذرت نجاة بضيق وقتها ولكنها استقبلت ليلى وهنأتها على الفوز

ليلى تقوم بدور المذيعة وهي تناقش الدكتور مندور في النقد والادب

وزارت رافت لاعب الكرة المعروف .. وكان معها حسن امام عمر

عبد الوهاب .. يقوم بدور المذيع والصحفى المحقق عندما زارته ليلى فى بيته

فاتن حمامة : ذهبت تزور ليلى عبد الدايم فى حجرتها بهيلتون ، وكانت اول من قابلت الفائزة ...

بالمشاركة فى العمل مع الاجانب ، فيكفى اننا سنتعلم منهم أشياء كثيرة جدا ..

● كيف توفقين بين عملك الفنى وحياتك كأم وست بيت وزوجة ؟!

ـ يكلفنى تحقيق هذا التوفيق الكثير من أعصابى وصحتى .

● هل تقومين بلوازم البيت .. كنس وطبخ فى البيت .

ـ لا . أنا اعرف اطبخ بس

● أسهل وأحسن طبق تطبخيه ايه ؟!

ـ طبق الفتة .. أنا احسن واحدة تطبخ فتة بالثوم والخل .

وابتسمت ليلى وهى تحيط فاتن بنظرها قائلة :

● أنا شايفاك رشيقة نحيفة خالص .. مش قادرة أصدق انك تجيدين أعداد طبق الفتة ..

ـ أنا اطبخها فقط .. ولا آكلها

وغادرت فاتن الحجرة رقم ٣٣١ بالهيلتون وهى لا تزال تؤكد لليلى أنها ستحضر حفل زفافها لو دعتها الى الحفل .

عبد الوهاب ولا تكذبى

وقابلت ليلى الموسيقار محمد عبدالوهاب فى بيته .. وفى موعد حدده عبدالوهاب : الثانية والنصف تماما .. ولم تستطع ليلى أن تخفى دهشتها عندما دخلت بيت عبدالوهاب ، ومالت على حسن امام عمر وقالت له :

ـ عبدالوهاب متغير خالص .. فين الشعر اللى بيظهر بيه فى الصور

وضحك حسن ولم يستطع أن يقول لها أن شعر عبد الوهاب مستعار .. وانه يضع « بروكة » فوق صلعته عندما يقف امام المصورين .

ودار بين ليلى وعبدالوهاب ، حديثان .. حديث اذاعى سجله الميكرفون ، وحديث بعيد عن الميكرفون سجلته الكواكب ... قالت ليلى :

● لى ملاحظة على أغنية لاتكذبى .. ألم يكن من الافضل أن يغنيها مطرب بدلا من مطربة .. كنت أفضل ان يغنيها عبد الحليم بدلا من نجاة !!

ـ كان افضل فعلا .. كان فى استطاعة عبدالحليم أن يضيف الى الاغنية كثيرا من عنده .

● أنا من أهالى الاسكندرية ، ويسعدنى أن أعرف لن اسيد درويش ؟!!

ـ لا أستطيع أن انكر اننى تأثرت بسيد درويش فى بدء حياتى الفنية .. وسيد درويش كان نقطة تحول فى الموسيقى العربية ، ولا يستطيع اى موسيقى من اللذين لعبوا دورا فى تاريخ الموسيقى العربية الحديثة ان ينكر تأثره بسيد درويش .

● الم يكن من الافضل أن نسمع اغانيك القديمة بصوتك أنت بدلا من اصوات فيروز وعبدالحليم رغم ما بذلوا فيها من جهود موفقة !!

ـ ان شاء الله .. ستسمعيننى اعيد غناء اغانى القديمة .

● كل المستمعين العرب يتمنون اجتماعك انت والسيدة أم كلثوم فى عمل فنى مشترك ، فهل ستتحقق هذه الامنية ؟!

ـ ان شاء الله ستفاجئين قريبا باشتراكى انا والسيدة أم كلثوم فى هذا العمل الفنى ، فنحن نجتمع بصفة مستمرة لكى نحقق هذه الامنية للجمهور .

● هل لى أن اعرف شيئا عن طبيعة هذا العمل ؟

ـ انا افضل دائما أن أحتفظ بأعمالى الفنية سرا حتى تتكامل .. كفاية بقى أسئلة ودعينى أقوم انا بدور الصحفى واسألك !!

واتخذ عبدالوهاب سمة جادة ومضى يستجوب ليلى عن اسمها وسنها وعملها وهواياتها ، ولما عرف أنها مدرسة ادب انجليزى ، قال :

ـ هل يمكن ترجمة أغانينا وخلق اغنية « الفرانكو آراب » .

● فيه فعلا أغانى فرانكو أراب.

وسكت عبد الوهاب ... وكان سكوته تعبيرا عن رأيه فيما هو موجود فعلا من « أغانى الفرانكو آراب » ولكن ليلى لم تسكت ... واضطر عبد الوهاب أن يقارن بين خلق الاغنية « الفرانكو آراب » التى تصلح للتصدير وبين ما هو موجود فعلا .. وسأل عبدالوهاب :

ـ انت نازلة فى هيلتون على حساب الاذاعة ؟

● نعم .

ـ طب مش تعزمينى بقى على الغداء ؟ !

وكانت الساعة الثالثة والنصف ، وتحرك عبد الوهاب يريد أن يرتدى ثيابه ولكن ليلى قالت :

● ولكنى تناولت غدائى اليوم قبل حضورى لزيارتك ؟ !

ـ اذن تؤجل الدعوة الى الغد وضحكت ليلى قائلة :

● ولكننى غدا .. لن اكون ضيفة للاذاعة

ـ بالخسارة .. كان نفسى اتغدى مرة على حساب الاذاعة

علقة .. وقرش !

وقابلت ليلى بعد ذلك احسان عبد القدوس ، وكمدرسة أدب ، اشتركت مع احسان فى نقاش أدبى حول قصصه ونهاياته التى يضعها دائما لبطلات هذه القصص ، ثم فاجأته سائلة :

● سمعت انك حاولت ان تكتب الاغانى فى بدء حياتك الادبية ؟ !

وضحك احسان وهو يجيب :

ـ فعلا .. ولكن المرحومة والدتى كانت تحارب هذه الهواية بعنف وشدة .. وكانت تضربنى علقة كلما كتبت شطرا من اغنية ، بينما كان والدى يشجعنى ، وكان يعطينى قرشا من كل شطرة .. وظللت فترة متقلبا على النارين .. أكتب الشطرة ، فآخذ « العلقة » ثم اقبض القرش ، ولكنى طلقت هذه الهواية ، وكنت احتفظ بقصيدة يتيمة ، من ٢٥ بيتا ، كنت اعتقد أن ٢٤ بيتا منها مكسورة الاوزان ، ولكن صديقى كامل الشناوى قال لى أن البيت الخامس والعشرين هو الاخر مكسور فمزقت القصيدة

● لماذا هربت من كل العروض التى قدمت لك للظهور على الشاشة ؟!

ـ لسبب بسيط .. هو اننى اخاف من الكاميرا

نجاة تعتذر !

وذهبت ليلى تقابل نجاة الصغيرة فى ستوديو مصر ، ولكن نجاة لم تقابلها ، اعتذرت نجاة بأنها مشغولة بالتشطيبات النهائية لاخر أفلامها ، وقابلت ليلى بعد ذلك الدكتور محمد مندور ومضت تناقشه فى آرائه الادبية والمعركة التى قامت بينه وبين الدكتور رشاد رشدي فى النقد الادبى ، وكان مندور أمينا فى حديثه معها ، وقال لها ان المعارك النقدية فى الادب ستظل تقوم مادام هناك انتاج أدبى يتطور ، واعتذر الدكتور مندور عن ابداء الرأى فى شعر زوجته السيدة ملك عبد العزيز ، وقال انه يترك هذا لغيره من النقاد حتى لاتتغلب عواطفه على رأيه

وقضت ليلى عدة سهرات دعتها اليها الاذاعة .. سهرت فى صحارى سيتى وتفرجت على الصوت والضوء ، وذهبت الى المسرح القومى وستوديو مصر ، وطلبت من المشرفين على المسرح القومى ان يقدموا لجمهور الاسكندرية فى موسم الصيف بعض روائع المسرح العالمى بدلا من المسرحيات المحلية

لقد عادت ليلى عبد الدايم الى الاسكندرية ، وهى أسعد الناس بفوزها فى مسابقة « ٣ أيام فى القاهرة » وبتحقيق حلم حياتها فى ان ترى من أعجبت بهم وتحدثهم وتجلس معهم .. ولكنا نتمنى ان يكون الفائز او الفائزة فى المرة القادمة من قطر عربى ، حتى تتكامل الصورة ، ولا يجب أن تقصر المسابقة على ابناء الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة

حسين عثمان

الزواج

بريشة فايز

١) قبل الزواج

والد العروسة - ماله يا بنتي العريس.. ده من عيلة محافظة جدا على التقاليد من زمان!!!

٢) بعد الزواج

العريس لاعب السبعة - اديني جبت لك "المهر" معايا أهو !!!

بدون تعليق !!

المأذون - مين فيكم العريس بالصلاة على النبي ؟!

بدون تعليق !!

كتاب اخترناه لك

تلخيص : يوسف جبرا

سارق اللوحات

في بار الفندق الصغير اجتمع .. الدكتور مونيز » مركيز دي فيلاليا « وقريبته بلانكادي دوس كورتيرزالتي تحمل سلسلة طويلة من الالقاب تدل على أصل الاسرة العريق في القدم .. ومستر هومر بيكيت رجل السياسة الامريكي وزوجته .. ومصارع الثيران الاول في أسبانيا كلها « كيتانو جيمينيز » .. يتوسطهم « جيمس بورن » صاحب الفندق الصغير

وكان غريبا ان تنزل المجموعة الاولى الى مستوى الاخير .. ولكن تفسير هذا ان اكثرهم كان من هواة الفن الاسباني .. ثم اكتشفوا ان صاحب الفندق الصغير لايقل عنهم شغفا به ودراية بأسراره فضموه الى شلتهم وعاملوه معاملة الند ، واصبح لكلمته وزنها ولرأيه قيمته بينهم ..

أما « بورن » فلم يكن يعتبر نفسه أكثر من لص .. هذه مهنته ورسالته وقد أتقنها كل الاتقان فجمع منها ثروة لا بأس بها .. ولم يتمكن البوليس من أن يقبض عليه مرة واحدة ، لانه لم يدع أحدا يعرف شيئا عن مهنته غير زوجته .. ومساعده الفرنسي « جان ماري »

ولكنه كان لصا متخصصا ..وكان تخصصه هو روائع الفن العالمي .. يتبعها من مكان الى مكان .. ولايعوزه في هذا الصبر الا أن يضع الخطة التي يرسمها حتى تثمر ثمرها ..

كانت قد مرت عليه ثلاث سنوات في أسبانيا ، عرف فيهامكان اللوحات الثلاث التي قرر ان يسرقها هذه المرة ، ورسم الخطة لسرقتها ثم أخذ ينفذها في أناة كعادته .. وجزء كبير منها كانت هذه الصداقة التي عقدها مع « بلانكادي دوس كورتيرز» .. وقريبها .. وبقية « الشلة » !

وقبل ان نستطرد في القصة يجب ان تعرف أشياء معينة عن بقية أبطالها .. دكتور « مونيز » مثلا أعزب ، غريب الاطوار ، لا يتمتع بالثراء والجاه اللذين يعتقد انهما كانا من حقه لو ان أسرته لم توقع بها الخيانةأيام « نابليون » .. يعتقد ان الذي أوقع بأسرته هو الرسام الاسباني المعروف « جويا » .. والذي ثبت انه عمل جاسوسا للفرنسيين .. كماعمل جاسوسا للانجليز « دوق ولنجتون » بعد ذلك .. ولذلك فهو يحقد عليه كل الحقد ولا يفهم كيف تعتز بلاده بمثل هذا الخائن .. ولو كان أعظم فنان سار على ارضها !

أما قريبته « بلانكا » فهي التي آل اليها نصيب الاسد مما بقي للاسرة من ممتلكات ، وهي امرأة غريبة الاطوار أيضا لانها عاشت حياة غير طبيعية ، عاشت في سجن التقاليد حتى تزوجت ، ثم اكتشفت انزوجها مصاب بمرض خبيث يحرمها الامل في ان تصبح أما في يوم من الايام ..

وخلال ذلك قضت في السجن عامين لانها كانت تتآمر مع أنصار الملكية على الحاكم القائم « فرانكو »

وسرعان ما تكتشف انها تحب مصارع الثيران « جيمينيز » وانه يبادلها هذا الحب .. ولكنها لاتمنحه مايدعو اليه هذا الحب بوازع من تربيتها الدينية ..

انهما ينتظران على أحر من الجمر موت زوجها .. ليخلو لهما الجو !

●

ووصلت « ايف » من باريس .. تحمل بين متاعها علبة اسطوانية طويلة من الورق المقوى .. مما يستخدمه المهندسون والفنانون في حمل لوحاتهم .. في هذه العلبةكانت نسخة متقنة من كل لوحة من اللوحات التي ينوي زوجها ان يسرقها .. كان قد حصل على صور لهذه اللوحات ـ التي تحتفظ بها بلانكا في قصر قديم تملكه .. وأرسل هذه الصور الى صديقه الرسام « جان ماري » في باريس .. فاعد منها هذه النسخ التي تحملها « ايف » في العلبة

كان « جان ماري » مقلد صور من الطراز الاول ، وكان سريعا جدا في عمله .. وكانت هذهمهنته التي يعيش منها .. وكان معروفا في الدوائر الفنية ويتعامل مع مجموعة من هواة الفن الاثرياء

أما « ايف » فكانت الشريكةالمثالية لبورن فهي جميلة ، ذكية ، سريعة البديهة ، لكنها كانت أيضا زوجته وحبيبته .. وكانت تعبده .. على انه لم يكن كل الاعتماد على جمالها وذكائها ، كان دقيقا جدا في عمله.. فاذا كلفها باحدى المهام جعلها تؤدي الدور عشرات المرات بل تعيش فيه فترة من الوقت ، حتى تتصرف بعد ذلك وكأنه جزء من سلوكها العادي فلا تثير الشك في نفس أحد ..

ووصلت اذن ومعها النسخ المطلوبة .. وكان من السهل بعد هذا ان يطلب من صديقته « بلانكا » ان تدعو « الشلة » الى قصرها ليشاهدوا لوحاتها الرائعة ..

وذهب الجميع ـ ما عدا ايف لانهم لايعرفون بعد انها زوجته ـ ليقضوا هناك أياما .. وفي الليلة التي حددها « بورن » تسلل الى القاعة التي توجد بها اللوحات الثلاث ، ملتزما التوقيت الدقيق الذي وضعه لكل حركاته وسكناته ، وسرعان ما كان يتسلل خارجا بعد ان وضع مكانها النسخ التي جاءته من باريس

وظهرت براعة « جان ماري » في اليوم التالي عندما وقف « بيكيت » أمام اللوحات يشرح أسرار الجمال والخلود فيها .. ولا يخطر بباله ـ وهو الخبير ـ انها مجرد نسخ طبق الاصل من الروائع الثلاث !

●

وكان على « ايف » ان تسافر من الغد باللوحات المسروقة عائدة الى باريس .. ليبيعها « جان ماري » هناك الى واحد من عملائه .. ولم يكن هذا عملا شاقا بالنسبة لها فقد مارسته من قبل مرات عديدة .. انها تعرف كيف تدير رءوس رجال الجمارك .. وتفلت منهم بالغنيمة !

رفض « بورن » ان تبقى زوجته أكثر من ذلك .. رغم أنهما عروسان منذ عشرة أشهر فقط وطوال هذه المدة لم يلتقيا الا أياما معدودة .. ودفع بها الى المطار .. فهو لا يريد ان يراها احد معه .. ليس الآن على الاقل .. ثم ان هذه اللوحات الثلاث لا يجب ان تبقى في حوزتهما ، ان هذا من الخطورة بمكان ..

ونزلت « ايف » في باريس لتتجه فورا الى استوديو « جان ماري » .. وأخذ « جان ماري » العلبة وفتحها متلهفا .. ليجدها فارغة !

من الذي سرق اللوحات ؟

راجعت « ايف » أحداث ليلتها الماضية .. ثم ذهابها الى المطار فاتجهت شبهتها الى « اليك » وهو الرجل الذي يدير الفندق في غياب زوجها .. تذكرت أنه حمل لها العلبة وهي تركب السيارة التي أقلتها الى المطار .. كان هو الشخص الوحيد الذي لمس اللوحات بخلافها هي وزوجها

وبادرت فأبرقت الى زوجها بالحضور .. فوصل في صباح اليوم التالي .. وعندما علم بالقصة استبعد ان يكون « اليك » قد فعل ذلك لحسابه .. واتهم العميل الذي طلب اللوحات من « جان ماري » فهو من أصحاب المال والنفوذ وقادر على مثل هذا العمل ..

واتصل بـ « شيرن » المحامي الذي طلب اللوحات من « جان ماري » لحساب ذلك العميل ..

وقبل ان تتم المقابلة تلقى برقية من مدريد تقول ان « اليك » قد لقى مصرعه بيد مجهول ..

والحت عليه « ايف » الا يعود الى مدريد .. طلبت منه ان ينفض يده من هذا المشروع لانها تشاءمت منه وبدأت تشعر انه لن ينتهي على خير .. ولكنه لا يلتفت اليها ويقابل « شيرن » .. ولا يصل معه الى نتيجة فيقرر ان يحبسه في قبو المنزل ـ بدون طعام ـ حتى يذهب الى مدريد ويرجع اليه ثانية .. عندئذ سوف يعترف !

ويفعل هذا بغير أن تعلم «ايف » شيئا عنه .. وينطلق بها الىمدريد بعد ان يتفق مع « جان ماري » على ان يتقصى خبر اللوحات في أسواق الفن وبين هواته في مختلف العواصم

خلال هذا يموت زوج بلانكا .. في نزوة من نزواته .. وعندئذ فقط

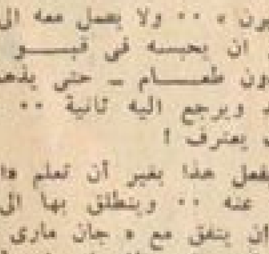

هذه ليست مجرد قصة بوليسية انها قصة السارق الذي حاول ان يجعل من السرقة فنا ، واللصة التي تعرف الله ، والمرأة عندما تنتقم ... ان سارقي اللوحات اناس حقيقيون وتاريخ الفن حافل بمغامراتهم .. فقط لن تجد لكل مغامرة كاتبا مثل « ريتشارد كوندون » ليخلدها في مثل هذه التحفة .. ولا منتجا يقدمها على الشاشة في فيلم بطولة « ركس هاريسون » .. و « ريتا هيوارث »

اقلب الصفحة

كستسلم لمصارع الثيران .. وعندما تتلقى برقية من « بورن » يقول فيها انه تزوج في باريس من المرأة التي يحبها وانه قادم بها الى « مدريد » .. تعتبر هذا فالا حسنا وتقرر ان تقيم حفلة استقبال رائعة لهما ..

●

ولا يلبث ان يلحق بهما « جان ماري » بعد ان فشل في ان يجد للوحات المسروقة أثرا .. وهنا يدعو « دكتور مونيز » الثلاثة .. بورن وزوجته وجان ماري .. لزيارته في بيته .. وهناك يفاجئهم باللوحات الثلاث !

ويعترف بأنه استخدم « اليك » ليسرق اللوحات له .. ثم قتله بعد ذلك حتى لا يفشي سره .. لكن كيف عرف ان « بورن » ينوى سرقة اللوحات ؟ .. الجواب انه كان واحدا من عملاء « جان ماري » منذ سنوات .. وهناك عرف صلته ببورن .. والعمل الذي يقومان به معا .. فلما رأى « بورن » بعد ذلك في مدريد تذكره على الفور .. وبدأ منذ تلك اللحظة يراقبه مراقبة دقيقة ..

وبادر فأفضى لهما بغرضه من الاستيلاء على اللوحات .. انه لا يريدها لذاتها .. ولكنه يريد ان يقايضهم بها على لوحة أخرى .. انها لوحة « جويا » المشهورة باسم « ٢ مايو » والموجودة في متحف مدريد .. انها اضخم عمل تركه الرسام الكبير .. والجاسوس الكبير أيضا .. فاذا حصل عليها فقد انتقم من صاحبها لاسرته .. ولنفسه !

كان من الواضح انهم امام مجنون خطر .. وكان قد اعد العدة ليكشف امرهم وليلبسهم تهمة قتل «اليك» أيضا فيما اذا رفضوا القيام بما يطلبه منهم .. ولا يجدون مفرا من القبول .. ويتصل « جان ماري » بزوجته في باريس ليقول لها انه كلف بعمل في مدريد يستغرق شهرا على الاقل

ويحصل « مونيز » لـ « جان ماري » على تصريح يكفل له التردد على « صالة جويا » في المتحف بصفته أحد النساخين .. لينسخ بعض لوحات الرسام الكبير .

في نفس الوقت يتردد « بورن » على المتحف ليعلم بالضبط الوقت اللازم لكل خطوة يخطوها أثناء السرقة ..

لكنه عاد وتذكر « شيرن » .. وانه لم يرجع الى باريس ليطلق سراحه .. سوف يموت في القبو ! وبدأ يهذي أثناء نومه باسمه .. وسمعته « ايفه » .. وأرغمته على ان يعترف لها بما فعل .. واصرت على أن يتصل بالبوليس الفرنسي ـ ماداما لايستطيعان أن يتركا مدريد ـ ويبلغه الامر .. وكانت هذه مجازفة .. انه لن يكشف للبوليس الفرنسي عن شخصيته .. ولكن « شيرن » يستطيع ان يدل البوليس عليهما عند اطلاق سراحه .. الا اذا فضل ان يسكت على أمل ان يبتز منهما قدرا من المال لقاء هذا السكوت

واراد « بورن » ان يتصل بباريس .. ولكن « مونيز » كان قد احكم الرقابة عليه فتلقى هو المكالمة .. واوهم « بورن » أنه رجل البوليس الذى اراد أن يتصل به .. ووضع « بورن » السماعة وهو يعتقد أنه انقذ « شيرن »

على أثر هذا اتصل « بورن » بمونيز .. وقال انه مضطر للاستعانة به في سرقة اللوحة .. قرر ان تكون السرقة يوم احتفال المدينة بعيد القديس « ايزيدرو » .. في هذا اليوم يذهب الجميع الى حلقة المصارعة

احبته ، وظلت مخلصة له حتى النهاية .. ولكن كل هذا لم ينقذه ..

كان « اليك » هو الشخص الوحيد الذى لمس العلبة .. فادركت «ايف» انه السارق

.. ويبقى الحراس فى المتحف .. وهؤلاء يحتاجون لشئ يحدث فى الوقت المناسب ليبعدهم عن أماكنهم او ليصرف انتباههم على الاقل لحظات معدودة .. يكون خلالها قد تم انزال اللوحة من اطارها . ووضع النسخة التى رسمها « جان مارى » مكانها .

كانت « ٢ مايو » لوحة كبيرة جدا .. ولم يكن مسموحا لاحد بأن يعمل منها نسخة بنفس الحجم .. فاختار « جان مارى » ان ينقل ثلاث لوحات أخرى على ورقة تساوى « ٢ مايو » فى الحجم .. وينقل « ٢ مايو » من صورة لها فى غرفته بالفندق .. ثم يستعمل اللوحة الثلاثية فى اخفاء النسخة عند نقلها من الفندق الى المتحف .. ويستعملها مرة ثانية فى اخفاء الاصل عند نقله من المتحف الى الفندق !

وطمأن مونيز « بورن » الى انه سيدبر له الحادث المطلوب .. وحاول « بورن » بعد ذلك ان يعرف منه تفاصيل هذا الحادث .. لكنه ماطله .. وقبل اليوم المتفق عليه اختفى فجأة عن الانظار بعد ان أرسل الى « بورن » يؤكد له للمرة الاخيرة ان كل شئ يمضى على مايرام !

●

كان الحادث الذى دبره «مونيز» هو مقتل « جيمينيز » فى حلقة المصارعة .. أى حادث يمكن ان ينتشر خبره بسرعة البرق فى المدينة كلها أكثر من هذا ؟ لم يكن «جيمينيز» مجرد مصارع ثيران .. وانما كان بطلا قوميا فى نظر مواطنيه ..

لكن « جيمينيز » مصرعه بيد « مونيز » ذاته .. فقد تسلل الى باب الحلقة من وراء الحراس ... واختار لحظة حبس فيها الجميع أنفاسهم وهم يراقبون موقفا حاسما بين الثور والمصارع الكبير .. وأرسل «سكينته» الطويلة تشق الهواء كومضة من البرق .. لتستقر فى ظهر الرجل .. فى نفس اللحظة التى صوب فيها الى الثور طعنة قاضية .. وخر الاثنان يقتل كل منهما الاخر بدمه !

●

فى اللحظة التى سقط فيها « جيمينيز » كان « بورن » ... و « جان مارى » فى صالة جويا على قدم الاستعداد .. ووصل الخبر فى طرفة عين الى مكان المتحف واشغل الحراس وبدأ « بورن » و « جان مارى » ينزلان الصورة بسرعة من اطارها ليضعا النسخة مكانها ..

هنا مر سائح عجوز وزوجته ونظرا الى الرجلين وهما يعملان .. لم يفهما شيئا وواصلا السير .. لكن نظرتهما كانت كافية لان تجعل « جان مارى » يفقد أعصابه فيترك اللوحة تسقط على الارض ويطلق ساقيه للريح ..

كانت هذه أول مرة يمارس فيها مثل هذا العمل .. وكان قد أمضى الايام السابقة يتصور ما يمكن ان يحدث له - ثم لزوجته الحبيبة فى باريس - لو اكتشف الامر .. أما « بورن » فكان آخر رجل يمكن ان تهزه مثل هذه المفاجأة .. فبذل جهده حتى أتم العملية وحده .. عملية الاستبدال فقط ..

ولكنه لم يستطع حمل اللوحة بعد ذلك - اللوحة الثلاثية التى تخفى وراءها الاصل - فتركها فى الصالة .. وسارع بالانصراف .. على أمل ان يجد طريقة لاستردادها .

وعندما اكتشف البوليس ضياع اللوحة بعد ذلك أقفل الصالة وختمها بالشمع الاحمر .. وعندما أعيد فتحها بعد ذلك للتحقيق لم يكتشف أحد ثقل وزن اللوحة الثلاثية التى تركها اللصان وراءهما .. ولكنهم سرعان ما عرفوا ان دكتور « مونيز » كان هو واسطة « القلد » المجهول فى الحصول على التصريح الذى كان يتردد بمقتضاه على الصالة ..

أما « بلانكا » فقد هدها مصرع « جيمينيز » ..

أما « بورن » فلم يدرك الا بعد وصوله الى الفندق ان تغييرا خطيرا قد حدث فى الخطة كلها ..

لقد فتح هذا التغيير عليهم كلهم باب شر عظيم .. أما استردادا اللوحة فليس بالسهولة التى كان يتصورها واستسلم لاحزانه .. وحاولت « ايف » ان تخفف عنه .. دون جدوى .. لم يخطر له ببال ان يكون الحل الذى اهتدى اليه « مونيز » هو قتل « جيمينيز » .

وحاول ان يتصل بمونيز ولكنه لم يعثر له على أثر .. وحاول ان يتصل ببلانكا مرة بعد الاخرى فكان يقال له دائما أنها ليست هناك

والذى كانت تفعله بلانكا فى ذلك الوقت لم يكن ليخطر له ببال .. أخذت تراجع أحداث الساعات الماضية فوثبت امام عينيها صور أشياء صغيرة أهملتها فى ذلك الوقت لانها لم تكن تتصور انه يكمن وراءها كل هذا الخطر ..

سمعت « مونيز » يقول انه ذاهب الى حلقة المصارعة .. وعندما قال له أحدهم ان هذه هى أول مرة يفعل فيها ذلك .. قال انه مضطر للذهاب لان زوجة « بيكيت » طلبت منه ان يصحبها الى هناك .. واتصلت « بلانكا » بزوجة « بيكيت » فانكرت هذه أنها طلبت من « مونيز » ذلك .. وقالت انها لم تذهب معه ولا مع سواه .. ومع هذا فقد رأت بلانكا « مونيز » عند دخول الحلقة .. ونادته فلم يرد عليها !

وتذكرت حين فتحت الراديو وسمعت المذيع يسجل هذه الملاحظة « لقد سقط جيمينيز وسرقت لوحة جويا فى وقت واحد ! »

وعندما رجع « مونيز » بعد ذلك من المكان الذى قضى فيه الايام الثلاثة التى تلت الحادث .. وجد «بلانكا» تنتظره مع اثنين من خدمها فى بيته .. فى الغرفة التى يحتفظ فيها باللوحات الثلاث التى سرقها من « بورن » قبل ذلك ..

وانقض عليه أحد الخادمين وأوثقه الى احد المقاعد .. وأمسكت «بلانكا» بالقضيب الحديدى الذى تحرك به نار المدفأة .. وهشمت به رأسه

ولكنها لم تفعل هذا قبل ان تعرف منه قصة « بورن » كلها .. وتحمله على الاعتراف بأنه قتل « جيمينيز » ليمكن « بورن » من سرقة لوحة « ٢ مايو » ..

وبعد أن طلبت منه الاتصال ببورن تليفونيا .. ليطلب منه الحضور الى منزله ومعه « جان مارى » لامر هام !

●

بعد أن انتهت «بلانكا» من «مونيز» اتصلت بالبوليس وابلغته مقتله .. دون ان تفصح عن شخصيتها طبعا .. وبعد دقائق وصل « بورن » وصديقه .. وما كادا يدخلان حتى أغلق عليهما الباب من الخارج !

هكذا أحكمت الفخ وأحكمت الانتقام المرأة التى سلبوها حبيبها الوحيد ..

وبدأت كل الالغاز تنكشف واحدا بعد الآخر بعد ان استقر الرجلان فى السجن .. ولم يجد « بورن » بارقة أمل الا فى اللوحة المسروقة والتى لايعرف أحد غيره وغير « ايف » مكانها .. انها ثروة قومية ضخمة فلم لا يشترى بها حريته وحرية زميله؟

وكادت المحاولة ان تنجح لولا ان «بلانكا» لم يفتها هذا .. فاستدرجت ايف - التى لا تعرف دورها فيما حل بزوجها - حتى عرفت مكانها ... فابلغت الامر الى المسئولين .. وحرمت « بورن » و « جان مارى » فرصتهما الاخيرة !

شخص واحد أعفته من انتقامها وهو « ايف » .. التى أدركت ان فيها جانبا كبيرا طيبا .. لكنه كان أضعف من ان يؤثر فى خلقها الشيطان ..

اعترفت لها بكل ما قامت به عندما اطمأنت الى ان القصة سوف تنتهى على ماتريد ..

وسألتها : « لو كنت مكانى .. اما كنت تفعلين هذا ؟ »

ففكرت ايف .. ثم ردت قائلة : « نعم .. أعتقد ! »

ولم تقبل مع ذلك ان تطير الى باريس - وقبل ان يلقى عليها القبض هى أيضا - الا بعد ان فقدت الامل تماما فى انقاذ « بورن » وصديقه

وذهبت .. ذهبت وهى تستعيد ذكرياتها .. وكان أول مكان اتجهت اليه فى باريس منزلهما .. كان لا يزال معها المفتاح .. ودخلت وفى حلقها جفاف شديد .. فاتجهت الى القبو تبحث عن زجاجة خمر .. وفتحت باب القبو ..

واندفعت اليها مع رائحة العفن .. يد .. يابسة .. صفراء .. يد المحامى « شيرن »

وظلت تصرخ .. وتصرخ ..

حدث هذا الاسبوع

⊙⊙ وافقت مؤسسة فنون المسرح والموسيقى على منح عبدالمنعم ابراهيم الممثل بالمسرح القومى أجازة لمدة ثلاثة شهور بدون مرتب بالرغم من معارضة مدير المسرح القومى نبيل الالفى فى هذه الاجازة

⊙⊙ محافظة القاه[illegible]ره وافقت على منح مسرح[illegible]ى قطعة أرض فى حديقة الـ[illegible]ـة مسرح صيفى عليها سيفتتح بعد شهر

⊙⊙ **ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب اجتمعا وحدهما ثلاث ساعات فى بيت ام كلثوم لم اشترك فى الاجتماع محامى عبدالوهاب لوضع مذكرة عامة لوزارة الثقافة .. لم يعرف بعد تفاصيل هذه المذكرة**

⊙⊙ الدكتور محمود الحفنى عميد مدرسة الباليه انتهى من اعداد كتاب عن « فن الباليه » وهو أول كتاب يصدر باللغة العربية عن الباليه

⊙⊙ تحية كاريوكا ستبدأ فى تكوين فرقتها المسرحية فى أوائل يونيو القادم لتعمل بهـا فى الموسم الشتوى القادم

⊙⊙ اوركسترا القاهرة السيمفونى سيقيم حفلات موسيقية فى الاسكندرية وبور سعيد خلال موسم الصيف

⊙⊙ تفكر وزارة الثقافة فى الحاق طلبة السنة النهائية بمعهد السينما بالاستوديوهات العربية كفترة تمرين حتى ينتهى بناء الاستوديو الخاص بتدريباتهم فى مدينة الفنون

⊙⊙ حفلة تأبين ستقام فى معهد الموسيقى للمرحوم صالح عبد الحى يشترك فيهـا عبد الوهاب وفريد الاطرش وغيرهما من نجوم الغناء والموسيقى

⊙⊙ **المجلس الاعلى للفنون والاداب خصص ٥٠٠ جنيه تمنح للفائزين فى المسابقة التى ينظمها لتاليف مسرحيات عن الاشتراكية والقومية العربية .. وستسلم هذه الجوائز فى عيد الثورة العاشر**

⊙⊙ وافقت وزارة الثقافة هذا الاسبوع على زيادة الاعتماد المخصص لنصيب الوزارة فى فيلم « الناصر صلاح الدين » بمبلغ ٢٥ الف جنيه

⊙⊙ أحمد بدرخان سيكون أحد المحاضرين فى معهد السينما العالى عن فن السيناريو

⊙⊙ فرقة أنصار التمثيل اعتذرت عن العمل فى مسرح الجمهورية الذى لا يتناسب مع موسم الصيف. ستعمل الفرقة على أحد المسارح الصيفية

⊙⊙ **وزارة الثقافة ستقدم بعض المساعدات المالية لاسرة الفنان الراحل صالح عبد الحى ، كما سيقوم مركز الفنون الشعبية بجمع تراثه**

⊙⊙ المؤسسة المصرية لفنون المسرح وافقت على الاستعانة بخبيرين فى اخراج مسرحيات مسرح عرائس القاهرة من الاتحاد السوفييتى وتشيكوسلوفاكيا على أن يقيما فى القاهرة بصفة دائمة

⊙⊙ « عائلة زيزى » اسم فيلم جديد بطولة أحمد رمزى ، انتاج عباس حلمى واخراج فطين عبدالوهاب

⊙⊙ « ايستهام » مدير فرقة اولدفيك الانجليزية يصل الى القاهرة فى الاسبوع القادم ليقوم مع مؤسسة المسرح باختيار المكان الذى ستعمل عليه الفرقة فى شهر سبتمبر القادم

⊙⊙ ممثلو وعمال المسارح سيحصلون على بدل سهر ، سيقبض العامل أجر يوم كامل عن كل ٥ ساعات يعمل فيها أثناء الليل

⊙⊙ الدكتور ابو بكر خيرت عميد معهد الكونسرفتوار يسافر الى باريس فى الاسبوع القادم لحضور مؤتمر المؤلفين الموسيقيين هناك

⊙⊙ « الاعياد فى الجمهورية العربية » .. اسم فيلم قصير ستصوره المؤسسة المصرية للسينما لحساب مصلحة الاستعلامات

⊙⊙ الدكتور ثروت عكاشة وافق على سفر سبع بعثات فنية من موظفى الوزارة لدراسة الموسيقى والسينما والمسرح فى ايطاليا وروسيا والنمسا

⊙⊙ أم كلثوم قررت أن تكون آخر حفلات موسمها يوم ٧ يونيو القادم بدار سينما قصر النيل

⊙⊙ محافظة الاسكندرية أنشأت ثلاث فرق مسرحية واستعراضية وموسيقية بدأت عملها استعدادا لموسم الصيف

⊙⊙ امتحانات معهد السينما تبدأ فى الاسبوع القادم ، أما امتحانات معهدى فنون المسرح والكونسرفاتوار فتبدأ فى أوائل يونيو القادم

⊙⊙ **منذ اربعة اشهر كتب احسان عبد القدوس فكرة أوبريت غنائية بعنوان «الهدية لاثنين» وقدمها الى وزارة الثقافة ، وافقت الوزارة على الفكرة لتقديمها على المسرح الغنائى فى الموسم القادم ، حمل يوسف السباعى الفكرة معه الى لندن لكتابة الحوار .. عرض امر تلحين الاوبريت على عبد الوهاب وافق على التلحين .. مأمون الشناوى يكتب الاغنيات شادية وعبد الحليم مرشحان للبطولة**

⊙⊙ وزارة الثقافة تدرس حاليا ، العروض التى تقدمت بهـا بعض الشركات الاجنبية للاسهام فى بناء أضخم استوديو سينمائى فى الشرق فى منطقة الهرم .. سيزود الاستوديو الجديد بآخر معدات وآلات السينما

⊙⊙ مندوبون من وزارة الثقافة سافروا الى الاسكندرية وبورسعيد ودمياط وبنى سويف والاسماعيلية وسوهاج والزقازيق وشبين الكوم واسيوط ، وذلك لتسليم تصميمات رسومات قصور الثقافة الى المحافظين للبدء فى تنفيذها

⊙⊙ الرائد عادل عبد الرحمن مدير مؤسسة السينما بالقوات المسلحة ومدير استوديو الاهرام ، يستعد لاخراج فيلم « أنا هارب » كتب هو القصة والسيناريو ، وتدور حوادثه حول ضابط شرطة يهرب ليتعقب مجرمين ، وتتعقبه الشرطة

⊙⊙ كمال الشناوى والزميل أحمد رجب يشتركان سويا فى كتابة قصة وسيناريو عن حياة نجيب الريحانى، سيقوم كمال بانتاج القصة للسينما

⊙⊙ **دار الاوبرا ، يدور تفكير المسئولين فى تحويلها الى متحف للمسرح ، بعد ان تزود بمكتبة ضخمة تضم روائع المسرحيات العالمية وكل ما كتب عن المسرح فى الشرق والغرب وكل المجلات التى تهتم بشئون المسرح**

⊙⊙ يوسف شاهين يسافر هذا الاسبوع مع فيلم « باب الحديد » للاشتراك فى مهرجان بوسطن السينمائى

اخبار الاذاعة والتليفزيون

⊙⊙ فايز حلاوة كتب أربع حلقات من برنامج « أحب الغلط » الذى تقدمه زوجته الفنانة تحية كاريوكا فى التليفزيون .. أجر فايز عن الحلقة الواحدة ٤٠ جنيها

⊙⊙ يوسف وهبى كان ضمن بعثة أضواء المدينة فى المغرب حيث قدم هناك بعض الفقرات

⊙⊙ عبد الحميد الحديدى وكيل الاذاعة مرشح لمنصب كبير فى التليفزيون

⊙⊙ استطاعت سيارات التليفزيون للتسجيل الخارجى أن تدخل مسرح حديقة الازبكية بعد أن فتح لها طريق خاص من الحديقة وسجلت ثلاث مسرحيات للمسرح القومى

⊙⊙ هيئة التليفزيون أنشأت ادارة جديدة لتوزيع الافلام السينمائية التى ينتجها التليفزيون والشركات الاخرى لجميع تليفزيونات العالم

⊙⊙ **اللجنة المالية بالتليفزيون تبحث مشروعا لاستيراد مجموعة من الافلام الهندية والصينية واليابانية .. المشروع يغطى السنة كلها بحيث يستطيع التليفزيون ان يقدم فيلما جديدا كل يوم**

⊙⊙ **البرنامج الاذاعى « كتاب اليوم » سيقدم حلقة بعنوان «الدستور الاجتماعى كما وضعه الرئيس جمال عبد الناصر »**

⊙⊙ ليلى مراد وكمال الشناوى سيقومان ببطولة أوبريت بعنوان «عيد الميلاد » للبرنامج التليفزيونى « جنة الاطفال »

⊙⊙ التليفزيون العربى دعا مدير تليفزيون لبنان لزيارة القاهرة والقيام بجولة فى مبنى التليفزيون بماسبيرو

⊙⊙ « ممنوع » اسم تمثيلية سهرة بالتليفزيون تذاع فى الاسبوع القادم، وتروى قصة الصراع بين المرشدين العرب والاجانب قبل تأميم القناة

⊙⊙ **٢٠٠٠ شخص تقدموا لامتحان المذيعين الجدد الذى سيعقد فى اوائل شهر يونيو**

⊙⊙ مذكرات طه حسين والعقاد سيقدمها عباس أحمد فى مجلة التليفزيون ، ستتجول الكاميرا فى الاحياء التى عاش فيها كل من الاديبين الكبيرين

⊙⊙ **امام لجنة مكونة من عبد الحميد عبد الرحمن واحمد شفيق ابو عوف وعبد الحليم على وعباس احمد ، فشلت نجوى فؤاد فى امتحان الغناء، لم توافق على اغنيتها الوحيدة التى تقدمت بها باسم «كلمة واحدة» .. نصحتها لجنة الاستماع بالاكتفاء بالرقص**

◉◉ « الرجل فى السينما العالمية » موضوع المؤتمر السينمائي الذي يعقده فى اسبانيا نقاد السينما فى العالم وتنظمه اكاديمية السينما بروما ، من المنتظر اشتراك الجمهورية العربية فى المؤتمر بثلاثة من نقاد السينما

◉◉ « صلاح جاهين » يقوم بدور المعلم «طرزان » فى فيلم « اللص والكلاب »

◉◉ أحمدمظهر احتفل بعيد زواجه الخامس فى الاسبوع الماضى

◉◉ «محسنة توفيق» تقوم ببطولة مسرحية « ٦ شخصيات تبحث عن مؤلف » التى تقدمها فرقة أنصار التمثيل.

◉◉ « سهير القلماوى » انتهت من كتابة قصة جديدة بعنوان « ابدأ من جديد » .. ستصدر فى السوق قريبا

◉◉ نادية لطفى » تقوم ببطولة فيلم « الحب الاخرس » . الفيلم لحساب الموزع اللبنانى فؤاد صباغ، ويخرج الفيلم « احمد ضياء الدين »

◉◉ رشدى اباظة وزيزى البدراوى يشتركان فى فيلم « العبقرى » كتب القصة عبد الغنى قمر ، وينتجها ويخرجها - ولا يمثل فيها - حسين صدقى

◉◉ وردة الجزائرية ، تستعد لانشاء شركة اسطوانات جديدة ، الشركة اختير لها اسم « مؤسسة الاسطوانات العربية »

◉◉ « ماجدة » احتفلت بعيد ميلادها فى الاسبوع الماضى

◉◉ جائزة الدولة التقديرية فى الشعر انتهت الى الشعراء محمود حسن اسماعيل ، محمود غنيم ، محمود عماد . أما بالنسبة للرواية فلم يرشح لها أحد

◉◉ « الفرعون الذهبى » ، « المصر الغامض » ، « غرام على النيل » ، ثلاثة أفلام عالمية جديدة وافقت الرقابة على تصوير بعض مشاهدها فى الجمهورية العربية المتحدة

◉◉ دكتور يوسف شوقى طار الى براغ لحضور مهرجان الموسيقى

◉◉ تقرر أن يكون مرتب الممثل أو الممثلة عند انضمامه للمسرح القومى هو ٤٠ جنيها

◉◉ « طاهر أبو فاشا » مؤلف رابعة العدوية والف ليلة وليلة يقدم للتليفزيون حلقات جديدة بعنوان « دقة بدقة » ويقوم ببطولتها توفيق الدقن وشفيق نور الدين

◉◉ **مصنع كامل لصناعة الاسطوانات البلاستيك ، تعاقدت مؤسسة الاذاعة والتليفزيون على شرائه من فرنسا**

◉◉ **« تليفزيون برلين » طلب شراء بعض برامجنا لعرضها ،عرض ٤ آلاف مارك ثمنا لكل ٢٠ دقيقة**

◉◉ حلقات « الرمال الناعمة » تنتهى عند الحلقة رقم ٤٠

◉◉ **مدير التليفزيون اصدر اوامره بضرورة التعاقد مع الفنانين المشتركين فى الحلقات المسلسلة حتى لا يتعطل العمل فيها بسبب الاعتذارات**

◉◉ وردة الجزائرية » ستقوم ببطولة أوبريت « وفاء » التى كتبها محمد التهامى ويلحنها عبد الحليم نويره ويخرجها حسن اسماعيل

◉◉ « نور الدمرداش » يقوم باخراج رواية « جين اير » للبرنامج الثانى فى الاذاعة . نور قام بترجمة الرواية واعدادها للاذاعة

◉◉ **« ١٠ سنوات » برنامج تقدمه الاذاعة فى سبع حلقات ، عن اعمال الثورة ومشاريعها فى ١٠ اعوام**

◉◉ « دير سانت كاترين » ، و « صناعة الذهب » هما الفيلمان اللذان قرر التليفزيون الاشتراك بهما فى المهرجان الدولى الثانى عشر ، للتليفزيون الذى يقام فى المانيا الغربية فى يولية

◉◉ محمد عز العرب ولطفى نورالدين وسعد لبيب هم أعضاء اللجنة التى ستقوم باختيار مساعدى اخراج ومصورين جدد للتليفزيون .

◉◉ **الدكتور حاتم يقوم بافتتاح مسرح التليفزيون الصيفى الجديد الذى سيقام فى حديقة الحرية وذلك قبل ٢٣ يولية القادم .**

◉◉ « بص » .. جريدة حائط جديدة أصدرها صوت العرب . هذه الجريدة مخصصة للسخرية من الرجعية فى الدول العربية .

◉◉ استراحة مكيفة الهواء ، أعدها صوت العرب لاستراحة الممثلين والفنانين .

◉◉ السيد بدير يعود للتمثيل مرة أخرى ، سيقوم باحد ادوار مسرحية « السكرتير العام » التى يقدمها مسرح التليفزيون .

◉◉ « القناة رقم ٥ » ، رواية طويلة تصور للسينما والتليفزيون ، يخرجها حسن توفيق ويكتبها نبيل غلام مؤلف « رنين » . وتقوم سناء جميل ببطولتها .

◉◉ الاذاعة دفعت ٣٠ جنيها فقط لعبدالحليم عبدالله اجرا عن اعداده لقصته « شمس الخريف » التى أذيعت خلال شهر مارس . عبدالحليم اعتذر عن قبول الاجر .

◉◉ « ليالى الاسكندرية » برنامج ساهر غنائى على غرار أضواء المدينة، تبدأ اذاعة الاسكندرية فى تقديمه من مختلف المحافظات .

فيلم القاهرة .. (بقيه)

أزدى المشهد على طريقتى واعجب اريك بتادينى للمشهد وربت بيده الثقيلة على كتفى وقال لى ضاحكا . « برافو »

وكمال معه حق فوزن اريك بولمان ١٢٠ كيلو وطوله ستة اقدام .

اللص صامت

اما جورج ساندرز ، الذى يمثل فى فيلم « القاهرة » دور اللص الدولى الخطير «الذى يرسم الخطط لسرقة اثار توت عنخ امون ، فهو صامت .. لا يحب الحديث خارج البلاتوه ، ويترك زوجته تجامل الصحفيين وتبتسم لهم ، بينما هو يشيح بنظراته بعيدا .. واعتقد أن ساندرز ليس فى حاجة الى تعريف .. فهو يعمل فى افلام هوليوود منذ خمسة عشر عاما ، قالت لى زوجته الثالثة - لقد تزوج مرتين من قبل ،وكانت زازا جابور زوجته الثانية - قالت لى وهى تبتسم :

● لا تحزن .. هو هكذا دائما.. خاصة مع الصحفيين .

وقلت :

- اكتب له الاسئلة ويجيب عليها.

وابتسمت ابتسامتها وهى تقول :

● لا تتعب نفسك .. تستطيع أن تجد قصة حياته فى اى مجلة ..

النجوم العرب

وبجانب فاتن حمامة، يقوم احمد مظهر بدور ضابط الشرطة الذى يطارد العصابة ، ويمثل كمال الشناوى دور سكرتير صاحب المقهى اليونانى ومساعده ومعه شويكار ومنى والراقصتان ناهد وعزيزة .. ويعمل فى الجانب الفنى كل فنيى ستوديو الاهرام ، ويدير الانتاج روفائيل جبور .

وقد علمت أن الفيلم سيدبلج باللغة العربية ، عند عرضه فى منطقة الشرق الاوسط ، حتى يكتسب بعض جمهور الفيلم العربى ، خاصة ونجومنا يلعبون فيه أدوار بطولات بارزة .. والفيلم .. « القاهرة » هو ثالث فيلم تصوره شركة مترو جولدوين ماير فى بلادنا وتوزعه على نطاق دولى ، فقد انتجت مع شركة تيتانوس الايطالية من قبل فيلمين هما « السهم الذهبى » و « ابن سبارتاكوس » وانتهى تصوير الفيلم الاخير فى الاسبوع الماضى ببعض المشاهد التى التقطت فى بور سعيد

مهما يكن من امر .. فقد بلغت ميزانية انتاج فيلم « القاهرة » ١٠٠ الف جنيه ، واعطيت لنجومنا فيه - خاصة فاتن حمامة - أهمية كبيرة ، وتلك هى المرة الاولى التى يشترك فيها مثل هذا العدد الكبير من النجوم العرب . اشتراكا فعليا فى بطولات فيلم تنتجه هوليوود وتصوره فى مناطق الآثار والقاهرة الحديثة وفى المتحف المصرى للآثار القديمة ،ولاشك أن هذا كله سيتيح الفرصة لنجومنا لكى يحققوا بعض الشهرة خارج أسواق الفيلم العربى المحدودة عند عرض الفيلم فى العالم .. وهذا وحده فائدة كبيرة للسينما العربية .

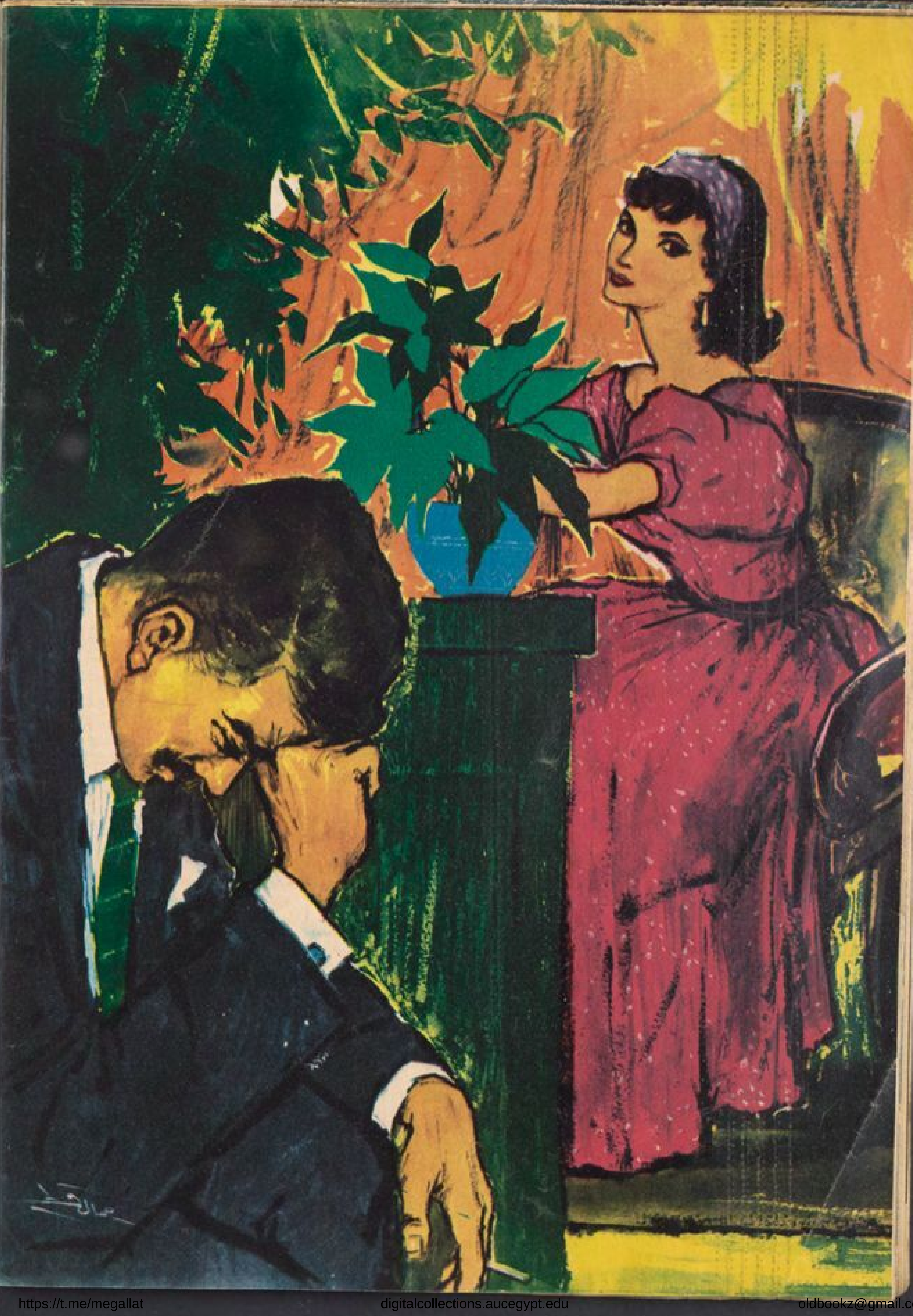

قفص الحب

محمد كامل حسن المحامي

عندما اصطحب خالد صديقه « ابراهيم سامح » الى منزله لم يتوقع هذا الاخير أن تلك الزيارة سوف تلعب دورا خطيرا في حياته ..

كان خالد يعرف ابراهيم منذ سنوات طويلة .. فقد كانا زميلين في « المدرسة الابراهيمية الثانوية » كما كانت تسمى في ذلك الوقت . الا أن ابراهيم لم يكمل دراسته فقد توفي أبوه واضطر الى السفر الى بلدته ليرعى أمه وأخواته البنات .. ويدير شئون المزرعة الصغيرة التي خلفها لهم عائلهم ..

وكان ابراهيم يحب الزراعة .. ويعشق خيرات الارض .. فاشرف بنفسه على كل شيء .. واعتنى عناية كبيرة بتربية الدواجن كما تخصص في عملية « تسمين العجول » كما يسميها اهل الريف .. فكان يشتري العجول الصغيرة بعد ولادتها بقليل ثم يبيعها بعد بضعة شهور بعد أن يزداد وزنها زيادة كبيرة فيربح منها ربحا مجزيا ..

واستمرأ ابراهيم حياة الريف . وتمكن بعد سنوات قليلة من تكوين ثروة لا بأس بها

واشترى ابراهيم سيارة فاخرة .. وصار يتردد على القاهرة بين وقت وآخر لشراء بذور .. أو كمية من علف الحيوانات والطيور ..

وفي احدى هذه الزيارات قابل صديقه « خالد » ..

وكان خالد قد انتهى من دراسته الجامعية .. وحصل على بكالوريوس الهندسة ثم التحق باحدى مؤسسات البحث عن البترول في الصحراء الشرقية .. وصار هو الاخر يتردد على القاهرة في اوقات متباعدة ..

وما أن تقابل الصديقان حتى تذاكرا أيام التلمذة ووجد كل منهما لدى الاخر نفس الرغبة في قضاء وقتهما معا .. حتى اذا انقضت السهرة .. ألح خالد على صديقه في أن يستضيفه في بيته .. فقبل ابراهيم ذلك عن طيب خاطر .. فلطالما تردد في طفولته على بيت خالد .. ولعب معه ومع أخته الصغيرة عواطف في الحديقة الكبيرة التي تحوط الدار ..

واستيقظ ابراهيم في الصباح على صوت خالد وهو يدعوه لتناول طعام الافطار في حديقة الدار ..

وهبط الاثنان الدرج حتى اذا ما وصلا الى الباب المفضي الى الحديقة تنهد ابراهيم وهو يجيل فيها بصره ثم قال :

ـ هذا غريب !.. ان هذه الاشجار لم تتغير منذ سنوات طويلة !..

وضحك خالد ثم قال :

ـ ان أشجار « الكازورينا » اذا ما اكتمل نضجها تنمو في بطء شديد .. ولكن ما رأيك في أشجار البرتقال هذه ؟..

وكان خالد يقصد مجموعة من اشجار البرتقال غرسها منذ عامين في الناحية الاخرى من الحديقة ... ولكن ابراهيم لم يجبه .. فقد كان مشغولا بالنظر الى شيء آخر غير أشجار البرتقال !.

كانت هناك فتاة ممشوقة القد .. تجمع بعض زهور « الاراولة » من الحديقة .. وتنتقل من شجيرة الى اخرى في خفة ورشاقة ..

ولاحظ ابراهيم أن خالد يتتبع نظرته .. فسأله ..

● من هذه الجميلة يا ترى ؟..

ـ الا تعرفها ؟.. انها أختي عواطف ..

● عواطف !.. هذا غير معقول ! لقد كبرت !.

ونادى خالد على أخته التي أقبلت عليه وهي تحمل الزهور البيضاء بين يديها .. وابتسمت في مجاملة لابراهيم وقالت له :

ـ صباح الخير ..

● صباح الخير ... الك لا تذكرينني !.

وتفرست الفتاة في وجهه هنيهة ثم ابتسمت وهي تنظر الى أخيها نظرة استفسار .. وقالت :

ـ اني أذكرك .. ان وجهك ليس غريبا علي .. ولكن ..

وقال خالد :

ـ انه ابراهيم صديقي .. ابراهيم سامح !..

وصرخت عواطف في مرح :

ـ ابراهيم سامح !.. يا الهي !. كم تغيرت !.. لقد سمنت كثيرا !. وهذا الشارب العريض أخفى معالمك عني .. اين أنت ؟..

ومدت يدها لتصافحه وهي مغرقة في الضحك ..

وصافحها ابراهيم وهو يقول :

● ان جو الريف هو الذي أعطاني هذه البدانة النسبية !.. كما أن هذا الشارب العريض من مستلزمات الرجولة في الريف !..

وضحك الجميع .. ثم حضرت والدة خالد ورحبت بابراهيم .. واجتمع الاربعة حول مائدة مستديرة من القش المجدول في أحد اركان الحديقة .. وتناولوا طعام الافطار

كان خالد يثق ثقة كبيرة بصديقه وكان « ابراهيم » من ناحيته أهلا لهذه الثقة .. فهو ينظر الى اسرة خالد نظرته الى أسرته هو .. ولكنه رغم ذلك لم يتمكن من اخماد شعوره بالاعجاب نحو عواطف !

كانت عواطف قد أتمت ربيعها العشرين .. وكانت لطيفة تميل الى المرح .. وكان لون بشرتها الخمري الذي يشبه قشرة القمح قبيل الحصاد يكون سيمفونية عجيبة مع مقلتي عينيها الخضراوين وشعرها الفاحم السواد !..

وعلى الرغم من تحفظ ابراهيم سامح في حديثه .. بل وعلى الرغم من تحفظه في نظراته .. فقد أدركت عواطف حقيقة شعوره نحوها .. وفهمت جيدا انها ظفرت باعجابه ..

ولما نظر خالد في ساعته وقال ان الوقت مر سريعا وعليه أن يصحبه للسفر الى عمله في « مؤسسة البترول » .. شعر ابراهيم بموجة من الحزن تلفح قلبه .. ولكنه ما لبث أن ارتاح بعض الشيء حينما استأذن منه خالد ليعد حقيبته ... لقد وجد في ذلك فرصة لاغراق عينيه في عيني عواطف كما توقع .. أو كما تمنى !..

وما كاد خالد يدخل من باب الشقة الى الحديقة حتى ابتسم ابراهيم لعواطف وقال لها :

● لقد فوجئت مفاجأة شديدة عند رؤيتك !.. اني سألت وخالد من هي هذه الفتاة الجميلة التي تجمع الزهور !.

ـ هل تعني بذلك انني لم أكن جميلة وأنا طفلة ؟

وضحك ابراهيم ثم قال :

● كلا .. ولكنك ازددت جمالا بدرجة غير معقولة ..

كانت أمها حتى هذه اللحظة تقنع بالاستماع .. فلما وجه ابراهيم جملته الاخيرة قالت له في لهجة شبه رسمية ..

ـ أهلا وسهلا .. انها فرصة سعيدة !.. واين كنت طوال هذه المدة !..

● في البلد !.. بين العجول والدواجن .. لا أحضر الى القاهرة الا مرة أو مرتين في الشهر ..

وسألته عواطف :

ـ اذن فلن نراك الا بعد شهر ..

● لا !. بعد الآن سترونني كل أسبوع على الاقل .. ذلك اذا كنتم تريدون رؤيتي ..

وقالت الام في ابتسامة هادئة :

ـ على الرحب والسعة ..

ودارت كأس الحديث بين الثلاثة .. الا أن مذاقها لدى الام كان يختلف عن مذاقها لدى ابراهيم وعواطف ..

ووصل خالد وهو يحمل حقيبته ..

وودع أمه وأخته كما ودعهما ابراهيم وهو يضغط على يد عواطف ضغطة تمنى بينه وبين نفسه أن تدرك معناها ..

●

وعاد « ابراهيم سامح » الى بلدته عاد اليها بعد أن ترك قلبه هناك في منزل صديقه خالد .. وصار يعد بينه وبين نفسه الاسباب والمبررات التي تجعله يزور هذا المنزل زيارة ثانية في غيبة صديقه .. فهداه تفكيره الى أن يحمل للاسرة بعض الهدايا ذات الطابع الريفي ... فذهب بنفسه الى حظيرة الدواجن وانتقى عددا غير قليل من الدجاج السمين .. ووضع أكثر من مائتي بيضة في سلة نظيفة .. ثم شد رحاله الى القاهرة ...

واستقبلته والدة عواطف استقبالا طيبا .. كما رحبت به الفتاة ... ونظرت أمها الى قفص الدجاج وقالت له :

ـ لم كل هذا التعب .. اننا نشتري الدجاج مذبوحا جاهزا على الطهو .. اننا نشكرك على أي حال

ومد ابراهيم يده الى القفص وجذب منه دجاجة ضخمة يضرب لون ريشها الى الزرقة وتتخلله خطوط متعرجة بيضاء وقال لها :

● من المستحيل أن تجدوا في السوق دجاجة كهذه .. ان وزنها لا يقل عن ثلاثة كيلو جرامات .. انها من نوع يسمى « البلوهولاند » .. أي الهولندي الازرق .. وهي ثنائية الغرض .. أعني تربى لانتاج اللحم .. وانتاج البيض .

وطفق ابراهيم يحدثهما عن أنواع الدجاج .. وعن الحظائر الحديثة التي أعدها في مزرعته لهذا الغرض .. حتى أدركت والدة الفتاة أنه على جانب غير قليل من الثراء ... وتصدر تفكيرها سؤال حائر لبثت تتحين الفرصة لطرحه على ابراهيم .. حتى اذا ما سكت لحظة عن حديثه عن الدجاج سألته :

ـ هل تشاركك زوجتك نفس الهواية ؟

● زوجتي ؟.. انني لم أتزوج بعد !..

قالها وألقى نظرة سريعة على

قفص الحب

عواطف ليرى مدى تأثير تصريحه هذا عليها !..

وفهمت الفتاة نظرته .. فأطرقت ببصرها الى الارض وتدافعت الدماء الى وجنتيها الخمريتين فاكسبتهما لون ثمرة الكرز وهى توشك على النضوج

كما لاحظت والدتها تلك النظرة السريعة وما تبعها من اطراقة ابنتها فى خفر العذارى ..

وشعرت الأم ببعض الاطمئنان .. فنادت على الخادمة وكلفتها بحمل الهدايا الى الداخل .. وتبعتها لتشرف بنفسها على تفريغها ...

وانفرد ابراهيم بعواطف للمرة الاولى ..

ونظر اليها فى عاطفة .. والتقت اعينهما بضع ثوان ثم ارخت أهدابها ونظرت الى قدميها الصغيرتين ..

وابتسم ابراهيم ثم قال لها فى صوت خافت :

● لعلك تعلمين يا عواطف انى حضرت من أجلك أنت !.

ولم تجب الفتاة .. بل اشتد ارتباكها .. وصارت أصابع احدى يديها تعبث بأصابع الاخرى فى حيرة ظاهرة ..

كانت عواطف عظيمة الثقة بنفسها .. وكانت لها مبادئها الخاصة .. فهى لا يمكن أن تشجع كائنا من كان على توجيه عبارات الغزل اليها .. ولولا ان ابراهيم دخل الدار بصحبة أخيها لما استمعت له ..

واشعل خجلها نار العاطفة فى قلب ابراهيم .. فمضى يسكب فى أذنيها عبارات الحب والهيام وهى تبتسم تارة او تحول دفة الحديث تارة أخرى .. حتى عادت أمها لتشترك معهما فى هذه الجلسة ...

وقضى ابراهيم أسعد لحظات عمره معهما .. ثم ودعهما ليعود ثانية الى بلدته ..

●

وتكررت زيارات ابراهيم سامى للاسرة ..

لقد كان يعتبر نفسه بطل قصة حب طويلة !.

كان كل أسبوع يحضر من بلدته محملا بالهدايا يقضى النهار بطوله وردحا من الليل فى ضيافة عواطف ووالدتها ..

وفى أحد الايام قالت الام لابنتها:

ـ ألم يفاتحك ابراهيم فى الزواج؟

ونظرت عواطف الى أمها نظرة عتاب ثم قالت لها :

ـ كلا !..وماذا يهمنى اذا فاتحنى أو لم يفاتحنى !؟

كانت كرامة الفتاة هى التى ترد على سؤال أمها !

انها هى نفسها كانت تتوقع منه أن يتقدم لخطبتها بعد أن لبث يتردد عليها طوال هذه الشهور .. وبعد أن اعترف لها بحبه عشرات المرات !.

ولكن ابراهيم لم يتحدث معها عن الزواج ..

وتنهدت امها ثم قالت :

ـ ان كان غرضه هو الزواج منك فانى أرى مبررا لهذه الزيارات المتكررة ..أما اذا كان له غرض آخر لانعرفه .. فيجدر بنا أن نضع حدا لزياراته .. فالناس جميعا يعرفون الان صلته بنا .. وقد تسوء سمعتك .. و ..

وصرخت الفتاة فى أمها قائلة :

ـ ان احدا لا يجرؤ أن يتحدث عن سمعتى !.. انى أجالسه وأنت معنا فى أغلب الاوقات .. ولقد رفضت أكثر من مرة دعوته لى بالخروج معه لانى فهمت انه يريد أن نخرج وحدنا ... لقد كبرت ... وأنا اعرف ما يضرنى .. وما ينفعنى !

ودخلت عواطف الى غرفتها غاضبة .. الا أن حديث أمها ظل يتردد صداه فى ارجاء ذهنها طوال الوقت

وأخيرا حضر ابراهيم فى زيارته الاسبوعية ..

وقابلته عواطف .. قابلته بمفردها بعد أن تعمدت والدتها أن تترك لهما الفرصة للتفاهم أخيرا ..

وطرقت عواطف الموضوع فى لباقة .. فقالت له :

ـ ان والدتى كما تعلم محافظة الى أقصى الحدود .. ولولا أنها تعرفك وأنت طفل لما سمحت لى بمقابلتك اطلاقا .. وقد حدث بينى وبينها سوء تفاهم من أجلك ..

● من أجلى أنا ؟.. لم ؟..

ـ انها تهتم بكلام الناس ..وتقول ان جميع الجيران يرونك وانت تتردد علينا فى غيبة أخى .. و ..

وابتسمت عواطف فى ارتباك ..

وقال لها ابراهيم فى حماس :

● ان والدتك مخطئة فى ظنك كل الخطأ .. فأنا أكثر الناس غيرة عليك ..وعلى سمعتك ..وان كان حضورى الى هنا يسىء الى سمعتك من قريب او من بعيد .. فهذه هى آخر مرة تروننى فيها ..

ونظرت اليه عواطف فى استغراب! انه لم يفهم ما تهدف اليه !

ان كرامتها تمنعها من مفاتحته فى أمر الزواج !. ولو انه كان يهدف الى الزواج منها لما هددها بعدم زيارتهم بعد ذلك !..

وابتسمت عواطف ابتسامة يائسة وهزت رأسها فى بطء ولم تقل شيئا

ونظر اليها ابراهيم فى قلق ثم سألها :

● لماذا لم تجيبينى !. ألا يهمك حضورى او عدم حضورى !.

ـ لا أدرى ماذا أقول لك !.

● اذن .. لقد فهمت ..سأريحكم منى .. ولن تروننى بعد الان ..

ونهض ابراهيم من مقعده .. واتجه مسرعا الى الباب ..

●

مرت على ابراهيم أسوأ أيام لقيها فى حياته !.

انه لم يفطن الى ما لمحت به عواطف ..

كان واثقا انها تبادله حبا بحب!.

وكان فى نفس الوقت مؤمنا بأن الحب وحده خير كفيل يضمن بقاء مملكته العاطفية لها الى الابد !..

أما الزواج فكان فى نظره اتفه واحقر من أن يخلق الحب !.

ورغم ما قاساه من عذاب تمكن من كبت عاطفته ومنع نفسه من زيارة عواطف ثلاثة أسابيع متتالية !.

●

وفى صباح أحد الايام عاد ابراهيم سامح من مزرعة دواجنه فأخبره أحد رجاله بأن شخصا يدعى «خالد» حادثه تليفونيا من القاهرة .. وقال انه سيحدثه مرة أخرى فى تمام الساعة الواحدة بعد الظهر ..

وانتظر ابراهيم مكالمة صديقه فى لهفة كبيرة .. حتى اذا ما دق جرس التليفون اختطف السماعة وهتف مرحبا ..

● آلو .. خالد .. متى عدت من الصحراء ؟..

ـ عدت اول امس .. اسمع يا ابراهيم .. لا بد من حضورك الى القاهرة يوم الخميس .. أى بعد غد ...

● سأحاول ذلك ..

ـ كلا .. لا بد من حضورك .. انها حفلة اعلان خطبة أختى عواطف .. و ..

وكاد يكف قلب ابراهيم عن الدق .. وصرخ متسائلا :

● ماذا تقول .. انى .. لم اسمع جيدا ..

ـ خطبة أختى عواطف .. لقد خطبها أحد زملائى فى الشركة ..

وضحك خالد ثم أضاف :

ـ ان المسألة حدثت فجأة .. لقد حضر معى أول أمس الى القاهرة .. ورآها معى .. فأعجبته .. وطلب يدها منى .. لا بد من حضورك .. هل تسمعنى ؟

وبذل ابراهيم جهدا كبيرا ليتمالك اعصابه .. ثم قال له فى صوت خافت :

● نعم .. نعم .. اسمعك ..

وأعاد ابراهيم السماعة الى مكانها

●

كانت والدة خالد مشغولة باعداد الشاى عندما عاد خالد من الخارج.. ودخل اليها فى المطبخ وهو يقول :

ـ لقد سافر صديقى ليخبر أسرته بأمر الخطبة.. و .. وحدثت ابراهيم سامح فى التليفون لادعوه الى الحفلة

ـ وماذا قال لك !؟

ألقت والدة خالد سؤالها فى لهجة استلفتت نظره فسألها بدوره :

ـ قال انه سوف يحضر .. ولكنه أنهى المكالمة فجأة وبطريقة لم تعجبنى! يخيل الى أن هناك حلقة مفقودة لا أفهمها ..

ـ كلا .. لا يوجد شىء !

ـ ولكن عواطف غير متحمسة لخطبة صديقى «عمر» على الرغم من أنها وافقت عليها !

ـ من أدراك أنها غير متحمسة يا خالد !.

ـ أراها مكتئبة على غير ما كنت اتوقع ..

وتنهدت الام ثم قالت له :

ـ سأخبرك فيما بعد بكل شىء ..

ـ كلا .. يجب أن تخبرينى الان

وبدأت الام تقص عليه ما حدث بينها وبين ابنتها بعد أن لبث ابراهيم يتردد وقتا طويلا على البيت ..

وكانت عواطف فى هذه الاثناء تجلس بمفردها فى حديقة الدار وعلى وجهها مسحة من الحزن ..واذا بها تنتفض فى جلستها عندما سمعت صوت ابراهيم يقول لها :

● عواطف !. لقد حضرت الآن من البلدة وقدت سيارتى بسرعة جنونية وأنا أتمنى ان ينفجر أحد اطاراتها فأموت موتا سريعا بدلا من موتى البطىء المنتظر عقب زواجك من غيرى!

.. انى .. انى ..

ونظرت اليه عواطف وقد تعثرت الكلمات على شفتيه وازدحمت الدموع فى عينيه .. فشعرت برغبة قوية تدفعها الى أن تلقى بنفسها على صدره وتكفكف دموعه التى رأتها لاول مرة فى حياتها .. ولكنها امسكت بزمام عاطفتها وقالت له :

ـ ابراهيم .. لماذا تقول ذلك ؟.

وصرخ فيها :

● لانى أحبك .. الا تفهمينني ؟!

ـ انك تحبنى .. ولكن الاخر يريد أن يتزوجنى !.. و .. و .. وأنت لا تفكر فى الزواج ..

ونظر اليها ابراهيم فى بلاهة ثم قال لها :

● أنا لا افكر فى الزواج !.. من اخبرك بهذا ؟.. أنا لم افاتحك فيه لاننى اردت أن اعيش معك اطول وقت ممكن قبل أن نسجن نفسينا فى ذلك القفص الذهبى الذى يسمونه بالزواج! ان سعادتى معك سببها حرمانى منك بضعة أيام فى الاسبوع .. وأنا أخشى ان وجدتك ملك يدى أن تفتر حرارة حبى !.. انها نظرية خيالية على اى حال .. فان كنت قد أسأت الظن بى فهيا بنا الان ..

ـ هيا بنا ؟.. الى أين !.

● الى المأذون .. لقد خطبك الاخر فجأة .. وسأتزوجك انا أيضا فجأة .. هيا بنا .. سيرى أمامى ..

ـ ولكن .. ولكن أخى وامى قد وافقا على خطبتى !.

وصرخ فيها وهو يضغط على ذراعها فى جنون ..

● هيا الى السيارة .. من أجل ذلك سأجعلهما أمام الامر الواقع

ودفعها أمامه دفعا .. فلم تقاومه .. بل اغرقت فى الضحك وهى تقول له :

ـ سيقولون عنا مجانين !.

● أنا وحدى المجنون !. لقد كدت أفقدك وأنا اتوهم أن الحب وحده يأسر قلب المرأة .. ولكنكن تعشقن القفص الذهبى ..

ـ لم تسميه القفص ! . انك تعكس الوضع !. ان الحب هو القفص الضيق.. اذ يحرمنا من لذة الاستمتاع ببعضنا أمام الناس .. أما الزواج فهو الروضة الوحيدة التى ينطلق فيها حب المحبين وهما لا يخشيان رقيبا..

ونظر اليها ابراهيم فى عاطفة ثم قال لها :

● حقا .. لقد اقتنعت الان بأن الحب بلا زواج لا يختلف عن القفص فى شىء !. سأعود بك الان الى هذا المنزل وأنا أتأبط ذراعك أمام جميع الجيران !.

وانطلقت بهما السيارة الى المأذون!

في التليفزيون هذا الاسبوع

الثلاثاء ٢٢ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ مع الناس
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات فى هاواى
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ العلم للجميع
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ برنامج ٢×٢
٩ر١٠ لوحات راقصة
٩ر٣٠ من مكتبة الافلام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الشك المثير
٦ر٥٠ اغان
٧ر١٥ توباز
٧ر٤٠ قصص من الشاطىء
٨ر٠٠ فرقة الباليه
٨ر٢٠ الطريق السريع الدولى
٨ر٤٥ ممنوع الكلام
٩ر١٠ موقف الاتوبيس
١٠ر١٥ فيلم اوروبى

الاربعاء ٢٣ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ مجلة التليفزيون
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات شارع بربون
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ صفحات التاريخ
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ تمثيلية
٨ر٤٥ رأى الشعب
٩ر٣٠ ا.ب.ت
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم الاوربى

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ بيرى ماسون
٦ر٤٥ اغان
٧ر١٥ سيارة النجدة
٧ر٤٠ رحلة مع الانغام
٧ر٥٥ من المسرح الى الشاشة
٨ر٢٠ حلقات لوريتا يانج
٨ر٤٥ مغامرات فى البحار
٩ر١٠ صراع الحياة
١٠ر١٥ فيلم عربى

الخميس ٢٤ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ برنامج ٢×٢
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ صراع تحت الشمس
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ نادى جنة الاطفال
٦ر٢٠ مغامرات سباتكى
٦ر٤٥ مكتبة الافلام
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ مع الابطال
٨ر٣٠ رسالة
٩ر٠٠ على شاطىء النيل
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ مسرحية منقولة مسرح التليفزيون

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ البرامج التعليمية (هندسة)
٧ر١٥ المتشرد
٧ر٤٠ اغان
٧ر٥٠ مارجى
٨ر١٥ فيلم عربى
١٠ر١٥ فيلم اوربى

الجمعة ٢٥ مايو

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ عرض برامج المساء والسهرة
١ر٣٠ لك يا سيدتى
١ر٤٥ من برامجنا الثقافية
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٠ من الاغانى المختارة
٣ر٠٠ المباريات الرياضية
٣ر٤٥ من الاغانى المختارة
٥ر٠٠ فى عالم الحيوان
٥ر١٥ جنة الاطفال
٥ر٤٥ مسابقة ١٩٦٢ المسرح الصامت مع الموسيقى العالمية
٥ر٣٠ مع العائلة
٧ر٠٠ اخر الاسبوع
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ صحتك
٨ر٣٠ عيلة بنى جمعة
٩ر٠٠ بريد التليفزيون
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الاسبوع ٧ ايام
١١ر١٥ فيلم عربى جديد

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ احب لوسى
٦ر٢٠ اغان
٦ر٢٥ موعد
٧ر٣٠ مغامرات ابوت وكاستيللو
٧ر٥٠ هتشكوك يقدم
٨ر٢٥ القراصنة
٨ر٥٠ الرمح المكسور
٩ر١٠ الحان والوان
١٠ر١٥ فيلم امريكى

السبت ٢٦ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ على شاطىء النيل / الهواء
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ موقف الاتوبيس
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ تمثيلية (حلقات)
٩ر٠٠ اختبر معلوماتك
٩ر٣٠ حادث الاسبوع
١٠ر٠٠ اخبار
١٠ر١٥ ليالى القاهرة

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ ٧٧ شارع سن ست
٦ر٥٠ اغان
٧ر١٥ هوبا لونج كاسيد
٧ر٤٠ المصارعة الحرة
٨ر١٠ لوحات راقصة
٨ر٢٥ المختار للتليفزيون
٨ر٥٠ الصقر
٩ر١٥ راى الشعب
١٠ر١٥ فيلم اوربى

الاحد ٢٧ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ برنامج ا . ب ت
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٣٠ الحان والوان
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية الهندسية
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ مع الفن
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ الرمال الناعمة
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون
١٠ر٠٠ اخبار
١٠ر١٥ الفيلم الامريكى

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ المسرح رقم ٧
٦ر٢٥ اغان
٦ر٣٥ اوه سوزانا
٧ر١٥ عجائب البحار
٧ر٤٠ اغان
٧ر٤٥ مع الموسيقى العالمية
٨ر٣٠ عائلة نورث
٨ر٥٥ قصص راقصة
٩ر١٠ الآفاق الواسعة
١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

الاثنين ٢٨ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ اختبر معلوماتك
١٢ر٣٠ وليم تل
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات فى البحار
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ أهم الانباء واضواء على
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ ابنائنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ الفن الشعبى
٨ر٣٠ من الجانى ؟
٩ر٠٠ مع الناس
٩ر٣٠ القاعدة الشعبية
٩ر٤٥ رحلة مع الانغام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم العربى

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ بيرى ماسون
٦ر٤٥ اغان
٧ر١٥ نور على نور
٨ر١٠ روائع الدراما
٨ر٢٠ دوبى جيليس
٨ر٤٠ اغان
٨ر٥٠ مغامرات الحدود
٩ر١٥ سباتكى

حب لدرجة العذاب

انا فتاة فى السادسة عشرة من عمرى ، بالمدرسة الثانوية ... احب ابى حبا شديدا ، واكره امى .. ان ابى يحبنى ، ويعطف على ، ودائما يقف بجانبى .. أما امى فهى قاسية جدا على ، فهى تصر على ان اتولى عمل البيت بعدما اعود من المدرسة مع انني اكون متعبة احتاج الى الراحة لاذاكر دروسى .. ولكن امى لاتعترف بذلك ودائما يحدث بينى وبينها سوء تفاهم ...

اما ابى فهو مثالى .. احس انه يفضلنى عن اخى ... ولقد بلغ من شدة حبى لابى اننى اخاف عليه من اى شىء .. المرض مثلا او الموت ... واحيانا احلم وانا نائمة انه مات فاقوم مذعورة من فراشى واحمد الله انه كان حلما وليس حقيقة .. ولقد زادت مخاوفى فى أن افقد ابى حتى اننى أعيش فى عذاب كلما تصورت اننى يمكن ان افقده يوما ما .

ولقد مرض ابى منذ أيام بالانفلونزا ورقد فى السرير ... وبكيت فى حجرتى كثيرا حينما رأيته راقدا فى الفراش وعلى رأسه كيس من الثلج ... وتعذبت عشرة أيام كاملة حتى شفى ...

اننى أحب ابى الى درجة العذاب والالم .. دلينى يادكتورة هل كل البنات يحببن آباءهن بهذه الدرجة ؟

فتاة حائرة . ش . ا . القاهرة

دكتورة نوال ان الفتاة عادة تعجب بأبيها وتحبه لانه يمثل فى نظرها الجنس القوى الخشن .. وكثير من الفتيات يحببن آباءهن اكثر من امهاتهن ... والعكس صحيح ، ان الولد يحب امه اكثر من ابيه وهذا شىء طبيعى ..

ولكن الشىء غير الطبيعى أن يتحول هذا الحب الى المبالغة فى الخوف على أبيك من المرض أو الموت . وهذا يدل على أنك متعلقة بأبيك أكثر من اللازم ..

ويجب عليك الا تركزى كل مشاعرك فى أبيك وحده .. ابطى امك نصيبها من حبك وتقديرك .. انها تستحق تقديرك مثل ابيك تماما . واذا كانت تكلفك ببعض الاعمال فى البيت فذلك من أجل صالحك حتى تتعلمى كيف تقومين بمهام البيت حين تكبرى ، ويصبح لك بيت مستقل ولا أريد أن اقول لك انك مصابة « بعقدة الكترا » ، وهى نوع من المرض النفسى يطلق على الفتاة التى تحب والدها بدرجة شاذة ، وتكره أمها .. ولكن الذى اريد أن اقوله لك أن مبالغتك فى حب أبيك والخوف عليه قد تسلمك الى حالة نفسية أشبه ماتكون « بعقدة الكترا » .. ولذا حاولى من الان أن تطورى مشاعرك وتنضجيها ... فأنت فى السادسة عشرة ، وعليك أن تفهمى أن أمك تحبك مثلما يحبك ابوك .. فاحكمى بالعدل ووزعى عواطفك بالتساوى واقرئى كثيرا لتفهمى الحياة أكثر فتخف حدة مشاعرك ويقل خوفك .

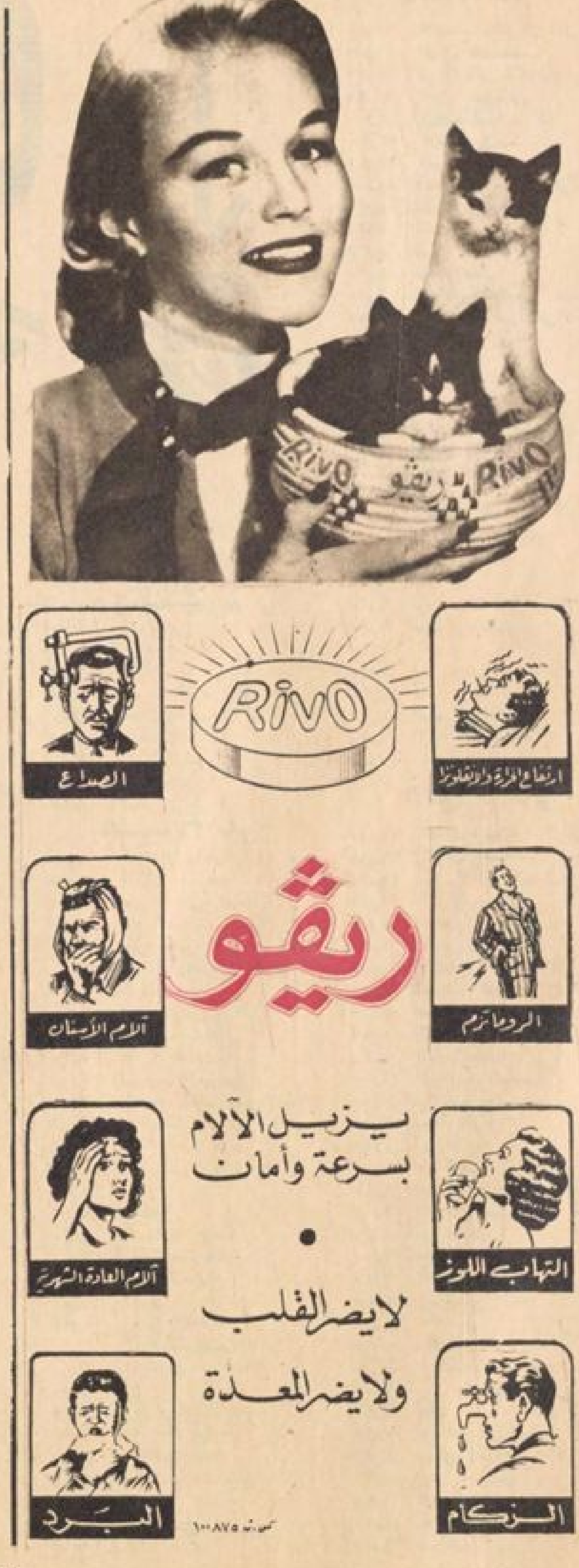

الشاب الاسمر

● انا فتاة في الثامنة عشرة تقدم لخطبتي شاب اسود اللون فوافق اهلي لانه طيب ، وله مركز ممتاز . ولكنني لا احبه ، واكاد ابكي وهو يكلمني واحاول الابتعاد عنه لانني اشعر بالخوف منه . انني لا اريد الزواج منه . ارجو ان تنقذيني !

الحزينة . م. القاهرة

— يجب ان تطلعي اهلك على حقيقة مشاعرك ، واشرحي لامك بالذات شعورك نحوه وخوفك منه ..

ولاشك أن سر خوفك منه هو انك اولا صغيرة السن جدا ويجب الا تتزوجي الان . وثانيا .. لانك لم تتعودي أن تقابلي شابا اسود اللون غريبا عنك وتتكلمي معه . وكان يجب على اهلك أن يدركوا كل هذه الامور ولا يوافقوا على الخطبة الا بعد أن تكبري وبعد أن يتأكدوا من تآلفك مع الشاب الغريب .. اما انهم يوافقون سريعا هكذا لمجرد أن مركزه ممتاز فهذا خطأ

الاشاعات

● منذ ثلاث سنوات ، وانا في الثالثة عشرة من عمري ، اخذ يطاردني شاب ، لانه يحبني ولكني رفضت ان اقابله .. فاخذ يطلق عني الاشاعات الكاذبة واصبحت سيرتي على كل لسان .. وأخيرا قررت ان اقابله حتى يكف عن الكلام ... وقابلته فعلا عدة مرات ثم امتنعت عن مقابلته بعد ان طلبت منه الا يطلق عني الاشاعات .. لكنه بعد أن امتنعت عن مقابلته اخذ يواصل حملته ضدي هو واصدقاؤه حتى بلغ الكلام الى اسرتي ...

انني اكاد اجن ولا ادري ماذا افعل لهذا الشاب ...

هل ابلغ الشرطة ؟ اليست هناك عقوبة للشخص الذي يسيء الى سمعة الفتاة وهي بريئة ام ان اي شاب يمكنه ان يلوك سمعة اي فتاة دون رادع او حائل

المعذبة . س.ب

— اريد ان اقول لك انك اخطأت حين خرجت لمقابلة هذا الشاب السيء الخلق، وقد عرفت من قبل انه يطلق عليك الاشاعات ... ان خروجك معه تأكيد لصدق اشاعاته ... ولو انك فعلت ذلك من حسن نية ، ولتطلبي منه الامتناع من اختلاق الاكاذيب عنك الا ان ذلك لايبرر في نظري لقاءك له .

ورأيي الا تعيري هذا الشاب او كلامه اي اهتمام .. لان الفتاة القوية الخلق والشخصية ، لاتعبأ بكلام الناس خاصة اذا كانوا تافهين مثل هذا الشاب . ولاشك ان خلقك القوي هو الذي يكذب كل اشاعة تقال عنك ...

انك انت — لا الشرطة — التي يمكن ان توقعي به اقسى عقوبة .. وهي ان تجعلي الناس لايصدقونه، وذلك بأن تجعليهم يؤمنون بقوة خلقك وشخصيتك .

زوجة اخي

● كان اخي الاكبر متزوجا ... ثم مات وترك زوجته واربعة اولاد .. واجبرني اخي الثاني أن اتزوج زوجة المرحوم اخي مع انني لم اكن قد بلغت العشرين من عمري بعد . وتزوجتها رغم ارادتي لان اخي اكبر مني ، ويعتبر مثل والدي ، وينفق علي .. واصبحت اكره زوجتي واولادها الاربعة كرها شديدا .. واصبحت لا اطيق الرجوع الى البيت وانما اقضي وقتي كله في احد البارات لانسى انني متزوج .. ان في استطاعة اخي لو انني عصيت امره الا ينفق علي ، لانني اشتغل معه في عمل واحد .. ماذا افعل ؟

تعبان جدا . ع.ع. عطبرة السودان

— ولماذا لم يتزوجها هو ؟

رأيي انك مادمت تكره زوجتك الى درجة الفرار منها ، ومن البيت ومادام كل الذي يربطك بها هو ان اخاك ينفق عليك فاظن انك رجل الان ولا يصح لك أن تقبل ان يتولى اخوك الانفاق عليك حتى ولو كان اخاك

ابحث لك عن عمل حتى تكون مستقلا اقتصاديا عن اخيك وبعد ان تستقل ستجد أن المشكلة قد حلت وانك لن تكون مجبرا على حياة لا ترضاها فتقبل ما يمليه عليك ضميرك .

اين الاخلاص ؟

● انا شاب تربيت في المدارس الاجنبية ، ثم التحقت باحدى الشركات وتقاضيت مرتبا كبيرا .. وكنت ابحث طول الوقت عن فتاة مخلصة اتزوجها .. وفعلا عثرت على فتاة ذات خلق قوي ، وخطبتها رغم انها من اسرة فقيرة جدا بالنسبة لاسرتي .. لكن لم يكن يهمني سوى الاخلاص والخلق .. وقدمت لها شبكة ثمينة جدا .. وفي يوم كنت اودع احد اصدقائي في المطار فوجدت خطيبتي تركب مع احد الرجال سيارة خاصة ووجدت السيارة واقفة في الصحراء .. ولما رأتني خطيبتي تركت السيارة وجرت واكتشفت أن الرجل الذي معها هو احد اصدقائي ولم يكن يعلم انها خطيبتي وقال لي انني عرضت عليها الفسحة فوافقت . وتركت لها الشبكة وكل شيء .. ولما سألني خالها عن سبب عدم حضوري اليها خجلت من ان أطلعه على الحقيقة وقلت له ان اهلي يعترضون على هذا الزواج .

انني الان اشك في كل الفتيات وابحث عن فتاة مخلصة لاتزوجها .. فهل استطيع ان اعثر على هذه الفتاة ؟ واين هي ؟.. انني ابلغ الخامسة والعشرين من عمري وميسور الحال

هـ . ا . القاهرة

— الفتيات المخلصات كثيرات .. اكثر بكثير من الفتيات غير المخلصات عليك ان تواصل البحث ، وسوف تلتقي بها . ولا تجعل خيانة واحدة من الفتيات تؤثر عليك وتجعلك تشك في كل فتاة تقابلها .

دكتورة نوال

أصغر ممثلة إيطالية تكره الإسباجيتي

لوتشيانا انجيللي أصغر ممثلة إيطالية تكره المكرونة وتعتبرها المسئول الاول عن بدانة الايطاليات والسبب الرئيسي في تمتع معظمهن بكروش ظاهرة !

عمرها ١٧ سنة . طولها ١٧٠ سم . ووزنها ٥٢ كيلوجراما . لمحتها في العالة الذهبية بقصر المنيل حيث يجرى تصوير فيلم « زورو » ، وخيل الي لاول مرة انها مصرية بشعرها الاسود وعينيها العسليتين الساحرتين وجدها الضئيل . ولكني لم البث ان اكتشفت انها ايطالية

وقالت لي لوتشيانا ان فيلم « زورو » الذي تشترك في تمثيله هو خامس أفلامها ، وانها بدأت في الظهور على الشاشة منذ عامين فقط .

وقالت عن حبها الاول : لقد غزا احدهم قلبي ولكنه لم يستمر طويلا . انه لم يستطع الصمود أمام منافسة السينما له ، فانهزم سريعا . ولقد اعتقد بعض الرجال انني فتاة مراهقة صغيرة يستطيعون ان يلعبوا بي ، ولكني كنت اكبر مما اعتقدوا ..

بيني و بينك

يقدمه طرزان

معجبات

.. لماذا لا يرد عبد الحليم حافظ على خطابات المعجبات ؟ هوه نفسه كبرت والا ايه ؟

القاهرة : آنسة نانى ف .

■ ما تكبرش نفسه ليه ؟ هو صغير ؟

تقدير

.. ابعث بتقديري واعجابي الى الفنانة المدهشة سعاد حسني التى تألقت فى حفلة اضواء المدينة التى اقيمت بالخرطوم

السودان : سمراء الخرطوم

■ سعاد تشكرك من صميم القلب على هذا التقدير .

حموات

.. حماتي صاروخ طائر .. ايه رايك ؟

المنامة : بدر احمد

■ يا بختك !

حب

.. انا لا اصدق القارئة السمراء البصرة ، حين تقول انها لم تعرف الحب حتى الآن

الاسكندرية : آنسة نازك

■ ولا انا

رقصة

.. ما رايك فى رقصة «التويست» الجديدة ؟

اسكندرية : حسن السيد حجاج

■ امى « حنجلة » والسلام ..

خير

.. هل ينتج الخير من الشر ؟

الزقازيق : حمدى احمد

■ أحيانا ..

نظارة

.. انا تاجر نظارات فاذا كنت تلبس نظارة فانا فى الخدمة

المنصورة : حسين فرج

■ ما عنديش الخصلة دى ..

دعوة

.. تفضل معنا على العشاء .. والله تتفضل .. انا حلفت ..

الاعظمية : سعد ابراهيم الاعظمى

■ ما تحلفش احسن اعملها ..

فاتن وماجدة

.. كان لقاء فاتن وماجدة « كذبة ابريل » .. ولكن لماذا يكون هذا اللقاء كذبة؟ هم بيكرهوا بعض قد كده ؟

بور سعيد : فتحى عطية بلاطه

■ طبعا لا .. فكل منهما صديقة لدودة لزميلتها

فى التأنى

.. يقولون فى التأنى السلامة ، مع اننا نعيش فى عصر السرعة .. ايهما نصدق ؟

القاهرة : شمشون

■ التأنى مطلوب فى الزواج بس ..

أغنية

.. هل سمعت المطرب الليبى محمد صدقى وهو يغنى

طبرق : عطية صالح عريش

■ لا ..

حبيب

.. يقول الشاعر : « ما الحب الا للحبيب الاول » ما رايك ؟

العراق : س .

■ ما تصدقش ..

نية

.. هل ينوي شكري سرحان النزول الى ميدان الانتاج كما فعل غيره من قبل ؟

بيروت : عاطف نعيم

■ لا .. ما ينويش ..

صورة

.. طلبت صورة من بريجيت باردو فوصلتنى بعد ثلاثة اسابيع وطلبت صورة من عبد الحليم فمضى عام باكمله ولم تصلنى الصورة .. يعجبك كده ؟

اسكندرية : نبيل نظير سيف

■ ما يعجبنيش ليه ؟

بريجيت

.. ماذا تفعل لو رايت نفسك منفردا ببريجيت باردو فى قارب على صفحات النيل ؟

بنها : فايد عفيفى

■ ساعتها يحلها ربنا ..

نجوم

.. سألك احد القراء عن « نجوم الصهر » فقلت له : لما تتزوج تبقى تعرفها .. وقد تزوجت انا منذ شهرين ومع ذلك لم أر نجوم الصهر فما رايك ؟

مشتول : فتحى مصطفى ابو العلا

■ ستراها باذن الله .. بس ما تستعجلش !

عندليب

.. بودى ان تكون صورة الهدية مقتصرة على العندليب الاسمر فى مختلف الاوضاع فلا يشاركه فيها احد

بغداد : شهاب احمد اللالى

■ وليه الاذية دى !!

كلمة ونص

عصر الساحل — بنغازي : فريد الاطرش بعمارته بشارع الجيزة بالقاهرة

فريد محرم — غزة : لكل انسان ذوقه الخاص فى الاغانى وخلافه

ع.ف.م — الاسكندرية : لو كانت كتابة القصة السينمائية بهذه السهولة ما كانش حد غلب

ع . علم الدين — عمان : اوحشتنا كثيرا يا اخا العرب .. اين خطاباتك واسئلتك ؟

اميرة عثمان — الجيزة : لا يمكن ارسال برامج التليفزيون الى مسافة اكثر من ٣٠ كيلو مترا من محطة الارسال

الشاعر د . ا . ر — السويس : سيبك من الشعر علشان خاطرى

عبد الحميد على السلاوى — بور توفيق : لما تزور مصر .. ابقى قابلنى

ص . ق — بغداد : مراسلة نجوم هوليوود تكون باللغة الانجليزية او الفرنسية .. اصلهم هناك ما يعرفوش عربى

زهرة الوادى — بغداد : منع عرض فيلم الوصايا العشر لانه يتضمن دعاية مستترة للصهيونية

مناف عبد الامير الخرساني : ليس غريبا ان تقلد الفتيات تسريحة «بريجيت باردو» .. فالمرأة تستاهل لطيف كما يقولون !

آنسة عزيزة حسنى — المحلة : لا يوجد لدينا صور للاعداء للاسف .. تلزم حاجة غير الصور ؟

منصور الزغبى — بنغازى : الم تجد لعبد الحليم حافظ الاهذه « العروسة » المتعبة !

مصباح عشرى — القاهرة : رقابة الابناء وتربيتهم تكون من جانب الاسرة ولا يمكن ان تقوم بها الحكومات .. ما كانش حد غلب !

ست البنات — القاهرة : غالية والطلب رخيص

الكواكب والاثنين

AL KAWAKEB

No 564 — 22-5-1962

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان ٢٠٠ قرش صاغ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد بحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات ، أو ٦٢ شلنا — والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .

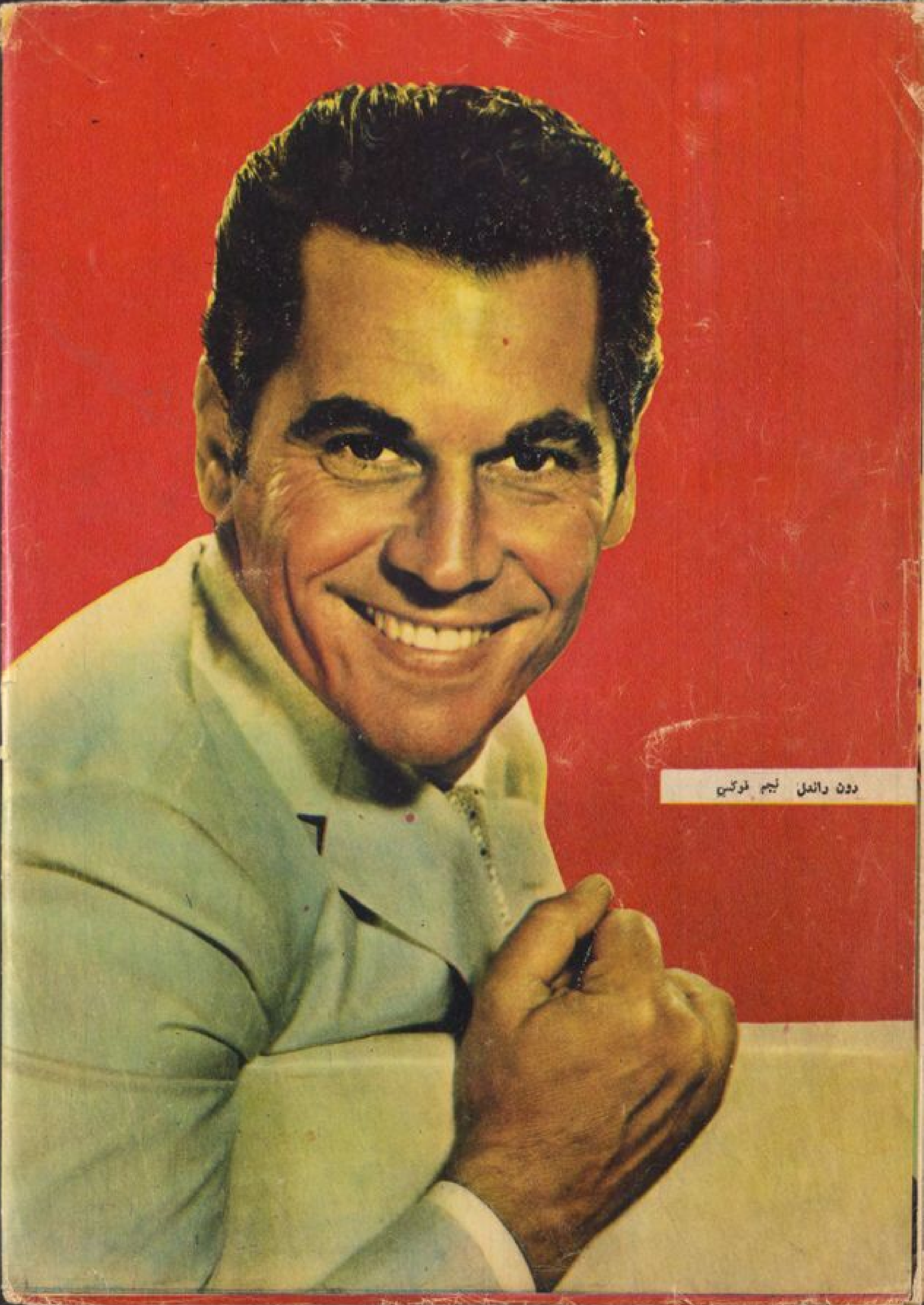
دون راندل نجم فوكس

colorchecker CLASSIC
x-rite

الكواكب والاثنين
العدد ٥٦٥ ٢٩ مايو ١٩٦٢ ٤٠ مليما
مع هذا العدد هدية
سميرة أحمد

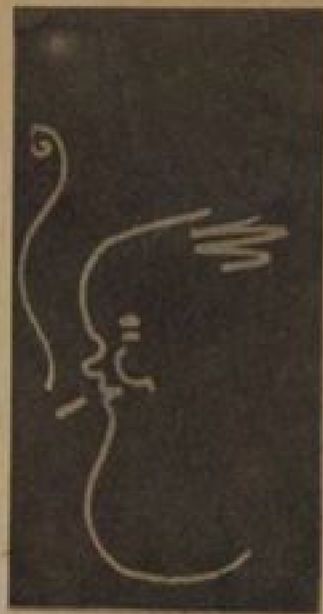

فكرة!

لا تحسد المخرج لانه سلطان زمانه !

لا تحسده لانه يشخط فى فاتن حمامة ، ويصرخ فى وجه لبنى عبدالعزيز ، ويعامل رشدى اباظة كانه تلميذ فى روضة الاطفال!

فان المخرج يموت عادة فى ريعان الشباب ! انه يحرق اعصابه ، ودمه ، وخلايا مخه ، وهو يحول الكلمة الى صورة والخيال الى حقيقة والفسيخ الى شربات ! فاذا نجح الفيلم تحدث النقاد عن البطلة العالمية ، واذا فشل الفيلم مسحوا الارض بالمخرج القروى الساذج!

وقد واجه المخرج العالمى جون هاستون مشكلة اثناء اخراج رواية « فرويد » . فان بطل الرواية مونتجمرى كليفت اصيب بضعف الذاكرة واصبح ينسى نصف كلمات الحوار !

واستدعى المخرج عددا من خبراء علم النفس ، وطلب منهم محاولة استرداد ذاكرة الممثل الكبير .. وفشل الخبراء !

وتوقف اخراج رواية « فرويد » .. وبدات التكاليف تتضاعف !.. فان المنظر الواحد كان يلتقط ٦٢ مرة ، لان الممثل كان ينسى دوره !

واخيرا قال احد الخبراء ان الطريقة الوحيدة لاعادة ذاكرة الممثل هى تنويمه تنويما مغناطيسيا . على ان يقوم المخرج بعملية التنويم حتى يسيطر على الممثل اثناء التصوير !

وتعلم المخرج التنويم المغناطيسى تحت اشراف اكبر خبراء التنويم فى المانيا !

وبدا المخرج ينوم الممثل فى كل لقطة! كان ينظر فى عينى الممثل ويقول له : ارخ اعضاء جسمك ! ان عينيك مغلقتان ! انت لا تستطيع ان تفتحهما . انت تريد ان تنام !

وينام الممثل ، ثم يبدا المخرج يحركه امام الكاميرا كما يشاء !

فلا تحسد المخرج .. لقد اصبح منوما مغناطيسيا ، وبهلوانا ، ومرضعة اطفال!

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● عزيزة امير اعلنت عن مكافاة قدرها الف جنيه لمن يثبت انها كانت متزوجة من « عسكرى » قبل مجيئها الى القاهرة .. عزيزة نشرت هذا الاعلان ردا على ما نشر فى احدى المجلات من ان عزيزة كانت متزوجة من عسكرى .. وثارت عزيزة امير لانها تعتقد ان هذا الخبر قصد به الاساءة اليها.

* * *

● يوسف وهبى سيعمل مدرسا للموسيقى .. قبل اخيرا ان يدرس البيانو لاحدى سيدات الطبقة الارستقراطية .. العقبة الوحيدة هى الاجر ، فقد طلب يوسف وهبى عشرة جنيهات مقابل الدرس الواحد

* * *

● اغلقت صالة بديعة مصابنى لمدة شهر .. السبب انها قدمت رقصة جماعية ، اشتركت فيها الراقصة بيا ، الرقصة مثيرة جدا .. ولهذا اصدرت حكمدارية بوليس القاهرة امرا باغلاق الصالة لمدة شهر .. عقابا لها .

* * *

● المطربة المعروفة نعيمة المصرية لها راى فى مطربات اليوم .. انها تقول عن منيرة المهدية انها « ست الكل » .. وتقول عن فتحية احمد انها لا باس بها ، على الا تغنى من انفها .. وتقول عن ام كلثوم انها لا تتوقع لها مستقبلا .. اما رايها فى انصاف رشدى فهو انها بين انصاف ، وبين الطرب « عداء مستحكم » ...

* * *

● على الكسار يقيم هذا الاسبوع حفل تكريم لبديع خيرى بمناسبة سفره الى باريس .. سيحضر الحفل نجيب الريحانى الصديق اللدود لعلى الكسار .

* * *

● فكرى اباظة يكتب مسرحية لفرقة « ترقية التمثيل العربى » وقد تقاضى عنها خمسين جنيها .. كان فكرى اباظة مترددا فى كتابة المسرحية ، ولكن طلعت حرب استطاع اقناعه بكتابتها .. طلعت حرب يبذل رعاية كبيرة لفرقة « ترقية التمثيل العربى » ، وهو يبحث دائما عمن يكتب لها مسرحيات جديدة

* * *

● ظهرت كليوباترا بين اضواء « الكلوبات » القوية ، تحملها الوصيفات ، وكانها شموع الفرح .. كانت منيرة المهدية تمثل دور كليوباترا .. فى منتصف الفصل الاول انقطعت الكهرباء .. اشارت منيرة على الوصيفات ان يخرجن الى الكواليس ، ويعدن « بالكلوبات » مضاءة .. استمر التمثيل على ضوء الكلوبات .

* * *

● فسخت منيرة المهدية عقدها مع بيضافون .. السبب ان الشركة قالت عن منيرة انها « كروانة الشرق » فغضبت منيرة لانها تعتز اكثر بلقب « سلطانة الطرب » ، واعتبرت هذا اهانة لا يغسلها الا فسخ العقد ! ..

* * *

● يوسف وهبى ، اوقف مسرحية « الوحوش » التى يقدمها على المسرح بعد اسبوع من بدء عرضها .. شكا مؤلفها محمود كامل المحامى الشاب ، من ان اصدقاءه لم يروا المسرحية حتى الان ، وعرض على يوسف وهبى ان يعيد تمثيل المسرحية حتى يراها اصدقاؤه ، اعتذر يوسف وهبى ، واشار على المؤلف ان يعهد بها الى احدى فرق الهواة لتمثيلها من اجل خاطر اصدقائه ...

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

رئيس التحرير
مجدى فهمى

في هذا العدد

صورة الغلاف
تصوير شريف ذو الفقار

فيرا مايلز : قالت انها لن تقبل القيام بالدور الثاني بعد فيلم هتشكوك « نفوس معقدة » الذى صور منذ عامين . ثم عادت فالغت قرارها وقامت بالدور الثاني بعد سوزان هيوارد في فيلم جديد..

كلمة الاسبوع

ادلى المطرب والفنان فرانك سيناترا بحديث قصير الى الصحفى الامريكى المعروف مايك كونولى . قال فيه ان من بين اسباب الخلاف الهامة التى ادت الى انفصاله عن خطيبته الراقصة جولييت براوز ، التى رايناها معه اخيرا فى احد الافلام التى عرضت عندنا . ان جولييت تخالفه فى الكثير من ارائه الفنية . فهى مثلا غير راضية عن بعض ادواره السينمائية . ولم يعجبها دوره فى فيلم « ثقب فى الرأس » وقال فرانك للصحفى ثائرا « انني لا يمكنني ان اعيش تحت سقف واحد مع امراة لا تعجب بى »

وعلق الصحفى على الحديث القصير بان فرانك سيناترا مغرور او ضعيف فالفنان الصادق هو الفنان الذى يحترم اراء الاخرين حتى لو كانوا يخالفونه فى وجهة النظر. فالنقد هو العلامات الواضحة التى ترسم للفنان طريق النجاح .

ولموريس شيفالييه رأى فى حياة الفنان دونه فى مذكراته التى نشرها فى جزاين يقول فيه : ان حياة الفنان اشبه بالربوة العالية احد سفحيها تكسوه الخضرة الجميلة . والسفح الآخر ملىء بالصخور .. والفنان يمضى الجزء الاكبر من حياته فى ارتقاء الربوة من احدى جهتيها .. ثم مع مرور الزمن يبدا فى الهبوط من الجهة الاخرى . والفنان الذكى هو الذى ينظم عملية الهبوط او يوقفها ..

ويضيف المونولوجست الذى اصبح واحدا من اكبر ممثلى العالم. ان الفنان قد يعميه الهبوط فيروح يبحث عن الاتباع بدلا من الاصدقاء .. ويستجدى النفاق بدلا من ان يحاول اكتساب الاعجاب !!

ترى كم فنانا له القدرة والشجاعة على مواجهة الواقع مثل ذلك العبقرى موريس شيفالييه ؟!

رئيس التحرير

جائزة ... أندر من الأوسكار

تعتبر جائزة الاوسكار - حتى اليوم - اهم الجوائز الفنية العالمية ؟ ومع ذلك فهى كثيرة .. توزع بالعشرات .. ولا يخلو عام ممن يفوز بها ..

اما الجائزة النادرة فعلا .. فهى جائزة « سلزنيك » ..

ودافيد سلزنيك . منتج سينمائى كبير جدا فى هوليوود . اكبر من ان يجهله احد ممن يهتمون بالسينما ،

وهناك ثلاثة شروط فقط يجب توفرها فى الافلام التى ترشح لجائزة سلزنيك .. الشرط الاول أن يسهم الفيلم فى خلق رابطة قوية بين الشعوب .. بدعوته الى الصداقة بينها .. وايضا أن يكون ذا مستوى فنى ممتاز .. وان يكون الفيلم غير امريكى ..

والجائزة نفسها هى تمثال ذهبى قريب الشبه من تمثال الاوسكار .. اما كيف توزع هذه الجائزة النادرة جدا .. ومتى ؟ .. فان هذا وثيق الارتباط بمهرجان برلين .. انها توزع فى برلين .. فى نفس الوقت الذى يعقد فيه المهرجان ومن حق الافلام المشتركة فى مهرجان برلين ان ترشح نفسها لجائزة سلزنيك .. وعندئذ تعرض على لجنة خاصة لتقدير الفيلم ..

هذه اللجنة تتكون هذا العام من مدام روزفلت حرم الرئيس الامريكى السابق .. ومن مستر رالف بانش من هيئة الامم المتحدة .. ومن مستر اريك جونسون مدير غرفة السينما الامريكية ..

ومهرجان برلين الذى ترتبط به جائزة سلزنيك .. سيقام فى المدة بين ٢٢ يونيو . و ٤ يوليو ..

اما الافلام التى ستشترك فيه حتى الان .. وهى ايضا يمكن ان ترشح للجائزة الثمينة النادرة فهى « امراتان » تمثيل صوفيا لورين ، ونال الاوسكار من قبل .. و «رجل فى دوامة» تمثيل فيتوريو دى سيكا، واخراج روبرتو روسلينى ، وقد نال جائزة سابقة من مهرجان فينيسيا السينمائى .. وفيلم «قصة جندى» وهو روسى من اخراج تشوكراى وقد نال جائزة سابقة من مهرجان «كان» والفيلم البولندى «رماد ، وجواهر» الذى عرض فى القاهرة فى اسبوع الفيلم البولندى .. والفيلم الفرنسى « ممر على نهر الراين » .. والفيلم العربى « الزوجة رقم ١٣ »

اما لماذا كانت جائزة سلزنيك نادرة ، وثمينة .. فيكفى ان نعرف انها منذ انشائها حتى الآن ، وعمرها الآن اثنا عشر عاما .. لم يفز بها غير ثلاثة .. المخرج السويدى انجمار برجمان .. والمخرج الهندى ساتياجيت راى .. والمخرج اليابانى كروساوا .. ترى من يكون الرابع .. فى هذا العام ؟! ..

صوفيا لورين تحاول مقاومة راف فالونى فى فيلم «امراتان»

فيتو ريو دى سيكا المخرج والممثل الإيطالى الشهير فى لقطة من «الرجل فى دوامة»

مشهد من الفيلم البولندى الذى اخرجه واجدا . والمرشح لجائزة سلزنيك ..

الملاهى الليلية تشكو حرب الفنادق

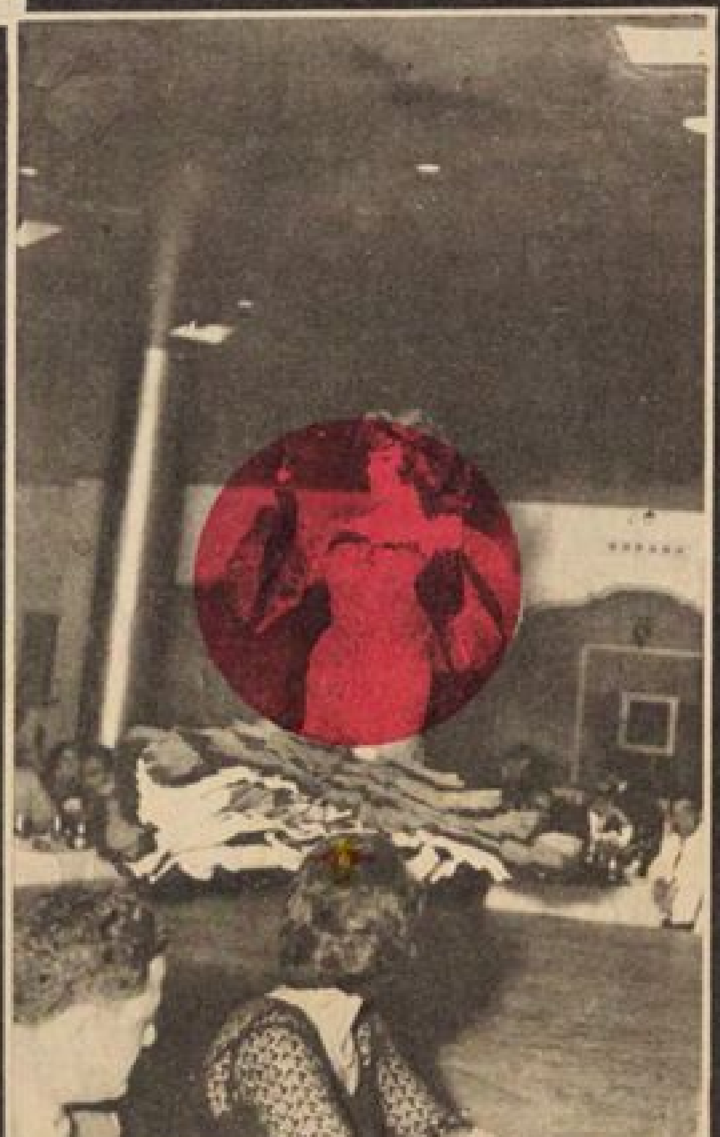

الحفلات ثلاثة انواع : ماتينيه يبدأ فى السادسة مساء .. وسواريه من ٩ الى ١٢ .. والنوع الثالث كباريه يمتد السهر فيه حتى الثالثة صباحا . ومن هنا كانت تسمية الملاهى الليلية بالكباريهات .. لكن الملاهى الليلية عندنا تطورت لم تعد حانة يلتقى فيها السكارى بقطط الليل . على العكس أصبحت من أخطر أجهزة الاعلام لانها عصب السياحة .. وايضا لانها تقدم برامج فنية إستعراضية مشرفة .

ثلاث لقطات من برامج الملاهى الليلية : رقص شرقى وتقدمه سهير زكى ، ورقص افريقى وتقدمه فرقة نيجريا بالاشتراك مع هذه البارسية الحسناء .. ثم المرأة الجميلة التى تتحول فى نهاية العرض الى رجل ... هذه هى بهجة السائح !.

الملاهي الليلية

نحن نطالب الدولة بالتدخل فورا لحماية وتدعيم الملاهي الليلية ، لقد أغلقت خمسة من أكبر ملاهي القاهرة أبوابها هذا الموسم : كازينو عابدين ، وفونتانا ، والمقطم العالي ، وحلمية بالاس .. والخامس ملهى الاريزونا . اننا نتساءل لماذا تهتم الدولة بتدعيم السينما المصرية وانعاش الحركة المسرحية .. ثم .. تنسى الملاهي

لماذا يتأفف البعض من مجرد سماع سيرتها . هل تتصورون مثلا انها ما زالت كما كانت في عهد الاحتلال أقرب الى المواخير منها الى الملاهي ؟!

لا .. أبدا ..

كل شيء في البلد تغير .. حتى الكباريهات !

لا أقول انها أصبحت في طهارة المسارح فهذا ضد طبيعتها ويتعارض مع وظيفتها ، ولكنها أصبحت ذات أهمية سياحية .. الامر الذي يحتم على الدولة التدخل من أجل تطويرها وتدعيمها وانعاشها .. وأيضا تنظيفها

والسياحة تعتبر في الجمهورية العربية من أهم أنواع الصادرات غير المنظورة . والسلع المصدرة هنا هي : الشمس المشرقة ، والطقس المعتدل ، والآثار المذهلة ، والطبيعة الساحرة ..

لكن كل هذه المميزات في كفة ، والملاهي الليلية وحدها في كفة أرجح

فالسائح الذي يزور بلدا ليس هو رجل التاريخ ، ولا عالم الآثار ، ولكنه شخص يريد قضاء « أجازة » ممتعة . يريد أن يقضي ليله ونهاره في بهجة متصلة . لذلك فحيث تتلألأ حياة الليل يتقاطر السياح ، لذلك كانت « باريس » أعظم مدينة سياحية في أوروبا ولم تكن «أثينا» ، وبالمثل كانت « بيروت » أعظم مدينة سياحية في الشرق العربي . وللعلم باريس وبيروت مدينتان تكادان تخلوان تماما من الآثار التاريخية بعكس القاهرة وأثينا . لكن ميزتهما الكبرى هي .. الليل الساحر

هذه البلاد فهمت ماذا يريده السائح وأعطته ما يريد ..

ولكن ملاهينا غير ذلك .. انها تتدهور .. رغم أن فيها أشياء طيبة كثيرة ..

ملاهينا - والحمد لله - أقرب الى المسرح الاستعراضي من الحالات كما هو الحال في أوروبا . ملاهينا تقدم برنامجا فنيا يستغرق ثلاث ساعات . في حين أن أطول «بروجرام» في ملاهي أوروبا لايتعدى نصف ساعة . وهي برامج فنية تشترك فيها فرق عالمية ، وراقصات شهيرات ، ومطربون ذائعون ..

والملاهي لها أياد بيضاء على الفن والفنانين . فهي أول السلم في حياة معظم المطربين ، وكل الراقصات الشرقيات اللاتي تسمع عنهن . أمثلة : فريد الأطرش بدأ حياته الفنية الأولى في ملهى بديعة مصابني ، وداليدا المطربة الفرنسية المعروفة بدأت في الاوبرا .. وفايزة أحمد بدأت حياتها في كازينوهات دمشق ، وبيروت ..وكذلك صباح ، ونور الهدى ، والمرجي ، ومحرم فؤاد ، وعبد اللطيف التلباني ، ومحمد قنديل .. وفرقة أمين عاكف التي تلعب في أكبر ملاهي باريس .. « الليدو » وتتقاضى مائة جنيه مصري يوميا بدأت عند صفية حلمي ، ثم الاوبرج

وما يغنى في الملاهي ليس فنا رخيصا .. ليس كلاما مبتذلا .. في الملاهي والأندية الليلية التي تقدم برامجها باللغات الاجنبية، تقدم أشهر الاغنيات العالمية ومايقدم منها باللغة العربية لا غبار عليه

ولكن .. الملاهي الليلية تتدهور

معنى هذا أحد احتمالين : اما أن يغلق الملهى أبوابه ويشرد فنانيه وفنييه ، وادارييه وعماله .. واما أن يقدم الملهى برنامجا ضعيف المستوى ، قليل التكاليف وهذا يشده بالتدريج الى الاسفاف ، ويحوله الى مجرد حانة للشراب والفساد

ومن الخاسر ؟ أولا المجتمع من الناحية الاخلاقية ، وثانيا الدولة بحكم تأثر السائح بذلك .. وثالثا الفن ، لأن معامل «تفريخ» الفنانين هذه سيهبط انتاجها كما وكيفا

ولماذا تتدهور ؟ السبب هو الفنادق .. وشرطة الآداب ..

مكاتب السياحة المحلية جريا وراء الربح اما أن « تحبس » السائح في الفندق الذي ينزل فيه، فلا تعرض عليه أسماء الملاهي الليلية وتفرض عليه السهر في النادي الليلي بالفندق . أو تذهب به الى ملاهي الدرجة الثانية أو الثالثة حتى تحاسب عنه بأجر أقل . والسائح يمل من هذا التقييد ويخرج بصورة مشوهة عن ليلنا الكئيب ، فيهرب سريعا من بلادنا

والسائح هو العميل الأول للملاهي الليلية .. ونقوده فقط هي التي تغطي مصاريف البرامج ذات المستوى الرفيع . نسبة المواطنين الى السائحين في ملاهي الاوبرج ، وصحاري سيتي ، والمقطم العالي مثلا لا تتعدى الربع . والنتيجة أن عملية « التكتيم » على السائح تضر بالفنادق والملاهي في نفس الوقت باعتراف مدير فندق الهيلتون مسيو فرانسوا

لكن لو أن الفنادق تعلن عن أسماء الملاهي الليلية الموجودة في البلد ، وتعلن عن برامجها ولو بالأجر لأصبح أمام السائح عشر فرص على الأقل لقضاء سهرات جميلة

لكن الفنادق ترفض الاعلان عن الملاهي بحجة أنها صاحبة نواد ليلية ، وأن الاعلان يضر هذه النوادي

العملية تجارية بحتة .. الكل يسعى لخطف السائح حتى ولو طار من البلد هذا السائح .. والعملية لا تقيم منافسة شريفة بين النوادي الليلية التي تملكها الفنادق ، والملاهي الليلية الحرة

وشرطة الآداب أيضا .. ولنقرأ أولا رأي العقيد الدكتور محمد نيازي حتاتة مدير قسم حماية الآداب والأحداث بوزارة الداخلية الذي يقول :

- عندما عرفت بلادنا دور التمثيل ، كان الفنانون يقومون بالادوار التمثيلية ويقدمون أعمالا مسرحية أو غنائية ، ثم بدأ بعض أصحاب هذه الدور في ادخال نشاط آخر في صورة جلوس الفنانات مع رواد الملاهي من الرجال بدعوة أن ذلك نوع من استضافة الرواد والترحيب بهم ، وتسليتهم بالرقص معهم . ولم يكن الهدف الحقيقي من هذا النشاط الجديد الا الترويج للمحال والحصول على أرباح لا يمكن الحصول عليها بالنشاط الفني العادي . فكانت الفنانات يجالسن الرواد ويستدرجنهم الى تناول الطعام والشراب بأسعار مضاعفة .. وهذا ما أصبح معروفا في هذه المحال باسم « الفتح »

« وبهذا تطور الامر فانصرف التفكير في بعض المحلات الى الاعتماد اعتمادا يكاد يكون كليا على هذا النوع من النشاط ، ولم يعد « الفن » الهدف الاساسي لها . وتطور الامر في بعض هذه المحال الى التغاضي عن العلاقات التي بدأت تنشأ بين الفتيات العاملات بالملاهي وبين الرجال مما أدى الى تسهيل بعض وسائل الانحراف والفساد لعدد ليس قليلا من الفتيات ، بل أصبح الغرض الاساسي من تردد الكثيرين من الرجال هو البحث عن الفتيات اللائي يمكن الاتفاق معهن على تحقيق أغراض منافية للآداب العامة

« لذلك رأت وزارة الداخلية أن تضع حدا لمثل هذا النشاط غير المشروع . فأصدرت في ظل « قانون المحال العامة » القديم قرارا وزاريا بحظر مجالسة الفتيات العاملات في المحال العامة والملاهي أو مؤاكلتهم أو مشاربتهم أو مراقصتهم ..

« ولما صدر قانون الملاهي الجديد عام ١٩٥٦ نص في احدى مواده على أن اختلاط الفنانات في الملاهي يجوز ولكن بترخيص . ومع ذلك لم يصدر مثل هذا الترخيص في أي محل من المحلات حتى اليوم تحقيقا لرسالة وزارة الداخلية في حماية الامن والآداب العامة . وعلى ذلك لا يجوز لأي ملهى في الجمهورية أن يسمح للفنانات بمخالطة الجمهور داخله

« هذه السياسة تحقيق للقرارات التي بدأت تصدر من الهيئات الدولية مستنكرة اختلاط الفنانات بالرجال في الملاهي على أساس أن هذه احدى الصور الخفية لتسهيل الاتجار في الاعراض

كذلك أصدر « المؤتمر الدولي الذي عقد في « كمبردج » بشأن البغاء عام ١٩٦٠ » توصية للدول المختلفة بوضع قوانين أو اجراءات ادارية تحقق الغرض المذكور .. والواقع أن مثل هذا الحظر لا يفيد الأمن العام والآداب العامة فقط . بل هو حماية للفتيات أنفسهن وتنزيه لهن ، ولأصحاب المحال نفسها من تلك الوصمة الاخلاقية التي تشين الفتيات والمحال نتيجة لهذا الاختلاط

« وواجبات شرطة الآداب تمتد الى منع اشتغال القصر « أقل من ٢١ سنة » بالفن المسرحي الا بعد الحصول على ترخيص من السلطات المختصة بذلك ، وعدم السماح لهن بشرب الخمور .. وتمتد أيضا الى منع القاء مصنفات أيا كان نوعها الا بعد صدور الترخيص اللازم من وزارة الثقافة والارشاد .. وتمتد الى مراقبة غلق الملاهي في المواعيد المقررة طبقا للقانون »

وكلام السيد العقيد على عيني ورأسي . ولكن هل يعني هذا المعاملة السيئة التي تتعرض لها « الفنانات » العاملات في هذه المحال

ان المشرع أجاز في القانون « رقم ٣٧٢ لسنة ١٩٥٦ مادة ٢١ » الاختلاط بين الفنانات ورواد هذه المحال . ونظمه عن طريق «التصريح» حتى لا يساء استعماله . ومع ذلك فشرطة الآداب عطلت تنفيذ هذا القانون

ان الدولة في الخطة الخمسية قد اعتمدت مبلغ عشرة ملايين وستمائة ألف جنيه للخدمات السياحية ، وتشجيع السياحة . ولكن كيف تشجع السياحة بدون أن تشجع الملاهي السياحية . متناقضات شاذة . أن تعارض جهة حكومية أعمال جهة أخرى ؟!

والملاهي توجه اليها خمسة اتهامات :

شارلي شابلن التقليدي يبحث عن عروس !..

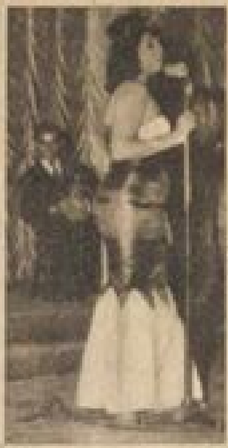

المطربة منى ابراهيم على أول سلمة في شارع الفن

الثنائي الفنائي الراقص الكوبي .. مستوى رفيع

سعد واكرام أول ثنائي بعدنعمات وحسين المليجي

رقص ريفي ، رقص الزار .. بعض لوحاتنا الشعبية

الاكروبات .. نواة السيرك القومي الذي تنشئه وزارة الثقافة .

● استخدام الفتيات بقصد « الفتح »
● تسهيل الانحراف
● غش المشروبات
● ارتفاع الاسعار
● هبوط المستويات الفنية

والسيد محمد عبد النبي - عضو مجلس محافظة القاهرة ، ومقرر لجنة السياحة بها ، ورئيس اتحاد أصحاب المحلات العامة ، ورابطة الملاهي سابقا . وصاحب ملهى الاوبرج - يفند هذه الاتهامات

- حكاية « الفتح » هذه كانت أيام الاحتلال ، والعاطلين بالوراثة. لكن ثلاثة أرباع الذين يترددون هذه الأيام على الملاهي من السياح ، والربع الباقي عائلات أو رجال أعمال

أما بالنسبة للفساد .. فان الفنانات الكبار كل فنانة تؤدي « نمرتها » وتنصرف فورا .. وبالنسبة للناشئات قد يراقصن ، لكن لا أكثر ولا أقل ، وهذا ما تفعله أكثر الأسر احتراما بالخارج . ونحن نضطر الى ذلك حتى يتيسر للسائح فرصة الرقص بدون أن يتعرض للأسر المصرية الموجودة التي لا تقبل هذا الأمر . فحتى لا نصدم السائح ولا نجرح شعور الأسر المصرية نلجأ الى اباحة مراقصة السياح فقط . وبالطبع لن ترتكب داخل الملهى أفعال غير لائقة . فكيف يوصف الأمر على أنه اتجار بالاعراض

أما غش المشروبات فهذا مستحيل .. لان مفتشي مصلحة الانتاج يفاجئون الملاهي ويكشفون على المشروبات التي يحملها الجرسون الى الرواد .. كل ما يحدث أن بعض الملاهي الفقيرة تلجأ الى تقديم أصناف رديئة نوعا ما

وبالنسبة لارتفاع الاسعار هذه فكرة خطأ يعتقدها الكثيرون ، وهذا سبب مهم في عدم رواج ملاهينا . ان ملاهينا من أرخص ملاهي العالم .. في بيروت مثلا أي طلب لا يقل ثمنه عن ستة ليرات ، وأحيانا لمائة أي جنيه مصري . في حين أنك تستطيع أن تأكل ، وتأخذ مشروبا ، أو تأخذ على الاقل اربعة مشاريب بهذا الجنيه . كأس الويسكي عندنا بثلاثين قرشا في حين أنه في بيروت ، أو في روما ، أو في باريس لا يقل ثمنه عن جنيه في حين أن هذه الملاهي تشتري هذه المشروبات بأسعار تقل عن الربع مما نشتري به . ثم اننا لنستقدم فرقة أجنبية تدفع لها أجرة السفر ذهابا وايابا ثم تتقاضى منا ضعف ما تتقاضاه في بلدها الاصلي . اننا أرخص بنسبة واحد الى ستة عن الخارج حتى لبنان الشقيق

أما بالنسبة لهبوط المستوى الفني فهذا محض افتراء ، ويروج هذه الاشاعة المصابون بعقدة « الاجنبي » فكل ما هو أجنبي في نظرهم عظيم ، وكل ما هو وطني أقل من الاجنبي .. ان الملاهي في الخارج تقدم البرنامج ربع أو نصف ساعة . وجميعها يعتمد على عرض « الاستربتيز » أي خلع ملابس الراقصات قطعة قطعة حتى يصبحن عرايا تماما . لكننا لا نفعل ذلك ولا نقبل أن نفعله ، لذلك يقولون ان مستوانا ضعيف . اننا نقدم « بروجرام » طوله ثلاث ساعات فيه فرق عالمية كفرق الباليه اليابانى ، وباليه سان استفانو ، وفرقة كاروسيل دي باري التي أقامت القاهرة واقعدتها لا لشيء الا لانهم رجال يؤدون أدوار نساء في براعة . ثم لو فرض أن بعض الملاهي تقدم مستويات ضعيفة فلان كساد الملاهي يعجزها عن الانفاق الباهظ على البرامج ذات المستوى الضعيف

وما هو الحل ..

ان الملاهي الليلية تتعامل مع السياح ومن الممكن أن نجعلها تنقل الى ذهن ومشاعر السائح ما نود أن نقوله لهم ..

وعلى هذا نحن نرى أن تتبع الملاهي مصلحة السياحة ، بحكم طبيعة ، ووظيفة كل منهما ، حتى يختفي هذا التعارض بين الجهات الحكومية العديدة ونرى أيضا أن تنشأ لها « مؤسسة عامة كمؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، تعمل على تدعيم هذه الملاهي وتنظيمها والاشراف عليها فنيا ، وسياحيا وبوليسيا

أما عن « الفساد » فانه اذا تطرق الى ملهى فهذا لا يعني أن نغلقه أو نحاربه ، ولكن يمكننا أن ننظفه ، أو أن نضعه تحت « الحراسة الادارية » التي تتولاها المؤسسة المقترحة التي تتبع مصلحة السياحة

أما بالنسبة للمستويات الضعيفة فوجودها لا ينفي وجود مستويات رفيعة . ولو أن هناك « مؤسسة للتدعيم » لمدت هذه الملاهي بالفنيين من مدربي الرقص ، ومخرجين مسرحيين ، ومهندسي ديكور ، واضاءة

« اننا حينما نتحدث عن ضعف المستويات الفنية ونسكت ، فهذا موقف سلبي . لكن عندما نحاول تلافي هذا الضعف فهذا هو الموقف الايجابي والعمل الجاد البناء . ولو أننا صرفنا عليها مليون جنيه فعائدات السياحة ستزيد عشرين مليونا !

شيء آخر ...

اننا أجزنا بيع « الخمور » للمحلات السياحية . كما أجزنا لعب « القمار » بالنسبة للسياح والأجانب . اذن فما الداعي لتعطيل القانون وعدم اجازة المراقصة فعلا بالنسبة للسائح .. ورغم رجاء مصلحة السياحة واقتناعها بأهمية ذلك بالنسبة للملاهي السياحية

والدعاية .. لابد أن تفرض الدولة الدعاية من جميع الملاهي الليلية على جميع الفنادق . فالفندق أول ما يقابل السائح وأول ما يجذبه أو يطفشه . وطبعا يكون الاعلان بالاجر ، على أن يشمل جميع الفنادق . وهذا ما وافق عليه مدير فندق هيلتون وأكد أهميته بالنسبة لكل من الفنادق والملاهي

ان الملاهي الليلية مزيج من الخير والشر ورعاية الدولة وحدها هو الكفيل بتدعيمها وتنشيطها والنهوض بها .. وأيضا كفيل بتنظيفها

احمد عبد الحميد

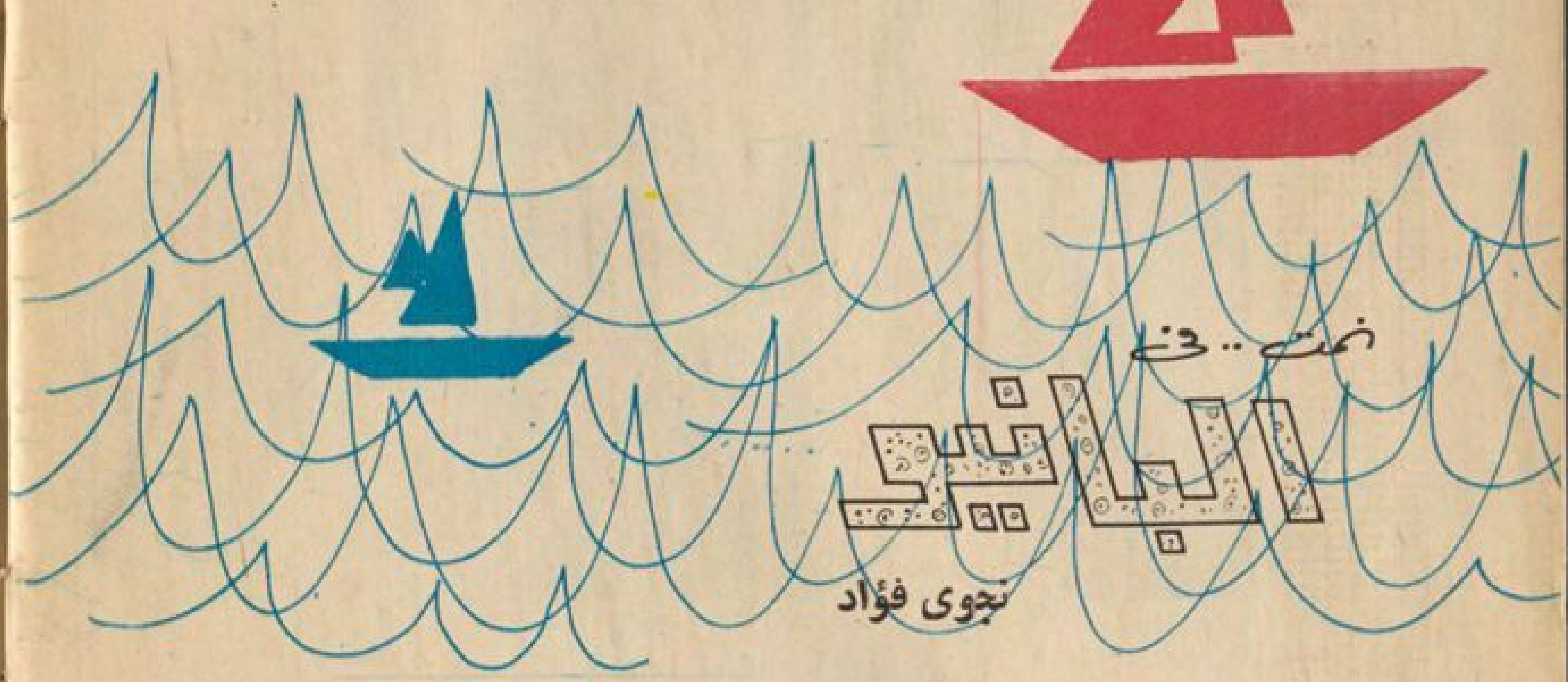

نمت .. في البانيو

نجوى فؤاد

منذ ايام ، رقصت نجوى فؤاد في افتتاح احد المطارات الدولية في نيويورك .. وقد استطاعت نجوى كراقصة ان تخرج من النطاق المحلى الى النطاق العالمى ، فرقصت في البرازيل قبل ان تسافر الى امريكا .. ورغم براعة نجوى في الرقص ، فهي سباحة .. غير ماهرة

نجوى فؤاد تغرق في شبر ماء .. وتخاف من البحر ، ومن البانيو المملوء بالماء الى حافته ، وتصر على الا يزيد منسوب الماء في البانيو عن النصف ..

قالت نجوى وهي تضحك :

ـ كنت ارقص ذات ليلة في ملهى صيفي في حلوان .. وكانت موائد الملهى مصفوفة حول حمام كبريتي المياه ، والبيست يتوسطه ، وقد امتدت فيما امتدته وانا ارقص ، ان الهى رغبة الحاضرين ، عندما يتصايحون ويطلبون منى ان اترك البيست واتجول راقصة بين الموائد ، وكان الجمهور ليلتها كبيرا ومتجاوبا جدا ، ومشجعا لدرجة جعلتنى اعيد رقصتى اكثر من مرة ، واصر واحد من افراد هذا الجمهور على ان ارقص فوق مائدته ، والح على في شبه توسل وقال لى وهو يشير الى زوجته التى تجلس بجواره على المائدة :

● **خدى بالك منا ياست نجوى .. داحنا في اول يوم في شهر العسل**

وابتسمت وانا اخطو لاصعد فوق مائدة الزوجين الحديثى الزواج ، وبدات ارقص ، ويبدو اننى اندمجت في الرقص . وتصورت اننى فوق البيست ، بل ربما كانت المائدة ضعيفة لم تحتمل ثقلى ، وفي لحظة واحدة ، وجدت نفسى اطير في الهواء ، كطائر جريح اصابته طلقة بندقية ، واسقط في مياه الحمام .. وارتفع صراخ الجمهور ، وان كان البعض قد ظن ان هذه الحركة جزء مكمل للرقصة ، ولكن اولاد الحلال سارعوا ينقذوننى بعد ان شاهدوا اننى لا اعرف كيف اسبح ، وطبعا امتلا جوفى بكمية لا بأس بها من المياه الكبريتية

وصمتت نجوى ، ثم انطلقت تضحك فجأة ، وكأنما تذكرت حادثا آخر ، والذكريات كلها حلقات مشدودة دائما تجذب بعضها لتطفو على صفحة الذهن .. ثم روت القصة التالية :

ـ الذين يعتقدون ان الراقصة تنتهى متاعبها بمجرد ان تنحنى للجمهور على خشبة المسرح ، وتنسحب مسرعة مخطئون ، فالمتاعب عادة تبدأ بعد هذا الانسحاب ، خاصة اذا كانت الراقصة متعاقدة على العمل في اكثر من ملهى ، او اكثر من حفل في الليلة الواحدة .. لا تكاد تنتهى من عملها حتى تجد نفسها مرهقة الى درجة لا تستطيع معها ان تحرك اطرافها ، او تفتح فمها لتقول كلمة لاحد .. وقد تعودت ان اعود الى بيتى مباشرة بعد ان انهى عملى كله ، وتعودت ان اجد حماما دافئا معدا ، حتى ازيل الماكياج واريح قدمى المتعبتين .. وعدت ذات ليلة ، ولم اكد استلقى في البانيو ، وانا اصر على الا يكون مملوءا لاكثر من نصفه بالماء ، خوفا مما قد يحدث من مفاجآت ، وفي تلك الليلة كنت مرهقة ومتعبة جدا ، وبدأ الماء الدافئ يدغدغ جسدى المتعب ، وبدأ الدم المتجمد في قدمى من طول مارقصت يجرى فيهما ، بدأت اشعر بالراحة ، واذا اجفانى تثقل والنوم يهاجمنى في الحاح وعنف ، حتى قهرنى .. وفقدت بالطبع سيطرتى على اطرافى ، واذا بى اتمدد في البانيو ، والماء يصل الى ما فوق ذقنى ، وانا لا احس به ..

وعادت نجوى تضحك وتقول :

ـ ولولا ان الخادمة ، كانت تنتظر خروجى من الحمام لتنام لحدث مالم يكن في الحسبان ، ولغرقت في ماء البانيو ، رغم ان ارتفاعه لا يزيد على شبر .. لقد ادركت الخادمة اننى قضيت مدة اكثر مما اعتدت ومضت تدق الباب بكلتا يديها ، حتى افقت مرعوبة .. وغادرت البانيو فزعا

● **معنى هـــذا انك لا تنزلين البحر !!**

ـ ليه !! .. دانا مصطافة دائمة .. ولكنى احرص ان احيط عنقى بطوق النجاة ، واظل قريبة من حراس الشاطئ ، احتياطا للظروف .

لقاء بين الميكروفون والشاشة الصغيرة

من هو الشخص الثالث في الاستوديو ...؟

عواطف البدرى ، الاذاعيـة المعروفة .. وصلاح زكى ، اذاعى سابقا ، وتليفزيونى حاليا .. جمعهما الكواكب فى لقاء ... كان اللقـاء فى مكتب عواطف بالاذاعة .

اللقاء الذى نظمته الكواكب هذا الاسبوع ، كان بين الاذاعية الناجحة «عواطف البدرى» صاحبة برنامج « طبيب العائلة » ، و « الآباء والابناء » و « اقرب اليوميـات » ، ونجم التليفزيون اللامع « صلاح زكى » . تم اللقاء فى مكتب عواطف بدار الاذاعة !!

كنت اسبق من صلاح زكى فى التواجد بمكتب عواطف ، واستطعت فى هذه الفترة التى سبقت حضور صلاح ، ان اعرف ان عواطف من خريجات كلية الآداب عام ١٩٤٨ ، وانها بعد تخرجها التحقت بالاذاعة ، وعملت كمذيعة لمدة خمس سنوات ، وبعد انشاء قسم مراقبة المنوعات بالاذاعـة اصبحت رئيسة لقسم البرامج الموجهة الى جوار عملها كمذيعة ، واستطاعت فى هـذه الفترة ان تقدم ثلاثة برامج ناجحة ، احدها يومى وهو «الآباء والابناء» واستمرت تقـدمه لمدة ٦ سنوات بصفـة مستمرة حتى توقف فى الشهر الماضى فى نفس اليوم الذى حصل فيه على المرتبة الاولى فى استـفتاء اجرته الاذاعة ، اما البرنامج الثـانى فهو « طبيب العائلة » ، اما البرنامج الثالث فهو « اقرب اليوميات » وقـد توقف ايضا فى الشهر الماضى وقد ظلت تقدمه بصفة مستمرة يوميا لمدة عامين

وعواطف متزوجة منـذ ثمانى سنوات ، ولهـا طفلان « وائل » وعمره ٤ سنوات ، و « ايناس » وعمرها عامان

واقبل علينـا « صلاح زكى » يعتـذر عن تأخره ، واستقبلته عواطف بترحيب

عواطف ـ ازيك يا صلاح ، والله واحشنا قوى ، وربنا يخللى شاشة التليفـزيون اللى بتخلينا نشوفك كده من بعيد لبعيد

صلاح ـ ازيك انت يا عواطف وازى أولادك وازى شغلك ؟

عواطف ـ الحمد لله .. ماشية .. وازى المدام

صلاح ـ الحمد لله بخير

وتمر فترة صمت يقطعها صلاح

صلاح ـ قوليلى يا عواطف ، هو برنامج « الآباء والابناء » توقف ليه ؟

عواطف ـ توقف لسبب بسيط للغاية ، لقد بلغنى ان السيد مدير الاذاعة راى ان هذا البرنامج لا يجب ان يسمعه الاولاد لان فيه قسوة وتقـدا للآباء ، ورأى تغيير موعـد اذاعته واقترح السـاعة العاشرة صباحا ، بينما راى السيد مدير البرامـج انه يجب ان يذاع فى الساعة الرابعة مساء ، واختلاف وجهات النظر اصابت البرنامج فى مقتل ومات ، تصور ، بعد ست سنوات كاملة يقدم فيها البرنامج يوميـا وبصفة مستمرة يتضح للمسئولين انه برنامج لا يصح ان يسمعه الابناء

صلاح ـ حكاية غريبة ، رغم انه

كان من انجح البرامج .. طيب وبرنامج « اقرب اليوميات » ، ما هي اسباب توقفه ؟

عواطف ـ هذا البرنامج طلبت انا توقفه ، فقد بت أخشى الا يؤدي الغرض المطلوب منه بعد ذلك ، ثم انى أصبحت انا الكاتب الذى يستطيع أن يعطي مادة طيبة

صلاح ـ وازى صحة « طبيب العيلة » !

عواطف ـ ده تمللى فى صحة طيبة وعال

وتدخلت قائلا لعواطف

المحرر ـ الا تفكرين فى نقل هذا الى التليفزيون !

عواطف ـ ان التليفزيون يقدم ما يشبه هذا البرنامج ، واعتقد أن لكل منا رسالته وهدفه ، ثم انى ارى ان برنامجى فى الوقت الحالى فى الاذاعة يحقق اغراضه اكثر مما لو انتقل الى التليفزيون ، فالراديو دخل كل بيت ، فى القرى والارياف، ولكن التليفزيون لا زال مجاله محدودا ، وانا يهمنى ان اصل الى اعماق الريف ، فاهله فى اشد الحاجة الى الثقافة الصحية

انى أرى ضرورة التعاون بين برامج الاذاعة وبرامج التليفزيون ، فمثلا .. انا اناقش فى هذه الايام مشاكل البلهارسيا ، وتصل مناقشاتى الى الاسماع فقط ، اقول مثلا ان البلهارسيا وجدت نقوش لها على جدران المعابد ، التليفزيون عليه أن يعرض أمام الجمهور هذه النقوش .. اقصد من كلامى انه لابد من التعاون بين بعض برامج الاذاعة والتليفزيون .. والا ايه رايك يا صلاح ؟

صلاح ـ انا اوافقك على هذا الراى ، واسوق على ذلك مثالا فى مجال الرياضة ، الاذاعة مثلا تقدم يوميا برنامجا رياضيا صباحيا لبعض التمرينات السويدية ، ماذا لو قام التليفزيون كل أسبوع بشرح هذه التمرينات عمليا على الشاشة، اعتقد أنها ستحقق الغرض منها وبهذا تتحقق صورة من صور التعاون الذى لابد أن يكون بين التليفزيون والاذاعة ، ولكنى فى نفس الوقت أقول ان هناك برامج للراديو يجب الا تكون الا للراديو ولا يجب مطلقا أن تنقل للتليفزيون

عواطف ـ مثل ماذا فى رايك ؟

صلاح ـ عموما ، البرامج الموسيقية ، وبعض البرامج الغنائية التى لا يمكن التعبير عنها بالصورة لمن طبيعة بعض الاغنيات الا يمكن للصورة التعبير عنها ، شمس الاصيل مثلا صورت بطريقة بدائية جدا ، شمس الاصيل فيها شمس واصيل ، والناى على الشطين ، تجد رجلا يجلس على شط النيل يعزف على الناى ، من المستحيل أن تكون هذه الصور البدائية تعبيرا عن المعانى التى قصدها المؤلف .. مع الاسف ان التليفزيون حتى الآن يأخذ اغنيات الاذاعة ، وفرق كبير بين اغنية الاذاعة واغنية التليفزيون

المحرر ـ هذا يقودنى الى سؤالك عن مدى قابلية ونجاح بعض البرامج التى انتقلت بنفس اسمها من الاذاعة الى التليفزيون ، كبرنامج راى الشعب ؟

صلاح ـ من المؤكد انه لا بد من وجود ندوات للمناقشة فى التليفزيون ، وان كنت ارى ان انتقال برامج اذاعية بنفس اسمها الى التليفزيون فيه بعض الصعوبة ، انما يمكن خلق برامج مشابهة.. لها نفس الغرض

عواطف ـ انى ارى أن برنامج « راى الشعب » نجح فى التليفزيون، انا يسعدنى جدا أن ارى احد العمال او أحد الفلاحين وهو يقف ليناقش وزيرا مسئولا فى بعض مطالبه واحتياجاته ، لقد حقق راى الشعب الاشتراكية باوسع معانيها، من كان يتصور ان يأتى اليوم الذى يقف فيه الفلاح ليناقش مطالبه مع الوزير

صلاح ـ قلت انا لا اعارض فى مثل وجود هذه البرامج والندوات، ولكنى كنت ارى أن تكون باسماء وعناوين جديدة ، المهم أن يبتكر التليفزيون ولا يقلد

عواطف ـ قولى يا صلاح ، بما انك كنت اذاعيا سابقا ، الا تحن للعودة للاذاعة ؟

صلاح ـ لاشك ان حنينى للاذاعة يشدنى دائما ، وان كنت أرى أن التليفزيون فيه الكثير من الفن الاذاعى بالاضافة الى مجهودات اخرى .. وانا احن كثيرا للبرنامج الاذاعى الذى كنت اقدمه فى الاذاعة تحت عنوان « دردشة »

عواطف ـ لماذا لا تقدمه فى التليفزيون ، وتقدم لنا دردشات مع بعض الشخصيات ؟

صلاح ـ الا ترين ان هذا البرنامج يعتمد على الصوت اكثر مما يعتمد على الصورة ؟

عواطف ـ فعلا ، هو برنامج اذاعى اكثر منه تليفزيونى ، انما هذا لا يمنع من تقديمه فى التليفزيون بطريقة مبسطة خفيفة ؟

صلاح ـ نفكر

عواطف ـ طيب يا صلاح انت احد المسئولين ، ولذا فانا أحملك بعض الاخطاء التى اراها فى التليفزيون كواحدة من الاف المشاهدين ؟

صلاح ـ زى ايه ؟

عواطف ـ فى أحد البرامج رايت المذيعة تقدم شخصية رجل يعمل « كناسا » على ما اذكر ، استطاع أن يربى اولاده حتى ان احدهم يعمل مهندسا ، فقالت له بلهجة جافة خالية من الذوق « كويس ان واحد زيك قدر يربى اولاده كده » ، هذه اللهجة فيها شيء من الايلام وقلة الذوق .. لماذا لا تعملون على تسجيل مثل هذه البرامج مقدما ورفع مالا يكون مناسبا كما حدث مع المذيعة والعامل اياه ؟

صلاح ـ هناك برامج تسجل وبرامج حية تذاع على الهواء مباشرة

لم نمتنع الزمالة ، والصداقة بين صلاح وعواطف من ان يكون الحديث صريحا

عواطف ـ عليكم على الاقل لفت نظر المخطىء

صلاح ـ ان هذا يحدث بالفعل

عواطف ـ وهناك امر آخر ، الاحظ دائما وكثيرا ، ان الاشخاص الذين يتكلمون ـ من الضيوف ـ دائما ينظرون الى شخص ثالث ـ غير مقدم البرنامج ـ بطريقة سخيفة تترفز .. من هو هذا الشخص ، لماذا لا يبتعد حتى لا يسبب مثل هذه النظرات الحائرة من المتحدث ؟

صلاح ـ حلوة الحكاية دى ، والرد عليها كالاتى ، فى كل ستوديو شخص ، هو حلقة الاتصال بين المخرج و « الاستاف » الموجود داخل الاستوديو ، هذا الشخص وهو بمثابة مدير الاستوديو مطلوب منه أن يكون رزينا وهادىء الاعصاب حتى يمكنه توجيه دفة العمل فى هدوء وبلا شوشاه ، ونحن بالفعل لازلنا نعانى من هؤلاء الناس الذين يعملون داخل الاستوديوهات ، وانا فى رايى ان ستوديو التليفزيون لابد من اعتباره « محرابا » كاستوديو الاذاعة تماما ، الكلمة فيه لها وزنها ، والكلام لابد ان يكون مفيدا حتى لا ينقلب الاستوديو الى شوشاه ، ولو أن الشخص الذى اقصده يتميز برزانة الاعصاب لاستطاع ان يسيطر على الموقف بهدوء ، مثلا هو يتلقى تعليمات المخرج بأن يطلب من المتحدث أن ينهى كلامه بعد دقيقتين مثلا ، فلا داعى ابدا أن يظل يشير اليه بحركات غريبة تجعل المتحدث يلتفت اليه فى فزع وينسى انه امام عدسة كاميرا تنقل كل حركاته الى المشاهدين ، من الممكن ان يشير اليه فى ابتسامة هادئة بان الوقت لم يبق منه الا دقيقتان ، او ان يرفع فى يده ، لافتة صغيرة مكتوب عليها « باقى دقيقتين » ، كل ما هو مطلوب منه تنبيه المتحدث فى هدوء لا العمل على ازعاجه ، واغلبية المتحدثين ممن لم يسبق لهم تجربة التحدث امام العدسات ..

ويصمت قليلا حتى يشعل سيجارته ثم يستطرد :

ـ الاستوديو كالجامع .. مطلوب فيه الهدوء ، ولكن من المؤكد أن هذه الاخطاء قد خفت عن الاول ، وبدا الناس الذين يترددون على الاستوديو يفهمون طبيعة آداب الاستوديو ، وان كانت هناك ملاحظات او اخطاء فهذا يعود الى ضغط العمل المتواصل ... ومع الايام ستزول كل هذه الاخطاء

عواطف ـ لماذا لا ينشأ قسم مخصوص فى التليفزيون ، يكون

ج . ب

« البقية على صفحة ٣٧ »

فى الطريق الى « فندق لوتشان » الذى تملكه الفنانة السابقة أمينة نور الدين ، حيث ينام عز الدين ذو الفقار يطلب الراحة والهدوء والابتسامات والشفاء والدعوات ، أخذت أستعرض فى رأسى حكاية عز الدين ذو الفقار ، حكاية هذا الرجل الذى صنع نجاحه بنفسه ، تمرغ فى النعيم ، وتعثر كثيرا فى وحل الفقر وذل الديون، تجرع مرارة الفشل وشرب حلاوة النجاح ، حتى أصبح بجدارة فى القمة .

واستعرضت حكاية قلبه ، ورأيت قصة زواجه من فاتن حمامة ، ثم فشلها بسبب عدم توافق طبيعتيهما ومزاجيهما كما كان يقول لى دائما . وكيف أن الايام التى جاءت بعد الطلاق قد صنعت من قلبه ، قلبا فريدا فى نوعه ، سهر الليالى الطويلة ينفق فى بذخ واستهتار ، وسار فى غيه طويلا لا يكترث بنصائح الاصدقاء ، سار فى طريق مفروش بقشر الموز والزلق ، وظل فى انزلاقه حتى سقط مريضا « مفلسا » ، لا يجد ثمن الدواء ، وتلفت حوله فوجدها تسهر عليه ، وعيناها تنديهما الدموع ، وكما قال لى (أحب فيها الحنان واعتاد مروءتها) ، ولما شفى عاد يعمل بثقة وايمان ، وعاد المال يجرى بين يديه ، ولم ينس فضلها ولم يجحد جميلها ، فتزوجها ، تزوج كوثر شفيق .

واستعرضت حكايات الاشاعات التى كانت تدور من حوله كلما بدأ عملا جديدا ، ومع كل هذه الاشاعات كانت كوثر شفيق تحترق فى داخلها ولكنها لحبها لعز تكتم السهم فى كبدها .. ولكنها ثارت يوما وتطورت الثورة ، وطلقها عز الدين ، ولكنها لم تغادر بيته ، ولم تمض ٢٤ ساعة حتى عاد الصفاء والحب .. ومرة أخرى بعد شهور تأزم الحياة بينهما ، وتثار مشكلة الطلاق ، ولكنها سرعان ماتنتهى وتصبح كأن لم تكن ..

وفى كل مرة ، كانت لى معه حكايات واحاديث . وفى كل مرة كان يقول لى كلاما ..

قال لى مرة :

ـ اننى ابحث عن الحب الخالد ولا اجده فى الحياة ، ولا أتصور أن اجده فيها ، وكيف اجده والمادة زحفت على الروح ، والمنفعة تطغى على التضحية ، فاذا ما ادركنى الياس من العثور على الحب المأمول صنعته مشاهد تحرك القلب فى أفلامى .

وقال لى مرة أخرى ، على أثر اشاعة حب

ـ انا لا اعرف الحب ، ولاتربطنى به أدنى صلة ، وانا اقصد بهذا التفسير الذى تواضع عليه الناس جميعا بكلمة الحب ، والحقيقة اننى لم اعرف الحب وحياتى كصحراء ، ابحث فيها عن شىء مجهول ، قد يكون نوعا من الحب ولعل هذا البحث هو الايحاء الذى يوحى لى بالاحداث والمواقف الرقيقة فى أفلامى ، ولعل هذا ما يوحى للغير ولزوجتى اننى اعيش فى قصة غرام مع بطلة فيلمى .

وكان دائما صادقا .. اذ أن اشاعة الحب تموت بمجرد انهاء عمله فى الفيلم .

وقال لى مرة أخرى ، على أثر خلاف بينه وبين كوثر

ـ اننى ابحث فى اعمالى عن حب مجهول ، وهذا البحث أقوى من الحب نفسه ..

وقال أيضا فى نفس الموضوع الذى نشر بالعدد ٤٤٤ من الكواكب :

ـ أى منذ عام مضى تقريبا ـ

ـ احب ان اؤكد ان اية امرأة فى الوجود لا تستحق ان اغير مجرى حياتى من اجلها .

وجملة التقطها من على لسان بطل فيلمه الشموع السوداء تقول :

« مافيش أمراة فى الوجود تستحق ان يبكى عليها رجل » ..

.. هكذا كان دائما عز الدين مع اشاعات حبه . وكانت كلها كفقاعات الصابون .

.. ومرض عز الدين ، واستسلم لمرضه طويلا ، ولم يكن احد الى جواره الا زوجته كوثر ، شريكته فى الكفاح والفقر والمجد .. وحملت منه .. وكانت أسعد زوجة .

وشفى عز الدين وبدأ يستعد لعمل جديد ، واختار لبطولته « نجاة الصغيرة ، وصالح سليم » .. وانطلقت الاشاعات .. وحدث خلاف بين عز الدين وكوثر ، كما كان يحدث دائما مع كل فيلم .. وابتسم عز الدين ولم يتكلم .. وظل صامتا يعمل فى هدوء .. بينما رقعة الاشاعات تتسع ..

وفى شهر فبراير الماضى، وقبل ان يبدأ عز الدين اخراج فيلمه بأسابيع قليلة ، ذهبت اليه فى بيته ، وكان بينى وبينه حديث طويل ، نشر فى الكواكب تحت عنوان « أنت منهم »

عز الدين ذو الفقار يقول أنا لم أترك بيتى .. أنا فى أجازة فقط

ان كل ما قيل عن الفنانة نجاة ، وعنى .. مجرد اشاعات .

سأستريح بضعة أيام .. ثم أبدأ الاعداد لفيلمى الجديد

عز الدين ذو الفقار ، ظل صامتا لا يتكلم ، ويعمل فى هدوء بينما رقعة الاشاعات تتسع ، ولما انتهى من عمله ، وضع رأسه على مخدته وتنهد فى راحة وابتسم وقال « نعم .. أنا أحب زوجتى كوثر .. ولكنى أحب فنى أكثر »

بالعدد « ٥٥٠ » الذى صدر بتاريخ ١٣ فبراير الماضى
ويومها قلت له :

● أنت متهم باهمال بيتك ،وعندما أقول بيتك أقصد زوجتك ، أنتما فى خلاف ، وقد جمعت يوما ملابسك واردت أن تغادر المنزل الى فندق الهيلتون ، وايضا هى منذ أيام كادت أن تترك البيت ، وأنتما الان تعيشان وكأنكما لستما زوجين .. حصل ؟

واجاب عز الدين :

ـ حصل ... ولكن هل تعرف لماذا ؟

فعدت أقول له :

● أنا لا أعرف الا شيئا واحدا، أعرف أن كوثر تحبك باخلاص وخدمتك باخلاص ، خدمتك وأنت بصحة جيدة وخدمتك بعينيها وأنت مريض ، فى وقت الشدة والضيق ووقت السعادة والفرح ، ولو جرى لك شىء الان ـ بعد الشر عليك ـ فلن تجد الى جوارك الا زوجتك كوثر ...

واعرف أنها لا تغضب منك الا حين تعرف أنك لست مخلصا لها وأن قلبك يتجه اتجاها آخر .

وهذا طبعا يضايقها ويضايق أى زوجة فى الدنيا ، وكمان لازم تراعيها وهى حامل وتنتظر مولودا ؟

وصرخ الرجل ساعتها وقال :

ـ وأنا كمان حامل ، والحمل اللى عندى هنا ـ واشار الى قلبه ـ **ولابد لها ان تعرف ان عز الدين عندما يبدأ فى عمل فانه ينسى كل شىء الا عمله .**

قلت له :

● ليس لدرجة أن تنسى بيتك والتزاماتك ؟

فقال :

ـ كل شىء حتى انتهى من عمل فأعود كاملا لنفسى ولبيتى

ثم يستطرد :

ـ دائما يحصل هذا الخلاف عندما ابدأ فى فيلم جديد، لقد كدنا نفترق اكثر من مرة ، كل هــذا لانهما تستمع الى الوشايات التى ليس لها نصيب من الصحة .

هكذا قال لى عز الدين عندما واجهته صراحة بأمر الاشاعة وخلافه مع زوجته .

وهكذا كانت الصـور التى استعرضتها مع حكاية عز الدين وأنا فى طريقى اليه فى الفندق الذى ينام فيه طالبا الراحة والهدوء والابتسامات والشفاء والدعوات .

واليوم ، وقد انتهى الرجل من عمله ، ونجح عمله .. ماذا سيحدث .. هل تموت اشاعة غرامه بنجاة الصغيرة ؟

سألته :

● **ماذا بعد انتهاء عملك ؟**

فابتسم وقال :

ـ سأستريح لبضعة أيام ، ثم سأسافر ربما الى لبنان ، او مرسى مطروح ، أو «العلمين » ، حيث أستعد لاعداد فيلمى القادم ، اننى مرتبط باكثر من عمل .

عدت أقول :

● **وماذا عن بيتك ؟**

فقال :

ـ ماذا عنه ؟

قلت :

● **متى تعود اليه ؟**

فقال فى هدوء :

ـ اننى بالفعل فى بيتى ، اننى لم اغادر بيتى مطلقا ، تستطيع أن تتصل بزوجتى لتتأكد انت بنفسك ، انها تزورنى ، وانا أتصل بها ، وهى تعلم تماما اننى هنا فى شبه اجازة ،ارتاح فيها من عمل السابق ، وأستعد لعمل جديد .

ـ هذا أسعد خبر سمعته .
واستطرد بسرعة :

ـ ان كل ما قيل عن السيدة نجاة وعنى ليس الا مجرد اشاعات مغرضة ، ولا يربطنى بنجاة الا كل صداقة وزمالة واحترام .

وكان لابد أن أغلق باب هــذا الموضوع ، لما شعرت أنه لايريد الاستطراد فيه ، فسألته نفس السؤال الذى وجهته له فى حديثى السابق معه فى موضوع أنت متهم ، وكان أيضا سؤالى الاخير له :

● **هل تحبها ؟**

فنظر الى فى شك وقال :

ـ من ؟

قلت :

ـ كوثر .. زوجتك ؟

فابتسم وقال نفس الاجابة السابقة:

ـ أعتقد هذا .. لكن انا بحب فنى اكثر .

« هذه حكاية عز الدين ذوالفقار حكاية الرجل الذى صنع نفسه بنفسه ، وحكاية قلبه .. انه اليوم يرقد تؤرقه من جديد الام الروماتيزم .. ادعوا له بالصحة .. لانه انسان .. لانه فنان

جميل الباجورى

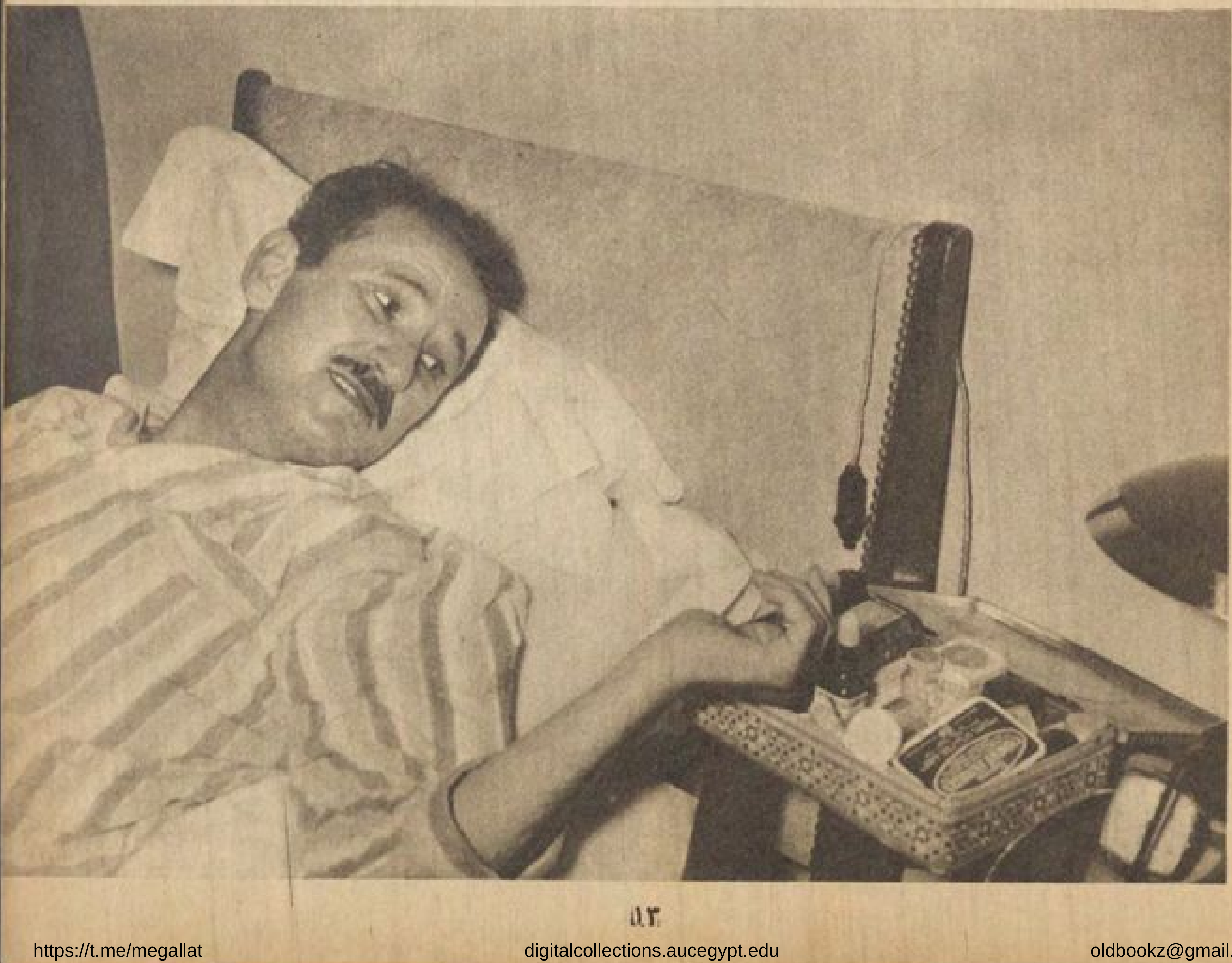

● شيطانة صغيرة .. دبرت مفاجأة المهرجان !

● الفضيحة فى « كان » .. تحولت الى تقليد !

الكواكب فى مهرجان كان

كان – من مندوب الكواكب الخاص

لا تزال عملية التعذيب مستمرة ! ..

وعملية التعذيب هذه هى مهرجان « كان » . ان الصحفيين هنا اكثر من المشتركين فى المهرجان من نجوم ومخرجين ومنتجين ومحكمين . وفى كل مكان فى هذه المدينة الجميلة تجد اصحابنا الباحثين فى المتاعب (أى الصحفيين !) .

ولا تتصور يا عزيزى القارىء ان مهرجان السينما هذا ينحصر فى مجموعة من الافلام تشترك بها مجموعة من الدول ثم جوائز توزع فى النهاية على الفائزين .. لا . يا عزيزى . ان ما يدور حول المهرجان ، وخارجه ، وعلى هامشه يثير هنا ضجة أكبر مما تثيره الافلام نفسها .

وكله كوم ، والصحفيون الإيطاليون والفرنسيون كوم ! فقد تخصصوا فى خلق جو غير عادى فى هذا المهرجان . انهم يبتكرون ، – وبطرق بهلوانية جداً – فى خلق أخبار مثيرة فى كل يوم ، يرسلونها الى صحفهم ومجلاتهم أولا بأول . وبهذه الطريقة « يعطون » المهرجان.

وقد انشأ هؤلاء الصحفيون تقليداً خاصا بمهرجان كان وحده ، يحتفلون به عاما بعد عام . وهذا التقليد يتمثل فى أن تذهب نجمة سينمائية جديدة – ويشترط أن تكون شابة جميلة جدا وفاتنة جدا – الى البلاج ، وهناك .. وامام عدسات المصورين ، تخلع كل ثيابها (وهى عادة مايوه فقط !) وتنزل الى الماء كما ولدتها أمها .

والنجمة السينمائية الجديدة ، الجميلة جدا والفاتنة جداً ، التى قامت بهذا الدور فى هذه السنة هى « كاتيا بايف » . وقد ظهرت فى دور ثانوى فى فيلم فرنسى عرض فى المهرجان واسمه « عشاق تيرل » (الذى حدثتكم عنه فى رسالتى السابقة من كان) .

وقد حضرت كاتيا حفلة افتتاح المهرجان ، واستطاعت ان تلفت الانظار اليها . فقد نزلت من سيارتها وهى ترتدى معطفا جميلا من الفراء . ثم لم تكد ترى عدسات المصورين تحيط بها ، حتى خلعت الشيطانة معطفها ..

وتصور .. ماذا كانت ترتدى تحت المعطف ! فستان ! لا . بنطلون ! لا ايضا . شورت! ايضا وحياتك .

لقد كانت هذه الشيطانة الصغيرة – وعمرها ١٥ سنة فقط! – لا ترتدى تحت المعطف الا «مايوه بيكينى » لا يخفى من جسمها الجميل سوى بضعة سنتيمترات .

ولك بعد هذا انتصور العاصفة التى قوبلت بها كاتيا . وانطلقت اضواء الفلاش من كاميرات المصورين. فرصة ثمينة لا يجب أن تضيع . وتستطيع أن تحكم بنفسك بعد ان ترى صور كاتيا مع هذا المقال ، ما اذا كانت هذه فرصة ثمينة ، ام لا !

وصلت كاتيا بايف الى قصر المهرجان بمعطف انيق من الفراء ثم فجاة بدات تخلع ملابسها

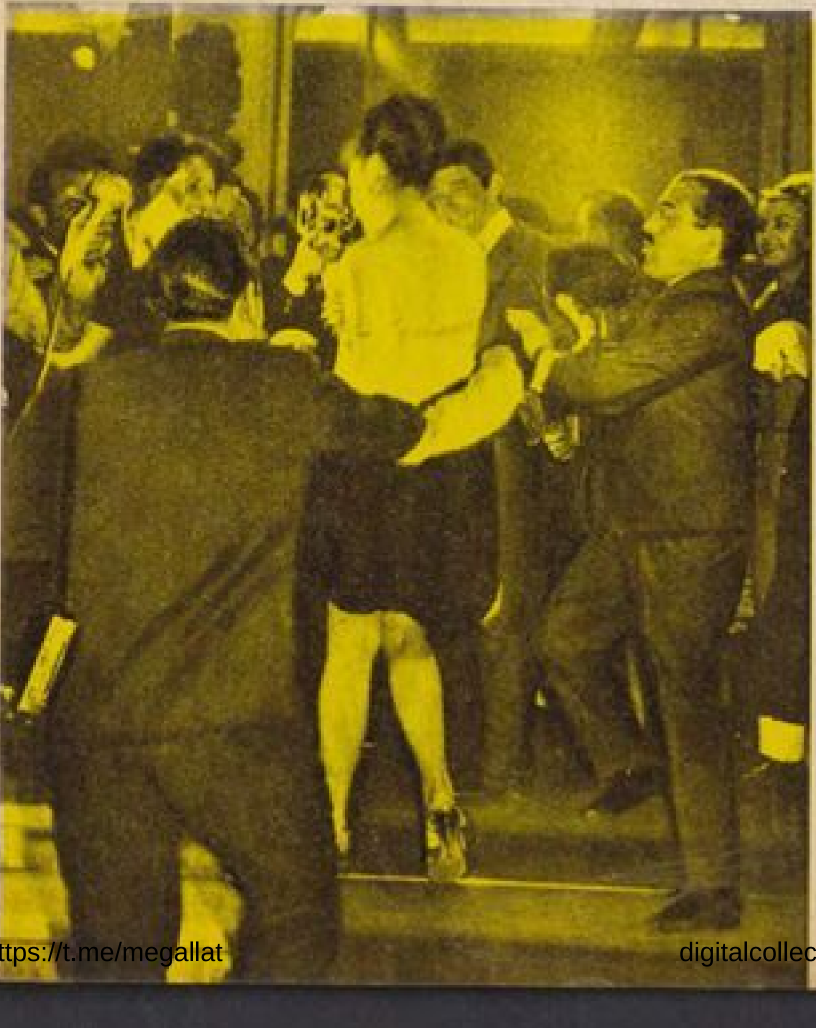

بهذا المايوه البيكيني المثير ظهرت كانيا أمام الصحفيين بعدان خلعت ملابسها . .

رجال البوليس يحـــاولون فض المظاهرة التي تسببت فيها كانيا .

الكواكب في مهرجان كان

لقطات .. من المهرجان

• في حفل الافتتاح ذهبت صوفيا لورين الى قصر المهرجان في سيارة امريكية فاخرة تشبه الزورق. كان معها في السيارة زوجها المنتج كارلو بونتي، والممثلة الالمانية رومى شنايدر والنجم الفرنسى الان ديلون.

• **لفتت الانظار مجموعة القبعات التى ارتدتها صوفيا فى المهرجان . الطفها قبعة تشبه « طاقية » اولاد البلد عندنا وتنتهى بزر طوله ٢٠ سنتيمترا .. والزر عبارة عن غصن ينتهى بوردة حمراء ..**

***

• فيلم انتونيوني الجديد « الخسوف » قامت ببطولته « مونيكا فيتى » التى قامت بدور ثانوى فى فيلمه السابق « الليل » (الذى عرض بالقاهرة منذ ايام) . جاءت هى وآلان ديلون زميلها فى الفيلم الى « كان » لشهود الفيلم .

• « قرد فى الشتاء » اسم فيلم فرنسى ممتاز عرض فى كان « خارج المسابقة » . اخرجه هنرى فيرنى وقام ببطولته جان جابان وجان بول بلموندو . الرقابة الفرنسية لم تصرح بعرض الفيلم . الفيلم ماخوذ من قصة نالت جائزة ادبية كبيرة فى فرنسا فى السنة الماضية .

• لوحظ انرومى والان يلبسان خاتمين متشابهين تماما.. على الرغم من ان رومى نفت الشائعات التى تقول انهما تزوجا سرا منذ سنتين !

***

• نال فيلم كارلو بونتى الجديد « بوكاتشيو ٧٠ » فى المهرجان نجاحا كبيرا . كان فيلم الافتتاح . وفى اليوم التالى خسر كارلو على مائدة الباكاراه خمسة ملايين فرنك ! ضحك وقال : « سعيد فى الحب.. تعيس فى اللعب » !

***

• **وصفت الصحف الفرنسية الممثلين الكبيرين جلين فورد وكورد يورجنز بانهما يمثلان « الوجوه القديمة » فى المهرجان !**

***

• اثار الفيلم الامريكى « عاصفة على واشنطن » ضجة كبيرة. الفيلم يعالج الفساد السياسى فى امريكا . اخرج الفيلم اوتو بريمنجر . اشتركت فى تمثيله جين تيرنى (التى احتجبت عن الشاشة ست سنوات ثم عادت اليها فى هذا الفيلم) . قام ببطولته وولتر بيدجون وتشارلز لوتون وفرانشوت تون (زوج جوان كراوفورد السابق . هل تذكره !) وهنرى فوندا وبيتر لوفورد (زوج شقيقة الرئيس كيندى) !

***

• الفيلم الذى قوبل باكبر ترحيب وحماس فى المهرجان هو الفيلم الفرنسى « كليو من الساعة الخامسة الى الساعة السابعة » . بطلة الفيلم كورين مارشان بكت من حرارة التصفيق فى نهاية الفيلم .

• **راس المهرجان المسيو فوروكاكى سفير اليابان السابق فى باريس . صفق له الحاضرون طويلا عندما قال فى كلمة الافتتاح « انه لايفهم كثيرا فى السينما ». حياه المتفرجون لتواضعه . الوسط الفنى الفرنسى كان يقدر فوروكاكى عندما كان سفيرا لبلده فى فرنسا . المعروف انه فنان وذواقة**

• كانت المع كواكب المهرجان هن : صوفيا لورين وجان مورو ورومى شنايدر . وقد ظهرن معا فى المهرجان . وعندما التقين لاول مرة تبادلن العناق والقبلات . وكن يظهرن دائما وعلى شفاههن ابتسامة . ظاهرة غير عادية . لم يسبق لها مثيل فى مهرجانات الاعوام السابقة .

***

• **لم تذهب راقصة الباليه المعروفة « لودميلا تشيرينا » الى كان « الا فى يوم عرض فيلمها » « عشاق تيرل » نزلت فى فندق بمونت كارلو قبل المهرجان بيومين وعادت اليه بعد انتهاء فيلمها فورا.**

نجمة المهرجان

وهناك فتاة فرنسية اخرى اثارت ضجة في المهرجان ، انها « كورين مارشان » . وقد عرض لها في المهرجان فيلمان ، الاول فيلم غريب مثير التقطت مناظره في افريقيا واسمه «الحرية رقم ١» ، وتدور حوادث هذا الفيلم في السنغال .

اما الفيلم الثاني فهو فيلم « كليو من الساعة الخامسة حتى الساعة السابعة » . الذي اخرجته السيدة الوحيدة التي تعمل بالاخراج في فرنسا وهي انيس فاردا . ويروى الفيلم ــ كما رويت لكم في رسالتي الاولى من المهرجان ــ قصة مائة دقيقة من حياة مغنية فرنسية تنتظر نتيجة الفحص الطبي لتعرف ما اذا كانت مصابة بالسرطان ام لا . والفيلم يجعلك تعيش مع هذه الفتاة مائة دقيقة مشحونة بالقلق والخوف والشك . وبعدها تبدأ الفتاة مرحلة جديدة في حياتها بعد ان تلمس الانانية والخداع والكذب في معظم من يحيطون بها . وتقع في حب فتى تراه لاول مرة في اثناء هذه المحنة ومع انها لا تعرفه ولا تعرف شيئا عن حياته وماضيه، الا انها تكتشف انه مخلص وطيب ورقيق وصريح.

وبعد هذين الفيلمين اصبحت كورين مارشان نجمة مهرجان كان، عشرات من الفتيات والشبان الصغار يلتفون حولها اينما ذهبت ويمدون اليها ايديهم بدفاتر الاوتوجراف لتوقع عليها ، وهي تفعل هذا بسرور ..

وكورين فتاة جميلة رقيقة لم تفسدها الشهرة . بدأت حياتها راقصة في احد كباريهات باريس ، ثم تحولت من الرقص الى التمثيل والغناء والظهور في اوبريت عرض باستمرار لمدة سنتين كاملتين ونالت نجاحا هائلا .

اما الآن ، فان كورين تريد ان تترك الغناء ــ كما تركت الرقص ــ وتتفرغ للتمثيل وحده . ومن المؤكد انها ستحقق نجاحا كبيرا في التمثيل بعد ان ظهرت مواهبها الطيبة في فيلميها اللذين رأيناهما في المهرجان .

كورين مارشان: نجمة فرنسية عرض لها فيلمان فى المهرجان ولفتت انظار الفنيين بموهبتها وجمالها واطلق عليها لقب « نجمة المهرجان » ...

الكواكب في مهرجان كان

«أنا» تثير ضجة

وهناك فتاة ثالثة اثارت ايضــا ضجة هائلة في مهرجان كان . انها « انا كارينا » الممثلة الدنماركية الحسناء التي نشرت مجــلة الكواكب قصة زواجها من المخرج الممثل الفرنسي « جان لوك جوادر » في الصيف الماضي .

وقد عرض لهما المهرجان فيلمــا اشتركا في تمثيله اسـمه « كيف نعيش » ولكن هذا الفيلم لم يدخل في المسابقة . وانما هو احد الافلام التي عرضت خارج المهرجــان . وهو فيلم فرنسي . وقد اشتركت فرنسا في المسابقة بثلاثة افــلام فقط . الا ان هناك اربعة افلام فرنسية اخرى عرضــت خارج المسابقة ، وهــذا الفيلم « كيف نعيش » هو احدها .

وسبقت حضور اناكارينا وزوجها الى المهرجان شــائعات كثيرة عن الخلاف الذي دب بينهما واحتمال انفصالهما . وكانت المجلات السينمائية الفرنسية قد نشرت مقالات اكدت فيها ان الطلاق على وشـك ان يتم بين هذين الزوجين . ومما اكد هذه الشائعات في الشتاء الماضي ان الزوجين كانا لا يظهران معا الا نادرا جــدا .

الا انهما عندما وصلا الى «كان» استطاعا ان يبددا هذه الشائعات .

فقد كان واضحا انهما سعيدان معا ، وعلامات الزيجة السعيدة لا تخفى .. كما نعرف !

ثم ظهر من تحريات الباحثين عن المتاعب (اخواننا الصحفيــون الايطاليون والفرنسيون !) ، ان هذه الشائعات لم تكن كاذبة . ظهــر انه كانت هناك نار وراء هــذا الدخان .

والحقيقة هي ان العلاقات بين انا وجان كانت قد وصلت في اواخــر عام ١٩٦١ الى حالة التوتر . وكانت انا غاضبة . وكانت تريد فعلا ان تنفصــل عن جان نهائيا . اذ ان حياتها الفنية لم تحقق لها النجــاح الذي كانت ترجوه . واعتبرت هي ان جان مسئول عن الركود الذي اعترى حياتها الفنية .

ثم تم الصلح بينهما . وكان ثمن الصلح هو فيلم « كيف نعيش » . واشتركا معا في تمثيله . وعاد الوئام في الربيــع الى البيت الذي كانت تهدده عواصف الشتاء .

وبعد انتهاء المهرجان ستعود انا كارينا الى باريس لتمثل فيلما جديدا . انها في الواقع ليست بطلة الفيلم . وانما احدى « بطلاته » . فللفيلم عدة ابطال وبطلات . لانه من النوع الذي انتشر بكثرة في فرنســا في السنوات الاخيرة . وهذا النوع هو فيلم « الاسكتشــات » اى الفيلــم

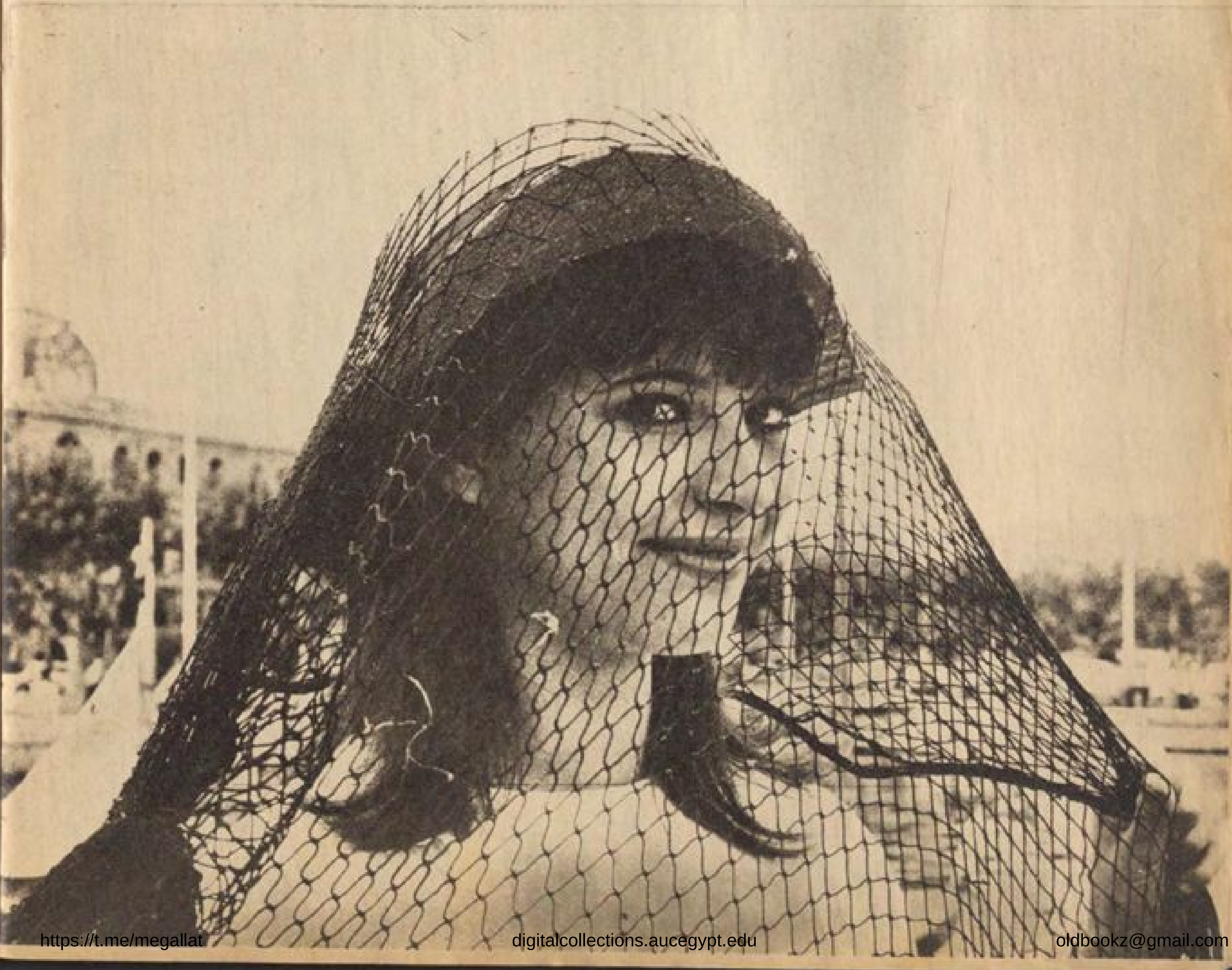

الذى يتضمن عدة قصص . ومن هذا النوع فيلم « الخطايا السبع » وفيلم « علاقات خطرة » ، وفيلم « البلوسيات » ، وفيلم « الجريمة التى لا تفيد » . والفيلم الأخير عرض فى المهرجان .

وهذا الفيلم الجديد الذى ستمثله انا كارينا عبارة عن اسكتشات مقتبسة من اساطير لافونتين المعروفة.

والاسكتش الذى تقوم ابالبطولته مأخوذ من أسطورة الغراب والثعلب المشهورة . هل تذكرها ؟ عد بذاكرتك الى أيام المدرسة الابتدائية . هل تذكر الثعلب الذى اراد ان يستولى على قطعة الجبن التى كان يأكلها الغراب فوق الشجرة ، فتظاهر بأن صوته أجمل فى الغناء من صوت الغراب ، وغضب الغراب وأراد ان يؤكد ان صوته أجمل،فغنى وسقطت قطعة الجبن على الارض ، فالتهمها الثعلب !

هذه الاسطورة المعروفة هى التى اقتبس منها الاسكتش الذى ستمثل انا كارينا دور البطولة فيه . ولكن هل عرفت الان ما هو دورها ؟ هل هو الثعلب ، او الغراب ؟

لا يا عزيزى .. لا هذا ، ولا ذاك. ان انا كارينا ستمثل دور « قطعة الجبن »

والى اللقاء فى رسالتنا التالية.. عن نتيجة المهرجان والجوائز .

◀ آنا كارينا . انتهزت فرصة المهرجان وقامت بجولة على الشاطىء ...

هذه هى نتيجة زيارة آنا للميناء .. وقعت فى شباك الصيادين ..

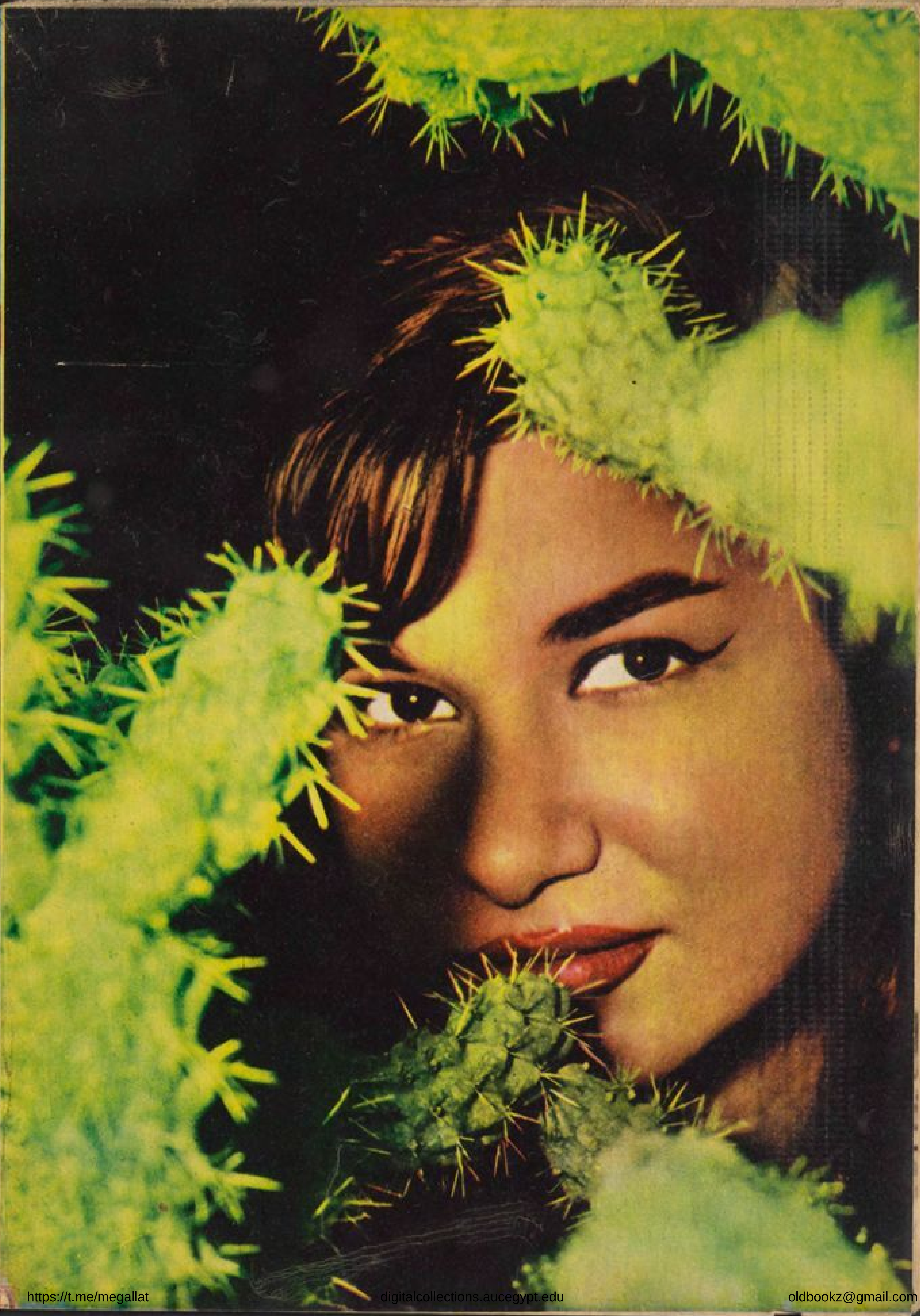

كريمان .. تحب

الفن .. وورق العنب بالكوارع !

كانت تجلس وسط حجرة صالون بيتها .. حجرة تشبه معرضا متنقلا للوحات الفنية ، تمثل فنون العالم جميعا ، ولم اكن اعرف انها تهوى جميع اللوحات ، تماما كما تهوى صوت ام كلثوم وطهو ورق العنب بالكوارع .

قالت كاريمان ، وهى تقف وتتجه الى لوحة تمثل منظرا من الهند ، معلقة فوق الحائط :

ـ عثرت على هذه اللوحة بطريق الصدفة فى بيت سيدة اجنبية ، كانت عائدة الى بلادها ، وطلبت شراءها فحددت السيدة ثمنا لها ١٠٠ جنيه ، وكدت اقبل ، لولا ان داس زوجى على طرف قدمى ، وكان يقف بجوارى ، وغمز لى بعينه لكى اتردد فى قبول الثمن .. وترددت .. فهبط الثمن الى الخمس ، ودفعت فى اللوحة عشرين فقط .

● **وما هو انفعالك باللوحة ، حتى تتلهفى عليها ؟!**

ـ اوحت الى عندما رايتها بعظمة الهند ، وعظمة كفاحها .. فالكوخ والفلاح الهندى فى اللوحة يرويان ببساطة قصة الكفاح الطويل للهند لتتحرر .

ومضت كاريمان بعد هذا تدور فى الحجرة ، وتقف عند كل لوحة ، وعند كل تمثال ، وتروى قصة عن اللوحة او التمثال الذى تقف عنده .. وفى عينيها اعجاب ..

والذين عرفوا كاريمان قبل ان تتزوج ، لاشك سيصابون بدهشة كبيرة عندما يعرفونها بعد الزواج ، ولعل هذا كان سببا مباشرا فى ان نسألها :

● **منذ متى تحولت الى هاوية متذوقة للفن ؟ !**

ـ من زمان .. منذ كنت صغيرة .. ولكن هوايتى لم تغلبنى الا بعد ان تزوجت ، وزوجى هو الاخر هاو للوحات والتماثيل والتحف ، بل ان هذه هى الهواية التى جمعتنا للتزوج .. وقربتنا بعد الزواج ، وجعلتنا روحا واحدة وقلبا واحدا .. يحب بعنف .

● **وما هو مفهومك عن الحب ؟!**

ـ الحب نوع من التفاهم الروحى والجسدى والفكرى .. هو مزيج من الثلاثة معا .

● **وكم مرة تستطيع المرأة ان تجد هذا التفاهم فى حياتها ؟!**

ـ مرة واحدة فقط .

ومدت اصابعها الى « البيك آب » تديره فاذا صوت ام كلثوم يرتفع باغنية : انت فين والحب فين .

● **هل أنت من عشاق ام كلثوم ؟!**

ـ من اعماقى .. ولدى كل اغانيها اختار منها ما احب

● **وما رايك فى الاغنية العربية عموما ؟!**

ـ الاغنية العربية الجديدة قفزت بالموسيقى العربية خطوات واسعة الى الامام ، وانا من انصار تطعيم الموسيقى الشرقية ومحاولة فتح المجال امامها فى العالم حتى يفهمها الاجانب .. وهى فى هذا ستكون اشبه بالادب العربى الذى استطاع ان يشق طريقه بعد ان تطعم بفنون الادب الاجنبى

● **هل تجدين وقتا لقراءة الادب ؟!**

ـ انا مدمنة قراءة .. أقرا لكل الادباء العرب ، واقرأ كثيرا للأدباء الفرنسيين وقد لاحظت ان كثيرين من كتابنا قد استعاروا تشبيهات كثيرة من كتاب اجانب .

● **دعينا من الادب . . هل تأثرت بفنانة معينة فى بدء حياتك الفنية ؟!**

ـ لا .. لقد قررت منذ اليوم الاول ان اكون نفسى .. فقط .. وان اكون شيئا مذكورا فى دنيا الفن ؟!

● **ما اكبر امنياتك الفنية ؟!**

ـ ان اقوم ببطولة فيلم عربى ناطق بالفرنسية او الانجليزية ، يغزو أسواق العالم . وهذا فى رايى احسن وسيلة لفتح الاسواق امام أفلامنا .

● **ماذا تشاهدين من الافلام ، الاجنبية ، او العربية ؟!**

ـ اشاهد كل الافلام الاجنبية بلا استثناء .. واشاهد اغلب الافلام العربية .. وانا اكثر من الافلام الاجنبية لانى أتعلم منها

● **كيف تنفقين اوقات فراغك ؟!**

ـ فى شغل البيت والقراءة وغزل التريكو .. وعلى فكرة انا ست بيت من الطراز الاول .. لقد كان ابى حريصا على تزويدى بالثقافة ، بينما كانت امى مصرة على أن تخلق منى ست بيت ناجحة ، ولم تكن تتركنى أعتمد على خدم البيت ، بل كانت تجبرنى على ان اعد كل لوازمى بنفسى .. كانت تجعلنى اقضى يومين فى الاسبوع فى المطبخ اتعلم الطهو ، ويومين اغسل فيهما ثيابى بيدى ..

● **وهل افدت من ذلك ؟!**

ـ طبعا .. فانا انافس اشهر الطهاة .

● **وماهى « الاكلة » التى تجيدين تقديمها ؟!**

ـ ورق العنب بالكوارع على الطريقة التركية .

الفن ... والحشيش

يكتبها صالح جودت

هل صحيح أن هناك صلة بين الفن والحشيش ؟

أعني ... هل يجب ان يكون الفنان حشاشا ، لكي يتفنن ؟

هكذا قالت الأكذوبة التي عاشت في بلدنا الى الجيل الماضي ، ثم رحلت الى غير رجعة ...

سافرت الى الخارج ، الى فرنسا وانجلترا وامريكا ... وسافر معها الأفيون من الصين ... ولم يبق الا « القات » في اليمن السعيدة

ومنذ أيام ، أصدرت المحاكم الانجليزية حكمها بوضع عدد من الشعراء الشبان في انجلترا ، وكلهم من أبناء الحلقة الثالثة (٢٠ — ٢٩ سنة) تحت المراقبة ، لانهم أدمنوا الحشيش !

ويقول هؤلاء الشعراء الشبان في الدفاع عن أنفسهم انهم يدخنون الفردوس — هكذا يسمون الحشيش! — لانه يهيىء لهم جنة يهربون فيها من واقع الحياة المليء بالخوف والقلق في هذا العصر !

وفي أمريكا أيضا ... انتشر الحشيش بصورة مزعجة ، ويسمونه هناك « الماريوانة »

انتشر في أوساط الشبان والفتيات ، بل في أوساط المراهقين والمراهقات ، بصورة بشعة ، الى حد انني اذكنت هناك ، رأيت في المحاكم عصابات تهمها أنها تدخن الحشيش ، ثم ترتكب أبشع الجرائم الوحشية ، كتعذيب العجائز بحرقهم بالسجاير او بشكهم بالدبابيس ، وكالعدوان الجنسي على السيدات الكبيرات ، وكجرائم الشذوذ الجنسي ...

وابطال هذه العصابات — ان صح ان نسميهم ابطالا ... — كلهم من الفتية والفتيات أبناء الحلقة الثانية !

وهم يقيمون حفلات ، يسمونها « تي بارتي » أي « حفلات الشاي » ... يدخنون فيها الحشيش ويأكلون الأفيون ويتعاطون الكوكايين والمورفين ، ويرتكبون أبشع الانحرافات ... ويتفقون على كل هذا مما يسرقون ، أو من دخل فرجة الناس عليهم أثناء ممارستهم لرذائلهم !

وقد دمعت عيناي وأنا في نيويورك ، حين شاهدت في برنامج للتليفزيون هناك طفلة حلوة عمرها ١١ سنة ، تروي لرجال البوليس الذين قبضوا عليها بتهمة احراز مخدرات ، كيف أنها بدأت تدخن الحشيش وهي بنت سبع سنوات ... ثم كيف لم يعد يؤثر فيها ، فأصبحت تخلطه بالمورفين وتتعاطاه عن طريق الحقن!

وفي مقهى طويل كالدهليز — كمقهى الفيشاوي عندنا — بحي جرينتش (حي الجامعة في نيويورك) يصنع شعراء امريكا الصغار ، من أبناء الحلقتين الثانية والثالثة ، نفس ما يصنع نظائرهم من شعراء الانجليز الذين حدثتكم عنهم ، والذين قدموا الى المحاكمة اخيرا

يدخنون الحشيش ... ثم يقف كل منهم بدوره على المنصة المنصوبة في المقهى ، ويتلو شعرا منحلا في الميكروفون وهو مخدور يترنح ، وتحت أقدامه طفلة مثله تتأوه لسماع شعره المنحل وهي مخدورة هي الأخرى !

ومن هوليوود ... تأتينا الانباء كل حين بالقبض على النجم المعروف فلان ، أو النجمة اللامعة فلانة ، أو أو ... الخ ، لانهم ضبطوا متلبسين بتدخين الماريوانة ، التي هي الحشيش ، حتى لقد أصبح الحشيش هو الكيف الاول في عاصمة السينما !

ونعود الى السؤال ...

هل هناك علاقة بين الفن والحشيش ؟

الحقيقة ... أبدا !

ولم يرو لنا التاريخ ان شيكسبير ، او شوقي ، أو فولتير ... كانوا يحششون

وانما روى لنا مآسي بعض الفنانين ، من شعراء وادباء وموسيقيين ، كانوا حشاشين ، فعاشوا أشقياء ، وماتوا أشقياء ، ولم يصل أحد منهم الى القمة أبدا

صعدوا الى منتصف السلم بما وآتاهم الله من موهبة ، ثم تعلقوا بالحشيش ، وسرى الى أوهامهم أن الحشيش كان سر تلك الموهبة . والحقيقة أن الموهبة لم تكن لها علاقة بالحشيش ... كانت منحة من الله ... صرعها الحشيش ، فسقطوا من نصف السلم

وانك قد تجد للحن من الملحنين الذين اشتهروا بتدخين الحشيش ألحانا لامعة

وهو ، وغيره من الأغرار ، ينسبون هذا اللمعان للحشيش ، والحقيقة ان هذا اللمعان لا صلة له بالحشيش . انه منبثق من الموهبة ، من المنحة الالهية المقدسة . وكان ممكنا جدا أن تكون ألحانه أشد لمعانا مائة مرة مما هي ، لولا الحشيش ...

ومهما أوتي مثل هذا الفنان من عبقرية ، ومهما اشتد بريق ألحانه ، فانك حينما تدرس هذه الألحان دراسة واعية ، تجد فيها انطفاءات بارزة لا صلة لها بالفن

ذلك اللمعان هو ثمرة الموهبة ، وهذه الانطفاءات هي ثمرة الحشيش

وقد رأينا في شبابنا ادباء وشعراء وصحفيين لامعين ... كانوا يومئذ في طور النضوج ... ثم ما لبثوا ان سقطوا صرعى بتأثير الحشيش ، فسكتوا ، وخبت مواهبهم ، وتحطمت أقلامهم ، وقلت أقدارهم الاجتماعية ، وانتهوا الى الحضيض ، فمنهم من مات في الطريق ، ومنهم من هلك من الجوع ، ومنهم من دخل السجن ، ومنهم من لا يزال حيا لا يرزق ، الا اذا اعتبرنا التسول رزقا !

لقد عرفت منهم الكثير ، وكنت

أحب ان اذكر للقارىء اسماءهم واشرح مآسيهم ، لولا اننا مطالبون بذكر حسنات الموتى دون سيئاتهم!

اعرف منهم صحفيا كان لامعا منذ عشرين سنة ، وكان اسمه يقترن بالافتتاحيات ، الى ان اسقطه الحشيش الى البدروم ، حيث يشتغل مصححا ببعض المطابع ...

واعرف منهم شاعرا كان يشار اليه بالبنان في شبابه ، ثم انحدر به الحشيش الى البالوعة ، فاصبح يهيم في الشوارع رث الهيئة ، زرى المظهر ، يتسول غداءه من زيد وعشاءه من عمرو

واعرف منهم موسيقيا كان اميرا على دولة فنه ، ولد في قصر ، وعاش فيه شبابه عيشة المنعمين المرفهين في ابناء السادة ... ثم مات ممزق الثياب في الطريق !

انني اكتب هذه الكلمة لكل ناشىء من الشعراء والادباء والفنانين عامة ...

اكتبها لاقول لهم ان عهد الفنان الحشاش ، الصعلوك ، الافاق ، المتسول ، المخدور ... قد انتهى

وان عهد الفنان الانيق ، المنتج ، المثقف ، الواعي ... قد بدأ

أجمل ما قرأ لفاندى

● الاختلاف في الرأي ينبغي الا يؤدي الى العداء ، والا لكنت انا وزوجتي من الد الاعداء !

● لا حياة الا حيث يوجد الحب، فالحياة بغير حب هي الموت،وعندي أننا نستطيع أن نقهر العالم أجمع عن طريق الحق والحب !

● احاول أن ارى الخالق عن طريق خدمة الانسانية لانني اعتقد ان الخالق ليس في السماء ولا في الارض وانما هو في كل امرىء نلقاه !

● هل يفيدنا القليل الذي نعيش عليه .. اذا كان لدينا الكثير الذي نعيش من اجله ؟!

● ما دام الحق في جانبك فلا تخف ولو وقفت وحدك في وجه العالم اجمع ، وارهف السمع لذلك الصوت الرباني الذي يهيب بك منبعثا من اعماق القلب : « لا تتحول عن الحق الذي ينبغي ان تعيش من اجله ، وتموت راضيا في سبيله ، ولو هجرت من اجله زوجك واولادك واصدقاءك ! »

« زكي عبد المنعم مصطفى »

واهمة ..

رويدك ، في ذروتي الغائمة
فما انا بالملك المستعز
وما انا يا فتنتي لو تحين
كلانا على الارض بعض الثرى
ولسنا الملائك روح السنى
رفيف الاماني على شفتيك
واشواق عمرك اسراب طير
ولوعة صدرك بين الحرير
تشرد آدم ملء الفجاج
فان صدحت روحه بالمنى
وان زف نحوك اشواقه
فلا تهرقي في المدى روحه
تعالي .. ترفك عين الاله

احاسيس مبهمة حالمه
وما انا بالنسمة الهائمه
ما انا بالنغمة الراجمة
نبتنا من التربة القائمة
ولسنا زهور الربا الحالمة
يبشر بالرشفة الناعمة
على الصدر صادحة حائمة
تحن الى كفي الراحمة
ليلقى بك الجنة الدائمه
ويعثر اصفاده الواجمة
بقا فيه حلوة نائمة
ولا تنكري الشوق يا ظالمة
وترعاك مهجتي الهائمة

آنس داود

نجاة الصغيرة ، وصالح سليم .. ضحية زوجة الاب وضحية الخيانة . جمع بين قلبيهما الحب فى فيلم « الشموع السوداء »

أعمى !
فى سجن الشك !

كان مقبلا على الحياة بكل شبابه واحساسه وقلبه ثم فجأة هبت عليه ريح الخيانة فانطفأت شموعه !!

ايمان عبد الرازق (**نجاة الصغيرة**) فتاة فقدت أباها ، واستبدت بها من بعده زوجة الاب فاضطرت ، وهى ابنة الطبيب الماهر ، الى أن تعمل ممرضة ... وتقودها الظروف الى منزل وبه شاب صغير . كان من قبل كاتبا لامعا ، أحب بكل كيانه امرأة خائنة تقاد سيارته فى رحلة مجنونة ، وبلا وعى منه تحطمت السيارة وفقد بين حطامها نور عينيه ، وهكذا تسهر ايمان ضحية زوجة الاب ، على أحمد عاصم (**صالح سليم**) ضحية الحبيبة الخائنة ، والرجل الذى فقد بسببها ثقته فى الناس ، وفى نفسه ، وراح يغرق سواد أيامه ولياليه فى الخمر واليأس ..

ولأحمد أخ غير شقيق ، فاسد هو فتحى (**صلاح سرحان**) كل همه أن يختلس اموال أخيه وأن يطارد الخادمات والممرضات ، وأولى ضحاياه كانت حكمت (**ملك الجمل**) التى تزوجها فى السر ويعقد عرفى ، وأنجب منها طفلا عاش بعيدا عنهما

وفى البيت ركن طيب ، تحتله الام الحنون الرقيقة (**أمينة رزق**) ، وهى مريضة فى حاجة الى علاج من شلل أصاب يدها ، وهناك عبد الغفار (**فؤاد المهندس**) ناظر الزراعة الذى يعيش تحت سقف البيت وكأنه واحد من العائلة

وتمر الايام ، بطيئة ، مملة ، مليئة بقسوة أحمد ، مليئة بلحظات غضبه

وتحاول ايمان جهدها أن تحيل قسوته رقة ، وأن تبدد غضبه بحنانها ، ومع الوقت ، والاختلاط ، يحس أحمد بدبيب الحب فى قلبه

يحب أحمد ايمان ، وتبادله حبا بحب ، ولكن الشك يستيقظ فى نفسه ذات ليلة ، فيفسر حبها على انه شفقة ، فيلقاها بحديث يريقه على نفسه ، ويخبرها فيه كاذبا انه لم يكن يحبها ، وانما كان يعيش على أمل أن ينسى بها حبه الذى لم يمت رغم كل شىء .. حتى الخيانة

وتعتزم ايمان ، وقد صدمت فى عواطفها الرحيل ، ولكن عبد الغفار يكشف لها حقيقة شعور أحمد من حيث لا يعلم الاخر ، ويحتضنها بين ذراعيه ويبلل شعرها بدموع من عيون تحس ولا ترى ...

ويحاول فتحى أكثر من مرة أن ينال ايمان ، وذات ليلة يدخل حجرتها مخمورا ويحاول الفتك بها ، وتدخل حكمت فى الظلام لتحطم رأسه بقضيب المدفأة الحديدى ، وتقبض على ايمان ، وتقدم للمحاكمة التى تدينها ، وتلقى بها فى السجن لتقضى بقية عمرها وراء القضبان

وينتاب أحمد نوبة من جنون ، ويصمم على اكتشاف حقيقة القاتل ، ويروح يبحث عنه ، ويكاد يقبض عليه حين يهوى لحاة فوق السلم ، ويظل يتدحرج حتى يصل الى الارض

ويصاب أحمد فى جبهته ، وتهرع اليه امه وعبد الغفار ، ثم تكون المفاجأة السارة حين يكتشف

الجميع أن الاصابة أتت بنتيجة مذهلة هي عودة النور الى عينى احمـد ... عودة الضـوء الى الشموع السـوداء ويكتشف احمد ان حكمت هي القاتلة . حين يجد في حجرتها مجرد الزواج العرفى . وقضيب المدفأة الحديدى

وتبرأ ساحة ايمان . لتعود الى حبيبها ... مع عودة الامل اليه !!

هذه هي القصة التي كتبها عز الدين ذو الفقار . وبدأ بها حياته كمخرج منـذ حوالى خمسة عشر عاما . وقدمهـــا في فيلم باسم « **أسير الظلام** » قامت ببطولته مديحـــة يسرى امام سراج منير . واليوم يعود عز الدين فيقدم القصة في قالب غـالى باسم « **الشموع السوداء** » ... وهذا رأيى فيها

القصة : تعتمد على الرومانسية . وعلى الرسم الجسم للشخصيات والاحداث . ولكنها قصة جيـدة تشدك اليها من بدايتها حتى النهاية التى يسهل التكهن بها

السيناريو : محبوك الاطراف . متسلسل الاحـداث رغم كثرة التفاصيل التى ادت الى طــول الفيلم

الاخراج : ممتاز . حافظ عز فيه على مستواه الفنى الراقى . وحاول ان يخطو خطوات جريئة الى الامام . واقوى ما في عمل عز الدين المقدرة الفائقة التى حرك بهـــا البطلين وكلاهما جديد أو شبه جديد بالنسبة للشاشة . ثم تلك البراعة الفائقة التى حرك بها الكاميرا فقـــدم للشاشة كادرات تعتبر من اجمل ما قدمت السينما العربية . واقوى ما في فيلم عز ذلك الخيط القوى من العواطف الذى ربط الابطال ببعضهم ، وشد قلوب المتفرجين اليهم

التصوير : عمـــل فنى رائع . ويعتبر وحيد فريد بطلا من أبطال هذا الفيلم بطلا وقف وراء الكاميرا ولم يقف امامها فاحسـنا به فى كل لقطة

التمثيل : نجاة الصغيرة بذلت مجهودا أكبر من محاولتها السابقة على الشاشة ومن هنا كانت اكثر توفيقا ● صالح سليم هدية قدمها عز للشاشة . وصالح يبدأ هنـــا بداية جديدة لممثل قدير من ممثلى « الكاراكتير » . عليـــه فقط أن يهتم بالقائه ليضاعف من نجاحه ● أمينة رزق كانت حنان الام مجسدا ● وفؤاد المهندس قام بأحسن ادواره حتى الآن . أما صلاح سرحان فقد نجح وان بدا في لقطات كثيرة صورة من توفيق الدقن ● وأدت ملك الجمل دورها القصـــير باتقان . وكذلك الوجه الجديد التى قامت بدور فاطمة ●

الاغانى : قصيدة لا تكذبى التى كتبهـا الشـــاعر الرقيق الكبير كامل الشناوى ولحنها الموسيقار محمد عبد الوهاب تعتبر اجمل عمل فنى ظهر على الشاشة منذ سنوات فالقصيدة مليئة بالصور الجـديدة والمعانى الصافية بعبارات خلابة . أما اللحن فهو روعة .. هو شىء جدير باسم عبد الوهاب . ويظل لا تكذبى فى الجـــودة لحن يلبغ حمدى .

لقطات تستحق التسجيل :

● تصوير قصيدة لا تكذبى . فهى اذا كانت أجمل قصيدة لحنت حتى اليوم فهى بلا شك اجمـل اغنية نقلتها الشاشة . فقد استعد عز الدين على بيانو بغطاء لامع . وحاجز اللهب الحديدى . والبطلين والكلب فى تقديم كادرات رائعـة تتمشى مع المعنى الكبير للاغنية ● محاولة الثعبان قتل نجاة وقتل الكلب له . واجمل ساق المحاولة زحف الثعبان وطريقة تصويره ● الكادرات الجميلة التى قدمها الفيلم وانتقلت الكاميرا فيها الى مجالات جديدة كأن تعلقت على الشـجرة . أو بقيت على « الباسيريل » . ومنها لقطات اغنية الموجى . والكادرات التى جمعت بين البطلين معا فى البعد الاول أو موزعين على البعدين الاول والثانى

وعمـق الكادر باسـتمرار ● استعمال جمل موسيقية من اغنية « كل شىء راح » « ولا تكذبى » فى اظهار نفسية البطلة والبطل وكأنهما يتكلمان ـ فى صمتهما ـ بحوارمن النغم ● الطريقة الجديدة التى قدمت بها المحاكمة اقرب الى الحلم منهـا الى الحقيقـة ● الحـوار الرقيق ● التمهيد المنطقى المعقول لمولد الحب بين البطلين الذى بدأ بالحديث ثم اللمس، ثم التفاهم . ثم التأزم ، فالنهاية السـعيدة ● اللقطة الانسانية التى تعانق فيها صالح وفؤاد المهندس بعد ان استرد الاول نعمة البصر ●

لقطات تستحق الحذف :

● طول الفيلم . وفى اعتقادى انه فى امكان عز أن يعيد النظر فى الفيلم كله فهناك اجزاء زائدة كثيرة يمكن حذفها دون أن يتأثر بنـاء الفيلم الرئيسى ● نجاة قالت فى سياق الحديث انها غنت لا تكذبى فى المدرسة وهى بضفائر . واظن أن هذا ـ كثير شوية !! ـ فالقصيدة تصور الخيانة الحية وهى شىء لا يتغنى به لا فى المدارس الثانوية وفى الجامعة حتى !! ● انطـباق الصوت على الصورة ـ السكرون ـ لم يكن دقيقا فى لقطات قليلة ● تعمد صلاح سرحان تشويه حاكات اخيه تصرف صبيانى اكثر منه دليل على كرهه لاخيه ● لقطات نجاة كوجه أجمل منها كبروفيل ● التاثور قد بدت جزاء منفصلا عن المشاهد التى صورت الحديقة كاملة ● ظهور ملك الجمل واختفاؤها كأنها الشبح فى حين هى شخص يعيش تحت سقف البيت مع اهله ● الفينالة فاترة . وقد كان الافضل أن تكتشف فيها نجاة استرداد صـالح لبصره ولو أن المخرج لعل هـذا لجاءت أقوى واعمق اثرا عند الجمهور . خاصة وان نجاة علمت بعودة النور الى عينى صالح عن طريق اخبار فؤاد المهندس لها . دون حاجة ماسة الى ذلك ● تخيل صالح سليم وهو سكران لصورته بطريقة متكررة مفتعلة والدوامة شىء غير مألوف بالنسبة لامثى

وبعد . فهذا هو فيلم العودة .. عودة مخرج كبير الى ميدان احتجب عنه عامين بسبب المرض .. وبظنى انها عودة المنتصرين !!

مجدى فهمى

نعيما

اشق ما في حياة فنانة كهدى سلطان ، ساعة عودتها الى البيت بعد يوم عمل شاق في الاستوديو .. الا تحبس نفسها في الحمام لكى تزيل الماكياج من فوق وجهها وعنقها قبل أن يتجمد .. وتشعر بالراحة وهي تبتسم كأنها تقول لنفسها ... نعيما !.

الدنيا فى القاهرة

مؤلف سيمفونية « مجنون ليلى » يلحن للفراعنة

جاء الى القاهرة لاول مرة . وفى الاوبرا عزفت له فرقة القاهرة السيمفونية « مجنون ليلى » تكريما له. فهو مؤلف هذه السيمفونية.. انه كارا كاريف الموسيقار الاول فى الاتحاد السوفييتى . بدأ يلحن وعمره ١٢ سنة . أول انتاجه الفنى أذيع وعمره ١٩ سنة .. وفى خلال ٢٥ سنة الف كاريف ٨٠ مقطوعة موسيقية بين سيمفونية وباليه واوبرا .

وكاريف فنان انفعل بالشرق واحداثه . وكما انفعل بقصة الحب العربية قيس وليلى .. والف لها سيمفونية مجنون ليلى . انفعل أيضا بالاساطير الشرقية ، واخرج اول أوبريت له عن احدى هذه الأساطير ، واسمها « السبع حسناوات » . واغلب الحانه يستوحيها من تراث الشعوب ، وقصصهم الشعبية وكفاحهم . فالباليه رقم « ٢ » له هو طريق الرعد (الفه سنة ١٩٥٨) وهو يحكى نضال الزنوج ضد الاستعمار فى جنوب افريقيا . وتتخلل الباليه قصة حب فتاة بيضاء لرجل زنجى .. قصة مثيرة !

ومن تلاميذه اليوم ملحنون معروفون ، فهو أستاذ فى معهد الكونسرفتوار فى باكو . ويرأس جمعية الصداقة الازربيجانية العربية الافريقية .. ان العمل الضخم الذى يشغل تفكيره الآن هو تلحين أوبرا عن قدماء المصريين ، وحوار الاوبرا سيكتبه الشاعر ناظم حكمت

صحفى من فرنسا .. فى القاهرة للمرة الثلاثين

ادوين سابلين : صحفى فرنسى متخصص فى الكتابة عن الشرق الاوسط . ..

وفى القاهرة الآن ، وللمرة الثلاثين الصحفى الفرنسى **ادوين سابلين** (٤٢ سنة) عاش ٢٠ سنة يعمل صحفيا . تخصص فى الكتابة عن الشرق الاوسط .. وهو احد مؤسسى جريدة « لوموند » سنة ١٩٤٤ ، ولكنه عزل نفسه من سنة واحدة . واكتفى بالتعليق على الاحداث السياسية فى مجلة اسبوعية. وفى الاذاعة والتليفزيون، حتى يتفرغ لتاليف كتب عن منطقة الشرق الاوسط بعد ان اصبح يعرفها كواحد من ابنائها ..

أول كتبه عن ايران اسمه « من فارس الى ايران » ، وسيطبع فى سبتمبر القادم كتابا عن قصة الاستعمار فى الشرق الاوسط ، وكيف خرج وهو يلهث من التعب..

هوايته اقتناء الكتب النادرة .

وسابلين هو اول صحفى فرنسى يدخل مصر بعد توتر العلاقات بين البلدين . ويعتز بأنه شاهد اهم الاحداث السياسية فى كل البلاد حتى انه عندما يصل الى بلد يقول عارفوه « سابلين وصل ... لابد ان هناك شيئا هاما . »

اكثر ما يعتز به كصحفى انه اول من قدم الرئيس جمال عبد الناصر لصحافة العالم يوم ٢٤ يولية سنة ١٩٥٢!! وقال « انه الرجل القوى وراء هذه الثورة » .

وسابلين له احاديث صحفية كثيرة مع الرئيس جمال عبد الناصر ونشرتها الصحف الفرنسية .

من وادى الملوك .. الى مصنع الحديد والصلب

ايجون هايمان نقيب الصحفيين فى هامبورج قال ان القاهرة تقدمت تقدما هائلا .. واذا كان لاى بلد ان يفخر بتقدمه خطوة خطوة ، فمصر تتقدم بسرعة عجيبة . ودليلى على ذلك انه فى سنة ١٩٥٥ كان التصنيع فى بدايته . وكان هناك عدد كبير من العاطلين .. والآن الصناعة اصبحت عملاقة .. لقد زرت مصنع الحديد والصلب وهو أحد مفاخر بلدكم

وهايمان عمره ٥٩ سنة. تخصص فى الكتابة فى الناحيتين السياسية والاقتصادية . وخاصة فى الشرق الاوسط اذ درس القانون والاقتصاد فى ٤ جامعات بالمانيا . تخرج عام ١٩٢٥ ثم عمل كمراسل لعدة جرائد المانية . عاش ١٥ سنة فى بلغراد . و ١٧ سنة فى روما . وسنة واحدة فى استوكهولم .. ثم عاد بعد الحرب لبلده وعمل كصحفى هناك وانتخب نقيبا للصحفيين عام ١٩٥٣

هايمان له اربعة ابناء : احدهم يعمل تاجرا فى روما ، واثنان منهم يعملان مهندسين . والابن الاصغر طالب فى كلية الطب

قال هايمان : لقد بهرتنى من مصر القديمة وادى الملوك ، انه اروع ما رأيت فى كل اسفارى .. وفى مصر الحديثة اعجبت بالصناعة العملاقة على حداثتها .

ايجون هايمان ، وبجانبه رسوم فرعونية .. ايجون نقيب الصحفيين فى هامبورج معجب جدا بمصر الحديثة ، وصناعتها العملاقة وبمصر القديمة وآثار وادى الملوك

حمار الحكيم .. فى روسيا

جاء من موسكو الى القاهرة لاول مرة بدعوة من وزارة الثقافة .. يتكلم العربية بطلاقة .. قرأ لمعظم الكتاب العرب ويفضل منهم طه حسين ، وتوفيق الحكيم ، ومحمود تيمور . وعلى يدى **فيكتور بيلاييف** (٦٠ سنة) القى عدد كبير من أبناء الاتحاد السوفييتى اللغة العربية . فهو استاذ للدراسات العربية بجامعة لينجراد حيث يضم القسم حاليا ٣٠ طالبا

ترجم ٦ كتب للروسية من تاريخ العرب واشعار العصر الجاهلى والاموى والعباسى .

قرأ قصة توفيق الحكيم « حمار الحكيم » واعجب بها جدا .. فترجمها للروسية وينوى طبعها .. !

فى العام الماضى اختاره مجمع اللغة العربية فى القاهرة ليكون مراسله تقديرا لعلمه .. فقدم للمجمع هذا العام بحثا شاملا عن الدراسات العربية فى لينجراد .

قال بيلاييف : ان الادب العربى من اعرق الآداب .. يكفى ان اقول ان اجمل وقت اقضيه فى بيتى مع كتاب من الادب العربى .

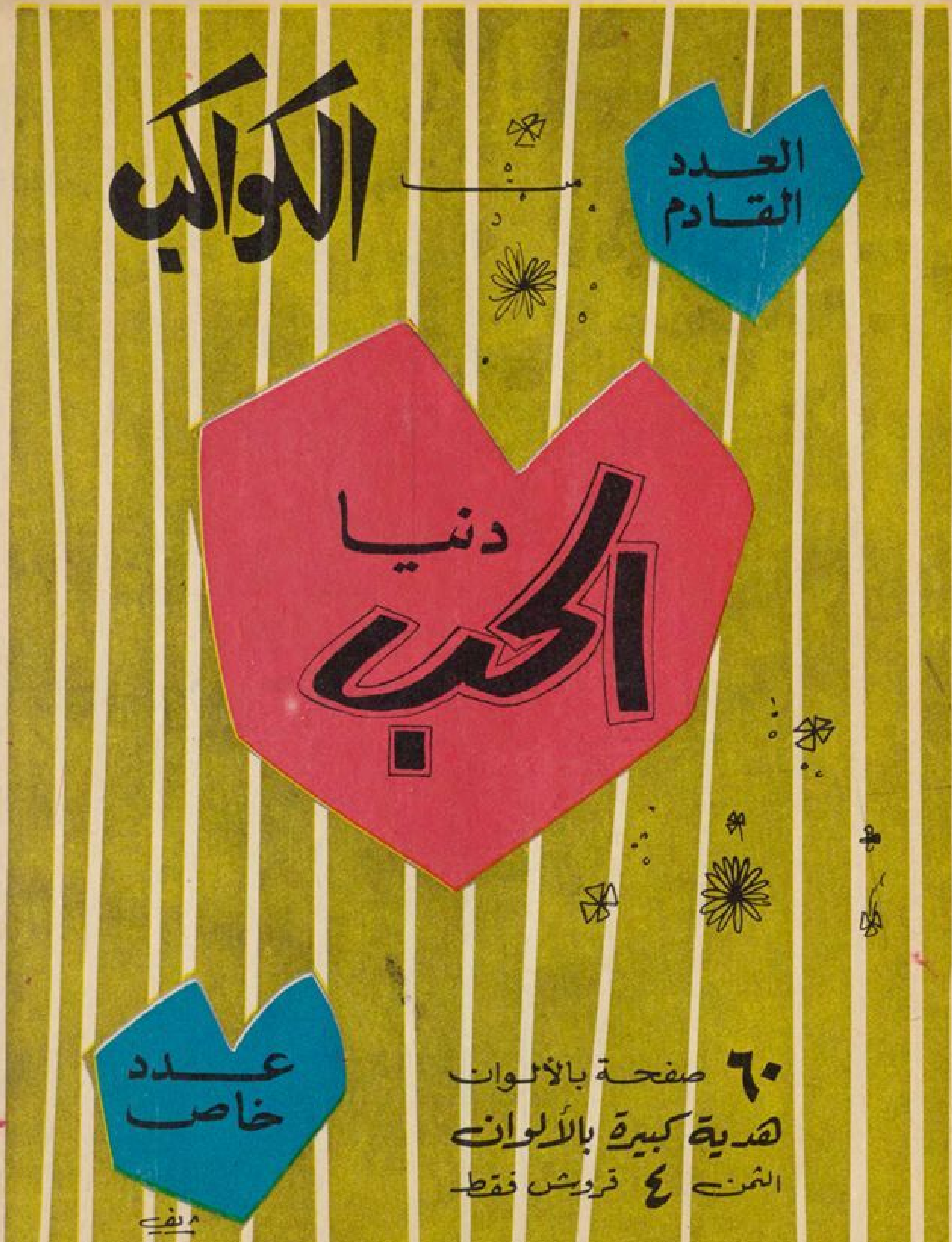

الكواكب
العدد القادم
دنيا
الحب
عدد خاص
٦٠ صفحة بالألوان
هدية كبيرة بالألوان
الثمن ٤ قروش فقط

في شرفة بالدور العاشر من الهيلتون .. وفتات من الضوء تتقافز وتتكسر على سطح النيل الخالد ، ونسمة عابرة تتلاعب بشراع ابيض مغرور ، جلست ارقبه يتحرك ويتلون وجهه بانفعالاته .. لم يكن وجهه غريبا عنى ، او عمن يراه فهو الممثل العالمي فان هيفلن الذى هبط القاهرة مع زوجته الممثلة فرانس نيل وابنته ذات الستة عشر ربيعا : كاتلين

فان هيفلين في القاهرة

حكاية نجم لم يهزمه الفشل

واجمل لحظات فان هيفلن هي التي يستسلم فيها نسمات الليل في الشرفة

فان هيفلين ، وزوجته ، وابنته مع لبنى عبد العزيز ، ورمسيس نجيب في سهرة بصحارى سيتي ..

جاء فان هيفلن الى بلادنا زيارة سياحية ، لم يحضر لكي يمثل في فيلم مشترك او بحثا عن انتاج مشترك ، بل اراد ان يتفرج على الآثار الضخمة التي سحرته دائما كلما تفرج على صورها ، او شاهد هذه الصور في الجرائد السينمائية الاخبارية، وقد استطاع فان هيفلن ان يحقق لنفسه ما اراد من الفرجة ، وكانت ابنته كاتلين تصيح كأنها عثرت على لعبة نادرة وهى تنظر الى الهرم وتتفرج على ابى الهول ، وكانت زوجته فرانس لا تملك الا ان تتمايل وتهتز طربا وهى تسمع النغم الزار وترى فرقة ابى الغيط في صحارى سيتي .. اما هو ، الممثل الكبير فقد كانت تلمع في عينيه تلك النظرة المتفحصة المتحفزة التي اشتهر بها على الشاشة .. وكان يصاحبهم في هذه الزيارة الفنانة لبنى عبد العزيز ورمسيس نجيب والزميل كمال الملاخ ..

وفي شرفة الحجرة رقم ١٢ بالدور العاشر من هيلتون ، جلست أتحدث الى الفنان الكبير ، الذى لعب على الشاشة ادوارا لا تنسى من بينها « العاصفة » و «شين» و «الوادى الاخضر» وراح يروى قصة اشتغاله بالفن قائلا :

ـ انا معمر في الفن .. اسمى الكامل ايميت فان هيفلن ، مولود في مدينة «والترز» بولاية اوكلاهوما، وفي ١٣ ديسمبر القادم اتم العام الثالث والخمسين من عمرى ، كان والدى يحترف طب الاسنان وهاجرت الاسرة وانا في السابعة الى بيتش ، وهناك ، على الشاطىء المشهور سحرني البحر فعشقته وكنت أتمنى ان أصبح ربانا لباخرة ، ولما أتممت دراستي الجامعية في جامعة اوكلاهوما، اصبحت بحارا عاديا اعمل على السفن واقوم برحلات منتظمة الى نيويورك وقناة بناما .

وكانت يده ترتفع الى جبينه الذى يتجعد ، تلك التجعدات المشهورة التي تعطيه على الشاشة سحرا قويا ، وقاطعته سائلا :

● نسيت انك تروى لى حياتك الفنية !!

وضحك ، وصمت فترة ثم قال:

ـ اريد ان اقول لك انني فشلت في البداية كممثل ، وفرد لى البحر جناحيه بعد فشلى مرة ثانية ، فقد رآني خلال احدى الرحلات متعهد مسرحي اسمه ريتشارد بولز ورشحني لدور في مسرحية « مونى بينى » ولكنى لم انجح بعد ان مثلتها ، واكتفيت بان أكون بحارا فقط لمدة ثلاث سنوات اخرى . ظللت فيها اجوب المحيطات ، حتى أشتاقني الحنين الى معاودة التجربة على خشبة المسرح ، وقررت أن ادرس فن التمثيل ، فعدت الى جامعة اوكلاهوما لادرس فن الدراما عاما كاملا . وبدأت تجربتي مع بعض الفرق الاقليمية المتجولة في فلادلفيا ودينفر ، ثم استقر بي المطاف في برودواى .

وتابع فان هيفلن ببصره ، شراعا ابيض مغرورا يعبر النيل ، فصمت، ثم عاد يستطرد قائلا :

ـ ان الفنانين على موعد غير محدد مع المجد في برودواى ، وامتع ايام حياتي هي تلك التي قضيتها متحفزا انتظر الفرصة ، حتى قمت ببطولة مسرحية « نهاية سيف » أمام انا كلير عام ١٩٣٦ ، على انني لم احقق نجاحي المسرحى كنت اهفو الى نجاح أكبر، وجاءتني الفرصة الذهبية عندما مثلت امام كاثرين هيبورن مسرحية « حكاية فلادلفيا » وظللنا نمثلها معا عامين كاملين منذ يوم الافتتاح في عام ١٩٣٩ وكانت تلك هي نقطة التحول في حياتي ، فلم تلبث كاثرين هيبورن أن رشحتني لبطولة فيلم سينمائي امامها ، ووقعت مع شركة مترو عقدا لاكون احد نجومها ، وظهرت في اول افلامي «لورة امرأة» امام كاثرين ، وكان الفشل نصيب هذا الفيلم ، ولكنى كنت معتادا على تجربة الفشل وقررت ان اتجنب الاخطاء التي كانت سببا فيه . على انني لم البث ان ابتعدت عن الميدان الفني ، فقد قامت الحرب ، وعملت طيارا في سلاح الطيران حتى وضعت الحرب اوزارها ، وعدت الى شركة مترو لانفذ عقدى الطويل الاجل .. ومن يومها وانا موجود تراني على الشاشة كلما سنحت فرصة .

● من اصحاب الاثر البارز في حياتك من الفنانين !!

ـ كثيرون .. كاثرين هيبورن وشارلى شابلن واميل جانجز وسبنسر تراسي ، وانا دائما أدرس اعمالهم الفنية واعمقها .

● وادوارك انت !!

ـ انساها بسرعة .. فهى كثيرة تصل الى ٦٠ فيلما و٢٥ مسرحية.. وابرز افلامي واحبها الى نفسي « شين » و «جوانكا والآخرون » وابرز مسرحياتي « المنظر من فوق الكوبرى » التي كتبها آرثر ميللر .

● وآخرها !!

ـ حدث في الفلبين .. عن غزو اليابانيين للفلبين في الحرب الاخيرة .. مثلته مع ريتا مورينو وجيم ماكارلو .

● قرأت مرة انك هجرت السينما الى التليفزيون !!

ـ كانت محاولة لم تعجبني .. قمت ببطولة اربع تمثيليات ثم انقطعت عن العمل في التليفزيون بعد أن وجدت انني لا استطيع الاندماج وانا امثل فيه .. ويجب أن اعترف أن العمل في التليفزيون صعب فهو يجمع بين صعوبات العمل على المسرح وفي السينما .. انه بلا جمهور ولا يستطيع المرء أن يعيد مشهدا لا يعجبه

● هل شاهدت افلاما عربية هنا في القاهرة !!

ـ لا مع الاسف .. شاهدت فيلما واحدا في امريكا هو «وا اسلاماه» اثناء عرضه في مهرجان سان فرانسيسكو ، واحب أن أقول لك أن لبنى عبد العزيز بطلة هذا الفيلم كانت مظلومة ، فلم تنل

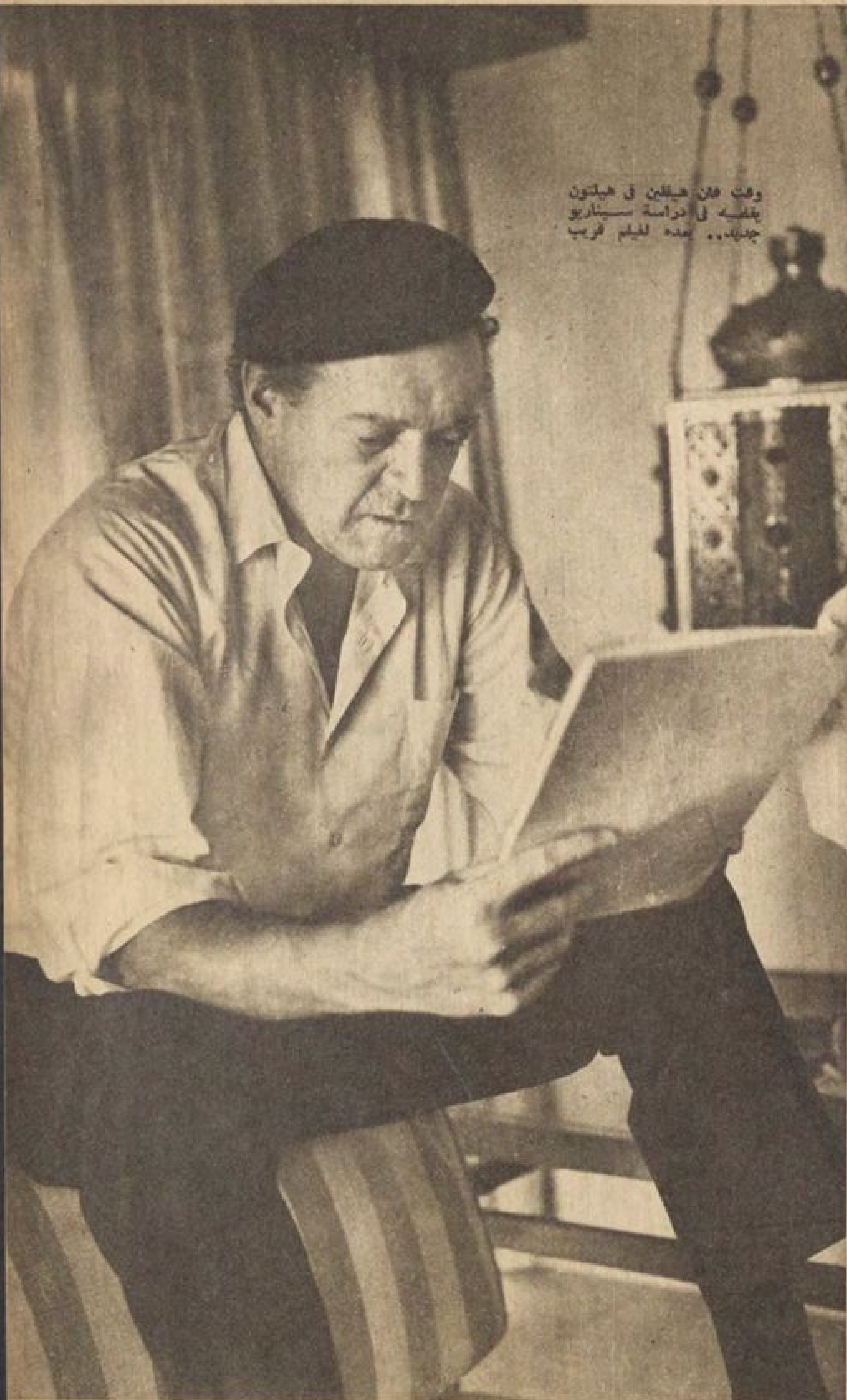

وفت فان هيفلين فى هيلتون يقضيه فى دراسة سيناريو جديد.. يعده لفيلم قريب

الفنانة من المصور ، فهى على الطبيعة ممتازة وجميلة جدا .

● والرقص .. لا تقل لى انك لم تشاهد رقصنا ؟!

– شاهدت الرقص الشرقى فى الجزائر من قبل ، وشاهدته«الزار» فى القاهرة .. وقد اكون خبيثا وانا اقول لك ان حركة الجسم وهو يتلوى فى حركات تشنجية تعجبنى .

● وبلادنا عموما .. ماذا لفت نظرك فيها ؟!

– الآثار القديمة .. انها سحرتنى كما سحرنى المحيط وانا طفل .. وزيارتى لبلادكم قد غيرت الصورة التى كنت قد كونتها من قراءاتى عنها ، فهى جميلة حقا .. التطور فيها بارز وله علامات مميزة فعندما مررت على القرى الصغيرة وانا فى طريقى لرؤية الآثار كان يلفت نظرى فيها مبان حديثة بيضاء وهذا دليل على التطور والتقدم .

● لو اتيحت لك فرصة لتمثيل فيلم فى بلادنا ، هل تقبل ؟!

– طبعا .. ما المانع .. ولقد تحدثت فعلا مع المنتج رمسيس نجيب والسيدة لبنى عبد العزيز ، وارجو أن نصل الى نتيجة .. والذى يجب أن نعلمه هو أن هوليوود قد بدأت تنتقل الى بلاد كثيرة لعمل أفلام مشتركة مع فنانى تلك البلاد، وكانت السياسة من قبل هى ان تستورد فنانى هذه البلاد اليها .

واستسلمنا للصمت فترة ، وتذكرت عبارة قرأتها مرة ، تقول أن فان هيفلن يجرى فى شرايينه دم هنود أوكلاهوما ، وتفرست فى وجهه الاشقر ، وابتسمت فسألنى ؟

– لماذا تبتسم ، هل اعجبك شىء فى وجهى ؟!

● لا ابدا .. قرات مرة أنك من أصل هندى ..

وضحك فان هيفلن ، ضحكة طويلة مرحة ، وقال :

– وماذا فى ذلك .. اننى اعتز كثيرا بما قالته جدتى لى من اننى من اصل هندى

● هل انت سعيد فى حياتك الزوجية ؟!

– أتريد دليلا اكثر من هذا .. انا متزوج منذ عشرين عاما ولى ثلاثة ابناء .

● ولكن معظم الزيجات الفنية تفشل ؟!

– فى حالات نادرة ، وربما لان طبيعة عمل الفنان تتغلب على حياته، والمنافسة فى العمل تخلق المتاعب بين الفنانين الزوجين .

● هل الحب شرط لاستمرار الزواج ؟!

– هناك حالات كثيرة يعيش فيها الزواج بلا حب .. بالذكريات المشتركة ، والتعود على حياة معينة والخوف من الوحدة .

● ماهى امنيتك كفنان ؟!

– لازلت انتظر دورا امثله ، واعتبره احسن ادوار حياتى ..

وصمت برهة ثم عاد يقول لى«انا أغادر» :

– لم اتمن ان اصبح مليونيرا .. لاننى اكره « الفلوس » حقا .

سيد فرغلى

قبعة خضراء بريشة سوداء

للفنان فريد الأطرش

وحزنت أشد ماحزنت على القبعة التى ضاعت مني ! ووقفت اسمهان تضحك من قلبها وهي تقول لي : كل برنيطة وانت طيب ! ..

كنت في باريس ! وكانت تلك اول مرة اذهب فيها اليها . والوقت عصيب ، فقد كان ناقوس الحرب العالمية الثانية يدق بشدة .. وكنت في باريس لاسجل بعض اغنياتي لمحطة لندن .. وقد رفضت في ذاك الحين ان اذهب الى لندن لانني لا اجيد الانجليزية ، وآثرت باريس عليها لان ثقافتي فرنسية من مدارس الفرير ! وكنت أقيم في فندق .. واتردد على الاستوديوهات التى تسجل لي اغاني .. وترسل التسجيلات الى لندن ، وفي المساء يحدثني فكري اباظة وبعض الاصدقاء فنتفق على ابن تمضي السهرة ، ولكن هذا كله لم يستطع ان يزيل احساسي بالوحشة. وبعد عشرة ايام استبد بي الشوق الى القاهرة .. بلياليها وسحرها وطعامها وناسها ، وارسلت الى صديقي يوسف بدروس اقول له هذا ، فارسل الى اغنية مطلعها

يا مصر كنت في غربة وحيد

ويوم ماجيت لك كان يوم عيد!

وما ان تلقيت هذه الكلمات الحلوة حتى احتضنت عودي ولحنتها في اقل من ساعتين ! كان اللحن منسابا على اوتار العود وانا اتخيل شوارع القاهرة ومبانيها ، ووجوه احبابي .. وسجلت الاغنية في اليوم التالي ..

يبدو ان الشعور بالخطر الداهم من الحرب القادمة كان يذكي احاسيسي لانجز اللحن بتلك السرعة الخيالية ! فانني بعد أن انتهيت من تسجيل الغنيتي من غرفتي سمعت نشرة اخبار تقول أن جيوش هتلر زحفت الى بلجيكا ، وان هتلر قد حول كل المعاهدات والمواثيق بينه وبين جيرانه الى قصاصات صفراء لا قيمة لها. وبدأ الذعر يستولي على الناس في باريس ، وبدأ المصريون فيها يحزمون امتعتهم استعدادا للرحيل.. ولم يكن معي نقود لارحل .. فقد كنت انفقت كل ما معي في شراء الهدايا .. وكانت اهم هدية اشتريتها قبعة لاسمهان .. خضراء غامقة ، ولها ريشة سوداء طويلة وهي في مجموعها غاية في الاناقة ، وقد كنت اعرف ولع اسمهان بالقبعات ، وكنت اعرف ان هذه اجمل هدية تسعد قلبها !

المهم .. لم يكن معي نقود ، وقد كنت اتوقع ان يصلني شيك باجري من الاذاعة البريطانية ، ولكن كل معاملات البنوك توقفت حين بدأ زحف جيوش هتلر ، فما العمل ؟

المصريون الذين كانوا في باريس فرشوا على النقود واحدا واحدا.. فكري اباظة وعبد الحميد عبد الحق وقوت القلوب الدمرداشية ، ولكني تحرجت من الاخذ منهم .. أما عن الفندق فتركت له خاتمي الثمين.. وفاء اجره ..

وحملت حقائبي الى مرسيليا ، ومن هناك كنت سأستقل الباخرة التى تعود بي الى مصر .. اما حقائبي فقد تحتم على ان احملها بنفسي .. لان التعبئة العامة اعلنت في فرنسا ، وذهب كل الحمالين ليحملوا السلاح ويحاربوا ، وكانت المشكلة في القبعة فانني لم استطع ان اضعها في اية حقيبة حتى لا تتكسر وتفقد اناقتها .. كان لابد ان احملها على يدي ..

وأحافظ عليها رغم ان حمل الحقائب نفسها ارهقني ، واربكني ..

وصلت مرسيليا .. وطرت الى الميناء لاستقل الباخرة بورا ، ولكني صدمت حين علمت أن الباخرة لن تصل قبل يومين

وقررت أن اغادر الميناء الى قلب المدينة فاستريح في مقهى ، وابدأ البحث عن احد المصريين ليسلفني اجر الاقامة في الفندق ليومين ! وبينما انا خارج اصطدم بي احد المهرولين .. واوقع قبعة اسمهان.. الله يلعنك .. هكذا قلت للرجل بالعربية ، فضحك وقال لي بالعربية:

ــ مقبولة منك يا استاذ فريد !

وضحكنا سويا ! كان مصريا .. ولم اكن اعرفه ! وقدم لي نفسه ولم اتردد في ان احكي له عن مأزقي ، فانني قدرت الموقف وعرفت أن التمسك بالاباء والكبرياء معناه ان انام على رصيف الميناء واجوع يومين ! وقال لي ابن بلدي الشهم انه يملك من حطام الدنيا ثمانية جنيهات وانه سيتقاسمها معي !

وامضيت اليومين في مرسيليا بعد ان اسمعت صديقي الذى اخرجني من الازمة كل ما في جعبتي من اغان قديمة وحديثة.. وقال لي انه كاسب في الصفقة لانه لو اراد الاستماع الى كل هذا لسوف يتكلف الفجنيه!

وجاءت السفينة فاستقللناها الى الاسكندرية وانا بحقائبي وقبعة اسمهان .. خضراء غامقة وريشتها سوداء انيقة ! وفي الباخرة كان النظام ان آكل واشرب وهذا كله يدخل في حساب التذكرة ! وحين وصلت الاسكندرية لم اجد احدا في انتظاري مع انني كنت ارسلت برقية لشقيقي فؤاد وشقيقتي اسمهان ..

وركبت القطار .. دفع لي اجر التذكرة صديق ..

ومن شدة ارهاقي نمت ! والى جانبي وضعت قبعة اسمهان

وصحوت على يد تهزني .. اصحى ياسيد فريد ، بلغنا القاهرة .. هل في نيتك أن تواصل الى اسوان ؟

وقمت بسرعة ، وطار النوم ، وحملت حقائبي ، وطرت الى التاكسي لاستقله الى البيت.. وفتحت الباب اسمهان .. وبالقبلات والاحضان ..

ــ أنا احضرت لك .. احضرت لك .. لك !

ونظرت فلم اجد القبعة ، نسيتها في القطار .. فهل يعقل ان اجدها ؟ واسمهان صاحت :

ــ احضرت ماذا .. لا أريد شيئا .. اهم ما في حياتي انت ، ووصولك بالسلامة هو الدنيا بحالها !

وقلت لها :

ــ احضرت لك قبعة خضراء .. بريشة سوداء !

ولم تتمالك نفسها فقد صاحت :

ــ يا حمالها !

فاستطردت كسيف البال :

ــ ونسيتها في القطار ! بعدما حافظت عليها بعيني طول رحلتي

واسكتتني اسمهان :

ــ انت الحبيب الغالي ، وعودتك بالسلامة هي الدنيا بحالها !

وكانت تلك اول مرة اقترب فيها من القاهرة .. ولها في الذاكرة ذكريات لا تنسى !

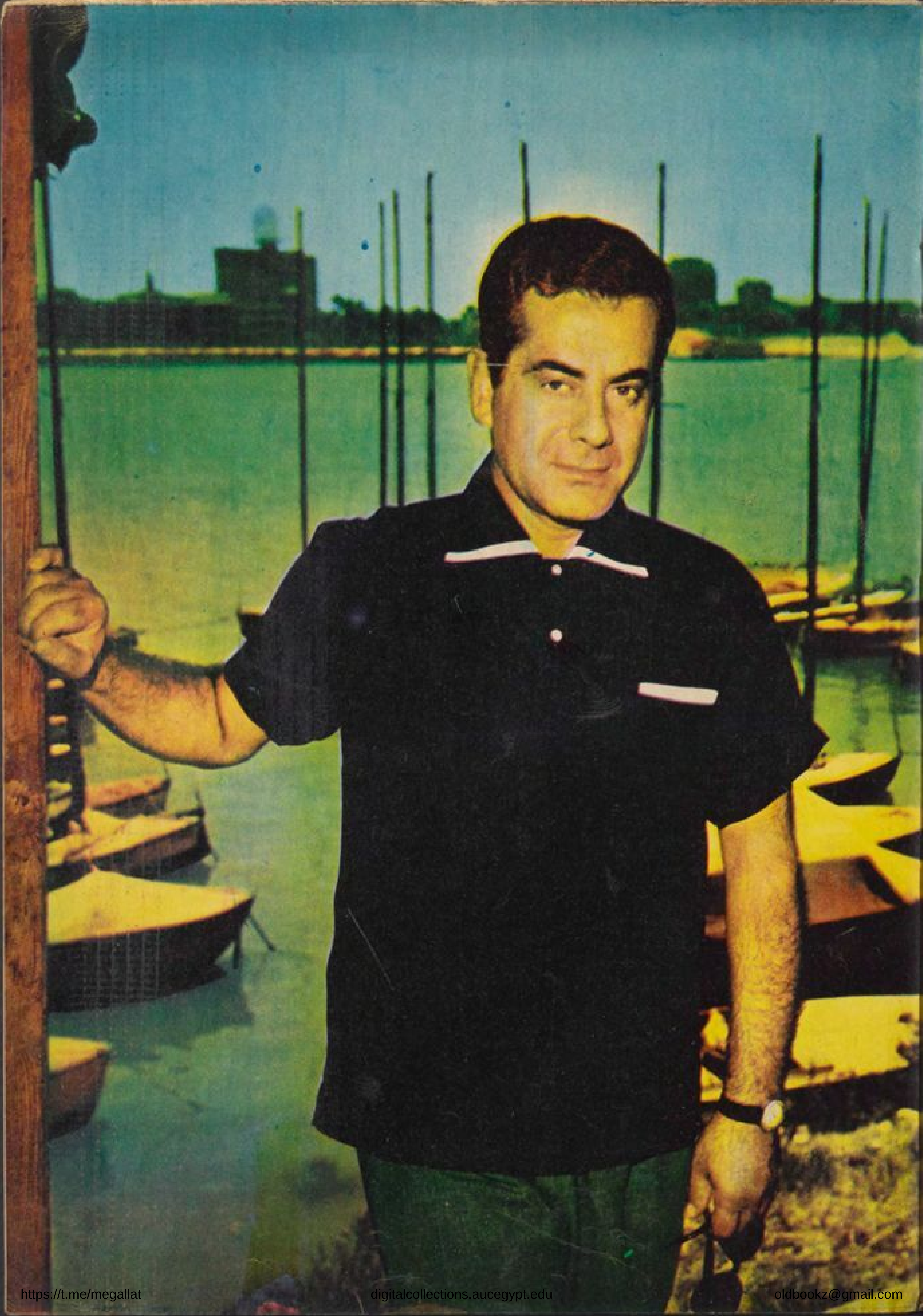

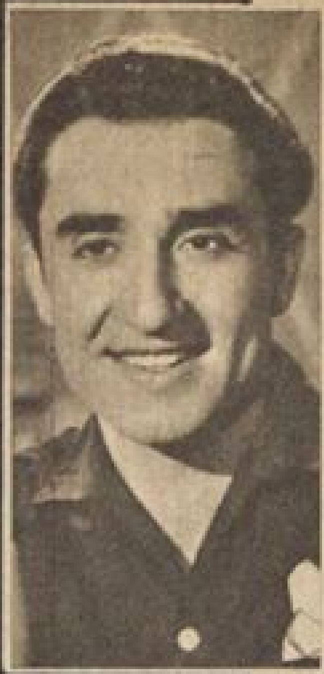

ندا ، وضياء ... فجعهما القدر فى وليدهما « موزار » .. بعديومين من ولادته

عبد السلام النابلسى يدعو الى الضحك وأفلام الكوميديا

ناس حكايات

فن واشتراكية !

شوهدت الفنانة ماجدة فى المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية ! كانت ترتدى فستانا اسود محتشما يليق بخطورة القاعة التى سمعت وثيقة من اعظم وثائق التاريخ (والدنيا حر وكانت فى يدها مروحة تروح وتجىء) وكان معها زوزو نبيل وقاسم وجدى وحسن حلمى وبهيجة حافظ .. غير اننى افتقدت وجوها اخرى فى المؤتمر الوطنى ، وجوه يوسف وهبى ومحمد عبد الوهاب وام كلثوم .. ترى لماذا لا يتقدم هؤلاء للانتخابات العامة ؟ ألانهم يكتفون بالانتاج الفنى الذى يسعد القلوب ؟ وهل هذا وحده يكفى فى عهد صار على كل فرد فيه ان يبنى مع البانين ويدعم اركان الاشتراكية العربية بالاسهام فى نشاطها السياسى ، وان يحرس مكاسب الثورة بالاشتراك فى مجالات نشاطها ؟ .

اننى اطالب كل فنانينا بان يخلوا من وقتهم فسحة للعمل السياسى ! ان فى كل البلاد العربية والشرقية على السواء فنانين وصلوا الى المجالس النيابية والهيئات التشريعية دون ان يعوقهم هذا عن مواصلة الصعود الفنى وامتاع الجماهير .

وكانت ماجدة مرهقة فى جلسة الافتتاح ! فقد امضت اليوم منذ الفجر فى « ابو رواش » حيث كانت تجرى تصوير مشاهد من فيلم « اجازة نصف السنة » ـ الذى تشترك فيه فرقة رضا ـ وكانت قد أمضت اليوم السابق على افتتاح المؤتمر فى الترحيب بالوفود القادمة من الريف ، هذه الوفود اسعدها أن ترى فنانة كبيرة تشارك فى استقبالها والحفاوة بها .. وابتلعت ماجدة قرصين من الاسبرو ، وشربت شايا لتقاوم الارهاق .. وقالت لى :

ـ ان الميثاق الوطنى لم يترك شيئا .. لم يترك مجالا لاجتهاد او شطارة .. انه خلاصة كل مكاسبنا وعصارة كل نضالنا ونجاحنا .. انه سفر ماضينا واحلام غدنا ، ان المطلوب منا ان نحرص على تنفيذه بحذافيره ! ان الفن فى العهد الاشتراكى ينبغى ان يرقى الى المستوى الجديد الذى عبرت عنه سطور وثيقتنا الوطنية الكبرى !

واستطردت ماجدة قائلة :

ـ وفى مناقشات اللجان الفرعية سوف اكون حريصة على توضيح هذا المفهوم .. وسينطلق الفن بكل صوره للتعبير عن حياتنا الاشتراكية ، وقيمنا الجديدة ، ويسهم بذلك فى النهضة الاشتراكية التى خلقت المواطن الحر الكريم ، ورفعت دعائم الوطن القوى العظيم !

مواليد فنية

كان هذا الشهر شهر المواليد « الفنية » ! فقد وضعت كوثر شفيق لعز الدين ذو الفقار مولودة اسمها دنيا .. تنافسها فى الجمال « ريم » المولودة التى وضعتها زبيدة ثروت لصبحى فرحات ! وقبل ان تكمل ندا شهرها التاسع ولدت فى الشهر السابع طفلا نزل فى « برقع » واراد ضياء ان يسمى ولده موزار ، فصادف الاسم نقدا من الاصدقاء الذين قالوا لضيا انك اذا كنت تحب الموسيقى الى هذا الحد فسمه عبد الوهاب او فريد او اى علم من الموسيقيين العرب المعاصرين .

فاجاب ضيا : وكيف أسمى بقية نصف الدستة التى اتفقت مع ندا على انجابها ... اننى سأسمى شوبان وفراى وتشايكوفسكى ورحمانينوف وبيتهوفن .. ولكن من المؤسف ان « موزار » .. مات . بعد يومين من ولادته .. تاركا الاسى فى قلبى والديه .. والاعتراضات على اسمه غير العربى !.!

تجارة الدموع !

عاد عبد السلام النابلسى من بيروت ! وذهبت أسأل عنه فقد علمت ان صداعا يعاوده بين الحين والحين ! وعبد السلام النابلسى طبيب نفسه ، وفى بيته كل صنوف الدواء التى يستطيع ان يواجه بها اى مرض ... وهو « وسواس » فيما يتعلق بالامراض ! وحبه « للنظافة » التى هى الطريق المستقيم الى الصحة الكاملة معروف ... انه ـ مثلا ـ لا يقبل ان ينظف زجاج سيارته « منادى » السيارات او العامل فى محطة البنزين ... انه يعتقد ان فى أيديهما ميكروبات ستعلق بالزجاج ، وسيضع هو يده على الزجاج بعدهما فينتقل الميكروب اليه ...

وقس على هذا !

وترك عبد السلام حديث المرض ليحدثنى حديث الفن ، وقال لى عبارة جميلة وهى ان جمهور البلاد العربية بدأ يفركه الملل من أفلامنا المليئة بالدموع ، وصار يتلهف على الافلام التى تضحك وتغسل قلبه من الهموم !

وكلام عبد السلام النابلسى حق

صلاح ذو الفقار .. ينام ١٦ ساعة

جلال معوض يطير الى لندن

فؤاد الاطرش على وش جواز

ايمان : الاشاعات تلاحقها حتى وهى بعيدة .

كله ! فان الغالبية العظمى من أفلامنا صارت فواجع وكوارث ومآسي ... مع أن هذه ليست صورة مجتمعنا ! ان الفن مرآة يرى فيها العالم صورة المجتمع الذى يعبر عنه هذا الفن ... ومجتمعنا يحب الضحك ، ويعشقه ، وليس فى شعوب العالم من يتقن الفكاهة والنكتة مثلنا ، ونحن أولاد حظ بالفطرة والسليقة ، فلماذا لا نعبر عن كل هذا ! لماذا نبيع الدموع ولا نبيع الضحكات ! ولماذا نقدم العبرة من المأساة ولا نقدمها فى اطار ضاحك ... من الكوميديا أو الفودفيل !

انا اطالب مؤسسة دعم السينما بأن تشجع انتاج أفلام الكوميديا الرفيعة ، وعندنا النابلسى واسماعيل يس ، وعبدالمنعم ابراهيم وفؤاد المهندس وفرقة ساعة لقلبك وغيرهم من القادرين على حمل لواء الكوميديا الرفيعة . واسعاد القلوب بها !

بسرعة جدا ..

● عادت صباح من لندن بأرشق قوام . عمرى ما رأيت صباح جميلة وحلوة كما رأيتها بعد العودة .

● نام صلاح ذو الفقار ، فى الاسماعيلية اربعة أيام متواصلة . كان متوسط عدد ساعات نومه ١٦ ساعة يوميا ، فقد داخ صلاح وهو يعد فيلم الشموع السوداء للعرض فى الموعد المتفق عليه مع دار العرض .

● صحيفة لورطت وكتبت أن ايمان على خلاف مع زوجها الذى يستغلها !

الخبر غير صحيح ... لان ايمان تزوجت مهندسا يقيم على بعد ٦٠ كيلومترا من ميونيخ ، وقد طلب الى ايمان الا تعمل فى السينما على الاطلاق لانه غنى جدا !

● فؤاد الاطرش على « وش جواز » العروس فتاة جامعية ذات تسعة عشر ربيعا ... وهو يخفيها عن كل اصدقائه الذين يحتمل أن يشوا لها بحقيقة سنه !

● جلال معوض يطير الى لندن قريبا .. جلال يعد العدة لرحلات اضواء المدينة الى المغرب والكويت وعدن وتونس . مفروض ان تتم كل هذه الرحلات قبل نهاية عام ١٩٦٢ !

● قصة الحب التى يتحدث عنها عدد قليل من افراد الوسط الفنى . بطلتها فى لبنان . وبطلها فى القاهرة . والتليفون يكتب يوميا فصلا فى القصة حين يرن تارة فى بيت البطل بالزمالك وتارة اخـرى فى منزل البطلة على الروشة . وبدات القصة حين زار محرم فؤاد اخيرا لبنان ليعمل فى فيلم يصور هناك . والتقى ضمن من التقى بهم بفتاة ذات شعر أشقر ، وعينين خضراوين ، كانتا تحملان لقب اجمل عينين فى الهيلتون قبل ان تستقيل صاحبتهما . وتلتحق بالعمل فى احدى شركات الطيران . ثم تركت العمل وسافرت منذ شهور الى بيروت . وهناك تقدم احد الامراء يطلب يدها ولكنها رفضت والتقت الفاتنة بمحرم . وكان حب من اول نظرة من العينين الخضراوين الجميلتين . اذا طلبت محرم فؤاد لاى سبب من الاسباب فلا تحاول أن تطيل فى الحديث . فهناك دائما صوت عاملة الراديو فى انتظار ان يقول : بيروت تطلبك يا ٨١١٣٠٦ ● الهام زكى عادت الى القاهرة بعد ان امضت مايقـرب من العام فى بيروت . وتعود الى لبنان بعد اسبوعين ● ملحن معروف . يفكر فى سحب الحانه الجديدة من مطربة زائرة . بعد اشـاعة الحب التى رشـحتها لاحتلال قلبـه ● عز الدين ذو الفقـار اهدى ابنتـه دنيا حجرة كاملة باللون الوردى . الحجرة وصلت فى نفس يوم عودة عز الى منزله ● فنانة احتجبت فترة غير قصيرة عن الشاشـة . وعادت اليها اخيرا . ارسلت الى زوجها العازف الشهير الذى يعمل فى الخارج منذ اكثر من سبعة شهور تطالبه بمصاريفها . وتلوح فى نهاية الخطاب بطلب الطلاق ●

لقاء الميكروفون والشاشة الصغيرة ... بقية

بمثابة مضيفين لتعـريف الزوار بطبيعة الاستوديوهات وطريقـة التحدث والوقوف أمام الكاميرا .. ان هذا القسم سيعمل بالتأكيد على التخفيف من الاخطاء وتضييع الرهبة التى تصـاحب بعض المتحدثين

صلاح ـ هذه فكرة طيبة ولا شك وساحاول أن اتقدم بها للمسئولين

عواطف ـ هناك أمر آخر يضايق، هذه الفترات التى بين برنامج وآخر، وتستمر حوالى دقيقتين ولا نرى الا لافتة مكتوبا عليها « تليفزيون الجمهورية العربية » مع موسيقى غير مستساغة فى كثير من الاحيان ، لماذا لا تعملون على ملء هذا الفراغ بعرض أى شىء جذاب ، كنتم زمان تقدمون بعض مناظر القـاهرة والاسكندرية ؟

صلاح ـ بالفعـل ، وقـد بحث هذا الامر ، وسيبدأ التليفزيون فى ملء هذا الفراغ ، سيقدم فى هذه الفترات لوحات عالميـة لمشـاهير الرسامين ، أفلاما قصيرة، اسكتشات مع تقديم موسيقى مناسبة، ولن يكون هناك ملل ان شاء الله

المحرر ـ أريد ان اسألك ، لماذا فشل التليفزيون حتى الآن فى ايجاد المذيع التليفـزيونى قارىء النشرة التى لا أرى الا صلاح زكى وحمدى قنديل ؟

صلاح ـ ان من أصعب الامـور العثور على قارىء النشرة التليفزيونى، وكان المفروض الاستعانة بمذيعى النشرات الاذاعيين ممن يصلحون فى المظهر للتليفزيون

المحرر ـ انكم تعقدون الامتحانات باستمرار ؟

صلاح ـ فعلا ، ولكن الامر ليس بالبساطة التى تتصورها ، ولكى نكتشف وجوها جديدة ، فلا بد من وجود جهاز متخصص للبحث عن مثل هذه الوجوه الصالحة، جهاز يبحث عن هذه الوجوه فى النوادى والجامعات والعمـل على جذبهم واغرائهم على العمل فى التليفزيون ، أما الاكتفاء بالامتحانات فأمر لايجدى، فالثابت أن أغلبية المتقدمين لاتتوفر فيهم الشروط الواجب توفرها فى مذيع النشرة التليفزيونى ومن قريب لا بد أن يتوفر لدى التليفزيون كل شىء .

المحرر ـ لقد زرت اكثر من بلد، ماهو أحسن تليفزيون فى هذه البلاد؟

صلاح ـ تليفزيون المانيا الغربية، وهناك ثمانى محطات للتليفزيون ، التعاون بينها كبير مشترك ، ولو علمت انها تشترك كلها فى تقـديم برنامج مدته ٦ ساعات لتعجبت من هذا التعاون الكبير .. وكل هـذه المحطات الثمانى تعمل ٨ ساعات فى اليوم ، ونحن هنا نقدم ١٨ ساعة .. انها معجزة لنا ان نفخر ونعتز بها .

المحرر ـ بالمنـاسبة ، هل يمكن وجود مثل هذه المحطات فى الاسكندرية والسويس وأسوان وغيرها كما فى المانيا ؟

صلاح ـ ممكن جدا ، ولكن هل توجد الطاقات الفنيـة التى تدير وتكون المادة التى تقوم بها هـذه المحطات .. هنا السؤال ! ان توفر ذلك فى هذه البلاد فمن الممكن وجود هذه المحطات التليفزيونية .

ومضت فترة صمت اخرى قطعها صلاح سائلا عواطف :

صلاح ـ احب ان اعرف رأيك فيما يعجبك فى برامج التليفزيون

عواطف ـ التليفـزيون بكيانه الحالى يعجبنى، وانا عندما اجلس امام التليفزيون اشـعر برغبة فى الترفيه ، ومن الاشياء التى تعجبنى فى التليفزيون ، هذه الاستعراضات التى تقدمها فرقة رضـا ، ويعجبنى ايضا برنامج على شط النيل ، انه برنامج خفيف ومرح ، ومن البرامج اللطيفة ايضا برنامج « نافذة على العالم »

صلاح ـ وما الذى لايعجبك ؟

عـواطف ـ انا اذا تكلمت عـن الحقيقة ، فـأهاجم اشخاصا ، وبالذات مقـدمى البرامج ، وعلى العموم التليفزيون مليان ناس، عليهم أن ينتقدوا بعضهم البعض ، فالنقد دائما فيه الصالح العام ، واحب أن اقول أن فترة متوسطة مع مقدم له شخصية تنجح .

المحرر ـ ومن تعجبك فى مقدمات البرامج ومقدميها ؟

عواطف ـ روح سلوى حجازى وشـكل ليلى رستم ويا حبذا لو استطاعت أن تكتسب روح سلوى ايضا فستصبح من انجح المذيعات، وبساطة سـميرة الكيلانى ونشـاط همت مصطفى ورزانة وثقة صلاح زكى فى نفسه .

المحرر ـ لو سـألتك رأيك فى برامج الاذاعة فماذا تقولين ؟

عواطف ـ نقدى الوحيد للاذاعة ان اغلب برامجها تعتمد على الحوار بين المذيعة أو المذيع وشخص آخر، ومن المؤكد ان كل مذيع ليس قادرا على ادارة حـوار ، انهم يقلدون نجاح على الناصية وجـرب حظك اللذين يعتمدان على الحوار ، ولكن من المؤكد انهم ليسوا جميعا طاهر ابو زيد او آمال فهمى .. ورسالة الاذاعة اجل واوسع من ان تقتصر على الكلمة ورد فعلها .

.. وكان قد دخل علينا المخـرج الاذاعى محمد توفيق ، وهو زوج شقيقة عواطف وحيا صلاح فى حب كبير ، وهمس توفيق فى اذن صلاح .. قام صلاح على اثر ذلك مستأذنا من عواطف شاكرا لها هـذه الجلسة الممتعة معتذرا عن قطع اللقـاء بسبب موعد سابق .

حاليا ...
التليفزيون العربي يقدم
سعاد حسني
حسن يوسف
في
صراع مع الملائكة
باكورة الانتاج السينمائي للتليفزيون العربي
بالاشتراك مع:
صلاح سرحان * توفيق الدقن
صلاح نظمي * سميحة توفيق
أحمد لوكسر * رشاد حامد
سهام فتحي
تأليف وإخراج: حسن توفيق
تصوير: احمد عطية
توزيع: أفلام التليفزيون العربي
٣٦ شارع شريف القاهرة

كتاب اخترناه لك

نجم التليفزيون

كان نجما لامعا على الشاشة الصغيرة .. لكنه بعيدا عن التليفزيون كان شيئا آخر .. زوجا لصا خائنا ، جحودا ، خائبا
هذه هي قصة « دوبن فاديمان الصغير » .. تنعكس فيها تجاربه كصحفي .. وروائي .. وواحد من كبار كتاب الراديو .. والتليفزيون في أمريكا ...

ان الاقدار لا تعطينا دائما كل ما نريد ...
وليس منا من يستطيع صنع قدره بيده ! !

تلخيص :
يوسف جبرا

لم تكن دراسة العلوم هواية « ركس لند » الاصيلة ، كان يريد أن يصبح كاتبا ، ولذلك فقد واصل دراسته في كلية العلوم بصعوبة .. وخلال هذا رأس تحرير مجلة الكلية واستطاع ان ينشر أول قصة قصيرة له في مجلة أدبية معروفة .. فأكد له هذا أن الكتابة هي موهبته وميدانه ..

وخلال دراسته عرف زميلته « سيسيليا » ، وذلك عندما اشتركت مرة في التحرير ، ولكنها لم تلفت نظره لانها لم تكن على جانب كبير من الجمال .. أما هي فقد أعجبت به من بعيد .. لم تشأ الصدف أن تجمعهما قبل يوم التخرج جلسة يعرف خلالها الشعور الذي تحمله له .. ويكتشف أن فيها جمالا يشع من داخلها فيغلب كل جمال .. في لحظات معينة .. عندما تكون مع الرجل الذي تحبه ..

وفي تلك الليلة استسلم له .. لم تكن تقصد هذا ، ولكنها لم تشعر بالندم

وعلى اثر ذلك سافر « ركس » الى قريته .. لم ينتظر حتى يتسلم الدبلوم .. كان يريد أن يبدأ على الفور في تحقيق حلمه الكبير .. أن يتفرغ للكتابة ..

كان له زميل في الكلية يشاركه نفس الحلم .. اسمه « جيمس بينمور » .. كان يريد أن يأخذ صديقه معه .. يقيمان في غرفة واحدة .. يعيشان على أيسر مبلغ من المال يستطيع أن يحصل عليه من والده .. حتى يطلع أحد الايام واذا هما كاتبان لامعان .. وعندئذ يسدد لوالده كل ما أخذه منه

ولكن مفاجأة كانت تنتظر «ركس» في البلدة .. اكتشف أن والده فقد كل ثروته ، وانه غارق في الديون .. فقد كانت البلاد تمر بالازمة الاقتصادية التي بدأت في الثلاثينات من هذا القرن ..

وعمل ركس في متجر والده

وفي الشهور التالية أخذ التجر ينتعش بالتدريج .. واستطاع والده أن يسدد شطرا لابأس به من ديونه

ثم ذات صباح توجه « ركس » بزميلة الدراسة « سيسيليا » على التليفون .. وعرف منها أنها جاءت الى البلدة لتشتغل بائعة في محل للجوارب .. لانها لم تجد عملا آخر

كان قد أمضى هذه الشهور كلها محروما .. فرحب بها .. وعندما قابلها اكتشف انه لم ينسها أبدا .. بل انه يحمل لها بين جنبيه شعورا ان لم يكن هو الحب فهو نوع من الحاجة الملحة .. التي يمكن أن تستمر .. والتي تصلح قاعدة ارتباط طويل المدى ..

وعرض عليها الزواج

وتزوجا واقاما في مسكن مستقل وترك « ركس » تجارة والده .. وكان دخلهما بالكاد يكفي ايجار المسكن وحاجاتهما الضرورية .. بل كانت « سيسي » في الواقع مضطرة لان تعمل حساب كل قطعة صغيرة من النقود ليحصلا على حاجاتهما الضرورية ..

وانقضت شهور و « سيسي » تذهب الى عملها كل صباح .. فلا تعود قبل المساء .. بينما يقضي « ركس » هذا الوقت في البيت يجلس الى الآلة الكاتبة مرة .. وينهض ليذرع الغرفة جيئة وذهابا مرات .. ولم ينجز قصة واحدة .. لايكاد يكتب شيئا حتى يمزقه .. ثم يعيد كتابته ليمزقه ثانية .. فاذا دخلت « سيسي » أصر على أن يسمعها ، وهي مجهدة ، الافكار التي ظل يعالجها طول النهار .. والتي لاتدري أبدا لماذا لايستطيع أن يضعها على الورق

واضطرت آخر الامر لان تطلب منه البحث عن عمل .. وبدأ يثور .. هل فقدت ايمانها به ككاتب ! انه يريد أن يقنعها انها على خطأ .. ولم يكن يملك وسيلة للدفاع

وعالجته « سيسي » بالطريقة التي يعالج بها الاطفال .. بالصبر واللين .. حتى عرضت عليه أن يعمل في احدى الصحف .. أي عمل .. فالصحف على أي حال طريق للكتابة ..

ولكنه لم يقتنع حتى جاءت « سيسي » ذات يوم تبلغه أنها فصلت من عملها .. فقد ظل صاحب العمل يطاردها باستمرار .. حتى يئس منها آخر الامر فانتقم منها بالفصل

ولم يصدق « ركس » هذا .. خيل اليه انها تركت العمل لترغمه هو على أن يلتحق بعمل .. وذهب ، وهو ساخط ، ليلتحق باحدى الصحف المحلية .. مساعد محرر .. ولكن الصحيفة لم تلبث أن استغنت عنه ..

•

ولكنه قبل أن يغادر الصحيفة دله أحد زملائه على عمل آخر .. فقد انشئت محطة اذاعة جديدة .. وهي تحتاج الى محرر يربط بين البرامج .. لا أكثر .. عمل ليس فيه من الكتابة الا الاسم ولكنه خير من لاشيء .. ومن يدري فقد يستطيع أن يتسلل منه الى صفوف الذين يكتبون البرامج نفسها ..

لكنهم لم يلبثوا ان احتاجوا اليه في اذاعة بعض نشرات الاخبار ومقدمات البرامج وماشابهها

وهنا اكتشف « جيمي بيل » وهو من الوسطاء الذين يقدمون الوجوه الجديدة لمنتجي البرامج ومخرجيها .. ويبحثون للممثلين عن عقود جديدة عندما تنتهي عقودهم .. اكتشف أن له صوتا اذاعيا من الدرجة الاولى .. ليس هذا فقط بل وله شخصية في الاداء ، وقدرة ممتازة على التعبير يمكن أن يجعلا منه نجما من نجوم التليفزيون المرموقين

ولم ير « ركس » بأسا في أن يجرب نفسه في هذا الميدان .. خاصة انه لو نجح فسوف يتدفق المال بين يديه

وصحت نظرة « جيمي بيل » فيه فسرعان مالمع اسم « ركس لندي » .. هذا هو الاسم الذي اختاره له في التليفزيون .. بل سرعان ما أصبح من النجوم وأصبح له برنامج خاص باسمه ينتظره الالوف من الجمهور في موعده بلهفة زائدة

وتدفق المال فعلا بين يدي «ركس لندي» وانتقل من حياة الى حياة .. على أنه لم يكن راضيا عن نفسه فقد ظل هناك حلمه الاول الذي لم يستطع أن يحققه .. كان ساخطا على زوجته « سيسي » لشعوره انها هي التي دفعته الى هذا الطريق .. وانفجر هذا السخط يوم علم انها حملت منه

•

ولم يطلقها وانما اكتفى بأن يعيش معها وبينهما جدار سميك من الثلج .. ولكنه قبل أن تستمر هذه الحال سنين طويلة .. وقبلت هي .. حتى كبرت ابنتهما «بربارا» .. واوفت على السادسة عشرة من عمرها .. وقبل ذلك بسنوات كان قد تعرف في عمله بفتاة اسمها «كارين» .. الفرق بين عمره وعمرها كبير .. ولكنها احبته مثلما احبته « سيسي » من قبل ، واعطته كل شيء .. وارتاح هو الى هذه العلاقة لان « كارين » كانت

تقرب له حلمه القديم .. كان يتخيل نفسه في ركن هادىء في شقتها الصغيرة الانيقة .. يسجل افكاره على الالة الكاتبة .. وهي تنتظره على مقربة في الفراش الصغير .. تتسلى بأي شيء ولا تمل الانتظار ..

وعرفت « كارين » حلمه هذا وودت لو تستطيع أن تحققه له ..

وفي الناحية الاخرى كان جيمي بيل - الذي اصبح وكيل أعماله الآن - يلاحق « سيسي » بعواطفه .. في الواقع شعر انه أحب هذه المرأة من اللحظة التي عرفها فيها .. ثم قوي أمله فيها عندما أدرك حقيقة العلاقة بينها وبين « ركس » .. ولكن « سيسي » اكتفت منه بالصديق الذي تذرف دموعها على كتفه كلما تملكها الضيق .. ولم تزد على ذلك !

•

ولايدري «ركس» متى كان اليوم الذي اكتشفت فيه انه يخونها .. وانما فاجأته بهذا الاكتشاف ذات ليلة .. كان قد رجع من عند « كارين » في ساعة متأخرة .. عندما سمعها تناديه من المخدع .. فلما ذهب اليها قالت انها تريد أن تتحدث اليه في أمر من الاهمية بمكان .. واصرت عندما قال لها انه متعب ..

قالت له ان ابنتهما « بربارا » تتغيب عن البيت كثيرا في المدة الاخيرة .. وانها عرفت ان لها صديقة اسمها «كريس» استحوذت على قلبها .. وانها عرضت عليها أن تدعو هذه الصديقة الى البيت فرفضت ..

— لماذا ؟

— الا تعرف لماذا ؟ لانها تخجل منا .. لانها لاتريد أن تعرف صديقتها حقيقة العلاقة بين والديها !

وظن « ركس » أنها تعللت بحكاية « بربارا » لتعاتبه وتقنعه .. وتذكر انه لم يشعر بأنه والد هذه البنت طول حياته .. لانها جاءت بالرغم منه .. ولم يتردد في أن يقول هذا لزوجته .. انه لايعد نفسه مسئولا عن « بربارا »

قالت : « ولكن لي حقا عليك وانا اطلب هذا الحق .. أم تظن أن مجرد خيانتك لي تحلك من واجبك نحوي ونحوها بالتالي ؟ انني أطلب منك الآن أن تقوم بهذا الواجب .. أن تفعل من أجلها شيئا والا فسوف يكون هذا آخر العهد بيني وبينك ! »

•

وهزه هذا النبأ نبأ اكتشافها لخيانته .. لانها اذا كانت تملك الدليل عليه فانها تستطيع أن تطلب الطلاق .. ولكنه لن يكون مجرد طلاق .. سوف تحطمه ماديا وأدبيا !

وآثر أن يعالج الامور باللين فوعدها بأنه سوف يتحدث الى « بربارا » في الصباح .. وقدم لها هدية كان قد اشتراها لكارين في الواقع .. فوعدته .. واوهمها انه اشتراها لها ..

وفي الصباح تحدث الى «بربارا» على مائدة الافطار .. واستطاع أن يحصل على رقم تليفون صديقتها « كريس » .. واتصل بها فطلبت منه أن يقابلها في مسكنها في مساء ذلك اليوم

فلما ذهب وقابل « كريس » اكتشف انها فتاة عانس .. تكبر ابنته كثيرا .. ولهذا كله لم يجد « ركس » صعوبة في اقناع الفتاة بأن تقطع علاقتها بابنته ..

وفرغ « ركس » من هذه المهمة ليجد أخرى في انتظاره .. أصعب من الاولى بكثير .. فان « كارين » كانت قد بدأت تمل وضعها معه .. انها تقدم له كل ماتقدمه له زوجته واكثر .. اضف انه لايحب هذه الزوجة .. فلماذا لاتأخذ الامور وضعها الصحيح ؟ لماذا لايطلق « سيسي » ويتزوجها !

وكانت في المدة الاخيرة قد لاحظت أنه يصاب بما يشبه العجز حين يكون معها .. فأرجعت هذا الى نوع الوضع غير الطبيعي ذاته .. وربما يكون سببه انه يوما بعد يوم يزداد لهفة وأسى على حلمه الذي لايحققه

وشجعها هذا على أن تطلب منه أن يحسم الامر .. ولانها تعلم تردده قالت له انها سوف تنتظر

آسفة لان تقطع علاقتها به اذا هو لم يفعل .. فان استمرار حالهما على ماهو عليه لايطاق .. ولكنى القاهرة التى طرأت عليه والتى حرمتهما لذة هذه العلاقة الى حد كبير ، وبدأت تجعلها شيئا يحطم الاعصاب .. فاذا كان سببها أن حبه لها قد فتر فان قرارها سوف يدفعه الى أن يفصح عن هذا الآن .. ولاداعى لان يخدع احدهما الآخر !

●

ورجع الى بيته مشتت الفكر .. لايدرى اى القرارين يتخذ ..

عندما قال لكارين ان الامر ليس بالسهولة التى تتصورها .. لان قراره لايؤثر فى زوجته وحدها ما فى ابنته ايضا .. ردت قائلة ان « بربارا » لم تعد طفلة .. ثم ان لديها امها تستطيع أن تلجأ اليها بمشاكلها

لكن هذا الرد لم يقنعه .. ومن ناحية اخرى فقد تملكه الجزع من فكرة ترك « كارين » له .. فقد كانت ملاذه الوحيد وكانت هى وحدها التى تبقى فى حلمه القديم ومتنفسا من الحياة

وشعر انه فى حاجة الى ان يذهب الى مكان بعيد ليفكر فى هدوء .. وكان له منزل صغير فى الريف فقرر أن يذهب اليه وحده .. واعلن «سيبى» بقراره هذا .. فادركت انه يعانى صراعا كبيرا فى نفسه .. وشعرت بالخوف وان لم تكن تدرى من هذا الصراع شيئا .. وعارضته فى الذهاب فلم يكترث .. وانطلق الى منزله الريفى ..

ويملأ قلب « سيبى » شعور باليأس .. وداخلها نفس الشعور بالرغبة فى أن تذهب الى مكان بعيد .. بعيد عن كل شىء يتصل بحياتها هذه .. وينتهز « جيمى بيل » الفرصة ويعرض عليها أن يذهب بها الى المكان الذى تريد

وينطلقان فى سيارته .. لايعرفان وجهتهما .. اهمامهما يبتعدان عن المدينة .. ويخفق قلب « جيمى » فرحا لانه استطاع أخيرا أن ينال بغيته منها ..

ولكنها تكتشف فجأة فى الطريق انها لاتفكر فى شىء غير « ريكس » .. وتسأل جيمى : اى رجل هو ؟ انك صديقه ، وتنظر اليه بعين غير العين التى انظر بها اليه انا زوجته .. حدثنى عنه !

ويتضايق « جيمى » .. لكنه ازاء الحاحها يضطر الى أن يحدثها عن زوجها .. انه فى رأيه انسان قلق ، غير راض عن نفسه .. يتصور انه كان يجب ان يكون شيئا آخر .. أن يكون كاتبا .. والواقع انه لو خلق ليكون كاتبا لما وقف شىء فى طريقه .. اما هذا المجد الذى حصل عليه فهو شىء لم يسع له .. ولم يكافح فى سبيله وبالتالى فهو لايجد فيه نفسه ولذلك ينكره ..

وتخرج « سيبى » من هذا كله بمفاجأة لجيمى .. انها تقول له : وانت .. هل تعتقد انك تريدنى حقا ؟ لو كنت تريدنى حقا لما استطاع شىء أن يمنعنى منك طوال هذه السنين !

ثم تضيف قائلة : ومهما تكن الحال التى يعانى منها ريكس فلاشك انه كانت لى يد فيها .. وانه معذور اذا كان يشعر انى وقفت بينه وبين حلمه الكبير .. وان يكن هذا من غير قصد .. أين هى التضحية الكبيرة التى بذلتها لأتيح له الفرصة كاملة ؟ لاشىء .

وفجأة تطلب منه أن يعود بها .. وقبل أن تكتشف « بربارا » ويكتشف الخدم غيابها

انها تردد لنفسها فى الطريق : « ان الاقدار لاتعطينا دائما كل ماتريد .. وليس منا من يستطيع أن يصنع قدره بيده »

●

اما «ريكس» فانه عندما يستقر فى منزله الريفى .. يتذكر أن زميله القديم « جيمس بتمور » .. والذى كان يهوى الكتابة مثله .. يقيم فى تلك الناحية .. فيبحث عن عنوانه ويذهب لزيارته

كان «جيمس» قد اختار الكتابة مهنة له بالفعل .. وخلال السنين الماضية نشر مجموعة من القصص الطويلة .. واحدة منها لقيت رواجا كبيرا ووضعت اسمه بين الكتاب المعروفين

وعندما يلتقى « ريكس » بصديقه يكتشف من الوهلة الاولى انه لايعيش فى رغد من الحياة كما كان يتصوره .. ويصارحه « جيمس » بأن الكتابة لم تكن العمل السهل الذى يوصل صاحبه الى المجد والى الثراء من اقصر طريق .. كما كان يعتقد .. فرغم انه كرس نفسه لهذا العمل فلم يتزوج ، وحرم نفسه من كل متع الحياة .. فقد اكتشف أن هذا كله لايكفى ليستطيع أن يقدم للناس ، وللنقاد قبلهم ، مرة بعد الاخرى المادة التى تعجبهم .. وانه كان عليه أن ينتقل باستمرار من بلد لآخر ليجدد معلوماته ويزيدها .. ولكن لكى يفعل الانسان هذا فانه يحتاج الى المال باستمرار ..

ويسأله « ريكس » لماذا اذن يستمر فى هذا العمل .. فيرد « جيمس » بأنه العمل الوحيد الذى يحسنه فعلا .. وليس من رأيه أن يمارس الانسان عملا لايحسنه .. كل ماهنالك انه اخطأ الوسيلة .. أو حالت الظروف بينه وبينها ..

ويسأله « جيمس » فى نهاية المقابلة أن يسعى فى الحاقه كاتبا لبعض البرامج فى التليفزيون ..

ويتركه « ريكس » وقد شعر أن حلمه القديم قد لقى مصرعه .. الم تتح لجيمس بتمور مثل الفرصة التى كان يتمناها ؟ ومع ذلك فان « جيمس » لايبدو ساخطا على حاله .. ولو كان هو مكانه لامتلأت نفسه سخطا على كل شىء

وينطلق « ريكس » عائدا الى بيته .. الى زوجته وابنته .. وفى ذهنه مثل الذى فى ذهن سيبى : ان الاقدار لاتعطى الواحد منا دائما مايريد .. هذا اذا كان يعرف مايريد !

فى التليفزيون

هذا الاسبوع

الثلاثاء ٢٩ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ مع الناس
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات فى هاواى
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباءواضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ العلم للجميع
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ برنامج ٣×٣
٩ر١٠ لوحات راقصة
٩ر٣٠ من مكتبة الافلام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الشك المثير
٦ر٥٠ اغان
٧ر١٥ توباز
٧ر٤٠ قصص من الشاطىء
٨ر٠٠ فرقة الباليه
٨ر٢٠ الطريق السريع الدولى
٨ر٤٥ ممنوع الكلام
٩ر١٠ موقف الاتوبيس
١٠ر١٥ فيلم اوروبى

الاربعاء ٣٠ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ مجلة التليفزيون
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات شارع بربون
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباءواضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ صفحات التاريخ
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ تمثيلية
٨ر٤٥ راى الشعب
٩ر٣٠ ا.ب.ت
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم الاوربى

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ بيرى ماسون
٦ر٤٥ اغان
٧ر١٥ سيارة النجدة
٧ر٤٠ رحلة مع الانغام
٧ر٥٥ من المسرح الى الشاشة
٨ر٢٠ حلقات لوريتا يانج
٨ر٤٥ مغامرات فى البحار
٩ر١٠ صراع الحياة
١٠ر١٥ فيلم عربى

الخميس ٣١ مايو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ برنامج ٣×٣
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ صراع تحت الشمس
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ نادى جنة الاطفال
٦ر٣٠ مغامرات سبانكى
٦ر٤٥ مكتبة الافلام
٧ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ مع الابطال
٨ر٢٠ رسالة
٩ر٠٠ على شاطىء النيل
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ مسرحية منقولة
مسرح التليفزيون

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ البرامج التعليمية (هندسة)
٧ر١٥ المتشرد
٧ر٤٠ اغان
٧ر٥٠ مارجى
٨ر١٥ فيلم عربى
١٠ر١٥ فيلم اوربى

الجمعة ١ يونيو

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ عرض برامج المساء والسهرة
١ر٣٠ لك يا سيدتى
١ر٤٥ من برامجنا الثقافية
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٠ من الاغانى المختارة
٣ر٠٠ المباريات الرياضية
٣ر٤٥ من الاغانى المختارة
٥ر٠٠ فى عالم الحيوان
٥ر١٥ جنة الاطفال
٥ر٤٥ مسابقة ١٩٦٢ المسرح الصامت
مع الموسيقى العالمية
٥ر٣٠ مع العائلة
٧ر٠٠ آخر الاسبوع
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ صحتك
٨ر٣٠ عيلة سى جمعة
٩ر٠٠ بريد التليفزيون
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الاسبوع ٧ ايام
١١ر١٥ فيلم عربى جديد

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ احب لوسى
٦ر٢٠ اغان
٦ر٣٥ موعد
٧ر٢٠ مغامرات ابوت وكاستيللو
٧ر٥٠ هتشكوك يقدم
٨ر٢٥ القراصنة
٨ر٥٠ الرمح المكسور
٩ر١٠ الحان والوان
١٠ر١٥ فيلم امريكى

السبت ٢ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ على شاطىء النيل / الهواء
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ موقف الاتوبيس
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ تمثيلية (حلقات)
٩ر٠٠ اختبر معلوماتك
٩ر٣٠ حادث الاسبوع
١٠ر٠٠ اخبار
١٠ر١٥ ليالى القاهرة

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ ٧٧ شارع سن ست
٦ر٥٠ اغان
٧ر١٥ هوبا لونج كاسيد
٧ر٤٠ المصارعة الحرة
٨ر١٠ لوحات راقصة
٨ر٢٥ المختار للتليفزيون
٨ر٥٠ الصقر
٩ر١٥ راى الشعب
١٠ر١٥ فيلم اوربى

الاحد ٣ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ برنامج ا . ب ت
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٣٠ الحان والوان
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية الهندسية
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ مع الفن
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ الرمال الناعمة
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون
١٠ر٠٠ اخبار
١٠ر١٥ الفيلم الامريكى

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ المسرح رقم ٧
٦ر٢٥ اغان
٦ر٣٥ اوه سوزانا
٧ر١٥ عجائب البحار
٧ر٤٠ اغان
٧ر٤٥ مع الموسيقى العالمية
٨ر٣٠ عائلة نورث
٨ر٥٥ قصص راقصة
٩ر١٠ الآفاق الواسعة
١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

الاثنين ٤ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ اختبر معلوماتك
١٢ر٣٠ وليم تل
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات فى البحار
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ ابنائنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ الفن الشعبى
٨ر٣٠ من الجانى ؟
٩ر٠٠ مع الناس
٩ر٣٠ القاعدة الشعبية
٩ر٤٥ رحلة مع الانغام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم العربى

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ بيرى ماسون
٦ر٤٥ اغان
٧ر١٥ نور على نور
٨ر١٠ روائع الدراما
٨ر٢٠ دوبى جيليس
٨ر٤٠ اغان
٨ر٥٠ مغامرات الحدود
٩ر١٥ سبانكى

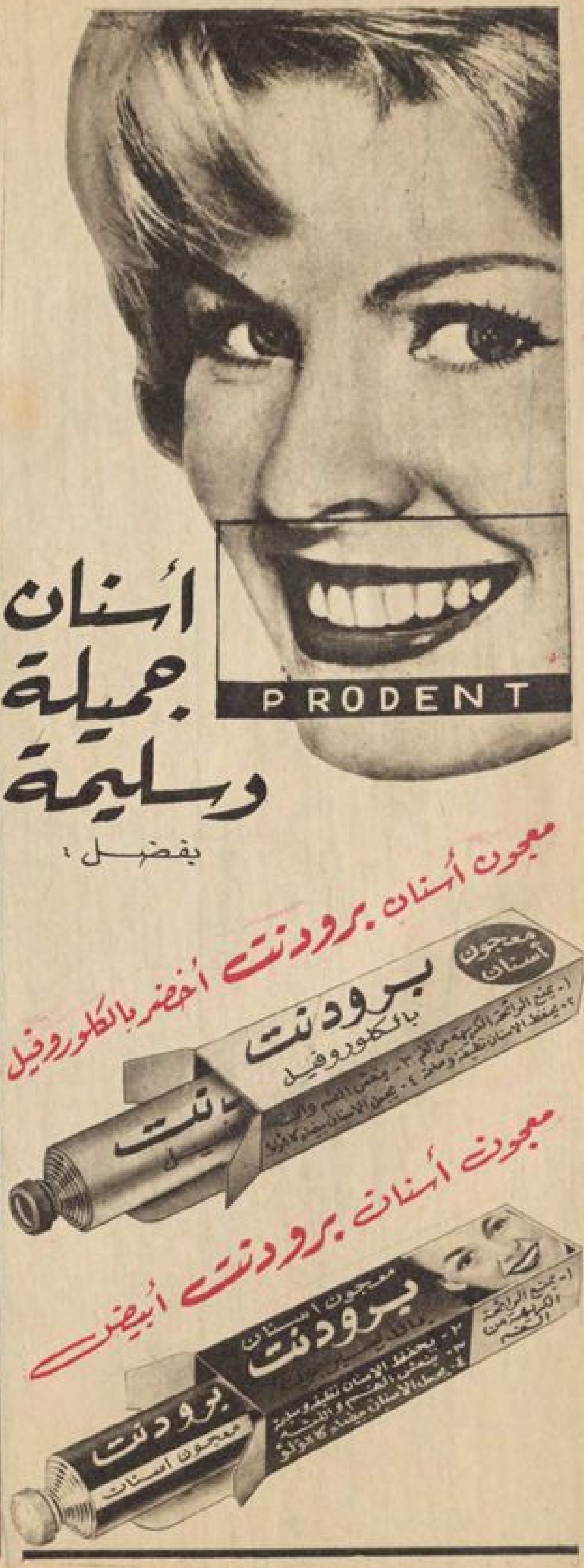

أخبار الاذاعة والتليفزيون

◆◆ « بنت الطريق » اسم المسلسلة الاذاعية لشهر يونيو القادم ، من تأليف محمد كامل حسن

◆◆ « جين اير » الرواية المقررة على طلبة الثانوية العامة سيخرجها نور الدمرداش للبرنامج الثانى بالاذاعة

◆◆ التليفزيون اعد برنامجا عن المرحوم « نجيب الريحانى » يذاع بمناسبة ذكراه فى أوائل يونيو ، كتبه نعمان عاشور ، اخراج ابراهيم عبد الجليل

◆◆ ثريا حمدان ستعود الى عملها فى الاسبوع القادم ، بعد ان سوى الخلاف بينها وبين التليفزيون

◆◆ أوبريت « البيرق النبوى » الذى قدمته وزارة الثقافة على مسرح دار الاوبرا منذ ثلاث سنوات ، سيعيد التليفزيون تقديمه وتصويره ويخرجه فؤاد الجزايرلى .

◆◆ فايزة أحمد وسعد عبد الوهاب بدأ كل منهما فى اعداد برنامج تليفزيونى يحمل اسمه

◆◆ شادية سجلت سهرة للبرنامج الاوربى مع سمير صبرى ، واختارت ٢٠ لحنا غربيا

◆◆ شريف كامل مدير العلاقات بالتليفزيون يقوم الان بالبحث عن عدد من الفتيات ممن يجدن اللغة الانجليزية لتعيينهن كمضيفات لصاحبة الضيوف الاجانب الذين يزورون التليفزيون العربى

◆◆ خلال شهر يوليو ستقدم الاذاعة ١٠ ثورات عالمية من ثورات التاريخ العالمى ، منها ثورات فرنسا وامريكا والمانيا وايطاليا والهند

◆◆ « انغام حول العالم » البرنامج الموسيقى الذى يذاع من البرنامج الاوربى تلقى ٣٥ اسطوانة من الاغانى والموسيقى الراقصة من لندن ونيويورك .

◆◆ التليفزيون العربى قرر انتاج ١٥ فيلما سينمائيا طويلا كل موسم ، يقوم ببطولتها نجوم الصف الاول ، ستوزع هذه الافلام على جميع دور العرض .

◆◆ محمد عز العرب كبير مصورى التليفزيون سافر الى طوكيو فى مهمة خاصة بالتليفزيون .

◆◆ قتيل الطائرة .. تمثيلية سهرة فى التليفزيون ، يقوم ببطولتها محمود المليجى وشويكار سقال .

◆◆ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام سيقدم افتتاحية مجلة التليفزيون مرة كل اسبوعين .

● البرنامج الثانى فى الاذاعة يبحث عن مخرجين اذاعيين جدد بعد ان نقل جميع مخرجيه

● تقرر اختصار حلقات الرمال الناعمة الى ٤٠ حلقة فقط تنتهى فى نهاية شهر مايو .

● تقدم بعض الممثلات والممثلين فى الاذاعة شكوى احتجاجا على اللافته المعلقة على باب حجرة مدير التمثيليات .. اللافته كتب عليها ممنوع دخول الممثلين

● المأمون ابوشوشه سيقوم بدور الريحانى فى اوبريت « ياسمينة » من الحان المرحوم زكريا احمد ، تقدم الاوبريت فى ذكرى الريحانى

● رحلة صوت العرب فى شمال افريقيا لصالح الجزائر تنتهى يوم ١٥ يونيو القادم . يوسف وهبى سيعود هذا الاسبوع .

● اذاعة ركن السودان سجلت عدة اغنيات للمطرب السودانى محمد الكرونى الذى يزور القاهرة الان

◆◆ حسن امام عمر سيغير اسم برنامجه « على شط النيل » الى اسم جديد هو « على شط البحر » بمناسبة موسم الصيف ، جميع حلقات البرنامج من المصايف العربية

حدث هذا الاسبوع

◆◆ **مؤسسة دعم المسرح تبحث اقتراحا بتحديد حد ادنى لاجور الممثلات والممثلين الذين يعملون في الفرق المسرحية التي تشرف عليها المؤسسة او تقدم لها اعانات عينية**

◆◆ ينتظر اجراء بعض التنظيمات الداخلية في استوديو مصر بعد ان تقرر أن يقوم الاستوديو بتنفيذ الافلام التي ستنتجها المؤسسة المصرية للسينما

◆◆ **محافظ القاهرة سيدعو الفنانات والفنانين لاجتماع خاص يبحث فيه برنامج الاحتفال الفني بعيد القاهرة في اكتوبر القادم .**

◆◆ صلاح طاهر سيفتتح قريبا أول ندوة فنية في قصر الغوري للثقافة وسيدعو اليها لفيفا من اهل الفن

◆◆ محافظ الاسماعيلية طلب من مؤسسة دعم السينما ومن وزارة الثقافة ارسال الافلام الثقافية والتوجيهية مع بعض الافلام الكبيرة الى المراكز الثقافية في مدينة الاسماعيلية

◆◆ دولت أبيض اقامت احتفالا بذكرى وفاة جورج أبيض لم يحضره فنان واحد ، نقابة الممثلين نسيت هذه الذكرى

◆◆ بلغ عدد طلبات الالتحاق التي تلقاها مسرح الجيب من هواة التمثيل الجامعيين ٢٢٠ طلبا حتى يوم الاربعاء الماضي .. من المنتظر ان يبدأ هذا المسرح أولى خطوات نشاطه الفني في عيد الثورة القادم

◆◆ تجرى الآن امتحانات النقل في معهد السينما ويشرف على الامتحان عدد كبير من مخرجي السينما

◆◆ برلنتي عبد الحميد كتبت قصة سينمائية تعالج مشكلة بيت الطاعة والمحلل ، وستتقدم بهذه القصة الى ستوديو مصر ليسهم معها في انتاجها

◆◆ **الدكتور ثروت عكاشة يفتتح قصر الثقافة بحي الانفوشي بالاسكندرية خلال احتفالات اعياد الثورة القادمة**

◆◆ ارسلت تحية كاريوكا انذارا عن طريق محاميها الى فرقة ساعة لقلبك باستقالتها من العمل واحتفاظها بحق رفع دعوى تعويض لان مدير الفرقة لم يقم بالدعاية اللازمة للفرقة عند افتتاحها

◆◆ فايزة أحمد تسافر الى تونس للعمل هناك لمدة أسبوعين ، ورفض زوجها مختار العابد ان يصحبها في هذه الرحلة

◆◆ كريمة زوجة محمد فوزي دخلت مستشفى هانوس لاجراء عملية استئصال الزائدة الدودية

◆◆ فرقة جولدن جيت غنت بعض أغنيات عبد الحليم حافظ في حفلاتها بالقاهرة والاسكندرية

◆◆ **محمد عبد الوهاب بدا في تلحين اغنيات أوبريت مهر العروسة التي ستبدا التدريبات عليها في يوليو المقبل**

◆◆ تألفت في القاهرة جمعية باسم « الجمعية الثقافية الموسيقية » لجمع المخطوطات العربية النادرة في فروع الموسيقى الموجودة في بعض المكتبات في لندن وباريس وروما والمانيا

◆◆ وزارة الثقافة بحثت مع محافظ الاسكندرية تنظيم مؤتمر للفنون الشعبية لدول البحر الابيض يقام خلال موسم الصيف الحالي

◆◆ **مؤسسة السينما قررت ادراج مبلغ ٧٠٠ الف جنيه في ميزانيتها هذا العام كقرض لدعم ستوديو مصر**

◆◆ نقابة المهن التمثيلية ارسلت انذارا لكل الفرق المسرحية بعدم تشغيل اى ممثل من الوجوه الجديدة الا بعد حصوله على موافقة النقابة

◆◆ الهيئة المحلية لرعاية الفنون والاداب بالاسكندرية اعلنت عن مسابقة لفنون المسرح والموسيقى لابناء المحافظة

◆◆ وزارة الثقافة تلقت من المجر ٥ منح دراسية في مختلف الفنون المسرحية والتشكيلية

◆◆ ادارة الرقابة على الافلام منعت فيلمين امريكيين اسمهما « لفة حول الساعة » و « فلنرقص التويست » ، والاثنان يضمان مشاهد كثيرة من رقصة التويست

◆◆ حسن الصيفي سيخرج فيلما ملونا لحساب مصلحة الاستعلامات عن نشيد يشترك فيه عدد كبير من المطربين والمطربات ، لحنه بليغ حمدي

◆◆ محمد عبد الوهاب انتهى من وضع مقطوعة موسيقية جديدة بعنوان « الخيام » ، سيسجلها على اسطوانة في الشهر القادم

◆◆ **ام كلثوم ومحمد عبدالوهاب اقترحا انشاء هيئة لرعاية الموسيقى الشرقية ، سيقومان بتسجيلها في الشهر العقاري**

محرم فؤاد يغني بعد غد في حفلة اضواء المدينة هذه الاغنية الجديدة التي كتبها الفنان اللبناني محمد سلمان ولحنها الموسيقار سيد اسماعيل

محروم ما اقدرش اقولك
اني بحبك
محروم ما اقدرش اقولك
اوهب لي قلبك
وانت حلالي ولا انت داري
باللي جرالي
دا ذنب قلبي موش ذنب قلبك
محروم
اول لقانا دا كان روايه
صحيت حقيقة من البداية
كل الاحبه انتهى عذابهم
الا عذابي مالوش نهاية
ياقلبي ليه القدر راضي بحرماني
ايوب لما صبر واحد وانا التاني
دا ذنب قلبي موش ذنب قلبك
محروم

هدية لشويكار

مشكلتي التي حائر .. وانني حائر في حيرتي ، وان علي ان اختار هل اذبح « نعجة » منهما ، او اذبح نفسي ..؟!

كلا ! لا تظنوا بي الجنون ... فالنعجتان هما في الواقع فتاتان . ومع هذا لابد لي ان اذبح احداهما . اعني اضحي بها كما يضحي الناس في العيد بذبح الخروف .

كلا ! لست مخبولا على الاطلاق .. وان كنت لا اخفي عنكم اني متخلف في دراستي .. لم اتخرج الا في يناير

والتخلف لا يعني طبعا اني مخبول لان التخلف شيء وقتي مرهون بظروفه

ولكن لماذا احدثكم عن تخلفي ؟

لان تخلفي مرتبط في ذهني بذلك المجهود النفسي الكبير ، ذلك الحب الذي كان موضوع صراع هائل طيلة السنوات الاربع الماضية ، وكنت قلقا لاني لا ادري ماذا سيكون من مصيره ونحن على ابواب الختام من الدراسة ولن تلبث الحياة ان تفرقنا ان لم يتداركني ربي ويتوج بالتوفيق المثمر شجرة حبي ..

و « هي » زميلة لي في الكلية . وسوف لا اقول لك اي كلية بالذات ، لاني اخشى ان يعرف قصتنا من عاصروا بعض مشاهدها . ولكن هذه الزمالة التي جمعتني بها كانت تقابلها فروق كثيرة من شأنها ان تفصل بيننا .. لو انها لم تخلص ، وتتجلد ، وتصبر على الثبات والتضحية .. فهي من اسرة كان لها اسم عريض ، ولواء اعرض ، ثم انكمش الزاموبقي الاسم متشبثا بالشموخ الموروث .. لان هذا الشموخ هو البقية الباقية من العز القديم ...

وانا . من انا ؟

انا ابن فلاحين .. ابي كان مزارعا ترك عشرة افدنة ، قامت امي على استثمارها في القرية ، وتحاملت على نفسها لتبعث بي الى المدينة عاصمة المديرية ، ثم الى الجامعة في القاهرة، وكل مناها ان ترى وحيدها مثل ابن العمدة الذي تولى القضاء ..

وحالفني حسن الحظ ، فلم اجد حين شببت عن الطوق اثار وشم في ظاهر يدي ، او على جبيني .. ولكن اثار الريف المعنوية كالوشم ، لاتخطئها العين في السلوك والعادات والطباع

وهكذا ظللت سنتين اتعذب في صمت ، واطوى ضلوعي على المكابرة وضبط النفس ، لكي لا يشمت بي الزملاء من اصحاب القمصان المزركشة .

ولا ادري هل كانت الرغبة في تعويض النقص هي التي دفعتني الى ذلك الاجتهاد المفرط في الدراسة ، ام هو نوع من تصريف طاقة الغيظ واليأس ، كما « يفش » الواحد من ابناء قريتنا غله ويضع همه وكربه في ضربات الفأس النشيطة التي يعزق بها الحقل .... طلبا للسلوان ، لا حبا في الاتقان ....

على كل حال لم يكن السبب ما تخيلته الطيبة المسكينة امي النجابة . الشاطرة عندما حصلت على الامتياز في النقل الى السنة الثالثة .... وملأت الدنيا باني اذكى ابناء الجمهورية .... واني اجتهد كي اكافىء صبرها واعوضها عنه خيرا .....

ولم تدرك امي ان فرحتي الهائلة كان لها سر اخر .... وهو نجاح « شويكار » ايضا بامتياز .... انا وهي فقط ... وسنكون معا وحدنا في درس الامتياز ...

وبدات الجنة تتراءى لي بعد اليأس والسخط ...

وفتحت الجنة ابوابها ، وتقاربت الافكار .... وفضحتني عيناي وجفوني وارتجاف صوتي ... وما يفعله الحب في حركات المتيم الولهان ...

وغاص قلبي في ركبتي ... لاني اشفقت من نتيجة هذا الافتضاح . اشفقت من صدها ، ونفورها ... وفي ذلك القضاء الاخير على امالي

وكم دعوت الله الا تفهم ... ولكنها فهمت !

فهمت ورنت في هدوء . واتزان شديد ... فكنت في تلك الايام التي التمس فيها تكسر الجفن ، او رجفة الصوت ، واجعل لها الف معنى ومعنى ، وكاني اطير في الهواء ، ولا امشي على الارض مثل سائر الناس .

ومرت السنة الثالثة بسلام ... ولكني قضيت اتعس اجازة صيفية في حياتي ....

كنت اعد الايام الباقية على تخرجنا . انها سبعة اشهر .... سبعة اشهر طوال ... فهل اضمن انه ليس لحورية مثل هذه خطيب ينتظر قرب تخرجها ليخطفها مني وانا قابع في القرية مثل الابله الذي نقر القطط على عشائه وهو شارد في ملكوته ؟! .

وانتهت الاجازة بالطول او بالعرض وخرجت من هذه العطلة وانا منهك القوى ... لان القلق استنفد كل طاقتي العصبية وتركني كعود القصب الخارج من العصارة ! ..

وبدات العام الدراسي الاخير وانا ارتع من الاعياء والقلق .ولكن اشراق عينيها وهدوء وجهها ردا لي الامل ، والهمة ... واخذت استجمع ارادتي للجولة الاخيرة.... ولكن ارادتي ظلت خائرة .لان قرب اختتام الدراسة التي جمعتنا جعلني اجفل وارتعد ... فلم يخطر ببالي اطلاقا ان الشجاعة ستواتيني لافاتحها ...

وفي غمار ذلك الصراع النفسي ماتت خالتي ، وتركت ابنتها الوحيدة « نفوسة » في رعاية امي .

بنت مثل نوار الحقل الناضر ولكنها منزوية ، لا نسمع لها صوتا . وان كانت امي لتتغنى بمهارتها في العجن والخبز ...

ـ ... والا فطيرها المشلتت يا محمود ....!

وتغطي نفوسة فمها بطرف طرحتها السوداء ، وتخرج وهي مطرقة ...

ولا اعرف هل ما تزال نفوسة قادرة على القراءة او لا ... لانها ذهبت في بداية طفولتها الى المدرسة الاولية سنتين وبعدها لزمت الدار ، بين الزريبة والفرن ومهنة البيت .

وعدت من اربعين خالتي على عجل لاستأنف ذلك القلق اللذيذ الموجع.. كان يوم الامتحان الاخير هو حبل المشنقة .. !

كنت اسهر طول الليل ، واستعمل الحبوب المنبهة ، واظل اياما متوالية بلا نوم استعدادا لامتحان الفصل الدراسي الاول ..

وفي اسبوع الامتحان تجاوزت كل حد في تناول تلك الاقراص اللعينة وفي اليومين الاخيرين من الامتحان وجدت ذهني وكأنه صفحة بيضاء .. .. وانهارت اعصابي وتشنجت ..!

حلت الكارثة ..

وتفلسف زميل شغوف بالتحليل النفسي وقال لي اني اعاني عقدة نقص مكبوتة . وان تشنجي مسلك هروبي يواري به عقلي الباطن خوفي من الفشل ، ويتيح لي فرصة التعلل بالمرض حتى انفي نفسي من الملام .. في هذه المادة ..

اما هي.. فمضت في تفوقها الثابت الرزين ..

وهكذا اتسعت الهوة بيني وبين معبودتي .. وزادت مشكلتي تعقيدا .. فكيف اجرؤ بعدها على مجرد الامل ، وانا فاشل وهي متفوقة ؟!

ولكن رب ضارة نافعة ... فهذه المصيبة التي حلت بي ـ وهي التخلف ـ هي بعينها التي فتحت لي قلب شويكار ومنحتني فرصة ذهبية لم اكن احلم بها لانها كشفت لي عن ميلها واهتمامها، فاندفعت بكل عنف العاطفة المكتومة ابوح لها بمكنونات قلبي . فمسحت على آلامي وعاهدتني على ان تكون لي مهما كانت الظروف ، فشهد الفصل الدراسي الثاني انسانا آخر يختلف كل الاختلاف عن محمود عبد المجيد المعهود للناس وكأنه تمثال للتعاسة والقلق في الفصل الدراسي السابق .

هل كنت سعيدا ؟ ..

الحقيقة ان الفاظ اللغة تبدو احيانا بلهاء لتقصيرها الشديد في التعبير عن انفعالاتنا الفريدة التي نشعر انها لا نظير لها في معاني الالفاظ ... فقد كنت في حالة نشوة مستمرة ولغة كاني اتحدى كل قوى الارض . لدرجة ان اعتلال صحة امي لم يثر في نفسي ـ عندما اكتشفته في زيارتي للقرية في عيد الفطر ـ الا اهتماما سطحيا. كاني اعتقد الا سلطان للكوارث على كائن تخصه شويكار بحبها ...

وحل موعد الامتحان النهائي .. وتخرجت شويكار بامتيازها المعهود، ونجحت انا ... ولم يبق امامي الا انتظار شهر يناير لاؤدي امتحان المادة التي تخلفت فيها ...

وكنت اتردد في الصيف على القرية، ولا اكاد استقر بها الا لاشد الرحال الى الاسكندرية ... حيث تقضي شويكار الصيف مع اسرتها..

حتى امي ، لم يستطع ذبولها المتزايد ان يستحوذ على اهتمامي، ووجد ضميري راحته الكافية في اقراص من الفيتامينات اتيتها بها مرة او مرتين .. وكانت الطيبة المسكينة تدعو لي ..

وفي اول العام سجلت شويكار اسمها في الدراسات العليا ، لتذهب كل يوم الى الكلية ... ونلتقي ..

والمادة الوحيدة التي سأؤدي فيها الامتحان ما كانت لتشغل من وقتي الا اقل القليل لحسن الحظ، لان سعادتي مع شويكار لم تكن تترك لي فراغا لشيء آخر ..

كان الكلام معظم الوقت في الصميم ... في ترتيبات حياتنا معا .. في موعد الزواج ... في مطامعنا التي سنحققها معا ..

ودخلت الامتحان .. وابدعت في الاجابة ... وخرجت لاجد احلى مكافأة : قبلة من خطيبتي المعبودة!.

وتباطأت في العودة الى القرية ... وتعللت في خطابي لامي بأني انتظر النتيجة ، واسعى في الوقت عينه للحصول على عمل طيب .

ولكن ساعي التلغراف لم يتركني في احلام السل .. وطرق بابي في نصف الليل ولم يجدني ... كنت في سهرة في بيت شويكار .. سهرة فيها كل اقاربها . ان محمود عبد المجيد مرتبط بشويكار .. ارتباطا مفروغا منه ... فلما عدت وجدت البرقية تنتظرني .. تدعوني الى القرية على وجه السرعة ..

واسرعت الى هناك لاجد امي اشبه بشبح صورتها القديمة ولقد هزمتها العلة اخيرا ...

وقضيت اسبوعا تعسا ... اسوأ اسبوع مر بي في عمري .. لا نوم . ولا طعام . ونظرات امي الحزينة تعصر قلبي ولكنها تدفعني الى الصراخ ..

ما اتفه الانسان ..

هذه الام النبيلة الباسلة التي تقف على باب القبر ، ولا تريد ان تحول عينيها عني ، ولا تريد ان تتزود من الدنيا كلها الا بمزيد من صورتي ، كيف طاوعني قلبي على اهمال امر وجودها هكذا ، حتى كدت انساها ؟

ما اشد حرارة الندم عندما تستولي على قلب انسان امين مخلص !

وفي ذلك الاسبوع وصلني خطابان من شويكار ... وبعثت اليها باربع رسائل ... وجاء خطابها الثالث صرخة هزت كياني كله

« ليتني يا حبيبي كنت معك في هذه اللحظات الصعبة ... لاضع راسك على صدري ولا اتركك فريسة للشعور بالوحدة ... »

وتندت عيناي بالدموع وانا اعيد تلاوة الخطاب ...

ولكن الداعي لم يتركني لنشوة تلك الدموع التي امتزج فيها الاسى

بالامتنان والوجد ...

ــ امك تطلبك يا استاذ محمود..

واسرعت ... لاجد انفاسها اشد تقطعا ، ووجهها اشد امتقاعا . . وعينيها كأنما غشيهما ضباب ... والى جوارها جلس الشيخ العنانى، امام القرية وعالمها الوقور الذى لا تخلو منه مناسبة كبرى في القرية من مناسبات الحياة او الممات !

ولاحظت ان الذى دعانى الى حجرة امى خرج واغلق الباب ، فلم يبق في الحجرة الا ثلاثتنا .. وحتى « نفوسة » تسللت خارجة من غير ان اشعر بخروجها !

وتنحنح الشيخ العنانى ، وقالت امى بمشقة :

ــ كان نفسى افرح بك وباولادك يا محمود ....

وخرجت من فمها شهقة اشبه بالبكاء ، ولكن ضعفها الشديد لم يسمح لها ، فجاءت شهقة مبتورة تعصر القلب عصرا ... واسرعت ادعو لها بطول البقاء،ولكنها بسطت كفها لتمنعنى من الاسترسال ، ونظرت الى الشيخ العنانى واشاحت بوجهها كمن استسلم لامر لا حيلة فيه ..

وتنحنح الشيخ العنانى مرة اخرى وقال :

ــ المسألة في كلمتين ، ان والدتك تريد ان تطمئن عليك ، وتحمى شبابك من الفتنة .. وتطمئن على من حلت عندها في منزلة الابنة بعد يتمها .. « نفوسه » ..

واسرعت اقول :

ــ نفوسة في عينى ..

ــ اسمع يا محمود ... امك تريد ان اعقد لك على نفوسه ، ليرتاح قلبها .. وطبعا انت لا تمانع.

وتفصدت نفسى ، والتفتت امى نحوى واستطاعت أن ترسم ابتسامة على وجهها الشاحب ... ابتسامة شاحبة اشق على النفس من كل بكاء ...

ولا ادرى ماذا قلت ... ولكنى سمعت الشيخ العنانى يصفق ، فيدخل عليه مساعده بالدفتر ، ويدخل النسوة مزغردات وانا واقف مثل « الاطرش في الزفة » ..

وقبل ان امى ما حدث ، كان العقد قد تم .. وامى تقبلنى بشفتين كالحديد المحمى ، لم اقبل نفوسة التى كان وجهها في لون طربوش عمامة الشيخ العنانى من شدة الخجل .. او هكذا كنت اظن ... فقد عرفت فيما بعد ان الخجل لم يكن احساسها الوحيد ، بل كان فرحها ايضا لا يقدر ... لان المسكينة كانت تعبدنى في صمت ، ولا تحلم بالزواج منى ... مثلما كنت انا منذ ثلاث سنوات اعبد شوبكار في صمت، ولا احلم بالزواج منها يوما من الايام ...

وقبل الليل ماتت امى وعلى شفتيها ابتسامة طمانينة ، بعد ان ادت كل ما عليها نحوى ، ونحو بنت اختها اليتيمة ... !

ان زواجى من نفوسة لم يزل حبرا على ورق ... ولكنها زوجتى امام الله ، وامام البلدة كلها ... وامام روح امى ...

ان المأتم لم يزل قائما ،. ولهذا لا يمكن ان يتم الزفاف الان . ولكن هل اجسر على تطليقها ؟

ان ذلك سيقتلها ... وسيقتل احترامى عند الناس جميعا في قريتنا . سيقولون : هذا نذل نكث بعهده لامه وهى على فراش الموت . وهو اقدس العهود .. وتخلى عن بنت خالته اليتيمة .. لانه لبس بدلة وصار افنديا . الا ما اشد خساسته ...

ولكن كيف القى شوبكار ؟ ..

كيف اكتم انفاس حبى ؟ ..

كيف اعيش مع نفوسة ؟ انمجرد التفكير في هذا يطير صوابى !

ماذا تقول شوبكار ؟ كيف اتخلى عنها ؟

لا استطيع ان اتصور موقفى او حياتى بدونها . لا استطيع ! اكاد اجن ... ولا استطيع ايضا ان اطلع احدا على سرى . فليس امامى من ابثه حيرتى الا نجوم الليل . وليس عند النجوم نور يهدى من هذا الضلال ..

لا ادرى لماذا اذكر خراف العيد والصور نفسى بين نعجتين مامن ذبح احداهما بد... ولكن ذبح احداهما سيصيبنى بطعنة في الصميم : اما في قلبى . واما في سمعتى وشرفى ...

واذكر ايضا ليلة ، كنا في جوف الليل عندما اخرجنى من حزنى اليائس شجار طريف بين جار لى وزوجته . ظلت تلح عليه في شراء خروف يذبحونه في العيد حتى ثار الرجل وجعل يصيح

ــ وما حيلتى وانا لا املك شراء خروف .. اذبحينى انا.. اذبحينى انا ...

ورنت الكلمة في راسى .

واشتد على الاحساس بالكرب فضحكت لهذه العبارة . وظللت اضحك وانا وحدى في المسكن الى ان خطر لى خاطر فكففت عن الضحك فجاة ورحت افكر ..

ولماذا لا اذبح انا ايضا نفسى !!

لم نفرت من هذا الاقتراح السخيف .... فكل شىء في تكوينى وتربيتى ينفرنى منه ... ووجدت عقلى يدخل عليه تعديلا .

لماذا لا اذبح نفسى من غير سكين ؟

لماذا لا اضحى بنفسى في شجاعة .

لماذا لا اقول الحقيقة كاملة بغير نقصان ، في شجاعة عمياء لا مجال معها للتفكير او التردد او التحوير؟.

لماذا لا اذكر الحقيقة للاهل في القرية ، واضع بين ايديهم وثيقة طلاق ابنة خالتى ، مهما كان رايهم في هذا العمل ، ولو ادى ذلك بى الى قطع كل صلة بالقرية ؟ .

وتنفست الصعداء .. ولم اعد احس بالسخط لماساة الخرفان ... وبدات افكر جديا في مشروع شراء خروف لشوبكار .. !!

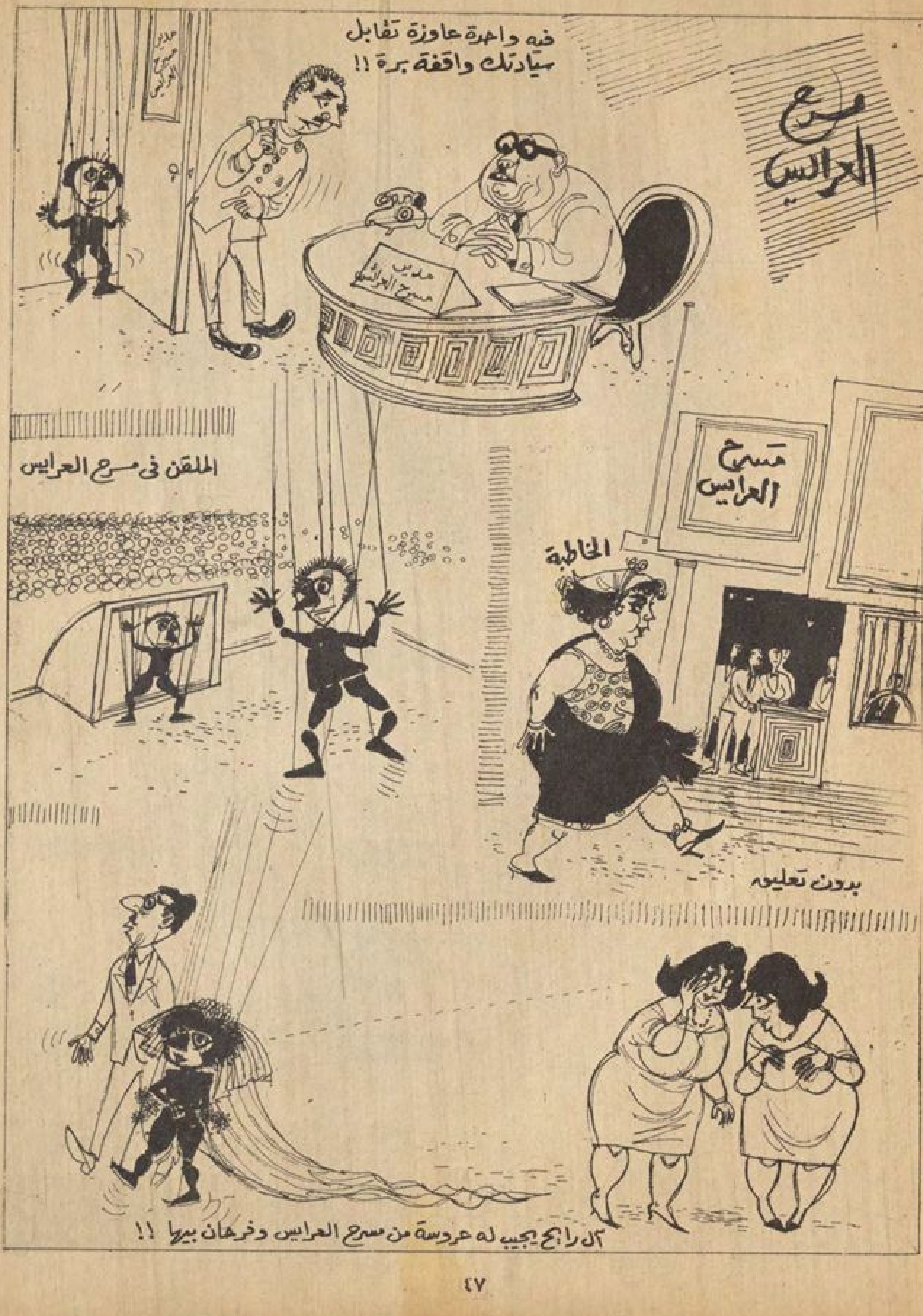
فيه واحدة عاوزة تقابل
سيادتك واقفة برة !!
مسرح العرايس
مدير
مسرح العرايس
الملقن فى مسرح العرايس
مسرح
العرايس
الخاطبة
بدون تعليق
آل رايح يجيب له عروسة من مسرح العرايس وفرحان بيها !!

هل هناك اجبار ... ؟

انا سيدة في الخامسة والثلاثين من عمري .. تزوجت منذ اكثر من عشر سنوات رجــلا احبني واحببته ، وانجبنا ثلاثة اطفال .. وكنت في الجامعة فانقطعت عنها قبل ان اتخـرج وتفرغت لبيتي وزوجي واطفالي

ولكن ياسيدتي حدث منذ شهور ان تعرف زوجي على امراة اخرى فاحبهـــا ، وفوجئت به في يوم يخبرني بانه تزوجها ، واجر لها شقة في الزمالك .. وحزنت حتى احسست انني سأموت من الحزن لهذه الصدمة الكبيرة ، وطلبت منه ان يطلقني لكنه رفض وقال لي : ولماذا اطلقك ؟ ان القانون يبيح لي أن اتزوج اكثر من امراة .. كما انني احب اولادي ، ولا اريد ان اشردهم .. كما انني لا اطيق ان تتزوجي رجلا غيري ..

انني لا اريد أن اعيش معه بعد هذا .. فلقد كرهته لدرجة انني لا اطيق ان اراه او اسمع صوته

ما ذنبي لكي ادفن شبابي وانا في عزه من أجل رجل خانني وتزوج غيري .. ولماذا لا اصبح حرة ، لاعيش كمـــا اريد ، واحب مرة ثانية واتزوج رجلا لي وحدي .. لماذا أنا التي اضحي من اجـــل الاطفال مع أنهم اطفاله هو ، وهو المسئول عنهم شرعا وقانونا

ماذا افعل ياسيدتي .. انني اعيش في جحيم ، وافكر في ان اقتل نفسي لاستريح من هذا العالم الذي يتحيز للرجل ويضـــع له قوانين يظلم بها المراة ويمارس في ظلها كل انانيته الشنعة .. انقذيني يا دكتورة

زوجة حائرة – غ.ف. القاهرة

دكتورة نوال

ان ابسط قوانين الانسانية والحرية اساسها ان الانسان رجــلا كان او امراة من حقــه ان يختار الحياة التي يريدها لنفســه فما بالك بشريك حياته ؟ وانا رايي انه ليس ثمة قانون عادل يجبر المراة على أن تعيش مع رجل لا تريده ولا تطيقه ..

وانا معك في أن قانون الزواج عندنا بحاجة الى تطوير يتناسب مع تحرر المراة من عبودية الرجل القديمة .. يجب ان ينص قانون الزواج على حرية كل من الرجل والمراة في اختيار شريك حيـــاته والحياة معه او الانفصال عنه .. واما ان القانون يبيح للرجل ان يتزوج كما شاء وان يطلق كمـــا يشاء فهذا خطا يجب تعديله .. وانا لا استطيع ان اقنعك ياسيدتي بالبقاء مع زوجك من اجل اولادك .. فليس من حقي ذلك بعد أن قرات رسالتك .. كمـــا انني لا استطيع أن احملك على التضحية من اجل اولادك .. والاب ، الرجل المسئول غارق في ملذاته وزواجه الجديد .. انه يجب أن يتحمل هو مسئولية اولاده ويواجه بها من الآن حتى لا ينساها ..

ورايي ما دام هو اسير انانيته أن تلجئي الى القانون فترفعي عليه قضية وتنتظري حكم القـــانون بينكما ..

يجب ان ترفعي راسك وتكوني قوية .. فان مثل هذه الصدمات هي التي تصهر نفســك وتقويك .. وان الحياة تلفظ الضعيف دائمـــا خاصة اذا كانت امرأة ..

كمـــا اريد أن اهمس في اذنك بكلمة اخيرة هي : لا تنسي اطفالك في ثورة غضبك وتعاستك ، ورغبتك في الانتقام .. انهم هم الســـلوى لك في الحياة .. واذا كان ابوهم قد تخلى عنهم فكوني انت اكبر منه قلبا ، واكثر انسانية وحاولي ان تضحي من اجلهم فعاطفة الام لا ترقى اليها أية عاطفة اخرى في العالم

طبيعة البشر !

● انا فتاة في الخامسة والعشرين من عمرى .. احب احد زملائى في العمل وهو يحبنى .. ولقد تعاهدنا على الصراحة المطلقة

ولكنى لاحظت اننى حينما اصارحه بحبى الكبير ، واظهر له عواطفى كلها واسأل عنه كثيرا يتمادى في الدلال ، والتقل ، ولا يسأل عنى ويهملنى حتى اكاد اجن من الالم ..

ثم اذا ما اهملته ، وتعمدت الا اسأل عنه ، وتماديت في التقل والدلال بدا يطاردنى ويبثنى غرامه وحبه ويسعى ورائى لاهثا .. وآمنت انه لا فائدة من الصراحة المطلقة وانني يجب ان اكون مدربة على اخفاء مشاعرى ، واظهارها في الوقت المناسب ، وبالقدر المناسب ، وآمنت انه لا وجود للحب الصريح المتطلق القوى وأن العواطف تحتاج الى تجارب في الحياة حتى نمارسها ونحافظ عليها .. ما رأيك ؟!

فتاة حائرة . ق ـ المنصورة

ـ انا نظلم الطبيعة حينما نقول ان هذه طبيعة البشر .. لان الفطرة بطبيعتها منطلقة متحررة من كل القيود ، بسيطة ، صادقة ، لا تعرف العقد ، والقيود التى نفرضها عليها .. وهذه العقد والقيود نتعلمها ونحن اطفال صغار فتفقد طبيعتنا الخالصة النقية .. ولكنى أعتقد ان الثقافة الجديدة، والفهم الصحيح للحياة والعواطف، والوعى الكامل لطبيعة الحب .. شجعت الناس على تخليص نفوسهم من العقد والقيود .. ولا شك ان الصراحة الآن بين الناس ، وخاصة المحبين اصبحت اكثر من ذى قبل .. ونحن نسير قدما نحو حياة افضل قوامها الصدق الخالص في كل شىء

بعد خمس سنوات

● انا فتاة في السابعة والعشرين من عمرى ، وهو رجل متزوج في الاربعين من عمره .. التقينا منذ خمس سنوات .. ومنذ اللقاء الاول بدا بيننا حب قوى جارف ظل قويا عارما حتى هذه اللحظة رغم اننا نعيش كالازواج .. ولكنه متزوج وله اولاد ، وانا من حبى له لا اريد ان اتزوجه واعرضه لنقد المجتمع .. وهو من حبه لى يريد ان يتزوجنى حتى يضمن لى الحياة الشريفة امام الناس

ماذا افعل اننى حائرة ؟

فتاة معذبة . س . السويس

ـ اظن انه ليس هناك حل سوى ان تتزوجيه .. فانك لن تستطيعى ان تعيشى معه بهذه الطريقة طويلا .. سوف تشعرين انك تعيشين في الظلام ، وتمارسين حبك في مغارة من المغارات .. وسوف تشعرين بحاجة الى الاطفال .. وسوف .. وسوف

واظن ان خوفك عليه من نقد المجتمع الذى يبيح للرجل ان يتزوج اربعا لا يوازى خوفك على نفسك من نقد المجتمع الذى لا يبيح للمراة ان تمارس عواطفها بهذه الطريقة

خادمة تريد العلم

● انا فتاة في الحادية عشرة من عمرى .. توفى ابى منذ سنين ولا اذكر اننى رأيته .. ولم يترك لنا شيئا فقد كان مزارعا بالاجرة عند احد العمد بقرية من القرى ..

وجاءت امى لتعيش في القاهرة عند شقيق لها يفتح « قهوة بلدى » في حى من الاحياء .. واشتغلت امى غسالة في البيوت ، واخذنى خالى لاعمل خادمة في احد البيوت .. اننى اعرف القراءة والكتابة فقد تعلمت في المدارس حتى السنة الماضية .. ولقد بكيت وقلت لخالى اننى اريد ان اتعلم لكنه ضربنى وارسلنى الى هذا البيت .. اننى اغسل، واكنس، واراقب الاطفال ، وسيدتى تضربنى بالحذاء وتعطينى بقايا الاكل من فوق المائدة ..

اننى اريد ان اهرب ، واذهب الى المدرسة لاتعلم ، ولكن كيف افعل ذلك ، ومن الذى سينفق على وخالى لا يريد لى الا ان اكون خادمة ..

ماذا افعل انقذينى !

خادمة تعسة .ع. القاهرة

ـ تألمت كثيرا لمشكلتك يا فتاتى الصغيرة .. ورأيى ان تحاولى ان تستعطفى امك وخالك حتى يمنحاك فرصة التعليم .. وما دامت امك تشتغل ، وخالك يملك مقهى فاظن انهما ليسا بحاجة الى اشتغالك كخادمة في البيوت ..

حاولى ، وكافحى من الآن لكى تتعلمى ما دمت تحبين التعليم ولك القدرة على التحصيل . واذا اقفلت جميع الابواب في وجهك فحاولى الاتصال بى عن طريق المجلة

انا وخطيبتى

● انا شاب في الثلاثين من عمرى .. خطبت منذ شهور احدى زميلاتى في العمل .. ومن يوم خطبتى لها وكلام الناس والزملاء لا ينقطع .. الجميع ضدها .. الجميع يحرضوننى ضدها كى اتركها .. والجميع يقولون انها فتاة لا تصلح لى ، ولا تصلح زوجة على الاطلاق .. وانا لا اومن باى كلمة من كلامهم .. ان خطيبتى جميلة وجذابة ، ومرحة جدا ، وتفهم الحياة فهما صحيحا بسيطا .. ولقد فهمت خطيبتى ، وفهمت اخلاقها .. انها تحبنى . وهى مخلصة جدا لى ، لكن الناس كلهم ضدها .. حتى اهلى الذين لا يعرفون عنها شيئا حذرونى منها .. لقد اوحى لهم شكلها ولبسها انها غير مأمونة الجانب .. ان كلام الناس كله يعتمد على ظاهرها .. اما حقيقتها فجميلة جدا ولا احد يعرفها غيرى .. هل اتزوجها ؟ ام اسمع كلام الناس ؟

شاب حائر . ص.و. المنيا

ـ لا تسمع كلام الناس .. اسمع كلام نفسك ، وضميرك ، واحساسك لكنى لا اريد منك ان تكون اعمى في حبك لها فلا ترى العيوب الواضحة التى يراها الناس .. حاول ان تدرس الامر جيدا وتفهم خطيبتك وتعرف سر اجماع الناس على انها لا تصلح لك .. وبعد ذلك اذا وجدت انك تريدها فتزوجها ولا تسمع كلام الناس

دكتورة نوال

الهلال

يونيو ١٩٦٢ – ٧٠ مليماً AL-HILAL-JUNE 1962

أول يونيه

يكتب لك فيه :

إبراهيم المصرى
أحمد الصاوى محمد
أنيس منصور
ثروت أباظة
حلمى التونى
دكتور راشد البراوى
سعد الدين توفيق
سعد لبيب
دكتورة سهير القلماوى
صافيناز كاظم
عبد الحميد جودة السحار
عبد الرحمن صدقى
فكرى أباظة
دكتور محمد عوض محمد
مراد فهمى
منير فريد
ناصر النشاشيبى
دكتور نظمى لوقا
دكتورة نعمات أحمد فؤاد

رحلة إلى البحر الأحمر
« صفحة ٥٠ »

غاندى .. على الشاشة !

كانت حياة غاندى حلما يراود عددا كبيرا من المخرجين اللامعين .. الى أن وضع « ستانلى ولبرت » استاذ مادة التاريخ الآسيوى بجامعة لوس انجليس ، حياة غاندى الحقيقية فى قصة فذة تعد أقرب قصة من نوعها .. صور فيها الساعات التسع التى سبقت اغتيال غاندى ! .. وفى هذه الساعات التى « ولبرت » اضواء باهرة على حياة غاندى وشخصيته وتعاليمه ومدى نفوذه وتأثيره بين مواطنيه .. وتلقفت هوليوود القصة « الرائعة » وقدمتها على الشاشة ..

« هلال » يونيه يقدم لك قصة هذا الفيلم الجديد بالصور .. الى جانب عشرات المقالات الممتعة التى لا تجدها الا فى « الهلال » ...

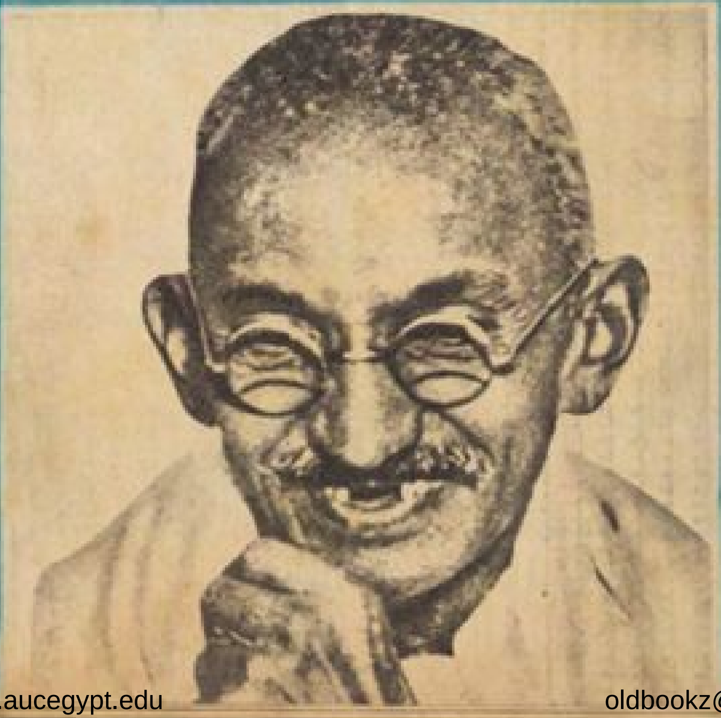

رئيس التحرير
على أمين

تمثيليات

.. في التليفزيون تمثيليات كثيرة عرضت مرة واحدة ، فلماذا لا تقدم مرة اخرى اسوة بالافلام الاجنبية؟

القاهرة : السيدة علوية

■ حايحصل ..

ليلى

.. ما تفسير المنام الذى رايت نفسى فيه مع ليلى طاهر امام المأذون ؟

بلبيس : محمد محمود فياض

■ تفسيره انك ما كنتش متغطى كويس ..

عايزة

.. هل تصدق انى عايزة اشوفك؟

الزمالك : طرزانة هانم

■ ما اصدقش ليه بتحصل في احسن العائلات ..

الوله

.. تقول شريفة فاضل : « الوله جه وندم على انا قلت لا » .. هل كلمة « لا » جواب على وقاحة هذا « الوله » على الستات !..

الزمالك : المراهقة الصغيرة

■ امال عايزة الرد يكون ايه ؟ تدى له قلبين ؟..

ع القلب

.. كلما سمعت اغنية لفريد الاطرش كنت اجن طربا ولا اتمالك من وضع الترانزستور على قلبى

الكويت : انسة غ. عبد الله

■ طيب والترانزستور ذنبه ايه؟

فيلم

.. لماذا لم يقتبس احد السينمائيين فيلم : « عشرون الف فرسخ تحت الارض » ويقدم بعنوان: « عشرون الف فرسخ تحت الزير » ؟

حلوان : فوزى محمود حسين

■ فاتتهم دى ..

مغامرات

.. اين مغامراتك وقصصك التى كنت تتحفنا بها على صفحات الكواكب .. انت كسلان والا ايه الحكاية ؟

القاهرة : انسة سوسو فهمى

■ ايه الحكاية ..

صباح

.. الحلو لسه غلاان على صباح، والا خلاص ؟

شبرا : ليليان شقلوة

■ خلاص ..

حديث

.. كلما جلست مع مجموعة من الفتيات لا اسمع منهن الا حديث الحب .. والمغامرات .. والكلام الفارغ .. فلماذا ؟

بنها : سهير عفيفى

■ وايه اللى يقعدك مع الفتيات الشقيات ؟

قبضاى

.. محسوبك قبضاى رفح .. اللى بده يقول كلمة مش منيحة عن فريد الاطرش بالقوصه واحسب الله ما خلقه ! فهمان ؟

رفح : جابر نصر

■ فهمان !

حب

.. هل الحب خطيئة ؟

البحرين : بدر بن احمد

■ حتى اذا كان خطيئة .. فهو خطيئة لذيذة ..

خطابات

.. لماذا لا ترد على الخطابات الخاصة التى ارسلها اليك ؟

الزقازيق : محمد ابراهيم شاهين

■ واجيب منين الوقت ؟

ماجدة

.. قالت ماجدة في حديث لها انها لن تتزوج الا بعد حب .. فهل معنى ذلك ان الحب بعد الزواج كلام فارغ ؟

اسوان : صبرى عبد الحافظ

■ يظهر كده !

بدون حب

.. الا يمكن ان يعيش الانسان بدون حب ؟

السويس : عبدالواحد البندارى

■ ممكن .. بس ما تبقاش عيشة!

شقراء

.. شقراء وشعرها ذهب ، ومن حبها شفت العجب .. تبقى ايه ؟

العراق : مناف عبد اللاوى

■ تبقى كوز الذرة !

عزومة

.. ادعوك الى تناول اكلة « المقلوبة » هل سمعت عنها ؟

مصر الجديدة : اردنى بالقاهرة

■ لا يا عم .. كفاية اسمها اللى يسد النفس !

اسم

.. خرجت الى الحياة لارانى احمل اسم « حكورة » على اسم جدى ... بذمتك دى مش مصيبة؟ اعمل ايه في جدى ؟

القاهرة : حكورة احمد حكورة

■ معلهش ما تعملش عقلك بعقل جدك ..

ميعاد

.. فتاة تحب عبد الحليم حافظ ماذا تفعل لكى تصارحه بحبها ؟

القاهرة : ف. عبد الحميد

■ وتصارحه ليه .. هو ناقص

شبرا

.. هل تعرف ان الجو عندنا في شبرا جميل جدا ؟

القاهرة : حنا رزق الله

■ انهى شبرا ؟

زبيدة

.. هل تزوجت زبيدة ثروت ؟

الكويت : احمد راشد

■ من زمان !

فسيخ

.. هل بينك وبين الفسيخ عاطفة حب ؟

القاهرة : بنت البلد

■ حب لا .. والحمد لله !

الجمال

.. هل الجمال افضل من « الشخصية » ؟..

القاهرة : عاشق

■ احيانا ..

تحيات

.. تحياتى واشواقى الى كل من يقرا هذه التحيات

الكويت : ف .

■ وليه التعب ده ؟

قبلة

.. الف قبلة على دماغ فريد الاطرش ..

رفح : سمير الهوارى

■ حرام عليك .. انت عايز تبطحه ؟

صبوحة

.. ابعث اليك بخواطرى التى كتبتها وانا انظر الى صورة حبيبة القلوب صباح الصبوحة ارجو نشرها

غزة : انسة هوايدا

■ بلاش نشر « الخواطر » دى علشان خاطرى !

الكواكب والاثنين

AL KAWAKEB
No. 565 29-5-1962

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب. القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستةمصرالعمومية. القاهرة

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ في بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ ـ في الامريكتين ١٠ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات ، أو ٦٢ شلنا ـ والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، في الجمهورية العربيـة المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية ـ وفي الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .

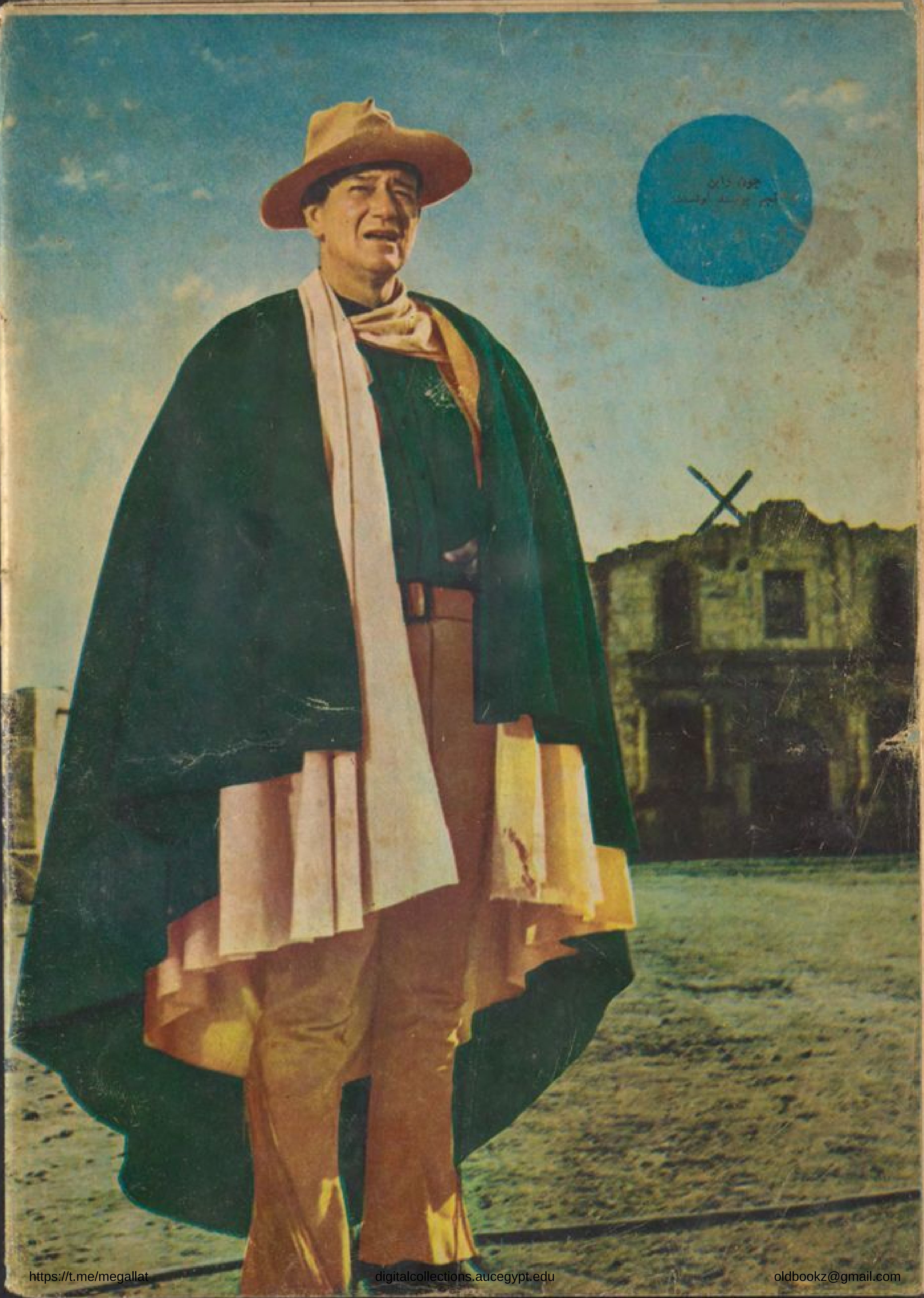

والاثنين

الكواكب

العدد ٥٦٦ ٥ يونيه ١٩٦٢ ٤٠ مليما

مع هذا العدد: هدية

عدد خاص
دنيا
الحبّ

فكرة !

منذ ثلاثين سنة رأيت رواية « أنوار المدينة » ورأيت بعد ذلك الوف الروايات ومع ذلك فقد عاشت بعض مناظر هذه الرواية فى ذاكرتى !

لازلت اذكر مثلا المليونير الذى كان يصادق تشارلى تشابلن وهو سكران ، فاذا افاق من السكر نسى تشارلى ! ولازلت أذكر تشارلى المفلس وهو يقود سيارة رولز رويس وليس فى جيبه ثمن سيجارة واحدة . وكيف سار بسيارته الرولز وراء رجل يدخن سيجار ، فلما القى عقب السيجار ، نزل تشارلى والتقط عقب السيجار وراح يدخنه وهو يقود الرولز رويس !

ولازلت اذكر تشارلى الغلبان الذى يحب بائعة الورد العمياء ويجلس عند نافورة يتغزل من بعيد فى الفتاة .. وتحمل العمياء جردل الماء القذر وتذهب به الى النافورة ، وتفرغه دون أن تدرى على راس العاشق الولهان !

لقد عاشت هذه المناظر فى ذاكرتى كل هذه السنين وعاشت فى ذاكرة كل الذين شاهدوا هذه الرواية .

فان السنين لاتمسح من الذاكرة المشاهد القوية المدروسة ! أنها تعيش مع العمر ، ولاتضيع مع الايام .

ومن واجب مخرجى السينما فى بلادنا ان يقدموا لنا افلاما تعيش مع الايام ..

نريد افلاما يتحدث عنها الناس بعد خروجهم من دور السينما ! نريد روايات ومشاهد تبقى فى ذاكرة الجمهور ... ولاتضيع مع تذاكر الدخول !

ونريد أن نضع حدا لمرض الخاتمة السعيدة المنتظرة ! لماذا لانترك الجمهور يتخيل الخاتمة ! لماذا لانتركه يناقش هذه الخاتمة كما حدث فى محاكمة نورنبرج !

فلايكفى ان يقول الجمهور بعد مشاهدة الفيلم « رواية كويسة » . يجب ان تعيش الرواية فى ذاكرته . يجب أن يتحدث عن الفيلم اياما واسابيع ... فان هذا الحديث هو الذى يطيل مدة عرض الفيلم ..

على أمين

النجوم من ٣٠ سنة

● مودة « القبعات » منتشرة الان بين الفنانين .. يوسف وهبى يلبس قبعة .. وكذلك أحمد علام وحسين رياض ، وزكى رستم . وكثيرون من أعضاء فرقة رمسيس ... من رأى يوسف وهبى أن يلبس جميع أعضاء فرقة رمسيس القبعات .. يوسف عضو فى جمعية للدعوة الى لبس القبعات

***

● السيدة روزاليوسف تدرس اللغة الفرنسية فى هذه الايام .. كانت قد تلقت اخيرا دعوة من زوجها زكى طليمات بان تلحق به فى باريس ، حيث يدرس فن التمثيل .. ورأت أن تدرس اللغة الفرنسية .. قبل أن تسافر حتى لا ترتبك هناك

***

● بنات الاسر العريقة بدأن يؤمن بالاشتغال بالتمثيل .. اخر ما حدث أن عايدة مظلوم أبدت استعدادها للعمل كممثلة .. عايدة هى كريمة مظلوم « بك » صاحب الاجزاخانة المعروفة باسمه فى القاهرة

***

● « محظور على الممثلات الجلوس فى مقاهى شارع عماد الدين .. ومن تضبط جالسة فى أحد هذه المقاهى ستعرض نفسها للفصل » .. هذا قرار يسرى على ممثلات فرقة رمسيس .. بأمر يوسف وهبى .. المقصود به المحافظة للممثلات ، ولفن التمثيل على الاحترام اللائق ..

***

● باعت مارى منصور السيارة القديمة التى كانت تعتز بها ، خوفا من ان تتسبب فى تقديمها الى المحاكمة مرة اخرى .. وكانت مارى قد قدمت للمحاكمة لان سيارتها تحدث اصواتا مزعجة تؤرق الجيران وحكم عليها بغرامة خمسة جنيهات .. واضطرت مارى الى بيع العربة .. و « الباب اللى يجى منه الريح .. سده واستريح » على رأى مارى !

● الحدث الخطير هذا الاسبوع ان حامد مرسى اشترى عربة .. العربة صغيرة وحلوة ، وثمنها ١٠٠ جنيه .. والحدث الاكثر خطورة أن حامد اقسم الايركب هذه السيارة أحد من الزملاء الممثلين .. اما الزميلات فلا مانع .. على أن يكن غير قبيحات

***

● منيرة المهدية تفاوض نجيب الريحانى فى فسخ العقد المبرم بينهما .. العقد ينص على ان تغنى منيرة فى « فرقة الريحانى » طول شهر هذا الصيف .. وأصر نجيب الريحانى على تنفيذ العقد .. ومنيرة على استعداد لدفع ٢٠٠ جنيه مقابل تنازل نجيب ..

***

● رفضت شهادة احد اعضاء فرقة على الكسار فى المحكمة لانه « ممثل » .. كان الممثل قد تقدم للشهادة فى المحكمة الشرعية .. ساله القاضى عن اسمه ، ومهنته .. قال « انه ممثل » .. رفض القاضى شهادته .. ثار الممثل ، ورد بكلام اعتبره القاضى اهانة لهيئة المحكمة فأمر بحبسه ٢٤ ساعة

الشباب » .. وبالطبع ، دار بينهما حديث تلعثمت أثناءه سامية عشرات المرات . ولكنه حقق لها حلما أكبر من خيالها ، فقد أعطاها رقم تليفونه ، وطلب اليها ان تتصل به في صباح اليوم التالي . وقبل العاشرة صباحا كانت سامية تدق جرس التليفون . وصحا فريد من نومه غاضبا ، وقال لها بلهجة غاضبة :

ـ متأسف .. الاستاذ فريد موش موجود .. نزل !

وسقطت السماعة من يدها . ولكنها لم تيأس ، فظلت تعاود الاتصال من وقت لآخر ... بلا فائدة . وأخيرا اتيحت لها فرصة لقاء ثانية اثناء العمل في فيلم « انتصار الشباب » . وكانت مفاجأة لها عندما تحدثت اليه ، واكتشفت انه لا يعرفها . ولكنها لم تيأس ابدا ، وراحت تطارده بمكالماتها التليفونية كل ساعة .. كانت تطلبه اكثر من عشرين مرة في اليوم الواحد .

لم صنعت الصدفة اجمل لقاء ..

كان فريد يقضي السهرة ذات ليلة مع بعض الاصدقاء في ملهى « الدولز » . وكانت سامية نجمة الملهى . ولما ظهرت على المسرح ، نسي فريد اصدقاءه ، وظل يتابع رقصاتها باهتمام شديد ، وبعد ان انتهت تقدمت من مائدته ، وحيته بابتسامة رقيقة ، فقال لها بعد أن اكتشف ذ ما مطاردته :

ـ أهو انت !!

وفي تلك الليلة استأذنت سامية من ادارة الكازينو . وقبلت دعوة فريد أن يحملها في سيارته الى منزلها . وفي السيارة اعترفت له سامية بكل شيء... بحبها الماضية القاسية .. بحبها القديم العميق .. بأحاديثها التليفونية التي لا تعرف اليأس .

وبدأت قصة الحب ... حب متبادل قوي . وشاع الحب على كل لسان . حتى عرفت حبيبة فريد الارستقراطية وكان ان تربصت لهما عند باب الملهى ، وتشاجرت مع سامية .. وانتهى الامر بأن انصرف فريد وسامية معا ..

ورغم ان فريد احس في تلك الليلة بعمق حبه لسامية ، الا انه قاطعها عدة اشهر بعد أن رفضت ان تركب السيارة وتنصرف معه في هدوء حسما للنزاع .

وفي اثناء هذه القطيعة ، ظهر في حياة سامية مليونير . كان يطاردها بحبه ليل نهار ، ويرسل اليها الهدايا في كل وقت . ويحاول أن يفرض عليها حبه بكل وسيلة . ولكن قلب سامية ظل على جفائه . واخيرا عرف المليونير السر .. انها تعيش في قصة حب مع فريد الاطرش . وصمم الرجل ان يحارب « فريد » بكل ما أوتي من قوة ونفوذ . وكان آخر ما فكر فيه هو أن يكتب قصة للسينما يدور موضوعها حول فتاة يتيمة انخرطت في دنيا الفن . وقد استطاعت ان تحقق نجاحا بفضل مساعدة شخصية مرموقة . لم اعترض طريق حياتها فنان استطاع ان يخدعها بحبه .. فانصرفت عن حب رائدها الاول ، وعاشت في ظلال الخديعة ، الى أن مرضت ذات يوم بمرض خطير ، فانصرف عنها الفنان ، بينما وقف رائدها الى جانبها بحبه . واستطاع ان ينقذ حياتها ..

وخرج الفيلم فعلا الى النور . وقامت سامية جمال بدور البطولة فيه . ولكن ذلك لم يكن يعني اقتناع سامية بهذا المليونير ، لقد ظلت على حبها لفريد .. وكان هو ايضا يعيش على هذا الحب ، حتى انه عندما نزل الى ميدان الانتاج ، رشح سامية كبطلة لاول افلامه .

وظهرت العقبات والمتاعب في طريق حبهما من جديد . كان الملك السابق قد رأى سامية في أحد الملاهي ، فبدأ يطاردها في كل مكان . وعلم فريد بأمر هذه المطاردات ، فقرر أن يقف في وجه فاروق ، وأن يطلق عليه الرصاص اذا حاول اقتحام بيت سامية !.

على أن سامية استطاعت أن تحسم هذا النزاع بسفرها الى أوربا لترقص في أحد ملاهي « دوفيل » وشاءت الظروف أن يحضر الملك السابق احدى الحفلات الدولية التي أقيمت في هذا الملهى . ولكن سامية لمحته في الصالة ، واستطاعت أن تهرب بعد انتهاء رقصتها ، وان تختفي من الفندق الذي تنزل فيه . وهكذا لم تفلح اية محاولة للعثور عليها ! وراحت صحف أوربا تنشر قصص هذه المطاردة .

وبعد هذه المغامرة ، عادت سامية الى القاهرة . وطلبت من فريد أن يتزوجها ، ولكنها فوجئت برفض فريد . قال لها انه رغم انه فنان الا ان تقاليد اسرته لا تقر زواجه من فنانة !

ومنذ ذلك اليوم دبت بينهما الخلافات ، وسرعان ما تزوجت من شبرد كنج لتنهي أعنف وأشهر قصة حب في الوسط الفني

في حياة أهل الفن قصص حب عنيفة كانت حديث الناس .. كل الناس .. في يوم من الأيام . وهذه مجموعة من قصص الحب تختلف في البداية ، وتختلف أيضا في النهاية ..

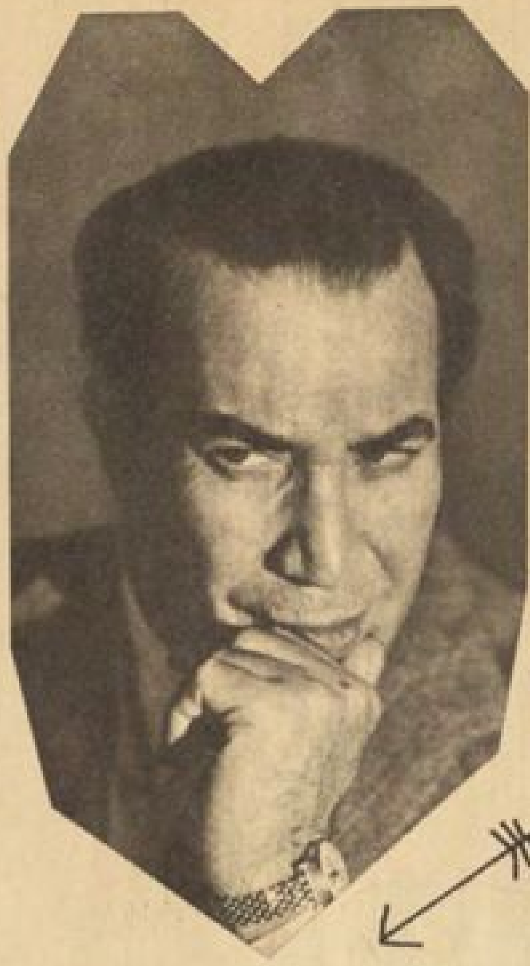

يوسف وهبي .. غرامياته كثيرة جداً

عزيزة أمير .. أخلص لها المليونير للنهاية ...

غراميات من النوع العنيف

ان أشهر قصص الغرام هي قصة غرام يوسف وهبي بيونانية حسناء . وقد وقعت حوادث هذه القصة عام ١٩١٨ . وكان يوسف يومها دون العشرين يعيش حياة غير مستقرة ، فهو يعمل في فرقة متجولة مع عزيز عيد وأبوه من خلفه يطارده في كل مكان من أجل هوايته الفنية . وفي تلك الأيام التقى بيونانية حسناء وقعت في غرامه لشرتنها . وبادلها حبا بحب . واتفق معها على أن يهجر بيت العائلة ويقيم معها في بيت مستقل . واستأجر البيت فعلا وعاش معها فترة ، ولكنه لم يلبث أن فقد مصدر الايراد الذي ينفق منه عليها . وخشي أن تهجره ، فقرر أن يسافر الى أوربا ليدرس الفن دراسة واقعية ويعود ممثلا كبيرا ، فيجري المال بين يديه . ومن ثم يستطيع أن يسعدها . وسافر فعلا وقضى في الخارج ثلاثة أعوام ، ثم عاد ليجد معبودته وقد أصبحت مجرد جسد يمنح لمن يدفع الثمن . وطوى قلبه على آلامه ومضى يؤسس مسرح رمسيس ويبني مجده الفني . وكانت دموعه تسيل على خديه كلما اشتد تصفيق الجماهير ، فقد كان يود أن تشاركه معبودته الخائنة هذا المجد .

ثم التقى بأمريكية حسناء أحبها لمجرد أنها تشبه اليونانية الى حد كبير ، وتزوجها . ولكنها كانت تغار عليه بجنون . واضطر أن يطلقها بعد أن ضربها علقة ساخنة بسبب غيرتها . وبعد ذلك تزوج السيدة عائشة فهمي . ودام زواجهما خمس سنوات . وانتهى بخلافات عنيفة شهدت المحاكم جانبا منها ، وظلت حديث الناس شهورا طويلة .

وكانت المرحومة عزيزة أمير تتمتع بجمال مثير . وقد التف حولها عدد كبير من الشبان كل يطمع في الزواج

فاطمة رشدي .. مسكين
من يحبها .. سيحترق

حامد مرسي .. اختلط
معه الحب .. بالكراهية!

فاطمـة سري :
النار متأججة

منها . ولكن واحدا فقط هو الذي استطاع ان يفوز بقلبها .. هو احمد الشريعي ، احد وجهاء الصعيد . واراد الشاب ان يجعل زواجه سريا خوفا من اسرته . ولكنها رفضت ، وكان ان اعلن الزواج؛فقامت القيامة وسعت الاسرة بكل الوسائل للتفريق بينهما . ولكنه رفض كل محاولة فلجأت الاسرة الى الضغط عليه عن طريق رفع دعوى حجر عليه بحجة اساءة استغلال ثروته في مشروعات خيالية . واستمرت المحاكم تنظر هذه القضية عدة سنوات ، دب خلالها الخلاف بين الزوجين واستحالت الحياة بينهما ، فطلقها بعد قصة حب كانت حديث الناس والجرائد طوال هذه السنوات ..

ومنذ اكثر من ثلاثين عاما ، كانت فاطمة رشدي اجمل ممثلة اعتلت خشبة المسرح العربي . وكان المع شبان المجتمع يلتفون حولها كل ليلة ، ولكنها كانت مشغولة بحب استاذها عزيز عيد . وكان هناك شاب معين يحبها في صمت وكتمان فلما اختلفت مع يوسف وتركت فرقته ، اعلنت انها ستؤلف فرقة جديدة . والواقع انها لم تكن جادة في فكرتها ، ولكنها فوجئت بهذا الشاب ، ويدعى « ايلي الدرعي » ، يزورها ويقدم لها شيكا بنصف مليون جنيه لتكوين فرقتها . ولكنها اكتفت بمبلغ ٢٠ الف جنيه . كل هذا دون أن تعلم شيئا من حبه ، فقد كانت تظنه مجرد هاو للفن ، او ثري يريد استغلال امواله . وظهرت الحقيقة بعد عدة سنوات عندما طلقت من عزيز عيد ، فقد دعاها الى رحلة في أوروبا . ورفضت فاطمة حبا ليس هدفه الزواج . وكان اختلاف الدين يقف عقبة في الطريق . وهكذا ظل الحب قائما من جانبه وحده ، واخيرا يئس من حبه، فهجرها ليعيش بقية ايامه وهو يعاني آلاما حادة في قلبه .. القلب الذي هزمه حب يائس !

وقصة حب اخرى بطلها المطرب القديم حامد مرسي ، وبطلتها سيدة من المجتمع الراقي تدعى « منيرة هانم » . وهي من اسرة كبيرة في الصعيد . فقد حدث ان ذهبت ذات ليلة صيف لمشاهدة فرقة الكسار ، وكان حامد مطربها وفتاها الاول ، فسحرها صوته ورقته وبراعته في تمثيل ادوار الحب . ونقلت احدى السيدات اعجابها اليه . وكان تعارف حصلت بعده على الطلاق من زوجها لتتزوج به . ولكن هذا الزواج لم يدم اكثر من عدة اسابيع انتهى بالطلاق بسبب غيرتها العمياء . وبعد فترة حاولت ان تعيد المياه الى مجاريها ،ففاجأته بزيارتها في منزله لتجد هناك سيدة اخرى ! وكانت معركة حامية ، انصرفت على اثرها وكل نيران الغيرة تعبث بقلبها.وفي مساء نفس اليوم، انتظرته عند باب المسرح وفي يدها زجاجة بها مادة كاوية لتشوه بها وجهه . وكانت قضية مثيرة اهتزت لهادوائر الحكومةوالبوليس والمحاكم وشغلت أذهان الناس وقد اختلفوا ما بين مؤيد ومعارض ..

وقصة الغرام العنيف بين المطربة فاطمة سري ومحمد شعراوي التي بدأت في احد مسارح عماد الدين وانتهت في ساحات المحاكم الشرعية واعتبر بعض رجال القانون ماحدث في هذه القضية مفاتيح لمبادىء قانونية .. لقد كانت الصحف تنشر تفاصيل ما يجري في جلسات المحكمة النساء تنظر القضية وكانت الناس تتهافت على الصحف وتتخاطفها ، ثم جاء حكم المحكمة ليسدل الستار على هذه القضية التي شغلت الرأى العام اكثر من خمس سنوات

وفي حياة عبد الوهاب عشرات المعجبات ، ولكن واحدة منهن تدعى « زبيدة هانم » – وكانت تقيم في الزمالك – استطاعت أن تستحوذ على عواطفه ، وان تكون اول حب حقيقي في حياته . وقد حولت بيتها الى صالون فني يلتقي فيه عبد الوهاب بابرز نجوم المجتمع . وقد ظل عبد الوهاب على وفائه لهذا الحب سنوات طويلة .. فقد كان حبه الاول .

ح . ع

يوسف وهبى وعبد الحليم حافظ واحمد فؤاد حسن ، واحمد الحفناوى ، فى بهو الفندق يتناقشون فى برنامج الحفلة الاولى

فنانونا يعودون من المغرب

فستان فايدة للإيجار

ناهد صبرى ومن ورائها عازف الكمان آدم ونظرة وابتسامة لعدسة عازف الناى رفعت

محمد عبد المطلب الشهير « بابو نور » ومن خلفه عبد الحكم .. أخذا تعسيلة لمدة خمس دقائق

كان من الممكن الا تشـــوب الرحلة الفنية التى قام بها صوت العرب الى المغرب اى شائبة لو أن « جمعيـــة المؤلفين والملحنين فى المغرب » لم تتورط وتتسرع بتوقيع الحجز على ايراد الحفلة الختامية التى احياها فنانونا فى مدينـــة « كازابلانكا » ، ولما كانت هناك الحاجة لان يتخلف اثنـــان من البعثة عن العودة لتصـفية امور مادية .. ولما كان ذلك ســـببا فى « مأزق مادية » لبعض الفنانين.. ولكن مما يزيل هذه الشائبة هذا الاستقبال الطيب الذى قـــوبل به فنانونا من شعب المغرب الكريم، وتكريم الملك الحسن لهم فى قصره

كانت البعثة الفنيـــة مكونة من « يوسف وهبى » ، ومحمد عبـــد المطلب ، وعبد الحـــليم حافظ ، وسعاد حسنى ، وفايدة كامل ،وعادل مأمون ، وعمر الحريرى ، وأحمـــد غانم ، وناهـــد صبرى ، والفرقة الماسية بكامل عددها وعلى رأسها احمد فؤاد حسن ،واحمد الحفناوى، ويشرف على البعثة من صـــوت العرب كمال اسماعيل ، ووجـــدى الحكيم ، ونادية توفيق ، وأحمـــد حمزة ، وامين بسيونى ، وعبـــد الله قاسم واثنان من المهندسين ومع كل هؤلاء ايضا الزميل الصحفى محمود الســعدنى .

بدأت البعثة رحلتها من مطـــار القاهرة فى صباح يوم الجمعة ١١ مايو الماضى ، ولم يتخلف الا « عادل مأمون » الذى لحق بها فى اليـــوم التالى وانتهت مهمة البعثة بعـــد ان قدمت اربع حفلات فى الرباط ، وكازابلانكا ، وفاس ، ولكن البعثـــة قامت باحياء حفلة خاصـــة خارج البرنامج « للامن العام المغربى »

وقد روى لى احمد فؤاد حسن من مفكرة صغيرة يحملها ، ملخصا للرحلة ، قال :

سافرنا الى روما ، ثم الى باريس، وكان علينا أن نقضى ٦ ساعات فى مطار باريس حتى يحين موعد قيام الطائرة التى ستقلنا الى كازابلانكا فى المغرب ، كان عبد الحليم هـــو الشخص الوحيد فينا الذى فضل الاستراحة فى فندق المطار ، كان عبد الحليم متعبـــا وكان اطباؤه فى القاهرة قد نصحوه بعدم الســفر ، ولكنه صمم على الســفر مهما كانت الظروف

ومن مطار باريس سافرنا فجرا الى المغرب ،ونمنا جميعا بلا استثناء فى الطائرة ولم نستيقظ الا فى مطار كازابلانكا بعد مضى ٥ ساعات .

وانتقلنا بالسيارات على الفـــور من كازابلانكا الى « الرباط » ، وفى نفس اليوم احيينا الحفلة الاولى على « مسرح البلدية » المسرح

الكبير الفخم الذي اتمنى ان ارى مثلا له في القاهرة .

وعدنا الى كازابلانكا في صباح يوم الاحد،واقمنا في فندق المنصورة واصبح هذا الفندق مهرجانا كبيرا ، زوار ، وصحفيون ،واصدقاء وعرب، ومعجبون ومعجبات .. كلهم جاءوا يحيوننا .. وكانت الحفلة الثانية في مساء نفس اليوم في مسرح بلدية كازابلانكا .

وكان يوم الاثنين اجازة ، ونزل بعضنا يتجولون في المدينة ، الشيء الجدير بالذكر أن الملاهي الكثيرة التي كانت تملأ مدينة كازابلانكا قد اختفت ، كنت قد زرت المغرب في عام ١٩٥٧ ، وكانت في كازابلانكا بعض الملاهي يملكها الاجانب واليهود، هذه الملاهي اغلقت ورحل عنها اصحابها ،الملهى الوحيد الذي زرناه كان «ملهى دون كيشوت» ،ولا يوجد في الملهى الا باليه واحد انجليزي مكون من ست فتيات وراقص

نسيت ان اقول أن عادل مامون وصل الى الرباط في نفس الوقت الذي كنا نقيم فيه حفلتنا الاولى ، واشترك بالغناء فيها رغم انه كان مجهدا من سفر طويل . وكان عبد الحليم قد استرد صحته ونشاطه وغنى بكل احساساته وعظمته .

وفي صباح الثلاثاء ، سافرنا الى مدينة فاس بالسيارات ، ومن المدهش انك لا تجد طريقا غير معبد في المغرب ، والمناظر على الطريق ساحرة وخلابة ، واقمنا في فندق « ذى لاغ » ، ويعتبر من افخم فنادق المغرب .. وكان هذا اليوم ممطرا وشديد البرودة .. وكانت حفلتنا الثالثة ، وعدنا بعدها الى كازابلانكا

وكان علينا في صباح يوم الاربعاء أن نسافر الى مدينة « تطوان » لاحياء الحفلة الرابعة ، ولكنها الغيت بسبب عدم عمل الدعاية الكافية للحفلة ، وكانت فرصة بالنسبة لي ، اذ أن حفلتنا الاخيرة لن تكون قبل يوم السبت،واقترحت على الزملاء القيام برحلة الى طنجة، وجبل طارق ، ووافق على اقتراحي عادل مامون ، وعبد الفتاح خيري ، وصالح الكراني ، وفي سيارة انتقلنا الى طنجة

وفي اليوم التالي ركبنا سفينة صغيرة تسمى « فيري بوت » لتنقلنا الى جبل طارق،وكان يصحبنا بعض اعضاء سفارتنا ، وامضينا يوما طيبا، وقضينا ليلتنا في فندق الملكات ،ومع الصباح الجديد عدنا الى كازابلانكا وهناك علمنا ان البعثة قد احيت حفلة في مساء الخميس لقوات الامن في المغرب في مدينة الرباط .

وفي مساء يوم السبت اقمنا حفلتنا الاخيرة في كازابلانكا ، في « ملعب الثيران الكبير » الذي يتسع لاكثر من خمسين الف متفرج ،وهذه الحفلة حضرها الملك الحسن ،وهذه هي الحفلة التي تورطت جمعية المؤلفين في المغرب ووقعت الحجز على الايراد .

وكان يوم الاحد هو موعد عودة البعثة ، ولكنها تلقت دعوة من الملك الحسن لاحياء حفلة خاصة في قصره في مساء يوم الاربعاء ، وفي هذا اليوم انتقلنا الى الرباط ، ثم الى قصر الملك واستقبلنا من الملك ومن الوزراء والكبراء الذين دعاهم الملك لحضور الحفلة احسن استقبال .

وكان يوم الخميس هو يوم الاستعداد للعودة في اليوم التالي.

ويستطرد احمد فؤاد حسن فيقول:

— واحب قبل ان انتقل بك الى الجزء الثاني من الرحلة أن اشيد بحسن استقبال الشعب المغربي لنا ، حفاوته ، والمعاملة والمعاونة الطيبة المخلصة من اعضاء سفارتنا في المغرب ، وحسن التصرف والاحترام اللذين لازما جميع فنانينا على الاطلاق في البلد المضيف.

ويعود ليربط الخيط الذي قطعه فيقول :

— سافر يوسف وهبي الذي كان يقوم معنا بدور استاذنا ووالدنا الكبير ، ويقدم على المسرح بالاشتراك مع عمر الحريري تمثيلية وطنية عن الجزائر كانت تقابل بالهتاف بحياة الجزائر والعروبة ، سافر هو وعبد الحليم حافظ ، وسعاد حسني ، ومحمد شبانة الى مدريد، وتخلفت انا ، ومحمد عبد المطلب ، وعفت ، وصالح الكراني في روما ، وواصلت بقية البعثة السفر الى القاهرة ،مخلفين جميعا اثنين من بعثة اذاعة صوت العرب وهما كمال اسماعيل ووجدي الحكيم للتفاوض مع جمعية المؤلفين في المغرب . وفي روما زرنا الآثار والمتاحف وشاهدنا تمثال شاعرنا الكبير المرحوم احمد شوقي ، ينتصب في زهو في وسط حدائق بورجيزي،مما اشعرنا بالفخر، وشاهدنا المنطقة التي ستقام عليها الاكاديمية المصرية ، كما زرنا الفاتيكان واحب أن اوجه الشكر والتحية للسيدين احمد نجيب هاشم سفيرنا في روما وصلاح كامل مستشارنا الثقافي على ما قدماه لنا من معاونات صادقة مخلصة .

طرائف من الرحلة

●● اثناء انتقال عادل مامون من مدينة كازابلانكا الى الرباط ، ضاعت حقيبته ، واضطر لكي يواجه الجمهور أن يقترض من « عفت » قميصا وكرافته بدلا من قميصه الذي كان قد اتسخ من طول السفر ، واضطر أن ينام ببدلته ، وفي اليوم التالي وصلته هدية من معجب مغربي عبارة عن قميص وكرافته ومنديل ، ثم عثروا على حقيبته في مدينة كازابلانكا .

●● نفس ما حدث لعادل ،حدث لكل من المذيعة نادية توفيق والمذيع احمد حمزة ،واقترضت نادية فستانا من فايدة كامل ، كما اقترض احمد حمزة بدلة وكرافتة وقميصا من زميل له وبعد اربعة ايام عثروا على حقيبة احمد حمزة ولم يعثروا على حقيبة نادية توفيق وقد عادت الى القاهرة وهي ترتدي فستان فايدة كامل .

●● عندما كان احمد فؤاد حسن وعادل وخيري ينتقلون في المركب من طنجة الى جبل طارق هبت عاصفة واصيب احمد فؤاد حسن بدوار البحر ثم اغمي عليه ولحسن الحظ كان في الباخرة طبيب انقذ احمد فؤاد حسن

●● استطاع عبد الحليم بعد ان استرد نشاطه أن يهزم احمد الحفناوي «٣٥ عشرة كومي» ،وينتزع بطولة الدوري في الكومي الذي اعلن عنها ورتبها بين الجميع المنولوجست احمد غانم الذي فضل ان يقوم بدور الحكم ولم يشترك في الدوري.

●● سجلت الحفلات الاربع ايرادات خيالية ، فقد كان الاقبال عليها كبيرا وكانت الهتافات من الشعب المغربي تهتف لهم وللعروبة وللملك الحسن وللرئيس عبد الناصر

وبعد

تحية من قلبي لكل فنان اشترك في بعثة المغرب الفنية ، وتحية خاصة لبعثة الاذاعة التي اشرفت على سير البرنامج المعد بنجاح وثقة ..

في شرفة الفندق في كازابلانكا وقف كل من عادل مامون واحمد فؤاد حسن ، وحسن انور يبتسمون في سعادة

ميادين روما ذات الآثار الرومانية العظيمة ، كانت قبلة أنظار البعثة الفنية .. احمد فؤاد وصديق له بجوار احد الآثار العظيمة

سعاد حسني في مباراة كومي وشهود المباراة فؤاد حسن واحمد الحفناوي وناهد صبري

نجوى بين ذراعى اندرسن

في شرفة الفندق وقفت نجوى ووراءها مبنى هيئة الامم المتحدة

عادت نجوى فؤاد من رحلتها الى نيويورك ، حيث رقصت في حفل افتتاح مطار شركة الطيران العالمية في الاسبوع الماضي .. وكانت نجوى تحلم بان تجد بعض راحة من المجهود الشاق الذى بذلته خلال هذه الرحلة المتعجلة ، التى قطعت شهر العسل لتقوم بها ، ولكنها فوجئت بشائعات قوية متعددة تتطاير في جو القاهرة حولها هي وزوجها أحمد رمزي .. وكان من الممكن أن تبلغ هذه الشائعات أهدافها لولا .. أن نجوى واحمد كانا عاقلين .

اصبحت نجوى فؤاد منافسة خطيرة «الابن بطوطة» و «السندباد» في رحلاتهما المشهورة .. ففي شهري ابريل ومايو طارت نجوى ١٠٠ ساعة كاملة ، وحلقت في سماء الدنيا القديمة وهي تاخذ طريقها الى ارض كولبس وماجلان .. الدنيا الجديدة : الامريكتين ..

لقد قضت نجوى في البرازيل ٢٢ يوما ترقص في ملاهيها ، ثم سافرت منذ اسبوعين الى نيويورك ، لتكون الراقصة الشرقية الوحيدة في حفل افتتاح مطار شركة الطيران العالمية ولتشترك في برنامج الحفل مع أشهر راقصات اسبانيا وراقصات الفولي برجير وفرقة الاولدفيك الانجليزية المعروفة ..

وقد انتهز احمد رمزى فرصة غيبة زوجته نجوى وأثث شقتهما الجديدة في الزمالك ، ولعبت لزورهما بمجرد عودة نجوى الى عش زواجهما الذى لم يبلغ الشهر بعد من عمره ، وثارت حوله في الايام الاخيرة ، خاصة في غياب نجوى ، عاصفة من الشائعات ..

وقد قال لي رمزى ونجوى : كل بيت يضم زوجين تحدث فيه خلافات .. وهذا نفسه ما يحدث بيننا . ولكننا نحاول معالجة هذه الخلافات بعقل .

اما نجوى . فقد جلست تروى لى تفاصيل رحلتها ، وكأنها تحاول أن تهرب من الكلام عن حياتها الخاصة التى تمر بازمات .. قالت :

في شرفة الفندق وقفت نجوى مادة ذراعيها في نشوة وعلى شفتيها ابتسامة عريضة ...

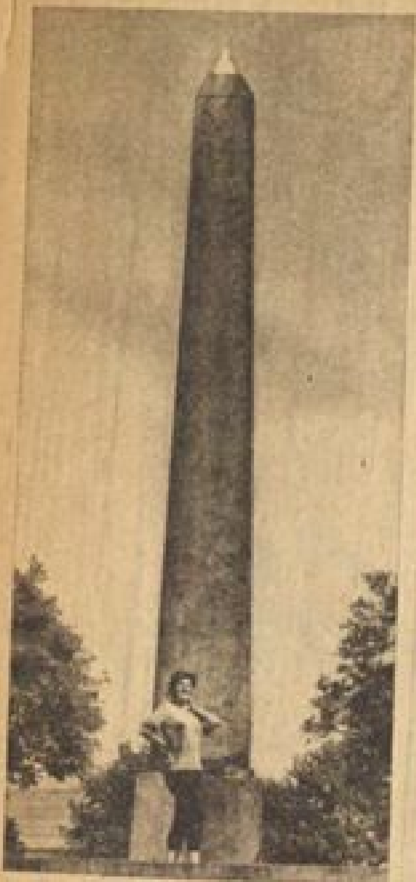

نجوى فؤاد ، وقفت امام المسلة المصرية في نيويورك مزهوة بالارنا

نجوى تتنزه بالدراجة في احدى حدائق نيويورك . وظهرت الى جوارها بحيرة جميلة

ـ دعتني شركة الطيران العالمية للسفر الى نيويورك للمساهمة في برنامج حفل افتتاح مطارها الجديد الخاص في نيويورك .. وكان هذا البرنامج يضم عدة « نمر » تمثل اجزاء العالم المختلفة ، وكنت انا ممثلة للرقص الشرقي فيه ،ورقصت في ليلة الافتتاح وحققت نجاحاكبيرا .. وكان البرنامج يضم راقصة اسبانيا الاولى ، وراقصات فرقة «الفولى بيرجير» وفرقة«الاولدنيك»

الانجليزية ، وقد شعرت بوجودي بين هذه الفرق بالفخر بنفسي وببلادي .. وقد اعدت لي الشركة بعد انتهاء حفل الافتتاح برنامجا لزيارة معالم نيويورك ، اكبر مدينة في الدنيا .. ولقدبهرتني ناطحات السحاب ، والشوارع الضخمة المزدحمة ، ولفت نظري اهتمام اهلها بالعمل نهارا وباللهو والسهر والمرح ليلا ..وقد زرت « برودواي » حي الملاهي في نيويورك ، وخطفت أنظاري لافتات

المسارح المضيئة بالنيون ، ولكني لم اشهد مسرحية واحدة ؛ فقد كانت التذاكر كلها في كل المسارح على كثرتها محجوزة لفترة طويلة ، والمدة التى قضيتها كانت قصيرة ومشحونةبالعمل .. وقد استقبلني المواطنون العرب في نيويورك استقبالا عظيما ، جعلني اشعر انني بين اهلي وبني وطني ، خاصة المسئولين العرب الذين رحبوا بي واولوني رعايتهم .. ولن انسى أبدا مبنى

« راديو سيتي » بنيويورك ، انه افخم ما رأت عيناي من حيث استعداده بالاجهزة والالات الحديثة

واختتمت نجوى حديثها بنبأ .. قالت :

ـ لقد اثمر نجاحي في الحفل الذي اشتركت فيه بنيويورك .. لقد تعاقد معي بعض متعهدي الحفلات الامريكية للرقص في بعض ولايات امريكا ، وساعود الى امريكا في شهر اكتوبر القادم .

في مقهى المورروكو فوجئت نجوى براقصة تؤدي الرقص الشرقي بطريقة غير صحيحة فراحت نجوى تدربها على الرقص ...

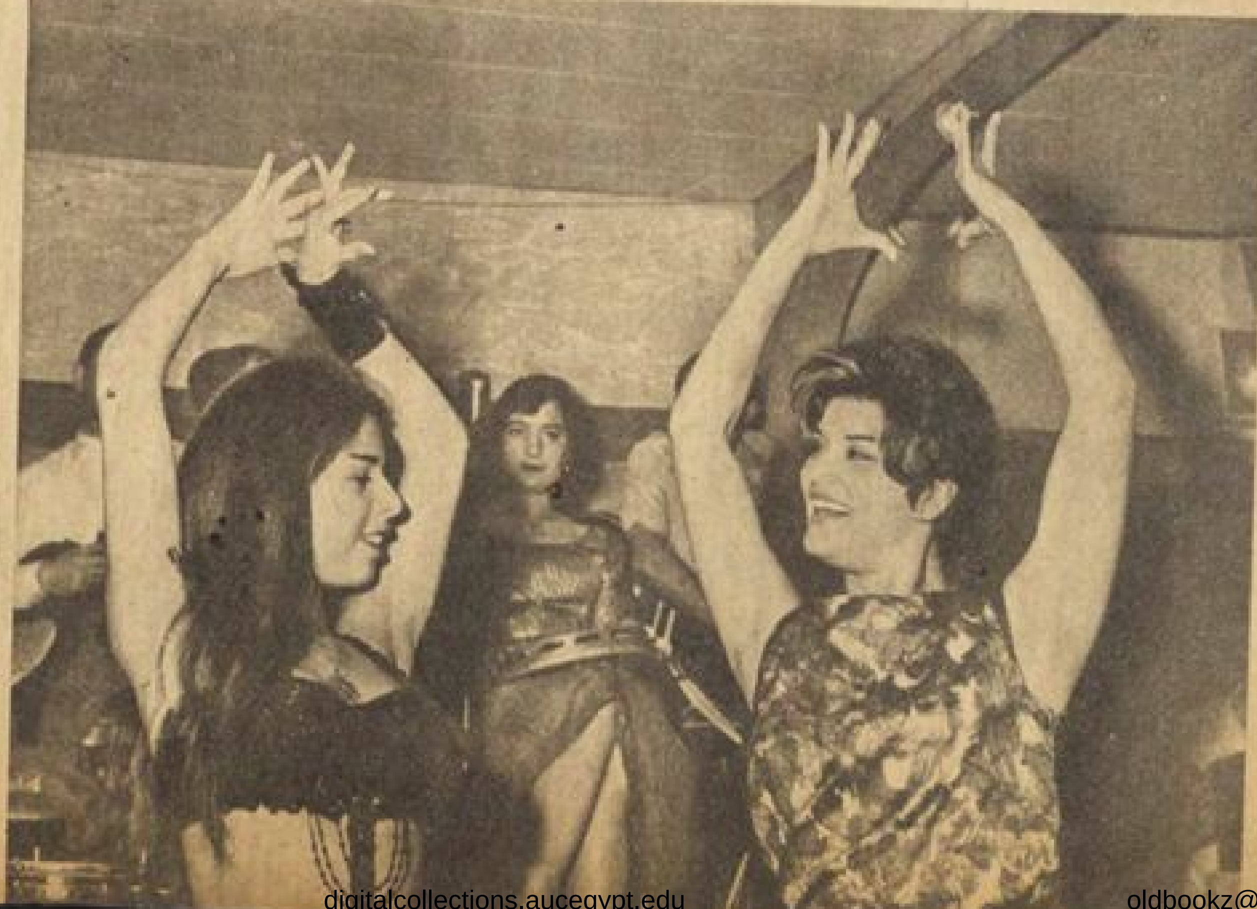

بين ذراعي هانز كريستيان اندرسن . ابرع من كتب للاطفال جلست نجوى تتأمل كتاب التمثال الضخم

كيوبيد يهرب من ملكات الإغراء

م. م.. اللعنة تلاحقها .. لعنة اسمها الفشل والنهاية السريعة في الحب

ب. ب.. هي نفسها لعنة تأكل نفسها .. وتلاحق كل من عرفها

ملكات الاغراء الجميلات الفاتنات ، بطلات الافلام الغرامية ، والمشاهد العاطفية المثيرة على الشاشة . هؤلاء الحسناوات اللاتي تملأ صورهن قلوب الملايين من المعجبين هل هن سعيدات في الحب؟ تعال معي نتسلل الى قلوب عشر ملكات اغراء ، انفتش فيها عن الحب ، ولنقيس مقدار السعادة الموجودة داخل هذه القلوب ..

لنبدأ بمارلين مونرو . ولسنا نبالغ في شيء اذا قلنا أن الشقاء ولد معها . فقد ولدت شقية . ويكفي ان نعرف انها لم تكن طفلة عادية تعيش في بيت والديها وتستمتع بحبهما . تحيا كطفلة . تلعب وتضحك وتمرح . وانما كانت طفلة غير شرعية . لم تكن امها متزوجة من ابيها .

وفي سن الثالثة ، مات أبوها . وعاشت الطفلة مع امها حياة تعيسة .

فقد كانت هذه الام مجنونة . قضت فترة طويلة من حياتها في مستشفى المجاذيب وعاشت الطفلة المسكينة بضع سنوات مع خالة لها . ثم انتقلت الى ملجأ لليتيمات . وظلت في هذا الملجأ الى ان كبرت ..

وخرجت من الملجأ لتتزوج . كانت في السابعة عشرة من عمرها عندما اصبحت زوجة لرجل أكبر منها سنا . لم تجد في حياتها الزوجية سعادة تذكر ، وبعد ٤ سنوات من هذه الحياة ، هجرها زوجها . واختفى من حياتها الى الابد .

وقاست م.م. بعد ذلك الشيء الكثير. عملت في مصنع للطائرات . ثم موديلا للمصورين . وبدأت صورها تجد طريقها الى المجلات . واكتشف رجال السينما م . م . عندما رأوا صورها الجميلة . وهنا بدأت صلة مارلين بالسينما .

ولم يكن وصول مارلين الى الشهرة سهلا بسيطا . فقد أبت شركات السينما أن ترى في هذه الفتاة شيئا اكثر من الوجه الجميل والجسم البديع . لم تعترف بمواهبها . فبعد أن تعاقدت معها شركة فوكس ، ظهرت مارلين في دور ثانوي صغير جدا في أول فيلم لها. ولكن هذا الدور لم يره المتفرجون، لانه قطع من الفيلم . وبعد بضعة أشهر استغنت فوكس عن خدمات الممثلة المغمورة . وتعاقدت معها شركة كولومبيا ،وظهرت في دور صغير في فيلم « فتيات الكورس » .وبعد فترة قصيرة ، استغنت كولومبيا ايضا عن خدماتها !

وتعطلت م. م. فترة طويلة .. وعملت « موديل » للمصورين .. وقبلت أن تقف أمام الكاميرا عارية .. حتى تستطيع أن تعيش .. ثم اظهرها المخرج جون هوستون الذي اخرج آخر افلامها « الضائعون » مع كلارك جيبل ومونتجومري كليفت في فيلم « غابة الاسفلت » . وكان هذا الفيلم هو نقطة التحول في حياتها .

وبعده ظهرت في لقطة واحدة في فيلم « كل شيء عن حواء » الذي اخرجه جوزيف مانكيويلز وقام ببطولته جورج ساندرز وان باكستر . الا أن هذه اللقطة الواحدة خدمت مارلين كممثلة ناشئة كثيرا ، وابرزت مواهبها .

وعندما بدأت مارلين تعرف الاستقرار ظهر في حياتها اول حب. وكان بطله نجما لامعا هو « جو ديماجيو» لاعب البيسبول المشهور. وانتهت قصة الحب القصيرة بالزواج . ونجوم الرياضة في امريكا مدللون ، محبوبون ، يلاحقهم المعجبون في كل مكان، وقد اكتشفت مارلين ان زوجها (الذي يكبرها في السن ، كزوجها الاول) كان يكره ظهورهما معا في الاماكن العامة. وكان يريد ان تظل حياتهما بعيدة عن الصحف .

وهذا ـ كما هو معروف ـ ليس في مصلحة ممثلة كمارلين التي تعتمد على الصورة والخبر في شهرتها وتقدمها كنجمة صاعدة .

ودخلت الخلافات الى حياة م. م. وجو ديماجيو . وبدأت جدران بيتهما تتصدع . ثم لم يلبث ان انهار . وعاد الشقاء الى مكانه في قلب مارلين .

ووهبت مارلين كل اهتمامها لعملها .. قررت ان تصبح « ممثلة » لا مجرد فتاة جميلة . قررت ان تقوم بأدوار دسمة قوية .. لا ادوار الاغراء والاثارة فقط كما كان المنتجون يريدون منها . فذهبت الى « ستوديو الممثلين » بنيويورك ، وهو احدث واهم معهد للتمثيل في امريكا . فهو المعهد الذي تخرج فيه مارلون براندو وجيمس دين وبول نيومان ووارين بيتي وعشرات غيرهم من الاسماء التي تبني الان هوليوود الجديدة .

وظهرت مارلين بعد ذلك في فيلم « هرشة السنوات السبع ». وبعدها تغير مركز مارلين في هوليوود ، وبعد ان كانت الشركات تعاملها بقسوة ، وتهددها بالفصل تغير هذا الوضع . اصبحت مارلين سيدة الموقف . تملي كلمتها وتحدد موقفها .

ومثلت مارلين بعد ذلك أول فيلم لها بهذه الشروط وهو فيلم «محطة الاوتوبيس » الذي اخرجه لها جوشا لوجان : مخرج « جنوب الباسفيك » وغراميات « فاني » .

والتقت مارلين في هذه الفترة بالرجل المناسب . كانت قد تغيرت واصبحت تهتم بالقراءة والثقافة . ودخل حياتها ارثر ميللر الاديب الامريكي المعروف . وهو يشبه زوجيها السابقين في انه اكبر منها سنا . ولكنه يختلف عنهما في انه « رجل فكر وادب » .

وتزوج ارثر مارلين . وكان زواجهما مفاجأة . أذهلت العالم . كان زواجا غير مألوف . وصفته المجلات بانه زواج بين « عقل » و « جسم » . وكان ارثر متزوجا قبل ان يلتقي بمارلين .

وحدث ما كان متوقعا . سارت مارلين دفعات قوية الى الامام . وجاءت افلام « الامير والراقصة » مع لورانس اوليفييه » ، و« البعض يحبونها ساخنة » ، (الفيلم الذي سجل ايرادات خيالية) ثم « دعنا نحب » مع الممثل والمغني الفرنسي ايف مونتان زوج سيمون سينوريه، و « الضائعون » مع كلارك جيبل

« البقية على صفحة ٢٨ »

كازان مع اكتشافه جيمس دين.. التقطت هذه الصورة اثناء اخراج فيلم « شرق عدن » ويرى معهما مارلون براندو ، وجولى هاريس

* زيطة كبيرة جداً . . أسمها مخرج الروائع !

* أكبر عبقرى فى هوليوود لا يهتم بالاوسكار !

هذا الرجل لا استطيع أن اصفه لك باكثر من كلمة واحدة : انه «زيطة» ! زيطة بكل معنى الكلمة . زيطة فى حياته . زيطة فى شكله . زيطة فى لبسه . زيطة فى عمله .

واهم من هذا كله انه عمل فى هوليوود أكبر زيطة ! قلبها راسا على عقب . خلق فيها جيلا جديدا ثائرا متمردا على كل شىء قديم فى عاصمة السينما . وتلاميذه هم نجوم هوليوود الجديدة . وكل واحد من هؤلاء التلاميذ يعتبر أيضا .. زيطة .

تعال معى لاقدم لك بطل هذه الزيطة .. ايليا كازان . لقد عشت ليلة لاانسى فى هوليوود قبل ان اراه . كانت ليلة رهيبة حقا . لقد كنت ـ بينى وبينك ـ خائفا جدا من مقابلة هذا الرجل .

كان موعدنا معا عند الظهر . ولكننى ظللت طول الليلة السابقة أحلم بالساعة التى سأراه فيها . ظللت افكر فى اعماله التى هزت العالم كله . وظللت افكر فى المدرسة التى خلقها وانشأها وفرضها على هوليوود وعلى العالم .

وكلما دنت ساعة اللقاء ازداد خوفى من هذا الرجل . تصور ياأخى انى كنت استعد لمقابلة أخطر واهم رجل فى هوليوود الآن . . واكثر من هذا انى اعرف انه لايحب أن يقابل الصحفيين فى اثناء عمله فى فيلم من الافلام . ولكن وقتى القصير المحدود هو الذى شفع لى عنده ، فابدى موافقته فى الحال عندما عرف انى جئت من القاهرة وعندما عرف اننى مصمم على رؤيته هو بالذات .

وتبدد كل خوفى عندما قابلته . الرهبة ذهبت فى الحال ، وحل محلها حب شديد لهذا الفنان العظيم . انه ليس انسانا عاديا على الاطلاق . لم ار فى حياتى رجلا بهذه الرقة ، وهذه البساطة وهذا العمق ، وهذه الشفافية ، .. وهذه الصراحة ..

وعندما انتهى اللقاء . وتركته . شعرت اننى كنت فى حلم طويل عجيب . كان شيئا يفوق حدود التصور . وفى طريق عودتى الى فندق الامباسادور كنت فى «غيبوبة» ولم افق من هذه الغيبوبة الاعندما وقفت السيارة امام باب الفندق ، فاستيقظت ! ..

وجلست فى غرفتى بالفندق استرجع ما حدث فى هذا اللقاء . كيف رأيت هذا العملاق ؟ ماذا كان يرتدى ؟ ماذا قال لى ، وماذاقلت له ؟ .. وصدقنى عندما أقول لك انى بذلت مجهودا كبيرا فى ترتيب هذه الافكار . ان الساعة التى عشتها مع هذا الرجل تساوى ـ عندى ـ عمرا باكمله .

منذ عشر سنوات انفجرت فى هوليوود ثلاث قنابل هزت العالم . وهذه القنابل الثلاث هى « ترام اسمه الرغبة » و « ذئاب الميناء » و « شرق عدن » .

وبعدها تحدث العالم عن مخرج عملاق اسمه ايليا كازان . تحدث عن مدرسة جديدة فى الاخراج وفى التمثيل . تحدث عن الرجل الذى « خلق » هوليوود الجديدة .

واستمرت القنابل حتى يومنا هذا . كل فيلم جديد له يشير ضجة هائلة ..

شىء لم يسبق له مثيل .. لا فى هوليوود ، ولا فى اية مدينة اخرى من المدن التى تهز العالم بانتاجها السينمائى .

فان هذا الرجل وحده قد استطاع ان يثرى الشاشة باكتشافاته . بالوجوه الجديدة التى يقدمها للمتفرجين لاول مرة . وبعدها يصبح كل وجه من هذه الوجوه الجديدة نجما لامعا يقف فى الصف الاول .

ايليا كازان هو الذى « صنع » مارلون براندو ، وجيمس دين ، وكارول بيكر ، ولى ريميك ، وكارل مالدن ، وايلى والاس ، وايفا مارى سانت ، واخيرا .. وارين بيتى ..

وايليا كازان هو الذى « صنع » و «لمع » مونتجومرى كليفت ، وريتشارد ويدمارك ، وناتالى وود ، وبول نيومان ، وسيدنى بواتييه .

وايليا كازان هو الثائر الاول فى هوليوود . لقد فرض شروطه عليها ، ولم يقبل شيئا من شروطها او تقاليدها . وروضت هوليوود لاول مرة .. وتركت له مطلق الحرية فى ان يفعل ما يشاء .

فمن هو كازان هذا ؟

انك عندما تراه لاول مرة ستجد رجلا شرقيا مائة فى المائة . قد تحسبه مصريا . فيه شبه كثير من مخرجنا المعروف صلاح ابو سيف . ولكنه انحف من صلاح ، وأقصر .

وفيه « حيوية » تيارى مصطفى ، وحركته المستمرة الدائبة . ديناموه هائل لا يهدأ ابدا . وفيه « زيطة » زكريا الحجاوى بطل الفنون الشعبية . وفيه « انفعال » الملحن الثائر على اسماعيل ، وقلقه .

اذا جلست معه ستشعر بانه صديق قديم جدا . فيه طيبة « ابن البلد » وصراحته . يفتح لك قلبه ، بلا تكلف ، ولا تصنع . كل ما فى قلبه ، على لسانه .

واذا وقفت فى البلاتوه لتراه وهو يخرج لقطة فى فيلم من افلامه . ستجد انسانا غريبا « مهرجلا » فى ثيابه . ستراه بقميص مكرمش ، او بلا قميص أحيانا ، وببنطلون مهرول ، وبحذاء قديم ، أو بلا حذاء . وبكاسكت فوق رأسه . او بلا كاسكت ، انه لا يستقر ابدا . يتكلم كثيرا جدا جدا . ومع الجميع . مع الممثلين ، ومع المصور ، ومع مساعديه ، ومع ملاحظة الاسكريبت . يدور ويلف طول الوقت . له مقعد فى البلاتوه . ولكنه لا يستعمله الا نادرا . لانه حتى اذا رغب فى الجلوس وتعبه من كثرة الوقوف ، تراه يستند الى عمود أو جدار . ويثنى احدى ساقيه ويفردها عدة مرات بطريقة لاشعورية .

ويداه لا تكفان عن الحركة . وهو لا يترك شيئا فى يده مدة طويلة . يدخن السيجار .. وبعد بضع نفخات منه ، ينساه فى يده الى أن ينطفىء ، ثم يشد نفسا فيجد أن السيجار انطفأ . ينظر

هذه هى هوليوود

كازان مع احدى اكتشافاته كارول بيكر ، النجمة التى لمعت بعد اول فيلم لها وهو « الزوجة العذراء » .. الذى اخرجه كازان

حوله فى قلق . لعله يبحث عن مطفأة (طقطوقة). ثم ينسى حكاية الطقطوقة . ويعود الى الكلام والسيجار المطفأ فى يده ، واخيرا يمل حكاية السيجار المطفأ هذا ، فيبحث عن كبريت او ولاعة . وهو لا يحمل كبريتا او ولاعة . وعندئذ يخرج من جيب بنطلونه (وهو الشىء الوحيد الذى لا يخلعه فى البلاتوه) صفارة .. يضعها فى فمه ويسيريها وكانها سيجار !

هل هو عبقرى ؟ انه بالتأكيد عبقرى . واذا نحن احصينا اهم خمسة عباقرة فى عالم السينما .. وذكرنا شارلى شابلن واورسون ويلز وجون فورد . فلابد ان نقف طويلا امام اسم ايليا كازان . ونضعه بلا تردد على رأس القائمة كلها . .

كازان الان فى عزه . انه فى قمة مجده . فى اوج نشاطه الفنى . لم يصل بالبركة او بالصدفة .. ولم يصعد الدرج بالفهلوة او الشطارة. لقد احب الفن . ودرسه دراسة طويلة عميقة . وافاد من تجاربه الى اقصى حد . ولعله كان يستطيع ان يكون « افنى » رجل فى هوليوود اليوم ، لو انه كان « حدقا » . الا ان « الحداقة » ليست من صفاته . فهو فنان بكل معنى الكلمة . يسير فى الحياة بقلبه .. قبل عقله .

ولك بعد هذا ان تقول انه مغفل .. وانت معذور . لانه لا يعرف كيف يستغل عبقريته وامكانياته .. ويحولها الى رصيد هائل فى البنك. ولكنك اذا اسعدك الحظ ورأيته يعمل فى البلاتوه ، ستجد انه يعيش بكل حواسه فى عمله . انه يتفانى فيه . وعندما تتم اللقطة التى يخرجها .. ويشعر بانها ترضيه ، ستجد انه اسعد انسان فى الوجود.

ستجد انه كف عن الحركة فجأة. وجلس على الارض . ثم مد قدميه ونام على ارض الاستوديو ، وذراعه تحت رأسه .. وستشعر انه « سلطان زمانه » !

هذه اللقطة العظيمة ، التى تراها على الشاشة فى بضع ثوان تساوى عنده ذهب الدنيا كلها .

وبهذه الروح الحلوة .. كسب قلوب الذين يعملون معه . ان الممثلين يحبونه حبا لا حد له .. انهم « يعبدونه » . اذا جاز لنا ان نستخدم هذه الكلمة . لانه لا يتحكم فى الممثل . انه يشرح له دوره . يوضح له مايريده . ثم يتركه ليؤديه على طريقته . (وهذه اللقطة تحتاج الى شرح طويل . لانها طريقة جديدة. اتبعها كازان فى برودواى عندما كان مخرجا مسرحيا. ثم نقلها معه الى هوليوود بعد ان اصبح مخرجا سينمائيا) !

واكثر من هذا . انه لا يتدخل فى القصة او السيناريو . لانه لا يقبل - اولا وقبل كل شىء - قصة لا يرتاح اليها ويرضى عنها كل الرضا . وحتى اذا اختلفت وجهة نظره عن وجهة نظر المؤلف ، فانه يناقشه فيها ويترك له حرية التصرف . وقد فعل هذا مرة واحدة مع تنيسى وليامز فى «قطة على سطح من الصفيح الساخن». وكانت النتيجة ان عدل تنيسى نهاية القصة . ومعظم النجوم الذين عمل معهم كازان .. من « اصعب » الناس فى مستعمرة السينما . خذ مثلا مارلون براندو او جيمس دين .. او حتى الجديد « ابن امبارح » وارين بيتى . هؤلاء جميعا كانوا مع كازان « سمن على عسل » . انهم جميعا « اولاده » .

قال لى : « ان اهم شىء فى الفيلم هو الممثل . وانا احب الممثلين جدا. فانا ممثل اولا وقبل كل شىء . اشعر تماما بما يشعرون به . اعرف الاشياء التى ترضيهم والتى تغضبهم . وقد كسبت تجارب كثيرة عندما كنت ممثلا مسرحيا افادتنى جدا عندما اصبحت مخرجا . انهم اولادى . »

ولهذا السبب انشا ايليا كازان اكبر مدرسة لتمثيل فى العالم . المدرسة التى تخرج فيها هذا الجيش الهائل من نجوم اليوم الكبار . مارلون براندو وبول نيومان وجيمس دين ووارين بيتى وايلى ولاس وكارل مالدن وكارول بيكر ولى ريميك وجوان وود وارد ... وهى مدرسة غريبة فى نيويورك اسمها « استوديو الممثلين »

« ACTORS STUDIO »

واذا سألت اليوم اى هاو من هواة الفن فى لندن او باريس او روما .. لقال لك انه يتمنى ان يتعلم التمثيل فى هذه المدرسة لانها الطريق السريع الى القمة والى الاوسكار .

وهذه حقيقة .. ففيلمه « ذئاب الميناء » ظفر بستة جوائز اوسكار لكازان نفسه كمخرج . واوسكار لبطله مارلون براندو . وثالث لبطلته ايفا مارى سانت . ورابع للمؤلف ، وخامس للمصور وسادس للمونتير .

وفيلمه « ترام اسمه الرغبة » « الذى عرض عندنا باسم « عربة اللذة » » ! فاز ثلاثة من ابطاله بالاوسكار وهم فيفيان لى وكارل مالدن وكيم هنتر .

وكازان الذى نال الاوسكار مرتين الاول عن فيلم « اتفاق الجنتلمان » قد رشح للاوسكار عشر مرات . ولكنه لا يفكر فى الاوسكار . ولا يسعى وراءه . انه يهتم فقط بان يقدم عملا فنيا ناجحا .. يرضى عنه هو .

ولهذا كان اول شرط من شروطه عندما جاء الى هوليوود ان يخرج فيلما واحدا فقط فى السنة !

والآن . لعلك لاحظت اننى كتبت لك اشياء كثيرة غير مرتبة عن هذا الرجل . اننى اجد صعوبة شديدة فى ترتيب افكارى . عشرات من الاشياء تتسابق وتتدافع فى ذهنى . وبعد هذا كله .. نسيت ان اروى لك قصة كازان الرجل الفنان المكافح الثائر . سأحاول ان اقدمه لك بطريقة منظمة مرتبة ، افضل من هذه ، ان استطعت فى الحلقة التالية باذن الله .

مها صبرى : كل الشباب للاثنى

نعيمة عاكف : اليس للجنين حق

ناس

حكايات

هل تم الزواج ؟

وصلت رسالة من عبد الحليم حافظ الى موسيقار معروف .. الموسيقار قرا نص الرسالة على زوجته الفنانة ، والزوجة نقلت اهم خبر فى الرسالة الى صديقة لها ليست من الوسط الفنى .. وهذه الصديقة .بدورها نقلت الينا الخبر الهام

الخبر يقول ـ والعهدة على الصديقة ـ ان عبد الحليم حافظ عقد قرانه على سعاد حسنى فى مدريد وكان يوسف وهبى ومحمد شبانة شقيق عبد الحليم هما شاهدا عقد القران

وقد اتصلت بمجدى العمروسى محامى عبد الحليم فقال لى :

ـ الذى يجب أن تعلمه وتتأكد منه ان عبد الحليم لم يرسل اى خطاب او حتى كارت لاى صديق فى القاهرة . والدليل انه لم يصل لعبد الوهاب او لى أى خطاب . وعلى هذا الاساس فانا استبعد صحة الخبر

الحكاية الحقيقية

روى لى سيناريست معروف قصة « الشموع السوداء » الحقيقية ،

وقال لى انها الاصل الذى اخذ منه عزالدين قصة «الشموع السوداء» . ومن قبلها اسير الظلام . القصة تقول ان اديبا شابا اكتشف ان زوجته تخونه فاصيب بالعمى ، وفضل الانتقال الى الريف ، ليعيش مع امه منزويا بعيدا عن كل الناس

وقد عاش بعد ذلك يكره المراة ويمتلىء قلبه مرارة وبغضا لها .. هذه المرارة تحولت الى افكار تدق راسه ، وكان فى حاجة لان يفرغ ما براسه من افكار على الورق ، ونشر اعلانا يطلب « سكرتيرا » ، وتقدم له كثيرون كانوا يهربون منه .. ثم تقدمت فتاة ابنة رسام ، مات مدينا ، وبيع بيته ولوحاته بالمزاد يوم وفاته .. ولما قرات الاعلان الذى نشره الاديب الاعمى ، ذهبت لتحاول الالتحاق بالعمل ، ولكن والدة الاديب تخبرها ان ابنها يطلب سكرتيرا ، لم ترض الام بالحاق الفتاة بالوظيفة على انها ولد ، وتطلق عليها اسم « نور » ..

وتستطيع « نور » ان تتسلل الى قلب الاديب الاعمى برقتها وحديثها الحلو وخصوصا وانها وقعت فى حبه .. ولكنها تكتم الحب حتى لاينكشف سرها امامه

وفى ذكرى اليوم الذى خانته فيه زوجته ـ وكان الاديب منزويا فى احد اركان القصر ـ شب حريق قريب منه .. وتفزع «نور» وتندفع من حجرة نومها لانقاذه وتتحدى الخطر فى لهفتها ، وترتمى على الاديب تحميه من النار .. ويكتشف الاديب سر « نور » ويثور لان ماحدث خيانة من امراة اخرى خدعته ودخلت حياته ، ويطردها .. وتخرج « نور » ..

وتعمل رسامة لاعلانات السينما .. ثم تعمل رسامة عند احدى « الخياطات » .

وفى خلال عملها كان يحدوها امل تتشبث به .. وهو أن تشترى بيتهم القديم بما فيه من اثاث ولوحات

ويوما يطلب منها عمل موديل فستان زفاف على ان يكون له نفس قوامها ، وبعد انتهائها منه تحمله الى صاحبته ، وتفاجأ بانها فى نفس بيتهم القديم .. الشقة كما كانت منذ ان بيعت فى المزاد ، نفس اللوحات ، نفس الاثاث

وتطفر الدموع من عينيها وهى تجلس فى الصالة ولكنها تشعر بيد تربت على كتفها .. انه كلب الاديب الاعمى ، وتفاجأ بالاديب نفسه يدخل عليها ..

..ويعترف لها بحبه .. يخبرها انه تتبع كل خطواتها منذ غادرت بيته ، لانه لا يستطيع البعد عنها ، وان فستان الزفاف الذى صممته لها هى .. واخبرها انه سيتزوجها ..

ثم يسافر الى الخارج ليعالج عينيه ..

هذه هى القصة الحقيقية الواقعية كما يقول السيناريست !!

نعيمة ترقص

نعيمة عاكف « حامل » فى شهرها السابع ، ومع ذلك ذهبت الى التليفزيون لتشترك بالرقص فى احد التابلوهات الراقصة ، كانت ترقص بفستان واسع حتى تخفى معالم الحمل ، كانت ترقص والى جوارها وقف زوجها ». كانت مضطرة الى هذا استكمالا لاحد البرامج التى لابد ان تذاع .. مسكينة نعيمة ، بعد ان انتهت من الرقص سقطت على الارض تتلوى من الاجهاد ، حملها زوجها فى سيارته وطار بها الى منزله واستدعى الطبيب .. ربنا ستر والحمد لله !

فيلم جديد قديم

عندما اختار فريد الاطرش قصيدة « عدت يا يوم مولدى» للشاعر كامل الشناوى قرر ان تكون هذه القصيدة محور فيلم ينتجه ، واسند مهمة كتابة القصة والسيناريو والحوار الى يوسف عيسى ، الرجل الذى كتب له معظم افلامه .. وبعد شهور انتهى يوسف عيسى من كتابة القصة والسيناريو، ولكن «فريد» لم تعجبه الفكرة وحدث خلاف بينه وبين يوسف عيسى ، واضطر فريد للبحث عن رواية اخرى حتى عثر على قصة « اسرة باريت » التى الفها بركات وحولها الى « يوم بلا غد » ، هذه القصة التى رفضها فريد اشتراها الثلاثى احمد فؤاد مدير مكتب محرم فؤاد ، وخليل ذياب مدير الانتاج المعروف والمخرج احمد ضياء الدين، وقرروا ان تكون هى باكورة انتاجهم، واختاروا لها اسم « من غير ميعاد » وسيقوم محرم فؤاد بالدور الذى كان سيقوم به فريد الاطرش وسيغنى قصيدة كالتى غناها فريد

آخر خبر .. هذه القصة سبق ان قدمت على الشاشة ومثلها عبدالحليم حافظ ، وماجدة ، وآمال فريد تحت عنوان « بنات اليوم » ..

كان اولى بالثالوث الجديد ان يبحثوا عن فكرة اعمق .. خلاص يعنى ما فيش روايات !!

قفشة

كان المؤلف عبد الوهاب محمد ، والملحن بليغ حمدى فى ضيافة ام كلثوم فى الاسبوع الماضى ، وطلب عبد الوهاب كوبا من الماء ، فاحضر له الخادم كوبا من الماء المثلج ، واعتذر عبد الوهاب عن شربه ، وطلب ماء من الحنفية ، وسألته ام كلثوم عن السبب فقال انه يخاف على معدته الرقيقة من الماء المثلج ولذا فانه لا يستعمله بتاتا

ومضت فترة واحتاج عبد الوهاب الى ورق وقلم وطلبت منه ام كلثوم ان يضغط على جرس بجواره لاستدعاء الخادم ، وقبل ان يضع عبد الوهاب اصبعه على الجرس صرخت فيه ام كلثوم

ـ حاسب ، استنى يا عبدالوهاب لما « اسخن لك الجرس »

زوجة الحبروك

السيدة زوجة المرحوم اسماعيل الحبروك « حزانة » ، انها تطالب بثمن اغنية زوجها « كل شىء راح وانقضى » التى غنتها نجاة الصغيرة فى فيلم «الشموع السوداء» ، ولا احد يريد ان يعطيها حقها .. لسمعتها كلم نجاة الصغيرة وتستشيرها فى الامر ، فقالت لها نجاة ان عليها ان تتصل «بشركة افلام عز الدين» ، وبالذات بصلاح ذو الفقار لانه هو المسئول الاول والاخير عن ذلك ..

زوجة اسماعيل كانت قد اعطت هذه الاغنية للاذاعة ، ثم سحبتها من الاذاعة من اجل خاطر نجاة ، وحتى هذه اللحظة ، وبعد ان اذيعت الاغنية منذ اكثر من ستة اشهر .. لم تاخذ مليما واحدا ثمنا لها .. وهى مكسوفة من ان تطالب ..

تويست

بعد عودة مها صبرى ، ومحرم فؤاد من بيروت ، بعد انتهائهما من تمثيل فيلم « بنك الحب » ، كان كل منهما يحمل فى نفسه اشياء ضد الآخر ، مما دعا مها صبرى بأن تدلى بحديث لاحدى الزميلات تهاجم فيه بشدة محرم فؤاد ، وثار محرم فؤاد على حديث مها ، وتصور كل من يعرفهما انهما لابد وانهما سيتماسكان لو التقيا فى مكان واحد .. ولكن ما حدث كان عكس ذلك تماما ، فقد التقيا فى السهرة التى اقامها عزالدين ذو الفقار بمناسبة عودته الى بيته ، وكانت ابتسامة ، ثم عزفهما موسيقى رقصة التويست الصاخبة ، فقاما يرقصان التويست بين تصفيق الحاضرين

عندما يفشل كيوبيد في مهمته!

ليلى مراد ، وأنور وجدي .. أو الحب الصاخب

نعيمة عاكف ، وحسين فوزي .. مات الحب

مديحة يسري ، ومحمد فوزي .. انفصلا بهدوء

مريم فخر الدين ، ومحمود ذو الفقار .. حب التوى

استطاع كيوبيد أن يربط بين كثير من قلوب أهل الوسط الفني .. وكانت قصص حب حارة .. ولكن النهايات اختلفت . بعض هذه القصص استطاع أن يعيش في سعادة متصلة .. وبعضها الآخر أصابه الفشل بعد أعوام قليلة أو كثيرة . وهذه جولة مع قصص الحب .. الفاشلة !!

في عام ١٩٤٧ ، كانت فاتن حمامة بنت ١٦ سنة ، ورغم ذلك فقد تألقت كنجمة على الشاشة البيضاء وفي نفس الوقت كان عز الدين ذو الفقار يخطو خطواته الاولى كمخرج سينمائي . وفي ذلك العام جمعهما اول لقاء . وفتح كل منهما قلبه للآخر . واستطاع عز ان يكسب ثقة والدها ، فانتجا معا فيلم « خلود » الذي تقاسم عز بطولته مع فاتن ، الى جانب قيامه بالاخراج ثم التقيا مرة ثانية في فيلم« ابو زيد الهلالي » . وفي اثناء العمل اتفقا على الزواج ، وعلى ان يتغلبا على كل عقبة تقف في طريقهما . وفوجيء زملاؤهما باختفائهما ذات يوم ، ثم عادا يحملان وثيقة الزواج . وكانت قصة زواج استمرت سبع سنوات سعيدة . وانجبا خلالها ابنتهما نادية . وفجأة انهار الحب ، وانتهى الامر بالطلاق .

وشادية .. مطربة ناجحة . وعماد حمدي .. ممثل كبير . وقد التقيا معا في فيلم« اشكى لمين ؟ ». فاحبها واحبته . رغم عشرات الشبان الذين كانوا يحومون حولها، استطاع ان يستأثر بقلبها ، وان يتزوج بها . ولكن زوجته السابقة فتحية شريف اثارت ضجة كبيرة . وكانت سلسلة من القضايا والمفاجآت لم تحتملها اعصاب شادية ، فسعت للخروج من حياة عماد في هدوء انقاذا لاعصابها . وبعد الطلاق ظل عماد وشادية يعيشان في ازمة نفسية حادة فترة طويلة .. وربما بسبب ذكرياتهما الحلوة !

وكانت نتيجة طلاق انور وجدي وليلى مراد ان اصيبت هي بمرض في عينيها من اثر البكاء الشديد . واصيب هو بحالة عصبية . كان مجرد شعوره بأن ليلى قد انتهت من حياته كعاشق وزوج كفيل بتحطيم حياته ، فراح يتصرف تصرفات غريبة . وكان من نتيجتها ان اتسعت هوة الخلاف ، واصبحت الحياة بينهما مستحيلة . والذين يعرفون انور يؤكدون انه مات وحب ليلى مراد يحتل جزءا في قلبه .. حتى آخر لحظة من الحياة .

ويوم تزوج محمد فوزي من مديحة يسرى صرح لاصدقائه بانه استطاع ان يحقق اكبر احلام حياته . كان يحب مديحة منذ اول يوم رآها فيه عند المرحوم احمد سالم . ولكنها كانت مشغولة بحب احمد في ذلك الوقت . فلما مات اصيبت بحالة نفسية مؤلمة ، وكان فوزي هو الصديق الوحيد الذي وقف الى جوارها . وبعد نحو عام صارحها بحبه . وكانت قد شعرت بحقيقة عواطفه نحوها ، فبادلته حبا بحب . وعاشت حياتها الزوجية حوالي ثمانية اعوام ، انجبا خلالها ابنهما « عمرو » . ولكن الاعمال الفنية كانت سببا في نشوء خلاف بينهما ، فاتفقا على الطلاق ... في هدوء .

والمخرج حسين فوزي يعتبر اكتشاف نعيمه عاكف هو اكبر عمل فني يعتز به . كانت صبية صغيرة ترقص في ملهى الكيت كات ، فانتقل بها من عالم الرقص والاكروبات الى دنيا النجوم والشهرة . وظل حسين ونعيمة يعملان معا ، حتى ان نعيمة كانت ترفض ان تعمل مع اى مخرج اخر غير حسين . واخيرا تزوجا عام ١٩٥٢ ، وكانت حياتهما الزوجية مضرب الامثال في السعادة والتوفيق وقد حدث ان اصيب حسين بذبحة صدرية . وصرح الاطباء بخوفهم على حياته منها ، وكان ان قررت نعيمة التخلص من الحياة فورا اذا تحقق زعم الاطباء . ولكن شاءت الاقدار ان تنقذ حسين . ورغم ذلك ، فقد فشل كيوبيد في ان يضمن لهذه الحياة السعيدة عناصر الدوام والاستقرار والهدوء ، فطلقا بعد زواج دام ثمانية اعوام .

اما محمود ذو الفقار فقد تزوج عزيزة امير بعد قصة حب ، ولكن حبهما لم يستمر طويلا بسبب فارق السن بينهما . وظل محمود حريصا على الظاهر امام الناس ، وهو يطوى قلبه على الامه . ثم التقى بمريم فخر الدين ، فاحبها من كل اعماقه، وظل هذا الحب حبيسا حتى ماتت عزيزة ،فصرح لمريم بعواطفه، ولم تتردد هي في مصارحته بحبها القديم له .

واختصرا الطريق ، فتزوجا ، وعاشا سعيدين خاصة بعد مولد ابنتهما ايمان . لم دب بينهما الخلاف بعد ثمانية اعوام ، ويرجع السبب الاول في ذلك الى مغامرات محمود السينمائية التي افقدته نحو مائة الف جنيه . وكان طبيعيا ان يفقد اعصابه . ولم تحتمل اعصاب مريم الرقيقة ثوراته المتصلة ، فانتهى الامر بالطلاق .. مرتين !

ومحسن سرحان لم يعرف الحب الحقيقي في حياته الا عندما التقى بالفنانة سميحة ايوب . كانت سميحة في ذلك الوقت طالبة بمعهد التمثيل والتقت بمحسن الذي كان نجما لامعا فاحبته من كل اعماقها ، وبادلها حبا بحب ، وكان طبيعيا ان يتم الزواج الذي استمر اربع سنوات . وقد هجرت سميحة الدراسة والتمثيل ، وفضلت ان تتفرغ لحياتها الزوجية . وفجأة اصيب الحب بنوبة فتور شديد . ولم تجد سميحة بدا من ان تهجر حياتها الزوجية ، لتعود الى معهد التمثيل ثم الى المسرح وتحتل فوقه مكانة بارزة .

وكان شكري سرحان يتردد على احد الملاهي الليلية حيث تعمل الراقصة هيرمين . وكان شكري يعاني من ازمة عاطفية ، بينما كانت هيرمين تبدي اعجابها به كنجم سينمائي . وبعد عدة لقاءات استطاعت أن تنسيه مشكلته العاطفية . ثم اتفقا على الزواج بشرطين .. ان يبقى هذا الزواج سرا ، وان تعتزل هيرمين الفن وكان له ما اراد ، ولكن حياتهما لم تدم اكثر من ثلاث سنوات ، عادت بعدها هيرمين الى حياتها الفنية بعد ان فقدت جمال الوجود الذي كانت تراه من خلال عيني شكري سرحان ..

وحين طلقت زهرة العلا من زوجها الاول ، كانت تحاول ان تنسى مأساتها وتقدم صلاح ذو الفقار ليلمس اوتار قلبها بكلمات الحنان والعطف . ونما الحب بينهما ليضمهما في عش واحد . وقد حاول صلاح ان يحيط حياتهما الزوجية بسياج الكتمان لاسباب عائلية ، ولكن زهرة اصرت على اعلان زواجهما . وكان خلاف اودى بحياتهما الزوجية فجأة .. تماما كما بدأت فجأة !

والمطربة سعاد محمد عاشت حياة زوجية طويلة مع الاديب اللبناني محمد على فتوح ، انجبا خلالها ستة اولاد . وكان فتوح بالنسبة لها استاذا ورائدا ، وقد ظلت تتغنى بحبه في اغانيها . ورغم ذلك فقد اكتشفت انها كانت تعيش في اوهام الحب ، فطلبت الطلاق بعد عدة ازمات مشهورة يعرفها كل الناس .

واخيرا . كان المنتج رزبانيللي هو الذي اكتشف سميرة احمد . وقد نما بينهما حب لم يعرف به الا عدد قليل من الاصدقاء . وعاش الحب عشر سنوات ، فلما ارادت سميرة ان تتوجه بالزواج ، كان خلافا انتهى في ساحة المحاكم !.

تلخيص : يوسف جبرا

يرى « اندريه موروا » ان الحب مهما تعددت اشكاله فان منبعه واحد وهو الجنس .. اما الشكل فيتأثر بالظروف التى تحيط بالحب وفى كتابه هذا الذى نال شهرة واسعة يعرض سبعة اشكال اوالوان من الحب ، اختار لكل منها نموذجا من قصص كبار كتاب فرنسا ..

***

الحب الشريف

أو الحب الذى تتسلط عليه فكرة التضحية .. وتسيطر أخلاق البطولة والشهامة ..

هذا النوع من الحب كان طابع القرن السابع عشر فى أوروبا .. وقد مثل له بقصة «مدام دى كليف» للكاتبة الفرنسية « مدام لافاييت »

تقع حوادث القصة فى بلاط ملك فرنسا هنرى الثانى .. يختار الامير « دى كليف » زوجة له تمتاز بجمال خلقها وحسنها ، ورشاقتها كانت أمها قد ربتها على الفضيلة وبصرتها بمزاياها .. ولقنتها ان السعادة هى من نصيب المرأة التى تحب زوجها وتخلص له

لذلك فقد احترمت زوجها وقدرته، واطمأنت اليه .. واعتقدت أنها أحبته .. ولكن الحقيقة لم تخف على زوجها .. فقد كان مجربا !

واحزنه هذا لانه من ناحيته احبها وتعلق بها .. وبذل جهده ليحول عطفها واحترامها الى حب .. لكن دون جدوى فقد كان ذلك هو كل ما تستطيع ان تشعر به نحوه

وفى حفل ساهر بعد ذلك يرمى القدر بسهمه .. اذ تتعرف الزوجة بـ « مسيو دى نيمور » .. وهو شاب آسر جذاب .. فتشعر من النظرة الاولى بذلك الذى لم تشعر به من قبل .. لكنها تنكر هذا الشعور وتأبى ان تعترف لنفسها به ..

ويخفق قلب « نيمور » لها بالمثل .. لكنه بدوره يكتم حبه حتى انها لا تكاد تتعرف على هذا الحب ..

على ان « مدام دى كليف » اذا كانت تأبى ان تعترف حتى لنفسها بحبها .. فان أمها تفطن الى السر ككل أم يدها على قلب ابنتها .. فتدعوها اليها وهى على فراش الموت لتنصحها قائلة : انها الهاوية المظلمة يا ابنتى اذا طاوعت قلبك .. ضعى نصب عينيك حقوق زوجك عليك .. هذا الزوج الذى لم يسىء اليك أبدا بل أحاطك بكل حبه ، وحنانه ، ورعايته ! »

لكن القدر يستمر فى طريقه .. ان « نيمور » لا يصارحها بحبه ولكن حديثه معها ينم عليه .. وهى تستمر فى كتمان شعورها لكن بعض التصرفات الصغيرة التى تصدر منها تشى بها .. مثلا عندما يسقط « نيمور » ذات مرة من فوق جواده يغلبها الفزع .. رغم انه لا يصاب بجراح ذات بال..

وتشعر « مدام دى كليف » بأنها لن تستطيع ان تسير على هذه الخطة طويلا .. فتطلب من زوجها ان يذهب بها الى الريف لتبعد عن البلاط وعن « نيمور » .. ولكن زوجها لا يرى داعيا لذلك فتضطر الى ان تصارحه فى النهاية بأنها لا تأمن على نفسها شر الغواية اذا بقيت فى هذا الوسط..

انها لا تذكر له اسم « نيمور » ولكنه يسألها عنه وقد بدا عليه انه تلقى صدمة هائلة .. وأخذ الشك والقلق يعصفان به

انه يعود الى الماضى فيحاول ان يفسر كل حركات زوجته على ضوء هذا النبأ المريع .. ولا يلبث ان يعرف غريمه وذلك عندما تتعمد زوجته تجنب « نيمور » بكل وسيلة

انه يسمح لها عندئذ بأن تذهب الى الريف .. وهناك تقضى بعض الوقت مع صديقة لها .. تعود الى باريس بعد ذلك ـ هذه الصديقة ـ لتتحدث مع البعض عن « مدام دى كليف » فتروى دون قصد كيف انها تقضى ساعات من الليل وحيدة فى كشك فى قلب الغابة المحيطة بقصرها

ويسمع « نيمور » ذلك فيخطر له ان يذهب الى هناك لعله يستطيع

مقابلتها .. ويقرأ زوجها هذا على الفور في عينيه فيرسل الى المكان من يراقب زوجته ويأتيه بالاخبار

ويذهب «تيمور» فعلا .. ويسترق النظر الى حبيبته في « الكشك » .. كانت أجمل منها في أية مرة رآها فيها من قبل .. وكانت تتأمل صورة أمامها .. أنها صورته ..

ويكتفى « تيمور » بهذه المتعـة .. متعة النظر اليها وهى تفكر فيه .. وينصرف ..

ولكن الرقيب يروى للزوج ما يفهم منه ان اللقاء قد تم .. فينهار التعس .. ويصاب بحمى شديدة

ويبلغ الخبر زوجته فتخف اليه .. وتجلس الى فراشه تـبكى بدمـوع صادقة .. لكنه لا يرى فيها الا الخداع .. ثم يلومها لانها فتحت عينيه على الحقيقة .. انه يتمنى لو كانت تركته ينعم بعماه ..

انه يلفظ آخر أنفاسه وهو يؤكد لها انه ما يزال يحبها ..

ولكنها تحزن عليه عندما يمـوت حزنا حقيقيا .. ان صورته الاخيرة وكلماته الاخيرة لا يفارقان خيالها .. انها تظل تلحى على نفسها باللوم لانها لم تحبه وكانما كان ذلك بيدها ..

أما « تيمور » فانه يظل يحـوم حول دارها .. انه يأمل ان يتزوجها بعد ان ذهب الحائل الذى كان يقف بينهما .. حتى يكون لقاء ذات يوم تعترف له فيه بأنها تحبه . وأنها أحبته دائما .. وان كان هذا لن يثنيها عن القيـام بواجبها حتى النهاية

ويدهش « تيمور » .. ويحاول أن يفهمها ان الواجب الذى تتحدث عنه لا وجود له الا فى مخيلتها .. لكنها ترد قائلة : لقد مات بسببى وسببك .. انى أحبك ولكن ليس معنى هذا ان تعمينى عاطفتى ..

ولا يصدق « تيمور » أنها جادة فيما تقول .. ويظل يلاحقها شهورا .. وأعواما .. لم يدركه اليأس

أما هى فتقسم حياتها .. نصف وقتها فى الدير ونصفه فى البيت .. تتقرب الى الله بأعمال الخير .. حتى تموت وهى أنموذج للفضيلة .. ومثل أعلى للبر والتقوى ..

الحب الرومانتيكى

وقد مثل له «موروا» بقصة «جان جاك روسو » الخالدة « جوليا » ..

« مسيو دبتانج » نبيل سويسرى اختار لابنته « جوليا » معلما شابا يدعى « سان بريو » ..

وكما يحدث فى كثير من الاحيان أحب المعلم تلميذته الجميلة .. ولكن « سان بريو » لم يجرؤ على ان يعلن لتلميذته حبه الا فى خطاب .. يلحقه بآخر يتحدث فيه عن عذابه الذى يدفع به الى التفكير فى الابتعاد عنها حتى لا يتسبب يوما فى الحاق شىء من الاذى بها

ان فكرة ذهابه تزعجها فاذا هى تكتب له قائلة .. انه ما دام شهما فاضلا فانه لا يمكن ان يلحق بها سوءا ..

لكن شهامة «سان بريو» وفضيلته لاتمنعان العذاب ان يشتد به حتى يفكر فى الانتحار .. وهنا تعترف له بأنها تحبه كما يحبها .. لكنهـا تناشده ان يظل على احترامه لها .. والا اضطرت لان تبعد هى ما بينه وبينها !

انها تقول له هذا .. ولكنهـا تعرضه للاغراء بعد ذلك فيضاعف عذابه .. تلتقى به فى الغابة لتمنحه قبلة .. لكن فى حراسة ابنة عمها ..

ويرحل « سان بريو » هاربا من عذابه .. ويعرف والدها أثناء غيابه بقصتها معه فيهددها .. انه لن يسمح لها بان تتخذ زوجا من غير طبقتها ..

لكن غيبة « سان بريو » تكون قد فعلت فعلتها بجوليا .. فلا يعود حتى تسلمه نفسها .. ثم تعود وتندم على ذلك .. ويحاول صديق لسان بريو ان يقنع والدها بان يوافق على زواجها منه .. دون جدوى .. انه بدلا من ذلك يطرد الشاب من سويسرا كلها .. فيذهب هذا الى باريس ..

وجوه الحب السبعة

ويرسل الى « جوليا » بعد ان يئس من الزواج بها يحلها من العهد الذى بينهما .. فتطيع والدها وتتزوج من رجل يكبرها بعدد من السنين .. متحفظ وقور .. هو « مسيو دى فالمار » ..

ويقوم « سان بريو » برحلة حول العالم .. ويعـود ليقابل الزوجين ويرحبان به .. ويحاول ان ينفرد بجوليا حتى يتاح له هذا .. ولاتكاد تتحدث معه فيما كان بينهما حتى يدخل زوجها .. لكن هذا لايجعلها تقطع حديثها أو تنتقل الى موضوع آخر ..

ويدهش « سان بريو » .. ولكن « دى فالمار » يتجه اليه مبتسما ليقول له : ها أنت ترى مثلا فى نقاء السريرة وعفة النفس .. يجدر بك ان تحتذيه .. ان البرىء لا يحاول ان يخفى شيئا من سلوكه .. انه لا يقول أو يفعل فى الخفاء ما يحذر ان يقوله أو يفعله أمام كل الناس !

هكذا يدرك « سان بريو » انجوليا قد أقسمت على الوفاء لزوجها .. ولو انها ما تزال تحبه ..

وعلى فراش الموت بعد ذلك توصيه « جوليا » بأن يتزوج ابنة عمها « كلارا » ..

ولكن الاثنين يؤثران ألا يفعلا .. ويكتفيان بأن يسهرا على تربية صغارها من بعدها وفاء لذكراها !

الحب الحرام

او «علاقات خطرة» لمؤلفها «لاكلو» هذه القصة ثارت عليها الطبقة الارستقراطية .. ورأى بعض النقاد بعد ذلك ان مؤلفها قد بالغ فعلا حيث جمع مساوىء عدد من الناس ليضرب بها مثلا على أخلاق جماعة بأسرها

والعلاقات الخطرة فى القصة معقدة من البداية .. «سيسيل دى فولانج» زهرة جميلة نقية تخرجت فى احدى مدارس الراهبات .. تحب شابا هو الشيفالييه « دانسينى » .. ولكن امها لاتعترف بهذا الحب وتعمل على ان تزوجها بسرعة من رجل أكبر سنا وأعلى مركزا هـو « الكونت دو جيركور » .

هذا الكونت .. كان عشيقا فى وقت من الاوقات للمركيزة « دومير توى » .. وهى امرأة شيطانية تأسرها نزواتها ولا تتورع عن شىء .. وخانها ـ خان المركيزة ـ فحقدت عليه واقسمت على الانتقام منه

انها تلجأ الى الفيكونت « دى فالمون » .. وهو ذئب عتيق خبير بعالم النساء .. وقد كان عشيقها هو الآخر فى يوم من الايام ثم بقيت لهما صداقتهما فى الشر وتدبير المؤامرات .. تلجأ اليه ليساعدها فى تحقيق غرضها ..

انها تعلم ان « جيركور » مصمم على الزواج من فتاة عذراء .. انها تريد من « فالمون » ان يغرر بسيسيل ويسلبها عفتها قبل زواجها من جيركور .. بهذا تكون قد انتقمت من « جيركور » !

ولكن « فالمون » لا يتحمس للفكرة فى البداية .. انه لا يرى فى الانتصار على فتاة غريرة فى الخامسة عشرة شيئا يستحق الفخر .. انه يكتب لصديقته « دوميرتوى » قائلا انه مشغول بشىء أفضل .. بسيدة عرفت بتدينها ، وتقواها ، واخلاصها لزوجها .. ان مثل هذه السيدة ـ مدام دى تورفيل ـ هى الحصن الذى يستحق هجومه ويلذ له اقتحامه!

على ان حصاره للسيدة المتدينة المخلصة لزوجها يستغرق كل جهده ووقته .. فتسخط عليه المركيزة وترسل الى « مدام دى تورفيل » خطابا بغير امضاء تحذرها فيه من « فالمون » .. لكن هذه تكون قد بدأت تهتم بفالمون .. اذ خيل اليها انها بسبيل هدايته الى الطريق المستقيم .. وهكذا فقد تسلل الشيطان اليها من طريق دينها وتقواها !

ولكن يحدث بعد ذلك ان الشيفالييه « دانسينى » .. يعهد الى «فالمون» بحمل رسائله الى حبيبته « سيسيل » .. وهنا يهتم « فالمون » بالفتاة .. فخيانة الصديق من الامور التى يجد فيها شيطان مثله أكبر المتع .. ويبدأ على الفور يلقى شباكه حول الفتاة

انه يقنعها بأنه لا يجب ان تتسلم منه تلك الرسائل فى وضح النهار .. ثم يتسلل الى مخدعها .. وسرعان ما يتمكن منها وتستسلم له .. وتصبح له علاقة مستمرة بها ولكن ليس معنى هذا أنها نسيت حبيبها .. ان علاقة الجسد شىء .. وعلاقة القلب شىء .. او هذا هو ما خيل لها !

ويعود « فالمون » بعد ان انتهى من سيسيل يلاحق « مدام دى تورفيل » من جديد .. ويبدأ يحدثها عن الحب .. وتفيق هذه الى نفسها وتحاول ان تقطع ما بينها وبينه .. ولكن هذا لا يزيدها الا اشتعالا ..

كانت المسكينة فى الواقع قد أحبته .. لكنها ظلت تقاومه .. حتى يتظاهر مرة امامها بأنه قرر الانتحار .. فترتمى بين ذراعيه فاقدة الرشد .. وينالها !

بعد ذلك تكتشف الحقيقة .. انها لم تكن أكثر من لعبة أخرى من اللعب التى يضمها الى مجموعته .. فتدخل الدير لتكفر عن خطيئتها ولانها زهدت فى الحياة !

أما « سيسيل » فان « دانسينى » يعود ويكتشف ما حدث لها .. فيتحدى «فالمون» ويطلبه للمبارزة .. ويقتله فى المبارزة .. فلا تكاد « دى تورفيل » تسمع بالخبر حتى .. تتخلص من حياتها لتلحق به !

وتدخل « سيسيل » الدير بعد ان يتخلى عنها « جيركور » .

اما المركيزة « دوميرتوى » .. اس هذا البلاء كله .. فانها تصاب بالجدرى الذى يشوه وجهها .. وتقضى بقية حياتها مسخا يهرب منه الناس ..

الحب العنيف

هكذا وصف « موروا » الحب الذى يجمع نوعين من أنواع الحب التى سبق الكلام عنها .. انه يجمع بين الطهر والفجر .. وبين رقة الخيال وخشونة الواقع .. وقد مثل له بقصة « ستندال » المعروفة « الاحمر والاسود » ..

مسيو « دورينال » واحد من أصحاب الضياع فى مقاطعة «دوفينيه» .. وهو رجل متبلد الاحساس .. يهتم بالمادة فى المقام الاول .. من الطراز الذى يعتبر زوجته أمرا واقعا ويرى ان واجبها هو ان تحبه وتخدمه

وهى ـ الزوجة ـ سيدة فاضلة لكنها تنقم على زوجها نظرته هذه اليها .. وتتصور ان الرجال جميعهم على هذه الحال

ويتخذ الزوج معلما لاولاده هو « جوليان سوريل » .. شاب من الفلاحين ثورى النزعة .. شجاع .. وتسمع الزوجة بذلك فتنزعج لان فكرتها عن أصحاب هذه المهنة ـ مهنة التعليم ـ أنهم يوبخون ، ويعنفون أكثر مما يعلمون ..

لكنها عندما تتعرف بالشاب بعد ذلك تكتشف انه يختلف تماما عن الصورة التى رسمتها له فى ذهنها .. انه انسان مهذب .. خجول ..

على ان « جوليان » يشعر بالسخط عليها لمجرد أنها زوجة واحد من أصحاب الارض ..

ولو كانت مدام دورينال على شىء من التجربة لعرفت خطر وجود مثل هذا الشاب فى بيتها .. ولكنها لم تكن قد عرفت الحب من قبل ولذلك فقد تركت نفسها تنجذب اليه .. حتى اكتشفت الحقيقة ذات يوم وذلك عندما حدثتها وصيفتها عن أملها فى الزواج منه !

هذا الاكتشاف يجعلها تفرح وتقلق فى وقت واحد .. ولكنه لايمنعها من احاطة « جوليان » باهتمامها .. فاذا لاحظ هو ذلك الاهتمام وبدأ يشعر بما وراءه تملكه الزهو .. لان هذه المرأة الارستقراطية وقعت فى هواه

وتتطور الامور بينهما حتى تصل الى غايتها .. حتى يغادر مخدعها ذات ليلة وقد تحول شعوره نحوها من مجرد فرحة بالفوز الى شغف .. سرعان ما يكتمل حبا جارفا .. أما هى فتجرفها النشوة التى لم تذقها من قبل .. ثم يعود ويستيقظ الندم فى قلبها .. لكنه لا يقنعها بأن تغلق باب السعادة الذى انفتح لها ..

ويبدأ الخدم يتهامسون بما بين سيدتهم والمعلم الشاب .. وتصل الزوج خطابات بدون امضاء تلفت نظره الى خيانة زوجته .. لكن هذه تنجح فى الدفاع عن نفسها حتى يضرب بتلك الخطابات عرض الحائط

على ان « جوليان » يدركه الخوف فيحاول ان يقلل مرات اللقاء بينهما .. لكنها لا تبالى .. لا تريد .. لا تهتم .. حتى يقعان فى الفخ .

ويكتفى « دورينال » بطرد المعلم الشاب .

وتمر على « جوليان » سنوات فى باريس .. ويعمل سكرتيرا لواحد من النبلاء هو المركيز « دولامول » .. وللمركيز ابنة اسمها « ماتيلد » شقراء رائعة الجمال .. انه يشعر نحوها فى البداية بنفس ذلك الشىء الذى شعر به نحو مدام « دورينال » عندما رآها للمرة الاولى ..

أما هى فتعجب به لانها كانت قد قرأت « فولتير » وتشبعت بالافكار الجديدة .. وتشعر هى بسخطه عليها وضيقه بها فتزداد تعلقا به .. ولا يلبث أن يكتشف حقيقتها ويفتح عينيه على جمالها .. فاذا صارحته يوما بحبها تملكه الزهو والفرح معا

وتضرب له موعدا فى غرفتها .. فيذهب رغم الاخطار التى يتعرض لها .. ويصبح عشيقها .. ولكن تضطر « ماتيلد » والدها بعد ذلك الى أن يوافق على زواجها من « جوليان » فانها تقص شعرها ..

ولكن قبل أن يتم الزواج يرسل المركيز الى آل « دورينال » ويسألهم عن سلوك الشاب وهو يعمل لديهم . وتذهب « مدام رينال » عندئذ الى الكاهن الذى اعتادت أن تمارس على يديه سر الاعتراف .. فينصحها بأن

تذكر لوالد «ماتيلد» حقيقة ماتعرفه عن «جوليان».

وصل خطابها الى المركيز فيلغى من فوره موافقتــــه على الزواج .. فيحقد «جوليان» على «مدام رينال» .. ويذهب اليها .. ويجدها تصلى فى الكنيسة .. فيصوب اليهـــا مسدسه ويطلق عليها النار

لكنها تنجو .. ويستقر «جوليان» فى السجن .. وعنـــدما يتم اعدامه بالمقصلة تتلقف «ماتيلد» رأســـه لتطبع على شفتيه قبلتها الأخيرة

وتنهار «مدام دوريـنـــال» من الصدمة.. ولا تلبث أن تقضى نحبها حزنا عليه !

حب الحواس

وقد مثل له الكاتب بقصص النساء اللاتى عرفهن «بلزاك» فى حياته وجعلهن بطلات قصصه .. ومن هذه القصص «زنبقة الوادى» ..

«فيلكس دى فاندنيس» شـــاب ينتمى الى احدى الاسر النبيـــلة فى مقاطعة «تورين» .. كانت طفولته قاسية ولم يعرف فى صـــباه ومطلع شبابه ــ حتى سن العشرين ــ شيئا عن النساء ..

ثم يدعى الفتى الى حفل ساهر فى المدينة فيجلس الى جوار امــــرأة لا يعرفها .. رائعة الجمال .. يظل يحملق فيها مشـــدوها حتى ينسى نفسه فينحنى ليطبع قبلة على كتفهـا العارية

وتفزع المرأة وتلتفت اليه لتصيح مستنكرة .. ثم تبادر الى الانصراف .. لكنه يظل يبحث عنها بعد ذلك.. حتى يهتدى الى واد رائع الجمال فى المقاطعة .. كأنه الجنة .. فيحدث نفسه انه لو كان هناك مكان على الارض تقيم فيه هذه الحورية الساحرة لكان هذا المكان .. ويصدق ظنه فلا يلبث أن يلتقى بساحرته «مدام دى مورسوف» هناك

ويكتشف ان لها زوجا كبير السن .. شرس الاخلاق .. لها منه طفلان أقعدهما المرض .. ومع سوء حظها هذا ورغم ماوهبها الله من فتنة وجمال فقد ظلت سيرتها نقيـــة .. تكرس وقتها للعناية بأسرتها ..

لكن «فيلكس» لا يصدق ان مثلها يمكن أن يكون راضيا فى دخيلة نفسه عن مثل هذه الحال .. ولا يلبث أن يندمج فى الارستقراطية يتسلل الى قلب الزوج عن طريق بعض هواياته

وتسنح الفرصة بعد ذلك ليصرح لمحبوبته بهواه.. لكنها تصده وتهدده بانه اذا طرق هذا الموضوع ثانيـــة فسوف تضطر الى منعه من دخـــول بيتها .. فيضطر الى الســـكوت .. قانعا بعد ذلك بالنظرات المتبادلة .. وباللمسات العابرة التى تحدث عن غير قصد

ويشغل «فيلكس» نفسه بالسياسة .. وتخلص له «مدام دى مورسوف» النصيحة فى هذا الميدان حتى يفوز بمنصب حكومى فى باريس ..

وعندما يذهب الى هنـــاك يلتقى بغانية انجليزية هى ليدى «اراببل دولى» .. ولا تكاد هذه تحس أنه عاشق حتى تنصب حوله شباكها .. فهى من النوع الذى يلذ له دائما ان ينتزع ما فى يد الغير! وعندمايقاومها تعرض نفسها عليه صراحة وتحاول ان تستغل حرمانه وشـــبابه .. حتى ترشو خادمه ذات يوم ليدخلها غرفته .. وحين يعود «فيلكس» يجدها هناك تنتظره .. فى ثوب يشف عن مفاتنها .. تنهار مقاومته ..

انه بعد ذلك يجد نفسه نهبـــا للحيرة بين شعوره نحو «مدام دى مورسوف» .. وبين «أراببل» .. التى تصغرها سنا وتفوقهـــا خبرة بأساليب الاغراء .. وتشـــعر الاولى بما حدث له ثم تعرف الحقيقة كلها فيستبد بها الاسى .. وتمزق نفسها الحسرة .. لكنها تظل تقـــاوم حتى يوافيها أجلها فتكتب اليـــه عندئذ معترفة بحبها !

حب السام

عندما تضيق النفس بواقعهـــا الكئيب أو الرتيب .. فانها تتلفت تبحث عن حب يجدد حياتها ..

هذا النوع من الحب يتمثـــل فى القصة الخالدة «مـــدام بوفارى» لـ «جوستاف فلوبير»

«شارل بوفارى» طبيب ريفى أرمل .. يذهب لعيادة فلاح مســـن يدعى «روال» فيرى الى جوار فراشـــه ابنته «ايما» .. الصغيرة الرائعة الجمال

ويعرض على والدها الزواج منهـــا فيوافق .. وتوافق «ايما» لمجرد انها تأمل أن يخرج بها هـــذا الطبيب من الريف الذى ضاقت به ذرعا

انها فتاة مرهفة الحس شـــاعرية الخيال .. لم تعرف الحياة الا من خلال القصص التى كانت تداوم على قراءتها .. والصور التى تقع فى يدها بين الحين والحين ..

ولكن سرعان ما يخيب زواجها من الطبيب الريفى أملها .. انها تجد فى ظله الحياة الهادئة المستقرة ولكن هذا ليس هو ما تريد .. انهـــا تريد أن ترحل لترى الدنيا التى قرأت عنها وتقابل الناس الذين عاشـــوا فى خيالها

ولم يكن باستطاعة زوجها أن يحقق لها شيئا من ذلك .. بل أكثر من هذا كانت أحاديثه معها تدور فى نطاق محدود .. ولم تكن له خارج مهنة أية اهتمامات أخرى تثير حماســـها أو ترضى خيالها ..

انها لم تجد اذن الحب الذى تحلم به .. انها تتساءل هل كل الرجال مثل زوجها ؟ وتتلفت «ايما» حولها .. فتتعرف الى موظف صغير شاب اسمه «ليون» .. انها تجد فى آرائه صدى لآرائها .. وفى مشاعره صدى لمشاعرها .. وتظن انها وجدت فيه الحبيب المنشود ..

لكن «ليون» سرعان ما يرحل .. الى غير رجعة .. ويبقى لها حلمهـــا الذى لم يتحقق !!

وتعرف بعد ذلك «رودلف» وكان أكبر سنا من «ليون» .. انه رجل مغامر وله خبرة بالنســـاء .. وتروقه «مدام بوفارى» فيصمم على الفوز بها

ويتاح له أن ينفـــرد بها فيهمس فى أذنها بعبارات الهيام والحب .. وتفرح «ايما» لانها وجدت آخـــر الامر فارس أحلامها .. ويحـــاول «رودلف» أن يطابق الصورة التى رسمتها فى الخيال لفارسها ..ولكنه لا يلبث أن يضيق ذرعا بهذا الخيال .. انه لا يستطيع أن يجاريها فيه الى الابد

وعندما تعرض عليه «ايما» فى النهاية أن يهربا معا .. يكون هو قد قرر أن يهرب منها فعلا ..

وتصدم «ايما» ويبلغ بها الشقاء غايته .. وتحاول بعد ذلك أن تعود الى حب زوجها .. وتقدر أن تخلق منه رجلا عظيما يستحق هذا الحب..

انها تلح عليه أن يجرى جراحة خطيرة لصبى مريض لو نجح فيها لجعلت منه طبيبا شهيرا

ولكن العملية تفشل وتدمر حياة بوفارى ومستقبله .. ولكن هذا لا يهم «ايما» فى المقام الاول .. ان الذى يهمها هو أن هذا الفشـــل قد حطم آمالها هى فيه .. وتشعر أنها تسقط من قمة عالية الى قرار بعيد

وتتلفت تبحث عمن يســـتطيع ان ينقذها .. لكنها لا تجد من الرجال المحيطين بها من هو جدير بذلك ..

ثم فى رحلة الى مدينة «روان» تلتقى ثانية بـ «ليون» ..وتستسلم له .. ولكنها لا تجد فى هذه العلاقة سعادتها المفقودة .. ان «ليون» ليس هو آخر الامر بالفـــارس الذى تنشده ..

وتقترض مبلغا من المال من تاجر يدعى «لورو» .. وتوقع له على «كمبيالات» لا تستطيع أن تسددها .. فتستول من زوجهـــا على ايراده اولا بأول .. ثم تلتفت الى «ليون» أيضا ترهقه بمطالبها ..

ولكن الديون تظل تتراكم عليهـــا .. انها تحاول أن تذيب آلامها فى الترف الذى تغرق نفسها به .. فى تدليل نفسها .. ولكن أصـــحاب الديون يضيقون عليها الخنـــاق آخر الامر .. وعندئذ تفكر فى عشيقها الاول «رودلف»

وتلجأ اليه .. لكنه يصـــدها فى خشونة .. فتخرج من عنده الى مراب عجوز تسأله أن يقرضها مبلغا جديدا من المال .. فيطلب الثمـــن .. من جسدها ..

عندئذ تدرك أية هاوية انحدرت اليها فتنطلق الى صيدلية البلدة .. وتغافل الصيدلى وتتعاطى كمية من الزرنيخ

وتموت .. ضحية أحلامها !

الحب الشاذ

أو الذى نعتبره شاذا وذلك عندما نرى رجلا يحب امرأة ليست من طرازه أو لونه .. لكن «مارسيل بروست» لا يعتبره كذلك .. فالحب عنده مرض أو قدر يصيب من يصيب .. غير ناظر لشتى الاعتبارات .. وقد اختار له «موروا» قصتين تمثلان هـــذا النوع من الحب .. هذه احداهما:

بطل القصة شاب يدعى «سوان» يصاحب الطبقة الراقيـــة ويتخذ من نسائها خليلات له ..

ثم ذات ليلة وبالصـــدفة يتعرف بامرأة تدعى «أوديت دى كريسى» .. ليست على شىء من الجمال .. بل ولا تمت بصلة الى الطبقـــة التى اعتاد أن يجد بينها صيده ..

انه ينفر منها .. ولكنها تلاحقه وتظل به حتى يبدأ يهتم بها .. ثم يلحظ ذات يوم وجه الشبه بينها وبين لوحة معروفة للفنان الخالد «بوتشيلى» .. منذ تلك اللحظة يراها ــ وهو عاشق الفن ــ آية فى الجمال ..بل وآية فى النبل والكمال ..

ويبدأ يزورها كل ليلة .. بل يبدأ يغار عليها ويلقى بنفســـه فى الوسط الذى تعيش فيه ، والذى كان يحتقره من قبل ــ ليعرف كل حركاتها وسكناتها .. بل هو يعجب بهـــذا الوسط لان الحب ــ أو وهم الحب ــ قد أعماه !

ويكتشف انها تهوى الكذب فيعذبه ذلك .. ولكن «أوديت» تدرك أن أكاذيبها تزيد «سوان» اهتماما بها .. انها تحيطها بشىء من الغموض يجد متعة فى الجرى وراءه والسعى الى حل أسراره

ويقوى الشك فى نفس «سوان» حتى يكاد يوقن أن «أوديت» تخونه .. وتطفح كأس عذابه حتى يستسلم لليأس .. وهنا يفيق .. هنا يرى «أوديت» على حقيقتها .. لا تغلفها أوهامه .. انها ليست طـــرازه من النساء قطعا .. وهو لم يحبها فى يوم من الايام ــ ولكن تصـــور انه يحبها عندما لمست وترا حساسا فيه

مثل هذا الوتر موجـــود فى كل واحد منا .. وهو سر تلك الالوان الشاذة من الحب !

حدث هذا الاسبوع

◆◆ **وزارة الثقافة وقعت اتفاقا للتبادل الفنى مع كل من ايطاليا واسبانيا**

◆◆ أوبريت « الارملة الطروب » باللغة العربية تعرض الآن على اكبر مسارح فينا

◆◆ محافظة الاسكندرية قررت تقديم مساعدات مادية لكل الفرق الفنية التى ستعمل فى الاسكندرية خلال هذا الموسم

◆◆ المؤسسة المصرية للسينما رصدت مبلغا كبيرا لانتاج افلام الاطفال ضمن برنامج الموسم القادم

◆◆ **الممثل الامريكى فان هيفلين دعا لبنى عبد العزيز ورمسيس نجيب لزيارة هوليوود فى شهر سبتمبر القادم**

◆◆ **فرقة المسرح القومى تسافر الى المغرب بدعوة من وزارة الاستعلامات المغربية فى شهر سبتمبر القادم**

◆◆ بدأ فى الاسبوع الماضى تصوير الفيلم الذى تقوم ببطولته فريد الاطرش ولبنى عبد العزيز من انتاج رمسيس نجيب واخراج صلاح ابو سيف

◆◆ **الدكتور على الراعى رئيس مجلس ادارة مؤسسة فنون المسرح ، يسافر الى ايطاليا الشهر القادم للاتفاق مع بعض الفرق المسرحية للعمل على مسرح دار الاوبرا**

◆◆ رشاد مراد مدير مصلحة السياحة دعا نجوى فؤاد للسفر الى سان فرانسيسكو خلال شهر اكتوبر القادم لترقص فى المؤتمر السياحى الدولى هناك

◆◆ مصلحة الاستعلامات كلفت الملحن بليغ حمدى بتلحين نشيد من اعمال الثورة فى عشر سنوات ، ستصوره فى فيلم سينمائى، يشترك فى أداء النشيد ٧ مطربين ومطربات

◆◆ احمد فؤاد حسن اتفق مع صلاح كامل مستشارنا الثقافى فى روما على عمل جولة فنية فى أوروبا خلال شهر اغسطس القادم ، احمد فؤاد سيصحب معه ٥ عازفين على الآلات الشرقية

◆◆ انتهت فى الاسبوع الماضى امتحانات النقل فى معاهد الكونسرفتوار والسينما والفنون المسرحية

◆◆ نادية لطفى وشكرى سرحان سيتقاسمان بطولة فيلم من انتاج السينمائيين المتحدين واخراج طلبة رضوان

◆◆ **ام كلثوم اعتذرت عن السفر الى الكويت بسبب استعدادها للسفر الى امريكا للعلاج**

◆◆ محافظة القاهرة قررت تبنى المسرح الجامعى .. أول مسرحية سيقدمها المسرح الجامعى «رغبة تحت شجرة الدردار » ليوجين اونيل

◆◆ نهلة القدسى تلقت رسالة من مدرسة ابنها عمرو فى لندن

السعيد صادق

محمد فوزى

انشا التليفزيون العربى ادارة لتوزيع الافلام السينمائية فى داخل جمهوريتنا . وفى جميع انحاء العالم .. واختير السعيد صادق مديرا لقسم التوزيع السينمائى بالتليفزيون

◆◆ **تكونت لجنة فى ستوديو مصر مهمتها البحث عن قطعة ارض فى مكان لائق لاقامة دار عرض كبيرة فى القاهرة ، ثم البحث عن اماكن اخرى لتنفيذ مشروع زيادة عدد دور السينما او تزويد الموجود منها باحدث وسائل العرض والتهوية**

◆◆ **مؤسسة فنون المسرح والموسيقى تقوم الان بتكوين لجنة من الادباء لاختيار الروايات الصالحة لتحويلها الى مسرحيات للمسرح القومى وغيره من الفرق المسرحية**

تدعوها لحضور احتفال نهاية العام الدراسى .. عبد الوهاب سمح لها بالسفر

◆◆ صباح ستسجل أول اغنية بعد شفائها فى الاسبوع القادم ، الاغنية من كلمات محمد حلاوة ولحن الموجى مطلعها :

عيونك حلوين بس ملياتين حيرة
عيونك حلوين بس مقتولين غيرة

◆◆ « ذكريات سائح فى القاهرة » فيلم سياحى قصير تنتجه مؤسسة السينما لحساب مصلحة السياحة ، يخرجه الفيلم يوسف سالم

◆◆ نادية لطفى : تقوم فى «صراع الابطال » بدور فدائية متنكرة تخدم القضية العربية وليس بدور صهيونية . ونادية لم تقبل الدور الا بعد تعديله على هذا النحو

◆◆ فرقة « الاولدفيك » الانجليزية ، تنوى أن تقدم على المسرح اثناء زيارتها للقاهرة مسرحيتين هما « هملت » و « عطيل » لشكسبير

◆◆ « الزلزال » اسم المسرحية التى انتهى من كتابتها الدكتور مصطفى محمود ، هذه أول مسرحية يكتبها مصطفى محمود وهى من ثلاثة فصول

◆◆ حلمى رفلة ينتج قصة خليل مطران « القضاء والقدر » ، يخرج القصة بالالوان حسن الامام

◆◆ أديب جابر مدير الانتاج ، بدأ أول انتاجه فى الاسبوع الماضى حسن الصيفى يخرج لحسابه فيلم « قاضى الغرام » بطولة نادية لطفى وعبد السلام النابلسى وحسن يوسف وليلبة

◆◆ محمد سلطان يشترك مع محرم فؤاد فى بطولة فيلم « من غير ميعاد » أول انتاج للمخرج احمد ضياء الدين

◆◆ حلمى رفلة اشترى حق انتاج قصة « البعث » من حسن الامام ، زيزى البدراوى ستقوم ببطولة الفيلم امام شكرى سرحان

◆◆ صبحى فرحات يقوم بتوزيع فيلم « الحياة لنا » أول انتاج للمطرب محرم فؤاد .. الفيلم سيصور بالالوان وتدور حوادثه فى قطاع اللاجئين

◆◆ عبد الوهاب محمد كتب اغنية عن العيد العاشر للثورة لام كلثوم، بليغ حمدى يقوم بتلحين الاغنية

◆◆ نادية النقراشى تستعد لدخول امتحان ليسانس الاداب ، نادية صبغت شعرها باللون الاصفر

◆◆ « الحلم الذهبى » فيلم اخرجه احمد ضياء الدين لحساب مؤسسة دعم السينما

◆◆ المجلس الاعلى لرعاية الفنون طلب مذكرة وافية عن مشروع مسرح الجيب لدراستها وتحديد امكانيات المجلس للاسهام فى هذا المشروع

◆◆ فرقة المسرح الحر عرضت على ماجدة أن تكون ضيفة الشرف فى احدى مسرحيات الفرقة فى موسمها القادم

◆◆ نقابة الممثلين ستتقدم بمذكرة الى المجلس الاعلى لرعاية الفنون تتضمن عدة اقتراحات خاصة بتخليد ذكرى الفنانين الراحلين

◆◆ **المرحوم انور وجدى حلت الذكرى السادسة لوفاته دون ان يحتفل بها احد من افراد اسرته**

◆◆ ماد يوسف وهبى من شمال افريقيا حيث وجد فى انتظاره خمسة عروض للعمل فى موسم الصيف على رأس فرقته المسرحية

◆◆ **اوبريت تمثل مراحل تطور الشعب المصرى وكفاحه مقتبسة من الميثاق يقوم بتاليفها الان احمد رامى .. ومن المنتظر تقديمها فى احتفالات اعياد الثورة**

◆◆ وزارة الثقافة تبحث عن قطعة أرض فى الاسكندرية لانشاء مسرح صيفى جديد تعمل عليه الفرق التابعة للوزارة

◆◆ محمد فوزى يلحن الان اربع اغنيات وطنية ستغنيها شادية ومها صبرى وهدى سلطان فى اعياد الثورة

◆◆ وزارة الثقافة قررت تقديم مسرح محمد فريد مع اعانة مالية قدرها ٥٠٠ جنيه لفرقة التمثيل بهيئة البريد طوال شهر اغسطس

◆◆ مشروع مسرحى تدرسه الان وزارة الثقافة قدمه مهندس عربى لتحويل دور السينما الصيفية الى مسارح صيفية دون هدم أى جزء منها

◆◆ **المؤسسة المصرية للسينما قدمت مذكرة الى المسئولين عن شركات توزيع الافلام العربية**

◆◆ تحية كاريوكا اصيبت بنوبة اغماء حادة بسبب الرجيم ، الاطباء كانوا قد نصحوها من عدم عمل رجيم خوفا على قلبها

◆◆ المسرح الاقليمى سينظم مسابقة للتاليف المسرحى وسيختار عدة موضوعات وطنية لعمل المسابقة عليها

أخبار الإذاعة والتليفزيون

●● كمال أبو العلا مدير الاعداد في التليفزيون انتدب للعمل في تليفزيون المغرب مراقبا عاما للبرامج هناك ، وكذلك رمضان خليفة انتدب للعمل في تليفزيون الكويت

●● بابا شارو وماما سميحة يطيران الى السويد في الاسبوع القادم لحضور مهرجان الطفولة الدولي

●● التليفزيون تعاقد مع المطربة « فتحية أحمد » مطربة القطرين على تقديم مجموعة من الموشحات والاغاني القديمة ، باعتبارها من مطربات المدرسة القديمة

●● **تليفزيون الكويت اشترى عددا كبيرا من أفلام التليفزيون عن فرقة رضا والسهرات الخارجية لحفلات المنوعات**

●● مفتى الجمهورية العربية استضافه برنامج «حادث الاسبوع» ليتحدث عن صاحب الشهادة الزور وكيف يسقط تحت طائلة القانون

●● **تكونت في التليفزيون مجموعة لجان فرعية لتخطيط برامج أعياد الثورة ، هذه اللجان تمثل المنوعات والتمثيليات والبرامج الثقافية**

●● « مندوب » فوق العادة رواية نجيب محفوظ قامت أمينة الصاوى بتحويلها الى تمثيلية اذاعية

●● سميرة الكيلانى تعد برنامجا جديدا تقدمه خلال شهر يوليو ، البرنامج ينقل نماذج من التقاليد في أفراحنا واحتفالاتنا الشعبية ، واختير له اسم « أفراح الشعب »

●● **٢٥٠ من الجنسين تقدموا لامتحان مذيعى ومذيعات التليفزيون يستمر الامتحان حتى يوم ٨ يونيو**

●● التليفزيون سيقدم برنامجا من الطلبة الذين يدرسون في الخارج أسوة بالبرنامج الاذاعى « أبناؤنا في الخارج »

●● أجازة الست .. تمثيلية سهرة في التليفزيون يعدها الآن المخرج محمد شرابى

●● « رقص الخيول العربية » سيصوره التليفزيون العربى في فيلم سينمائى ويرسل الى محطات التليفزيون في ٢٤ دولة

●● سعيد أبو السعد يعود الى القاهرة في ٥ يونيو القادم ، بعد أن حضر مهرجان التليفزيون الدولى في سويسرا

●● البرنامج التليفزيون « رحلة اليوم » سيقدم كل شهر حلقة من رحلات السياح في بلادنا

●● مسرح التليفزيون سيقدم مسرحية « المفتش العام » بعد تمصيرها سيقوم ببطولتها الوجه الجديد أبو بكر عزت

●● برنامج « صحتك » سيقدم في الاسبوع القادم فيلما طريفا عن مراحل تكوين الجنين

●● آمال فهمى تعد برنامجا جديدا لمدة خمس دقائق بعنوان « خطاب مفتوح »

●● جمال السنهورى المذيع بصوت العرب يعد كتابا عن رحلته الاخيرة في المغرب

●● **أمين بسيونى يروى ذكرياته عن الفترة التى قضاها في الجزائر وكيف حاول أحد الجنرالات الفرنسيين الاستيلاء على جهاز التسجيل الذى يحمله**

●● وردة الجزائرية تغنى من كلمات على مهدى والحان محمد الموجى أغنية « يا قلبى ياعصفور »

●● التليفزيون العربى وقع اتفاقية مع التليفزيون البريطانى لتقديم مسرحيات « هملت » و « أوليفرتويست »

●● **عباس العقاد وافق على أن يقدم مذكرات حياته في التليفزيون**

●● زيزى مصطفى تقوم بدور البطولة في مسرحية « الطريق المسدود » لمسرح التليفزيون

●● فرقة باليه التليفزيون ستعمل على مسرح التليفزيون الصيفى بالاسكندرية في شهر يوليو القادم

●● سكرتارية قسم التمثيليات بالتليفزيون قضت ثلاثة أيام في عمل متواصل لاعادة التمثيليات المرفوضة الى أصحابها مصحوبة بخطاب شكر

●● جمالات زايد وآمال زايد وفيفى يوسف ومختار أمين وعلية عبد المنعم تعاقد معهم مسرح التليفزيون للعمل في مسرحياته الجديدة بعقود مستقلة

●● عباس يونس الممثل القديم عين مخرجا في البرنامج الثانى بالاذاعة

●● محمد أحمد مرسى عين مخرجا بالتليفزيون وبدأ في اخراج فيلم قصير عن التغذية في تمثيلية طريفة بمعاونة وزارة الزراعة والتموين

▲

مسرح الريحانى وجه الدعوة في الاسبوع الماضى الى فريقى الزمالك والاهلى لكرة القدم بمناسبة فوز الاول ببطولة الكأس ، وفوز الثانى ببطولة الدورى العام ، لم يلب بكل أسف الدعوة غير الدو وخضر .. وفي الصورة طلعت حسن مدير مسرح الريحانى يستقبل الدو وحرمه

●●●●●●●●●●●

السلمو دوارتى المخرج البرازيلى وفي يده الجائزة الاولى لمهرجان كان الدولى الخامس عشر للسينما ، التى فاز بها فيلمه « كلمة شرف » وترى حوله نجمتى الفيلم جلوريا منزيس ونورما بنجل

كيوبيد يهرب ... ((بقية))

برلنتي عبد الحميد .. على لسانها دائما
حب ايه اللى بأى تقــول عليه ...

ومونتجومرى كليفت .

اما الاديب ارثر فقد تضاءل نشاطه الادبى الى حد مثير للدهشة. لم يكتب فى خلال هــذه الفترة شيئا سوى قصة قصيرةوسيناريو فيلم « الضائعون » . وظل طول الوقت ملازما لزوجته ، يذهب معها فى كل مكان . اصبح ظلا للنجمة اللامعة الناجحة .

ثم بدات الشائعات تؤكد انهذه الســعادة التى تبدو على ارثر وماريلين ليست حقيقية . واكدت ان هناك حبا جديدا فى قلب م. م.

وتحدثت الصــحف عن ايف مونتان . ونشرت صورا تؤكد أن العلاقة بينهما ليست مجرد زمالة.. وانما هى أعمق من ذلك بكثير .

واسرعت سيمون سينوريه الى هوليوود لتدرس الموقف عن كثب . وفى هذا الوقت نالت ســيمون جائزة الاوسكار كأحسن ممثلة عن دورها فى فيلم . «مكان فى القمة ».

ولكن الشائعات لم تهدأ . وبدأ ارثر ينتج الفيلم الذى كتب قصته خصيصا لزوجته ماريلين وهــو « الضائعون » . وفى هذه الفترة التقى بصحفية شابة اسمهــا « انجبورج » . ودخل فى قلبه حب جديد . .

وفى هذا الوقت مرضت ماريلين، ودخلت المستشفى وزارها ايف . وتجددت الشائعات . ولكن ايف نفاها .. ونفتها سيمون . ونفاهــا ارثر ايضا . الا انه ما كاد العمل فى فيلم « الضــائعون » ينتهى ، حتى أعلن طلاق ارثر وماريلين .

وعاد ايف الى زوجته .

وبدات ماريلين تبحث عن ساكن جديد لقلبها . وعاد اليها زوجها الثانى جو ديماجيو . وظهرا معا فى كل مكان .ليس الا كصــديقين . .

ولا تزال ماريلين تعيش فى هذه الدائرة التى لا تنتهى .. ان هذا الوجه الجميل البــاســم يخفى تعاسة كبيرة .

لنترك ماريلين . تعال معى الى قلب ثان . قلب منافستها الفرنسية «بريجيت باردو» . الفتاة الفرنسية الحلوة التى يعرفها العالم بالحرفين الاولين من اسمها «ب . ب » .

ان شقاءها لا يقل عن تعاستهم.

لقد اكتشفها فاديم المخــرج الفرنسى الذى قدمها للشاشــة ، وحولها من فتاة عادية الى ملكة اغراء شقت طريقها الى القمة .. ثم كبرت «ب ب» حتى اصبحت لامعة . وتغيرت كثيرا . وتركهــا فاديم . و « صنع » غيرها .

وسارت ب ب فى طريق طــويل مزروع بالشوك . كانت الشائعات تلاحقها . ولقرن اسمها بكل ممثل شاب يمثل امامها . قالت انها تحب عازف الجيتــار الشــاب ساشا ديستل . ثم تركته . ومثلت امام ممثل مغمور شاب اســمه جاك شاريه . فقيل انها تحبه . ولم تكن هذه مجرد شائعات . فقــد تزوجت ب ب من جاك .

وعاشا معا فترة سعيدة قصيرة، ثم لم يلبــث أن دعى جاك لاداء الخدمة العسكرية فى شمال افريقيا،

وكان من الطبيعى ان تبحث ب ب عن « تسلية » لها فى اثناء غياب زوجها . الا ان جاك لم يرتح الى هذه « التســلية » .. ولما راى صورها فى الصحف والمجلات مع غيره ، انهارت اعصابه ، ونقل الى المستشفى للعلاج من اثر الصدمة عليه .

ثم تقرر اعفاء جاك من الخدمــة العسكرية لعدم لياقته !

وعاد الى ب ب . وانجبتحبب طفلا . الا ان السعادة فرت من البيت . وحاولت ببب الانتحار. وانفصلت عن جاك .

ثم عادت الى العمل فى فيلــم « الحقيقة » للمخــرج كلوزو . وواجت شائعات جديدة عن حب جديد بينها وبين الممثل الجــديد « سام فراى » . وراجت شائعات أخرى عن حب جديد بينها وبين كلوزو نفســه !

ولا تزال ببب تعيش فى هــذه الدوامة . حب . غيرة . شائعات. انتحار . طلاق .. حب جديد . شائعات . وهكذا .

دع ببب . تعال معى الى قلب « أ . أ » هل تعرفهــا ؟ انهــا الممثلة السويدية الرائعة الجمــال انيتا اكبرج التى وصفتها مجلات هوليوود بأنها « ثلاجة » . (ولعلها تقصد العكس !)

انيتا دخلت هوليوود كالعاصفة. كلمــا ذهبت الى حفلة مع صــديق .. نشرت الصحف النبأ وتساءلت عن مصير هذا الحب .. وهل يتحول الى زواج ؟ .. وقدمت هوليوود هذه السويدية الفاتنة فى افلام لم تنل حظا كبيرا من النجــاح . بينما صعدت انيتا .. واصبحت نجمة لامعة !

ثم تزوجت انيتا من الممثــل الانجليزى انتونى ستيل . وتحول الشاب الفنان الهــادىء الى نوع غيور . حاول ــ عبثا ــ ان يبعد عدسات الصحافة عن زوجتــه الفاتنة . واخــيرا ضاقت ذرعا بهذه السعادة . فتركت انتونى . وتحول المسكين الى الخمــر .. يعبها عبا ..

ونقلت انيتــا نشاطهــا من هوليـــوود الى روما . ولمعت فى السهرات والحفلات . ثم ظهرت فى فيلم « لذة الحياة » الذى فضح الطبقة الراقية فى ايطاليا . وحقق نجاحا هائلا .. وحقــق ايرادات هائله .

واستغلها المخرج الايطالى فى فيلم منذ ايام فى مهرجان « كان » واثار ضجة كبيرة. وقررت انيتا انتجرب الزواج مرة اخرى . قالت هــذا للصحف عندما سئلت عن صداقتها للممثل الامريكى الشــاب « رود تيلور » .

ترى .. هل تجد ؟؟ السعادة مع رود ؟

واذا تركنا قلب « أ . أ » . وذهبنــا الى قلب اليزابيث تيلور فاننا سنجد زحاما هائلا .. وانت ولا شك تعرف التفاصيل . تعرف قصة زواجها من نيكى هيلتــون البليونير الذى كان يعاملها بقســوة. ثم تركها . وتعرف قصة حبهــا لزميلها مونتجومرى كليفت الممثل الانجليزى وميكل وايلدنــج . ثم زواجها من المنتج المخرج مايك تود الذى مات فى حــادث طائرة .. وتعرف كيف خطفت الارملة الحزينة اليزابيث ديبى رينولدز وايدى فيشر .. وخطفت منه ايدى .وكان بيتها من اسعد بيوت أهل الفن فى هوليوود .

وتعرف ايضا كيف رمت ابدى بعيدا ..ثم بدات قصة حبجديدة مع زميلها فى فيلم « كليوباترا » . الممثل الانجليزى ريتشارد بيرتون . وتعرف ايضــا كيف « اذلها » ريتشارد ونفى انه سيترك زوجته الحسناء من أجل ليز .. هــذه كلها تفاصيل معروفة

لنترك هذه القلوب .. ولندخل قلوبا أخرى من عندنا .

عندنا أيضــا هند رستم . فى حياتها لحظات سعيدة .. وسنوات من الشقاء . ان هذه الشــقراء الجميلة لمعت فى السينما . حققت نجاحا كبيرا . وصلت الى القمة . اصبحت واحدة من ألمع كواكبنا .

اما قلبها فقــد قاسى كثيرا وتألم كثيرا وشقى طويلا. طفلتها الوحيدة كانت ثمرة حب طويل عنيف . . ولكن الاب رفض الاعتــــراف بالطفله . ثم عاشت هند فى قصة حب ثانية مع مخرج معروف ... ولما اصبح الموقف يحتم عليــه ان يختار بين بيته وهند ، اختــار البيت .

ولم تترك الشائعات هند لتنعم بالهدوء . قرنت اسمها باســماء عشرات من زملائهــا الممثلين والفنانين .. وبغيرهم من غير اهل الفن . وقيل أنها تزوجت ، ولكنها تكتم النبأ .. ويئست المسكينة من كثرة التكــذيب والنفى فتركت الشائعات وسكتت !

وهناك ملكة اغراء اخرى تعبت من « الشائعات » . وهى برلنتى عبد الحميد . حياتها لم تخــل يوما من « المطبات » ، ولكنهــا لا تزال تعيش لفنهــا .. بين المسرح والسينما .. فى صعود ونزول ..

وسامية جمال، الحب غزا قلبها، عاشت فى قصة جميلة طويلة مــع مطرب معروف . ولكن القصة لم تصل ابدا الى النهاية السعيدة المعروفة فى الافلام . وذهب المطرب .. وظــل قلب سامية هــدفا لشائعات لا تعرف الملل .

واخيرا ..تعال ندخل قلب تحية كاريوكا . انه قلب كبير جدا .. ولكننا « سندوخ » فيه اذا بقينــا نتقلب فى كل ركن من اركانه . كم مرة تزوجت ؟ كثيرا .. ولكن هل وجدت السعادة ؟

الجواب .. انت تعرفه ..

المرأة على حقيقتها

● حياة بلا امرأة كمصباح بلا نور

● سلاح المرأة فى الهم دموعها، وفى الدفاع صراخها، وفى الفشل سكوتها، وفى الجدال ابتسامتها !!

● دموع المرأة الجميلة أحلى من ابتسامتها .

● اصغ الى المرأة فى البداية واحذرها فى النهاية .

● كثيرا ما تقنع القبلة المرأة اكثر من الجدال .

● حلاوة المرأة كالزهرة سريعة الذبول . !

● مادام عقل المرأة صافيا فلا خطر على قلبها .

● المرأة تتكلم فى شهر فبراير اقل من اى شهر لانه اقصر من اى شهر آخر !!

● المرأة لا تحزن على قلة ماعندها بل على كثرة ما عند غيرها

● يمكن ادخال اى شىء الى عقل المرأة عن طريق قلبها .

● المرأة الجميلة جوهرة والمرأة العاقلة كنز !!

● المرأة كالنحلة اما أن تعطيك عسلا .. واما ان تلسعك !

● يقول الرجل فى المرأة مايشاء ... وتفعل المرأة بالرجل ماتريد !

● المرأة تطرد الفكر من عقلها لكى يحل محله الخيال !!

● المرأة سلسلة عظيمة فى حلقة الحياة .

● اجمل العيون واكذبها عيون النساء .

● المرأة السيئة الخلق لها سواد الفحم واستعداده للالتهاب!!

● لا يحب الرجل المرأة التى يفهمها بقدر ما يحب تلك التى تفهمه .

● النكبة الحقيقية تظهر جلد المرأة بينما الهموم الصغرى تظهر ضعفها .

● من احبته المرأة غفلت عن غلطاته وسيئاته .

● حفيف الحرير يغوى بعض النساء .

● النساء كالجبال يجب أن ننظر اليهن من بعيد، لنتمتع بحسنهن .

● ان شئت أن ترى المرأة حقيقة فتأملها وعيناك مغمضتان .

● المرأة اعف من الرجل لانها ترى فى الخيانة انكسارا ويرى الرجل فيها فخرا .

● الجمال اول هبة تمنحها الطبيعة للمرأة، واول شىء تسلبها اياه .

● الزواج فى نظر الرجل نهاية وفى نظر المرأة بداية .

● متى تزوج الرجل والمرأة انتهت روايتهما ويبدأ تاريخهما .

● طلاقة لسان المرأة سببها قلة التفكير لاكثرته ..

● المرأة تصدق أنها جميلة ولو قال لها ذلك رجل أعمى .

● الشمس لا تستطيع أن تجفف دموع المرأة .

● المرأة تعطيك الحياة وهى التى تنزعها منك .

● المرأة كالظل اذا تبعتها هربت منك واذا فررت منها تبعتك .

● الرجل يعفو عن المرأة فى كل شىء ماعدا تقدمها فى السن .

● اعقل النساء تحتاج الى الزواج .

● المرأة بعد الثلاثين تنسى عمرها

● قلب المرأة صديقها وعدوها

قبلة يتبادلها النجم الايرلندى الاصل ستيفن بويد والنجمة الوجودية الفرنسية جوليت جريكو. لينهيا بهاحالة قلق عاطفى استبدت بهما فى فيلم « المقامرة الكبرى » ...

لقطات حب

تعتبر لقطات الحب من اهم اللقطات التى يهتم بها مخرجو السينما فى العالم . فالافلام العاطفية لازالت فى القمة بين الافلام التى تدر ارباحا . ولهذا يبذل المخرجون مجهودا فى سبيل تقديم الكادر الجديد المبتكر . وعلى هذه الصفحة نقدم لك الحب كما تراه السينما فى لقطات ثلاث

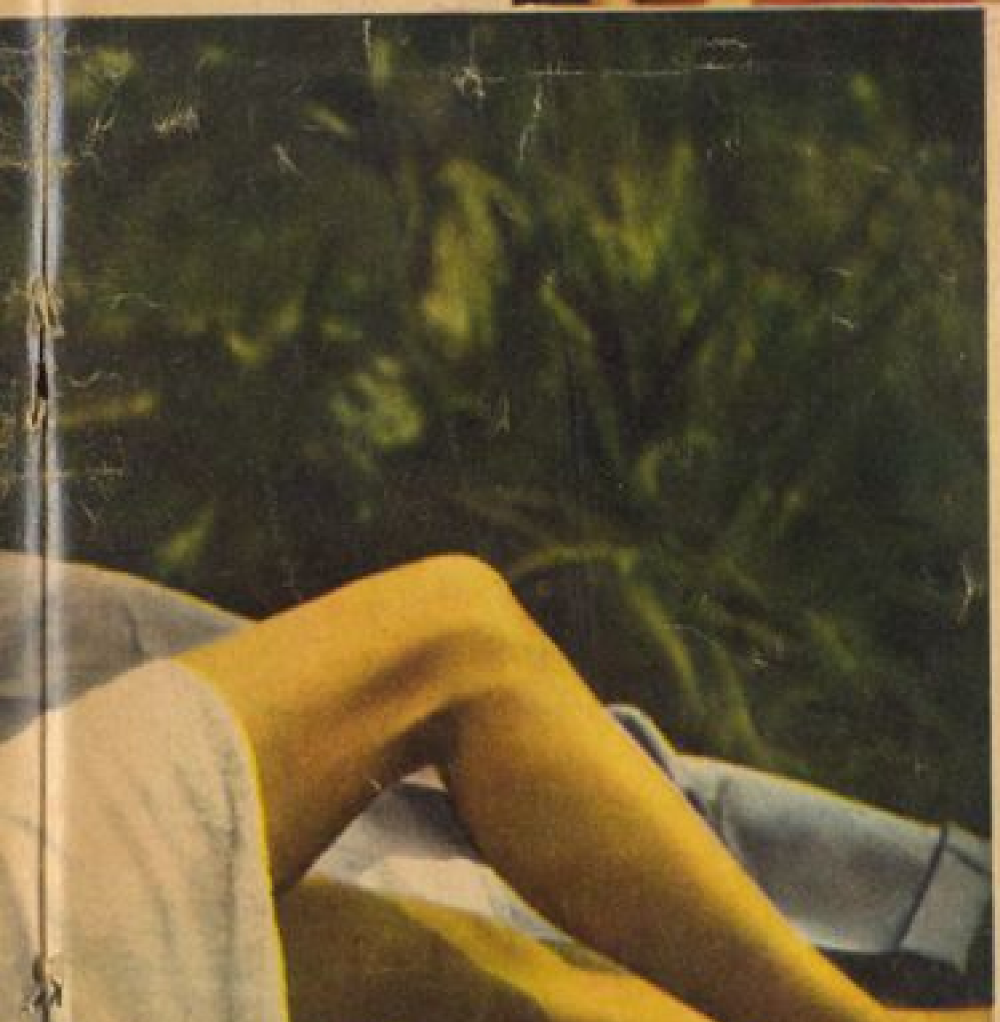

الشباب فى صورة حب بطلاها بات بون وتيرى مور مستلقيا على الشاطىء وراحا يكتبان معا الخطوط الحلوة للحب الاول . . .

على وسادة من الحشائش
نامت ماريا شل . وراح
ستيوارت ويتمان بطل فيلم
الوصمة يحاول ان يدخل
الطمانينة الى قلبها . فقد
كانت تحبه وكان هومقعدا .
حكم عليه فى جريمة اخلاقية

مرة فى الأسبوع

هذا الصهيونى .. فرانك سيناترا

يكتبها صالح جودت

فرانك سيناترا : يجب ان نلقنه درسا من أجل تعاونه مع الصهيونيـــة . . .

من الاجهزة المعروفة فى المجـــال السينمائى بهوليوود ، جهاز مهمته الطواف بمختلف انحاء العـــالم ، ودراسة اذواق الشـــعوب وعقائدها وعاداتها وتقاليدها ، وكتابة تقارير وافية عن كل ذلك ، ترسم هوليوود على اساسهـــا خطتهـــا الانتاجية ، مراعية الا يكون فى اى انتاج لها ماقد يمس الشعور القومى او الدينى فى فى اية منطقة من المناطق التى تعرض فيها افلامها

والمنطقة العربية ، التى تضم اكثر من مائة مليون عربى ، والمنطقـــة الاسلامية، التىتضم اكثرمن اربعمائة مليون مسلم ، كلاهما من المنـــاطق الحساسة التى تحرص تقارير ذلك الجهاز على دراستها، والتى يحرص مخططو الانتاج فى الانتـــاج على استرضائها وعدم المساس بشعور سكانها ، لا حبـــا فى العروبة ولا فى الاســـلام ، ولكن ابقاء على اسواقها الدسمة بالنســـبة للفيلم الامريكى

اقول هذا بعد ان عرفت من اذاعة اسرائيل ، ومن الصحف الاجنبية ، ان المغنى المعـروف فرانك سيناترا قام فى الايام الاخيرة بجولة فنية تنقل فيها بين مدن اسرائيل ، واقام عدة حفلات خصص دخلها لصالح صندوق الصهيونية وجلبمزيد من المهاجرين الى فلسطين المحتلة !

وقبل هذا ، قام هذا المغنى نفســه بكثير من الجولات المماثلة فى اوربا وامريكا للغرض نفســه ، واشترك فى عمليات بيع سندات الحـــكومة الاسرائيلية !

اريد ان اقول ان المنطقتين العربية والاسلامية ، بما تتضمنان من الملايين من رواد الســـينما ، تســـتطيعان ان تعطيا درسا طيبا لهـــذا المغنى ، ولشركات هوليوود التى تتعامل معه، بقرار صغير يصدر فى كل دولة عربية وفى كل دولة اسلامية ، بمقاطعـــة افلام هذا المغنى وعدم الســـماح بعرضها فى اى بلد عربى او اى بلد اسلامى

ان مثل هذا القرار كفيـــل بأن يهبط بسعر فرانك سيناترا فىسوق السينما الى الحضيض ، وبأن ينبه امثاله الى تجنب فعلته ، وبأن يحمل هوليوود على عدم التعاون معه ، لان التعاون معه فى أى عمل سينمائى ، معناه ان هوليوود تحرم نفسها من عرض هذا العمل فى السوق العربية والاسلامية ..

انى اتوجه بهذه الكلمة الى رقابة المصنفات الفنية عندنا اولا ..

ثم الى جامعة الدول العربية والى المؤتمر الاسلامى ، وهما الجهـــازان اللذان يجب ان ينتبها مثل هـــذه الجرائم الصهيونية ، والقـــادران على حث الدول العربية والاسلامية على اصدار مثل هذا القرار بالاجماع

فى انتظار الشاعر

حينما حدثتكم عن كريم شكرى فى عدد سابق ، لم اكن قد رأيته ابدا .

ولكنى كتبت عنه ، لاننى آمنت بان العمل الفنى الذى انجزه ، والذى يبدو صغيرا فى عيون الناس .. وفى عينيه ايضا .. هو فى تقديرى عمل وطنى فاخر

انه مجرد اغنية ..

مجرد اسطوانة .. تختلط فيها الالفاظ المصرية بالالفاظ الانجليزية، وتمتزج فيها الموسيقى العربيـــة بالموسيقى الغربية

هذا من ناحية الشكل

ولكن الذين يهتمون بالمضـــمون ، لا يستطيعون ان يضعوا هذه الاغنية « عد بى الى القـــاهرة » فى صف واحد مع مجموعة الاغنيات التافهة إلتى تتفق مع هذه الاغنية فى الشكل كاغنية « يا مصطفى يا مصطفى » او « فطومة » او غيرهما من الاعمـــال التجارية الناجحة

كريم شكرى : اغنياته لون هادف .. وناجح.. ووطنى

ان اغنية كريم شكرى « عد بى الى القاهرة » قد ادت من الناحية القومية رسالة اعظـــم الف مرة من مجموع الرسالات التى حملتها الاف من اغانينا الى الخارج

وانا اتكلم بروح الدعاية والسياحة والاعلام ..

واستطيع ان اجزم ـ كرجل عاش كثيرا فى الخارج ، وطاف بكل ارجاء المعمورة ـ اننى لو كنت امريكيا او انجليزيا او فرنسيا او ايطاليا .. وسمعت هذه الاسطوانة ، لجعلت حلم حياتى ان ارى القاهرة يوما ما

وانا ـ اذ اكتب هذه المرة ـ اكتب بعد ان رأيت كريم شكرى وعرفته وتحدثت اليه ، واستمعت الى اغنيته الجديدة ، وعنوانها « ان شاء الله »

وهى باللغة الانجليزية ، وليست فيها كلمة عربية الا عبارة « ان شاء الله » التى تتردد فى اكثر من موقـــع من الاغنية

وموسيقاها غربية مطعمة ببضع « موازير » من « رقصة الهوانم » اللحن الفولكلورى العربى المعروف .

والاغنية الجديدة ، التى تحمل هذه العبارة المؤمنة ، جميلة . ولكن اجمل ما فيها انها تملأ القلوب بالامال

انها تقول لسامعيها : لا تيأسوا .. قولوا ان شاء الله .. هذه الكلمة السحرية .. يحقق الله احلامكم

قلت لكريم شكرى :

ـ انك تحمل فى عنقك رسالـــة قومية لم يحملها مغن من قبـــلك . انت الذى تمثل الجيل الصاعد من المطربين المثقفين . فما هى الصعاب التى تعترض طريقك ؟

قال فى اسى :

ـ اهمها ان مجهودى فردى بحت فانى لم استطع ان اظفر بالناشر الذى يطبع لى اغنياتى ، فاخذت اقتطع من لقمة عيشى لاطبعها على حسابى ، واوزعها لحسابى فى اضيق الحدود

واحست ـ وانا اسمع كلماته ـ بكثير من الاسى ، لان هذا العمـــل القومى يجب ان يظفر برعاية الدولة وان يوزع على نطاق عالمى ، دعاية لمصر

قلت له :

ـ وما هو عملك الفنى القادم ؟

قال :

ـ اننى احلم باغنية من هذا اللون من السد العالى ، تتردد فى جميع انحاء العالم ..

ـ فكرة رائعة .. فلماذا لا تبادر الى تنفيذها ؟

ـ العقبة الكبرى امامى هى التاليف اننى فى انتظار الشـــاعر الذى يستطيع ان يصوغ لى بالانجليزية ، المعانى التى تجيش فى نفسى ومرة ثانية احسست بالاسى لاننى اجيد الانجليزية ، ولكننى لا استطيع ان انظم بها شعرا

اليس فى مصر شاعر يحسن هذه المهمة ؟

واذا لم يكن فى مصر من يحسنها أفلا تمد الدولة يد العون الى كريم شكرى ، ليسافر الى الخـــارج ، ويتصل بشاعر يحقق له هذه الامنية ؟

اجمل ما قرأت

فى الميثاق

● ان هذا الشعب العظيم لم يكتف بان يقوم بدور المعلم لطلائعه الثورية وانما هو فوق ذلك اقام من وعيه حفاظا عليها يحميها من شرود الفكر ومن شرود النفس

● ان الطريق الثورى هو الجسر الوحيد الذى تتمكن به الامة العربية من الانتقال بين ما كانت فيه ، وبين ما تتطلع اليه

● ان التجارب الاجتماعية لا تعيش فى عزلة من بعضها ، وانما التجارب الاجتماعية كجزء من الحضـــارة الانسانية ستعيش بالاتصال الخصب وبالتفاعل الخلاق

● ان الغضب مرحلة سلبية ، والثورة عمل ايجابى

● ان المراهقة الفكرية خطـــر ينبغى التصدى له والقضاء عليه

● ان التقدم الوطنى لا تحققه كلمات محفوظة عالية الرنين

● ان الخطر فى المراهقة الفكرية فى هـــذه المرحلة يخلق نوعا من الارهاب المعنوى يعرقل التجربة

● ان مشعل الحضارة انتقل من بلد الى بلد ، لكنـــه فى كل بلد كان يحصل على زيت جديد يقـــوى به ضوءه على امتداد الزمان

● ليس هناك شعب يستطيع ان يبدأ تقدمه من فراغ ، والا كان يتقدم نحو الفراغ ذاته ..

عبادة « من شعر الصبا »

ابوك يعاتبنى فى هـــــواك
ويرمى عواطفنـــا بالظنـــون

ولو كان ذاق الهـــوى مرة
لادرك ان الهـــوى من جنون

وامك تسـالنى المســتحيل
وتطمع فى فـــرقة لن تكـــون

ولو متعت بالهوى فى الشــباب
لاعذرت اليوم من يعشـــقون

فيـاوجه يتحـــدى الاله
بها عبقرية اهـــل الفنـــون

سجدت لفتنتهـــا واتخـــذت
شفيعى من الله تلك العيـــون

انا صبوتى صـــلوات لـــه
ولـــكن قـــومك لا يعلـــمون

صالح جودت

الدنيا فى القاهرة

مولود فى اوسلو والثانى فى نيويورك والثالث فى القاهرة

لقد جاء من اوسلو الى القاهرة ليمضى فيها عامين مع أسرته حيث تسلم عمله كسكرتير لسفارة النرويج. لقد انتقل من الامم المتحدة ليعمل دبلوماسيا لاول مرة فى بلادنا . أول شيء فعله جان ارفسين عند وصوله هو اشتراكه فى أحد أنديتنا الرياضية ، فالرياضة جزء هام من حياته .. وقد فاز بأول جائزة فيها وعمره ١٠ سنوات فى احدى بطولات الانزلاق ..

وبدأ فى القاهرة يمارس السباحة والتنس . وزوجته سيبل فارسة ماهرة . قالت أن جو القاهرة يغرى على الفروسية وهذا سيساعدها على ركوب الخيل كثيرا . انها ستيقظ كل يوم لتنعم بأشعة الشمس الجميلة . وهى تهوى السفر . وتحب عمل زوجها لانه يحقق لها التنقل والترحال ..

عندما وضعت ابنها الاول كانت مع زوجها فى أوسلو . وعندما وضعت الثاني كانا فى نيويورك .. والابن الثالث ستضعه فى القاهرة .. وهى متأكدة أنه سيكون أخف أبنائها دما .

الطبيب الذى تحول الى اكبر ناقد وسينارست فى ايطاليا

والده كان من أشهر أطباء ايطاليا ولذا بدأ حياته الجامعية بدراسة الطب . ولكن المهنة لم تعجبه فتحول الى الادب . ترك المشرحة وغرفة العمليات الى قاعات الادباء وصالونات النقاد . وأصبح الناقد اليومى فى جريدة « التمبو » الايطالية . ولمع بسرعة . وحاز على جائزة فى النقد . وفهم أنه كناقد لابد أن يعرف فن السيناريو . ولم تمض فترة طويلة حتى أصبح من أشهر السيناريست الايطاليين . وحصل على الدكتوراه فى الادب الفرنسى .. اسمه الدكتور جورجيو برو سبيرى ..

وفى سنة ١٩٥٩ نال أكبر جائزة تمنح لفنان فى ايطاليا على مسرحية « المؤامرة » التراجيدية . وقد ترجمت هذه المسرحية الى اللغات الانجليزية والفرنسية واليوغوسلافية وستمثل على أكبر مسارح فرنسا . وله مسرحية أخرى « الملك » مثلت على مسارح تورينو ، وستمثل قريبا على شاشة التليفزيون .

والدكتور جورجيو الذى يزور القاهرة الآن له رأى فى بلادنا .. قال انها رائعة . أعجبته القلعة ، ونهر النيل . قال ان النيل مكان شاعرى ساحر يغذى الخيال . سيزور القاهرة مرة أخرى بعد ان أصبح هاويا لآثارها ومعالمها .. وله تلاميذ فى القاهرة درسوا على يديه فى روما . ومنهم خليل شوقى المخرج السينمائى وحسن توفيق المخرج بالتليفزيون . لقد تتلمذا على يديه فى معهد السيناريو بايطاليا

بقى ان نعرف ان الطبيب الذى تحول الى الادب والفن كتب ٤٠ قصة نشرت فى مجلات وصحف ايطاليا . وهو نصف مهندس ، ويهوى قيادة السيارات ، وتغييرها كل سنة . وهو عازف كمان بارع يفضل الموسيقى الكلاسيك ..

دكتور جورجيو بروسبيرى : هرب من الطب الى الادب ... وهو هنا يحادث لبنى عبد العزيز ، والمخرج [illegible] عن قصصه .

جان ارفسن : دبلوماسي ورياضي .. وزوج لفارسة حسناء

الدبلوماسي الذي يتسلق الجبال اصبح سفيرا في القاهرة

اصبح سفيرا للنمسا في القاهرة وقبل ان يأتي الى بلادنا كسفير جاء اليها كرئيس لوفد النمسا الذي وقع اتفاقية تجارية بين بلاده والجمهورية العربية المتحدة . انه من احدث الدبلوماسيين الاجانب في القاهرة . اسمه **دكتور هيرمان جوهن** . يعمل منذ ١٦ سنة في السلك الدبلوماسي .. وهو يحب عمله ، ويرى فيه خدمة ضخمة لبلاده .. والعيب الوحيد هو عسر الهضم الذي يصيبه من كثرة الاكل في المآدب التي يدعى اليها !

وسفير النمسا الجديد مغرم برحلات الصيد والتنقل . انه رجل مغامر . قام برحلات الى غابات البرازيل والكونغو . وتسلق جبال بيرو وبوليفيا .. وهو يهوى الى جانب المغامرة صناعة نماذج لقطارات السكة الحديد ، ومحطاتها والكباري التي تمر عليها . ويشاركه في هوايته ولداه ١٢ و ١١ سنة .. وزوجة السفير حاصلة على الدكتوراه في الاقتصاد .. وقت فراغ السفير يمضيه في لعب الجولف !

نصف رباعي .. اثنين من اربعة فنانين نجحوا لانهم عرفوا جيدا ما يريده الجمهور ...

الذين اضحكوا القاهرة .. حياتهم كلها اسفار

ولسون دتود وريديك وميمفورد .. الرباعي الغنائي الامريكي الذي اضحك القاهرة حياتهم كلها أسفار لقد جاءوا الى بلادنا بعد أن زاروا ٢٣ دولة افريقية . واقاموا ٤ حفلات في القاهرة وفي الاسكندرية . دمهم الخفيف جدا من اهم ميزاتهم . كان المتفرجون يمسكون لهم الوحدة ويضحكون على نغماتهم التي يطلقونها من وقت لاخر . ان صوتهم وحده ليس هو سر نجاحهم .. ان نجاحهم الهائل يرجع الى فهمهم لنفسية الجماهير ، والتجاوب معهم .

وقد بدأ ولسون وريدك الغناء معا . كان عمر كل منهما لا يتجاوز ١٨ سنة . وبعد ٤ سنوات انضم اليهما دتود وميمفورد . وغنى الرباعي في حفلة تنصيب روزفلت رئيسا للولايات المتحدة ٣ مرات .. وهم الان لهم ١٥٠ اغنية سجلت منها ٨٥ على اسطوانات . وكل اغانيهم من تلحين هيرمان فلنتال عازف البيانو الذي يصاحبهم ، ولهم الحان بلا تلحين ، وهي الاغاني الزنجية الدينية ..

السفر في رأى الرباعي الغنائي الامريكي ممتع .. ولكنه ، في رأيهم ايضا ، اذا زاد من حده انقلب الى ازعاج !.

حب أو نزوة ... ؟

انا فتاة في السادسة والعشرين من عمرى .. احببت شابا في الثلاثين من عمرى ... وبادلني الحب .. ودام حبنا اكثر من اربع سنوات حبا طاهرا عذريا .. فقد كانت الظروف لا تسمح لنا باللقاء منفردين ..

ولكن الظروف تغيرت .. واصبحنا نلتقى بمفردنا .. وتطورت علاقتنا الى مدى بعيد..

ولكنى احسست أن حبه لى قد فتر عن ذى قبل ... ولم يعد متلهفا على كما كان .. وسألته عن السبب فلم يرد جوابا ...

انني حائرة معذبة .. لا ادرى هل انتهى حبه لى لانه أخذ منى ما كان يريده ولم يكن شعوره لى الا نزوة .. أم انه لا زال يحبني

دليني يا دكتورة ما هي الحقيقة ؟ وهل الجنس يضعف حب الرجال مع انني ما زلت احبه

حائرة معذبة . س. القاهرة

دكتورة نوال ان الحب الحقيقى لا يتغير ولا يضعف لسبب من الاسباب .. كما أن الحب الحقيقى حب متكامل يشمل الجسم والروح معا .. والحب العذرى حب يفتقد عنصرا من عناصر اكتمال الحب وهو الجنس

فاذا تغير حب الرجل بعد أن ينال جسم المرأة فمعنى ذلك انه لم يكن يحبها .. ولم يكن شعوره الا نزوة طارئة تنتهى بعد اداء غرضها ..

والحب الحقيقى يقدس الروح والجسم معا ، ولهذا فان الرجل الذى يحب المرأة حبا حقيقيا لا يتأثر حبه اذا نال جسمها بل أن حبه يقوى ، ويكتمل ، ويرتبط بها رباطا ابديا .. انني اقول لك هذا الكلام من الناحية العامة للمشكلة ... ولكنى اريد أن أوضح لك ان الرجل عندنا لا يؤمن بالمرأة التي تمنح جسمها له قبل الزواج.. والمسألة هنا ليست مسألة حب حقيقى أم غير حقيقى .. ولكنها مسألة مبدأ وايمان ... انه يؤمن بعذرية الفتاة قبل الزواج ولا يغفر لها تفريطها في هذه العذرية قبل الزواج حتى معه هو شخصيا ... وهذا هو سبب تحوله عنك ...

ورايى ان تعالجى الموقف بحكمة وتطلبى منه فى لباقة ان يفكر فى الزواج منك .. فاذا وافق كان بها ... والا فرايى ان تقطعى صلتك به نهائيا وارجو ان تكون هذه التجربة القاسية قد علمتك شيئا

حماتى .. !!

● انا زوجة فى الثلاثين من عمرى .. اكره حماتى كرها شديدا ، ولا اطيق ان اراها .. انها تعيش معى انا وزوجى ، وتتدخل فى كل شىء حتى اننى ضقت ذرعا بها .. كما انها تنتظر زوجى عند رجوعه كل يوم من عمله لتشكو له منى وتكيل لى الاتهامات كذبا فيثور زوجى على .. لانه لا يصدقنى ، بل يصدق امه ..

انني اصبحت اكره زوجى من اجل امه وافكر فى الطلاق رغم ان لى ثلاثة اولاد منه

ماذا افعل؟. انني اعيش فى جحيم

زوجة معذبة . د. المنصورة

ـ انه من الافضل فعلا ان تستقل

الزوجة مع زوجها فى مسكن خاص بعيد عن اسرتيهما .. ولكن مادامت حماتك ليس لها مأوى سوى بيت زوجك فرايى أن تعالجى الامور فى حكمة وتعقل .. ولا شك ان حماتك امراة عجوز من السهل عليك ان ترضيها بأبسط الاشياء .. ولو فرض انها امراة مجنونة لا يمكن التعامل معها فيمكنك على الاقل ان تتجنبي ما يغضبها هذا اذا كنت تحرصين على بيتك ، وزوجك ، واولادك الثلاثة .. ولا شك ان حرصك على شيء ما يتطلب بعض التضحية منك حاولى أن تكونى اوسع افقا ، واوسع صدرا ، من حماتك العجوز

حب التغيير

● انا زوجة فى السابعة والعشرين من عمرى .. تزوجت منذ سنة واحدة شابا احبنى حبا جارفا حتى رضيت به زوجا .. وبعد الزواج احببته حبا شديدا .. وانقضى على زواجنا ما يقرب من العام ، ثم بدأ زوجى يتحول عنى شيئا فشيئا .. وبرد حبه الجارف ولم يعد يكلمنى عن الحب . وفى يوم سمعت من بعض الناس انه على علاقة بفتاة اخرى .. وواجهته بالامر ، فاعترف لى بانه كان على علاقة بها ، وان الرجل من طبعه ان يحب التغيير .. وقال لى : اننى لن اتركك واتزوجها ..

وصدمت لهذا الراى الغريب .. وطلبت منه الطلاق فرفض

ماذا افعل اننى معذبة وهل الرجل يحب التغيير فعلا ؟

زوجة معذبة . ف. ا. دمياط

ــ ان الرغبة فى التجديد والتغيير تجرى بالطبع فى دم الانسان رجلا كان او امراة .. ولكن هذا التجديد لا يعنى التنقل من حب الى حب .. لان الحب الحقيقى يستمر طول الحياة .. والرجل الذى يحب امراة يجد فيها كل يوم شيئا جديدا يهواه ويعشقه .. فيغنيه ذلك من التجديد ، والتطلع الى امراة اخرى ورايى ان زوجك رجل صريح جدا .. وهذه صفة تدل على انه رجل صادق .. والرجل الصادق صادق فى كل شيء .. وهو يحبك بالطبع ولا يريد ان يفقدك ابدا ولكنه اعترف لك بانه اخطأ وما من مخلوق معصوم من الخطأ

هل اخونه ؟

● انا زوجة فى الرابعة والثلاثين من عمرى .. كنت اعيش مع زوجى فى سعادة وهناء وانجبت له اربعة اطفال

ولكنى علمت ان زوجى يخوننى مع امراة اخرى .. وعرفت تفاصيل حبه لها ورايت الدليل بعينى .. وواجهته بالامر فتلعثم وانكر كل شيء .. لكن الكذب كان واضحا على وجهه .. والآن اننى اريد ان انتقم من زوجى ، وافكر فى ان اخونه مثلما خاننى .. ما رايك ؟

زوجة حائرة . ع.م.. بنى سويف

ــ ليس الحل هو أن تخونيه .. فان ذلك يعنى أن حياتكما تفككت وزواجكما أصبح مجرد قسيمة زواج قديمة مهملة فى أحد الادراج ... اما زواجكما الحقيقى فقد أصبح لا شيء وعلاقتكما معا لا تكون زواجا !!

ورايى اذا احسست انك لاتطيقين الحياة مع زوج خائن أن تصارحيه برايك فيه وأن تحاولى اصلاحه ما امكنك من اجل اطفالك الاربعة .. والا فالافضل ان تنفصلى عنه فى صراحة ولا تفعلى مثله .. لان الخيانة فى الخفاء عمل لا يقدم عليه الا الشخص الجبان الذى لا يحترم نفسه

انا وخطيبتى

● انا شاب فى الثلاثين من عمرى .. خطبت منذ شهور احدى زميلاتى فى العمل .. ومن يوم خطبتى لها وكلام الناس والزملاء لاينقطع .. الجميع ضدها .. الجميع يحرضوننى ضدها كى اتركها .. والجميع يقولون انها فتاة لاتصلح لى ، ولا تصلح زوجة على الاطلاق .. واننى لاأومن باى كلمة من كلماتهم .. ان خطيبتى جميلة وجذابة ، ومرحة جدا ، وتفهم الحياة فهما صحيحا بسيطا .. ولقد فهمت خطيبتى ، وفهمت اخلاقها .. انها تحبنى . وهى مخلصة جدا لى ، لكن الناس كلهم ضدها .. حتى اهلى الذين لايعرفون عنها شيئا حذرونى منها .. لقد اوحى لهم شكلها ولبسها انها غير مأمونة الجانب .. أن كلام الناس كله يعتمد على ظاهرها .. اما حقيقتها فجميلة جدا ولا احد يعرفها غيرى .. هل اتزوجها ؟ ام اسمع كلام الناس ؟

شاب حائر . ص.و. المنيا

ــ لاتسمع كلام الناس .. اسمع كلام نفسك ، وضميرك ، واحساسك لكنى لا اريد منك أن تكون اعمى فى حبك لها فلا ترى العيوب الواضحة التى يراها الناس .. حاول أن تدرس الامر جيدا تفهم خطيبتك وتعرف على سر اجماع الناس على انها لا تصلح لك وبعد ذلك اذا وجدت انك تريدها فتزوجها ولا تسمع كلام الناس

دكتورة نوال

قصة اميل زولا

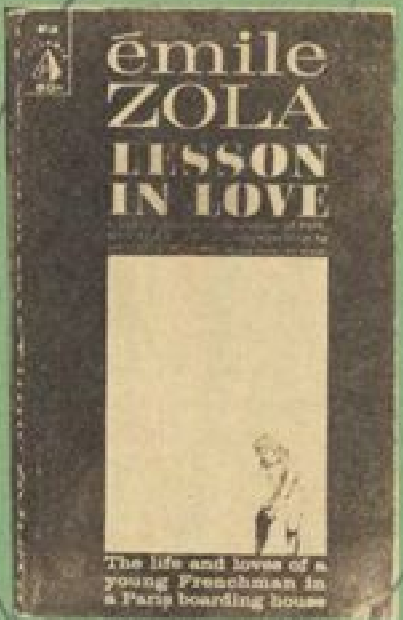

دروس في الحب

اميل زولا .. الكاتب الفرنسي الكبير ، لا يحتاج الى تعريف .. فاعماله الادبية قد حققت نجاحا كبيرا وترجمت الى اكثر من لغة ، مثل « نانا » و « تريزراكان » .. بل ان السينما قدمت اكثر قصص زولا كما هي في بعض الاحيان ، وبثياب عصرية مقتبسة في احيان كثيرة ، كما حدث في قصة « الرجل الوحش » ، وقد مثلها جلين فورد ، وجلوريا جراهام

عندما وصل اوكتاف موريه الى باريس ، استقل سيارة اجرة من محطة ليون لتقله الى شارع شوازيل ، وكان قد جاء من مرسيليا ليجرب حظه في باريس .. وكانت تستهويه ابدا هذه الحرف التي تتيح له فرصة التعامل مع النساء .. كان يبيع لهن الثياب الداخلية والعطور ووسائل الزينة وما يتبعها ..

وتوقفت سيارة الاجرة امام ذلك البيت الجديد المظهر في شارع شوازيل ، البيت الذي يقطنه مهندس الديكور مسيو كامبردون زوج قريبته روز .. وعندما هبط اوكتاف من سيارة الاجرة ، قابله البواب جورد ، وحمل معه حقائبه الثلاث وهو يصعد به الى الطابق الثاني ، حيث ينتظره مسيو كامبردون ليقوده الى الحجرة التي اتخذها له ، وحقق فيها كل رغباته التي ابداها في رسالته التي بعث بها منذ ايام قبل ان يغادر مرسيليا .. لقد كان كامبردون يحب قريبة له هي مدموازيل جاسبارين ، وتزوج من روز الغنية بعد ان رحلت قريبته الى باريس .. ولعله جاء الى باريس بعد زواجه بحثا عنها ، فقد كان حبه لها كبيرا جدا ...

وفي نفس الامسية ، اخذ مسيو كامبردون اوكتاف ليقدمه الى السيدة هيدوان ، التي تملك محلا لبيع حاجيات السيدات ولوازمهن من ثياب داخلية وعطور وادوات موائد الزينة ، حيث تعمل ايضا مدموازيل جاسبارين ، قريبة الرجل وحبيبته التي جاء خلفها الى باريس .. ومنذ اللحظة الاولى ، شعر اوكتاف بضيق وهو يرى مدموازيل جاسبارين ، بينما احس بحرارة تدفق قلبه وهو يحيط بنظره السيدة هيدوان .. كانت جميلة ، وكان يعرف عنها من زوج قريبته كامبردون انها زوجة لرجل عجوز ، دائما يبعده المرض الى المصحات والمستشفيات .

●

وكان بيت شارع شوازيل ، الذي اصبح اوكتاف من سكانه ، مكونا من اربعة طوابق ، تضم عددا من العائلات البرجوازية المتنافرة ، ذلك التنافر الطبقي الذي يجعل الترابط والتسامح والحب بين سكان البيت الواحد شيئا مستحيلا .. كان سكان الطوابق الاربعة خليطا عجيبا من الناس ..

وحالما استقر اوكتاف في حجرته من بيت شارع شوازيل ، اصبح العاشق المثالي الذي تحيط به احلام كل النساء .. وعلى الرغم من ان اوكتاف قد حمل معه نصيحة غالية من والديه قبل ان يغادر مرسيليا الى باريس : « يا بني ابتعد من كل النساء .. خاصة نساء باريس .. حتى لا تتلقى دروسا قاتلة في الحب .. والتفت الى مستقبلك » ، فكم كان تواقا الى دروس الحب هذه ، وحوله هذه المجموعة الغريبة الشاذة من النسوة ، قد تجمعن في بيت واحد ، هو بيت شارع شوازيل ..

●

كان اول دروس الحب التي تلقاها اوكتاف ، ذلك الدرس الذي بدأه في حجرة ماري زوجة جول ، الكاتب الحكومي .. وبدأ تعارفه بها عندما جاءت الى شقة آل كامبردون ، لتصطحب ابنتهما انجيل في نزهة الى حدائق التويلري وهي تحمل على ساعدها ابنتها الصغيرة ... وقالت روز وهي تقدمه لها :

● انني لا اثق في ان تخرج انجيل من البيت الا في صحبة ماري ، فنحن نثق في اخلاقها وطهارتها .

وعندما التقت عيناه بعيني ماري ، شعر بان هذه — الطاهرة — تعاني جوعا كبيرا للحب ، وادرك انها بلا شك على استعداد لان تسمع كلمات الغزل والحب من كل رجل .. ولم يطل به الوقت حتى اصبح هو هذا الرجل الذي تسمع منه ماري في حجرتها ، وابنتها نائمة على الفراش كلمات الحب والغزل .. في غيبة زوجها الذي يذهب الى الديوان في الصباح ، ثم يعود لتناول غدائه ، ليغادر البيت الى فترة مسائية من العمل ، وكانت ماري تجد فراغا كبيرا من الوقت ، نجح اوكتاف في ان يملأه .. وقالت له ماري مرة :

● ان ما يثيرني هو ان اقرأ فصلا من قصة غرامية يتشاكى بطلاها ، كل لصاحبه ، من الحب . وجلس بجوارها وهو يضحك قائلا :

— عندما يحب اثنان بعضهما ، فافضل شيء هو ان يترجما هذا الحب ويغذياه على الفور .

وفي نفس الامسية ، كانت ماري تنتظره .. وعندما وصل انفعالهما الى اوجه ، وتبادلا عدة قبلات ، صاحت ماري تقول :

● لا . لا .. ان ما تفعله خطأ .

ومنذ ذلك اليوم اصبحت زيارته لماري في حجرتها روتينا يوميا ..

وكانت مدام جوسيراند ، قد نجحت في ان تقتنص لابنتها الكبرى بيرت زوجا هو اوجست شقيق مدام فابر ، وفي حفل الزفاف ، راقص اوكتاف مدام هيدوان ، مخدومته ، وحاول ان يؤثر عليها ، ولكنها كانت كطبيعتها دائما باردة .. لقد كانت مدام هيدوان تقيم في شقة صغيرة خلف محلها « جنة النساء » وكان باب هذه الشقة دائما مغلقا طوال ساعات العمل ، وان كانت تختفي وراءه في الظهيرة لتأخذ قسطا من الراحة ، وجاءت الفرصة الثانية لاوكتاف عندما طلبت منه مدام هيدوان ان يبقى قليلا بعد ساعات العمل المسائية لكي يحصرا معا ما يحتاجه المحل من بضائع جديدة ولحصر مبيعاته كلها ، وكان اوكتاف ، يحبه لهذا العمل منذ البداية ، قد بدأ يحتل مركزا هاما عند مدام هيدوان ، وعندما دخلا معا الى شقتها بعد ان انتهت نوبة عمله في المحل ، اغلق باب الشقة خلفه بالرتاج ، وبدءا يعملان في حسابات المحل ولوازمه ، ولكنه كان طوال الوقت يحيطها بنظرة محمومة تنزلق على عنقها العاجي وتتوقف على شفتيها المثلثتين ... وفجأة وجد نفسه مدفوعا الى ان يحيطها بذراعيه ويقبلها .. ولكنه لم يشعر بطعم لهذه القبلة ، كانت شفتاها باردتين كالثلج ، ونظرت اليه ببرود وقالت له :

— انت تتجاوز حدودك يا مسيو اوكتاف .. انا امرأة متزوجة ، ولست مغامرة .. لننس ما حدث على الا نعود اليه ابدا ، ولتتذكر فقط انك تعمل عندي وتقوم بواجبك .

وشعر اوكتاف بقطرات باردة من العرق تتبلور فوق جبينه ، واحس بالحرج ، وبقي لحظات لا يستطيع ان يقول شيئا ، ثم تنحنح قائلا :

● سأسلم عملي من الغد يا سيدتي .. انني لا استطيع ان ابقى بجوارك دون ان افكر في الحب .

ورفعت حاجبيها في دهشة وقالت :

— ولم تستقيل يا مسيو اوكتاف ، انني اقدرك تماما في المكان الذي تشغله ببراعة في العمل ... ولا اطالبك الا بان تلزم حدود عملك .

● لا استطيع البقاء بعد الذي حدث ..

— على رسلك ... وان كنت آسفة لان الامر انتهى على هذا النحو .

وطرقت مدموازيل جاسبارين الباب ، وانتظر اوكتاف ان يذهب فيزيل عنه الرتاج ، ودخلت وهي تقلب نظراتها فيهما معا ، ولاحظت مدام هيدوان نظراتها فقالت :

— سيترك مسيو اوكتاف العمل عندنا منذ الغد يا مدموازيل .. ولبي الامر معه .

وكانت مدموازيل جاسبارين ، تكره اوكتاف منذ البداية ولا تستريح له ، فعلت شفتيها ابتسامة واسعة .

●

وانتقل اوكتاف بعد هذا ليعمل مع اوجست فابر في محل الخردوات الذي يملكه ، والتي تعمل فيه

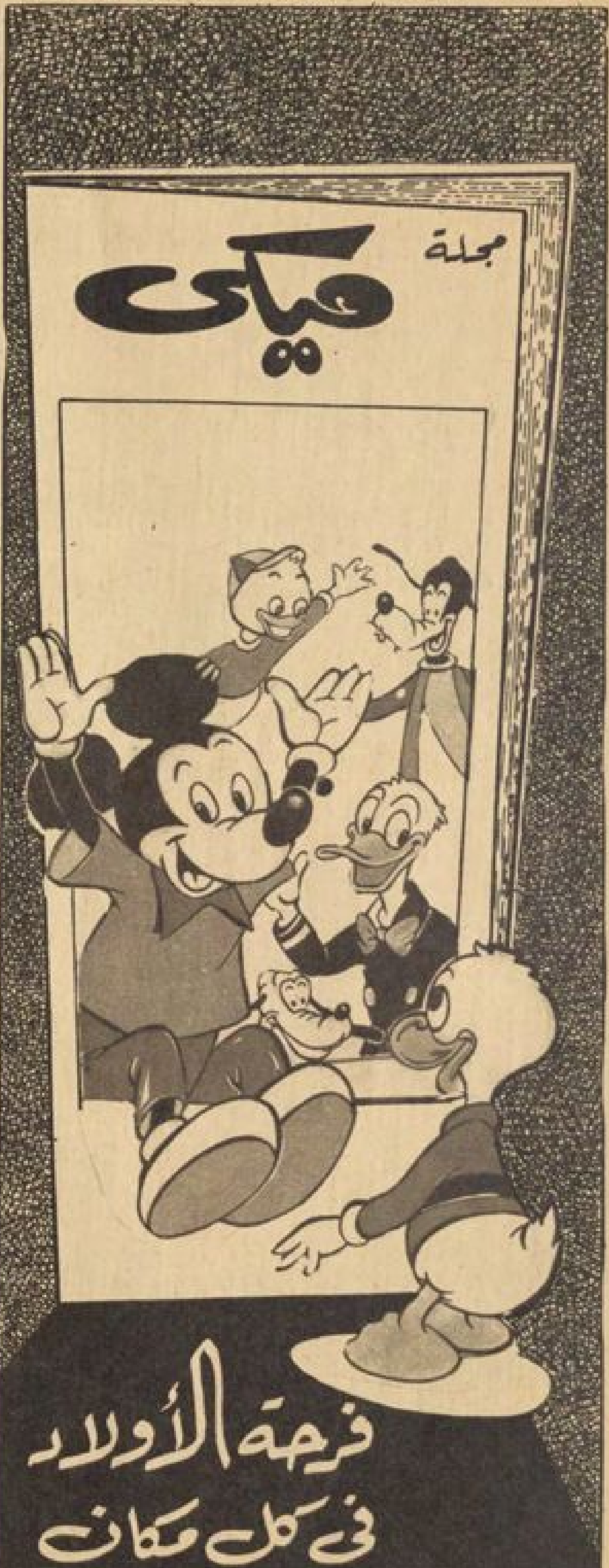

دروس في الحب

زوجته بيرت أيضا كبائعة ..وهكذا بدأت صلة أوكتاف ببيرت .. كان أوجست بخيلا مقترا ، رغم أنه لا يدفع ايجارا للشقة التي يقطنها هو وزوجته في بيت شارع شوازيل الذي تملكه أخته وزوجها ..وبدأ أوكتاف في مدة يمد بيرت بما تحتاج من مال .. مبالغ صغيرة تافهة أولا .. ثم كبرت هذه المبالغ .. وتطورت الامور الى ما هو أسوأ بدأت بيرت تشتري أشياء من المحلات الاخرى . قبعات .. وثياب ... وقفازات وتوقع باسمها على الفاتورة لكي ترسل الى محل زوجها ، وكان أوكتاف يأخذ هذه الفواتير ويخفيها عن زوجها بناء على رغبتها ، ثم يسددها بعد رجاء ملح منها ... وكانت بيرت تدفع له الثمن الوحيد الذي تملكه ، والذي تعتقد انه يساوي كل هذا الاخلاص منه .. أصبحت تزوره في فترات متباعدة في حجرته ، وفي ساعات متأخرة من الليل لتعطيه حبها ..

وفي اثناء واحدة من هذه الزيارات ، وكانت بيرت ، قد تسللت الى حجرة أوكتاف بعد منتصف الليل ، وجلست بجواره على الفراش وهي لا ترتدي غير قميصها الشفاف ، وقبل أن يتما القبلة التي شرعا يتبادلانها ، ارتفع طرق عنيف على الباب وجاءهما صوت أوجست يصيح :

● افتحا الباب .. انني اسمع صوتيكما واعرف ما تفعلانه ، افتحا الباب والا حطمته ..

ولم يتحركا .. ادهلتهما المفاجأة وشعرا بأطرافهما تتجمد ، ولكن بيرت سرعان ما شعرت بالخطر ، وقفزت من فوق الفراش بسرعة وفي الجانب الآخر من الباب ، كان الزوج لا زال يصرخ :

● افتحا الباب .. افتحا ... اقول لكما افتحا .

وادارت بيرت نظرها في الحجرة تبحث عن مخرج ، وعندما أدركت أن لا مهرب لها ، شحب وجهها ، وأصابها رعب قاتل .. وفجأة تداعى الباب ، واندفع اوجست الى وسط الحجرة .. وكان لا بد للزوج والعشيق من الاشتباك ، وكان أوكتاف هو اقوى الرجلين فلم يلبث أن سيطر على الموقف وصاح يقول :

ـ سيدي .. انت تقتحم بيتي بلا حق .. يجب أن تتصرف كسيد مهذب .

وكانت بيرت قد انتهزت فرصة اشتباك الرجلين وانشغالهما ، فانفلتت من الحجرة كما هي ، في قميصها الشفاف الذي لا يغطي الكثير من جسدها ، ودقت أول باب صادفها ففتحته لويزا خادمة أسرة كامبردون ، وراعها ما شاهدت من رعب بيرت التي كانت قد نفذت من الباب وهي لا تزال تنظر خلفها وتصيح :

ـ أغلقي الباب بربك ... انه سيقتلني .. أغلقيه بالرتاج .

وترك مسيو كامبردون حجرة مدموازيل جاسبارين التي كان قد جاء بها لتقيم معه في البيت ، وسلمت زوجته روز بالامر الواقع وتقبلت أن تقيم معها عشيقة زوجها ـ وعندما رأى بيرت ، ادرك ما وراءها ولكنه لم يكن مستعدا لان يحدث فضيحة داخل شقته فأمرها بأن تصعد على الفور الى شقة أمها مدام جوسراند ..

وعندما خرجت بيرت الى الرواق من جديد ، لم تجد أحدا .. وكان السكون سائدا ، ولكنها كانت لا تزال ترتجف من الرعب والخوف من أن يكون أوجست مختفيا في منحنى من منحنيات السلم ..ولم تستطع ان تستمر في الصعود الى الطابق الرابع حيث تقطن أسرتها ، وفوجئت بماري تفتح الباب وتسحبها من يدها الى شقتها الصغيرة ، وتحاول تهدئتها وكانت ماري قد رأت أوجست يغادر حجرة أوكتاف وبيده حزمة من الثياب التالية ، بعد أن سمعت شجارهما معا وعرفت سببه .. وأبقتها عندها حتى اطمأنت الى ان أوجست قد نام في شقته ثم ساعدتها في الصعود الى مسكن والديها .

●

ومنذ ذلك اليوم ، الذي وقعت فيه فضيحة شارع شوازيل ، غادر أوكتاف البيت الى بيت آخر وبدأ سكان البيت يتجاهلونه حتى البواب جرد ، لم يعد يحييه في الطريق ، ولم يعد يبتسم له على بعد كلما مر به .. وبدأ هو الآخر يدير رأسه بعيدا عن البيت كلما مر قريبا منه .. لقد تلقى أوكتاف في هذا البيت دروسا في الحب ، علمته كيف يكون قديرا في اقترابه من مدام هيدوان ، التي مات عنها زوجها في النهاية ، وكان أوكتاف قد عاد يعمل معها ، ورحبت هي بعودته بعد أن ترك محل أوجست فابر ، وكان عمها العجوز ، يراقبه وهو يتحرك في المحل ويقول :

● ان البيت يحتاج الى رجل .. لا يمكن أن تبقى بلا زوج .

وساح بيتر الشمع الذي كانت مدام هيدوان تحبس نفسها داخله وعرفت حرارة الحب عندما تزوجت من أوكتاف وحملت اسم مدام موريه .

عبد النور خليل

في التليفزيون هذا الاسبوع

الثلاثاء ٥ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغاني المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتي
١٢ر٠٠ مع الناس
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات في هاواي
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطني
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الشك المثير
٦ر٥٠ اغان
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطني
١٠ر١٥ فيلم اوروبي

الاربعاء ٦ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغاني المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتي
١٢ر٠٠ مجلة التليفزيون
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات شارع بربون
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطني
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم الاوربي

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ بيري ماسون
٦ر٤٥ اغان
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطني
١٠ر١٥ فيلم عربي

الخميس ٧ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغاني المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتي
١٢ر٠٠ برنامج ٢×٢
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ صراع تحت الشمس
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ نادي جنة الاطفال
٦ر٣٠ مغامرات سباتكي
٦ر٤٥ مكتبة الافلام
٧ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ مع الابطال
٨ر٣٠ رسالة
٩ر٠٠ على شاطىء النيل
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ مسرحية منقولة
مسرح التليفزيون

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ البرامج التعليمية (هندسة)
٧ر١٥ المتشرد
٧ر٤٠ اغان
٧ر٥٠ مارجي
٨ر١٥ فيلم عربي
١٠ر١٥ فيلم اوربي

الجمعة ٨ يونيو

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ عرض برامج المساء والسهرة
١ر٣٠ لك يا سيدتي
١ر٤٥ من برامجنا الثقافية
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٠ من الاغاني المختارة
٣ر٠٠ المباريات الرياضية
٣ر٤٥ من الاغاني المختارة
٥ر٠٠ في عالم الحيوان
٥ر١٥ جنة الاطفال
٥ر٤٥ مسابقة ١٩٦٢ المسرح الصامت
مع الموسيقى العالمية
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ مع العائلة
٧ر٠٠ اخر الاسبوع
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ صحتك
٨ر٣٠ عيلة سي جمعة
٩ر٠٠ بريد التليفزيون
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الاسبوع ٧ ايام
١١ر١٥ فيلم عربي جديد

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ احب لوسي
٦ر٢٠ اغان
٦ر٢٥ موعد
٧ر٣٠ مغامرات ابوت وكاستيللو
٧ر٥٠ هتشكوك يقدم
٨ر٢٥ القراصنة
٨ر٥٠ الرمح المكسور
٩ر١٠ الحان والوان
١٠ر١٥ فيلم امريكي

السبت ٩ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغاني المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتي
١٢ر٠٠ على شاطىء النيل/الهواء
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ موقف الاتوبيس
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطني
١٠ر٠٠ أخبار
١٠ر١٥ ليالي القاهرة

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ ٧٧ شارع سن ست
٦ر٥٠ اغان
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطني
١٠ر١٥ فيلم اوربي

الاحد ١٠ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغاني المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتي
١٢ر٠٠ برنامج أ . ب ت
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٣٠ الحان والوان
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية الهندسية
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطني
١٠ر٠٠ أخبار
١٠ر١٥ الفيلم الامريكي

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ المسرح رقم ٧
٦ر٢٥ اغان
٦ر٢٥ أوه سوزانا
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطني
١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

الاثنين ١١ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغاني المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتي
١٢ر٠٠ اختبر معلوماتك
١٢ر٣٠ وليم تل
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات في البحار
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطني
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم العربي

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ بيري ماسون
٦ر٤٥ اغان
٧ر٠٠ مناقشات الميثاق الوطني
٩ر١٥ سباتكي

مهرجان كان

يحدد موضة الصيف

قبعة مبتكرة تزينها وردة صناعية لفتت بها آنا ميريانز ملكة التويست أنظار رواد المهرجان . . .

كان ـ لمندوب « الكواكب » الخاص :

انتهى مهرجان كان ـ كما بدأ ـ بفشلة . والفشلة الاخيرة كانت نتيجة مسابقة الافلام التى اشتركت بها ٣٦ دولة فى هذا المهرجان الدولى الخامس عشر

نال الجائزة الاولى فيلم برازيلى اسمه « كلمة شرف » . وهذه هى اول مرة تفوز فيها البرازيل بجائزة دولية فى السينما . ولم يكن فى حساب أحد من الصحفيين هنا ان الافلام البرازيلية وصلت الى هذا المستوى الجيد . ولذلك فان هذا الفيلم عندما عرض لم يكن هناك عدد كبير من وفود الدول . لم تسبق الفيلم دعاية كبيرة . بل ان الاضواء كلها خلال اسبوعى المهرجان كانت مركزة كلها على الافلام الايطالية والامريكية والفرنسية

ولهذا كان فوز « كلمة شرف » بالجائزة الاولى مفاجأة للجميع . وقصة الفيلم بسيطة جدا . وانما يمتاز الفيلم « بنعومة » غير عادية .

اسعد لحظات فاتن وعمر ، هي التي تجمعهما ومعهما طارق .. والصورة للثلاثة في أحـد ميادين لنـدن ..

احمد فراج وصباح

الحب يبني هذه البيوت السعيدة

نيازي وكوكا

تحقيق يكتبه : حسين عثمان ، و عبد النور خليل

منذ بدات الخليقة ، والحب هو القوة التي تحكم الحياة ، وتحرك البشرية .. الحب هو القوة الكامنة التي تفجر طاقات البشر ، وتدفعهم الى ان يرتقوا بالحياة ويصلوا بها الى الخير .. الحب خلف كل عمل كبير .. خلف كل ثورة من اجل البقاء والتقدم للبشرية .. الحب خلف المجتمع القـوى المترابط .. خلف الاسرة السعيدة التي تمارس حيـاتها .. خلف كل ما حققت البشرية في صراعها الطويل ضد كل عوامل الفناء والضـياع .. وتباينت انواع الحب والوانه .. وتباينت بواعثه واختلفت اساليبه، ولكن بقى الحب هو سر كل عمل نبيل جليل في تاريخ الانسانية ..

والفن لون من الحب .. حب الفنان للبشرية وتقدمها ورقيها الى ما فيه الخير .. واقدر الناس على ان يعكس العواطف النبيلة السامية الخيرة ، التي يمتزج بها الحب ويشكلها .. حب الفنان لوطنـه وللبشرية جميعا ، يجعله اقدر الناس على شق الطريق بين الصخور ، ليضرب بهذا الحب مثلا على الخير ويجسده بفنه .. ولهذا كان الفنان اسرع النـاس استجابة لعاطفـة الحب ..

وبالحب وحده .. بعصارته الخيرة النبيـلة ، اهتزت قلوب الوسط الفنى العربى في السنوات الاخيرة لتكتب زيجات سـعيدة ، لا زال الحب هـو الشراع الابيض الذى يحرك سفنها ويوجهها الى شاطىء الامان ، مجتازا بها العـواصف والانواء في خضم الحياة الصاخبة .. بالحب وحده يعيش الفنانون ويتنفسون ويستمدون القوة على النضال من اجل الخير وكل ما هو نبيل ورائع في الحياة .. الحب وحده هو الرباط المقـدس الذى يحكم الوسط الفنى العربى ..

رمسيس وليلى

الحب يبني هذه البيوت السعيدة

* فارس الاحلام .. ينقذ ليلى من الاحزان !

* مين السبب في الحب .. القلب ، أم العين .. أم الهموم !

لو ان عرافا ماهرا تنبأ لفاتن حمامة بانها ستقع في الحب من جديد .. ولو ان ساحرا بارعا كشف لها عن المستقبل وقال لها انها ستلتقي بفارس احلامها وتحبه وتتزوجه، لرمت فاتن كلاهما بالجنون ، فلم يكن من اهدافها ان تقع في الحب او تتزوج مرة ثانية.

عندما وافقت فاتن حمامة على أن تمثل فيلم « صراع في الوادي » امام الوجه الجديد عمر الشريف ، لم تكن تتوقع ابدا أن تربطها به قصة حب.. كانت فاتن قد قررت أن تغلق قلبها « بالضبة والمفتاح » في وجه الحب، الا نوعا واحدا منه ، هو حبها لصغيرتها نادية .. على أن الحب عندما يطرق ابواب القلب لا يحتاج الى تمهيد .. يأتي عفوا ، كالمرض ، وليس لنا ان نختار من نحب .

وكان عمر الشريف ممثلا مبتدئا ، يقف لاول مرة أمام عملاقة الشاشة الكبيرة ، وكان من الطبيعي جدا أن يشعر بالرهبة والخوف من الفشل.. وكانت فاتن قد أدركت أن الوجه الجديد الذي يقف أمامها طاقة فنية متفتحة ، ولهذا السبب ساعدته واشفقت عليه من الخوف والرهبة وهما كفيلان بأن يفقداه كل تفوقه كفنان جديد .. وكانت شفقة فاتن وتشجيعها لعمر سببا في خلق نوع من الالفة بينهما احس معها عمر بالتشجيع والثقة في موهبته .

وبدأ عمر يشعر في هذه الفترة بالذات بشيء يولد في نفسه ويكبر .. منذ اللحظات الاولى أدرك عمر أن هذه السيدة الصغيرة التي يقف بجوارها كالتلميذ عندما يقف بجوار أستاذه ، تعني الكثير بالنسبة له .. كان في البداية يشعر بانه لن ينجح، وعندما بدأت فاتن تشجعه وتساعده وتحاول جاهدة ان تعطيه مزيدا من الثقة بنفسه ، تبلورت كل عواطفه وتركزت حولها

ولم تكن فاتن تنتظر أن ينقلب هذا التشجيع الى حب محدد المعالم ، كانت خالية الذهن تماما عما يدور في رأس عمر ويشغل عواطفه .. لقد أحب عمر فاتن ، وشعر أن حياته مرتبطة بهذه السيدة الصغيرة ، بل راح يحلم في اللحظات القصار التي يقفان فيها أمام الكاميرا كحبيب وحبيبة في فيلم « صراع في الوادي » أن الكلمات التي ينطقها واقع لاخيال، وأن عبارات الحب التي تخرج رقيقة من بين شفتي فاتن هي أمله وحياته ومستقبله .. على أن عمر لم يجرؤ أبدا على مصارحتها بهذا الحب .. اكثر من مرة حاول ، واكثر من مرة فشل .. كانت رهبته تمنعه وخوفه يقطع عليه الطريق ، وأصبح من الواضح أن عمر يعاني صراعا نفسيا سببه فاتن حمامة التي كانت تشفق عليه وتشجعه ، وهي لا تدري أن هذه الشفقة بداية لعاطفة نامية في قلبها لا تتبينها بعد .

كانت فاتن تشعر أن الحياة قد ظلمتها ، وقد انهارت احلامها الاولى ، وتحطم زواجها من عزالدين ذوالفقار، وكانت تشعر أنها تعاني فراغا عاطفيا، وهي تسائل نفسها : هل يمكن أن تتاح لها الفرصة من جديد ؟!.. ومع أنها كانت متشائمة ، الا انها شعرت بالفة غريبة تجاه الوجه الجديد الذي يقف أمامها كالتلميذ المرتبك : عمر الشريف ..

وجدت فاتن نفسها ميدانا لشيء يتطور وينمو .. ربما لم تكن تريد دخول تجربة حب جديدة ، ولكنها شعرت بعوارض هذا الحب فجأة .. وكان عمر الشاب الوسيم ، الخجول .. حلو الحديث.. رقيقا .. فيه كل صفات الشريك في حياة زوجية سعيدة ، كل صفات فارس الاحلام الذي ترسب صورته في وجدانها العاطفي . ولم تكن فاتن في حاجة الى أن تتساءل عما اذا كان عمر يحبها أم لا ، فقد كانت كل تصرفاته أثناء وجودهما معا في « البلاتوه » تؤكدهذا الحب .. وبدأت فاتن ترتعد خائفة .. كانت تشعر أن عقلها لا يقاوم الحب .. ويستسلم له في غدر لذيذ ، رغم أنها لا تريد الوقوع في الحب من جديد ..

وتكاتفت كل هذه العوامل ، لتدفع قصة الحب الوليد في طريقها الى النمو الطبيعي .. وكانت أيام قليلة باقية على انتهاء العمل في « صراع في الوادي » .. أيام قليلة يفترق بعدها عمر وفاتن ، وقرر عمر ، وقداستجمع شجاعته كلها أن يفاتح فاتن في حبه .. كانت فاتن تجلس في نهاية « البلاتوه » الكبير ـ قصر والدهافي الفيلم : زكي رستم ـ وكان عمر يغالب رغبته في أن يعترف لفاتن بالحب ، ويعاند خوفه من أن ترده فاتن بلباقتها المشهورة .. ومضت الدقائق ثقيلة ، وعمر يرمي ببصره تجاه فاتن ، فاذا حركت رأسها تجاهه، استرد بصره بسرعة ورمى به بعيدا حتى لا تفاجئه يختلس النظر اليها ، وكان قلبه يدق بعنف وعزيمته كلها تتجمع وتتماسك لكي تتبلور في كلمة واحدة : أحبك .

واستجمع عمركل ارادته ، ووضعها على طرف شفتيه وخطا تجاه الركن الذي تجلس فيه فاتن وحيدة ، استعدادا للمشهد القادم ، وكأنما أصبح عمر ، بكيانه كله ، كلمة متحركة محددة المعالم ، ومع هذا تساقط عليه العرق وهو يعاني الخوف من الفشل ، ومال عليها يهمس في انفعال :

ـ أنا باحبك .. باحبك يافاتن .

والقت فاتن نظراتها عند قدميها وصمتت .. لحظات مشحونة ، نسيت فيها فاتن كل شيء ، وأدركت في لحظة واحدة أنها غارقة في الحب .. بقيت صامتة لا تقول شيئا ، وعمر يتزايد وجيب قلبه ، ويطول سكوت فاتن ، فيحس عمر انه قريب من أمله ، ويقول :

ـ السكوت علامة الرضا .. هل تقبلين قلبي .. هل تحبينني ؟!

وتظل فاتن صامتة ، ولكنها تهز رأسها هزات بطيئة لتعطي عمراقصى ما كان يتمناه في حياته ، وامتدت يده متسللة الى يد فاتن تلامسها في رقة ، وتضغطها في حنان ورفق ، ورفعت فاتن عينيها الى عينيه ، تلاقت النظرات ، فيما يشبه التعبد .. صلاة وجهها المحبوب أبدا ، وكانت هي الاخرى تفتح له قلبها ليستقر فيه ، وأمل جديد بدا ينتصب عملاقا ، واحلام أكثر جدية واكثر واقعية قد بدأت تدور في نفسها .. وافترقت الايدي .. انتهت لمساتها التي كانت احساسا جارفا بالحب ، وتباعدت العيون .. انتهت صلاتها الصامتة التي اشتركت فيها بحنان ورفق وفهم ، وعاد عمر يسأل :

ـ هل تحبينني يافاتن ؟!

ولم يكن عمر في حاجة الى أن ينتظر جوابا ، فقد تملقت دمعة صغيرة ، دمعة سعادة وفرح على طرف عينيها ، بل لم يكن في حاجة الى أن يسمع الهمسة الخفيفة كزقزقة عصفور :

● نعم ياعمر .. أحبك .

ورقص قلب عمر ، وكأنما يعيش لحظات من حلم ، وشعر بالسعادة تنصب في نفسه وتجعله كطائر مرح يتقافز وقد راح يدور حول فاتن ليعبر عن سعادته ، ثم يتوقف لتعود يده فتحتضن يدها ، في رقة دافقة ، وتعود عيونهما تلتقي في صلاة الحب الصامتة .. كان عمر يتعجل اللحظات، كان يريد أن يسمع الكلمة الاخرى التي تكمل سعادته وفرحته ، وبصوت أكثر سعادة سألها :

ـ هل تقبلين الزواج مني ؟!

وترددت فاتن .. كان عقلها يحاول أن يقف في طريق الحب ، مصورا لها كل العقبات التي يمكن أن تعترض طريقهما ، وكان هذا هو السبب في أن تجيب قائلة بعد فترة صمت :

● يجب أن نؤجل الان التفكير في الزواج ؟!

وصاح عمر :

ـ كيف ؟! .. لا بد أن نضع النهاية السعيدة لحبنا . يجب أن نتزوج على الفور ..

واجابت فاتن بصوت هاديء :

● لا بد لنا أن ننتظر .. حتى نستطيع أن نملك ظروفنا ونسيطر عليها .

وكانت فاتن تعرف ، أي عاصفة يمكن أن تنفجر اذا ذاع نبأ هذا الحب ، ومع هذا فقد كانت واثقة من أنها ستنتصر هي وعمر وحبهما في النهاية .. وانتهى العمل في فيلم « صراع في الوادي » . واجتمع عمر وفاتن من جديد ليمثلا معا فيلم « أيامنا الحلوة » .. من جديد بدأ يمثلان دور الحبيبة والحبيب ..وكان فيلم « صراع في الوادي » قدعرض، ونجح عمر الشريف كوجه جديديخطو الى الصف الاول بسرعة . وحدث الجدل الشهير حول قبلة فاتن وعمر الشهيرة في هذا الفيلم .. ولكن هذا كله لم يؤثر على نمو حبهما وتطوره ، ذلك الحب الذي بدايصعد ليصل الى قمته .. لقد اصبح حب فاتن وعمر خلال العمل في فيلم « أيامنا الحلوة » كالاسطورةالجميلة، الاسطورة التي نقرأها في كتاب أو نشاهدها على مسرح اغريقي قديم ، وبدأ يستعدان للزواج في حرص وكتمان ..

وبين يوم وليلة انتهى كل شيء .. وتم الزواج المشهور بين قطبي الحب .. فاتن حمامة وعمر الشريف .. وسافرا في صبيحة يوم الزواج ليقضيا شهر العسل في الخارج ..

عندما يحتبس القلب في سجن الذكريات ، ويزداد الجرح عمقا فيمحتي يثمر الحزنويزرع الالم .. تأتي الكلمة الرقيقة الحانية ، لتمتد كنسمة عابرة لتحرر القلب من سجنه ، وتمسح الجراح كبلسم ابدي للشفاء .. وتجف الدموع على اطراف عينين جميلتين ، عيني ليلى فوزي ، ويشرق الامل من جديد .. وتبدأ قصة حب كبيرة بينها وبين جلال معوض .

كانت ليلى فوزي ترى الدنيا وقد اقفرت من البهجة ، وتحولت الى فراغ أسود ، كليل دائم لا يريد أن ينحسر، حتى فتات الضوء الصغيرة التي تلمع في عالمها ، لم تكن لتقوى على درء هذا الفراغ الاسود ..

كانت ليلى قد سجنت قلبها في ذكريات حب مات ، وسكن القبر .. حبها الكبير للمرحوم أنور وجدي ، ومضت في وحدتها تحاول أن تضمد الجراح،وتبتلع الدموع التي تملأعينيها،

الورق . أفكاره وخططه ليجعل منها نجمة تجلس على القمة ..

كان رمسيس قد بدأ يؤمن بالفتاة ذات العينين الخضراوين . وبدأ يجد في أعماق نفسه صدى لحديثها الناقد المتطلع الى آفاق جديدة للسينما العربية . وبدأت الأفكار التي سمعها منها تدور في رأسه ، وتجد أذنا صاغية . ولأول مرة شاهد الناس اعلانات غريبة . صفحات كاملة في الصحف تحتلها صورة لنجمة جديدة اسمها لبنى عبد العزيز ، أثارت فضولهم . ونجحت لبنى لتبرهن على أن الجمهور يستطيع أن يقتنع بنجمة موهوبة ويتقبلها بذهن متفتح ..وبعد نجاح لبنى في « الوسادة الخالية » عاد رمسيس بنفس القوة ونفس العقلية يقدمها في فيلم « أنا حرة ».

ولم يعد هناك جدال في أن لبنى عبد العزيز أصبحت واحدة من نجوم الصف الاول في السينما العربية..

وتعود الى بيجماليون وتمثاله واسطورة العشق.. لقد ربط رمسيس نجيب بين مصيره ومصير لبنى عبد العزيز ، وبدأ يعتبر نفسه الى حد ما صانعها . وبدأت هي الاخرى تشعر بالتقدير له ، اعترافا بفضله وايمانه بها : ايمانا تخطى الحدود وتجاوز كل ما هو مالوف في السينما العربية ، عندما يكتشف منتج نجمة يقدمها للشاشة ..

وجاء التقارب الطبيعي بين رمسيس ولبنى .. بين الايمان والاعتراف بالفضل .. وبدأ رمسيس يزن لبنى عبد العزيز بمقاييس أخرى .مقاييس الوجدان والعاطفة ، بعيدا عن المادة والمؤثرات التي تحيط بصناعة السينما .. وجد رمسيس نفسه يستريح لافكار لبنى . وادار في ذهنه افكارها الكبار التي يسمعها منها بين الحين والاخر . ووثق من انه لايستطيع أن يبتعد عنها ، أو يتركها تبتعد عنه .. وكانت النتيجة حبا كبيرا ملأ قلبه .. ومس شغاف قلبها في كتمان وبدأ يتصاعد في بطء وقوة ..

وجاءت رحلة هوليوود .. كان رمسيس يعتزم تقديم عمل كبير ، يخرج بالسينما العربية من نطاقها المحلي الى النطاق العالمي . وقرر أن يستقدم كاتب السيناريو روبرت أندروز لكي يعد السيناريو لفيلم « وا اسلاماه » وسافر رمسيس الى امريكا لكي يتفق مع اندروز . ولكي يتفق أيضا مع المخرج الامريكي مارتون أبرع مخرجي المعارك لكي يتولى اخراج المعارك الحربية في فيلمه ، وسافرت معه لبنى عبد العزيز لانها معروفة هناك ، ولأن أفكارها وآراءها أيضا مفيدة ، ولانها أيضا بطلة الفيلم ..

هل يحتاج الحب الى وسيلة لكي يعلن عن نفسه ؟؟ ربما ..

لقد مرض رمسيس نجيب اياما من الرحلة . ووجد نفسه حبيس حجرته في الفندق ، غريبا عن الوطن .ولكنه لم يكن غريبا عن لبنى .. كانت بجواره . وامتدت يدها الى جبينه المحموم ، رقيقة حانية ، لتصب الامن في نفسه ..

وقال رمسيس والمرض يبهر أنفاسه:

● يبدو أن القدر يصر على أن يربط مصير كل منا بالاخر .

وابتسمت لبنى ،وهي لاتزال ترى يدها الحانية على جبينه :

ـ لقد وضعت مصيري بين يديك منذ امد .. وهما يدان أمينتان..

وصمتا ونظراتهما تقول الكثير.. وشحنة غير مرئية من الحب والتقدير تصل بين قلبيهما وتفجر فيهما اضواء رائعة .. وقطع رمسيس الصمت قائلا :

● لقد حان الوقت لاكشف لك عن حبي .

وأجابت لبنى :

ـ لست في حاجة الى ان تكشف عنه .. فانا أراه في كل لحظة .

● سنتزوج اذن حالما نعود الى القاهرة ..

ولم تجب لبنى هذه المرة بشيء .. ولم تكن في حاجة الى أن تجيب .. ففي نظراتها ، وفي تعبير وجهها قرأ رمسيس الجواب الذي يحتاجه ..

كان محمد فوزي قد قرر بعد طلاقه من مديحة يسري ألا يقع في الحب ، ولكن القلب البشري ما دامت تنبض فيه الحياة ، يهفو الى الحب ، ولايستطيع أن يبتعد عن التيار .

كان محمد فوزي يبتعد قدر ما يستطيع من تيار العاطفة، وبدأ يغرق نفسه بالعمل في مشاريعه الموسيقية ويعطيها كل اهتمامه في أعقاب طلاقه من مديحة يسري ، ولكنه فجأة بدأ يظهر على شواطيء الاسكندرية في صحبة كريمة فاتنة المعادي ، ويظهران معا في الملاهي العامة ، وتهامس الكثيرون بقصة الحب التي بدأت تربط قلب فوزي بقلب كريمة، ولكن فوزي ظل صامتا، لايعلق على هذه الهمسات بشيء..

وكانت كريمة ، في نفس الوقت، تدير في رأسها اعجابها القديم بفوزي ، منذ كانت فتاة يافعة ، كانت تعجبها أغانيه ، وكانت تعشق رؤيته على الشاشة وتدمن مشاهدة أفلامه التي يمثلها .. واكثر من مرة ارسلت له خطابا يضم بعض عبارات الاعجاب ، واكثر من مرة تلقت منه ردا لطيفا واحدى صوره، تحمل توقيعه تحت عبارة « مع تحيات محمد فوزي » .

وكان هذا الاعجاب القديم من كريمة بفوزي كفنان سببا في أن ترحب به كصديق ، وتلتقي به على الشاطيء في جلسات متكررة ، وشعر هو بأن قلب كريمة على استعداد لان يفتح له أبوابه ، فكان دائما يترك نفسه على سجيتها ، ويكشف في أحاديثه عما يدور في نفسه من هموم ومتاعب،

وكانت هي الاخرى تدير في رأسها ذكريات معرفتها لفوزي ، منذ غادرت بلدتها الى القاهرة ، وتزوجت وعاشت حياتها كزوجة.. في تلك الفترة ذهبت كريمة الى حفل كان فوزي يشترك فيه بالغناء، وجلست تسمعه طربة وفي نفسها صدى اعجابها القديم ، ثم قامت لتقابله بعد أن انتهى من الغناء ، واذا بها ترتبك وترتعش يداها وتتعثر الكلمات في حلقها . فلا تقوى على ان تقول كل ما كانت تنوي أن تقوله له من عبارات الاعجاب بفنه ..

وعندما دخلت كريمة الى الوسط الفني ، كانت حريصة على أن تلتقي بمحمد فوزي ، وكانت حريصة على

وضعت هدى سلطان فريد شوقي تحت الاختبار فترة طويلة قبل أن تثق من حبه لها ، فقد كانت له سمعة يحسد عليها

أن تحتفظ بصداقته ، وهي لازالت تحتفظ له بنفس اعجابها القديم

ولاحظت كريمة ، أن فوزي قد أصبح مقلا في الحديث ، كلما التقيا على الشاطيء ، أو جمعتهما سهرة في ملهى من ملاهي الاسكندرية ، ولكنها لم تعلق بشيء ، وبقيت ترقبه في انتظار .. كانت تحس بشيء في نظراته وفي كلماته القليلة التي ينطق بها ، وكانت تشعر أن هذا الصمت مقدمة لحدث كبير يوشك فوزي أن يكشف عنه ..

وكانت محقة .. فقد فاجأها ذات يوم قائلا :

● ايه رأيك ، لو طلبت منك تتجوزيني يا كريمة ؟؟

وصمتت كريمة ، لقد فاجأها فوزي بالسؤال دون مقدمات ، وان شعرت بالفرحة تتسع في نفسها ، يهدهدها ظل من اعجابها القديم بفوزي وتقديرها له .. وتريثت قبل أن تقول :

ـ هل تعطيني مهلة للتفكير ؟؟

وهز فوزي رأسه ، وصمت ، وعندما عاد يتحدث ، كان حديثه عاديا بعيدا عن موضوع الزواج ، وقضت كريمة اياما قليلة حائرة ، كانت تفكر في أولادها ، ولكنه ساعدها على الخروج من حيرتها ، عندما قال لها أن من شروط زواجه منها أن يعيش أولادها معهم

وكان هذا الزواج ، الذي احتفظ به فوزي بعيدا عن الافواه ، وقنعت كريمة بأن تعيش في عش الزوجية السعيد ، وابتعدت عن أضواء الفن ، سعيدة بحب فوزي

.. ووقف كمال الشناوي امام لوحة .. تختلط فيها الالوان لتشكل معنى كبيرا يزحف الى قلبه ، ثم مال على اذن الفتاة التي تقف بجواره وهمس قائلا : « انا مصاب القلب » .

كان كمال الشناوي يشعر بعد انفصاله عن زوجته الثانية هاجر حمدي ، أن قلبه قد شاخ .. أن قلب كمال كان يختزن في حناياه ودروبه عشرات من ذكريات الحب ، التي جفت حتى أصبحت كفتات من الصخر الجامد .. لقد أحب مرة وتزوج من عفاف شاكر ، شقيقة المطربة شادية . ثم مات حبه وافترق من عفاف بالطلاق .. وعاد قلبه مرة أخرى يخفق بالحب لهاجر حمدي وتزوجها ، ولكن كمال كان يجد نفسه في دوامة حياة صاخبة ، وقد ضاعت اللحظات الاولى المبهورة التي اعقبت وقوعه في حب هاجر حمدي .. وتكررت المأساة ، بكل فصولها وكل مافيها من غيرة قوية ، تحطم الاعصاب وتفتتها .. وانتهى زواج كمال الثاني كما انتهى زواجه الاول ..

وبدأ كمال يشعر بأنه يحتاج الى فتاة عادية ، يجد عندها فهما لطبيعته كفنان ، وماتفرضه عليه هذه الطبيعة من صلات بالمعجبات والزميلات معه في أفلام يمثلها ، ويمثل أمامهن دور الحبيب العاشق

وكمال الشناوي رسام .. فنان يحن احيانا الى أن يهرب من طبيعة عمله كممثل ، الى فرشاته وألوانه ليرسم صورة يودعها خليطا من العواطف والانفعالات المتباينة التي تترسب على قلبه بين الحين والاخر .. ويدفعه هذا الحنين الى أن يرتاد معارض الرسم ، ويتابع النشاط في هذا الميدان باهتمام

وفي تلك الفترة ، التي كانت دروب قلب كمال الشناوي وحناياه ، تخترق ذكريات قصص حبه الفاشل وتحولها الى قطع جامدة من الصخر ، كان كمال يجد العزاء في أن يتابع النشاط الفني ، ويحاول أن يشغل نفسه بالرسم ليغرق فيه عواطفه

وذهب كمال ذات مرة الى معرض للرسم ، اقامته جمعية محبي الفنون الجميلة ، وبدأ كمال تجواله بين اللوحات المعروضة ، ولوقف أمام لوحة عجيبة .. كان فيها خليط من الالوان الباهرة ، كأنما هي قطعة من حمم تتقذف من جوف بركان ثائر ، أو مخزن للذكريات الميتة في قلب متحجر كقلب كمال نفسه الذي يختزن ذكريات الحب الفاشل .. وتسمر كمال أمام اللوحة وكأنما هو يحاول أن يفك رموزها ، ودقات قلبه تتسارع .. شعر كمال بالراحة لهذا الاحساس الذي ينعكس على قلبه ، ليريحه ويذيب قطع الصخر التي تملأ دروبه وحناياه ... ولفت كمال نظره الى الفتاة الهادئة التي تقف بجواره ، وكأنها تدرس انفعالات

كان حسن الصيفي يعجب بزهرة العلا .. والأعجاب أول الحب ، ولكن القدر كان يبعد كل منهما عن الاخر .. حتى التقيا في النهاية

الحب يبني هذه البيوت السعيدة

وجهه وهو يتأمل اللوحة ، ولمح بريقا عجيبا في عينيها ، وابتسم كمال ، وكأنما هو طفل يحاول أن يعطي ارتباكه ، وقال :

● حضرتك .. صاحبة اللوحة دي ؟!

وتوقفت يده في منتصف الطريق الى اللوحة ، ولم يسترد عينيه من عينيها وهي تهز رأسها بالايجاب .. وبدأ كمال يتحدث عن الرسم .. في طلاقة متحررة ، بدأ يكشف عن سره الذي لايعرفه أحد في أنه يهرب الى الرسم ليتنفس عن انفعالاته وعواطفه ليستريح ويتخلص مما يترسب في قلبه من أدران الحياة . ونحت زيزي الدجوي ، الفنانة صاحبة اللوحة كل مشاعرها وأحاسيسها وهي تنصت لكمال ، وتفهمه ، وتفهم احتياجه الى قلب عطوف يحيطه بالحب الحقيقي ..

ومنذ اللحظة التي وقف فيها كمال الشناوي بجوار زيزي أمام لوحتها التي تشبه حمما متقدفة منجوف بركان ثائر لتذيب الصخر المتجمد في قلبه ، لم يفترق عنها .. لقد شعر لحظتها أنه قد وجد آخر الأمر المأوى الأمن لقلبه ، ووجد في النهاية المرفأ الامين لحبه وحياته التي تتقاذفها العواطف في دنيا الحب .

ان أسعد لحظات عمر كمال الشناوي ، هي اللحظة التي يسمع فيها صوت زوجته زيزي الدجوي تقول له :

— كمال .. الم تلاحظ أنك في حاجة الى أن ترسم ..

وتبتسم زيزي في فهم ، وهي تناوله فرشاته ليتجه الى اللوحة المشدودة ، ليفرغ شحنةملله وسأمه وانفعاله بأحداث حياته في الميدان الفني المتقلب ..

.. وأعجبت صباح بالشاب الخجول المهذب ، الذي تراه في مكتبه بالاذاعة كلما ذهبت لقضاء أحد شئونها .. والاعجاب أول علامات الحب

عاشت صباح بعد طلاقها من المرحوم أنور منسي وسط دوامة من الشائعات .. وقابلت صباح كل هذه الشائعات بالصمت وهي تتجرع محنتها كسيدة مطلقة ، وقد عقدت العزم على أن تهب حياتها جميعا لابنتها هويدا

وكانت صباح تتردد في هذه الفترة على الاذاعة ، كانت تذهب كثيرا الى قسم الموسيقى لتنهي بعض ارتباطات العمل ، وكانت تلتقي كثيرا بالمذيع الشاب أحمد فراج ، ولفت نظرها منه هذا الاحترام الشديد الذي يعامل به كل زملائه ، والرقة والدماثة التي يعامل بها الجميع ، وجذبها اليه أكثر تدينه الشديد

وشعرت صباح بانجذاب كبير نحو فراج ، كانت تجد في نفسها رغبة ملحة في أن تراه كلما ذهبت الى الاذاعة لقضاء عمل ، وكانت تنفق الوقت في الحديث معه ، وتغادر الاذاعة وقد نسيت تماما العمل الذي جاءت من أجله ..

وذات مرة ، كان فراج منصرفا في اللحظة التي انصرفت فيها صباح من الاذاعة ، وعرضت عليه أن توصله بسيارتها الى المكان الذي يقصده ، وضحكت عندما عرفت أنه ذاهب الى نفس المكان الذي ستذهب اليه ، ليلتقي بالمخرج حلمي حليم الذي كان يستعد لاجراء اختبار سينمائي له لكي يقدمه في فيلم جديد يخرجه ، ولم تقل صباح في هذه اللحظة ، أنها هي بطلة هذا الفيلم .. واكتفت بأن فاجأته بحضور الاختبار السينمائي الذي اجراه له حلمي حليم ، وبذلت كل مافي وسعها من جهد لكي تساعده وتذهب عن نفسه الرهبة التي أحسها وهو يقف أمام الكاميرا لاول مرة .. ونجح فراج في الاختبار السينمائي ، واحتضنت السينما المذيع اللامع لتجعل منه نجما لفيلم « ثلاثة رجال وامرأة » أمام المطربة صباح ..

وخلال العمل في الفيلم ، قامت شائعات كثيرة، حول حب قام ونما بين صباح وفراج .. ولم يهتم أحدهما لهذه الشائعات وزنا ، في الوقت الذي كان كل منهما يزداد قربا من صاحبه ، كانت صباح تعرض على فراج أن توصله بسيارتها بعد الانتهاء من العمل ، الى الاذاعة أو الى المكان الذي يقصده ، وكانا يتبادلان في السيارة ، أحاديث تزيد من تقاربهما ، وأصبح كل منهما يعرف الكثير عن صاحبه ، وأحست صباح أن فراج يحمل في صدره قلبا كبيرا نبيلا ، وفي رأسه عقلا متفتحا مشحونا بالثقافة وسعة الاطلاع ، وبدأت تشعر بصداقتها الكبيرة له تتحول الى حب هادىء ينمو في سكون .. وغالب أحمد فراج خجله التقليدي ، واستطاع ذات أمسية أن يعترف لها بالحب ، وسكتت صباح ، أدارت في رأسها خواطرها ووزنتها لفراج بميزان العقل ، ثم أطرقت برأسها الى الارض وهي تقول له أنها تحبه ..

وفي ذات الليلة اتفق الاثنان على أن يتزوجا .. ولم يكن لاحمد فراج من شرط الا أن تشهر صباح اسلامها ، ووافقت صباح وقلبها يرقص فرحا وسعادة .. وفي صمت مضى الاثنان يدبران أمر زواجهما ، وبدأ يتغلبان على العراقيل ، التي كانت تنهض مرة بعد مرة في وجه هذا الزواج

وفوجىء أصدقاء فراج ذات يوم ، وهو يدعوهم الى عش الزوجية لكي يباركوا زواجه ، الذي تم فجأة وبلاضجة ، وفوجىء أصدقاء صباح تتصل بهم تليفونيا لتنهي اليهم النبأ ، كان زواجها من أحمد فراج قد تم في بيتها ببرج النيل .. وبمهر قدره خمسة وعشرون قرشا .

لم تقنع هدى سلطان بان يعترف لها فريد شوقي بحبه على صفحة خطاب أزرق معطر

.. بل حرصت على ان تسمعه يعترف بالحب .. ويؤكد الاعتراف بطلب الزواج

جاءت هدى سلطان من طنطا ، وفي رأسها أحلام كبيرة ، في أن تغدو فنانة مرموقة ، وكانت تتوقع أن يساعدها شقيقها محمد فوزي ، وهو الفنان المعروف ، ويمهد لها الطريق لتحقيق أحلامها ، ولكن فوزي غضب ، لم يكن يريد ، وهو الفنان ، أن تشتغل أخته بالفن ، وأرسل اليها أكثر من صديق للأسرة ، يحاول اقناعها بالعدول عما في رأسها ، ولكن هدى كانت قد صممت على أن تسير في الطريق الى نهايته .. ورآها الفنان أحمد البيه ، وهو طنطاوي ايضا ، وأحبها وأراد أن يتزوجها ولكنه لم يستطع أن يصارحها بهذه الرغبة ، فاختار صديقه فؤاد الجزايرلي ليكون رسول خير يحمل قلبه على صينية مذهبة .. ولكن فؤاد ، عندما ذهب ليزور أسرة هدى ، بهره جمالها وقرر أن يقدم على الصينية المذهبة ، قلبه هو لا قلب أحمد البيه .. وأخذ فؤاد هدى الى شركة نحاس فيلم التي كانت تنتج فيلم « ست الحسن » وتبحث عن وجوه جديدة ، وكانت هذه هي الفرصة التي تنتظرها هدى فعلا ، اذ تأكدت موهبتها الفنية وتعاقدت معها الشركة على القيام بأحد أدوار البطولة في « ست الحسن » .

وعندما بدأ العمل في الفيلم ، كان أحد نجومه الممثل الجديد الصاعد فريد شوقي ، وكان قد استطاع بسرعة ومقدرة أن يحتل مكانا بارزا بين نجوم السينما ، وكان من الطبيعي جدا أن يتعرف بهدى سلطان ، ورغم أنها كانت تبادله التحية ، وبعض عبارات قليلة الا أنها كانت حريصة جدا تجاهه ، فلم تكن تخلو مجلة فنية من الحديث عن غراميات فريد وغزواته النسائية .. وكانت هدى تقول لسامية جمال التي كانت

زميلتها في الفيلم ، أنها تخاف من فريد ، اذ هي تشعر بانه سيلعب دورا في حياتها ، وتحس احساسا غير عادي بأن القدر سيربطها به ، ولهذا اعرضت عن تودده اليها وردته بجفاء .

وبعد نجاح « ست الحسن » اجتمع الاثنان في دوري البطولة في فيلم « حكم القوى » الذى أخرجه حسن الامام ، وكانت هدى تشعر بنظرات فريد لها تحيطها ، وقرأت باحساس الأنثى أن هذه النظرات تعبير لحب كبير في قلب فريد ، وكان احساسها على حق ، فقد كان فريد يتحين اللحظة المناسبة لكي يصارحها بحبه ، وكان على هدى وفريد أن يمثلا مشهدا غراميا في الفيلم .. كان المفروض أن يقول فريد لهدى أمام الكاميرا :

ـ " أنا باحبك ياكوثر (اسم هدى في الفيلم) .. أنا مستعد اضحي بكل شيء علشانك .. انسى كل اللي سمعتيه عني وانا حاستقيم وابقى انسان كويس لو شعرت بعطفك وحنانك .. لو اتجوزتك .. فكري كويس يا كوثر قبل ما تقولي لا .

وبدأ تصوير اللقطة ، واذا بفريد ـ يأخذها جد ـ ويبدل اسم كوثر بهدى .. واذا حسن الامام يصيح وهو يشد شعره صائحا : ستوب . ولكن فريد لم يعبأ بصراخ حسن ، وامتدت يده لتمسك بيد هدى ، وانطلق يكمل حواره الحقيقي معترفا بحبه ..

وشعرت هدى أن «فريد» يحبها بقوة ، ووجدت لهذا الحب صدى في نفسها ، وشعرت بما كانت تشكوه قاسية من خوف يتحول الى حقيقة ، وأن « فريد » قد بدأ يلعب فعلا دورا كبيرا في حياتها .. في عمرها كله .. وقررت أن تضع «فريد» تحت اختبار شديد طوال مدة العمل في الفيلم .. وأوشك عملهما معا أن ينتهي ، وخاف فريد من أن يعرض عليها قلبه فتثور عليه ، فاذا هو ، كالحب المراهق ، يكتب لها خطابا على صفحة زرقاء معطرة يعترف فيه بحبه ، وبرغبته في أن يتقاسما السعادة في بيت الزوجية

والغريب أن هدى تجاهلت هذا الخطاب ، وتركت « فريد » يتأرجح فترة طويلة بين الشك واليقين ، حتى جاء يوم الانتهاء من العمل ، وخاف فريد الا تتكرر الفرصة التى يرى فيها هدى ، فاذا به يقول لها :

● أنا بعت لك جواب

وسمت هدى وهي تنظر اليه متطلعة بينما استأنف :

● افهميني ياهدى .. انا باحبك باعبدك .. وعايز اتجوزك

وضحكت هدى واجابت :

ـ عارفة .. وأنا كمان عندى نفس الشعور .

وهكذا بدأت واحدة من أسعد زيجات الوسط الفنى

عندما تقدم سيد بدير يطلب يد شريفة فاضل زوجة له ، اشترط عليها أن تعتزل الفن .. ووافقت على الفور ،

فقد كان حبها له أكبر بكثير من أن تضحي به .. ولكنه كفنان لم يرد أن يسجن الموهبة في بيته

عندما سمع سيد بدير ، بالموهبة الجديدة التي اكتشفها المرحوم عمر جميعي ، واجماع كل العاملين في الوسط الفنى على تفوقها ، انتهز فرصة عمله في نفس الاستوديو لكي يراها .. فحبه للعمل السينمائي ، كان يدفعه الى أن يرى كل جديد في ميدانه .. ودخل سيد بدير البلاتوه ، وشريفة فاضل ، الموهبة الجديدة ، تمثل احدى لقطات فيلم الأب ، ومنذ النظرة الاولى شعر بشيء يتحرك في صدره ، وتقدم مهنئا في حرارة بعد انتهاء اللقطة .. وبدأ العاملون في الفيلم يلاحظون أن سيد بدير يكثر التردد على البلاتوه ، خاصة وشريفة فاضل تمثل ، وبدأت هي الاخرى تحار في تفسير تلك النظرات التي يحيطها بها الفنان الكبير ، ذو المكانة البارزة في الوسط الفنى . واستبعدت التفكير في الحب نفسها من حقيقة الشعور الذى تحس به تجاهه ، واذا بها تكتشف هي الاخرى أن بوادر حب كبير لسيد بدير تنمو في قلبها ..

وبدأ سيد بدير ، الرجل الخجول ، يكتب سطور قصة حب .. كان يطلب شريفة بالتليفون ليسمع صوتها ، ثم طالت مدة المكالمة ، حتى أصبحت ساعة كاملة كل يوم ، وبدأت شريفة تشعر بانه قريب منها ، قريب من قلبها في كل لحظة ، رغم أنهما لم يتقابلا بعد اليوم الذى قابلها فيه بالعوامة

وجاء الصيف .. واكتملت فصول قصة الحب بالاسكندرية .. فقد ذهب سيد بدير الى حديقة الملاهي وهو يعلم أن شريفة هناك ، وحدث ما أكد حبه لها ، وغيرته عليها عندما ثار عندما سحبتها صديقة لها من يدها لكي تتفرجا على احدى اللعب ، وطاوعتها شريفة وتركت سيد بدير بمفرده .

وبعد أيام ذهب سيد بدير الى بيت شريفة وأسرتها خاطبا ، وكان له شرط واحد وهو أن تعتزل العمل بروفات الفرقة ليقابله .. واستلفت نظره ، فتاة سمراء ، وقفت تتبادل الحديث مع زميلة لها بالفرنسية ، واعجبه جمال وجهها الاسمر ، فاذا به يقدم لها نفسه ، وينصحها بأن تقرأ كل الكتب الفرنسية التى تتحدث عن صناعة السينما ، مادامت تجيد الفرنسية الى هذا الحد ،

ولم تهتم الفتاة السمراء كثيرا بهذه النصيحة ، ولكنها بدأت تدير في رأسها فكرة الاشتغال كممثلة

ومضت الايام ، واذا بشركة مصر للتمثيل والسينما تعلن عن حاجتها لفتيات متثقفات للعمل في قسم المونتاج باستوديو مصر ، وكان نيازى مصطفى قد عهد اليه بالاشراف على القسم ، وتذكر فتاة فرقة رمسيس السمراء ، فذهب واقنعها بالعمل في القسم بمرتب قدره ستة جنيهات .. وبدأ نيازي يهتم بتعليم فتاة فرقة رمسيس أصول فن المونتاج ، ويقسو عليها قسوة كبيرة كلما أخطأت الفهم ، أو أهملت اهمالا غير مقصود ...

وكانت السمراء مغرمة بالرياضة ،

جلال معوض ، احب ليلى فوزى وهى في فترة حدادها وانتظر في صبر حتى تتحرر من ذكرياتها وتخرج من وحدتها

وفسرت الامر بأن سيد بدير معجب بموهبتها كفنانة .. وحدث أن انتهت فترة عمل سيد بدير في ستوديو الاهرام ، ولكن زياراته وهداياه من الشيكولاتة لم تنقطع ، بل سأل شريفة ذات يوم عن عنوان أسرتها ، ولما عرف أنها تسكن عوامة على النيل ، قال لها أنه سيزورهم ليبحث عن عوامة يسكنها .

وذهب سيد بدير يزور العوامة التى تسكنها شريفة واسرتها في اليوم التالى ، وعندما جلست معه شريفة في حجرة الصالون ، دخلت اختها الصغيرة التى كانت تتعلم نطق الكلمات ، وعندما رأت سيد بدير يمسك بكوب الشربات المثلج الذى قدمته له شريفة اتجهت اليه قائلة :

ـ أنا عايزة الشربات .. عشان اقول مبروك .

وتبادل سيد بدير مع شريفة نظرة طويلة .. ولكنه لم يقل شيئا .. وان كانت قد فسرت سر اهتمامه الكبير بها .. واصبحت شريفة تعلم أن بوادر الحب تكتمل في قلب سيد بدير ، وان كانت على ثقة من انه لن يصرح بهذا الحب بسهولة .. فهو لاشك كعادته دالماستروى وينتظر الفرصة المناسبة .. وسألت

الفنى ، وقبلت شريفة الشرط وبقيت عشر سنوات بعد زواجها من سيد بدير بعيدة عن الميدان الفني ، الى أن اقتنع سيد بدير بانه ليس من حقه أن يسجن الموهبة الفنية في بيته خلف الاسوار .. وعادت شريفة فاضل الى العمل الفني لتشق الطريق بموهبتها الكبيرة ، وتحقق نجاحا جديدا

بجوار فراش المرض الذى رقدت عليه كوكا .. بكى نيازى مصطفى .. وكانت تلك اولى بوادر الحب ..

أعلن يوسف وهبى عن حاجة فرقة رمسيس الى فتيات متثقفات للعمل بها ، وأحدث هذا الاعلان دويا بين طالبات المدارس العليا ، فقد كانت فرقة رمسيس أكبر فرقة فنية ، وكان العمل بها حلما كبيرا يراود كل فتاة .. وتجمعت عشرات الفتيات في مقر الفرقة في انتظار امتحان سيعقده يوسف وهبى لهن .. وفي ذلك اليوم كان الشاب نيازي مصطفى ، قد عاد الى القاهرة بعد أن درس السينما في المانيا ، وذهب ليقابل يوسف وهبى ، وجلس ينتظر أن ينتهى يوسف من

الى جانب غرامها بالفن ، وكانت تنفق بعض ساعات اليوم في القيام بالتمارين الرياضية ، وذات يوم سقطت على ظهرها واصيبت بكسر في عمودها الفقرى ، ونقلت الى البيت لترقد طريحة الفراش ، وقد منعها الطبيب من الحركة .؟ وذهب نيازى الى بيتها بعد أن علم بالنبأ ، ولم يستطع أن يغالب نفسه ، فبكى تأثرا عندما رآها راقدة بلا حراك تعانى من آلامها .. ورغم الآلام الشديدة ، علت شفتي الفتاة بسمة متفهمة ، وتأكدت أن قسوته عليها في العمل ، كانت ستارا يخفي وراءه اهتمامه الكبير بها .. وطوال المدة التي رقدت الفتاة السمراء الجميلة فيها مريضة ، كان نيازي يذهب ليزورها في البيت .

ثم بدأ يقضى كل أوقات فراغه بجوار فراشها ...

وشفيت الفتاة ، ولكن نيازى كان مريضا بالحب ، يعانى رغبة ملحة في أن يعترف لها بحبه ، وتقدم لها خاطبا وعادت السمراء الجميلة الى العمل في الاستوديو خطيبة لنيازي مصطفى بعد شفائها

وحدث أن جاء رجال شركة سينمائية انجليزية هى « كابيتول

الحب يبني هذه البيوت السعيدة

فطين عبد الوهاب كان يحب ليلى مراد في صمت ويحترمها كسيدة وكفنانة منذ كان يعمل مساعدا لانور وجدى

كمال الشناوى فتحت زيزى الدجوى الطريق الى قلبه بلوحة ترسم.. عندما كانت تقيم معرضا لرسومها ذهب اليه كمال

فيلم » ليصوروا المشاهد الخارجية لفيلم « تاجر الملح » الذى كان يقوم ببطولته المغنى الزنجى بول روبسون ، والتقى مخرج الفيلم بالسمراء الجميلة خطيبة نيازى في اروقة الاستوديو ، ورأى فيها خامة صالحة للقيام بدور البطولة وانتاب نيازى من يعرض عليها الفكرة ، ورحبت الفتاة بالعرض ، بل وسافرت الى لندن لتكمل مشاهد الفيلم .. ولم ينقض يوم من المدة التي عاشتها الفتاة في لندن بعد أن حملت اسم كوكا دون أن ترسل خطابا غراميا حارا الى خطيبها نيازى مصطفى في القاهرة .. وتزوجا فور عودتها ، ومن يومها لم يفترقا ابدا ..

وفي الوسط الفني عشرات اخرى من الزيجات السعيدة .. ربطها الحب برباط متين ، وقاد كل بطلين من ابطالها بشموعه المضيئة ، ليجتمعا على السعادة والحياة الهانئة .. وصاحب بعضها ظروفا خليقة بان تروى ، فهي دليل واضح على أن الحب يعرف دائما كيف يقفز على الحواجز ويتخطى كل مايعترض طريقه من صعوبات ، ليكتب نهاية سعيدة للقلوب المحبة .

.. مثلا ليلى مراد

كانت ليلى مراد ، بعد طلاقها من المرحوم أنور وجدى تعيش في عزلة ، وتضرب حول نفسها ستارا من الوحدة ، الا من أصدقاء قلائل تراهم لتشكو لهم وحدتها والفراغ الكبير في حياتها .. ومن بين هؤلاء الاصدقاء سعيد أبوبكر .. وكان سعيد في نفس الوقت صديقا للمخرج فطين عبد الوهاب ، الذى كان يعيش منعزلا ، بعد أن فشل زواجه ، وكان زوجا لفنانة كبيرة ، ثم طلقها ..

وسأل سعيد « فطين » يوما :

● يعني يافطين مفيش بنت حلال حاطط عنيك عليها ؟

– فيه .. ليلى مراد

وتبادلا الضحك .. ولكن سعيد لم يأخذ الامر هزلا .. كان يعرف أن «فطين» معجب الى درجة الحب بليلى مراد منذ كان يعمل مساعدا لانور وجدى ، وادار الامر في رأسه وقرر أن يكون وسيط خير بين فطين وليلى .. وفوجئت ليلى مراد بسعيد أبوبكر يتصل بها تليفونيا بعد منتصف الليل ، ليدعوها الى حفل في بيته يحضره بعض الاصدقاء في اليوم التالى ، ولم ينس سعيد أن يدعو «فطين» الى الحفل ، وعندما قدمه لليلى تذكرت فيه الشاب الخجول الذى كان يعمل مساعدا لانور ، وتذكرت دماثة خلقه وتأدبه الشديد ، لدرجة انه لم يكن يرفع اليها وجهه أبدا عندما يحضر الى البيت لمقابلة انور .. وفي اليوم التالى فوجئت بسعيد يسألها عن رأيها في المخرج فطين عبد الوهاب كزوج .. وضحكت ليلى وهي تعتقد أن سعيد يضحك كعادته وقالت :

– كده ياسعيد .. مرة واحدة

وكان صوت سعيد جادا .. قال :

● انت ياليلى صعبانة على .. وفطين بيحبك من زمان .. وانت محتاجة لراجل بيحبك يبقى جنبك

وطلبت ليلى من سعيد أن يتركها تفكر في الامر .. ولكنها لم ترفض .. وفي حفلة أخرى أقامها سعيد أبوبكر في بيته جمعت عددا من الفنانين أصدقاء ليلى وفطين .. اعلنت الخطبة وتم الزواج ..

و .. زهرة العلا .. وحسن الصيفي ..

دخل حسن الصيفي البلاتوه ، اثناء العمل في فيلم «ارحم دموعى» ليرى زهرة العلا تمثل مشهدا مع يحيى شاهين ومضى مذهولا يراقب زهرة وهي تمثل ، واعجاب كبير يتحرك في نفسه ، وبعد أن انتهى المشهد وجد نفسه يصيح : «برافو يازهرة » وتقدم يصافحها مهنئا ، وشكرته ثم انصرفت مع خطيبها الذى كان يقف بجواره طوال المشهد .. ولم ينس حسن الصيفي ابدا هذا الاعجاب ، ولكن زهرة تزوجت من قريبها الذى كانت مخطوبة له ، وتزوج حسن الصيفي من رجاء يوسف بعد قصة حب ، ومضت بهما الايام كل في طريقه ، ولكن حسن كان دائما يعجب بزهرة ، ولا يخرج فيلما من انتاجه او انتاج غيره الا ويضع فيه زهرة العلا .. ولعبت الاقدار دورها .. طلقت زهرة من زوجها الاول ، ولكن حسن الصيفي كان زوجا لرجاء يوسف ، وعندما افترق عنها بالطلاق ، كانت زهرة قد ارتبطت في قصة حب مع صلاح ذو الفقار وتزوجا واصر صلاح على ان يبقى الزواج سرا ، وطلقت زهرة العلا من صلاح بعد أن تعرض زواجهما لازمة ، ولكنها وجدت حسن الصيفي ، الصديق الطيب ، الذى يحاول دائما أن يخفف عنها متاعبها وشقاءها .. وعندما عملت زهرة في فيلم « الترجمان » الذى يخرجه حسن ، لاحظت انه يريد أن يقول لها كلاما كثيرا ، ولكنه يتردد دائما ، وذات مرة شجعته على الحديث ، فاذا به ينطلق يروى لها اعجابه القديم بها ، ويلوم القدر بمفارقاته العجيبة التي كانت تبعد كل منهما عن الآخر ، كلما لاحت فرصة ، وطلب منها أن تتزوجه .. ولكن شهرة حسن الصيفي ككون جوان مغامر ، جعلت زهرة تتردد ، رغم ثقتها من قلبه الطيب ، وبدأت تستشير الاصدقاء في زواجها منه .. ولم تسمع رأيا مشجعا ابدا ، اللهم الا صوت قلبها الذى كان يلح عليها ويخفق بالحب لحسن .. وطاوعت زهرة قلبها وتزوجت حسن الصيفي لتكتشف بعدئذ أنه فتح لها باب السعادة .

و .. سميحة توفيق ، وعطية شرارة

كان فريد شوقي قد قرر القيام برحلة في الوجه البحرى ، بفرقته المسرحية التي كان قد كونها، وكانت تضم كلا من سميحة توفيق وعطية شرارة .. وفي صمت كان عطية يحب سميحة ، ويتمنى لو تزوجها، ولكن الخجل كان يمنعه دائما من أن يبدى هذه الامنية ، وخلال الرحلة ، استطاعت الصلات الوثيقة التي قامت بين افرادها ، وتقاربهم الذى أوجدته الظروف أن تحرر عطية شرارة من خجله ليعترف لسميحة توفيق بحبه ورغبته في الزواج منها .. ولكن سميحة لم تستطع . أن توافق فورا على الزواج ، فقد كانت وثيقة طلاقها من زوجها الاول ضمن الاوراق اللازمة لاستخراج جواز سفرها من ادارة الجوازات والجنسية ، وعندما علم فريد شوقي بالامر ، أوفد رسولا خاصا من الفرقة الى القاهرة ليعود بالوثيقة ، ولحق الرسول بالفرقة في طنطا ، واحتفلت الفرقة بالزواج، بعد ان زار عطية وسميحة السيد البدوى ، وتعاهدا امام ضريحه على الوفاء والحب .

.. وكريمة مختار ، ونور الدمرداش

ولعبت الزمالة ، الدراسية ، في الوسط الفني دورا في ايجاد عدد من الزيجات الناجحة ، فقد زامل نور الدمرداش كريمة مختار في معهد التمثيل ، وكانت كريمة فتاة رزينة عاقلة ، اكتسبت احترام زملائها جميعا ، بل ان هذا الاحترام تحول في قلب نور الدمرداش الى حب كبير مع الوقت ، ووجد فيها الزوجة المحبة التي تفهم طبيعة العمل الفني وتسانده لتحقيق كل ما يصبو اليه من آمال فنية ..

و .. ايناس حقي ، وعادل خيرى

وكان عادل خيري طالبا في كلية الحقوق ، وزامل السباحة المعروفة ايناس حقي ، وتزاملا ايضا في مكتب واحد قبل أن يتفرغ عادل للعمل في فرقة الريحاني ، وكان اعجابه بايناس وحبه لها يدفعه الى ان يتردد معها على حمامات السباحة ، لقد كانت مصممة على أن تتفوق وتبرز كبطلة في السباحة .. وعرض عادل قلبه على ايناس وهو يقف على حافة حمام تقطعه هي سباحة ، ويجرى على طرف الحمام مرددا العرض وهو يحاول ان يجعلها تسمعه .. وعندما ناولها منشفتها وهي تخرج من الماء مالت عليه لتهمس في اذنه بموافقتها على الزواج .

حسين عثمان

عبد النور خليل

● المخرج المسرحى ليس ديكتاتورا .. وتوزيع الادوار على الممثلين لم يكن ابدا .. ولن يكون .. محكوما باهواء الشخص . وانما اساسه الكفاءة الفنية وملاءمة الفنان لطبيعة الدور . اقول هذا بمناسبة ما حدث اخيرا ، فقد قرر احد مخرجي المسرح الشبان سحب دورين فى مسرحية لكاتب مرموق من فنانتين معروفتين . احداهما قامت بالدور نفسه على الشاشة بنجاح . والثانية رشحتها فالن نفسها عندما فوتحت فى امر الاشتراك فى الرواية واعتذرت لكثرة مشاغلها . . وسبب السحب ان المخرج الشاب يتهم الفنانتين بانهما روجتا اشاعة حبه لاحدى ممثلات السينما

وانا احب ان اقول للفنان الشاب انه يعلم جيدا انه وحده الذى تسبب فى مولد هذه الاشاعة .. ويعلم ايضا — وهو الممثل السينمائى الذى لم يلمع كثيرا — ان طريق المجد ليس سهلا حتى يضع بنفسه العراقيل فى طريق الاخرين .. مفهوم يا استاذ ● قصة الحب التى يعيشها الوسط الفنى بطلها فنان شاب شقيق احد فتيان الشاشة المعروفين . وبطلتها وجه جديد رقيق ظهر لاول مرة على الشاشة فى هذا الموسم فى فيلم عرض اخيرا . وكان لقاء أمام الكاميرا فى الفيلم . ثم اعجاب . ثم شروع فى حب قد ينتهى نهاية سعيدة

● هويدا ابنة صباح ، قبضت أول أجر فنى فى حياتها .. قبضت مبلغ ٤ جنيهات بالتمام والكمال نظير اشتراكها فى احد برامج الاطفال التليفزيونى ●

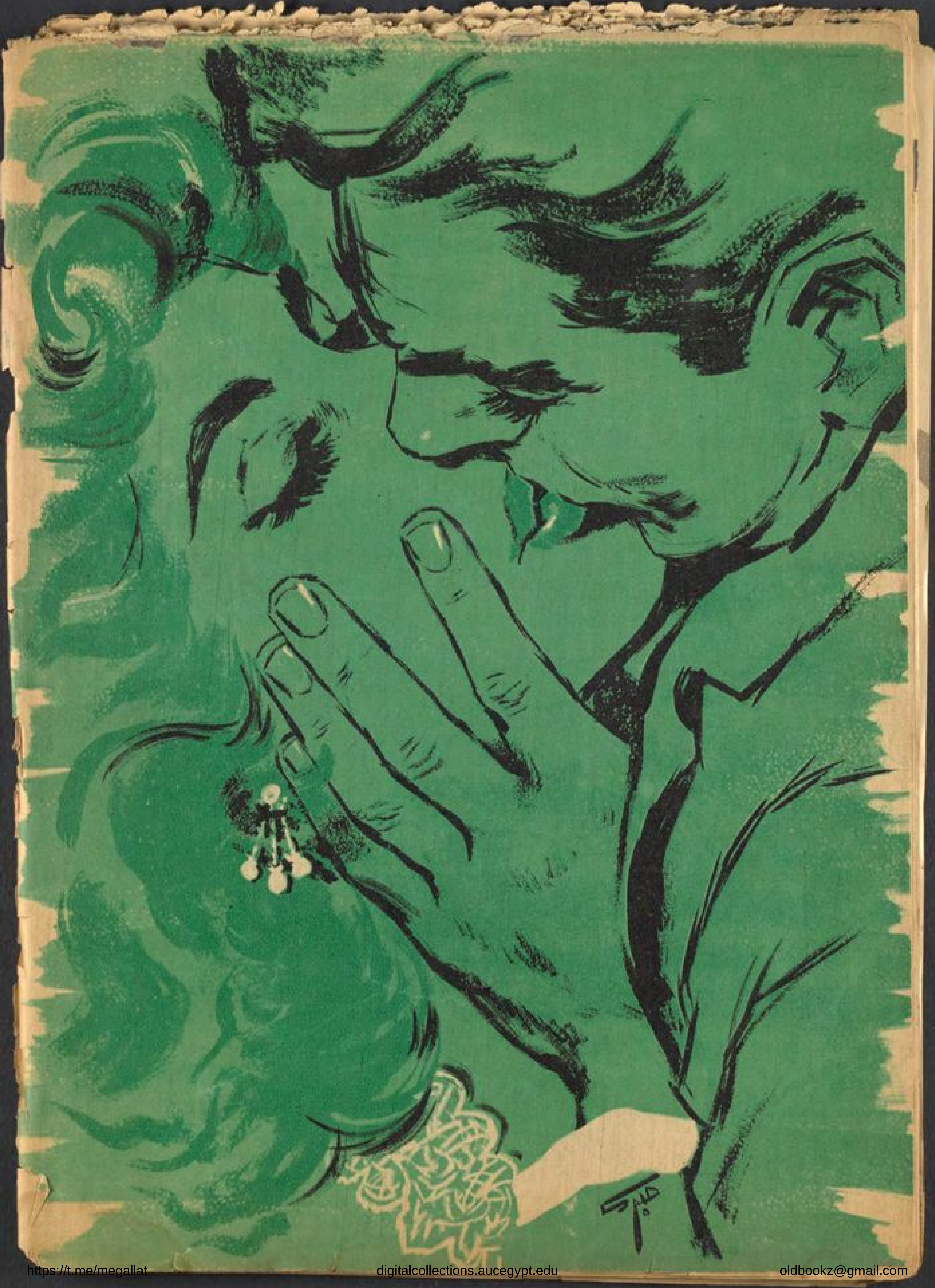

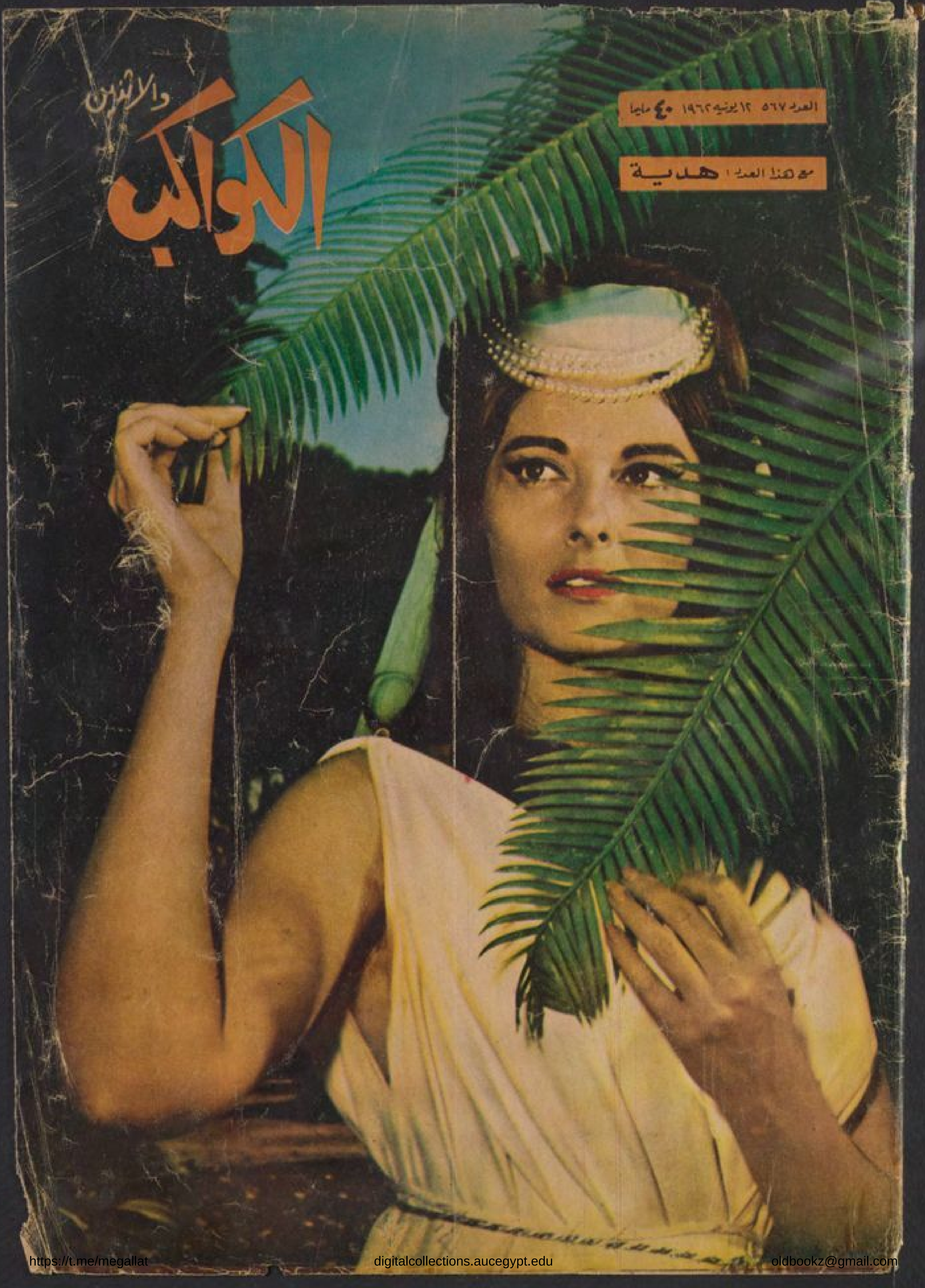
الكواكب
والاثنين
العدد ٥٦٧ ١٢ يونيه ١٩٦٢ ٤٠ مليما
مع هذا العدد: هدية

فكرة!

قال لي المستر كينوك منتج شركة مترجولدوين ماير الذى كان يشرف على انتاج فيلم القاهرة ان عيب الفنان المصرى انه يتصور ان الفنان الكبير هو الذى لايحترم المواعيد ! فان احد الممثلين المصريين دهش لما لامه المنتج لانه حضر الى الاستوديو بعد ربع ساعة من الموعد المحدد !

فالفنان فى بلادنا يخلط بين الفن والبوهيمية .. ويتصور ان الفنان الاصيل هو الذى لايحترم المواعيد ، ويدوس على الانظمة والتقاليد .

وقد كان هذا مقبولا فى عصر البهلوانات .. ولكن الفن اصبح اليوم صناعة وعلما واقتصادا .. واصبحت الدقائق الضائعة تتكلف الوف الجنيهات .

فان العمل الفنى اليوم لا يعتمد على فرد . انه يقوم على أكتاف مئات من الفنانين والفنيين والخبراء والعمال . ولهذا يجب ان يحرص الفنان على الدقائق ، ويتخلص من مركب النقص الذى يصور له ان الرجل الكبير هو الذى يحضر بعد الموعد المحدد بنصف ساعة !

ويجب ان يتطور الفنان مع الدنيا ! لا يكفى ان يلبس آخر بنطلون من باريس وآخر قميص من لندن وآخر رابطة عنق من نيويورك ! فان الموضة ليست موضة الكرفتات والبنطلونات ! ان هناك موضة أخرى يجب ان يتابعها الفنان العربى .. انها الكتاب الجديد الذى قرأه الفنانون فى باريس والبحث السينمائى الذى يدرسه الفنانون فى لندن !

فلا مكان فى العصر الجديد لاصحاب الرءوس الفارغة ! فان بنطلونات أوروبا لن تعيش .. ان تجارب المفكرين والخبراء هى التى تطيل عمر الفنان !

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● فاطمة رشدى عاقبت أحد ممثلى فرقتها بخصم عدد من القروش منه . ثم فصله .. لانه اندمج فى دوره أكثر من اللازم .. كان دوره فى رواية « الصحراء » – التى تقدمها فاطمة رشدى فى هذه الايام – يقضى بأن يظهر وهو يقضم « تفاحة » .. ومن باب الاقتصاد أشارت فاطمة على الممثل ان يتظاهر فقط بأكلها .. ولكن مذاق التفاحة كان أقوى من ارادة الممثل ، فأكلها .. محتجا بأنه اندمج فى دوره .. وكان خصم ثمن التفاحة ثم .. الفصل .. جزاء له .. وعبرة لامثاله .

* * *

● امينة رزق داهمتها نوبة مرض شديد الزمتها الفراش .. انقطعت بذلك عن العمل فى فرقة رمسيس .. واسندت جميع ادوارها الى خالتها الراقصة أمينة محمد .. امينة محمد ، قامت بدور امينة رزق على خير وجه .. مما أثبت انها ممثلة كبيرة الى جانب كونها راقصة ..

* * *

● منيرة المهدية فصلت أكثر من واحد من ممثلات ، وممثلى فرقتها .. ثار بعض محبى الفن على هذا الفصل .. وجمعوا تبرعات للمفصولين بلغت عشرة جنيهات .. بعثوا بها الى عمر سرى نقيب الممثلين ليسلمها الى مستحقيها .

● جورج ابيض .. تعرض لهجوم عنيف من صحيفة « المقطم » .. اتهمته الصحيفة بانه يحارب يوسف وهبى . محاولة منه للقضاء عليه .. وانه بهذا يستحق ان تعلن عليه الحرب .

* * *

● سمحة البغدادى . وجه جديد . اكتشفتها بديعة مصابنى .. وتنبأت لها بمكانة كبيرة فى عالم الغناء .. بدات سمحة تعمل فى صالة بديعة .. غنت أغنية جديدة من تاليف احمد رامى ، مطلعها « الحب تفضحه عيونه »

* * *

● أحمد رامى . ترجم احدى المسرحيات من الفرنسية الى العربية ، بناء على طلب يوسف وهبى .. ولكن يوسف عاد ، وطلب من رامى ان يترجم هذه الترجمة العربية الى الفرنسية .. حتى يقارن بين الفرنسية المترجمة .. والفرنسية الاصلية !

* * *

● يقال ان الحكومة تفكر فى تكوين « فرقة تمثيلية حكومية » .. ويقال ان يوسف وهبى قد بذل أقصى مساعيه لعرقلة قيام هذه الفرقة .. ونتيجة لهذا يحمل كثير من الممثلين على يوسف وهبى .. وقد رفعوا شكوى الى الحكومة ، موقعة من أكثر من مائة بينهم جورج أبيض ، يطالبون فيها بانشاء « الفرقة الحكومية » . أو تقرير اعانة لهم .. من بين الموقعين أعضاء من فرقة رمسيس ..

* * *

● حاول انطون يزبك الحصول على امتيازات للمؤلف بتاكيد حقه فى اختيار من تسند اليهم الادوار من الممثلات ، والممثلين .. وحق المؤلف فى اخذ رايه فى اخراج الرواية .. لقد حاول تنفيذ هذا مع يوسف وهبى اخيرا ، وهو يخرج روايته « العواصف » .. رفض يوسف الاخذ بآراء « انطون » باعتباره مؤلف المسرحية .. ولما اصر انطون على موقفه . عدل يوسف عن تقديم هذه الرواية !

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
مجدى فهمى

عبد الحليم حافظ ، وسعاد حسنى . .
كل الشائعات تؤكد زواجهما .. ص ١٣

كلمة الاسبوع

التويست يحتضر !!

الرقصة المجنونة التى كانت تؤدى بحركات محمومة . والتى كان يتلوى راقصوها وكأنهم اصيبوا فجاة باعراض الزائدة الدودية مهددة بالزوال

وقد بلغ من جنون العالم بالتويست ان صدرت فى امريكا مجلتان تحملان اسمها ... وان اصبح المغنى والعازف جونى هاليداى .. أكبر انصارها فى شهور قلائل مليونيرا ...

وقد حدث ان سأل احد الصحفيين الفنى المعروف بول انكا فى حفل ساهر هل تحب التويست لشما اجاب انها رقصة ماجنة وانه يفضل عليها الروك اندرول تلقى فى اليوم التالى الى صورة من صورة ممزقة ومعها خطابات استهجان من اعضاء ناديه..

واصبحت مسالة الميول الروك اندروليه والميول التويستية مثل المسالة الاهلاوية والمسالة الزمالكوية ... بالضبط !!

ورغم كل هذا فالتويست فى خطر ... فلقد ظهرت فى هارلم حى نيويورك الزنجى رقصة جديدة اسمها « الهولى جولى » .

ثم ظهرت بعدها رقصة « الماديسون » وكلتاهما الرقصتين تعتمد على رقص الرجل وحده والمراة وحدها .. فهذا الرقص المنفرد هو آخر موضة

حقا ان الفن فى محنة .. والا لما ترك العالم القضايا الفنية كلها ، وانصرف الى اتفه القضايا قضية الرقص !!

بلا تويست بلا ماديسون ... بلا عفريت ازرق!!

« **رئيس التحرير** »

د . ثروت عكاشة دعا السينمائيين الى ندوة لمناقشة اقتراحاتهم ص ٦ ...

نجيب الريحاني . . الفنان الذى خانه فنه .. قصة حياته بالرسوم .. ص ٢٩ .

يوسف السباعى .. تعتصره الالام من اجل ابنه اسماعيل المريض فى لندن ص ١٠

صورة الغلاف
للنجمة مريم فخر الدين
تصوير منير فريد

السيد كمال الدين حسين ، الامين العام للمؤتمر ، يتسلم من ماجدة صورة من الشكوى التى ارسلت اليها من بعض المدرسين

تجتاز بلادنا اليوم مرحلة حاسمة فى تاريخها ، مرحلة التبلور الثورى فى ظل الميثاق الذى اعلنه السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، يوم افتتاح المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية ، ومنذ اليوم الاول لاعلان الميثاق وممثلو القوى الشعبية فى كل القطاعات ، وعلى ملامن العالم اجمع يبدون آراءهم وتعليقاتهم على الميثاق والرئيس يناقشهم فى حب وثقة وايمان .

ولقد كان قطاع الفن من بين القطاعات التى دخلت المؤتمر باكثر من ممثل ، ووقفت الفنانة ماجدة ((عفاف الصباحى)) عضو المؤتمر عن نقابة المهن التمثيلية تلقى كلمتها وتتحدث عن الدور الحاسم الذى ينتظر ان يلعبه الفن ، ورسالته البناءة فى تحديد ملامح المجتمع الاشتراكى العربى المتحرر ... قالت ماجدة :

ماجدة امام المنصة تلقى كلمة الفن ، واعضاء المؤتمر ينصتون فى اهتمام ...

ماجدة تتكلم باسم الفن في المؤتمر الوطني

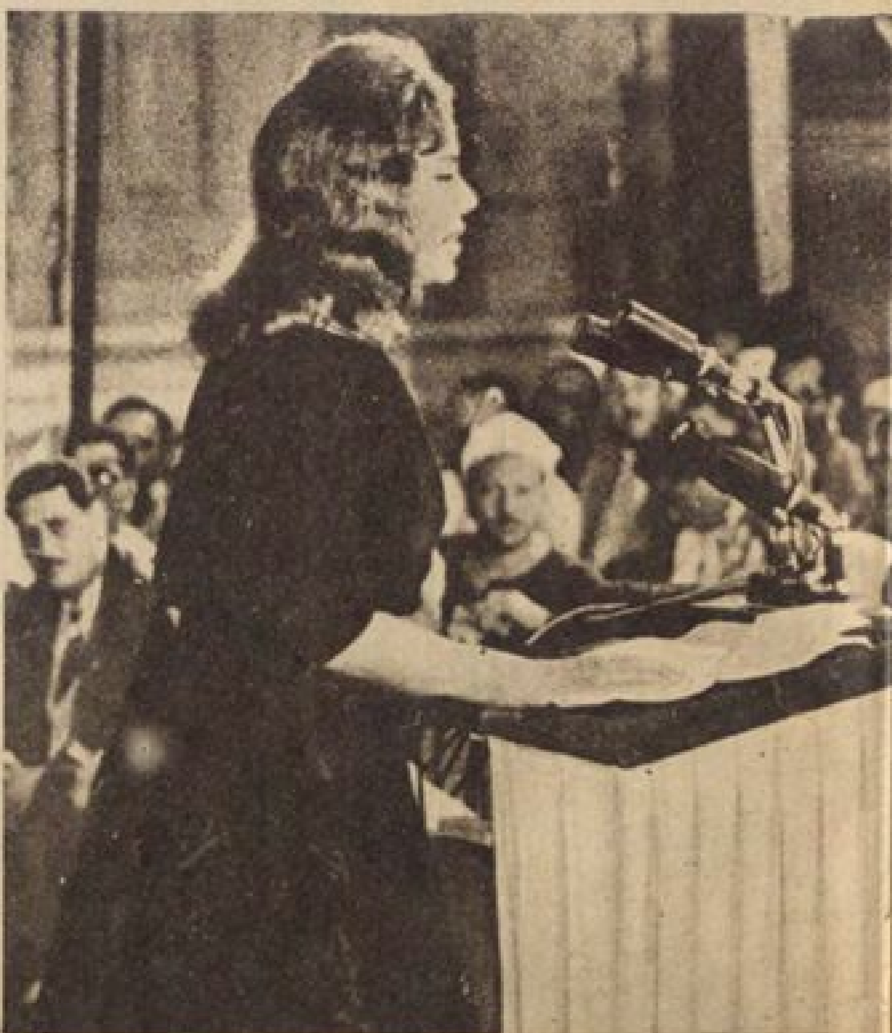

سيادة الرئيس .. السادة أعضاء المؤتمر

يشرفني بالنيابة عن نفسي وعن زملائي الفنانين أن أؤكد جميعا لسيادتكم ايماننا العميق بما حواه الميثاق التاريخي ، الذي أرسى الخطوط العريضة لمستقبل شعبنا الذي عاش يأمل في الوصول بكفاحه الى أهدافه لتحقيق العدالة من كل الوجوه

واحب أن أؤكد انه في سبيل التطبيق والتنفيذ يجب أن يقوم تنظيم سياسي ، يتولاه في القمة رجال الثورة الذين خرجوا من صفوف شعبنا ، وحملوا الامانة ، وآمنوا بمبادىء ثورتنا الكبرى ، وافنوا زهرة شبابهم في سبيل تحقيق أهدافنا . ولا يمكن مطلقا أن نعفيهم من هذه الصدارة ، ومن هذا الجهد مهما كان مضنيا ، فقد ثبت تاريخيا أن صاحب الفكرة هو اقدر على تنفيذها .. وبعد ذلك يتم التخطيط السياسي الشعبي لخلق قيادات شعبية مؤمنة مخلصة وفيه لمبادئها الاشتراكية داخل اطار الميثاق .

واني نيابة عن أهل الفن أومن بأن خلق القيادة الشعبية في هذه المرحلة التاريخية التي يمر بها شعبنا ، هي الضمان الوحيد للسير في طريق بناء مجتمعنا الجديد الذي ارسيت دعائمه

ويجب أن ننظر الى القيادة في قطاع الفن باعتبارها أخطر جزء من القيادة الفكرية للأمة

وهذه القيادة الفكرية في عالم الفن مسئولة عن مسايرة تحقيق كل فكرة وردت في الميثاق . وهذه المسئولية تحتم الالتفات الى الفن كرسالة سامية تعمل جاهدة على ازالة الرواسب التي ورثها مجتمعنا من العهود الماضية ، وتؤكد أن رسالة الفن هي رسالة السلام والمحبة.

ان الفن هو صورة شعبنا وثورته . وهو مرآة تفكيرنا ووجداننا وانطلاقنا نحو المستقبل . ولذلك يجب أن يحمي مجتمعنا الجديد الفن بكل وسيلة ممكنة . وهذه الحماية للفن هي في الواقع حماية للمجتمع الاشتراكي الجديد

وانني كما أطلب حماية الفن ، أطالب أيضا بأن يقوم الفن برسالته في مسايرة ثورتنا الاشتراكية ، وذلك بأن يصبح مسئولا مسئولية كاملة عن توعية الشعب في مختلف الاتجاهات

سيادة الرئيس .. اخواني

انه من واجبنا نحن أعضاء المؤتمر أن نتدارس الوسائل الفعالة لاشراك الشعب جميعه في تحقيق أهداف الميثاق لتكون أمتنا خير أمة أخرجت للناس ، وتحقق رغبة الرئيس الى مشاركة الشعب وتحمله مسئولية بناء المجتمع الجديد ..

واني كفنانة سأتدارس مع زملائي الفنانين وغيرهم ، الوسائل التي تجعل من الشعب مسئولا مع قادته .. أمام التاريخ لتحقيق ما جاء بالميثاق ، وذلك بنشر الوعي الاشتراكي عن طريق الفن متعاونا تعاونا كاملا مع اجهزة الدولة [illegible] الاجهزة الشعبية وعلى رأسها الجهاز السياسي المزمع تشكيله والذي اقترح أن يكون بعض أعضائه بطريق الاختيار حتى نتمكن من مواجهة ما يعترض طريقنا بالاسلوب الثوري الحازم ، وحتى يصبح هذا الجهاز اداة التوجيه السياسي الاشتراكي ، وذلك في كافة القطاعات حكومية كانت أو أهلية ..

سيادة الرئيس ..

سبق أن أكرمت الفن في عيد العلم سنة ٦٠ ، وقلت في هذه المناسبة .. ان الفن في حقيقة أمره مظهر حي للحرية ، والفن هو انطلاقة الانسان الحر لاستكشاف نفسه ..

ولذلك ..

فانني عاتبة على السيد الرئيس بكل صراحة ، عاتبة لان مشروع الميثاق ، هو وثيقة انسانية تاريخية خطيرة ، لم يتناول رسالة الفن ، أو يضعه في الصورة التي تكشف أهميته في بناء المجتمع ، وضرورة تفاعله مع أمتنا على نطاق أوسع في المرحلة القادمة من مستقبلنا

انتم يا سيادة الرئيس أعلم بالدور الذي يقوم به الفن في تطوير مجتمعنا الجديد ، ومشاركته في كل معركة يخوضها الشعب من أجل حريته ، ومن أجل بناء كيانه

سيادة الرئيس .. حضرات الاعضاء

انني حين أتكلم عن الفن ، لا أراه وسيلة من وسائل الترفيه ، ولكنني أراه أساسا من أسس الحضارة التي يقاس بها تقدم الشعوب

وفقنا الله لخدمة الوطن ، ويحيا الشعب . »

الفنانون يناقشون وزير الثقافة فى قانون

تنظيم السينما

الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى ، بدأ فى الاسبوع الماضى عهدا جديدا مع السينمائيين لصالح صناعة السينما .. مد يده مصافحا مؤيدا كل مطالب السينمائيين . استمع الى شكاواهم،واقتراحاتهم، وتبنى افكارهم ، ومشاريعهم .. ونستطيع أن نؤكد ان السينما فى الموسم القادم ، مع هذه المشاركة الفعلية من السيد الوزير ، ستقفز خطوات واسعة نحو الاستقرار والنظام والتقدم ...

تحقيق يكتبه : **جميل الباجورى**

فى الاسبوع الماضى وجه الدكتور ثروت عكاشة الدعوة للسينمائيين من مختلف القطاعات للاجتماع به لمناقشة « مشروع قانون التنظيم السينمائى » وتقديم اقتراحاتهم وارائهم قبل صدوره فى صورته النهائية ، وقد تم الاجتماع فى قاعة « مسرح الجيب بنادى السيارات » وحضره جميع المسئولين فى مؤسسة دعم السينما ، وكثيرون من السينمائيين منهم ماجدة ، ولبنى عبد العزيز ، وصبحى فرحات ، وعز الدين ذو الفقار ، ورمسيس نجيب ، وجمال الليثى ، وحسين صدقى ، وفريد شوقى ، وعماد حمدى ، واحمد مظهر ، وحسين رياض ، وجان خورى ، وجريجورى جيرجوى ، وعدنان ديرعطانى ، وصلاح ذو الفقار

بدأ الوزير الاجتماع بكلمة طيبة، مطمئنة ، وقال ان الصالح العام — فى ضوء الميثاق — يستلزم أن تكون هناك مشاركة فكرية بين الجهاز الحكومى المشرف على صناعة السينما والقطاع الذى يعمل فى ميدان السينما ، وانه شخصيا يمد يده لكل جديد فى صالح الصناعة .

وكانت مؤسسة السينما قد انتهت منذ فترة من وضع مواد « مشروع قانون تنظيم صناعة السينما » أخذته من اقتراحات السينمائيين ومن مجهوداتها الخاصة، وكانت بصدد اصداره فى الوقت القريب .. الا أن المؤسسة تلقت منذ فترة مذكرة من غرفة صناعة السينما بملاحظات موزعى ومنتجى الافلام السينمائية على نصوص المشروع .

مذكرة الموزعين والمنتجين

والمذكرة لم ترض عن « مشروع تنظيم السينما » فى صورته الاخيرة ... وترى المذكرة فى المشروع انه يحول السينما الى دواوين تهيمن عليه مؤسسة دعم السينما ، وان مؤسسة دعم السينما التى كانت اهدافها تقتصر على النهوض بالصناعة عن طريق الدعم المالى والتوجيه والارشاد واقتراح القوانين ، تحولت الى مؤسسة عامة تتبعها شركة مصر للتمثيل والسينما ذات النشاط السينمائى التجارى المنافس الذى يتمثل فى عمليات انتاج الافلام وتوزيعها وادارة الاستوديوهات واستغلالها وأصبح الامر على هذه الصورة مغايرا لما استهدفته واضعو المشروع الذين لم يدر بخلدهم يوما أن تشرف مؤسسة ذات نشاط تجارى على اعمال منافسيها ممن يمارسون نفس النشاط

.. وأعربت المذكرة عن أملها فى استعادة السينمائيين لثقة الحكومة ، ونفى تهمة التهريب عنهم ، ولا مانع لدى السينمائيين من قبول رقابة عادلة عليهم ..

وجاء بعد ذلك فى المذكرة اقتراحات حول بعض المواد ، ونوقشت بصراحة فى الاجتماع ، ثم ختمت المذكرة بضرورة تضمن أى مشروع يراد منه تنظيم صناعة السينما تلك التى أثرت على ايرادات الافلام وقدرة ايجاد علاج لها

الدكتور ثروت عكاشة ، والى يمينه نجيب محفوظ يتابعان المناقشات باهتمام

واستعرضت المذكرة أهم اسباب انخفاض ايرادات الافلام العربية فى الداخل والخارج ..

فى الداخل

منافسة الافلام الاجنبية للافلام العربية ..

ومشكلة دور العرض .

وارتفاع ضريبة الملاهى .

والمنافسة التى تلقاها السينما من التليفزيون حاليا .

فى الخارج

سوق الفيلم العربى محدودة بطبيعتها ، وقد كان للظروف السياسية وللظروف الاقتصادية لدى بعض الدول تأثير مباشر على ايراد الفيلم العربى فضلا عن ان السوق ضيقة بطبيعتها فقد انكمشت حاليا اذ توقف تصدير الافلام العربية الى أكثر من بلد

أسباب أخرى

واستطردت المذكرة تقول :

« انه بجانب انخفاض ايرادات الفيلم العربى فى الخارج والداخل فان مصروفات انتاجه زادت للاسباب الآتية :

ا — ارتفاع أسعار الخامات — الفيلم الخام ، الآلات والمعدات ، الخامات الاخرى المستخدمة فى الديكور .

ب — الضرائب والرسوم الجمركية المرتفعة

جـ — ارتفاع أجور الفنانين والفنيين عن ذى قبل ارتفاعا يزيد على ضعف الاجور منذ خمس سنوات .

« من أجل هذا كله انعدم التوازن بين ايرادات الفيلم المتناقصة ومصروفاته المتزايدة ومن أجل هذا كله أصبح جوهريا حماية هذه الصناعة التى تهددها الاخطار من كل جانب ، ومعاونتها معاونة فعالة ..

انتاج لبنانى ومغربى

وتطرق المذكرة وجهة نظر اخرى

يوسف جوهر ، وعز الدين ذو الفقار ، وفريد شوقى ، ومن خلفهم جمال الليثى ، وحسين صدقى يستمعون الى آراء الوزير ...

فى ضرورة معاونة الفيلم العربى فتقول :

ان الفيلم المصرى كسفير لنا فى ارجاء الوطن العربى ولايمكن نكران الدور الذى يقوم به فى دعم روابط الوحدة بين البلاد العربية ، يتعرض لخطر منافسه وان كانت لمشى الهوينى حاليا الا أنه من الواجب أن نحسب حسابها ونعد للامر عدته منذ الان ، فقد بدأت محاولات فردية فى بيروت منذ عامين لانتاج أفلام عربية لبنانية ، بدأت بفيلم واحد فى العام قبل الماضى ثم بفيلمين فى العام الماضى ، ومشروعات العام الحالى تعد العدة لانتاج أكثر من اربعة أفلام ، ويوم تنشىء لبنان ستوديوهات كبيرة ، وتبدأ نشاطها على نطاق واسع فان ظروف المنافسة لن تكون متكافئة على الاطلاق .

كما تردد فى الانباء الاخيرة أن المغرب تعتزم انشاء مدينة للسينما بمعونة الشركات الامريكية وبرأس مال ضخم لانتاج أفلام عالمية وعربية

واختتمت مذكرة غرفة صناعة السينما بالمطالبة بضرورة اعادة النظر فى مشروع قانون تنظيم السينما .

واطلع الوزير بنفسه على المذكرة وبعد دراسة شاملة واعية ، دعا الى هذا الاجتماع حتى تتلاقى وجهات النظر لوضع الصيغة النهائية للمشروع بما يرضى العاملين فى ميدان السينما

المناقشات

وكانت المادة ٩ من قانون التنظيم محل مناقشات طويلة ، وهذه المادة تقول :

« على منشأة الانتاج الحصول على ترخيص من مؤسسة دعم السينما قبل انتاج كل فيلم ويشترط لمنح هذا الترخيص ما يأتى :

١ – أن تتوافر لديها ٢٥٪ من ميزانية انتاج الفيلم بخلاف سلفة الموزع .

٢ – أن يودع هذا المبلغ أو يفتح له اعتماد فى أحد البنوك ولا يجوز سحب اى جزء منه الا لغرض انتاج الفيلم .

٣ – أن يكون الموزع متضامنا مع المنتج بالنسبة الى جميع الالتزامات المترتبة على انتاج الفيلم

٤ – أن تتقدم منشأة الانتاج الى مؤسسة دعم السينما بميزانية الفيلم مبينة بها قيمة رأس المال المخصص للانتاج وقيمة سلفة الموزع او اى سلفة أخرى معتمدة من الموزع ..

وقد دارت مناقشات طويلة حول

حسين رياض يدلى برأيه، والى جواره جلس حسين صدقى ، واحمد كامل مرسى ، ومن خلفهم جلس احمد بدرخان ...

* فيلم واحد ، فى الوقت الواحد .. لكل فنى أو فنان !

هذه النصوص . وكان اجماع الحاضرين على أن النص رقم واحد الذى يشترط توافر ٢٥٪ من ميزانية انتاج الفيلم لدى المنتج ، شرط غير عمل وغير مقبول . وقد جاء فى المذكرة التى رفعت باسمهم الى الوزير أن المتتبع لتاريخ التطور السينمائى فى بلادنا يجد أن السينما لم تتطور منذ عام ١٩٥٢ وما بعدها الا لان طبقة المنتجين التجار قد انسحبت من الميدان بصورة تكاد تكون جماعية بعد أن كونت ثروات ضخمة فى سنوات الحرب وما تلاها من أعوام ، ودون أن تقدم للصناعة الا انتاجا تجاريا **رخيصا من النواحى الفنية ، وبدأت طبقة جديدة تقتحم ميدان الانتاج** السينمائى هى طبقة الفنانين والفنيين التى اقدمت على الانتاج برأس مال نقدى يسير . وكل هذه الطبقة قدمت للسينما خبرتها وفهمها الفنى الاصيل

رأس المال شيئا .. والذى لاشك فيه أن المجهود البشرى قيمته النفسية فى أى مشروع ، ومن أجل هذا كانت حصة المجهود البشرى فى أى مشروع اقتصادى لا تقل عن ٥٠٪ من الارباح واذا كان من الطبيعى نتيجة لذلك الذى تقدم ، أننا سنضع العراقيل فى وجه الطبقة العظمى من المنتجين « الفنانين والفنيين » التى تقدم الجزء الاكبر من الانتاج النظيف فانه سيقدم حتما أننا سنمنعهم تماما من مزاولة الانتاج اذا صدر القانون شاملا للنص الذى يلزم المنتج بتوفير ٢٥٪ من ميزانية الانتاج نقدا وتجميدا للاسباب الآتية :

١ ـ عدم توافر هذا القدر من المال سائلا لدى المنتج دفعة واحدة لتشابك العمليات الانتاجية وتداخلها فقد يبدأ المنتج بجزء يسير ، ثم تتوافر اثناء الانتاج دفعات اخرى من ايرادات أفلامه القديمة التى تحققت فى فترة

ماجدة كانت اكثر المتحمسات لالغاء الضرائب

جانب من الاجتماع يظهر فيه حسن رمزى ولبنى عبد العزيز ورمسيس نجيب وجان خورى وصبحى فرحات ...

وجزء من رأس المال غير النقدى يتمثل فى مقابل أجورهم من عملهم الفنى **ويكفى أن نشير الى حقيقة ثابتة** فحواها أن ٨٥٪ على الاقل من المشتغلين بالانتاج السينمائى حاليا هم فنانون وفنيون يقبلون على الانتاج السينمائى دون أن يحقق لهم عشر ما كان يحققه من ربح لمن سبقهم من المنتجين الهاربين من الميدان بل على النقيض فان الانتاج السينمائى فى الغالب لا يحقق الا خسارة فى السنوات الاخيرة .. مثل هذه الطبقة من منتجى السينما فى بلادنا ليست طبقة رأسمالية بمعنى الكلمة . بل هم مثل نظائرهم فى جميع انحاء العالم ، وبوجه خاص فى أمريكا وايطاليا ، يقدمون على الانتاج السينمائى باعتباره عملا يعتمد أولا وقبل كل شىء على العنصر الفنى ويجدون فى أنحاء العالم البنوك التى تمول مشروعاتهم دون أن يملكوا من

الانتاج ، والتى ترد اليه من التوزيع شهريا .

٢ ـ ان طبيعة تداخل العمليات الانتاجية توجب ـ تبعا لهذا النص ـ توافر ٢٥٪ نقدا من ميزانيات الافلام التى ينتجها المنتج « فردا كان أم شركة » طوال الموسم السينمائى دفعة واحدة فاذا كانت مشروعات المنتج للموسم الواحد هى انتاج ثلاثة أفلام ميزانيتها حوالى « ٨٠ ألف جنيه » كان معنى هذا أننا نحتم على المنتج أن يوفر نقدا « عشرين ألف جنيه » وهذا أمر يعتبر فى حكم المستحيل .

٣ ـ أن معظم المنتجين الحاليين من طبقة الفنانين والفنيين يقدمون كرأس مال لمشروعاتهم الانتاجية حصصا بعضها نقدى ، والبعض الاخر ، وهو المهم تتمثل فى خدماتهم ، وأجورهم ، وخبراتهم .

من هو المنتج ؟

وفى هذه النقطة أثار حسن رمزى موضوعا هاما قال :

ـ « لقد آن الاوان لتحديد مهمة المنتج .. وتحديد الصفات التى يجب **أن تتوافر فيه .. فالمنتج هو الرجل** ذو الخبرة التامة فى العمل السينمائى فى جميع نواحيه ومراحله من ألف **الفيلم الى يائه .. وليس هو ابدا** الذى معه الفلوس .. وليس هو الممول .. ان المنتج بمعناه الكبير هو ممثل لرأس المال ، قد يكون موظفا بمرتب .. وقد يكون له أجر عن كل فيلم أو نسبة مئوية من الدخل أو من الارباح ، وهذه هى وظيفة المنتج فى جميع انحاء العالم ، وفى بعض الحالات النادرة قد يكون المنتج هو نفسه الممول مثل شارلى شابلن مثلا ، ومثل فريد الاطرش أو ماجدة عندنا ، وقد يكون المنتج شريكا .. واضيف الى ذلك ان المنتج ليس هو « مدير الانتاج » ان مدير الانتاج

هذا أحد مساعدى المنتج فى بعض النواحى الادارية .

وساق حسن رمزى مثالا لذلك فقال :

ـ لقد قرر ستوديو مصر أن ينتج ١٢ فيلما ، وعين عبد الحميد زكى مديرا للانتاج . هل ستوديو مصر هو الذى سينتج ؟ أبدا ! .. الاستوديو ليس الا ممولا .. ويجب على ستوديو مصر فورا أن يلجأ الى بعض منتجينا ذوى الخبرات ، ويوفر لكل منهم الاموال ويترك له حرية التصرف ووضع الميزانية للفيلم وعليه هو أن يختار « الاستاف » الذى سيعمل معه ، ويحدد مدة العمل ، ويلتزم بتنفيذ ما يراه على أن يتقاضى أجرا عن هذا العمل او نسبة مئوية من الدخل او الارباح ، هذا هو الطريق الصحيح لكى ينتج ستوديو مصر ، أما اذا فكر ستوديو مصر فى أن ينتج بنفسه

اعتمادا على مدير انتاج أو على أعضاء مجلس ادارته فقط لمن المؤكد أن الخسارة ستلحقه

وهنا يقفز سؤال .. هل يقبل جمال الليثي او حلمي رفله أو رمسيس نجيب أو غيرهم من منتجينا المعروفين قبول مثل هذا العمل .. ويمرلب .. انه مجرد سؤال ؟

تضامن المنتج والموزع

ويقول النص « بضرورة أن يكون الموزع متضامنا مع المنتج بالنسبة الى جميع الالتزامات المترتبة على انتاج الفيلم . »

وتفسير ذلك أن المنتج الحالي يعتمد في انتاجه على المؤجلات ، مؤجلات في أجور الفنانين ، والاستوديو والفيلم الخام وغير ذلك ، الى ما بعد العرض ، وقد تكون الخسارة فتضيع الحقوق على أصحابها وتكثر قضايا «الشيكات من غير رصيد ، وخلافه » ، واشتراط القانون مثل هذا النص فيه ضمانات كافية للجميع وتنظيم للعملية .

وقد اعترض على هذا النص بعض الموزعين والمنتجين منهم شركة دولار «توزيع» ، ودينار فيلم « توزيع وانتاج » ، وفريد الاطرش « توزيع وانتاج » ، وشركة الشرق «توزيع» ، والمنتجون جمال الليثي ، وفريد شوقي ، والسينمائيون المتحدون ، وعباس حلمي ، وحلمي رفلة ، وافلام بركات .

تفسير الاعتراض

وقد جاء في المذكرة تفسير وجهة النظر في الاعتراض .. جاء في المذكرة

« نعتقد ان هذا النص أساسه فهم خاطئ لاصول صناعة السينما باعتبارها فنا اولا وقبل أن تكون تجارة وصناعة للسبب التالي :

— من المسلم به ، أن العقد المبرم بين الموزع والمنتج في شأن توزيع الفيلم السينمائي هو في حقيقة أمره عقدان ، لكل منهما طبيعته المتميزة ، والعقد الاول عقد قرض ، والعقد الثاني عقد وكالة بالعمولة ، فالموزع يقوم بدور البنك الذي يمول العملية التجارية على صورة قرض بدون فائدة لا تتجاوز نسبة معينة من التكاليف النهائية ، وهو يقوم في الوقت ذاته بتوزيع الفيلم السينمائي نيابة عن المنتج ولحسابه ، لقاء عمولة متعارف عليها ، تغطي تكاليف عملية التوزيع ومصاريف مكتبية ، وتقابل ما يبذله من جهد في التعاقد على توزيع الفيلم، وتسويقه ، وتنفيذ العقود وتنظيم العروض الخ ، والعملية في هذا النطاق عملية تجارية فيها كل مخاطر العمل التجاري ، وليس من المقبول والمستساغ بعد ذلك أن نضيف الى هذه المخاطر المحدودة ، مخاطر جديدة غير محدودة فنشترط تضامن الموزع مع المنتج بالنسبة الى جميع الالتزامات المترتبة على انتاج الفيلم، وتكون كمن يلزم « البنك العقاري » الذي يقدم لصاحب البناء قرضا لا يزيد على نسبة معينة من التكاليف « الثلث عادة » بضمان جميع التزامات صاحب العمارة، والمسألة لا تقف عند هذا الحد ،فان النتيجة الطبيعية لهذا النص لو بقي توقف النشاط السينمائي بصورة كلية او جزئية على التفصيل التالي :

١ — ان موزعي الافلام لن يقدموا على مثل هذه المخاطرة التي تتجاوز كل حد متعارف عليه ..

٢ — أو ان الذين يقبلون على مثل هذه المغامرة منهم سيرفعون من عمولة التوزيع بنسبة ما سيتحملون من مخاطر اضافية وتكون النتيجة خسارة محققة للمنتج ، وحتى لو قبل الموزع ضمان التزامات الفيلم مقابل زيادة عمولته فلن نجد المنتج الذي يقبل هذا الوضع .

٣ — لو وجد الموزع الذي يقبل ضمان كافة التزامات الفيلم ووجد المنتج الذي يرتضي زيادة ثلثات العمولة فان عملية الانتاج ذاتها ستخضع لرقابة صارمة من الموزع « لضمان أمواله » لن تسير على وجه مرض وسيستحكم الخلاف بين الموزع والمنتج في الجزئيات ، والتفاصيل وهي عديدة متشعبة ، ويدخل أنفه في كل صغيرة وكبيرة بحيث يصبح تسيير المركب بربانين ينظر كل منهما للموقف من زاوية مختلفة .

٤ — وقد تنصرف مؤسسات التوزيع الى الانتاج لحسابها الخاص تجنبا لمخاطر الضمان الشامل لالتزامات المنتج ، ويترتب على ذلك اهمال عملية التوزيع لعدم التفرغ والتخصص ونقص حجم الانتاج ، الامر الذي سيترتب عليه حتما وجود ازمة تعطل بين هذا العدد الكبير من المشتغلين بصناعة السينما من موزعين ومنتجين وفنيين وفنانين وعمال الاستوديوهات، ودور العرض ، هؤلاء الذين يصل عددهم الى مائة ألف يعول كل منهم أسرة .

٥ — وفي كلا الصورتين الاخيرتين فاننا سنعود بالسينما القهقري وسنجرد الانتاج السينمائي من كل طابع فني اذ سيتحول حتما الى عملية تجارية رأسمالية صرفة ، وذلك لان الانتاج السينمائي كما قلنا عمل تجاري صرف ولكنه فن أولا وقبل كل شئ» .

ما الحل ؟

وقد استمع السيد الوزير ، واعضاء المؤسسة الى هذه الاعتراضات ،وطالب بالحل الذي يرضي الجميع ، ولكنهم بعد مناقشات طويلة تكلم فيها صبحي فرحات ، وجمال الليثي ، وعز الدين ذو الفقار وغيرهم ، لم يتوصلوا الى حل هذه النقطة ..

وقال حسن رمزي :

— اذا طبقنا هذا النص فاننا سنخلق الموزع الرأسمالي المستغل ، واذا لم نطبقه فاننا سنعيش في نفس الاوضاع وسيكون بيننا المنتج ، الدخيل ، والموزع الدخيل ..

ولم ينته المجتمعون الى حل لهذه المشكلة ..

التوزيع الخارجي

وانتقل النقاش بعد ذلك الى نص المادة ١٢ وهي الخاصة بالتوزيع الخارجي وتقول

« يشترط الحصول على موافقة مؤسسة دعم السينما قبل الارتباط بعقود التوزيع الخارجي للافلام المنتجة محليا ، وفي حالة حصول المؤسسة على عرض بقيمة تزيد عن قيمة العرض الوارد بعقود التوزيع المبينة في الفقرة السابقة فيكون العرض الازيد هو الواجب التنفيذ ويؤول الى المؤسسة الفرق بين العرضين ، ولا يكون التعاقد على البيع « التوزيع » في الخارج الا بسعر قطعي ، ويجوز لوزير الثقافة والارشاد القومي في حالات الضرورة الاستثناء من ذلك »

اعتراض

وقد اعترض جميع السينمائيين على هذه المادة ، وكان اعتراضهم على أن هذه المادة ستؤول حتما وبطريقة غير مباشرة الى اضعاف ثقة عملائهم في الخارج في قدرة التوزيع على ابرام العقود وتنفيذها بالاسعار والشروط التي يتفق عليها طالما ان هناك هيئة أخرى لها حق الرفض والتعاقد مع اي عميل آخر بشروط أخرى ،وزعزعة ثقة عملاء الخارج في الموزع سوف تؤدي تدريجيا الى انصراف العملاء عن

الوزير يقول .

• طلباتكم المعقولة مجابة

• سأستمع إلى كل شكوى

• لنتعاون من أجل صالح السينما

التفاوض مع الموزع ، اكتفاء باللجوء مباشرة الى المؤسسة وذلك لقطع خط الرجعة على أي عميل منافس قد يستفيد من شروطه وعروضه الاولى على الموزع، وبذلك تنخفض أسعار الافلام ولا يفيد من هذا الخفض الا عملاء الخارج ، وسوف يؤدي ذلك الى انتزاع أهم اختصاصات الموزع وهي قدرته على التفاوض والتعاقد وتوزيع الفيلم في الخارج مما يدعو حتما الى وقف نشاطه في التوزيع وبالتالي توقف نشاط منتجي الافلام .

تهريب

ووقف برغاش وقال ان هذه المادة وضعت أساسا للحد من محاولة التهريب ، وأنه يعجب .. كيف يرفض أي منتج مبلغا من المال تأتي به المؤسسة للفيلم يكون أعلى من المبلغ الذي يأتي به له الموزع .

وتعرض له حسن رمزي فقال :

— أنه من الامور التي يحرص عليها المشتغلون بصناعة السينما ، استعادة الثقة الحكومية والقضاء على الشائعات التي تتهم بعض المشتغلين في التوزيع بالتهريب، وانكم بهذه المادة قد تسيئون تماما العلاقات التي تربط بين الموزعين هنا وفي الخارج ، والمجاملات المتبادلة وليس من أجل مبلغ ٢٠٠ جنيه زيادة ستحصل لي عليها المؤسسة ، معناها ان افقد عميلا عاش معي فترة طويلة، لابد أن تكون هذه الامور محل تقدير، .. مثلا أنا كان عندي فيلم اسمه « المرأة المجهولة » . هذا الفيلم كان ناجحا وكان يطلب بثمن غال في كثير من البلاد ، وجاءني عميل في شمال افريقيا وطلب الفيلم ،ولم أمانع ولكني اشترطت عليه لكي يأخذ فيلم «المرأة المجهولة» أن يشتري معه فيلم « مصطفى كامل » وهو فيلم قديم لم أستطع توزيعه في الخارج ،ورضي العميل من أجل خاطري ومن أجل خاطر « المرأة المجهولة » . حقا انني تركت مبلغ ٥٠٠ جنيه في « المرأة المجهولة » من أجل بيع فيلم « مصطفى كامل» مثلا بـ ١٥٠٠ جنيه،ودخلت جيب صاحب فيلم « مصطفى كامل »، العملية عملية تعاون ، ورغم كل ذلك ومنعا لاى شبهات ولصالح العام اقترحنا ايجاد رقابة حكومية فعالة على صفقات الخارج ، واقتراحات عملية بشأن التوزيع الخارجي .

اقتراحات

وكان السينمائيون قد تقدموا من قبل باقتراحات حول هذه المادة .

الاقتراح الاول : أن يتقدم الموزع الى المؤسسة بعقود مبرمة مع العملاء في الخارج فاذا ما كانت العقود المقدمة بأسعار مناسبة وافقت عليها المؤسسة فورا أما اذا كانت بأسعار رأت المؤسسة أنها غير مناسبة فيؤجل البت فيها ، وفي خلال مهلة ثلاثة أسابيع على المؤسسة ان تقدم للموزع عروضا أفضل لا تقل مع الزيادة عن ٢٥٪ من قيمة الصفقة التي قدمها الموزع سواء أكانت الصفقة لفيلم واحد أو مجموعة افلام ويشترط أن تضمن المؤسسة تنفيذ العروض التي حصلت عليها وتكون الزيادة مناصفة بين المؤسسة والموزع .

الاقتراح الثاني : تشكيل لجنة لتتولى هذه العملية اسمها «لجنة البت» نصفها من الحكوميين ونصفها من السينمائيين .

رأى المؤسسة

وقد قامت المؤسسة بدراسة هذين الاقتراحين ، ولغيرهما ، وأعلن في الاجتماع أن وزارة الثقافة وافقت على أمر « لجنة البت » ، ولكنها رأت تعديلها وجعلها « لجنة تظلمات » مكونة من وكيل وزارة الثقافة ،ومدير مؤسسة دعم السينما ، ورئيس غرفة صناعة السينما ، ورئيس نقابة السينمائيين ، أو من ينوب عنهم ، لتفصل بين الموزع والمؤسسة في أي اعتراض يتقدم به الموزع ، حتى ولو كانت الزيادة التي حصلت عليها

« البقية على صفحة ٣٧ »

حكاية اسماعيل ..

يرويها بدموعه يوسف السباعي

يوسف السباعي في لحظة مرح مع ابنه اسماعيل وابنته بيسة ـ الصورة عمرها ثلاثة أعوام ...

فى الاسبوع الماضى ، وصل يوسف السباعى من لندن لمباشرة بعض الاعمال الهامة . وترك فى لندن اسرته،زوجته وابنته . وابنه الحبيب اسماعيل يرقد مستسلما فى احد المستشفيات ومن حوله الدعوات ..

فى نادى القصة ، قابلت يوسف السباعى .. وبادرته قائلا :

● **ما هى حكاية إبنك اسماعيل ؟**

وصمت يوسف على غير عادته ولم يرد على سؤالى على الفور . واطرق برأسه لحظات ، ولما رفع رأسه رأيت الدموع تملأ عينيه .. ولكنه يحرمها من أن تنحدر الى خديه ..

ثم رسم الإبتسامة على شفتيه وقال :

ـ انه فى المستشفى .. كل جسمه فى الجبس

قلت له :

ـ أريد حكايته بالتفصيل !

فاعتدل وبدأ يروى لى حكاية اسماعيل ..

ـ بدأ الامر فى أكتوبر عام ١٩٦١ بسقوطه وهو يعدو فى المدرسة ، وكسرت ساقه اليمنى من أعلى الفخذ ، وحمل الى مستشفى دار الشفا ، واجريت على ساقه أشعة ، واتضح أن بها كسرا وأن بها أيضا مايسمى بالانجليــزى « suat » ، أى تجويف فى منطقة الكسر ، وهــذا التجويف هو الذى سهل عملية الكسر وشدت ساقه فى مشدة لمدة شهر ونصف ، ثم وضع فى الجبس لمدة شهر ونصف آخرين ، وعندما نزع الجبس اتضح أن ساقه قد قصرت عن الاخرى بمسافة ٣ سنتيمتر ، وكان المفروض أن يعوض هذا القصر فى بضعة أشهر ولا سيما وهو صغير فى دور النمو ، ولــكن ما حدث كان العكس ، اذ زاد الفارق بين ساقيه من ٣ سنتيمتر الى ٦ سنتيمتر ، وزاد العرج فى مشيته ، واتضح أنه لابد من اجراء عملية جراحية تكسر فيها العظمة التى وضعت فى التجويف وتوضع فى زاويتها الاصلية ، وأرسلت التقارير عن حالته الى لندن ووافق الدكتور « السير ريجنالد واطسن جونز » ، أستاذ جراحة العظام العالمى ، على أن يتولى علاجه ، وذهبت به الى لندن فى شهر يناير الماضى،على وجه التحديد فى ١٧ يناير ، وقام الطبيب بفحصه فى عيادته الخاصة ، ثم قال لى انه ضد عملية التطويل بشدة ، وانه سيقوم بملء فراغ العظمة حتى لاتتعرض الساق للكسر مرة أخرى ، وأنه يرى أن اسماعيل من الممكن أن يتعود هذا الفرق فى الساق ويحتمله مدى الحياة. وقد صدمتنى هذه المعارضة منه فى أمر تطويل الساق ، وكان هذا أصلا ما حضرت من أجله ، وحاولت مناقشته ولكنه أصر على رأيه ، وتركته وأنا أحس بخيبة أمل ومرارة ..

« وحاولت بعد ذلك التفاهم مع مساعده ، وأفهمته أنه لابد من اجراء عملية التطويل وانني حضرت وقد وطدت نفسى على ذلك مهما طال الوقت ومهما كانت النفقات ومهما كانت المشقة التى سيعانيها اسماعيل ، ووسطته فى اقناع الطبيب ، وفى اليوم التالى أبانى الطبيب بأنه سيقــوم باجراء العمليتين ، التطويل وملء الفراغ بحوض الساق ، وبعد بضعة أيام أجريت العمليتان ، وفتحت الساق من أعلى الفخذ وكسرت العظمة فى موضع الكسر واعيدت الى زاويتها الاصلية ، ووضعت الساق فى الجبس أو على الاصح وضع ثلاثة ارباع جسد اسماعيل فى الجبس من أعلى الصدر حتى أسفل الساق المكسورة ونصف الساق السليمة حتى الركبة ، وشدت الساقان بما يشبه قنطرة خشبية حتى تبقى الساقان فى وضعهمــــا كزاوية منفرجة ، وكان عليه بعد ذلك أن يبقى فى الجبس مدة ثلاثة أشهر .

وصمت يوسف السباعى لحظات ، ثم يستطرد :

ـ ومرت الشهور الثلاثة بطيئــة مملة ، وايدينا على قلوبنا تدعو الله لى صبر وايمان ، وحان موعد رفع الجبس عن اسماعيل ، وكم كانت فرحتنا عندما اعلن الطبيب أن النتيجة مرضية وانه سيبدأ تمرين اسماعيل على تحريك ساقه وهــو فى الفراش وبعد بضعة أيام من تدرين اسماعيل على الحركة والاستعداد للسير ، لاحظت أن الساق قد بدأت تعود الى الوضع الذى كانت عليه قبل العمليــــة ، وأحسست بنوع من الاعياء ، ولكنى كتمت الامر فى نفسى ، وسألت مساعد الطبيب عن الامر فحاول أن يهون على الامر بأنه لا يمكن التأكد من ذلك الا بعد أن يقف اسماعيل على ساقيه ، وبعد يومين حضر الطبيب وبدأ فى قياس ساقه وفحصها ، ثم بان على وجهه القلق والضيق ثم صارحنى بالامر قائلا أن العملية قد نجحت وأن الفراغ قد امتلأ ، ولكن الساق لم تكتسب بعد صلابتها وشبهها لى بعود الخيزران اللين الذى تثنيه فى وضع معين وما تكاد تتركه حتى يعود الى وضعه الاول وأن الساق لم تكد تنطلق من الجبس حتى عادت الى وضعها الاول قبــل العملية ، وانه سيبذل كل ما فى وسعه لكى يعيدها الى وضعها الطبيعى ، ولما سألته عما سيحدث بعد ذلك أخبرنى أنه سيضطر بعد كشــف بالاشعة معين الى وضعه مرة اخرى فى الجبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر وبعدها من المؤكد أنها ستعود الى وضعها الطبيعى .

ومرة ثانية يصمت يوســف السباعى ، ثم يستطرد بعد لحظات :

ـ ومضت فترة عصيبة انتابنا فيها احساس بالخيبة والمرارة ، وأبلغت اسماعيل بالحقيقة ، بأنه سيعود الى الجبس مرة أخرى ولم يكن أمام المسكين الا الصراخ والصخب ، ووضع فى بنج كلى وأدخل الى حجرة العمليات وكنت أعتقد أن المسألة لا تعدو ان تكون وضعه فى الجبس من جديد ، ولكنها كانت عمليات أخرى أشق كثيرا من العمليات الاولى التى كان فيها القطع والكسر ، ثم شدت الساق بطريقة عنيفة لتكون زاوية قائمة مع جسده ، وأصبحت المسافة بين ساقه المكسورة الموضوعة كلها فى الجبس وبين ركبة ساقه السليمة الموضوع نصفها فى الجبس ما يقرب من متر ونصف حتى أصبح عرضه أكثر من طوله ، هل تتصور هذا الوضع ، انه أقسى من مؤلم على طفل فى مثل سن اسماعيل ، وكانت الالام له بعد ذلك شديدة ، حتى انهم كانوا يحقنونه بالمورفين حتى يهدأ ويستريح ، حتى كدت أفقد صبرى واطلب من الطبيب نزع الجبس واخراج ابنى من هــذا السجن ، وفضلت أن أراه قصير الساق من أن أراه فى هذا العذاب لمدة ثلاثة أشهر وقد انقضى عليه وهو فى وضعه هذا ثمانية أسابيع ولم يبق على موعد رفع الجبس الا أربعة أسابيع أخرى ، ونحن فى انتظار مشيئة الله .

وسقطت الدموع التى حاول طوال حديثه عن اسماعيل أن يخفيهـــا ، وهرولت تجرى على خديه فيلتقطها بشفتيه ويترجمهـــا آهة دعاء من أعماق قلبه « يا رب » .

وكان لابد لى من تغيير مجـــرى الحديث فقلت له :

● **هل انجزت اعمالا ادبية وانت هناك ؟**

فابتسم فى افتعال وقال :

ـ هل كان من الممكن ذلك ، انى لم أكن أحس انى املك دقيقة واحدة اخلو بها الى نفسى ، وكنت احس أن كل جهدى ووقتى مبذولان فى دفــع الايام من أمام اسماعيل ، ودفع الالم عن نفسه ودفع الابتسامة الى شفتيه لقد خلت فى بادىء الامر أن وقتى وجهدى ضائعين ، ولكنى احسست وأنا أرى الابتسامة تعلو شفتيه انهما لم يذهبا سدى .

● **وما مصير اوبريت احسان عبد القدوس « هدية لاتثمن » التى قيل انك انتهيت من كتابة الحوار لها ؟**

ـ لقد قرأت قصة احسان .. وقرأت سيناريو كامل يوسف لها ، والمفروض فعلا ان اكتب الحوار على أساس هذا الســيناريو ، ولكنى لاحظت خلافا واضحا بين القصــة التى كتبها احسان والســيناريو الذى كتبه كامل يوسف .. كما لاحظت ان السيناريو لم يوضع على أساس مسرحى يســهل لى عملية كتــابة الحوار دون أن أقيم بناء مسرحيا جديدا .. ووجدت أن الامر يحتاج الى لقاء بين احسان وكامل يوسف وبينى من أجل الاتفاق على الخطوط العريضة للاوبريت حتى لا يحدث خلاف بعد ان اكتب الحـــوار ، وفضلت أيضا ان يكون معنا فى هذا اللقاء الاستاذ محمد عبد الوهاب ، حتى يكون فى الصــورة من أول خطوطها ، ولقد التقيت بالاستاذ احمد حمروش وتفاهمنا على هــذا اللقاء الخماسى .

● **ومتى ستعود الى لندن ؟**

ـ لقد عدت الى القاهرة لامور هامة منها اجتمــاع مجلس رعاية الفنون بخصوص لجنة توزيع الجوائز التقديرية والتحضير للمؤتمـــر الاسيوى الافريقى المزمع عقده فى دار السلام بتنجانيقا ، وربمــا تكون عودتى الى لندن بعد أيام وان كان من المؤكد انها ستكون قبل موعــد رفع الجبس عن اسماعيل .

● **هل استمعت الى الميثاق وانت فى لندن ؟**

ـ مع الاسف لم استمع اليه كله، فقد كانت بعض المحطات تحاول أن تشوش على محطات القــاهرة ، ولكنى قرأته فى الصحف المصرية .

ثم يستطرد بسرعة :

ـ الميثاق هو النور الذى يضىء معالم حياتنا المقبلة ، هو النور الذى يضىء الطريق الطــويل العــريض لمستقبل كله جمال ورخاء وسعادة ، هو بناء عال كل طبقاته من الخير والامان ، والرئيس عندما كتب هذا الميثاق كتبه فى صبر وعلم وتفهم .

● **هل انت عضو فى المؤتمـــر الوطنى ؟**

ـ نعم .. وقد تمكنت من حضور جلساته فى أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء .

واقبل عليه ســكرتيره الخاص وهمس ببضع كلمات قال بعــدها يوسف :

ـ هم فى الاستوديو دلوقت وانا رايح هناك بعد شوية .

فقلت :

● **اى استوديو ستذهب اليه ؟**

ـ استوديو مصر ، حيث سأقابل السيدة لبنى ورمسيس نجيب وفريد الاطرش وصلاح ابو سيف لاهنئهم بانتاج فيلمهم الجديد .

جميل الباجورى

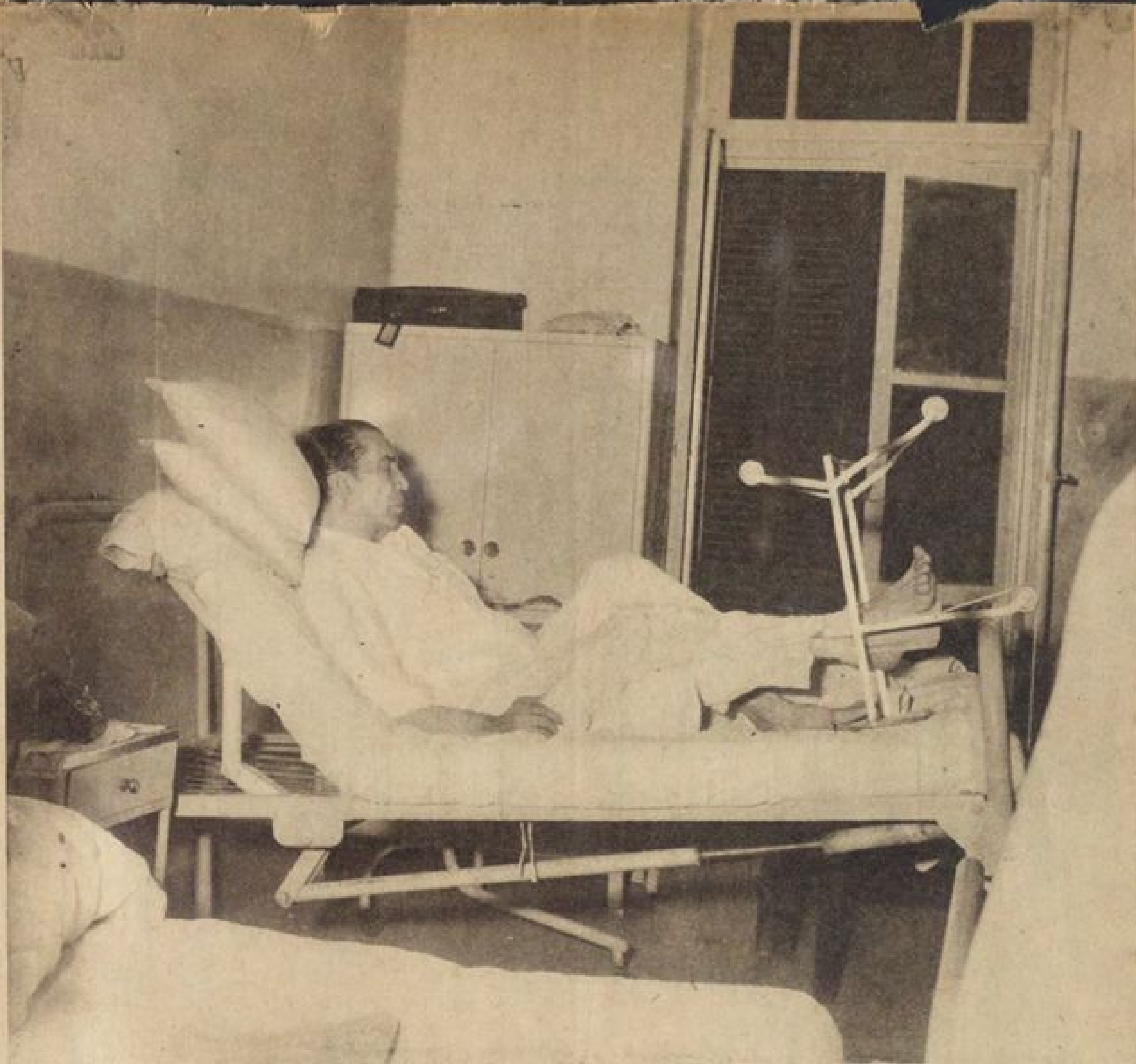

يوسف وهبى ، يستسلم
للنوم بعد حقنة المورفين
وقد لفت الضمادات ساقه

يوسف وهبى أصيب بكسر

قبل ان يسقط فى الحمام بيوم ، قرأ فى جرائد الصباح ان شابا انزلقت قدمه وهو فى الحمام ، وسقط على رأسه فشج ونقل الى المستشفى فى حالة سيئة ، واستعاذ بالله من الحمام والبانيو والصابون .. ولكن كان عليه ان يدخل الى الحمام ، وأمر مشرف منزله بعمل الترتيبات اللازمة بوضع كوتش على الارضية حتى لا تنزلق قدمه .. وانتهى من حمامه بعد نصف ساعة ، ثم ارتدى ملابسه ، وخرج يصفر سعيدا بنجاته من الانزلاق ، وكان عليه أن يهبط خمس درجات بين الحمام والممر الذى يقوده الى حجرته ، وانزلقت قدمه « وتكعبل » وسقط على الارض ، وكانت السقطة قوية جعلته يصرخ من الالم ، وهرول اليه كل مشرف المنزل ، وحاولوا مساعدته على النهوض ، ولكنهم عجزوا لانه كان يتألم بشدة ، وبسرعة البرق كان الدكتور عبد الحى الشرقاوى اخصائى العظام فى بيته ، وأمر على الفور بنقله الى المستشفى ، وكان المستشفى هو مستشفى العجوزة ، ثم كانت اشعة ، بعدها اعلن الدكتور أن ساق يوسف وهبى كسرت من أعلى ، عند الحوض ولابد من اجراء عملية جراحية لتضميد الكسر وتجبيسه .

ولما علم يوسف وهبى بالامر بعد ان افاق من حقنة المورفين التى اعطوها له لكى يستريح من الالم ، ابتسم وقال :

ـ يا سلام .. اللى يخاف من العفريت يطلع له .

ونقل يوسف وهبى من الحجرة التى كان يقيم بها فى المستشفى ، الى جناح خاص استعدادا لاجراء العملية .. والتسلية الوحيدة التى يسلى بها نفسه هى التليفزيون ، اذ طلب نقل التليفزيون الى حجرته

ـ ادعوا ليوسف وهبى بالصحة والشفاء العاجل .

هل هناك دخان بدون نار؟! .. ان الاشـــاعات تملأ الوسط الفني عن حب عبد الحليم حافظ ، وسـعاد حسني..هل يمكن ان يكون ذلك دخانا بدون نار ؟! .. على كل حال هـــذه هي حكايات الحبايب .. اللى فارق .. واللى غايب .. واللى قلبه من عذاب الحب دايب .. واللى جبروا معهم قلب المـــأذون . . .

إشاعات وحقائق حول قلبي ..

حليم و سعاد

هل تعلمون كم يوما قضـــاها عبد الحليم وسعاد حسني بعيـدًا عن القاهرة ، كم يوما حتى كتابة هـذه السطور صباح يوم الخميس الماضي؟ ٢٧ يوما بـدأت من يوم ١١ مـايو الماضي ، سافرا سويا مع البعثة الفنية التي ذهبت الى شعب المغرب تحييه وتسعده ، عبد الحليم ذهب ليغني ، وسعاد ذهبت – كما قالوا – لتقدم برامج الحفلات ! وعادت البعثة ولم يعد المغني ولا مقدمة البرامج ، وطارا – وبصحبتهما يوسف وهبي ومحمد شبانة شقيق عبد الحليم الى اسبانيا، وبعد يومين افترق عنهما يوســف وهبي عائدا الى القاهرة

.. وانطلقت اشاعات بعد عــودة الفرقة الماسية وبعض أعضاء البعثة، اشاعات تهمس في خبث علاقة الحب القوي الذي يربط بين كل من عبد الحليم وسعاد حسني ، واشاعات تتغامز عن الزواج المنتظر بعد عودتهما .. واشاعات راحت تستعد ليوم الفرح بعد أن تهامست عن الفواتير التي تحملها معها سعاد من محلات الموبيليا في اسبانيا التي تجهز العرائس

وانتقلت الهمســـات الى مكاتب الصحفيين، فنشرت في أكثر من مجلة وجريدة في نفس الاسبوع

تساؤلات

الاشاعة اذن أصبحت على كل لسان .. اشاعة الزواج

.. وبدأ الناس يتساءلون..هل عبد الحليم يحب سعاد فعلا ، وهل هذه الاشاعات ستتبلور الى حقائق ، وهل هذه الشـــقة المكونة من عشر حجرات التي استاجرها عبد الحليم في الزمالك ويقوم منذ أكثر من عام على تأسيسها ، هل هـــذه هي عش الزوجية؟ اذن كانت الاشاعات القديمة فيها الكثير من الحقيقة رغم الانكار المستمر الذي كان يصرح به عبد الحليم للصحفيين عندما يسألونه عن حبه لسعاد !

وتساءل الناس

وان كان لا يحبها ولا تحبه فكيف وبأي حق تقضي معـــه وبصحبته كل هذه الايام..هل هي الزمالة والصداقة .. اذا كان ذلك فهي سذاجة منا اذا « استعقلناها »

اقوال

الاربعاء الماضي اتصـــلت **بمجدي العمروسي** ، المستشار القانوني لشركة صوت الفن ، ومستشار عبد الحليم الخاص ، وسألته عن أخبـــار عبد الحليم ، فقال لي أنه تلقى مكالمة تليفونية منه من مدريد في يوم الاثنين وأنه ربما يصل في صباح السبت أو الاحد ، وسألته ان كان عبد الحليم يعرف شيئا عن هذه الاشاعات التي تدور من حوله وسعاد ، فقال لي أنه لم يسأله ولم يتحدث معه في مثل هذا الامر ، أما هو شخصيا فيرى ان عبد الحليم ما يعملهاش .. وعلى الاقل ما يعملهاش بره مصر

أما **عبد الوهاب** فقد أطبق فمه ولم يتكلم ، وكل ما قاله :

– ربنا يرجعه بالسلامة .. أمامه شغل كتير

ويوسف وهبي الذي قيل أنه كان أحد شهود الزواج في روما ، ابتسم في هدوء وقال ان هـــذا لم يحدث لسبب بسيط جدا انه لم يســافر مع عبد الحليم وسعاد الى روما

وقلت له أن المصدر ربما قصد أن يقول مدريد ، فهل حدث الزواج في مدريد ، فنفى حدوث ذلك ، ولمـــا سألته ان كان لاحظ غراما في عيني عبد الحليم وسعاد فابتسم وقال : « ان نظري اليومين دول بقى ضعيف »

القصد .. مهما كان من أمـــر الاشاعة وحقيقتها أو كذبها ، فالمؤكد أن عبد الحليم وســعاد حسني الآن سويا في أوروبا منـــذ ٢٧ يوما ... وعند عودتهما يمكن معرفة كل شيء والمثل البلدي بيقول : « يا خبر .. النهاردة بفلوس ، بكره يبقى ببلاش »

بداية الاشاعة

وسأحاول أن أعود بك الى اليوم الذى انطلقت فيه اشاعة حب عبد الحليم وسعاد ، فى شتاء عام ١٩٦٠ ، وفى شهر يناير ، بدأ عبد الحليم حافظ تصوير أول انتاج له وهو فيلم « البنات والصيف » ، والبنات والصيف كان مكونا من ثلاث قصص ، القصة الثالثة منه كانت من نصيب عبد الحليم وزيزى البدراوى كانت حبيبته التى تتعالى عليه وتحب غيره ، وسعاد حسنى وكانت شقيقته التى تحبه وتشجعه على حب زيزى ، ولكنه وقع فى حب سعاد حسنى

وكان اللقاء فى شهر يناير — فى عز البرد ، وعلى بلاج الاسكندرية ، وكانت بداية الحب ، وكتم عبد الحليم حبه ، فلم يكن متأكدا من حب سعاد له ، وتكررت مقابلاتهما حتى بعد عرض الفيلم فى شهر مارس ، وبدأت الاشاعات تأخذ طريقها على الالسنة ، ثم كانت الصحافة ، فبدأت تعليقات صغيرة حول اشاعة حب يجمع بين عبد الحليم وسعاد ، وفى شهر اغسطس من نفس العام وكانت **الاشاعة قد اتسعت رقعتها ، كشفت** « الكواكب » فى عددها رقم ٤٧٢ الصادر فى ١٦ اغسطس الاوراق ، وسأل الزميل « حسين عثمان » بعد أن استعرض بعض مصادر الاشاعات ، كل من عبد الحليم وسعاد ونفى عبد الحليم الاشاعة بشدة وقال بالحرف الواحد : « أنا لا استطيع أن أرد على هذا الكلام الذى لا يستند الى اى ظل من الحقيقة ولا أسمح أن يزج باسمى فى مثل هذه الاشاعات، **وانا رجل فى حالى،وهبت نفسى للفنى،** واحب كل الناس واحترمهم ، وحرام أن يزج باسم فنانة طيبة القلب مثل **سعاد فى مثل هذه الاقاويل »**

أما سعاد حسنى فقد قالت

— انا احب عبد الحليم حافظ من **كل أعماقى كفنان ، ولن أسمح لمثل** هذه الاقاويل بأن تعرقل سيرى فى طريقى الفنى ، واحب أن أكون أكثر صراحة فأقول لكم أن قلبى لم يخفق بحب الا حب الفن ولا مكان لغيره فى قلبى ، أما عبد الحليم فحبى له شئ آخر ، حب صادق عميق كفنان أعتبره كأخى »

... واعتقد الجميع أن هذه التصريحات قد قتلت الاشاعة ، ولكنها لم تكن الا فترة قصيرة حتى عادت الاشاعات أقوى من سابقاتها .. اشاعة قالت أن سعاد حسنى انتقلت من شقة أختها نجاة الصغيرة التى كانت تقيم بها الى شقة فى العجوزة وقام عبد الحليم بتأسيسها واختيار الوانها وديكوراتها بنفسه ، ثم كانت اشاعة أقوى أكدت خطبة عبد الحليم وسعاد .. ومع كل اشاعة كانت تخرج تصريحات عبد الحليم بالنفى، وفى اليوم التالى كانت تخرج اشاعة تؤكد هذا الحب .. وظلت الاشاعات تتكلم عن هذا الحب الذى يكتمه عبد الحليم **ولا يصرح به ؛ فى كل** احاديثه يصر على أنه وهب قلبه للفنه وانه لن يحب الا المرأة التى سيتزوجها وهذه المرأة نادرة الوجود . فاين هذه البطلة التى تستطيع أن تعيش مع فنان سلم قلبه لفنه ولجمهوره ، واين سيكون مكانها من قلبه

وحدثت فترة خلخلة فى حياة عبد الحليم وسعاد ، فقد انهالت العقود السينمائية على سعاد ، واصبحت مجهدة ، ووقتها اصبح لا يسعفها بلقاء عبد الحليم ، وفى هذه الاثناء أثيرت اشاعات حول غراميات لسعاد مع بعض أهل الوسط الفنى ، وكانت الاشاعات تصل عبد الحليم ، فيبتسم على مضض ويقول : « هية حرة .. دى حياتها » ثم يصمت لحظات ويقول: « بس خسارة تضيع نفسها مع هذه الاشاعات .. دى فنانة كويسة ولها مستقبل كبير » ورغم كل ذلك كانت الاشاعات تجد طريقها لتأكيد علاقة الحب بين حليم وسعاد وتحدد موعد ومكان مقابلاتهما ، وكانت سعاد لاتنكر هذه العلاقة

.. ومرض عبد الحليم حافظ مرضه الاخير الذى استدعى نقله الى لندن ، واصيبت سعاد بانهيار عصبى خطير نقلت بسببه الى منزل نجاة الصغيرة وهربت من مكالمات الصحفيين، وكانت أول مكالمة تصل من لندن من عبد الحليم حافظ ، كانت لسعاد حسنى يستفسر عن صحتها ، ويومها نشرت الجرائد خبر هذه المكالمة ، وتوالت المكالمات بين القاهرة ولندن .. وعاد عبد الحليم ، ثم انتقلت سعاد من شقة نجاة الصغيرة لا الى شقتها فى العجوزة ، ولكن الى شقة جديدة فى الزمالك ، وقيل ايامها أنها من اختيار وتنسيق عبد الحليم نفسه، ثم اختار حليم لنفسه شقة جديدة فى الزمالك وقيل يومها أن الاطباء طلبوا منه الانتقال من شقته ، لعدم كفاية الشمس بها ، ولم يكن بعد ذلك من الصعب أن ترى سعاد وعبد الحليم معا فى أكثر من مكان وسهرة ، وكانت أكثر السهرات عند سعاد حسنى ، وكانت التصريحات قد جاءت بأن الاطباء نصحوا عبد الحليم بالزواج

وبعودة عبد الحليم من لندن ، بدأت صوت الفن تستعد لانتاج فيلم الخطايا ، وكان من المؤكد والمعروف وكما قالت دعاية صوت الفن ، أن بطلة الفيلم أمام عبد الحليم هى سعاد حسنى ، وفجأة خرجت علينا الاخبار تقول ان دور البطولة النسائية قد اسند الى نادية لطفى واستبعدت منه سعاد حسنى

وتساءل الناس — من يهمهم الامر — عن الاسباب ؛ لابد فى الامر شيء ، وكان الشيء الوحيد الذى يتبادر الى اذهانهم فى هذا الوقت هو أنه لا بد وأن هناك تصدعا فى العلاقة بين عبد الحليم وسعاد ، وحاول عبد الحليم أن ينفى هذا الذى تبادر الى الاذهان ، وصرح بأن هذا رأى اصحاب الفيلم لصالح الفيلم وانه ليس الا مجرد «ممثل» دفعت له الشركة أجره ليقوم بدور البطولة وليس له الامر فى أن يصر على ممثلة معينة طالما ان اصحاب الفيلم يريدون هذا التغيير

ولكن الناس — أقصد الذين يهمهم الامر — رفضوا أن يصدقوا هذا التصريح ، والتمويه من عبد الحليم ، وقالوا انه احد الشركاء ورأيه مجاب ولو كان أصر على سعاد لنفذ أمره ، وانه لابد هناك شيء غير مصلحة الفيلم .. مثل خلاف وجفوة بين سعاد وحليم .

.. ولكن وضح بعد ذلك أنه بالفعل كان هناك تصدع فى العلاقة بين عبد الحليم وسعاد ، وسعى الاصدقاء للصلح بينهما ، وقد كان واعتذرت سعاد وقبل عبد الحليم الاعتذار ووعد سعاد بفيلم أكبر فى الموسم القادم

ثم كانت هذه الحكاية التى أكدت أن عبد الحليم يحب سعاد ..

بعد عرض فيلم الخطايا ونجاحه ، حدث أن اجتمع فى منزل عبد الوهاب نفر من الاصدقاء ، منهم كامل الشناوى وكمال الطويل ومجدى العمروسى واحمد رجب وغيرهم ، وتناقلت على السنتهم حكاية حب عبد الحليم وسعاد ، منهم من اكد هذا الحب ومنهم من عارضه ونفاه قائلا عنه انه مجرد نزوة وأن عبد الحليم لا يحب سعاد .. واتفقوا جميعا على أن يسألوا عبد الحليم بصراحة عندما يحضر ، وبعد دقائق دخل عليهم عبد الحليم ، فسأله كامل الشناوى عن ذلك .. فوجم عبد الحليم لحظات ، ثم رفع يديه الى اعلى وقال بأعلى صوته الرقيق

— ايوه .. انا بحب سعاد

ولم تكن هناك تعليقات بعد ذلك .. وصمت الجميع .. واتضحت كل الخطوط .. ووجد التفسير العربى .. ان عبد الحليم يعيش مع شقيقه محمد وابنة خالته فردوس فى شقة واحدة، اما شقيقته عليه فتعيش مع زوجها عبد القادر الشناوى — شقيق المثل كمال — وشقيقة اسماعيل وزوجته فى شقة اخرى فى نفس العمارة التى يسكن فيها عبد الحليم ، ومن المعروف ايضا ان محمد شبانة سيتزوج فردوس وانه كان من المقرر أن يتم زواجهما فى عيد الاضحى الماضى ، الا ان هذا الموعد تأجل ، كما تأجل غيره من قبل ، وكان السبب كما قال لى محمد شبانة انه لايمكنه أن يترك عبد الحليم قبل أن يتأكد من استقراره وشفع كلامه معى بقوله « يا سلام لو يتجوز عبد الحليم » ومن المعروف ان محمد شبانه كان سيعيش مع زوجته فى نفس الشقة التى بها عبد الحليم وأن عبد الحليم سينتقل الى الشقة الجديدة المكونة من عشر حجرات ، وتنتقل معه أخته علية لتشرف على راحته

وتساءل الناس .. هل هذه الشقة هى عش الزوجية ؛ كان يعدها عبد الحليم فى صمت حتى تحين الفرصة لاعلان أمر زواجه ، هل آن لهذا الاسمر الرقيق الذى أعطى الفن كل حياته وحرم نفسه حتى من نسمات الحب ، هل آن له أن يستريح على صدر طيب ويسند رأسه على « حجر » يقدره .. هل آن أن يرتبط بأقدس رباط .. الزواج .. وهل تكون سعاد هى هذا الصدر وهذا الحجر .. وهذه الزوجة ؟ ..

ان الايام وحدها هى التى ستجيب على هذا التساؤل !!

ج ٠ ب

جاكى تلعب البولنج

انتشرت لعبة «البولنج» فى جميع أنحاء العالم بشكل غير معقـول . والبولنج عبارة عن كرة ضخمة تقذف بها عـددا من « القوالب » الخشبية أو المصنوعة من البلاستيك التى تشـبه الزجاجات . والفائز هو من يسقط الزجاجات كلها .. وتعتبـر النجمة الانجليزية جـاكى لين من مدمنـات الرياضة الجديدة

وجاكى تزور باريس فى الوقت الحاضر . وهـذه ثانى زيارة لهـا خـلال الشهور الاخيرة .. فقـد زارتها للمـرة الاولى حين اشتركت فى تمثيل احـد ادوار فيلم « هـل تحبين

برامز » وهـــو دور فيرى عشيقة ايف مونتان

وجاكى ولدت فى النمسا من اب انجليزى وام روسية. واشتركت فى تمثيل الكثير من الافلام آخـرها دور البطولة الثانيـــة فى فيلم « روبن هود » الذى اعادت السينما تصويره فى روما بالالوان

وقد انتهزت جاكى فرصة اجازة قصـيرة فطارت الى باريس تعيش فيها ذكريات قريبة .. وتلعب البولنج ! وقد سجلت لها عدســة الكواكب هـــذه الصــور الطـريفة وهى تحـاول الفوز !

قـــذفت « جاكى » بالكرة ، وهى فرحـــة كالاطفــــال ، وراحت تتابعهــا . والترقب يوتر كل كيانهـا .. حتى لقد ترقف جسمها فى هـــذا الوضــع

وانحرفت الكرة من الاهـداف .. ولكـــن جاكى غير متأكدة تماما من دقة التصويب .. ان قلبها مشدود الى الكرة ، ولكن الامل ليس كبيرا فى الفوز !

التليفزيون يعيد للمسرح عهده الذهبى

٦ فرق دائمة

الذين عاصروا المسرح العربى فى أيامه الذهبيـــة ، والذين كانوا يأملون ان يعيد امجاده سيغتبطون .. ان المسرح يوشك انيستعيد دوره القيادى ويزدهر بفضل الجهود التى يبذلهـا التلفزيون العربى ليقيم نهضة مسرحية ..

نور الدمرداش .. وبعض نجوم « الطريق المسدود »

وحيد عزت . ومجموعة من حملة المؤهلات العالية

دراسة ادوار مسرحية « الدنيا بتلف » يشترك فيها حمدى غيث . وسيد بدير . وزيزى مصطفى ، ونظيم شعراوى ...

عمر الفكرة التى كانت تستهدف اقامة فرقة مسرحية للتليفزيون عام واحد .. ولم تلبث هذه الفكرة ان تحولت الى عمل ايجابى . عندما استدعى الدكتور عبد القادر حاتم الفنان سيد بدير وأسند اليه مهمة خلق هذه الفرقة والاشراف عليها .. وبدأت الفكرة تنمو وتتطور وتمر بمراحل التنفيذ فى سرعة . وانتهت الى أن يقيم التليفزيون مسرحا تعمل عليه الفرقة . عملا مسرحيا خالصا ، على أن تنقل مسرحياتها خلال فترة العمل الى شاشة التليفزيون .. وعقد الدكتور حاتم اجتماعا لاشهر كتاب المسرحية والقصة . لكى يطلب منهم أن يزودوا الفرقة الوليدة بانتاجهم .. وتضاعفت الجهود . واصبحت الفرقة الواحدة ست فرق .. وقام مسرح التليفزيون تسانده كل الامكانيات الثقافية والفنية والمادية ..

وتحدث السيد بدير عن مسرح التليفزيون فقال :

ـ لقد مر المسرح بفترة اعداد غير قصيرة ، والمسرحيات التى قدمها فى الفترة الاولى . اخذت دورا طويلا من التجهيز والاعداد ليضمن لها مستوى رفيعا من الناحية الفنية عندتقديمها وقد وضعنا فى اعتبارنا أن المسرح هوستوديومسرحى للاعداد التليفزيونى وكان عرض المسرحية فترة طويلة قبل تصويرها . يضمن لها مرحلة تدريبات طويلة ، ومدة من العرض تكفى لان يصبح الممثل ـ أو الممثلة ـ فى أى مسرحية مجيدا لدوره ، متمرنا عليه تماما

نجوم التليفزيون !

ان كل تليفزيون فى العالم له نجومه المعروفون ، الذين اكتسبوا شهرتهم عن طريق الظهور فيه .. وهم عادة لا يعملون فى السينما أو الاذاعة، ويؤكد سيد بدير أن خلق هؤلاء النجوم للتليفزيون العربى كان الهدف الثانى من انشاء مسرح التليفزيون.. ان تمرين الممثلات والممثلين على المسرح، وعملهم أمام الكاميرا أثناء التمثيل، يكسبهم خبرة ويمر بهم خلال فترة التمرين اللازمة . حتى اذا انتقلوا الى ستوديوهات التليفزيون ليقدموا تمثيلية تليفزيونية كان الامر سهلا عليهم . وكانوا على درجة كبيرة من الصلاحية والدراية والتمكن

ويمضى سيد بدير . فى حديثه عن مسرح التليفزيون قائلا

ـ العرف المتبع، هو أن التمثيليات التليفزيونية . مسرحيات حولت الى تمثيليات باعداد خاص ، ولهذا يعتبر المسرح شبيها بالاستوديو الذى تخرج فيه هذه التمثيليات . وعلى هذا الاساس اعتبرنا المسرح ستوديو مسرحيا للتليفزيون فى البداية . واعتبرناه أيضا معهدا لتفريخ الممثلات والممثلين الصالحين للعمل فى التمثيليات التليفزيونية .. وبدأ تكوين الفرق .. ثلاث فرق كخطوة أولى . كلها من خريجى معهد التمثيل .. وقد قدمت هذه الفرق الثلاث التى كانت تضم ٥٠ ممثلة وممثلا ، أربع مسرحيات خلال ثلاثة شهور هى : « شىء فى صدرى » و « ارض النفاق » و « العش الهادىء » و « الاوض » ومن حق المسرح على ان اقول ان ممثلى الفرق الذين قاموا بالادوار فى هذه المسرحيات كانوا على درجة مشرفة من الناحية الفنية ، ونالوا الاعجاب والتقدير من كل من شاهدوهم رغم انهم كانوا يقفون على المسرح لاول مرة ، »

لقد شاهد بعض مخرجى السينما هذه المسرحيات على المسرح ، وحين التقوا بالسيد بدير ابدوا اعجابهم

مديحة حمدى ...
وست ميداليات ذهبية

زينب نصار ...
وثلاثة دبلومات فنية

نوال ابو الفتوح ..
من مدرسة الى ممثلة

بهذه الخامات الجديدة التى خلقتها مسرح التليفزيون ، واكدوا صلاحية اكثرهم للشاشة السينمائية كوجوه جديدة .

وعندما انتهى الموسم الاول للفرق الثلاث ، كان حظها من النجاح كبيرا مما جعل الدكتور عبد القادر حاتم وزير الدولة يستدعى السيد بدير ويطلب منه مضاعفة عدد الفرق الى ست فرق بعد ان نجحت التجربة .

كل المواهب

كان التفكير فى البداية ، عند الشروع فى مضاعفة عدد الفرق حتى تصبح ستا ، ان يقصر دخول اختبار القبول بالفرق الجديدة ، على خريجى معهد التمثيل ، الا ان السيد بدير قد عدل من هذه الفكرة ، واقترح فتح المجال امام كل المواهب التى تحمل مؤهلات فنية ، حتى يمكن ان يستفيد التليفزيون ومسرحه من الطاقات الفنية العديدة التى لم تدخل معهد التمثيل .. وعندما اعلن التليفزيون عن حاجته الى عناصر جديدة ، تقدم للامتحان ٨٧٠ فتاة وفتانا ، بعضهم من خريجى المعهد والبعض من طلبة والبعض الاخر يحمل مؤهلات عالية كخريجى الحقوق والاداب ، وقد اسفرت عملية تصفية هذه المواهب عن اختيار ٣٦ شابا و٢٨ فتاة ، ولكى يعيش هؤلاء الجدد فى جو المسرح ، اعاد السيد بدير تكوين الفرق لتشتمل على عناصر قديمة وجديدة فى نفس الوقت .

وتكونت الفرق الست الجديدة من ١٠٤ ممثلة وممثلا ..

بل ان النية تتجه - كما قال لى السيد بدير - الى ضم عشرة اخرين من الممثلات والممثلين ذوى الخبرة الفنية للافادة بخبراتهم الطويلة .

الفنانون الجدد

وفى اروقة مسرح التليفزيون التقيت بعدد من الفنانين الجدد الذين انضموا حديثا الى المسرح .. **زيزى مصطفى** .. التى ظهرت كوجه جديد فى فيلم « المراهقات » ثم اختفت بعد ذلك من الشاشة ، لتظهر فى مسرحية « لعبة الحب » التى قدمها المسرح الحر ، استعان بها التليفزيون فى مسرحية « الطريق المسدود » وقد قالت لى زيزى ان هذه اكبر فرصة فنية فى حياتها ، الفرصة التى تستطيع بها ان تثبت وجودها كفنانة .. فالدور سبق ان لعبته فاتن حمامة على الشاشة ومن هنا سيكون الدور خطرا بالنسبة لكل فنانة تعيد تمثيله على المسرح ، خاصة اذا عجزت عن الوقوف بجوار فاتن فى تمثيلها للدور .

ونوال ابو الفتوح .. كانت مدرسة بالمدارس الابتدائية .. ثم هجرت التدريس لتلتحق بمسرح التليفزيون ، وقد قالت لى ان التليفزيون قد اتاح لها الفرصة لاشباع هوايتها الفنية ، وانها لم تشعر باى اسف وهى تهجر مهنة التدريس .

وزينب نصار .. بنت الفنان المسرحى القديم احمد نصار ، وتحمل ثلاثة دبلومات من معهد التربية ومعهد التمثيل والفنون ، وقد كانت ابرز طالبات معهد الباليه قبل التحاقها بالتليفزيون .. وقد قالت لى زينب ، انها عندما وقفت امام لجنة الامتحان ، قررت بينها وبين نفسها ان تمزق دبلوماتها الثلاثة اذا سقطت ، وتبدأ من جديد بدراسة التمثيل المسرحى ، وقد نجحت زينب بتفوق واصبحت واحدة من نجوم « الطريق المسدود » .

ومديحة حمدى .. لا تزال طالبة بكلية التجارة فى جامعة عين شمس .. قالت لى مديحة انها تنوى التفرغ للفن بعد حصولها على البكالوريوس .. فعلاقتها بالفن ليست جديدة ، لقد فازت بست ميداليات ذهبية من العمل فى المسرح الجامعى .

اما الدكتور عادل نور الدين .. لقد هجر الطب ليتفرغ لهواية التمثيل ، وهو يضحك ويقول انه استطاع يوما ان يقنع عددا من زملائه طلبة الطب بتكوين فرقة مسرحية ، وكادوا يشرعون فى العمل لولا ان انضم هو الى مسرح التليفزيون

ومن الفنانين الجدد الذين انضموا الى مسرح التليفزيون : مقبولة عام الدين وجمال شبل وصلاح القيشاوى وعاطف شعبان وحسين الشربينى ووحيد عزت ورجاء سراج ومصطفى هاشم وغيرهم من الشبان والفتيات المؤهلين تأهيلا عاليا ..

وبين اعضاء فرق التليفزيون الست ، عدد من اصحاب المواهب ذوى الخبرة ، ممن اثبتوا وجودهم على المسارح وفى الاذاعة قبل العمل فى مسرح التليفزيون مثل عواطف رمضان وزوزو مصطفى وافنجان وآمال زايد وجمالات زايد .

الخطة الجديدة

ومن الخطوط الواضحة بالنسبة للفرق الست للتليفزيون ، ان تتاح الفرصة لكل العاملين فيها لبلوغ الشهرة عن طريق الاستعانة بهم فى التمثيليات التليفزيونية ، حتى يمكن ان يقتصر العمل فى هذه التمثيليات عليهم ، مع الاستعانة ببعض النجوم المعروفين من الخارج

وفى نفس الوقت يعد التليفزيون مشروعا لتصوير المسرحيات التى يقدمها على افلام سينمائية ، تاخذ طريقها الى دور العرض .. ان هؤلاء النجوم سيكونون نجوما لمسرح التليفزيون ، ونجوما لشبابيكه ، ونجوما لافلامه التى يعرضها ، وبهذا تتحقق لهم الشهرة وبتحقق للتليفزيون الهدف فى خلق نجومه وكواكبه .

مسرح جديد

ان التليفزيون يستعد الان لاقامة مسرح صيفى على الشاطىء الغربى للنيل ، فى الجهة المقابلة لمبنى التليفزيون ، بل تتجه النية الى اقامة عدة مسارح جديدة شتوية لفرق التليفزيون المسرحى ، وهناك مشروع لبناء عدد من مسارح التليفزيون لا يزال فى دور الاعداد والدراسة .. وفى الناحية المادية ، هناك تفكير فى رفع اجر ممثلى وممثلات فرق التليفزيون الست ، وربما وصل اجر الممثل المتفرغ الى ١٥٠ جنيها واكثر للموهوبين والمجيدين ، بل لن يقل اى مرتب عن ٨٠ جنيها شهريا .

ولدى التليفزيون الان ٣٠ مسرحية جديدة ، جاهزة الاعداد ، بل ان التليفزيون اشترى كل انتاج احسان عبد القدوس القصصى لتحويله الى مسرحيات ، وانتاج نجيب محفوظ ومحمد التابعى والدكتور رشاد رشدى وعبد الحليم عبد الله وباكثير وعبد الرحمن الشرقاوى وانور فتح الله وغيرهم من الكتاب المعروفين .

هذا وقد انتهى سيد بدير من الخطة التى سيسير عليها العمل فى مسرح التليفزيون فى الموسم السنوى الجديد الذى سيبدأ يوم ٣ نوفمبر وينتهى بانتهاء عام ١٩٦٣ .

حسين عثمان

منذ وقت طويل لم تتكلم تحية كاريوكا .. كانت صامتة .. وكانت فى صمتها تدرس، وتمهد لمشروع فنى طيب .. وقد تكلمت تحية فى هذا الحديث .. تحدثت عن مشروعها الفنى .. وتحدثت عن الرقص عندما كان «مدرسة» .. وعندما يكون عبادة .. وعندما يتحول الى مغص او اثارة .. وتحدثت عن السينما .. وعن البالية المفترى عليه .. ان المعروف عن تحية انها صريحة .. صريحة جدا .. وهى هنا لم تتخل عن صراحتها .. حتى وهى تتحدث عن امنياتها بالنسبة للفن .. والفنانين !!

تحية كاريوكا

تؤسس فرقة

وفايز حلاوة يخرج رواياتها

تحية كاريوكا ، وفايز حلاوة.. ربط بينهما الزواج ... ثم تربط بينهما فرقة مسرحية جديدة تكونها تحية ..ويؤلف فايز ويخرج لها المسرحيات ...

تحية كاريوكا تبدأ صفحة جديدة من حياتها .. سوف تصبح صاحبة فرقة كوميدية تحمل اسمها . لقد اشتهرت بالرقص حتى وصلت الى القمة، واشتهرت بالتمثيل حتى فازت بجائزة التمثيل الاول عن فيلم شباب امرأة .. فهل يكتب لها نفس هذا النجاح على خشبة المسرح الضاحك ؟! جائز جدا . لان تحية . ليست غريبة على المسرح . فقد اشتغلت مع فرقة اسماعيل يس وخبرت أسباب النجاح.

وردا على عشرات الاسئلة قالت لى تحية :

ـ دى فرقة اشتراكية تعاونية . كل أعضائها مساهمون فيها بجهدهم .. ستقدم اللون الكوميدى الذى يغسل هموم المرهقين والمكدودين وستبدأ بعد شهرين بعد عودة الاستاذ عبدالمنعم الصاوى لانه وعدنا بمسرح دائم . وهذا هو المطلوب من وزارة الثقافة .. مجرد تدبير مسرح لنا بايجر معقول . ومن بعض أفراد الفرقة الذين قبلوا التعاون معى .. محسن سرحان وصلاح نظمى واحمد شكرى ، ومن الجنس اللطيف انا وخيرية احمد ومحسنة توفيق ونبيلة السيد ومجموعة من خريجى وخريجات معهد الفنون المسرحية وبالنسبة للكتابة والاخراج فايز حلاوة حيكتب ويخرج ، واحمد شكرى حيكتب . ونبيل الالفى حيخرج .. وكل من يمد يده الى أيدينا .

● لكن .. ألم تفشل محاولة الاسهام بالمجهود فى السينما ؟

ـ فشلت فى السينما لان الموزعين تدخلوا فيها وقتلوها. مش لأنها فكرة فاسدة . لكن الحمد لله روحنا المعنوية وتعاوننا كأسرة كفيل بانجاح المشروع.

● وهل معنى هذا انك اعتزلت الرقص الى الابد ؟

ـ أنا لم أعتزل الرقص بارادتى ولكن بأمر الطبيب ، فانا مريضة ، بالقلب ، لكن الحمد لله تحسنت كثيرا وانوى الا أرقص الا فى الافلام اذا احتاج الامر ..

● جميل جدا ، لكن احب ان اعرف رايك بصراحة فى علاقة الرقص الشرقى بالاثارة الجنسية . مارايك؟

ـ طبعا كله اثارة اليومين دول.. ماحدش بيعرف يرقص . ولا واحدة فيهن جميعا بتفهم يعنى ايه الرقص وازاى تقفل الرقصة وان الرقص زى المزيكا قائم على الحساب .. له هارمونى. اللى بيرقصوه دلوقتى ده زار .. تشوف بصراحة أيامى وايام سامية جمال ونعيمة عاكف وزينات علوى .. كان الرقص البلدى بعيدا عن الاثارة لانه كان مدرسة له اسس وأصول .

● معنى هذا اننا محتاجون لتطويره ؟

ـ تطويره أمر حتمى . احنا عندنا رقصات وطنية كثيرة مثل التحطيب والرقص البلدى .. كلها رقصات شعبية لها الطابع المحلى الصميم . ولا بد أن تتدخل الدولة .. تعمل دراسات ، تضع أسسا وحدودا .. تحوله من فن اجتهادى الى علم .. زى الباليه .

● وما رايك فى الاتهام اللى يوجه الى الباليه بانه فن ارستقراطى لا شعبى ؟

ـ الباليه مش بس كلاسيك وخيال، أبدا فيه لون شعبى نابع من وجدان الشعب واحنا بنعتبره النهارده ارستقراطى لاننا متأخرين فى الفن لكن يوم مايرتقى الفن فى بلادنا سوف يصبح الباليه جزءا أصيلا فى فنوننا. وعندنا بنات برعن فى الباليه .. بنت المرحوم صلاح ذهنى كباليرينا.. انجلترا اعتزت لها وشهدت لها مدرسة مدام «سونيا ايفانوفا» محتاجة لبعض الرعاية ..الست دى مفيش زيها فى العالم . والجمهور عندنا ذواق لكل فن رفيع . الجمهور بيروح الفيلم الاجنبى وبيحس باللمسات الناعمة فيه . واللى بيفتروا عليه ويقولوا ان الباليه لن يجد النجاح الجماهيرى دول الناس العاجزين اللى قللوا الجمهور معاهم .

● وما رايك فى السينما العربية ؟

ـ السينما العربية فى محنة ، ولابد من تدخل الحكومة لانقاذها .

● وهل تعتقدين ان كل شىء يقع على كاهل الدولة .. وما وظيفة النقابات الفنية وغرفة السينما اذن ؟

ـ للاسف الشديد .. النقابات والغرفة فى واد والفنانون فى واد آخر . احنا فى فترة انتقال وده من أخطر مايمكن ولازم تحدث ثورة فى الفن حتى يأخذ الفن الطابع الجدى النظيف ويتخلص من الادعياء والدلاديل .

● سؤال آخر عن الرقص .. هل ما زلت تحبينه ؟

ـ بديهى . الرقص ده عبادة .. اشعار طاغور كلها بتتغال بالرقص . أيام الفراعنة كان يمثل جزء من الطقوس الدينية .. الرقص حياتى !

● وهوايتك ؟

ـ كانت من سنوات ركوب الخيل والسباحة لكن دلوقتى رجعت لهوايتى القديمة .. القراءة .

● وامنيتك ؟

ـ أن يحب كل فنان زملاءه وان يعيشوا جميعا فى سلام !

على شاشة الكواكب يكتبها :

بين الحب الحلال .. و الحب الحق !

مجدى فهمى

كان يعيش بين الناس فى نوبة من نوبات التصنع .. اما حياته فعلا فكانت هناك . . . فى الشارع الخلفى ! ! . . .

تبدأ القصة بلحظة من اللحظات التي يتدخل فيها القدر ليكتب سطرا مخالفا لما كان متوقعا .. فقد حدث . بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، أن كان الضابط البحرى بول ساكسون « **جون جافن** » فى طريقه الى بلده شيكاغو . حين اضطر بسبب ظروف الطيران الى المبيت ليلة فى مدينة لنكولن ... وفى تلك الليلة تغيرت حياة بول . فقد التقى لاول مرة بمصممة الازياء الناشئة راى سميث « **سوزان هيوارد** » . شاهدها مصادفة فى ملهى ليلى ترقص بمهارة . ثم شاهدها مرة ثانية تدخل الفندق الذى اختاره للمبيت فيه . وشاءت الظروف ان تدخل الحجرة المجاورة لحجرته . ثم فجأة وبعد دقائق سمع استغاثتها فقد حاول مستر فنر « **الكسى جيرى** » الذى وعدها بالعمل أن يعتدى عليها . وفى شهامة دق بول الباب . وانتحل صفة خطيب راى وانقذها

وكانت هذه بداية غرام خاطف قوى ربط بين القلبين الشابين . وحين جاء موعد عودة بول الى بلده عرضت عليه راى ان تصحبه . ولكنه اعتذر . ثم عاد بدوره فرجاها ان تطير معه . ولكنها رفضت ان ترد على تليفونه . ولم ييأس بول . حجز لها تذكرة . واتصل بشقيقتها ورجاها ان تطلب اليها السفر . وحزمت راى امتعتها . واستقلت سيارتها تقودها بسرعة الى المطار

ولكن البنزين نفد منها فى الطريق . فتعطلت . ووصلت الى المطار بعد اقلاع الطائرة .. وحاولت راى الاتصال ببول فى شيكاغو ، فردت عليها الخادمة ، وعرفت راى السر الخطير .. عرفت أن بول متزوج

وبدا كل من البطلين يعيش حياته محاولا النسيان . التحقت راى بالعمل فى مؤسسة مصمم الازياء الشهير داليان « **ريجنالد جاردنر** » وبدات ترقى السلم بسرعة . فأصبحت فى سنوات قلائل . المصممة الاولى ثم شريكة فى المؤسسة الكبرى . وكانت تتنزه ذات صباح فى احد شوارع المدينة الضخمة حين لمحت فى زجاج احدى الواجهات صورته واستدارت لتجد نفسها وجها لوجه امام حبيبها .

وصدته راى . والصد هو سلاح الضعف الذى تلجأ اليه المرأة المحبة . وعندما احست انها سوف تضعف عرض عليها داليان ان تسافر الى روما . وفى العاصمة الايطالية أسسا معا اول فرع لهما فى أوروبا .

ولكن القدر لم ييأس .. فقد رأى بول . ان يصحب زوجته ليز « **فيرا مايلز** » فى رحلة الى اوروبا . عل السفر ينسيها كثرة الشرب . وهو الامر الذى احال حياته معها هو وطفلاه الى جحيم . وفى احد مطاعم ايطاليا الفاخرة . التقى بول براى مرة أخرى . التقيا على سلم المطعم وجمعهما سقوط امرأة على السلم . وانحنيا معا . هو يساعد

سوزان هيوارد وجون جافن فى شرفة البيت الذى شهد أجمل ذكريات حبهما ...

جون جافن وسوزان هيوارد يقبلان فيرا ما يلز من سقطتها بسبب الخمر ...

سوزان هيوارد خارج الحاجز الجمركي تنظر الى الطائرة التي اقلعت دونهـا

زوجته على النهوض وهي تحاول انقاذ سيدة سقطت .

والتقت العيون . وقالت ما لم تقله الشفاه !!

وفي روما تطورت القصة . زار بول راي في بيتها . وروى لها قصة شقائه مع زوجته . وارغامها له على العيش الى جوارها . وقصة طفليه المعذبين .

وضعفت المرأة .. ارتمت بين ذراعيه . وصارحته بحبها . وبدأ يعيشان معـا قصة حب عنيف ملتهب . يتوارى من اعين الناس ليعيش في الشارع الخلفي .

وبدأت ليز تلاحظ تغيرا في حياة زوجها . وبدأ يبيت في الخارج واحست الزوجة أن هناك امرأة أخرى . فاستأجرت بعض رجال البوليس الخاص لمراقبته

وترك بول روما الى باريس . وسافرت راي الى حيث اسست فرعا جديدا لمؤسستها .

وفي باريس اكتشفت الزوجة سر غريمتها . حتى ابنها الصغير عرف هو أيضـا السر . والتقى "الولد الصغير بعشيقة ابيه يرجوها بدموعه ان تترك والده .

وواجه الولد الصغير اباه بالسر . وراح الاب يحاول جاهدا أن يشرح له الامر . ولكن الصغير لم يقتنع

وذهبت ليز للقاء راي . التقت الزوجة والعشيقة في عرض للازياء اقامته الثانية وكانت فضيحة

وعادت ليز الى زوجها غاضبة . واحس هو بفعلتها لحاول التفاهم معها على الطلاق ولكنها اندفعت تقود السيارة بجنون ..

وارتطمت السيارة بشجرة ضخمة . وماتت الزوجة التعسة السكيرة ونقل الزوج الى المستشفى وهو في حالة خطيرة

ورقد الطفل الصغير الى جوار ابيه . يبلل بدموعه النقية فراش مرضه . وجاء الاب رجاء اخيرا . هو ان يدير قرص التليفون ليطلب راي .

واستجاب الطفل لرغبة ابيه . وحملت الاسلاك صوت العاشق الواهن ليقول لحبيبته ولآخر مرة اجمل الالفاظ : « انا احبك » . ومات الاب بعدها

وعاشت راي في بيتها الريفي مع ذكرياتها الاليمة . حبست نفسها عن النـاس وعن الدنيا في الحجرة التي طالما شاهدت حبهما .

وذات صباح دوت على البـاب طرقات خفيفة . واذنت راي للطارق بالدخول

كان القادم هو ابن بول الصغير تصحبه شقيقته . واقترب الصبي من المرأة الحزينة . وقال لها :

— لقد فقدنا كل من كان لنـا في الحياة .. فهل تمانعين في أن نزورك بين الوقت والآخر .

ولم تتكلم المرأة فقد شلت الدموع الكلمـات في فمهـا . واحتضنت الصغيرين . وراحت تبكي حزنا .. وفرحة بالميراث الصغير !!

●

هذا هو ملخص قصة « فاني هيرست » الشهيرة ... « الشارع الخلفي » القصة التي تقدمها هوليوود اليوم للمرة الثالثة . فقد سبق أن انتجتها عام ١٩٣٢ . ثم اعادت تقديمها عام ١٩٤٦ . وهي اليوم تعيد اخراجها بالالوان .

ومخرج هذا الفيلم هو « دافيد ميللر » . المخرج الذي قدم لنا هذا الموسم الفيلم البوليسي الناجح « رداء منتصف الليل » بطولة دوريس داي وريكس هاريسون . والذي قدم لنا في الموسم الماضي « حديث الوسادة » الكوميديا الرائعة التي جمعت بين دوريس داي وروك هدسون

ويمتاز دافيد ميللر بانه منفذ ماهر ، فهو مخرج ملم الماما كبيرا بحرفية الصناعة . ومن هنـا نراه يجيد استعمال الآلات . ويجيد اختيار زوايا التصوير . وعيبه الاكبر اننا نفتقد طابعه الشخصي في الاخراج . فهو مخرج جيد ولكنه ليس مخرجا صاحب أسلوب محدد وانا اعيب عليه انه كثيرا ما يتأثر بزملائه . فهو مثلا في فيلم حديث الوسادة قد اعتمد اعتمـادا كبيرا على محاولة تليفونية قدمها ستانلي دونان بين انجريد برجمان وكاري جرانت في فيلم (indiscreet) وجعلها اساسـا لعمله . وهو في فيلم « رداء منتصف الليـل » متأثر جدا بطريقة هيتشكوك وخاصة تنفيذه لقصة مقتل الزوجة ..

وقد اختار ميللر لفيلمه ثلاثة ابطال من مشاهير الشاشة ومن هنا كان جهده في تحريك الابطال يسيرا اختار النجمة العظيمة سوزان هيوارد لتقوم بدور المرأة الثانية في حياة رجل أحبته فاذته باعجاز . واختار جون جافن النجم الصاعد ليقوم بدور الزوج فكان موفقا في اختياره . وقامت فيرا مايلز بدور الزوجة السكيرة خير قيام .

ومن عناصر النجاح في الفيلم عنصر التصوير . فقد جالت عدسة المصور بين معالم نيويورك وباريس ولنـدن وروما وقدمت في كل مرة لقطات جميلة . وكادرات ترتاح لها العين .

اعجبني في الفيلم :

● مواجهة الطفل الصغير لعشيقة ابيه ● لقطات الحب على الشاطيء والفيلا الصخرية التي عاش فيها ● حركة الكاميرا في تقريب الابطال بسرعة الى البعد الاول للشاشة ● ملابس البطلة ● الديكور عموما ● عبارات الحوار وخاصة ما عبر عن الحب ● شخصية داليان التي قام بها ريجنـالد جاردنر ● تصوير حادث السيارة ●

ولم يعجبني في الفيلم :

● كثرة المصادفات التي جمعت بين البطلين ● الطريقة التي كشفت بها المضيفتان عن شخصية العشيقة للطفل فهي غير مقنعة ● سماع جون جافن للحديث الذي دار في الحجرة المجاورة وعدم سماع الكسي جرى لحديث جون الى سوزان ●

وبعد . فهذا فيلم يمس القلب . لانه يقدم لنا مشكلة شائعة .. مشكلة زوج ضائع بين زوجة متعبة ... وعشيقة مخلصة !!

مجدى فهمى

عمالقة العمارة فى العالم .. يتكلمون ٢٨٨ ســـاعة !

جيمس بيتر ، الصحفى الامريكى الذى تخصص فى الكتـابة عن العمارة ... مع زوجتـه ... شـهدا للمصريين بخفة الدم ..

انه حديث صحفى لموضوع واحد عمالقة العمارة فى العالم يتحدثون على شريط مسجل تسمعه فى ١٤ يوما . فى ٢٨٨ ساعة . لقد سجل هذه الاحاديث **جيمس بيتر** الذى يقـوم بتحرير صفحتين عن العمارة ومايتبعها .. اثاث وديكور فى مجـلة لوك الامريكية .

وجيمس يقوم الان بجولة حـول العالم ليرى اهم تطورات فن العمارة الحديث . وقد بهره فن البنـاء القديم فى بلادنا . كما اعجب بمبانينا الحديثة . وزار خان الخليلى ودرس بدقه الفنون اليدوية هناك . واعجب بالصناعات النحاسيه وبمهارة العامل المصرى . وقد الف الصحفى الامريكى حتى الان ٤ كتب عن العمـارة ، اشـهرها « أساتذة فن العمارة الحديثة » . وشرح تطور هذا الفن، واثر تطور المجتمع فيه .. وزوجته التى تصحبه فى الزيارة تهوى الطهى . وتقوم بدراسـة طريقة عمل الماكولات الوطنية لكل بلد تزوره . واعجبتها فى القاهرة الملوخية والكباب!

ستلتحق بعد عودتها الى بلادها بجامعة كولومبيا حيث افتتح فيهـا فصول لربات البيوت فوق ٤٠ سنة، ليسايرن تطور العلـوم ، فى فترة اعتكافهن فى البيت والقيـام بتربية الاطفال حتى لايفوتهن قطار التقدم.

قال بيتر انى طفت كل بلاد العالم .. ولكننى اشهـد لكم بخفة الدم ان خفه دمكم لا مثيل لها فى العالم.

دعوة من جوهانسبرج للشيخ عبد الباسط

كان عمره ١٨ سنة عندما عمل بالتجـارة . وهو الان من اشهر واغنى تجار وسماسرة جوهانسبرج حيث جمع ثروته من السكر والشاى والبن .. وبمجرد وصـول **محمد فراتشيا** « ٤٧ سنة » الى القاهرة اتصل بالشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، باسم الجالية الاسلامية للسفر الى جوهانسبرج ونيروبى ولندن لتلاوة القرآن فى مساجدها .. وافق الشيخ عبد الباسط وتقرر سفره مبدئيا فى ديسمبر القادم .

والى جانب عمله كتاجر وسمسار فهو وكيل الجاليـة الاسلامية ـ ورئيس اتحاد الكريكيت وفاز فى احد بطولاتها فمنح « كاسكيت » وهى جائزة تعـادل الكأس . كمـا ان فراتشيا من انشط العـاملين فى المشاريع والخدمات الاجتماعيـه فى جوهانسبرج ..

بعد وصوله بيوم واحد لحقت به من لندن زوجته بعد فرقة سـنة كاملة . اذ كانت مع ابنائها الثلاثة هناك حيث يتلقون تعليمهم .. ومن القاهرة سيقومان بجولة فى بعض البلاد العربية واوربا ثم يعودان الى بلدهما

قال فراتشـيا ، ان المسلمين فى جنـوب افريقيا يحفظـون القرآن ويقرءونه بالعربية ولكنهم لا يفهمون اللغة العربيه . وقال ان امنيتى ان يكون ابناؤنا احسن حظا منا فى تعلم اللغة العربية وفهمها

دنيا فى القاهرة

الفنـان الذى رفض ان يزيف بشاعة الانفجار الذرى

والسون كراوفورد ، مصور ، ورسام .. يعتبر اشهر رسامى امريكا .. يقـول انه تلميـذ بالنسبة لقدماء المصريين ... ومعه زوجتـه

الفنان **دالسون كراوفورد** درس الرسم والتصوير فى بلده امريكا ثم درسها فى فرنسا واسبانيا وايطاليا وحصل على اكبر الشـهادات من هذه البلاد . وعاد ليصبح من اشهر الرسامين التجريديين فى امريكا . كما انه مصور فوتوغرافى ورسام على الحجر منذ ٣٥ سنة ..

الف اشهر اساتذة الفن بالجامعات ٤ كتب عن فنه . وكان دالسـون كراوفورد « ٥٥ سنة » هو الفنان الوحيد الذى شاهد تفجير القنبلة الذرية فى بكينى بتكليف من مجلة « فورشن » الامريكية لرسم صور الانفجار والدمار . ورسم صـورا تجريدية تمثل بشاعة التجـربة . ورفضتها المجلة وطلبت صــورا للتجربة ذاتها دون تحيز ولكنـه رفض فلم تدفع له المجلة شيئـا من رسومه !

ودرس كراوفورد الجاز وحركات الراقصين وسجل كل ذلك فى رسوم تراها على اغلفه اسطوانات الجـاز .. وله باستمرار معارض فنيـة فى البلاد الامريكية والاوربية ..

وفى المتحف المصرى وبين المعابد الفرعونية وقف عملاق الفن العالمى مبهورا امام فن اجدادنا .. قال : لقد احسـست اننى تلميذ صغير فى الفن امام عمالقة الفن القدماء .. ان فنهم مدخل لم يصل اليـه اى فنان عالمى حديث وانا انصـح كل فنان ان يرى الفن المصرى القديم على الطبيعة : وليس فى الكتب فقط

لذا فكراوفورد يقضى صباح كل يوم فى المتحف المصرى . وسيسافر الى مونت كارلو حيث يشاهد سباق سيارات هناك ويسجل رسـومه .. تصحبه زوجته .. لهما ٣ ابناء يعيشون فى امريكا ..

المخرج وليام استهام جاء من لندن ليختار مسرحا فى احضان الآثار القديمة ...

روميو وجوليت وجان دارك .. عند الملك خفرع !

معبد الوادى الذى بناه الملك خفرع . احد بناة الاهرام قديما ، سيتحول الى مسرح عالمى . سيشاهد اكثر من ثلاثة الاف متفرج روميو وجولييت العاشقين الخالدين ، وجان دارك البطلة الفرنسية الشهيدة يروون اسرار التاريخ على ارض المعبد التاريخى !

ان صاحب هذه الفكرة هو المخرج العالمى **وليام استهام** « ٤٣ سنة » . لقد جاء من لندن الى القاهرة ليختار مكان المسرح الذى تقدم عليه فرقة « اولد فيك » روائع مسرحيات شيكسبير وبرناردشو . وزار وليام الأهرام ، وشاهد برنامج الصوت والضوء . ورأى «أبو الهول» وهو يتكلم . ورأى الى يمينه معبد الوادى المجاور لهرم خفرع الملك الفرعونى . وبهره المكان وقرر اختياره ليكون مسرحا على الطبيعة . ويجلس اكثر من ٣ آلاف متفرج فى الساحة الكبيرة امام المعبد « ٤٠٠ متر مربع » ليشاهدوا روميو وجولييت وجان دارك وهم يتحركون امامهم ...

والمخرج وليام استهام تربى على خشبة المسرح . كل اسرته من الفنانين بدأ التمثيل وعمره ١٨ سنة . وبعد اربع سنوات عمل مديرا للمسرح ، ثم مخرجا .. وفى ٢٠ سنة اخرج ٤٠٠ مسرحية بين الكوميدى والتراجيدى . يفضل الكوميديا ، ويعتز كثيرا بروايته « السيدة ليست للجحيم » . ومسرح اولدفيك انشىء سنة ١٨٦٦ ، وقدم ٨٥ ٪ من مسرحيات شيكسبير . وهو واحد من اشهر ٣ مسارح فى لندن .

ووليام استهام لن يودع القاهرة الى الابد . انه سيأتى فى الشطى القادم مع ٤٢ ممثلا و ٦ فنيين لتقديم فنونهم عند معبد الملك خفرع .. باقى افراد الفرقة سيكونون مشغولين بالعمل على مسارح لندن وامريكا اللاتينية . وللمخرج الانجليزى ابنتان . احداهما تدرس الفنون التشكيلية . والاخرى تدرس فن « الكوافير » !

● اشاعة قوية تقول ان ممثلة جديدة من ممثلات الاغراء تعيش فى قصة حب ، بطل القصة تاجر تليفزيون يملك عائمة على النيل ● نادية لطفى . لبست الملاية اللف لاول مرة فى حياتها لتؤدى اغنية — ورقصة خفيفة ! — فى فيلم صراع الجبابرة ... امنية نادية الاولى هى ان تغنى ، وقد سبق لها ان — جازفت !! — وغنت مطلع اغنية هجرتك فى الاذاعة .. ثم اعتزلت الغناء خوفا على ام كلثوم !! ● موسيقى شاب تلقى هدية ثمينة فى الاسبوع الماضى . الهدية عبارة عن قلم شيفرز من الذهب ... الموسيقى فرح جدا للهدية لا لقيمتها المالية ولكن لقيمتها العاطفية فهى من حبيبته السابقة التى فرق بينه وبينها الزواج الاخير ...

● مؤلف اغان ؛ لمع فى الفترة الاخيرة وبعد ان غنت له مطربة كبيرة . يعيش فى هذه الايام فى حيرة شديدة . فهو يحب اختين معا . وينوى طلب يد احداهما ولكنه حتى كتابة هذه السطور لم يستقر على ايتهما ... احدى الشقيقتين تعمل فى فندق معروف ● اغرب مطاردة غرامية كانت فى الاسبوع الماضى فى مطعم معروف بمبنى دار سينما . بطل المطاردة ممثل شاب شقيق ممثلة معروفة . جلس يتناول غداءه ويراقب فتاة جميلة فى الثامنة عشرة تقريبا . وانتهى الغداء وخرج الممثل الشاب وخرجت معه الفتاة ● مهندس ديكور سينمائى شاب . تحبه فنانة شابة جميلة وهو ولا هو هنا ● ابنة طبيب تتصل يوميا من القاهرة بالاسكندرية . المكالمة تتم بينها وبين نجم جديد التقت به لاول مرة على الشاطىء . وقد سافرت الفتاة فى الاسبوع الماضى الى الاسكندرية لتلتقى بالنجم . وجاء هو الى القاهرة لنفس الغرض وفى نفس الوقت ●

حدث هذا الاسبوع

◆◆ « معبودة الجماهير » قصة مصطفى أمين التى سيقوم ببطولتها عبد الحليم حافظ وشادية ، تنازل منتجها حلمى رفله عن اخراجهـــا واسنده الى حسن الامام

◆◆ وزارة الارشاد القـــومى ، قررت أن تعيد تقديم اوبريت الارملة الطروب فى أوائل الشتاء القادم

◆◆ سميرة أحمـــد انتقلت من شقتها فى جاردن سيتى الى شـــقة جديدة مكونة من عشر حجرات وحمام سباحة ايجارها الشهرى ٨٠ جنيها

◆◆ محمد سلطان أمضى عقـــدا آخر مع أحمد ضياء الدين للقيام ببطولة فيلم من انتاجه أمام فاتن حمامة

◆◆ « أنغام » فيلم استعراضى غنائى يقوم باخراجه وانتـــاجه « هنرى بركات » ، سيستعين بركات بأفراد فرقة الباليه التليفزيونية

◆◆ أم كلثوم تسافر الى أمريكا بعد أعياد الثورة ، ورفضت أم كلثوم العرض الذى تقدم به اليها أحد أصحاب دور الســـينما فى تونس لاحياء حفلتين هناك

◆◆ نادى القصة قرر تأجيل موعد مسابقة القصة القصيرة الى بعد امتحانات الجامعات والمعاهد

◆◆ يوسف شاهين يســـتعد لاخراج قصة « الارض » لعبد الرحمن الشرقاوى لحساب ستوديو مصر ، ســـيكون التصـــوير بالالوان والسينماسكوب

◆◆ الدكتور ثروت عكاشـــة اجتمع بمجلس ادارة المؤســـسة المصرية لفنون المسرح يوم الســبت الماضى لدراسة مشاكل المسرح

◆◆ حكومة يوغوسلافيا دعت الاستاذ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة لزيارة بلغراد لتفقد بعض المنشآت الفنية هناك ، سافر الصاوى فى الاسبوع الماضى

◆◆ فريد الأطرش كلف المؤلف عبد الفتاح مصطفى بكتابة أغنيـــة بدوية ، سيلحنها ويغنيها بمناسبة عيد الكويت القومى

◆◆ المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب قرر منح جائزة مالية للفائز فى مسابقة احسن مسرحية شعرية فى التاريخ القومى

◆◆ فرقة نجيب الريحانى انهت موسمها الشتوى فى القاهرة باقامة حفلة خاصة للاحتفال بالذكـــرى الثالثة عشرة لوفاة المرحوم نجيب الريحانى

◆◆ وزير الثقـــافة قام يوم الاثنين الماضى بوضع حجر الأساس لأول « دوار للثقافة والفنون » بقرية دنشواى

◆◆ « الراهبـــة » .. فيلم لبنانى مصرى مشترك يخرجه حسن الامام بعد الانتهاء من اخراج فيلم « شفيقة » تقوم ببطولته صباح وحسن يوسف

◆◆ ماجدة تبدأ تصوير فيلمها « الحقيقة العارية » فى منتصـــف الشهر الحالى ، ســـتكون أولى اللقطات فى معابد أبى سنبل ببلاد النوبة

◆◆ محمد عبد الوهاب يقوم الآن بتلحين أربع أغنيات وطنية فى وقت واحد ، ستذاع فى احتفالات أعياد الثورة

◆◆ المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب يدرس اقتراحا تقدم به المخرج صـــلاح أبو سيف يقترح عرض الافلام الثقافية القصيرة لمدة اسبوع فى احدى دور العرض ، على أن تخصص ٢٪ من الارباح للمنتجين

◆◆ الجمهورية العربية ستشترك فى مؤتمر الموســـيقى الدولى الذى سيعقد فى الفترة من ٢٧ سبتمبر الى ٤ اكتوبر فى روما

◆◆ أول مصنع للآلات الموسيقية تدرس وزارة الارشـــاد مع وزارة الصناعة مشروع انشائه فى القاهرة

فريد الاطرش

محمد سلطان

◆◆ دول الدار البيضاء ستعقد مؤتمرا للفنون والاداب خلال شهر الصيف القادم بمدينة الاسكندرية

◆◆ الدكتور محمـــود الحفنى عميد معهد الباليه ، انتهى من وضع كتابين جديدين هما « سيد درويش » و « الباليه » بتكليف من وزارة الثقافة

◆◆ الموســـم الشتوى للمسرح القومى انتهى فى الاسبوع المـــاضى ، الموسم الصيفى يبدأ فى يوليو على المسرح العائم

◆◆ مسرح عرائس القـــاهرة سيقدم تمثيلية جـــديدة اسمها « العرصار والنملة » كتبهـــا عبد الفتاح مصطفى

◆◆ مجلس محافظة القاهرة وافق على بناء مدينتين للملاهى فى كل من حلوان ومدينة نصر فى العباسية

◆◆ فرقة مسرح العـــرائس تسافر فى رحلة تستغرق شهرين تزور خلالهما بعض البلاد العربية

◆◆ ٧ افلام طـــويلة وقصيرة سترسل الى باكستان لتعرض هناك فى سبتمبر القادم

◆◆ محافظـــة القاهرة ستنشىء مسرحا صغيرا فى حديقة الحـــرية تطلق عليه مسرح القاهرة الصيفى

◆◆ صلاح أبو سيف تعاقد مع رمسيس نجيب على أن يخـــرج لحسابه ثلاثة افلام هذا الموسم

◆◆ سليمان عزيز يخرج مسرحية « البنت كبرت » .. لفرقة المسرح الكوميدى على « مسرح ٢٦ يوليو »

◆◆ مؤســـسة فنـــون المسرح والموسيقى ستدعو اصحاب المسارح لتنظيم الموسم الصيفى

◆◆ يوسف وهبى سيعمل بفرقته المسرحية على المسرح العائم طـــوال شهر الصـــيف

◆◆ احمد بدرخان يدرس الآن مذكرة تقدم بها ستة من المنتجيـــن سيندمجون فى شركة واحدة للانتاج الســـينمائى

◆◆ حلمى رفلة تعاقد مع حسام الدين مصطفى لاخراج فيلم فارس بنى حمدان بالالوان الطبيعية

◆◆ وزارة الثقافة والارشـــاد طلبت تنظيم رحلة لفرقة تلى مظلوم لزيارة بلاد الوجه البحرى لتقديم فنونها هناك

◆◆ فرقة الفنـــون الشـــعبية التابعة لوزارة الارشاد ستبدأ عملها فى أعياد الثورة

◆◆ أحمد حمروش مدير مؤســـسة فنون المسرح والموسيقى طلب دراسة الاوبريتات القديمة التى قدمتهـــا الفرقة الاهلية منذ ٤٠ عاما ومحاولة تطويرها لتتنـــاسب مـــع العصر الحديث ليقدمها المسرح الغنائى

◆◆ ستوديو مصر سيتعاقد مع خمسة من كتاب السيناريو للعمل لحسابه بمرتبات شهرية ثابتة

◆◆ كمال عطية تعاقد مع فريد شوقى لبطولة فيلم « كفاح طيبة » أول فيلم عن الفراعنة

اخبار الاذاعة والتليفزيون

●● فاتن حمامة وافقت على التمثيل على شاشة التليفزيون ، ستكون التمثيليات التي تشترك فيها باللغة الانجليزية ، سيقوم كامل يوسف باخراج سلسلة من التمثيليات لفاتن حمامة تستغرق كل منها نصف ساعة

●● محمد عبد الوهاب انتهى من تلحين نشيد الكويت الوطني الذي كتبه الشاعر المذيع احمد خميس ، سيذاع في عيد استقلال الكويت يوم ١٩ يونيو

●● « يوميات صابر افندي » حلقات جديدة يقدمها التليفزيون من تجار السوق السوداء

●● في اعياد الثورة تقدم الاذاعة ٤٠ اغنية جديدة لجميع المطربين والمطربات كما تقدم مراقبة التمثيليات ٢٠ تمثيلية وطنية

●● عبد المنعم مدبولي تقرر ان يقوم باخراج رواية «المفتش العام» لمسرح التليفزيون ، هذه الرواية من المقرر ايضا ان يمثل فيها السيد بدير

●● مجموعة جديدة من الحلقات المسلسلة الامريكية تصل الى التليفزيون قريبا ، هذه المسلسلات تجد صدى كبيرا عند الاطفال

●● « بنت الجيران » لوحة راقصة يخرجها ابراهيم الشقنقيري لمجلة التليفزيون

●● البرامج التي يبيعها التليفزيون للكويت ولبنان وغيرهما من البلاد ، تقرر صرف جزء من اثمانها للادباء والفنانين الذين اشتركوا فيها

●● اول اوبريت غنائي للتليفزيون يستغرق ثلاث ساعات اسمه « خولي الجنينة » كتبه حامد الاطمس ولحنه محمود الشريف . اخراج فؤاد الجزايرلي

●● البرامج التعليمية تقدم الرواية الفرنسية « كولومبا » المقررة على طلبة الثانوية العامة « القسم الفرنسي » تم اعداد الرواية في تمثيلية تستغرق ٨٠ دقيقة باللغة الفرنسية

●● فرقة رضا اعدت اربع تابلوهات جديدة ، التابلوهات هي « ماتش كورة » و « السد العالي » و « الفيضان » و «مولد الحسين» التليفزيون سيقدم كل هذه التابلوهات

●● فرقة عرائس التليفزيون ستقدم برنامجا غنائيا بعنوان « شنق زهران »

●● في ١٩ يوليو القادم يحتفل التليفزيون بمرور عامين على بدء ارساله ، تقرر ان يكون الاحتفال جديدا في مواده وبرامجه ، ستقام ثلاثة مسارح في مكان واحد من ارض نادي الجزيرة ، يشاهد امامها كل ما يعرض على المسارح الاخرى في وقت واحد ، كما ستقدم جوائز للمتفرجين

●● مها صبري .. قدمت للتليفزيون اغنية جديدة تأليف عبدالله احمد عبدالله ، وتلحين محمد عبد العليم .. مطلع الاغنية «احنا فيها ، احنا فيها ، ليه عواطفك بتداريها .. تعترف لي اعترف لك .. لما تحبها تلاقيها »

●● عماد حمدي مرشح لبطولة مسرحية « الشوارع الخلفية » لمسرح التليفزيون

●● تقرر عدم التصريح بتسجيل برامج تليفزيونية قبل عرض فكرتها واسماء المشتغلين فيها والميزانية المقترحة لها على لجنة خاصة تقرر صلاحيتها وتوافق عليها

●● جلال معوض غادر القاهرة الى لندن يوم السبت الماضي ، سيمكث هناك شهرين ، سيدرس خلالهما بعض الفنون الاذاعية

●● يوسف وهبي أجل تصوير افلامه التليفزيونية بعد ان اصيب بالانزلاق الغضروفي الذي يستدعي العلاج شهرا على الاقل

●● برنامج « محافظاتنا » سيظهر في ٢٤ حلقة تبدأ من اول يوليو كل حلقة عن محافظة من محافظات الجمهورية العربية

●● عبد الهادي البكار المذيع العربي الذي جاء اخيرا من سوريا سيقيم له زملاؤه في صوت العرب حفلة استقبال

●● تظهر هذا الاسبوع نتيجة امتحان المذيعين الجدد للتليفزيون وقد وقع الاختيار على عشرة مذيعات ومذيعين وكان عدد المتقدمين ١٩٠٠ طلب

●● التليفزيون العربي اشترى قطعة الارض التي تقوم عليها جمعية الرفق بالحيوان والمجاورة لمبنى التليفزيون ليحولها الى مخازن للاكسوار

* *

عيد ميلاد هويدا

في الاسبوع الماضي ، اقامت الفنانة صباح ، احتفالا كبيرا بمناسبة العيد الثامن لابنتهما هويدا ، دعت اليه كثيرا من اطفال العمارة التي تسكنها واطفال اصدقائها وصديقاتها ، وقد تلقت هويدا في هذا العيد اكثر من هدية ارسلها اصدقاء وصديقات صباح من الفنانين ، وكانت اغلى الهدايا لهويدا من والدها ومن احمد فراج .. وقامت هويدا باطفاء الشموع الثماني بين صيحات الاطفال وقبلات والدها وخالتها .. ثم كانت حفلة صغيرة غنت فيها صباح « حبيبة امها ».. الله مبروك وعقبال مية سنة ع

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

عبد المنعم ابراهيم يتبرع بذقنه !

كانت الخناقة حامية فى ستوديو الاهرام بين حسام الدين مصطفى مخرج فيلم « سر الهاربة » وبين فايق اسماعيل كاتب الحوار والسيناريو وحسن رشاد مؤلف القصة ..

كانت نقطة الخلاف بين الفريقين حول نهاية القصة ..

بطلة الفيلم « سعاد حسنى » تختفى عن عين « شكرى سرحان » الذى يحبها ، فيبحث عنها ليجدها تعيش مع رجل يتضح أنه أبوها وهو هارب من وجه العدالة بعد ارتكابه جريمة قتل ، واذا بالسيد « شكرى » يكتشف ان القتيل هو والده ، وان والد الفتاة هو القاتل الذى يبحث عنه ..

ونهاية القصة تقول ان الحب يمحو كل شىء ، ولذلك ينسى البطل حقده على قاتل أبيه .. ويتزوج بابنته

ولكن المخرج ، ويؤيده فريق من ابطال الفيلم يرون ان « استيكة » الحب ـ مهما كانت جيدة النوع ـ لا يمكن ان تمحو رغبة الابن فى الأخذ بثأر أبيه .. صحيح أن المسامح كريم ، ولكن ليس الى هذا الحد ..

واتسع نطاق المناقشة حين طلب المخرج الى ممثلى الفيلم ابداء آرائهم ، واخذ كل منهم يبدى رأيه والمخرج يسجله وممن اشتركوا فى الاستفتاء ، سعاد حسنى وشكرى سرحان وكمال الشناوى والفنانة اللبنانية نجاح سلام ومحمود المليجى وعبد الخالق صالح ..

وحتى كتابة هذه السطور لم يتم الاستقرار على النهاية .. وهل تكون سعيدة أو تعيسة !

والله العظيم تمثيل

وفى احد مشاهد الفيلم ، كان على سعاد حسنى ان تبكى متوسلة امام شكرى سرحان ليصفح عنها ، وكان المطلوب أن تبكى وهى جالسة على قدميها وتندمج فى المشهد اندماجا كاملا ، فتجثو على ركبتيها وتستمر فى البكاء ، وترك المخرج الكاميرا لتلتقط هذا المنظر ، وانتهى التصوير وهى ما زالت تبكى ..

وهنا حاول المخرج والممثلون ان يكفكفوا عبراتها ، فقد ظلت تبكى بدموع غزيرة .. وانحمقت فى البكاء مما اضطر المخرج الى وقف التصوير لمدة نصف ساعة

وقال لها كمال الشناوى :

ـ ما تعمليش كده يا سعاد .. خلى شوية للفيلم الجاى !

وراح المخرج يقول لها مواسيا :

ـ يا ستى ده تمثيل .. والله العظيم تمثيل .. انتى « خرمانة » عياط والا ايه !

نكته من لبنان

وفى هذا الفيلم تغنى نجاح سلام اغنيتين ، تحلف بحياة زوجها محمد سلمان انهما من احسن ما غنت فى حياتها ..

وفى احدى فترات الاستراحة ، سألها كمال الشناوى :

ـ ايه آخر نكتة فى لبنان ؟ ..

نجوم « سر الهاربة » كلهم يبحثون عن نهاية لقصة الفيلم .. هل تكون نهاية حزينة .. أم نهاية سعيدة ؟!

٣ صور من فيلم اجازة نصف السنة ترى فيها البطلة ماجدة مع مدير التصوير عبد العزيز فهمي والمخرج على رضا . ثم فريدة فهمي ومحمود رضا . وبعض افراد الفرقة في تابلوه ضاحك ...

ففكرت قليلا ثم روت النكتة التالية :

« اراد احد المصطافين استئجار حجرة في احد الفنادق اللبنانية ، فقال صاحب الفندق :

– ليس لدى الا حجرة واحدة لكنها بأجر مضاعف

– وما السبب ؟ ..

– لانك تستطيع من النافذة ان تشرف على المناظر البعيدة ..

– مناظر بعيدة يعني ايه ؟ .. حا اشوف منها مصر ؟

– شو مصر ؟ .. أبعد بكثير ..

– حا اشوف استراليا

– لا لا .. ابعد بكثير .. كثير ..

– مش معقول ..

– صدق مثل ما بقول لك ..

– يعني حا اشوف ايه مثلا ؟

فاقترب منه صاحب الفندق وقال له هامسا :

– حاتشوف القمر ..

وضحك أحمد والى منتج الفيلم والتفت الى محمود فهمي مدير التصوير وقال :

– والله يعملوها اصحاب الفنادق!

خناقة حامية

وفي الوقت الذى كانت تجرى فيه الخناقة الداخلية في فيلم « سر الهاربه » كانت هناك خناقة خارجية على نطاق واسع ، بين ممثلي فيلم « اجازة نصف السنة » ، وبين بعض اهالي قرية « ابو رواش » ..

لقد اقتضى احد مشاهد الفيلم ، تصوير فريق من طلبة وطالبات الجامعة وهم يرتدون البنطلونات القصيرة .. ويقوم بدور الجامعيين عدد من الممثلين ..

ولكن بعض اهالي « ابو رواش » اعترضوا على ظهور الفتيات بالشورت وقالوا ان هذه المناظر تثير اعصاب القرويين ..

وكلمة من هنا .. وكلمة من هناك .. واذا بالفريقين يستعملون بدل الكلام لغة « الروسيات » و« البونيات » وتداركت الفنانة ماجدة ، بطلة الفيلم ، الامر بدبلوماسيتها المعروفة .. فوقفت تخطب بين القرويين وتشرح لهم الغرض من ظهور الفتيات بالشورت ، وان الشورت ملابس الرياضة ، وليس عيبا ان تظهر به الطالبات في المناسبات ..

وراحت تسألهم :

– انتو مش بتعرفوا الجمباز ؟

– أيوه ..

– اهم دول حايلعبوا جمباز !

وصاح زعيم القرويين قائلا :

– طيب مش كنتوا تقولوا كده ..

ووقف القرويون يشهدون التصوير ويصفقون بشدة اثر كل لقطة ..

تجديد

وفيلم « اجازة نصف السنة » ، هو اول فيلم يخرجه « على رضا » صاحب الفرقة الراقصة التى تحمل اسمه ويصوره بالالوان في استوديو جلال ، وقد عمد الى التجديد في بعض المصطلحات الفنية ، واستبدال الكلمات العربية بالكلمات الاجنبية ، فهو يقول :

قف بدلا من « ستوب » و« سبورة » بدلا من « كلاكيت » .. و« لاقطة » بدلا من كاميرا ..

وعلق عبد العليم خطاب على هذا التجديد بقوله :

– اذا استمر « على رضا » على كده .. يبقى عليه العوض في المجمع اللغوى !

دقن

ويقوم بأدوار الفيلم ، امام « ماجدة » محمود رضا وفريدة فهمي وعبد المنعم ابراهيم وعبد العليم خطاب والوجه الجديد حسن عفيفي وجميع أفراد فرقة رضا ، والفيلم من انتاج شركة السينمائيين المتحدين ومدير التصوير عبد العزيز فهمي ..

وفي هذا الفيلم ، يقوم عبد المنعم ابراهيم بدور شيخ يلبس العمامة ، وقد وقف وهو بهذا الزى ينتظر وقت وقوفه امام الكاميرا ، وفي خلال ذلك اقترب منه احد القرويين وناداه قائلا :

– سيدنا الشيخ .. سيدنا الشيخ ..

واقترب منه عبد المنعم ، واذا بالقروى يقول له :

– مش عيب عليك ياسيدنا الشيخ .. تبقى بعمة .. ودقن .. وتطلع في السيما .. يا راجل اختشى على دقنك ..

وضحك عبد المنعم وقال له :

– يا سيدى ان كان على دقنى .. اتفضل .. خدها هدية علشانك !

قال هذا وخلع ذقنه وقدمها للقروى الذى انطلق يضحك وهو يقول :

– لهو انت منهم ؟ .. ده انا افتكرتك شيخ بصحيح !

مستشارة

وتقوم فريدة فهمي ، الى جانب دورها الكبير في الفيلم ، بمهمة المستشارة الجامعية ، فالفيلم تدور حوادثه في الجامعة ، وفريدة ما زالت طالبة في الجامعة ، وكلما صادف المخرج مشهدا « جامعيا » التفت الى فريدة يسألها :

– في الجامعة عندكم بيعملوا كده ؟ ..

وتوافق فريدة او تعترض او تشير بالتغيير او التبديل ، ولما كثرت الاستشارات صاحت قائلة :

– لا .. دى شغلانة تانية ما اتفقناش عليها في العقد ..

فقال زوجها :

– ايوه لكن اتفقنا عليها في عقد الزواج !

فى زورق الأحلام

فى زورق جميـــل . استسلمت فرانس نوين للاحلام . وتركت مصيرها للامواج تداعبها وتنقلها الى الافق البعيد ... انهـا تهرب من الحر ومن الاستوديو وتهرب من ذكريات حب مضى !

الثقافة والأدب والفن في الميثاق

يكتبها صالح جودت

هذا الميثاق الذى أصبح عهدا بين الثورة والشعب ، لا ينبغى لنـــا أن نكتفى منه بالمرة التى سمعناه فيها من شـــفتى الرئيس فى الاذاعة أو التليفزيون ، أو بالمرة التى قرأناه فيها على وجوه الصحف

بل انه ليستحق منا أن نقرأه مرات ومرات ، وأن نتعمق فيه ، وأن نحلله تحليلا وافيا ، وأن نعيد قراءته الفينة بعد الفينة ، لسنوات طويلة قادمة

ذلك لأن هذا الميثاق ليس « خطاب عرش » كخطابات العرش الزائفةالتى طالما سمعناها فى افتتـــاح الدورات البرلمانية فى العهد الماضى ...

وليس « مشروع ميزانية » يرسم الصورة المالية للبلد فى سنة قادمة..

وليس « خطة خمســـية » ينتهى أجلها بعد خمس سنوات لتحل محلها خطة أخرى ...

ولكنه عهد بين هـذا الجيل وبين الثورة ...

أعنى أنه هو الطريق الذىسنسير على دربه الى نهاية هذا الجيل على الأقل ...

هو يومنا وغدنا ... هو مستقبلنا ... ثم قد يكون بعد ذلك ميراثنا العزيز للاجيال القادمة

بهذا التفكير قرأت الميثاق أكثرمن مرة ، كل مرة لهدف خاص

ثم قرأته مرة مستقلة ، لاستخلص منه الحديثالذىيلائم قراء «الكواكب» ... وأكثـــرهم من محبى الادب والثقافة والفن

●

وأول ما راعنى فى هذه القراءة ، روعة الاسلوب الذى كتب به الميثاق، حتى لقد جاء قطعة من الادب الرفيع، فيها عبارات مكتوبة للخلود ،تضاف الى الثروات الادبية التى تتغذى بهـا عقول الاجيال

من هذه العبارات .. مثلا :

● ان مشعل الحضارة انتقل من بلد الى بلد ، لكنه فى كل بلد كان يحصل على زيت جـــديد يقوى به ضوءه على امتداد الزمان

● ان حرية الرغيف ضمان لا بد منه لحرية تذكرة الانتخابات

● ان القيادات الوطنيـــة حين تخلع جذورها من التربة الشعبية ، تحكم على نفسها بالذبول والموت

● ان التطلع الثـورى بكل آماله ومثله العليا يهتم بالبناء الجـديد أكثر من اهتمامه بالانقـاض التى تداعت

● ان التقدم عن طريق النهب أو عن طريق السخرة لم يعد أمرا محتملا فى ظل القيم الانسانية الجديدة

● انالاشتراكية مع الديموقراطية هما جناحا الحرية ، وبهما تستطيع أن تحلق الى الآفاق العالية التىتتطلع اليها جماهير الشعب

● لقد أصبح العامل هو ســيد الآلة، ولم يعد أحد التروس فى جهاز الانتاج

● ان المرأة يجب أن تســاوى بالرجل ، ولا بد أن تسقط عنها بقايا الاغلال التى تعوق حركتها الحرة ، حتى تستطيع ان تشارك بعمـــق وايجابية فى صنع الحياة

● ان حرية الكلمة هى المقدمة الاولى للديموقراطية

● العمل شرف ، والعمل حق ، والعمل واجب ، والعمل حياة

● ان العبيد يقدرون على حمل الاحجار ، وأما الاحرار فهم وحدهم القادرون على التحـــليق فى آفاق النجوم

● ليس هناك شعب يستطيع ان يبدأ تقدمه من فراغ ، والا كان يتقدم نحو الفراغ ذاته

●

وهكذا ترون من هذه العبـــارات المشرقة ، أن هذا الميثاق ليس وثيقة سياسية واجتماعية واقتصـــادية وحسب ، ولكنه الى جانب ذلكوثيقة أدبية رفيعة ، تكرم الفكر ، وتحتفى بالثقافة ، وتدعو الى ثورة أدبية حرة

يقول الميثاق :

« ان مجتمع الرفاهية قادر على أن يصوغ قيما أخلاقية جديدة تؤثرعلى القوى الضاغطة المتخلفة من العللالتى عانى منها مجتمعنا زمانا طويلا . كما أن هذه القيم لا بد لهـــا أن تعكس نفسها فى ثقافة وطنية حرة ، تفجر ينابيع الاحساس بالجمال فى حيـــاة الانسان الفرد الحر »

ينبغى لنا أن نسجل ، احقـــاقا للحق ، امام هذه العبارة الخالدة ، ان جميع الثورات العســكرية التى شهدها التاريخ ، لم ينبثق منها مرة واحدة قبل جمال عبد الناصر ، قائد يتحدث عن الاحساس بالجمال ،ويدعو الى تفجير ينابيعه

والسر فى هذا ان جمال عبدالناصر لم يفكر ـ يوم فكر فى القيام بهـذه الثورة ـ أن تكون ثورة عسكرية ، ولم ير نفسه فى المرآة مجردجندى.. بل رأى انه قبـــل كل شىء مواطن صالح ، غاضب ، ثائر ، عاهد الله على أن يحمل فى عنقه أمانة المعلم ، فأوفى بالعهد

ان جمال عبد الناصر كان يحدثنا منذ عشر سنوات عن التقشف ، لأن التقشف كان ضرورة واجبـــة بازاء الظروف الخربة التى واجهتها الثورة فى فجرها سنة ١٩٥٢

وهو اليوم يحدثنا عن « مجتمـع الرفاهية » لأن الثورة قد شبت عن الطوق ، وامتلكت ما كان يمـــلكه الاستعمار ، وما كان يملكه الاجانب، وما كان ينفرد به رأس المال ، وما كان يستأثر به الاقطاع ، ووهبـت كل ذلك للشعب

وهكذا آن أوان الرفاهية

الرفاهية التى تتمثل فى مجتمـع ارتفع أجر العامل فيه الى ٢٥ قرشا كحد أدنى ، بين يوم وليلة ، بعد أن كان متوسط أجر العـــامل عشرة قروش

الرفاهية التى منحت العمال ٢٥ فى المـــائة من ربح العمـــل الذى يسهمون فى ادارته وانتاجه ويصنعون أرباحه

أحمد رامى . يشبه الشاعر العربى القديم « امرؤ القيس » .. هكذا يقـول كامل الشناوى .. أما وجه الشبه فهـو غاية فى الغرابة .. اقرا المقال

الرفاهية التي تتمثل في انتاج أدوات الرفاهية محليا ، ليصبح لكل مواطن مسكن مناسب بأجر مناسب، وليصبح في هذا المسكن راديو وتليفزيون وثلاجة وغسالة وسيارة من صنع المواطنين أنفسهم

وفي ظل الرفاهية دائما يزدهر الفن ، ويزكو الأدب ، ويتألق الفكر .. ولهذا فان أشد البلاد تطرفا في الاشتراكية ، وأكثرها أخذا بسياسة التقشف ، قد حرصت على توفير أسباب الرفاهية للأدباء والشعراء والفنانين ، لأن بذور الاحساس لا تنبت الا في الأجواء المرفهة ، على اننا نريد أن ننبه الى حقيقة كبرى في هذا المجال : تلك هي ان الرفاهية شيء ، والاسراف شيء آخر ، والانحلال شيء ثالث

صحيح ان الأدب والشعر والفن تزدهر في تربة الرفاهية ، ولكنها تختنق في جو الاسراف ، وتموت في حضن الانحلال

ولهذا يدعو الميثاق الى مجتمع الرفاهية القادر على صوغ « قيم أخلاقية جديدة ، تعكس نفسها في « ثقافة وطنية حرة تفجر ينابيع الاحساس بالجمال في حياة الانسان الفرد الحر »

●

والميثاق ، حين يدعو الى هذه الثقافة الجديدة الواعية القائمة على الأسس العلمية في عصر الذرة ، لا يفوته أن يلتفت الى الوراء لينبه الى اننا حين نستعير ثقافة الذرة من الغرب اليوم ، فان الغرب طالما استعار منا الثقافة

يقول الميثاق :

« ان الحملة الفرنسية جاءت معها بزاد جديد لطاقة الشعب الثورية في مصر ذلك الوقت ... جاءت ومعها لمحات من العلوم الحديثة التي طورتها الحضارة الأوروبية بعد أن أخذتها من غيرها من الحضارات ، والحضارة الفرعونية والعربية في مقدمتها »

وهكذا يؤكد لنا الميثاق اننا لسنا عالة على ثقافة الغرب حين نأخذ منها اليوم ، فطالما أعطيناها بالأمس ، وان الذين ذهبوا من المصريين الى أوربا ليتزودوا بالعلم الحديث في عهد محمد علي « استطاعوا بعد عودتهم أن يجلبوا معهم بذورا صالحة ما لبثت التربة الثورية الخصبة بمصر أن احتضنتها لتخرج منها بشائر نبت ثقافي جديد راح ينشر الوانا رائعة من الأزهار على ضفاف النيل الخالد »

امرؤ القيس الجديد ..

صديقنا كامل الشناوي يقسم بأن أشبه الشعراء المعاصرين بامرىء القيس ، هو أحمد رامي ؟

وتبحث أنت ، وأبحث أنا ، عن وجه الشبه بين شعر رامي وشعر امرىء القيس ، فلا نجد ...

ونعود فنسأل كامل الشناوي في ذلك ، فيقول ان وجه الشبه بينهما ، هو أن رامي هو الشاعر الوحيد في هذا العصر ، الذي يعيش بغير تليفون في بيته ... تماما كما كان المرحوم امرؤ القيس يعيش في زمانه

وتسأل رامي :

ـ لماذا لا تدخل التليفون في بيتك ؟

فيجيب قائلا :

ـ أصل خايف لواحد من أولاد الحرام يتصل بمراتي ويقول لها ان جوزك بيحب أم كلثوم ..

لو كنت تدرين ..

يبكي ويضحك ، لا حزنا ولا فرحا
كعاشق خط سطرا في الهوا ومحا
من بسمة النجم همس في قصائده
ومن مخالسة الظبي الذي سنحا
قلب تمرس باللذات وهو فتى
كبرعم لمسته الريح فانفتحا
ما للأقاحية السمراء قد صرفت
عنا هواها ؟ أرق الحسن ما سمحا
لو كنت تدرين ما ألقاه من شجن
لكنت ارفق من آسى ومن صفحا
غيناه لوحت بالآمال باسمة
لان الذي ثار وانقاد الذي جمحا
ما هلني ولسان الحب يهتف بي
اذا تبسم وجه الدهر أم كلحا
فالأرض مهما زهت قفر اذا حرمت
من جانح رف أو من صادح صدحا

بشارة الخوري

ملك هوليوود الحقيقي هو سبنسر تراسي .. انه النجم الذي يقدره ويحترمه كل مخرجي هوليوود على الاطلاق .. يكفي ان تعرف ماتقوله هوليوود عنه .. انهم يقولون « لم تكن هناك سوى جريتا جاربو واحدة .. وليس هناك سوى سبنسر تراسي واحد .. » .. ولكن هذا الرجل غريب . وعجيب .. كل متناقضات الدنيا في سبنسر تراسي .. ولكن وراء تناقضاته « مأساة » .. هي التي دمرت حياته .. هذه المأساة هي « جون » بن سبنسر تراسي ..

سبنسر تراسي
لغز هوليوود الكبير

سبنسر تراسي ، وكاترين هيبورن .. جمعت بينهما الحرب ، وارق واطول قصة حب عرفتها هوليوود .. عمر الحب في هوليوود يقاس بالايام ، والشهور ... ولكن قصتهما دامت عشرين عاما ...

سبنسر تراسي قمة من أعلى قمم هوليوود . فهو اليوم في الحادية والستين من عمره . حقق امجادا في المسرح والسينما . ظهر في اكثر من مائة فيلم ومسرحية . وعلى الرغم من هذا كله فان حياته الخاصة لا تزال بعيدة عن الناس .

انك رأيته في عشرات الافلام - احببته كثيرا . وقدرته واحترمته وصفقت له . ولكن ماذا تعرف عن حياته الخاصة ؟ عن قلبه ؟ عن بيته .. وزوجته واولاده ؟..

لا شيء تقريبا .

ولكنك لست وحدك الذي لا تعرف . ان سبنسر قد وضع سدا عاليا كبيرا بينه وبين الصحف .. انه يعتبر حياته الخاصة ملكا له وحده . ولا ينبغي ان يتدخل فيها احد .

ومنذ اربعة اشهر ذهب سبنسر تراسي الى برلين ليشهد حفلة العرض الاول العالمية لفيلمه الجديد « محاكمة نورمبرج » . وكان هناك مخرج الفيلم ستانلي كرامر وممثلوه بيرت لانكستر ومونتجومري كليفت وريتشارد ويدمارك ومارلين ديتريش وجودي جارلند وماكسيميليان شل .

وكانت فرصة . استغلها الصحفيون . وشبعوا من الاحاديث مع النجوم . كلهم تكلموا .. ماعدا سبنسر تراسي . رفض ان يقابل أحدا من الصحفيين . رفض ان يتكلم . وكان خشنا وفظا في معاملة الصحفيين والمصورين .

وليس هذا بالشيء الجديد . لقد كان سبنسر تراسي هكذا دائما . انه الثائر رقم «١» على تقاليد هوليوود . انه لا يجري وراء الشهرة .

وسلوكه الغريب هذا ، وعزلته ، ووحدته ، وتجنبه الناس .. لا تقتصر على الصحافة وحدها . انه يفعل نفس الشيء مع المنتجين والمخرجين ..

انه يختفي فجأة .. حتى أثناء العمل في فيلم من افلامه . ويستبد القلق بالمخرج والمنتج والممثلين .. ويبحثون عن سبنسر ، دون جدوى . فينتظرون الى ان يظهر سبنسر من جديد . ويعمل .. دون ان يبرر غيابه ، أو يبرر عودته !

ولكن هذا هو سبنسر . انه لم يتغير قط . يعيش في داخل قوقعة لا يسمح لاحد بأن يرى ما في داخلها .

وعندما كان شابا صغيرا ... كان يتشاجر كثيرا مع اقرانه .. وفر من بيته مرتين .. وفي الحرب العالمية الاولى التحق بالبحرية الامريكية . وبعد الحرب اتم دراسته في جامعة ويسكونسين .. وفي الجامعة انضم لجمعية التمثيل . وفي التمثيل وجد سبنسر ملجأ يفر اليه من قلقه ووحدته ومشكلاته .

واختار سبنسر طريق الفن .. فالتحق بالاكاديمية الامريكية للفنون الدرامية بنيويورك . ثم عمل في برودواي . وحقق نجاحا طيبا ثم تزوج في سنة ١٩٢٣ من زميلة له ممثلة شابة اسمها « لويز تريدويل » . ورزقا بطفلهما الاول جون في سنة ١٩٢٤

وعندما كان جون في شهره العاشر كان سبنسر يداعبه .. ثم اكتشف ان الطفل لا يسمعه . فوقف وراء الطفل ، وصرخ ، وصفق بيديه . ولكن الطفل لم يبد اية اشارة تدل على أنه سمع الصراخ أو التصفيق .

فنادى سبنسر زوجته ، وقال لها انه يبدو ان طفلهما لا يسمع .. فقالت له لويز انها تعرف ذلك . فقد ولد الطفل أصم . وسيعيش هكذا الى الابد .. قالت له انها تعلم ذلك منذ أسابيع ، ولكنها لم تشأ أن تخبره بهذا النبأ المزعج .

وقد أثر هذا الحادث على سبنسر اكثر من اي شيء اخر في حياته . فهو كسول بطبعه . ولكن حالة طفله دفعته الى ان يعمل كثيرا .. يبذل مجهودا شاقا لكي يعالج طفله . ويمكنه من التغلب على هذه العقبة . وبفضل هذه المثابرة وهذا الاهتمام بعمله .. أصبح سبنسر من أبرع الممثلين في هذا العصر .

الا ان حالة الطفل كانت سببا في شقاء والديه . لقد اتسعت بينهما الشقة . اذ انصرفت لويز الى الاهتمام بطفلها الاصم .. وكرست وقتها كله للاغراض الخيرية .. ورعاية الاطفال الذين يعانون مما يعاني منه طفلها .

وانصرف سبنسر الى الخمر . وعاش في عذاب طويل الى ان رزقا هو ولويز بابنتهما سوزي في سنة ١٩٣٢ . وكان سبنسر يخشى ان تولد هي أيضا صماء . ولكنها جاءت طفلة طبيعية تماما . وعرف سبنسر السعادة . الا ان لويز ظلت كما كانت . وقتها كله مكرس لخدمة الاطفال الصم .

وذهب سبنسر الى هوليوود .. ومثل في ثلاث سنوات ١٧ فيلما .. وكان معظم هذه الافلام رديئا .. وبدأت حياة الفنان الشاب تتعقد . اندفع نحو الخمر والطعام . كان يأكل بشراهة ويشرب بشراهة . حتى تحول من فتى نحيف رشيق الى رجل بدين .

وتغير الفنان ايضا في نظرته الى فنه . بدأ يدقق أكثر في الادوار التي يمثلها . اصبح يصر على مراجعة السيناريو . وتغييره وتعديل دوره . وبدأت من هنا المتاعب . الاستوديو يصر على عدم التغيير او الحذف . وسبنسر يتمسك بحقه في التغيير . وعندما يتأزم الموقف . كان سبنسر يختفي ..

ويبحث الاستوديو عنه . ينظم حملة لمطاردته في سائر ارجاء الولايات المتحدة . بل كان يتصل بالبوليس للبحث عن الممثل المفقود !

واشترى سبنسر مزرعة كبيرة لاسرته في وادى سان فرناندو بجوار هوليورد . واصبحت مزرعة تراسي هذه شهيرة . فقد كان هذا الفنان الايرلندى الاصل يرفض رفضا باتا ان تذبح زوجته اى طير أو حيوان من التي تربيها في هذه المزرعة . فاصبح الدجاج يعيش فيها الى ان يبلغ من العمر ارذله . ووصف احد الاصدقاء هذه المزرعة بأنها اشبه ما تكون ملجأ للمسنين من بنى الحيوان والطيور !

وظل سبنسر ثلاث سنوات ينتقل من الاستوديو بهوليوود الى مزرعته ثم حدثت كارثة جديدة في الاسرة . اذ اصيب جون بشلل الاطفال . ولم يعد سبنسر يحتمل أكثر من ذلك . فاقام بصفة مستمرة في فندق بهوليوود . واصبح يذهب لزيارة اسرته في المزرعة في عطلات نهاية الاسبوع فقط .

وفي سنة ١٩٣٢ اعاره الاستوديو لشركة كولمبيا ليمثل فيلم « قلعة الرجل » . وكانت زميلته في الفيلم هي لوريتا يونج . وكانت شابة جميلة في العشرين من عمرها . فراجت شائعات عن حب جديد في هوليوود . ثم انتهى الفيلم . وعاد سبنسر الى اسرته . وعندما انتهى عقد سبنسر مع فوكس . لم يشأ الطرفان تجديده .

وفي سنة ١٩٤١ مثل سبنسر تراسي فيلما لمترو مع كاترين هيبورن . وفي أول لقاء لهما تشاجرا . فقد نظرت كاترين اليه في برود وقالت بسخرية لاذعة : « انك لست طويلا كما كنت اتصور ! » فرد عليها بسخرية الذع : « هذا الطول مناسب لي . ولكنني سأختصر طولك .. بالقدر المناسب لك ! »

الا ان هذا اللقاء العاصف لم يلبث ان تحول الى تفاهم وصداقة عندما بدأ يعملان معا في الفيلم . تحول الى اعجاب وتقدير . ونجح فيلمهما الاول معا « سيدة العام » .

واشترك سبنسر مع كاترين بعد ذلك في تمثيل ستة افلام في السنوات العشر التالية . ودعم ظهورهما معا في الافلام صداقتهما في الحياة . وقالت احدى صديقات كاترين انها فهمت مشكلات سبنسر . واستطاعت ان تجعله يشعر بالسعادة وينسى متاعبه .. فهي فتاة مثقفة تحب الموسيقى والرسم والادب .

وتغير سبنسر . وتغيرت ايضا كاترين . فبعد ان كانت توصف بانها امرأة باردة . تحولت الى انثى رقيقة . واستطاعت ان تقوم بدور من احسن الادوار النسائية التي ظهرت في السينما . وهو دورها في فيلم « ملكة الريفية » .

وعاشت صداقة سبنسر وكاترين عشرين سنة . وقد ساعدها هذا كثيرا في حياتها الفنية . حدث مثلا ان الاستوديو اراد ان يقوم بدعاية واسعة لفيلمها « بات ومايك » الذى ظهرت فيه مع سبنسر . وكانت كاترين ترفض ان تجلس ساعات امام مصور الاستوديو لتسجيل صور للدعاية . وشكا مدير الدعاية لسبنسر . وهو كما نعرف يكره الدعاية والصحافة . ولكنه قام في هدوء وذهب الى غرفة الملابس الخاصة بكاترين في الاستوديو .. ودق على الباب بعنف . وصاح : « كاتي .. اخرجي حالا .. »

وخرجت كاتي وجلست أمام المصور !

ومع كاتي خرج سبنسر الى مجتمع المثقفين في هوليوود . واصبح يسهر مع نويل كوارد ودانيه نيفن ولورانس أوليفييه . ووجد سبنسر لاول مرة انه يستمتع بمناقشاته معهم حول شيكسبير وبرنارد شو وموليير وبيكاسو . ووجد لذة في ان يطوف مع كاتي بمتاحف الفن في الولايات المتحدة وأوروبا .

وفي سبنسر لمحات انسانية رفيعة . فقد روى النجم المعروف فان جونسون أنه مدين لسبنسر بنجاحه وشهرته . اذ انه عندما كان فان نجما ناشئا في مترو ، كان يقضي ساعات طويلة في البلاتو عندما يمثل سبنسر . كان يراقبه ويدرس اسلوبه في التمثيل . كان يتتلمذ عليه .

وفي سنة ١٩٤٣ قام فان جونسون بتمثيل أول دور له في فيلم « رجل اسمه جو » امام سبنسر وايرين دن . وبعد بدء الفيلم ببضعة ايام اصيب فان في حادث تصادم سيارة ، تمزقت فيها فروة رأسه ، واقتضت حياته عملية جراحية خطيرة . وبينما كان فان يعالج في المستشفى ، قرر الاستوديو ان يحل محله في الفيلم ممثل آخر . ولكن سبنسر رفض هذا التغيير بشدة . واصر على ان ينتظر الاستوديو الى ان يتم شفاء فان جونسون . وكان هذا الانتظار يكلف الاستوديو كثيرا .

ولكن الاستوديو انتظر . وقال فان جونسون : « لو لم يقف سبنسر هذا الموقف من اجل ممثل ناشيء مغمور .. لانتهت حياتي الفنية وقتئذ » .

ويحظى سبنسر بتقدير لا مثيل له من كل المخرجين الذين عملوا معه . ان هوليوود تنظر الى سبنسر على اعتبار انه « فلتة » لا تتكرر كثيرا . وفي عاصمة السينما يقولون : « لم تكن هناك سوى جريتا جاربو واحدة .. وليس هناك سوى سبنسر تراسي واحد »

أما قصة حبه لكاترين .. فهي أرق واطول قصة حب عرفتها هذه المدينة التي لا يوجد فيها شيء يعرف الاستقرار .

ماجدة .. تكلمت بالنيابة
عن الفنانين في المؤتمر الوطني

نجاح سلام، نفت وجود اي خلاف بينها
وبين سلمان .. ونفت اشاعات الحب !!

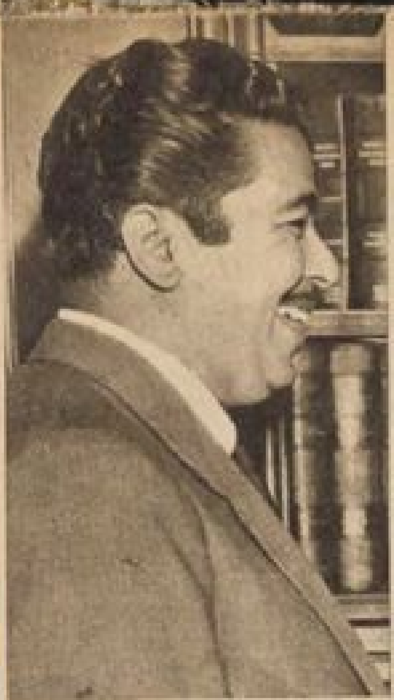

رمسيس نجيب .. محتاج الى ٤٨
ساعة عمل في اليوم الواحد ..

ناس وحكايات

محمد عبد المطلب ..
له الفأز من المترو ،
والامم ... والو ..

فايدة كامل .. تدافع عن
الفنانين في المؤتمر الوطني

بقلم فوميل لبيب

شموع تحترق

ثلاثة احب ان احييهم بعد ان استمعت الى مناقشات المؤتمر الوطني حول الميثاق الوطني

● الطالب الذي جاء من اوربا يقول كلمته في الميثاق ... الشاب احمد حسنين الذي تحدث عن الفن ورسالته وكيف يجب ان يرقى الى مستوى اشتراكيتنا ومثل مجتمعنا الجديد ... الذي وان كان قد هاجم الفن عندنا الا انه ابرز اهميته في تكوين الوعي ودوره في قيادة الشعوب ...

● ماجدة ... التي تحدثت باسم الفنانين ، وصفق لها الاعضاء حين ثارت من اجل الفن وقالت انها تعتب على الرئيس جمال عبد الناصر لان الفن لم يرد في الميثاق ... ثم مرجت على امور اخرى في الميثاق بالمسرح او التعليق لتثبت ان الفنان يستطيع أن يسهم في كل مشكلات بلاده ويدلي فيها براى جدير بالاعتبار ...

● فايدة كامل التي قابلتها والحزن على وجهها . ماذا يا فايدة؟! فقالت : طلبت الكلمة ولكن المناقشات انهيت قبل ان اقولها ... انني اودعتها امانة المؤتمر ولكني كنت احب أن اقولها في المناقشات العلنية حتى يعرف الناس اي آلام يعاني منها الفنان في مصر ! انني اطالب بالتأمين الاجتماعي لكل فنان في بلادي ، ان الفنانين هم الفئة الوحيدة المحرومة من التأمين الاجتماعي ! انهم شموع تحترق . انهم يكسبون كثيرا ولكن المظهر ومطالب الحياة تلتهم كل دخولهم ، انهم يبلغون مرحلة الشيخوخة وهم لا يملكون شيئا ؛ وكل واحد منهم سقط مريضا لم يكن يجد من يعالجه ... الا اذا تعطفت عليه الدولة ... ان محمد كمال المصري وصالح عبد الحي مثلان غير بعيدين ان رياض القصبجي وعبد العزيز خليل ... ان فاخر فاخر واحمد علام لا يجدون العلاج الا اذا قدمت الدولة عونها ، ان عشرات من الفنانين لا يجدون حتى من يرفع صوتهم الى المسئولين ليذكروهم برحمتهم !

– وماذا ايضا ؟ ...

فقالت لي فايدة كامل :

– سأطالب بعقوبة العزل لكل من يخالف القوانين الاشتراكية ! ان الميثاق حدد المبادىء ولكنه لم يحدد عقوبة لمن يخالفها ... انني سأقترح العزل عقوبة للمخالفة !

نجاح زعلانه !

التقيت بها في حفلة اضواء المدينة في نادي الزمالك ! كانت قد وصلت من بيروت قبل ساعتين فقط ، وعلى وجهها آثار الاجهاد والحزن ، ولكنها عندما صعدت على المسرح تدفقت بالحيوية والمرح وصادفت نجاحا كبيرا ، فجمهورنا يحبها وهي لهذا تتمنى يوم تصل الى القاهرة ، ولها اغنية « يدي عريس » ... الذي تشترط فيه أن يكون من الجمهورية العربية المتحدة ... واسمر الجبهة !

وقد قالت لي انها كونت ثروة من عمارتان وحوالي مائة الف ليرة لبنانية من كفاحها الفني مع زوجها محمد سلمان .. وهي تعتبر القاهرة صاحبة الفضل الاول عليها ... وتجمعت الدموع في عيني نجاح وهي تقول لي :

– ولكن يبدو انني لن استطيع التردد على القاهرة كثيرا، فان التردد على القاهرة سيخرب بيتي

تصوروا انهم كتبوا عني انني احب محمد الموجي ، وانني طلبت الطلاق من محمد سلمان لاتزوج الموجي ! انني قرات الخبر وانا في

لبنان ، ان محمد سلمان يعرفنى ويثق بى ، ولم يعلق على الخبر الا بالضحك ...

ـ فماذا يغضبك الآن ؟

فقالت نجاح :

ـ انا أم لبنتين ، وانا اقدس أمومتى ، ولا احب أن يكتب عنى اننى زوجة تحمل اسم رجل ثم تطارح الهوى رجلا آخر ! ان الخبر شاع فى بيروت وتلقيت عشرات المكالمات التليفونية تسألنى عن صحته ... اننى ذهبت الى البنك لاسحب نقودا من رصيدنا .. والاتفاق مع البنك على ان أى شيك أوقعه انا او يوقعه محمد سلمان يكون صحيحا ... أتدرى ماذا حدث ؟ رفض البنك أن يصرف لى نقودا . قال انه مضطر الى تجميد الرصيد حتى يعرف أن الخبر غير صحيح !

وجاء شقيقها حسين .. فقدمته لى نجاح قائلة :

ـ اخى حسين ... وهو يقيم معى فى القاهرة !

ابو النور فى فاس

عاد ابو النور الشهير بمحمد عبد المطلب الى القاهرة بعد ان غنى وابدع فى رحلة المغرب : قال لى طلب ان « الامم السطة خالص » ... اى ان الجمهور شجعه جدا .. وقال لى ان « حسنين افندى فى الميدان » اى انه اثبت وجوده هناك وقال لى « آلو » ... يعنى انت سامعنى !

قلت « لابو النور » :

ـ انا سامعك !

فقال :

ـ اكتب ياسيدى ... ذهبت الى فاس ! كنت ذهبت اليها من قبل عام ١٩٣٢ ، وجاء الى المسرح عدد من المعجبين القدماء لى .... كلهم شيوخ ولكن اسعدنى ان ابناءهم كانوا معهم ... ان الذوق الفنى ميراث ! ان المغاربة يحبون اللون الشرقى الاصيل ، اننى صادفت كهلا بذل مجهودا جبارا ليخترق حصار البوليس ويدخل الى الكواليس ، وكان يحمل معه صورة التقطت لنا ... المرحومة بيا عز الدين وهو وانا ! وعادت بى الصورة ثلاثين عاما الى الوراء هى عمر كفاحى فى ميدان الفن ...

قلت لطلب :

ـ هل اكتب أنك تغنى من ثلاثين عاما ! اننى كتبت هذا مرة عنك فغضبت منى وعاتبتنى ...

فقال ابو النور :

ـ اكتب ولا يهمك ، ان الفنان الاصيل هو الذى يعمر طويلا ... ان الطرب شاهد نجوما كثيرة تألقت بسرعة ثم انطفأت بسرعة ... انها شهب لا تعيش طويلا .. انا شخصيا لست شهابا !

ـ حلوه دى يا «ابو النور» ...

فقال طلب :

ـ سلملى على المترو ... ثلاثون سنة وحسنين افندى فى الميدان .. آلو ...

وودعت طلب قائلا :

ـ الو يا امم ؟

عين الحسود

اننى اخاف على رمسيس نجيب من عين الحسود ! ان عينا أصابته من قبل فوجد نفسه فجأة لا يملك فى جيبه جنيها ! لم يكن معنى هذا انه أفلس انما كانت له نقود فى السوق ... ولكنها ليست فى جيبه ، وكان مدينا ... وربما كان حساب « الخصوم » فى بعض الاحيان أعلى من حساب « الاصول » ـ كما يقول المحاسبون ـ لكنه فى أناة وصبر وأصرار بدأ يقف على قدميه ابحث عن افكار جديدة ينفذها ويلفت بها الانظار الى فننا ، ويفتح بها اسواقا جديدة امام افلامنا فانتج «وا اسلاماه» ولزاماه «وا اسلاماه» بلادعمر هاما فتحت بابا لافلامنا ، وحقق الفيلم ارباحا طائلة ! ووقف رمسيس نجيب على قدميه فعلا ، وآمن بان الانتاج المشترك كسب من كل نواحيه ، فاتفق على سلسلة من الافلام تنتج بين القاهرة وروما ... آخرها الذى تجرى الاستعدادات له ـ فيلم عن السد العالى يكتب زفالينى قصته ! وفيلم يخرجه بركات ... وفيلم يخرجه فيتوريو ده سيكا ، وفيلم مستشاره صلاح ابو سيف ، وخلية نحل لا تهدأ فى مكتبه ، وقد يتحدث الى روما مرتين وانت امامه زائر فى مكتبه !

وآخر انتاج لرمسيس فى القاهرة فيلم مع فريد الاطرش وبطلته امام فريد لبنى عبد العزيز ، ورمسيس يصل الى مكتبه فى الثامنة صباحا . احيانا فى السابعة وهو يريد ان يكون النهار ٤٨ ساعة لكى ينجز اعماله ... ولكنه لم يستطع ان يحقق هذه الامنية ... فماذا فعل ؟

فعل ما تفعله هوليوود ... ادخل نظام « المنتج » خلال الشركة !! اعنى انه يتفق مع من يثق بهم فيكونون منتجين لحسابه ثم يتولى هو التوزيع وما الى ذلك ! واول منتج اتفق معه رمسيس هو صلاح ذو الفقار ... الذى اثبت موهبة فائقة فى الانتاج وهو يعمل مع شريكه عز الدين ذو الفقار ، وصلاح اليوم هو منتج « عذاب الحب » ... فيلم فريد ولبنى اللذين سيسافران الى لبنان بعد شهر لتسجيل لحن لفريد ترقص فرقة الانوار على انغامه الحلوة ...

اعتراضات على قانون السينما ... «بقية»

المؤسسة أكثر من ٢٠٪ من قيمة العرض الذى تقدم به الموزع .

اقتراح جديد

وفى الاجتماع تقدم السينمائيون باقتراح جديد يقول :

« على الموزعين أن يتقدموا الى « مؤسسة دعم السينما » باسماء الافلام التى يوزعونها واسماء اهم فنانيها وفنييها وذلك قبل الشروع فى الانتاج . وفى خلال مهلة معينة تحصل المؤسسة على عروض من جميع أنحاء العالم العربى بهذه الافلام ، وتصبح هذه العروض هى الحد الادنى الذى لا يجب أن تصدر الافلام بأقل منها . وللموزع الحق فى أن يرتبط مع عملائه فى هذه الحدود وبهذه الاسعار ، أو بأعلى منها « حسب مجهوده » . أما اذا فشل الموزع فى الحصول على ذلك ، التزم بأن يتعاقد مع عملاء المؤسسة على أن تضمن المؤسسة ايضا تنفيذ هذه العروض ، ويطبق هذا الوضع اما على فيلم واحد ، أو مجموعة أفلام جملة واحدة » .

ويقول السينمائيون ان هذا الاقتراح سوف يؤدى الى رفع الاسعار والتنافس على حصول الموزعين من عملائهم على اسعار أعلى مما حصلت عليه المؤسسة .. وسيتحقق اطمئنان الدولة الى عدم التهريب

وقد وعد السيد الوزير ببحث هذا الاقتراح الجديد ، واصدار أمر فيه فى الوقت القريب

العمل فى أكثر من فيلم

والمادة ١٨ من قانون التنظيم تقول : **« يحظر على أى فنى او فنان الارتباط بالعمل فى أكثر من فيلم واحد من فترة واحدة ولا يجوز لاى منتج ان يتعاقد مع اى فنى او فنان للعمل خلال مدة معينة الا بعد التأكد من عدم ارتباطه بعقود اخرى خلال هذه المدة ، ولوزير الثقافة والارشاد ان يحدد بقرارات منه الحد الاقصى لعدد الافلام التى يعمل فيها الفنى او الفنان فى السنة الواحدة »**

وقد وقف حسن رمزى وقال :

ـ هذا النص غير عملى ، وغير متلائم مع ظروف السينما حاليا . ولا مع ضآلة عدد الفنيين والفنانين بالنسبة الى احتياجات الانتاج المحلى . ولا مع طبيعة الانتاج وتعذر وضع توقيت للعمل سواء من حيث البدء أو المدة اللازمة لانجازه . وسوف يترتب على هذا النص مشاكل لا عدد لها ولا حصر

ووقف عماد حمدى قائلا :

ـ لم يحدث ابدا ان تمثيلنا فى عدد من الافلام قد عطل العمل او انتقص من قدره .

ووقف حسين رياض وقال :

ـ هذا النص غير عملى بالنسبة لبعض الفنانين الذين لا تزيد مدة عملهم فى الفيلم عن ستة أيام أو سبعة أيام كما يحدث معى مثلا ، أو مع الزميل المليجى او غيرنا ، هل ننتظر ولا نعمل فى أى فيلم آخر حتى ينتهى الفيلم كله ، ان هذا يضيع علينا حقوقا كثيرة ، ويتطلب أن نطلب أجورا عالية تعوضنا عن ذلك .

وقالت ماجدة :

ـ أحيانا لا يمكن اتمام الانتاج فى الموعد المحدد ، ويحدث أن يرتبط الممثل بعمل آخر ، هل معنى ذلك أن يترك العمل الذى لم ينته حسب الموعد ليشترك فى العمل الجديد ، انه بذلك يعطل عملا كبيرا ولا يستفيد ولا يفيد .

وعاد حسن رمزى يقول :

ـ ان هذا النص لو طبق على بعض الفنيين فانه لا يمكن تطبيقه على البعض الآخر كالمونتير والاكسسوارست . وعددهم قليل جدا فى ميدان السينما ، ومعنى هذا أنه لا يمكن انتاج الا ربع ما ينتج حاليا من الافلام .

وأجمع الحاضرون على أن تطبيق هذه المادة سوف يعرقل عمليات الانتاج .

حل !

وقد تقدمت مؤسسة دعم السينما بحل لهذه المشكلة فى الاجتماع ، هذا الحل يقول ان يحدد عدد الافلام التى يعمل بها كل فنى أو فنان فى السنة ويكون التحديد بقرار من وزير الثقافة والارشاد .

وهذا الحل وجد مناقشة ومعارضة فقال عماد حمدى :

ـ فاذا جاء موعد انتاج فيلم ، واعتذر المنتج عن انتاجه كلية ، معناه اننى خسرت فيلما وأجر فيلم كامل وهذا غير منطقى .

وأجاب حسن رمزى :

ـ على المنتج الذى اعتذر أن يعوضك تعويضا كاملا فى حالة عدم اشتغالك بفيلم آخر يعوضك عن هذا الفيلم .

فابتسم عماد وقال :

ـ كده معقول .

شروط المنتج والموزع

ونوقشت ايضا الشروط الواجب توافرها فى المنتج او الموزع حتى يحصل على سجل بالعمل .

وقد طلب حسن رمزى بوصفه رئيسا لغرفة صناعة السينما ان يتضمن القانون شرطا اساسيا فى ذلك وهو ان يكون المنتج او الموزع عضوا فى غرفة صناعة السينما

وقد تركت المناقشة فى هذه النقطة للاجتماع القادم .

واختتم الوزير المناقشات بقوله :

« ارجو ان نتمكن على ضوء اقتراحاتكم من اصدار القانون بما يتلاءم مع رعايتكم والمصلحة العامة ، وقد أمرت بطبع القانون فى صيغته النهائية فى هذا الاسبوع ليوزع عليكم لمناقشته فى اجتماع قريب مناقشة نهائية .. وليكن معلوما لديكم اننى اضع يدى فى أيديكم ونصب عينى نهضة الفيلم العربى وانعاش صناعة السينما ..

كتاب اخترناه لك

وداعا للتسول

هذه هى القصة التى تعود فيها « بت ديفيز » الى الشاشة بعد غيبة طويلة فى دور بائعة تفاح عجوز (فى الاصل بائعة صحف قديمة) يشترك معها « جلين فورد » فى دور الفتوة « ديف » . وهى القصة التى قدمت على المسرح والشاشة من قبل أكثر من مرة .. تحت أسماء مختلفة .. انها من القصص التى لا تموت .. كتبها « دامون رانيون » تحت عنوان « مدام لاجيمب » فى مجموعة من القصص القصير .. وهذه هى نقلا عن الكتاب

تلخيص : يوسف جبرا

فى تلك الليلة فى الشارع الخامس فى برودواى ، وقف « ديف » فى مدخل احدى العمارات يتحدث الى تلك العجوز الاسبانية التى يسمونها « مدام لاجيمب » ، او بمعنى أصح كانت هى التى تتحدث وأكثر من هذا انه يستمع اليها .. اذ كان يردد كلمة « نعم » بين لحظة واخرى .. كعادته فى المرات القليلة التى يستمع فيها الى انسان !

وكان هذا فى الواقع شيئا يدعو الى العجب ، لان لقب « مدام » لا يمت اليها بصلة ، فهى شىء أشبه بالجوال القديم الرث .. ولقد التفت عليها ست عشرة سنة .. التفت عليها وهى تذرع حى برودواى .. احيانا تبيع الصحف .. واحيانا تبيع الزهور .. وتترنح دائما من الخمر الرديئة التى تدمنها

لم يكن احد يأخذ صحفها .. ولو دفع ثمنها .. لانها كانت باستمرار صحف الامس .. واحيانا صحف الاسبوع الماضى .. كما ان احدا لم يكن يأخذ زهورها .. ولو دفع ثمنها لانها دائما تحصل عليها من « حانوتى » فى الشارع العاشر .. فهى دائما زهور متعبة .. امنى نصف ذابلة !

كثيرون كانوا يرون انها لا تستحق العطاء .. لكن كان هناك ايضا ذوو القلوب الطيبة ، مثل «ديف» والذين لا يبخلون عليها بقطعة او بضع قطع من الفضة اذا اقبلت عليهم تتعثر فى أسمالها .. وهى تتمنى ، كعادتها دائما ، سوء حظها فى الحياة ! وكانت تعانى عرجا خفيفا فى احدى ساقيها .. وكان هذا هو مصدر لقبها .. فمعنى «لاجيمب» هو « العرجاء » !

قيل انها منذ سنين كانت راقصة - اسبانية - لمعت فى برودواى .. ثم وقع لها حادث أصابها بهذه العاهة .. وانها عرفت الحب وصدمت فى حبها .. ومنذ ذلك اليوم عرفت الخمر

وبت ديفز كانت قانعة بحياتها . على ارض الطريق .. حتى عرفت ان سعادة ابنتها متوقفة على ان تبدو هى مثل اميرات القرون الوسطى . . .

وقيل انها كانت جميلة جداً قبل ان يحدث لها هذا كله .. وانها ذاقت حياة الرغد وكان لها قصرها .. وخدمها .. ولا يستبعد أن يكون هذا كله حقيقيا .. ففيما يختص بجمالها على الاقل كانت احيانا ترتب شعرها فتكون مقبولة الشكل الى حد بعيد . كانت تفعل هذا احيانا عندما تفيق من الخمر

والشىء الذى كانت لا تغيره ، لانها لا تستطيع ، هو اسمالها .. وحذاؤها البالى .. وبصفة عامة كانت خصلات شعرها الرمادى مدلاة باستمرار على وجهها .. على اى حال لم تكن سنها تقل عن خمسين عاما

ورغم انها اسبانية فقد كانت تتقن الانجليزيه .. بل تتكلم بها مثل ابنائها .. المهم انها بعد أن فرغت من حديثها مع « ديف » فى تلك الليلة .. وانطلقت تعرج الى حال سبيلها .. استوقف هذا صديقا مر به فى تلك اللحظة وبادره بقوله : « فكر معى .. ان العجوز فى مأزق .. الذى فهمته من كلامها انها كانت لها ابنة فى يوم من الايام تسميها « بولالى » وارسلتها على ظهر احدى السفن الى اخت لها فى احدى المدن الاسبانية الصغيرة لتربيها لها .. لانها شعرت أن « برودواى » ليس هو المكان الذى تستطيع أن تربى فيه طفلة صغيرة .. المهم ان هذه الابنة فى طريقها اليها هنا الآن .. يوم السبت سوف تصل الباخرة التى تقلها .. ويوم الاربعاء تكون هنا ! »

سأله الصديق : « واين والد هذه الطفلة ؟ »

فأجاب « ديف » قائلا : « لم استطع ان اوجه هذا السؤال الى مدام « لاجيمب » ، لانى لا اعتبر هذا من حقى .. ليست هذه على كل حال بالمدينة التى تستطيع ان تمضى فيها تسأل عن والد كل طفل وطفلة .. المهم هو ان نجد حلا لهذه المشكلة .. ان « بولالى » الآن فى الثامنة عشرة من عمرها وهى مخطوبة الى نبيل اسبانى شاب يقيم فى تلك المدينة الاسبانية الصغيرة .. والذى فهمته ان « بولالى » لن تأتى وحدها ولكن سيكون معها خطيبها .. ووالده ووالدته .. وشقيقة « مدام لاجيمب » .. انهم يقومون بجولة حول العالم .. وسيتوقفون يومين فى «برودواى» .. لمجرد أن يزوروا والدة « بولالى » . أعنى « مدام لاجيمب » !

قال الصديق : « انها اشبه الاشياء بقصص السينما » ..

فاسرع « ديف » يقول : « انتظر ولا تقاطعنى .. فالذى فهمته هو ان والد النبيل الشاب يرفض أن يوافق على الزواج حتى يقابل والدة الفتاة .. ليطمئن الى انها تنحدر من اسرة تلائم اسرته .. وقد قيل له ان والد « بولالى » قد مات منذ سنين .. وان أمها متزوجة الآن من رجل ينتمى الى اغنى العائلات فى امريكا واعرقها حسبا ونسبا .. »

سأل الصديق : « لكن من الذى قال له ذلك » ؟

فرد « ديف » يقول : « الذى فهمته أن شقيقة « مدام لاجيمب » وابنتها تعتقدان هذا ايضا .. لان هذا هو ما كانت تقوله « مدام لاجيمب » لهما فى رسائلها .. انها تقوم من وقت لآخر ببعض اعمال التنظيف فى فندق كبير فى « بارك افينيو » اسمه « ماربرى » ..وقد ادعت لهما فى رسائلها ان هذا هو مقامها .. فكانت ردود ابنتها تأتيها على هذا العنوان .. بين الخطابات التى تصل الى « موظفى الفندق » !

قال الصديق : « لكن لا شك ان هذا النبيل الاسبانى مغفل .. اذ يصدق أن أما يمكن أن تظل بعيدة عن ابنتها طول هذه السنين .. لا سيما وان هذه الام ميسورة الحال .. كما تدعى ! »

قال ديف : « الذى فهمته ان كل هم ذلك النبيل الاسبانى .. هو ان أم « بولالى » حرصت على أن تربى ابنتها تربية اسبانية .. انه متعصب لوطنه رغم انه يعيش فى تلك المدينة الصغيرة باستمرار .. وليس فى احدى المدن الكبرى ! »

قال : « ولكنى لم افهم بعد ماذا تريد منى ؟ ما هو الدور الذى سأقوم به ؟ »

قال ديف : « ان الحل الوحيد لهذه المشكلة هو أن نحصل لمدام لاجيمب على جناح فاخر من أجنحة فندق «مار برى» .. وعلى شخص يمثل دور الزوج الثرى الارستقراطى .. حتى اذا جاء ذلك النبيل الاسبانى ووالده يوم الاربعاء اطمأنا الى ان الفتاة تنحدر من اسرة طيبة .. والا فسوف يلغى الاب ـ على الاقل ـ فكرة الزواج .. ويحطم بذلك اكثر من قلب ! »

واستطرد ديف يقول : « والذى اكدته لى « مدام لاجيمب » هو ان الشاب والفتاة يعبد كل منهما الآخر .. وسوف آخذ انا على عاتقى الحصول لمدام لاجيمب على جناح فى الفندق .. اما الذى اريده منك فهو ان تذهب الى القاضى « هنرى بليك » وتقنعه بأن يقوم بدور زوجها الارستقراطى الثرى ! »

●

لم تكن هناك فائدة من مناقشة « ديف » فى خطته .. فمن السهل عليه دائما أن يحسم المناقشات بقبضته الفولاذية .. تستقر على وجه ذلك الذى يناقشه

ولذلك أسرع الصديق يبحث عن القاضى « هنرى بليك » ... ولم يكن « هنرى بليك » قاضيا فى الواقع وانما أطلق عليه هذا اللقب لانه يعيبه القضاة .. ويقال انه كان يملك ثروة فى يوم من الايام .. ولكنه فقدها فى المضاربات .. على أى حال فقد اتجه الى القمار بعد ذلك يحصل منه على ايراد شبه مستمر .. يمكنه من أن يحتفظ بتلك الاناقة التى تفسح له مجالا بين علية القوم .. وبتلك الابتسامة التى تفتح له القلوب ..

ويجده الصديق فى احدى صالات «البلياردو» يلعب مع رجل من « رواد ايلند » .. فينتحى به ويشرح له الغرض الذى جاء من اجله فلا يتحمس للفكرة فى البداية .. لكنه يعود ويتذكر ما يفعله « ديف » بالذين لا يتعاونون معه فيترك كل شىء فى الحال ويتفرغ لتلبية أوامره

واول شىء يفعله « ديف » بعد ذلك هو ارسال « مدام لاجيمب » الى صديقة له من الراقصات اسمها « بيلى بيرى » .. لتعمل هذه بمعاونة زميلة لها اسمها « ميسورى مارتن » على تغيير هيئة « مدام لاجيمب » تماما .. تنتقيان لها ثيابا جديدة فاخرة .. ثم تأخذانها الى احد محال التجميل فيفعل بوجهها تلك المعجزة التى تحولها من متشردة دميمة .. الى سيدة ارستقراطية على قدر من الجمال والاناقة ..

وعلى اثر هذا تنتقل الى الجناح الذى حصل لها عليه « ديف » فى الفندق الكبير .. لكن كيف استطاع « ديف » أن يحصل على هذا الجناح ؟ لقد كان يعرف أن صديقا له من الموسرين اسمه « رودنى ايمرسون » يستأجر احد اجنحة الفندق .. وان هذا الصديق سافر ليقضى الصيف فى منزل له فى « نيوبورشا » .. كانت لديف الفضل على هذا الرجل .. اضف انه كان مرحا ظريفا يرحب بكل فكرة جديدة .. او جريئة .. فما ان اتصل به « ديف » يطلب منه أن يعيره جناحه فى الفندق لبضعة ايام .. ويشرح له السبب الذى يريد أن يستعير الجناح من اجله .. حتى وافق على الفور .. بل تطوع بالحضور الى « برودواى » ليساعد بنفسه فى المشروع ..

واخيراً جاء يوم السبت .. اليوم الذى تصل فيه السفينة التى تقل « بولالى » وخطيبها والباقين .. فاستأجر « ديف » سيارة فارهة وضع امام عجلتها احد اصدقائه

وداعا للتسول

ليقوم بدور السائق الخاص .. وجعل « بيلى بيرى » تذهب مع « مدام لاجيمب » باعتبارها وصيفتها ..

فى ذلك اليوم كانت « مدام لاجيمب » فى أوج أناقتها – المحدثة – ولم تشرب خمرا .. بل أعلنت أنها تركت الخمر الى الابد .. والذى شرب خمرا فى الواقع كان زوجها المؤقت – هنرى بليك – وهذا لتهيئه على تقمص الدور تماما ..

وكان اللقاء فى الميناء – بين مدام لاجيمب وابنتها – مؤثرا جدا .. لم يبق أحد لم تمتلىء عيناه بالدموع .. بما فى ذلك « القاضى بليك » والذى اتقن والحق يقال دوره فلم يفته أن يعانقهم جميعا .. عناقا حارا .. وخاصة الفريق الناعم منهم .. وباعتباره طبعا زوج « مدام لاجيمب » المشتاق الى رؤيتهم من زمن بعيد

كان النبيل الاسبانى – الأب – يحمل لقب « كونت » وكان مظهره يدل على النبل وعراقة الاصل حقا .. اما ابنه – خطيب يولاندى – فكان آية فى الوسامة ورونق الشباب .. لا يباريه جمالا وشبابا الا خطيبته .. وكان واضحا من الوهلة الاولى انهما يتبادلان الحب

المهم سارت الامور على ما ينبغى حتى وصلوا الى الفندق .. وهنا أعلن القاضى بليك انه مضطر للسفر بعد يومين الى « بتسبرج » .. فعل هذا تبعا لتوجيهات «ديف»حتى لا تطول اقامتهم فتقع غلطة تكشف الدور ...

●

واقام لهم « ديف » حفلة استقبال فى الليلة التالية .. على حساب صديقه «رودنى ابمرسون» فى الواقع .. الذى راقته اللعبة واندمج فيها كل الاندماج .. فاخذ

بت ديفز .. هكذا بدت أروستقراطية . على جانب كبير من الثراء .. حتى لاتحطم حياة ابنتها الجميلة وخطيبها الثرى . ..

يقدم أصدقاء « ديف » الى الكونت على اعتبار أن هذا كاتب كبير .. والآخر محام لامع .. والثالث كبير الاطباء في المدينة .. وبديهي أن احدا منهم لم يكن يحمل صفة من هذه الصفات .. وان كان كل منهم قد افلح في أن يحصل لنفسه على بدلة سهرة تناسب المقام من الثياب التي تستخدم في المسارح .. والفضل في هذا يرجع الى كل من « بيلي بيري » و « ميوري مارتن »

وكانت « ميوري » قد قامت بخدمة اخرى أجل شأنا .. فقد اعارت « مدام لا جيمب » حليها .. ولكن يظهر انها خافت أن تنتهز الفرصة وتهرب بها فدعت الى الحفلة لصا معروفا اسمه « جوني برانيجان » ليراقبها من بعيد .. ولذا فقد كان هذا اللص من بين المدعوين أيضا !!

المهم انه ليت الا فرق بين اللصوص وقطاع الطرق وبين النبلاء وكبار رجال الاعمال ومن في مستواهم .. من ناحية الشكل على الاقل .. اذ يكفي أن يلبس الفريقان ثيابا واحدة حتى لا تستطيع أن تفرق بينهم .. والحقيقة أن « ديف » قد لذ له أن ينتهز الفرصة ليقدم مجموعة من المفارقات الجريئة .. فجعل مثلا مدير الشرطة واحدا من الهاربين من العدالة بسبب مجموعة من التهم الخطيرة .. وعلى هذا فقس

.. لكن بالطبع لم يكن يعرف الحقيقة الا « ديف » واصدقاؤه .. كما ظهر ان « الكونت » في مدينته الصغيرة في اسبانيا لم يكن يعرف من أخبار البلاد الاخرى الا ما تقدمه صحيفة صغيرة هناك وباختصار شديد ..

وتطول السهرة اذ تدعو « ميوري » فرقة من الراقصات وفرقة من العازفين في الملهى الذي تعمل به .. وتكون ليلة من ليالي العمر ..

ثم يظهر أن « بولالي » وخطيبها قد اختفيا فجأة .. أين ذهبا ؟

كان « ديف » قد دبر لهما أن يعقدا زواجهما في نفس الوقت الذي انشغل فيه الجميع بالرقص والشراب .. وتم الزواج في كنيسة قريبة .. وكان شاهداه أحد أصدقاء « ديف » .. و « بيلي بيري » .. وكان « ديف » قد حصل لهما على الترخيص في الليلة السابقة .. قال « ديف » يبرر سلوكه : وما فائدة الانتظار ؟ الم يطمئن الكونت الى أسرة « بولالي » ؟ ثم الم يعد الانتظار مغامرة ؟..

وعندما يكتشف « الكونت » الامر بعد ذلك يسارع اليه « ديف » قائلا : « أو كنت تريد من شابين مثلهما أن ينتظرا اكثر من ذلك ؟ كيف يستمتعان بتلك الرحلة حول العالم وهما يعانيان من اللهفة والحرمان ؟ »

ويقتنع « الكونت » بذلك : ولا تلبث أن تنطلق الجماعة كلها ، في اليوم التالي ، الى كاليفورنيا ، لتبدأ رحلتها حول العالم

ولكن القصة لاتنتهي هنا .. ففي نفس الوقت كان « القاضي بليك » يرتب لزواجه من « مدام لاجيمب » .. الذي اكتشف انه كان من المعجبين بها .. أيام كانت من نجوم برودواي .. ويعدها بأن ينتقل بها الى « ديترويت » حيث يوجد له شقيق سوف يلحقه بالعمل معه في محل للادوات الصحية

« ديف » هو وحده الذي لم تنته القصة بالنسبة له نهاية سعيدة .. ففي اليوم التالي كان يمسك بقائمة طويلة للاشياء التي يملكها الفندق واختفت بعد الحفلة .. ويهدد بأنها اذا لم ترجع كلها الى الفندق في ظرف يومين فان انوفا كثيرة سوف تتهشم .. ورءوسا عديدة سوف تنفتح فيها ثغرات !

آنيل عاطفة تفيض دموعا في قلب الام .. وهي تنتظر ابنتها ، التي لم ترها منذ سنوات ..

الحياة عند جلين فورد هي فاتنة ، وتفاحة ... ومن اجلهما يعيش حياته ، يلهو ويدبر المقالب وان كان في أعماق نفسه انسانا ذا قلب كبير !.

جدى يتزوج . . !!

انا شاب فى السادسة والثلاثين من عمرى متزوج ولى أولاد .. لى جد فى السبعين من عمره فى منتهى الصحة والمرح .. ولقد توفيت جدتى « زوجته » منذ شهور بعد ان مرضت بضعة أيام ..

وجاءنى جدى منذ أيام وقال لى انه يريد أن يتزوج فهو لا يستطيع ان يعيش بدون زوجة ..

وعرضت عليه أرملة قريبة للاسرة فى نحو الاربعين من عمرها لتكون مناسبة له على الاقل ..

لكنه نظر الى شذرا وقال لى :لا .. لابد ان اتزوج فتاة صغيرة ، لم تكن تزوجت من قبل ! .ودهشت لهذا التفكير الغريب .. وقلت له لا دخل لى فى هذا الموضوع . .فراح يبحث مع بعض الاقارب عن عروس صغيرة ، فى العشرين من عمرها مستغلا فى ذلك ثراءه الفاحش وفعلا وافقت أسرة من الاسر على أن تبيع له ابنتها وهى فى الثامنة عشرة .. وجميلة .. وحينما رأيتها كدت ابكى ..

ما رأيك فى تصرف جدى العجوز .. اننى افكر فى منعه من الزواج بالقوة !

الحائر . م . ت . أسيوط

دكتورة نوال

ان عقلية جدك بكل اسف عقلية مريضة تحتاج فعلا الى رجل مثلك يعالجها ويتدخل ليمنع زواجا اقرب الى الجريمة منه الى شيء آخر..

واذا كان جدك مخطئا فلاشك ان هناك من الناس من يساعدونه على التمادى فى هذا الخطأ ، يشجعونه بل ويبيعون له ، وهو فى السبعين من عمره ، ابنتهم التى فى الثامنة عشرة لا لشيء الا لانه فاحش الثراء

ورأيى الا تترك الخطأ يستمر..حاول ان تجمع معك أكبر عدد من الاسرة الذين لايوافقون جدك على زواجه ، وحاولوا جميعا بكل وسيلة أن تمنعوه من الزواج .. ويمكنك ايضا الاتصال باهل الفتاة ومواجهتهم بالحقيقة المرة ، وهى انهم تجاريبيعون ابنتهم باسم الزواج لرجل عجوز فى سن جدها أو جد جدها

ولا شك انها ظاهرة مالوفة ان ترى رجلا عجوزا يريد الزواج بفتاة فى سن حفيدته ، أو يغرق لاذنيه فى حب طفلة فى السادسة عشرة . . وليس هذا الا نتيجة البله الذى يتعرض له العجائز كنتيجة لتصلب الشرايين فى مخهم ، التى تصيب الرجال الشيوخ واحيانا نتيجة تضخم البروستاتا..

وسواء كان هذا السبب أم ذاك فرأيى الا يدع العقلاء من الاسرة العجائز يتصرفون وفق هواهم الطائش

هى التى بدأت

● انا شاب فى السادسة والعشرين من عمرى ، تخرجت فى الجامعة واشتغلت .. تعرفت على فتاة اعجبتنى ولكنى لم اصارحها بشيء لانى لم اكن اعرف حقيقة شعورى نحوها .. ولكنى فوجئت بها فى يوم تعترف لى بانها تحبنى ، وتريد أن تتزوجنى ..

والواقع اننى تضايقت لانها هى التى بدأت بمصارحتى ، وكنت احب ان ابدأ أنا .. ولقد احترت ماذا اقول لها مع انها تعجبنى واعرف ان اخلاقها قوية جدا ، واثق فيها .. ماذا افعل ؟

حائر م . ح . السويس

ـ لا اظن انه عيب او خطأ ان تبدأ الفتاة فى التصريح بما يعتمل فى نفسها مادام هذا الشعور صادقا، وعفيفا . انه حق للفتاة أن تعبر عن حبها كما هو حق للرجل ان يعترف بحبه ، ويجب على الرجل ان يحترم شعورها ويقدره لا أن يعتبر ذلك عيبا فيها . ينتقص منها فى نظره ، او يضايقه منها ..

انها لم تقل لك انا اكرهك او انا احتقرك ولكنها قالت لك انا احبك واريد أن يكون حبنا شريفا ونتزوج

يستوى ان تبدأ انت اوهى.. المهم ان تحاول أن تفهم حقيقة شعورك نحوها .. فان كنت تحبها فاعترف لها ، وتزوجها .. والا فابتعد عنها

عائلة خطيبتى

● انا شاب فى الثانية والثلاثين من عمرى .. خطبت فتاة متوسطة الحال ، ست بيت ممتازة ، مؤدبة ، واخلاقها عالية جدا ..

ولكن هناك مشكلة هى أن افراد اسرتها لا يحترم كل منهم الآخر .. فالاخ يسب أخته ، والاخت تسب اختها والصغيرة تسخر من الكبيرة، والام تنافس الجميع ، وتغتابهم احيانا .. ولكن معاملتهم للغرباء حسنة جدا .. اننى لا استسيغ هذه الطريقة التى يتعامل بها افراد اسرة خطيبتى .. لانى نشأت فى اسرة يحترم كل فرد فيها الاخر كل الاحترام.. وكلما صارحت خطيبتى التى أحبها بملاحظتى هذه تقول لى بكل بساطة : احنا طول عمرنا كده

ماذا أفعل ؟ هل اترك خطيبتى ؟

المعذب م . د . ع . الاسكندرية

ـ لا أظن أن هذا سبب وجيه تترك من اجله خطيبتك التى تحبها مادامت هى تحبك وتحترمك .. أما معاملة افراد أسرتها بعضهم لبعض فهذا ليس ذنبها ، وانما ذنب امها وابيها

ورأيى ان تحاول أنت ، وقد اصبحت قريب الاسرة أن تأخذ بأيديهم ، وتحاول دون أن تجرح شعورهم أن تغير من سلوكهم وترشدهم الى الطريقة التى يتعاملون بها فى ود واحترام

ويمكن أن تجعل خطيبتك تساعدك فى ذلك . بعد ذلك ستشعر بسعادة مضاعفة لانك اسهمت فى بناء اسرة جديدة قوامها الحب والود والاحترام

عرفت الكثير

● انا فتاة فى الثانية عشرة من عمرى .. كنت مجتهدة جدا ومتفوقة ولكن فجأة تغيرت ، ولم اعد استطيع متابعة الدرس اثناء شرح المدرس ولم اعد استطيع المذاكرة ، كما انى أبكى كثيرا دون مبرر طول الليل ، واتمنى الموت .. ولولا خوفى من غضب الله لانتحرت .. واظن ان ذلك كله يرجع الى انى عرفت اشياء كثيرة عن الحياة من صديقاتى كما قرأت كثيرا عن ليلة الزفاف وتأثرت بها كثيرا فماذا افعل لاعود الى طبيعتى الاولى ؟

حائرة ن. ن. ا. القاهرة

ـ علاج حالتك هو أن تقرئى أكثر واكثر كتبا قيمة صحيحة المعلومات عن الحياة ، ولتبتعدى عن الكتب التى تشوه الحقيقة أو تشرحها شرحا منفرا ، أو تبالغ فيها ..

فانك صغيرة السن ويجب أن تكون الصورة الاولى للحياة التى تنطبع فى ذهنك حقيقية سليمة

اما صديقاتك اللاتى يمددنك بمعلومات عن الحياة تجعلك تبكين طول الليل وتفكرين فى الانتحار فاعتقد ان هؤلاء الصديقات لايلقن بصداقتك ويجب أن تبتعدى عنهن فورا وتزاملى فتيات من سنك من بيوت كريمة

ابدئى من الان . ويحسن بك ان تفاتحى أمك فيما يشغل بالك فاعتقد انها تستطيع أن تفهمك من الحياة ما يطمئن قلبك الصغير . فالحياة ليس فيها شىء مخيف بالمرة ..وانما الحياة جميلة لمن يفهمها ويعرف كيف يعيشها

قلب ولدى

● لى ولد فى السابعة من عمره . ظهر من صورة الاشعة التى عملت بالصدفة له ان قلبه فى الجهة اليمنى وليس فى الجهة اليسرى ككل الناس، واحسست بالقلق من أجل ولدى ولازمنى الشك فى انه سيمرض .فهل وجود القلب فى الجهة اليمنى ضرر على صحة ولدى وهل هناك عمليات جراحية لتلافى ذلك الخطأ ؟

الحائر عباس صاحب ـ العراق

ـ ارجو الا تقلق من اجل صحة ولدك مادام الكشف الطبى أثبت ان قلبه سليم وليس به اى مرض ..

اما وضع القلب فى اليمين فهذا لايعنى ان ابنك لابد سيمرض بقلبه او انه مهدد بمرض القلب .. لان ذلك غير صحيح ..

وكما انه يوجد شخص «اشول» فى حين ان كل الناس يستعملون ايديهم اليمنى فاحيانا يوجد القلب فى اليمين بدلا من اليسار نتيجة التفاف الاحشاء الداخلية اثناء تكوين الجنين وهذا الالتفاف شىء طبيعى جدا لا يصحبه اى مرض ويصحب وجود القلب فى اليمين وجود الكبد فى الناحية اليسرى مع انه فى الناحية اليمنى .. والطحال يصبح فى الناحية اليمنى بدلا من اليسرى وهكذا . . انه مجرد تغيير فى الوضع ليس الا. وارجو الا تقلق من اجل ذلك ..ولا تنبه طفلك الى أنه مصاب بشىء غير طبيعى حتى لا ينتقل اليه القلق نفسه فيمرض بالوهم

دكتورة نوال

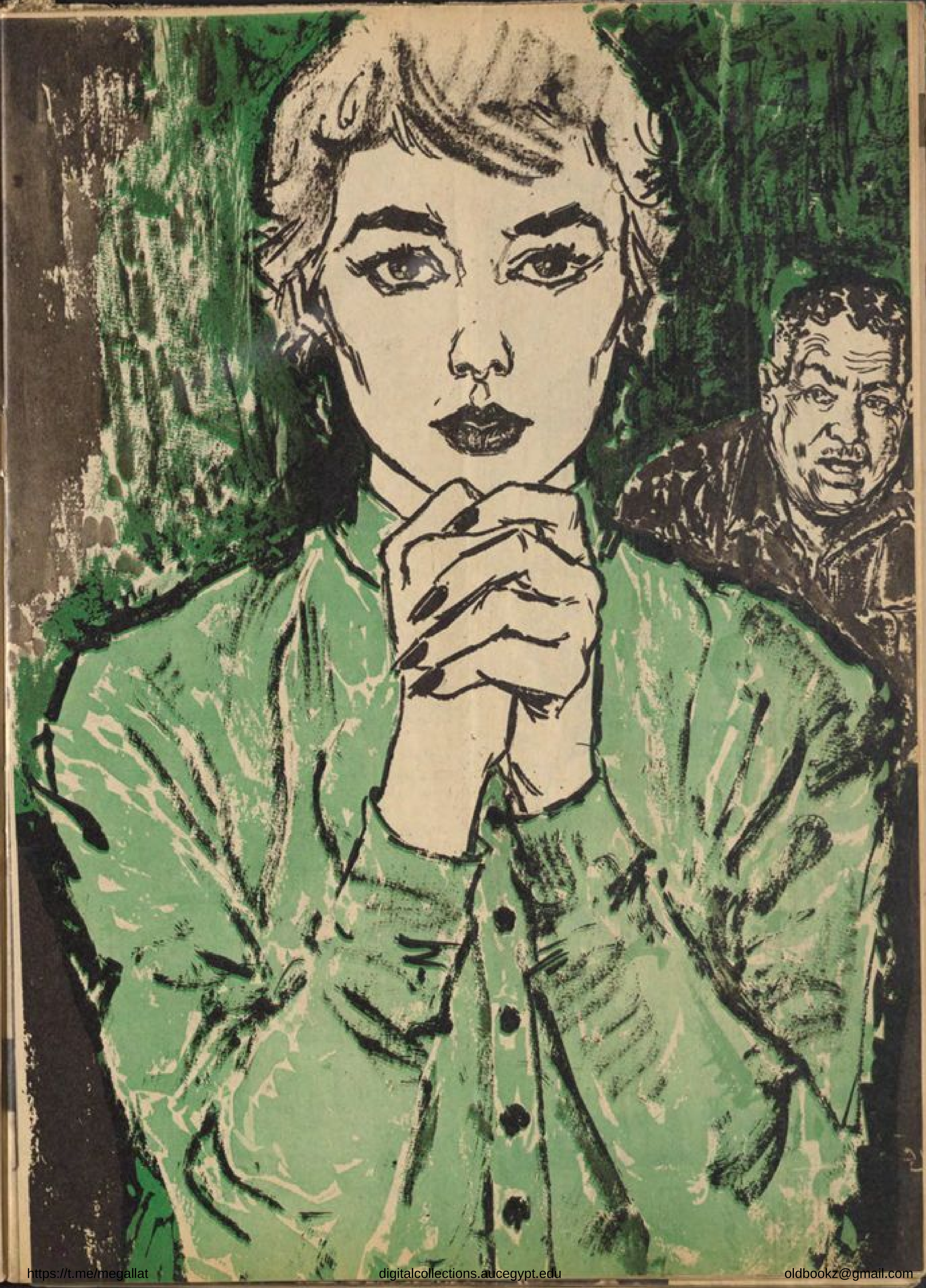

ابتسامة

صوفي عبد الله

مع ان كل شيء كان يوحي بالهدوء والاستقرار الا ان همسا كان يدور بين الاشقاء يوحي بأن هناك سرا يدور في الخفاء ، ولو ان هذا السر لا يحمل طابع الفاجعة .. كان الجو اشبه بجو مؤامرة . وكان للمؤامرة طرف خارجي .. خارج البيت .

لقد كان « جروبي » طرفا في ذلك التآمر العائلي .. وكانت المؤامرة تحاك بين اثنين : رجل وامرأة وقد احيطت بالسرية التامة حتى لايتسرب اليهما شيء من هذه الترتيبات ..

وفي حجرة المائدة كان فتحي الابن الاكبر – ولعله في الرابعة والعشرين من عمره – يعد الحجرة لاستقبال المحتفى بهما ، وامام مقعد ابيه احكم ترتيب الهدية التي اشتراها هو وشقيقته فايزة التي تصغره بعامين مما ادخراه من مصروفهما طوال العام للاستعداد لهذا اليوم المشهود . وكانت الهدية عبارة عن طاقم فاخر من ادوات المكتب ، فقد لاحظ فتحي ذات يوم اثناء زيارته لوالده في مكتبه بالشركة التي يعمل بها ان المكتب ينقصه طاقم جميل لتتم فخامته وهو الذي يعلم شدة ولع والده بالاناقة وحب المظهر ..

وتطلع فتحي الى اخته فايزة التي كانت تصفر لحنا مرحا بينما يئن السلم الخشبي تحت ثقلها وهي تعلق البيارق في سقف الحجرة . واحس بحب غامر نحو شقيقته الوحيدة الطيبة القلب التي تملأ البيت سعادة بمرحها الدائم ، فهي نسخة من والدها شكلا وموضوعا ! ورغم انها لم تتجاوز العشرين من عمرها ، كانت تزن تسعين كيلو من الشحم واللحم حتى انه جعل منها حقل تجارب لمعلوماته التي يدرسها بكلية الطب ، فمن الامتناع عن النشويات الى الاقلال من النوم وشرب الماء الى رياضة المشي الشاقة ، ولكن العفريتة كانت تغافله وتسرق الطعام الدسم واطباق الارز والمكرونة لتلتهمها وتنام ملء جفونها اربع عشرة ساعة في كل اربع وعشرين ساعة .!. وترفض بحزم رياضة المشي . وهي بعد ذلك تصطنع الجوع وشدة التعب كلما سألها فتحي ان كانت تؤدي الريجيم بأمانة ، وتوقته لايسمح بملاحظتها وكان يعلم جيدا انها لا تتبع الريجيم لشدة ولعها بالمآكل الدسمة والنوم العميق ..

وعاد فتحي يفض اختام الهدية الثانية ، هدية والدته ، وقلبه ينبض بحب عميق نحو هذه الام الرءوم التي افنت حياتها في خدمة ولديها وزوجها من حب صادق وتضحية لا تعرف الكلل ولا تنبس بشكوى ..

فاذا كانت فايزة نسخة من ابيها في مرحه وجمال شكله وقراءة قامته وميله للزهور ، فان فتحي نسخة من امه في هدوئها ورزانتها وسمرة بشرتها وميلها للدعة وانطوائها على نفسها لا تروم من دنياها سوى تهيئة الراحة للزوج الحبيب الذي يصغرها بسنوات والابن الذي تعبده من دون الله وقد تناست نفسها تماما بعد ان وخط الشيب شعرها وترهل جسمها بفعل السن واسلمها الاعمال لشيخوخة مبكرة تجاهلها رغم الحاح ابنها المتكرر ان لا تنهك قواها بهذه القسوة بينما تستطيع ان تترك للخادم بعض الاعباء ، لكنها تأبى ان يخدم ابنها وزوجها انسان سواها .. !

واليوم اتم الوالدان خمسة وعشرين عاما من زواجهما السعيد واتهمك فتحي وفايزة في العمل لتخليد يوبيلهما الفضي ، وراحا يعدان العدة لمفاجأتهما والسعادة تغمر قلبيهما الشابين لان المسألة ظلت سرا خفيا لم يفطن اليه احد حتى انتهيا تماما من اعداد كل شيء

كان الحفل يضم الاقارب والاصدقاء وقد بدأ الوالد في اوج مرحه واشراقه ، وسيما انيقا يرسل النكات ويحيي الضيوف ويقبل ابنته في حماس ويثني على ابنه في اعزاز وفخار . وحينما وقفت ابنته تحييه وتلقي بزجل لطيف من تأليفها وتقدم له هديتها المشتركة مع اخيها ، لم يلحظ أحد اندفاع الدم قانيا الى رقبته ووجهه وهو يتسلم الهدية في اعجاب شديد لحسن توفيقهما في الاختيار ، في حين وقفت زوجته انيسة ترقب حركاته من بعد وهي تحاول ان تندمج في جو الطرب الذي يحوطها بينما يغلبها شيء في اعماقها يظلل وجهها بغمامة سوداء تعمل على التخلص منها بابتسامة شاحبة ترسمها على محياها لمداعبات زوجها وهو يربت على ظهرها ويحتضنها سائحا بمرحه الصاخبة

– مبروك يا انس .. الف مبروك يا انس الوجود .. عقبال اليوبيل الذهبي والماسي في حياة المحروسين .

ويقهقه باعلى صوته ويتبع ذلك بطرح فزورة على المدعوين في قالب شعري بديع .. يلقيها متغنية في خيلاء ، خيلاء من يحس بسطوة جماله على قلوب الغواني ، كأنما الارض لا تحمل من يفوقه رواء وبهاء ..

ولم يفت فتحي ما تستشعره امه من كرب تحاول مداراته ، وما يبطنه والده من مرح يكشف عنه تجهمه الفاجيء ، وراح يتحين الفرصة ليقترب من والدته ، ولكن الحفل انتهى دون ان يظفر منها بجواب شاف يهديء من روعه .. !

وفي الليل ، وبعد انصراف آخر مدعو ، دخل الوالد الى حجرة نومه متعبا والدمت فايزة في فراشها منهوكة القوى ، اما انيسة وولدها فتحي فقد انتحيا ركنا من البهو الكبير وقالت له في حزن واسى رغم الجهد الذي بذلته لتكون طبيعية حتى لا تكسر فؤاده .

– فتحي يابني . لقد استغنت الشركة اليوم عن خدمات والدك .

وكأنما انقضت صاعقة على رأس فتحي وانتابه دوار ولم يقو على النطق بكلمة . وصعقت الوالدة لمرأى ابنها الحبيب على هذا النحو فأخذت تهون عليه الامر مستدركة في لوعة

– لم اكن اريد ان اخبرك حتى لا احطم قلبك ولكنك الححت في السؤال وليست المسألة سيئة بالدرجة التي تتصورها

– ولكن لماذا فصل والدي ؟ واي ذنب جناه وهو كفء في عمله شديد الحرص على ارضاء رؤسائه

– وفرته الشركة مع من وفرت ياولدي لضغط المصروفات فأجابها في حيرة

– الا من سبيل لاعادته ثانية اذن !

– هذا ما كنت افكر فيه طوال السهرة وقد قر رأيي اخيرا ان اذهب باكرا لمقابلة المدير ربما استطيع ان افعل شيئا .

وتوجهت انيسة وولدها في ضحى اليوم الثاني الى مقر الشركة .. دون علم زوجها .. ولما اذنا لهما في مقابلة المدير رفضت دخول فتحي معها وقالت تهديء من روعه حينما رأته لا يستطيع تمالك اعصابه :

– انتظر انت هنا فلعلي بضعفي استطيع كسب المعركة .

ونظر المدير الى وجهها المتغضن المشرق بابتسامة سمحة وقال في اشفاق ممزوج بالرثاء :

– انت زوجته . ! ليس في مقدوري يا سيدتي الا ان اكشف لك عن الحقيقة مع مافيها من مرارة وقسوة . ولكنها الحقيقة التي يجب ان تواجهيها حينما لا يكون هناك مفر من مواجهتها

واشعل سيجارة وراح يذرع ارض الحجرة بخطى وئيدة يحاول ان ينتقي الكلمات التي يفوه بها وانيسة جالسة في هدوء ترقب حركاته وتنتظر حكمه الاخير وقلبها يكاد يتوقف عن الحركة من شدة الانفعال الذي تحاول ان تكبته حتى لا تتساقط دموعها . واخيرا جلس امام مكتبه وجعل يخط بعض كلمات على ورقة ثم رفع رأسه وقال ببطء :

– لقد ضبط زوجك يا سيدتي في وضع مخل مع سكرتيرة المدير العام في مبنى الشركة ، وفي غرفتها بالذات .. وكانت فضيحة زلزلت المختصين ، واضطررنا لفصله في الحال

وسكت قليلا ليرى تأثير كلماته على صفحة وجهها المتغضن الخالي من التعبير ولم يستطع ان يقرأ ما يجول بخاطرها من خلال الابتسامة السمحة التي لم تفارقه بعد سماعها للنبأ ، في حين كانت اعماقها في مرارة وهي تواجه سقطة زوجها محدثة نفسها :

– اعاد الى سالف عهده وانا التي كنت اعتقدت ان ابنته الشابة وابنه الطبيب قد عوضاه من ..

ولم يتركها المدير لافكارها اذ قال يتم حديثه :

– واعتقد يا سيدتي ان المسألة لا تحتاج بعد ذلك الى شرح او ايضاح .

ولم تزد على ان شكرته وقامت لتنصرف ، وتبعها وهو يؤكد اعتذاره لصراحته المؤلمة ولكن ابتسامتها السمحة لم تجعله يسترسل

ولقت ابنها القلق بنفس الابتسامة ، واجابت في هدوء على اسئلته :

– لقد جانب الحظ والدك يابني والتوفير لم يشمله وحده فهناك كثيرون ايضا لقوا نفس المصير . لا تقلق بالك ستستمر في كليتك كما انت ونحمد الله ان له من شبابه وصحته وكفاءته ما يفتح امامه ابواب العمل . وسيجد حتما عملا آخر وهو محبوب من الجميع وله في اعناق الكثيرين خدمات اداها دون مقابل وسيجد الكل في خدمته ليوفوه بعض دينه عليهم . ولاتنس يافتحي انني لم اترك مهنة التعليم الا منذ زمن وجيز وفي استطاعتي ان اعود اليها بعد الراحة الطويلة التي اكتسبتها ، وهي ليست مهنة شاقة على وجه الاطلاق .. ويقيني انك واختك ستتمان دراستكما في سهولة ويسر ..

كانت تتكلم والابتسامة لا تفارق شفتيها وذراعها معلقة بذراع ابنها وهما يحثان الخطو الى البيت ، وكلمات المدير تطن في اذنيها كطنين النحل :

– لقد ضبطنا زوجك في وضع مشين مع السكرتيرة الحسناء ...

وابتسمت عن تسليم للواقع وهي تضع رجلها على اولى درجات سلم البيت .. .

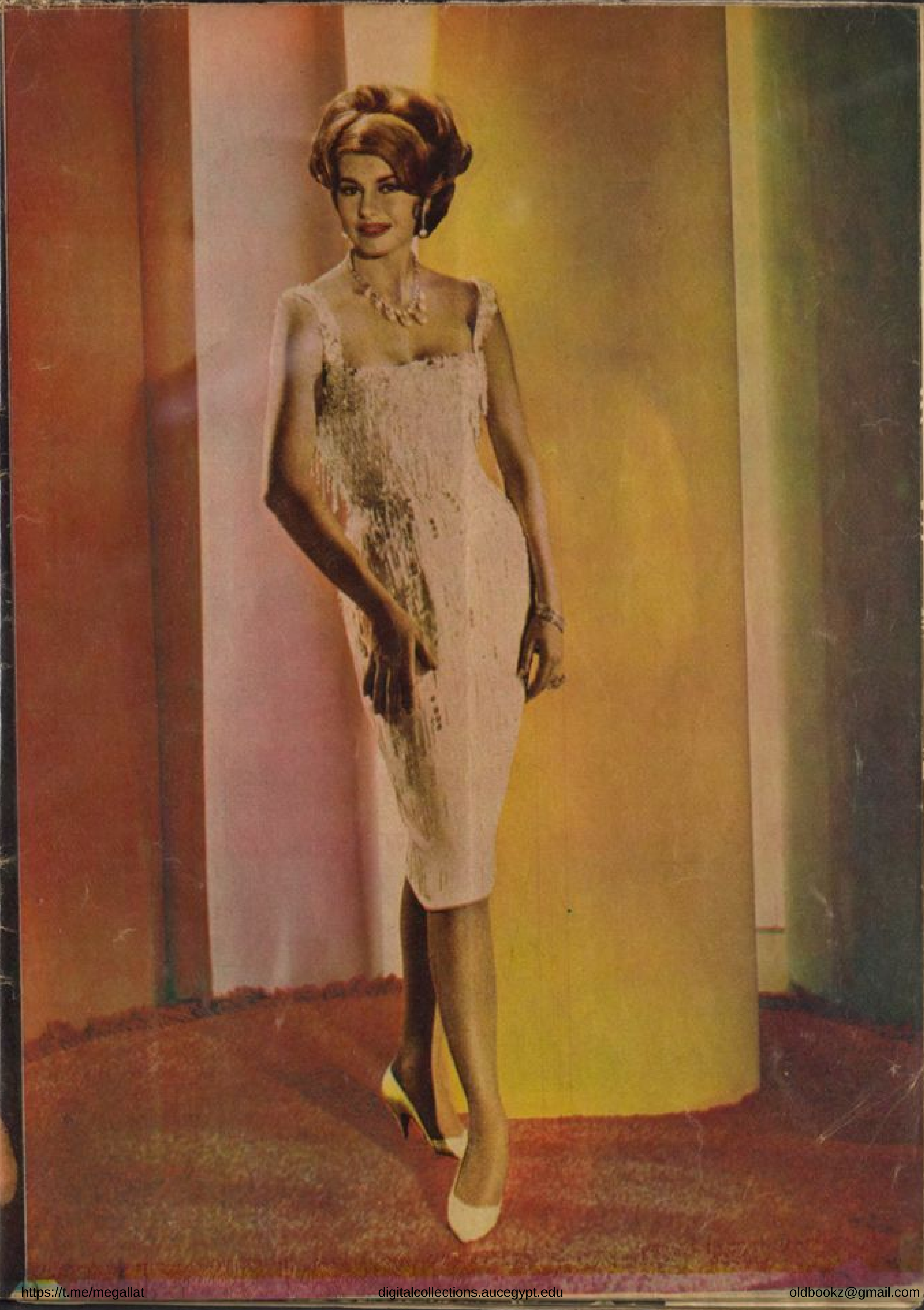

من راقصات إلى نجوم لامعة

فعلا .. راقصات كثيرات أصبحن نجوما لامعة ..

« **نانسي كوان** » .. امضت عامين تدرس الرقص في معهد « سادلر ولز » في لندن ، ولكنها لم تظهر بعد ذلك — كراقصة — الا في عرض واحد في « كوفنت جاردن » ضمن فرقة للباليه ولو انها ظلت ترقص عشر سنوات اخرى لكان من الجائز ان تصبح البالبرينا الاولى في احدى الفرق .. وماذا بعد ذلك ؟ لا شيء .. وهذا ما كانت تدركه ولذلك ارسلت صورتها الى المنتج « راى ستارك » في هونج كونج بينما كانت تقضي اجازتها هناك حيث يعيش والدها .. وكانت نظرة من المنتج الى الصورة اشعلت خياله .. وانتهت بها الى دور البطولة في « قصة سوزي وونج » ..

بعد هذا حصلت على البطولة الثانية في الفيلم الكبير « الشبية الطبول » انتاج رودجرز وهامرشتين .. وفي الفيلمين كانت راقصة .. اما في فيلمها الثالث « شيء مثير » فانها تقوم بدور لاعبة في سيرك .. ونانسي .. تقول : ان الرقص ضروري للممثلة .. اذ يكسب الجسم اتزانا ومرونة يجعلانه قادرا على كل شيء بعد ذلك .. »

« **وجولييت بروز** » ايضا .. انها زهرة جنوب افريقيا التى كان بينها وبين « فرانك سيناترا » قصة حب في الشهور الاخيرة .. انتهت الى مشروع زواج لم يتم ..

في اول افلامها « الرجال يتزوجون السمراوات » ظهرت كراقصة .. وكانت « جين راسل » هي بطلة الفيلم .

اما الفيلم الذى لفت الانظار الى « جولييت » فهو « كان كان » بطولة فرانك سيناترا .. الذي الفيلم الذى بدات فيه قصة الحب المشار اليها ..

وعلى اثر ذلك كونت « جولييت » شركة افلام خاصة بها .. سوف يكون اول ما تقدمه للشاشة احدى شخصيات « مولان روج » وهو « لاجالو » .. الذي خلده « تولوز لوتريك » في احدى لوحاته ..

« **وليزلي كارون** » .. راقصة ثالثة اصبحت نجمة . قالت ليزلي في حديث اخير لها : « لن ارقص ثانية .. ولكن سوف استمر في التدريب كلما اتيحت لى الفرصة وهذا ليحتفظ جسمي بمرونته .. فقط لا غير ! »

على أن « ليزلي » بخلاف الاخريات ، كانت قد اصبحت فعلا نجمة في الباليه قبل ان تكتشفها السينما .. وراها « جين كيلي » ترقص في فرقة باليه « الشانزليزيه » في باريس .. ولم يمض وقت طويل حتى تعاقد معها على بطولة فيلم « امريكي في باريس » .. هذا الدور الذى جاءها بعقد طويل الامد مع شركة « مترو جولدوين ماير » ..

بعد ذلك تزوجت « ليزلي » المنتج « بيترهال » .. الذى ينتج اخر فيلم تقوم ببطولته وهو « اوندين » ..

وتقول « ليزلي » : « من الان فصاعدا سوف اركز على الدراما .. التي احب التمثيل .. انه حقل اكثر خصوبة من الرقص ! »

اما « **اودري هيبون** » فقد فازت ضمن عشر راقصات في اختبار اجري لثلاثة الاف راقصة ومثلت دور راقصة في فيلم .. وفي الفيلم التالى كانت « اودري » واحدة من ست راقصات وقع عليهن الاختيار من بين عدد هائل من اللاتي يحلمن بالمجد ..

في هذا الفيلم الثاني حصلت من الدعاية على مثل ما حصل عليه ابطال الفيلم .. واكثر

ثم جاءت الكاتبة الفرنسية المعروفة « كوليت » لتتيح لاودري هيبورن فرصتها الذهبية .. رأتها فطلبتها لتقوم ببطولة قصتها « جيجي » ..

وفي هذا الفيلم اكتشفها « وليام وايلر » فتعاقد معها على بطولة « اجازة غرامية » بالاشتراك مع « جريجوري بيك » ..

اما « **الشيرلي ماكلين** » فقد درست الرقص الكلاسيكي وعمرها ثلاث سنوات .. واخيرا وبعد سنوات كثيرة ظهرت في برودواي في مسرحية « لعبة البيجاما » كواحدة من فتيات الكورس .. وهنا رآها المنتج « هال واليس » ووقع معها عقدا طويلا .. ثم رآها « ستيف باركر » .. الممثل والمخرج ... فوقع معها عقدا اطول مدى .. عقد الزواج .. ولكنها لم تحصل الا على ادوار صغيرة .. كانت ساقاها فيها باستمرار اهم من اية موهبة اخرى تملكها !

وقررت ان تهجر هوليوود .. ولكن زوجها اقنعها بان تنتظر قليلا .. وانتظرت .. فكانت النتيجة هي ما نعرفه كلنا الان . انها واحدة من المع نجوم هوليوود .. دون أن يكون لهذا صلة بساقيها الجميلتين .

« **والسيد شاريس** » .. راقصة ايضا .. عندما بلغت « سيد » السادسة عشرة بدأت تطوف العالم مع احدى فرق الباليه الروسية .. فلما انتهت الجولة طلبتها هوليوود .. ورقصت بالتالي في سلسلة من الافلام الكبيرة .. « غناء تحت المطر » مع جين كيلي .. « سومبر برو » مع فريد استير .. وغيرهما

اخر افلام « سيد شاريس » صورة روما واسمه « اسبوعان في مدينة اخرى » .. وهي لا تقوم فيه بدور راقصة .. فهل يكون هذا هو اخر عهدها بالرقص ؟ .. ستجيب الايام

بقي اننا لو رجعنا سنوات الى الوراء لوجدنا عددا اخر من الراقصات اللاتي اصبحن ممثلات لامعات .. ان ميللر ... جنجر روجرز .. جوان كراوفورد .. ريتا هيوارث .. وانا نيجل . التى اصبحت بعد ذلك سيدة الشاشة الانجليزية .. الاولى ..

سيد شاريس « الى اليمين » .. وليزلي كارون « الى اعلى » .. ونانسي كوان « الى اليسار » الثلاث بدأن حياتهن راقصات ، واكسبهن الرقص مرونة ، ورشاقة ، وقدرة على التحكم في اعصابهن .. وعندما اتجهن الى التمثيل نجحن ، وتألقن فيه . لان الرقص كان قد امدهن بخبرة طيبة افدن منها كثيرا ...

في التليفزيون

هذا الاسبوع

الثلاثاء ١٢ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ مع الناس
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات فى هاواى
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ العلم للجميع
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ برنامج ٢ × ٣
٩ر١٠ لوحات راقصة
٩ر٣٠ من مكتبة الافلام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الشك المثير
٦ر٥٠ اغان
٧ر١٥ توبار
٧ر٤٠ قصص من الشاطىء
٨ر٠٠ فرقة الباليه
٨ر٢٠ الطريق السريع الدولى
٨ر٤٥ ممنوع الكلام
٩ر١٠ موقف الاوتوبيس
١٠ر١٥ فيلم اوروبى

الاربعاء ١٣ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ مجلة التليفزيون
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات شارع بربون
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ صفحات من التاريخ
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ تمثيلية
٨ر٤٥ راى الشعب
٩ر٣٠ ا.ب.ت
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم الاوربى

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ بيرى ماسون
٦ر٤٥ اغان
٧ر١٥ سيارة النجدة
٧ر٤٠ رحلة مع الانغام
٧ر٥٥ من المسرح الى الشاشة
٨ر٢٠ حلقات لوريتا يانج
٨ر٤٥ مغامرات فى البحار
٩ر١٠ صراع الحياة
١٠ر١٥ فيلم عربى

الخميس ١٤ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ برنامج ٢×٣
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ صراع تحت الشمس
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ نادى جنة الاطفال
٦ر٣٠ مغامرات سباتكى
٦ر٤٥ مكتبة الافلام
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مجلة المراة
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ مع الابطال
٨ر٣٠ رسالة
٩ر٠٠ على شاطىء النيل
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ مسرحية منقولة
مسرح التليفزيون

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ البرامج التعليمية (هندسة)
٧ر١٥ المتشرد
٧ر٤٠ اغان
٧ر٥٠ مارجى
٨ر١٥ فيلم عربى
١٠ر١٥ فيلم اوربى

الجمعه ١٥ يونيو

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ عرض برامج المساء والسهرة
١ر٣٠ لك يا سيدتى
١ر٤٥ من برامجنا الثقافية
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٠ من الاغانى المختارة
٣ر٠٠ المباريات الرياضية
٣ر٤٥ من الاغانى المختارة
٥ر٠٠ فى عالم الحيوان
٥ر١٥ جنة الأطفال
٥ر٤٥ مسابقة١٩٦٢ المسرح الصامت
مع الموسيقى العالمية
٥ر٣٠ مع العائلة
٧ر٠٠ آخر الاسبوع
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ صحتك
٨ر٣٠ هيلة سى جمعة
٩ر٠٠ بريد التليفزيون
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الاسبوع ٧ أيام
١١ر١٥ فيلم عربى جديد

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ احب لوسى
٦ر٢٠ اغان
٦ر٣٥ موعد
٧ر٢٠ مغامرات ابوت وكاستيللو
٧ر٥٠ هتشكوك يقدم
٨ر٢٥ القراصنة
٨ر٥٠ الرمح المكسور
٩ر١٠ الحان والوان
١٠ر١٥ فيلم امريكى

السبت ١٦ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ على شاطىء النيل/الهواء
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ موقف الاتوبيس
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ تمثيلية (حلقات)
٩ر٠٠ اختبر معلوماتك
٩ر٣٠ حادث الاسبوع
١٠ر٠٠ اخبار
١٠ر١٥ ليالى القاهرة

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ ٧٧ شارع سن ست
٦ر٥٠ اغان
٧ر١٥ هوبا لونج كاسيد
٧ر٤٠ المصارعة الحرة
٨ر١٠ لوحات راقصة
٨ر٢٥ المختار للتليفزيون
٨ر٥٠ الصقر
٩ر١٥ راى الشعب
١٠ر١٥ فيلم اوربى

الاحد ١٧ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ برنامج ا . ب ت
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٣٠ الحان والوان
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية الهندسية
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ مع الفن
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ الرمال الناعمة
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون
١٠ر٠٠ اخبار
١٠ر١٥ الفيلم الامريكى

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ المسرح رقم ٧
٦ر٢٥ أغان
٦ر٣٥ اوه سوزانا
٧ر١٥ عجائب البحار
٧ر٤٠ اغان
٧ر٤٥ مع الموسيقى العالمية
٨ر٣٠ عائلة نورت
٨ر٥٥ قصص راقصة
٩ر١٠ الآفاق الواسعة
١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

الاثنين ١٨ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ اختبر معلوماتك
١٢ر٣٠ وليم تل
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات فى البحار
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٧ر١٥ مجلة المراة
٧ر٤٥ أبناؤنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغان
٨ر١٥ الفن الشعبى
٨ر٣٠ من الجانى ؟
٩ر٠٠ القاعدة الشعبية
٩ر٤٥ رحلة مع الانغام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم العربى

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ بيرى ماسون
٦ر٤٥ اغان
٧ر١٥ نور على نور
٨ر١٠ روائع الدراما
٨ر٢٠ دوبى جيليس
٨ر٤٠ اغان
٨ر٥٠ مغامرات الحدود
٩ر١٥ سباتكى

قصة نجيب الريحانى

الفيلسوف الضاحك

ان نجيب الريحانى ما يزال يعيش فى اذهاننا .. انه خالد بما قدمه من ضحكات ، ولفتات ، وشخصيات نابعة من مجتمعنا .. وقد احتفلت الاوساط الفنية بالذكرى الثالثة عشرة لوفاته هذا الاسبوع .. و « الكواكب » تشارك فى الذكرى بتقديم حياة الفنان الخالد فى قصة مرسومة .. تبدا بالحلقة الاولى منها هذا الاسبوع ...

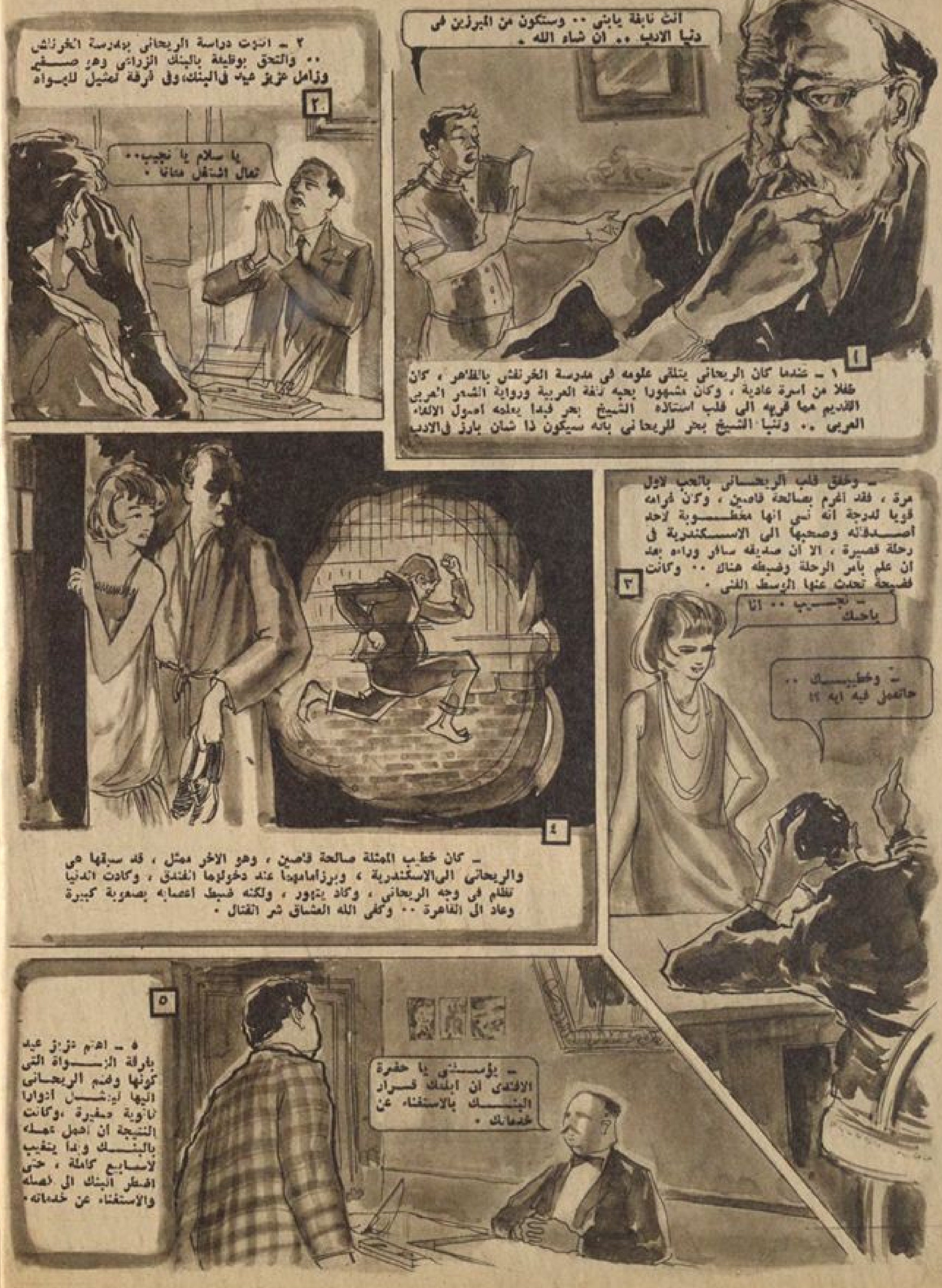

انت نابغة يابني .. وستكون من المبرزين في دنيا الادب .. ان شاء الله .
١
١ ـ عندما كان الريحاني يتلقى علومه في مدرسة الخرنفش بالظاهر ، كان طفلا من اسرة عادية ، وكان مشهورا بحبه للغة العربية ورواية الشعر العربي القديم مما قربه الى قلب استاذه الشيخ بحر فبدا يعلمه اصول الالقاء العربي .. وتنبا الشيخ بحر للريحاني بانه سيكون ذا شان بارز في الادب
٢ ـ انتهت دراسة الريحاني بمدرسة الخرنفش .. والتحق بوظيفة بالبنك الزراعي وهو صغير وزامل عزيز عيد في البنك، وفي فرقة لتمثيل للهواه
٢
يا سلام يا نجيب .. تعال اشتغل معانا .
ـ وخفق قلب الريحاني بالحب لاول مرة ، فقد اغرم بصالحة قاصين ، وكان غرامه قويا لدرجة انه نسي انها مخطوبة لاحد اصدقائه وصحبها الى الاسكندرية في رحلة قصيرة ، الا ان صديقه سافر وراءه بعد ان علم بامر الرحلة وضبطه هناك .. وكانت فضيحة تحدث عنها الوسط الفني .
٣
ـ الحبيب .. انا باحبك
ـ وخطيبك .. حاتعمل فيه ايه ؟!
٤
ـ كان خطيب الممثلة صالحة قاصين ، وهو الاخر ممثل ، قد سبقها هي والريحاني الى الاسكندرية ، وبرزامامهما عند دخولها الفندق ، وكادت الدنيا تظلم في وجه الريحاني ، وكاد يتهور ، ولكنه ضبط اعصابه بصعوبة كبيرة وعاد الى القاهرة .. وكفى الله العشاق شر القتال .
٥
٥ ـ اهتم عزيز عيد بفرقة الهواة التي كونها وضم الريحاني اليها ليمثل ادوارا ثانوية صغيرة ،وكانت النتيجة ان اهمل عمله بالبنك وبدا يتغيب لاسابيع كاملة ، حتى اضطر البنك الى فصله والاستغناء عن خدماته .
ـ يؤسفني يا حضرة الافندي ان ابلغك قرار البنك بالاستغناء عن خدماتك .

ومرت سبعة
شهور ، استطاع بعدها
ان يجد وظيفة فى شركة
السكر بنجع حمادى .
وكان باشكاتب الشركة
رجلا عجوزا ، وكانت
زوجته امراة جميلة
شابة ، قامت بينها وبين
الريحانى علاقة حب .
ذات ليلة ذهب يزورها
فى غيبة زوجها
فضبطه الغيرة يحاول
الفرار من « المنور »
وصرخت فصحا الجيران
وقبضوا عليه .. وخسر
الريحانى وظيفته الثانية
فقد طردته الشركة ..
٦
- فى ذى يا نجيب يا ابنى الحياة
السعيدة اللى انت عايشها .. يا ابنى اعقل
وقوم معايا ترجع وظايفك .
٧
صادف الريحانى اياما قاسية بعد
عودته الى القاهرة ، حتى انه كان يقضى
اسابيع كاملة لايجد فيها قوت يومه ، وعمل
فى الفرق التمثيلية الجوالة ، ورغم شظف
حياته فقد كان يقول لامه انه سعيد فى حياته
امامك حياة صاخبة مليئة
بالاحداث .. قريب لك سيموت وترث
عنه ثروة .. ولكنك ستتارجح بين
الغنى والفقر .
٨
ذات يوم وصل الى نجع حمادى رجل اجنبى يعمل منوما مغناطيسيا وفى
صحبته زوجته الفرنسيه التى تجيد قراءة الكف ، وعندما امسكت هذه السيدة
بكف الريحانى تنبات له بكثير من الاحداث التى وقعت فى حياته .. قالت
له انه سينتقل من الفقر المدقع الى غنى فاحش وانه سيكون ذا شان عظيم
٩
عندما تسلم الريحانى الخطاب
المسجل ، اعتقد أن هذه هى أول بوادر
الثروة التى تنبات بها العرافة الفرنسية
.. والخطاب لا شك من محامى الفقيد
يطلب منه أن يذهب ليتسلم الملايين التى
تركها له . ولكنه وجد فى المظروف خطابا
بالفصل مرة ثانية من الشركة لاسباب
عديدة .. وعاد الى القاهرة ومعه مكافاته ..
وقرر ان يعيش كوارث حقيقية واستيقظ
ذات يوم ، وليس فى جيبه الا عدة جنيهات
اقرضها لجورج ابيض ليكمل بها مرتبات
افراد فرقته .. وانضم الريحانى الى فرقة
جورج ابيض وسلامه حجازى واصبح
احد الساهرين فيها
يا خبر يا نجيب .. انا مش عارف اذا
كنت انت الامبراطور فرنسوا واللا نجيب
الريحانى .
١٠
اسند جورج ابيض
الى الريحانى دور ملك
النمسا وهو دور صغير فى
مسرحية صلاح الدين
الايوبى ، وتصادف فى هذا
الوقت قيام الحرب العالمية
الاولى ، وبدات الصحف
تنشر صور ملك النمسا ،
وحاول الريحانى ان يجعل
من نفسه صورة طبق الاصل
لما تنشره الصحف ، وكان
لا يكاد يظهر على المسرح
بلحيته الكبيرة حتى يضج
الناس بالضحك ، بل ان
جورج ابيض نفسه لم يكد
يدخل عليه المسرح حتى
انفجر ضاحكا .

٦١
ـ وكان هذا الحادث سببا في طرد نجيب الريحاني من فرقة جورج ابيض وسلامة حجازي بحجة انه لا يصلح للتمثيل ، وخرج الريحاني من الفرقة ثائرا ليعلن عليها حربا كبيرة كان من نتيجتها ان خرجت بعده روز اليوسف وحسن فايق وستيفان روستي واتفقوا ٠١ ان يؤلفوا فرقة جديدة ، وانضم اليوم عزيز عيد وامين عطاالله وأمين صدقي وكونوا فرقة الكوميدى العربى
انا في عرضكم ٠٠ اعفونى من الدور دا احسن اسقط ٠٠ انا خايف اسقط ٠
٦٢
ـ وقامت السيدة روز اليوسف بدور البطولة في هذه الرواية ، وكانت أكثر اعضاء الفرقة ثقة في نجاح الريحاني ، وقد راحت تشجعه على قبول الدور ، وتنبأت له يومها بانه سيكون احسن ممثل كوميدى ٠
انا عندى ثقة كبيرة فيك يانجيب .. انت لك مستقبل
٦٣
ـ ونجحت الفرقة في ايامها الاولى ، ولكن الايرادات لم تلبث ان هبطت واختلفت روز اليوسف مع تزيز عيد وتركت الفرقة ٠٠ وفي هذه الايام كانت منيرة المهدية قد بدات تشتهر في دنيا الغناء ، وانضمت الى الفرقة ، ليصبح كل شيء على ما يرام مرة ثانية ٠٠ ولكن موجات التقلب بين النجاح والفشل ، لم تلبث ان هبطت بهم جميعا الى القاع ٠٠ فحلوا الفرقة وانضموا كلهم الى فرقة عكاشة ٠٠ الا ان الامور لم تزدالاتعقيدا ٠
٦٤
ـ عاد الريحاني الى الجلوس على المقاهي ، بعد ان خرج من الفرقة غير نادم على شيء ٠٠ وذات يوم تقدم اليه ستيفان روستي في جلسته المنعزلة لكي يخرجه من جموده وعرض عليه العمل معه في كباريه
ـ انا حادفع لك ٤٠ قرش يوميه
ـ دا مبلغ صغير خالص ٠٠ لكن زي بعضه ٠
٦٥
ـ ونجح الريحاني في عمله بالكباريه نجاحا كبيرا ٠٠ وربما لان الناس اقبلوا على الكباريه بعد ان اعلنت ادارته انها ستقدم حسناء باريسية تظهر امام الجمهور عارية ٠٠ ولكن صاحب الكباريه لم يلبث ان اكتشف ان الفصل الكوميدى الذى كان يقدمه الريحاني مع ستيفان روستي لا يلقى نجاحا فطردهما معا ٠٠ وضاقت الدنيا في وجه الريحاني ٠٠ واجهد ذهنه في التفكير عن وسيلة يبدا بها حياته من جديد ٠٠ وهداه تفكيره الى اختراع شخصية « كشكش بيه » ٠
« البقية في الاسبوع القادم »

مديحة يسرى ، زوجة حضرة العمدة ، أقامت حفلة زار .. حضر الحفلة كل نساء القرية ، كانت الست مديحة حرم العمدة ترتدي جلبابا اسود فضفاضا ، وتضع على رأسها شالا من الحرير كان يمكن أن تقرأ هذا الخبر عن مديحة يسرى لو ان والدها استجاب للتقاليد .. وخضع لرغبات حضرة العمدة المهاب ! !

قصص من حياتي

للنجمة : مديحه يسرى

نشأت في الريف ، وللريف تقاليده التي تنطبع في النفس ، وتتغلغل في الاعماق ، فلا يستطيع الانسان التحلل منها ، وتصبح جزءا لايتجزأ من تكوينه ، ومن حياته !

وهكذا كان أبي . كان مهندسا نال نصيبا طيبا من التعليم والثقافة ، ومع هذا فقد كان أسيرا لتقاليد الريف الذي نشأ وعاش فيه ..

ففي يوم مولدي جاءه العمدة ، وقدم له التهنئة ، ثم طلب منه ان يقرأ فاتحة ابنه على المولودة الجديدة.. التي هي أنا .

ولم يجد هذا الطلب الغريب استنكارا من أبي ، لان هذا التقليد شائع في الريف ، وكاد والدي يقبل العرض خضوعا للتقاليد ، لولا أن ثارت أمي وقالت لوالدي : «ياراجل .. انت عارف بكره حايحصل ايه؟ .. قراءة الفاتحة وعد وارتباط وربما عجزت عن تنفيذ هذا الوعد »

ولهذا ، طلب والدي من العمدة ارجاء هذا الامر الى وقت آخر

وما من شك في أن العمدة لم يخطبني لجمالي ، اذ انه لم يرو جهي ، وفضلا من ذلك ، فقد كنت في تلك اللحظة بنت بضع ساعات ، وليس في خلقتي من الملامح ما يمكن ان يعد من الجمال أو من الدمامة . ولكن العمدة كان رجلا بعيد النظر ، فقد اراد ان ينتفع بالنفوذ الذي كان يتمتع به كثيرون من افراد أسرتي ، ومنهم الطبيب والمهندس والضابط ، وهذه المصاهرة تضمن له تأييد هذه الاسرة بجميع أفرادها ، وبذلك تثبت أقدامه في « العمدية » ، وتثبت بعد ذلك لافراد اسرته جيلا بعد جيل

أما المسألة من وجهة نظر والدي فكانت خاضعة أيضا لتقاليد الريف ، التي تجعل من مصاهرة العمدة لونا من ألوان الشرف ، ووسيلة من وسائل تدعيم النفوذ والسلطان .

ونشأت في القرية الهادئة ، وبدأت انسب من الطوق ، فكنت العب مع الاطفال ، ولكني شعرت بعد ذلك برغبة في اعتزال هذا اللون من اللعب ، وبدأت أميل الى الانفراد بنفسي ، لأعيش تحت ظلال الاشجار ، ومع أصوات الطيور ، الى جانب مياة النيل المتدفقة في الجداول بين الحقول الخضراء

وملأ حب الطبيعة نفسي ، وسيطر على عواطفي ، فرأيت ان احاكي الطبيعة الجميلة برسوم ارسمها .

ولم تكن هذه الرسوم في اول الامر متقنة ولا جيدة ، ولكن مع التكرار ، بدأت أستطيع أن انقل من الطبيعة بعض المشاهد نقلا فيه ظلال من الحقيقة ، فازددت تعلقا بالرسم وازددت بعدا من اطفال القرية

ولكن هذه العزلة لم تعجب أبناء قريتنا ، وضايقهم ابتعادي عنهم ، فكانوا يحاولون اجتذابي لمشاركتهم في العابهم بشتى الوسائل ، ولكنهم لم يفلحوا ، وكانوا اذا مضوا في هذه المحاولة ، والحوا فيها ، ثرت عليهم ، ونهرتهم ، بل وهددتهم بالضرب

وحدث ان حاول ابن العمدة في أحد الايام ان يجرني الى اللعب معه ومع الاطفال ، وكان أكبر مني بعدة سنوات فلم استجب له ، والح الحاحا ضايقني فامسكت بقطعة حجر كبيرة ، وضربته بها فوق رأسه ، واذا بالدم يتدفق منه غزيرا ، واذا بابن العمدة يصرخ صرخة مدوية ، ثم يسقط على الارض

وشاهد الاطفال هذه « الجناية » ، فجروا متفرقين في ازقة القرية ودروبها صائحين ان ابن العمدة مات .. وبلغ الخبر الى العمدة فجاء مسرعا وهو يبكي ويولول ، وجاء وراءه جمع كبير من اهل القرية ، بعضهم جاء لانه من اقارب العمدة ، والبعض جاء مجاملة وتزلفا للعمدة . وفريق آخر جاء بدافع الفضول ...

ووقف العمدة امام ابنه المطعون واخذ يحتضنه وقد انسته اللهفة عليه ان « الجانية » واقفة .. اما انا فكنت موزعة النفس بين الخوف والغيظ والشفقة .. كنت خائفة من منظر الدم ، وكنت مغتاظة من جراة ابن العمدة ومحاولته ارغامي على اللعب معه .. وكنت مشفقة عليه لان اصابته شديدة

وحمل بعض الناس ابن العمدة المصاب ، واسرعوا به الى حلاق القرية الذي اجرى له اسعافات سريعة ، اما انا فقد التف حولي الخفراء ، وساقوني الى بيت العمدة .. وبعد قليل جاء العمدة ومعه ابنه وقد استطاع أن يمشي بعد تضميد جرحه وبهذا سرى الاطمئنان في قلب أبيه ، فلما دخل البيت ورآني ، سألني عما دفعني الى ضربه ، فقلت له ما حدث بلا تحوير .. وسأل ابنه ، وكان الطفل شجاعا فلم يكذب واعترف بصدق ما قلته .. ولم يسع العمدة الا أن ينهي الامر

ولكن اهل القرية - ومن تقاليدهم التحدث عن كل ما يحدث بينهم من وجهات نظر مختلفة - تناقلوا الحادث ، وقلبوه على وجوه عديدة ، وانتهوا من كل هذا الى انني بنت عقلها فيه « حاجة » ... وقالها بعضهم لي صراحة واكدوا ان قواي العقلية ليست فوق مستوى الشبهات .. وتساءلوا كيف تجلس طفلة صغيرة وحدها في وسط الحقول ، وتقضي ساعات طويلة هادئة ساكتة ، تنظر الى ما حولها في شرود وتأمل .. لابد ان هناك « قرينة » من الجن مستها

وسرت الاشاعات ، وترددت ، وكثر ترديدها حتى صدقها اهلي ، وحملوني الى بعض المشايخ ، وملأوا رأسي ورقبتي بالاحجبة والتمائم والتعاويذ . ولكني رغم هذا لم احول من وحدتي ، وتأملاتي ورسومي

وبدأ والدي يشك في الامر ، ثم بدأ يميل الى تصديق أهل القرية فرأى ان ينتقل بنا الى القاهرة ، عسى أن يكون في هذا الانتقال العلاج الشافي

وفي القاهرة التحقت بالمدارس ، وبدأت أحس ان هناك حياة عصرية افضل من حياة القرية يجب أن اعيشها ... وكان يخيل الى انني اسمع اصواتا مجهولة تدعوني الى هذه الحياة العصرية .. فكنت ازور معارض الفن واشاهد الصور والرسوم والتماثيل .. ولم أكن قد تجاوزت الثانية عشرة من عمري .

وحصلت على الشهادة الابتدائية ، ثم التحقت بمدرسة الفنون الطرزية ، وفيها اتصلت بالفن اتصالا وثيقا فلم يمض نصف عام حتى كانت المدرسة كلها تتحدث عن براعتي في الرسم . وكان البعض لا يصدقون الآن هذه الرسوم من صنع فنان الا من صنع فتاة مبتدئة !

وانتهت دراستي في الفنون الطرزية واردت ان احتفل بنجاحي ، فذهبت الى احدى دور السينما الصيفية .. وهناك كنت على موعد مع الاقدار

كانت الاقدار قد رسمت لي طريق حياتي المقبلة ، فهيأت لي في تلك الليلة لقاء غير مقصود مع احد اساطين السينما .. التقيت بالاستاذ المخرج محمد كريم ، وبعد حديث قصير معي اقترح على ان أعمل في السينما بعد ان أكد ان وجهي من اصلح الوجوه لها .. وآمنت بفكرته ، وظهرت لاول مرة في فيلم « يوم سعيد » مع الاستاذ محمد عبد الوهاب

كان دوري في هذا الفيلم من ادوار الكومبارس .. وبرغم أنه دور قصير فقد استطاع ان يلفت اليه الانظار ، وبعد عرض فيلم يوم سعيد ببضعة ايام عرض على دور البطولة في فيلم « احلام الشباب » فكان هذا الدور صفحة جديدة من حياتي ، حققت الكثير من أحلامي .. واصبحت بعده « مديحة يسرى » ممثلة السينما

والآن .. وقد مرت سنوات تنقلت فيها من نجاح الى نجاح ، ونلت فيها من رضاء المواطنين ما اسعدني ، ولون حياتي بلون مشرق .. كثيرا ما يطيب لي أن استعيد ذكريات طفولتي ، واستعرض شريط حياتي كما أخرجته الاقدار ، فاذكر محاولة العمدة قراءة فاتحتي على ابنه ، فاسائل نفسي : « ترى لو لم تعترض امي على ذلك ، ولو استجاب ابي لتقليد القرية . ماذا كان يحدث ؟ »

وعندئذ ارى بعين خيالي انني زوجة ابن العمدة .. الذي تولى العمدية بعد وفاة ابيه ، او على الاصح احدى زوجاته الخمس اللاتي تزوجهن ، ثم طلقهن الواحدة بعد الاخرى ، ولو اسعدني الحظ وكنت احدى اللاتي ابقى عليهن دون طلاق لكنت اليوم ارملة .. لان العمدة ابن العمدة ، توفي في حادث .. ولكنت اليوم في « دواره » اجتر الذكريات

جاربو الجديدة
من سويسرا

تتمتع أورسولا اندرس بشهرة دولية ، رغم انها ولدت فى السويد ... ويؤكد تيرانس يونج ، مخرج فيلمها الجديد ، انها جاربو الجديدة بل ويضعها مكان مارلين ديتريش يوم كانت شابة وساحرة ... ومع ذلك فاورسولا لا تشبه احدا .. ان لها شخصية مستقلة ..

◄ اورسولا : تعيش فى هوليوود مع زوجها جون دريك ، ولكن مشاغل العمل فى السينما تخطفها الى رحلات عالمية مستمرة

► اورسولا : جريتا جاربو الجديدة .. تتميز بجمال كلاسيكى يجمع غموض جريتا جاربو ومحاسن مارلين ديتريش ...

أورسولا ساحرة فى البلاتوه بقدر ما هى ساحرة على الطبيعة ، وها هى فى لقطة من « الدكتور المجهول » مع البطل سيان كونرى

* جاربو الجديدة من .. سويسرا

سيان كونرى : البطل الجديد الذى تخرج من مدرسة الدراما الانجليزية ، يلعب دور رجل الباحث أمام أورسولا فى فيلمها الجديد . . .

لم يتوقف البحث عن جاربو

كانت أورسولا أندرس ، تنتهز الفرصة ، كلما توقف العمل فى فيلمها الاخير « الدكتور المجهول » لتتجول فى لندن .. وكانت تفتنها تلك المعالم القديمة على ضفاف التايمز ، وساعدها على حد تعبيرها على استعادة الصورة الخيالية التى شاعت فى قصص ديكنز العظيم ، لتعيش من جديد بين مراسم ديكنز من لوحات انسانية لاتزال محتفظة بتقاليدها وتفاصيلها منذ نقلها ديكنز الى قصصه

أما أورسولا ، فهى ساحرة حقا ، ببنطلونها الضيق ، والسترة الواسعة وذلك اللون الكلاسيكى من الجمال البارع الذى تتمتع به ، حتى انها تستوقف اشد الانجليز تحفظا ليدير عنقه ويحيطها بنظرة معجبة .. بل تساعدها اللغات الست التى تجيدها على أن تتفاهم مع الناس جميعا بسهولة .. خاصة وهى تحمل فى اعماقها روحا مرحة بشوشة وتجيد كل ألوان الرياضة

والفيلم الذى تمثله جريتا جاربو الجديدة ، « الدكتور المجهول » مأخوذ عن سلسلة القصص الشعبية التى يكتبها ايان فليمنج باسم

منذ اعتزلت الملكة الغامضة .. وهذه المرة يؤكدون أن أورسولا هى الملكة الجديدة !

« مغامرات جيمس بوند » ويمثل دور البطل امامها سيان كونرى الذى اختاره المخرج من بين عشرات الممثلين الانجليز الشبان ، الذين انتهوا حديثا من دراسة الدراما وبدءوا يمارسونها فى مسارح لندن .. وسيان كونرى يحمى اورسولا فى الفيلم من عدو مجهول وتضطره احداث القصة للسفر الى جامايكا من لندن لكى يكشف سر اختفاء دبلوماسى انجليزى .. وجزء كبير من الفيلم صورت احداثه فى جامايكا

واورسولا مثيرة ، سواء كانت امام الكاميرا ام خلفها ، تنشر حولها دائما جوا من المرح والضحكات « والقفشات » المتكررة ، ولكنها لا تهمل أبدا الانصات بحماس لتعليمات المخرج تيرانس يونج .

والفتاة الجميلة ، التى يقارنون اليوم بينها وبين جاربو وديتريش : اورسولا اندرس .. زوجة الممثل جون دريك ، ويعيشان معا فى هوليوود ، فى فترات الهرب من العمل خارجها فى اى بقعة من العالم .. وهى مغرمة فى البيت باقتناء الحيوانات الاليفة التى تحيطها بالصخب وتذكرها بالحياة

عندما عملت اورسولا فى انجلترا وجدت الفرصة لان تطوف احياء لندن القديمة وتتفرج على المعالم التى لم تتغير منذ كتب ديكنز رواياته

هدية ..
١
جايب لك هدية جنان .. ياحبيبتى
٢
دا ساعة ظريفة قوى
٣
ياسلام دى ساعة تشلّ وحتظبط لى المواعيد جدا !!
٤
على فكرة .. دا انا عندى ميعاد مهم دلوقتى
٥
٦
سينما
CINEMA
فيلم طويل ٨ ساعات
حاكم

بيني و بينك

يقدمه طرزان

فيـلم

.. قيل لي أن الفيلم اللبناني « مرحبا أيها الحب » عندما عرض بالقاهرة قوبل باحتجاج من السينمائيين .. هل هذا صحيح ؟

عدن : طرزانة شقراء

■ ماحصلش وحياتك

حـكمة

.. سوف تصبح سعيداً عندما تتأكد أن السعادة بعيدة المنال ... ما رأيك في هذه الفلسفة ؟

الكويت : فتاة الشاطيء الذهبي

■ فلسفة فقر ..

ممرضـه

.. نفترض أن شخصا أحب « ممرضة » .. هل يشفى من مرض الحب ؟

عطبرة : الطيب أحمد بلال

■ جايز يشفى من الحب ويصاب بوجع القلب !

لقـاء

.. تم اللقاء على صفحات الكواكب بين فاتن حمامة وماجـدة ، وكانت كذبة ابريل ، متى يتم اللقاء حقيقة ؟

ايتاى البارود :

حسين عبد العزيز جبكة

■ قريبا ان شاء الله

متزوج

.. باعتباره متزوجا قديما .. هل الزواج نقمة أم نعمة ؟

الكويت : خاطب جديد

■ من ده على ده ..

الوله

.. تقول صباح في احدى اغانيها: « مااقدرش على بعدك ياوله » .. فمن هو هذا « الوله » ؟

القاهرة : بغدادى اسماعيل

■ أى وله ..

صـورة

.. هل الصورة التى باعلى هذا الباب لها علاقة بقصة فى حياتك أو بذكرى أو لها معنى خاص فى نفسك؟

القاهرة : عفيفى الحسينى

■ ابدا والله يا أخـى .. الله يسامحه اللى رسمها !

وردة

.. فى حـديث لوردة الجزائرية تقول فيه انها لن تتزوج قبل استقلال الجزائر ، وقد استقلت الجزائر فهل تقبل الزواج بي ؟

درنو . الحبشة :محمد الطاهري

■ ماتقبلش ليه ! انت صغير ؟

نـادية

.. هاجمت نادية لطفى الجنس الخشن لانه يعجب ببريجيت باردو .. فهل تريد أن تفرض ذوقها علينا؟

حجر النواتية : محمد منصور

■ مش للدرجة دى يا أخى

زيـارة

.. ساحضر لزيارة القاهرة لمدة ثلاثة اشهر وسأنزل فى ضيافتك ..

ليبيا : م . كانون

■ انت تريد زيارة القاهرة ..وانا ذنبى ايه ؟

موضـة

.. ما السبب الذى يدفع ببعض الراقصات الى احتراف الغناء ؟

القاهرة : عبد اللطيف التمساح .

■ لان اجر المطربة عشرة اضعاف اجر الراقصة .. ادى الحكاية !

ليش

.. اريد ان تسمع اغنية المطرب الليبي المجنون محمـد مختار « ليش دمعتك »

ليبيا : حسن عبد الله مخلوف

■ سأسمعها .. ان كان لى عمر

مهـا

.. نشرت بعض المجلات عندنا ان مها صبرى تزوجت من محمد سلمان هل صحيح ؟

بيروت : حسن ك .

■ ماتصدقش

عـريس

.. قرأت فى الكواكب أن الممثلة الايطالية « روزا رباتيرى » تتمنى الزواج بشاب عربى ، وأريد أن أكون كبش الفداء واتزوجها فما رأيك ؟

السويس : عبد الفتاح ابراهيم

■ كبش الفداء ! وليه تعمل فى نفسك كده ! .

ثلاثة

.. تزوجت مرتين وفى كل مرة يموت زوجى فى حادث ، وامامى عريس ثالث خايفة الجوزه .. ما رأيك ؟

القاهرة : ناهد . م .

■ تزوجيه ولا يهمك .. تعيشى وتدوبى ..

راح

.. حبيبى راح وماجانا

بغداد : خلدون عيسى حنا

■ فى ستين الف سلامة ..

حـب

.. كيف اتعلم الحب ؟

العراق : سمراء البصرة

■ مسألة « كيف تتعلمينه » .. دى عايزة شرح طويل ..

اعتـزال

.. لماذا يريد فريد الاطرش اعتزال الفن ؟

بنى سويف : ابوضيف عبد الله

■ انت بتصدق ؟

ديـك

.. متى تدعونى الى مادبة غداء يتصدرها ديك رومى ؟

الموصل : العاكسة البريئة

■ وضرورى يتصدرها « ديك » ؟ مايتفعش اتصدرها أنا مثلا ؟

دور

.. ماكنتش اتصور ان يوسف شعبان يقبل دورا تافها مثل دوره فى فيلم « يوم بلا غد » بعد نجاحه فى التليفزيون

الزقازيق : شوشو الشلبية

■ معلهش .. بتحصل فى أحسن العائلات !

أزيكم

.. ازيكم ، كيفتكم ، انا لى زمان ماشفتكم

الخرطوم : السعندى رحمى

■ الله يحفظك .. باكلكم ..

شـعر

.. قال احد الشعراء هذا البيت: « الدنيا فونية ، والزمن كباس » ؟ فمن هو هذا الشاعر ؟

القادرة : احمد حلمى

■ الاستاذ السكرى ..

فيلم

.. لماذا لم يعرض فيلم محاكمات نورمبرج عندنا ؟

الكويت : حمد راشد

■ ايش عرفنى يا اخا العرب ؟

سـمك

.. ما رأيك لو اصطدت اسماكا حية من البحر الميت ؟

اسكندرية : حسن السيد حجاج

■ ليتى شاطر ..

الهوى

.. هل تصدق أن الهوى غلاب ؟

المحلة : يوسف محمد البرلسى

■ مش دايما ..

الكواكب والاثنين

AL KAWAKEB

No. 567 — 12-6-1962

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب، القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية. القاهرة

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٦٦٠ قروش صاغ — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية — والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربيـة المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .

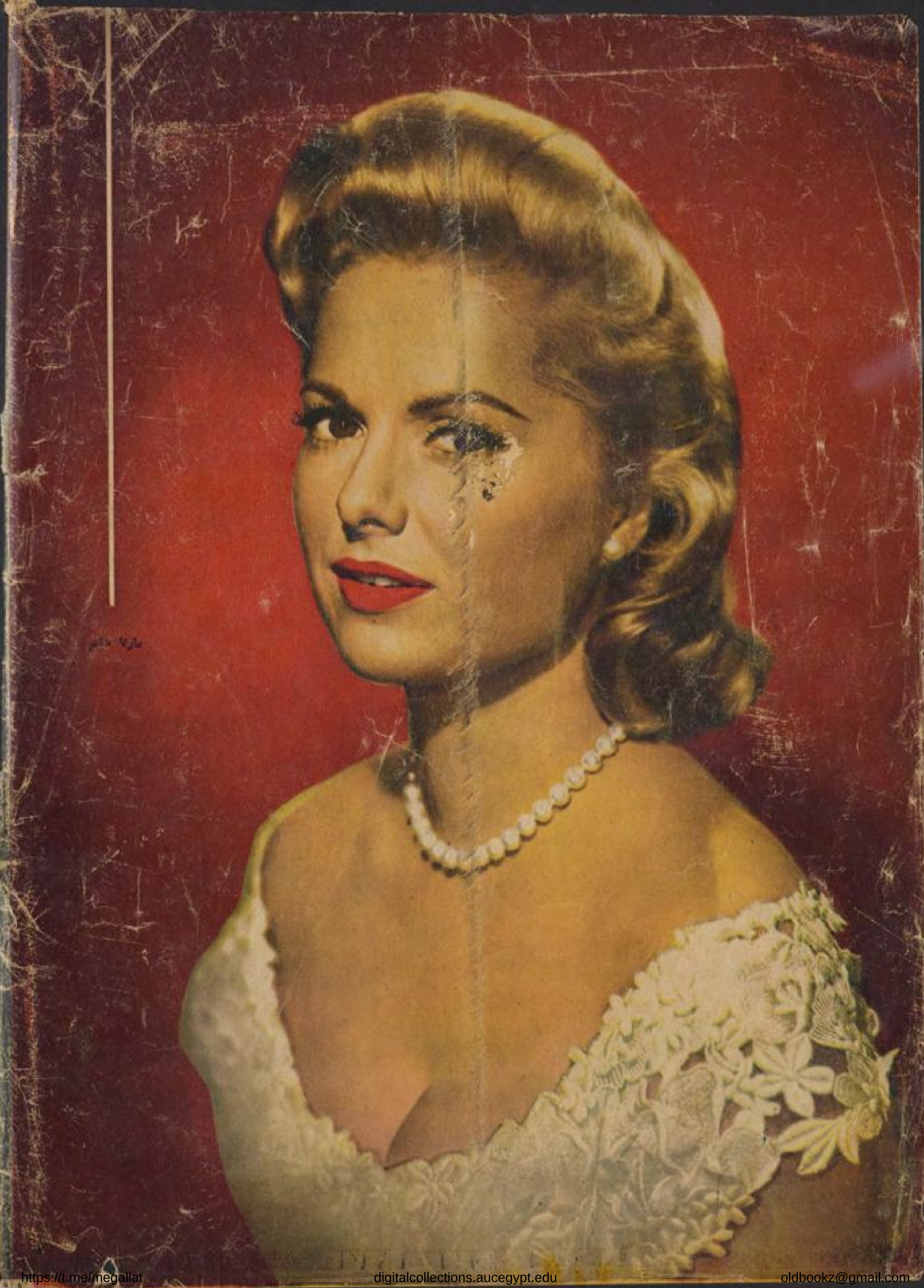

مارثا هاير

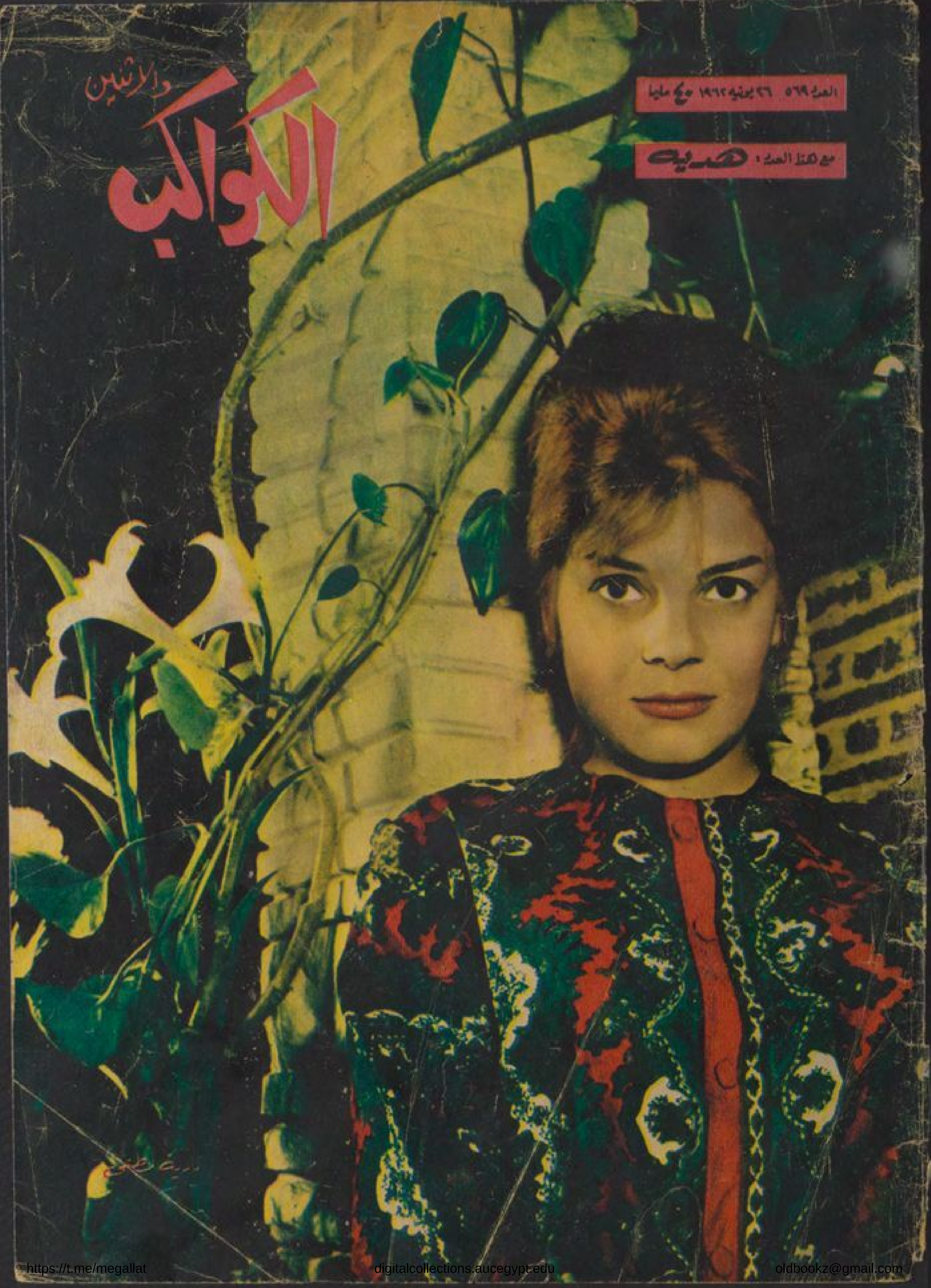
الكواكب
والاثنين
العدد ٥٦٩ ٢٦ يونيو ١٩٦٢
مع هذا العدد : هدية

فكرة !

رآها على المسرح ، وهى تمثل دورغانية تدير ظهرها للعلبوثير ، وترتمى فى أحضان صديقها الشاب .. فصدق تمثيلها .

وتصور انها كانت تكشف فعلا عن اسرار قلبها ! فاحبها ، وراح يقف على باب المسرح كل ليلة ليراها وهى خارجة من الباب بعد انتهاء تمثيل دورها .

وكانت تبتسم للجماهير ..وكان يتصور انها تبتسم له !

وكانت تشير بيدها للمعجبين .. وكان يتصور انها تشير له وحده !

وكان تلميذا فقيرا فى كلية الطب ... لا يستطيع ان يقدم لها باقة ورد فى داخلها سوار من الماس كما كان يفعل عشاق زمان !

وتصور انه يستطيع ان يدخل قلبها من طريق الصحافة . كان يسمع عن النقاد المسرحيين الذين يزورون الكواكب فى بيوتهم ، ويسهرون معهم . فقرر ان يكون ناقدا مسرحيا !

وترك كتب الطب وراح يلتهم كتب النقد المسرحى ، حتى اصبح كاتبا ممتازا ..

وكتب مقالا ترقص كلماته وتمتلىء سطوره بالحركة والحياة عن الممثلة الاولى فى دورها الجديد ! تحس وانت تقراه ان البطلة ابرع من ساره برنار ، واعمق من جريتا جاربو ، واجمل من مارلين مونرو .

ورابط الشاب فى ادارة المجلة المسرحية ينتظر محادثة تليفونية من الممثلة الاولى .

ودق التليفون ! ودعته الى مقابلتها .

ولما دق جرس بيتها ، وجدها فى انتظاره عند الباب !

وقالت له انها كانت تود أن تجلس معه طويلا لتعبر له عن اعجابها وتقديرها ولكنها على موعد مع طبيبها ! ووضعت فى يده مظروفا ، واسرعت بالخروج .

وامسك الشاب المظروف دون ان يفتحه ! لابد انه خطاب غرامى ، تقول له فيه انها احبته ، واحست من سطوره انه احبها ! لابد انها حددت له فى الخطاب موعد اللقاء القادم !

وفتح الخطاب فاذا به ورقه من ذات الخمسين قرشا !

وانتحر الشاب ! ...

ليست هذه قصة خيالية ! انها قصة التلميذ « اسعد » الطالب بكلية الطب مع الممثلة عزيز امير عام ١٩٢٥ !

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● قدم مدير مسرح بريتانيا شكوى ضد عفريت .. كان الحاج مصطفى حفنى فى الدور العلوى بالمسرح ، فجأة انشقت الارض عن عفريت .. اراد العفريت خنق الحاج مصطفى .. دافع الحاج مصطفى عن نفسه بترديد آيات من القرآن الكريم .. انهزم العفريت واختفى .. وأسرع الحاج مصطفى على اثر هذا الى قسم البوليس حيث ابلغ عن الحادثة . والبت ما حدثق المحضر .. وقد عين احد الجنود لحراسة الدور العلوى بالمسرح .. والقبض على « العفريت »

● اكل المطرب حامد موسى علقة حامية جدا ، تركت اثارا واضحة فى اكثر من مكان بجسده ووجهه .. استغاث المطرب الكبير من الام الضرب فلم ينقذه احد ، فقد كانت العلقة بعد منتصف الليل .. سبب العلقة ان الحنين والشوق عاودا المطرب الكبير الى زوجته بنت الذوات التى طلقها منذ شهور . فتسلل الى شقتها فى منتصف الليل .. ولكن البوابين اكتشفوا امره ، وتجمعوا ليضربوه علقة يحلف بها طول حياته !!

● الممثل الايطالى الكبير كياتنونى يزور القاهرة هذه الايام .. وقد حضر كياتنونى احدى حفلات فرقة رمسيس ، واعجب كثيرا بيوسف وهبى .. فى الاستراحة الاخيرة صعد كياتنونى الى المسرح ، وقبل يوسف امام الجمهور .. يوسف تلميذ كياتنونى .

● بديعة مصابنى ، تقول انها كصاحبة صالة ، تحرص على مراعاة الاداب العامة ... ولذا ضايقها ان بوليس الاداب يعاملها مثل غيرها من اصحاب الصالات .. وانها تعتب على بوليس الاداب انه هاجم فرقتها .. بحجة مراقبة الاداب العامه .... بديعه رفعت دعوى على مكتب الاداب التابع لقسم الازبكية مطالبة بتعويض .

● ابتكرت فاطمة رشدى اسلوبا جهنميا لمحاربة منافسها يوسف وهبى .. ستقوم فاطمة بدور « الفتى الاول » فى المسرحيات التى تقدمها .. وبالمقارنة بين يوسف وهبى ، وهو « الفتى الاول » ، فى فرقة رمسيس .. وبين فاطمة رشدى ، وهى فى دور « الفتى الاول » .. سيكون يوسف هو الطرف الاضعف طبعا فى المنافسة .. تقول فاطمة انها بهذا ستقضى على يوسف وهبى قضاء مبرما .

● « ليلى » اسم يستحق الخلود ، مادامت عزيزة امير قد انتجت فيلما باسم « ليلى » .. هذا راى عزيزة امير .. وهى تنفذه عمليا .. لقد علمت اخير ان جارة لها رزقت بمولودة ، فاسرعت عزيزة بزيارتها .. وطلبت منها ان تسمى ابنتها « ليلى » .. على اسم فيلمها .

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال .
أسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ :
اميل زيدان وشكرى زيدان

الكواكب والاثنين

رئيس التحرير
مجدى فهمى

كلمة الاسبوع

اذا كان اقصر طريق الى قلب الرجل هو معدته فان اسرع الطرق الى قلب المرأة هو اناقتها !!

زمان .. منذ ست سـنوات ، واكثر كانت هناك نجمة مشـهورة بنظرة عينيها الحانية . وبابتسامتها الرقيقة . وكانت هذه النجمـة تتردد مع شاب وسيم ثري يملك محلا كبـيرا للأزياء . وكثرت الزيارات . وبدت النجمة بعد كل منها في ثوب رائع يخطف الابصار ثم فجأة طلعت جرائد هوليـوود بخبـر يعلن زواج النجمة ذات النظرات الحانية جين تيرني ومصمم الازياء المعروف اوليج كاسيني .. وكان زواجا دام أعواما سـعيدة حتى حطمه تدخل علي خان في حياة الزوجين . فقد طلقت جين بسببه ثم انهارت صـحتها حتى اشرفت على الجنون وما حـدث لجين يحدث اليوم للفاتنة الفرنسية جان مورو نجمة فيلم « العشاق » الشهير وبطلة فيـلم « الليل » الذى عرض عندنا أخيرا .. فقد التقت اخيرا في مهرجان كان بمصمم الازياء الفرنسي الشهير بيـير كاردان . وكانت نظرة . فمجموعة من الاثواب الجميلة . فنزهات ليلية بعيدا عن الاعين ثم اشاعة قوية تؤكد اعتزامهما الزواج

وانا اتوقع للزواج ان يتم قريبا لان عقل المرأة في اناقتها .. واتوقع له الا يعمر طويلا .. لان الموضـة تتغير بسرعة .. وكـذلك قلوب النساء !

رئيس التحرير

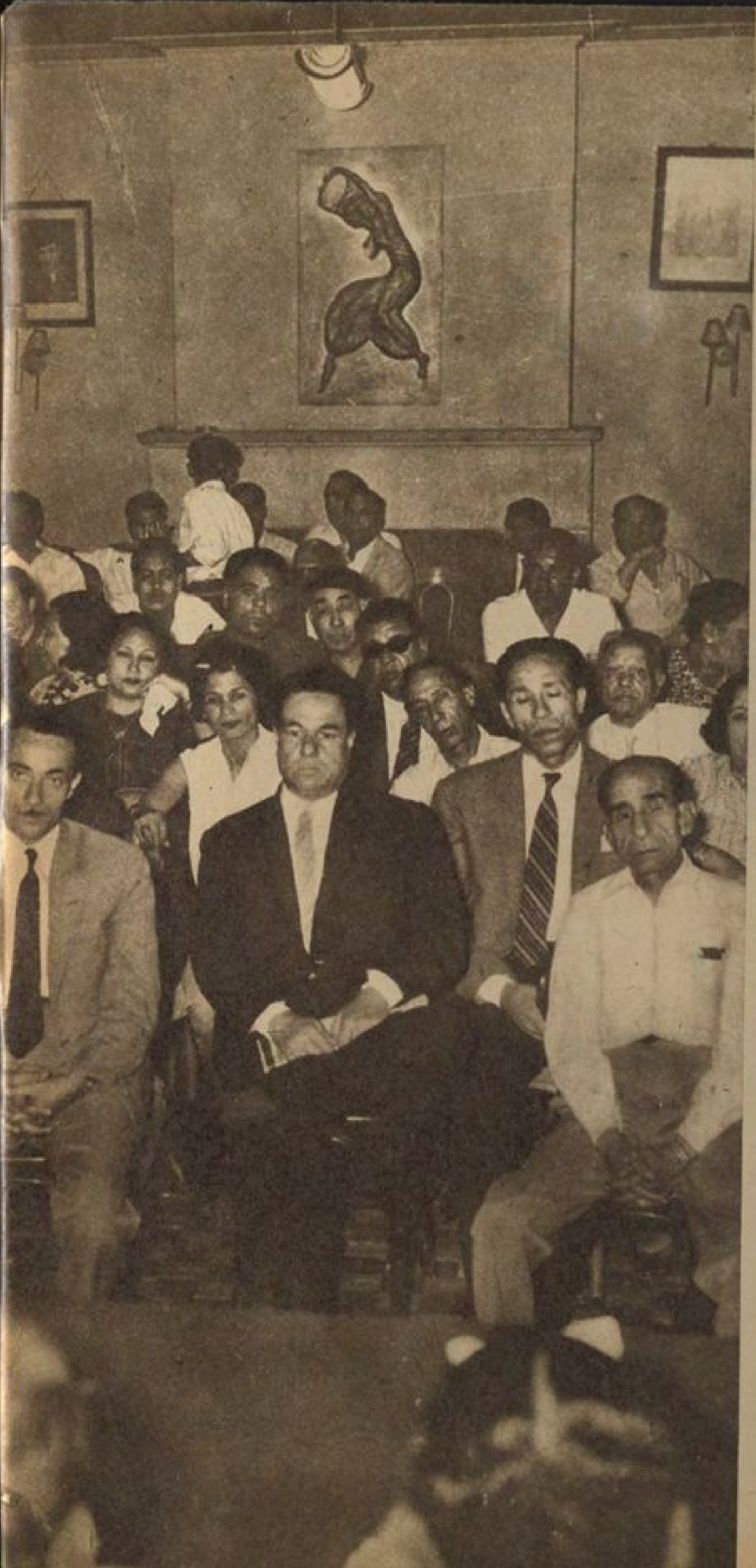

الفنانون يناقشون الميثاق

تجتاز بلادنا اليوم مرحلة حاسمة في تاريخنا ،مرحلة التبلور الثورى في ظل الميثاق الذى اعلنه الرئيس ومنذ اليوم الذى اعلن فيه الرئيس الميثاق ، وممثلو القوى الشعبية في كل القطاعات وعلى ملأ من العالم اجمع يبدون آراءهم .. ولقد كان قطاع الفن من بين القطاعات التى دخلت المؤتمر بأكثر من ممثل .. وفي الاسبوع الماضى تمت ثلاثة اجتماعات للنقابات المهنية الثلاث ، السينمائية ، التمثيلية ، الموسيقية، وذلك لمناقشة الميثاق وتقديم اقتراحاتهم حوله .

ثلاث لقطات من مناقشات الفنانين للميثاق هذا الأسبوع .. الأولى ، وقف فيها عبد القادر حسن عضو نقابة السينمائيين ، يبدى رأيه ، وهو منفعل ، ومعجب بالميثاق .. والصورة الثانية لجانب من اجتماع نقابة الممثلين .. والثالثة لماجدة ، تقول رأيها في الميثاق . . .

... في الاسبوع الماضي ، وفي نقابة المهن التمثيلية ، اجتمع اعضاء النقابة لمناقشة مشروع الميثاق وتقديم الاقتراحات لرفعها الى الامانة العامة للمؤتمر الوطني ، ولجنة تقرير الميثاق ، حضر الاجتماع احمد علام وماجدة وزوزو نبيل ومحمد الغزاوى سكرتير نقابة المهن التمثيلية وجمهرة كبيرة من اعضاء النقابة .

افتتح الاجتماع بكلمة من السيد احمد علام بصفته رئيسا لنقابة المهن التمثيلية ، شكر فيها ماجدة على وقفتها المشرفة في مؤتمر القوى الشعبية مطالبة بحق الفن والفنانين

وقوبلت الكلمة بالتصفيق ، **ثم وقفت ماجدة وقالت :**

– باسمكم ، ونيابة عنكم ، عاتبت السيد الرئيس جمال عبد الناصر على ان مشروع الميثاق الوطني ، وهو الوثيقة التاريخية ، لم يتناول رسالة الفن أو يضعه في الصورة التي تكشف اهميته في بناء المجتمع وضرورة تفاعله مع امتنا على نطاق أوسع في المرحلة القادمة من مستقبلنا ، ونحن اذ نجتمع اليوم هنا ، انما نجتمع لخيرنا وخير اسرتنا وخير **وطننا ، نجتمع لنتدارس امرنا وحقنا** ومستقبلنا .

... وبعد كلمة ماجدة ، وقفت السيدة زوزو نبيل ، عضو المؤتمر الوطني وقالت :

– ان الميثاق ترجمة صحيحة لجهادنا في الماضي والحاضر وأملنا في المستقبل ، وعلينا ان نتمسك بكل خيط وكل خط فيه خيرنا وصالحنا وخير بلدنا وصالحها ، **ولذلك اطالبكم كاخوة وكافراد** واسرة واحدة لها نفس المشاكل ونفس الاهداف ونفس الآمال ان تعملوا باخلاص ، علينا ان نؤدى دورنا كاملا في بناء مجتمع جديد ونشر التوعية الهادفة بين المواطنين

.. وبعدها تعاقبت كلمات الممثلين .. كل منهم له رأى واقتراح ...

اثار محمد الغزاوى المشكلة التي اخذت وقتا طويلا في المؤتمر الوطني وهي توضيح مدلول كلمة « فلاح » ، واقترح أن تتقدم النقابة باقتراح على أن يغير اسم فلاح الى « عامل زراعى » ، فهذه التسمية تتمشى مع تطور عهدنا الجديد وتتفق مع قول الرئيس أن كلنا عمال ، وأن كلمة « فلاح » تثير في النفس والفكر ذكرى عهود الاقطاع والظلم والسخرة .. ولكن الفنانة ماجدة وقفت معارضة وقالت أن كلمة « فلاح » فيها شرف وعزة ولا تثير في النفس أى كآبة ، وأن كلمة فلاح تنطبق على كل عرق يجرى داخل الارض الطيبة على كل من يرفع الفاس تحت وهج الشمس يستصلح ارضه ، وأنها شخصيا تعتز بكونها فلاحة من الارض الطيبة ، من المنوفية .

ثم وقف فنان آخر واقترح أن ينص الميثاق على أن يصبح الفن للمجتمع كما نص على أن العلم للمجتمع .

ووقف الممثل محمد صبيح وطالب بأن يتضمن الميثاق العناية بالممثل السينمائي وتأمين مستقبله ومستقبل اولاده ، واعتبار الفن المدرسة الاولى لتوعية الشعب وأن تقوم الدولة برعايته ورعاية العاملين فيه واصدار القوانين التي تكفل الحياة الآمنة لجميع الفنانين في جميع القطاعات ، وان يكون للفنانين نسبة ٢٥٪ من ارباح الشركات السينمائية

ووقفت ماجدة ودخلت في مناقشة مع صبيح في هذا الاقتراح واضافت عليه في أنها ترى سرعة البت في بناء مستشفى خاص للفنانين وعائلاتهم على ان يسهم في انشائها كبار الفنانين والفنانات ..

وصفق الجميع لاقتراح ماجدة وطالبوها بالعمل على تنفيذ هذا الاقتراح النبيل الذي سيستفيد منه عدد كبير من الفنانين .

وتوالت المطالب والاقتراحات ..

● **طالب فرج النحاس** بضم نقابات كل المشتغلين في الفن « ممثلين وسينمائيين وموسيقيين وأدباء » ، في نقابة واحدة تسمى نقابة الفنون والآداب .

● .. وطالب ايضا بضرورة تشديد الرقابة على الافلام الاجنبية التي تسيء الى سمعة الوطن بتصويرها الحوارى والازقة .

● اقترح ممثل آخر ان ينص الميثاق على عدم احتكار بعض المنتجين والمخرجين لعدد معين من الفنانين لمخالفة ذلك للنظام الاشتراكي .

● واقترح آخر أن ينص على ضرورة صدور الامر بتقرير حق الاداء العلني للممثل أسوة بالموسيقيين والمذيعين .

ووقف **محمد جمال** احد اعضاء مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية واقترح وضع نظام للتأمين الاجتماعي وتوزيع معاشات بطالة وشيخوخة للعاملين في الفن وتوحيد جهات التأمين الاجتماعي ، وهذا يكفل تأمين عمل الفنان وحياته .

وفي ضوء هذا الاقتراح ، خرج اقتراح آخر يطالب بتخصيص قرش صاغ على كل تذكرة سينما أو مسرح أو ملهى يخصص لصالح الفنانين .

وطالب بضرورة تخصيص أرباح ٢٥٪ لكل عمال المسرح والفرق الفنية الاخرى باعتبارهم

جانب من اجتماع نقابة السينمائيين .. وقد ظهر الاعضاء ، وهم مندمجون في متابعة المناقشات

وهذا جانب من اجتماع نقابة الموسيقيين .. وقد وقف محمد بخيت يشرح رأيه .. بينما جلس الى جواره ع . عبد الرحمن

الصورة الاولى من اليمين جلس فيها حسن حلمى يدير المناقشة .. ووقف حسن داهش يناقش الاعضاء .. وفى الصورة الثانية عبدالحميد عبد الرحمن بين اثنين من أعضاء النقابة

زوزو نبيل ، وماجدة واحمد علام ، ومحمد الغزاوى .. أثناء اجتماع الممثلين لمناقشة الميثاق .. ان ماجدة تشرح رأيها .. بينما أنصت الباقون

عمالا كما فى الشركات والمصانع .

.. ثم وقفت ماجدة واقترحت الغاء لقب ممثل ، واقترحت تغييره الى « فنان الشعب » . وهذا فيه تقدير للفن والفنانين .

وبعد أربع ساعات من نقاش واقتراحات ومطالب ، جرت كلها فى جو يسوده الود والمحبة والاخاء والمصلحة المشتركة وقفت ماجدة وقالت :

– ان الفن رسالة سامية تعمل جاهدة على ازالة الرواسب التى ورثها مجتمعنا من العهود الماضية . وان الفن هو صورة شعبنا وثورته ، وهو مرآة تفكير المجتمع ووجدانه وانطلاقه نحو مستقبل افضل . ولذلك يجب على مجتمعنا أن يحمى الفن بشكل وسيلة ممكنة وهذه الحماية للفن هى فى الواقع حماية للمجتمع الاشتراكى الجديد ، وانا عندما وقفت فى المؤتمر وقلت بلا خوف أننى عاتبة على الرئيس لان مشروع الميثاق لم يتناول رسالة الفن ، كنت مؤمنة بما اقوله ، كما اؤمن بأن الرئيس الذى كرم الفن فى اكثر من مناسبة لا يمكنه أن يغفل دور الفن فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد ، وهو انما قصد بالخير والنور .. ان العهد الاكبر فى وجوده سيكون على الفن والفنانين .

ثم تستطرد .

– واننى ايضا كما اطالب بحماية الفن ، اطالب ايضا بان يقوم الفن برسالته فى مسايرة ثورتنا الاشتراكية وذلك بأن يصبح مسئولا مسئولية كاملة عن توعية الشعب فى مختلف الاتجاهات ، وان علينا الان واجبا كبيرا ، وعلينا أولا العمل على اذابة الرواسب التى ورثها المجتمع فرسالة الفن هى رسالة السلام والمحبة والبناء .

.. وانتهى الاجتماع ، باقتراح تكوين لجنة مكونة من احمد علام وماجدة وزوزو نبيل ، لتنسيق هذه الاقتراحات والمطالب ، ثم صياغتها تمهيدا لتقديمها الى الامانة العامة للمؤتمر الوطنى

كذلك اجتمعت نقابة المهن الموسيقية بممثليها فى المؤتمر ، وناقش اعضاؤها معهم خطوط الميثاق

.. وبعد أن تبودلت المناقشات ، واستعرضت فى الاجتماع كافة وجهات النظر اتفق اعضاء نقابة المهن الموسيقية على أن يوجهوا الى السيد الامين العام للمؤتمر الوطنى للقوى الشعبية رسالة تتضمن نتائج اجتماعهم .. جاء فيها :

– اجتمع اعضاء المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية عن نقابة المهن الموسيقية ، بالجمعية العمومية للنقابة ، وبعد المناقشات وتبادل وجهات النظر ، اتخذت القرارات الآتية :

● تجديد البيعة للسيد الرئيس جمال عبد الناصر وتأييده فى سياسته الرشيدة نحو شعب الجمهورية العربية المتحدة والشعوب الحرة .

● الموافقة على مشروع الميثاق

● لما كان مشروع الميثاق المعروض على المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية ، قد خلا من ذكر الفنون والآداب وقد دلت الاحداث التاريخية على أن الفنون والآداب من أهم الدعامات التى قامت عليها نهضات الشعوب وكانت دائما هى الروح الملهمة للثورات الانسانية التى تستهدف عزة الانسان وكرامته وتساندها لتحقيق أهدافها ، لهذا ترجو الجمعية العمومية لنقابة المهن الموسيقية ، اضافة الفقرات التالية الى مشروع الميثاق :

أولا : تؤكد الدولة عنايتها للفنون والآداب باعتبارها دعامة هامة فى حضارات الشعوب .

ثانيا : تركيز جميع السلطات فى نقابة المهن الموسيقية ، باعتبارها من النقابات المهنية الفنية التى لها فاعليتها فى المجتمع على أعمال الموسيقيين وتنظيمها بحيث يقضى هذا التنظيم على استغلال الاغلبية وهذا المطلب يؤيده مشروع الميثاق

ثالثا : قرر المجتمعون من العازفين وفرق الغناء الجماعى والغناء الفردى ان تدرس مطالبهم الخاصة ، بحقوقهم فى الأداء العلنى وفى الاعمال الموسيقية التى يسهمون فيها ، وهذه المطالب هى أن تكون لهم نسب من الارباح أو عائد هذه الاعمال فى أى صورة من صورها ، أسوة بما حققته قرارات يوليو ١٩٦١ الاشتراكية للعمال من نسبة ٢٥ ٪ من صافى الارباح ، ومشاركتهم فى مجالس الادارة .

اما فى نقابة السينمائيين ، فقد انتهت المناقشات التى دارت فى مقرها ، واشترك فيها اكثر اعضائها باقتراح واحد .. هذا نصه :

– هناك قطاعات مختلفة فى الدولة .. ومن بين هذه القطاعات ، القطاع الفنى الذى يضم جميع العاملين فى الهيئات أو النقابات الفنية والعمالية .. ويجب أن يكون هناك اتحاد عام لهذا القطاع الفنى ، وان يكون من بين أعضاء هذا الاتحاد العام ممثلين لكل هذه الهيئات التى تعمل فى محيطه ، ينتخبون ليمثلوا شعبهم او نقاباتهم أو هيئاتهم .. والهيئات التى يضمها هذا القطاع هى : نقابة المهن السينمائية ، نقابة المهن التمثيلية ، نقابة المهن الموسيقية ، النقابة العامة لعمال الملاهى ودور الترفيه ، المؤلفون والملحنون والادباء ، الفنانون التشكيليون ، جميع الفنيين والفنانين والادباء الذين لا ينتمون لنقابة أو هيئة فنية . وبهذا يضم القطاع كل المشتغلين بالفنون على أن يرعى الاتحاد العام كل أعضاء الشعب والنقابات والهيئات التى يضمها .. وتتقدم الجمعية العمومية لهذا الاتحاد بمشروع قانون يبين الاغراض والشروط الواجب توافرها ، حتى يؤدى الاتحاد العام واجبه على الوجه الاكمل ، تمشيا مع أغراض وأهداف الميثاق الوطنى ، ويمكن اذابة الفوارق الطبقية وتحديد الصفة الواجب توافرها لكل عضو فى الاتحاد وعلى ألا يكون هناك مجال للاستغلال او الاحتكار .

.. مدير الاستعلامات يتحدث إلى الكواكب

خطة مدروسة لمواجهة دعاية اسرائيل

فى اليوم الثالث والعشرين من يوليو ، تتم ثورتنا المباركة عامها المجيد العاشر . ومنذ ايام مضت ربلادنا ، بل الوطن العربى جميعه ، تشمله حومة من نشاط استعدادا للاحتفال بامجد عيد عربى .. عيد الثورة البيضاء التى نشرت الوية النور ، وبدات زحفا مقدسا لتحرير الوطن ، واعلاء العروبة والقومية ، وانتصرت على طول الطريق ، وحققت انتصارات كبيرة كان لها أعظم الدوى فى اركان العالم الاربعة .. لقد اتمت ثورتنا المباركة بقيادة زعيمنا ورئيسنا جمال عبد الناصر عشرة أعوام حافلة من عمرها ، وفى اليوم الثالث والعشرين من يوليو توقد الشموع العشر لتبعث النور فى كل ركن من الوطن العربى وفى كل قلب عربى يخفق بالحب والتقدير لزعيمنا وباعث لواء النهضة العربية المعاصرة ..

وبين لحظات مشحونة ، بالاستعدادات الكبيرة التى تتخذ للعيد الكبير ، وزحمة العمل العادى فى مصلحة الاستعلامات ، استطعت إن أختلس ساعة ، جلست فيها الى السيد يحيى ابو بكر مدير الاستعلامات ليحدثنى عن اشياء كثيرة ، تشغل أذهاننا جميعا ، ويعطينى فيها الجواب المقنع دائما

سألت مدير الاستعلامات :

● **ماذا اعدت المصلحة للمناسبة الكبيرة ، مناسبة الاحتفالات بعيد الثورة العاشر ؟**

وأجاب قائلا :

— ان مصلحة الاستعلامات تستعد لهذا العيد الوطنى الكبير منذ شهور، ولذلك قررت اقامة عروض سينمائية فى جميع المحافظات ، بل لقد بدأنا فى انتاج عدد من الافلام القصيرة منها فيلم باسم « الشموع العشرة » وفيلم باسم « نشيد العيد العاشر » وسيشترك فى أدائه وتمثيله عدد كبير من الفنانين المعروفين من ممثلين ومطربين . وهناك فيلم قصير بالالوان الطبيعية للنشيد الذى ستؤديه السيدة أم كلثوم

• تخطيط كامل لاحتفالات عيد الثورة العاشر

• تعاون مجلس الإعلام الريفي لخدمة الريف

يحيى أبو بكر ، مدير الاستعلامات ، يبذل قصارى جهده في الاستعداد للاحتفال بأعياد ٢٣ يوليو المجيدة .. الى جانب جهوده الأخرى في التعريف بنهضتنا ، والرد على

● هل هناك افلام اخرى انتجتها المصلحة هذا العام ؟

ــ نعم .. أنتجنا عددا من الافلام القصيرة التسجيلية هي : « من القناطر الى حلوان » ، و « العودة الى القاهرة » ، و « شريعة العدل » و « القاهرة الحديثة » وهذه الافلام ستعرض أيضا في احتفالات عيد الثورة العاشر . هذا الى جانب المهرجانات التي تقام والمطبوعات التي تسجل المكاسب التي قامت بها الثورة خلال الاعوام العشرة والتي ستوزع على الجمهور وعلى الصحفيين

● هل تنوى المصلحة تكليف بعض مؤلفى الاغانى بوضع اغنيات تصورها فى افلام ، مثل فيلم « العودة الى القاهرة » ؟

ــ نحن لا نكلف أحدا بكتابة أغنيات ، ولكن اذا وجدنا أغنية تتضمن فكرة وهدفا لا مانع من تصويرها في فيلم ، كما حدث لاغنية « العودة الى القاهرة » التي وجدنا فيها تصويرا للقاهرة واظهارا لمعالمها فقمنا على الفور بانتاجها فى فيلم قصير

● هل ترسل المصلحة الافلام التي تنتجها الى سفاراتنا فى الخارج ؟

ــ نعم .. كل الافلام التى تنتجها المصلحة تأخذ طريقها الى الخارج للدعاية لنا وللتعريف العالم بنهضتنا الحديثة

● قيل ان المصلحة اشترت افلاما سينمائية طويلة وارسلت بها الى بعض مكاتبها فى الخارج ، فهل هذا صحيح ؟

ــ أحيانا نشترى الافلام الطويلة اذا كان لها هدف اعلامى ، خاصة الافلام الوطنية التى تعطى وعيا وطنيا

● بعض المصريين الذين عادوا من الخارج يقولون ان اسرائيل تقوم بعمل دعايات كبيرة فى اوربا عن طريق السينما والاذاعات والتليفزيون، فماذا اعدت المصلحة لصد هذا التيار من الدعاية الصهيونية المفترية ؟ !

ــ نحن على علم بما تفعله اسرائيل والدعاية الصهيونية المختلقة ،وهناك تخطيط لمواجهة الدعاية الصهيونية ، ومن عوامل القوة أن كل ما تقوله مبنى على الحق ، وكل ما يقولونه مبنى على الباطل

● هل تتجه النية الى تعميم ونشر اجهزة التليفزيون فى المحافظات ؟

ــ نعم هناك مشروع لتعميم مراكز الاستعلامات المزودة بأجهزة التليفزيون لتصل الى كل مكان فى الجمهورية ، وليست مراكز الاستعلامات مزودة بالتليفزيون فقط ، بل توجد بها أيضا الكتب الثقافية والسياسية والقومية والصحف ومختلف انواع المطبوعات

● هل اسهمت المصلحة بالمساعدات بالنسبة للافلام الاجنبية التى تم تصويرها فى الجمهورية العربية ؟

ــ الافلام الاجنبية ذات الطابع الاعلامى ، قدمنا لمن ينتجونها التسهيلات التي تمكنهم من التعرف على معالم بلادنا ومواطن الجمال فيها

● ما الذى حققته قوافل مصلحة الاستعلامات بالنسبة للمحافظات ؟

ــ قوافل الاستعلامات أصبحت موزعة على مكاتب الاستعلامات فى المحافظات ، وهى تعمل وفقا لخطة منسقة للمرور على أكبر عدد ممكن من بلدان المحافظة وتقديم كافة الخدمات الاعلامية ، وتادية رسالتها لنشر الوعى فى مختلف الميادين ،والقافلة تكون دائما مزودة بجهاز سينما ومكبرات للصوت ومولد كهربائى للاماكن التى لا توجد بها كهرباء ، والذى يحدث غالبا أنه تقام ندوة فى القرية تشترك فيها القافلة بما لديها من أفلام وتسجيلات ومطبوعات ،كما يتحدث فيها موظفو الاستعلامات الى المواطنين

● وما رايك فى قوافل الثقافة التى تجربها الان وزارة الثقافة، وهل من الممكن ان يقوم تعاون بين قوافل الثقافة وقوافل الاستعلامات ؟!

ــ قوافل الثقافة مشروع مفيد لتثقيف المواطنين فى الريف ، ومن الضرورى تنسيق الخدمات التى تقدم الى الريف ولذلك شكل مجلس للاعلام الريفى مثلت فيه جميع الجهات المعنية بهذا الموضوع

● ما هو النصيب الذى اسهمت به المصلحة فى شرح الميثاق للمواطنين؟

ــ من واجبات المصلحة الاساسية أنها تقدم كافة المطبوعات للمواطنين بالنسبة للميثاق والتنظيمات السياسية، وأن تضمن وصول مبادىء الميثاق وخاصة فى هذه الفترة الى جميع الفئات بجميع الوسائل

● بما انك كنت احد العاملين فى التليفزيون عند انشائه ، ما رايك فيه الان بعد مرور عامين على بدئه للارسال؟

ــ التليفزيون ولد عملاقا ولا يزال ينمو بسرعة وثبات ، وتتحسن برامجه باستمرار

سيد فرغلى

● اغنية تتحدث عن العيون الحلوة لبنات الاسكندرية وراءها قصة حب رباعية . الشق الاول منه بين ملحن الاغنية وخطيبته وهى اصلا من الاسكندرية . ولها عينان واسعتان وهذا الشق معروف . والشق الثانى وهو الجديد وهو بين المطرب الذى غنى الاغنية وهو اسكندرانى وبين وجه جديد ـ وارد الاسكندرية ايضا !! ـ الوجه الجديد كانت متزوجة من منتج ثم انفصلت عنه بالطلاق . وهى أول حب فى حياة المطرب . وهو يتصل بها يوميا بالتليفون ويبدأ حديثه دائما بالعبارة التالية : صباح الخير ازيك يا جميل ، وقد اتصل بها فى الاسبوع الماضى قبل ان يغنى فى حفلة عامة مذاعة . وقال لها : اسمعى الاغنية دى يا جميل .. ملحوظة الاغنية لحنها صاحبها فى ربع ساعة امام عيون خطيبته .. وهكذا يصنع الحب اجمل الالحان وانجح الاغانى ● فتى من فتيان الشاشة الاول اشتهر بكثرة غزواته الغرامية . وعاش مدة ثلاثة اسابيع فى قصة حب . القصة لم تكن مجرد حب وانما كانت زواجا مدته اسبوعان ... زواج تم فى الاسكندرية بعد اسبوع من أول لقاء ... وانتهى هناك برضه ! ● فنانة ناشئة متزوجة من فنان ناشىء . امضت سهرة فى الاسبوع الماضى فى ملهى بفندق معروف . لم تكن الفنانة الناشئة مع زوجها الناشىء وانما كانت مع صديق يكبرها فى العمر . وكانت تشرب بشدة ● يقولون ان راقصة معروفة ارتبطت بزواج عرفى بسينمائى معروف ●

نجومنا في
كارلوفي
فاري

● بدأ المهرجان يوم السبت ٩ يونيو واشتركت فيه ٤٧ دولة
● الجمهورية العربية اشتركت بفيلمين احدهما طويل وهو « لا تطفىء الشمس » والآخر قصير وهو « حكاية فن النحت في مصر » وهومن اعداد كمال الملاخ ، واخراج خليل شوقي
● الوفد السينمائي المصري يتكون من رئيس هو عبد السلام موسى .. وعضوين هما فاتن حمامة ، وعماد حمدي
● هذه هي المرة الرابعة التي تشترك فيها الجمهورية العربية في هذا المهرجان
● مهرجان كارلوف فاري يعتبر من اقدم المهرجانات السينمائية الدولية في اوروبا . فهو الثاني في القدم بعد مهرجان « فينسيا » ، فقد تأسس منذ ١٤ عاما ، وبعده تأسس مهرجان « كان » الفرنسي بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة . ومعنى اسم « كارلوف فاري » حمامات الملك كارلو أو شارل وهو أحد الملوك القدامى لتشيكوسلوفاكيا
● ومنذ سنتين رأت كل من حكومتي موسكو وبراغ أن تتبادلا مهرجانيهما عاما بعد عام . أي يقام المهرجان مرة في موسكو ثم في العام التالي في كارلوف فاري
● جائزة هذا المهرجان مصنوعة من « الكريستال » الذي اشتهرت به تشيكوسلوفاكيا ولذا فهم يطلقون عليها اسم « كرة الكريستال » على غرار « الاوسكار » في هوليوود أو « أسد » القديس مرقص في فينسيا ، أو « دب برلين » لمهرجان برلين ، أو جائزة دبلن جيت من الخشب الاحمر الذي يرجع عمره الى ٦٠٠٠ سنة في مهرجان سان فرانسيسكو
● هبت عاصفة على مدينة كارلوف فاري فاوقفت عرض فيلمنا « لا تطفىء الشمس » وهرب المتفرجون من مقاعدهم لمدة ١٥ دقيقة
● اقام الوفد السينمائي العربي حفلة ساهرة بفندق موسكوفا حضرها ٢٠٠ من مبعوثي الدول في المهرجان ، كما حضرها سفيرنا السيد كامل الرحماني ، وأعضاء السفارة العربية في براغ
● فرانك كابرا حضر المهرجان واعجب بالفيلمين العربيين « الطويل والقصير

فاتن حمامة وعماد حمدي، عضوا الوفد العربي الى مهرجان « كارلوف فاري » وبطلا فيلم « لا تطفىء الشمس » الذي يشترك في المهرجان . انتهزا فرصة اجازة من المهرجان ليتجولا في المدينة . وتراهما في أحد مقاهيها . .

أعضاء الوفد السينمائي العربي فاتن حمامة وعبد السلام موسى وعماد حمدي يشاهدون أحد أفلام المهرجان وقد ظهر حولهم بعض النجوم الاجانب

النجمة العربية المحبوبة فاتن حمامة . ما أن رآها الاطفال في كارلوف فاري حتى التفوا حولها . وراحت فاتن تلاعبهم وتحادثهم برقة الأم وحنانها

فاتن حمامة وعماد حمدي والزميل كمال الملاخ يقفون أمام نافورة « فريديلو » التي يتدفق منها ماء معدني دافىء يرتفع الى ١٠ امتار

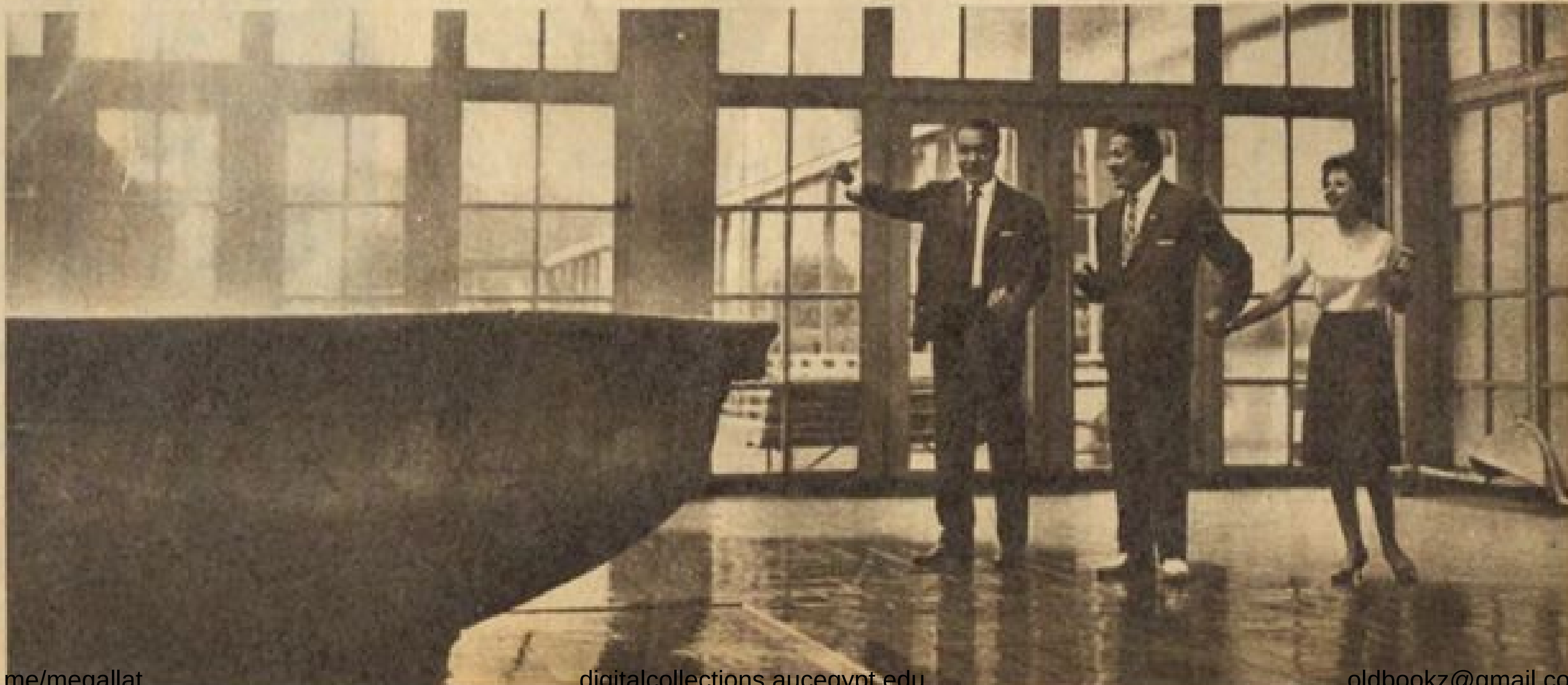

الحب قسمة والزواج ضرورة

زيزى البدراوى

زيزى البدراوى .. الممثلة التى تقفز الدرجات الى القمة بسرعة ، ابرز عيوبها انها صريحة !!.. ولكن هل الصراحة عيب ؟! يبدو انها عيب فى نظر الكثيرين من الناس .. بدليل ان هؤلاء الكثيرين ينفرون منها .. ولكن زيزى لها رأى آخر .. انها تقول ان الصراحة فضيلة .. وتقول انها تتمسك بصراحتها لانها طبيعة عندها .. ولانها توفر لها راحة نفسية .. لايمكن ان يحس بها الا الصرحاء!

● قوليلى .. متى تستيقظين ؟

— والله حسب الظروف .. ماليش ميعاد .. لو لم يكن عندى عمل فانا استيقظ فى الحادية عشرة صباحا

● وكيف تكون حالتك النفسية عندما تستيقظين ، طيبة ام عصبية ؟

— ده بقى حسب الظروف .. انما فى كل الاحوال لا اكون «مكشرة»

● بم تنامين بالبيجامة ام قميص النوم ؟

— بالبيجامة وبقميص النوم ولو انى افضل البيجاما

● ماذا تفعلين بمجرد استيقاظك؟

— انده ماما

● وبعدين ؟

— ادخل الحمام وبعدها الافطار !

● مم يتكون ؟

— غالبا عصير ثم الفول المدمس ثم القهوة اللى على الريحة

● هل انت عصبية ؟

— احد عيوبى التى لم تكن موجودة قبل عملى فى السينما

● هل انت سعيدة هانئة خالية البال ؟

— الرائع ان الحياة لا يمكن ان تخلو تماما من المتاعب والهموم ، ولكنى تعودت ان انسى كل مايشغلنى عندما اعيش فى عملى والتقى بالحب

● الحب ؟!

— نعم ، حبى لعملى ولكل من اعمل معهم ، ففى هذه الفترات انسى كل ما يشغلنى واستسلم لشعور جارف بالسعادة يمنحنى صفاء الذهن والابتسام

● هل فى الحياة ما هو احسن من الحب ؟

— نعم .. الستر

● ما اقصى درجات الشقاء للانسان

— ان يكون مكروها او محروما من محبة الناس

● وافضل هبات الطبيعة للانسان فى نظرك ؟

— حلاوة اللسان .. فان الكلمة الطيبة صدقة

● ما خلاصة تجاربك من عملك فى السينما ؟

— الصبر والطاعة

● ما الصفة التى لم تكن فيك وكونتها فى نفسك ؟

— قوة الذاكرة

● هل فشل لك فيلم ؟

— نعم .. وليست المقدرة فى ان لا تسقط ابدا ، بل فى ان تسقط ثم تنهض من جديد

● هل انت غنية ؟

— مستورة والحمد لله .

● كيف لا تكونين غنية وانت تعملين كثيرا ؟

— لو كان الثراء بقدر العمل لنام الحمار على سرير من ذهب .

● من الرجل المثالى فى نظرك ؟

— صاحب القلب الطيب الابيض الذى يتمسك دائما بصدقه واخلاصه فى كل تصرفاته ويتميز بقدر عال من الذكاء .. ولابد قطعا ان يكون صاحب شخصية قوية

● اذا صادفته فهل تحبينه ؟

— الحب قسمه ونصيب

● والزواج ؟

— ضرورة اجتماعية !

● ومتى تحبين ومتى تتزوجين ؟

— عندما تحين القسمة والنصيب

◀ زيزى البدراوى : الامل يملأ قلبها .. لانها تثق بالحياة ، وبالناس ، وبالمستقبل .. « تصوير شريف ذو الفقار » ..

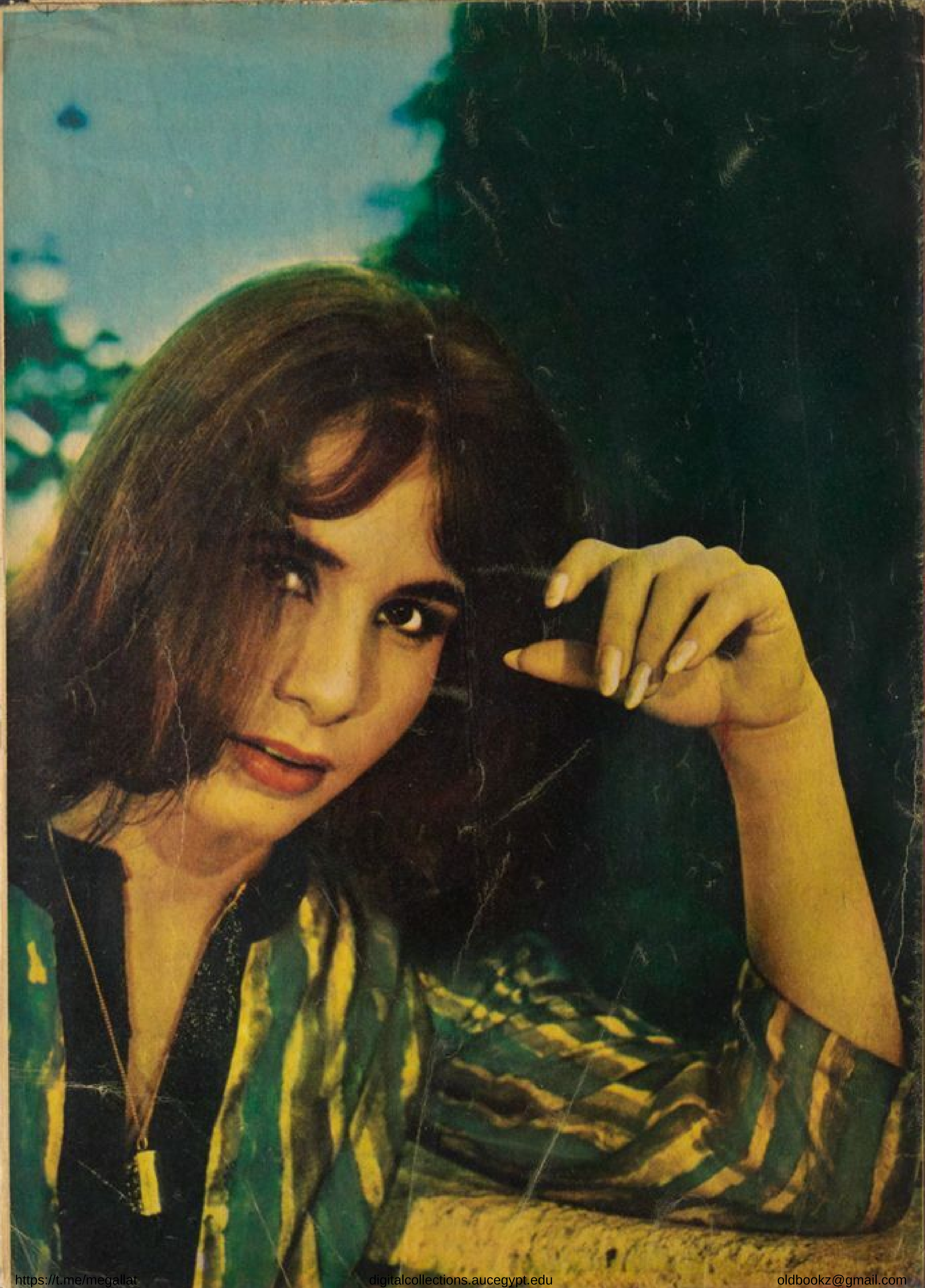

في الأسبوع مرة

صراع بين مدرستين

يكتبها صالح جودت

القارىء الاديب سمير وهبى ، بشارع المجد بمصر الجديدة ، بعد ان قرا كتابى الاخير - بلابل من الشرق - يوجه لى مجموعة من الاسئله الدقيقة

انه يسأل اولا عن معنى «المدرسة الحديثة » التى جاء ذكرها فى الكتاب . وكان قد قرأ نفس التسمية فى كتاب « فجر القصة المصرية » ليحيى حقى . وهو يريد ان يعرف هل كانت المدرسة الحديثة هيئة ادبية ، ام مجموعة من الادباء اطلقوا على انفسهم هذه التسمية ؟ وهل اهتم احد الدارسين للادب الحديث بالكتابة عن هذه المدرسة بالتفصيل ؟

والجواب عن هذا ، ان «المدرسة الحديثة » ليست هيئة ولا جماعة معينة ، بل هى تعبير .. مجرد تعبير .. يفقد معناه ، او يغير معناه ، كل جيل من الزمان . فما كان بالامس حديثا اصبح اليوم قديما ، وما هو اليوم حديث ، لن يلبث ان يصبح فى غد قديما

وقد كان الناس يرون فى ظهور محمود سامى البارودى ، ثم اسماعيل صبرى وشوقى وحافظ ، انبثاق مدرسة جديدة طغت على المدرسة القديمة القائمة على التقليد والمحاكاة والضعف

ثم جاء خليل مطران والعقاد وطه حسين وعبد الرحمن شكرى والمازنى ..

جاءوا يحملون رسالة جديدة غيرت نظرة الناس الى الادب ، فاصبح الاولون مدرسة قديمة ، وحمل الآخرون اسم المدرسة الحديثة .

ونحن - فى شبابنا الاول ، بين الحلقتين الثانية والثالثة - حملنا على العقاد وطه حسين والمازنى

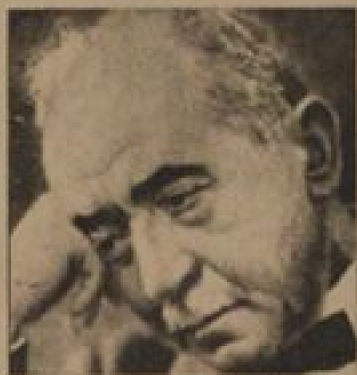

احمد شوقى : هل هو من المدرسة القديمة ، أم المدرسة الحديثة ؟!!

دكتور طه حسين : له نظريات جديدة فى الادب ، النقد ، والتحليل .

يوسف وهبى : دردشة عن الصحافة عندما نريد ارضاء القارىء !

ومعاصريهم ، واطلقنا عليهم اسم ادباء الشيوخ ، وعلى انفسنا اسم ادباء الشباب ، ابناء المدرسة الحديثة ..

ثم اخذنا ندرك « عملقة » طه والعقاد واضرابهما ، ونقترب منهم على مر السنين ، فاذا بفئة جديدة من الناشئين تطلع علينا فى هذه الايام لتقول اننا ممثلو المدرسة القديمة ، وهذه الفئة ممثلة المدرسة الحديثة

واحقاقا للحق ، اقول ان المدرسة الحديثة فى رايى هى مدرسة طه والعقاد والمازنى ومطران واضرابهم ، لانها جاءت بنظريات غير مسبوقة فى الادب والشعر والنقد والتحليل ، بحيث نستطيع ان نعد عصرهم فجر مرحلة جديدة فى تاريخ الادب العربى

ومع هذا ، فان هذا اللون لا يستطيع ان يطغى على عظمة الالوان المأثورة فى تاريخ الادب العربى كالوان ابن الرومى والمتنبى وشوقى وغيرهم من امراء الشعر فى كل زمان ومكان

والسؤال الثانى للاديب سمير وهبى :

● لماذا لم تذكر لنا اسم الشاعر الذى تنكر لابراهيم ناجى وهجاه ، واسم من جمع احاديث الادب فى المقهى ونسبها لنفسه ؟ هل من حرج فى قول الحق واذاعته ؟

وهذا السؤال يتناقض مع السؤال الثالث :

كنا نحب الا نكتب عن الاحياء تفاديا للحرج ، لان كثيرين من اصدقائهم ما زالوا على قيد الحياة

فالقارىء الاديب يطالبنى بالمصارحة ثم يعود فيطالبنى بان اجنب نفسى حرج الحديث عن الاحياء

اجل .. ان اكثر الذين هاجموا ناجى كانوا من خاصة اصدقائه ، ولا يزالون على قيد الحياة ، وفى التلميح ما يغنى عن التصريح ، الى ان يؤرخ لهم ولنا من يجيئون بعدنا ولن تخفى عليهم الحقائق

والسؤال الرابع :

● كنا نطمع ان تحدثنا عن على محمود طه واحمد فتحى واحمد نسيم وعبد الحليم المصرى

وانا عند هذا المطمع ، ولعل القارىء الاديب قد قرا على غلاف « بلابل من الشرق » انه يمثل الجزء الاول ، وانه ستليه اجزاء تالية تتناول سير غير هؤلاء العشرة من بلابل الشرق

والسؤال الخامس :

● معلوم ان ناجى كان يراسل الفنانات ، ويكتب قصائده على مناديل حريرية يرسلها لهن ، وكانت من بينهن الفنانة زوزو ماضى . فهل قصيدة « زازا » موجهة اليها ؟

والجواب ، ان لزوزو ماضى دورا لطيفا فى شعر ناجى ، ولكن قصيدة « زازا » ليست من وحيها ، بل هى من وحى آخر امراة عاشت فى حياته وهمت بان تنتحر عندما سمعت نبأ وفاته

●

وبعد ، فلعل اهم ما احب ان اشير اليه فى صدد هذا الكتاب ، ان احد الادباء قد اعلن تشككه فى القصيدة التى هجا فيها حافظ ابراهيم الزعيم سعد زغلول

ولعل سر هذا التشكك ضعف القصيدة ، ثم صلة سعد بحافظ فى الحقبة الاخيرة من عمريهما

والجواب : ان حافظا كتب هذه القصيدة لوحى الساعة فى حديقة الحيوانات ، عقب حادث معين اغضبه منه .

وقد روى لى الحادث والقصيدة الاستاذ فؤاد شيرين محافظ القاهرة السابق ، وصديق حافظ الاثير

وراويته الذى لم اشهد ولم يشهد احد عليه كذبا طول حياته. والرواية على عهدته ، فعلى المتشككين ان يقصدوا اليه

حول سرير يوسف

عبد المسرح يوسف وهبى طريح الفراش فى مستشفى العجوزة ، وساقه اليمنى ، التى زلت فانكسرت لا تزال فى الجبس

ويتجمع الاصدقاء حول سرير يوسف كل يوم ، وتدور أحاديث شتى عن الفن وأهل الفن .. أحاديث .. لو جمعت لتألفت منها مادة صحفية ممتعة

والحديث الذى دار يوم الجمعة الماضى ، وانا عند يوسف ، كان عن الصحافة

كان يوسف يتحدث عن رحلة الفنانين المصريين الاخيرة الى المغرب الشقيق ، وما سجلوا هناك من نجاح هائل

قال لى يوسف : « عبد الحليم حافظ .. مثلا .. كانت له شعبية هائلة .. لقد احسن الشعب المغربى استقباله واحتفى به وبفنه حفاوة بالغة ، ومع هذا .. فعندما تحدثت الصحف المصرية عن عبد الحليم . بمناسبة هذه الرحلة ، لم تشر الى هذا النجاح بسطر واحد ، ولكنها افردت صفحات كاملة للحديث عن علاقة عبد الحليم بسعاد حسنى ، وهل انتهت بالزواج أم انها مجرد مغامرة عاطفية ..

« كان هذا هو كل ما هم الصحافة من رحلة عبد الحليم .. اما فنه .. واما نجاحه .. واما شهرته .. واما احتزاز عواطف المغاربة له .. ف « ولا كلمة » !

انا مع يوسف ..

ومع اننى أعلم ان القراء ايضا يهمهم حديث العلاقات والمغامرات اكثر مما تهمهم قصص النجاح ، الا اننى اومن بأن الصحافة يجب ان تقوم بدور الرائد فى هذا المجال ، والا تنجرف وراء رغبات القراء الى الحد الذى يغرق قصص النجاح فى قاع البحر ، ويترك الشائعات تطفو على السطح

بعد النوى

ويحى ... اذا اوغلت فى
وسريت كاللهب المقدس
وهفت الى اللقيا احاسيس
واهتاجنى فيض الحنين
حبى ... وشلال العبير
ومساكب التحنان
ومراد اشواقى ومحر
الشوق مشبوب للقاء ،
عبر المسافات الطوال
البيد كافرة خطاه ...
اواه لو بعد اللقاء
ووجدت ريحا طوحت
واسترحمت روحى رضاك ،
ورجعت كالامل المشرد ،

نفسى وفى اعماق حسى
فى الحنايا حين امسى
العطاش ... ولم تحس
فلم اجد حتى التاسى
... عليه كم وسدت راسى
تغمرنى كزفاف العرس
ابى الذى افدى وقدسى
فهل يخط الشوق رمسى ؟
تبعثرت اشلاء نفسى
فاين اين هواك يرسى ؟
عرفت ان البين ينسى
ازهار بستانى وغرسى
فحطم الاذلال كاسى
من يلم حطام نفسى ؟

أنس داود

ليزمع بورتون وهى ترتدى البنطلون الاسود ، في اليخت .. وبجوارهما كورت جيرجنس وزوجته

صورة اخرى لليز مع سيمون جيرجنس ... لقد استطاع المصور ان يلتقط هذه الصورة مستعملا عدسات مقربة . .

كليوباترة وانطونيو

يرقصان التويست

لقد انتهت الفسحة .. ورقصت ليز التويست مع بورتون .. وها هي تحاول الاخلاد الى الراحة ..

اين اليزابيث تيلور وريتشارد بورتون الآن ؟!

لقد اعلنا انهما توقفا عن اللقاء ، وابتعدا تماما كل عن الاخر ، اتقاء للشائعات ، ولكن .. هل انتهت القصة عند هذا الحد ؟!.. ابدا ..

ان ليز تقيم الان مع ريتشارد بورتون ، ضيفة على الممثل الالمانى كورت جيرجنس وزوجته فى الكوت دازير .. لقد استضافهما كورت فى فيلته التى يقيم فيها بصفة دائمة .. وقد تنكرت كليوباترا أن تغير من تسريحتها التى اشتهرت بها فى الاونة الاخيرة ، وتضع على رأسها باروكة ذهبية اللون حتى تتخفى عن أعين الفضوليين ولكن ذلك لم يجد شيئا ..

لقد قضت اليزابيث تيلور مع ريتشارد بورتون ، ثلاثة ايام فى فيللا كورت جيرجنس ، واستطاعت « العدسة » أن تضبطهما معا يرقصان « التويست » على ظهر اليخت «ستافرو نياركوس » الذى يملكه كيرت .. والتقط لهما المصور هذه الصور بعد ان ركب عدسة مقربة على آلة التصوير .. ليرى العالم جميعه ، ويتفرج على انطونيو وكليوباترا وهما يرقصان التويست فى القرن العشرين . اليس هذا شيئا رائعا حقا ؟!

عُد يامجد سنين ثورتنا

منذ أكثر من شهر ، والفنانون يستعدون للاحتفال بعيد الثورة العاشر .. يستعدون بالاغنية والموسيقى واللحن والتأليف والمرحيمة والافلام ويتضح ذلك جليا في مراقبات الموسيقى والغناء والتمثيل في كل من الاذاعة والتليفزيون والى جانب ذلك تجد مصلحة الاستعلامات تكلف بعض المؤلفين والملحنين والمخرجين لعمل انتاج فنى تشارك به في أعياد الثورة .

ومصلحة الاستعلامات لها سابقة في ذلك ففي العصرات الماضية انتجت افلاما قصيرة لاغنيات السد العالي والوطن الاكبر والجيل الصاعد .

وفي هذا العام كلفت المصلحة المؤلف عبد الوهاب محمد والملحن بليغ حمدى بعمل نشيد وطني يبين مراحل أعمال الثورة في عشر سنوات لانتاجه في فيلم قصير بالالوان الطبيعية يخرجه عاطف سالم وتشترك في أدائه المطربات شادية ووردة الجزائرية وفايزة أحمد ونجاة الصغيرة وفايدة كامل .

وترجع قصة كتابة هذا النشيد الى ستة شهور مضت ، عندما فكر عبد الوهاب محمد في تأليف نشيد وطني يقتحم به ميدان كتابة الاناشيد الوطنية الى جانب الاغاني العاطفية ، وهداه تفكيره الى كتابة نشيد عن أهم أحداث الثورة في عشر سنوات ، وبدأ يتردد على أرشيف دار الكتب ، وراح يجمع احداث كل سنة من سنوات الثورة على حدة بتواريخها الصحيحة .

وعندما تجمعت لديه أهم أحداث الثورة في سنواتها العشر الماضية، راح يختار أهم خمسة أحداث من كل سنة ، وبدأ يكتب نشيدها الوطني ، في ذلك الوقت ، اتصلت به مصلحة الاستعلامات ليكتب لها نشيدا عن الثورة في عشر سنوات ، فعرض عليهم فكرته فرحب المسئولون بها ، كما رسموا له بعض الخطوط التي تتمشى مع أهدافهم، وكتب عبد الوهاب محمد النشيد في صيغته النهائية ، ثم أضيفت اليه بعض التعديلات النهائية حتى خرج في صورته التي مكنت بليغ حمدى من تلحينه ، وفي الاسبوع الماضي تم تسجيل النشيد باستوديو مصر، واشتركت في ادائه شادية ووردة الجزائرية وفايزة احمد ونجاة الصغيرة وفايدة كامل .

بعد أن قام على اسماعيل بتوزيع موسيقاه ، وفي الاسبوع القادم يتم تصوير الفيلم بالالوان الطبيعية ويخرجه عاطف سالم

فجر ٢٣ يوليه
أول فجر حقيقى طلع على بلدى الحرة ..
فجر ٢٣ يوليو
احلا بشير مع ثوره سمعنا آذان الثورة
الله اكبر ثورة مباركة
الله اكبر نصر الحركة
نصر لـ ٢٦ يوليو
عد يامجد سنين ثورتنا
وافخر بينـا
أول سنة روح حريتنا
ردت فينـا
الحـررنا من العبودية
والانتهـازية
واتنسمنا هوا الحرية
لما حيينـا
تاني سنة فنا لا رجعية
ولا سـلبية
وقطعنا مراحل ايجابية
بروح ثورية
وجمعنا صفوفنا الشعبية
وحدة قوية
وباعـلان الجمهورية
زاد عيد لنا
تالت سنة بدأت صناعتنا
حديد مع صلب
والفلاح نصفته حكومتنا
وراح القلـب
كاندا في سياستنا الداخلية
وفي الخـارجية
اصبحنا دولة حيادية
ميه الميه
رابع سنه كبرت ثورتنا
الاجتمـاعية
وبدينـا نعـزز قوتنـا
العربيـة
وبقالنـا اصحاب وحبايب
في بلاد تانيه
وساهمنا في السلم بنايب
نفـع الدنيا
خامس سنة امما قنالنا
لمستقبلنا
وواجهنا العدوان ببطلنا
عبد النـاصر
كلنا كنـا وراه بنحارب
ضد الغاصب
وطلعنا الاخـر بمكاسب
مالهاش اخر
سادس سنة تمت نصرتنا
على أعادينـا
واخترنا مجلس امتنـا
من اهالينـا
ودخلنـا حرب اقتصادية
وبوطنية
حققنـا كفـاية محليه
بتكفينـا
سابع سنة اسيا وافريقيا
انجهم لينـا
وبقى لنا روابط حقيقية
مع بعضـينا
وجمعنـا شـمل القومية
وبقت وحده
في الجمهورية العـربية
المتحـدة
تامن سنه فرض ارادتنـا
سـد بلادنا
ودهشـنا الدنيـا بعزيمتنا
واسـتعدادنا
وملينـا بلادنا بمصـانع
جنب مزارع
وبقى الصـانع ويا الزارع
همـا عمادنا
تاسع سنه جت بانتصاراتنا
للاجيـال
وانفتحوا مجالس الادارات
للعمـال
والقـوانين الاشتراكيـة
نورهـم لاح
بالخمسة والعشرين في الميه
م الارباح
عاشر سنه واحنا ف سكتنا
ويا امانينـا
بميثـاق نابع من امتنـا
متنـا فينـا
والمسـتقبل مستنينا
نعمـل اكتر
نبنى ونعلا ونقوى ونكبر
نقـوى ونـكبر
نكبر ونكبر حضـارتنا
ونجـدد امجاد عروبتنـا
دايمـا على مبدا ثورتنا
لثـورة ٢٣ يوليـه

وردة الجزائرية ... لسعيد كلمات النشيد ، مع المؤلف عبد الوهاب محمد ، ومعهما المخرج حسن نعمة الله ..

الكورس يتدرب على حفظ اللحن .. باشراف بليغ حمدى .. ان بليغ لا يترك الكورس حتى يحفظون عن ظهر قلب ...

فايزة احمد .. لا تترك كلمات النشيد من يدها حتى يحين موعد التسجيل .. وهى هنا تناقش فؤاد حسن ، وعلى اسماعيل فيه

ان وردة الجزائرية دائمة الاستفسار عن كل شىء فى النشيد .. وهى هنا مع بليغ حمدى .. يشرح لهـا دقائق اللحن

وشادية ايضا لا تغنى حتى يكون اللحن بكل اسراره ، ودقائقه .. واضحا لديها .. وهذه هى تناقش بليغ حمدى فى اللحن الذى ستغنيه

بروفة .. افراد الفرقة الموسيقية يعزفون .. وعلى اسماعيل يراجع ما يعزفون على النوتة الموسيقية وقد وقف بليغ ينصت الى لحنه

« ناس » هذا الاسبوع هم : فيليب سافيل ، مخرج انجليزى شاب .. وخاتشاتوريان ، الموسيقار العالمى .. وتحية كاريوكا ، وهند رستم .. وعبدالوهاب ، وعبدالحليم ، وفريد .. وحكاياتهم فيها افكار جديدة .. وفيها تقييم لعازفينا .. وفيها سر عربة الخديوى .. وفيها اسرار نبوغ الفنانين ..

بقلم : فوميل لبيب

امضيت ساعة فى شرفة سميراميس مع المخرج الانجليزى الشاب فيليب سافيل ! ان فيليب احد المخرجين الذين يعتبرهم الشعب الانجليزى « ثورة » على كل الفن التقليدى والمتوارث ... افكاره الجديدة ... اطاراته الجديدة ، احاسيسه الجديدة ، كلها لفتت اليه الانظار فصار المخرج الشاب علما من اعلام الفن فى لندن قبل أن يسلخ خمسة اعوام فى الحقل الفنى ! وقد استطاع عبد الله البشير ملحقنا الصحفى فى لندن اقناع فيليب سافيل باخراج قصة عربية صميمة تعبر عن ثورتنا ...

وقبل ان يكون فيليب سافيل مخرجا سينمائيا مرموقا كان مخرجا مسرحيا ... ومن هنا فقد كان شغوفا بأن يطوف بمسارح القاهرة ! وقد قال لى فيليب ان القاهرة تنقصها المسارح ... تنقصها المسارح الانيقة ، وتنقصها المسارح من ناحية الكم

واستطرد فيليب قائلا :

ـ أن بناء المسارح عملية شاقة ! انه يكلف كثيرا ، وقد اتجهت كل دول أوربا الى بناء المسارح ضمن العمارات الحديثة التى تقام فى قلب المدن . ان المسارح فى هذه الحالة لا تتكلف اكثر مما يتكلفه ثلاثة طوابق فى العمارة ، وهى تدر على أصحاب العمارة أرباحا أكثر مما تدره ثلاثة طوابق . وكل المسارح الحديثة فى عمارات مدن أوربا مكيفة الهواء . انى أقترح أن تنفذ القاهرة هذه الفكرة . أن تتدخل الدولة فى بناء العمارات الجديدة فى قلب المدينة او فى اطرافها الانيقة لتحتم على أصحابها بناء المسارح ...

وقال لى فيليب :

ـ ان معاهد التمثيل تعلم الفنان أصول الفن ، ولكن مدرسة « التجربة » والمران هى المسارح ، فهى التى تخرج للسينما والتليفزيون ، هى ينبوع كل الكفاءات . واذا استطعتم انشاء مسارح مكيفة الهواء فانكم تستطيعون أن تضمنوا موسما مسرحيا فى صيف القاهرة ، بل وستقبل الفرق من كل انحاء العالم أن تجيء اليكم لتمثل على مسارحكم المكيفة الهواء !

انى أهدى هذه الفكرة لوزيرين هما الدكتور ثروت عكاشة المشرف على الفنون ، والدكتور عبد القادر حاتم المشرف على السياحة ! ان بناء المسارح فى العمارات حل جميل لأزمة المسارح !

ماله البلدى !

قال خاتشادوريان للعازف الالمانى :

ـ ارجوك ... أعد العزف وارتعشت أنامل العازف الالمانى وهو يقبض على « الفاجوت » بهاً ! ان الفاجوت آلة دقيقة صعبة ، وخاتشادوريان احدى القمم الموسيقية المعاصرة يطلب الى العازف أن يعزف بضع جمل معقدة ! والعازف الشاب عمره ما اجتاز امتحانا شاقا مثل هذا ... انه يثق بنفسه ، ان القاهرة استدعته من المانيا لتبوقه ، انه يتقاضى مائة جنيه فى الشهر ، وهى أكبر من أجر قائد الفرقة العربية التى أصبح عضوا فيها ... ولكنه لا يثق بنفسه اذا كان الامتحان أمام خاتشادوريان !

وعاد العازف الالمانى .. يعزف .. وصاح خاتشادوريان :

ـ ليس هكذا ... قل لى بالله من الذى علمك الموسيقى !

وتندى وجه الرجل بالعرق رغم ان الدنيا شتاء ! واعطاه خاتشادوريان فرصة أخرى ، ولكن اضطرابه وتوتر اعصابه لم يساعداه على الاداء المتقن ... فاشاح عنه خاتشادوريان فى غضب ، ثم تأمل سائر العازفين ، واشار الى شاب أسمر يعزف على الفاجوت وقال له :

ـ دعنا نجربك !

وتقدم الشاب الاسمر حمدى همام وعزف المقطوعة أمام خاتشادوريان ومن أول جملة انبسطت اسارير خاتشادوريان ، وما كاد العازف الشاب ينتهى من العزف حتى قال له خاتشادوريان ،

ـ برافو !

روى هذه القصة لى النقيب محمد رجب على قائد فرقة الموسيقى التى ظفرت بكأس مهرجان بارى للموسيقى العسكرية من بين خمس دول منها الولايات المتحدة الامريكية . رواها لى فى معرض التدليل على أن عندنا الكفاءات ! عدد كبير من هذه الكفاءات تخرج فى مدرسة موسيقات القوات المسلحة التى تخرج للفن فى كل عام اكثر من مائة عازف ! ان حمدى همام الرجل الذى اثار اعجاب خاتشادوريان تخرج فى هذه المدرسة .. على اسماعيل ايضا ! وحمدى همام مثلا يتقاضى اربعة عشر جنيها بينما زميله الوافد من المانيا يتقاضى مائة جنيه . أليس هذا الفارق الشاسع مبررا لعقدة نفسية يمكن أن تتحكم فى همام وتحطم حياته !

انى اقول انه ليس لنبى كرامة فى وطنه .. وشامر الحى لايطرب ! انى لا أرى داعيا لاستقدام العازفين من الخارج الا اذا كانوا على مستوى لم يبلغه شبابنا ... أما كيف نعرف هذا المستوى فهو باقامة المسابقات ، بالتفتيش عن المواهب ، باتاحة الفرصة لها ...

نعم يا وزارة الثقافة والارشاد القومى ... نعم « ماله البلدى » !

شفيقة الحائرة

اذا ذهبت الى متحف قصر عابدين ورأيت عربة حنطور انيقة .. وقيل لك ان الخديو عباس حلمى كان يركبها ... فلا تصدق ! فان هذه العربة الانيقة التى كانت تبهر انظار القاهريين منذ نصف قرن كانت ملكا لشفيقة القبطية أشهر راقصة شرقية فى تاريخ الرقص الشرقى ! وقد صممها لها ايطاليون وكانت تتنزه بها على النيل فتتحرك القلوب معها على طول الشاطىء ! وغارت اميرات البيت الخديوى من الراقصة التى تركب حنطورا أجمل مما يركبون ... فأوغروا صدر الخديو عليها ، وكان الخديو طبعا كلويس السادس عشر زوج مارى انطوانيت فأمر بألا تتنزه شفيقة القبطية بعربتها الحنطور !

وفى صالونها الرفيع الذى كان يجتمع فيه علية القوم ناقشت أصدقاؤها ليلة كاملة فيما ينبغى عمله . البعض قال لها بل اركبى الحنطور وسوف نرى ما يفعل الخديو على موقفه .. واعتزال شفيقة القبطية للرقص امر يعمل له حسابه ! والبعض الثالث آثر أن تنصاع شفيقة القبطية للامر الخديوى اما شفيقة فخالفت كل هؤلاء وارسلت الى الخديو عربتها ... هدية منها !

وتقبل الخديو الهدية شاكرا . وتكريما لشفيقة القبطية كان يذهب بها الى الحفلات الرسمية التى أشهرها افتتاح دورات المجالس التشريعية ، ومن بعده استعملها السلطان حسين كامل ثم الملكان فؤاد وفاروق ... وليست هذه العربة الحنطور هى كل ما بقى من ذكريات عن شفيقة القبطية ، فان تحية كاريوكا قالت لى أن شفيقة كانت فاتنة عصرها وحسناء زمانها! كانت واسعة الذكاء تستطيع أن تتحدث فى الادب والسياسة والفن بفهم عميق دافق عريض ! وكانت تكسب الالوف وتنفقها ، واشهر المشاهير وقعوا فى غرامها وجثوا تحت قدميها ، مرة أحبت أم الخديو صديقا لشفيقة ، وحين علمت منه انه صديق شفيقة خشيت على نفسها من ان ينكشف سرها أن هو نقله الى شفيقة ... فقتلته !

وكانت هذه الحادثة سببا فى صراع شديد بين أم الخديو وشفيقة القبطية ، وحين اعتزلت شفيقة الرقص كانت تملك بضعة الوف انفقتها فى سنوات قليلة . وكان زوجها « كماريا » فقيرا ... فعاشت وحيدة بلا عائل ! وماتت على حصير فى زقاق من حى شبرا !

هذا طرف من قصة حياة شفيقة

خاتشاتوريان : العازف العربى أبرع من الالمانى

محمد عبد الوهاب :خمس ساعات ليسجل جملة ..

•

فريد الاطرش : كل شيء يهون فى سبيل الدقة

•

عبد الحليم حافظ : ورث عبد الوهاب فى صبره

القبطية التى كان المفروض أن تقوم ببطـولتها تحية كاريوكا بعد أن جمعت أطراف القصــة من بنات شقيقة القبطية . وأعطى حلمى رفلة الدور لهدى سلطان فلم تتـابع تحية ... ثم نجاة أخذت الدور عند رستم !

وهنا قررت تحيــة كاريوكا أن تنتج الفيلم لحسابها ...

فهل سيكون انتاج الفيلم سباقا بين حلمى رفلة وتحية كاريوكا ..

ثم الا يجوز أن يصيب هذا السباق القيمة الفنية التى يجب أن تتوافر للفيــلم ! انى أقترح أن يجمع أصدقاء الطرفين ... الطرفين فى جلسة صلح لحل هذه الازمة بين اعز صديقة وصديق فى الوسـط الفنى ... بين تحية كاريوكا وحلمى رفلة !

الفن صعب !

ان الفن ليس عملا ســهلا ! والطـريق الى القمة ليس رحلة شاعرية ولا الطريق مفروش بالورود والرياحين ! انى رأيت عبد الوهاب وهو يسجل أغنية فعرفت لماذا بلغ عبد الوهاب القمــة ... انه يستطيع ان يمضى خمس ساعات لكى يتقن جملة ، ولكى يضبط نغمة شاردة . انه يمضى ساعات لاتحصى وهو يجرى مونتاج الاغنية ! وفريد الاطرش يتصبب فى الاستوديو عرقه، وفؤاد شـقيقه يقف فى غرفة التسجيل ليبدى اللاحظات ، وفريد يحكى كل لمسة على وتر أو نفخة فى بوق أو دقة على صفحة طبلة أو هـزة رق ... كل شيء يمضى بالانسجام وبالضبط مهما تكلف من جهـد ووقت ! وعبد الحليم حافظ بارع فى اختيـار المؤلف ، بارع فى اختيار اللحن ، بارع فى مناقشة الاثنين فى كل عمل فنى يقدم ، وهو يرث طباع عبد الوهاب فى دقة التسجيل والمونتاج ، وقد لا ينام الليل بطوله وهو يقـوم بعملية المونتاج لاغنية ...

ان هذه دروس أقدمها للنجوم الصاعدة التى لا تريد أن تتعب من أجل الوصول . انني أبحث قصة كل نجم أفل بسرعة فأجد انه كسول أو مغرور أو انه لا يعرف ان هذا الكد بلا حدود وهو جواز المرور الى المجد

وقد روى لى فريد الاطرش قصة ممتعة ، قال :

ـ كنت فى تونس احيى بعض الحفلات ! وكنت انتهى منهـا فى الرابعة صباحا ، فاذا لبيت دعوة لأى صديق تونسى تحتم على ان أعود الى الفندق فى السادسة صباحا ، ولا اكاد أستلقى فى الفراش حتى أسمع عزفا على الكمان ... جملا متناثرة وصاخبة وأنامل تصلح وتراهنا ووترا هناك ، ثم يبدأ العزف من جديد ! وأضع الوسادة على اذنى كى لا اسمع ولكــن الاصوات تطاردنى ! وأصرخ فى ادارة الفندق فأعرف ان الذى يعـزف الكمان هو أعظم عازف فى العـالم واسمه ديفيد مانوهيم .. وديفيـد هذا يقيم فى غرفة فوق غرفتى !

واستطرد فريد الاطرش قائلا :

ـ وقد غيرت غرفتى لاستطيع النوم ! أما ديفيد مانوهيم فقد عرفت انه وصل الى تونس قبل حفلة تقرر أن يقدمها ! قبل موعد الحفلة بعشرة أيام ، وقد قرر ان يمضى هـذه الايام العشرة فى « تليين » أصابعه والتدرب على كمانه . وكان ينام مبكرا ويستيقظ فى السادسة صباحا فيعزف حتى الظهر تماما ! ست سـاعات كاملة « يطرى » فيهـا أعظم عازف فى العالم أصابعه الساحرة !

اليس هـذا درسا آخر من مانوهيم !

باقصى سرعة !

● كتج صبرى الجاسوس الذى أعدم ! والذى خطفه كمال رفعت من بار انجليزى فى معسكرات القنال أيام الكفاح ضد الانجليز فيها . كتج صبرى سيكون موضوع فيلم ينتجه رمسيس نجيب !

● تصالح فؤاد الاطرش مع أمه بعد خصام عشرة أعوام ! أخذها الى الاسكندرية لتصطاف وفى الطريق الصحراوى فتح الراديو فوجد محطة تذيع أغنية أسمهان « فرق ماينتا ليه الزمان » ولاحظ ان أمه تألمت فبحث عن محطة أخرى ووجد فيها فريد يغنى ، «ياقلبى يامجروح» ... وبكت الام وأقفل فؤاد الراديو !

● تليفون نجاة الصغيرة اشتبكت أسلاكه مع تليفون كوثر شفيق ، وكان كل من يتحدث فى تليفون كوثر يستطيع أن يستمع كل مكالمات نجاة ! كوثر نبهت نجاة الى هذا !

● عيد الثورة العاشر سيخلف لنا رصيدا هائلا من الاغانى ! كل فنان فى القاهرة وكل فنانة مشغولان بالبحث عن لحن يغنيه فى المناسبة السعيدة !

الحب تحت الميكروسكوب

من المشتغلين بالعلاج النفسى فى هوليوود الدكتورة « ايفلين تيريل » .. وبين الذين يترددون عليها عدد كبير من نجوم هوليوود. وقد قالت عن الزواج فى هوليوود بصفة عامة .. انه من الصعب أن ينجح حيث يعمل الزوجان فى ميدان واحد .. فلا بد وان ينشأ هنا نوع من التنافس والغيرة .. والزواج لا يقوم على احد هذين بل يقوم على التضحية .. وقد قسمت . « ايفلين تيريل » الحب فى هوليوود بعد ذلك الى ثمانية انواع .

● حب عيبه المنافسة

عندما فشل زواج «شيلى ونترز» من «فيتوريوجاسمان» قالت « كنت احبه .. أما هو فكان يحب نفسه» ولعل « شيلى » بالغت فى وصف «جاسمان» .. لكن الذى لا شك فيه انه كانت بينهما منافسة فى مجال العمل .. فكلاهما فنان يعتز بموهبته ولا يحب ان يرى نفسه أقل شأنا من صاحبه.. فاذا طلب منه ان يضحى من اجله هرب من هذه التضحية ..

على أن هناك حالات من هذا النوع تستمر ... ارلين دال وفرناندو لاماس .. ديك باول وجون اليسون .. بل يصل احيانا الى حد ان يطلب احدهما الطلاق مثلما يحدث الآن بين تونى كيرتس ، وزوجته جانيت لى .. ولكن الامر ينتهى غالبا الى الصلح.. وينتصر الحب.

ولا تكاد توجد هناك أكثر من حالة واحدة نجحت فيها الزوجة ولمعت اكثر من زوجها ومع ذلك فلم يؤثر هذا فى زواجهما هى ... فرجينيا مايو وميكل اونيا ... والسبب ان فرجينيا هادئة بطبعها لم هى تعبد زوجها وترجع اليه فعلا فى كل قراراتها فيشعر انه الذى يقود حياتها .. اشغاله حين اتيحت له الفرصة تجح فى التليفزيون فاكد هذا ان نجاحها فى السينما اعتمد الى حد كبير على التضحيات التى بذلها من اجلها..

● وحب يطلب التعويض ..

تعويض لنقص .. أو تعويض لحب أحد الوالدين ..

.. ان « ريتا هيوارث » كانت تطيع والدها طاعة عمياء وهى طفلة .. فقد نشأت على التربية القديمة .. ولذلك فقد اختارت اول ازواجها رجلا يكبرها بعشرين سنة .. وكانت تحب منه ان يكون الحاكم بأمره عليها .. فلما لم يقم بهذا الدور انصرف قلبها عنه وبدأت تبحث عن غيره يقوم بدور الحاكم بأمره.

جانيت لى : تحب زوجها رغم المنافسة التى بينهما

تونى كيرتس : حبه لجانيت لى مهدد بالطلاق ..

و « دوريس داى » تحب زوجها « مارتى ملتشر » لانه يقودها .. ويحميها .. انه يتخذ لها اغلب قراراتها ويخوض لها معاركها ..

و «جودى جارلاند» كان يستحيل ان تعود الى الشاشة فى فيلم « مولد نجمة » لولا زوجها « سيد لوفت » .. الذى قادها الى النجاح

لنفس الاسباب تزوج البعض من مخرجين ومنتجين ... صوفيا لورين تزوجت المنتج كارلو بونتى .. وسيلفانا بامبانينى وسيلفانا مانجانو كل منهما تزوجت مخرجا

ومن الشعور بالنقص.. وبالحاجة .. ما يكون على اثر حب فاشل.. ان « لانا تيرنر » هربت مع « آرتى شو » لتتزوجه .. بعد ان فوجئت بـ « جريج بوتزر » يعلن انه لا يحبها .

و « جين وايمان » بعد فشل زواجها الثانى .. اسرعت تتزوج رجلا كان من الواضح ان الفرق بينها وبينه فى الطباع والميول كبير .. وهو الموسيقى « فريد كارجر »

ولم يستمر زواج « لانا » من « آرتى شو » .. ولا زواج « جين وايمان » من الموسيقى المذكور .. لان كليهما لم يقم على الحب .. وانما على طلب الترضية .. ورد الكرامة .. فى الحب !

● وحب المراهقة ..

لماذا تهرب الكثيرات فى هوليوود .. ليتزوجن ؟

لقد فعلت هذا دوريس داى.. وشيرى نورث .. واستر وليامز.. وجانيت لى .. وغيرهن يفعلنه كل يوم

انهن يفعلن هذا وهن صغيرات غالبا .. وتفسيره لا شك هو حب المراهقة .. ولما كانت التى تنزل الى ميدان التمثيل هى غالبا من النوع الذى يتصف بالجراة والميل الى المغامرة فانها لا تبالى ان تهرب لتتزوج بالرغم من اسرتها ..

على أن مثل هذا الزواج لا يدوم فى معظم الاحيان لان حب المراهقة اوهام وتصورات أكثر منه حقائق

● وحب الجنس ..

الجنس شىء أساسى فى الحب .. لكنه ليس الحب كله .. ولا يدوم حب يبتلع فيه عنصر الميل الجنسى بقية العناصر

فى هوليوود نجوم تزوجوا مرارا .. والسبب هو أن الواحد منهم كان يتزوج قبل أن يتأكد من حبه .. ولأنه تصور لهفته الجنسية حبا ..

لذلك يقول أحد أساتذة « معهد العلاقات الزوجية » فى هوليوود ان تعبير « وقع فى الحب خطأ » .. فالانسان يقع فى الشهوة .. ولكنه لا يقع فى الحب .. فالحب ليس حفرة .. وانما هو قمة نصل اليها بالتسلق البطىء الصعب .. أو هو بذرة تنمو .. ثم تورق .. ثم تكون لها ثمار !

● وحب الفرار من هوليوود ..

ولعل هذا أغرب أنواع الحب هناك .. فاذا تزوجت نجمة من زميل لها وفشل زواجهما .. او تأثرت بما تراه حولها من فشل زواج نجوم السينما بزميلاتها .. فقد تبحث لها عندئذ عن زوج لا صلة له بالعمل السينمائى .. ومثال ذلك « أودى مورفى » عندما فشل زواجه من النجمة « واندا هندركس » .. اذ اختار زوجته التالية مضيفة جوية .. أما « كيرك دوجلاس » فقد أختار فتاة فرنسية تعمل بالدعاية .. وقد يفعل النجم ذلك لمجرد انه محاط بالممثلات فى كل وقت ويبحث عن التغيير

« ديبى رينولدز » تزوجت صاحب مصنع احذية .. « جوان كرافورد » تزوجت صاحب مصانع « البيبسى كولا » .. « جينا لولو بريجيدا » تزوجت طبيبا .. « جين مانسفيلد » تزوجت .. « ميكى هارجيتاى » بطل كمال الاجسام ..

● وحب يولد امام الكاميرا ..

يولد من قصص الحب التى يشترك فى تمثيلها اثنان ..

● وحب واسع الافق ..

يكتب لهذا الحب الدوام لانه متسامح ، واسع الافق .. فالزوجان يترك كل منهما للاخر حريته .. ما دام لا يستغلها الى الحد الذى يضر به .. وليس هذا من عدم الاهتمام او الاكتراث .. وانما من قبيل ادراك ان القيود ليست هى التى تبقى على الحب وتصونه .. ولكن هذه النظرة ــ الواسعة ــ للامور كثيرا ما تخيب الظنون .. فليس كل انسان قويا امام الاغراء

آن بلايث : حبها من النوع الحقيقى .. لاخداع .. ولازيف

جيمس ستيوارت : سعيد .. لان الحب الحقيقى يملأ قلبه ..

جون اليسون : حبهـا قوى .. يتغلب دائما على متاعب المنافسة

الذى يتعرض له عندما يجد حريته كاملة .. ومن امثلة ذلك قصة « لندا كريستيان » مع النجم الراحل « تيرون باور »

● **واخيرا الحب الحقيقى ..**

الحب قمة نصل اليها بالتسلق البطىء .. الصعب .. أو هو بذرة تنمو .. ثم تورق .. ثم تكون لها ثمار !

معناها ان الحب الحقيقى يحتاج الى الصبر .. وبعد النظر والهدف المشترك

فى استفتاء اجرى على نطاق واسع فى الولايات المتحدة أخيرا .. قالت معظم المشتركات ان أول ميزة يقدرنها فى الرجال ويطلبنها فى الزوج هى روح الزمالة .. وهذه تشمل التقدير .. والاحترام .. وحسن المعاملة .. وحسن التقدير

اما الرجل فان ما يطلبه فى الزوجة بصفة عامة هو أن تقوم بدورها كاملا بقدر الامكان .. ولاشك انه يدخل فى هذا ان تعتنى بجمالها .. وتشعره بأنوثتها .. وتغذى فيه الشعور بذاته .. ثم تكون مستعدة للتضحية من أجله

وفى هوليوود زيجات كثيرة سعيدة لان كلا من الزوجين قد وجد فى صاحبه هذه الاشياء .. آن بلايث .. ريتشارد ويدمارك .. ويليام هولدن .. جيمس ستيوارت .. استر ويليامز .. بوب كامنجز .. هؤلاء وغيرهم من امثلة السعادة الزوجية

ريتا هيوارث : كل الذين احبتهم كانوا صورة من والدها ..
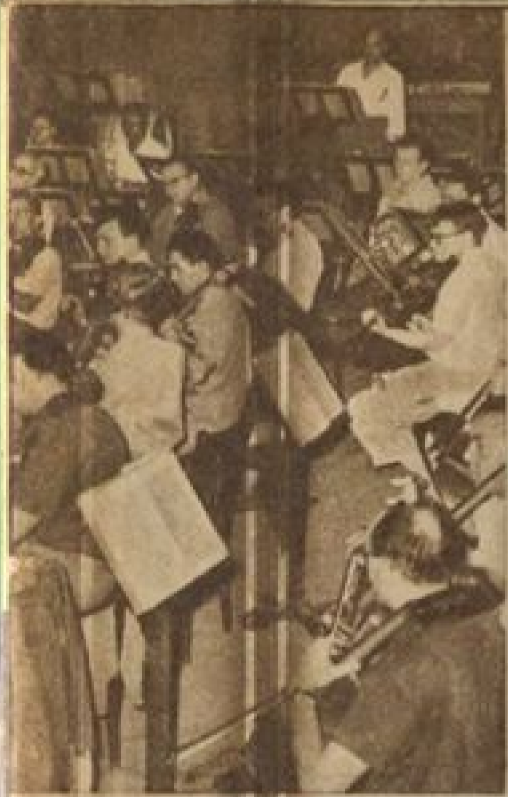
بروفة .. من البروفات العديدة المرهقة التي تجريها « اوركسترا القاهرة السيمفوني » .. دائما

عندما تنضج الموسيقى المحلية ، المحدودة .. ويتوفر فيها العمق، والتعبير .. وتأخذ شكلا من الاشكال العالمية . يمكن ان نسمي سوناتا .. وكونشيرتو ..وقصيد سيمفوني .. أو افتتاحية لاوبرا مثلا .. وعندئذ يصبح التخت الشرقي ، أو الفرق الموسيقية العادية عاجزة عن عزفها بصورة دقيقة ... التي يمكن ان تعزفها فرقة كبيرة ، تضم عددا كبيرا من العازفين . لذوي المستوى الجيد .. وليدا تأخذ اسما خاصا هو الفرقة السيمفونية ، أو الاوركسترا .. ومن هذا المستوى العالي.. «اوركسترا القاهرة السيمفوني»

قصة الاوركسترا المصرية التى تعزف للعالم

ان الخبز اليومي لا غنى لنا عنه ، لكنه وحده لا يكفي فنحن في حاجة ايضا الى الفاكهة والحلوى .. عنقود عنب ، تفاحة ، قطعة جاتوه . كذلك فالاغاني الخفيفة . « البلودي » والموسيقى الراقصة من ايقاع شرقي أو جاز غربي والرقصات المجنونة كهز البطن والروك اندرول والتشاتشا والتويست والهولي جولي .. كل هذه الالوان لازمة للشعوب لكنها مع ذلك لا تكفي .. فالانسان – في القرن العشرين – في حاجة الى شيء آخر .. الى الاوبرا ، والاوبريت ، والباليه ، والموسيقى العالية أو السيمفونية.

وهذه ليست مقدمة ..

انها صلب الموضوع ..

فبعض الناس يفهمون الموسيقى على أنها شرقية ، وغربية ، وهندية وزنجية وهم يخطئون لان الموسيقى لغة عالمية . كل ما هناك ان الموسيقى في ابسط صورها تكون « محلية » قائمة على السماع والشعور ، ثم اذا تطورت على اسس علمية اصبحت موسيقى « عالمية » . الاولى كالتعليم الابتدائي ، والثانية كالتعليم الجامعي او الدراسات العليا . والفنان الطموح الخلاق ، لابد ان يدرس في المعاهد العليا للموسيقى الى الدرجة التي تمكنه من كتابة موسيقى عالمية، او على الاقل عزفها . لذلك فنحن في القاهرة لم نستطع الاكتفاء بالتعليم الابتدائي أو حتى المتوسط ... فانشأنا معهدا عاليا للموسيقى هو الكونسرفتوار .. وبهذا المعهد قسم للدراسات العليا سوف يلتحق به الخريجون للتخصص في مختلف فروع « الميوزيكولوجيا » للحصول على درجة الدكتوراة ، او الجوائز الكبرى الخاصة بالعازفين المنفردين وقام اثناء زيارته الموفقة بافتتاح « الولت »

٢٠٠٠ فرقة

والاوركسترات السيمفونية هي ابرز صور النهضة الموسيقية في العالم المتحضر ، وأقوى دعامة يقوم عليها ازدهار فنون التأليف والاداء .. العناصر الحيوية للفن الموسيقي فلا غرابة الان أن تجد في الولايات المتحدة الامريكية الفين من الاوركسترا السيمفوني .. البلد الذي يصدر كل يوم رقصة مجنونة جديدة . ولا غرابة ايضا في أن تهتم بلادنا بانشاء اوركسترا سيمفوني عام ١٩٥٦ ، واستقدمت لهذا الغرض الموسيقى النمساوي « فرانتس ليتشاور » وتكونت الاوركسترا من خمسة وستين عازفا وكان يتبع الاذاعة حتى يناير ١٩٥٩ ، ومنذ هذا التاريخ انتقلت تبعيته الى وزارة الثقافة ، وتكونت لادارته لجنة برئاسة المهندس ابوبكر خيرت عميد كونسرفتوار القاهرة ، وعين صالح عبدون عضوا منتدبا ومديرا للاوركسترا . وصدر القرار الجمهوري بانشاء « مؤسسة فنون المسرح والموسيقى » التي يتبعها اوركسترا القاهرة مستهدفا النهوض بالموسيقى ونشر الوعي الموسيقي الصحيح بين المواطنين واطلاعهم على روائع التراث العالمي ، كذلك تشجيع التأليف الموسيقي القومي وتشجيع العاملين في ميدان الموسيقى ثم فضلا من ذلك الدعوة في الخارج لنهضة الفن الموسيقي بالجمهورية العربية المتحدة ، والعمل على تبادل الفرق القومية مع الفرق الاجنبية. فالاوركسترا السيمفوني سفير الثقافة الموسيقية الرفيعة للجمهورية في الخارج . وهو مقياس حضاري تقيس به الشعوب درجة حضارة الشعوب الاخرى

وبدأ اوركسترا القاهرة يجتاز مرحلة جديدة .. كان في أول عهده اوركسترا ناقصا لا يمكنه عزف بعض المقطوعات صعبة التأليف والتي تحتاج الى امكانيات اوركسترالية خاصة مثل « تل الهزار » لشتراوس و « طائر النار » لسترافنسكي و « كونشيرتو لآلتي البيانو مع الاوركسترا » لباخ و « لوهنجرين » لفاجنر . «عطيل» لفيردي

وكان لابد اولا من استقدام عازفين عالميين ليعملوا كرؤساء مجموعات بالاوركسترا ، واستكمال النقص الموجود في الآلات وفي العازفين ولم ذلك بصعوبة كبرى ، فالعازفون المهرة يجدون الاف الفرص في مختلف بلدان العالم ولذلك فأجورهم اكبر من ان تفي بها ميزانية الاوركسترا .. المانيا الغربية نفسها استقدمت هذا العام عازفين اسبانيين دفعت للواحد منهم ٥٠٠ دولار في الشهر .. نتيجة لذلك فلم نستطع ان نصل بعدد العازفين الى الرقم الذي حددته الخطة وهو ٩٧ عازفا ... ووصل الرقم بصعوبة الى ٨٦ عازفا رغم اننا اسندنا لبعضهم مهمة التدريس في المعهد القومي العالي للموسيقى « الكونسرفتوار » حتى نستفيد بخبراتهم وكفاياتهم وحتى يواجه مجموع الاجرين اجور اوربا المرتفعة

والحقيقة ان « المايسترو » أو قائد الاوركسترا له مهمة خطيرة جدا . هي تدريب العازفين على المقطوعات الصعبة والالحان المعقدة فبعض المقطوعات تحتاج الى مستويات عالية جدا من الكفاءة ، وهذه مهمة المايسترو ان يصل بافراد فرقته الى مثل هذه المستويات .. ان يقودهم الى القمة في الاداء .ولذلك قلنا أن اوركسترا القاهرة هو بمثابة دراسات عليا للعازفين والمؤلفين الموسيقيين على السواء . ولنفس السبب فالوزارة قد عدلت من نظام قائد الاوركسترا الدائم الواحد ، الى نظام القادة الزائرين المؤقتين حتى تتيح للعازفين الاستفادة باكبر عدد من الخبرات العالمية . فتتالى عليه في الثلاث سنوات الاخيرة عشرون من اشهر قادة الاوركسترا في العالم منهم المؤلف الموسيقي العالمي ارام خاتشا توريان ، وهنا حاليا جيكا زادرافكوميتش قائد اوركسترا بلجراد الفلهارموني . وللعلم الاوركسترا الفيلهارموني يتجاوز عدد عازفيه المائة الى المائة والعشرين . الخبر السعيد أن محمد حجاج ، وأحمد عبيد يعملان مساعدين لقادة الاوركسترا .. وسيصبح كل منهما مايسترو

الجيل الصاعد والمراهقات

ولم أكن – كمعظم الناس – اعرف بالضبط مهمة اوركسترا القاهرة غير أنه يقيم حفلات سيمفونية لا اكثر ولا اقل حتى قابلت صالح عبدون مدير الفرقة . وسألته في ذلك فقال لي :

– الواجب الرئيسي للاوركسترا انه نافذة للموسيقى العربية (القومية) على عالم الموسيقى المتطورة يعرض نماذج من الموسيقى الحضارية على المواطنين ، وأن تعزف مؤلفات المواطنين الموسيقية القائمة على اساس علمي مدروس يؤهلها لتخطي حدود الوطن ، والمشاركة في التراث الانساني وكذلك افساح المجال امام المواهب العربية من العازفين المهرة لممارسة العزف والتقدم فيه

وليست الحفلات السيمفونية خلال المواسم الاربعة هي كل عمل الاوركسترا ولكن هذه واحدة من خمسة تحمل رسالة الفرقة . الواجبات الاخرى او مظاهر النشاط الاخرى هي :

• مواسم الاوبرا والباليه مع الفرق العالمية الزائرة ، والاشتراك في موسم المسرح الغنائي . ولقد صاحبت الفرقة الزائرة اوبرا باليه بلغراد وباليه نوفوسيبيرسك وبولشوي والاوبرا الايطالية بعد أن كانت مثل هذه الفرق تحضر معها اوركسترات اجنبية تملأ الفراغ الذي يوسمنا بالتخلف . كذلك اشتركت مع كورال القاهرة وباليه مدام سونيا ايفانوفا في تقديم اوبريت الارملة الطروب

• تقديم حفلات موسيقى الحجرة ، والريستال اى العزف المنفرد

• الاشتراك في الحفلات العامة والمناسبات الوطنية كالاحتفال باعياد الثورة وتقديم الحان عبد الوهاب مثل الجيل الصاعد والوطن الاكبر وكذا

نشيد «الله اكبر» موسيقى محمود الشريف بعد توزيعه أوركستراليا بواسطة الاستاذ فيتوريو باربيرى

• تقديم الموسيقى التصويرية للافلام لرفع مستوى الفيلم العربي بواسطة مؤلفين عرب . على سبيل المثال أفلام المراهقات ، رسالة الى الله ، لماذا أعيش ، السبع بنات ، نهر الحب ، سلوى في مهب الريح ، مخلب القط ، هذا الرجل أحبه ، حياة قدماء المصريين ، والفيلم المشترك السهم الذهبي . كذلك اغاني «الحلوة» و «لست أدرى» لعبد الحليم حافظ

هذا فضلا عن التبادل الثقافي بيننا وبين الفرق الاخرى . فقد سافرنا نحن الى لبنان في مايو ١٩٦١ وقدمنا خمس حفلات . كما استقدمنا فرقة أبستمان الفيلهارمونية وقدمت حفلاتها في القاهرة الاسكندرية

والحقيقة التي يؤكدها واقع الحفلات السيمفونية لها وزنها في قضية الموسيقى المحلية أو كما يسمونها «الموسيقى الشرقية» . فالصراع الان قائم على أساس أن الدولة تشجع الموسيقى «الاجنبية» ولا تمد يدها الى الموسيقى «الشرقية» . وهذه الحفلات تدحض هذا الرأى ، فالموسيقى التي تتبناها الدولة موسيقى عالية .. قد تكون شرقية أو غربية قومية أو أجنبية .. هذا لا يهم .. المهم أن تكون عالية . فهذه الفرقة لا تعترف بالجنسيات ولا تتعصب لاى ..نها حتى ولو كانت موسيقى من بلادنا

بدليل أن الاوركسترا قدم في أكثر من مناسبة أكثر من قطعة موسيقية لمؤلفين عرب .. أبو بكر خيرت قدمت له ثماني قطع منها «متتالية شعبية للاوركسترا» حصل بها على جائزة الدولة لعام ١٩٦٠ . حليم الضبع له «تحميلة للاوركسترا مع الفلوت» حسن رشيد له «افتتاحية كليوباترا» ، رشاد بدران له «سيمفونية الحجرة» عزيز الشوان له «متتوعات موسيقية» على لحن شعبي «عطشان يا صبايا» وفي مجال الموسيقى التصويرية للافلام عزفت الفرقة موسيقى لفؤاد الظاهرى ، وابراهيم حجاج ، ومحمد عبد وهاب وابو بكر خيرت ، وجمال عبد الرحيم ، وعزيز الشوان ، والدربة رابعو ، المهم فقط أن تكون الموسيقى متطورة وقائمة على أسس علمية حتى يمكن للاوركسترا عزفها .. أما الجنسية فلا مجال لها في الموسيقى العالمية في الحدود الضيقة التي تعمل فيها الفرقة تحاول أن تقدم للجمهور تعليقات على الاعمال التي يشملها البرنامج تعينهم على فهم المعزوفات بواسطة نشرات تعتبر في حد ذاتها مكتبة عامة للثقافة الموسيقية الرفيعة ، وهذا من شأنه بلا شك زيادة وتعميق الوعي

ولقد أدى تخفيض أسعار تذاكر الحفلات الى زيادة عدد روادها فبلغ في عام ١٩٦١ ضعف عدد الرواد في عام ١٩٥٩ كان ٥٥٠٠ وأصبح ١١٠٠٠ هذا العام . وهذه ظاهرة تبشر بالخير . الا أن التذاكر مازالت أثمانها مرتفعة وكان يمكن خفضها باعفاء مثل هذه الحفلات من ضريبة الملاهي .. فالموسيقى الرفيعة مادة ثقافية وليست سلعة ترفيهية . وفي ايطاليا تفرض ضريبة على تذاكر النشاط الرياضي لصالح الفنون . وقد قال لي السيد مدير الفرقة أن الوزارة تقدمت بمشروع قانون من مارس ١٩٥٧ لاعفاء حفلات الموسيقى السيمفونية من ضريبة الملاهي ومازال مشروع القانون يغط في نوم عميق في أحد أدراج وزارة الخزانة . وبهذه الروح لن تتمكن الجماهير الشعبية ولا الجيل الصاعد من ارتياد مثل هذه الحفلات . وبذلك نحكم عليهم بالحرمان من «المارون جلاسيه» ولا يتذوقون الا «الجرانيته» فقط وهذا حرام ؛ فما أحلى المارون جلاسيه .

احمد عبد الحميد

استقر رأى عزالدين ذو الفقار على اسناد دور البطولة فى قصة احسان عبد القدوس « الخيط الرفيع » الى يوسف شاهين .. يوسف مخرج وسيقوم بدور البطولة امام فاتن حمامة

شىء اسمه : الحب ..
وشىء اسمه : غريزة التملك ..
وبين الحب ، وغريزة التملك خيط رفيع ، رفيع جدا ، اذا ما تبينته تكشف لك الفارق الكبير.
ان الحب عاطفة تسمو بك دائما الى مرتبة الملائكة .
والتملك غريزة تنحط بك دائما الى مرتبة الحيوان
الحب يدفعك الى ان تضحى بنفسك فى سبيل من تحب .
وغريزة التملك تدفعك دائما الى أن تضحى بغيرك فى سبيل نفسك .

وعندما تحب تغار لمن تحب ،تغار لسعادته ، وراحته ، وسلامته .
والتملك يجعلك تغار لنفسك ، لسعادتك ، وراحتك ، وسلامتك ، وشهوتك .
الحب عطاء .. سخاء !
التملك أخذ .. انانية !

ورغم ذلك فان من الصعب ان تتبين الخيط الرفيع الذى يفصل بين الحب ، وغريزة التملك ، فان الحب — حب الانسان لا حب الملائكة — مقرون دائما بالتملك ، فكل من يحب يتمنى أن يمتلك من يحب ، وقد تتحقق امنيته فتكتمل له عناصر الحب ، فاذا لم تتحقق امنيته يبقى الحب ناقصا احد عناصره ، ولكنه يبقى !
فالتملك عنصر من عناصر الحب، ولكن الحب ليس دائما عنصرا من عناصر التملك فانك تستطيع أن تمتلك دون أن تحب ،كل ماهنالك أن غريزة التملك قد تشتد بك وتعصف بنفسيتك حتى يخيل اليك انك تحب .
هذا هو الخيط الرفيع ...
هذه هى المقدمة التى كتبها احسان عبد القدوس لقصته « الخيط الرفيع » ، وهذا هو الخيط الذى سار عليه فى رواية الحكاية ،حكاية « الخيط الرفيع».

الحكاية

اما القصة نفسها فهى عن شاب معقد ..
لم يهبه الله شكلا جميلا ، ولم يهبه احسان عبد القدوس اسما — فركز حياته فى الكتب والعلم ،كانت كل دنياه . مسطورة فى كتب ، ولم تكن فى حياته ، ولا حتى فى خياله ، او فى احلامه امرأة ؛ كان كتلة من العظام الجافة الجامدة لا تتحرك فيه شهوة ، ولا يختلج منه عصب؛ كان يعيش فى صحراء ، رمالها من كلمات الكتب ، واستطاع ان يصل الى مركز مرموق فى وزارة الخارجية بعد ان نال الدكتوراه ، وقسطا كبيرا من التعليم فى الخارج .
.. ورآها يوما — بولند — فتاة جميلة ، تعمل موظفة فى احد البنوك ، فارتوت عظامه الجافة ، واحبها فى صمت ، وبدأ يتردد عليها فى مكان عملها ، ثم فجأة لم يعد يراها ، وبعد أيام رآها مع ثرى اسمه عبده بك ، كانت قد استقالت من عملها واصبحت خليلة لهذا الرجل الثرى ، وذلك تحت الحاح الحاجة ..
وكره عبده بك وحقد عليه .
ومن اجلها شرب الخمر ، ثم اصيب فى حادثة فنقل الى المستشفى وذهبت اليه وبدأت قصة الحب.. حبه هو لها .. وبدأت تدخل حياته ، بدأت تتولى شئونه ،قررت ان تخلق منه شخصية كاملة غير معقدة ، ولم تكن فى قرارة نفسها تفهم سر اهتمامها به وسر هذا الكرم الذى تحيطه به ، كل ما كانت تحس به انها تشفق عليه ... علمته كيف يستغل عمله ، وابحاثه، وخلصته من حيائه ومن انطوائه على نفسه ، فعرف كيف يتحدث ، وكيف يصادق ، وكيف ينتفع بصداقات الناس ، وبدأ يرتفع بسرعة .
ومع انها كانت تعيش معه فى بيته ، فانها حرمته من جسدها ، لتمنحه لشاب آخر .. وكان هو يعلم ذلك ويتمزق ولكنه لم يجرؤ على طلب جسدها خوفا من ان تهرب منه ، كان قد اكتفى منها بقبلات جافة على شفتيه
وكانت الذئاب تعوى فى اذنيه احيانا وتمزق اعصابه ولكنه تعود ان يكتم عواء الذئاب وان يجمد اعصابه ، وكان يفرغ طاقته كلها فى شحذ ذكائه للوصول الى النجاح الذى تريده له .
وكلما كان يرتفع ، كانت عيون النساء تحيط به .
ويوما شعرت ان احدى السيدات تغازله وانه يلاطفها وثارت عليه واعتقد انها الغيرة دليل الحب .. وكان سعيدا بذلك .
ولكنها كانت تسأل نفسها : لماذا ثارت عليه ؟ هل حقا هى تحبه وتغار عليه ، وان كانت تحبه فلماذا تتمنى دائما رجلا آخر كاملا يشبع جسدها ، وان كانت لا تحبه فلماذا ثارت عليه عندما رأته يتهامس مع سيدة أخرى ..
انها لا تدرى ، لا تدرى لانها لم تتبين الخيط الرفيع جدا الذى يفصل بين الحب وغريزة التملك.. انها تمتلكه ويجب أن تبقى عليه لنفسها .. يجب ان يكون لها ، هذا الشىء الذى صنعته هو من حقها وحدها ولن تستولى عليه امرأة أخرى .. ستقتله قبل ان يفلت من يدها ..
واعطته جسدها رغم انها كانت تشعر ان كل امعائها تنقلب ، وكانت تستولى عليها نوبة من الكره بعد ان ينزاح عن صدرها .. ولكنها كانت تعطيه — لانها كانت تريده كله .
وسارت بهما الحياة ، وارتفع حتى أصبح قاب قوسين من كرسى الوزارة ، وكان كلما ارتفع أحست به يرتفع عنها ويفلت من بين اصابعها وتحس بأن عيون النساء تلتف حوله لتغتصبه منها فتشتد فى الحرص عليه وتشتد فى محاسبته وتضييق الخناق عليه وكانت كلما اعطته جسدها ازدادت كرها له ورغم ذلك ظلت تحرص على الاحتفاظ به لانها تريد أن تمتلكه حتى ولو لم تحبه، تريد ان تمتلكه حتى لو خانته مع رجل آخر ، تريد أن تستعبده ، ان تكون اقوى منه وهى تحس أن

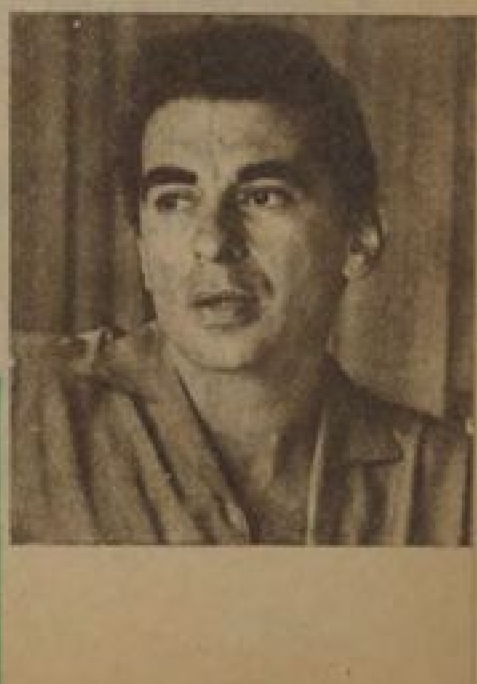

يوسف شاهين : كان يتمنى اخراج القصة .. ولكن عز اختاره ليمثلها

فاتن حمامة : بطلة الفيلم .. وافقت على اختيار عز الدين

يوسف شاهين يمثل أمام فاتن

في فيلم من إخراج عز

تجاحه في الحياة قد جعله اقوى منها ، تحس انه قد اصبح المالك وهي المملوك وهي لن تصدق مايقوله لها من انها هي الرب الذي يعبده ، لقد بدا يفلت من بين اصابعهــا وبدا يعتبرها خطيئة في حياته ، وبدا يداريها عن الناس ، وبدا يخجل منها امام المجتمع ، وبدا ينتحل الاعذار ليذهب بمفرده الى السهرات والحفلات .. رفض أن يتزوجها .

وقررت أن تحطمه قبل أن يفلت من يدها ..

وهي مع ذلك تتعذب ولا تدري سر عذابها ..

وهو يتعذب ايضا

وكل منهما لا يدري .

لان احدا منهما لم يستطع ان يرى الخيط الرفيع ، الرفيع جدا ، الذي يفصــل بين الحب وغريزة التملك .

البطل

وقد وصف احسان بطل القصة بانه :

« يتميز براس كبير ، ووجــه نحيل وانه ذو جلد اصفر مشدود ، وشفتين رقيقتين باهتتين ، وعينين واسعتين تبرقان في ومضات خاطفة خلف نظارة سميكة وقامة قصيــرة ضــئيلة ، وبدين صــغيرتين ناعمتين كأنهما كفا فتــاة لم تسر فيهما بعد حرارة الشباب وهــو رغم ذلك ، شكله ليس منفرا ، ووجهه من النوع الهادىء الذي ترتاح اليه كوجه مريض في دور النقاهة اضفى عليه الضعف نوعا من الســكينة ، والاستــلام ، والايمان .. ومظهره العام يوحي اليك بالثقة والاطمئنان .

وقبل أن ينتهي احسان عبد القدوس من روايته التي كان ينشرها في حلقات في مجلة روز اليوسف ، كانت عقود منتجي السينما لشرائها تنهال من حوله ، وفاز بها المنتج جمال الليثي منذ اكثر من عامين ، ورشح لبطولتها فاتن حمامة وعمر الشريف ولاخراجهــــا عز الدين ذو الفقار .

ولكن عز الدين استسلم للمرض فترة ، ومن بعــدها سافر عمر الشريف ، اما جمال الليثي فهو يطلب بصفة مستمرة عن قرب انتاجه للرواية بمجرد عودة عمر الشريف ، وشفى عز الدين واخرج فيلم « الشموع الســوداء » ، ثم بدأ يستعد لاخراج فيلم تقوم به فاتن حمامة ، ووقــع اختياره على قصة الخيط الرفيع التي كانت تعيش في ذهنه طوال هذه الفترة ، بكل تفاصيلها ، واحداثها ، وابطالها ، وكان يعلم أن « عمــر الشريف » ليس هو الممثل الصالح لشخصية بطل القصة كما تخيلــه احسان عبد القدوس . ولــكنه لم يصرح بالامر الا بعد أن اعتزم تقديمها في الموسم القادم ، وبدأ استعراض اسماء جميع ممثلينا الابطــال ، رشدي ، وشكري ، ومظهر ، وعماد والا ايه رايكم في وجه جديد ؟ .. ولكن عز الدين رفض كل هــذه الاسماء ، وقال لن يحضرون اجتماعاته ويفكرون في بطل القصه ..

ــ سيقوم يوسف شاهين بالدور

ووجم جمــال الليثي ، وسرحت فاتن حمامة .. ولم يطل بهمــا الوجــوم والسرحان ، اذ سرعان ما نهض جمال وقبل عز الدين على هذا الاختيار الموفق الغير متوقع ، وصفقت فاتن حمامة .. ان يوسف شاهين خــير من يمثل هــذه الشخصية المعقدة ..

ولما عرض الامر عــلى يوسف شاهين رحب به وقال :

ــ يسعدني أن يختارني عز الدين لهذا الدور الذي احببته منذ قرات القصة وتمنيت لو أني انا شخصيا اخرجتها للسينما ، ومثلت فيهــا هذا الدور .

ويوسف شاهين صناعته الوقوف خلف الكاميرا ، ولكنه وقف مرة من قبل امام الكاميرا ، مثل دورا كبيرا في فيلم « باب الحديد » الذي قام باخراجه ايضا ، وكان الدور لشاب مزدوج الشخصية ، يحب في عنف وصمت ، ويكتم مشاعره في قلبه لتمزق اعصابه وجــده ، وقــد نجح يوسف في تقمص هــذه الشخصية ، وصفق له نقــادنا ، وحياه جمهور مهرجان برلين عندما عرض فيلم « باب الحديد » هناك منذ اكثر من عامين ، وكاد يوسف يفوز بجائزة « احسن ممثــل في مهرجان برلين » لولا أن لطش اللقب منه بفارق نقطة واحدة ، الممثــل الامريكي الزنجي « سيدني بواتيه » عن دوره في فــيلم « هارب من السجن » الذي مثله مــع توني كيرتس ، وكان يتعرض لمشــكلة التفرقة العنصرية .

سالت عز الدين ذو الفقار :

● لماذا اخترت يوسف شاهين بالذات ؟

.. وقال عز الدين

ــ ان دور البطل في قصــة الخيط الرفيــع دور شــاب له صفات خاصــه لا تتوفر الا في يوسف .

● وهل يعجبك يوسف كممثل ؟

ــ انه اكثر من ممتاز ، ثم هــو مخرج قبل ان يكون ممثلا .

● متى تبدأ تصوير الفيلم ؟

ــ بعد شهرين ان شاء الله .

وسالت يوسف شاهين :

● انت مخــرج ، الا تخشى ان تتعارض افكارك مع افكار عز الدين ؟

ــ عندما اوقع عقدا لتمثيل هذا الدور ، فساكون في البلاتوه طــوع امر المخرج ، وهذا ما يجب ان يكون عليه الممثل ، فالمخرج هو المسئول الاول والاخير من الفيلم .

● هل تشترك معــه في كتابة الحوار والسيناريو ؟

ــ اذا طلب مني ذلك فساكون سعيدا .

● ما الذي اعجبك في الدور ؟

ــ الابعــاد النفسية التي في الشخصية .

ويستطرد على الفور :

ــ لابد لي من مقابلة احســان عبد القدوس لان هناك بعض الامور الغامضة على فهمي في الرواية ، وبعد عودتي من امريكا ان شاء الله ساحاول مقابلته .

اما جمال الليثي منتج الفيلم فقد قال لي انه ترك الامر كله لعــز الدين ذو الفقار وهو يثق بعــز الدين وبيوسف شاهين .

وهكذا يعود يوسف شــاهين الى الشاشة مرة اخرى في دور شاب معقد يحب ويتعذب ، يعود ليقف ممثلا امام الكاميرا في فيلم من اخراج عز الدين ذو الفقار ..

جميل الباجوري

عز الدين ذو الفقار .. اختار يوسف شاهين ليسند اليه بطولة « الخيط الرفيع »

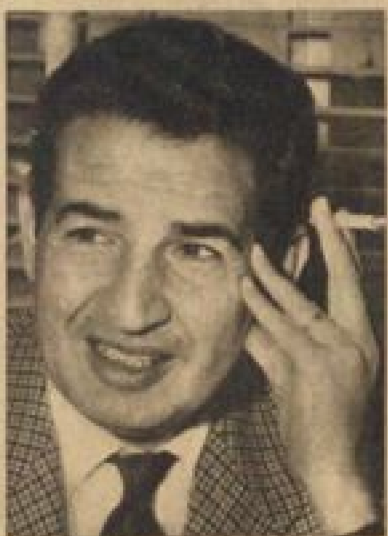

احسان عبد القدوس ، رسم بطل القصة ، بدقة .. الدور عميــق جدا

في مقعد من الخوص جلست انجريد ثالين ترقب البحر وتحلم

انجريد تالين ، نجمة مترو ، سويدية اخذتها هوليوود لتغطي بها الثغرة التي تركتها انجريد برجمان بعد رحيلها عن هوليوود .. بماذا تحلم انجريد يا ترى وهي ترقب البحر ؟؟ من المؤكد انها تقفو آثار سميتها وتستعيد خطواتها

الدنيا فى القاهرة

٣٠٠ نسخة بالالوان للعالم عن الحياة فى بلادنا

« القاهرة الحديثة » « وآفاق جديدة » فيلمان سياحيان سيشاهدهما العالم بالالوان الطبيعية فى ١٢ دقيقة .. جاء ليصورهما « الفريد واج » المصور السينمائى الامريكى ، وسيطبع منهما ٣٠٠ نسخة بالعربية والانجليزية والاسبانية .. الفيلم الاول عن الحياة فى القاهرة الحديثة . والثانى عما حققته الثورة فى ١٠ سنوات كما سيكتب واج عدة ريبورتاجات مصورة عن القاهرة وقناة السويس

الى جانب ذلك سيصور «واج» أيضا خمسة افلام عن التغذية بالتعاون مع المركز القومى للبحوث .. وأهم شىء سيظهره هو كيفية الوصول الى أعلى نسبة من البروتين فى الطعام بعد طهوه مع تغيير بسيط فى طريقة الطهو .. كما يعرض طريقة تقديم الطعام فعليها يتوقف فتح الشهية اذ يؤمن بالمثل القائل « العين تأكل » هذا ليس غريبا عليه فهوايته الاولى الطهو ..

والفريد صور حتى الان ٥١٠ افلام سياحية وعلمية وتجارية وزراعية .. كما صور عدة افلام للتليفزيون الامريكى وفى الامم المتحدة .. وهذه ثالث زيارة له لمصر . والفريد الذى أصبح من أشهر المصورين لهذه الافلام اتجه للتصوير بالصدفة . فقد بداحياته

سافيل ، مخرج فيلم «الهائم» مع المؤلف عبد الله البشير .. بداعبه

« الهائم » تصور اقطاع الحاكم قبل الثورة

سيصور المخرج الانجليزى فيليب سافيل الاقطاع والفساد اللذين كانا سائدين فى بلادنا قبل الثورة . سيخرج فيلما اسمه « الهائم » يعكس فيه هذه الصور البائدة . ستصور مناظر الفيلم فى اسيوط والقرى المجاورة لها .. وقصة الفيلم العالمى كتبها عبد الله البشير ملحقنا الصحفى بلندن .

«والهائم» هو أول فيلم سينمائى يخرجه سافيل . فقد أخرج ٦ مسرحيات و ٤٥ فيلما للتليفزيون فى السنوات العشر الماضية . ولكنه لم يخرج للسينما أبدا . واخر أفلامه التى أخرجها للتليفزيون كانت عن هتلر . وقد تخيل المخرج الانجليزى الزعيم النازى لم يمت . وأن عمره الان ٧٢ سنة . وأظهره وهو يحكم المانيا بنفس سياسته السابقة . وقد نجح الفيلم واحدث دويا هائلا . وشاهده أكثر من ٢٠ مليونا ، ولكن احتجت السفارة الالمانية عليه !

وعرضوا عليه اخراج ١٢ فيلما سينمائيا ، ولكنه رفضها جميعا وقال أن الحياة أقصر من أن نضيعها فى أعمال لسنا مقتنعين بها . ولكنه عندما قرأ قصة « الهائم » أعجب بها . وقرر أن يخرجها للسينما .

وقال المخرج الانجليزى ان الوقت قد حان ليعرف العالم كله مصر الحديثة . مصر الثائرة . ان المشروعات الضخمة التى تحدث وتنفذ فى الجمهورية العربية الان جديرة بان يعرفها ويتحدث عنها العالم كله .

وزوجة المخرج الانجليزى تؤلف للمسرح . والفيلم الثانى الذى سيخرجه سافيل من تأليف زوجته الكاتبة المسرحية والسيناريست . وقد درس سافيل الدراما والعلوم فى جامعة لندن . وهو من أصل روسى . أكثر شىء أعجبه فى المصريين هو حبهم للغير بدون تحفظ ، بعكس الانجليز الذين يتحفظون فى اظهار عواطفهم . له ولدان ٤ سنوات و ٩ سنوات . يحب الاستلقاء على الارض ، والسماع للموسيقى الكلاسيكية .

لاعب الكرة الدولى يخرج فيلما عن مصر وبونابرت

جاء من لندن الى القاهرة ليخرج المسرحية الانجليزية «أحلام الثورة» انه لاعب الكرة الدولى الذى تحول الى واحد من أشهر مخرجى المسرح فى لندن . فبعد أن اشترك فى عدة مباريات دولية فى أكبر نادى فى انجلترا « نادى كورنثيان » تحول الى الاخراج المسرحى ، فالفن ليس غريبا عنه . انه يجرى فى دمه . وقد استطاع اثناء الحرب العالمية الثانية . وبين دوى القنابل . أن يخرج مسرحيتين اشترك فيهما ممثلون وهواة من بلاد كثيرة من العالم .

والمسرحية التى سيخرجها «ودين جنكنز » ألفها عبد الله البشير ملحقنا الصحفى بانجلترا . وهى تروى أحداث الحملة الفرنسية فى مصر . وأكبر دور فيها هو نابليون بونابرت . سيمثل المسرحية ٣٠ من خريجى الجامعات الذين يجيدون الانجليزية . وقد اختارهم ودين جنكنز من بين أكثر من مائتين تقدموا لهذا الغرض ، ودربهم على العمل الذى سيعرض فى عيد ثورتنا العاشر .

وجنكنز « ٤٩ سنة » . درس الاخراج والتمثيل فى الاكاديمية الملكية بانجلترا على يد أعظم مخرج فى ذلك الوقت ، وهو كوسرجولسكى الروسى . ثم درس الموسيقى والغناء وهو يتمتع بصوت جميل ، كما انه عازف بيانو بارع .. وبعد تخرجه عمل ممثلا ومغنيا لمدة ١٠ سنوات ثم أخذ بعد نفسه ليصبح مخرجا . وقد أخرج حتى الان ٢٠٠ مسرحية ، و ٢٠٠ فيلم للتليفزيون ، وفيلمين للسينما . وقد ساعدته دراسته الموسيقية على أن يخرج عدة أوبريتات كانت من انجح أعماله على المسرح !

العملية كصحفى أثناء الحرب .. وفى طريقه « لسيام » توقف فى الهند وحدثت مظاهرة ضخمة فى كلكتا فاشترى كاميرا صغيرة لتصوير ريبورتاج . وتطور الموقف حتى اضطر أن يلتقط شريطا سينمائيا للاحداث ، وأعجبه التصوير فاستمر فيه حتى الان ..

الفريد فيلسوف فى نظرته للحياة .. ربما لانه عاش فترة مع غاندى الزعيم الهندى وصادقه وتأثر به وأحبه .. رأيه فى الجمال انك تستطيع أن تراه حتى فى الصحراء الجرداء ، اذا حاولت أن تبحث ..

الفريد داج ، صحفى ، ومصور سينمائى ، وفيلسوف .. وخبير فى طهو الاطعمة بطريقة صحية

جون نكوكو ، رئيس حزب الاحرار فى سوازيلاند .. ينادى بالسلام ويقول « ان مصر هى أم الحرية »

الحرية التى يبحث عنها الوزير القادم من افريقيا

كان عمره عاما واحدا عندما احتل الانجليز بلاده « سوازيلاند » جنوب شرق افريقيا . وقسموها الى اقسام صغيرة ونشأ عن هذا التقسيم موزمبيق ، وناتال والترانسفال .. فنشأ جون نكوكو « ٦٢ سنة » يكره الاستعمار . ويقاسى منه . ويكافحه حتى انتخب فى سنة ١٩٤٥ رئيسا لحزب الاحرار وعرض قضية بلاده فى كل مكان وعلى الامم المتحدة ..

وجاء الى القاهرة لاول مرة بدعوة رسمية وعرض قضية بلاده وحقها فى الاستقلال .. قال « بعد مباحثاتى يكفى ان اقول ان مصر هى ام الحرية ! »

وجون بدأ حياته العملية من ٢٠ سنة كمدرس ثم أصبح بعد عشر سنوات أول مفتش افريقى يشرف على مدارس سوازيلاند ، فوضع أسس التعليم فيها واستدعاه الملك سبوزا الثانى ملك سوازيلاند سنة ١٩٤٠ ليلتحق بالمجلس الحكومى واصبح أول وزير للتربية والتعليم فى الحكومة الوطنية ببلاده وفى العام الماضى أحس الاستعمار بقوة حزب الاحرار .. الحزب الوحيد فى ذلك الوقت . فأنشأ حزبين آخرين لتفتيت القوى واثارة الفتن ... قال نكوكو . لكننا صمدنا للصراع .

ونكوكو متزوج له ابن مدرس هندسة وابنتان فى المدارس الثانوية .. قال انها حتى الان تستعمل الطرق السلمية لاخراج الاستعمار ، فنحن نكره الحرب . وندعو للسلام . ولكن اذا لم نصل للاستقلال فلنا طرق أخرى والعالم الحر كله يؤيدنا فى مطالبنا !

فرقة الريحانى تتعرض لهزة عنيفة .. عاصفة هبت عليها فجأة قبل بداية موسمها الصيفى .. مارى منيب قدمت استقالتها وتضامن معها عدلى كاسب ومحمد شوقى .. مارى منيب تعلل استقالتها بأنها لاتستطيع أن تعمل فى فرقة لايجد فيها الفنان التقدير !

مارى منيب : لاتعجبها سياسة عادل خيرى .. ولذا قدمت استقالتها ..

محمد شوقى : لم ينل اية علاوات منذ خمس سنوات .. ولذا هو غاضب ...

عادل خيرى : منذ اطلقت يده فى فرقة الريحانى ، أصبح عصبيا ..

عاصفة غضب
على الفرقة الضاحكة

وحكاية الهزة العنيفة التى تتعرض لها الفرقة بدأت منذ اطلقت يد عادل خيرى فى الفرقة وأصبح مسئولا عن الشئون الفنية ..

فى بداية هذا الموسم بدأ الجو داخل كواليس الفرقة يتلبد ، وبدت العلاقة بين عادل خيرى وبين نجوم الفرقة تتأزم ، فقد حدث أن تعاقد عادل خيرى مع عمر الحريرى على أن يقوم ببطولة المسرحيات الجديدة .. وكان هذا العمل كفيلا بإثارة غضب أفراد الفرقة .. دار همس شديد فى كواليس الفرقة مؤداه أن دخول أفراد جدد يهدد كيان الافراد القدامى !

والدليل على ذلك أن الادوار التى رشح لها عمر الحريرى هى نفس الادوار التى تخصص محمد الديب فيها !

وشكا محمد الديب الى مارى منيب من هذه النقطة بالذات فأيدته فى شكواه وانضمت اليها ميمى شكيب واحتج الثلاثة على هذا التصرف . ولكن عادل خيرى لم يهتم ، بهذه الاحتجاجات ومضى فى سياسته !

وبعد أيام قليلة اعتذر عمر الحريرى عن عدم مواصلته العمل بالفرقة بحجة « سفره للعمل فى تونس لمدة عامين » .. والحقيقة انه كان قد احس بأن جو الفرقة غير ملائم ! .

وما كادت هذه الازمة تعبر بسلام حتى ظهرت ازمة جديدة .. فقد أشيع أن عادل خيرى يريد أن يتبنى المواهب الادبية الجديدة التى تؤلف للمسرح الفكاهى وأن يقدم هذه المواهب على مسرح الريحانى .. وثارت ميمى شكيب وأعلنت رأيها فى هذه الشائعة .. وهو أنها لن تمثل الا الادوار التى يكتبها بديع خيرى !

وحنى عادل رأسه للعاصفة .. انتظارا لفترة جديدة .. وجاءت اللحظة المناسبة عندما قررت الفرقة تقديم مسرحية جديدة من تأليف بديع خيرى . وكان فيها دوران ثانويان . ورشح عادل مخرج المسرحية وجهين ناشئين فى الفرقة للدورين .. وثارت ميمى مرة ثانية .. واضطر عادل خيرى الى احناء رأسه للعاصفة الثانية .. واكتفى بتأجيل تقديم المسرحية الجديدة !

وجاء التليفزيون واتفق مع الفرقة على تصوير مسرحياتها ، وأعلن عادل خيرى أجراء بروفات للمسرحيات التى سينقلها التليفزيون .. وا[illegible] أفراد الفرقة انه لا لزوم لهذه البروفات بالمرة فالروايات المطلوب تمثيلها سبق أن أدتها الفرقة عشرات المرات وهى تحفظها عن ظهر قلب !

ولكن الذى حدث انه فى لحظة التسجيل تبين أن أغلب أعضاء الفرقة قد نسوا الحوار وأن رفضهم للبروفات لم يكن الا عنادا .. وثار عادل خيرى فى هذه المرة وانفجر عليه وراء الكواليس !

وليست هذه هى كل الازمة .. ان أفراد الفرقة يشكون أيضا من معاملة عادل خيرى لهم .. لقد أصبح يثور لاتفه الاسباب .. وأصبحت العبارة اللازمة للسانه هى « اللى مش عاجبه يستقيل »!

ومستوى المرتبات أيضا فى فرقة الريحانى يكون جانبا من الازمة .. مرتب محمد شوقى مثلا لم يزد مليما واحدا منذ خمس سنوات وكذلك مرتب محمد الديب وعدلى كاسب وسيد سليمان .. بل أن جمالات زايد اضطرت الى الاستقالة بعد أن فشلت فى الحصول على اية علاوة .. وعملت فى فرقة اسماعيل يس فحصلت على فرق فى مرتبها قدره ٣٥ جنيها !

أما القشة التى قصمت ظهر البعير كما يقولون فهى الاتجاه الجديد الذى بدأ عادل خيرى يخطو اليه .. وهو ضم عناصر جديدة للفرقة من بعض شبان معهد التمثيل .. وماكاد هذا الاتجاه يبرز فى تصرفات عادل حتى هبت العاصفة بشدة وانهالت الاستقالات .. استقالت مارى منيب وانضم اليها محمد شوقى وعدلى كاسب .. ويقال أن هناك استقالات اخرى فى الطريق .

ان فرقة الريحانى فرقة عزيزة علينا .. وان ما يحدث فيها اليوم يمكن تلافيه بسهولة .. اننا نرجو أن يتدارك المسئولون فى مؤسسة المسرح الامر بسرعة حتى لا تستفحل الازمة .. وتنهار فرقة الريحانى .. تلك الفرقة التى تعتبر دعامة للمسرح العربى .

الهلال

AL HILAL — JULY 1962 يوليو ١٩٦٢ — ٧٠ مليما

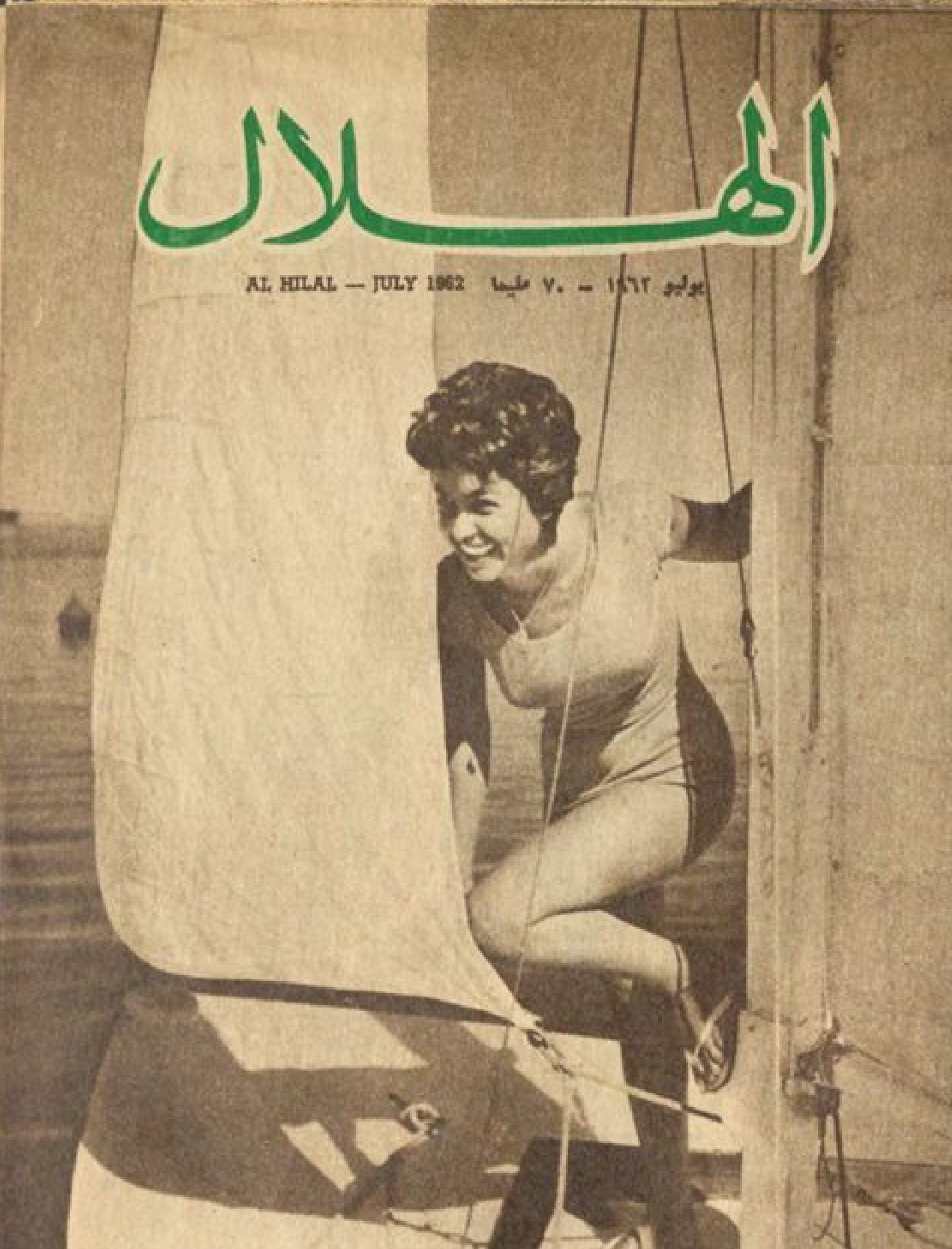

الشراع والنيل
انظر صفحة ١٣٠

يصدر أول يوليه

الحمامةالتى استولت على روما

فيلم فكاهى جديد تجرى حوادثه فى وقت الحرب العالمية الاخيرة .. ومع هذا فليستفيه معركةواحدة ولا تطلق فيه رصاصة واحدة .. قصة فكاهية عاطفية ، حشر فيه المخرج منظرا مثيرا ، فاظهر بطلة الفيلم تحت الدش !! وفى الصور التى ننشرها « هلال يولية » لهذا الفيلم نرى مناظر من هذه اللقطة الاضافية التى « حشرها » المخرج فى فيلمه لكى يجعله اكثر اثارة !!

يكتب لك فيه

احمد الصاوى محمد ـ أنيس منصور ـ ثروت اباظة ـ راشد البراوى ـ سهير القلماوى ـ سعد الدين توفيق ـ صالح جودت ـ صوفى عبد الله ـ صلاح جاهين ـ فكرى اباظة ـ محمد عوض محمد ـ نظمى لوقا ـ

مستنجيت .. التى وقع فى غرامها عشرة ملوك .. أين هى الآن .. وماذا تعمل ؟ صالح جودت يحدثك عن مقابلة لها فى « هلال يولية »

رئيس التحرير علي أمين

حدث هذا الاسبوع

◆◆ محافظة القاهرة طلبت من اعضاء فرقة موظفي محافظة القاهرة التمثيلية استئناف استعدادهم لنشاط الفرقة الفني

◆◆ زكي طليمات سيعود الى القاهرة في اوائل يوليو القادم لقضاء اجازته الصيفية

◆◆ ينتظر تدعيم رقابة المصنفات الفنية ، بخمسة رقباء جدد سيجرى اختيارهم قريبا من بين بعض الشبان المعروفين في الاوساط الادبية والفنية

◆◆ ستوديو مصر يفاوض بعض كتاب السيناريو لاحتكار جهودهم لانتاجه الخاص بمكافآت شهرية كافية .

◆◆ السيد بدير يعود الى القاهرة هذا الاسبوع من لندن بعد أن انتهى من شراء معدات فنية لاستوديو جلال واستوديو مصر لحساب الانتاج السينمائي للتليفزيون

◆◆ السيد زيادة تعاقد مع المنتج على بحيرى على اخراج فيلم « جوازة في خطر » بطولة نادية لطفي وكرم فؤاد واحمد لروت

◆◆ بكى حسين المليجي الذى كان اشهر منولوجست في العالم العربي .. بكى وهو طريح الفراش في دار الشفاء لان احدا من زملائه الفنانين أو نقابة الممثلين لم يسال عنه خلال محنة مرضه .

◆◆ اتحاد خريجي معهد التمثيل عقد اجتماعا برئاسة فريد شوقي في نادي النقابة وناقش الميثاق الوطني

◆◆ مارى كويني تعود الى السينما كبطلة لفيلم من انتاجها .. قصة الفيلم مقتبسة من قصة « الام قرثر »

محمد كامل حسن المحامى

احمد رمزى

◆◆ هجرة الرسول اسم الفيلم الذى ستبدأ ماجدة في انتاجه وتضطلع ببطولته من اخراج حسين حلمى المهندس .. السيناريو الذى كتبه عبدالمنعم شميس وكيل مصلحة الاستعلامات معروض الآن على رجال الازهر .

◆◆ ورياض السنباطى يستعد للسفر الآن الى الكويت لبعض الاعمال الفنية .. زكي طليمات هو الذى رشحه للقيام بهذه الاعمال الفنية .

◆◆ محمد عبد الوهاب سيبدأ بعد منتصف يوليو القادم في وضع الحان اوبريت «هدية لاثنين» التى كتبها احسان عبد القدوس

◆◆ المؤسسة المصرية للسينما قررت اقامة دراسات عالية للسينمائيين تمهيداً لارسال بعضهم في بعثات فنية للخارج

◆◆ محمد كامل حسن مرشح لوظيفة مستشار للنصوص والسيناريوهات التليفزيونية . محمد كامل حسن كتب ٥٢ سيناريو للسينما . و ٨٠ تمثيلية للتليفزيون واخرج فيلمين . وهو ايضا خبير في شئون السينما والتاليف امام المحاكم

◆◆ المؤسسة المصرية ، لفنون المسرح وافقت على عمل تمثال نصفي للفنانة رفيعة الشال يوضع في مدخل المسرح القومى

◆◆ جميع مدرسى الموسيقى ومدرساتها بمدارس وزارة التربية والتعليم سيشتركون في الحفلات التى ستقيمها معسكرات الوزارة في اعياد الثورة

◆◆ المسرح القنائى استولى على المبنى الملحق بمسرح حديقة الازبكية ليكون مقرا للبروفات التى سيبدؤها قريبا على مسرحية مهر العروسة

◆◆ وزارة الثقافة قررت اقامة اسبوع للافلام العربية في عاصمة جمهورية مالى، خلال شهر سبتمبر القادم .

◆◆ مدير الرقابة الجديد طلب اعادة مراقبة بعض المسرحيات القديمة التى لوحظ انها تتضمن عبارات الشتائم في الحوار

◆◆ نجوى فؤاد دفعت في الاسبوع الماضي الفي جنيه ثمنا لاحدى الشقق المفروشة في عمارة « برج الزمالك » .

اخبار الاذاعة والتليفزيون

◆◆ سامي الشوا يروى ذكرياته عن اشهر الموسيقيين القدامى في برنامج مجلة التليفزيون .. سامى الشوا عاصر الموسيقى منذ ٧٥ عاما .

◆◆ اذاعة الاسكندرية عقدت اجتماعا لجميع المؤلفين والملحنين السكندريين لاعداد برامج احتفالات الاسكندرية باعياد الثورة

◆◆ المطربة درية جلال غنت الحان البرنامج الغنائى « سبوع المولود » الذى سيقدمه التليفزيون في برنامج جديد

◆◆ (من الجانى) البرنامج التليفزيونى سيتوقف مدة ثلاثة شهور وهى مدة الدورة التليفزيونية الجديدة

◆◆ عهد الى محمود شريف بمهمة اخراج برنامج الموسيقى العربية بسبب سفر كمال ابوالعلا مخرجه الاصلى الى المغرب .

◆◆ عقدت ثريا حمدان مديرة البرامج النسائية اجتماعا للمؤلفين وكتاب القصص والبرامج النسائية لاعداد برامج ركن العائلة في اعياد الثورة

◆◆ نجحت العملية الجراحية التي اجريت ليوسف وهبي ويسمح الاطباء للزوار بدخول حجرته ، [...]ينة رزق لا تغادر المستشفى يوميا [...]لا عند منتصف الليل .

◆◆ الجريدة العربية الناطقة [...]التقطت فيلما ملونا لافتتاح المعرض [...]صناعي .. سترسل نسخ من هذا الفيلم للخارج .

◆◆ عبدالمنعم الصاوى وكيل [و]زارة الثقافة عاد من رحلته فى [يوغ]وسلافيا بعد ان اتفق على تبادل [...]ض البرامج الثقافية والفنية

◆◆ شيرين تسافر الى المانيا [فى] أوائل الشهر القادم لدراسة [ال]تمثيل . الدراسة تستمر ثلاثة [ش]هور .

◆◆ وزارة الثقافة تقوم الآن [بو]ضع قانون يحرم على خريجى [الم]عاهد الفنية الاشتغال بالفرق [ال]حرة او الاذاعة او التليفزيون ، [قب]ل قضاء فترة فى الفرق التابعة [له]ا الموجودة فى الريف .

◆◆ احمد رمزى يسافر الى [لن]دن بدعوة من شركة كولومبيا [للا]تفاق على بعض الاعمال الخاصة [بت]صوير احد الافلام فى القاهرة .

◆◆ ٣٥ ممثلا وممثلة اشتركوا [فى ت]سجيل قصة «الناصر صلاح الدين» التى ستروى فى مسرح الصوت والضوء بالقلعة

◆◆ مبنى معهد الفنون المسرحية سوف يعلن عن مناقصة لانشائه فى شهر يوليو القادم . الاعتماد المقرر له مائة الف جنيه ويتم تسليمه فى صيف ١٩٦٣ .

◆◆ مصلحة السياحة اتفقت مع احدى شركات السينما الإيطالية لعمل عدد من الافلام القصيرة عن معالم الجمهورية العربية بالالوان الطبيعية

◆◆ المدينة السكنية لموظفى مدينة الفنون بالهرم تأجل انشاؤها الى الميزانية الجديدة لوزارة الثقافة . المدينة سوف تدرج فى ميزانية ١٩٦٣/١٩٦٤ .

◆◆ مؤسسة فنون السينما تبحث اقتراحا باقامة اسبوع للافلام القصيرة التى تبين مدى تقدمنا الاجتماعى والصناعى فى شهر يوليو القادم

◆◆ عبد الحليم حافظ تلقى دعوة لزيارة تونس خلال هذا العام ، سيلبى عبدالحليم الدعوة بعد انتهاء احتفالات اعياد الثورة

◆◆ الفنانون العرب الذين يعملون فى الفيلم الجرى العربى يغادرون القاهرة الى بودابست يوم الخميس القادم .

◆◆ وزارة الثقافة تلقت ٥ منح دراسية من الاتحاد السوفييتى لدراسة الموسيقى والباليه والمسرح فى موسكو .

◆◆ محافظ بورسعيد أرسل لكل من فرقتى المسرح القومى والمسرح الحر يطلب منهما أن يقوما باحياء موسم فنى خلال هذا الصيف فى بور سعيد

◆◆ تقرر تصفية المسرح الاقليمى واحالة عدد كبير من افراده الى المعاش ، وضم الباقين الى قصور الثقافة التابعة لوزارة الثقافة والارشاد

◆◆ فرقة باليه يابانية تزور القاهرة لاول مرة فى أوائل الشهر القادم .. ستعمل أسبوعين فى القاهرة ، ثم تنتقل الى الاسكندرية حيث تعمل هناك أسبوعا .. الفرقة تضم ١٧٤ من الراقصات والراقصين والموسيقيين والفنيين

◆◆ الموسيقار محمد عبد الوهاب انتهى من وضع مقطوعتين موسيقيتين الاولى هى « حياتى » والثانية « الخيام »

◆◆ حلقات الرمال الناعمة ستنتهى هذا الاسبوع .. الحلقة الاخيرة يستغرق عرضها ساعتين

◆◆ تأجل افتتاح مسرح التليفزيون الصيفى الى منتصف يوليو لتعذر الانتهاء من اعداده فى أول يوليو .

◆◆ البرنامج التليفزيونى «مع الموسيقى العربية » سيقدم احدى [أغن]يات سيد درويش المشهورة « عواطفك دى أشهر من نار » [ي]غنيها كارم محمود

◆◆ « ابن البلد » برنامج تليفزيونى سينقل للمتفرج الافراح الشعبية فى الاحياء الشعبية يقدمه امين الحكيم

◆◆ استعراض فكاهى من برامج التليفزيون سيقدم فى حفل التليفزيون يوم ١٩ يوليو ، سيشترك فيه بيجو وابو لمعه ، واحمد الحداد واحمد غانم وشكوكو وثريا حلمى .

◆◆ قصة الرئيس « جمال عبدالناصر » فى سبيل الحرية ، سيقوم باخراجها المخرج حسين كمال فى تمثيلية مدتها ساعتان

◆◆ ليلى طاهر وحسين رياض سيقومان ببطولة تمثيلية تليفزيونية مسلسلة اسمها «العائلة» يخرجها حمادة عبدالوهاب وتستمر ٥ أسابيع

◆◆ الدكتور حاتم امر بصرف ١٠٠ جنيه لابنة المرحومة الفنانة [ر]ئيفة الشال ، وامر بانشاء صندوق لرعاية اسر الفنانين ورجال الاذاعة والتليفزيون

◆◆ مؤسسة التليفزيون ستصدر كتابا يبين مراحل العمل فى التليفزيون العربى بمناسبة مرور عامين على بدء الارسال

◆◆ ١٠٠٠ طالب وطالبة تقدموا للامتحان الشفوى للمذيعين الجدد الذى سيعقد فى أول سبتمبر القادم .

◆◆ مراقبة التمثيليات بالاذاعة تقوم الآن باعداد تمثيلية وطنية مسلسلة تبدأ اذاعتها من أول يوليو وتنتهى فى منتصف سبتمبر القادم .

◆◆ التليفزيون العربى اشترى افلام جميع مباريات كأس العالم فى كرة القدم ، وستبدأ اذاعتها من الاسبوع القادم

◆◆ جميع معدات مسرح التليفزيون المتنقل القادم من ايطاليا تصل الى الاسكندرية قبل نهاية الشهر الحالى

◆◆ التليفزيون العربى سيصور مسرحية من فصل واحد من «ثورة افريقيا ضد الاستعمار » سيمثلها بعض ابناء الكونغو المقيمين فى القاهرة

◆◆ مدير الاذاعة وافق على قرار بان يتولى فاروق خورشيد ونور الدين مصطفى مراجعة نصوص التمثيليات قبل اذاعتها ابتداء من اول يوليو .

◆◆ زكريا احمد وسلامة حجازى وصالح عبدالحى ، ستقدمهم اذاعة « الشعب » فى برنامج جديد باسم «اعلام الفن الشعبى» يكتبه عبدالله احمد عبدالله .

اخر قصة فيلم للكاتب الامريكي آرثر ميللر - زوج مارلين مونرو سابقا - .. مأخوذة من مسرحيته المعروفة بنفس الاسم « مشهد من الجسر » التي قدمت على مسارح نيويورك ولندن ..
يقوم بالادوار الاول في الفيلم « راف فالون » و « كارول لورنس » و « مورين ستابلتون » ..

والجسر في القصة هو جسر « بروكلين » .. الذي يشرف على ميناء نيويورك .. انها قصة واحدة عن عمال الشحن والتفريغ هناك ، قصة حقيقية يقول المؤلف انه سمعها كاملة منذ سنوات .. فليس له الا فضل تدوينها مع الاحتفاظ لها بالروح التي جعلته ينفعل بها ولا يستطيع ان ينساها .. يبقى انه لا شأن لها بالشحن والتفريغ .. انها قصة رجل احب ربيبته ..

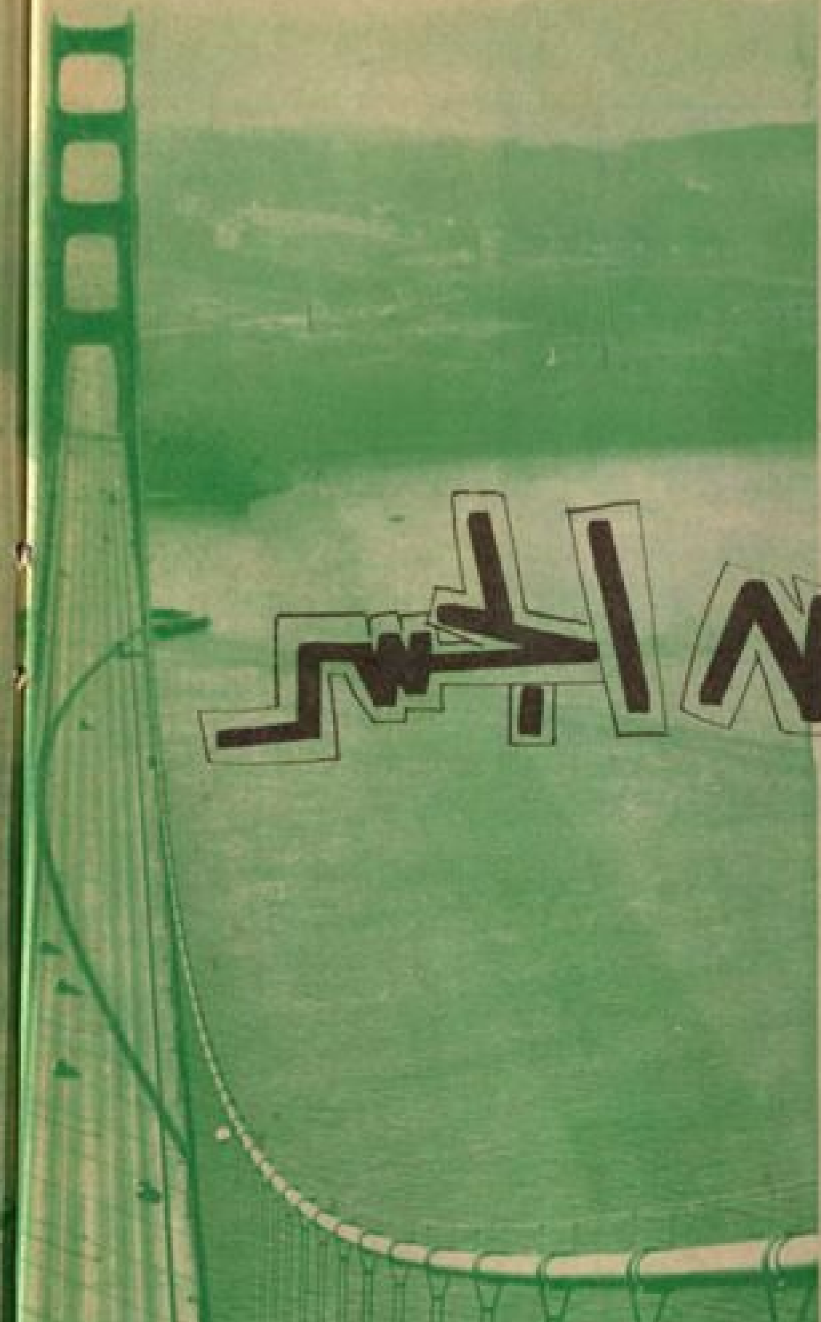

مشهد من الجسر

تبدأ القصة بعودة « ايدى كاربون » الى مسكنه ذات ليلة حاملا الى زوجته « بياتريس » ذلك النبأ المثير .. ان قريبيها الشابين القادمين من ايطاليا قد وصلا على احدى البواخر التي دخلت الميناء في تلك الليلة ، وان الامور كلها تجرى على ما يرام فهما يحملان أوراقا تثبت انهما من بحارة السفينة .. ونفهم من حديثهما ان القانون يمنع هجرة الاجانب الى هذه المنطقة .. ولكن اذا نزلا الى الشاطىء ففي استطاعتهما من الغد ان يعملا في الميناء .. فالذين يعملون في هذه المهنة لا يطالبون باثبات جنسياتهم .

ولكن الخطر في أن يشي بهما احد الجيران .. ولذلك يجب أن يكونا حريصين في تنقلاتهما .. فاذا حدث وسأل عنهما بعض الجيران فينبغي أن تنكر « بياتريس » و « كاترين » .. ابنة اختها المتوفاة والتي تكفل بها الزوجان بعدها .. يجب ان ينكرا انهما تعرفان شيئا عنهما .. عن الشابين !

وفي نفس الوقت نجد « ايدى » يهتم بسلوك « كاترين » اهتماما شديدا ، انه ينكر عليها الطريقة التي تحيي بها جيرانهم من النافذة ، والطريقة التي تمشي بها في المدة الاخيرة وتجعل كل الشبان يتلفتون وراءها ، ثم ثوبها الجديد الذي يرى انه اقصر مما ينبغي

وعندما تبلغه « بياتريس » ان الفتاة قد عرض عليها العمل باحدى الشركات .. يعترض بشدة ، خاصة حين يعلم ان هذه الشركة لها صلة باعمال الميناء .. انه لا يريد لها ان تعيش طول حياتها وسط عمال الشحن والتفريغ والبحارة .. انه يخشى عليها منهم خاصة وما تزال - في رأيه - طفلة لا تجارب لها .. انه يريد لها ان تكمل تعليمها حتى يمكنها ان تنتقل الى وسط ارقى ..

ولكن المرأتين لا تيأسان من اقناعه ، ان « كاترين » سوف تكمل تعليمها وهي تعمل في تلك الوظيفة. ان هذا سهل لانه لم يبق بينها وبين التخرج الا شهور أضف أنها متفوقة في دراستها .. ولم تعد طفلة بعد .. فهي قد بلغت السابعة عشرة من عمرها ..

ويوافق ايدى اخيرا .. ولكنه لا يخفي حزنه فقد فتح الكلام عينيه على هذه الحقيقة .. هي ان اليوم الذي سوف تفترق فيه « كاتي » عنهم أصبح قريبا .. قال لها : وعندما تلحقين .. سوف تزورينا مرة كل يوم أحد .. لكن هذا في البداية فقط .. ثم تصبح الزيارة مرة في راس السنة على الاكثر .. اليس كذلك ؟

لكن « كاتي » تسرع اليه تطبع على خده قبلة وهي تطمئنه الى ان هذا لن يحدث ابدا .. فيعود وينصحها بان تأخذ حذرها من الناس باستمرار .. ألا تثق بأحد ..

وتدق الساعة العاشرة ويدق معها الباب .. انهما الشابان المهاجران « ماركو » وشقيقه « رودولفو » .. « ماركو » الاكبر متزوج وله ثلاثة اطفال تركهم في بلدته مع امهم ووعدهم بان يرسل اليهم شيئا من النقود حالما يجد عملا .. ان أحد الثلاثة مريض بصدره ..

ويسألهما « ايدى » عن العمل الذي تخصصا فيه .. فيردان بانهما عملا في مراكب الصيد .. وحملتهما هذه المهنة الى بلاد كثيرة .. ولكنهما مستعدان لان يمارسا اى عمل يجدانه ويسعفهما بالنقود .

ثم يضيف « رودولفو » قائلا : « انني اغني أيضا .. يمكنني أن أجعل الغناء مهنتي اذا اتيحت لي الفرصة ! »

وتهتم المرأتان من الوهلة الاولى بحديث الشابين عن مغامراتهما ..

كتاب اخترناه لك

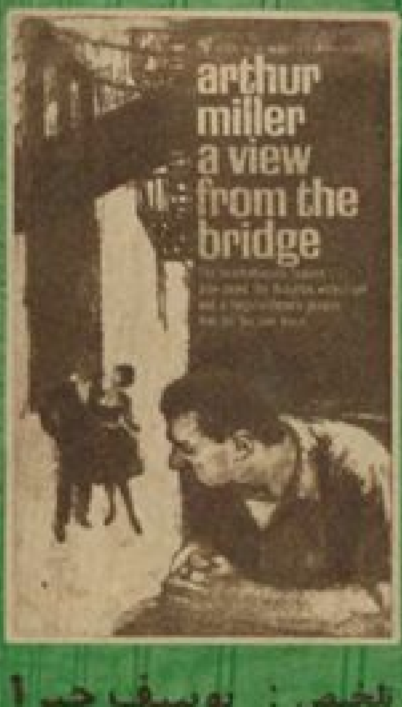

تلخيص : يوسف جبرا

ثم يتركز اهتمام « بربى » فى « رودولفو » وتتحسس لكل ما يقول .. ويلحظ « ايدى » هذا فيظهر الضيق واضحا فى نظراته .. انه يدرك أن المتاعب قد دخلت بيته مع هذين الشابين .

ولا تمضى ايام على وجودهما حتى يبدأ يحمل على سلوك « رودولفو » .. انه يكثر من الخروج وهذا يعرضه للوقوع فى ايدى المخبرين الذين تبثهم ادارة الهجرة فى كل مكان..

وترد عليه بياتريس قائلة : « لكنه يخرج فى النهار ليعمل فى الميناء .. اليس كذلك ؟

وهكذا يضطر لان يقول الحقيقة .. ان الذى يضايقه هو خروجه مع « كاتى » كل مساء .. انه يخشى أن يعطلها عن دراستها ..

بياتريس : « ولم لا تقول .. انك تغار منه ؟ »

ايدى : « انا ؟ وهل يعجبك هذا الذى بينهما ؟ هل توافقين على زواج مثله منها ؟ »

بياتريس : « وأى عيب فيه ؟ انه شاب مكافح .. ومهذب .. ووسيم أيضا ! »

وتعود « بياتريس » وتنبه زوجها الى انه اهملها فى الفترة الاخيرة .. فيرد عليها قائلا : « كل ما هنالك انى متعب .. صحتى ليست على ما يرام ! » ثم يحتد عليها قائلا : « لا تذكرى هذا الامر ثانية ! »

بياتريس : « لكنى أريد ان اعرف .. ألم تعد تحبنى ؟ هل من خطأ استطيع أن أصلحه ؟! »

ايدى : « اننى قلق عليها .. على كاتى ! »

بياتريس : ايدى .. ان هذه المسألة تشغلك اكثر مما ينبغى .. أننى غير مستريحة الى هذا .. أضف أن « كاتى » قد بلغت السن التى تستطيع أن تعرف فيها مصلحتها »

ولكن « ايدى » لا يستطيع أن يدع « كاترين » وشأنها .. انه ينتهز الفرصة ليسألها : « هل تميلين اليه ؟ »

وعندما ترد بالايجاب .. يرفع اليها عينى طفل فقد أمه فى الزحام .. ثم يسألها من جديد : « وهل ستتزوجينه ؟ »

فترد بانهما لم يتعهدا فى ذلك بعد ..

ايدى : « انه لا يحترمك ! »

كاتى : « كيف ؟! »

ايدى : « كان يجب أن يستأذننى مثلا فى الخروج معك .. باعتبارى فى مكان الوالد منك ! »

كاتى : « لو كان يعرف ان هذا يهمك لفعله »

ايدى : « انه يعرف .. »

كاتى : « ولكنه يحترمنى .. انه يكاد ينحنى لى كلما اقبلت عليه .. »

ايدى : انه لا ينحنى لك .. وانما « لجواز السفر »

كاتى : ماذا تعنى ؟

ايدى : انك مجرد « جواز سفر » بالنسبة اليه .. ان زواجه منك يعطيه الجنسية الامريكية .. وهذا هو كل همه .

كاتى : كيف تقول هذا !

ايدي : انه من أولئك الذين لا يفكرون الا في أنفسهم .. ماذا اشترى بأول أجر حصل عليه ؟ سترة انيقة .. واسطوانات وحذاء لامعا.. في الوقت الذي يتضور فيه اطفال شقيقه جوعا .. ويموت أحدهم بالسل !

كاتي : انت متحامل عليه ..

ايدي : كاتي .. صدقيني ..

كاتي : كيف اصدقك .. انه يحبني !

●

وييأس منها فيسرع الى زوجته قائلا : « لم لا تنصحينها ؟ »

ولكنها ترد عليه قائلة : « دعها أنت وشأنها »

ثم تكون نصيحتها لكاتي بعد ذلك هي : « لا تهتمي به .. لو عملت حسابا لكلامه فلن تتزوجي أبدا » ..

مشهد من الجسر

كاتي : انه يعتقد انني ما ازال طفلة ..

بياتريس : هذا لانك تتصرفين كطفلة .. انك مثلا لا تتحرجين من ان يراك في ثيابك الداخلية احيانا .

كاتي : انني لا انتبه لنفسي ..

بياتريس : وتجلسين تتحدثين اليه في الحمام وهو يحلق ذقنه .. وعندما يرجع في المساء تلقين بنفسك على صدره وكأن عمرك ما يزال اثنى عشر عاما !

كاتي : انني اسر لرؤيته .. هذا كل ما في الامر !

بياتريس : انه لشيء رائع ان يحب افراد الاسرة بعضهم البعض .. لكن لكل شيء حدود !

ثم تضيف بياتريس قائلة : ارجو الا تعتقدي انني أغار منك ! وترتسم امارات الخوف على وجه « كاتي » .. لقد فتحت «بياتريس» عينيها على شيء لم يخطر لها ببال من قبل ..

ويذهب « ايدي » الى محام يعرفه .. يعرض عليه المشكلة ، فيرد عليه المحامي قائلا : « ما وجه الخطأ في أن تحب فتاة شابا من المهاجرين ؟ »

ايدي ـ لكنه يخدعها !

المحامي ـ هل في استطاعتنا اثبات هذا ؟!

ايدي ـ هل استطيع أن ائتمنك على سر ؟

المحامي ـ بالطبع ..

ايدي ـ انه لا يصلح زوجا ايضا لانه .. ليس رجلا !

المحامي ـ وكيف عرفت هذا ؟

ايدي ـ عندما يرفع صوته بالغناء .. فانه يخيل اليك انه صوت امرأة .. وهو حلو .. اشقر .. فيه ميوعة ..

وهنا لا يملك المحامي الا ان يسخر من ايدي .. فيحتد هذا قائلا : « انا الذى ربيتها .. فعلت كل شيء من أجلها .. كيف يدخل بيتي لينتزعها مني بهذه السهولة ! »

المحامي ـ اسمع .. ان الشيء الوحيد الذى استطيع ان اساعدك فيه .. هو حكاية تسلله الى هذا البلد .. اذا كنت تريد !

ولكن « ايدي » ينفي انه خطر بباله ان يشي ؟ .. ويرد على المحامي قائلا : « ان كل همي هو مصلحة هذه الفتاة .. التى اعتبرها ابنتي ! »

المحامي ـ انك عندما تبالغ في حبك لابنتك فلا شأن لاحد بك .. لكن عندما تبالغ في حبك لابنة شقيقة زوجتك فان هذا .. هل تفهمني ؟!

وهكذا يبدو ان الجميع قد فطنوا الى الحقيقة .. ما عدا « ايدي » نفسه !

●

وفي الليلة السابقة للكريسماس يدخل « ايدي » مسكنه وهو يترنح من الخمر .. ليكتشف ان « كاتي » و « رودولفو » هناك وحدهما .. فيبادر ويصرخ فيه : « اخرج من .. خذ حاجياتك واذهب من هنا فورا ! »

ولكن « كاتي » تتصدى له قائلة انه اذا خرج « رودولفو » فسوف تخرج معه .. وهنا يحاول « ايدي » ان يجر الشاب الى معركة .. فينقض على « كاتي » فجأة ويقبلها .. فاذا ظهر الغضب على « رودولفو » تحداه ان يضربه .. ثم انقض عليه هو الاخر وامسك ذراعيه .. وقبله فجأة في خده .. معتبرا انه مخنث لا يستطيع ان يدافع عن فتاته ولا عن نفسه ..

ولكن الشاب يتمالك نفسه .. وتستنكر « كاتي » سلوك « ايدي » وتؤنبه .. فيصرخ فيها قائلا : « لا تضطريني لان افعل ما لا اريد .. »

ثم يلتفت الى الشاب قائلا : « خذ حذرك .. ايها المتسلل ! »

وعندما تحضر « بياتريس » وتعرف بما حدث في غيابها .. تفكر في نقل الاخوين الى غرفة في الطابق العلوى من البيت معروضة للايجار ..

وهنا يبادر « ايدي » ويتصل بالمسئولين في ادارة الهجرة .. لا يذكر لهم اسمه .. ولكنه يذكر لهم اسمي الشابين ومكانهما ..

وعندما يرجع الى البيت يكتشف ان « كاتي » و « رودولفو » قد اتفقا على الزواج في ظرف اسبوع على الاكثر .

وترجوه « بياتريس » ان يوافق على الزواج ويباركه .. ويبادر الى « كاتي » ليطيب خاطرها من ناحيته .. لكنه يماطل في هذا .. حتى تدخل « كاتي » فتتجه اليها بياتريس تطلب منها ان تخطو هي الخطوة الاولى في الصلح .

وهنا يصرح « ايدي » لكاتي بأن رأيه في زواجها من « رودولفو » ما يزال كما هو .. وانما ينبغي ان تتريث على الاقل فترة من الوقت لتتبين حقيقة شعورها نحوه .. يجب الا تنسى انه أول شاب تتعرف به وانها أول تجربة عاطفية تخوضها ..

لكن « كاتي » ترد عليه قائلة انها حسمت امرها ولن ترجع فيه ..

هنا يسمع الجميع طرقات قوية على الباب تجعلهم يتسمرون في اماكنهم .

لقد كان الطارق اثنين من ضباط شرطة الهجرة .. ويبادر هذا « بتفتيش المسكن لكنهما لا يجدان فيه الشابين لانهما انتقلا الى الطابق الاعلى .. ورغم ان « ايدي » يتظاهر بانه فوجيء بهما كالآخرين لكن « بياتريس » لا تصدق هذا .. بل تكاد تتهمه صراحة بانه وشى بهما

●

وتحاصر القوة منافذ البيت وسرعان ما يعود الضابطان ومعهما « ماركو » و « رودولفو » .. وفجأة يتخلص « ماركو » من الممسكين به ويندفع الى « ايدي » فيبصق في وجهه .. وتنفجر « كاتي » باكية عندما ترى حبيبها في ايدي الشرطة .

وعندما يتجهون بماركو الى الخ... يلتفت الى « ايدي » صارخا في و... « انت .. انت قاتل اطفال .. انتزعت اللقمة من حلوقهم وس... يموتون جوعا ! »

ويتلفت « ايدي » الى جيرانه ... هم جميعا يشيحون عنه ..

وفي غرفة السجن يلتقي « ماركو » بمحاميه .. فيقول له هذا باستطاعته ان يخرجه من الس... بالضمان .. اذا وعد فقط الا يـ... شرا بايدي !

ويوافق « ماركو » آخر الامر ... يتيح لشقيقه فرصة الزواج ... « كاتي » .. ليبدأ اجراءات حصـ... على الجنسية الامريكية فورا ..

وتتوسل « بياتريس » الى «ايد... ان يسمح لها بحضور زواج « كات... .. لكنه يصر على الرفض بل يهد... بانها اذا فعلت فلن تدخل بيته ... آخرى .. انه يريد من « مارك... أن يجيء أولا ويركع امامه ويقـ... يده طالبا عفوه عن الاهانة التي الـ... به امام كل جيرانه ..

ولا تقوى « بياتريس » على محا... زوجها .. ويدخل « رودولفو » ويـ... لايدي عن كل ما سببه له من متـ... .. ولكن « ايدي » لا يعيره الـ... .. انه يطلب اعتذار « ماركو » و... أمامه مقبلا يديه .. ولا شيء اقل هذا ..

وتصرخ فيه بياتريس : « يجب... تفهم ان هذا كله لا فائدة فيه .. لن تفوز بها في يوم من الايام ! ...

فينفجر « ايدي » باكيا .. و... على زوجته ان تظن ان مثل هـ... الفكرة خطرت بباله .. وهنا يصـ... « ماركو » ..

لقد جاء ليعتذر له هو الاخر ولكن « ايدي » لا يدع له فرصة .. انه ينهال عليه بالسباب ويتـ... .. ثم يهجم عليه .. لكن « مارك... يتلقاه بضربة تطرحه على الارض وهنا يخرج « ايدي » من جنبـ... سكينا ..

ويتدخل الجميع محاولين يفرقوا بينهما .. لكن « ايدي » يرفع سكينه ويهوى بها على « مار... .. فيقبض عليها هذا من الرسـ... ويثنيه بسرعة البرق .. فتستقـ... السكين في صدر « ايدي »

ويتهاوى على ركبتيه .. بينـ... المرأتان تصرخان باسمه .. ولـ... الموت يطل من عينيه بسرعة فتصـ... كاتي : « سامحني يا ايدي .. ... لم أقصد قط ان الحق بك شرا ...

وتحيطه « بياتريس » بذراعيـ... فتكون آخر كلمة يلفظ بها اسمها ...

ثم .. ينتهي عذابه !

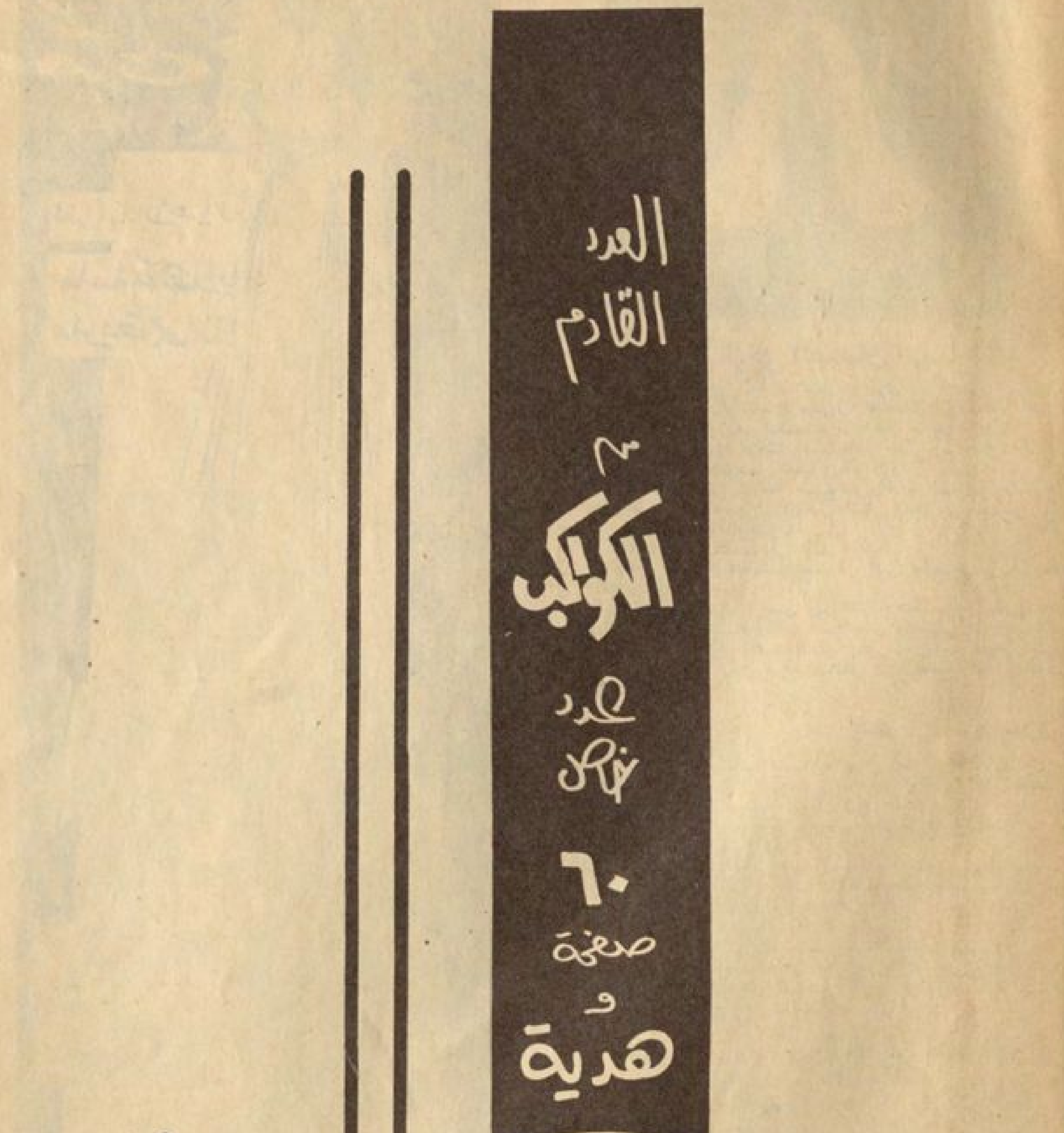
العدد
القادم
من
الكواكب
عدد
خاص
٦٠
صفحة
و
هدية
الصيف
الثلاثاء ٣ يولية - ٤ قروش كالمعتاد

مؤخر الصداق ..!

أنا شاب في الرابعة والثلاثين من عمري .. تقدمت للزواج من فتاة احببتها منذ كانت زميلتي في الجامعه .. وشاءت الظروف أن نعمل معا .. وهي تتقاضى مرتبا مثل مرتبي تماما ..

ولما تقدمت اليها فوجئت بابيها يطلب مائتي جنيه مهرا مقدما ، وخمسمائة جنيه كمؤخر يكتب في عقد الزواج ...

وصدمت لهذه المعاملة مع انني احب الفتاة ، وقلت لها : لا داعي للمهر المقدم او المؤخر ونتعاون معا على تجهيز البيت ... ثم ما فائدة المؤخر ؟ ...

فقالت لي : لتدفعه لي عند التفكير ...

فقلت لها وهل الخمسمائة جنيه هي التي ستخيفني من ان اطلقك اذا اردت ..

وتطورت المناقشة بيني وبين الفتاة وحدث سوء تفاهم بيننا ، وبكت الفتاة وقالت انت لا تحبني وتعتبرني فتاة رخيصة .. فقلت لها ان المراة اصبحت مثل الرجل .. وانت تعملين مثلي ، ولك مرتب مثل مرتبي ، فلماذا تظل المراة تطلب المقدم والمؤخر كالنساء العاطلات ؟ ..

مارايك ؟

الحائر . ت . د القاهرة

دكتورة نوال رأيي ان اسلوب الزواج يحتاج الى تعديل .. يجب الا يشتمل عقد الزواج على اى كلمات تشير من قريب او من بعيد الى ان الرجل يشترى المراة باسم الزواج .. ان كلمات مثل المقدم .. والمؤخر تصلح لعقود بيع السلع وليس لعقود الزواج ..

ثم ان مساواة المراة مع الرجل بحيث لا يدفع الرجل للمراة مهرا عند الزواج ولا مؤخرا عند الطلاق تقوم على شرط ان تعدل قوانين الزواج والطلاق .. فلا يكون للرجل مطلق الحرية في تطليق زوجته حسب هواه ، متجاهلا رأيها .. والا يجبرها على الحياة معه رغم ارادتها مستغلا بذلك القانون .

يجب ان يتساوى الرجل مع المراة اولا في حق الزواج والطلاق ... ثم بعد ذلك يلغى المهر والمؤخر وما الى ذلك من التقاليد التي تشعر المراة بأنها تباع وتشترى باسم الزواج .

ايهما احق ؟

● احببت فتاة حبا شديدا طاهرا ملك على كل مشاعري ، وقررت ان تكون شريكة حياتي .. ولكن ظروف عملي جعلتني ابتعد عنها فترة ثم التقينا ثانية .. واخبرتني ان شابا كان يطاردها ، ويرسل اليها خطابات تعبر عن حبه لها .. هذا الشاب صديق عزيز علي جدا ..

ولما سألته في ذلك قال لي انه يحبها حبا قويا .. وسألته وماذا تبغى من وراء ذلك الحب . قال لمجرد الحب . وسألته هل ستتزوجها قال لا .

والآن انا حائر .. هل احطم قلبي وحبي من اجل صديقي واتركها له .. ام احطم قلبه هو واتزوجها؟!

ماذا افعل ؟ لقد اتفقنا على ان نعمل برايك ؟!

م.ا.ا. القاهرة

— رأيي الا تدعها له مادام هو لا ينوى الزواج بها ، لانك احق بها مادمت تحبها ، وتريد ان تتزوجها هذا اذا كانت الفتاة تبادلك الشعور .. واظنها كذلك لانها صرحت لك بانه يطاردها .

فاقد الامل

● أنا انسان فاقد الامل في الحياة ... اصبت بالرشح منذ ٨ سنوات وتحول الرشح الى زكام مستمر ثم اخذ يؤثر على الحنجرة حتى اصبحت لا استطيع ان استمر في الكلام اكثر من دقيقتين لانني « ابوخ » في الحال . حاولت ان اجد العلاج دون جدوى .. وقال لي احد

الاطباء انني مصاب بلحمية في الاحبال الصوتية ، وعالجني بالجلسات الكهربائية دون فائدة .. وقال لي طبيب اخر ان الاحبال الصوتية بها تمدد ، وليس له علاج بل يجب الا تكلم .. وهذا غير منطقي لانني اشتغل مدرسا .. ولقد طردت من عملي لانني لا استطيع الكلام .

المعذب .س. قطاع غزة ـ الرمال

ـ اعتقد ان من واجبك الحضور الى القاهرة ، وعرض نفسك على احد اساتذة الحنجرة في كلية طب القاهرة ليشخص لك مرضك ، ويرشدك الى العلاج ...

واذا تعذر عليك الوصول الى ذلك الاستاذ او صادفتك اى صعوبات فيمكنك الاتصال بي عن طريق المجلة لمساعدتك .

القبح والجمال

● انا محاسب باحدى الشركات .. احببت طالبة بالسنة النهائية باحدى الكليات واعتزمت التقدم للزواج منها بعد انتهائها من الدراسة .. ولكن مما يقلق بالي ان كل من رآها من عائلتي او اصدقائي يقول عنها « انها وحشة » .. لم تعجب احدا على الاطلاق منهم .. ولكنها تعجبني لانها هادئة ، واخلاقها ممتازة ، ونحن متفاهمان ... لكن حين اخلو لنفسي ، وافكر في رأى اقاربي اشعر بالحيرة ، واخشى ان تنتابني الندم بعد زواجي منها ..

ما رايك ؟

الحائر ع.م.د .

ـ رايي الا تهتم براى الناس في الفتاة التي تحبها ، وتؤمن باخلاقها والتفاهم الذي بينكما .. لكل واحد ذوقه ورايه .. والجمال الحسي او الظاهري ليس مهما .. المهم هو جمال الروح والاخلاق .. يجب عليك الا تتأثر بكلام الناس ورايهم ..تقدم اليها على بركة الله . اما اذا وجدت ان لراى الناس صدى كبيرا في قلبك وانك متردد في الزواج منها وتخشى ان تندم على ذلك فلا داعي للسرعة وانتظر حتى تبدد ترددك وتقبل على الزواج منها بعقلك وقلبك

مظلومة يا ناس

● انا امرأة في التاسعة عشرة من عمري .. تزوجت وانا في الثالثة عشرة ، وانجبت طفلا وطفلة ثم طلقت من زوجي واخذ مني الطفلين ليربيهما في ظل زوجته القاسية ..

ثم زوجني اهلي الى رجل يكبرني بخمسة وعشرين عاما ، متزوج قبلي ، وله سبعة اطفال وعشت معهم في عذاب ، ولم اطق الحياة في هذا الجحيم فذهبت الى اهلي .. لكن زوجي لم يطلقني حتى الان ..

انني حائرة ماذا افعل ؟

الحائرة ل.د. طرابلس المغرب .

ـ رايي ان تطلبي الطلاق من زوجك هذا فهو لا يناسبك على الاطلاق .. وحرام ان تعيشي وانت في التاسعة عشرة مع زوج يكبرك بخمسة وعشرين عاما وله زوجة وله سبعة من الاولاد .

اطلبي الطلاق ، واقنعي اهلك بان من حقك ان تكوني مرتاحة البال والقلب ...

وبعد أن يطلقك زوجك انتظري الرجل المناسب لك .. أو ارجعي الى زوجك الاول من اجل طفليك الصغيرين . واعتقد انك ضحية لقوانين الزواج والطلاق الخاطئة والتي يجب اصلاحها .

الدرن الرئوى

● مرضت منذ اربعة اعوام بالدرن الرئوى ، وعملت لي عملية قص اضلاع للرئة اليسرى .. وحللت البصاق ووجد انه سلبي لميكروب الدرن بالزرعة عدة مرات ، ولكن ما زالت تنتابني نوبات سعال طويلة وضيق تنفس . بماذا تنصحينني ؟!

اليائس أ . م . ن ـ المنوفية

ـ رايي أن تستمر في زيارة مستوصف الامراض الصدرية الذي انت تابع له وذلك ليعمل لك أشعة على صدرك من حين الى حين لتطمئن على رئتيك

كما انك يجب أن تتبع ارشادات الطبيب الذي يشرف على علاجك حتى لا يعاودك المرض مرة أخرى ، ولا ترهق نفسك في العمل كثيرا ولا تملأ معدتك بالطعام ، وانما يجب أن تعتدل في كل شيء حتى لا ينتابك ضيق التنفس

الهدايا

● هل الهدايا دليل الحب ؟

انا فتاة في السابعة والعشرين من عمري .. احببت احد زملائي في العمل واحبني حبا شديدا ..

لكنه لم يحضر لي هدية واحدة في اى مناسبة مع ان حبنا دام اكثر من عامين .. ومنذ شهور قليلة جاء عيد ميلادي وهو يعرف انه يوم ميلادي لكنه لم يحضر لي هدية صغيرة .. انني ايضا لم احضر له هدية ، وذلك لانني اشعر انه الرجل ، والرجل هو الذي يهدى المرأة .. ولكن مع ذلك اشعر انه يحبني ، وانا احبه من كل قلبي ..

ما رايك ؟

حائرة س . ح . القاهرة

ـ ان الهدايا ليست دليلا على الحب .. ولكن الدليل على الحب هو التصرفات العملية الجادة التي تشعرك ان هذا الرجل يحبك ، ويريدك ، ويرعاك ، ويخاف عليك ، ويقف بجانبك ويؤازرك ، و .. و .. ان كل هذه التصرفات هي التي تدل على الحب .. اما الكلمات المعسولة ، والهدايا الغالية فلا تدل على الحب .

حاولي أن تفهمي شعوره نحوك .. هل هو جاد أم لا ؟

وهل ينوى الزواج بك أم لا ؟ هذا هو الاهم !!

دكتورة نوال

خمسة قلوب في دوامة واحدة

ثريا ، امبراطورة ايران السابقة تحب هيو اوبريان .. وسوزان كوهنر تحب جورج هاملتون ... ثريا تركت هيو .. وسوزان تركت جورج ... سوزان احبت من جديد مونتجومرى كليفت .. وثريا بحثت في دفاترها .. فلم تجد غير حبيب سوزان القديم جورج هاملتون واحبته .. هذه ليست نكتة .. انها قصة الحب الخماسية .. الجديدة !

مونتجومرى كليفت بين اليزابيث تيلور ، وسوزان كوهنر .. بالرغم من ظهور مونتي مع ليز عقب طلاقها من نيكي هيلتون . وتاكيد المقربين اليهما بان الحب يربط بينهما .. فان مونتي ترك ليز ، واستسلم لحب سوزان . الذى يملك عليه قلبه الآن.

كانت نكتة هوليود في الشتاء الماضي هي قصة الحب الرباعي الذي تبادلت فيه نجمتان معروفتان هما جوان كولينز وناتالى وود ساكني قلبيهما . فتركت ناتالى زوجها روبرت واجنر ، واخذت وارين بيتي من قلب جوان ، وعندما خرج وارين من قلب جوان ، لم تجد جوان بدا من أن تخطف واجنر

كانت هوليوود تضحك على هذه النكتة الرباعية في الشتاء الماضي ، ولكنها بدأت في فصل الربيع تتابع قصة اخرى اكبر واوسع نطاقا . وهي قصة حب خماسية . وابطال هذه القصة الجديدة هم : ثريا امبراطورة ايران السابقة وهيو اوبريان ومونتجومرى كليفت وجورج هاملتون وسوزان كوهنر . والاخيران وجهان جديدان ونجمان صاعدان

القصة بدأت في سنة ١٩٥٨ بعد أن طلق شاه ايران زوجته الجميلة الخضراء العينين (وهي ابنة كونتيسة المانية وسفير ايران في المانيا) وكانت ثريا في سنة ١٩٥٨ تبلغ الثالثة والثلاثين من عمرها . وراحت ثريا تبحث عن ساكن جديد لقلبها الخالي . وعلى شاطىء الريفييرا وجدت هذا الساكن الجديد . ممثل مغمور اسمه هيو اوبريان . ظهر في بعض المغامرات في التليفزيون الامريكي ،

ثريا ، امبراطورة ايران السابقة .. مع هيو اوبريان .. في عز الحب !

اما شهرته الحقيقية فقد جاءت من غرامياته مع بعض كواكب هوليوود مثل روث رومان وليندا كريستيان

وكان هيو قبل أن يصل الى الشاشة الصغيرة يعمل بستانيا ، وبائعا للحلوى ثم بائعا للملابس . واخيرا وصل الى الشاشة عن طريق غرامياته . وفي صيف سنة ١٩٦٠ التقت ثريا بهيو اوبريان في الريفييرا . وبدأت قصة حب قصيرة بينهما . وظلا متلازمين عدة أسابيع

ثم حان موعد عودة هيو الى عمله . فذهبت ثريا وراءه . كانت معه في نيويورك . وكانت معه في هوليوود . وفي لاس فيجاس .. وفي كل مكان . وكانا في سن واحدة . كلاهما كان في الخامسة والثلاثين

وفي كل هذه الفترة كانت عدسات المصورين وعيون الصحفيين تلاحقهما . وكانت الصحف تتابع اخبارهما وتتساءل : متى تتزوج الاميرة من راعي البقر ؟

وبينما كانت هذه القصة تجري ، كانت هناك قصة اخرى تدور في ايطاليا

وكان جورج هاملتون نجم مترو جولدوين الشاب الصاعد يعمل في فيلم « أضواء في الميدان » . وكانت مناظره تصور في مدينة فلورنسا . وفي هذا الوقت كانت سوزان كوهنر تعمل في المانيا في فيلم « سيجموند فرويد » الذي يقوم ببطولته مونتجومري كليفت

وبين سوزان وجورج هاملتون قصة حب بدأت في هوليوود في سنة ١٩٥٨ ، وكان جورج وقتها شابا صغيرا في التاسعة عشرة من عمره . اما سوزان فكانت في الثانية والعشرين

فلما ذهبت سوزان لتمثل امام مونتجومري كليفت راجت شائعات عن صداقة جديدة بين سوزان ومونتي . ومونتي هو ساحر هوليوود الاعزب

لم يتزوج مونتي .. مع ان اسمه اقترن بأسماء فاتنات كثيرات من زميلاته في عاصمة السينما . ففي سنة ١٩٥٠ عندما كانت اليزابيث تيلور تعالج جراح قلبها بعد طلاقها من نيكي هيلتون زوجها الاول ، وقف مونتي الى جوارها . واكدت هوليوود انهما متحابان . وكانا في ذلك الوقت يشتركان في تمثيل فيلم « مكان تحت الشمس »

وكانت هوليوود تتساءل : متى تتزوج اليزابيث ومونتي ؟ ولكنهما نفيا وجود اية فكرة للزواج ، وقالا انهما مجرد صديقين وزميلين

ثم تزوجت اليزابيث من ميكل ويلدنج ومايك تود ، وايدي فيشر . الا ان صداقتها بمونتي ظلت قائمة .. كانت تطفو على السطح وتظهر .. كلما راحت اليزابيث تعالج جراح قلبها بين كل زيجة واخرى ؟

وعندما نشرت صحف هوليوود قصة مونتي وسوزان كوهنر في ميونيخ ؛ هز العالمون ببطون الامور رؤوسهم وقالوا أن مونتي لن يتزوج

وعاد جورج هاملتون الى هوليوود بعد أن انتهى من تمثيل « أضواء في الميدان » . وراح يبحث عن علاج لقلبه الجريح . ووجد هذا العلاج عند ثريا التي كانت قد ملت مراوغات صديقها راعي البقر هيو اوبريان ، وتأكدت من انه ليس جادا في صداقته لها

وعلى شاطىء بالم سبرنجز المشهور في لوس انجليس بدأت قصة حب جديدة بين ثريا وجورج هاملتون

ولاحقتهما عدسات الصحفيين وهما ينهبان الارض على ظهور الجياد في الفجر ، ثم وهما يتناولان فطورهما على الشاطىء ، ثم الغداء ، ثم السباحة ، ثم الكوكتيل ، ثم وهما يرقصان التويست في السهرة

معا في كل يوم . وكل ليلة

وروى جورج قصة صداقته بثريا فقال : « التقينا لاول مرة في بيت صديق مشترك لنا يقطن في بالم سبرنجز . وكان جميع الضيوف الاخرين يرقصون التويست . ولاحظت أن ثريا تراقب الراقصين . وشعرت بأنها تريد أن تتعلم التويست . وقبل أن يقدمنا احد الى بعضنا ، وجدت ان وجهها الحزين الجميل يجذبني اليها . ووجدت انها خجول . وادركت انها تعاني من الوحدة . فذهبت اليها واستأذنتها في أن أراقصها . فقبلت . وقضينا وقتا سعيدا جدا

« وفي الصباح التالي التقينا . كنا عشرة أصدقاء . وقضينا الصباح على ظهور الجياد . ثم تناولنا الغداء . وأمضينا اليوم معا . تناولنا العشاء وسهرنا ورقصنا . وبعدها تكرر اللقاء . وكل ما استطيع أن اقوله هو انها لطيفة ورقيقة وطيبة القلب ومخلصة ، ولكنني لا أفكر في الزواج . فانني لا ازال في الثانية والعشرين . ولا احب ان اتزوج قبل أن ازداد نضجا ، وازداد خبرة وتجربة »

وبينما وقفت قصة سوزان ومونتي عند هذا الحد . نجد أن ثريا لا تزال تتأرجح بين جورج وهيو

اخر خبر . أن هيو اوبريان ذهب الى نيويورك حيث يظهر الان في برودواي في تمثيلية جديدة اسمها « الحب الاول » وفي ليلة الافتتاح كانت ثريا تجلس في منتصف الصف الاول .

ترى كيف تنتهي هذه القصة الخماسية ؟

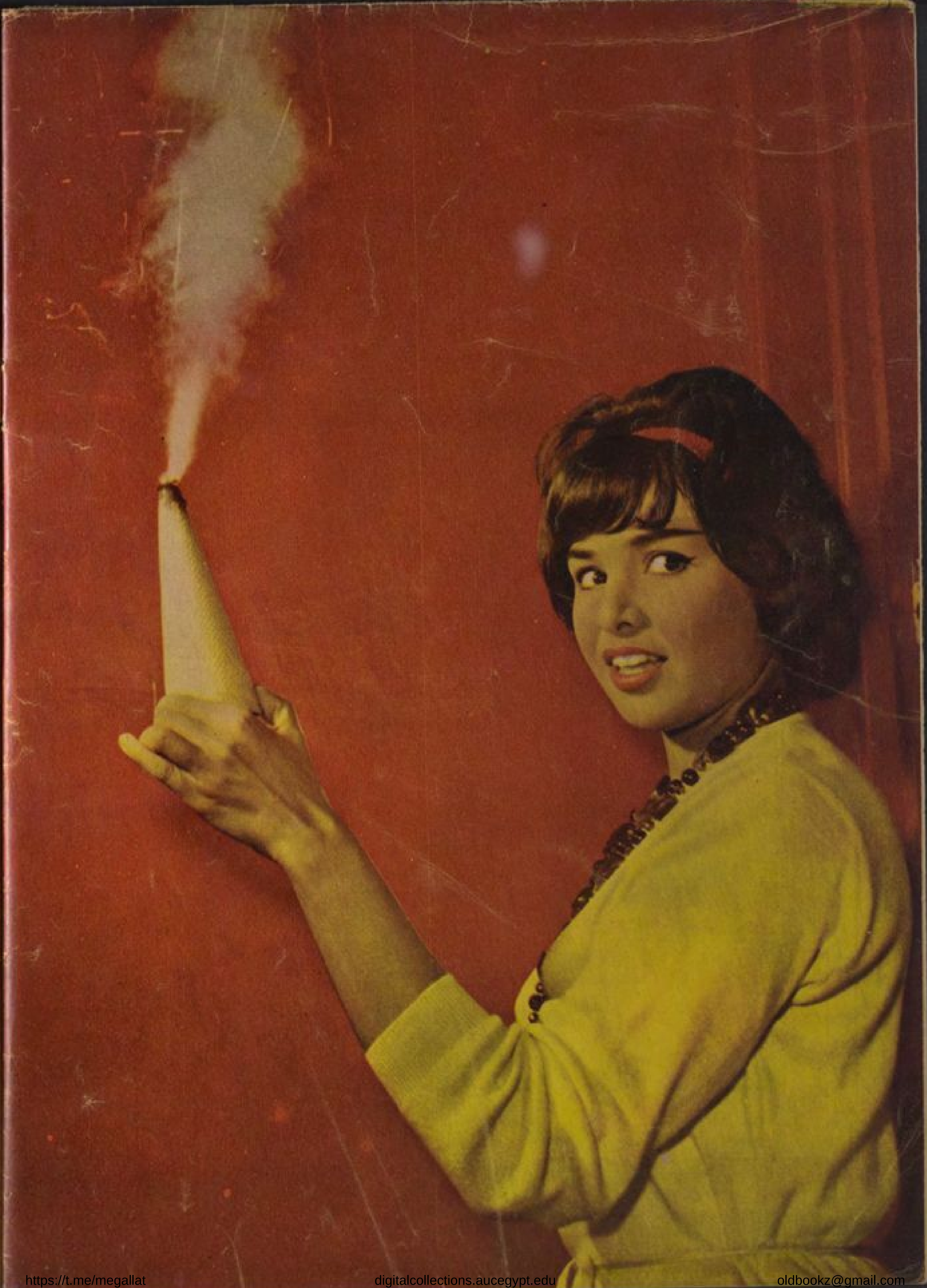

وحيدة منسية

للنجمة ناهد شريف

حياتنا اليومية زاخره بالقصص .. بعضها يجعلنا ونحن نستعيده نشعر بأيدى الحزن تعتصر قلوبنا، وبعضها يدفع على الابتسام أو الضحك .. ولكنها دائما دروس يومية تزودنا بها الحياة

• طوق النجاة •

عرفت الوحدة ، منذ بدات ادرك واحس بما يجرى حولى .. بل كلما تقدمت بى السن ادركت بعد هذا اننى مغمورة ، منسية فى وحدتى كما تقول نجاة الصغيرة فى أغنيتها المشهورة .. فمنذ كنت فى الثامنة بدات أشعر ان الحب كله ، والحنان كله لاختى الكبيرة ، لانها أصبحت عروسا تنتظر فارس الاحلام الذى يخطفها إلى عش الزوجية .. كانت امى تهتم بها اكثر منى ، تجيب كل طلباتها وتشترى لها احسن الثياب ، وتصطحبها معها الى الخارج لتذهبا الى السينما او تزوران الاسر الصديقة .. ورغم اننى كنت سعيدة لاينقصنى شىء ، فقد بدات اشعر بالغيرة من اختى ، ولما شعرت امى بهذه الغيرة ، مدت يدها لتربت على خدى فى حنان وقالت لى : « معلهش يا ناهد .. بكرة لما تتجوز اختك .. اتفضى لك واعمل لك كل اللى انت عاوزاه »

على اننى لم اعرف شيئا من حنان امى واهتمامها .. فرحت عندما خطبت اختى ، ولكن القدر كان غادرا فاختطف الموت امى يوم كتاب اختى الكبيرة ، وتحول الفرح الى مأتم ، واصبت بصدمة تركت اثرها فى نفسيتى واعصابى .. وعوضنى ابى بعض الحنان الذى فقدته بموت امى طوال خمس سنوات ، ولكن يبدو ان القدر كان يدخر لى مفاجأة ثانية ، فقد مات والدى ، ووجدت نفسى وحيدة بلا ام وبلا اب ، وانا فى السن التى تحتاج فيها كل بنت الى ام والى اب .. وجدت نفسى بلا تجارب ولا سند .. وكنت اقطع ايامى كلها حزينة منسية من الناس جميعا الا من اخى الصغير ، نقطع حياتنا فى صمت وسكون ثقيلين ..

ولم يخرجنى من صمتى هذا الثقيل ، الا اشتغالى بالفن .. ولم يخلصنى من النسيان الا الزواج ، وقبل هذين الحادثين لم اكن اتصور اننى سأعيش طويلا .. لقد اصبح التمثيل فى حياتى هو طوق النجاة ، اذ ملأ الفراغ الذى اعيش فيه ، ووجدت خطابات المعجبين الحب المفقود عندى .

• عاصفة من الاحداث •

عندما بدات العمل فى فيلم « عاصفة من الحب » وجدت نفسى فى جوف سيل من الاحداث .. فقد تعطل العمل بسببى اكثر من مرة ، وكان هذا سببا فى تشاؤمى ، رغم اننى لا اومن بالحسد .. كان دورى فى الفيلم يتطلب منى ان امتطى جوادا ، ورغم اننى اخاف موت من الجياد ، الا انه لم يكن معقولا ان اضحى بالدور ، ذهبت الى اسطبل الجابرى لابدأ التمرين على الركوب .. ومرت اربعة ايام ، شعرت فيها اننى اسعد مخلوقة فى العالم ، اذ بدات اتخلص من خوفى من ركوب الجياد ، ولعل الشعور بالسعادة تسرب الى الجواد الذى كنت اركبه ، فاذا به يجمح ، واتجه بى الى منطقة تسودها الحبال ، واصطدمت رقبتى بحبل منها ، ولم اشعر الا وانا فوق الارض والدم ينزف من جروح فى رقبتى ، وتصورت ان الحبل قد ذبحنى ، ولم استعد روحى الا بعد ان نقلت الى الطبيب واكد لى ان الامر لايعدو مجرد خدوش صغيرة ولايحتاج لاكثر من اسبوع للعلاج

واستمر العمل فى الفيلم .. وفى احد المشاهد ، كان على صلاح ذو الفقار ان يدوس فوق يدى ، وعندما بدانا تمثيل المشهد ، القى صلاح على يدى بثقله جميعه ، وشعرت بالالم الحاد لدرجة اننى صرخت ورحت ابكى ، وتوقف العمل وجاءونى بطبيب اكتشف اننى اصبت بشرخ فى عظام يدى وتمزقات فى الجلد واللحم وعروق اليد ، وقرر الطبيب ضرورة وضع يدى فى الجبس ، وعنها ووضع يدى لمدة اسبوع فى الجبس ، وخلال هذه المدة كان زملائى الفنانون يعودوننى ، واولهم صلاح ذو الفقار .. طبعا

• بوليس النجدة •

والقصة التالية ، لا املك نفسى من الضحك كلما تذكرتها .. كانت عندنا خادمة احبها جدا ، اذ كبرت وتربت معى ، وقضت عندنا سبع سنوات على الرغم من ان عمرها لم يزد على ١٥ عاما ، وشاء اهلها ان يزوجوها وفرحت لها ولكن لم تنقض أربعة ايام على الزواج حتى فوجئت بها تدخل على لتخبرنى بانها قد طلقت من زوجها ، ورجتنى الا اقول لاهلها انها قد عادت الينا عندما يأتون للسؤال عنها

ولم تمض لحظات حتى فوجئت باهلها قد جاءوا فى مظاهرة ، اخوها ووالدها واختها ، ومنعهم البوابون من الصعود ، فاوفدوا اختها لكى تأخذها من عندى ، وانكرت وجودها بعد ان اخفيتها فى الدولاب ، ولكن الاخت قالت لى ان والدها لن ينصرف الا اذا اخذها معه ، وسيحضر بوليس النجدة ليأخذها .. وبعد ان غادرت الاخت الشقة ، اخرجت الخادمة من الدولاب ، واتفقت معها على ان تختفى فى الحمام ، وتغلقه على نفسها من الداخل ، ولاتفتح لاحد ، حتى ولو طلبت منها انا الخروج .. وجاء اهلها ومعهم بوليس النجدة ، وقال لى ضابط البوليس ان البوابين قد رأوها وهى تصعد ولاسبيل الى نكران وجودها ، وحاولنا جميعا اخراج الخادمة من الحمام ، ولكن بلا جدوى ، ولم اجد بدا من أن أتظاهر بعدم وجود أحد فى الشقة غيرى انا واختى ، فاخذنا نغنى ، ونحن نبكى ، اغنيات من الاغانى المشهورة ، حتى تطمئن البنت وتخرج ... وجاء حسين زوجى ليجدنا على هذه الحال فاخذته الدهشة ... واخرجنا البنت من الحمام وسلمناها الى اهلها بعد ان اخذ عليهم حسين تعهدا بالا يؤذوها ... وعندما انصرفوا شرحت له سر غنائى وانا ابكى فانفجر ضاحكا .

بدأت مؤسسة دعم السينما اتخاذ خطوات ايجابية لدعم صناعة السينما

خطوات إيجابية لصالح السينما

١ ـ ضريبة الملاهى

كانت ضريبة الملاهى احدى المشاكل الاساسية التى تؤثر على ايرادات السينما ، وطالما ارتفعت أصوات السينمائيين مطالبة بالغاء هذه الضريبة اوتخفيفها ، وهذه الاحصائية التالية توضح ثمن التذكرة الواحدة وكيفية توزيعها ونصيب المنتج منها :

ثمن التذكرة	٢٣٠ مليما
الضرائب	٨٠ مليما
حصة دار العرض	٧٥ مليما
عمولة التوزيع	٩ مليمات
الصافى للمنتج	٦٤ مليما

اى أن المنتج يحصل من ثمن التذكرة البالغ « ٢٣٠ مليما» على ٦٤ مليما فقط وهذا بالنسبة للعرض الاول فى القاهرة والاسكندرية ، ويتضح من هذه الاحصائية المتقدمة ان الضريبة مرتفعة وأن ما يؤول للمنتج قليل بالنسبة للايرادات هذا فى الوقت الذى يجب أن ترعى الدولة السينما رعاية شاملة خاصة فى الظروف الحالية التى يجتازها الفيلم العربى

وتقدم السينمائيون باكثر من شكوى ، وكانت اخر شكوى متضمنة نماذج من المساعدات التى تقدمها بعض الدول المنتجة للسينما لصناعة السينما ، مثلا ..

اسبانيا .. تدفع مبلغا يتراوح بين ٢٥٪ ، ٥٠٪ من قيمة الميزانية

ايطاليا .. تدفع للمنتج ١٨ ٪ من ايرادات الشباك شاملة الضريبة

المانيا الغربية .. تدفع ٣٥ ٪ من الميزانية كمعونة للمنتج

فرنسا .. تدفع معونات مالية لكل من المنتج ودار السينما

انجلترا .. اعفت الفيلم الانجليزى من ضريبة الملاهى وتدفع للمنتجين علاوة تصوير

الدول الشرقية .. تتحمل خسائر السينما

وقد اخذت المؤسسة بمطالب السينمائيين وقدمت اقتراحا رفعته الى وزير الثقافة لتوقيعه .. هذا الاقتراح يقول .. «ضريبة الملاهى يعود دخلها على المنتج ودار العرض بنسبة ثلاثة ارباع للمنتج ، وربع لدار العرض ، على ان يكون هذا فى دور العرض العربية التى تعرض اول عرض فقط »

ولكن السينمائيين اعترضوا على الجزء الثانى من الاقتراح الخاص بالعرض الاول ، وطالبوا بان يكون هذا التوزيع بالنسبة لجميع دور العرض فى الجمهورية . ومعنى هذا ان المنتج سيستطيع ان يحصل من فيلمه فى كل عام من ٢٠٠٠ الى ٤٠٠٠ جنيه وهذا مكسب لاشك فيه .. وقد اخذت المؤسسة بالاقتراح الجديد ووافقت عليه

٢ ـ جوائز تشجيعية

ا ـ للانتاج الجيد : قررت المؤسسة توزيع جوائز تشجيعية مالية للافلام التاريخية والاجتماعية ذات المستوى الرفيع

ولكن السينمائيين طالبوا بالا تقتصر هذه الجوائز على انواع معينة من الافلام ولابد من تطبيقها على جميع انواع الافلام ، تاريخية او دينية او اجتماعية اواستعراضية غنائية طالما انها على مستوى رفيع

وقد اخذت المؤسسة ايضا فى هذا الموضوع برأى السينمائيين وتقرر ان تكون الجوائز المالية فى الانتاج لجميع انواع الافلام ذات المستوى الجيد .

ب ـ للفنانين والفنيين : كما قررت المؤسسة تقديم جوائز مالية للفنانين والفنيين التى تعرض افلامهم فى المهرجانات العالمية

وقد عارض السينمائيون فى تحديد الجوائز بالافلام التى تعرض فى المهرجانات العالمية ، وطالبوا بان يكون منح هذه الجوائز لكل من ادى دورا جيدا « تمثيليا او مهنيا » فى أفلام جيدة عموما وليست فقط التى تسافر الى المهرجانات

وقد اخذت المؤسسة ايضا بهذا الراى واصبح من المقرر صرف جوائز مالية للفنانين والفنيين

٣ ـ الضرائب الجمركية

ـ استقر الراى على اعفاء الافلام الخام والمعدات والالات السينمائية من الضرائب الجمركية الباهظة باعتبارها مستوردات اساسية للصناعة

٤ ـ دور العرض

عندما طالب السينمائيون بحماية الفيلم العربى من الفيلم الاجنبى ، كان من ضمن طلباتهم ضرورة اجبار اصحاب دور السينما الاجنبية الضخمة على قبول عرض الافلام العربية بها ، وصدر قانون بتنظيم هذه العملية ، يشترط على كل دار عرض ان تعرض فيلما عربيا لمدة اسبوع على الاقل كل اربعة اشهر ، ولكن هذا القانون كان قاصرا ، فقد لجأ اصحاب هذه الدور الاجنبية لوضع شروط قاسية على اصحاب الافلام العربية منها

ا ـ ضآلة النسبة المئوية التى يحصل عليها صاحب الفيلم ، وهى تتراوح بين ٤٥٪ ، ٥٠٪

ب ـ عدم عرض الفيلم اكثر من اسبوع واحد كما اشترطوا لامتداد عرضه اسبوعا ثانيا ان يدر فى الاسبوع الاول ايرادا كبيرا غالبا لا يمكن تحقيقه حتى فى الافلام الاجنبية .

جـ ـ حملوا منتج الفيلم المعروض تكاليف الافلام التكميلية التى تتحملها عادة دار العرض

ونتج عن ذلك خسائر مؤكدة وهروب المنتجين من هذا النصف ، وبذلك لم يتحقق الهدف من القانون المقصود به أصلا حماية الفيلم العربى واتاحة الفرصة امامه لعرضه فى الدور السينمائية الممتازة

وقد عاد السينمائيون واقترحوا تعديل هذا القانون ، على أن يكون ملزما بالا تقل مدة عرض الفيلم العربى عن اسبوعين وعلى ان ينص على حد ادنى للنسبة المئوية على الا تقل عن ٥٥ ٪ فى الاسبوع الاول و٥٠ فى المائة فى اسبوع الثانى ، وان يمتد العرض اسبوعا ثالثا ورابعا وخامسا طالما انه يدر دخلا مناسبا لا يقل عن ١٥٠٠ جنيه فى الاسبوع وعلى ان تتحمل هذه الدور تكاليف الافلام التكملة اسوة بما هو متبع مع الافلام الاجنبية

وقد استجابت المؤسسة الى هذا الطلب ، ورات بدلا من تعديل القانون القديم ، الغاءه وادماج الاوضاع والاقتراحات المطلوبة فى قانون تنظيم السينما

٥ ـ الكهرباء والاعلانات

ـ وقد اهتم السيد وزير الثقافة والارشاد بنفسه بهذا المطلب الذى يطلبه السينمائيون من ضرورة السعى وراء الجهات المسئولة على تخفيض ثمن التيار الكهربائى الذى يستغلونه فى الدعاية على واجهات دور العرض والسعى ايضا عند دور الصحافة للتخفيف من ثمن الاعلانات الخاصة بالسينما .. وذلك لتكون احدى الوسائل لمساعدة الفيلم العربى .

قصة نجيب الريحاني بالرسوم "٣"

دموع في عيني ملك الضحك

ملخص ما نشر :

فات يوم قرر الريحاني ان يهجر شخصية « كشكش بك » .. فقد ذهب هو وزوجته بديعة مصابني الى روض الفرج ، وكان هو المصيف الذي يحج اليه اهل القاهرة منذ نصف قرن ، وشاهد الريحاني في احد المسارح ممثلا يقلد شخصية « كشكش بك » . وملأه الاستياء للابتذال الذي تقدم به الشخصية التي ابتكرها وصنع بها مجده .. وفي نفس الوقت كان الريحاني يعاني من ازمة المسرح ، اذ لم يكن يجد مسرحا يعمل عليه هو وفرقته .. وقرر الريحاني ان يسافر هو وبديعة مصابني الى امريكا الجنوبية

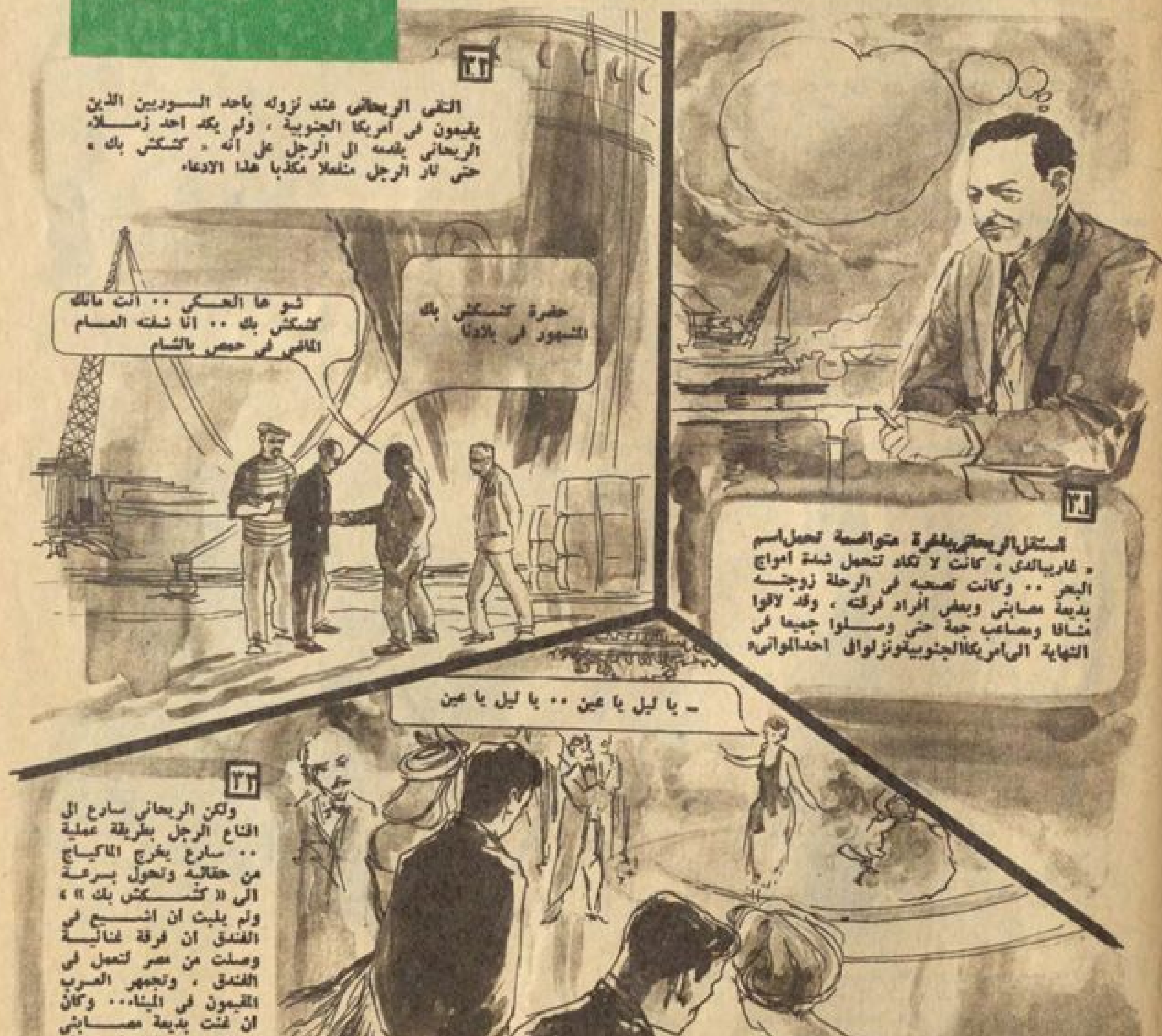

وبدا الريحاني ومعه بديعة وباقي افراد الفرقة يقومون برحلات فنية ، يطوفون بها بلاد أمريكا الجنوبية ، وهم يصادفون نجاحا كبيرا في كل بلد .. نجح الريحاني كممثل ونجحت بديعة كمطربة ، وما أكثر ما صفق لهما الجماهير في كل ليلة
٢٤
فيفا ريحاني
فيفا ريحاني
فيفا ريحاني
فيفا ريحاني
فيفا ريحاني
فيفا ريحاني
فيفا ريحاني
٢٥
أصبح الريحاني ومعه فرقته ، كالسندباد البحري .. كان يتنقل كل يوم من بلد الى آخر ، ويتزايد نجاحه يوما بعد يوم ، ووجد الفرصة لكي يعيش كالرياء امريكا الجنوبية ، اصحاب الملايين الذين يكثرون في هذه المناطق البكر الغنية
٢٦
كان الريحاني يريد العودة الى القاهرة، ولكنه كان يضطر الى اطالة الرحلة ، خاضعا لرغبات العرب المقيمين في أمريكا الجنوبية ، وكان يضطر الى اقامة الحفلات في كل بلد ينزل به، وذات مرة أقام خمس حفلات في يوم واحد بالمسرح الامبراطوري بمدينة ريودي جانيرو ، وكان المسرح يتسع لعشرة آلاف متفرج ، وفي كل حفل كان المسرح يمتلىء عن آخره بجمهور المتفرجين
ـ يا اخواني انا بامثل دراما .. بتضحكوا
٢٧
عاد الريحاني الى ارض الوطن.. الى الاسكندرية ليلتقى بامين صدقي الذى كان يعمل مع الكسار ثم انضم للريحاني والفا فرقة للعمل على مسرح دار التمثيل العربي وكانت البطولة النسائية معقودة لبديعة مصابني وفتحية أحمد .. وخلال العمل في هذه الفرقة غضبت بديعة مصابني من الريحاني وقام بينهما خلاف أدى الى انفصالهما
٢٨
اثر الخلاف الذى قام بين الريحاني وزوجته بديعة مصابني على اعصابه ، فقرر ان يترك الفرقة ، وجاءه بعد ذلك متعهد الحفلات على يوسف وعرض عليه أن يؤلف فرقة تمثيلية تقدم روايات درامية .. والف نجيب الفرقة وضم اليها افراد فرقة يوسف وهبي الذين كانوا قد اختلفوا مع يوسف ، ولكن الحظ خان الريحاني ، ففشل

٣٩

كان الريحاني قد ضم الى فرقته الجديدة هذه : روز اليوسف وعزيزة امير وزينب صدقي وحسين رياض وماري منصور واحمد علام ، وكانوا جميعا من نجوم الدراما المعروفين ، وكان يدفع لهم مرتباتهم بانتظام طوال فترة تدريبهم على المسرحيات التي ستقدمها الفرقة . واستعان بكبار المترجمين لينقلوا له روائع المسرح الغربي ، ولكنه لم يضع فى اعتباره ان افراد الفرقة يمكن ان يغدروا به . فبعد ان اعد عدته ليوم الافتتاح ، اذا بهم يتسللون واحدا وراء الاخر . عائدين الى فرقتهم الاصلية ، فرقة رمسيس ، ورغم ذلك استطاع الريحاني ان يفتتح العمل بالفرقة فى موعده المحدد

٤٠

وقدم الريحاني بفرقته الدرامية هذه مسرحيتي : المتمردة واللصوص وغير ذلك من المسرحيات ، وكلها من روائع المسرح الاجنبي .. ورغم ذلك فشل الريحاني فشلا ذريعا ، لان الناس لم يألفوه كممثل جاد.. بل كانت صورة كشكش بك لا تزال عالقة باذهانهم ، وكانوا يضحكون كلما راوه

٤١

واصبح الريحاني هدفا للسخرية .. سخرت منه الصحافة ايما السخرية ، وطارده الزملاء بسخريتهم فى شماتة ، ولكن هذا لم يفت فى عضده ، بقدر ما انتابه الياس وهو يرى اصحاب الديون يتكالبون عليه بحجوزاتهم ومطارداتهم له

٤٢

وامام تكالب الدائنين ، اضطر الريحاني الى ان يقبل عروضا بسيطة من متعهدى الحفلات حتى يواجه ديونه والتزاماته ، وحتى يستطيع ان يدفع مرتبات افراد فرقته ، ورغم هذه التضحيات لم يكن ايراد الفرقة يكفى ليسد اقل نفقاتها

٤٣

واضطر الريحاني الى حل الفرقة .. وفى اليوم التالى استدعته النيابة لتحقق معه فى بلاغ تقدمت به احدى الممثلات فى الفرقة ، وكانت قد استاجرت منه اسبوعا كاملا من حفلاتها ، ودفعت له ٦٥ جنيها واستكتبته ايصال امانة بالمبلغ ، ولكنه حل الفرقة دون ان ينفذ عقده معها .. ووصلت القضية الى النائب العام ، الذى ادرك حقيقة الامر واصدر امرا بحفظ البلاغ

« البقية فى الاسبوع القادم »

الحب لا يحتاج عينين

ريتا .. نموذج من فتنة الشمال ، احبت العبقرية ممثلة في الفنان الزنجي .

ان الحب جعل ريتا تقوم بدور السكرتيرة للفنان الذي احبته . . .

ان السعادة التي عرفتها ريتا .. بعد ان احبت.. لم تعرف مثلها من قبل .

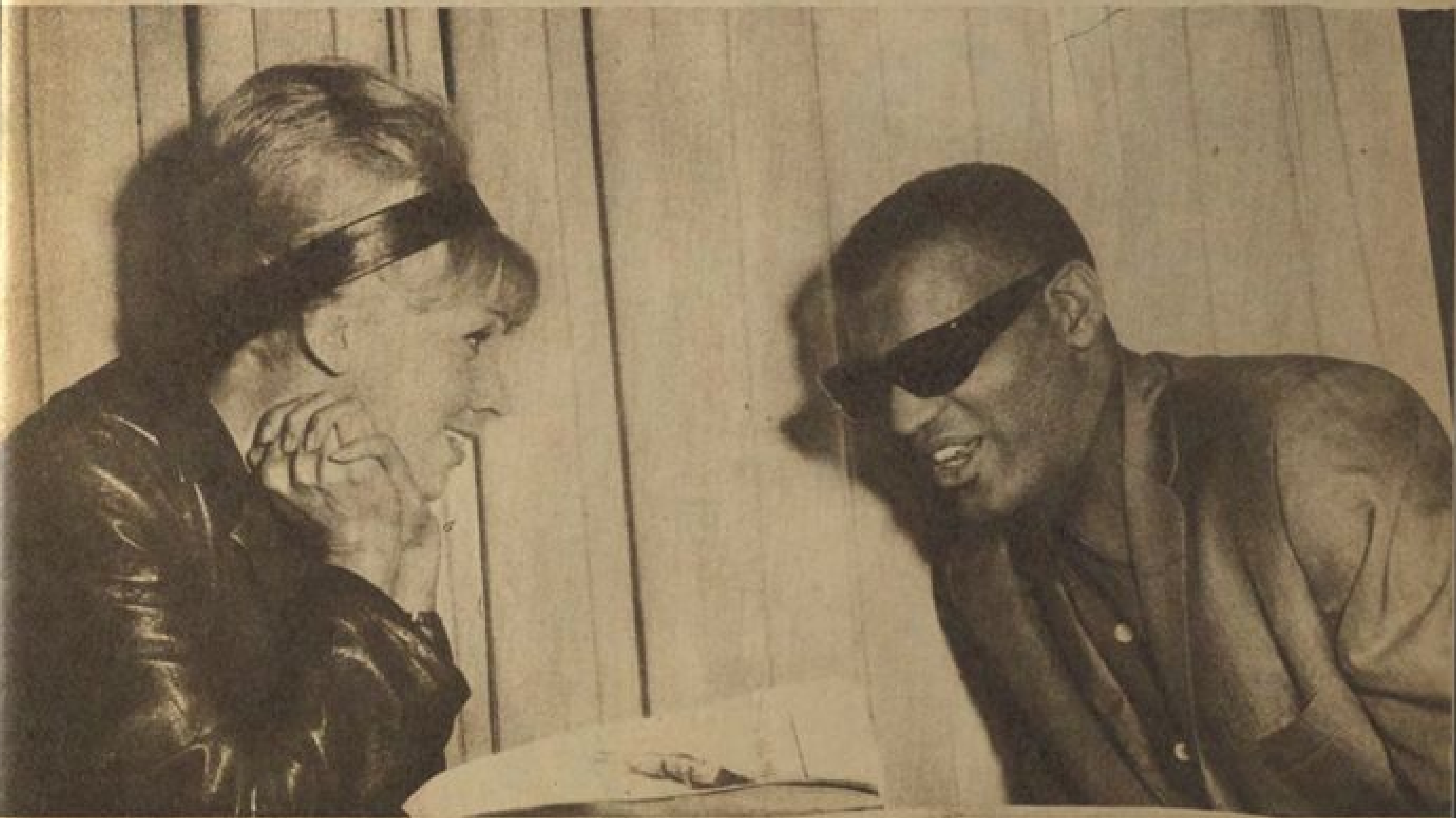

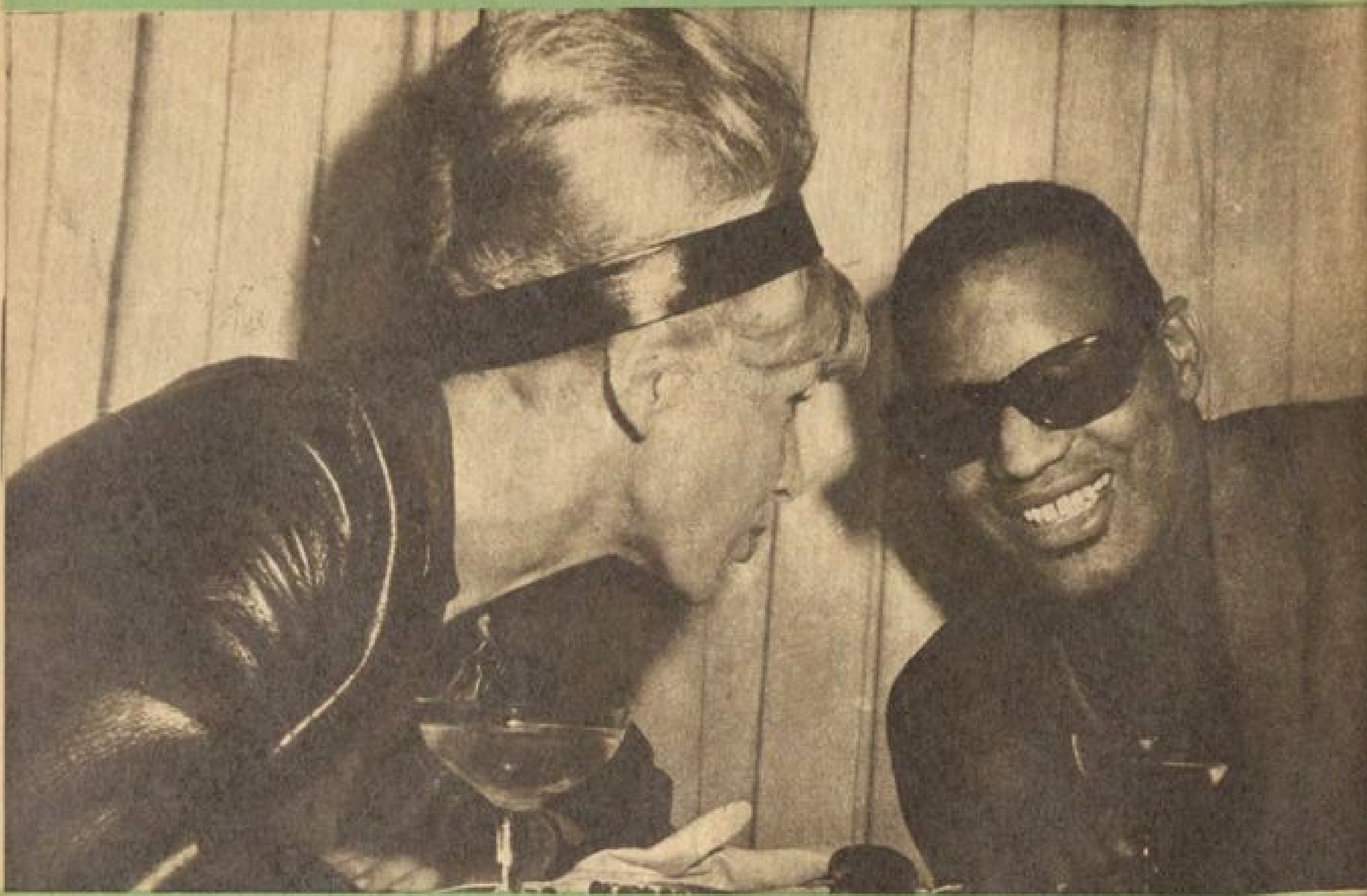

الفنان الزنجي راى تشارلس من ملوك موسيقى الجاز .. وفى يوليو ١٩٦١ كان الفنان الاسود فى « جزر الانتيب » .. ليشترك بفرقته فى مهرجان موسيقى « الجاز » الذى يستوى على عرشها دائما الزنوج ..

هناك التقت به الصحفية الفنلندية الشابة « ريتا جونسون » .. ولئن كانت نظرة .. فلقد كانت من طرف واحد لان « راى تشارلس » اعمى ..

ان القصة بدات اعجابا من القلب الشاب بالعبقرية ممثلة فى فنان يتهافت على حفلاته الملايين

من تلك اللحظة تبعت ريتا « تشارلس » كظله .. جاءت معه الى امريكا .. ولكنها ظلت حريصة على ان تخفى امر هذا الحب عن الجمهور.. لكيلا تحرج فتاها وحتى تعرف ان قلبه قد خفق لها كما خفق قلبها له .. كانت تتجنب دائما ان تؤخذ لها صورة معه .. فالصورة هى التى تثبت ان شيئا بينهما

ولم يعلن الاثنان حبهما حتى عاد « تشارلس » بعد ذلك الى باريس ليقدم عددا من حفلاته .. لم ير العاشقان باسا عندئذ من ان يبوحا بسرهما للجميع .. فقد تاكد لكل منها ان السهم واحد ..

وسبحان من يجمع الابيض على الاسود .. ويجعل فى القلب غنى عن النظر .. انه الحب !!

كاريكاتير

بريشة حاكم

بدون تعليق

ربنا فاتحها على النهاردة .. قابلني
واحد اشترى منى نص العربيـــة

القلل القناوى .. القلل

في التليفزيون

هذا الأسبوع

الثلاثاء ٢٦ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ مع الناس
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات فى هاواى
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباءواضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ العلم للجميع
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ برنامج ٢ × ٢
٩ر١٠ لوحات راقصة
٩ر٣٠ من مكتبة الافلام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الشك الثير
٦ر٥٠ أغان
٧ر١٥ توبار
٧ر٤٠ قصص من الشاطىء
٨ر٠٠ فرقة الباليه
٨ر٢٠ الطريق السريع الدولى
٨ر٤٥ ممنوع الكلام
٩ر١٠ موقف الاوبيس
١٠ر١٥ فيلم اوروبى

الاربعاء ٢٧ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ مجلة التليفزيون
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات شارع بربون
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ اهم الانباءواضواء على الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ صفحات من التاريخ
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ تمثيلية
٨ر٤٥ راى الشعب
٩ر٣٠ ا.ب.ت
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم الاوربى

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ بيرى ماسون
٦ر٤٥ أغان
٧ر١٥ سيارة النجدة
٧ر٤٠ رحلة مع الانغام
٧ر٥٥ من المسرح الى الشاشة
٨ر١٠ حدث لوريتا يانج
٨ر٤٥ مغامرات فى البحار
٩ر١٠ صراع الحياة
١٠ر١٥ فيلم عربى

الخميس ٢٨ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ برنامج ٢×٢
١٢ر٣٠ ثلاث فوازير
١٢ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ صراع تحت الشمس
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ نادى جنة الاطفال
٦ر٣٠ مغامرات سباتكى
٦ر٤٥ مكتبة الافلام
٧ر٠٠ اهم الانباءواضواء على الاحداث
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ مع الابطال
٨ر٣٠ رسالة
٩ر٠٠ على شاطىء النيل
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ مسرحية منقولة
مسرح التليفزيون

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ البرامج التعليمية (هندسة)
٧ر١٥ المتشرد
٧ر٤٠ أغان
٧ر٥٠ مارجى
٨ر١٥ فيلم عربى
١٠ر١٥ فيلم أوربى

الجمعة ٢٩ يونيو

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ عرض برامج المساء والسهرة
١ر٣٠ لك يا سيدتى
١ر٤٥ من برامجنا الثقافية
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٠ من الاغانى المختارة
٣ر٠٠ المباريات الرياضية
٣ر٤٥ من الاغانى المختارة
٥ر٠٠ فى عالم الحيوان
٥ر١٥ جنة الاطفال
٥ر٤٥ مسابقة١٩٦٢ المسرح الصامت
[illegible] الموسيقى العالمية
[illegible] مع العائلة
٧ر٠٠ آخر الاسبوع
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ صحتك
٨ر٣٠ عيلة سى جمعة
٩ر٠٠ بريد التليفزيون
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الاسبوع ٧ أيام
١١ر١٥ فيلم عربى جديد

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ احب لوسى
٦ر٢٠ أغان
٦ر٢٥ موعد
٧ر٢٠ مغامرات أبوت وكاستيللو
٧ر٥٠ هتشكوك يقدم
٨ر٢٥ القراصنة
٨ر٥٠ الرمح المكسور
٩ر١٠ الحان والوان
١٠ر١٥ فيلم امريكى

السبت ٣٠ يونيو

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ من الاغانى المختارة
١١ر٤٥ لك يا سيدتى
١٢ر٠٠ على شاطىء النيل/الهواء
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ موقف الاوبيس
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ أهم الانباء واضواءعلى الاحداث
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ اغنية
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ تمثيلية (حلقات)
٩ر٠٠ اختبر معلوماتك
٩ر٣٠ حادث الاسبوع
١٠ر٠٠ أخبار
١٠ر١٥ ليالى القاهرة

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ ٧٧ شارع سن ست
٦ر٥٠ أغان
٧ر١٥ هوبا لونج كاسيد
٧ر٤٠ المصارعة الحرة
٨ر١٠ لوحات راقصة
٨ر٢٥ المختار لك
٨ر٥٠ الصقر
٩ر١٥ رأى الشعب
١٠ر١٥ فيلم أوربى

الاحد ١ يوليو

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩ر١٥ أقوال الصحف
٩ر٣٠ من الاغانى المختارة
٩ر٤٥ لك يا سيدتى
١٠ر٠٠ برنامج أ . ب. ت.
١٠ر٣٠ ثلاث فوازير
١٠ر٤٥ البرامج التعليمية
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٣٠ الحان والوان
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية الهندسية
٧ر٠٠ الاقتصاد فى حياتنا
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ مع الفن
٨ر٠٠ أهم الانباء
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ الرمال الناعمة
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون
١٠ر٠٠ أخبار
١٠ر١٥ الفيلم الامريكى

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ المسرح رقم ٧
٦ر٢٥ أغان
٦ر٣٥ أوه سوزانا
٧ر١٥ عجائب البحار
٧ر٤٠ أغان
٧ر٤٥ مع الموسيقى العالمية
٨ر٣٠ عائلة نورث
٨ر٥٥ قصص راقصة
٩ر١٠ الافاق الواسعة
١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

الاثنين ٢ يوليو

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩ر١٥ أقوال الصحف
٩ر٣٠ من الاغانى المختارة
٩ر٤٥ لك يا سيدتى
١٠ر٠٠ اختبر معلوماتك
١٠ر٣٠ وليم تل
٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤ر١٥ سهرتنا الليلة
٤ر٢٥ مغامرات فى البحار
٥ر١٥ أقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٧ر٠٠ الاقتصاد فى حياتنا
٧ر١٥ مجلة المرأة
٧ر٤٥ أبناؤنا
٨ر٠٠ أهم الانباء
٨ر١٠ أغان
٨ر١٥ الفن الشعبى
٨ر٣٠ من الجانى ؟
٩ر٠٠ القاعدة الشعبية
٩ر٤٥ رحلة مع الانغام
١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الفيلم العربى

القناة رقم (٧)

٦ر٠٠ بيرى ماسون
٦ر٤٥ أغان
٧ر١٥ نور على نور
٨ر٠٠ روائع الدراما
٨ر٢٠ دوبى جيلى
٨ر٤٠ أغان
٨ر٥٠ مقاه [illegible]
٩ر١٥

حبي الوحيد

دكتورة نوال السعداوي

كل امراة خائنة وراءها رجل خائن

كان لون السماء في عيني غريبا.. وكان طعم الخبز والجبن في فمي بعيدا كل البعد عن طعمهما الذي عرفته .. وكانت وجوه الناس وهم يمرون امامي تبدو كوجوه العرائس المتحركة .. حتى الهواء الذي كنت أشعر به يدخل صدري في صعوبة ، كان غريبا في رائحته وكثافته ..

ونظرت الى يدي وهي تمسك بقطعة الخبز فأحسست أنها غريبة عني أيضا في شكلها ، وحركاتها ، واصابعي تلتف حول الخبز رفيعة نحيلة كأنها اصابع دمية ليست فيها دماء ، وليست فيها حياة ...

كل شيء حولي يبدو كأنه ينتهي ، او انتهى منذ لحظات .. واحسست بمرارة الغثيان في حلقي ، ووقعت قطعة الخبز من يدي . ورايت كلبا أسود يجري اليها . ويمسكها باسنانه . وينظر الى ... ولا ادري ماذا كان في عينيه .. دموع ! . جوع ؟ ، الم ؟ ، ذل ؟ ، وحدة .. ام كل هذا ؟

وفتحت فمي في دهشة .. كأنني اعثر في هذا العالم الذي رايته منذ لحظة ينتهي ، على قطعة من الحياة ، اي قطعة واي حياة ، عثرت على عيني كلب أجرب فيهما شقاء ، وفيهما جوع ، وأشياء أخرى كثيرة تعبر عن الحرمان والالم ، عن شيء تفصح ، تقول ، تنطق في ذلك العالم الابكم ، الميت ..

واقتربت من الكلب أربت على رأسه ، وظهره .. واحس الكلب بالحنان فبدت في عينيه الدهشة كأنما لم يربت أحد على ظهره أبدا ، ثم انكمش ، واستكان تحت يدي كطفل يتيم ضائع ...

واحسست بدموع ساخنة تنحدر على وجهي ، ونظر الى الكلب في اشفاق ، وترك قطعة الخبز تقع من بين أسنانه ، واخذ يتمسح بي كأنه يقول لي : لا تبكي . انني معك !!

ودهشت وقلت لنفسي : تلك كلمات لم يقلها الرجل الذي اسمه زوجي .

وابتسمت للكلب في امتنان وربت على ظهره ، وتركته ، ومشيت افكر .. هل أعود الى البيت ؟ لا ، مستحيل ، سأموت هنا على قارعة الطريق ولا اذهب الى البيت ...

وغامت عيناى قليلا ورايت زوجي جالسا في حجرة الطعام لابسا المنامة الجديدة التي اشتريتها له بدلا من ان اشترى لنفسي حذاء بدل حذائي القديم الوحيد .. منامة حريرية بيضاء ..

وسمعت صوته يقول لي : من قال لك ذلك ؟

قلت له : فلان وفلانة وفلانة . وسكت قليلا

وظننت انه سيقول لي : كذابون ، وينتهي الكلام ويخرج الى عمله ... لكنني سمعته يقول وهو ينظر بعيدا عني : لقد صدقوا ، انني احبها ، وانني اقابلها كل يوم ، واذهب الى بيتها ، ماذا تريدين ؟

وفتحت فمي لارد لكن الكلمات تجمدت على شفتي واحسست أن قلبي لم يعد يدق ، وأن الحياة داخلي تجمدت ، وانتهيت .. وافقت بعد قليل ورايت حولي عيونا كثيرة صغيرة تنظر الى وتقول لي : ماما .

ولم احتضنها ولم اقبلها ، رايتها عيونا غريبة عني .. تشبه عيني الرجل الذي كان جالسا أمامي منذ لحظات ، واحسست ان اعماقي الميتة لم يعد بها أثر لامومتي .. وما هي امومتي ؟ اليست هي امتدادا لحبي ؟ اليست هي حبي لنتاج حبي ؟ ..

ومشيت بلا وعي ... الى اين اذهب ، الى أبي ، الى امي ، وماذا اقول لهما ؟ ، زوجي يخونني ، يا للعار الذي ينصب على رأسي قبل رأسه ، يا للكرامة التي ستهدر التي هي كرامتي ... لا ، لن اذهب اليهما ... لن يعرف أحد من الانس او الجن ان زوجي يخونني ... بعض الناس يرونه مع امراة ويشكون ... ولكن الشك غير اليقين ، ان كل الناس يشكون في كل الناس ، هذا شيء طبيعي عام كالهوام ، والهواء ، والماء ، ولكن اليقين ! لا لن أبوح لهم بالسر الخطير . ومشيت ..ومشيت .. واحسست ان قدمي تؤلمانني .. آه ، ليتني اشتريت الحذاء بدلا من المنامة .. الى أين اذهب ، الى أين اذهب ، ولا ادرى كيف قفزت صورته في رأسي ، رجل متوسط الطول له عينان زرقاوان ضيقتان ... حينما رايته مع زوجي لاول مرة كرهته بلا سبب ، لعل حركات رقبته الكثيرة وهو يشد ربطة عنقه أثارت اشمئزازي ، او لعل صوته الرفيع الحاد الذي يشبه صوت النساء جعلني أنفر منه ، لكن زوجي كان يحبه ويهتم به فكان لابد لي الا أظهر نفوري منه..ورايت هذا الرجل كثيرا مع زوجي ...وفي مرة جاء ولم يكن زوجي بالبيت ... وظننت انه سيمضي لكنه جلس وطلب فنجانا من القهوة .. واخذ يكلمني وينظر الى .. الى ذراعي ، والى صدري ، والى ساقي حينما أمشي.. واحسست أن نظراته الغريبة تكاد تخلع ملابسي كلها من فوق جسدي .. وكان جريئا وقحا وسمعته يقول لي بصوت كئيب فيه شهوة فجة ماعت لها معدتي وامعائي واحسست برغبة في القيء : ان زوجك محظوظ . هذا الرجل اني احسده .

لا ادري كيف تذكرت هذا الرجل مع ان هذه الحادثة وقعت من سنتين ولم تتكرر بعد ذلك حتى أنني نسيتها .. هل لانه الرجل الوحيد الذي غازلني بعد ان تزوجت ، هل لانني اصبحت في حاجة الى ان استعيد كلماته لي : « ان زوجك محظوظ . هذا الرجل اني احسده » ، واحسست ان ثقتي بانوثتي بدأت تهتز .. واغمضت عيني ، آه .. لا اريد ان احس ذلك ، لا اريد ان ارى أنوثتي وهي تحتضر امامي ، لا ، لن ادعها تحتضر ، سأنقذها من الموت !

وفتحت عيني على الطريق ومشيت اجري اليه ، وكنت اعرف بيته فقد كان زوجي يمر عليه كثيرا ، ورايت ملامحه تتقلص في دهشة كبيرة حينما فتح الباب ورآني .. وظن اول الامر ان حادثا وقع لزوجي ، لكني جلست وجففت عرقي ، وظللت ساهمة بعض الوقت ، وقد تجسم نفوري منه حين رايته بملابسه الداخلية فقط وذراعاه وساقاه رفيعتان معوجتان ويغطيهما شعر كثيف أسود لايبدو نظيفا ، كأنه لم يستحم منذ شهور ..

وقلت له وانا لا انظر اليه : أريد ان اعرف ، لماذا قلت لي في يوم من الايام أن زوجي محظوظ وأنك تحسده؟ لماذا قلت ذلك ؟ هل كانت مجاملة مجرد مجاملة أم أنك كنت تعني ذلك؟

وسمعته يقول : كنت أعني ذلك . ولا زلت أعنيه .

واحسست بدبيب الامل يسري في اعماقي ، ويمنح الحياة ، بعض الحياة ، لانوثتي الجريحة التي تحتضر ..

وقلت : ولكنه تركني الى امراة اخرى .

قال : المغفل ! كل الرجال مغفلون الا القليل .

قلت : وأنت ؟

قال : أنا من القليل . ولهذا لم أتزوج

واعتدل في كرسيه وقال : كم سنة مرت على زواجكما ؟

قلت : عشر سنين .

قال وهو يبتسم : وهذه اول خيانة له ؟

واحسست برغبة شديدة في ان اصفعه على وجهه لكني تماسكت وسمعته يضحك ويتهته في سعادة كبيرة ويقول : أعني أول خيانة تعرفينها ؟

وقلت له في اشمئزاز : تعني انه كان يخونني .

وقال : لا ادري . ولكني اعرف ان كل الرجال يخونون زوجاتهم . كل الرجال الذين عرفتهم .

قلت وقد زاد اشمئزازي منه ومن كل الرجال : أن الرجل بطبيعته خائن .

قال وهو ينظر بعيدا : ما دامت تلك هي طبيعته فلا يمكن أن تسميها خيانة .

■ وماذا تسميها اذن ؟

– ولماذا أسميها . انني اكره الاسماء . ليس هناك اسم ينطبق انطباقا كاملا على الشيء الذي يرمز اليه . ليس في مقدور الانسان أن يخلق اسما لشيء لم يخلقه هو . ان الطبيعة اكبر من الانسان بكثير .

وسكت قليلا افكر .. وقلت : يا للرجل الغريب يستطيع أن يبرر أي شيء بلسانه .. لكني احسست بشيء من الحياة تدب في عقلي المشلول

واسندت رأسي على ظهر الكرسي وقلت له وانا شاردة : والمرأة ؟

قال بلا تفكير : كالرجل تماما .

وانتفضت واقفة وانا اقول : لا ! ان المرأة لا تفكر في خيانة زوجها أبدا ! ...

ورن صوتي في اذني قويا مؤمنا بما اقول ..

ورايته ينظر الي نظرة ذات معنى فقلت : الا اذا عرفت انه يخونها . وانا لا أسميها خائنة في ذلك الوقت لانها تخون نفسها قبل أن تخونه ، وتهدر كرامتها قبل أن تهدر كرامته .. انه نوع من الانتحار البطيء تفعله المرأة الجبان التي تخاف من الموت السريع .

وسكت قليلا يفكر ثم قال وهو يبتسم : يا للمرأة الغريبة تستطيع أن تبرر أي شيء بلسانها .

وابتسمت فانتهز هذه الفرصة وقال : ماذا تشربين ؟

قلت : فنجان من القهوة مظبوط .

وقام الى المطبخ وتركني ... واخذت اتأمل الصالة التي أجلس بها والاثاث المتناثر هنا وهناك بلا ترتيب ، وبلا نظافة . وعاودني اشمئزازي منه ومن حياته ... يا للمنافق الكذاب هل يؤمن بكل مايقول .. وهل يفهم الحياة حقا كما يبدو أنه فيلسوف كبير ، واذا كان هو متفوقا على الناس في عقله وفهمه للحياة فلماذا تكون حياته أسوأ من حياتهم ، وبيته أقذر من بيوتهم ، وجسمه أقذر من أجسامهم .

ان الفهم الصحيح يدفع الى الامام ، الى التقدم ، وان الحياة تختار الاصلح دائما ..

وعاد يحمل في يده فنجانا من القهوة .

وقلت له : وانت الا تشرب القهوة؟

فقال : اشربها ، ولكن عندي فنجانا واحدا لا يمكن لنا أن نستعمله في وقت واحد .

وضحكت وأنا أنظر الى شعر ساقيه اللزج المتسخ وقلت : هل أنت سعيد في حياتك التي اخترتها لنفسك ؟

قال لي في بساطة : وهل أنت سعيدة ؟.. وهل زوجك سعيد ؟.. وهل الناس سعداء ؟ .. انني لا ابحث عن السعادة في الحياة ، ولكني اهرب من التعاسة فيها .. اشربي القهوة قبل أن تبرد .

واخذت أشرب القهوة في هدوء ، وبطء ، واحس بوقع نظراته على وجهي ويدي .. لماذا ينظر الي ؟ غريبة لقد كنت اظن انه رجل سطحي تافه . يا للجهل كثيرا ما تخدعنا الصور والاشكال . ولكن هل هو غير تافه؟ لا ادري .. وما هي التفاهة ؟ لماذا يستمر في النظر الي ؟ هل لازال يعتقد ان زوجي محظوظ وانه يحسده ؟.. هل ينظر الي كامرأة يريدها او يشتهيها ، هل يريد ان يساعدني ام يريد أن يستغلني ؟ لا أدري شيئا .

وكانما قرا افكاري وسمعته يقول : لا زلت اعتقد ان زوجك محظوظ وانا احسده ولكني لن المس شعرة واحدة من شعر رأسك .

ونظرت اليه في دهشة وقلت : لماذا ؟

وتقلصت ملامحه فجأة ، وبدا عليه الغضب والثورة ورأيته يقف ويقول لي بلهجة جادة قوية : لن اكون الالة التي تنتقمين بها من زوجك ، لن اكون السكين التي تغمدينها في صدره . أنت تريدين أن تخوني نفسك وزوجك .. ولكنك في الواقع ستخونين شخصا آخر قبل نفسك وقبل زوجك ، وهذا الشخص هو أنا !

وخفق قلبي لهذه الكلمات الجادة العميقة ولم أكن رأيته قط يتكلم بهذا الجد العميق واحسست بالدموع الساخنة تسقط على وجهي ، واطرقت ساهمة .. وساد الصمت بيننا لحظات طويلة ، وامسكت حقيبتي ، ووقفت وقلت له : اشكرك على القهوة .

ورفع عينيه الي دون أن يقف وقال لي : « الى أين ستذهبين ؟ »

قلت : الى بيتي .

قال : وزوجك الخائن ؟

قلت : سأغفر له .

قال : لماذا ؟

قلت : لن أبحث عن السعادة في الحياة ، ولكني سأهرب من التعاسة فيها .

وضحك ملء شدقيه وقال : يا للعقل ! يا للحكمة !

وضحكت وخرجت .. وذهبت الى بيتي ورأيت زوجي جالسا وحوله الاطفال ... وأقبلوا علي يهللون فرحين : ماما .. ماما .

ولما هدأت الضجة واصبحت انا وزوجي وحدنا قال لي وهو يبتسم : لقد ذهبت لتنتقمي مني . لتخونيني!

وظهرت على وجهي الدهشة وقلت : كيف عرفت ذلك ؟

قال في بساطة وثقة : أنا افهم المرأة .

وابتسمت وقلت : يا للرجل المغرور .

واحسست بذراعيه القويتين حولي وهمس في أذني قائلا : أحبك ، احبك ، وابتعدت عنه قليلا وأنا أنظر في عينيه في دهشة وقلت له :

— وتلك التي كنت تحبها في الصباح ؟

وجذبني اليه وضمني الى صدره أكثر وأكثر وهمس :

— كان ذلك في الصباح ، ولقد انتهى الصباح .

وجريت بعيدا عنه وقلت له في ثورة : يا لك من مخادع . تخدعها وتخدعني في نفس الوقت .

وقال وهو يبتسم في غرور : بل أخلص لك ولها في نفس الوقت .

وقلت في غضب : لا انني لن أعيش معك .

وسرحت لحظة ثم قلت في شرود : سأذهب اليه .

واعتدل جالسا وقال : من هو ؟

قلت : صديقك الحميم .

وانفجر ضاحكا وهو يلقي برأسه الى الوراء وقال في ثقة وغرور : لن يستطيع .

ونظرت اليه في دهشة وقلت : لماذا؟

فقال لي في بساطة : انه مريض . ولهذا لم يتزوج .

ودارت الارض بي لحظة ... وقلت لنفسي : يا للرجل المنافق .

ونظرت الى زوجي وهو راقد على ظهره ، وعيناه تنظران الي في جوع ونهم وقلت لنفسي : يا للرجال المنافقين ، كل الرجال .

وسمعت أصواتا صغيرة تنادي علي : ماما .. ماما ، فخرجت من الحجرة أجري اليهم ، كانوا كطوق نجاة ألقي الي في عرض اليم . ونظرت الى عيونهم البريئة وهي تنظر الي فذكرتني بعيني الكلب الاسود الذي قابلته في الصباح ، فيها جوع ، وفيها ألم ، وفيها حرمان .

واندفعت كالمحمومة الى المطبخ واعددت لهم الطعام ، وجلست أتأملهم وهم يأكلون في لهفة ، واحسست بأمومتي تستيقظ فجأة وشعرت بلذة وسعادة لم أشعر بهما من قبل .

والقيت جسدي المنهك على الفراش وأنا احس براحة واستقرار ...

وقلت لنفسي : لا . ان أمومتي ليست امتدادا لحبي . وليست هي حبي لنتاج حبي .. انها .. حبي الحقيقي الوحيد .

تاليف

.. سمعت في الاذاعة تمثيلية مترجمة بنصها وحروفها عن الكاتب الفرنسي « اوكتاف فرييه » ولشد مادهشت حينما اعلن المذيع ان القصة « تاليف » فلان .. هل هذا يجوز أو يصح ؟

الاسكندرية : حلمي خيرالدين

■ ماالدقش ..

نور الهدى

.. هل تعاقدت نور الهدى على الظهور في افلام جديدة ؟

القاهرة : آنسة ليلى

■ لـه

زملكاوى

.. اذا كنت زملكاوى كما فهمنا فلماذا لم تحضر الحفلة التي اقامها الفنان محرم فؤاد لنجوم الزمالك بمناسبة فوزهم بالكاس ؟

القاهرة : عصمت الشقية

■ لاني زملكاوى « من منازلهم »

بيت المستقبل

.. اين يوجد بيت المستقبل اللى بيقولوا عليه ؟

غزة : م.م.

■ في القرانة ..

خمسة

.. لقد وزعت قلبي على خمس فتيات احبهن بالتساوى ، فمارايك ؟

بركة السبع : ى.

■ يمكنك أن تحب خمسين واحدة .. لكن ماالفائدة مادام ليس بينهن من تحبك ولاتطيق رؤياك ؟..

هدية

.. مرسل لك اغنية ارجو تسليمها كالهدية (كده !) لعبد الوهاب لكي يلحنها ويغنيها

عبد المنعم زوبل

■ اغنية ايه يا ابني .. أنت حد مسلطك على عبد الوهاب ؟

تملاّج

.. ابعث اليكم بنملاج من انتاجي في نظم الاغاني . مارايكم فيها ؟

كوبرى القبة : حسن

■ بصراحة .. مش حاجة !

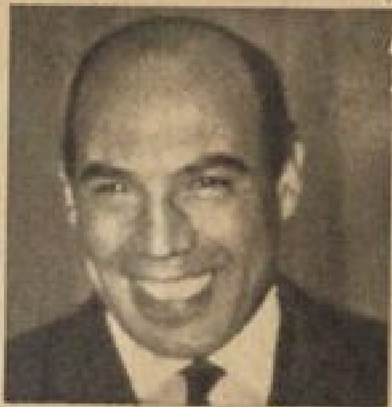

ممدوح

.. هل لفريد شوقي أخ اسمه ممدوح شوقي ؟

طنطا : فريد فوزى

■ بيقولوا كده ..

سؤال

.. حد سال عني ؟

المحلة الكبرى : المراهق الصغير

■ سال عنك واحد سكرى ..

عسل

.. تقول صباح في اغنية لها « الحب زى العسل » ... ولكن مانوع هذا العسل ؟

القاهرة : محمد امين

■ عسل اسود طبعا .. لان آخره مر !

اخبار

.. لماذا لم نعد نقرا اخبارا عن كارم محمود وعبد العزيز محمود ؟ هم مش زى غيرهم من نجوم الفن ؟

ايتاى البارود : حسين عبدالعزيز حبكه

■ زى غيرهم واحسن .. بس ما تقدرش تنشر اخبار من غير مناسبة !

فزورة

.. سمعت وردة الجزائرية تغنى لعادل مامون وتقول :
روحي وروحك حبايب من زمان
من قبل دم العالم والله
مامعنى هذا الكلام ؟ اني لم افهم منه شيئا

السويس : يحيى عكا بربرى

■ اسال الزميل صالح جودت

سميرة

.. المقال الذى كتبته سميرة احمد في العدد ٥٥٧ من الكواكب ، يتاكل أكل

الكويت : فتاة الشاطيء الذهبي

■ بالهنا والشفا ..

حب

.. هل تذوقت طعم الحب ؟

بنها : سهير عفيفى

■ مش فاكر ..

انذار

.. اذا كان ماسمعته عن فريد الاطرش من انه سيعتزل الفن ، حقيقة وليست دعاية من دعايات ابريل ، فانذركم باني سانتحر

القاهرة : عزت ا.م.

■ ياراجل قول كلام غير ده ..

حموات

.. عندما اتزوج، اريد ان ازوجك بحماتي حتى أضمن عدم معاكستها لي .. فمارايك ؟

الزمالك : المراهقة الصغيرة

■ وليه الاذية دى ؟

المرحوم

.. لم اجد صورة المرحوم كلارك جيبل في اعداد الكواكب التي احتفظ بها .. كيف احصل على صورة موقعة بامضائه ؟

العراق : قارىء قديم

■ ليس لدينا صور للاعداء .. اذا كنت مصراً على الحصول عليها . اطلبها من المرحوم

نوم

.. من يوم أن رايت صباح على الشاشة وانا لا انام .. هل لديك وسيلة تجلب النوم وتمنع القلق ؟

روض الفرج : احمد الحسيني

■ قليل من الـ د.د.ت في الفراش يجعلك تنام كالقتيل !

تحمل

.. كيف تحولت شريفة ماهر الى مطربة مسرحية وتليفزيونية ؟

الخرطوم : زهير حامد المحيش

■ قسمتها كده ..

احتجاج

.. المدينة التي اقيم فيها « دريدوة » لكنك كتبتها « الدريتوة » وليس في اليوبيا كلها بلدة بهذا الاسم

اليوبيا : محفوظ عمر بامارته

■ طيب بس ما تزقش يا اخا العرب !

اوبريت

.. لازلت انتظر ان يكون فريد الاطرش عند حسن ظن جمهوره به ، فيخصص جانبا من وقته لتقديم عمل فني كبير ، يجعلنا نشبع من فنه وموسيقاه ... ان تلحين الاغاني التي تنتشر فترة ثم يطويها النسيان تعتبر جهدا ضائعا ..

جدة : اموره السعودية

■ قولي له .. يمكن يابس ويعملها ..

مراهقة

.. القارئة التي توقع رسائلها اليكم بتوقيع « المراهقة الصغيرة » .. هل هي مراهقة حقا ؟

طنطا : محمود عبدالحميد حسين

■ ايش عرفني ؟

صديق

.. اريد ان اكون صديقا لك ، اضعك في قلبي ، ولكن اخشى ان تنقلب الصداقة الى عداوة

تونس : عمران قرين

■ ماتخافش .. حتى اذا اصبحت الصداقة عداوة .. مش حاتهون على ..

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة والسودان ٢٠٠ قرش صاغ - في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - في بلاد اتحاد البريد العربي بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ - في الامريكتين ١٠ دولارات - في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية - والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، في الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية - وفي الخارج بتحويل مصرفي على احد بنوك القاهرة .

AL KAWAKEB
No. 569-26-6-1962

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب . القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الكواكب والاثنين

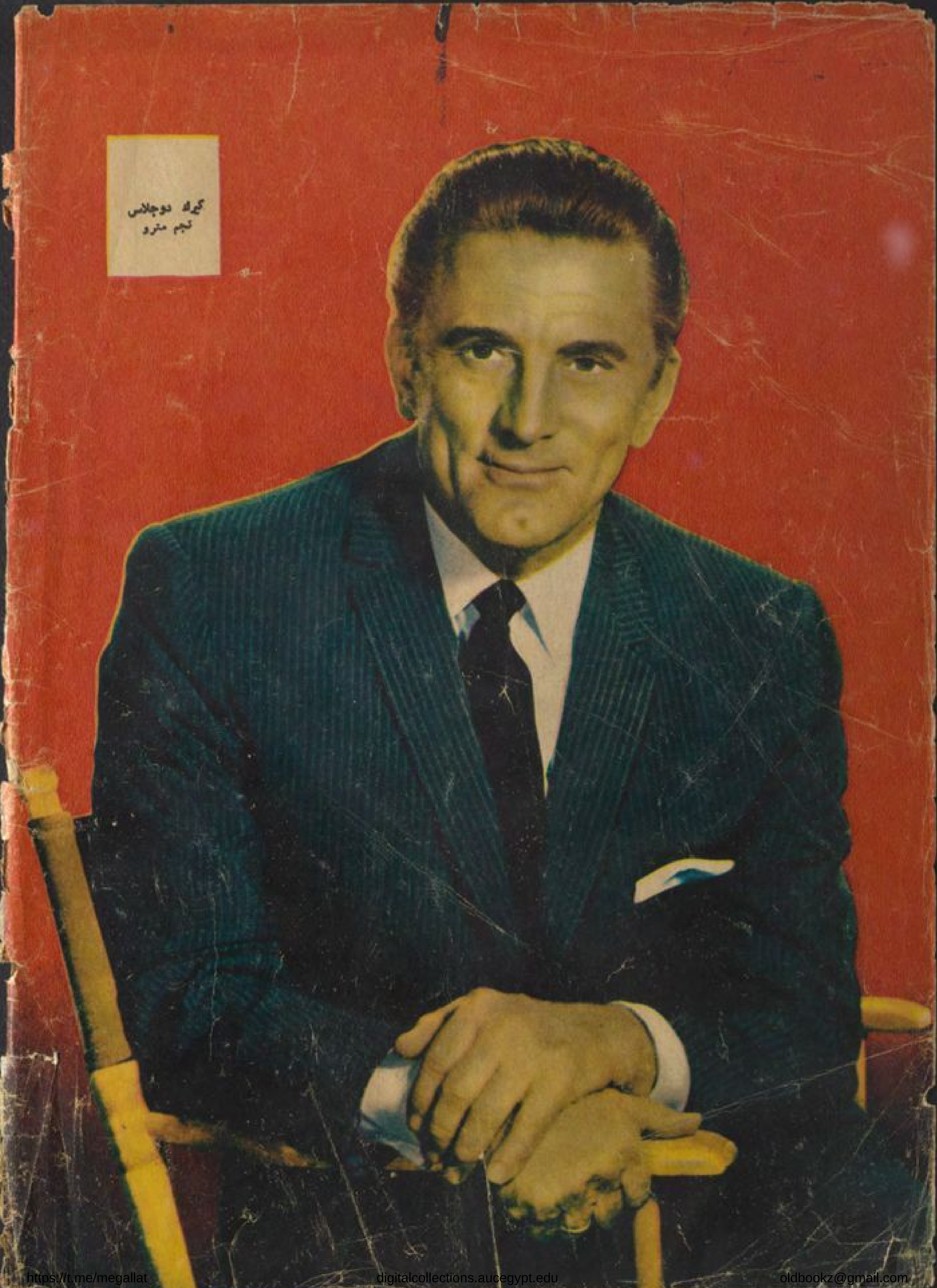

كيرك دوجلاس
نجم مترو

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية تـ
مؤسسة دار الهلا
العدد ٥٧٠ ٣ يوليو ١٩٦٢ ٤٠ مليما ● مع هذا العدد : هدية

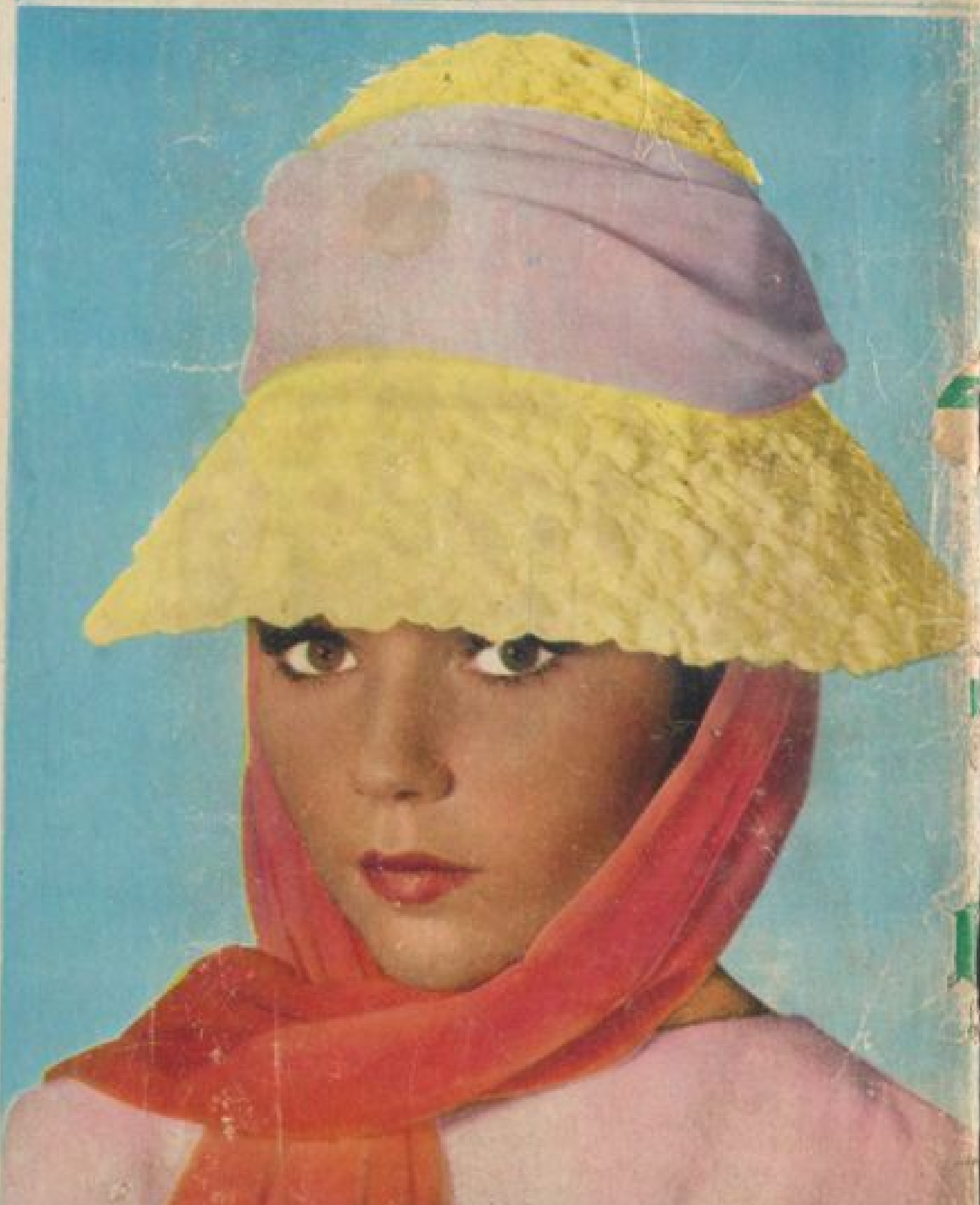

عدد
خاص
الصيف

النجوم من ٣٠ سنة

● خناقة الاسبوع نشبت فى مقهى « بيرون » بين حامد مرسى ، المطرب المعروف ، وصحفى .. كان الصحفى قد كتب مقالا عن حامد فى مجلة فنية .. قال فيه أن حامد مرسى « حديث فى كل شىء » .. وفهم حامد من هذه العبارة أن الصحفى يقول عنه أنه « محدث نعمة » . وحقد عليه ، فلما رآه فى المقهى هذا الاسبوع أسرع ينتقم منه .. وكانت مشاجرة حامية بين الاثنين .. وفشلت كل المحاولات لافهام المطرب المعروف أن عبارة « حديث فى كل شىء » ليس فيها ما يسىء اليه .. ولكن من يقرأ ، ومن يسمع .. ان العلم نور ..

● امينة رزق ، فوجئت بأن قاسم وجدى مدير المسرح علق لافته على غرفتها مكتوب عليها « ممنوع الخشوش » السبب ، أن قاسم يهيم حبا بامينة رزق ، بينما هى لا تبادله شعوره .. وضايق قاسم أن زملاء امينة من الممثلين يترددون على حجرتها ويتناقشون .. وأكلت الغيرة قلبه ، فعلق اللافته المذكورة

● يفكر وزير المعارف فى جعل التمثيل مادة دراسية فى برامج التعليم الابتدائى ، والثانوى .. نرجو ان يتخذ الوزير قرارا بهذا .. ان هذا القرار سيكون ذا أثر كبير فى المستقبل .

● فى الشوارع الان صور كبيرة جدا ليوسف وهبى .. بين الصورة والاخرى مسافة صغيرة قد لا تزيد على المتر .. والصورة كبيرة ، ولافتة للنظر .. ان هذه أكبر حملة اعلانية شهدتها مصر حتى الان .. ويقوم بها يوسف بمناسبة قرب افتتاح مدينة رمسيس ، التى بناها فى الزمالك .. ان يوسف وهبى الى جانب مواهبه فى التمثيل ، والتأليف ، والاخراج ، والعزف على البيانو .. يعتبر أيضا أحد ملوك الدعاية ..

● عدلت الحكومة المصرية عن فكرة ايفاد بعثات الى فرنسا من الفنانين المصريين لدراسة الفن فى آخر تطوراته .. السبب ان زكى طليمات عاد من بعثته الفنية التعليمية فى فرنسا .. فلم تجد الحكومة طريقة للافادة من دراسته .

● أسهم الجمهور فى سلطنة الممثل بشارة واكيم بتقديم سيجارة له وهو يمثل .. بشارة هو الذى طلب السيجارة من المتفرجين لانه « خرمان » .. واعتقد الجمهور ان هذا الطلب من صميم دوره فى المسرحية .. بينما الحقيقة غير ذلك .. ان بشارة فى هذا اليوم لم يكن فى جيبه ثمن سيجارة واحدة .. لاهو .. ولا أحد من زملائه أعضاء « فرقة منيرة المهدية » .. لانهم لم يقبضوا مرتباتهم ، ولا مليما منها عن هذا الشهر الاخير ..

● اوبريت « على بابا » .. ومسرحية « المرأة الجديدة » .. ستقدمهما « فرقة مسرح حديقة الازبكية » فى موسمها لهذا العام .. الروايتان من تاليف الاديب حسين توفيق الحكيم .. الشهير بتوفيق الحكيم .

فكرة !

بدات هوليوود تراجع نفسها !

فقد ارتفعت أجور كواكب السينما ، واصبحت تهدد صناعة السينما بالافلاس والخراب .

فقد ارتفع أجر اليزابيث تيلور الى ٦٥٠ الف جنيه فى دور كليوباترا . وارتفع أجر مارلون براندو الى نصف مليون جنيه فى رواية « ثورة على السفينة باونتى » !

وفكرت هوليوود فى منح النجوم أجورا صغيرة مع نسبة فى ايرادات الفيلم . وبذلك يحتمل الكوكب نصيبه فى فشل الفيلم ويحصل على نصيبه فى النجاح . وعرضت احدى شركات السينما نسبة قدرها ٧٥٪ من الايراد على الممثل كارى جرانت نظير تمثيل الدور الاول فى رواية « OPERATION PETTICOAT » (خطة جونلة المرأة) ورفض الممثل هذا العرض واصر على أن يأخذ أجرا قدره مائة الف جنيه .

وعرضت الرواية على الجمهور وبلغ ايرادها حتى اليوم أكثر من مليونى جنيه ... أى أن النسبة التى رفضها الممثل كانت ستصل الى مليون ونصف مليون من الجنيهات !

وعدلت شركات السينما بعد هذا الحادث عن عرض نسبة فى الارباح على الكواكب ، وعادت الى دفع الاجور الكبيرة

ولكن ارتباك شركات السينما فى السنوات الاخيرة سيرجع بالصناعة الى فكرة الاجور البسيطة مع نسب الارباح الكبيرة .

فهى فكرة اقتصادية عادلة ... وهى فى نفس الوقت تحمى الجمهور من الروايات السخيفة . فان الكوكب ستقرأ الرواية بامعان قبل أن توافق على التمثيل فيها .

اما اليوم فان بعض كواكب السينما يهتمون بقراءة رقم الاجر فى العقد اكثر من اهتمامهم بقراءة الرواية !

على أمين

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
أسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

رئيس التحرير
مجدي فرحي

كلمة الاسبوع

شركات السينما في هوليوود مهددة بالخراب بسبب الدلع ..
وأولى الدلوعات هي بلا شك اليزابيث تايلور التي ارتفعت بميزانية فيلم كليوباترا الى ٢٠ مليون دولار لانها مرة مريضة ، ومرة عاشقة ، ومرة منحرفة المزاج لانها لم تتناول الشاي في موعده
وقد رأت شركة فوكس اخيرا أن تلقن النجوم درسا .. فقد كانت الشركة قد تعاقدت مع مارلين مونرو نجمة الاغراء المعروفة على القيام ببطولة فيلم .. «شيء يجب أن يعطى» .. وعهدت الى المخرج المشهور جورج كيوكر الذي أخرج لنفس الفاتنة فيلم « دعنا نحب » بأجر ضخم قدره ربع مليون دولار.
وبدأ العمل في الفيلم . وتغيبت مارلين مرة لأن الشركة رفضت التعاقد مع ممثل ثانوي اسمه « والي كوكس » هو آخر أصدقاء م. م. لو استخدمته الشركة لعادت الفاتنة الى البلاتوه
وتغيبت مارلين مرة ثانية لانها سافرت الى نيويورك لتحتفل بعيد ميلاد كنيدي
وتغيبت مرة ثالثة لانها أصيبت في أذنها بمرض بسبب [illegible] وتغيبت مرة رابعة لانها أصرت على حضور حفلة [illegible]
[illegible] كانت المفاجأة الكبرى حين اجتمع مجلس ادارة الشركة [illegible] مارلين واستبدل بها الممثلة الجديدة لي ريميك [illegible] طالب الشركة [illegible] التكاليف التي أنفقتها على الفيلم ..
[illegible] هوليوود [illegible] مارلين .. لانها [illegible]
[illegible]

رئيس التحرير

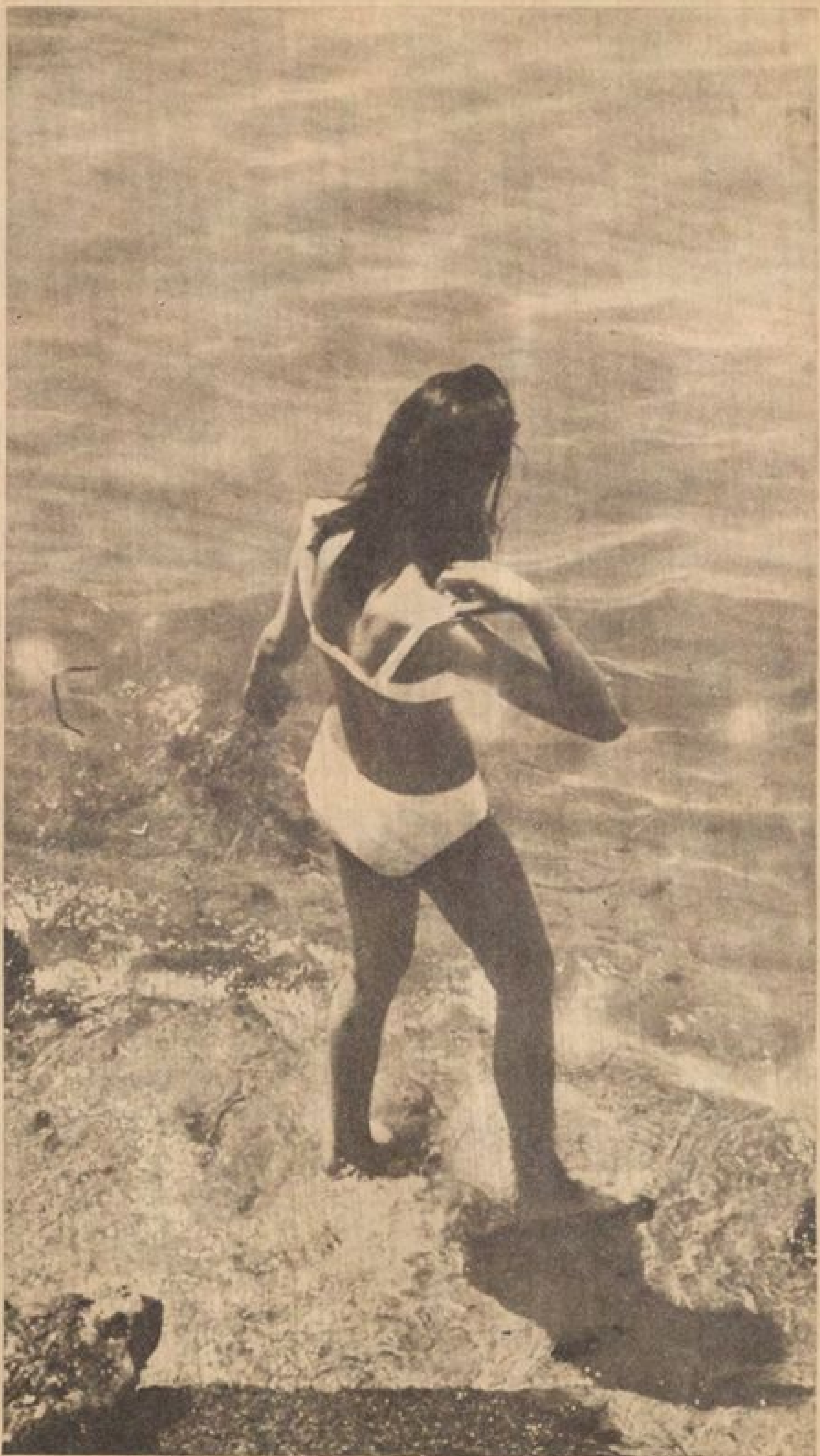

شروع في مغامرة على الشاطىء الذهبي تقدم عليها واحدة من الباحثات عن المجد .

واحدة من الباحثات عن المجد .. تخلت عنها احلامها ، وضاعت امالها الذهبية فاستلقت لتخفي وجهها في الرمل

بلاج الأحلام الذهبية

لقد استطاعت أن تفوز بإعجاب واحد من المخرجين ، وها هي تخرج معه الى البحر ومن يدري قد يتحقق الحلم وتصبح نجمة ..

« اقلب الصفحة »

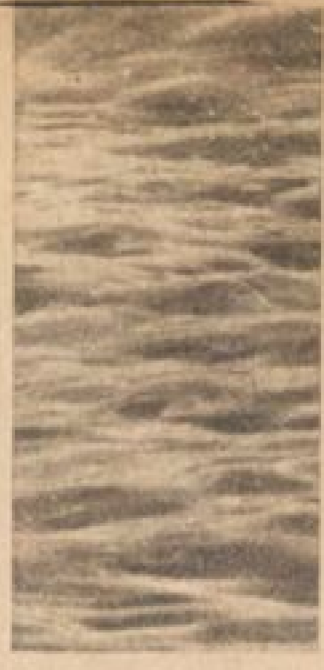

بلاج الأحلام

دعوة صريحة لمصورى الصحف والباحثين عن المتاعب ..تشترك فيها اثنان من أصحاب الاحلام الذهبية على بلاج كان ..

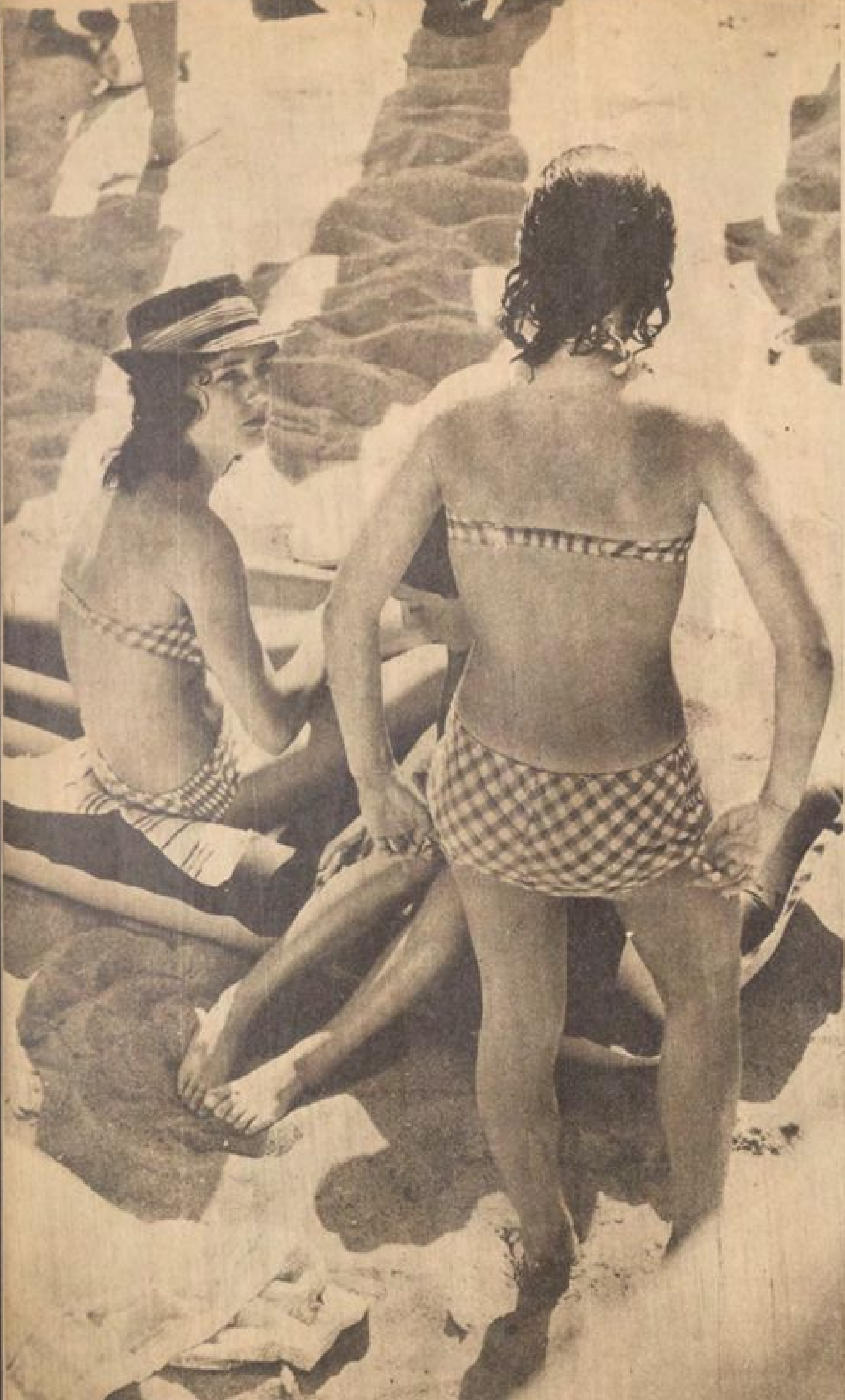

فوق الرمال .. رمال بلاج الاحلام الذهبية ، تكتب كل صيف عشرات قصص الحب .. اكثرها تنتهي امام الكاميرا في البلاتوه لتصبح بداية مجيدة .

هكذا تحتشد الفتيات من الوجوه الجديدة على بلاج كان طوال مدة انعقاد المهرجان .. وكل واحدة منهن على استعداد لان تفعل اى شيء .. لتصبح مشهورة . . .

كل عام .. على تلك البقعة الساحرة من الريفيرا ، في مواجهة مدينة كان .. تنهض فلاع من الاحلام الذهبية ، لبنيها على الرمال الدافئة الفاتنات حسناوات في عمر الورد .. فعندما يأتي الصيف ، وينعقد مهرجان كان السينمائي الدولي ، تتساقط عليه الحسان ، كما يتساقط النحل على اوراق الورود ليمتص رحيقها .. وينتشرن على طول البلاج كقطيع من النجع اللاهي وفي رأس كل منهن حلم ذهبي بأن تفتح عينيها وتغلقهما فاذا نجمة من نجوم الشاشة ، واذا خلفها سرب من مصورى الصحف والتليفزيون ومخرجي السينما ..

ان كل وجه جديد ، تربط حلمها الذهبي بمهرجان كان السينمائي ، وبلاج كان الساحر .. لدرجة انهم يسمون المهرجان « مهرجان الفضائح » .. فاكثر من فضيحة ترتفع رائحتها سنويا من بلاج كان ، مايوه بيكيني لا يزيد على من فوق جسد برونزى ساحر من فوق جسد برونزى ساحر ليطل على الناس ـ والصحفيين بوجه خاص ـ كما اوجده الله ، وتلمع لمبات المصورين ، وتتخاطف الصور عشرات الايدى ، بل تجد طريقها الى الملايين الذين يقرأون الصحف والمجلات ، وتبتسم الفاتنة وهى تغمض عينيها تحلم بالمجد والشهرة وكان شيئا لم يحدث .

وتتكرر القصة كل عام اكثر من مرة .. على بلاج الاحلام الذهبية .. وقد يتحقق الحلم .. وقد يتبدد هباء كذرة من رماد تذروها الريح ... والشيء الذى يبقى هو ان البلاج ايضا ، يحتل مكان الصدارة في دنيا المايوهات ... اقصد موضة المايوهات ..

أزمات سببها .. المايوه

بسبب المايوه وقعت مشاكل كثيرة بين كواكب السينما وبين المنتجين والمخرجين، وعدلت سيناريوهات كثير من الافلام ان فاتن وماجدة وشادية ومريم وسميرة احمد رفضت كل منهن ان ترتدي المايوه . وفريد شوقي قاد سيارته بسرعة ١٥٠ كيلو ليمنع هدى سلطان من ارتداء المايوه . وحدثت قطيعة بين مديحة يسري وزوجها السابق احمد سالم بسبب المايوه ايضا . اما صباح فقد غرمها المايوه الف جنيه !

مديحة يسرى ، وصباح ، وفاتن حمامة ، ومريم فخر الدين .. لكل منهن مشكلة بسبب المايوه.. المخرج يصر على ان يظهرن بالمايوه لان احداث الفيلم تقتضي ذلك .. وكل منهن ترفض مراعاة للتقاليد ..

ان طبيعتنا الشرقيــة وتقاليدنا الموروثة ،التي تلزم نساءنا بالتمسك بآداب الفضيلة والحياء وعــدم ابراز مفاتن اجسادهن تمتد الى كل شيء في حياتنا ، والى كل امرأة في مجتمعنا ، حتى كواكب السينمـــا اللواتي قد يقتضي عملهن في بعض الاحيان ارتداء المايوه مثلا في مشاهد ببعض الافلام !

ولهذا السبب تنشب مشــاكل بين كواكب السينما وبين المنتجين والمخرجين ..

المنتجون والمخرجون قد اعدوا في بعض الافلام مشاهد تصور البطلة وهي ترتدي المايوه .. والبطـلة لا تعلم الا بعد ان يتم الاتفاق بينها وبينهم على قيامها ببطولة الفيلم، ولكنها تفاجأ بهذا المشهد ، فترفض تصـــويرها بالمايوه ، وتصر على الرفض . !

وكم من افلام انتهى الامر بتعديل سيناريوهاتها وحذف هذه المشاهد منها ، وكم من افلام وصل الخلاف فيها الى ساحة القضاء !

فاتن تصر

لقد كانت بعض مشــاهد فيلم « اشــكي لمين » تقضي على فاتن حمامة ان ترتدي المايوه . وكانت فاتن قد وقعت عقد الاتفاق قبــل ان تقرا السيناريو . ولكنها قبل موعد التصوير فوجئت بأن قائمة الملابس التي طلب اليها اعدادها للفيلم تحتوي أيضا على مايوه قطعة واحدة .. وكاد يغمى على فاتــن ! .. وضربت صدرها بيدها وهي تجري الى التليفون لتطلب المخرج وتصرخ في اذنه معلنة اياه انها لن ترتدي المايوه مهما كان الامر

واحالها المخرج الى منتجة الفيلم السيدة آسيا ، فاتصلت بها فاتن واعلنتها برفضها التصوير بالمايوه ، وكانت ازمة ، وتعطل تصوير الفيلم اسبوعا ، وضغ بعده المخرج وادخل تعديلات حول هذا المشــــهد ، وانتهى الامر بان ارتدت فاتن بنطلونا وبلوزة على البلاج !

ماجدة ترد العقد

وفي فـيلم « لواحظ » رفضت ماجدة ان ترتدي المايوه في المشاهد التي تدور حوادثها على البلاج . واصر حسن الامام مخرج الفيلم على ان الممثلة يجب أن تلتزم برغبـة المخرج وتمسكت ماجدة بموقفهـــا حتى انها ارسلت العقد والعربون الى حسن الامام مع محاميهــــا ، ورفضت الاشتراك في الفيلم .

واتفق حسن الامام مع شــادية ولكنها بعد التوقيع علمت بقصــة المايوه فرفضت هي الاخرى ارتداءه وتجـــددت الازمة ، واضطر حسن الامام الى العدول عن الفكرة كله والدخول في مفاوضات للصلح مع ماجدة !

برقية من فريد !

وحدث في احد الافلام ان استطاع المخرج اقناع هــــدى سلطان بأن الظهور بالمايوه على الشاشة عمل فني ، وطالما هي فنانة فيجب ان تخدم فنها . وسافرت هدى مع المخـــــرج والفنيين والممثلين الى الاسكندرية للتصوير .

ولكن فريد شوقي علم بعـــد ان غادرت زوجته القاهرة بأنها سترتدي المايوه وسيتم تصويرها به . . وعندما وصلت هدى الى الفنـــدق الذي تنزل به وجــــدت برقية من فريد تنتظرها .. البرقية تقول :

« لا تذهبي الى مكان التصـوير حتى حضوري » .

واضطرت هدى الى انتظار فريد، والمخرج قلق ، انه يريد الانتهاء من التصوير بسرعة . ولكن فريد الذي قاد سيارته في الطريق الصحراوي بسرعة ١٥٠ كيلو في الساعة ما لبث ان وصل والشرر يتطاير من عينيه، واخذ يصرخ في وجه هدى :

ـ كيف توافقين على التصـــوير بالمايوه ؟!

وثار المنتجوارغي وازبد «وجرى» الى قسم الشرطة حيث حررمحضرا بماحدث..ولكنه لم يلبث ان وافق في المساء على التعديل الذي ادخله المخرج على المشهد حتى لا يتعطـل الفيلم . وفي اليوم التالي تم تصوير المشهد ، ولكن هـدى كانت ترتدي بدل المايوه ، بنطلونا وبلوزة !

١٠٠٠ جنيه غرامة

ودفعت صباح الف جنيه لاحـــد المنتجين منذ عشر سنوات تنفيـذا للشرط الجزائي في العقد بينهما ، بعد ان وصل الخلاف بينهما حول ارتداء المايوه الى ساحة القضاء . فقد رفضت صباح ارتداء المــايوه وطلبت تغيير المشاهد التي تتطلب ذلك ، ولما تمسك المنتج والمخـــرج بموقفهما عـــدلت عن الاشتراك في الفيلم وفضلت تغريمهـــــا الف جنيه على ان تظهر على الشاشـــة بالمايوه البكيني !

ورفضت سميرة احمد ان ترضخ لرغبة المخرج حسن الامام وترتدي المايوه ، حتى بعد ان وعدها بأنه لن يجري تصوير جسمها كله ، وانمــا الجزء الاعلى فقط ، واضطر الامام الى تعديل المشهد كله !

وحدث عندما كانت مديحـــــة يسري زوجة للمرحوم احمد سالم، ان دعاها زوجها «السابق»لتعليمها السـباحة ، واحضر لها مدربا اجنبيا لهــذا الغرض ، وظنت مديحة ان احمد سالم يريد المحافظةعلى رشاقة جسدها ، ولـكنها فوجئت به يوما يخبرها باعتزامه انتاج فيلم تقوم هي ببطولته ، وتجـــرى حوادثه بين الشاطيء وحمام السباحة ، لتقوم بدور مماثل لادوار « استر وليامز» .. ولكن مديحة رفضت وكانت قطيعة استمرت حتى عدل احمد ســـالم من انتاج الفيلم !

مطب للمخرج

وواجه محمود ذو الفقار موقفـا حرجا عندما كان زوجا لمريم فخـر الدين . فقد اتفق معه احد المنتجين على ان يقوم باخراج فيلم ترتدي بطلته المايوه في معظم المشـاهد . واستعرض الاثنان اسماء كثيرة لاختيار أصلح ممثلة لهذا الدور ، ولـكنهما كانا يصطدمان بأن معظم الممثلات يرفضن ارتداء المـــايوه . وابدى محمود ذو الفقار رأيا لتـبا وهذا الرفض ..

وعندما عاد محمود الى بيتـــــه فوجيء بالمنتج يتصل به تليفونيا ليقول له :

ـ تعرف يا محـــــمود مين اصلح ممثلة للدور ؟

وقال محمود في لهفة :

ـ مين ؟

وقال المنتج :

ـ مريم !

وارتج على محمـــــود وقال في تلعثم :

ـ ولكن .. قد ترفض مريم !

وفي اصرار قال المنتج :

ـ انت تقدر تقنعها !

وحاول محمود اقناع مريم ،ولكنه فوجيء بها ،وبعد ان اقنعها . فقد تحول رأيه فجأة الى صف معارضـــات المايوه .. وكانت النتيجة الرفض هو نفسه اخراج الفيلم !

وبعد ذلك نزلت مريم على رغبة بعض المنتجين فبدات تظهر بالمايوه، في افلام منها « البنات والصيف » « ولقاء في الغروب »

شادية : اقصى ما يمكن ان تسمح به هو ان تظهر في الفيلم ، عند الضرورة القصوى بالبنطلون .. .. اما المايوه فلا ...

هل تصبح ستوديوهات القاهرة مهبطا لهوليوود ، كما اصبحت قبلها ستوديوهات روما وطوكيو ومدريد ؟! ويشغلها مخرجو هوليوود وممثلوها اغلب شهور السنة ؟ ! هل يجد بعض نجومنا طريقهم الى هوليوود ، كما اتخذ نجوم اليابان وايطاليا واسبانيا طريقهم اليها ؟! .. اكثر من سؤال اثارته الموجة التى انتهى تصويرها فى مارس وابريل الماضيين من افلام امريكية او ايطالية توزعها شركات امريكية ، وبقيت جميعا بلا جواب ، لتثيرها من جديد الموجة الجديدة التى يوشك ان يبدأ تصويرها من افلام هوليوود فى القاهرة .

هوليوود تنتقل إلينا

شادية مع النجمة اليابانية التى شاركتها بطولة الفيلم اليابانى العربى « رجل على النيل » .. لقد سافرت شادية الى اليابان لتكمل الفيلم هناك ...

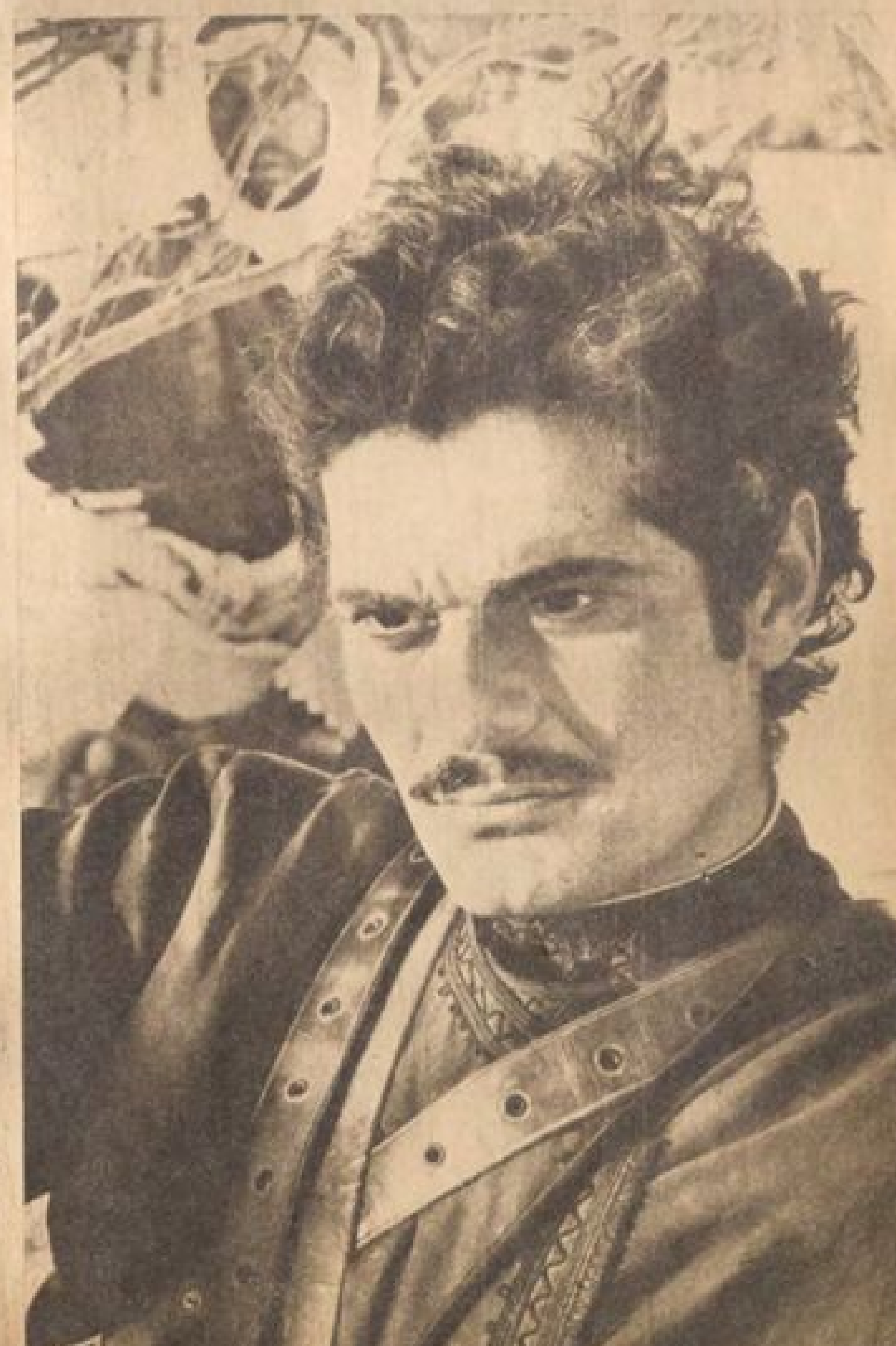

عمر الشريف : استطاع ان يقف على قدم المساواة مع العمالقة من ابطال الشاشة مثل انتونى كوين وبيتر اتول فى فيلم «لورانس».

قال لى رونالد كينوك المنتج الذى اشرف على انتاج فيلم « القاهرة » لحساب شركة مترو قبل رحيله :

— لن تطول غيبتى ، فسأعود بعد شهور لانتج فيلما جديدا فى القاهرة .. ان جو بلادكم جديد على المتفرج فى العالم كله ، وهذا يزيد فى امكانية نجاح أى فيلم مصور هناك .

ولقد كان كينوك محقا .. فشركة مترو جولدوين ماير قررت ان تنتج فيلما جديدا على ضفاف النيل من نفس النوع البوليسى الذى انتجت منه فيلمها « القاهرة » .. وقد اختارت مترو قصة الكاتبة المشهورة اجاثا كريستى لتقدمها فى انتاجها الثانى باستوديوهاتنا .. والقصة : « جريمة على النيل » مشهورة ، ورحبت من قبل ، ككل قصص الكاتبة الكبيرة الى العربية ، ونسخها معروضة عندنا فى الاسواق ..

وقد اختارت شركة مترو المخرج جورج بولاك ، وهو شبه متخصص فى الافلام البوليسية ، وفى قصص اجاثا كريستى بالذات ، ففيلمها الذى عرض فى القاهرة منذ اسابيع « جريمة القطار » من اخراجه .. وقد علمت ان الكاتبة الانجليزية اجاثا كريستى ستحضر الى القاهرة اثناء تصوير الفيلم ، اما القصة نفسها فهى تدور حول خيانة زوجية وجريمة ترتكب على ظهر باخرة من البواخر السياحية التى تقطع النيل من الشمال الى الجنوب ، وأبطالها انجليزيان وزوجة احدهما .

فى سبيل الحرية

وتدور مفاوضات بين صبحى فرحات وشركتى فوكس ومترو وبعض الشركات الايطالية للاشتراك فى توزيع فيلم « فى سبيل الحرية » .. من القصة التى يقدمها الرئيس عبد الناصر وهو طالب ، والتى اعدها عبد الرحيم عجاج ، كفائز فى المسابقة التى اجراها منذ سنوات المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ..

وسيناريو الفيلم كتبه على الزرقانى والمفروض ان يخرجه كمال الشيخ .. وقد قام صبحى فرحات بترجمة السيناريو الى الانجليزية والايطالية ، وارسل نسخه الى شركتى فوكس ومترو فى هوليوود ..

وقال صبحى فرحات :

— انى لا احتاج من يشاركنى انتاج هذا الفيلم الكبير .. ولكننى اتفاوض معهم على اساس ان يمدونى ببطل وبطلة من نجوم هوليوود ، ومخرج يشترك مع كمال الشيخ فى اخراج الفيلم .. ولقد قدرت ميزانية انتاج هذا الفيلم باربعمائة الف جنيه ، ومن الضرورى ان يشترك فيه ابطال عالميون لكى يستطيع ان يجد طريقه الى السوق الخارجية ، وسوق أمريكا بالذات .. وقد قطعنا اكثر من مرحلة ، وشرحت لهم وجهة نظرى فى اننا نريد بطلا من طراز جين كيلى ، يمثل البله و « العبط » وهو فى نفس الوقت الفارس الملثم الذى يقوم بالاعمال البطولية ، اما الادوار النسائية الثلاثة الموجودة فى الفيلم ، فقد حرص على الزرقانى على ان يجعلها متساوية تماما ، وبالطبع من الافضل ان تمثل دور البنت الغربية ، التى تنحدر من اصل اجنبى ممثلة اجنبية ، بينما ستمثل فاتن حمامة معها دور بنت رشيد .. ووجود المخرج المعروف يفيد الفيلم بلا شك ، وان كنت لا اشك لحظة فى ان كمال الشيخ قادر على ان يؤدى واجبه بكل تفوق .. وليس معنى استعانتنا بالنجوم الاجانب ان الفيلم سيكون انتاجا مشتركا ، انى سأعطى

بركات : رشح لاخراج فيلم لمترو ... وفاتن قامت بالبطولة مع جورج ساندرز.. وفتحي ابراهيم يستعد ليبدأ تصوير «صلاح الدين الايوبي» .. والصورة للثلاثة في حفل الكواكب لتسليم جائزة الاوسكار

صبحي فرحات : يفاوض شركات هوليوود لتمده بأبطال الفيلم في سبيل الحرية

اجاثا كريستي : ستحضر الى القاهرة اثناء تصوير قصتها «الموت على النيل»

... ثانية !

الشركة التي تمدني بهما حق توزيع الفيلم داخل أمريكا فقط ..

وقد لاحظت أن هناك اهتماما خاصا بهذا الفيلم من جانب شركتي فوكس ومترو ، واستطيع أن أقول بحرية تامة ، أن ثمة خطوات عاجلة ستتخذ ليبدأ تصوير الفيلم ، فيه نجمان كبيران من نجوم هوليوود بجانب فاتن حمامه ، وبمخرج أمريكي يشترك مع كمال الشيخ في اخراجه في نهاية هذا الصيف .

حور محب !

وفي أوائل اكتوبر القادم ، تعود بعثة فنية من شركة تيتانوس الايطالية لانتاج فيلم عن القائد الفرعوني المشهور « حور محب » .. لقد سبق لتيتانوس أن انتجت وصورت فيلمين في القاهرة ، لم يعرضا بعد هما « السهم الذهبي » بطولة تاب هنتر وروزانا بودستا « وابن سبارتاكوس » بطولة ستيف ريفز وجيانا مريا كنالي ، وكلاهما بالالوان الطبيعية، وتوزعه شركة مترو جولدوين ماير ، وحتى الان رشح ستيف ريفز لدور « حور محب » ، خاصة وقد اعتاد الاقامة في القاهرة وعرف اكثر الفنيين فيها ، بل واصبح صديقا لعدد من ممثلينا .. وتربطه بشركة تيتانوس عقود طويلة الاجل ..

واذكر انني قلت لستيف ريفز ، وهو يمثل « ابن سبارتاكوس » :

● عندنا مثل مشهور ، يقول ان من يشرب من ماء النيل مرة ، لابد ان يعود ليشرب منه مرة أخرى !!

وضحك ستيف وقال لي :

— اتمنى ان ينطبق على هذا المثل .. لاعود مرة ومرة ..

وهاهو المثل .. يتحقق .

وفي برنامج شركة تيتانوس الايطالية لهذا العام ايضا ، ارسال بعثة فنية اخرى لتصوير المشاهد الخارجية لفيلم من افلام الشركة بين اثارنا .. الفيلم اسمه « الملكة الفرعونية » وتدور أحداثه عن حياة حتشبسوت ونزاعها مع اخيها على العرش .

فيلم ياباني !

ولقد ارسلت نسخ الفيلم الياباني العربي الذي اشتركت في بطولته شادية وكمال الشناوي الى القاهرة ، وهي الان في الجمارك ، تمهيدا لتسليمها للمنتج حلمي رفلة الذي مثل الجانب العربي في انتاج الفيلم .. وقد كانت التجربة التي تعاونت فيها طوكيو مع القاهرة لانتاج وتصوير فيلم « رجل على النيل » ناجحة لدرجة اغرت الشركة اليابانية المنتجة بان تعاودها من جديد .. بفيلم يبدأ تصويره في أوائل نوفمبر القادم ، والقصة هذه المرة أيضا تجمع بين طوكيو والقاهرة في احداثها وان كانت قصة حب عنيفة .. وسيجمع الفيلم بين الممثلين اليابانيين وزملائهم العرب .

صلاح الدين !

منذ عامين ، أرسلت شركة فوكس للقرن العشرين سيناريو فيلمها « صلاح الدين الايوبي » الى رقابة السينما ، وطلبت موافقتها عليه ، استعدادا لتصويره وانتاجه في الجمهورية العربية المتحدة .. والسيناريو اشترك في كتابته المقدم عادل عبد الرحمن ، وتقاضى فيه اكبر اجر يتقاضاه كاتب سيناريو عربي ، اذ دفعت له الشركة ٥٠٠٠ جنيه .

وقد قال لي فتحي ابراهيم مدير شركة فوكس في الشرق الاوسط :

— اننا نستعد الان لكي نبدأ تصوير هذا الفيلم في أوائل العام القادم .. وبالطبع سينتج الفيلم ويصور جميعه في القاهرة ، وان بعض الظروف قد عطلتنا حتى الان عن البدء فيه .

عدد من الافلام !

وهناك عدد آخر من الافلام ، ستصور جميعا او أجزاء منها في القاهرة لشركات ايطالية او المانية ففي برنامج الشركة التي صورت عندنا فيلم « كريم بن الشيخ » واشترك في تمثيله مريم فخر الدين وفريد شوقي ، تصوير فيلمين آخرين في القاهرة قبل نهاية هذا العام .. وستأتي بعثة من شركة اوفا الالمانية لالتقاط مشاهد فيلم باسم « نيني تقاوم » « بابليون » .

ونعود الى الاسئلة التي اثارتها هذه الموجات من الافلام الامريكية التي تصور عندنا ..

من المؤكد أن ستوديوهاتنا ، قد بدأت تنازع ستوديوهات طوكيو ومدريد وروما ، بل ولندن ايضا ، في الفوز بالافلام التي تنتج وتصور في بلادنا .. والسبب بسيط جدا ، هو أن الشركات الامريكية المنتجة لهذه الافلام تبحث عن جو جديد تقدمها في اطاره للمتفرجين في ارجاء العالم ، وقد اثبتت التجربة التي قامت بها من قبل هذه الشركات أن جو بلادنا انجح الاجواء واقواها تأثيرا على نفوس رواد السينما ، بهذا التراث الضخم من الاثار الذي نملكه ، وهذه الطبيعة البسيطة الرائعة في جمالها .. تماما كما كانت طوكيو اثيرة ذات يوم بطابعها الغريب ، وكما ظلت روما أبدا بالنسبة للمنتجين الامريكان

نجومنا في هوليوود !

الاخبار ونشرات الدعاية التي بدأت شركة مترو جولدوين ماير توزيعها عن انتاجها هذا العام ، فيها ظاهرة جديدة .. اسم فاتن حمامه وصورها يحتل مكان الصدارة بجانب اسم وصور جورج ساندرز وريتشارد جونسون بطلي فيلم « القاهرة » الذي تمثله معهما الان .. وفي نفس الوقت بدأ اسم النجم عمر الشريف يحتل مكانه بجوار أسماء بيتر أوتول والنوفي كوين في اعلانات فيلم « لورانس الصحراء » ..

وهذه الظاهرة ان دلت على شيء ، فعلى أن نجومنا فعلا قد بدأوا الى الصعيد العالمي ..

بل أن المنتجين والمخرجين الذين سيأتون مع الموجة الجديدة من الافلام التي ستصور في بلادنا قد وضعوا في اعتبارهم مقدما البحث عن النجوم العرب ، واختيارهم للعمل في هذه الافلام ، بجانب النجوم العالميين ..

والنتيجة الاخيرة — التي استخلصها بلا لحظة — هي أننا نقف على اعتاب تطور كبير للسينما العربية ، لا بالنسبة لنجومها ونجماتها فقط ، .. فنيوها ايضا ، فالسينمائيون الاجانب جميعا سيلقوا على هؤلاء الفنيين ، بل ان المنتج المخرج هنري بركات مرشح الان لاخراج فيلم من سلسلة الافلام التي ستنتجها شركة مترو في القاهرة .. ويعمل اندرو مارتون على اشراك مدير التصوير وحيد فريد في تصوير الاجزاء التي سيخرجها في القاهرة من فيلم « كليوباترا » .. هذا الى جانب تدريب هؤلاء الفنيين على المعدات السينمائية الحديثة التي يأتي بها الاجانب معهم من الخارج ، والى جانب المكاسب المادية التي تعود على المشتغلين في الوسط السينمائي العربي ، والاماكن التي تصور فيها هذه الافلام

ع . خليل

الرقابة تصادر فيلما بعد عرضه شهرا كاملا

قرار خطير .. اتخذه مدير رقابة السينما ظهر يوم الخميس الماضى ، بوقف عرض فيلم « خذنى بعارى » ومصادرة نسخه ووقف تصديره للخارج .. وهذا القرار غريب فالفيلم الممنوع استمر يعرض لاربعة أسابيع بسينما ديانا بالقاهرة ، وسبق للرقابة ان وافقت على عرضه فى ٢ فبراير ١٩٦٢

طوال العامين السابقين ، كانت رقابة السينما تتخذ خطوات ايجابية للحيلولة دون انخفاض مستوى الفيلم العربى ، وكانت تسهم بمجهود بارز فى انتقاء ما يراه الناس على شاشات دور العرض .. وقد كانت « الكواكب » طوال هذين العامين تناصر هذا الاتجاه صراحة .. وتقف بجوار الرقابة فيما تدعو له من رقي .. وعندما بدأت سياسة منع عرض بعض الافلام العربية لانها دون المستوى اللائق ، قسونا على منتجى هذه الافلام ، وأيدنا الرقابة .. على أننا لم نتصور أبدا أن يصل الامر بالرقابة الى حد اصدار قرار عرض فيلم ثم العودة وسحبه بعد ان ظل الفيلم يعرض اربعة أسابيع متتالية فى احدى دور عرض الدرجة الاولى .

سميرة احمد فى موقف من فيلم « خذنى بعارى » الذى اوقفت الرقابة عرضه

المادة التاسعة

تلقى احمد ابو الوفا منتج فيلم « خذنى بعارى » خطابا من السيد مصطفى درويش ، مدير رقابة السينما جاء فيه :

« نفيد سيادتكم بانه قد تقرر اعتبارا من ١٩٦٢/٦/٢٨ :

١ ـ وقف عرض فيلم « خذنى بعارى » السابق الترخيص به تحت رقم ٢٣ فى ١٩٦٢/٢/٣

٢ ـ ضبط جميع النسخ المطبوعة من الفيلم المذكور سواء المعروضة منها أو الموجودة بمخازن الشركة والنسخة السالبة

٣ ـ وقف تصدير نسخ هذا الفيلم خارج الجمهورية .

استنادا الى حكم المادة التاسعة من القانون ٤٣٠ لسنة ١٩٥٥ . وقد تم ضبط نسخة الفيلم المعروضة بسينما ديانا »

والمادة التاسعة تقول انه من حق الرقابة أن تعيد مراقبة المصنف الفنى السابق مراقبته وتحذف منه ما تراه أو تصادره اذا استجد ما يدعو الى ذلك بعد اعطاء الترخيص به .

قصة طويلة ..

وقد كانت الرقابة قد اعترضت على بعض مشاهد فيلم « خذنى بعارى » عندما تقدم به منتجه احمد ابو الوفا فى أول فبراير الماضى للحصول على الترخيص بعرضه ، وطلبت اجراء بعض التعديلات فيه . ولكنها عادت فصرحت بالعرض . وبالفعل عرض الفيلم فى سينما ديانا بالقاهرة فى أوائل شهر يوليو .. وفى الاسبوع الثانى لعرض الفيلم ، سحبت الرقابة الفيلم لاعادة مراقبته ، بحجة ان منتجه لم ينفذ التعليمات الرقابية بشأنه ، ولكنها افرجت عنه بعد ساعتين ـ سحب فى الواحدة وأفرج عنه فى الثالثة ـ ليستمر عرضه حتى يوم الخميس الماضى عندما صدر قرار الرقابة بمصادرته .

قال لى احمد ابو الوفا منتج الفيلم :

وزارة الثقافة والارشاد القومى

الديوان العام

إدارة الرقابة على المصنفات الفنية

السيد مدير شركة افلام العصر الحديث

١٢ شارع دوبريه ـ القاهرة ـ

تحية طيبة وبعد ؛

نفيد سيادتكم بأنه قد تقرر اعتبارا من ١٩٦٢/٦/٢٨ .

١ ـ وقف عرض فيلم " خذنى بعارى " السابق الترخيص به تحت رقم ٢٣ فى ٦٢/٢/٣ .

٢ ـ ضبط جميع النسخ المطبوعة من الفيلم المذكور سواء المعروضة منها او الموجودة بمخازن الشركة والنسخة السالبة .

٣ ـ وقف تصدير نسخ هذا الفيلم خارج الجمهورية

استنادا الى حكم المادة التاسعة من القانون ٤٣٠ لسنة ١٩٥٥ هذا وقد تم ضبط نسخة الفيلم المعروضة بسينما ديانا .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،

١٩٦٢/٦/٢٨

مدير الرقابة على المصنفات الفنية

صورة للخطاب الذى تسلمه منتج الفيلم من الرقابة ، فيه قرار الوقف

ـ عندما اعترضت الرقابة على بعض مشاهد الفيلم ، ذهبت أحمل لهم السيناريو وعليه موافقة الرقيب على كل مشهد من مشاهده وعلى كل عبارة من عبارات حواره ، ورغم هــذا أجريت التعديل الذى أشاروا به ، وحصلت على تصريح الرقابة بالعرض وانا اعتقد ان الامر قد انتهى عند هذا الحد ، واذا بى أفاجأ بالحاح غير طبيعى من الرقابة ، كل يوم رقيب يرى الفيــلم مرة ومرتين ، وفى الاسبوع الثانى فوجئت بالرقـابة تسحب نسخة الفيلم من السينما ، ولكنهم اعادوا الفيلم بعد ساعتين عندما لم يجدوا مبررا لوقفه خاصة والفيلم ليست به مخالفة رقابيــة واحدة ٠٠ وعنـــدما ذهب الناقش مدير الرقابة ، قراره الجديد الذى أصدره ، لم يجد ما يبرر به هـذا الوقف الا ان الرأى العام قد ضج من الفيلم ، وان الصحف قد انهالت عليه هجوما ٠٠ ولم اجد جوابا عند مدير الرقابة عندما سألتــه : كيف تحكم على بالاعدام وانا قد وضعت ثروتى كلها فى انتاج هذا الفيلم ؟! لقد كنت منذ البداية حريصا على ان انفذ كافة التعليمات الرقابية.. ولو ان الرقابة حذفت نصــف الفيلم أو منعت التصريح به وهو مجرد ملخص أو حتى وهو سيناريو كامل ، بل لو طلبوا حذف نصف فصوله لما ترددت فى تنفيــذ مايريدونه ٠٠ أما ان يوقفوا عرضه بهذه الطريقة المشينة فهذا تعسف لا مبرر له .

وقال لى سـيد زيادة مخــرج الفيلم :

ـ الاشارة الوحيدة التى أثيرت حول الفيلم فى الصحف ، هى ما كتبه ناقد من ان الرقابة ما كان يجب ان تصرح بعرضه باسم « خذنى بعارى » ٠٠ وقد كان الفيلم يحمل هذا الاسم منذ تقدمنا به كملخص واقرته عليــــه الرقابة وكان من الممكن ان يعترضوا عليه فنغيره ، رغم ان الفيلم مأخوذ عن قصة طبعت ونشرت أربع مرات فى مدى عشر سنين ، ولا تزال نســخ كثيرة منها ـ بنفس الاسم ـ تعرض فى الاسواق والمكتبات ٠٠ وليس للرقابة من حجة ، فالوزن الذى يحمله التصريح الرقابى ، هو نفس الوزن الذى تقدمنا به فى طلب الترخيص للفيلم : ٢٢ كيلو٠٠ والمفروض انهم اذا أرادوا حذف بعض المشاهد، ان يحجزوا البيجاتيف ويقصوها منه ، أو على الاقل يأخذوا علينا تعهــدا بحذفها ، وذلك شىء لم يحدث .

سابقة مماثلة

وهناك سابقة مماثلة ، لهــذا الذى حدث ٠٠ فقد كانت الرقابة منذ عام وبعض عام ، قد سحبت نســخ فيلم « البنات والصيف » بعد قــرار اتخذه مديرها بمنع عرضه بناء على طلب السيد عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة ، ولكن منتجى الفيلم تظلموا من القرار أمام لجنــــة التظلمات الخاصة فى وزارة الثقافة، وقبلت اللجنة التظلم وأفرجت عن الفيلم ٠٠

وقد تقدم أحمد أبو الوفا الى نفس اللجنة متظلما من قرار منع « خذنى بعارى » وتكاد الظروف تكون مشابهة

هذه هى القصة التى تقف خلف قرار الرقابة بمصادرة فيلم « خذنى بعارى » ، وقد تكون الرقابة عــلى حق ، ولكن القرار يحمــل بوادر التعسف ٠٠ ومن الغريب أن نسخ الفيلم قد صدرت الى الخارج ، وأصبح قرار منع عرضها فى الاســواق الخارجية عديم الاهمية ، وكان من الممكن ان تتخذ الرقابة قرارها فى المراحل الرقابية الاولى عندما تقدم المنتج بطلب الترخيص بملخص القصة أو التصريح بالسيناريو ، ولم تستجد ظروف طارئة تجعله يقع تحت طائل « المادة التاسعة » التى يبدو انها ستصبح سيفا ذا حدين لحمــل الرقابة بها كل الامور فيما يتعلق بالفيلم العــربى ٠٠ ويبقى ان نسمع تفسيرا من الســيد مصطفى درويش ٠٠ مدير الرقابة٠.

سميرة احمد فى احد مشاهد فيلم « خذنى بعارى » الذى صادرته الرقابة بعد عرضه لمدة أربعة أسابيع !!

• خناقة الاسبوع كانت بين فنانة كبيرة اعتزلت فنها الاصلى . وبين شقراء بدات ممثلة وانتهت مطربة وقد بدات العاصفة فى الهبوب حين سهرت الفنانة الكبيرة فى الملهى الذى تعمل به الشقراء . ثم دعتها فى نهاية وصلتها الى مائدتها واعتذرت الشقراء لارتباطها بموعد سابق . وفى اليوم التالى اتصلت الفنانة الكبيرة بالفنانة الصغيرة تليفونيا وقالت لها رايها بكل صراحة فى تصرفها . وقد امتنعت الشقراء عن الملهى ليلة كاملة خوفا من الفنانة الكبيرة • حسن يوسف استاجر شقة جديدة فى شارع سليمان باشا . حسن يقوم بعمل ديكور للشقة استعدادا لمفاجاة سارة فى حياته • تاجر سيارات . اجرى تخفيضا قدره ثلاثون فى المائة من ثمن سيارة اشترتها شقراء معروفة • سميرة احمد ووجيه نجيب . استقبلا اول حادث سعيد لهما . سميرة اطلقت على المولودة اسم « جليلة » وهو اسم جدتها . سميرة انتقلت من شقتها القديمة الى شقة فى عمارة المهندس انيس سراج الدين .. الشقة بها ١٠ حجرات وحمام خاص للسباحة • مطرب نصف معروف . ابدت احدى المستمعات اهتماما كبيرا به . فلم يعرها التفاتا . وفى اليوم التالى توجهت الى المسرح الذى يعمل به وقدمت له هدية قيمة . المطرب اعتذر عن قبول الهدية فما كان من المعجبة الا ان امسكت بخناقه !! • عضوان فى ثلاثى معروف فى حالة حب. فارسا الاحلام مذيعان •

... بالمايوه !

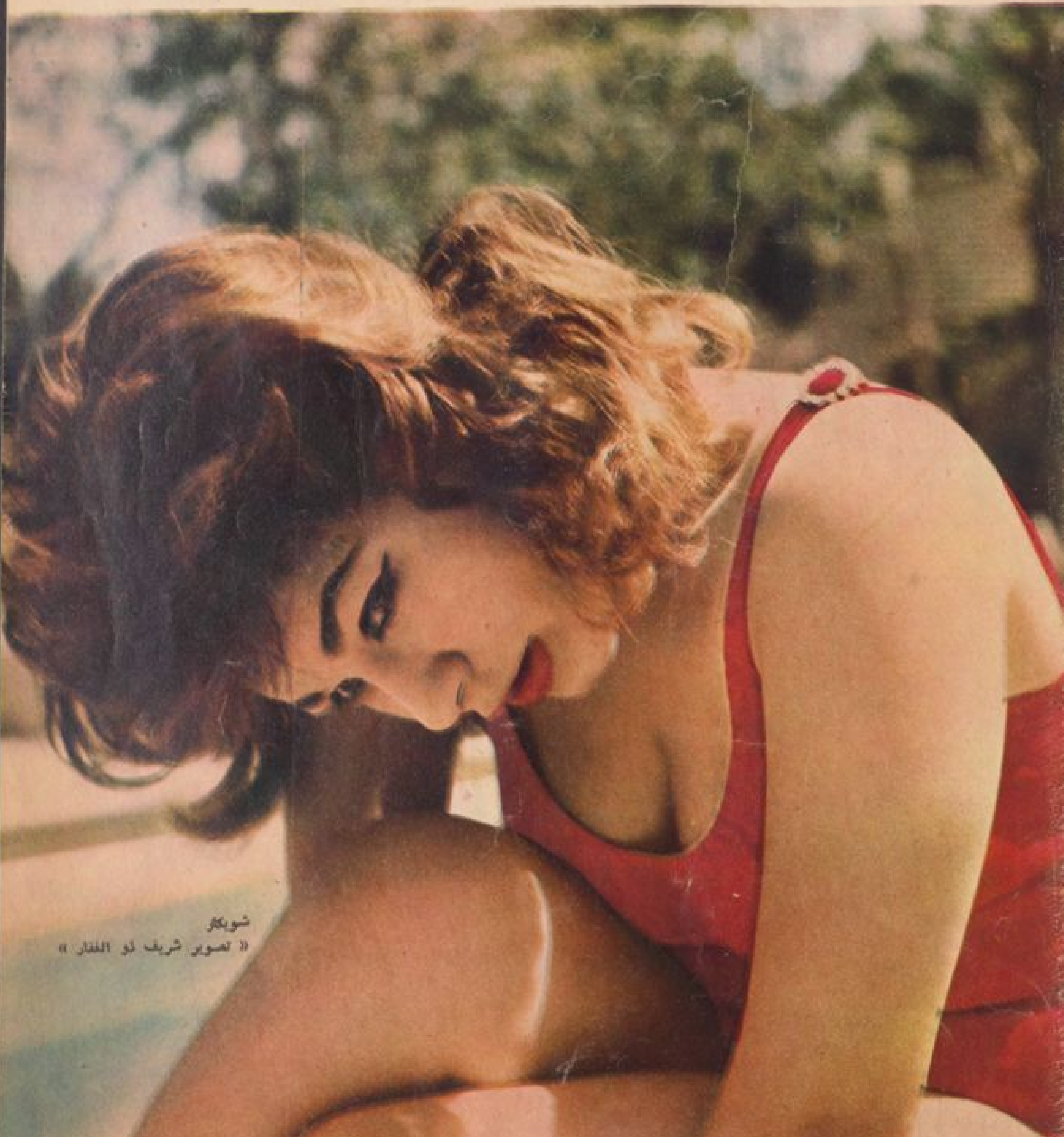

شويكار
« تصوير شريف ذو الفقار »

نجومنا .. بالمايوه!

نجوى فؤاد : ليست
هذه أول صورة لها
بالمايوه ..

سميرة أحمد : ضحكت
قائلة للمصور اعمل
ايه في الحر ؟! ..

ليلى فوزي : تصر على
الا يراها أحد وهي
بالمايوه .. وتفضل
بقعة مهجورة
من الشاطىء دائما ..

نادية لطفي : سكندرية تحب البحر .. ولا تخاف من المايوه ..

سهير البابلي : المايوه للصيف والبحر فقط

من نجومنا المشهورات على الشاشة من ترفض أن ترتدى المايوه أمام الكاميرا ؛ بل من ترفض أن تقف حتى بعيدا عن الشاشة بالمايوه أمام أحد المصورين لكى يصورها .. على أن موجة الحر الشديدة التى اجتاحت بلادنا فى الايام الاخيرة ، وصلت درجة الحرارة الى ٤٥ درجة فى الظل ، جعلت اكثر نجومنا يهربن الى الشاطىء ويرتدين المايوهات على كره منهن ، ومن بقيت منهن فى القاهرة ، حاولت بكل ما تملك من وسيلة أن تهرب من الحر ، حتى ولو ارتدت المايوه فى شرفة البيت او ردهاته ..

ولقد استطاعت «عدسة» الكواكب ان تسجل لك هذه المجموعة من الصور .. لأكثر من نجمة من نجوم الشاشة العربية ، وكلهن بالمايوه .. هل لك ان تشكر عنا موجة الحر الشديدة التى لم نعرفها قبل هذا الصيف ؟! .. ان لها فضلا كبيرا فى ان ترتدى هذه المجموعة من كواكب الشاشة .. المايوه .. على ان النجوم لسن جميعا هكذا .. فهناك مثلا نادية لطفى سكندرية تحب البحر موت ، وتهرب من البلاتوه فى أوقات الفراغ الى البحر لتلهو .. ونجوى التى تقتنى اكبر مجموعة من المايوهات برغم انها تخاف من السباحة ..

برلنتي عبد الحميد : بمصالها المنزلية .. تشبه بالمايوه .

خيرية احمد : لم يكفها المايوه .. فحاولت أن تستعين بالثلاجة .

لم ار فى حياتى فيلما جمع بين البساطة والصدق والضحك والالم ، كفيلم ((خامسة ثالث)) لقد انتزع منى الضحك على ندرته عندى فى البداية ، ثم اسال الدمع مدرارا على قلته لدى فى النهاية ...

صبرى ابو المجد يكتب لك من يوغوسلافيا

خامسة ثالث ... أغرقتنى فى الضحك

اهالى القرية يزيلون الاثار التى تركها العملاء للممثلين لترشدهم الى داخلها ...

واحد من طلبة فصل ((خامسة ثالث)) بين المثلات فى المعتقل .

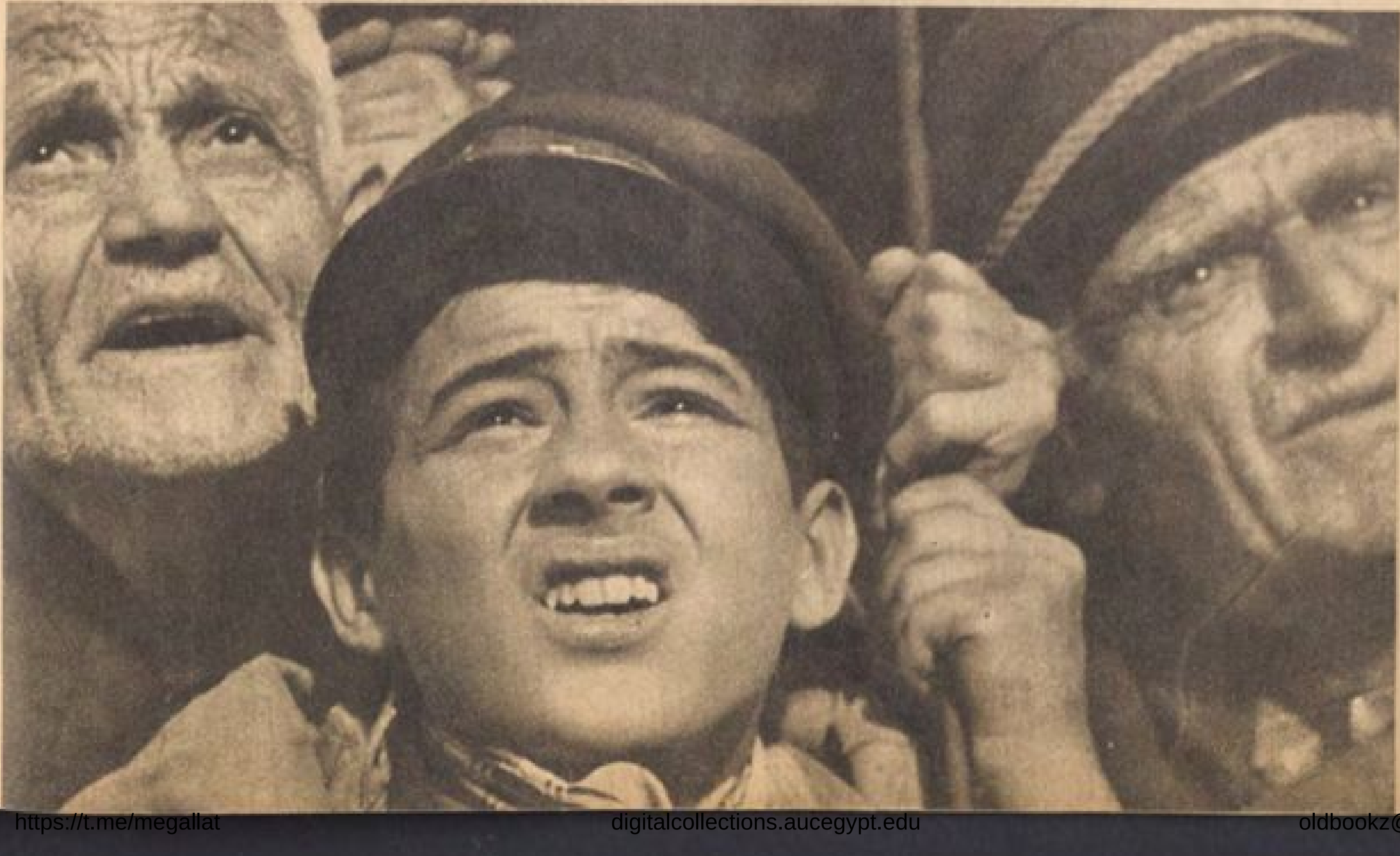

الام وقد جنت ومضت تبحث عن ابنها بين المعتقلين وهي تمسك بحذائه الاحمر ..

خلف اسوار المعتقل .. وقفت الامهات والاخوات ينظرن الى اولادهن المعتقلين ..

قرية صغيرة تبعد سبعين ميلا عن العاصمة اليوغوسلافية بلغراد ، والقرية لا يزيد عدد سكانها على ستة آلاف نسمة ، هادئة وادعة ، حالمة، يأتيها رزقها رغدا من كل مكان ، لموقعها الاستراتيجي الممتاز،ومدرستها الثانوية ، من خيرة مدارس البلاد ، نتائجها السنوية في القمة ، والكئوس التي تحظى بها كل عام في الرياضة ، والنشاط الاجتماعي ،تعادل الكئوس التي تحظى بها مدارس المنطقة كلها ، والمدرسة كلها ـ فيما عدا فصل خامسة ثالث ـ تبذل قصارى جهدها في النشاط العلمي،والمدرسي، لتكون أول المدارس في يوغوسلافيا كلها ، وفصل خامسة ثالث ، فمجمع أعجب خليط .. تجد فيه الطلاب ذوى القامات المرتفعة ، الذين يظنون أن مكانهم ، ليس المدرسة الثانوية ،بل الجامعة ، والذين يعتقدون أنهم سيكونون زملاء لمدرسيهم بعد سنوات أربع ، ولهذا يجب الا يخضعوا لهؤلاء المدرسين ويجب أن يعاملوهم معاملة الند للند .. ولهذا السبب كان المدرسون ، يهربون من هذا الفصل الثائر ، ويختارون الفصول الهادئة، الوادعة ، التي يستطيع المدرس فيها أن يلقي «بدبوس الابرة » في الفصل، فيسمع صوته ... وقد كان « خامسة ثالث » من حظ مدرس اللغة الالمانية ... انه مدرسه ، وهو المشرف على نشاطه الاجتماعي ، والرياضي ، وهو المسئول أولا وأخيرا عن تحقيق النظام فيه وعن الاشراف على تلاميذه داخل المدرسة وخارجها .. ويدخل المدرس الفصل ، فيجد بعض عبارات ساخرة قد كتبت على السبورة ، ويجلس على كرسيه ، فيجد بعض الدبابيس تخزه فتحدث له بعض الألم ، ويتقدم منه بعض أشقياء الفصل يحملون بعض السمك الذي صادوه من البحيرة،وبعض الضفادع ، ويحاول الطلاب ان يجعلوا معا يحملون مادة للتريقة ، والعبث ... وعندما يلتفت المدرس ، الى السبورة ليمسح ما عليها من عبارات ساخرة ، يجد ورقة قد وضعت على ظهره فيها أيضا بعض العبارات الضاحكة ، ويحاول المدرس ان يعرف مصدر الشغب فلا يستطيع ،لان تلاميذ الفصل كلهم كتلة واحدة ، ويبدأ المدرس ، في القاء الدرس ، ويبدأ الطلاب في الضجة ،حتى ينقلب الفصل الى سوق ، تؤثر الضوضاء فيه على بقية الفصول ، ويدخل ناظر المدرسة. ويتجاهل المدرس ويتجه الى التلاميذ طالبا منهم الهدوء والنظام والا فصلهم جميعا من المدرسة .. ثم يتوجه الى المدرس ليوبخه قائلا : « لقد ظننت أن الفصل قد خلا من المدرسين .. » ويضيف الناظر الى ذلك قوله : « اذا لم تكن تستطيع ان تحفظ النظام في الفصل .. فانا أستطيع ان احفظه،او أرسل لك مدرسا آخر » ، ويقفل الناظر باب الفصل بشدة وعنف ،ولا يحيى المدرس الذي ظل جالسا ،حزينا، كسيف البال ، يحاول ان يصحح بعض الكراسات .. وقبل أن يدق الجرس ، يخرج التلاميذ ، تاركين مدرسهم غارقا في التفكير..فيهم وفي تصرفاتهم .. وفي الشارع ، يجد المدرس بعض تلاميذه وقد أحدثوا ضجة كبيرة ، وهم يعاكسون بعض المارة ، فيلقي عليهم درسا في الاخلاق ويعود المدرس الى منزله ، ليجد أولاده الاربعة وهم يقاربون في سنهم تلاميذ فصله ..فيهم من يذاكر ، وفيهم من تتاهب للخروج الى الحديقة، لتلتقي بصديقها وهو أحد تلاميذ الفصل ، وتحدث معركة بين ابنة المدرس هذه وبين أخيها الذي يكبرها بعامين ، فهو يصر على منعها من الخروج فهو رجل لا يستطيع أن يسمح لاخته بأن تصادق تلميذا.. وتسأله حانقة : لماذا يسمح لنفسه اذن بأن يصادق أخت هذا التلميذ ، فيجيبها قائلا : « لانني رجل ... » ويحاول الاب أن يعيد السلام والهدوء الى البيت ، مثلما حاول من قبل اعادة السلام والهدوء الى الفصل ، فينجح بعض النجاح ، بعد ان تكون الفتاة قد أصيبت بكدمات في وجهها حالت بينها وبين الخروج الى موعدها ..في الحديقة ..

وفي اليوم التالي ، يحاول المدرس أن يجرب مع أبنائه التلاميذ تجربة جديدة انه ينصحهم ويذكرهم بمستقبلهم .. ويطلب من أذكى تلاميذ الفصل أن يحل مسألة حسابية فيقول التلميذ انه لا يعرف فيعطيه صفرا ، ثم يطلب من جميع التلاميذ واحدا وراء الاخر ان يحلوا المسألة،فيمتنعون .. ولم تكن المسألة صعبة ، ولكن التلاميذ قد ظنوا أن المدرس ، قد طلب من ناظر المدرسة ، فصلهم فاضربوا عن العمل معه ..

ويخرج المدرس نظارته ،ليمسح بعض ما علق بها من ضباب الالم ... والحسرة ، وتستطيع ان ترى من خلال تلك النظارة صورا مهزوزة ، تجلت عبقرية المخرج في ابرازها،واعطائها القدرة على النطق...ويضع المدرس، نظارته على عينيه ، ويحاول اسداء النصح الى تلاميذه بلسان الاب المحب المخلص ... وتصل الى المدرس برقية تدعوه للسفر الى العاصمة ، لحضور مؤتمر للاساتذة ،ولا ينام المدرس ليلته فهو حائر في أولاده .. أولاده الذين في المنزل وأولاده الذين في الفصل، كيف يتركهم وحدهم هذه الفترة الطويلة التي سينعقد فيها المؤتمر، بلا رعاية ولا عناية ولا نصح ، وفي الفجر يحمل حقيبته .. في يده ويتوجه الى المحطة .. وفي طريقه الى المحطة يجد جنود النازى يطوقون المدينة من بعيد ويجد بعض عملاء المحتلين من ابناء القرية ، يضعون للجيش المحتل ، علامات تشير الى الطريق الذي يجب أن يسلكوه، ثم يجد بعض تلاميذه الاشقياء يعملون على تغيير هذه العلامات ، بحيث تشير الى خارج القرية لا داخلها .. ويبتسم المدرس في نفسه ...

وبعد تفكير عميق يعود المدرس الى فصله ، لقد الغى السفر .. فقريته تتعرض لمحنة ، ولا يجب أن يبتعد عنها ، وعن تلاميذه في هذه الفترة .. ويدخل الفصل ، فيجد طلابه قد تغيروا تماما .. لم يعودوا الاشقياء الذين يضعون له الدبابيس على كرسيه ، والذين يكتبون العبارات الساخرة على السبورة..لقد اكتشفوا في مدرسهم ، انسانا كبيرا ، لقد ظنوا في البداية انه طلب من ناظر المدرسة طردهم جميعا ، بينما كانت الحقيقة غير هذا .. لقد كان يدافع عنهم .. كان يطلب ـ ويصر في الطلب أن تترك له الفرصة لتقويم اعوجاجهم .. ويوم أن امتحنهم جميعا .. لم يعط كل واحد منهم صفرا ، كما تظاهر بذلك لقد اعطاهم الدرجات التي يستحقونها ، بالقياس الى الاشهر الماضية .. وبينما المدرس يلقي درسه في هدوء غير مألوف ،حدثت حركة غير عادية ، لقد طوق الجنود المحتلون المدرسة ، وجاءوا يخرجون التلاميذ من فصولهم للاستفادة من بناء

« البقية صفحة ٥٣ »

بدأت كما تبدأ بعض الافلام البوليسية التي تقدمها هوليوود..
دخل الساقي على مخدومه في الصباح فوجده جثة على الارض ..
وعندما وصل رجال الشرطة قفزت ثلاثة اسماء لامعة الى صفحات الجرائد الاولى ..واهتزت عاصمة السينما ..

جريمة اهتزت لها .. عاصمة السينما

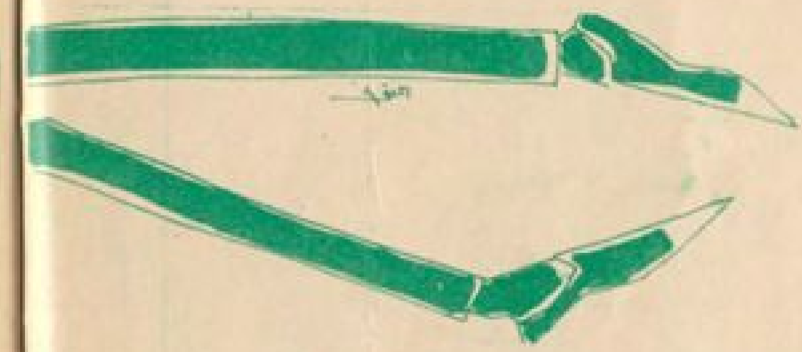

كانت الساعة الثامنة صباحا .. وكان الثاني من فبراير سنة ١٩٢٢ عندما فتح الساقي الاسمر «هنري بيفي» باب المنزل الخشبي الصغير في «وست ليل» بلوس انجيليس .. ودخل المكتب لينظفه من بقايا سهرة الليلة الماضية .. فكان اول شيء وقعت عليه عيناه هو مخدومه «ويليام تيلور» وكان على ظهره في ثيابه الكاملة على الارض .. وكرسي مقلوب على ساقيه .. ويداه ملتصقتان الى جانبي بنطلونه .. كما يفعل الواقف وقفة « الانتباه»!

ووصل رجال الشرطة بعد دقائق في سياراتهم .. فوجدوا أن القتيل اطلقت عليه رصاصة في الجانب الايسر من ظهره .. هذه الرصاصة اتجهت الى اعلى واستقرت في العنق ..

ووجدوا انه مات منذ عشر ساعات على الاقل .. وكان واضحا من النظرة الاولى أن القاتل هو الذي اختار له الوضع الذي وجد فيه .. وانه نسي أو أهمل الكرسي عندما سقط على ساقيه

وقبل أن ترفع الجثة .. وتنشر الصحف الخبر .. بل قبل أن ينتهي الفحص الطبي .. كان الناس كلهم في مستعمرة السينما التي تمتد من لوس انجيليس الى شاطيء « ماليبو » .. قد عرفوا أن «ويليام ديزموند تيلور » مدير استوديوهات « بلزل ـ لاسكي » المشهورة .. وواحد من اكثر رجال هوليوود وسامة .. قد لقي مصرعه في تلك الليلة ..

شيء واحد عرفه رجال الشرطة قبل الاخرين..هو شخصية القتيل الحقيقية.. فاسم الرجل الحقيقي كان « ويليام كانينجهام دين تانر » .. وقد كان الابن البكر لاسرة ايرلندية عريقة في مدينة « مالو » وكان ابوه ضابطا في الجيش الانجليزي .. وكان يريد لابنه ان يحذو حذوه

ولكن « ويليام » لم يكد ينتهي من دراسته في الكلية حتى اكتشف ميله الى المسرح .. والتحق باحدى الفرق .. ثم هاجر الى كندا حيث عمل في البداية مهندسا في احد السدود التي اقيمت هناك .. ثم في مناجم الذهب

وفي أواخر القرن الماضي ظهر في نيويورك .. ولفت الانظار بوسامته

وفي سنة ١٩٠١ تزوج من فتاة جميلة اسمها « ايثل هاريسون » تعمل في احدى «الفرق الموسيقية .. وانجب منها ابنة .. ومرت فترة والاسرة الصغيرة تعيش في استقرار وهناء .. « وويليام » يبدو انه راس من عمله في احدى المؤسسات الكبرى

لكن الواقع كان غير ذلك .. فذات صباح ، في اكتوبر عام ١٩١٢، قبل زوجته وابنه وسحب مبلغا كبيرا من البنك .. واختفى ..

ومرت سنتان لم تستطع خلالهما الزوجة أن تعثر له على اثر .. فطلقته .. وتزوجت صاحب مطعم كبير في نيويورك

هنا يحيط بصورة «ويليام تانر» الغموض .. ربما لانه قصد هذا .. فقد ذهب الى كندا ، ولكن لايدري احد ان كان قد اتجه مباشرة أم قام بجولة في عدد من البلاد الاخرى قبل ذلك .. على أي حال فقد دخلها وهو يحمل اسم « ويليام ديزموند تيلور » .. وانضم به الى سلاح الطيران سنة ١٩١٥

ووصل الى رتبة « كابتن » في عامين فقط ..وقد ظل يضيف الى اسمه هذه الرتبة لمدة طويلة بعد عودته الى الحياة المدنية .. ورغم انه لم يشترك قط في قتال !

وكان هذا « الكابتن » هو الذي وصل الى هوليوود ، بعد الحرب مباشرة .. معتمدا الا من الوسامة .. والجرأة والطموح

وانتقل بسرعة من الادوار الصغيرة الى الكبيرة في الافلام الصامتة وكان هو الذي جعل اسمه السينمائي « ويليام ديزموند » .. وسرعان ما اتجه الى الانتاج ، والاخراج ..

وانضم الى « بلزل ـ لاسكي » وكانت اكبر شركة سينمائية اذ ذاك ولم يمض عامان على وصوله الى هوليوود حتى كان دخله ٤٠ الف دولار في السنة .. وهذا سنة ١٩٢٠

وكان كبار العاملين في السينما في ذلك الوقت يقيمون في نوعين من المساكن اما في قصور فاخرة يختارون تصميماتها بانفسهم .. واما في بيوت كبيرة من الخشب .. كانت منتشرة جدا في مستعمرة السينما .. ومن بينها كان ذلك الذي يقيم فيه « ويليام ديزموند تيلور »

وكان بيته يمتاز عن غيره بالبساطة والذوق .. فهو انسه بمقام الرجل الجاد العامل .. منه بمقام العابث الذي حياته نساء وخمر

على أن هذا لم يمنع اسم « تيلور » من أن يرتبط في اوقات مختلفة بأسماء عدد من الممثلات .. وان كان يدعي دائما أنه ليس بينه وبينهن الا الصداقة البريئة

وفي أحد الايام ذاع في هوليوود نبأ خطبته الى احداهن .. النبأ لا يستحق كثيرا من الضجة .. ولكن اسم الممثلة هو الذي كان يستحق ذلك .. فهي « مابل نورمان »ملكة افلام الكوميديا في امريكا .. حسناء سهرة الحب في الخامسة والعشرين صنعت شهرتها في مجموعة افلام « ماك سينيت » .. وبعد هذا قامت ببطولة افلام «شارلي شابلن»

وكانت صفقة رابحة .. حتما بالنسبة لمخرج ..ورغم أنها معروفة بشيء من حدة الطبع .. والعناد

ولم يأت شهر ديسمبر سنة ١٩٢٠ حتى ظهرت نغمة « تشارلز » في اغنية الحب الجميلة .. بدا تيلور « بصحبته سائق سيارته ، يقوم بجولات تستغرق الليل كله في الحي الصيني في لوس انجيليس» .. وبدأ معروفا انه يتعقل مهربي الافيون وغيره من المخدرات هناك

ولم يكن رفاقه يستنكرون تعاطي المخدرات لانها في ذلك الوقت كانت من « البدع » المنتشرة .. ولكن الحقيقة أن « تيلور » لم يكن مدمنا .. وانما كان غرضه أن يتعرف على « التجار » الذين يحكمون هذه التجارة .. وكانت هذه مسألة حافلة بالخطر !

واعتقد اصدقاؤه في البداية انه يفعل ذلك لارضاء نزعة بوليسية فيه .. لكنهم عندما حذروه من مغبة هذه الهواية اكتشفوا أنه لا يعمل لمزاجه الخاص .. ولكن لان صديقة له ـ عزيزة جدا ـ قد ادمنت الهيروين .. وهو يريد الانتقام لها من الذين قادوها الى هذا المصير !

وجعل الناس يخمنون اسمها .. وما لبث أن ذهب الى مدير الشرطة في المدينة يطلب منه العون .. وقال له :

ـ انني أعرف رئيس العصابة التي تتجر في الهيروين .. واعرف اكثر مساعديه .. وكل ما احتاج اليه ان تساعدوني في جمع مزيد من القرائن لنستطيع وضعهم في السجن !

لوضع الرجل اثنين من ضباطه تحت امره .. ولكن النتيجة كانت .. لا شيء !

قال مدير الشرطة فيما بعد : عرفت منذ تلك اللحظة أن تيلور حكم على نفسه بالموت !

وحاولت الصحف أن تحمل الرجل على الادلاء باسم المرأة التي تعمل « تيلور » من أجلها كل هذا ..وكان « تيلور » قد ذكر اسمها له .. لكنه رفض، لانه جعله يقسم الا يبوح به ! ..

وكانت ليلة الاربعاء ، الاول من فبراير سنة ١٩٢٢ ليلة عادية بالنسبة لتيلور ... في السادسة والنصف قدم له ساقيه « بيفي » عشاء خفيفا .. وفي السابعة جاءت « مابل نورمان » في سيارتها .. وكان واضحا أنها جاءت لزيارة سريعة .. لانها طلبت من سائقها الانتظار

بعد ذلك بخمس واربعين دقيقة صحبها « تيلور » الى سيارتها ..

وودعها أمام سائقها .. وانصرف « بيلي » عندئذ الى بيته .. او هكذا ادعى !

وفي التاسعة تقريبا — لم يعرف الوقت بالضبط — سمع جيران تيلور صوتا يشبه صوت اطلاق النار .. فظنوا أنه واحد من تلك الاصوات التي تطلقها السيارات احيانا من « ماسورة العادم » .

وفي منتصف الليل رجعت « اونا بورفيانس » .. وكانت بطلة أفلام شابلن اذ ذاك .. الى بيتها المجاور فلاحظت أن غرفة المكتب عند جارها مضاءة ..

وعندما اكتشف « بيفي » الجثة في الصباح كان مصباح الغرفة ما يزال مضيئا .. ووجد على مكتب القتيل احدى « الاستمارات » الخاصة بالضرائب .. ونصف خاناتها فقط مملوء ..

وكان أول شيء اهتم له رجال الشرطة بعد ذلك هو الوضع الغريب الذي وجدت فيه الجثة .. وكان الشيء الثاني أنه كان في مكان الرصاصة ثقبان واحد في السترة .. والآخر في « الصديري » .. ولكنهما لاينطبقان .. فبينهما مسافة مقدارها بوصة !

واستبعدت فكرة السرقة لانه لم يسرق من القتيل شيء .. وبقي أن يفسر الوضع الذي وجدت عليه الجثة .. ووضع رجال التحقيق تفسيرات عديدة منها ما يبدو غريبا .. كأن يكون القاتل امرأة انتهزت الفرصة وهو يعانقها واطلقت النار عليه من الخلف .. ثم ارقدته على ظهره وضمت يديه الى جنبيه .. « لانها متعودة على النظام مثلا ! »

لكن لو كان هذا هو ما حدث لو كانت قد اطلقت عليه النار من تلك المسافة القريبة فان الطلقة كانت تترك حروقا ظاهرا حول مكان الرصاصة ..

على أي حال وجدوا فكرة أن القاتل امرأة .. خاصة وقد عثروا على ثوب نسائي .. فيق معطر في دولاب القتيل

رات « اونا بورفيانس » من نافذتها سيارات الشرطة فاتصلت في الحال بـ « مابل نورمان » .. فجاءت هذه وبادرت تبحث عن الثوب المضبوط يخصها .. ولكنها تقدمت بطلب هام .. قالت :

— كانت تحت يد مستر تيلور خطابات تخصني .. وارجو أن تعاد الى قبل أن تمتد اليها يد غريبة !

وسألها المحقق :

— أي نوع من الخطابات هي ؟

فترد قائلة :

— رسائل عاطفية لا اريد ان تقع في أيدي الغير

وبعدها المحقق ان يسلمها هذه الرسائل .. لكنهم عندما يقلبون المكان رأسا على عقب بعد هذا لا يجدون اثرا لها .. وانما يجدون في حذاء قديم مجموعة أخرى تحمل توقيع « ماري مايلز منتر » ..وكان معظمها شديد الاختصار .. مثلا « احبك .. احبك .. احبك .. ماري » !

والبعض كان أطول .. مثلا « كم احبك ! امي تقول ان وجهي يكون طافحا بالسعادة بعد كل مرة اقابلك فيها . ليتك تعرف مقدار حبي لك »

وكان أطولها خطابا وجد بعد ذلك بيومين « وان كان مافيه لايخرج عن التعبيرات السابقة »

كانت « ماري مايلز منتر » فتاة جميلة يصل شعرها الذهبي الى ركبتيها .. استعارت اسمها الاول من نجمة هوليوود الكبيرة « ماري بيكفورد » .. وكانت تقوم بدور الريفية الصغيرة الساذجة .. التي تلقي بنفسها في غمار المدينة .. ولكنها ببراءتها تتغلب على الذئاب وتفلت من اللصوص .. الى آخره

ولقد استطاعت ، لعدد من السنين، ان تحافظ على جمال ابنة السادسة عشرة .. وجمعت ثروة تساوي ربع مليون جنيه ..

قالت عندما سألها الصحفيون عن علاقتها بالقتيل :

— كم انا آسفة لان مستر تيلور لم يمد في عمره حتى يتزوجني .. فقد كان أروع رجل عرفته ، ومهما قلت في مدحه فلن أوفيه حقه !

اما « مابل نورمان » فقد اجابتهم في برود قائلة :

لم تكن علاقة مستر تيلور بي اكثر من علاقة انسان بآخر يشاركه بعض هواياته ...

وكان عدد الذين حضروا جنازة « تيلور » أكثر من ستة الاف شخص .. ولف الجثمان في العلم الامريكي .. وخلال الصلاة ارتفع صوت « مابل نورمان » بالبكاء .. وقرب نهايتها سقطت مغشيا عليها ..

وعرف بعد ذلك انها اصيبت بانهيار عصبي ..

وفي ٩ فبراير ، وكان قد مر على الحادث ثمانية أيام ، أعلن المدعي العام ان عددا من الهيئات السينمائية دفع رشوة للذين يقومون بالتحقيق كي لا يستجوبوا شهودا معينين ، وحتى يخفوا أو يتجاهلوا عددا من القرائن الهامة .. مثال ذلك ان الثوب النسائي الذي وجد في دولاب القتيل ضاع أثناء التحقيق

والغريب أن هؤلاء لم يحلفوا بانكار التهمة .. بل اصدروا نشرة يقولون فيها ان مصرع تيلور سيظل لغزا .. لانه في رأيهم من نوع الجريمة الكاملة !

وهذا ماحدث فعلا .. لكن ما الذي دفعهم الى هذا الاعتقاد ؟ .. لقد ظل هذا أيضا لغزا لا يحل !

اعيد سؤال الشهود الذين قال المدعي العام انهم اسكتوا أو اغفلوا .. ولكن دون جديد ..

وبدا واضحا أن هناك قوى كبيرة تعمل في الخفاء حتى يظل القاتل مجهولا ..

ومرت ثمانية أشهر ثم فاجأت « ماري مايلز منتر » الناس بتغيير بعض أقوالها الاولى .. كانت قد اختلفت مع أمها ورفعت عليها قضية تطالبها بالثروة التي جمعتها والتي اخذت الام تتصرف فيها وكأنها تخصها ..

ولكن بعد ذلك ظهر أن أصل الخلاف ليس هو النقود .. فقد قالت ماري :

— لولا أمي لكنت قد تزوجت وليام تيلور .. فهي التي وقفت في طريقي واعتقد ان السبب هو انها كانت تحبه !

ووضعت آخر سطر في القصة شقيقة لماري متزوجة اسمها « مرجريت » حين رفعت هي الاخرى قضية على امها في مايو سنة ١٩٣٧

— امي إسترتني على أمر في قضية مصرع تيلور

— هل تتهمين امك بقتل تيلور ؟

— لست مستعدة للاجابة عن هذا السؤال

وطالبت الصحف على اثر هذا بفتح القضية من جديد .. فكان رد المسئولين :

— اننا لم نحصل على قرينة جديدة تستدعي هذا !

وهكذا اسدل الستار نهائيا على الجريمة ...

واصبحت حلقة في مجموعة من الجرائم وقعت في هوليوود ، وكان ابطالها من النجوم أو كبار العاملين في السينما ، ولكنها جميعا انتهت نفس النهاية .. منها مصرع المخرج « بول كرامر » برصاصة .. ايضا .. ومقتل المنتج « فينيللي » بعد حفلة مخدرات انتهت فيها ..

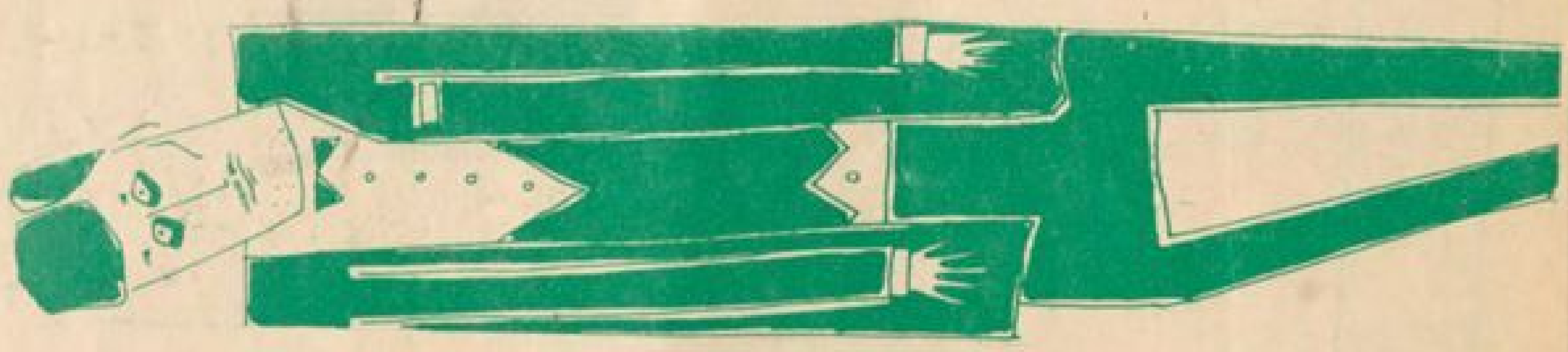

وانتحار كاتب السيناريو « زيدا كروسبي » الغامض .. ومصرع النجمة « فرجينيا راب »

هل كان مصدر عملية التغطية في كل مرة هو بعض الرءوس في هوليوود .. أم بعض المسئولين عن الامن .. أم الاثنان معا ؟ لا احد يدري

على ان الجمهور لم يتردد .. فقد اعرض عن افلام « مابل نورمان » بعد ذلك حتى اضطرت شركة بعد أخرى لفسخ تعاقدها معها ..

وماتت سنة ١٩٣٠ بمرض الصدر .. فقيرة .. ومنسية .. أما « ماري منتر » فقد عرفت نهايتها مبكرة .. اذ كتبت بعد وقوع الجريمة بشهور تقول : هذا الحادث قضى علي !

وطاردتها اللعنة بعد ذلك طوال خمس عشرة سنة .. حتى صرخت في النائب العام تقول : « حاكموني عن مقتل وليام تيلور حتى تثبت براءتي !! »

فكان جوابه انه لا يتهمها بشيء .. فكيف يحاكمها !

ولم تحاكم « ماري منتر » .. ولم يغفر لها الجمهور .. الذي عز عليه أن تنزل مثله العليا من القمة التي رفعها اليها .. فضلا عن أن تلوث أيديها بالدماء »

حدث هذا الاسبوع

◆◆ وزارة الثقافة وافقت على طلب شركة « ايلت » النمساوية للانتاج السينمائي لتصوير افلام ثقافية عن الجمهورية العربية المتحدة، وقد طلبت الوزارة من الشركة تقديم سيناريوهات هذه الافلام للموافقة عليها قبل اجازة التصوير .

◆◆ معهد السينما تعاقد مع هيئة « التكنواكسبورت » السوفيتية على حضور أحد خبراء التسجيل الصوتي لتدريب طلبة المعهد العالي للسينما لمدة ٤ شهور ابتداء من اكتوبر القادم .

◆◆ المؤسسة المصرية العامة لفنون المسرح والموسيقى وجهت الدعوة لمخرج مسرح « كراكالا » بايطاليا للحضور الى القاهرة لمدة أسبوعين لدراسة امكانيات اقامة مسرح صيفي بالهرم .

◆◆ محمد عبد الوهاب يقوم الآن بتلحين ثلاث أغنيات وطنية في وقت واحد ، لعبد الحليم حافظ ووردة الجزائرية ونجاة الصغيرة .

◆◆ فايزة أحمد تسافر يوم ١٠ يوليو الى تونس ستمكث هناك شهرا تعود بعده الى بيروت .

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة سيقوم بوضع حجر الاساس لبعض المنشآت الفنية خلال الاحتفالات بعيد الثورة العاشر .

◆◆ المؤسسة المصرية العامة لفنون المسرح والموسيقى تستعد الآن لاقامة مهرجان عام للفنون المختلفة في احدى الحدائق العامة .

◆◆ أم كلثوم سجلت يوم الجمعة الماضي الاغنية الوطنية الجديدة لحساب مصلحة الاستعلامات، كتبها عبدالوهاب محمد ولحنها بليغ حمدى .

◆◆ تمثال نصفي للفنانة رفيعة الشال تم وضعه في الاسبوع الماضي في صالة دار الاوبرا .

◆◆ الفرق المسرحية الاهلية قررت تخفيض اثمان تذاكر الدخول اثناء احتفالات عيد الثورة .

◆◆ وزارة الثقافة تضع الآن برنامجا تفصيليا للعروض السينمائية في مختلف الاقاليم على نطاق واسع، ستزود المراكز الثقافية بنسخ من الافلام لعرضها على روادها .

◆◆ يوسف وهبي يغادر مستشفى العجوزة في الاسبوع القادم ، ابو حجاج لن يستطيع القيام باى عمل فنى قبل مضى اربعة شهور .

◆◆ تلقت وزارة الثقافة ثلاث دعوات للجمهورية العربية لحضور ثلاثة مهرجانات موسيقية ستعقد خلال شهور الصيف .

◆◆ المبنى الجديد للمعهد العالي للفنون المسرحية سيضم مسرحا كبيرا مزودا باحدث الوسائل الفنية .

مارى منيب

◆◆ فرقة الريحاني عاد اليها الوئام . فقد اجتمع اعضاؤها في بيت الفنان بديع خيرى . وناقشوا الامور بروح صادقة . وسويت الخلافات بين افرادها جميعا . وقالت مارى منيب وهى تصافح بديع « انا بنت فرقة الريحاني وسأظل في الفرقة حتى آخر يوم في حياتى .. » وبدأت مارى وميمى شكيب . وعدلى كاسب التدريب على رواية افتتاح الموسم الصيفي الذى سيتم في منتصف شهر يوليو القادم . والتى يخرجها عادل خيرى

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد القومى طلبت من جميع المعاهد الفنية التابعة لها ان يسجل خريجوها اسماءهم في سجل خاص بالوزارة لتوزيعهم على الاعمال الفنية التى تشرف عليها الوزارة

◆◆ حصل مركز الفنون الشعبية على ٥٠٠ لحن للاغاني القديمة ، من بينها الحان لعازفة العود التى اشتهرت باسم « عمر الفندى » والشيخ اسماء وسيدة الكسارية، من اشهر المطربات في مطلع هذا القرن .

◆◆ فرقة رضا للرقص الشعبي تسافر قريبا الى يوغوسلافيا .. هذه هى الزيارة الثانية لهذه الفرقة .

◆◆ اسبوع للفيلم العربي سيقام في مدينة « هافانا » بكوبا خلال شهر نوفمبر القادم .

◆◆ افراد فرقة ساعة لقلبك تقدموا بتظلم الى مؤسسة فنون المسرح من قرار حرمان الفرقة من العمل على المسارح التابعة للمؤسسة .. قالوا في التظلم انهم غير مسئولين عن تصرفات ادارة الفرقة .

◆◆ احمد شفيق ابو عوف سيطالب بفتح اقسام حرة في جميع المعاهد الموسيقية يلتحق بها الموسيقيون غير المؤهلين للتزود بالمعلومات الموسيقية الجديدة

◆◆ مصنع الشرق للاسطوانات يقوم الآن بطبع اسطوانات خاصة بموسيقى الصوت والضوء

◆◆ شكوكو تقدم بطلب الى مؤسسة المسرح يطلب تخصيص فترة من موسم الصيف لمسرح العرائس الذى يملكه

◆◆ مدينة السويس أصبح لها مسرح .. سيوجه المحافظ الدعوة الى الفرق المسرحية لتعمل على هذا المسرح كوسيلة من وسائل تنشيط الصيف .

◆◆ تبحث مؤسسة فنون المسرح امكان تزويد مسرح دار الاوبرا ومسرح حديقة الازبكية بوسائل تكييف الهواء

◆◆ محرم فؤاد مرشح لبطولة حفلات مسرحيات المسرح الغنائي امام هدى سلطان .

◆◆ مديحة يسرى تعود الى ميدان الانتاج من جديد بفيلم من اخراج كمال الشيخ .

◆◆ « الفجر السعيد » نشيد وطني ستقوم مصلحة الاستعلامات بتصويره وارسال نسخ منه الى الخارج .. يقوم باخراجه عاطف سالم ..

◆◆ قسم التفتيش الفني سيقوم بحملة على الاستوديوهات لايقاف الكومبارس غير المرخص لهم بالعمل

◆◆ عبد السلام موسى مدير مؤسسة دعم السينما يسافر الى بودابست للاشراف على الفيلم العربي ـ المجرى « حدث في مصر »

◆◆ طلبت بعض المحافظات من مصلحة الاستعلامات أفلاما سينمائية تتعلق بشرح الميثاق

◆◆ ستظهر نتيجة امتحانات المعهد العالي للفنون المسرحية في أوائل يوليو ...

◆◆ الفيلم المصرى « الزوجة رقم ١٣ » ، عرض في مهرجان برلين، باكبر دار للسينما هناك .. حضر العرض رشدى أباظة ، الذى مثل بطولته امام شادية ، كما حضره جمال الليثى منتج الفيلم ، وعدد كبير من النجوم الاجانب الذين حضروا المهرجان .. رشدى اصبح صديقا لجيمس ميسون .. وقد لقى الفيلم نجاحا كبيرا

◆◆ عازف البيانو الايطالي المشهور سيرجو بير تيكارولى، الذى حضر الى القاهرة هذا الاسبوع يقيم حفلتين في الاسبوع القادم ، الاولى يوم السبت في دار سينما اوبرا بالاشتراك مع « اوركسترا القاهرة السيمفوني » .. والثانية يوم الاثنين حفلة عزف بيانو بيانو ، تنظمها ادارة الاوركسترا بفندق هيلتون

◆◆ محمد عبد الوهاب دخل ستوديو نحاس يوم الاحد الماضي لتصوير النشيد الجديد الذى يغنيه ويخرجه حسن الامام

◆◆ محرم فؤاد اعتذر عن بطولة الفيلم اللبناني الذى كان سيقوم بطولته امام مريم فخرالدين ويخرجه محمود ذو الفقار

◆◆ جمال الليثى ارسل الى شقيقه ايهاب يطلب منه طبع ثلاث نسخ من فيلم « الزوجة ١٣ » وارسالها الى المانيا ، لانه تعاقد على بيعها هناك

◆◆ نادية لطفى ، واحمد مظهر وجواهر سيتقاسمون بطولة فيلم جديد اسمه « القدر والحب » انتاج واخراج زهير بكير

◆◆ فرقة الريحاني اجلت بدء موسمها الصيفي بالاسكندرية الى يوم ١٠ يوليو حتى تحل الازمة التى حدثت أخيرا

◆◆ محمد عز العرب والمخرج بركات سيوجهان الدعوة الى المنتجين لدراسة مشروع انشاء صندوق الشكاوى .. مهمة هذا الصندوق الدفاع عن مصالح المنتجين

اخبار الاذاعة والتليفزيون

●● أغنية « ساكن قصادى » ستتحول الى تابلوه راقص ، تقدمه نيللى مظلوم للتليفزيون ويخرجه ميلاد بسادة ..

●● ٢٠ أغنية عن العيد العاشر للثورة سجلها المطربون والمطربات فى الاسبوع الماضى .

●● ٣٠ سهرة يقدمها صوت العرب خلال هذا الشهر احتفالا باعياد الثورة وتروى هذه السهرات مشروعات الثورة فى عشر سنوات .

●● عبد الحليم حافظ وصباح تقدمهما نبيلة ياسين فى جولة مع سامية صادق وميكروفون حول الاسرة البيضاء بمستشفى الهلال الاحمر تلبية لرغبة بعض مشاهدى برنامج بريد التليفزيون

●● أحمد عبد الفتاح صور للتليفزيون فيلما قصيرا يستغرق عرضه نصف ساعة موضوعه « التليفزيون العربى » منذ لحظة ارساله حتى ظهور الصورة على الشاشة .

●● الفنانات الامهات يستضيفهن برنامج جنة الاطفال فى حلقة خاصة عن أعياد الثورة .

●● وفد من ممثل الاذاعة والتليفزيون تقدموا للدكتور عبد المحسن سليمان طبيب العيون المعروف برجاء لمعالجة الممثل فاروق سليمان الذى أصيب بماء فى عينيه .

●● المخرج حسن الامام يقوم الان باخراج أغنية « الجيل الثورى » التى كتبها حسين السيد لحساب التليفزيون .

●● حرم الشهيد كمال الدين صلاح طلبت من برنامج « مالا يطلبه المستمعون » الذى يقدمه على عيسى الجزء الخاص بحياة زوجها الشهيد الذى قدمه البرنامج .

●● النقابات الفنية فى ضوء الميثاق ، ستكون موضوع مناقشات راى الشعب بالتليفزيون فى الاسبوع القادم ، يشترك فيها بعض الفنانين من النقابات الثلاث .

●● مسرحية عن ثورة افريقيا سيمثلها تلاميذ مدرسة مصر الجديدة ويصورها التليفزيون ليعرضها فى اعياد الثورة

●● البرنامج العام سجل مسرحية « ست شخصيات تبحث عن مؤلف » لتذاع فى سهرة يوم ١٧ يوليو .

●● بعثة من اذاعة صوت العرب سافرت الى منطقة القناة مع عدد من الفنانين ستقوم البعثة بتسجيل عدد من البرامج على الطبيعة .

●● جلال معوض وديمترى لوقا يعودان من بعثتهما فى لندن يوم ٣٠ يوليو الحالى استغرقت البعثة ٦ أسابيع

●● كوثر هيكل سجلت حلقتين من برنامجها « يوم فى حياة » الذى يظهر فى مجلة التليفزيون ، الحلقة الاولى « عن يوم فى حياة صياد » والثانية عن « يوم فى حياة مرشده

●● يذيع التليفزيون مباريات الدورة الدولية للسباحة وكرة الماء التى ينظمها نادى هليوبوليس وتشترك فيها امريكا والمانيا واليابان .

●● استن روبير صابغ تقليدا جديدا هو عرض حلقات سينمائية على النقاد والصحفيين قبل عرضها فى التليفزيون .

●● عبد المنعم شكرى سيخرج قصة حياة أدهم الشرقاوى للتليفزيون وسيقوم بدور البطولة زهير صبرى

●● قسم النصوص الجديد فى الاذاعة بدأ عمله بمراجعة جميع التمثيليات الاذاعية الجديدة .

●● اعترضت ادارة العقود بالاذاعة على منح المطربة ملك [illegible] من الحان الاوبريتات التى تقدمها فى التليفزيون باعتبار انه سبق ان تقاضت أجرا عن هذه الالحان من الاذاعة

●● مسابقة كبيرة يبحثها الان التليفزيون عن احسن برنامج عام ١٩٦١ - ١٩٦٢ سيشترك فيها المشاهدون ويمنح الفائزون جوائز مالية

◆◆ تقرر تعيين عشرين من خريجى معهد التمثيل فى قسم مراجعة النصوص بالتليفزيون

◆◆ امين الحكيم واحمد طنطاوى المخرجان بالتليفزيون [illegible] فى تمثيل بعض البرامج بدون أجر ...

◆◆ سهير البابلى بدأت تتلقى دروسا فى اللغة الانجليزية [illegible] اللغة تمهيدا لالتحاقها بالفرقة الانجليزية التابعة للتليفزيون

◆◆ تنظيم جديد فى المناصب التليفزيونية اعده حسن حلمى ليعرض على اللجنة العليا للتليفزيون

نزهة : انتهزت جين فوندا - بنت الممثل الامريكى المعروف هنري فوندا - فرصة توقف العمل فى فيلم « فى برد النهار » لتقوم هى وزميلها فى بطولة الفيلم بيتر فينش بنزهة فى الاوكروبول والفيلم يخرجه جورج ستيفنس لشركة مترو ويصور فى اليونان

تجرى الآن امتحانات دبلوم معهد الفنون المسرحية ، وهذه هى الدفعة الاولى من خريجيه بعد تطوير مناهجه وجعل الدراسة به صباحية . دخل الامتحانات من قسم النقد ٢٠ طالبا وطالبة ومن قسم التمثيل « ٢٢ طالبا وطالبة » الامتحان اجرى بالمسرح القومى

ان مارجريت .. فى زى
صيفى للصباح على البلاج

بربارا لى .. فى مايوه آخر .. ينطبق عليه
قولها : هذا المايوه لزوجى فقط

خائنات هوليوود يقدمن لك

موضة الصيف

اتفق الخبراء على ان القطن هو احسن الملابس المناسبة للصيف .. فهو خفيف ، وله قدرة على امتصاص العرق والالوان « الفاتحة » باستمرار افضل من الالوان « الغامقة » لان الاخيرة تمتص الحراره .. ويفضل اللون الابيض على الجميع لانه يعكس الحراره

وكلما كثرت الفتحات فى الثوب واتسعت كان هذا افضل لانه يضاعف التهوية .. كما ان الثوب الضيق يزيد شعورك بالحر لانه يمنع تبخر العرق ويمنع الجسم من تصريف حرارته

وماذا عن المايوهات ! .. على هاتين الصفحتين مجموعة من احدث المايوهات التى ظهرت بها نجوم السينما فى آخر الافلام .. سوف تساعدك من غير شك على ان تختارى مايوه هذا الصيف

ستلا ستفنس .. فى مايوه يصنع موضة لكل بنات حواء ..

بربارا ايدن .. فى بلوزة للصيف تستعمل فى الامسيات الشاعرية على البلاج .

دونا لى .. تقول أن المايوه الذى ترتديه فى الصورة .. للازواج فقط .

فالبرى فاردا .. فى مايوه من قطعتين لمن دون الثامنة عشرة فقط ..

قصة وراء صورة

مقلب الخروف المشوى

عمر هذه القصة ثمانية اعوام ، وابطالها اربعة ، عبدالحليم حافظ ، ومحمد الموجي ، ومرسي جميل عزيز، وعازف الفيولونسيل عبد الحكم عبد الرحمن والصورة المنشورة التقطت من اليوم عبد الحليم وتجمعه بالموجي وعبد الحكم على بلاج الاسكندرية بعد هروب مرسي جميل عزيز الذى دبر المقلب

ان عبدالحليم روى لى هذه القصة وهو يقسم بكل غال عنده ان كل حرف فيها حدث .. وانه لم يغير .. ولم يبدل فيه ..

— أقسم بكل غال عندى ان هذه الحكاية حصلت .. فى ذلك العام كان مرسى جميل عزيز ربنا فتح عليه فى تربية العجول وكسب منها مبلغا لا بأس به ، ثم جاء من الزقازيق الى القاهرة يشخشخ جيبه ورافع مناخيره فى السما ، ورافع كرشه على الاخر..

مالك يامرسى ؟ ده احنا بنسال، واحنا مين بقى ؟ كنا ايامها مانفترقش الموجى ، وعبدالحكم عبدالرحمن وانا .. شفناه منفوخ على الاخر قلنا الحكاية يظهر مريشة معاه

وقال مرسى لنا من طرف مناخيره..

— ماحدش منكم يكلمنى كل واحد يلبس الى على الحبل وياللا ورايا .. من غير مناقشة ولا جدال

وخرجنا وراءه ، وعلى مطعم الحاتى ودخلنا ، وحط رجل على رجل ونادى الجرسون فى عظمة ، وامره بأن يحضر لنا ما نريده ، باختصار اكلنا اكلا لم نأكله منذ أسابيع ، الى نفسه فى الفراخ اعوه كالها ، والى نفسه فى الفخدة اعو لهفهــا .. وحاجة على الاخر .

وبعدها أخرج مرسى رزمة من المال ودفع الحساب وعليه بقشيش ، كل هذا دون أن يكلمنا كلمة واحدة ، وعدنا الى البيت وهنا تكلم الجبــل وصاح فينا ..

— أنا عازمــكم على يومين فى اسكندرية

وفى صوت واحد صحنا :

— يقصر دينك .

وفى نفس اليوم كنا فى الاسكندرية، والحق الذى لا ينكر ابدا ان مرسى اكرمنا على الاخر ، ولم يعبه الا انه اركبنا الدرجة الثالثة فى قطار بعد الظهر السخيف المزدحم .

وفى اليوم التالى ، أعلن مرسى انه ينوى اكرامنا على الاخر وانه كلف أحد الكازينوهات الفاخرة التى على البلاج بأن تذبح لنا خـروفا كاملا وتشويه وتحشيه بما لذ وطاب ..

وتمارض الموجى وقال انه مصــاب بمغص وللملك ، فانه لن يتناول افطاره وتبعه عبدالحكم ..

وفى الظهر صحبنا مرسى الى احد الكازينوهات الفاخرة ، واســتقبلنا بترحاب بالغ ويبدو أن مرسى كان قد الحفهم ببقشيش طيب ..

وكنا نتساءل فيما بيننا عن نوبة الكرم هذه التى انتــابت مرسى ، ولكنا كنا لا يهمنا فى هذا الامر الا أن نستمتع بأيام جميــلة الشالله يكون مرسى سرق هذه النقود ..

وجاءت الصحاف ، فته ، ورز ، ورقاق ، وشربة ، وزين المــائدة الضخمة خروف « أوزى » محمــر يفتح نفس أى واحــد ، حتى نفس الموجى التى يدعى دائما انها مسدودة

ووقف مرسى والقى كلمة مناسبة ثم ختم كلمتـه بقــول مأثور « كلوا واشربوا ولا تدفعوا ، انما نطعمكم لوجه الله » .

وما كاد ينتهى من كلمته ، حتى كان الموجى ، قد انهال على الخروف العزيز تمسيحا وتقطيعا ، ودسا فى حلقه ياساتر كانه لم ياكل منــذ أسبوع ، وفى لمح البصر ويا دوب الواحد منا أخذ شوية فته ، كان الموجى قد أتى على فخدة الخروف .

وبحلق بعينه ذات اليمين وذات الشمال ، ثم فك حزام البنطلون وعاود حشو كرشه .

وانتهينا جميعنا من الاكل الا هو فقد ظل يرص فى أصناف الطعام من بعدنا أكثر من نصف ساعة .

واضطجع على الكرسى وهو يحاول أن يتنفس بصعوبة ..

وكانت المفاجأة التى حدثت بعــد ذلك أقوى من أن تتحملها أعصابه ، فلقد وقف مرسى واستأذن بضع دقائق، ولكنه لم يعد ، لا بعد دقائق ولا بعد نص ساعة .

والموجى يشرب فى ســياتس ، وفوار ، ومهضم

ولم يعد مرسى ..

وتحــرج الموقف ، ووقف الموجى واصر أن يعود الى البيت فهو فى حاجة الى النوم

وما كاد يسير خطوات حتى تقدم منه الجرسون وقدم له فاتورة الحساب وقال له « الاســتاذ مرسى قال ان سعادتك الى حاتدفع الحساب » .

وكأنمــا اهتزت الارض من تحت أقدام الموجى . تلفت حــوله ..

وامتلأت عيناه بالدموع .. ثم سقط على الارض فى انهيار .. وما لبث ان أغمى عليه .. واسرعنا اليه ، وبدأت عملية « التفويق » .

والتقطت فاتورة الحســاب التى سلمها له الجرسون ، وكانت قــد وقعت من يده .. فاذا المكتوب فيها « ٢٤ جنيها » ..

وقلت لنفسى .. له حق المسكين يغمى عليه ..

وتعاونا فى حمــل الموجى .. وبكام بصلة مــع شــوية كولونيا استطعنا ان نعيد اليه رشده ، وماكاد يفتح عينيه حتى صرخ « وده مقلب يابتاع العجول يا .. » .

وكانت لخمة بحق . لقد اوقعنا مرسى فى مأزق

واسرعت بالاتصال بالفندق .. نقيم فيه وسألت عن مرسى فقدموا لى أنه سافر الى الزقازيق منذ نصف ساعة .

وسألت الموجى ان كان يمتــلك نقودا ، فبحث فى جيبه فلم يجد غير ٣٠ قرشا ، اما انا فوجدت معى ١٥ جنيها ، وازاء هذا الموقف المحرج ، اضطررت للاستئذان بعض الوقت ، وذهبت الى صديق قريب منا ، واخذت منه مبلغا دفعت منه فاتورة الاكل ، وحساب الفندق ، وبهذا اســتطعت أن اخلص الموجى من الرهن .. فقد كنت تركته رهنا لدى المطعم حتى أعود بالنقود .. ولكن الحكاية لم تنتــه بالنسبة للموجى عند هذا الحد .. لقد اصيب بمغص حاد بمجرد عودتنا الى الفندق ، وبعد المغص كان القىء والاسهال وخرج من كرشه كل ما أكله .. وكنت أنا المظلوم فى هذه .. المصيبة كلها !

●

اما مرسى جميل عزيز .. فانه عندما سمع القصة كمــا رواها عبد الحليم . بسمل ، وحوقل واستعاذ بالله من الشيطان .. الذى اوحى الى عبدالحليم بهذه القصة الملفقة .. ثم قال مرسى :

— بالذمة ده كلام .. اعزمهم واكلهم فى مصر وبعدين ابخل عليهم فى اسكندرية ، عبدالحليم بقى مطرب خيال وينفع مؤلف روايات للسينما ، هل معقول ان مرسى .. ابن جميل.. ابن عزيز يعمل مقــلب زى ده .. تخونك كده كبدة الخــروف يا حليم الى كانت توزن ٦ ارطــال والى ماخلتش ولا حتة فيها ..

ياسيدى الى حصل ، انى بعد ان استأذنت ، دفعت كل الحساب على داير المليم ، ولكنهم لم يعلموا بذلك، الجرسون خمهم ، وضحك عليهم ، ايه يعنى ؟

من غير [illegible] يهمنى ان اسمح لعبد الحليم او غيره بدفع الحساب

عبد الحليم حافظ ، ومحمد الموجي ، وبينهما عبد الحكم عبد الرحمن .. على آخر مقلب دبره لهم مرسي جميل عزيز .. يحاولون استعادة هدوئهم الذي بدده المقلب ..

وهما كانوا أفلس من الفلس ، والي بيقول انه كان معاه ١٥ جنيه ، لم يكن معه أكثر من ١٥ قرشا فقط ، طيب أنا اللي دفعت كل الحساب لم أستطع أن آكل حتة واحدة من الخروف ، المليحن الموجي نازل « حتتك بتتك » ، ده ورك الخروف ، ومرة لسان الخروف ، ودي لية الخروف .. ايه ده ؟ عمري في حياتي ما شفت انسان بهذه الفجعة والشراهة ، ده قعد يرص في الأكل لما شطب عليه وزق في الكرسي موش قادر يتحرك أو يتنفس ..

وهذا كل ما حدث ، وأرجو من عبدالحليم أن يركز أفكاره عندما يروى قصص وبلاش السرحان ده أحسن موش كويس علشانه ..

●

.. والموجي .. أيضا ، لماسمع القصة كما رواها عبدالحليم .. ثم كما رواها مرسي جميل .. بحلق بعينيه من تحت النظارة السوداء .. وقلت له « مالك ؟» قال .. « حايجننوني » .. واخذ يروى الحكاية :

– يا أولاد الأيه ؟ أما حتة حكاية كلها فبركة ، من أولها لآخرها ، أولا العزيز مرسي لم يدعونا الى الاسكندرية على حسابه الخاص ، منين ياحسرة ، ده كل اللي كان معاه ١٠ جنيه عمل علينا بيهم فنط في القاهرة ، ولما فكرنا نروح اسكندرية كل واحد منا دفع جزء واستأمناه واعطيناله الفلوس ، وعلى كده زاغ وأخذ فلوسنا وراح اشترى بيهم حاجات لاولاده .. راجل لا يؤتمن أبدا .. أما ادعاء كل منهما وتصويرهما لي بأني كالوحش المفترس الجائع الذي ياكل بلا حساب ، فهذا تصوير خاطئ لجميع أصدقائي يعلمون تمام العلم أن أكلي خفيف ، طيب مانسأل عبد الحكم ماهو كان معانا وحضر الحكاية كلها من طقطق لسلامو عليكم ، فأنا على اللحم شهيتي قليلة وضعيفة ، أنا في الواقع شربت شربة كتير لانها كانت لذيذة ، انما فخدة ولية ، ولسان فهذا كلام فارغ ولم يحدث مطلقا ، ويدعي حليم أنني أتمس علي .

والواقع الذي لا يمكن انكاره ، أن السيد عبد الحليم المحترم .. وهو من الهوا يسقط ، لما شاف فاتورة الحساب انهبل وراح واقع على الارض ، وكانت يا داهية دقي ، وكان حشر معدته بجزء من لية الخروف ، معدته لم تتحملها ، فطبقت على قلبه وموعت نفسه فداخ ، وفتح بقه على الآخر وهات يا .. حاجة تكسف وقدام الناس بسرعة حملته وعلى التواليت لغاية ماخلص كل اللية الي لهفها وبعدين حطيت راسه تحت الحنفية وعلى طول على اللوكاندة .

وبالليل ياحلو ، طلع روحي من كلمة آه يابطني ، آه ياقلبي ، آه ياسواجبي .. وربنا يجازي الظالم المفترى .. معلهش ياخويا ياحليم كان لازم أقول الحقيقة ..

.. وهكذا يدعي كل من عبدالحليم ، ومرسي جميل .. والموجي ان القصة حدثت كمارواها هو .. وكان لابد ان نسأل الطرف المحايد .. الذي اشترك مع الثلاثة في المقلب .. وفعلا سألت عبد الحكم .. فقال :

– والله أنا موش فاكر العزومة دي أبدا .. كانت امتى يا خويا .. دا تخريف في تخريف !

على شط البحر

بربارا ايدن النجمة « فوكس » استلقت في راحة تداعب كلبها ، بينما نسائم البحر الرقيقة تداعب وجهها

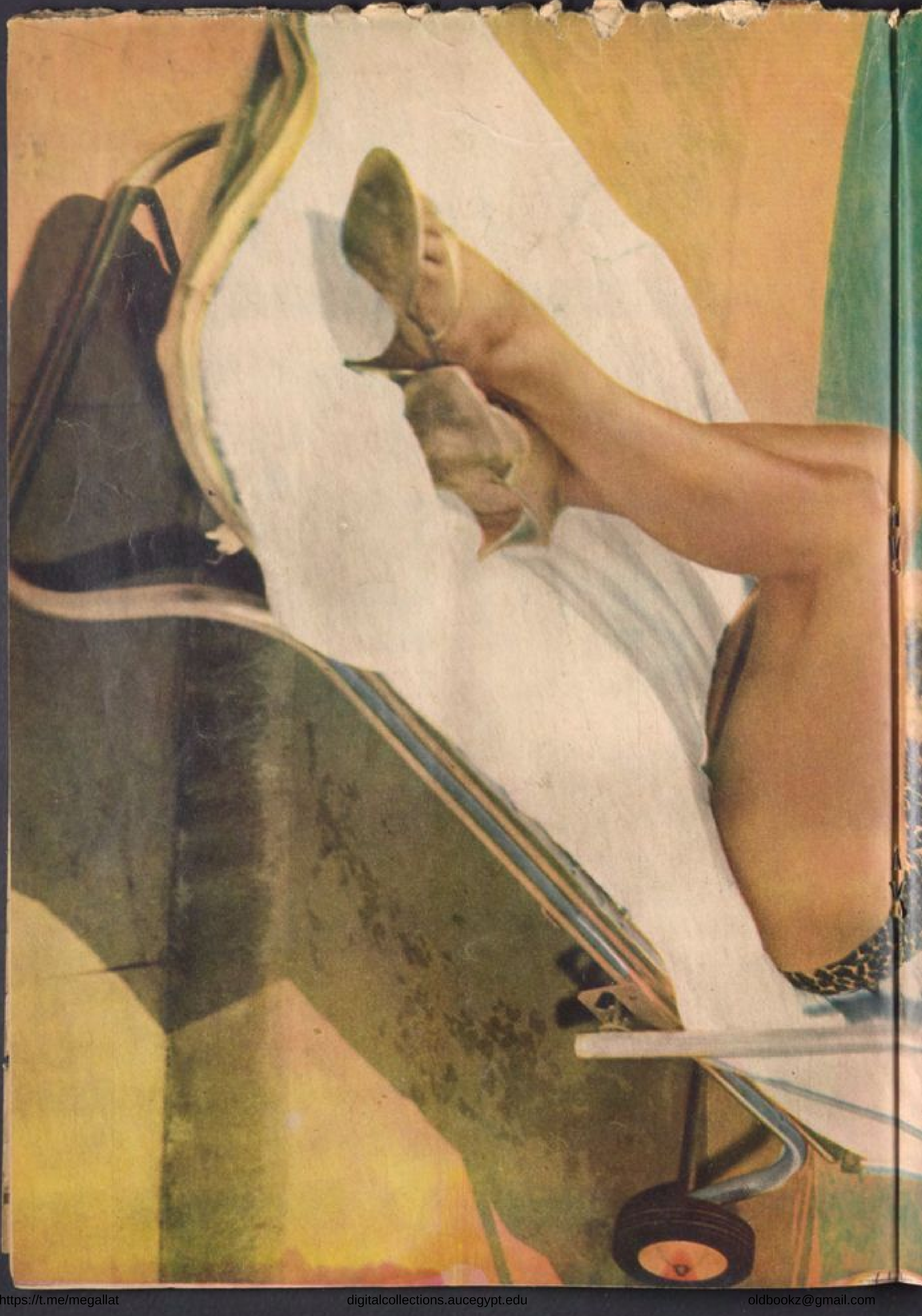

لماذا لا نحميهم من إغراء الستارة ؟

يكتبها صالح جودت

أحمد فراج « مذيع » .. ثم عادل هيكل ، وصالح سليم « لاعبا كرة » ... استجابوا لاغراء السينما .. ولكن هل هم المقصودون بهذا الحديث ؟ . . ربما نعم ... وربما .. لا !

عندما تخرجت فى كلية التجارة ، حاولت أن أكون محاسبا ناجحا

واملا ، عملت بضع سنوات فى بنك مصر ...

ثم انشأت مكتبا للمحاسبة ...

وحققت بعض النجاح ، ولكننى لم استطع ان اواصل هذا النجاح ، لاننى كنت احب الادب اكثر مما احب المحاسبة ، وكنت احب الشعر اكثر مما احب المال !

كانت الارقام لا تذكرني الا بالمواعيد ... والجنيه الورق لا يذكرنى الا بالعيون الزرق ... والجنيه الذهب لا يذكرنى الا بالشعر الذهبى

واخيرا ... قدرت اننى لن استطيع ان اواصل طريقى كمحاسب ، لاننى — رغم ما اصبت فى هذه المهنة من نجاح متوسط — لن أكون محاسبا لامعا فى يوم من الايام

وهكذا اعتزلت المهنة ..

والآن ... وبعد هذه السنوات الطويلة ، لا اشعر باننى آسفت على ما فعلت ، لان كل يوم يمر بى ، يزيدنى ايمانا باننى محاسب فاشل ، بدليل اننى لا استطيع موازنة ميزانيتى ابدا ، ولا استطيع ان استقبل أول الشهر وفى جيبى جنيه واحد من مرتب الشهر السابق

وليس سر هذا الفشل اننى كنت محاسبا خائبا ، بل اننى اذكر اننى كنت أول دفعتى

وفى بنك مصر ، كنت موضع تقدير زعيم الاقتصاد طلعت حرب ، وخليفته الاستاذ محمد رشدى ، رئيس مجلس ادارة بنك مصر

وفى مكتبى للمحاسبة ، كنت موضع ثقة عملائى الكثيرين ، وفى طليعتهم المنتجون السينمائيون

ولكن سر فشلى ، اننى كنت احب هوايتى اكثر مما احب مهنتى

كنت أحس اننى استطيع ان انجح كاديب ، او كاتب ، او شاعر ، او صحفى ، اكثر مما استطيع ان انجح كمحاسب

كل هذا الكلام ليس الا مقدمة لموضوع جاد أحب أن اتحدث فيه الى المذيعين ولاعبى الكرة

ولن اذكر اسماء المذيعين ولاعبى الكرة الذين اعنيهم ، لأنهم يعرفون انفسهم ، والجمهور يعرفهم أيضا

لقد استهوت اضواء السينما بعض المذيعين اللامعين ، وبعض نجوم الكرة اللامعين ، واجتذبهم جوها ، فبداوا بالسهر مع نجوم السينما الى مطلع الفجر ، وتعلموا الكأس والحب وملحقاتهما واخذوا طريقهم الى الشاشة

فماذا كانت النتيجة ؟

النتيجة انهم لم يلمعوا على الشاشة ، ولم يحتفظوا بمثالياتهم السابقة ، وهبطوا فى مستوياتهم كمذيعين أو كلاعبى كرة !

واذكر مرة أن شابا مقبلا على الادب ، أرسل اكثر من مرة ببعض نتاجه الادبى لاقول له كلمتى فيه . فقلت له بكل صراحة انه غير مأمول كاديب ، وانه من الخير له ان يبحث له عن هواية اخرى غير الادب ، فقد يلمع فيها . والنجار اللامع فى نظرى أعظم قدرا من الاديب الفاشل

المهم ان يلمح المرء التيار الذى يستطيع ان يلمع فيه ، فينصرف اليه

وهؤلاء المذيعون الذين اعنيهم قد لمعوا أمام الميكروفون ...

وهؤلاء اللاعبون الذين اعنيهم قد لمعوا فى حقل الكرة ...

فلماذا يطفئون هذا البريق بايديهم ؟

لماذا لا يتشبثون بما خلقوا من اجله ، ويتعلقون بما لم يخلقوا من اجله ؟

اننى استطيع ان اطالب اتحاد الكرة بأن يكون حاسما وحازما فى حماية نجوم الكرة عندنا من اغراء الستارة ..

ولكن ... هل أستطيع ان اطالب مدير الاذاعة ، ومدير التليفزيون ، بحماية نجوم الميكروفون والشاشة الصغيرة من اغراء الستارة ؟

باريس .. فى برامجنا

الدنيا سيجارة وكاس ...

هكذا غنى عبد الوهاب يوما ما

وكنت مراقبا للبرامج الثقافية بالاذاعة يومئذ ، واشتركت — بأعلى صوتى — فى قرار اللجنة التى قررت منع اذاعة هذه الاغنية ، رغم أنها لسيد الموسيقى عبد الوهاب ، لحنا وغناء ، لان الدنيا ليست سيجارة وكاسا

الدنيا لا يجوز أن تكون مجرد

سيجارة وكأس ، فى شعب يتطلع لغزو السماء

الدنيا اجل من ذلك بكثير !

ولكن ... هــل يؤمن البرنامج الاوربى فى اذاعتنا العربية بذلك ؟

وهل يعتبر هذا البرنامج الاوربى نفسه جزءا من الاذاعة العربية ، أم يرى انه اداة مستقلة ، لا شأن لها بالدولة ، ولا بسياسة الدولة ، ولا باهــــداف الدولة ، ولا باذاعة الدولة ؟!

هذا البرنامج الاوربى ، يقدم لنا فيما يقدم من الموسيقى الراقصة كل يوم ، عشرات من الاغنيات التى تعبق برائحـــة الكأس والقــــاس السجاير ...

ويــسمعها شباب الجيل الجديد ... شباب نادى الجزيرة وكازينو الشجرة وسان ستفانو والعجمى ... شــــباب الروك أندرول والتشاتشا والتويست ، ويطلبونها رسميا من الاذاعة « باى سبشيال ريكوست » ... ويتأثرون بها الى نهاية الشوط

وشر من هذا ، انه على الرغم من ان علاقاتنا السياسية بفرنســـا مقطوعة منذ يوم العدوان ســـنة ١٩٥٦ ، فان البرنامج الاوربى لا يريد أن يعترف بهذه العلاقات المقطوعة ،

ويصر على أن يقدم فيما يقدم من الاسطوانات ، اغنيات كثيرة تتغنى بباريس ، وجمال باريس ، ومرجال « البيجال » ... حى الخــــلاعة واللهو والعرى فى باريس !

مش عيب ... أيهــا المشرفون على البرنامج الاوربى ؟!

انى اســـأل مدير الاذاعة أن يصنع شيئا واحدا ...

أن تترجم له اسطوانة فرنسية او انجليزية او ايطالية او المانية ، قبل اذاعتها ، ليدرك فداحة الخطأ الــــذى يدور على « بيك آب » الاذاعة

واخيرا ... ارجو الا تذاع اية اسطوانة منها قبل أن تمر ترجمتها الامينة على رقيب امين

وعندئذ ... سيعلم مدير الاذاعة أن السيجارة والكأس هما اهون مما يذاع فى البرنامج الاوروبى !

يا ليتنى ...

قومى ، وقد اطربتهم زمنا ... ساقوا الى الحزن والكمدا

هموا هددونى ان مددت يدى ... ليمـــد كل فتى الى يدا

قالوا : غدا تهمى سحائبنا ... فرجعت ادراجى اقول غدا

لـــكننى لما مددت يدى ... وادرت طرفى لم اجد احدا

لا تسألوا عنهم ، وان سألوا ... لا تذكرونى عندهم ابدا

لا يملأ السؤال واحدهم ... ولهم وعـــود تملأ البلدا

يا ليتنى ضيعت معرفتى ... من قبل اعرف منهمو احدا !!

ايليا ابو ماضى

من القراء

● هل صحيح أن فى جهنم واديا مكتـــــوب على بابه : للصحفيين خاصة ... ؟

عبد المنعم عبد الغفار
خرتنا ـ بحيرة

ـ لا يا أخى ... والصحيح ان الصحفيين يســــتطيعون بأقلامهم الحرة أن يرسلوا ارواحا كثيرة الى الجنة ، وأن ينقذوا أرواحا كثيرة من النار

● لماذا لا نقيم تمثالا لامير الشعراء احمد شوقى فى مصر ، بعـــد أن اقامت ايطاليا تمثالا له فى روما ؟

عصمت الخضرى
كلية الآداب

ـ وسيقيم له لبنان أيضا تمثالا فى زحلة ... والسؤال موجه الآن الى السيد الدكتور ثروت عكاشة ، وزير الثقافة

امينة رزق ، في صورة نادرة ، تسبح بالمايوه في احد الافلام .. القديمة

عندما مثلت أمينة رزق بالمايوه

كان الصيف فيما مضى اشبه بأيام الاعياد بالنسبة للفنانات والفنانين .. وكانت الفرق المسرحية المنتظمة تتعرض لازمات بسبب تعاقد بعض افرادها مع الفرق المؤقتة التي تتكون في الصيف لتقوم برحلات فنية الى المصايف

وكنت في ذلك الوقت في مستهل حياتي الفنية ، وكنت افضل أن اقضي الصيف مع اسرتي في رأس البر .. رأس البر في تلك الايام مصيف الاثرياء واصحاب الاعصاب المرهقة ، وعشاق الهدوء ..

واغلب الاسر الفنية تملك « الدهبيات » التي ترسو على الشاطىء ..

وكل اسرة تقيم السهرات وتفتح ابواب دهبيتها على مصاريعها لباقي المصيفين للاستمتاع بهذه السهرات التي كان يحييها أشهر المطربات والمطربين

واذكر انني سمعت المرحوم صالح عبد الحي لاول مرة في حياتي في رأس البر يغني في احدى الدهبيات ... ورأيت بديعة مصابني ترقص وتغني ايضا في مصيف رأس البر ، ولا تظن انه كانت هناك مسارح في رأس البر .. ابدا .. كان الاغنياء يقيمون حول الدهبيات سرادقات من الخوص يضعون فيها الكراسي المريحة لمدعويهم

اما ارتداء السيدات للمايوه والنزول الى البحر فلم يكن امرا سهلا كما هو الآن ، لقد كان للتقاليد احترامها ، ولهذا كانت السيدات والبنات يستيقظن مبكرات وينزلن الى البحر .. حتى اذا جاءت الساعة التاسعة لا تجد على البلاج واحدة منهن ..

وقد قضيت صيف عام ١٩٢٩ مع يوسف وهبي وفرقته في الاسكندرية لاول مرة اذ كان يوسف قبل ذلك يسافر الى اوربا لقضاء الصيف هناك .. والواقع انني لم اكن اعرف عن الصيف في الاسكندرية غير معلومات قليلة ، ولكنني وجدت الصيف جميلا هناك ، ولم يكن شارع الكورنيش قد انشيء ، واذكر بهذه المناسبة اننا كنا نتلقى دعوات كثيرة من بعض الاثرياء لقضاء النهار ، ولتناول الغداء .. وكان يوسف وهبي يرفض هذه الدعوات اذ كان لفرقته تقاليده تثير ضجة واهتماما بين الناس .. وقد حدث أن استجاب يوسف لاحدى هذه الدعوات وكانت تربطه بالداعي صلة قرابة ، وفرح الرجل لاجابة دعوته وما كدنا نذهب الى مكان الدعوة وكان في سيدي بشر حتى وجدنا فرقة موسيقية ، ونساء بارعات في الزغاريد .. في استقبالنا ..

ان يوسف وهبي ربح في هذا الصيف الذي قضيناه في الاسكندرية ما جعله يغطي بعض خسائر موسمه الشتوي ، ولهذا قرر أن يحيي الصيف التالي ايضا بها .. ولكننا لم نعمل اكثر من شهر فقد سافرنا الى باريس لاخراج فيلم « أولاد الذوات » فلم تكن الاستوديوهات السينمائية .. قد انشئت في القاهرة حتى الآن ..

وفكر يوسف في أن ينشيء « استوديو سينمائي » في القاهرة .. وبالفعل اشترى قطعة الارض في أول امبابة بجوار كوبري الزمالك ، ثم تحول مشروعه الى مدينة كبيرة تضم ملاهي ، ومسارح ، الى جانب الاستوديو السينمائي ... وهكذا ولدت فكرة « مدينة رمسيس بامبابة »

وقد قضيت صيف عام ١٩٣٢ في هذه المدينة وكان الحر لا يطاق .. بلغت درجة الحرارة في الظل ٤٥ درجة .. مما جعل الناس لا يحتملون الملابس الخفيفة ، ومما ساعد على انتشار حمى « الدنجي »

وذات ليلة كان المسرح الصيفي في مدينة رمسيس مزدحما جدا ولم يكن الناس قد عرفوا بعد ارتداء القميص والبنطلون فقط ، فقد كان الوقار يلزمهم بارتداء البدلة والعصا ايضا

ولكن يوسف وهبي أراد أن يحطم هذه التقاليد فخرج الى المسرح واعلن أن حرارة الجو تستلزم أن يتحرر الانسان من ملابسه ولا يترك على جسمه غير الملابس الخفيفة فقط ، وفوجئنا بالناس يستجيبون لدعوته ويخلعون ستراتهم وكرافتاتهم

ولا اريد هنا أن اقول ان يوسف هو الذي ابتدع هذه الفكرة ولكنني اريد أن اقول أن اول مرة اشاهد فيها الرجال والشباب يرتدون القميص والبنطلون فقط كان في مدينة رمسيس بامبابة ، واعلن يوسف وهبي في الصحف انه « نظرا لحرارة الجو فان الدخول الى مسرح رمسيس مسموح بالبنطلون والقميص »

واحدث هذا ضجة كبرى في ... الاوساط ... وحدث بعد ذلك بشهر أن زادت حرارة الجو ... وكان يوسف قد قرر أن يسافر الى اوربا

وكنت قررت أن اسافر الى رأس البر لقضاء الصيف ولسبب ... تعطل سفري ، وذهبت ذات ليلة لقضاء السهرة في مدينة رمسيس وشاهدت فرقة للهواة كانت تعمل على مسرح رمسيس .. وكان الحر شديدا جدا .. وفوجئت مفاجأة غريبة جدا ، فقد كانت الفرقة تقدم مسرحية غنائية وفوجئت بجميع الممثلات والممثلين على المسرح يرتدون المايوه ، وهم يمثلون والناز ... ضحكي واعجابي ، وقد يكون هذا الامر عاديا الآن ولكن قبل ربع قرن كان شيئا لا تقره التقاليد ..

وكان لنجاح مدينة رمسيس ... في صيف القاهرة ، فقد فوجئنا ... ١٩٣٤ بانشاء مسرح صيفي في شارع عماد الدين ولعل منشئه كان مسيو رلياني الذي كان يملك ... المسارح ، ودور السينما في شارع عماد الدين

واذكر أنه عملت على هذا المسرح بعض الفرق المصرية ثم بعض الفرق الاجنبية وكان الازدحام على المسرح شديدا جدا ولهذا كان صاحبه ... يشترط أن يكون له نصيب الاسد ... في ايرادات المسرح كل ليلة ولكنه ... على اية حال سد فراغا .. وانتقل ... الى مسارحنا مسرحا صيفيا .

قصة نجيب الريحاني
بالرسوم - الحلقة الأخيرة

نهاية فنان كبير

ملخص ما نشر

ضاقت الحياة في وجه الريحاني ، وتكالبت عليه الديون من كل جانب ، لدرجة ان الدائنين اتفقوا فيما بينهم على توحيد الدين لاكبر دائن منهم ، وكانت سيدة .. فاصبحت شبه وصية على ايراداته .. كانت تجلس في كل حفلة يقيمها في شباك التذاكر ، وتستولي على الايرادات كلها ولا تترك له منها الا نصيبا هزيلا ، لايزيد في اغلب الليالي على ٧٠ قرشا في الليلة .

وفي هذه الفترة ، اضطر الريحاني ان يعود الي شخصية « كشكش بك » ليجرب بها حظه من جديد ، ولقي نجاحا ورواجا مادیين ساعداه علي تسديد ديونه ، وقام برحلات فنية في الوجهين : البحرى والقبلي .. وعاد من جديد يشم رائحة النجاح الحلوة .

بديع : ياابى نجيب الفيلم لازم يكون له سيناريو ..
نجيب : ما تدقش يا بديع .. دى حاجة جديدة علينا .. خليك متفائل
٤٩
بعد عودة الريحاني من سوريا ولبنان ، بدأ يستعد للموسم الفني الجديد في القاهرة .. وفيما هو مشغول بهذا الاستعداد ، اذا باستيفان روستي يعرض عليه العمل في السينما .. وتردد الريحاني باديء الامر ، ولكنه امام الحاح استيفان قبل ومثل فيلم « صاحب السعادة كشكش بك » .. ونال الفيلم عند عرضه نجاحا ماديا كبيرا .. والغريب أن اخراج هذا الفيلم تم بطريقة ارتجالية ، حتى انه لم يوضع له سيناريو
٥٠
مضت الحياة بالريحاني، وهو يتنقل من مسرح الى اخر .. أحيانا يلاقي الفشل ، وأحيانا أخرى يصادف نجاحا كبيرا .. وقررت الحكومة اعانة مسرحية مادية لفرقته ، بل واصبح المجتمع وكبار الناس يقبلون على الفرقة ، ويحيطونه بمظاهر التقدير والاحترام والاعجاب ، خاصة والروايات التي كانت تقدمها الفرقة كانت من النوع الكوميدي الساخر الذي يعتمد على اللفظ القوي والموقف المثير .. وجرب الريحاني الثروة مرة أخرى .. ولم تعد الديون تقلقه ..
٥١
كان علي يوسف ، صديق نجيب القديم ، يقيم في المغرب .. وتلقى منه نجيب رسالة تدعوه للسفر الى شمال افريقيا ، وحوت الرسالة وصفا مغريا عن حب أهالي شمال افريقيا له ، وقرر نجيب أن يسافر مع فرقته الى هناك .. ولم يكد يصل حتى وجد جموعا غفيرة ترحب به واشتركت بديعة مصابني في هذه الرحلة كممثلة
مرحبا
- لايموتي عالفكة مفيش فايدة
٥٢
سافر الريحاني بعد انتهاء رحلته في شمال افريقيا الى فرنسا .. نزل بباريس ، وكان الغرض من سفره هوالقيام ببطولة فيلم سينمائي ، وهناك رفض تمثيل الرواية التي حاولوافرضها عليه لانها معيبة .. وبعد مناقشات مثل الريحاني فيلم«ياقوت» الذي تدور حوادثه بين مصر وباريس
- انا اعظم مخرج في المجر .. انا شقيق فاركاش العظيم
٥٣
عاد الريحاني الى القاهرة ليجد في انتظاره عقدا بالعمل على مسرح«برنتانيا» .. وعقدا آخر بالعمل في فيلم باسم « بسلامته عايز يتجوز » اشتركت فيه معه ممثلات وممثلين من فرنسا .. واخرجه مخرج مجري اسمه فاركاش .. وكان يصف نفسه للريحاني بانه احسن مخرج مجري

ــ دا لعب عيال .. انا مش مسئول عن الكلام الفارغ ده
بلاصته عايز يتجوز
٥٤
لم يكن الريحاني يحس بالاطمئنان لهذا المخرج ، فقد وجده لا يستطيع الاحساس باخلاق المصريين ولا عاداتهم ولا يحسن فهم فكاهاتهم ، ولهذا كان الخلاف مستمرا بينهما ، ولذا تنبأ الريحاني بفشل الفيلم
المسرح مدرسة الشعب
٥٥
قرر الريحاني بعد فيلم « بلاصته عايز يتجوز » ان يهجر السينما ويتفرغ للمسرح الذى كان يملك عليه خياله ومشاعره .. وكان النجاح قد بدا يحالفه .. وقدم مسرحية « حكم قراقوش » التى لاقت نجاحا كبيرا عوضه عن فشله في السينما .. وبدا نقاد الفن يهتمون بالريحاني ومسرحياته ، وبدات الصحف تهتم بـه
ــ كل ما تشكو منه من السينما سوف تقضى عليه سياسة ستوديو مصر
ــ انا خايف من القالب ومن تدخل غير المختصين
٥٦
ورغم ان الريحاني كان قد قرر مقاطعة السينما ، وتمسك بهذا القرار .. الا ان احمد سالم ، وكان وقتها مديرا لاستوديو مصر ، استطاع ان يقنعه بالعودة الى السينما ، بعد ان وعده بانه سيوفر له كل امكانيات النجاح ...
ــ ان العواطف والمواعظ ليست الا ضحكا على العقول .. فالمسرح ليس منبرا للكلمات العاطفية ، بل هو مدرسة يتعلم فيها الشعب
٥٧
لم يعد للريحاني بعد ذلك من معشوق غير عمله الفني الذى كان يسير فيه من نجاح الى نجاح ، واصبح يتذوق حلاوة الحياة وطعم النجاح بعد ان قاسى الكثير وعانى مر التجارب .. واكتسب الريحاني جمهورا يحبه ويقدره كفنان ، ويقدر عمله الذى يتفوق فيه ابدا ..
٥٨
ظل الريحاني يؤدى واجبه في ميدان المسرح كجندى ، يؤدى لبلاده رسالة الوفاء والحب .. ويؤمن ايمانا عميقا بان المسرح هو مدرسة الشعب ، وان واجبه ليس اضحاك الناس ، بل تعليمهم وفتح اعينهم على اخطائهم .. وكان كلما سمع الناس يضحكون على موقف ساخر في مسرحية من مسرحياته ، يحس بانه وضع يده على بيت الداء .. وكم من روايات انتقد فيها الريحاني الطغاة والانتهازيين والقشاشين والنصابين ، وكلما ضحكوا منها احسّ بقربه من هدفه

تمت

الناس فى الفن مثل كل الناس ، والناس قصص .. الناس حكايات، الناس أسرار وأخبار ، الناس حب وحرمان ، الناس وصل وهجر ، الناس مشاعر وانفعالات ، الناس حقائق واشاعات ومظاهر واحتفالات .. وهذه أخبار كل « ناس الفن » !!

ناس وحكايات

ام كلثوم : تستعد للحفلة بالنوم ، وفنجان شاى

محمد عبدالوهاب : يتناول وجبة «مظبوطة».. لم ينام

عبدالحليم حافظ : ياخد قسطا من النوم.. لم لاياكل

فايزة احمد : تتناول نصف رطل من اللحم

مهر العروسة

الى السيد وزير الثقافة والارشاد القومى .. والى كل من يهمهم الامر ..

جميل جدا أن يستقر الراى على أن يقوم محمود الشريف بتلحين أوبريت « مهر العروسة » ، فالشريف واحد من أخلص ملحنينا وله باع طويل ، وماض مشرف ..

وجميل أيضا أن يستقر الراى على أن تعرض هذه الاوبريت فى اكتوبر القادم ، وباختياركم محمود الشريف قد صنعتم خيرا وهيأتم لعبد الوهاب فرصة واسعة للتفرغ لتلحين أوبريت « هدية لاثنين » التى كتبها احسان ..

... ولى فى هذا الموضوع « كام كلمة » ..

أولى الكلمات هى أن تسعوا جهدكم لتهيئة فرصة التفرغ نهائيا للشريف لتلحين أوبريت « مهر العروسة » ، فقد قرأت وعلمت انه يقوم بتلحين ايه للاذاعة ومش عارف ايه للتليفزيون .. وبالطريقة دى لن يمكنه اتمام العمل الضخم الذى بين يديه فى الموعد المطلوب وكما يجب ..

كمان كلمة ..

عبد الوهاب كان قد سار شوطا لا بأس به فى تلحين الاوبريت ، ولا أظننى مخطئا ان قلت أنه اتم وضع المقدمة الموسيقية للاوبريت ولحن اغنيتين ، واعتقد أنه من المستحسن أو من الواجب الاستفادة بما وضعه عبد الوهاب ، ومن المؤكد أن عبد الوهاب لن يبخل باهداء العروسة جزءا من مهرها ، كما ان الشريف لن يضيره أن يكون عبد الوهاب مشتركا معه فى الحان الاوبريت وتصوروا مدى الدعاية التى ستكون للاوبريت يوم يكتب فى اعلاناتها انها من الحان عبد الوهاب والشريف

والكلمة الثالثة .. اقولها بصراحة وبلا مواربة

أرجو .. وأرجو مخلصا الا تفكروا مطلقا فى الاستعانة بابراهيم حمودة ، أو كارم محمود ، أو حورية حسن ، أو فاطمة على فى القيام بأدوار البطولة الغنائية فى هذه الاوبريت ، فامامكم أمثلة سابقة كانت سببا فى فشل المسرح الغنائى «البروكة» ، ويوم القيامة ، والبرق النبوى » ، بصراحة هذه الاصوات الغنائية وان كانت لا غبار عليها الا أنها لاتجذب اليها الجمهور .. حاولوا مع عبد الحليم حافظ او مع محرم فؤاد او محمد قنديل او عادل مأمون ، حاولوا مع شادية ، او مع صباح ، او فايزة احمد ، او نجاح سلام ، بهذا تضمنون النجاح للاوبريت .. لقد بذل فيها الخميسى مجهودا استمر ثلاث سنوات .. فلا تحرقوا دمه .. وشكرا .. .. وان كنت أعرف انه لا شكر على واجب !

لا تكذبى !

ان قلبى مع عبدالحليم حافظ وعليه ، أننى اخشى على ذكائه من دهاء عبدالوهاب ، أننى اخاف عليه من عجلة هذا الفنان العملاق التى يبدو انها تشده فى بطء وفى ثبات ، ولكنها تدفعه فى النهاية ... ففى كل مرة استطاع عبدالوهاب أن يقنع عبدالحليم بأن يغنى له اغنية قديمة هى « لست أدرى » ، ولم يصادف عبدالحليم نجاحا ، والدليل انها لا تتردد كثيرا على الالسنة وانها لاتطلب فى البرامج الغنائية الاذاعية كما تطلب اغانيه الاخرى التى خلقها بنفسه ..

واليوم اعلن عبد الحليم انه سيغنى اغنية لا تكذبى التى تغنيها نجاة الصغيرة ، بل انه ــ كما علمت ــ سيغنيها فى حفلته التى ستذاع مساء الاحد اول يوليو ، وبهذه المناسبة .. اقدم تفسيرا سريعا لبعض الحوادث ..

كامل الشناوى سلم قصيدة لا تكذبى الى عبدالوهاب ، وفى تكتم شديد بينه وبين نفسه ، انتهى من تلحينها ، وذات ليلة ، وفى منزل عبدالوهاب اجتمع نفر من الاصدقاء منهم عبد الحليم وكامل الشناوى وغيرهما ، غنى عبدالوهاب على العود قصيدة لاتكذبى ــ وكانت هذه هى المرة الاولى التى يستمع اليها حليم رغم انه كان يمضى مع عبدالوهاب ١٤ ساعة كل يوم ــ وهذا يدل على حرص عبد الوهاب ، وهذا هو نفس التسجيل الذى يذاع من الاذاعة بصوت عبدالوهاب ونسمع فيه ايضا صوت عبدالحليم وهو يصيح طربا « الله .. يا عينى » ... المهم اعجب عبدالحليم بالقصيدة وطلب ان يغنيها ووافق جميع الحاضرين على ان احسن من يغنى هذه القصيدة هو عبد الحليم ، ووعد عبدالوهاب ان تكون هذه القصيدة من نصيب عبد الحليم ، وبدأ عبدالحليم يرددها بينه وبين نفسه ، سعيدا بها .. وفجأة باع عبدالوهاب الاغنية لعزالدين ذو الفقار لتغنيها نجاة فى فيلم الشموع السوداء ، ويومها قال لى عبدالحليم بالحرف الواحد « أنا لن أغنى هذه القصيدة بعد ذلك مهما كانت الظروف ومهما كانت شروط عبدالوهاب على عزالدين ونجاة فى أنها لا تغنيها الا فى الافلام .. لن اكون الثانى أبدا » .

ورغم شروط عبدالوهاب ، غنت نجاة الاغنية فى حفلة مذاعة، ويومها كتبت اقول ان عبدالوهاب استقبل نجاة وعنفها ولكنه رغم ذلك سيقاضيها لان من شروطه الا تغنيها الا فى الفيلم وصرح بأن عبدالحليم هو الذى سيغنيها ، وثارت نجاة وكذبت الخبر وقالت انها قابلت عبدالوهاب وانه انكر انكارا تاما انه صرح بأن عبد الحليم سيغنيها او انه سيقاضيها ..

وعاد عبدالحليم من المغرب لم كانت الاخبار والتصريحات بأن عبدالحليم سيغنى لا تكذبى ، بل ان عبدالحليم بالفعل قام بغنائها على العود فى برنامج «دنيا الفنون» فى الاذاعة ، ولما سئل عبدالحليم عن السبب الذى يدعوه لغناء قصيدة يغنيها عبد الوهاب على العود وتغنيها نجاة بنجاح قال « ان عبدالوهاب يصر على أن اغنيها » .

وانى اسأل عبدالحليم حافظ

هل انت دائم الخضوع لاسرار عبدالوهاب !!

انا أومن بترديد الاغنية بأكثر من صوت ولكن معك انت ومع لا تكذبى بالذات فلا .. وليست « لا تكذبى » قصيدة العمر !!

فاخر وبائع الترمس

يا بائعي « الفول السوداني ، والترمس ، واللب ، والبوريك ابو جبنة وأبو عجمية ، والذرة المشوية ، والسميط والجبنة الرومي » .. هل ادلكم على زبون عال العال ..

اذهبوا الى « قهوة ريش » بشارع عرابي ، فهناك ستجدون الفنان الكبير فاخر محمد فاخر .. انه الزبون المنشود ..

امامي ، وفي ظرف نصف ساعة فقط اشترى بخمسين قرشا فول سوداني ، وترمس ، وبوريك ، ودرة ، وسميط .. كلما مر امامه واحد قال تشترى يابيه .. مايحبش يكسفه ..

حقا انه رجل طيب ..

وجه جديد

تردد اسمه في الايام الاخيرة ، على انه واحد من الشبان الذين تؤمن بهم فاتن حمامة وتمد لهم يدها تعاونهم على شق طريقهم بنجاح وثقة في عالم السينما

اسمه بالكامل احمد عمرو الترجمان ، مصري ، من والدين مصريين ، فوالده مدير شركة التأمين الاهلية .. ويحمل بكالوريوس التجارة من جامعة عين شمس منذ عام ١٩٥٨ ، ويعمل حاليا مديرا للمبيعات بشركة ايستمار للسياحة ... وهو في السابعة والعشرين من عمره ... أعزب ..

قبل أن يلتحق بكلية التجارة جند في الجيش ، والتحق بسلاح المدفعية وانضم الى الاتحاد الرياضي نظرا للبطولات الرياضية التي كان تحصل عليها اثناء دراسته وكانوا في الاتحاد الرياضي يلقبونه « بالجوكر » ، فهو لم يكن يعترف بالتخصص في لعبة واحدة ، كان يمارس السباحة ، وكرة القدم ، والسلة ، ورفع الاثقال ، والعاب القوى ، وكرة اليد .. ولكنه تفوق في العاب القوى حتى حصل على بطولة الجيش في القفز العالي والطويل ، وأصبح أيضا كابتن منتخب كرة اليد ، والكرة الطائرة

ولعمرو الترجمان قصة مع السينما ، فهو صديق شخصي لعدد من ممثلينا ؛ صديق رشدي اباظة ، ولعمر الحريري ، ولكمال الشناوي ، وكان على صلة بعمر الشريف ..

ولما فكر عمر الشريف في الانتاج ، اختاره ليمثل دور مدحت ، وكان الدور صغيرا لم يلفت اليه الانظار ، ولكن فاتن رأت فيه خامة طيبة من الممكن الافادة منها في المستقبل ، ولما حانت الفرصة رشحته للقيام بدور أطول في فيلم « المعجزة » التي مثلته مع شادية ، وأخرجه حسن الامام ، وهو في هذا الدور يقوم بدور مهندس خطيب فاتن الصحفية ، تحبه ويحبها ولكنها غير متفرغة له بسبب كثرة مشاكلها ، ثم يتعرف على شادية ، الفتاة الفقيرة التي انقذتها فاتن من بين براثن الشر ، فتحبه ويميل اليها ، ثم تكون بعض الحوادث ويعود الى حبه لفاتن — وهو في هذا الفيلم يقبل فاتن ، وشادية .

وعمرو لا يتعجل البطولات السينمائية .. ويقول في ذلك ان عليه اولا أن يثبت وجوده في الادوار الثانية ، وبعدها سيكون للمنتجين والمخرجين الرأي ، وهو يتمنى لو انه مثل دورا كله حركة ونشاط ، وقفز ، وركوب خيل ، على أن يقوم بنفسه بكل اللقطات دون الاستعانة بدوبلير

ويعجبه من ممثلينا الشبان رشدي أباظة ، ومن القدامى زكي رستم لانه ينتقي أدواره بعين واعية

ويعجبه من ممثلاتنا فاتن حمامة وشادية

ومن الممثلين والممثلات الاجانب تعجبه سوزان هيوارد ومونتجومري كليفت .

وهو يصر على عدم ترك عمله الا اذا تعارض هذا مع عمله في السينما ، فانه عندما سيشعر انه ركز كل اهتمامه للسينما فسوف يستقيل ..

انه وجه جديد ممتاز .. نتمنى ان نرى من امثاله الكثيرين .

قهوة عربي

في بيروت ، دعي محرم فؤاد لاحياء سهرة في بيت احد شيوخ الكويت ، وقبل السهرة بدأت « القهوة » تدور على الموجودين ، وحاول محرم الاعتذار من شرب القهوة ، ولكن احد اصدقائه أبلغه انه من العيب الكبير رفض القهوة في حضرة الشيخ

وتناول محرم الفنجان الصغير وصب له الغلام ، وشرب محرم ومد يده يناول الغلام الفنجان ولكنه فوجيء بالغلام يصب له مرة أخرى وعرف ان ذلك زيادة في التحية والتكريم ، فشرب القهوة مرة أخرى ، ومرة ثالثة يصب له الغلام القهوة وهو يشرب .. انه لا يستطيع اغضاب الشيخ وهو في ضيافته ، وكانت مرة رابعة ثم خامسة حتى اكتملت سبع مرات ، وهنا فاض بمحرم وما كاد الغلام يتقدم منه ليصب له للمرة الثامنة حتى نهض صارخا :

— كفاية يا ابني ، ده انا بقيت حاسس أن في بقي سكة سفر ..

ثم القى بالفنجان على الارض فتهشم واخذ طريقه الى الخارج .. ولكن صديقه هرول وراءه وهدأ من ثورة أعصابه وقال له وهو يضحك :

— المفروض يا محرم انك تهز الفنجان بين صوابعك ليفهم الغلام انك اكتفيت ولكن ما دمت ماسك الفنجان فهذا معناه انك تريد مزيدا

فضحك محرم وقال :

— طيب يا أخي موش تقول كده من الاول وانا كنت اعزه من قبل ما استلمه ..

والصورة المنشورة التقطت لمحرم وهو يعيش في هذا المأزق !!

مقدمة فيلم

« قاضي الغرام » فيلم جديد تقوم ببطولته نادية لطفي ، وعبد السلام النابلسي ، وحسن يوسف وليلية ، ويخرجه حسن الصيفي

محرم فؤاد : مستسلم للغلام الذي يملا فنجانه بالقهوة ...

عباس محمود العقاد : افضل من مثلت على الشاشة انجريد برجمان

محمود شريف : يخلف عبدالوهاب في تلحين « مهر العروسة ».

زيزي البدراوي تمثل دور فتاة ترفض الزواج الا من عبدالحليم

عمر الترجمان : الوجه الجديد ، الذي يمثل امام فاتن ، وشادية

فاخر فاخر : هدف طيب لبائعي الترمس ، والسوداني ، واللب

ناس وحكايات

صباح : لماذا لا تمثل ، وتغنى فى اوبريت «مهر العروسة» .. ان ذلك كفيل .. بجذب الجمهور لمشاهدة الاوبريت

ويدخل به مدير الانتاج اديب جابر الى دنيا الانتاج

الشيخ حسن الصيفى نام

هو « اديب جابر » ، واديب هذا لا يقل عن منشكوك او حسن الامام او حسن توفيق فى الظهور فى الافلام

موش راح أجوز الا اللى بحبه

— طيب وعلى كده انت بقى بتحبى مين وعاوزه تتجوزيه .

— بحب عبد الحليم حافظ

— يوه جالك خيبه ، قرف يا خوبا البنات وقلة عقلهم .. فزى يا بنت بلاش قلة ادب .

وتخرج الام ، وتخرج زيزى صورة عبد الحليم من تحت المخدة ، وتحادثها

— باللمة ده كلام يا حليم ، موش برضه انت معايا فى ان كل واحدة لازم تتجوز اللى بتحبه

ويرد عبد الحليم وهو لا يزال فى الصورة

— طبعا

وتبتسم زيزى

— طيب أنا بحبك وموش راح اجوز غيرك .

ويخرج عبد الحليم من الصورة ، ويحادثها ، ويعطيها درسا فى معنى العش السعيد ، والزواج الموفق ، وان اهلها أدرى بمصلحتها منها .. وانه لن يكون لهـا الزوج المناسب ..

وتبكى زيزى وتدخل الام فيعود عبد الحليم الى الصورة التى تسرع زيزى باخفائها .. وتصرخ فيها الام :

— انت لسه يا بنت مالبستيش

— لا .. وموش راح البس .. واذا كنتم مصممين على انكم تجوزونى واحد ما بحبوش انا راح اموت نفسى .

وتهرول نحو شباك حجرتها وتميل وكأنها ستلقى بنفسها ، وهنا يأتيها صوت عبد السلام النابلسى قائلا :

— بس عندك ، قبل ما تفكرى فى الانتحار ، لازم تجينى ، لازم تيجى لقاضى الغرام ..

ويبدأ عرض أسماء الابطال

عادات

هل تعلم ماذا تفعل مطرباتنا ومطربونا قبل ان يقفوا على خشبة المسرح ليشنفوا آذاننا بأغنياتهم ، ان لكل منهم عادة لا يغيرها مهما كانت الظروف ..

السيدة أم كلثوم تعودت أن تنام لفترة طويلة ، وقبل الحفل بساعة تشرب فنجانا من الشاى الخفيف

ومحمد عبد الوهاب ، يأكل أكلة تمام جداً ثم ينام لمدة ٣ ساعات ثم يستيقظ ليأكل مرة أخرى ، وفى هذه المرة لا يأكل الا شرائح اللحم المحمر ، ولباب العيش الفينو ..

وعبد الحليم حافظ ينام فترة طويلة ، ولا يأكل قبل الحفلة ويكتفى بكوب من العصير اى عصير — الى جوار مجموعة الادوية ، والحبوب ، وحقنة الكالسيوم فى الوريد .

وصباح .. يكفيها فنجان القهوة

ومحرم فؤاد يأكل الفسيخ والسردين ، بالليمون والزيت ومن غير الليمون والزيت ، وينام بعده أطول مدة ممكنة

وفايزة أحمد .. لا يهمها ان كانت تنام أو لا تنام ، أن كانت قبل موعد الحفل بقليل .. وتلتهم نصف رطل من اللحم المشوى المثلج .

قالوا وقلت

قلت للاستاذ العقاد فى ندوته الاسبوعية :

● من هى ممثلة السينما التى تعجبك ؟

فأجاب العقاد على الفور :

— منذ زمن بعيد وانا أقول انه ليس فى الممثلات من ترتفع فى نظرى الى طبقة الممثلة «انجريد برجمان» وقد كان هذا رأيى فيها من النظرة الاولى كما يقال ، وكانت أول رواية شهدتها فيها رواية « الفاصلة الموسيقية » ، ولعلها تكون هى أول رواية كبيرة ظهرت فيها على اللوحة البيضاء .. ويومها قلت لصحبى انهم يسمون الممثلة المشهورة كوكبا ولكننى أحسب ان هذه الفتاة ستصبح عما قريب شمسا تغطى على جميع الكواكب .. واعتقد ان هذا حدث ، واصبحت اعظم ممثلة فى العالم بشهادة النقاد ، وجوائز الاوسكار وغيرها .. لقد اعجبنى فيها بساطة لا اثر فيها للتكلف والصنعة ، تزينها صباحة مشرقة تشع من حولها شعور البهجة والارتياح ، ولست أعنى صباحة الملامح والقسمات ، فان انجريد برجمان فى نظرى أقل من كثيرات فى جمال الوجه والصورة ولكننى أعنى صباحة نفسية ، تلمحها بوجدانك وفؤادك وليس قصارى الامر فيها أنك تلمحها بعينيك ، وكنت أحرص بعد ذلك على ان اشهد كل رواية تشترك فى تمثيلها فكانت دائما عند ظنى بها ، فى كل موقف من المواقف ، كانت عند ظنى بها فى الروايات العصرية ، والروايات التاريخية ، وفى أدوار الاتزان وادوار الخلاعة والابتذال ، وفى طبقة السادة ، وطبقة الخدم ، وما بمالها ، فلم أرها قط فى مرتبة فنية دون مرتبة التفوق والاتقان

قلت لنجوى فؤاد :

● هل ستتزوجين احمد فؤاد حسن بعد أن تم طلاقك من رمزى ؟ فقالت .

— حبيب روحى وقلبى ده .

قلت لامال فهمى :

● ما أجمل ثلاثة أشياء فى حياتك ؟ فقالت :

— شعورى بأن عناية الله أوكما اسميها «يد الله» ترعانى وتوجهنى للنجاح فى عملى .. وزوجى الفنان الذى يفهمنى ويوجهنى ويقدر مطالب عملى .. وست الحبايب ، أمى ، التى تمنحنى أجمل وأنبل ما فى حياتى وتكفل لى التفرغ لعملى وتحقيق نجاحى فيه

● ومن تحبين أكثر ، عملك .. أم زوجك .. أم ست الحبايب ؟؟ .. ولم تجبنى .

قلت لنادية لطفى :

● زعلانة ليه !

فقالت :

— ساعتى الدهب سرقوها فى الاستوديو .

قلت لزهرة العلا :

● سلامتك .. ألف سلامة

فقالت :

— حدوتى وقعت من فوق السلم .. جالى انزلاق فى الغضروف

جميل الباجورى

عمر ذو الفقار في دور القائد الفرنسي لصقلية في فيلم «الفهد» الذي يقوم ببطولته مع برت لانكستر . . .

عمر ذو الفقار في ايطاليا جريح !

نجومنا العرب وجدوا طريقهم الى الخارج .. بعضهم يعمل اليوم في ادوار رئيسية في افلام عالمية .. عمر الشريف يلعب دورا رئيسيا في فيلم « لورانس الصحراء » يمثله في اسبانيا ، وفاتن حمامة واحمد مظهر وكمال الشناوى مثلوا ادوارا رئيسية في فيلم «القاهرة» ومريم فخر الدين وفريد شوقي ومحمد سلطان مثلوا ادوار بطولة في فيلم « كريم بن الشيخ » .. وعمر ذو الفقار .. كان قد سافر الى ايطاليا ليكمل دوره في فيلم « السهم الذهبي » .. وتعاقد هناك ليمثل دورا في فيلم «الفهد».

وقف عمر ذو الفقار ، الممثل العربي كقائد فرنسي لحامية تحتل جزيرة صقلية ، وتعسكر في عاصمتها بالرمو ، كخصم للممثل الكبير برت لانكستر الذي يمثل دور غاريبالدى محرر ايطاليا وموحدها ..

كان عمر ذو الفقار قد سافر الى ايطاليا لكي يكمل دوره في فيلم « السهم الذهبي » الذي صورت اغلب مناظره في القاهرة ، ويقوم بدور البطولة فيه الممثل الامريكي تاب هنتر مع الممثلة الايطالية روزانا بودستا .. وقد استطاع عمر ذو الفقار ان يكسب اعجاب الذين زاملوه العمل في الفيلم ، وساعدته اجادته للغة الايطالية ، على ان يكون صداقات جديدة في الوسط السينمائي الايطالي ، وأن يعيش في هذا الوسط ويلتقي بالعمالقة من المخرجين مثل دى سيكا وفسكونتي .. وقد اختاره الاخير ليقوم بدور قائد الحامية الفرنسية التي تحتل صقلية في فيلم الفهد ، وهو فيلم تاريخي يروى حياة غاريبالدى ومعركة تحرير ايطاليا وتوحيدها قرابة عام ١٨٦٠ ، ويمثل برت لانكستر دور البطولة في الفيلم

وشارك عمر ذو الفقار ايضا الممثل الايطالي البرتو سوردى والممثلة الايطالية ماريزا مارياني بطولة فيلم «اذا بقى الحب» ويمثله معهما الآن في ستوديوهات روما ..

لقد كتب عمر رسالة خاصة للكواكب ـ يصف فيها نشاطه في الاستوديوهات الايطالية قائلا ان العمل هناك قد يستمر لاكثر من ايام وليال يبيت فيها الممثلون داخل البلاتوهات لكى ينتهوا من تمثيل ادوارهم .. ويمضي عمر في رسالته ليقول ان وجوده في روما فرصة طيبة للدراسة السينمائية وتوثيق صلته بالممثلين العالميين الذين يعملون هناك ..

وكان عمر قد تعرض لسقطة من فوق الجواد ، الذى جمح به من شدة الحر ، والعنف الذى يطبع العمل في فيلم « الفهد » .. وكان عمر يمثل مشهد صراع بينه وبين برت لانكستر ، ينتهى فعلا بسقوطه من فوق الجواد وجاءت السقطة طبيعية جدا ، وان كان عمر قد تأثر منها ، فقد كان مصابا بانزلاق بالغضروفية يوم اشترك في بطولة الشباب الرياضية في القاهرة عام ١٩٦٠ ، وتحرك الانزلاق القديم ، فرقد عمر عدة ايام في المستشفى ، حتى شفى واستأنف العمل في الفيلم ..

عمر ذو الفقار في دور الساحر في فيلم «السهم الذهبي » الذى سافر الى روما لتكملته ..

لوليتا

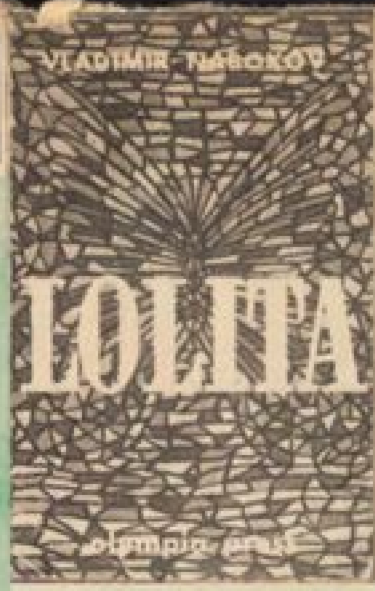

كتاب اخترناه لك

تلخيص عبد النور خليل

شيلي ونترز : احبت جيمس ماسون وتزوجته ولكن تدري انه يجري خلف ابنتها الصغيرة واستحاول التخلص منها ليخلو له الجو مع سيوليون « لوليتا »

جيمس ماسون وسيوليون في موقف من فيلم لوليتا .. لقد مثل جيمس دور الرجل الذي أحب فتاة صغيرة ولم يستطع أن يخلصها من أسمالها الصبيانية .. كالاستغاثة .. ورقص البولاعوب ..

لم تنل قصة من الشهرة في الاعوام الاخيرة ، مثلما نالت قصة « لوليتا » . فعلى الرغم من ان كاتبها الروسي الابيض فلاديمير نابوكوف يقيم في امريكا ، فقد نشرها لاول مرة في باريس عام ١٩٥٥ باللغة الانجليزية ، وصادرتها الحكومة الفرنسية ومنع تداولها ، الا أن ناشرها كسب قضية رفعها على الحكومة الفرنسية وابطل امر المصادرة عام ١٩٥٨، وفي المطلس من نفس العام نشرت القصة في الولايات المتحدة ، ولكن الحكومة الفرنسية عادت فصادرت القصة ، وعاد الناشر فحصل على امر من المحكمة بالغاء امر المصادرة ..

ونالت القصة من وراء هذا كله نجاحا وشهرة كبيرين لم تنلهما قصة اخرى خلال السنوات الاخيرة .. وجعلت من كاتبها أسطورة ..

ولقد اختار ستانلي كوبريك ، مخرج فيلم « سبارتاكوس » ، قصة « لوليتا » ليقدمها في فيلم من اخراجه مثله جيمس ماسون وشيرلي ونترز والفتاة الجديدة سو ليون التي مثلت دور « لوليتا » في الفيلم

ومهما يكن من أمر فقد أفلحت شهرة القصة في ان تجعل الفيلم يحمل علامة « × » في انجلترا ، ومعنى هذا الا يراه من هم دون الواحدة والعشرين ومنع من هم دون الثامنة عشرة من رؤيته في أمريكا وفرنسا ايضا ..

وهذا هو الملخص « السليم » للقصة الجريئة

لوليتا

لوليتا : انطلقت على سجيتها ، وأجبرت زوج أمها على أن يطوف بها الولايات الامريكية الثماني والاربعين في رحلة طويلة .. وتركته يغرق في حبها

ولد هامبرت عام ١٩١٠ في باريس، من أب تجرى في شرايينه دمـــاء سويسرية وفرنسية ويملك فندقا كبيرا على ساحل الريفييرا ، ويعيش حياة مرفهة صاخبة ، ويقضي أغلب الوقت على ظهر يخت صغير يملكه ، محاطا بباقة من الاثرياء مثله .. ولا هم له الا عبثه ومجونه وحياته اللاهية بين النساء الجميلات . وكانت أم هامبرت الطفـــل قد ماتت وهو في الثالثة من عمره وتركه هامبرت الاب لخالته تربيه ، بعد أن انتقلت لتقيم معه في الفيلا الصغيرة التي يملكها الاب .. كانت الخالة عانسا لم تتزوج، وأحاطت الطفل هامبرت بفيض من حنان مدمر ، فأحس منذ نعومة أظفاره بالدفء والحنان الزائدين ، ولم يشعر أبدا انه يتيم الام أو يعيش بعيدا عن والده الذي لم يكن يراه الا نادرا وفي دفء الريفييرا ، وجـــوها

الساحر بدأ هامبرت يتلمس خطواته الاولى الى مرحلة الصبا ، وفي هذه المرحلة بالذات، تشكلت حياته كلها، وامتدت ظلال هذه الفترة لتقـــود تصرفاته فيما بعدها من سنوات .. التقى وهو في الثالثة عشرة بفتـــاة صغيرة تجاوزت العاشرة بقليـــل ، كانت تدعى مونيك . وبدأ بينهما علاقة عاطفية ، على قدر ما يفهم هو ، وعلى قدر ما رأى من والده وما تلقى من خالته العانس من تفاصيل عاطفية ، وكانت النتيجة أن تعلق بمونيك تعلقا لا حد له ..

كان يخرج معها الى الشاطىء في نزهات طويلة ، وكان يحيط جسدها الذي لفحته أشعة شمس الريفييرا الساطعة ، في اعجاب وحب ، وكان يرفع يده ليتلمس جدائل شعرها البني المائل الى الحمـــرة في رقة متناهية ، ولعلم ـ كالكبار تماما ـ أن يسمعها كلمات الغزل والحـــب الرقيقة ، ثم قبلها ..

وطوال حياته لم ينس هامبـــرت طعم هذه القبلة البريئة ، ولم ينس أنها كانت سببا في أن تتطور علاقته بمونيك الصغيرة ، الى مراحل خطرة، عليه كصبي ، وعليها كصبية يافعة

وقد فطنت أسرة مونيك الى هـــذه الخطورة فمنعتهـــا من أن تلتقي به ، ومنعتها من الخروج في الليل لتقابله، وكان هامبرت يتسلق سور حديقـــة الفيلا التي تقطنها مونيك مع أسرتها، بعد التاسعة مساء ليقابلها في الحديقة، وكانت مونيك تخدع أمها وتوهمهـــا بأنها قد نامت ، ثم تتسلل من مخدعها لتلتقي بهامبرت بعد أن يطلق صفيرا رفيعا كصوت القبرة ..

وفي ليلة ، من ليالي الصيف على الريفييرا ، ونسمة رطبة تملأ الجو كله ، وتتلاعب بأوراق الشجر في حديقة الفيلا التي تقطنهـــا أسرة مونيك ، قفز هامبرت من فوق السور كعادته ، وأطلق الصـــفير الرفيع ،

ولمع شبح مونيك وهي تأتي متسللة، بينما النور في حجرة الاســـتقبال مضاء ، وأصوات ضاحكة مرتفعـــة تتسرب من وراء النـــوافذ ، وسارع هامبرت يحتضن حبيبته الصـــغيرة ويقبلها ، وراح يتحسس بشـــفتيه خصلات شعرها وعنقهـــا الصغير الضامر ، ثم ارتفع صوت يصيح ، صوت الأم !

ـ مونيك .. مونيك .. أين أنت؟! يا للصغيرة المجنونة

وانفلتت مونيـــك من بين ذراعي هامبرت هاربة ، وجرت متسللة من الباب الخلفي للفيلا ، وبقي هامبرت لحظات قليلة يعض شفته في غيظ ، ثم عاد يعتلي السور عائدا الى بيته

●

لقد كانت صلة هامبرت هـــذه بالصبية الصغيرة مونيك ، هي الحجر الذي ارتكزت عليه حياته فيما بعد.. لقد رحلت مونيك مع أسرتهـــا من المنطقة لكي يقضـــوا الصـــيف في سويسرا ، وعنـــدما عادت الاسرة لم

تكن مونيك في صحبتها ، لقد ماتت الصبية بعد أن عانت من التهاب رئوي أصيبت به ، وكانت دائما نحيـــلة الجسد هزيلة ، فلم تستطع مقاومة المرض .. ماتت مونيك ، ولكنها لم تمت أبدا في مخيلة هامبرت .. كانت تعيش في أعماق قلبه ونفسه ، وكان أبدا يتلمس وجهها الصغير في وجوه الصبيات اللواتي يراهن ، حتى بعد أن كبر وانتهى من دراسته واشتغل مدرسا للغة الانجليزية في مدرســـة للبنات في باريس ..

لقد ظلت صورة مونيك الصغيرة، وذكرياته معها ، تطارده ، وتدفعه الى أن يأتي أفعالا جنونية ، وتصرفات غير عادية مع البنات الصـــغيرات اللواتي يتلقين عليه الدروس ، بل لقد تخيل مرة انه التقى بفتاة لهـــا نفس صفات مونيك اسمها فاليري ، فسارع يطاردها بحبه .. نفس البشرة

البنية النحاسية ، ونفس الجســـد الناحل والشعر المائل الى الحمرة ، والصدر الضامر في افتراء ، بل انه تزوج فاليري وفي ذهنه أنه ســـيعيد معها متعته التي كان يجدها في صحبة مونيك ..

على أن فاليري لم تكن تلك الفتاة الساذجة التي تخيلهـــا هامبرت .. كانت أنوثتها متفتحة ، وكانت قد أصبحت زوجة له ، فاذا هي لا تقنع منه بأن يعاملها كصبية صغيرة ،وبدأ يشعر أنها امرأة ناضجة تماما، فضاق بها .. وحدث أن ماتت قريبة له في أمريكا ، وتلقى خطابا من أحـــد المحامين بأنها قد تركت له ثروة في وصيتها .. وبدأ يتخذ الاجـــراءات للسفر الى امريكا ، واذا به يجـــد نفسه أمام مفاجأة لم يكن يتوقعها .. قالت له زوجته فاليري :

● لن أسافر معك الى هناك !؟

ـ كيف !؟ أنت زوجتي والمفروض تقيمي أينما أقيم !؟

● اني لست حرة .. فأنا أحب رجلا آخر

ـ ماذا تقولين !؟ هل كنـــت تخونينني !؟

● وماذا في ذلك؟! ألم تكن تعتقد أنني أشبه تلك الصبية مونيك .. ان الرجل الذي ارتبطت معـــه يحبني أجدر منك بأن يكون زوجي

ولم يثر هامبرت .. وبدأ يتخذ اجراءات الطلاق من فاليري بعد أن هجرها .. وعطلت هذه الاجراءات سفره الى امريكا لفترة غير قصيرة ، ولكنه استطاع آخر الامر أن يحصل على تأشيرة دخول ليرث الثروة التي كانت تنتظره هناك

●

على أن هـــذه المفاجأة ، لم تكن المفاجأة الوحيدة التي تنتظر هامبرت .. فعندما وصل الى قرية رامسدال، لم يطق أن يقيم في فندقها ، وهو الذي رتب حياته كلها على أن يقيم في الولايات المتحدة ، خاصـــة وقد مات والده ، بعد أن أضاع كل ثروته في المقامرة ، ولم يترك له شيئا ، وبحث عن بيت ليقيم فيه مع احدى الاسر ، ووجد آل هايز .. كانت الام شارلوت أرملة مات عنها زوجها وترك لها بيتا واسعا لتقيم فيه ، وكانت في الحادية عشرة من عمرها ، وترك لها بيتا واسعا لتقيم فيه ، وكانت شارلوت على صلة بقريبة هامبرت التي تركت له الثروة ، وعندما علم هامبرت بأن شارلوت لها ابنة في سن الحادية عشرة ، ثارت في نفسه عقدته التي ترسبت من صلته بالفتاة مونيك التي ماتت ، وقرر أن يذهب فيقيم معهما

وارتجف قلب هامبرت وهـــو يرى الصغيرة دولوريس .. كانت فيها كل صفات مونيك ، فــــرامه الاول الذي لازال يستعبده ، نفس الملامح ، ونفس الاطراف الرفيعة الهـــزيلة ، والشعر البرونزي الطويل ،بل نفس اللمحات الشقية المتقافزة ، وبداهته

الباطن يحركه ، تحركات معينة ليأخذ طريقه فى حذر الى قلب الفتاة ..

وفى البداية كانت تصرفات هامبرت تجاه دلوريس ، وقد أطلق عليها اسم : لوليتا ، غريبة لا تفهمها الفتاة ولا تعلم ما وراءها ، وكانت تستسلم له فى براءة ليضمها الى صدره أو يقبلها ، وان كانت قد أصبحت تراه وسيما ، وتمتلىء أحلامها بصورته ، وعندما كان ينتهز الفرصة ويتسلل الى حجرتها وهى غير موجودة ، كان يقف ليطيل النظـر الى الاعلان الذى نزعته من احدى المجلات ، وعلقته فوق فراشها بعد أن وسمت فوقه سهما يشير الى الرجل الذى نشرت صورته فى الاعلان ، وكان قريب الشبه به ، وكتبت بجوار السهم : « الوسيم هـ . هـ . »

وكانت شارلوت هايز ، الأرملة الشابة لاهية عما يحدث ، تعامل هامبرت برقة متناهية ، وترى فيه الاديب الكبير ، بعد أن ادعى هو وأشاع فى المدينة الصغيرة أنه مؤلف ، وان له مؤلفات عديدة نشرت فى الجانب الاخر من المحيط .. فى أوربا .. وكانت صفته كأوربى تبهر الناس جميعا ، وتجعلهم يعاملونه باحترام زائد ، بل لم يعرف احد منهم أنه قضى بعض سنوات شبابه فى مصحة للامراض العقلية بباريس .. وعندما أفلت لسانه ذات مرة وذكر حياته فى المصحة أمام شارلوت هايز ، استدرك بسرعة قائلا أنه كان يقيم هناك ليجرب الحياة فيها حتى يمكنه أن ينتهى من كتاب كان يضعه عن الجنون .. وصدقته شارلوت ، وازدادت نظرة الاعجاب التى كانت تحيطه بها عمقا .. وفى نفس الوقت كان هامبرت قد بدأ يتلمس طريقه الى قلب الصغيرة لوليتا .. ونظراته النهمة الباحثة عن ذكرى مونيك تخلق أمامه سبلا جديدة يتقرب بها من الفتاة ..

مشهدان من فيلم « لوليتا » : فى الاول يهدد جيمس ماسون بيتر سيلرز بمسدس فى يده ، وفى الثانى بيتر سيلرز يتحدث الى جيمس ماسون بينما تنصت له سيوليون التى تمثل لوليتا

وجاء موعد سفر لوليتا لكى تشترك فى معسكر صيفى للفتيات فى مدينة بعيدة على الشاطىء ، وقامت شارلوت مبكرة لتصطحب ابنتها فى السيارة الى المعسكر ، وعندما استيقظ هامبرت من نومه بعد رحيلهما ، اعطته الخادمة لوسى خطابا تركته له شارلوت .. وعندما شعر هامبرت بأنه وحيد فى البيت ، راح يتحرك فى حرية كاملة ، ودخل حجرة لوليتا واستلقى على فراشها وهو يحدث نفسه بصوت مسموع قائلا :

ـ يا لرائحتها الرائعة التى تملأ الحجرة .. هذا هو مكان رأسها ، وشعرها الجميل على الوسادة .. وهنا كانت تتقلب بجسدها فوق هذا الفراش ..

ثم فض الخطاب ليقرأه ..واعترف هامبرت لنفسه بأنه لم يكن يتصور أن يجد كلمة واحدة مما وجده فى الخطاب .. يا لله .. ماذا كان يحدث فى عقل شارلوت .. لقد طلبت منه فى الخطاب أن يرحل عن البيت بل عن المدينة كلها ، والسبب أنها أصبحت تحبه ، ولم تستطع أن تقاوم هذا الغرام الجارف الذى يملأ قلبها شوقا اليه ، وهى فى نفس الوقت لا تريد أن ترتبط به بأى صلة ، فهى أرملة تريد أن تحافظ على سمعتها نقية بريئة من أجل ابنتها الصغيرة ..

ولكن هامبرت لم يرحل .. بقى فى انتظار عودتها من رحلتها الى المعسكر الصيفى ليقول لها :

● وماذا فى الحب ؟ ! هل من العيب أن تغرمى بى وأغرم بك .. لنتزوج يا شارلوت ..

ـ ولكنك تقول انك لا تريد أن تعطلك قيود الزواج عن حريتك التى تحتاجها كأديب

● اننى لن أجد امرأة تحبنى بهذه القوة .. والحب هبة الهية .. لنتزوج

وتم الزواج بأسرع مما كانا يتوقعان .. وعندما طلب هامبرت لوليتا فى المعسكر لينقل اليها الخبر ضحكت الفتاة الصغيرة وقالت :

ـ لقد اختطفتك منى أمى اذن ؟! لم تعد فتى أحلامى ..

وتصنع هامبرت الرزانة وقال :

● أصبحت والدك يا لوليتا ..

ـ لا تنس اذن انك والدى

ولكن هامبرت ، كان قد بدأ يدير فى رأسه خطة معينة لكى يصل الى لوليتا دون أن يقوم حوله شك الاخرين .. فعلى الرغم من أن شارلوت أغرقته بحبها فى الايام التى تلت زواجهما ، الا أنه بدأ يعطيها جرعات حبوب منومة ، يدسها لها فى الماء أو الويسكى دون أن تنتبه اليها ، وكان يسعى من وراء هذا الى تدمير أعصابها تماما ، حتى يمكن أن يدخلها مصحة للامراض العقلية ، ليخلو له الجو مع لوليتا .. ولكنه نسى أن يغلق درجه على مذكراته الصريحة التى يكتبها .. وعثرت بها شارلوت وقرأتها .. لتعرف سر غرامه بابنتها

وهكذا أدركت شارلوت ذات ليلة ما يدبره لها هامبرت ، اثر حديث عابر لها مع الطبيب الذى يمده بالحبوب المنومة التى يدسها لها فى الشراب ، ودخل عليها حجرتها ليجدها تكتب عددا من الرسائل ، وظهرها اليه ، وفوجىء بها تصيح قائلة :

● أيها الوحش .. أغرب عن وجهى .. سارحل واترك لك البيت ولكنى لن أترك لك دولى لتفترسها ..

وصمت لحظة تفكير ثم قال :

ـ ان المذكرات التى عثرت بها ، ليست الا تخطيطا لقصة أكتبها .. وقد استعملت الاسماء لانها قريبة من ذهنى .. ساعد لك كأسا من الويسكى يريح أعصابك

وانسحب الى المطبخ ، وغاب فترة عاد بعدها لكى يقدم لها كأس الويسكى .. واقترب من الباب الموارب ، وبدأ يقول :

ـ أين اختفى غرامك الكبير بى .. هل أصبحت تكرهيننى الى هذه الدرجة .. أليس لك ذهن يدرك أننى ككاتب يجب أن تبدو تصرفاتى غريبة بعض الشىء ..

ودق جرس التليفون ، وجاءه صوت متفجع يقول :

● مستر هامبرت .. لقد ماتت زوجتك هذه اللحظة فى الطريق ..

وغطى هامبرت البوق بيده ، وقال رافعا صوته لينفذ الى الحجرة :

ـ هل تسمعين هذا ؟! رجل يقول انك قد مت ..

وعندما لم تجب ، ترك السماع وخطا الى الحجرة ، فاذا بها خالية ، وجرى الى الخارج ، واذا به يجد شارلوت كومة من اللحم والدم ، بعد أن داهمتها لورى مسرع وهى تعبر الشارع لتضع الخطابات التى كانت تكتبها فى صندوق البريد .. وناولته فتاة صغيرة الخطابات الثلاثة التى كانت تحملها شارلوت ليدسها فى جيب سرواله ..

●

وخلا الجو لهامبرت بعد انتهت اجراءات دفن شارلوت ، فترك البيت ليذهب الى المعسكر الصيفى بعد أن تكتم النبأ عن لوليتا ، وأخذها من المعسكر وهو يحاول اقناعها بأن أمها قد نقلت الى أحد المستشفيات لمرضها .. ولم يقل لها ان أمها قد ماتت ..

وفى أول ليلة لهما معا ، نزلا بفندق فى احدى المدن القريبة من المعسكر ، نزلا فى حجرة واحدة فقد بدأ يأخذ منها مكان الوالد .. ظاهريا أمام الناس .. ومنذ تلك الليلة بدأ هامبرت يوطد صلة شاذة بفتاته لوليتا .. وفوجىء بأنها ليست تلك الفتاة البريئة التى كان يتوقع أن يجدها ، لقد كشفت له عن صلة كانت بينها وبين فتى صغير ، ابن مديرة المعسكر ، اسمه شارل ، كانت تركب معه كل يوم قاربا صغيرا ليعبران به البحيرة الى الغابة القريبة لكى ينطلقا من كل القيود ..

وبدأ هامبرت يحارب فى لوليتا ، كل رغباتها الصبيانية التى يمكن أن تصرفها عنه ، كان يبهرها كل ساعة من النهار بشىء جديد ، طاف معها ولايات أمريكا الثمانى والاربعين ، من الشمال للجنوب ، من الغرب للشرق ، ولكن أبدا لم يستطع هامبرت أن يستولى عليها .. يقينا لقد سيطر عليها سيطرة حسية كاملة ، ولكنه لم يستطع أن يبعد عنها الملل الذى بدأ يغشى نفسها من هذه الصلة .. لقد زرع فى نفسها الخوف من أن تشى بصلاتها به لاحد ، قائلا ان ذيوع السر لن يؤدى الا الى أن يدفعوا بها الى اصلاحية للبنات ، بينما يدخلونه هو السجن ، وتفقد هى هذه الحياة الرائعة التى تحياها وتفقد كل ما تستمتع به الآن من مباهج ..

على أن الامر لم يكن ليستمر طويلا .. لقد اعترض الحب طريق لوليتا ، ولم يجد هامبرت مناصا من أن يقتلها خوفا من أن يفقدها فتصبح حياته بلا معنى ، واعترف بجريمته لينتهى الى الكرسى الكهربائى بعد أن ترك القصة كاملة لمحاميه موصيا اياه بأن ينشرها

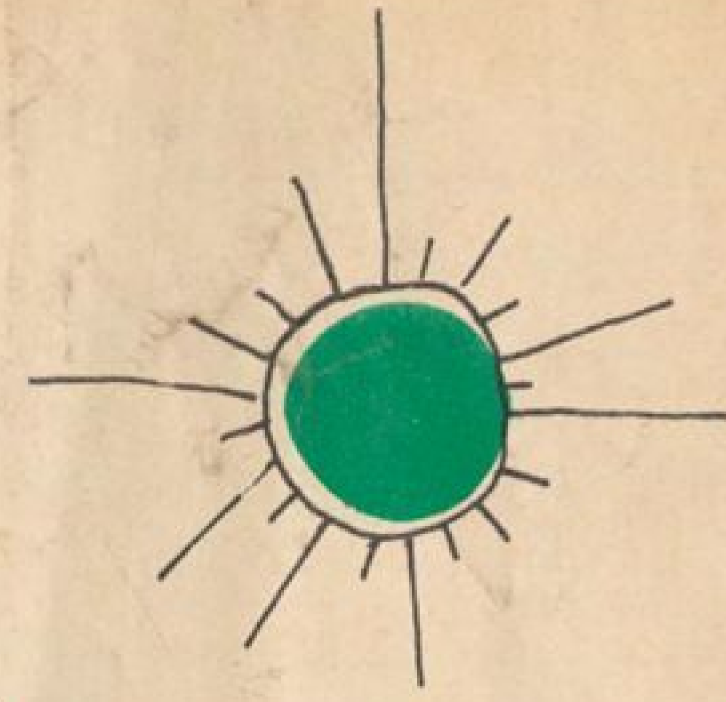

أجازة في السرير

بربارا نيكولز) في حقيقـــة حياتها تحب الهدوء ، وتهرب من الدخول في مباريات المظاهر التي تجتاح هوليوود كأنها حمى ..

ولكنها في احدى لحظات ضعف المقاومة استسلمت لمباراة مع صديقة لها .. صديقة بربارا لاتمل الحديث عن اخر فساتينها ، وقبعاتها ، واحذيتها ، والكلب البودل الذي اشترته اخيرا .. ومنذ جاء الصيف .. وهذه الصديقة لا تمل الحديث عن المايوه اخر موديل الذي اشترته لتهوش به عقول كل من على البلاج من الشبان .. والمجلات ايضا ..

ووجدت بربارا نفسها تتحدث هي الاخرى عن مايوه رائع اشترته .. وعن حيرتها في اختيار [illegible] عادي تستمتع فيه باشعة الشمس.

كانت تعمل هذا مجاراة لصديقتها فقط لانها ، أي بربارا تعلم ان ظروفا خاصة سوف تحول بينها وبين الذهاب الى الشاطىء ..

ولما سافرت الصديقة الى البلاج .. كان على بربارا ان تسافر هي الاخرى ، أو تتظاهر على الاقل بانها سافرت .. ولكن امارات الشاطىء لا تخفى على عين احد .. انها على الاقل .. او من الواجب ان تعود من الشاطىء ، وقد لوحت شعرها اشعة الشمس .. فاكسبتها سمرة الشاطىء .. والا فليس هناك شاطىء .. بلا حمام شمس .. [illegible] الاسفل .. الى الشعر ..

ولم يكن [illegible] الا [illegible] سطح فيلتها .. انها تستطيع ان تأخذ فيه احسن «حمام شمس» .. وتستطيع ان تكتسب سمرة الشاطىء في يومين اثنين ..

واختفت بربارا يومين كاملين .. قضتهما ممددة في الشمس .. حتى لا تهزم في مباراتها مع صديقتها .. لابد أن تكون اكثر سمرة من صديقتها .. ولذا احتكرت اشعة الشمس وحرارتها المنعكسة على سطح الفيلا .. طول هذين اليومين ..

ولكنها دفعت الثمن .. لقد احترقت البشرة الثمينة .. وتسلخت .. فقد نسيت بربارا في لهفتها ، وحرصها على الانتصار على صديقتها .. نسيت حماية جسدها الناعم بألوان الكريم اللازمة في مثل هذه الحالات ..

والنتيجة .. لزمت بربارا اسبوعا حبيسة البيت حتى تشفى ..

والنتيجة ايضا .. ان بربارا اصبحت خبيرة في اسداء النصائح لكل فتاة ترغب في حماية جسدها من اشعة الصيف القاسية في كثير من الاحيان ..

ونصائح بربارا دائما هي .. استعمال انواع جيدة من الكريم .. واستعمال نظارات من نوع ممتاز .. و .. عدم الكذب على الصديقات ..

الدنيا فى القاهرة

بلادنا .. فى أنجح برنامج تليفزيونى فى امريكا :

فى ثانى يوم لها فى القاهرة ملأت حقيبة كبيرة بتحف خان الخليلى . فهو فى رأيها أعظم سوق فى العالم .. لقد زارت « **جين كولبرت** » كل بلاد العالم فى جولاتها السنوية .. وصلت الى القطب الشمالى وتوغلت فى أحراش وغابات افريقيا .. وجاءت الى مصر لاول مرة لتعطى صورة صادقة عنا للشعب الامريكى خلال برنامجها التليفزيونى الاسبوعى « استعراض جين كولبرت » وهو من انجح البرامج التليفزيونية فى امريكا .

كما تقدم جين برنامجا يوميا للمرأة فى أكبر محطة اذاعة فى امريكا . ولكن البرنامج يسمعه ملايين الرجال . اذ تقدم فيه منوعات من كل شىء .. والشخصيات التى تقدمها جين . تبدأ فى القصر . وتنتهى فى الغابات .. لقد التقت بمشاهير العالم من ملوك ودبلوماسيين وفنانين .. منهم الملكة جوليانا . والامير كارلوس . ودوق أدنبره . واليزابيث تايلور . ودانى كاى .. والفلاحين والعمال ..

استاذ الفن .. الذى تحول الى دبلوماسى !

انه يعمل الان مساعدا للملحق الثقافى بالسفارة الامريكية فى القاهرة . ولكنه بدأ حياته العملية فنانا . رساما . ان **والتر سيمون** الذى احترف الرسم التجريدى ، واستطاع أن يقيم ٢٠ معرضا فى ٧ ولايات امريكية خلال ٧ سنوات أصبح دبلوماسيا لبلاده .

وقد عمل سيمون أستاذا للرسم ثم درس تاريخ الفن فى الجامعات بعد ان قدم رسالة الدكتوراه عن الرسام الزنجى المشهور «هنرى تانر» . وقد درس سيمون الفن الشرقى القديم وتاريخه فى عدة جامعات امريكية . وله عدة لوحات ذات طابع شرقى . وقد رسم لوحة بها مناظر ومعتقدات دينية من المعتقدات السائدة فى اسيا وافريقيا

قال سيمون انه كان يحس دائما انه سيزور مصر . وسيعيش فى الشرق . وهو وزوجته فرجينيا من أشد المعجبين باخناتون . وأفكار اخناتون .. وقد زارا معا معبد الكرنك وكل الممارية .. فرجينيا بدأت تتعلم اللغة العربية . وهى مصممة على أن تتقنها . وهى تهوى الطهو والاكل المصرى يعجبها جدا ..

واسرة الدبلوماسى الامريكى تهوى الرياضة . وتحب لعب التنس والسباحة . والاسرة تتكون من الدكتور الفنان الدبلوماسى . وابنتان هما انتونيا ودين . وابن هو مايكل ..

دكتور والتر سيمون ، الفنان الذى تحول الى دبلوماسى بين اولاده الثلاثة

لرنز ماكرى : يهوى التحف الفنية ..ويجمعها .. لحساب معرض يديره فى امريكا ..

نظم ٢٣٠ معرضا دوليا .. ثم جاء الى القاهرة

جاء **بورتر ماكرى** ضمن جولة حول العالم تستغرق عاما كاملا ليرى فن بلادنا خلال العصور من ايام قدماء المصريين حتى الان . من رسم ، ونحت ، وتصوير ، وغناء ، ورقص .. الى صناعة الالات . وماكرى هو مدير معرض دول نيويورك . يضم فنون دول العالم الى جانب الافلام السينمائية للرقص والغناء فى العالم ، وهو يهتم بالفن القديم كوسيلة لفهم الحديث . وفى مصر أعجب بروعة بناء المقابر الفرعونية .. قال : ان عظمتها فى بساطتها ، وبهرته جوامع ابن طولون ومحمد على ، والسلطان حسن .. اما الفن الحديث فقد أعجبه فيه تطوره ، وتأثره بمشاريع الثورة لخدمة المجتمع .

وماكرى « ٥٤ سنة » . درس تاريخ الفن وفن العمارة بالولايات المتحدة . ونظم حتى الان ٢٣٠ معرضا دوليا .. داخل وخارج الولايات المتحدة .. ويقوم بهذه الجولة ، للتعرف على الفن ثم تتبعها جولة أخرى لاختيار الفنون التى ستعرض فى المتحف . والمتحف الذى يعمل فيه انشىء سنة ١٩٢٩ . ويتكون من اربعة طوابق الاول لنماذج التماثيل . والثلاثة الباقين أصلا بدون جدران . ثم توضع لها جدران متحركة لتناسب المعروضات مع الجدران .. كل شهرين !

والناس في الصحراء والغابات .. لذلك فهي تلقي محاضرات في النوادي النسائية والجامعات والكنائس عن خبراتها ومشاهداتها ..

وضيفة القاهرة بدأت حياتها العملية كممثلة في برودواي - ولكنها - بعد أربع سنوات - فضلت الكتابة، فبدأت بالتليفزيون كما كتبت عدة قصص قصيرة .. ولها ابنة كاتبة برامج أيضا . وابن يعمل في احدى الشركات . وفي مصر دخلت الهرم الاكبر وزارت وادي الملوك والاسكندرية وقالت اذا كانت أهرام الجيزة هي احدى العجائب السبع فمصر هي العجائب السبع مجتمعة !

جين كولبرت : الممثلة التي تحولت الى التليفزيون . لتقدم احسن برامجه . . .

همسن ولسون : متخصص في عمل ديكورات المسرحيات ... والده مولود في القاهرة

انجليزى .. يبحث عن منزل جده على النيل !

اول شيء فعله **همسن ولسون** مهندس الديكور الانجليزي عندما وصل الى القاهرة هو البحث عن منزل جده على النيل . لقد استقل «التاكسي» وذهب الى الجزيرة يتطلع الى المنازل المقامة على النيل ، ويبحث في وسطها عن منزل جده .. فقد كان جده هو كبير المهندسين في مصر ايام الخديوي اسماعيل . وبنى أول دهبية في بلادنا .

ووالد ولسون ولد في القاهرة . وعاش فترة يعمل في التجارة ثم عاد الى لندن ، وهناك انجب همسن ولسون . وظلت والدة همسن تحدثه عن جمال مصر . وبينهم عند الجزيرة ، حتى أتى الى القاهرة ليقوم بعمل ديكور مسرحية « احلام السور » من تأليف عبدالله البشير ، واخراج دين جنكنز . وقد زار كل الاماكن التاريخية وقرأ كل شيء عن حملة بونابرت على مصر ، ليعمل ديكورا يتناسب مع احداث المسرحية ..

قال ولسون ان القاهرة رائعة .. اني معجب جدا بحضارة القاهرة !

وقد أحب ولسون الفن عن والدته التي كانت تتمنى أن تصبح ممثلة لولا التقاليد التي منعتها . وأراد ولسون أن يدرس الفن فعارض والده .. فعمل معه بالتجارة ولكنه فشل لان حب الفن والمسرح كان يجري في دمه .. وبعد وفاة والده شجعته أمه . فأقام معرضا في منزله لرسومه . وكان يقرأ المسرحيات ويقوم بتنفيذ الديكور المخصص لها .. ثم دعا كثيرين ومن بينهم الرسام ومصمم الديكور العالمي « أوليفر برنالد » فأعجب بفن ولسون وعرض عليه أن يمرنه .. كان ذلك سنة ١٩٢٤ . ومن ذلك اليوم حتى الآن عمل ولسون ديكورا لاربعين مسرحية عالمية ، عدا الاوبرات ، واسهم في تصميم رسوم ديكورات الاوبرا وهو يعتز بعمل ديكورات اوبرا الوزار .. لموس عشاق فنه ..

إنقاذ آثار النوبة

بريشة حاكم

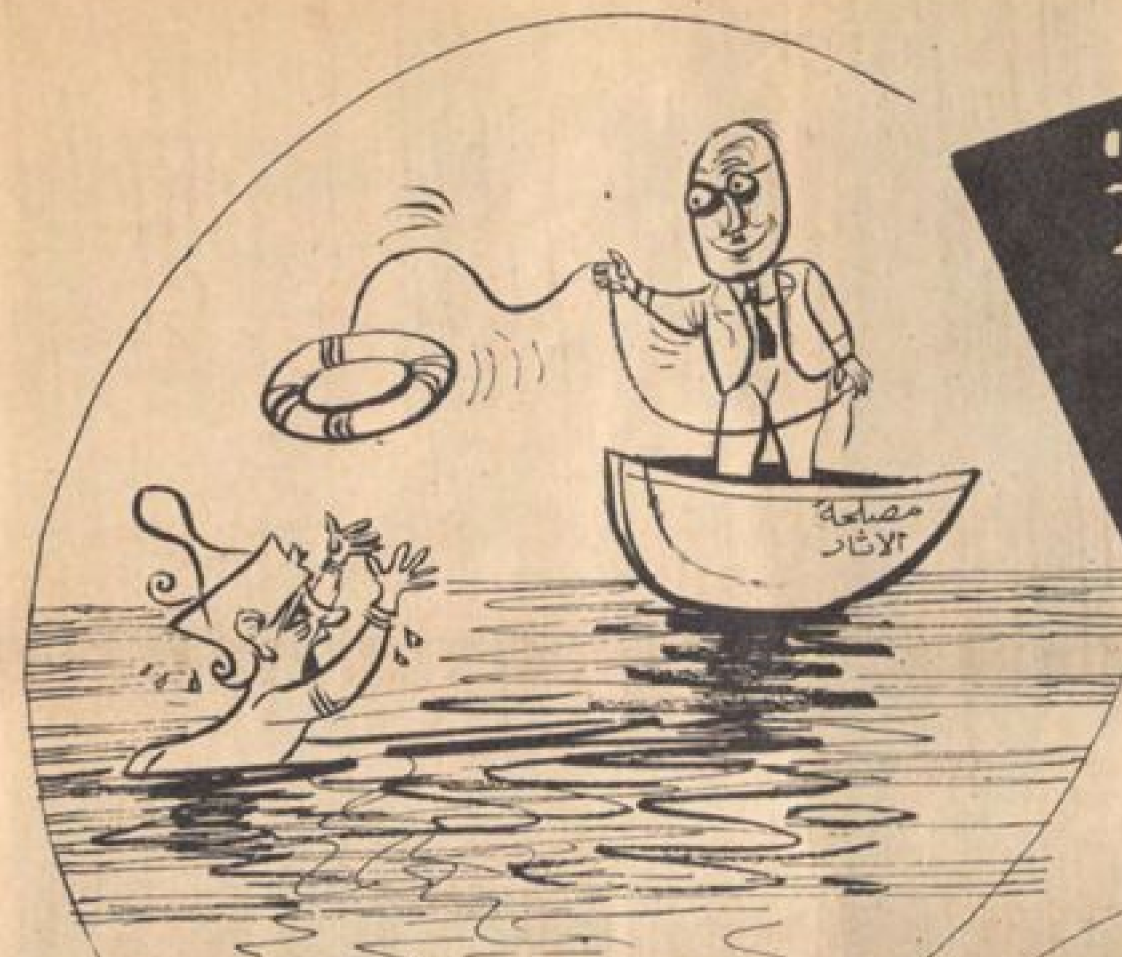

طريقة انقاذ الآثار من الغرق

والنبي يا ابني انزل هات لي الواد
احسن بيعاند مصلحة الآثار وعاوز يغرق

الغطاس عامل نفسه مش شايفنا

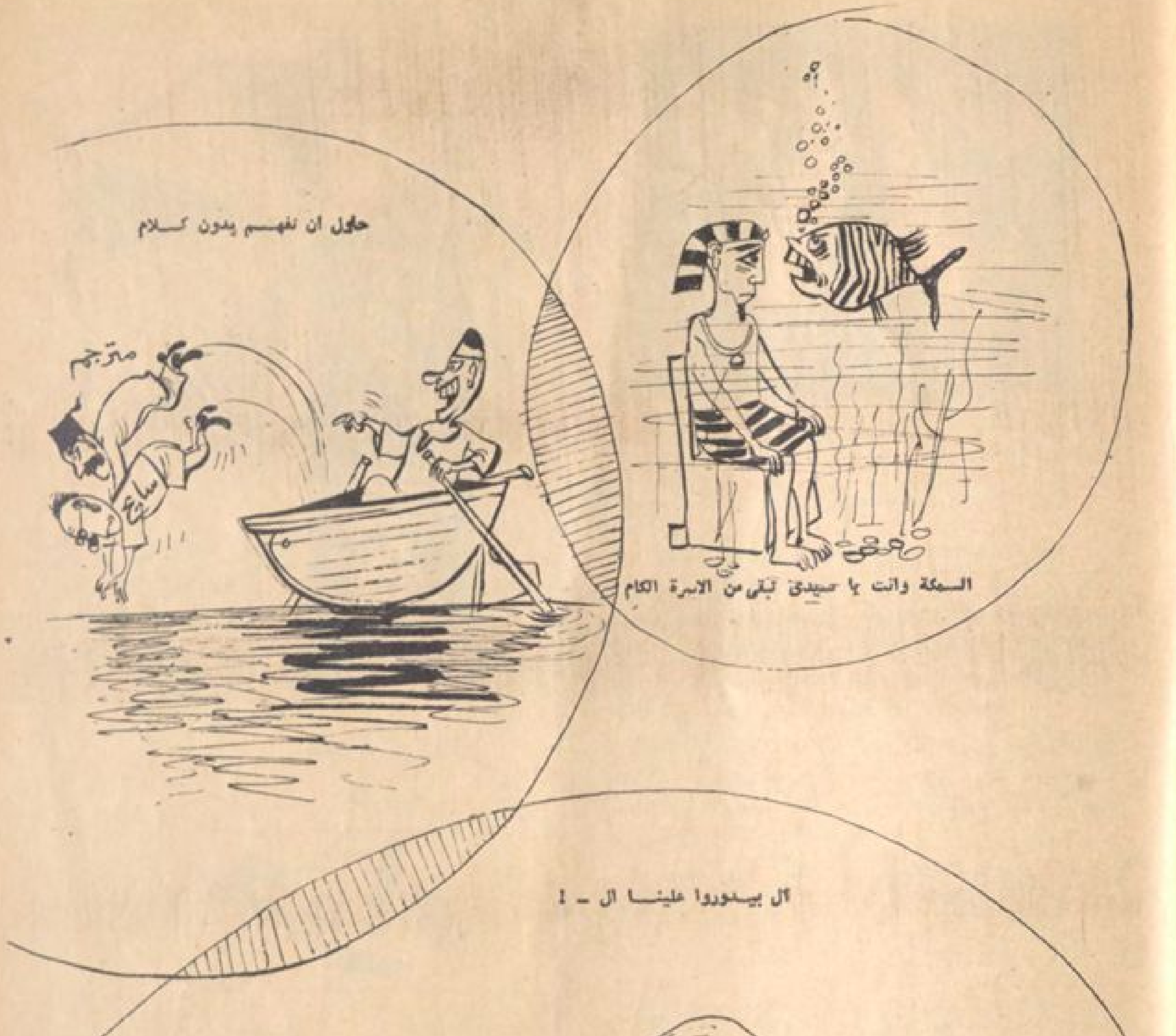
السمكة وانت يا سيدى تبقى من الاسرة الكام
حاول ان تفهم بدون كلام
مترجم
سائح
ال بيدوروا علينا ال ـ !
مصلحة الآثار

طبعا أخطأت !!

انا زوجة ، وام لثلاثة اطفال ... تزوجت منذ ست سنوات ... وكان زوجي يحبني وكنت احبه واخلص له من كل قلبي ... ودام ذلك حتى السنة الماضية فقط ... فقد اكتشـــفت فجأة ان زوجي يخونني .. وحينما اعترف لي بانه يحب هـــذه المرأة التي يذهب اليها ... وصدمت صدمة كبيرة ولم استطع ان اطلب الطلاق من اجل اطفال لكني صممت على ان انتقم منه .. ان اخونه

ومشيت في طريق الخيانة .. ومما ساعدني على التمادي في الخيانة ، ان زوجي لم يحاول ان يسترد حبي له ولم يحـاول ان يسالني الى اين اذهب كانما كان يعرف انني اخونه ، ويعرف ايضا ان من حقي ان افعل ذلك ..

لقد اهملت بيتي ، واطفال ، واحس كانني امراة اخرى غير التي عرفتها في نفسي ... ماذا افعل ؟ وهل انا اخطأت ؟

ع . ـ القاهرة

دكتورة نوال لقد اخطأت بالطبع ... وكنت افضل لك أن تطلبي الطلاق ، وتنفصلي عن زوجك بدلا من الخيانة التي أوقعت نفسك فيها .. والواقع أنك لم تخوني زوجك بالقـــدر الذي خنت فيه نفسك .. ولا تستطيع أي امرأة أن تخون نفســها بتلك السهولة ، الا اذا كان لديها استعداد لذلك ..

ثم ما هو الانتقام الذي قمت به نحو زوجك ؟ قال لك انا احـب امرأة اخرى واعترف بالخيانة .. اما انت فكانت خيانتك في الخفاء دون أن يعلم .. أين الانتقام اذن ؟ انه قطعا لا يعلم بخيانتـــك ، وانما يفهم أنك لا تستطيعين الانفصال عنه لان مصلحة حياتك واطفالك تستدعي أن تستمري في الحياة معه مهما كان . لقد اسأت الى نفسك أبلغ اساءة ولا أدري اذا ما كنت تشعرين بفداحة الاساءة أم لا .. ولقد احســست في سطور رسالتك أنك تشعرين بهذه الاساءة وتتمنين التخلص من عذابها الذي يصهر نفسك ، وروحك ، وجسدك

وان ذلك العذاب الذي تحسينه هو الذي سيدفعك الى التوقف عن صب الاهانات على نفسك . لا تحزني اذا كنت تتعذبين ، وتتألمين ، وتندمين ، وتتحسرين ، فان كل هذه الالام هي الامل في خلاصـــك من تلك الهاوية التي سقطت فيها . حاول أن تنقذي نفسك في أسرع وقت

الكذب الابيض

● انا فتاة فى العشرين من عمرى احبنى شاب حبا شديدا وبادلته الحب .. واتفقنا على الزواج ...

وفى يوم كنت فى السينما فرايت خطيبى مع فتاة اخرى ... ولما قابلته لم اذكر له شيئا عن هذا الموضوع وتركته لارى ما اذا كان سيقول هو ام لا .. ولم يقل لى شيئا . وسالته : هل كنت فى السينما .. ورد بالايجاب .. وسالته : هل كنت وحدك .. قال لى « نعم كنت وحدى »

وقلت له اننى رايته مع فتاة فضحك فى بساطة وقال هذا صحيح لقد كذبت عليك . وتألمت كثيرا وسالته لماذا يكذب فقال انها كذبة بيضاء . اننى لا أحبها وكل ما بيننا اننى ذهبت معها الى السينما فقط

اننى حائرة ماذا افعل ؟ لقد بدات ثقتى به تهتز

الحائرة س . خ ـ طنطا

ـ حاولى أن تفهمى خطيبك أكثر من ذلك . ان هذه الكذبة قد لا تدل على أنه كذاب يخدعك . فالتربية التى يتلقاها الشاب تدفعه أحيانا الى الكذب على أقرب الناس اليه لمجرد أسباب تافهة . يكذب على امه ، وابيه ، وخطيبته ، وزوجته وهكذا .. يكذب لانه تعود على الكذب والخوف من الصراحة . حاولى أن تفهميه ولا تتزوجيه الا وانت مطمئنة اليه كل الاطمئنان

الحب والثروة

● انا فتاة فى التاسعة عشرة من عمرى ... تعرفت على شاب لا باس به ... واعترف لى بالحب واصبحت اقابله من حين الى حين لافهمه ويفهمنى ... ولاحظت انه ينظر الى جسدى نظرة اشتهاء ، ويصر على أن يقبلنى فى كل مرة ..

اننى حائرة لا ادرى هل شعوره لى مجرد نزوة طارئة ام انه حب حقيقى وكيف اعرف هذه من تلك ؟

حائرة ع . م ـ الجيزة

ـ ان النزوة شعور مادى بحت ليس له هدف الا اشباع حاجة سريعة عارضة . ولكن الحب شعور قوى عميق هدفه الاندماج الكلى عقلا ، وروحا ، وجسدا طول الحياة ، واظن أنه لا يمكن الخلط بينهما

ورأيى أن تمتنعى نهائيا عن مبادلته القبلات التى يصر عليها وتنظرى ماذا يكون من أمره .. اذا كان يقابلك من أجل ذلك فقط فسوف يصيبه اليأس ، ويهرب منك .. أما اذا كان يحبك حقيقة فسوف يكفيه منك أن يراك ويسمعك ويشعر أنك بجواره . كما أنه سوف يطلب منك الزواج والاستقرار معا فى حياة واحدة

اريد الطلاق

● انا زوجة فى السابعة والعشرين من عمرى .. تزوجت منذ عام شابا كان يحبنى .. ثم شعرت بعد الزواج اننى اكرهه واريد الانفصال عنه . ولكنه يرفض الطلاق ويقول لى لن اطلقك ابدا ، وساتزوج غيرك واتركك هكذا لا تستطيعين الزواج والافلات منى ابدا

هل هذا عدل ؟ وماذا افعل ؟ اننى لا احب رجلا آخر

زوجة معذبة

د . ش . الاسكندرية

ـ ان العام الاول فى الزواج هو أخطر مرحلة فى الزواج ويحتاج من الزوجين الى الصبر ، والتعقل ، والحكمة

كما أنك لم تخبرينى لماذا كرهته ؟ هل هناك أسباب قوية لهذا الكره ؟

حاولى أن تفهمى نفسك ومواطن الضعف فى علاقتك بزوجك . وهل يمكنك علاجها أم أنها مستعصية ليس لها علاج

أما اذا وجدت أن الحياة معه لا تطاق باى وسيلة فاعتقد ان بامكانك أن تطلبى الطلاق فى المحكمة وتقولى الاسباب وانا معك فى أنه لا يحق للزوج أن يستغل القانون ليجبر زوجته على الحياة بدون رضاها . ويرفض طلاقها ليذلها .. ثم يتزوج غيرها . كل هذا خطأ واظن أن التطور سيشمل كل شىء ، ومنه ذلك الاستبداد الرجال

زوجى مسافر

● لقد سافر زوجى الى الكويت فى عمل يستغرق اربع سنوات وانا شابة فى الثالثة والعشرين من عمرى ... ولقد لاحظت ان احد اصدقاء زوجى يلف حولى ، ويغازلنى

لقد بدات اشعر بالوحدة واحيانا افكر فى الاستجابة لهذا الصديق .. ولكنى أحب زوجى ولا يمكننى ان اخونه .. غير اننى احيانا اشعر بالخوف من ضعفى ، ووحدتى ..

ماذا افعل ؟ اننى جامعية ، ولكنى لا اشتغل

زوجة حائرة

ف . ف ـ القاهرة

ـ ما دمت جامعية فرايى أن تشتغلى .. ابحثى عن عمل تشغلين به وقت فراغك حتى لا تشعرى بالوحدة .. أى عمل حكومى أو حر .. واهتمى باولادك اذا كان لديك أولاد ... وان لم يكن فحاولى أن تجمعى حولك بعض الصديقات المثقفات لتأتنسى بمجالستهن او الخروج معهن الى السينما ، أو النزهات . أو الحفلات

حاولى أن تشغلى وقتك وترفهى عن نفسك ... والحياة مليئة بالوسائل البريئة الجميلة التى تلتهم وقتك .. أما هذا الصديق الخائن فاطرديه من حياتك نهائيا دون تردد

دكتورة نوال

خامسة ثالث أضحكتنى « بقية »

المدرسة لاغراضهم العسكرية .. ودخل أحد الجنود ومعه مدفعه الرشاش ، ليخرج المدرس ، وتلاميذه ، وقال المدرس كلاما كثيرا عن حرمة الفصل ، وقداسة المدرسة ، ولم يقبل الجندى هذا الكلام ، وطلب من المدرس ، ومن التلاميذ ألا يخرجوا من الفصل الى بيوتهم بل الى ساحة الاعتقال . وسار المدرس فى مقدمة تلاميذه الى ساحة الاعتقال خارج القرية . وتجمع بعض أبناء القرية ، يودعون مدرسهم .. وابناءهم ، ووقفت الفتاة الصغيرة ابنة المدرس ، وصديقة الطالب تودعه ، وتعتذر له عن عدم مقابلتها اياه وتشير الى الكدمات التى فى وجهها ، وتقول له : « لم أكن أستطيع مقابلتك وأنا فى هذه الحال » ويطلب منها صاحبها ان تسكت فليس هذا وقت الحب ، ويدفع اليها بحقيبة يده الملأى بالكراريس والكتب ، ويطلب منها الهدوء ... ويفعل كذلك معظم طلاب الفصل انهم يدفعون بحقائبهم الى آبائهم وامهاتهم وكأنهم مسافرون الى ميدان القتال ..

وفى ساحة الاعتقال البعيدة النائية عن القرية ، يتجمع التلاميذ حول أستاذهم ، وابيهم وقائدهم ، ويطول وقتنا الاعتقال بلا طعام ، ولا شراب . ولا سجائر .. ويجمع الطلاب من بقية المعتقلين ، عددا من السجائر ، ويدفعون به الى مدرسهم ، لانه يدخن ، وليست معه سجائر ويقولون له : « انها ليست منا .. لاننا لا نشرب السجائر » ويبتسم المدرس فى هدوء « ويعزم » عليهم بالسجائر قائلا لهم : النهاردة مافيش تكليف اللى بيشرب سجائر ، ياخد سيجارة .. » ويقسم له الاولاد أنهم لا يشربون جميعا .. ويشاهد المدرس تلميذا من تلاميذ الفصل يضع شارة على ذراعه ، كانت النازية تامره بوضعها لانه من الغجر .. والغجر من الطوائف الحقيرة فى رأى النازية وينزع المدرس الشارة من ذراع تلميذه ويقول الطفل : « ولكننى من الغجر » ويقول المدرس .. « انك يابنى مواطن .. وانسان »

ومن خلف الاسوار والاسلاك الشائكة ، يحاول بعض الاهالى ، رؤية أبنائهم المعتقلين .. ونجد سيدة قد أصيبت بلوثة من الجنون تصرخ : « هاتوا لى ابنى .. ابنى ضاع .. انا أريده .. كان يلبس سويتر بنى وحذاء أحمر .. ووجهه مدور »

ويفاجأ التلميذ بأمه وهى تبحث عنه وبناديها : « أنا هنا يا ماما .. أنا موجود .. لا تخافى .. لم يحدث لى شىء .. »

وتقول الام : « أنت لست ابنى ، أنا اريد ابنى .. ابنى ضاع .. هاتوه لى .. ابنى يلبس سويتر بنى وحذاء أحمر ... »

ويحاول الابن أن يقنع امه بأنه ابنها . فلا يستطيع ويأتى عميل من عملاء المحتلين وكان يتعاون معهم منذ زمن طويل ويطلب من سادته ، أن يخرجوا ابنه من بين المعتقلين .. وأن يخرجوا كذلك مدرس الفصل حتى لا تثور القرية ويرفض الابن ويرفض المدرس .. ويقول العميل للابن وللمدرس : « ولكنكما ستموتان بعد لحظات .. » ويقول الابن ، والمدرس معا : « خير لنا أن نموت مع زملائنا ، من أن نعيش وحدنا ... » ويبدا الجنود النازيون باطلاق الرصاص على المعتقلين ... ويستقبل المدرس ، وأولاده حوله الموت فى صبر وايمان

ويلقى الجميع نهايتهم المحزنة فيما عدا واحدا منهم استطاع رغم جراحه المميتة ، أن يزحف على بطنه . وينجو ، ويحيا وقد تمثلت فيه يوغوسلافيا الجديدة .

تلك هى قصة فيلم « خامسة ثالث » التى رأيتها فى عرض خاص فى بلغراد ، القصة اضحكتنى وابكتنى ... وكانت مفاجأة عندما دعتنى السيدة التى كانت تترجم لى حوار الفيلم من اليوغوسلافية الى الانجليزية لزيارة القرية ، التى توجد بها اليوم قبور ثمانية وثلاثين طفلا هم تلاميذ « خامسة ثالث » ومدرسهم .. بقى أن تعلم أن هذه السيدة فقدت اباها ... وأخاها فى هذه المعركة .. معركة فصل « خامسة ثالث » .. وانها كانت تتوقف عن الترجمة معظم الفيلم لانها كانت لا تتمالك نفسها من البكاء ..

لقد تمنيت أن بعض مخرجينا ، يعيشون فى تاريخنا الحديث ليخرجوا منه بعض الافلام التى تصور ماضينا .. ان فى ثورة سنة ١٩١٩ .. فى مذابح العزيزية . ودبروط ، وميت القرشى ، ما يصلح لاكثر من فيلم فيه الحب .. والبغض .. والصدق .. فهل نرى ذلك قريبا على شاشتنا ؟!

في التليفزيون

هذا الاسبوع

الثلاثاء ٣ يوليو

٩ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ اغنية الصباح
٩ر٣٠ اقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٠٠ الحان والوان
١٠ر٣٠ لك يا سيدتى
١٠ر٤٥ عالم الحيوان
١٠ر٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١ر٠٠ تقريبا ختام

البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٦ر١٥ اقوال الصحف
٦ر٣٠ جنة الاطفال
٧ر٠٠ تمثيلية « طويلة »
٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ العلم للجميع
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٠ افراح الشعب
٩ر١٥ من مكتبة الافلام
٩ر٣٠ عادات وتقاليد
١٠ر٠٠ برنامج ٣ × ٣

السهرة الثانية

١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ مع الموسيقى العربية
« على شاطىء النيل »
« بالتبادل الاسبوعى »
١١ر٤٥ تمثيلية السهرة
١ر٠٠ تقريبا ـ ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ الصقر
٦ر٣٠ فيلم اليوم « فرنسى »
٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٨ر١٥ اغنية
٨ر٢٠ سيارة النجدة
٨ر٤٥ مجلة التليفزيون
٩ر٤٥ لوريل وهاردى
١٠ر١٠ موسيقى الجاز

السهرة الثانية

١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ مغامرات مافريك
١١ر٣٥ فيلم اوربى
١ر٠٠ تقريبا ختام

الاربعاء ٤ يوليو

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٠ اغنية الصباح
٩ر٣٠ اقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٠٠ حلقات « شيطان فى الجنة »
١٠ر٣٠ لك يا سيدتى
١٠ر٤٥ من مكتبة الافلام
١٠ر٥٥ عرض لبرامج المساء والسهرة
١١ر٠٠ ختام

البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٦ر١٥ اقوال الصحف
٦ر٣٠ جنة الاطفال
٧ر١٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ من صفحات التاريخ
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٦ر١٥ اقوال الصحف
٩ر١٥ رأى الشعب
١٠ر٠٠ فكر معانا

السهرة الثانية

١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ الفن الشعبى
١١ر١٥ تمثيلية مسلسلة
١١ر٤٥ فيلم امريكى
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ لجنك المسرحى
٦ر٣٠ فيلم اليوم «اوربى» معاد
٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٨ر١٥ اغنية
٨ر٢٠ المختار للتليفزيون
٨ر٤٥ برنامج « رسالة »
٩ر١٥ مخترعات القرن العشرين
٩ر٣٥ صراع الحياة

السهرة الثانية

١٠ر٢٠ الاخبار
١٠ر٤٥ دوبى جيليس
١١ر١٠ من الاغانى المختارة
١١ر٢٠ من مسرحيات يوسف وهبى
١ر٠٠ تقريبا ختام

الخميس ٥ يوليو

٩ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ اغنية الصباح
٩ر٣٠ اقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٠٠ مع الناس
١٠ر٣٠ لك يا سيدتى
١٠ر٤٥ حلقات « عيب »
١٠ر٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١ر٠٠ ختام

البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٦ر١٥ اقوال الصحف
٦ر٣٠ نادى الاطفال
٦ر٣٥ اغنية « اعلانات »
٧ر٣٥ صديقى لاس
٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٨ر١٥ مجلة المرأة
٨ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٠ افراح الشعب
٩ر١٥ لوحات راقصة
٩ر٣٠ الى الغد
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ الحان والوان
١١ر١٥ مسرحية « منقولة »
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ الرجل الغامض
٦ر٣٠ فيلم اليوم « عربى »
٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٨ر١٥ اغنية
٨ر٢٠ الرمح المكسور
٨ر٤٥ مع الموسيقى العربية
« على شاطىء النيل »
٩ر٤٥ سيناكى
١٠ر٠٠ اغنية
١٠ر٠٥ مغامرات الحدود
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ المتشردة
١١ر١٠ من الاغانى المختارة
١١ر٢٠ مغامرات هوليوود
١١ر٤٥ فيلم اوربى
١ر٠٠ تقريبا ختام

الجمعة ٦ يوليو

١ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
١ر١٥ سهرتنا الليلة
١ر٣٠ لك يا سيدتى
١ر٤٥ من برامجنا الثقافية
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٥ من الاغانى المختارة
٣ر٠٠ الهنا حياة مرحة
٣ر٣٠ فتح عينيك
٤ر٠٠ المباريات الرياضية
أو فيلم عربى
٦ر٠٠ الحان والوان

البرنامج العام

٦ر٣٠ جنة الاطفال
٧ر٠٠ فى عالم الحيوان
٧ر١٥ مسابقة عام ١٩٦٢
الموسيقى العالمية ـ المسرح الصامت
٨ر٠٠ اخر الاسبوع
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٠ افراح الشعب
٩ر١٥ صحتك
٩ر٣٠ رسالة
١٠ر٠٠ الاقتصاد فى حياتنا
١٠ر١٥ رحلة مع الانغام
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ الاسبوع ٧ أيام
١١ر٤٥ فيلم عربى
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ سوزانا
٦ر٢٠ فيلم اليوم « اوربى »
٨ر٠٠ اخر الاسبوع
٨ر٣٠ بريد التليفزيون « الهواة »
٩ر٣٠ المصارعة الحرة
١٠ر٠٠ اغنية
١٠ر٠٥ المسرح رقم ٧
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ بونانزا
١١ر٣٥ فيلم امريكى
١ر٠٠ تقريبا ختام

السبت ٧ يوليو

٩ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ اغنية الصباح
٩ر٣٠ اقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال

١٠،٠٠ حلقات « الكأس المسموم »
١٠،٣٠ لك يا سيدتي
١٠،٤٥ أخبار موفيتون
١٠،٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١،٠٠ ختام

البرنامج العام

٦،٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٦،١٥ أقوال الصحف
٦،٣٠ جنة الاطفال
٧،٠٠ البرامج التعليمية
٨،٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٨،١٥ مع العائلة
٨،٤٥ رحلة اليوم
٩،٠٠ نافذة على العالم
٩،١٠ أفراح الشعب
٩،١٥ مع الابطال
٩،٣٠ تمثيلية مسلسلة
١٠،٠٠ اختبر معلوماتك
١٠،٣٠ الاخبار
١٠،٤٥ حادث الاسبوع
١١،١٥ ليالي القاهرة
١،٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦،٠٠ الافتتاح وأغنية
٦،٠٥ لوريتا يانج
٦،٣٠ فيلم اليوم « عربي »
٨،٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٨،١٥ أغنية
٨،٢٠ قصص من الشاطىء
٨،٤٥ رأى الشعب « اعادة »
٩،٣٠ من الاغاني المختارة
٩،٤٠ صراع تحت الشمس
١٠،٣٠ الاخبار
١٠،٤٥ ٧٧ شارع سن ست
١١،٣٥ فيلم أمريكي « معاد »
١،٠٠ تقريبا ختام

الاحـــد ٨ يوليو

٩،٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩،١٥ مع الشباب
٩،٢٥ أغنية الصباح
٩،٣٠ أقوال الصحف
٩،٤٥ جنة الاطفال
١٠،٠٠ برنامج ٣ × ٣
١٠،٣٠ لك يا سيدتي
١٠،٤٥ حلقات « عيب »
١٠،٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١،٠٠ تقريبا ختام

البرنامج العام

٦،٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٦،١٥ أقوال الصحف
٦،٣٠ جنة الاطفال
٧،٠٠ تمثيلية طويلة
٨،٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٨،١٥ مع العائلة
٨،٤٥ مع الفن
٩،٠٠ نافذة على العالم
٩،١٠ أفراح الشعب
٩،١٥ نهضتنا
٩،٣٠ بريد التليفزيون « الهواة »
١٠،٣٠ الاخبار
١٠،٤٥ مجلة التليفزيون

١١،٤٥ فيلم أوربي
١،٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦،٠٠ الافتتاح وأغنية
٦،٠٥ حياة رايلي
٦،٣٠ فيلم أمريكي
٨،٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٨،١٥ أغنية
٨،٢٠ الكلام ممنوع
٨،٤٥ الى الغد « اعادة »
٩،٤٥ أنا القانون
١٠،١٠ روائع الموسيقى
١٠،٣٠ الاخبار
١٠،٤٥ مسرح كاميو
١٠،٣٥ تمثيلية السهرة « معادة »
١٢،٤٥ تقريبا ختام

الاثنين ٩ يوليو

٩،٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩،١٥ مع الشباب
٩،٢٥ أغنية الصباح
٩،٣٠ أقوال الصحف
٩،٤٥ جنة الاطفال
١٠،٠٠ فكر معانا
١٠،٣٠ لك يا سيدتي
١٠،٤٥ ضحكات
١٠،٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١،٠٠ تقريبا ختام

البرنامج العام

٦،٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٦،١٥ أقوال الصحف
٦،٣٠ جنة الاطفال
٧،٠٠ البرامج التعليمية
٨،٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٨،١٥ مجلة المرأة
٨،٤٥ أبناؤنا
٩،٠٠ نافذة على العالم
٩،١٠ أفراح الشعب
٩،١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩،٣٠ فتح عينك
١٠،٠٠ مع الناس
١٠،٣٠ الاخبار
١٠،٤٥ الحان والوان
١١،١٥ توبار
١١،٤٥ فيلم عربي
١،٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦،٠٠ الافتتاح وأغنية
٦،٠٥ استعراض مانتوفاني
٦،٣٠ فيلم اليوم « ايطالي »
٨،٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٨،١٥ أغنية
٨،٢٠ هوبا لونج كاسيدي
٨،٤٥ نور على نور « اعادة »
٩،٣٠ من الاغاني المختارة
٩،٤٠ مغامرات شارع بوربان
١٠،٣٠ الاخبار
١٠،٤٥ من المسرح الى الشاشة
١١،١٠ من الاغاني المختارة
١١،٢٠ عجائب البحار
١١،٤٥ فيلم أمريكي
١،٠٠ تقريبا ختام

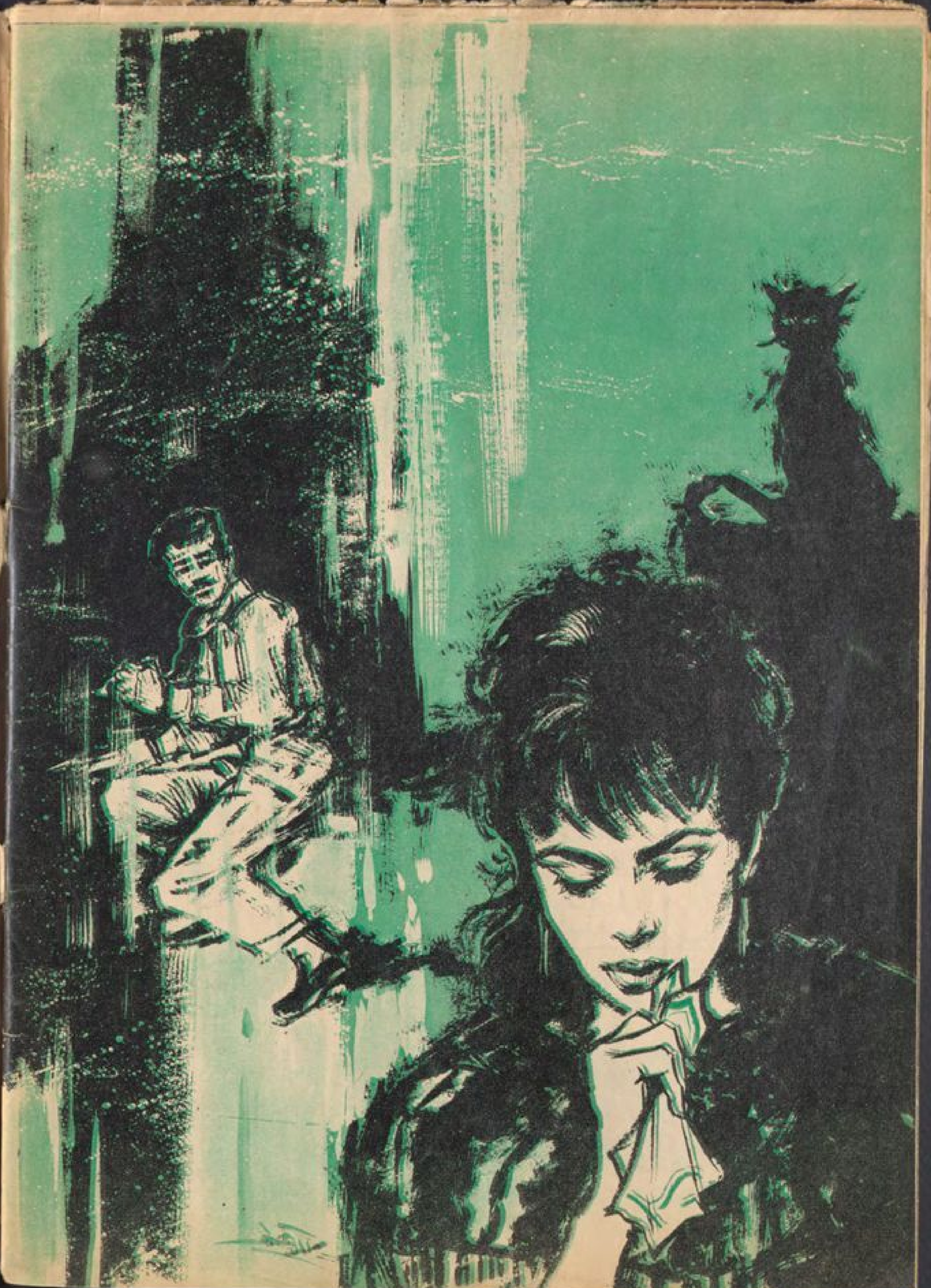

الأسطى عبد الحميد

محمد كامل حسن المحامي

لمع اسم الدكتور « اسماعيل جاد » فجأة فى عالم الطب .. فلم تكد تمضى على تخرجه سنوات معدودات حتى اصبحت عيادته تعج بالمرضى الذين كان يتوافد عليه بعضهم من أقاصى الصعيد .. ومع أن الدكتور جاد كان يظل فى عيادته الى ساعة متأخرة من الليل فانه لم يفكر يوما فى زيادة أجر فحصه للمريض .. اذ ظل هذا الاجر كما هو خمسين قرشا ! ..

ووجد الدكتور جاد نفسه ثريا رغما عنه .. فقد كان يعود فى اليوم الواحد أكثر من ثلاثين مريضا .. فكان دخله لا يقل عن خمسة عشر جنيها فى اليوم .. ولم يكن لديه من الوقت ما يمكنه من صرف ربع هذا الدخل .. كما أن حياته المنزلية ليث كما هى .. فان أمه العجوز كانت سيدة قنوعا لا يهمها من الدنيا شىء سوى أن يكتب الله طول البقاء لوحيدها الدكتور جاد .. وكان الدكتور نفسه لا يبالى كثيرا بمظهره .. وعلى ذلك لم يمض وقت طويل حتى اشترى عمارة كبيرة تدر عليه دخلا محترما فى أول كل شهر .. كما اشترى سيارة فاخرة ليستعين بها فى زيارة المرضى فى بيوتهم ..

ولم يكن لدى الدكتور جاد وقتا ليبحث عن الحب .. ولكن الذى حدث هو أن الحب هو الذى بحث عنه .. ثم أوقعه فى براثنه اذا صح هذا التعبير! . فأمثاله من الناجحين فى الحياة العملية يكونون فى الغالب هدفا طيبا لصائدات الازواج .. ويحدث فى كثير من الاحيان ان يقضى الرجل سنوات طويلات فى بناء صرح مجده بالعرق والسهر والكد .. ثم يفتح أبوابه هذا الصرح . على مصاريعها للفتاة التى يتصور انها تسعى وراء قلبه .. ولا يلبث أن يكتشف بعد فوات الاوان أن ما أسسه فى سنوات يتهاوى تحت معاول انانية زوجته وسوء تصرفها ..

وبدأت مأساة حب الدكتور جاد عندما دخل التمورجى سليمان حجرة مكتب الطبيب ليقول له فى لهفة !

— فيه بره واحدة ست كبيرة معاها شابة صغيرة عماله تعيط من الوجع .. وعلوزه تدخل على طول .. وله دورها ماجاش ..

● لازم تستنى دورها ياسليمان .

— دى مش قادره أبدا يادكتور .. وبتقول انها مستعدة تدفع خمسة جنيهات .

● انت عارف انى ما افضلش زبون على زبون عشان الفلوس .. اذا كانت حالتها خطيرة انا حاخرج بنفسى اشوفها .. لكن ما اقدرش أدخلها قبل دورها وأزعل زباينى ..

— طيب يادكتور .. تعال شوفها اعمل معروف ..

وادرك الدكتور جاد بذكائه وتجربته السابقة ان سليمان لم يتطوع باظهار حالة الأم المريضة مدفوعا بالشهامة والشفقة .. بل لابد وانها نفحته مبلغا صغيرا من المال شأنه فى ذلك شأن السواد الاعظم من الممرضين ..

وخرج الدكتور جاد من مكتبه الى صالتى الانتظار الكبيرتين اللتين خصص واحدة منهما للرجال والاخرى للنساء .. واتجه الى الصالة الاخيرة .. فوجد فتاة فى مقتبل العمر تجلس فى اعياء على احد المقاعد وقد وقفت الى جوارها سيدة متقدمة فى السن تشبهها الى حد كبير .. فادرك من فوره انها امها ..

ولمحت الفتاة الطبيب وهو مقبل عليها مع الممرض فأغمضت عينيها وتأوهت تأوهات مكتومة . وصارت تضغط بيدها فى عصبية على جانبها الايمن .. .

وسأل الطبيب والدة الفتاة ..

● ايه .. مالها ؟..

— بقى لها كام يوم يادكتور بتحس بمغص شديد .. وبعدين المغص يروح .. ويرجع تانى . . ودلوقت واحنا مستنيين حضرتك فاجئها المغص عماله تتلوى من الصبح يا كبدى ..

واستأذن الدكتور من المنتظرات ان يدخل الفتاة قبل دورها . ثم تعاون هو والممرض ونقلاها الى حجرة الكشف ، وقاس نبضها ، ودرجة حرارتها ، وضغط دمها فوجدها كلها طبيعية .. ولكنها ليثت تتأوه وتتألم وتؤكد بأنها تشعر كأن جمرة من النار وضعت فى جانبها الايمن ..

وحسب الطبيب بادىء ذى بدء انها مصابة بالتهاب الزائدة الدودية .. ولكنه ما لبث أن تخلى عن هذا الظن فقد ضغط بابهامه على موضع الزائدة الدودية فلم تشك الفتاة .. وكانت تشير فى كل مرة الى موطن مؤلم اشارة تختلف عن الاخرى ..

وازاء تأوهات الفتاة .. وتضارب أفكار الطبيب من احتمال اصابتها باورام فى الكبد أو التهاب فى المرارة او فى القولون أمر على وجوب التقاط بعض صور لها بالاشعة حتى يستبين موطن الداء ..

ولما انتهى الدكتور جاد من الكشف عليها اخرجت امها من حقيبة يدها ورقة من فئة الخمسة جنيهات واصرت على أن يأخذها الطبيب مقابل السماح لابنتها بأن تدخل قبل دورها .. ولكن اسماعيل جاد رفض ذلك رفضا باتا مما أثار دهشتهما .. ولم يتقاض الا أجره العادى ..

وقبل انصراف الفتاة مع امها استمهلها الطبيب قليلا ليكتب اسمها ضمن قائمة مرضاه .. وذلك فى الدفتر الذى خصصه لحالة كل مريض حتى يمكنه الرجوع اليه كلما استلزم الامر ذلك .. فسألها :

● اسمك ايه يا آنسه .. ؟

ونظرت اليه الفتاة نظرة طويلة بعينين نصف مغلقتين ثم قالت له فى صوت واهن :

— اسمى .. ! .. اسمى سعاد وحيد ...

● عمرك كام سنة .. ؟

وضحكت الفتاة ضحكة ناعمة ثم سألته بدورها :

— تدينى انت كام يا دكتور ..

وابتسم الدكتور جاد .. ثم قال لها :

● من عشرين لخمسة وعشرين ..

فقالت له فى دلال :

— اخص عليك .. انا لسه ما كملتش تمنتاشر سنة ! ...

ولم يكن الدكتور جاد ذا خبرة فى معاملة النساء .. بل كان جادا فى كل علاقاته .. يقصر احاديثه معهن على شئون مهنته وحدها ..

وكانت سعاد رغم تدللها عليه تشد الحبل تارة وترخيه تارة أخرى حتى نجحت فى أن تستحوذ على اهتمامه بها

وكانت سعاد فى الواقع على جانب كبير من الجمال .. فقد كان لون بشرتها خمريا يشوبه احمرار خفيف .. وكان شعرها كستنائى اللون يتهدل فى غزارة على كتفيها المستديرين ... وكانت لها عينان متسعتان جميلتان .. وأنف دقيق فوق شفتين ممتلئتين تنطقان بالحيوية الدافقة ..

ولم يتمالك الدكتور جاد نفسه من أن يتبعها بنظره حتى غادرت باب حجرة الكشف .. وكانت سعاد وهى تبتعد عنه تشعر بغريزتها كأنثى أنه يتابعها بعينيه فمشت مشيه رشيقة كأنها تخطر مع منافساتها أمام محكمى الجمال ..

ورغم ذلك .. فقد نسيها اسماعيل جاد عندما بدأ يفحص المريض الذى دخل بعدها ..

أما سعاد .. فانها ماكادت تغادر باب العيادة وتقف أمام المصعد مع أمها حتى التفتت حولها فى حذر وقالت لها :

— تفتكرى يا ماما انه حيهتم بى .

● مش متهيالى يابنتى ! . اذا كان حتى ماافتكرش خالص للاثنيه فاكر بس بيتالم ! . .

وكانت سعاد قد قابلت الدكتور جاد عندما ذهب الى منزل عمها منذ اسبوع ليعوده اثر اصابته بالفالج .

ولم يلفت الدكتور جاد نظر سعاد كشخصية تستحق الاهتمام .. وانصرف دون أن تفكر فى التحدث معه .. ولكنه عقب انصرافه اصبح اسمه مدار حديث افراد الاسرة وبعض الزائرين .. فعرفت سعاد انه على جانب كبير من الثراء ... وانه أعزب .. كما عرفت بطبيعة الحال انه طبيب ناجح يرجى له مستقبل عظيم .. ومن هنا بدأ انبهار اعجابها به .. فقد سئمت حياة اللهو التى كانت تحياها كفتاة تتمتع بحرية لاحد لها ..

كانت سعاد من أسرة ثرية . . أو بعبارة أخرى من أسرة كانت ثرية .. اذ مات أبوها عن ثروة كبيرة مالبثت هى وأمها أن بددت الجانب الاعظم منها فى الحفلات والمآدب التى لا جدوى منها .. وبات أملها معقودا على الزواج من رجل ثرى حتى تحافظ على نفس المستوى الذى تعيش فيه .. فلم يكن أمامها الا لعبة الحب لتفوز بالزوج المنشود ..

واتقنت سعاد لعبتها أيما اتقان ... فقد دق جرس التليفون فى منزل الدكتور جاد بعد منتصف الليل بقليل ! ..

وكان الدكتور جاد من الاطباء القلائل الذين لا يرفعون سماعة التليفون ليلا أو ينزعون « الفيشة » ! . بل كان يرد بنفسه

على كل مكالمة مهمـــا كان الوقت متاخرا ..

وتناول الطبيب السماعة .. وتناهى الى اذنه صوت رقيق يقوله له :

ـ هالو .. دكتور اسماعيل .. أنا سعاد .

● سعاد مين يا فندم ..

ـ لحقت نسيتنى .. أنا سعاد اللى كنت عندك النهاردة .. اللى قلت لى اعمل كشف اشعة .

● أيوه أيوه . . هيه ! . . ازاى الحال ..

ـ مش عارفه انام ابدا يادكتور

● ليـــه ! . رجعت لك الالام تانى ..

ـ ابـــدا .. انت ايدك زى ما يكون فيها ســـحر . الالام راحت خالص الحمد لله .

● امال مش عارفة تنامى ليه !.

ولم يسمع الدكتور الا تنهيدة طويلة .. ثم قالت :

ـ مش عارفه ! .. عندى ارق عجيب ! .

أول مرة فى حياتى الاقى نفسى مش عاوزه انام ابدا .. يا بختك ... اظنك انت اول ما بتدخـــل السرير بتنام على طول .. .

وضحك الطبيب ..

وطالت المكالمة ! .. وامكن لسعاد ان تدخل فى روع الطبيب الشاب انه هو السبب فى ارقها .. وانهـا احبته حبا ملك عليها كل مشاعرها!.

ولم يحتمل قلب الطبيب طويلا! .. بدا يحدث امه عن تفكيره فى الزواج .. وسألته امه عن الفتاة التى اختارها لكى يخطبهـــا ... فقال لها :

● انها فتاة من اسرة راقية .. تسكن فى فيلا انيقة بحى الزمالك .. وتنحدر من اسرة معروفة !..

وتنهدت الام ثم قالت :

ـ اخشى أن هـــذا اللون من الفتيات لا يناسبك يا ابنى ! ..

ولكن اسماعيل طفق يقنع امـه بوجاهة اختياره .. ويقـــارن بين سعاد وبين سميحة ابنة خالته التى يعرف ان امه تفضلها على اى فتاة أخرى ...

وكانت سميحة من طابع يختلف كل الاختلاف عن سعاد.. فهى فتاة هادئة لا تميل الى المجتمعـات .. تنظر الى ابن خالتها الطبيب نظرتها الى مثلهـــا الاعلى .. وان كانت تحرص عند مقابلتها له ان تخفى حقيقة ما تكنه نحـــوه من حب واحترام .. الا أن عاطفتهـــــا الكبيـــرة لم تكن لتخفى عن ام الطبيب ..

ولما يئست امه من اقنـاعه لم تشأ معارضته .. وقبلت رغما عنها ان تصحبه فى زيارة لاسرة الفتاة حتى تتعرف بها قبل أن يتقـــدم لخطبتها رسميا .

وسمعت سميحة بقصـــة تلك الفتاة التى ظهرت فجأة فى حيـاة اسماعيل واوشكت على أن تحطم احلام طفولتها واماني عمرهـــا .. لدفنت آلامها فى صـــدرها .. واحست بأنها اصبحت اشقى فتاة على وجه الارض ..

واعدت سعاد وامها المـــــدة

لاستقبال الطبيب وأمه .. وجلسـ[ـت] فى حديقة الفيلا تنتظرانه .. و[كان] بالحديقة نجار استأجراه منـ[ـذ] الصباح ليصلح احدى الكعبيـ[ـات] الكرم بالحديقة حتى لا تبدو محطـ[ـمة] امام الخطيب المنتظر .. واشتر[طت] عليه ان ينتهى من عمله قبـ[ـل] الخامسة مساء وهو موعد حضـ[ـور] الطبيب مع امه لتناول الشاى .

ولكن النجار تأخر فى عمله فصار[ت] سعاد تستحثه لينتهى من الدق قبـ[ـل] حضور الضيوف ..

وحضر الدكتـــــور وامه . فاستقبلتهما والدة سعاد بالترحيـ[ـب] .. ودعتهما الى الجلوس فى الحديقة .. وماكاد يستقر بهما المقام حتـ[ـى] سمع الطبيب صوت ســـعاد و[هى] تصرخ فى النجار لانه لم ينته مـ[ـن] عمله بعد .. وبعد لحظات حضر[ت] الفتاة .. ورحبت بالطبيب وبأ[مه] .. ثم قالت لامها فى عصبية :

ـ انه يريد ان يأخذ أجر اليـ[ـوم] كاملا على الرغم من انه لم ينتـ[ـه] من اصلاح التكعيبة كما وعد ! .

وقالت الام :

ـ لا تعطيه شيئا حتى ينتهى من عمله ..

ـ لقد قلت له ذلك ..

وتدخل جاد فى الحديث قائلا :

● يجب ان تعطيه شيئا فهـ[ـو] يعمل طول اليوم ليعود بشىء الى بيته واولاده ..

وضحكت سعاد وقالت له :

ـ انك لا تعرف يا دكتور هـ[ـذا] النوع من البشر !.. انهم طماعون

لا تقولى ذلك .. انهم يشقو[ن] من اجل لقمة العيش

وحضر النجار .. وحاول جهد[ه] ان يطالب بأجر يومه .. فقـــ[ـد] اصرت سعاد وامها على عدم اعطا[ئه] شيئا حتى ينتهى فى الغد من اصلا[ح] التكعيبـــة ... واراد الطبيب ا[ن] يحسم النزاع فسأل الرجل :

● كم تريد ! ..

ـ ان يوميتى اربعون قرشا .

واعطاه الطبيب نصف جنيـ[ـه] وطلب منه أن يحتفظ بالباقى لنفسـ[ـه] .. فانصرف الرجل شاكرا ..

وتنهدت سعاد وقالت له :

ـ انني اعتب عليك يادكتور ...

لقد نظر الى الرجل نظرة كلهـ[ـا] تشف ! . ولم اكن انتظر منك ا[ن] تنتصر على نجار حقيرا مثله ..

وسألها الطبيب فى لهجة عجيبـ[ـة] لها :

● اقلت انه نجار حقير ! ..

ـ ان لم يكن تافها لما احترف هذه المهنة ! .

قالت سعاد ذلك وهى لا تدرى انها دقت آخر مســـمار فى نعش احلامها ! ...

لقد عدل الدكتور جاد نهائيـــا عن خطبتهـــا .. لان والده كا[ن] الاسطى عبد الحميد جاد النجار. النجار العصامى النشـــط الذى امكنه باجتهاده ان يثقف ابنـــه ويدخله كلية الطب ! .

وتزوج الطبيب من سميحة ! . سميحة التى لم تفكر يوما فى انتـ[ـقاد] شيئا من حوله ! .

بيني وبينك

يقدمه طرزان

بلاغ

.. عايزابلغ سلاماتي ..وتحياتي الى النجمة العالية بريجيت باردو

القاهرة حنفي زكي القلموني

■ طيب ما تبلغ ياأخي .. احنا حايشينك ؟

صالح

.. الدور الذي قام به نجم الكرة صالح سليم في فيلم الشموع السوداء لم يعجب النقاد ، مع انه بلغ قمة الروعة في هذا الدور ..

بلطيه من بور سعيد

■ طيب وزعلانة ليه ؟

دمعة

.. الله ما في الحب دمعة .. هل انت معي في هذه النظرية !

الكويت : فتاة الشاطيء الذهبي

■ لا .. لانيما احبش «الدمعة» ..

دبلة

.. لاحظت ان زيزي البدراوي تلبس دبلة وذلك في الصورة التي نشرت لها بالعدد ٥٦١ فهل هي دبلة خطوبة والا عيافة ؟

فارس اسيوط

■ عيافة ..

ضحكة

.. يقول عبد الحليم حافظ في اغنية الشوق غلبني : « لولاضحكتها الحلوة » .. هل كان يغني لفتاة اسمها « لولا » ؟

العباسية : جان كريم فيلو

■ يظهر كده ..

احلام

.. في حديث لاحمد رمزي بالعدد ٥٥٩ قال في معرض الحديث عن الزواج ان زوجته كانت فتاة احلامه وانه سعيد بهذا الزواج

المنصورة : نور الدين محمد

■ « الاحلام » تفسر بعكسها .. بيقولوا كده !

نظرية

.. تقول ليلى فوزي في حديث لها ان الناس الطيبين هم اقدر الناس على تمثيل الادوار الشريرة فما معنى هذا ؟

المنصورة : نور الدين محمدعمر

■ معناه ان في داخل كل انسان طيب انسانا اخر شريرا .. حاسب منه بقى !

التلباني

.. لماذا لا يظهر التلباني في السينما لكي يراه عشاق فنه ؟

القاهرة : ثروت م. خليل

■ اصله خايف ليحسدوه ..

مقاومة

.. ماهو الشيء الذي يضايق الرجل من المرأة التي يحبها ؟

الموصل : العاكسة البريئة

■ أكثر ما يضايقه « الغرور » .. واسأليني أنا !

مبسوط

.. يعني مبسوط قوي من صورتك التي بأعلى الصفحة ؟

المحلة : غازي ميمي صليب

■ ابدا وحياتك .

بقبقان

.. قول لي حاجة ..

الزقازيق : بقبقان

■ ابوك السقا مات ..

لاتكذبي

.. نجاة الصغيرة في اغنية « ايظن » اروع بكثير منها في اغنية « لا تكذبي » .. اليس كذلك ؟

طرزانة البحرين

■ مش كذلك قوي ..

نويت

.. خلاص ياعم .. نويت اتجوز

القاهرة : عفيفي الحسيني

■ وليه يا ابني الاذية دي .. ما كنت كويس !

خاله

.. يقول عبد الحليم حافظ في احدى اغاني « يوم من عمري » : « واتفرقنا كل واحد في طريق خالي طويل » فمن هو « خاله طويل » ؟

دمنهور : محمد ابراهيم النجار

■ أخو والدته ..

تاريخ

.. هل حصل في تاريخ السينما المصرية ان فيلما عربيا استمر عرضه احد عشر اسبوعا متوالية كما حدث لفيلم « الخطايا » ؟

المنيا : آنسة ف . ع .

■ حصلت في فيلم « جوهرة » الذي استمر ١٤ اسبوعا وكان يمثله يوسف وهبي ونور الهدى .. الله يصبحها بالخير ..

المليجي

.. هل محمود المليجي شرير بطبعه كما يبدو على الشاشة ؟

قارىء معجب

■ بالعكس .. ده راجل طيب الى حد العبط !

بريئة

.. بين قارئاتكم فتاة من الموصل توقع رسائلها باسم « فتاة بريئة » فما اسمها الحقيقي وما عنوانها ؟

الموصل : معن بن زائدة

■ عايز تعرف ليه ؟ ..

صلح

.. انا عايز اتصالح معاك

القاهرة : ست البنات

■ ما يمكنش .. عشان نتصالح لازم نزعل اولا ..

تغيير

.. هل انت طرزان الذي عرفناه من سنتين ام تغيرت ؟

البصرة : طليعة احمد

■ انا زي ما انا ..

قنديل

.. نريد نشر صورة المطرب الشعبي محمد قنديل على غلاف الكواكب

بغداد : فوزي رشيد

■ حرام عليك .. هية الكواكب عملت لك حاجة ؟

جواز

.. انا مش مصدق ان احمد رمزي اتجوز نجوى فؤاد

القاهرة : صبحي محمد

■ يعني اعمل لك ايه عشان تصدق احلف لك بالطلاق ؟ ..

لحن

.. لقد كان عبد الوهاب موسيقارا جبارا في تلحين قصيدة «لا تكذبي» تمام والا لا ؟

الجامعة : محمد مصطفى حداية

■ تمام

الكواكب والاثنين

AL KAWAKEB

No. 570 — 3-7.1962

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب. القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستةمصرالعمومية. القاهرة

قيمة الاشتراك السنوي « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ — في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — في بلاد اتحاد البريد العربي بالبريد البحري ٢٥٠ قرشا سائغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ — في الامريكتين ١٠ دولارات — في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية — والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، في الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية — وفي الخارج بتحويل مصرفي على احد بنوك القاهرة .

WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
أكثر الساعات
انتشــارًا
فى البلاد العربية
وست إند
الساعة العالمية الشهيرة
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهانى
ت: ٣١٥٥ - ص.ب: ٣٣٤ كويت

الكواكب والاثنين

العدد ٥٧٣

٢٤ يوليه ١٩٦٢

الثمن ٤٠ مليما

مع هذا العدد

هدية

عدد خاص

التليفزيون

فكرة!

انه محرر فى مجلة «ريدرز دايجست» .
وقد زارنى منذ سنوات فى مكتبى باخبار اليوم عندما طار الى القاهرة ليكتب مقالا عن الرئيس جمال عبدالناصر بمناسبة تأميم قناة السويس .

وكان يتلعثم فى احاديثه ! كان يفافيء ويتأتيء وتتأرجح الكلمات عند شفتيه !

ولكنه كان صحفيا ممتازا . كان يلتقط افكارى بسرعة البرق ، ويعرف ما اريد ان اقول قبل أن انتهى من كلامى ، ومع ذلك يسكت حتى اصل الى آخر كلمة فى صدرى !

ومنذ سنوات نشر تحقيقا صحفيا فى مجلة « ريدرز دايجست » عن جزائر «هاواى» . كانت سطوره اشبه بصور فى فيلم سينمائى بالالوان ! كنت ارى وراء كل سطر حركة وفكرة ويقظة سينمائية !

وفى هذا الاسبوع قرات ان هوليوود اشترت سلسلة مقالات الصحفى جيمس ميشنر ، ودفعت له ٢٥٠ الف جنيه !

ربع مليون جنيه لمن تحقيق صحفى قديم سبق نشره فى مجلة منذ عشر سنوات !

ثم دفعت الشركة السينمائية ٩٠ الف جنيه لكاتب السيناريو !

وقرأ المخرج هذا السيناريو فلم يعجبه! فكلف كاتبا آخر باعادة كتابته من جديد ودفع له ٧٠ الف جنيه !

أى ان فيلم هاواى كلف الشركة ٤١٠ الف جنيه وهو لا يزال على الورق !

والدنيا تقوم وتقعد فى بلادنا عندما نسمع ان منتجا دفع ثلاثة آلاف جنيه لمؤلف قصة ! اننا نتهم كتابنا بالجشع لانهم يتقاضون هذه الاجور الخيالية !

لم نقيس أفلامنا بنفس المقياس الذى نحكم به على الافلام العالمية !

فنحن نريد ان نشترى « المارون جلاسيه » بنفس السعر الذى ندفعه ثمنا لنبوت الخفير !

علي أمين

النجوم من ٣٠ سنة

● فاطمة رشدى نادمة على اشتغالها بالتمثيل ، انها تلعن التمثيل ، ومن أشاروا عليها باحترافه ، واليوم الذى فكرت فيه فى الاتجاه الى التمثيل .. فاطمة قالت ذلك بنفسها فى خطبة القتها فى حفل يكشك الموسيقى ، بحديقة الازبكية ، وكانت قد دعيت لمشاهدة الحفل الذى يقيمه مجموعة من طلبة المدارس .. ثم طلب منها ان تقول كلمة .. فوقفت على المسرح ، تخطب فى الجمهور ، وتلعن التمثيل ..

● مختار عثمان فشل فى تمثيل دور غرامى على الطبيعة .. كان ذلك على شاطىء زيزينيا بالاسكندرية . عندما رأى مختار سيدة انجليزية . من نوع السابحات الفاتنات . لحق بها مختار ، وراح يسمعها كل مايحفظه من الروايات من عبارات الغزل .. لم ينطل غزله على السابحة الفاتنة .. وكان نصيبه منها صفعة على وجهه ، اعادت اليه صوابه ، واعادته .. الى الشاطىء هاربا منها !

● أمينة رزق ، غاضبة لان احد زملائها اشاع انه شاهدها تسير ، والى جوارها « عسكرى » .. قالت أمينة ان الذى كان يسير بجوارها هى والدتها .. وليس « عسكرى » .. اعتذر زميلها لها . بانه لم يتبين الفرق بين والدتها ، وبين « العسكرى »

● فتحية احمد ، مطربة القطرين ستكون نواة لفرقة غنائية .. ان احد المسئولين فى وزارة المعارف يفكر فى ارسالها فى بعثة فنية الى ايطاليا ، لدراسة فن الاوبرا ..

● زينب صدقى ، يقول النقاد انها تغيرت كثيرا .. بدات تحفظ ادوارها ، ولا تعتمد على الملقن .. وبدات تحضر البروفات ، وتحافظ على مواعيدها .. وبدات تنفذ « الميزانسين » بدقة .. هذه العيوب كان ياخذها النقاد على زينب صدقى .. ويبدو ان زينب بدات تنفذ ملاحظات وتوجيهات النقاد ..

● يوسف وهبى ، معروف انه احد الرياء الفنانين ، وانه حريص على الظهور بكامل ابهته ، وفخامته .. ولكنه شوهد هذا الاسبوع سائرا على قدميه فى شارع عماد الدين .. اثار هذا دهشة جميع اصدقاء يوسف ...

● منيرة المهدية ، هددت احد الصحفيين بالضرب ، لان الصحفى ، وهو فى نفس الوقت طالب بكلية الآداب ، كتب مقالا عنها ، جاء فيه ، انها كانت تتقاضى فى بداية حياتها الفنية ثلاثة قروش عن الليلة التى تغنى فيها .. آثر الصحفى السلامة ، واعتذر لمنيرة ، وحاول افهامها ان ذلك لاينقص من مكانتها الفنية .. ولكنها اصرت على ان يصحح خطاه بان يذكر الحقيقة ... ونشر الصحفى الحقيقة ، وهى ان منيرة كانت تتقاضى خمسة قروش كاملة ، وليست ثلاثة قروش

● المنافسة مازالت حامية بين فاطمة رشدى ، ويوسف وهبى .. آخر اخبار هذه المنافسة ان فاطمة قررت ان تشترى « مونوكل » ، تضعه على عينها .. كما يفعل يوسف .. وماحدش احسن من حد !

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
مجدى فهمى

الكواكب والاثنين

صورة الغلاف لنجمة التليفزيون ليلى رستم.. على شاطىء النيل،وخلفها مبنى التليفزيون ...
« تصوير منير فريد »

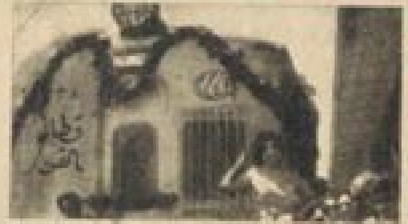

كلمة الاسبوع

كان حلما . مجرد حلم . فالعملية البسيطة التى تتركز فى الضغط على زر صغير فترى امامك الصورة حية واضحة وتسمع الصوت جليا رخيما .هذه العملية لاتتم بفعل السحر .. ان وراءها عمليات شاقة . عمليات قد لايقوى عليها البشر . وراءها الاف عديدة من الجنيهات . ووراءها الاف عديدة أخرى من الالات الدقيقة .. ووراءها الخبرة الطويلة . والوقت الكافى . والادراك الفنى

فكرنا فى كل هذا .. فكرنا فى أن يدخل التليفزيون جمهوريتنا. وبدأت دراسة المشروع منذ سنوات . ثم أرجئت قليلا .وبعد مايقرب من ثلاثة اعوام صدر القرار بانشاء التليفزيون العربى

وبدأت المعجزة . فى شهور قليلة تم اعداد مايحتاج سنوات طويلة . وبعشرات الافراد انجز عمل المئات . وسافرت البعثات . ووصلت الالات . واقيمت الابنية. ولم يعترف المشرفون على العملية بشىء اسمه المستحيل .. لم تعقهم عقبة واحدة

وولد التليفزيون.. ولد كبيرا.. وبسرعة أحتل مكانته . اصبح الاول فى كل شىء . فى التنظيم . فى الجهاز الفنى . فى مدة الارسال. فى السمعة . فى المكانة الفنية

ان وليدا لاباء اقوياء اصحاء طاهرى الذيل لابد أن يجرى فى الوقت الذى يتعلم فيه الاخرون السير ..

ولابد أن ينجح حيث يتعثر الغير

انه ابن ثورتنا .. وكل ابناء الثورة عمالقة !! ..

« رئيس التحرير »

التليفزيون العربي

الأول دائما

لقد استطاع التليفزيون العربى ان يقف على قدميه فى فترة وجيزة واستطاع ايضا ان يقف موقف الند الى جانب المحطات الاجنبية فاصبح يتبادل معها الافلام والبرامج . وهكذا خرج التلفزيون الى النطاق العالمى .

استطاع التليفزيون العربى ان يضرب الرقم القياسى فى عدد البرامج التى قدمها . ان اخر احصاء يؤكد ان التليفزيون قدم خلال عامين ٥٠٠ برنامج ، سواء تلك البرامج التى تقدم الان ، او التى اوقف عرضها ، او التى عرضت مرة واحدة

والمقارنة بين التليفزيون العربى واى تليفزيون اخر فى هذا المضمار تعقد له لواء الاولوية . فرغم انه قد انقضى على انشاء التليفزيون الالمانى اكثر من عشر سنوات ، فان عدد برامجه لم يزد على اكثر من ٢٠٠ برنامج . والتليفزيون الفرنسى قدم ٢٥٠ برنامجا خلال ١٢ عاما . كما ان محطات التليفزيون الامريكية وهى التى تعمل منذ الساعة السابعة صباحا حتى منتصف الليل ، ومع ذلك فان برامجها لم تزد خلال السنوات الخمس الاولى على مائة برنامج

ومولد اى برنامج يقدمه التليفزيون ليس سهلا كما قد يتصور البعض ، فلابد ان يجتاز البرنامج عدة مراحل قبل ان يخرج الى النور . كذلك لا يمكن للجنة البرامج ان تقر اى برنامج قبل مناقشة فكرته ، وهدفه وتفاصيله ، ولا تبت اللجنة فى ذلك وحدها . بل يشترك معها مختصون فى نوع البرنامج . كما ان اقرار اللجنة للبرنامج لا يعنى نهاية مهمتها ، بل ان عليها ان تتابع سير البرنامج ، وطريقة تنفيذه ، ومدى اقبال الجمهور عليه . فاذا صادف البرنامج نجاحا ملحوظا ، فان اللجنة توافق على عرضه دورة بعد اخرى . اما اذا لم ينل ما يتوقع له من نجاح ، فان اللجنة تبادر بايقاف عرضه فورا . او تقوم بتأجيل عرضه حتى تعيد دراسته من جديد ، ولتعرف على مواطن الضعف فيه

ومن بين البرامج الترفيهية التى كان يقدمها التليفزيون ثم اوقفت الى حين لاعادة دراستها وتخطيطها .. برنامج «مجلة الاغانى والفكاهة» . وقد نال البرنامج كثيرا من النجاح فى بدايته ، ثم اوقف لاعادة دراسة اسباب ضعفه . واخيرا . وبعد عام من الدراسة المتواصلة بين المخرج والمختصين تقرر اعادة عرضه فى ثوب جديد

وهناك ايضا برنامج « الباليه الابيض » . وهو برنامج باليه بمصاحبة اغنيات حديثة تقدم على ايقاعات ، وانغام الباليه . فقد اوقف بعد عرض حلقتين منه ، لان لجنة البرامج رات ان يقوم مخرجه بتطويره فى ثوب جديد

وبرنامج « انغام حول العالم » ، وهو الذى كان يقدم عرضا لاشهر الاغنيات والمقطوعات الموسيقية العالمية مصورة فى لوحات تعبيرية راقصة من الفنون الشعبية .. هذا البرنامج اوقف من اجل النظر فى تبسيطه بحيث يتلاءم مع جميع الاذواق ، والميول ، والثقافات

اما البرامج الترفيهية التى توقفت ، فهى برامج « مهنتى ، وخللى بالك ، والفوازير ، ومسابقة الافلام » وهذه البرامج ما زالت موضع البحث والدراسة ..

وفى مجال البرامج الثقافية ، كان هناك برنامج « حديث الزمن » الذى كان يقدم عرضا لتاريخنا القديم والحديث وصورا من حضارتنا فى مختلف العصور والمجتمعات والقطاعات

وبرنامج « مع الفن » الذى كان يهدف الى تربية الحاسة الفنية لدى الجمهور ، خصوصا فى الفنون التشكيلية . وايضا برنامج « وجها لوجه » الذى كان يعالج المشاكل الحيوية مع المسئولين . ثم برنامج « النقد الفنى » الذى كان يناقش الاعمال الفنية وينقدها فى اسلوب صريح . « وبرنامج الشباب » الذى كان يعرض لمختلف نواحى النشاط بين الشباب ، مع توجيهه الى المثل العليا . وبرنامج « حول العالم » الذى يقدم لقطات تصور مختلف بلدان العالم واوجه نشاطها

والواقع ان لجنة البرامج يجب ان تقوم باعادة النظر فى هذه البرامج ذات الاهداف الثقافية ، والتربوية ، والعلمية . ولا شك ان رجال التليفزيون قد اكتسبوا خبرة ووعيا يتيحان لهم امكانية تطوير هذه البرامج وتقديمها فى ثوب جديد . وبلا جدال ، فان الوقائع العملية تؤكد تفوق القائمين على شئون التليفزيون العربى وقدرتهم البارعة فى تقديم برامج ممتازة وموفقة هى موضع تقدير رجال التليفزيون فى كل انحاء العالم

احد البرامج الترفيهية التى صادفت نجاحا .. قدمته فرقة رضا .. واسمه .. « المراه ، والمصنع »

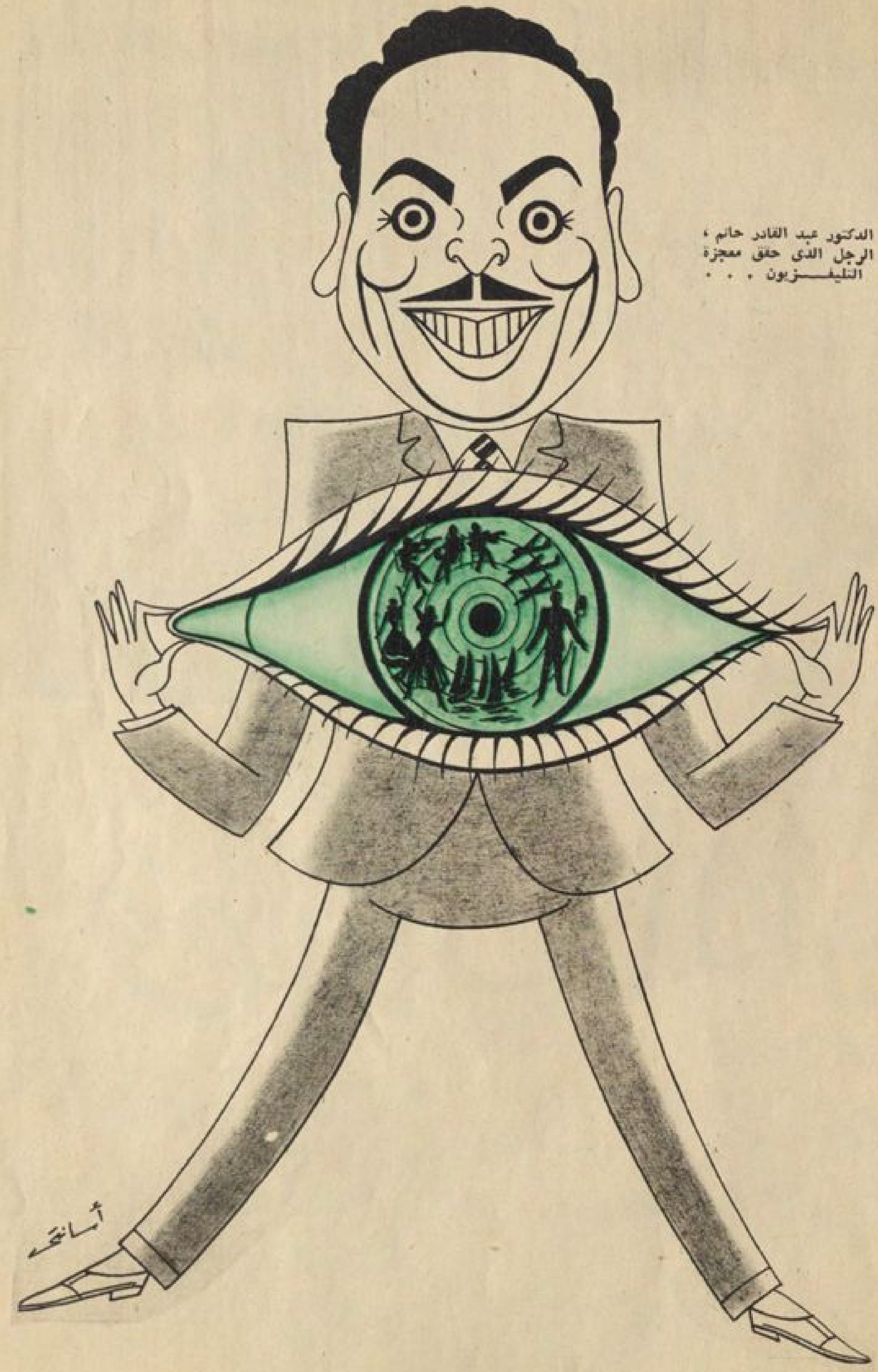

الدكتور عبد القادر حاتم ،
الرجل الذى حقق معجزة
التليفـــزيون . . .

فهلاو ، ولولا محمد ، واحمد سامي .. يتعلقــون بواجهة قطـار الفــن ..

الكواكب تصحب النجوم .. في قطارات الفن

سجل الرحلة : سيد فرغلي
صورها : محمود عارف

حديث ضاحك بين ماهر العطار ، ورجاء يوسف ..

اكثر من مائتى فنان جابوا جميع محافظات الجمهورية العربية المتحدة ،ابتداء من اسوان الى الاسكندرية . كان ذلك فى المشروع الترفيهى الضخم الذى نفذته ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة بمناسبة عيد الثورة العاشر ..

ومنذ اسبوعين ، والاستعدادات تجرى فى ادارة الشئون على قدم وساق . وتحولت الادارة الى « ام العروسة » منذ عقد السيد اللواء محمد سيد عبد الرحمن مدير ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة . اجتماعه مع الفنانين بنادى ضباط القوات المسلحة . اتفق معهم على القيام برحلات فنية تجوب انحاء الجمهورية فى قطارات يطلق عليها اسم « قطار الفن » اسوة بقطارات الرحمة التى ركبها الفنانون عام ١٩٥٣ من اجل معونة الشتاء . وقد رحب الفنانون بالاسهام فى اعياد الثورة والترفيه عن ابناء الشعب فى كافة المحافظات ..

وصلة نوم من سعد عبد الوهاب داخل القطار .. ومداعبة من رجاء يوسف . ونعمت مختار

ضياء وندا .. و « يا لطيف .. يا لطيف » ..

السيد وجيه اباظه محافظ البحيرة يداعب سمسم ..

العزبى .. وبهام يرقصان داخل القطار ..

* دعوة للفداء من جمهور الاسماعيلية للمطربين !

* تمثيل ، وغناء في محطة المنصورة بأمر الجمهور !

اربع قطارات حملت اسم «قطارات الفن» هذا الاسبوع وكانت تقل عددا كبيرا من الفنانين والنجوم في ميادين الغناء والفكاهة والتمثيل ..

«وادارة الشئون العامة للقوات المسلحة» هي التي نظمت هذا العمل الكبير

وقد انقسم الفنانون الى اربع مجموعات ، كل مجموعة تضم عددا من فناني الصف الاول الى جانب آخرين من فناني الصف الثاني ..

وفي يوم ١١ يوليو ، انطلقت أول مجموعة في طريقها الى الوجه القبلي . وقد رؤى اختصارا للوقت ان تطير اولا الى أسوان حيث تبدأ أولى حفلاتها ، وبعدها تنزل الى محافظات قنا وسوهاج وأسيوط والمنيا وبني سويف والفيوم

وأخيرا تختتم حفلاتها في محافظة الجيزة . وكانت هذه المجموعة مكونة من الفنانين والفنانات : عبد المطلب ، شهر زاد ، عبداللطيف التلباني . سعاد أحمد . أبو دراع ، ليلى حمدي . صلاح عبد الحميد . ليلى نظمي . فيفي سلامة . ماجدة ابراهيم . والفرقة الذهبية بقيادة صلاح عرام . وكان يقدم فقرات البرنامج يوسف عوف نجم ساعة لقلبك

كانت رحلة الطائرة متعبة . بدت آثارها على أمعاء غالبية الفنانين ، حتى أن عبد المطلب أطلق عليها اسم «طراشة» بدلا من «طيارة» !

أما المجموعة الثانية ، فقد غادرت محطة القاهرة يوم ١٤ يوليو . وكانت مكونة من الفنانين والفنانات: مها صبري . سعد عبد الوهاب . ماهر العطار . رجاء يوسف . نعمت مختار . محمد رشدي . امثال زكي . ثريا حلمي . سعد واكرام . الثلاثي الطروب . الفرقة الموسيقية الجامعية . وقدم فقرات البرنامج النجمة السينمائية نادية لطفي

وبدأت هذه المجموعة بأن احيت اولى حفلاتها بمسرح محمد علي بالاسكندرية . وحضرها عدد من ابناء الثغر يتقدمهم قائد المنطقة الشمالية . وكانت الحفلة الثانية في دمنهور ، وحضرها السيد وجيه اباظة محافظ البحيرة . والحفلة الثالثة في محافظة كفر الشيخ . والرابعة في طنطا حيث اختتمت هذه المجموعة حفلاتها

وفي يوم ١٥ يوليو غادرت المجموعة الثالثة محطة القاهرة في طريقها الى محافظة دمياط . وكانت مكونة من الفنانين والفنانات محمد قنديل . كارم محمود . فايدة كامل . شبا وندا . اسماعيل شبانة . أحمد سامي . سعاد مكاوي . قطقوطة . لولا محمد . شكوكو . الفتوة وفهلاو . منى ابراهيم . فتلة . فرقة سعيد هيكل . وقد طافت هذه المجموعة بمدن دمياط ، والمنصورة ، والزقازيق ، وبنها

أما المجموعة الرابعة ، فكانت مكونة من الفنانين والفنانات : فريقة فاسل . ليلبة . عادل مأمون ، هدى زايد . كمال حسني . شفيق جلال . هيرمين . جواهر . سهير زكي . محمد طه . ومجموعة من فرقة صلاح عرام . وكان يقدم الفقرات النجم حسن يوسف صبح بيبع حبني . وقد زارت هذه المجموعة محافظات بور سعيد ، والاسماعيلية ، والسويس

على هامش الرحلة

* في قطار المجموعة الثانية قام الفنانون بالترفيه عن انفسهم خلال الرحلة . غنت نعمت مختار ، ورقصت رجاء يوسف ومحمد

نادية لطفي تقدم فقرات البرنامج ..

اسماعيل شبانة يغني في الصورة العليا ، والى اسفل عادل مأمون ، وهدى زايد وجواهر يمرحون ...

مها صبري ..
« بتعشى ليه ورايا » ..

رجاء يوسف ، ونعمت مختار تتنافسان داخل القطار .

سهير زكي ترقص .. وسناء وصفاء يصفقان لها .. الثلاث سعيدات ، لانهن اشتركن في قطار الفن

الفتوة ، وفهلاو .. وفاصل فكاهي ..

* كل بلاد الجمهورية عاشت فى أفراح الفن !
* راقصة تغنى .. ومطرب يجيد الرقص .. !

العزبى . أثبت العزبى أنه استفاد كثيرا من عمله فى فرقة رضا

● أجرى التتالى سعد واكرام البروفات داخل القطار . وفى نفس الوقت كان سعد عبد الوهاب يغط فى نوم عميق . علقت رجاء يوسف على ذلك بقولها يظهر أن سعد بينام كويس على الموسيقى .. الخوف بقى أحسن ينام على المسرح وهو بيغنى !

● مها صبرى وماهر العطار ومحمد رشدى لم يسافروا فى القطار بسبب ارتباطهم بأعمال فى الاذاعة والتليفزيون . وركبوا سيارة لهما التى انطلقت بهم فى الطريق الصحراوى أكثر من ست ساعات . وكانت النتيجة أن سعدوا الى المسرح على الفور .. وبتراب السفر

● اضطر ماهر العطار أن يعود الى القاهرة على أن يلتقى بالجموعة فى دمنهور . تأخر ماهر حتى الساعة الثانية صباحا . وفجأة وقفت أمام باب المسرح سيارة نقل ونزل منها ماهر .. وعذره أمام كل العيون

● الفكاهى « سيد ماندولين » ظل يحارب النمل والصراصير خلال الليلة التى قضاها فى المنصورة .. لأنه يخاف من الصراصير ! شاهده « المعلم شكل » أثناء المعركة فأطلق عليه اسم « سيد تفتالين » ! الاسم الجديد أصبح مشهورا جدا ..

● التف الناس فى محطة المنصورة حول الفنانين وطالبوهم بتقديم بعض النمر ريثما يصل القطار . قام سيد ماندولين ولولا والهلاو بتلبية رغبة الجماهير

● عادل مأمون وهدى زايد وسناء وصفاء « ثنائى من التلاتى المرح » . دخلوا محل ألمتة فى الاسماعيلية . أمر صاحب المحل أن يتناولوا الغداء فى بيته . تظاهر عادل بمرض مفاجىء حتى يتيح لزملائه فرصة الهرب قبل تناول الغداء !

● ٩٥ موسيقيا اشتركوا فى حفلات قطار الفن . انقسمت فرقة صلاح عرام الى مجموعتين ؛ سافرت مجموعة الى الصعيد ، وسافرت مجموعة أخرى الى محافظات القناة

● اشتركت اذاعات البرنامج العام وصوت العرب ومع الشعب واذاعة الاسكندرية المحلية فى نقل هذه الحفلات

● كانت مها صبرى وماهر العطار هما الفنانان الوحيدان اللذان اشتركا فى حفلات ثلاث مجموعات . بعد أن انتهت مجموعتهما من حفلاتها ، اشتركا فى حفلة الختام للمجموعة الثالثة بينها ؛ وفى الحفلة النهائية للمجموعة الاولى بمحافظة الجيزة . كان ذلك فى ليلة واحدة

واخيرا ..

ان ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة تستحق كل شكر وثناء على فكرتها الرائعة . وعلى المجهود الضخم الذى بذلته فى سبيل الاعداد لهذه الرحلات ، وعلى اسهامهما فى أعياد الثورة بأعياد الفن

وشكرا مضاعفا للفنانين والفنانات الذين لبوا الدعوة عن طيب خاطر ، واسهموا بنصيب كبير فى نجاح مشروع « قطار الفن » .

وكان يمكن أن تكتمل الصورة رائعة بلا تشويه ، لولا أن عددا من الفنانين تخلفوا عن حضور الحفلات فى مواعيدها ولولا أن بعضهم كان يحضر الحفلات الدائمة .. فقط !

السيدة محافظ الاسماعيلية أثناء متابعة فقرات البرنامج

السيد محافظ السويس له ملاحظة يبديها على احدى النمر ..

ليلية ، وحسن يوسف ، ومافيش كلام .. ان الاثنين بيتكلمان فى وقت واحد

كمال حسنى وبليغ «بيشى» وهرمين، وسهيرزكى، ومحمدطه فى حديث مرح

فايدة كامل في نشيد وطني جديد ..

قطقوطة تؤدي رقصتها .. في الحفل ..

سهير زكي ترقص في الاسماعيلية ..

شريفة فاضل تغني « الوله جنه ونده عليه » ..

الثورة كرمت فنانينا

فننا يعيش ايامه الذهبية .. كان ماردا محبوسا فى قمقم .. وامتدت يد الثورة لتفتح القمقم ،وانطلق المارد عملاقا يحقق الانتصارات الرائعة يصنع المعجزة ويؤدى دوره القيادى فى حياة شعبنا الناهض .. لقد قدرت الثورة الفن ،واتاحت له ان ينطلق ويزدهر ، ولم يعد متخلفا ولا منفصلا عن الاحداث اليومية المجيدة التى تصنعها ثورتنا المباركة فى حياة شعبنا ..واستحق ان تكرمه الثورة وان ترعاه .

فى احدى خطب السيد الرئيس جمال عبد الناصر زعيم ثورتنا المباركة .. قال الرئيس :

« ان الفن اصبح من اقوى الاسلحة فى معركة الحرية السياسية ضد الاستعمار وضد الاستغلال ، ما زالت فى ذاكرتنا جميعا مشاهد من اعمال فنية ، كانت من اكبر مصادر الالهام فى كفاحنا الوطنى ، كذلك ما زالت فى اسماعنا اصداء اناشيد كانت من اقوى ما حملنا معنا الى ميدان القتال من عتاد .. كانت الكلمة فى مثل قوة طلقة الرصاص فى نضالنا وكذلك كان النشيد ، وكانت لمسة الضوء واللون على الورق »

هكذا حدد زعيم الثورة ،دور الفن فى الكفاح ، وهذه الكلمات وسام تقدير للفن بكل صوره ، تقدير لم يلبث ان انعكس فى اكثر من مناسبة على رواد فنوننا .. تشجيعا وتدعيما .. والثورة لم تكتف بما تقيمه او تنشئه او تفتحه من معاهد فنية عالية ، ومسارح وفرق مسرحية واستعراضية ، ومؤسسات دعم ونهوض بكل الفنون ، ومعامل وابحاث وتجارب فنية تستهدف جميعا النهوض بالفن ، بل توجت جهودها هذه بتكريم رواد فنوننا بالاوسمة والنياشين والجوائز التقديرية والمالية

لقد انعم الرئيس جمال عبد الناصر على الكاتب الكبير توفيق الحكيم بارفع وسام فى الدولة ، ولم يمنح مثله لسياسى فى الوقت الذى منحه لفنان .. واهدى الرئيس الى كوكب الشرق ام كلثوم وموسيقار الشرق عبد الوهاب وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى فى يوم واحد تكريما وتشجيعا وتقديرا ..

وكرمت الثورة عميد المسرح العربى يوسف وهبى واهدت اليه وسام الاستحقاق ومنحت ايضا فريد الاطرش وكمال الطويل وعبد الحليم حافظ وسام الفنون والعلوم من الدرجة الاولى ومعهم احد عشر فنانا اسهموا بجهدهم الفنى فى دفع الحياة الى امام

ولا يترك الرئيس فرصة مهرجان فنى يحضره ، فى مناسبة وطنية نحتفل بها ، الا ويثنى على جهود فنانينا وقيامهم برسالتهم الخلاقة التى تخدم تطور الحياة الى ما هو افضل . بل ويكرم الفنان ويهنئه على جهوده » .

ووزعت الثورة ، الجوائز التقديرية والمالية على الفنانين فى كل الفروع .. ابو بكر خيرت نال جائزة الدولة عام ١٩٦٠ على مقطوعته السيمفونية « متتاليات شعبية للاوركسترا » ..

ووزعت الدولة ما يزيد على ربع مليون جنيه كجوائز مالية على الفنانين جميعا تشجيعا لهم على الابداع والخلق الفنى الى جانب المسابقات السنوية التى تجرى كل عام لاختيار احسن فيلم واحسن ممثلة واحسن ممثل واحسن منتج واحسن مخرج فى السينما كذلك وزعت نفس الجوائز بالنسبة للقصة والسيناريو والحوار والتصوير وباقى الفنون التى تجمعها السينما كفن جامع

بل ان الثورة منحت جيسكا زدرافكوفيتش ، المايسترو اليوغوسلافى قائد اوركسترا القاهرة السيمفونى وسام العلوم والفنون ايضا .. فالفن لغة دولية تذوب امامها الحدود ..

والحقيقة الهامة هى ان الفن اذا كان قد اسهم فى الدفع الثورى حق احراز الانتصارات فى الميادين السياسية والاجتماعية ، فذلك لانه مدين لثورتنا المجيدة بانطلاقه وازدهاره .. لقد جعلته الثورة يعيش حقا ايامه الذهبية ..

السيد الرئيس جمال عبد الناصر يسلم وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى للموسيقار محمد عبد الوهاب .. ان هذا الوسام حلقة من حلقات تكريم الثورة للفن . والفنانين ..

والسيد الرئيس ، يصافح عبد الحليم حافظ ..وكان قد سلمه وسام العلوم ، والفنون من الدرجة الاولى

والسيد الرئيس يسلم السيدة ام كلثوم وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى ايضا .. ان تقدير ام كلثوم تقدير للفن ،

والسيد الرئيس يسلم فريد الاطرش وسام العلوم . والفنون من الدرجة الاولى .. ان الفنانين حملوا المشعل .. وجاء تقدير الرئيس لهم اشادة بدورهم المجيد ..

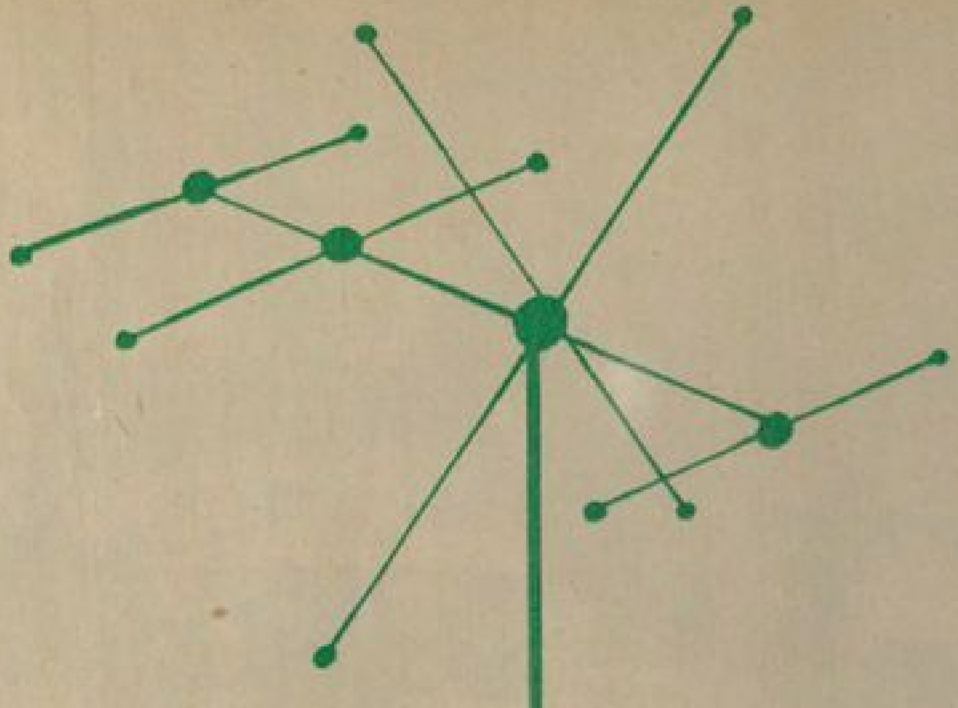

نجوم خلقتها ... الشاشة الصغيرة

عامان والتليفزيون العربي يسجل انتصاراته .. ويتقدم من تفوق الى آخر ، حتى أدهش كل المتتبعين لنشاطه ، داخل حدودنا وخارجها .. وبين انتصارات التليفزيون تبرز حقيقة هامة هي انه استطاع ان يكتشف عددا كبيرا من المواهب الجديدة ويضعها على اول الطريق الى المجد والشهرة .. لقد اعطت الشاشة الصغيرة الفرصة لهذه المواهب ، لتخلق من أصحابها نجوما مرموقين يتابعهم الجمهور بلهفة وهم يتحركون فوقها ...

اعتاد التليفزيون فى كل انحاء العالم ، أن يخلق لنفسه طبقة خاصة من النجوم ، وأصحاب المواهب ، واعتاد ايضا ان يقربهم الى نفوس الجماهير ، ، ويربطهم الى قلوب الناس ويصنع لهم مجدهم .. وربما لان النجوم المعروفين من نجوم السينما قد يغالون فى أجورهم التى يطلبونها ، او لان كثيرين منهم قد لا يصلحون فعلا كأبطال على الشاشة الصغيرة

والتليفزيون العربى قد خاض هذه التجربة بنجاح كبير ..

لقد أصبحت الوجوه الجديدة التى تألقت على الشاشة العربية الصغيرة ، قريبة من قلوب الناس فى البيوت لكثرة مايلتقون بأصحابها فى البرامج ، ومن ابرز هذه الوجوه المذيعات ومقدمات البرامج **أمانى ناشد ، وسلوى حجازى ، وليلى رستم ، وزينب حيالى ، وعليه احسان** ... ولم تكن واحدة منهن تفكر يوما فى انها ستصيب هذه الشهرة الكبيرة التى حققها لها التليفزيون ، ولا الصداقة والحب اللتان يحيطهن بهما الجمهور من مشاهدى التليفزيون ، كانت سلوى حجازى بعد اتمامها لدراستها تتمنى لو عملت بالصحافة كمترجمة من الفرنسية الى العربية ، على الا يستغرق هذا الكثير من وقتها ، حتى تستطيع التفرغ لحياتها الزوجية ، والعناية بأولادها .. اما امانى ناشد فقد التحقت بالاذاعة العربية لتعمل فى الاذاعة الموجهة لاجادتها للغة الانجليزية ، ولكن عندما افتتح التليفزيون وتقدمت اليه لم تكن تعرف أن فيها مواهب النجاح كمقدمة برامج تليفزيونية

وأبرز وجه قدمته الشاشة الصغيرة هو الممثلة **علية عبد المنعم** .. كانت مدرسة للموسيقى بمدارس البنات الثانوية ، وكانت تتمتع بصوت جميل رشحها للعمل فى المسرح الغنائى ، الا ان اسرتها عارضت .. وظلت علية تنتظر فرصة تحقيق امنيتها حتى اشتغلت ممثلة فى التليفزيون وقامت بدور الام لممثلة كبيرة مشهورة رغم أن عمرها لا يزيد على ٢٦ سنة .. بينما الممثلة المعروفة لها ابنة تكبرها .. لقد ضحت بالدرجة الخامسة فى الحكومة لتتفرغ للفن وتتخصص فى تمثيل دور الام .

ورجاء عبد الحميد.. التى تألقت على الشاشة الصغيرة فى دور الفلاحة الساذجة ، ليست جديدة على الوسط الفنى فهى ممثلة مسرحية منذ عشر سنوات ، ومع ذلك فهى تدين بشهرتها لشاشة التليفزيون

وسناء مظهر .. التى اكتشفتها مجلة الكواكب فى مسابقة للوجوه الجديدة ، وظهرت كبطلة لفيلم « شجرة العائلة » ورغم نجاحها لم يخترها أحد من مخرجى السينما لدور آخر ، واتاح لها التليفزيون فرصا كثيرة حققت بها جانبا كبيرا من امالها الفنية

واميمة عمارة..التى قدمها المخرج محمد سالم فى برنامج « البيانو الابيض » لفت نجاحها نظر المخرج نيازى مصطفى فأعطاها دورا امام فريد شوقى فى فيلم «جوز مراتى » الا ان نجاحها فى التمثيليات التليفزيونية ظل هو فرحتها الكبيرة

وسامية فهمى .. احدى بطلات المسرح والسينما القدامى ، ومع ذلك دفعها اليأس الى أن تهجر السينما والمسرح الى العمل الحكومى .. وجاء التليفزيون ليعيدها الى حظيرة الفن ويجعل منها نجمة مرموقة فى أكثر حلقاته المسلسلة

ورجاء حسين .. خريجة المعهد العالى للفنون المسرحية منذ اربع سنوات وممثلة فى المسرح القومى ، لم تجد فرصتها ، لا على المسرح ولا أمام الكاميرا ، بل وجدتها على الشاشة الصغيرة وفى تمثيليات التليفزيون ومثلها **انجى اسماعيل ، وفتحية عبد الغنى** خريجة المعهد وبطلة تمثيليات المسرح الحر وكلتاهما لم تصادف النجاح الا فى التليفزيون

ولم يكن النجاح الذى اتاحه التليفزيون للوجوه الجديدة قاصرة على الجنس اللطيف ، بل اتاح الفرصة لعدد من أفراد الجنس الخشن مثل **زين العشماوى** الذى قام ببطولة حلقات « الرمال الناعمة » وتهافت عليه مخرجو السينما ، ونال دور البطولة الثانى فى « اللص والكلاب »

ويوسف شعبان .. بطل تمثيلية « الحب الكبير » التى اخرجها محمود مرسى .. اختطفته السينما ايضا فنال ادوارا بارزة فى فيلمى « المعجزة » و « واللص والكلاب »

ومختار امين صاحب الدور البارز فى حلقات « عائلة سى جمعة » الناس يتجمعون حوله ، والشهرة قدمته للسينما لينال الدور الثانى فى فيلم « مذكرات تلميذة »

وعدد من الممثلات والممثلين القدامى ، أضاف التليفزيون البريق الى اسمائهم ، وقربهم الى نفوس جمهوره مثل **عقيلة راتب ، وأميرة امير ، وشفيق نور الدين ، وكامل انور .. وروحية خالد** ، التى اعاد اليها التليفزيون بريقها ولمعانها كنجمة

مراقب عام التليفزيون .. في

حديث لا تنقصه الصراحة

حسن حلمي : ٢٤ ساعة عمل يوميا .. فمسئولياته تمتد الى كل صغيرة ، وكبيرة في التليفزيون

وراء كل صغيرة وكبيرة في برامج التليفزيون ، يقف رجل مسئول عن هذه البرامج . وهو يعيش ٢٤ ساعة كل يوم في سبيل هذه المهمة وكل همه ان يسير ببرامج التليفزيون من نجاح الى نجاح . وان يتجنب اخطاء التجربة الاولى، ويستفيد منها في تقديم اعمال ناضجة وناجحة .

هذا الرجل هو .. حسن حلمي مراقب عام البرامج بالتليفزيون . وقد التقيت معه في حديث لم تكن تنقصه الصراحة او الجراة .

قلت لحسن حلمي :

● **لو انك تجردت من مشاعرك كمراقب للبرامج ، فهل تشعر بالرضا عن هذه البرامج ؟**

فقال :

ـ لو لم اكن راضيا عن هذه البرامج ، فاعتقد انه لم يكن هناك اى داع لوجودى في هذا المكان .

ولست اريد ان اقول ان برامج التليفزيون قد بلغت درجة الكمال ففي هذا غرور وبعد عن الحقيقة . وانما اريد ان اقول ان هناك رضاء نفسيا عن هذه البرامج ، وان كان الرضا تتفاوت نسبه . وعلى كل حال ، فنحن نعمل ونحاول قدر الامكان ان نقطع خطوات جديدة على طريق التقدم عن طريق اعترافنا باخطائنا ومحاولة ارضاء رغبات الجمهور . اننا ننقد انفسنا قبل ان تنقدنا الصحافة او الجمهور ..

● **بهذه المناسبة .. هل تحترم النقد الفني وتوليه ما يستحق من الاهتمام والدراسة ؟**

ـ لقد نشأ التليفزيون في فترة وجيزة . وهذه الفترة لم تتح للنقاد فرصة التأهب لهذا الميدان الجديد . ومن ثم فقد كان النقد تشوبه ظاهرة عدم فهم هذا الفن تماما . وقد تطور النقد اخيرا، الى حد ما . كذلك اصبح النقد بناء من جانب بعض النقاد . وانا ادعو جميع العاملين في ميدان النقد الفني الى زيارة ستوديوهات التليفزيون ليشاهدوا عن قرب كيفية اخراج البرامج ومدى الامكانيات الموجودة ، فاذا ما نقدوا البرامج بعد ذلك ، فان النقد يكون عن دراسة . ومن واجبهم ايضا ان يتابعوا آخر الدراسات عن التليفزيون ، وان يقدموا لنا دروسا نافعة من هذه الدراسات .

● **هل تعتقد ان من المصلحة زيادة ساعات الارسال او ترى ان تقل المدة بحيث تكون هناك فرصة لتجويد البرامج ؟**

ـ ان ساعات الارسال التى يقدمها التليفزيون العربي ذات خطة منها محاولة ارضاء كافة الاذواق بتقديم الوان مختلفة من البرامج ما بين برامج ترفيهية وثقافية وعلمية وفنية . ونحن بعد كل ذلك وقبل كل ذلك لا يهمنا ما نبذل من جهود نسخة في سبيل ان نقوم بهذه الرسالة على خير الوجوه .

● **لوحظ ان هناك بعض البرامج قد توقفت اخيرا . فما هي الاسباب؟ وهل يعني ذلك الالغاء ؟**

ـ ان ايقاف اى برنامج ليس معناه ان هذا البرنامج ضعيف او غير صالح . وانما يرجع ذلك الى سياسة تخطيط برامج التليفزيون التى تستدعى وقف بعض البرامج احيانا من اجل تطويرها واعادة تقديمها في ثوب جديد .

وقد يحدث ان يكون بعض هذه البرامج قد استنفد اغراضه . ويبدو من المستحسن في هذه الحالة ان نقدم برامج جديدة تتفق مع رغبات الجمهور . وقد سبق ان وعدت الجمهور الكريم بتقديم برنامج جديد على الاقل في كل دورة من دورات البرامج . ومن هنا كان علينا ان نتيح الفرصة لظهور البرامج الجديدة .

● **رأينا برامج ناجحة ، مثل برنامج «احب الفلط» الذى تقدمه نجية كاريوكا . قد اذيع هذا البرنامج مرة واحدة لم توقف بعد ذلك . فما السبب ؟**

ـ ان النجاح الذي صادفه هذا البرنامج جعلنا نقرر عرضه مرة كل اسبوع بصفة مستمرة ابتداء من الدورة الجديدة ..

● **وما رأيك في مشكلة الرقص الشرقي ؟ لقد تقرر الغاؤه ثم تقرر اعادته . فلماذا يتارجح بين الالغاء والابقاء ؟**

ـ في الواقع اننا لم نقرر الغاء الرقص الشرقي من برامج التليفزيون . فمنذ بدأ الارسال ونحن نقدم الرقص في البرامج الترفيهية . وانما رأينا باعتبار ان التليفزيون وسيلة جديدة من وسائل الاعلام ان نطور هذا الفن .. ان نجعله يساير تطور مجتمعنا الجديد . فقدمنا رقصات في ثوب جديد هو شكل التابلوهات التعبيرية . ولكن للاسف مازالت هناك راقصات يقدمن الرقص الشرقي في اطار من الاثارة الجنسية، وهذا ما نمنعه ونحاربه حرصا على كرامة هذا الفن الجميل الاصيل .

● **ولماذا امتنعت انت عن اخراج برامج للتليفزيون ؟**

ـ لقد حالت المشاغل الكثيرة بيني وبين اخراج اى برنامج جديد. ولكني ما زلت اعتبر نفسي مخرجا . ويوم اجد فسحة من الوقت ، فلن اتوانى عن مواصلة رسالتي في فن الاخراج .

● **سبق ان قدم بعض النجوم مثل الفنانة ماجدة ، اقتراحات برامج جديدة ، ولكن لم يبت بعد في هذه الاقتراحات . فما السبب؟**

ـ في السنة المالية الماضية لم تكن هناك قواعد للتعامل مع منتجين ومخرجين من خارج التليفزيون . ولكن بعد انشاء المؤسسة المصرية للاذاعة والتليفزيون ، تقرر دراسة جميع الاقتراحات التى تقدم بها نجومنا وكواكبنا . وسوف تكون موضع الاهتمام . وانا يسعدني كثيرا ان نتعاون مع جميع الفنانين ..

● **وماذا عن مشروع انتاج التليفزيون للافلام السينمائية ؟**

ـ ان هذا المشروع مازال موضع الدراسة . وقد بدأت الفكرة عندما قرر السيد الدكتور عبد القادر حاتم انشاء المؤسسة المصرية للاذاعة والتليفزيون، وهي مؤسسة عامة ذات طابع اقتصادي. وستقوم المؤسسة بالانتاج السينمائي لتغطي جانبا من مصروفاتها ، خصوصا بعد ان اتسعت دائرة نشاطها بالاتفاق مع تليفزيون الكويت وتليفزيون لبنان . كذلك فانها سوف تقوم باخراج افلام عن المسرحيات التى يقدمها مسرح التليفزيون .

● **بمناسبة الحديث عن مسرح التليفزيون .. هل في النية زيادة عدد فرقه ؟**

ـ لم يتخذ اى قرار في هذا الشأن حتى الآن ، وان كان التليفزيون يضع في اعتباره بعث النهضة المسرحية . وهو في سبيل هذا الهدف يقوم بدراسة كل مشروع جديد في هذا المجال . كذلك فاننا ندرس مشروع توفير الاستقرار المادي لافراد هذه الفرق بحيث يتفرغون لفنهم تفرغا كاملا .

● **يلاحظ ان بعض مخرجي التليفزيون يصلون الى مراكزهم قبل التدريب على مهمتهم . فهل في النية انشاء معهد لتدريبهم ؟**

ـ لقد اتخذنا قرارا بشأن انشاء معهد تليفزيوني من العام القادم . وسيكون هذا المعهد خطوة كبرى لاستيعاب الفنيين العاملين بالاضافة الى المؤلفين لكي يستزيدوا من الدراسة . ويطلعوا على احدث ما وصلت اليه التليفزيونات العالمية من ناحية التاليف والاخراج والتصوير وغير ذلك . وستكون الدراسة لمدة ستة اسابيع . وهي دراسة نظرية وعملية تؤهلنا لاعداد صف ثان من العاملين اعدادا علميا وفنيا وعمليا .

● **هل تتجه النية الى بناء مسرح جديد للتليفزيون ؟**

ـ نعم . وقد انتهينا فعلا من اعداد مسرح كبير بمبنى التليفزيون. كما ان هناك فكرة لانشاء مسرح آخر .

ح . عثمان

● فنان خفيف الظل . لم يسبق له الزواج . بل اشتهر بعدائه للمرأة . هذا الفنان يعيش فى قصة حب خفية . القصة عمرها ٣ سنوات . وبطلة القصة ليست من الوسط الفنى . بل هى سيدة من اسرة ميسورة الحال . التقيا عندما كان الفنان يستعد لتقديم اول انتاج له ومن يومها نسج كيوبيد بينهما خيوط قصة شيقة .. والفنان حريص على اخفاء قصة حبه حرصا على رصيده الكبير من المعجبات . والبطلة حريصة على كتمانها ايضا نظرا لظروفها العائلية . آخر اخبار البطلة انها اشترت مزرعة صغيرة للدواجن لتمضى فيها اغلب وقتها فى الفترة التى يكون فيها حبيبها مشغولا او مسافرا ● مطرب معروف .. دعا فنانة رقيقة سمراء . لها نشاط مسرحى الى نزهة فى النيل . الرحلة بدات فى مركب بجوار الاندلس واستمرت ساعتين . كان المطرب خلالهما يسمع فتاته احدث اغانيه . وقد تكررت النزهة فى الليلة التالية . وحين صعد المطرب الى الشاطىء فوجىء بسرقة فانوس سيارته الفورد الزرقاء ● سينمائى معروف . يمضى سهرته كل ليلة فى ملهى من ملاهى شارع الهرم . السبب اعجابه الشديد براقصة شقراء من اعضاء الباليه الذى يعمل فى الملهى . السينمائى يعبر عن اعجابه بزجاجتين ويسكى يقدمهما فى صحتها ● والدة مونولوجست معروفة تعارض هذه الايام بشدة فى زواج ابنتها من الفنان اللامع الشاب الذى تحبه . راقصة معروفة عرضت على الحبيبين ان تقيم لهما الفرح فى بيتها ●

هذه هي الهيئة التي تقدم لك

التليفزيون

صلاح عامر

الدكتور عبد القادر حاتم

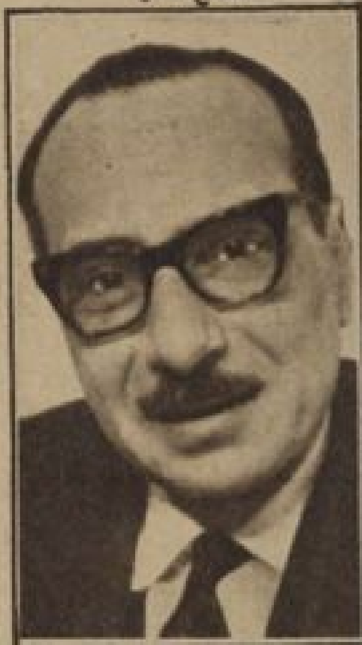

عبد الحميد يونس

حسن حلمي

سعد لبيب

صلاح زكي

اسماعيل رسلان

محمود السباع

تماضر توفيق

كل عمل ناجح في حاجة الى قادة . وقد استطاع التليفزيون العربي ان يحقق نجاحا منقطع النظير . وبقي ان تعرف بعض المعلومات عن الوجوه التي تقف وراء هذا النجاح .. الكبير !!

● **عبد الحميد يونس** ●

ـ مدير عام التليفزيون .

ـ من أوائل الاذاعيين ، لقد التحق بالاذاعة عام ١٩٣٦ . وظل يتدرج في مناصبها حتى وصل الى منصب وكيل الاذاعة . ثم اختير مديرا للتليفزيون عند انشائه

ـ مثل مصر في مؤتمرات دولية كثيرة . وقد زار الاراضى المقدسة اكثر من مرة

● **صلاح عامر** ●

ـ يعتبر من اوائل المهندسين العالميين في شئون الهندسة الاذاعية

ـ من ابرز اعماله واشهرها انه استطاع ان يواصل الارسال الاذاعي بعد لحظات من الاعتداء على محطة « ابو زعبل » اثناء العدوان الثلاثى الغاشم .

ـ مدير عام ادارة الارسال والتخطيط

ـ مدير عام مؤسسة الاذاعة والتليفزيون .

● **حسن حلمى** ●

ـ مراقب عام برامج التليفزيون .

ـ قام بتنظيم قسم الاخبار في التليفزيون بعد ان قام بجولة دراسية عن تقديم الاخبار في التليفزيون

ـ يقوم الان بمهام منصب مراقب عام الاخبار

● **تماضر توفيق** ●

ـ مراقبة البرامج التعليمية

ـ كانت ثالث فتاة مصرية تعمل في الاذاعة كمذيعة

ـ تخرجت في كلية الاداب ، وعملت بعض الوقت في بلاط الصحافة

ـ اخرجت عدة برامج اذاعية ناجحة .

● **عبد الرحمن صدقى** ●

ـ شاعر واديب معروف ، له عدة مؤلفات وديوانان كانت موضع تقدير النقاد ورجال الادب

ـ كان مديرا لدار الاوبرا حتى احيل الى المعاش

ـ يشغل منصب المستشار الفنى للتليفزيون . كما يقوم بالاشراف على شئون الباليه والبرامج الاستعراضية

التليفزيون في امريكا على حسابها عام ١٩٥٥ . وعادت من هناك بعد ان حصلت على شهادة في فن تنسيق البرامج التليفزيونية

ـ اشتغلت مذيعة بالاذاعة فترة ، ثم استقالت لتتفرغ لحياتها الزوجية ، وعملت مع زوجها المصور السينمائى وديد سرى كمساعدة له

ـ اختيرت للعمل بالتليفزيون عند انشائه . واسندت اليها مهمة اعداد برنامج « مع العائلة »

● **عباس احمد** ●

ـ مراقب المنوعات

ـ اذاعى قديم ، عمل في مختلف الاقسام . وكان مراقبا عاما للمنوعات قبل اختياره للعمل بالتليفزيون .

ـ تخصص في المنوعات . وكان عضوا في لجنة تنسيق البرامج التليفزيونية عند انشائه

ـ يقدم برنامج مجلة التليفزيون

● **سميرة الكيلانى** ●

ـ مديرة البرامج الثقافية

ـ مذيعة سابقة . كما اشتركت في تقديم البرنامج الثانى بالاذاعة منذ انشائه . واخرجت عدة روايات من روائع الادب العالمى

ولكنها لم تلق نجاحا لارتفاعها عن مستوى الجماهير ، فكبدته خسائر مادية كبيرة

ـ أسهم في ميدان السينما بالكتابة والتمثيل . ونال جائزة وزارة الثقافة في التمثيل

● **لطفى نور الدين** ●

ـ مدير البرامج المسجلة

ـ عمل مساعد مخرج سينمائى ، واخرج عددا من الافلام القصيرة لوزارة الثقافة والارشاد

ـ اختير للعمل بالتليفزيون منذ انشائه . وسافر الى الخارج في بعثة دراسية

● **كمال ابو العلا** ●

ـ مدير الاعداد

ـ كان من أشهر مونتيرى السينما قبل عمله بالتليفزيون .

ـ سافر الى امريكا للدراسة . وبعد عودته تولى مهمة اعداد وتنسيق البرامج التليفزيونية

ـ أشهر البرامج التى اخرجها « من الجانى » و « الموسيقى العربية »

● **شريف كامل** ●

ـ مدير العلاقات العامة

سميحة عبد الرحمن

كمال ابو العلا

لطفى نور الدين

سعيد ابو السعد

ثريا حمدان

عباس احمد

عبد الرحمن صدقى

سميرة الكيلانى

شريف كامل

ـ بدأ حياته الفنية في المسرح القومى عام ١٩٣٥ . وارسل في بعثة لدراسة فنون المسرح عام ١٩٣٧

ـ اشتغل فترة طويلة بالاخراج المسرحى ، كما كان من اوائل الذين عملوا بالمسرح المدرسى عند انشائه .

ـ اتجه الى السينما . وقدم عددا من الافلام الناجحة . كما اختير نقيبا للسينمائيين

ـ تولى منصب مدير ادارة السينما بمصلحة الاستعلامات . ثم اختير للعمل بالتليفزيون منذ بدء انشائه ، واوفد في بعثة دراسية الى امريكا ، عاد منها بافكار جديدة

● **سعد لبيب** ●

ـ سكرتير عام التليفزيون

ـ من اقدم المشتغلين بالاذاعة ، وكان هو احد الاذاعيين الذين اختيروا للعمل في التليفزيون

● **سعيد ابو السعد** ●

ـ مراقب عام الاذاعات الخارجية

ـ اذاعى قديم

ـ سافر الى المانيا ضمن اول بعثة عربية لدراسة فن التليفزيون ، وهو يجيد اللغة الالمانية ..

ـ صاحب برنامج الهواة ، وبرنامج ليالى القاهرة

● **سميحة عبد الرحمن** ●

ـ مراقبة قسم الاطفال .

ـ تخصصت في تقديم برامج الاطفال بعد ان قامت بدراسة فن تربية الاطفال

ـ سافرت في بعثة للتخصص في هذه البرامج

ـ اذاعية قديمة . واشهر برامجها ركن العمال وركن الريف

● **ثريا حمدان** ●

ـ مديرة البرامج النسائية

ـ كانت اول مصرية درست

ـ اختيرت للعمل بقسم الاخبار بالتليفزيون . ثم اسندت اليها مهمة اعداد البرامج الثقافية

● **صلاح زكى** ●

ـ مدير التنفيذ

ـ عمل مذيعا بالاذاعة منذ عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٦٠

ـ كان من ضمن الاذاعيين الذين اختيروا للعمل في التليفزيون ، وسافر الى روسيا لدراسة فن التليفزيون ،

ـ عمل بالصحافة فترة من الوقت بعد تخرجه في كلية الاداب

● **محمود السباع** ●

ـ مراقب عام التمثيليات

ـ ممثل قديم . وقد بدأ حياته على المسرح القومى عام ١٩٣٥ . وسافر الى انجلترا في بعثة لدراسة فنون المسرح

ـ انشأ « فرقة الطليعة » التى قدمت مجموعة من المسرحيات العالمية ،

ـ تليفزيونى قديم . عمل في التليفزيون اللبنانى عند انشائه مدة عام كامل

ـ بدأ عمله بتقديم البرامج الاوربية . وبعد توقفها عمل بالاخراج ، ثم اختير للعمل في العلاقات العامة .

ـ يقوم بمهمة اختيار الافلام التليفزيونية القصيرة . وكذلك لتنسيق التعاون مع محطات التليفزيون العالمية

● **اسماعيل رسلان** ●

ـ مدير المكتب الفنى

ـ كتب للاذاعة عدة برامج ناجحة

ـ اشتغل بالتدريس بالمدارس الثانوية عدة سنوات

ـ يتولى الان دراسة البحوث الفنية للبرامج . ويقوم باعداد التقارير عن كل برنامج تليفزيونى من الناحيتين التربوية والاجتماعية

خبطات ناجحة حققها التليفزيون

رغم انه لم يتجاوز السنة الثانية من عمره ، الا انه استطاع ان يقف على قدميه قويا عملاقا .. وهذه بعض الخبطات الناجحة والفريدة التى حققها التليفزيون ..

استطاع التليفزيون العربي ان ينقل الى المواطنين تفاصيل زيارة السيد الرئيس جمال عبد الناصر لامريكا وبعرضها يوميا وكان مجهودا رائعا قوبل بالتقدير والاعجاب من مشاهدى التليفزيون

استطاع التليفزيون العربي ان يحقق خلال عامين عددا من الخبطات الناجحة والفريدة ..

ومن أبرز هذه الخبطات تسجيل **صورة ناطقة وصادقة عن وسائل التعذيب البشعة التى لاقاها الزعيم الوطنى لومومبا** على ايدى المستعمرين .. ويروى « احمد عبد الفتاح » مخرج البرنامج الذى اثار الضجة فى العالم : القصة قائلا :

– تجمعت لدى تسجيلات مختلفة من هذه الجريمة منذ بداية القبض على « لومومبا » حتى قتل . وقد استطعت ان اجمع هذه التسجيلات فى فيلم . وما كاد هذا الفيلم يعرض حتى تناقلته وكالات الانباء ، وعلقت عليه الصحف ومحطات التليفزيون العالمية »

ومما يسجل للتليفزيون بالفخر انه **استطاع الحصول على نسخة من فيلم « ابتسامة الافعى ». وهو فيلم يكشف حقيقة الصهيونيين** . ولذلك فقد لجأت اسرائيل الى كل الوسائل لاعدام نسخ الفيلم ومنع عرضه فى اية جهة من جهات العالم . واعتقدت اسرائيل انها استطاعت ان تمحو كل اثر له ، الى ان فوجئت ذات يوم بنبأ فى مختلف الصحف العالمية عن عرض الفيلم فى التليفزيون العربى

وقصة الفيلم تتلخص فى انه كانت فى المانيا ولاية تسمى « فترتمبرج » .. وكان يحكمها دوق يدعى « كارل الكسندر » الذى أقسم يمين الولاء والاخلاص لدستور الولاية .

وقد اقتضت أبهة الحكم ان يشترى الدوق لزوجته مجوهرات الملك من تاجر يهودى يدعى « زوس » . ولكن الدوق لم يكن يملك كل الثمن . فاستغل التاجر هذه الفرصة وطلب التصريح له بدخول مدينة « شتوتجر » لمقابلة الدوق . وكان ان صرح له . وكانت بداية النهاية

انفرد التليفزيون العربى وحده بنقل تفاصيل جلسات مؤتمر بلغراد فكان نصرا دوليا له ..

فقد استطاع التاجر ان يصل الى منصب المستشار المالى الدوق . ومن هذا المنصب ، استطاع ان يثير ثائرة الشعب على الحاكم بأن دفعه الى احضان النساء ، واغرى بنات الاسر بالاشتراك فى الحفلات الماجنة ومزاولة الوان المتع الرخيصة . وكان ان ارتفعت اصوات النواب فى مجلس الولاية ضد هذه التصرفات ، فأوعز اليه اليهودى بحل المجلس حتى يتخلص منه كعقبة تقف فى طريقه

كذلك احمل الدوق على اصدار قانون يسمح للاسرائيليين بدخول الولاية ، فامتلأت الولاية بالصهيونيين ، الذين عاثوا فيها فسادا . فاستاءا الشعبة وثار على الدوق . واعدم « زويس » بعد ان حاكمه الشعب بعدة تهم منها التزوير والاغتصاب والاختلاس والرواج بمسيحية . واخيرا انتهت قصة الفيلم بحقيقة تجرى على لسان البطل . وهو يقول : «هذا هو اسلوب الاسرائيليين فى كل مكان من الارض !»

كذلك ، **استطاع التليفزيون العربى ان ينقل تفاصيل جلسات مؤتمر بلغراد بمناسبة اجتماع الدول غير المتحازة.**

وقد حاولت مختلف محطات التليفزيون العالمية ان تنقل هذه الجلسات ، ولكن كانت هناك صعوبات فنية منعت العرض فى نفس اليوم . وهكذا انفرد التليفزيون العربى وحده بنقل تفاصيل هذه الجلسات يوميا .

وكانت بعثة التليفزيون العربى هى اول بعثة تليفزيونية استطاعت ان تدخل قلب الجزائر ، وان تسجل صورا ناطقة من كفاحها ضد الاستعمار الفرنسى ، كذلك سجلت ابشع الوسائل الوحشية التى كان يلجأ اليها الاستعمار هناك للقضاء على ثورة الشعب ومطالبته بحريته واستقلاله . وكانت لطمة على وجه فرنسا ، وحاولت بشتى الطرق ان تمنع عيون العالم من رؤيتها .

وفى الميدان الداخلى ، استطاع التليفزيون ان يسبق الصحف والاذاعة فى نقل تفاصيل بعض الحوادث . ومن ذلك تفاصيل اصطدام سيارتين فى طريق مطار القاهرة . وطالب بتعديل نظام المرور فى هذا الطريق . وقد نجح فى ذلك الى حد بعيد

وهناك ايضا حادثة الفتاة المصرية التى هربت من اهلها نتيجة لاضطهادهم لها . وقد فشلت كل الجهود فى سبيل العثور عليها . ولكن التليفزيون استطاع ان يعثر عليها ، وان يقدمها وهى تروى قصتها الحزينة . وعندما سمع بها السيد حسين الشافعى ، نائب رئيس الجمهورية ، امر بمساعدتها وحمايتها من الاسباب التى دفعتها الى الهرب والاختفاء .

وحادث انفجار ماسورة مياه شبرا

.. كان التليفزيون قد سبق الى التنبيه الى خطورة ما يحدث فى مواسير مياه شبرا . وبعد عرض البرنامج بأسابيع قليلة انفجرت الماسورة ، وهو الامر الذى دفع بالمسئولين الى اعادة النظر فى امر المواسير ، واعادة تركيبها وتجديدها

وخبطات اخرى كثيرة .. فى الداخل والخارج .. استطاع التليفزيون العربى العملاق ان يحققها ، وان يسبق بها تليفزيونات العالم ، رغم ان وليدنا العملاق لم يتجاوز عمره اكثر من عامين ..

حسين عثمان

التليفزيون بالأرقام

ان منطق الارقام اقوى من كل منطق . انه بميزانه الدقيق يسجل خطوات النجاح والفشل . وقد استطاع التليفزيون العربي ان يكتب الكثير في صفحة الارباح وهذا كشف الحساب

● بدأت فكرة انشاء التليفزيون العربي في بداية عام ١٩٥٤ . وكانت الخطوة الاولى لتنفيذها تقتضي اعداد جيل من المهندسين الاكفاء يمكن أن يقوم بالاشراف على هذا المشروع العظيم . ومن اجل ذلك ، اوفد عدد كبير من المهندسين في دراسات تدريبية في الخارج .

● استؤنفت دراسة المشروع على نطاق واسع شامل عام ١٩٥٩ . وقد روعي في الدراسة أن يستطيع الارسال تغطية أكبر رقعة ممكنة من الجمهورية العربية المتحدة ، وفي نفس الوقت تكون أجهزة الارسال متوفرة بانشاء مصنع لانتاجها ، فتتكلف أسعارا معقولة تتيح لكافة الناس شراء الاجهزة

● فتحت العطاءات المقدمة من ١٤ شركة عالمية في ٢٥ يوليو ١٩٥٩ . وبعد دراسة فنية دقيقة لهذه العطاءات تقرر التعاقد مع شركة **R.C.A.** الامريكية .

● في أول يناير ١٩٦٠ ، بدأ المهندسون في تنفيذ الانشاءات الهندسية واقامة محطة الارسال

● وفي نفس الوقت بدأ المشرفون على التليفزيون في البحث عن المواهب لهذا الميدان الجديد . ووقع الاختيار على بعض المخرجين والمصورين وكتاب السيناريو . وكذلك تم اختيار الوجوه الصالحة لتقديم البرامج .

● اوفدت عدة بعثات للخارج . وروعي اختيار الدول التي استطاعت أن تقطع شوطا كبيرا في فن الارسال التليفزيوني حتى يمكن الاستفادة من خبراتها .

● حتى شهر يونية ١٩٦٠ لم تكن الاستوديوهات التليفزيونية قد أعدت بعد . وكان هذا يقتضي من المشرفين على البرامج أن يبذلوا جهودا مضاعفة لسد الفراغ . وعلى ذلك ، فقد كان العمل يجري على قدم وساق في مسرح قصر عابدين حيث كانت تجرى التجارب الاولية للتعرف على نقط الضعف في البرامج المختلفة . وفي نفس الوقت كان العمل يجري في أحد بلاتوهات ستوديو مصر .

● بدأت مكتبة الافلام في شراء الافلام السينمائية من أجل تكوين مكتبة سينمائية ضخمة للتليفزيون .

● وفي ٢١ يوليو ١٩٦٠ ولد التليفزيون العربي عملاقا قويا . ورأت فيه الجماهير لاول مرة حفل

افتتاح مجلس الامة وخطاب الرئيس جمال عبد الناصر .

● كان عدد الاجهزة التي وزعت حتى يوم الافتتاح موزعة على النحو التالي ٩٦٨ جهازا من حجم ١٧ بوصة . و ٣٣٥٦ جهازا حجم ٢١ بوصة . و ٣٨٨٧ جهازا حجم ٢٣ بوصة . وقد بلغت جملة ثمن هذه الاجهزة ٣٩٧٠٢ جنيها .

● بدأ الارسال على قناتين مختلفتين منذ أول يوم . وتبلغ قوة الارسال ١٢٠ كيلووات من محطتي الارسال فوق جبل المقطم . وقد استطاعت قوة الارسال أن تغطي الوجه القبلي .

● بدأت اعمال الانشاء تتوالى منذ عام ١٩٦١ ، حيث افتتحت مراكز رئيسية للارسال في كل من الاسكندرية والمنصورة . كذلك تم تركيب محطات أخرى في بوش بالقرب من بني سويف وفي مغاغة والاسماعيلية . وهكذا امتد الارسال في الوجه القبلي حتى المنيا . وتمت تغطية جميع مناطق الوجه البحري .

● وفي عام ١٩٦٢ تم انشاء محطات أخرى في السويس والمنيا وملوى والقوصية . كذلك يجرى العمل الان لانشاء محطة في أسوان . وهناك مشروع لانشاء شبكة ثانية لنقل البرنامج الثاني بحيث يغطي الجمهورية كلها . ويشمل المشروع انشاء مركز رئيسي للارسال بطنطا ومراكز فرعية في الاسكندرية ودمياط وبورسعيد .

● يقوم مبنى التليفزيون على قطعة أرض مساحتها عشرة آلاف متر . وينتظر أن تتضاعف المساحة الحالية عام ١٩٦٣ ، وذلك بعد ضم الارض المقام عليها مبنى جمعية الرفق بالحيوان

● يتكون مبنى التليفزيون من ١٢ طابقا . وهو يضم المسرح والاستوديوهات ومكاتب العاملين به . كذلك يشمل الاقسام الهندسية والتشغيل وغرف مراقبة الكاميرات وقسم الصيانة وصالات لحص وعرض الافلام وستوديوهات البروفات والرسوم المتحركة وورش الديكورات والنجارة والحدادة ، ومخازن الاكسسوار .. وجراج كبير جدا .

● بدأت الاذاعة باستوديوهين ، أحدهما متوسط الحجم خصص لتقديم البرامج ، والثاني كبير وقد خصص لاخراج التمثيليات والمنوعات . وبعد شهور تم تشغيل ستوديو ثالث .

وفي عام ٦١ تم تشغيل الاستوديو الرابع الى جانب ستوديوهين صغيرين . وفي نفس العام بدأ العمل في بناء أكبر ستوديو للتليفزيون في العالم . وكذلك ثلاثة ستوديوهات صغيرة للتمرين . كما يجرى العمل حاليا لبناء ستوديو وصالة لتمرينات الباليه وكذلك لوضع اساس مبنى مسرح التليفزيون .

● تحتاج البرامج التليفزيونية الى أدوات مختلفة وأثاثات وملابس تاريخية وحديثة وغير ذلك . وكان التليفزيون يقوم باستئجار كل ذلك . الامر الذي كان يكلفه نحو ٥٠ الف جنيه . وأخيرا استكمل التليفزيون مخازنه التي أصبحت تضم كل الاحتياجات .

● في التليفزيون ثلاث وحدات متنقلة للاذاعات الخارجية . وحدتان للاذاعة على الهواء . والثالثة للتسجيلات الخارجية . وتشمل كل وحدة ثلاث كاميرات الكترونية . وأجهزة الصوت . وأجهزة مراقبة الصوت والصورة . والميكروفونات اللازمة ومعدات الاضاءة والوصلة اللاسلكية لنقل الصوت والصورة . وملحق بكل وحدة متنقلة وحدة لتوليد التيار الكهربائي . وطاقم الاذاعات الخارجية يتكون من ٣ مهندسين ، ومشرف هندسي ، ومشرف اضاءة ، و ١٣ مساعدا فنيا ، علاوة على العمال الفنيين .

● يضم التليفزيون ستوديوهين لاجراء عمليات الدوبلاج والتسجيل والمونتاج والمكساج الصوتي . كما يضم أربع صالات كبيرة لعرض الافلام السينمائية مقاس ١٦ و ٣٥ ملي . وهناك ستوديو للرسوم المتحركة ومقدمات البرامج ونهاياتها . والاعلانات المتحركة . ويعمل في هذا الاستوديو ١٠ من خريجي الفنون الجميلة .

● يبلغ عدد الاجهزة التي تسهم في اعداد البرامج ستة أجهزة ، وهي الانتاج والتشغيل والاعداد والبرامج المسجلة والتنفيذ

● تعتبر الخدمات الانتاجية العمود الفقري للتليفزيون . فهي تشمل جميع الادارات والاقسام الفنية . وتتبعها أقسام الديكور والماكيت وادارة الانتاج وادارة الاستوديوهات والريجي والتنسيق والاكسسوار والازياء والخط والزهور الصناعية والماكياج .

● والتشغيل يشمل تشغيل الاستوديوهات ووحدات الاذاعة الخارجية وفيديوتيب والمراقبة الرئيسية ومراقبة الكاميرا والمونتاج وتزامن الصوت . أي تسجيله على الشريط .

● والاعداد يختص بتخطيط دورة البرامج وتنظيم فتراتها مع ساعات الارسال وتوزيعها على مختلف البرامج

● والتنفيذ يختص بعرض البرنامج اليومي . ويتبعه مخرجو التنفيذ والمذيعات والمذيعون ومقدمو البرامج

● أجرى التليفزيون أول استفتاء في أوائل عام ١٩٦١ . وكان الاستفتاء يشمل عدد الساعات التي تقضيها الاسرة حول الجهاز . ومدى تأثر بعض المواعيد الهامة مثل ميعاد نوم الاطفال والاستذكار والاكل والزيارات العائلية . وأنواع النشاط التي يمارسها المشاهدون نتيجة متابعة البرامج . وكذلك أقرب البرامج الى قلوب المشاهدين . وقد اشترك في الاستفتاء نحو ٢٠ الف شخص . وقامت لجنة خاصة بدراسة الاجوبة المختلفة وتحليلها على أسس علمية للتعرف على اتجاه آراء المواطنين ، ووضع خطة لتطوير البرامج بما يتفق مع الرغبات .

● الرقابة في التليفزيون مهمتها مراعاة الخطوط التي تتمشى مع مبادئنا السياسية والاجتماعية والدينية

● دورة البرامج التليفزيونية تستغرق ثلاثة أشهر . وهي تتناول فترة صباحية وأخرى مسائية . وقد روعي في فترة الصباح أن تشمل كل ما يهم ربات البيوت واعادة عرض ما سبق عرضه في السهرات وأقوال الصحف والبرامج التعليمية . أما الفترة المسائية فتضم الحلقات السينمائية العالمية وأهم الاخبار المسائية وبرامج الاطفال . وفي فترة السهرة تقدم البرامج العائلية ، وفقرات منوعة من الموسيقى والاغاني ، وتمثيليات قصيرة وطويلة . ومسابقات ومنوعات . وأفلام عربية وأوربية وأمريكية .

● بلغ عدد ساعات الارسال في أول اسبوع للتليفزيون - أي من ٢١ يوليو الى ٢٨ يوليو ١٩٦٠ - ٣٥ ساعة فقط . أما الان فقد وصل الارسال الاسبوعي الى ١١٨ ساعة على القناتين ٥ و ٧ .

● وأخيرا .. بدأ العمل على القناة رقم «٩» الجديدة في يوم ٢٣ يوليو ١٩٦٢ ، بمناسبة عيد الثورة العاشر

يحرص التليفزيون على ان يقدم اعمالا كاملة متكاملة فيها نضج وذات هدف معين وهو من اجل ذلك يفرض على كل عمل ان يمر بعدة مراحل قبل ان يتخذ صورته النهائية مثلا .. هذه هي الخطوات التى تمر بها التمثيلية منذ كانت فكرة في راس المؤلف .. والدورة التى تمر بها .. الى ان تظهر على شاشة التليفزيون ...

من رأس المؤلف .. إلى شاشة التليفزيون

النصوص

الفكرة

مراقبة التمثيليات

الاعداد

الرقابة

لجنة البرامج

● يتقدم المؤلف بفكرة التمثيلية الى مراقب التمثيليات

● عند الموافقة على الفكرة يقوم المؤلف باعداد السيناريو ويرفعه على مراقب التمثيليات مرة اخرى .

● بعد موافقة مراقب التمثيليات على السيناريو يرسل الى قسم الاعداد الذى يقوم بارسال نسخ منها الى هيئة الرقابة ومراجعة النصوص حيث يتلقى من كل منهما تقريرا عن التمثيلية . وفى حالة اعتمادها ترسل الى المراقب العام الذى يقوم بقراءتها . ثم يعيدها الى مراقبة التمثيليات للتنفيذ . وهنا تعهد المراقبة بها الى احد المخرجين .

● يقدم المخرج تقريرا عن جميع التفصيلات الخاصة التى ستستغل فى التمثيلية مع ميزانية بتكاليفها .

● ترسل الميزانية الى المراقب العام للبرامج ، الذى يرسلها الى المكتب الفنى ، وبعد اعتماد الميزانية تعاد الى المخرج . ويقوم المخرج بارسال نسخ من الميزانية الى قسم الديكور وقسم الرسم وادارة التشغيل الهندسى

● يبدأ كل قسم من هذه الاقسام فى تنسيق المهمة التى سوف يقوم بها فى التمثيلية

● بعد ذلك يعقد اجتماع فى مكتب مدير الديكورات ، ويشترك فيه المخرج ومساعده ، ونائب من التنسيق ومهندس الديكور ، ومهندس التشغيل الهندسى ، ومسئول عن الاضاءة ، ومشرف على التصوير . وفى هذا الاجتماع يتناقش الجميع كل فيما يختص بدوره او مهمته

● تقوم ادارة التنسيق بحجز المكان والاجهزة المطلوبة . وتعيد النسخة الخاصة بها بعد ان تثبت عليها ما يفيد بان الاجراءات المبدئية قد اتخذت

● يتولى مساعد المخرج مهمة تفريغ كل ما يتعلق بالديكور والاكسسوار والملابس والموسيقى والنقل والتسجيل وقوائم باسماء الفنانين وادوارهم والمواعيد التى يجب حضورهم فيها لاجراء التجارب . ثم يرسل كل ذلك الى الاقسام المختصة

● فى حالة ما اذا اراد المخرج ادخال اية تعديلات على الترتيبات المتفق عليها ، فان عليه ان يقوم باخطار ادارة التنسيق بهذه التعديلات . وتقوم الادارة بالاتصال بالقسم المختص لمناقشة ودراسة التعديلات المطلوبة

● يقوم المخرج ومعاونوه باجراء التجارب على البرنامج حتى تنتهى هذه التجارب الى النص التليفزيونى الكامل للتمثيلية . وكذلك توزيع حركة الكاميرا وتحديد اماكنها وتحركات عدساتها

● كذلك يقوم مدير الانتاج بمتابعة تنفيذ كل الترتيبات الخاصة بالاذاعة او التسجيل . كما يقوم بشراء الاشياء اللازمة فى حدود الميزانية المعتمدة . وهو ايضا مسئول عن « الضبط والربط » واجراء التجارب فى مواعيدها وتجهيز الاستوديو فى الموعد المحدد . وتكون مسئوليته هنا كاملة

● بمجرد الانتهاء من تسجيل التمثيلية ، يرسل مساعد المخرج اخطارا الى ادارة العقود — بعد اعتماده من المخرج — يحدد فيه جميع التفاصيل واسماء المشتركين فى التمثيلية والاعمال التى قاموا بها من حيث طبيعتها ومدتها . وتقوم الادارة بمطابقة الاخطار على الاخطار السابق على العمل . ثم تقوم بصرف الاجور المستحقة

● يقوم مساعد المخرج باعداد ملف خاص للتمثيلية . ويحتفظ فيه بصورة من كل الاوراق المتعلقة بالتنفيذ

● ترسل التمثيلية الى ادارة الاعداد التى تقوم بدورها بارسال التمثيلية الى رقابة التليفزيون لمراجعتها

● بعد الحصول على موافقة الرقابة ، تقوم ادارة الاعداد بدرج التمثيلية فى البرامج وتحدد ايضا موعد ارسالها

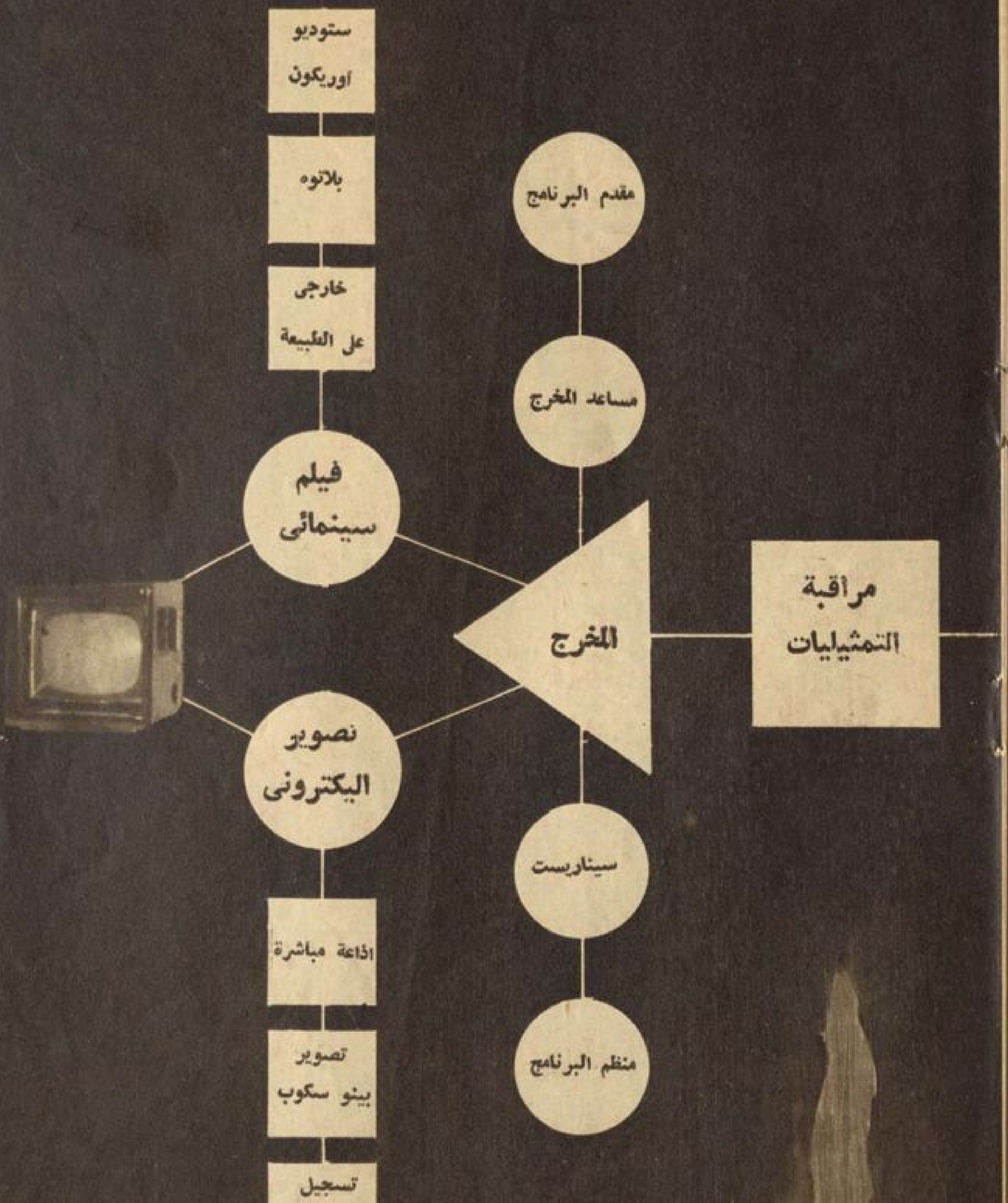

ستوديو اوريكون
بلاتوه
خارجى عل الطبيعة
فيلم سينمائى
تصوير اليكترونى
اذاعة مباشرة
تصوير بينو سكوب
تسجيل اليكترونى
مقدم البرنامج
مساعد المخرج
المخرج
سيناريست
منظم البرنامج
مراقبة التمثيليات

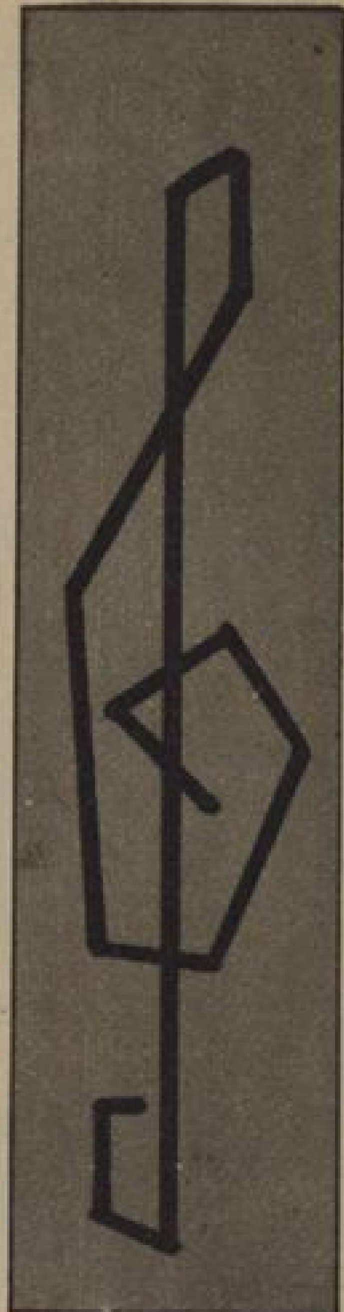

أغان من القلب فى عيد الثورة

في عيد ثورتنا العاشر عيد حريتنا ، يحتفل العرب فى كل مكان ويهتفون من اعماق قلوبهم ، عاشت العروبة عاشت الجمهورية العربية عاشت الثورة ، عاش جمال عبد الناصر .. والفنانون دائما أول من يشارك العرب الفرحه بالانتصارات واعياد الامجاد .. وفى ٢٣ يوليو تنطلق الحناجر تهتف وتردد الحان الثورة .. والفرحة

تغنى أم كلثوم من كلمات عبد الفتاح مصطفى والحان رياض السنباطى

بالمحبة بالاخوة بالسلام
وبعزيمة شعب ثائر لا ينام
امه بتنور طريقها للامام
كل خطوة تسبق الايام بعام
الزعيم والثورة وفوا بالعهود
لسه دور الشعب يوفى بالجهود
بالارادة والعزيمة
اللى مالعرف هزيمة
كلنا نرفع ونبنى
مجد امتنا العظيمة
وبعزيمة شعب ثائر لا ينام
كل خطوة تسبق الايام بعام

ومحمد عبد الوهاب يردد :

دقت ساعة العمل الثورى ...
لكفاح الاحرار
تعلن زحف الوطن العربى » .
فى طريقه الجبار
والثوار .. هم الشعب
والاحرار .. هم الشعب
وعارفين المشوار

وفريد الاطرش له فى عيد الثورة اغنية بغنيها بنفسه ، ودويتو يشترك فيه مع صباح واغنية ثالثة قام بتلحينها للمطربة مها صبرى والغنية لليلى مراد

والغنية فريد تقول :

المارد العربى
فى العالم العربى
وطنه فى كل مكان
فى زحله فى عمان
فى مصر وفى لبنان
والمغرب العربى
المارد العربى
هو صدى الجماهير
لشعوب ، وطنها كبير
اليوم بتبنى مصير
فى عصرنا الذهبى
المارد العربى
شق طريق الليل بكفاحه
خلا الفجر يطل عليه
شبك النور على طرف جناحه
بعد ما طال السما بايديه
عمر المجد مساه .. وصباحه
ومشى النصر يحوم حواليه

ومها صبرى تغنى من الحان فريد الاطرش :

خمسة عليها
وعلى ثورتها
اللى بتفرح يوم فرحتها
خمسة عليها

وليلى مراد لها نشاط كبير فى هذا العيد ، وتغنى من الحان فريد الاطرش ايضا .

السيدة ام كلثوم .. تشارك فى عيدنا العاشر بالغنية « بالمحبة بالاخوة بالسلام » ..

ارض يا حلوة
يا احلى غنوه
فى موكب الثوار
ايدى الشاعل
يا ام البواسل
يا حرة الاحرار

وصباح تردد فى العيد ثلاثة الحان .. منها هذه الاغنية التى كتبها محمد حلاوة ولحنها محمد الموجى.

ياحليلة ياولاد .. ياحليلة
عود الياسمين طرح الليلة
وفروعه العشرة ضليلة
ع العيلة وجيران العيلة
غنوا ياولاد ياحليلة
ثلاثة وعشرين الليلة

واغنية ثانية من تأليف حسين السيد ولحن محمد الموجى ايضا وتقول :

وبنينا الدار
ليل ويا نهار
لعشر تدوار
يا الله يا شطار
وبنينا الدار

ونجاة الصغيرة تردد اكثر من اغنية .. منها هذه الاغنية التى كتبها عبد الوهاب محمد ولحنها بليغ حمدى وتقول :

اعد ايه والا ايه
واقول عن الثورة ايه
والشعب من غير ماقوله
شايف جمالها بعنيه
وكمان لامسها بايديه

وتغنى ايضا للتليفزيون هذه الاغنية التى كتبها عبد الوهاب محمد ولحنها بليغ حمدى ..

بنتى الحبيبة انقرت فى عشر سنين
شبت وصبحت حلوة ليها معجبين
فى السن ده . والناس بتطلبوها
اللى يبعت واللى ييجى لحدها
اش حال بقى لما تبلغ رشدها
وتزيد جمال اكتر ويكمل ادها
مين اللى ح يكون ادها
فى الدنيا مين .

وفايزة احمد لها اكثر من اغنية .. منها هى الاغنية التى كتبها عبد العزيز سلام ولحنها عبدالعظيم محمد

من سنين فاتت فى يوم .. زى النهاردة
قمت من نومى مع الفجر الجميل
والتقيت الشعب والجيش يد واحدة
قاموا بالثورة على ظلم الدخيل
وانتهى عهد الطغاه
جر الاستعمار وراه
من سنين فاتت

والغنية ثانية كتبها صلاح جاهين ولحنها بليغ حمدى :

اسوان عروسة صبية ساكنة فى العالى
النيل مع الفجر نسجوا اليها الغالى
نسجوا سوا التلى
بيضوى ع الميه

ومحرم فؤاد يردد ثلاث اغنيات فى اعياد الثورة ، اغنية من تلحين محمد محسن تقول :

بالملايين بالملايين
يابلادنا ياحرة بالملايين
عقبال عيدك يافلسطين

وفايدة كامل تردد من كلمات محمد حلاوة والحان محمد الموجى

شوف شوف زى الريس مابيعمل
انت كمان لازم تعمل
املى ايامك امل
واقضى اوقاتك عمل
لازم تتعب علشان توصل

ونجاح سلام لها فى هذا المجال اكثر من اربع اغنيات . منها هذه الاغنية التى كتبها محمد سعدى ولحنها محمد محسن

بالله تسدر على
لو صفى عمرى ميه
على العكاز بيعبى لمصر
حتى غنى بعيد النصر
المتحدة العربية

وهذه الاغنية ايضا التى كتبها مصطفى عبد الرحمن ولحنها احمد صدقى :

عيد ثورة امتنا ياعيد
ياللى النصر معاك مواعدنا
قمنا نعلى معاك امجادنا
ونرعى عهودنا ونحمى حدودنا

ولها ايضا اغنيتان ، احداهما من تأليف فتحى قورة الحان سيد مكاوى والثانية من كلمات كامل الاسناوى وتلحين فؤاد حلمى

وسعاد محمد تردد من كلمات عبد الفتاح مصطفى والحان عبدالعظيم عبد الحق

يازارع الارض كرامه
وسلام وامان
سهرت على ارضك ياما
والطرح اهو بان
لك الف دعوة بسلامه
على كل لسان

ونور الهدى تغنى من كلمات محمد حلاوة ولحن الموجى :

البلبل غنى
على ورق الفلة
وحبايب جت
وحبايب هلا
ع الجمهورية
الفرحة اهى طالة
اسم الله اسم الله

ومحمد قنديل يردد من كلمات كامل الاسناوى والحان عبد العظيم عبد الحق :

الهد ياعمرى الهد
واعيش وافرح واشوف بعنيه السد
ياشراع على قارب ماشى فى بحر الغد
الهد الهد واشوف الغد

وثلاثى النغم يردد من كلمات عبد الوهاب محمد والحان على اسماعيل :

ارستانا ياعم ورقنا
والخير عم علينا ورقنا
وعشان نكسب اكتر واكتر
لازم ننتج ..
ننتج على اخر ماق طوقنا
داحنا ياعم ضمنا حقوقنا
وارستانا وفوقنا ورقنا

ومها صبرى .. تشارك فى افراحنا بالعيد العاشر لثورتنا باغنية ، خمسة عليها ..

وفريد الاطرش .. يشارك فى فرحتنا بعيد ثورتنا باغنية «المارد العربى فى العالم العربى»

روبير صايغ كاد يغمى عليه
عندما تعطلت كاميرتان من
ثلاث كاميرات ..

مواقف حرجة
أمام الكاميرات الثلاث

طابع العمل فى التليفزيون السرعة، والدقة ، وحسن التصرف .. فما أكثر الاختلاف بين كاميرا التليفزيون وطريقة التصوير بها ، وبين كاميرا السينما .. وفى البلاتوه يستطيع المخرج أن يعيد تصوير المشهد عشر مرات لو أراد ، اما فى ستوديو التليفزيون فلا يستطيع المخرج أن يعيد مشهدا أو جزءا من مشهد .. ولعل هذا هو السبب الذى أوقع كثيرين من مخرجى التليفزيون فى مواقف حرجة جعلت العرق يغمرهم

فايز حجاب .. جرى فى الشوارع يبحث
عن ممثل يقوم ببطولة احدى تمثيلياته ..

منير التونى .. اجل التصوير
ساعة حتى عدا ثم احد الممثلين
من آثار التهاب الشـــطة ..

ان احرج مـــوقف وجد **روبير صايغ** نفسه فيه،انه اضطر الى التصوير بكاميرا واحدة ، بدلا من ثلاث كاميرات كما هى العادة فى الاســـتوديو .. ويصف روبير هذا الموقف قائلا :

ـ سر التصوير بالكاميرات الثلاث، هو اتاحة الفرصة للمخرج لاختيـــار زاوية أفضل للمشهد الذى يصوره ، وكنت اصور برنامجا يستغرق ساعة ونصفا ، عندما تعطلت واحـــدة من الكاميرات الثلاث وبقيت اثنتـــان ، وتعذر اصلاح الكاميرا اثناء التصوير، لانى كنت التقـــط البرنامج على « الفيديوتيب » واكتفيت بالكاميرتين وأنا أدعو الله فى سرى أن يطيـــل عمرهما حتى ينتهى التقاط البرنامج، ودق قلبى من الرعب عندما توقفت الكاميرا الثانية عن العمل ، وأصبح لزاما على أن أمضى فى تصوير البرنامج بكاميرا واحدة بعد نصف ساعة من بدء التصوير .. واسلمت امرى لله، ورحت أصور بالكاميرا اليتيمة وهذا عمل لم يحدث فى تاريخ التليفزيون، وتوقعت فشل البرنامج من الناحيـــة الفنية . ولكن حدثت مفاجأة مذهلة، اذ أثبت البرنامج عند عرضه تفوقا ملحوظا من ناحية التصوير ، الى درجة أننى تلقيت التهانى من زملائى على نجاحه .. وعندما سألنى أحد الزملاء

احمد فهمى .. ظل يوما كاملا
فى الحصـــول على تصريح
بالتصوير لمـــدة خمس دقائق

حسن اسماعيل : صور تمثيلية، ذات عشرة مشاهد فى عشرساعات

محمود شريف : فتيات الحرس الوطنىانقذنه من تغيبالسجينات

محمد شرابى : فوجى بالعامل يضع السبرتو المثلج .. بدل الماء

كيف وفقت الى هـــذه الدرجة فى استعمال الكاميرات الثلاث لتحـديد مثل هذه الزوايا الممتازة للمشاهد • لم أجبه واكتفيت بابتسامة كبيرة ، وأنا أرفع رأسى الى السماء شاكرا

●

وكان المأزق الذى تعرض له **فايز حجاب** من نوع آخر• وجد نفسه أمام تمثيلية بلا بطل ويروى فايز قصـة هذا المأزق قائلا : •

ــ كنت أقوم باخراج تمثيليـــة « رسالة » وكنت قد وزعت أدوارها الاول على يوسف شعبان ، ومحمود المليجى ، وسهير البابلى ، وحدث أن اتفق يوسف مع احـدى الشركات الاجنبية للعمل فى فيلم كانت تصوره فى القاهرة

ويوم تسجيل التمثيلية ، وقبـل الموعد المحدد بنصف ساعة فوجئت بيوسف شعبان يتصل بى معتذرا عن الحضور ، لان مدير الانتاج فى الفيلم الاجنبى رفض التصريح له بالخروج من منطقة التصوير فى أبى رواش ، واستعان بالشرطة لتمنعـه ، وتبقيه ليومين فى المنطقة حتى ينتهى التصوير

وتوترت أعصابى ، خاصـة وكل الممثلين موجودون ينتظـرون بدء التصوير ، وفكرت فى تأجيل الموعد، ولكن محمود المليجى احتج وقال انه سينسحب من العمل فى التمثيلية اذا تأجل تسجيلها ، وفكرت فى حـل آخر .. أسرعت الى احدى الفـرق المسرحية التى تعمل فى القاهرة ، والتقيت بالممثل حسـين الشربينى وشرحت له الموقف فتطوع لانقاذى من المأزق ..

وأجلت التسجيل ساعة واحدة ، استطاع حسين فيها أن يتدرب على الدور مرة واحدة مع زملائه من الممثلين .. وبدأت تصوير التمثيلية فى الثالثة صباحا

●

اما **منير التونى** ، فرغم الحرج الذى أحسه من وراء الموقف الذى رواه ، الا انه لم يستطع أن يمنع نفســه من الضحك وهو يتذكره .. قال منير :

ــ كنت أخرج برنامج « من الجانى » وكان يشترك فى احدى حلقاته اثنان من الممثلين ، اشتبكا فى معـــركة كلامية قبل بدء التصوير، لان أحدهما يداين الآخر بمبلغ عشرة جنيهات ، وصاحبنا يماطل فى تسديده ..وكان الممثل الدائن يقوم فى الحلقـــة بدور جرسون يقدم الطعام للمـــدين الذى يمثل دور الـــزبون .. وكان الدائن كلما وقع نظره على زميله ، اشتد به الغيظ ..

وفى البروفة الاخيرة فوجئت بأمر غريب، فعندما دخل الدائن وهو يمثل دور الجرسون، وقدم الطعام للمدين، خرج مبتسما ، ولم يكد صاحبنا يبدأ فى التهام الطعـــام حتى قام يصرخ ويستغيث والدموع تكاد تطفـــر من عينيه ، بينما الموقف لا يحتمل شيئا من هذا ، ولم البث أن اكتشفت أن الممثل الدائن وضع كمية من «الشطة» السودانى لزميله فى الطعام على سبيل الانتقام .. وبالطبع اضطررت الى تأجيل تصوير التمثيلية ساعة كاملة حتى هدأت آثار التهاب فم الممثل من الشطة ، ووضعت حراسة حول زميله الذى يداينه حتى لا يتكرر الموقف قبل دخوله بالطعام

●

وقال **حسن اسماعيل** يصف أحرج موقف مر به :

ــ كنت أخرج تمثيلية تذاع على الهواء مباشرة ، لهذا حرصت على أن أجرى عليها عشرين بروفة كاملة ، حتى حفظ الممثلون أدوارهم تماما ، وعندما بدأنا تصوير التمثيلية ، اذا ببطلتها الممثلة فردوس حسن تخرج من المشهد الاول الى المشهد الرابع مباشرة ، وأحرجت زميلها الذى يمثل أمامها ، وكانت التمثيلية مكونة من عشرة مشـــاهد ، وخفت أن تتكرر المأساة ، فأوقفت الارسال ، وعدنا الى اجراء بروفة ، ومرة ثانية فوجئت بفردوس حسن تنتقل من المشـــهد الخامس الى التاسع.. وطال الاضطراب واستغرق تصوير التمثيلية عشرساعات كاملة ، فى الوقت الذى لا تزيد مدة ارسالها على ٤٥ دقيقة .. ولا تسألنى عن شدة الحرج الذى وجدت نفسى فيه طوال الساعات العشر

●

وكان **احمد فهمى** يخرج برنامجا باسم « أرض المنتصرين » ..وتعرض لموقف حرج لم يتعرض له فى حياته، قال أحمد يصف هذا الموقف :

ــ سافرت الى المنصورة لكى التقط عدة مشاهد لمحطة التليفزيون هناك ، واكتشفت انها تبعد عن المدينةعشرين كيلو مترا ، وعندما وصلت اليهـا اكتشفت أن التصريح الذى أحمله لا يكفى ، وان علىأناستخرج تصريحا آخر

وعند عودتى الى المنصورة اضطررت الى أن أسافر الى بلد يبعد ٢٥ كيلو مترا لاقابل الموظف الذى سيعطينى التصريح ، ولكنه قال لى أن توقيعه لا يكفى ، ويجب أن أحصل على توقيع آخر من رئيسه الذى سافر الى بلد قريب من طنطا ، وسافرت مرة ثانية لاحصل على توقيع رئيس الموظف ، واتجهت الى محطة التليفــزيون فى المنصورةوأنا أعتقدان الامر قد انتهى الى هذا الحد ، ولكنى فوجئت بجنود الحراسة يمنعوننى من التصوير ، اذ لا بد أن احصل على تصديق الشرطة على التصريح ، وعدت مرة أخرى الى المنصورة لاصدق على التصريح .. كل هذا من أجل مشهد لا يزيد على خمس دقائق

●

وقال **محمود شريف** :

ــ فى احدى فقرات برنامج«صندوق الدنيا » ، كنت أقدم المطربة فايزة أحمد فى تابلوه عن السجن ، وكان المفروض أن يشترك معها أفراد فرقة شريف عادل .. وقد تأخرافراد الفرقة لانشغالهم بالتدريب على تابلوه استعراضى سيقدمونه فى أحـــد النوادى الكبيرة فى نفس الليلة ، وبدأت أصور الفقرات الاخـرى من البرنامج ، وارسلت أحد المساعدين ليستعجل «شريف» وفرقته ، واذا به يعود ليخبرنى أن النادى قد احتجز الفرقة ومنعها من الخروج خوفا من تأخرها عن موعد الحفل .. وكنت أقدم بعض فتيات الحرس الوطنى مع المطربة فايزة كامل فى فقرة أخرىمن البرنامج ، وخطرت لى فكرة الاستعانة بهن فى تابلوه السجن مع فايزةأحمد، ودربتهن على الحركات الاستعراضية فى التابلوه ، وما أن انتهيـت من تصـــويرهن مع فايزة حتى ارتدين ملابس السجن ووقفن يؤدين الحركات التى تتطلبها أغنية فايزة أحمد .. وهكذا أنقذن الموقف .. ومن الطريف أن بعضهن نجحن لدرجة انهن تحولن الى راقصات فى التـــابلوهات الاستعراضية التى يقدمها التليفزيون

●

أما **محمـــد شرابى** فقد اضطر الى اعادة مشهد كامل فى تمثيلية «امنية» التى قامت ببطولتها سناء مظهر ، وعادل الهيلمى .. كان المفروض أن يحضر عادل حفلا تقيمه سناء ، وتقدم له مشروبا مثلجا ، ولم يجد عامل الاكسسوار شيئا غير « السبرتو » ليضيف اليه الماء حتى يبدو كمشروب مثلج .. وكانت كارثة طبعا عندما [illegible] عادل المشروب الذى قدم اليه ، وتعالى صراخه لدرجة أفسدت المشهد كله

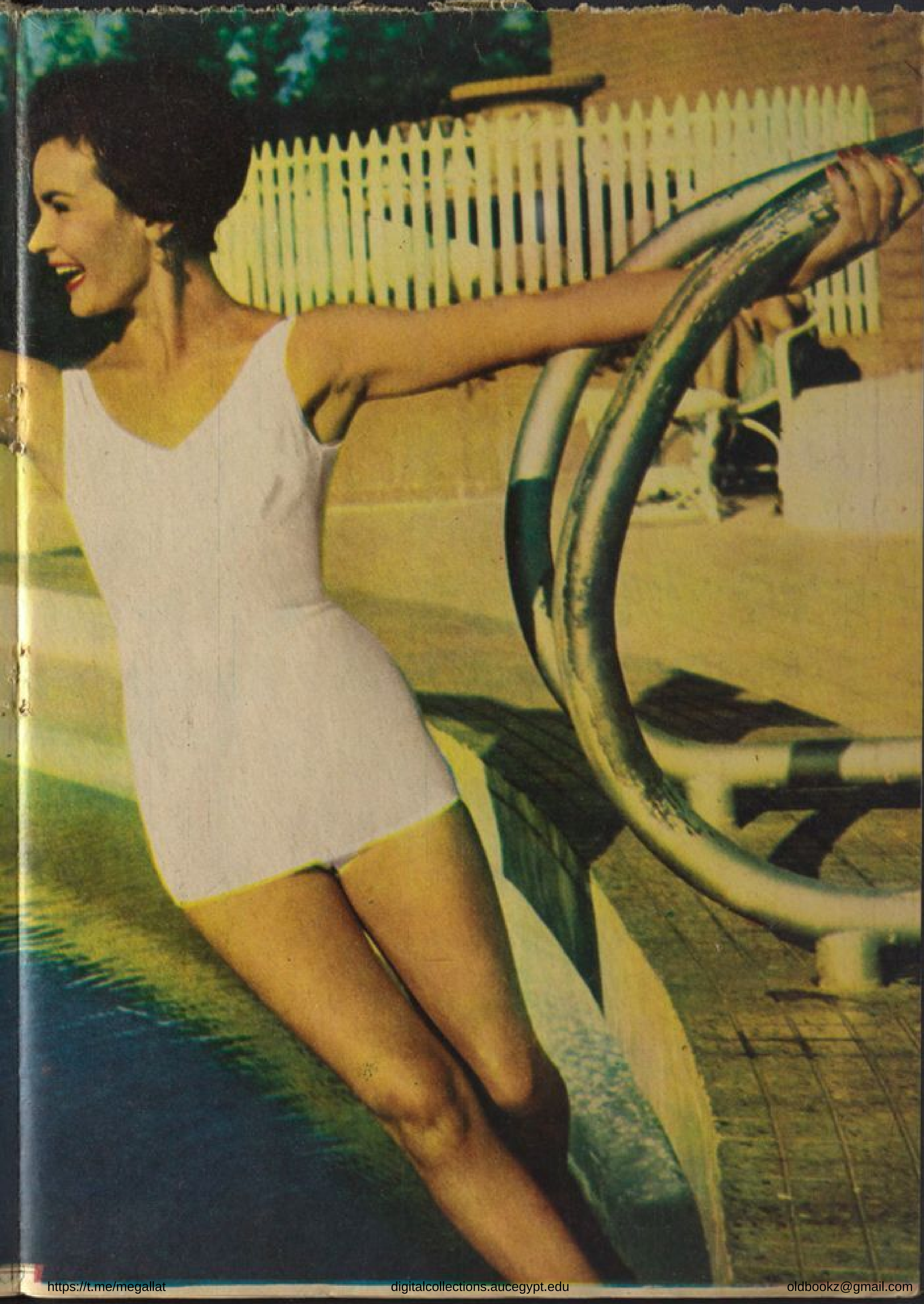

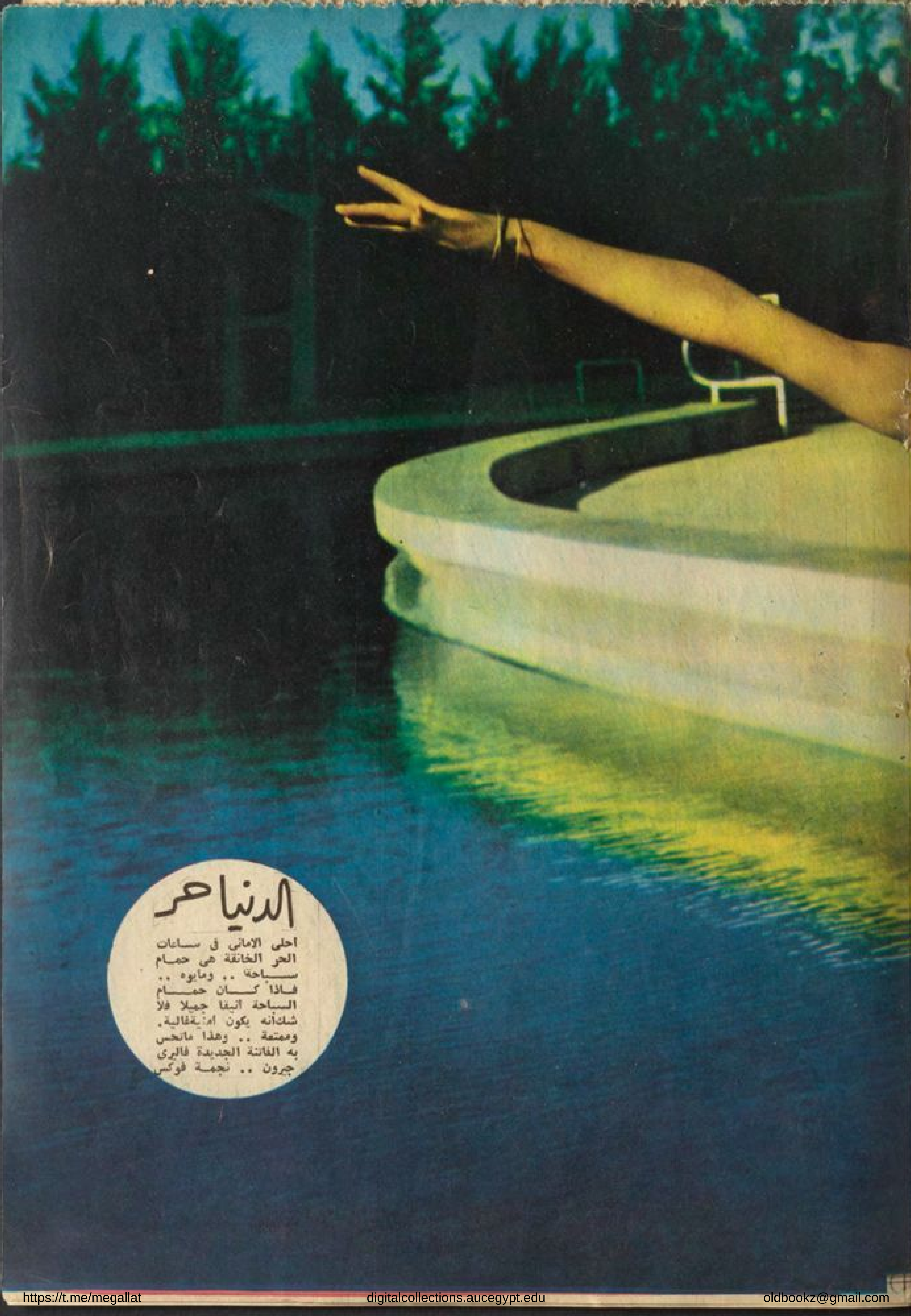

الدنيا حر

احلى الامانى فى ساعات الحر الخانقة هى حمام سباحة .. ومايوه .. فاذا كان حمام السباحة انيقا جميلا فلا شك أنه يكون امنية غالية. وممتعة .. وهذا ماتحس به الفاتنة الجديدة فاليرى جيرون .. نجمة فوكس

في الأسبوع مرة

ماذا وراء التليستار .. ؟

يكتبها صالح جودت

نموذج للحي السياحي ، الذي وضع حجر الاساس له بجوار مبنى التليفزيون فيه من اليسار فندق نفرتيتي ، وامامه قاعة المؤتمرات ، ثم مبنى يجمع لاجهزة الاعلام ، وخلفه مساكن الدبلوماسيين .. ثم الى اليمين مبنى شركات الطيران ..

اطلقت امريكا منذ أسبوعين قمرا طائرا عبر المحيط ، اسمه «التليستار» .. اى نجم المواصلات من امريكا الى اوربا ، ومن اوربا الى امريكا

وقد نجح التليستار فى مهمته ، واستطاعت اجهزة التليفزيون فى انجلترا وفرنسا ان تلتقط البرامج الامريكية التى نقلها التليستار ، كما استطاعت أجهزة التليفزيون فى امريكا ان تلتقط البرامج التى التقطها التليستار من فرنسا وانجلترا .

لا ينبغى لنا ان نمر على هذا النبأ مرا سريعا ، فانه جدير بأن يستحدث انقلابا كبيرا فى أكثر من مجال من مجالات حياتنا اليومية

فالمعروف ان الاذاعة تستطيع ان تصل الى أبعد آفاق الارض ، لان الموجات الاذاعية تسير مع سطح الارض الكروية ، وتهبط فى كل ارض

اما موجات التليفزيون ، فلا تسير الا فى خطوط مستقيمة ، ولا تتبع كروية الارض ، ولهذا فان مداها لا يتجاوز دائرة قطرها فى المتوسط ٢٥ ميلا فى اغلب الاحيان ، مما يلزمنا هنا — فى الجمهورية العربية مثلا — ان ننشىء عدة محطات للالتقاط واعادة الارسال الى الاماكن النائية

وصحيح انه يحدث فى بعض الاحيان ان يتجاوز مدى الارسال التليفزيونى الدائرة التى قطرها ٢٥ ميلا ، بدليل ان أجهزة التليفزيون فى لبنان كثيرا ما تلتقط برامجنا التليفزيونية خلال شهور الصيف .. وبدليل انى كنت فى روما منذ سنوات ، وشاهدت هناك بعض البرامج الملتقطة من موسكو ..

ولكن هذا الالتقاط الشاذ ليس قاعدة ، وهو يرجع الى ظروف جوية وكهربية شاذة ، أكثرها مجهول عند العلماء انفسهم

ولهذا ، فان المهتمين بشئون التليفزيون يركزون همهم منذ سنوات فى التغلب على عقبة المسافات

وقد استطاع كثير من محطات التليفزيون فى أوربا ان يتغلب على عقبة المسافات بانشاء محطات التقوية — أى الالتقاط واعادة الارسال — بين كل دولة وأخرى ، وهكذا اصبح من الشائع الآن ان ترتبط محطات التليفزيون فى انجلترا وفرنسا وايطاليا والنمسا والمانيا بشبكات من محطات التقوية ، ليستمتع مشاهدو التليفزيون فى جميع هذه الدول بمجموعة برامجها التليفزيونية

واخيرا .. استطاع التليستار ان يشرك أمريكا فى هذه المجموعة لاول مرة ، بنقل البرامج الامريكية الى أوربا ، وبنقل البرامج الاوروبية الى أمريكا

●

وقد أعلن الرئيس كنيدى أخيرا انه لا يمانع فى انتفاع الاتحاد السوفييتى بالتليستار اذا شاء ذلك

ومعنى هذا .. ان الاتحاد السوفييتى يستطيع ان يرسل برامجه الى امريكا ، وان يلتقط البرامج الامريكية

ومن المقطوع به ان الاتحاد السوفييتى هذا العرض ، الذى يبدو سخيا فى مظهره ، لان قبوله يعنى اعتراف الاتحاد السوفييتى لامريكا بالتفوق العلمى

ومن المقطوع به ان الاتحاد السوفييتى أكثر تقدما فى علم الاقمار الصناعية وغزو الفضاء من الولايات المتحدة الامريكية ، وان رحلات جاجارين وتيتوف كانت أسبق وأكثر تفوقا من رحلات شبرد وجلين ، ولهذا فانه لايستعصى على الاتحاد السوفييتى ان يصنع نجم مواصلات كالتليستار او اقوى من التليستار ، بدلا من ان يقبل هذه المهانة العلمية .. مهانة الاستعانة بالتليستار الامريكى لنقل برامجه التليفزيونية الى امريكا ، ولا سيما ان التليستار لن يقبل ارسال البرامج الحمراء الى الامريكيين اذا حملت بين طياتها أية فكرة سياسية أو دعائية

●

وقد بدأت المعركة بين الحلفاء انفسهم ، منذ اليوم الاول لاطلاق التليستار

ففى اوربا شبكة تليفزيونية مشتركة — كما قلت لكم — اسمها « تيلى — أوربا »

وكان المتفق عليه بين امريكا وحلفائها الغربيين ، عند اطلاق التليستار ، ان يرسل التليستار الى اوربا بعض البرامج الامريكية ، وان يلتقط منها برنامجا خاصا ، من «تيلى — أوربا» لتقدمه الى مشاهدى التليفزيون فى امريكا

ولكن فرنسا — من قبيل الانانية — نقضت هذا العهد على الفور ، وارسلت بدلا من ذلك برنامجا غنائيا لاحد المطربين الفرنسيين ، مما اضطر انجلترا الى الرد على هذا العمل بارسال برنامج مماثل ..

فاذا كان هذا هو شأن الحلفاء ،

قمرا بالكم بالاتحاد السوفييتى ، سواء استعان بالتليستار او أطلق قمر مواصلات آخر لحسابه الخاص ؟

***

نخرج من هذا بأن الحرب الباردة القائمة فى العالم ، توشك ان تدخل مرحلة جديدة ..

وبعد ان كانت الاذاعة اقوى أدوات هذه الحرب ، فان التليفزيون هو الاداة الجديدة القوية التى ستحتل مكانة الاذاعة فى المعركة . وسيأتى يوم غير بعيد ، تطلق فيه كل دولة قمر مواصلات لحسابها ، وتمتلىء السماء بأقمار المواصلات .. من امريكا وفرنسا وانجلترا والمانيا ، وايطاليا .. ومن الاتحاد السوفييتى والصين الشعبية والهند .. ومن كل دولة قادرة على صنع هذا القمر الذى لن يطول مدى سريته

ويومئذ .. تستطيع أيها القارىء ان تدير قرص جهاز تليفزيونك ، وتختار ما تشاء من برامج العالم بأسره

ولن تكون هذه البرامج مجرد غنائيات وتمثيليات ومواد للترفيه ، بل لا بد أن تكون عرضا لانموذج الحياة المتطورة فى الكتلتين المتخاصمتين ، وخطبا لخروتشوف وكنيدى وماكميلان وديجول واديناور

***

أما من ناحيتنا نحن ، فلا بد اننا سنواجه منافسة دولية جبارة ، تحملنا على أن نطور برامجنا التليفزيونية ، وأن نعدد قنوات الارسال ، وان ندعم برامجنا الاوربية لتصل الى عيون العالم وآذانه كوسيلة للدعاية

ولا بد أيضا ان واشنطون ولندن وباريس وموسكو وبكين وغيرها من العواصم التى تقدم الان برامج اذاعية عربية على سبيل الدعاية ، تستعين فيها بمحدثين وفنانين عرب ، ستعمد الى تقديم برامج تليفزيونية عربية تفتح مجالا عالميا واسعا أمام الادباء والشعراء والموسيقيين والممثلين العرب

وبصرف النظر عن الخير المادى الذى ينتظر ان تغدقه هذه البرامج على أدبائنا وفنانينا ، فان خروج الادب العربى والفن العربى الى المجال الدولى عن طريق أقمار المواصلات ، قد يكون أكبر تطور فى تاريخ الادب والفن عندنا

ولكن هذا التطور يجب ان يسبقه تطور فى الادب والفن ذاته ، بحيث نستطيع أن نقدم منهما للعالم أطباقا شهية يستطيع ان يسيغها ويتذوقها بغير تأفف ولا انكار

مدينة التليفزيون

بجرة قلم من وزير الدولة الدكتور عبدالقادر حاتم .. وبجرة ريشة من المهندس الطائر الدكتور سيد كريم .. ستتحول الخرائب المحيطة بمبنى التليفزيون الى حى سياحى من أجمل أحياء القاهرة ، هو الحى الذى تراه فى هذه الصورة .. صورة المستقبل القريب لحى التليفزيون .. وقد تم ارساء حجر الاساس لهذا الحى ، وبعد عامين ، سترى أمامك هذا المشهد وانت واقف فى مبنى التليفزيون .. النيل الى اليسار .. والى جانبه عمارة ضخمة سيقوم فيها فندق لعرليتى ، الذى سيكون أعظم فندق فى القاهرة ، اذ يحتوى على ١٠٠٠ غرفة ، وواجهته على النيل مثلثة الشكل ، بحيث يتيسر لـ ٧٥٠ غرفة منه ان تطل على النيل

وامام الفندق ، يبدو لك مبنى دائريا ، هو « الكونجرس هول » .. أى قاعة المؤتمرات .. وهى أول قاعة من نوعها فى قلب القاهرة ، وستغنينا عن استعارة قاعة الجامعة لعقد المؤتمرات الكبرى

والى يمين الفندق ، من الامام ، مبنى مجمع ، سيكون مقرا لجميع شركات الطيران العالمية بالقاهرة ، والساحة التى أمامه ستكون الموقف النهائى لجميع الاوتوبيسات القادمة من مطار القاهرة الدولى

وخلف هذا المبنى المجمع ، عمارة أنيقة ستخصص لسكنى رجال السلك السياسى الاجنبى ، وأمامها حديقة عامة فاخرة .

والى يمينها عمارة ضخمة ، ستضم مصلحتى السياحة والاستعلامات وسائر أجهزة الاعلام الرسمية

وأمام هذا المبنى ، سوق كبيرة للانتاج المصرى ..

هذه هى أول حلقة فى سلسلة المدن السياحية التى تحتضنها عاصمة الثورة

فؤادى ... !

تحملت وقع النوى والصدود ... لو ان فؤادى باق معى
ولكنه نام فى مقلتيك ... على مضجع بل بالادمع
وقد كان قبلا على شفتيك ... ينعم تنعمة المولع
تشبث بالثغر فهو عليه ... كطفل تشبث بالمرضع
فماذا ترشف من شفتيك ... فاصبح من سكره لا يعى ؟
أراه هنالك بين الجفون ... فلا تسكريه ... ولا تدعى
لرعشته داعبت ناظرى ... ونبضه غازلت مسمعى

فوزى المعلوف

ناس و حكايات

حسين رياض .. الجمهور يطلب الثانيه ...

بليغ حمدى .. لديه الهام موجه الى « لا تكذبى » ..

« لاتكذبى .. ولا تدخلى »

لا تدخل ..
وسددت فى وجهى الطريق بمرفقيك
وزعمت لى
ان الرفاق اتوا .. اليك
اهم الرفاق اتوا اليك
ام ان سيدة لديك
تحتل بعدى ساعديك

هذه الكلمات بداية قصيدة لنزار قبانى .. وكان بليغ حمدى مشغولا بتلحينها منذ أكثر من عام

وكان بليغ فى جلساته مع أصدقائه يغنى اللحن ..

وعرف عبد الوهاب بقصة اللحن ، وكانت لديه القصيدة ويعتزم تلحينها

ودعا بليغ حمدى الى منزله واستمع منه الى اللحن .. وأعجب به عبدالوهاب .. وهذا اللحن كان لنجاة الصغيرة ، لتغنيه فى التليفزيون ويخرجه محمد سالم ، ولكن نجاة اعتذرت عن غنائه بحجة أن القصيدة غير محتشمة ..

و « اللحن » الذى وضعه بليغ لكلمة لا تدخـــل ، هو نفس اللحن الذى نستمع اليه الان فى كلمـــة « لا تكذبى » .. وان كان بليـــغ قد اختار لغناء هذه الجملة « لا تدخل » الممثل محمد الطوخى .. ثم تكمـــل المطربة الاغنية ..

والذى حدث بعد مقابلة بليـــغ لعبد الوهاب بأسبوعين ، ان عبدالوهاب طلبه وأعلن رغبته فى أن يتنازل بليغ عن أغنيته لانه ـ أى عبد الوهاب ـ يقوم بتلحين قصيدة « لاتكذبى » التى ألفها كامل الشناوى ولهانفس المدخل

هذا الكلام سمعته من الملحن محمد الموجى ، ومن المؤلفين محمد حلاوة ، وعبد الوهاب محمد ، ومامون الشناوى الذى أقسم انه استمع الى بليغ يغنى اللحن أمام عبد الوهاب .. والمخرج محمد سالم نفسه لم ينكر هذا الكلام

وقد سألت بليغ حمدى فى هذا فقال :

ـ اسألوا عبد الغنى السيد .. فهو أول من نقل اللحن لعبدالوهاب .. واسألوا نزار قبانى فعنده تسجيل كامل للحن .. واسألوا أحد أشقاء المرحوم أنور منسى فاللحن مسجل عنده بصوتى .. واســـألوا مهندس الديكور حسن رمضان فربما يكون لا زال محتفظا بالتسجيل .. واسألوا الطوخى ، ونجاة .. واســـــألوا عبد الوهاب محمد .. ولكنى ارجو الا تثار هذه المشكلة .. فكل شىء راح والغنى .. وأنا الى استاهل ..

والآن .. انا اطالب بليغ حمدى ان كان صادقا ، ان يخرج من درج مكتبه التسجيل ويقدمه الى محطـــة الاذاعة .. ليستمع الجمهور ويحكم له او عليه .. ويحـــكم ايضـــا لعبد الوهاب او عليه

المخرج .. والاتوبيس

على محطة الاوتوبيس فى ميـــدان الدقى ، وموج من الناس ينتظـــرون الاوتوبيس ، كان يقف زائغ البصر يستند الى عامود يافطة المحطة ..

وجاء أوتوبيس ، وتزاحم النـــاس وكاد يسقط من طعنات أكتافهم فى صدره وظهره .. لولا انه « كلبش » فى العامود الذى يستند اليـــه فى اصرار ..

وركب من ركب من الناس ، ورجع من لم يكن الاتوبيس هو المتجه الى وجهتهم ..

وجاء أوتوبيس رقم ١٢ الذاهب الى السيدة زينب ، والذى يمر بباب اللوق أقرب محطة الى دار الاذاعة .. وهرول اليه يحاول المزاحمة لعله يجد مكانا لقدم .. وفشـــل .. أبعده المـــوج الزاحف عن العربة ..

وعاد يستند الى العامود من جديد ..

وجاء أوتوبيس ثالث ورابع .. وهدأ ضجيج المحطة .. وخف التزاحم

وجاء أتوبيس مزدحم ووجد لنفسه مكانا على السلم .. وتشعبط .. وسقطت منه جريدة كانت معه فلم يأبه لها حتى يظل متشعبطا ..

وتحـــرك الاوتوبيس وهو يتأفف ويزاحم لعله يجد فجوة يستطيع ان يمر منها الى داخل الاوتوبيس .. ولم يكن امامه الا أن يصرخ بأعلى صوته : « يا جماعة .. الاوتوبيس جوه فاضى .. ح نقع من على السلم » .. ولم يأبه أحد لاستغاثته بالطبع !!

مسكين محمد توفيق ، كبير مخرجى الاذاعة لو كانت عندى سيارة لاهديتها له .. ولكن العين بصيرة واليد قصيرة وكلنا فى الشعبطة سواء !!

الحطاب والشجاعة

ويوسف الحطاب ، مراقب التمثيليات بالاذاعة أيضا له حكاية مع الاوتوبيسات

كان يقف فى الدرجة الثانية فى الاوتوبيس رقم « ٢٠٥ » الذى يمـــر بطريق الكورنيش فى مدينة الاسكندرية وذراعه اليمنى تمسك فى سقف السيارة حتى لا يقع .. وفى يده اليسرى كتاب باللغة الانجليزية على ما أذكر .. السيارة كعلبة السردين .. « وهو ولا هنا » .. كل تركيزه على سطور الكتاب

وزحام الركاب .. يزحزحه عن مكانه الى أن اقترب من حاجز الدرجة الاولى ولم يعد يهتم بهذه الاكتـــاف التى بدأت تلتصق به ، ولا بهذا الذراع الغليظ لهذا الرجل الضخم الجثة الذى وقف من خلفه واستند عليه ..

وفجأة صرخ .. لقد داس أحدهم على قدمه .. وانتفخت عروق الغضب فى وجهه ورقبته .. ورفع رأســـه والشرر يتطاير من عينيه والشربلوح على لسانه .. يبحث عن الذى « هرس » قدمه ليؤنبه ويوبخه ..

والتقت نظراته بنظرات الرجـــل الضخم الجثة .. فاذا به يبتـــلع ثورته ..

وفى المحطة التالية مباشرة غـــادر الاوتوبيس .. وما كاد يهبط على الارض حتى التفت الى الرجل الضخم الجثة .. ونظر فى غيظ وغضب .. ورأيت شفتيه تتحركان بسرعـــة .. لابد انه كان يشتم الرجل الذى داس رجله

برضه « مسكين يوسف الحطاب »

الصدفة .. والوجه الجديد

اسمها شمس البارودى ١٧٠ سنة طالبة فى الثانوية العامة بمدرسة حلوان الثانوية للبنات ، طويلة ، رشيقة ، بيضاء البشرة ، حلوة التقاطيع ..

سيشاهدها جمهور السينما ، لاول مرة فى الموسم القادم فى فيلم « دنيا البنات » الذى أنتجته مارى كوينى ، ومثلته ماجدة ، وأخرجه سعد عرفة

كان اشتغالها فى السينما بطريق الصدفة ، كانت تصاحب شقيقاتها الصغيرات الاربع وهن يشتركن فى برنامج « أعياد الربيع » بالتليفزيون عندما رآها المخـــرج التليفزيونى عبد المنعم شكرى ، فقرر على الفور اسناد احد الادوار فى الاوبريت اليها ،

وبعدها مباشرة قام عبد المنعم شكرى باسناد دور البطولة اليها فى تمثيلية « قطر الندى » ونجحت « شمس »

وبطريق الصدفة كانت مارى كوينى تشاهد التمثيلية واعجبتها شمس ، وكانت مارى تستعد لانتاج « دنيا البنات » ، وكانت الاتصالات بعبدالمنعم شكرى .. ورحب المخرج سعد عرفة بها واسند اليها أحد الادوار الهامة فى الفيلم .. وقامت بدورها بنجاح مما جعل مارى كوينى تتفق معها على دورين آخرين فى فيلمين من انتاجها ..

« وشمس » تعتزم مواصلة دراستها بعد حصولها على الثانوية العـــامة وهى تفكر اولا فى الالتحاق بالمعهد العالى للفنون المسرحية لزيادة صقل موهبتها ، الى جوار التحاقها بكليـــة الفنون الجميلة ، اذ أن هوايتهـــا المفضلة هى الرسم .. كما انها تجيد رقص الباليه ، والرقص التوقيعى ، وتحب القراءة خاصة للعقاد ، واحسان عبد القدوس .. وهى تميل الى تمثيل أدوار الدراما ولكنها لاتمانع فى اثبات موهبتها فى أى دور يسند اليها ..

يوسف الخطاب .. كتاب انجليزى .. ودرجة ثانية ..

محمد توفيق .. تشعبط على سلم الاوتوبيس ..

ان الكثيرين يتنبأون «لشمس» بمستقبل طيب على الشاشة !!

لقطة حب ..

سؤال واحد وجهه الزميل نصرالدين عبد اللطيف الى ثلاثة من مخرجي التليفزيون .. السؤال هو :

● **اختر لى لقطة حب تخرجها ؟**

قال المخرج محمود مرسى :

– جبينها متألق، وعيناها الباسمتان تتطلعان الى أعلى فى اهتمام وابتسام ، وعلى مهل ، تنسدل اهدابها فى حياء مفعم بالهناء ، حين يقترب « هو » بشفتيه فى قبلة على الجبين فيها الحنان والرقة والحنين ..

زوجة محبة وفية فى موقف نبيل .. زوج محب فى موقف عرفان بالجميل ... وكلمتى تحت هذه اللقطة الحلوة ... « محبة » !!

وقال المخرج حسن توفيق :

– سأتجه بالكاميرا وبالاضواء كلها الى أبدع وأروع ما يعبر عن نجوى القلب ونشوة الروح ، الى العينين ، وهناك ، ما بين عينيها « هي » وعينيه « هو » ، أصور هيام النظرة التى تسبح فى النظرة ، تناديها ، تناجيها، تغنى لها تحت ظلال الاهداب أشواقا شادية هى أغنيات تعجز عنهـا الموسيقى والكلمات ! ثم أكتب تحت هذه اللقطة التى لاتنسى .. «لقاء» !!

وقال المخرج اسماعيل القاضى :

– سآخذ أجمل ابتسامة لاجمل شفتين فى أجمل وجه ، وأتركها تشرق وتتألق حتى تملأ « الكادر » كله ، ومن بعيد ، يقبل « هو » فى هالة من الغموض ، لا تبدو منه الا مقدمة وجهه ، الا شفتاه فقط ، الشفتان المقبلتان فى شوق نحو ، نحو .. اذنها ، وهناك تختلجان بكلمات صغيرة قد لاتسمع ، ولكنها تذوب مع الصوت والضوء، نغما يأسر القلب والعين ، واذا كان لابد من تعليق فسأكتب تحت هذه اللقطة الساحرة كلمة .. « همسة » !!

المطرب حسين رياض

مئات من الرسائل وصلت الى المسئولين فى التليفزيون تطلب اعادة احدى حلقات استعراض الفكاهة الذى ظهر فيه حسين رياض وهو يغنى ..

وقال حسين رياض تعليقا على ذلك « انا ماكنتش فاكر ان صوتى جميل بالشكل ده ... سأقوم بغناء هذه الاغنية على المسرح » ..

والواقع ان حسين رياض أعاد الى الاذهان صوت نجيب الريحانى عندما غنى مع ليلى مراد فى آخر أفلامه « يا لطيف يالطيف » و « أبجد هوزه »

ولم يكن من العسير اقناع الممثل الكبير حسين رياض بتقديم أغنية بصوته ، فحسين من الفنانين القلائل الذين يؤمنون بأن الفن للفن ، وأن الفنان الصادق يستطيع أن يظهر موهبته فى أى مجال من مجالات الفن .. وقد قرر برنامج استعراض الفكاهة الذى يكتبه أنور عبد الله ويخرجه ميلاد بسادة أن يقدم حلقة جديدة يغنى فيها حسين اغنية جديدة .. الاغنية التى غناها حسين رياض وأثارت كل هذه الضجة .. تقول :

يا لطيـف يا مغيث
يا ساتر يا حفيـظ
دى حاجـة تفلق
دا شئ يغيـظ
ست عجوزة وكركوبة
عاملال صبية وشابة
هانة وسنانها ماتاكلش
تستحمل حتى الشوربة
تلبس فساتينها ياسخطة
على الموضة لفوق الركبة
وتغيظك لما تقولك
ابه « ترقش » روميا
يصح برضه دلع العواجيـز
دى موش ناقصها غير جوز عكاكيز
دى حاجة تفلق .. دى حاجة تغيظ

قال لى الملحن الشاب الجديد «حلمى بكر» الذى نجح فى لحن هذه الاغنية ..

– لقد أثبت حسين رياض انه أكثر حساسية من بعض المطربين ، لقد استطاع حفظ اللحن وترديده بعد أول مرة استمع فيها اليه ، وعندما دخلنا الاستوديو للتسجيل ، استطاع أن يسجله من أول مرة دون أى خطأ وهذا يعجز عنه أشهر المطربين .. انه يتمتع باذن حساسة وسريع الحفظ

وحلمى بكر « ٢٤ سنة » خريج معهد الموسيقى العالى ، ويعمل مدرسا للموسيقى فى بلده « الشهداء » وهو حاليا مجند فى الجيش فى سلاح المدفعية ، عرفته الاذاعة عن طريق برنامج الهواة عندما كان يقدمه حسنى الحديدى ، وكان أول لحن له كمحترف لماهر العطار وقد اعترفت به الاذاعة محترفا وضمته الى المختارات بعد أن قدم أحد الحانه الناجحة للمطربة وردة سيداع فى ٢٣ يوليو .. ويتنبأ له الجميع بمستقبل طيب .

تصريح ماسى

صرح لى « أحمد فؤاد حسن » ردا على سؤال لى عن سبب فتور الحب بينه وبين نجوى فؤاد .. قال : وانا أنقل كلامه بلا تزويق أو رتوش :

« نجوى اختارت لنفسها طريق مايعجبنيش ، اختارت طريق الاستقلال بالرأى .. وعلى العمـوم أحب أن أقول أن فكرة زواجى من نجوى أصبحت فى حكم العدم .. وان كنا سنظل أصدقاء الى الابد .. وأكون كاذبا لو قلت لك غير ذلك .. فأنا لا أستطيع أن أستغنى عن صداقة نجوى » .

آخر اخبارهم

●● **عبد الحليم حافظ** يستعد لتقديم برنامجه التليفزيونى بعد عودته من أوربا مباشرة ، البرنامج سيقدم باسم عبد الوهاب وعبد الحليم ، اتفق عبد الحليم مع احسان عبدالقدوس على أن يقدم بعض المشاكل العاطفية التى تصله ، ثم يختار أهم مشكلة ويرويها ، ومع كلامه ستقدم صور تمثل المشكلة ، سيكون التمثيل صامتا اللهم الا صوت احسان ، وسيقدم عبد الحليم فوازير ، والعاب تسلية وسيرصد لها جوائز مالية ، واتفق مع على أمين على اعداده « فكرة » فى كل حلقة .. البرنامج سيتكلف ٢٠ ألف جنيه بما فيه أجر عبد الوهاب وحليم .

●● **صلاح ذو الفقار** ، نجا من حادث شنيع كانت سيارته تقف أمام منزل فريد الاطرش ، عندما اقبلت سيارة تسير فى جنون ، واحتكت بها فحطمت جانبها الايسر .. الحمد لله ان صلاح لم يكن بداخل السيارة ..

●● **ماجـدة** .. تعتزم البدء فى انتاج فيلم « هجرة الرسول » فى يوم ٢٦ الحالى ، بطلة الفيلم هى ناهد شريف ، وتقدم ماجدة فى بطولة هـذا الفيلم وجها جديدا ، وهو طيار سابق فى الجيش ، اسمه ايهاب نافع .. قدمه اليها السيناريست محمد عثمان .. ويخرج الفيلم حسين حلمى المهندس عن قصة وسيناريو وحوار عبدالمنعم شميس المراقب العام بالاستعلامات ..

●● **زيزى البدراوى** .. غادرت مستشفى جاردن سيتى بعد أن بقيت فيه اسبوعا بعد ان اجرى لها الدكتور عبدالسلام البربرى عملية اللوز .. زيزى تسافر الى الاسكندرية هذا الاسبوع لقضاء فترة نقاهة تعود بعدها الى القاهرة استعدادا للسفر الى بيروت للاشتراك فى بطولة الفيلم الذى ينتجه محمد على الصباح وتقوم ببطولته صباح ومعهما حسن يوسف ويخرجه حسن الامام الذى عاد من لندن أمس ومعه فيلم « دقت ساعة العمل » الذى أخرجه لعبد الوهاب لحساب التليفزيون .

●● « **سميرة احمد** » .. غادرت منزلها لاول مرة فى الاسبوع الماضى، ذهبت الى طبيبها الخاص ، ثم الى الخياطة .. سميرة تسافر الى الاسكندرية هذا الاسبوع وتمضى هناك كل شهر اغسطس .. « جليلة » ابنتها اشترى لها والدها « مايوهين » احدهما بكينى .. وينوى أن يعلمها العوم فى بحر الاسكندرية .. «جليلة» عمرها أقل من شهر .. !

جميل الباجورى

شمس البارودى .. الصدفة جعلت منها ممثلة تليفزيونية .. وفتحت لها مجال السينما ايضا ..

الآثار الاكروبوليس .. في اليونان .. عرضها فيلم دانماركي .. ولقيت اقبالا من الجمهور ..

التليفزيون العربي

يشترك في مهرجان برلين

بقلم : **سعد الدين توفيق**

لويس ارمسترونج : موسيقاه حللها فيلم في مهرجان التليفزيون ..

صدقني ان مشاهدة مهرجان للسينما « أربح » مليون مرة من مشاهدة مهرجان للتليفزيون .

تصور انك في مهرجان التليفزيون ترى خمسة او ستة برامج في حفلة الصباح التي تبدأ في الساعة التاسعة والنصف . ثم تعود مرة ثانية بعد الغداء لتشهد حفلة العصر التي تبدا في الساعة الثالثة . واخيرا تستمتع بسهرة تبدا في الثامنة والنصف مساء وترى فيها خمسة او ستة افلام او برامج أخرى .

وتستمر هذه العملية ستة ايام كاملة . أضف اليها حفلات الاستقبال والمؤتمرات الصحفية التي يقيمها كل وفد من وفود الدول العشرين المشتركة في المهرجان .

عمليه شاقة مرهقة بلا شك .

ولكنها لذيذة .

فانت تكسب في اسبوع واحدة خبرة طيبة باذواق الناس في عشرين دولة من دول العالم . وتحشد في ذهنك معلومات وتفاصيل كثيرة عن حالة التليفزيون وتطوره في هذه البلاد ». وتلتقي بعدد من المخرجين والفنيين والمشرفين على تنفيذ البرامج فيها .

واهم من هذا كله . انك تخرج من هذا المهرجان بنتيجة تسرك وتسعدك وترفع راسك . فانك تدرك أن تليفزيون بلادك . الذي يعتبر طفلا لانه لم يتجاوز بعد العام الثاني من عمره ـ قد وصل الى مستوى فني طيب جدا ، واستطاع ان يقف جنبا الى جنب مع اقدم وارقى محطات التليفزيون في العالم .

بل انك ستندهش حقا عندما تعرف ان الجمهور كان يضحك على التفاهة التي بدت في فيلم فرنسي .. بينما كان يجلس في صمت وهدوء يتابع باهتمام البرنامجين اللذين اشتركنا بهما في هذا المهرجان . وفرنسا سبقتنا بزمان في ميدان التليفزيون، ولديها ، دون شك ، امكانيات اضخم واكبر بكثير جدا مما لدينا .

وانا شخصيا اعتقد اننا قد نجحنا الى حد كبير في مهرجان برلين للتليفزيون لاننا وفقنا في اختيار البرامج التي اشتركنا بها فيه . واختيار الموضوع المناسب للعرض في مهرجان دولي اهم فعلا من « جودة » البرامج . فليس كل برنامج جيد يعتبر « مناسبا » .

خذ مثلا « رحلة الى دير سانت كاترين » . انه تصوير لدير من اقدم الاديرة المسيحية في العالم ، واغناها بالآثار والتحف والقطع الثمينة .

وقد لقي هذا البرنامج نجاحا طيبا جدا . وجاء عرضه في بداية الاسبوع . ولم يلاعب مع الفيلم احد من الفنيين الذي اشتركوا في امداده وتنفيذه . بينما كانت معظم

وفود الدول الاخرى تقسم بعض العناصر الفنية التى اشتركت في برامجها .

وكان من المقرر ان يذهب الى برلين حسن حلمي مدير برامج التليفزيون . الا ان اشرافه على الاستعدادات الخاصة بالمهرجان الدولي الذى سيقيمه تليفزيوننا في الاسبوع المقبل بالاسكندرية ، حال دون تمكنه من تلبية الدعوة . فسافر بدلا منه الى برلين . شريف كامل مدير العلاقات العامة، والمخرج المعروف الذى كان يقدم برنامج « على كيفك » ..

وبرنامجنا الثاني الذى اشتركنا به في المهرجان الدولي الثاني فيبرلين هو تمثيلية « رنين » التى حققت نجاحا كبيرا جدا في بلادنا لانها كانت من احسن التمثيليات التى قدمها لنا التليفزيون ، تمثيلا واخراجا .

الا انها في برلين لم تصادف كل هذا النجاح . فقد كان نجاحها عندنا يرجع في الاغلبية الى فكرتها الجديدة بالنسبة لنا . اذ كانت اول تمثيلية لا نرى فيها الا شخصا واحدا .. هي الممثلة سناء جميل.

ومن بداية التمثيلية الى نهايتها لا نرى الا هذه الممثلة وهى جالسة او وهى واقفة ، او وهى تتحدث في التليفون ، او وهى تستمع الى شريط مسجل على الريكوردر .

وهى قصة زوجة تحب زوجها وينعمان معا بحياة سعيدة مستقرة. الا انها تفاجأ ذات يوم برجل كانت على علاقة به قبل الزواج ، يتصل بها من جديد ، ويهددها بابلاغ الامر الى زوجها ، وبتحطيم حياتها الزوجية .

وهو لا يفلح في تحطيم حياتها الزوجية، وانما يفلح فقط في تحطيم اعصابها .

سناء جميل كممثلة استطاعت ان توفق الى حد هائل في اداء هذا الدور . ولكنه ليس — بالتاكيد — احسن ادوار سناء . فقد كانت القيود المفروضة عليها من المؤلف ، ومن المخرج تحد من طاقتها . فلم تسمح لهذه الممثلة القديرة الا بابراز قدر محدود من كفاءتها ومقدرتها على التعبير وعلى الانطلاق.

سناء التى تالقت على المسرح في ادوار عديدة ، لم تستطع ان تحقق في « رنين » المستوى الفنى الرفيع الذى اعتدناه منها .

هذه واحدة .

ثانيا . الفكرة الجديدة المبتكرة التى اثارت عندنا ضجة كبيرة .. وانهالت الاقلام : الصحف والمجلات بالثناء عليها والترحيب بها كاتجاه فنى خطير .. ليست — مع الاسف — فكرة جديدة ، فهى فكرة قديمة معروفة طرقها اكثر من اديب .

وفكرة هذه التمثيلية بالذات ماخوذة من تمثيلية معروفة للاديب الفرنسى « جان كوكتو » . وقد نشرت هذه التمثيلية القصيرة منذ عشرين سنة تقريبا تحت عنوان « الصوت البشرى » .

ولهذا لم تحقق تمثيلية «رنين» في مهرجان برلين ما حققته عندنا من نجاح . وليس معنى هذا انها فشلت . لا . انها لم تفشل على الاطلاق . وانما نجحت — على الاقل — في اعطاء الجمهور والوفود الاخرى فكرة طيبة عن مستوانا الفنى في التاليف والتمثيل والاخراج والتصوير ..

وقد ظهرنا في المهرجان بصورة مشرفة ..

والآن تعال بنا نر ابرز ماعرضته البلاد الاخرى في المهرجان . وكانت هناك عشرون دولة هى بلجيكا واليابان وفرنسا والسويد والولايات المتحدة وفنزويلا وفنلندا والمكسيك والدنمارك والسويد واسبانيا وتايلاند وكندا والنمسا وبريطانيا وموناكو وايطاليا والارجنتين والبرازيل والمانيا الغربية . (صاحبة المهرجان) .

الفيلم الذى اضحك الجمهور هو فيلم فرنسى قصير اسمه « رحلة الى برلين » . وهو يصور ريبورتاجا صحفيا قامت به محررة في مجلة «جور دى فرانس» الباريسية في مدينة برلين . وتقدم المحررة في هذا التحقيق بعض معالم برلين واحاديث صحفية مع عمدتها ويلى برانت ووزير داخليتها .

وعيب هذا الفيلم انه بدا تمثيلا في تمثيل . حتى الفتاة الجميلة التى قامت بدور المحررة كان واضحا انها ممثلة او عارضة ازياء . لم تكن تتصرف قط كصحفية . وانما كفتاة جميلة تعرض فتنتها ، او تعرض الثياب الجميلة التى ارتدتها في هذه الرحلة .

وضحك الجمهور عندما راى الكاميرا تتابع الصحفية منذ التقت برئيس التحرير في مكتبه وهو يكلفها باداء الموضوع ويشرح لها طريقة تنفيذه الى ان ذهبت الى المكان ، ثم وصلت الى فندقها ببرلين . وظلت الكاميرا تتابع خلع الفتاة لثيابها ، وارتدائها قميص النوم الشفاف ..

وفي الصباح ارتدت الفتاة معطفا ثمينا جدا من الفراء ، وذهبت في الجو الممطر البارد الى مصنع للحديد والصلب . ووقفت امام الافران الهائلة وامام الحديد المنصهر بهذا المعطف الذى ارتدت قبعة من نفس لونه وشكله . وطبعا ضحك الجمهور ، لان الصحفيات لا يمكن ان يفعلن هذا .. حتى ولو كن صحفيات باريسيات !

ثم ضحك الجمهور مرة اخرى عندما التقت الصحفية — بالصدفة! — بوزير داخلية برلين عندما كانت تتجول امام جدار برلين المشهور ! لم يستطع الجمهور ان يبلع هذه « الصدفة » .

وعلى الرغم من ان هذا المهرجان ليس مسابقة .. بمعنى انه لا توزع فيه جوائز ، وليست به لجنة تحكيم تزن الافلام المشتركة وتعلن اسماء احسن هذه البرامج .. الا ان كل فيلم يشترك في المهرجان يمنح « دبلوما » و «ميدالية شرف».

ومعنى هذا اننا عدنا من مهرجان برلين للتليفزيون بدبلومين وميداليتين ..

وفي رايي ان احسن الافلام التى عرضت في هذا المهرجان هى ثلاثة .. اولها فيلم دنماركى اسمه « ارض الرجال والآلهة » والثاني فيلم من جنوب افريقيا عن موسيقى الجاز ، والثالث فيلم المانى اسمه « وجه البرازيل » ..

واطول هذه الافلام هو الفيلم الدنماركى .. فقد كان طوله ٥٨ دقيقة (اى ساعة تقريبا) . ولكنك

سناء جميل : كانت الممثلة الوحيدة في تمثيلية «رنين» التى عرضت في المهرجان .

لا تحس بطول الفيلم لانه ممتع الى اقصى حد . انه ليس فيلما سياحيا . وليس مجرد البوم صور متفرقة تتتابع امام عينيك . وانما هو رحلة صحفية ، قام بها مخرج الفيلم بعد ان قضى عدة اسابيع زار خلالها مناطق متعددة في اليونان.

ونقل الصحفي الدنماركى الى المتفرج صورة لطيفة وسلية عن اليونان القديمة والحديثة معا في وقت واحد . كان ينتقل بك من حقول الفلاحين البسطاء ومواشيهم والاتهم الزراعية البدائية ، الى آثار الاكروبوليس والمسرح الكبير المكشوف الذى شهد امجاد الاغريق، الى اثينا الحديثة بجامعتها ومعاملها ومصانعها .

ومن الطف المشاهد التى قدمها لنا هذا الفيلم صورة كنيسة صغيرة جدا في احدى مدن اليونان. مساحة الكنيسة كلها لا تزيد عن مترين في مترين . اى انها اشبه ما يكون بغرفة الحمام مثلا ..

ولفسر الراوى صغر حجم هذه الكنيسة بان الذى بناها هو رجل بخيل مرت به محنة شديدة كادت ان تقضى عليه فاقسم ان حقق الله دعاءه وشفاه ، ان يبنى كنيسة .

وشفاه الله . فبنى الرجل البخيل الكنيسة الصغيرة .. اصغر كنيسة في العالم !

ويشبه هذا الفيلم الى حد ما الفيلم الالماني عن البرازيل . ففيه صور حية سريعة عن البرازيل التى تتطور بسرعة شديدة جدا ، حتى انها اصبحت اليوم تجمع متناقضات غير معقولة . تقدم وازدهار وترف شديد في جانب .. وتاخر وفقر شديد في جانب آخر . وهذا هو وجه البرازيل اليوم .

ومن الطف المشاهد التى تضمنها فيلم البرازيل صورة الترام الذى يشبه ترام القاهرة القديم .. ونرى فيه عددا كبيرا من الركاب البرازيليين متشعلقين متلتنا على سلم الترام . ولكننى لاحظت ان هناك فارقا بين الشعلقة عندنا وعندهم . وهى ان ركاب البرازيل لم يعرفوا بعد « الشعبطة على الشمال » !

وفيلم « الجاز » .. يحاول ان يقدم الصلات بين موسيقى الزنوج على الطبول والناى .. وموسيقى الجاز الحديثة كما يعزفها لويس ارمسترونج وبنى جودمان . وفي بساطة وهدوء يقدم الفيلم شرحا علميا لطيفا جدا .. يفهمه كل متفرج .. حتى الذى لم يسمع في حياته موسيقى ارمسترونج وجودمان

المهم اننا نستطيع ان نفيد كثيرا من اشتراكنا في مثل هذا المهرجان. اننا نشاهد ابرز ما تقدمه البلاد الاخرى على شاشتها الصغيرة .. نرى افكارا بسيطة ولكنها مدروسة بعناية .. ويستطيع المتفرج في اى بلد آخر ان يستمتع بها وان يفهمها .

نستطيع ان نخرج برامجنا .. او بعضها على الاقل — من نطاق المحلية والاقليمية .. وان نحاول ان نقدم مادة يراها المتفرج في اى بلد من بلاد العالم . وبهذا يسهل تبادل برامجنا مع هذه البلاد .

وبهذه الروح ذهب مخرج تليفزيونى دنماركى الى اليونان ، وذهب مصور المانى الى البرازيل..

كيف تكتب للتليفزيون

كتاب اخترناه لك

تلخيص : عبد النور خليل

رود سيرلنج من ابرع وانجح كتاب التليفزيون فى امريكا اليوم .. قدم اكثر من ١٠٠ برنامج تليفزيونى ، وبعض هذه البرامج انتقل الى السينما كروايات ممتازة مثل « شهوة المال » الذى قام ببطولته : فان هيفلن ، واد بيمبلر و « المحاكمة » الذى مثله كينان واين ، ومارشال تمبسون .. ويتضمن هذا الكتاب النص الذى كتبه رود سيرلنج لاربع من تمثيلياته التليفزيونية وانجحها .. ليس هذا فقط ، بل يقارن بالصورة ، وفى امانة الناقد بين امكانيات التليفزيون ، وامكانيات السينما عندما اخذت اثنين من تمثيلياته هذه وحولتها الى افلام .. واهم من هذا كله ، يصف سيرلنج فى النصف الاول من الكتاب قصة تخصصه فى الكتابة للتليفزيون .. ويعطى تجربته كاملة لكل من اراد ان يقفو آثاره .. وتكتب عنه مجلة فارايتى – اكبر مجلات هوليوود – فتقول : « انه يخطو خطوات جديدة اقوى ممن سبقوه ، ويضع فى كل تمثيلية روحا انسانية حية .. وهذا سر تفوقه .. »

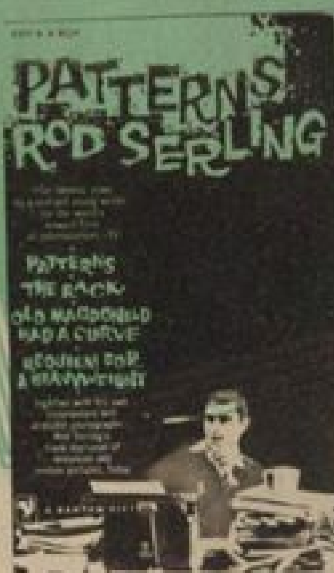

كان رود سيرلنج ، معلقا اذاعيا من بين عشرات يعملون فى احدى محطات الاذاعه الامريكية ، وعندما ارسلته الاذاعة ليكتب برنامجا ثقافيا عن مدينة « جرين هيل » ، كجزء فى برامج الدعاية للمدن الامريكية فى القطاع الذى تعمل فيه الاذاعه .. وكتب رود برنامجا لساعتين ، ملاه بالموسيقى ووضع فيه فرقة جاز من ٢٠ عازفا ، وضمنه بعض المآسى التى شاهدها فى المدينه ، واستدعاه رئيسه ، ودخل ليجد البرنامج فوق مكتبه ، ونظر اليه الرجل بحدة ، وامتدت اصابعه لكى تمسك بالورق الذى كتب عليه رود برنامجه وقال له :

– سيرلنج .. يبدو انك فقدت احساسك العام .. اننا نبحث عن الناس .. نريد ان نكون اقرب اليهم ، لا ان نبعدهم عنا .. كما يفعل برنامجك لو اذيع . »

ويقول رود ان هذه هى القشة التى قصمت ظهر البعير .. لقد قرر شيئا .. اما ان يستقيل ويكتب الدراما للتليفزيون ، او يسدل الستار على احلامه وآماله ككاتب ..

ولكن العمل الاذاعى كان بمثابة ضمان للحياة الرتيبة ، فلم يكن التليفزيون فى ذلك الوقت – ١٩٥٠ – قد اصبح شيئا كبيرا ، ومع هذا فقد قرر رود ان يغامر عليه ويبذل الكثير لكى يقنع زوجته كارول بوجهة نظره .. واصبح رود سيرلنج كاتبا متفرغا ، فى ميدان جديد قد يتحمل التفرغ ..

ويمضى رود فى وصف فترة بداية اشتغاله بالتليفزيون فيقول :

– كانت اول تمثيلية بعتها للتليفزيون ، واحدة من سلسلة تمثيليات تقدمها محطة ن – ب – س باسم « نجوم فوق هوليوود » ولم تكن النتيجة مرضية على الاطلاق .. كان اجرى من حقوق استغلالها فى التليفزيون هو مائة دولار فقط ، ولم يحدث ان التقيت باحد من المشرفين على انتاج البرنامج ، بل لم اضع قدما فى الاستوديو ، ولكن المثير ان هذه التمثيلية اذيعت ٢٤ مرة فى ساعات مختلفة وعلى قنوات متعددة .. وكانت هى نقطة الانطلاق بالنسبة لى ، فقد اصبحت تمثيلياتى الدرامية ، تقدم من محطة « كرافت لمسرحيات التليفزيون » مثل « طبيب رغم انفه » لموليير و « بيت الدمى » لابسن و « ماكبث » لشكسبير .. وكانت تستغرق ساعة كاملة .. على اننى لم اندم ابدا على اتجاهى الى التليفزيون .. فقد بدا ميدانا جديدا ممتعا ، يجمع بين حركة السينما وحيويتها ، واتساع الدائرة والوصول الى الناس كالراديو تماما .. فاللقطات القريبة « كلوز اب » التى تستعمل فى السينما ، استغلت فى التليفزيون وحسنت لدرجة كبيرة ولتأتى بنتائج احسن فى التليفزيون .. ومفتاح الدراما التليفزيونية هو الصدق والدراسة للمشاعر على الوجه فوق الشاشة الصغيرة تصبح اقوى تأثيرا وانفعالا منها فى السينما .. ولا استطيع ان انسى ، على سبيل المثال ، اللقطة الهائلة فى تحفة بادى شايفسكى « مارتى » بين مارتى والفتاة ، واللقطة كانت « كلوزاب » لوجهيهما .. وكانها تعبير شخصين وحيدين يلتقى كل منهما بالاخر ..

وقد كتب رود سيرلنج بعض ذكرياته ، فى مقاله الطويل الذى يحتل نصف كتابه عن فن الكتابة للتليفزيون وكتب بعض تجاربه الشخصية ككاتب تليفزيونى ، قبل أن يحدد معالم هذا الفن الجديد .. قال رود :

– بين الشهور الاخيرة من عام ١٩٥١ وعام ١٩٥٤ كنت اعيش فى ولاية اوهايو ، وكنت اسافر الى نيويورك المرة بعد المرة ، لكى احضر قراءة احدى رواياتى او احضر بروفاتها ، ورغم انى كنت اتكلف من نفقات باهظة الا اننى كنت اعتبر هذا جزءا من عملى .. ومرة سافرت الى نيويورك لاحضر قراءة رواية لى باسم « انت الشاب الشرير » وكانت بطولتها لماكدونالد كارى ، وسألنى كاتب « الاسكريبت » ديك ماكدونانج عما اذا كنت احب أن اقابل نجوم الرواية ، وانتقلت الى مكتب صغير ، حيث اجتمع النجوم لكى يسمعوا الرواية ، ووجدت ماكدونالد كارى انسانا لطيفا ، وكنت اقف فى وسط الحجرة ، افكر فيما يمكن أن افعله .. كنت اشعر بالارتباك ، ودفعنى هذا الى أن انظر الى ساعتى ، والمتم بعض كلمات خافتة عن ارتباطى بموعد الطائرة التى ستعود بى ، واستدرت لاخرج ، مكان الباب من الحائط واصطدم به ، ثم اصدم ايضا بسكرتيرة قادمة ، واسقطت حقيبتى فوق الارض لتفتح وتتناثر منها المواد المكتوبة والروايات وزوج من الجوارب وعدد من المناديل وبعض الثياب الداخليه ، وكان رد الفعل سيئا جدا بالنسبة لى ، فقد اوشكت اعصابى أن تتمزق ، ولكن ديك ماكدونانج امسك بيدى على باب بناية شركة ج . والترتومبسون للتليفزيون وقال :

– اسمع ياصديقى الصغير .. هؤلاء الناس لا يعنيهم ماذا تحمل فى حقيبتك ، ولا الطريقة التى تغادر بها احدى الحجرات ، كل مايعنيهم هو ماذا تحمل هنا ..

واشار الى رأسى ، ثم صفعنى على ظهرى متوددا وتمنى لى حظا حسنا .. واتجهت الى المطار لاعود الى اوهايو ..

ان الكاتب وهو يشق طريقه يلتقى بعدد كبير من الناس ويتعامل معهم ، وعادة يصادق شخصا يعطيه نصحه وحبه فى اكثر من مناسبة ، وقد كان ديك ماكدونانج هذا الشخص بالنسبة لى ، لقد اعطانى اكثر مما احتاج من كلمات التشجيع ، وكان هذا كافيا لدفعى الى الامام

وبناء الدراما المحليه للتليفزيون تعترضها بعض المتاعب التى لا تعترض فنا آخر ، اذ أن من يكتب للتليفزيون يجد نفسه محكوما بالساعة .. بالوقت .. فالتمثيلية التى تستغرق نصف ساعة لا يجب أن يزيد توقيتها على ٢٣ دقيقة ، والتى تعد لساعة يجب الا تزيد على ٤٨ او ٥٠ دقيقة .. اذ يجب

ان مفتاح الدراما التليفزيونية هو الصدق .. والدراسة للمشاعر على الوجه فوق الشاشة الصغيرة تصبح اقوى تاثيرا واقناعا منها في السينما ..

ان تقطع التمثيلية مرتين او ثلاثا لكى تذاع الاعلانات اثناء تقديمها ، وبالطبع هناك تمثيليات لا تحتمل هذا القطع الاجبارى ، الذى يضر بلا شك بتتابعها وسياق احداثها .. وواجب الكاتب التليفزيونى ان يتحايل عندما يكتب على هذا العامل .

وهناك بالطبع متاعب اخرى كثيرة فمنذ سنوات قدمت برنامجا باسم « موعد مع المغامرة » ، ودهشت عندما استدعيت لكى أجرى عليه بعض التعديلات في الحوار .. قيل لى الا استعمل كلمتى « امريكى » او « لكى » وان استبدل بهما كلمتى « الولايات المتحدة » و « الحظ » والتفسير الذى حصلت عليه هو ان هذا البرنامج ستتخلله اعلانات لاحدى شركات السجائر ، ولما كان في كلمة « لكى » و « امريكى » منافسة للصنف المعلن عنه فيجب استبعادهما تماما واستبدال كلمات بهما تؤدى نفس المعنى .

على ان الانسان — رجلا كان او امراة — يحتاج دائما الى ان تكون له كرامته واحترامه .. بل ان هذا مايحتاجه الكاتب الذى تقل اهميته في كل فن من الفنون .. وقد انعكس هذا على كتاب التليفزيون ، كتقليد متبع في السينما ، ومع ان الكاتب السينمائى قد ينال أجرا كبيرا الا انه آخر من يعرف او يشار اليه في صناعة السينما ، والكاتب التليفزيونى ، لم يكن في البداية ينال ولا حتى الاجر الكبير

ولازلت اذكر حفل توزيع الجوائز في اكاديمية فنون وعلوم التليفزيون عام ١٩٥٥ ، حيث نسوا تسليمى جائزتى رغم اننى فزت بجائزة احسن كاتب « عن تمثيليتى « شهوة المال » ..

ومن ابرز المتاعب في الكتابة للتليفزيون ، انه عندما يصيب احد البرامج نجاحا وشعبية ، تحيط الاضواء بنجومه او بقصته ، ولكن احدا لايعير الكاتب التفاتا .. لاتدع ذلك يضايقك .. فيوما ما تأتى دائما ضربة الحظ .

وقد جاءتنى ضربة الحظ — يوم ١٢ يناير ١٩٥٥ عندما قدمت « شهوة المال » .. بعد ان انتهيت بدقيقة واحدة بدأ جرس التليفون في بيتى يدق بلا انقطاع ، ولم يكف الجرس عن « الرنين » حتى اليوم .. وهناك طريقتان يحقق الكاتب بواسطتهما النجاح .. الذى البعيد لعمله الجيد المتقن ، وضربة الحظ التى تأتى بين يوم وليلة التى تأتى بها تمثيلية واحدة يكتبها تتفق مع خيال الجمهور وتصادف قبولا عنده وعند النقاد . وكانت « شهوة المال » من هذا النوع .. وقد حدث لى في اعقابها مايأتى :

● تسلمت ٢٣ عرضا للكتابة للتليفزيون في شركات مختلفة وبعقود طويلة الامد

● تسلمت ٣ عروض لكتابة سيناريوهات افلام

● تلقيت ١٤ طلبا لاجراء احاديث صحفية لاكبر الجرائد والمجلات

● دعانى اثنان من كبار منتجى المسرح في برودواى لتناول الغداء

● جاءنى عرضان لاتفق مع الناشرين على نشر رواياتى .

وزيادة على هذا كله ، بعت ست تمثيليات تليفزيونية ، كنت احاول ان ابيع واحدة منها منذ عامين ، وقدمت جميعها بلا اى تأخير للجمهور ..

ولكن لاتستمرىء النجاح .. رائع جدا أن تنام على نجاحك وتتنفس « اوكسيجينه » المنعش ، وتعب من نبعه الدسم الذى يهيئه لك .. ستجد عندك رصيدا عاليا في البنك ، وسيارة آخر طراز ومايكفى نفقات تعليم اولادك والانفاق على الاسرة بيسر وسخاء ، وقد يغريك هذا كله بأن تعيش على ذكريات نجاحك .. وتكتب اى شىء .. وقد يكون هذا ممكنا في السينما ، وقد يكون سهلا في رواية تقدمها للناشرين ولكنه مستحيل بالنسبة للتليفزيون .. ان هذا الحقل الجديد الخصب يجدد نفسه كل اسبوع وكل يوم ، بل وكل ساعة ، وقد لايستطيع كاتب غير فطن ان يلحق بهذا التجديد في اوانه . ان نجاحه السابق يصبح ذكرى في اقل من ساعة .. ويجب ان يؤكده بالجديد دائما .. فرواية « مارتى » اصبحت قديمة عندما قدمت « ١٢ رجلا غاضبا » وروايتى « شهوة المال » اضطرت

ان تنزوى رغم نجاحها الهائل عندما شاهد الناس « رجل طوله عشرة اقدام » ... ان اتساع افق التليفزيون والمنافسة الشديدة فيه ، تجعل من السهل جدا ، ازاحة اناس ليحل آخرون محلهم ليكملوا درجات الصعود .

والى جانب هذا السرد الطويل لتجارب رود سيرلنج وذكرياته كواحد من كتاب التليفزيون الامريكى المشهورين ضمن رود كتابه هذا النص الاصلى لاربعة من رواياته التى حددت شهرته ، وكانت كالعلامات المميزة لقفزاته الناجحة الى القمة هى : « شهوة المال » و « المحاكمة » و « ماكونالد العجوز » و « ملاكم من الوزن الثقيل » . وقد حولت السينما الاثنتين الاوليين منها الى افلام قدمتها هوليوود .. والاولى هى فعلا اجود واحسن ماكتب سيرلنج ، بل هى ضربة الحظ الذى جعلته يستيقظ ذات صباح على شهرة كبيرة .. ولن استطيع بالطبع ان الخص لك الروايات الاربع ، ولكن لااقل من ان اعطيك ملخصا سريعا للاولى : شهوة المال .

عندما وقفت سيارة فرد ستايل امام البناية الكبيرة التى تشغلها شركة رامسى للمقاولات والصناعة في بارك افنيو ، وعندما مال فرد على زوجته فران يقبلها وهى تبتسم سعيدة هانئة ، لم يكن يعلم ان

البقية صفحة ٤٤

لحظة الانطلاقة الخطيرة

احرج اللحظات التي مر بها التليفزيون العربي ، هي الساعات الاربع والعشرين التي سبقت مولده المنتصر .. كان كل شيء قد اعد بدقة للحظة الافتتاح ، ومع هذا فقد كانت كل دقيقة تمر تحمل ترقبا ، ورهبة . . وعندما لمعت شاشات التليفزيون الصغيرة في اركان القاهرة وهي تنقل تفاصيل جلسة مجلس الامة ، كان المشرفون في اروقة التليفزيون تطفر الدموع من عيونهم من شدة الفرحة .. فقد جاء المولود عملاقا قويا ليكون معجزة جيل .. وتعالوا نسمع ذكريات هذه اللحظة من خمسة عاشوا فيها:

محمود السباع .. كسر كل اشارات المرور ..

حسن حلمي تحول الى نجار ونقاش ومهندس ورسام في لحظات

لطفي نور الدين استعان ببوليس النجدة للبحث عن عناوين المطربين

قال حسن حلمي :

— في يوم ٢١ يوليو ، دعوت كل العاملين معي الى اجتماع عاجل لاعلن لهم تعليمات صارمة .. منعتهم جميعا من مغادرة مبنى التليفزيون او العودة لبيوتهم ، بل حرمت عليهم الاتصال بأحد من الخارج الا فيما يتصل باعمال التليفزيون .. كنت اشعر أننا قد دخلنا منطقة الخطر ، بعد ان مضى علينا ما يقرب من العام ونحن نستعد للحظات التاريخية من عمر التليفزيون . وشعرت أن هناك آلاف العيون التي تراقبنا — خارج بلادنا — في انتظار فشلنا .. وجندنا انفسنا جميعا ، ونقلنا كل أجهزة ارسال البرامج الى ستوديو الارسال الذى لم يكن قد استكمل معداته الفنية حتى ذلك اليوم . وكان العمال الذين القيت على عاتقهم مهمة اعداد الاستوديو قد قضوا أياما متواصلة في العمل الشاق المضني . ومع هذا كانوا يواصلون عملهم بكل حماس وهمة تثير الاعجاب .

وكان السيد الدكتور حاتم قدطلب اقامة حفلة منوعات في نفس اليوم ، وجاءت أستعد لهذه الحفلة . وقد أصبت بحالة عصبية جعلتني أصرخ في كل من حولي لاتفه سبب . وحدث ان طلبت من الساعي ان يحضر لي كوب ماء . وما ان رأيته يدخل على حتى صرخت فيه صائحا : « عايز ايه ؟! » وابتسم الرجل في طيبة وهو يقدم لي كوبا من الماء المثلج ..

كنا جميعا ندرك خطورة اللحظات التي نعيشها .. وكان مهندسو الديكور لم ينتهوا بعد من اعداد ديكور حفلة المنوعات ، وكنت مضطربا لاننا لم نكن قد اجرينا بعد تجربة ارسال ، فكيف نقدم حفلة منوعات على الهواء دفعة واحدة .. وبدون بروفات .. واذكر يومها أنني تحولت الى نجار ونقاش ورسام وأنا أساعد مهندسي الديكور للانتهاء من ديكوراتهم ..

وجاءت الساعة السادسة ونجحت أول اذاعة خارجية للتليفزيون من مجلس الامة ، ووجدتني أبكي فجأة ، وبشدة لضخامة الشعور بالفرح الذى اجتاحني ومضيت اعانق كل من اقابله

على أنني فوجئت بورطة ثانية .. اذ كان الفنانون الذين سيشتركون في حفلة المنوعات أكثرهم غير موجود في القاهرة ، وكثيرون منهم في الاسكندرية ، على أن هؤلاء عادوا الى القاهرة في الثامنة تقريبا ليقوموا بواجبهم في الحفل خير قيام .. وعندما عدت الى بيتي في النصف الثاني من الليل ، لم أستطع النوم من الفرح ، رغم أنني أنفقت أسبوعا كاملا لا أرى فيه النوم الا لماما ..

وتحدث كمال ابو العلا عن ذلك اليوم المشهود قائلا :

— الواقع أن الايام التي سبقت افتتاح التليفزيون ، كانت كلها مشحونة وزاخرة بالف انفعال ... على أن أحرج ما مر بنا هو ما حدث قبل لحظة الافتتاح بخمس ساعات .. كنا في المبنى الجديد الذى لم يستكمل بعد معداته ، بل كان البناءون مازالوا يعملون في بنائه ، وفجأة تلقى حسن حلمي مكالمة تليفونية من الدكتور عبد القادر حاتم ، طلب منه فيها أن يوافيه على عجل .. وقبل أن يذهب حسن حلمي الى المقابلة ، طلب منا الا يغادر أحد المبنى قبل عودته ، وعاد لينقل الينا رغبة السيد الوزير في تقديم حفل للمنوعات في مساء اليوم نفسه ، ولاحظ حسن حلمي الذهول على وجوهنا ، فلم نكن مستعدين أبدا لمثل هذه المفاجأة .. ولكن حسن حلمي انقلب الى شعلة نشاط وهو يقول لنا أنه ليس أمامنا الا أن نحقق المستحيل ..

وبدأنا الاستعداد على الفور ، وقسمنا العمل فيما بيننا ، وكان من نصيبي الاشراف على الارسال الفني لهذا الحفل ... وذهبت الى الاستوديو لاجده ما زال مليئا بمخلفات البناء والاتربة وبحثت عن الفراشين والسعاة فاذا هم جميعا مشغولون بالاسهام في أعمال أخرى ، وامسكت بالمكنسة ، وكنست الاستوديو ، ثم جئته بجردل ماء ونظفت أرضه ، وذهبت أستدعي مهندس الديكور لكي يبدأ مهمته استعدادا للحفل . واذكر انني تحولت مثل حسن حلمي الى عامل ديكور أسهم في انهاء ديكورات الحفل في أسرع وقت

ويصف محمود السباع انطباعاته في يوم افتتاح التليفزيون قائلا :

— في صباح يوم ٢١ يوليو ، كنت في دار الاوبرا أخرج مسرحية ليوسف وهبي ، اذ لم تكن ستوديوهات التليفزيون حتى ذلك الوقت قد استكملت معداتها الفنية . وكنت حريصا على انهاء التصوير حتى تكون المسرحية معدة للارسال ضمن برامج الاسبوع الاول للتليفزيون ، وفوجئت بمكالمة تليفونية من حسن حلمي يطلب مني الذهاب الى مبنى التليفزيون على الفور . وشعرت من لهجته أن أمرا مهما لا بد قد حدث ، ولهذا تركت كل شيء وركبت سيارتي لانطلق بها مسرعا الى هناك ، غير عابيء بصرخات رجال المرور وانا اكسر كل اشارات المرور التي يمكن أن تعوقني ، وعندما دخلت على حسن حلمي ، علمت منه

ان هناك حفلة منوعات ستقدم في نفس الليلة وان على أن أكون موجودا في الاستوديو مع الزملاء الاخرين .. وسارعت اشترك في العمل الكبير الذي استغرقنا جميعا ، واذا بي افاجأ بعد ساعة بعسكري مرور جاء يستدعيني ، وخرجت من الاستوديو لاجد أحد ضباط المرور، قد جاء يحقق معي في كسري لعشرات اشارات مرور بسيارتي ، وشرحت للضابط الموقف، وفهم الضابط وانصرف ليتركني أؤدي عمل

اما لطفي نور الدين ، فقد اضطر الى الاستعانة بشرطة النجدة في الاسكندرية ، لكي يساعده في البحث عن الفنانين الذين سيشتركون في حفل المنوعات ، قال لطفي :

– عندما عاد حسن حلمي من مقابلته للدكتور حاتم ، واخبرني بأنه قد طلب منه اقامة حفلة منوعات ، سألته :

– وبماذا أجبته ؟!

– وافقت وانا أعتقد ان لا شيء مستحيل .. ولا بد ان ننجح

وكانت مهمتي بعد هذا أن أتصل بالفنانين الذين سيشتركون في الحفلة ، وفوجئت بان أكثرهم في الاسكندرية ، وعلى الفور كونت قافلة من خمس سيارات اتجهت الى الاسكندرية ، ولم أشأ ان أضيع الوقت في البحث عن عناوين الفنانين فاتصلت بشرطة النجدة لكي تساعدني في العثور عليهم .. وكانت هناك حفلة في الاسكندرية وكان من السهل العثور عليهم في الفنادق التي نزلوا بها ، ولم يمض وقت طويل ، حتى كانوا جميعا يستقلون سيارات القافلة الخمس التي عادت بهم الى القاهرة ..

ولا زلت أذكر أنني سقطت مغمى على في الواحدة من مساء هذا اليوم ، وأحضر لي حسن حلمي طبيبا فحصني ليكتشف أنني لم أتناول طعاما منذ يومين .. وكان الدواء الذي وصف لي هو أكلة دسمة ..

اما **يوسف مرزوق** فيقول ان كل واحد في التليفزيون ، في ذلك اليوم كان يعتبر نفسه مجندا ليفعل اى شيء ويفهم في كل شيء .. كان ينقلب الى نجار في غمضة عين دون أن يضيع وقتا في البحث عن نجار حقيقي ..

ويقول يوسف انه لا ينسى ان الاستاذ عبد الحميد يونس ، عاد يبكي من الخارج ، بعد أن قام بجولة صغيرة في جنبات القاهرة ليراقب أجهزة التليفزيون وهي تعمل ، ولما سأله عن سر بكائه قال له : « من النجاح يا يوسف .. » وسرت اليه العدوى فبكى هو الاخر وهو يجري في جنبات المبنى ويصيح : « احنا نجحنا .. » وكأنه تلميذ صغير كان ينتظر نتيجة امتحانه ..!!

يوسف مرزوق بكى فرحا لنجاح التليفزيون ..

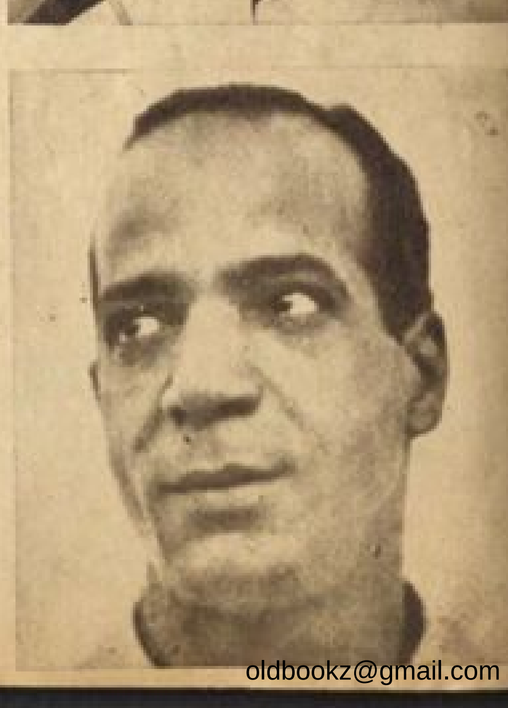

كمال ابو العلا امسك بالمقشة وكنس الاستوديو

حدث هذا الاسبوع

◆◆ الكتب التي صدرت عن مشروع الالف كتاب الخاص بحرفية المسرح وفنونه ستقرر وزارة الثقافة والارشاد تدريسها على طلبة المعهد العالي للفنون المسرحية ..

◆◆ سيف بن ذي يزن، الاسطورة الشعبية ستتحول الى اوبريت غنائية يقدمها المسرح الغنائي ويشترك في تلحينها خمسة من الملحنين الشعبيين القدامى

◆◆ نادي الممثلين يبحث عن صورة كبيرة للمرحومة رفيعة الشال لتعليقها في النادي .. حتى الان لم يعثر على الصورة !! يقيم اصدقاء الفقيدة حفلة تأبين في ذكرى الاربعين

◆◆ المسرح القومي سيجري امتحانا لاختيار ممثلات وممثلين جدد من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية ، لم يحدد بعد موعد الامتحان .

◆◆ اقتراح بتخصيص جائزة مالية باسم نجيب الريحاني يبحثه المجلس الاعلى لرعاية الفنون لتوزيعها في مسابقة تأليف الروايات الفكاهية ..

◆◆ المسرح الاسلامي ستتبنى نشاطه مؤسسة فنون المسرح في موسمه القادم

◆◆ فريد شوقي عاد من لبنان يوم الثلاثاء الماضي وبدأ العمل في فيلم « انا الهارب » انتاج رمسيس نجيب ..

◆◆ اتحاد خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية سيجتمع في اول سبتمبر برئاسة فريد شوقي لتنظيم علاقة الخريجين بنقابة الممثلين ولتحديد دورهم في النشاط النقابي

◆◆ **مؤسسة فنون المسرح والموسيقى تدرس عرضا لشراء اربعة مسارح متنقلة من المانيا لتزويد المسرح الاقليمي بها**

◆◆ ثلاثة مقاه كبيرة في احياء القاهرة تقدمت الى مؤسسة السينما تطلب تزويدها بآلات عرض سينمائي وافلام قصيرة لعرضها على رواد المقهى

◆◆ فاطمة رشدي عرضت على مؤسسة فنون المسرح والموسيقى ان تسجل اشهر مقطوعاتها التمثيلية على اسطوانات .

◆◆ لجنة الموسيقى بالمجلس الاعلى للفنون تبحث مشروعا موسيقيا لتسجيل تراث سيد درويش والحلمي وزكريا احمد وداود حسني على اسطوانات

◆◆ المسرح الحر سيقوم برحلة بعد منتصف شهر اغسطس سيطوف خلالها بجميع العواصم العربية على شاطئي البحر المتوسط والاحمر .

◆◆ يحيى حقي واحمد يوسف ازاد عضوا مجلس ادارة ستوديو مصر عادا من رحلتهما لبعض البلاد العربية بعد دراسة وسائل لتنظيم توزيع الفيلم العربي .

◆◆ **تحية كاريوكا تتزعم مشروعا جديدا بانشاء ناد للفنانين ، وستكون اهم اهداف هذا النادي مساعدة العاجزين والعاطلين من اهل الفن**

◆◆ لن تمنح مؤسسة المسرح المسارح التابعة لها لاية فرقة اهلية ما لم تقم هذه الفرقة بجولة في مسارح المحافظات .

◆◆ نقابة الممثلين رفضت قبول اشتراكات عضوية النقابة من عدد كبير من الاعضاء بحجة انهم تأخروا عن موعد التسديد وهددتهم بالفصل

◆◆ مؤسسة المسرح ستشرع قريبا في اعداد مسرحين جديدين في شارع عماد الدين وستتكلف انشاؤهما حوالي ٤٠ الف جنيه

◆◆ سلسلة من الافلام القصيرة باسم اعلام العرب سيقوم ستوديو مصر بانتاجها وسيقدم فيها اعلام الادب والفن والسياسة والمجتمع الذين لعبوا دورا هاما في حياة العروبة خلال مائة عام .

◆◆ حسن حلمي نقيب السينمائيين قرر ان تسهم النقابة في احياء ذكرى الذين فقدتهم السينما العربية ، وستكون لجنة لبحث اقتراحات تخليد ذكراهم .

◆◆ المسرح القومي سيعمل على مسرح ٢٦ يوليو طوال شهر اغسطس ويسافر بعد ذلك لزيارة بعض المحافظات .

◆◆ لم يتم حتى الان اختيار ممثلات وممثلين لمسرح الجيب ، شروط الالتحاق بهذا المسرح هي الحـ[illegible] على مؤهلات عالية الى جانب دبلوم المعهد العالي للفنون المسرحية

◆◆ حسن نابق وافق على العرض الذي عرضه عليه احد المموّلين بتكوين فرقة مسرحية تحمل اسمه وتعمل ابتداء من الموسم القادم .

◆◆ محمد فوزي دخل مستشفى المجوزة لاجراء عملية جراحية في الكلى ، ودخل توفيق الصباحي المنتج السينمائي مستشفى الكاتب لاجراء نفس العملية والكواكب تتمنى لهما الشفاء .

◆◆ محمد عبد الوهاب اعجب باغنية منشورة في احدى المجلات لمؤلف اسمه معمور ، ارسل له عبد الوهاب لمقابلته للاتفاق على شراء هذه الاغنية

◆◆ وزارة الثقافة ستعطي فرقة الفنون النوبية مسرح المنظم للعمل عليه لمدة شهر ابتداء من اول اغسطس .

◆◆ فيلم قصير عن « الصوت والضوء » في منطقة الاهرام والقلعة ستنتجه وزارة الثقافة .

◆◆ نجوى فؤاد اصيبت بالتهاب في غضروف ركبتها نتج عنه ماء في الركبة ، اجرى لها الدكتور الشرقاوي عملية « بزل » .

◆◆ محمد عبد الوهاب اجرى اختبارا في فيللته بحلمية في الاسكندرية لبعض الاصوات الجديدة التي ستغني في اذاعة الاسكندرية

◆◆ مسرح عرائس القاهرة تلقى دعوة لزيارة الصومال للعمل هناك لمدة ١٥ يوما .

◆◆ فرقة اوركسترا القاهرة السيمفوني ستحيي في الاسكندرية عشر حفلات بدعوة من محافظة الاسكندرية .

◆◆ عادل مامون وزوجته نهدى رايد تعاقدا على العمل في بيروت لمدة شهر ابتداء من اول اغسطس القادم .

◆◆ مسرحية « الكرة مع بلبل » التي تقدمها فرقة اسماعيل يس تم تغيير اسمها الى « اهلاوي وزملكاوي » ..

آخر اخبار يوسف وهبي

في مساء يوم الاحد قبل الماضي. غادر يوسف وهبي مستشفى المجوزة الى بيته .. منقولا على حمالة .. بعد ان امضى شهرا في المستشفى .. وهذه آخر اخبار عميد المسرح العربي ، مع تمنياتنا له بالشفاء ..

● نقص وزنه ٤ كيلو جرام

● في هذا الاسبوع قام بمحاولتين للمشي .. ولكنه يشعر بضعف .

● بعد شهر سيعاد فحص ساقه من جديد ، وتؤخذ له صور بالاشعة .. وعلى ضوء نتائج الصور سوف يتقرر مصير ساقه

● في محاولاته للمشي يستعين بعكازين .

● ينوي العودة الى نشاطه الفني بعد شفائه ، فكل اعماله الفنية في التليفزيون قد توقفت .

● سيسافر الى اوربا بعد انجاز جميع الاعمال الفنية المرتبط بها .

● يستعد للعودة الى ميدان السينما بفيلم من تأليفه واخراجه

● يقضي اوقات فراغه في الكتابة للتليفزيون والمسرح .

● يفكر جديا في اعادة تكوين فرقته المسرحية لتقدم امجاده القديمة على المسرح .

● يفكر يوسف في اسناد البطولة في فيلمه الجديد الى كل من فاتن حمامة وماجدة اذا امكنه اقناعهما بذلك .

● شكر بوجهه من اعماق قلبه الى كل الذين زاروه في المستشفى والذين سألوا عنه اثناء مرضه وشكر خاص لجميع الفنانين والفنانات ممن اكرموه بالسؤال عنه .

● يكتب يوميا اكثر من ثلاثين رسالة ردا على تحيات واستفسارات المعجبين .

في الاسبوع الماضي رزقت نعيمة عاكف وزوجها المحاسب صلاح الدين عبد العليم باول مولود لهمـا اسمياه « محمد » .. وقد تمت عملية الوضع بمستشفى ابوالمجد بالدقي - وقد غادرت نعيمـة المستشفى بعد سبعة ايام واحتفلت « بسبوع » محمد في منزلها بين الاهل والاصدقاء .. والكواكب تهنىء الزوجين بالمولود الجديد

حمدي عبد السيد .. وجـه تليفزيوني جديد استطاع ان يثبت وجوده في ميدان التمثيل بعد اول تمثيلية له وهي « الكاس المسموم » ... وتتابعت خطواته بنجاح حتى اختاره المخرج محمد شرابي ليقوم ببطولة احدى تمثيلياته الطويلة .. ان الجميع يتنبأون له بمستقبل طيب على شاشة التليفزيون . . .

جلال حمدي .. المطرب الذي اكتشفه المنتج جمـال الليثي ، ويستعد لتقديمه في احد افلامه في الموسم القادم .. استطاع ان يشق طريقه بنجاح الى شاشة التليفزيون بالحان جديدة لكبار الملحنين .. اخر اخبار جلال حمدي انه نجح في امتحان الاذاعة ، وسيقدم من الحان الموجي احدى المختارات الغنائية ..

رد على مختار العايد

جاءتنا هذه الكلمة من الاستاذ نبيل النجار المحامي تعليقـا على حادث القبض على مختار العايد

قرات صدفة ما نشرته الكواكب بعددها الصادر في ١٠ يوليو ١٩٦٢ تحت عنوان « الكواكب تستجوب مختار العايد بعد القبض عليه » وما كنت لاهتم بالرد على ما جاء على لسان مختار العايد فانا لااكره له ان يدافع عن نفسـه ، **اولا ان ماجاء على لسانه عبارة عن مجموعة من الاكاذيب رتبها بطريقة بارعة اوحت الى القـارىء بانني الذي وشيت به الى السلطات مما جعل بعض القراء ينحون على باللوم .**

واني وان كنت اعتقد ان واجب كل مواطن مخلص هو الابلاغ عن اية جريمة تمس امن وطنه ، الا اني حرمت من اداء هذا الواجب لسبب بسيط هو اني لم اعلم بما ارتكبه مختار العايد الا بعـد ان قبض عليه !!! .

اما حقيقة الامر فهي ان مختار العايد كان يريد ان يكون لنفسه مركزا مستقلا عن زوجته المطربة فايزة احمد فاستغل صلته باحدى موكلاتي وارسلها بمقترح اشتراكه معي في تكوين شركة انتاج وتوزيع افلام سينمائية براس مال قـدره خمسة وعشرون الف جنيه يدفع منهـا هو عشرة آلاف وادفع انا خمسة الاف ، واتولى اداراتهـا القانونية واحضر انا شريكا بالعشرة آلاف الباقية .. وقـد وافقت واحضرت احد الموكلين الاجانب الذي قبل ان يشترك بعشرة الاف جنيه وبعد ان كتب العقد اذا بمختـار العايد يعرض شيكا بقيمة حصته طالبا مني ومن الشريك الاجنبي ان نوقع باستلامنا المبلغ نقدا فاعتذرنا وطلبنا المال نقدا خاصة والامر ليس عاجلا فاستمهلنا الى الغد .. .. **ولكنه في الغـد تهرب .. وبحث الشريك الاجنبي فعلم ان مختار العايد لا يملك مالا .. وتولدت في النفس مرارة ! ...**

وبعد عدة ايام عاد مختـار العايد يعرض عرضا جديدا هو ان يرهن للشريك الاجنبي عمـارة زوجته بموجب التوكيل العـام المعطى له منها نظير قيام الاجنبي بتسديد حصته في الشركة .. ولما كان الشـك قد دخل في نفس الشريك فقد استمهله اياما ليفكر ثم اعتذر له بلباقة بعد ان علم ان العمارة مرهونة فعلا .

وهكذا ايقن الشريك ان مختار العايد انسان متلاعب وعلى درجة خطيرة من سوء النية والى هنا انسحبت بعد ان اعتذرت لموكلي لاني قمت بتعريفـه بمختـار العايد ..

لكن اتضح فيما بعد ان مختار العايد اتصل بموكلي مباشرة واوهمه انه على استعداد لان يسلمه حصته نقودا اجنبية لو وجد احدا يشتريها **وكان هذا العرض الاخير من مختار العايد هو الفرصة التي ساقتها السماء للشريك الاجنبي كي ينتقم من القلقين اللذين اعدهما له مختار العايد .. وانقذته منهما عنـاية السماء ..** فسارع الاجنبي بابلاغ السلطات وتحول من شريك الى مرشد وسارت العملية حسب ما نشرته الجرائد اليومية .

اخبار الاذاعة والتليفزيون

◆◆ محمد يونس الشربيني قدم اقتراحا عن برنامج يبحث مشاكل الريف في التليفزيون

◆◆ برنامج على شط النيل سيستضيف بعض ذوى المواهب من الجمهور في حلقاته ..

◆◆ باليه من هـواة الرقص بين الاطفال ستقدمه ماما سميحة في برنامج جنة الاطفال

◆◆ سيقوم التليفزيون باجراء استفتاء بين المشاهدين عن احسن البرامج بمناسبة عيده الثاني .

◆◆ لولي نادر .. تقوم باداء تابلوه استعراضي راقص في التليفزيون .. ترقص بالملاية اللف على انغام بائع الطبول في الطريق .

◆◆ محمود شريف المخـرج التليفزيوني سيحقق فكرة جمع ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب في برنامج واحد ، قابل عبد الوهاب هـذا الاسبوع وعرض عليه فكرة برنامج غنائي .

◆◆ فريد الاطرش سيغني في مسرح التليفزيون الجديد في ماسبيرو يوم ٥ اغسطس بمناسبة افتتاحه

◆◆ **السيد بدير قابل المسئولين في محافظة القـاهرة ليطلب منهم تخصيص ارض بشبرا لمسرح التليفزيون المتنقل**

◆◆ عبد المنعم مدبولي احـد مخرجي مسرح التليفزيون اوقـع غرامة قدرها خمسون جنيها على الممثل محمد رضا لانه تاخر عن بروفات مسرحية «السكرتير الفني» ثلاثة ايام ..

◆◆ تكون مجلس ادارة لفـرق التليفزيون المسرحية برئاسة السيد بدير وعضوية حسن حلمي وستة من اعضاء هذه الفرق .

◆◆ زوزو ماضي تقـوم بدور البطولة في مسرحية «الشوارع الخلفية» اخراج سعد اردش

فن الكتابة للتليفزيون .. (بقية)

احداثا كبيرة تدور فى الطابق التاسع والعشرين ، الذى تشغله مكاتب المديرين فى الشركة .. يرد فران بسيدة ، وتغادر السيدة بحظور الى مدخل العمارة وبختفى فى احد مصاعدها العديدة .

لقد كان فرد ستابل ، حديث كل موظف وموظفة منذ ساعات الصباح الباكر ، ومنذ بداوا يحضرون الى مكاتبهم ، خاصة من آن سكرتيرة رامسى ، صاحب الشركة ومديرها ، والفتيات الاخريات اللاتى يعملن فى السكرتارية ، ولكن واحدة منهن هى مارج ، سكرتيرة نائب المدير اندى سلون كانت تبدو متجهمة .. كانت تعلم تماما ان رامسى قد جاء بفرد هذا من مدينة سنسناتى لكى يضعه مكان رئيسها . وان كان يحاول ان يقنع الناس جميعا انه جاء به ليساعده ، خاصة واندى قد تجاوز الستين واشتدت عليه آلام معدته واعتلت صحته فى الفترة الاخيرة .. واحست مارج بالاسى ، عندما قال لها اندى :

— مارج .. سينضم الينا منذ اليوم فرد ستابل ، وستعملين سكرتيرة له ايضا لفترة ، حتى نجيء له بسكرتيرة .

وعضت مارج شفتيها غضبا .. كانت مخلصة جدا لاندى ، وكانت تعلم ان رامسى يكرهه ، ويحاول دائما ان يقلل من شأنه ويسفه آراءه ، خاصة فى اجتماعات مجلس الادارة ، ولعل هذا هو السبب الذى جعل آندى فى الفترة الاخيرة مرتبكا يشعر بالضياع ويضع زجاجة خمر فى مكتبه بعد أن تحول الى مدمن ..

ويصل فرد ، ليجد دعوة لحضور اجتماع لمجلس الادارة ، ويقدمه رامسى الى بقية المديرين كعنصر شاب متفوق ينضم الى الشركة ، ويحس فرد بالعداء بين آندى ورامسى من النقاش الذى يدور حول عملية معينة يريد رامسى ان يوقفها ليوفر ٦ ملايين دولار ... غير عابئ بالناس الذين سيتركهم ايقافها بلا عمل ، ويثور آندى وينفعل ، ولكنه يضطر آخر الامر الى ابتلاع ثورته ..

ويخرج فرد من الاجتماع ليجد زوجته فران تنتظره فى مكتبه ، لقد قامت بجولة فى نيويورك لتشترى بعض الحاجيات ، واشترت له ساعة يد انيقة تتلاءم ومكانته الجديدة فى الشركة .

وبمرور الايام يكتشف آندى ان فرد ليس عدوا له ، بل هو كبير القلب متفهم ، عاطفى يقدر الناس ويحترمهم ، وتكتشف مارج هذا ايضا فتتغير معاملتها لفرد ، ولكنها تظل على ولائها لاندى ، وذات ليلة يجد فرد آندى ساهرا فى الكتب ، ويقول له :

● لماذا ترهق نفسك يا آندى .. لست مضطرا الى العمل لمثل هذا الوقت المتاخر

— ربما هى العادة يافرد

ويشير آندى الى زجاجة الخمر الموضوعة فوق مكتبه ثم يستانف :

— لقد اصبحت شبه اكره للحياة بالنسبة لى .. انهم هنا لا يفصلونك من العمل .. ولكنهم يحرجوننى ويضايقوننى حتى اقدم استقالتى واذهب ... ولكنى لا اجد الشجاعة على هذا يافرد .. لقد بلغت السادسة والستين ، ومن المستحيل ان اجد عملا جديدا ، فقد انفقت عمرى كله هنا ، واسهمت فى اقامة هذه الشركة مع والد رامسى ، وها انت ترى كم يكرهنى .. لقد تعبت من القتال .. تعبت من المناقشات الحادة التى تدور بينى وبينه بلا جدوى .. اننى اجتر حلما صغيرا .. ان ادخل عليه مكتبه وابصق فى وجهه والكمه لاحطم فكه .. واخرج .. ولكن حتى هذا الامل الصغير لااستطيع ان احققه .. اننى جبان .

● لا ياآندى .. انت رجل .. ترفض ان تتحول الى آلة ..

واقام فرد مادبة تعارف لمديرى الشركة فى بيته ، ولكن آندى لم يحضرها ، وانتهزت فران الفرصة لتاخذ رامسى الى مكتبه ، وتطلعه على التقرير الذى وضعه ليقدمه الى مجلس الادارة فى اليوم التالى ، ويقرأ رامسى التقرير ، ويثنى على فرد ستابل ثناء كبيرا ، ولكنه يثور عندما يقول فرد ان آندى قد اشترك فى وضعه ويقول :

— لاتحاول ان تخدعنى .. انا اعرف افكار آندى منذ بلغت رشدى .. ان تقاريره لاتختلف ابدا .. انها نسخة متكررة كل عام .. اما انت فافكارك الجريئة واضحة .. جديدة .. قوية .. ساراك غدا فى مجلس الادارة .

وفى اليوم التالى ، يفاجأ رامسى بالتقرير وهو يحمل اسم آندى وفرد معا ، فيثور ويصيح بآندى قائلا :

— لماذا تحاول ان تفرض نفسك عليه .. لماذا لاتعترف بانك قد اصبحت لاتساوى شيئا ، قد اصبحت ترسا مكسورا فى عجلتنا الكبيرة ..

ويتمتم آندى مذهولا :

● لا شك ان هذا العمل خطأ وقعت فيه السكرتيرة وهى تكتب التقرير على الآلة الكاتبة ..

ويروح رامسى يسخر منه ، ويصاب آندى بأزمة قلبية حادة ، وينقل من حجرة الاجتماع على نقالة .. ويموت بعد ان يصل الى المستشفى ..

ويدخل فرد على رامسى ثائرا ويجذبه من خلف مكتبه ، ويلكمه فى فكه ويصيح به قائلا :

— هذه اللكمة كانت حلما يراود آندى .. وقد تحقق ..

الحلقة المفقودة .. !

انا فتاة فى السادسة والعشرين من عمرى .. اعيش فى قصة حب منذ اكثر من ست سنوات .. وهو شاب فى الثالثة والثلاثين من عمره ناجح فى عمله . ويعلم عنه الجميع انه مستقيم الخلق طيب السيرة . وحينما تقابلنا نشأ بيننا شعور ما جعلنا نقترب . ونتكلم . ونلتقى ... وكنت اخرج من كل لقاء بأن هناك حلقة مفقودة بينى وبينه ولم اكن ادرى ما هى هذه الحلقة لكنى احسها والمسها ولا استطيع ان اتجاهلها .. وظللت اقابله . واسمعه وهو يقول لى احبك واحس اننى احبه ايضا ولكن هذه الحلقة المفقودة تظل كما هى ..

وفى يوم حدثته عن تلك الحلقة بصراحة لكنه قابل حديثى بالدهشة وقال لى انه لا يشعر بوجود اى حلقات مفقودة بينى وبينه ... وطمأننى حديثه لكن احساسى بالحلقة المفقودة ظل كما هو .. وظننت ان ذلك راجع الى انه لم يعرض على الزواج .. ولكن هذا الظن تلاشى حين عرض على الزواج منذ ايام .. وفرحت بأننى سأتزوجه لكن احساسى بأن هناك حلقة مفقودة بيننا ظل كما هو ايضا واخذت افكر فى الامر .. وانتابنى الخوف من المستقبل .. ان هذه الحلقة تبعدنى عنه احيانا . واحيانا اخرى تجعلنى لا اثق فيه . بل اخاف منه كأننى لم اعرفه منذ ست سنوات ويبدو لى رجلا غريبا .

اننى حائرة لا انام الليل من التفكير ... ما رايك ؟ وهل انا خدعت فى حبه كل هذه السنوات ؟

حائرة ح٠١٠ الاسكندرية

دكتورة نوال

رايى الصريح يا فتاتى انك لم تحبى هذا الشاب .. اما كيف خدعتك نفسك . وظننت انك تحبينه ست سنوات كاملة فهذا شئ طبيعى وليس غريبا .. ان قليلين جدا من الناس من يفهمون حقيقة مشاعرهم .

ولكنى اعتقد ايضا ان نفسك لم تخدعك الخداع كله بدليل انها جعلتك تشعرين دائما بحلقة مفقودة بينك وبينه ولا شك ان هذه الحلقة نابعة من نفسك انت ومن عدم احساسها بالحب الصادق له .

اما لماذا ظللت تقابلينه ولماذا فرحت حين عرض عليك الزواج فهذه كلها ايضا امور طبيعية ... انك لم تكونى مدركة لحقيقة شعورك نحوه وكنت فى كل لقاء تحاولين ان تصلى الى حقيقة نفسك دون جدوى كما يحدث لكثير من البشر . وحين عرض عليك الزواج فرحت .. وهذا ايضا شئ طبيعى ... فان كلمة الزواج ترن فى أذن النساء جميلة جدا بصرف النظر عن اى شئ .

ولكنك فى النهاية حائرة خائفة منه يبدو لك رجلا غريبا عنك وهذا هو السر الخفى الذى يتضح ويظهر .. ان وهم الحب الذى كنت تعيشين فيه ينقشع لحظة فترين انه رجل غريب ... والحب لايعيش فى جو فيه غربة ... ان الحب يجمع الشتيتين ويؤلف بين الغريبين فما بالك بالشاب الذى جمعك به حبه ست سنوات ...واقول حبه فقط لاننى أعتقد ان الحب كان من ناحيته فحسب .

ورايى ان تفكرى فى الامر فى روية وعمق حتى لاتندمى على شئ بعد الزواج منه .

ضعفت مقاومتي

● انا فتاة في الثالثة والعشرين من عمري . اعمل مدرسة منذ خمس سنوات في مركز محترم واحمل مؤهلا عاليا .. شقراء جميلة نوعا . غير ان بروز فمي الكبير يعتبر عيبا بسيطا . صدمت في حبي بعد اربع سنوات من مولده لكني قاومت وكافحت . فقد كنت احمل رسالة النضال من اجل اسرتي واشقائي الصغار . الذين ليس لهم من يعولهم سواي فوالدي كهل رأيه ضئيل .

ونسيت الصدمة على حساب اعصابي المرهقة . وفي هذه الاثناء تقدم لي عدد من الخطاب المناسبين لي لكن والدي رفضهم جميعا لحاجته الماسة الى عملي . وانا ايضا كنت اريد ان ابذل حياتي لاسرتي ولكني احسست فجأة ان الاحزان تثقل قلبي وتكاد تذيب مقاومتي ماذا افعل ؟

الحائرة . ناهد . الاردن .

— ان كفاحك من اجل اسرتك لا يتعارض مع زواجك .. وأنا لا احبذ ابدا أن ترفضي الزواج الآن ثم يفوتك القطار وتندمين على ما فات . تزوجي الشاب المناسب الذي يتقدم اليك وتشعرين بالحب نحوه . وفي نفس الوقت ساعدي أسرتك ... بل ان زوجك ايضا يستطيع ان يشاركك في المساعدة حتى يكبر اخوتك ويصبحوا في غنى عن المساعدة .

ايهما اختار ؟

● انا فتاة في الثامنة عشرة . احب ابن خالتي ،وهو يبادلني الحب .. وقد اتفقنا على الزواج حين ينتهي من دراسته بعد ثلاث سنوات ويتخرج في الجامعة..ومنذ ايام تقدم لخطبتي شاب في الثلاثين من عمره . ووافق اهلي عليه . لكني لا اريد ان اتزوجه لاني وعدت ابن خالتي بالزواج ... ولكني اخاف من اهلي ولا استطيع ان اعترف لهم بحبي . ماذا افعل ؟

الآنسة ف.م. القاهرة

— ان الفتاة التي في سنك لا تعرف ماهو الحب.وابن خالتك أيضا التلميذ في سنة أولى جامعة لا يعرف ما هو الحب .. ورأيي أن تكملي دراستك ؛ ولا تتزوجي الآن . ولا تفكري في الزواج . أما الشاب الذي تقدم لاهلك فيمكنك ان تفهميهم أنك تريدين تكملة دراستك قبل الزواج . وأعتقد أنهم سوف يقتنعون بذلك .

ملكية الزوج

● انا زوج .. تزوجت منذ ثلاث سنوات وانجبت طفلة .. زوجتي خريجة احدى الكليات . وتشتغل مدرسة باحدى المدارس الثانوية .. ولقد طلبت من زوجتي ان تنقطع عن عملها . وتتفرغ للبيت والطفلة . ولكنها رفضت .. وقالت لي انها تستطيع ان توفق بين البيت والعمل.. ولكني لا اوافق على ان تشتغل زوجتي .. أليس من حقي كزوج ان امنعها ؟

زوج حائر .مصطفى.د.الزقازيق

— ان من حق الزوجة ان تعمل ما دامت قد حصلت على المؤهل العلمي او المؤهل لهذا العمل .. وان من حق الدولة . على الفرد سواء كان رجلا او امرأة أن يعمل مادامت قد وفرت له فرصة التعليم والتدريب .

وان زوجتك ما دامت قادرة على التوفيق بين عملها والبيت فمن حقها أن تعمل . وتفيد المجتمع . وتزيد الانتاج . ولا اعتقد أن من حقك كزوج أن تحرمها من كل ذلك فان الزواج ليس وظيفة .

راى الاهل

● انا شاب من عائلة معروفة غنية احببت فتاة حبا شديدا ،واعتزمت الزواج منها .. ولكني عرفت انها اخت ممثلة معروفة صعدت الى المجد في سرعة فائقة ... وعرفت اختي بالموضوع . واخبرت والدتي بالامر. فثارت وطلبت مني الا اتزوج فتاة لها اخت ممثلة . واني لا ادري ماذا افعل وافكر في الانتحار ؟ ما رأيك؟

عادل.ع.الزمالك

— ان التمثيل ليس عيبا . بل هو فن رفيع جدا يشرف أي انسان أن يحظى بموهبته . وينجح فيه .. واذا كانت الفتاة التي تحبها لها اخت ممثلة فهذا لا يعيبك بل انك لتفخر بأن في أسرة خطيبتك انسانا فنانا يقدم لبلده نوعا رفيعا من الفن . أما رأى أمك فهو رأى جاهل لا تأخذ به .

بين امى وابى

● انا طفلة في التاسعة من عمري .. فتحت عيني على الحياة . ووجدت ابي وامي يتشاجران دائما .. انني ارى امي دائما حزينة تبكي وحدها.. وابي لا أراه الا يوم الجمعة .. وهو دائما عابس الوجه . لا يتكلم الا بصوت عال . ويشخط في امي والخادمة .. انني اكره ابي واقول لامي اني اتمنى الا أراه ابدا . اني ارى آباء التلميذات في المدرسة يتكلمون بصوت منخفض ويبتسمون لكن ابي لا يفعل ذلك ابدا .. لماذا ؟.. وهل هو مريض كما تقول امي؟ ولماذا لا يذهب الى الطبيب؟

الحزينة لربا .م.ع. المنيا

— تأثرت كثيرا لخطابك ..وأرجو الا تحزني من أجل تصرفات أبيك .. اذهبي الى مدرستك . وانتبهي الى دروسك . أما مسألة أبيك وأمك فلا تشغلي بالك بها كثيرا .. واعلمي ان الحياة لا تخلو من القسوة أحيانا ولكن الخير فيها كثير .

ويمكنك حين يكون والدك هادئا أن تطلبي منه أن يكون حنونا رقيقا بأسرته . حاولي أن تعلمي أباك الرحمة وحاولي في نفس الوقت أن تواسي أمك وتسمعي كلامها ولا تزيدي متاعبها . أعلم أنك صغيرة جدا لتحمل ذلك . ولكن هذه المشاكل سوف تقوي شخصيتك وتزيد من صلابتك في الحياة فتشقي طريقك فيها في قوة واصرار .

دكتورة نوال

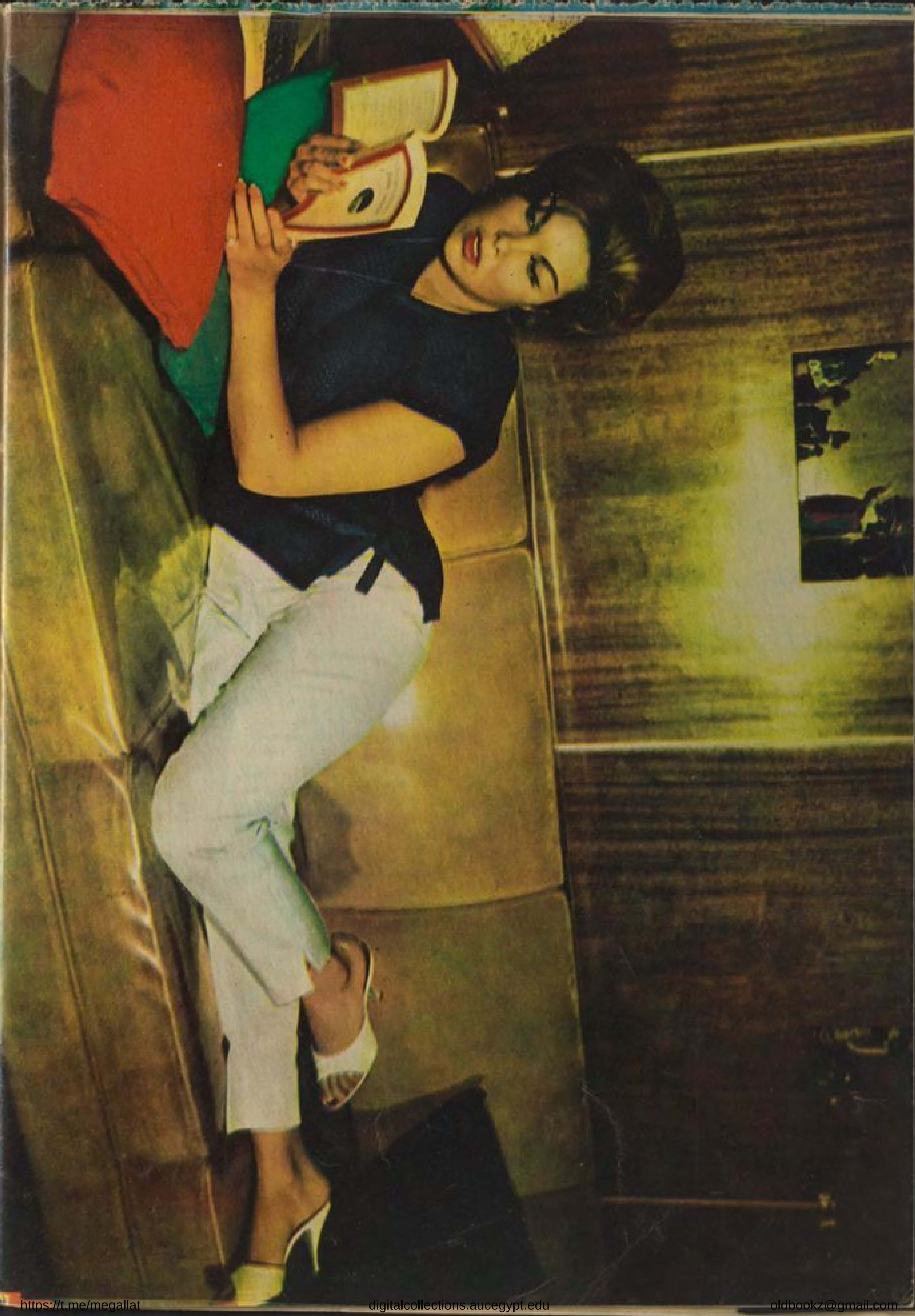

الأفلام لاجنسية لها ..

برلنتى عبد الحميد

فى حياة برلنتى عبد الحميد جوانب كثيرة غامضة .. انها تمثل ادوار الاغراء ثم تهاجم الاغراء .. انها تمثل ادوار الفتاة السطحية ، ثم يتضح انها فتاة مثقفة .. هذه الجوانب الغامضة كانت ميدان هذا الحديث مع برلنتى .. وفيه توضح هذه الجوانب ..

قلت لبرلنتى عبد الحميد

● ما السبب فى قلة ظهورك على الشاشة ؟ ! ..

قالت :

– من تجاربى ومشاهدتى لتجارب الاخرين ، تبين لى ان كثرة الظهور فى الافلام – وبعض افلامنا ضعيفة – تحرق الممثلة .

● اذن ما هو الحد الامثل فى ذلك ؟

– يكفى ان تمثل النجمة من فيلمين الى اربعة .

● وكلامك ان بعض افلامنا تافهة ؟

– كلام صحيح ، لانها تفتقر الى الفكرة العميقة المدروسة والسيناريو الجيد رغم ان لدينا كثيرين من الفنانين والفنيين الممتازين .

● والذين يقولون بضعف امكانيات ؟

– الفن يا ناس ليس امكانيات فقط .. ولا مالا فقط ، وانما موضوعية وثقافة تكملها الامكانيات . بدليل ان السينما الايطالية قدمت لنا افلاما عالية بامكانيات لا تذكر ..

● هل تعتقدين ان الفن له جنسية ؟

– مش معقول .. انا اعتقد بالنسبة للافلام ان ليس هناك فيلم امريكى ، او ايطالى ، او عربى .. لان الفيلم تجسيد للافكار .. والافكار انسانية ، وكذا العواطف انسانية بحتة .. فالامريكى ، والهندى ، والافريقى ، والاوربى كلهم يحسون بالحب والكراهية ، بالخير والشر .. بكل الانفعالات التى يحس بها الانسان لا فرق فى ذلك بين ابيض واسود .. وعلى هذا فالافلام لاجنسية لها من حيث هى فن وانما تقترن بها الجنسية من حيث هى صناعة .

● وافلامك الجديدة .. ما اخبارها ؟

– عندى ثلاثة افلام قصة لفتحى ابو الفضل ينتجها عباس حلمى ويخرجها محمود ذو الفقار والفيلم الثانى متعاقدة عليه مع شركة مصر الجديدة ولم نجد القصة المناسبة بعد لأن علينا ان نبدأ صفحة جديدة فى حياتنا الفنية .. بعيدة عن التفاهات ، والثالث فيلم عالمى ايطالى ينتجه صاحب اكبر ستوديو ايطالى واسمه « الوشيمادى ابتيرا » وسيعمل للفيلم دوبلاج انجليزى ، وفرنسى وسأقوم انا بعمل الدوبلاج باللغات الثلاث .

وسألت برلنتى

● ما رأيك فى افلام الاغراء ؟! .. ولا تنسى انك ممثلة اغراء !

– هناك فرق بين الاغراء والابتذال .. بين معالجة مشاكل الجنس وبين اثارة الغرائز لاكتساب المال فحسب فالجنس مشكلة نفسية واجتماعية تمثل جانبا من جوانب الحياة ..

● هل افهم من هذا ان افلامك السابقة خلت من الابتذال ؟

– الادوار التى تعتمد على الاغراء السطحى قد تركتها الى غير رجعة بعد ان تركنا فى مجتمعنا الجديد الرجعية والاقطاع . واعترف انى اخطأت اذ مثلت بعض الادوار التافهة ولكن عذرى ان كل ما عرض على كان ضعيفا فاخترت اقوى الضعيف والا اموت جوعا .. والمضطر يركب الصعب .

● كنجمة اغراء .. من ترشحين لعرش الاغراء عندنا .. وعندهم ؟

– لقد انتهى عصر العروش والتيجان .. وفى امكان الممثلة المثقفة الموهوبة ان تؤدى اى دور .. اما اذا كنت تقصد ملوك « التفاهة » فهن كثيرات . والامثلة كثيرة .. مارلين مونرو كانت ذكية حينما قالت انها لا يشرفها ان تكون ملكة اغراء وتزوجت بآرثر ميللر حتى تبعد عنها هذه السمعة التافهة ، واشتركت مع لورنس اوليفييه فى فيلم « الراقصة والملك » لتثبت لجمهورها انها فنانة وتستطيع ان تلعب اى دور وقد فازت باعجاب وتقدير الجميع .. وكذلك صوفيا لورين فى فيلمها « امرأتان » .. وفى فيلمى « زيزيت » لن تجد اى مشهد فيه ابتذال بل حتى اغراء .. ولكن ستجد فيه مبادىء تكافح من اجلها .

● وما تعريفك للجمال ؟

– الجمال الجسدى يمكث دقائق والجمال الروحى – جمال الجوهر – يعيش ابدا .

● والحب .. ؟

– اسمه « الهوا » والهواء لا يستطيع الانسان ان يحيا بدونه .

● معنى ذلك انك تعيشين فى قصة حب .. ؟

– ياريت .. انا عايشة فى جو خانق بلا هواء .. جو مميت لانى الان بلا حب .

● وما طلباتك فى فتى احلامك ؟

– انا انسانة افضل الجوهر على الشكل .. فلا يغرينى اى رجل مهما كان جماله ولكن تأسرنى رجاحة عقله وحنانه ورجولته .

● هل اسأتك فى الادب ؟

– ليه لا .. وهل يستطيع الفنان ان يتعزل عن التيارات الفكرية والمذاهب الادبية . انا اتجاوب مع الادب الواقعى الهادف لانه قريب الى نفسى ، ولا يعجبنى الادب التصويرى الفوتوغرافى .. واحب اقرا لتولستوى ، ومكسيم جوركى ، وبلزاك ، واستفانزفايج . ومعظم ادبائنا الكبار والناشئين على السواء .

● هل تؤمنين بتخصص الممثل او الممثلة فى القيام بادوار معينة ؟

– اومن بالتخصص اذا كانت المواهب لا تسمح للممثل بالجمع بين عدة ادوار فاذا كانت الممثلة لم يمنحها الله الجسد ، والوجه ، والموهبة التى تناسب اكثر من دور فلابد من ان تتخصص .. فانا لا يمكن ان اقتنع بممثل طوله متران ويمثل دور نابليون . لكن اذا كان شكلا وموهبة صالحا لاكثر من دور فخطأ ان يتخصص .

● من احب المطربين اليك ؟

– لا استطيع الاكتفاء بمطرب فانت محتاج لاداء عبد الوهاب ، وحنان عبد الحليم ومواويل فريد .

● واحسن ممثلة عندنا ؟

– انا اعتقد ان كل فنان يتقن دوره هو احسن ممثل بالنسبة لهذا الدور .

● ومتى تحتفلين بعيد ميلادك ؟

– فى ٨ نوفمبر . اتم السادسة والعشرين

● وعمرك الفنى ؟

– المسرحى ٣ سنوات والسينمائى ثمانية .. والبقية تأتى ..

الدنيا فى القاهرة

بربارا آن كوبر : تطوف العالم سنويا لتكتب لشركات الطيران .. وللاطفال

مايكل وليامز معجب بنابليون .. وبالمصريين وخصوصا روح الصداقة والحب الكامنة فيهم ..

نابليون الانجليزى .. يمثل الأن فى بلادنا

انه يمثل الان دور نابليون بونابرت فى رواية «احلام النسور» على ارض بلادنا . ومنذ جاء الى القاهرة وهو يعمل ١٤ ساعة فى اليوم . اسمه **مايكل وليامز** . تغلبت هواية التمثيل عنده على عمله مع والده الذى يملك مكتبا للتأمين ، وخرج من الوظيفة الى المسرح والتليفزيون . ووقف على اشهر مسارح « وست اند » يقدم لشعب بلاده اشهر التمثيليات العالمية . ان عدد التمثيليات التى لعب فيها حتى اليوم ٨٠ مسرحية و ٦ تمثيليات

ومنذ بدأ مايكل يمثل وسمع عنه كبار الفنانين احتضنوه وشجعوه . وفى يوم واحد شاهده جون فاللد الذى يعد من اشهر المخرجين ويعمل فى الاكاديمية الملكية بلندن . وشاهده فلورا روبسن وديم سبيل ثورنديك وهما من اشهر ممثلات المسرح بانجلترا .. وفى اليوم التالى وصلته منحة دراسية من المخرج للتخصص فى التمثيل فى الاكاديمية الملكية . ولمع مايكل فى الدراسة . كان الاول دائما على دفعته . ونال الدبلوم مع مرتبة الشرف منذ ٣ سنوات . وتلقفه اشهر مسرح فى نوتنجهام ليمثل مسرحية جديدة كل اسبوعين .. واستمر يقدم مسرحياته لمدة سنتين متواصلتين .. وقبل ان يحضر الى القاهرة مثل اول فيلم له فى السينما ، وقدم استعراضا مسرحيا مثل وغنى ورقص فيه .. فمايكل ايضا يتمتع بصوت جميل !! ورفض ان يستمر فى بعد ذلك ، وقال انه يفضل عمله على المسرح على كل الربح الذى سيجنيه من السينما والاستعراضات ..

ومايكل ويليامز عمره ٢٧ سنة . درس كل شىء عن نابليون . طباعه ، اخلاقه . حركاته . كيف كان يفكر ويكتب ويرسم الخطط ويقود قواته .. حتى اصبح متشبعا تماما بروح نابليون ..

قال ان الشىء الذى لن ينساه عن مصر هو روح الصداقة والمحبة التى تشعرك انك بين اهلك . وقال انه معجب جدا لان اهل مصر يجيدون اللغات الاجنبية بشكل رائع .. ان بعضهم يفهم كلمات وتعبيرات انجليزية لا يعرفها هو نفسه !

فرانك مينى : خبير المتاحف ، الذى يضع تصميم متحف لمراكب الشمس المصرية القديمة ..

مراكب الشمس .. سيصبح لها متحف !

لرابع مرة جاء الى القاهرة بتكليف من وزارة الثقافة والارشاد . انه **فرانك مينى** اشهر المهندسين الايطاليين فى بناء المتاحف ، وهو يعد واحدا من احسن واشهر مهندسى العالم فى هذا الفن . سيشرف على بناء المتحف الذى سيقام فى منطقة الهرم لوضع مراكب الشمس فيه ، وهى المراكب التى كان قدماء المصريون يعتقدون ان الروح تركب فيها فى رحلتها الى العالم الاخر ، ثم تعود بها لتحل فى الجسد عندما يأتى يوم الحساب !

وفرانك مينى تخرج فى جامعة روما سنة ١٩٤١ بعد ان تخصص فى المتاحف . وبنى اشهر خمس متاحف فى ايطاليا وهى فيلا جوليا فى روما .. واجريجنتو فى صقلية . ومتحفان فى جيلا وفيتربوا . والمتحف الخامس الذى بداه فى سيلاكيوز ولم يتم بناؤه بعد .. الى جانب ذلك فقد اشرف على اعداد متاحف فى باريس واوسلو والمكسيك وطهران .. وهو خبير ايضا فى وسائل العرض وتوزيع الاضواء داخل المتاحف . كما بنى ٣ كنائس كبيرة فى سردينيا وعدة منازل .. وان كان يفضل بناء المتاحف .. والف كتابا عن فن بناء الكنائس فى ايطاليا فى القرن الثامن عشر ..

اكثر شىء اعجب به فرانك مينى كمهندس اهرام الجيزة . قال انها اروع بناء فى العالم . وقال ان فى المكسيك هرما مثيلا بالنسبة لاهرام الجيزة ، ولكنهم يعتزون جدا ويفخرون به .. كما اعجبته ايضا آثار المتحف المصرى والاقصر وحى خان الخليلى . قال ان هذه الاثار الوان وطابع وروح لا مثيل لها فى العالم . وقال ان نهر النيل يزيد القاهرة سحرا عندما تتهادى فيه المراكب ذات الاشرعة البيضاء ..

ومن القاهرة ، سيطير مينى الى روما ليبدأ فى تصميم متحف مراكب الشمس ، ثم يعود الى القاهرة ليبدأ التنفيذ فى اكتوبر

اطفال العالم يقراون عن بلادنا

جاءت **بربارا آن كوبر** الى مصر لاول مرة لتكون بلادنا ضمن اشهر الاماكن التى ستكتب عنها فى كتابين من تأليفها لحساب اكبر شركة طيران فى بريطانيا BOAC الكتاب الاول دليل الشركة للمسافر الى ١٠١ دولة .. ستظهر ثانى طبعة له فى مارس سنة ١٩٦٣ لمساعدة السياح ورجال الاعمال على التعرف على كل ما يهمهم فى البلاد الاجنبية. لذا فان بربارا تسافر سنويا فى جولة حول العالم اذ تنوى الشركة اصدار الكتاب سنويا لتشجيع السياح ..

الكتاب الثانى ، الذى تصدره شركة الطيران البريطانية ايضا خاص بالاطفال تكتبه كذلك مس بربارا عن بلاد العالم ايضا ، لكن بطريقة تناسب السن بين ١١ و ١٧ سنة .. الى جانب ذكر احدث ماوصل اليه الطيران .. لان الاطفال مغرمون بذلك .. كما ستتحدث بربارا فى كتاب الاطفال عن شحنات البضائع المختلفة التى تحملها الطائرات من والى البلاد المختلفة . وبذلك تعرف اهم منتجات البلاد بطريقة مسلية .. كذلك ستتحدث عن كل غريب فى عالم الطيران

بعد حصول بربارا على الشهادة الثانوية عملت مع والديها فى الفندق الذى تملكه الاسرة فى ويلز سنتان . ثم عملت فى دار للنشر واكتسبت خبرة فى طريقة الطباعة .. ثم عملت فى مجلة « المرأة » وكانت تحرر باب « مرآة امرأة » عن كل خبرة او عمل غريب تقوم به المرأة .. مثلا كتبت عن سيدة انجليزية اختارت العمل بالتجارة فى الصين .

ولكن بربارا فضلت بعد ذلك ان تعمل لحسابها .. كانت تكتب عن كل شيء .. عن الرياضة والخيل .. والكنائس .. ثم اتصلت بشركة الطيران البريطانية والفت اول كتاب لها اسمه « كتاب الطيران » ومن يومها وهى تعمل مع الشركة ..

اجمل ما اعجب بربارا «٣٢ سنة» فى دول العالم .. الحلى الفضية فى زنجبار .. جمال جبال كليمانجارو فى تنجانيقا والحيوانات فى غابات كينيا . قالت لكن فى مصر اشياء كثيرة جميلة لاحصر لها .. منها اهرام الجيزة .. الصوت والضوء .. خان الخليلى لكن أروع شيء هو كنوز توت عنخ آمون !

كفاح جمال عبد الناصر .. فى كتاب بالاسبانية

درست تاريخ مصر فى مدرستها فى «أورجواى» جنوب شرق امريكا اللاتينية وعمرها ٩ سنوات . واحبت مصر وكانت الاولى دائما فى هذه المادة. وتخرجت فى كلية الحقوق لتعمل صحفية ثم مراسلة فى مدريد لاكبر جريدة فى بلدها « لامانيانا » اى الصباح .. ثم اصبحت من اشهر الكتاب والصحفيين فى بلدها وفازت سنة ١٩٥٢ بجائزة الدولة كأحسن كاتبة . اذ هى كاتبة قصة وشاعرة ايضا . وساعدتها قراءاتها عن مصر على كتابة مئات المقالات عن كل شيء خاص بمصر بمعدل مقال كل يومين او ثلاثة ينشر فى ١٥ جريدة فى اسبانيا ، وامريكا اللاتينية . واحيانا بعض الدول الاوربية مزودة بصور كثيرة .. واثناء العدوان الثلاثى كانت فى لندن ، وهاجمت ايدن وحكومته الاستعمارية ..

سنة ١٩٦٠ كانت اول زيارة لها لمصر .. وعادت لتؤلف كتابا عن بلدنا باسم « مصر بالابيض والاسود » على غلافه صورة « توت عنخ آمون » وبداخله عشرات الصور بالابيض والاسود . الاسم يرمى الى معنى آخر .. الابيض ما بعد الثورة والاسود ما قبلها . والكتاب يقع فى ٢٥٠ صفحة ومن وحى زيارتها الفت قصيدة شعر عن جمال بلادنا ، وقت الغروب ، وآثارها ، ثم حاضرها العظيم . ونشرت القصيدة فى جريدة برازيلية ..

وفى العام الماضى حضرت اعياد الثورة واستمعت الى خطاب الرئيس جمال يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٦١ وبوحى ماجاء فيه ومما رأته بنفسها الفت كتابا اسمه « طريق النصر » ثم تبعته بكتاب ثالث عن حياة الرئيس جمال عبد الناصر ، وكفاحه من اجل بلده .. الكتاب باللغة الاسبانية ويعرض فى اكبر مكتبات مدريد وقد بيعت منه اعداد هائلة . لذا سيترجم الى العربية والانجليزية والفرنسية والايطالية .. وعلى غلاف الكتاب صورة الرئيس جمال عبد الناصر ، وعلم الجمهورية العربية .. كما ترجمت مشروع الميثاق الذى تقدم به الرئيس جمال عبد الناصر يوم ٢١ مايو سنة ١٩٦١

وهذا الاسبوع جاءت الينا الصحفية الشاعرة الكاتبة « **بلنكا ثيرا فيرا** » ٤٢ سنة لكى تحضر اعياد الثورة ثم لتؤلف كتابا عن شخصية الرئيس جمال عبد الناصر بصفته من اعظم الشخصيات التى ظهرت فى التاريخ الحديث ..

بلنكا زارت قطاع غزة ومعسكرات اللاجئين ثم الفت كتابا عن مشكلة فلسطين اسمه « الباب المفتوح الى فلسطين » وهو تحت الطبع .. الى جانب ذلك فان بلنكا دائما تنظم حوالى ١٥ اجتماعا سنويا فى مدريد لتحاضر فيه عن بلدنا لذا فليس عجيبا ان ينشأ ابنها الفريد « ١٢ سنة » وهو يحب مصر وينتظر زيارته لنا دائما .. وعندما تسأله عن اكثر شخص يحبه يقول : جمال عبد الناصر

والفريد فاز فى مدريد فى العام الماضى بالجائزة الاولى فى الرسم للاطفال وله عدة صور رسمها عن مصر

بلنكا ثيرافيرا : بين ابنها الذى يحب مصر ، وكتبها التى عن الجمهورية العربية والرئيس جمال عبد الناصر

في التليفزيون هذا الاسبوع

الثلاثاء ٢٤ يوليو

الفترة الصباحية

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ اغنية الصباح
٩ر٣٠ اقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٠٠ الرمال الناعمة
١٠ر٣٠ لك يا سيدتى
١٠ر٤٥ عالم الحيوان
١٠ر٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١ر٠٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ أوبريت «طريق النور والحرية» فيديو ١٥٧ ن
٦ر٥٥ موقف الاوتوبيس
٧ر٤٥ مع الابطال
٨ر٠٠ الانتقال الى اذاعة خارجية لنقل مهرجان الشباب ..

السهرة الثانية

١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ على شاطىء النيل
١٢ر٥٠ تمثيلية « عبيد الذهب» فيلم ٣٥ مم
٢ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح سوزانا
٦ر٢٥ قصص ايطالية
٦ر٤٠ الفيلم الاوروبى
١٠ر٤٥ مغامرات مافريك
١١ر٣٥ الفيلم الامريكى
١ر٠٠ تقريبا ختام .

الاربعاء ٢٥ يوليو

الفترة الصباحية

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ اغنية الصباح
٩ر٣٠ اقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٠٠ شيطان فى الجنة
١٠ر٣٠ لك يا سيدتى
١٠ر٤٥ من مكتبة الافلام
١١ر٠٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٣٠ البرامج التعليمية
٧ر١٥ تمثيلية « ممنوع » فيديو ٢٧٦ ن
٨ر٠٠ اهم الانباء
٨ر٠٥ اضواء على الاحداث
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ من صفحات التاريخ
٩ر١٠ نافذة على العالم
٩ر١٠ افراح الشعب
٩ر١٥ راى الشعب

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٦ر١٥ من الاغانى الوطنية
٦ر٣٠ الفيلم العربى
٨ر١٥ اغنية
٨ر٢٠ المختار للتليفزيون
٨ر٤٥ اغنية
٨ر٥٠ روز مارى كلونى
٩ر١٥ مخترعات القرن العشرين
٩ر٤٠ من الاغانى المختارة

السهرة الثانية

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ الانتقال الى اذاعة خارجية من نقابة المهندسين لنقل احتفال النقابات المهنية بعيد الثورة
٢ر٠٠ تقريبا ختام .

الخميس ٢٦ يوليو

الفترة الصباحية

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ اغنية الصباح
٩ر٣٠ اقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٠٠ اغنية
١٠ر٠٥ انها حياة مرحة
١٠ر٣٠ لك يا سيدتى
١٠ر٤٥ حلقات « عيب »
١١ر٠٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٥ر١٥ اقوال الصحف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٣٠ القاعدة الشعبية
٦ر٤٥ مع العائلة
٧ر١٥ تمثيلية « يوم العيد » ١٤٦٩ س.
٧ر٤٥ مع الابطال
٨ر٠٠ الانتقال الى اذاعة خارجية من الاسكندرية لنقل كلمة السيد الرئيس ومهرجان الشباب

السهرة الثانية

١٠ر٣٠ العودة الى الاستوديوهات ونشرة الاخبار
١٠ر٤٥ رجل الاخطار
١١ر١٠ المسرحية الطويلة
١ر٣٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح ووليام تل
٦ر٢٥ المسرح الصامت
٦ر٤٠ الفيلم المدبلج
١٠ر٤٥ المتشرد
١١ر١٠ من الاغانى المختارة
١١ر٢٠ مغامرات فى هوليوود
١١ر٤٥ الفيلم الاوروبى
١ر٠٠ تقريبا ختام .

الجمعة ٢٧ يوليو

الفترة الصباحية

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ سهرتنا الليلة
١ر٣٠ لك يا سيدتى
١ر٤٥ من برامجنا الثقافية
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٥ من الاغانى المختارة
٣ر٠٠ انها حياة مرحة
٣ر٢٠ فتح عينيك
٤ر٠٠ الفيلم العربى « بين الاطلال »

السهرة الاولى

البرنامج العام

٦ر٣٠ جنة الاطفال
٧ر٠٠ فى عالم الحيوان
٧ر١٥ مع العائلة
٧ر٤٥ مع الابطال
٨ر٠٠ مباراة كرة القدم من استاد البلدية بالاسكندرية
٩ر٤٥ العودة الى الاستوديوهات وتقديم الاغانى المختارة
٩ر٥٥ رحلة الانغام فيديو ١٥٢٤ جـ ٢

السهرة الثانية

١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ الاسبوع سبعة ايام
١١ر٤٥ الفيلم المدبلج « الوادى الاخضر »
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ سوزى
٦ر٢٠ الفيلم الاوروبى « حبيبتى كارولين »
٨ر٠٠ اخر الاسبوع
٨ر٣٠ مغامرات مافريك
٩ر٢٠ اغان
٩ر٣٠ المصارعة الحرة
١٠ر٠٠ اغنية
١٠ر٠٥ المسرح رقم ٧
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ بونانزا
١١ر٣٥ الفيلم الامريكى « كونتيسة مونت كريستو »
١ر٠٠ تقريبا ختام

السبت ٢٨ يوليو

الفترة الصباحية

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ اغنية الصباح
٩ر٣٠ اقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٠٠ حلقات « الكاس المسموم »
١٠ر٣٠ لك يا سيدتى
١٠ر٤٥ أخبار موفيتون
١٠ر٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١ر٠٠ ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم

٦ر١٥ أقوال الصحف
٦ر٣٠ جنة الأطفال
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ رحلة اليوم
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٠ أفراح الشعب
٩ر١٥ مع الأبطال
٩ر٣٠ تمثيلية مسلسلة

السهرة الثانية

١٠ر٠٠ اختبر معلوماتك
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ حادث الاسبوع
١١ر١٥ ليالى القاهرة
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ لوريتا يانج
٦ر٣٠ فيلم اليوم « عربى »
٨ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٨ر١٥ أغنية
٨ر٢٠ قصص من الشاطىء
٨ر٤٥ رأى الشعب « اعادة »
٩ر٣٠ من الاغانى المختارة
٩ر٤٠ صراع تحت الشمس
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ ٧٧ شارع سن ست
١١ر٣٥ فيلم أمريكى « معاد »
١ر٠٠ تقريبا ختام

الاحد ٢٩ يوليو

الفترة الصباحية

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ أغنية الصباح
٩ر٣٠ أقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الأطفال
١٠ر٠٠ برنامج ٣ × ٣
١٠ر٣٠ لك يا سيدتى
١٠ر٤٥ حلقات « عيب »
١٠ر٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١ر٠٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٦ر١٥ أقوال الصحف
٦ر٣٠ جنة الأطفال
٧ر٠٠ تمثيلية طويلة
٨ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ مع الفن
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٠ أفراح الشعب
٩ر١٥ نهضتنا
٩ر٣٠ بريد التليفزيون « الهواة »

السهرة الثانية

١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ مجلة التليفزيون
١١ر٤٥ فيلم أوربى
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ حياة رايل
٦ر٣٠ فيلم أمريكى
٨ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٨ر١٥ أغنية
٨ر٢٠ الكلام ممنوع
٨ر٤٥ الى الغد « اعادة »
٩ر٤٥ أنا القانون
١٠ر١٠ روائع الموسيقى
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ مسرح كاميو
١٠ر٣٥ تمثيلية السهرة « معادة »
١٢ر٤٥ تقريبا ختام

الاثنين ٣٠ يوليو

الفترة الصباحية

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ أغنية الصباح
٩ر٣٠ أقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الأطفال
١٠ر٠٠ فكر معانا
١٠ر٣٠ لك يا سيدتى
١٠ر٤٥ صحتك
١٠ر٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١ر٠٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٦ر١٥ أقوال الصحف
٦ر٣٠ جنة الأطفال
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٨ر١٥ مجلة المرأة
٨ر٤٥ أبناؤنا
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٠ أفراح الشعب
٩ر١٥ فرقة [illegible] التليفزيون
٩ر٣٠ فتح عينك

السهرة الثانية

١٠ر٠٠ مع الناس
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ ألحان وألوان
١١ر١٥ توبار
١١ر٤٥ فيلم عربى
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ استعراض مانتوفانى
٦ر٣٠ فيلم اليوم « ابطال »
٨ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٨ر١٥ أغنية
٨ر٢٠ هوبا لونج كاسيدى
٨ر٤٥ نور على نور « اعادة »
٩ر٣٠ من الاغانى المختارة
٩ر٤٠ مغامرات شارع بوربان
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ من المسرح الى الشاشة
١١ر١٠ من الاغانى المختارة
١١ر٢٠ عجائب البحار
١١ر٤٥ فيلم أمريكى
١ر٠٠ تقريبا ختام

الجانب الآخر

دكتورة نوال السعداوي

الدنيا ليل ، ليل يونيو الدافىء الصافى ، ونسمة القاهرة الرقيقة تدخل من نافذة العربة الطويلة فتعبث بخصلات شعرها الاسود القصير فيطير على وجهها وعينيها ، ويحجب عنها الطريق الذى يجرى سريعا تحت عجلات العربة ، وترتفع أصابعها الطويلة الرفيعة من حين الى حين لتعيد خصلات الشعر الى مكانها ..

ونظرت حكمت الى جوارها فرأته وهو جالس يمسك بعجلة القيادة وينظر الى الامام ، ويبدو انفه من الجانب مقوسا بعض الشىء ، وعيناه غائرتان الى حد ما. فشعرت بانقباض غريب ، لقد رأته من قبل مرة أو مرتين ، لكنها كانت ترى وجهه من الامام ، وكانت ملامحه توحى لها بالقوة والرجولة ، عيناه عسليتان صافيتان تكشفان فى صدق عن اغوار نفسه ، وجبهته عريضة فيها سماحة ونبل، وشفتاه منفرجتان عن ابتسامة طيبة تعبر عن قلب انسان كبير .

ان هذه اول مرة تنظر اليه فيها من الجانب ..

ونظرت الى وجهه من الجانب مرة أخرى ؟ .. يا للغرابة ! كأنها ملامح رجل اخر لايمكن ان ترتاح اليه ولا يمكن ان تثق فيه . وكانت تود أن تقول له عد بى من حيث اتيت ، ولكنها ظلت صامتة .. واخذت تنظر الى الطريق واصابعها تسوى خصلات شعرها الطائرة

ووصلا فى النهاية .. واوقف العربة .. ونزلا .. وجلسا متقابلين تحت شجرة كبيرة ، وسمعت صوته الرجالى القوى يقول :

ــ ماذا تشربين ؟

● عصير الليمون

وكانت أول مرة تخرج فيها معه .. لماذا عرض عليها الخروج معه مع أنه لم يرها الا مرة أو مرتين ؟ ولماذا استجابت لدعوته مع أنها رفضت دعوات الكثيرين ؟

جلست حكمت شاردة تفكر فى تلك الاسئلة التى تتزاحم فى رأسها هل لانه رجل ، يمتلىء رجولة ، كما يبدو من صوته ، وملامحه ، وقوامه الفارع ؟.. هل احست فى مظهره بذرة الرجل الذى تبحث عنه منذ ثمانية وعشرين عاما التى تكون عمرها ، الرجل الذى يحتوى عقلها وقلبها وجسدها ، ويسكن عنده قلقها ، وحيرتها ، وأحزان حياتها .

ونظرت اليه تفتش فى ملامحه عن ذلك الرجل ، وسمعت صوته القوى يقول :

ــ حكمت ، انظرى الى هذه الشجرة والى هذه الانوار التى تتخللها .. كم هى جميلة ! ...

ورفعت حكمت بصرها الى الشجرة ، كانت ضخمة تنتشر فيها لمبات النور الملونة بعضها أحمر ، وبعضها أصفر ، وبعضها أزرق ... وقالت :

ــ ان الشجرة جميلة ، ولكن تلك الانوار الكثيرة تفقد جمالها

وقال فى حماس :

ــ بالعكس ، انها تزيدها جمالا

ومرت الدقائق وهو يتطلع الى الانوار ، وقد انقلبت ملامح الرجل فيه الى ملامح طفل صغير ، ينظر فرحا الى مجموعة من «البالونات» الملونة

وامسكت حكمت بكوب عصير الليمون ، واخذت ترشف منه فى بطء ، ثم رأته يلتفت اليها ، ويقول فى سعادة ساذجة تتناقض مع قوامه الفارع ، وملامحه العنيفة :

ــ أنت جميلة ، جميلة جدا

ولم تكن تنتظر أن يكون اول حديثه معها هذه الكلمة .. ان اى رجل يجلس مع اى امراة يقول لها « أنت جميلة » .. انها كانت تتوقع منه ان يقول شيئا آخر ، شيئا عميقا كبيرا يهز كيانها ... انه اذن رجل عادى ، عادى جدا ، يبدو انه لا يعرف أكثر مما قال .. ولكن مظهره ، ملامحه التى توحى بالعمق والقوة ، صوته العميق ، ذلك الاحساس الاول الذى شعرت فيه بانه الرجل الذى تبحث عنه منذ ثمانية وعشرين عاما ، هل كان شعورا كاذبا ؟.. ولكن لماذا يبدو صغيرا الان ؟ لماذا يبدو عاديا ؟ .. وهل يمكنها أن تتجاهل فهمها ، وخبرتها ، ونضوجها ، وتقبل رجلا عاديا ؟... ولكنها أشرفت على الثلاثين من عمرها ولم تقابل الرجل الذى تريده .. هل تيأس من الحصول عليه ؟ .. وهل ترضى بهذا الرجل ، الطويل ، العريض ، الجالس امامها ، والذى تتراقص عيناه فى طفولة على لمبات النور الملونة ؟

وانتفضت على صوته العميق جدا ، وهو ينظر فى سذاجة ، وسطحية الى يديها وهما تمسكان بكوب العصير يقول :

ــ ان يديك جميلتان جدا ، صغيرتان ... ما اجملهما ؟

ومد يده كالطفل وهو يقول :

ــ اريد ان المسهما ... هل تسمحين ؟ »

وكانت قد بلغت من النضج ، وفهم الحياة حدا لم تعد معه تخشى تجربة اى شىء ... ولكنها تريد أن تختبر هذا الرجل ، تريد أن ترى كيف يبدو حين يمسك يديها ... هل سيكون ذلك الطفل الذى يلهو بالبالونات الملونة ام انه سيكون الرجل الذى يرتسم على ملامحه ؟

وكانت تريد ايضا أن تمنحه الفرصة ليظهر عاطفته لها ، هل يحبها ؟ وما نوع هذا الحب ؟ وكيف يعبر عن هذا الحب ؟

ولم تكن تريد أن تحكم عليه بالاعدام من اول لقاء ، لقد عودتها التجربة والخبرة أن تصبر ، وأن تنتظر ، وأن تتأمل .. ان لحظة واحدة خليقة بأن تخلق حبا جديدا، وان لحظة واحدة خليقة بأن تقتل حبا قديما .

واعطته يديها الصغيرتين النحيلتين ، فأمسكهما وقبلهما ووضع وجهه فى راحتيها ، وراح يبتلع لعابه ، وتفاحة ادم فى رقبته تعلو وتهبط وسمعته يقول لها : احبك

وكانت انسانة رقيقة الحس والعاطفة ، لها قلب كبير ، حان ، يحترم شعور الانسان أينما كان وكيفما كان ، فنظرت اليه فى رقة ، وحنان وقالت بصوت يختلج بالصدق والحرارة :

ــ حينما رأيتك احسست انك قد تكون الرجل الذى ابحث عنه طوال عمرى ... ولكن ..

وسكتت ... لم تكن تريد ان تصدمه ، ولم تكن تريد أن تفجعه ، ونظر اليها كأنه لم يسمع ما قالت وقال :

ــ ان يديك ناعمتان جدا ... ماهذا ؟ هل صنعتا من البللور ؟ » بللور ؟ !

ماهذا الرجل ؟ انه لا يرى الا الانوار ، والبريق ، والبللور ؟

واحست أنها بدأت تضيق به فسحبت يديها من يديه ، واعتدلت فى كرسيها ، وقالت له فى جدية :

ــ الواقع أنك تحبنى بطريقة غريبة على . ان كلامك لا يصل الى قلبى ، بل لا يكاد يصل الى أذنى ألا تعرف الحب ؟

ونظر اليها فى دهشة وقال :

ــ هل أنت غاضبة يا حبيبتى ؟ لا لا لا اريدك غاضبة .. اسمعى سأقول لك اخر نكتة قيلت عن القرود .. كان فيه قرد فى حديقة الحيوان ، وبعدين . وقاطعته قائلة

ــ ارجوك . انا لا احب النكت.!

وقال فى دهشة :

ــ لا تحبين النكت ؟ هل هناك انسان لا يحب النكت ؟ لماذا انت حزينة ياحبيبتى ؟ .. لماذا لا تكونين مرحة ؟ ان مظهرك المشرق وابتسامتك الدائمة ، دلتنى على انك فتاة تحبين المرح .. يا الهى كثيرا ماتخدعنا الصور :

وابتسمت حكمت وقالت :

ــ حقا ، كثيرا ماتخدعنا الصور .. لقد تخيل الى انك رجل رصين !

وانتفض مذعورا كأنما لدغته عقرب وقال :

ــ رصين ؟ ! ما معنى رصين ياحبيبتى ؟..

ــ اعنى رجلا جادا

وتطلع الى الشجرة الملونة بالنور ، ونظر الى يديها وذراعيها وقال :

ــ اكون رجلا جادا ؟ .. وكيف اكون رجلا جادا فى مثل هذا الوقت .. والطبيعة حولى ترقص ، والجمال يجلس أمامى .. ان وقت الحب ياحبيبتى لا يحتمل الجد

ونظرت اليه فى اشفاق كبير .. ماذا تقول له ؟ وكيف تشرح له ؟ ترى هل يفهم لو قالت له أن وقت الحب هو اكثر أوقات الحياة رصانة وجدية ، وأن أجمل مافى الحب هى تلك اللحظات الرصينة الجادة التى تطفر فيها الدموع ، دموع الحب التى تختلط بالالم ، والفرح والامل .. ولكن هل يمكن لعينيه أن تطفر منهما دموع الحب ؟ تلكما العينان السطحيتان اللتان تتراقصان مبهورتين بكل لون فاقع صارخ ؟ تلكما العينان اللتان

تنظران اليها فلا تريان الا سطحهما الخارجي ... البللور ! !
وقالت له فى بساطة :
ـ ان مظهرك يدل على انك رجل جاد ...
ـ انني رجل بسيط ، بسيط جدا ، لا أعقد الامور : لماذا تحب النساء تعقيد الامور ؟
ـ ولكني رأيتك فى عملك . انك تبدو فيه رجلا آخر غير الذى يجلس امامى
ـ هذا طبيعي . ترى هل أكون فى عملى ، وحولى رجال فيهم خشونة كما أكون وأنا جالس مع فتاة رقيقة حلوة ؟
قالت :
ـ لا أقصد ذلك ، وانما تكون انت نفس الرجل ، وليس رجلا آخر يناقضه
قال :
ـ انني لا أعرف عن الحب الا انه جانب الحياة الجميل المرح ! انه الرعاء الذى ننفض فيه متاعب العمل ، والكفاح فى الحياة
وتنهدت حكمت فى أسى وسكتت وسمعته يقول :
ـ ابتسمى ، اضحكى ..
ونحت شفتيها عن ابتسامة هادئة ، لكن قلبها كان يجتر فجيعتها فى الرجل الذى ظنت أنه رجلها ، ولم تكن اول فجيعة فى أول رجل ... كانت تبحث دائما وكانت تفجع دائما ، ولم تكن تمل البحث . ولم تكن الفجيعة تسلمها الى اليأس أبدا .
واسندت رأسها الى ظهر الكرسي ، ونظرت الى السماء فى شرود ، وظل يتأملها طويلا ثم قال :
ـ لا تظنى ياحكمت انني الهو بك . ان اللهو شيء ، والمرح شيء آخر .. انى لا أريد ان أصنع من حبى مأساة درامية تذرف فيها الدموع .. انني أريد ان أصنع من حبى قصة مرحة كلهاضحكوابتسام .. لا أدرى لماذا تبحث النساء عن الالام دائما ؟
وقالت حكمت وهى تنظر الى السماء :
ـ ليس هناك حب بلا دموع ، وانفجر صائحا :
ـ يا الهى ! انني لا اطيق منظر الدموع .
واشار الى الشجرة المضاءة وقال :
ـ انظرى الى هذه الانوار .. انظرى الى هذه الشجرة .. انظرى الى الطبيعة الجميلة .. ان الحياة جميلة تريد أن تسعد الانسان فلماذا يبحث الانسان عن شقائه ، وتعاسته ؟
وقالت وهى لا تزال تنظر الى السماء :
ـ ولكن الالم احيانا يسعد النفس ، والروح .. والدموع احيانا تكون فيها لذة تفوق لذة الابتسام والضحك

وضغط بيده على المائدة فى رفق وقال :
ـ انا لا افهم هذا الكلام .
وانقضت لحظة صمت قصيرة ، واحست حكمت بيديه تقتربان من يديها ، وتمسكهما ، ووضع وجهه فى راحتيها وقال :
ـ حكمت . حينما رأيتك لاول مرة احببتك ، واحسست انك تطابقين الصورة التى رسمتها لشريكة حياتى ، لزوجتى ..ولهذا طلبت منك أن نلتقى خارج العمل. اننى لا الهو . اننى أريد أن اتزوجك فهل تقبلين ؟ »
وظل رأسها على الكرسى وعيناها معلقتان فى السماء ولم ترد .
ونظر اليها فى دهشة وقال :
ـ لماذا لا تردين ؟
قالت فى بساطة :
ـ أنت لا تفهمني . ان الحديث عن الزواج لم يحن موعده بعد .. انى ارى أننا مختلفان فى جوهرنا .. قد تكون اعجبت بمظهرى ، وقد اكون رأيت فى مظهرك الرجل الذى أبحث عنه ، ولكن الجوهر .. الاعماق .. نظرتنا الى الحياة .. كل ذلك يختلف اختلافا كبيرا
قال : انه الاختلاف الطبيعي بين الرجل والمرأة
قالت : ان الرجل والمرأة يختلفان فى تكوين جسدهما هذا طبيعى ولكن القلب واحد .
قال : انا لا افهم كلامك ايضا
وسكتت حكمت قليلا ثم قالت واسى الفشل يتعلق بأهداب عينيها
ـ هل نعود ؟
قال فى يأس : « كما تشائين »

وركبت الى جواره فى العربة الفارهة الطويلة ، وعادت النسمة الدافئة الرقيقة تدخل من نافذة العربة فتعبث بخصلات شعرها الاسود القصير وبطير على وجهها ويحجب عينيها السوداوين الحزينتين ، وقدتجمدتبين مآقيها الدموع ، ورفعت بأصابعها الطويلة النحيلة خصلات الشعر عن عينيها ونظرت اليه ، ورأت وجهه من الجانب ... ولم تدهش هذه المرة . ان وجهه من الجانب يبدو من وجهه الحقيقى
وكان هو ممسكا بعجلة القيادة يفكر ويقول لنفسه انها فتاة غريبة تعيش فى الاوهام » لم اتصور انها ترفضنى رغم مركزى وثروتى .. يا لغبائها الا تحس بالمتعةوهى تجلس الى جوارى فى هذه العربة الانيقة .. الا تحس ؟
وكانت عيناها السوداوان شاردتين فى الطريق الممتد الطويل تفكر ايضا وتقول لنفسها .. رجل غرير يعيش فى الاوهام .. المغرور انه يفكر فى الزواج قبل ان يعرف الحب
وكان كلاهما مخطئا .. وكان كلاهما على صواب

التليفزيون العربي يقدم ..
.. هذه المشروعات الجديدة

ماهي المشروعات الجديدة التي سيقدمها لنا التليفزيون ؟ او بمعنى آخر ماهي المفاجآت التي سيسجلها التليفزيون العربي بعد انقضاء عامين من عمره ؟

لقد استطاع التليفزيون ان يقدم لنا الكثير خلال هذين العامين . ولم يكن هناك من يتوقع ان تتحول الاحلام الى مشروعات حقيقية ، فيها سرعة واجادة واتقان ..

مثلا .. كان مسرح التليفزيون احد هذه الاحلام الغريبة التي اصبحت واقعا ملموسا . ففي خلال ثلاثة اشهر استطاع هذا المسرح ان يقدم لنا اربع مسرحيات ناجحة ، هي « شيء في صدري » و « ارض النفاق » و « العش الهادىء » و « الارض » .

وبعد النجاح الذي لاقته الفرق وقد كونت اربع فرق .. ولقيت نجاحا فتقرر تكوين ثلاث فرق اخرى تضم بعض ذوي الخبرة من رجال المسرح . كما أعد التليفزيون ثماني مسرحيات جديدة للموسم الصيفي ، وهي الطريق المسدود ، والمفتش العام ، واللص والكلاب ، والشوارع الخلفية ، والدنيا بتلف ، ورصاصة في القلب ، وشجرة الظلم ، وحتى يعود القمر . وسيقوم مسرح التليفزيون بعرضها مجانا امام الجمهور خلال أعياد الثورة . اما اكبر مشروع بالنسبة لفرق مسرح التليفزيون ، فهو العمل على زيادتها بحيث يصبح عددها عشر فرق ، وقد بدأ بناء مسرح كبير لها ملحق بمبنى التليفزيون

كذلك يعتبر فن الباليه من احدث الفنون الكلاسيكية . وقد ادرك المشرفون على التليفزيون ان هذا الفن يجذب أنظار الكثيرين . ولذلك فقد بدأ التليفزيون مبكرا في انشاء فرقة باليه ، وتعاقد مع اشهر راقصات الباليه داخل البلاد ، كما استدعى الخبراء من الخارج للعمل على سرعة تقدم هذا الفن وبنائه على اسس سليمة . ومن بين هؤلاء الخبراء « هورستريموس » استاذ الباليه ومصمم الرقصات العالمي ومعه الراقص الاول « كارلوس مولفيا » . كذلك تعاقد مع خبير الماني يدعى « ارنست تشرازي » الذي يبذل جهدا كبيرا من اجل النهوض بفن الباليه . وقد قدمت الفرقة في مرحلتها الاولى عدة برامج استعراضية ، منها الطائر الأزرق ، والاميرة النائمة ، والجزيرة السعيدة .. الخ . ثم رأى المسئولون تطوير الفرقة على نحو جديد ، فتم عقد امتحان لخريجي المعاهد الرياضية . واصبحت الفرقة مكونة من ٢٤ راقصا وراقصة من الشباب الرياضي

وقد استطاعت الفرقة أن تدعم خطواتها على الطريق ، وأن تحمل عبء رسالتها

اما أحدث مشروعات التليفزيون فهو تكوين شركة للانتاج السينمائي ، وقد بدىء فعلا في تنفيذ الخطوات الاولى لتكوين هذه الشركة بمعاونة عدد كبير من المخرجين والمصورين والفنيين . وسيكون رأس مال الشركة نحو مليون جنيه . وتقوم بانتاج ٢٠ فيلما كل عام لعرض في جميع انحاء العالم ، وسيكون بعضها ناطقا باللغات الاجنبية . وقد انشىء قسم لتوزيع هذه الافلام ، واستعين فيه بذوى الكفاءة والخبرة في فن التوزيع . وكانت هناك فكرة بأن يتعاقد التليفزيون مع بعض النجوم والكواكب لقصر جهودهم على هذه الافلام ، ولكن رؤى العدول عن الفكرة وترك الباب مفتوحا امام المواهب الجديدة

وهناك مشروع آخر هو بناء دور عرض من الدرجة الاولى في عواصم المحافظات ، ودور عرض اخرى في القرى والبلاد الصغيرة مع تزويدها بأحدث فنون انشاء الدور السينمائية

وكان التليفزيون استأجر « بلاتوه » كبيرا في ستوديو مصر ، ومازالت المفاوضات جارية لاستئجار ستوديو جلال كما أن هناك فكرة لبناء ستوديو ضخم على ارض « جمعية الرفق بالحيوان » . فاذا تم تنفيذ هذا المشروع ، فانه سوف يكون اكبر ستوديو سينمائي في العالم

كذلك نالت الموسيقى اهتماما كبيرا منذ نشأة التليفزيون . وقد بلغ عدد البرامج الموسيقية في التليفزيون خمسة برامج . اما احدث المشروعات الموسيقية ، فترمي الى انشاء فرقة اوركسترا للتليفزيون . هذا الى جوار الفرقة الموسيقية التي تضم أشهر العازفين والموسيقيين

وهناك ايضا مشروع انشاء فرقة اوبريت بعد أن استطاع التليفزيون أن يقدم خمسة اوبريتات كبيرة . والنية متجهة الى تقديم اوبريت كل شهر بعد تكوين الفرقة الجديدة

اما المشروعات الصناعية فتشمل المؤسسة التي تضم خمسة مصانع لتجميع اجهزة الاستقبال وتطبع الغبار وغير ذلك . وهناك ايضا مشروع مصنع الاسطوانات الذي مازال موضع البحث والدراسة

ستوديو مصر .. استأجر التليفزيون احد بلاتوهاته ليصور فيه بعض البرامج التليفزيونية .. الى جانب بلاتوهاته الخاصة .. نظرا لكثرة البرامج ..

اضغط مفتــــاح التثبيت الافقى حتى تثبت الصورة فى الاتجـــاه الافقى

كيف تطيل عمر تليفزيونك

ان التليفزيون جهاز حساس ودقيق جدا ، وعدم معرفة الطرق الصحيحة للمحافظة عليه تؤدى الى تعطله ، أو اصابته بخلل يصل احيانا الى حد لا يجدى فيه الاصلاح .. وهذه هى الارشادات ، الكفيلة بالمحافظة عليـه كما قدمهـا احـد مهندسى التليفـزيون .. تقدمهـا هنا النجمة التليفزيونية ســهير حمدى ...

● تأكد دائما من أن الاتصـال الـكهربائى بين الجهاز ، ومنبع الكهرباء صحيح ..

● ادر مفتاح تشغيل الصـوت الى اليمين ، وانتظر فترة حتى تصل الصمامات الى درجة الحرارة اللازمة للتشغيل ... واذا أردت اقفـال الجهاز فأدر المفتاح فى الاتجاه العكسى

● اضغط مفتاح تشغيل الصوت حتى تحصل على قوة الصـوت المطلوبة ..

● دع مفتاح درجة الوضوح .. فى وضع وسط

● اضبط مفتاح شدة الاضاءة.. حتى تضاء الشاشة

● اضغط مفتاح التثبيت الافقى حتى تثبت الصـورة فى الاتجـ[اه] الافقى .

● اضبط مفتاح التثبيت الراسى. حتى تثبت الصـورة فى الاتجـ[اه] الراسى .

● اضبط درجة الوضوح بالمف[تاح]

دع مفتاح درجة الوضوح في وضع وسط ..

حاذر من فتح الجهاز من الخلف ..

تستطيع ان تمسح كابينة الجهاز بقطعة قماش طرية ..

اضبط درجة الوضوح بالمفتاح الخاص بها ..

تأكد دائما من ان الاتصال الكهربائي بين الجهاز ومنبع الكهرباء صحيح .

الخاص بها .. حتى تصل الى الدرجة المرضية .

● لابد من ضبط الوضوح، وشدة الاضاءة حتى تحصل على تدرج سليم في الالوان بين الاسود والابيض .

● تضبط شدة الاضاءة بالقدر المطلوب ، ويراعى الا تزيد عن القدر المطلوب .

● يعاد ضبط مفتاح الصوت للحصول على الصوت المطلوب

● من المعروف ان محطة ارسال التليفزيون ترسل نموذجا لمدة دقيقة قبل بدء البرنامج وهذا بقصد ايجاد الفرصة لضبط الجهاز .

● حافظ على صمام الشاشة بالا تزيد من شدة اضاءتها عن الحد المقبول ، ويمكنك التحكم في ذلك عن طريق مفتاح شدة الاضاءة ، واذا حدث ان شاهدت على الشاشة خطا واحدا فقط شديد اللمعان فبادر فورا باقفال الجهاز وذلك بدفع مفتاح التشغيل

● حاذر من فتح الجهاز من الخلف

● لا تحاول تغطية الفتحات الخلفية للجهاز حتى توفر التهوية لمحتويات الجهاز الداخلية ..

● تستطيع أن تمسح كابينة الجهاز بقطعة قماش طرية - ولا تستعمل ورنيش الاثاث والمفروشات في تنظيف الجهاز

● يجب اضاءة المكان اضاءة عادية، وضوء النهار عادى اما في المساء فيجب أن تكون الاضاءة موزعة .

● اذا حدث اى عطل في جهازك فلا تحاول اصلاحه بنفسك واتصل باى مركز من مراكز الخدمة التليفزيونية المعترف بها للقيام بالاصلاح .

حكاية تليفزيون

الزبون لزميله : تصور ان مصطفى افندى ما بيجيش القهوة من يوم ما جاب تليفزيون فى البيت ..

الزوجة لصديقتها : تصورى من يوم ما جابوا فى القهوة تليفزيون ومصطفى جوزى ما بيجيش البيت ..

بيني وبينك

يقدمه طرزان

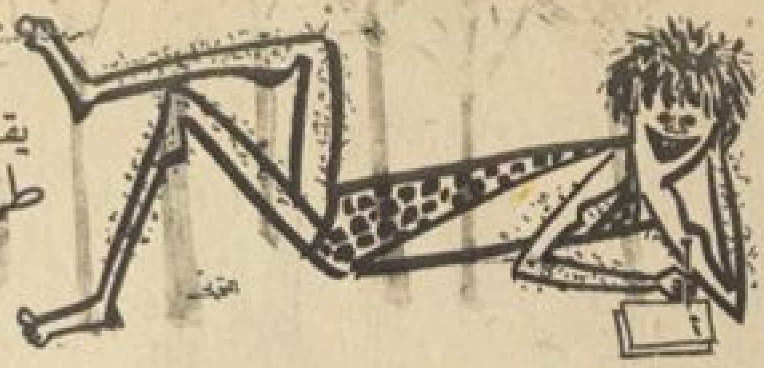

آخرة

.. انني اتعجل اليوم الذى اذهب فيه الى الاخرة ؟

الزقازيق : السيد حمدى احمد

■ وايه اللى حايشك ؟

تليفون

.. ماذا يحدث لو طلبت لبنى عبد العزيز بالتليفون ؟

القاهرة : معجب قديم

■ يطلع لك رمسيس نجيب

بحث

.. لقد بحثت عنك حتى عرفتك ورايت صورتك كمان

المعادى : آنسة س.ص.

■ تستاهلى .. مين قال لك ابحثى ؟

سينما

.. اسوان .. ذلك البلد العظيم ، قبلة السائحين ، ليس به الا دارين للسينما من الدرجة الثالثة ، يقدمون الفيلم ويختصرون معظمه فيبدو مشوها .. وفضلا عن ذلك فالباعة يسرحون داخل السينما وكأنها سوق ريفية

الخطارة : عامر محمد جعفر

■ ولماذا لاتقدم شكواك الى المحافظ .. مكسوف منه ؟

مظاهرة

.. عرض اخيرا عندنا فيلم « اشاعة حب » الذى يقوم بدور البطولة فيه يوسف وهبى ، وقد بلغ اعجاب المتفرجين به فى هذا الفيلم الى حد انهم خرجوا من السينما فى مظاهرة تهتف بحياته ، بلغه ذلك ليعرف مكانته فى قلوب جمهوره .

ام درمان : ادوارد كوزمان

■ ادى احنا بلغناه ..

بنت حارتنا

.. سأزور القاهرة قريبا ، ومايعرف كيف اجتذب قلب بنت حارتكم التى جاء ذكرها فى كثير من الاغانى

البحرين : عبد الرحمن خليفة

■ اليه تكذب الغطاس

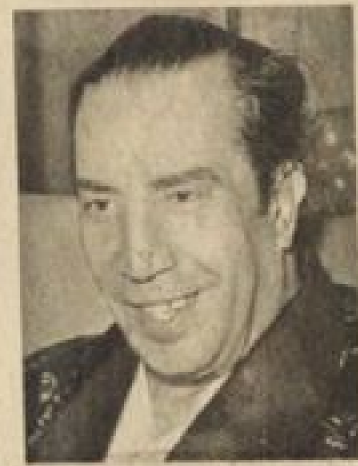

يوسف وهبى

.. كيف حال عميد المسرح العربى الاستاذ يوسف وهبى ؟ ولماذا لاتنشر الصحف اخباره حتى نطمئن عليه ؟ هل يجب أن يتزوج او يطلق او يخطف زوجة رجل آخر لكى تفرد له الصحف والمجلات عشرات الصفحات والصور الملونة ؟ بذمتك .. مش عيب ؟

جدة : اموره السعودية

■ عيب جدا ..

تشجيع

.. مارايك فى الام التى تشجع ابنتها على البحث عن عريس ؟

غزة : ف.ذ. السندباد

■ وانت ايه اللى مزعلك ؟

مانع

.. أريد مراسلة اية آنسة لنكون صديقين بالمراسلة .. عندك مانع ؟

بركة الفيل : صبرى ابراهيم عمر

■ مانع مافيش .. بس الآنسة نجيبها منين ؟ ..

عربى

.. يكتب لك أحيانا بعض المواطنين العراقيين باللهجة العراقية العامية فتقول له : « كلمنا عربى » .. فلماذا ؟

العراق ــ العاكسة البريئة

■ لكى أعرف .. عايز يقول ايه ..

ام كلثوم

.. كيف استطاعت ام كلثوم ان تحتفظ بتلك الحيوية الفنية التى تكمن فى صوتها الساحر ؟

العراق : سمراء البصرة

■ استطاعت ذلك لانها ام كلثوم

اخت

.. اقدر اراسل سعاد حسنى كما لو كنت اراسل اختا لى ؟

باب الشعرية : فؤاد احمد كامل

■ ماأظنش .. حتى المراسلة مايبقلهاش طعم ..

فزورة

.. لو كنت تعرف ايه اللى عايزه اقوله .. كنت تتجنن !

الاسكندرية : ست البنات

■ مافيش لزوم ..

من الحياة

.. ماذا تعلمت من الحياة ؟

بنها : آنسة هدى عفيفى

■ تعلمت ان الحياة فن ..

رمزى

.. ان الفنان احمد رمزى خلانا نزعل منه

عدن : طرزانة شقراء

■ باستى ولايهمك ..

غرور

.. هل انت مغرور ؟

لبنان : تامارا

■ جايز ..

صباح

.. هل تأثر صوت صباح بعد العملية التى أجرتها فى لندن ؟

الغنت : فؤاد احمد شلبى

■ ايوه ... بقى احلى !!

رسائل

.. ارسلت عدة خطابات الى عبد الحليم حافظ فلم استلم منه اى رد . اهذا غرور أم كبرياء ؟

الموصل : محمود ف.ح.

■ اللى تحبه ..

اقتراح

.. ان صور الفنانات التى توزعها الكواكب طلعت مرارا وتكرارا . نريد أن تطبع الكواكب مجموعة من صور الفنانين القدامى الذين انتقلوا الى رحمة الله ، مثل المظ وعبده الحمولى وسلامة حجازى وغيرهم

القاهرة : ان ع.ع.

■ اقتراح مش بطال .. ابقى فكرنى علشان أسجله باسمك

سلامات

.. لو سمعت اغنية «السلامات» من محرم فؤاد لاصبحت فى مقدمة المعجبين به

كفر الدوار : محمد نصر

■ سمعتها واصبحت من المعجبين به .. ابسط ياعم ..

عودة

.. رجعت لك لابعث اليك بالاسئلة التى تجعل من هذا الباب شعلة من النار .. فاستعد

بغداد : هجران

■ استعديت ..

محسن

.. لماذا نرى الفنان محسن سرحان بعيدا عن الشاشة . انه يعتبر من الع نجوم السينما ، فكيف لانراه يتألق فى الافلام كعهدنا به فيما مضى ؟ وما الذى يحول بينه وبين نشاطه السينمائى ؟

بغداد : فندر ادريس

■ الذى يحول بينه وبين نشاطه السينمائى هو « البخت »

الكواكب والاثنين

AL KAWAKEB
No. 573 — 24-7-1962

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ــ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ــ فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ ــ فى الامريكتين ١٠ دولارات ــ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية ــ والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية ــ وفى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .

جين مانسفيلد
نجمة فوكس

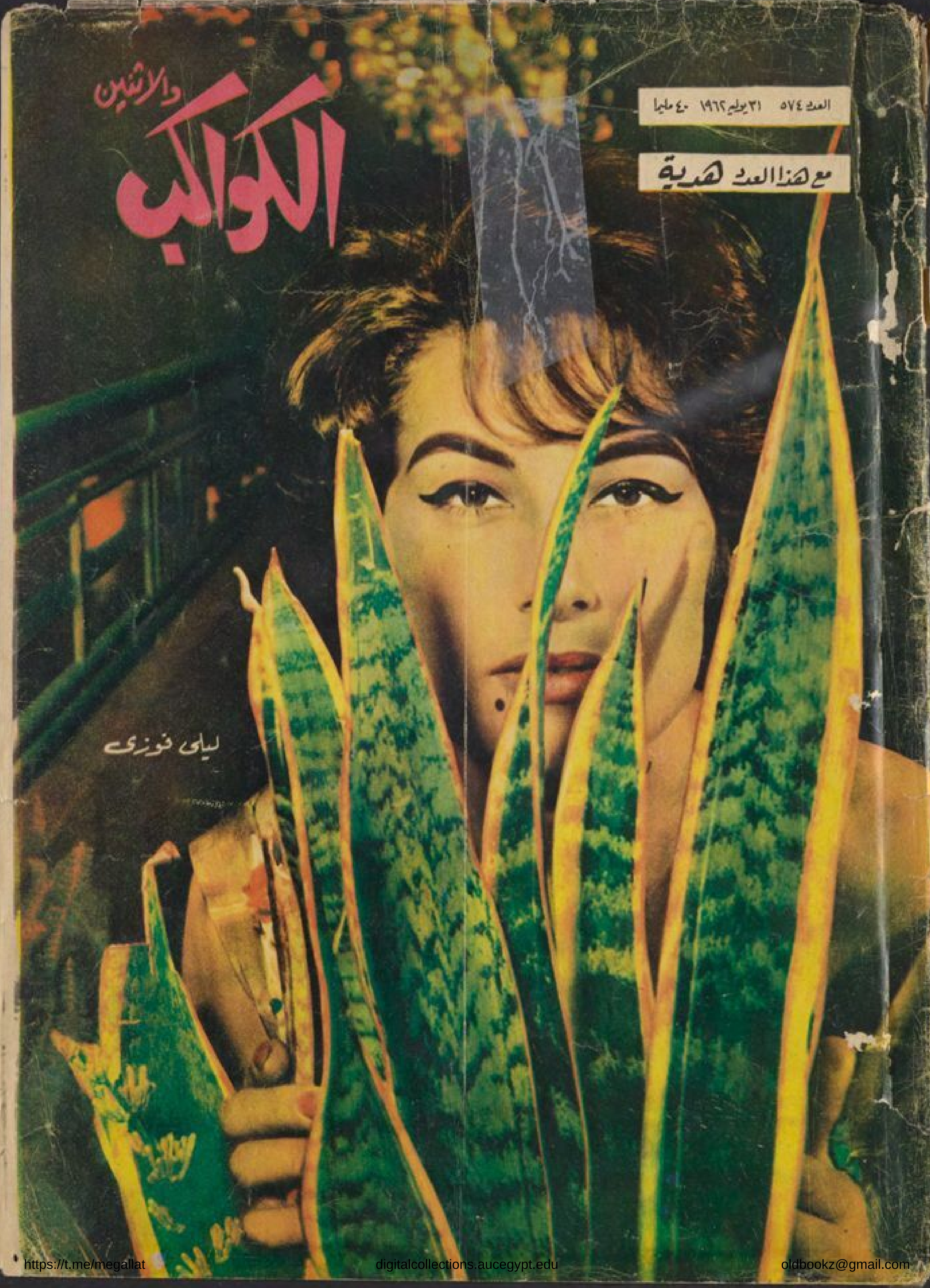
الكواكب والاثنين
العدد ٥٧٤   ٣١ يوليه ١٩٦٢   ٤٠ مليما
مع هذا العدد هدية
ليلى فوزى

فكرة!

منذ ثلاثين سنة اعتزل الممثل الكوميدى هارولد لويد السينما ، وعاش على الملايين التى ربحها من أفلامه الضاحكة .

ومنذ خمس سنوات خطرت له فكرة ! لماذا لا يقص بعض مناظر افلامه الناجحة، ويكون منها رواية جديدة !

واستغرقت عملية قص الافلام خمس سنوات كامله استطاع بعدها أن يخرج منهـا فيلما ضاحكا ناجحا ! وقال كبار النقاد ان المقص استطاع ان ينتج فيلما ممتازا ، سيحقق دخلا لا يقل عن مليون دولار للممثل القديم

فلماذا لا نجرب فكرة المقص فى بلادنا !

لماذا لا نحاول اخراج فيلم من مجموعة الافلام التى ظهر فيهـا نجيب الريحانى !

لماذا لا نحاول اخراج فيلم من مجموعة الافلام التى لعبت فيها ام كلثوم ، واقامت الدنيا واقعدتها !

لا يكفى ان نعيد عرض الافلام القديمة فى التليفزيون .. يمكن لو كلفنا احد كبار المخرجين ان يختار لنا من بين الافلام القديمة مناظر خالدة لرواية جديدة لام كلثوم ، او عبد الوهاب ، أو ليلى مرادا

ان هذه اللقطات التى سحرت الملايين ستسحر ملايين غيرهم .. وستستعيد ذكريات الشباب للذين شاهدوا هذه الافلام فى شبابهم ..

ان تنفيذ هذه الفكرة يحتاج الى مخرج خالق ومبتكر ... يعرف كيف يقص التجاعيد من هذه الافلام ، ويرد الشباب لبعض اللقطات التى لا يمكن ان تموت !

وافلام المقص ستعيش عشرات السنين ... فان مجد نجيب الريحانى ، وام كلثوم ، وعبد الوهاب سيعيش السنوات الطوال ، لانها شخصيات لن تتكرر ... ومن حق الاجيال الجديدة ان تتمتع بها !

ى أمين

النجوم من ٣٠ سنة

● الاختان رتيبة، وانصاف رشدى ابتكرتا لونا من المنولوجات ، يمكن تسميته « بالمنولوج الوطنى » .. المنولوج الاول لهما ، وهو عن الانتصار الوطنى نجح ، واستعاده الجمهور اكثر من مرة .. وقد كان هذا الابتكار على اثر القرار الذى اصدره البوليس بمنع مجالسة الراقصات للزبائن حرصا على قلوب هؤلاء الزبائن ، وجيوبهم ، وما ترتب على هذا القرار من هبوط ايراد شباك التذاكر .. وفكرت رتيبة ، وانصاف فى شىء جديد يستعمل كحقنة مقوية للشباك .. وكان ان ابتكرتا هذا اللون من المنولوج .. وفعلا ارتفع ايراد شباك التذاكر .

● احمد جلال ، انفق نصف ميزانية الفيلم على مشهد واحد من مشاهد فيلم « عيون ساحرة » ، الذى يخرجه لحساب آسيا .. والمشهد عبارة عن حفل .. ورأى احمد جلال ان يقيم الحفل فى القاعة الكبرى بسراى الجزيرة ، وهون الامر على آسيا حتى وافقت .. ولكى يظهر الحفل بكامل ابهته وجلاله راح يفرشها بالسجاجيد ، والوسائد ، والارائك ، والستائر .. وكلها من النوع المزركش الفاخر .. وانتهى من اعدادها .. واقام الحفل .. وصور المنظر الذى لا يستغرق اكثر من دقائق على الشاشة .. ولما راجعت آسيا الحساب صرخت من هول المفاجأة .. اذ وجدت ان نصف ميزانيـة الفيلم ابتلعها الحفل .. وبحثت عن احمد جلال فلم تجده .. فقد كان فص ملح ، وداب .

● اطلق يوسف وهبى الرصاص على فردوس حسن .. كان هذا على المسرح ضمن احداث رواية « الذبائح » .. الرصاص غير حقيقى طبعا .. وكان المفروض ان تموت فردوس على الفور .. ولكنها لمحت من اصبع يوسف دما ينفجر مما جعلها تظن ان الرصاص حقيقى ، وانها ستموت حقيقة .. وقفت فردوس تبحث فى فزع ، عن الرصاص الذى اصاب جسمها .. استمر البحث دقائق حتى اطمأنت الى أن الرصاص غير قاتل .. عندئذ تذكرت ان عليها . فى الرواية ان تموت .. ووقعت على الارض لتؤدى مشهد الموت ، بعد ان اطمأنت على حياتها !

● السيدة دولت ابيض جاءها وحى التأليف فالفت رواية اسمها « دولت » .. اختارت هذا الاسم حتى تخلد اسمها ، وروايتها معا ... ودولت تعتز بروايتها « الدولت » جدا ، انها تقول عنها « انها ستضرب روايات يوسف وهبى على عينها » ... وخوفا من أن تتبهدل « دولت » ـ الرواية لا المؤلفة ـ قررت ان تؤلف « ايفا » فرقة مسرحية لتقدم رواية « دولت » وتقوم هى ببطولتها . . وجعـا اول بروايات المؤلفة !!

عمالقة الفن يحتفلون بـ

عيد الثورة

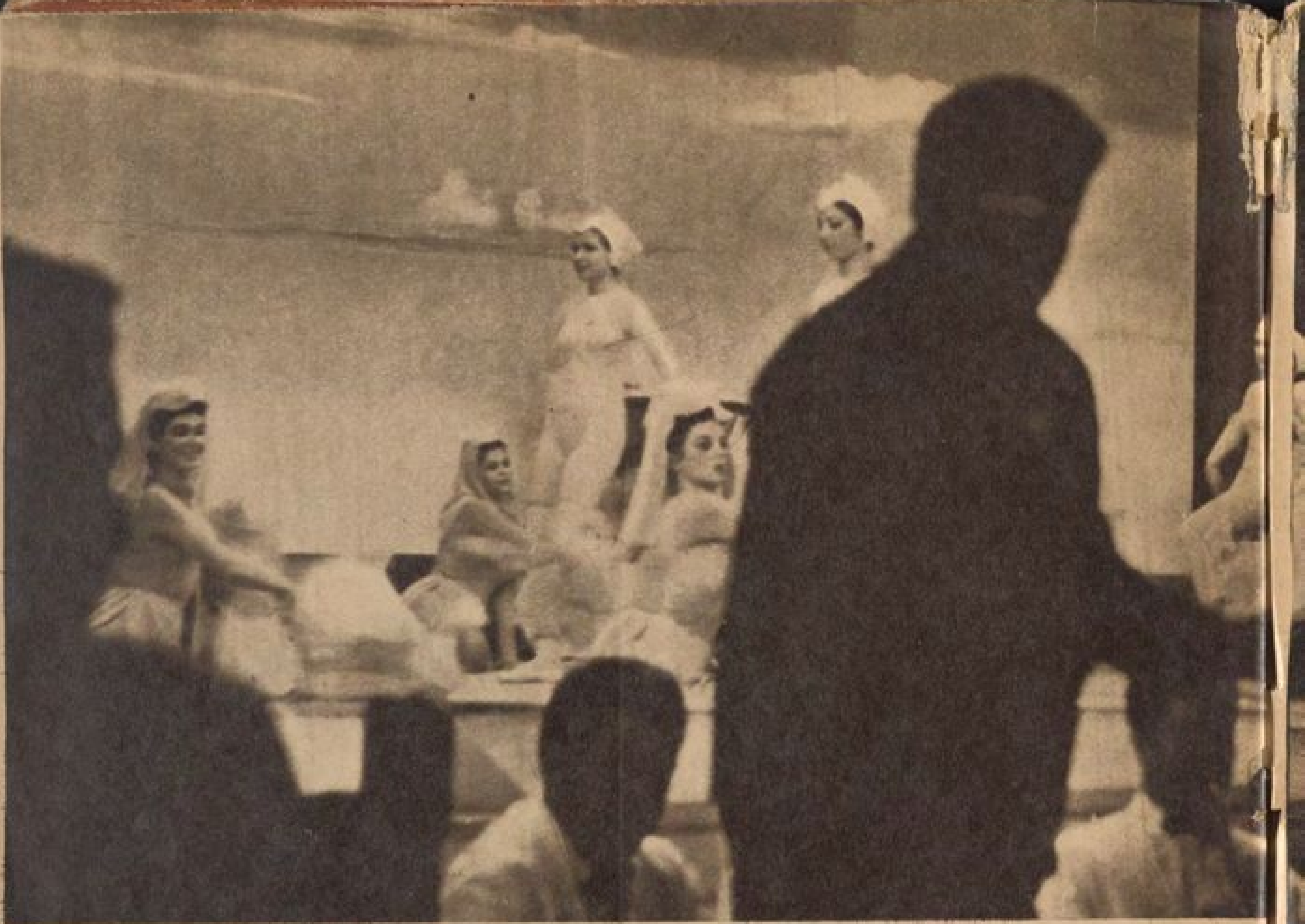

« تصوير زكي عبد التواب »

ثلاث لقطات فى حفل نادى الضباط، الاولى لفرقة رضا وهى تؤدى تابلوه «السد العالي» ، والثانية لام كلثوم وهى تغنى « بالمحبة والسلام » والثالثة لمحمد عبد الوهاب وهو يغنى « دقت ساعة العمل الثورى » ...

منذ اللحظات الاولى التى تنفست ثورتنا المباركة فيها اولى انفاسها ، ظاهرها الفن وتغنى بها ، بل لقد جاء فجر الثورة ليطلق الفن من قيوده . وبكل قوة اخذ الفنانون يسهمون بقدراتهم الخالقة فى بث الوعى الثورى .. ومنذ العيد الاول للثورة ، استن الفن تقليدا للاسهام فى هذا العيد فى الحفل الذى يقام بنادى ضباط القوات المسلحة .. وفى هذا الحفل ، وفى كل عيد من الاعياد العشرة لثورتنا ارتفعت اغانينا الوطنية تهتف بها حناجر عبد الوهاب وام كلثوم وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وعشرات من عمالقة الفن العربى .. لقد كانت اعيادنا هذا العام اكبر واشد فرحا ، وكان الفنانون اشد انفعالا واقوى تأثرا وهم يلقون الاغنيات الثائرة والاناشيد فى حفل نادى الضباط الذى حضره الرئيس جمال وضيفه احمد بيللو رئيس وزراء نيجيريا

عمالقة الفن

منذ بدء الفجر الابيض الوية الثورة المنتصرة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ؛ وشعبنا العربى يحتفل بذكرى هذا الفجر ، والثورة تعطيه كل عام مزيدا من الانتصارات التى تجعل العيد أكثر بهجة .. ولم يتأخر الفن عن ركب الشعب ، ولم تقل فرحته ؛ بل انعكست فرحة الشعب الكبيرة في اسهامه في احتفالات العيد كلما جاء .. لقد كان الفنانون يجددون قدراتهم قبل حلول العيد كل عام ليقدموا اعمالهم الفنية التى يسهمون بها في فرحة الشعب وحبوره .. ولقد قام الفنانون جميعا بأعمال ايجابية كبيرة في اعياد الثورة العشرة وتمجيد مكاسب الشعب العربى التى حققتها له ثورته المباركه ..

ولقد عاش الشعب العربى طوال الاسبوع الماضى أفراحا مجيدة ، بالعيد العاشر للثورة ، والانتصارات الضخمة التى تحققت فيه كاطلاق الصواريخ العربية واعلان الميثاق والاعمال المجيدة التى جعلت شعبنا يتيه فخرا على شعوب العالم ..

ولم يتأخر الفن عن الاسهام في العيد الكبير .. لقد استطاع المؤلفون والملحنون والمطربون ، خلال شهرين ، تسجيل أكثر من ٥٠ اغنية وطنية ابتهاجا بالعيد لتقدمها الاذاعة وينقلها التليفزيون الى الشعب الفرح المبتهج

وأبرز حفلات الفن ابتهاجا بالعيد العاشر للثورة ، الحفل الذى أقيم بنادى ضباط القوات المسلحة مساء يوم ٢٣ يوليو ، وحضره السيد الرئيس جمال عبد الناصر وضيفه السيد أحمد بيللو رئيس وزراء نيجيريا الشمالية والسادة نواب الرئيس والوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة

العمالقة فى الحفل

تجلت في الحفل ، روح الفرح بالعيد، والفخر بالانتصارات المجيدة التى حققتها الثورة طوال السنوات العشر التى مضت على قيامها ؛ وكان الحفل ناجحا من كل الوجوه ، اذ اشترك فيه عمالقة الفن العربى عبد الوهاب وام كلثوم وفريد الاطرش وعبدالحليم حافظ ، الذين لم يسبق لهم الاشتراك جميعا في حفلة واحدة ، وكانت الاغنيات والاناشيد الثورية التى قدمت عالية الجودة ، وتنافس كل منهم على أن يقدم لحنا جديدا قويا نالت الاعجاب جميعا

على أن ابرز المعانى في هذا الحفل ، كانت ذلك المعنى البارز القوى على انفعال فننا برسالة الثورة البانية ، واسهامه المستمر في تدعيم الانتصارات التى حققتها جمهوريتنا الفتية ، وزاد الايمان به كفن ثورى يلعب دورا بارزا في معارك شعبنا الظافرة من اجل آفاق افضل ترفرف فوقها الكرامة والعزة .. لقد اكد فننا المصادر الاصيلة التى ينبع منها ويتجه مع آمال شعبنا الى الآفاق الجديدة التى يتطلع اليها

كانت اغنية عبد الوهاب « دقت

الرئيس جمال عبد الناصر يصافح عبد الحليم حافظ مهنئا بعد أن غنى عبد الحليم « مطالب الشعب »

أم كلثوم وعبدالوهاب أثناء دخولهما الكواليس . . .

السيد الرئيس والمشير عبد الحكيم عامر ، والسيد عبد اللطيف البغدادى الذى يصافح مؤلف الاغانى احمد شفيق كامل

فريد الاطرش أدى نشيد المارد العربى « بحماس وقوة » ...

عبد الحليم حافظ يغنى مطالب شعب بينما على اسماعيل يقود الفرقة الموسيقيه . . .

ساعة العمل الثورى » قوية تعبر كلماتها عما فى أحاسيس شعبنا .. وأداها عبد الوهاب بقوة وحماس أعطت كلماتها قوة فوق قوة .. خاصة وعبد الوهاب لم يغن أغنية كاملة أمام الجمهور منذ ٨ سنوات

وعبرت أم كلثوم بأغنيتها الصادقة عما يملأ صدور المواطنين العرب تجاه ثورتهم المجيدة وقائدها البطل، وكانت أم كلثوم كعادتها أقدر فنانينا على التعبير بمعانى الكلمات التى تغنيها

ولغنى فريد الأطرش بالمارد العربى الذى أيقظه الرئيس جمال عبد الناصر منذ قامت ثورتنا فى نشيد يعتبر عملا فنيا ثوريا جديدا يحمل معانى النشيد القوى الناجح فى كلماته ولحنه وادائه

وأسهم عبد الحليم حافظ بنصيب كبير فى الحفل وهو يقدم أغنيته « مطالب شعب » .. أن الاغنية تعتبر عملا فنيا جديدا ، خاصة وهى فريدة فى مطلعها اذ تبدأ بعبارات بصوت الرئيس جمال عبد الناصر ، حتى أن البعض قد ظنوا أن عبد الحليم يقلد صوت الرئيس

وبجوار الكبار الاربعة ، أسهم فى الحفل عدد كبير من الفنانين .. عزفت فرقة أوركسترا القاهرة السيمفونى بعض مقطوعات للموسيقار العربى أبو بكر خيرت والموسيقار العالمى خاتشادوريان واشتركت معها فرقة كورال الاوبرا ، وغنى الفنان الشعبى أبو دراع ، وتغنى بمناسبة اطلاق الصاروخين قاهر وظافر قائلا :

دخلنا عصر الفضاء يوم اطلاق صاروخين

قاهر وظافر فى علاهم صاروا أخين

سمعوا الاعادى النبا دغرى قلعوا صارخين

وقدمت فرقة رضا للفنون الشعبية رقصة جديدة بعنوان « السد العالى » نالت اعجابا كبيرا من جمهور الحفل .. وقدم الجانب الفكاهى فى الحفل : الفتوة وفهلاو وخيرية أحمد وجمالات زايد وفتلة وليلى حمدى

الرئيس يكرم الفنانين !

لقد كان من بواعث السعادة والفرح لكل فنان ذلك التكريم الذى أسبغه الرئيس جمال عبد الناصر على الفنانين فى الحفل.. لقد تشرف الفنانان الكبيران عبد الوهاب وأم كلثوم بالجلوس الى مائدة السيد الرئيس فى فترة الاستراحة .. كذلك كان من أبرز آيات تكريم الرئيس للفن أن صافح السيد الرئيس الفنانين فريد الأطرش وعبد الحليم حافظ وكمال الطويل وعلى اسماعيل واحمد فؤاد حسن . ذلك التكريم الذى سيكون باعثا قويا للفنانين جميعا للاسهام فى بناء نهضتنا الفنية

وقد أعجبنى فى الحفل عدة لفتات رائعة أهمها :

● سرعة انفعال أم كلثوم بالاحداث فأضافت فقرة الى نشيدها عن الصواريخ وغنت تقول :

بالعمل وبحب ناصر
انطلق قاهر وظافر

● كان جلال معوض ممتازا بأسلوبه الجديد فى تقديم فقرات البرنامج مما ساعد على نجاح الحفل

● كلمات الفنيش حسين السيد وأحمد شفيق كامل .. كانت مفخرة لكل مؤلف فنان

سيد فرغلى

الدكتور ثروت عكاشة والسيد يوسف وزير التربية يدخلان مدينة الفنون

الدكتور ثروت عكاشة يزيح الستار عن اللوحة التذكارية لمدرسة الباليه ..

هذه هي مشروعات وزارة

وزير الثقافة يضع حجر الاساس لقصر الفنون خلف المتحف المصري

تميز الاسبوع الماضي بالحركة والنشاط في وزارة الثقافة وكل اجهزتها .. فقد قام الدكتور ثروت عكاشة ، بمناسبة العيد العاشر للثورة ، ونيابة عن السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، بافتتاح بعض المنشآت الفنية ووضع حجر الاساس للبعض الآخر

الثقافة في عيد الثورة العاشر

الدكتور ثروت عكاشة اثناء افتتاحه لمتحف محمد محمود خليل

جانب من المعروضات الموجودة بمتحف محمد محمود خليل

مسرح جديد للعرائس وقصر للفنون في ميدان التحرير

● قام الدكتور ثروت عكاشة بوضع حجر الاساس لمسرح العرائس فى حديقة الازبكية بجوار مسرح ٢٦ يوليو . وسيضم مبنى المسرح الجديدمعرضا دائما للعرائس وقاعات للتدريب ومكتبة فنية لتسجيل الصوت

● وضع السيد الوزير حجر الاساس لقصر الفنون خلف مبنى المتحف المصرى بميدان التحرير ، على كورنيش النيل .. والقصر سيتكون من ثلاثة ادوار يضم اولها معرضا دائما للانتاج الفنى المحلى والعالمى الى جانب معارض فنية يباع ما فيها للجمهور ، وقسم آخر « للمستنسخات » الفنية .. ويضم الدور الثانى استراحة للروادواربع قاعات للاستماع للموسيقى .. اما الدور الثالث فيخصص لاقامة الحفلات الموسيقية والمسرحية والمحاضرات والندوات

● فى نفس اليوم اتجه الدكتور ثروت عكاشة الى مدينة الفنون بالهرم ليضع حجر الاساس لمبنى المعهد القومى العالى للموسيقى ، وحجر اساس صالة سيد درويش وحجر اساس المعهد العالى للفنون المسرحية والمعهد العالى للفنون الشعبية ، وافتتح المبانى الجديدة لمدرسة الباليه

● وفى المساء افتتح السيد الوزير نيابة عن الرئيس متحف محمد محمود خليل بشارع النيل بالجيزة ، وهو يضم مجموعة من اللوحات والصور النادرة التى تقدر باكثر من مليون جنيه ..

● كذلك افتتح الدكتور ثروت عكاشة نيابة عن الرئيس ايضا فى اليوم التالى متحف المثال مختار بحديقة الحرية بالجزيرة ، وقد سجل الوزير بهذه المناسبة كلمة عن مختار قال فيها : ان بلادنا قد اضافت الى تراث الانسانية فى الفنون التشكيلية اضافات ممتازة لها شخصية متميزة عبر العصور .. وتتركز اهمية مختار فى انه المثال الاول فى العصر الحديث ، وقد عبر باعماله مرة اخرى عن شخصية بلادنا ، ولهذا ليس من الغريب ان يكون « مختار » هو صاحب اول متحف تقيمه الدولة لفنان فرد .. لقد اثبت مختار فى حياته القصيرة الفنية بالانتاج أن نماء الفرد ونماء المجموع امران لا يتضاربان بل يتآزران »

● أمر الدكتور ثروت عكاشة باشتراك اوركسترا القاهرة السيمفونى وفرقة كورال دار الاوبرا فى الحفل الساهر الذى اقامته ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة بنادى الضباط بالزمالك اسهاما فى احتفالات الثورة

● سافر الدكتور ثروت عكاشة الى محافظة الشرقية ليضع حجر الاساس لقصر الثقافة بمدينة الزقازيق ، وسافر ايضا الى الاسماعيلية ليضع حجر اساس قصر الثقافة .. كذلك كان لمحافظة القليوبية نصيب فى قصور الثقافة فانتقل السيد الوزير الى بنها ليضع حجر الاساس لقصر الثقافة فيها وكذلك وضع حجر اساس قصر الثقافة بشبين الكوم ليفيد منه ابناء محافظة المنوفية .. وبهذا تصبح عدد قصور الثقافة التى أرسى حجر الاساس لها ثمانية فى ثمانى محافظات بالوجهين البحرى والقبلى

● اعدت دار الكتب وهى تابعة لوزارة الثقافة معرضا للكتب التى ظهرت عن الثورة والمشروعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ونواحى النشاط المختلفة فى البلاد ، كما اعدت المكتبات الفرعية معارض ومسابقات بين روادها وندوات ومهرجانات فنية وادبية .

● واشتركت مراكز الثقافة المنتشرة فى عواصم المحافظات فى الاحتفال بعيد الثورة العاشر، حيث قدمت فى مراكزها المسرحيات الهادفة والعروض السينمائية ، وتحركت قوافل الثقافة فى محافظات أسوان والسويس والمنصورة ، فاقامت الحفلات لابناء تلك المحافظات

وهكذا تسهم وزارة الثقافة بتلك المشروعات الفنية الكبرى فى نشر الفنون بين اكبر عدد من المواطنين واقامة نهضة فنية كبيرة .. ستظهر ثمارها فى القريب العاجل

لوحة نادرة فى متحف محمد محمود خليل يتطلع اليها الدكتور ثروت عكاشة ..

الدكتور ثروت عكاشة يبدى اعجابه بتحفة فى متحف محمد محمود خليل

افتتح السيد الرئيس جمال عبد الناصر استعراض الصوت والضوء لقلعة صلاح الدين .. وفى العام الماضى فى العيد التاسع للثورة ، افتتح السيد الرئيس الاستعراض الاول للصوت والضوء للاهرامات وابى الهول .. واستعراض القلعة هو الاستعراض الثانى ، افتتحه الرئيس فى العيد العاشر للثورة .

القلعة

تروى أمجادنا

السيد الرئيس جمال عبد الناصر يشهد افتتاح مشروع الصوت ، والضوء بالقلعة .. والى يساره السادة احمدو بيلو رئيس وزراء نيجيريا ، ثم عبد اللطيف البغدادى ، وزكريا محيى الدين ، والى يمينه السادة الدكتور ثروت عكاشة ، وانور السادات ، والمشير عبد الحكيم عامر ، وحسين الشافعى ..
« تصوير زكى عبد التواب »

على اثر نجاح مشروع استعراض الصوت والضوء للاهرام وابى الهول فى العام الماضى ، بدأت وزارة الثقافة فى تنفيذ استعراض الصوت والضوء الثانى لقلعة صلاح الدين ، وهو يروى تاريخ القاهرة من الاحداث التى مرت بها القلعة .

والهدف من استعراضات الصوت هذه ، التى تنفذها وزارة الثقافة للاماكن التاريخية هو عرض آثارنا ورواية تاريخنا للمواطنين والزوار الاجانب فى جو شاعرى تخلقه الفنون والموسيقى . والاستعراض الجديد الذى افتتحه الرئيس يوم العيد العاشر للثورة ، قوامه الاحداث التاريخية التى وقعت داخل القلعة وخارج اسوارها .. ويبدأ هذا الاستعراض بصوت احد الرواة وهو يقول :

– منذ الف وثلاثمائة وستين عاما ، استقبلت مصر بعد أن ظلت مهدا لحضارة من أعرق الحضارات وأعظمها ، عهدا جديدا .. حين دخلها القائد العربى عمرو بن العاص بجنوده حاملين دين الله ، واستقبله الناس مرحبين مستبشرين .. وحول هذه الربوة من المقطم وعلى مقربة منها ، قامت حواضر مصر العربية : الفسطاط والعسكر والقطائع ثم القاهرة .. ومنذ أكثر من ألف عام والقاهرة تربض فى هذا المكان من قلب الامة العربية .

ويمضى صوت الراوى ، بل أصوات الرواة ، فهم متعددون ، يتحدثون عن قصة القاهرة :

● فى سنة ٣٥٨ من الهجرة ، بينما المهندسون يخططون ويرسمون والليل سدول والسكون مخيم ، تألق فى السماء نجم ساطع .. النجم القاهر ..

● وازدادت القاهرة اشراقا حين بنى جوهر الجامع الازهر بأروقته الرحيبة وزخارفه الجميلة ، واعمدته الرخامية ، وغدا مع الايام حصنا يرد غائلة الظلم والعدوان ، وأصبح أكبر الجامعات الاسلامية .

● ومرت الايام حتى جاء يوم ٢٥ ابريل ١٨٥٩ ، وارتفع علم مصر فوق الرؤوس ، واستعدت السواعد القوية بالفئوس لتبدأ معجزة جديدة

وتظل أصوات الرواة تسرد تاريخ القاهرة وأحداث قلعة صلاح الدين الذى كتبه الاساتذة محمد شفيق غربال وحسن عبد الوهاب وجمال محرز ، اما الاخراج الضوئى فقد قام به جاستون بابلو واخرج النص العربى محمد توفيق وكامل يوسف .

وقد استغرق اعداد مشروع استعراض الصوت والضوء للقلعة عامين كاملين ، واشرف على تنفيذه عدد من الخبراء العرب والاجانب ، وقام بالاداء الصوتى فيه نجوم المسرح والسينما والاذاعة فى القاهرة ولندن وباريس وهمبورج ووضع له الموسيقى الموسيقار ديلارو .

والاستعراض يتكون من ٥٥ لوحة ضوئية يرسمها ٦٢٩ كشافا كهربائيا ..

وهكذا تتسع دائرة المشروعات الفنية السياحية ، بهذا المشروع الذى يروى عظمة تاريخنا القديم ، ويبين قدرة ابناء جيلنا المعاصر على صنع نهضات جديدة ، فى ظل ثورتنا التى كللت تاريخها الطويل بانتصار الانسان تحت قيادة زعيمها البطل الرئيس جمال عبد الناصر .

التليفزيون .. يبعث الحياة فى المسرح

لم يجدوا اماكن فى الصالة فتسلقوا جدران البيوت

جماهير غفيرة فى مدرسة الفسطاط الثانوية

من اضخم الاعمال الفنية التى قدمها التليفزيون فى اعياد الثورة انتقال ست فرق مسرحية فى احياء مختلفة فى القاهرة ، واكثر من هذا العمل الرائع ان الجمهور اقبل على هذه الفرق واستطلع فنها وعضده مما يؤكد ان المسرح بخير وانه فى حاجة الى يد قوية مثل يد الدكتور عبد القادر حاتم لتعيد اليه امجاده الفنية القديمة ..

ووراء الحفلات التى قدمتها الفرق الست للتليفزيون جهود بذلت لتكون هذه الفرق مستعدة للعمل فى خلال اعياد الثورة ..

لقد كانت التدريبات المسرحية تجرى فى مقر مسرح التليفزيون للفرق الست ليل نهار ، واشترك فى الروايات نجوم معروفون مثل زوزو ماضى «وشيكوكار طوب-سقال» وعقيلة راتب ، وآمال زايد ، ومحمد رضا ، وفؤاد المهندس ونجوم فرقة المسرح الحر .. واصدر السيد بدير مدير مسرح التليفزيون امرا بان تكون كل امكانيات المسرح وكفاءاته تحت امر مخرجى الروايات الست وكان العمل يجرى ليل نهار

وتعال معى نتجول فى هذه المسارح الستة التى أنشئت فى عشرة ايام

فى مسرح التليفزيون بحديقة النهر

وهو المسرح الصيفى الرسمى للتليفزيون كانت تعمل احدى فرق التليفزيون لتقدم مسرحية « شجرة الظلم » من تأليف الاستاذين الور

شبرا مسرح التليفزيون استقبالا رائعا وكان ابرز مظهر هو احترام النظام عند حجز تذاكر الدخول وكانت فى جميع مسارح التليفزيون بسيطة القيمة جدا ، وبين جمهور شبرا كان عدد كبير من قراء نجيب محفوظ وقد أبدى احد مشاهدى المسرحية ملاحظة طريفة جدا وهى ان عملية مسرحة الرواية قد ادخلت شخصيات جديدة على الاصل المكتوب ، وكانت مناقشة بين مشاهدى الرواية الذين اتضح انهم يتابعون اخر الانتاج الادبى لنجيب محفوظ

وفى مدرسة مصر الجديدة التجريبية للبنات .. اقام التليفزيون مسرحه الثالث وقدمت عليه احدى الفرق التليفزيونية مسرحية « المفتش العام » اقتباس الدكتور رشاد رشدى .. ويبدو ان اهالى مصر الجديدة لم يسمعوا فى أول يوم عن وجود هذا المسرح .. ولكنه فى اليوم التالى كان الاقبال كبيرا جدا وكان واضحا ان عنصر الجنس اللطيف كان غالبا جدا خصوصا عندما عرضت مسرحية « الطريق المسدود » لاحسان عبد القدوس فى اليوم الرابع .

وفى مدرسة العباسية الثانوية للبنين كان المسرح الرابع للتليفزيون وقدم مسرحية « السكرتير الفنى » فى أول يوم وقوبلت هذه المسرحية باعجاب كبير من اهالى العباسية ، وكان الاقبال طوال الايام الاربعة شديدا جدا .

فتح الله ومحمود شحاتة ، واخراج صلاح منصور ، وكان بعض المشرفين على المسرح يتوقعون ان يكون موقع المسرح بعيدا على الجمهور ولكن المفاجأة الكبرى فى ليلة الافتتاح ان السيد بدير خرج الى الجمهور الواقف حول شباك التذاكر والذى ملأ الحديقة الكبيرة المحيطة بالمسرح ، خرج يعتذر اليهم عن عدم وجود اماكن بينما كان عدد الجالسين فى صالة المسرح يزيد عن ثمانية آلاف متفرج .

ويعد هذا المسرح من ناحية البناء الهندسى عملا فنيا ممتازا .. وقد سبق للكواكب ان نشرت تفاصيل مشروع تصميمه الذى وضعه الفنان حسين جمعة ، وهو رغم بساطته الا انه يسد فراغا ضخما فى بناء المسارح الصيفية ولو عمم هذا المشروع او اخذت بفكرته مؤسسة المسرح لكان لدينا عدة مسارح صيفية بسيطة التكاليف رائعة المظهر والهدف .

وفى شبرا .. فى مدرسة التوفيقية الثانوية بنى التليفزيون مسرحا خشبيا ، وقدم مسرحية « اللص والكلاب » واستقبل اهالى

وفى الخديوية الثانوية بالسيدة زينب .. قدمت مسرحية « الطريق المسدود » وكان الجمهور فى السيدة حريصا على النظام وكان التليفزيون قد استعان ببعض رجال الشرطة للاشراف على النظام ، ولكن الجمهور ضرب المثل الاعلى فى المحافظة على النظام بغير حاجة الى الشرطة .

وكان الامر كذلك فى مدرسة الفسطاط الثانوية بمصر القديمة ..

فقد كان الجمهور رائعا جدا حتى الذين لم يتمكنوا من الحصول على تذاكر الدخول وتسلقوا الجدران لمشاهدة الرواية حرصوا على النظام طوال الحفلات .

ومن احصائية عن عدد المتفرجين ان عدد أفراد الجمهور الذين شاهدوا مسرحيات التليفزيون فى اربعة ايام بلغ ١١٢٣٢٠ متفرجا وسوف تقوم نفس الفرق الست بجولة فى الاسكندرية لأحياء اربعة ايام أخرى فى الاسكندرية

والواقع ان هذا النجاح دليل على حب الجمهور للمسرح فقد كان اقبال الجمهور على هذه الفرق كبيرا ورائعا .. وربما ساعد على ذلك ان اثمان التذاكر كانت ضئيلة للغاية .

حسين عثمان

زوزو نبيل وفايزة عبد السلام وراء الكواليس فى مناقشة طريفة

سميحة توفيق وعز الدين اسلام فى احد مشاهد مسرحية الطريق المسدود

كانت بنت البلد تسرع الى مسارح الاحياء لتشاهد الروايات

مشهد طريف اثار ضحكات الجماهير فى مسرحية شجرة الظلم . .

عبد الفتاح شعراوى مع احدى الممثلات
فى مشهد من مسرحية اللص والكلاب

الرقص الشرقي في ... طريق الزوال

كلما ذكر الرقص الشعبي الجديد تردد اسمها على ألسنة الناس .. عمرها في الفن لا يزيد عن خمس سنوات ، ومع ذلك أصبح اسمها مشهورا لا في مصر وحدها بل في العالم الذي صفق لرقصاتها .. لقد انتهت أخيرا من تأدية امتحان النقل من السنة الأولى الى السنة الثانية ، بكلية الآداب .. انها فريدة فهمي ..

قلت لفريدة فهمي :

● **ماذا تفعلين الآن ؟**

— انا في انتظار نتيجة الامتحان

● **ارجو ان يكون النجاح حليفك**

— يارب

● **وماذا تقرئين ؟**

— كتاب اسمه حياتي في الفن من ترجمة الاستاذ درينى خشبة وأنا الآن اقترب من نهاية صفحاته ، وكانت أجمل مفاجأة قدمها لي زوجي علي رضا ان اهداني الاصل الانجليزي لهذا الكتاب

● **اهكذا تقضين اوقات فراغك ؟**

— ليس عندي اوقات فراغ ، فنحن الآن مشغولين بالعمل في الفرقة ليلا واغلب أوقات النهار في تمرينات الباليه بمعهد رضا ، وفي الشهر القادم سنسافر الى الاسكندرية للعمل ايضا وارجو ان اجد متسعا من الوقت للاستمتاع بأجازة صيفية هناك

● **هل استمعت الى الاغنيات الوطنية التي قدمها عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبدالحليم حافظ ؟**

— نعم .. والواقع أن الاغنيات الثلاث تعتبر تطورا بالاغنية وقفزة رائعة بتلحين الاغاني عندنا ، وكل اغنية من الاغاني الثلاث استطاعت ان تعبر عن كلماتها تعبيرا عميقا

● **واغنية ام كلثوم**

— انها عمل عظيم .. انها ام كلثوم كعهدنا بها دائما عظيمة في كل شيء

● **هل تتابعين برامج الاذاعة ؟**

— كلما سمحت لي أعمالي الفنية بذلك

● **هناك دعوة يتزعمها بعض المهتمين بالفن تطالب بالغاء الرقص الشرقي فمارأيك ؟**

— أنا ضد هذه الدعوة ، لان الزمن وحده هو الذي سيخلصنا من الرقص الشرقي بعد أن ينتشر رقصنا الشعبي ، ويومها سينصرف الناس عن الرقص الشرقي الى الرقص الشعبي

● **ماهو شعورك عندما تشاهدين رقصا شرقيا ؟**

— شعور الرثاء للتدهور الذي اصابه هذا الفن !

● **انت مقتنعة بان الرقص الشرقي فن ؟**

— نعم .. كان فنا عظيما أيام زمان ، ولكن اغلب الراقصات حولته الى شيء بعيد عن الفن ..

● **لقد ابتكر محمود رضا رقصة قومية جديدة على لحن من الحان عبد الوهاب فمارأيك فيها ؟**

— بدون مجاملة انا اعتبر ان هذه الرقصة من الاعمال الفنية العظيمة ، واتوقع لها الذيوع والانتشار خصوصا وان محمود رضا قد جعل خطواتها بسيطة للغاية بحيث يستطيع الشاب والطفل والشيخ والفتاة والام وكل فرد من افراد الشعب ان يتعلمها بسرعة وبدون ارهاق .. كل واحد من فرقتنا سيعلمها لزملائه ، واصدقائه وستنتشر بسرعة

● **هل انتهيتم من تصوير الفيلم السينمائي الذي سيخرجه علي رضا ؟**

— قريبا سينتهي العمل فيه ، ولا تنس ان هذا الفيلم اول محاولة لخلق الفيلم العربي الاستعراضي وانا اتوقع له نجاحا كبيرا فالناس قد منحت ثقتها لفرقة رضا وافرادها وارجو أن نكون جميعا عند حسن ظن الناس بنا

● **ماشعورك عندما وقفت امام الكاميرا لاول مرة ؟**

— شعور عادي ، فقد واجهت الجماهير وجها لوجه فلما حالفني التوفيق اصبح شعوري عاديا بالنسبة لاي عمل فني آخر .

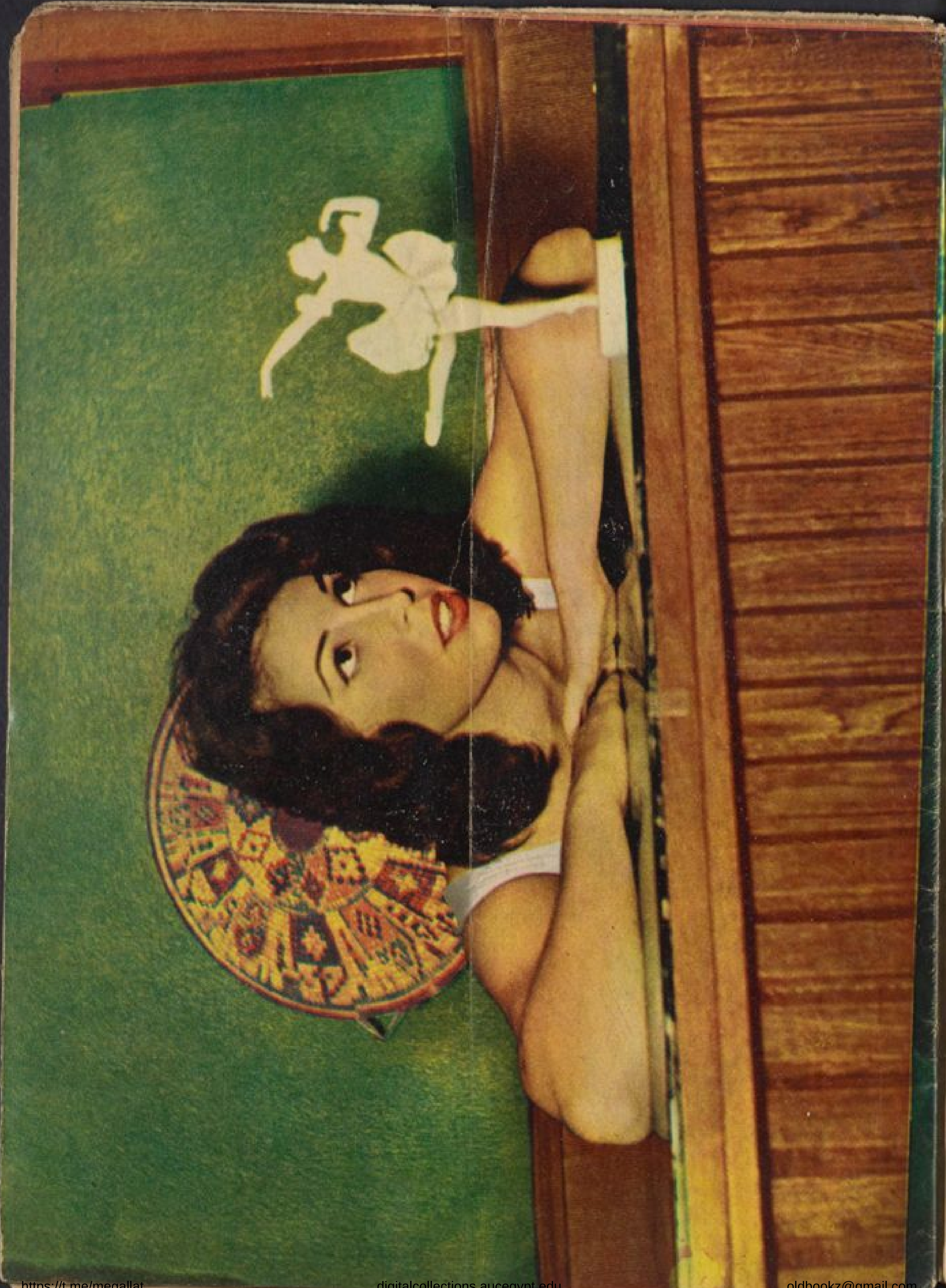

الاحداث الفنية خلال السنوات العشرة .. عمرلورتنا المجيدة تحتاج فتاريخها الى سفر ضخم صفحاته بالمئات فهي اكثر من اربعة الاف حدث . ولقد حاولنا أن نركزها .. أن نبلورها في نقط رئيسية هي امهات الاحداث، وعنها تولدت كل القــــرارات ، والمشروعات ، والاعمال .. ان دليل الفن والثورة كالنسائم .. تضم موادها الكثيرة عدة أبواب رئيسية. ولقد قسمنا هذه الاحداث الى ثمانية ابواب تتدرج تحتها بقية الاحداث الفرعية.

هذا ما حققته الثورة للفن

دليل الفن

اكتوبر ١٩٥٢

● انشـــــاء وزارة الثقافة ، والارشاد القومى

كان الفن يتيما في العهد البائد . كانت تشرف عليه وزارة الاشغال ، والشئون الاجتماعية ، والداخلية ، ولجنة ترقية التمثيل ، ووزارة التجارة والصناعة .. وبين كل هذه الجهات تاه الفن ، وتدهور .. وكانت هذه الجهات تفهم الاشراف على انه سيطرة وتحكم لا على انه رسالة وواجبات .

ولم يمض على قيام الثورة ثلاثة شهور الا وكانت قد انشأت وزارة لرعى الفنون . ولم يكن في الحقل الفنى الحكومى الا الاذاعة ، ودار الاوبرا ، والفرقة المسرحية الحكومية .. وكانت مهمتها عسيرة فبدأت بتطهير هذه الاجهزة ، والنقابات القائمة وقتئذ ، واعادة تنظيمها .

ثم اصبح للفنون « مراقبة عامة » في عام ١٩٥٣ ثم « مصلحة للفنون » عام ١٩٥٦ .. ثم في يوليه ١٩٥٨ صدر قرار جمهورى بتعديل تسمية وزارة الارشاد القومى الى وزارة الثقافة والارشاد القومى بعد أن اتسعت رسالة الوزارة لتشمل كل ميادين الفكر والفن والثقافة للعمل على المحافظة على تراثنا القومى في هذه المجالات وتطوره بما يلائم أهدافنا ، ومبادئنا واتجاهاتنا القومية .

وكانت خطتها في العمل تستهدف اولا المحافظة على التراث القومى والحضارى ، وثانيا العمل على النهوض بالاجهزة الثقافية والفنية المختلفة ، وثالثا العمل على وضع نهضتنا الفنية والثقافية على أسس علمية .

وقد تعاقب اربعة وزراء على وزارة الثقافة فتحى رضوان ، ومحمد فؤاد جلال ، والمرحوم صلاح سالم ، ثم الدكتور ثروت عكاشة الذى احدث انقلابا شاملا في رسالة الوزارة ظهرت معالمه في كل محافظة ، وقرية فضلا عن العاصمة .

ومن اكبر المشروعات الفنية التى نفذها سيادته مشروع الصوت والضوء ، والعناية بالاثار وخاصة انقاذ آثار النوبة المهددة بالغرق ، وقصور الثقافة وعددها ٢٤ قصرا لكل منها قافلة ثقافية تجوب القرى لتحقيق الاشتراكية الفنية ، وانضاج الوعى الفنى والثقافى بالريف .

مايو ١٩٥٣

● الموجه القصيرة .. فى الاذاعـــة

كانت الاذاعة قبل الثورة تملك جهازين للارسال على الموجة المتوسطة قوتهما ٧٠ كيلوات .. ولم تكن هناك اذاعات على الموجه القصيرة ، وبالتالى لم تكن تسمع بوضوح في اطراف الجمهورية او في البلاد العربية . كما كانت ساعات الارسال اليومى ٢٢ ساعة فقط منها ١٢ ساعة للبرنامج العام و ١٠ ساعات للبرنامج الاوربى الذى يذاع باللغتين الانجليزية ، والفرنسية . ولم تكن هناك الا محطة واحدة فرعية باسيوط قوتها ربع كيلوات . وكان عدد الاستوديوهات في عام ١٩٥٢ ستة فقط .

اما الآن فاجهزة الارسال تذيع على الموجتين القصيرة والمتوسطة وتبلغ قوتهما ١٤٢٤ كيلوات ، اى زادت بأكثر من عشرين ضعفا .. واصبحت ساعات الارسال اليومية ٣٢٨ ساعة منها ١٩٨ ساعه يوميا على الموجة المتوسطة و ١٣٠ ساعه على الموجة القصيرة ، وبذلك اصبحنا ثانى دولة في العالم من حيث عدد ساعات الارسال .

ان الفنانين دائما يتفاعلون مع احداث مجتمعنا .. وهذه فاتن حمامه تجمع التبرعات فى « اسبوع تسليح الجيش » . . .

اتجه الفن اتجاها علميا .. وهذا هو الدكتور ثروت عكاشة يرسى حجر الاساس لمدينة الفنون التى تضم ثلاثة معاهد فنية عليا ..

اضخم عمل اذاعى كان افتتاح اجهزة ارسال الموجة القصيرة .. فى « ابى زعبل » .. وهذا اتاح لاذاعتنا صوتا قويا بعيد المدى . . .

واصبح ارسال البرنامج العام ١٩ ساعة ونصفا والبرنامج الاوربى ١٤ ساعة ونصفا يذاع بخمس لغات فضلا عن ٢٢ ساعة ونصفا للبرامج الموجهة بعشرين لغة لم تكن موجودة من قبل .

وقد تم انشاء سبعة برامج جديدة هى « صوت العرب » وقد انشىء فى يوليو ١٩٥٣ .. « وركن السودان » « والاذاعة المحلية لمدينة الاسكندرية » وانشئت فى يوليو ١٩٥٤ . . « والبرنامج الثانى » وهو برنامج يقدم الوان الثقافة الرفيعة من موسيقى ومسرحيات وادب وندوات . وقد انشىء البرنامج فى مايو ١٩٥٧ .. كما انشئت اذاعة « مع الشعب » فى مايو ١٩٥٩ . واخيرا هناك « اذاعة فلسطين » ، و« اذاعة الجزائر » .

ولم يقف تطوير الاذاعة عند هذا الحد ، فامتد الى العناية بالمواد الاذاعية ، والبرامج الثقافية والمنوعات

يونيو ١٩٥٧

● انشاء « مؤسسة دعم السينما »

ولما كانت صناعة السينما فى الجمهورية تعتبر ثانى صناعاتها . حيث يبلغ تعداد العاملين بها نحو «مائة الف» عامل بين فنان ، وفنى وعامل ، وموظف ، فقد اهتمت الدولة بدراسة الانتاج السينمائى ، ورأت مع توفر الانتاج الفردى — تنسيق هذه الجهود الفردية وتدعيمها ، وكان القرار الجمهورى رقم ٤٩٥ الخاص بانشاء « مؤسسة دعم السينما » التى تستهدف رفع المستوى الفنى والمهنى ، وكذا تسويق الفيلم المصرى داخل وخارج الجمهورية ، فارسلت بعثات التسويق الى امريكا اللاتينية اورجواى ، الارجنتين ، وشيلى ، وبرجواى ، والبرازيل وفنزويلا ، والمكسيك ، ثم كوبا ، وكذا ارسلت البعثات الى بلدان آسيا وافريقيا .

وامتد نشاطها الى اقامة اسابيع الافلام المتبادلة فى معظم بلدان آسيا وبلدان الكتلة الشرقية . كما اشتركت فى المهرجانات الدولية فمنذ عام ١٩٥٢ حتى اليوم اشتركت فى ٣٤ مهرجانا دوليا بـ ٢) فيلما طويلا و١٥ فيلما قصيرا .

ويوجد بالقاهرة خمسة ستوديوهات سينمائية كبرى على راسها ستوديو مصر الذى اصبح شركة تتبع مؤسسة دعم السينما . ويقام به الآن اكبر بلاتوه فى الشرق مساحته ٢٢×٣٨ ×١٢ غير اربعة بلاتوهات اخرى كما يقام به معمل ضخم للافلام الملونة وسيبدأ بالاشتراك مع المؤسسة فى انتاج ١٢ فيلما ميزانيتها ١٧٠٠ الف جنيه والمؤسسة فى سبيل انشاء دور عرض درجة اولى ، وتدعيم الدور الحالية وتهويتها .

اغسطس ١٩٥٩

● انشاء مدينة الفنون

من أخطر الاخبار الفنية ان الدكتور ثروت عكاشة ارسى حجر الاساس لمدينة الفنون فى اغسطس ١٩٥٩ ، فالاساس العلمى هو اساس النهضة الفنية الحقيقية، الظاهرة التى لم يكن لها وجود قبل الثورة .. ان اربعة مبان ضخمة لمعاهد عليا فنية بدأت فى الظهور فى مدينة الفنون بالهرم. ان تكاليف هذه المبانى تربو على مليون ومائتى الف جنيه . ولقد افتتحت المعاهد الفنية فى مبان مؤقتة وسوف تنتقل الى مبانيها الجديدة فى العامين القادمين .

وفى اواخر عام ١٩٥٢ تقرر انشاء معهد للدراسات السينمائية واسندت ادارته الى على فهمى لكنه لم يف بالغرض ، فالغى .. وانشىء «المعهد العالى للسينما» فى عام ١٩٥٨ ، وبدأ الاعداد له ، والتعاقد مع اساتذة عالميين للتدريس به واسندت ادارته الى محمد كريم ، وبدأ بالفعل عام ١٩٥٩ فى مبناه الحديث بالهرم

كذلك كانت « مدرسة الباليه » التى انشئت عام ١٩٥٦ واستدعى لها مسيو جوكوف ، فقد بدأت بدراسات مسائية ، ثم فى عام ١٩٥٨ أصبحت الدراسة فيها تجمع بين التعليمين العام والفنى (الباليه) مع استمرار القسم الليلى . وقد اشتركت طالبات المدرسة فى حفلات فرقة الباليه الروسى فى مارس الماضى

اما « معهد الفنون المسرحية » فلم يعد كما كان من قبل .. معهدا مسائيا بل أصبح نهاريا ، وفى المعهد ثلاثة اقسام تمثيل ، ونقد وديكور

والحلقة الرابعة هى « المعهد القومى للموسيقى » «الكونسرفاتوار» وفيه ثلاث مراحل اعدادى ، وثانوى وعالى .. ويهدف الى اعداد عازفين ومؤلفى موسيقى من الدرجة الاولى .. والدراسة فيه تجرى على احدث النظم ، والمناهج المتبعة فى مثيله بالخارج .

وهناك « فرقة الكورال »

الخير للفن

ودخل التليفـــزيون الى بلادنا .. وولد عملاقا منذ لحظـــاته الاولى . . .

وصدر أكثـــر من قانون للنهضة بالسينمـــا . . واشتركت غرفة صنـــاعة السينمـــا فى مناقشة هـــذه القوانين . . .

و « اوركسترا القاهرة السيمفوني» ويعتبر الاثنان فضلا من كونهمـــا فرقتين عاملتين ، الا انهما أيضـــا يعتبران معهدين عالميين ، الاول للغناء العربى والعربى ، والثانى للتمرين على عزف المقطوعات العالمية المعقدة. ان هذا التاريخ هو بداية المرحلة العلميه فى الفن .

ديسمبر ١٩٥٩

• انشاء مؤسسة فنون المسرح ، والموسيقى

كان المسرح فى ازمة . لم تكن هناك الا ثلاث فرق تعمل قبل الثورة . « فرقة الريحانى الاهلية ، والفرقة القومية ، وفرقة المسرح الحديث الخاضعتان للاشراف الحكومى » .. ولم يكن هناك الا مسرح الازبكيـــة تتقاسمه الفرقتان .

وبعد الثورة مباشرة تم ضم وصهر الفرقتين فى فرقه حكومية واحـــدة مع تشجيع الفرق الاهلية فعادت « فرقة انصار التمثيل ، والسينما ، وفرقة المسرح الحر » ، ولم تلبث الفرق الحكومية ان اصبحت ست فرق هى فرقة المسرح القومى ، ومسرح العرائس ، والمسرح الغنائى ، وفرقة الكورال ، وفرقة الفنون الشعبية واوركسترا القاهرة السيمفونى .. هذا بخلاف فرق التليفزيون التمثيلية الست ، الفرقتان الاستعراضيتان وهما الباليه ، وفرقة رضا . وشجع على تكوين ثمانى فرق أهلية اخرى حل ازمة المسارح فقد بذلت المؤسسة جهودا كبيرة فى توفير المسارح اللازمة فقدمت لهذه الفرق تسعة مسارح بخلاف المسرحين الاهليين «الريحانى واسماعيل يس » فضلا عن المسرح الصيفى الذى تستعد لافتتاحه عند الهرم ، والذى استدعت له مخرج « مسرح كراكالا » اكبر مسرح صيفى بايطاليا .

ولقد قدم المسرح الغنائى تجربة فنيه خطيرة هى تعريب الاوبريتات العالمية ،فتقدم لنا «الارملة الطروب» فى الموسم المنتهى وسوف تقدم لنا « الخفافيش » فى الموسم القـــادم مع الاوبريتات العربية مثـــل « مهر العروسة » و هدية لاثنين »وبذلك كادت جمع الالوان الفنية المسرحية تستكمل من مسرح جاد ، الى مسرح كوميدى ، الى الرقص التعبيرى ، والباليه ، والمسرح الغنائى .

وتشجيعا للفنانين على الاجادة اقامت المؤسسة مسابقة للمسرح فاز فيها يوسف وهبى ، وامينة رزق كاحسن ممثل وممثلة .

ووزعت الجوائز عليهمـــا على غرار جوائز السينما .

كما انشات المؤســــة مركزا للفنون الشعبية عام ١٩٥٧ قام بتسجيل نماذج الفولكلور وتدوينها حفظا للتراث القومى . ويعتبـــر هذا المركز نواة « لمعهـــد الفنون الشعبية » الذى سوف يفتتح فى العام القادم

يوليو ١٩٦٠

• افتتـــــاح التليفـــزيون العـــربى

يرجع التفكير فى مشروع ادخال التليفزيون الى عام ١٩٥٤ غير ان المشروع توقفت دراسته بسبب ظروف العدوان الثلاثى .

وفى عام ١٩٥٩ اعيدت دراسة المشروع وتم تنفيذه فى عيد الثورة الثـــامن . وقد اقيمت بالقاهرة محطتان للارسال بحيث يمكن اذاعة برنامجين منفصـــلين على قناتين مختلفتين فى وقت واحد . كذلك اقيـــم مركزان للارســـــال ، بالاسكندرية ، ثم بالمنصـــورة ، ومركز ثالث بالسويس يتم تغذيته عن طريق الاسماعيلية .

ولقد بلغت عدد ساعات الارسال ١١٣ ساعة اسبوعيا يتم ارسالها من خمسة ستوديوهات ، منهـــا ستوديو مساحته ١٠٠٠ متر مربع والاربعة الاخرون مســـاحة كل منها ٤٠٠ متر مربع .

ومبنى التليفزيون قد تم بناء عشرة طوابق من ٢٢ طابقا ســوف يرتفع اليها المبنى خلال العـــامين القادمين .

وقام التليفزيون بخطوتين جريئتين ضرب بكل منهما عصفورين بحجـــر واحد . الاولى هى انشاء الفـــرق المسرحية الست ، وضم فرقـــة رضا للفنون الشعبية اليه وتكوين فرقة باليه وخصص لها مسرح نقابة المهندسين ومسرح الازمن بشـــارع الجلاء . ويجرى الان الانتهاء من مسرح مبنى التليفزيون .. كمـــا وصلت الى الاسكندرية معـــدات المسرح الذى تعاقد التليفزيون على شرائه من ايطاليا بثلاثين الف جنيه والذى يتسع الى ٢٠٠٠ متفرج .. والخطوة الثانية هى انشـــاء

وعندما أعلن الرئيس جمال الميثاق الوطنى .. احتفى به الفنانون .. وناقشوه وأعلنوا تأييدهم له . .

تمين احدهما لانتاج الافلام السينمائية الطويلة « ٣٥ مللى » والآخر لتوزيع الافلام بالداخل والخارج . وهى بذلك تضمن تقديم مواد فنية جيدة للتليفزيون وايضا تشارك فى تنشيط الحركة الفنية المرجية والسينمائية بالبلاد ، والمستفيد اولا واخيرا هو الجمهور

ويستعد التليفزيون لاقامة مهرجان دولى تليفزيونى بمدينة الاسكندرية فى الشهر القادم وهو بهذا يقبل التحدى العالمى الاسوف لعرض الدول المشتركة أفضل برامجها . فى الدراما ، والاخبار ، والفنون التعبيرية ، والمنوعات .

يوليو ١٩٦٢

● قطارات الفن تجوب المحافظات

ثلاثة قطارات احدهما الى الاسكندرية ويمر بمدن الوجه البحرى ووسط الدلتا ، والثانى الى بورسعيد ويمر بالاسماعيلية والقنال والثالث من اسوان ويمر بمدن الصعيد .. وفى كل مدينة يقام حفل لصالح المشروعات الاجتماعية بالمدينة وبذلك اصبحت الاداية تذيع يوميا حفلا خارجيا تؤديه باقة من الفنانين والحقيقة ان هذا ليس أول عمل من نوعه للشئون العامة للقوات المسلحة فقد بدأت الشئون العامة بالاشتراك مع الفنانين فى تنفيذ « قطارات الرحمة » فى ديسمبر ١٩٥٢ وكانت ثلاثة قطارات ايضا جمعت تبرعات كبيرة للمشروع .. كذلك عام ١٩٥٥ عقب اعلان صفقة الاسلحة التشيكية ، فقد نظم « اسبوع التسليح » نزل فيه الفنانات والفنانون الى الشوارع والاماكن العامة والفنادق وجمعوا وحدهم اكثر من عشرين الفا من الجنيهات كما اقامت كوكب الشرق حفلة خاصة بسينما ريفولى لصالح الاسبوع وكذلك اقام الفنانون حفلات اخرى على مسرح الاندلس ومسرح سينما روكسى وقد فازت تحية كاريوكا بالجائزة الثانية بعد أم كلثوم

يوليو ١٩٥٤

● صدور قانون حق المؤلف

وهذا القانون حاعد المشتغلون بالفن ، والادب لاصداره منذ اكثر من عشرين عاما . ولم يؤذن له ان يرى النور الا فى عهد الثورة ومنذ ذلك الحين وحقوق المؤلفين والملحنين محفوظة لا يمكن اهدارها او المساومة عليها .. وقد قامت غرفة صناعة السينما بوضع عقد موحد يتضمن الضمانات الكافية لحقوق المؤلفين والملحنين على ضوء ما جاء بالقانون . كما قدم الى القاهرة عام ١٩٥٨ وفد من جمعية الملحنين وناشرى الموسيقى بباريس وتم التوقيع على بروتوكول جديد للمؤلف العربى .

وفى عام ١٩٥٥ صدر قانون آخر هو « قانون النقابات التمثيلية والسينمائية والموسيقية » . فقد كانت هذه النقابات تخضع لاحكام القانون رقم ٣١٩ لسنة ١٩٥٢ الخاص بنقابات العمال . وهذا تكريم جديد للفنانين . وقد تدخل اكثر من مرة لتلافى عيوب ظهرت بعد التطبيق . وفى عام ١٩٥٦ وافق مجلس الوزراء على « قانون الرقابة على المصنفات الفنية » وكانت قبل الثورة تشرف عليها وزارة الداخلية . وقد نص القانون على تكوين لجنة عليا للتظلمات من مندوبى غرفة صناعة السينما ، وادارة الرقابة . وفى يناير ١٩٦٢ وافقت اللجنة التشريعية برئاسة السيد كمال الدين حسين على تعديله بحيث يتفق مع التطور الحديث . ومنذ اربعة شهور افتى مجلس الدولة بان يخضع الرقص لرقابة المصنفات باعتباره مصنفا فنيا وتقرر ان تحصل كل راقصة على تصريح قبل ممارستها الرقص حتى يمكن تطهير مهنة الرقص من الدخيلات وحتى يمكن الارتقاء به كفن من الفنون المتطورة . خصوصا وان هناك ١٨٠٠ راقصة و ١٥٠٠ قارية يعملن باسم الرقص ..

ومازال الفنانون والمسئولون بمؤسسة دعم السينما ومكتب وزير الثقافة يدارسون مشروع قانون تنظيم السينما . وقد اجتمع بالفنانين والفنيين السيد الوزير منذ شهر وناقشهم فى مشروع القانون . وهو مكون من ٣٢ مادة موزعة على ثلاثة ابواب .. الباب الاول وهو خاص بالمنشآت السينمائية ونظام العمل بها ويتكون من ١٦ مادة . والباب الثانى وهو خاص بقيد الافلام والعقود السينمائية ويضم ٥ مواد . . والباب الثالث لاحكام عامة وهو مكون من ١١ مادة . .

وقد تم انتخاب اعضاء مجلس ادارة ستوديو مصر من الموظفين والعمال تنفيذا لقوانين ١٩ يوليو ١٩٦١ الاشتراكية

وكان الفنانون فى الطليعة عندما شاركوا فى مناقشة « الميثاق الوطنى » فقد تحدثت الفنانة ماجدة عضو المؤتمر ، وشرحت وجهة نظر الفنانين التى تعتبر الفن من اسس الحضارة . وقد تم مناقشته فى النقابات الفنية فى عدة جلسات .. ان اعلان الميثاق بدء مرحلة تطورية جديدة فى الحياة العربية كلها ومنها الحياة الفنية ..

وبعد :

ان هذه التواريخ هى التى صنعت معالم الحياة الفنية .. بل الثورة الفنية . فقد ترتبت على احداثها كل ما يملا اسماعنا وانظارنا من اخبار ، واحداث ، ومشروعات فنية .

ان الثورة رعت الفن ، والفن جند نفسه من اجل الثورة وهذه المعالم الجديدة التى صنعتها الثورة للنهضة يقينا ستظل باهرة نضوى على مر الايام .

احمد عبد الحميد

تهنئة من
اجل « ثمر »

« فنان الدولة »
فيها روتين

اصبع مجروح ،
وحفلة في لبنان

من هو

ومن هي

مهر العروسة في ازمة

في هذا الاسبوع أرسل عبدالرحمن الخميسي مذكرة الى المسئولين في مؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، يطلب فيها الا يكون تلحين أوبريت مهر العروسة مقتصرا على الملحن محمود الشريف فقط ، ويطالب بأن يسند أمر التلحين الى ثلاثة ملحنين من بينهم الشريف ..

... وعبدالرحمن عاش ثلاثة اعوام يكتب أوبريت مهر العروسة ، ومنذ اليوم الذى تقرر فيه بدء العمل في « مهر العروسة » واسناد أمر تلحينها الى محمود الشريف ، والخميسي يسهر يوميا مع الشريف يستمع الى كل ما ينجزه أولا بأول .. ثم فجأة ارسل هذه المذكرة .. والسبب في بطن المؤلف .. والخميسي هو الذى قام بتعريب أوبريت « الارملة الطروب » وبعد نجاح الارملة الطروب ، اتفق الخميسي مع وزارة الثقافة على تقديم « مهر العروسة » التى تدور حوادثها عن تأميم قناة السويس .

وفي المذكرة التى رفعها الخميسي الى وزارة الثقافة اقترح اسمين جديدين الى جوار الشريف .. هما بليغ حمدي وعبد العظيم محمد .

وقد سألت الخميسي عن الحكمة في هذا الطلب فقال :

« أنا لا أريد أن يكون العمل الفني الثاني والاهم الذى أقدمه للمسرح الغنائي اقل مستوى من العمل الاول .. وقد رأيت من صالح العمل الفني في اوبريت مهر العروسة ، أن يقوم بتلحين المواقف العاطفية فيها ملحن اشتهر باجادة هذا اللون الحماسي ، وهو بليغ حمدي ، وان يقوم بتلحين المواقف الحماسية ملحن آخر اشتهر بتلحين الاناشيد وهو محمود الشريف وان يقوم بتلحين اغاني النماذج في الاوبريت ملحن ثالث هو الفنان عبد العظيم محمد .

قلت ـ ومتى رأيت هذا الراى ؟

قال الخميسي ـ كنت أفكر في هذا الراى من مدة ، وقد استقر في ذهني وتأكد بعد ان انجز محمود الشريف تلحين الفصل الاول من الاوبريت وكان يسمعني الالحان أولا بأول .

قلت ـ وهل تعتقد أن قيام ثلاثة ملحنين بتلحين اغاني أوبريت واحدة لا يؤثر على وحدة العمل الفني ؟

قال الخميسي ـ ليست هذه هي المرة الاولى التى يقوم فيها اكثر من ملحن بتلحين عمل غنائي مسرحي واحد .. فقد قام الموسيقار الكسندر بورودين بتلحين جزء من أوبرا الامير ايجور ، وقام بتلحين الجزء الاخر منها ريمسكي كورساكوف وجلازانوف ..

حسن رمضان يعاني من
غياب ملهمته « ايمان »

يغني من الحان
محمد عبدالوهاب

واطرق الخميسي قليلا ثم اضاف :
ـ نحن نريد أن نضع بأوبريت«مهر العروسة» اساسا فنيا متينا جديدا لفن الاوبريت الحديث عندنا .. ان كل شيء في مجتمعنا يتبدل الى احسن ، ولابد ان نبنى مسرحنا الغنائي على أساس يتفق مع تطور الحياة في بلادنا . ويستند الى الركائز الفلسفية التي يقوم عليها مجتمعنا الجديد . ومنها التعاون .. لابد أن يتعاون أكثر من ملحن واحد في تلحين اوبريت مهر العروسة . فان ذلك يعتبر تحقيقا لفلسفتنا في كل حقل من حقول العمل العلمي والاجتماعي والفني .. اتجاهنا اليوم في كل ميدان هو البناء الجماعي . هو حشد القوى وتكتيلها من أجل الحصول على النتيجة الافضل ..

وقد سألت محمد عبد الوهاب عن رأيه في مبدأ اشتراك أكثر من ملحن في تلحين اوبريت واحدة فقال :

ـ لا شك انه من الافضل ان ينفرد ملحن واحد بتلحين الاوبريت، اذا كان ذلك الملحن يتمتع بقدرة فنية تحقق له تلحين كافة الالوان التي تتضمنها الاوبريت ، وهذا بالطبع لا يمنع من ان يشترك اكثر من ملحن واحد في تلحين اوبريت واحدة .. اذا عهد الى كل ملحن بتلحين المواقف الغنائية التي تناسب طبيعته الفنية وتتفق مع ما يتميز به. وليس هذا الرأى جديدا . فقد سبق للشيخ سيد درويش أن قام بتلحين جزء من اوبريت كليوباترا .. وقمت انا بتلحين الجزء الاخر منها ومثلت دور البطولة في تلك الاوبريت وغنيته أمام السيدة منيرة المهدية . كذلك سبق أن قام داود حسني بتلحين مشاهد غنائية اضيفت الى أوبريت قام بتلحين مواقفها الغنائية الاولى سيد درويش .

وسألت بليغ حمدي عن رأيه فقال :

ـ لا ريب لى أن هذا الاقتراح يفتح مجال التعاون الفني بين الثلاثة فنانين ، وأنا من ناحيتي أرحب بذلك التعاون الذى يستهدف تجويد العمل الفني . انى على استعداد أن اشترك بكل طاقتي الفنية في تلحين مهر العروسة مع زميلين من زملائي ، ذلك لاني أومن بفلسفة جمهوريتنا الاشتراكية التعاونية في كل ميدان من ميادين العمل .

.. والان .. ما رأى مؤسسة فنون المسرح ؟.

فنان الشعب

مؤسسة فنون المسرح والموسيقى، زيادة في تشجيع اللذين يعملون في خدمة المسرح «استحدثت لقبا تخلعه على الفنان ، اللقب هو « فنان الدولة » ، ولهذا اللقب تكريم مادى، لصاحبه سيبدأ مرتبه من ١٢٠ جنيها ويمتد الى ٢٠٠ جنيه .. وهذا شيء جميل وطيب .. ولكنى اقترح لو ان اللقب تغير واصبح « فنان الشعب » ، ففنان الدولة توحى بالروتين وبأن هذا اللقب منحة من الدولة «بل يجب ان يكون منحة من الشعب .. فالشعب هو الذى يكرم .. والشعب هو الذى يشعر ويقدر الفنان الذى يتعمق الى اغوار احاسيسه وانفعالاته .. هذا في استفتاء عام .. لا ان يكون قرارا من المسئولين عن المسرح .. هذا مجرد اقتراح !!

من اغنيات الثورة

كنت اتمنى لو أن مجهودات المؤلفين والملحنين والمطربين والمطربات الذين قدموا لنا اغنيات واناشيد الثورة ، لم تشتت على كل هذا السيل من الاغنيات والاناشيد ، مؤلف واحد له ٢٠ اغنية ، وملحن واحد له سبعة الحان ... كانت النتيجة الحتمية هي ضياع الاتقان وهذا العدد هو الذى توفر له الوقت والتخصص - واذكر من الاغنيات الطيبة التى حازت القبول ..

بالمحبة والسلام للسيدة ام كلثوم

دقت ساعة العمل الثورى لعبد الوهاب ، وكان عظيما بحق عندما غناها في حفل نادى الضباط .

المارد العربي، لفريد الاطرش .. لقد شعرت بنفسي انني اكثر عروبة و« مطالب شعب» لعبد الحليم .. ولقد عزني في هذه الاغنية ذكاء عبد الحليم .. ففكرة الموضوع اقوى من فكرة اللحن وفكرة التوزيع ، الا ان عبد الحليم بادائه الفاهم العميق استطاع ان يقنعني بجمال الاغنية ولقد عزني بحق تقديم الاغنية بصوت الرئيس جمال .

بالملايين بالملايين عائدين عائدين يا فلسطين لمحرم فؤاد ، كانت كلاما ولحنا واداء من الاغنيات الناجحه .

بنينا الدار لعشر ندوا . لصباح ومحمد الموجي .. كان احسن الحان الموجي الستة التى اشترك بها في اعياد الثورة .

كلب ثومة

الذين يزورون ام كلثوم في بيتها يعرفون طبعا كلبها « نمر » ، اما الذين لم يدخلوا بيت أم كلثوم فلهم نصف الكلب « نمر » ، حاجة كده زى الاسد في حجمه وشكله ولهذا فان المؤلف عبد الوهاب محمد والملحن بليغ حمدى بينهما وبينه عدم ود وحب واستلطاف .. وأم كلثوم تحب « نمر » جدا لاخلاصه وذكائه ، احدى الحكايات التي تروى عن ذكاء « نمر » انه كان يتجول بعد منتصف الليل في حديقة الفيلا التى تسكنها ام كلثوم ، فوجد الحارس المخصص لحراسة الفيلا في « سابع نومة » وبندقيته على الارض بعيدة عنه ، وبكل هدوء وثقة حمل «نمر» البندقية بين اسنانه وذهب بها الى قسم الشرطة ... وعرف المسئولون في الشرطة الحكاية وهنأوا ثومه على ذكاء « نمر » .. وجوزى الحارس ..

فيلم جديد

« ٢٠ سؤال » هو اسم الفيلم الجديد الذى تنتجه اعلام السينمائيين المتحدين تحت اشراف وزارة الداخلية ، والقصة التقطت خيوطها من مغامرة لضابطين مصريين في الشرطة ، في بورسعيد أيام العدوان الثلاثي ، التقط خيوط القصة السيناريست محمد عثمان ويقوم حاليا باعدادها وكتابة الحوار لها لتقديمه الى وزارة الداخلية لاخذ الموافقة النهائية ..

والضابطان اللذان قاما بالمغامرة مازالا على قيد الحياة ، وهما المقدم جمال على اركان حرب فرقة ١ . وكان في وقت العدوان برتبة رائد وقائدا لشرطة نجدة بورسعيد ، والنقيب على عثمان معاون قسم عابدين وكان في ذلك الوقت ملازم اول بشرطة بورسعيد

القصة تقول أن الضابطين بعد نزول الاعداء في بورسعيد استطاعا ان يتسللا من بورسعيد الى القاهرة لمقابلة المسئولين ووضع خطة للمقاومة ، وكلفا من المسئولين في وزارة الداخلية بالعودة الى بورسعيد ومحاولة الحصول على اجابات لعشرين سؤالا ، هذه الإجابات أن حصل عليها الضابطان كان لها الفضل الاكبر في مقاومة الاعداء وطردهم من ارض بورسعيد، ويروى الفيلم قصة المغامرة الجريئة التي استطاعا بها ان يتسللا الى داخل بورسعيد التي كانت قوات الاعداء تحاصرها من كل مكان وكيف تخفيا في ملابس الصيادين حتى خدعا الاعداء واستطاعا في ظرف ١٢ ساعة قضياها في بورسعيد ان يصنعا المعجزات ..

المرشح لاخراج هذه القصة هو المخرج محمد عثمان ، اما الابطال المرشحون لبطولة الفيلم فهم رشدى اباظه في دور الرائد جمال على واحمد رمزى في دور الملازم على عثمان ، وهناك ايضا نادية لطفى في دور زوجة الرائد وسعاد حسني في دور خطيبة الملازم على التي تعيش في بورسعيد .

ملحوظة : النقيب على عثمان هو شقيق محمد عثمان ..

آخر اخبارهم

●● قال لى مأمون الشناوى تعليقا على غناء احدى المطربات «هذه المطربة لاتؤمن بحرية المرأة في الاداء».

●● ١٠٠ عازف في فرقة القاهرة السيمفونى ، كلهم تحت امر ابو بكر خيرت.. امرهم مقطوعات خاتشادوريان .. وتندنا قلة في العازفين !

●● نجاة الصغيرة ، حاولت فتح علبة « مربة » فجرح اصبعها الابهام من يدها اليمنى ، ظهرت في التليفزيون، واصبعها ملفوف ..نجاة تغادر الان بيروت اليوم ومعهما بليغ حمدى وعلى اسماعيل واربعة

مذكرة الى المسئولين عن مهر العروسة

يوسف شعبان ومستقبل طيب على الشاشة

التفرغ قبل الاستماع الى ام كلثوم

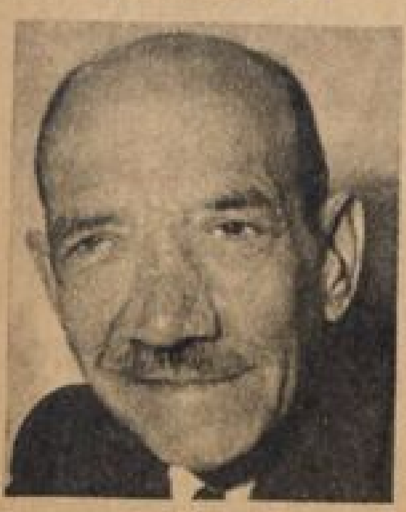

ناس وحكايات

من افراد الفرقة الماسية لاحياء حفلة واحدة في بيروت .

●● احسان عبد القدوس سافر هذا الاسبوع الى امريكا ، سيغيب شهرين ، احسان سيذهب من أمريكا الى لندن لمقابلة يوسف السباعي ويعودان بعد ذلك سويا الى القاهرة .

●● ثريا حلمي اول فنانة انفعلت مع انطلاق الصاروخ ، سهرت ليلة انطلاق الصاروخ مع المؤلف احمد كامل رفعت الذي كتب لها منولوجا جديدا — وبعد منتصف الليل كانت مع خبر مراد ليضع لحنا لهذا المنولوج الجديد — المنولوج يذاع هذا الاسبوع ويعتبر اول عمل فني متكامل يعبر عن فرحة الفن بانطلاق اول صاروخ عربي الى الفضاء .

●● رياض السنباطي هرب من القاهرة الى الاسكندرية ، لكي يكون بمفرده وهو يستمع الى ام كلثوم تردد لحنه الجديد « بالمحبة والسلام » ، كانت مفاجأة له عندما غنت ام كلثوم « الحب كده » ، فهي لم تجر بروفاتها الا على « الاطلال » — ام كلثوم طلب منها غناء « الحب كده » ، قبل رفع الستار بدقائق .

●● محمد الموجي سيعود الى ميدان التمثيل ، أفلام السينمائيين المتحدين عرضت عليه احد الادوار الغنائية سيقوم الموجي بغناء ثلاث اغنيات ، اقترح هو أن يقوم عبد الوهاب بتلحين احدى الاغنيات الثلاث لكي يغنيها ..

زكام عبد الوهاب

الفنان اسمه حسن رمضان ، وصناعته مهندس ديكور ، تربطه صلات الصداقة بالوسط الفني قبل ان تربطه صلات العمل .

ديكور عبد الوهاب هو صاحب تصميمه ، وديكور بليغ حمدي ، وبرلنتي عبد الحميد وصباح وغيرهم .. انه يقول لك ان الديكور قبل ان يكون فنا فهو ذوق ودراسة ، والدراسة لابد ان تتغلغل في نفسية الفنان المطلوب عمل الديكور له ، فمثلا عندما صمم ديكور حجرة نوم عبد الوهاب ، سعى كل جهده ان يشعر عبد الوهاب بالنوم في دفء مستمر خاصة وهو يعرف ان عبد الوهاب يخشى من البرد ، وعندما صمم ديكور شقة صباح راعى فيها البهجة والفرحة والاناقة .. ولكنه يرجع كل ما وصل اليه من نجاح الى ملهمة واحدة تعطيه كل هذا الاحساس والذوق — الملهمة هي ابنته « ايمان » .. وايمان في الثامنة من عمرها ، من أم المانية .. وهي تعيش في هذه الايام بعيدة عنه مع امها في ألمانيا .. انه يستمد من هذا الحرمان كل افكاره واحساساته ..

مخرج «١٠٢ سؤال» لاول مرة

من هو ومن هي

من هي .. صاحبة الصورة المنشورة .. انها ممثلة معروفة .. لها ابنة واحدة ..

من هو .. صاحب هذه الصورة .. التقطت له وهو في الثامنة من عمره يرتدي اول بدلة سموكن في حياته .. هو الآن مطرب معروف .. وزوج منذ عهد قريب ..

اذا فشلت في التعرف عليهما انظر صفحة « ٣٦ »

وجه جديد

.. اسمه يوسف شعبان ، عمره ٢٧ سنة .. تزوج منذ شهور قليلة من الممثلة الناشئة سهام فتحي .. بدأ حياته الفنية على مسرح المدرسة الثانوية ، ثم في كلية الحقوق التي التحق بها لمدة ثلاث سنوات ، تركها بعدها ليلتحق بمعهد التمثيل .

وباحدى الوظائف في الطيران المدني ، ولكنه لم يستطع أن يعطي وظيفته حقها فاستقال وكرس كل جهده لمعهد التمثيل ، وفي أثناء دراسته بالمعهد بدأ يشق طريقه نحو تمثيليات التليفزيون ، وحاز ثقة من عمل معهم فاسندوا له أدوارا مختلفة تفوق فيها كلها .. ولما تخرج في المعهد في العام الماضي ، أسند له المخرج التليفزيوني محمود مرسي بطولة اطول تمثيلية في التليفزيون ، وهي « الحب الكبير » التي حازت رضا الجميع ..

وقد تلقى عن دوره في هذه التمثيلية خطاب شكر من الدكتور عبد القادر حاتم شخصيا ، وبدأت الشاشة الصغيرة تعرف طريقها اليه ، ثم اجتذبه ميكروفون الاذاعة فاسند له المخرج احمد زكي بطولة تمثيلية « سأبكي غدا » أمام سميحة ايوب ، ثم كانت شاشة السينما ، فلعب دورا صغيرا في فيلم « يوم بلا غد » ، ولكنه لفت اليه الانظار ، فاختاره حسن الامام ليقوم بدور البطولة امام فاتن حمامه وشادية في فيلم « المعجزة » .. ثم كان مسرح التليفزيون فاستطاع ان يقاسم نور الدمرداش بطولة مسرحية « الرجل المتقلب » .. ثم اسند اليه بطولة مسرحية « الطريق المسدود » التي تقدم هذا الاسبوع على مسرح التليفزيون .. وهكذا يلمع بسرعة في طريق الفن عن الاذاعة والتليفزيون والسينما .. آخر عقد وقعه كان مع مهندس الديكور نجيب خوري ليلعب احد الادوار الرئيسية في فيلم « اليتيمتين » الذي يخرجه حسن الامام .

انه وجه جديد طيب ينتظره مستقبل عظيم .. نتمنى له النجاح

قالوا وقلت

قلت لاحمد رامي :

— كيف تستمع الى ام كلثوم ؟

فقال :

— اني احتفل لسماعها كما استقبل عيدا من اعياد الدهر ، احب ان اقضي وقتا قبل سماعها وأنا وحدي حتى يتمحى كل جرس من اذني عدا صوتها المنتظر ، ثم ادخل قبل رفع الستار بقليل ، حتى اذا رفع الستار ملأت عيني منها في لحظات ، ثم تبدأ الآلات تعزف فأزن مبلغ عشاقتها الى استماع النغم ، ولست اعرف احدا ممن يغنون يطرب لسماع أولى همسات الاوتار كهذه الشادية ، فانها اذا سمعت رجع الانغام اصابتها رعشة خفيفة ، ثم تدب بقدميها دبا خفيفا كأنها تنقر بهما على أوتار خفية ، حتى اذا خفت النغم انساب صوتها لينا رقيقا فكأن الاوتار الصادحة لم تكف عن العزف ثم ينبثق صوتها كما تنبثق الزهرة تحت الندى ، ويخرج من فمها كما ينبعث النور من الشرق ، ثم يتسلل رنين هذا الصوت العجيب على قائمة الغناء ، حتى كأن جوها مضمخا بعبير من اللحن السارى ، وهي في كل هذا الدور بقدميها تحت ثوبها الفضفاض كأنها تدعك عود الريحان حتى يشتد أريجه ، فاذا بلغت القمة في الغناء ، سبحت بنظراتها الى لا شيء ، ونسيت انها تغني للناس وكأنها وحيدة مع الشفق في برج تسبح لغرد مع الاطيار .

ضابط البوليس الذي ضحك على الاعداء

قلت لصباح :

— مالك ؟

قالت :

مجهدة .

قلت لي فايزة احمد :

اكتشفت ملحنا جديدا سيخلف الموجي في احساساته .. انه ابن عمه حلمي الموجي — سيلحن لي اغنية « الزوج » بدلا من عبدالوهاب

قلت لنعيمة عاكف :

— هل تعتزلين الفن ؟

فقالت :

— لما اموت ..

قلت لانيس منصور :

— ايهما اخلص في الحب — المرأة ام الرجل .

قال :

— المرأة اخلص في حبها من الرجل ، لان الحب عند المرأة مسألة شخصية ، والحب عند الرجل مسألة مبدأ ، المرأة تضحي من اجل حبها بكل شيء قد يعترض في طريق حبها ، تضحي بالعادات والتقاليد وبالدين أيضا في سبيل الابقاء على حبها والعيش في عذابه ولذاته ، أما الرجل فيضحي من اجل المبدأ ، وهو يضحي بأي شخص ، والمرأة اذا احبت فهي لا ترى في الدنيا سوى من تحبه ، لا تستطيع ان تكلم احدا غيره ، أو تهتم بغيره ، هو هو فقط ، أما الرجل فمن الممكن ان يحب فتاة ويصادق عشرات الفتيات ، لان المهم عند الرجل هو مبدأ الحب ، وليس الشخص الذي يحبه .

جميل الباجوري

● نجمة سمراء معروفة . من نجوم السينما والمسرح . تعيش فى قصة حب عمرها خمسة شهور . بطل القصة مصور شاب من اصل اجنبى شديد الشبه بالممثل الايطالى فيتوريوجاسمان . القصة لا يعلم بها احد الا عامل التليفون فى ستوديو كبير الذى يطلب رقم النجمه للمصور الشاب كلما انتهى من التصوير ● نجم سينمائى شاب . تلقى فى الاسكندرية بوكيه ورد بمناسبة عيد ميلاده . البوكيه لا يحمل توقيعا . وقد اتصلت به مرسلته فى اليوم التالى لوصوله وقالت له انها كانت تنزل فى نفس الفندق فى القاهرة . وقرأت بالمصادفة تاريخ ميلاده فى دفتر الفندق فارسلت اليه الورد . المعجبه لم تبح للنجم باسمها ● والدة ممثلة فكاهية معروفة القت شروطا قاسية على ابنتها لتوافق على زواجها من ممثل فكاهى معروف . من بعض هذه الشروط ان تقيم الابنة بعد الزواج مع الام ● كومبارس تعمل فى مسرحية « الطريق المسدود » لبست ملابس بطلة الرواية زيزى مصطفى فى مشهد المدرسة . وقد حاولوا اقناع الكومبارس بخلع الملابس لترتديها صاحبتها ولكنها رفضت بشدة قائلة : « هو ايه الفرق بينى وبين البطلة ما كلنا ولاد تسعة » انقذ الموقف مخرج المسرحية نور الدمرداش ● موسيقى معروف عقد زواجه على سيدة اجنبية بعد قصة حب عاشت طويلا ● قصة غرام خاطفة بدأت تكتب سطورها الاولى بين فتى من فتيان الشاشة الاول وملكة من ملكات جمال الشاطىء السكندرى . اللقاء الاول كان فى الباتيناج ●

رسالة ... من باريس

يكتبها صالح جودت

مستقبلة فرقة « اولدفيك » الانجليزية موسماً في القاهرة ، وكان من المحتمل أن تقيم موسماً مماثلاً بالاسكندرية ، ولكنه ألغى في اللحظة الاخيرة لسبب لا أعلمه ، لعله العزوف من قلة الاقبال على موسم القاهرة .

فاذا صح هذا السبب ، فانى لا أستطيع أن أعزوه الى انخفاض الوعى الفنى عندنا ، فقد سبق لكثير من الفرق المسرحية العالمية ، ولهذه الفرقة بالذات ، أن قدمت مواسم ناجحة بالقاهرة ، عز فيها على الكثيرين أن يجدوا مكاناً من شدة الاقبال .

ولكنى أعزو السبب - ان صح هذا السبب - الى أن فرقة « اولدفيك » ستقيم موسمها بالقاهرة فى أسوأ وقت يمكن أن يقام فيه موسم مسرحى ... فى ذيل الموسم الفنى ... وفى عز الحر ... وبعد رحيل الناس الى المصايف وعقب موسم انشغال أهل الفن بتسجيل برامج أعياد الثورة فى الاذاعة والتليفزيون ، أو قيامهم بالمشاركة فى أعياد الثورة فى عواصم المحافظات .

أقول بهذه المناسبة ان فرقة « أولدفيك » تعتبر فى طليعة الفرق المسرحية الانجليزية ، وقد تدرب فيها ، منذ أكثر من عشرين سنة ، ثلاثة من مخرجينا المسرحيين الذين يحتلون اليوم مناصب مرموقة فى الاذاعة والتليفزيون ، هم حسن حلمى ومحمود السباع ومحمد توفيق

وقد أوفد هذا الثلاثى الفنان قبيل قيام الحرب العالمية الثانية الى هناك على حساب الدولة ، وحسن تدريبه ، وعاد فانغلقت فى وجهه - بكل أسف - أبواب المسارح ، وهكذا لم يتح لهذا الثلاثى أن يفيد مسرح الدولة بتحصيله يومئذ ، مما اضطره الى انشاء فرقة مسرحية صغيرة أطلق عليها اسم « فرقة الطليعة » . واستطاعت هذه الفرقة أن تقدم يومئذ أعمالاً مسرحية تجريبية ناجحة

وقد مدت الثورة الى المسرح العربى يداً كريمة . وبعد أن كانت القاهرة تشكو قلة المسارح ، بعد أن تحول أكثر مسارح القاهرة الى دور للعرض السينمائى ،

كثرت المسارح الى الحد الذى احتوى أن أقول معه ان القاهرة تشكو الآن تخمة فى عدد المسارح ، وان عدد المسارح أصبح أكثر من عدد الفرق

فالى جانب المسارح القديمة ، وهى الاوبرا والازبكية والريحانى واسماعيل يس ، انبثق مسرح الهوسابير ، مسرح التليفزيون ، ومسرح نقابة المهندسين ومسرح متروبول ومسرح معهد الموسيقى ومسرح الاندلس ومسرح العرائس ومسرح الهرم ومسرح المقطم والمسرح العالم ومسرح الجيب .

ومع أن أكثر هذه المسارح معطل فى أكثر أوقات السنة ، فقد احتفل منذ أيام بانشاء ستة مسارح جديدة ، فى مصر الجديدة والعباسية وشبرا ومصر القديمة والسيدة زينب وحديقة النهر بالجزيرة !

ويعمل فى هذه المسارح جميعاً فى هذه الايام أكثر من ٢٥٠ ممثلا وممثلة .

ومع هذه نهضة ، بل طفرة مسرحية لم تكن نحلم بها منذ عشر سنوات

غير أن هذه النهضة المادية فى مجال المسرح ، لاتقترن بها نهضة فى أعماق المسرح ذاته .

فلا أثر للنهضة فى التأليف المسرحى ، والكتاب القادرون على تأليف المسرحية منصرفون عنها الى الصحافة والاذاعة والتليفزيون والسينما .

والاخراج لايزال من أضعف عناصر المسرح العربى ، فهو لايزال يجرى على نفس الطريقة التى بدأ بها المسرح العربى سنة ١٩٢٣ ، بينما فن الاخراج يتطور فى الخارج تطوراً جذرياً ، استطاع المسرحيون بوساطته أن يستردوا للمسرح مجده بعد أن سرقته السينما حقبة طويلة

ولابد لنا من عمل حاسم

لابد لوزارة الثقافة من العودة الى نظام ايفاد البعثات الى الخارج ، للتدرب فى المسارح العالمية والافادة بتجارب الدول السباقة فى مجال المسرح

وقد سرنى أننى تلقيت فى الاسبوع

حسن حلمى ، ثم محمود السباع ، ثم محمد توفيق .. الثلاثة تدربوا فى فرقة « أولدفيك » منذ عشرين عاماً .. على حساب الدولة .. ولما عادوا أغلقت المسارح فى وجوههم ، مع أنهم ثلاثى ممتاز .. كان يمكن أن يفيد المسرح منهم فائدة كبيرة

الماضى رسالة من باريس ... من شاب مصرى اسمه جمال الشرقاوى، يقول فيها ان المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب قد اوفده فى بعثة لدراسة الاخراج المسرحى والسينمائى فى موسكو ، حيث قضى زهاء تسعة اشهر ، ثم انتقل الى باريس لاستئناف دراسته حيث حصل على دبلوم الاخراج من المعهد العالى للفنون السينمائية هذا العام

وقد وضع جمال الشرقاوى بحثا عن السينما فى الجمهورية العربية المتحدة ، ظفر باهتمام هيئة اليونسكو التى تستعد لاقامة مؤتمر فى نوفمبر القادم ، موضوعه «الثقافة والسينما فى البلاد العربية»

ونحن نرجو أن تحسن وزارة الثقافة الافادة بجهود هذا الشاب بعد عودته ، كما نرجو أن توفد مزيدا من المبعوثين فى فنون المسرح المختلفة ، فقد انتهى عهد الاجتهاد المرتجل فى مجال المسرح ، وحرام أن تنشىء كل هذه المسارح دون أن تشهد على خشباتها محاولات علمية جادة لاسترداد مجد المسرح

من القراء

قصة كوليت

● قرأت قصة « أيام معه » لكوليت خورى ، فلم أجد فيها قصة ... بل « ثورية » اعترافات ... فلماذا يصر بركات على اخراجها ؟

عمان ـ حازم عمران

ـ اثارت الصحف زوبعة سياسية حول قصة كوليت خورى منذ أيام . وقيل ـ والله أعلم ـ أنها انفصالية ، وأن الثعبان الاصفر اكرم الحورانى يدير المؤامرات فى تدوتها يوميا

وبعيدا عن السياسة ، اقول ان المنتج حلمى رفلة عرض على أن اكتب السيناريو والحوار لهذه القصة منذ اكثر من عام .

وقرأت القصة مرتين ، وقلت لحلمى رفلة ان القصة تنقصها الوقائع التى توفر لها عنصر الدراما فهى لاتصلح للسينما بهذه الصورة ، ولابد من خلق العنصر الدرامى خلقا جديدا من اول القصة الى آخرها ، مع استغلال حكاية واحدة من القصة الاصلية ، هى الحكاية التى تتردد من قصة حب كوليت وتزارتباتى .

واظن ان فكرة اخراج القصة فى طريقها الى العدم

اغنية .. لا غنوة

✻ اشكركم على نشر قصيدتى فى ذكرى صالح عبد الحى . ولكن ... لماذا غيرتم كلمة « انغاما » بكلمة « الحانا » فى هذا البيت :

واحال صمت الليل انغاما ترددها لحونه

ولماذا غيرتم كلمة «غنوة» بكلمة « انة » فى هذا البيت :

ابن البنفسج غنوة غنى بها دمعا بخونه

الزيتون ـ عدنان أسعد

ـ المطبعة ـ لا أنا ـ هى التى غيرت الكلمة الاولى . أما الكلمة الثانية ، فقد غيرتها لان كلمة «غنوة» عامية لا عربية ، والصواب « أغنية »

ياحلو يااسمر .. !

يا حلو يغرينى | زهو الثلاثين | فى وجهك الاسمر
والنظرة الحيرى | تطوف بى سرا | وتطلب الاكثر
كم بت تروى لى | شتى الاقاويل | عن كل ما يذكر
فثارة تطرى | فستانى الزهرى | وشالى الاحمر
تقول عينيا | ورود خديا | وشعرى الاشقر
صيغت باتقان | من زهر نيسان | يفوح بالعنبر
وانتى عندك | اعز ما يدرك | وخير ما ينظر
قل لى متى تاتى | يفسح فى بيتى | العود والزهر
سارهف النعما | واوقد الشمعا | وليلتى اسهر
فى ثلج صنتين | فى صمت تشرين | فى نيمه المطر
ثانت احلامى | وحلو انغامى | وحبى الاكبر
فى خافقى تكبر | يا قطعة السكر | يا حلو يا اسمر

لندن ـ زكى نظام الدين

جولة الكواكب في الاستوديوهات

نادية لطفي وزيزي البدراوي وبينهما حسن الصيفي . . .

كاد أحمد رمزي أن يتعرض لاعتداء الجماهير عندما غازل نادية لطفي في الطريق . . .

خناقة على محطة المترو

معاكسة !

في أحد شوارع مصر الجديدة ، والطريق مزدحم ذات صباح ، وبعض الفتيات يقطعن الطريق وهن يرتدين مرايل المدرسة ، وبلاحقهن شاب لحوح يقول :

— هم الحلوين دايما بتقلوا كده .. أنا في عرض كلمة واحدة .. اقطع عشر تذاكر لوج وتروح السيتما . وتلتفت اليه واحدة من البنات لتقول :

● يااخي ارجع بقى .. حد يشوفك ماشي ورانا تبقى مصيبة .

وقفز أحد ركاب المترو الذي كان يعبر الطريق فجأة ، ولمع الشرر في عينيه وهو يتجه الى صاحبنا الذي يعاكس البنات ويعترض طريقه صائحا :

— يااخي اختشي على دمك .. انت مالكش اخوات بنات .. خلي عندك شوية ذوق وارجع بقى ..

وفاظه أن يبتسم الشاب ببرود وهو يقول بلا انفعال :

● ارجع ازاي .. دنا واخد فلوس علشان اعاكس البنات دول

واوشك الرجل أن يحتد ، بل اوشك أن يرفع يده ليهوى بها على وجه الشاب البارد ، لولا أن اسرع المخرج أحمد ضياء الدين ليقف بينهما ويشرح للرجل أن الامر لايزيد على منظر سينمائي في فيلم « مذكرات تلميذة » .

وابتسم ضياء وهو يقوم بمهمة التعارف بين الرجل وأحمد رمزي الشاب المعاكس .. ولم تكن البنت التي يطاردها رمزي غير نادية لطفي

مغامرات التلامذه !

وقصة الفيلم ، التي كتبها عدلي المولد وترويها نادية لطفي على لسانها ، عن مغامرة كبيرة تجمع بينها وبين زميلاتها من التلميذات .. مغامرة حب تنزلق اليه نادية تحت اغراء عبارات لها حلاوة العسل يطاردها بها أحمد رمزي ويصبها في اذنيها مدعيا انه ثرى يملك الكثير من جاه الدنيا ، وبينما تتعرض نادية لضغط شديد من والدها ، تبارك أمها هذه العلاقة الوليدة بينها وبين رمزي زميل شقيقها حسن يوسف في الدراسة .. ولاتفطن نادية للمأساة التي تطويها الا بعد أن تصل الى قاع الهاوية .

نط السور !

وقد خرج أحمد ضياء الدين بالكاميرا الى اكثر من مكان ليصور لقطاته على الطبيعة .. وترك البلاتوه الذي يصور فيه الفيلم باستوديو جلال خاويا بديكوراته ..

وشرع حسن يوسف مرة في القفز على سور احدى المدارس ، وكانت الكاميرا تنتظره على الجانب الاخر من السور لتصوره وهو يقفز ، ودارت الكاميرا ، ولكن حسن فوجيء بيد تقبض على ساقه ونظر الى الخلف ليجد وجها غاضبا يصيح به :

— والنبي انت مش مكسوف من نفسك .. لما تبقى طويل كده وتنط السور .. انزل

واحرج حسن يوسف ، ولم يدر بماذا يجيب الرجل ، الذى كان مشرف المدرسة ، ولم يكن على علم بما يدور خارج السور ، ولا الكاميرا التي تصور ، وقال حسن يوسف في استسلام :

— طب معلهش .. انط المرة ده بس .

التربية المتزمتة

ان قصة الفيلم تدق جرس الخطر ، الذى تاتي به التربية المتزمتة في البيوت لاولادنا وبناتنا ، ويشترك في تمثيلها بجانب نادية لطفي واحمد رمزي وحسن يوسف يوسف فخر الدين ومديحة سالم وزيزي مصطفى ، وعادل هيكل ومختار أمين ، ويصور مشاهدها ببراعة فيكتور انطون .

وعادل هيكل في هذا الفيلم ، يمثل دوره العادي في الحياة .. ضابط ولاعب كرة ، بل ان احمد ضياء الدين قد استغل بعض مشاهد مباراة الاهلي وتيفيكا التي اشترك فيها عادل ليقدمه كلاعب كرة .

هذه المشاهد الثلاثة من فيلم « مذكرات تلميذة » الذى يروى نتائج التربية المتزمتة . . .

الى اعلى ابطال فيلم « قاضي الغرام » يضحكون لنكتة رواها حسن الصيفى اثناء التصوير .. والى اسفل عبد السلام النابلسى غاضب من (هزار) زينات صدقى فى مسالة السن . . .

قاضى الغرام

والآن ـ سيداتى سادتى ـ تعالوا معى الى « قاضى الغرام » ...

وقاضى الغرام هو اسم الفيلم الذى ينتجه اديب جابر ويخرجه حسن الصيفى ، ويشرف على تصويره وحيد فريد ، ويوزعه « صوت الفن » ،وقد كتب له السيناريو والحوار ابوالسعود الابيارى .

والفيلم كوميديا مرحة ، تنطوى على مشاكل اجتماعية متعددة ، ويقوم بالادوار فيها : نادية لطفى ، عبد السلام النابلسى ، حسن يوسف ، ليلبه، ميمى شكيب ، زينات صدقى، عدلى كاسب ، فهمى امان ، محمود فرج ، سوزى خيرى ، مارى عزالدين

ومن ضيوف الشرف فى الفيلم : عبد الحليم حافظ وزيزى البدراوى، والمعروف ان « ضيف الشرف » لا يتقاضى أجرا أكثر من كلمة « متشكر » ، وهى ـ على فكرة ـ عملة لا يعترف بها قانون التعامل ..

مشاكل عاطفية

وتدور القصة حول كاتب اديب هو عبد السلام النابلسى ـ يحرر باب « مشاكل القراء » فى مجلة خاصة بالمكتب الذى انشاه باسم « قاضى الغرام » .

ويحدث ان يقع مدير المكتب نفسه فى مشكلة عويصة لا يعرف لها اولا ولا آخر .. ويفشل فشلا ذريعا فى حلها، فيكفر بالاراء والارشادات التى كان يقدمها للقراء ، ويتدخل « السكرتير» حسن يوسف فى المشكلة ويحاول اقناع المدير بأن فشله فى حل مشكلته امر طبيعى لان « باب النجار مخلع» ، ولكن لا يلبث حسن يوسف « السكرتير » ان يصبح طرفا فى المشكلة ، ويقع سوء تفاهم بينه وبين المدير ، ويتبادلان المقالب ويحاول كل منهما ان يظفر بقلب « نادية لطفى» التى هى « مت المشكلة ..

وتتوالى الاحداث ، وتتعقد المواقف، واخيرا تنفرج الازمة على يد «ليلبه» ويكون انفراج الازمة هو المفاجأة التى لا يتوقعها الجمهور ..

هزار ..

وفى فترات الاستراحة ، كان عبد السلام النابلسى ، يروى لزملائه اغرب مغامراته العاطفية ، ويضفى عليها الكثير من خيال « أبو لمعه » ، وكان المثقلون يستمعون اليه فى اهتمام بالغ .. واراد حسن الصيفى ان يصب على هذه المغامرات «جردلا» باردا ، فقال فى بساطة :

ـ المغامرات دى حصلت فعلا .. بس حصلت من أربعين سنة ...

وثار النابلسى ثورة عارمة ، وراح يؤكد انه لم يتجاوز الاربعين وحسن الصيفى يضحك .. ولكن اتضح ان النابلسى جاد فى ثورته وغضبه ،مما كاد يؤدى به الى الانسحاب من الفيلم، لان مسالة « السن » مسألة حساسة جدا بالنسبة اليه ، ما تعرفش ليه..

واخيرا انتهت المشكلة باعتذار حسن الصيفى ، الذى شفع اعتذاره بقوله:

ـ بقى انت عندك اربعين سنة ؟ مش معقول .. ده انت يا دوب حصلت الثلاثين !

ولمعلومات القراء، نقول، ان النابلسى كان أول سينمائى ينقد فيلم «الوردة البيضاء » فى أول عرض للفيلم،وكان ذلك منذ أكثر من ثلاثين عاما .. بس ما حدش يجيب سيرة !

دلع

وتقع احدى حوادث الفيلم فى حمام للسباحة ، وطلب المخرج من نادية لطفى ارتداء "ايوه والنزول الى الحمام فاعترضت قائلة :

ـ ما اقدرش .. مش ممكن !

ـ ليه بقى ؟

ـ أصل باختشى

ـ مش بتصيفى وتظهرى على البلاج بالمايوه ؟

ـ أيوه .. بس مش قدام اللى يعرفونى ..

فضحك المخرج وقال :

ـ على كده قلة معرفتك احسن !

وتمكن المخرج من اقناعها بعد جهد ولكنها طلبت أن يغمض الجميع اعينهم .. وخصوصا مصور الفيلم !

عزومة

وادى ضيفا الشرف ـ عبدالحليم وزيزى البدراوى ـ دوريهما ،وعقب ذلك اقام لهما المخرج مأدبة حافلة ، فقال عبد الحليم :

ـ والله فكرة كويسة .. ان الفنان يشتغل « بطنه » ... فدوة هنا .. وعشوة هناك .. لا ضرايب ولا يحزنون !

ومما يذكر ان شركة « صوت الفن» التى تقوم بتوزيع الفيلم ، يسهم فيها عبد الوهاب ، وعبد الحليم ، ووحيد فريد ...

مسارح يملكها الهواة

صبرى ابو المجد يكتب من يوغوسلافيا

لم يقف عدم معرفتى بلغةالمسرح اليوغوسلافى عقبة فى سبيل فهمى للمسرحيات التىشاهدتها فىبلغراد وزغرب ، وسراييفو ، فقد كان من اهم العوامل المساعدة ، على تفهمى المسرحيات واعجابى بها انفعالات الممثلين والممثلات . ومقـــدرتهم الفنية ، والاخـــراج الموفق ، ثم صيحات الجمهور ، فرحة أوباكية

ارى لزاما على فى بداية هــذه الرسالة ، وبمناسبة احتفالات ٢٣ يوليو ومرور عشر ســنوات على ثورتنا المظفرة ، أن أشير الىظاهرة هامة ، تجلت فى كل الزيارات التى قمت بها فى اسـيا ، وافريقيـا واوروبا ، لقد كان ـ وما يزال ـ الاعجاب بثورتنا ، وقائد ثورتنـا الرئيس جمال عبد الناصر ، يمـلا قلوب هذه الشعوب ويسيطر على كل جوارحها ، وقد أصبح اســم « ناصر » ، كمـا أصبح اســم « الجمهورية العربية المتحدة » علما على الكفاح ، والنضال ، من اجل التحرر والاستقلال ، وعنوانا على التقدم والرقى ، والعمل من اجل التعايش السلمى ، والسلام بين جميع الشعوب

ولست أنسى ما حييت . عندما كنت فى الصين الشعبية ، وعلى بعد الوف الاميال . وفى أمكنة كثيرة تغطى الثلوج معظم مساحاتهـــا ، أصوات الهتاف بحياة جمال عبد الناصر ، منبعثة من افئدة الناس لم يتصلوا بالعالم الخارجى قليلا او كثيرا

ولست انسى ايضا عندما كنت فى كانو ـ فى قلب افريقية ـ اكبر مدن شمال نيجيريا ذات ليلة ، عندما انطلقت مظاهرات عنيفة من كافة دور السينما ، فى هذه المدينة الواسعة ، تهتف لجمال عبد الناصر . وللثورة العربية قائدة الـكفاح الافريقى ، وقاعدته .. ومثل هذا حدث فى كونستانتـا على البحر الاسود.. وفى رومانيا ..

وفى يوغوسلافيا . حيث أزورها للمرة الاولى ، أجد عاطفة صادقة ، تنبعث من فؤاد كل مواطن من موظفى الاستعلامات الذين يستقبلونك فى المطار الى سائق السيارة التى تقلك الى الفندق ، الى رجل الشارع ، الى كبار الموظفين ، وصغارهم الذين يحتفون بك فى كل مكان من شتى انحاء الجمهوريات اليوغوسلافية ، وسواء كنت على شاطىء الادرياتيك ، او على قمة الجبل الاسود ، أم على جبال سراييفو ـ عاصمة البوسنة والهرسك ـ أم فى سهول زغرب ، أو ليوبليانا ، فان المشاعر الصادقة الملتهبة الحلوة ، واحدة لا تتغير ، حب واعجاب بشخص الرئيس جمال عبد الناصر ، وايمان وفهم لثورة ٢٣ يوليو واهدافها الكبرى ، فى خدمة الشعب العربى ، وتحرره ووحدته ، وفى تدعيم السلام بين شـــعوب العالم ..

واستطيع أن اقول دون مبالغة ، اننى لم اشعر خــلال الايام التى قضيتها فى يوغوسلافيا الا باننى فى بلدى ، وبين مواطنى مغمورا بعواطف الحب ، والود .

وكانت عواطف الفنـــانين اليوغوسلافيين تصل الى ذروتها ، عندما كانوا يتحدثون عن الجمهورية العربية المتحدة ، وعن الرغبة الاكيدة فى زيارتها ، والتعرف الى شعبها ..

وعندما زرت المسرح الشعبى فى بلغراد ، واستقبلنى نائب مديره ، وكبار موظفيه ، وممثلوه احسست

باتى داخل الاوبرا ، او مسرح الازبكية فى القاهرة ، لقد وجدت فهما سادقا ، لكل دقائق ثورتنا ، وحياتنا الفنية ، ووجدت اعجابا لاحد له ، بفنانينا وفناناتنا الذين اتيحت لهم فرص زيارة يوغوسلافيا

واعجبني من رجال المسرح اليوغوسلاف وسيداته ، الجرأة فى معالجة مشاكل المسرح ، فعندما يبدأ الحديث عن المسرح اليوغوسلاف وبعد اعطاء نبذة قصيرة عنه ومن اوجه الشبه بينه وبين المسرح فى الجمهورية العربية المتحدة سواء فى درجات التطور ، أم فى العقبات التى تعترض طريقه ، يتحدثون اليك ، بصراحة تامة عن مشاكل المسرح عندهم ، صغيرها وكبيرها .. كما يقولون لك اننا ما نزال فى البداية ، نواصل السير لتحقيق نهضة مسرحية شاملة

ومعظم العاملين فى المسرح من مؤلفى المسرحيات والاوبرات، والعمال والمهندسين ، والممثلين ، والممثلات لهم اتحاداتهم المهنية التى تدافع عن حقوقهم قبل الدولة ، وقبل الافراد ، وهم فى الوقت ذاته موظفون فى الدولة ، ولهم من مرتباتهم ، والمكافآت التى يحصلون عليها عند كل عمل فنى يؤدونه ، ما يتيح لهم فرصة العيش فى حياة كلها رفاهية.

واغلى السيارات ، واحدثها ، واجمل الفيلات « واشيكها » انما تخص كبار الممثلات ، والممثلين ، وللمشتغلين بالمسرح بصفة خاصة وللمشتغلين بالفنون بصفة عامة التأمينات الاجتماعية التى تكفيهم فى حالات العجز ، والشيخوخة ، وتكفى عائلاتهم فى حالة الوفاة ..

وقد تأثر المسرح بالاحداث السياسية التى مرت بيوغوسلافيا كما استطاع المسرح ذاته أن يؤثر فى هذه الاحداث ذاتها فعندما احتلت القوات النازية يوغوسلافيا عام ١٩٤١ اوشك المسرح فى يوغوسلافيا على أن يقفل ابوابه ، ويعلن انتهاء مهمته، ولولا أن المقاومة الشعبية لهذا الاحتلال ، التى بدأت تأخذ طريقها الى الحياة فى الجبال والمناطق النائية قد احتشدت على بعض الفرق الفنية الوطنية التى شاركت هذه المقاومة ، أعباء كفاحها ونضالها . لقدر للمسرح اليوغوسلاف ان يختفى من الوجود..

وكانت الفرق الفنيه التى لازمت حركة المقاومة الشعبية ، وتأثرت بها وأثرت أيضا فيها .. نواة طيبة لمسرح تام ، متطور ، خلاق ، وبعد تحرر يوغوسلافيا اصبحت مهمة رجال المسرح شاقة ومتعبة فأمامهم عبء تجديد المسرح ، وامامهم عبء مداواة مابه من نقص ، فى الآلات والاماكن ، وامامهم فى الوقت ذاته ، عبء الاشتراك فى البناء الثورى الجديد الذى يختلف تمام الاختلاف عن النظام الاقطاعى ، والفاشى الذى كانت تعيشه يوغوسلافيا من قبل

وبعد سنوات قليلة، اصبح للهواة مسارحهم الخاصة بهم ، واصبح للمحترفين مسارحهم الخاصة بهم، وانتقلت عدوى انشاء المسارح للمحترفين والهواة من المدن الى القرى . ومن عواصم الجمهوريات الى المصانع ، والمؤسسات العامة

وسرعان ما انشئت كليات مسرحية وكليات أخرى تتخصص فى الاوبرا والغناء ، بل لقد انشئت مدارس ثانوية لمثل هذه الاغراض، ونجحت المعاهد ، والمدارس ، نجاحا كبيرا خاصة فى بلغراد، وزغرب ولوبلانا..

وقد اتيحت لى فرص مشاهدة بعض المسرحيات ، اليوغوسلافية ، على مسارح بلغراد ، وزغرب ، وسراييو ، ولم تقف عدم معرفتى بلغة المسرح اليوغوسلاف ، عقبة فى سبيل فهمى للمسرحيات التى شاهدتها ، فقد كان من اهم العوامل المساعدة ، على تفهمى للمسرحيات واعجابى بها انفعالات الممثلين ، والممثلات ومقدرتهم الفنية ، والاخراج الموفق لم صيحات الجمهور فرحة او باكية ..

والشىء الجدير بالملاحظة فى هذه المسرحيات هو وجود عشرات من الكلمات العربية ، فلا تكاد تخلو جملة ما دون وجود كلمة عربية أو تركية ، مثل صندوق وشكر ، وحمام ، وماء ، وباب ، وشاى ، و .. و ..

ولم يعجبنى فى المسرح اليوغوسلاف الفقر فى الديكور ، واذكر اننى شاهدت مسرحية كانت تعتمد على مقهى يقيم به بعض الشباب بصفة دائمة ، ليلا ونهارا لمغازلة فتاة جميلة يقع منزلها فى مواجهة المقهى، وفى بعض الاحيان تسلط الاضواء على المقهى ، وفى بعضها الاخر تسلط على المنزل ، وعندما تسلط الاضواء على واحد منهما يكون القسم الاخر فى حالة موت طبيعى، حيث يجلس الاشخاص كالموتى يحجبهم الظلام ، وهم لا يستطيعون حتى مشاهدة الجزء الاخر المتحرك ..

واعجبنى فى الوقت ذاته ازدحام المسارح بالمتفرجين ، حيث أن اثمان التذاكر ضئيلة للغاية وتدفع الجزء الاكبر من اثمان هذه التذاكر فى صورة هبات ، أو اعانات ، وذلك باعتبار أن المسرح مثل المدرسة هام ، وضرورى للشعب ..

والمورد الذى يستخدمه المسرح فى رواياته ، وتمثيلياته هو تاريخ الشعب اليوغوسلاف ، وكفاحه ، ونضاله حيث تلتقى وتمتزج امتزاجا عجيبا وجميلا ، الفكاهة والجد ، والوطنية الصادقة والمتعة الفنية

وربما كانت موضوعات المسرح اليوغوسلاف الهادفة هى اهم الاسباب التى دعتنى الى الاعجاب بهذا المسرح الذى نما ، وازداد وترعرع واصبح لكل ربع مليون يوغوسلاف مسرح قادرا ، ومتمكنا من اداء رسالته

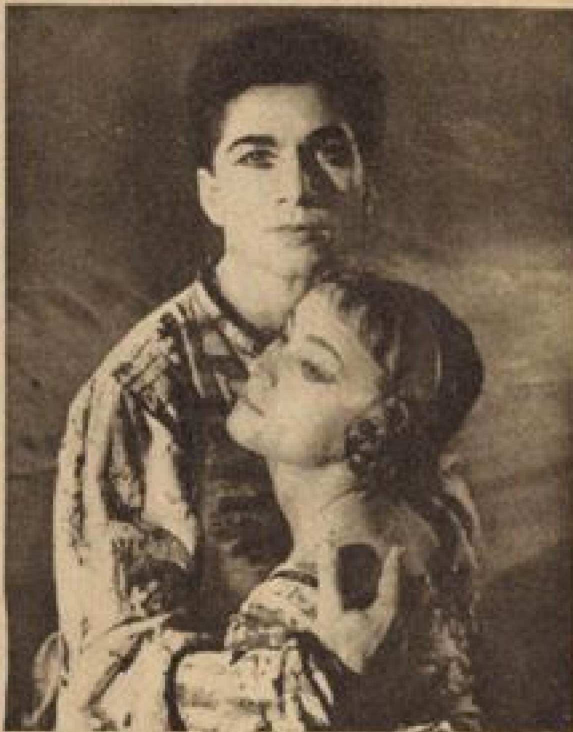

ديوزن ترنيفتش ، وروزنكا سيبنيوس من ألمع نجوم الباليه فى يوغوسلافيا

لا يخلو المسرح اليوغوسلاف من الرقص الشعبى المتطور الذى يدل على براعة

برانكو دجودجيتك وكاترينا اوغرادوفتشى لايخلو المسرح اليوغوسلاف من الرقص

مشهد الاوبرا اليوغوسلافية « ايروسوندا » فيه .. الرقة .. والجمال ...

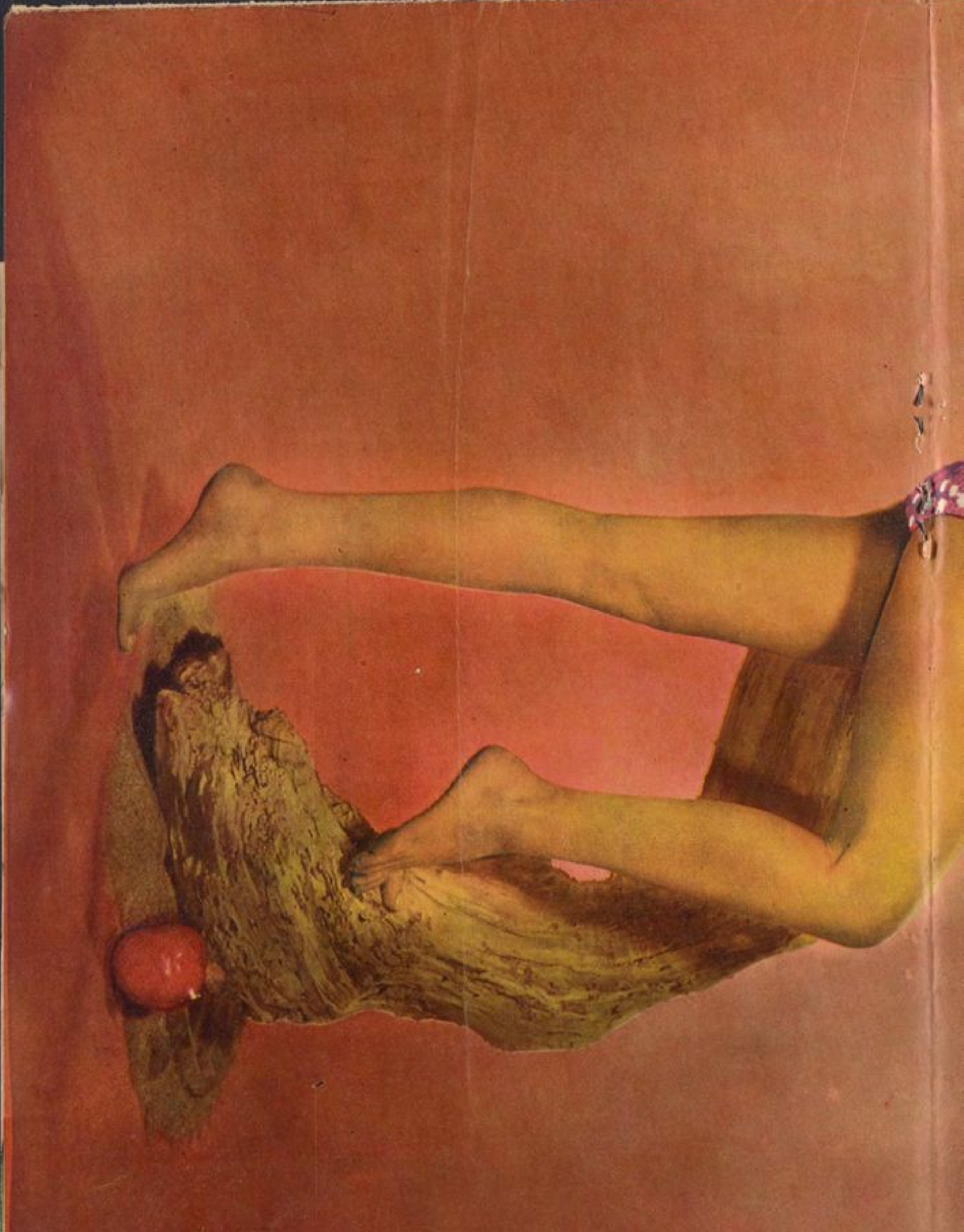

الساحرات الصفراوات لماذا يحبهن الرجال؟

شيرلي ماكلين .. اخترقت الستار المضروب على فتيات الجيشا وتتلمذت على أيديهن ..

من مراسل الكواكب

عندما دخلت الصينية الرشيقة المطعم واتجهت الى مائدتي .. حيث كنت انتظرها .. لم يبق رأس الا وتحرك في اتجاهها .. وكل العيون بحلقت فيها ..

كانت في ثوب أنيق وردي .. وشعرها الاسود اللامع تفوح منه رائحة الربيع ..

كانت هذه هي « جوليت يوين » احدى بنات الشرق الاقصى العديدات اللاتي غزون هوليوود .

وهي في هوليوود ممثلة و«خبيرة» ايضا .. فكلما كان هناك فيلم تدور حوادثه في الصين .. طلب من « جوليت» أن تحضر الى الاستوديو مرة بعد المرة .. لتراجع شيئا في الحوار .. أو الطريقة التي يردد بها نجوم الفيلم الكلمات الصينية .. وأحيانا الطريقة التي يتصرفون بها وفقا للتقاليد الصينية

قالت لي جوليت عندما بدأنا حديثنا :

– ان الشرق يجد من هوليوود اقبالا ظاهرا في الفترة الأخيرة

ثم استطردت ضاحكة تقول :

– والبنات الشرقيات يجدن من الرجال اهتماما خاصا ..

وقالت ان زميلة لها سألتها لماذا تنجح الممثلات الصينيات ، واليابانيات بسهولة في هوليوود .. وضربت المثل باربع منهن .. نانسي كوان.. وفرانس نويون .. وجاكي تشان .. و يوكو تاني .. قالت ان هذا يحيرها !

وقالت جوليت وهي تضحك من جديد :

– والواقع انهن لم ينجحن في السينما وحدها .. وانما تستطيع أن تلمس بسهولة كيف يتهافت الشبان عليهن وفي اعتقادي ان السبب الرئيسي في اعجاب الرجال بنا نحن الشرقيات هو اننا صغيرات في الجسم ، أعني .. من النادر ان تقابل صينية، أو يابانية طويلة ..عريضة الكتفين .. مثل الكثيرات في أمريكا ، أو المانيا ، أو بلاد الشمال .. ان الرجل يحب ان يشعر بانه « حامي » المرأة باستمرار .. وكيف يواتيه هذا الشعور في صحبة امرأة في طول الجدار وعرضه ؟ اننا صغيرات .. ينزل الرجل بنظراته الينا فيشعر بالحول والطول ..وهذا هو مايريده الرجل .. ..

وأضافت تقول :

– على أن هناك اعتقادا بعيدا من الصحة يتناقله الغربيون .. :

فرانس نوين : مثال للشرقية التى تفتح لها ابواب المجد فى هوليوود ، وابواب قلوب الرجال ايضا . .

وهو ان الشرقيه اكثر دراية بالحب من الاخريات .. وهذا راجع الى بعض الكتب التى وضعها رحالة يمتازون بخصوبة الخيال .. والحقيقة اننا فى الصين لا نعرف حتى القبلات ! .. فى فيلم « الشيطان لا ينام » والمأخوذ عن احدى قصص الكاتبة الشهيرة بيرل بك — هذا الفيلم منعته الرقابة عندنا — عندما طلب المخرج من « فرانس نوين » و « ويليام هولدن » ان يؤديا مشهدا تتخلله بعض القبلات .. رفضت « فرانس » فى هذا بشدة .. لانها تعلم أن الفتاة الصينية لا يخطر ببالها أن تقبل رجلا !

انا عندنا فى الصين نعتبر التقبيل من الاشياء التى تنقل المرض .. العاشقان يكتفيان بتبادل الرسائل

ثم أضافت وهى ترسل للمرة الثالثة ضحكتها التى تذكرك بالنواقيس الفضية فى معابد بكين :

— ولعله لذلك هاجر البعض منا الى الغرب .. فالقبلات اكتشاف رائع من غير شك !

وترددت لحظة بعد ذلك قبل أن تستطرد قائلة :

— اما عن الحب .. فالصورة التى يضعوننا فيها بعيدة عن الصحة ايضا .. انه ليخيل اليك ان الفتاة الشرقية لا هم لها فى الحياة الا البحث عن رجل .. والحقيقة ان الفتاة الشرقية لا تطارد الرجل .. واذا فعلت فانها تفعل هذا بذكاء حواء .. بحيث يتصور انه هو الذى يطاردها !

وفى اعتقادى أن هذا سبب اخر من أسباب نجاحنا مع الرجل .. نحن « باردات » قلما نعبر عن مشاعرنا .. الشىء الذى يحير الرجل ويعلقه بالواحدة منا .. انه يريد ان يعرف ماذا وراء هذا الغموض .. يريد ان يحل اللغز .. والرجل عندما يعرف سر المرأة بسرعة ينساها بسرعة .. حتى عندما يبدو على الواحدة منا أنها قالت كل شىء .. فانها تكون قد احتفظت بشىء واحد على الاقل لم تقله .. ويظل يحير الرجل !

قلت لها :

— وايهما اذكى فى رايك .. الشرقية ام الغربية ؟

قالت :

— هنا يعتقدون أن الشرقية اذكى .. لانها أقدر على الاحتفاظ بالرجل .. ولست احب أن اصدق

جاكى لشان : فيها خضوع يعجب الرجل الامريكى .. ويجعله اسيرا للشرقيات

نانسى كوان : هل تصدق ان هذه الفاتنه .. لا تعرف الحب ..

يوكو تاني : تتقن أسرار حياة فتيات الجيشا .. وقد علمتها لشيرلي ماكلين ◄

على هذا لمجرد انني شرقيه .. ولكنى أعتقد حقا ان الشرقية أكثر اهتماما بالسياسة .. والاقتصاد .. والدين .. والفن

صحيح ان الامريكية تهتم بهذا كله أيضا لكنه اهتمام سطحي .. لمجرد أن تجد شيئا تثرثر به في المجتمعات .. اما نحن فلعل سبب اهتمامنا الاصيل بهذه الاشياء هو اننا ننحدر من شعوب ذات حضارات عريقة .. اضف الى ذلك الثورات الاجتماعية التي تحدث في بلادنا وتستوجب منا التفكير في كل هذه الامور !

ـ على أن هذا وحده لا يكفي بالطبع لجذب الرجال الينا .. فالفتاة الشرقية تهتم أيضا بالناس الذين تقابلهم .. انها تحب ان يحدثوها عن انفسهم اكثر مما تحب أن تحدثهم عن نفسها .. والفتاة الغربية لا تفعل هذا في اعتقادي .. والرجال يحبون ان يتحدثوا عن انفسهم ..

وقد تعودت المرأة أن تحترم الرجل .. وتأخذ برأيه .. وقد تشعر بأنه على خطأ وانها على صواب .. ولكنها تؤثر أن تسكت لانها تعلم أن هذا يمنح الرجل ثقة بالنفس .. تعينه على النجاح !

وقابلت النجمة «شيرلي ماكلين» وسألتها عن تجربتها في اليابان .. فقد قامت ببطولة فيلم « الجيشا» وهو من انتاجها بالاشتراك مع زوجها « ستيف باركر » .. الذي يعمل ويقيم في اليابان منذ سنوات

وقد مكنته اقامته هناك من ان يصنع له علاقات طيبة بالمسئولين .. ولذلك سمح لشيرلي ماكلين بأن تدخل حى الـ « جيون » في « كيوتو » وهو المخصص لبنات الجيشا .. منذ الف سنة تقريبا .. ولعلها اول اوربية تدخل هذا الحي .. وتعيش فيه اياما .. بصفة رسمية ..

وقد حاولت « شيرلي ماكلين » ان تتعلم في اربعة ايام أهم ما تتعلمه فتاة « الجيشا » في عشر سنوات .. نعم فهذه هي المدة التي تلزم لاعداد واحدة من بنات الجيشا .. انها تتعلم في هذه الفترة كل ما من

شأنه أن يسعد الرجل ويرفه عنه .. الموسيقى .. الرقص .. الغناء .. فن الحديث .. طريقة تقديم الطعام .. والشاي أو « الساكي » وهو الشراب الوطني .. ولكنها لا تبيع جسدها .. على خلاف الاعتقاد الشائع ..

وفي الاصل كانت « الجيشا » للترفيه عن المحاربين .. أو « الساموراي » كما يدعونهم .. وتحيط بهذا أسوار تمنع الغرباء من ان يتسللوا اليه ويطلعوا على أسراره .

لقد قالت لي شيرلي ماكلين

ـ ان المفروض في الجيشا ان تكون انموذج الانوثة .. واحلى صورها في ذهن الرجل .. والرجل هناك يعاملها بالرقة التي يعامل بها الزهور .. ويمنحها الاحترام الذي يمنحه لسيدة جديرة بالاحترام

وللجيشا مشية خاصة في « الكيمونو » الضيق الذي تلبسه .. احتجت الى مدرب خاص ليعلمني اياها .. وكانت زميلتي في الفيلم « يوكوتاني » النجمة اليابانية الاصل .. تربط لي ركبتي الواحدة الى الاخرى بمنديل كل احيانا .. لا تعلم مشية الجيشا بطريقة سليمه

ولكن لم تكن هذه هي العقبة الوحيدة .. فالجلوس والركوع بطريقة الجيشا أيضا شيء يحتاج الى كثير من المران .. اما ماكياج الجيشا فقد احتاج من واحد من احسن خبرائنا في المكياج الى ثلاث ساعات .. ولا شك انه يحتاج من فتاة الجيشا الى اكثر من ذلك

والمفروض في فتاة الجيشا الا ترتكب خطأ من الاخطاء في حضرة الرجل .. والواقع انني وجدتهن عندما اختلطت بهن مثال التواضع .. والرقة .. والادب .. عندما كنت اقع في احد الاخطاء المضحكة .. كن يحبسن ضحكاتهن خوفا على شعوري .. ولم تكن الواحدة منهن تبالي أن تصلح لي خطئي عشرات المرات .. انهن يمتزن بصبر عجيب من غير شك !

واستطردت شيرلي تقول وهي تهز رأسها مؤكدة

ـ كل هذا تتعلمه فتاة الجيشا من أجل الرجل .. وبنات الجيشا كن يخترن من اكرم الاسر اليابانية لاهمية الدور الذي يقمن به .. ان وراء هذا كله حكمة كبيرة من غير شك .. وانا لن انسى تجربتي هذه ابدا .. واعتقد اعتقادا صادقا انني افدت منها كزوجة .. انها شيء يثير الدهشة في نفوسنا نحن الغربيات ولكنه يلقي ضوءا على السر الكبير .. سر نجاح المرأة الشرقية في الاحتفاظ برجلها اكثر من الغربية .. ان الطريقة التي تعامله بها فتاة الجيشا هي المثل الذي تقتدي به الزوجة اليابانية.

الهلال

AL HILAL — AUGUST 1962 أغسطس ١٩٦٢ — ٧٠ مليما

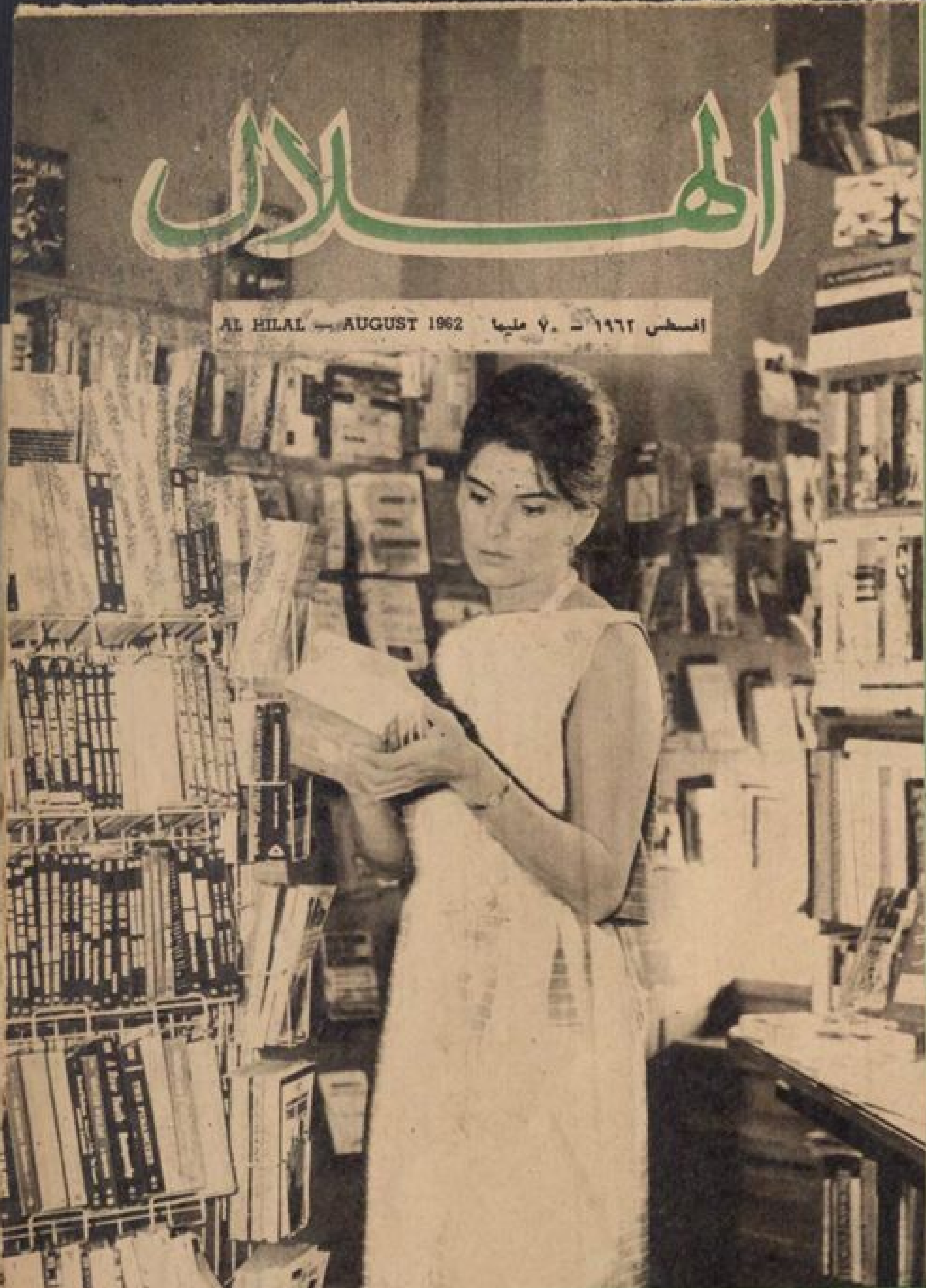

اليوم

عندما ترفع الراية الحمراء

ان جزءا كبيرا من الازياء الحديثة للشاطئ، صممت للايام التى ترفع فيها الشواطئ الراية الحمراء عندما تثور الرياح والرمال وتعلو الامواج ! وتشمل أزياء الراية الحمراء رداء للراس يحمى الشعر من مداعبة الريح وبلوزات ذات اكمام طويلة ملتصقة بالجسم مصنوعة من قماش « الجرسيه الحرير » .. « هلال اغسطس » يقدم لك مجموعة من آخر مبتكرات باريس ! ..

ويكتب لك فيه :

ابراهيم المصري — دكتور أمير بقطر — دكتور راشد البراوي

دكتورة سهير القلماوي — صار وخان — صافيناز كاظم

صالح جودت — صوفي عبد الله — طاهر الطناحي

عبد الحميد جودة السحار — عبد الرحمن صدقي — فكري أباظة

كامل الشناوي — دكتور محمد عوض محمد — ناصر النشاشيبي

كتاب اليوم الضاحك

عصر الذيل

تأليف : ه . ألن سميث

تلخيص : سعد الدين توفيق

رئيس التحرير : علي أمين

حدث هذا الاسبوع

ليلى مراد

هند رستم

كمال الشناوى

●● ثلاثة افلام الجليزية لصور الحياة الجديدة فى الجمهورية العربية المتحدة ، تعدها الان شركة افلام « ليبرتاس » الانجليزية .

●● المخرج المسرحى حسب القرارات الجديدة التى اتخذتها مؤسسة فنون المسرح سيصل مرتبه الى ١٢٠ جنيها فى الشهر .

●● محمود تيمور انتهى من كتابة مسرحيته الجديدة « طارق بن زياد » ... المسرحية سيحملهامعه الى الكويت المخرج زكى طليمات لتقديمها على مسرح الكويت العربى

●● هنرى بركات يقوم بانتاج واخراج فيلم « عشاق الربيع » .. شادية تقوم ببطولة الفيلم . ويشترك فيه لاول مرة المطرب كريم شكرى .

●● عبد اللطيف التلبانى يقوم ببطولة فيلم سينمائى من انتاج شركة انتاج جديدة ، الفيلم اسمه « خاطر شيطانى »

●● فايزة احمد تسافر الى لبنان هذا الاسبوع ، ستقوم باحياء عدة حفلات خلال شهر اغسطس فايزة اسندت تلحين اغنية «الزوج» الى الملحن حلمى امين الموجى .

●● ليلى مراد ومنير مراد وسهير البابلى يشتركون فى بطولة فيلم « قلب حائر » الذى ينتجه ابراهيم مراد ويخرجه فطين عبد الوهاب .

●● « عيلة الدوغرى » هى المسرحية الجديدة التى يعدهانعمان عاشور ويقدمها المسرح القومى .

●● « الشاهد الاخير » فيلم يخرجه عيسى كرامة وتشترك فى بطولته هند رستم ورشدى اباظة

●● وزارة الثقافة والارشاد وافقت على مد بعثة الموسيقار ناجى حيشى سنتين فى برلين .

●● حسام الدين مصطفى يستعد لاخراج فيلم « الثعبان » بطولة شكرى وسعاد .

●● نادى القصة يقيم مسابقة جديدة للقصة الطويلة سيكون للفائز الاول ١٠٠ جنيه والثانى ٧٠ جنيها والثالث ٥٠ جنيها .. باب المسابقة مفتوح من أول اغسطس حتى اخر ديسمبر .. الشروط موجودة بنادى القصة !!

●● فيلم تسير عن النهضة الصناعية ، سيخرجه توفيق صالح بتكليف من المؤسسة العامة للسينما ، سيصور الفيلم فى جميع المدن الصناعية من الاسكندرية حتى اسوان .

●● ام كلثوم اشترت مجموعة من هدايا خان الخليلى ستأخذها معها الى امريكا ، ام كلثوم ستدخل المستشفى العسكرى للبحرية الامريكية

●● وزارة الثقافة تعد قائمة باسماء بعض العمال لارسالهم فى بعثة الى الخارج للتدريب على استعمال الاجهزة والالات الحديثة التى ستزود بها دار الاوبرا الجديدة التى ستقام فى ارض الجزيرة ، دار الاوبرا الجديدة تضم ١١٠٠ مقعد ، كما ستزود باحدث الاجهزة فى الصوت والضوء .

●● الجمهورية العربية المتحدة تشترك فى مهرجان « كورك » السينمائى الذى يعقد فى ايرلندا فى شهر سبتمبر القادم ، الافلام المرشحة للعرض فى المهرجان هى « الليالى الدافئة ، وسلوى فى مهب الريح والشموع السوداء والخطايا » ..

●● مسابقة للاطفال ستجريها وزارة الثقافة لاختيار مجموعة منهم للاشتراك فى أول فيلم للاطفال .. الفيلم تنتجه وزارة الثقافة والارشاد القومى ويمثله الاطفال فقط .

●● نادية لطفى : تعاقد معها حسام الدين مصطفى على القيام بدور البطولة فى قصة احسان عبد القدوس « النظارة السوداء »

●● نقيب السينمائيين حسن حلمى طالب مجلس ادارة النقابة باصدار قرار بمنع اعضاء النقابة من العمل مع المخرجين غير المقيدين فى جدول النقابة

●● حسين رياض ومحمود المليجى يشتركان فى بطولة فيلم « مفتاح السر » ، يخرجه المخرج الجديد سيد عيسى .

●● صباح تشترك مع احمد مظهر فى بطولة فيلم « المتمردة الفاتنة » الذى كتب قصته ضياء الدين بيبرس ويخرجه محمود ذو الفقار .

●● نعيمة عاكف ، بعد شهر واحد ستقدم مع شريفة فاضل ومحمود شكوكو وبعض الفنانين بعض الاستعراضات الغنائية الراقصة بعد تكوينهم فرقة جديدة تحت عنوان « الفرقة الاستعراضية الغنائية »

●● « جسر الشيطان » قصة عبدالحميد جودة السحار ، اشتراها ستوديو مصر لانتاجها للسينما .

●● مسرح عرائس القاهرة فاز بالجائزة الاولى ومرتبة الشرف فى المهرجان الدولى الذى اقيم فى هولندا ، كان المسرح قد اشترك فى المهرجان برواية من اخراج صلاح الفار

●● يوسف السباعى يقدم ميدالية ذهبية للفائز الاول فى مسابقة القصة الطويلة التى ينظمها نادى القصة .

●● المنتج جبرائيل تلحمى ، والمخرج حسين فوزى قضيا اسبوعا فى راس البر ، استعدادا لانتاج فيلم جديد يقوم ببطولته شكرى سرحان ، وسعاد حسنى ، وزكى رستم

●● ٥٠٠ جنيه رصدها المجمع اللغوى لمسابقة أدبية جديدة .

●● مؤسسة المسرح أسندت الى صلاح عبد الصبور ترجمة قصة « جان دارك » لبرنارد شو لطبعها فى كتاب .. سيصدر الكتاب هذا الاسبوع بمناسبة وصول فرقة أولدفيك الانجليزية .. الفرقة ستقدم مسرحية « جان دارك » على مسرح الاوبرا .

●● مسرح العرائس طلب خبراء من رومانيا للاشراف على الفرقة الجديدة التى ستقدم فن « عروسة اليد » .

حل
من هو .. ومن هى
هو : عادل مأمون
هى : هند رستم

●● امينة رزق تضطر الى ارتداء قفاز فى عز الحر كعلاج للحساسية الشديدة فى يدها .

●● أصدر حسين السيد شاعر الاغانى كتابا صغيرا يضم اغانيه الحماسية التى الفها فى المناسبات الوطنية

●● مسرح معهد الموسيقى ستدخل عليه تعديلات واسعة ليصبح صالحا لعمل الفرق المسرحية عليه .

●● « قلوب فى الرياح » اسم فيلم جديد تقوم ببطولته سعاد حسنى امام كمال الشناوى

●● زكى طليمات طلب من اعضاء جماعة انصار موسيقى سيد درويش الاجتماع للرد على الحملات الاخيرة التى نشرت عن سيد درويش

●● فى اكتوبر القادم ستحتفل مؤسسة المسرح بازاحة الستار عن لوحة تذكارية للمرحومة وقيعة الشال فى مدخل دار الاوبرا .

●● السيد زيادة يسافر الى لبنان فى سبتمبر القادم لاخراج فيلم لحساب احدى شركات السينما اللبنانية

●● كمال الطويل واحمد فؤاد حسن اصبحا عضوين فى لجنة الموسيقى بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون .

أخبار الاذاعة والتليفزيون

●● مركز الفنون الشعبية سيقيم ندوات للفن الشعبي في قصر الغوري بالغورية .

●● المسرح الغنائي سيبدأ نشاطه الفني في أوائل سبتمبر القادم بعد أن يكون قد أختار أعضاء الفرقة

●● فرقة نيللي مظلوم سافرت الى هلسنكي يوم ٢٨ يوليو مع وفد الجمهورية العربية في أعياد الشباب

●● موسى حقي انتهى من وضع مشروع لتخطيط الانتاج السينمائي لاستوديو مصر في موسم ١٩٦٢ – ١٩٦٣ ، يتضمن هذا المشروع الاستعانة بعدد من المنتجين كمديري انتاج لبعض هذه الافلام .

●● شركة النصر لصناعة السيارات ستقوم بصناعة سيارات القوافل السينمائية التابعة لوزارة الثقافة

●● وزير الثقافة أصدر قرارا بتشكيل لجنة لوضع أسس العمل في اعداد الخطة الخمسية للمشروعات الفنية الجديدة

●● اللواء عصام حلمي المصري مدير المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل قال ان الممثلة اليزابيث تيلور كانت قد طلبت السماح لها بالقدوم الى الجمهورية العربية المتحدة الا ان السلطات رفضت تلبية هذا الطلب لنشاطها الصهيوني .

●● نقابة الممثلين استطاعت ان تحصل على مبلغ كبير من الاشتراكات المتأخرة على أعضاء النقابة .

●● وزارة الثقافة قررت الغاء مهرجان الموسيقى العربية الذي كان مقررا اقامته بدار سينما اوبرا دون ابداء أي سبب .

●● ٣٠٠ ألف جنيه خصصتها المؤسسة العامة للسينما في ميزانيتها الجديدة لفتح أسواق جديدة أمام الفيلم العربي .

●● ادارة السينما بالقوات المسلحة انتجت فيلما قصيرا جديدا بالالوان الطبيعية لاغنية « ناصر » لمحمد عبد الوهاب .

●● الجمهورية العربية ستشترك في معرض تاريخ السينما الدولي الذي سيفتتح في أوائل شهر سبتمبر القادم في مدينة ميلانو بايطاليا .

●● الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة رشح ليكون عضوا في المجلس التنفيذي لليونسكو .

●● شكري راغب مدير مسرح الاوبرا ، أختاره المجلس الاعلى لرعاية الشباب للاشتراك في مهرجانات الشباب بهلسنكي .

●● زكي طليمات اعتذر عن قبول العرض الذي عرضته مؤسسة فنون المسرح للعمل بها كمخرج مسرحي ، زكي مرتبط بعقد لمدة ثلاث سنوات في الكويت

●● طاهر أبو زيد دعا مدير الجمارك ومدير جمرك مطار القاهرة وميناء الاسكندرية للاشتراك في ندوة عن « الجمارك » في برنامج رأي الشعب .

●● المسئولون في التليفزيون يبحثون نظام التعامل بالقطعة ، سيلغى هذا النظام بالنسبة للمشتغلين بالتليفزيون بصفة مستمرة .

●● صدر قرار جمهوري بترقية حسن حلمي مدير البرامج في التليفزيون الى درجة مدير عام .

●● التليفزيون العربي صور كل احتفالات أعياد الثورة على الهواء مع تسجيلها لتوزيع لقطات منها على البرامج المختلفة .

●● الدكتور عبد القادر حاتم افتتح القناة رقم ٩ يوم الاثنين الماضي ، يبدأ ارسال هذه القناة الساعة ٧ مساء وينتهي في العاشرة .

●● اذاعة موجهه الى جنوب افريقيا بلغة « السوسوتو » افتتحها يوم الاثنين الماضي الدكتور عبد القادر حاتم .

●● أوبريت « حلاق بغداد » التي قدمتها الاذاعة منذ ٢٥ عاما ، سيقدمها التليفزيون ، تلعب سناء مظهر الدور الذي قامت به بديعة مصابني في الاذاعة .

●● مصطفى امين اشترك في حلقة من البرنامج التليفزيوني الجديد « فكر معانا » تحدث فيها عن مأزق تعرض له عندما كان مخبرا صحفيا في الاهرام ، ترك للجمهور طريقة التخلص منه ..

●● تمثيلية « الرمال الناعمة » التي قدمها التليفزيون في ٤٠ حلقة ستعاد اذاعتها في الاسبوع القادم سيقدمها التليفزيون هذه المرة في العاشرة صباحا

●● السيد يوسف وزير التربية والتعليم ومحمد علي حافظ نائب الوزير سيتحدثان في البرامج التعليمية خلال الاسبوع القادم عن التعليم في عشر سنوات .

●● التليفزيون العربي يسجل من الاسكندرية مهرجان الملاكمة الذي يقيمه اتحاد الملاكمة في الاسبوع الاول من أغسطس .

●● تليفزيون لبنان طلب من تليفزيون القاهرة تبادل المذيعين والمذيعات على فترات ، سيعرض الفكرة على الدكتور حاتم للموافقة عليها ثم تنفيذها .

●● وجيه أباظة محافظ البحيرة تبرع بجائزة قدرها ٢٥ جنيها تضم لجوائز مسابقة ٢٣ يوليو التي تقيمها الاذاعة .

●● التليفزيون أعد برنامجا عن حياة ثلاثة من أعلام الاخراج السينمائي سيقدم في مجلة التليفزيون

●● مسرح التليفزيون الذي أقيم في الدور الرابع بمبنى التليفزيون بماسبيرو سيفتتح في أول أغسطس القادم

●● السيد بدير اتفق مع مؤسسة النقل على استمرار خدمة الاوتوبيسات في منطقة الجزيرة بعد الثانية صباحا ليتمكن الجمهور من العثور على مواصلات بسبب امتداد السهر في مسرح التليفزيون

●● ليلى طاهر تمثل دور فتاة جزائرية مكافحة في برنامج من الجزائر يخرجه ابراهيم الشقنقيري

●● سمير صبري يقدم سهرة كل اسبوع في البرنامج الاوربي يقدمها أحد النجوم العرب المعروفين

●● ستتحول التمثيليات الاذاعية التي تذاع في حلقات الى تمثيليات تليفزيونية طويلة .

●● أوركسترا التليفزيون ستصاحب فرقة الانوار اللبنانية عندما تقدم استعراضاتها في الاسكندرية في الاسبوع القادم .

●● « عشة سي خليل » تمثيلية فكاهية في حلقات يخرجها للاذاعة المخرج يوسف حجازي .

●● « الجياع » قصة توفيق الحكيم يخرجها للتليفزيون المخرج يوسف مرزوق .

●● « الافق الاخضر » تمثيلية تليفزيونية في ١٥ حلقة كتبها ابراهيم حسين العقاد ويخرجها نور الدمرداش .

●● التليفزيون يعد ندوة شهرية للادباء والمفكرين لمناقشة برامج التليفزيون . الندوة مباحة للجمهور .

●● المخرج الاذاعي يوسف حجازي يخرج تمثيلية « ست الغزلان » التي كتبها عبد الرحمن فهمي ، ستقدم في سهرة كاملة هذا الاسبوع .

●● زواج تليفزيوني اذاعي تم بين المخرج التليفزيوني ابراهيم الشقنقيري والاذاعية زينب الشربيني

هيلدا السعيدة : الممثلة الالمانية هيلدا جاردنيف وزوجها الممثل البريطاني دافيد كاميرون يشربان نخب سعادتهما في حفلة أقيمت احتفالا بزواجهما في الهواء الطلق في حديقة بيتهما بمدينة برلنا بالمانيا . ان هيلدا ترفع قدح الشمبانيا الى شفتيها سعيدة هانئة وهي ترتدي ثوبا أبيض موشى بحبات اللؤلؤ ومكشوفا من الظهر وقبعة شائعة منذ نصف قرن في العالم .. لقد تحابا ، هيلدا ودافيد ، اثناء عملهما معا في احد الافلام في لندن منذ سنوات وتزوجا .. وهذا هو الزواج الثاني لكل منهما .

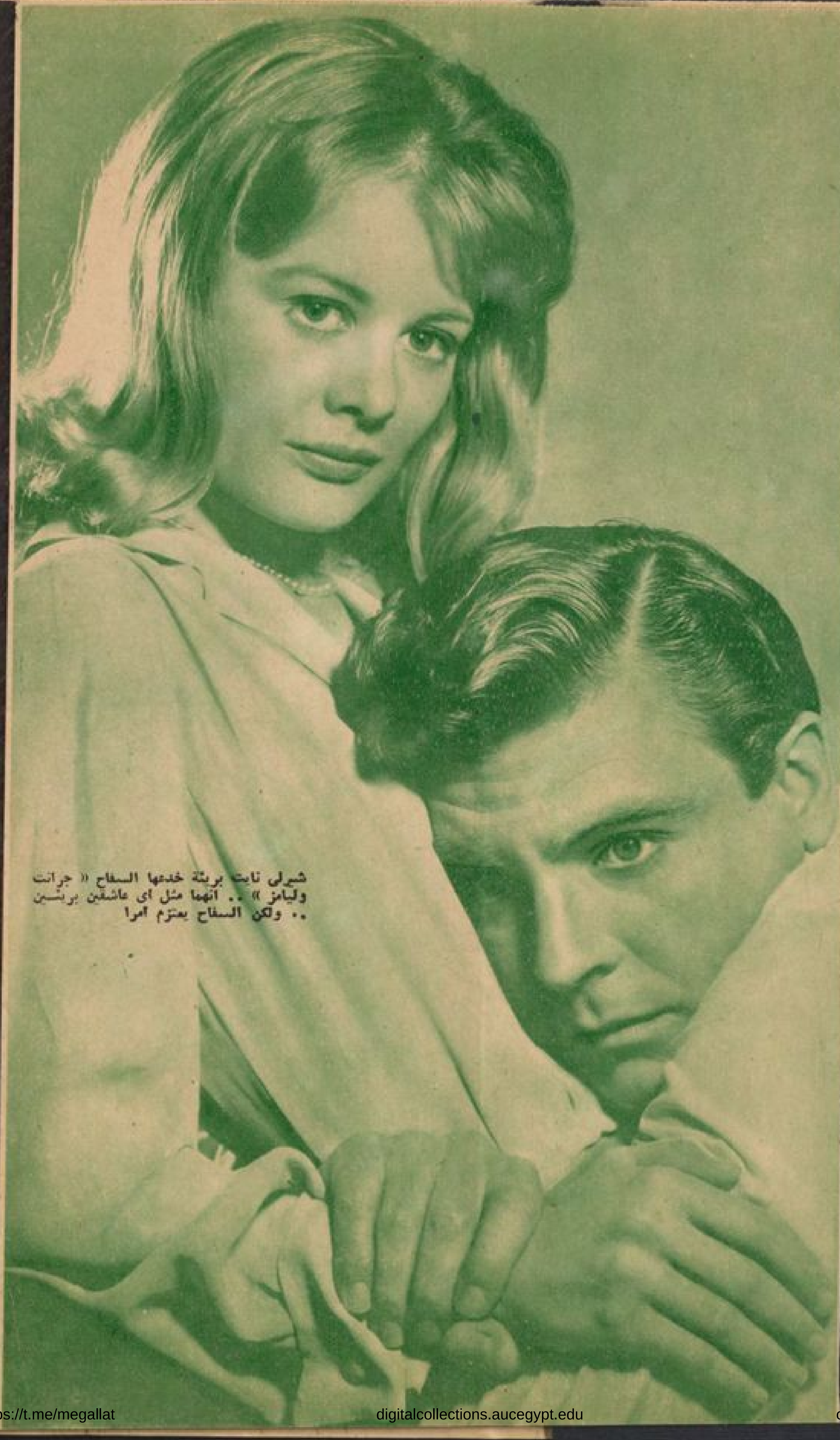

شيرلي تايت بريئة خدعها السفاح « جرانت وليامز » .. انهما مثل اى عاشقين بريئين .. ولكن السفاح يعتزم امرا

مؤلف هذه القصة « روبرت بلوك » هو الذى قدم لنا من قبل هذه نفوس معقدة - التى اخرجها الفريد هيتشكوك وقام ببطولتها « انتونى بركنز » ..

وهو اليوم يقدم لنا مجنونا آخر فى هذه القصة التى يقوم ببطولتها على الشاشة « جرانت ويليامز » .. وشيرلى نايت وأونسلو ستيفنز ..

رفع ضابط المباحث الجنائية كرتزمان « سماعة التليفون ... جد من يقول له .. ان شخصا ما يقتل .. فى الساعة السابعة تماما! سأل الضابط : « لكن .. من ت ؟ »

رد المتكلم : « انا ... القاتل ! » وألقى السماعة !

ولم تمض بعد الا بضع دقائق وقف فى احد شوارع الحى الفقيرة فى لوس انجلس - وفيها حى فقير - بائع متجول يحمل مجموعة من لعب الاطفال .. وكان بين الذين التفوا حوله رجل فى وسط العمر فى لمة عفوية سيجار ..

فجأة سقط هذا الرجل .. عندما سقط بدأت الساعة تدق .. سبع دقات !

وكانت « تيرى » مشغولة بالحديث مع دكتور « دافيد لندسى » ... صديق عمها الطبيب النفسى « جانز » وشريكه فى أبحاثه .. عندما انتبهت فجأة الى ان شخصا يقف بالباب ... فالتفتت وعندما تبينته ابتسمت ... وهتفت قائلة : « انت يا مستر كامبل ؟ » ثم اضافت بسرعة وهى تلقى نظرة على معصمها « لست ادرى كم الوقت .. فقد ارسلت ساعتى لاصلاحها ! »

فرد الزائر يقول : « انها السابعة تماما ! »

وهنا قدمت كلا من الرجلين للآخر .. لكن « لندسى » اظهر عدم رغبته والذهاب فاصرت على أن تشيعه الى الخارج ..

وسمعه « كامبل » يقول لها : « ارجو الا تنسى أن تعطى هذه التذكرة لعمك .. فهو لا يريد أن تفوته هذه المباراة ! »

وما كادا يختفيان حتى أخرج من جيبه .. اداة طويلة مدببة ذات بريق .. كانت سكينا من النوع الذى يستخدم فى تكسير الثلج .. وكانت ملوثة بالدم .. ومسح الدم بقطعة من الورق ودسها فى جيبه .. ثم وضع السكين خلف بعض الاكواب على « البار » الصغير .. فعل هذا كله فى ثوان ..

ورجعت « تيرى » .. وهنا خطر لها انها لم تقدم له شرابا .. فذكرها هذا بسكين الثلج المفقودة وسألته ان كان قد رآها فى آخر مرة جاء فيها .. فتظاهر « كامبل » بأنه يبحث عنها .. ثم التقطها من المكان الذى دسها فيه وقدمها اليها وكأنه عثر عليها لتوه

وفى هذه اللحظة دخل عمها .. فقدمت له التذكرة التى تركها له صديقه « لندسى » .. والتفت هو الى « كامبل » يرحب به .. ثم انتظر حتى افرغ هذا كأسه فدعاه الى مكتبه الخاص ..

وعلى باب المكتب تردد « كامبل » .. طرفت عيناه عندما سقطت نظراته على المقعد الطويل ...

ولكن .. لم يكن من ذلك بد !

●

بعد ان تمدد على المقعد الطويل .. سأله « جانز » عن العمل الذى توسط له فى الحصول عليه .. عند صديق له من رجال الاعمال اسمه « مابرز » .. فأجاب « كامبل » قائلا انه طرده .. بعد أن اتهمته سكرتيرة « مابرز » بأنه غازلها ..

سأله جانز : « لكن الم تفعل ..

كتاب اخترناه لك

المقعد الطويل

فى انتظار الفريسة .. التى يستقر هذا النصل فى قلبها .. وقف المجنون ينتظر .. ليس له هدف فى فريسة معينة .. سيقتل اى انسان ..

تلخيص : يوسف جبرا

هذا ؟ »

فيجيب يقول : « لم يكن الذنب ذنبى .. فقد كانت تقف او تجلس بطريقة مثيرة .. باستمرار .. انى اكرهها .. اكرههن ! »

- هل هو الذى تكرهها ؟ أواثق انت من هذا ؟

- ماذا تقصد يا دكتور ؟

- يخيل الى أن الذى تكرهه هو « مابرز » .. وان سلوكك معهما لم يكن الا من نوع التحدى له .. انك ما زلت تكره السلطة او الرئاسة فى اى صورة من الصور !

ويعود « جانز » فيقول له : « انك ما زلت فى سجن من هذه العقدة .. ولكن فى يدك وحدك مفتاح هذا السجن »

ونهض « كامبل » من المقعد الطويل وهو يبتسم .. لقد عرف مفتاح السجن الذى تحدث عنه « جانز » ... انه .. سكين الثلج !

●

لم يجد « كرتزمان » ومساعدوه اية قرينة حول القتيل او فى حياته .. تشير الى سبب قتله .. او الى شخصية القاتل

والذين كانوا يقفون حول بائع اللعب .. لم يستطع واحد منهم ان يقدم لرجال الشرطة شيئا واحدا يهتدون به ..

ودق جرس التليفون .. فرفع « كرتزمان » السماعة ليفاجأ بنفس الصوت .. صوت المتحدث المجهول : « سيدى .. لقد وفيت بوعدى .. اليس كذلك ! »

واسرع يضع السماعة كما فعل فى المرة الاولى !

●

غادرت « تيرى » المدرسة الليلية التى تتردد عليها .. ولم تكد تسير بضع خطوات فى الطريق الجانبى الخالى من المارة .. حتى خرج شبح من احد الاركان .. واحاطها بذراعيه من الخلف .. فشهقت ..

وهنا اسرع « كامبل » يقول لها ضاحكا : « هل أفزعتك ؟! »

ولم تخف شعورها بالحرج عندئذ .. ان عمها لن يرضيه أن تلتقى برجل ما خارج البيت دون علمه .. خاصة وان « كامبل » مجرد واحد من الذين يترددون عليه للعلاج ..

لكنه اصر على أن ينتزها فى سيارتها قليلا .. قال ان عنده مفاجأة لها .. وقاد السيارة الى خارج المدينة .. الى المرتفعات التى تحيط بها .. ثم أوقفها على حافة صخرة تشرف على واد عميق .. فى مثل هذا الوادى يمكن ان يلقى الانسان بسكين .. او مسدس .. او حتى بجثة .. ولا يعثر عليها أحد

قال لها فجأة : « هل انت خائفة منى ؟ »

قالت : « ولم أخاف ؟ »

قال : « لانى احد الذين يعالجهم عمك .. مثلا ؟! اليس من الجائز ان اكون احدى الحالات الخطيرة ؟ »

وعاد ينظر فى الوادى ثم يقول فى صوت مرتعش : « انه يذكرنى بها .. بأختى ! .. كانت معى فى سيارتنا عندما وقع ذلك الحادث فجأة .. سيارة نقل كبيرة .. لا .. ما زلت لا استطيع ان اصدق انها ماتت .. واننى .. قتلتها ! »

- لقد قلت انه .. حادث !

- لم يكن هذا رأى البوليس

- وقدموك للمحاكمة ؟

- نعم .. وقرروا اننى فى حالة نفسية خاصة .. ولذلك ارسلونى الى دكتور « جانز » ! هل تفهمين .. معنى أن تفقدى احب الناس اليك .. ثم تجدين انه ليس فى قدرتك مجرد الكلام عنه .. بل تخافين حتى أن تفكرى فيه ؟!

ونظرت « تيرى » الى معصمها ..

ان ساعتهـــا غير موجـــودة .. فاسرع « كاميل » يضع يده فى جيبه وهو يقول : « ها هى يا عزيزتى ! »

قالت : « هل تم اصلاحها بهـــذه السرعة ! »

لكن الساعة التى قدمها لها لم تكن ساعتها

قال : « الم اقل ان عندى مفاجأة لك ! »

قالت : « جميلة .. اشكرك واعد بالا اكسر هذه ايضا »

وفهمت ما قالته عيناه عندئذ .. فتركته يضمها الى صدره ضـــمة طويلة ..

●

وكانت الخطة التى وضعهـــــا « كرتزمان » بعـــد ذلك .. هى ان يحتفظ بالشخص المجهول على التليفون أكبر عدد ممكن من الدقائق .. فقد يستطيع رجاله عندئذان يتتبعوا المكالمة الى مصدرها ..

كانت تجاربهم السابقة تقول لهم ان القاتل سوف يتصل بهم ثانية .. وسوف يقتل ثانية .. بنفس الطريقة وفى نفس الميعاد ..

فى نفس الوقت كانت « مســز كوينسى » التى يستأجر « كاميل » غرفة عندها .. تقص ما كتـــب عن الحادث لتلصقه فى « الالبوم » الذى خصصتـــه لهذا النوع من الجرائم .. كانت هذه هوايتها

ودق جرس التليفون .. كان دكتور « جانز » يطلب « كاميل » ليقول له انه حـــدث « مايرز » فى امره وانه مستعد لان يعطيه فرصة أخرى ..

●

ودخل « لندسى » على صديقه فى مساء ذلك اليوم .. فبادر يستلقى على المقعد الطويل .. وهنا التفت اليه « جانز » ضاحكا يقول : « ماذا .. هل عندك ما تريد أن تفضى الى به ؟ »

قال : نعم .. بصراحة لم أحضر لمقابلتك الليلة .. وانما جئت أبحث عن « تيرى » .. ولم اجدها ! »

ـ فهمت .. انها تروغ منك فى المدة الاخيرة .. ولا احد يدرى اين تقضى أوقات فراغها !

فسأله لندسى : « هل لاحظت ايضا انها تلبس ساعة جديدة ؟ هل تعتقد انها اتخذت صديقا ؟ »

فرد « جانز » يقول : « لا علم لى فى الواقع بهذا .. فانا مشغول فى الفترة الاخيرة بطفل كبير .. اسمه « تشارلس كاميل »

فوثب « لندسى » يقول :

ـ أعرفه .. فقد التقيت به هنـــا بالامس ..

ـ انتى اعرفه منذ سنتين

ـ لكنى حسبته .. جديدا !

ـ لا .. منذ سنتين اوصيت بوضعه فى مستشفى خاص .. لكن زميلين آخرين لى .. اختلفا معى .. ومنذ اسبوعين .. وبمناسبة الافراج عنه عاد المسئولون واتصلوا بى لاتولى امره .. فقبلت لاتأكد من أن تشخيصى السابق لحالته كان سليما !

ـ وهل وجدته كذلك ؟

ـ ما زلت افحصه ..

ـ انه يحتاج لفترة من الوقت ..

ـ نعم .. والوقت .. يجرى !

●

فى الساعة السادسة قبلت «تيرى» عنها .. وغادرت « العيادة » مسرعة لانها اتفقت مع « كاميل » على اللقاء .. وفى الطريق كانت تســتعيد ذكريات الليلة السابقة .. ان نظرات « كاميل » اليها تضج بالرغبة فيها .. لكن هذا لا يخيفها .. على العكس انها تجربة لذيذة .. فقط يجب أن تلزم الحرص وتتمالك نفسها .. ان فيه شيئا طفوليا يلح فى طلب مايريد ويصر عليه .. ولكن لعل هذا الشىء فيه هو الذى يروقها ..

وفى الطريق اليها حدث ما جعـــل « تشارلس كاميل » يســـتعيد شيئا من ذكريات طفولته .. كانت فى يده قطعة نقود صغيرة يريد ان يستخدمها فى مكالمة تليفونية .. وكانت على القطعة كلمة«الحرية» ..وفكر فى معنى الحرية؟ وماذا كان نصيبه منها .. منـــذ ولادته ؟

ووضع القطعة فى ثقب الجهـــاز وأداء الر[illegible]

[illegible] كرتزمان ؟ هذا [illegible] .. الليلة أيضا يا سيدى .. فى السابعة تماما !

ـ انتظر لحظة .. اريد أن اوجه لك سؤالا !

ولكن « كاميل » كان قد وضـــع السماعة .. كانت قد بقيت دقائق معدودة وهو لم يحدد ضحيته بعد .. لكنه تمهل وهو يعبر الشارع .. يجب الا تدوسه سيارة وهو يحمل السر الكبير معه .. لن يوقف أحد القدر .. وكل هؤلاء الذين يحيطون به لا يعلمون .. ولذلك حقت عليهم اللعنة !

اى هؤلاء العميان الحمقى يختار ؟ هذا الرجل الاعمى هناك ؟ أم هذه الفتاة ؟ أم ذلك الصبى الزنجى ؟ أم تلك المرأة التى تحمل طفلا ؟

ولمح رجلا ينحنى ليصـــلح رباط حذائه .. فاتجه اليه مسرعا .. لكن فى اللحظة التى وصل فيها الى الرجل نصب هذا قامته .. ورآه ..وضاعت الفرصة .. ونظر الى الساعة..بقيت دقيقة واحدة ..

والتقطت عيناه رجلا متقـــدما فى السن .. يلبس نظارة .. ينتظـــر « اشارة المرور » ..

وبدأت الساعة ترسل دقاتها .. وتحركت يده بسرعة البرق مع الدقة الثالثة .. واسرع فى طريقه والرجل يسقط .. والساعة تكمل دقاتها .. واعترضته سلة مهملات عليها لافتة تقول « حافظوا على نظافة مدينتكم» .. فابتسم..واخرج سكين الثلج بسرعة واسقطها فى السلة ..

●

عندما دخل على دكتور « جانز » بعد ذلك لم يكن فى « العيادة » أحد سواه .. وانتفض عندما نظر الى المقعد الطويل

وبذل جهده ليتمالك نفسه والتفت الى الطبيب يقول : هل تعفينى هذه الليلة يا دكتور .. انتى متعب !

ولكن الدكتور كان قد لاحـــظ نظراته فاجاب قائلا : انك لا تحب هذا المقعد الطويل يا كاميل .. ترى ما هو السبب ؟

ـ وهل من الضرورى أن يكون هناك سبب ؟

ـ طبعا .. لان الانسان لا يفعل شيئا بدون سبب .. وهذا يذكرنى بما فعلته مع « مايرز » بعد ظهر اليوم .. لماذا تركته ثانية ؟ لقد اتصـــل بى وقال انك رفضت الوظيفة التى عرضها عليك !

ـ أية وظيفة هذه ؟ لقد عرض على أن أعمل حارسا ليليا ..

ـ ولماذا رفضت .. كل واحد منا يجب أن يبدأ من مكان ما ..

ـ انتى أريد عملا هاما ..

ـ ليس هناك عمل غير هـــام يا كاميل !

ـ هل تعرف .. ان باستطاعتى ان أعمل فى الاوراق المالية !

ـ مثل والدك ؟

ـ والدى ؟ لا تقل هذا ! .. والدى لم يعمل شيئا .. جدى هو الذى اقام الشركة واصبح مليونيرا وهـــو فى الثلاثين .. اما والدى فقد جاء بعد ذلك ليضيع كل شىء

ـ وما تزال حاقدا على والدك ؟

ـ انه لم يؤمن بى قط ..

ـ ومن الذى آمن بك ؟ .. اختك؟

ـ نعم .. « روثى » !

ـ قلت مرة انها كانت اكبر منك .. أليس كذلك ؟

ـ نعم .. بسنتين !

ـ اى نوع من البنات كانت ؟

ـ كانت .. جميلة جدا .. كنت معجبا بها .. وكنا نتقاسم اسرارنا

ـ أى أسرار ؟!

وتقلصت عضلات وجهـــه .. ان [illegible] يطلب ما لا يحق له .. يطلبه و[illegible] حق له ..

ـ انك تذكرنى به !

ـ بمن ؟!

ـ لا أعرف ..

ـ اسمع يا كاميل .. أعلم انتى أؤلمك أحيانا .. لكن لا بد من هذا .. ليس باستطاعتنا ان نتوقف الان

وينهض «كاميل» وهو يردد العبارة الاخيرة : « نعـــم .. ليس فى استطاعتنا .. ان نتوقف الان! ليس فى استطاعتنا أن نتوقف الان ! »

●

ويدق التليفون فى مكتب«كرتزمان»

ـ اردت فقط ان اذكرك يا سيدى الضابط.. انى وفيت بوعدى الثانى!

ـ هل هذا هو كل ما تريد قوله ؟

قالها الضابط ساخرا .. لعـــل هذه السخرية ترغم محدثه على أن يقول المزيد ..

ـ لا .. ليس هذا كل ما اردت قوله .. مساء غد أيضا يا ســـيدى الضابط ..

ـ مساء غد ؟

ـ نعم .. الضحية الثالثة !

وسمعه يضع السماعة ..

ولم تمر دقيقة حتى دق الجرس ثانية .. كان المتكلم هذه المرة أحد مساعديه

ـ لقد استطعنا أن نعرف المكان الذى تحدث منه .. وقد اتجهت اليه سيارات اللاسلكى رأسا !

بعد ثوان كانت السيارات فعلا تحاصر المكان.. « الكشك » التليفونى الذى حدثت منه المكالمة .. ولكنهم لم يجدوا فيه سوى رجل يترنح من السكر .. ولم يستطع ان يفيدهم بشىء !

●

وفى التاسعة والنصـــف كانت « تيرى » تنتظر « كاميل » فى المكان الذى اتفقا عليه ..

وتلقته قائلة : هل وراءك مفاجأة أخرى الليلة ؟

وأومأ برأســـه وهو يبتسم .. وانطلقت بهما الســـيارة الى خارج المدينة .. واوقفها عند بيت كبير مهجور .. ولاحظ ترددها فسألها : « ألا تثقين بى ؟ ! »

قالت : « هل لك معرفة بهذا المكان ؟ »

المجرم فى ساعة الصفر .. تســـلل من خلف ضحيته ، التى ساقتها الظـــروف وحدها .. واغمد نصلا حادا فى ظهـــره الغريب انه يبدو وكأنما يعطيه حقنة ..

قال : « طبعا .. ثم أخذ يصف لها البيت من الداخل . وعندما رأى دهشتها »

اضاف يقول : « انه بيتنا .. كان من أملاك جدي في الواقع .. جدي عمل لنا ثروة كبيرة .. ثم جاء والدي فأضاعها »

ثم استطرد بعد لحظة يقول : « لقد قررت أن أمارس نفس العمل الذي مارسه جدي .. سوف انشيء مكتبا بمبلغ من المال أحصل عليه قريبا .. وعندئذ نستطيع ان .. »

قالت : « هذا رائع يا تشارلس » لكنه لاحظ انها ترددت بعد ذلك .. فسألها عن السبب .. فأجابت قائلة : « هل تشعر انك أصبحت قادرا على ذلك .. أعني .. انك ما زلت تتردد على عمي .. »

— تقصدين العلاج ؟ أوه .. اساليه .. لقد أصبحت على خير ما يرام ! »

— ومتى تنوي أن تفاتحه في شأننا

— بعد يومين على الأكثر !

●

قال للطبيب وهو يتمدد على المقعد الطويل هذه المرة : « هل قرأت في الأدب اليوناني القديم عن « بروكرستيز » ؟ »

قال : « اللص الذي كان عنده سرير من الحديد .. يقبض على المسافرين ويضع الواحد منهم على هذا السرير .. فاذا كان أقصر منه ظل يشده حتى يصبح في طول السرير .. واذا وجده أطول من السرير قص ساقيه ليصبح في طول السرير .. هل تشبهني به ؟ »

قال : « أليس هذا ما يفعله الأطباء النفسيون مثلك بالناس ؟ »

قال الطبيب : « انك مطلع .. فمن الذي عودك القراءة ؟ أهي أختك أيضا ؟ »

قال : « نعم .. كنا نذهب الى المكتبات معا »

ثم أضاف يقول : « كنا نشترك في كافة الميول .. وكانت ترعاني وتعتني بي .. »

قال الطبيب : « لقد ماتت امك عند مولدك .. أليس كذلك ؟ »

قال : « أجل .. لم أرها قط ! »

قال : « أعتقد انك قرأت في علم النفس بين ما قرأت .. فهل تعرف عقدة « أوديب » ؟ انه من الطبيعي في بعض مراحل العمر أن يتعلق الولد بأمه .. »

قال : « على كل حال لم يكن ذلك ليحدث لي .. لقد ماتت أمي ! »

قال : « لكن كانت هناك « روثي » ! »

فصرخ كاميل يقول : « انك تتكلم مثله .. لقد كان دائما يتدخل بيننا .. »

— أبوك ؟

— نعم .. كم أكرهه .. كان يجب أن أقتله !

وارتفع صوته وهو يضيف قائلا : « في يوم من الأيام .. سوف أقتله ! »

ورد « جانز » يقول : « لكنك لن تفعل هذا .. لقد مات ! »

— مات ؟

— نعم .. ألا تذكر هذا ؟ مات منذ سنتين .. بعد دخولك السجن مباشرة !

فقطب « كاميل » جبينه .. ومرت لحظة قبل أن يقول : « آه .. نعم .. انهار بعد موت « روثي » ! »

ورد « جانز » يقول : « لكن « روثي » لم تمت .. انها على قيد الحياة وانت الذي قلت هذا .. لقد تزوجت وانتقلت فقط الى مدينة أخرى .. »

— لست أدري ..

— نعم .. ولكنها عندما تزوجت ماتت في عقلك .. لأن حبك مات !

— نعم ..

— أما أبوك فما يزال حيا بالنسبة لك .. لأن كرهك له حي لم يمت !

ومرت لحظات قبل أن يرفع « كاميل » رأسه ويحاول أن يبتسم قائلا : « انك سوف تشفيني يا دكتور .. أليس كذلك ؟ »

ورد « جانز » في أسف حقيقي يقول : « أخشى أن يكون المسئولون قد يئسوا يا كاميل ! »

— ماذا تعني .. هل تعني انهم سوف تدخلني احدى المصحات العقلية !

— الحقيقة .. انني لا أستطيع هنا ان أوليك بالعناية اللازمة .. ولكن هناك تكفي ستة أشهر .. وربما سنة ..

— سنة !!

— على أي حال تعال في مثل هذا الوقت غدا .. وسوف يكون الضابط « لانجترن » هنا فنناقش الامر معه !

هنا دق جرس التليفون ..

ورفع « جانز » السماعة .. ثم وضعها بعد لحظة والتفت الى « كاميل » يقول : « انه النائب العام .. أبلغني انهم قبضوا على القاتل .. تصور .. لقد ذهب اليهم بقدميه واعترف اعترافا كاملا »

— هو الذي ذهب ؟

عندما تأتي الساعة السابعة تماما .. يتحول الى وحش .. ويقتل اى برىء يقابله ! ..

— نعم .. ليس هذا غريبا .. لا تنس انه حالة شاذة ومن هذا الفريق من يشعر بأنه يحتاج الى العقاب .. بل ان هذا هو الذي يدفعه الى ارتكاب جرائم في المقام الأول !

●

ولكن الذي سلم نفسه للشرطة لم يكن القاتل .. قال انه استخدم سكينا عادية كبيرة في جرائمه ..

وهنا دخل كرتزمان ليقول ان الاداة التي استخدمها القاتل .. لم تكن سكينا عادية .. وانما كانت سكينا من النوع الذي يستخدم في تكسير الثلج ..

فسأله المحقق : « كيف عرفت ؟ هل عثرتم عليها ! »

قال : « هو الذي اتصل بي .. أعني القاتل .. الآن .. ودلني على مكانها » !

في نفس اللحظة كان « كاميل » يتجه الى المائدة التي اختارتها « تيري » .. في المقهى الذي اتفقا على اللقاء فيه

قال يعتذر : « تأخرت قليلا .. كنت اتكلم في التليفون ! »

فسألته : « هل كانت المكالمة خاصة بوظيفة ؟ »

فرد يقول : « أنا لا أحتاج لوظيفة .. ان ذلك المبلغ من المال الذي حدثتك عنه رهن مشيئتي الآن .. يلزمني فقط أن أقابل المحامي في « بل ابر » .. هل يمكنني ان استعير سيارتك ؟! »

قالت : « طبعا »

قال : « عندي فكرة .. يمكنك أن تقومي بجولة في السوق .. وفي السابعة تماما أقابلك ونذهب معا الى عمك ! »

قال دكتور « جانز » وهو يفحص سكين الثلج التي عثروا عليها في سلة المهملات : « انها من نوع شائع الاستعمال ! »

فرد كرتزمان : « ألم تلاحظ شيئا .. ان القاتل لم يكتب على مرة واحدة للآن ! »

قال : « انه مشغول بالكتب على نفسه .. انها حالة معروفة ! »

— أي حالة !

— البارانويا .. وفيها يختلط الواقع بالخيال على المصاب ..

— ولماذا لا يحدث له ذلك عندما يتصل بنا ؟

— ان المصاب بهذا المرض يبدو طبيعيا جدا في الظروف العادية .. ولكن بين الحين والحين تدهمه نوبات من الطموح غير العادي .. وتصورات العظمة .. و ..

ورد « كرتزمان » مقاطعا : « ولكن هذه ليست قرائن تدلنا عليه .. اننا لا نملك شيئا ماديا واحدا

فرد « جانز » يقول : « بل هناك أكثر من شيء .. انه يختار ضحاياه من عامة الناس ولايخص فئة معينة منهم .. انه دائما يستخدم نفس السلاح .. ودائما يقتل في الساعة السابعة .. ولهذا الأخير أهميته البالغة ! »

قال : « حقا .. لماذا لا يختار أي وقت آخر ! »

في نفس هذه اللحظة كان « كاميل » يلتقط سكين الثلج .. واحدة أخرى جديدة .. من قاع الدرج الذي يضع فيه قمصانه .. ويلفها في قطعة من الورق .. ويدسها في جيبه

●

كانت الساعة السادسة والنصف وكانت تلك هي الليلة التي تقام فيها مباراة الكرة الكبيرة والتي حرص « جانز » على مشاهدتها ..

في الساعة السابعة الا دقيقتين كان يدخل مع صديقه « لندسي » الملعب الكبير عندما التفت اليه فجأة يقول : « أريد أن أتكلم في التليفون ! »

فتركه « لندسي » وهو لا يخفي دهشته واتجه الى ساحة الملعب ..

بينما الحذر « جانز » الى الممر الصغير الجانبي يبحث عن غرفة التليفون .. كان الممر نصف معتم .. ومع ذلك تبين وجه « كاميل » .. وتهللت أساريره ورفع يده هاتفا : « تشارلس .. انني .. »

لكن قبل ان يقول كلمة أخرى كان النصل قد غاص في صدره .. وصرخ وهو يسقط .. لكن الصرخة ضاعت في ضجيج الناس وهم يندفعون الى الساحة ..

في اللحظة التالية كان « كاميل » يقذف بالسكين وسط الاعشاب خارج الملعب .. ويطلق صفيرا مرحا وهو يقفز الى سيارة « تيري » !

●

شعرت « تيري » انها لن تستطيع أن تقاومه في تلك الليلة .. واستسلمت وهو يقودها الى الغرفة الداخلية .. الى مكتب عمها .. ولم يكن « جانز » هناك بالطبع

سألته : « هل كل شيء على ما يرام ؟! »

قال : « نعم .. وحالا سوف أروي لك القصة بتفاصيلها »

لكنه عند الباب تردد لحظة .. عندما رأى المقعد الطويل .. ثم واصل السير وكأنما أقنع نفسه بأنه مجرد مقعد .. الواقع انه كان يقول لنفسه : « لم أعد أحتاجه ! » ولعله قالها بصوت مسموع لقد التفتت اليه « تيري » وقد ارتسمت في عينيها الحيرة

وطلب منها أن تتمدد على المقعد الطويل

قالت وهي تحاول أن تبتسم : « فهمت اللعبة .. انت الطبيب الآن .. أليس كذلك ؟ »

ولم يجب .. كانت يداه قد استقرتا على كتفيها .. تتحسسان .. وتبحثان .. وتلحان في الطلب وسمعته يقول : « لن يستطيعوا منعي الآن »

فسألته : « منعك من أي شيء ؟ »

قال : « من هذا ! » وأهوى عليها بفمه .. وفي اللحظة التالية كان جسمه يلاصق جسمها .. وكانت هي تصارع نفسها .. تريد ولا تريد ..

ودق جرس التليفون فوثبت من مكانها .. فقال لها : « دعيه .. اتركيه »

قالت : « ان مكتب الخدمات الطبية يعرف اني هنا .. تركت لهم خبرا بأني سوف أكون هنا » !

فرد في صوت مختنق يقول : « ولماذا .. لماذا فعلت ذلك ! »

قالت : « لانهم يحتاجون أحيانا لأن يبلغوا عمي رسالة .. »

وتركها عندئذ لترد على التليفون .. وفي اللحظة التالية كانت تلقي السماعة من يدها صارخة : « عمي .. طعنه نفس المجرم .. في الملعب » واندفعت من الغرفة .. فاندفع وراءها .. وفي اللحظات التالية كانت سيارتها تنهب بهما الطريق الى المستشفى ..

وجدا في استقبالهما « لندسي » .. وبادر هذا يقول لتيري : « لقد تركنا سارا قبل وصولك بلحظة .. انه لـ

البقية على صفحة ٥٥

في التليفزيون هذا الاسبوع

الثلاثاء ٣١ يوليو

الفترة الصباحية

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ اغنية الصباح
٩ر٣٠ اقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٠٠ الحان والوان
١٠ر٣٠ لك ياسيدتى
١٠ر٤٥ عالم الحيوان
١٠ر٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١ر٠٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٦ر١٥ اقوال الصحف
٦ر٣٠ جنة الاطفال
٧ر٠٠ تمثيلية « طويلة »
٨ر٠٠ اهم الانباء واضــواء على الاحداث
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ العلم للجميع
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٠ افراح الشعب
٩ر١٥ من مكتبة الافلام
٩ر٣٠ عادات وتقاليد
١٠ر٠٠ برنامج ٢ × ٢

السهرة الثانية

١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ مع الموسيقى العربية
« على شاطئ النيل »
« بالتبادل الاسبوعى »
١١ر٤٥ تمثيلية السهرة
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ العقل
٦ر٣٠ فيلم اليوم – فرنسى
٨ر٠٠ اهم الانباء واضــواء على الاحداث
٨ر١٥ اغنية
٨ر٢٠ سيارة النجدة
٨ر٤٥ مجلة التليفزيون
٩ر٤٥ لوريل وهاردى
١٠ر١٠ موسيقى الجاز
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ مغامرات مافريك
١١ر٣٥ فيلم اوربى
١ر٠٠ تقريبا ختام

الاربعاء اول اغسطس

الفترة الصباحية

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٠ اغنية الصباح
٩ر٣٠ اقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٠٠ حلقات «شيطان فى الجنة»
١٠ر٣٠ لك ياسيدتى
١٠ر٤٥ من مكتبة الافلام
١٠ر٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١ر٠٠ ختام

السهرة الاولى
البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٦ر١٥ اقوال الصحف
٦ر٣٠ جنة الاطفال
٧ر١٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ اهم الانباء واضــواء على الاحداث
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ من صفحات التاريخ
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٥ رأى الشعب
١٠ر٠٠ فكر معانا

السهرة الثانية

١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ الفن الشعبى
١١ر١٥ تمثيلية مسلسلة
١١ر٤٥ فيلم امريكى
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ نجمك المسرحى
٦ر٣٠ فيلم اليوم «اوربى» معاد
٨ر٠٠ اهم الانباء واضــواء على الاحداث
٨ر١٥ اغنية
٨ر٢٠ المختار للتليفزيون
٨ر٤٥ برنامج « رسالة »
٩ر١٥ مخترعات القرن العشرين
٩ر٣٥ صراع الحياة

السهرة الثانية

١٠ر٢٠ الاخبار
١٠ر٤٥ دوبى جيلبس
١١ر١٠ من الاغانى المختارة
١١ر٢٠ من مسرحيات يوسف وهبى
١ر٠٠ تقريبا ختام

الخميس ٢ اغسطس

الفترة الصباحية

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ اغنية الصباح
٩ر٣٠ اقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٠٠ مع الناس
١٠ر٣٠ لك ياسيدتى
١٠ر٤٥ حلقات « عيب »
١٠ر٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١ر٠٠ ختام

السهرة الاولى
البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٦ر١٥ اقوال الصحف
٦ر٣٠ نادى الاطفال
٦ر٣٥ اغنية « اعلانات »
٧ر٣٥ صديقى لاس
٨ر٠٠ اهم الانباء واضــواء على الاحداث
٨ر١٥ مجلة المرأة
٨ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٠ افراح الشعب
٩ر١٥ لوحات راقصة
٩ر٢٠ الى الغد

السهرة الثانية

١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ الحان والوان
١١ر١٥ مسرحية « منقولة »
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ الرجل الغامض
٦ر٣٠ فيلم اليوم « عربى »
٨ر٠٠ اهم الانباء واضــواء على الاحداث
٨ر١٥ اغنية
٨ر٢٠ الرمح المكسور
٨ر٤٥ مع الموسيقى العربية
« على شاطئ النيل »
٩ر٤٥ سبانكى
١٠ر٠٠ اغنية
١٠ر٠٥ مغامرات الحدود
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ المتشردة
١١ر١٠ من الاغانى المختارة
١١ر٢٠ مغامرات هوليوود
١١ر٤٥ فيلم اوربى
١ر٠٠ تقريبا ختام

الجمعة ٣ اغسطس

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٥ سهرتنا الليلة
١ر٣٠ لك ياسيدتى
١ر٤٥ من برامجنا الثقافية
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٥ من الاغانى المختارة
٣ر٠٠ انها حياة مرحة
٣ر٣٠ فتح عينيك
٤ر٠٠ المباريات الرياضية
او فيلم عربى
٦ر٠٠ الحان والوان

السهرة الاولى
البرنامج العام

٦ر٣٠ جنة الاطفال
٧ر٠٠ فى عالم الحيوان
٧ر١٥ مسابقة عام ١٩٦٢
الموسيقى العالمية – المسرح الصامت
٨ر٠٠ آخر الاسبوع
٨ر٢٠ مع العائلة
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٠ افراح الشعب
٩ر١٥ صحتك
٩ر٣٠ رسالة

السهرة الثانية

١٠ر٠٠ الاقتصاد فى حياتنا
١٠ر١٥ رحلة مع الانغام
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ الاسبوع ٧ ايام
١١ر٤٥ فيلم عربى
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ سوزانا
٦ر٢٠ فيلم اليوم « اوربى »
٨ر٠٠ آخر الاسبوع
٨ر٣٠ بريد التليفزيون «الهواة»
٩ر٣٠ المصارعة الحرة
١٠ر٠٠ اغنية
١٠ر٠٥ المسرح رقم ٧
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ بونانزا
١١ر٣٥ فيلم امريكى
١ر٠٠ تقريبا ختام

السبت ٤ اغسطس

الفترة الصباحية

٩ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ اغنية الصباح
٩ر٣٠ اقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٠٠ حلقات « الكأس المسموم »
١٠ر٣٠ لك يا سيدتى
١٠ر٤٥ اخبار موفيتون
١٠ر٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١ر٠٠ ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٦ر١٥ أقوال الصحف
٦ر٣٠ جنة الاطفال
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ أهم الانباءواضواءعلى الاحداث
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ رحلة اليوم
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٠ أفراح الشعب
٩ر١٥ مع الابطال
٩ر٣٠ تمثيلية مسلسلة

السهرة الثانية

١٠ر٠٠ اختبر معلوماتك
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ حادث الاسبوع
١١ر٤٥ ليالي القاهرة
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ لوريتا يانج
٦ر٣٠ فيلم اليوم « عربى »
٨ر٠٠ أهم الانباء واضواءعلى الاحداث
٨ر١٥ أغنية
٨ر٢٠ قصص من الشاطىء
٨ر٤٥ رأى الشعب « اعادة »
٩ر٣٠ من الاغانى المختارة
٩ر٤٠ صراع تحت الشمس
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ ٧٧ شارع سن ست
١١ر٣٥ فيلم امريكى « معاد »
١ر٠٠ تقريبا ختام

الاحد ٥ اغسطس

الفترة الصباحية

٩ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ أغنية الصباح
٩ر٣٠ أقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٠٠ برنامج ٣ × ٣
١٠ر٣٠ لك يا سيدتى
١٠ر٤٥ حلقات « عيب »
١٠ر٥٥ عرض برامج المساء والسهرة
١١ر٠٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٦ر١٥ أقوال الصحف
٦ر٣٠ جنة الاطفال
٧ر٠٠ تمثيلية طويلة
٨ر٠٠ أهم الانباء واضواءعلى الاحداث
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ مع الفن
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٠ أفراح الشعب
٩ر١٥ نهضتنا
٩ر٣٠ بريد التليفزيون « الهواة »

السهرة الثانية

١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ مجلة التليفزيون
١١ر٤٥ فيلم أوربى
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح والغنية
٦ر٠٥ حياة رايل
٦ر٣٠ فيلم امريكى
٨ر٠٠ أهم الانباءواضواءعلى الاحداث
٨ر١٥ أغنية
٨ر٢٠ الكلام ممنوع
٨ر٤٥ الى الغد « اعادة »
٩ر٤٥ أنا القانون
١٠ر١٠ روائع الموسيقى
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ مسرح كامبو
١٠ر٣٥ تمثيلية السهرة « معادة »
١٢ر٤٥ تقريبا ختام

الاثنين ٦ اغسطس

الفـ الصباحية

٩ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ أغنية الصباح
٩ر٣٠ أقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٠٠ فكر معانا
١٠ر٣٠ لك يا سيدتى
١٠ر٤٥ صحتك
١٠ر٥٥ عرض برامج المساءوالسهرة
١١ر٠٠ تقريبا ختام

السهرة الاولى

البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٦ر١٥ أقوال الصحف
٦ر٣٠ جنة الاطفال
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ أهم الانباءواضواءعلى الاحداث
٨ر١٥ مجلة المرأة
٨ر٤٥ أبناؤنا
٩ر٠٠ نافذة على العالم
٩ر١٠ أفراح الشعب
٩ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩ر٣٠ فتح عينك

السهرة الثانية

١٠ر٠٠ مع الناس
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ ألحان والوان
١١ر١٥ توبار
١١ر٤٥ فيلم عربى
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية
٦ر٠٥ استعراض مانتوفانى
٦ر٣٠ فيلم اليوم « ايطالى »
٨ر٠٠ أهم الانباء واضواءعلى الاحداث
٨ر١٥ أغنية
٨ر٢٠ هوبا لونج كاسيدى
٨ر٤٥ نور على نور « اعادة »
٩ر٣٠ من الاغانى المختارة
٩ر٤٠ مغامرات شارع بوربان
١٠ر٣٠ الاخبار
١٠ر٤٥ من المسرح الى الشاشة
١١ر١٠ من الاغانى المختارة
١١ر٣٠ عجائب البحار
١١ر٤٥ فيلم أمريكى
١ر٠٠ تقريبا ختام

مجلة الحب

ماذا يريد الرجل ... ؟

انا شاب في الخامسة والثلاثين من عمري .. تعرفت على احدى زميلاتي في العمل ، وكانت رغم حداثتها ، اذ لم يمر عليها في العمل اكثر من اربع سنوات ، متفوقة على كل الزملاء والزميلات ، واستطاعت ان تشغل مركزا مساويا لمركزي انا الذى مر على بالعمل اكثر من تسع سنوات .. والحقيقة انها لم تكن تعتمد في تفوقها على جمالها كأنثى ، وانما كانت تعتمد على ذكائها ، واخلاصها ، وتفانيها الى الدرجة التي جعلت كل الرؤساء والمرؤوسين يحترمونها ويخشونها في نفس الوقت .. وكانت بالرغم من جديتها في العمل ، وشخصيتها القوية مثالا للفتاة الرقيقة الجذابة التي لا تنسى انوثتها ابدا . وكان لها ، الى جانب تفوقها في العمل نشاط اجتماعي واسع النطاق . وكان اسمها من الاسماء المشهورة التي يقرأ الناس عنها كثيرا . وتسابق الزملاء في العمل والزميلات على التعرف عليها وانشاء صداقة معها وكل منهم يفخر بانه صديق لفلانة الناجحة المشهورة .

وكنت انا مثل هؤلاء الزملاء .. لكن اعجابي بها سرعان ما انقلب الى حب جارف ، وصرحت لها بحبي ورغبتي في الزواج منها .. وقبلت المبدأ على شرط ان يسبق عقد القران عدة مقابلات نتحدث فيها عن حياتنا المستقبلة ، ونتدارس عواطفنا .

وفعلا تقابلنا عدة مرات وفهمت منها انها تحب عملها حبا شديدا ، كما انها تحب نشاطها الاجتماعي ، وتحب شهرتها ، وتحب حريتها الواسعة ، وصداقاتها الكثيرة ، وانها لا تستطيع ان تكون الزوجة التي لا عمل لها الا ان تطبخ ، وتنجب الاولاد ، وتخدم زوجها وبيتها .. واتفقت معها على انني لن اتعرض ابدا لنجاحها في العمل والحياة ، بل اعربت لها عن اعجابي الشديد بنجاحها وانه مما يشرفني ان تقبلني زوجا لها . وتزوجتها ..

وبعد شهر واحد من الزواج او اقل من ذلك شعرت انني لا استطيع ان اوافق على ما وافقت عليه قبل الزواج .. ولا ادرى ما الذى غيرني بعد الزواج ؟ . هل لانني افهم ان قانون الزواج يجعل المرأة ملكا للرجل ، له حرية التصرف فيها ، وانني شعرت انها ليست ملكا لي وحدى ، وانما ملك لعملها ، ونشاطها ، وحياتها ، والناس جميعا ؟ .. ام لان بعض زملائي من الرجال اخذوا يلومونني ، ويتهكمون على قائلين بانها الرجل ، وانا المرأة وان شخصيتها اقوى من شخصيتي فاردت ان اثبت لهم العكس باي طريقة ممكنة ؟ .. ام لانني شعرت فعلا من اعماقي انها اقوى مني واذكى مني ، واكثر نجاحا مني ، وكان يجب ان اكون انا الاقوى وانا الاذكى ، والاكثر نجاحا لانني الرجل .. زوجها !

لا ادرى ما الذى غيرني فاصبحت اثور واعترض على خروجها ، واعترض على نشاطها ، واعترض على صداقاتها ، حتى النسائية منها ، بل انني كنت اشعر بالغيرة عندما اقرأ اسمها في الجرائد ، او اسمع الناس يذكرون اسمها حتى ولو من قبيل الاعجاب والمدح .

لقد انقلبت حياتي الى جحيم ، ووضعت امامها امرين لا ثالث لهما اما ان تترك عملها ، ونشاطها ، واما ان تنفصل .. اى انني خيرتها بين عملها ، وبيني انا .. وتصوري انها اختارت عملها ! انني حائر لا ادرى ماذا افعل هل اطلقها ؟

زوج حائر ـ توفيق . ا ـ القاهرة

دكتورة نوال

ان مشكلتك تعبر في وضوح عن التخبط الذى يعيش فيه الرجل هذه الايام انه لا يعرف ماذا يريد من المرأة .. هل يريد منها أن تكون شريكة حياته التي تعاونه ، وتقف الى جواره جنبا الى جنب متساوية معه في الحقوق والواجبات ؟ .. ام انه يريد منها أن تقف وراءه ، وتحتمي في ظله ، وتنتمي الى اسرته ..

والواقع أن الرجل لا يعرف ماذا يريد .. انه يريد المرأة المثقفة الناجحة ، المرموقة ، ذات الامكانيات .. ولكنه في نفس الوقت لا يطيق أن تكون زوجته ناجحة ، مرموقة ، ولا يطيق أن يشعر أنها اكثر منه تفوقا ، وذكاء ، وشهرة .

وهذه عقدة مترسبة فى نفس الرجل منذ القدم لانه اعتـــاد على ان تكون زوجته ملكا له

ولكن المرأة القوية الناجحة المرموقة تجذبه من بعيد ، ويقترب منها يريد أن يمتلكها ، وينتسب كل قوتها ، ونجاحها وشهرتها اليه وحده .. فاذا ما عجز فانه لا يجد حلا أمامه سوى أن يحول بينها وبين التقدم ، والنجاح فاذا رفضت فانه يلعب بآخر ورقة فى يده فيهددها ويخيرها بين عملها وبين شخصه .. ثم يقول فى دهشـــة : تصورى أنها اختـــارت عملها ! لانه لا يعلم أن المرأة بدأت تعتز بعملها ، وكيانها ، ووجودها الانسانى ، بنفس القدر الذى يعتز به الرجل بعمله وكيانه ، ووجوده الانسانى .

ورأيى هو أن تفكر فى الامر قليلا .. ألم تعترف فى أول رسالتك أنها كانت متفوقة عليك فى العمل ، وانها أثبتت كفاءتها بسرعة عنك .. اذن يجب أن تسلم بالامر وتعترف لنفسك بأن زوجتك أذكى منك ، وهذا لايعيب الرجل الواثق فى نفسه ..

فليس شرطا أن يكون الزوج أكثر ذكاء من زوجته ، او اكثر نجاحا ، او أكثر شهرة .. ان الرجل الواسع الافق يفرح بزوجته الناجحة المرموقة ويفخر بها لان أولاده سوف يفخرون بأمهم ، كما يفخرون بأبيهم . ولان العالم الانسانى يستفيد من زوجتـــه فائدة كبيرة .. ولان زوجته فرد ، عامل ، منتج فى المجتمع الكبير .

أما ان تتعقد منها ، وتثـــور على نجاحها ، وتطلب منها أن تهجر عملها الكبير فان ذلك يدل على ضيق الافق ، وعدم الثقـــة فى النفس .. وكيف يحدث ذلك منك ، أنت الذى أعجبت قبل الزواج بالصفات التى تعترض عليها بعد الزواج ؟ ألم يعجبك فيها نجاحها وتفوقها ، وقدراتها ، فاقتربت منها ، وفخرت بها ، ثم أحببتها ، وتزوجتها ؟ كيف تأتى بعد الزواج وتقول أن هذه الصفات ذاتها هى التى تحرقك ، وتجعلك تعيش فى الجحيم؟!

رأيى أن تتخلى عن أنانيتك ، ورغبتك العمياء فى السيطرة على زوجتـــك واضعافها حتى تصبح أكثر قوة منها .. والافضل لك بدلا من أن تضعف زوجتك القوية هو أن تعمل على أن تقوى أنت لتصعد اليها ، وتتفـــوق عليها .

أما اذا تعقـــدت الامور .. ولم تستطع أن تعالج نفسك من عقدتها ، فالافضل أن تترك زوجتـــك تعيش حياتها الناجحة .. وتمضى أنت فى طريقك ، ولا تقدم على الزواج مرة أخرى الا بعد أن تفهم نفسك جيدا ، وتختار امرأة أقل منك نجاحا .

لست مسترجلة

● **انا فتاة فى الثانية والعشرين من عمرى ، تخرجت فى الجامعة ، واعمل باحدى الشركات .. ان جميع زميلاتى وصـــديقاتى يتهمننى باننى « مسترجلة » لاننى لا البس الكعب العالى مثلهن ، ولا اضع على وجهى اية مساحيق ، ومشيتى سريعة خالية من الدلال ، والانوثة ، ونظراتى ثابتة ، خالية من غموض الانوثة واغرائها .**

اننى اثور عليهن احيانا وانخرط معهن فى مناقشات حامية ، دون أن اقنعهن ودون أن يقنعننى .. ان رأيى اننى اقدس الوقت تقديسا كبيرا فانا لا استطيع ان اضيع ساعة أو ساعتين من النهار فى وضع المساحيق على وجهى ، أو وضع رأسى داخـــل آلة التجفيف عند الحلاق ، كما اننى اشعر أن الكعب العالى يؤلم قدمى ويشـــل حركتى ، ويعوقنى عن المشى بسرعة .. الا اننى رغم كل ذلك احب النظافة والاناقة وعملا يضيعان منى وقتـــا طويلا .. كما اننى أثق فى شخصيتى ، وشكل ، وقوامى واعتقد أن التجميل الصناعى لا يزيد من جمال المرأة الجميلة ، وانما يزيد من قبح القبيحة والمشكلة التى أتعرض لها هى أننى أجد نفسى الوحيدة من النساء التى تؤمن بهذه الافكار .. حتى المجلات التى تقع فى يدى احيانا افتحها فأجد نصف صفحاتها تتحدث عن التجميل ، وعن عمل خطوط الحواجب ، والعينين ، ورسم الشفتين .. الخ .

كما ان كلمة « مسترجلة » التى تطلقها الزميلات على تحز فى نفسى .. ولقـــد صممت اخـــيرا على ان استشيرك الرأى .

فوزية . م . م – الاسكندرية

– أنا معك يا فتاتى فى أن كثيرا جدا من النســـاء حتى المثقفات جـــدا منهن ، لا يزلن يضيعن وقتا كبيرا من عمرهن من أجل التزين والتجمل بل ينفقن من أجل ذلك جهدا كبيرا وأموالا كثيرة . وهذا خطأ ســـوف يزيله الزمن شيئا فشيئا فان المرأة لم تتحرر من الاغلال وسيطرة الرجل المطلقة الا حديثا ولذلك فان العقدة لا تزال تكمن فى نفسها .. العقدة التى تجعـــلها تزين وجهها وتعتنى بجسمها لتكسب رضاء الرجل سيدها ووليها الذى ينفق عليها ، ويحميها ، والذى يقبـــل عليها طالما لها جســـم جميل ، مزين ، ويعـــرض عنها اذا ما ضمر هذا الجسم .

واعتقد أنك لا تعانين من هـــذه العقدة ، وانك تمثلين الفتاة الحديثة الحقيقية التى يهمها الجوهر ، دون المظهر ، والتى تحرص على الوقت من أجل العمل والانتاج وتثقيف نفسها بشتى الطـــرق .. فى الوقت الذى تهتم فيه بنظافتها الطبيعية شـــأنها فى ذلك شأن أى انسان متقدم يجرى حب النظافة فى دمه .. كمـــا أن حرصك على الاناقة سواء فى ملابسك ، أو شخصيتك ، أو حديثك يدلّ على أنك انسانة رفيعة الذوق والاحساس .

أما تلك المساحيق البيضاء والخضراء والحمراء التى تلطخ بها النســـاء وجوههن وتلك الدهـــون الزرقاء ، والسوداء التى تدهن بها رموشهن ، وجفونهن فليست الا بقايا العقـــدة القديمة التى تربط جسم المرأة باقبال الرجل أو اعراضه .

رأيى ألا تهتمى برأى زميلاتك .. انك فى الواقع أكثر منهن أنوثة ، ورقة وهن لا يطلقن عليـــك كلمـــة « مسترجلة » الا غيرة منك لان جمالك الطبيعى يفـــوق جمـــالهن الصناعى

دكتورة نوال

كلب البحر الخطر!

للنجمة سامية جمال

كنت اعمل فى احد الافلام .. ومعظم مناظر هذا الفيلم كانت تصــور فى البحر وبالطبع اظهر فى الفيلم بالمايوه ..

والمجموعة العاملة فى الفيلم من الفنانين والفنيين مجموعة لطيفة منسجمة تعيش فى فكاهات ومداعبات مستمرة مما يخفف متاعب العمــل خصوصا اذا علمت ان العمل يجرى فى منطقة مهجورة بالقرب من رأس غارب على البحر الاحمر ، اختارها المخرج ليسهل عليه تصوير المنــاظر الخارجية للفيلم بدون مضــايقات من الجمهور ..

وكان لمخرج الفيلم مساعد سريع البديهة ، حاضر النكتة الا انه يخاف من خياله .. وخوفه يصل الى حد الذعر .

حدث فى اول يوم بدانا فيه العمل ان نزلنا فى فندق استاجره المنتج لاسرة الفيلم ، وفى المساء تضايق زميل من غرفته لجوها الخانق واراد ان يستبدلها بغرفة هذا المساعد التى تتمتع بجو منعش .. فذهب الى باب الغرفة واحدث اصوات شغب ثم صرخ : « عفريت عفريت » وتقفــز المساعد المسكين من سريره وجــرى خارج غرفته واصر على الا يعــود اليها . وتطوع الزميل ان يتبــادل معه غرفته

ومرة اخرى كان مساعد المخــرج يحمل ضمن حوائجه زجاجات واسعة معبأة بعسل النحل ومعروف عنه شدة البخل ..

وذات يوم فوجئنا باحد الضباط يدخل الى بهو الفندق وينظر الينــا جميعا نظرات فاحصة ثم يغــادر الفندق مسرعا ..

وجرى خلفه احد الزملاء ثم عاد بعد قليل وعلى وجهــــه علامات الاهتمام الشديد وقال لنا انهــم يبحثون عن شخص يحمل عســـل نحل وهو يعمل مع احدى عصابات التهريب ..

ونظر الى مساعد المخرج ، كأنــه يقول له انت هذا الشخص الذى يعمل مع العصابة .. فما كان من المسكين الا ان اسرع باخــراج كل ما عنده من عسل النحل .. وقدمه لنا ، واكلناه بينما كان المسكين ، امس مساعد المخرج حائرا فى انفعالاته بين فرحه بالخلاص من التهمة ، وحسرته على العسل

واتضح بعد ذلك انها مؤامرة من تدبير هذا الزميل وان الضابط الذى حضر ، لم يقل شيئا لا عن عصــابة التهريب ، ولا عن عسل النحل .

وهكذا كنـــا نعيش فى جو من الفكاهات التى خففت جــو العمل الخانق وكانت كل ليالينا ضــاحكة وفيها قفشات ومقالب يشربها زميلنا مساعد المخرج « الخواف » .

على ان هذا الجو كاد ينتهى بمأساة .. لقد تطلبت بعض مناظر الفيلم تصوير معركة بين البطــل والبطلة داخل البحر .. وركب المخـــرج والمصور والمساعدون قاربا ، اتجهوا به الى داخل البحر لتصوير المعركة منه ..

وهمس احد مساعدى المصــور لزميله مساعد المخرج بأن هــذه المنطقة مليئة بحيوانات البحـــر المفترسة وان اكثر هذه الحيوانات ظهورا فى المنطقة هو كلب البحر ، الذى يظهر على الماء ثم يختفى سريعا بعد ان يكون قد التهم فى فمه احد الآدميين ..

وارتعدت فرائص مساعد المخرج المسكين ..

وحدث بعد ذلك ان طلب المخرج منى انا وزميلى بطل الفيلم ان نسبح داخل المياه قرابة نصــف كيلو ليستطيع أن يلتقط المنظر وحوله المناظر الطبيعية الخلابة فى المنطقة .

واثناء التصوير اقترب القــارب الذى يحمل المخرج ومســاعدوه ناحيتى فاردت ان ابهــم الى ذلك لسبحت الى ناحية القارب وامسكت به ثم غمزت باصبعى فى ساق مساعد المخرج ليلتفت نحوى فاذا به يصرخ

ـ الحقوا .. كلب البحر ..

واحدث هذا رعبا شديدا وكاد هو يقفز الى الماء لولا ان لحق بــه المخرج لينقذه من موت محقق فانه لم يكن يعرف السباحة مطلقا .

وتفخ المخرج فى صفارته وطلب منا ان نسرع الى القارب ، واخــرج مسدسه ليقتل كلب البحر اذا ظهر مرة اخرى

وصعدنا الى القارب وسألنا عن الحكاية فروى المساعد كيف ان كلب البحر عضه فى ساقه وراح يروى حكاية خرافية عما حدث له ، وعرفت انا الحقيقة ولكن قبل ان اكشفها كان احد مساعدى المصور قد القى فى الماء بحجر ثقيل احدث نجــة مع الامواج وصرخ مساعد المخرج

ـ اهو .. ظهر تانى .. كلب البحر

وكاد يغمى عليه من شدة الخوف وحاولت ان اشرح للزملاء الخائفين الحقيقة .. واننى انا التى ظنهــا مساعد المخرج عدوه المفتــرس ..

ورويت انا الحكاية ولكن مساعد المخرج لم يصدقها وصمم على ان كلب البحر هو الذى عضه فى ساقه

وصمم على الا يواصل العمل وعاد الى الفندق وحزم حقائبه وسافر فى اليوم التالى عائدا الى القاهرة .

وشعرنا نحن بعد ان فارقنا بفراغ كبير فاختصر المخرج بعض منــاظر الفيلم وعدنا بعده بيومين الى القاهرة لنستأنف التصوير فى الاستوديو .

بورتون بين والتر فاجنر منتج « كليوباترا » وأحد الفنيين الامريكان ممن يعملون فى الفيلم ..

جيش جرار يحتل رمال الشاطىء ، عند ابى قيروادكو .. خيام وجياد وجمال وحمير ، وآلاف من البشر .. وحركة دائبة لاتنتهى للسيارات الغادية والرائحة والجرارات الفخمة التى تجر زحافات خشبية أشبه بزحافات الجليد ، بعد أن تحمل بمعدات الجيش ، القصد بمعدات التصوير وآلات السينما .. ولهجة أهل ادكو تختلط بلهجات كولورادو وكاليفورنيا وويلز فى انجلترا ، والسيارات الامريكية الفخمة موديل ١٩٦٢ تقف الى جوار سيارات بليموث موديل ١٩٤٠ .. وأعجب من هذا كله ريتشارد بورتون يمسك بيده سبحة ، ويتجول ويتحدث ويضحك ، ولا أحد يهتم به ، وهو الذى يهتم به العالم جميعه وتتعقبه محررو ومراسلو الصحف اينما ذهب .. ووالتر فاجنر ، الرجل الكبير الذى يحمل على كاهله ٦٨ عاما يتحرك فى بطء مستعينا بعصا فرعونية الشكل ، وجوزيف ليوماتكيفيتش يطرق بسنانه على « البايب » وكرسيه الذى يحمل اسمه يتنقل حوله اينما سار ، وأندرو مارتون كالطفل الخجول لا يشعر به أحد وحولهم ٢٥٠ امريكيا بين مصور ومساعد وممرضة جميلة تخاف عدسة المصور حتى لا تصبح مثل « ليز » وطبيب شاب عارى الصدر يوزع الادوية والنصائح الطبية و ١٤٠ من الفنيين العرب وأكثر من ٥٠٠٠ من أهل ادكو وطلبة جامعة الاسكندرية .. لقد عشت معهم يومين ، وفتحت عينى على ألف حقيقة مذهلة ، وشهدت هوليوود تنتقل الى رمال ادكو وابى قير ..

انطونيو يصل إلى الاسكندرية

تحقيق كتبه : **عبد النور خليل**

ريتشارد بورتون : يمسك بيده « مسبحة » صغيرة مما يشتريه السياح فى القاهرة ويتحدث عن علاقته باليزابيت تايلور ويصفها بأنها شىء « كالعاصفة » ..
تصوير محمد عبد اللطيف

جمهرة من بنات الاسكندرية ذهبن الى معسكر تصوير « كليوباترا » فى ادكو لكى يقابلن بورتون ويتعرفن عليه ، وها هو بينهن

• ٢ مليون دولار لتصوير ٥ دقائق على رمال ادكو ...

• بورتون يؤكد انه لن يترك زوجته سايبل ..

قرص الشمس يعلو الافق كرقعة حمراء مستديرة ، ولونه الارجواني يخف تدريجيا وبشكل رائع مثير حتى يصبح أصفر كقطعة من ذهب .. وتشرق الشمس ، والسيارة تقطع بنا الطريق ، طريق رشيد من الاسكندرية ، وتتجه بنا الى حيث يعسكر أغرب جيش رأيته في حياتي .. جيش من المدنيين يعمل تبعا للاوامر العسكرية الصارمة .. وكانت سيارتنا واحدة من قافلة سيارات ضخمة تتجه الى ادكو .. مائة سيارة تحمل كل منها رقما مميزا ..

وعلى جانبي الطريق ، أكوام من الملح الرشيدي الابيض ، تلمع في أشعة الشمس الضاحية وهي تشرق في الملاحات التي تنتشر في هذه المنطقة ، وقطار صغير من قطارات الدلتا يسير في بطء ووهن على الخط الحديدي المفرد الذي ينتهي عند رشيد، والبحيرات الصغيرة التي يكسو نبات السمار جانبا كبيرا منها تستقبل قوارب الصيد الصغيرة ، والبط المشهور يطير في جماعات أفزعتها القوارب المبكرة . وأصواته كموسيقى ايقاعية تملأ الجو ..

وبعد ساعة كاملة ، قطعنا فيها ما يقرب من ٦٠ كيلو مترا ، انحرفنا الى القرية الصغيرة التي لا يميزها شيء عن قرى هذه المنطقة ، قرية ادكو ، اللهم الا هذا الغزو المحبب من سيارات الركوب وسيارات اللوري والناس الذين « يرطنون » على رأي أهل ادكو .. وبدأ سائق سيارتنا يتلمس طريقه بحذر شديد في دروب القرية ، فالارض أبدا معرضة لتشبع المياه ، مما يجعل عجلات السيارات « تغرز » فيها ، وقال السائق وكأنما يعتذر لنا :

معلهش ، كلها كم متر ونوصل الطريق المرصوف

لقد رصف الامريكيون طريقا بالحجر الابيض طوله كيلو متران ونصف ، يقود الى مضارب الخيام على مشارف القرية بالقرب من البحيرات ..

اغرب معسكر !

كنت اعتقدأننا قد وصلنا مبكرين، الا أننا لم نكد نقترب حتى فتحت عيني على العجب .. مجاميع كبيرة من الشباب ، يحمل كل منها رقما ، ويقود كلا منها قائد ، تتحرك في تشكيلات عسكرية على مشارف المعسكر، حقا لقد كانوا يرتدون الثياب العادية، ولكنهم كانوا يتحركون في تنظيم عسكري تمرينا لهم للاشتراك في المعركة التي سيصورها مانكيفيتش مخرج كلوباترا ومعه الفرو مارتون مخرج المعارك .. خمسة آلاف رجل، بعضهم من أهل ادكو ، وباقيهم من طلبة جامعة الاسكندرية سيظهرون في لقطات المعركة بين انطونيو واوكتافيوس ، وسيعودون بالزمن الى عام ٣١ قبل الميلاد

وعلى جانب الطريق الايمن نصبت خيام كبيرة تضم عتاد المعركة من ثياب رومانية وفرعونية ودروع وسيوف واسرجة للخيل ، وأيدي العشرات تعمل .. فتيات عربيات يشتركن في اعداد الثياب وعمال عرب يعدون السروج ويشمعونها ، وأكثر من ٣٠٠ جواد تقف في مرابطها خلف الخيام، مختلطة بالجمال والحمير ، وبعدها عشرات من « القاطف » و « الازيار » التي كانت تملأ بالماء وتحملها الحمير لكي لا يموت الجيش المحارب من العطش .. والفنيون الامريكان ، بعضهم لم يحتمل حرارة الجو ، وكانت الشمس قد بدأت تعلو وحرارتها تشتد ، فخلع قميصه وبقي عاري الصدر ، ولكنهم كانوا يتحركون في سرعة وهم يرشدون فنيينا العرب المشتركين معهم او يخاطبون العمال الذين يجهزون الثياب او السروج .. بل ان بعضهم كان يحمل في وسطه كل ما قد يحتاج اليه من آلات وهو يعمل اختصارا للوقت

وعلى الجانب الايسر من الطريق المرصوف بالحجر الابيض ، كانت تقف قوافل السيارات ، فوق حصير من الحديد فرش فوق الرمال حتى لا « تغرز » عجلاتها .. لوريات ضخمة لم تزل محملة بصناديق كبيرة من الخشب فيها بعض أجزاء الديكور او معدات المعركة ، أو الآلات السينمائية، لقد جاء مانكيفيتش معه بكل شيء .. التماثيل .. والعربات الفرعونية والرومانية .. حتى النخل جاء بعشرات منه بعد أن صنعها من البلاستيك في روما .. وكانت كل الصناديق تحمل بطاقة ستوديوهات سنشيتا بروما .. وفي وسط قافلة السيارات ربضت ثماني مولدات كهربائية ضخمة « جنيتورز » تبلغ قوة كل واحد منها ٢٥٠ كيلووات — وعلى فكرة اقوى مولد وجد في ستوديوهاتنا لا تزيد قوته على ٣٠ كيلووات .

الاستعداد للمعركة

وكانت الساعة قد بدأت تزحف الى النصف بعد الثامنة ، والمعسكر كخلية النحل التي لا تتوقف فيها الحركة أبدا .. وبدأت أتنقل في جوف هذا التيار من البشر ومن الاشياء العجيبة ، وفي الطرف الشمالي من المعسكر رصت عشرات من آلات الحرب « المجانيق » التي كانت سلاحا رهيبا

مصور «كليوباترا» يجلس في انتظار أعداد المشهد لكي يقف وراء الكاميرا ويسجل مشاهد أغلى فيلم أنتجته هوليوود . .

مجموعة من المجموعات العشر من طلبة جامعة الاسكندرية يجلسون فوق الأرض انتظاراً للظهور في مشاهد المعركة بعد أن يرتدوا الملابس الرومانية.

على اليمين الات الحرب وقاذفات اللهب «المجانيق» التي كان يستعملها جيش الرومان وعلى اليسار المولدات الكهربائية الثمانية وكل منها قوته ٢٥٠ كيلو

جوزيف مانكيفيتش المخرج ووالتر فاجنر المنتج جاءا الى رمال أدكو ليصورا آخر مشاهد فيلم كليوباترا

حصر من الحديد ، كان العمال يفرشونه فوق الأرض الرملية حتى تتمكن السيارات من الوقوف عليه دون أن « تغرز » عجلاتها في الرمال . .

حتى التماثيل الرومانية والفرعونية ، جاءوا بها معهم من روما ليصوروها في المشاهد القليلة التي يختمون بها الفيلم . .

● ريتشارد بورتون يقول : ليز تحب أن تسمع اطراء لجمالها ..

● جوزيف مانكيفيتش .. كان يتمنى أن يصور «كليوباترا» فى بلادنا .

● والتر فاجنر خاض تجربة مع أنجريد برجمان .. قبل ليز ..

معدات الخيل التى تظهر فى بعض مشاهد المعركة التى جاء أندرومارتون ليخرجها على رمال أدكو ..

للجيوش فى زمن كليوباترا وانطونيو .. وقد صنعت كلها - كما قال لى فتحى ابراهيم مدير فوكس فى الشرق الاوسط - عندنا فى ستوديو مصر .. وبجوارها عدد من التماثيل الفرعونية، ورأس الملكة الفاتنة كليوباترا ..

وكانوا فى هذه المحلة يعدون للقطة الاولى من المعركة ، وقد حدد لها مانكيفيتش الساعة الثانية عشرة والنصف، وكانوا يصنعون زحافات من الخشب - تشبه زحافات الجليد - يحملونها بالمعدات لتجرها فوق الرمال جرارات ضخمة، فالسيارات لاتستطيع أن تدخل المنطقة الا سيارة جيب واحدة - اطاراتها على شكل بالون - تقاوم الرمال ، اعتاد أن يركبها مانكيفيتش ومساعدوه واندرومارتون

٢ مليون دولار

ان اللقطات الختامية فى فيلم كليوباترا ، التى جاء مانكيفيتش يصورها على رمال ادكو وأبى قيصر لا يستمر عرضها على الشاشة أكثر من ٥ دقائق ، وهى لا تعتبر لقطات كبيرة عدا لقطات المعركة ، وانسحاب جنود أنطونيو من الرومان لانضمامهم الى قيصر ..

قال لى فتحى ابراهيم :

- ان تكاليف هذه اللقطات ستصل الى ٢مليون دولار ، أى ما يقرب من ٨٥ ألف جنيه .. وقد فوجئت ببرقية طويلة من هوليوود ، تقول انهم ينوون تصويرها فى روما ، والغاء حضورهم الى الاسكندرية ، وركبت الطائرة الى هوليوود ، لاقول لهم ان من المستحيل أن يفكروا فى الغاء حضورهم الى الاسكندرية ، بعد ان رتبنا كل شىء .. واقنعتهم بصعوبة بالعدول عن الغاء التصوير هنا ..

وفتحى ابراهيم يعمل مديرا للانتاج بمساعدة المخرج هنرى بركات والمخرج جمال مدكور ومعهم ما يقرب من ١٤٠ فنيا من العرب ، وقد ترك فتحى مكتبه فى القاهرة ، واقام بصفة دائمة فى الاسكندرية وقد قال لى ان من المنتظر أن يستغرق التصوير ٢٥ يوما ، وأنهم قدحجزوا نصف فندق سان ستيفانو وسيسيل والمنتزة

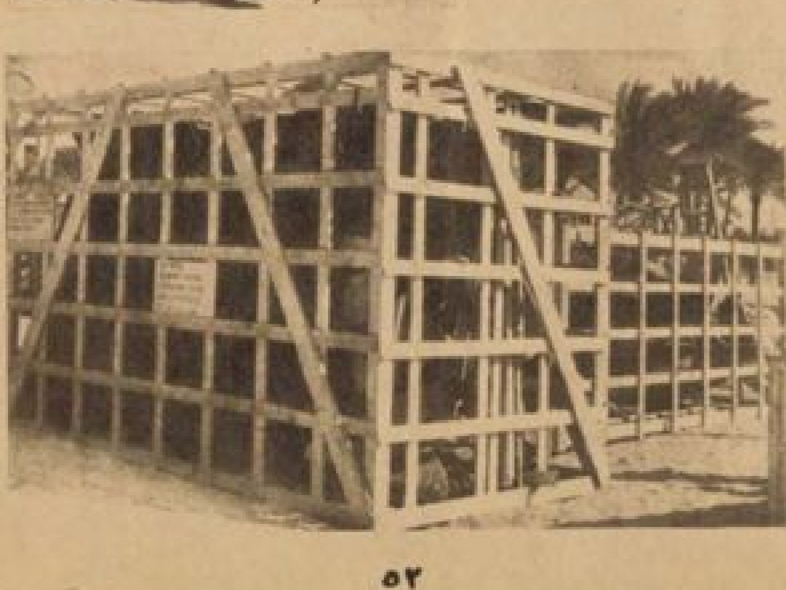

الصور الثلاث تستعرض مراحل العمل والاستعداد لتصوير « كليوباترا ».. الاولى جرار ضخم يسحب زحافة خشبية على الرمل تحمل معدات التصوير.. والثانية لاحد الفنيين الامريكان يحمل لوحا من الخشب والثالثة لصندوق ضخم شحن من روما وهو يضم بعض اجزاء الديكور

للفنيين الامريكيين والعرب العاملين فى الفيلم ..

مانكيفيتش الهادىء

وجاء جوزيف مانكيفيتش مخرج أغلى فيلم عرفته الشاشة ، إذ بلغت تكاليف انتاجه ٣٠ مليون دولار .. وكنت قد قابلت مانكيفيتش منذ عام تقريبا عندما جاء فى زيارته الاولى لبلادنا ، وعندما كان من المفروض أن تصور كل المشاهد الخارجية لكليوباترا عندنا ..

كان مانكيفيتش يطبق بأسنانه على البايب الذى لا يفارقه دقيقة واحدة وابتسم والبايب لا زال فى فمه ومد لى يده مسلما وهو يقول :

- هالو .. لقد وقعت آلاف الاحداث منذ أن التقينا فى المرة الاولى ..
وضحكت وأنا أقول :

● قلبى معك .. يبدو أنك ستنتهى فعلا من فيلمك فوق رمالنا هنا .. كم لقطة ستصور ؟!

- عشر لقطات .. صورت منها اثنتين .. واحدة لابن كليوباترا « قيصرون » والامواج تقذفه الى الشاطىء بعد موته ، وواحدة لانطونيو وهو يقف حزينا مهموما بعد الهزيمة ويشاهد بقايا أسطوله الذى هزم فى معركة اكتيوم البحرية يهبط الى قاع البحر .. وسنصور اليوم لقطة لرسول يحمل رسالة من أنطونيو الى كليوباترا بعد الهزيمة .. ثم أمامنا المعركة ولا بد أنك تعرف أن أندرو مارتون معنا هنا وسأراقبه فقط وهو يخرجها ..

● والعمل فى بلادنا ومع فنيينا .. ما رأيك ؟!

- العمل يسير ببطء بعض الشىء، ولا ذنب لكم فى هذا ، فلا زالت معداتنا تأتى بالطائرات من روما ، وأنا راض تماما عن الذين يعملون معى .. عندهم خبرات جيدة ، ويفهمون بسرعة .. وكنت أتمنى ان أصور الفيلم كله هنا فى أماكنه التاريخية ولكن .. هذا ما حدث ..

وطوال حديثى مع مانكيفيتش كان يقف بجوارنا منتج الفيلم والتر فاجنر .. يرتدى شورته قصيرا وقميصا أبيض ويضع فوق رأسه قبعة من طراز

عمال عرب يعملون فى اعداد « السروج » للخيل التى يركبها الفرسان المشتركون فى المعركة .

بنات عرب يعملن فى احدى خيمات المعسكر فى تجهيز الثياب التى يرتديها خمسة الاف رجل يظهرون فى المشاهد الاخيرة من الفيلم

« موريس شيفالييه »واشار ماتكيفيتش بيده وهو يقول لى :

ــ ها هو مستر فاجنر .. هل تعرفه !؟

وروى لى فاجنر اشياء ، اعترف اننى لم أكن اعرفها .. ان الرجل يحمل على كاهله ٦٨ عاما فهو من مواليد ١١ يوليو عام ١٨٩٤ .. ولد فى سان فرانسسكو ، وتركها الى نيويورك عندما مات والده ، وكانت الاسرة تقضى الصيف فى جنيف كل عام ، وبدأ حياته كمنتج مسرحى عام ١٩١٧ ثم اشترك فى الحرب العالمية الاولى وعمل بعدها فى السلك الدبلوماسى تحت رئاسة ويدرو ويلسن واستقال عام ١٩٢٠ ليعود الى العمل المسرحى ، وعمل مع كولومبيا وكان له فضل اكتشاف نجوم مثل كلوديت كولبرت وكاى فرانسيس ومريام هوبكنز وجين ايجلز .. وانضم لشركة مترو عام ١٩٣١ لينتج « الملكة كريستينا » لجريتا جاربو .. وانتج بعدها قرابة مائة فيلم خاصة بعد ان بدأ يعمل كمنتج مستقل مثل «سالومى حينما رقصت » لريتا هيوارت وتزوج من جوان بنيت عام ١٩٤٠ وقدم انجريد بيرجمان عام ١٩٤٦ فى «جان دارك » وكان رئيسا لجماعة المنتجين الامريكان من عام ١٩٣٩ الى عام ١٩٤٥ وهو منتج فيلم سوزان هيوارد «اريد ان أعيش » الذى فازت بالاوسكار عن تمثيله

كان والتر فاجنر يتوكأ على عصا فرعونية الشكل وهو يقف الى جوارى ، وسألته :

● هل اثرت الاحداث التى عاشتها اليزابيت تايلور او بمعنى اصح صنعتها على « كليوباترا » كفيلم !؟

وأجابنى قائلا :

ــ لقد سبق ان عشت مثل هذه الظروف مع انجريد بيرجمان .. لقد حطمت انجريد صورة القديسة بمجرد ان انتهينا من « جان دارك » وذهبت تعيش مع روسيللينى فى ايطاليا وتركت زوجها وابنتها فى هوليوود ، ولكن ذلك لم يؤثر على الفيلم .. وانا لا اخاف من الهجوم الذى يشن اليوم على ليز .. انا واثق من الفيلم

● ولماذا اخترت كليوباترا بالذات !؟

ــ لانها اسطورة .. وانا شخصيا معجب بتاريخ النساء الفريدات مثلها .. انني اتمدد فى مقعد مريح تحت شمسكم ، واترك لخيالى العنان ليعبر التاريخ ، فاجد اعجابا متزايدا بكليوباترا لانها كانت قوية فذة تقود الرجال وتسيرهم ..

وقال لى فاجنر بعد هذا انه قد بدا يحس بالراحة وهو يشاهد اللقطات الختامية من الفيلم تلتقط وتأخذ طريقها الى روما بالطائرة ، وعلمت منه ايضا ان طول الفيلم قد وصل الى ٦ ساعات ونصف سيختصرون منها فى المونتاج ساعتين ونصفا ليصبح ٤ ساعات كاملة .. اطول من اى فيلم عرضته الشاشة من قبل .. وقد صور بطريقة « التود ٧٠ م.م » .. وينتظر ان يعرض فى عواصم العالم الرئيسية فى مارس القادم ..

انطونيو .. انطونيو !

ووصل ريتشارد بورتون .. انه يختلف تماما عن انطونيو الذى شاهدنا مئات من صوره وهو يمثل دور انطونيو .. ان طوله فوق المتوسط العادى للرجال ، وشعره الاصفر تختلط به الشعيرات البيض ليتحول الى رمادى ، كان يرتدى قميصا اصفر مفتوحا يكشف عن صدره العارى ، ويضع فوق عينيه نظارة شمس من النوع الامريكانى ويمسك بيده « سبحة » صغيرة مما يشتريه السياح فى القاهرة ، ويرتدى بنطلونا عاديا من الفانلا وحذاء ابيض ، ووقفنا انا وهو وفاجنر الذى قدمنى له قائلا :

« ان صديقنا الصحفى هذا يهتم بك كثيرا على ما يبدو » .. وبدت لى ملامح بورتون جامدة بعض الشىء وهو يده يخلع نظارته عن عينين زرقاوين، زرقة غريبة ، تضفى وجهه بلمعة غريبة قوية ، لثانية واحدة ثم اعاد النظارة الى عينيه ..

وسألته :

● لقد جئت وحدك الى القاهرة .. كيف وجدتها !؟

ــ كنت خائفا اول الامر .. كنت أتصور اننى سأفاجأ بخنجر يرشق فى ظهرى بمجرد وصولى ، ولكنى وجدت ان لا احد يهتم بى ، ولا احد يطاردنى ، بل لقد جئت من القاهرة الى الاسكندرية بالديزل ، ووجدت متعة رائعة وأنا اتفرج على كل شىء، على هذه المساحات العجيبة الواسعة من السهول التى لا تخللها قطعة حجر واحدة ، لقد وجدت صورة مختلفة تماما عما كنت اعتقده ، وعما كنت اتصور بلادكم عليه .. وهنا فى الاسكندرية .. الناس مسالمون وودودون جدا ، بل لقد بدأت اعقد صداقات مع الكثيرين

وابتعد فاجنر ليشترك فى حديث مع مانكيفيتش ومارتون ، وبقيت وحدى مع بورتون وقلت :

● يبدو الا حديث للناس الا عنك هذه الايام .. هل انت سعيد !؟

وبدأ يحرك « السبحة » الصغيرة فى يده ، وتلفت حوله يبحث عن مقعد، وجلس امامى ثم اجاب :

ــ ماذا تقصد بالسعادة !؟ ان اصبح انطونيو فى فيلم « كليوباترا » وان يكتب عنى ما لم يكتب عن احد من صفحات المجلات والصحف .. ولا تريدنى سعيدا بعد كل هذا

● اقصد الجانب الاخر من السعادة .. الحب !؟

وصمت برهة ، وانا اشعر بنظراته تخترق وجهى من تحت النظارة ، ثم تمتم قائلا :

ــ انا فى قمة سعادتى مع زوجتى سايبل وابنتى .. انا زوج سعيد واب مثالى .. صدقنى ..

● وهذه العاصفة حولك وحول ليز !؟

ــ انها عاصفة كما تقول انت ..

● العاصفة تدمر كل شىء احيانا!؟

ــ اذا اخذتك على غرة .. اذا لم تنتبه لها .. ولا تنس اننى من ويلز حيث الناس يتميزون بالحرص لانهم يعملون فى مناجم تحت الارض ..

● لا تستطيع ان تنكر علاقتك بليز !؟

ــ وماذا فى ذلك .. ان ليز هى اجمل امرأة فى العالم .. وانا لا اخفى عنها الحقيقة ابدا .. انا اقول لها انها اجمل امرأة رأتها عيناى فى كل ثانية وكل دقيقة، وهى تستريح لهذا وتحب سماعه ..

● تستريح له على ظهر يخت ، او فى مكالمة بالخط الطويل الى روما من الاسكندرية او القاهرة !؟

وضحك بورتون وقال لى :

ــ يبدو انك تعيش فعلا فى جوف العاصفة .. مثل تماما .. هل يريحك ان اقول لك اننى لم افكر لحظة واحدة فى ترك زوجتى ، واننى اعتبر صلتى بليز مجرد صداقة ، قد تنتهى مع آخر مشاهد « كليوباترا » التى نصورها هنا عندكم .. وبعدها اعود الى بلدى .. الى زوجتى سايبل ..

وصمت بورتون لحظة ثم عاد يقول لى :

ــ ان ليز فى الثلاثين من عمرها، والمرأة عندما تصل الى هذا السن ، لابد ان تجد حولها من يقول لها : انها جميلة .. اجمل امرأة فى العالم .. وبهذا وحده تصل الى قلبها

مكالمات نصف الليل

وقطعت بهذا الحديث مع بورتون ، فقد كان منقطعا ، يقطعه علينا بعض المحيطين به ، بل جاءت بعض الفتيات من الاسكندرية لكى يلتقين بانطونيو الذى جعلته الصحف اسطورة عصره، ولكن من الواضح جدا ، انه غارق فيما سماه « العاصفة » الى اذنيه .. لقد استطعت ان اعرف انه يتصل باليزابيث تايلور فى روما كل ليلة من فندق سان ستيفانو حيث ينزل، ويتحدث اليها حديثا تتخلله شهقاتها الباكية وهى تردد عبارات الحب والشوق اليه .. ونادرا ما يغادر بورتون حجرته ليقضى السهرة فى الاسكندرية قبل ان تتم مكالمة روما

ليز لن تحضر !

بل علمت ان اليزابيث تايلور كانت قد توجهت الى قنصليتنا فى روما لتطلب فيزا سياحية للحضور الى الاسكندرية والبقاء قرب بورتون ولكن طلبها رفض .. خاصة ولا ضرورة لحضورها فهم لا يحتاجون اليها فى التصوير .

وتركت انطونيو .. وتركت معه تفاصيل سر كبير يحرص جيدا على ان يكتمه ... وقد تهزه الرياح فتمتد على الملا ويعرفه الجميع !

الدنيا فى القاهرة

هذا الصحفى .. سيكتب لشعب كنـدا عن ثورتنا

لم يحضر الى القاهرة قبل هذه المرة . ولكنه كان يتتبع كل أخبارنا باهتمام .. وعندما وقع العـدوان الثلاثى الغاشم على مصر ، أخـذ يكتب الافتتاحية فى احـدى صحف كندا اليومية الكبرى عن قضيتنا .. وعن حقنا فى الحرية . وكانت مقالاته فى جـريدة « تورنتوستار » تهاجم سياسة ايدن وتتهمه بأنه« الانجليزى المنافق » ، لانه اشترك فى العـدوان على مصر ، ويدعى حبه للسـلام !

ان روبرت نلســون الصحفى الكندى جاء الى القاهرة فى الاسبوع الماضى ، ليشترك فى احتفالات الثورة العربية ، ويكتب عن انتصاراتها .. قال انه اعجب جدا بالمجهـود الضخم الذى تقوم به حكومتنا لرفع مستوى الشعب فى الجمهورية العربية المتحدة ، وخاصة للطبقة التى ظلت محرومة لاجيال طويلة . وقال انه سيكتب عن الاصلاح الزراعى ومشروع المساكن الشعبية ، ومشروعات الورق الكبيرة .. وسيقدم كل هذه الاعمال الكبيرة لشعب كندا على صفحات الجريدة ..

ونلســون نشأ فى احدى مزارع شرق كندا ، حيث أتم هناك دراسة الثانوية بتفوق . واعطـــاه لورد بيفربروك ،وهو كندى يعيش فى انجلترا منحة دراسية فى احدى الجامعات .. وقبل نلسون المنحة ، ولكنه بعد ان عمل بالصحـــافه هاجم بيفربروك بعنف .. وقال انه رجل استعمارى لا يؤمن بحرية الشعوب ! ...

وعمل نلسون عام ١٩٤٣ فى وكالة انباء . وبعد عامين انضم الرمجلة

رجل الصوت والضوء فى العالم .. والليالى الساحرة حول الهرم !

جاستيو بابيلو ، اخرج فى بلادنا مشروع الصوت والضوء فى الهـرم ، وابى الهول والقلعة..

انه اشهر مخرج لمشروعات الصوت والضوء فى العالم .. لقد اخـرج انجح واعظم هذه المشروعات فى فرنسا وامريكا ،والهند وكافة انحاء العالم. اسمه **جاستيو بابيلو** « ٥٠ سنة».

وكانت اول زيارة له لبلادنا منذ ٣ سنوات حينما جاء لاخراج مشروع الصوت والضوء فى الهرم ..وسحره جو الاهرام الخالدة ، وفجـــأة خلق من رجل الصوت والضوء مؤلفا. وكان اول كتاب يقرأه العالم لجاستيو بابيلو هو « الليالى السـاحرة حول الهرم » !

ويعتبر جاستيو من أوائل الذين اقاموا مشروعات الصوت والضـوء فى العالم . وقد أقام أنجح خمس مشروعات منها فى فرنسا ، ورفض ٢٠ مشروعا لعدم اقتناعه بها . وهـو الان يركز مجهـوداته فى مشروعات الحكومة حيث يشغل منصبا ضخما فى وزارة الثقافة الفرنـــسيه .. ومشروعاته تنتشر فى ولاية فيلادلفيا الامريكية ، وفى نيودلهى بالهند ، وفى الجمهورية العربية المتحدة ..

وجاستيو بابيلو حصـــل على الدكتوراه فى الادب اليونانى والفرنسى .. وعمل كأستاذ للأدب بمدرســة الليسيه ، ثم اشتغل فى ادارة مجلة « ايماج » الفرنسية .. وهـو الى جانب عمله فى مشروعات الصـوت والضـوء يسهم فى اعمال المسرح والسينما والاثار .. ويعمل فى كل شىء يتعلق بالثقافة والفن .. وهو الان معنا فى القاهرة يخرج مشروع الصوت والضوء فى القلعة .. ومن بلادنا سيطير الى باريس لانجاز بعض الاعمال،ثم يسافر الى المكسيك ليبحث امكانية اقامة مشروع للصوت والضوء هنا .. ان بابيلو مشغول دائما ،ولكنه يستطيع وسط مشاغله العديدة أن يشبع هواياته عن طريق عمله .. وابرز هواياته هى السفر .. وكل أنواع الفنون الاخرى هوايات كبيرة فى حياته ..

مدير اوبرا بلغراد .. يتمنى ان يعود للغناء

برانكو يفتسكى احترف الغناء ، ثم انتقل الى التدريس ، وادارة معهد فال للغنــــاء . .

جاء **برانكو يفتسكى** الى القـاهرة لسادس مرة ليتفق على موسم أوبرا بلغراد الذى سيبدأ يوم ١٥ ديسمبر القادم ويستمر ٢٠ يوما . وبرانكو يفتسكى (٥٢ سنة) . تخرج فى معهد الكونسرفاتوار فى بلغراد ، واصبح اشهر مغن فى اوبرا بلغراد لمدة ٢٢ سنة .. وقد بدأ يغنى وعمره ١٩ سنة ، ثم اختير فى عام ١٩٥٩ لمنصب مدير الاوبرا . وكان المفروض ان يشغل هذا المنصب لمدة سنة واحدة، ولكنه استمر يشغله حتى اليوم .. ويعمل الى جانب ذلك اســتاذا للغناء فى معهد الكونسرفاتوار فى بلغراد ولذلك انشغل عن الغناء بعض الوقت

قال برانكو ان الاوبرا فى بلغراد عمل ضخم . وفى يوغوسلافيا ١٠ من دور الاوبرا ، اثنان منها فى مدن صغيرة . كما توجد قصور للثقافة فى كل مدينة وقرية . وبعض فرق الاوبرا لا يقل عدد افرادها عن ١٥٠ وقد ادخلت الدولة هناك نظـــام « عطلة نهاية الاسبوع الثقافيـة » حيث تنظم رحلات لأهل المدن والقرى الى بلغراد فى سيارة او قطار خاص بأجور منخفضة لتقام لهم حفـلات خاصة فى العاصمة .. وقد نجحت هذه الفكرة نجاحا كبيرا ، وستعمم فى جميع المدن اليوغوسلافية ..

امنية برانكو يفتسكى هى ان يترك العمل كمدير لاوبرا بلغراد ، ويعود للغناء مرة اخرى .. بقى ان تعرف ان برانكو معروف من اذاعة القاهرة

« تورنتوستار » وعمل مراسلا دبلوماسيا في لندن ، وزار كل بلاد العالم أوربا وامريكا وحضر الحرب كوريا والجزائر .. ويوم ٢٦ مارس من هذا العام كان أول صحفي يكتب عن المذبحة التي قام بها الجيش السري الفرنسي والتي استغرقت من مقتل ٥٠ فقط كان في محل المرتد . واستطاع أن يرسل القصة كاملة الى جريدته تورنتو بعد وقوعها بنصف ساعة بالتليفون وسبق وكالات الانباء بثلاث ساعات ..

والصحفي الكندي متزوج وله اربعة اولاد . يحب الافلام . ويحرص على قراءة النقد .. ابغض شيء الى قلبه هو تصرفات اليهود في فلسطين والارهاب الذي كان يقوم به الجيش السري في الجزائر !

روبرت نلسون ،صحفي كندي ،حضر احتفالاتنا بعيد الثورة العاشر ليكتب عنها . . .

الشعب الالماني مغرم بصناعة الخزف والصيني

فيلهلم البرت واحد من أشهر خبراء الخزف والصيني في المانيا . انه فنان صناعته الالوان والرسم على منتجات الخزف في مصنع « دجوزا » بفرانكفورت .. ومن طريق المصنع زار فيلهلم معظم بلاد العالم ليدرب الصناع والفنانين العاملين في هذا النوع من الفن .. وقد جاء الى القاهرة ليدرب العمال في مصنع الخزف والصيني بمسطرد .

ولفيلهلم رأى في العامل المصري لخصه في هذه الجملة ، حيث قال لقد زرت مصانع الفخار والخزف والصيني في اليابان التي تعد من أعظم البلاد تقدما في هذه الصناعة .. ولكن وجدت أن العامل المصري أكثر حساسية في فنه من العامل الياباني . وهو يستعمل أحدث الطرق الفنية في صناعته .. !

ويقوم البرت بتدريب الصناع المصريين على كل فروع صناعة الخزف والصيني من أدوات المائدة الصيني ، والأدوات الصحية والقيشاني .. الى تحف الزينة ، سواء باليد أو بالالات ، الى جانب فن صناعة الالوان والرسم على الصيني ..

وصناعة الخزف والصيني ، كما يقول البرت ، متقدمة جدا في المانيا ، ومخترعها الماني عاش في القرن الثامن عشر واسمه بوتشا . والشعب الالماني مغرم جداً بهذه الصناعة ، وقد بدا يتجه اليها بقوة بعد الحرب . حتى أصبح لفن الخزف والصيني والرسم هواة ومحترفون ، ويقام سنويا في مدن المانيا معارض عديدة لهم كل عام ..

وقد أعجب الضيف الالماني بالاثار المصرية القديمة ، وقال أنه ينوى ادخالها في رسومه . وخاصة في ديكورات بيته الجديد .. !

ولهلم البرت . الخبير الالماني في صناعة الخزف ، يشهد بتفوق العامل المصري على العامل الياباني

المقعد الطويل ... (بقيه)

يمت .. انهم يجرون له عملية الان .. » وسمعه « كامبل » .. وتلفت حواليه كأنه يهم بأن يطلق ساقيه للريح .. لكن الناس كانوا يحيطون به من كل جانب

●

واجريت العملية بنجاح ..

وتنكر كامل في ثياب طبيب ليجهز على جانز .. ولكنه اخفق .. فانتظر حتى نقلوه الى غرفة خاصة .. وتسلل اليها مرتين .. ولكنه اخفق في كل منهما لدخول الممرضة في الوقت المناسب ..

●

خلال ذلك كان « كرتزمان » يواصل تحرياته عن « كامبل » .. فعرف من « لندمن » انه كان يتردد على « جانز » في عيادته للعلاج .. كان يحضر في السابعة كل مساء .

واقبل عليه أحد مساعديه يبلغه أن الطبيب اختفى .. قيل لهم انه نقل الى الغرفة ٧٠٧ .. لكنه غير موجود هناك !

في هذه اللحظة كان « كامبل » يرفع النصل مرة ثانية ليغمده في رقبة « جانز » .. كانا في المصعد .. ولم يكن يريد أن تفلت منه الفرصة للمرة الثالثة ..

لكن المصعد وقف فجأة .. ورفع كامبل عينيه .. وتسمرت نظراته .. وجد نفسه أمام صالة كبيرة .. شبه معتمة .. مليئة بالمقاعد الطويلة .. المقاعد الطويلة .. خيل اليه انها جثمت هناك في انتظاره .. وفي اللحظة التالية اضاءتها أنوار بعض اعلانات « النيون » في العمارات المجاورة .. فهدأت نفسه .. أدرك انها غرفة السطح .. الزجاجية .. التي ينعم فيها المرضى بالشمس في الشتاء .. ان هذا يفسر وجود ذلك العدد الكبير من المقاعد الطويلة

واسرع يغادر المصعد .. وهو يدفع النقالة أمامه .. وفي اللحظة التالية نزل المصعد .. ضغط أحدهم على أحد الازرار الموجودة في الطوابق السفلى .. وأصبح وحيدا مع ضحيته ..

ونظر في وجه « جانز » .. خيل اليه عندئذ أن عينيه تطرفان وان شفتيه تتحركان .. بل وسمعه يهمس باسمه « تشارلس .. »

فحملق فيه لحظة ثم رد يقول : « لاتحاول .. لابد لي من قتلك .. بل لقد كنت هدفي من البداية .. وانما قتلت الاخرين لاضللهم وأنا في الطريق اليك ! »

وسمعه عندئذ يقول له : « لا يا تشارلس .. ان هناك شخصا آخر »

ـ شخص آخر ؟ !

ـ أبوك ..

كانت العبارات التي سمعها من الطبيب ذات مرة في مكتبه .. وشعر عندئذ انه متمدد على المقعد الطويل هناك .. حيث اعتاد أن يذهب كل مساء ..

واستدار الى الباب كأنه يهم بالفرار .. ولكن في الباب كان أبوه .. يسد الطريق .. وعندئذ رأى نفسه ـ ذات يوم ـ والى جواره « روني » وشقيقته .. كان كلاهما في ثوب تنكري جميل يستعدان للذهاب الى احدى الحفلات .. كان هو بالذات في ثوب عسكري وفي حزامه خنجر صغير .. وفجأة وجداه يقف بالباب كما يقف الان .. ثم هجم على « روني » فانتزع ثوبها وأخذ يسبها ..

سبها بأقذع الالفاظ .. وعندئذ صرخ فيه « تشارلس » محتجا .. فاهوى على وجهه بالصفعات .. ولم يشعر « تشارلس » الا وهو يسل ذلك الخنجر الصغير ويهجم به عليه .. لكنه ضرب يده فأسقطه منه .. وداس عليه بقدمه فكسره .. ودفع بالصبي دفعة القت به ، وهو يضرب الهواء بقدميه على .. على مقعد طويل كان بالغرفة ..

وفي اللحظة التي استدار فيها أبوه ليترك الغرفة .. كانت عينا « تشارلس » تستقران على الساعة المعلقة في الجدار .. كانت السابعة !

وسمع عندئذ « جانز » يهمس قائلا : « لهذا أردت أن تقتلني .. لانني أخذت في ذهنك مكان والدك ! »

وهنا التفت الى « جانز » يصرخ فيه : « لكنك .. والدي .. والدي .. ولا أحد سواه ! »

وارتفع النصل في الهواء .. ونزل ..

●

وانفتح باب المصعد واندفع منه عدد من رجال الشرطة على رأسهم « كرتزمان » .. ولم يكد أحدهم يلمح « كامبل » حتى صوب اليه مسدسه وأطلق النار .. لكن الرصاصة أصابت الزجاج .. فرفع المسدس ثانية ولكن « كرتزمان » أسرع يمسك بيده ليمنعه .. وفي اللحظة التالية كان هو يصوب مسدسه الى « كامبل » ويقول له : « ابتعد عن المصاب .. »

ووقف « كامبل » يحملق فيهم .. وهنا سمع من النقالة من يقول له : « أطع يا تشارلس ! »

واستقرت عيناه عندئذ على « تيري » .. وكانت تقف خلف « كرتزمان » .. فسمعوه يهمس : « روني » !

والتفت ثانية الى جانز .. فصاح فيه كرتزمان : « لآخر مرة .. اترك هذا السلاح يا تشارلس ! »

وتحركت شفتا الطبيب وسمعه يقول ثانية : « اطعهم يا تشارلس »

فاستدار وقد بدأت تعلو وجهه ابتسامة .. وانفرجت أصابعه .. وسقط النصل على الارض

وهنا التفت الى جانز .. وهز رأسه وهو يقول : « ها أنذا فعلت .. يا أبي ! »

وعندما تقدم « كرتزمان » ليأخذه كان ما يزال يبتسم .. مثل الاطفال !

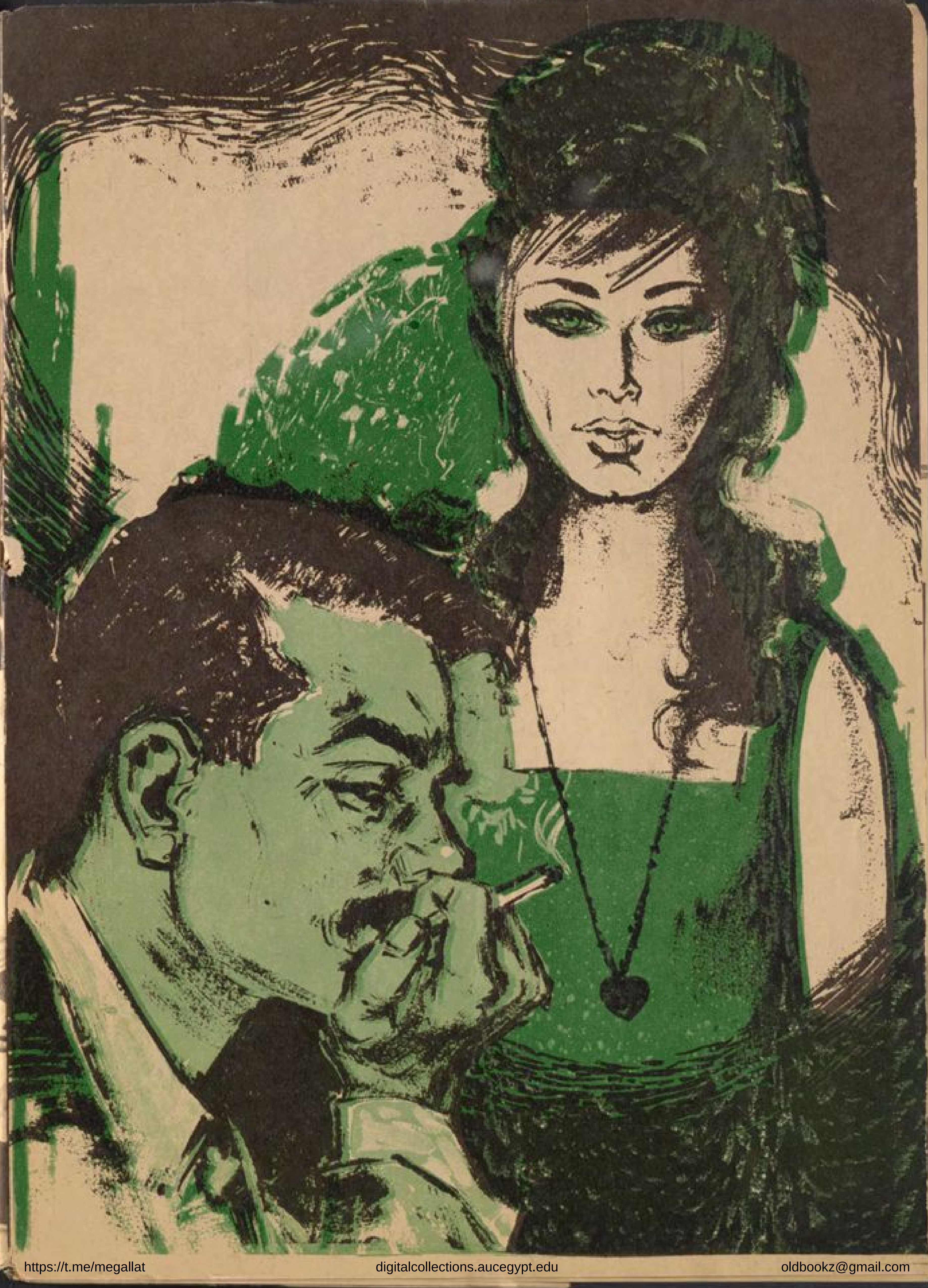

زوجة مصطفى

صوفي عبد الله

ابلغ زينهم الطباخ فى المنزل رقم ٧٠ بالعجوزة أنه وجد سيده الاستاذ مصطفى قد فارق الحياة فى سريره حينما توجه للمنزل كعادته فى الصباح .. ووجدت بجانبه زجاجة فارغة . والمرجح أنه انتحر بتناول الاقراص المنومة التى كان قد أدمن تعاطيها منذ مدة

خبر كآلاف الاخبار التى تنشر فى الصحف كل يوم ، تعبرها العين عبورا سريعا . أو تتركز عليها الشمع لحظات ثم تتساءل : ترى سبب الانتحار ؟ ثم لاتلبث أن تنقلها خبر آخر فتنتقل اليه تنسى كل ما يتعلق بالانتحار وصاحبه . بيد أن انتحار الاستاذ مصطفى لم يكن من الاخبار التى يمكن تجاوزها او العبور بها . فهو شاب مثقف ، وكانت قصته معروفة تملأ مقالاته الصحف والمجلات ، مقالات تنم بالعمق والثقافة والدراية الواسعة بأعمق أعماق الانسان ! فكيف يمكن أن يلجأ مثل هذا الشاب الواعى اللامع ذو المستقبل الوامق الى الانتحار مهما كانت الدوافع والاسباب !!

وكنت قد رأيته عدة مرات فى جلسات تضم بعض الاصدقاء : شاب طويل ممتلىء هادىء الطبع رزين ، فى حوالى الاربعين من عمره فى ذلك الوقت ، منذ ثلاث سنوات على التقريب ، كثير التأمل بادى الشرود ، وخط الشيب فوديه باعطاء ، وقارا فطى على دمامته الواضحة بعض الشىء .

وكان من انصار المرأة — على اضرابه عن الزواج — يعطيها حقها من الانصاف والتقدير ، وكثيرا ماقرأت له هجوما لاذعا على الرجال اذا ماعارضوا فى سبيل اعطاء المرأة حقا يراه من حقوقها غير المشكوك فيها . كما أنه كان ينادى دائما باعطاء المرأة حريتها الكاملة

والحقيقة ان نبأ انتحاره آلمنى كثيرا ، لشاب على هذه الثقافة والاخلاق والصفات يعتبر فقده خسارة كبرى لاتعوض . وكنت متحرقة لمعرفة سبب انتحاره ، ولم يطل بى الانتظار فقد ساق الله صديقا له قص على قصته كاملة ، وبالعجب ماعرفت .

تزوج الاستاذ مصطفى فجأة وعلى غير انتظار . أغرم بفتاة فى السابعة عشرة من عمرها ، حلوة التقاطيع ، حلوة الجسم ، حلوة الشعر ، بيضاء البشرة مشرقة بالحمرة ، ممتلئة كقطعة المهلبية التى يسيل لها اللعاب ..

وسال لها لعاب الاستاذ مصطفى الشاب الفطن الرزين ! سال لعابه حينما رآها لاول مرة تسعى اليه فى مكتبه لتسأله فى مشكلة بينها وبين امها . فأمها تخاف عليها من ذئاب الطريق ، فلاتدعها تخرج قط بمفردها حتى انها قطعت دراستها قبل أن تحصل على شهادة الاعدادية وتريد ان تزوجها أما هى فترفض لانها لاتريد الزواج الا ممن يختاره قلبها .

— وكيف يمكنك يا « لالا » ان تختارى الزوج المناسب وانت فى هذه السن الصغيرة ؟

قال لها الاستاذ مصطفى وهو يشرب بنهم تقاطيع وجهها التى تنضج بالانوثة المبكرة

— كيف يمكننى ؟ وهل أنا صغيرة السن حتى لا استطيع التفرقة بين من ينبض له قلبى وبين من ترفضه نفسى لاول نظرة ؟

— وهل لم ينبض قلبك لانسان حتى الآن ؟

وتمنى فى أعماقه ان تقول لا . بيد أن الماكرة انتظرت قليلا وهى تتفرس فى وجهه بعينيها النجلاوين ، ثم خفضتهما فى دلال وقالت وسحة من الخجل تسرى فى نضارة وجهها :

— ربما خفق قلبى لابطال قصص قرأتها وتمنيت أن أرى كاتبها

— قصص ؟ أى قصص ؟ ومن هو السعيد الحظ كاتب القصص الذى تمنيت رؤيته ؟

ولم تجب « لالا » فى هذه المرة ، ولم تتجول بعينيها فى وجه الاستاذ مصطفى . بل تشاغلت فى مجلة كانت بيدها . ثم رفعت عينيها اليه بعد لحظة وقالت :

— كثيرون ، ومنهم انت ، فلكم تمنيت بعد كل مرة قرأت فيها قصة لك أن أراك

فقال وهو يتصنع الجد :

— وكيف رأيتنى ؟

ولام نفسه على هذا التسرع حينما رآها تهز رأسها قليلا ثم تقول فى هدوء :

— مختلفا جدا عما كنت أتصور

وعبرت بعينيه سحابة حزن . قطعا لم تكن تتصوره بهذه الدمامة المفرطة ، ولكن الطمأنينة أعادت اليه عقله ، فراح يؤنب نفسه على تهافته المعيب على طفلة اقل مايقال انها من تلامذة تلاميذه ... ثم لم يلبث أن اتخذ طابع الجد وسألها :

— وماذا تريدين منى أن أفعل ؟

ولكنها أحست أنها آلمته ، ولم ترد أن تدع الموقف يمر فقالت :

— هل بدر منى ماأزعجك ؟

فأجابها بتغاب :

— مثل ؟

— ربما أكون قد أسأت توضيح كلماتى ، ولم أكن أقصد أبدا ...

ولكنه لم يدعها تتم خوفا من أن تزيد الموقف سوءا ، فقال مقاطعا :

— كلا ، أبدا ، المسألة التى أريد أن أعرف السبب الاساسى لحضورك

وحزنت « لالا » وامتلأت عيناها بالدموع . وقد كان سعيها اليه لتراه أكثر مما تشكو اليه والدتها ، فشغفها بقصصه لازمها فترة حتى جعلها مجنونة بلقياه ، ولم تكن دمامته لتحول دون اعجابها به ، بل ربما عظم فى نظرها خصوصا بعد مارأت من كبريائه وقوة اعتداده بشخصيته .

ولم يستطع مصطفى أن يصمد طويلا أمام دموعها . فعادت الى قلبه المطوف حرارته ، ونسى نفسه وكبرياءه ، وراح يسرى عنها ولم تنته الزيارة حتى كان قد أخذ منها موعدا آخر ليتفاوضا فى أمر والدتها ! ..

وتعددت مقابلاتهما فى المكتب وخارج المكتب ، وتغاضى الاستاذ مصطفى من الفروق البينة بينهما فى السن والثقافة وأشياء أخرى غير ذلك . فقد أعماه حبه عن كل النقائص التى كان يمكن أن يراها فى معبودته ... وشهدت صحراء مصر الجديدة والهرم والاطراف النائية البعيدة عن الاعين ... شهدت غراما عنيفا مشبوبا بين رجل الاربعين وطفلة السابعة عشرة !

وكان لابد أن ينتهى هذا الغرام الجارف الى زواج ، فالاستاذ مصطفى القريب من الزواج ، راح يتخيل نعيم العش الهادىء الذى يضم مثل هذه الحورية فتحيله الى جنة وهو رضوانها ...

وتحولت مقالاته من الهدوء والرصانة والفلسفة الجادة ، الى قطعة ملتهبة من الغراميات الفلسفية تدور كلها حول المرأة وماتصنعه بالرجل ، وكيف تحيل حياته الى نعيم وشهد مصفى . وكيف ان العزوبة يجب أن تنتهى لان احساس المرء بنفس تشاركه أفراحه وأتراحه ، أمر لايستطيع ادراكه الا من أحب وذاق حلاوة الحب ! ..

ومرت شهور والاستاذ مصطفى يعيش بقلبه وحواسه كلها فى غمرة هذا الحب العنيف . ولم يكن يرى بين الاصدقاء الا فى فترات متباعدة ، حينما تكون « لالا » لدى الخياطة ، أو عند الكوافير ... وفى هذه الاوقات أيضا كانت جلساته معهم بعيدة عن الطابع الرزين الذى عرف به ، وكم من

زوجة مصطفى ... ((بقية))

مرة يقوم متوترا دون سابق انذار ! .. والغريب انه لم يجعل اصدقاءه يرونها ابدا وكان يحرم عليها الخروج بدون والدتها الا معه طبعا !

وتغيرت اخلاق الاستاذ مصطفى ، اصبح قلقا شديد الحساسية من ناحية ملبسه واهتمامه بأناقته وتشذيب شعره والعناية بحلاقة ذقنه ،ورائحة البارفان تسبقه اينما حل وذهب ! .. وهو الذى لم تعرف الكولونيا يوما طريقها الى وجهه .

وتزوج ، وتقضى شهر العسل لايدرى اقرب المقربين اليه اين قضاه . وعاد شابا يافعا لم يتجاوز الثلاثين من عمره ! ضحكاته تخرج من الاعماق ، وحديثه طلق بهيج ،

وبدا يدعو اصدقاءه – المتزوجين منهم فقط – مع زوجاتهم . وتبودلت الزيارات والسهرات . وظهرت « لالا » فى مجتمعه الثقاق ، وراحت تملأ الدنيا بما عهد فيها من « دردحة » ساذجة .

وبدأ مصطفى يتألم من امية لزوجته بين اصدقائه ومايسبب له من حرج فى كثير من الاحيان ، ثم انقطع على تثقيفها وتوعيتها ، ولكنها لم تصمد لمشاق العلم وهى المنعمة المرفهة ، بل راحت تصطنع التعب والارهاق وتقضى وقتها فى الفراش أو فى التجميل أو عند الكوافير ...

وضاق مصطفى من تهالكها على التوافه ، وهى الجميلة التى لاينقصها عناية بجمالها . ولكن المسألة استفحلت حينما رآها ذات يوم تغالى صديقه وجدى النظرات . تلك النظرات التى يعرف مغزاها تماما ، فقد خبرها يوم معرفته بها وفى فترة الخطبة وفى الايام الاولى من الزواج ...

وجن جنونه ، وانقلبت حياته جحيما ، واصبح لايترك البيت الا ليوصل مقالاته وتصحيحه الى الجريدة التى يعمل بها ثم يعود فورا كأنما فى اعقابه الشيطان

ثم اهمل عمله ليراقب خطواتها ، وضيق عليها الخناق ، ومع ذلك كانت تفعل ماتريد ولا يفطن [illegible] افعالها الا بعد حدوثها فيشـ[illegible] شعره وتنتابه حالات عصبية وصل به يوما الى ضربها !

ولم تتحمل « لالا » المرفهة هذ[illegible] الحياة الشاقة كما ضاقت برؤيته وعاد يوما من الجريدة ليجد الب[illegible] خاليا منها ، وحينما حاول ارج[illegible] من بيت والدتها فقد تحصنت [illegible] ورفضت أن تقاسمه الحياة [illegible] ذلك

وملأت المرارة حياته ، و[illegible] تقطر فى مقالات ملأنة بالهجوم [illegible] المرأة والحد من حريتها [illegible] مساواتها بالرجل ، لانها تخالف طينته تماما ! .. معها سوى القمع والزجر بين جدران البيت !

وذات يوم دخل على متهللا صائحا ؟

– الا تباركون لى ؟

– لماذا ياسيد مصطفى ؟

– لقد طلقتها ...

واقام للمناسبة حفلا كب[illegible] احدى العوامات الراسية فى الج[illegible] انفق فيها الاموال بدون حـ[illegible] وظل يعب الخمر ولم يكن يتذ[illegible] من قبل ، ويضحك ضحكات مد[illegible] ويروى الشعر ويرتجل النثر ان يستقر فى مكان ، ويحيى واحد بصوت طلق . كأنما من فوق كاهله حمل كاد يـ[illegible] ظهره ...

وظل يشرب ويهرج الى ان الساعة من منتصف الليل فافتقد فجأة من الزوال الى الوجو[illegible] فصار مدعاة لتهريج الصـ[illegible] والتنكيت عليه . ولكنه لم الا بنظرة ذاهلة فيها عتاب ؟

ودفن رأسه بين يديه المائدة كأنما غلبه السكر . فانـ[illegible] من حوله وانشغل كل منهم بشـ[illegible] وصحابه . ولم يحس به بعينها تسلل مغادرا المكان

وفى الساعة الرابعة انفض عقد الاصدقاء . وفى صباحا طلعت الصحف على بخبر انتحار الاستاذ مصطفى .

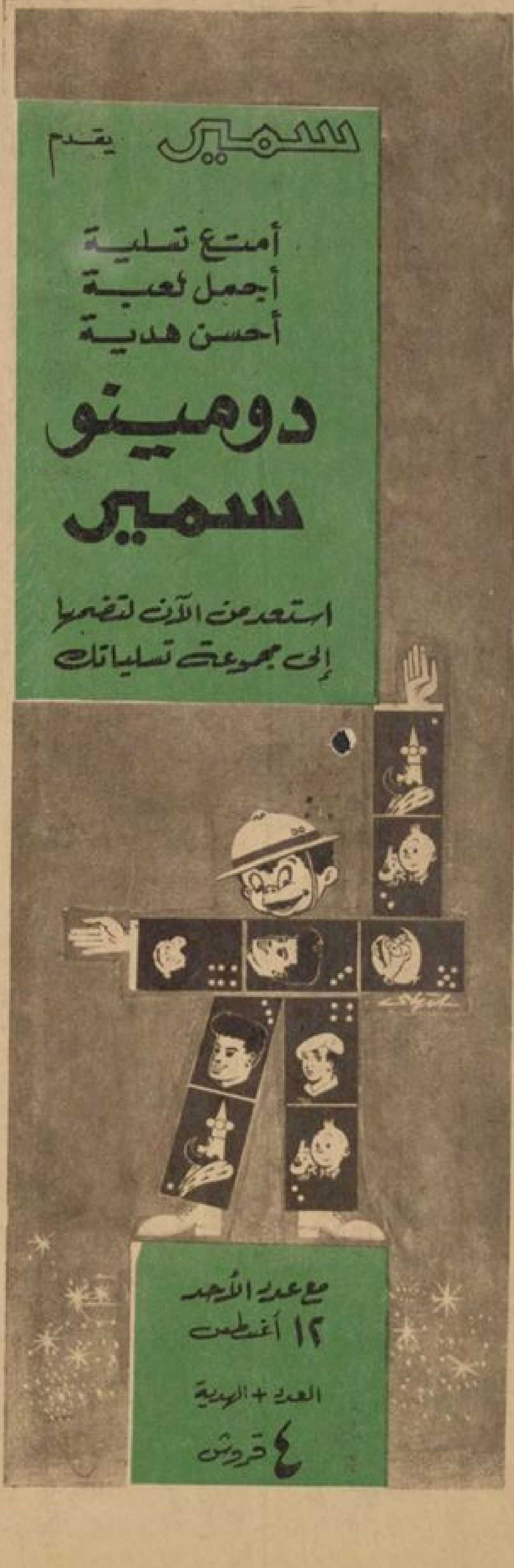

ابناؤنا

.. برنامج « ابناؤنا في الخارج » الذي تقدمه محطة الاذاعة لايكفيه نصف ساعة

طرزان طنطا :
كمال فتحي ابراهيم

■ طب ماتقول كده لمحطة الاذاعة

موت

.. هل هناك أقسى من الموت ؟
الاسكندرية : عروس البحر

■ نعم .. الحياة التي بلا ..

فاتن

.. لماذا تبدو فاتن الشوباشي ادوارها « محموقة » حتى فيما تدعو الي هذه « الحمقة » ؟
الزمالك : آمال رمزي

■ عبد الرحمن الخميسي عايز ....

كوميدى

.. الممثل عبد المنعم ابراهيم « كوميديان » بارع ، خفيف الدم ، ولكن رغم ظهوره في عشرات الافلام لم نره في بطولة فيلم كغيره ممثلي الكوميديا .. فلماذا ؟
اسوان : م.ا.ا.

■ بخته كده ..

انتحار

.. اذا لم تنشر صورتي على ف مجلة الكواكب فسوف انتحر . فايهما افضل عندك ؟ نشر صورة أم الانتحار ؟
الدراسة : حسن شلاخيم

■ والله يا سيد « شلاخيم » .. قد أن الانتحار ارخص واسهل

لغة

.. هل سيأتي يوم تتوحد فيه لهجات العامية في البلاد العربية لك باستعمال العربية الفصحى ن لغة الكلام هي لغة الكتابة ؟
بنها : فايد عفيفي

■ ما اظنش

سمارة

.. هل التغني بالسمراء لسمار ، غزل او دعاية ؟
الكويت : آنسة فنيمة عبد الله

■ من ده على ده ..

نادية

.. من الذي اكتشف مواهب نادية لطفي السينمائية وتنبأ لها بالنجاح على الشاشة ؟
القاهرة : ابو خليل العسال

■ المنتج رمسيس نجيب

بكرة

.. ما رأيك في اغنية « كلمني عن بكره » ؟ كيف يكلمها عن بكره ، و « بكره » لم يخلق بعد ؟ ..
بنها : آنسة سهير عفيفي

■ أهو كلام .. انتي بتصدقي !

سروال

.. نريد الاعراب عن اعجابنا بك باهدائك « سروال » وطني فهل يمكن أن ترسل لنا المقياسات
المغرب : احسين احمد امستاتي

■ شكرا على هذا اللطف .. واني لقدر كل التقدير كريم شعوركم حتى بدون سروال ..

ملاك

.. سأكاتبك بتوقيع « الملاك الارضي » ، فهل يصلح هذا التوقيع لفتاة جميلة رشيقة ذكية مثلي ؟
بغداد : ملاك ارضي

■ يصلح طبعا .. ولو انا في عصر توزيع « الاراضي » على المعدمين اللي زيي !

اغان

.. أنا هاوي اغاني وقد سالت قريحتي « كده ؟ » وانجبت « كده » تسع عشرة اغنية ..
الجمالية : عبد الرحمن صنقر

■ ربنا يخلي ...

الواقع

.. هل صحيح أن فريد الاطرش يكره أن يواجه الواقع او يعيش فيه ؟
العراق : فتى العرب

■ غير صحيح .. كيف يكره الواقع .. وهو نفسه « واقع لشوشته » !

عمر

.. هل سمعت الاغنية الليبية : « عمري راح في الدنيا فناني » ، للمطربة الخالدة « صليحة »
طبرق : عطية صالح المزيني

■ ما قلت يا اخا العرب ان اذاعتكم يتعذر سماعها .. أطلب معي الى الله أنه « يقويها » ، ويطول موجاتها ، وياخد بيدها ..

أغنية

.. ابعث اليك باغنية مطلعها : « انا شريكتك ماتعطبنيش » ، وام عيالك ماتعطبنيش » أرجو ارسالها الى محمد الموجي لتلحينها
سراي القبة : ع. ب.

■ فكرة الاغنية مش بطالة ، لكن الاغنية بطالة جدا جدا .. ولايمكن ارسالها للموجي لانه صاحبي .. وما يصحش « ازازيه » ...

كلمة

.. هية كلمة مافيش غيرها .. لو ارسلت لكم صورتي تنشرها في الكواكب والا لا ؟
العباسية : امير جرجر

■ لا !

لقاء

.. لماذا اختفى باب « لقاء بين نجوم القلم ونجوم الشاشة » ؟
الكويت حمد راشد

■ لكثرة أصغار نجوم الشاشة ، وكسل نجوم القلم ..

دليب كومار

.. اقترح على الكواكب ان تخصص هديتها فترة من الزمن لتتحفنا بصور نجوم السينما الهندية ، وفي مقدمتهم « دليب كومار » الذي ظفر باعجاب جماهير السينما في العالم
الجمهورية التونسية : علي بن عرفة

■ ستعمل الكواكب على تنفيذ الاقتراح .. لكرم يا اخا العرب

عصمت

.. هل القارئة « العصمت الشقية » من الزهرة ، شقية صحيح والا بس بتخوفنا ؟
شبرا : ليليان شقاوة

■ زمان كانت آخر شقاوة ، لما كانت لسة لولو ..

خلط

.. يظهر ان مندوب الكواكب كتب مقاله الفني الخاص بتليفزيون الكويت اعتمادا على الذاكرة ، فلم يخل المقال من الخلط ، مثال ذلك قوله أن « رضا النيلي » مذيعة كويتية ، في حين انها من شباب الكويت اللامع ، وقال عن المذيعة « سهيلة محمد شكري » انها « سهيل الحاج جعفر » وقال عن المذيعة أمل جعفر انها « امل وفيق جعفر » ولا ندري من اين جاء لها باسم وفيق !
الكويت : خالد حمدي السلطاني

■ نشرت رسالتك تصحيحا للاسماء ، وجل من لا يسهو يا اخا العرب !

طوابع

.. انا من هواة طوابع البريد ، فهل انت كذلك ؟
ايتاي البارود : حسين حبكة

■ لا والله .. ماعنديش الخصلة دي !

قيمة الاشتراك السنوي ، ٥٢ عددا ، في الجمهورية العربية المتحدة والسودان ٢٠٠ قرش صاغ – في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – في بلاد اتحاد البريد العربي بالبريد البحري ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ – في الامريكتين ١٠ دولارات – في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية – والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، في الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية – وفي الخارج بتحويل مصرفي على احد بنوك القاهرة .

AL KAWAKEB
No. 574 — 31-7-1962
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الكواكب والاثنين

صيف..
وأجازة!
وكوتشينة ميكي
أروع هدايا العام!
أطلبها مع عدد
ميكي
الخميس ٢ أغسطس
العدد + الكوتشينة ٦٠ مليما

دار الهلال
الكواكب
العدد ٥٧٦ ١٤ أغسطس ١٩٦٢ ٤٠ مليما
مع هذا العدد : هدية
نهاية ملكة الإغراء
المقال ص ٢٨

كلمة الاسبوع

من الباب الخلفي خرجت.. تركت وراءها الاضواء القوية ، والتصفيق المدوي، والثراء الكبير ، والجمال الاسر .. تخلت من كل هذا كما يتخلى المسافر من الممنوعات في الجمرك وخرجت عارية من الباب الخلفي للحياة !!

انتحرت مارلين مونرو لتشطب قلم القدر حرف م.م من سجل السينما ، ولم يترك وراءه الا بضعة افلام قد تصل الى عشرة شاهدها الناس واعجبوا بها .. ثم نسوها او هم في طريقهم الى نسيانها فالمجد مثل عقود العمل المؤقتة في حاجة الى تجديد دائم .

ومأساة مارلين مونرو ليست الاولى في هوليوود ولن تكون الاخيرة . فقبلها مزقت النجمة المكسيكية الاصل لوب فيليز معصمها ولفظت انفاسها الاخيرة لان جوني ويسمولر، طرزان هوليوود العتيد ، لم يستجب لحبها، ومثلها فعلت آرلين دال حين فشلت في حب فرناندو لاماس ولكنها انقذت .. والانتحار قد لا يكون ستارا يغمضا يسدل على الفصل الاخير من الحياة بقدر مايكون احيانا وسيلة للدعاية .

واقرب مثل هو ما فعلته قطة فرنسا المدللة ب.ب حين اخرجت في العام الماضي تمثيلية الانتحار التي صدقها العالم ..

وقد يكون السبب الذي دفع م.م الى الموت هو محاولة تمثيلية للانتحار انقلبت الى حقيقة .. وقد تكون اصابتها بداء تدمير النفس بعد ان لاحقها الفشل في فيلمها الاخير واصبحت تخشى الغد وعودتها الى بؤس الامس.. وقد يكون انهيارا اوهن اعصابها..

وقد يكون هروبا من شعورها بالوحدة المريرة بعد ان منيت في كل غرامياتها بالفشل .. قد يكون واحدا من هذه الاسباب او كلها هو الذي دفع بالاقراص المنومة الى جوفها.. واياً كان السبب فان الشاشة بلا شك قد خسرت نجمة جميلة .. بل خسرت اجمل نجومها .

والدموع التي يشيع بها العالم م.م اليوم ليست دموع بكاء فالجبناء لا يستحقونه .. وانما هي دموع رثاء لمخلوقة ازيلت جمالها قبل الاوان !!

« رئيس التحرير »

فكرة !

في هذا المكان تعودنا ان نلتقي كل اسبوع مع علي امين، لنقرا «فكرة» ومنذ ايام سافر علي امين الى سويسرا وايطاليا وانجلترا في عطلة لمدة شهر . وقبل ان يسافر وعدنا بانه سيرسل للكواكب « فكرة » كل اسبوع من اوروبا. ولهذا فاننا ننتظر ان تصلنا اول « فكرة » في خلال هذا الاسبوع، حتى تراها في هذا المكان في العدد القادم باذن الله ...

النجوم من ٣٠ سنة

● علقة الاسبوع اكلها متعهد حفلات بسبب بديعة مصابني.. كان المتعهد قد اتفق معها على تنظيم رحلة فنية لها الى العراق ، ووافقت بديعة .. ولما علم بذلك علي افندي يوسف ، وهو متعهد حفلات ايضا ، ترصد لهذا المتعهد ، وانهال عليه ضربا ، ولكما .. ولم يتركه حتى تعهد بالغاء رحلة العراق بل على افندي يوسف ، كان قد اتفق من قبل مع بديعة على تنظيم رحلة فنية لها الى تونس، والجزائر ، ومراكش تستغرق سبتمبر القادم ثم فوجيء بعدولها عن اتفاقها معه .. بسبب اتفاقها مع منافسه على رحلة العراق .. عندما علمت بديعة بأمر العلقة اعلنت الغاء اتفاقها بالنسبة لكلا المتعهدين..وقالت انها ستسافر الى تونس ، والجزائر ، ومراكش وحدها ... ولكن علي افندي ما يزال يطاردها في عوامتها ، التي تقيم فيها ، وفي الصالة التي تعمل فيها ، وفي الشارع ايضا .. محاولا اقناعها بتنفيذ اتفاقها معه ..

● **محمد عبد الوهاب ، عاد من اوربا .. كانت الرحلة دراسية .. تابع فيها عبد الوهاب اخر ما انتجه الموسيقيون في الغرب ، في اكثر من دولة اوروبية .. يقول عبد الوهاب: « انه سيواصل تجديد الموسيقى العربية ، الى آخر مدى .. »**

● محمد عبد القدوس ، الممثل المعروف ، التقى هذا الاسبوع بصديقه عبد العزيز افندي .. الصداقة بين الاثنين وثيقة ، وخالصة من الشوائب ، وقديمة ...ولكن محمد عبد القدوس فوجيء بأن صديقه لا يعرفه .. لقد استقبله عبد العزيز افندي قائلا: « .. اهلا عبد الوارث» .. وامتلأ محمد عبد القدوس بالضيق .. ورد عليه قائلا : « ازيك يا عبد المجيد افندي » ... وعندئذ فقط تنبه عبد العزيز افندي الى ان محدثه هو محمد عبد القدوس ... الاستاذ عبد القدوس حائر لا يعرف سببا لنسيان صديقه له .. اذ ليس بينهما .. ديون !

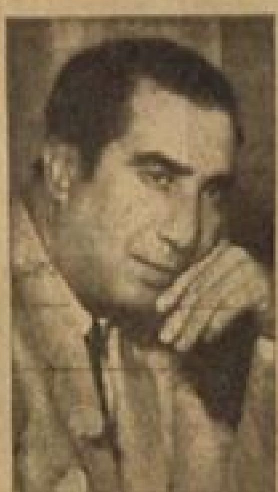

● **يوسف وهبي افتتح مسرحه الصيفي .. وقد روعي في بنائه شروط الاناقة ،والجمال ... الحجرات الخاصة بالممثلين والمكياج اقيمت حول حديقة واسعة ، مستقلة عن مبنى المسرح ، محافظة على سلامة ذوق الممثلين ، وصحتهم .. واجمل ما في المسرح هي الصالة التي تعتبر تحفة فنية .. المسرح يقع ضمن مبنى مدينة رمسيس بالزمالك ، التي تبلغ مساحتها ١٩ فدانا !**

● مقلب الاسبوع كان ضحيته فالنتينو مصر،وفالنتينو مصر كما تعرف هو الممثل الشهير محمد مصطفى ..والذي دبر له المقلب هو ابنه فتحي ... فتحي تقدم لامتحان الشهادة الابتدائية هذا العام ، من مدرسة خليل اغا الابتدائية ، وقد اعطى رقم جلوسه لوالده .. ونشرت النتيجة في الصحف ، واشترى فالنتينو الصحيفة .. وقرا النتيجة بلهفة .. ورأى ابنه بين الناجحين ..وطبعا احتفل فالنتينو بنجاح ابنه ، الذكي ، الذي ورث ذكاء والده .. ومرت ايام واكتشف فالنتينو ان ابنه خدعه ، واعطاه رقم جلوس زميل له ، من النوع الذكي فعلا

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

الكواكب والاثنين

رئيس التحرير
مجدى فهمى

لحظة بلحظة .. مع
مهرجان التليفزيون

• الافلام المشتركة في المسابقة معظمها عن الحرب والاطفال
• اتفاقيات جديدة بين تليفزيوننا والمحطات المشتركة فى المهرجان
• لجنة التحكيم تراجع نتائج المسابقة واسماء الفائزين بالجوائز

الدكتور عبد القادر حاتم يلقى كلمة الافتتاح ... قال للضيوف « انتم تجتمعون فى قصر كان يسكنه ملك لم يعمل لمصلحة الشعب .. تجتمعون لكى تعملوا من أجل زيادة التعاون والتفاهم بين الشعوب » ...

حمدى عاشور محافظ الاسكندرية ، ومصطفى امين ، وحسين صبحى فى حفلة العشاء ...

تحقيق كتبه : حسين عثمان

الطفل الذى ولد عملاقا قفز فى الاسبوع الماضي قفزة كبيرة ، تليفزيوننا العربى بعد الانتصارات الهائلة التى سجلها فى عاميه الاولين نظم مهرجانه الدولى فى الاسكندرية . اكبر محطات التليفزيون فى العالم ارسلت وفودا تضم نجومها وفنييها ، واشتركت فى المهرجان باقوى برامجها عاش الكواكب مع المهرجان . قابل أعضاء الوفود . شهد حفلات المهرجان . سجل تطوراته لحظة بلحظة . وعلى هذه الصفحة والصفحات التالية نقل لك صورة كاملة عن هذا الحدث الفنى الكبير .

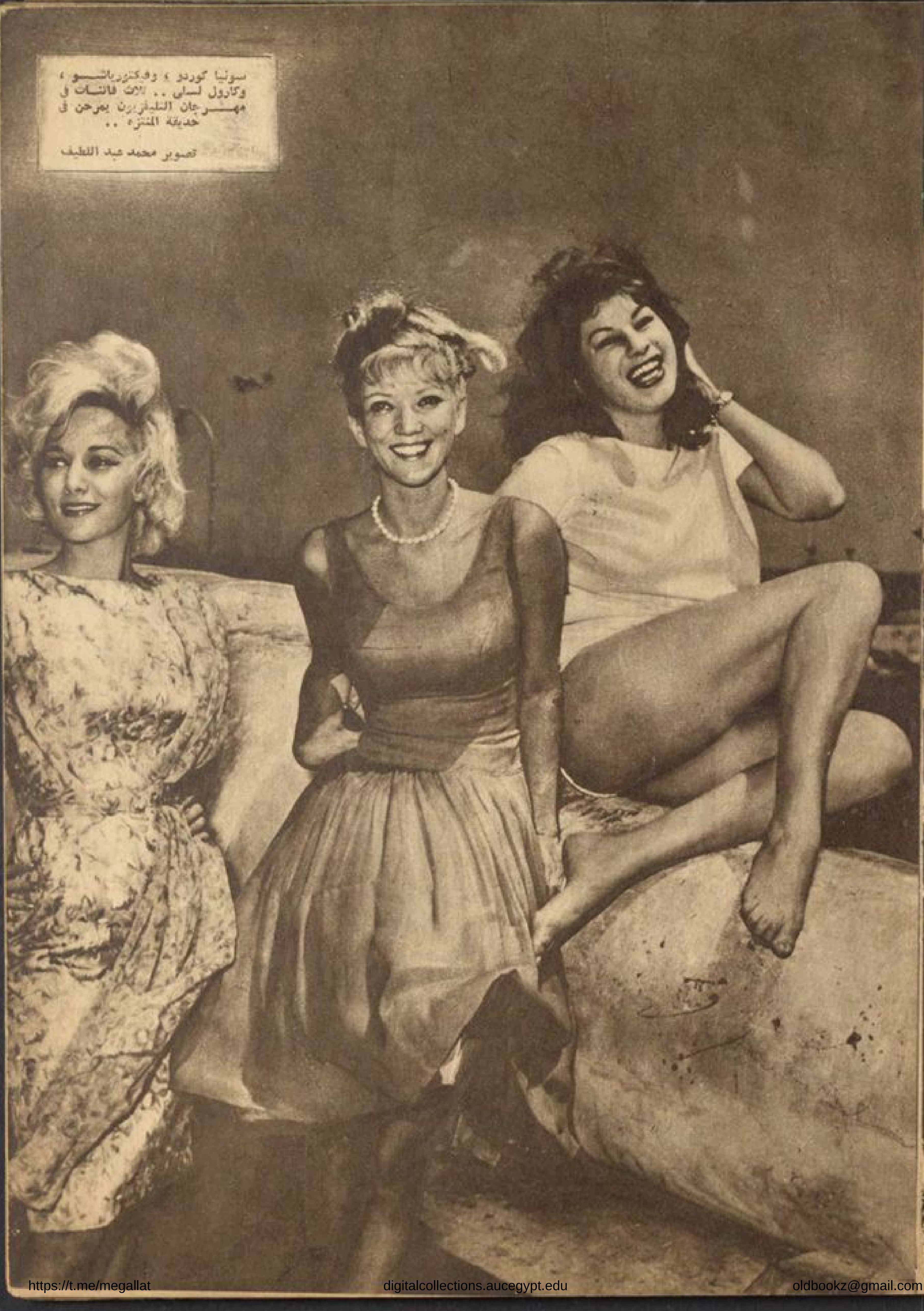

سونيا كوردو ، وفكتوريا شيو ، وكارول لسلي .. الانسات الثلاث فائزات في مهرجان التليفزيون يمرحن في حديقة المنتزه ..

تصوير محمد عبد اللطيف

لحظه بلحظه مع مهرجان التليفزيون

اعضاء الوفد الارجنتينى كانوا اسبق الوفود فى الحضور الى قاعة العرض

عضو فى الوفد المجرى كانت تسلى بشرب الليمونادة اثناء العرض

بدات الوفود تصل الى الاسكندرية يوم الاثنين ، وتتجه جميعا الى قصر المنتزه الذى اختير مقرا لمهرجان التليفزيون العربى ، وقد كان هذا الاختيار موفقا للغاية ، اذ ان الضيوف بهرتهم فخامة القصر وبناؤه الرائع ، والحديقة الواسعة التى تحيط به وتبلغ مساحتها ٣٨ فدانا .. بل ان احد الصحفيين الاجانب ، طلب بعد ان تجول فى القصر ان يساعده موظفو الاستعلامات لكى يصور ريبورتاجا عن القصر وتاريخه والملوك الذين عاشوا فيه قبل ان يؤول الى الشعب بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

وكانت بيجى كاسل أول الحاضرين من اعضاء الوفود ، ولم تكد تصل الى قصر المنتزه ، وتشرف على المشهد الرائع للبحر الذى يستلقى عند اقدام القصر ، حتى وقفت كالمسحورة ثم صاحت :

— يا الهى .. ان هذا احسن مشهد رأته عيناى .

ثم مالت على الفتاة العربية التى رافقتها وسألتها ان كان من الممكن أن يسمحوا لها بالاستحمام فى البحر ، ولما سمعتها تجيب موافقة ؛ صاحت فى مرح الطفلة الصغيرة وهى تقبل الفتاة على خدها :

— حمدا لله .. لقد جئت بالمايوه معى

وبعد بيجى كاسل ، وصل رئيس الوفد الامريكى ، ولم يكد يترجل من السيارة ، وتشير [illegible] المنتزه هى فندق السلاملك [illegible] وسألها ببساطة :

● لا بد أننى [illegible] سرير الملك !! لقد قالوا لى فى الطريق أن الفندق كان قصرا للملك المطرود !! ولكنه مع ذلك فضل احدى حجرات فندق سان ستيفانو لانه يفضل سكنى الفنادق على سكنى قصور الملوك .. وكانت حجرة رئيس الوفد الامريكى واحدة من مائة حجرة حجزها التليفزيون العربى لضيوفه فى سان ستيفانو

شفشق الليمون !

وكان عصير الليمون ، شرابا شعبيا جدا بين الضيوف الاجانب ، بل ان احدى اعضاء وفد المجر ، وهى تعمل مراقبة للبرامج هناك ، طلبت ان تحصل على شراب الليمون بمجرد وصولها ، قائلة انه قد اراح معدتها بعد أن شربته عند نزولها فى مطار القاهرة ، وجاءتها الضيفة التى رافقتها « بشفشق » ليمون ، كانت الضيفة تحمله معها أينما تذهب وتشرب منه بارتياح كبير ..

اما فيكتوريا شو ، فقد كانت تحب القهوة وتفرط فى شربها ، فلم تكد الساعة تصل الى الواحدة والنصف حتى كانت قد شربت خمسة فناجين من القهوة ، ثم قامت لتناول الغداء .. وقبل أن تجلس على المائدة ، التفتت الى مضيفتها قائلة :

— أريد كبابا .. الكباب المصرى المشهور الذى قرأت عنه فى قصة رائعة عن بلادكم

وجاءوها بالكباب .. وبعد الغداء عادت لشرب القهوة فى شرفة المنتزه

حمام بعد الظهر !

وفى الخامسة ، اجتمع اعضاء الوفود بالشرفة الكبيرة لقصر المنتزه ، وبعضهم قد ارتدى لباس البحر استعدادا للنزول الى الماء : ولفت النجم « كريج هيل » حوله ، ورأى شاطىء المنتزه خاليا من المستحمين فصاح بدهشة :

— لماذا لا يزدحم هذا الشاطىء بالناس ، كالشواطىء الاخرى .. لقد كنت ارى الالاف من نافذة الفندق ..

وكان قد رأى الناس أمام سان ستيفانو يزحمون الشاطىء

اما كالى براون فقد طلبت ان تزور خان الخليلى ، وعندما قيل لها ان خان الخليلى فى القاهرة وليس فى الاسكندرية ، وأن المسافة التى تفصلها عنه تزيد على ٢٥٠ كيلومترا ضحكت وقالت :

— هذه ليست مسافة كبيرة .. يمكن قطعها بالطائرة فى دقائق ..

وحصلت كالى على وعد من المسئولين عن المهرجان بأن يسهلوا لها زيارة خان الخليلى

سونيا تغنى عربى !

وكانت سونيا كورتو نجمة البعثة الانجليزية فى المهرجان ، تتحمس جدا للاغنيات العربية ، بل وتردد الحانها ، وسونيا ابنة لسيدة عاشت هنا فى بلادنا فترة ، واعجبت سونيا جدا بأغانى المطربة صباح ، بل لم تجد صعوبة فى أن تحفظ بعض هذه الاغانى ، وفوجئنا بها تقف لتغنى بالعربى قبل حفل الافتتاح بقليل وصفقوا لها طويلا

حاتم يرحب بالضيوف !

وفى تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم نفسه انعقد اجتماع شامل لكل الوفود ، دعى اليه كل نجوم الدول المشتركة فى المهرجان والصحفيون الاجانب الذين جاءوا لحضوره ، وبعض الصحفيين العرب الذين تزاحموا على الاسكندرية لحضور المهرجان ، وبعض رجال الفن المعروفين .. وفى القاعة الكبيرة بقصر المنتزه ، وقف الدكتور عبد القادر حاتم وزير الدولة ، لكى ينوب عن الرئيس جمال عبد الناصر فى تحية اعضاء وفود الدول المشتركة فى المهرجان .. الذين صفقوا طويلا ردا على هذه التحية

ومضى الدكتور حاتم بعد هذا يقول :

— انتم اليوم مجتمعون فى مكان كان يسكنه ملك لم يعمل لمصلحة الشعب ، تجتمعون لكى تعملوا من أجل زيادة التفاهم والتعارف بين شعوب العالم اجمع ، ويسرنى اليوم ان افتتح هذا المهرجان الذى استهدفنا به زيادة التعاون فى مجال البرامج التليفزيونية بين مختلف شعوب العالم من ناحية ، والتعريف بالنهضات الفنية فى الدول المختلفة من ناحية أخرى

واستطرد الدكتور حاتم قائلا :

— انتم اسرة التليفزيون فى العالم ، تؤمنون بلا شك أن التليفزيون سيكون له مستقبله العالمى ، شأنه فى ذلك ، شأن الاذاعة التى حطمت الحواجز بين الشعوب جميعا .. وطافت بالعالم على موجات الاثير .. ان التقدم العلمى والابحاث الفنية فى مجال انتصارات الارسال التليفزيونى على نطاق عالمى ، تلك الانتصارات التى كان اخرها القمر الصناعى الذى يستخدم فى نقل البرامج التليفزيونية عبر القارات ، ستتيح فى وقت ليس ببعيد انتشار الارسال

سونيا كوردو ترقص مع الممثل الانجليزى «آلن» بعد ان كنت « حمودة بانى » فى حفلة العشاء ...

الدكتور عبد القادر حاتم فى احد صالونات قصر المنتزة بعد حفلة الافتتاح يتحدث الى حمدى عاشور محافظ الاسكندرية .

ماجدة مع نجوم تليفزيون امريكا .. قال لها رئيس الوفد الامريكى : ارجو ان ان نلتقى فى امريكا ..

محمد عبد الوهاب وزوجته نهلة القدسى يتابعان برنامج حفلة العشاء

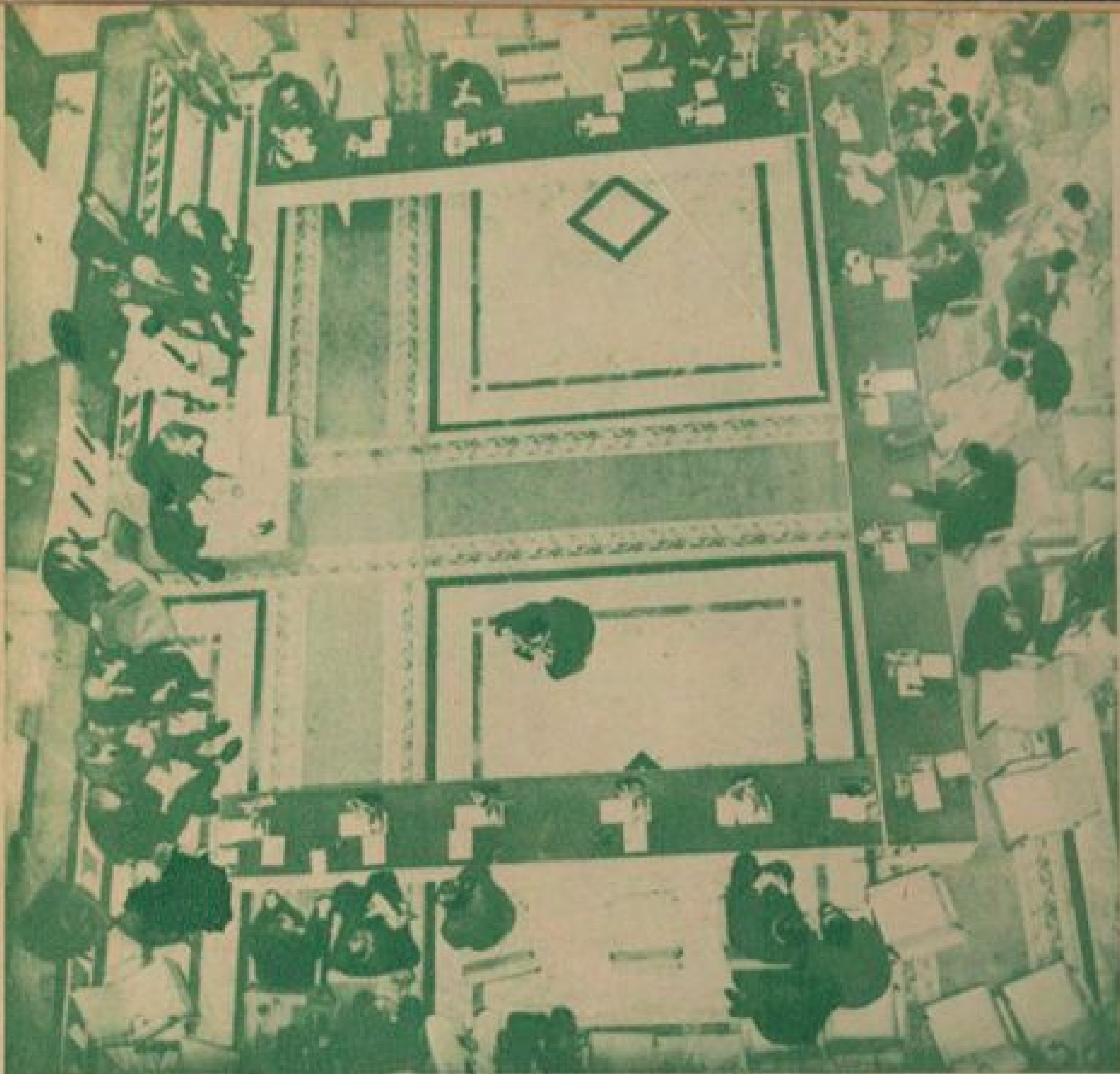

لحظه بلحظه مع مهرجان التليفزيون

لقطة رائعة لاعضاء الوفود وهم يستمعون الى خطاب الدكتور عبدالقادر حاتم.

فيكتوريا شو ، وكريجهيل عند وصولهما الى فندق السلاملك ، بقصر المنتزه

التليفزيوني على نطـــاق عالمي ، وبهذا يصبح التليفزيون اداة كبيرة الاهمية في نشر الحضارات وتوثيق عرى التعارف بين الشعوب والمساعدة على رفع المستويات الفنية والفكرية والاجتماعية بين مختلف دول العالم .. ولقد كان التليفزيون العربي منذ اليوم الاول لانشـائه يؤمن بالتعاون الدولي ، بل كان ثمرة لهذا التعاون وشارك منذ مولده في جميع المؤتمرات والمهرجانات الدولية، ونحن اسرة التليفزيون في العالم بهذا المهرجان الكبير نخطو خطوة اخرى الى الامام في ميدان النشاط الدولي .. وهذا اللقاء بين الخبراء في ميدان الاذاعات المرئية انما يتيح لهم جميعا الاســتزادة من الخبرة والمعرفة ، وينعكس هذا بلا شك على رقي البرامج ذاتها

واختتم الدكتور حاتم كلمته بأن تمنى التوفيق لكل اعضاء الوفود ، وابدى امله في ان يلتقي بهم مرة اخرى في نهاية المهرجان واعلان النتيجة ..

وبعد ذلك قام حسن حلمي بمهمة التعارف .. كان يعلن اسماء كل وفد وصفة كل عضو فيه وهو يقدمهم لباقي الوفود .. وبعد انتهاء التعارف طاف الضيوف بقصر المنتزه ليتفرجوا على فخامته التي استرعت الانتباه

حفلة الاستقبال

وقد اقيم حفل الاستقبال الاول في حديقة قصر المنتزه ، بعد ان احيطت بقعة منه بسرادق ، واقيم في طرف المكان مسرح ليقدم عليه برنامج الحفل ، وبلغ عدد المدعوين الى الحفل ١٦٠ مدعوا بينهم بعض الســادة الوزراء والصـحفيين ومحافـظ الاسكندرية ومدير بلديتها ومديرو المصالح فيها ..

وقد سمحت ادارة المهرجان بدخول الجمهور لهذا الحفل ، وقد جعلت ثمن التذكرة خمسين قرشا ، الا ان البعض احتلوا للاسف مقاعد المدعوين ، ورفضوا الجلاء عنها وكادت تحدث مشادات لولا ان استطاع المشرفون على الحفل في اللحظات الاخيرة السيطرة على النظام ، وعاد النظام الى الحفل قبل ان يصـل الضيوف الاجانب

وهاهي نظرة سريعة على برنامج الحفل

● كان جميلا جدا ان يبدأ الحفل باطلاق الصــواريخ ، وقــد ابدى الضيوف سرورهم وهم يراقبــون الاشكال الجميلة التي ترسمهـا الصواريخ

● تم الحفل عرضا للازياء وكانت كاتي براون وبيجي كاسل تتابعان العرض باعجاب كبير ، وكانت الازياء، وقد صنعت كلها وصممت بايد عربية، موفقة الى حد كبير

● ابدعت نعيمة عاكف في رقصتهـا التي قدمتها ، وكانت فيفي سـلامة

تي براون فوق فوهة مدفع على الشاطيء القريب من مبنى قصر المنتـزه ..

جائزة وهي تصاحب شفيق جلال بالرقص في اغنياته التي قدمها في تابلوه راقص

● لم توجه الدعوة الى مخرجي التليفزيون العربي ، ولم يحضرواحد منهم الحفل ، بـل لم يحضر من التليفزيون غير ستة كلهم من مديري البرامج والمراقبين

● جاءت ماجدة في الساعةالعاشرة مع الوفد الامريكي ، وهي ترتـدي فستان سهرة جميلا ، وكانت تتبادل الحديث بالانجليزية مع اعضـاء الوفد

● قبل بدء حفلة الافتتاح وصلت سونيا كوردو ايضا بصحبة رئيس الوفد الامريكي ، ولم تكد تجلس حتى طلبت من قائد الاوركسترا ان يعزف لحن « حمودة ياني » وراحت تغني اللحن بالعربية ثم غنت اغنيات اخرى مثل «حبيبة امها» لصباح .. ونالت استحسانا وتصفيقا .. وقالت انها سمعت هذه الاغنيات اول مرة خلال رحلة لها في البرازيل عند احد المهاجرين العرب

على هامش المهرجان

● حجزت ادارة المهرجان كل غرف فندق السـلاملك ومائة حجرة من فندق سيسيل ومائة اخرى في سان ستيفانو للضيوف

● حضر المهرجان ٩ نجوم دوليين و ٥٦ صحفيا و ٥٣ عضوا يمثلون وفود الدول المشتركة في المهرجان

● اعدت الصالة الكبرى في قصر المنتزه لتكون مقرا لاول اجتماع .. واعدت فيلا صغيرة ملحقة بفنـدق السلاملك لتكون مقرا لاجتماعات لجنة التحكيم

● وضعت عشرة اجهزة تليفزيون بشرفة قصر المنتزه وشرفة فنـدق السلاملك لكي يرى الجمهور الافلام المشتركة في المهرجان

● منع دخول اي فرد الى صالة عرض الافلام التي تجتمع فيها لجنة التحكيم

● تجتمع لجنةالتحكيم مرتين يوميا، مرة في الصباح واخرى في المسـاء وتشاهد ٦ أفلام كل يوم .

● اختير عبد الرحمن صـدقي ومحمود السباع وسعيد ابو السعد اعضاء للوفد العربي في لجنةالتحكيم

● بلغ عدد الحقائب الخاصـة بالنجوم ٣٣ حقيبة ، وكان عـدد حقائب يحيى كامل وحدها٦حقائب، وكانت كالي براون تحمل معها ٤ مايوهات ، ارتدتها جميعا ونزلت بها الى البحر يوم وصولها وفي اليـوم التالي وبعد انتهاء اول اجتمـاع للمهرجان . ثم بعد الظهر وفي كل

سـونيا كوردو تبتسم للمصور عند وصولها الى قصر المنتـزه .. لاول مرة

لحظه بلحظه مع مهرجان التليفزيون

مرة كانت ترتدي مايوها حديدا

● حين أذيع نبأ انتحار مارلين مونرو تجهم وجه بيجي كاسل وعلقت كالي براون قائلة ان مارلين احدثت انقلابات في أدوار الاغراء على الشاشة .. وكانت مارلين مدعوة الى هذا المهرجان ولكنها لم تجب على الدعوة بلا او نعم

● من النجوم العالميين الذين دعوا لحضور هذا المهرجان جينالولو بريجيدا وصوفيا لورين وجين مانسفيلد وبلغ عدد الدعوات التي وجهت الى النجوم العالمية ٤٠ دعوة

● استخدمت هيئة المهرجان ٦٠ سيارة لنقل النجوم من الضيوف

● تضم سكرتارية المهرجان ٤٠ فتاة عربية كمرافقات للضيوف وكاتبات على الالة الكاتبة ومترجمات وكل منهن تجيد أكثر من لغة أجنبية اجادة تامة

● وجهت الدعوة الى ٢٠ فنانا وفنانة من العرب ، ووصلت هذه الدعوات لحفل الافتتاح متأخرة ولم يتمكن من الحضور غير ماجدة وليلى طاهر وعبد الوهاب والسيدة حرمه

افلام المهرجان

وهذه هي الافلام المشتركة في مهرجان التليفزيون .. ان كل دولة اشتركت بأكثر من فيلم .. بعضها اشترك بأربعة عشر فيلما .. ولكن هناك ظاهرة ، هي كثرة عدد الافلام التي تدور حول جنود الجيش .. ثم عن الاطفال ..

● **الولايات المتحدة الامريكية** اشتركت في المهرجان بثمانية افلام .. أحدها يدور حول مشكلة الجنود عندما تنهار اعصابهم بتأثير كوارث الحروب .. وفيلم كوميدي ، يقوم ببطولته حصان يستطيع أن يتكلم ، ويغردش ، ويرد على التليفون أيضا .. وفيلم ثالث فيه تحليل لنفسية الجنود في حياتهم اليومية داخل ثكنات الجيش .. وفيلم يتتبع رحلة جلين رجل الفضاء الامريكي ، في غزوه للفضاء .. وهناك فيلمان اخران أحدهما استعراضي والثاني اخباري .. وفيلم ثالث لثاق أيضا عن الطريقة المثلى في تعليم الاطفال

● **والاتحاد السوفييتي ..** اشترك في المهرجان بعشرة أفلام .. فيلم عن جنود الجيش العائدين الى أهلهم ، ووطنهم بعد أن انتهت الحرب التي اشتركوا فيها .. وخمسة أفلام مأخوذة عن خمس قصص قصيرة لتشيكوف .. وفيلم تسجيلي عن احدى المقاطعات هناك واسمها « التركمان » .. وثلاثة أفلام اخرى ، تعتبر من افلام العرائس ـ مثل مسرح العرائس ، وتقوم العرائس ببطولتها طبعا ..

● **وانجلترا ..** اشتركت في المهرجان بثمانية أفلام .. فيلم عن حياة الزعيم الهندي نهرو .. وثلاثة أفلام موسيقية .. وفيلم طبي يسجل بعض التجارب الطبية التي اجريت في قلب الانسان .. وفيلم يدور حول حياة قراصنة البحار ، الذين يهاجمون البواخر ، وينهبونها .. وفيلم عن حياة الفنان التشيكي جويا .. والفيلم الثامن فيلم للعرائس ..

● **والمانيا الشرقية ..** اشتركت بثمانية افلام .. ثلاثة منها ثقافية .. وفيلمان استعراضيان .. وفيلم يشرح طريقة تربية الاطفال .. وفيلم طويل يستغرق عرضه خمس ساعات .. واسمه « هارب من الجحيم » .. وقصته تدور حول جندي فرنسي انضم للفرقة الاجنبية المسافرة الى الجزائر وشاهد البشائع التي اقترفتها الفرقة مع المواطنين الجزائريين .. واستيقظ ضميره .. فهرب من الفرقة الاجنبية

● **وتشيكوسلوفاكيا ..** اشتركت بأربعة عشر فيلما .. ثلاثة أفلام منها عبارة عن تمثيلية من النوع الدرامي .. وثلاثة منها من اللون الفكاهي .. وثلاثة أفلام استعراضية .. وفيلم عن الفولكلور الشعبي التشيكي .. وفيلم عن مقاومة شلل الاطفال .. وفيلم عن العناية بالاطفال .. وفيلم يسجل رحلة جاجارين في الفضاء وفيلم عن حياة المرضة المثالية

● **والمجر ..** اشتركت بثمانية أفلام .. والافلام الثمانية تدور حول مشاكل الاسرة .. والخلاف الذي يدب بين الاجيال المختلفة نتيجة للتفاوت في السن ، وفي النظرة الى الحياة ..

● **واليابان ..** اشتركت بثلاثة افلام .. فيلم يحلل نفسية طفل صغير ، وهو يرى شقيقته الكبرى ترتبط برجل آخر ، وتتزوجه .. وتنتقل لتعيش معه بعيدا عن بيت والديها .. وفيلم عن العرائس .. وفيلم ثقافي عن حيوان غريب اسمه « سيرو » تقول بعض الاساطير القديمة انه يعيش في احدى المناطق العالية في اليابان .. منذ العصر الجليدي

● **ورومانيا ..** اشتركت بثلاثة افلام .. فيلم فكاهي يتتبع سلوك الناس ، وتصرفاتهم عندما يخنقهم الحر اثناء الصيف .. وفيلم يعيش مع الاطفال عندما يأخذون اجازاتهم .. وفيلم فكاهي عن رجل المطافىء في ستوديوهات التليفزيون ، والفيلم صامت ، وفيه رقص شعبي روماني .. لا أصوات فيه الا الموسيقى المصاحبة له

● **اما بلغاريا .. والارجنتين..** فتشترك كل منهما بفيلم اثنين ..

سلوى حجازي ، وليلى رستم المذيعتان بالتليفزيون ترافقان أحد أعضاء الوفود في جولة بقصر المنتزة .

مديحة كمال تستمع الى حديث احد اعضاء الوفود اثناء زيارة قصر المنتزة ...

رفيق السعيد ، وعز الدين الصبح عضوا وفد لبنان

محطتان للتليفزيون في لبنان

وفد لبنان يضم رفيق السعيد نائب رئيس مجلس ادارة التليفزيون .. وعز الدين الصبح مدير عام برامج تليفزيون لبنان

وقد سألنا السيد رفيق عن مدة الارسال في تليفزيون لبنان وعن مدى ارساله .. وتكلم وفي صوته عزم ، زامل .. قال :

ـ في الواقع اننا بدأنا نشاط التليفزيوني بثلاث ساعات فقط . كان هذا في مايو عام ١٩٥٩ ... ولكننا استطعنا في خلال هذه السنوات ان نضاعف زمن ارسالنا حتى وصل الى ١٢ ساعة ، نصفها للبرنامج العربي ، ونصفها للبرنامج الاوروبي .. هذا من ناحية ساعات الارسال اما من ناحية مدى الارسال فان تليفزيون لبنان تشاهد برامجه بوضوح في انحاء لبنان كلها .. ونحن الآن ننشيء محطة ارسال جديدة يمتد مداها الى سوريا ، والاردن ، والعراق ، وتركيا .. واخترنا لها اعلى منطقة في جبل لبنان ، وهي جبل الباروك ، بالاضافة الى اننا نسعى الى الوصول الى امكان التقاط برامج التليفزيون في الجمهورية العربية لعدم ارسالها من لبنان .. لقد عقدنا اتفاقية مع التليفزيون العربي بهذا ، ونعمل جاهدين على التقاط هذه البرامج ..

وبهذه المناسبة اقول اني سعيد بهذه الاتفاقية ، التي اجتذبت الينا الجمهور ، وصرفته عن متابعة المحطات الاخرى التجارية .. وقد لوحظ اقبال الجماهير في لبنان على شراء اجهزة التليفزيون ، على اثر هذه الاتفاقية ، حتى يتاح لهم مشاهدة البرامج التي نأخذها من التليفزيون العربي .

وسألناه عن البرامج التي يقدمها تليفزيون لبنان .. فقال

ـ في برامجنا الوان كثيرة .. فيها البرامج الثقافية ، والبرامج التوجيهية ، والبرامج الترفيهية .. وكل برامجنا تنفذ في ستوديوهات تليفزيون لبنان ... كما تمدنا برامج عن الاطفال وبرامج استعراضية ، وبرامج اخبارية من التليفزيون العربي .. وهذه البرامج ذات مستوى فني ممتاز ... وهي احدى نتائج اتفاقيتنا مع التليفزيون العربي .. واستطيع التأكيد بانها اتاحت لنا الفرصة للوصول ببرامجنا الى مستوى فيه كل وسائل النجاح للبرامج التليفزيونية .

● ونجوم التليفزيون عندكم ..

ـ وهل توجد برامج بلا نجوم .. ان عندنا نجوم .. ونحن نفتح صدورنا ، وأبوابنا لجميع المواهب .. وقد أسهم تليفزيون لبنان بتقديم عدد من النجوم للاوساط الفنية ، واحتضنهم ، وفتح لهم ابوابه ، واضفى عليهم الشهرة .. ولعلك سمعت عن ابو سالم وابو ملحم .. انهما شخصيتان فكاهيتان .. ولهما برامج فكاهية ناجحة ، وذات هدف .. والجمهور معجب جدا بهما .. كل اللبنانيين يعرفون ابو سالم .. وابو ملحم .

واختتم نائب مجلس ادارة تليفزيون لبنان حديثه .. بقوله :

.. اني معجب جدا بالتليفزيون العربي .. انه رائع !

مائة ألف تليفزيون في الكويت

وفد الكويت ، الذي حضر مهرجان التليفزيون يضم يعقوب يوسف . مدير تليفزيون الكويت ، ورئيس الوفد .. ومحمد ناصر السنعدي كبير المخرجين .. ورمضان خليفة ، مراقب عام البرامج ، والذي استعير من تليفزيون القاهرة

والسيد يعقوب يوسف تنطق الفرحة في عينيه ، وهو يتحدث عن المهرجان ، ويقول انه سوف تكون له ثمرات طيبة ، الى جانب انه خلق تعاونا بين محطات التليفزيون في العالم ..

وقد سألناه عن تليفزيون الكويت ، ومدى نضجه فقال :

ـ ان التليفزيون في الكويت لم يتخط بعد مرحلة التجارب ، حتى اسمه ما يزال الى الآن « محطة التليفزيون التجريبية » . وواضح طبعا ان التجارب يعقبها نتائج ستكون طيبة بمشيئة الله كما نرجو ـ وهذه التجارب ناجحة ومشرفة ، وفي اكتوبر القادم تكون قد استكملنا تجاربنا .. ومانقصنا من معدات فنية ، وعندئذ سيأخذ التليفزيون في الكويت شخصيته الرسمية ..

وسألناه عن مدة الارسال في تليفزيون الكويت .. فقال :

ـ مع اننا ما نزال في مرحلة التجربة ، كما قلت ، فان مدى الارسال بعيد .. يكفي ان نعرف ان برامجنا تشاهد بوضوح في الاقطار المجاورة العراق ، وايران ، والبحرين ، وقطر ، وكثير من المشاهدين هناك يشتركون في مسابقاتنا ، واصل الينا رسائلهم حاملة نتائج المسابقات ، أو متضمنة تعليقات على البرامج .. وفي كثير منها اعجاب وتقدير بهذه البرامج .. اما عن مدة الارسال فهي حتى الآن ثلاث ساعات .. ولكننا في اكتوبر سنزيدها ، وسوف يكون لدينا فترة صباحية ، واخرى مسائية .. وبهذا سيقفز الارسال مدة ساعات اخرى ..

وسألناه عن الوان البرامج التي يقدمها التليفزيون الكويتي فقال :

ـ عندنا البرامج الثقافية وبرامج المسرح العربي ، والمسرح الشعبي ، والمسرح المدرسي والمسرح التوجيهي وكلها مؤسسات فنية ناجحة ... وفي القريب سوف ننشيء فرقة تمثيلية خاصة بالتليفزيون ... وقد دعمنا برنامجنا بما نأخذه من التليفزيون العربي ، وهذه البرامج تلقى اقبالا كبيرا من الجمهور ..

ـ عندنا فنانون ، والحمد لله .. عندنا ممثلون كثيرون ... وعندنا الممثلتان مريم الغضبان ومريم الصالح ، وهما تلميذتان للاستاذ زكي طليمات .. وعندنا مطربون لهم اصوات جميلة ، وجمهور كبير .. واشهر الممثلين عندنا هما عبدالرحمن الضويحي ، ومحمد النشمي ، اما اشهر المطربين فهما شادي الخليج ، واحمد باقر

واختتم السيد مدير تليفزيون الكويت حديثه قائلا :

ـ هل تتصور ان كل بيت في الكويت يملك جهازا للتليفزيون .. اننا عندما بدأنا الارسال كان لدينا ٤٥ الف جهاز للتليفزيون ... ولكن سرعان ما قفز الرقم وظل يقفز حتى اصبح الآن مائة الف جهاز ..

يعقوب يوسف ، ومحمد ناصر ورمضان خليفة اعضاء وفد الكويت يتحدثون قبل حفلة العشاء

عبد الحليم حافظ : يتمنى الجزائريون رؤية افلامه

محمد عبد الوهاب : عتاب له لانه لم يغن للجزائر

انني امنت بعظمة فنانينا حين تجولت فى الجزائر ... فمن اقصى الشرق على خط موريس المكهرب الى اقصى الغرب فى تلمسان مدينة التاريخ والتقاليد .. ومن الجزائر العاصمة ووهران فى اقصى الشمال الى سيديا باب الجنوب اجبت على مئات الاسئلة عن فنانينا ! وقد استطاع الاستعمار الفرنسى ان يغلق الحدود فى وجه كل ما هو عربى .. الا انه وقف عاجزا امام الاغنية المصرية ! وجميلة بوحيرد قابلتها .. وكان لها راى فى فيلم « جميلة » !

جميلة بوحيرد ... تنتقد فيلمها

بقلم : فوميل لبيب

فى سطيف - بلدة فرحات عباس - سألنى مواطن جزائرى :

- كيف حال يوسف وهبى ؟

وارتاع الرجل حين قلت له :

- اننى تركت القاهرة وهو اسير قراشه ! انه ابرق على قدمه فكسرت

فقال الرجل بالتياع :

- اننا نحب هذا الفنان العظيم .. انه زار سطيف مع فرقته عام ١٩٥٣ .. ان سطيف احتفلت به احتفالا حافلا ... ان كل الذين دعوه الى بيوتهم كانوا موضع سخط السلطات الفرنسية . اننا لا ننسى له اولاد الشوارع وراسبوتين ... وكل ما أبدع للفن العربى

وفى قسنطينة سألنى مواطن آخر :

- نحن نحب عبد الوهاب ! اننا لا نمل الاستماع الى اغانيه ... ان قديمها يطربنا مثل جديدها . ولكن لنا عليه عتب كبير ... انه لم يغن للجزائر أغنية واحدة . انه غنى لفلسطين ودمشق ونسى الجزائر ...

وامسك طرف الحديث مواطن ثالث فقال :

- ان فريد الاطرش غنى بساط الريح الذى تجول به فى كل البلاد العربية ونسى الجزائر ... ان الفرنسيين عيرونا بها . لقد زارنا فريد عام ١٩٥٣ واحيى حفلات هنا ... فهل يعود لنا بعد ان فتحت الحدود ؟

وفى الجزائر قالت لى فتاة جميلة « حلو » انها عثينا فى الف فى حين سمع لهجتنا المصرية واصر على ان نشرب القهوة عنده . قالت لى :

- نحن نريد أن نرى عبد الحليم حافظ . اننا نحب اغانيه . ولم يصل الى الجزائر الا فيلمان له . اننا نريد كل افلامه .. ونريده هو ! ثم صباح وشادية وفيروز ونجاة وفايزة . اين هن ولماذا لم يجئن معكم ... لماذا لم يشارك الجميع فى اعياد استقلالنا؟ اننا فى بعض الليالى نسمع حفلات اضواء المدينة ... فلماذا لا تجىء اضواء المدينة الى الجزائر !

وفى وهران قال لى جندى من جنود جيش التحرير :

- ان نشيد الله اكبر كان زادا لنا فى المعركة ! انه كان يدفق الدم فى شرايينا .. ولا يجعلنا ننتفض الى السلاح ولا نبالى الموت ! ونشيد الجزائر الذى وضع لحنه محمد فوزى وكتبه شاعر الجزائر المفتى زكريا اصبح نشيدنا القومى ... اننا نحب فايدة كامل لانها مطربة « الوطنيات » . وقد كنا نطلب من برنامج ما يطلبه المستمعون اغنية تحبها لعبد الوهاب

جميلة بوحيرد : المناضلة الجزائرية ترى أن غيرها احق منها بالتمجيد.

محمود الشريف : نشيده «الله اكبر» دخل المعركة الى جانب المناضلين

ماجدة : مثلت دور جميلة في فيلم من انتاجها

فايدة كامل : اسمها في الجزائر «مطربة الوطنيات»

فيروز : توقع الجزائريون زيارتها لهم

هي « أحب عيشة الحرية » فكان الفرنسيون يدعون لنا اغنية « أيها الراقدون تحت التراب » !

وفي تلمسان قال لي اعرابي يتحدث العربية باسلوب ابن المقفع والجاحظ :

ـ لماذا لم تجيء وردة الجزائرية الى بلادنا بعد ان اعلن الاستقلال ان القاهرة بلدنا فعلا ، لكنها تستطيع ان تبدأ فيه نهضة فنية بصفتها صاحبة تجربة في الفن من ينبوعه الاصيل في القاهرة !

وكل جزائري ينظر الى القاهرة هذه النظرة ... على انها ينبوع الفن وعلى ان اعداد الاغاني لكل قضية عربية رسالتها وبعدها، وعلى ان قيادة الحرب على الاستعمار بالنغم والحناجر تتركز في ستوديوهاتها وامام ميكروفوناتها ! وقد افتقد الشعب الجزائري الاغاني الخاصة به في عهد استقلاله ، لان الاغاني هي « الصلة الوحيدة » التي كانت بين الشعب العربي والشعب الجزائري طوال اعوام ثورته ، حين أغلق الفرنسيون الحدود في وجه كل ما هو مصري ! فهم مثلا قد منعوا دخول الفرق المسرحية أو الاستعراضية المصرية ... وهم منعوا الافلام المصرية من الدخول ، وحتى الافلام القديمة التي كانت في مكاتب المتعهدين هناك امتد اليها مقص الرقيب الفرنسي فحذف كل مشهد فيه وطنية ، او فيه اصرار على العفة ، أو فيه دفاع عن الكرامة ، أو فيه نخوة عربية او معنى جميل ... وصارت الافلام تعرض وهي هلاهيل من الرقص او عصابات السرقة او أوكار الجريمة في البارات ! وكان الجزائريون يعرفون هذا ... ويقبلون على الافلام المصرية فيشاهدونها عدة مرات ! وكانت هذه الافلام تعوض في دور السينما الوطنية في الاحياء الوطنية ... وهنا فكر الفرنسيون في وسيلة اخرى يقاومون بها عرض الافلام المصرية حتى بعد ان يعبث بها مقص الرقيب : حولوا دور السينما الى مراكز التعذيب ... صرفوا روادها وصارت سجونا لاسبوع المارة بها الا الذين المعذبين بالسياط ومس الكهرباء وخراطيم الماء المغلي! وصار الفيلم الفرنسي مفروضا فرضا في كل انحاء الجزائر !

ولم يحاول الفرنسيون ان يصدروا شيئا ... أي شيء من الفن الجزائري ليحل ـ مثلا ـ محل الفن المصري ونسبه المرأة ! انما لرسوا كل جهدهم لتحقير هذا الفن ، وتحقير الفنان ! وأكثر ما تسمعه في الجزائر تواشيح تمدح الرسول، وأقل القليل اغنيات عاطفية بلهجات محلية ... ومطرب الجزائر ... لا يفهمه الرجل الذي يعيش في قلب الصحراء ... بل ان مطرب وهران قد لايستطيع عندئذ مستمع العاصمة الذي لا يستطيع ان يفهم كل ما يقوله مطرب وهران . والموسيقى متخلفة ... انها مزيج من التركية والتواشيح الاندلس ، والايقاع فيها قلما يتغير ، ومعاهد الموسيقى لاتدرس الا الموسيقى الغربية ... ومحطات الاذاعة لا تعطي للفنان اكثر من اجر الموظف ... فتصرفه بذلك عن التقدم في فنه الى ملاحقة لقمة عيشه !

في هذا الوقت كله كانت اغنيتنا تجتاز الحدود عن طريق الاثير لتبلغ الاسماع ، وكان الاستماع اليها جريمة ، ولكن الجزائريين لم يبالوا .

وفي الجزائر العاصمة دار للاوبرا ... فخمة وانيقة وعريقة ، وقد حولها الفرنسيون الى مقر للقيادة العامة لقوات الجيش الفرنسي في العاصمة ، وهي محاطة بالاسلاك الشائكة ، وبدلا من ان يسمع الشعب الجزائري منها أصوات المطربين ... كان يسمع طلقات الرصاص ويشم رائحة الغدر والحقد ...

وفي الجزائر تليفزيون ..

وهو لا يساوي قلامة ظفر الى جانب التليفزيون عندنا ! وبرامجه مستوردة من فرنسا ، وقد كان هذا التليفزيون « حلياطا » ، فانه في عصر الازمة الجزائرية ، والشعب الجزائري يتوق الى ان يرى تحركات قادته ومسير الازمة كان يعرض في ساعة كاملة ـ كل يوم ـ سباق المراهنات في فرنسا ، وفي ساعتين ـ كل يوم ـ فيلما فرنسيا ، ما عدا يوم الخميس من كل اسبوع حين يعرض فيلما مصريا اكل الدهر عليه وشرب ... فضلا عن مقص الرقيب الذي مسخه الزمن !

والشعب الجزائري ينتظر منا اشياء كثيرة ..

● ينتظر منا اضواء المدينة .. باقة تضم فنانينا المحبوبين .. «سفراء» يحملون حبنا الى شعب حرمه الاستعمار منا وحرمنا منه

● ينتظر افلامنا .. وهو ينتظرها بصبر نافد ، واعتقد ان الفرص المصريين ستقدمهم هذا وتفتح لهم مجالا طيبا ، ولكني اقول لهم : ارسلوا الى الجزائر احسن ما عندنا .. لا ارسلوا اليهم افلاما تلعب فيها السينما دورا للتعذيب في

كانت في عهد الفرنسيين !

● ينتظر برامجنا التليفزيونية بتمثيلياتها ، باخبارها ، بازيائها ، بكل ما فيها ! لان التليفزيون الجزائري حين يصير بكليته الى الجزائريين سيفتقد ما يملأ به ساعات الارسال !

وبهذه المناسبة اقول ان في الجزائر العاصمة مبنى انيقا للتليفزيون ، بناه الفرنسيون على انهم سيقيمون في الجزائر الى الابد ! وقبل ان يهبط البناءون من على جدرانه اعلن الاستقلال ، نفس الشيء حدث بالنسبة لتونس .. وصارت دور الاذاعة والتليفزيون هالا طيبا لكل الشعوب التي تستعمرها فرنسا .. لانها صارت « مقدمة » للجلاء ! واعود الى ما ينتظره الشعب الجزائري .. فاستطرد

● ينتظر منا تبادلا اذاعيا : ينتظر اغانينا وتسجيلاتنا ، ينتظر ان نفيده بتجاربنا لتقوم الاذاعة بدورها الفعال في مرحلة البناء .

وفي الجزائر التقيت بجميلة بوحيرد .. الفتاة ذات السبعة والعشرين ربيعا والتي صارت اسطورة وهي في العشرين ! ان قصة تعذيب الفرنسيين لها حركت ضمير الدنيا من أجل شعب الجزائر .. وصورت جميلة رمزا للعذاب والفدائية .. وماجدة انتجت فيلما روت فيه قصتها ! وفي بيتها في شارع جريندار في حي القصبة الذي كان قلعة تستعصي على الفرنسيين سألتها :

ـ ما رأيك في فيلمك ؟

فقالت :

ـ انا لم اره ـ ولكني اصدق اخواني الذين شاهدوه وقالوا انه ملئ بالمبالغات ، ثم انني اعترض على فكرته من حيث المبدأ ، فان في الجزائر خمسة ملايين جميلة بوحيرد فيها خمسة ملايين ذقن العذاب مثلها ، وقدمن التضحية طواعية واختيارا ، فلماذا احتكر كل هذا الصيت ؟ ولماذا تعطوني ما لا استحق ؟

قلت لجميلة :

ـ انت رمز لكل جزائرية ! ان هذا هو ما عناه الفيلم .. انا لم نحاسبك .. انما فقط قصدنا ان نشرح للعالم كله قصة الجزائر خلالك .. فانت النافسة .. انت الاطار ! ثم ان فيلم جميلة حقق نصرا لا اقول فنيا بل سياسيا ! ان متعهدي فرنسا احتجوا عليه في مهرجان كارلو فيفاري للسينما على اعتبار انه يخدم اغراضا سياسية ، واحد شروط افلام المهرجان ان تخلو من الدعاية السياسية ، وقد تركت ادارة المهرجان فرنسا تنسحب ، ولم تبال باحتجاجها ! ومن كارلو فيفاري خرج فيلم جميلة الى عشرات الدول ، ووصل الى سيبيريا ، وطار الوف الاميال ليبلغ البرازيل وشيلي ، وقامت بسببه المظاهرات في كثير من البلدان الغربية ..

واستطردت اقول لجميلة :

ـ اما عن وقائعه فان ماجدة اعتمدت على الجزائريين فيها ، وقد كانت مستشارتها « زليخة » ..

فقالت جميلة :

ـ زليخة زوجة الطيار محيي الدين ؟ لقد رأيتها وقالت لي كل شيء .

فقلت لجميلة :

ـ اذن لا لوم علينا في الوقائع .. اننا سردنا ما قدم لنا منها ..

وعادت جميلة تقول :

ـ ان هناك عشرات قدمن من التضحيات اكثر مما قدمت ! انني اعيش ولكن بعضهن استشهد .. فمن الذي يستحق التمجيد ..

فقلت لها :

ـ لقد كانت قصتك ملء الاسماع .. ان عامل الشهرة فيها احد اسرار نجاحها ، ثم انك ـ مرة اخرى ـ رمز كبير لكل مناضلة جزائرية ..

واصرت جميلة على أنها لا تستحق فيلما ، وهنا قلت لها :

ـ فهل سمعت عن المسرحية ؟

فصاحت :

ـ وايضا مسرحية .. من الاحتى تفعلون كل هذا من اجل ! على كل حال .. شكرا لكل من يبذل جهدا يعرض فيه كفاح الجزائر

في مدينة « تباديت » على الحدود بين الولاية الرابعة والولاية الخامسة جلست ساعة اتحدث مع فرحات عباس .. طرقنا شتى الموضوعات ، وختمت حديثي معه بسؤال :

ـ ماذا تتمنى ان ترى في الجزائر من مصر ؟

فقال :

ـ جمال عبد الناصر ..

ـ مصانع مثلنا في مصر ..

ـ الموسيقى المصرية !

أكبر وأحدث مسارحنا

اغرب مسرح في العالم تم تركيبه هذا الاسبوع بكوم الدكة بالاسكندرية .. المسرح يشبه مخازن الغلال التى كان يبنيها اجدادنا الفراعنة ، فهو نصف دائرة كاملة ترتفع على وجه الارض .. ذلك هو المسرح المتنقل الذى اشتراه التليفزيون العربى

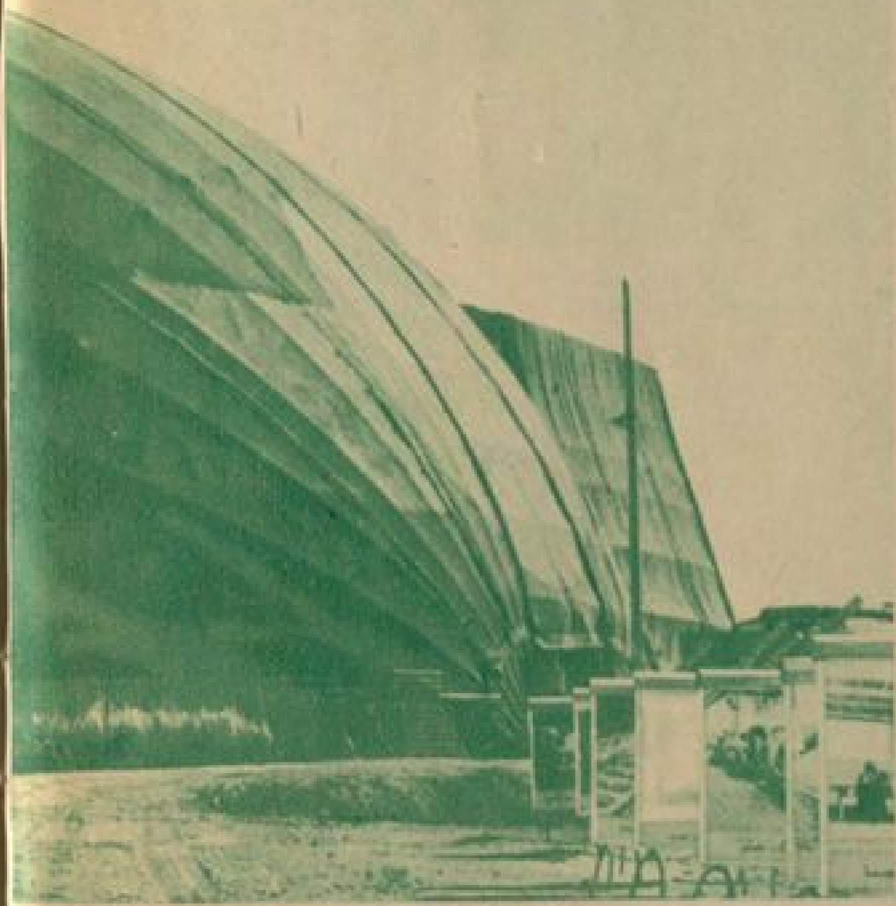

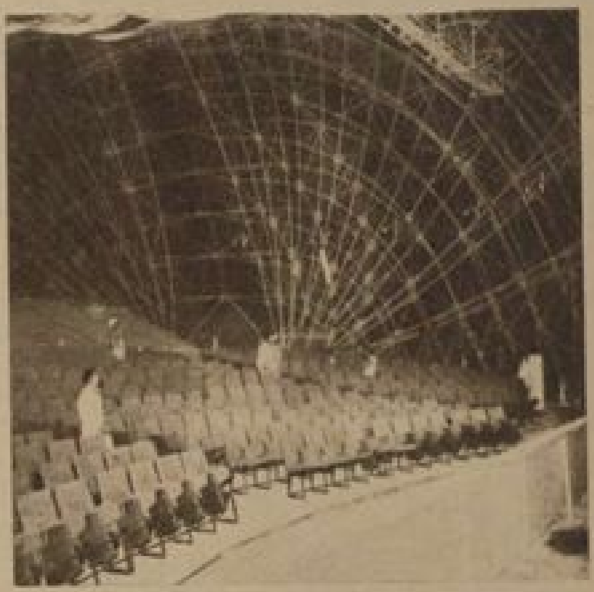

جانب من صالة مسرح التليفزيون ، وترى القوائم الحديدية التى تمثل ربع الكرة الارضية

هذا المسرح الغريب ، الذى ينهض الان على قطعة ارض فضاء بحى كوم الدكة بالاسكندرية ، كانت تملكه شركة ايطالية أكبر مساهميها فيتوريو جاسمان ، وكان راسمالها مليون ليرة ايطالية ، وظلت تملكه خمس سنوات كاملة ، ووجدت أنها بعد السنوات الخمس قد خسرت حوالى ١٠٠ الف جنيه ، بسبب النفقات الباهظة التى يتكلفها المسرح عند فكه ونقله من مكان الى اخر ليركب فيه .. وكان طبيعيا أن تعلن الشركة عن بيع « المسرح المتنقل »

وكان التليفزيون العربى يقيم مسرحه ويكون فرقه التى خرجت الى الوجود لتوجد نهضة مسرحية ، وكان قد شرع فعلا فى اقامة مسرحه الصيفى على شاطىء النيل ، ولكن الدكتور عبد القادر حاتم وزير الدولة قرر أن يشترى « المسرح المتنقل » لكى يتيح العمل لهذه الفرق فى المدن الكبرى بالاقاليم واكثرها يفتقر الى مسارح حقيقية .. واوفد مندوبا الى ايطاليا ليدخل مزاد « المسرح المتنقل » واستطاع المندوب أن يشتريه بمبلغ ٣٥ الف جنيه .

خبراء لتركيب المسرح !

وقد وصلت أجزاء « المسرح المتنقل » الى الاسكندرية فى شهر ابريل الماضى ، وتبعا للاتفاقية جاء معها مهندسون وعمال ايطاليون لكى يدربوا المهندسين والعمال العرب على تركيب المسرح وفكه ونقله من مكان الى اخر ، وكان المفروض أن يكون المسرح جاهزا للعمل فى منتصف يوليو . الا أن بعض الصعوبات الفنية اعترضت تركيبه واخرت هذه العملية الى الاسبوع الاول من اغسطس ومما يبعث على الفخر أن مهندسينا وعمالنا قد استطاعوا اجادة فك المسرح وتركيبه اجادة تامة فى هذه الفترة القصيرة

نصف الكرة !

أن اغرب مسرح فى العالم مكون من اربعة أقسام ، تكون فى مجموعها مايشبه نصف الكرة الارضية ، ويقوم كل قسم منها على قائمة حديدية تثبت فى الارض على عمق متر من الاسفلت المبنى ، وتحمل كل قائمة ٦٠ قطعة حديدية ، تجمعها الى

المسرح الكبير من الخارج وقد صمم على شكل نصف الكرة الارضية ، ويتسع لثلاثة الاف متفرج

بعضها المسامير التى يصل عددها الى ٢٧ الف مسمار .. ويغطى المسرح بقماش صنع خصيصا ليحمى المتفرجين من المطر، ويلحق بالمسرح ٧ عربات على شكل عربات السكك الحديدية ثلاث منها لنقل الملابس والماكياج واثنتان تستخدمان كدورة مياه وواحدة لادارة المسرح ، وهى تسير على عجلات ويجرها جرار خاص . كذلك من ملحقات المسرح مخزن خاص لحفظ ادوات الانوار ومحطة خاصة لتوليد الكهرباء او تقوية التيار الكهربائى الموجود

٤٥ عربة « لورى »

وعندما يفك المسرح تمهيدا لنقله ، يحتاج الى ٤٥ سيارة لورى لكى تنقل اجزاءه ، هذا طبعا غير الجرار الذى يجر العربات السبع الملحقة به .. اما أرض المسرح ، وهى من الخشب ، فاتساعها ٢٥ مترا وارتفاعها ٢٢ مترا وقطر الدائرة التى تضم صالة المسرح ٥٠ مترا وارتفاعها ٢٢ مترا ، وقد صممت كراسى المسرح فى شكل تدريجى بحيث تصبح قطعة واحدة عندما تقفل ، وتفرد فالا عن ٣٠٠٠ مقعد من الجلد .. وتفرش ارضيات الصالة وممراتها بسجاد خاص ضد الحريق

هذا وتستغرق عملية فك « المسرح المتنقل » او عملية تركيبه عشرة أيام ، وكل قطعة من القماش او الحديد فيه تحمل رقما خاصا حتى يمكن تركيبها بسهولة، والمسامير التى تستخدم فى تركيبه تحفظ فى علب خاصة تحمل ارقاما معينة.

ان هذا المسرح الغريب يشبه تلك اللعبة التى نشتريها لاطفالنا وهى الصورة الممزقة التى يمضى الاطفال وقتا كبيرا فى تجميع اجزائها كل بجوار الاخر ، وهو يصلح لجميع المسرحيات خاصة المسرحيات الاستعراضية الكبيرة وصمم بشكل يردد الصوت ويقويه دون حاجة الى مكبرات الصوت..

ولن يلبث هذا المسرح ، الذى لا يوجد مثله الا فى نيويورك ،وتملكه هناك شركة مسارح نيويورك ان ينتقل الى القاهرة خلال شهر سبتمبر القادم ، وسيركب فى أرض شبرد ليبدأ العمل فى القاهرة فى اكتوبر ...

ح . ع

احد مناظر فرقة الانوار « يقوم العمال باعداده وتركيبه قبل حفلة الافتتاح

احدى العربات السبع من الداخل ، وهى تضم غرفة للمكياج واخرى للملابس

الأولدفيك في الهرم

مسرح جديد اقيم فى صحراء الهرم من اجل اربعة ايام فقط. قدمت عليه فرقة ((اولد فيك)) .. أعرق فرقة مسرحية فى العالم روايتين من روائعها . سجلت الكواكب بالصورة والكلمة هذا المشروع الموفق لوزارة الثقافة.

وزارة الثقافة قامت بتجربة جديدة فى الاسبوع الماضى ، تلك التجربة هى اقامة المسرح الطبيعى الذى يستغل الاثار القديمة كديكور ، ويفيد من عظمتها وجلالها لاكساب العمل الفنى مزيدا من الروعة والتأثير .

لقد اقيم بجوار ابى الهول مسرح يعتمد فى ديكوراته على صخور المعابد القديمة الموجودة فى المنطقة ، وهو اشبه بمسرح « الاكروبول » فى اليونان ، والمسرح القديم نشأ فى حضن المعبد منذ ان عرف الناس ما هو المسرح .

ومن أجل تلك التجربة الكبيرة دعت «مؤسسة فنون المسرح والموسيقى» فرقة « اولد فيك » العالمية لافتتاح هذا المسرح .

وفرقة « اولدفيك » تعتبر اقدم فرقة مسرحية موجودة فى العالم ، وكان اسمها « مسرح فيكتوريا القديم » ، اما « فيك » فهو الاسم الحديث او اختصار فيكتوريا تكريما لوريثة العرش فى سنة ١٨٣٣ .. اما المسرح نفسه فقد افتتح للمرة الاولى فى سنة ١٨١٨ .

وقد صعدت اسهم المسرح فى تلك الفترة بفضل اهتمام الاسرة المالكة به وعلى رأسها الاميرة شارلوت والامير ليوبولد .

وفى سنة ١٨٧٩ بدات نقطة تحول فى تاريخه عندما دخلت المرأة حياة هذا المسرح لتتولى ادارته .. فانعكست روحها عليه وظل المسرح فى نجاح مستمر مدة اربعين سنة كانت عصرا ذهبيا لفنون الدراما ، والاوبرا ، والباليه .

وفى سنة ١٩١٤ قدم المسرح اول موسم كامل لاعمال شيكسبير ولكن اعقبت ذلك نكسة خفيفة للدراما عاد المسرح بعدها الى تقديم الاوبرا والباليه ، ثم ما لبث ان انتعش

- روايات شيكسبير تقدم كل سنة بطريقة جديدة
- اولدفيك .. مسرح كلاسيكى متطور ، ومدرسة تمثيل

تحقيق اشترك فيه : سيد فرغلى ، وعائشة صالح ، واحمد عبد الحميد وصوره كريكور ، وصلاح عبد البر ، وغباشى الصبان ..

فى قمة الهرم جوب ستيوارت « بنفوليو صديق روميو » ثم جون هامفرى بين مجموعة من زملائه وفى اسفل الهرم احمد حمروش، وعلى الراعى يستقبلان بربارا جيفورد ممثلة «جان دارك»

انظر الى عينيه الاسرتين وجفونها الحالمة والفرحة التى تنطق بها ملامحهما لتعرف انهما روميو وجولييت. ان عدسة الكواكب سجلت هذه اللقطة اثناء البروفة ...

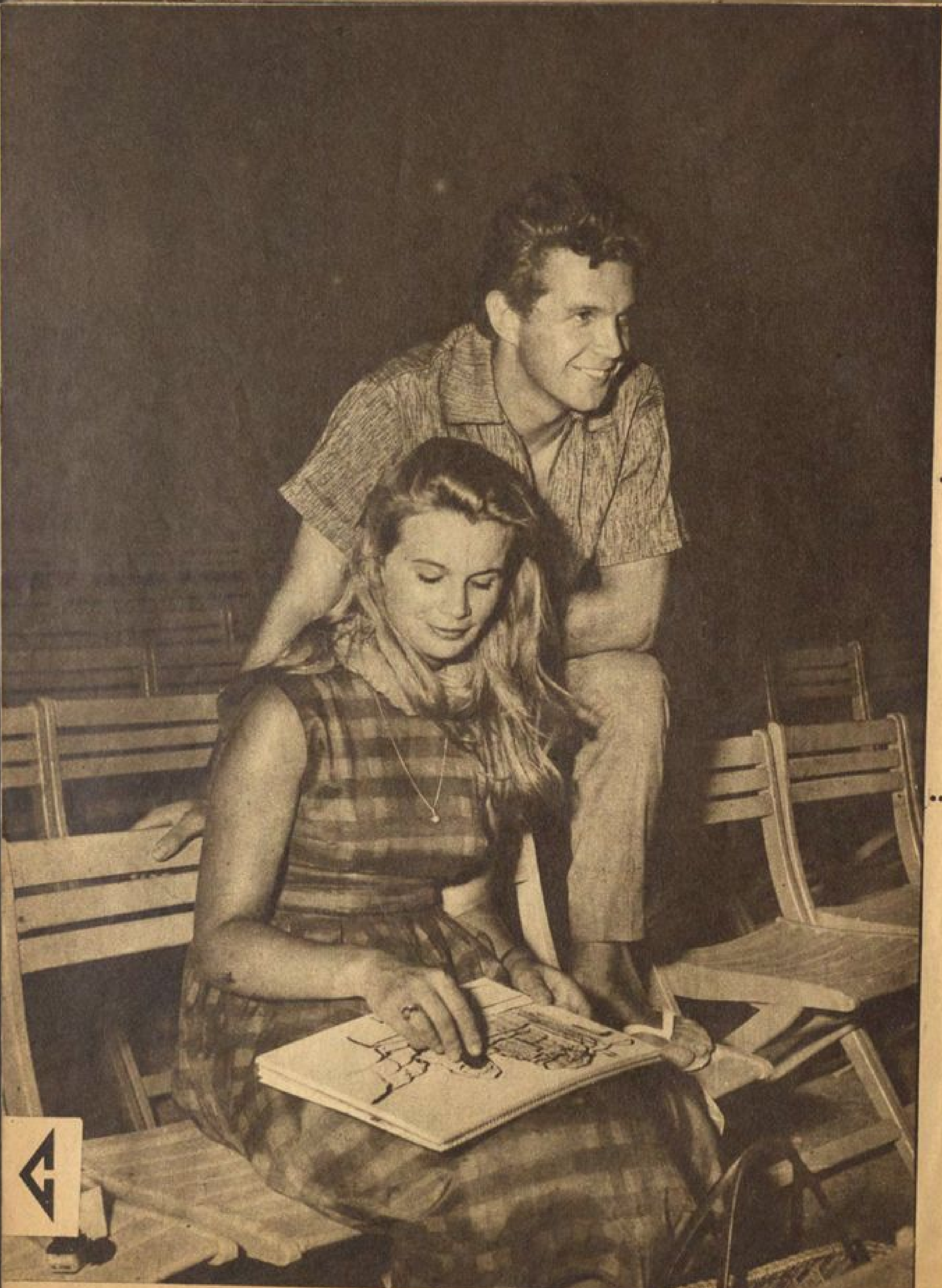

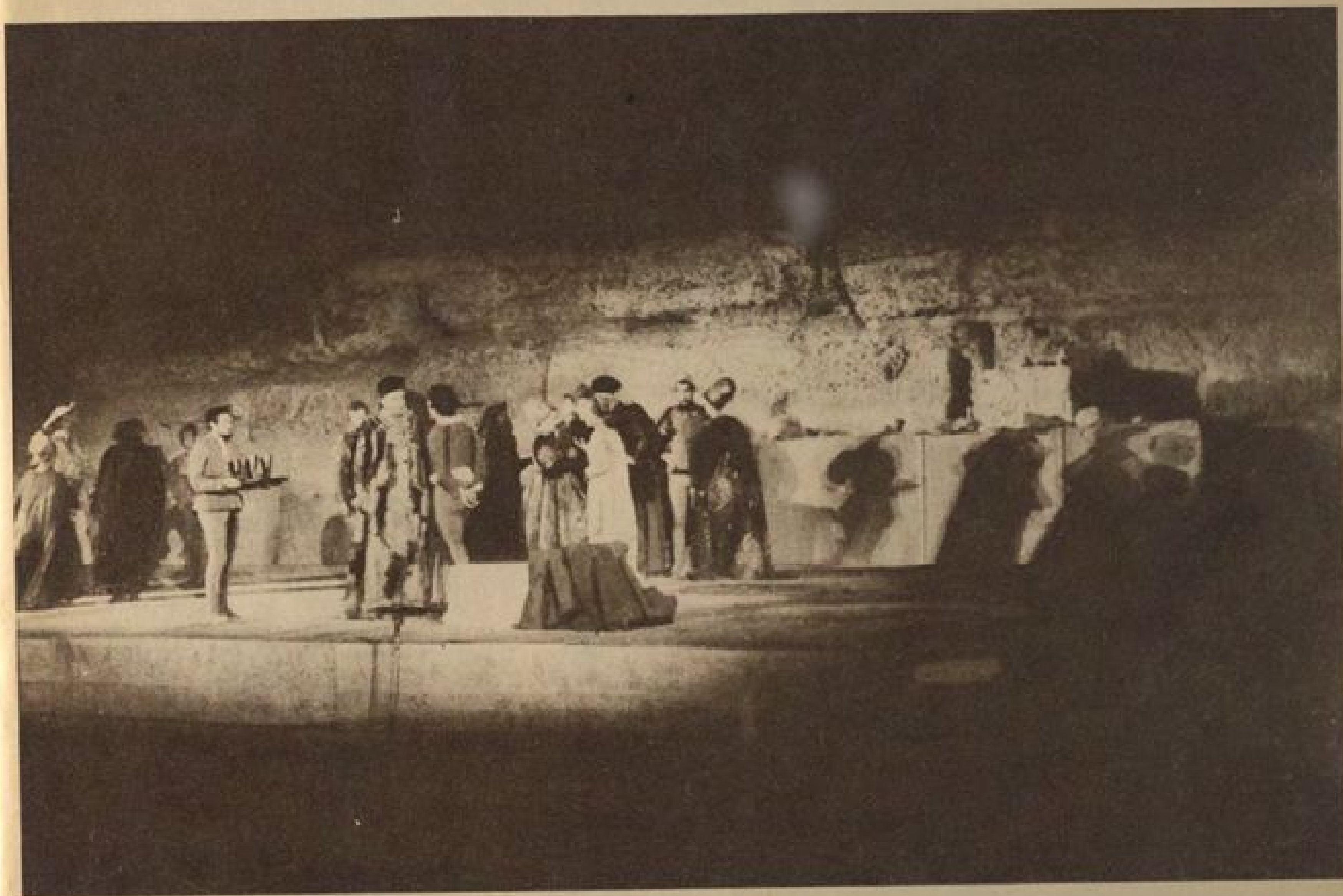

يحقق نصراً جديداً خلال عام ١٩٢٧ .

وفي سنة ١٩٤٠ حطمت الحرب الاولدفيك ولكنها لم تحطم الفن الرفيع الذي أقام عماده . وظلت الفرقة تحافظ على شهرتها حتى وصلت الى ذروة المجد بفضل سير لورانس اوليفييه

ومن الغريب أن المتردد على هذا المسرح يستطيع أن يرى في كل موسم مسرحية واحدة لشيكسبير ولكن بأسلوب مخالف لاسلوب الموسم السابق .

وفي كل مرة يرى شيئاً جديداً ويكتشف معاني وجوانب من الشخصيات كانت خافية ، وهذا في الواقع سر عظمة شيكسبير ، وخلوده .

ولقد رأت الفرقة بعد ذلك أن تستعين بأعمال كبار الادباء مثل تشيكوف ، وابسن وبرنارد شو ، ويوجين اونيل .

وفرقة أولدفيك قدمت في يوم افتتاحها بمسرح الهرم مسرحية شيكسبير الخالدة « روميو وجولييت » .

والمسرحية تدور حول عائلتين متنازعتين ، وتحدث مشاحنات كثيرة بين افراد العائلتين ، وفي احدى الحفلات يتعرف روميو « وهو من عائلة مونتيجيو » بجولييت وهي من عائلة « كابيوليت » ، ويربط حب جارف بين الاثنين ، ولكن ظروف عائلتيهما تحول دون زواجهما ..

وفجأة تنشب معركة بين العائلتين يقتل فيها شقيق « جولييت » بيد « روميو » دفاعاً عن صديق له قتله شقيق جولييت ، وتكون النتيجة ان يقرر حاكم القرية نفي روميو من القرية .

ويعرف أحد الرهبان قصة حب روميو ، وجولييت فيرسل في طلبهما ويزوجهما سراً ..

وفي نفس الوقت يسعى والد جولييت لتزويجها بشخص آخر ، فترفض جولييت وتقاوم بشدة هذا الزواج ثم تتظاهر بأنها قبلت الزواج من الشخص الذي اختاره والدها . ويتدخل الراهب ليعطي جولييت جرعة من منوم يجعلها فاقدة الوعي بلا تنفس لمدة ٤٨ ساعة ، مما جعل اهلها يعتقدون انها ماتت ويسرعون في دفنها .. وفي نية الراهب ان يعمل على فرار جولييت بعد ذلك لتتزوج بحبيبها

ويصل الى علم روميو ان جولييت قد ماتت فيعود الى القرية متجهاً الى قبرها مباشرة ، وهناك في القبر يجد حبيبته جثة هامدة ، فيقرر الانتحار

وفعلا شرب سما كان قد اشتراه قبل حضوره الى القرية .

ويموت روميو

وتفيق جولييت من غيبوبتها فتجد روميو ميتاً فتطعن نفسها بخنجر كانت تحتفظ به .

ويشهد افراد العائلتين هذا المنظر المؤسف فيعود الوئام والسلام الى العائلتين .

وتوزيع الأضواء في المسرحية جميل .. وكذلك تحريك الممثلين فقد كانت خطوات الممثلين مدروسة ، كما كانت للمخرج لفتات تستحق التهنئة .. ومن الممثلين لمع جوب ستيوارت الذي قام بدور بنفيلو صديق « روميو » الذي قتل ، كما اجادت روزا لندا نكتسون التي قامت بدور مربية جولييت ، دورها أماماجون سترايد ، وجوانا دونهام اللذان قاما بدوري روميو وجولييت ، فكانا عظيمين جداً .

جولييت ... أعادها أبو الهول الى الرسم

ان دور « جولييت » عاشه الممثلة جوانا دونهام من زوجها .. منذ بدأت جوانا تمثل الدور منذ عام ، وهي مشغولة به ، تطوف مع فرقة « أولدفيك » دول أوربا ، وامريكا لتقدم الدور ، ووقتها كله للدور بين بروفات ، وحفلات ، حتى اصبح زوجها المهندس يرى أن زواجهما .. زواج بالاسم فقط !!

وكما سرقها الدور من زوجها ، سرقها أيضاً من هوايتها .. وجوانا كانت تهوى الرسم منذ طفولتها ، وكانت أسعد لحظاتها هي التي تنفرد فيها بالالوان ، والفرشاة .. تصب فيها انفعالاتها على القماش ، او الورق ، وقد نبغت في الرسم الى الحد الذي اتاح لها أن تقيم معرضاً وهي في السابعة عشرة ، والى الحد الذي اقبل عليه المشاهدون ، وأعجبوا به ..

ولكن دور « جولييت » سرقها من هوايتها للرسم أيضاً .. لقد نسيت نفسها ، وكل ما تحب بهذا الدور .. حتى لقد نسيت انها رسامة .. وكانت بحاجة الى الهام فيه قوة ، وجبروت يستطيع أن يعيدها من جديد الى الرسم ..

روميو يقبل جولييت بعد أول لقاء عندما انصرف المدعوون لسماع احد المغنين

اول مشهد من مسرحية « روميو وجولييت » عندما التقى روميو بجولييت وفيه يظهر زعيما العائلتين المتنازعتين ...

جولييت داخل القبر عندما قررت الانتحار حزنا على وفاة حبيبها روميو ...

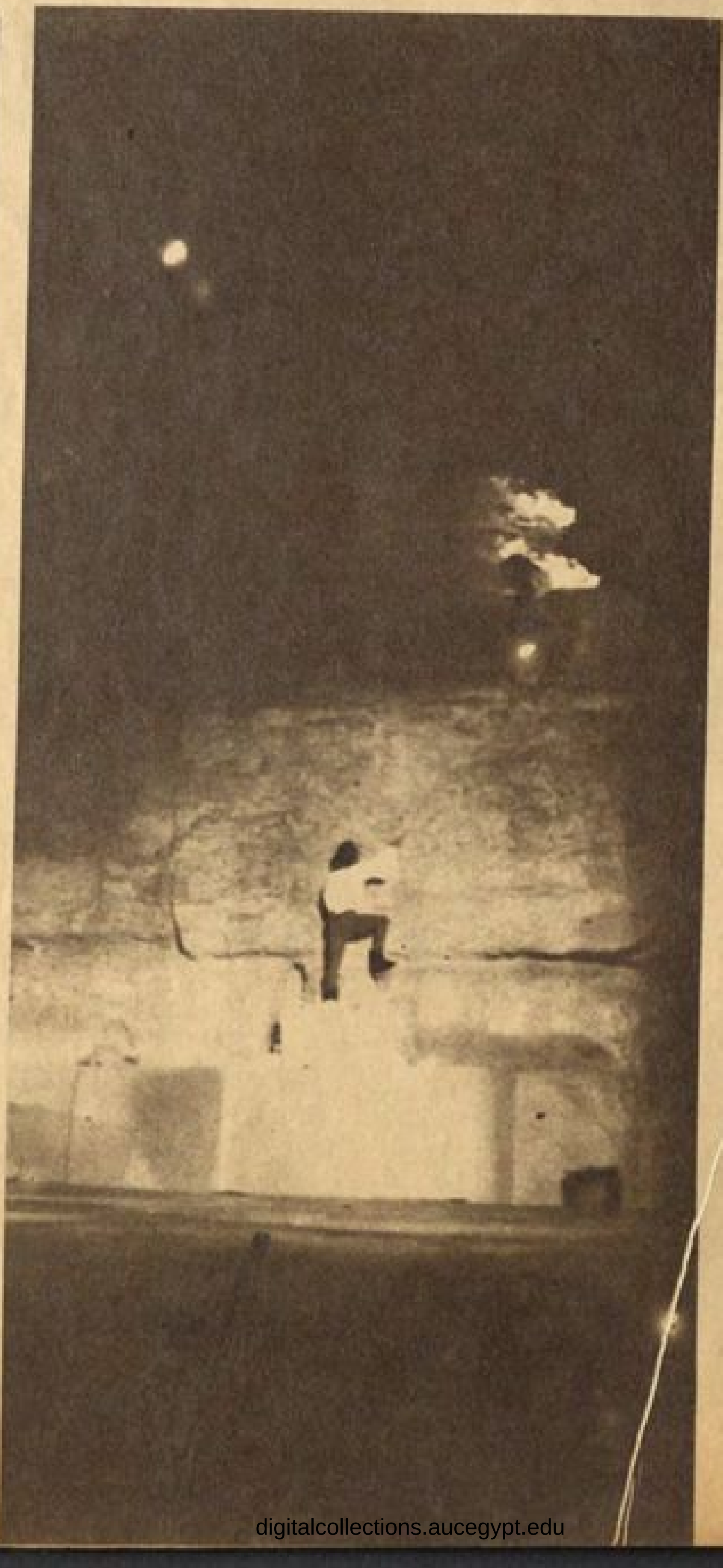

روميو يناجي الحبيبة جولييت .. التى تبادله النجوى من شرفتها .. انه احد المشاهد الرائعة في مسرحية « روميو وجولييت » . . .

روميو ينصت عند سماعه لنبأ وفاة جولييت . . .

وكان الالهام من عندنا .. من ماضينا العريق ، من نقطة خاصة فيه على بعد ٤٥٩٠ سنة الى الوراء .. من أبى الهول بالذات ، ومن معبد الوادى ، الذى بناه الملك خفرع .. لقد أعجبها أبو الهول ، والمعبد .. وولد شرارة فى أعماقها .. فعادت ترسم المناظر التى خلبت لبها .. ولا تجد لذلك وقتا الا بين البروفات .. والرسوم أعجبت جوانا نفسها ، ولذا تعتزم اقامة معرض لها فى لندن عندما تعود اليها ..

ودور جولييت ، الذى صنع بحياة جوانا كل هذا ، اختطفته جوانا بعد مباراة اشتركت فيها ، ولما نجحت أخذت الدور ، وأصبحت عضوا فى فرقة « أولدفيك »

وسبب الحب العميق بينها ، وبين جولييت انها أساسا معجبة بمسرحيات شيكسبير ، وابسن .. وانها منذ درست التمثيل فى الاكاديمية الملكية بلندن ، وحتى بعد أن تخرجت ، وعملت فى بعض المسارح الصغيرة ، ومثلت فى عشر مسرحيات لكتاب معاصرين ، وفى ٣٠ تمثيلية تليفزيونية فانها كانت تعد هذا كله خطوة تقربها الى أمنيتها فى تمثيل مسرحيات شيكسبير ، وفى تمثيل دور جولييت بالذات .. وأخيرا تحققت أمنيتها .والآن لم يبق للفنانة جوانا أمنيات .. الا أن تمثل للسينما .. ومن المؤكد انها ستحققها

روميو .. لا يحب الاخراج الانجليزى

وروميو » فى مسرحية « روميو وجولييت » ، التى قدمتها فرقة « أولدفيك » مهدد هو ، وزملاؤه .. ان عليه أن يبحث عن عمل بعد أن تنتهى الفرقة من تقديم رواياتها عندنا ..

وروميو ، وهو « جون سترايد » يترك هذا بمرارة ، وسبب بحثه عن عمل جديد أن نظام العمل فى الفرقة يقوم على التعاقد لفترة بسيطة ، هى فترة العمل نفسها .. أى فترة البروفات وتقديم الروايات ، وهو نظام متبع فى معظم الفرق الانجليزية

وروميو ، رغم هذا لا ينوى التخلى عن التمثيل ، ولا يفكر فى ذلك .. انه بقدر ما كان من قبل لا يحب التمثيل ، بقدر ما يحبه الآن ، ويتفانى فيه ، ويعتبره العمل الوحيد الذى سيقف عليه كل حياته ...

أما قبل ذلك فلم يكن يريد العمل كممثل .. لقد قام مرة ، وهو طالب بالمدرسة الثانوية ببطولة احدى المسرحيات.. وعلى اثرها وصلته منحة دراسية فى الاكاديمية الملكية بلندن لدراسة التمثيل بها .. ولكنه تردد فى الالتحاق بالاكاديمية هروبا من القلق الذى يعيش فيه الممثلون .. وان كانت الظروف ارغمته بعدئذ على قبول المنحة ومواصلة الدراسة بالاكاديمية ، لانه لم يحصل على مجموع الدرجات الذى يؤهله لدخول الجامعة ... وهكذا وجد انه مجبر لا مخير فى الاتجاه الى التمثيل ..

ولما تخرج « سترايد » زاحم مئات الممثلين فى الاذاعة ، والتليفزيون ومثل أدوارا فيهما ، لم يرض هو نفسه عنها ، ومثل أيضا عشرين مسرحية على المسرح.. لم يلفت الانظار فيها الا دوره فى مسرحية « انظر الى الماضى فى غضب » .. وبعدها انضم الى فرقة « أولدفيك » ليكون روميو الفرقة

ونظرة الغضب الى الماضى تلازم سترايد فعلا .. انه ينظر الى السنوات الخمس التى قضاها فى التمثيل قبل انضمامه الى « أولدفيك » باكتئاب ، وغضب فعلا .. انه لم يكن راضيا عنها بأى حال .. ونظرته هذه تمتد الى الفنانين الانجليز ، وخصوصا المخرجين ، وان كان يرفض ان يتمادى مع غضبه ، انه يرفض اتهامهم بشىء محدد .. بل يكتفى ان يقول انه يشهد بكفاءة ، ومقدرة ، وشخصية المخرج الايطالى « فرانكو زفريللى » . فقد أعطى شخصيات مسرحية « روميو وجولييت » روحا ، وحرارة ، يفتقدها الاخراج الانجليزى .. لان الانجليز فى رأيه يتمتعون بقدر كبير من .. البرود !!

نجار أولدفيك يجيد كل الادوار

وفى فرقة أولدفيك ممثل يجيد أداء أدوار الخير ، وأداء أدوار الشر وكل ما يسند اليه من أدوار اجادة فذة تنم عن عبقرية ، وموهبة عميقة ، متعددة الجوانب ..

انه نفس الممثل الذى قام بدور الراهب الصالح « مارتين » ، الذى ساند جاندارك فى مسرحية «جاندارك» .. وظل يقف الى جوارها ضد المتعصبين ضدها حتى النهاية ..

وهو نفسه الذى قام بدور الشرير تيلبت الذى عادى «روميو» فى مسرحية « روميو وجولييت » وظل يكيد له ، ويحاربه حتى انتحر روميو المسكين

والدوران ، رغم تناقضهما ، فأحدهما خير ، فيه الجوانب الطيبة النبيلة .. والثانى شرير فيه سمات الافاعى ، والثعابين ، وبين الدورين بعد كبير .. رغم هذا التناقض فقد اداهما بعبقرية ، وبراعة شهد بها كل من رآه على المسرح ..

هذا الممثل اسمه «ادوارد دى سوزا » وهو عضو فى فرقة « الاولدفيك » منذ عام واحد .. وعمره الآن ثلاثون عاما .. ومثل حتى الآن ٢٥ مسرحية و١٢ تمثيلية تليفزيونية و ٣ تمثيليات اذاعية .. كل هذا قبل أن ينضم الى أولدفيك ..

ونشأته ، لا تختلف كثيرا عن نشأة كثير من الممثلين الانجليز .. بدأ التمثيل هواية فى المدارس الثانوية ، ثم دراسة التمثيل فى الاكاديمية الملكية .. ثم التناحر ، والتسابق بينه ، وبين الممثلين على الحصول على أدوار فى الاذاعة ، والتليفزيون ، والمسرح ...

ان ادوارد نفسه مثل كثير من زملائه سلك نفس الطريق .. وكانت التمثيلية التى نبهته الى مقدرته التمثيلية ، هى تمثيلية « ذيل البقرة » .. تمثيلية صامتة « بانتوميم » .. ثم مثل بعد تخرجه فى الاكاديمية « واحد يكون الاغلبية » .. على مسرح شيكسبير التذكارى ، ثم مثل «شبح امرأة » . ومثل مسرحيات أخرى على مسرح فينكس ، وغيره .. ثم انضم الى فرقة « أولدفيك » ..

ومقدرة ادوارد التمثيلية ، معروفة مشهود بها بين زملائه الممثلين ، والمخرجين .. وحبه للتمثيل على المسرح ، وتفضيله على التمثيل فى الاذاعة ، والتليفزيون معروف عنه أيضا ..انه يرى ان الممثل فى المسرح يتجاوب مع جمهوره ، وهذا يتيح للممثل فرصة أكبر للاندماج فى الدور الذى يمثله ... وهو يحب مسرحيات شيكسبير بالذات لانها تجمع بين الشعر والدراما .. وهذا شىء رائع حقا ..

ومعروف عن ادوارد أيضا انه يضيق ، حتى يكاد يختنق ، كما يقول ، من نظام العمل فى الفرق الانجليزية .. ويعنى بذلك الفراغ ، والتعطل ، اللذين يعانى منهما الممثل الانجليزى اثر كل موسم يقدمه ...

ويقول ادوارد : « ان القلق الذى يأكل أعصابى وأنا متعطل لا يعادله الا لهفتى على رنين تليفون يعلن الى اختيارى لدور جديد .. مهما كانت الظروف يجب أن يعمل الممثل طول العام » ..

كل ما سبق ليس غريبا.. الغريب حقا ان ادوارد نجار بامكانه منافسة أكبر النجارين ، وخصوصا فى عمل الدواليب .. ان شهرته كنجار لا تقل عن شهرته كممثل موهوب .. وهو فعلا يقضى أوقات فراغه كلها فى أعمال النجارة ، التى تفوق فيها الى حد شعل .. ويعتمد على دخله منها فى حياته العادية ..

وقد بدأ حياته كنجار نتيجة الافلاس .. ونتيجة الحاح زوجته عليه .. زوجته ممثلة أيضا ، ولكنها مغرمة بتنسيق بيتها ، وظلت تلح عليه زمنا فى شراء دولاب للمطبخ ، ولما لم يجد نقودا عند هو الى صنع الدولاب ، بدرجة متقنة جعلته لا يتخلى بعد ذلك عن عمله كنجار ..

ولا بأس عند ادوارد.. ان يستقبل عملاءه فى فترات الاستراحة ليتفق معهم على ما يريدون من مناضد .. ودواليب .. وكل شىء حتى كراسى المطبخ

فرقة الأنوار ...
على مسرح التليفزيون

فرقة الفنون الشعبية الاولى فى لبنان ، فرقة الانوار ، التى صفقنا لها طويلا فى زيارتها الاولى لنا منذ ستة اشهر ، عادت لتزورنا مرة ثانية وتشاركنا الاحتفال بافتتاح مسرح التليفزيون الجديد بالاسكندرية . . .

الراقص الاول فى التابلوهات التى تقدمها « فرقة الانوار » اللبنانية .. يرتدى ملابسه الوطنية .. ان براعته فى الاداء تشد انتباه المشاهدين دائما اليه ...

من اهم معالم فرقة الانوار ، بلاشك المطرب وديع الصافى ، الذى يشترك ايضا فى وضع بعض الالحان مع توفيق الباشا وزكى ناصيف وعفيف رضوان . اما السيناريو والاخراج فهو من وضع نظار ميقاتى ، ويدير الفرقة كامل قسطندى

وقد يدهش القارىء اذا علم ان فرقة الانوار لا تكسب ، بل ان سعيد فريحا يخسر احيانا بضعة الوف من الليرات . واعضاء الفرقة لا يتقاضون اى مرتب الا بعض المكافآت فى ايام عمل الفرقة فقط

وعندما بدأت فرقة الانوار عملها كان اقبال الاسر على السماح لبناتها بالانضمام اليها قليلا . وبعد ان اصبحت رسالتها اشتد اقبال بنات الاسر عليها ، واصبحت تواجه ضغطا شديدا من حسناوات لبنان ، واصبح عدد اعضائها ٨٠ بينهم ٣٠ فتاة و ٥٠ شابا غير ثلاثين من الموسيقيين

وفى كل عرض تقدمه فرقة الانوار تصدره برواية اسمها « حكاية لبنان »

.. وهى عمل مسرحى متكامل يؤلف وحدة غنائية راقصة يربط بينهما الانسجام ، فتحكى لنا بمختلف صورها حكاية لبنان

ما هى حكاية لبنان ؟

المكان قرية .. والزمان يروح لجر يوم يستمر حتى المغيب ، ثم ابتداء سهرة حتى اشراقة الصباح . ومن خلال ذلك تدور الحياة دورة كاملة مع فصول السنة فاذا نحن نعيش مع لبنان فى مواسمه جميعا ، وهكذا نعيش الحب والوفاء والجمال والانطلاق

وبطل حكاية لبنان شاب اسمه مروان يعمل فى الجبال تضيق به الحياة فيريد الهجرة من بلده بحثا عن حياة افضل . وفى اللحظة التى قرر فيها الهجرة وجمع حاجياته يراه والده « وديع الصافى » ويطلب منه ان يتراجع عن الهجرة وان يبقى فى وطنه ويغنى له :

انوعى .. انوعى شوية يامروان.
خليك مع اهلك ولاتهلك ياابنى.

ويرضخ الابن لمشيئة والده ، ويعاهده على عدم الهجرة ..

وتجرى حوادث القصة ، فيقدم شبان وشابات القرية لوحات حية من حياتهم اليومية ، فهناك رقصة الابريق ورقصة الزرع وبذر القمح ورقصة الربيع . ثم تؤدى المجموعات رقصات من الالعاب الشعبية التى يمارسها الشباب فى لبنان ، ومنها لعبة الزميل الذى يغمض عينيه بيديه ومن خلفه اصدقاؤه يضربونه على يديه ، ومطلوب منه أن يعرف من الذى ضربه ليحل محله

وخلال حوادث الرواية يغنى وديع الصافى اغنياته المشهورة ويدعو للبنان فى رقصات الدبكة واهات الميجانا والعتابا :

لبنان على مد البصر
ما بينشبع منها نظر

وفرقة الانوار تزور بلادنا الآن للمرة الثانية ، انها تشاركنا الاحتفال بافتتاح مسرح التليفزيون الجديد الذى أقيم فى كوم الدكة بالاسكندرية

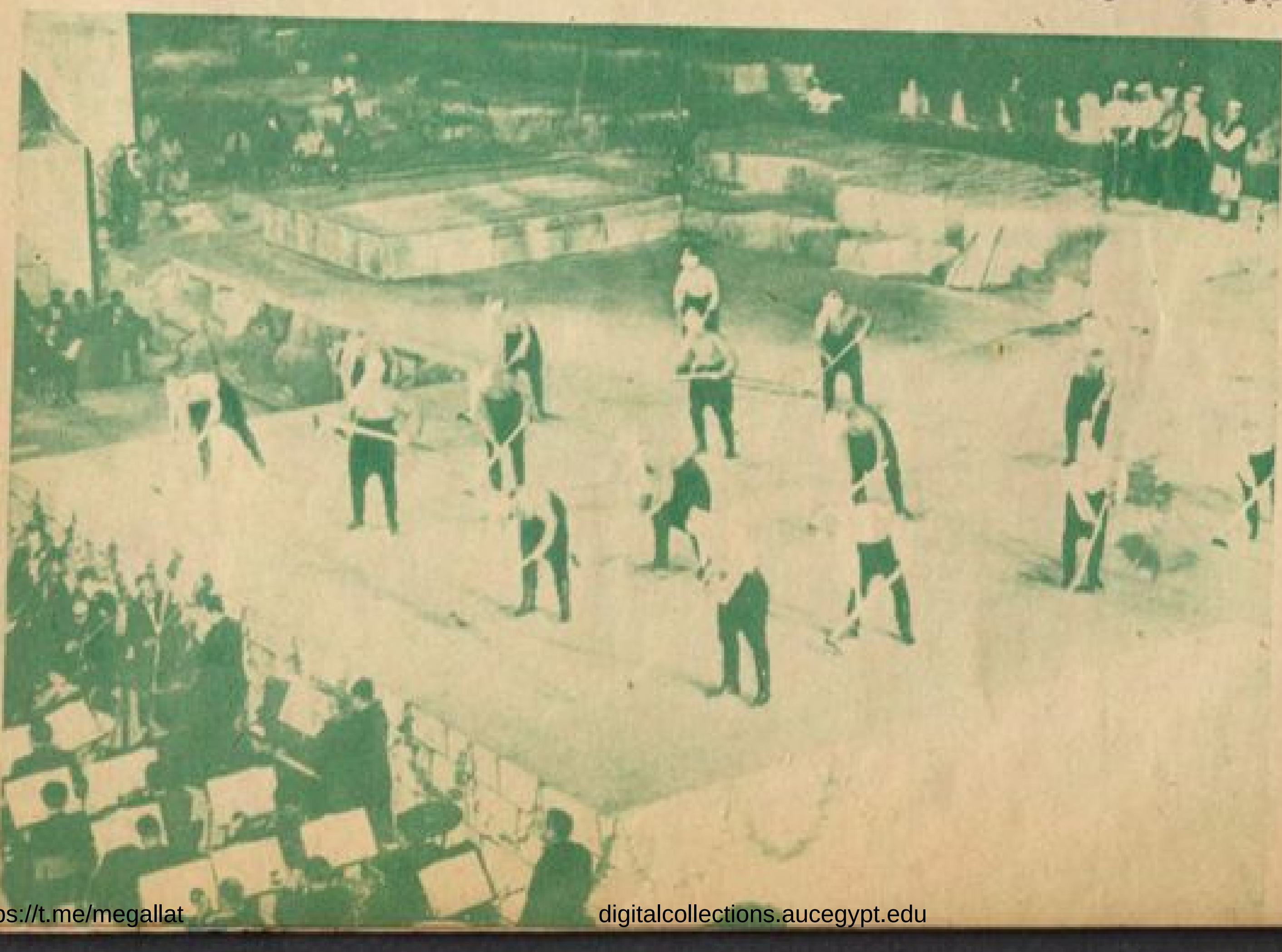

الفلاحون ، والفئوس فى ايديهم يستنبتون الخير من الارض .. هذا احد مشاهد « حكاية لبنان » القصة التى تقدمها فرقة الانوار فى أول كل حفلة لها

لعلك لم تر فيلما واحدا من بلغاريا . ولكن سيدهشك أن تعرف أن صناعة السينما هناك عريقة جدا . ففي سنة ١٩٠٢ ـ منذ ستين سنة ـ أنتجت بلغاريا فيلما اسمه « علي بابا والاربعين لصا » ! والآن .. تعال نعرف شيئا عن المستوى الفني لهذه الصناعة وحالة الفن هناك ...

صبرى أبو المجد يكتب من بلغاريا

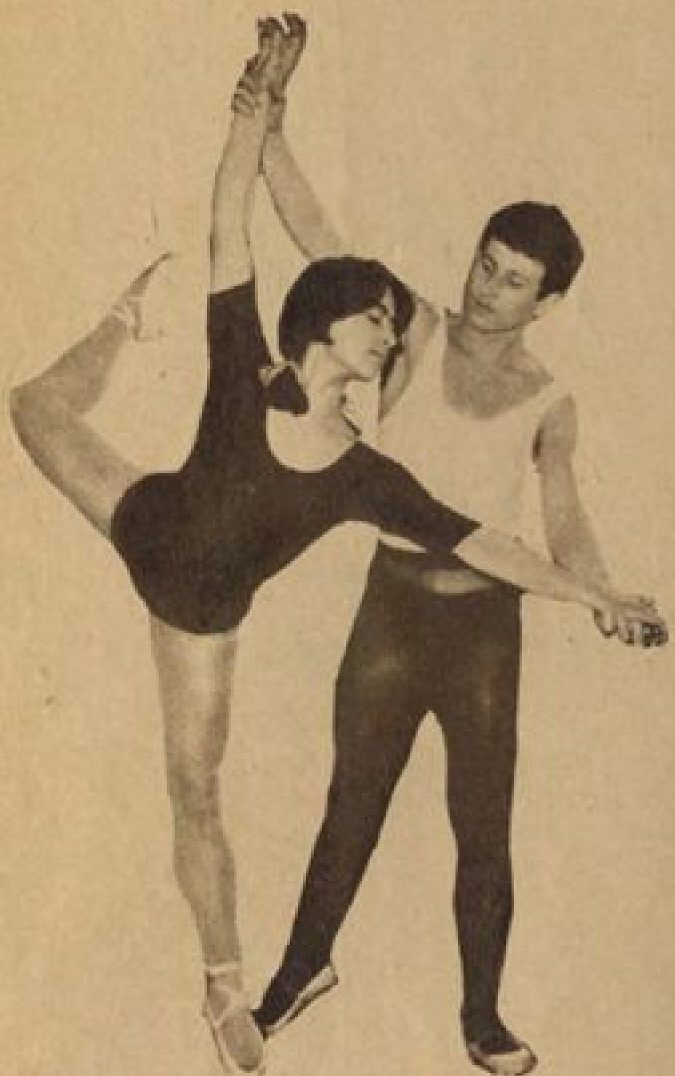

سينما .. بلا تفاهة وأغاني بلا ميوعة

ما الذي يجلب مئات من المتفرجين بقوة ويجعلهم يحتملون الانتظار ساعات وساعات حتى يفتح شباك التذاكر ؟ .. مع ان الفيلم ليس جديدا حتى يدفعهم حب الاستطلاع الى مشاهدته في العروض الاولى ، بل قد مضى على عرضه الاول اكثر من ثلاثين عاما .. وفي بعض الاحيان اكثر من خمسين عاما !!

سؤال وجهته الى مرافقي وانا اشهد زحاما شديدا ، على احدى دور السينما التي تخصصت في عرض الافلام القديمة ، والقديمة جدا ..

واجابني مرافقي وهو يبتسم ابتسامة ذات معنى :

ـ انه بالنسبة للكبار ذكريات الشباب الحلوة الجميلة التي تعود بك الى الماضي البعيد .. فليس امتع من ان ترى وقد جاوزت الخمسين عاما او الستين ، ابطالك المحبوبين، وبطلاتك المحبوبات الذين كنت تراهم وتعجب بهم على شاشة السينما في شبابك وتعود بك الذكريات الى بنت الجيران التي تجلس بجوارك ، والتي اعجبتك كثيرا حتى رغبت ان تذهب معك الى السينما ، او فتاتك التي جعلت قلبك يخفق بالحب ، وقد تكون هذه او تلك شريكة حياتك التي قاسمتك الحياة حلوها ، ومرها ..

وأما بالنسبة للشباب فانه التطلع المتعطش الى رؤية الافلام القديمة التي تشهد الجدات والامهات عند رؤيتها ، ويقلن بلهجة التحسر على الماضي : آه .. اية افلام كانت في الماضي .. وليس امتع بالنسبة للشباب من ان يرى نجومه المفضلين المشهورين اليوم ، وفناناته المفضلات والمعروفات اليوم ، عندما كن يضعن اقدامهن على سلالم المجد للمرة الاولى ..

والفكرة في حد ذاتها جميلة ومفيدة . لقد خصصت الحكومة البلغارية احدى ادارات السينما ، بالارشيف السينمائي ، ووضعت على راس هذه الادارة رائد السينما البلغاري ، « فاسيل مينجوف » منذ عام ١٩٤٨ وأطلقت يده في شراء روائع الافلام القديمة البلغارية وغير البلغارية .. وانطلق الرجل الى القرى والمدن ـ في داخل بلغاريا ، وخارجها ، وانطلق في نفس الوقت اعوانه ومريدوه في كثير من البلدان، والاقاليم ، باحثين عن الافلام القديمة .. ووجدوا بعضها مهملا تحت سقف بيت متهدم ، ووجدوا بعضا منها ضمن تراث فنان قديم آل هذا التراث الى ورثته الذين لايعلمون قيمة ماورثوه .. ووجدوا البعض الآخر ، عند اصحاب دور السينما القديمة، كانوا يحتفظون به لاي شيء الا لقيمته الفنية، ووصلت الى ايديهم نسخ تكاد تكون وحيدة من « علي بابا والاربعين حرامي » الذي انتج عام ١٩٠٢، و « كوخ العم توم » الذي انتج عام ١٩٠١، وعشرات من الافلام ذات القيمة التاريخية الكبرى ..

وكان عجيبا ، بل وغريبا ، ان بعض الشركات الاجنبية الكبرى الالمانية ، والفرنسية ، والبريطانية لم تكن تملك نسخا من بعض هذه الافلام القديمة التي انتجتها فارسلت في طلب نسخ جديدة من هذه الافلام .

وقد نظمت ادارة الارشيف السينمائي ، عروضا خاصة بالافلام القديمة ، الروسية ، والالمانية ، والفرنسية وغيرها وغيرها تحت عنوان « روائع لا تعرفونها » وقد نجح بعض هذه الافلام نجاحا رائعا .

ولم تكتف ادارة الارشيف السينمائي بذلك بل عمدت الى اقامة « متحف سينمائي » يجمع الى جانب النسخ الجديدة لهذه الافلام القديمة، كل ما كتب عن السينما ، خاصة ، وكل ما كتب عن هذه الافلام القديمة ابان عروضها الاولى في الصحف والمجلات من الاخبار والمقالات .

والافلام البلغارية ـ في رأيي ـ تمتاز بجدة موضوعاتها ، ووضوح اهدافها ، ولاشك ان النجاح دائما يكون من نصيب الجدة .. والوضوح .. فما من فيلم الا وله موضوع جديد ، وله هدف جديد ..

وموضوعات الافلام البلغارية تستمد وقائعها عادة من حياة الشعب البلغاري ، في الحاضر ، او في المستقبل ، او في الماضي القريب .. وهي تصور ـ عن واقعية لا عن خيال ـ كفاح الشعب ضد النازية ، وتصور دور المرأة والرجل في المجتمع الجديد ، حيث تبحث مشاكل الحرب والسلم ، والحب ، والتجارب الذرية في وضوح ، وصراحة وعمق .

وعادة لا يبقى المصورون والممثلون والمخرجون ـ في موسم الانتاج السينمائي ـ في الاستوديوهات بل ينطلقون الى القرى ، والمدن ، والمصانع ، والجبال ، والسهول ، والبحيرات ، حيث يجرى تصوير هذه الافلام ، التي تتخذ من جمال الطبيعة في بلغاريا اساسا اول ، لمعظم الافلام البلغارية .. ومن خلال مشاكل الناس في المصانع ، وفي الجمعيات التعاونية ، وفي مستشفيات الامراض العقلية ، يجرى تصوير بعض هذه الافلام التي لا يمكن أبدا ـ الا فيما ندر ـ أن تخرج عن واقع الحياة .

ففي فيلم « اسعدني يا أبي » حيث يتم التعاون الوثيق بين الفنانين السوفييت ، والبلغار نجد الفيلم يصور أولا وقبل كل شيء الروابط التي تجمع بين الشعبين السوفييتي والبلغاري ، ثم يصور اثناء ذلك كله حياة طيار سوفييتي جاء الى بلغاريا لقضاء اجازة قصيرة ، فوجد أزمة ناشبة بين شاب وشابة ـ يعرفهما حق المعرفة ـ وقد احب كلاهما الآخر حبا عنيفا .. وقد ضحى الطيار باجازته ولا شيء سوى اجازته ، ليعيد قصة الحب الى ما كانت عليه من قبل ويتعرض اثناء حله لمشكلة الشابين المحبين ، لكثير من المفارقات المضحكة .. وينجح اخيرا في ان يعيد السلام والوئام الى الحبيبين ، ويطرد القلق الذي اوشك ان يحطم حياتهما ..

وفي فيلم « كنا صغارا » .. تصوير رائع لحياة شاب بلغاري ، تفتح أول ما تفتح على الحب والدفء .. ثم جرفه تيار مقاومة الفاشية ..

جنيكا ستانتشيفا من اشهر نجوم السينما في بلغاريا .. ان جنيكا تمثل دائما دور البطلة ، التي تكافح وتناضل وتتحمل المتاعب والمشاق من اجل الحب والوطن

تحرص الافلام البلغارية على ان تحتوى على الرقص الشعبي ، والباليه ، والاغاني الشعبية دون افتعال ، وقد يحتوى الفيلم الواحد على كافة انواع الفولكلور ، والصورة لمشهد باليه من فيلم بلغاري

ما تزال النجمة الشابة اميليا راديفا تحتل المرتبة الاولى بين نجوم السينما البلغاريات بالرغم من انها لم تتجاوز بعد الواحدة والعشرين من عمرها ... انها تتألق في كل الادوار

تمتاز بلغاريا بالورود في كل مكان منها .. حتى ليطلقون عليها اسم حديقة أوروبا ولا يخلو فيلم من الافلام من الاعتماد على مناظر الورود التي تاخذ من الحقول مباشرة ..

لا يقتصر عمل نجوم السينما على السينما وحدها .. ففي العطلات الخاصة بالموسم السينمائي ، يعمد بعض النجوم الى الفنون التي يحبونها وهذه نجمة تزاول هوايتها في الرسم

فاذا بالحياة المتفتحة تنتهي ، واذا بالاحلام الحلوة الجميلة تذهب الى غير رجعة ..

وفي فيلم « الملك كالويان » يتم تصوير حياة بلغاريا في القرون الوسطى ، ويتكلف الفيلم اكثر مما تتكلفه عشرات الافلام البلغارية والفيلم بحق تحفة من التحف لانه نجح في أن يصور بحق وصدق حياة ملك أحب شعبه وآثر ان تعيش بقية الشعوب في سلام .. ومحبة ..

وفي فيلم « الطريق الصغير » تجرى الحوادث عام ١٩٤٣ حيث العالم يرتجف من ويلات الحرب العالمية وقصة الفيلم تدور حول شابين صغيرين يتقاسمان الحياة .. ياكلان معا آخر قطعة من الخبز يملكانها .. ويتحملان سويا بعدها كل انواع الجوع ، والحرمان ، والتقشف بالرغم من انهما يختلفان في اعدائهما ونظرتهما الى الحياة .. و.. بهما لم يفقدا ابدا ثقتهما بالمستقبل ..

وتتوالى الايام والاحداث ، وينتصر الشعب .. ينتصر اولئك الذين لم يفقدوا ثقتهم بالمستقبل مرة واحدة رغم ما تعرضوا له من كوارث ونكبات .

وليس مجال تفوق الفيلم البلغاري .. هو موضوعه فقط .. بل ان الفيلم البلغاري — كما شاهدت — اكثر من مرة قد نجح في ان ينقل للشعب احمل الاغاني ، وارقها دون ميوعة ، او تفاهة ..

ان الافلام ممتلئة بالكثير من الاغاني التي تقدس الحب .. وترتفع بالناس جميعا — كهولهم ، واطفالهم ، رجالهم ونسائهم الى حياة كلها صفاء .. وثقة ، وتعاطف .

وميزة اخرى امتازت بها الافلام البلغارية .. انها نجحت في أن تصبح بحق ، وبغير ما مبالغة ارتكلف وعاء لكل الفنون الشعبية البلغارية وعندما تمتلئ الافلام بالاغاني الشعبية والرقصات الشعبية ، وكافة الفنون الفولكلورية الاخرى .. وعندما تنجح الافلام في تصوير حياة الشعب برقة ووضوح ، وجرأة تصنع هذه الافلام لنفسها ، اول مراتب النجاح ..

ولهذا تضاعفت الافلام البلغارية ، وتضاعف دور السينما في بلغاريا ، وتضاعف عدد رواد السينما في بلغاريا ايضا .. في خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة ارتفع عدد دور السينما في بلغاريا الى ستة اضعاف ما كان عليه بالنسبة للمدن ، و ١٥ ضعفا بالنسبة للقرى ، وأصبح في مقدور ٩٠ ٪ من السكان الذهاب الى السينما ومشاهدة الافلام .. وازداد عدد رواد السينما من ١٤٫٩٠٠٫٠٠٠ متفرج في عام ١٩٤٤ الى ١٤٫٩٠٠٫٠٠٠ متفرج في عام ١٩٥٨ واذا كان الشخص في مقدوره منذ ١٥ عاما ان يذهب مرة أو مرتين في العام الى السينما ففي مقدوره هذا العام ان يذهب ١٥ مرة

ووجدت افلام بلغارية سجلت ارقاما قياسية في عدد روادها فيلم « تحت نير العبودية » شاهده ٣٫٤٣٠٫٠٠٠ متفرج اي بنسبة ٤٢ ٪ من مجموع سكان البلاد ..

جين مانسفيلد تحمل تمثال الاوسكار الايطالى وسط مجموعة من الفنانين . . .

الراقصة «المادل ربو» بعد ان خلص الرجال جين مانسفيلد منها بعد المعركة ..

جين مانسفيلد ضربت فى ايطاليا بسبب الأوسكار

جين على الارض تبكى بعد الاعتداء عليها . أسرع اليها الاصدقاء للاطمئنان عليها ..

هذه هى المعركة . الراقصة «نازلة ضرب» وجين على الارض تصرخ

حادث الاسبوع نكتة اضحكت العالم . فقد اكلت الممثلة الامريكية الحسناء جين مانسفيلد علقة ساخنة بسبب جائزة الاوسكار التى منحت لها فى ايطاليا فى الاسبوع الماضى . ففى اثناء الاحتفال تقدمت راقصة مغمورة اسمها «المادل ربو» واعتدت عليها بالضرب وهى تصيح « انا احق منها بالجائزة » ! واصيبت جين بجراح بسيطة فى رأسها .. • جت سليمة .

ماذا في سلة المهملات ؟

لن اذكر اسمها ولا عنوانها ... مع أنها ذكرتهما في ذيل رسالتها ، وذكرت توقيعها انها « القارئة المخلصة دوما وأبدا ... قلبوب المحطة »

وفي رسائلها كلام كثير ...
وفيها أيضا محاولةشعرية لا تنتهي الى شيء • ولكن ... لعلها اعتقدت ان حكاية الاخلاص دوما وأبدا ، قد تكون وسيلة لنشر هذه المحاولة ...
لا يا ابنتي ...

محاولتك لا تبشر بأى أمــــل في شاعريتك المنتقة

والاخـــــلاص دوما وأبدا لرجل لا تعرفينه ، ولعله في سن أبيك ، محاولة اخرى فاشلة ، كمحاولتـــك الشعرية تماما • فاياك أن تكررى هذه المحاولة او تلك

ورسالتك — بكل أسف — لرسلة المهملات ...

●

ومن الشرق البعيد — بعيــدا عن قلبوب المحطة بمسافة طويلة جدا — تلقيت رسالة زرقاء معطـرة ، من بغداد ، بامضاء « عالية رمزى »

وانا أستبيح لنفسي أن اذكر الاسم صريحا هذه المرة ، لانني واثق انعالية رمزى • التي تصف نفسها بأنهـــا آنسة ، في السادسة عشرة من عمرها ، طالبة بالمدارس الثانوية ، وعنوانهـا بطرف أحد البقالين ... اقول انا واثق انها شخصية لا وجـــود لها ، وان كاتب الرسالة رجل يحـــاول محاولات شعرية فاشلة لا تصل بهالى شيء ، فلا يجد الا سبيل الحيـلة ، وينتحل شخصية فتاة عذراء هائمـة بحب الشعر والخيال ، والشـعراء والخياليين

ورسائلعالية رمزى حافلة بالجرأة الجسدية ... تصف انفعالاتهـــا الدقيقة حينما ترى صـــورة الكاتب الذي تحبه ، أو تقرأ له قصيدة او مقالا ...

ومع ان هذا الرجل الذي ينتحل شخصية عالية رمزى • لا يخلو من موهبة أدبية ، بدليل اشراق اسلوبه النثري وجدة تعبيراته العاطفية ، فانه قد حكم على نفسه بالاعـــدام حينما انتحل شخصية فتاة عارمة الرغبات ، تراسل الكتاب بهذا الاسلوبالجسدي الجرىءالذي لا يجلب عليها الا احتقار كل صاحب قلم يحترم قلمه

رسالة عالية رمزى هي الاخرى في سلة المهملات ...

●

بهذه المناسبة ، اذكر أننا نحن الذين نكتب لهذا الجيل ، شيء آخر غير الذين كانوا يكتبون للجيل الذى قبلنا ...

في الجيل المـــاضى ، وقع الكاتب الكبير المرحوم ابراهيم عبد القـــادر المازني في شيء كعالية رمزى ...

كاتبته امرأة ... وقالت له انها تعبده ، وظلت توالبه برسائلهـــا الملتهبة التي تكاد حروفها الملتهبـــة تحرق الورق الذى كتبت عليه

وصدقها المازني ، وظلت المراسلات الملتهبة بينهما مســـتمرة لاكثر من سنة ، والمازني يتحرق شـــوقا الى لقائها ، ويتوسل اليها أن تحقق له هذا اللقاء ، وهي تعد وتخلف ، ثم تعد وتخلف

واحيـــانا ... كانت تضرب له المواعيد في مدن بعيدة عن القاهرة ، فكان يذهب فلا يجد الا اعتذارا منها مع رسول ينتظره في الموعد ...

وأخيرا ... اتضح ان فاخرة هانم — وهذا هو اسم السيدة — لم تكن الا رجلا من عشاق أدب المازني ، اسمه عبد الحميد رضا ، وقد أراد بهـــذه القصة دعابة خرج منها بمجمـــوعة رسائل حب نادرة ، صادرة منأعماق أعماق قلب المازني ، وتعد منأجمل رسائل الحب في الجيل الماضي

المازني وقع هذه الوقعة ..

ولكن أدباء هذا الجيل لا يقعون بهذه السهولة

وفي سلة المهملات متسع لرسائل المعجبات • فليوفرن على أنفســـهن هذا العناء

●

وفي سلة المهملات أشياء كثيرةغير رسائل المعجبات ...

● فيها كلمحاولات الذينيحاولون نظم الشعر أو كتابة القصة دون أن تتوفر لهم مقومات هذين الفنين

وانا أتلقى كل أسبوع أكثر من مائة رسالة من هذا النوع • وكلمنهم يسألني أن أنشر نتاجه ، فاذ لم يكن صالحا للنشر ، فلانشر رأيي فينتاجه ، ولازوده بالتوجيهات الكفيلة باستكمال وجوه النقص في نتاجه

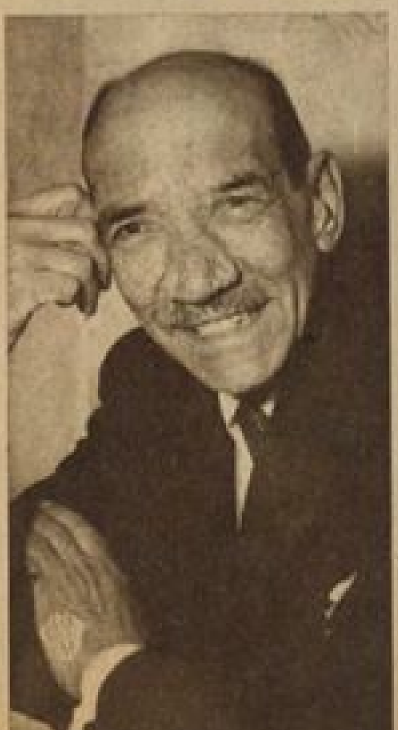

أم كلثوم !

رنة العود صوتها ، وصداها
حنة الناى او انين الـكمان
خللت آهة ، فكانت عـــزاء
للمعنى ، ورحمـــة للعـــانى
وجرت دمعـــة فكانت شـفاء
من هموم الحياة والاحـــزان
وسرت أنة فكانت غنـــاء
يطلق الروح في سماء الاماني
وبراها الخلاق من خفة الظـ
ـل ، ومن رقة النسيم الواني
وترا مطرب الحنـــين اغنـــا
ولهـــاة كالخـــالص الرنان
ترسل الشعر منطقا عـــربيا
بين الأى واضـــح التبيـــان
تتناهى الالفاظ فيه من النطـ
ـق سليما وتستبين المعـــانى
فاذا صورة سجلت الى العيـ
ـن وغابت في مستقر الجنان

احمد رامي

ولو استجبت لهذه الرغبة ، لاكلت من مساحة هذا الباب أكثر من نصفها على الاقل كل أسبوع . وحرام ان اظلم آلاف القراء ... لان كل سطر يضيع من هذه المجلة في مسالة كهذه انما يضيع على آلاف القراء بغير مقابل

فليدرك الذين لا يجدون اثرا لنتاجهم على هذه الصفحة ، ان نتاجهم غير مأمول بالمرة

● وفي سلة المهملات لون من الرسائل لا أكلف نفسي عناء قراءته ... هي رسائل السادة الذين يصرون على ان يكتبوا رسائلهم على ورقة لحمة ... او على نصف صفحة منتزعة من كراسة قديمة مليئة بالشطب والكشط والخربشة وبقع الحبر السوداء ... ثم يضعون كل هذا في ظروف مفتوحة ... توفيرا لبضعة مليمات

الا يحس هؤلاء السادة ان في اصرارهم هذا زراية بالمرسل اليه ، واحتقارا لكرامة الكلمة ؟!

● وفي سلة المهملات رسالة غاضبة من قارئ غاضب ، لانه ارسل لي زجلا فلم انشره

والزجل فن شعبي جميل . ولكن لسوء الحظ ، ليست في مصر مجلة واحدة تهتم به

وهذه المجلة لا تنشر الزجل ، لانه بعيد عن المجالات التي تعالجها

فليت المجلس الاعلى للفنون والاداب يشجع على اصدار مجلة تهتم بهذا اللون من الفنون . وتقينا غضب الزجالين الذين اغلقت دونهم ابواب الصحف والمجلات اليوم

● ... ون آخر ...

رسالة من سيدة ، فيها مشكلة عاطفية دقيقة . وهي تقول لي :

« انا اعلم ان حل المشاكل العاطفية في دار الهلال من اختصاص الاستاذة أمينة السعيد . ولكن أمينة السعيد السالة قاسية ... ولو عرضت عليها أمري لكتبت التي أستحق الشنق

« وقد يكون صحيحا انني أستحق الشنق . ولكني التمس شيئا من الرحمة . ولهذا لم اكتب لها ، وكتبت لك انت »

ماذا اقول لهذه السيدة ، وهي تعرف ما تستحق ؟

انها تلتمس الرحمة ـ الرحمة التي لا تستحقها بعد ان خدعت زوجها الامين ، وخانت صغارها الابرياء ـ فهل هناك سبيل الى الرحمة غير ان اضع رسالتها في سلة المهملات ؟

● وهناك من يعتقدون اننا ـ نحن الصحفيين ـ قد ورثنا اموال البدراوي وعبود وجميع الاقطاعيين والراسماليين والعاطلين بالوراثة

فهذا يطلب اعانة ...

وذاك يطلب اجر عملية جراحية ..

والثالث يطلب مصاريف المدرسة ..

والرابع يطلب مساعدته على دفع المهر لكي يتزوج ويكمل نصف دينه

ويغضبون اذا لم يصلهم الرد ..

اقول لكم الرد ايها السادة ؟

دلوني على صحفي واحد له رصيد في اي بنك ...

دلوني على صحفي واحد خال من الديون ...

وبعد هذا لا تغضبوا اذا سقطت رسائلكم في المهملات !

من القراء

● هل محمود ذو الفقار وعز الدين ذو الفقار وصلاح ذو الفقار وعمر ذو الفقار أشقاء أم أبناء عم ؟

ام درمان ـ جوبلي عبد الله

ـ الثلاثة الاول أشقاء . اما الرابع فمن أسرة ذو الفقار المشهورة ، وهو ابن السيد سمير ذو الفقار الذي كان أمينا بالقصر في عهد الملك فؤاد

● من هم أشهر المحامين الذين اشتغلوا بالفن ؟

س . ع . ر ـ محامية

ـ الرائد الاول هو المرحوم عبد الرحمن رشدي ، وهو أول محام خاض ميدان الفن واعتلى خشبة المسرح بجراة ، وتلاه كثيرون ، منهم جلال حرب المطرب ، وعبد الفتاح مصطفى مؤلف الاغاني ، وعادل خيري الممثل ، ويوسف جوهر ومحمود كامل ومحمد كامل حسن ، كتاب القصة والسيناريو

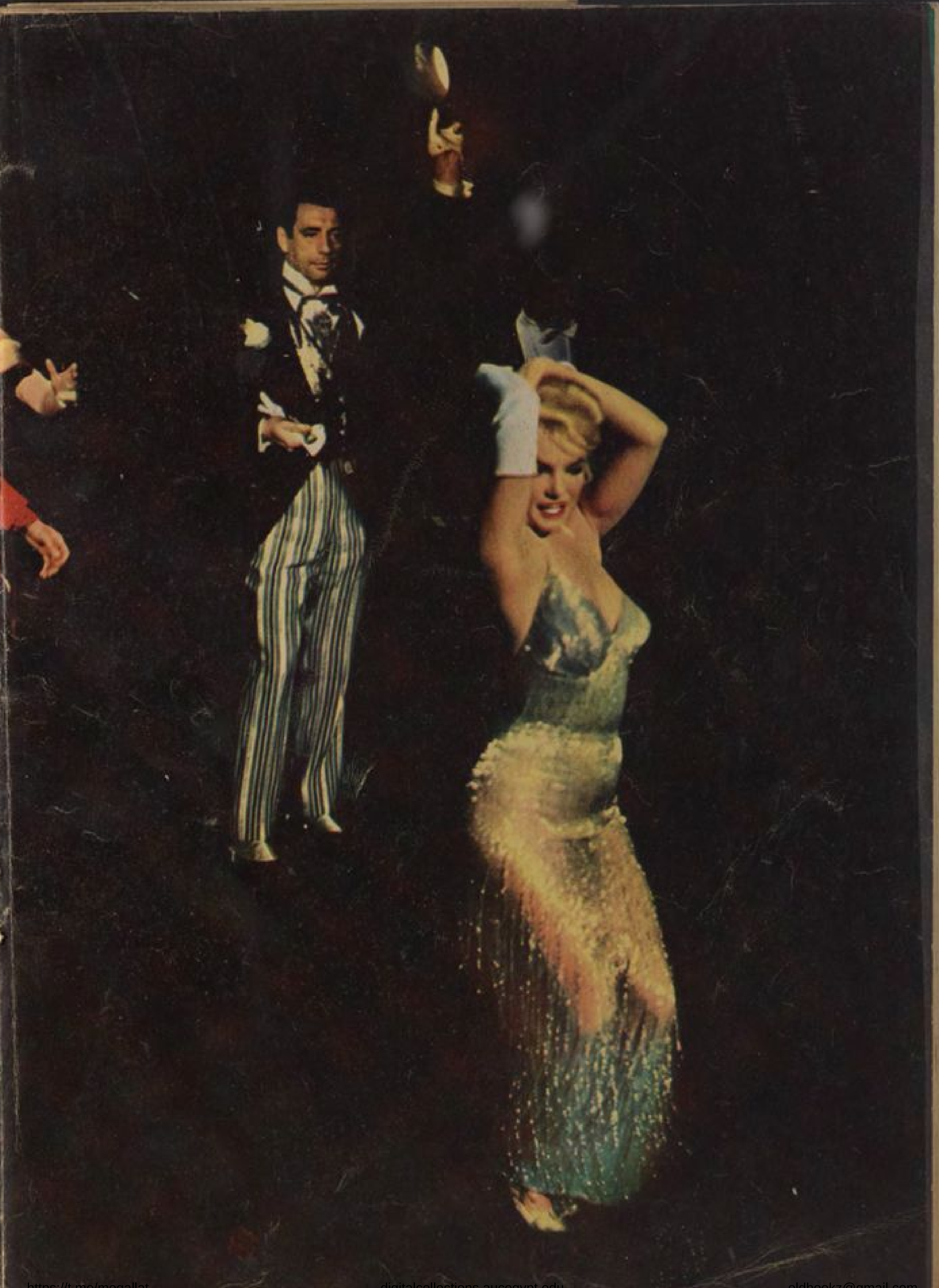

مأساة مارلين مونرو

نهاية ملكة الإغراء

تحقيق يكتبه : **عبد النور خليل**

الاسطورة التى صنعتها هوليوود انتهت . لم تستطع مارلين مونرو أن تحتمل قسوة العالم الذى تعيش فيه . فوضعت بيدها حدا لتعاستها ، ٣٦ سنة من الشقاء لم تتخللها سوى فترات قصيرة جدا من السعادة عاشتها م . م .

شريط حياة ماريلين

سكوراس واجه ثورة اضطرته أن يقدم استقالته كرئيس لشركة فوكس بعد أن تسبب دلع ماريلين في خسارة الشركة لمليوني دولار في فيلم«الشيء يجب أن يعطى» وسحب الدورمن م.م ليعطى للي ريميك

● مارلين كانت تحلم وهي في السادسة بأن تصبح حلم كل الرجال .

● م.م أحبت ميللر قبل أن تتزوجه بثلاث سنوات .

انتحرت ماريلين مونرو .. انتهت تلك الاسطورة التي استطاعت ان تكبر وتكبر حتى تملأ اركان العالم جميعا .. وخرجت من الحياة لا يستر جسدها شيء ، انتهت حياتها ويدها على سماعة التليفون جامدة ،

هكذا انتهت .. هكذا غابت دون ان تلفظ كلمة واحدة .. وحيدة تعيسة ضائعة ، في دنيا الشقاء

ولكن ما هو السر ؟؟ .. ما هو السبب الذي جعلها تخرج من الدنيا بمحض ارادتها وتصنع لنفسها تلك النهاية الحزينة الشقية ؟؟ .. أبدا لم تكن الحاجة هي السبب ، فقد كانت ماريلين تجلس على هرم من الذهب .. وربما كان السر يختفي في زوايا الأزمة الأخيرة التي عاشتها ماريلين منذ شهر وبعض شهر ... وربما كان السبب هو ذلك الاثر الذي تركته ازمتها مع شركة فوكس للقرن العشرين ، واتهمت بأن تفقد الشركة ايمانها بها ، ويفقد رجالها ايمانهم بالرجل الذي وضعوه في مركز الرئاسة .. سبيرو سكوراس

قصة الأزمة !

كانت ماريلين مونرو قد عادت منذ شهور لتعمل مع المخرج جورج كوكور الذي اخرج لها فيلمها « دعنا نحب » في فيلم جديد لشركة فوكس يشاركها بطولته دين مارتن وسيد شاريس .. ومنذ بدأ كوكور تصوير اللقطات الاولى من « شيء يجب أن يوهب » وماريلين تذهب الى الاستديو متأخرة بل كانت احيانا تعتذر عن الذهاب ، وكان كوكور يشد شعر رأسه ويدق الارض بقدميه في غيظ .. وتكرر هذا من ماريلين الى الحد الذي جعل الرجل يفقد اعصابه ويعلن انه لا يستطيع مطلقا ان يعمل معها

وفي الجانب الآخر من المحيط ، كانت اليزابيث تايلور تفعل نفس الشيء ، وتعطل العمل في فيلم « كليوباترا » بشكل جعل ميزانيته تصل الى ٣٢ مليون دولار .. وكان مجلس ادارة الشركة ، المشرف على الانتاج يغلي بالسخط .. وبدأ هذا السخط يتحول الى ثورة ضد الرجل الذي أصر على أن ينتظر فيلم «كليوباترا» حتى تشفى ليز من مرضها ، واصر على أن يصبر المخرج جورج كوكور على ماريلين مونرو واستهتارها بمواعيد العمل الى درجة لا تحتمل

وكانت نتيجة هذه الثورة بين اعضاء مجلس ادارة فوكس سريعة مباشرة .. اذ اضطر سكوراس ان يقدم استقالته كرئيس للشركة، وترك سلطاته كلها لمجلس مؤقت حتى يتم انتخاب خليفة له .. وكانت ماريلين مونرو هي الضحية المباشرة .. قرر هذا المجلس سحب دورها في فيلم « شيء يجب أن يوهب » واعطائه للممثلة لي ريميك .. بل قرر طرد ماريلين مونرو من بين نجوم فوكس ، ووضع اسمها على رأس القائمة السوداء كممثلة مستهترة لا تحترم عملها .. كان القرار قاسيا، الا ان هذه القسوة في الوقت نفسه، كانت انذارا لليز في روما ، وقصدبها أن تكون وسيلة ارهاب لغير ماريلين من الممثلين ، خاصة وقد رفض دين مارتن الاستمرار في تمثيل الفيلم بعد استبدال لي ريميك بماريلين، وتوقف العمل في الفيلم الى اجل غير مسمى، بعد ان تقاضت لي اجرها عن فيلم لم تمثله ، وبلغت خسائر فوكس ٢ مليون دولار

ماريلين اليائسة !

لم تكن ماريلين مونرو في حالة نفسية تساعدها على تقبل هذا القرار .. كانت قبل ان تبدأ العمل في الفيلم ، قد تعرضت لانهيار عصبي نقلت بسببه الى المستشفى ، وكانت تعاني من أزمة : .ان الثقة في نفسها، وقد تم طلاقها من زوجها الثالث ارثر ميللر ، وبدأت تتلفت حولها لتبحث عن يد حانية تمسح عن قلبها المجروح حاولت ان تبرر تأخرها عن العمل « كنت مريضة .. وكنت اقاوم المرض واحاول ان افي بالتزاماتي تجاه الفيلم والشركة .. » ولكن احدا لم يصدقها .. قالوا ان هذا اسلوب ماريلين منذ بدأت خطواتها تجاه القمة .. ان تستهتر بعملها وتتأخر عن مواعيد التصوير في افلامها حتى تظل محتفظة بهيبتها كنجمة كبيرة مدللة ..

ولاشك ان نفس ماريلين داخلها اليأس .. وتلفتت حولها ، فلم تجد الا كل شامت وكل ساخر ، وانطوت

الصور الثلاث أولها لماريلين في ثوب زفافها عندما تزوجت جيمس دوجرتي عام ١٩٤٢ والثانية لجيمس أمام الكوخ الذي قضى فيه شهر عسله لماريلين ، والثالثة صورة لماريلين عندما بدأت تقف كموديل للمصورين بعد انفصالها عن جيمس . .

اللقطة الوحيدة لماريلين التي صورت من فيلم «الشيء يجب ان يوهب» في ثلاث صور .. لقد استبدلت الشركة بهالي ريميك قبل ان توقف الفيلم نهائيا

فتاة جميلة فقط .. هكذا كانت ماريلين وهي تقف في وسط اربع من زميلاتها باحدى شركات اجزاء الراديو بكاليفورنيا خلال الحرب الثانية .

كانت ماريلين تعمل كموديل للرسام ايرل موران الذي كان يرسم القصص للمجلات .. وها هو يرسمها لقصة « موقف الاوتوبيس » التي مثلتها كفيلم بعد ذلك بفترة

قال جروشو ماركس لماريلين بعد أن مثلت معه بعض مشاهد فيلم « سعادة الحب » .. لا تمشي هذه المشية في شارع ليس به رجل بوليس والا هاجمك الرجال

الى اليمين ماريلين مونرو تمسك بالميدالية الذهبية التي منحتها لهـا مجلة «فوتوجراف» كاحسن ممثلة عام ١٩٥٣ . والى اعلى صورة لها وهي تغادر مستشفى «سيدار لبانون» بعد عملية جراحية عام ١٩٥٤ وقد حاولت اخفاء وجهها من مصوري الصحف

ماريلين في الصورة التي على اليمين خلال مؤتمر صحفي عقدته عندما زارت اليابان مع زوجها الثاني جوديما جو عام ١٩٥٤ والى اسفل صورة لها مع جين راسيل وهما تطبعان بصمات ايديهما واقدامهما على باب «المسرح الصيني» ببوليفار هوليوود ...

على نفسها وحيدة في فيللتها بضواحي لوس انجلوس

ولاشك ان اصابع الشقاء والياس بدات تعتصر قلبها في عنف غير رحيم .. ولاشك انها استسلمت لوحدتها القاسية ، تنام على دموعها ، وتصحو على شقائها ، دون ان تمتد اليها يد رحيمة .. بل هذا هو ما حدث فعلا .. فقد قال الطبيب النفسي الذي يشرف على علاجها ، ان اخر مكالمة تليفونية لماريلين كانت معه .. وانها افكارا سوداء كانت تملا راسها .. وحاول الطبيب قدر طاقته ان يخفف من حدة افكارها السوداء ، ولكنه فشل .. وواجهت ماريلين بعد ساعات مصيرها المؤسف ..

لقد ظلت ساهرة مع افكارها السوداء ، بعد ان اغلقت حجرتها من الداخل ، واقلقت خادمتها ، ونور الحجرة مضاء ، لم استيقظت في الرابعة صباحا لتجده مازال مضاء ، ودقت الباب بخفة في البداية لتنادي سيدتها ، ولكن لم يأتها جواب .. وزاد دقها على الباب عنفا وقوة ، وما من مجيب .. وجرت خائفة مذعورة لتستدعي الطبيب .. الذي اضطر الى ان يقتحم مخدع ماريلين من نافذة خلفية بعد ان حطم الزجاج .. ولكنه جاء متأخرا .. لقد توقف قلب اجمل امراة في العالم عن الخفقان وطوتها برودة الموت ..

رحلة مع الشقاء !

لقد عرفت ماريلين اخر الامر من الشقاء والوحدة .. خرجت تلك الفتاة الساذجة الناعمة التي وهبت العالم ضحكات من القلب ، وسعادة غامرة .. امتدت اصابع الوحدة القاتلة لكي تسلبها الوجود وتطفيء شموع حياتها .. وما كانت ماريلين ابدا الا وحيدة شائعة ..

لم يعرف ماريلين لها ابا .. فقد كانت امها جلاديس بيكر ، تحب ادوارد مورتنسون ، وبمجرد ان اخبرته في ذلك اليوم من عام ١٩٢٥ انها حامل ، ركب الرحل دراجته البخارية وذهب ولم يعد ابدا بعد ذلك .. وترك جلاديس لتروح قره ، ولم تسمع عنه الا بعد سنوات عندما قتل في حادثة .. كانت جلاديس بيكر تعمل في قسم المونتاج باستديوهات ر.ك.و. وراديو عندما ولدت ابنتها واطلقت عليها اسم « نورماجين بيكر » وكانت تستعين بزميلة لها اسمها جريس ماكي لتعنى بالطفلة اثناء نوبات عملها ، ولم تلبث جريس ان انتقلت لتقيم في نفس البيت ، وقد احبت الطفلة كام ورعتها بحنان متدفق .. وفقدت جلاديس اعصابها ذات يوم ، وفوجئت بها جريس تهاجمها بسكين المطبخ الكبيرة ، وفرت جريس مذعورة لتستدعي البوليس ليقتاد الام الى المصحة العقلية

اليتيمة الشقية !

ومنذ ذلك اليوم بدات نورماجين بيكر رحلتها الكبيرة مع الشقاء .. ذهبوا بها الى ملجأ للاطفال في ضواحي لوس انجلوس ، وكانت جريس ماكي وفية للطفلة التي احبتها كابنة وكانت تزورها بين وقت واخر ، وتصنع لها — والدموع على طرف عيونها — الاحلام .

وكانت نورما في سن السادسة ، فتاة حساسة ، تطلق مخيلتها لاحلام ناعمة ، كانت تجلس بين زميلاتها وتحلم : « سوف اكون جميلة جدا لدرجة ان يلفت الناس رؤوسهم لينظروا اينما مررت .. »

وبدات ماريلين تتنقل بين الاسر ، كان الملجأ يرسل بها لتقيم مع العائلات بعد ان تجاوزت السادسة كالنظام المتبع ، ولم تكن بعد قد تجاوزت السن التي يتعين فيها الحاقها بملجأ الاطفال اليتامى ، وانتقلت الى منزل في الطرف الشمالي من هوليوود وكانت تنام في مخزن بلا نوافذ في الطابق الارضي

ملجا الايتام !

كانت جريس ماكي قد تزوجت من زميل لها يدعى دكتور جوادر .. واخذت نورما لتقيم معها .. ولكنها اضطرت ان تتنازل عنها لملجا ايتام لوس انجلس عندما بلغت الحادية عشرة ، وغادرت نورما جين الملجا لتعود الى الاقامة مع جريس ماكي وزوجها جوادر ، التي اخذتها بعد فترة لتعهد بها الى قريبة في الستين هي انا لوور كانت نورما جين تدعوها « العمة انا » وكانت الفترة التي اقامتها معها هي الفترة الحازمة في حياتها ، الفترة التي تشكلت فيها افكارها جميعا .

الزواج الاول !

اصبحت ماريلين جميلة .. فاتنة في سن الخامسة عشرة ، وكانت تدير الرءوس فعلا وهي طالبة في المدرسة العليا ، وبدات تقتحم اذنيها الكلمات الحلوة التي يطاردها بها الفتيان ، بل بدات تخرج معهم ، واحدا بعد الاخر ، لتتنزه في سياراتهم ، وبدات جريس ماكي تخاف عليها فبدات هي وزوجها جوادر يفكران في تزويجها وكانت اسرة جوادر ترتبطها باسرة دوجرتي صلات مودة ، وكان للاسرة الثانية ابن هو جيمس دوجرتي في الواحدة والعشرين من عمره ، وكان يعرف نورما جين ، ويوصلها في بعض الاحيان بسيارته من المدرسة

وتزوجته نورما جين .. تزوجت جيمس دوجرتي .. وظلت زوجة له عامين متتاليين لم يستطع فيهما ان يكبح في نفسها تلك النزعة الى استعراض جمالها .. لقد كانت تجد في نظرات الاعجاب التي تحيط بـ[illegible] تعويضا عن الشقاء الذي احسـ[illegible] طوال حياتها ، كانت تجد فيها نو[illegible] من التعويض عن الوحدة التي عاشـ[illegible] حياتها جميعا تشكو منها .. وما اكـ[illegible] ما نشب الشجار بينها وبين جيمـ[illegible] دوجرتي ، لاتفه الاسباب ، ولم يجـ[illegible] في نهاية الامر بدا من التفاهم على الطلاق ، ورحل ليتطوع في البحر[illegible]

وفي اليوم الثاني من اكتوبر عا[illegible] ١٩٤٦ حصلت نورما جين على الطلا[illegible] من زوجها الاول جيمس دوجرتي [illegible] رينو ولم تكن تحبه منذ اللحظة الاولى للزواج .

موديل للمصورين !

في احد ايام يونيو من عام ١٩٤٥ ارتبطت نورما جين بموعد في الحادية عشرة مع مدير وكالة لموديلات المصورين في هوليوود ، وكانت قد افترقت عن زوجها انتظارا للطلاق .. وانتهى موعدها مع المدير بان اصبحت واحدة من الموديلات في الوكالة ..

وكانت تلك هي نقطة الانطلاق .. فلم تلبث نورما ان احدثت [illegible] كموديل للمصورين ، وبدات تكثر [illegible] وكالات الاعلان المصور ، وتحول[illegible] شعرها الى اللون الاصفر ، وبدا[illegible] ترضى عن نفسها كفتاة جنس [illegible] لم تلبث صورتها ان احتلت [illegible] مجلة « لايف الامريكية » عندما طلبت المجلة من احدى وكالات التصو[illegible] ان ترسل لها احسن عشر فتيا[illegible] من الموديلات وكانت نورما احداهن

ضربة الحظ !

كان هيوارد هيوز ، صاحب [illegible] ستوديوهات ر.ك.و. وراديو قد نقـ[illegible] الى مستشفى « سيدار لبانون » على اثر حادث وقع له بطائر[illegible]

التقطت هذه الصورة لماريلين بعد تسعة شهور من طلاقها لجوديماجيو .. وهاهو يصحبها الى حفلة العرض الاول لفيلمها « شدة السنين السبع »

الملكة اليزابيث تسلم على ماريلين عندما قابلتها في انجلترا والصورة على اليسار لماريلين وزوجها الثالث ارثر ميللر ولورنس اوليفيه وزوجته فيفيان لى عام ١٩٥٦ ...

ماريلين مع لورانس اوليفيه عندما سافرت الى انجلترا لتمثل امامه دور الراقصة في فيلم «الامير والراقصة» رحب لورانس بها في البداية وقل ترحيبه بعدئذ

صورة التقطت اثناء العمل في فيلم «الرجال في حياتي» ظهرت فيها ماريلين الى جوار كلارك جيبل وكان زوجها الثالث آرثر ميللر الذى يقف في الصورة هو كاتب القصة ، وكانا قد انفصلا استعدادا للطلاق .

ماريلين في احد مشاهد فيلم «دعنا نحب» الذى شاركها بطولته ايف مونتان وكان اعجابها به وخروجها معه سببا في الازمة التى انتهت بطلاقها من ارثر ميللر اخر ازواجها

هذه الصورة لن تراها ابدا على الشاشة .. انها اخر لقطة مثلتها ماريلين في حياتها السينمائية قبل ان تطردها شركة فوكس من تمثيل فيلم « شيء يجب ان يوهب »

ماساة ماريلين مونرو

الخاصة ، وكان يرقد وساقاه موضوعتان في الجبس ، وتناول مجلة «لايف» ليقع بصره على صورة نورماجين ..وسارع يتصل بالاستديو ليطلب منهم ان يبحثوا عن الفتاة ، وان يجروا لها اختبارا سينمائيا..

وكانت نورما جين في ذلك الوقت ، قد بدأت تقف على أبواب الاستوديوهات تبحث عن حظها ، وكانت قد اختارت وكيلة لاعمالها على عادة كل نجمة ناشئة ، وكانت شركة فوكس للقرن العشرين تبحث عن وجوه جديدة ، واتصلت وكيلتها بين ليون الذي اوكل اليه اختيار الوجوه الجديدة، لتحدثه عن عرض هيوارد هيوز لنورماجين ، وابدى الرجل اهتماما، واستدعاها هي ونورما لمقابلته وما ان راها ليون حتى شعر انه امام فتاة غير عادية ، وطلب مهلة يومين لكي يعرض الامر على « داريل زانوك »

وبعد يومين ذهبت نورما مرة ثانية الى ستوديوهات فوكس ، ومثلت مشهدا من ١٢ دقيقة بالالوان امام بيتي جرابل ، وجلس زانوك بعد ايام في صالة العرض يشاهد الاختبارات التي اجريت للوجوه الجديدة وما ان بدأت نورما تظهر على الشاشة حتى قال :

● انه اختبار ناجح جدا .. تعاقدوا معها .

مارلين مونرو !

واصبحت نورما جين واحدة من نجوم شركة فوكس الجدد..واشتركت معها جريس ماكي في اختيار اسم جديد .. اسم مارلين مونرو ونالت دورها الاول في فيلم باسم « سكوداهو .. سكوداهاي » وهو دور صغير امام بطلته جين هافر .. وقد قص الدور عند اجراء المونتاج

وانتهت مدة العقد ، وتركت ماريلين شركة فوكس خالية ، وعادت من جديد لعمل موديلا للمصورين ولم تدخل ماريلين مونرو في علاقة غرامية لا تريدها ابدا .. لم تقبل دعوات بعض من يملكون القوة لكي يفسحوا امامها الطريق الى قلب هوليوود ، ولم تخرج مع رجل لا تشعر نحوه بعاطفة ، ولم تتجر ابدا بحبها ، بل لقد رفضت عرضا في ان تتزوج مليونيرا في الثمانين من عمره مريضا بالضغط ولا يقدر له ان يعيش

درس في الدراما !

وفي عام ١٩٤٧ التحقت ماريلين مونرو بمدرسة تمثيل الدراما التي كان يديرها ج . ادوارد برومبيرج ومورس كارنوفسكي ، تلك المدرسة التي بلورت موهبة رجال مثل لي ستراسبرج والياكازان وهـ. كرولمان .. وذات يوم نجحت وكيلتها في ان تحصل لها على عقد من كلومبيا بعد ان راها ماكس ارنو

والتقت ماريلين بالمراة التي لعبت فيما بعد ، دورا هاما في حياتها الفنية .. ناتاشا لايتس .. ارسلها اليها الاستوديو لتتدرب على الالقاء،وفتحت ناتاشا امامها طاقات رائعة ، ودفعتها الى الايمان بنفسها والثقة بموهبتها، ولهذا كانت دائما بجوارها عندما عرفت طريقها الى الشهرة والمجد ، وكان على اي مخرج يريد ان يقنع ماريلين بشيء في البلاتوه ، ان يقنع ناتاشا اولا ..

اول حب

ولاول مرة احبت مارلين ..وجدت في فريدى كارجر مدرب الغناء الذي دربها اثناء تمثيلها فيلم « فتيات الكورس » الرجل المثالي ، وذات يوم اتصلت به لتقول انها لا تستطيع ان تفي بموعد الدرس لانها مريضة ، وذهب فريدى الى الحجرة المفروشة التي تسكنها ليكتشف انها ليست مريضة ولكنها تعاني من الجوع ، واخذها معه الى البيت حيث يقيم مع امه واخته بعد طلاقه من زوجته ليقدم لها وجبة غداء ممتازة

ومنذ ذلك اليوم بدأت تشعر تجاهه بالحب .. وعلى الرغم من ان فريدى كارجر كان يحبها ، على الرغم من ان صلة غرامية كانت تربط بينهما وبينه، الا انه خاف ان يتزوجها ، واغضبها هذا منه ، فرفضت ذات ليلة ان تفتح له باب حجرتها بالفندق ، وامرته بأن يذهب .. الا ان الايام اثبتت ان ماريلين ظلت تحبه لفترة طويلة .. لقد اهدته بعد فترة من وقت ساعة يد ذهبية ، ظلت تسدد ثمنها على اقساط لمدة عامين ..

وفي هذه الفترة من حياة ماريلين ايضا ، وقفت امام المصور توم كيلى

ليصورها الصورة العارية الشهيرة « الحلم الذهبي » التي نشرت على نتيجة الحائط ، وكانت سببا في ازمة كبيرة بعد عامين عندما كانت تمثل دورها في فيلم لفوكس وانتهى عقد ماريلين بشركة كولومبيا، وعادت من جديد تبحث عن عمل ، خاصة وفيلم « فتيات الكورس » لم ينجح

وتصادف ان كان ليستر كوان المنتج يبحث عن شقراء تظهر مع جروشو ماركس في فيلم « سعادة الحب » لاخوان ماركس ، وذهبت ماريلين الى ستوديوهات ر.ك.وراديو بعد ان اتصلت بكوان وطلب منها جروشو ماركس ، وهو ينفث سحابة من الدخان من سيجاره الفخم ان تمشي بطول الحجرة وعرضها،وتابعها بنظره مأخوذا ، فقد كانت تعطيه ما كان يبحث عنه

وارتفع اجر ماريلين الى ..٥ دولار في الاسبوع بعد « سعادة الحب » وبدأت ماريلين ترى صورها في الصحف والمجلات كممثلة لاكتوديل.

طريق الاسفلت

وكان جون هستون يخرج فيلما لمترو باسم « طريق الاسفلت » عام ١٩٥٠ ، وكانوا يبحثون عن فتاة تقوم بدور فيه ، واخرج موظف الارشيف خطأ « الاختبار » الذي اجرى من قبل في شركة فوكس لماريلين على انه جديد ، وارسل به الى شركة مترو ، ولم يقتنع جون هستون في البداية بماريلين مونرو ، الا انه ترك فيها أثرا كبيرا كمخرج.. كان هستون يمثل شيئا جديدا في هوليوود ، هو الواقعية الجديدة ، وتركها تأخذ راحتها في تمثيل المشاهد الصغيرة التي اسندها اليها ، وعرض الفيلم لكي يفتح امامها الطريق ..

والتقت ماريلين بجوني هايد وهو واحد من كبار وكلاء النجوم في هوليوود ، واحبها الرجل واصبح صديقا لها ،الا انها بقيت حتى الايام الاخيرة من حياته ترفض ان تتزوجه، لقد كان هايد مصابا بمرض القلب.

على انه استطاع بماله من نفوذ وصداقات كبيرة في هوليوود ان يدفع بها خطوات الى الامام .

اول لقاء لآرثر

كانت ماريلين قد بدأت تخرج مع ممثل شاب هو كاميرون ميتشل .. وصحبها كاميرون ذات يوم الى حفل غداء .. وهناك اجتذب نظرها شخصان ، احدهما قصير نوعا والاخر طويل الى حد ملحوظ ، وكانا يقفان معا ويتحدثان ، وارادت ماريلين ان تتعرف بهما

وسحبها كاميرون من يدها ليقدمها لهما .. اولهما كان اليا كازان وثانيهما كان الكاتب المرحى ارثر ميللر الذي فاز بجائزة بليتزر عن روايته «موت بائع جوال » ..ولعب هذا اللقاء دورا كبيرا في زواج ماريلين من ارثر ميللر بعد سنوات ، فمنذ هذه اللحظة راحت تحلم به وتحبه

ماريلين الجميلة .. خرجت من الحياة .. واصبحت اسطورة تروى!

لقد قابلت ماريلين بعد ذلك عددا كبيرا من المشاهير ، كان احبهم الى نفسها جون هستون وجوزيف مانكوفيتش الذي اعطاها مشهدين في فيلم « كل شيء عن حواء » .. وبدأت تصبح اهم شقراوات هوليوود منذ ان اكتشفت لانا تيرنر ..وبعد انها اصبحت واحدة من ممثلات شركة فوكس ، بعد ان استعارها جيري والد ليقدمها في فيلم « نزوة الليل » مع بربارا ستانويك وبول دوجلاس ، وامر قسم الدعاية ان يركز عليها حملاته ويقدمها للجمهور بشكل مثير ..

وتصادف ان كانت شركة فوكس تعقد اجتماعا لمديري دور العرض ، ضم عددا كبيرا من النجوم المعروفين مثل بتي جرابل وتايرون باور وريتشارد ويدمارك ، ووصلت ماريلين الى الاجتماع متأخرة ساعة ونصفا، ولكن المديرين جميعا التفوا حولها، وسألوها في أي فيلم تعمل ، وهزت ماريلين راسها وهي تقول :

ـ اسألوا زانوك

وكان سبيروسكوراس مدير الشركة واحد الاقوياء فيها ، خاصة وقد اصبح يملك جانبا كبيرا من اسهمها بعد أن كان يتعامل معها كواحد ممن يملكون مجموعة ضخمة من دور العرض في امريكا ، وراها سكوراس، فاقترب منها وسأل عمن تكون فقيل له انها واحدة من ممثلات الشركة ، وسألها نفس السؤال ، ولم ينلق بالطبع جوابا ، واخذها من يدها ليجلسها بجواره على المائدة الرئيسية ، وقال لمن حوله :

● اذا كان رجال دور العرض يعجبون بها ، فلابد أن الجمهور سيفعل نفس الشيء ..

وكان هذا الحادث سببا في ان يرتفع اجر ماريلين الى ١٥٠٠ دولار في الاسبوع ، وان يأمر زانوك منتجي الشركة بأن يضموها في افلامهم .. وهكذا ظهرت ماريلين في سلسلة من الافلام منها «الشاب الذي اتمرنه» و « عش الحب » و « دعنا نجعلها صلة شرعية » و « لسنا ازواجا » و « اذا كنت املك مليونا» و «قصص مانهاتان » ..

ان هوليوود ابدا مليئة بالنساء الجميلات اللواتي يعانين من الوحدة، وكانت ماريلين اشدهن وحدة، وكثيرا ما كانت تسير وحدها في شارع « سنست بوليفارد » غير معروفة ولا احد يلقى اليها بالا ، تتفرج على نوافذ الحوانيت وتراقب المارة وهم يمارسون الحياة ..

كانت ماريلين قد تعرفت على دافيد مارش الذي كان يحوم حولها على امل ان يصبح وكيلا لاعمالها ، واتصل بها ذات يوم ليقول لها ان صديقا له يريد ان يقابلها وسألت ماريلين

● ما اسمه ؟!

ـ جو ديماجو

● من هو ؟!

ـ هل تريدين القول بانك لم تسمعي بجو ديماجيو .. انه اعظم لاعب بيسبول

وسمعت ماريلين بعد ذلك كثيرا جدا عن ديماجو .. بل كانت تدري بأحاديث الصحف والمجلات عن

نادية النقـــراشى : حصلت على الليسانس .. وتستعد للماجستير

عبـد اللطيف التلباني : تأخر عن موعـد تسجيل أغنيتـــه

حكايات فنية

الممثلة نادية النقـــراشى ، « ٢١ سنة » ، حصلت فى الاسبوع الماضى على ليسانس الآداب ، قسم اللغة الانجليزية .. وبهـــذا تكون أول فنانة تعمـل فى ميدان التمثيل ، وتحصـل على الليسانس

كانت نادية قد تلقت دراســـاتها الاولى فى مدرسة «امريكان كوليج» ثم حصلت على « الثانوية العامة » من المدرسة الســنية

وكان أول ظهورها على الشاشة فى فيلم « المراهقات » .. ثم ظهرت فى « سلوى فى مهب الريح » مع زبيـــدة ثروت .. ثم التقطهـــا التليفزيون فقامت ببطولة « الكاتب العمومى » من اخراج حسن توفيق

.. ثم أسند اليها المخرج احمـــد ضياء الدين بطـولة فيلم قصير لحساب مصلحة الاستعلامات بعنوان « السلم اللولبى » ..

وســـتقوم نادية ببطولة فيلم « شباب طائش » من اخراج السيد زيادة .. وبالدور الثانى فى فيلم « من غير ميعـاد » انتاج واخراج ضيـاء .. وبطـــولة التمثيلية التليفزيونية « نفوس معقدة » من اخراج حسن اسماعيل ..

ان نادية تأمل فى الالتحاق بقسم الســيناريو بالمعهد العالى للسينما .. كما انها تعتزم تقديم رسالة من التليفزيون العــربى للحصول على الماجستير ..

فى بيروت

فى « بحمـــدون » بلبنان تحيى نجاة ، وفايزة أحمد ، وعادل مأمون بعض الحفلات

وقد جاءت الاخبار بأن المتعهد الذى اتفق مع الفنانين ، باع ٥٠٠٠ تذكرة زيادة على ما يستوعبه المسرح مما خلق دربكة فى مكان الحفلات ، وبعد ذلك هرب المتعهد ومعه ثمن تذاكر الحفـــلات كلها ولم يعط الفنانين اجورهم

نجاة اتصلت تليفونيا بالقـــاهرة وطلبت سرعة ارسال العقد الموقع بينها وبين المتعهد لمقاضـــاته .. وقد كان المطـــرب عادل مأمون اول من ظهـــر على خشبة المسرح ، وكان ظهوره فى وقت غير مناسب فقد كان الجمهـــــور لا يزال يتنازع على مقاعده ، وقامت مشاجرات واطلق رصاص .. وخاف عادل .. وهرب احمد الحفناوى من على المسرح ومن ورائه عادل مأمون ..

وخرجت فـــايزة الى المسرح واستطاعت أن تهـــدىء الاعصاب الثـــائرة ، وغنت أول أغنية مع نصف أفراد الفرقة الذين كانوا يخشون ضرب النار ، وبعدها اكتمل عددهم بعد أن شرب احمدالحفناوى ٢٠ سيجارة فى ربع ساعة لتهدئة أعصابه ، ثم غنت فـــايزة ثلاث اغنيات أخرى ..

وقد عاد عادل فيما بعـد وغنى واستقبل بنجاح كبير ..

ثم غنت نجاة فالهبت الاكف من التصفيق ..

رأيت

** المطرب ماهر العطـــار .. يدخن وراء كواليس مسرح الاندلس .. قلت له :

– ليه يا ماهر !

فقال :

– التدخين يعرض الصوت

** المخرج التليفزيونى محمد سالم .. يتجول فى كازينو الاندلس باحثا عن أفكار ، ووجوه جديدة ..

** نجاح سلام .. يغمى عليها بعد تقديم نمرتهـــا على مسرح الاندلس ، لنجـــاح كانت تغنى وحرارتها ٤٠ بسبب اللوز

** عبد اللطيف التلبـــانى .. يجرى بين ردهات مبنى التليفزيون لانه تأخر عن موعد تسجيل احدى اغنياته الجـديدة .. عبد اللطيف تألم عندما علم أن التسجيل قد الغى .. ثم ابتسم عندما اخبروه بتجديد موعد التسجيل

** ليلى حمدى .. أخر ممثلة فى مصر ، تطفىء ٣ شمعات رفيعة كعود الـــكبريت مغروسة فى تورتة قطرها ٦ سنتيمترات .. المناسبة عيد ميلادها الثلاثون ..

موسم ٦١ - ٦٢ في الميزان

الموسم السينمائي الماضي بدأ بداية مثيرة . اول فيلم فيه قررت الرقابة منع عرضه .. وانتهى الموسم نهاية مثيرة ايضا .. فقد اختتم بعرض هذا الفيلم الذي منعته الرقابة ! .. وبين البداية والنهاية رأينا ٤٩ فيلما أخرى .. وكان المفروض ان نرى ٢٠٠ فيلم .. ولكن تقلص هذا الرقم .. ((وصفصف)) على الربع على ان الكمية لا تهم ، المهم هو الجوده . كم فيلما من هذه الخمسين يستحق ان تدفع ربع جنيه لتراه ؟! تعال معنا نستعرض الموسم

تحقيق كتبه : جميل الباجوري

قبل ان نبدأ في استعراض انتاجنا في الموسم الماضي ، أحب أولا أن ألفت النظر الى ان الانتاج كان يجرى في ظروف أكثر صعوبة من المواسم السابقة ...

- صدور قوانين الضرائب ..
- اسواق مغلقة في وجه الفيلم العربي ..
- اجتماعات وقرارات مؤسسة السينما والتفكير في احتكار عملية التوزيع ..
- الضرائب الباهظة على الفيلم العربي .
- قلة دور العرض التي تعرض الافلام العربية واستبداد أصحاب الدورة الاجنبية في قبول عرض الافلام العربية .
- الغاء جوائز وزارة الثقافة والارشاد .. وكانت دائما للاجادة ..
- المحاربة السافرة التي يلقاها الفيلم العربي من الفيلم الاجنبي ..
- الاستوديوهات السينمائية بآلاتها العتيقة .
- الضرائب الجمركية الباهظة على معدات ولوازم الفيلم العربي .
- ارتفاع أجور الفنانين ...

... هذه بعض العقبات – ولا اقول كلها – التي كانت تحيط بالانتاج السينمائي طوال الموسم الماضي ...

الانتاج الماضي

ورغم كل ذلك فقد عرضت دور السينما في الموسم الماضي خمسين فيلما .. منها ثلاثة أفلام فقط بالالوان الطبيعية وهي « وا اسلاماه » « المظ وعبده الحامولي » « وعنتروعبلة ».

وقد بدأ الموسم مبكرا عن المواسم السابقة ، فمن المعروف أن الموسم السينمائي ينتهي في آخر يونيو ليبدأ في سبتمبر . وفي هذه الفترة تكون بلاتوهات الاستوديوهات على قدم وساق استعدادا للموسم الجديد.. ولكن الموسم بدأ مبكرا .. بدامع النصف الاول لشهر اغسطس ، برغم ان الموسم السابق كان قد انتهى في اواخر يوليو بعد عرض فيلم « عاشور قلب الاسد » الذي انتجه رشدي أباظة، وفيلم « تحت سماء المدينة » ... وقد بدأ الموسم بداية عنيفة عندما منع الرقيب عرض فيلم « حيرة وشباب » الذي أخرجه زهير بكير .. وقال في اسباب رفضه لعرض الفيلم : فيلم تافه ، هابط في تفكيره ، هابط في كل ناحية من نواحيه » ولو .. س المتجون خيفة من هذه البداية العنيفة التي يخشى منها على رواد وايرادات الفيلم العربي ...

ثم بعد ذلك تتابعت الافلام .. ومع الاسابيع الاولى لعرض الافلام الجديدة خرجت اعلانات شركات الانتاج تعلن عن برامجها للموسم الجديد ..

مثلا ..

حلمي رفلة اعلن عن انتاج « ألمظ وعبده الحامولي » و« التلميذة » و« شفيقة القبطية » ، و« بنت اقدينا » و« مفيش تفاهم » و« أيام معه » و« معبودة الجماهير » و« المعجزة » ... ووفى حلمي رفلة بجزء من وعده وقدم للجمهور « ألمظ وعبده الحامولي » و« التلميذة » و« مفيش تفاهم » وانتهى فعلا من تصوير أربعة افلام استعدادا للموسم القادم ، وهذه الافلام الاربعة هي « أميرة العرب » و « رابعة العدوية » و « المعجزة » و « شفيقة القبطية » ..

وجمال الليثي اعلن عن انتاج « دماء على النيل » و « لن اعترف » « والزوجة ٨ » التي تغير اسمه بعد ذلك الى الزوجة ١٣ » ، والزعيمة ، والخيط الرفيع » ، واللص والكلاب والمحاميات » ، وهارب من الايام » ، ولكن جمال الليثي قدم ثلاثة أفلام « لن اعترف » بطولة فاتن ومظهر وهو فيلم بوليسي أخرجه كمال الشيخ ولقى نجاحا كبيرا واستمر عرضه خمسة أسابيع رغم أن سينما قصر النيل كانت تعرض في نفس الوقت فيلما أمريكيا له نفس الفكرة ، كما قدم فيلم « دماء على النيل » بطولة هند رستم وفريد شوقي وهو فيلم تجرى حوادثه في الصعيد ويدور حول الثأر ، ثم قدم فيلمه « الزوجة ١٣ » وهو فيلم كوميدي أخرجه فطين عبد الوهاب ، وقد حاز رضا الجمهور والنقاد واختير ليمثلنا في مهرجان برلين العالمي وفاز بمدح رجال المهرجان ونقاد السينما .

وشركة صوت الفن اعلنت عن انتاج وتوزيع خمسة أفلام ، الخطايا » وغدا سأمون ، وافراح الملائكة ، وهذا القاتل احبه وشيء في صدري » ولكنها لم تنتج الا فيلم « الخطايا » الذي قام بطولته عبد الحليم حافظ وأخرجه حسن الامام ، واشتركت في توزيع فيلم « كلهم اولادي » وهذا الفيلم رغم ان انتاجه تم في الموسم الماضي الا انه لم يعرض في القاهرة وان كان قد عرض في المحافظات .

ومديحة يسرى اعلنت عن عرض فيلمها « وفاء الى الابد » الذي مثلته مع عماد حمدي وأخرجه أحمد ضياء الدين والتي انتهت من انتاجه في الموسم السابق ، الا انها لم تعرضه في الموسم الماضي ولا يزال يرقد داخل العلب استعدادا للموسم القادم .

ودينار فيلم أعلنت عن انتاج اربعة أفلام « لاوقت للحب ، فطومة ، ست البنات ، عودي يا أمي » ووقت دينار بوعدها فعرضت فطومة وست البنات وعودي يا امي ، اما « لا وقت للحب » الذي مثلته فاتن حمامة أمام رشدي اباظة وأخرجه صلاح أبو سيف وان كان قد انتهى تصويره الا ان « دينار » فضلت عرضه في الموسم المقبل .

وماري كويني التي أبلغت عودتها لميدان الانتاج ، بانتاج خمسة أفلام هي « وداعا أيها الحب ، ودنيا البنات ، وحكاية قلبين ، وكانت ايام ، وأواخر الطلبة » ... لم تقدم من هذه الافلام فيلما واحدا .. وان كانت قد انتهت من انتاج « دنيا البنات » بطولة ماجدة ورشدي ولكنها فضلت عرضه في الموسم القادم .

وعز الدين ذو الفقار اعلن عن انتاج « الشموع السوداء ، والحب الاكبر لعبد الحليم » وبلا دموع » وصراع الابطال » وقد وفى عز الدين بوعده وقدم بلا دموع ، والشموع السوداء وصراع الابطال .

والسينمائيين المتحدين اعلنوا عن

انتاج « اسماعيل ياسين ترجمان » وعاصفة من الحب واحلاوة نص السنة والبتيمتان والدوامة ورعاة البقر وفيلم من اخراج السيد بدير لم تعلن عن اسمه ومطلوب طازة ، وقدمت الفيلمين الاولين فقط .

ورشدى أباظة اعلن عن انتاج سر الغائب ، وعودة المنتصرين ، وساعة الصفر ، وعصابة الحدود .. ولكنه لم يقدم الا « سر الغائب » .

واحمد والى اعلن عن انتاج « سلوى فى مهب الريح » و« سر الهاربة » و« العسل المر » و« عدو النساء » (قصة محمد التابعى) ، ولكنه لم يقدم لنا الا سلوى فى مهب الريح ، وان كان قد انتهى من انتاج « سر الهاربة » وبعده للموسم القادم .

وصبحى فرحات اعلن عن انتاج « فى سبيل الحرية » ، و « مغامرة الامبراطور » و « نار على القاهرة » و « أيام معه » و « شقيقة القبطية » و « عمر الخيام » انتاج هندى عربى مشترك ، « الرجل الصغير » .

وماجدة اعلنت عن انتاج عدة افلام لم تنزل الى ميدان الانتاج فى الموسم الماضى ، وانما قامت بالتمثيل لحساب الغير .

ولكن ماهو رأينا فى الموسم الماضى ؟

نعود الى ماكنا قطعناه لاستعراض هذه الاعلانات ..

قلنا ان الموسم بدأ مبكرا عن كل المواسم السابقة ، ومن قبل ذلك بشهر واحد ، كانت وزارة الثقافة قد وزعت جوائزها المالية على الفنانين والفنيين ، ثم اعلنت بعد ذلك عن الغاء هذه الجوائز فى الموسم المقبل .

بدأ الموسم بفيلم « حرفوشباب » ثم توالت الافلام

اسماعيل يس الترجمان – انتاج السينمائين المتحدين – استمر عرضه اسبوعين فى سينما ميامى .

فطومة « هند رستم ، كمال الشناوى » – انتاج دينار فيلم – استمر عرضه اسبوعين فى سينما ديانا .

عاصفة من الحب « ناهد شريف وصلاح ذو الفقار » – انتاج السينمائيين المتحدين .. استمر عرضه اسبوعين فى سينما ميامى .

وحيده « مريم وصلاح ذو الفقار » – انتاج عباس حلمى – استمر عرضه اسبوعين فى سينما ديانا .

الازواج والصيف « سميرة وكمال الشناوى » – انتاج كرامة فيلم – استمر عرضه اسبوعين فى سينما ديانا .

جوز مراتى « فريد شوقى صباح » – انتاج جمال الليثى – استمر عرضه فى سينما ريتس مع عرضه فى ١٦ سينما فى وقت واحد بدور العرض بالمحافظات .

وا اسلاماه « بالالوان والسينما سكوب » اخراج مخرج امريكى – انتاج رمسيس نجيب – استمر عرضه ٤ اسابيع بسينما ريفولى .

الحب كده « صباح وصلاح ذو الفقار » – انتاج عباس حلمى – استمر عرضه اسبوعين بسينما ديانا .

ست البنات « هند ورشدى » – انتاج دينار فيلم – استمر عرضه اسبوعين بسينما ديانا .

لن اعترف « فاتن ومظهر » – انتاج جمال الليثى – استمر عرضه ٥ اسابيع بسينما ميامى .

زيزت « برلنتى ويحيى » – انتاج مصر الجديدة استمر عرضه اسبوعين بسينما ريتس .

التلميذة « شادية وحسن يوسف » – انتاج حلمى رفلة – استمر عرضه ثلاثة اسابيع بسينما ميامى .

عودى يا امى « نادية وشكرى » – انتاج دينار فيلم – استمر عرضه اسبوعين بسينما ديانا .

طريق الدموع « كمال الشناوى وصباح » – انتاج كمال الشناوى – استمر عرضه ثلاثة اسابيع بسينما ميامى .

عنترة بن شداد « فريد شوقى وكوكا » – انتاج مصر الجديدة – استمر عرضه اسبوعين بسينما ميامى .

الضوء الخافت « احمد مظهر وسعاد حسنى – انتاج احمد مظهر – استمر عرضه اسبوعين بسينما مترو .

ملك البترول – اسماعيل وزهرة – انتاج مصر الجديدة – استمر عرضه اسبوعين بسينما ريتس .

مفيش تفاهم – سعاد وحسن يوسف – انتاج حلمى رفله – استمر عرضه اسبوعين بسينما ميامى .

مخلب القط « ايمان ويحيى » – انتاج طارق توفيق – استمر عرضه اسبوعا واحدا بسينما كايرو .

غدا يوم آخر « هند ومظهر » – انتاج شركة الشرق – استمر عرضه اسبوعين بسينما ديانا .

لا تطفىء الشمس « فاتن وشكرى وعماد » – انتاج عمر الشريف واحمد رمزى – استمر عرضه ٥ اسابيع بسينما ميامى .

هذا الرجل احبه « ماجدة ويحيى » – انتاج توفيق الصباحى – استمر عرضه ٣ اسابيع بسينما ريفولى .

بلا دموع « زيزى البدراوى وعماد وسناء جميل » – انتاج عز الدين ذو الفقار – استمر عرضه اسبوعين بديانا .

المظ وعبده الحامولى « عادل مامون ووردة الجزائرية » – انتاج حلمى رفلة – استمر عرضه ٤ اسابيع بسينما ديانا واعيد عرضه مرة اخرى بعد شهر واحد بنفس السينما

الليالى الدافئة « صباح وعماد » – انتاج حسن رمزى – استمر عرضه اسبوعين بسينما راديو .

الاشقياء الثلاثة « سعاد وشكرى » – انتاج عباس حلمى – استمر عرضه ٣ اسابيع بسينما ميامى .

شهيدة الحب الالهى « عايدة هلال ورشدى » – انتاج المتحدة للسينما – استمر عرضه ٣ اسابيع بسينما ديانا .

سر الغائب « رشدى ونجمة

عز الدين ذو الفقار .. قدم ثلاثة افلام هذا الموسم .. !

كمال الشيخ .. اخرج فيلما بوليسيا ناجحا

فطين عبد الوهاب .. فيلمه الزوجة ١٣ أعجب الجمهور ، والنقاد

فاتن حمامة .. فى القمة كعادتها وافلامها كلها ناجحة

سيد بدير .. كان مقررا أن يخرج فيلما هذا الموسم

بركات .. قدم فيلما ناجحا هو « يوم بلا غد »

صلاح ابو سيف .. فيلمه « لا تطفىء الشمس » ناجح جدا

كاريوكا » ـ انتاج رشدى اباظة ـ استمر عرضه اسبوعين بسينمـــا ميامى .

الخطايا « عبد الحليم حافظ ونادية » ـ انتاج صوت الفن ـ استمر عرضه ٨ أسابيع بسينما ديانا ثم انتقل الى سينما ريتس ليظل بها اسبوعين .

يوم بلا غد « فريد الاطرش ومريم » ـ انتاج فريد الاطـرش ـ استمر عرضه ثلاثة اسابيع بسينما راديو

الزوجة ١٣ « رشدى ونادية » ـ انتاج جمال الليثى ـ عرض فى وقت واحد فى ثلاث دور للسينما « ميامى ، وروكسى وكابيتول » ـ واستمر عرضه بميامى لمدة ٣ أسابيع

بقايا عذراء « مريم وشكرى » ـ انتاج ماجد فيلم ـ استمر عرضه اسبوعين بسينما ريتس .

يوم الحساب « سميرة وعماد » ـ انتاج كمال صلاح الدين ـ استمر عرضه اسبوعين بسينما ميامى .

القصر الملعون « مريم وصلاح » ـ انتاج جمهورية فيلم « عـدلى المولد » ـ استمر عرضه اسبوعين بسينما ميامى .

سلوى فى مهب الريح « زبيدة ثروت وشكرى » ـ انتاج احمد والى ـ استمر عرضه ثلاثة اسابيع بسينما ميامى .

غصن الزيتون « سعاد ومظهر » ـ انتاج عباس حلمى ـ استمر عرضه اسبوعين بسينما ديانا .

الشموع السوداء « نجاة وصالح سليم » ـ انتاج عز الدين ذو الفقار ـ استمر عرضه ٣ اسابيع بسينما ديانا .

آخر فرصة « فريد شوقى وشويكار » ـ انتاج فريد شوقى ـ استمر عرضه اسبوعين بسينما ميامى .

الحاقد « فريد شوقى وسميرة احمد » ـ انتاج مصر الجديدة ـ استمر عرضه أسبوعين .

الرجل الثعلب « فريد شوقى وجلايزى مصطفى » ـ انتاج نهضة مصر استمر عرضه اسبوعين بسينما ريتس .

الفرسان الثلاثة « اسماعيل يس وعبد السلام » ـ انتاج المتحدة للسينما ـ استمر عرضه اسبوعا واحدا .

خلنى بعارى « سميرة احمد ، آمال الشناوى » انتاج احمد ابو الوفا ـ استمر عرضه اربعة أسابيع بسينما ديانا .

حيرة وشباب « مظهر وتحية » ـ انتاج زهير بكير ـ استمر عرضه اسبوعين بسينما ديانا .

صراع الابطال « سميرة وشكرى سرحان » ـ انتاج عز الدين ذو الفقار ـ استمر عرضه اسبوعين بسينما مترو .

.. والغريب ان الموسم كما بدا بمنع عرض فيلم حيرة وشباب انتهى ايضا بعرض نفس الفيلم بعد اجراء التعديلات التى طلبتهـا الرقابة .

كما وجدت بعض الافلام اعتراضات من قبل الرقابة فقد واجه فيلم « الفرسان الثلاثة » اعتراضا من الرقابة . بل أنها اصدرت الاوامر بعدم تصديره الى الخارج لانه يسيء الى الصناعة ، ولكنها عادت وسمحت بعرضه بعد بعض التعديلات ، وفيلم « غصن الزيتون » ، اعترضت الرقابة على عرضه الا بعد اجراءات معينة ، ونفذ المنتج طلبات الرقابة وسمحت بعرضه .

ثم كان فيلم « خلنى بعارى » الذى كان رقيب السينما السابق محمد على ناصف قد اعترض على السماح بعرضه ، ولما حل محله مصطفى درويش سمح بعرض الفيلم ـ ولكنه عاد وبعد اربعة أسابيع من عرضه على الجمهور ـ امر بسحب عرضه .

.. كما أن جمهور السينما شاهد لاول مرة فيلما جديدا يعرض فى دور الدرجة الثانية وهو فيلم « عبيد الجسد » الذى انتجه وأخرجه كمال عطية وقام ببطولته فريد شوقى وهدى سلطان ومحمود المليجى ـ مما دعا المنتج الى رفع قضية على الموزع .

كما شاهد الجمهور فيلمين من انتاج لبنان ، هما « مرحبـا أيها الحب » الذى مثلته سامية جمال وعبد السلام النابلسى ، ونجاح سلام وأخرجه محمد سلمان ، و« سخرة الحب » الذى مثلته سميرة احمد وعماد حمدى وأخرجه « رضا ميسر » .

نقد وتحليل

وكانت للبداية المبكرة العنيفة التى بدأ بها الموسم ، رد فعل فى الايرادات ، فقد شهدت دور العرض تزاحما شاذا على دور العرض ، ففى أسبوع واحد كنت ترى دور العرض تعرض خمسة افلام عربية فى وقت واحد ، ومثل هذا التزاحم بين المنتجين على عرض افلامهم كان له أبلغ الاثر على ايرادات الاسابيع الاولى ، ونلاحظ فى الاحصائية السابقة أن أغلبية الافلام لم يستمر عرضها أكثر من اسبوعين .

وهكذا نرى أن الموسم الماضى حفل بافلام كثيرة ولكن اغلبها لم يترك أثرا عند عرضه ، ولهذا قل عدد المشاهدين وقل الايراد

الا أنه ليس من العدل .. أن نغفل ذكر بعض الافلام التى فازت برضا الجمهور ورضا النقاد وأتت بايرادات طيبة ..

« لن اعترف » من اخراج كمال الشيخ ، « طريق الدموع » من اخراج حلمى حليم ، « لا تطفيء الشمس » من اخراج صلاح ابو سيف ، « الخطايا » من اخراج حسن الامام ، « يوم بلا غد » من اخراج هنرى بركات ، « الزوجة ١٣ » من اخراج فطين عبد الوهاب ، « الشموع السوداء » من اخراج عز الدين ذو الفقار ، « صراع الابطال » من اخراج توفيق صالح .

ومن محاسن الموسم الماضى انه قدم لنا وجوها جديدة فى اكثر من ميدان .. فى التمثيل رأينا :

صلاح جاهين .. فى أول دور له على الشاشة . وكان دور صاحب الحانة فى فيلم « شهيدة الحب الالهى » .

محمد سلطان .. وقد لعب دورا صغيرا فى فيلم « يوم بلا غد » ... وستراه فى الموسم القادم فى عدة أفلام اخرى منها « الناصر صلاح الدين » و « دنيا البنات » ، كما ستراه فى بطولة فيلم « من غير ميعاد » مع نادية لطفى .. وكثيرون يتنبأون له باحتلال مركز عمر الشريف .

عادل مامون ... وقد لعب دور البطولة فى فيلم الفك وعبده الحامولى .. وقوبل بنجاح .. وامامه فرص كثيرة للنجاح ..

عمرو الترجمان .. شاهدناه فى دور قصير فى فيلم « لا تطفيء الشمس » .. وبعدها اسند له حسن الامام دور البطولة فى فيلم « المعجزة » أمام فاتن

وردة الجزائرية ، الى اليمين ، والى أعلى عادل مامون وصلاح جاهين ، والى اليسار صالح سليم .. والاربعة وجوه جديدة ظهرت فى افلام هذا الموسم

وشادية .

ابراهيم فتيحة .. قدم دورا خالدا في « لا تطفيء الشمس » .. ولم يشترك بعده في فيلم آخر حتى الآن .

يوسف شعبان .. وهو نجم تليفزيوني مشهور ، رأيناه في دور صغير في فيلم « يوم بلا غد » وبعده أسند له حسن الامام دور البطولة في فيلم « الهجرة » ، كما أسند له دورا مهما في فيلم « شفيقة » .

صالح سليم ... كابتن الكرة المعروف .. قام ببطولة فيلم « الشموع السوداء » .. وهو مرشح لعدد من الافلام في الموسم القادم .

جلال عيسى .. وقد شاهدناه من قبل في فيلم « المراهقات » ، ولكنه استطاع أن يخطو خطوة أكبر في « الخطايا » وفي فيلم « الناصر صلاح الدين الايوبي » .

وفي دنيا الممثلات برزت « مديحة سالم » فلعبت دورا كبيرا في فيلم « بلا دموع » مع عماد حمدي

كما أن النجمة « شويكار صقال » ، استطاعت في الموسم الماضي أن تخطو خطوات واسعة حتى أنها انتزعت البطولة أمام فريد شوقي في الفيلم الذي انتجه و .. فيلم « آخر فرصة » وكان دورها في فيلم الزوجة ١٣ من أحسن أدوارها على الشاشة .

كما استطاعت زيزي مصطفى أن تخطو خطوات أوسع في طريق الشاشة ففازت ببطولة فيلم « النشال » الذي أخرجه المخرج الجديد « محمود فريد » وإن كان هذا الفيلم لم يعرض بعد .

وقد ازداد حسن يوسف وعايدة هلال ، ونادية شريف لمعانا .. في هذا الموسم

وفي دنيا القصة .. برز لنا « ضياء الدين بيبرس » .. فكتب قصة وسيناريو وحوار فيلم « بلا دموع » .. وحاربة .. ز الدين ذو الفقار فأشركه معه في فيلم « الشموع السوداء » و « الخيط الرفيع » مهب الريح » .

كما أنه في الموسم الماضي اختفت وجوه كثيرة .. فلم نر الا فيلما واحدا لزبيدة ثروت وهو « سلوى في مهب الريح » وقيل بعدها أنها اعتزلت . واختفت تماما نعيمة عاكف كما أن هند رستم لم تقف أمام الكاميرا طوال الموسم وإن كانت قد عرضت لها أفلام تم تصويرها في الموسم الاسبق ، ولم تظهر نجمة كاريوكا الا في فيلم واحد وهو « سر الغائب » ..

والشيء الذي وضح أن الموسم الماضي لم يكن وقفا على ممثل واحد أو ممثلة واحدة كما حدث في الموسم الاسبق عندما احتكر رشدي أباظة الموسم وظهر في ٢٠ فيلما وأيضا سعاد حسني عندما ظهرت في ١٣ فيلما .. وكانت الافلام موزعة على جميع الممثلات والممثلين ..

ووضح أن عماد حمدي وشكري سرحان وكمال الشناوي لايزالون من أبطالنا المفضلين ..

٤ – صراع حول انتاج فيلم « رابعة العدوية » ، فاز به صبحي فرحات عندما انتج شهيدة الحب الالهي

٥ – اشتراك مؤسسة السينما في انتاج فيلمي « صلاح الدين الايوبي » والفيلم المجري « حدث في مصر » .

٦ – الاجتماعات المتوالية بين المسئولين في وزارة الثقافة والسينمائيين بخصوص اصدار قانون لتنظيم صناعة السينما .

٧ – اعلان مؤسسة السينما عن مسابقة بين الافلام لتوزيع ٢٥ ألف جنيه كعملية لتشجيع الانتاج الهادف وتعويضا عن الغاء جوائز السينما ، وقد تقدم للمسابقة ٤٥ فيلما ، فاز فيها ١١ فيلما فقط وهي « لا أنام » ، وقيس وليلى ، واحنا التلامذة ، وفي بيتنا رجل ، والعمالقة ، وأرضنا الخضراء ، وحب من نار ، وملاك وشيطان ، والشائعة حب .

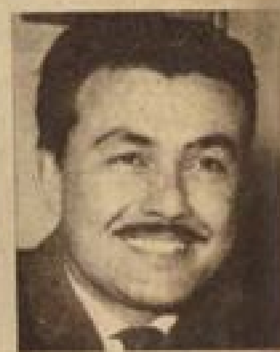

صلاح ذو الفقار .. مثل أكثر من فيلم

شادية .. مثلت فيلما مشتركا مع اليابان

سعاد حسني ... لمعت في هذا الموسم

عماد حمدي .. نجم مفضل لدى الجماهير

سميرة احمد ، فيلمها الأخير أثار ضجة

احمد مظهر .. نزل الى ميدان الانتاج

وزيزي البدراوي وأمامها أدوار كثيرة في الموسم القادم « مذكرات تلميذة » .

كما قدمت لنا الشاشة المطربة **وردة الجزائرية** في فيلم « ألمظ وعبده الحامولي » . ونجحت وردة مما دعا حلمي رفلة .. يسند اليها دور البطولة في فيلم « أميرة العرب » أمام رشدي أباظة .

.. ومن النجوم التي لمعت أيضا في الموسم الماضي ، النجمة « شيرين » ، التي مثلت في الموسم الاسبق دورا كبيرا في فيلم « تحت سماء المدينة » واستحقت مدح النقاد ، فقد قامت في هذا الموسم بدور طيب في فيلم لا تطفيء الشمس .. دور الفتاة المعقدة التي تعيش في حرمان وكبت وكره لكل معاني الحب بسبب العقدة التي تتخيلها وهي أنها أقل شقيقاتها جمالا .. ولا يمكن لشاب أن يطمع فيها كزوجة .. مثلته باتقان ونجحت فيه .

وأيضا لمعت الممثلة ليلى صادق ، في الدورين اللذين ظهرت فيهما في الموسم الماضي ، دورها في فيلم « لا تطفيء الشمس » ، ودورها في فيلم « الزوجة رقم ١٣ » .

وهناك أيضا « نبيلة نور » ، نبيله عبيد سابقا – التي اكتشفها عاطف سالم وقدمها في فيلم « مفيش تفاهم » ، واستطاعت أن تجذب اليها الانظار ، فتعاقد معها حلمي رفلة للقيام بدور البطولة في فيلم « رابعة العدوية » الذي يصدر بالألوان .

و « موعد في برج القاهرة » .

كما اكتسبنا أفلاما جديدة من أقلام أدبائنا الكبار ، مثل « أحمد علي باكثير » .. فقد التقطت الشاشة منه قصة « وا اسلاماه » ، ومحمود تيمور في قصة « سلوى في مهب الريح » .

وفي دنيا الاخراج ... اكتسبنا أربعة مخرجين جدد .. وهم .. سيد عيسى في فيلم « زيزيت » ، ونجدي حافظ في فيلم « الثعلب » .. و « ألبير نجيب » في فيلم « غدا يوم آخر » .. وعبد الرحمن شريف في فيلمي « سودي يا أمي » ، ويوم الحساب » .

وفي دنيا الانتاج .. نزل « أحمد مظهر » وقدم لنا « الضوء الخافت »

وفي دنيا الاخراج لمع « توفيق صالح » بعد اخراجه فيلم « صراع الابطال » ..

وفي الموسم الماضي لم تلمع على الشاشة قصص كبار أدبائنا كما لمعت في الموسم الاسبق – عندما رأينا أفلاما لطه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ونعمان عاشور ، وعبد الرحمن الشرقاوي وعبد الحميد جودة السحار ويوسف السباعي .. ففي الموسم الماضي لم نر الا فيلما عن قصة احسان « لا تطفيء الشمس » ، وفيلما عن قصة عبد الحليم عبد الله « غصن الزيتون » ، وفيلما عن قصة يوسف السباعي « جمعية قتل الزوجات » . وفيلما لمحمود تيمور هو « سلوى في

واختفى أيضا من ميدان الاخراج كل من « سعد عرفة » لقد انشغل باخراج فيلم دنيا البنات الذي لم يعرض بعد ، كما اختفى محمد كامل حسن المحامي فلم نر له الا فيلما واحدا وهو « وحيدة » ..

أحداث بارزة

ومن الاحداث البارزة في الموسم الماضي ..

١ – اشتراك فنانينا في تمثيل بعض الافلام الاجنبية .

فشادية مثلت في فيلم ياباني ، وفاتن وأحمد مظهر وكمال الشناوي وصلاح جاهين في فيلم « القاهرة » مع الممثل الانجليزي جورج ساندرز ويحيى شاهين وعبد المنعم ابراهيم اشتركا في بطولة فيلم مجري ، وأحمد رمزي ومحمد سلطان وفريد شوقي ومريم فخر الدين اشتركوا في فيلم « كريم ابن الشيخ » وابن سبارتاكوس .. وعمر الشريف في بطولة فيلم « لورنس الصحراء » .

٢ – اعلان رمسيس نجيب عن استقدامه للسيناريست العالمي « زفاتيني » للقيام بكتابة سيناريو فيلم تدور حوادثه في منطقة « السد العالي » وهاجمته الاقلام بعضها يؤيد حضوره وبعضها يعارضه ...

٣ – عرض فيلم « صراع مع الملائكة » الذي انتجه التليفزيون العربي ، وبعدها اعلانه عن نزوله الى ميدان الانتاج للموسم القادم ب ١٢ فيلما لقصص كبار الكتاب .

وبداية ونهاية ، وأرض السلام ، و « وا اسلاماه » ..

ثبت من احصائيات الخبراء أن الجمهورية العربية تأتي في المرتبة العاشرة في جودة الافلام ، والرابعة في عدد الافلام المنتجة والمصدرة ، ثبت من الاحصائيات في الجمهورية العربية أن عدد رواد الفيلم العربي في العام الواحد يبلغ ٢٢٠ مليون متفرج ، وأن عدد دور العرض قد زاد الى ٤٠٠ دار للسينما ...

وثبت أيضا أن الافلام الاجنبية التي نستوردها من أمريكا والهند وفرنسا وايطاليا وانجلترا وروسيا تصل الى ٣٠٠ فيلم في العام بينما انتاجنا لا يزيد على الستين فيلما ..

كما ثبت أيضا أن المترددين على الفيلم الاجنبي أكثر جداً من المترددين على الفيلم العربي ، وأنه من الواضح أن الفيلم العربي لا يزال عاجزا عن اجتذاب المثقفين والمتعلمين ...

.. وبعد ذلك أسأل : هل كان الموسم الماضي فاشلا أم ناجحا ..

ومن المسئول عن هذا النجاح أو عن هذا الفشل ..

.. وأترك الحكم للسينمائيين انفسهم ليحكموا على أعمالهم .. وأترك الحكم للجمهور ليقرر الحكم على السينمائيين ..

ولكن لي كلمة ..

« لم يستطع السينمائيون حتى الآن تقديم مفهوم واضح متطور للمجتمع الجديد الذي نبنيه

الدنيا فى القاهرة

جاءوا من امريكا ..ليدرسوا فلسفة التعليم فى بلادنا !..

انهم ١٩ جاءوا من جامعة اريزونا بالولايات المتحدة الى القاهرة ليدرسوا فلسفة التعليم فى بلادنا . اعمارهم تتراوح بين ١٨ سنة و ٦٠ سنة . بينهم ١٤ فتاة . بعضهم يعمل بالتدريس منذ عدة سنوات . عندما وصلوا الى القاهرة زاروا الاهرامات واهم المناطق الاثرية . ثم توجهوا الى خان الخليلى . وهناك اكلوا الكباب، وقالوا عنه انه الذ لحم اكلوه فى حياتهم !!

وفى القاهرة التقوا بالمسئولين فى وزارة التربية والتعليم . وقابلوا عددا كبيرا من المدرسين والمدرسات فى مختلف المراحل . ودهشوا عندما وجدوا أن هناك تقاربا كبيرا فى نظم التعليم فى الجمهورية العربية وفى الولايات المتحدة

قالوا انهم سيقومون ببحثين . الاول عن مقارنة بين نظم التعليم فى أوربا وفى امريكا .. والثانى عن فلسفة التعليم فى الشرق الاوسط على اساس انه مختلف تماما عن التعليم فى امريكا .. ففى أوربا تعقد الامتحانات بصفة مستمرة فى كل مراحل التعليم .. فاذا ثبتت كفاءة الطالب ينتقل من مرحلة الى مرحلة .. واذا لم تثبت كفاءته يحول الى دراسة اخرى تناسب ميوله أكثر كالزراعة او الصناعة ..

والتعليم فى جامعات الولايات المتحدة لا يعتمد كله على المدرسين .

كاترين تراون مع صديق لها ، ان كانى اجمل ممثلات تليفزيون سان فرانسكو ، شهدت للاقمشة المصرية بروعتها ...

نجمة التليفزيون الشقراء.. ستتحدى بالقطن المصرى ازياء العالم

فى الطريق من مطار القاهرة حتى فندق هيلتون مرت السيارة تحمل ٧ من اشهر ممثل تليفزيون سان فرانسسكو بالولايات المتحدة، وكانت فى السيارة النجمة الشقراء **كاترين تراون** انها اجمل ممثلة فى المجموعة لقد نسيت انها طارت ٢١ ساعة .. ونسيت تعب الرحلة والطيران . وقالت : ان القاهرة رائعة .. ولكن اين الهرم .. اين ابو الهول .. اين متحف الآثار .. اريد ان ارى كل شىء حالا .. ان صور الآثار بهرتنى .. ولم اصدق انتى ساتى يوما لاراها بنفسى !

كريج هيلى ، بين اربعة من زملائه الفنانين ، الذين حضروا مهرجان التليفزيون الدولى .. اعجبتهم القاهرة كثيرا ...

خبير الزيوت العالمى .. يبحث ما تفضله ربة البيت!

انه خبير فى شئون التسويق للزيوت النباتية والحيوانيه بوزارة الزراعة الامريكية . ولهذا الغرض جاء هذا الاسبوع الى القاهرة لبحث طريقة استعمال زيت بذرة القطن والصويا فى الغذاء والصناعة .. وسيبحث أيضا ما تفضله ربة البيت من الزيوت .. السائلة ام المتجمدة وطريقة الطهو بالزيت . والوجبات التى تفضل المرأة طهوها بالزيت من ناحية الطعم ، والرائحة

وفى الصناعة سيبحث **جورج واما ميكر** الصعوبات التى تظهر فى استعمال الزيوت . وتكيفها . وتحسينها لتؤدى احسن النتائج فى الصناعه .. لان ٣٠٪ من استهلاك الزيوت النباتية تستوردها الجمهورية العربية من الولايات المتحدة . قال : ان تفهم طبيعة الناس وعاداتهم وحالتهم الاجتماعية غاية فى الاهمية لهذا الموضوع .

وفى الجمهورية العربية يفضل الناس استعمال زيت بذرة القطن لانهم تعودوا عليه رغم أن زيت الصويا أرخص بكثير منه ولا يقل عنه فى قيمته الغذائية .. لذا فعموما تستهلك مصر كمية من زيت بذرة القطن تزيد عن الصويا بنسبة مرا.. .. وان كان الاتجاه الان الى استعمال زيت الصويا بكثرة فى الصناعات خاصة فى «الزبد الصناعى» .. وزيت الصويا جديد بالنسبة للولايات المتحدة بينما هو معروف من قديم الزمن فى الصين منذ ..

والخبير انا ميكر ، ٣٥ سنه ، ولد فى بولندا وعاش فيها فترة انتقل الى انجلترا ومنها الى الولايات المتحدة وعمره ١٢ سنة . ودرس العلوم فى جامعة نيس. وحصل

التليفزيون جعل منه طيارا شراعيا ماهرا!

منذ صباه رسم طريقه فى الحياة .. قرر أن يصبح ممثلا وانضم الى مسرح صغير فى كاليفورنيا عندما كان طالبا بالثانوى .. وظل يتدرب فيه حتى رآه أحد مخرجى شركة فوكس فاتاح له الفرصة للعمل فى السينما .. كان ذلك منذ عشر سنوات وحتى الان مثل **كريج هيلى** ١٢ فيلما لفوكس و ٣ افلام ليونيفرسال . وفيلما واحدا لبرامونت يعتز به جدا وهو « الصراع الميت » .. هيل لايؤمن بالاحتكار فى التمثيل ويعتبره يحد من مقدرة الممثل الفنية .. ولو أن العمل الحر لايجعله يشعر بالاستقرار ماديا ..

بعد عمله فى السينما بسنتين اشترك فى التمثيل فى افلام التليفزيون واشتهر بالافلام البوليسية وافلام الطيران . وعن طريق تلك الافلام احب الطيران فعلا . تعلم واصبح من اشهر الطيارين الشراعيين .

هيل مثل كذلك ٢ مسرحيات اثنان منها لقيتا نجاحا هائلا وهما « السيدة ليست للحجيم » و « جون يحب ميرى » . وآخر اعمال هيل الفنية هى ٣ افلام لم تظهر بعد ..

هيل ، ٣١ سنة ، . جاء مع ٦ ممثلين و ٤ مخرجين من تليفزيون سان فرانسسكو لحضور مهرجان التليفزيون الدولى بالاسكندرية الذى يقيمه التليفزيون العربى ومر بالقاهرة ليقضى فيها ليلة واحدة . لكنه ينوى العودة اليها بعد المهرجان !

ستة من بعثة جامعة اريزونا .. التى تطوف العالم لاعداد بحث عن وسـائل التعليم .. ومدى اتفاقها ، او اختلافها مع الطـريقة الامريكية فى التعليم ...

ان هناك بعض العلوم تدرس عن طريق التليفزيون بدون الاستعانة بالمدرس، والطلبة يشاهدون هـذه البرامج فى منازلهم ويكتبون تقريرا عنهـا ثم يمتحنون فيها .. وقد أجمع الطلبة على أن التليفزيون من أنجح الوسـائل التعليمية

والطلبة الامريكيون يهتمون كثيرا بالعادات والتقاليد ، واكثر واحـدة كانت تهتم بذلك هى تالسى ستيبون « ٢١ سنة » .. وسيطير الطلبة الضيوف الى لبنان لدراسة نظم التعليم هناك .. ومن لبنان يعـودون الى الولايات المتحدة .. وطنهم

كاتى عمرها الفنى ٣ سنوات فقط بدأت على خشبة المسرح فمثلت « قطة فوق سقف صفيح ساخن التنيسى وليامز .. كانت بداية عظيمة لها ، فقد كانت دائما معجبة بوليامز .. لذا اتقنت الدور بطـريقة لفتت أنظار المخرجين اليها واختطفها التليفزيون لتعمل فيه .. وفى خلال سنتين فقط قدمت ١٢٥ اسـتعراضا ، وتمثيلية وبرنامجا اشهرها « بونزا » و « مغامرات فى هاواى » .. كما قامت بتمثيل عدة أفلام سياحية .. اما عمر كاتى الحقيقى فقد رفضت ان تصرح به وقالت ان الفتاة بعد سن ١٤ سنة يجب الا تصرح بسنها الحقيقى !

بقى أن نعرف أن كاتى تصمم جميع أزيائها وموديلات أحذيتهـا بنفسها فهذه هى هوايتها الاولى . وقد اختارت مجموعة من الاقمشـة المصـنوعة من القطن المصرى التى أعجبت به ..

وقالت انها ستتحدى بهذه الاقمشة أجمل أزياء العالم بعد عودتهـا الى أمريكا ! .. فيكفى انها من القطن المصرى !

الماجسـتير فى الاقتصـاد ومن يومهـا تخصص فى العمـل كخبير للزيـوت . فى صـباه وكان يهوى جمع طوابع البريد ، وعن طريق هوايته اهتم بدراسة التاريخ والجغرافيا وقرأ كثيرا عن آثار القدماء واحب السفر . وساعده عمله على اشباع هواياته .. سافر الى كل بلاد اوروبا والشرق الاوسط .. قال ان اجمل مكان أعجبه فى مصر .. معبد الكرنك

وسألته : وفى العالم ؟ .. فابتسم وقال : معبد الكرنك أيضا !

جورج وانا ميكر .. يحاول ان يربط بين طبيعة النـاس ، وعاداتهم .. وبين اسـتعمالهم لانواع المسلى ، والزيوت

جدار برلين على المسرح

في هذا الاسبوع دخل جدار برلين عامه الثاني . وكان هذا الجدار حدثا سياسيا مهما . وقد تأثر الفنانون والادباء الالمان بهذا الموضوع . اوحى لهم باعمال فنية منها هذه المسرحية التي ترى صورا منها على هذه الصفحة . المسرحية اسمها « الجدار » . وهي تمثل الانقسام في برلين . اتبع مؤلفها اسلوب المسرح الصيني القديم ...

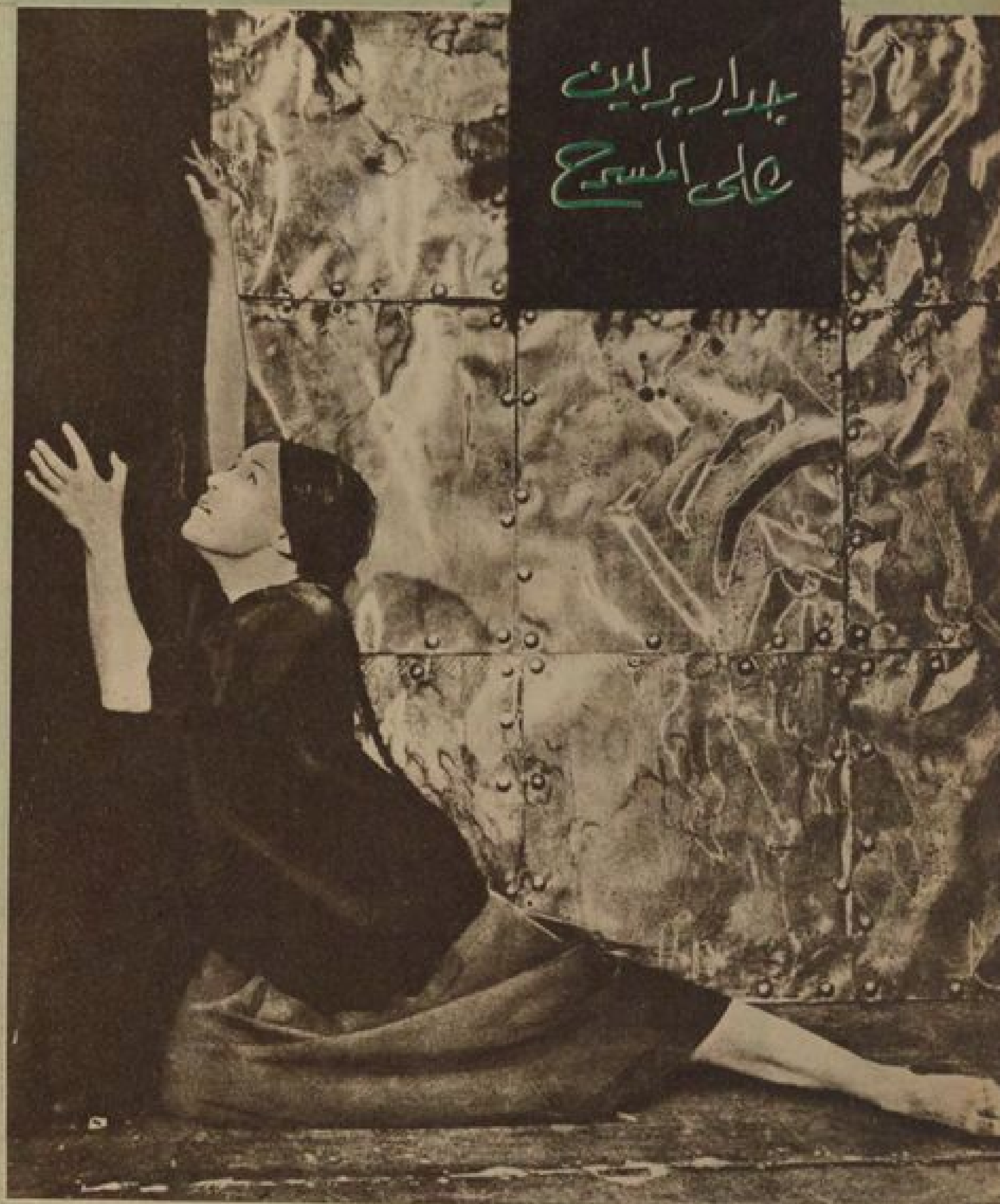

الزوجة حزينة لان حياة زوجها وراء الجدار أصبحت شاقة . انها تقف الى جواره ، وتتألم معه . وتحاول ان تسري عنه الى ان تحل الازمة

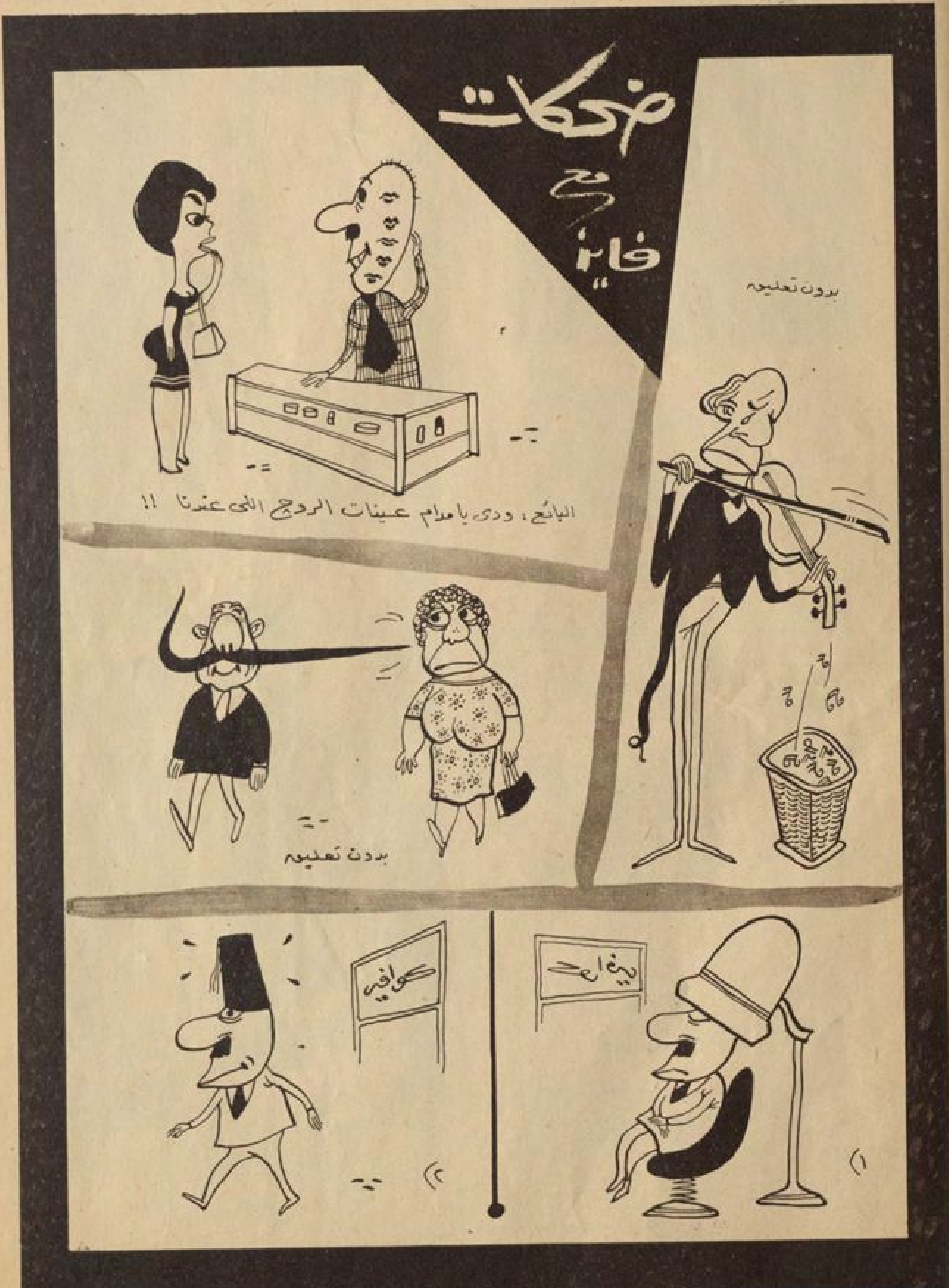
ضحكات
مع
فايز
بدون تعليق
البائع : ودى يامدام عينات الروج اللى عندنا !!
بدون تعليق
كوافير
١)
٢)

هل الحب عيب ؟!

انا فتاة في السادسة والعشرين من عمري ، تخرجت في الجامعة واشتغلت . ولي ابراد شهري يقرب من الاربعين جنيها ...

لي زميل في العمل اعجبتني شخصيته ، ونشأ بيننا حب قوي .. وطلب مني ان اقابله خارج العمل ، فرضيت على اساس انني يجب ان ادرسه قبل الزواج .. ولكن سرعان ما اطلقت الشائعات على ، ورايت نظرات عدم الاحترام لي في نظر الناس .. كما ان اهلي بداوا يدققون في خروجي ، ويمنعونني احيانا من مقابلته .. واحسست ان المجتمع كله ، دون استثناء ، ينظر الى الحب على انه جريمة ووصمة عار .. ويمنح لنفسه حق النيل ممن يمارس الحب ..

هذا في الوقت الذى اسمع فيه الحناجر تنطلق من الراديو ، والتليفزيون طول النهار والليل تتغنى بالحب .. وافلام السينما ، والروايات الادبية ، والكتب ، واللوحات ، والفنون كلها تتغنى بالحب وتدعو له .. ثم بعد كل ذلك يحارب المجتمع الحب ، لماذا نعيش في ذلك التناقض الغريب ؟! .. وهل انا مخطئة لان قلبي خفق بالحب لزميل لي ؟! ... دليني فانا ضائعة لم اعد اعرف الخطا من الصواب !

حائرة م . ر . القاهرة

دكتورة نوال

انني معك في أن مجتمعنا فيه بعض مظاهر التناقض على أن كل المجتمعات فيها نوع من التناقض الذي يحله الزمن والتقدم شيئا فشيئا ...

ولو أنك رجعت الى الوراء خمسين عاما لعرفت أن مجتمعنا يتطور بسرعة كبيرة وأن المرأة خطت خطوات واسعة الى الامام .

حتى مسألة الحب تطورت .. واصبح الناس يفهمون أن الحب ليس وقفا على قلب الرجل فحسب ، وانما قلب المرأة ايضا يخفق بالحب .. ومن حقها أن تمارس عواطفها النبيلة كما يمارس الرجل عواطفه .. ومن حقها ان تدرس خطيبها وتفهمه قبل أن تتزوجه حتى لا تفجع فيه بعد الزواج ، وتكتشف أنه ليس رجلها .

وانا اعتقد أن المجتمع لا يمنح ، ولا يصرح .. وانما شخصية الفرد هي التي تتحكم في تصرفاته .. فقد يفعل الانسان السيء ما يريد ان يفعله من خلف الجدران دون أن يدري المجتمع عنه شيئا ... كما ان الانسان الفاضل يجبر المجتمع على احترامه ، حتى ولو خالف بعض تقاليده القديمة ... ورأيي أن تتسلحي بشخصيتك أنت ، ومبادئك وما دمت فاضلة فسوف يقتنع المجتمع بفضيلتك ، ومبادئك ... ولكن المهم أن تكوني قوية ثابتة على مبدئك صادقة في تصرفاتك .. ان الصدق والقوة هما سلاحك في المجتمع سواء كان ذلك في العمل أو في الحب .

حنان زائد

● لي اخ اصغر مني بعامين ، وهو شاب مشاكس عنيد ، يحب السيطرة على اخوته دون مبرر .. كما انه فشل في مدرسته ، واخذ يهرب منها حتى ضاعت بعض سنوات الدراسة سدى .. وحينما يعاتبه والدى ويؤنبه يجمع ملابسه ليخرج من البيت فتذهب اليه امي وتعطيه ما يريد من المال . لقد ضاع مستقبله في التعلم ، كما انه لا يريد أن يساعد ابي في محله التجاري .

ماذا افعل له ؟

اخت حائرة ح . ح . الزقازيق

— ان حنان الام الزائد عن اللازم والذي في غير مكانه المناسب فديفسد الاولاد ، ويعرض مستقبلهم للضياع . والام الواعية يجب أن تعرف متى تمنح حنانها لابنها ، ومتى تمنع ذلك الحنان وتقسو من أجل صالح حياته .. أما

انه فاشل في دراسته ، وسبب السلوك أم تحنو عليه وتعطيه مايريد حتى يؤنبه أبوه فهذا هو الخطأ الكبير .

ورأيي أن هذا الاخ يحتاج الى معاملة خاصة من أبيك وأمك فيها قسوة تجعله يفيق الى نفسه ، وينظر الى مستقبله .. اما ان تتركوه على هواه فهذا هو سبب فساده . ودورك أنت كأخت هو ان تشرحي لامك هذا وتساعديها أنت وأبيك على تغيير معاملتها لاخيك المدلل .

الاشـاعات والشرف

● **انا شاب في المرحلة الثانوية .. لى اخت تزوجت ، في شهر يوليو من العام الماضي . وقاست مع زوجها ، وأسرته الامرين ، ثم طلبت الطلاق ، وطلقها زوجها ... وجاءت اختي لتعيش معنا ، ولكن زوجها واسرته اخذوا يختلقون اشاعات تسيء الى اختي وتسيء الى شرفي كأخ لها ، ومن هذه الاشاعات ان اختي كانت تصاحب زوجها قبل ان تتزوجه ، هكذا تقول امه للناس وتطلعهم على صور اختي مع زوجها ، مع انني اعلم ان اختي لم تر زوجها الا ليلة الزفاف .. واشاعات أخرى كثيرة تصلني حتى انني اخشى من كثرة ما اسمع ان اقابل واحدا منهم وارتكب معه جريمة من اجل شرفي الذي يهدرونه .**

انني حائر ماذا افعل لامنع هذه الاشاعات ؟

حائر م.م.س . الاسكندرية

ما دمت أنت طالبا في المرحلة الثانوية فاظن انك تعرف أنه ليس اهدارا للشرف على الاطلاق ان تعرف الفتاة خطيبها قبل أن تتزوجه ، وأنه من الخطأ أن تتزوجه دون أن تراه . ولو أن اختك قد عرفت زوجها قبل ليلة الزفاف ، فربما رفضت أن تتزوجه بدلا من أن تتزوجه ثم لا تطيق الحياة معه وتطلقه .. هذا شيء .

والشيء الثاني هو أن حماة أختك السابقة امرأة جاهلة جدا وليس لك أن تعير كلامها أى اهتمام ... وليس هناك ما يشين الزوجة بعد طلاقها من زوجها الا ويشين زوجها معها .. فاذا كانت حماتها تريد النيل منها فانها تسيء الى ابنها أيضا دون أن تدري . على أنه لا يوجد ما يعيب امرأة وزوجها قبل الزواج ما داما قد تزوجا .

أما أنك تفكر في ارتكاب جريمة فاعتقد أنك اعقل من ذلك بكثير ، ولن تضيع مستقبلك وحياتك من أجل كلمات جوفاء تافهة ليس لها فائدة .

اما انهم يهدرون شرفك بهذه الاشاعات فاعلم أن شرفك لا يستطيع انسان آخر سواك أن يهدره . فمادمت أنت تصون شرفك فان شرفك مصون .. ولا تربط بين شرفك ، وكلام الناس أبدا .

حديث الجامعيات

● **انا شاب في الحادية والعشرين .. طالب جامعي ... تعرفت على زميلة لي بالكلية ، وكنت حين انظر اليها أثناء الدرس اجدها تنظر الى نظرات كلها حب ، وكانت تكلمني بلهجة المحبين فاحببتها بجنون .. ولكن لم استطع مصارحتها لانني خجول .. وكتبت لها حبي في رسالة ارسلتها اليها آخر العام ... وقبل ان تتحدث عن الرسالة فاجأتني بكلمات قاسية احرقتني ، وانكرت كل شيء . واني لا افهم لماذا مهدت الدرب لي واوصدت الابواب ؟ ولم الايقاع بي ، ثم صدي ؟!**

حائر ش.ع. بغداد

– كثيرا ما يخطيء الشاب في فهم زميلته ويظن أن كلامها الرقيق المؤدب معه ليس الا حبا ثم ينسج حوله القصص والاوهام ، وزميلته لا تدري عن ذلك شيئا سوى أنه زميل معها في الدراسة أو العمل ويجب أن يكون بينهما نوع من الزمالة والاحترام .

وحين يصرح له بحبها تفاجأ الفتاة بشيء لا تعلم عنه شيئا فيظن انها مهدت الدرب له ثم أوصدت الباب .. لهذا يجب عليك أن تفرق بين نظرات الحب ، ونظرات غير الحب ولهجة المحبين ولهجة الزملاء والاصدقاء .. اما أنك تخلط هذا بذاك فانه عيبك أنت ، وليس عيب الفتاة . والذي أعلمه أن تلك التي تمهد الدرب لا توصد الباب ، واذا أوصدته اليوم فستفتحه غدا . وعليك أن تنتظر اذا كان الامر جادا .

لماذا تنتقدني ؟

● **انا شاب من الريف ، حصلت على شهادتي الجامعية ، وتوظفت بالاسكندرية ، ولى راتب شهرى حوالى خمسة واربعون جنيها ... تزوجت فتاة من المدينة ، ولكنها تنتقدني دائما وتظهر نفسها الاذكى مني ، واحسن التصرف عني .. كما أنها ترفض ان تغسل مناديل يدى وتقول انها تشمئز منها . وقد كنت قبل الزواج اغسل ملابسي بيدى وكنت لا اشعر بأى غضاضة في ذلك ولكني بعد ان تزوجت اشعر بان كرامتي تهدر حين اقف على الحوض واغسل مناديل يدى ، وزوجتي جالسة امامي .. ماذا افعل ؟**

ا.ب.ى . الاسكندرية

– ان زوجتك مخطئة بلا شك . وقد كنت التمس لها العذر لو أنها تشتغل مثلك ، وتساعدك في الانفاق على البيت وتعود من عملها مرهقة مثلك ، وهنا يجب على الزوج أن يتعاون مع زوجته في أعمال البيت والاولاد ...

أما انها لا عمل لها الا البيت فواجبها أن تقوم بكل أعمال البيت . واذا كانت تشمئز من مناديل اليد كما تقول فيمكنها ان تؤجر غسالة تغسل لها الملابس كل أسبوع ، واظن أن راتبك الشهرى يسمح بذلك .. اى انها يجب أن تتصرف ، ولا تتركك تغسل على الحوض كما تقول . ويمكنك ان تنبهها الى ذلك ، وتنصحها ، وتتفاهم معها ... كما يجب أيضا أن تفهمها أن انتقادها لك أمام الناس يسيء اليك . وانها يجب أن تتعاون معك في تقويم تصرفاتك اذا كان فيها شيء معوج بدلا من ان تعرضها على الناس .

وهكذا يمكنك بالتوجيه والتفاهم ان تنبه زوجتك الى اخطائها لتصلحاها معا .

دكتورة نوال

الكواكب والأثنين

AL KAWAKEB
No. 576 – 14-8-1962

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

قيمة الاشتراك السنوي ٥٢٠ عددا في الجمهورية العربية المتحدة والسودان ٢٠٠ قرش صاغ – في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – في بلاد اتحاد البريد العربي بالبريد البحري ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ – في الامريكتين ١٠ دولارات – في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية – والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، في الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية – وفي الخارج بتحويل مصرفي على احد بنوك القاهرة .

حدث هذا الأسبوع

ملحق كليوباترة ؟

على الرغم من أن العمل في فيلم « كليوباترا » قد انتهى منذ أسبوعين ، الا ان اليزابيث طلبت اعادة تصوير جزء من الفيلم . قالت انها تشعر انها لم تؤد بعض المشاهد كما يجب ، وانها تفضل ان تمثلها مرة أخرى .

ولكن ليز لن تعمل مجانا . لقد طلبت ان تدفع لها شركة فوكس ٥٠ الف دولار اسبوعيا .

المخرج في مأزق . ليز لم تتلق بعد ردا على طلبها يبدو ان أزمات فيلم كليوباترا لم تنته بعد !

⊙ ⊙ زكي طليمات ، دخل « مستشفى الجمهورية » لاجراء عملية جراحية .. كان زكي قد عاد أخيرا من الكويت ، ولم يكن يشكو من أي مرض .. ولكن آلاما شديدة داهمته فجأة ، وأشار عليه الأطباء باجراء عملية جراحية عاجلة !

⊙ ⊙ فريد شوقي ، سيطير الى لبنان ليسحب زوجته هدى سلطان عند عودتها من هناك .. هدى سجلت لاذاعة وتليفزيون لبنان عددا كبيرا من أغانيها .. وانفقت عرضا بالعمل في أحد الأفلام اللبنانية ، ولكنها اعتذرت عن قبوله

⊙ ⊙ نادية الشريف تعد برنامجا عن الأغاني القديمة . البرنامج سيقدم لقطات برنامج لسرة الهدية ، تقدم البرنامج علية احسان

⊙ ⊙ نور الدمرداش ، يتولى اخراج مسرحيات فرقة المسرح الحديث بالاسكندرية . أعضاء هذه الفرقة كلهم من الجامعيين ..

⊙ ⊙ الحلقات الكاملة « عشرة من خليل » ، التي يكتبها وليم باسيلي ويشترك في تمثيلها أحمد شكري ، ووسمى شكيب ، وشفيق نور الدين ، وملك الجمل ، ونعيمة وصفي .. كان هناك اقتراح بتسجيل بقية الحلقات في رأس البر حيث يصطاف المؤلف .. ولكن الاذاعة اعتذرت لكثرة النفقات .. وفي نفس الوقت اعتذر الاستاذ وليم عن استضافة البعثة المسافرة للتسجيل

⊙ ⊙ يوسف شاهين .. انتهى هذا الأسبوع من تصوير اللقطات الأخيرة في فيلم « الناصر » .. صلاح الدين » يوسف واستأجر الفيلم بعضهن عدة ساعات يوميا بجوار « الماغيولا » باستوديو مصر للانتهاء من المونتاج

⊙ ⊙ شعبة السينما بالمجلس الأعلى للفنون والآداب أوصت في اجتماعها الأخير باقامة مهرجان سينمائي في كل محافظة من محافظات الجمهورية

⊙ ⊙ ٣٠٠ طالب وطالبة تقدموا حتى الآن للالتحاق بمعهد السينما ، امتحانات القبول تبدأ في الشهر القادم

⊙ ⊙ حسن الامام يخرج لحساب حلمي رفلة ، فيلما بالألوان الطبيعية ، الفيلم اختير له اسم « الف ليلة وليلة » و٣٠ محمد مصطفى سامي يشترك مع حسن الامام في كتابة السيناريو

⊙ ⊙ فيلم « ... » الذي كانت مارلين مونرو قد بدأت تمثيله ثم أوقف العمل فيه وفصلت م ... سيبدأ تصويره مرة أخرى في الشهر القادم ... حو ان وودوارد دور ... وسيقوم زوجها بول نيومان بتمثيل الدور الذي كان يقوم به دين مارتن

⊙ ⊙ جين مانسفيلد أنهت عقدها مع شركة فوكس . قررت أن تترك هوليوود وتعيش في ايطاليا بصفة نهائية

⊙ ⊙ حمدي غانم محافظ الاسكندرية قرر انشاء معهد للتمثيل بالثغر . مشروع المعهد وضعه مدير خطاب عميد معهد القاهرة . توفير العدد الكافي من الاساتذة الأكفاء هي المشكلة التي يبحث المحافظ عن حل لها

حسين فوزي فقيد الفن

مات حسين فوزي ... بعد صراع مرير ورهيب انتصرت الذبحة الصدرية ، واطفأت شمعة الحياة فيه

ان تاريخ حسين فوزي يبدأ بنفس تاريخ أول فيلم عربي طويل .. وهو فيلم « ليلى » الذي انتجته عزيزة أمير عام ١٩٢٧ ، وأخرجه وداد عرفي .. وكان حسين فوزي مساعدا لوداد ، وممثلا أيضا في الفيلم لدور شقيق ليلى الأصغر

وبعد فيلم « ليلى » أسندت اليه عزيزة أمير اخراج فيلم « بياعة التفاح » ، وأصبح شريكا لها في انتاج الفيلم الذي صادف نجاحا كبيرا ، وكان له ايراد ملأ جيوب عزيزة ، وحسين فوزي معا .. وربطه الى الأبد بالسينما ، وباخراج الأفلام .. وكان هذا في عام ١٩٢٨ وخرج من فيلم « بياعة التفاح » ليدخل في شركة انتاج جديدة ، كونها مع تحية كاريوكا ، وحسين صدقي وأسموها « شركة أفلام الشباب » .. واستطاعت ان تتماسك حتى أنتجت فيلمين هما « أحب الغلط » و « أحب البلدي » ثم اختلف الشركاء ، وانفضت الشركة ..

وكان نجم حسين فوزي قد علا .. فالتقطته شركة « نحاس فيلم » .. وعهدت اليه باخراج عدد من أفلامها ، حقق نجاحا أدبيا وماديا

ومن أمجاد حسين فوزي في هذه الفترة التي عمل فيها مع « نحاس فيلم » .. انه أخرج فيلم « بابا عريس » وهذا الفيلم خطوة كبيرة في تاريخ السينما العربية . من ناحية انه أول فيلم عربي مصور بالألوان قدم للسينما العربية عددا من الوجوه الجديدة ، لعل أشهرهم المخرج محمود ذو الفقار ، والممثلة أميرة أمير ، والفنانة نعيمة عاكف .. ولقد بلغ ايمانه بنعيمة كوجه جديد ان انفق على تعليمها السينمائي واختلف مع شركة « نحاس فيلم » ، التي لم تكن تريدها واستطاع ان يقنع بها الشركة

كما ترتبط حياته أيضا بالأفلام الاستعراضية .. لقد قدم عددا كبيرا منها نجح ، حتى يمكن القول بأنه أرسى أساس هذا اللون في السينما العربية ، رغم قلة الامكانيات

ولكن الموت كان يتربص به .. وبدأ مناوشاته معه عندما أنتج عددا من الأفلام الناجحة فنيا ، ولكنها كبدته خسائر مادية جسيمة .. ثم كانت بعض الصدمات العاطفية سهما جديدا وجهه اليه القدر .. وتعقدت حياة حسين فوزي .. وداهمته « الذبحة الصدرية » !

وظل حسين فوزي يكافح المرض سنوات .. ولكن أسباب المرض كانت حادة .. ظلت به حتى أسلمته الى النهاية صباح الخميس الماضي .. بعد حياة كلها كفاح !

⊙ ⊙ « بيجماليون » الفيلم المأخوذ من مسرحية برناردشو المعروفة يجرى الآن تصويره في هوليوود . وهذه هي المرة الثانية التي تظهر فيها هذه الرواية على الشاشة . في المرة الأولى قام ببطولتها ويندى هيلر . في هذه المرة سيمثلها كارى جرانت مع أودرى هيبورن

⊙ ⊙ عبد القادر التلمسانى يخرج لحساب وزارة الثقافة فيلما قصيرا عن الطفولة ، اختير له اسم « المدينة المسحورة »

⊙ ⊙ مؤسسة السينما انتهت تقريبا من توقيع عقودها مع المخرجين الذين سيقومون باخراج أفلامها للموسم القادم ..

⊙ ⊙ نيللى مظلوم تسعى لدى وزارة الثقافة لانتاج فيلم عن فرقتها الاستعراضية ، ستقدم نيللى فى هذا الفيلم القصير جميع الاستعراضات التى قدمتها خلال المواسم الماضية

⊙ ⊙ ٣٥ طالبا وطالبة من معهد الفنون المسرحية سيسافرون الى ايطاليا فى رحلة تستغرق شهرا يزورون فيها المعارض الفنية والمتاحف والمسارح

⊙ ⊙ الجمهورية العربية المتحدة تشترك فى مهرجان الموسيقى الذى سيعقد فى روما فى أواخر شهر سبتمبر .. سيمثل الجمهورية العربية أوركسترا القاهرة السيمفونى

⊙ ⊙ د. ثروت عكاشة قرر ترجمة « مهر العروسة » الى الفرنسية وتكليف الموسيقار الايطالى روسيليني بتوزيع موسيقاها . المسرح الغنائى سيقدم الاوبريت فى أوربا فى الموسم القادم

⊙ ⊙ « بطل للنهاية » اسم الفيلم الذى ينتجه جمال الليثى ويخرجه حسام الدين مصطفى ويكتب السيناريو له على الزرقانى ويقوم ببطولته فريد شوقى ورشدى أباظة ومحمود المليجى واطلى عبد الحميد

⊙ ⊙ « مريم فخر الدين » ستقوم ببطولة التمثيلية التليفزيونية « الملعونة » . التمثيلية فى حلقات ، وهذه هى المرة الاولى التى تمثل فيها مريم فى التليفزيون

⊙ ⊙ « عبد الله النديم » لعبد سميرة الكيلانى برنامجا للتليفزيونيا عن حياته ، المشكلة التى تواجهها سميرة هى العثور على وجه جديد ليمثل دور « عبد الله النديم »

⊙ ⊙ فى النصف الثانى من شهر سبتمبر تعود الى القاهرة فرقة الصين الشعبية للفنون الاستعراضية

⊙ ⊙ الملحن احمد صدقى تقرر بصفة نهائية اسناد تلحين أوبريت « الطاحونة » التى كتبها نعمان عاشور ... اليه

⊙ ⊙ المخرج احمد كامل مرسى يعد لحساب وزارة الثقافة فيلما عن الاطفال ، كتبه احمد ماهر .. الفيلم اسمه « دموع ابليس »

سلخانات للافلام !

دور السينما الصيفية .. تحول معظمها الى سلخانات. وفى كل يوم « تذبح » عشرات الافلام الجديدة فيها .

هذه الدور تتنافس على اجتذاب المتفرج بكل طريقة . فهى تقدم ثلاثة افلام فى الحفلة الواحدة .

ما معنى هذا ؟..

معناه أن المتفرج يرى « بنصف ريال » افلاما « مقصوصة » ، لانه يستحيل عمليا أن تعرض الدور ثلاثة افلام كاملة .. ويستحيل ايضا أن يجلس المتفرج فى مقعده ست ساعات مرة واحدة ..

لمصلحة من هذا ؟..

انه قطعا ليس فى مصلحة المنتجين ولا الموزعين ولا المتفرجين ..

هل هو ضحك على الذقون؟..

هذه مشكلة يجب أن تحل .

يول برينر

زعيم عربى !

انتهى العمل فى فيلم « فرار من الظهران » الذى أخرجه وانتجه رونالد نيم . يمثل يول برينر فى الفيلم دور زعيم عربى يقوم بثورة لتحرير شعبه من الاستغلال الاجنبى . ونراه فى هذه الصورة اثناء تصوير اخر لقطة خارجية من الفيلم .

همسة

كفاية تقليد !

هذا شىء يتكرر كل يوم تقريبا ..

تفتح الراديو لتسمع برنامجا جديدا من البرنامج العام أو صوت العرب .. فتجد صوت محمد الطوخى العريض العميق الفخم يقدم اسم البرنامج ، أو يفتتحه بآية من القرآن .. أو بكلمة ..

ولا جدال ان صوت الطوخى عظيم .. ولكن ان تسمعه كل يوم .. بنفس الطريقة .. ليس له معنى الا ان مخرجى الاذاعة لا يحاولون الابتكار ..

كفاية تقليد .. !

جددوا .. شوية .

رسالة

رئيس التحرير

نشرتم فى العدد الماضى ملخصا للتقرير الذى كتبه السيد مدير الرقابة عن فيلم « خذنى بعارى » وقد اراد سيادته بدلا من حصر الموضوع فى المخالفة المنسوبة الى اصحاب الفيلم ، لعرضه بدون حذف ملاحظات الرقابة عليه ، ان يستخلص شيئا آخر ، وهو اننى كنت متهاونا ومشاهلا مع اصحاب الفيلم !

ولخص سيادته مظاهر هذا التهاون فى النقطتين التاليتين :

١ ـ ان معظم رقباء السيناريو قد رفضوه ولكنى اجزته

٢ ـ ان لجنة التصدير التى رأستها قد اشتركت فى « الصهينة » عن المخالفات فاجازت تصدير الفيلم برمته فيما عدا احد المشاهد الصغيرة التى تمثل خادما يؤدى رقصة مبتذلة .

أما فيما يختص بالنقطة الاولى ، فالواقع ان معظم رقباء السيناريو قد اعترضوا عليه ، ولكنى رأيت ان الرقابة قد اجازت قصة الفيلم قبل ان يقدم كسيناريو .

وانصافا لاصحابه وافقت عليه ، ولكن فى الحدود التى احتوتها القصة المرخص بها . ووضعت هذه الشروط كتابة ، والزمتهم بها ، ثم بقيت هذه الشروط عندما تبين لى انهم خالفوها بعد التصوير . وعلى كل حال فاننى استعملت حقا خوله القانون لى ، فان مدير الرقابة غير ملزم برأى الرقباء . وقد سبق ان اعترض خمسة منهم على سيناريو « المراهقات » مثلا وارادوا منع تصويره ، ولكنى خالفتهم الرأى واجزته ، وخالفتهم قبل وبعد « المراهقات » فى مسائل كثيرة . وانا بذلك استعملت حقا مكتسبا

وفيما يختص بلجنة التصدير والمشهد « اليتيم » الذى قررت اللجنة حذفه ، فان لجنة التصدير ـ ولست املك فيها غير صوتى ـ قد قررت فعلا حذف المشهد المشار اليه . ولكن نسخة الفيلم التى قدمت الى اللجنة كانت نسخة منفذا فيها ملاحظات الرقابة ، اى انها كانت خالية من المخالفات .. وهذه احدى البديهيات التى يعرفها كل المشتغلين فى الحقل السينمائى ، فان اية نسخة تقدم ـ بعد الرقابة ـ للتصدير او العرض الثانى ..الخ يجب ان تكون على الوجه الذى رخص به اول مرة . ولو ان سيادة المدير تحلى بصفات المحقق ـ وهو رجل قانون ـ وقلب بامعان ملف الفيلم قبل ان يكتب تقريره لادرك هذه البديهية بنفسه من مقارنة وزن النسخة الاصلية المقدمة للرقابة وهو على ما اذكر ٢٢ كيلو وكسرا مع وزن النسخة التى قدمت للتصدير وهو ٢٠ كيلو وكسرا.. هذا الفرق بين الوزنين يا سيادة المدير هو الذى يحوى المخالفات ال ١٢ التى وجدتها تعرض فى سينما ديانا ؟!

ورجائى الى المدير ان يستعجل الوزارة تعديل قانون الرقابة ، لان القانون الحالى لا يعتبر « التفاهة » سببا لرفض اى مصنف فنى .. ومن باب الانصاف نقرر ان الوزارة قد فكرت منذ زمن بعيد فى حل لهذه المشكلة ، فصدر القرار الوزارى رقم ٨ لسنة ١٩٥٩ بتشكيل لجنة برياسة مستشار الوزارة وقتئذ لبحث عيوب القانون الحالى وعقدت اللجنة فى مساء ١٠ يناير ١٩٥٩ اجتماعا واحدا استهله رئيسها بقوله : « ان **مستوى الانتاج الفنى لا يخضع للرقابة** » واوصت اللجنة بعد تناول القهوة بتعديل القانون .

ومن باب الانصاف ايضا نقرر انه لم يتم حتى الان التعديل الذى اشارت به اللجنة فى يناير ١٩٥٩ .. فهل للسيد مدير الرقابة ان يوجه جهوده ونشاطه وتحمسه الى مثل هذا الامر .

محمد على ناصف

حدث هذا الاسبوع

دموع م . سرحان

فنان اشترك مع الجمهور في التصفيق لممثل رواية روميو وجولييت، في حفلة افتتاح فرقة « الاولدفيك » في مسرح الهرم.. ثم سالت الدموع على خديه .

لقد حرك مشاعره ان الجمهور لم يهرع خارجا من المسرح قبيل نهاية الرواية ، بل بقى في مقاعده حتى النهاية ، ثم ظل يصفق خمس دقائق كاملة لابطال الرواية

هذا الفنان هو محسن سرحان نجم السينما الذى مثل على خشبة المسرح في موسمين . مرة مع اوبرا ملك ، والثانية مع فرقة رمسيس .

⊙ ⊙ في أول اكتوبر يقوم الدكتور عبد القادر حاتم بافتتاح المسرح الجديد الذى انتهى المهندسون من تصميمه في الدور الرابع في مبنى التليفزيون ، يعتبر هذا المسرح الجديد أول مسرح يدخله تكييف الهواء

⊙ ⊙ مؤسسة فنون المسرح استقدمت المخرج الالماني « كسورت فيت » الى القاهرة لاخراج مسرحية « ماكبث » التى ترجمت وسوف يقدمها المسرح القومى

⊙ ⊙ دراسات عليا في الاخراج وفي الكتابة المسرحية سوف تنشأ بمعهد الفنون المسرحية الى جانب قسم التذوق الفنى الذى صدر قرار وزارى بانشائه في الاسبوع الماضى ١٠ الدراسة فيهما وقف على خريجى المعهد

⊙ ⊙ المسرح القومى يقدم في موسمه المقبل مسرحية جديدة بعنوان « الممثل الكبير » .. المسرحية من تأليف واخراج محمد عبد العزيز

⊙ ⊙ يوسف الحطاب سيخرج المسلسلة الاذاعية لشهر سبتمبر القادم سيقوم ببطولتها كمال الشناوى وزوزو نبيل

⊙ ⊙ مراقبة التمثيليات بالاذاعة ستقدم قصة المرحوم عبد القادر المازنى « جيرة السوء » يخرجها احمد زكى

⊙ ⊙ سميرة الكيلانى مديرة البرامج في التليفزيون أعدت ١١ برنامجا جديدا تقدم في الدورة القادمة

⊙ ⊙ محرم فؤاد ونادية لطفى ونادية النقراشى يقومون ببطولة فيلم « البيوت أسرار » الذى يكتبه ويخرجه السيد زيادة لحساب احمد أبو الوفا

⊙ ⊙ ستشاهد من جديد وجه المذيعة هند أبو السعود ، ستعمل هند لمدة شهرين كمذيعة على القنالين ٧ و ٩

⊙ ⊙ أحمد سعد الدين عضو مجلس ادارة مؤسسة فنون المسرح والموسيقى عين مديرا ومشرفا عاما على السيرك الوطنى

⊙ ⊙ في احصائية لوزارة الثقافة عن الفرق المسرحية المختلفة التى زارتنا في خلال العشر سنوات الماضية ، بلغت ٤٤ فرقة من مختلف دول العالم .

⊙ ⊙ كمال خليفة المخرج التليفزيونى الذى انتدب للعمل بالكويت ، حضر الى القاهرة كمرافق لضيوف الكويت في مهرجان التليفزيون

⊙ ⊙ الجمهورية العربية المتحدة تشترك في المهرجان الدولى اللبنانى الذى يقام في بيروت في اكتوبر

⊙ ⊙ لجنة المسرح بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون ، والمعهد العالى للتمثيل ، ومؤسسة فنون المسرح ، اتفق الاتهم على ترشيح زكى طليمات لجائزة الدولة التقديرية

فرانسواز ساجان سيناريست

اوشك المخرج الفرنسى كلود شابرول على الانتهاء من فيلم « لاندرو » الذى يروى قصة السفاح الفرنسى المعروف الذى راح ضحيته عدد كبير من النساء قامت فرانسواز ساجان الاديبة الفرنسية اللامعة ، مؤلفة « صباح الخير أيها الحزن » ، « وهل تحبين براهمز ؟ » .. « بكتابة سيناريو هذا الفيلم . هذه اول مرة تقوم فيها بهذا العمل . الافلام المأخوذة عن قصصها قام

يشترى ربع الفيلم

عرض موزع افلام ايطالى على شركة فوكس أن تبيع له المشاهد التى تم تصويرها من فيلم « الشىء تأخذه لتعطيه » الذى كانت مارلين مونرو قد بدأت تمثله ، ثم اوقفت الشركة العمل فيه نهائيا بعد خسارة قدرها ٣ر٤ مليون جنيه . الجزء الذى تم تصويره من الفيلم لا يزيد على ربعه !! .

التلستار في هوليوود

في غرفة ملابسها باستوديوهات فوكس في هوليوود جلست جو ان وود وارد تشاهد برنامجا تليفزيونيا نقل من فرنسا الى الولايات المتحدة بواسطة القمر الصناعى التلستار الذى لا يزال يسير في مداره حول الارض يستقبل برامج التليفزيون ويرسلها عبر المحيط الاطلنطى

شابلن العاشر ..

شارلى شابلن يقضى الان يومه كله موزعا بين كتابة مذكراته «التى ستنشر فى الخريف فى لندن» وصيد السمك هوايته المفضلة . انجب شارلى طفلا عاشرا منذ ايام . يبلغ شارلى الان الخامسة والسبعين من عمره .

اخر فيلم مثله هو فيلم « ملك فى نيويورك » الذى عرض منذ اربع سنوات فى الخارج «ولم يعرض عندنا بعد . » وهو اول فيلم له .

منذ ترك هوليوود وانتقل الى سويسرا حيث يعيش الان . اشترى بيتا كبيرا يعيش فيه مع زوجته اونا يونيل « ابنة الاديب الامريكى يوجين يونيل» واطفالهما الثمانية . ابناء الكبيران ، سيد وشارلى ، من زوجتين سابقتين .

اخرون بكتابة سيناريوهاتها.

قدم شارلى شابلن هذه القصة فى فيلم « مسيوفردو » . قالت فرانسواز : « اننا لم نر شخصية لاندرو فى هذا الفيلم .. وانما راينا شخصية شارلى »

وهذه صورة المخرج شابرول مع ريمون جينو الذى يمثل فى الفيلم شخصية كليمانسو السياسى الداهية المعروف . اما دور السفاح لاندرو فقام به « شارلى وينر » .

يوسف شاهين يمثل هاملت

المخرج يوسف شاهين الذى عاد من امريكا منذ اسبوعين بعد فوزه بجائزة الاخراج عن فيلم « باب الحديد » فى مهرجان بوسطن ، سهر الاربعاء الماضى فى مسرح الهرم . راى فرقة الاولد فيك تقدم مسرحية «روميو وجوليت » لشكسبير .

فى الاستراحة وقف يناقش عبد الرحمن الشرقاوى فى مستوى تمثيل الفرقة . وقال يوسف انه كان يتمنى دائما أن يقف على خشبة المسرح . ولكنه بعد أن راى بعينيه اقبال الجمهور على الاعمال الفنية الكبيرة ، قرر أن يمثل على خشبة مسرح الهرم دور « هاملت » « مثل يوسف شاهين دورا واحدا . كان ذلك فى فيلم « باب الحديد »

طلبة الجامعة .. لا يعجبهم سباق الارانب

فرقة مسرحية جديدة ظهرت فى هذا الاسبوع . أعضاء الفرقة كلهم من الجامعيين ، ابتداء من بطل المسرحية والمخرج .. الى عامل الاضاءة وعاملة شباك التذاكر . كلهم من هواة التمثيل . الفوا فرقتهم هذه ، واسمها « المسرح العصرى » منذ سنتين . وظلوا يستعدون للوقوف على خشبة المسرح . وفى هذا الاسبوع بدات الفرقة أول موسم لها على المسرح العائم ، فقدمت مسرحية جديدة اسمها « سباق الارانب » من تاليف عبد الله فرغلى وفؤاد عيسى . واخرجها احمد رضوان .

والمسرحية تعالج باسلوب فكاهى خفيف مشكلة تحديد النسل . ويرى المؤلف أن هذه المشكلة ستحل من طريق التصنيع واصلاح الاراضى وفتح مجالات ارحب واكثر للعمل .

وفى المسرحية عيب رئيسى ، وهو تشابه عدة شخصيات مما يجعلها تبدو كنسخ متعددة من صورة واحدة . وهناك ايضا مشاهد كان الحوار يبدو فيها ممطوطا بلا ضرورة . مع أن مستوى هذه الفرقة – فى أول موسم لها – يبشر بخير كثير . وان كانت الفرقة تعانى فقرا شديدا فى العناصر النسائية . وكل فرق الهواة تواجه مشكلة الحصول على ممثلات هاويات .. فى مستوى فنى طيب .

وبين الممثلين الرجال ايضا لاحظنا شيئا من الضعف . فمثلا عبد الله حسين الذى قام بدور « جيل » لم يستطع أن يفرق بين « الدلع » و (العبط) ! وبدا لى انه متأثر بشخصية « رشاد » المعروف فى « ساعة لقلبك » .

وسمير عبد الله كان يخذله صوته احيانا .. فيكشف انه شاب مع انه يقوم بدور « الجد » العجوز !

وابرز ثلاثة فى هذه الرواية هم عبد الله فرغلى وفاتن عز الدين وعواطف سامى ، والاخيرة طالبة بمعهد التمثيل .

وتعتزم الفرقة أن تقدم ثلاث مسرحيات اخرى فى هذا الشهر . الا اننا نرى أنه من الافضل أن تقصر الفرقة موسمها الاول على مسرحيتين فقط ، تعدهما اعدادا كاملا وتقدمهما بصورة مشرفة . واثنين كويسين احسن من اربعة نص نص !

مسرحية من روائع فرقةرمسيس سيقدمها التليفزيون فى سهرة الاربعاء الساعة ١٠ر٤٥ على القناة ٧ « سجل يوسف وهبى مجموعة طيبة من رواياته ، بعد ان يتم شفاؤه باذن الله سيسجل مجموعة اخرى .

استعد لسهرة حتى الواحدة صباحا . ستدخل بيتك نسمات من البحر الابيض المتوسط . ستسهر مع مسرحية « صاحب الجلالة » فى مسرح اسماعيل يس فى كامب شيزار على شارع الكورنيش بالاسكندرية . الساعة ١١ر١٥ مساء الخميس على القناة ٥

راى الشعب .. برنامج حقق نجاحا هائلا فى الاذاعة منذ سنوات عديدة . زاد نجاح هذا البرنامج بعد ان اشترك فى تقديمه التليفزيون . شخصية طاهر ابوزيد من اهم عوامل نجاح هذه الندوات الحية .

« احب القلط » اسم فيلم قديم قامت ببطولته تحية كاريوكا ، وهو ايضا اسم برنامجها الجديد الذى يقدمه التليفزيون . ويتضمن فقرات فكاهية لطيفة . تحية كاريوكا لا تشترك فى الفقرات ، وانما تكتفى بتقديمها للمتفرج

فى التليفزيون هذا الاسبوع

الاسبوع ٧ ايام .. برنامج ناجح تلخص فيه همت مصطفى اهم البرامج التى تقدمها الشاشة الصغيرة خلال الاسبوع . هذا الشكول اللطيف تستطيع ان تعوض فيه بعض مافاتك مشاهدته

الثلاثاء ١٤ اغسطس

القناة ٥

٩ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم — ٩ر١٥ مع الشباب — ٩ر٢٥ اغنية الصباح — ٩ر٤٥ جنة الاطفال — ١٠ر٠٠ مارجو — ١٠ر٣٠ لك يا سيدتى — ١٠ر٤٥ عالم الحيوان ١١ر٠٠ تقريبا ختام — ٥ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم — ٦ر٠٠ اقوال الصحف — ٦ر٣٠ جنة الاطفال ٧ر٠٠ مغامرات شابان — ٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث — ٨ر١٥ مع العائلة — ٨ر٤٥ العلم للجميع — ٩ر٠٠ نافذة على العالم — ٩ر١٠ مارجو — ٩ر٣٥ برنامج ٢×٢ — ١٠ر٣٠ الاخبار ١٠ر٤٥ مع الموسيقى العربية — ١١ر١٥ تمثيلية الحب الكبير

القناة ٧

٦ر٠٠ الافتتاح والغنية — ٦ر١٥ لك يا سيدتى — ٦ر٣٠ فيلم — ٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث — ٨ر١٥ اغنية — ٨ر٢٠ سيارة النجدة — ٩ر٠٠ احب القلط ١٠ر٣٠ الاخبار — ١٠ر٤٥ دمنانعيش ١٢ر٠٠ تقريبا ختام

القناة ٩

٧ الافتتاح والعرض — ٧ر٠٥ غرائب الحيوان — ٧ر٣٠ كنج كول ٨ر٠٠ فيلم لقاق — ٨ر١٥ مقتطفات عالمية — ٨ر٤٠ تمثيلية عربية ٩ر١٠ المصارعةالحرة — ١٠ر٠٠ختام

الاربعاء ١٥ اغسطس

القناة ٥

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم — ٩ر١٥ مع الشباب — ٩ر٢٥ اغنية الصباح — ٩ر٤٥ جنة الاطفال — ١٠ر٠٠ حلقات « شيطان فى الجنة » ١٠ر٣٠ لك يا سيدتى — ١٠ر٤٥ اعيب ١١ر٠٠ ختام

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم — ٦ر٠٠ اقوال الصحف — ٦ر٣٠ جنة الاطفال — ٧ر٠٠ البرامج التعليمية — ٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث — ٨ر١٥ مع العائلة — ٨ر٤٥ من صفحات التاريخ — ٩ر٠٠ نافذة على العالم — ٩ر٤٠ راى الشعب — ١٠ر٣٠ الاخبار — ١٠ر٤٥ فيلم النار — ١٢ر١٥ تقريبا ختام

القناة ٧

٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم — ٦ر١٥ لك يا سيدتى — ٦ر٣٠ فيلم ٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث — ٨ر١٥ برنامج «رسالة» ٩ر١٠ صراع الحياة ١٠ر٣٠ الاخبار ١٠ر٤٥ من مسرحيات يوسف وهبى ١٢ر٤٥ تقريبا ختام

القناة ٩

٧ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج ٧ر٠٥ دانى دى — ٧ر٣٠ مملكةالبحار ٨ر٠٠ فيلم لقاق — ٨ر١٥ انت هناك ٨ر٤٠ تمثيلية عربية — ٩ر١٠ مسرح كامير — ١٠ر٠٠ تقريبا ختام

الخميس ١٦ اغسطس

القناة ٥

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم — ٩ر١٥ مع الشباب — ٩ر٢٥ اغنية الصباح — ٩ر٣٠ اقوال الصحف — ٩ر٤٥ جنة الاطفال — ١٠ر٠٠ مع الناس — ١٠ر٣٠ لك يا سيدتى — ١٠ر٤٥ من مكتبة الافلام — ١١ر٠٠ ختام — ٦ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم — ٦ر١٥ اقوال الصحف — ٦ر٣٠ نادى الاطفال — ٧ر٣٠ فكر معانا — ٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث — ٨ر١٥ مجلة المراة — ٨ر٤٥ صور من حياة الشعوب — ٩ر٠٠ نافذة على العالم — ٩ر١٠ رحلة الى القمر — ٩ر١٥ لوحات راقصة

١٠ر٣٠ الاخبار — ١٠ر٤٥ الحان ١١ر١٥ مسرحية صاحب الجلالة لفرقة اسماعيل يس — ١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة ٧

٦ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٦ر١٥ لك يا سيدتى — ٦ر٣٠ اغانى مختارة « عربى » — ٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث — ٨ر١٥ اغنية — ٨ر٢٠ سانكى — ٨ر٤٥ مع الموسيقى العربية — ٩ر٤٥صراع تحت الشمس — ١٠ر٠٥ مغامرات الحدود — ١٠ر٣٠ الاخبار — ١٠ر٤٥ ثورة الارض ١٢ر٣٠ تقريبا ختام

القناة ٩

٧ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج ٧ر٠٥ غرائب الحيوان — ٧ر٣٠ روائع الموسيقى — ٨ر٠٠ فيلم لقاق ٨ر١٥ هتشكوك يقدم — ٨ر٤٠ تمثيلية عربية — ٩ر١٠ صراع الحياة ١٠ر٠٠ ختام

الجمعة ١٧ اغسطس

القناة ٥

١ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١ر١٥ سهرتنا الليلة — ١ر٣٠ لك ياسيدتى — ١ر٤٥ من برامجنا الثقافية — ٢ر٠٠ نور على نور — ٢ر٤٥ من الاغانى المختارة — ٣ر٠٠ انها حياة مرحة — ٣ر٢٠ فتح عينيك ٤ر١٥ فيلم رجال فى العاصفة ٦ر٣٠ جنة الاطفال — ٧ر٠٠ فى عالم الحيوان — ٧ر١٥ موقف الاوتوبيس — ٨ر٠٠ اخر الاسبوع — ٨ر٣٠ مع العائلة — ٩ر٠٠ نافذة على العالم — ٩ر١٠ صراع تحت الشمس — ١٠ر٠٠ رسالة — ١٠ر٣٠ الاخبار — ١١ر٠٠ فيلم هندى — ١٢ر٣٠ تقريبا ختام

القناة ٧

٦ر٠٠ الافتتاح والغنية — ٦ر١٥ لك يا سيدتى — ٦ر٢٠ فيلم اليوم القوقاز — ٨ر٠٠ اخر الاسبوع — ٨ر٣٠ بريد التليفزيون « الهواة » ٩ر٣٠ المصارعة الحرة — ١٠ر٠٠ اغنية — ١٠ر٠٥ المسرح رقم ٧ — ١٠ر٣٠ الاخبار — ١٠ر٤٥ قصص من الشاطىء — ١١ر٠٠ فيلم امريكى — ١٢ر٣٠ تقريبا ختام

القناة ٩

٧ر٠٠ الافتتاح والعرض — ٧ر٠٥ دانى دى — ٧ر٣٠ فلوريان ذباح ٨ر٠٠ فيلم لقاق — ٨ر١٥ المختار للتليفزيون — ٨ر٤٠ تمثيلية عربية ٩ر١٠ الاصابع الخمس — ١٠ ختام

السبت ١٨ اغسطس

القناة ٥

٩ر٠٠ الافتتاح القران الكريم — ٩ر١٥ مع الشباب — ٩ر٢٥ اغنية الصباح — ٩ر٣٠ اقوال الصحف — ٩ر٤٥ جنة الاطفال — ١٠ر٠٠ حلقات « دوى جيليس » — ١٠ر٣٠ لك ياسيدتى — ١٠ر٤٥ اخبار موفيتون ١١ر٠٠ ختام — ٦ر٠٠ الافتتاح — ٦ر١٥ اقوال الصحف — ٦ر٣٠ جنة الاطفال ٧ر٠٠ البرامج التعليمية — ٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث ٨ر٣٠ مع العائلة — ٨ر٤٥ رحلة

المصارعة من البرامج التي اثارت ضجة كبيرة . بعض النقاد قالوا ان ضررها اكبر من نفعها خصوصا اذا عرضت في وقت مبكر اي قبل ان يذهب الصغار الى فروشهم . ما رأيك أنت ؟

اليوم – ٩ر٠٠ نافذة على العالم – ٩ر١٥ عائلة تورت الاطفال – ٩ر٣٠ تمثيلية مسلسلة – ١٠ر٠٠ اختبر معلوماتك – ١٠ر٣٠ الاخبار – ١٠ر٤٥ ليالى القاهرة – ١٢ر٣٠ تقريبا ختام

القناة ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية – ٦ر٠٥ لوريتا يانج – ٦ر٣٠ فيلم زقاق ... – ٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث – ٨ر١٥ اغنية – ٨ر٢٠ قصص من الشاطىء – ٨ر٤٥ رأى الشعب « اعادة » – ٩ر٣٠ من الاغانى المختارة – ٩ر٤٠ سنارون سيتى – ١٠ر٣٠ الاخبار – ١١ر٣٥ فيلم صبى الدنيا – ١٢ر٣٠ تقريبا ختام

القناة ٩

٧ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج ٧ر٠٥ دانى دى – ٧ر٣٠ لوريتا يانج ٨ر٠٠ فيلم تقاق – ٨ر١٥ رجال العدالة – ٨ر٤٠ تمثيلية عربية ٩ر١٠ الشك المثين – ١٠ ختام

الاحد ١٩ اغسطس

القناة ٥

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم – ٩ر١٥ مع الشباب – ٩ر٢٥ اغنية الصباح – ٩ر٣٠ اقوال الصحف – ٩ر٤٥ جنة الاطفال – ١٠ر٠٠ برنامج ٢ × ٢ – ١٠ر٣٠ لك ياسيدتى – ١٠ر٤٥ حلقات « عيب » – ١١ر٠٠ تقريبا ختام – ٦ر٠٠ الافتتاح و٦ر١٠ نهضتنا الاشتراكية – ٦ر٣٠ جنة الاطفال – ٧ر٠٠ الهواة – ٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث ٨ر١٥ – مع العائلة – ٨ر٤٥ مع الفن – ٩ر٠٠ نافذة على العالم ٩ر١٠ انا القانون – ٩ر٣٥ ... التليفزيون – ١٠ر٣٠ الاخبار ١٠ر٤٥ فيلم فضيحة فى القصر ١٢ر٠٠ تقريبا ختام

القناة ٧

٦ر٠٠ الافتتاح – ٦ر١٠ لك يا سيدتى – ٦ر٣٠ فيلم امريكى – ٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث – ٨ر١٥ اغنية – ٨ر٢٠ الكلام ممنوع – ٨ر٤٥ الى الغد « اعادة » – ٩ر٤٥ انا القانون – ١٠ر٠٠ روائع الموسيقى – ١٠ر٣٠ الاخبار – ١٠ر٤٥ مسرح كاميو –

ماما سميحة نجحت فى اجتذاب الوف الاطفال يوميا لمشاهدة برنامج جنة الاطفال . اما حلقة الخميس فتقدم فيها لمدة ساعة . نادى الاطفال . . كثيرون من الكبار ايضا يجدون متعة فيه . جرب ان تراه بعد غد الساعة ٦ر٣٠ على القناة ٥

١٠ر٣٥ تمثيلية عروب ١٢ر٤٥ تقريبا ختام

القناة ٩

٧ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج ٧ر٠٥ غرائب الحيوان – ٧ر٣٠ روائع الموسيقى – ٨ر٠٠ فيلم تقاق – ٨ر١٥ محاكيات ... – ٨ر٤٠ تمثيلية عربية – ٩ر١٠ الايام الامريكى ووراء البنفال – ١٠ر٠٠ ختام

الاثنين ٢٠ اغسطس

القناة ٥

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم – ٩ر١٥ مع الشباب – ٩ر٢٥ اغنية الصباح – ٩ر٣٠ اقوال الصحف – ٩ر٤٥ جنة الاطفال – ١٠ر٠٠ فكر معانا – ١٠ر٣٠ لك ياسيدتى – ١٠ر٤٥ صحتك – ١٠ر٥٥ عرض برامج المساء والسهرة – ١١ر٠٠ تقريبا ختام – ٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم – ٦ر١٥ اقوال الصحف – ٦ر٣٠ جنة الاطفال – ٧ر٠٠ البرامج التعليمية – ٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث – ٨ر١٥ ابنائنا – ٩ر٠٠ نافذة على العالم – ٩ر١٠ افراح الشعب – ٩ر١٥ فرقة باليه التليفزيون – ٩ر٣٠ لتم هيئتك – ١٠ر٠٠ مع الناس – ١٠ر٣٠ الاخبار – ١٠ر٤٥ الحان ألوان – ١١ر١٥ توبار – ١١ر٤٥ فيلم عربى – ١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة ٧

٦ر٠٠ الافتتاح واغنية – ٦ر٠٥ استعراض رمانتوفانى – ٦ر٣٠ فيلم اليوم « ايطالى » – ٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث – ٨ر١٥ اغنية – ٨ر٢٠ هوبا لونج كاسيدى – ٨ر٤٥ نور على نور « اعادة » – ٩ر٣٠ من الاغانى المختارة – ٩ر٤٠ مغامرات شارع بوربان – ١٠ر٣٠ الاخبار – ١٠ر٤٥ من المسرح الى الشاشة – ١١ر١٠ من الاغانى المختارة – ١١ر٢٠ عجائب البحار – ١١ر٤٥ فيلم امريكى – ١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة ٩

٧ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج – ٧ر٠٥ دانى دى – ٧ر١٠ فلوريان زباخ – ٨ر٠٠ فيلم لقاق – ٨ر١٥ طريق المعرفة – ٨ر٤٠ تمثيلية عربية – ٩ر١٠ سهرة مع الباليه – ١٠ر٠٠ تقريبا ختام

مأساة مارلين مونرو . . . « بقية »

البيسبول ، اللعبة التى اصبحت اكثر حماسا لها . . تزوجت مارلين من جو ديماجيو . . على الرغم من انها كانت لا تزال تجد فى اعماقها صدى لهذا الحب الغريب الذى وقعت فيه منذ النظرة الاولى لآرثر ميللر ذلك الطويل الانسانى المفكر . . ولم تسعد مارلين بزواجها الثانى ، كان مجد جو ديماجيو يغرب ، بينما مارلين تبدأ حياة مجيدة ، وكانت قد مثلت لتوها فيلم « نياجرا » الذى وضعها على اول الطريق الى القمة ، وجعلها رغم رأى داريل زانوك واحدة من اكبر النجوم ، واورثها مجد جين هارلو . .

وانتصرت مارلين اخير الامر واصبحت ... ملكة الجاذبية الجنسية فى العالم بعد سلسلة من الافلام منها « الرجال يفضلون الشقراوات » « وشدة السنة السابعة » و « البعض يفضلونها ساخنة » . . على انها رغم هذا لم تجد السعادة ولم يلبث زواجها من ديماجيو ان تحطم . . كانت تريد حنانا كثيرا ، ولم تجد الا الغيرة من مجدها المتفتح سواء من ديماجيو نفسه او من اخوته المحيطين بها . . وكان لابد أن ينتهى هذا الزواج الى الطلاق .

وخلال احدى المآدب ، رأت مارلين آرثر ميللر من جديد فى مايو ١٩٥٥ . . كانت تقف وظهرها الى الحائط عندما جاء ، وكان قد انفصل عن زوجته الاولى ، واتجه اليها ، وعلى الفور شعرت بالسخونة تمشى فى بدنها ، وسألته عن آخر مسرحياته واخبرها انه انتهى لتوه من كتابة « المشهد من فوق الجسر » .

ومنذ تلك الليلة راحا يلتقيان . . كان حبها له من النظرة الاولى ، منذ التقت به فى تلك الليلة وهو مع كازان يدفعها اليه ، ولكنها لم تكن تجرؤ ان تصرح له بهذا الحب ، فقد كان ما زال رجلا متزوجا ، وكان منفصلا عن زوجته ... ... الطلاق . . لقد كانت مارلين تجد فى آرثر ميللر الى جانب الحب ، ذلك العامل المهم الذى يدفعها الى ان تبدو جادة ، لا مجرد جسد جميل كما يراها كل الناس ، وكان ميللر يتمتع بسمعة جادة ككاتب مثقف واندفعت مارلين تحبه بجنون ، وكان هو يرى فيها ذلك الجمال الذى اصبح كالحمى يلهب عقول الناس فى العالم كله . .

ولم يكد العام يصل الى نهايته حتى تزوجا ، وعاشا معا اربع سنوات ولقد اكدت مارلين اكثر من مرة انها وجدت عند آرثر ميللر ذلك الفيض من الحنان الذى كانت تبحث عنه ، وجدت عنده ذلك الفهم الذى كانت تريده فى رجلها ، ولكنها ابدا لم تستطع ان تتخلص من الشعور بالوحدة . ولا هى نسيت رحلتها الطويلة مع الشقاء رغم انها اصبحت اكبر نجمة فى هوليوود ، وبدات افلام مارلين مثل « موقف الاوتوبيس » و « الضائعون » تدر ايرادا لم تعرفه دور العرض من قبل .

يبدو أن مارلين كانت ابدا صديقة للتعاسة والشقاء . . على الرغم من ذلك الاطار السعيد الذى كانت تمرح فى داخله مع زوجها الثالث آرثر ميللر ، وعلى الرغم من انها بدأت تعمق حياتها وتتجه الى الجدية فى تمثيلها الا ان سعادتها مع آرثر ميللر لم تلبث ان تحطمت . . كان ميللر صديقا للممثل الفرنسى ايف مونتان وزوجته سيمون سينيوريه ، وكذلك كانت مارلين ، وكان اربعتهم يقضون جانبا من السهرات معا ، ويلتقون كثيرا جدا ، وظنت مارلين فى لحظة من اللحظات انها مغرمة بايف مونتان ، الذى كان قد اختير ليمثل معها فيلم « دعنا نحب » وبدأت تمهد لانفصالها عن آرثر ميللر وهى تعتقد أن ايف لن يلبث أن ينفصل هو الآخر عن زوجته ليصبح لها وحدها . .

وادرك ميللر انه اخطأ كثيرا اذ ربط حياته بالفتاة المتقلبة التى جعلوها دمية للجنس لا اكثر ولا اقل ، تلك الفتاة المسرعة الرعناء التى لم تكن تكف عن ملاحقة ايف مونتان ، لدرجة انها ركبت معه السيارة الى المطار عندما انتهى عملهما معا فى الفيلم وقرر هو العودة الى فرنسا . .

وكان هذا سببا مباشرا فى انفصال آرثر ميللر عن مارلين ، ثم اتمام الطلاق . . ولكن ايف مونتان لم يعد الى مارلين ولم يترك زوجته سيمون .

وتلفتت مارلين حولها لتجد نفسها فى قمة التعاسة ، وتجد تلك الوحدة القاسية التى احستها طوال عمرها تضرب حولها سنارا قويا ، كان سببا مباشرا فى أن تنهار اعصابها ، وتحمل الى المستشفى لتعالج من الانهيار العصبى ، ولكنها لم تكن مارلين نفسها بعد أن شفيت من الانهيار . . لم تكن تلك الفتاة القوية التى كافحت بعنف لكى تصنع اسطورتها ، ولم يوهن عزيمتها جوع او شقاء او وحدة

ان انتحار مارلين الاخير الذى اودى بحياتها ، لم يكن الانتحار الاول الذى اقدمت عليه مارلين لقد سبق ان انقذتها صديقتها ناتاشا لايتس التى كانت تلازمها دائما من محاولة انتحار تشبه محاولتها الاخيرة واخرجت من فمها عشرات من الحبوب المنومة بالقوة بعد أن ابتلعتها مارلين لتموت . .

لقد خرجت مارلين من حياتها ، ولم تجد احدا يتسلم جثتها . . لا اهل . . ولا اقرباء ، بعد ان اختفت تماما امها جلاديس بيكر ولم يعرف احد اين هى . . وآخر مرة ظهرت جلاديس فى حياة مارلين فى عام ١٩٥٢ فى احدى مصحات نيويورك العقلية وقالت انها ام مارلين مونرو . .

ان رحلة مارلين مونرو مع الشقاء قد انتهت . . غلبها الشقاء ، وغلبتها الوحدة ، فقهراها وانتهت اسطورة أجمل امرأة فى العالم . .

المفاجأة العجيبة ..

محمد كامل حسن المحامى

كنت أعرف اسماعيل عبدالمحسن منذ كان شابا يافعا اذ طالما صحبه شقيقه فتحى الذى كان يعمل مديرا لمكتبى فى ذلك الوقت ..

وكان فتحى دائم الشكوى من شقيقه اسماعيل

أما فتحى نفسه فقد كان صديقى قبل أن يكون مديرا لمكتبى .... وكانت ثقافته فى الاصل لا تؤهله لكى يدير مكتبا للمحاماة اذ انه تخرج فى مدرسة الفنون والصنايع .. ثم التحق بالعمل فى احدى شركات البناء .. ولكنه كان طائشا فى ذلك الوقت لا يهوى من الدنيا الا سباق الخيل ولعب الورق .. فارتبكت حالته المالية .. ولم ينتظم فى عمله بالشركة حتى فصلوه نتيجة لاهماله الفاحش .. فلم يستحق أية مكافأة عندفصله .. ووجد نفسه من جديد عالة على بيت أبيه ..

وكان فتحى ذكيا .. سريع البديهة .. يمكنه ان يؤقلم نفسه فى اى جو يوجد فيه ... ويستطيع بشخصيته الجذابة أن يقنع محدثه بوجهة نظره وأن يضمه الى قائمة اصدقائه الطويلة

ولما كانت تربطنى به صلة صداقة منذ طفولتنا .. فانه عقب فصله من الشركة .. صار يتردد بين وقت وآخر على مكتبى .. وينتظرنى فى اوقات انشغالى فى صالة الانتظار .. او يثرثر مع الكتبة .. فلم يمض وقت طويل حتى الم الماما عابرا ببعض الاجراءات القانونية التى يقوم بها موظفو المكتب .. وصرت أكلفه انا بين الحين والاخر بتقديم بعض الاعلانات الى المحضرين أو بدفع الرسوم على أوراق الدعاوى .. واذا به يؤدى كل هذه الاعمال بسرعة وبامانة جعلتنى الحقه بالعمل فى مكتبى .. حتى اصبح فعلا مديرا لهذا المكتب ..

ومات والد فتحى .. ووجد نفسه مسئولا عن شقيقه الاصغر اسماعيل

وحاول فتحى قدر طاقته أن يقنع اسماعيل بعدم جدوى الايام العابثة .. وسرد عليه قصته الخاصة وما عاناه نتيجة عبثه واستهتاره .. سردها عليه عشرات المرات دون جدوى !..

فقد لبث اسماعيل مستهترا .. عابثا .. حتى انه لم يكمل دراسته الثانوية .. وهجر المدارس .. واندمج فى مختلف الاوساط العابثة حتى يئس منه شقيقه واكتفى بالتخلى عنه .. ولعلا لقد تهديده :.. وتخلى عنه .. لعله يستفيد من مدرسة الحياة وما فيها من صدمات ومصائب ..

ولاحظت ان فتحى بدأ يتجنب الحديث عن شقيقه الاصغر .. كنت اذا سألته عنه يقول لى :

ـ لقد ابتلعته الدنيا :.. انا لا ادرى أين هو الان !.. ولا يهمنى من امره شىء !..

كنت اعرف ان فتحى يكذب على نفسه وهو يدعى أن امر شقيقه لم يعد يهمه فى شىء !.. فقد كان شديد العطف عليه .. يعتبر نفسه فى مركز الاب الثانى بعد أن اختطف الموت اباهما ..

وكان اسماعيل فى الحقيقة شابا ذكيا .. اذ يبدو ان الذكاء كان متوارثا فى هذه الاسرة .. وكان فى جوهره طيب القلب .. لا يحب ايذاء أحد .. وكنت ارثى لحاله انا الاخر

ومرت الايام فى اثر بعضها ...

وترك فتحى مكتبى بعد ثلاثة اعوام والتحق بالعمل فى شركة اخرى للبناء .. ونجح فى عمله هذه المرة نجاحا كبيرا بعد أن استفاد بنتائج التجارب المرة التى مرت عليه .. فصار يرقى من وظيفة الى أخرى حتى اصبح وكيلا عاما للشركة فى مدينة الاسكندرية .. وأمكنه بذلك أن يحسن مركزه المالى .. فتزوج .. وكان حسن الحظ فى زواجه .. اذ تكاتفت معه زوجته .. وساعدته بقناعتها على أن يشق طريقه صعدا فى سلم النجاح ..

وقابلت فتحى فى أحد الايام بمدينة الاسكندرية .. وجاء ذكر شقيقه الاصغر اسماعيل .. فسألته عنه .. وقال لى :

ـ لا ادرى بالضبط أين هو .. ولكنى سمعت انه مريض ودخل احدى المستشفيات ..

ـ مريض بماذا ..

ـ انه نفس الداء .. الكبد ..

ـ الكبد ؟.. كيف يمرض بالكبد وما زال شابا فى عنفوان حيويته .. ان مرض الكبد على ما اعلم لا يصيب الا من جاوز الاربعين من عمره ..

ـ هذا صحيح !.. ولكنه يفرط من صغره فى شرب الخمر .. والخمر تصيب الكبد بتليف أو بتراخ .. وقد نصحته كثيرا أن يترك الخمر دون جدوى ..

ـ ومن اين له بالنقود لكى يشرب الخمر ؟..

ـ انه يشغل وظيفة صغيرة لها مرتب بسيط .. وبطبيعة الحال لن يتأتى له الا شراء أردأ انواع الخمور !

ـ الم تسأل عنه ؟..

ـ وما الفائدة !.. ان مصيره الضياع .. وهو يقتل نفسه بنفسه .. لقد بذلت كل ما فى استطاعتى لنصحه دون جدوى !..

وانتهت زيارتى للاسكندرية .. وعدت الى القاهرة وانا عاجز عن تخليص نفسى مما علق بها من حزن على مصير اسماعيل .. ولبثت مدة غير قليلة افكر فى الاسباب التى دفعته الى هذا المصير المحزن ..

كنت اعلم انه اصغر اشقائه .. وان والده كان يدلله ولا يبخل عليه بشىء .. فرجحت أن تدليل والده هو السبب الاول لما آل اليه .. ثم فقد المسكين بعد ذلك والده .. فخيل اليه انه فقد عضده الاول والاخير فى الحياة .. واجتاحته أمواج اليأس ودفعه زهده فى الحياة الى ذلك الانتحار البطىء وهو الادمان على شرب الخمر

وكنت كلما تخيلت اسماعيل فى طفولته البريئة اشتد حزنى عليه .. فقد كنت اعرفه طفلا لطيفا خفيف الدم .. شديد الاعتزاز بنفسه منذ نعومة أظفاره !.. فكان يرفض أن يتناول منى ما اقدمه له من حلوى اذا زارنى فى بيتى مع شقيقه فتحى .. ويظل مصرا على الرفض حتى يأمره فتحى بأن يأخذ الحلوى .. فيأخذها متضررا .. ولا يأكلها لتوه كما يفعل الاطفال ..

وتمنيت بينى وبين نفسى لو اننى قابلته فى القاهرة .. وامكننى ان ازوده بشىء من النصح لعله يخفف من غلوائه فى تناول الخمر التى كادت تقضى عليه ..

الا ان مشاغلى الكثيرة الهتنى عن اسماعيل .. وعن فكرة مقابلته ..

ومرت الايام .. والشهور والسنوات ..

وانتقل عمل فتحى الى مدينة بعيدة من مدن الوجه القبلى فلم أره الا لماما على الرغم من اننا كنا نتبادل الرسائل بين الحين والحين ..

وفى احد أيام الاسبوع الماضى دق جرس التليفون فى مكتبى فاذا بالمتحدث هو فتحى .. وعلمت منه انه ينزل بأحد فنادق القاهرة لمدة يوم او يومين ثم يسافر بعد ذلك الى الاسكندرية لقضاء بقية اجازته السنوية .. فوعدته بزيارته فى الفندق .. واتفقنا على ساعة معينة للمقابلة ..

وذهبت الى الفندق .. وسألت عن فتحى فقيل لى انه سيعود بعد قليل وطلب منى الموظف ان انتظره فى صالة الاستقبال بالفندق لانه اوصى بذلك قبل خروجه ..

ولما ذهبت الى صالة الاستقبال .. رأيت هناك اسماعيل !..

كانت مفاجأة عجيبة لى !..

لم يكن هو اسماعيل الذى اعرفه .. أو بعبارة أخرى لم يكن هو اسماعيل الذى رسمته ريشة خيالى بعد ماسمعت عنه كل ما سمعت !

لقد تمنيت حقا رؤيته ومقابلته .. لازجى له النصح لكى يقلع عن الخمر التى تفتك به وتذوى عود شبابه .. ولكنى رأيت أمامى شابا ممتلىء الجسم موفور الصحة بادى الحيوية ..

وما كاد اسماعيل يرانى حتى هب واقفا .. وفتح ذراعيه وصمم على ان يحتضننى ويغمر وجهى بالقبلات وهو يقول :

ـ انها أسعد مفاجأة لى !..

وتمتمت قائلا وأنا لا اتمالك نفسى من النظر اليه فى دهشة :

ـ كيف حالك يا اسماعيل!.. لقد مرت عدة أعوام دون أن أراك ..

وضحك اسماعيل ثم قال وهو يقدم لى صندوقا من السجاير الفاخرة ..

ـ اننى سعيد جدا والحمد لله !..

وتفرست فيه ..

كان يرتدى ملابس نظيفة يدل مظهرها على انها غالية الثمن .. وكان كل ما فيه ينطق برغد الحياة ونعيمها

ويبدو أن الشاب لاحظ بريق الاستغراب فى عينى .. فابتسم وهو يشعل سيجارته ثم قال لى :

ـ لقد حدثنى أخى فتحى كثيرا عن اهتمامك بى .. وسؤالك الدائم عنى .. حقا .. لقد كنت على شفا هاوية الهلاك

وضحك ضحكة مشرقة ثم قال :
ـ ان الرجل الذى انقذنى سيحضر الان .. لقد ذهب منذ لحظات الى دورة المياه ..

وسألته فى عجب ..
ـ ومن هو هذا الرجل ؟!

واطلق اسماعيل قهقهة عالية ثم قال :
ـ انه الاستاذ عادل ..

ثم اغرق فى الضحك ثانية ..

ولم أفهم سببا لضحكه ..

وتزاحمت فى رأسى الاسئلة تلو بعضها !..

من هو الاستاذ عادل هـذا الذى أنقذه ؟ ..

وكيف امكنه أن ينقذ شابا مثله كانت حالته مثارا لليأس وحياته على وشك الضياع !..

ثم ... ما الذى يدفعه الى هـذا الضحك وهو يتحـدث عن الاستاذ عادل ؟!

وكدت أمطره بوابل من الاسئلة لكى أشبع حب استطلاعى .. لولا انه أشار باصبعه قائلا وما زالت الابتسامة الكبيرة ترتسم بعرض شفتيه ..

ـ لقد عاد الاستاذ عادل ..

والتفت لارى مفاجأة اعجـب من الاولى !..

لم يكن الاستاذ عادل الا طفلا فى الخامسة من عمره !..

ونقلت بصرى فى دهشة لا حد لها بين اسماعيل وبين الطفل الذى اقبل يعدو نحونا ..

كان طفلا جميلا .. حسن المظهر .. يرتدى هو الاخر ملابس فاخرة ثمينة كأحسن ما يرتدى الاطفال فى مثل سنه ..

وفتح اسماعيل ذراعيـه يستقبل الطفل بينهما ويقول له :
ـ صافح عمك ..
واشار الى ..

ونظر الى عادل نظرة فاحصة ثم رفع يده الى أعلى فلما فتحت له يمينى هوى بيده فى قوة ثم أطلق ضحكة بريئة وهو يقول :
ـ ازيك

وقال اسماعيل :
ـ هذا ابنى عادل ..
وهتفت فى دهشة :
ـ ابنك ؟.. هذا غير معقول !.. متى تزوجت ؟!

ونظر الى اسماعيل نظرة تحذير .. ولم افطن الى ما يقصده من وراء تحذيره هذا .. ولكنه قال للطفل :
ـ ان عمك كان مسافرا عنـدما تزوجت والدتك .. ولذلك لم ادعه الى حفلة الزواج ..

وهز الطفل رأسه مقتنعا !..

وعلمت بحقيقة القصة فيما بعد

لقد كان اسماعيل يسكن فى حج[illegible] فوق سطح أحد المنازل أيام محنته وكانت هناك اسرة متوسطة تسكن فى نفس المنزل .. وك[illegible] الاسرة مكـونة من الاب والا[illegible] الطفل .. واذا بالقدر يلعب ألاعيبه المزدوجة الهـ[illegible] !.. فقد الوالدان يوما وتركا طفلهما م[illegible] صغيرة ... خرجا وهما لا [illegible] أنهما لن يعودا الى المنزل مرة ا[illegible] فقد قتلا مع غيرهما لاصطدام ا[illegible] سيارات الاوتوبيس بسيارة من [illegible] النقل الكبيرة ..

وأصبح الطفل المسكين بلا [illegible] وبلا مأوى !..

فاذا بالشاب السكير اسـ[illegible] تأخذه الشفقة عليه .. ويصر[illegible] يتبناه ..

وقام اسـماعيل فعلا بعمـ[illegible] الاجراءات الرسمية لتبنى الطفل

لقد كان اسماعيل فى الحقيقة يشفق على نفسه .. لا على الطفـ[illegible] وحده .. كان يشفق على نفسـ[illegible] صورة هذا الطفل الذى اصـبـ[illegible] عضد فى الحياة !.. لقد رأى صورته هو بعدما مات أبوه ...

ووجد نفسه مضـطرا الى [illegible] المنزل فى وقت فراغه للعناية .. كما اضطر الى الاقتصـاد يستأجر مربية عجوزا ترعى الطـ[illegible] أثناء تغيبه فى عمله .. واذا [illegible] شيئا يعيش من أجله .. فـا[illegible] الخمر .. ولما وجد الطفل يتلفـ[illegible] بين الحين والحين باحثا عن « م[illegible] .. بحث هو الاخر عن زوجة طيـ[illegible] أمكنها أن تقنع الطفل بأنها [illegible] أمه الحقيقية !..

واستقام ميزان الحيـاة فى [illegible] اسماعيل .. فافتتح محلا صغيرا السجاير الى جانب وظيفتـه وما لبثت تجارته الصغيرة ان ا[illegible] رويدا رويدا فاشـتـرك فى المقاولات وربح من ورائها حتى [illegible] فى عداد صغار الاثرياء ..

ان اسماعيل عندما سرد على كان يعتقد أن الطفل عادل [illegible] الخير .. أو « وش الخير » كـ[illegible] يقول .. وانه لو كان قد تبنى غيره لما نجح فى كل ما نجح .. و[illegible] أعتقد أنه نجح لانه وجد حياة غير حياته يعتمد كيانها ويستنـ[illegible] عليه اعتمادا كليا !.. اذ [illegible] فئة غير قليلة من البشر لا [illegible] الحياة الا اذا كبلها الله الجسام

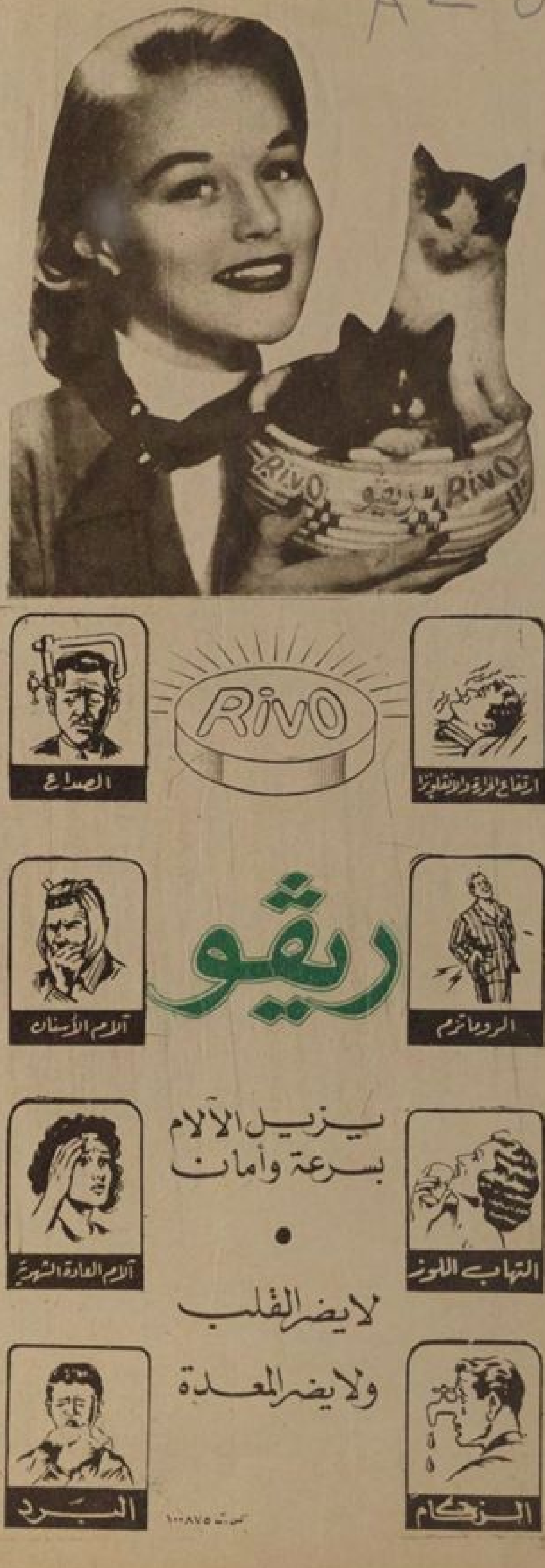

بيني وبينك

يقدمه طرزان

مطربون

لماذا تتقلص وجوه المطربين وهم
.. كما لو كانوا يتألمون من شيء
.. ما الذي يؤلمهم ؟
آنسة منى : امورة الجيزة
● المغص ..

شنب

.. لا تحلق شنبك كما فعل الفنان
.. مظهر ؟
بيت غمر : كمال حبيب تادرس
● شنب احمد ما كانش مترين
كويس ..

قبلة

.. ايه رايك في القبلة التي بين
الحلم ونادية في فيلم الخطايا ؟
الكويت : فتاة الشاطئ الذهبي
● لذيذة .. عقبال عندنا ..

اول ممثل

.. من هو اول ممثل ظهر على
السينما ؟ ..
طنطا : فريد فوزي
● الهي سينما ؟

قنبلة

.. هل تعرف ان اغنية «لاكدبي»
قنبلة الموسم ؟
دسوق : سامح اسعد
● جايز ..

زملكاوي

.. بذمتك .. انت زملكاوي
.. والا بس كلام ؟
إيتاي البارود : حسين حبكة
● بس كلام ..

نجاة

.. اعتقد ان نجاة الصغيرة كانت
.. اداء وتعبيرا في قصيدة
.. من عبد الحليم حافظ
القاهرة : مستمع
● انت حر في اعتقادك يا اخي ..

بالنيابة

.. اريد ان اعهد اليك بالنيابة
.. مع قبلة على جبين عبد الحليم
الموصل : العاكسة البريئة
● .. ما عنديش الخصلة

زيادة

.. كلما زدتها حبا كلما زادت
شكا .. اعمل ايه ؟
حسن الملا عباس
● الحق عليك .. مين قال لك
« تزيدها حب » ؟

نجوى

.. انا مش مصدق ان احمد رمزي
طلق نجوى فؤاد بالسرعة دي ؟
الزيتون : حمدي سالم
● ولا انا ..

اغان

.. هل المؤلف يضع اغانيه بناء
على طلب المطرب ؟
طبرق : عطيه صالح عزيتي
● مش دايما ..

نابليون

.. لماذا كان نابليون يضع يده
في فتحة جاكتته ؟
شبرا : آنسة ليل الامورة
● علشان يهرش ..

زواج

.. هل صحيح ما رددته احدى
مجلات لبنان عن قرب زواج زيزي
البدراوي بعمر الجيزاوي ؟
لبنان : آنسة هوى
● يا شيخة حرام عليكي ..

قبلات

.. الف قبلة لقراء وقارئات هذا
الباب ..
الاسكندرية : الفتاة الدلوعة
● ولك مثلها .. برضه من قراء
هذا الباب ..

خالتها

.. خالتي مجنونة بعبد الحليم
حافظ .. اداويها بايه ؟
المحلة : آنسة عزيزة حسني
● بمحمد قنديل ..

الهوى

.. سألتني خطيبتي : « هوه
صحيح الهوى غلاب » ؟ فماذا اقول
لها ؟
القاهرة : حمدي علي محمود
● قل لها : ما اعرفش انا ..

سهرة

.. هل من المعقول ان يسهر
الناس جميعا للساعة ٢ صباحا
يشاهدون سهرة التليفزيون ؟ لماذا
لا تنتهي السهرة في الثانية عشرة
مثلا ؟
الاسكندرية : آنسة منى
● تقول لهم .. حاضر !

مها صبري

.. جاء في العدد ٥٦٣ من
الكواكب ان مها صبري تستعد
للزواج من شخص ايطالي .. فماذا
حدث ؟
الحبشة . دريدوه : صالح علي
● لا تزال تستعد ..

سؤال

.. تفتكر عايزه اسالك عن ايه ؟
الزمالك : المراهقة الصغيرة
● ما يصحش اقول .. عيب !

سمراء

.. ارسلت اليك بضع رسائل
بتوقيع « سمراء البصرة » .. لعلك
تدهش اذا عرفت اني شقراء ..
البصرة : آنسة سمراء »
● يا ستي زي بعضه .. ماتفرقش
على اي لون !

اضراب

.. اضربت عن الزواج لاني اريد
فتاة صوتها يماثل صوت شادية ..
ولحد دلوقت مش لاقي .. مع ان الهم
بيقولوا اللي يدور يلاقي
اسوان : ع . ن .
● معلهش .. دور كمان شوية !

حب

.. هل تصدق اني احب عبدالحليم
حافظ بدرجة العبادة ؟
شبين الكوم : محمد امين عيسوي
● ما اصدقش ليه .. انت
صغير ؟ ..

انكار

.. لماذا ظلت هند رستم تنكر
امر زواجها من الدكتور محمد فياض ،
حتى بعد ان ظهرت معه في صورة
كتب تحتها انها تجلس مع زوجها ؟
الاسكندرية : عروس البحر
● ظهر فين ؟!

كلمة ونص

آنسة س.ز. الاسكندرية : جريتا
جاربو لم تعد الى الشاشة .. يبدو
انها كانت اشاعة .. جريتا اعتزلت
التمثيل منذ سنة ١٩٤١

عباد عبد الله ـ عدن العربية :
بهيجة حافظ كانت من رواد السينما
المصرية . لكن عزيزة امير كانت بطلة
اول فيلم مصري كامل . الفيلم اسمه
« ليلى » وعرض في سنة ١٩٢٧

عمرو المسيري ـ المنصورة : اودري
هيبورن هو اسمها الحقيقي . اما
جائزة الاوسكار فقد نالتها عن اول
دور مثلته على الشاشة . الفيلم اسمه
« اجازة غرامية » . عرض سنة
١٩٥٣

كاميليا حماده ـ ... هو
ثالث فيلم لبناني يعرض بالقاهرة
الاول كان « عودة الحب » بطولة
صباح . والثاني « مرحبا ايها
الحب » لنجاح سلام .

ا . شاكر ـ جاردن سيتي القاهرة :
بعد « اضواء المسرح » ظهر فيلم جديد
لشارل شابلن اسمه « ملك في
نيويورك » . اخرجه في انجلترا بعد
ان ترك هوليوود . الفيلم عرض منذ
اربع سنوات . لم يوزع في العالم
العربي بعد .

آنسة غ . ع . ـ الكويت : هذا
غير صحيح . عبد الوهاب مثل فعلا
دورا فكاهيا . كان ذلك في فيلم
« رصاصة في القلب » . وصدقني انه
كان من انجح ادواره .

فيرا مايلز
نجمة فوكس

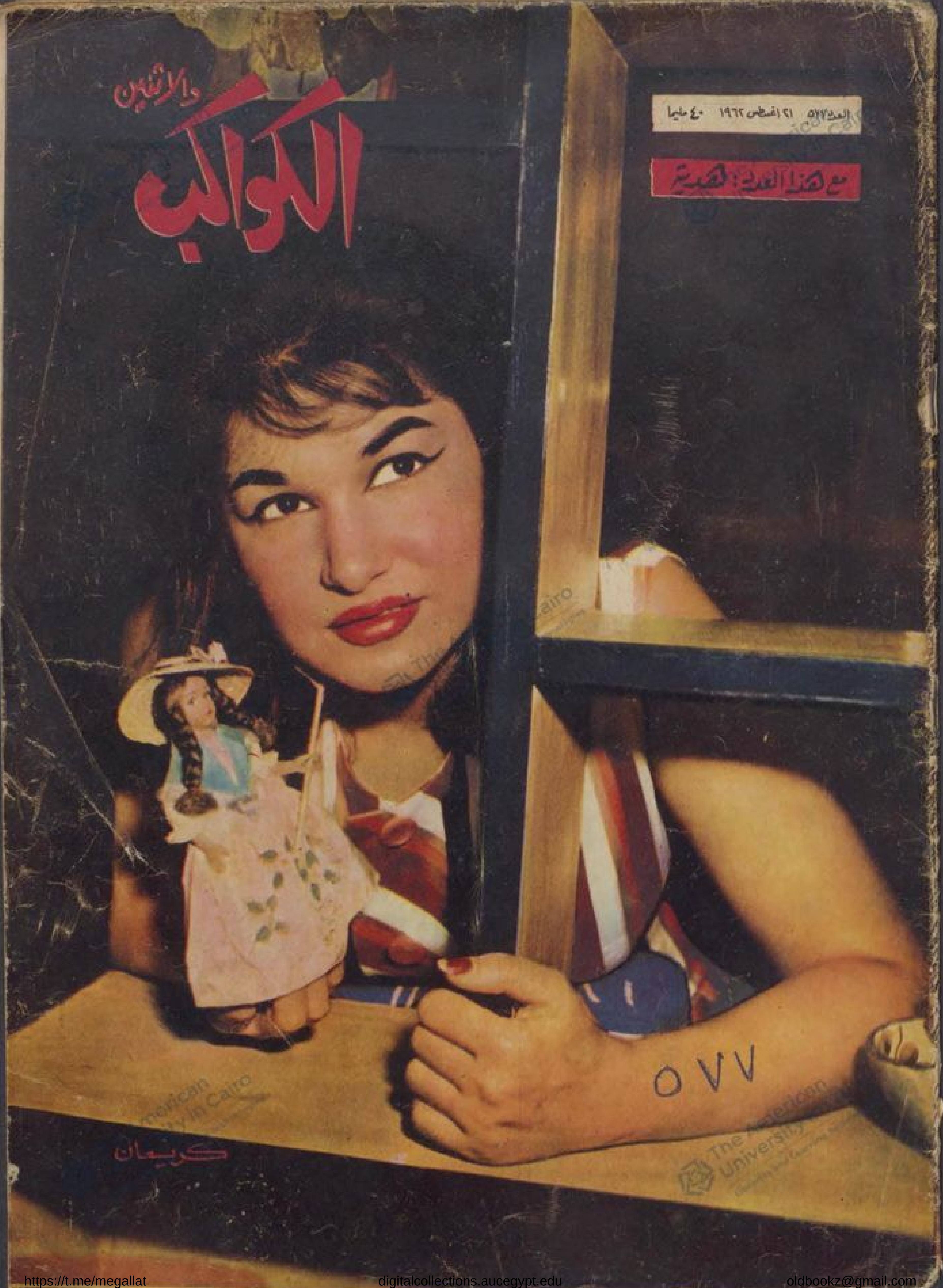
الكواكب
والاثنين
العدد ٥٧٧ ٢١ اغسطس ١٩٦٢ ٤٠ مليما
مع هذا العدد: هدية
كريمان
٥٧٧

فترة !

الذين يعرفون مارلين مونرو يقولون انها كانت تعيسة جدا بما كان يقوله زملاؤها من حياتها الخاصة . انها قالت مرة ان زملائي لا يكتفون بالتفرج على لحمى ، انهم يمزقونه ، ويأكلونه ! ويتصور كثيرون ان الكواكب يفرحون بما يكتب عن حياتهم الخاصة ، فان هذه الاشاعات هي نوع من الدعاية عن نجوم هوليوود . وكثيراما تدفع شركات السينما مبالغ طائلة لتذيع خبرا كاذبا عن نجمة سينمائية تمهيدا لعرض احد افلامها . ولكن النجوم يضيقون بهذه الطريقة فى الدعاية والاعلان . واذكر مثلا انه منذ حوالى ٣٧ سنة حضرت ام كلثوم من قريتها فى الدقهلية الى القاهرة لتقيم فيها ، واذا بمجلة المسرح تنشر خبرا كاذبا عن ام كلثوم . وقرا الشيخ ابراهيم والد ام كلثوم المجلة فاقسم بان يعود بابنته الى قرية « مطاى » ! ولولا ان عددا من الموسيقيين الكبار اقنع الشيخ ابراهيم بأن هذا الخبر الكاذب لن يمس قدم ام كلثوم لخسر الفن خسارة لا تقدر بثمن !

وقد تخصصت بعض المجلات التى تصدر فى بعض البلاد العربية فى نشر الاكاذيب عن الفنانين . انها تزوجهم وتطلقهم بغير ان يعلموا ، وتنسب اليهم احاديث لم يدلوا بها ، وتضع على ألسنتهم اعترافات لم ينطقوا بها . وبعض الذين يفعلون هذا يتصورون انهم يهدمون النجوم بهذه الاكاذيب . والواقع ان مثل هذه الاكاذيب لا يمكن ان تقضى على نجم ناجح . لو ان عبد الوهاب جمع كل ما كتب ضده من مقالات لملأ عمارة ايموبيليا بها ! ولو ان فاتن حمامة احصت الحملات التى وجهت اليها لفرشت شارع الكورنيش . ولو ان نجيب الريحانى رحمه الله اهتم بالاكاذيب التى قيلت ضده لاعتزل المسرح ، ولكن كل هذا فى الواقع لا يقضى على الفنان ! ان هذه ضريبة يجب أن يدفعها ثمناللنجاح ، وكلما تضاعف نجاح الفنان تضاعفت الاكاذيب عنه ! ان الطريقة الوحيدة لقتل الفنان الا يتحدث عنه أحد !..

ان مارلين مونرو كانت ستنتحر ايضا لو سكتت عنها زميلاتها !

علي امين

النجوم من ٣٠ سنة

● محمد عبد القدوس ، الممثل الفكاهى المعروف ، ثار على النقاد ، الذين يهاجمونه فى الصحف . وقد كتب زجلا يرد به على ناقد هاجمه اخيرا .. والهجوم الزجلى يقول :

ظهر النقاد على المسرح   فى فرقة عمك قره شلح
والناقد لابس جلابية   فى زى غلام بيتصرمح
المقصود سينا بلاخوله   انا مالى عليك لو تتلقح
ويطك والله بمقاله   والقولزى الشلوت يبطح

الاستاذ محمد عبد القدوس يقول ان هذا الزجل قنبلة موجهة للنقاد .. والناقد لم يرد عليه حتى الآن .. واغلب الظن ان أول ماسيقوله له « ان الزجل مكسور الوزن يا استاذ عبد القدوس !! »

● فاطمة رشدى . نشب بينها وبين زوجها عزيز عيد خلاف .. واشتد الخلاف حتى أصبح ازمة تركت فاطمة البيت بسببها ... السيدة فاطمة تلتزم الصمت حيال هذا الموضوع ، وكلما سئلت عن سبب هجرها لبيت الزوجية ردت بان فى البيت « رطوبة » تضر بصحتها ، وتهدد شبابها الغض ، الناضر .

● يوسف وهبى ، صرخ فى بواب مسرح رمسيس صرخة هائلة ، وكاد يفتك به .. قال له « يالمهول .. لابد أن اقتلك » .. واطبق بيديه القويتين على رقبة البواب ، حتى كاد يقضى عليه ، لولا ان بعض الممثلين تدخلوا لانقاذ البواب من يديه .. واقترحوا على يوسف ان يكتفى بطرده .. والجريمة التى ارتكبها البواب انه كان يسمح للرواد بدخول المسرح بدون تذاكر ، مقابل قروش يأخذها لنفسه ... وهذه جريمة كبرى لا تغتفر عند « أبو حجاج » .

● امينة شكيب وزينب شكيب ، وجهان جديدان ، انضما اخيرا الى الوسط المسرحى ، امينة وزينب على مستوى عال من ناحية الجمال .. ويقال انهما من اسرة كبيرة ، وان والدهما ضابط بوليس كبير

● امينة رزق ، شوهدت ، وهى تنتحب ، حتى يهتز جسمها من النشيج ، عند ضريح سعد زغلول .. المعروف ان امينة كانت تحمل للزعيم الراحل تقديرا ، وحبا لاحد لهما ... وقد انصرفت امينة من الضريح لتكتب مقال رثاء له نشر فى احدى المجلات .

● فكرى اباظة . هتف بحياة الطربية طلقه . الهتاف كان بصوت عال ، وفى ملهى البسفور .. شهد على ذلك عدد كبير من الصحفيين الذين رأوا ، وسمعوا الاستاذ فكرى اباظة هتافه .

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩:
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
مجدى فهمى
مدير التحرير
سعد الدين توفيق

الكواكب والاثنين

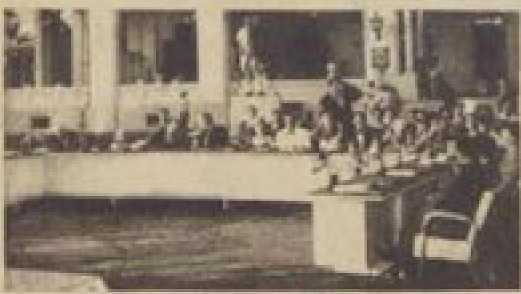

مع لقطات من مهرجان التليفزيون .. وتوزيع الجوائز .. وفرقة الانوار اللبنانية .. ومع الدكتور حاتم ، وهو يوقع الاتفاق العربى الامريكى للتليفزيون..ص٥

زينب حيانى .. ستسافر الى موسكو مع زوجها للدراسة .. حديث خفيف الدم لزينب عن شطارتها .. ومنصب « المدير العام » .. والدراسة .. ص ٢٠

كلمة الاسبوع

يسمونه اليوم فى هوليوود المخرج الاسود . فهمه الأول والاخير هو ملء نفوس مشاهديه بالخوف والرعب .. وله فى هذا تقاليع فهو مثلا . عندما قدم فيلمه «منزل فوق التل المسكون» قام بعمل بوليصة تأمين بمبلغ مائة الف دولار على حياة المتفرجين ذوى الاعصاب المرهفة .. وحين عرض فيلمه « قاتلة الرجال » فى امريكا . وضع فى كل دار للسينما شباكا صغيرا كتب فوقه « خزينة الجبناء » . وجعل مهمة هذا الشباك اعادة ثمن التذكرة لكل متفرج لا تحتمل اعصابه مشاهدة الفيلم حتى النهاية .

واخر تقليعة طالعنا بها المخرج الاسود ـ واسمه فى شهادة الميلاد وفى مقدمة الافلام وليم كاسل ـ آخر تقليعة كانت طريقة تصوير قد لاتكون جديدة بقدر ما هى متقنة التنفيذ . والطريقة تتلخص فى تصوير بعض لقطات الاشباح فى فيلم عادى باللونين الوردى والازرق . ويصرف لكل مشاهد نظير اجر اضافى بسيط نظارة تحمل فتحتين احداهما مغطاة بالسيلوفان الاحمر والاخرى باللون الازرق . وتلعب النظارة دور «الفلتر» فى آلة التصوير فهى تبرز الاشباح المصورة بالاحمر اذا ما نظرت عبر اللون الاحمر . ويمتص اللون الازرق الاشباح فلا تراها لو نظرت الى الشاشة باللون الازرق .

والفكرة تقليعة .. وما سبق ان نفذه وليم كاسل من قبل لا يعدو كونه تقاليع . اما الناحية الفنية . واما مراعاة الحقائق العلمية والعقل والمنطق فلا مجال له فى عمله ان هدفه الاول هو بث الخوف فى نفسك .. والخوف ستار يحمى به السيد كاسل ضعفه .. فالخائف قلما يتبين حقيقة ما حوله .

« رئيس التحرير »

فاتن حمامة : عضــو
في « لجنة السينما »

أمينة رزق : عضــو
في « لجنة المسرح »

الصورة التي نراها الان لفنوننا جميعا سوف تتغير ... ستنشأ داران جديدتان للاوبرا في القاهرة والاسكندرية . وستبنى مسرحا غنائيا تعمل عليه ستفرق جديدة للمسرح الغنائي ، وستبنى ٨٠ دارا جديدة في الاقاليم للعرض السينمائي .. وستقام ايضا ست مسارح جديدة في القاهرة والاسكندرية اثنان منها من الدرجة الاولى .. حتى الفنون التشكيلية ستنتج عنها ٥ افلام ملونة كل عام ان هذه الصورة ستصبح واقعا ملموسا في نهاية عام ١٩٦٥ ، فقد رصد اخيرا ما يزيد على ٥ ملايين من الجنيهات لانجاز كل هذه المشروعات

وجه الفن بعد ٥ سنوات

ان الادراك الفهم لطبيعة التقدم الاجتماعي ، في السنوات الاخيرة .. خلق امام فنوننا آفاقا جديدة مشرقة ، ورسم أمامها على الافق آمالا كبارا .. بدت التشريعات التي تنظم الفنون وترعى من يشتغلون بها ، وتحيطهم بالامتيازات والمساعدات والعناية الاجتماعية .. وبدأت آيات التقدير والاعتراف بالعمل الفني الممتاز تأخذ مداها ، من توزيع الجوائز المالية الى توزيع الاوسمة واسباغ الرعاية على من كافحوا لرفعة الفنون .. الا ان هذا الادراك المتفهم الواعي كان يعلم تماما ان هذا لم يكن كافيا .. كان لابد من التخطيط للارتفاع بفنوننا الى الدرجة التي تساير فيها تقدمنا في ميادين حياتنا الناهضة ، وتحتل مكانها البارز في دفع الوعي والاسهام في بث الثقافة والمعرفة . ولهذا وجدت اجهزة رسمية مثل المجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون والادارات الفنية التي تسهم في الارتفاع بالفنون والنهوض بها في وزارات الثقافة والارشاد ، والتربية والتعليم وغيرها ..

وتكونت في المجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون لجان خاصة بكل فن مثل السينما والمسرح والموسيقى والفنون التشكيلية .. أغلب اعضائها من الفنانين الذين أسهموا بجهودهم في الرقي بالفن الذي يشتغلون به ، ففي لجنة السينما نجد فاتن حمامة وصلاح ابو سيف ويوسف جوهر وفي لجنة المسرح نجد يوسف وهبي وأمينة رزق .. وبدأت هذه اللجان تبحث تطوير الفنون التي تمثلها وتبحث المشاكل التي تعانيها لكي تجد لها الحلول .. بل بدأت تضع أسس التخطيط الذي تنمو على أساسه هذه الفنون وترقى وتقوم بدورها البارز في مجتمعنا الجديد المتطور ..

وهكذا أعدت خطة السنوات الخمس التي بدأت عام ١٩٦٠ للرقي بالفنون والنهوض بها وبدأت توصيات المجلس الاعلى ولجانه تأخذ سبيلها الى الاجهزة الرسمية التي تملك الاشراف على الفن لكي تبدأ هذه الاجهزة في تنفيذها ..

ولا تدهش اذا عرفت ان المجلس الاعلى ولجانه قد أصدر ٥٠٠ توصية كل توصية منها تتضمن ارتقاء بفن من الفنون او حلا لمشكلة يواجهها ، او تمكنه من التطور والتلاؤم وحياتنا الصاعدة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا ..

واليك ابرز قرارات المجلس وتوصياته في الميادين الفنية جميعها :

● أوصى المجلس بانشاء مدرسة فنية للموسيقى ، لخلق طبقة من الموسيقيين المتفهين ، وقد تم بالفعل انشاء المعهد القومي العالي للموسيقى « الكونسرفاتوار » التابع لوزارة الثقافة والارشاد ، وستقوم وزارة التربية والتعليم بنفس التوصية فانشأت فصلين بالمرحلتين الاولى والاعدادية للعناية بالموهوبين في الموسيقى والباليه .

● طالب المجلس باستصدار تشريع باعفاء الحفلات الموسيقية من ضريبة الملاهي ، باعتبارها من أهم الفنون واكبرها شأنا .. وكانت هذه الحفلات تعامل بنفس الطريقة التي تعامل بها « الكباريهات » او « الحفلات العامة » ولا زالت هذه التوصية في دور البحث والتفاوض بين المصالح المسئولة .. اما الالات الموسيقية التي تستوردها الجهات الحكومية من الخارج فقد أوصى المجلس باعفائها من الرسوم الجمركية .

● وحرصا على تعميم الموسيقى وتيسير التثقف بها لابناء الشعب ، أوصى المجلس بانشاء مكتبات موسيقية في القاهرة والاسكندرية واسيوط الى جانب مكتبة المعهد العلمي للموسيقى وقدرت تكاليف هذا العمل بمبلغ ٧٥ الف جنيه .. كذلك اوصى المجلس ببناء قاعات للموسيقى بالقاهرة والاسكندرية واسيوط ايضا ، لتوفير عرض الاعمال الموسيقية الكبرى ، وقدر بناء هذه القاعات بمبلغ ٧٥ الف جنيه . ويشترك المجلس مع وزارتي الثقافة والشئون البلدية في تنفيذ هذين المشروعين .

● أعد المجلس مشروعا لجمع التراث الموسيقي القديم خلال نصف القرن الماضي ووضعه في اطار عالمي وقدرت نفقات المشروع بمبلغ ٣٥ الف جنيه .

● يشترك المجلس مع وزارة التربية والتعليم في تنفيذ مشروع بانشاء مدرستين داخليتين للموسيقى بالقاهرة والاسكندرية ، تضم كل منهما مرحلة اعدادية واخرى ثانوية . وستتكلف هذا المشروع ٢٠٤ الاف جنيه .

● ولاول مرة في الشرق العربي ، ستنشأ مطبعة موسيقية اوصى بها المجلس الاعلى ستضم جميع أدوات المطابع العادية والعلامات الموسيقية ، وكانت « النوت » الموسيقية تكتب على اليد وتبقى محصورة في نطاق ضيق جدا ومن المتوقع أن تصل تكاليف المشروع الى ٦٠ الف جنيه .

● كذلك اوصى المجلس بايفاد بعثات للتخصص في دراسة الموسيقى وقدر المجلس عدد البعثات بست بعثات كل عام حتى يصبح عندنا في نهاية السنوات الخمس ٣٠ موسيقيا درسوا الموسيقى دراسة فنية عالية . وقدرت تكاليف هذه البعثات بمبلغ ٥٠ الف جنيه .

● وفي ميدان الامكانيات الفنية ، اوصى المجلس بتدعيم دار الاوبرا وادارة موسيقات الشرطة واوركسترا الاذاعة باضافة بعض العناصر الفنية والالية وتصل تكاليف هذا المشروع الى ٤٢٠ الف جنيه .

● والى جانب هذا كله اوصى المجلس بانشاء دارين جديدتين للاوبرا ، واحدة في القاهرة وواحدة في الاسكندرية . ومن المنتظر أن يتم هذا بالاشتراك مع وزارتي الثقافة والشئون البلدية ، اذ هو مشروع ضخم قدرت تكاليفه بمليون و ٧٥٠ الف جنيه .. وتعمل الان فعلا لجنة من كبار المهندسين في تصميم الدارين .

● وهناك مشروع بانشاء المسرح الغنائي العربي وبتكوين عدة فرق كاملة العناصر لتقديم مسرحيات غنائية عربية .. وقد تم فعلا تكوين فرقة واحدة ، ولكن من المفروض أن يكون عندنا خمس فرق ، والمبلغ المطلوب لانشاء المسرح وتكوين الفرق هو ١٧٥ الف جنيه .

هذا في ميدان الموسيقى ، اما في ميدان السينما ، فقد كانت مؤسسة دعم السينما ـ التي قامت فعلا وتحولت فيما بعد الى المؤسسة العامة للسينما ـ واحدة من توصيات المجلس ، واتخذ المجلس توصيات اخرى اهمها :

● انشاء دور عرض ممتازة ومتوسطة بالاقاليم ، قدرت بثلاثين دارا ممتازة وخمسين دارا متوسطة تتكلف ٦٥٠ الف جنيه

● اقامة وحدات سينمائية متنقلة بها مكنات عرض ومكتبات وقدرت تكاليفها بنصف مليون جنيه .

● بناء معمل وستوديو وصالة تسجيل بمعهد السينما استكمالا للامكانيات الفنية للانتاج ، وتصل تكاليف هذا المشروع الى نصف مليون جنيه .

● ايفاد بعثات قصيرة الاجل للخارج لدراسة السينما على أسس علمية والمبلغ المطلوب لهذه البعثات هو ٢٢ الف جنيه .

ولم يكن حظ المسرح بأقل من حظ السينما في خطة السنوات الخمس ، اذ اوصى المجلس بما يلي :

● انشاء ٦ مسارح جديدة ، مسرحان منها من الدرجة الاولى في القاهرة والاسكندرية ، واربعة من الدرجة الثانية ، وتقوم ببنائها جميعا وزارة الثقافة وتصل تكاليف الانشاء الى ٣٥٠ الف جنيه .

● تقرر انشاء دار جديدة للمعهد العالي للفنون المسرحية ، لتكون من مسرح وقاعة محاضرات وفصول دراسية ومكتبة ومعمل للماكياج في حدود ٢٠٠ الف جنيه .

● تم اعتماد ٥ آلاف جنيه لاقامة مهرجانات سنوية احياء لذكرى فناني المسرح الراحلين .

● **ولم ينس المجلس في خطته للسنوات الخمس الفنون التشكيلية** اذ اوصى بعمل خمسة افلام ملونة عنها سنويا ، كما اوصى بانتاج خمسة افلام اخرى عن فنوننا الشعبية .

هكذا تدخل فنوننا مرحلة جديدة ... يقينا ان السنوات الخمس القادمة ستغير وجه فنوننا وتجعلنا اكثر فخرا بها .

حسين عثمان

الدكتور حاتم ، والمندوب الامريكى يوقعان العقد ووقف حسن حلمى يشهد عملية التوقيع ..

التليفزيون العربي يغزو أمريكا

تحقيق يكتبه : جميل الباجورى

فى صباح يوم الاثنين الماضى ، وفى دار الاذاعة بالاسكندرية تم توقيع اتفاق لتبادل البرامج بين التليفزيون العربى وتليفزيون شركة «ن.ب.س» الامريكية .. وقد مثلهـا « ويل رولاند » مديرها فى منطقة أوربا .

وبموجب هـذا الاتفاق يقوم التليفزيون العربى بتوزيع افـلام الشركة الى جميع محطات التليفزيون فى العالم العربى . وهـذه الشركة تعتبر من أكبر شركات التليفزيون الامريكية وسيحقق لنا هذا الاتفاق فوائد كثيرة .

وقد حضر توقيع العقـد كل من حسن حلمى مدير التليفزيون العربى وشريف كامل مدير العلاقات العامة وشهده عدد كبير من الصحفيين ..

وبعد انتهاء توقيع العقد ، التفت الدكتور عبد القادر حـاتم الى الصحفيين .. ثم قال :

« يسرنى اعلان توقيع الاتفاق بيننا وبين تليفـزيون شركة ن.ب.س الامريكية ، وبموجب هذا الاتفـاق سيقوم التليفزيون العربى بتوزيع افلام هذه الشركة الامريكية فى جميع بلاد الوطن العربى ، ومن مزايا هذا الاتفاق ، ان التليفزيون العـربى سيمكنه ان يحصل على احـدث واحسن الافلام التى تنتجها الشركـة الامريكية ، وعلى ذلك سنعمل بكل الوسائل على توزيع هذا الانتاج فى المنطقة العربية

ويستطرد الدكتور حاتم .

— وسنقوم بطبع الترجمة العربية على هذه الافلام نظير ٢٠٠ دولار عن كل فيلم ، وسيحقق لنا هذا الاتفاق دخول ٢٠٠ الف جنيه من العملة الصعبة كل سنة ، وهذا الاتفـاق ليس الا حلقة من سلسلة عقود بدات مع لندن وسنجرى اتفاقات اخرى مع كبريات محطات التليفـزيون فى العالم .

ثم وقف المندوب الامريكى وقال :

— يسرنى ان يتم هذا التوقيع مع التليفزيون العربى ، هـذا التليفزيون الذى استطاع ان يحقق فى عامين ما لم تستطعه تليفزيونات كثيرة فى عشرة اعوام .. وانـه يسعدنى أن أشد على يد الرجـل الذى يقف وراء التليفزيون العربى، وارجو ان يستمر التعاون بيننا دائما

ثم التفت نحو الدكتور حـاتم وصافحه فى حرارة .

وقلت للسيد الوزير :

● مبروك الاتفاق مع تـليفزيون امريكا !

— الله يبارك فيك !

● ما ذا تتوقعون من وراء هـذا الاتفاق !

— ان هذه الشركة التى تم التعاقد بيننا وبينها ، تعتبر من اكبر الشركات التليفزيونية ، ومن المؤكد ان الفائدة التى ستعود علينا كـبيرة ، مادية وادبية ، وكما تعلم ان الاتفاق كان اساسه ان يقوم التليفزيون العربى بتوزيع افلام الشركة فى العـالم العربى

● هل من الممكن انتاج افـلام مشتركة بيننا وبينهم ؟

— هذا ما نقوم حاليا بدراسـته ومن المؤكد اننا سنصل الى هـذا الاتفاق ، وانتاج افلام تليفزيونية مشتركة مع نجوم امريـكا دعاية طيبة لنا فى جميع انحاء العالم .

● هل تعتزمون اقامة مهرجـان اخر فى العام القادم ؟

— ان شاء الله .. وارجو ان تتحقق هذه النية .

بعد توقيع العقد تحية من الدكتـور حاتم للمندوب الامريكى .. وبينهما شريف كامل

حمدى عاشور محافظ الاسكندرية يرحب بضيوف التليفزيون جورج نادر وكالى براون وكريج هيل ..

لقطات من المهرجان

ليلى طاهر ترقص مع أحد ضيوف المهرجان، اشتركت ليلى مع نجوم السينما والتليفزيون فى الترحيب بالوفود

●● ليلى رستم وسلوى حجازى كانتا تجلسان مع رئيس وفد تشيكوسلوفاكيا ، كان الحديث يدور حول الافلام التى عرضت . . قلت لليلى :

– ما هو الفيلم الذى اعجبك ؟
– حتى الآن ولا فيلم
– والفيلم العربى
– موش بطال . . !

●● الدكتور باركر رئيس وفد امريكا ، رأيته يجلس الى مائدة الافطار فى فندق السلاملك ، كان يتناول افطاره المكون من الفول المدمس والبيض .

قلت له : « هل هذه هى المرة الاولى التى تأكل فيها الفول المدمس ؟ » فقال : « منذ اليوم الاول لوصولى قدم لى الفول ، واحببت طعمه واصبح ضروريا لى فى كل افطار .. انه طعام شهى للابد » .

●● فوجىء نجوم المهرجان عندما زاروا ميناء الاسكندرية برؤية احد عمال الجمرك وهو يحمل كاميرا ويصور كل تحركاتهم ، وقد تقدم « آماه » مندوب اليابان اليه ، وتعرف به ، ثم طلب « آماه » من زوجته التقاط صورة تذكارية له مع هذا العامل الذى كان يبادل الضيف الحديث باللغة الانجليزية .

●● اربعة ايام كاملة قضاها سعيد فريحة طريح الفراش فى فندق سان ستيفانو على اثر نزلة برد وانفلونزا .. وكان من المقرر حسب اوامر الطبيب المعالج الا يغادر فراشه قبل اسبوع والا أصيب بنكسة . ولكنه ضرب باوامر الطبيب عرض الحائط ، وارتدى ملابسه وحرارته ٣٩ درجة ، وتوجه الى حيث تقدم فرقة الانوار حفلتها الختامية فى الاسكندرية فى مساء يوم الاثنين الماضى ، ووصل الى مكان المسرح بعد أن قدمت الفرقة ساعة كاملة من استعراضاتها ، ودخل المسرح فى الظلام ، وجلس فى اول صف والعرق يتصبب من جبينه من الاجهاد ، وما كاد افراد الفرقة يرونه ، حتى اتسعت ابتساماتهم ، وكانت ايماءات برءوسهم حيث يجلس ، ويرد عليها سعيد بابتسامات عريضة ، ودب الحماس الزائد فى نفوس افراد الفرقة بعد رؤيتهم لرائدهم سعيد .

●● وبين المضيفات وبعض النجوم انتشرت اشاعة قوية عن قصة حب تربط كالى براون والممثل جورج نادر ، فالملاحظ انه فى المكان الذى توجد فيه كالى يوجد ايضا جورج .. كما انهما يفضلان نزول البحر بمفردهما .. الاشاعة قوية .. جورج وكالى كذبا الاشاعة ..

« الى اعلى » سلوى حجازى ، وليلى رستم وبينهما عضو وفد المانيا الديمقراطية وزوجته .. «والصورة الاخرى » « لاماه » وزوجته عضو وفد اليابان« والى اليسار» عبد الرحمن صدقى فى دردشة مع عضو الوفد التشيكى ومعهما ليلى رستم وسلوى حجازى

قال جورج نادر : « كاتى زميلة وصديقة وانا سعيد بوجودها معى فى بلدكم » . وقالت كاتى : « لقد تعودت دائما أن أحب زملائى فى العمل لانهم زملائى ولا أحب دائما ان اخلط بين علاقة العمل والعلاقات العاطفية » .

●● فى يوم الاحد الماضى ، انقسمت الوفود الى فريقين، فريق طار الى مرسى مطروح والفريق الثانى ذهب الى بلاج العجمى ، فى العجمى حدث سوء تفاهم فى المواعيد فوصلت المضيفات متأخرات عن الموعد ، فى الوقت الذى عادت فيه الوفود الى قصر المنتزة .. وقد تكون هذه هى الشائبة الوحيدة التى شابت نظام المهرجان

●● فى مرسى مطروح اندمج النجوم مع الاهالى واستمتعوا بماء البحر، وأقام لهم فندق البوسيت حفلة غداء طيبة .. وركبوا « الكارتات» التى تجرها الحمير .. واعلن جورج نادر انه سيقوم بشراء « كارته » ليركبها فى بلده .

●● فى حفلة محافظ الاسكندرية، اعجب جورج نادر بالفطيره وخاصة الفطائر المحشوة وطلب منها المزيد

●● بعض النجوم سهروا عند بعض الاصدقاء ، واستمعوا الى «ام كلثوم» .. وبعد ذلك طلبوا شراء اشرطة تسجيل واسطوانات لام كلثوم خاصة وانهم قراوا عنها الكثير فى مجلة « لايف الامريكية » .

●● ركب جورج نادر وكاتى وكريج هيل عربة حنطور وساروا بها على طريق الكورنيش من محطة الرمل الى سان ستيفانو ، واعجب جورج بقيادة العربة فأزاح عنها سائقها وركب محله وقاد العربة حتى باب الفندق .. ثم مد يده فى خمسة جنيهات وناولها للسائق.

●● فى حفلة محافظ الاسكندرية التف الصحفيون حول حسن حلمى يسألونه عن الاخطاء التى حدثت فى المهرجان فقال : « من الضرورى أن تحدث اخطاء ، فهذه أول تجربة للتليفزيون فى دنيا المهرجانات ، غير انه من المؤكد ان التليفزيون العربى استطاع ان يقوم بواجبه ولكن عليكم ايضا ان تعلموا انه من الصعب التوفيق بين جميع الامزجة، واذا كان من الصعب التوفيق بين مزاجى شخصين ، فما بالك باكثر من خمسين مزاجا !! »

● سألت نجم التليفزيون الامريكى جورج نادر عما اذا كان صحيحا انه من أصل لبنانى . فابتسم وقال : « كل الذى اعلمه ان جدى من اصل المانى ، وان امى من اصل امريكى، اما حكاية اننى من اصل لبنانى فلست متأكدا منها » .

● اذن من أين جاء لك اسم « نادر » ؟

– وهل هذا الاسم من الاسماء العربية فقط ؟ انا اعتقد انه اصلا من الاسماء الانجليزية .. وان كان ليس مطروقا كثيرا فى الدول الاوربية التى تتكلم الانجليزية »

● كم عمرك ؟

فابتسم فى رقة وقال : « انا من مواليد عام ١٩٢١ » .

● كم فيلما لك فى السينما وكم فيلما لك فى التليفزيون ؟

– انا لا اقيس مجهوداتى بكثرة العدد.. وكما قال الشاعر الانجليزى اعمل، اعمل ولا تلتفت الى الماضى »

● ما رأيك فى التليفزيون العربى ؟

– ثقوا انكم فى الطريق السليم الى الكمال .. لقد صنعتم فى عامين ما صنعناه فى عشرة أعوام .. وهذا فى رايى من اكبر دواعى الفخر لكم

● ما رأيك فى الاسكندرية ؟

– لؤلؤة .. انا لم اكن اتصور انها بهذا الجمال .. لقد استمتعت كثيرا ، واعتقد ان كل زملائى عندهم مثل شعورى .. وارجو ان اعود اليها فى الصيف القادم كسائح

●● هاجم بعض النقاد تمثيلية « عالم بلا حب » التى اختيرت لتمثيلنا فى مهرجان التليفزيون ، التمثيلية من تأليف واخراج محمود السباعى ، وطولها ٢٨ دقيقة ، النقد الذى وجه اليها يقوم على اساس ان مستواها الفنى ضعيف ولا يليق بمهرجان دولى ، سألت السباعى عن رأيه فى هذا النقد فقال : « قبل أن ادافع عن عملى اقول ان من نقدها لم يحدد لى نقطة الضعف فيها ، وقبل أن ادافع عن عملى احب ان اقول اننى لم افرض رايى ، بل لقد كانت هناك لجنة مسئولة عن اختيار ما يمثلنا فى المهرجان ، وقدمت تمثيليات « ونين والحقد الاسود وأم أولادى » واستبعدت ونين لانها مثلتنا من قبل فى مهرجان برلين ، والقانون يفرض عدم الاشتراك بتمثيلية واحدة فى أكثر من مهرجان ، واستبعدت « الحقد الاسود » ، وام أولادى » لانهما تذكرتان محليتان، واختيرت «عالم بلا حب » لانها ذات موضوع هادف انسانى يدعو الى السلام والحب ، ولم يكن الاختيار ابدا مجاملة منهم لى ، وانا اذا كنت ادافع فانا ايضا ارجو ممن انتقدوا هذه التمثيلية أن يقولوا لى نقطة ضعف واضحة واكون لهم شاكرا ..

الأنوار

في المهرجان

- «حكاية لبنان» .. سحرت ضيوف المهرجان
- وديع الصافي .. يغني لا تكذبي

في حرارة وابتسامة عريضة كان لقاء وديع الصافي ، وجورج نادر نجم التليفزيون الامريكي المعروف ..

راقصة من « فرقة الانوار » ترقص على غناء وديع الصافي في أحد التابلوهات التي قدمتها الفرقة . . .

تابلوه « الابريق » ، احد التابلوهات الرائعة التى قدمتها فرقة الانوار على مسرح التليفزيون الكبير ..

اليد فى اليد وابتسامة من القلب متبادلة بين الدكتور حاتم وسعيد فريحة عندما تقابلا فى حفلة الانوار ...

اشتركت فرقة الانوار اللبنانية فى حفلات مهرجان التليفزيون . قدمت عرضا بديعا صفق له ضيوف المهرجان طويلا . وفى فترة الاستراحة ذهب الدكتور عبد القادر حاتم ومعه نجوم المهرجان الى الكواليس للتحدث الى الفنانين اللبنانيين اعضاء الفرقة ، وكان فى رفقة الوزير الصحفى اللبنانى المعروف سعيد فريحة صاحب الانوار .

وعندما راى الفنانون اللبنانيون الوزير والضيوف صفقوا لهم . والقى فيهم الدكتور حاتم كلمة استهلها بقوله : احب ان ابلغكم اطيب تمنيات السيد الرئيس جمال عبد الناصر . وقبل ان يستمر فى كلمته قوبل بتصفيق حاد من فنانى لبنان الذين رددوا هتاف احدهم بحياة الرئيس العربى والامة العربية .

ثم استطرد الدكتور حاتم :

« الحقيقة الواحد موش بيجيد الكلام علشان يعبر عن شكركم ، لانكم انتم والاخ سعيد فريحة والاخ وديع الصافى ، ستتم الكثير ، كنتم سفراء لبلدكم فى كل العالم ، موش بس بلدكم بل لكل الامة العربية ، انا نيابة عن جميع الذين حضروا حفلاتكم اشكركم وارجو ان يكون بيننا لقاء آخر قريب ان شاء الله »

ثم مضى الوزير قائلا لسعيد فريحة :

● الحقيقة يا سعيد انت عملت عمل كبير وجليل ، فرقتك سفير كبير لبلدكم ... وارجو لكم ولجهودكم اطراد النجاح والتوفيق

ـ الحمد لله .. ده كله بفضل الرئيس جمال عبد الناصر ، ان تشجيعه لنا يدفعنا دائما الى الامام ادامه الله للعروبة ناصرا .

● قوللى انت سمعت وديع الصافى وهو بيغنى «لا تكذبى» ؟

ـ ايوه

● لقد غنى الليلة منها جزءا صغيرا ، ياريته يغنيها كلها .

ـ الحقيقة ان وديع يحب هذه القصيدة ودايما يحب يغنيها .

ورن الجرس الثالث يعلن عن قرب رفع الستارة ـ فدعا الوزير ضيوفه الى العودة الى اماكنهم .

وكانت اول اغنية غناها وديع الصافى فى الجزء الثانى من العرض هى اغنية « لا تكذبى » . لقد نقلت اليه رغبة الوزير .. وقوبل وديع بتصفيق حار بعد ادائه للاغنية

ولما راى وديع هذا التصفيق الحار انحنى شاكرا ثم قال :

ـ انتو بتصفقوا لى .. وانا سأصفق للاستاذ محمد عبد الوهاب وصفق .. فصفق له ومعه جميع الحاضرين

وفى ختام الاستعراض الكبير الذى قدمته فرقة الانوار، استأذن الضيوف من السيد الوزير لزيارة افراد الفرقة مرة ثانية ، وكان جميع الاعضاء فى انتظارهم ، وكان وديع الصافى اول المرحبين بهم وقال لجورج نادر:

ـ انا من المعجبين بك دائما !

فابتسم جورج قائلا :

ـ يسعدنى ان اسمع منك ذلك ، ولقد هزنى صوتك ، فانا رغم عدم فهمى للغة العربية الا اننى كنت اشعر بعظمة صوتك وقوته .

ثم التف اعضاء الفرقة حول الضيوف يطلبون توقيعاتهم على الاوتوجرافات والتقاط الصور التذكارية

قالت لى كاتى براون انها لم تشهد عرضا عظيما مثل هذا العرض وانها يسعدها لو ان هذه الفرقة قبلت دعوتها لزيارة امريكا، فمن المؤكد انها ستقابل بترحاب كبير .

وقال كريج هيل : لقد كنت اشعر برغبة شديدة فى القيام من مقعدى والاشتراك معهم فى هذه الرقصات التوقيعية البديعة .

وقال لى جورج نادر انه يتمنى ان يكون لبنانيا حقا بقدر ما تمنى ان يكون لبنانيا اصلا وفرحا فى هذه الليلة وانه عند عودته سيبذل كل ساعية لمعرفة اصله ويسعده لو انه من اصل لبنانى ، فهذه الفرقة ترفع رأس بلدها عاليا فى كل مكان.

جوائز مهرجان التليفزيون

انتهى المهرجان الدولى الاول للتليفزيون العربى .. أقيم حفل توزيع الجوائز فى الهواء الطلق وعلى بلاج قصر المنتزه امام فندق السلاملك .. كان التليفزيون العربى ينقل حفل توزيع الجوائز ، وكانت فرقة موسيقى البحرية ، تعزف السلام الوطنى .. لكل دولة تفوز بالجائزة الاولى ..

رئيس الوفد الانجليزى يتسلم الجائزة الاولى التى فازت بها بلاده فى الفيلم الثقافى من الدكتور حاتم ...

نالت روسيا الجائزة الاولى فى الفيلم الدرامى وها هو رئيس الوفد يتسلم الجائزة ...

كانت الجائزة الاولى فى « المنوعات » من نصيب تشيكوسلوفاكيا ويتسلمها المندوب التشيكى من الدكتور حاتم

يومان من الهدوء ، عرفهما أعضاء الوفود المشتركة فى مهرجان التليفزيون العربى .. واستطاع النجوم الضيوف الذين بقوا الى نهاية المهرجان مثل جورج نادر وبيجى كاسل وكالى براون ، أن يتنقلوا بحرية فى الاسكندرية ، وبلا برنامج محدد أو مواعيد رسمية .. فقط لجان التحكيم فى المهرجان ، وجد أعضاؤها أمامهم مسئوليات كبيرة أقلها أن ينتهوا من رؤية الافلام المشتركة ويجتمعوا لكى يصدروا قرارهم .. وقد كان يوم الاربعاء يوما مشحونا بالنسبة للمحكمين .. وعقدوا فى صباح الخميس اجتماعهم الاخير ، الذى استمر منذ الحادية عشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر .. ثم سيطر الهدوء على الفندق الذى اتخذ مقرا للمهرجان .

الافلام المشتركة !

اشتركت فى المهرجان ١٨ دولة ، ودخلت المسابقة بما لا يقل عن ٧٠ فيلما قسمت الى ثلاثة أقسام : أفلام درامية وفكاهية ، وأفلام تسجيلية وثقافية ثم أفلام المنوعات .. وهاهى الافلام :

● الافلام الدرامية ●

عالم بلا حب «ج.ع.م» سيدة تنتظر «أمريكا» الحافظ جرودروديس « هنغاريا » قطار الهرب «انجلترا» العرض « تشيكوسلوفاكيا » عيون البنات « انجلترا » حيث يلعب الأطفال «تشيكوسلوفاكيا» ربكوشيت «أمريكا» موقف الاوتوبيس «أمريكا» حصاد الشتاء « أمريكا » الثعلب والعنزة «روسيا» أخبار غريبة « روسيا » ماذا تقول لنا الآلات « روسيا » الناس لبعضهم «أمريكا» لعبة القل «انجلترا» الدقيقة الحرجة «هنغاريا» ابحرا الشمس «أمريكا» اوسع البحار « انجلترا » معركة سبارو « هنغاريا » الراقصة الصغيرة « اليابان » فتاة الغلاف « المانيا الغربية » لحظة الصفر «روسيا». حمام وعادات «انجلترا»

● الافلام الكوميدية ●

مسيو جوى « رومانيا » بداية النهاية « تشيكوسلوفاكيا » أغنية الرجل الحزين « المانيا الغربية » بيت سوردو تالى «امريكا» الشاليهات الكبيرة «رومانيا» مارجى «أمريكا»

● الافلام التسجيلية والثقافية ●

مبعث سرورى «انجلترا» لهروبين هالين « انجلترا » حركة الاعتقال «يوغوسلافيا» قصة الممرضة مارى « تشيكوسلوفاكيا » الصداقة ٧ «أمريكا» بعلبك «لبنان» أنا والاطفال الكبار « تشيكوسلوفاكيا » الليلة «انجلترا» سنوات هوليوود الذهبية « أمريكا » عملية فى قلب مفتوح « المانيا الغربية » طائر البحر «انجلترا» برلير «تشيكوسلوفاكيا» نار افريقيا السوداء « هنغاريا » اسرار الثلوج «أمريكا» عملية فى القلب « يوغوسلافيا » ماذا نتعلم « المانيا الغربية » جندى يقف حارسا « المانيا الغربية » صناعة السجاد «ج.ع.م» لعبة الزجاجات « ج.ع.م » القلب «انجلترا» رجال

الدكتور حاتم يتحدث الى بعض نجوم المهرجان وفي الصورة تظهر كاتي براون وبيجي كاسل اثناء حفل العشاء الذي اقيم بعد حفل تسليم الجوائز ...

اعضاء الوفــود يجلسون حول المنصة ، قبـل بدء توزيع الجوائز ، وقبل أن يلقى الدكتور حاتم كلمته التي اختتم بها المهرجان

بقالون الصحراء « المانيا الغربية » الكيمياء «المانيا الغربية» .الشموع « ج.ع.م » .

● افلام المنوعات ●

ربيع «المانيا الغربية» البوهيمية «التشيكوسلوفاكيا» ارتاكيت «انجلترا» مولنار «رومانيا» المهرج فرديناند « المانيا الغربية » فرقة الكونشرت الكبيرة «انجلترا» الربيع المنعش « رومانيـا » الربيع في بـراغ «التشيكوسلوفاكيا» .

كذلك عرضت ٦ أفـلام عن الرقصات الشعبية في تشيكوسلوفاكيا واليابان وبلغاريا .

لجان التحكيم !

وتكونت ثلاث لجان ، لكل نوع من الافلام ، لتتولى التحكيم بينها وكانت مكونة على النحو التالى :

لجنة الافلام الدرامية والفكاهية: نيكولاى كارلشوف «روسيا» وفرانز المالدوروف «امريكا» ودونالد بيغر ستوك «انجلترا» ورمضـان خليفة « الكويت » وعبد الرحمن صدقى « ج.ع.م »

ولجنة افلام المنوعات : نيكولاس زينيتو «هنغاريا» وايكان كوفمان «انجلترا» ومحمود السباعى «ج.ع.م» ولجنة الافلام التسجيلية والثقافية: هانز اداميك «المانيا الغربية» ولهشى اماما «اليابان» وبيتر بالوكر «امريكا» وسعيد ابو الحميد « ج.ع.م » .

ونبيل مغيب الشمس ، وقد اطل الظل على بلاج قصر المنتزة كانت كاميرات التليفزيون تختار زوايا مناسبة لاذاعة الحفل على الهواء والمنصة تتصدر المكان ، ومن حولها تنتثر موائد الوفود ، ثم الصحفيون ، وفي الجانب الايسر ، وضعت عشرات المقاعد للضيوف من رجال الاذاعة والتليفزيون والفن والادب ممن دعوا لحضور الحفل .. والاعلام الثمانية عشرة التى تمثل الدول المشتركة في المهرجان تطل على البحر ونسمات العصر تتلاعب بها .. والسيارات التى تحمل اعضاء الوفود ممن يقيمون في اماكن متفرقة من الاسكندرية تقف ليهبطوا منها ويتجهوا الى المكان لكي يأخذوا أماكنهم وفي السابعة تماما وصل الدكتور عبدالقادر حاتم ليفتتح الحفل بكلمة شكر فيها أعضاء الوفود على الجهد الذى بذلوه في المهرجـان ، الذى يعتبر فتحا في التعاون بين التليفزيون العربى وزميله في كل بلد ، ووعد الدكتور حاتم بأن يرسل التليفزيون العربى جريدته العالمية المصورة الى كل بلد مثل في المهرجان ..

المهرجان الثانى !

وأعلن الدكتور حاتم في كلمته ان التليفزيون العربى قد قرر اقامة مهرجانه الثانى الدولى للتليفزيون في الايام العشرة الاولى من سبتمبر ١٩٦٣ وفي نفس المكان بقصر المنتزة .. وتكوين لجنة دائمة للمهرجان تباشر تنظيمه وتدعو له .. ثم نقل الدكتور حاتم عن الرئيس جمال عبدالناصر ، ليحمل تحيته الى كل اعضاء الوفود المشتركة في المؤتمر والنجوم الضيوف الذين لبوا الدعوة ..

والقى حسن حلمى ، سكرتير عام المهرجان ، كلمة بالانجليزية ، عبر فيها عن الهدف الكبير الذى اقيم من اجله المهرجان ، والنجاح الذى حققه في أن يخلق المزيد من التعاون وتبادل التقدم في البرامج التليفزيونية للدول التى اشتركت في المهرجان..

توزيع الجوائز !

وبدأ الدكتور عبد القادر حاتم يوزع جوائز المهرجان على الافلام التى فازت في المسابقة ، تبعا لقرارات لجان التحكيم .. كان حسن حلمى يعلن اسم الدولة الفائزة والفيلم الفائز ، وبعدها يقف رئيس الوفد الفائز ويتقدم الى المنصة لكي يتسلم الجائزة .. وكانت الجوائز عبارة عن تمثال ذهبى لمركب شمس تحمل زهرة اللوتس للجوائز الاولى وآخر فضى للجوائز الثانية والبرونزى للثالثة.

وقد وزعت تسع جوائز كما يلى:

جوائز الدراما !

● الجائزة الاولى لروسيا عن فيلم « أخبار غريبة »

● الجائزة الثانية لامريكا عن فيلم « ربكوشيت »

● الجائزة الثالثة لانجلترا عن فيلم « حمام وعادات »

جوائز المنوعات !

● الجائزة الاولى لتشيكوسلوفاكيا عن فيلم « الحلم المفقود »

● الجائزة الثانية لالمانيا الغربية عن فيلم « ربيع »

● الجائزة الثالثة لانجلترا عن فيلم « فرقة الكونشرت الكبيرة »

جوائز الافلام الثقافية !

● الجائزة الاولى لانجلترا عن فيلم « نهرو بين عالمين »

● الجائزة الثانية لامريكا عن فيلم « الصداقة ٧ »

● الجائزة الثالثة لليابان عن فيلم « سيرو »

ميداليات وهدايا !

وقد أعطت لجان الحكام تقديرا خاصا لفيلمنا « عالم بلا حب » خاصة وقد رأى الدكتور حاتم في آخر دقيقة أن يستبعد أفـلام التليفزيون العربى في المسابقة ، لاننا في موقف المضيف ، وقد كانت لفتة بارعة تركت اثرا طيبا في نفوس الوفـود الاجنبية .. ومن أروع اللفتات أيضـا ، أن الفرقة الموسيقية كانت تعـزف السلام الوطنى لكل دولة تفوز بالجـائزة الاولى ، ويقف الحاضرون جميعا تحية لها .. كذلك قام الدكتور حاتم باهداء الميداليات التذكارية لاعضاء الوفود .. كانت أسماؤهم تنادى ليتقدموا الى المنصة واحدا بعد الاخر ويتسلموا ميدالياتهم وهداياهم بين التصفيق ..

حفل العشاء !

وبعد انتهاء حفل توزيع الجوائز ، انتقل الضيوف لتناول العشاء بدعوة من الدكتور حاتم في شرفة فندق السلاملك ..

وقد قضى الدكتور حاتم وضيوفه من اعضاء الوفـود ، السهرة في مسرح التليفزيون الكبير بكوم الدكة في حفل افتتاح فرقـة رضا .. وكانوا يحتلون الصفوف الامامية ،

على هامش الحفل !

وبهذا انتهى مهرجان التليفزيون العربى الدولى الاول ، ومن أبرز ما صاحب حفل توزيع الجوائز :

● فازت الـ ب.ب.سى بثلاث جوائز من جوائز المهرجان ، واحدة منها على الجائزة الاولى ، وعندما اعلن الفوز .. ارتفعت عاصفة كبيرة من التصفيق من الجانب الذى احتله رجال الاذاعة والتليفزيون .. اكثرهم على فكرة ، تلقى الدروس في الـ ب.ب.سى وقضى بها بعثة بل وبعضهم عمل فيها

● الافلام التى عرضت في المهرجان وهى تزيد على ٧٠ فيلما ، تركت كلها للتليفزيون العربى وهذا كسب كبير ، فالفيلم الواحد منها يكلف ١٠٠ جنيه على الاقل ومعنى هذا ان التليفزيون كسب ٧٠٠٠ جنيه

● جورج نادر وكاتى براون وبيجى كاسل تبرعوا بتمثيل بعض الافلام القصيرة بين آثارنا ومعالمنا الحديثة للتليفزيون العربى

كلمة اخيرة .. لقد كان المهرجان من النجح ما شهدت بلادنا في مناسبات فنية .. وكانت خاتمته رائعة تبعث على الفخر والزهو ..

عبد النور خليل

سناء حسن بركات

- ●● عمرها ٢٠ سنة
- ●● خريجة مدارس الليسيه
- ●● تجيد الانجليزية والفرنسية
- ●● كانت ترافق وفد بلغاريا
- ●● هوايتها التنس والسباحة
- ●● أمنيتها أن تصبح مذيعة

كريمة علي كريم

- ●● مرافقة لوفد الكويت
- ●● عمرها ١٩ سنة
- ●● ثقافتها انجليزية
- ●● والدها محام
- ●● هوايتها الموسيقى
- ●● لم تفتح الروح .. ابدا

شويكار ابو النجا

- ●● لم يكن لها وفد معين ،
- ●● متزوجة من محام
- ●● لهاابنتان وولد «١١سنة»
- ●● حصلت على الثانوية العامة ، وستلتحق بالجامعة كمنتسبة في كلية الاداب .

هناء السيد

- ●● مرافقة لوفد المجر
- ●● عمرها ١٩ سنة .
- ●● خريجة الليسيه«الحرية»
- ●● تجيد الانجليزية«والفرنسية
- ●● تتمنى أن تصبح مذيعة بالتليفزيون

١٢ مضيفة رافقن الوفود

اقام التليفزيون فى الشهر الماضى مسابقة لاختيار مضيفات يعملن فيه . وتقدمت الى الامتحان اكثر من مائتى فتاة وسيدة . ووقع الاختيار على ١٢ واحدة منهن ليكن اول مضيفات للتليفزيون ، وبعد نجاحهن بايام بدان القيام بوظيفتهن الجديدة . اسندت اليهن مهمة مرافقة ضيوف التليفزيون العربى فى مهرجان التليفزيون بالاسكندرية . وقد نجحن فى هذا الميدان الجديد نجاحا هائلا . اعرب الضيوف مرارا عن اعجابهم الشديد برقتهن وثقافتهن . ويسعدنا ان نقدم لك هؤلاء المضيفات . . .

نبيلة نسيم محرم

- مرافقة لوفدى المانيا الغربية وبريطانيا .
- عمرها ١٩ سنة .
- تجيد الفرنسية والانجليزية والالمانية ، والصينية،
- خريجة مدرسة الليسيه

نانيس وديع

- مرافقة لوفد المانيا الديموقراطية
- عمرها ١٩ سنة .
- خريجة الجامعة
- تجيد الحديث باللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية .

راجية ابو النجا

- عمرها ٢١ سنة
- متزوجة من مدير العلاقات بشركة النصر
- تجيد الانجليزية والفرنسية
- امنيتها العمل فى السلك الدبلوماسى

سوسن رحمى

- عمرها ١٩ سنة
- خريجة كلية الاداب قسم اللغة الفرنسية
- هوايتها القراءة والسباحة
- كانت ترافق وفد رومانيا
- تكره الاضواء

نادية كامل

- عمرها ٢٣ سنة .
- زوجة شريف كامل مدير العلاقات العامة بالتليفزيون .
- فازت بالمرتبة الاولى على جميع المضيفات
- كانت ترافق الوفد الامريكى

شريفة البقلى

- مرافقة لوفد يوغوسلافيا
- سمراء عمرها ٢١ سنة .
- زوجة مهندس بوزارة العدل .
- خريجة الليسيه «الحرية»
- تجيد الانجليزية والفرنسية

عصمت عبد المجيد

- مرافقة لوفد المجر .
- عمرها ٢٠ سنة
- خريجة الجامعة
- تجيد الانجليزية،والفرنسية
- هوايتها الادب، والموسيقى
- امنيتها العمل كدبلوماسية

ميرفت سعيد

- كانت ترافق وفد انجلترا
- خريجة الجامعة الامريكية
- تجيد الانجليزية والفرنسية
- كانت الاولى على دفعتها
- امنيتها العمل فى السلك الدبلوماسى

مع يوسف وهبى قبل سفره

فرقة رمسيس تنضم للتليفزيون

• التليفزيون أنقذ الفنانين من البطالة

• الأولدفيك تقدم مغالطات تاريخية !

ان يوسف وهبى ، وهو على سرير المرض أشبه بالمارد داخل القمقم .. انه سجين .. انه بكبتريفينه فى التحرك .. انه يكتفى بان يقرا ويتململ .. شىء واحد ينقذه من الملل هو التليفزيون.. دائما يتطلع الى جهاز التليفزيون القريب منه، حتى راى برامجه جميعا ..

وقلت له

● ما رايك فى برامج التليفزيون؟

— التليفزيون كمشروع حقق نجاحا جعله يقف امام اكبر تليفزيونات العالم ، واقدمها .. والبرامج فيها مجهود يستحق الثناء .. ولكن المؤلفين .. ان التليفزيون اجزل العطاء للمؤلفين ، وبهذا قضى على حجتهم الخالدة التى يتمسحون فيها ويرجعون اليها ضعف مستوى التاليف ، وهى ضآلة التقدير المادى .. كان هذا عذرهم المتكرر منذ سنوات .. ولكن التليفزيون حل هذه المشكلة .. والذى ارجوه ان يعرف المؤلفون فرصتهم .. وينتجوا مؤلفات اعلى مستوى ..

● واثر التليفزيون .. بالنسبة للفنانين ..؟

— ان التليفزيون جاء نجدة للفنانين .. لم يعد هناك تعطل .. كل فنان يجد عملا .. وعملا كثيرا يشغل وقته كله .. ويكفل له مستوى لا بأس به . ان لم يكن عاليا ، من المعيشة ..

● سمعت ان التليفزيون سوف يعرض افلامك القديمة !

— هذا صحيح .. لقد اتفقنا فعلا على ان يعرض التليفزيون افلامى ، فى الموسم القادم .. وهذا يسعدنى بلا شك.. اما افلامى التى اعددتها للتليفزيون فيسعدنى انها بيعت ايضا فى الشرق العربى ، وباثمان مرتفعة .

● اننى اهنئك بالثمن الرائع .. واهنىء الجمهور بافلامك .. وارجو ان اهنئه قريبا بانضمام فرقة رمسيس الى فرق التليفزيون

— انى اشكرك .. اما عن انضمام فرقة رمسيس ، لتصبح فرقة من فرق التليفزيون .. فهذا موضوع فوتحت فيه فعلا .. وكنت اتمنى من صميم قلبى ان يتم هذا المشروع سريعا حيث انه يحقق فوائد لممثلى الفرقة ، انه يكفل لهم عملا ، هم فى الحقيقة فى حاجة ماسة اليه ... ولكن الحادث الذى وقع لى، والزمنى الفراش ، اجل البحث فى هذا الموضوع حتى يتم شفائى ..

● ستشفى قريبا ان شاء الله .. وتعود لنا بالسلامة ..

— اننى لن اقضى فى لندن الا بقدر ما يحتاجه العلاج فقط .. وفى اول يوم سيسمح لى بالسفر .. ساطير .. الى هنا حالا ..

● وما رايك فى تحويل دور السينما الى مسارح .. ليست كل الدور طبعا .. بل الدور التى كانت مسارح من قبل .. ان «المؤسسة فنون المسرح والموسيقى» تدرس هذا المشروع !

— رايى ان هذا المشروع عظيم ماى ذلك شك .. انا بحاجة الى عدد من دور المسرح .. ولكن الذى افكر فيه هو طريقة توزيع هذه المسارح على الفرق المختلفة .. اننى ارى الا تختص به فرقة معينة ، وتحرم منه فرق اخرى .. وارى ان تاجير المسارح للفرق باجور اسمية غير مقبول ايضا ...

لا بأس من ان ننشىء عددا من دور المسرح ، او نحول عددا من دور السينما الى مسارح ، ولكن الاهم ان نوزعها على جميع الفرق العاملة بلا استثناء... يجب الا نحرم الفرق الاهلية من العمل عليها بلا مقابل .. حتى الاجور الاسمية لايجب ان تؤخذ منها .. بل اننى اطالب باعانات للفرق الاهلية .. هذا رايى .. الا يعجبك ؟!

● انه رايك على كل حال .. ولكنى اريد ايضا ان اعرف رايك فى فرقة « الاولدفيك »

— هذه دعوة لحضور حفلة الافتتاح بها وقدم لى ورقة كانت فى يده يتساءل بها — ولكننى لم احضر الحفلة بالطبع نظرا لمرضى .. غير اننى تابعت ما كتب عن هذه الفرقة ، وحفلاتها ، ومسرحيتى « روميو وجولييت ، وجان دارك » اللتين قدمتهما هنا .. تابعت ماكتب فى الصحف .. وتابعت مناقشات اصدقائى ، وتعليقاتهم ..

● ما هى انطباعاتك ؟

— لقد قيل لى ان الديكور فى المسرحيتين كان هو الهرم ، وابو الهول .. وهذا معناه ان المسرحيتين وقعتا بجوار الهرم ، وابى الهول .. اليس فى هذا مغالطة تاريخية ؟! .. ليجددوا ما شاءوا ، ولكن ليس على حساب الفن ..

● هذا فقط ..

— لا .. لقد قالت احدى الصحف ان المتفرجين كانوا يتابعون التمثيل، وهم ماخوذون .. صامتون . وقال المحرر بالنص « ان الناس كانوا كان على رءوسهم الطير » .. ان فى هذا مبالغة كبيرة .. لماذا نطبلون لكل اجنبى .. وتبالغون فى تمجيده؟!.. ان المتفرجين لو جلسوا فعلا كان على رءوسهم الطير فهذا لانهم لم يفهموا بسرعة ، اعنى لم يفهموا شعر شكسبير .. مثلا ..

● وماذا ايضا .

— اننى لا اهاجم فرقة «اولدفيك» .. وليس لى هدف فى مهاجمتها..

ولكنى اريد الحقيقة .. لقد سألتنى عن انطباعاتى . وهانا اقول انطباعاتى .. اما عن «مسرح الهرم» نفسه فهو جميل، وفكرة طيبة .. ولكن عندى اقتراحا .. لماذا لا تؤلف فرقة مسرحية عربية تختار من العناصر الممتازة فى الفرق الموجودة ، ثم تقدم هذه الفرقة المسرحيات العالمية ، والمحلية ، والفرعونية .. اليس هذا اجدى من استيراد فرقة اجنبية ! .. ان فى الفرق الاهلية، وفى المسرح القومى عناصر ممتازة تستطيع ان تقدم المسرحيات العالمية فى صورة مشرفة .

● بمناسبة ذكر المسرح القومى .. ما رايك فى رفع مرتبات الممثلين به .. ان مرتباتهم سترتفع بصورة مرضية !

— هذا عمل رائع .. انه احد مكرمات ثورتنا .. ان فى هذا تعبيرا من نظرة ثورتنا الى الفن ، والفنانين ... واننى شخصيا حاولت هذا من قبل مع فرقة المسرح القومى .. والذى ارجوه ان يمتد هذا ايضا الى الفرق الاهلية .. ان الفنان يجب دائما ان يعيش فى مستوى لائق

● وما رايك فى المسرح الدائرى المتنقل ، الذى اشتراه التليفزيون وتم تركيبه فى الاسكندرية ؟

— انه رائع .. يكفى ان تعرف انه الوحيد من نوعه فى العالم .. وانه يتسع لثلاثة الاف متفرج .. وانه يمكن نقله الى اى مكان.

● سمعت ان لك دورا فى شرائه ؟

نعم .. اننى صاحب الاقتراح بشرائه .. لقد كنت قد سمعت به .. وقرات ايضا تحقيقا صحفيا من هذا المسرح، عرفت منه اهميته، كما عرفت ان صديقى فيتوريو جاسمان اشترك بجانب كبير من اسهمه .. وجاسمان زميلى فى الدراسة بالمعهد الايطالى للسينما فى ايطاليا ومنذ جمعتنا الدراسة ، فى ايام الشباب ، ربطتنا صداقة

يوسف وهبي : سافر الى لندن للعلاج على نفقة الدولة .. وقبل ان يسافر كان لنا معه حديث صريح فيه اكثر من خبطة مشي ..

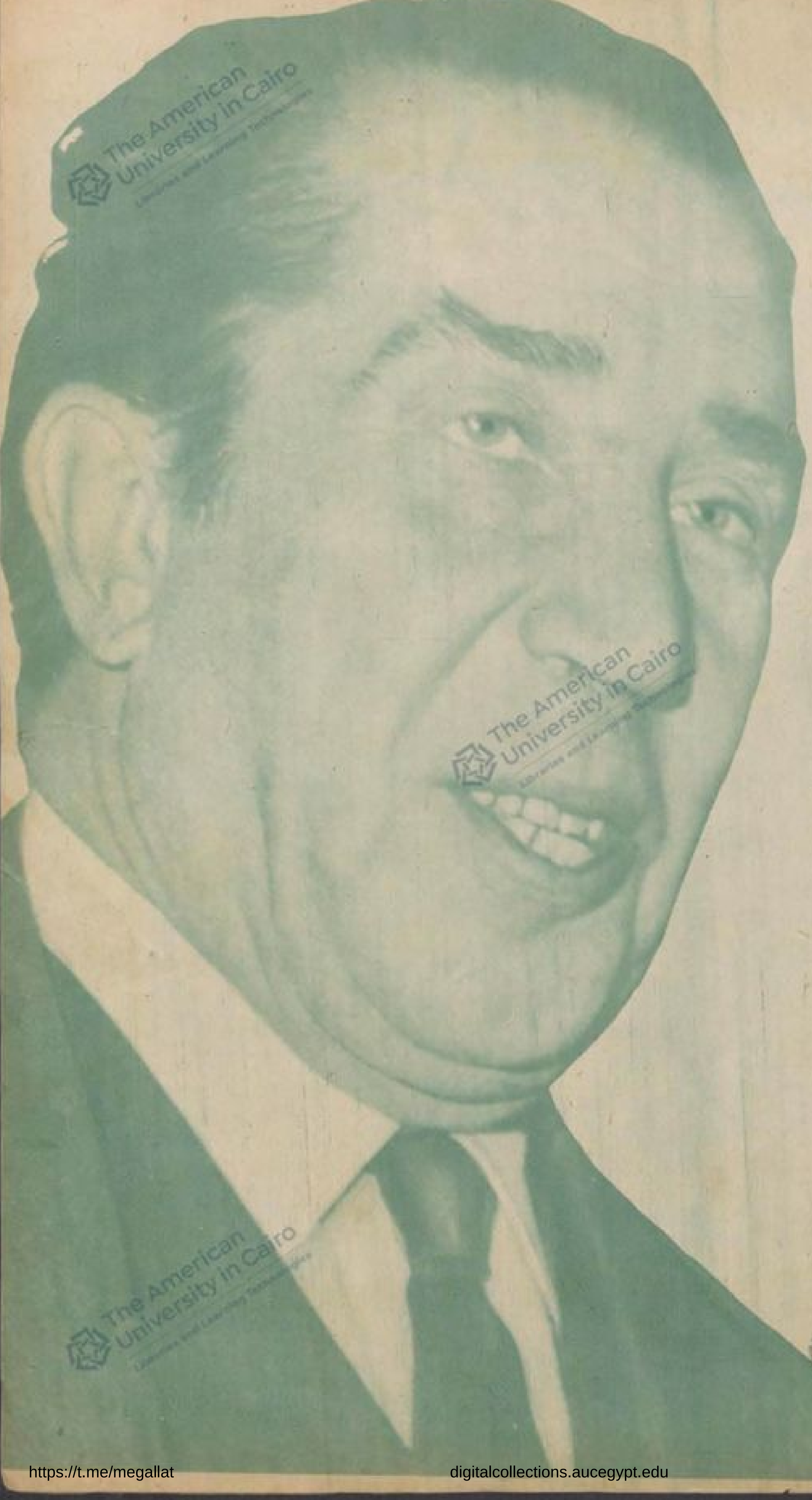

وثيقة .. وهذا جعلني اكتب له استاذنه في رؤية هذا المسرح ...

وقد احالني جاسمان الى مدير المسرح ، الذي يدير مسرحا آخر في تورينو بايطاليا .. ولما كتبت اليه برغبتي في رؤية المسرح ، اسرع بدعوتي لهذه الزيارة ، كما ارسل لي صورا من هذا المسرح .. كما عرفت منه انه على استعداد لبيعه .. وانه تكلف بمليوني ليرة ايطالية ، وهي تعادل ١٣٠ الف جنيه مصري ..

كان هذا اثناء الاستعداد لافتتاح التليفزيون .. وقد عرضت فكرة شراء هذا المسرح على الدكتور عبد القادر حاتم .. واطلعته على الصور التي بعث بها مدير المسرح الي .. واهتم الدكتور حاتم بالامر ، وكلف المهندس صلاح عامر بدارسة الامر معي .

واتفقنا المهندس صلاح عامر ، وانا ، على تكليف احد الاصدقاء المهندسين ، وكان مسافرا الى ايطاليا بمعاينة هذا المسرح ... وسلمته خطاب توصية لزميلي جاسمان .. وعندما عاد المهندس الصديق كان رأيه في صالح المسرح .. ولذا أمر الدكتور حاتم بتكوين لجنة لدراسة الموضوع ...

وسافرت بعثة من كبار رجال الاذاعة ، والتليفزيون للتفاوض على شرائه ، ونقله الى مصر ..

انني سعيد .. لاننا اشترينا هذا المسرح .. وسعيد لانه تم تركيبه .. وسعيد لانه بدأ يعمل ..

ولمحت ارهاقا على وجه العملاق يوسف وهبي .. ولمحته يتململ في سرير المرض .. واستأذنت من «ابو حجاج » ، لادع له فرصة للراحة .. وقال يوسف وهبي .. انني سعيد لان الرئيس جمال امر بعلاجي في الخارج .. ان زعيمنا الشاب كبير الرعاية ، والعناية بالفنانين .. والفن ..

قلت له :

● سافر .. وعد لنا بالسلامة .. يا ابو حجاج !

ح . ع

الأولدفيك تودع القاهرة

جان دارك تنهزم أمام التعصب

ثلاث لقطات من مسرحية جان دارك . الى اليمين نراها مع اثنين من الضباط تستعد للهجوم على القوات الانجليزية والى اليسار ، نراها بالزى العسكرى . والصورة المنشورة تحت هذا الكلام تقف فيها جان دارك تقنع الرجال بوجهة نظرها

استطاع الايمان فى قلب فتاة أن ينتصر على جحافل الجيوش المدججة بالسلاح ، والعتاد .. فتاة صغيرة ، امتلأ فؤادها بالثقة فى قدرة الخالق قادت جيشا ، حررت به بلادها .. ثم سقطت صريعة أمام التعصب الاعمى .. لم تهزمها الجيوش وانما هزمها التعصب !

العمال المصريون يساعدون احد الممثلين الانجليز على انتزاع مسمار من حذائه خلف الكواليس ..

جان دارك تحاول اقناع قائد القلعة بالسماح لها بارتداء الزى العسكرى ...

الفتاة هي « جان دارك » .. الفرنسية التى خلعت الملابس المدنية .. لترتدى حلة عسكرية ، وتنضم الى الجيش المدافع عن حياض بلدها .. ضد مخازى الاحتلال الانجليزى ..

والفتاة كانت تكمن فيها قوة تفوق القوة المادية .. ولكن احدا لم يؤمن بقوة ايمانها هذه فى البداية .. لقد سخروا منها ، وصبوا عليها الوانا من تهكمهم .. ولكن الايمان فى قلب الفتاة ما لبث ان اسر المحيطين بها ، فآمنوا بها .. حتى لقد ولاها قائد القلعة التى تنزل بهـــا امر قيادة الجيش .

.. وتتقدم جان دارك قائدة الجيش من نصر ، الى نصر .. وتبلغ قوتها حدا تستطيع به أن تتوج الابله شارل السابع ملكا على فرنســـا .. وان كانت محاولاتها لالباسه ثوب الشجاعة تذهب أدراج الرياح ..

.. ورغم ايمان الناس بهـــا .. فان رجال الدين كان لهم فى جان دارك رأى آخر ..

قالوا أنها ساحرة .. ان امرأة تملك قوة لتنتصر بها على الجيش لابد ان تكون ساحرة .. مشعوذة ..

وجزاء السحرة الاحراق بالنار ..

فلتحرق اذن جان دارك ..

ولكن ايمان جان دارك بنفســـاء موقفها لا يتزعزع .. انهـــا ترفض الاعتراف بأنها ساحرة .. رغم ان الاعتراف يؤدى الى تخفيف العقوبة ، التى قد تعفيها من الاحراق بالنار .. وترفض ان تستسلم لرأى الكنيسة فيها .. ثم تضطر دفاعا عن نفسهـــا الى الهجوم على الكنيسة ، واتهامها بالتعصب .. وترضى بذلك ان تموت مشوية بالنار ..

وبالفعل يصدر الحكم عليهـــا بان تحرق فى ميدان عام ..

وينفذ الحـــكم فى جان دارك المسكينة

هذه قصة كتبها برناردشــو .. بنفس الاسلوب الساخر . الذى عرف عنه .. ومثلتها فرقة أولدفيك على مسرح الهرم الجديد ، كما مثلت ايضا رواية «روميو وجولييت» .. مثلتهما فى أربعة أيام .. وهذا يعتبر اقصر موسم مسرحى لفـــرقة اجنبية فى القاهرة .. ولكن النجاح الذى لاقته المسرحيتان فاق كل حد .. تصور ان عدد المشاهدين للمسرحيتين فى الايام الاربعة بلغ ١٢ ألف متفرج .. ان هذا رقم قياسى .. خصوصا اذا راعينا ان مسرح الهرم الذى مثلتا عليه ، يضع امام المشاهد صعوبة المواصلات .. التى تجعله يتردد قبل ان يختار سهرته فيه .

وقد قامت بربارا جيفورد بدور جان دارك ببراعة .. كما القى جـــون ستيوارت ، دور الملك شـــارل السابع .. وكذلك القى هيد مانتج دور رئيس اساقفة ويمز ..

أما المسرحية فهى قوية .. يكفى أنها بقلم شو ، بما عرف عنه من عبقرية ، وســـخرية .. وان كان طابعها قلة الحركة .. ومع ذلك فقد استطاع المخرج تحريك الممثلين بنجاح لفت انظار مشاهدى المسرحية اليه ..

واثار الاهتمام فى هذه المسرحية ان مخرجها ادوارد سيل اتجه مثـــل زميله زيفريلل ، مخرج « روميو وجولييت » الى الاقتصاد التام فى استخدام الديكور ، وقطع الاثاث ، والقى الاضواء ايضا فى جعـــل المسرحية تقدم فى صورة واقعية ، ووفقا فى اظهار روميو وجولييت ، وجان دارك فى صـــورة اشخاص يعيشـــون فى عصرنا هذا .. يتصرفون مثلنا ، ويفكرون مثلنا .. وانما يرتدون فقط ثياب عصرهم

سيد فرغلى

مع السلامة وإلى اللقاء ..

روميو يستسلم لعدسة الكواكب في بهو الفندق

كانت عدسة الكواكب في الفندق عندما كان نجوم فرقة الاولدفيك يستعدون للسفر عائدين الى بلادهم بعد انتهاء الموسم القصير الذى أحيته في بلادنا والذى كان ختاما رائعا للجولة الطويلة حول العالم . تمنينا لاعضاء الفرقة رحلة سالمة .. فقالوا لنا : شكرا .. اننا سعداء بزيارتنا هنا . سعداء بجمهوركم العظيم ، ونتمنى أن نعود لنراكم مرة اخرى . فالى اللقاء

جولييت تحمل حقيبتين قبل مغادرتها القاهرة .

الممثل هيدمالنج يمسك بيديه صورة تذكارية لأحد معالم الجمهورية العربية المتحدة ..

ثلاثة من افراد « أولدفيك » يفحصون على صورة التقطت لهم في القاهرة . .

اعداد الحقائب يقوم به اثنان من افراد فرقة « أولدفيك » قبل مغادرتهم الفندق .

مخرج الأولدفيك يقول :

أنا أتهم ...

السينما بالتزييف

بتول .. مخرج فرقة « اولدفيك » العتيد مشغول بشكل مذهل .. ان كل لحظاته يستغرقها عمله فى الفرقة .. فهو يصر على الاشراف على كل صغيرة ، وكبيرة ، على المسرح ، وفى الكواليس ، وفى البروفات .. انه مثل أم العروس فى ليلة زفاف ابنتها .. ورغم هذا استطعنا ان ننتزع بتول من نشاطه لنوجه اليه هذه الاسئلة السريعة ، التى اجاب عليها بصراحة

سألنا مستر بتول

● عمرك كم سنة ؟

– ٤٣ سنة .. اكملت الثالثة والاربعين منذ شهور ، وانا الان فى الرابعة والاربعين

● ان سنك صغير !

– صدقنى ان هذا هو عمرى الحقيقى ..

● وعمرك الفنى ؟

– أكثر من ٢٥ عاما ، قضيتها مع فرقة « أولد فيك » .. وزرت فيها عددا كبيرا من دول العالم . كنت زرت بعضها من قبل ..

● بالمناسبة ما معنى كلمة « اولد فيك » ؟

– هى اختصار للاسم الاصل للفرقة .. ان اسم الفرقة « مسرح فيكتوريا » .. وهذا الاسم اختير تخليدا للملكة فيكتوريا ، التى انشىء المسرح فى عهدها .. « وفيك » هى اختصار لفيكتوريا .. ولا تنس ان المسرح « قديم » .. ولذا اصبح اسمه « اولد فيك .. » —

● كم مسرحية اخرجتها للفرقة ؟

– ٤٠ مسرحية تقريبا .. منهما مسرحيات شيكسبير .. لقد اخرجت كل مسرحيات هذا العبقرى الانجليزى

● قلت انك طفت العالم من قبل ؟

– نعم ، ولكن فى ظروف ارجو الا يراها العالم ثانية .. اعنى بهما ظروف الحرب العالمية الثانية .. لقد كنت عندئذ ادرس الاخراج المسرحى .. ثم تركت الدراسة لانضم الى الفرق المحاربة ، وفى الحرب تنقلت بين المانيا ، وبلجيكا ، والنمسا ، ومعظم دول أوروبا .. وبعد انتهاء الحرب اشتركت فى فرقة اولد فيك ، وطفت معها هذه الدول .. كما ذهبت ايضا الى الاتحاد السوفييتى وقدمنا هناك عددا كبيرا من مسرحيات شيكسبير ، من بينها هاملت ، وماكبث .. والعجيب ان المتفرجين السوفييت اعجبوا بماكبث اكثر من اعجابهم بهاملت ..

● وما وجه العجب فى هذا ؟

– ان هاملت فى رأيى أعظم من ماكبث .. انها فى رأيى اعظم مسرحية كتبها شيكسبير ، ويليها ماكبث ..

● وماذا زرت ايضا من بلاد ؟

– جئت الى بلادكم ..

● هذه اول مرة تزورنا فيها ؟!

– نعم .. ولكنى سعيد بهذه الزيارة .. لقد كنت أتوق الى زيارة هذه البلاد العريقة .. وقد تحققت امنيتى اخيرا ..

● وهل وجدتها كما كنت تتخيلها قبل ان تزورنا ؟ ..

– لقد وجدتها اجمل مما تخيلتها .. شىء واحد لم اجده كما توقعته ، وهو درجة الحرارة ، لقد كنت اظن انى سأجد ربيعا دائما على ضفاف النيل .. ولكن كان الحر الخانق ينتظرنى هنا ، حتى انى اقضى النهار فى البانيو هربا من القيظ .. والغريب انى عرفت ان هذه الموجة الحارة لا تزور القاهرة كثيرا ، ولكن هكذا كان حظى ..

أما الذى هز وجدانى حقا فهو الجمهور .. ان اقبال الجمهور على مسرحياتنا ملأ قلبى بالنشوة .. تصور ان المسرح امتلأ عن آخره ، مع ان به ٣ الاف مقعد ، فى مسرحية « روميو وجولييت » ورغم ان المسرحية باللغة الانجليزية .. ان الجمهور عندكم يتذوق الفن الى حد مذهل ..

.. وقد اعجبت كثيرا بآثاركم .. كم تمنيت بينى ، وبين نفسى ان تطول اقامتى لاعيش ساعات اكثر مع الاهرام ، وابى الهول .. ان هذه الاثار لها مكانة عزيزة فى قلبى ..

● مستر بتول .. هل اخرجت للسينما ؟

– لا .. لن أعمل فى السينما ابدا .. اننى احب الصدق فى الفن

● وماذا فى السينما ؟ ..

– السينما تزييف .. انها رتوش ، وصناعة ، أما المسرح فهو فن اصيل ، عميق فيه صدق ..

● لنترك السينما ، ما دامت تغضبك .. ولنتكلم عن الحب ..

– أى حب

● الم تعرف الحب .. الم تتزوج ؟!

– لا لم اتزوج

● لم تتزوج ؟!!

– نعم لم اتزوج .. وكيف اتزوج ، وانا احب فنى .. انها احدى اثنتين اما ان تتزوج واما ان تعيش لفنك .. اما الفن ، واما الزواج ؟

● والحب ..

– الحب نوعان .. حب مثل حب شهريار ، وشهرزاد فى قصص الف ليلة وليلة .. وحب مثل حب روميو وجولييت ..

● زدنى ايضاحا ارجوك ..

– حب شهريار ، وشهرزاد حب الجسد .. الجنس ، وهو ينتهى بانتهاء النزوة .. اما حب روميو ، وجولييت فهو حب نقى ، طاهر ، خالد .. لانه يتجاوز الجسد الى ما وراءه من احتياجات .

● ايهما تؤمن به ؟

– حب روميو وجولييت ..

● سؤال اخيرا يا مستر بتول .. من هو مثلك الاعلى فى الاخراج ؟

– هيتشكوك

● ولكنه سينمائى .. والسينما تزييف ..

– ولو .. انه هيتشكوك !

صلاح البيطار

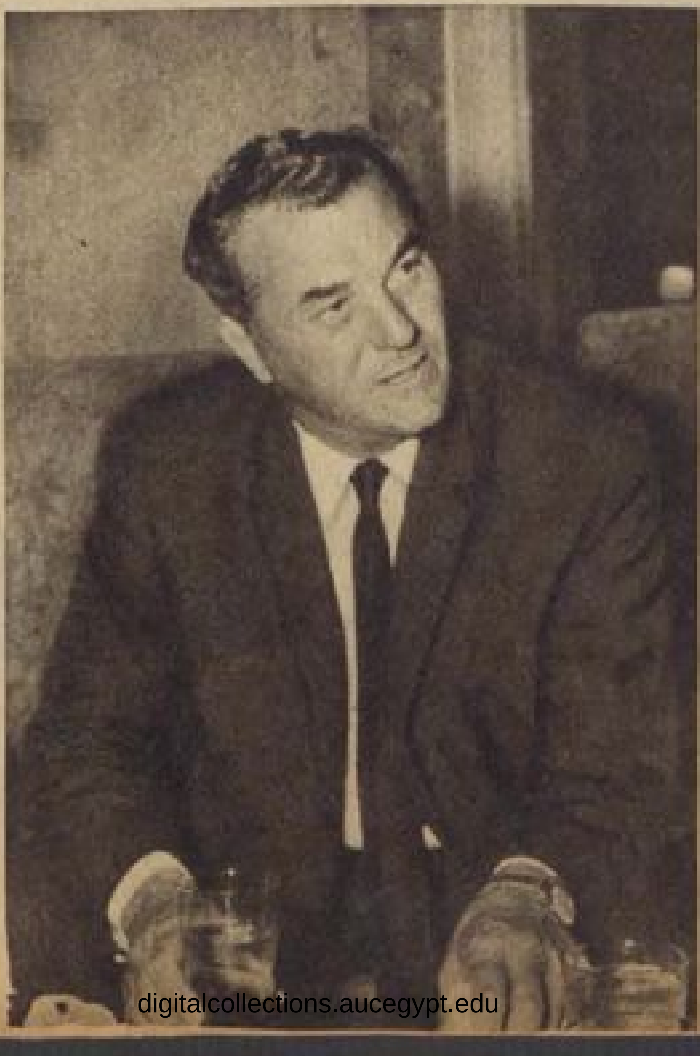

العدد
القادم

الاسرار

الاسرار

الاسرار

الاسرار

تقدمه لك :

الكواكب

عدد خاص

يتضمن قصصاً
ومفاجآت
مدهشة

معه
هدية
مستقلة بالألوان

احجز نسختك
من الآن

الثمن ٤ كالمعتاد

أنا عائد من روما

بقلم : فوميل لبيب

● صوفيا لورين ، وجينا لولو ، وسيلفانا مانجانو .. يمثلن في القـــاهرة

● ايطاليا تغني للسد العالي بموسيقى فرعونية ، وأصـ..ـوات الشلالات !

وضعت روما « تكتيكا » ذكيا لتغزو افريقيا « فنيا » . وابرم معها ثروت عكاشة اتفاقيـات لم تذع بعد ولـكن مجملها انها تعاون مشترك بين القاهرة وروما في ميدان الفن . وسترى في الشتاء القادم صوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا وسلفانا مانجانو يمثلن في القاهرة ! .. وفي روما سـمعت ان الطلبة المصريين يثيرون اعجاب الاساتذة الايطاليين في معاهد الفنون لانهم الاوائل

أنا عائد من روما

- **أغنية لام كلثوم يذيعها راديو روما بالايطالية**
- **مهرجان لافلامنا فى روما فى الشتاء القادم**

سألتنى المضيفة الحسناء وهى تسبقنى بخطوة رشيقة الى مكتب الجوازات :

ـ هل جئت لمهرجان السينما ؟

فقلت لها :

ـ ولكنى اعرف ان روما ليس فيها مهرجانات الان !

فقالت :

ـ بل فيها مهرجان سينمائى للدول الافريقية .

ـ يعرضون فيه افلامهم ؟

ـ كلا ... تعرض فيه ايطاليا افلامها ... احسن أفلامها لتشتريها الدول الافريقية

واستطردت المضيفة التى أعتقد ان مخرجا واحدا لم يرها ... والا لما تركها مضيفة ... استطردت قائلة :

ـ ان فرنسا تكاد تحتكر السوق الافريقية ، فان نصف سكان افريقيا يتكلمون الفرنسية ، اننا بدأنا ننتج أفلاما تنطق بالفرنسية لنغزو الاسواق الافريقية ، وأنا حسبتك فى وفد افريقى لهذا المهرجان الذى نعرض فيه أفلامنا على المستوردين الافريقيين الذى دعتهم حكومة روما ... فلو كنت كذلك لكانت لك تسهيلات خاصة فى الجوازات والجمارك والفنادق ..

وهذا التكنيك الذكى الذى تدخلت به الحكومة الايطالية لكى تفتح أسواقا جديدة للفيلم الايطالى كسب جديد للفن الايطالى . والاكثر من هذا ان شركات السينما الايطالية بدأت تجمع تحرياتها عن النجوم الفرنسية المحبوبة فى المناطق التى يسيطر عليها الفيلم الفرنسى ... وبدأت تبرم العقود مع هؤلاء الممثلين الفرنسيين ليقوموا بأدوار البطولة فى افلام ايطالية .. يعنى ان روما تحارب باريس بأسلحة باريس ! نفس الشىء فعلته هوليوود مع روما منذ عشرة أعوام ... فقد كان الفيلم الايطالى بواقعيته وصدقه خطرا داهما على الفيلم الامريكى .. فتعاقدت هوليوود مع أشهر نجوم ايطاليا على ان يمثلوا فى أفلام أمريكية ... وكسبت بالدولار معركتها ! ولم تعد روما او باريس تصران على منافسة هوليوود ... صارت المنافسة بينهما فقط ، وميدانها الجديد افريقيا !

وقد علمت ان الدكتور ثروت عكاشة قد أجرى اتصالات كبيرة مع المسئولين عن الفنون فى روما حين كان فى زيارتها ، وقد أبرم اتفاقيات على سلسلة من الانتاج المشترك بين وزارة الثقافة والارشاد القومى فى القاهرة وهذه الشركات الايطالية لافلام تدور وقائعها بين القاهرة وروما ، وعلمت ان أسماء عدد كبير من كبار الكتاب عندنا وعندهم قد تردد فى هذه الاتصالات ، وتحددت على وجه اليقين جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين وسلفانا مانجانو بطلات لافلام ايطالية مصرية ، أو أفلام ايطالية صرفة تمثل فى القاهرة ...

وفى هذا الاسبوع طارت لبنى عبد العزيز الى روما لتشاهد عرض فيلم « وا اسلاماه » . والفيلم يعرض هناك باسم « سيف الاسلام » ،وقد تأخر عرضه لأن عدة مشاكل ثارت بشأنه اذ كان المفروض ان يجرى تصوير جزء منه فى القاهرة والجزء الباقى فى روما .. وخالف رمسيس نجيب هذه الاتفاقية ، وتوسط وزير الرياضة والسياحة «فولكى» لحلها ، ورغم هذا فان المنتجين الايطاليين يقدرون رمسيس نجيب الذى أقام أول جسر فنى بين القاهرة وروما ...

مهرجان لافلامنا فى روما

وفيلم « سيف الاسلام » يكاد يكون اول فيلم عربى صميم يعرض فى روما وسوف تتلوه أفلام أخرى ... والخبر الاخير أحد النتائج المترتبة على محادثات الدكتور ثروت عكاشة فى روما وسوف يقام مهرجان للفيلم العربى فى روما فى أوائل الشتاء القادم ليتاح للموزعين الايطاليين الاطلاع على النهضة الفنية عندنا وبالتالى اختيار الافلام التى تعرض فى ايطاليا ،واكثر المستوردين فى أوربا عموما يعتنقون فكرة «دبلجة» الافلام التى يستوردونها بعد أن استخلصوا من دراساتهم لانصراف الجمهور عن الافلام الاجنبية ـ عدا الامريكية ـ ان السر الاول فى هذا الانصراف هو جهلهم بلغة البلاد التى يستوردون منها أفلامهم ...

والدبلجة تجرى عندنا بالنسبة للافلام الروسية فقط ...

وأنا أتساءل : ولماذا لا توجه مؤسسة دعم السينما بالاتفاق مع غرفة صناعة السينما دعوة الى مستوردى الافلام فى الدول التى لم تدخلها بعد افلامنا ... دعوتهم الى القاهرة فى يناير القادم مثلا وتقديم عشرة من احسن افلام الموسم القادم ، والمافى لهم ، ليختاروا منها ... مثلما فعلت روما مع الدول الافريقية !

اغنية السد العالى بالايطالية!

وفى روما لا بد لك أن تلتقى بصلاح كامل ، مستشارنا الثقافى هناك . والرجل الذى لا يكاد يمر أسبوع دون أن تنشر الصحف الايطالية شيئا عن نشاطه وحيويته وسعيه الدائب لتوطيد العلاقات بين القاهرة وروما فى الحقل الفنى ...

وصلاح كامل مثلا ، أمضى خمسة أسابيع بعد مهرجان شوقى التذكارى بازاحة الستار عن تمثال لامير الشعراء

فى روعة فى الحى الذى يزدان بتماثيل جوجول وجيته وبايرون والفردوسى الايرانى ... وقد كان شوقى يعيش فى هذا الحى فترة من عمره فى المنفى. والاذاعة الايطالية تقدم فى برنامجها العام قصيدة النيل التى غنتها أم كلثوم لشوقى ، تقدمها بالايطالية بعد أن ترجمها الشاعر الايطالى الكبير «جوسيبى اونجرالى» ، ويغنيها ٢٤ مغن ، وثلاث ممثلات يلقين أبياتا من الشعر . ووضع موسيقاها موسيقار شهير هو « رومان فلاد » وقد اذيعت قصيدة النيل يوم ٢٣ يولية وهو يوم الاحتفال بعيد الثورة العاشر تحية لمصر !

وقد سجل صلاح كامل اغنية السد العالى بعد ترجمتها الى الايطالية ، وصاحبت موسيقاها الجديدة اصوات شلالات تيفول ، التى تبعد عن روما مسافة ٤٠ كيلو مترا ، والموسيقى الجديدة فيها تأثر بالموسيقى الفرعونية التى يؤمن مؤرخو الموسيقى فى ايطاليا بان موسيقى النوبة امتداد لها !

وصلاح كامل يعتقد أن النيل والسد العالى لا يكفيان ليشرحا للشعب الايطالى ثقافتنا وحضارتنا وفنوننا ، انه مثلا فكر فى اجتذاب السائحين الى القاهرة بأغنية عن مصر ، وقدم صلاح كامل الاغنية وهى عبارة عن جولة بين الاسكندرية والقاهرة والاقصر والنوبة — وقد كتبها هو — لانه يؤلف الاغانى بالايطالية منذ كان طالبا .. قدمها الى المسئولين فى القاهرة طالبا اعتماد ميزانية لها ، فنظر اليه المسئولون بدهشة ... وتسطرت علامات الاستفهام على وجوههم «اغنية ... ميزانية لاغنية » ! وشرح صلاح كامل وجهة نظره ... قال ان اغنية « اريفودرشى روما » (أى وداعا يا روما) ، جلبت من السائحين على روما أعدادا هائلة ... وان الاغنية مثل الكتيب السياحى أو الاعلان فى الصحيفة ، بل أنها أقوى منهما لانها تسمع وتطرب ويرددها الناس ..

وظل المسئولون فى القاهرة ينظرون بنظرات الدهشة فى أعينهم . وعلى وجوههم ولا يجيبون !

مع اكبر مطرب ايطالى

وتصرف صلاح كامل من تلقاء نفسه ، انه يعلم ان مهرجانا فنيا يقام كل عام فى مدينة سان ريمو بايطاليا ، ان هذا المهرجان يستعرض كل الانتاج الفنى فى ميدان الغناء ثم يختار أحسن اغنية من ناحية التأليف والموسيقى والاداء ، ويقدم الجوائز للثلاثة الذين تعاونوا فيها . وصلاح كامل يعلم أن المغنى الايطالى الذائع الصيت « مودينيو » قد فاز بجائزة سان ريمو عامين متتاليين : المرة الاولى فى عام ١٩٥٨ حين قدم اغنية « من السماء الصافية » وفى عام ١٩٥٩ حين قدم أغنية « تشاو باميينو » ، ومن اغنيته الاولى كسب ٩٠٠ الف جنيه — بعد دفع الضرائب — فى عام واحد، وقد طلبته الولايات المتحدة الامريكية ليتجول فى ملاهيها مقابل ٥٠٠٠ جنيه لليلة الواحدة ...

صلاح كامل يعلم كل هذا ، ويعلم معنى أن يغنى « مودينيو » اغنية عن القاهرة ، وهو — أى صلاح كامل — صديق حميم لاعضاء لجنة التحكيم فى سان ريمو ، وقد أرسل اليهم خطابا يقول فيه — وكان هذا فى العام الماضى — ان مودينيو اذا نجح لثالث مرة فى مسابقة الاغنية فى سان ريمو فانه مع مؤلفه مدعوان لقضاء عشرة أيام بين القاهرة وبلاد النوبة لكى يشاهدا السد العالى — الذى ابدى مودينيو اعجابه به غير مرة — وان مودينيو سيغنى أغنية للقاهرة ...

وكان مودينيو فى العام الماضى معطلا بحمل هام : كان يبنى فيللا أنيقة خارج روما ، وهو مسرف مخروق الكف ولهذا لم يجد مايكمل به فيللته. فلجأ الى الشركة التى تسجل له الاسطوانات وطلب منها ١٥٠ مليون ليرة ايطالية ، أى حوالى ١٥٠ الف جنيه ليكمل الفيللا ويؤثثها ... وتباطأت الشركة ، وتضايق مودينيو فأثر هذا عليه فنيا وكان ترتيبه الثانى فى مهرجان سان ريمو ...

على ان صلاح كامل بدأ يطرق باب مودينيو من ناحية أخرى ... شخصية بحثة ليدعوه الى القاهرة ويغريه بغناء اغنية لروما ليصيبها على العالم كل هذا والمسئولون فى القاهرة لا زالوا وراء مكاتبهم ... تتسلق وجوههم علامات الدهشة على من صلاح كامل الذى يريد ميزانية لاغنية ..

طلبة رفعوا راسنا ..

وقد بدأ صلاح كامل تحويل مبنى الاكاديمية العربية للفنون الى مدرسة لتعليم اللغة العربية للايطاليين. ذلك ان صلاح أيام العدوان كان يقدم محاضرات شيقة عن مصر ويعقد الصداقات مع الشبان الايطاليين الذين ذهبوا اليه يريدون التطوع للقتال فى بورسعيد ، واستمرت الصداقة على الايام والاعوام فطلبوا من صلاح كامل ان يعلمهم اللغة العربية ، وسوف تنتقل الاكاديمية العربية الى مبناها الجديد ، وسيظل مركز تعليم اللغة العربية عشرة أعوام أخرى يقوم بمهمته بعد أن استطاع صلاح كامل اقناع المسئولين فى بلدية روما بمد مدة عقد ايجار المركز للسفارة العربية عشرة أعوام

وفى هذا المركز شاهدت مكتبة فخمة فيها أكثر من ثلاثة آلاف كتاب عن فنون المسرح والسينما والرسم والنحت وعلم الاجرام ، ويتردد على هذه المكتبة الطلبة العرب فى روما ، والطلبة العرب فى روما مثار اعجاب الاساتذة الايطاليين لان هؤلاء الطلبة دائما فى مقدمة الصفوف

هناك مثلا ناجى حبشى الذى يعزف الفلونسلو والذى اصبح مشهورا فى روما ، وهناك ناهد زخارى التى تدرس « الهارب » — والهارب آلة فرعونية قديمة ، وهناك السوبرانو عنايات احمد وصفى ، وهناك كرم مطاوع الذى يعمل الآن مساعدا للمخرج الايطالى العبقرى اورانسيو كوستا !

وصلاح كامل حريص على أن يقدم موسيقانا فى كل مناسبة ، وهو يفضل الفولكلور المصرى الذى يعشقه الايطاليون ، وقد قدم مقطوعتين نوبيتين أثبت بهما أن الاصل الحقيقى للتشاتشاتشا والسامبا موجود فى الارض التى سيرتفع فوقها السد العالى وترتفع من جذورها آثار « أبو سمبل ! »

٢١ نجما من هوليوود

وانتاج روما من الافلام لا يقل عن مائة كل عام ، وثلث هذه الافلام انتاج مشترك بين روما وهوليوود ، وتدخل ايطاليا كل عام بضعة ملايين من الدولارات تنفق على هذا الانتاج المشترك ...

انتى متفائل بالاتفاقية التى عقدها ثروت عكاشة مع ايطاليا ، انتى اعتقد ان بضعة ملايين ستغزو بلادنا حين يبدأ سريانها !

وصحف روما تتحدث كل صباح عن نجوم هوليوود فيها ، والجماهير تحيط بهم أينما ذهبوا ، ورغم ان روما حر ... وحرها لا يقل عن حر القاهرة فقد كان أليها حين ذهبت اليها ٢١ ممثلا وممثلة من هوليوود ... هذا عدا الذين جاءوا من باريس ولندن وبرلين ...

عقبالنا ...

جينا لولو بريجيدا .. ستحضر الى القاهرة .. لتصوير فيلم بها ..

سيلفانا مانجانو .. ستحضر الى القاهرة ايضا لتصوير فيلم

لبنى عبد العزيز .. تحضر عرض فيلمها «وااسلاماه» الذى تغير أسمه ، فى روما

وجه

فن الماكياج السينمائي لا يعرف حدودا .. بل ان كل وجه تراه على الشاشة يمكن تبديله واللعب به لدرجة ان تختفي معالمه كلها.. وقد بلغت براعة فناني الماكياج السينمائي الى حد تحويل وجه النجم الكبير لون شاني مثلا الى وجه ذئب مخيف ، لكي يكتسب شخصية الرجل الذئب

ولقد تعرضت النجمة شيرلي ماكلين لعملية من عمليات تغيير الوجه اخيرا .. عندما قامت ببطولة فيلم « فتاة الجيشا » .. وهي تلعب فيه دور فتاة يابانية .. كانت شيرلي تقف أمام فناني الماكياج خمس ساعات كاملة قبل ان تبدأ تصوير المشاهد اليومية في الفيلم .. وكانت تخضع لعمليات عجيبة ، يتم بعدها تبديل وجهها تماما ..

وكانت اول مرحلة من مراحل تبديل وجه شيرلي ماكلين ، طلاء وجهها بطبقة رقيقة من سائل لاصق ، تلصق فوقه بعدئذ بشرة جلدية رقيقة صنعت خصيصا لتتلاءم مع وجهها وتعطيها الملامح اليابانية المعروفة .

وكان فنانو الماكياج ، يشدون هذه البشرة فوق وجه شيرلي ماكلين ، « بكلبسات » قوية ، تشدها الى الشعر حتى يمكن ان يتم التصاقها بالوجه تماما ، وبعدها تبدأ عملية رسم الملامح اليابانية فوق وجه الممثلة الامريكية .. بدقة واحكام وبراعة .

ان وجه شيرلي بعد عملية الماكياج هذه لا يفترق ابدا عن وجه الفتاة اليابانية العادية .. ونظرة واحدة الى الصور كفيلة باقناعك ..

شيرلي ما كلين : اقتحمت قصور « الجيشا » في اليابان لتتعرف على تقاليد حياتهن .. وعندما صنعوا لها وجها يابانيا لم تفترق عن اية فتاة منهن . . .

بهذه الدقة ، كانت الايدى
تعمل لكى تعطى وجهشيرلى
بعد ان البسوها قناعا
خفيفا من الجلد ، ملامح
الفتـــاة اليابانيـــة ..!!

يابانى لشيرلى ماكلين

هاهى شيرلى ، تصنع
لنفســها « الحواجب »
بالقلم بعد ان تكامل لها
الوجه الذى ستمثل به
دور « فتاة الجيشا » ..

وفى النهـاية ، اصبح
لشيرلى ماكلين هذا الوجه
الذى لا تستطيع ان تفرق
بينه وبين وجوه « بنات
الجيشـــا » وتقاطيعهن

الماكير .. يضع «الروشة» فوق القناع الجلدى ويعطيه
لون البشرة بعد ان تم تثبيته على وجه شيرلى
ماكلين .. لاحظ الخيوط التى تشده الى الشعر ..

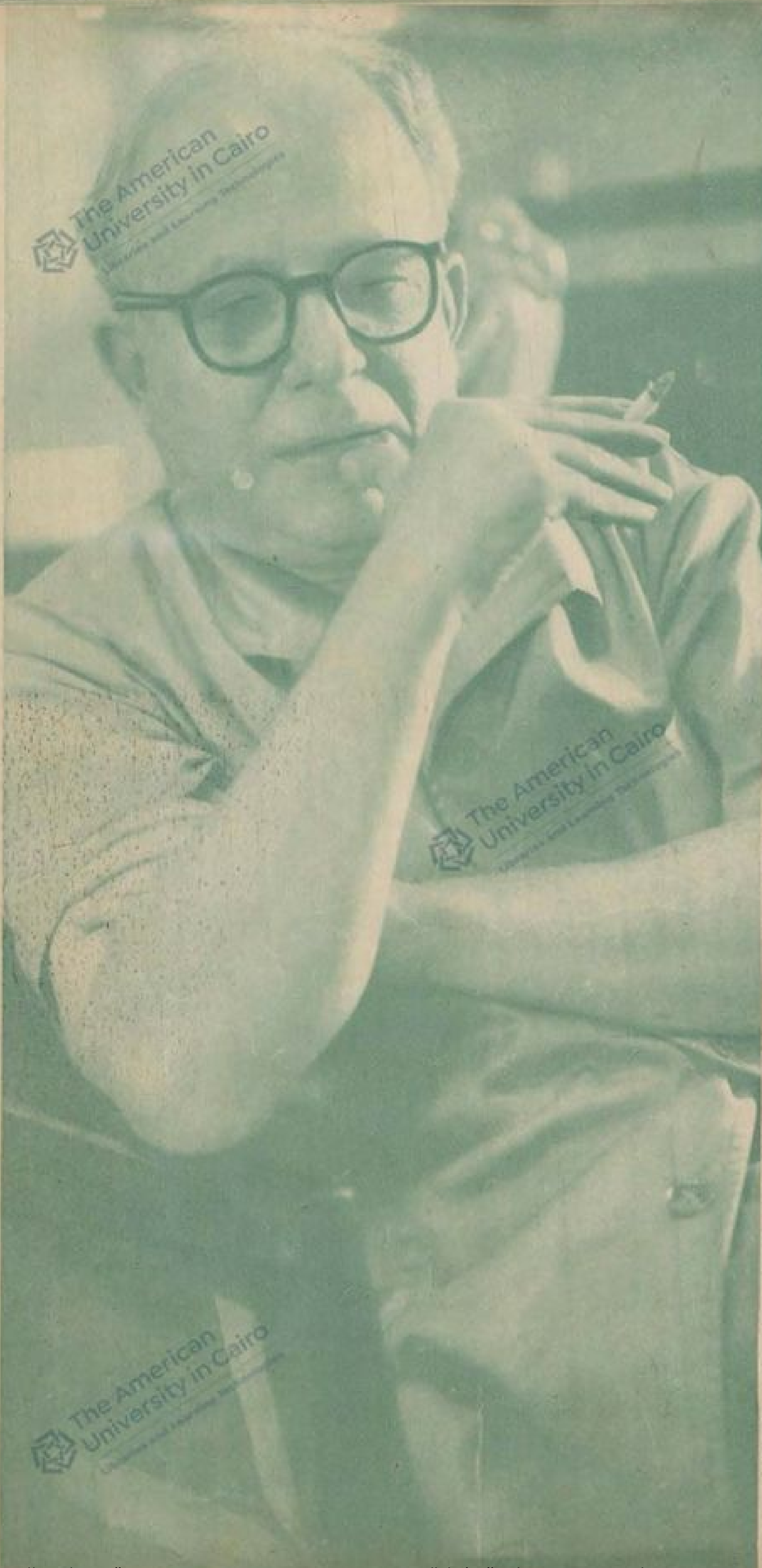

قلب يحيي حقي كله حب

لاتعتقد ان مجرد الوصول الى القمة يريح الأديب او الفنان، او يجعله ناعم البال مطمئن النفس بما حقق من شهرة ومجد .. لا ابدا .. ان من أصعب الامور ، ان يبقى الاديب او الفنان عند قمته بعد ان يصلها . ويحتاج البقاء عند القمة الى تكتيك بارع ، يجعل الاديب او الفنان فى ذكاء الروميل ثعلب الصحراء » .. وبمضى الزمن ، يصبح هذا التكتيك تقليدا او مجموعة تقاليد تحكم حياة الاديب او الفنان . تعال فى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة« تقاليد تحكم حياتهم» نبحث عما فى قلب وعقل الفنان الأديب الكبير يحيى حقى ..

تقاليد تحكم حياتهم «٢»

أنا ضعيف دائما أمام يحيى حقي .. سواء جلست اليه أو قرأت له ، فلا أعرف بنفس تلك الابتسامة المشرقة التي تشيع في وجهه عندما أراه ، أو تملأ كل فقرة من فقرات كتبه عندما أقرأها ، فتأخذني منه تلك البساطة الحانية ، وذلك الحب الفياض ، وهو يرسم بقلمه البارع صورا ومتهما مخيلته ، واخترتها عقله الخالق المبدع لبيئتنا البسيطة الرائعة في الريف أو في أحياء المدينة الشعبية .. حتى عندما يحتل يحيى حقي مكان الناقد ، لايفارقه حبه الفياض للعمل الفني ، ويروح ببساطة أكثر حنوا يكتشف نواحي الجمال فيه

لقد بدأ يحيى حقي حياته من القمح ، في الصعيد كمحقق جنائي ، وما أروع تلك الصور التي أعطانا اياها في كتابه « خليها على الله » عن تلك الفترة ، ما أغزرها بالحب للناس البسطاء الذين تحكم عواطفهم البدائية ، وتتحكم فيهم دماؤهم الساخنة .. وركب يحيى البحر الى الخارج ليعمل في السلك الدبلوماسي فترة كبيرة لما تغير أبدا ، بقي فيه ذلك الحب الكبير الذي دفعه الى أن يكتب « قنديل أم هاشم » أو « جوليت ومنتر » ؛ بل بقي قويا عملاقا في دراساته النقدية « في القصة المصرية » وحديثه عن الرعيل الأول من روادها .. وصلة يحيى حقي بالفن كبيرة ، فقد شغل فترة طويلة منصب مدير مصلحة الفنون في وزارة الارشاد القومي ، وكان بحكم هذا المنصب يشرف على السينما والمسرح والفنون الشعبية والتشكيلية وهو اليوم زيادة على كتاباته النقدية والأدبية .. يرأس تحرير مجلة « المجلة » التي تصدرها وزارة الثقافة ..

ويحيى حقي بسيط وواضح ، وضوح تلك الابتسامة العريضة التي تملأ وجهه أو الكلمات التي تخرج من فمه بذلك الصوت الحالم الرقيق .. وتعال نسمع حديث ذلك الرجل

مبدأ لا أحيد عنه !

« المبدأ الذي أسعى الى التزامه ، وقد أوفق أو لا أوفق ، هو أن أعطي العمل الأدبي الذي أتولاه أقصى ما أقدر عليه من الاتقان .. وهذا من باب الأمانة ، لا نحو النفس فقط ، بل نحو المواطنين أيضا ، وبخاصة لأنني نشأت في جيل كان يسمى « المدرسة الحديثة » ، وكان جميع أفراد هذه المدرسة يعملون بقصد الفن وحده لا بقصد أي ربح مادي .. انني أرفض أن أسلم للمطبعة مقالا فيه حذف بالحبر وكتابة بين السطور وقد أكتب صفحة كاملة لأن السطر قبل الأخير به كلمة – مشطوبة – وطبعا أتمنى أن تكون هذه الصفة هي الغالبة ، لا على الأدباء وحدهم ، بل على جميع العاملين

لا أحب الطلقة !

يجيء موضع الحرج عندما يشتغل الأديب بالصحافة ويلتزم بتقديم عمله في موعد محدد ، انه سيقع في خطر شديد اذا سمح لنفسه أن يكتب « طلقة » أو « سلق بيض »

أن نمو الأدب واللغة العربية وثراءهما يتوقفان على هذا الاتقان لأنه هو الذي يلزم الكاتب بألا يعطي خير ما عنده الا بعد مشقة وجهد باستعمال تعبير سهل بجيئه بلا تعب ، ولكنه لا يكون الا بمثابة الصورة المهزوزة ، فنحن نريد في التصوير في الأدب أن تكون الصورة في البؤرة بعد ضبط العدسة الضبط المطلوب

ما أسرع ما أغضب !

لا أستطيع أن أكتم شعوري الواضح بأن بعض الصور التي أقرأها جميلة جدا وتدل على موهبة ولكنها مع ذلك خرجت من كاتبها مهزوزة ، بسبب أنه لم يكرس لها كل الاتقان اللازم .. ولذلك فانني أغضب كالأطفال أحيانا عندما أجد غلطات مطبعية تشوه الكلام الذي ربما أكون قد أمضيت ليلة كاملة أجري وراءه وأصيده .. لقد كتبت مرة مقدمة لمجموعة الأستاذ محمد سالم القصصية ، وحملت فيها حملة شديدة على « الدمامة » فلما جاءني الكتاب ، لقيت الحملة الشديدة موجودة ، ولكنها حملة ضد « الدمالة » لا « الدمامة » ، والدمالة صفة حسنة غير مذمومة .. والغريب أن بعض معارف حرصوا على زيارتي ليعبروا لي عن اعجابهم الشديد بهذه المقدمة التي حملت فيها على « الدمالة » لأنهم ، اما لم يقرأوها ، وهذا ملق لا لزوم له وعيب كبير في طائفتنا وأما لأنهم قرأوها بقلة عناية وعلى طريقة « سلق البيض » ..

فاذا كان الكاتب يكتب بغير عناية ، والقارئ يقرأ بغير عناية فتصور أنت ماذا ستكون النتيجة

رصيد الكاتب !

لكل كاتب رصيد مختلط في ضميره ، وجماع قراءاته وأحاسيسه ونوازعه ، فيحدث له أن يسمع عرضا في سيره أو أثناء ركوبه في الترام أو على مائدة في حفلة جاره ، كلمة أو عبارة فاذا بأذنه تلتقطها وحدها ، كأن لها نغمة تفترق عن بقية الكلام .. فهي التي تشير له أنه يستطيع أن يفتح بابا سيجد من ورائه المادة الصالحة التي يلتف حولها رصيده المختزل .. ونجد في الآداب الغربية أمثلة كثيرة على ذلك .. فيروي هنري جيمس مؤلف كتاب « المسيرون » وقد أخذت منه قصة فيلم « الأبرياء » الذي عرض في القاهرة منذ مدة ، أنه سمع من جاره في مأدبة ، وفي عرض الحديث ، حكاية عن سيدة لها مشكلة مع ابنها وزوجته .. ووصف جيمس ما حدث بعد ذلك من تطور هذه الفكرة في نظره ، واضطراره الى تعديل كثير من المواقف واضافة شخصيات على القصة بحيث لم تعد تمت كثيرا الى الصورة الأصلية

أنا هذا الكاتب !

والغريب أن مثل هذه الحادثة بالضبط قد حدثت لي .. فقد سمعت من صديق لي وصفا لأمه وكيف كانت تستقبل فلاحيها ومزارعيها وأصدقاء أولادها بصدر رحب وتبذل لهم النصح وتتكلم معهم بصراحة تامة ، فسحرتني هذه السيدة وأنا

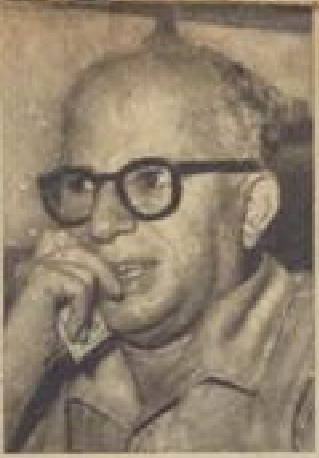

لم أرها قط ، ومع ذلك أحسست بأنه قد تكونت في ذهني صورة ناطقة للصفات العقلية والمزاجية والبدنية لسيدة مثلها .. ووجدت أن المتعة في أن تطلب من هذه السيدة ذاتها أن تروي لنا ذكريات حب لها في الماضي .. وانتقل ذهني الى تصور بيوتنا منذ ٦٠ سنة .. كيف كانت مؤثثة .. كيف كانت هيئة الحمام والقبقاب والطاسة .. كيف كانت العربة « الكبيل » والحصانان في الاصطبل تحت البيت .. كيف كانت النزهة الى الجزيرة وكيف كان الشليك يباع في أطباق صغيرة من الخوص .. فعشت في هذا الجو ، ثم وجدت أن تدخل شخصية جديدة القصة ، هي شخصية بنت خادمة فقيرة ملازمة الفتاة الغنية ، فانتقل ذهني الى تصوير حياة الخدم في ذلك العهد وأخيرا اهتديت الى المحور الذي يمكن أن تقوم عليه القصة وهو وصف العلاقة بين الفتاة الغنية وخادمتها الفقيرة ، وقد وقع الاثنتان في الحب ، الأولى لشاب لا تراه الا من وراء النافذة والثانية لخادمه الذي يحمل اليها سرا رسائل سيده الى سيدتها ، فارتبط الحدث الفردي بمدلول اجتماعي عن الحرية في الحب في ذلك العهد في الطبقات هي محدودة بالنسبة للأغنياء ، فسيحة عند الفقراء .. فحينئذ نبتت فكرة تقص خط الغيرة بين الفتاة الغنية وخادمتها ، ووصف غريزة المرأة وشعور الأنثى نحو الأنثى ، فجعلت القصة تدور حول هذا المعنى وهو بعيد جدا عن الحكاية التي رواها لي صديقي عن أمه التي لم تكن تزيد عن وصفه

أنا والواقفون على الباب !

أنا لا أخفي أي سر من أسراري عن أصدقائي من الشبان الذين أجد أكبر السعادة في الاجتماع بهم والتحدث اليهم .. وأقول لهم دائما ان المشعل ينتقل الى أيديهم ، لقد عشنا سنين عديدة اذا ذكر الأدباء لا يقال الا طه والعقاد والحكيم ، والجيل الذي يليهم سيحتل مكانته طبعا ولكن كل اهتمامي منصب على

من يلي هذا الجيل ، لأنهم هم الذين يعبرون عن حاضرنا ويعانون مشاكله بصورة أصدق وأستطيع أن أقول انني مطمئن اليه كثيرا فمنهم أسماء لامعة كثيرة .. مثلا يوسف ادريس قد وصل الى مقدمة الصفوف ونحن نعلق عليه آمالا كثيرة وكذلك مصطفى محمود والدكتورة لطيفة الزيات وثق أنك ستجد الجيل الذي ينتمي اليه عبد الله الطوخي ، أبو المعاطي أبو النجا ، عبد المنعم سليم ، صالح مرسي ، عبد الفتاح رزق ، رأفت سليم ، سينهض بحمل أمانة رسالة الأدب القصصي في حركة مزدهرة ان شاء الله .. طبعا نسيت بعض الأسماء لأنني أملي هذا الحديث عفو الخاطر وبدون استعداد .. وأقول لهؤلاء الشبان أن يعطوا للعمل كل طاقاتهم وأن يعيشوا بعمق والا تشغلهم سفاسف من الهيام الشديد بفنهم ، هم مادة طيبة جدا ولكن يحتاجون الى وصول كل منهم الى صفة متثبتة لأن مأمن في يخلو مع الأسف من صفة ، وأهم شيء في الصفة هو الالمام الواسع الشامل باللغة لأنهم اذا كان لديهم محصول وافر منها سهل عليهم الوصول الى دقة التعبير وارتفع أسلوبهم .. وبمناسبة الأسلوب أحب أن أتكلم عن التعبير ، فالهدف لدى كل أديب هو أن يرفع مستوى أسلوبه من التعبير التقريري الضحل الخالي من الأناقة الى تعبير فني يمتاز بالدقة والوضوح والعمق والرشاقة

وأخيرا يمتاز بالظرف وهذه صفة أكاد أقول انها هبة من الله . لا أقصد بالظرف الفكاهة ولكن أقصد بها شفافية الروح والشعور بشيء أسميه الخجل الفني الذي يجنب الكاتب الغلظة والثقل والامتهان

أنا في بيتي !

وقتي موزع بين القراءة وبين انجاز بعض الأعمال التي أنا مرتبط بها ، وكل دقيقة فاذا لم يكن لي شغلة تشغلني خارج الدار فانني أكرس للقراءة ولمحاولة الكتابة أغلب وقتي ليس لي ولع كثير ولا شروط للكتابة ، كل ما أطلبه هو أن أكون في صحة جسمانية وصفاء ذهني بحيث لا أشعر بأنني أشتغل وأنا مرهق .. ولكن قراءاتي بالليل الآن قلت كثيرا عن ذي قبل ، لأن بصري قد ضعف كثيرا وأستعين أحيانا بمن يقرأ لي .. ليس عندي تليفزيون ولا أكاد أسمع من الراديو الا نشرات الأخبار وبعض أحاديث البرنامج الثاني ، وحين أكون مرهقا أستمع للأغاني المصرية لأرى ماذا جد من حيث التعبير ومن حيث التلحين ..

متعتي الحقيقية هي في لقاء عدد قليل من الأصدقاء الذين أشعر معهم براحة نفسية كبيرة فأنا أعتبر الصداقة من أكبر نعم الحياة

هذا هو الرجل البسيط المحب لكل شيء .. يحيى حقي .. وذلك الفيض الكبير من الحب يخرج من قلبه ليضم كل شيء .. وكل حنت يراه ويعيه

« عبد النور ... »

كتاكيت الباليه

الباليه في المانيا مثل الهواء .. كل بيت في المانيا يتنفس الباليه .. وراقصة الباليه الاولى ماريتا ديك تحظى باحترام عميق لدى الشعب ، والمسئولين هناك .. وآخر اخبار ماريتا أنها كونت فرقة باليه من الكتاكيت ، اختيرت من تلاميذ مدارس الباليه .. اسم الفرقة « كوكست » وقد انتقت افرادها بعناية من بين تلاميذ مدارس الباليه الكثيرة ، المنتشرة في المانيا .. وفرقة الكتاكيت هذه تعتبر اصغر فرقة باليه في العالم ، ولكن اعضاءها الصغار في مستوى عال من ناحية الدقة ، والفن الرقص .. والجدير بالذكر اننا هنا انشأنا معهدا عربيا للباليه في الهرم ، يدرس فيه كتاكيت « من ٧ الى ١١ سنة » ، وينتظر لهم مستقبل كبير في الباليه

جيزيلا احدى بالصات كتاكيت الباليه الالماني .. كانت امنيتها ان تلتحق بمدرسة ماريكا .. وتحقق حلمها واصبحت الاولى للباليه ...

الطفلان ماكس وموريس يؤديان احد مشاهد البانتومايم ... أصبح اسمهما الثنائي في كل مكان بالمانيا

عزف على البيانو ودرس في الرقص للقيه احدى راقصات الباليه على زميلتها. ان جميع اطفال الفرقة يعزفون الموسيقى

دردشة حرة

بعد ايام تسافر زينب حياتي اصغر مقدمات برامج التليفزيون الى موسكو مع زوجها. زرناها في شقتها الجديدة المطلة على النيل، ودارت بيننا « دردشة حرة » تكلمت خلالها المذيعة الرقيقة بصراحة تامة ، واجابت على كل سؤال . قالت لنا انها تعتزم دراسة الاخراج في موسكو ، وانها كانت تتمنى أن تعمل سكرتيرة لمدير لتصبح «المديرة»

● انت ليه سموك زينب ؟

— لان اختي « منيرة » اعطوها اسم جدتي لبابا ، اما انا فكان حظي هو اسم جدتي لماما ..

● واسم الدلع ايه ؟

— زوزه .. بس انا احب اسم زينب جدا .. واحب ان ينادوني به الناس جميعا

● عندك كام سنة ؟

— عشرون ونصف

● يعني قاصر لسه !

— لا .. قاصر ايه بقى !

● انا زرتك من اربعة اشهر ! .. اقدر اعرف الى اي حد اتقدمت في الطهو خلال هذه المدة

— لا انا بقيت ست بيت هايلة دلوقت .. العسرق الى اشغل حد .. وباقوم بعمل كل حاجة في البيت لوحدي !

● وليه التعب ده كله ؟

— لاني عشت طول عمري في بيت بابا ما اعرفش ولا اعملش حاجة ابدا ودلوقت حاسافر موسكو مع « يوسف » .. وعلشان كده اعتبرت الفترة دي فترة تمرين حتى انجح في مهمتي هناك !

● وايه الاطباق اللي بتجيديها دلوقت ؟

— الفاصوليا الناشفة كالعلمة بأملها حنان .. وكمان صينية البطاطس في الفرن ! ..

● ياه دي حاجة هايلة قوي ! .. كل ده ؟

زينب حياتي تقول :

سأدرس الاخراج في موسكو !

زينب حياتي : القراءة تاخذ جانبا كبيرا من وقتها .. وهي تصر على ان تتزود بثقافة وهي في موسكو . .

— اخص عليك بتريقى على !

● ابدا والله .. احنا كنا فين .. فاكرة لما كنت زعلانة لما اقاربك بداعبونك بقولهم تمشيرفى بسباقى البيض ازاى ؟

وضحكت زينب حيالى وقالت :

— انا قصدى انى باعملهم كويس .. يعنى طعم زيس .. وده الى جانب الاصناف الاخرى ..

● طيب مانزعليش .. انتمسافرة امتى ؟

— اوائل شهر سبتمبر ..

● مبسوطة ولا زعلانة ؟

— مبسوطة طبعا ولكنى زعلانه انى حافارق بلدى واهلى واصحابى ..

● مين اكتر حد حيوحشك ؟

— ماما وبابا .. واختى منيرة !

● اشمعنى « منيرة » ؟ . مالكيش غيرها ؟

— لا ابدا لى اخوات غيرها كتير .. ولكن هى اكتر واحدة باحبها .. وطبعا اخواتى حيوحشونى ..

● لكن اشمعنى هى ؟

— هى اكبر منى بسنة واحدة .. وتقارب السن بينى وبينها جعلنا اصدقاء .. دايما مع بعض مانفارقش بعض ابدا مع ان مسألة الصداقة دى حديثة جدا

● ازاى ؟

— كنا لغاية سن ١٧ سنة دايما نتخانق مع بعض لدرجة الكره وكان ده بيزعل بابا وماما جدا ان اختين يتخانقوا مع بعض بالشكل ده ..

● وايه السبب ؟

— حاجات تافهة بتحصل بين كل اختين فوق راس بعض .. انا البس هدومها تزعل .. هى تلبس هدومى ازعل .. انا عايزة اقرا .. وهى عايزة تطفى النور وتنام بدرى .. نقوم نتخانق .. وبعد كده كبرنا وبقينا نحب بعض جدا ..

● لدرجة ؟

— لدرجة انى باتعلق بيها يوم بعد يوم وكلما اقترب يوم سفرى احس بالدموع فى عينى

● سيبينا من الزعل ده .. انت ناوية تدرسى حاجة تتعلق بالتليفزيون فى موسكو ؟

— ايوه انشاءالله ناوية ادرس اخراج تليفزيونى واذا خلصت ساادرس برنامج ديكور

● لوماكنتيش اشتغلتى بالتليفزيون كان نفسك تشتغلى ايه ؟

— سكرتيرة لمدير فى شركة كبيرة !

● اشمعنى سكرتيرة ؟

— اصلى انا باحب الشغل الادارى جدا .. وكان املى انى افضل ارقى .. ارقى حتى اصل لدرجة مديرة عامة !..

● ياه .. ده انت طموحة جدا .. يعنى افهم من كده انك ناوية تمارسى طموحك ده فى التليفزيون دلوقت ؟

— لا .. مش للدرجة دى .. لكن انا فعلا طموحة وانا حانتهز فرصة سفرى .. للتثقف والاستزادة من العلم والحضارة بدرجة لم تصل اليها سيدة من قبل ..

● قصدى فى مصر .. والا فى العالم ؟

— لا بلاش كده بقى .. انا اما قصدتنى كده والا ده يبقى غرور مش طموح

● قولى لى .. زعلت على مارلين مونرو ؟

— ايوه زعلت جدا ..

● ليه ؟

— لانها جميلة وصغيرة .. وكان فى امكانها تعيش حياة احسن لو ارادت .. ولكن صعب على انها ماتت لوحدها .. لدرجة انه لم يتقدم احد لاستلام جثتها ، الا بعد فين ! ..

● بلاش السيرة الوحشة دى .. انتى بتحبى الاطفال ؟

— جدا ..

● يعنى كام مثلا ؟

— زى ماربنا عايز ..

● ياخبر ده احنا بنطالب بتحديد النسل ؟ ..

— طيب تلاتة كويس

● انت باين عليك متفائلة !

— جدا .. ومن النوع المتشائم ايضا ..

● ازاى ؟

— اتفائل بحاجات واتشاءم من حاجات اخرى كتيرة !

● زى ايه ؟

— مثلا اتفاءل بالرقم الفردى وعينى الشمال لما ترف .. واكره الحذاء المقلوب والمقص لما يفتح ويقفل فى ايد حد

● عندك حاجة تجلب لك التفاؤل ؟

— عندى مصحف صغير دائما احمله معى .. كان مصحف جدى ثم اخذته عمتى ثم اخذته انا ..

● ايه اكتر عيوبك ؟

— اه .. مااعرفهاش طبعا .. ولكن اعرف عيب واحد انى مااعرفش اشترى حاجة ابدا فيها فصال ودايما البياعين بضحكوا على ويبيعوا لى الشىء غالى جدا ..

● تعرف ان دمك خفيف جدا ..

— مااعرفش الا منك دلوقت .. لكن ماافتكرش ان دمى تقيل كمان !.

زينب حسن

وزينب .. دمها خفيفه وهى نفسها لا تعرف هذا .. كانت تتمنى ان تكون فى منصب « مدير عام » ! ...

أنا في أجازة ...

يكتبها صالح جودت

أنا – منذ أول أغسطس – في أجازة ...

وهي أجازة الصيف ، التي يكفلها القانون لاصغر عامل في الدولة

ومع هذا .. فهل لاحظتم انني تخلفت اسبوعا واحدا عن كتابة هذا الباب !

لم اتخلف .. ولن اتخلف .. الى أن تنتهي الاجازة ، واعود الى العمل

أنا في أجازة ...

ومع هذا ، فاني اكتب هذا المقال وانا جالس في مكتبي بدار الهلال !

اكتبه يوم الجمعة .. الذي يفترض فيه انه أجازة .. حتى لو ليسوا في أجازة سنوية

فتحت هذا الموضوع ، لانني تعرفت منذ ايام بأحد موظفي الدولة في القطار العائد من الاسكندرية ، ولما عرف أنني فلان .. الصحفي .. قال لي :

– يا بختك .. انني كنت أتمنى ان أكون صحفيا ..

– ليه ؟

– علشان بتكتبوا كلمتين وانتو قاعدين في اي جهة .. وتبعتوهم للجرنال .. وتسعدوا طول الاسبوع حاطين رجل على رجل .. مش زينا شقيانين طول الاسبوع .. وكمان الناس كلها بتعرفكم وتشوف صوركم وتشاور عليكم وانتو ماشيين واحنا ماحدش حاسس بينا

يا بختنا ...

هذه هي عقيدة هذا السيد عن الصحافة .. ولو علم هذا السيد كيف شق كل صحفي طريقه بين الصخور ، لتردد الف مرة قبل ان يتمنى ان يكون صحفيا

وحسبي أن أقص عليه هذه الحكاية

في أواخر يولية ، كانت الغرفة التي اجتمعنا بها بدار الهلال ، تضم خمسة :

فكري أباظة ...

وكان يستعد للقيام بالاجازة لاجراء عملية ثالثة في عينيه

وعلى أمين ...

وكان يستعد للسفر الى الخارج للعلاج ، فهو مريض بالسكر ، وبالنقرس ، وضغط الدم ...

وعبد الرءوف نافع ...

وهو يشكو الما في سلسلته الفقرية منذ حين .. ولكنه لا يستطيع ان يبرح الدار ، لان مصائر الدار المالية بين يديه

واحمد قاسم جودة ..

وهو مريض بالقلب ، ولكنه لا يستطيع القيام بأجازة ، لانه مسئول عن « المصور »

وانا ...

وانا مريض بالسكر وبالارق ...

ومع هذا ، فليس من الرجولة ان أتغيب في ظروف كالتي ذكرتها لكم

ولكنني أكاد اسقط من الاعياء ...

والحل الوسط ، ان اقوم بنصف اجازة . اعني ان اقضي ثلاثة أيام في الاسكندرية ، واربعة أيام في القاهرة

وخلال الايام الثلاثة التي اقضيها بالاسكندرية ، اقرا كتب الاسبوع ، ومجلات الاسبوع ، وبريد الاسبوع .

وخلال الايام الاربعة التي اقضيها بالقاهرة ، اكتب للمصور ، ولحواء ، وللكواكب ، وللهلال ، واراجع عشرات المقالات ، واقترح عشرات الافكار لمقالات وتحقيقات صحفية لمجلات الدار

ومع هذا .. فانا في اجازة !

وقبل هذا بكثير ...

لا أزال اذكر السنوات الاولى في ميدان الصحافة

هل تعلمون كيف تسللت الى ميدان الصحافة ، وانا من خريجي كلية التجارة ؟

تركت وظيفتي في بنك مصر – وكانت وظيفة رئيسية مرموقة – لاشق طريقي كصحفي

والتحقت بوظيفة متواضعة بجريدة الاهرام ، مرتبها نصف مرتب وظيفة بنك مصر !

كانت وظيفتي في الاهرام «مفتش»

ولا يغركم اللقب ... فالوظيفة من أصغر وظائف الدنيا

مهمة المفتش ، ان يصحو في الساعة الثالثة صباحا ، وينطلق كالنحلة على مكاتب توزيع الاهرام – في عز الشتاء والبرد – من حلوان الى مصر الجديدة والحلمية والمطرية .. لمراقبة سير عمليات التوزيع ، ومراجعة الدفاتر ، وتعقب نشاط الباعة ..

وبعد سنتين ، تسللت الى الاعلانات ...

وبعد سنة ... تسللت الى التحرير . وكانت الحرب العالمية على اشدها ، فكنا نرابط في مكاتبنا في انتظار اخر البرقيات كل ليلة ، الى الساعة الثانية صباحا ...

ثم نخرج في عز الشتاء والبرد ، لنبحث عن عربة حنطور تعودنا الى بيوتنا . واحيانا لا نجدها ، فنذهب الى بيوتنا سيرا على الاقدام !

كان معي بالاهرام في ذلك العهد ، على أمين ، ومصطفى أمين ، وكامل الشناوي ..

ومع كل هذا العناء ، كانت مرتباتنا تتراوح بين ١٥ جنيها و ١٨ جنيها !

بعد هذا ، تركت الاهرام والتحقت بالاذاعة ، رئيسا لتحرير مجلة « الاذاعة المصرية » ومجلة « كايرو كولنج » التي كانت الاذاعة تصدرها بالفرنسية والانجليزية

ولما كنت اول رئيس تحرير مصري للمجلة الاخيرة ، اذ كان رؤساء

مصطفى أمين : مثال للصحفي الذي لا يأخذ أجازة ..

على أمين : سافر الى أوربا للعلاج لا للراحة ..

فكرى أباظة : يسافر الى الخارج لاجراء جراحة في عينيه

كامل الشناوى : صحفي يعمل ليلا ونهارا .. بلا راحة ..

تقدمي .. !!

تقدمي .. تقدمي وبددي تجهمي
ولوبي لي خجلي وخشية التقدم
وحطمي تردديٰ مخافة التألم
رزانتي لا استطيع حملها على دمي
انا احس انني اموت في تقيقمي
واقل يخنق الشموع في جدار مرسمي
انا اريد ان اجوب عالم الترنم
اريد ان اجوزه وأن اعيش موسمي
لكن رغبتي تموت قبل اول الفم
لانني اسير قيد صاغه تعلمي
والقيد يحجب الاضواء بالظلال فاحطمي
لا استطيع أن اثور قاومي وقومي
اراك لي نبوءة بالسعد والتنعم
تبيد لي مخاوفي وقسوة التهدم
نبوءة يا سعدها لو انها لم تحجم
تقدمي الى بالخلاص ، بالوثوب اقدمي
لا تجفلي فانني اريد أن تسلمي ..
الى مئزر الخلاص من رياح مأتمي
تقدمي حبيبتي ، على يديك بلسمي

ابراهيم التلواني

تحريرها السابقون دائما من الانجليز في عهد شركة ماركوني ، فلقد كنت اعمل يوميا من السابعة صباحا الى الثانية صباحا ، وبلا اجازات ، لكي اثبت ان المصريين اكفا من الانجليز

واظن انني نجحت في اثبات هذه الحقيقة

وبعد هذا عينت مراقبا للبرامج الثقافية بالاذاعة

وبقيت عشر سنوات لا اعرف معنى الاجازة ، لان موظف الاذاعة ـ اذا كان حريصا على عمله ـ لا يستطيع ان يقوم باجازة ، الا اذا كان الميكروفون نفسه في اجازة ..

وهذا مستحيل ...

لماذا كانت النتيجة ؟

ذهبت السنوات العشر من العمر هباء ...

كانت عشرة اعوام في الهواء ..

وخرجت من باب الاذاعة بلا مكافأة ، ورصيدي في البنك عشرة قروش ..

اي كل سنة .. بقرش !

يا ترى .. السيد الموظف الذي قال لي « يا بختك » .. لايزال عند رايه بعد ان يقرا هذا المقال ؟

اجمل ما قراوا

ـ ان يوما لا يضحك المرء فيه ليوم ضائع

« مثل فرنسي »

ـ الجمال هو الحياة حينما سافرة من وجهها الطاهر النقي

« جبران خليل جبران »

ـ نحن نعطف على مصائب اصدقائنا ولكن يعوزنا ان نفرح لنجاحهم .

« اوسكار وايلد »

ـ عندما يضحك صديقي فمن واجبه ان يفضي الى بسر فرحه ـ اما عندما يبكي فمن واجبي انا ان اكشف النقاب عن سر حزنه

« شيكسبير »

ـ افضل الاعمال ما اكرهت نفسك عليه

« الامام علي »

ـ هنا ترقد زوجتي .. لقد ارتاحت .. وانا ايضا

« جون درايدن »

ـ لقد فقدت هذه السيدة كل صديقاتها .. ليتها تصادق زوجتي

« مارشال »

الواسطي ـ شعبان الشيمي

احمد قاسم جودة :
لا يستطيع الاستمتاع باجازة رغم مرضه

عبد الرؤوف نافع :
يعاني من آلام المرض .. ولا ياخذ اجازة

صبرى أبو المجد
يكتب من بلغاريا

تمالك نفسك .. اضبط أعصابك وأنت تقرأ هذه الارقام .. انها عدد فرق الرقص الشعبى ، والفرق المسرحية ، والفرق الموسيقية .. فى بلغاريا .. ان الاحصائيات تقول أن فى بلغاريا ٤٤٠٠ فرقة للرقص الشعبى ، و ٣٧٠٠ فرقة مسرحية .. و ٦٠٠ فرقة موسيقية .. هذه الفرق خاصة بالهواة فقط .. أما تقاليدها ، وتنظيمها ، وكيف تعمل فهذا أغرب من هذه الارقام نفسها .. اقرأها هنا ..

الهواة .. يسيطرون على الفن فى بلغاريا

الشىء الذى أثار اهتمامى ، أكثر من أى شىء آخر خلال الاسابيع الثلاثة التى قضيتها فى بلغاريا فى شتى أرجاء الميادين الفنية ، كثرة عدد الهواة فى كل حقل من حقول الفن ، ففى كل مدينة كبيرة أو صغيرة بل فى كل قرية توجد جماعات كثيرة لهواة السينما ، والمسرح ، والرقص الشعبى ، والغناء الشعبى ، والموسيقى ، بل والسيرك أيضا ،

ولقد قيل لى فى بلغاريا انه لاتوجد بقعة مهما كانت صغيرة ليس بها فرقة واحدة على الأقل للرقص أو الغناء ، ولكل عشرين شخصا ـ هكذا تقول الاحصائيات الرسمية ـ واحد على الاقل ، يمثلهم فى فرقة من فرق الهواة .. وفى بلغاريا ـ مثلا ـ ٤٤٠٠ فرقة رقص شعبى ، و ٣٧٠٠ فرقة هواة مسرح أو ٦٠٠ فرقة موسيقية ، ولهؤلاء جمعيات تدافع عن حقوقهم وتيسر لهم اظهار مواهبهم ، ونشاطهم ، عن طريق اقامة الحفلات والمهرجانات والاعياد الشعبية المختلفة

والجمهور يهتم اهتماما بالغا بهؤلاء الهواة ، لانهم لا يرهقونه بتذاكر مرتفعة الثمن ، ولا يتعالون عليه ، لانهم قد أصبحوا من النجوم الذين تهتم بهم الاذاعة ، والصحافة ، والتليفزيون اهتمامه ، لم ينفصلوا عنه . يراهم كل يوم فى المدرسة والمصنع ، والمؤسسة ، والشارع ، وعند البقال ، وفى البارات المتواضعة التى تمتلىء بها قرى بلغاريا ومدنها .

والدولة تهتم هى الاخرى بهؤلاء الهواة ، فتقدم لهم ، ما يحتاجون اليه من مساعدات مادية وأدبية ، وتيسر للموهوبين منهم فرص الظهور فى المسارح الكبرى . بل تتيح لهؤلاء الموهوبين ، فرص التجول فى أنحاء العالم ، لاظهار مواهبهم . ونشاطهم الفنى

والفنانون المحترفون الكبار يهتمون أيضا بهؤلاء الهواة يذهبون اليهم فى أماكن تدريباتهم التى لا تزيد فى البداية عن حجرات مظلمة داخل كنيسة نائية أو فناء مدرسة ، قروية ليس به ما يقى حرارة الشمس ، أو غزارة المطر ..

وكثيرا ما يتبنى بعض الفنانين الكبار الخامات الطيبة من تلك التى يعثرون عليها فى هذه الاماكن النائية ، وكثيرا ما يقضى بعض هؤلاء الفنانين جزءا كبيرا من وقتهم فى تدريب هؤلاء الهواة ، رغبة فى الافادة منهم فى المستقبل ..

وميادين الهواة ، سواء فى المدن أو فى القرى ، تشكل حقول تجارب ممتازة ، انها أشبه ماتكون بالمدارس التجهيزية التى تعد لعالم الفنون نجوما ناشئة حية ، قادرة على أن تشق طريقها الى المجد الفنى ، غير معتمدة على مصادفة عابرة ، أو مجاملة ، شخصية ..

وميادين الهواة هذه مفتوحة للجميع .. الاطفال ، والشباب والكهول الذين تجاوزوا الستين ، والسبعين من أعمارهم ... وفى حالات كثيرة تجد فى فرقة واحدة الطفل ، ووالده ووالدته ، وجده ، أو جدته ، كل يؤدى واجبه ، نحو الفن الذى أحبه وعشقه .. ولن تجد عيبا فى أن يظهر المؤلف الكبير وهو يغنى أو يرقص فى حفلة عامة أو خاصة ، ولن يشعر الطبيب الكبير ، بغضاضة ، عندما يجد فى فرقة الهواة التى انضم اليها ، خادم المستشفى الذى يعمل معه .. وأحيانا كثيرة يتلقى مدير المستشفى التعليمات الفنية من « التمورجى » مادام هذا الاخير قد تجلت موهبته الفنية أكثر من مديره .. وتجد فى هذه الفرق عامل الطباعة ، الى جانب رئيس التحرير ، والمشرفة على الطيور فى المزرعة التعاونية ، الى جانب مدير المزرعة .. كما تجد الطالب الصغير ، بجوار ناظر مدرسته ، ومدرسه .. انهم جميعا أسرة واحدة ، بعيدة عن

فى الهواء الطلق .. فى الشارع ، بدون سرادقات ... ولا كراسى ، ولا ترابيزات ، يقدم هواة الفنون الشعبية من الفلاحين والعمال فنهم الاصيل

الرسميات . تعمل لهدف واحد ، هو اشباع هوايتها الفنية والعمل على امتاع الجمهور ، بالوان راقية من الفنون الشعبية .

والوسائل التى يعتمد عليها هؤلاء الهواة ، فى اخراج مسرحياتهم، أو روايات الاوبرا الخاصة بهم غاية فى الفقر والتقشف، انهم يستخدمون اغصان الاشجار، واعمدة التليفونات وكراسى المقاهى ، والبارات ، والمنازل ، وتابلوهات المدارس ، والكنائس ، لخلق الجو الفنى الذى يتطلبه عملهم ..

وهم لا يتركون فرصة تمر دون اظهار مواهبهم الفنية ، ففى حفلات الزفاف ، واعياد الميلاد ، وغيرها من المناسبات ، الخاصة ، والعامة ، تنطلق هذه الفرق ـ بكل شجاعة وايمان ـ لترفه عن المدعوين بالمجان.

وفى احيان كثيرة تنطلق هذه الفرق فى المصانع ، والمدارس ، والمؤسسات لتعمل بلا اعلان ولادعاية .. يفاجأ عمال المصنع بورقة صغيرة كتبت على باب المصنع تعلن عن قيام احدى الفرق الفنية الخاصة بالمصنع بحفلة يدعى اليها عمال المصنع . اليوم ، بعد انتهاء العمل .. وفى هذه الحفلة تستمع مثلا الى الاغانى التى كانت سلوى للفلاحين فى وقت الحصاد .. وتستمع الى الاغانى التى عاشت مئات السنين والتى ما تزال مرتبطة ارتباطا وثيقا بحياة الشعب ومختلف بيئاته .. كما تستمع ايضا الى اغانى الحب والغرام التى تعبر تعبيرا صحيحا عن الاخلاق ، الشرف ، والثقة فى الناس ..

واحيانا تجد بعض هؤلاء العمال يدفعون الى المسرح باطفالهم الصغار، يغنون ويرقصون ، ويلقون الفكاهات على الاغانى التى يلقيها هؤلاء الصغار ، لتعبر عن اهداف كبيرة . سمعت ذات مرة طفلة صغيرة ،وقد اشتعلت وجنتاها الصغيرتان بالحياء والخجل تغنى بصوت صاف رنان :

« يقولون لى يا اماه
بان ثيابى ثياب هايدوك
ثياب الهايدوك يا اماه ، ثياب الابطال .. »

« والهايدوك » فدائى البلغار . وبعد موجة من التصفيق لهذه الاغنية الحماسية تنتقل الطفلة فورا الى الحب :

« ليصبح القلبان قلبا واحدا
ولتنطق الشفتان بنفس الكلمات»

وعندما يقال للطفلة الصغيرة ، ستصبحين مغنية كبيرة، تصاب بدوار، ان احدا ، لم يقل لها هذا الكلام من قبل .. انها تسائل نفسها هل ستكون فعلا مغنية كبيرة تهتم بها الصحافة ، والاذاعة والتليفزيون

وتجد الاجابة فى ذات نفسها وهى : « ان كل شىء يتوقف على القدرة الفنية ! »

وفى احيان كثيرة وعندما تكون فى زيارة لبعض القرى البلغارية ، تفاجأ بدعوة من رئيس احدى الفرق الفنية لقضاء سهرة ، وتجد نفسك فى الغالب مدفوعا الى اجابة هذا الطلب ، حتى لا تكسر خاطر الداعى .. ثم تذهب الى المكان . وتشعر من بعيد بحرارة الاحتفال ..وتترامى الى سمعك صيحات الضحك ، والموسيقى ، والغناء ، وتدخل فتجد فتيات جميلات ارتدين الملابس الوطنية القديمة ، وتطلب منك احداهن برفق ، وأدب ، أن تخلع نعليك وتسائل، لماذا يجب ان تكون حفاة ! وتجد الارض ، والجدران، وكل زاوية من زوايا المكان قد غطيت بالسجاجيد الجميلة التى تفننت الفلاحات فى صنعها وفى تنسيق الوانها ، وفى اخراجها بهذه الصورة الرائعة وتؤمن بحق أن وطء الاقدام معناه الحاق اهانات لا تغتفر بهذه العبقريات الشعبية الفذة ، التى قدمت هذا العمل الجميل الرائع ..!! وتخلع نعليك وتدخل فلا تجد« كراسى» ولا ترابيزات » ولا لمبات نور ، فقط اللمبة نمرة خمسة . واللمبة نمرة عشرة اللتان يعرفهما الفلاحون عندنا.

وتأخذ مكانك وتتناول اشهى الاطعمة الشعبية .. وتستمع الى الغناء الشعبى ، وتمتع ناظريك بالرقص الشعبى ، ثم تفاجأ بك وقد عدت الى الوراء مئات السنين . وقدمت لك ـ ولغيرك بالطبع ـ فرقة الفنون الشعبية بالقرية عرسا .. وتجد الطبل البلدى ، والمزمار وكل ما نعرفه عندنا فى الافراح الشعبية..

وتكون المفاجأة الكبرى ، ان الفتيات الجميلات اللاتى استقبلنك بملابسهن الوطنية الزاهية ، وأساورهن وعقودهن ، واللاتى رقصن وغنين فأبدعن فى الرقص والغناء ، لسن الا فلاحات وعاملات وهاويات فقط ، للفنون الشعبية !!

وفى كثير من الاحيان تتبنى الدولة، بعض فرق الهواة ، كما حدث بالنسبة لفرقة ستفيليان التى اصبحت اليوم فرقة عالمية . تضم ٢٤ امرأة ، و٣٥ رجلا ، والتى تضم خمسة من طلاب المعهد الاقتصادى العالى ، واحد الحقوقيين ، وخمس طالبات ، والباقون عمال وموظفون ، فى المصالح الحكومية ،

وفى كل عام عندما تعلن الفرقة عن مسابقة لشغل الاماكن الشاغرة لهذه الفرقة والتى لا تزيد فى الغالب عن خمسة اماكن تجد زحاما .. ويصل عدد المتقدمين الى ٦٠٠ فتى وفتاة ..

وقد اجاد افراد هذه الفرقة عشرات من الرقصات الشعبية ، وقدموا ١١٧ حفلة فى عام واحد ..

لقد اقامت نقابة الصحفيين البلغاريين ، حفلة استقبال للصحفيين الرومانيين الذين يزورون بلغاريا ، ولى ايضا وبعد ان تناول الجميع العشاء ، فوجئت بالرقص والغناء لا من اقطاب الرقص ، والغناء فى بلغاريا ، بل من الصحفيين والصحفيات ، ولم تمض سوى دقائق قليلة حتى انقلبت القاعة الكبرى الى صالة للرقص والغناء واثبت الزملاء الصحفيون ،والزميلات الصحفيات ، انهم جميعا بارعون فى الرقص ، وفى الغناء .

لفيف من هواة الرقص الشعبى فى بلغاريا يقدم بعض الرقصات الشعبية البلغارية .. ان عدد الرقصات الشعبية هناك ٧٠٠ رقصة شعبية . .

فى قرية شيرولكا من قرى بلغاريا وقفت هاتان الفتاتان بالملابس الوطنية الزاهية ، تعرفان فنهما الشعبى

كتاب اخترناه لك

الشارع الخلفي

لعبت فاني هيرست دورا بارزا في الادب الامريكي ، على قلة انتاجها .. فهي رغم تاريخها الطويل ، ومكانتها الكبيرة بين كتاب القصة الامريكية في النصف قرن الاخير ، لم تكتب اكثر من اربع قصص طويلة هي « حقيقة نفسي » و « عائلة » و « تقاليد الحياة » وهذه القصة « الشارع الخلفي » ومجموعة واحدة من القصص القصيرة نشرتها بعنوان « المرح » .. والقصة التي اخترتها لك اليوم قدمتها السينما مرتين .. مثلتها جلوريا سوانسون مرة ، ثم عادت فمثلتها من جديد سوزان هيوارد مع جون جافين وفيرا مايلز .. وقد عرضت قصة فاني هيرست « تقاليد الحياة » التي مثلتها لانا تيرنر للسينما نجاحا كبيرا ، لعله هو الحافز على اعادة تقديم « الشارع الخلفي » مرة ثانية وبالالوان .

كانت راى شميت تتمتع بسمعة كبيرة في مدينة سنسيناتي ، وكان جمالها المتفتح سببا في هذه الشهرة ، وكم من مرة اضطرت اضطرارا الى ان تدافع عن نفسها ضد رجل مخمور من زوار البلدة ، يغريه جمالها باعتراض طريقها والالحاح في دعوتها لقدح من شراب ، او ملاحقتها في الطريق .. وكانت راى ابنة لرجل المانى الاصل من زوجته الاولى التى ماتت ، واشرف على تربيتها مدة طويلة قبل ان يتزوج من امرأة أخرى ، كانت هى ايضا أرملة مات عنها زوجها تاركا لها ابنة تصغر راى .. واحبت راى فريدا كأخت ، وكانت لها الملاذ والناصح والمرشد ، فلم تكن الفتاة ـ ابنة زوجة أبيها ـ تستطيع أن تواجه امها بمتاعبها .. وكان آل شميت يملكون محلا صغيرا في سنسيناتي لحياكة الثياب وبيعها جاهزة ، وكانت لهم شهرة في الاتجار بحاجيات النسوة ولوازمهن .

وفي أكثر من مناسبة ، رفضت راى أكثر من عرض زواج لاكثر من شاب من شباب المدينة ، ولكن كرت شنيدلر كان يلازمها ، واثقا من ان الفرصة ستواتيه ذات يوم لكي يتزوجها ، ولم ييأس ابدا وهو يراها غير معنية بحبه ، ولا تشعر بما يكنه في قلبه .

وذات ليلة ، قال الاب لابنته انه يشعر بتعب غير عادى ، واصرت راى أن تجلس بجوار فراشه لترعاه حتى يستسلم للنوم ، وكان الوالد يلقى دعابة اثر دعابة وهو يضحك ، وكأنما كان يشعر بأن نهايته قريبة ، ولم تتركه راى في تلك الليلة الا بعد أن انتظم تنفسه ، وعلت وجهه ابتسامة مطمئنة هادئة ، ولكنه لم يقم أبدا من رقدته تلك ، ففي الصباح كانت الحياة قد فارقت جسده ، وتركته باردا كالثلج .. وشعرت راى ، بموت والدها ، ان آخر خيط يربطها الى هذه المدينة قد انقطع ، وأن البقاء هنا في بيتهم القديم ، والوقوف في المحل ، يثير ذكريات حلوة مشتركة بينها وبين الوالد الميت ، ولم تنجح جهود كيرت في تفتيت « الوحشة » التي بدأت تحس بها ، ولا نجحت محاولات زوجة ابيها

سوزان هيوارد مع جون جافن في مشهد من الفيلم الذي يحمل اسم القصة ...

كانت راى تجد في قلبها سجنة ضخمة من الحب لوالتر ساكسيل

الدائبة في ادماجها بالحيـــاة التي يحيونها .

على أن الايام . كانت تدخر لراى مفاجأة جديدة . قابلت شابا رقيقا اسمه والتر ساكسيل في حفلة رقص ذهبت اليها . ومنذ اللحظة الاولى ، وهى ترقص معه ، احست أن قلبها يتفتح له . وتركته على موعد للقاء في حديقة البلدة العامة في اليـوم التالى ..

وبدات راى تلتقى كثيرا بوالتر ، رغم أنها عرفت نبأ خطبته للفتـــاة كورين تراور .. كان والده ميتا ، واشرفت أمه على تربيتـــه ، وكان تأثيرها عليه كبيرا لدرجة غير محدودة . فعندما خطبت له كورين ، لم يعترض ، واخذ الامر على انه قضية مسلم بها . لم يكن يحب الفتاة ، بل كان بالكاد قد تعرف عليها ، عندما زار الاسرة هو وامه . ولكنه لم يكن يستطيع أن يعترض على مشيئة الام عندما خطبت له الفتاة .

وكان والتر يعمل كاتبا في بنـك ستنسيناتى . وكانت سرة تراور ذات سمعة طيبة في دنيا المال والبنوك . وكانت أمه تعرف أن زواجه من ابنتهم يفتح امامه الطريق الطويل الى الثروة والشهرة . وكان والتر هو الآخــر يدرك هذا ويعرفه حق المعرفة . ولكنه لم يستطع أن يقاوم قلبه .. لم يستطع أن يقاوم تلك الرغبة المتاججة في نفسه ، الى أن يرى راى ويخرج معها .. بل لم يكن يستطيع ان يغالط نفسه او ينفى انه يحبها ..

كان والتر يقول لها :

ــ انت فتاة رائعة ياراى .. ليس لى الحق في أن أقول لك هذا ولكنك رائعة حقا !؟

وكانت تسائل نفســـها .. ماذا يعنى بان ليس له الحق في ان يعترف لها بأنها رائعة .. كانت تشعر ان غاية أملها أن تهبه السرور والحب الحقيقى .. وكانت تجيبه :

● أنا لست رائعة يا والتر .. قد تعتقد هذا لانني احبك ..

ــ ان من الروعة أن يجد الانسان نفسه محبوبا من فتاة لها مثل هذا الراى في الحب .

وقد دفع هذا الحب راى الى ان تقطع الخيط الرفيع الذى كان كيرت شندلر يتعلق به أملا في أن تقبـل الزواج منه في النهاية ..

ومنذ تلك اللحظـة بدات راى تعتبر نفسها فتاةوالتر . حبيبته ، رغم انها كانت تعلم الا فائدة اطلاقا في هذا الحب ، فلن يترك والتر كورين ، ولن يعارض رغبة أمه في الزواج من الفتاة بسرعة . بل كان يعتبر هذا امرا واقعـــا .. ولكن هل يمكن ان يؤثر لقاؤها لراى فيما رسمته من مستقبل لوالتر ! ومع هذا لم تكن لترفض له رغبة ، رغم انها كانت واثقة ان هذا اللقاء لن ينتهى الى نتيجة تغير من واقع الامور ..

وقال لها والتر :

ــ غدا .. في الظهر تماما .. سأمر أنا وأمى على مكان لقائنا في الحديقة العامة ، أمام قفص البجع وســـتجدك هناك كأننا التقينـــا صدفة ، وسأقدمك اليها كصديقة لى .

ولكن حتى هـذا الامل الصغير ، الذى دار في رأس راى ، من ان تســـتطيع التأثير على المراة التى تملك حياة حبيبها بين يديها ضاع وتبدد

ففى الخامســة من صباح اليوم الذى كانت ســـتلتقى فيه بوالتر وامه ، استيقظت من نومها الذى وجدته بعد أرق طويل ، على صوت يشبه خربشة اظافر قطة . ولم يكن مصدر الصـوت غير فريدا ، ابنة زوجة ابيها ، أو أختها كما كانت تناديها ..

● فريدا .. ماذا هنـاك ! . تعالى نامى بجوارى تحت الغطاء

ولكن فريدا لم تجبه .. وراحت تهتز متشنجة ، وضوء الفجــر الشـــاحب يلفها بثوب رمادى ، وعادت راى تصيح :

● تعالى هنا يافريدا

وقفزت راى من الفراش ، لتقف بجـوار فريدا ، وتمـد يدها الى رأسها تداعبها ، وقد شعرت بأن الســنوات الخمس التى تكبرها بها ، تجعلها تحس نحوها احساس الام ترى ابنتها في محنة . ولكن فريدا لم تتوقف عن النشـــيج ، وكان جسـدها يهتز ويرتجف كأنما تجتازه عاصفة ، وهمست :

ــ ان « هوجو » يرفض ان يتقدم لخطبتى ، بل انه لم يابه بى عندما صارحته بالجنين الذى بدأ يتحرك في احشائى .. يجب أن تذهبى اليه الآن .. فقد يرحل عن البـــلدة ، وقد لا تستطيعين اللحاق به يا راى .. اذا عرفت امى فسوف أقتـــل نفسى .. أسرعى بربك يا راى واجبريه على ان يصلح خطأه

وقضت راى نهارها كله في اقناع هوجو بالزواج من فريدا ، درءا للعار واصلاحا للخطأ الذى ارتكبه وحماية للجنين الذى بدأ يتحرك في احشائها . ونجحت راى في أن تجعل هوجو يعلن خطبته لفريدا . بل ونجحت في أن تحدد مع أسرته موعـد الزفاف . ولكنها أضاعت فرصتها في أن تقابل والتر وامه .

●

ولم يمض وقت طويل حتى رات راى غريمتها كورين تراور تدخـــل محلهما هى وامها .

كانت كورين فتاة ممتلئة لايميزها جمال خاص . تتميز ملامحها بغباء ظاهر . وكانت تتصرف بصلف وتعال ، وكأنها تشعر أنها من طينة تختلف عن طينة الناس جميعا .

ووقفت كورين تنتقى ثوب زفافها ، وراى تشعر بيد غليظة تعتصر قلبها . كان معنى هذا انها ستفقد والتر الى الابد ، خاصة والام تؤكد لزوجة أبيها أن الزواج سيتم بعد أيام قلائل ، وان الثوب يجب أن يكون جاهزا قبل الزفاف بفترة كافية .

وفى تلك الليلة لم تستطع راى أن تمنع دموعها من أن تنساب على خديها واصابعها تعمل بالابرة في ثوب زفاف كورين . فهى لم تستطع أن ترفض طلب زوجة أبيها لمساعدتها في الانتهاء من الثوب في موعده ..

ولم يعد عندها حماس للبقاء في ستنسيناتى . لقد تقطعت آمالها جميعا في أن تنال حبيبها والتر . بل لم تكن نفسها تطاوعها على أن تبقى في البلدة لتشــهد زفافه الى كورين .. واستقر رأيها على أن ترحـــل الى نيويورك لتغرق في المدينــة الكبيرة حــزنها وألمها ، وتعيش بين قوم لايعرفونها ، ولايعرفون حبها لوالتر .. ولم تفلح جهود كيرت في ابقائها بالبلدة ، ولم تفــلح ضراعات زوجة أبيها التى أصبحت وحيـدة بعد ان تزوجت فريدا من هوجو وانتقلت لتقيم معه في بيت منفصل .. ورحلت راى الى نيويورك في رحلة طويلة للنسيان .. ولكن هيهات ..

وجدت راى نفسها غريبة في المدينة الكبيرة ، ضائعة بين ذلك التيـــار المصطخب من البشر ، وانطوت على نفسها تحاول أن تأسو الجراح .. وسكنت شقة مفروشة في أحد أحياء نيويورك الهادئة ، بعد أن التحقت بعمل كسكرتيرة وكاتبـة على الالة الكاتبة في شركة صغيرة .. ومضت بها الايام ثقيلة مملة متعبة ، تغلق على نفسها قوقعة من الحزن المرير ، وتجتر ذكريات ساعاتها الهانئة التى عاشتها مع والتر .. وتحاول أن تتلهى بشواغل الحياة التافهة عن هـــذه الذكريات . ولكنها كانت تستسلم لافكارها وخواطرها ، وكلها تدور حول والتر وحبها له .. وتدرك في النهاية

أن حياتها بدون والتر لا طعم لها ، ولا هدف .. وتتمنى مخلصة أن تعود اليه ، حتى ولو اضطرت أن تعيش في الشارع الخلفى من حياته ، تعيش بعيدا ، في الظل ، مختفية كأنما هى تسرق ساعات هنائها معه .

ولم تستطع راى أن تمنع صرخة فرح ، عندما وجدت نفسها وجها لوجه أمام والتر ســـاكسيل ، بعد عامين انقضيا دون أن تراه .. ألقت بنفسها على صدره ، وانسابت دموعها كأنما هى تغترفها من نبع الحرمان الذى يتفجر في نفسها .. وبدا كأنما والتر هو الآخر ، قد عثر على دنياه التى افتقدها عامين كاملين ، وكان فرحا صاخبا وكأنما عادت اليه بهجة حياته كلها ، ولم يتركها في تلك الامسية ، ومضى يجيبها على سيل الاسئلة التى أحاطته بها عن حيـــاته وزواجه .. وأخبرها أنه أنجب ولدين ، فتى وفتاة ، وأنه يعيش حياة هادئة في نيويورك ، بعد أن أصبح شريكا في بنك كبير في نيويورك ، ومديرا لهذا البنك بفضل نفوذ أسرة زوجتـــه كورين .

●

ولم تفترق راى أبدا عن والترمنذ تلك الليلة .. حققت له رغبته في أن يجدها وقتما يشاء ، استكملت شقة ، كان يحضر اليها مرتين أو ثلاث مرات في الاسبوع . واعتاد أن يتصل بها تليفونيا قبل حضوره . وأصبح يفضل قضاء وقت فراغه بجوارها في الشقة . كانت أعوام الحرمان التى عاشتها دون أن تكون بجواره ، قد جعلتها تخاف أن تفقده مرة أخرى . وكان هو يجد سعادة كبيرة في أن يفكر بصوت مرتفع ليقـول لها كل ما يعتقده ، حتى مشاريعه وأعمـــاله ... كان دائما ينتظر رأيها فيهـــا بعد أن يشرحها لها ..

ولم تتردد راى في أن تترك عملها عندما طلب منها والتر أن تنقطع عن العمل وتقبع في الشـقة ، تنتظر حضوره كلما وجد فرصة فراغ ..

وفي أمسياتهما .. وهو مستلق فوق الاريكة الكبيرة ، وبجواره على المائدة سلة مليئة بالفاكهة ، وقد كان يغرم بأكل التفـــاح والموز ، كان والتر يقول :

ــ أنا في حاجة الى فهمك وتقديرك .. وعندك الكثير من الفهم والرقة والصبر .. والحلاوة .. أنا أحبك يا راى .

● وأنا أيضا أحبــك الى درجة تخيفنى .

ــ ليس هناك ما تخافينـــه ..

كانت تحلم أحلاما كبيرة وتزرعها في قدبه رغم أنها لم تكن زوجتـه ، ولم تكن يوما تنتظـر أن يتزوجهـــا ...

فطالما بقيت تلك الفتاة المحبة الرقيقة الصبورة ، فلن يحدث ما يخيف .. ولو كان لى خيار ، لبقيت معك كل دقيقة من عمرى .. تذكرى هـــذا وكونى قانعة .

● أنا غاية في القناعة .

ــ الى أى درجة من القناعة !؟

● لدرجة أننى لو تمت الآن ، ولم أستيقظ الى الابد .. لمت أسعد مخلوقة في هذا العالم .

وأنفقت راى حياتها في الظلال .. أكثر من قانعة .. حبيبة مخلصة الى الابد للرجل الذى أعطته حبهـــا وحياتها .. وكلما تقدمت بها السنون ، كلما شعرت بالامن والطمانينة الى تلك الرقة البادية من والتر . وذلك الحب الهادىء المتقد الذى يمتلىء به قلبه لها .. ولم يفرقها عنه غير الموت .. اختطفه منها في ليلة ضبابية قاسية وتركها تعانى وحدة مقفرة كصحراء جرداء ، ليس فيها غير السراب .. سراب الذكرى الحلوة ..

مسرحية الاسبوع

لا جديد

في بدلة السكرتير الفني

الفرقة التي قدمت مسرحية «السكرتير الفني» على مسرح التليفزيون الصيفي تقلد فرقة التمثيل المدرسية ، رغم انها واحدة من فرق التليفزيون الست .. ان فرق المدارس تختار احدى مسرحيات الريحاني ، وتجرى عليها البروفات عدة شهور ، لم تعرضها ، وفرقة النصر فعلت هذا بعينه

مسرحية « السكرتير الفني » التي قدمتها فرقة « النصر » على مسرح التليفزيون الصيفي هذا الاسبوع مقتبسة عن المسرحية المشهورة «مسيو توباز» للكاتب الفرنسي والمخرج المسرحي والسينمائي مارسيل بانيول ... ولا أقول ممصرية أو منقولة عنها كما هو الواقع ، ورغم انها تحمل اسمي بديع خيري ونجيب الريحاني كمؤلفين .. ولم تمض شهور قليلة على عرض فيلم بالالوان والسينما سكوب في دار السينما باسم « توباز » مثله بيتر سيلرز ولا زال يعرض الان في دور العرض الصيفي والدرجة الثانية

ياقوت = توباز !

وتفتح الستار في الفصل الاول عن حجرة المدرسين بمدرسة في حي شعبي عن الاستاذ خميس «عبد الوارث عسر» يقف على المائدة التقليدية وهو يرتدي ثياب شيخ معمم ، ويهب فزعا عندما يسمع صوت ناظر المدرسة الجشع ، الذي لا يكف عن سؤال خميس عن التلاميذ الذي وعد باحضارهم للالتحاق بالمدرسة ويهدده بخصم ٦٠ قرشا شهريا من مرتبه الذي لا يزيد عن ثلاثة جنيهات ، ان لم يف بوعده ويحضر التلميذين اللذين وعد باحضارهما .. وتخلو الحجرة ليدخلها بعد لحظات الاستاذ ياقوت عبد المتجلي « فؤاد المهندس » المدرس بالمدرسة، ومحور المسرحية كلها - اي توباز العربي - ببنطلونه القصير الذي يوشك ان يرتفع الى ركبتيه ، وسترته القديمة القصيرة ، وصديريه الاحمر الفاقع وطربوشه القصير الكبوس في راسه ونظارته الرخيصة ولحيته النامية ، ويستعرض نفسه في طول الحجرة وعرضها الى ان يأتيه صوت ناعم .. صوت لعيبة بنت الناظر « مديحة محفوظ » .. الفتاة الجميلة التي تشغل ذهنه ، وتحرق قلبه وتستغله في تصحيح كراسات تلميذاتها ،فهي الاخرى تعمل مدرسة في نفس المدرسة .. وبعد لحظات من الغزل تنصرف وقد تركت له كومة من الكراسات ليصححها ..

زوار ياقوت !

وتستقبل الحجرة بعد ذلك عددا من الزوار .. المعلم بائع السمك الذي جاء بابنه الفاشل ليحاسب مدرسه على الارقام التي تضمنتها شهادته المدرسية .. ويطلب من ياقوت ان يقرأ له الدرجات !

اللغة العربية : صفر

فؤاد المهندس في دور ياقوت يغازل بنت الناظر « مديحة محفوظ » .. مثل الريحاني مثل هذا المشهد من قبل ...

شويكار ، كانت جميلة فقط .. وكأنها عارضة أزياء تتحرك امام الجمهور - وهاهو فؤاد المهندس يتابعها بنظره

كانت شويكار تفتح بيتها لتوفيق « نظيم شعراوى » لكي يتم صفقاته المريبة ، وفي بيتها التقى بياقوت

عريس في مشية الغزال يتلقاه ياقوت « فؤاد المهندس » على يدي صديقه الشيخ خميس « عبد الوارث عسر » .. كلاهما كان ممتازا

ويهب المعلم الذى يرتدى ثياب رجل البلد صائحا : صفر واحد .. طيب بحبحوها شوية .. خليه صفرين ثلاثة ولكن «ياقوت» يختلف معه وخصوصا عندما يتمسك بأن الدنيا تلف وتدور .. ويسحب المعلم ابنه من المدرسة .. فيهدده الناظر بالخصم من مرتبه اذا لم يسترض المعلم ..

ويحدث نفس الشيء ، عندما تأتى « بنت بلد » لها ثلاثة أبناء فى المدرسة ، تريد أن يزور ياقوت فى شهادة أحدهما حتى لا يطلقها أبوه « الحمش » .. ويرفض ياقوت ، وتصل الخصومات الى ١٢٠ قرشا من الجنيهات الثلاثة التى يأخذها كمرتب

على أن أهم زائرة لحجرة المدرسين كانت هى زوزو هانم « شويكار » .. بنت الطبقة الراقية التى تريد أن تلحق ابن أختها بالمدرسة بناء على مشورة ياقوت الذى كان يعطيه درسا خصوصيا فى البيت على أن زوزو هانم لا تعجبها المدرسة ولا وسطها ولا تلاميذها

والشيخ خميس رجل خير ، ولذا فهو يتطوع للقيام بدور « الخاطبة » .. ويذهب الى الناظر لكى يطلب يد الآنسة نعيمة بنت الجاه والحسب للعلامة الجهبذ ياقوت عبد المتجلى ، ويثور عليه الناظر ، ويجد فى هذا سببا لخصم خمسة عشر قرشا من مرتبه ، ويستدعى ياقوت افندى لكى يطرده من المدرسة .. مودعا بأبشع نعوت يمكن أن يحتويها رأس الناظر

طرطور افندى !

ويفتح الفصل الثانى على بيت زوزو هانم ومعها صديقها رجل الاعمال توفيق « نظيم شعراوى » الذى يأتى أعمالا مريبة غير شريفة يكسب منها الالوف .. ولكنه فى حاجة دائمة الى وسيط يستغل اسمه فى صفقاته ، ويتمرد عليه وسيطه خيرى ، ويطلب نصيبا أكبر فى صفقة « عربيات الجرت » فيطرده ، ويجيء ياقوت ليعطى الدرس الاخير لابن أخت زوزو ، فقد أرسل والده يطلب ارساله اليه فى طنطا ، حتى الدرس الخصوصى فقده ياقوت .. ولكن زوزو تعرض على توفيق أن يستخدم «ياقوت» كوسيط أو « طرطور » بمعنى أصح .. ويقبل ياقوت وهو يكاد يطير من الفرح !

فاق استاذه !

ويفتح الفصل الثالث على المكتب الفخم الانيق للوجيه ياقوت عبد المتجلى وتوفيق يكاد صوابه يطير وزوزو تعاتبه لانه بدأ ينصرف عنها الى غيرها ، ويأتى ياقوت متأخرا ، ليعطى توفيق مفاجأة لم يكن ينتظرها .. لقد استقل وحده بالعمل فى المكتب .. لقد فاق توفيق الذى وضعه على أول الطريق ، وينصرف توفيق والغيظ يأكله .. ولم تقف براعة ياقوت عند هذا الحد .. ثيابه على آخر طراز .. معارفه لا يعدون وبينهم شخصيات بارزة فى المجتمع .. لغته قد رقت وتعلم الفرنسية والانجليزية ، وتعامل فى البورصة ولعب التنس وأصبح شيئا آخر .. ولكنه لم يزل يحب زوزو .. قطعة القشدة ..

ويأتى الشيخ خميس عاتبا .. ثائرا .. خائفا من أن يكون صاحبه ياقوت قد تحول الى هذا الرجل الذى تقول « البلده كلها انه أثرى من وراء الصفقات المريبة والغش والنصب .. حتى الصحف تنشر القصص عنه ، وان كانت لا تذكر اسمه صراحة ..

ويأبى خميس ان يصدق أن المال يشترى كل شيء .. الا أنه يرى صاحب الجريدة التى هاجمت ياقوت يأتى ليقبض ثمن الهجوم بعد أن يحوله الى مديح ..

حتى ناظر المدرسة ، يأتى ومعه ابنته المريضة بالقلب ، التى تحلم باسم يا قوت . لقد تذكر ان ياقوت كان يريد أن يتزوجها ، وتنقلب معاييره كلها .. وتتبدل الصفات التى كان قد أطلقها على ياقوت يوم طرده من المدرسة الى نقيضها ، وخميس يضرب كفا بكف .. ويطرد ياقوت الناظر وابنته ويرغم «خميس» على خلع « الجبة والقفطان » ليرتدى بدلة ..

ويصبح باشكاتب مكتبه .. ويتلقى ياقوت نبأ مزعجا ، لقد أكلت « البورصة » ثروته كلها .. الثروة الحرام التى كانت تغضب الشيخ خميس ، ولا يبقى له شيء الا زوزو وخميس وجنيهاته السبعة والنصف التى ادخرها فى البوستة

هكذا انتهت مسرحية « السكرتير الفنى » التى لعب فؤاد المهندس فيها دور « ياقوت » .. وكانت شخصيته : شخصية الكوميديان المتمكن من فنه ، صاحب الموهبة ، سببا فى أن تطلق عواصف الضحك بين المتفرجين . أما « شويكار » فقد كانت صورة جميلة فقط .. كانت أشبه بعارضة أزياء ، ظهرت فى كل مشهد من المشاهد الثلاثة بزى جديد مثير ، وكانت تقلد فى مشيتها المتثنية المتأودة التى اشتهرت بها المرحومة مارلين مونرو .. وأعجبنى جدا « عبد الوارث عسر » فى دوره الكلاسيكى خاصة وهو يعطى فؤاد المهندس الدرس الاول ويعلمه « مشية الغزال » !

وباقى الممثلين ، كانوا عاديين جدا ، فيما عدا الفتاة الجديدة « مديحة محفوظ » التى مثلت دور نعيمة بنت الناظر .. كانت مسيطرة تماما على الفصل الاول رغم طوله ، ولم أحس بغيرها من الممثلين الجدد الذين يعملون فى فرقة النصر من ممثلى مسرح التليفزيون

وكان العيب البارز ، هو طول الاستراحة بين الفصول ، وتغيير الديكور والاثاث فى كل فصل ، وأصوات المطارق وهى تدق المسامير

ان شيئا لم يتغير فى ثياب «مسيو توباز » .. ولست أدرى ما هو الجديد الذى قدمه المخرج عبد المنعم مدبولى ، انى أعتقد أن الفيلم الذى أخرجه بيتر سيلرز ومثل فيه دور « توباز » كان يمتاز بالعمق ، لم يكن مجرد فيلم فكاهى ، حتى النهاية كانت أجمل ما فى الفيلم ، اذ رأينا ان المدرس زميل توباز قد أنكره عندما رأى ان المال قد غيره ، وجعله ينسى القيم الجمالية والمبادىء التى كان يتمسك بها

ع . خ

الدنيا فى القاهرة

وصيفة كليوباترا وكاتمة اسرارها تعيش فى بلادنا

وصيفة الملكة كليوباترا وكاتمة اسرارها وموضع ثقتها تعيش معنا فى القاهرة . الانسانة التى ظلت ملازمة لملكة مصر حتى الموت جاءت الى بلادنا لتعيش فى نفس الاماكن التى عاشتها وصيفة كليوباترا الحقيقية . انها **ايزابيل كولى** او شارمين وصيفة الملكة . امريكية زنجية ولو أن بشرتها سمراء وتمتاز بخفة الدم ورشاقة عودها . عمرها ٢٨ سنة ولكنها عندما بدأت التمثيل كان عمرها ١٢ سنة فقط ، وقامت بدور ارنب فى مسرحية « **عاصفة على شجرة الصفصاف** » ..

ثم سافرت الى نيويورك حيث تدربت على التمثيل الدرامى لمدة سنتين ، وضمها أحد مسارح نيويورك ، وقامت بدور البطلة فى مسرحية « **آنا لوكاستا** » . ونجحت نجاحا هائلا ، وقال لها مخرج الرواية الذى أسند اليها دور البطلة « المريضة » انه لم يكن يتوقع لها أن تتفوق على البطلة الحقيقية ..!

وبعد ذلك فتحت أبواب هوليوود امام ايزابيل كولى . ومثلت اول فيلم لها مع اليزابيث تيلور ومونتجومرى كليفت . ومن اشهر الافلام التى مثلتها « اريد ان اعيش » مع سوزان هيوارد . وانتج هذا الفيلم والتر واجنر منتج فيلم كليوباترا الذى أسند اليها دور شارمين وصيفة الملكة ..

وقد استطاعت ان تحرز انتصارا ضخما فى دورها بفيلم كليوباترا . وبرغم ذلك فقد قالت والمرارة تملأ نفسها : اننى لا أنتظر ان أمثل ادوار البطولة . فأنا زنجية .. والتفرقة العنصرية مازالت تتحكم .. بل اننى فى وضع أسوأ من الزنوج العاديين .. اننى لا أبدو زنجية تماما . فأنا سمراء ! ولكن المخرجين يسندون الى أدوارا هامة اذا احتاجوا لبطولات زنجية فى افلامهم .. بقصد الدعاية امام العالم بأنهم ضد اية تفرقة عنصرية

وايزابيل عاشت فى لندن حيث مثلت فى التليفزيون البريطانى . واهم عمل قامت به هناك هو دور اوفيليا فى مسرحية هاملت لشكسبير ثم عاشت فى باريس حيث اشتركت فى عدة استعراضات ، وعادت الى الولايات المتحدة واشتركت بالتمثيلية فى التليفزيون

أول هواياتها القراءة . كتابها المفضلون هم تنيسى ويليامز والبير كامو . تلعب الرياضة . أجمل منظر سحرها فى بلادنا هو شكل القوارب وهى تنساب فى النيل .. قالت ان منظرها أجمل حتى من الجندول فى فينسيا !

كليوباترا ، ووصيفتها شارمين .. او اليزابيث تيلور .. وايزابيل كولى .. ايزابيل هذه من اصل زنجى .. ولذا لا تجد ادوارا كثيرة فى افلام هوليوود . . .

دوزلين ادكتسون « ٦٢ سنة » .. مثلت دور مربية جولييت فى مسرحية روميو وجولييت .. وبلغت فيه القمة .. دوزلين أعظم ممثلة فى المسرح الانجليزى

مربية جولييت .. تسال عن طريقة عمل الكباب

انها تمثل فى رواية « روميو وجولييت » دور مربية جولييت التى كانت تبارك حبها لروميو ، وتسهل مقابلتها له .. وقد استطاعت فى دورها هذا وفى أدوارها الاخرى أن تلفت نظر المخرجين والنقاد اليها كموهبة فائقة نادرة ، حتى انها تعتبر الآن أعظم ممثلات المسرح فى انجلترا .

قالت **دوزلين الكتسون** انني فى بداية عملى كنت اتعطل كثيرا ، فاضطر لأن التحق بأى عمل بسيط يساعدنى على أن أعيش ، فكنت أعمل فى غسل الاوانى ومسح البلاط ، كما كنت أعمل دادة للاطفال .. ثم أترك شيئا إلا وقمت به من أجل مستقبلى الفنى !

فى طفولتها .. كانت تستمع لوالديها وهما يقرآن مسرحيات شيكسبير بصوت مرتفع . كانت تجلس وتنصت وتستمع الى ما يقولان . وفى نيوزيلاند افتتحت والدها وخالتها أول مدرسة حضانة للاطفال . والتحقت بها دوزلين الكتسون .. وبدأت تمثل مع زميلاتها وعمرها عشر سنوات . ولم تبدأ فى التمثيل مع فرق الهواة الا بعد أن أصبحت فى الثامنة والعشرين .. ومثلت خمسين مسرحية كهاوية . ثم كان موعدها مع المجد عندما التحقت بأعظم فرقة مسرحية فى انجلترا وهى « الاولدفيك » . وحتى الآن مثلت مع الفرقة ٦ مواسم .. ومثلت ٦ مواسم أخرى فى مسرح شيكسبير التذكارى بستراتفورد . وتنقلت بين عدد كبير من مسارح انجلترا وخاصة المسرح الغنائى الكوميدى .. وعندما تعود الى لندن ستمثل دورا كوميديا فى ثالث فيلم لها وهو « توم جونز » ..

وهى فى القاهرة مثلت دور مربية جولييت . وهى تضع شيكسبير فى القمة بين الكتاب ، كما تعجب بموليير وأوسكار وايلد وتشيكوف . وقد مرت دوزلين « ٦٢ سنة » فوق سماء القاهرة لأول مرة منذ عشرين سنة . وكانت تعمل أيضا مع الاولدفيك ، ويومها رأت « أبو الهول » بوضوح فتمنت أن تراه عن قرب .. وقد ذاقت طعم الكباب المصرى وهى فى شيكاغو ، وبمجرد أن جاءت الى القاهرة سألت عن طريقة عمل الكباب . واشترت « السياخ الشوى » واستعدت لتعد طعامها المفضل !

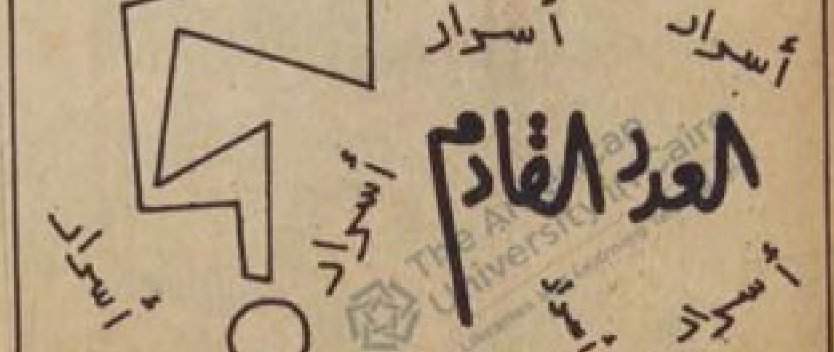

نجمة أنتحر من أجله ونجمة أنتحر من أجلها!

موجة الانتحار زادت بعد انتحار مارلين مونرو .. ان اكثر من واحد او واحدة حاولت الانتحار لتلحق بملكة الاغراء .. البعض حالفه الحظ ، واسعف بالعلاج .. والبعض كان سيء الحظ فمات فعلا .. من بين من حاولوا الانتحار فتاة عربية موظفة باحدى البنوك ، ولكنها انقذت في اللحظات الاخيرة ..

وعندنا ايضا نجوم ، لهم مكانة في نفوس القراء .. مكانة تصل الى حد الانتحار من اجلهم .. وقد سألنا عددا من القراء ، والفنانين الرجال عن « من هى الفنانة العربية التى تستحق فى نظرك ان تنتحر من اجلها ؟ .. » .. وسألنا الجنس اللطيف « من هو الفنان العربى الذى يستحق فى نظرك ان تنتحر من أجله » وهذه اجاباتهم، امسك اعصابك وانت تقرؤها

نادية عبد الحميد : لا تجد من يستحق الانتحار من اجله

منيرة وهبة : .. الاعجاب عندها شيء والانتحار شيء ..

م. م : انتحارها ... أعقبه موجة انتحار

كيتى لبو : النجوم محبوبون عندها .. ولكنها لن تنتحر .

فريد شوقى

ـ واحدة فقط تستحق ان انتحر من اجلها .. هى زوجتى العزيزة هدى سلطان .. هذه ليست مجاملة .. ان هدى تستحق فعلا أن أنتحر من اجلها .. ولو اننى اكره الانتحار موت !! .

سيد بدير

ـ هو العمر بعزقة .. انا انتحر !! .. ليه ! .. لكن فى الحقيقة ، بينى وبينك ، ماتهونش على زوجتى شريفة فاضل .. هى الوحيدة التى تجعل العمر بعزقة ونص .. سأنتحر من اجلها !

فؤاد المهندس

ـ يا راجل قال الله ولا قالك .. دا انا صغير .. والنبى صغير ... والله ما يحبش الانتحار .. مابلبوش .. ماشربوش .. يا راجل هو فيه واحدة ، مهما كانت تستحق انتحر علشانها .. مش حانتحر ، ويحصل اللى يحصل !

سعيد خليل

ـ اننى فكرت فى الانتحار فعلا من اجل صباح .. عندما سافرت صباح الى لندن للعلاج ، كنت اتابع اخبارها اولا ، باول .. ولكن احد الاصدقاء دبر لى مقلبا .. اذ ابلغنى اخبارا سيئة عن صحتها ... ولم اتمالك اعصابى ، توجهت من فورى الى بيتى حيث قبلت ولدى الوحيد قبلة وداع .. وخرجت متجها الى كوبرى قصر النيل ، الذى اخترت ان تكون نهايتى عنده .. كنت عقدت العزم فعلا على الانتحار .. ولولا ان نفس الصديق قابلنى صدفة ، وابلغنى ان الحكاية مجرد « مقلب » دبره لى ، لانه يعرف مدى اهتمامى باخبارها .. لولا ذلك لكنت الان فى عداد الشهداء !!

نظيم شعراوى

ـ الفنانة الوحيدة التى تستحق ان انتحر من اجلها هى فاتن حمامة .. الروح غالية صحيح .. لكن فاتن عندى هى الفن العربى .. والفن العربى يستحق التضحية بالروح !!

عبد المنعم مدبولى

ـ سأنتحر من اجل فايزة احمد .. ان فايزة حشمة ، وصوتها دافىء وطيبة القلب ، وفنها فيه عمق .. وهذه العناصر كلها تستحق التضحية .. وربنا يلطف !!

محمد رضا

ـ اننى لم افكر فى الانتحار ، ولا مرة ، حتى الان .. وحياتى غالية عندى .. ولكنى اومن بفاتن حمامة .. انها وحدها التى انتحر من اجلها!

توفيق الدقن

ـ لن انتحر ياحبيبى .. والله لن انتحر .. لا توجد فنانة ، أو غير فنانة تستحق ان انتحر من اجلها .. لا مانع عندى من ان احزن ، واضرب عن الطعام ، والشراب ، وتنفس الهواء ايضا .. ولكنى اصر على انى لن انتحر ..

منصورة يوسف : موظفة باحدى المكتبات

ـ لن انتحر من اجل احد .. ايه الفكرة السخيفة دى !! .. وهذا لا يمنع من اننى معجبة بعبد الحليم حافظ الى درجة كبيرة !

ليلى الجندى ـ موظفة

ـ اننى معجبة برشدى اباظة .. واتابع كل افلامه .. ولكنى لن انتحر من اجل الحليم حتى ، ولا رشدى اباظة !

زكية الفرانى : من ليبيا

ـ انا معجبة بفريد شوقى ..

توفيق الدقن :سيضرب عن الطعام ،والشراب، وتنفس الهــواء !.

فؤاد المهندس : شبابه فـــال عنده . . ولذا لا يبلغ الانتحار

فريد شوقى : واحدة فقــط .. تجعــله ينتحر لا قدر اللــه

ليلى الجنــدى .. الانتحــار عنــدها فــكرة ســخيفة !

ســعاد أنور : الذين ينتحـــرون هــم الضعفـــاء ! . . .

الـين صـــادق : نجمهــا المفضــل هــو عبد الحليم حافظ !.

والجمهور الليبى كله معجب بفريد .. ولكنى لن أنتحر من أجل أحد . لان حياتى ليست ملكى .. حياتى ملك لله .

نادية عبد الحميد : زوجة

ــ ما بلاش فكرة الانتحار دى .. مش حا أنتحر .. وان كنت معجبة برشدى أباظة !

منيرة وهبة :موظفة بشركة سوجات

ــ النجم الذى أفضله هو عماد حمدى .. ولكن ليس معنى هذا اننى على استعداد للانتحار ..مش معقول طبعا ان ده يحصل !

سعاد انور : مدرسة

ــ أنا لست ضعيفة حتى انتحر بالفعل .. ولو أن ده ما يمنعش اننى اعتبر شكرى سرحان ممثل ، وفنان ممتاز يستاهل ان الواحد ينتحر علشانه

الين صادق : بائعة

ــ عبد الحليم حافظ . فنان يحتل عرشا فى قلوب الوف الفتيات ، وراح تلاقى الف وميه مســتعدين للانتحار علشانه .. ولكنى شخصيا لن انتحر من اجل احد .. مفهوم!!

كيتى لمبو : موظفة بمؤسسة تجارية

ــ فنانى المفضل هو فريد الاطرش وسعادتى لا تكتمل الا بسماع أغانيه الرقيقة . ولكن بلاش من فضلك حكاية الانتحار دى . أرجوك !

فاتن حمـــامة : معجبوها كثيرون .. سينتحرون من أجلها!

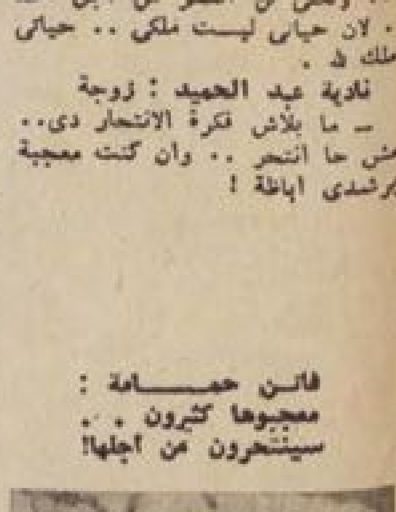

عبد الحليم حـــافظ : لـه فى قلوب الكثيرين منزلــة كبيــرة ..

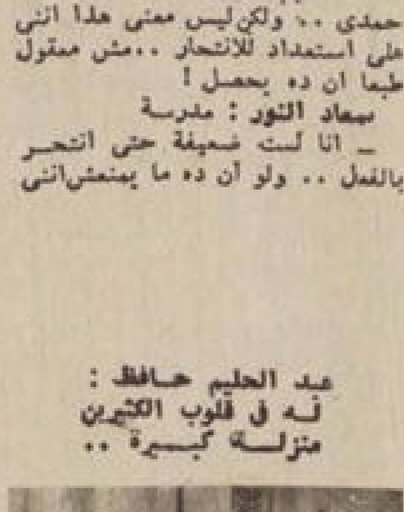

عماد حمدى : نجم مفضل لدى الجمهور ليس الى حد الانتحار

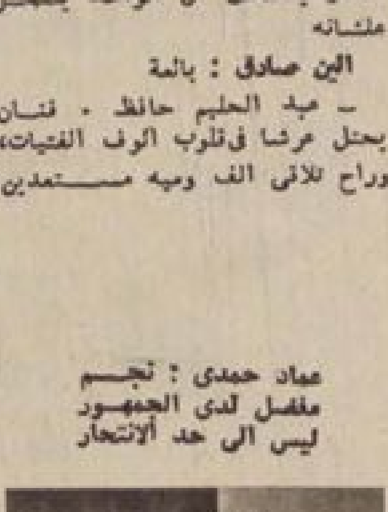

رشدى أباظة : البعض سينتحر من أجــله . والبعض لا . .

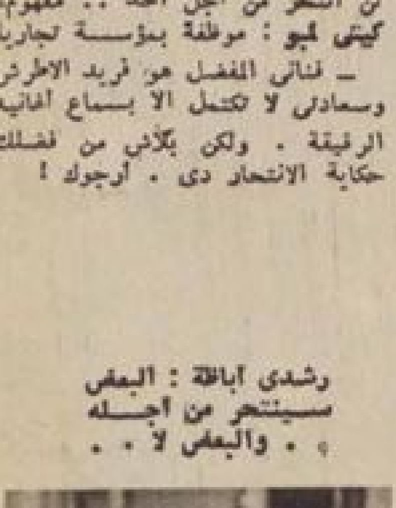

هل أتزوجه .. ؟

انا فتاة فى الثامنة والعشرين من عمرى .. عشت قصة حب طويلة عمرها حتى الان ست سنوات .. وبطل القصة شاب ، تعرفت عليه فى بيتنا .. واحبنى .. واحببته حتى رفضت كل الرجال الذين تقدموا للزواج منى من اجله ... كنت احبه من كل قلبى ولا اتصور ان اعيش مع رجل غيره ...

وانتظرت منه ان يطلبنى للزواج ، ولكنه لم يفعل ..

وفاتحته فى الموضوع برفق فقال لى انه لا يؤمن بالزواج وان الحياة الزوجية تقتل الحب ، وهو لا يريد لحبنا ان يقتل ..

ولم استطع الانفصال عنه فقد كنت احبه حبا شديدا ولا اطيق ان اسمع صوت رجل اخر غيره .

وحاول اهلى ان يزوجونى لكنى رفضت الزواج رفضا قاطعا .

وحدث بعدئذ ان تصادم الرجل الذى احبه اثناء قيادته سيارته ، ونقل الى المستشفى حيث بترت ساقه اليمنى حتى الركبة .. وخرج من المستشفى يتكىء على ساق خشبية ..

والغريب فى الامر انه يعرض على الزواج الان ...

وانا حائرة .. اننى اخشى ان يكون حتى الان غير مؤمن بالزواج .. فهل لفقدانه ساقه صلة بالزواج ؟.. وهل اتزوجه ؟

فتاة معذبة ع.ش. القاهرة

دكتورة نوال

ان هذا الرجل الذى احببته ست سنوات رجل انانى ، يفكر فى نفسه فقط .. والدليل على ذلك انه لم يكن يؤمن بالزواج رغم الحب الذى بينكما ستة سنوات ، ثم امن به بعد ان بترت ساقه ... وهذا يدل على ان ايمانه بعدم الزواج لم يكن ايمانا صادقا حقيقيا ، وانما كان تهربا من المسئولية ومن التضحية بشىء من حريته ، او نفسه ، او ماله فى سبيل حياتكما معا .. فلما فقد ساقه واصبح ضعيفا يحتاج الى من يكون بجواره ، طلب منك الزواج .. ان الدافع هنا الى طلب الزواج ليس الحب وانما هو الضعف والاحتياج ، وعدم الثقة بالنفس .

وكان المفروض ان يحدث العكس لو كان هذا الرجل يحبك ...

كان المفروض ان يطلب منك ان تكونى شريكة حياته وهو قوى ، سليم ، معافى ، فاذا ما حدث له الحادث طلب منك ان تستردى حريتك اذا اردت حتى لا ترتبطى نفسك برجل ذى عاهة وهذا هو موقف الرجل النبيل وحينئذ يزداد تمسكك به واخلاصك له .

ان موقفه هذا لا يقدم عليه رجل حساس نبيل ..

ورايى الا تتزوجيه فانك لن تغفرى له ابدا موقفه منك قبل الحادث وبعد الحادث وسوف يتبدد شعورك نحوه ان لم يكن قد تبدد بالفعل ، وتندمين على زواجك منه .. فكرى طويلا فى الامر .

استشارة الام

● انا تلميذة بالمدارس الثانوية .. ولى ابن خالة فى الجامعة كان يزورنا كثيرا .. واحبنى وبادلته الحب .. وكان ياخذنى فى آخر حجرة بالبيت ويقبلنى بعيدا عن امى ... وفى يوم كنت وحدى بالبيت ، فانتهز الفرصة ، وارتكب الخطا الكبير .. ويومها بكيت كثيرا وارتعد جسدى من الخوف ، وكرهته كرها شديدا .

ولما عادت امى لم استطع ان احكى لها ما حدث . وعشت اياما وشهورا قاسية ثم علمت اننى حامل.. اننى اشعر بغثيان صباح كل يوم واشعر بالام فى راسى وقلبى ..

والمشكلة الان اننى لم ادرك اننى حملت من ذلك الذئب الا فى الشهر السابع وذهبت الى احد الاطباء ليجهضنى لكنه رفض

اننى حائرة ماذا افعل وكيف اضع مولودى ؟

انقذينى يا دكتورة نوال ماذا افعل ؟

المعذبه التعيسة ى .ن . القاهرة

ف. م. الاسكندرية

— اطلعى امك على كل ما حدث لتتولى هى تدبير الامر لك .. وقد كان يجدر بك ان تكونى حريصة ولا تستسلمى لاهواء شاب بهذا الشكل .. على ان امك مسئولة الى حد كبير عما حدث ، لقد كان يجب الا تسمح للشاب بالتردد على البيت كثيرا .

— لقد كنت ضحية لتصرفات ابيك ، للتقاليد البالية . ولكن كان يجب ان تحافظى على نفسك وانت فى القاهرة ، ولا تسلمى جسدك الا للرجل الذى يتزوجك ..

اما الان فيمكنك الذهاب الى احدى هذه المؤسسات التى ترعى الامهات غير المتزوجات ، وتشرف على اولادهن :

١ — جمعية رعاية الامهات والاطفال — ٣٢ شارع رمسيس .

٢ — جمعية مصر لحماية المراة والطفل — ١ شارع الطبرسي المتفرع من شارع قصر العيني

٣ — جمعية مصر لحماية المراة . ٤٩ شارع صالح صبحى بحلوان

٤ — نوتردام دى رابوتر . ٧ شارع عبلى بهجت بك بحدائق القبة .

الى اين اذهب

● انا فتاة من الصعيد ، فى الثلاثين من عمرى .. لم اتزوج .. اذ لم يتقدم احد للزواج منى ، رغم اننى جميلة ، وذلك لان ابى فظ الطباع ، معروف عنه انه يقتل من يقف فى طريقه ولهذا يخشى الرجال مصاهرته ..

اصبحت اشعر اننى مدفونة بالحياة وحتى عندما تودد الى احد الريفيين ظن ابى اننى الوث شرفه فهددنى بالقتل فهربت الى القاهرة ليلا دون ان يعلم احد مقرى ...

واشتغلت فى احد المحال التجارية كبائعة ، وتعرفت على رجل خدعنى وسلب منى اعز ما تملكه فتاة ....

المراة ليست مسكينة

● انا فتاة فى العشرين من عمرى ، طالبه بالجامعة ... قرات منذ ايام فى احدى الصحف ان المراة مسكينه ، وذلك لانها تعيش حياتها تسعى لارضاء الرجل .. ومزاج الرجال يختلف من رجل الى رجل ، ومن وقت الى وقت فهو تارة يحب فى المراة يديها الناعمتين وتارة اخرى يحب عينيها ، وتارة يحب ذكاءها الخ .... والمراة تعيش حياتها تعتنى وتبرز ما يحبه الرجل فيها ..

والواقع ان عنوان هذا الكلام كان « المراة مسكينة »

وغلا الدم فى عروقى وانا اقرا هذا الهراء ... فان المراة ليست مسكينة بعد ان تعلمت ، واشتغلت ، واستقلت اقتصاديا عن اهلها ، وزوجها وهى لا تضيع حياتها سعيا وراء ابراز جمالها الذى يرضى الرجل . اليس هذا هو الاتجاه الحديث ؟..

ما رايك ؟

فتاة جامعية . سعاد . القاهرة

— ان المفهوم الجديد للمراة الان هو انها انسانة كالرجل ، لها عقل مثل عقله ، ولها روح مثل روحه ، ولها جسد مثل جسده ولكن لكل منهما اختصاص معين من ناحية الجنس فحسب .

وكانت المراة قديما بالطبع لا تتعلم ولا تشتغل فكانت عالة على الرجل ... ومادام الرجل يطعمها فلابد ان تأتمر بأمره ، وتفعل مايمليه عليه هواه .

اما الان فان من يقول عن المراة انها مسكينة لانها يجب ان تبحث عما يرضى الرجل وتفعله ، فليس سوى شخص تخلف عن الركب .

ان على المراة المثقفة الحديثة ان تفرض كيانها ، وشخصيتها واستقلالها وتتصرف بوحى من تفكيرها ، وعقلها ، وفهمها ... فاذا اعجب بها الرجل بعد ذلك فانه يعجب بشخصيتها المستقلة وكيانها الذى بنته من ثقافتها وحريتها... اى ان اعجاب الرجل بالمراة يكون احدى النتائج التى تصل اليها عن طريق تقدمها فى حياتها ، وثقافتها ، وليس هو الهدف الذى تكرس له حياتها وثقافتها ...

وانا معك يا فتاتى فى انه لايزال هناك بعض النساء المثقفات ليس لهن هدف فى الحياة سوى جذب انتباه الرجل واعجابه ولكننى لا اسمى هؤلاء مثقفات رغم شهاداتهن لان رواسب العبودية والتبعية للرجل لا تزال راسخة فى نفوسهن ولكن الى جانب ذلك فهناك نساء مثقفات ناضجات لحياتهن لهن اهداف كبيرة فى الحياة ، والرجل ليس وظيفة المراة وانما شريك يتعاون كل منهما مع الاخر لتحقيق اهدافهما معا .

دكتورة نوال

الكواكب
AL KAWAKEB
No. 577 – 21-8-1962

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات بوستة مصر العمومية . القاهرة

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان ٢٠٠ قرش صاغ - فى سوريا ولبنان ٢٨٠ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا (وبالطائرة) ٤٥٨ قرشا صاغ - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية - والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - فى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة

حدث هذا الاسبوع

سؤال

قام نجيب محفوظ بجمع كل ما صدر في السنوات الاخيرة من انتاج الادباء ، ما نشر في كتب او في المسلسلات القصصية مثل « الكتاب الذهبي » و « الكتاب الفضي » وغيرهما .. ثم ارسل نجيب كل هذا الذي جمعه من انتاج الادباء الى ستوديو مصر .. وعلى وجه التحديد للسيد موسى حقي مدير الاستوديو ، لكي يحوله الى لجنة القراءة التي كونت اخيرا في الاستوديو .. لتقرأ .. وتختار ما يصلح تحويله الى افلام

واذا عرفنا ان مؤسسة دعم السينما ، ستضمن الاستوديو في قرض قدره ٧٠.. الف جنيه سنويا للانتاج السينمائي ، ادركنا ان ستوديو مصر سيتحول الى اكبر مؤسسة للانتاج ، وادركنا اهمية اعتماد المؤسسة على الانتاج الادبي كاساس لانتاجها

شكرا لنجيب محفوظ على اهتمامه بان يتيح الفرصة امام كل اديب ، وان يتيح للسينما الافادة من الانتاج الادبي .. ولكن بقي سؤال اوجهه الى مدير ستوديومصر:

● ماذا تم فيما حوله اليك نجيب من كتب وقصص ؟! ..

* *

◆◆ **فريد شوقي** .. مرشح لبطولة مسرحية « عدو الشاه » ، التي كتبها الصحفي الكبير محمد التابعي ، ويقدمها مسرح التليفزيون في الموسم القادم

◆◆ **فاتن حمامة** .. تعاقدت مع شركة مترو على انتاج فيلم مشترك يجري تصويره في القاهرة .. ستكون فاتن صاحبة الحق في توزيع الفيلم في الشرق العربي

◆◆ **أمينة رزق** .. مرشحة للقب « فنانة الدولة » .. بهذا يصبح مرتبها ١٢٥ جنيها شهريا ، تتقاضاها كمكافاة .. استبعد اسم حسين رياض لكثرة ادواره العادية في السينما

◆◆ **ماجدة** .. تعاقدت مع محمد على ماهر على كتابة قصة « هاجر ام اسماعيل » .. القصة دينية ، وتدور حوادثها في عهد سيدنا ابراهيم .. ماجدة ستصور هذا الفيلم في نفس الوقت مع فيلم « هجرة الرسول »

◆◆ **محمد كريم** ، عميد المعهد العالي للسينما .. سحب استقالته التي كان قد تقدم بها من قبل ... سبب الاستقالة ان وزارة الثقافة لم تستجب لطلبات كريم بخصوص المعدات الناقصة بالمعهد ..وسبب سحب الاستقالة ان لجنة برئاسة عبد المنعم الصاوي ، اجتمعت صباح الاثنين الماضي لتقدير ما ينقص المعهد من معدات

◆◆ **فؤاد المهندس** .. دخل المستشفى على اثر اصابته باحتقان في اللوزتين .. وكان قد اصيب بالاحتقان اثناء عمله على مسرح التليفزيون بالجزيرة ، ثم استمر في العمل .. لقد قضى فؤاد بالمستشفى ٢٤ ساعة .. سافر بعدها الى الاسكندرية « يوم الثلاثاء لمتابعة تقديم المسرحية هناك

◆◆ **الساحر علاء الدين** سيمثل التليفزيون العربي في مهرجان الالعاب السحرية الدولي في مدينة بريتون بانجلترا

◆◆ **مها صبري** سجلت اغنية للبرنامج التليفزيوني « انغام

* *

سامية جمال تعود

سامية جمال اختفت ! .. اين سامية جمال ؟ .. لا حفلات ، ولا افلام .. ولا اي حاجة .. واستمر هذا الاختفاء عامين .. وفجأة عادت سامية .. فما السبب ياسامية ؟ واجابت سامية :

— اختفيت هربا من الجمعيات الخيرية .. كل جمعية تقيم حفلا ، وتدعوني ، وارقص بلا مقابل من اجل الخير .. ثم اعرف ان الحفل مباع لمتعهد بثمن بخس .. فلا الخير استفاد ، ولا انا استفدت .. وانما المتعهد هو الذي فاز بالكنز .. وزاد من اصراري على ذلك انه مطلوب من كل الراقصات استخراج رخصة .. أبعد ٢٢ سنة قضيتها في الرقص استخرج رخصة ؟!!

اما كيف عدت للرقص فالسبب هو « صوت العرب » . لقد ابلغتني آمال فهمي نيابة عن احمد سعيد رغبتهما في اشتراكي في الحفلات التي يقيمها صوت العرب في سويسرا ، والمانيا والنمسا .. قالت لي آمال ان الجمهور الح في طلب اسمي بالذات ، وقررت النزول على رغبة الجمهور ..

وسوف استمر في الرقص منذ الان .. سارقص في حفلات انتقيها بعناية .. وسارقص في الافلام ..

وقد تعاقدت على تمثيل اربعة افلام .. اثنين منها من انتاج رشدي أباظة .. وواحد لحساب حسن الصيفي ، ويصور في لبنان .. وواحد لحساب صبحي فرحات

● **وما رايك في اتجاه التليفزيون الى الغاء الرقص الشرقي ؟**

— طبعا غير موافقة على هذا .. ان الرقص الشرقي يمكن تطويره ..وهم بامكانهم استبعاد الراقصات اللائي يعتمدن على الاثارة الجسدية .. ثم يعملون على تطوير الرقص الشرقي ..

● **الا يكفي الرقص الشعبي الذي تقدمه فرقة رضا ، وفرقة نيلل مظلوم ؟**

— ان فرقة رضا نجحت في تقديم لون صادق من صميم حياتنا .. وفرقة نيلل خطت خطوات موفقة وطابعها الكلاسيكي التعبيري ناجح .. ولكنهما شيء ، والرقص الشرقي شيء يجب ان يبقى الى جانبهما

● **وقالت سامية اخيرا ..**

— ان تطوير الرقص الشرقي ممكن .. انا نفسي ادخلت تعديلا مناسبا .. لقد جعلت رقصاتي سريعة .. واختصرت طولها .. الى حد كبير !

والوان » الاذنية عبارة عن نصيحة من فتاة لحبيبها الطالب بأن يذاكر دروسه اولا ثم الحب ثانيا

◆◆ **وديع الصافي** وشقيقته هناء الصافي سجلا لاذاعة صوت العرب عشر اغنيات في ثلاثة أيام

◆◆ **احمد حمروش** اتصل تليفونيا بيوسف السباعي في لندن يستفسر منه عن آخر اخبار اوبريت « هدية لاثنين » التي كتبها احسان واعد لها السيناريو كامل يوسف .. يوسف السباعي رد بانه في التشطيبات النهائية للاوبريت ، وستكون كاملة الاعداد عند عودته بعد اقل من شهر بعد ان شفى ابنه اسماعيل من آثار السكر الذى كان يساقه والذى الزمه الفراش اكثر من ثلاثة اشهر

◆◆ **دور السينما في الاسكندرية** طوال الاسبوعين الماضيين ، كانت تعرض فيلم « دقت ساعة العمل الثورى » لمحمد عبد الوهاب ، مرتين في كل حفلة ، مرة قبل بداية الفيلم المعروض ومرة ثانية بعد انتهاء عرض الفيلم ، كان ذلك تحت رغبة الجمهور

◆◆ **٥ مخرجين** ، و ٣ مديرى انتاج ، و ١٠ من مساعدى الاخراج .. وقع الاختيار عليهم ليعملوا في الانتاج السينمائي التليفزيوني .. ستصدر « لجنة اختيار السينمائيين » قراراتها المتضمنة هذا الاختيار في أوائل سبتمبر القادم

◆◆ **اعضاء فرق التليفزيون** المسرحية .. عليهم ان يختاروا بين التفرغ للعمل في الفرق . او الاستقالة .. لقد بعثت اليهم ادارة المسرح خطابات تخيرهم فيها بين الطريقين .. حتى الان لم يوافق على التفرغ غير ٢٠ عضوا .. فرق التليفزيون تضم ١٠٤ ممثلا ، وممثلة

◆◆ **شكرى راغب** .. اختير مديرا فنيا لمسارح التليفزيون .. سيترك شكري عمله بمسرح دار الاوبرا بعد أن ظل في هذا المسرح ٢٧ عاما .

◆◆ **المعهد العالي** للفنون المسرحية .. ستوضع له برامج جديدة .. ان « لجنة المعاهد الفنية » في وزارة الثقافة تجتمع هذا الاسبوع لوضع برنامج دراسي جديد له .

◆◆ **السيد بدير** .. طلب من محافظ القاهرة التنازل عن قطعة الارض القام عليها مسرح التليفزيون الصيفي في حديقة النهر ... اذا تنازلت المحافظة سيستدعى المهندس حسين جمعة من بعثته في ايطاليا ، ليشرف على اعادة بناء المسرح ، وادخال المسرح الدائرى عليه

◆◆ **محمد عبدالوهاب** وزوجته وجها الدعوة الى وديع الصافي ، وبعض اعضاء فرقة الانوار لقضاء سهرة في بيتهما .. لبى وديع ، والاعضاء المدعوون دعوة عبدالوهاب وحرمه .. استمرت السهرة حتى الفجر .. وغنى فيها وديع عددا كبيرا من اغاني عبد الوهاب القديمة

◆◆ **نيللي مظلوم** .. لتدرب

★★★★★★★★★★★★★★★★★★

بعد الأوسكار دور ثانوى

بيرت لانكستر ، الذى نال جائزة الاوسكار منذ سنتين ، يقوم الان بتمثيل دور ثانوى في فيلم جديد يخرجه اورسون ويلز . يمثل بيرت في الفيلم شخصية فردنياند الثاني ، ملك نابول . يظهر على الشاشة بضع دقائق فقط (مثل مونتجومرى كليفت في « محاكمة نورمبرج ») .

الذى حدث بالضبط هو ان بيرت واورسون التقيا منذ شهر في روما . كان اول لقاء لهما منذ سنوات . تعانقا . اتفقا على ان يقضيا معا بضعة ايام . وهنا عرض اورسون الدور ، فقبله بيرت على الفور .

★★★★★★★★★★★★★★★★★★

بدون عمر الجيزاوى

احمد منصور يخرج الآن ثلاثة باليهات جديدة لتستهل بها فرقة باليه التليفزيون موسمها الجديد في القاهرة في اواخر شهر سبتمبر . عبدالرحمن صدقى وضع افكار هذه القطع الثلاث .

سألنا منصور عما اذا كان سيتضمن برنامج الفرقة في الموسم الجديد الى جانب الباليه مشاهد غنائية وفكاهية من شفيق جلال وعمر الجيزاوى . فضحك منصور ضحكة ذات معنى ، وقال :

ـ لغاية دلوقت البرنامج الجديد ماعملناش فيه حساب للجيزاوى .

• ملحوظة : برنامج الفرقة السابق ايضا لم يعمل فيه حساب للجيزاوى .. ولكن الجيزاوى اشترك فيه ! .

نتيجة مسابقة الثورة في ١٠ سنوات

كانت المباراة على اشدها بين ١٢٧ فنانا .. كل منهم سجل انطباعاته ، وافكاره عن ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الخالدة .. واسلحة المباراة هي الريشة ، والفرشاة ، والازميل .. لقد اشترك في المباراة ٧٩ فنانا بلوحات تصويرية .. و٣٢ فنانا بتماثيل منحوتة .. و٦ من الفنانين البارعين في الحفر ..

وقد اقيم معرض ، اقامته ، ادارة المتاحف الفنية ، ومكانه سراى النصر بارض المعارض بالجزيرة ، وافتتحه الدكتور ثروت عكاشة ، وزير الثقافة ، والارشاد مساء الجمعة الماضي .. واشترك فيه الـ ١٢٧ فنانا بانتاجهم الفني ..

اما اللوحة التي نالت الجائزة التشجيعية الاولى .. فاسمها « عزل الاقطاع » للفنان أحمد محمد البرعى ..

حدث هذا الاسبوع

الان على الغناء .. انها تفكر في ان تغنى في احدى رقصاتها الجديدة

◆◆ **٦٠٠ من الهواة** تقدموا للامتحان الذى عقده مسرح الجيب معظمهم من الموظفين والعمال ، نجح ٧٤ منهم فقط

◆◆ **آمال فهمى** انتدبت للعمل باذاعة الاسكندرية لمدة شهر . امال ستقدم برنامجى « على الناصية » « وفنجان شاى » من شواطىء الاسكندرية

◆◆ **فايزة واصف** صاحبة برنامج رسالة تسجل بالاسكندرية حديثا مع سيدة حلت مشكلتها مع زوجها عن طريق البرنامج وعادت السعادة اليهما مرة أخرى

◆◆ **وزارة الثقافة** بدات في تكوين عشر فرق للفنون الشعبية لمحافظات اسكندرية وبور سعيد ودمياط وسوهاج والمنوفية والدقهلية والشرقية والاسماعيلية

◆◆ **اسبوع** للفيلم العربى سيقام فى نيجيريا الشمالية خلال شهر نوفمبر القادم

◆◆ **اوبريت** « جميلة » التى الفها كامل الشناوى ، قررت مؤسسة المسرح تقديمها على مسرح دار الاوبرا فى الموسم القادم . الاوبريت من خمسة فصول يضع الحانها بليغ حمدى وتلعب بطولتها وردة الجزائرية (غناء) وسميحة ايوب تمثيلا .

◆◆ **بعد نجاح** التمثيلية المسلسلة « الرمال الناعمة » بدأ التليفزيون فى اعداد مسلسلتين جديدتين هما : « العائلة » (١٠ حلقات) تاليف عبد الله بركات واخراج حمادة عبد الوهاب بطولة ليلى طاهر وصلاح سرحان ، والثانية هى «الخونة» (٢٠ حلقة) تاليف محيى الدين عارف واخراج حسن اسماعيل وبطولة صلاح ذو الفقار وليلى طاهر وميمى شكيب وصلاح منصور .

◆◆ **المنولوج** ... بدأ يذاع فى فترات السهرة ، وبدأ المنولوجست القدامى يشتركون فى الحفلات الخارجية . فقد استجاب المسئولون بالاذاعة الى توصيات « الكواكب » على اثر الندوة التى حضرها كل المشتغلين بالمونولوج ونشرت بالعدد ٥٧١ الصادر فى ١٠ يوليو الماضى

◆◆ **فريد الاطرش** طار الى بيروت فى الاسبوع الماضى ، سيقضى هناك فترة من الوقت بعدها يطير الى ايطاليا ومنها الى سويسرا ليعرض نفسه على اطباء القلب لكشف عام

◆◆ **ادارة التمثيليات** بالاذاعة قررت تقديم سلسلة من التمثيليات عن حياة أوائل الرواد . ستقدم تمثيلية عن رائد المسرح الأول « عزيز عيد » . محمد دوارة الناقد الفنى يكتب هذه التمثيلية بعنوان « ظمآن » ويخرجها على محمود

◆◆ **وزارة الثقافة** تقوم بعمل فيلم تسجيلى ملون عن عمليات نقل معبد كلبشه ومعبدى الدكة والمحرقة

◆◆ **كل واحد** من افراد فرقة مسرح « أولدفيك » تلقى اسطوانة عليها النص الكامل لحوار « الصوت والضوء » لمنطقة الهرم باللغة الانجليزية

◆◆ « **سمك لبن** تمر هندى » اسم أغنية سيغنيها عبد اللطيف التلبانى فى الفيلم الجديد الذى ينتجه ويخرجه احمد ضياء الدين

◆◆ **أم كلثوم** انتهت من تقديم حفلتيها فى بيروت ، بعدها طارت الى امريكا حيث تدخل المستشفى الامريكى العسكرى الذى سبق ان أجرت به العمليات الجراحية لعينيها .. ستعاود الكشف على عينيها مرة أخرى للاطمئنان ، بعدها تعود الى القاهرة .. ام كلثوم ستغنى فى مطلع الموسم الجديد الاغنية الجديدة التى كتبها عبد الوهاب محمد ولحنها بليغ حمدى وتقول « انا وانت ظلمنا الحب بايدينا »

◆◆ **فرق التليفزيون** ستستمر فى تقديم رواياتها على « مسرح النهر » . فى شهر سبتمبر السيد بدير قرر هذا . ومن المنتظر اعادة عرض الروايات التى قدمت من قبل فى بداية هذا الموسم

◆◆ **سلامة موسى** .. سيقدم البرنامج الثانى بالاذاعة برنامجا خاصا عنه ، يشترك فيه بعض الادباء الشبان

◆◆ **روبير صايغ** مخرج مجلة الفكاهة يسجل حلقة من المجلة فى الاسكندرية يشترك فيها ٧ نجوم منهم مها صبرى ، والثلاثى المرح وشكوكو .. روبير ينهى التسجيل خلال اسبوعين

◆◆ **امانى ناشد** مذيعة التليفزيون تعد ثلاث حلقات من برنامج « على شط النيل » من الاسكندرية . امانى تقيم فى الاسكندرية مع زميلتها مقدمة البرامج فايزة واصف . زوج امانى ناشد المخرج شوقى خليل فى المانيا الان يشرف على طبع فيلم للتليفزيون من اخراجه

◆◆ **سعيد ابو السعد** يسجل الان سبع روايات جديدة لفرقة اسماعيل يس فى الاسكندرية

◆◆ **فى الاسكندرية** استأجر المخرج احمد ضياء الدين « ترام » من ادارة النقل لتصوير بعض لقطات فيلمه « من غير ميعاد » . بدأ سير الترام من محطة الرمل وبه نادية لطفى وبقية الفنيين .. تعطلت خطوط الترام أكثر من ثلاث ساعات بسبب هذه اللقطات

«فرعون الذهبى ... بعد كليوباترا»

اقام المنتج الامريكى جونى فوكس ومعه احد المخرجين الامريكان بالقاهرة اسبوعا كاملا .. فقد اوفدته شركة فوكس للقرن العشرين ليبحث امكانيات فيلم جديد تنوى الشركة انتاجه وتصويره كله فى الجمهورية العربية المتحدة ، بعد نجاح « كليوباترا ».

وقد قام جونى فوكس بزيارة «سقارة» و«الفيوم» بحثا عن الاماكن الخارجية التى تصلح لتصوير المشاهد .. وقابل كلا من مهندس الديكور شادى عبد السلام الذى قام بتصميم ديكور المشاهد التى صورت فى الاسكندرية من « كليوباترا » ومصممة الازياء ايفون ماضى التى صورت الملابس الخاصة بهذه المشاهد وعاد جونى فوكس الى هوليوود ، يصحبه فتحى ابراهيم ، للاتفاق على النقط النهائية بشان الفيلم .. وقد اختير له اسم « فرعون الذهبى » وهو يبرز حقيقة تاريخية من واقع حياة اخناتون ، هى ان الفراعنة عرفوا الاشتراكية كنظام اجتماعى »

حمامة استولت على روما

فى هذا الشهر يتم تصوير فيلم « الحمامة التى استولت على روما » . الفيلم يجرى العمل فيه منذ ثلاثة أشهر فى روما ، والقصة فكاهية عن الاسابيع الاخيرة من الحرب العالمية الثانية ، تصور بطريقة خيالية مضحكة كيف انسحب النازيون من ايطاليا يقوم « شارلتون هستون » ببطولة هذا الفيلم الذى يخرجه « ميل شافلسون » . هذا اول فيلم يظهر فيه شارلتون بثياب عصرية ، تخصص فى السنوات الاخيرة فى تمثيل الافلام التاريخية .

خمسة وخميسة بعد العملية

عين الحسود اصابت زكى طليمات . كانت فى انتظاره على شاطىء الاسكندرية . والغريب ان الحسود أحد الاصدقاء القدامى له .. وما زالت عين الحسود تلاحق زكى طليمات حتى أسلمته الى مستشفى الجمهورية ليجرى عملية جراحية عاجلة .. ان زكى يرقد الآن فى سرير المرض . وقد علق على صدره حرزا . هو عبارة عن «خمسة وخميسة» من الخرز الازرق اهدتها اليه ابنته . وقبلها منهاجتى لايحسد مرة اخرى ..

والقصة من بدايتها ان زكى طليمات عاد من الكويت . ومظاهر الفتوة . والصحة تبدو على جسمه، وقسمات وجهه . ونبرات صوته..

وفى الاسكندرية خرج الى الشاطىء . كان معه حفيده زكى الصغير .. وساق القدر صديقا قديما .. التقى بزكى وهات يا سلامات .. ويا تحيات .. ويا أشواق .. وابدى الصديق ملاحظة قال لزكى «ايه الصحة دى يا زكى .. دا انت لسه شباب!»

وبلع زكى هذه الملاحظة ..

وأسرع عائدا الى بيت ابنته ... ومنه خرج سريعا ليلحق بالبولمان المسافر الى القاهرة .. اذ كان قد وجد فى انتظاره دعوة من وزارة الثقافة لحضور حفلة افتتاح فرقة «أولدفيك» .. وماكاد البولمان يترك مبانى الاسكندرية وراءه حتى صرخ زكى .. «آه يابطنى» .. احس كان نارا اندلعت بداخله وكتم ناره ببطولة .. ثم غلبته النار فنزل عنداحدى نقط الحراسة بالطريق الصحراوى . واستنجد بالشرطى ليستغيث بطبيب .. ولكن أين الطبيب ؟ .. انه لم يجد مفرا من ان يحتمل النار حتى يصل الى القاهرة ..

ووصل القاهرة .. وفحصه طبيب صديق .. ونصحه بدخول مستشفى الجمهورية .. وفى المستشفى بعد التحليل والفحص.. عرف أن عنده التهابا فى البروستاتا .. وانه لا مفر من عملية عاجلة .. وقابل زكى الخبر بشجاعة .. وبعد قليل استسلم لمبضع الجراح ..

ان حالة زكى الصحية الآن مطمئنة .. ولكنه يصر على أن يعلق على صدره «الخمسة وخميسة» خوفا من «عين» اخرى ..

* * *

مكتبة الكواكب: الطريق إلى الجامعة

– انت بتنام ؟

واندفع الدم الى وجه طارق ..

– ماتنامش .. شايف.. خللي بالك .. الاستاذ الى على اليمين ده .. الى ح يتكلم .. ع اليمين ..

وتنبه طارق على صوت ابيه .. وطار النوم من عينيه . لقد راى وجه ابيه غارقا فى ضوء المصابيح الكهربائية . وكان الضوء يسيل عليه وكأنه دموع . وكان ابوه .هذه المرة . هو الذى يتمتم محمر الوجه :

– اهو دا كان معايا فى المدرسة

هذه هى السطور الاخيرة من القصة الاولى فى مجموعة القصص الجديدة التى صدرت تحت عنوان «طريق الجامعة» فى سلسلة الكتاب الماسى . ومؤلف هذه القصص هو الاديب والناقد المعروف الدكتور شكرى محمد عياد .

وتروى هذه القصة – التى سمى الكتاب كله باسمها – نصف يوم فى حياة اسرة موظف صغير باحد الدواوين . وتنتهى عندما ياخذ ابنه التلميذ بالاعدادية الى مدرج من مدرجات الجامعة تجرى فيه مناقشة رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه ..وتمتاز هذه المجموعة –التى تضم ١٢ قصة اخرى – بانها تصور تصويرا صادقا واعيا المجتمع الذى نعيش فيه . النماذج التى اختارها المؤلف مرسومة بدقة . الوصف قليل . ويخيل الى ان شكرى يكتب وكأنه رسام يضع بريشته لمسات سريعة تحدد اللون والضوء والبعد .

بقيت مسالة .. الحوار كله مكتوب باللغة العامية . معنى هذا ان هذه المجموعة القصصية لن تفوز بجائزة .. ! مفهوم ؟

أماني ناشد ستراها هذا الاسبوع في « مجلة التليفزيون » وهي تناقش احد المسئولين في مشكلة من المشكلات التي تهم الجمهور . هذا اتجاه جديد في المجلة . انها تدعو أحد المسئولين المختصين ليبدي وجهة نظره في المشكلة ، ويشرح للناس حقيقتها ، وتناقشه اماني ناشد في آرائه

مديحة يسري وعماد حمدي ستراهما كزوجين تعيسين . سبب فشل حياتهما الزوجية هو اختلاف وجهات النظر بينهما . هذه المشكلة تعالجها الحلقة الجديدة من تمثيلية مسلسلة اسمها « سماح » ويقدمها برنامج « مع العائلة » . تشترك في التمثيلية ناهد شريف ..

عبد الحليم حافظ ستراه على الشاشة الصغيرة اليوم في اغنية من اغنياته القديمة ، وهي اغنية من فيلم « لحن الوفاء » اول فيلم ظهر فيه عبد الحليم . ومنذ بدأ تليفزيوننا العربي ارساله اهتم بتسجيل اغاني أشهر المطربين والمطربات كما قدم اغانيهم السينمائية التي تتضمنها الافلام

منير التوني يخرج برنامج « فتح عينك » الذي يكتبه الضابط محمد عبد الرحمن . البرنامج فكرته لطيفة . حلقة هذا الاسبوع موضوعها « تزييف النقود » . وسترى فيها رجلا كان من اكبر مزيفي النقود ، وقد تاب الآن بعد أن ظل طويلا في السجن .. وسيتكلم عن تزييف النقود ..

في التليفزيون هذا الاسبوع

الثلاثاء ٢١ اغسطس

البرنامج العام

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم — ٩ر١٥ مع الشباب — ٩ر٢٥ اغنية الصباح — ٩ر٣٠ أقوال الصحف — ٩ر٤٥ جنة الاطفال — ١٠ر٠٠ فليكا — ١٠ر٢٥ اغنية — ١٠ر٣٠ لك يا سيدتي — ١٠ر٤٥ عالم الحيوان — ٥ر٠٠ الافتتاح والعرض — ٥ر١٠ الصقر — ٥ر٢٥ لاسي — ٦ر٠٠ أقوال الصحف — ٦ر١٥ مسرح ابن البلد — ٦ر٣٠ جنة الاطفال — ٧ر٠٠ مونت كريستو — ٧ر٢٥ البوليس الجنائي الدولي — ٧ر٣٥ من الاغاني المختارة — ٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث — ٨ر١٥ العلم للجميع — ٨ر٣٠ مع العائلة — ٩ر٠٠ نافذة على العالم — ٩ر١٠ مارجي — ٩ر٣٥ على شط النيل — ١٠ر٣٠ الاخبار — ١٠ر٤٥ تكملة على شط النيل — ١٢ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن — ٦ر١٥ لك يا سيدتي — ٦ر٣٠ الفيلم العربي « الدنيا لما تضحك » — اسماعيل يس — نجاح سلام — ٨ر١٥ موفيتون — ٨ر٣٠ سيارة النجدة — ٨ر٥٥ اغنية — ٩ر٠٠ أحب الغلط احتياطي منوعات فكاهية — ٩ر٣٠ مغامرات ماتريك — ١٠ر٣٠ الاغاني المختارة — ١٠ر٤٥ الفيلم الامريكي « قلبي يهواك » — ١٢ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٩

٧ر٠٠ الافتتاح والعرض — ٧ر٠٥ غرائب الحيوان — ٧ر٣٠ كنج كول — ٨ر٠٠ فيلم ثقافي — ٨ر١٥ مقتطفات عالمية — ٨ر٤٠ رول ماري كلوني — ٩ر١٠ المصارعة الحرة — ١٠ر٠٠ ختام

الاربعاء ٢٢ اغسطس

البرنامج العام

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم — ٩ر١٥ مع الشباب — ٩ر٢٥ اغنية الصباح — ٩ر٣٠ اقوال الصحف — ٩ر٤٥ جنة الاطفال — ١٠ شيطان في الجنة ١٠ر٣٠ لك يا سيدتي — ١٠ر٤٥ مهب — ١١ر٠٠ تقريبا ختام — ٥ر٠٠ الافتتاح والعرض — ٥ر١٠ سوزي — ٥ر٣٥ الربع المكسور — ٦ر٠٠ أقوال الصحف — ٦ر١٥ من مكتبة الافلام — ٦ر٣٥ جنة الاطفال — ٧ر٠٠ البرامج التعليمية — ٨ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث — ٨ر١٥ من صفحات التاريخ — ٨ر٣٠ مع العائلة — ٩ر٠٠ نافذة على العالم — ٩ر١٠ الفن الشعبي — ٩ر٤٠ رأي الشعب — ١٠ر٢٥ أغنية « اعلانات » — ١٠ر٣٠ الاخبار — ١٠ر٤٥ الفيلم الامريكي « جيفارو » — ١٢ر١٥ ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن — ٦ر١٥ لك يا سيدتي — ٦ر٣٠ الفيلم الايطالي « فتاة الحارة » — ٨ر١٥ رسالة — ٨ر٤٥ نجمك المرحي — ٩ر١٠ صراع الحياة — ١٠ر٠٠ انها حياة مرحة — ١٠ر٢٥ اغنية — ١٠ر٤٥ مسرحية ليوسف وهبي « المجنون » — ١٢ر١٥ ختام

القناة رقم ٩

٧ر٠٠ الافتتاح والعرض — ٧ر٠٥ دالي دي — ٧ر٣٠ مملكة البحار — ٨ر٠٠ فيلم ثقافي — ٨ر١٥ انت هناك — ٨ر٤٠ رول ماري كلوني — ٩ر١٠ مسرح كامبو — ١٠ر٠٠ ختام

الخميس ٢٣ اغسطس

البرنامج العام

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم — ٩ر١٥ مع الشباب — ٩ر٢٥ اغنية الصباح — ٩ر٣٠ أقوال الصحف — ٩ر٤٥ جنة الاطفال — ١٠ر٠٠ مع الناس — ١٠ر٣٠ لك يا سيدتي — ١٠ر٤٥ من مكتبة الافلام — ١١ر٠٠ تقريبا ختام — ٥ر٠٠ الافتتاح والعرض — ٥ر٠٥ لوريل وهاردي — ٥ر٣٥ قصص من الشاطيء — ٦ر٠٠ أقوال الصحف — ٦ر١٥ العين الساهرة — ٦ر٣٠ نادي الاطفال — ٧ر٣٥ فكر معانا — ٨ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث — ٨ر١٥ صور من حياة الشعوب — ٨ر٣٠ مجلة المرأة — ٩ر٠٠ نافذة على العالم — ٩ر١٠ الفيلم العربي « في الهوا سوا » شادية واسماعيل يس — ١٠ر٣٠ الاخبار — ١٠ر٤٥ مسرحية منقولة « اذاعات خارجية » — ١ر١٥ ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن — ٦ر١٥ لك يا سيدتي — ٦ر٣٠ الفيلم العرب « الجزائر الدامية » — ٨ر١٥ سباتكي — ٨ر٣٠ على شط النيل « اعادة » — ١٠ر٣٠ الاخبار — ١٠ر٤٥ الفيلم الاوروبي « الكونت برانجلون » — ١٢ر٣٠ ختام

القناة رقم ٩

٧ر٠٠ الافتتاح والعرض — ٧ر٠٥ غرائب الحيوان — ٧ر٢٥ روائع الموسيقى — ٨ر٠٥ فيلم ثقافي — ٨ر١٥ هتشكوك يقدم — ٨ر٤٠ مانتوفاني — ٩ر١٠ صراع الحياة — ١٠ر٠٠ تقريبا ختام

الجمعة ٢٤ اغسطس

البرنامج العام

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم — ١ر١٥ سهرتنا الليلة — ١ر٣٠ لك يا سيدتي — ١ر٤٥ فيلم ثقافي — ٢ر٠٠ نور على نور — ٢ر٤٥ من الاغاني المناسبة — ٣ر٠٠ منوعات فكاهية — ٣ر٢٥ طريق الشر — ٣ر٥٠ اسكتش المولد فيديو ١١٨ ن اخراج روبير صايغ — ٤ر٢٠ الفيلم العربي « البيتمان » — ٦ر١٥ في عالم الحيوان — ٦ر٣٠ جنة الاطفال — ٧ر٠٠ صحتك — ٧ر١٥ موقف الاوتوبيس — ٨ر٠٥ آخر الاسبوع — ٨ر٣٠ مع العائلة — ٩ر٠٠ نافذة على العالم — ٩ر١٠ صراع تحت الشمس — ١٠ر٠٠ رسالة — ١٠ر٣٠ الاخبار — ١٠ر٤٥ الفيلم العرب « السماء الصافية » — ١٢ر٣٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن — ٦ر١٥ لك يا سيدتي — ٦ر٣٠ من الاغاني المختارة — ٦ر٤٠ الفيلم الاوربي « لولو يحب الهدوء » — ٨ر٣٠ المصارعة الحرة — ٩ر٠٠ بريد التليفزيون — ١٠ر٠٠ المسرح رقم « ٧ » — ١٠ر٢٥ اغنية — ١٠ر٣٠ الاخبار — ١٠ر٤٥ الفيلم الامريكي « خلف الاضواء الخضراء » — ١٢ر٣٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٩

٧ر٠٠ الافتتاح والعرض — ٧ر٠٥ دالي دي ... — ٧ر٣٠ للوريا زباخ — ٨ر٠٠ فيلم ثقاف — ٨ر٤٠ رول ماري كلوني — ٩ر١٠ — الاصابع الخمس — ١٠ر٠٠ تقريبا ختام

السبت ٢٥ اغسطس

البرنامج العام

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم — ٩ر١٥ مع الشباب — ٩ر٢٥ اغنية الصباح — ٩ر٣٠ اقوال الصحف — ٩ر٤٥ جنة الاطفال — ١٠ر٠٠ دوبي جيلس — ١٠ر٣٠ لك يا سيدتي — ١٠ر٤٥ موفيتون — ١١ر٠٠ تقريبا ختام — ٥ر٠٠ الافتتاح

عليه عبد المنعم تقوم ببطولة تمثيلية « اتنين اتنين » التي يقدمها برنامج « مع العائلة » هذا الاسبوع . عليه هي احدى المشكلات اللاتي لمعن عن طريق الشاشة الصغيرة . وكانت قبل ذلك تعمل مدرسة ثانوي ، والتمثيلية الفها عبد العزيز سلام واخرجها حمادة عبد الوهاب

نجاح سلام قامت ببطولة فيلم «الدنيا لما تضحك» امام اسماعيل يس . قصة الفيلم مقتبسة عن مسرحية بالاسم نفسه لنجيب الريحاني وبديع خيرى . ولعلك لا تعرف ان الريحاني كان يستعد لتقديمها على الشاشة . الا انه مات قبل ان ينفذ رغبته . ولهذا قام بدوره فى الفيلم اسماعيل يس

امينة رزق ستراها هذا الاسبوع فى رواية يوسف وهبى « المجنون » . انها تقوم بالدور الذى مثلته المرحومة روز اليوسف يوم افتتاح فرقة رمسيس منذ ٤٠ سنة . اما اسم المجنون الذى اطلقه يوسف على الرواية فسببه ان والده كان يتهمه بالجنون لأنه اشتغل بفن التمثيل على غير رغبته

والعرض ـ ١٠ر٥ موقف الاوتوبيس ـ ٠٠ر٦ أقوال الصحف ـ ١٥ر٦ مع الابطال ـ ٣٠ر٦ جنة الاطفال ـ ٠٠ر٧ البرامج التعليمية ـ ٠٠ر٨ أهم الانباء وأضواء على الاحداث ـ ١٥ر٨ رحلة اليوم ـ ٣٠ر٨ مع العائلة ـ ٠٠ر٩ نافذة على العالم ـ ١٠ر٩ عائلة نورث ـ ٢٥ر٩ تمثيلية سماح ـ ٠٥ر١٠ ميكى رونى ـ ٣٠ر١٠ الاخبار ـ ٤٥ر١٠ ليالى القاهرة تنفيذ مخرج التنفيذ تقديم مذيعة السهرة

القناة رقم ٧

٠٠ر٦ الافتتاح والقرآن ـ ١٥ر٦ لك يا سيدتى ـ ٣٠ر٦ مع الموسيقى العالمية ـ ٠٠ر٧ الفيلم الامريكى « اغنية الوطن » ـ ٠٠ر٨ أهم الانباء واضواء على الاحداث ـ ١٥ر٨ سيمارون سيتى ـ ٠٥ر٩ رأى الشعب ـ ٥٠ر٩ ألحان مختارة ـ ٠٠ر١٠ حادث الاسبوع ـ ٣٠ر١٠ الاخبار ـ ٤٥ر١٠ الفيلم الاوروبى ـ ٠٠ر١٢ تقريبا ختام

القناة رقم ٩

٠٠ر٧ الافتتاح والعرض ٠٥ر٧ دانى دى ـ ٣٠ر٧ لوريتا يانج ـ ٠٠ر٨ فيلم ثقافى ـ ١٥ر٨ رجال العدالة ـ ٤٠ر٨ استعراض مونتفانى ـ ١٠ر٩ الشك المثير ـ ٠٠ر١٠ ختام

الاحد ٢٦ اغسطس

البرنامج العام

٠٠ر٩ الافتتاح والقرآن الكريم ـ ١٥ر٩ مع الشباب ـ ٢٥ر٩ أغنية الصباح ـ ٣٠ر٩ اقوال الصحف ـ ٤٥ر٩ جنة الاطفال ـ ٠٠ر١٠ سوزى ـ ٣٠ر١٠ لك يا سيدتى ـ ٤٥ر١٠ عيب ـ ٠٠ر١١ تقريبا ختام ـ ٠٠ر٥ الافتتاح والعرض ـ ١٠ر٥ مغامرات فى البحار ـ ٠٠ر٦ اقوال الصحف ـ ١٥ر٦ لهجتنا ـ ٣٠ر٦ جنة الاطفال ـ ٠٠ر٧ بريد التليفزيون ـ ٠٠ر٨ أهم الانباء واضواء على الاحداث ـ ١٥ر٨ مع الفن ـ ٣٠ر٨ مع العائلة ـ ٠٠ر٩ نافذة على العالم ـ ١٠ر٩ أنا القانون ـ ٢٥ر٩ مجلة التليفزيون ـ ٣٠ر١٠ الاخبار ـ ٤٥ر١٠ تمثيلية احلام النسور ـ «مسرح التليفزيون» ـ ٣٠ر١٢ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٠٠ر٦ الافتتاح والقرآن ـ ١٥ر٦ لك ياسيدتى ـ ٣٠ر٦ الفيلم الاوروبى « بيجى بورا » ـ ٠٠ر٨

أهم الانباء وأضواء على الاحداث ـ ١٥ر٨ قصص ايطالية ـ ٣٠ر٨ من المسرح للشاشة ـ ٥٥ر٨ نور على نور « اعادة » ـ ٤٠ر٩ مغامرات فى هاواى ـ ٣٠ر١٠ الاخبار ـ ٤٥ر١٠ الفيلم العربى ـ ٣٠ر١٢ تقريبا ختام

القناة رقم ٩

٠٠ر٧ الافتتاح والعرض ـ ٠٥ر٧ غرائب الحيوان ـ ٣٠ر٧ روائع الموسيقى ـ ٠٠ر٨ فيلم ثقافى ـ ١٥ر٨ محاكمات عالمية ـ ٤٠ر٨ روز مارى كلونى ـ ١٠ر٩ الفيلم الامريكى « ثورة » ـ ٠٠ر١٠ ختام

الاثنين ٢٧ اغسطس

البرنامج العام

٠٠ر٩ الافتتاح والقرآن الكريم ـ ١٥ر٩ مع الشباب ـ ٢٥ر٩ أغنية الصباح ـ ٣٠ر٩ اقوال الصحف ـ ٤٥ر٩ جنة الاطفال ـ ٠٠ر١٠ فكر معانا «اعادة» ـ ٣٠ر١٠ لك يا سيدتى ـ ٤٥ر١٠ صحتك « اعادة » ـ ٠٠ر١١ تقريبا ختام ـ ٠٠ر٥ الافتتاح والعرض ـ ١٠ر٥ صراع تحت الشمس ـ ٠٠ر٦ اقوال الصحف ـ ١٥ر٦ مكتبة الافلام ـ ٣٠ر٦ جنة الاطفال ـ ٠٠ر٧ البرامج التعليمية ـ ٠٠ر٨ أهم الانباء واضواء على الاحداث ـ ١٥ر٨ ابناؤنا ـ ٣٠ر٨ مجلة المرأة ـ ٠٠ر٩ نافذة على العالم ـ ١٥ر٩ توبار ـ ٣٠ر٩ فتح عينك ـ ٠٠ر١٠ المختار للتليفزيون ـ ٣٠ر١٠ الاخبار ـ ٤٥ر١٠ الفيلم العربى ـ ١٥ر١٢ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٠٠ر٦ الافتتاح والقرآن ـ ١٥ر٦ لك يا سيدتى ـ ٣٠ر٦ الفيلم العربى ـ ٠٠ر٨ أهم الانباء واضواء على الاحداث ـ ١٥ر٨ فرقة باليه التليفزيون ـ ٣٠ر٨ هوبا لونج كاسيدى ـ ٠٠ر٩ ألحان وألوان ـ ٣٠ر٩ مغامرات شارع بوربون ـ ٢٠ر١٠ ألحان مختارة ـ ٣٠ر١٠ الاخبار ـ ٤٥ر١٠ الفيلم الامريكى « رفيق الاطفال » ـ ٠٠ر١٢ ختام

القناة رقم ٩

٠٠ر٧ الافتتاح والعرض ـ ٠٥ر٧ دانى دى ـ ٣٠ر٧ للوريا زباخ ـ ٠٠ر٨ فيلم ثقافى ـ ١٥ر٨ طريق المرقة ـ ٤٠ر٨ استعراض مانتوفانى ـ ١٠ر٩ سهرة مع الباليه ـ ٠٠ر١٠ ختام

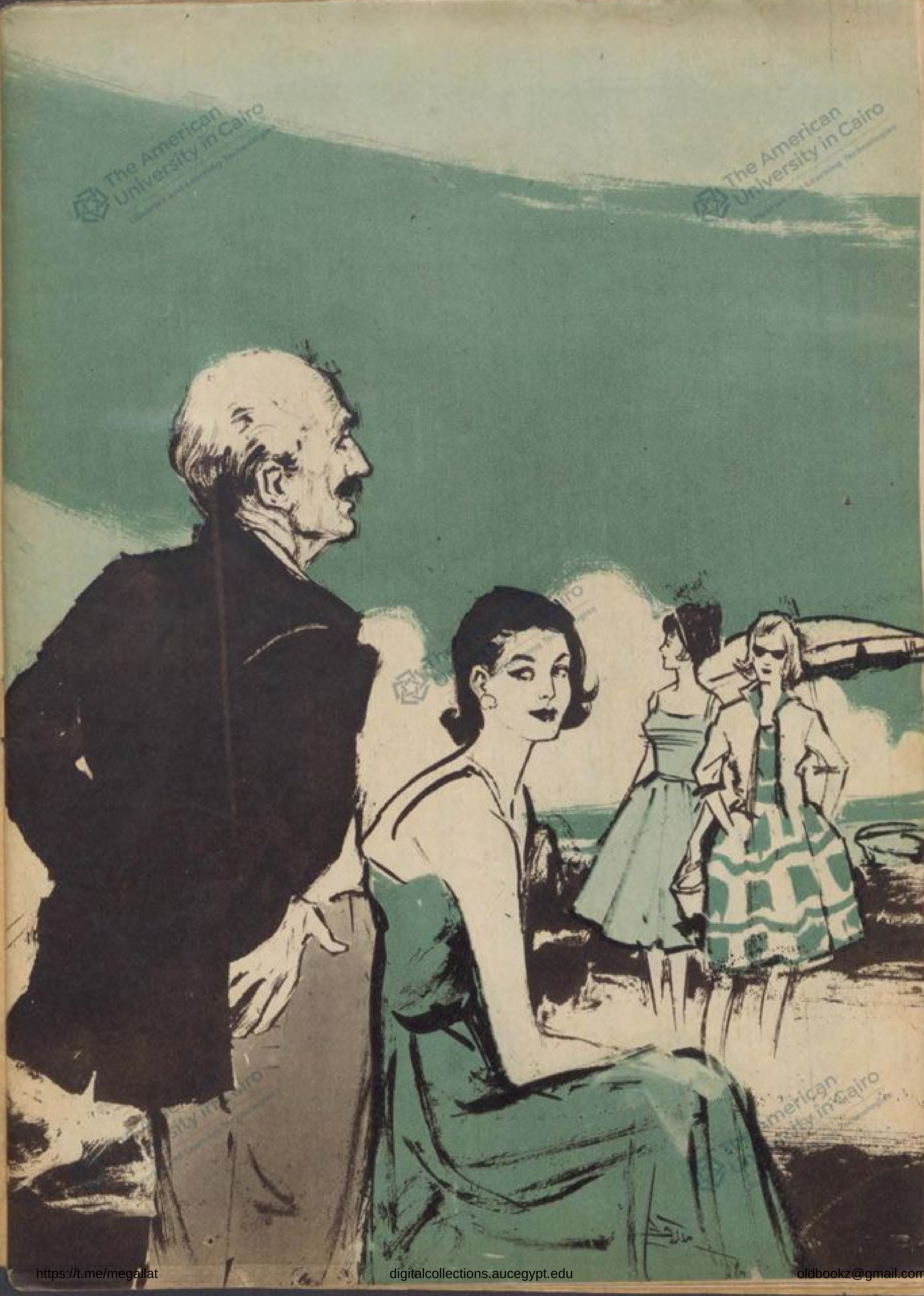

قصة مصرية

فارس الأحلام

صوفى عبد الله

كان كهلا فى السادسة والخمسين يبدو لمن يراه لايقدر له أكثر من الاربعين ! فهو وسيم غاية الوسامة شديد التأنق ، وافر النشاط ، لبق ، يشغل مركزا مرموقا فى احدى الشركات الكبرى بالاسكندرية

وبلغ هذه السن دون ان يفكر يوما فى الزواج ، ولا خطر له ببال . فهو من ذلك الطراز من الرجال المتفرنجين الذين لايستسيغون صحبة المرأة المصرية . فقد عاش طوال عمره ـ وبحكم وظيفته ـ متنقلا بين بلدان العالم ، لعقد صفقات وابرام أعمال تضطره للمعيشة خارج القطر معظم شهور العام . فعرف النساء بجميع أنواعهن ، وجرب الحياة واختار فى النهاية حياة الحرية والانطلاق بعيدا عن مسئوليات الزواج ومتاعبه

أما الاوقات القليلة التى كان يقضيها فى الاسكندرية ؛ فكان يحيط نفسه بأكثر أنواع الترف ، فشقته الفاخرة مجهزة بأحدث الرياش وبآخر ماوصلت اليه المستحدثات الكهربائية فمن تطأ قدمه عتبتها يحس أنه فى جنة الخلد التى وعد الله بها المتقين

وفى منزله كان يقيم الحفلات تباعا ، حفلات صاخبة تضم خليطا عجيبا من الاجناس والاشكال رجالا ونساء وتجرى الخمر فيها أنهارا ، ويظل رنين الكئوس ، وضحكات العربدين تملأ جوانب العش الانيق حتى يبزغ نور الفجر ، فينفض السامر ، وتمكث من حازت اعجابه واستهوتها نفسه ، وغالبا ما تكون ايطالية أو فرنسية . فهو مولع بالايطالية الدافئة والفرنسية الانيقة الرشيقة ، ولا يزيد الولع عن اسبوع ـ على أكثر تقدير ـ ثم يمل الصحبة ويستبدل بها غيرها !

وذات يوم وصله خطاب من شقيقه المقيم بالقاهرة يوصيه بأخت زوجته الطفلة الصغيرة التى لم تتجاوز الرابعة عشرة من عمرها والتى تتلقى العلم بالقسم الداخلى بمدرسة « .... » الفرنسية ، طالبا منه ان يرعاها ولا يبخل عليها ببعض من وقته ويسمح لها بتمضية نهاية الاسبوع عنده فى منزله فى الاوقات التى يكون فيها بالاسكندرية . فهى يتيمة وحيدة وليعمل ولو لمرة فى حياته حتى تفتح له نافذة فى الجحيم لتدخل عليه نفحة من نفحات النعيم

وكان لابد لفرج ان يأنف لهذه المهمة السخيفة التى يكلفه بها أخوه ! فمنذ متى قام بدور المربية لتسلية الاطفال واصطحابهم الى المتنزهات ودور السينما ؟ فلا بد ان هذه الطفلة تنتظر منه هذه الاعمال . ولولا حبه الكبير لاخيه ، وخوفه أن يشعر بتعاليه عليه وعلى زوجته ، لما قبل هذا الرجاء ، ولأصم أذنيه عن تلبية هذه الرغبة الكريهة الى نفسه ولكن الذى يسره أن الفترة التى يقضيها فى الاسكندرية بين جولة وأخرى لا تعدو الاسبوع ، ثم يشد الرحال الى الخارج وتستطيع الطفلة أن تحضر للبيت أثناء غيبته ـ اذا ارادت ـ فمديرة المنزل مدام تريز موجودة ويمكنها ان تستقبلها على الرحب والسعة فى أى وقت تشاء ..

***

وفى حجرة مكتب بسيطة استقبلته الراهبة بترحاب شديد ، فاسمه من الاسماء اللامعة فى الاوساط المتفرنجة وصورته كثيرة الظهور فى الجرائد وهو يبرم صفقة ، أو يسافر على متن طائرة لانهاء بعض الاعمال ..

وجلست تحادثه ريثما تحضر الصغيرة اللطيفة « نادية » كما يطلقون عليها لهدوئها الحزين ، وذكائها المتوقد ، وانطوائها واعتكافها عن مشاركة الاطفال فى لعبهم وصخبهم ...

وفتح باب الحجرة فى رفق بعد ان اذن للطارق بالدخول ، فاذا آخر ما كان يتوقع فرج أن يراه ، طفلة لايمكن ان يقدر لمن يراها أكثر من عشر سنوات ، صغيرة الحجم ، بادية الخوف ، منطوية على نفسها ، شأن الاطفال الذين يفتحون عيونهم على اليتم ، ويعيشون فى بيئة غريبة لاتمت اليهم بصلة ..

وأخذتها الراهبة بين احضانها ، تحنو عليها فى أمومة شديدة ، حتى اذا أنست الموقف قليلا ، وذهبت عنها رهبة اللقاء ، قدمتها لفرج فى فخر واعتزاز قائلة :

ـ هذا يا نادية شقيق زوج اختك الشاب اللامع الاستاذ فرج ، وهو سعيد باصطحابك أيام عطلتك .

ورفعت الصغيرة عينيها فى تطلع متوجس ، فأصيب فرج بفزع . ان العالم كله بما فيه من خير وشر يكمن داخل هاتين الحدقتين الواسعتين الشديدتى الحلكة ! وتملكته دهشة شديدة لهذا التناقض العجيب بين منظر الفتاة الطفلى ، وتلك النظرة الناضجة التى تطل من عينيها فتشعرك انك امام امرأة ، واحس ان مهمته لن تكون سهلة ميسرة كما قدر واعتقد ، واستبد به الشوق الى الاسراع بها ، فهو امام لغز والوصول الى أغواره امر يستحق ان يفرد له بعضا من وقته !..

ولم يخيب تقديره ، فالفتاة صموت حيية لا تتكلم قط ، ولا ترفع عينيها الا اختلاسا لتتطلع الى وجهه فى نظرات متفحصة لا تخلو من اعجاب وانبهار ، فاذا سألها سؤالا او استفسر منها عن شىء ، أشاحت بوجهها خجلا ، واكتست ملامحها بحمرة قانية ...

واستبدت به رغبة شديدة ، ان يكسر الحواجز التى تستشعرها الفتاة رهبة من سنه وهى التى لم تجرب عطف الابوة وسماحتها . فصار ينبسط معها فى الحديث ويشرح لها كل ما يصادفهما اثناء الطريق ثم يعلق بنكات لطيفة تغرق لها الفتاة فى الضحك ، بينما السيارة تتهادى بهما مخترقة شوارع الاسكندرية المزدحمة ، ثم اصطحبها الى مطعم فخم تناولا فيه عشاءهما ومن هناك اصطحبها الى احدى دور العرض .

ولم تنقض الليلة ، حتى كانت نادية قد بدأت تتخلص من بعض انطوائها وتقبل ـ ولكن فى حذر ـ على هذا الرجل الذى وخط الشيب فوديه فأضفى عليه جمالا يخلب الالباب ، يصاحبه ذلك البريق الذى يشع من عينيه ، وتلك الوسامة التى تفتك بقلوب العذارى ، وهذا القوام السمهرى حلم كل كاعب ، فما بال طفلة حرمتها الايام حنان الابوة والامومة ، لتجد نفسها مثار عطف وحنان واقبال من رجل على هذا الطراز !! ثم تلك الفخامة التى وجدت نفسها محاطة بها داخل عشه الانيق كأنما هى فى قصر من قصور الف ليلة وليلة ..!

ونامت ليلتها تحلم بفارس جميل يمتطى جوادا أبيض ناصع البياض يختطفها ويطير بها الى بلاد بعيدة كل ما فيها يبهر العيون ، وتتلفت فى نشوة غامرة الى وجه ذلك الفارس المغوار الذى تتعلق برقبته ، فاذا وجه فرج يطل عليها بابتسامته الوضيئة ، وهو يحتضنها بين ذراعيه القويتين ويربت على شعرها فى حنان آسر !.

وفتحت عينيها والفرحة تلفها ، والنشوة تأخذ بتلابيبها ، وراحت تستعيد الحلم بتفاصيله متلذذة بالخدر الذى أخذ يدغدغ حواسها وهى تتمطى فوق الفراش الناعم الوثير ، بينما اعماقها تصيح فى لوعة ..

ـ ليته يفعل !..

وسمعت نقرات خفيفة على الباب ، واذا تريز تدخل عليها مشرقة الوجه لتفضى اليها بأوجع نبأ يمكن ان ينزل على حواسها المنتشية بخمرة الحلم الجميل :

ـ لقد سافر فرج بك الى باريس .. استدعى فى مهمة عاجلة ، فلحق بطائرة قامت فى الفجر ، وهو يأسف غاية الاسف لتركه لك بهذه السرعة ، ويرجوك أن تعتبرى هذا البيت بيتك ، وأنا رهن مشيئتك .!

وانتابها حزن أليم ، واحست بانهيار حلمها الجميل ، ولم تلبث أن سألتها وهى تغالب خجلها :

ـ ومتى يعود ؟

وصاحت تريز وهى تتضاحك وتربت على وجه الصغيرة فى تدليل

ـ هذا مالا أعلمه .. بعد اسبوع .. اسبوعين .. شهر .. شهرين .. كل شىء مرهون بنوع المهمة المكلف بها .. بيد أننى سأذهب اسبوعيا لاصطحبك الى هنا ونخرج معا للنزهة ، ولن ادخر وسعا فى القيام بكل ما كان سيقوم به فرج بك نحوك .

واطرقت .! يالها من كلمة تقال لطفلة لا تدرك من أمور الحياة سوى النزهات واللعب البرىء !. حقا لن ينقصها شىء !! ان كل شىء ينقصها وهو بعيد عنها ، فهو وحده الذى تبغيه ، وقربه منها هو فرحتها الوحيدة فى الحياة ..

أما فرج . فما ان حلقت به الطائرة ، حتى نسى نادية وكل ما يتعلق بها ! نسى هاتين العينين اللتين قهرتاه للحظة ، واللتين عول على ان يكتشف سر صاحبتهما ، وترك خلف ظهره كل شىء ، واندمج فى حياته الصاخبة وملذاته الماجنة وهو مطمئن الى أن تريز ستقوم مقامه نحو الصغيرة التى لا ترجو من حياتها سوى الملذات الطفلية .. ثم نفض المهمة كلها عن عاتقه دون أن يهتم بمجرد السؤال عنها ، الا اذا تصادف وأخبرته تريز فى فترة من فترات انتجاعه بآخر أنباء نادية ، وكان يستمع اليها وهو بعيد عنها بأفكاره ثم لا يلبث ان يوصيها خيرا ، ويترك لها المال لتشترى كل ما ينقص الصغيرة من ملابس ومستلزمات ...

***

ومرت أربع سنوات ، اكتملت فيها أنوثة نادية ، فاذا بالطفلة الصغيرة الحجم المنطوية الخجول تتحول الى كاعب فى الثامنة عشرة من عمرها ، شباب يانع ، وقوام ملفوف ، وأنوثة فياضة تشع من هاتين العينين السوداوين النافذتى النظرة ، وقد

انقلبت الى كتلة من التوفز والترقب وهى تنوم بدور ربة البيت لذلك الفارس الجميل الذى تنتظره بفارغ صبر ليطير بها على ظهر جواد ابيض اصيل ، وتنعم معه بجمال الحياة ..

ولم تفارقها صورته طوال هذه السنوات الاربع ، كانت تعيش له وبه ، كل ما كانت تفعل تفعله لارضائه تحت سيطرة قوية قاهرة تنبع من اعماقها وتسيرها ، كأنما هو امامها بشخصه وجسده وروحه وانطلاقه وجماله .. وكأنما هو الذى يسيرها ، وهى تتلقى عنه الاوامر ..

وكانت اخبار مغامراته النسائية وغير النسائية تصلها دائما من ابريز فتأكل الغيرة قلبها دون ان تجرؤ على سؤال تحرق لالقائه كلما رأتها :

— الم يسأل عنى ؟ ألم يطلب رؤيتى ؟

ولم تدر هذه الشابة الصغيرة لرقة الشباب التى لم تتعد الثامنة عشرة من عمرها ، ان هذا الفارس الذى نقشت صورته كالوشم فى اعماقها وفى طوايا سريرتها . هذا الحبيب الذى ملك عقلها وصارت تحترق الى رؤياه وتقضى الليالى تتخيله بطل عمرها .. هذا الفارس المغوار ، ما هو الا عجوز فى الستين من عمره أغرقته الملذات واستنفذت دماء حياته وشبابه وصحته ..

كلا . لم يكن يعنيها شيء من ذلك ولم تكن تأبه للشباب من حولها ففارسها الجميل سيأتى يوما ان عاجلا او آجلا ليخطفها الى حيث ينعمان بالحياة ، فهى لذلك تحتفظ له بنفسها خالصة من كل شائبة ..

***

وذات يوم ، وقد حط به الرحال فى الاسكندرية لعمل يتطلب زهاء ستة اشهر ، اذا به يلتقى بنادية بعد اربعة اعوام لم يقع نظره عليها فيها ..

كانت خارجة من حجرة نومها بمنزله فى طريقها الى الحمام ، فى قميص نوم شفاف لا يخفى تقاطيع جسمها الرائع ، وقد انسدل شعرها الغزير الفاحم فى فوضى على كتفيها العاريتين فكانت فتنة للعيون ..

لم تكن تدرى انه بالمنزل ، كان قد حضر فجأة فى منتصف الليل ، دون ان يفطن احد فى المنزل الى قدومه

وتسمرت قدماها على عتبة الحجرة ، وندت عنها صيحة فرح ممزوجة بدهشة جزلانة ، فزادها السرور فتنة ورواء

ووقف فرج قبالتها يتطلع فى ذهول لم يصدق نظره ! لا يمكن ان تكون هى ! الا ان العينين السوداوين اللامعتين اللتين يكمن فى اغوارهما ذلك البريق ، بريق الشر والخير ممتزجين معا استلفتا نظره لاول وهلة وانجذب الى صاحبتهما منذ اربع سنوات ، ارتدت به فورا الى تلك الطفلة الخجول الصغيرة الحجم ، وصاح فى دهشة :

— من ؟! نادية !!

وهزت رأسها فى دلال ولم تجب ، فان السعادة التى غمرتها وهى ترى نظرة الافتتان فى عينيه . الجمت لسانها عن الكلام .

وتطورت الامور بسرعة فائقة ،

فهذا الذى نذر نفسه للملذات ، وطوى صفحة عمره من التفكير فى الزواج ، قرر بشكل قاطع — دون ان يعبأ بالتحذيرات من حوله — ان يتزوج من فاتنته الصغيرة التى فى سن حفيدته ، وهو واثق انه فيمن اسعادها ، لا بثروته فقط بل بشبابه الذى يستطيع ان يتنازل به فتى العشرين ويقهره ..

وطار بها الى جميع بلدان العالم ، والبسها افخر الثياب ، واحاطها بسياج من الحياة الراقية والاصدقاء المتحذلقين

وشبعت ذات العينين السوداوين التى يلمع فى طواياهما الشر والخير معا .. وانقشعت الهالة عن فارس احلامها ، فاذا به عجوز فى الخامسة والستين . وشردت عيناها تطلب عنفوان صباها . ولم يغب ذلك عن فطنة الفارس العجوز ففتل شاربه وقال بهدوء الواثق من نفسه :

— كلا ! لن تلعب بى هذه الدمية . فقاهر النساء لن ... طفلة بلهاء

وفى خلال خمس ... ت اولدها ثلاثة اطفال ..

ولم يكن من يراه وهو فى الستين بنبرته الانيقة ، وشيبه الجميل وسمهرية عوده ، يقدر له اكثر من خمسين ، بينما صاحبة الثامنة والعشرين قد اكتنز جسمها لتكرار الحمل ، وبرز بطنها وتهدل صدرها فكان هو الى الشباب اقرب بينما زحفت هى الى الذبول .

وفقدت الامل فى المغامرات بعد ان كبلها بالاطفال ، فتركت نفسها للطعام تغرق فيه يأسها ، وتوفرت على اطفالها بعد ان رأت انصراف زوجها عنها .

شيء واحد كان يؤمن به فرج ويتخذه انجيل حياته ، وهو يرمق الصبايا الناضرات اللاتى فى الثامنة عشرة من عمرهن . على شاطيء الاسكندرية يمرحن ويتضاحكن ويتراششن بالماء ..

شيء واحد كان يستولى على عقله وهو يداعبهن بنظرات عينيه النفاذتين اللتين لم تفقدا بريقهما الاخاذ حتى هذه السن ..

هذا الشيء كان يردده والفتيات يرمقنه بشيطنة ضاحكات عابثات من حركات هذا العجوز الماجنة ، بينما يعتقد انه باعجابهن قمين ، وهو يتابع حركات زوجته الثقيلة تحت الخمسة والثمانين كيلو من الشحم واللحم .

— لا حيلة فى ذلك ، فمتى تعدت المرأة الخامسة والعشرين فهى حيزبون لا تصلح الا لتربية الاطفال ..!

لم يبرم شاربه الاسود ويمشط شعره المصبوغ بالصبغة السوداء وعيناه تلمعان بالرغبة وهو يتابع الصغيرات اللاهيات وقلبه يقفز مع قفزاتهن ..

— ليت شعرى من لى بيمامة صغيرة من هذا اليمام الجامح ، تحفظ على شبابى قبل ان افقده بجوار الحيزبون ..!

وقام يتوثب خفيفا ليتبختر وسط الحلقة ، فان لم يفز باحداهن ، فلا اقل من ان يمتع نظره ، ويشبع نهمه باستنشاق عبير صباهن النضير ..!

بيني وبينك

يقدمه طرزان

انتحار

.. انشروا لنا صورة المطرب السوداني حسن حامد على غلاف الكواكب قبل ان انتحر شوقا ..

الخرطوم : اموره السودان

■ وناوية امتى من غير مقاطعة ؟

وفاء

.. كيف تجرد « ارثر ميللر » زوج مارلين مونرو الاخير ، من الوفاء مرة واحدة فلم يهتم باستلام جثتها او بتشييع جنازتها ؟ اهكذا يبلغ الجحود وغلاظة القلب بالرجال ؟

آنسة ليلى : كتكوتة شبرا

■ هيه انتحرت من شويه ؟ ..

دموع

.. في قصيدة لاتكذبي التي لحنها عبد الوهاب : « ماذا اقول لادمع سفحتها اشواقي اليك » .. فما معنى كلمة « سفحتها » ؟

الاسكندرية : عروسة البحر

■ سفحتها يعني « دلقتها »

كيف

.. هي فتاة جذابة ، طالبة في احدى المدارس .. كيف اتزوجها ؟

عابدين : م. اسماعيل

■ اخطبها واعقد زواجك عليها ، وهي تفهمك كيف تتزوجها !

نادية

.. في فيلم المراهقات وصلت نادية النقراشي الى مستوى يعلو كثيرا عن الادوار التى ظهرت فيها بعد ذلك ، فلماذا ؟

القاهرة : آنسة سوسو فهمي

■ الفن كده .. مابيدومش على حال !

نجاة

.. ما هذه الاشاعات التي تنشرها بعض مجلات لبنان عن نجاة الصغيرة ؟ هل لها ظل من الحقيقة ؟

بيروت : آنسة نجلاء

■ يعني ..

تعليقات

.. كانت تعليقات كبار النجوم في هوليوود على نبأ انتحار مارلين مونرو ، تتسم بالعمق والحكمة والفلسفة ، فاذا قورنت بتعليقات بعض نجومنا ، كانت حاجة تكسف .. تصور ان ممثلة معروفة تعلق على النبأ بقولها : « مسكينة .. كان دمها خفيف » .. وكأنما لم تر في فن مارلين سوى خفة الدم ..

منى اموره الجيزة

■ هذا هو الفرق بين « النجمة » وبين لبة الجاز نمرة «٥» ..

لغز

.. الم يعجبك اللغز الذى ارسلته اليك ؟

حلوان : فوزى محمود حسين

■ ابدا ..

حب

.. يقولون عن الحب انه عذاب وحيرة ، وسهر ، وقلق وما الى اخر هذه المزعجات ، فلماذا لا نبتعد عنه

ايتاى البارود : حسين حبكة

■ ابتعد يا اخى .. ما حدش حايشك !

أغنية

.. اعتقد انه من البواخة ان تذاع اغنية « لا تكذبي » بصوت اى مطرب اخر بعد ان غناها عبد الحليم

القاهرة : المراهقة الصغيرة

■ بالعكس .. ان سماع الاغنية من مطربين كثيرين يفسح بينهم مجال المنافسة .. كما يفسح امامنا مجال « المسوطية » ..

خوف

.. لكثرة ماسمعت عن الحب .. اصبحت اخاف منه

الموصل : العانسة البريئة

■ مش باين ..

ميل

.. تعرف ان القلب بدأ يميل اليك ؟

القاهرة : ست البنات

■ وليه بقى الاذية دى ؟ ماكنا كويسين ؟ ..

خمر

.. بعض الافلام يظهر فيها الممثل وهو يشرب الخمر ، فلا يكاد يتناول كأسا حتى يفقد رشده ويسكر ، فهل الخمر تفعل هذا بشاربها حقا ؟

بنها : فايد عفيفي

■ في السينما فقط ..

كمال

.. قابلت كمال الشناوى وتحدثت معه ، فلم ار على وجهه اية ابتسامة من الابتسامات التى يقدمها لنا في السينما

اسكندرية : ا. على هوانة

■ يا بختك ..

حب

.. اذا كنت عرفت الحب قبل الزواج فحدثني عنه لانى اريد ان اتزوج

شبرا : حنا رزق الله

■ لن تستفيد شيئا لانك لن تحب مثلى ، ولن تجد مثلها

رأس البر

.. متى تقرأ القصص والموضوعات الطريفة عن رأس البر كما عودتنا كل عام ؟

بنها : سهير عفيفي

■ قريبا .. ان كان لنا عمر

زواج

.. لماذا يتزوج الانسان ؟

القاهرة : ا. ع

■ قلة عقل ..

تعارف

.. ممكن نتعارف بالسيادة ؟

سمنود : محمد الزبادى

■ مش ممكن ليه ؟ السيادة ماعندهاش مانع ابدا !

الفاوى

.. والنبي تسال لي صباح : الفاوى تقط بطاقته والا لـه ؟

شبرا : آنسة ليليان شقاوة

■ تقط من زمان ..

اختفاء

.. لماذا تخفى نفسك عنا ؟

العراق : اسطوروندعبدالرحمن الهاشم

■ من باب الرفق بالقراء

جليطة

.. في صحيفة يومية كبرى اختتم المحرر كلماته عن وفاة مارلين مونرو بقوله ما معناه ان استقبالا حافلا يقوم الآن في جهنم استعدادا لوصول مارلين مونرو ، وهذا كلام لا يصح ان يقال ، فالايمان او عدم الايمان بين الانسان وربه ، فليس لاحد ان يتدخل فيه ، او يوزع الناس بين الجنة وجهنم وفق هواه .. كان هذا التعليق مؤذيا للشعور الانسانى .. فلماذا هذه الجليطة بالله عليك ؟ ..

الزمالك : آنسة راوية محمد

■ أراد الكاتب ان يتظرف فجاء تظرفه « تقيل شوية » معلهش ، بتحصل في احسن العائلات ..

اذاعة

.. لماذا تكرر الاذاعة تقديم الاغنية الجديدة مرات في اليوم الواحد ؟

اسيوط : فاضل احمد الملكى

■ لكى تحترق بسرعة

دور

.. كيف يقبل حسن يوسف الظهور في مثل هذا الدور الهزيل الذى رأيناه يظهر فيه بفيلم « الخطايا » ؟

القاهرة : آنسة منى أمورة الجيزة

■ الشغل عاوز كده

كورة

.. المباراة الاخيرة التى لعبها ريال مدريد ضد الزمالك وخرج منها فائزا ٧ ضد واحد ، لم يعرضها التليفزيون ولا مرة ، على الرغم من انها تضمنت ايات في فن الكرة وعرضا رائعا لذلك الفريق الساحر وكان يجب ان نعرض هذه المباراة عشرات المرات لكي نتعلم .. وندرس .. ونلاحظ .. لا ان نكتفي باخفاء رءوسنا في الرمال كالنعام

القاهرة : خيرت السيد حجازى

■ قلنا هذا الكلام للزملاء الحسيب النسيب المشرفين على البرامج الرياضية في التليفزيون فلم يعجبه .. منه لله !

سوزان هيوارد وجون
جافين في فيلم
« الشوارع الخلفية »
انظر الملخص
الكتاب ص ٤٦

دار الهلال
الكواكب
مع هذا العدد هدية

فكرة !

رأيت على مسرح « كوميدى » بلندن فرقة مسرحية غريبة !

انها تتألف من ثلاثة ممثلين وممثلة واحدة !

لا كومبارس ، ولا موسيقى ، ولا مناظر ولا روقة !

فالجمهور هو الذى يؤلف الرواية وهو الذى يختار ابطالها ومناظرها !

والفرقة تمثل فى الليلة الواحدة خمسين رواية مختلفة ! وهى لا تكرر رواياتها .. فان الجمهور يتغير فى كل ليلة . وكل جمهور يختار الرواية التى تعجبه ويختار السطر الاول من الرواية، وتقوم الفرقة المسرحية بتكملة الرواية التى اختارها المتفرجون !

وكل الروايات تحولها الفرقة الصغيرة الى روايات ضاحكة حتى القصص المحزنة التى تثير الدموع فى العيون !

وفى الليلة التى ذهبت فيها الى المسرح طلب احد المتفرجين من الفرقة ان تمثل لهم رواية عن التعديل الوزارى الاخير الذى خرج فيه سلوين لويد وعشرون وزيراً من وزارة ماكميلان .

ووقف الممثل يقلد رئيس الوزراء ماكميلان فى حركاته ونبراته وأمامه سكرتيره الخاص .

ويطلب ماكميلان من السكرتير ان يتلو له اسماء وزرائه !

ويقول السكرتير : سلوين لويد

ويمسك رئيس الوزراء شلنا ويرميه فى الهواء على طريقة « الطرة والياظ » فاذا ظهر وجه الملكة على الشلن قال «يخرج»! واذا ظهر الوجه الاخر للشلن قال رئيس الوزراء « يبقى » !

ويتلو السكرتير اسماء الوزراء ، وماكميلان يرمى الشلن فى الهواء ، ثم يقول : يخرج .. يبقى ! ... يخرج ! ... يبقى ... يخرج ! ... يخرج ! ... يبقى ... يخرج ! يخرج ... يخرج !

وفى خمس دقائق يعدل رئيس الوزراء وزارته !

ان الممثلين الاربعة يسيطرون على المسرح سيطرة تامة ، ويؤلفون الروايات والمناظر بسرعة لا يتصورها العقل !

لا اظن ان فى استطاعتنا نقل هذه الفكرة الى مسرحنا الا اذا وافق على الوقوف على المسرح توفيق الحكيم واحسان عبد القدوس ويوسف السباعى وامينة السعيد والفوا الروايات للجمهور فى ثوان معدودات !

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● احدى الاذاعات الاهلية، المنتشرة هذه الايام ، تهدد الفرق التمثيلية باعلان الحرب عليها اذا لم تدفع لها «اتاوة» .. انها تلجأ الى نفس الطريقة التى يستعملها «فتوات الحسينية» تبدأ بهجوم عنيف على فرقة ما .. فاذا دفعت الفرقة لها مالا سكتت عن الهجوم عليها .. والا تمادت فى الهجوم ،والسب، والتشنيع ، وتحريض الجمهور على مقاطعة هذه الفرقة ... هذه الاذاعة « الفتواية » لا تحابى فرقة على فرقة .. كل الفرق التمثيلية مهددة بهجوم هذه الاذاعة عليها ، الا اذا اسكتت فم اصحابها ببعض المال .. الصحف تطالب «ادارة الامن العام » بالتدخل!!

● حامد مرسى ، المطرب الكبير تلقى عرضا بالزواج .. العروس هى المطربة رتيبة رشدى ، وهى نفسها صاحبة العرض .. أبدت استعدادها لدفع مهر قيمته ٣٠٠ جنيه .. رفض حامد مرسى العرض .. قالت رتيبة انها على استعداد لدفع ٥٠٠ جنيه .. ما زال حامد مرسى يرفض الزواج

●

● حسين رياض ، نافس رجال المطافىء هذا الاسبوع .. تمكن ببراعة من اخماد حريق اشتعل فى مسكن زينب صدقى .. كان حسين رياض قريبا من الشقة ، سمع الصراخ ، اسرع الى الحريق ، وتمكن من اطفائه .. اصيب بحروق بسيطة فى يديه .

● نجيب الريحانى قال عن يوسف وهبى «انه ممثل كوميدى عظيم خطفه المسرح الجدى» .. وقد قال هذا على اثر مشاهدته لمسرحية « اللبخة » التى مثلها يوسف وهبى فى مدينة « رمسيس » بالزمالك .

● انطون يزبك ، الذى مثلت له رواية « القربان » اخيرا، والذى قال عن هذه الرواية انها من بنات افكاره .. اتهمه « ادمون تويما » هذا الاسبوع بانه اقتبس روايته من رواية تحمل نفس العنوان « القربان » للمؤلف الفرنسى المعروف « هنرى تريك » .. نتوقع ان يثير هذا الاتهام ضجة كبيرة فى الوسط المسرحى

● احمد شوقى « بك » امير الشعراء اقام حفل تكريم للفنانين الذين اشتركوا فى تمثيل روايته «المجنون ليلى» .. تناول الفنانون العشاء فى « كرمة ابن هانىء » .. ثم قام احمد علام ، وزينب صدقى بتمثيل احد مشاهد الرواية .. بكى الشاعر الكبير تأثرا من روعة التمثيل .

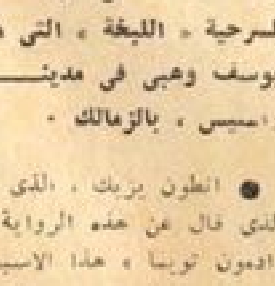

● نادى الموسيقى الشرقية ، دعا الفرقة الفرنسية الموسيقية التى تعمل فى دار الاوبرا الملكية هذه الايام ، الى حضور الحفل الموسيقى ، الذى يقيمه النادى . حضر افراد الفرقة الفرنسية .. وأبدوا اعجابهم بالمقطوعات الموسيقية الشرقية ، التى عزفتها فرقة النادى ، وسجلوا هذا الاعجاب فى السجل الخاص بذلك .

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
مجدى فهمى
مدير التحرير
سعد الدين توفيق

الكواكب والاثنين

صورة الغلاف
فاتن حمامة
تصوير : شريف ذو الفقار

هل مجوهرات جينا لولو بريجيدا «فالصو» ؟ .. لقد حضرت الكواكب مهرجان البندقية لتلقى الضوء على هذه الحقيقة.. وتقدم لك ألمع نجوم المهرجان ، وافلامه ، ونتائجه .. ص ٤

لبنى عبد العزيز عادت من روما.. رأت فيلمها «وا اسلاماه» هناك ، تقول عنه انهم اختصروا منه كثيرا .. وهى توافق على هذا الاختصار .. وعلى تعريب المسرحيات العالمية، مع لبنى ص ١٠

عبد الرحمن الخميسى ، اقدم على مفاجأة جديدة .. لقد أصبح مؤلفا موسيقيا أيضا .. ص ٨

احمد رجب يستل قلمه الجرىء ... ويكتب رسالته اللاذعة الى الفنانين .. ص ٤١

دفعة جديدة من كتاكيت الفن انضمت الى فرقة المسرح القومى مع الكتاكيت فى الامتحان.. ص ١٢

الموسيقى المصرية تحطم قيودها .. لقد وضع الدكتور يوسف شوقى نظرية جديدة لها.. ص ١٨

فوميل لبيب يتحدث عن «البلوج» الذى يتعجل حضور فاتن حمامه من لندن. وعن اشياء اخرى. ص ٢٠

تحية كاريوكا انتهت من تأليف فرقتها التمثيلية ستبدأ العمل على مسرح الاوبرا فى اكتوبر ص ٢٢

هل تريد رأيا صريحا فى مخرجينا اقرأه من رسالة الى معهد السينما الفرنسى .. ص ٣٢

اختبر ذكاءك .. هل تستطيع أن تعرف نجمك المفضل من صورته وهو طفل .. جرب .. ص ٤٢

الكواكب تحضر مهرجان البندقية

قطعوا الأسد نصفين

• مجوهرات "جينا" حقيقية كلها !

• لوليتا لفتت الأنظار بكل الوسائل

البندقية (ايطاليا) من مندوب الكواكب الخاص

اكتب لكم من مهرجان البندقية السينمائي .. الثاني والثلاثين .. بدا « المولد » ينفض .. طارت « انا مانياني » بالامس الى روما لتبدا عملها في فيلم جديد .. وتستعد « سوليون » نجمة فيلم « لوليتا » للذهاب الى لندن غدا .. والبقية كلهم سوف يعودون الى بلادهم في الايام القليلة القادمة ..

لم يكن احسن مهرجان شهدته البندقية او اية مدينة اخرى من المدن التي تقيم مهرجانات للافلام السينمائية .. اقصد ما يختص بالافلام .. لكنه كان فرصة للقاء جديد مع عدد من النجوم المحبوبين

هؤلاء حضروا ..

شهقت جارتي الحسناء عندما دخلت نجمة السينما الايطالية « جينا لولو بريجيدا » المكان .. ورغم اننا جميعا كنا نعلم انها تملك مجوهرات لا يقل ثمنها عن نصف مليون جنيه .. رغم هذا فقد خطفت القطع الثلاث التي جاءت بها ـ قرط وعقد وتاج ـ ابصارنا .. وحبست انفاسنا ..

ومالت جارتي تهمس قائلة : لم لا تكون بعض المجوهرات « الفالصو » التي صورت بها في فيلمها الاخير والذي تقوم فيه بدور « بولين بورجيز » شقيقة نابليون .. وضحكت .. فاحمر وجه جارتي .. ثم ضحكت هي ايضا ..

وبالاضافة الى « جينا لولو » حضر المهرجان عدد من المع نجوم السينما .. برت لانكستر .. وجاك بالانس .. وانا مانياني .. وجاكي لين .. وسوليون بطلة فيلم « لوليتا » .. وعدد اخر من نجوم ايطاليا وفرنسا .. واسكنديناقيا

وكانت اكثر واحدة لفتت الانظار قبل « جينا » وبعدها هي « سوليون » بمرحها وحيويتها .. والفرص التي كانت تتيحها للمصورين في اقتناص اطرف الصور لها .. وكان لهذا سببه

فالواقع ان فيلمها « لوليتا » قد خيب الامال .. اذ تحول الى قصة بوليسية فارغة .. لا تمت الى قصة « نابوكوف » الشهيرة الا بأوهى الصلات .. وحتى لا تبلغ الخسارة مبلغها في الفيلم .. ولا يقضي فشله على « وجه جديد » ينتظر منه في الواقع الكثير .. فقد حرصت الشركة التي انتجت الفيلم

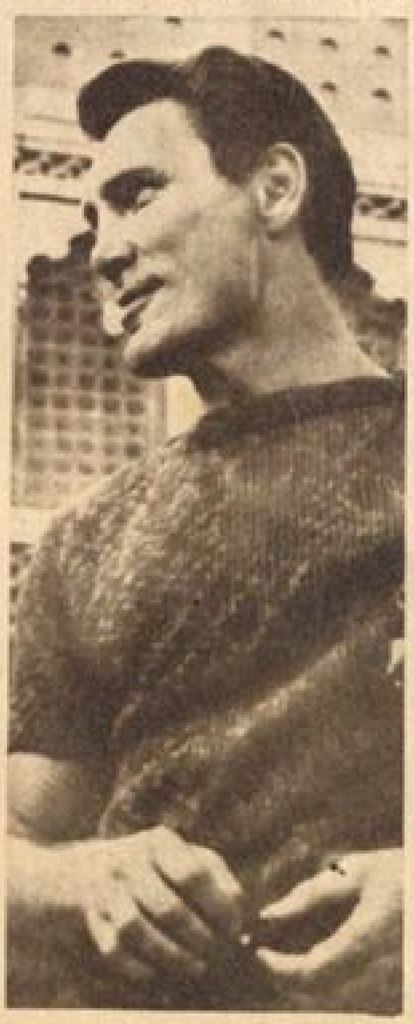

النجم الذي تخصص في ادوار الشر .. جاك بالانس .. يتجول في شوارع البندقية . . .

السينما والباليه .. اجتماع في رقصة . جينا ترقص مع ليفار المخرج وراقص الباليه

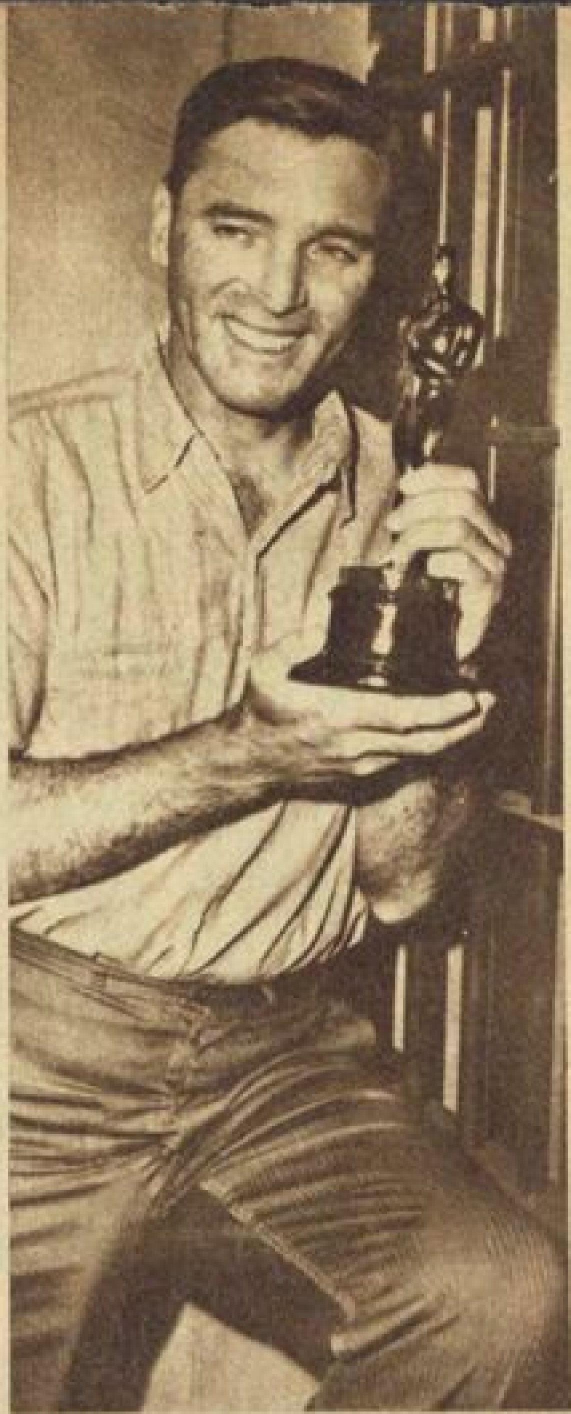

فاز بيرت لانكستر بجائزة احسن ممثل فى مهرجان البندقية عن دوره فى فيلم « مدمن السجون المثقف » ..

شقراء سويدية . أثار فيلمها ضجة فى المهرجان اسمها هايدى هانسن . عمرها ٢٠ سنة . اسم الفيلم «اشقراء هاواى»

ستانلى بيكر نجم السينما الامريكى فى حفلة الافتتاح . . .

اقلب الصفحة

• فاز بالجائزة مدمن السجون المثقف

• كليو التي بقى من عمرها ساعتان فقط!

على أن تبيع للبطلة الصغيرة كل الوان الدعاية .. ارسلتها الى مهرجان برلين .. وها هي ذى في مهرجان البندقية .. ومن هنا سوف تذهب الى « لندن » لتحضر حفلة العرض الاول للفيلم والبقيـــة تأتي ..

الافلام التى عرضت

هذا المهرجان ، وهو الثـــانى والثلاثين فى البندقية ، لم يشترك فيه عدد كبير من الدول .. احدى عشرة دولة فقط .. والافلام التي اشتركت بها ليست من الطـراز الاول بصفة عامة .. رأت لجنـة التحكيم انها جميعا متوســطة ولا يستحق احدها ان ينفرد بالجائزة الاولى .. وهي « الاسد الذهبي » شعار مدينة البندقية ..

بدأ المهرجان بفيلم ايطالي اسمه « الضباب الاسود » ينقد الحيـاة فى امريكا نقداً لاذعا .. فى قصـة تصور حياة بعض الايطاليـــين فى كاليفورنيا .. اخرجها « فرانكو روسى » وقام ببطولتها « ريناتو سلفاتورى » و « الى جيراردو » ..

وكان من الافلام الممتازة « كليـو من الساعة الخامسة الى السابعة » .. وهو قصة فتاة تنبأت لهـــا عرافة انها سوف تصاب بمرض خطير .. هذا بينما هى تشتبه فى اصابتها بالسرطان فعلا .. لقـد حددت لها العرافة ساعة موتها .. وامامهـا اقل من ساعتين لتودع حياتها .. ماذا تفعل ؟

قصة مثيرة .. قامت ببطولتهـا « كورين مارشان » وكانت رائعة فى هذا الدور !

ومن الافلام التى لفتت الانظـار « تحيا حياتها » للمخرج الفرنسى جان لوك جودار .. قصـة فتاة تبيع جسدها لتدفع ايجار شقتها .. ثم يقودها هذا الى الاحتراف .. لكنه فى الواقع لم يكن اقـوى من الفيلمين الاخرين اللذين اشترك بهما نفس المخرج فى المهرجان .. « المرأة هى المرأة » و « بــلا انفاس » .. فقد كانا اكثر اتقانا ..

واشتركت روسيا بفيلم اســمه «رجال ووحوش» خلا من اللمسات الذكية التى عرف بها المخرجــون الروس فى افلامهم السـابقة ..

واشتركت بريطانيا بفيلم اسـمه «المحاكمة» لم يلفت النظر باخراجه أو بموضوعه .. ولكن باداء نجومه الثلاثة .. لورانس اوليفيه .. وسيمون سنيوريه .. وســارة مايلز .. تلميذة لورانس اوليفييه النابغة .. وكان من المتوقع ان يفوز احدهم باحدى الجوائز المخصصة للممثلين من الجنسين ..

فاز بهذه الجوائز من الرجـال النجم الامريكى « برت لانكستر » عن دور فى فيلم « مدمن السجون المثقف » الذى لم يعرض بعد فى بلادنا .. ويشترك مع « برت لانكستر » فى الفيلم « كارل مالون » و « تيلما ريتر » و « ادموند اوبريان » .. اما مخرجه فهــو « جون فرنكنهايمر »

والقصة بعد هذا حقيقية .. بطلها « روبرت ستراود » لا يزال على قيد الحياة .. وقد امضى حتى الان اكثر من نصف قرن وراء القضبان .. وبدلا من أن يستسلم للحزن او اليأس فى سـجنه .. اخذ يعلم نفسه اللغات واهتـم بدراسة امراض الطيور .. حتى الف فيها كتابا ويعتبر من المراجع العلميـة المعدودة فيها

واليك نتائج المهرجان

● **جائزة احسن ممثل :** فاز بها « برت لانكستر » عن دوره فى فيلم « مدمن السجون »

● **جائزة احسن ممثلة :** فازت بها النجمة الفرنسية « ايمانويل ريفا » عن دورها فى فيلم « تيريز دسكيرو » .. قصة الاديب الكبير « فرانسوا مورياك » .. اخراج « جورج فرانجو »

● **الجائزة الاولى للافلام ..** تقاسمها الفيلم الروسى « طفولة ايفان » اخراج « اندريه تاركوفسكى » .. ويروى قصة طفل روسى فى غمار الحرب العالمية الثانية ... والفيلم الايطالى « مأساة عائلة » اخراج « فاليريو زورليني »

● **جائزة تقديرية اولى ..** قسمت بين الفيلم الامريكى «داڤيد وليزا» اخراج « فرانك بيرى » .. وفيلم ارجنتينى من اخـراج « فرناندو بيرى »

● **ثلاث جوائز تقديرية ..** اولى ايضا .. للفيلم الفرنسى «سيبيل» .. اخراج « سيرج بورجينيون » .. وفيلمين ايطاليين هما « قصة من ميلانو » لفيسكونتى .. و« رجل للحرق » لپاولو وفيتوريو تافياني .. وهما شقيقان .. قام بمعاونتهما المخرج المعروف « اورسيني »

● **جائزة خاصة من هيئـــة التحكيم :** لـ « تحيا حياتها » .. تقديرا لمخرجه «جان لوك جودار» الذى يعد من اوائل مخرجي «الموجة الجديدة» فى فرنسا

● **جائزة المركز الكاثوليكى الدولى للسينما ..** قدمها للفيلم الانجليزى « المحاكمة » .. اخراج « بيتر جلنفيل » ..

المجوهرات التى ظهرت بها جينا لولو بريجيدا فى المهرجان اثارت الاهتمام . قدر ثمنها بنصف مليون جنيه

بعد تناول الطبيخ جلس جيفرى هنتر نجم هوليوود المعروف يستمع فى سرور لمناقشة فنية على المائدة المجاورة ..

انا موفو .. اجمل مغنية اوبرا فى ايطاليا شهدت المهرجان مع زوجها مخرج التليفزيون المعروف .

نجمان كبيران .. انا مانيانى و اونجارتى كانا من ابرز نجوم المهرجان . انا مانيانى توزع وقتها بين ايطاليا وامريكا طول السنة .

آنى جيراردو تضحك لنكته يقولها ريناتو سلفاتورى . والى جوارهما وقف جود فريدو لومباردو وزوجته كارلا

هل تعرفها بعد ان غيرت تصفيفة شعرها ؟ انها جنيفر جونز مع ابنتها عند وصولهما لشهود مهرجان البندقية

ممثل السينما والتليفزيون المعروف دون موراى انتهز فرصة المهرجان ليستمتع مع زوجته بالشمس والدفء

…بقرية عبد الرحمن الخميسي ظاهرة فريدة من نوعها في تاريخ الفنون ببلادنا، فقد انتج في الشعر والرواية والصحافة والمسرح والاخراج والتمثيل ، وهو يواصل العمل في كل هذه الميادين في خطوط متوازية .. وفي الشهور الاخيرة ، عكف عبد الرحمن الخميسي في منزله يؤلف الموسيقى..

وقد اردت ان انقل للقارىء صورة الاعمال الموسيقية التي وضعها الخميسي ، فقمت بزيارة له في بيته، واستمعت الى معزوفتين قام بتأليفهما اولاهما اسمها «القاهرة»، وقد استعان الخميسي بالنغم العذب على تصوير وجه القاهرة القديم ووجهها الجديد

.. لقد شعرت وانا اصغى الى معزوفة القاهرة ، بأن المدينة القديمة جاهدت بعزيمة عظيمة حتى تغلبت على احزانها ، واصبحت القاهرة الجديدة كما احسست ان توالى الصورة الموسيقية بالشكل الذى اورده الخميسي في مقاطعها العذبة، يؤلف تصويرا فنيا صادقا للمراحل التى قطعتها القاهرة قبيل الثورة حتى تمت الثورة وبدأ الدم الجديد يجرى في عروق المدينة ..احسست كل ذلك من خلال انطباعات موسيقية لانغام الخميسي والحانه المبتكرة حقا

وقد تميزت المقطوعة بالبناء الدرامى الموسيقى حيث يتضح الصراع بالانغام بين القديم والجديد ..

اما المعزوفة الثانية التى وضعها الخميسي عن «لومومبا» ، فان مقدمتها تحمل التمهيد لقصة لومومبا ، ثم يستعرض النغم حكاية الشعب فيستهلها بنداء لومومبا لشعبه واحس كأنما وقف البطل الافريقى يشرح لابناء بلاده السر في مأساة شعبه ، ويتحرك المواطنون الشرفاء خلف نداء الزعيم للعمل ضد اعداء الوطن .. وهنا ، تزحف في الظلام أفاعى المؤامرة تحيط بعنق البطل ، وتلقى به في أياهب السجن حيث يتم اغتياله خلف قضبانه الحديدية ..

ويرتفع نشيد جنائزى يرثى لومومبا ويبكى شبابه وبطولته .. غير ان دعوة لومومبا تتكرر عقب النشيد الجنائزى ، وتتحول مأساة اغتياله الى قسم جماهيرى أن يواصل ابناء وطنه تحقيق دعوته .. دعوة «سبرتاكوس» الافريقى .. ان النغم الختامى في معزوفة لومومبا تأكيد بأن قضية الحرية لا تموت

هذا تحليل سريع للمعزوفتين اللتين وضعهما الخميسي ، وقد سألته عقب استماعى لهما :

● **هل هذه هي اول انتاج موسيقى لك ؟**

قال :

ـ كان اول عمل موسيقى قدمته

عبد الرحمن الخميسي ، يلعب على البيانو .. هذا اللعب انتج مقطوعتين موسيقيتين ..

الخميسي يستمع الى موسيقاه من جهاز التسجيل .. ليراجع ما سجله منها بالنوتة الموسيقية

بين القلم و النغم ...

الخميسى يلحن لنفسه

- أريد أن أقدم طعامنا المحلى على مائدة عالمية !
- طاغور الشاعر الممثل الرسام ..كان موسيقيا أيضا

مفاجأة فنية جديدة . بعد ان اغزا عبد الرحمن الخميسى ميادين الشعر والصحافة ، والاذاعة ، والتمثيل والاخراج المسرحي وكتابة السيناريو .. اقتحم ميدانا جديدا هو الموسيقى . تعال معنا لنقدم لك الوجه الجديد لعبد الرحمن الخميسى .. ونقدم لك معزوفتية « القاهرة » و .. « لوموبا » ..

للناس هو لحن « حسن ونعيمه » الذى كان يذاع قبل كل حلقة منها فى الاذاعة

● وقبل ذلك ؟

– الواقع ان اهتمامى بالموسيقى يرجع الى طفولتى ، فقد كنت طفلا وحيدا فى السابعة من عمرى ... وكانت اشواقى الى أمى التى انفصلت من أبى سببا فى محاولتى افراغ احزانى فى انغام بدائية شجية ارددها بينى وبين نفسى .. لقد كنت اكتب كلاما ساذجا واغنيه لنفسى .. ومن هنا ، اتجهت عندما كبرت الى نظم الشعر .. لقد كانت الموسيقى هى احد العوامل التى جذبتنى الى الشعر كأداة عميقة من أدوات التعبير عن العواطف ..

● وكيف استمرت صلتك بالموسيقى ؟

– لقد ظللت على صلة بالموسيقى كمستمع شغوف بها طول عمرى ، وفى عام ١٩٤٨ كنت اقوم بالقاء المحاضرات المتوالية عن تحليل الموسيقى فى كليات الجامعة وفى المعاهد والاندية الفنية والادبية ..

● وهل كان لك انتاج موسيقى طوال هذه المدة ؟

– قمت حوالى عام ١٩٤٨ بمحاولات فى نقل بعض مواقف الاوبريتات الاجنبية الى اللغة العربية مع المحافظة على الموسيقى الاصلية .. وكانت ثمرة هذا الاتجاه سنة ١٩٤٨ هو ظهور «الارملة الطروب» عام ١٩٦١ باللغة العربية ..

● اى الوان الموسيقى تكثر من الاستماع اليها ؟ الموسيقى العربية ام الاجنبية ؟

– الموسيقى لغة عالمية .. وانا احب ان اتردد على مقهى الفيشاوى كما احب ان اتردد على سميراميس .. موسيقانا العربية غنية بالفواكه .. والموسيقى الاوروبية تقدم الفاكهة فى اطباق انيقة وعلى مائدة منسقة .. ونحن فى طريقنا الى اتقان هذه العملية .. ولكنى ارجو ان نحافظ على طعمنا القومى فى محاولاتنا الجديدة ..

● ما هو املك بالنسبة لموسيقانا ؟

– ان نقدم طعامنا المحلى على مائدة عالمية

● يعنى ايه ؟

– ان نقدم انغامنا القومية والشعبية فى قالب عالمى

● نريد مثالا على ذلك

– مثلما يفعل ارام خاتشاتوريان .. انه يصوغ اعذب الالحان الارمينية فى قالب عالمى ليكسب الغناء بلده الذيوع فى كل انحاء الدنيا

وغادرت منزل الخميسى ، وفى اذنى مازالت انغام « القاهرة » وايقاعات «لوموبا» وفى نفسى ثقة بان عبد الرحمن الخميسى يمكن ان يضيف شيئا الى موسيقانا ..

ثم تساءلت بينى وبين نفسى : اليس عجيبا ان يغرق هذا الفنان المتعدد المواهب نفسه اخر الامر فى الموسيقى ؟

وقفز الجواب على سؤالى . بان رابندرانات طاغور قام بتاليف اكثر من ستين كتابا بين القصص والمسرحيات والشعر والمقالات الادبية والمسائل الفلسفية ، وانتج فى التصوير الزيتى انتاجا متنوعا اقيمت له المعارض خارج بلاده فى موسكو وبرلين وميونيخ وباريس ونيويورك ، كما كان يؤلف المسرحية ويقوم بتمثيل احد ادوارها ولقد وضع موسيقى اكثر من ثلاثة الاف اغنية هندية ! !

كان الجواب على سؤالى ايضا هو ان شارلى شابلن يؤلف رواياته ويخرجها ويمثلها ويضع الموسيقى التصويرية لها ..

حقا .. ان عبد الرحمن الخميسى ذخيرة فنية منطلقة الطاقات .. وفى القريب سوف يسمع الناس موسيقاه الجديدة ويطربون .. ويعجبون !

سيد فرغلى

لبنى

تنتقد

أفلامنا

عادت لبنى عبد العزيز من ايطاليا .. لم تحضر راسا الى القاهرة بل اتجهت الى بيروت حيث كان ينتظرها صلاح أبو سيف ومعه فريد الاطرش ليصوروا آخر لقطات فيلم « رسالة من امراة مجهولة » .. ولم تكد لبنى تعود الى القاهرة حتى دخلت الاستوديو لتمثيل فيلم جديد ...

حديثى مع لبنى عبد العزيز كان متقطعا .. كانت تتركنى لتصور لقطة امام الكاميرا ثم تعود لتستأنف الحديث .. وكنت أسمع صيحات رشدى اباظة وانا اجلس فى طرف الديكور البعيد .. فى حجرة مكتب هى جزء من الديكور .. ورشدى دائما يصيح ودائما يضحك بصفاء و « جلجلة » .. بل اضحكنى معه وهو يقف خلف حسين رياض عند مدخل باب مفتوح فى الديكور والكاميرا تدور ، ومال رشدى على كتف حسين رياض و ..وعضه .. وصرخ حسين متألما ورشدى يضحك ويقول له :

ــ اصلى شفتك مندمج قوى

واوقف نطين عبد الوهاب مخرج الفيلم ، التصوير وهو يرجو رشدى الا يعود الى الاعيبه ..

فى هذا الجو ، قابلت لبنى عبد العزيز ، ولقد اضطررت الى هذا ، فهى أبدا فى الاستوديو ، حتى فى يوم الاجازة تقضيه مع برنامجها الاذاعى الذى تقدمه باللغة الانجليزية ..

قلت للبنى :

● **باى انطباعات عن روما عدت هذه المرة ؟!**

وارسلت عينيها الى سقف الاستوديو ، فالديكور بلا سقف واجابت :

ــ حضرت هناك عرض فيلم « واسلاماه » فى روما ، وقد تغير اسمه الى « سيف الاسلام » .. وعرض فى اربع دور للعرض مرة واحدة .. وقد رأيت الفيلم وفيه تغييرات كثيرة ، اجراها الايطاليون عليه قبل عرضه .. عندما اجروا مونتاجه حذفوا منه نصف ساعة كاملة ، واستطاعوا ان يحولوه الى فيلم سريع مشوق .. فيلم « مغامرات » فعلا .. وبهذا كسبوا له جمهورا واقبالا كبيرا .. وتمنيت ساعتها ان اراه بصورته التى عرض بها فى روما ، يعرض على جمهور القاهرة .. ان العيب الرئيسى فى افلامنا هو بطء الحركة وطول عبارات الحوار ، بل اصرارنا على ان نجعل هذه الافلام طويلة ، وهذا يعرضها للفشل ، واحتمالات الملل والسأم عند الجمهور الذى يشاهدها .. وخرجت بنتيجة مهمة هى انه لا يجب أن نؤمن على الاطلاق بالخطأ الشائع الذى يقول « ان الجمهور عايز كده » .. ان جمهورنا يستطيع ان يتذوق الفيلم الجيد ، وقد أثبت اكثر من مرة انه يفضل الفيلم القصير المحبوك القصة البعيد عن الحشو والتطويل ، وبالاحداث الاعتراضية التى قد تعوق تصاعد القصة وتسلسلها الطبيعى ، واتمنى ان يؤمن مخرجونا بهذا ..

وصاح قطين عبد الوهاب من داخل البلاتوه :

ــ كاميرا .. نشوف بروفة ..

وقفزت لبنى من جوارى ، لكى تسلم وجهها للماكيير ليضع عليه بعض اللمسات ، ومساعد المخرج قد جاء ببعض اعواد القش لكى ينثرها فوق شعرها الطويل الاسود .. ومضت لحظات .. دقائق ..

وانا انتظر ان ينتهى قطين من لقطاته .. وجاءت الفرصة ، كان على المصور على حسن ان يغير زاوية الكاميرا ، كان يجب ان ينقلها الى طرف البلاتوه ، وكان معنى هذا ان امامى ربع ساعة لأسأل لبنى عن كل ما اريد ، ولتجيبنى هى على كل ما اسأل ..

قلت :

● **نعود الى روما .. كيف يرون فنانينا ، وما رايهم فى صناعتنا ؟!**

ــ انهم يشكرون فينا جدا ، ويرحبون الى اقصى حد بالامكانيات التى وجدوها عندنا عندما جاء بعضهم ليعملوا فى القاهرة لتصوير بعض الافلام الايطالية مثل « السهم الذهبى » و « ابن سبارتاكوس » .. وما سمعته منهم عن فنيينا الذين اشتركوا معهم فى العمل جعلنى اشعر بالزهو ، لقد قال لى احد مصوريهم : « لو اعطيتم امكانيات حديثة لاصبحتم خطرا علينا وعلى غيرنا » ..

● **هل تعتقدين ان نقص الامكانيات هو العقبة امام الفيلم العربى ؟!**

ــ وهل تشك انت فى هذا ؟! .. اى فرق بين افلامنا التى تصور فى ستوديوهاتنا ، وبين بعض الافلام الاجنبية التى صورت عندنا .. لقد استخدم من جاءوا ستوديوهاتنا وفنيينا وطبيعة بلادنا ولم يحضروا معهم الا أحد ، آلات التصوير .. حتى « الاكسسوار » صنع عندنا .. قد يتقنون حرفة السينما اكثر منا ، ولكن لو وجدت عندنا الامكانيات التى يسرت لهم لاستطعنا ان نرتفع الى مستواهم .. فمخرجونا وممثلونا وفنيونا لايقلون عن زملائهم الايطاليين او الفرنسيين أبدا .. ان فيلمنا الذى عرض فى روما باسم « سيف الاسلام » تهيأت له كل اسباب القوة .. مخرج له سمعة دولية كبيرة ونجوم لهم بعض الشهرة وفنيون من الطراز الاول شهد لهم المخرج ، فقط الامكانيات الفنية هى التى كانت تنقص المخرج ليقدم فيلما فيه حرفية هوليوود التى جاء منها ..

● **لماذا تفضلين تمثيل القصص العالمية بعد اضافة الرتوش العربية عليها ؟!**

ــ لانها عالمية كما قلت .. ليس من العيب ابدا ان نأخذ قصة عالمية وننقلها الى بيئتنا ، ولكن العيب ان نمسخها ونمزقها ونقدمها فى طابع مهلهل لا يستسيغه الذوق .. ان نفس هذه القصص ، قدمت عشرات المرات للشاشة العربية ، ولكن بطريقة تبعث على التقزز والسخرية .. ان اكثر افلامنا تستطيع ان تجد له اصلا اجنبيا ، تستطيع ان تضع يدك على خطوط قصة عالمية فيه ، ولكن بطريقة مشوهة .. انهم يأخذون القصة ويضيفون عليها أوهام خيال مريض ويعطونها حواشى سخيفة ، ويمزقونها بطريقة تجعل الخيوط الاصلية فيها تضيع .. والنتيجة انك تجد

مسخا مشوها لا يمت الى القصة الاصلية بسبب

● معنى هذا أنك تمثلين هذه القصص كما هي ؟!

ـ طبعا .. وان كنا قد ادخلنا عليها بعض تعديلات طفيفة لا تؤثر في هيكلها وبنائها الاصلي كالاسماء العربية للابطال والاماكن التي تدور فيها الحوادث ، ولكنك تستطيع عندما تقرأ ما تقدمه او نعرضه أن هذه قصة شيكسبير او ستيفان زفايج أو غيرهما من كبار الكتاب الذين حققوا شهرة دولية وتركوا آثارا ترجمت الى كل لغات العالم وقرئت بحماس من ملايين القراء ..

● وما هي الفائدة في تعريب هذه القصص.. ما نفع تقديمها لجمهورنا او لافلامنا ؟!

ان نجاح هذه القصص وبقائها واعادة طبعها في كل منطقة من العالم يعطيها صفة واحدة هي : الانسانية .. الوصول الى قلوب البشر باى لغة وفي أى مكان من العالم .. فاذا قلنا بشكل واضح اننا قد حولناها الى افلام عربية ، فمعنى هذا انها ستكسب جمهورا في أى بلد اجنبي تعرض فيه ، بل ان هذا يجعل المثقفين العرب أنفسهم يثقون بها ويقبلون عليها ، خاصة عندما يعرفون ان الفيلم الذى سيدخلونه يقدم لهم عملا عرفوه أو سمعوا عنه .. وهذا في حد ذاته أفضل ألف مرة من ان نأخذ قصة من هذه القصص ونحولها الى مسخ لا يمت الى الاصل بصلة ، ونخدع الجمهور وندعي اننا نقدم له قصة عربية لحما ودما .. ان الانسانية كما قلت لك لغة يفهمها العالم كله وهذا هو سر اهتمام الناس في كل بقعة من العالم بالآثار الادبية التي تركها للبشرية كتاب كبار مثل شيكسبير واحتفائهم بها واقبالهم عليها ، وقد يكسب الفيلم العربي من هذا الاتجاه مناطق جديدة في السوق الدولية للفيلم .

● هل نستطيع ان نواجه نقاد المهرجانات الدولية بمثل هذه الافلام ؟!

ـ وماذا في ذلك .. لو قلنا بصراحة اننا نعطيهم هذه القصص في ثياب عربية لازداد احترامهم لنا .. على الاقل لاننا نفهم مثلهم اهمية هذه القصص في التراث الانساني ، ولو كنا صادقين في المحاولة سيصفقون لهذا الصدق ويكبرونه .. أعطيك مثلا صغيرا .. وانا في زيارتي لروما، قابلت احد مخرجي السينما الايطالية ، ولا تسألني من اسمه فأسماؤهم طويلة ومعقدة.. اخرج فيلما عن قصة اميل زولا « تريزا راكان » .. وعندما عرف انني من مصر ، قال لي ان مخرجا مصريا سبقه الى تقديم هذه القصة هو صلاح ابو سيف الذى حولها الى فيلم باسم « لك يوم يا ظالم » .. ومضى يحدثني عن صلاح بحماس كبير ، وقال لي انه حصل على نسخة من الفيلم العربي ليرى كيف يعالج صلاح قصة زولا ، وقال لي انه تأثر بعلاج صلاح ابو سيف للقصة في الفيلم العربي في عرضه لها ..

● افهم من هذا الا ثقة لك بكتابنا العرب ؟!

ـ لا تقل هذا .. انا فخورة بهم .. كلهم .. هؤلاء الذين يكتبون أدبا ينشرونه في كتب .. ولكني لا احب ولا احترم هؤلاء الذين يؤلفون « الحواديت » للسينما على المقاهي وفي الملاهي الليلية

وعاد فطين يصرخ صرخته التقليدية

ـ كاميرا .. تشوف بروفة .

وكان معنى هذا أن تقفز لبنى عبد العزيز من جوارى وهي تقول لي وقد رسمت على شفتيها ابتسامة من لا حيلة له :

ـ عن اذنك ..

عبد النور خليل

■ أنا لا أحب الذين يجلسون على المقاهي ويكتبون "الحواديت" للسينما

■ ما الذي يمنعنا من أن نقدم شيكسبير ونقول إننا نعطي أدبه للجمهور

لبنى عبد العزيز : كانت فخورا بما سمعت من حديث عن الفنيين العرب في روما ...

تصوير : لبناني الصباغ

مواهب تحت الامتحان

كتاكيت جديدة

دفعة جديدة من الكتاكيت انضمت الى المسرح القومي .. لقد اجرى امتحان هذا الاسبوع ! تقدم اليه مائة ممثل ، وممثلة ، كلهم جامعيون ، أو فى مستوى الجامعيين .. نجح من المائة عشرون ممثلا ، وممثلة ...

زكي طليمات ، واحمد حمروش ، والمخرج الالماني كورت فيت وكمال يس يضحكون لمشهد كوميدى قدمه احد المتقدمين للامتحان

للمسرح القومى

خلية نحل .. هل رأيت خلية نحل ؟

ان مسرح الجمهورية كان خلية نحل فى الاسبوع الاخير .. تصور مائة طالب ، ومعهم مساعدوهم يمثل كل منهم دورا فى مسرحية .. الكل يمثلون معا ..

المناسبة هى امتحان المتقدمين للالتحاق بفرقة المسرح القومى ..

والمتقدمون عددهم مائة .. ٥٩ جامعيا .. و ١٠ من المعاهد العليا .. والباقون من خريجى معهد التمثيل .. بينهم عدد من العاملين فى المسارح الاخرى مثل المسرح الحر ، وفرقة اسماعيل يس ، وعلى شاشة التليفزيون .. كلهم يشدهم الى التمثيل خيط من هوايتهم للتمثيل ، ورغبة فى احترافه فى الفرقة العريقة ، فرقة المسرح القومى ..

من بينهم زين العشماوى .. بطل حلقات « الرمال الناعمة » .. لقد ثبت قدمه على شاشة التليفزيون ، والسينما .. ولكنه دائما يحن الى المسرح .. لقد حاول كثيرا أن يكون ممثلا مسرحيا ، ولكن عقبات كثيرة كانت تحول بينه وبين امنيته .. ولم يشفع له نجاحه فى التليفزيون ، والسينما أمام نفسه .. ظل كما هو وفيا لرغبته القديمة .. حتى حانت الفرصة هنا فتقدم يجرب حظه .. انه شديد الرغبة فى الانضمام الى المسرح القومى .. ويقول ان الممثل الحقيقى هو الذى يثبت وجوده على خشبة المسرح .. وهو يتحرق شوقا لتمثيل مسرحية «بيجماليون» على المسرح .. ياريت ..

وبين المتقدمين أيضا مصطفى المراغى .. انه طبيب امتياز بالقصر العينى .. التمثيل يجرى فى دمه .. والخبرة اكتسبها من اشتراكه بالتمثيل مع فريق المدرسة الثانوية التى درس فيها ، ومع فريق كلية الطب .. انه يحب شيكسبير ، ومسرحياته .. ولامانع عنده من التفرغ للتمثيل .. سيهجر الطب اذا أتيحت له الفرصة ، ووجد تقديرا ماديا ، وأدبيا فى المسرح

ومن بينهم حسين عبد القادر ، خريج قسم علم النفس بآداب عين شمس .. لقد أعجب به فتوح نشاطى ، وسعد اردش .. ان تمثيله لدوره فى مسرحية «الاب» للكاتب السويدى ستراندبرج ، قوى

ان بين المتقدمين للامتحان كفاءات كبيرة تبشر بالخير .. وتدعو الى التفاؤل ..

واللجنة التى تشكلت لامتحان الكتاكيت المائة .. تكونت من احمد

مناقشة بين هاوية تمثيل ولجنة الامتحانات ، قبل أن تبدأ فى اداء دورها

مشهد من عطيل تقدمه فتاة تريد أن تغزو ميدان التمثيل ...

مشهد عنيف من مسرحية « العم فانيا » يقدمه ثنائي من المتقدمين ...

موقف درامي للامتحان ودعاء الى الله أن يأخذ بيـدهـا ...

حمروش ، وزكي طليمات ، وكمال يس ، ولنوح نشاطي ، وسعد أردش .. وقد دعى المخرج الالماني « كورت » لحضور الامتحان .. والمعروف أن كورت سيخرج للمسرح القومي مسرحية برتولد برخت « دائرة الطباشير القوقازية » ..

وقد أبيح لكل طالب أن يعد دورا يختاره بنفسه من أية مسرحية .. لايهم أن تكون عالمية ، أو محلية .. وأبيح لهم أن يستعينوا بمن يساعدهم في تمثيل هذه الادوار ، اذا اقتضى الدور وجود ممثل أو ممثلة يشارك المتقدم للامتحان في المشهد التمثيلي ...

وهذه عادة تجرى عليها «امتحانات التمثيل .. وأصبحت حقا للطالب

وقد قال أحمد حمروش ، مدير المؤسسة العامة للمسرح ، عما سيتم بخصوص الفرقة القومية بعد انضمام الناجحين في هذا الامتحان اليها « ان الفرقة ستنقسم الى شعبتين .. سيكون لكل شعبة لون ، واختصاص وسياسة خاصة .. والشعبتان تخضعان للسياسة العامة للفرقة » ..

● ومارأيك في مستوى المتقدمين للامتحان ؟

قال حمروش : ككل الامتحانات

تجد العناصر الطيبة ، والعناصر التي تنقصها الموهبة .. التي أعجبت ببعض هذه العناصر الطيبة، وأتوقع لها مستقبلا كبيرا بعد أن تمر بعملية الصقل اللازمة في مثل هذه الأحوال ..

أما زكي طليمات فيرى أن كلمة امتحان تبعث الاضطراب في نفس المتقدم .. حتى يرتج عليه .. أو ينسى دوره .. أن كثيرين من المتقدمين هزمهم الامتحان .. وربما يكونون في الحقيقة أعلى مستوى مما ظهروا عليه في الادوار التي تقدموا بها ..

وكمال يس ، عضو لجنة الامتحان، يرى أنه من بين المتقدمين ١٠٪ سيشقون طريقهم بنجاح .. وغالبا مايكونون من الجامعيين ..

أما المخرج الالماني « كورت » فانه يتحسر على عدم معرفته للغة العربية ، التي كان الممثلون يؤدون أدوارهم بها .. ولكنه رغم ذلك أعجب بالكثيرين منهم .. ولمح فيهم طاقات كبيرة يمكن أن تظهر بعد ذلك .. أنه شخصيا يتفاءل بهؤلاء المتقدمين . وينتظر خيرا للمسرح منهم .. فالممثل عنده هو من لديه القدرة على نقل ماعنده الى الآخرين .. وقد وافق الكثيرون في ذلك ..

صلاح البيطار

من أحمد رجب إلى : عزيزى فلان

محمد على ناصف : ومشكلات السينما الحقيقية ...

نجيب محفوظ : « يا واد يا سارق قلبى » ...

يوسف السباعى : اذن فليفن فى التليفزيون

ضحكتك بالدنيا ياعم !

عزيزى الاستاذ ابو السعود الابيارى
المؤلف اللاكى لاسماعيل ياسين

من بعد السلامات

شوف يا عزيزى.. . يا الرجل الايطالى يضحك على النكتة عندما تنتهى منها.. والامريكانى بهبالته ولباته يناقشك فيها على انهـا حقيقة.. والروس يضحك بشدة اذا كانت على واحد امريكانى .. والانجليزى يضحك عليها بعـد اسبوع لما حلتى ويفهمها .. واما المصرى فيقول لك ـ قبـل ان تنتهى من روايتها : قديمة !

فنحن شعب ضحوك مرح يحب النكتة ويفهمها بسرعة . ولكننى تصورت خلال روايات **اسماعيل ياسين** الذى احبه جدا التى قد اصبحت خواجـة انجليزيا من سكـوتيا الجوانية . اذ استمعت فى هذه الروايات الاخيرة الى عدد من النكت فلم اضحك . وقد عللت هذا بالغباوة فى اول الامر على اعتبار اننى سوف افهم هـذه النكت بعد اسبوع او اسبوعين ثم اطلس على نفسى من الضحك فلم يحدث . ثم تصورت انه من الجائز ان تكون نكتك نكتا زمنية لا تحدث اثرها الا بالمواعيد ولكن برضه ما حصلش ! ثم اكتشفت ان هذه النكت لا قنابل زمنية ولا غيره ، وانما قنابل فاسـدة يفرقعها المؤلف فى الصالة فترتد الى صدره ألما وحسرة لان الناس لا يضحكون !

وانا التمس لك الاعذار ياعزيزى . وقد قلت لنفسى انك رجل معذور لانك تبيع المية فى حارة السقايين ، تبيع النكت لجمهـور يتقن فن النكتة ، وخصوصـا انك فابريكة نكت . مطلوب منـك ان تنكت باسـتمرار . وان تؤلف مواقف ضاحكة باستمرار . وان تقدم كل يوم رواية جديدة . فليس مهمـا ان تكون هـذه النكت قديمة او بايخة ، وليس مهما ان تكون هذه الروايات مكررة ومعادة ، المهم ان تؤلف انت لانك شريك اسماعيل ياسين ومدير الفرقة . فاذا لم يضحك الناس على كلام اسماعيل ياسين ضحكوا على شكله ، واذا لم يضحكوا على شكله فا انشا الله ما ضحكوا !

ان اسماعيل ياسين يا عزيزى نجم كوميدى كبير . وانا اؤكد لك ان استهلاكه فى هـذه الروايات المعادة يسىء اليه كثيرا . ولذلك فانا اقترح عليـك ان تستريح مؤقتا من التاليف . وعنـدنا فى الصحافة ناس متخصصون فى وضع الافكار للنكت الكاريكاتورية . وهؤلاء الناس يأخذون اجازات من هـذا العمل لفترات طويلة ويعملون فى اختصاصات صحفية اخرى . حتى لا يكرروا انفسهم . حتى لا تفرغ بطارياتهم . حتى يخلقوا الضحكة دائمـا وباسـتمرار قوية وحتى لا يتطلع احد فى نكتهم ليقـول : قديمة !

ان صداقتك لاسماعيل ياسين تفرض عليك ان تغـذى مسرحك بدماء جديدة ، بافكار جديدة . بروايات جديدة . بنكت جديدة . من مؤلفين خارجيين !

اما اذا عز عليك دفع اجر مؤلفين من الخـارج فارجـو ان تشترى ماكينة « ادفع واضحك » التى ظهرت حديثا .. ترمى فيها قرش فتطلع لك نكتة وترمى فيها شلن تطلع لك رواية جـديدة . وفر ضحكتك يا شيخ بلا وجـع قلب !

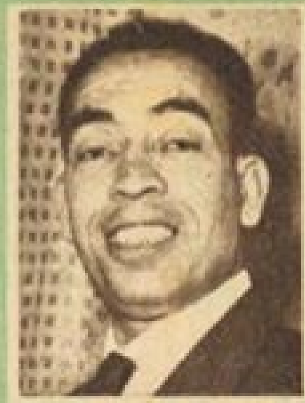

اسماعيل يس : دم جديد
.. وافكار جـــديدة

ابو السعود الإبياري :
... قديمــة ! ...

كله عدس !

عزيزى محمد على ناصف
الرقيب السابق على المصنفات الفنية

تتبعت المعركة التى اثرتها فى الصحف وقلت فيها ان السينما عندنا فقيرة فى الامكانيات والمعدات الالية ، وانها سوف تظل متخلفة ما لم تنهض صناعة السينما آليا .

والواقع يا عزيزى ان السينما سكوب والسينراما وتود ٧٠ ـ آخر اختراع هوليوود .. علاقتها جميعا بالفيلم والفن الذى يتضمنه .. كعلاقة حجرة السفرة بالطبق الذى يقدم فيها ..! ان حجرة السفرة قد تساعدك على ان تأكل فى جو مريح وانيق ولكنها بالتأكيد لا تدخل فى القيمة الغذائية للأكل !

فالسينما الامريكية قد تقدم اليك فيلما او طبقا عبارة عن عدس اصفر ، ولكن هذا العدس يأتى فى حجرة سفرة انيقة لامعة ، فيها نجفة تساوى ثمن مليار حلة عدس ، وفيها تابلوهات تساوى ثمن خمسة قناديل عدس ، وفيها شمعدانات تساوى ثمن مائة اردب عدس ، وفيها مفارش واطباق وملاعق كريستوفل بالتوزيع العالمى .. والطبق اولا واخيرا : عدس ! .. وهذا العدس لن تزيد من قيمته الغذائية بالتأكيد الشمعدانات والتابلوهات والملاعق الكريستوفل ! ولا يمكن أن تحوله من عدس الى ديك رومى !

اما السينما الايطالية فهى تهتم بالطبق اولا .. بقيمته الغذائية . بدسامته . ولكنها لا تهتم بالسفرة التى تقدم فيها الطبق ! ان السينما الايطالية أشبه بحجرة سفرة متواضعة جدا ، فيها مائدة ابلكاش وعليها مفرش مهلهل ، وحولها مقاعد كالحة .. ولكن الطبق فوقها فيه ديك رومى ... فيه حمام محشى .. فيه أكلة دسمة ممتازة ! وهذه الاكلة لن ينتقص من قيمتها المفرش المهلهل ولا المقعد الكالح ! ولهذا نافس الفيلم الايطالى الفيلم الامريكى بكل ما فيه من بذخ وترف ودندشة ، ولهذا قفزت السينما الايطالية الى المستوى العالمى . ولهذا تخاطفت شركات هوليوود نجومها !

وقبل ان نعد حجرة سفرة انيقة فاخرة تقدم فيها أكلات شايطة وبصارة بايتة وفولية حمضانة .. ينبغى أن نهتم بالطبق نفسه . بطريقة صنعه . بقيمته الغذائية . نهتم اولا بالفن . بالعمل الفنى ، ونضجه ، وعمقه ، واكتماله ، ولمسة الثقافة فيه لا بصوت الجهل والارتجال . وليس مهما بعد ذلك ان تقدم الطبق الى جمهور السينما على ترابيزة قديمة او حتى طبلية !

انت فين يا توتو ؟

صـديقى العزيز عبد الفتاح البارودى
المستشار الثقافى للتليفزيون

توتو يا عزيزى ... انت فين ؟ اننى التقى بك كل صباح وانت ماسك شومة ونازل على ادمغة الفنانين ضرب ... فانت تشن حملة على فن الارتجال والفهلوة والجهل وتطالب « الجدعان » بان يفتحوا كتب ارسطو فى الدراما ... والعلموا يا بجم ! وعندما عينت مستشارا ثقافيا للتليفزيون رجوتك أن تترفق بشكل الانتاج تليفزيونى لان التليفزيون تجربة جديدة فى حياتنا ينبغى أن نمر من أجلها بتجارب نصيب فيها ونخطىء حتى نتفهم طبيعة هذا العمل الجديد . ولكنك قلت لى « ابدا . لن ارفق ، فالنقد هو طريقنا للبناء الفنى السليم » . اننى أعرف أن من طبيعة وظيفتك ان تراقب الاعمال الفنية ، وتوجه . فأين انت يا توتو ؟ اننى أرى بعض النصوص هابطة جدا . فلماذا لاتتحرك ؟ أين شومتك ؟ أين اخوك ارسطو وانت تشاهد هذه النصوص ؟ اننى أراك فى مكان مناسب للاسهام فى تشكيل العمل الفنى التليفزيونى على صورة سليمة فلماذا تتخلى عن الدور الايجابى الذى تستطيع أن تقوم به وتكتفى بالدور السلبى بالكتابة وضرب الفنانين بالشومة كل صباح ... ؟

... شد حيلك يا بارود !

عليه العوض !

عزيزتى النجمة ام ديل حصان
تحياتنا ..

سمعت يا نجمتنا المحبوبة وجوهرتنا المكنونة ـ انك قد انتويت باذن واحد احد أن تنتجى رواية من تأليفاتك . ألف نهار أبيض يا ست . فلا شك أن هذا هو الحادث الجلل منذ ان اخترع لوميير السينما توغراف يا حلوة . ولا شك ان هذه الخطوة العظيمة التى ستخطوها السينما عندنا بقصتك ، سوف ترفع راسنا عاليا امام العالم السينمائى .. بلا توفيق الحكيم بلا نجيب محفوظ بلا السباعى بلا احسان عبدالقدوس بلا دياولو .. فهؤلاء الناس يا نجمة ادعياء لا يعرفون الكتابة ولا القراءة وليس لهم ادنى صلة بدنيا الفكر ، مما افسد عنصر القصة فى الفيلم المصرى .. بلا هم يا شيخة

ولهذا اقترح بأه بعد هذه الخطوة العظيمة أن ترسلى الى هؤلاء الادباء والمفكرين انذارات على يد محضر ليكفوا عن التأليف الذى هو اختصاصك وموهبتك .. وان يتجهوا الى الغناء بتوزيع الماتيك عليهم .. تصورت نجيب محفوظ جميل ويمكنه أن يغنى فى حفلات عرابى « يا واد يا سارق قلبى » .. ويمكن لاحسان ان يظهر على مسرح الاندلس ليغنى « يا رمشه الاسود » .. على ان يغنى يوسف السباعى فى التليفزيون « ابويا جه ابعد عنى » !

بهذا الشكل يا نجمتنا المحبوبة فى عالم التأليف تكون السينما المصرية قد تخلصت من رجال الفكر الذين هرمطوا مستوى القصة السينمائية فى الفيلم العربى .. وتكون السينما قد بدات عهدا جديدا بقصتك « اطلع يا بتاع الفريكيكو » التى هى غاية المراد من رب العباد .. وعليه العوض !

دينا سانن : منذ فازت بلقب ملكة التويست . وأسئلة الصحفيين تلاحقها .. هذه هي دينا مع اثنين من صحفيي بيروت

ملكة التويست في لبنان

رقصتها المفضلة هي التشاتشاتشا

أمنيتها الأولى أن تدخل ميدان التمثيل

والدتها كانت ملكة جمال ٩ مرات

بيروت تتحدث عن تلميذة جميلة في المدرسة الثانوية ، اسمها دينا سانن . اصبحت حديث المدينة في يوم وليلة . الصحف تكتب عنها ، والمصورون يلاحقونها في كل مكان . وهي صاحبة وجه جميل . وذكية ومغامرة . تستعد لاقتحام ميداني الديكور ، والتمثيل

بيروت : من محمد رفعت

« كل ممنوع مرغوب » .. لاشيء أصدق من هذا القول السائر . ولست هنا في مجال تفسيره أو تحليل أسبابه . لكن كل ما أريد أن أقوله أن رقصة التويست منعت في لبنان منذ مطلع شتاء ١٩٦٢ بقرار من وزير الداخلية ، وكان هذا المنع سببا في زيادة عمر هذه الرقصة ، وزيادة الحماس والمتحمسين لها .. ولولا منعها لاصابها سريعا من الفتور والتلاشي ما أصاب ماقبلها مثل « رقصة الهيلاهوب » و « رقصة الروك اندرول » و « رقصة التشاتشا » .. والفارق بينها وبين هذه الرقصات ليس بالشيء الكثير الذي يذكر

وآخر أنباء التويست في لبنان أن حفلة راقصة كبرى اقيمت في بيروت احتفاء بهذه الرقصة واحياء لها ، وفي هذه الحفلة جرى انتخاب « ملكة التويست » ففازت « دينا سانن » .. وهي تفاحة لبنانية شهية .. وقد ذهبت دينا الى بيتها وهي تترقب مجيء رجال البوليس في أعقابها ليبلغوها عقوبة اقدامها على عمل « الممنوع » ..

وقرع بابها .. وفوجئت بأن رنات القارعين سيلا من مندوبي

الصحف المحلية والاجنبيـــة ... والمعجبين والمعجبات .. وعاشت دينا ومازالت تعيش فى نشـــوة فوزها بلقب ملكة التويست ... وفوزها على قرار وزير الداخلية

ودينا مازالت طالبة حتى الان فى المرحلة الثانوية ، وفى نيتها أن تكمل دراستها الجامعية ، ثم تتجه بعد ذلك الى التخصص فى الديكور والتمثيل . وهى تهوى الرقص منذ طفولتها ، وتقول انه يحملها الى عالم كله احلام ، عالم من النشوة الحلوة والغيبوبة اللذيذة (هكذا تقول) .. ورغم فوزها بلقب ملكة التويست فانهـــا تقول أن أحب الرقصات عندها هى «التشاتشا» وتأتى التويست بعدها فى المرتبـــة الثانية .

وهى رياضية فى نفس الوقت ، بارعة فى لعبة كرة السلة وفى الانزلاق على الماء . وهواية فراغها العزف على البيانو

وبنت الوز عوامة .. فوالدتهـــا تحمل تسعة القاب ملكة جمـــال ، وفازت ١٥ مرة فى مباريات للرقص

ودينا تجيد الى جانب العربية الانجليزية والفرنسية ، وتقرأ كـــل المجلات التى تظفر بها بهـــذه اللغات الثلاث ، وتميل لقـــراءة القصص العاطفية على الاخص .

وتحب الغناء ويفتنها صوت فيروز وساشا ديستيل .. كما انهـــا تقبل على مشاهدة افلام السينما ، وتفضل جان مورو وجريجورى بيك وفاتن حمامة

ولا تحب دينا الحديث فى الزواج الان ، لصغر سنها ، وعدم تبينهـــا بعد لخطوط مستقبلها كاملة ... ولكنها ترحب بالحديث عن الحب ، تفتح له رأسها ، ولكنها لم تفتح له قلبها بعد .. وتروى طـــرائف حلوة من الحب .. منها مثلا هذه الحكاية التى قصتها على .. أرسل بحار فى المحيط الهادى رسالة حب الى فتاة فى أمريكا ، فردت عليــه برسالة أشد حبا وهياما .. وتوالت الرسائل ، واخيرا كتبت الفتـــاة رسالة للبحار بلغ فيها اعرابهـــا عن حبها وهيامها درجة عاليـــة من الحرارة وكتبت على الظرف بحبر احمر « قابل للالتهاب » .. ولم تنقض أيام حتى تلقت منه الجواب ، وكان ظرفا ليس فيه سوى رماد !

وامنية دينا أن تظفر بتذكرة طائرة تطوف بها العـــالم كله .. وترقص التويست فى كل عاصمة من عواصم الدنيا . اما امنيتها الكبرى فهى أن تصبح ممثلة .. ونظرة واحدة الى صورتها تـــكفى للاطمئنـــان على مستقبلها الفنى

ان ملكة التويست ، مازال طالبة صغيرة ، يستهويها الحديث عن الحب .. وتفتح له عقلها . اما الزواج فلا تحب احاديثه

مبروك ! ..

ان نظرية علمية للموسيقى العربية قد خرجت الى الوجود بعد تخلف دام ثلاثة عشر قرنا منذ العصر العباسي الى اليوم ..

لقد اتهم البعض موسيقانا بالاحتضار لعجزها عن التطور والنمو طوال هذه القرون ، وزادوا فنادوا بالانصراف عنها الى الموسيقى الاوربية .

.. ولقد جاء اليوم الذى يجب ان يتوقف فيه هذا اللغط — على الاقل — حتى نتيح الفرصة للتجربة والتطبيق .. ان هذه النظرية اقرتها حلقات البحث ، والمؤتمرات العلمية .. ومن واجبنا ان نحاول تطبيقها

وصاحب النظرية هو الدكتور يوسف شوقى.. الموسيقى غير المتفرغ

.. فهو الاستاذ المساعد للجيولوجيا بكلية العلوم جامعة القاهرة . كان يستعد للسفر الى الخارج بعد ان حصل على البكالوريا لدراسة الموسيقى ، فاندلعت نيران الحرب العالمية الثانية وتعذر سفره ، فالتحق بكلية العلوم وكان الاول دائما فدخل هيئة التدريس بها .

لكنه مع ذلك عاش مع حلم الطفولة فدرس الموسيقى وبرع فيها . واصبح استاذا ايضا بكونسيرفاتوار القاهرة .. ولحن عشرات الاغانى ، ووضع الموسيقى التصويرية لعشرات الافلام .. ثم .. الف اول كونشيرتو لالة عربية مع اوركسترا سيمفونى ، وهو كونشيرتو « العود » ..

وقد كان الدكتور يوسف فى تشيكوسلوفاكيا يمثل الجمهورية العربية فى « مهرجان الربيع الموسيقى » الذى اقيم فى العاصمة « براغ » . ولقد عرض على علماء الموسيقى النظرية والنقاد العالميين .. نظريته وناقشها معهم واقروها وكتبت عنه الصحف والمجلات العالمية .. وكان من الطبيعى ان تستقبله « الكواكب » وتسأله تفاصيل هذا الحدث الفنى الخطير .

قال الدكتور يوسف شوقى :

— ان الموسيقى العربية حتى اليوم محلية رغم كل المحاولات لجعلها تتخطى الحدود .. والسبب ان العلوم والاداب والفنون لم تنتشر وتزدهر الا بعد ان دونت وطبعت . كذلك الموسيقى فى اوربا لم تنتشر وتزدهر الا بعد ان توصل المشتغلون بها الى طريقة سهلة واضحة لتدوينها ، وبعد ان وضعت لها القواعد التى تجعل تدريسها ممكنا .. اما وضع الموسيقى العربية فى ذلك كله ؟ الموسيقى العربية تدون كما تدون الموسيقى الاوربية وذلك باتفاق اعضاء مؤتمر الموسيقى العربى الذى عقد بالقاهرة عام ١٩٣٢ لقد اتفقوا على تدوينها من اليسار الى اليمين على مدرج من خمسة سطور وبنفس الحروف الموسيقية السبعة « دو ، رى ، مى ، فا ، صول ، لا ، سى » .

لكن الموسيقى العربية تحوى نموذجين من الاصوات والانغام ، الاول يتشابه مع مفردات الموسيقى الاوربية ، والاخر خاص بالموسيقى العربية ولا يستخدمها الغربيون وهذا هو مايميز الموسيقى العربية عن غيرها . وازاء هذه الصعوبة لم يكن ممكنا ان تستخدم قواعد لموسيقى العربية تطابق الموسيقى الاوربية . وكانت المشكلة .

وبديهى انه اذا لم تكن للغة قواعد ، فلايمكن تدريسها ولا تداولها ، ولذلك صار الوضع مائعا فى الموسيقى بعد مؤتمر ١٩٣٢

وهكذا ظل الموسيقيون غير العرب عاجزين عن عزف او قراءة الموسيقى

سلم جديد لموسيقانا

أى أوركسترا عالمية تستطيع الآن عزف الألحان العربية

دكتور يوسف شوقى :
يؤكد ان مشكلة موسيقانا
هى فى الطريقة التى نكتبها

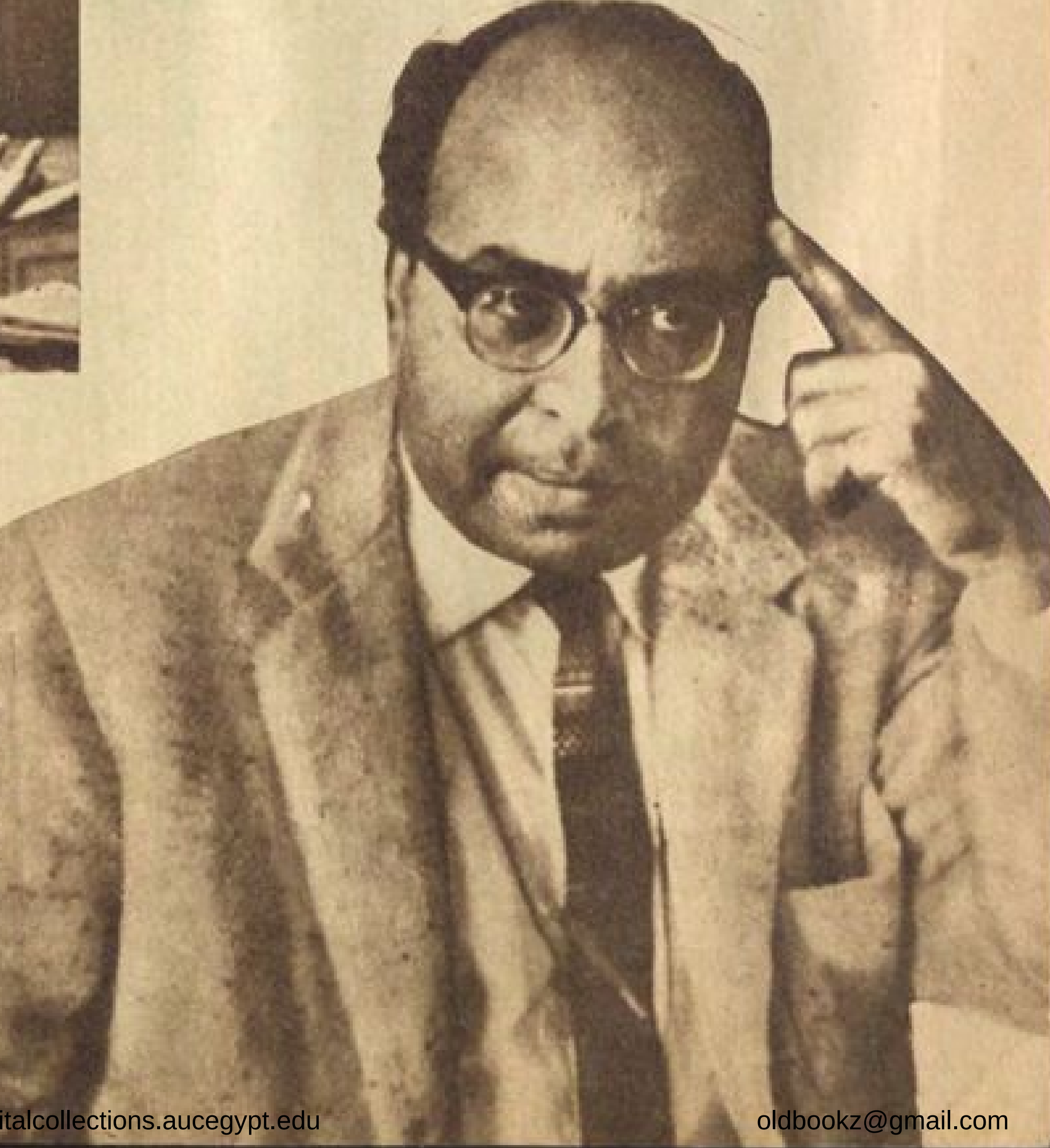

ولدت نظرية جديدة فى الموسيقى العربية.. الموسيقيون فى بريطانيا ، والنرويج واليابان ، وتشيكوسلوفاكيا اعجبوا بالنظرية ، وتفاءلوا بها .. صاحب النظرية هو الدكتور يوسف شوقى ، الموسيقى والاستاذ الجامعى المعروف .. لقد عرض النظرية فى « مهرجان الربيع الموسيقى » ، الذى نظم فى « براغ » ، وهناك الوفود .. وعاد الدكتور يوسف اخيرا من « براغ » .. ليعرض نظريته هنا .. النظرية الجديدة تهدف الى تحطيم الحواجز بين موسيقى الغربيين ، وموسيقانا وتقوم على وضع طريقة جديدة لكتابة الموسيقى ، وقراءتها .

العربية كما يعزفها العرب ويقرءونها

ولان الموسيقى العربية أعتمدت على التداول بالاذن فى أغلب الحالات أصبح من العسير المحافظة على التراث بدون انشاد كما أصبح من المستحيل تدريسها فى المدارس والمعاهد بحيث يفهمها الطلاب بنفس السهولة التى يفهمون بها الموسيقى الاوربية . ولذلك :

كرهوها ..

وهجرها الكثيرون من المؤلفين مفضلين عليها الموسيقى الاوربية

ولانى لست موسيقيا ، لم أدرك مايعنيه الدكتور يوسف .. فابتسم **استاذ الجامعة ليشرح فى تفصيل أوفى . قال :**

— سبب الصعوبة بسيط ، الغربيون موسيقاهم تدون على سلمين اثنين فقط .. سلم كبير يشتق منه سلم صغير ، ولكل منهما أقارب مشتقة منه . ولكن السلمين « الكبير » والصغير » هما الاساس

اما فى الموسيقى العربية ، فلم يكن معروفا لها سلالم وانما كانت الموسيقى العربية تدون على اعتبار انها تتكون من ٩٥ مقاما ، وفى بعض الاحيان كان بعض المتعصبين يقسمون هذه المقامات لتصل الى ٣٠٠ مقام . فمن يستطيع أن يحفظ ٩٥ مقاما

○ هل تقصد بنظريتك ان تلغى المقامات ؟

— ابدا ، المقامات لايمكن أن تلغى ، لان كلمة « مقام » معناها : طريقة عمل لحنية .. كل الذى حدث أن هذه المقامات رتبت وصنفت .. جمعت المقامات المتشابهة فى التركيب فى نظام سلمى واحد ، واستخدمت قواعد التصوير المعمول بها فى كل الموسيقات لاستخراج سلالم مشتقة من السلم الاساسى . حكمنا فى ذلك حكم غيرنا من الحضارات ، **فالموسيقى العربية تدون « سلالم » وتغنى مقامات دون حاجة الى الـ ٩٥ اسما التى تكون اعجمية ، أو تركية فى كثير من الاحيان .**

● قبل أن تشرح لى النظرية ، يخيل الى اننا نتوق الى معرفة ما خلف النظرية .. أقصد قصة التفكير فى النظرية .. قصة ولادتها ؟

— بداية تفكيرى فى استخراج قوانين علمية للموسيقى العربية كان عام ١٩٥٧ عندما تشكل « المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية » ، حلقة بحث للموسيقى العربية . غير أن مجهود الحلقة كله لم يكن مركزا لاستخراج قوانين للموسيقى العربية ، ولكن لاختصار عدد المقامات . ولم يحاول اساتذة الموسيقى أن يبحثوا عن سلم موسيقى عربى موحد . بل قدم الاستاذ محمد صلاح الدين بحثا لاختصار المقامات الـ ٩٥ الى ٨ فقط ، ووفق عليه .

وفى أواخر العام الماضى تشكلت حلقة بحث جديدة ، وفى اثنائها اختمرت أفكارى بالنسبة للسلم الموسيقى العربى الموحد ، وعرضت على الحلقة قاعدة مبسطة للموسيقى العربية .

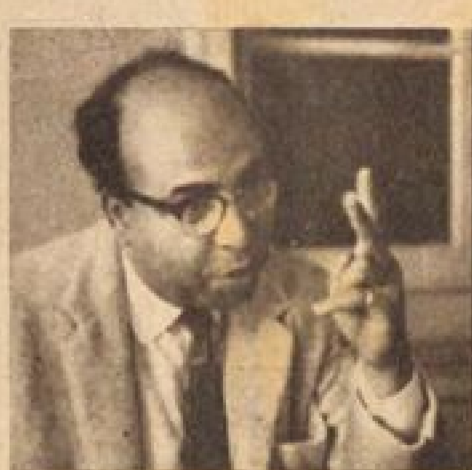

وعلاجا للمشكلة اهتدى د . يوسف الى طريقة جديدة لكتابة موسيقانا

أن الموسيقى العربية كما قلت تنقسم الى نموذجين أو لهجتين ، لهجة عامة تتطابق مع لهجة الموسيقى الاوربية وهذه يمكن تدوينها مثلما تدون السلالم الكبيرة والصغيرة ومشتقاتها .. وهذه تحتوى على حوالى ٣٢ من المقامات العربية .

ولهجة خاصة ، لا توجد فى الموسيقى الاوربية ، وتنفرد بهـا موسيقانا ، وهذه تدون على سلم عربى صغير على الدرجة الثانية من السلم الكبير ، وسلم صغير مناسب على الدرجة الثالثة من السلم الكبير .. وهذه اللهجة تحتوى على بقية المقامات ، أى على ٦٣ مقاما

● وما هى خواص هذا السلم الكبير ؟

— سلمنا الكبير يشبه السلم الاوربى الكبير فى تشريحه ، غير أن درجتيه الثالثة والسابعة ، درجتان عربيتان .. مقدار كل منهما ٣/٤ درجة بدلا من درجة كاملة . والسلالم العربية الكبيرة والصغيرة يمكن تصويرها على جميع الدرجات بنفس طريقة التصوير المستخدمة عند الغربيين . هذه هى النظرية فى كلمتين .

● وماذا عن مؤتمر « براغ » وما الذى قيل فيه عن النظرية ؟

— أول ما فعلته فى « براغ » خلال « مهرجان الربيع الموسيقى » ان اجتمعت بعدد كبير من علماء الموسيقى النظرية والنقاد ، وناقشت معهم فى النظرية السلمية للموسيقى العربية التى وضعتها . وكان من اهتمامهم بالنظرية أن مندوبى بريطانيا ، والنرويج واليابان وتشيكوسلوفاكيا ، وكذلك بعض أعضاء اتحاد المؤلفين التشيك كتبوا تعليقات عديدة أكدوا فيها سلامة النظرية ، ومن بينهم « الوازهابا » الذى حضر مؤتمر الموسيقى العربية بالقاهرة سنة ١٩٣٢ ، وكان « هابا » من اشد المتحمسين ، وقد استمعوا لبعض التسجيلات من مؤلفاتى مثل « قرية الجن » و « من ليالى الاندلس » وامكنهم بالسماع ادراك العلاقات اللحنية وتطبيقها على النظرية السلمية ..

ولقد وصفها الاستاذ « بوريج هاورز » المؤلف التشيكى بأن هذه النظرية « وسيلة لاثراء الموارد التعبيرية عند المؤلفين الاوربيين اذ انها ستمكنهم من فهم واستخدام التراكيب الموسيقية العربية » . وقال « دنيس ريتشاردز » الناقد الانجليزى « ان هذه النظرية تقرب مابين الشرق والغرب فى الموسيقى اذ انها تفتح باب التفاهم بلغة واحدة رغم اختلاف اللهجات » ..

واستغرقنى التأمل برهة ، وسألت نفسى

● لماذا يا ترى لم توضع نظرية للموسيقى العربية خلال القرون الغابرة رغم أن الاوربيين وضعوا نظريتهم فى اوائل القرن السابع عشر . ثم .. ما الاسباب التى أدت الى تعدد المقامات حتى وصل عددها الى ٩٥ مقاما ؟ . هل هذا نوع من الثراء الفنى أو التخلف الفنى ؟

وافرغت من رأسى كل علامات التعجب والاستفهام امام الدكتور يوسف شوقى فأجاب قائلا :

— اول عقبة وهى اهمها ، هى أن الاشتغال بالموسيقى لم يأخذ مكانا محترما معترفا به فى مجتمعنا العربى الحديث الا مؤخرا . ثم أن المشتغلين بالموسيقى العربية من الفلاسفة من العصر العباسى حتى العصر الفاطمى كانوا ينظرون الى الموسيقى العربية نظرة مقامية ، فلم تكن فى ذلك الوقت السلالم

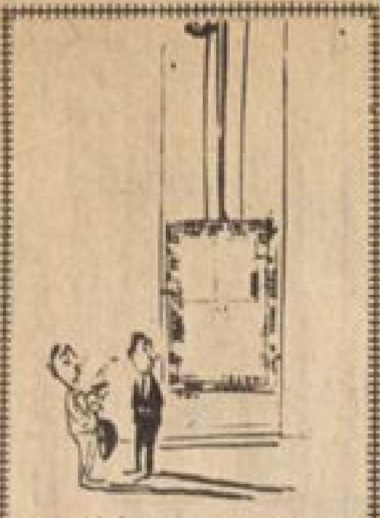

— سلم ايه يا استاذ .. دا انا عامل اسانسير موسيقى !

الموسيقية معروفة فى أى جزء من اجزاء العالم .. وبعد العصر الفاطمى كتمت انفاس الفن عصور التدهور والاحتلال .. وللأسف ان المستشرقين الذين بحثوا فى الموسيقى العربية لم يبحثوا فيها باخلاص هادفين الى تقدمها ، وانما درسوها دراسة متحفية .. ثم الظاهرة المؤسفة وهى ان الموسيقى العربية طول عمرها موسيقى غنائية ولم تنتبه الى أهمية الاداء الآلى الا أخيرا جدا .

أما من حيث تعدد المقامات فهذا مرده الى وجود عزلة جغرافية مزقت وباعدت بين مراكز الثقافة فى بلاد الشرق المختلفة ، فكان المغنى فى « أصفهان » يغنى من نفس النغم الذى يغنى منه المغنى فى الحجاز ، ومع ذلك يطلق اسما على المقام فى أصفهان غير الاسم الذى يطلقه عليه زميله فى الحجاز . لذلك كانت تجد المقامات المتشابهة فى اللحن تحمل اسما فى مصر يختلف عن اسمها فى تونس ، ويختلف عن اسمها فى العراق .. وللاستعمار يد فى ذلك ، فتوحيد تسمية المقامات فى البلاد العربية يحقق نوعا من الوحدة فى التفكير وهو مالا يرضى عنه الاستعمار بدليل أن المندوب الانجليزى « هنرى جورج فارمر » فى مؤتمر الموسيقى عام ١٩٣٢ عارض بشدة توحيد المقامات فى ذلك الوقت . والحمد لله ، انزاح الاستعمار وأمكن الوصول الى نظام علمى يوحد بينها وييسر تدوينها وتدريسها فى كل انحاء العالم

●

بعد هذا كله ..
ماذا تريد ؟ ...

هى امنية نعقدها على وزارة الثقافة .. واقصد بها ان تطبع هذه النظرية فى كتيب مستقل وبلغتين على الاقل لان فائدتها لا تقتصر على الاستخدام المحلى حتى يمكن ان تعم الفائدة وبان تخدم اغراضنا القومية .

أحمد عبد الحميد

من وحي النجوم

بقلم : فوميل لبيب

سـسـونيا : عادت الى التليفزيون باغنية جديدة

عز الدين ذو الفقار : يستعد لاخراج ثلاثة افلام !

من زمان من زمان
قلبى حاسس من زمان
النهاردة من سكوتك وابتسامك
من طريقة نظرتك لى وكلامك
كل شىء دلوقت بان
قولها ماتخافش صارحنى
مش حاتقول الك جارحنى
قلبى حاسس من زمان !

هذا هو مطلع الاغنية التى وضع كلماتها حسين السيد وتغنيها ام كلثوم لحنا السنباطى فى الموسم القادم !

وحسين السيد الذى الف اكثر من ٥٠٠ اغنية منها ٩٠٪ من اغانى عبد الوهاب حتى اطلق عليه اسم « المؤلف الملاكى لعبد الوهاب » ، ومنها اغانى الاسرة الام وحبيبة امها والابن ، ومنها ما ابدعه فى الاغنية التصويرية فى « ساكن قصادى » ومنها الاغانى الوطنية .. حسين السيد اصبح فى هذا الموسم نجما سينمائيا ! لقد كان عند فريد الاطرش يتفق معه على اغنية المارد العربى حين كان هناك رمسيس نجيب وصلاح ابو سيف وصلاح ذو الفقار يتفقون مع فريد على فيلم «رسالة من امراة مجهولة » ، وهناك قال له صلاح ابو سيف انه راه فى بعض ندوات التليفزيون واعجب به ، وحين ذهب حسين السيد الى بيت فريد الاطرش مرة ثانية كان صلاح ابو سيف يخرج بعض مشاهد الفيلم ، وهمس فريد فى اذن حسين قائلا :

ـ حايعرضوا عليك الدور الثانى فى الفيلم ... اوع ترفض !

وجاء رمسيس نجيب يقول الخبر المفاجىء « لحسين السيد » ! ولكن الخبر لم يكن « مفاجأة » وقبل حسين السيد وذهب الى ستوديو مصر ليمثل امام لبنى عبد العزيز . وشجعته لبنى . ورفض صلاح ابو سيف ان يوجهه . قال له انت شاعر والشاعر يشعر بما يقول ! كان صلاح ابو سيف طبيبا نفسيا ، وقال رمسيس لحسين السيد :

ـ لازم انت مثلت قبل كده !

وقال حسين السيد ان كل ماضيه فى التمثيل انه قدم عبد الوهاب فى اغنية الورد فى فيلم «يوم سعيد» . استغرق هذا اقل من دقيقة وكان قد دخل مكتب عبد الوهاب ليصبح ممثلا ولكنه خرج منه مؤلفا ! كان هذا منذ ربع قرن ، واليوم عاد حسين السيد ليحقق امنيته الاولى !

وقد قال لى حسين السيد انه تلقى من قبل عروضا كثيرة ليعمل فى السينما ولكنه كان يرفضها لانه كان متعهد توريد كبير ! ولم تكن التجارة تترك له وقتا للفن ، لم خسر منذ عامين كل شقاء العمر ، وباع عمارته ، وتبددت كل ثروته ، ومشى فى التجارة على مهل ، وفى دائرة محدودة ، ووجد فسحة من الوقت ليؤلف لمطربين غير عبد الوهاب ، ووجد فسحة من الوقت لينوع فى اغانيه ويطرق باب الوطنيات والاغانى التى تروى حكاية ، وكسب بيته كـ اديبا كبيرا حين حصلت زوجته ـ الدكتورة نعيمة عبد ـ على الدكتوراه فى التربية وعلم النفس ورغم انها ام لثلاثة اطفال هم حسام الدين وحاكم وحامدة !

وقال لى حسين السيد :

ـ امنيتى بعد ان مثلت ان احصل على بدل تفرغ من وزارة الثقافة والارشاد القومى لانصرف الى تحويل مسرحيات شوقى مثل مجنون ليلى وكليوباترا والعباسة الى مسرحيات زجلية يفهمها الشعب ! ان تزجيل الشعر سيضيف عشرات الوف الى جمهور المسرح !

عودة سونيا !

وفى الاسبوع الماضى عادت الى حظيرة الفن المطربة سونيا عبد الوهاب ! عادت باغنية للتليفزيون الفها حسين السيد ولحنها محمد الموجى ، ورقصت على انغامها فرقة نيللى مظلوم . وقد اقتنع عباس احمد بسونيا وطلب اليها ان تتفق مع المؤلفين والملحنين الذين تفضلهم ، وسارعت سونيا لتتصل من جديد بحسين السيد والموجى وعبد الوهاب محمد وبليغ حمدى وتركت انير مراد ان يختار من يعجبه من المؤلفين ! ومنذ ثمانية اعوام كانت سونيا زوجة لعضو مجلس نواب سابق ! تزوجته رغم كبر سنه لانها اشترطت عليه أن يسمح لها بالغناء فقبل لم تنكر لوعده ! وهربت ذات يوم من البيت وذهبت الى حسنى الحديدى ليقدمها فى برنامج الهواة ! وحين سمعت اول اغنية لها تذاع من البرنامج خرجت من البيت وطلبت الطلاق . وعملت فى الاوبرونا ، وذهبت الى بيروت ، وهناك تزوجت ، ولكنها كانت وحيدة ، وكان « القبضايات » فى لبنان يطاردونها بالغزل ... وتزوجت لتتخلص من المطاردين ، وقبلت ان تعيش لزوجها فقط وتهجر الفن ، وامضت فى بيت الزوجية ثلاثة اعوام لم احست بالفراغ ، ولم تستطع ان تقاوم حنينها الى الفن ، ولم يقف زوجها فى طريقها ... بشرط الا تغنى فى المسارح . وعادت سونيا من بيروت الى القاهرة الى التليفزيون ، وكلها نشاط وكلها تفاؤل وكلها امل فى المستقبل ...

حب وزواج

ـ هل صحيح انك ستتزوج ؟

ـ انا لن اتزوج !

ـ اهى توبة ام نوبة قرف ؟

ـ الاثنان معا . ليس فى الدنيا الذ من العودة الى البيت وام الاولاد

ـ طلقتها معك ام الاولاد

ـ هذه هى الضريبة التى يجب ان تدفعها زوجة كل فنان ! ففى كل فنان «الحرافة » ذهنية هى سر عبقريته ! وزوجتى بنت اصل ولهذا تغفر لى

ـ كم مرة تزوجت ؟

ـ قل ماشئت من عدد مرات زواجى ، ولكنى اتحداك ان تجدنى مرة قد اقمت صرح سعادتى على انقاض زوج او حبيب قبلى

فاتن حمامة .. ستعود قريبا ! .. من لندن ... استجابة لرغبة « بيسة »

حسين السيد : يمثل الدور الثاني في فيلم « رسالة من امرأة مجهولة »

أضواء على النجوم

— ما آخر حب في حياتك ؟

— حب يشقيني بقدر مايسعدني

— هل له في الحالك الاخيرة الجميلة الهام ... او بصمات ؟

— من كل نبضة قلب عندي اصوغ لحنا ، وكل تجربة حب احساس ارجمه نغما

— الهذا انت اكثر الملحنين انتاجا ؟

— هل هذا اطراء او تهمه

— نصفه اطراء ونصفه تهمة . على كل حال انا ادعو لك بالحب لنستمتع بالمزيد من الالحان

ثم قال لي محمد الموجي ان آخر الحانه لحرم فؤاد اغنية كتبها عبد الوهاب محمد ومطلعها :

حاسيب لك الدنيا وامشي

... امشي مايبصش ورايا

الو ... هنا لندن !

« بلوح » دايخ ! وبلوح هو النجم الوسيم صلاح ذوالفقار الذي قرر أن ينتج فيلما عنوانه « موعد في برج القاهرة » ، وقبل أن تطير فاتن حمامة الى لندن وقعت مع بلوح عقدا بالبطولة ، وقبل أن يختفي عزالدين ذوالفقار في مكان ما بمرسى مطروح ومكان ما بالاسكندرية وقع مع شقيقه عقدا بكلمة الشرف على اخراج الفيلم واخذ معه القصة ليكتب السيناريو والحوار ! واقترب موعد العمل في الفيلم فارسلت فاتن تطلب السيناريو ، وطلبها صلاح :

— آلو لندن ... باستنا فاتن مافيش وقت نبعت لك السيناريو تعالى هنا وشوفيه ... واصرت فاتن فارسل صلاح السيناريو . وبعد ايام طلبها . آلو لندن ... باست فاتن ايه رايك في السيناريو .. فقالت « حلو قوى ... قوى » عمر جاني من اسبانيا واستاجرنا شقة هنا » فلطم « بلوح » خده وهو يقول « يعني حاترجعي امتى ؟ » فقالت « كمان اسبوعين بس » ! وعاد عز الدين من الاسكندرية بالحوار وطلب صلاح لندن « آلو لندن ... باست فاتن الاسبوعين فاتو ... عز جاهز ... كلنا جاهزين » . فقالت فاتن « ياسلام عليك ياصلاح ... الجو هنا للذيذ ، وطارق له مغامرات ، يا اخى هى الدنيا طارت » ، وشد بلوح شعره وقال « يافاتن عزالدين مشغول بفيلمين تانيين مع صبحي فرحات وجمال الليثي ولو دخل مع اى واحد منهم حاتتأخر تلات اشهر على الاقل . فقالت فاتن « حاضر » وهنا امسكت « بيسه » زوجة صلاح التليفون وقالت لفاتن « فاتن ارجعي باه ... انت واحشانا » وقالت فاتن « خلاص يابيسه قبل يوم ١٥ حاكون في مصر » !

فاتن وبيسه صديقتان من عمر نادية ، وبيسه مستشارة فاتن الاولى ، وقد قال بلوح لبيسه وهو يرى نفوذها على فاتن :

— اهو كده ... مايجيبها الا « ستات » رجالها !

● ستقوم ليلى فوزي بدور البطولة في فيلم « الف ليلة وليلة » الذي ينتجه حلمي رفلة بالالوان الطبيعية . بطل الفيلم فريد شوقي ، وسيبدا العمل في الفيلم في اكتوبر القادم ! آخر أدوار ليلى دورها في فيلم صلاح الدين الذي يعتبر « طفرة » فنية في حياتها

● اجلت نجاح سلام سفرها الى بيروت . تحدث صبحي فرحات ورمسيس نجيب الى محمد سلمان بالتليفون في بيروت ، وناشداه تاجيل فيلمه حتى تنتهي نجاح من فيلمها في القاهرة . نجاح لها في القاهرة ثلاثة اشهر متواصلة ... وسوف تعود اليها لاعمال اخرى بعد ان تنتهي من فيلمها في بيروت

● كان في فرح ماجدة اقطاب الزمالك واقطاب الاهلي ، وبعد الثانية صباحا بدات المناقشات حول من يفوز في الدوري الجديد ! ايهاب وماجدة وقفا ساعتين يستقبلان الضيوف ويحييان الجمهور الذي سد شارع الكورنيش عند الباخرة « الدلتا » . احب ان اقول لماجدة بعد « مبروك » تزوجي بسرعة ... فانا انقبض من فترة خطبة تطول :

● اتمنى على ثريا حلمي ان تعود من جديد الى جمهورها بلون جديد ! ان ثريا حلمي ملكة المنولوجست من غير نزاع ، وسيصفق لها جمهورها ان عادت اليه بتجديد ... انها فنانة اصيلة ، وشكوكو ايضا .. وقد ظن بعض الناس ان شكوكو « انحرق » حتى اثبت وجوده ونجاحه في رحلته الى اوربا !

○ يصعب علي : فريد الاطرش اذا غضب وعبد الحليم حافظ اذا سهر والموجي اذا شرب وعز الدين ذوالفقار اذا احب وفريد شوقي اذا « كشرت » هدى سلطان

تحية كاريوكا ، اقتحمت ميدان الفرق المسرحية .. كونت فرقة ستقدم مسرحيات كوميدية .. ابتداء من اكتوبر سوف تقدم فيما بعد مسرحيات استعراضية

صلاح نظمى : انضم الى فرقة تحية

خيرية احمد تواصل عملها على المسرح

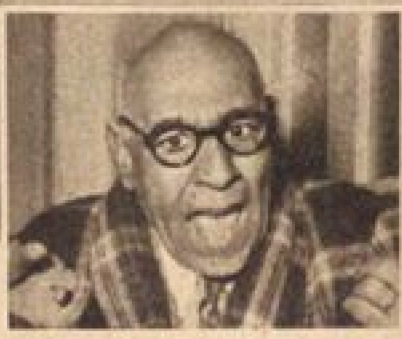

احمد شكرى : الكاتب الاذاعى يمثل مع تحية

تحية كاريوكا تؤلف فرقة مسرحية

ان تحية كاريوكا انتهت من تاليف فرقتها المسرحية فعلا .. سيبدا موسمها المسرحى بعد اسبوعين . اختارت لهذا الموسم اربع روايات .. قدمت لها وزارة الثقافة مسرح الاوبرا لتعمل عليه .. محسن سرحان، واحمد شكرى ، وخيرية احمد، وفهلاو ، وفتوة ساعة لقلبك ، ووداد حمدى ، وصلاح نظمى، ومنير مراد انضموا الى الفرقة التى ستقدم روايات كوميدية!

تحية كاريوكا حققت اخيرا احد احلامها الكبيرة .. لقد كانت تتمنى دائما أن تكون فرقة مسرحية .. وماتت الامنية فى ضميرها .. حتى حققتها اخيرا .. وكونت هذه الفرقة المسرحية ..

ان تحية ستفتتح موسم حفلاتها فى اوائل اكتوبر القادم .. بعد ان ظفرت بموافقة « مؤسسة فنون المسرح » بأن تعمل فرقتها لمدة شهرين على مسرح دار الاوبرا ..

أما أعضاء الفرقة .. لقد بلغوا ٤٠ ممثلا ، وممثلة وراقصة ، عدا الكومبارس .. وفيهم اسماء لامعة ، مثل محسن سرحان ، واحمد شكرى، الكاتب الاذاعى ، وخيرية احمد ، وامين هنيدى « فهلاو » ، ومحمد يوسف « الفتوة » ووداد حمدى ، وصلاح نظمى ، وهدى زكى ، ومنير مراد ..

سألت تحية :

● **هل انتهيت من اختيار رواية الافتتاح :**

قالت تحية :

ـ نعم اخترنا فعلا اربع روايات .. اعددناها لهذا الموسم .. « بدلة التشريفة » لجليل البندارى ، و « حرامى فى بيتنا » لرجمة والمصير شكرى راغب ، و « قهوة مصر » لانور المشرى .. و « شفيقة القبطية » لجليل البندارى ايضا .. لقد اختار هذه الروايات فايز حلاوة، وهو ايضا الذى سيخرجها ..

● **اليس لديك فيلم من انتاجك عن « شفيقة القبطية » .. هل لتنجين فيلما ، وتمثلين مسرحية عن شفيقة ؟ !**

ـ من ناحية فيلم «شفيقة القبطية» رأيت ان انتاجه الان فيه مجازفة .. لان سوق الفيلم اليوم لايحتمل فيلمين عن قصة واحدة ، وفى وقت متقارب .. وسوف اكتفى بمسرحية شفيقة .. وفى رايى ، اننا وفرنا لها من الامكانيات الفنية ، ماسوف يجعل منها مسرحية ناجحة ، ومجازة من الناحية الفنية ..

محسن سرحان : يعود الى المسرح بعد غيبة طويلة ..

وداد حمدى : لم تتردد فى قبول الانضمام للفرقة

الفتوة : من نجوم الفرقة الجديدة .

منير مراد : يشترك مع فرقة مسرحية لاول مرة

● وبعد موسم الاوبرا .. ماذا تنوين عمله ؟ .

ـ موسم الاوبرا سيستغرق اكتوبر ونوفمبر .. وفى برنامجنا أن نطوف بأقاليم الوجهين البحرى والقبلى فى مدى شهرين ، يستغرقان يناير ، وفبراير القادمين .. ونعود بعدئذ للعمل فى القاهرة خلال شهرى مارس ، وابريل .. واما الموسم الصيفى فسوف نعمل فيه فى القاهرة، وفى المصايف ايضا

● ولون المسرحيات التى ستقدمونها ؟ .

ـ فى رأيى أن جمهورنا يحب الضحك .. ويقبل على المسرحيات الكوميدية .. ومن هذه النقطة سوف نبدأ .. سنقدم مسرحيات كوميدية .. فيها سخرية ، وتنطوى على عرض لمشاكلنا الاجتماعية .. بهذا نكون قد وصلنا الى الهدف من طريق يحبه الجمهور .. اننا سنقدم ١٢ مسرحية فى الموسم .. هذا الرقم يعتبر حدثا فنيا كبيرا ، وارجو أن نوفق فى تقديمه .. ولدينا والحمد لله مؤلفون ، كل منهم على استعداد لتقديم ثلاث روايات فى الموسم ..

● ان هذه الفرقة ستشغلك طول العام .. فماذا بقى للسينما من وقتك ؟ .

ـ سأظل أمثل فى السينما أيضا .. وسيظل افراد الفرقة أيضا فى السينما .. لقد اعتدنا أن نعمل فى المسرح ، والسينما .. معا .. هذا ليس جديدا علينا

قلت لتحية .. سؤال أخير ..

● سمعت انك ستقدمين روايات استعراضية .. هل ذلك حقيقة ؟!

قالت تحية :

ـ هذا الموسم لا .. اما فى الموسم الثانى فنعم .. لان الروايات الاستعراضية ، لها مقتضيات خاصة مثل المعدات ، وعناصر فنية معينة .. واعتقد اننا فى موسمنا الثانى نكون على استعداد لتقديم الروايات الاستعراضية ، بعد أن نستكمل ماينقصنا من المعدات ، والعناصر الفنية اللازمة لها ..

وسكتت تحية ..

وسرحت .. تفكر فى مسئوليات الفرقة الجديدة ..

حسين عثمان

قصة سينمائية

كلهم أولادى

شكرى سرحان
حسن يوسف
توفيق الدقن
صلاح ذو الفقار
امينة رزق
عبد الخالق صالح

بطولة
زيزى البدراوى

....

قصة : فريد شوقى
تصوير : مسعود عيسى
انتاج : نجيب خورى
توزيع : افلام صوت الفن

اخراج
احمد ضياء الدين

قصة تتعرض لحياة الاسرة ، وتنفذ الى صميم مشكلاتها ، مشكلة الاشراف على تربية وتوجيه الابناء .. فهؤلاء الابناء الثلاثة يواجهون المستقبل وهم فى مقتبل الشباب .. يعيشون بين أب متزمت ، شديد القسوة .. وبين ام مسرفة فى عطفها وحنانها ... فيشب اكبر الابناء وفيه صفات الام .. ويشب الاوسط وفيه صفات الاب .. اما الاصغرفيعيش فى ضياع تدفعه قسوة الأب الى الكذب والتمويه ليفلت من العقاب .. فلا يلبث انينحرف ، ويجرفه التيار الى اخوان السوء ، فيضل الطريق الى الحياة والى المستقبل يعيش فى خوف وبلا هدف .. ويدفعه ضياعه الىمحاولةالعبث بكرامة الاسرة وسمعتها ، ويفسح بتصرفاته الطريق لاحد الاشرار ليتسلل الى حياة الاسرة وتكاد الحياة تلتوى . والاسرة تتفكك وتنهار .. ولكن الاخ الاوسط يقف للامر ويتصدى للدفاع ، وينشب بينه وبين اخيه الاصغر صراع عنيف من اجل البقاء ، من اجل المستقبل ومن أجل قصة الحب الطاهرة التى يرقبها الجميع .. فكيف سينتهى بينهما الصراع .. هل يستطيع الاخ الاوسط ان ينقذ الاسرة .. ان يحفظ لها سمعتها .. بل هل يستطيع أن ينقذ شقيقه من الهوة السحيقة التى تردى فيها .. أم سيفلت زمام الامور وتلقى الاسرة مصيرها الرهيب . هذه الاحداث يقدمها فيلم « كلهم اولادى » الى كل اسرة .. الى كل اب وكل ام .. مشاركا فى تدعيم روابط الحب والالفة بين افراد الاسرة ، وبنى لهم معالم الطريق الى حياة مستقرة هادئة

زيزى البدراوى مع حسن يوسف فى أروع أدوارهما على الشاشة .

حسن يوسف مع عبد الخالق صالح الاب القاسى

الابن الاصغر حسن يوسف مع امينة رزق
تبكى انحرافه الذى جرفه الى حياة الضياع

شكرى سرحان وزيزى البدراوى
يهمسان بعواطفهما واحلام المستقبل .

صلاح ذو الفقار يواجه
حسن يوسف وتوفيق
الدقن لينقذ الاسرة

★

شكرى سرحان وصلاح
ذو الفقار مع امينة
رزق فى موقف انسانى
فى فيلم « كلهم اولادى»

صلاح ابو سيف

تقاليد تحكم حياتي

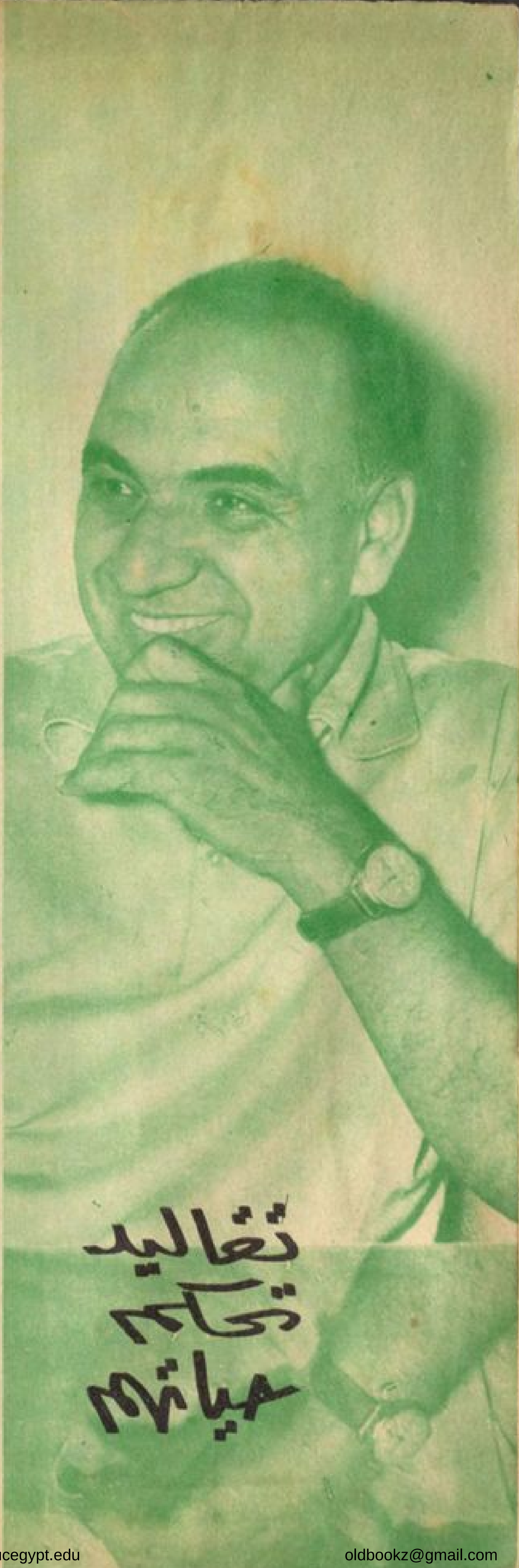

اللمحات الانسانية البارعة ، والجو الشعبي الصادق ، والتفاصيل الصغيرة بكل دقتها والعواطف البسيطة الساذجة التي تتدافع بلا حواجز ، هي طابع صلاح ابو سيف .. فهو ابدا يعطيك أحسن اللمحات الشعبية في كادراته ، والجو الشعبي الاصيل تحسه وتتنفسه في أفلام مثل « ريا وسكينة » و « الوحش » و « شباب امرأة » و « بداية ونهاية » و « لا تطفىء الشمس » ..

وصلاح أبو سيف «متأني» وقور ، يتعمق مواضيعه التي يعالجها ، ويعيش جوها على الطبيعة ، ويفكر فيها ليل نهار ، ولا يفعل شيئا آخر ابدا .. حتى تتبلور كلها ، وحتى يشعر أنه قد أصبح ملما بكل دقائقها وتفاصيلها .. وصلاح كمخرج سينمائي ، يجلس على قمة

للفنان .. ففنان قدير غير مخلص ، اقل بكثير جدا في الاهمية من فنان متوسط القدرة ومخلص .. ثم اومن بالصدق .. الفنان يجب أن يكون صادقا مع فنه .. الفنان لا يجب أن يقدم شيئا يعلم انه سيعجب الناس ، بينما هو لا يؤمن به ، فالفنان اذا افتقد الايمان بما يؤديه ، فلن يتمكن من اجادته ابدا..

عرض على مرة أن اخرج فيلما من « رابعة العدوية » .. ودرست الموضوع فوجدت انني سوف اضحك على نفسي ، فلا انا مؤمن بالموضوع ولا انا اقدر اغالط نفسي .. ورفضت على الفور .. وكل المشتغلين بصناعة السينما يعرفون انني اكثر المخرجين رفضا للموضوعات .. والسبب بسيط هو انني لا احس هذه الموضوعات التي ارفضها .

كبيرة شاهقة ويمثل تاريخا في صناعة الفيلم المصري ، بل لا تكاد تذكر السينما العربية ، حتى يحتل اسم صلاح ابو سيف مكانا بارزا. واهم مايميز صلاح ابو سيف هو الجدية .. انه لا يفعل شيئا لا يقتنع به ، ولا يتخذ خطوة لا يدرسها دراسة كافية ، واحاسيسه الفنية أصيلة المنابع ، شعبية في طابعها وربمالانه نشأ وتربى في الحي الشعبي الاصيل: بولاق .. صلاح ابن بلد اصيل ، يحب اولاد البلد ، ويقدر فيهم حبهم الذى يهبونه بسخاء وبلا اصطناع او مراءاة .. وتعال في رحلة يأخذك فيها صلاح داخل نفسه .. ويتحدث عن نفسه بنفسه .. ويقول :

انا وفنى !

انني اومن بان الفن لابد أن يخدم المجتمع .. ومفيش حاجة أسمها الفن للفن ابدا .. ان من يتذرعون بهذا يضيعون وقتهم .. الفن وسيلة .. والسينما في حد ذاتها ليست هدفا .. لا .. السينما ماهي الا وسيلة نحو هدف معين هو .. في حياة افضل .. والفنان يجب .. يسعى الى أن تتقدم حياته وحياة المجتمع الذى يعيش فيه .. وقد يجهل الكثيرون انني في البداية حاولت أن اجد الوسيلة التي أحقق بها هدفي من الفن .. اشتغلت بالصحافة والموسيقى وبكل انواع الفنون ، وانتهيت الى ان الاسلوب الذى استطيع به ان أخدم الغرض الذى اريد تحقيقه هو السينما .. واومن ايضا بأن الاخلاص اهم شيء

اسلوبى فى العمل !

عندما اكون مشغولا بالعمل في فيلم ، لا استطيع التفكير في اى شيء آخر .. كل تفكيري وكل وقتي وكل احساساتي يأخذها الشغل .. عمري ما اقدر أفكر الا اذا كنت باقرا .. اقرا حاجة ، ولكن مخي بيعمل ويفكر .. واحيانا كثيرة ، وانا أفكر في فيلم اخرجه ، أخطىء في الاسماء .. انادى بنتي او زوجتي باسم بطلة الفيلم ، ودا بيسبب لي كثيرا من سوء التفاهم .. وانا قبل ان ابدأ اخراج فيلم اعيش فيه عيشة مطلقة .. حتى انني قبل ان اخرج فيلم « الفتوة » ظللت اتردد ثلاثة شهور كاملة على سوق الخضار من الخامسة صباحا حتى الثامنة .. لدرجة ان بتوع السوق ذ.لوا مني واتنكروني مفتش تموين لانهم شايفين واحد واقف براقبهم ولا بيعملش حاجة ابدا .. وكل الذين راوا الفيلم قالوا دا مصور في سوق الخضار .. رغم انه معمول في الاستوديو .. واثناء عملي في فيلم « ريا وسكينة » .. منعت زوجتي من ارتداء « الصيغة » في البيت او في الخارج .. كنت متصور ان حد حيقتلها وياخد «الصيغة» .. وانا اهتم جدا بالجو الصادق في افلامي .. جو الموقف تستطيع دائما ان تحسه .. اذا كان الموقف على الكورنيش فانت على الكورنيش حقا، واذا كان الموقف في «كباريه» اعطيتك «كباريه» حقيقيا ..وهذا الايماني بأن التفاصيل الصغيرة ودراستها ، ثم تجميعها الى بعضها ، تكون الفن

ابن بلد ..!

صلاح ابو سيف : علمته نشأته في بولاق أن الحب أبقى من الكراهية ...

« قابلت في حياتي عددا كبيرا من المواهب ... وساعدتهم » ...

الحقيقي . وانا احب ان استعمل الحرفية السينمائية في التعبير عن ارائي ، كما يعبر الاديب باسلوبه عن افكاره .. أنا احاول ان اخلق الجو الادبي للفيلم ، فالتعبير السينمائي يمكن أن يكون تعبيرا أدبيا .. وأنا ألجأ الى الرمزية لأنها تعطي تعبيرات كثيرة محسوسة

أنا والجمهور !

ايماني بالجمهور عميق وصادق .. ان الذي يفشل له فيلم يحاول عادة ان يلقي اللوم على الجمهور .. والجمهور بريء .. انه يفهم كل ما نريد ان نعطيه له ، ويحس كل ما نريد أن نوجهه اليه ، فقط يجب ان نعرف كيف نعطيه ما نريد بالاسلوب الصحيح .. لانعطه فيلما بلغة ألمانية وهو لا يفهمها بل اعطه فيلما يعرف لغته وسيفهمه بلا شك .. ولي مع

الجمهور تجارب كثيرة .. حاجات كثيرة قدمتها فأحس بها واستوعبها المرأة التي تسحب الخروف في « شباب امرأة » والطاحونة والمصرفة كل هذه الاشياء كان الجمهور يفهم مدلولها ويتذوقها ويتحمس لها ..

وشخصيات أفلامي دائما من الحياة .. تراها وتقابلها .. وتضع عليها يدك بمجرد أن تراها على الشاشة .. حتى الدبكور أنقله من الحياة .. ابن البقال مثلا في « بداية ونهاية » جاكتته الطويلة القذرة وطربوشه المزيت « والمماص » في عينيه .. وبرضه في الفيلم علشان اخلي الجمهور يحس بشخصية نفيسة والفقر اللي هي فيه ، جبت جلابية حمراء وصبغتها لاسود لكي يتضح الفقر الذي هم فيه ، لدرجة أنها لاتستطيع أن تشتري ثوبا اسود لترتديه حدادا ..

احساسي بالناس !

ان نشأتي وتربيتي في حي بلدي ، زودتني بالاحساس بالشعب .. بالناس العاديين .. وعلمتني دائما أن الناس الفقراء عواطفهم أبدا صريحة ، لا نفاق فيها ولا زيف .. اذا احبوا ، فهو حب حقيقي ... وعلمتني ان احب الناس لانهم يحبون بعضهم ببساطة ، وجعلتني أومن بأن الانسان أفضل المخلوقات وأن الصداقة لاتقدر بثمن .. ويكفيني ان أرى صديقا قديما لاشعر بسعادة غامرة طوال اليوم .. وعلى الرغم من ان أناسا كثيرين حاولوا الاساءة الي في حياتي ، سواء عن قصد او

غير قصد ، فقد ساعدني حبي للناس على الا اثار ابدا .

أنا والمواهب الجديدة !

أنا تعبت جدا لكي اكون نفسي .. واعترضتني أسباب خارجة عن ارادتي وفوق طاقتي .. لم يكن يوجد معهد سينما ولا حتى كتب سينما يوم بدأت ، وكنت وكأني انقش فوق الصخر بأصابعي .. كانت الصورة مختلفة تماما عما هي عليه اليوم .. وقد جعلني هذا أحاول دائما أن أجنب كل انسان يبدأ المصاعب التي قابلتها وأبعده عن الصعوبات التي وقفت في طريقي .. كانت مواردي ضيقة جدا يوم بدأت .. ورغم هذا فقد كان الاخلاص هو رائدي .. ان الاخلاص شرط أساسي في كل موهبة جديدة ، الى جانب النية القوية في التخصص والجدية

في الدراسة .. لقد فات الزمن الذي كان الفنان فيه يعتقد أن فنه يفرض عليه لونا من البوهيمية والانطلاق بلا قيود .. ان معنى لقب فنان اليوم ان يكون صاحبه مثقفا متعلما يعي كل ما يحدث حوله ، وان يكون جادا في شغله .. أهم ما أبحث عنه في كل موهبة جديدة هو الجدية في العمل الفني .. فأنا أومن بأن الفنان يأخذ من فنه قدر ما يعطي له .. وقد ثبت على هذا الايمان ربع قرن وكثير جدا من الموهوبين احتكوا بي في حياتي .. سواء من الممثلين أو الفنيين .. وقد ساعدتهم في البداية واخلت بيدهم تبعا لمبدئي

أنا وتلاميذ المعهد !

تلاميذي .. أولادي .. احاول ابدا أن اعطيهم كل ما اكتسبته وتعلمته .. لا من السينما فقط ، بل من الحياة ايضا .. أنا احاول الا يكون المعهد « مش هو الدراسة بس » لان السينما عمرها ما كانت دراسة أكاديمية فقط .. أنا احاول ان اوجه تلاميذي الى الاطلاع ، سواء في الثقافة الفنية او الادبية أو الموسيقية .. اعاملهم بمساواة حقيقية ، واعطيهم حرية النقد لاعمالي .. وعودتهم على الحرية والصراحة في الرأي .. انني اعتبرهم المستقبل .. مستقبل السينما كلها .. وعدد كبير منهم على درجة كبيرة من الموهبة ، والدراسة في المعهد تصقل هذه الموهبة بلا أدنى شك ، وعندما يأتي الوقت ، سيكون هؤلاء هم المواهب الجديدة المسلحة بالثقافة التي تغذي السينما بالدم الجديد .

أنا كأب !

أنا أومن أن الانسان الذي لا خير فيه لاسرته ، لا خير فيه للمجتمع الذي يعيش فيه .. فالاسرة هي المجتمع .. وأنا كنت من الفرع الفقير في الاسرة ، رغم أن والدي كان غنيا جدا ولكنه على عادة عمد الارياف لم يكن يؤمن بالتعليم او الثقافة .. وعطفت على أسرة والدي .. وأمي تعبت جدا لغاية ما استطاعت أن تجعل مني انسانا له قيمة .. وأنا الآن احاول أن ارد جميلها الذي لا يمكن أن يرد .. احاول أن اجنب أولادي كل المصاعب اللي شفتها في حياتي .. وأنا عطوف حان أحب اولادي الى درجة تفوق كل وصف

أنا والفراغ !

أنا في الواقع ما أعرفش الاجازات .. أنا باعمل فيلم في السنة أو ثلاثة أفلام كل سنتين .. واذا لم أكن مشغولا بالعمل ، أنفق وقتي في دراسات وقراءات في كل نوع .. أي كتاب يظهر أشتريه .. في كل فرع .. سواء في الدراسات الفنية ، أو العلمية او الادبية .. ولا تدهش اذا قلت انني قرأت كل كتاب صدر عندنا .. والايام دي لقيت ان الحكاية كبرت ، وأنا مش قادر أتابع الانتاج الادبي .. فجبت ناس شغلتهم يقرءوا .. الواحد منهم يقرأ الكتاب ويعطيني ملخصا له .. وأنا أقرأ الملخص لاحدد ما اذا كان في الكتاب جديد يجعلني أقرأه أم لا .. ومش ضروري أبدا انه يكون قصة ، جايز

يكون بحث .. وأنا أفضل المسرحيات في قراءاتي دائما .. وفيه كتب اقرأها قراءة دقيقة جدا واكتب عنها المذكرات وكتب اقرأها بسرعة وأنا أشتغل أسفر الى الخارج .. لاني باستفيد واطلع على تطورات السينما ..

دروس تعلمتها !

● عندما بلغت العاشرة من عمري .. شفت نفسي راجل ، وحبيت أكمل مظهر الرجولة فشربت سيجارة .. ولكن والدي اكتشف انني دخنت ... وأخذت « علقة » جامدة .. وفهمتني أمي معنى الضرب اللي باعمله لما اشرب سيجارة .. ومن يومها مقربتش لسيجارة

● كنت شابا صغيرا ، وكان أقصى أملي أن أسافر لادرس فن السينما ، ولم أكن أملك المال الذي يمكنني من السفر والدراسة .. واتفقت « الشلة » التي كنت واحدا منها وكنا جميعا أصدقاء ، أن يجمعوا تبرعات من بعضهم ليمكنوني من السفر ، في بعثة أهلية لكي أدرس السينما .. وقعدنا نجمع لغاية ما المبلغ أصبح ٦٠ جنيها وبعدين جاءتني بعثة من ستوديو مصر .. وأعدت الفلوس لاصحابها ، ولكني تعلمت أن الاصدقاء هم عدة الانسان في حياته .

هذا هو الرجل .. صلاح ابو سيف .. الذي لا يمكن أن يذكر تاريخ السينما العربية دون أن يحتل مكانه البارز على القمة ..

عبد النور

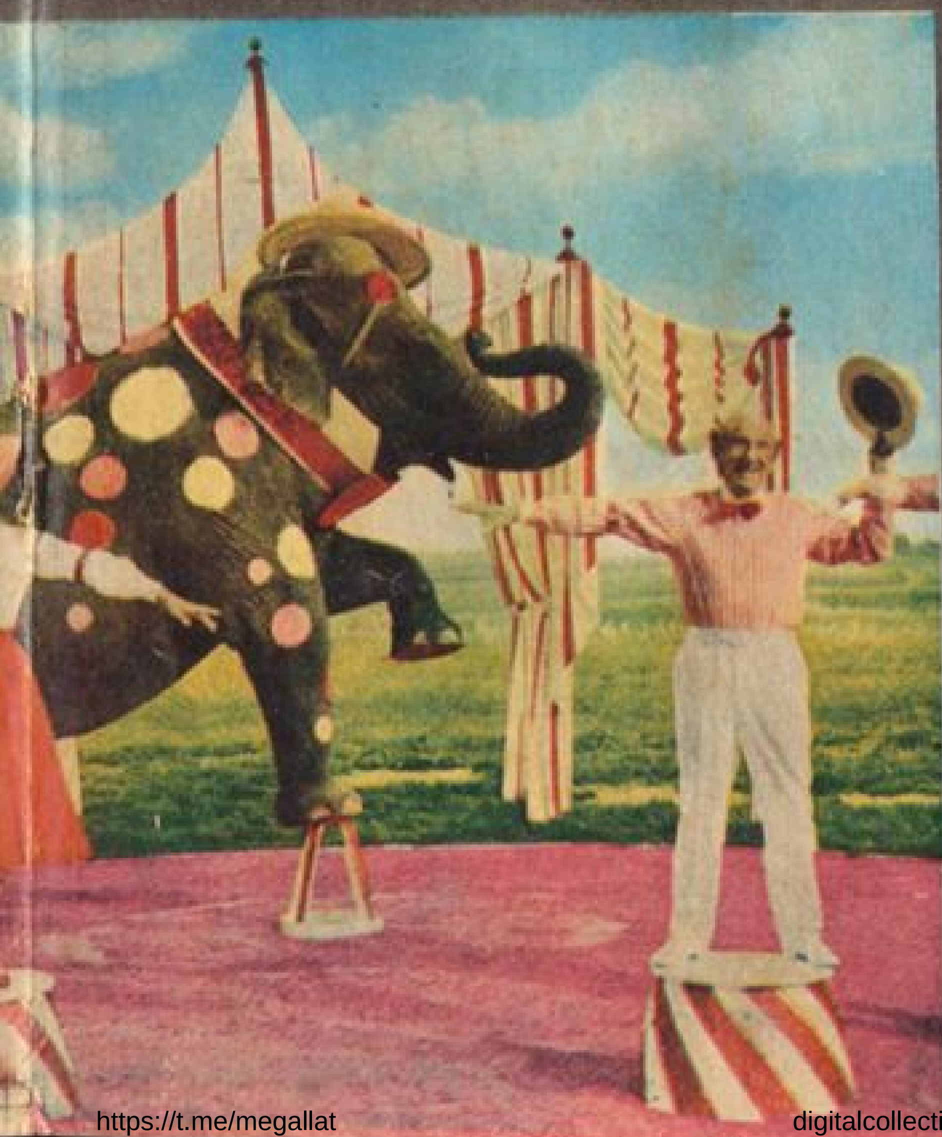

حياة .. في السيرك

من القلب يضحك الانسان في السيرك ، ويترك العنان لعواطفه البسيطة التي تتراكم عليها تراب الحياة اليومية وصداها .. ومنذ تجربة سيسيل دي ميل « أعظم استعراض في العالم » والحياة في السيرك تحتل رأس القائمة موسما بعد آخر ، في هوليوود ، وتصبح حقلا لاكثر من قصة حب او كراهية أو حتى قصة بوليسية .. وآخر أفلام السيرك ، فيلم كتب قصته بيلي روز باسم « أكبر استعراض في العالم » تيمنا بنجاح فيلم سيسيل دي ميل .. والصور على الصفحتين ، لقطات ملونة في الفيلم تجمع دوريس داي وستيفن بويد وجيمي دورانتو ..

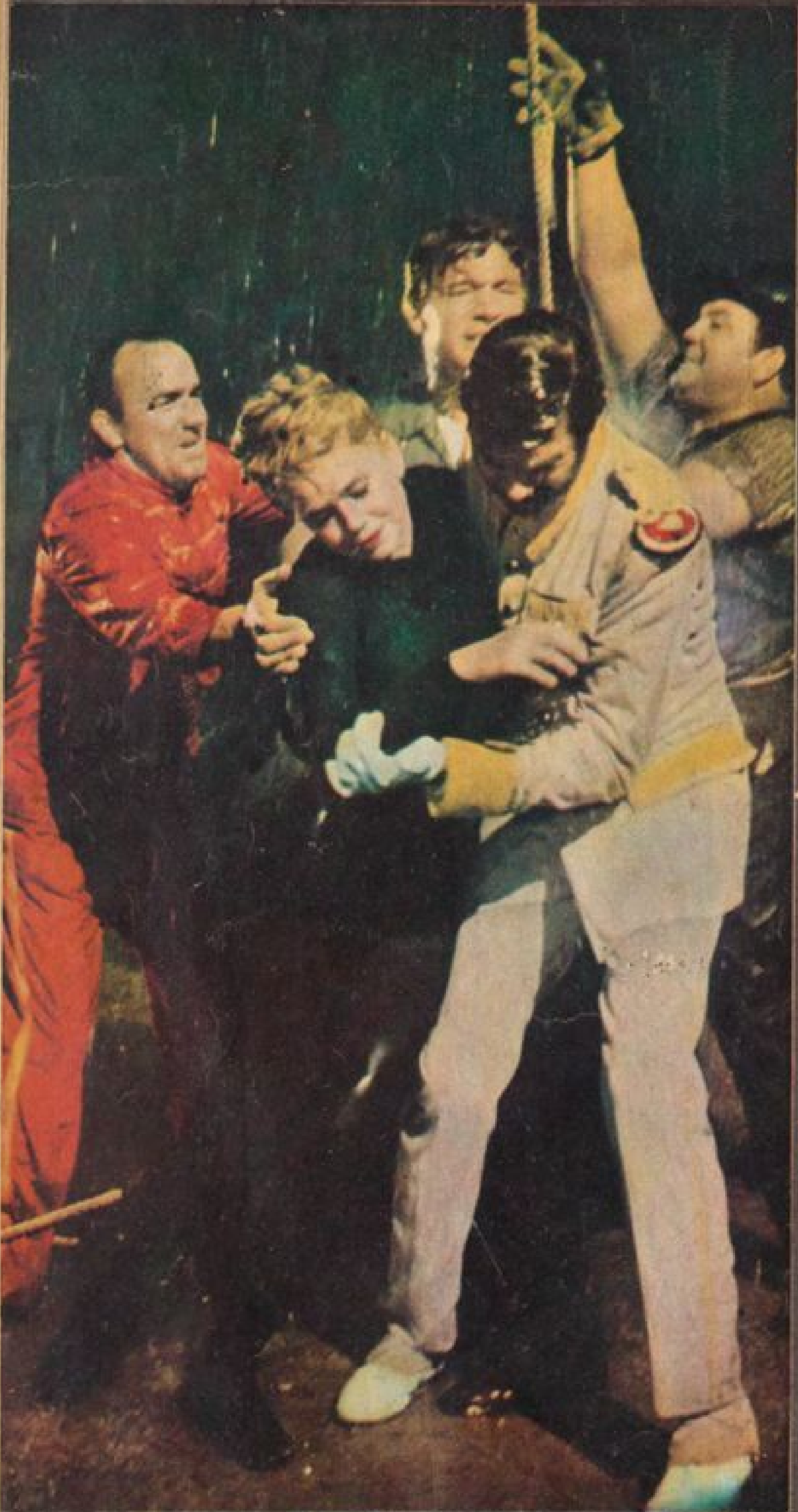

حسناء داخل قفص
في سيرك متنقل ..

حتى السيرك تتوقف
فيه الحياة .. لحظات

حيوانات السيرك الأليفة
كأنها لم تولد في الغاب

الاسكندرية .. فى حالة شعر !

يكتبها صالح جودت

الاسكندرية الفاتنة ، فى حالة شعر فى هذه الايام ..

انها تتأهب لاستقبال اكثر من خمسين شاعرا ، من القاهرة والاسكندرية ، ومن كل محافظة من محافظات الجمهورية ، ومن البلاد العربية ايضا .. من الجنسين

ذلك ان مهرجان الشعر ، الذى كان يقام كل عام فى دمشق ، سيقام خلال الشهر القادم ، بالمدرج الكبير الواقع بين كليتى الاداب والتجارة بالشاطبى

وسيستمر المهرجان اسبوعا يتخلله يوم للراحة ، يطوف فيه الشعراء بمعالم الاسكندرية

وستنتهى كل ليلة من ليالى المهرجان بحفلة سمر يحييها كواكب الغناء ، على غرار ما كان يحدث فى مهرجانات الشعر السالفة بدمشق

●

وسيفتتح المهرجان ، الدكتور ثروت عكاشة ، بوصفه رئيسا للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب

ثم يتكلم الاستاذ العقاد ،بوصفه مقررا للجنة الشعر

وسيتحدث العقاد عن التجديد فى الشعر العربى ، ليؤكد مرة اخرى ان اللغة العربية ، التى يصفها دائما باللغة الشاعرة ، لا تحتمل هذر من يسمون انفسهم بالشعراء الجدد، الذين لا يعترفون بالقالب الموسيقى الخالد للشعر

وسيتناول الدكتور زكى نجيب محمود موضوعا غير بعيد عن موضوع الاستاذ العقاد

سيتحدث عن التجديد فى الشعر العالمى ، وسيشرح كيف شرد النقاد الى حد انهم ادخلوا بعض قوالب الادب - كالقصة - فى مجال الشعر فى هذا العصر !

●

وسيلقى شاعر الشباب الخالد ، احمد رامى ، قصيدة حلوة ، يستهلها بقوله :

ذكرت شبابى وماقد لقى
على شاطىء الابيض الازرق

ويتحول رامى - فى منتصف القصيدة - من شاعر غزل الى شاعر وطنى ، ليصف لهفته ايام الشباب على الاستمتاع برؤيا قصر المنتزة ، وهو محروم منه ، الى ان شبت ثورة الاحرار ، فطردت صاحب القصر ، وفتحت ابوابه للشعب ... والشعراء من الشعب

●

وسيليه صالح جودت - الذى هو انا ....

وهذه أول مرة لا يتعرض فيها صالح جودت للشعر الجديد فى مهرجان للشعر ، لانه اكتفى فى هذه المرة بأن ينظم قصيدة من قافية لم يرد مثلها فى تاريخ الشعر العربى من هذا البحر ، ليثبت للشعراء الجدد - أو القرامزة كما يسميهم - ان اللغة العربية سمحة الى حد انها تتسع لاصعب القوافى ، دون أن تفقد جمالها وموسيقيتها

ذلك أن تاريخ الشعر العربى لم يحفظ لنا أبدا قصيدة كهذه ، من خمسين بيتا ، من هذا الروى :

اسكندرية ، فيك الرى والظما
بأى قصة حب فيك ابتدى، ؟

أما كامل الشناوى ، فسيغنى .. ذلك - أولا - لأن كامل الشناوى من أحسن من يلقون الشعر فى هذا العصر

وثانيا ... لانه لن يلقى قصيدة، بل سيلقى اغنيتين من نظمه أولاهما قصة حب فاشل ، كقصة الحب التى رواها فى اغنيته « لاتكذبى »

والقصة الجديدة هى الان فى يدى محمد عبد الوهاب ، الذى أصر على أن يلحنها فى « فيينا »

أما الثانية ، فمشهد من أوبريت « جميلة » .. هو مشهد « الزنزانة »

وهذه الاوبريت تروى قصة جميلة بوحريد ، وقد انجزها كامل الشناوى فى عامين كاملين ، واسلمها لعبد الوهاب

عباس محمود العقاد : هجوم جديد على الشعراء الجدد

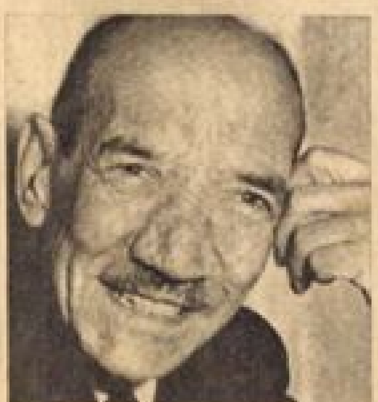

احمد رامى : كان فى شبابه يحوم حول المنتزة

الدكتورة طلعة الرفاعى : لماذا فصلها حكام دمشق

وفى المهرجان شاعرتان ، هما نجاة شاور ونسرين عبد الحى

ونجاة ، شابة قاهرية سمراء . وهذه أول مرة تقف فيها على منبر مهرجان الشعر

أما نسرين ، فهى ابنة الشاعر السكندرى المعروف محمود عبد الحى

ومن الطريف ان الشاعرة نسرين ليست من خريجات كلية الاداب ، ولا كلية دار العلوم ... بل هى خريجة كلية الزراعة !

وكان مقدرا أن تكون فى المهرجان شاعرة ثالثة ، هى الدكتورة طلعة الرفاعى

وطلعة الرفاعى شاعرة دمشقية جهيرة ، تزوجت مهندسا مصريا ، واصرت على ان تغادر دمشق مع الشعراء الذين اخرجوا من دمشق فى يوم الخميس الغادر ... يوم الانقلاب الرجعى

وكانت يومئذ حاملا ، ففقدت ما تحمل فى السيارة « اللورى » التى حملت الشعراء من دمشق الى بيروت فى عشر ساعات !

وقد أوقف حكام دمشق راتبها منذ ذلك اليوم ، وهى الان فى بيروت، تنتظر تعيينها فى الجامعة العربية ، وقد لا يتيسر لها ان تشهد مهرجان الاسكندرية

●

وسيشترك فى هذا المهرجان - الى جانب الشعراء المعروفين بالقاهرة - ابرز شعراء الاسكندرية ، وفى طليعتهم الدكتور جمال مرسى بدر، وهو محام كبير بالثغر ، وقد كان استاذا بكلية الحقوق

كما سيشترك كبير شعراء الاسكندرية ، عثمان - لا عثمان - حلمى ...

وليس فى الدنيا شىء يغضب عثمان حلمى قدر ما يغضبه حينما يجد اسمه مكتوبا فى الصحف، وعلى التاء ثلاث نقط !

ومع هذا ، فان الصحف تصر على اغضابه - على غير قصد - فى كل مناسبة ، وانا اسأل الله الا يقع اخواننا عمال مطبعة دار الهلال فى هذه الخطيئة .. حتى لا ادفع ثمنها حينما اواجه الشاعر فى المهرجان وعثمان كالعقاد ، يصر على

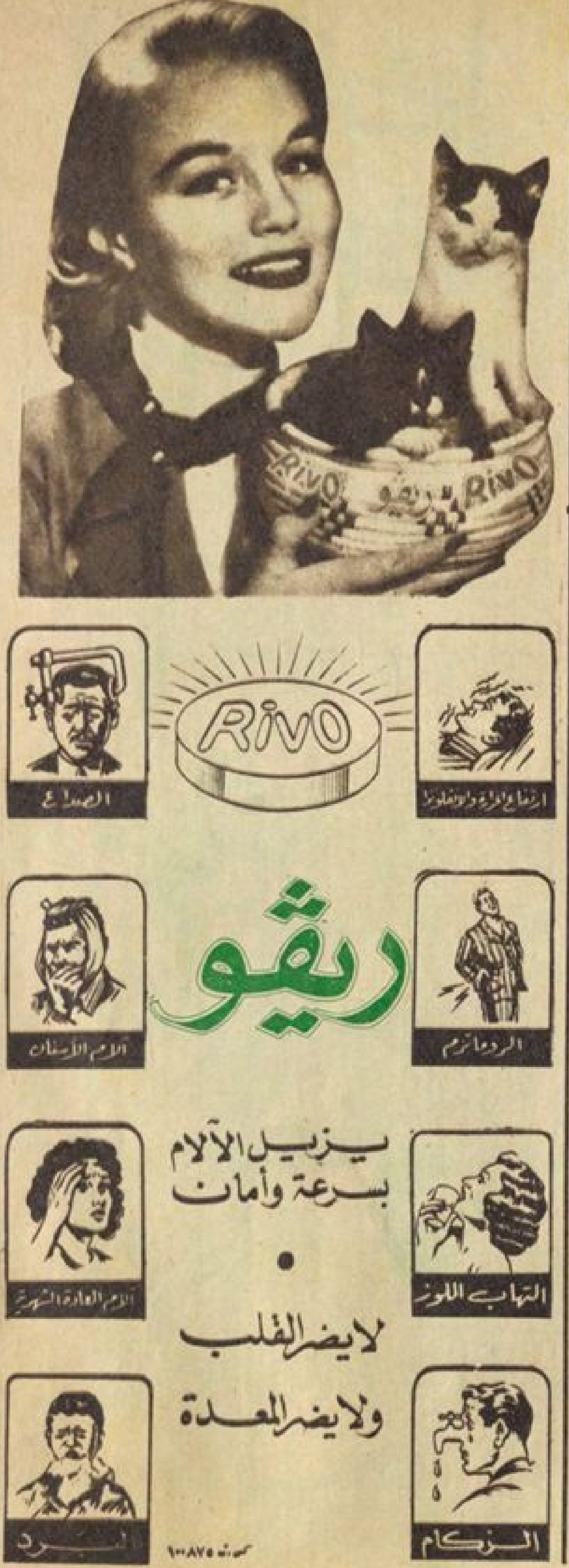

الاحتفاظ بالطربوش حتى الآن

وهو متعصب للإسكندرية تعصبا عجيبا ، الى حد أنه — وقد قضى كل خدمته فى الحكومة موظفا فى وزارة المواصلات — لم يركب القطار الا مرة واحدة فى حياته ، اضطر فيها أن يرى القاهرة !

●

وهناك شاعر آخر ، ورد اسمه ضمن شعراء المهرجان ، ولكن احدا لم يستطع أن يعثر عليه حتى الآن

ذلك هو شاعر الاسكندرية المجهول عبد اللطيف النشار ، الذى خالف صاحبه عثمان بعد احالته الى المعاش ، فتعصب للقاهرة ونزح اليها ، ولا يزال منذ عشر سنوات يقيم فى مكان مجهول لم يستطع أن يصل اليه احد ، بل ان بطاقة الدعوة نفسها لم تصل اليه

ولعله يقرأ هذه الكلمة .. ويذهب الى المهرجان ...

●

وسيعتلى المنبر ثلاثة من الشبان ، هم الفائزون فى مباراة الشعر التى اقامها مجلس الفنون والآداب ، وموضوعها « ثورات التحرير فى آسيا وافريقيا »

والجديد فى هذا المهرجان ، ان جميع محافظات الجمهورية ممثلة فيه . فقد كتب مجلس الفنون والآداب الى كل محافظ ان يرسل ماعنده من نتاج شعراء المحافظة ، ونظر المجلس فى القصائد التى تلقاها ، واختار شاعرا من كل محافظة .

وهذه فرصة للكشف عن المواهب الشاعرة المغمورة فى اعماق الريف .

هذه لمحات عابرة من الجو الذى تتأهب الاسكندرية لاستقباله وهى تودع حرارة الصيف وتستقبل حرارة الشعر ..

الى القراء

● **ممدوح عبد الرحمن** ، بالاسكندرية : أحلنا خطابك الى الاستاذ قاسم فرحات بدار أخبار اليوم فانتظر منه ردا عاجلا ..

● **كمال لبيب جبرة** ، بالزقازيق : اقرار الرقابة لأغنيتك لا يعنى انها صالحة للغناء .. والواقع انها كذلك

●

اجمل ماقرأ

● الدنيا قلب الرجل ، والقلب دنيا المرأة ، فالمرأة ترى أعمق والرجل يرى أبعد .

● اذا كان زورقك صغيرا فامش الى جوار الشاطىء .

● يصيبنا بالملل كل من لايعرف متى يسكت عن الكلام .

● حيث توجد أضواء قوية ، توجد ظلال قوية ايضا .

● حنان المرأة اقوى من قوة الرجل .

● يصل الى البحر من يمشى مع النهر .

● المرأة تحب المقدمات ولا تهمها النتائج ، والرجل يفضل النتائج اولا ولا تهمه المقدمات

● قبل الزواج كنت اعيش فى فندق قذر وبعد الزواج اصبحت اسكن فى مقبرة صحية .

شاكر حسب النبى

م . م ... !

كيف حال الرقدة الكبرى واشباح الظلام ؟
وليالى وحدة قضيتك فى جوف الرغام ؟
كيف أيام المنى ؟ ولت ... كأطياف المنام
اين عشاقك .. سمار الهوى .. حمر المرام ؟
عشت ايامك حلما .. بين جام .. بعد جام
وشبابا ظن ان الحسن موصول الدوام
صبوة قضيتها بين الفتنان .. وابتسام
كنت يا نجمة « هوليوود » كاشعاع الوسام
جسدا للفتنة الكبرى تبدى كالمدام
ايقظ الاغراء والسحر . واشواق الغرام
اودع الله به سرا . . . كاسرار الغمام
اين هذا الشعر مسدولا .. كريش من نعام ؟
اين عيناك ؟ .. وكفاك ؟ ووجه فى التمام ؟
اين هذا النافر المغرور فى صدر رخام ؟
اين هذا الثغر يغشى قصة الموت الزؤام ؟
قرمزيا ينثر الحب ويغرى ... كالحمام ؟
اين هذا الجسد النابض ؟ امسى فى الحطام
كلها صارت ركاما .. فوق انقاض ركام
ولت الاضواء عنها ... وتناءت للختام
قصة الطين .. سما .. ثم انطوى خلف الظلام

محمد حليم غالى

١١ مخرجا في الميزان

في رسالة عن السينما العربية

عاد من الخارج منذ أيام.. في يمينه شهادة دبلوم معهد السينما الفرنسي « الاديك » .. وفي يساره رسالة مطبوعة بالفرنسية عن السينما العربية منذ نشأتها وتضم آراءه الجريئة في تاريخها وتاريخ تطورها واهلها الذين صنعوا هذا التاريخ .. رسالة أعدها وحضرها تحت اشراف جورج سادول اشهر مؤرخي السينما في العالم ..

صفحتان من الرسالة التي اعدها بالفرنسية جلال الشرقاوي عن السينما العربية وتظهر فيهما صور فنان حمامة في مراحل تطورها السينمائي.

جلال الشرقاوي يضبط الكاميرا في بلاتوه معهد السينما الفرنسي اثناء اخراجه لفيلم «نهر الجنون»

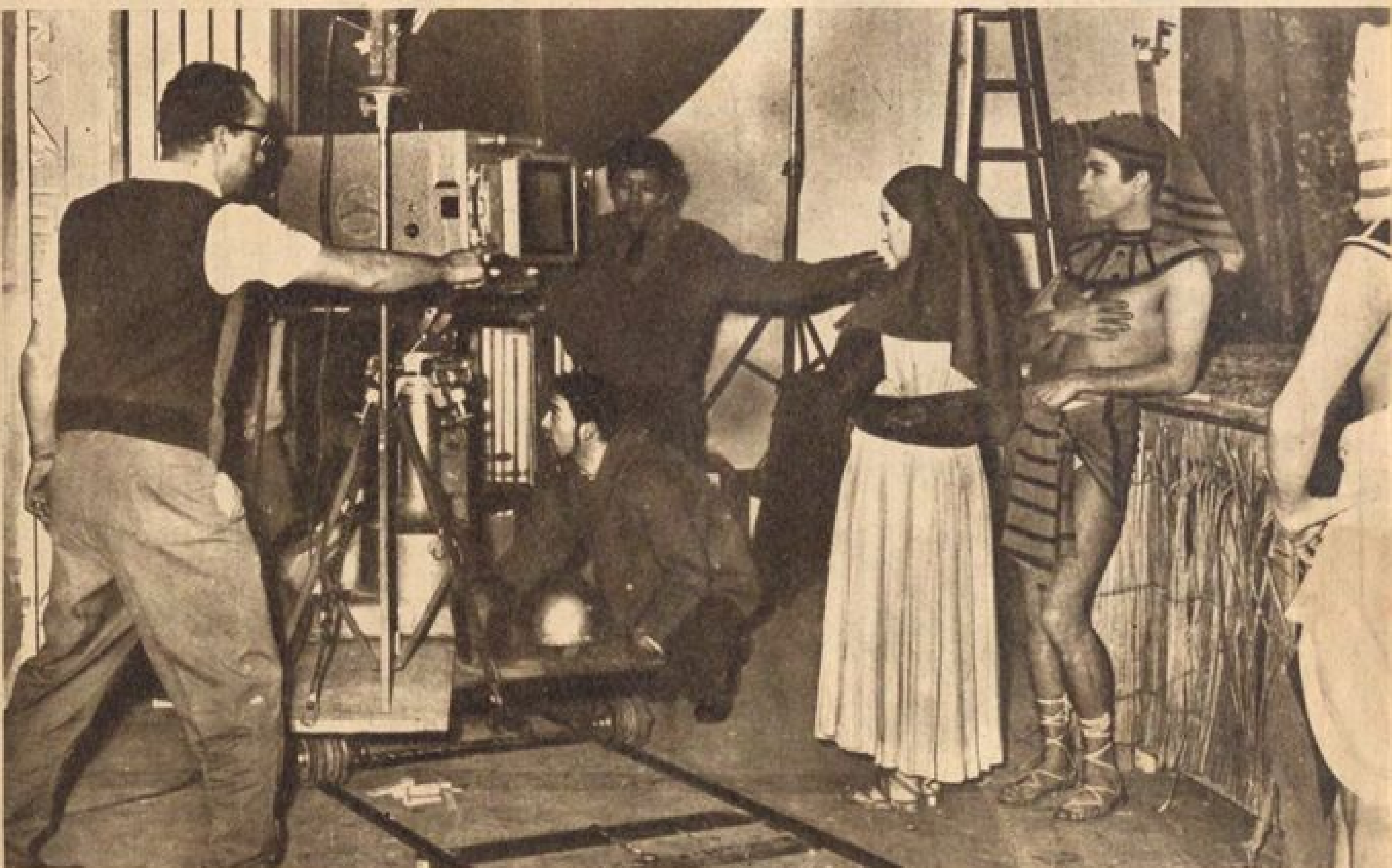

مع احدى فتيات المونتاج .. اثناء درس عملى فى صالة المونتاج بالمعهد

لقطات من الفيلم الذى نال عليه جلال الشرقاوى درجة تخرجه فى « الأديك » بباريس .

قال لى جلال الشرقاوى :

— ان وزارة الثقافة هى التى ارسلتنى فى البعثة .. والمفروض ان اعمل فيها أستاذا للاخراج المسرحى فى معهد الفنون المسرحية ، ومدرسا زائرا فى معهد السينما ، ولكن ثق اننى فى اللحظة التى سأشعر فيها أن عملى الحكومى سيشغلنى عن اتجاهاتى الفنية ، سأستقيل .. وسأكتفى بأن اكون فنانا يشق طريقه بصلابة وعناد

وجلال الشرقاوى حصل على دبلوم المعهد العالى للفنون المسرحية عام ١٩٥٩ ، وكان قبلها قد حصل على بكالوريوس كلية العلوم قسم الكيمياء ، وضحك جلال وهو يقول لى عن دراسته للكيمياء أنها افادته جدا فى العمل ، وهو يمر بمراحل الدراسة فى « الأديك » .. ونظام الدراسة فى هذا المعهد يقتضى ان يمر الطالب بكل مراحل صناعة السينما ، من الكلاكيت الى كتابة السيناريو والانتاج والمونتاج والاخراج .. دراسة عملية بحتة فى الاستوديوهات هناك ، ولايمكن ان يحصل على شهادة التخرج ، الا اذا كانت درجته فى الدراسة العملية ٦٠ فى المائة ، وتنتهى هذه الدراسة عادة بمشروع فيلم يخرجه الطالب ..

فيلم التخرج

وقال لى جلال الشرقاوى :

— اخترت قصة توفيق الحكيم « نهر الجنون » وحولتها الى فيلم اخترت له الزمن الفرعونى ونفذته بمساعدة زملائى فى المعهد .. كان منهم الممثل ومهندس الديكور ومساعد المخرج والمونتير ، وتعبت جدا فى الحصول على قطع الديكور ، واضطررت الى استعارة بعضها من مسارح باريس ، بل واخذت بعضا منها مما يشمل العصر الرومانى فى مصر القديمة وبتحوير بسيط استطعت أن اجعله فرعونيا .. وكان الفيلم ، فى رأى كل أساتذة المعهد جديدا وجيدا ، ونلت به درجة تخرجى ..

البحث عن مراجع !

واذكر اننى قابلت جلال الشرقاوى فى اجازة الصيف فى العام الماضى ، وكان قد قطع رحلته الى فرنسا وجاء يبحث عن مراجع لرسالة تخرجه التى يعدها عن السينما المصرية .. وتابعته وهو يقرأ عشرات المجلات الفنية وينقب فيها ويحلل موادها .. يبحث عن نسخة من « المؤيد » الصادرة فى ٢٧ يناير ١٨٨٦ ، لانها نشرت خبر دخول السينما الى الاسكندرية لاول مرة ومجلة « السينما » ١٩٢٣–١٩٢٤ « والمسرح » ١٩٢٦ – ١٩٢٧ « والفن » ١٩٤٥ – ١٩٤٦ «وسينى فيلم » ١٩٥٠ – ١٩٥٨ «وسباكتاكل» و « الكواكب » ١٩٤٥ – ١٩٦١ خاصة العدد الممتاز عن تاريخ صناعة السينما فى مارس ١٩٦٠ .. واذكر يومها حدثنا طويلا بينى وبينه عن صناعة السينما والجهود التى بذلتها والناس الذين وهبوها أعمارهم لتتطور وتقوى وتشتد ..

وقرأ جلال كل الكتب التى صدرت عن السينما العربية ، وقطع وقتا طويلا يدرس التقارير الرسمية عن السينما وتطوراتاجنا وتسويقه وايراداته ، ووازن بين تكاليف الفيلم وايراداته من دور العرض فى الداخل وبيع نسخه فى الخارج ، بل تتبع ايضا تأثير الفيلم الاجنبى الذى يعرض عندنا وتراه على صناعتنا السينمائية .. وعاد الى فرنسا فى أول العام الدراسى ليكتب رسالته ..

وقال لى جلال :

— كنت اتصور أن احدا لايعرف شيئا عن السينما العربية ، وعندما قابلت جورج سادول ، وهو الذى كان يشرف على البحث ، وقلت له كاسفا حزينا اننى لم اجد مجموعة كاملة من المجلة العربية « سينى فيلم » فى القاهرة ، فقد توقفت عن الصدور .. قال لى تعال الى بيتى .. وقدم لى فى بيته المجموعة الكاملة للمجلة منذ صدورها الى اخر عدد منها ، ولكنه رفض أن يجعلنى أستعيرها .. قال لى تعال تقلب فى اعدادها عندى كما شئت ، لانى لا أسمح باخراجها من مكتبى ..

ماذا فى الرسالة !

لقد استعرض جلال الشرقاوى فى رسالته المحاولات الاولى لصناعة السينما العربية ، والتقى بعدد كبير من السينمائيين العرب ليسمع منهم ويسجل ملحوظاتهم بأحاديثهم .. صلاح أبو سيف وجبرائيل تلحمى ومارى كوينى وفريد شوقى واحمد كامل مرسى وسعد نديم وصلاح عز الدين ، والتقط من أحاديثهم ومناقشته معهم الخيوط الاولى التى لا تزال حتى اليوم غامضة فى حياة السينما العربية ، وتتبع الاعمال الفنية لمخرجين مثل كمال سليم واحمد جلال ، وقسم عمر السينما العربية الى ٦ فترات هامة فى مراحل تطورها .... بل استعرض ١٠٣٩ فيلما عربيا هى كل ماقدمته السينما العربية فى ٣٥ عاما .. بأسماء منتجيها ومخرجيها وممثليها وكتابها ومصوريها وموزعيها ..

نجومنا فى الميزان !

وفى خلال الدراسة التى تابعها جلال الشرقاوى خرج برأى واضح فى بعض نجوم السينما العربية .. المرحوم أنور وجدى أحب ممثل شاب تابعه جمهور السينما واقبل على أفلامه ، واعتبره جلال قمة

بعض لقطات اخرى من فيلم « نهر الجنون » الذى استوحى جلال قصته من توفيق الحكيم

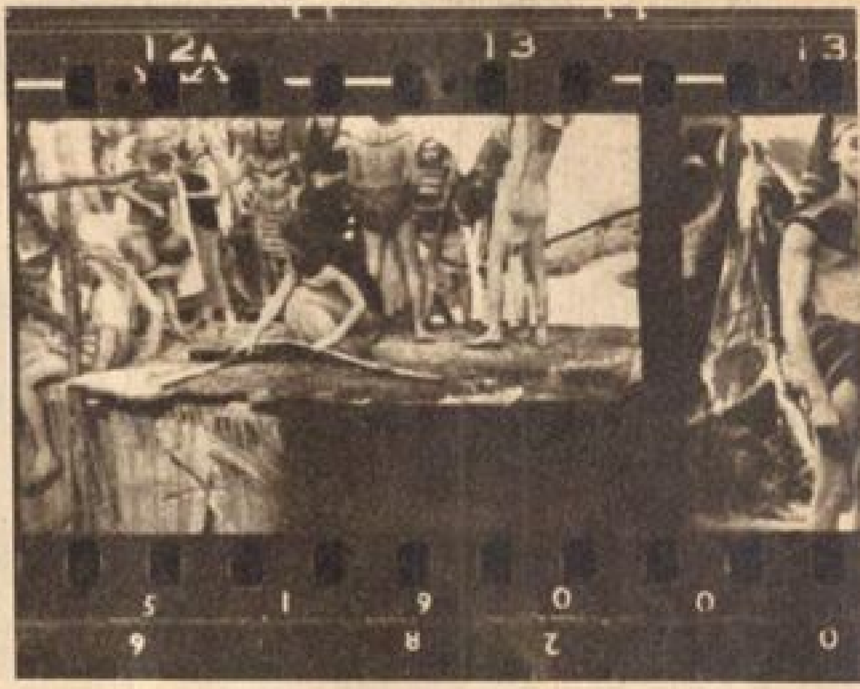

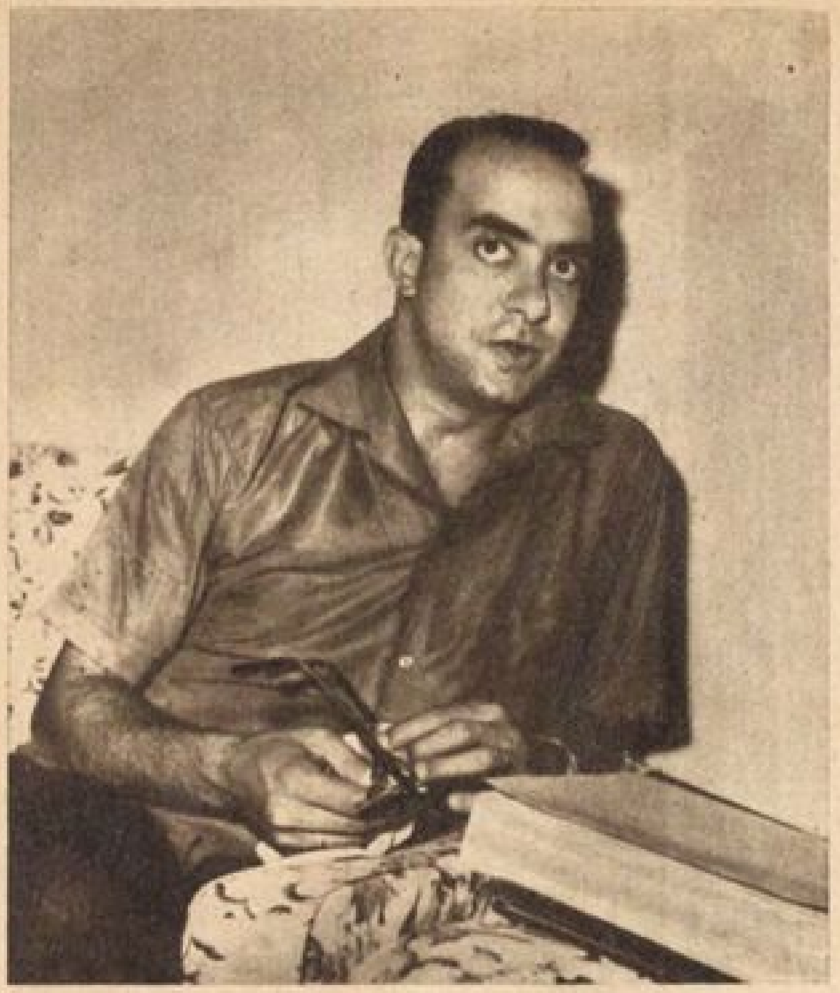

جلال الشرقاوي : كان سعيدا جدا لانه وجد اعداد المجلة المصرية عند جورج سادول

النجاح الفنى لاق تمثيله فقط بل فى معرفته العميقة لانطباعات الجمهور ومايريده كمخرج او كاتب سيناريو.

ووضع فاتن حمامة على القمة ، كنجمة تربعت على القمة ولم تنحدر عنها ابدا ، واستطاعت أن تتعدى الحدود بشهرتها كممثلة ممتازة ، وقال ان اسمها يكفى لان يزيد ثقة الجمهور بالفيلم .. وتردد هذا الرأى أكثر من مرة فى رسالته خاصة وهو يستعرض مخرجينا امثال صلاح ابو يوسف وبركات وعز الدين ذو الفقار ويوسف شاهين وأفلامهم التى يخرجونها لفاتن حمامة .. وترددت فى رسالة جلال الشرقاوى أسماء كثيرة أحمد مظهر وعماد حمدى وعمر الشريف وغيرهم من النجوم ..

ومخرجو السينما العربية !

والتقط جلال الشرقاوى عشرة من المخرجين .. استعرض تاريخ كل منهم ، وحرص على أن يمثل كل منهم اتجاها فى السينما العربية ، وتابع الأفلام التى قدمها لكى يدلل على تفضيل كل منهم للون الذى يقدمه للجمهور ، سواء كان ممتازا فى تدراته الفنية او يمثل اتجاها رديئا يمكن أن يضر بصناعة السينما العربية ..

هنرى بركات : ابرع من يهتم بالتفاصيل العاطفية الدقيقة ويعطيها لسانه الشاعرية .. وهو معروف بمستوياته الفنية الممتازة فى الاخراج واختيار قصص افلامه سواء ، الافلام الغنائية التى قدمها مثل « شاطىء الغرام » أو « موعد غرام » أو الافلام الدرامية مثل «ارحم دموعى» و « حتى نلتقى » .. وفى السنين الاخيرة اعتمد بركات على القصص الادبية ذات الشهرة العريضة واجاد تقديمها مثل « دعاء الكروان » و « فى بيتنا رجل » .

احمد بدرخان : يملك طاقات فنية ممتازة ، ولعب دورا فى تاريخ صناعة السينما ، وان كان يلتزم الاسلوب الكلاسيكى فى الاخراج ، ويبتعد عن الجديد دائما ، ويحاول أن يكون على الجانب الايمن .

نيازى مصطفى : يمثل افلام المغامرات — ما يقابل أفلام الغرب الامريكى فى هوليوود — ونجح فيه الى حد كبير ويحتل مكانة ممتازة فى السينما العربية

صلاح ابو سيف : لم يقتصر على لون واحد .. قدم الافلام الغنائية والفكاهية الى جانب افلامه الواقعية الكبيرة التى تحتل مكانا بارزا فى دنيا السينما العربية .. بل لانذكر السينما العربية الا ونذكر معها صلاح ابو سيف المخرج الكبير .

يوسف شاهين : متمكن من فنه ، يجيده ويجدد فيه بشكل ملحوظ .. خير من يقود الكاميرا الى لقطات ممتازة .. مكانته بارزة على الشاشة العربية .

احمد ضياء الدين : خير من يفهم احاسيس المرأة ، وخير من يتعمقها فى تصرفاتها ، يهتم كثيرا بالتفاصيل .. ويحرص دائما على أن يمثل الجانب الحلو فى السينما .

كمال الشيخ : كان فيلمه «حياة او موت» نافذة كبيرة تفتح على مواهبه ، بل نافذة كبيرة تفتح امام السينما العربية ، فهو منذ ذلك اليوم يمثل أفلام « السبنس » (التشويق) واتجاهها الذى يقترب به دائما من هيتشكوك .

عز الدين ذو الفقار : شاعرى .. فنان .. أبرع من يقدم مشاهد الحب الكلاسيكية ويجمع بين خصائص كمال الشيخ واحمد ضياء الدين ، الى جانب قدرته على تقديم «الكلاسيكيات» للسينما العربية .. اكبر مخرجينا طاقة واقواهم تأثيرا فى الجماهير .

حسن الامام : تخصص فى الاتجاه الدرامى ، لم يترك مأساة من القرن التاسع عشر — وكانت المآسى هى طابعه الأدبى — الا حورها وقدمها فى ثوب مصرى ، وعلى الرغم من انه يمثل جانبا قائما فى السينما العربية الا انه يجيد التفاصيل والسرد وتقديم ابطاله .

فطين عبدالوهاب : لا جديد فى اسلوبه ولكنه يمثل الجانب الضاحك فى السينما العربية ، ويكاد يتخصص فى الافلام الكوميدية .

حسن الصيفى : المخرج الذى يمثل الاتجاه الردىء فى السينما العربية ، الجانب التجارى السهل الذى لا يحترم اى مسئولية فنية تجاه الحوار أو الشخصيات .

دراسة مسرحية

قال لى جلال الشرقاوى ، انه سافر فى البداية ليدرس الاخراج المسرحى فى موسكو ، ولكنه لم يقض فى معهدها أكثر من عام واحد ، انتقل بعده الى باريس ودخل « الاديك » .. الا انه لم يترك فرصة وجوده فى باريس ، فانفق بعض وقته فى دراسة مسرحية الى جانب دراسته السينمائية ، وقبل ان يعود كان يعمل فى احد مسارح باريس التى تعتبر مركزا تجريبيا لدراسة المسرح، وفيها يعمل المخرجون المسرحيون الكبار فترة من العام ليقدموا دراساتهم الجديدة فى الاخراج المسرحى ، بل ان هذا المركز التجريبى يتبنى كل الاتجاهات الجديدة ويقدم للمخرجين الذين يمثلونها الفرصة لكى يمارسوها فيه ، عندما تخاف الفرق المسرحية من ترك الفرصة لهم .

ان جلال الشرقاوى .. آخر من عاد من بعثة دراسية فى الخارج .. بعثة لدراسة السينما والمسرح .. ولكن عشرات البعثات ستأخذ طريقها فى الاعوام القادمة لتمثل مرحلة هامة فى تطور فنوننا على اسس علمية .

مكتبة الكواكب

تفوق على شيكسبير

● أوسكار وايلد : مؤلف التمثيليـــة

● ســـارة برنار : خلدها .. وخلدته

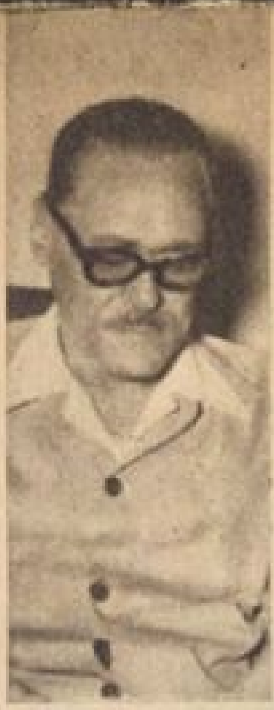

● دريني خشبـــة : قدم المسرحية للقراء

● أوسكار وايلد خلد سارة برنار وخلدته

كتاب الاسبوع ، رائعة اوسكار وايلد الكوميدية « أهمية أن يكون الانســـان أرنست » والتى قدمتها سلسلة « روائع المسرح العالمى » هذا الشهر ، نقلها الى العربية عباس يونس وقدم لها دريني خشبة بدراســـة مستفيضة عن أوسكار وايلد وعصره وأساتذته وقته وانتاجه المسرحى ، وتقع المقدمة وحدها فى ٦٠ صفحة .

أما عن وايلد نفسه « ١٨٥٦ — ١٩٠٠ » فقد عاش فى حماة العصر الفيكتورى المتزمت المتحذلق ، فكان بجرأته وثوريته واستهتاره وبوهيميته نغمة ونشازا . تأثر بقراءاته الخاصة لاعلام الادب والفن أمثال وولتر باتر والسير جون بنتلان ماهافى وجـون رسكين أكثر من تأثره بما درسه فى جامعتى دبلن واوكسفورد من الآداب اليونانية واللاتينية . فكان من أشد أنصار نظرية « الفن من أجل الفن » والتى تقول بأن هدف الفن هو الخلق والابداع وكمال التعبير الفنى قبل أن يكون الهدف هو أن يخدم غاية أخلاقية أو مقصـــدا سياسيا أو اجتماعيا . كما تحمس وايلد لمدرسة الشعر الحسى فنظم مجموعة أشعار تحمل كل سماتها نشرت عام ١٨٨١ . اشتغل بالصحافة وبالقصـة القصيرة والاقاصيص الخرافية الخلابة وبالكتابة للمسرح . أهم مؤلفاته قصته الخالدة « صورة دوريان جراى » التى كان لها أكبر الاثر فى توجيه النقد الحديث . كذلك رسالته الرائعة « روح الانسان فى ظل الاشتراكيه » ثم ظهرت له عام ١٨٩١ مسرحيـــة « سالومى » التى لعبت بطـولتها الممثلة الخالدة « سارة برنار » ، والتى فاقت مسرحيات شيكسبير نفسه فى عدد الحفلات التى عرضت فيها.. وهى التى جعلت من وايلد كاتبا من كتاب المسرح العالميين . وكان منع عرضها فى انجلترا سببا فى انصرافه عن كتابة المأساة وتحوله الى كتابة الملاهى الاربع.. « مروحة الليدى وندرمير » (١٨٩٢) « امرأة غير ذات أهمية » (١٨٩٣) ، « الزوج المثالى » (يناير ١٨٩٥) ثم هذه الملهاة بعد ثلاثة أسابيع فقط أى فى فبراير ١٨٩٥ .

والمسرحية من ثلاثة فصول ..

الفصل الاول فى حجـرة صالون مستر « آلجى » الذى يفاجأ بزيارة صديقه مستر « ارنست » الذى يعرف فى قريته بمستر « جاك » ، وعند صديقه يلتقى مصادفة بخالة آلجى وابنتها « جويندولين » فيقع فى غرامها وتقع فى غرامه ويتفقان على الزواج ، ومن الحوار يدرك آلجى ان صديقه وصى على فتاة جميـــلة لربه تدعى « سيسيـــل » ولانه يتظاهر بالوقار والجلال أمامها فهو يزعم أن له شقيقا أصغر اسمه « ارنست » يتسم بالجرأة والاستهتار ويعيش بالمدينة مما يحتم عليه أن يزوره بين الحين والحين حتى يتسنى له تحقيق نزواته بعيـــدا عن سمعها وبصرها . ويحكى « جاك » لصديقه مدى غرام سيسيل بأخيـــه المزعوم الذى لم تره ولن تراه بالطبع . فتلمع فى رأس الشيطان آلجى فكرة الذهاب الى سيسيل أثناء غياب صديقه بالمدينة .

وفى الفصل الثانى تنتقل الى منزل سيسيل ، حيث تبدأ سلسلة من الغزل اللطيف.. ينصب آلجى الخبيث شراكه حول سيسيل . وعندما يغادران المكان الى الداخل تفاجأ بعـــودة العم جاك يلبس الحداد زاعما ان اخاه ارنست قد مات . وعلى صوته تهرول اليه سيسلى لتزف اليه نبأ قدوم أخيه ويسقط الامر فى يد جاك وينكر ان له اخا ، غير ان سيسيـــل تظن انه لا يصدق ، وانه انما ينكر ذلك لسوء أخلاق ارنست فقط ، ويقبل آلجى ويفهم جاك « الملعوب » كله وعندما ينفردان يخبر آلجى صديقه انه جاء مازحا ، لكن المزاح انقلب فصار جدا وأن الاثنين قد تحابا وتعاهدا على الزواج . ويخرج الصديقان لتعـود سيسيل ويعلن الخادم حضور مس جويندولين حبيبـــة جاك . وتتقابل الفتاتان ثم يقع اللبس بينهما فكل منهما حبيبها يحمل اسم « ارنست » وتتشاجر الفتاتان ولا ينقذهما الا حضور كل من جاك وآلجى وتوضـع النقط فوق الحروف .

وفى الفصل الثالث ، فى غرفة أخرى من نفس المنزل ، يفاجأ العشاق الاربعة بليدى براكنـــل عمة الجى وأم جويندولين التى تأتى لتعيد ابنتها ولتحول دون اتمام الزواج حتى يثبت جاك أن له أبا وأما اوستقراطيين هكذا رأى ليدى براكنل وتتعقـــد المسألة حينما يرفض جاك بالتـــالى الموافقة على زواج سيسيل وابن اختها آلجى بحكم وصايتـــه عليها ولنفس الحجة التى تتذرع بها ليدى براكنل. وعلى ضجيج العقدة ، تقبل مس برزم مربية سيسيل فما أن ترى ليـــدى براكنل حتى تقف جامدة متخشبة . وتمسك بها ليدى براكنل وتسألها عما صنعت بذلك الطفل الذى خرجت به منذ ثمانية وعشرين عاما . وتتكلم مس برزم وتشرح اللغز الهائل .. لغز حياة جاك المسكين . انه ابن اخت ليدى براكنل أى انه شقيق آلجى الاكبر ، وان الاثنين هما ابناء الضابط العظيم ارنست جون . ويفرح الجميع ويأخذ كل حبيب يعانق حبيبته .

وهذه الملهاة الخفيفة او المهزلة اللطيفة التى جعل منها « وايلد » سـيمفونية ساحرة تخلب الالباب بجمالها . وكعادة وايلد ، فهو يلجأ فى معظم الاحيان الى تسمية كل شخصية بأكثر من اسم كشخصية الجى او مستر مونكريف أو آلجيرنون ومثل شخصية جاك الذى هو مستر جون مرة ، ثم مستر ارنست مرة وهكذا . وجميع ملاهى اوسكار وايلد الاربع ، تشتمل على عنصر المفاجأة، وعامل التحول الذى يظل خافيا علينا حتى نفاجأ به وتفاجأ به بعض شخصيات المسرحية فى مرحلتها الاخيرة. وهى طبيعة وايلد أيضا فى جميع أقاصيصه وأشعاره وملاهيه ، فهو لا يعطينا موضوعا ولا يعرض علينا مشكلة ، بل يغرس فى روضه مفارقاته المضحكة ويعلق عليه كناياته وتورياته وعلب كلماته وسخرياته اللاذعة التى تسخر بأهل العلية من المجتمع وبأدعياء العلم والفارغين . ويعتبر وايلد من قدر الكتاب على ابتكار العقـدة المسرحية ثم حلها . وهـذه المسرحية بالذات تعتبر انتصارا لصنعة والشـكل التى يهتم بها أصحاب الفنون الجمالية .

« ع . ا »

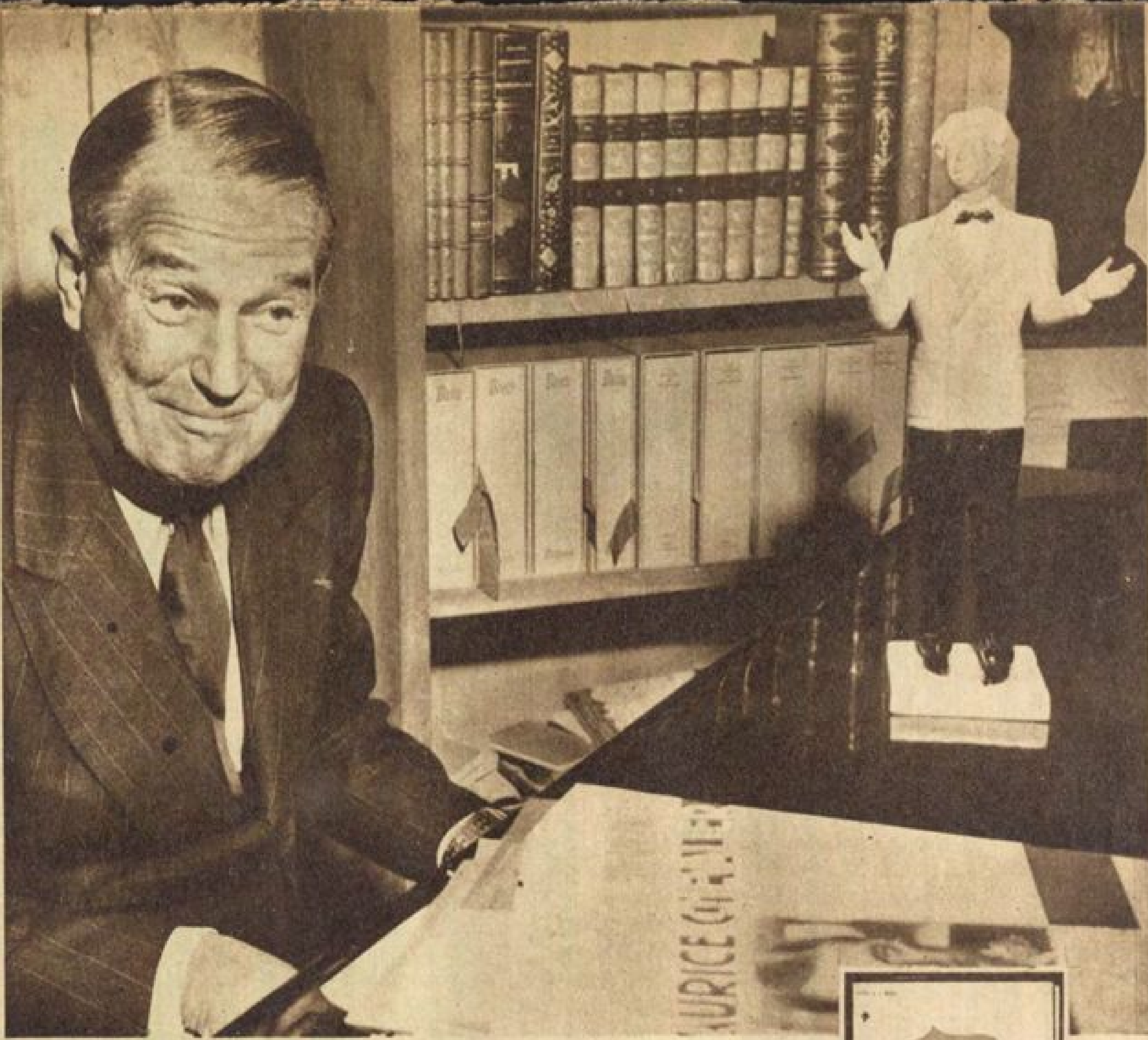

قصة حب موريس

كتاب اخترناه لك

فى كتابه « مع الحب » الذى سرد فيه تاريخ حياته .. روى « موريس شيفالييه » قصة غرامه الشهير بالفنانة الفرنسية « مستنجيت » .. صاحبة اجمل ساقين وملكة باريس غير المتوجة .. فى الربع الاول من هذا القرن .. رواها بضحكاتها ودموعها .. بالتضحية والوفاء .. ثم بالطموح والغيرة اللذين يقتلان الحب فى كثير من الاحيان

تلخيص : يوسف جبرا

سنة ١٩٠٢ .. باريس تتيه كفتاة على عتبة الشباب .. السيدات فى اثوابهن الزاهية وقبعاتهن ذات الريش .. والسادة فى بدلات السهرة الانيقة تحملهم المركبات المكشوفة الى الاوبرا او « الالدورادو » او مطعم « مكسيم » الشهير .. وغيرهم من اهل باريس يحتشدون فى غابة بولونيا ليشاهدوا سباق الدراجات .. او على ضفة السين لينعموا بسباق القوارب ..

فى ملهى « الالدورادو » فى احد المقاعد فى اعلى المسرح ، كان يجلس صبى فى الرابعة عشرة .. كانت عيناه ترسلان بريقا محموما فى الظلام وهو يتابع المرأة الجميلة التى يتفجر قوامها الصغير حيوية .. وهى تغنى وترقص على المسرح .. وخصلات شعرها الكستنائى تأتلق وضاءجديدا على جبينها مع كل حركة من حركاتها

كانت « مستنجيت » اذاك فى السابعة والعشرين .. وكانت اكثر من فتنة عاصفة .. ملأت باريس بمرحها وخفة روحها .. وخفقات قلبها

لم تكن قد وصلت الى القمة بعد ... كانت فى طريقها لان تصبح ملكة المسارح الفرنسية .. كان اسمها الحقيقى « جين بورجوا » .. ولكن احدا لا يعرفها الا باسم « مستنجيت » .

كانت مسارح « الموزيك هول » الشائعة اذاك والتى تعمل عليها

عشر سنوات ... استغرقتها قصة حبه للنجمة « مستنجيت »

قصته معها كانت واحدة من القصص التي خلدت في تاريخ الفن

شيفالييه

هي « تليفريون » ذلك الزمان .. كانت تقدم الرقص .. والغناء .. والفكاهة . . والتمثيل . . . والالعاب البهلوانية والعاب الحواة أيضا . . وكان النجوم الذين يتهافت عليهم الجمهور كثيرين ... لكن لم تكن هناك اكثر من « مستنجيت » واحدة !

كانت استعراضات كاملة تبنى حولها ..

وكان الصبي الذي يحرص على مشاهدتها كل ليلة من مقعده في أعلى التياترو وقد استنتجت طبعا انه موريس شيفالييه — بعيدها .. كان منذ سنوات قد بدأ يعمل على المسارح .. وكان واثقا انه سيأتي اليوم الذي يصبح فيه فنانا لامعا .. فما الذي يمنعه من ان يحلم بان يقابل معبودته ذات يوم وجها لوجه .. ليعبر لها عن مدى اعجابه بها .. لكن هل يقوى على أن ينطق بتلك الكلمات عندما يتم اللقاء ؟

وتحقق حلم « شيفالييه » الصغير بأسرع مما يتصور .. فقد التقى بصديق له من الفنانين وعرف انه يعمل في « الالدورادو » .. مع « مستنجيت » .. ودعاه الصديق ذات ليلة ليفاجئه بانه استأذن له في مقابلتها .. هكذا ببساطة ..

قال : وقفت وانا لا أصدق ان الذي يفصل بيني وبينها مجرد جدار رقيق .. بل انها تنتظرني خلف هذا الجدار

ولكنه طرق الباب وعندئذ فقط ايقن انه لا يحلم .. سمع الصوت المعبود الذي طالما ارهف اذنيه ليلتقط كل نبرة من نبراته وهو في مقعده البعيد في أعلى التياترو .. سمع كلمة « ادخل ! » .

قال : دخلت .. فوجدتها جالسة امام المرآة .. وقفت لحظات أخرس لا أجد حيلة في النطق .. ثم فجأة تدفق الكلام .. يعبر عن كل ما احتبس في صدري طول تلك الليالي ..

وحان وقت ظهورها على المسرح فالتفتت اليه تسأله عن عمره .. ثم قالت له : ان لك وجها وسيما .. وسوف تكون نجما في يوم من الايام .. سوف ترى !

بعد ذلك قضى شيفالييه الصغير شهورا بدون عمل .. كان يذرع شوارع باريس بحذاء تآكل نعله .. ويحشوه بورق الجرائد ليحمي جلد قدميه من أرض الطريق ..

ثم عاد الحظ يبتسم له والتحق بملهى « الباريزيانا » .. ومرت الايام والليالي وهو مشغول بالكفاح من جديد .. واصبح عمره ستة عشر عاما ..

ثم فجأة ذات ليلة رآها امامه .. في احدى المقصورات .. مع ممثل مشهور كان يشاع ان بينه وبينها علاقة .. وشعر بالغيرة تأكل قلبه .. والتفتت الى صاحبها تهمس في اذنه ثم انفجرا ضاحكين .. فشعر ان المسافة بينه وبينها ما تزال كبيرة .. جدا .. ولكنه شعر أيضا بانه سوف يقطعها .. سوف يصل الى « مستنجيت » ذات يوم .. ولم لا ؟!

واخذ يقسو على نفسه قسوة شديدة ليوفر مبلغا من المال .. ورغم انه كان مسئولا عن أمه — اذ تخلى عنها أبوه واخوته — فقد وجد بين يديه بعد شهور بضع مئات من الفرنكات .. فاشترى مجموعة من الثياب الجديدة لان المظهر عليه معول كبير في كل مجال من مجالات الحياة ..

●

أما من ناحية عمله فقد فطن الى انه يحتاج الى شيء خاص به يقدمه للناس .. ينبغي الا يظل ينتظر ما يعرض عليه .. وقد يلائمه وقد لا يلائمه .. انه يريد أن يخاطب جمهوره بنفسه .. أن يوجد تلك الصلة التي ينهض عليها النجاح وتوصله الى مكانة النجوم

واشترك في جولة بالمدن الفرنسية، نجح فيها نجاحا رشحه للملاهي الكبرى، في العاصمة .. حتى كانت ليلة وجد نفسه فيها — وهو لا يكاد يصدق هذا — يحتل واحدة من حجرات الممثلين في « الالدورادو » .. نفس الملهى الذي كان لا يحلم باكثر من الحصول على مقعد في أعلاه .. يرسل منه نظراته المحرومة الى « مستنجيت » !

جلس في الغرفة التي قابلها فيها لاول مرة يسترجع فيها ذكرى هذا اللقاء ..

كانت قد تركت « الالدورادو » الى ملهى أكبر .. وكان قد التقى بها منذ ذلك الحين مرتين أو ثلاثا في الطريق .. لكنها لم تتعرف عليه ..

كان عمره حوالى العشرين اذ ذاك وقد أخذ فنه يتبلور وصار له اسلوبه الذي ينسب اليه .. وكان يحرص على التجديد والاضافة باستمرار .. ادرك أن الفنان الذي يقف مكانه يموت ..

وحدث في احدى الليالي أن احتفل به بعض السكارى .. فبدأ من الصباح التالي يأخذ دروسا في الملاكمة ..

ثم فوجيء ذات ليلة برسالة من مدير « الفولى برجير » يدعوه فيها الى مقابلته .. ان « الفولى برجير » هو أكبر ملاهي باريس وهو اقصى ما تصل اليه أحلام فنان ناجح .. انه الشهرة والمجد والثروة والامان ..

لكن « الفولى برجير » لم يقدم له كل هذا وحسب .. وانما « مستنجيت » أيضا .. فسرعان ما تعاقد معهما هذا الملهى .. وكانت في تلك الاونة قد ابتدعت الرقصة التي اكتسحت باريس والعالم بعدها .. « رقصة الاباش » ..

قال : عندما قدمني اليها مدير الملهى .. رفعت الى وجهها الجميل في ابتسامة رقيقة جدا .. وقالت لى : انا واثقة اننا سنقدم معا أشياء رائعة يا مسيو شيفالييه !

●

ووقع عليه الاختيار ليقوم بالدور الرئيسي أمامها .. كان هذا أكثر مما يطمع فيه وشعر بالخوف .. انه يعرف ان من صفات الفنانين الكبار تقلب المزاج .. ماذا لو غضبت عليه « مستنجيت » لسبب من الاسباب ؟. انها خليقة بان تطوح به عندئذ من القمة .. الى القرار السحيق ..

ولكن الذي حدث انهما سرعان ما تفاهما .. اكتشف انها قضت طفولة بائسة كطفولته فقرب هذا بينهما .. وكان لا بد أن يقرب بينهما أيضا المشهد الذي يقومان به .. انه مشهد راقص عنيف .. ينتهي بان يلتفا معا — وهما يتعانقان ويتبادلان القبل — بسجادة .. ولذلك قالت له ضاحكة : مدام مستنجيت ومسيو شيفالييه في سجادة اهذا غير معقول .. أدعني « مست » .. وسوف أدعوك « موريس » فقط !

ثم اختصرت موريس الى « ميمو » .. أما هو فكان شغله الشاغل اللحظة التي يستطيع فيها أن يبوح بحبه لها .. هذا الحب الذي كتمه طوال هذه السنين ويبرح به أي تبريح ..

حتى كانت احدى البروفات .. وفي هذه المرة بعد أن انفردت عنهما السجادة اياها .. اذا هو لا يستطيع تركها ويلهث قائلا : مست .. انني انني .. ولم يكمل لان زملاءهما وصلوا في هذه اللحظة .. ولكن في البروفة التالية اخرى بشفتين جائعتين .. على شفتين وجد فيهما نفس الجوع .. ومنذ تلك اللحظة عرف كلاهما الا رجعة له .. انه سوف يمضي في الطريق الى نهايته

وعندما انتهى التمثيل في تلك الليلة صحبته الى بيته في مركبتها .. ولم يشعرا بالطريق ..

ولكن « مستنجيت » ظلت على علاقتها بصديقها الممثل الاخر المعروف .. كان هذا — كما يقول — حبها الرسمي .. الذي يعرفه الجميع ويتوافقون عليه .. ولكن لا شك انه كان حبا حقيقيا في يوم من الايام .. وربما كانت ما تزال هناك بقايا من هذا الحب .. من يدريه ؟ فهل يأتي اليوم الذي يستطيع ان يستخلص فيه « مستنجيت » لنفسه

وشغله هذا الحب عن عمله .. واخذ بعض الذين ينافسونه يظهرون عليه فتعاقد على جولة في الاقاليم فرارا أن يخلو فيها الى نفسه بعض الوقت .. ليحاسب نفسه

ولحقت به « مستنجيت » خلال هذه الجولة في احدى المدن التي يعمل بها .. ثم تعجلت الرحيل .. فادرك انها مرتبطة بموعد مع غريمه .. وعنفها ناقشها في علاقته بها فاعترفت بأنها ما تزال تحمل له شيئا في قلبها .. ولعله الوفاء .. فقد أسعدها حبه سنوات طويلة وليس معقولا ان ينتهي كل ما بينهما ، أو ما كان بينهما في يوم وليلة .. قالت : لكن سيأتي الوقت الذي يحدث فيه ذلك حتما .. فقط اصبر !

لكن كم يصبر ؟ والام ينتظر ! .

●

عندما رجع الى باريس وجد في انتظاره رسالة من غريمه يطلب فيها مقابلته .. فلما تم اللقاء صارحه هذا بانه سمع أشياء عنه وعن « مستنجيت » .. ثم راح يتوسل اليه ان يطلعه على الحقيقة .. هل تحولت « مستنجيت » اليه ... وهل تبادله الحب ؟

وفكر شيفالييه .. واستقر رأيه على انه ينبغي الا يطلع الرجل على السر .. فان « مستنجيت » تملكه كما يملكه .. وهي لا تريد أن تعلنه الان !

ولذلك التفت اليه وهو ممتلىء القلب رثاء له ، ليقول مستعينا بكل قدرته على التمثيل : لا يا سيدي .. ان ما بلغك لا نصيب له من الصحة !

وكأنما كان الرجل يغرق وامتدت في اللحظة الاخيرة يد منقذة وشدته الى سطح الماء ..

ولكن الكذبة لم يطل عمرها الى اكثر من نهاية ذلك الموسم .. فذات ليلة عاد الرجل .. اقتحم غرفة « شيفالييه » ثائرا .. والقى تحت عينيه بخطاب .. كانت نظرة واحدة من شيفالييه كافية لان يتعرف فيه على خطه .. كان احد الخطابات التي أرسلها اليها من الاقاليم يبثها حبه فيها !

واصر الرجل على ان يلتقيا خارج المسرح بعد انتهاء التمثيل ليصفيا ما بينهما من حساب .. وأحاط الناس في تلك الليلة بالميدان الذي يواجه المسرح وكأنهم في انتظار « مبراة » عالمي ..

ورغم أن الرجل كان أضخم من شيفالييه حجما .. الا ان دروس الملاكمة أنقذت شيفالييه في تلك الليلة

.. لتمكن من خصمه ، وساعده ان هذا كان قد شرب بضع كئوس استعدادا للمعركة .. وكانت هذه نهاية قصة الرجل الاخر .. مع « مستنجيت » .. فقد اختفى من حياتها بعدها

.. فقد اختفى من حياتها بعدها

وطلعت الصحف فى صباح اليوم التالى تروى الحادثة ولو انها اغفلت ذكر الاسماء .. ولاحظ شيفالييه خلال المعركة شيئا اثار عجبه .. ان « مستنجيت » فى احدى النوافذ التى تشرف على الميدان تتفرج .. دون ان يظهر على وجهها انفعال واحد !

المهم انها اصبحت منذ تلك اللحظة له .. وحده ..

●

وفى ديسمبر سنة ١٩١٣ تم تجنيده .. وملأ قلبيهما الاسى للفراق لكنه جعل يهون عليها الامر قائلا : عامان .. ينتهيان بسرعة

قالت : فى هذين العامين يمكن ان تحدث اشياء كثيرة !

وحدثت اشياء كثيرة .. او حدث شىء واحد كبير يغنى عن اشياء كثيرة ..

فى ٢٨ يونيو سنة ١٩١٤ وقع حادث اغتيال ولى عهد النمسا وزوجته فى الصرب .. وفى اول اغسطس أعلنت المانيا الحرب على فرنسا .. وبعد اربعة ايام ارسل شيفالييه مع فرقته الى الجبهة

وفى ٢١ اغسطس كانت الفرقة فى قرية اسمها « كون لاجرانفى » عند حدود بلجيكا .. عندما وقع اشتباك بينها وبين الالمان ..

وبعد دقائق كان يتلفت حواليه ليرى زملاءه يطيرون اشلاء فى الهواء .. ثم سقط هو الاخر .. اصابته رصاصة فى ظهره

وظنها اسابيع قليلة تكون الحرب قد انتهت فيها والتأم جرحه .. فيعود الى « مستنجيت »

ولكن معسكر الاسرى الذى نقل اليه بعد التئام جرحه اخذ يتكدس بالاسرى .. وكانوا يحملون اسوأ الانباء .. فالالمان ينتصرون والانتظار سوف يطول

ومر عام آخر أصيب فيه المعسكر بوباء التيفوس .. ومات العشرات من الاسرى .. وكتبت لشيفالييه النجاة .. ربما لان معجزة كانت فى انتظاره

اتفق الطرفان على تبادل الاسرى من الاطباء ومساعديهم عن طريق الصليب الاحمر .. فقرر مع نفر من زملائه أن يزوروا لانفسهم شهادات تتيح لهم انتهاز هذه الفرصة .. فلما انتهوا من ذلك فوجئوا بان كبير الاطباء الالمان فى المنشأة قرر أن يمتحن كل المرشحين للذهاب بنفسه ..

وجمع شيفالييه بعض كتب الطب وسهر الليالى الباقية ليستذكر ما فيها

ثم جاء يوم الامتحان وبدأ زملاؤه « ينكشفون » واحدا بعد الاخر ..

ولكن المعجزة حدثت .. عندما جاء دوره قدمه الضابط الفرنسى الذى صحبهم الى الطبيب الالمانى الكبير بقوله : هذا موريس شيفالييه الفنان الكبير .. ولعلك قد شاهدته فى باريس قبل الحرب .. وقد عمل فى صيدلية المعسكر فترة طويلة

قال : استغرق الرجل فى التفكير لحظة .. ثم التفت الى المترجم وقال له شيئا .. ولم اشك فى انه اكتشفنى انا الاخر لانه لم يوجه الى سؤالا واحدا .. ولكن فجأة وجدت التهانى تنهال على من رفاقى .. ولست اعلم حتى الان السبب الذى جعله يطلق سراحى .. وربما كان ذلك الضعف فى قلوب الالمان نحو باريس .. فقد كان الكثيرون منهم يترددون على ملاهيها قبل الحرب ويعجبون بفناناتها ! »

وعاد الى باريس بعد ٢٦ شهرا فى الاسر .. ووجدها فى انتظاره على رصيف المحطة .. ولم يتحرجا من ان يذوبا فى عناق طويل وامام الجميع ..

وكانت لم تتغير .. لكنه هو الذى قد تغير .. هذا هو الذى اكتشفه بعد ايام قليلة من عودته ..

واقبلت سنة ١٩١٧ وانضمت امريكا الى الحلفاء .. فسرت موجة من الانتعاش وبدأ شيفالييه ومستنجيت يعملان فى « الفول برجير » من جديد .. واخذ يسترد مكانه بسرعة ..

شعور المنافسة كان هو الذى فرق بينهما فى النهاية

كانت قصة حب حاشدة بالانفعالات والاحاسيس .. التى يتقاسمان بطولتها على المسرح .. وذات ليلة وقع خطأ جعل النظارة ينفجرون ضاحكين منه .. فغضب .. ولامته هى على غضبه فانفجر فيها .. وكانت اول مرة يفعل ذلك ..

وشعر بعد ذلك أن انفجاره قد نبع من شىء فى طوايا نفسه كان يخدع نفسه عنه .. منذ عودته من الاسر .. وفسر هذا الشىء بأنه عاد انسانا مختلفا .. فقد ذهب شابا يستخفه المرح ولا يبالى بشىء فى الحياة .. ثم عاد رجلا يشعر بأنه يحمل نوعا من المسئولية تجاه نفسه .. وتجاه الاخرين ايضا .. يشعر بانه قد اصبح ندا لمستنجيت ويجب ان يعامل مثلها .. او يحرص على ذلك اذا كان يقدر نفسه ويعمل حساب مستقبله ..

وامتلأت ملاهى باريس بالجنود الامريكيين .. وكانت « مستنجيت » تجامل ضباطهم وتسهر بينهم كل ليلة الى ساعة متأخرة .. وشعر شيفالييه ان ملازمته لها فى هذا السهر تؤثر عليه فى عمله .. فصارحها بهذا وبدأت تسهر وحدها .. ووقع بينهما خصام

قال : ستة أيام ظللنا على هذا الحال .. نتبادل القبلات على المسرح وكل منا يحاول أن يجعلها باردة قدر الامكان .. ثم فى ليلة لم تطق أن يستمر العذاب أكثر من هذا .. همست فى أذنى وهى ترتجف بين ذراعى على المسرح .. ما الذى حدث لنا يا « سيو » ؟

وهنا ترك الشوق ينفجر .. كانت القبلات التى تبادلاها بعد ذلك تنبض بالحيوية ..

ولكن هذا لا ينفى انه كان قد حدث صدع .. وصدع الحب لا يلتئم .. فالقبلات ونوبات اللهفة والشوق تخدع القلب عنه .. ولكن الى حين

وتأكد له هذا حين اقترب من غرفتها ذات ليلة .. فسمع بعض الذين يتقربون اليها .. يسخرامامها من عبارات الاطراء التى وجهها اليه النقاد فى الصحف .. ولم ترد « مستنجيت » على هذا الساخر وتوقفه عند حده ..

وعندما لامها بعد ذلك قالت له ببساطة : وماذا يهمك من كلامه ؟

قال لها : ولكن أنت .. هل ترين أيضا أن هؤلاء النقاد جاملونى .. أو لاى سبب من الاسباب أعطونى أكثر مما أستحق ؟

وتهربت من الاجابة قائلة : رايى أنا لا يهم ياعزيزى .. فما دام النقاد فى صفك فالجمهور فى صفك .. وهذا هو ما يجب أن تهتم به !

وبدأ يشعر ان « مستنجيت » ترى فيه منافسا لها ..

وتجنب العمل معها فى ملهى واحد حتى لا يتحمل أحدهما مزيدا من العذاب .. ولكن الملهى الذى تعاقد معه اضطر لان يقفل أبوابه بعد قليل .. وعرض عليه المنتج الذى تعمل « مستنجيت » معه رواية تجمع بينهما .. من جديد

واشترط على المنتج أن يكتب اسمه فى الاعلانات مقاربا فى الحجم لاسمها .. فلما سمعت هى بذلك اظهرت ضيقها ثم صرحت له بان هذا يقلل من شأنها

وهنا رماها بالانانية .. ولو ان سلوكها أحزنه لانها لم تكن فى حاجة الى ذلك .. فهى الشىء الذى لا يتكرر فى جيل واحد .. وهى سوف تظل الملكة ولو ظهرت على المسرح فى خرق بالية وتاج من الورق !

قال : وحقيقة مرة فتحت عليها عينى .. هى ان الحب لا يبقى ، فى قلب الفنان على الاقل ، الا اذا بقى الاحترام والتقدير .. لم يكن يكفى ان أحب مستنجيت .. كان ينبغى ان اعجب بها أيضا .. وشعرت انذاك انى فقدت اعجابى بها !

وفاز بالشرط الذى وضعه للمنتج .. بعد أن رضخت « مستنجيت » .. وبدأ عندئذ يتجاوب مع فتاة ناشئة اسمها « سيمون » .. امتازت بشبابها الفائر .. وفى نفس الوقت بدأت « مستنجيت » تهتم بفنان شاب اسمه « ايرل لزل » .. وتخلع عليه من الصفات ما يجعله ندا لشيفالييه رغم انه ليس كذلك ..

ولم يغضبه هذا .. كان واثقا من نفسه أشد ان سلوكها أزاح عن كتفيه عبئا ..

●

وكانت سنة ١٩٢٠ عندما بدأ يقف على المسرح وحده .. فى عرض مستقل .. واختار فى ذلك الوقت قبعته المرحة .. المصنوعة من القش .. والتى أصبحت شارته وعلامته المسجلة بعد ذلك .. ونجح .. بل رفعه هذا النجاح ليضعه فى قمة واحدة مع « مستنجيت »

وقابل عندئذ النجم الامريكى « دوجلاس فيربانكس الكبير » وزوجته « مارى بيكفورد » واقنعاه بالذهاب الى نيويورك

وفرح بالفكرة لان هذا سوف يقطع بقية ما بينه وبين « مستنجيت » .. فلما سمعت هذه بالامر الحت ان تذهب فى صحبته هى .. و « ايرول لزل » .. لان هذا خبير بنيويورك وسوف يفرجهما على كل ما يستحق الفرجة هناك

وسافر ثلاثتهم .. وكانت رحلة تعسة .. يحاول شيفالييه أن يقضى كل لحظة من لحظاتها بعيدا عن الاخرين .. ولكنها تلح عليه فى أن يكون معهما وكأنها لا تعلم ان هذا يغضبه ويشقيه ..

وعندما تصل الباخرة يتنفس شيفالييه الصعداء .. انه ينطلق ليلقى بنفسه فى ملاهى نيويورك يبحث عن كل جديد فيها .. حتى تنتهى ايامه هناك فيعود .. لتلحق به مستنجيت وصاحبها وفى الطريق تنفرد به مرة على ظهر السفينة لتقول له : كانت معركة هائلة يا « سيو » .. اليس كذلك ؟

فلا يحفل بالرد .. الا يشعر ان القصة قد انتهت فعلا .. انه لم يعد يهمه ماذا تفعل بنفسها ..

وتقول انها ستعرج على لندن .. وسوف تأخذ « ايرول » معها طبعا وتقترح عليه الذهاب معهما .. فيرفض ويصر على العودة الى باريس

وعندما تنزل فى القارب الذى ينفصل عن السفينة بعد ذلك لينزلها فى ميناء « بورتسموث » .. يظل يشيع القارب بنظراته حتى يختفى فى الشفق الاحمر .. رعشة اخيرة فى قلبه تذكره بان عشر سنوات من عمره تبتعد فى هذا القارب .. لكن لا بد مما ليس منه بد .. و .. وداعا .. يا مستنجيت !

عوضين

... ع البلاج

على بلاج بور سعيد حدثت مفاجاة .. شاهد المصطافون أحد العمد يروح ويجىء ، وقد امسك بمظلته التقليدية ، ولم يكن العمدة سوى انور كامل الممثل خفيف الظل الذى يقوم بدور (عوضين) فى تمثيلية التليفزيون المسلسلة (عيلة سي جمعة) ، وشاءت ظروفه ان يلتقى على الشاطىء بالحسناء كوثر العسال فكانت هذه القصة الطريفة . وهذه الصورة .

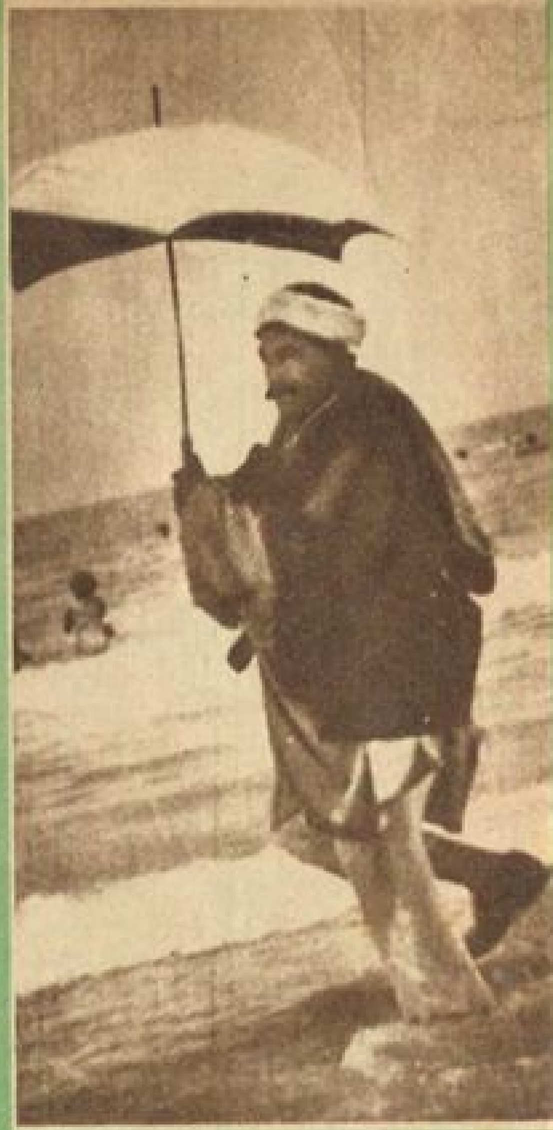

١ ـ عم عوضين كان يسير على البلاج باحثا عن مغامرات الصيف لكي يريح اعصابه من عناء التمثيل فى التليفزيون ..

٢ ـ وفجاة لفتت انظاره حسناء تترك الماء وهرول الى الشاطىء ... فى خفة الغزال ورشاقته

٣ ـ وقدم نفسه لها فى صفاقة يحسد عليها ، فامدت له يدها لكى يقبلها ولكنه اكتفى بهزها

٤ ـ وعم عوضين رجل عملى لذلك عرض عليها الزواج فى عجلة ، وطلبت منه أن يشرب معها شيئا فاجل ذلك الى مابعد الزواج

٥ ـ ولكن يبدو انها قالت له كلاما يبعث على التفكير فراح فى تفكير ولكن غير عميق ، ترى فيم يفكر عم عوضين ؟ ...

٦ ـ وامام ذلك الهمس اللى قالته له الحسناء كوثر العسال ادار عوضين ظهره للبلاج وجرى الى الصعيد ترى ماذا قالت له ؟

الدنيا في القاهرة

صور عن بلادنا .. تعرض في انحاء العالم

جاء الى القاهرة ليرسم ويصور مجموعة ضخمة من بلادنا آثارها وحاضرها . لتوزع في جميع انحاء العالم ضمن اتفاقية التبادل الثقافي بين القاهرة ويوغوسلافيا . ان داجول جيب كازيك من اشهر الرسامين والمصورين في يوغوسلافيا، واول مكان توجه اليه هو المتحف المصري .. قال انه رائع ، وليس هذا بعجيب لشهرته عالمية ، ولكنني شخصيا افضل الآثار على الطبيعة . لذا بهرني الاهرام وابو الهول ان وجودها وسط الصحراء وبين الطبيعة يزيد من عظمتها وسحرها .! وهو يؤمن بأن يستمتع الانسان بكل لحظة من عمره الى جانب الاستفادة منها .. ومتعته دائما هي الرسم والتصوير .. كان يشترى بكل قرش يدخل جيبه افلاما وكل دقيقة يعيشها في بيته يستغلها في الرسم واثر ذلك على دراسته .. وغضب والده ، وتنبأ له بأنه سيفشل في دراسته . لكن كازيك نجح والتحق بأكاديمية بلغراد للفنون ..

وبعد تخرجه عمل في رسم الكتب وتصميم اغلفتها . وذاع صيته واصبح من اشهر الرسامين للكتب، فعهد اليه برسم كتب هامة عن الآثار البيزنطية .. ويوغوسلافيا الحديثة كما عهد اليه كبار المثالين برسم انتاجهم وجمعه في كتب . . . واستغل هوايته للباليه في رسم وتصوير رقصات الباليه التي يحرص على مشاهدتها في أوبرا بلغراد .. قال ان سر نجاح المصور الفوتوجرافي هي حساسيته وتجسيمه للحقيقة ، حتى يشعر بأنه يرى الشيء على طبيعته ، بل اكثر من ذلك بجعل الشاهد يرى نواحي ربما لم يلحظها في الطبيعة.. اما الرسم فان كازيك يقدر كل اتجاهات الرسم لكنه لا يطبق الرسم التجريبي .. قال انه مثل صقيع الشتاء ولا يحكى شيئا !

شيء واحد جعل كازيك ينسى اهمية الوقت ، وهو نهر النيل .لقد وقف امامه طويلا وقال انني احب الماء اينما كان .. انه رمز الحياة ..ولكن النيل هنا رمز الحياة والجمال والسحر .. لذا سيكون له نصيب كبير من رسومي وصوري .. !

الاقتباس ..مشكلة السينما في بورما ايضا !

جمهور السينما في بورما جمهور غريب جدا .. اذا لم يعجبه الفيلم الذى يعرض امامه فانه يثور ويهجم على الكراسي ويحطمها ويمزق الشاشة ويكسر شبابيك وابواب السينما .. وتنتهى الحفلة بمجموعة من القتلى والجرحى !

ان اشهر ناقد سينمائي في بورما هو الذى قال هذا الكلام . وقال ان مهمة الرقابة على الافلام في بورما مهمة شاقة وحساسة جدا . فالى جانب اهتمام الرقابة بمنع وحذف المناظر المخلة بالآداب ، او التي تسيء الى الوطن ، فانها تهتم جدا بحذف كل ما يثير شعور المتفرجين انفسهم . ولهذا فان اعضاء الرقابة يتكونون من نقاد واساتذة جامعات واخصائيين اجتماعيين وصحفيين ومحامين .. ويشترك معهم رئيس الشرطة ..

والناقد السينمائي المشهور اسمه « اوكين مونج جى » .. اى السيد مونج جى ، « فكلمة او » معناها السيد .. وهو احد اعضاء لجنة التحكيم لتوزيع جوائز السينما السنوية ، كما انه كاتب قصة مشهور ... الا ان الصفة التي تغلب عليه هي صفة النقد السينمائي ، وهو اشهر واجرأ ناقد في بورما !

ولاوكين مونج رأى في الناقد السينمائي ، وفي الافلام العالمية ، وفي الرقص المصرى ..

قال ان الناقد السينمائي يجب ان يكون ملما بدقائق السينما ،يجب ان يعرف التمثيل والتصوير والصوت والضوء والماكياج . حتى يكون قادرا على النقد على اساس علمي .. ويجب ان يكون ذا حساسية فائقة وامانة وصراحة تامة ،لايجامل، ولا ينافق ابدا في اعماله الفنية ..

وقد سبب النقد له متاعب كثيرة .. وكثيرا ما ذهب اليه الفنانون الذين يتناولهم بقلمه لينتقموا منه .. وكثيرا ما استطاع ان يهرب ويفلت من «علقاتهم الساخنة » !

وصناعة السينما بدأت في بورما عام ١٩٢٥ ، وظلت الافلام صامتة حتى سنة ١٩٤١ .. وحتى الآن لم تنتج بورما فيلما ملونا واحدا .. والسوق المفتوحة امام افلامها هي الصين وسيام ، ولكنها بدأت تفتح اسواقا جديدة لها،والفنيون يدرسون الآن انشاء معهد للسينما في بورما، بعد ان بدأ خريجو الجامعات هناك يتجهون الى الشاشة !.. ومشكلة السينما في بورما هي الاقتباس ، فاغلب الافلام هناك مقتبسة من الامريكية ومستواها ضعيف جدا !

ومهمة الرقابة في بورما شاقة جدا ، لان شعب بورما عاطفي وحساس . وقد حدث ان عرضت السينما فيلما يحكى قصة حب امير مسلم وزواجه من فتاة هندوسية.. ولكن فكرة الفيلم لم تعجب المتفرجين الهندوسيين فثاروا وحطموا السينما، ودخلوا في معركة قتل فيها واحد واصيب كثيرون

وقال اوكين مونج جى ان اغلبية اهل بورما يفضلون الافلام المحلية . وان عددا كبيرا منهم لم يشاهد افلاما اجنبية على الاطلاق .. ولكن المثقفين يهتمون بالافلام الاجنبية التي تعرض هناك ، وهي على حسب ترتيب الاقبال عليها .. الامريكية اولا .. ثم الانجليزية . والايطالية .. والروسية . واليابانية . والصينية . والهندية .. اما هو شخصيا فيفضل الافلام الروسية ، وهي في رايه اعظم افلام في العالم..

وللناقد بورما رأى صريح في الرقص .. وهو يتقن الرقص الوطني لبورما، ويقول انه خليط من رقص الهند وسيلان .. كما يحب الرقص الاوربي .. اما الرقص الشرقي فلم يعجبه .. وقال بطريقة النقد الصريح التي تعود عليها ان الرقص الشرقي ليس فيه فن .. والمعافيه الاثارة فقط !

بقى ان نعرف ان المهمة التي جاء من اجلها الى القاهرة هي الوصول الى اتفاق لعرض افلامنا السينمائية في بورما !

عائشه صالح

داجول جيب كازيك : مصور ورسام يوغوسلافي، يلتقط الصور التي تجذب اهتمامه في بلادنا ،ليعرضها على العالم .. لقد اعجب كثيرا بآثارنا ، خصوصا الاهرام .. وابو الهول .. ونهر النيل الخالد ...

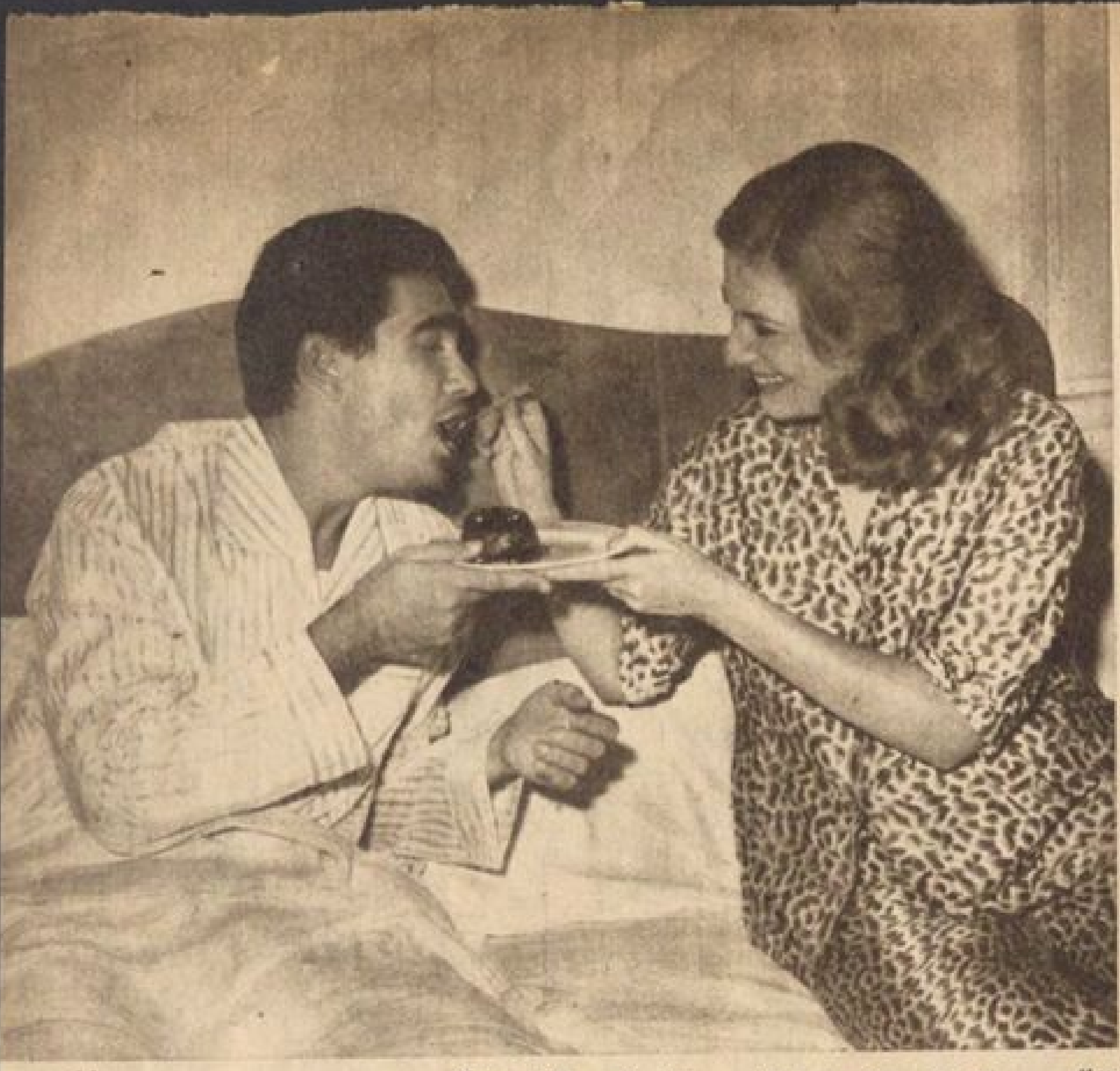

مقلب جراحي ليوسف فخر الدين

مقلب الاسبوع اكله يوسف فخر الدين .. والتي دبرت له المقلب هي شقيقته مريم .. لقد اقنعته باصطحابها معه لزيارة احد اصدقائه بمستشفى الجمهورية .. وذهب الاثنان معا صباح السبت الماضي حيث اقترحت عليه مريم ان يطمئن على عينيه ، بالكشف عليهما .. اذ كثيرا ما يشكو يوسف من « زغللة » فيهما .. واقتنع يوسف بالفكرة .. واسلم عينيه للطبيب ، الذي راى ان يعطيه حقنة ، ليكون الكشف دقيقا .. واستسلم يوسف لحقنة المخدر ..

وافاق بعد فترة ليجد انه اجريت له عملية استئصال اللوزتين ... بدون ان يدرى !؟

الكواكب كانت هناك .. الكواكب كانت هناك .. الكواكب كانت هناك .. الكواكب كانت هناك ..

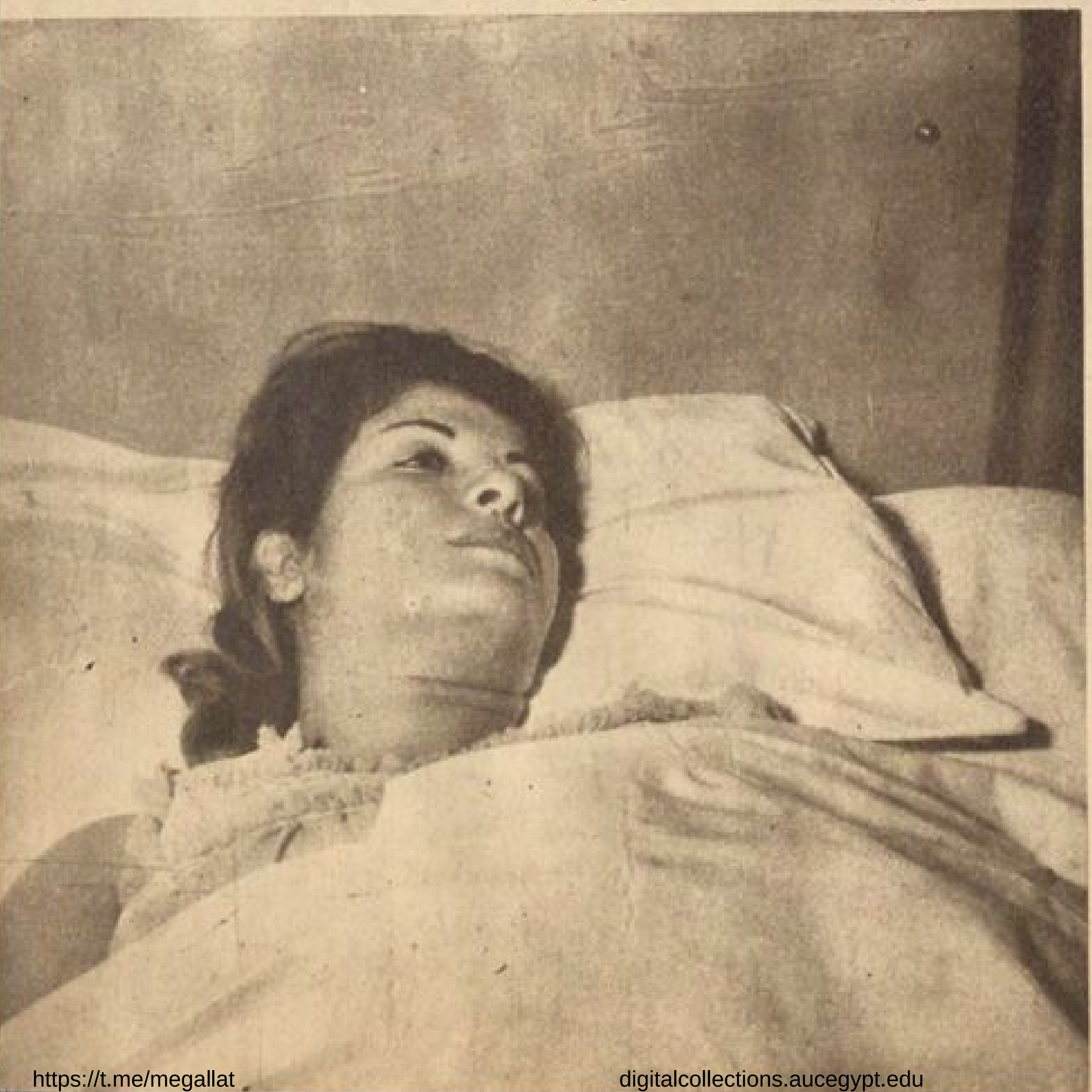

عملية عاجلة لمها صبري

مها صبري استسلمت لمبضع الجراح .. أجرت عملية جراحية عاجلة لاستئصال كيس دهني تحت الحجاب الحاجز .. ان العملية استغرقت اربع ساعات .. وظلت « مها » بسببها طريحة الفراش في حالة اقرب الى فقدان الوعي لاربعة ايام كاملة ..

لقد داهمت الالام « مها » وهي تغني على « مسرح حديقة الاندلس » ، وتحاملت « مها » على نفسها حتى انتهت وصلتها في الساعة الثانية صباحا .. ولكن الالام كانت تتزايد بعنف

ونقلت مها الى مستشفى الشبراويشي ، في الساعة الثالثة صباحا .. حيث دخلت على الفور غرفة العمليات لاجراء جراحة عاجلة .. حالة مها الآن مطمئنة ..

الحلقة الرابعة

حديقة الاسرار

محمد كمال حسن المحامي

ملخص مانشر

باع جلال عبد الحميد قصره ، والضيعة المحيطة به لسكينة هانم وفوجيء أهل القرية بوجود جو غامض حول القصر وباطلاق الرصاص على كل من يقترب منه . وذهبت سعاد وشقيقها توفيق في نزهة على جوادين ، فاصابت رصاصة جواد الفتاة ، فاقتحمت القصر غاضبة ، واختفت فيه واستنجد توفيق بالعمدة عادل ، الذى يحب الفتاة فاذا بها تخرج وبصحبتها شاب يتضاحكان ، ويودعها وداع المحب الولهان !.

ماكاد العمدة الشاب ينفرد بسعاد وشقيقها في البيت ، بعد عودتهم حتى سألها عن سر ما حدث في القصر ..

وضحكت سعاد في غير اكتراث ..

كانت تعلم قدر سلطانها عليه ..

ان علاقة العمدة الشاب بها ترجع الى عدة شهور مضت ..

لقد تعرف بها في احدى الحفلات الخيرية حينما استهواه جمالها ، ورشاقتها ، وهي تطوف بين المدعوين في تلك الحفلة لتجمع سهم التبرعات .. فتبرع لها اكثر من مرة بمبالغ غير قليلة من المال .. ولفت سخاؤه نظرها .. فلما بادلته الحديث ، عرفت بعد دقائق كل ما يهمها أن تعرف من حياته ..

وعرفت انه على جانب كبير من الثراء ..

وعرفت كذلك انه طيب القلب

ثم عرفت ما هو أهم .. وهو انه قليل الخبرة بالنساء .. على عكس ما يتظاهر به من رسوخ قدمه في دنيا المغامرات .

وكانت سعاد احدى غانيات ذلك الوسط الذى يسمونه ارستقراطيا .. كان ابوها من كبار رجال العهد البائد .. وكان جدها كذلك من رجال الملك فؤاد .. وقد كون كلاهما ثروة طائلة .. ولكن كل تلك الثروات كان مصيرها كمصير كل بهرج زائف يبنيه الشيطان .. ولم يبق لاسرة سعاد شيء الا النزر اليسير من المال ..

ولم تشأ الاسرة أن ترضى بواقع الامر .. كان المال هو دينهم .. وكان المظهر الكاذب هو دينهم .. فلبثت سعاد وامها تترددان على نفس الاوساط التي اعتادتا التردد عليها .. وكان لا بد للام من سرعة ايجاد مصدر ، او مصادر مالية لتبنيهما على الاستمرار في هذا اللون من الحياة ..

ووجدت الام في ابنتها البغية التي تنشدها .. ولكنها كانت موفورة الذكاء .. فلقنت سعاد من الدروس ما جعلها شيطانة جميلة ..

علمتها كيف تنال اعجاب كل شاب .. دون أن يحظى ذلك الشاب ولو بقبلة واحدة منها ! .

وعلمتها كيف تبذل الوعود الكاذبة .. وكيف تقبل الهدايا والمنح وهى غير مقيدة بأن ترد للمهدى أو صاحب المنحة ثمن هذه أو تلك ! . أو على الاقل الثمن الذى يرجوه ! .

ونجحت سعاد نجاحا مريعا في اداء ذلك الدور .. واصبحت نجمة لامعة في تلك الاوساط .. يتنافس عليها المحبون .. ويتسابق أشقياء الصحفيين على نشر صورها ، واخبارها .. فمن اليوم مخطوبة للوجيه فلان .. وفي الغد تفسخ الخطبة .. وبعد اسبوع يشرع وجيه آخر في الانتحار من اجلها .. وهكذا .. اصبحت في نظر الكثيرين هدفا لايفوز به الا السعداء .. وكانت تحيط نفسها بغموض دائم فلا يعرف احد ان كانت مخطوبة .. أو متزوجة .. أو خالية !

وكانت طريقة سعاد مع محبيها واحدة لا تتغير .. فهى في نظراتها وابتساماتها لاحدهم تقنع عاطفته بأنه اهم رجال الارض في تقديرها .. واذا بها تتصرف فجأة تصرفا يجعله يصطلي بنيران الشك .. ولكنها لا تترك لهيب الغيرة يقضي على هيكل الحب .. اذ لا تلبث ان تطمئنه وتؤكد له بوسيلة أو بأخرى ، انه الحب الوحيد في حياتها ، وتعود ثانية الى الفاظه ! .

فكانت لها مقدرة فائقة في المحافظة على كل محبيها !. وكثيرا ما كان يلذ لها جمع عدد منهم في مكان واحد فتخاطب كلا منهم وفق هواه ، وتقدم له الكأس التي ينشدها .. وتتلذذ برؤية امارات الغيرة والتنافس ..

وهكذا .. اعتبر العمدة الشاب نفسه أسعد خلق الارض جميعا حينما قبلت سعاد دعوته لقضاء بضعة أيام عنده في البلدة ..

ولكنها لم تذهب وحدها .. بل اصطحبت معها « توفيق » .. تماما كما تفعل بنات كرائم العائلات ! .

وحرصت منذ ذهابها الى البلدة على الا تهيىء اى فرصة للانفراد بعادل .. فقد كان يلازمها توفيق طوال الوقت .

لم تكن سعاد من ذلك النوع الذى يخشى الانفراد بأى رجل مهما بلغت شخصية هذا الرجل من قوة .. ولكنها عمدت الى تلك الطريقة لكى تضاعف من لهفته عليها ..

ويبدو أن سعاد قد لمست لدى عادل شيئا من الاطمئنان اليها وهى موجودة في بلده ..والاطمئنان المعجب او المحب أمر لايروق لها .. ولذلك غمرتها السعادة وهى تقرأ في عينيه غيرته الشديدة من ذلك الشاب .. سمير ! .

اما توفيق فلم يكن اقل منها ذكاء .. وهو اشبه مايكون بتابع لها .. غير انه على علم تام بكل مناوراتها يفهم بسرعة الدور . او لون التصرف الذى تريده هى ان يتصرفه ! . فهو بنظرة واحدة ينسحب من الموقف .. وبابتسامة خاصة يتخذ دور المعارض لآرائها ..

وصر عادل على اسنانه وسألها :

ـ اللي عرفته من اخوكى انك دخلت غضبانة بعد الحصان بتاعك ما انصاب .. واللي شفته أنا انك خرجت بتضحكى مع الجدع ده زى ماتكونوا أصحاب من سنين ! . انت تعرفيه قبل كده ...

ـ قصدك على سمير ! ..

ـ انا ما اعرفش اسمه .. وماكنش عندى أى فكرة انكم تعرفوا بعض ..

ـ ولا انا ! .

وضحكت في استهتار فسألها عادل وهو يحاول أن يبدو هادئا :

ـ يعنى ايه ! . مش فاهم ..

وقالت سعاد وهى تتمطى ..

ـ دخلت كالمجنونة الى القصر .. بعد أن رأيت الدم يسيل من كتف الجواد .. دخلت ومعى السوط .. كنت أريد أن الهب به ظهر من أطلق الرصاص .. وصرت اضرب على الباب بكلتا يدى .. واخيرا انفتح الباب ووجدت نفسي اندفع الى الداخل لم توحشت بالباب يغلق من خلفى .. ورأيت ذلك الشاب الطويل العريض يمسك بالبندقية في يده .. فعلمت انه هو الذى جرح الجواد .. وزادت من غضبي نظرته الساخرة لي .. فصرخت في وجهه ووصفته بالجبن ورفعت يدى بالسوط وقد تملكني الغضب وانا لا أكاد أميز شيئا من حولى .. لا أرى الا وجوب الانتقام من ذلك الشخص الذى تسبب في سقوطى على الارض وجرح الجواد المسكين .. وهويت بالسوط عليه .. فتلقى الضربة ببندقيته والتف السوط حول ماسورتها فسقطت البندقية .. واصاب طرف السوط يده وآلمه فاذا به ينظر الى الالم الذى خلفه على ظاهر يده في غضب ويتقدم الى .. ويصفعنى على وجهى صفعة شديدة خيل الى بعدها أن الارض تدور بي ..

وصاح عادل في عجب :

ـ هل صفعك على وجهك حقيقة!.

وتمطت سعاد وقالت في دلال مثير :

ـ اه !. انه اول رجل يصفعني!. ان ما حدث بعد ذلك كان رائعا .. لقد وجدت نفسي ابكي من شدة الصفعة .. واذا به يقترب مني ويضع يده اسفل ذقني ويرفع رأسي الى أعلى وهو يسألني في سخرية :

ـ أتبكين الآن !.

وفتحت شفتي لارد عليه ..ولكني فوجئت بانه أطبقهما في قوة بشفتيه .. و .. قبلني .. قبلني رغما عني .. و .. و ..

وضحكت سعاد ! . ثم اضافت :

ـ وقد وعدني بان يرسل الى جوادا عربيا بمجرد أن تحضر سكينة هانم .. انه ابن سكينة هانم التى اشترت القصر يا عادل ..

وظل عادل ساكنا ... مطرقا برأسه الى الارض .. لحظات .. ثم رفع رأسه ليقول لها :

ـ على فرض انه باسك غصب عنك .. وانك ما قدرتيش تقاوميه .. كان لازم بعد كده تحتقريه .. وتشمئزى منه .. مش تفضلى قاعده معاه .. وتضحكى .. و ..

وقاطعته سعاد قائلة وهى تصطنع الجد ..

ـ أنا فكرت بسرعة يا عادل ... لقيت ان الراجل اللى عنده الجرأة انه يبوسني غصب عنى .. لو أنا ضايقته زيادة .. او وريت له انى باحتقره يمكن يتجرأ ويعمل حاجة اكتر .. عشان كده فضلت انى اخده بالسياسة لغاية ماأخرج من عنده ..

وقال اخوها محبذا ..

ـ اذا كانت دى خطتك تبقى احسنت التصرف يا سعاد .. ودالوم عليكى ..

وقال العمدة الشاب وقد اندمج في التمثيلية :

ـ افهم من كده انك مش حتقبلى الحصان الهدية اللى قال انه حيجيبه لك .. مش كده ! ..

ـ والهدية مالها ومال كده يا عادل .. لا حظ انه مش من الادب ان الواحد يرفض الهدية ..

وقبل ان ينطق عادل قال توفيق :

ـ لما يبقى يجيب الهدية نبقى نتكلم على القبول أو الرفض .. اللاقيه فحك عليها ..

وهكذا تمكنت سعاد بلباقتها من تهدئة خواطر عادل .. الا أن ذلك الهدوء لم يستمر طويلا ..

وفي صباح اليوم التالي استيقظ العمدة الشاب على صوت احد الخفراء وهو يناديه لما خرج اليه اخبره ان سيارة سكينة هانم مشترية القصر .. قد انغرست عجلاتها في الطريق وهي قادمة الى ضيعتها الجديدة .. وأنهم في حاجة الى جوادين وبعض الحبال لشدها حتى تخرج من الطين الذى انغرست فيه ..

واسرع عادل والخفراء ومعهما الجوادان ..

ولكنه ما كاد يقترب من السيارة حتى وقف مذهولا !.

كانت السيارة من طراز حديث .. ومن ذلك النوع الذى يسمونه « ستيشن واجن » .. الا ان كل نوافذها كانت مسدودة بقماش كثيف داكن اللون يحجب عن الناظرين ما بداخلها ..

وفجأة انطلق صوت عجيب من داخل السيارة !.

كان الصوت قبيحا اشبه ما يكون بالصوت الذى يصدر من مرور قوس الكمان على اخر الاوتار خلف مشدود .. وتلا ذلك الصوت العجيب هدير كزئير أسد حبيس ..

وجمد الدم في عروق العمدة الشاب وخفرائه ..

وكان سائق السيارة يقف الى جوارها .. وهو بدوره رجل طويل القامة متين البنيان صارم الوجه .. ما كاد يقع نظره على العمدة حتى تراقصت شفتاه بابتسامة مفتعلة ثم نظر الى الجوادين وقال :

ـ معلهش .. حنتعبكم .. لو كان فيه تليفون قريب كانت الهانم اتكلمت عشان يبعتوا لنا عربية تانية تشدنا

وتساءل العمدة :

ـ والهانم فين امال ؟ ..

وتردد السائق قليلا ثم قال :

ـ الهانم .. ! .. بتسأل عليها ليه ؟ .

ـ ولا حاجة .. انا عمدة البلد .. ولازم نتعرف باهل البلد الجداد .. ولا مش واجب برضه ..

ولاحظ عادل ان احدى الستائر المسدلة على نوافذ السيارة قد تحركت ثم عادت بسرعة الى ما كانت عليه .. فهز كتفيه متظاهرا بعدم الاكتراث .. وامر الرجل بربط الجوادين وسحب السيارة لاخراج عجلاتها المنغرسة في الطين ..

واستغرق ذلك العمل منهم بعض الوقت فقد كانت الارض رخوة تحت حوافر الجوادين .. وحاول السائق ان يدير السيارة لعله يساعد الجوادين ولكن عجلتيها الخلفيتين كانتا تدوران في الهواء وتنثر رذاذ الطين في قوة وتزداد انغراسا في الارض ..

ودوى صوت قوى من داخل السيارة يصيح في السائق :

ـ انت مجنون .. بتدور العربية ليه ! .. العجل الغرس زيادة والعربية

وطيت من ورا ! .. انت مش عاوزنا نمشي من الحتة دي ولا ايه ؟ ..

وقال الرجل في ادب وخضوع :

ـ حاضر ياهانم .. مش حادورها .

وادرك العمدة ومن معه ان صاحبة الصوت ما هي الا سكينة هانم المالكة الجديدة للضيعة والمالك القصر الغامض ..

وفتح باب السيارة فجأة من الجهة الاخرى غير المقابلة للعمدة ورجاله .. وهبطت منه سيدة طويلة القامة بشكل غير عادى ... لها وجه ضخم مستطيل اشبه ما يكون بوجه الجواد .. وترتدى ثوبا داكنا من المخمل .. وجولت بصرها الى الرجال المحيطين بالسيارة والسائق يتبع نظراتها حتى استقرت عيناها على العمدة الشاب ..

ونظر عادل في عينيها فشعر برهبة عجيبة !.

كانت عيناها زرقاوين .. ولكن زرقتهما لم تكن لها علاقة بصفاء السماء أو بزرقة البحر !.. كانتا اشبه بعيني لبؤة تريد ان تاسر بقوة نظرتهما ما امامها من فرائس ..

وقال السائق في صوت هامس مشيرا لعادل :

ـ حضرته عمدة البلد ..

وتقدمت سكينة هانم خطوتين حتى وقفت مواجهة لعادل وسألته :

ـ انت عادل عبد الحميد العمدة .. تشرفنا ..

ومدت له يدها .. فمد يده هو الاخر ليصافحها واكتفى ببسط راحته كما يفعل أهل الريف عادة اذا اضطروا الى مصافحة سيدة !. واذا بسكينة هانم تهز ذراعه في قوة لم يتوقعها فتأرجح وكاد يفقد توازنه مما جعل بعض رفاقه يبتسمون ..

واشارت سكينة هانم على السائق والرجال أن يضعوا بعض الاحجار الكبيرة تحت العجلتين الخلفيتين .. واشرفت هي بنفسها على العمل فما لبثت السيارة ان تحركت وانحرفت بعيدا عن الارض الطينية ثم استقرت في أرض سليمة ..

وما كادت السيارة تستقر حتى سمع الجميع نفس الصوت القوى الغريب يصيح فيما يشبه المرح

ـ برافو .. برافو .. انت شاطره قوى !.

وارتسم شبح ابتسامة على وجه السائق ..

بينما بدا الارتياح واضحا على وجه سكينة هانم واضطربت حدقتا عينيها بضع ثوان ولكنها مدت يدها الى عادل وقالت له في غير اكتراث :

ـ اشكرك .. وآسفة لاني اتعبتك

وصافحها عادل هذه المرة بعد ان شد عضلاته فلم يهتز او يتأرجح .. واذا بالصوت العجيب يقول ثانية :

ـ بالله امال .. انت واقفة تعمل ايه !.

وصرخت سكينة هانم في غضب ظاهر وهي تدير وجهها الكبير نحو السيارة ..

ـ اسكت .. اسكت خالص !.

« البقية في العدد القادم »

هل المراة اكثر واقعية .. ؟

انا شاب في الثلاثين من عمري .. احببت فتاة في العشرين .. دام حبنا أربع سنوات كاملة ذقت فيها الوان السعادة والهناء ، ووعدتها بالزواج .. ولكن شاءت الظروف ان يتقدم لها شاب اكثر مني ثراء واكبر مركزا .. ورايت الفتاة التي احببتني تتغير بسرعة مذهلة ، وهجرتني تماما .. وطلبتها لاعرف سبب التغيير لكنها ردت على بجفاء ، وطلبت مني ان انسى كل ما كان ..

وفكرت في الامر في هدوء .. ورايت بعين الواقع المجرد من الحب ، انها قد تكون على حق في موقفها .. فان العرض الذى امامها مغر الى حد بعيد .. ولكنى سالت نفسي : هل كنت افعل مثلما فعلت لو كان امامي عرض مغر واهجرها ؟ .. وكان الجواب « لا » .. فانا لم اكن ابيع فتاتي نظير اى مال او جاه .. فهل انا رجل غير واقعي ؟ وهل المراة اكثر واقعية من الرجل ؟

حائر ـ د. م ـ اسيوط

دكتورة نوال

لا يمكن ان اقول لك حكما قاطعا بأن المراة اكثر واقعية من الرجل ، او ان الرجل اكثر واقعية من المراة .. فان الواقعية موقف معين يتخذه المرء ازاء موضوع معين اكثر منها صفة دائمة تلازمه كلون عينيه .. فالانسان قد يكون واقعيا بالنسبة لمشكلة من المشاكل ثم اذا به ينقلب خياليا بالنسبة لاخرى .. ولكن بالطبع هناك أشخاص يميلون بحكم نشأتهم ، وتربيتهم الى أن يكونوا واقعيين دائما ، وآخرون يكونون خياليين واختلاف الجنس لا دخل له في هذا .. ولكن المراة بحكم طريقة اعدادها لمواجهة الحياة تسعى الى الامان في الحياة ، والى الاستقرار ، والى الاطمئنان على حياتها ، وبيتها ، واولادها في المستقبل حتى لا تتشرد .

وهذا الخوف أو هذا الحرص على الامان .. هو الذى يجعل المراة في كثير من الاحيان تميل الى الواقعية في حياتها .. فان الواقع الذى تراه وتلمسه اسلم بكثير من الخيال الذى ترسمه في الهواء

والمراة معذورة .. انها تنشا منذ طفولتها على أن علاقتها بالرجل هي حياتها ، ولا حياة لها بدونها .. ثم تكتشف أن تلك العلاقة محفوفة بالاخطار ، والمخاوف ، لا تدعمها أية ضمانات سوى مزاج الرجل .. وتكتشف أيضا ان مزاج الرجل يتغير كما يتغير كل شيء في الحياة فينتابها القلق ، وتبحث عن الرجل الذى يعطيها ضمانات أخرى غير مزاجه .. ضمانات قد تبدو لها أكثر ثباتا كالمال ، والجاه ، وغيرهما .

ولو فكرت قليلا في موقفك من الفتاة لفهمت السبب الذى دعاها الى هجرك لتتزوج الرجل الاخر .. انك لم تقدم لها اية ضمانات سوى مزاج سيادتك .. حتى الزواج كان منك مجرد وعد شفهي ، لم يخرج الى حيز التنفيذ بعد أربع سنوات من الحب ! .. ان فتاتك معذورة بلا شك .. بل هي بطلة .. حتى تعيش قصة حب تستغرق اربع سنوات ، وفي أسيوط !

وانت لا تستطيع كرجل ان تقدر هذه التضحية الكبيرة التى تضحى بها المراة حين تحب الرجل أربع سنوات بلا زواج .. ولا يمكنك ان تقدر قيمة هذه التضحية الا اذا اصبحت امراة .. وهذا احتمال بعيد جدا .

وانا لا انكر أن للمال ، والجاه سحرا في نفوس النساء ، والرجال على السواء ، وقد كان لهما بلا شك سحر في نفس فتاتك ، ولكني اعتقد انك كنت تستطيع ان تكسب فتاتك لو أنك لم تتلكأ في الزواج منها ..

ولكن حين تتغير تربية المراة ، ونشاتها ، وتعد لان تمارس حياتها كانسانة كاملة مستقلة بذاتها كالرجل ، فسوف لا تنشد المراة الامان في كنف الرجل ، لان الامان في ذلك الوقت سينبع من اعماقها حينئذ لن تفكر المراة في الضمانات التى تدعم علاقة الرجل بها باى ثمن ، وسوف تربطها به عاطفة الحب الصادقة الخالصة وحدها .

السرير الحائر

● ان حياتي كلها ، وانا شاب فى الثالثة والعشرين من عمرى ، تتوقف على سرير .. ابيعه حين تسوء الحالة ، واعيش انا ، وامى على ثمنه حتى يفرجها ربنا ، فاعود واشتريه ، وانعم بنوم هادئ الى جوارها ..

ولكن مشكلتى الان أننى افكر فى بيع السرير الى الابد .. فلقد تفاقمت الأزمة ، وازدادت الحالة سوءا .. فقد اصبت فى العام الماضى بالتهاب رئوى ، ثم سقطت صريع مرض الدرن اللعين ، ودخلت احد مصحات الامراض الصدرية .. واخذت العلاج اللازم ، وشفيت ، ولله الحمد كما قالوا لى .. وخرجت الى الحياة لاجد انى فقدت وظيفتى ، وان امى باعت السرير ، واشترت لى بثمنه اللحم الذى كانت تحضره لى بالمصحة ..

وبحثت عن عمل دون جدوى ، وكنت انجح فى العثور على شغل مؤقت نظير اجر صغير ، لكنى سرعان ما اعود الى البطالة ..

ولقد تقدمت الى كثير من الجهات بطلبات عمل ، على كل طلب متها دمغة بخمسة قروش ، وانفقت على هذه الدمغة جنيهات ، ليست قليلة .. ثم حصلت على عمل كموزع لاصناف البقالة لفترة من الوقت ، واشتريت السرير وسعدت انا وامى ..

ولكن السعادة لم تدم فقد تركت العمل لمرضى وارهاقى من السير على قدمى من الثامنة صباحا الى الثامنة مساء .. انني افكر الان فى بيع السرير .. ولكن ماذا افعل حين ينفد ثمنه ؟

الحائر م . س

١٠ ب حارة برادة . بجوار شركة مانوسيان . الجيزة

ـ تألمت كثيرا حين قرأت رسالتك ، خاصة واننى لمست الكثير من مشاكل مرضى الدرن حين كنت اعمل طبيبة للامراض الصدرية .. ولا شك ان المجهودات التى تبذل من اجل علاج ورعاية مرضى الدرن قد زادت عن ذى قبل ، ولا أقول لك انها بلغت هدفها الامثل فلا زالت وزارة الصحة تخطط المشروعات للقضاء على مشكلة الدرن قضاء تاما ..

وبالنسبة لمشكلتك ارجو منك ان تتوجه الى قسم الشكاوى بادارة الشئون العامة بوزارة الصحة لتبحث حالتك الصحية وترى اذا ما كان فى الامكان تأهيلك لعمل يناسبك .. الى غير ذلك مما تقتضيه حالتك .

ثم هربت منى

● انا شاب فى السابعة عشرة من عمرى ، احببت فتاة جميلة جدا .. وكانت هى التى بدأت بالحب ... ولقد ضحت وسهرت من أجلى كثيرا ، حتى جعلتنى أكن لها حبا عظيما .. وكنا نتبادل الرسائل ، والصور ، والكلام عن طريق الهاتف ، والخروج معا للتريض .

ومضت ثلاث سنوات على حبنا الجميل ، ثم بدأت تهرب منى ، وتبتعد .. وكأن الماضى لم يكن ..

انني اليوم حائر معذب ماذا افعل ؟

المعذب س . ط . م .

بغداد . العراق

ـ لا تفعل شيئا .. وانما وطد العزم على أن تنساها . واذا لم تكن هى قد هربت منك فكان لا بد وان يأتى يوم وتهرب أنت منها .. ولكن الفتاة عادة هى التى تهرب اولا وتتخلص من حب المراهقة هذا .. اما لانها تكون فى معظم الاحيان اكثر نضوجا من الشاب ، او ان عريسا ناضجا ظهر فى حياتها ..

والذى يعذبك الان هو انك اعيش فى الخيال .. والحل هو ان تنزل الى الواقع ، وتمشى على الارض ، وتذهب الى المدرسة ، وتعرف ان الحب ليس هو كل شئ فى الحياة .. وانك لن تستطيع أن تأكل ، وتشرب ، وتحصل على مركز محترم بالحب ، وانما بالعمل ، والكفاح .. ثم بعد ذلك يمكنك أن تحب .. ويكون الحب فى ذلك الوقت عنصرا مكملا لحياتك .. وليس هو حياتك ..

صديقى الخائن

● احببت فتاة منذ ثلاث سنوات ، حبا عظيما ، وبادلتنى الحب .. وفى يوم جاءتنى فتاتى حزينة ، وقالت لى أن صديقى المخلص امسك ذراعها ، وحاول ان يبثها الغرام ، ولكنها صدته ، ولعنته .

وقابلت صديقى ، وناقشته فى الموضوع فاعترف ، فتركته بعد ان حذرته من الاقتراب منها .. هل هذا يكفى بالنسبة لصديقى ام ان هناك معاملة اخرى له ؟

ح . ع . س ـ دمنهور

ـ ان كل ما تملكه هو ان تقطع صلتك بهذا الصديق الذى يخون صداقتك معه ، ويغازل الفتاة التى تحبها ، ومثل هذا الرجل لا اخلاق له ، ولا امان له .

على أن الامر كله بيد فتاتك فهى التى تستطيع أن تحدد موقفها منه ، فلا يجرؤ على الاقتراب من طريقها !

حب بالتليفون

● انا شاب كويتى ، تعرفت على بنت الجيران .. واحببتها من اول نظرة ، وتبادلنا كلمات الغرام فى التليفون .. ولكن بعد ايام قليلة ، كلمتها فى التليفون فقطعت الحديث ، واغلقت السماعة فى وجهى .. اننى اتعذب واحبها حبا جنونيا ، ولا استطيع ان انساها . ماذا افعل ؟

الحائر . سبق . س . ج

الكويت

ـ ان الغرام الذى يعيش على اسلاك التليفون عرضة للانقطاع كلما انقطعت حرارة التليفون .. والرجل الجاد فى حبه لا يكتفى بمثل ذلك الحب ويغلب على ظنى أنها اقفلت السكة فى وجهك حين فهمت انك من الذين لا يجيدون الا الكلام ..

حاول أن تكون ايجابيا فى حبك .. اما أن تحبها بحق ، وتخطبها من أهلها واما انك تريد أن تتسلى فى التليفون وهذه مسألة اخرى

دكتورة نوال

حدث هذا الاسبوع

مريم .. لم تتزوج

نفت مريم فخر الدين الشائعات التي ترددت حول زواجها ، واكدت لنا انها عندما تحتفل بزواجها فلن تكتم الخبر .. وانما ستعلنه للجميع

درس من ألمانيا ..

برلين « المانيا الشرقية » ـ من مندوب « الكواكب » الخاص :

درس ممتاز قدمته لنا المانيا في هذا الاسبوع . درس في طريقة الاحتفال بذكرى فنان . كانت المناسبة هي مرور مائة سنة على مولد الشاعر والمؤلف المسرحي العظيم جيرهارت هاوبتمان . لم يقتصر الاحتفال على بضع مقالات في الصحف واحاديث في الاذاعة كما نفعل نحن عادة . وانما اقيم « اسبوع هاوبتمان » في ٢٢ مدينة منها برلين ودرسدن ومجدبرج وليبزيج ومثلت ١٦ رواية من روايات هاوبتمان خلال هذا الاسبوع في عدة مسارح في كل مدينة ومعظمها باخراج جديد .

كما ترى في هذا المشهد من مسرحية « الفيران » . ليت هيئاتنا الفنية تفيد من هذا الدرس عندما تحيى ذكرى سيد درويش او الريحاني او زكريا احمد او جورج ابيض او بيرم التونسي ..

◆◆ **امينة رزق** . تلقت دعوة بزيارة المانيا .. صاحب الدعوة هو المخرج الالماني المسرحي « كورت » الذي قال انه لم يكن يعتقد ان في مصر موهبة فنية مثل امينة رزق .

◆◆ **معهد الفنون المسرحية** .. تلقى ٢٠٠ طلب للالتحاق بالدراسات العليا ، التي انشئت به .. اصحاب الطلبات من خريجي الجامعة .. وبعضهم من طلبة « قسم اللغة الانجليزية » بآداب القاهرة .

◆◆ **علي احمد باكثير** .. الاديب الوحيد المتفرغ ، انتهى من اعداد ملحمة « عمر بن الخطاب » الملحمة تحكي احداث ومبادىء واوضاع اخطر عصر في تاريخ الاسلام . عمر ابن الخطاب في راى باكثير يقترب من المثل الاعلى الذي تستهدفه ايديولوجية مجتمعنا الجديد .

◆◆ **نيازي مصطفى** .. سافر الى بيروت صباح الثلاثاء الماضي ، ليبدأ اخراج فيلم « البدوية الحسناء » الذي يقوم ببطولته كمال الشناوي .

◆◆ **زكي طليمات** .. عرض عليه ان يكون « مستشار عام المسرح » بمؤسسة فنون المسرح .. اعتذر عن قبول المنصب لارتباطه بالعمل في الكويت .

◆◆ **هدى سلطان** .. تدعو الى تنظيم مهرجان غنائي طنطاوي .. يشترك فيه الفنانون من ابناء طنطا .. ويخصص ايراده للمشروعات الخيرية الخاصة بابناء طنطا .

◆◆ **محمد فوزي** .. يبحث عن قصة ينتجها للسينما .. ستكون زوجته « كريمة » ضيفة الشرف في الفيلم .. كانت كريمة قد اعتزلت السينما .

◆◆ **احمد سالم** .. مرت ذكراه اخيرا دون ان يحتفل بها احد .. كان احمد سالم الع فنان في مصر منذ ١٢ عاما .

◆◆ **مسرحة الدروس** .. التجربة التي اجرتها « منطقة شمال القاهرة التعليمية » ثبت نجاحها .. وقررت « منطقة جنوب القاهرة » تطبيق هذا النظام في مدارسها .

◆◆ **فريد شوقي** .. ينتظر ان يعمل هذا الموسم مع فرق التليفزيون المسرحية ..

◆◆ **معهد التربية الرياضية للبنات** .. وقع الاختيار على عدد كبير من خريجاته للعمل بفرقة الفنون الشعبية . التابعة لوزارة الثقافة .

◆◆ **حمدي غيث** .. اختير مشرفا عاما على جميع فرق التليفزيون المسرحية .. من النواحي الفنية فقط ..

◆◆ **الموسم الاجنبي** .. في دار الاوبرا سيبدأ في منتصف نوفمبر ، وينتهي في منتصف مارس .. اعلن المسئولون في دار الاوبرا عن ذلك .

◆◆ **فاتن حمامة** .. تقوم ببطولة فيلم من انتاج احمد فؤاد ، وخليل دياب ، ويخرجه احمد ضياء الدين .. هذا اول فيلم يخرجه احمد ضياء الدين لفاتن .

◆◆ **زوزو شكيب** .. ستقوم ببطولة مسرحية « جلفدان هانم » في مسرح التليفزيون .

◆◆ **معهد الباليه** .. اجتمع ابوبكر خيرت ، والدكتور الحفني ، وتباحثا في تنسيق الدراسة به ..

◆◆ **نقابة الممثلين** .. اعضاء مجلس ادارتها اختلفوا على اختيار نقيب يخلف احمد علام .. تعطلت بذلك اعمال مجلس الادارة .

◆◆ **السيد بدير** .. يدخل مستشفى الدكتور احمد لطفي ، اليوم « الثلاثاء » لاجراء عملية جراحية في عينيه .

◆◆ **السيدة زهرة رجب** .. دعت رؤساء النقابات الفنية للاجتماع مع « مجلس ادارة جمعية اصدقاء الفنانين » لبحث عن وسيلة ، لتدعيم صندوق الجمعية ، ومساعدتها على تأدية رسالتها الانسانية .

◆◆ **« عيلة سي جمعة »** .. البرنامج التليفزيوني يعود الى شاشة التليفزيون في اول اكتوبر القادم . اسماعيل القاضي مخرجه ومؤلفه مريض منذ شهرين . خرج من المستشفى هذا الاسبوع .

◆◆ **عبد الغني قمر** .. يقوم بكل ادوار عبد الفتاح القصري في مسرحيات اسماعيل يس .. القصري مريض .. ولا يغادر منزله منذ عدة أسابيع ..

◆◆ **بعثة الفنون العربية بموسكو** تحولت الى بريطانيا .. بعض الطلبة الذين يدرسون الدراما والموسيقى هناك كانوا يشكون من صعوبة اللغة الروسية .

◆◆ **عبد الحليم حافظ** .. عرض عليه كامل الشناوي بطولة اوبريت « جميلة » .. عبد الحليم وافق موافقة مبدئية .. ثم قام كامل الشناوي بعرض البطولة النسائية الغنائية على نجاة الصغيرة .. نجاة أيدت الفكرة ورحبت بها ..

◆◆ **تربية الكلاب** . يناقشها برنامج « مكتبة الافلام » لاول مرة مع طبيب بيطري .. اختيار هذا الموضوع تم اجابة على رسالة من سيدة تسال فيها عن دواء يمنع تساقط شعر كلبها النادر .

◆◆ **اماني ناشد** .. تمثل اراء الجيل الجديد ، واحمد شكري يمثل اراء الجيل الماضي في اول حلقات برنامج « ايام زمان » .. مدة البرنامج نصف ساعة ، وسيقدم في اول اكتوبر القادم .

◆◆ « **بلا دموع** » برنامج عن الاحداث الوطنية ستشاهد في حلقاته القادمة قصة الزعيم احمد عرابي والشهيد سليمان الحلبي ، يقوم بالبطولة عزت العلايلي ، وصلاح قابيل .

◆◆ **صلاح زكي** .. مدير التنفيذ يواجه مشكلة في الموسم القادم بصفته المسئول عن البرنامج الرياضي ، المشكلة عدم توافق مواعيد المباريات مع اذاعة المباريات في التليفزيون يوم الجمعة ، صلاح سيلجأ للتسجيل بالرغم من ان النتيجة ستكون قد أعلنت .

◆◆ **كمال محرم** ، يعد حلقة جديدة عن تاريخ الرقص في العصور الحديثة والوسطى والقديمة في برنامج « تاريخ الفنون » .

◆◆ **حسين كمال** .. المخرج التليفزيوني توقف عن تسجيل مسرحية « ايوب المصري » السبب مرض فاخر فاخر الذى يقوم ببطولة المسرحية .

◆◆ **مباريات الرماية الدولية** .. التي ستقام في القاهرة اول اكتوبر ستقدمها آمال مكاوي مع تفصيل كامل لهواية « الرماية » في برنامج « بريد التليفزيون » .

◆◆ **كورت فيت** .. احدث انقلابا في خشبة مسرح الازبكية .. حول المسرح الى مسرح دائرى متحرك مكون من « طبليتين » تنزل في منتصفهما الستارة . الهدف التخلص من فترات الاستراحات خاصة وان المناظر متعددة وكثيرة لانها تقع في مدن كثيرة . مطلوب من المخرجين متابعة افكار « كورت » الحديثة .

◆◆ **القناة « ٩ »** .. تتم اجتماعات هامة بخصوصها بين حسن حلمي مراقب عام البرامج .. وتماضر توفيق مديرة البرامج التعليمية لتنظيم العمل بها .

◆◆ **جهاز العروسة الشعبي** ، سيتكلم عنه الدكتور عزت مصطفى ، الاستاذ بكلية الفنون الجميلة ، ومدير قوافل الثقافة ويشرح كيفية تطويره لاستعماله في كل البيوت بدلا من الاثاث الاوربي ، الدكتور مصطفى من انصار الغاء مائدة الطعام والارتفاع بالطبلية واستعمالها بدلا منها .

◆◆ **الفن الاستعراضي الشعبي** سيتناوله ٣ اساتذة من كل النواحي ، ستتكلم نفيسة الغمراوى عن الرقص .. وسيتكلم رشدى صالح عن الاغاني وسيتكلم الدكتور الحفني عن الالحان والانغام وسيقدم البرنامج في حلقات ..

◆◆ **اوبرا « الجيوكندة » الايطالية** القديمة تعيدها ايطاليا في ثوب جديد .. ستراها في القاهرة في موسم الاوبرا الايطالية في الشتاء ..

فيلم واحد في السنة

توني بركنز الممثل الامريكي الصاعد الذى رايته في الموسم الماضي في فيلم « الا تحبين براهمز ؟ » مع انجريد برجمان .. يعمل الان في اليونان . انه يمثل لاول مرة فيلما غير امريكي . يقوم ببطولة فيلم « فيدرا » امام ميلينا ميركوري بطلة فيلم « ابدا .. الاحد » .. ويخرج الفيلم زوجها جول داسين الذى تراه في هذه الصورة اثناء ارشادهما قبل تصوير لقطة في الفيلم .

وتوني هو « اكسل » نجم في هوليوود . فهو لا يمثل الا فيلما واحدا فقط في السنة . وبعد نجاحه في فيلم « عقدة نفسية » لهيتشكوك قدمت اليه عروض للقيام ببطولة ١٨ فيلما .. اعتذر عن قبول معظمها . لانه لو قبلها كلها لشغلته حتى سنة ١٩٨٠ .

زبيدة ثروت تطلب شطب اسمها من نقابة الممثلين

زبيدة ثروت تصر على اعتزالها للتمثيل . بل انها طلبت اخيرا من نقابة الممثلين اعتماد هذا . وشطب اسمها من جدول الممثلين . وعضوية النقابة !

لقد كانت زبيدة قد تقدمت بطلب الى ادارة الجوازات . للتصريح لها بمرافقة زوجها الموزع السينمائي صبحي فرحات في رحلة ، تطوف فيها لبنان . وبعض دول اوروبا .. ولكن ادارة الجوازات ردت بان الاجراءات تقضي بان ترفق زبيدة بطلبها . موافقة من نقابة الممثلين . التي هي عضو فيها . على هذا ..

ان النقابة لم ترد الى زبيدة حتى الان ..

وادارة الجوازات تريد اثباتا رسميا من النقابة بان زبيدة قطعت كل صلاتها بالفن .. حتى تسمح لها بالسفر ..! والا فلن تسمح لها « ادارة الجوازات » ...

سيد درويش .. براءة !

عبد الله شداد المونولوجيست القديم الذى اتهم سيد درويش بانه سرق منه الحانه .. فضحه طاهر ابو زيد في الحلقة الجديدة من « جرب حظك » .

اثبت ان احسن الحان عبد الله – واسمه « اليتيم » مسروق من اغنية انجليزية كانت شائعة هي « المتجول » . وقدم طاهر اللحنين للمستمعين ليحكموا بانفسهم

لم ابدى محمد حسن الشجاعي رايه في الموضوع فقال ان عبدالله لم يكن موسيقيا او مطربا او ملحنا .. وانما كان مونولوجيست ، يضع كلمات المنولوج على الحان شائعة .. ويقدمها للناس ! واكثر من هذا انه لم يقدم في حياته الفنية القصيرة سوى عشرة مونولوجات تقريبا .. بينما قدم سيد درويش عشرات الالحان في ميدان لم يطرقه شداد .. وهو « الاوبريت » ..

ماذا يفعلون هناك ؟

موظفو الهيئات الفنية الرسمية يحبون السفر الى الخارج بشكل ملفت للنظر . نقرا دائما في الصحف ان فلانا بمؤسسة السينما او المسرح او غيرهما سافر الى اوروبا او امريكا .. للتعاقد مع فرقة مسرحية او موسيقية او لاختيار فنانين او لشراء معدات واجهزة فنية او كيت وكيت ..

ان هذه الرحلات التي لا تنتهي تدعونا الى التساؤل : ما فائدة ملحقينا التجاريين والثقافيين ؟ ولماذا لا تحاول هذه المؤسسات الافادة من وجودهم هناك ؟ ام ان شراء كاميرا .. او الاتفاق مع عازف كمان .. مسائل فنية معقدة لا يمكن ان تحل الا « برحلة » !

حدث هذا الاسبوع

السينراما .. تقف على قدميها

كتبت « السينراما » شهادة ميلادها الحقيقية في هذا الاسبوع. اتفق المخرجان ستانلي كرامر وجورج ستيفنس مع شركة سينراما وشركة يونايتد ارتستس على انتاج افلام كبيرة تصور كلها بالسينراما ، واولها فيلم « اعظم قصة رويت للناس » ويخرجه ستيفنس ، و « هذا عالم مجنون مجنون مجنون مجنون » ويخرجه كرامر . وهذه اول مرة منذ اختراع السينراما يرى الناس فيلما من افلامها يروى لهم قصة.

ونرى في هذه الصورة المخرج ستيفنس في الوسط والى يمينه روبرت بنجامين مدير شركة « يونايتد ارتستس » ، والى يساره نيكولاس ريزيني مدير شركة سينراما بعد تحرير شهادة الميلاد!

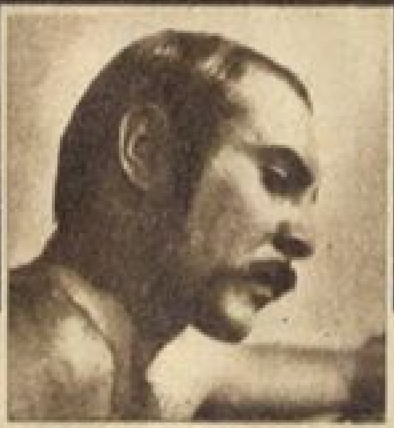

عمر ذو الفقار تلميذ ممثل في ايطاليا

عمر ذو الفقار مشغول جدا في روما .. لقد مثل ادواره في السهم الذهبي ، واذا تبقى الحب ، وابن سبارتاكوس ... وكان عمر قد اصيب منذ شهرين وهو يعمل في فيلم « الفهد » مع برت لانكستر وكلوديا كاردينالي فوقع به الحصان فسبب له تمزقا بالغضروف .

ونقلته طائرة من باليرمو الى روما ليدخل المستشفى شهرا وخرج منها بسلام بعد اجراء اللازم له ... خرج ليجد في انتظاره دور رئيس قسم بوليس الامن الذي يطارد المجرمين الاعداء وذلك في فيلم علامة زورو ..

وكان من المقرر ان يعود عمر الى القاهرة في ١٥ يوليو الماضي ولكنه ارسل يقول ان العمل في ستوديوهات روما لا يعرف الرحمة .. فهو يخرج من المنزل في السادسة صباحا بتوقيت القاهرة ليعود الى المنزل في الساعة الواحدة والنصف من صباح اليوم التالي .. وعمل شاق متواصل ... ويذهله قوة الاوامر التي يلقيها مخرجو ومنتجو السينما في روما والجميع صغارا وكبارا يطيعون

وانتهز عمر وجوده في روما فالتحق بمعهد الدراما الايطالية للحصول على دبلوم المعهد في الدراما ... ويدرس عمر هناك الاخراج ... وبعد ايام يدخل عمر قاعة المحاضرات في المعهد ليتلقى دروس الدراما هناك ... ولذلك فهو لن يعود الينا الا بعد دراسة البرنامج الاول في المعهد .

بقي ان نعرف ان شكل عمر تغير .. فقد اطلق لحيته وشاربه وذلك بناءا على امر المخرج .. !

هذا هو الواجب

ان كبار الفنانين في الخارج لا ينعزلون عن فنهم عندما يبلغون القمة ، وانما يردون الى الفن الذي حباهم بعض ما اخذوا منه ، فيرصدون المنح ، ويصنعون الجوائز ، وينشئون المعاهد ، ويعينون الهيئات

ولكن فنانينا يبادرون الى القمائم والابراج العاجية بمجرد ان يصعدوا السلم . فلم نسمع عن منحة من يوسف وهبي ، او تبرع من ام كلثوم ، او مشروع لاهل الفن من فاتن حمامة ، او عبد الوهاب ، او فريد الاطرش ، او حلمي رفلة ، او احمد مظهر او غير هؤلاء وهؤلاء ممن « وصلوا » او « وصلن » ..

وليست المسالة حسنا .. او تسولا ..
انما هو واجب الفن حيال الفن ..

كامل يوسف

◆◆ « لا تكذبي » ستسمعها على طريقة عبد الوهاب القديمة ، سيغنيها رشاد المصري الذي كان يؤدي اغاني عبد الوهاب القديمة .

◆◆ رحلة في البحر الاحمر على الباخرة عايدة يسجلها التليفزيون .. تزور الغاردقة ، والقصير ، ورأس غارب .

◆◆ المسرح العالمي .. يقوم برحلته الشتوية الى محافظات الوجه القبلي . الموسم الصيفي ينتهي في ٢٠ الجاري .

◆◆ نيللي مظلوم .. تسجل مع فرقتها هذا الاسبوع ثلاث رقصات : الاولى لمجلة التليفزيون على موسيقى احمد فؤاد حسن ، واسم المقطوعة « ضفاف النيل » . والرقصتان الاخريان لبرنامج « اضواء المسرح » الذي يقدمه ويخرجه محمد سالم .

◆◆ احمد طوبار المصور الاليكتروني بالتليفزيون يعد حلقات عن جده حسن طوبار الزعيم المصري الذي قاوم الفرنسيين في دمياط ورشيد .. يقدمها التليفزيون ..

◆◆ يوسف السباعي .. يغادر لندن اليوم في طريقه الى القاهرة .. ابنه اسماعيل كتب له الشفاء واستطاع ان يسير على قدميه بدون الم بعد اخر عملية أجريت له .. يوسف السباعي انتهى من كتابة سيناريو وحوار اوبريت هدية لاثنين ..

◆◆ الاراجوز ، وخيال الظل ، سيقدم برنامج « الفن الشعبي » عرضا لهما من اعداد رشدي صالح .

◆◆ الصحفيون الذين عاشوا في ازمة الجزائر يشتركون في ندوة يسجلها ممدوح زاهر .. سيتكلم في الندوة لوسيل ليبيب ، ولطفي الخولي ، ومحمد العربي ، ودكتور يوسف ادريس ، ومريم روبين .

◆◆ علي الزرقاني يكتب الان سيناريو فيلم « انت اسود » .. الفيلم يعالج التفرقة العنصرية ، والزرقاني ينوي تغيير الاسم لانه لا يعجبه .

◆◆ اميرة صروف الراقصة الثانية في فرقة نيللي .. تزوجت هذا الاسبوع من طيار عربي ، وسوف تسافر الى الصومال لتقيم مع زوجها هناك .. اميرة ستعتزل الفن .

◆◆ سباق الارانب .. مسرحية فرقة المسرح العصري التي سبق ان قدمت على المسرح العالمي ، تقدم مرة ثانية على مسرح الهوسابير يوم الجمعة القادم تمهيدا لتسجيلها للتليفزيون العربي . سيد بدير ينوي ضم بعض اعضائها الى فرق التليفزيون المسرحية ..

◆◆ نادي مسرح الجيب .. يفتتح في منتصف اكتوبر . يفتتح بمسرحية « الخال فانيا » للكاتب الروسي انطون تشيكوف ويخرجها سعد اردش . ثم « الكراسي » و « الساكن الجديد » ليوجين يونسكو اخراج محمد عبد العزيز ، ثم « هواية الحيوانات الزجاجية » للكاتب الامريكي تنيسي وليامز اخراج صلاح عز الدين ، ثم « من فوق الجسر » للكاتب الامريكي آرثر ميللر اخراج محمود مرسي . سيتبع في حضور العروض نظام العضوية مقابل جنيه سنويا يخفض الى النصف للطلبة .

◆◆ حكيمة بمستشفى الجمهورية اسمها نوال نور الدين كتبت مسرحية كوميدية لفرقة « ساعة لقلبك » بعنوان « وصلنا اخيرا » سيخرجها احمد حلمي .

◆◆ ادارة فرق مسرح التليفزيون سترسل بعثة الى ايطاليا ، وفرنسا وانجلترا لشراء بعض المعدات اللازمة للمسارح .

فنجان شاى.. للموجى

لا .. ليس الفنجان للشرب . وانما للتليفزيون . سترى بعد ايام محمد الموجى يقدم اليك « فنجان شاى » . هذا هو اسم الاغنية الجديدة التى انتهى من تلحينها فى هذا الاسبوع . ولكن الجديد فى الموضوع هو ان محمد الموجى سيعود الى ميدان الغناء . سيغنى « فنجان الشاى » فى برنامج « اضواء المسرح » . ترى هل « تعدل » هذه الاغنية « مزاج » الجمهور .. وينجح الموجى كمطرب .. كما نجح فى التلحين ؟

حسام الدين مصطفى ينقد: "جزيرة الحب"

قال حسام :

ـ والت ديزنى منتج هذا الفيلم معروف بحبه للطبيعة الجميلة والمامه الكامل بحياة الوحوش.. وقد ساعد هذا كثيرا على ابراز اكثر من زاوية جميلة ممتازة فى هذا الفيلم .. والقصة عادية .. اخرجت مثلها من قبل، وتصور رحلة اسرة سويسرية من اوربا ايام حروب نابليون الى غينيا الجديدة ولكن السفينة تحطم على الصخور بالقرب من جزيرة مجهولة تلجأ اليها الاسرة على امل أن تمر سفينة اخرى تحملها .

قلنا لحسام :

● ما أبرز مالفت نظرك فى الفيلم ؟!

ـ صراع الاسرة وهى تغادر السفينة ، وكانت لقطات صراع الاسرة كلها مع الامواج وحرص الاب على الوصول الى الجزيرة ممتازة ومتقنة الاخراج والتصوير . أما المشهد الذى يطارد فيه الكلبان النمر الكاسر المتوحش ويرغمانه على الهرب ، فقد بدا غير معقول .. احسست أن النمر اليف درب على التمثيل .. اما الممثلون فقد كانوا ممتازين .. الاب المحب لاسرته .. والولدان، الكبير المنطوى، والصغير العلباوى، والفتاة التى تظاهرت بانها فتى..

● وكمخرج .. هل لك ملاحظات ؟!

ـ الافلام من هذا النوع تلاقى نجاحا باستمرار لانها تنقلنا الى جو لم يزل غريبا علينا ، وقد برع المخرج فى أن يجعلنا نعيش فى جو قصته ، ولا شك ان اثر والت ديزنى واضح جدا فى هذا بما له من خبرة ... قمة المعركة ، ولحظتها الحرجة عند أعلى التل وصعود القراصنة من الخلف كان موفقا للغاية .. ومعركة الولد الاكبر مع الثعبان الضخم فى المستنقع كانت اكثر من طبيعية وكانت مقنعة جدا تجعلك تحبس انفاسك .. اما اختطاف الولدين للفتاة من معسكر القراصنة فقد كان فيه بعض المبالغة . والمطاردة فى الغابة لم تكن جيدة .. وفى الفيلم وقفات انسانية صغيرة .. ولكنها تترك تأثيرا مباشرا فى النفس .. كانشاء الاسرة للبيت على قمة الاشجار ، ورقصات القالس التى نقلوها معهم الى جوف الجزيرة .. وقد دفعنى المخرج الى التساؤل ، أليس فى هذه الجزيرة على ضخامتها ووفرة خيراتها أحياء .. من أهل البحار الجنوبية ، لم أر واحدا منهم .. والقراصنة بالطبع كانوا غرباء مثل الاسرة تماما .. ولكن هذا لا يمنع من أن « جزيرة الجنة » فيلم ناجح يعجب كل الجمهور .

◆◆ **احسان عبد القدوس** .. عاد من أمريكا بعد جولة طويلة فى مدنها .. زار هوليوود ، ولوس انجليس ونيويورك وواشنطن .. كتب قصة جديدة طويلة .. زار يوسف السباعى فى لندن فى طريق عودته الى القاهرة .

◆◆ **السيد بدير** منتج ومخرج فيلم « حتى نلتقى » الذى سيصور فى موانىء الاسكندرية ، ومارسيليا وبيريه ، وجنوا ، اتفق مع شركة الملاحة البحرية على استئجار باخرة للطواف بهذه الموانىء لتصوير مناظر الفيلم ، الفيلم بطولة رشدى اباظة وسعاد حسنى ، وشريفة فاضل .

◆◆ **زيزى مصطفى** طلبتها فرقة المسرح القومى للعمل معها فى الموسم المسرحى القادم .

◆◆ **اسبوع للفيلم الباكستانى** فى القاهرة سيقام خلال شهر نوفمبر القادم .. وافقت المؤسسة العامة للسينما على ذلك

◆◆ **ام كلثوم** أخذت معها الى امريكا ١٥ شريطا مسجلا لاحدث اغانيها ستهديها للمركز الثقافى العربى فى نيويورك .

◆◆ **الثروة المالية** بالجمهورية العربية المتحدة ، موضوع برنامج قام بتصويره محمد تهامى .. فى البرنامج تصوير لنشاط « معهد الاحياء المالية » ودوره فى تنمية الثروة المالية . وكذلك صور البرنامج أحواض تربية الاسماك التى اقيمت حديثا ..

◆◆ **فايزة احمد** .. ستسافر الى بيروت فى نهاية هذا الشهر للاشتراك فى الحفلة التى سيحييها عبد الحليم حافظ .. وهناك تقضى بضعة أيام مع زوجها وأولادها .. ثم تطير الى تونس لاحياء ١٥ حفلة هناك ..

تونى.. بين ملكتين

دعك من البدلة الغريبة التى يرتديها تونى كيرتس . انها تفصيلة سبور جديدة موضة خريف ١٩٦٢ . المهم هو الابتسامة التى استقبل بها اجمل ضيفتين زارتا الاستوديو بينما كان يمثل دور رجل روسى فى فيلمه الجديد « تاراس بوليا » الذى يشترك معه فى بطولته يول برينر . هاتان الفتاتان هما ملكة جمال الارجنتين « اليسا كارى » الى اليمين، وملكة جمال اسبانيا « كارمن سيرفيرا » ، وهذه الصورة التقطها لهم مخرج الفيلم .. ج.لى تومسون الذى أخرج « نضال الابطال » ؟

فاتن حمامة : يعرض لها فى سهرة الجمعة فيلمها «القلوب الناس» .. انه آخر فيلم مثلت فيه مع أنور وجدى ، وقصته الانسانية تعد من أروع مامثلته فاتن ... هذا الفيلم من اخراج حسن الامام

شادية : سترى فيلمها «حظك هذا الاسبوع» على الشاشة الصغيرة .. قصة الفيلم تدور حول فتاة جميلة تبحث عن زوج عن طريق اليانصيب .. وتلتقى بحظها .. اسماعيل يس فتحدث المفاجات ...

فى التليفزيون هذا الاسبوع

هـــذه هى الفقرات الثابتة ، التى تتكرريوميا فى البرنامـــج ، وفى نفس مواعيدها الثابتة .. نرجو مراعاتها فى جميـــع أيام الاسبوع .. مـا عـدا يـوم الجمعـة ..

الفترة الصباحية

٩٫٠٠ ص الافتتاح ،والقرآن الكريم
٩٫١٥ ص مع الشباب
٩٫٢٥ ص أغنية الصباح
٩٫٣٥ ص أقوال الصحف
٩٫٤٥ ص جنة الاطفال
١٠٫٢٠ ص لك يا سيدتى

الفترة المسائية

القناة ٥

٥٫٠٠ الافتتاح ، وعرض البرنامج
٦٫٠٠ أقوال الصحف
٦٫٢٠ جنة الاطفال
٨٫٠٠ أهم الأنباء
٩٫٠٠ نافذة على العالم
١٠٫٢٠ الاخبار

القناة ٧

٦٫٠٠ الافتتاح ، والقرآن الكريم
٨٫٠٠ اهم الأنباء
١٠٫٢٠ الاخبار

القناة ٩

٧٫٠٠ الافتتاح ، وعرض البرامج
٨٫٠٠ فيلم ثقافى
١٠٫٠٠ تقريبا ختام

الثلاثاء ١٨ سبتمبر

١٠٫٠٠ ص اختبر معلوماتك
١٠٫٠٠ ص قصص ايطالية

القناة رقم ٥

٥٫١٠ الصـــقر – ٥٫٣٥ لاسى – ٦٫١٥ رحلة مع الانغـــام – ٩٫٠٠ مونت كريستو – ٧٫٢٥ من الاغانى المختارة – ٧٫٣٥ البوليس الجنائى الدولى – ٨٫١٥ العلم للجميع – ٨٫٣٠ مع العائلة – ٩٫١٠ عادات وتقاليد – ٩٫٤٠ موقف الاوتوبيس – ١٠٫٤٥ مسرحية السهرة

القناة رقم ٧

٦٫١٥ لك يا سيدتى – ٦٫٣٠ الفيلم العربى « لماذا أعيش » شـكرى سرحان / سـعاد حسنى – ٨٫١٥ موفيتون – ٨٫٣٠ سيارة النجدة – ٨٫٥٠ أغنيـة – ٩٫٠٠ مارجى – ٩٫٢٥ بونانزا – ١٠٫١٥ من الاغانى المختارة – ١٠٫٤٥ الفيلم الامريكى « رجلان من بروكليم »

القناة رقم ٩

٧٫٠٥ غرائب الحيـــوان – ٧٫٣٠ تات كنـج كول – ٨٫١٥ مقتطفات عالمية – ٨٫٤٠ روز مارى كلونى – ٩٫١٠ المصارعة الحرة

الاربعاء ١٩ سبتمبر

١٠٫٠٠ ص شيطان فى الجنة
١٠٫٤٥ ص عيب

القناة رقم ٥

٥٫١٠ ســـوزى – ٥٫٣٥ الرمح المكسور – ٦٫١٥ من مكتبة الافلام ٧٫٠٠ البرامج التعليمية – ٨٫١٥ من صفحات التاريخ – ٨٫٣٠ مع العائلة – ٩٫١٠ الفن الشعبى – ٩٫٤٠ مغامرات فى البحار – ١٠٫٤٥ الفيلم الامريكى « هونج كونج »

القناة رقم ٧

٦٫٣٠ الفيلم الاوربى « الاستعباد » – ٨٫١٥ رسالة – ٨٫٤٥ نجمـك المسرحى – ٩٫١٠ صراع الحياة – ١٠٫٠٠ انها حياة مرحة – ١٠٫٤٥ مسرحيـــة ليوسف وهبى « بيت الطاعة »

القناة رقم ٩

٧٫٠٥ دانى دى – ٧٫٣٠ معلـكة

شـــكرى سرحان : فيلمه « لماذا اعيش؟ » يعرضه التليفزيون مساء «الثلاثاء» .. يشترك مع شكرى فى بطولة الفيلم سعاد حسنى .. وفى الفيلم آراء جديدة اثارت ضجة عند عرضـــه الاول ..

محمود السباع : اخرج مسرحية يوسف وهبى « بيت الطـاعة » للتليفزيون .. لقد عرضت هذه المسرحية لاول مرة منذ ٣٠ عاما .. وهاجمها رجال الدين . ودافع عنها كثير من الكتاب ..

البحار – ٨ر١٥ أنت هناك – ٨ر٤٠ روز مارى كلونى – ٩ر١٠ مسرح كامبو

الخميس ٢٠ سبتمبر

١٠ر٠٠ ص مع الناس
١٠ر٤٥ ص من مكتبة الافلام

القناة رقم ٥

٥ر١٠ لوريل وهاردى – ٥ر٢٥ قصص من الشاطىء – ٦ر١٥ القاعدة الشعبية – ٧ر٣٠ فكر معانا – ٨ر١٥ صور من حياة الشعوب – ٨ر٣٠ مجلة المرأة – ٩ر١٠ الفيلم العربى « حظك هذا الاسبوع » اسماعيل يس / شادية – ١٠ر٤٥ مسرحية منقولة

القناة رقم ٧

٦ر٣٠ الفيلم الامريكى « الجنود المحترفون » – ٨ر١٥ سباتكى – ٨ر٣٠ صراع تحت الشمس – ٩ر٢٠ من الاغانى المختارة – ٩ر٣٠ مجلة التليفزيون – ١٠ر٤٥ الفيلم الهندى « أبى وقلبى »

القناة رقم ٩

٧ر٠٥ غرائب الحيوان – ٧ر٣٠ روائع الموسيقى – ٨ر١٥ هتشكوك يقدم – ٨ر٤٠ استعراض مانتوفانى – ٩ر١٠ صراع الحياة

الجمعة ٢١ سبتمبر

الفترة المسائية

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم – ١ر١٥ سهرتنا الليلة – ١ر٣٠ لك يا سيدتى – ١ر٤٥ من برامجنا الثقافية – ٢ر٠٠ نور على نور – ٢ر٤٥ من الاغانى الدينية – ٣ر٠٠ منوعات فكاهية – ٣ر٢٥ طريق الشر – ٣ر٥٠ فتح عينك – ٤ر٢٠ الفيلم العربى أو المباراة الرياضية

القناة رقم ٥

٦ر١٥ مراكز تدريب القوات الجوية – ٦ر٣٠ جنة الاطفال – ٧ر٠٠ صحتك – ٧ر١٥ موقف الاوتوبيس – ٨ر٠٠ آخر الاسبوع – ٨ر٣٠ مع العائلة – ٩ر٠٠ نافذة على العالم – ٩ر١٠ صراع تحت الشمس – ١٠ر٠٠ رسالة – ١٠ر٣٠ الاخبار – ١٠ر٤٥ الفيلم العربى « قلوب الناس » فاتن – أنور وجدى

القناة رقم ٧

٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم – ٦ر١٥ لك يا سيدتى – ٦ر٣٠ الفيلم الروسى « سر الحصن » – ٨ر٠٠ آخر الاسبوع – ٨ر٣٠ المصارعة الحرة – ٩ر٠٠ بريد التليفزيون – ١٠ر٠٠ البرنامج رقم ٧ – ١٠ر٢٥ أغنية – ١٠ر٣٠ الاخبار – ١٠ر٤٥ الفيلم الامريكى « دعها للسماء »

القناة رقم ٩

٧ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج – ٧ر٠٥ دانى دى – ٧ر٣٠ فلوريان زاباخ – ٨ر٠٠ فيلم لقاق – ٨ر١٥ روز مارى كلونى – ٨ر٤٠ طريق المعرفة – ٩ر١٠ الاصابع الخمس

مشكلة العجوز المتصابى ، الذى يتزوج من فتاة صغيرة ، ويتجاهل فارق السن ، ومايترتب عليه من آثار تمتد الى العواطف ، والاحتياجات ، التى تختلف لدى كل منهما عن الاخر .. ومايؤدى اليه هذا من انحرافات ... هذه المشكلة نعرضها تمثيلية تليفزيونية بأسلوب جديد .. التمثيلية اسمها « بنت ١٦ » .. ومخرجها هو عبد العليم خطاب .. وممثلوها هم : الوجه الجديد جوهرة ، وليلى واصل ، وسامية رشدى ، والممثل الكبير عبد الوارث عسر .. ومدة عرض التمثيلية هى ساعة ، ونصف !

السبت ٢٢ سبتمبر

١٠ر٠٠ ص شيطان فى الجنة
١٠ر٤٥ ص موفيتون

القناة رقم ٥

٥ر١٠ موقف الاوتوبيس – ٦ر١٥ مع الابطال – ٧٫٠٠ البرامج التعليمية – ٨ر١٥ رحلة اليوم – ٨ر٣٠ مع العائلة – ٩ر١٠ عائلة كورت – ٩ر٣٥ اختبر معلوماتك – ١٠ر٠٥ ميكى رونى – ١٠ر٤٥ ليالى القاهرة

القناة رقم ٧

٦ر٣٠ الفيلم الامريكى – ٨ر١٥ سيمارون سيتى – ٩ر٠٥ تمثيلية « ولدى » – ٩ر٤٥ المسرح الصامت – ١٠ر٠٠ حادث الاسبوع – ١٠ر٤٥ الفيلم الاوربى

القناة رقم ٩

٧ر٠٥ دانى دى – ٧ر٣٠ لوريتا يانج – ٨ر١٥ رجال العدالة – ٨ر٤٠ استعراض مانتوفانى – ٩ر١٠ الشك المثير

الاحد ٢٣ سبتمبر

١٠ر٠٠ ص سوزى
١٠ر٤٥ ص عيب

القناة رقم ٥

٥ر١٠ مغامرات فى البحار – ٦ر١٥ نهضتنا – ٧ر٠٠ الهواة – ٨ر١٥ مع الفن – ٨ر٣٠ مع العائلة – ٩ر٠٥ أنا القانون – ٩ر٣٠ مجلة التليفزيون – ١٠ر٤٥ الفيلم الامريكى

القناة رقم ٧

٦ر٣٠ الفيلم العربى – ٨ر١٥ قصص ايطالية – ٨ر٣٠ مع الموسيقى العالمية – ٨ر٥٥ نور على نور – ٩ر٤٠ مغامرات فى هواى – ١٠ر٤٥ تمثيلية « الرجل الذى باع رأسه »

القناة رقم ٩

٧ر٠٥ غرائب الحيوان – ٧ر٣٠ روائع الموسيقى – ٨ر٠٠ فيلم لقاق – ٨ر١٥ محاكمات عالمية – ٨ر٤٠ روز مارى كلونى – ٩ر١٠ الفيلم الامريكى

الاثنين ٢٤ سبتمبر

١٠ر٠٠ ص فكر معانا
١٠ر٤٥ ص صحتك

القناة رقم ٥

٥ر١٠ صراع تحت الشمس – ٦ر١٥ مكتبة الافلام – ٧ر٠٠ البرامج التعليمية – ٨ر١٥ أبناؤنا – ٨ر٣٠ مجلة المرأة – ٩ر٠٧ نوبار – ٩ر٣٠ فتح عينك – ١٠ر٠٠ مع الناس – ١٠ر٤٥ الفيلم العربى

القناة رقم ٧

٦ر٣٠ الفيلم العربى – ٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون – ٨ر٣٠ هوبالونج كاسيدى – ٨ر٥٥ – أغنية – ٩ر٠٠ الحان وألوان ٩ر٣٠ مغامرات شارع بوربون – ١٠ر٢٠ من الاغانى المختارة – ١٠ر٤٥ الفيلم الامريكى

القناة رقم ٩

٧ر٠٥ دانى دى – ٧ر٣٠ فلوريان زاباخ – ٨ر٠٠ فيلم لقاق – ٨ر١٥ طريق المعرفة – ٨ر٤٠ استعراض مانتوفانى – ٩ر١٠ سهرة منوعات اجنبية

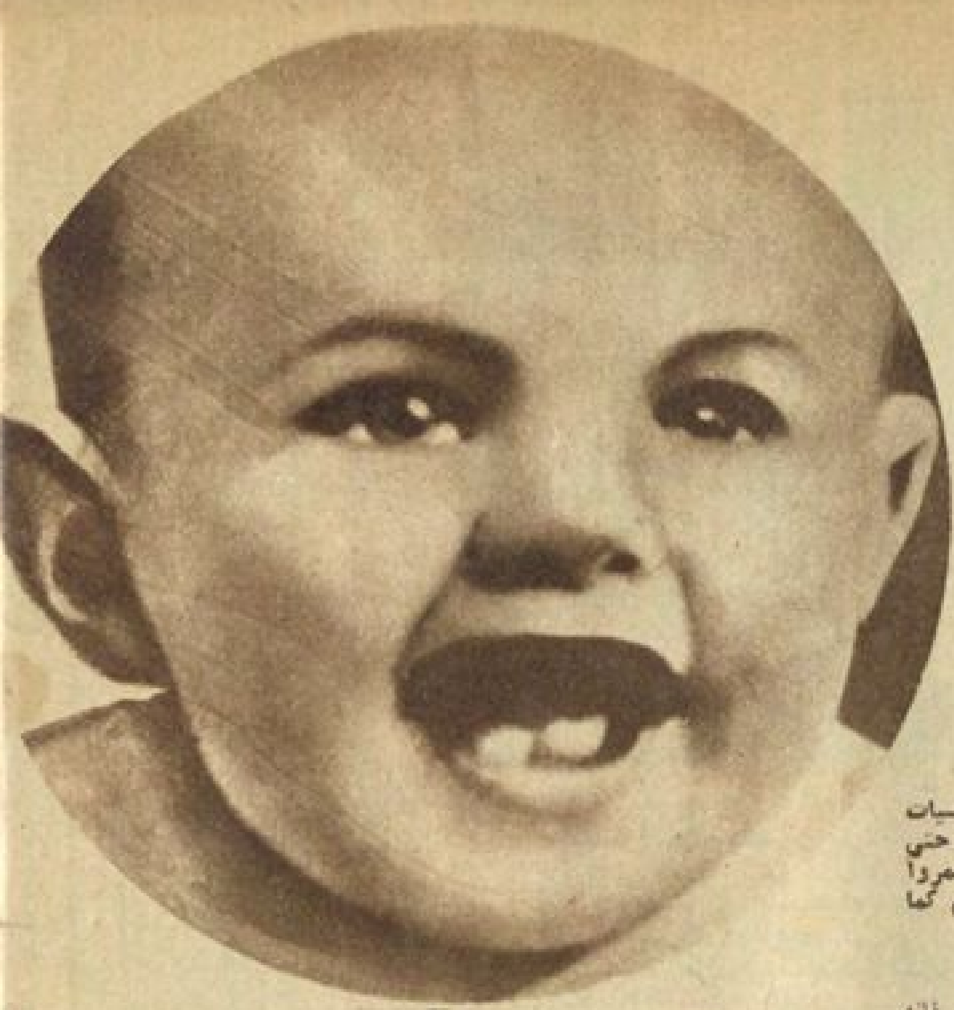

الرجل طفل كبير !!

كل الاطفال يقلدون احيانا .. ويتقمصون مختلف الشخصيات احيانا اخرى .. ولكن قليلين منهم الذين يستمرون فى ذلك حتى يصبحوا ممثلين لامعين .. اليك قصة خمسة من الذين استمروا .. انظر الى صور هؤلاء الاطفال. حاول ان تعرف من هم . انهم كما سترى فى الصفحة التالية . لم يتغيروا كثيراً

دين مارتين : اذا كان لا يبدو انيقا فى طفولته فانه اليوم من ملوك الاناقة فى هوليوود .. واذا كان قد احب الكوميديا واشترك وما يزال فى عدد من افلامها فقد كان من البداية يرى فى الدنيا ما يدعو للابتسام .. وهذه صورته وعمره اقل من سنتين لتثبت ذلك

أسمه فى شهادة الميلاد « دينو كروشيتى » .. وابوه كان حلاقا فى مدينة صغيرة فى ولاية « اوهايو »

مارس « دين » أعمالا كثيرة .. حتى كان اليوم السعيد الذى وقف فيه ليمثل مشهدا فكاهيا مع « جيرى لويس » فى احد النوادى الليلية .. وكان المشهد « قنبلة » كما يقول « دين » عندما يروى ذكرياته

منذ تلك الليلة « ودين مارتن » يصعد باستمرار ..

شارلتون هيستون : اختار « هيستون » التمثيل وهو بعد فى الخامسة من عمره (بعد ان التقطت له الصورة الاخرى بسنوات قلائل) حيث اشترك فى تمثيلية قدمها فريق مدرسته .. ولمع .. لمع فى هذه السن ! واصبح الطفل الممثل ممثلا كبيرا .. يعهد اليه بادوار الانبياء (موسى) وابطال الاساطير (بن هور) .. فيرسم لها صورا خالدة فى الاذهان

روبرت كامنجز : عمره فى الصورة – الصغيرة – سبعة شهور فقط .. ومع ذلك فهو لا يبدو فيها اقل وسامة منه الان ، وبعد ان اكتملت اسنانه وكثافة الشعر ..

اشترك حتى الان فى مائة فيلم .. وامامه مستقبل عريض فى التليفزيون .. وقد كان انشغاله بالتليفزيون فى الواقع هو الذى حرم جمهور السينما منه طوال السنين الاخيرة ..

انه يعود الى شاشة السينما فى فيلم « فتاة الجيشا » بطولة « شيرلى ماكلين » و « ايف مونتان »

ويليام هولدن : هل يبدو مفكرا او متاملا فى صورته وهو طفل ! ان هذه على كل حال فى مقدمة صفات نجم الشاشة « ويليام هولدن » .. انه لا يخطو خطوة الا بحساب .. انه يحكم عقله ويقدر العواقب جيدا قبل ان يتخذ قرارا فى امر من الامور ..

عاش طفولته وصباه فى كاليفورنيا .. اراد ان يكون صيدليا كوالده ولكن اثناء وجوده فى الكلية اشترك فى بعض الروايات التى يقدمها فريق التمثيل .. فلفت نظر احد مكتشفى المواهب ووقع عقدا طويل الامد مع شركة « باراموث »

منذ ذلك اليوم وهو يزداد لمعانا كل يوم .. حتى اصبح من ابرز نجوم هوليوود

اخر افلامه يقوم فيه بدور « اريك اريكسون » اخطر جواسيس الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية .. يمثله فى المانيا و « سكندينافيا » ؟ !

جيرى لويس : وعمره بضعة شهور انه يواجه الكاميرا بنفس الثقة التى يواجهها بها الان وهو من نجوم الكوميديا المعدودين ..

لمع الثنائى « دين ولويس » وسجل فى تاريخ السينما ارقاما لم يسجلها الا القليل من نجوم الفكاهة .. فلما اختلفا سنة ١٩٥٦ وانفصلا استمر « جيرى » يعمل وحده وفيلمه الاخير « حامل الرسالة » لم يكتف بان يكون ممثله الاول .. فهو مؤلفه ومخرجه ايضا

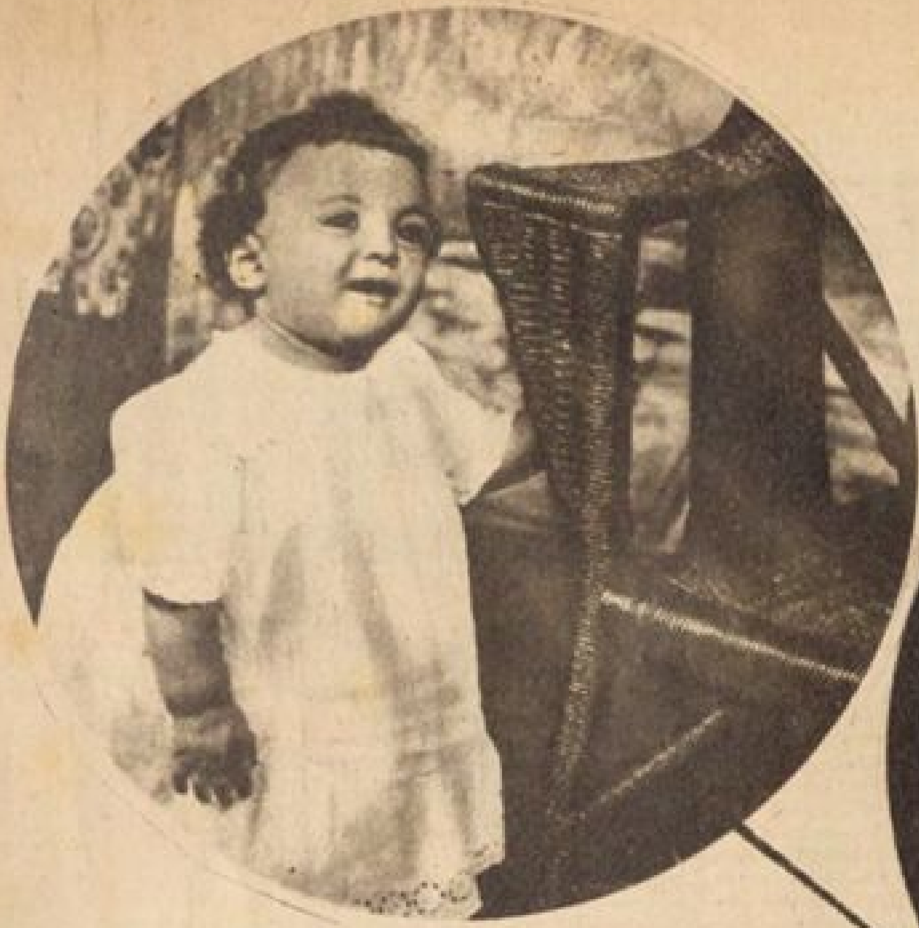

ح

من يكون هذا الطفل الباسم .. الا روبرت كامنجز الظريف ؟..

« شقاوة » دين مارتن الرجل . . . كانت معه منذ طفولته ..

كم عرفت من النجوم فى طفولتهم ؟ .. على اى حال ستجد هنا صورة كل نجم بعد ان كبر .. الى جانب صورته ، وهو صغير .. !

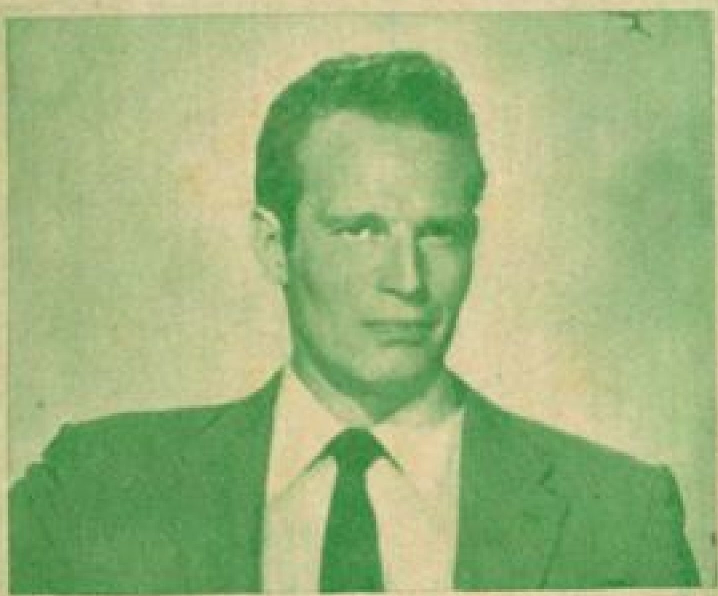

هكذا كان شارلتون هيستون الطفل ... ذكيا واعيا ...

بشبات .. بواجهجيرى لويس الطفل الكاميرا ، كما يفعل الآن تماما ..

المفكر العميق .. هكذا كان ويليام هولدن .. من يومه مفكر !..

بيني و بينك

يقدمه طرزان

تتناول

.. لماذا لا يكون في الكواكب زاوية خاصة تتناول الفن في الاسكندرية ؟

حجر النواتية ـ محمد منصور

■ أن كان على « التناول » .. فالكواكب « تتناول » اخبار الفن في كل بلد من جمهوريتنا .. وليس معقولا أن تتحول صفحات المجلة الى « زوايا » !

تكونش

.. تكونش انت « ربيع غيث » مدير تحرير « حواء » ؟

كفر الدوار : مديح عصابة

■ لا .. مش أنا !

شرفنطح

.. لماذا لم نعد نرى الممثل الهزلي النابغه شرفنطح ؟

بغداد : ارسين لوبين

■ لانه انتقل الى رحمة الله

سلام

.. ياريت حد يوصل لي تحياتي للحبايب

سمنود . م. ي.

■ وماتوصلهاش انت ليه ؟ خايف يشوفوك يطفشوا ؟

قلبة دماغ

.. انت تقدم لنا كل اسبوع صفحة شهية تبعث المرح والبهجة في نفوسنا .. فماذا لا نقدم لك نحن القراء سوى قلبة الدماغ ؟

الزقازيق : شوشو الشقية

■ وهبة «قلبة الدماغ» وحشة !

اسماء

.. لماذا تنتهي الاسماء الروسية بحرفي « واو فاء » مثل خروشوف وروماتوف وغيرهما ؟

الكويت : بلبل الواحة

■ مين قال لك ؟

اذاعة

.. ما تزعلش .. غدا ستسمع الاذاعة الليبية واضحة بعد أن تبدأ اذاعة « البيضاء » أرسالها

طرابلس : بشير عبد الله الفلاح

■ طيب يا سيدي مبروك ع الهوا ..

فرق

.. ما الفرق بين محرم فؤاد وعبد اللطيف التلباني ؟

الزمالك : سامح كمال

■ مافيش فرق .. الاتنين طول بعض !

عبد الحليم

.. ما اسم الدلع لعبد الحليم حافظ ؟

الزقازيق : شوشو الشقية

■ اسالي اللي دلعوه ..

بصراحة

.. ما رأيك بصراحة في الاغنية المرسلة طي خطابي هذا ؟

كوبري القبة : حسني عبد الحميد

■ مش وحشة قوي ..

فاتن

.. ارجو نشر صورة فاتن حمامة في هدية الكواكب بالمايوه

بغداد : شميران تاند

■ فاتن مش ممكن .. ماينفعش عمر الشريف بالمايوه ؟

وحشة

.. تعرف انك واحشني ؟

اسيوط : غلاب عبد الرحمن

■ لا ياشيخ

قنديل

.. ماذا بينكم وبين المطرب محمد قنديل ؟ لا اخبار عنه ولا صورة ، ولا حاجة ابدا .. هل هو تقيل على قلبكم لهذه الدرجة ؟

بغداد : على عبد الحسين القلمجي

■ الحق عليه فهو الذي يهرب من الاضواء .. هالقبض عليه ولصوره ؟

كلمة ونص

ع. ع. ـ الاردن : حصلت .. لقد غنت « آمال فهمي » مرة في احدى تمثيليات الاذاعة ، ومن وقتها امتنعت عن الغناء حرصا على العلاقات بينها وبين ام كلثوم

خير الدين الحصلي ـ لبنان : كان محسن سرحان موظفا في ارشيف وزارة الزراعة قبل ان يشتغل بالتمثيل ، وقد مرت به سنين كفاح مريرة . فهو ليس من « أولاد الذوات » كما تتوهم

آنسة وداد م . ـ بغداد : لكل فنان « نقطة تحول » في حياته ، ونقطة التحول في حياة محمود المليجي انه وجد نفسه يوما ممثلا عاطلا ، لقد تحولت المسارح الى كباريهات في اول الحرب ، فلجأ الى ناظر مدرسة ليلحقه مدرسا في مدرسته ، وذهب المليجي لاستلام عمله في صباح اليوم التالي ، ففوجىء بنبأ وفاة الناظر !

شوشو عبد الجواد ـ جامعة القاهرة : الاسم الحقيقي لشارلي شابلن هو : « تشارلي سبنسر شابلن » وهو من مواليد لندن عام ١٨٨٩ وتلقى علومه الفنية في فرقة متجولة كانت تسمى « كارنو الكوميدية » واول فيلم صامت ظهر فيه كان عام ١٩١٣

اغنية

.. هل سمعت اعظم من اغنية « عدت يايوم مولدي » لفريد الاطرش ؟

طرة البلد : حسين حامد

■ « أعظم » لا .. لكن «احسن» سمعت كتير !

عيون

.. ما رأيك في العيون السود ؟

القاهرة : وحيدوف

■ حسب الوش اللي متركبة فيه ..

تمزيق

.. كيف تتمزق الضلوع كما جاء في قصيدة لا تكذبي ؟ هل هي ضلوع نايلون ؟ وهل يمكن تمزيق الضلوع ؟

الحسينية : عبد الحليم رمضان

■ والله يا عزيزي انا ـ شخصيا ـ ما جربتش ..

الحقوني

.. الحقوني بصورة لسعادحسني

القاهرة : ابراهيم عبد الله

■ ليه ؟ حاسس بايه ؟

تعارف

.. ألا يمكن التعارف بالقارئة شوشو الشقية من الزقازيق ؟

القلعة : نبوية محمد

■ ياريت !

بابا

.. بابا بيسلم عليك !

أمورة القنال : منى امين عيسوي

■ سلام كده « حاف » ؟

سرحان

.. نشرت بعض الصحف ان شكري سرحان من اسكندرية في حين انه من الزقازيق

الزقازيق : حسن انور بكير

■ ياسيدي ماندقش ..

زيارة

.. ما رأيك في زيارة قصيرة لقطاع غزة حيث تنعم باجازة رائعة في « قصر البحر » ؟

غزة : آنسة فوزية الحلو

■ قمت بهذه الزيارة في العام الماضي ، وكانت رائعة فعلا ، واروع منها ما رأيته من كرم وظرف اهالي غزة .. جد والله مش هزار

فيلم

.. هل انتهى فيلم صلاح الدين والا بعد ؟

الكويت : محمد راشد

■ بعد ..

وين تايه

.. غنى المطرب البدوي حميده بو مرسى من اذاعة اسكندرية قائلا : « يا ساكنين الجبال ، حبيبي وين تايه وحالي حال » فمن هو الحبيب الذي تاه في الجبال ؟

طرق : عطية صالح المزيني

■ أغلب الظن انه « بعير » والله أعلم !

فرانس نوين : نجمة فوكس

الكواكب
والاثنين
العدد ٥٨٢ ٢٥ سبتمبر ١٩٦٤ ٤٠ مليما
مع هذا العدد هدية

فكرة !

طلق المرأة التى حولته من كومبارس بسيط الى ممثل معروف ! علمته الف باء التمثيل ! علمته كيف يتكلم وكيف يمشي وكيف يكسب احترام الناس !

طلقها لانه لم يطق الفقر والحرمان ! قرر ان يتزوج زوجة غنية تفتح بيتها للمخرجين ورجال السينما ليلتقوا به ويكتشفوا مواهبه !

ولم يطق الحياة مع الزوجة الغنية ، فهرب من بيتها ، وراح يعتمد على نفسه فى تسلق جبل المجد !

وحينما وصل الى القمة اضطر ان يدفع لزوجته الغنيةمليونا من الدولارات لتوافق على طلاقه منها !

انها قصة كلارك جيبل معبود النساء التى كشف عنها كتاب « ملك هوليوود » الذى ظهر هذا الاسبوع

والكتاب يروى قصص كفاحه مع النساء والرجال ! ويكشف معظم اسراره ، ويقضى على الاعتقاد بانه كان خبيرا بالنساء : ان المؤلف يقول ان كلارك جيبل كان يسحر النساء بنظراته ، ولكنه كان خائبا جدا فى علاقاته النسائية ، ولهذا كان يفشل دائما فى حبه !

والمرأة الوحيدة التى احبته هى كارول لومبارد لانهـا كانت تعرف خجله من النساء ! وبعد ان ماتت فى حادث طائرة عاش حبه فى قلبه . ولم تطق زوجته الجديدة أن ترى صور المرحومة فى كل حجرة فى البيت فحرقتها .. وثار الزوج وطلق عروسه !

ثم عاش سعيدا مع زوجته الاخيرة التى احترمت حبه القديم لكارول لومبارد وتركته يملأ بيتها بصور الزوجة القديمة !

ويروى الكتاب قصة ثورة المخرج الامريكى جاك وارنر لما اكتشف ان شركته صرفت خمسمائة دولار لعمل فيلم تجريبى للممثل غير المعروف كلارك جيبل !

لقد قال المخرج : هذا جنون ! ..٥ دولار لتصوير هذا القرد الذى له اذنان كالحمار ! الم تروا قدميه اللتين تشبهان اقدام الفيل ويديه اللتين تشبهان ذراعى الشمبانزى ! انكم تبعثرون اموال المساهمين !

ولكن القرد تحول بعد ذلك الى منجم ذهب !

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● « جمعية القبعة » التى تدعو الفنانين الى ارتداء القبعة بدلا من الطربوش .. كسبت هذا الاسبوع عضوا جديدا .. انه محمد عبد القدوس ، الذى خلع الطربوش ، ووضع على رأسه قبعة .. أعضاء الجمعية يعقدون آمالا كبيرة على عبد القدوس ، فان خفة ظله ، ومرحه ، ودعاباته كفيلة بالترويج لمبادىء الجمعية ، والدعاية لها .. لم يكن للاستاذ محمد عبد القدوس من شروط الا قبول انضمام ابنه «احسان» الى الجمعية .. قبل احسان رغم انه ما يزال فى العاشرة من عمره ، اكراما لوالده .

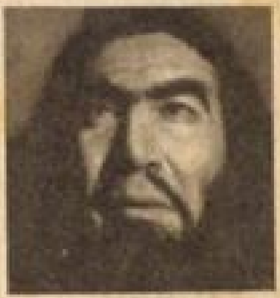

● مسرحية «الراسبوتين » ، التى يقدمها يوسف وهبى هذه الايام هاجمها النقاد .. قالوا انها لا صلة لها بالاصل الاجنبى ، الذى ترجمت عنه .. رد يوسف على النقاد ، وهو يبتسم بانه لم يترجم المسرحية .. وان المسرحية من تاليفه هو .

الآنسة فردوس حسن ظهرت فى شارع عماد الدين بزى رجالى .. بنطلون ، وجاكيت ، وطربوش .. من المتوقع أن تنتشر هذه التقليعة بين السيدات .. ويرتدين ملابس الرجال .. عندئذ لابد للرجال أن يبحثوا عن ثياب جديدة ! !

● فيلم « النبى محمد » الذى يعتزم يوسف وهبى اخراجه عن حياة رسولنا الكريم ، لحساب شركة ماركوس فيلم .. ما يزال يلقى هجوما من كل الاوساط

● نجيب الريحانى ، تعاقد مع عزيزة امير لتكون بطلة مسرحياته الضاحكة .. السبب أن عزيزة امير فكرت فى شراء قطعة ارض فضاء فى شارع عماد الدين . لتبنى فيهـا مسرحا تعمل عليه بفرقتها الكوميدية ، حتى تستطيع منافسة نجيب الريحانى .. خشى الريحانى من هذه المنافسة ، فضم عزيزة الى فرقته .

● مارى منصور تقول انها هى الوحيدة التى يطلق عليها « فنانة معروفة جدا » .. لقد رفعت دعوى ضد احد الصحفيين لانه نشر ان فنانة معروفة جدا ستغير اسمها قالت انها وحدها المقصودة بالخبر فهى الوحيدة «المعروفة جدا » .. وعلى هذا فالخبر يسىء اليها .. والى سمعتها الفنية .. ولم تنظر القضية حتى الآن .

● الطبيب ، والناقد الفنى المعروف دكتور محمد أسعد لطفى ترجم احدى المسرحيات لفرقة رمسيس .. والدكتور اسعد معروف بدقة مراعاته لقواعد النحو، والصرف .. ولكنه سمع أخيرا اشاعة بأن عبد الجواد افندى الموظف بفرقة رمسيس يقوم باصلاح الاخطاء النحوية فى المسرحية .. قرر الدكتور أسعد اجراء عملية جراحية للموظف عبد الجواد افندى انتقاما منه .. لانه مصدر الاشاعة ..

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
أسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩،
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
مجدى فهمى
مدير التحرير
سعد الدين توفيق

الكواكب والاثنين

صورة الغلاف

لبنى عبد العزيز

تصوير : فباشى الصباغ

انفجار المواسير .. اهم شيء في شبرا . هكذا اجاب تلميذ بمعهد السينما في امتحانات القبول . اقرأ كل التفاصيل .. ص ٧ ...

ثلاثي الاخراج .. فكرة جديدة لم يسبق لها مثيل في تاريخ السينما اقرأ تفاصيلها في رسالة مندوب الكواكب في مهرجان البندقية ص ١٠

عزيزي القارئ

بدأ الموسم الجديد . «كل سنة وانتم طيبين» . ويسرني ان اوجه هنا تحية كريمة مع اطيب تمنياتي لاهل الفن جميعا

انني سعيد ومتفائل . سيكون هذا الموسم اجمل موسم فني عرفناه حتى الآن . انا نتقدم . نتطور . نتحسن . نسير الى الأمام . بدأنا نجني ثمار ثورتنا المباركة . بدأنا نتحرر من الفساد » ومن الجهل » ومن الاستغلال . لم يعد هناك « شبح » نخشاه لان الاشباح لا تعيش الا في الظلام . وحياتنا الجديدة كلها نور . ثورتنا بددت الظلام .. فانكشف امر الذين كانوا يعيشون على الانحلال والتهويش . . .

في كل ميدان من ميادين الفن عندنا اليوم ثورة . افلامنا معظمها اصبح هادفا نظيفا . فرقنا المسرحية كانت تعد على اصابع اليد الواحدة فاصبحت لدينا الآن اكثر من ٢٠ فرقة . الفنون الشعبية بدأت تتنفس لاول مرة في تاريخنا . التليفزيون اثبت انه ولد عملاقا . محطة الاذاعة اصبحت ٤ « اذاعات » . لقد اصبح فننا اليوم في خدمة المجتمع المتطور الناهض . .

سعد الدين توفيق

ما اجمل ما في نجاة ؟ .. وما رأيها في عبد الحليم حافظ في الفنية لا تكذبي .. نجاة تجيب بصراحة .. ص ١٦ ...

لماذا كان فريد شوقي يلعن يوسف وهبي ؟ وزكي طليمات وهو واقف بينهما ؟ .. فوميل لبيب يكشف هذا السر .. ص ٢٠ ...

ماذا في مطبخ السينما من افلام ؟ مع عودة النشاط السينمائي تعود جولة الكواكب في الاستوديوهات اليك ... على صفحة ٣٤ ...

الصحفية دلاس سافرت الى ادغال تنجانيقا .. ورأت الاهوال مع وحوش الغابات ، وفيل قام بهمزة الوصل ، وكان في قلبها سر ص ٣٦

انتهت أزمة معهد السينما .. و..

عاد كريم

أهم نبأ فني هذا الاسبوع هو عودة محمد كريم الى معهد السينما ، أزمة المعهد انتهت ، استقالة كريم سويت ، قوبل عند وصوله الى المعهد بمظاهرة هائلة .. بالدموع ، والعناق ، والقبلات ، والتصفيق .. كانت المظاهرة حفلة تكريم .. سواء أكان كريم على حق أم على خطأ ، فلا نزاع فى انه وضع نفسه فى خدمة المعهد .. اعطى بسخاء ، ولم ياخذ شيئا ، سوى التقدير ، والاحترام ، والحب ..

كل ركن فى معهد التفريخ هذا بناه كريم بنفسه .. كان عميدا وأبا ، وأخا أكبر ، واستاذا ، وصديقا ، ومرشدا لابناء المعهد ، وحلالا للعقد ، والمشكلات ، والازمات ، وما كان أكثرها .. كان المعهد الشيء الوحيد الذى يشغل ذهنه ، ويفكر فيه ويعمل له ويعيش من أجله .. فضل محمد كريم على المعهد أكبر من أن ينكره أحد ومحمد كريم قبل هذا كله شيخ المخرجين .. وعميد السينمائيين .. لهذا كله كانت لعودته الى المعهد وتسوية استقالته فرحة فى كل القلوب . ويسعد مجلة ((الكواكب)) أن تهنىء أساتذة المعهد ، وطلبته ، وأهل الفن جميعا .. بعودة كريم . . الى معهده ..

تصوير : محمود عارف

عاد كريم ..

عودة محمد كريم الى معهد السينما اضافت الى صورته الوانا جديدة مشرقة .. وكان لابد ان يعود كريم الى معهده .. !

ان معهد السينما كان املا في ضمير محمد كريم .. منذ عاد من دراسته للسينما في المانيا .. ومنذ ذلك الوقت ، وهو يكافح في ارساء فن السينما على قواعد علمية .. وظل فترة كبيرة يتطلع الى انشاء معهد سينمائي يحمل رسالته الى التحقيق ...

وانشيء معهد السينما ، واختير كريم لادارته .. وتفانى كريم في سبيل السير بالمعهد الى الامام ..

وماذا اخذ كريم من السينما!..

لا شيء .. الا الكفاح من اجل مبادئه .. !

وماذا اخذ من معهد السينما ؟.

لا شيء ايضا سوى مرتبه .. كان يحس انه يكمل رسالته في هذا المعهد ...

واصحاب المبادىء دائما لديهم حساسية .. انهم يضحون ، ولا يلقون جزاء ماديا .. فلا اقل اذن من الجزاء الادبي .. لا اقل من الا تمس كرامتهم بسوء .. وهذه النقطة هي التي اثارت محمد كريم ..

لقد كانت مشكلة الطلبة الذين فصلوا من المعهد هي السبب ... لقد ثار هؤلاء الطلبة .. وروجوا شائعات .. وانتحت لهم بعض الصحف صدرها ، وهكذا ظهروا في ثوب المجني عليه ، الذي يستحق الرحمة .. وكان في هذا مساس بكرامة محمد كريم فاستقال ..

ولكن الاستقالة هزت الوسط الفني ..

لقد قال فطين عبد الوهاب : ان هذه كارثة للسينما العربية .. ان الاثر الذي تركته استقالة كريم لن يكون قاصرا على معهد السينما .. ان هذه ضربة للسينما العربية كلها .. فقد كان الامل كبيرا في ان يخرج دم قوي على يدي « كريم » يحمل عناصر الحياة للسينما عندنا ..

ونيازي مصطفى .. ايضا كان حزينا : لقد اتهم طلبة المعهد ، وهو يعني القلة التي شكت وملأت الدنيا ضجيجا، اتهمهم بالعقوق، والتخلي عن ابسط قواعد الاخلاق ، عندما اساءوا الى كريم بما رددوه من شائعات ..

وعلي الزرقاني ... ايضا : اعرب عن اسفه ، وحزنه العميق على ما اقترفه هؤلاء الطلبة في حق استاذ هذا الجيل من السينمائيين .. وقال انه لو كان الامر بيده لقدم هؤلاء الطلبة للمحاكمة ..

وبقية طلبة المعهد .. الطلبة الذين يعرفون قيمة « كريم » ، جيموا القسم ... وذهبوا الى كريم في بيته .. قالوا له انك والدنا .. لا يمكن ان تتخلى عنا .. وبكوا بين يدي « كريم » الذي كان ابا رحيما لهم ... والحوا في الرجاء بان يعود كريم الى المعهد . ولم يجدوا استجابة لدى كريم فاعتصموا في بيته .. فقرروا الا يغادروه الا اذا قرر ان يعود الى المعهد ..

وسينمائيون كثيرون .. ذهبوا الى محمد كريم في بيته .. بذلوا الكثير لاقناعه بالعودة ..

والمسئولون في وزارة الثقافة .. بذلوا جهودا كبيرة لاقناع « كريم » بالعودة ..

كل هذه الجهود ، من النفوس الطيبة ، مسحت آلام كريم .. جعلته يعلن انه سيعود الى معهده.

وعاد البشر الى وجوه طلبة المعهد .. كأنهم في عيد .. كانوا يتبادلون التهنئة فيما بينهم ..

وفي ذات صباح ، من الاسبوع الماضي .. زار عبد المنعم الصاوي، وكيل وزارة الثقافة .. زارمحمد كريم في بيته .. كانت الساعة التاسعة صباحا .. وقال الصاوي « انني جئت لاصحبك الى معهدك .. لقد كنت دائما شديد الحرص على أن تكون فيه قبل الساعة التاسعة .. هيا بنا لقد تأخرنا».. ونزل الصاوي ، وكريم معا .. وركبا سيارة الى معهد السينما..

وتعالت هتافات الطلبة بحياة كريم عميد المعهد .. لقد كانت مظاهرة طلبة المعهد.. اروع احتفال ادخل السرور الى قلب كريم .. وقد كانت «الكواكب» هناك .. شهدت هذه المظاهرة .. ورأت البسمة في عيني الرجل الذي يقال عنه دائما انه « الرجل الصح في المكان الصح » منذ اختياره عميدا للمعهد .. اما كريم فلم يتكلم .. التفت الى الكواكب فقط وقال :

ـ انسوا الماضي .. لقد نسيت كل شيء .. وساواصل جهوديمن اجل تحقيق رسالة المعهد .. !

هكذا محمد كريم دائما .. لا كلام .. وانما عمل متواصل !

حسين عثمان

لجنة امتحان قسم التصوير، تسأل الطالب عن رقمه .. وكان كريم حريصا على السرية الكاملة في الامتحان

محمد كريم .. في مناقشة طريفة مع الدكتور احمد موسى ، والدكتور عبد الفتاح رياض ويري وديد سري وأحمد خورشيد من أعضاء لجنة امتحان قسم التصوير

.. وبدأ الامتحان

بدأت امتحانات معهد السينما .. في الأيام الثلاثة الأولى وقف أمام لجنة الامتحان ٤٧ طالباً طلبوا قيدهم في قسم الاخراج بالمعهد .. ألفي كريم، عميد المعهد، الامتحان التحريري وقصر امتحانات القبول على الاختبار الشفوى

لم يتغير شيء في معهد السينما .. المظهر الخارجي لمباني المعهد هادىء مسالم، وكأنما لم تقم حوله عاصفة كان يمكن أن تقتلعه .. لم يزد شيء غير عشرات من الطلبة احتشدوا في الفناء الخارجي ينتظرون دورهم للوقوف أمام لجنة امتحان القبول .. بعضهم يقرأ في كتاب، البعض يتناقش فيما قد يظنه مادة الاختبار، وسحناتهم تختلف وتتباين، وتنم عن اختلاف المدن التي جاءوا منها .. طالب جاء من الاردن، وزملاء له جاءوا من الاسكندرية والزقازيق.. ويقف أحد موظفي المعهد وينادى :

– رقم ١٢٣

ويعود يردد نداءه، حتى تتقدم فتاة، الفتاة الوحيدة التي قدمت أوراقها لتلتحق بقسم الاخراج .. وتقطع الرواق الطويل بعد أن تجتاز ردهة المعهد الى الحجرة التي نسبت لجنة الامتحان وهي في الاصل قاعة السينما بالمعهد ..

١٢٣ ... المخرجة !

كانت اللجنة مكونة من حلمي حليم وصلاح أبو سيف ويوسف شاهين وقطين عبد الوهاب وجمال مدكور، ومصطفى حسنى، وعبد الفتاح البارودى وغيرهم .. وكانت الطالبة رقم ١٢٣ تجلس على مقعد في مواجهتهم، وبدأت تتلقى أسئلتهم .. ان كل ما يخطر على البال قد يقفز على لسان واحد من المخرجين ليتحول الى سؤال .. فطين عبد الوهاب سأل :

● هل تعرفين سيدة اشتغلت بالاخراج ؟ !

– في مصر لا .. في الخارج .. لاناليرلر حاولت مرة تخرج ..

ولا يستطيع فطين ان يحكم نفسه فيضحك قائلا :

● حاولت الاخراج لا .. حاولت تقتل مسلهش ..

ابن شبرا !

ووقف طالب من شبرا أمام

استغرق امتحان هذا الطالب ساعة كاملة ! كانت اللجنة تعصر الطلبة عصراً شديداً .. !!

حسن مراد، مصور الجريدة العربية الناطقة، سجل لقطة اثناء الامتحان، يرى كريم جالساً وراء طالب اثناء الامتحان..

عاد كريم

- العلامة المميزة لحى شبرا .. هى انفجار المواسير
- لماذا لم يقل نابليون رأيه فى السينما ؟
- المحامى هاوى الإخراج .. حير لجنة الامتحان

اللجنة .. قال لهم أنه تخرج فى مدرسة التوفيقية الثانوية .. وسأله حلمى حليم :

● طيب قول لنا بقى ، اهم حاجة تميز شبرا ؟ !

ولم يتردد الطالب واجاب :

ـ انفجار المواسير ..

وارتفعت عاصفة من الضحك ، اشترك فيها كل أفراد اللجنة ،ومع هذا فقد اعتبروا الرد حقيقة لا يقبلها شك .. وكانت اجابات هذا الطالب فى اكثر الاحيان صحيحة وموفقة لدرجة ان كل اعضاء اللجنة بدأوا يهتمون به .. كان من الواضح انه يقرأ لتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ويداوم مشاهدة الافلام السينمائية ، وفاجأة قطبى قائلا :

● تعرف فين عاصمة السينما ؟!

ـ هوليوود .. فى امريكا .. غرب امريكا ...

● فى اى ولاية ؟ !

ـ هى فى الغرب ..

● طيب ليه صناعة السينما نشأت فى الغرب .. فى كاليفورنيا بالذات .. ومش فى نيويورك وغيرها من مدن الشرق وكلها تجارية ومالية ؟!

ـ عشان يقدروا يصوروا .. عشان الغرب واسع وفيه يلاقوا راحتهم لتصوير الافلام ؟!

وسأل مصطفى حسنى بالانجليزية :

● افرض انك عايز تعمل فيلم عن شبرا .. ايه المميزات اللى تحطها فى الفيلم ؟!

ـ الزحمة .. الترماى مزحوم .. الاوتوبيس مزحوم .. حتى الناس زحمة خالص فى الشارع ..

وكانت اجابة الطالب بالانجليزية .. وعاد حسنى يسأله :

● شبرا .. كم عدد سكانها ؟!

ـ مليون تقريبا .. تلت الناس اللى فى القاهرة ..

الحاح !

وطالب من الاسكندرية ، كان مصرا على أن يلتحق بالمعهد ، لقد قبل فى كلية الحقوق ولكنه لا يريد ان يتخرج محاميا .. يريد بإصرار أن يصبح مخرجا سينمائيا ، وسأله أحد اعضاء اللجنة :

● واذا قدر لك الا تقبل فى المعهد .. ماذا ستفعل ؟ !

ـ استنى سنة .. أنا صحيح ضعيف فى الانجليزية .. حاخد دروس وأرجع امتحن السنة الجاية ..

وبعد خروج الطالب ، كانت الآراء قد اختلفت فيه .. بعض اعضاء اللجنة راوا أن يقبلوه ، والبعض الاخر كان رايه أن اجادة اللغات والانجليزية بالذات شرط اساسى فى الدراسة بالمعهد .. وبدأ اخذ الاصوات على الطالب .. ولكن يوسف شاهين قال :

● أحسن كل واحد يكتب رايه.

صلاح ابو سيف سأل هذا الطالب قائلا :

● بونابرت له جملة مشهورة عن السينما .. تعرفها ؟ !

وأجاب الطالب السكندرى ؟ .

ـ أيام نابليون ماكنش فيه سينما ..

الطالب الاردنى !

وطالب جاء من الاردن خصيصا ليتقدم فى معهد السينما .. عندما سأله حلمى حليم ، لماذا اختيار

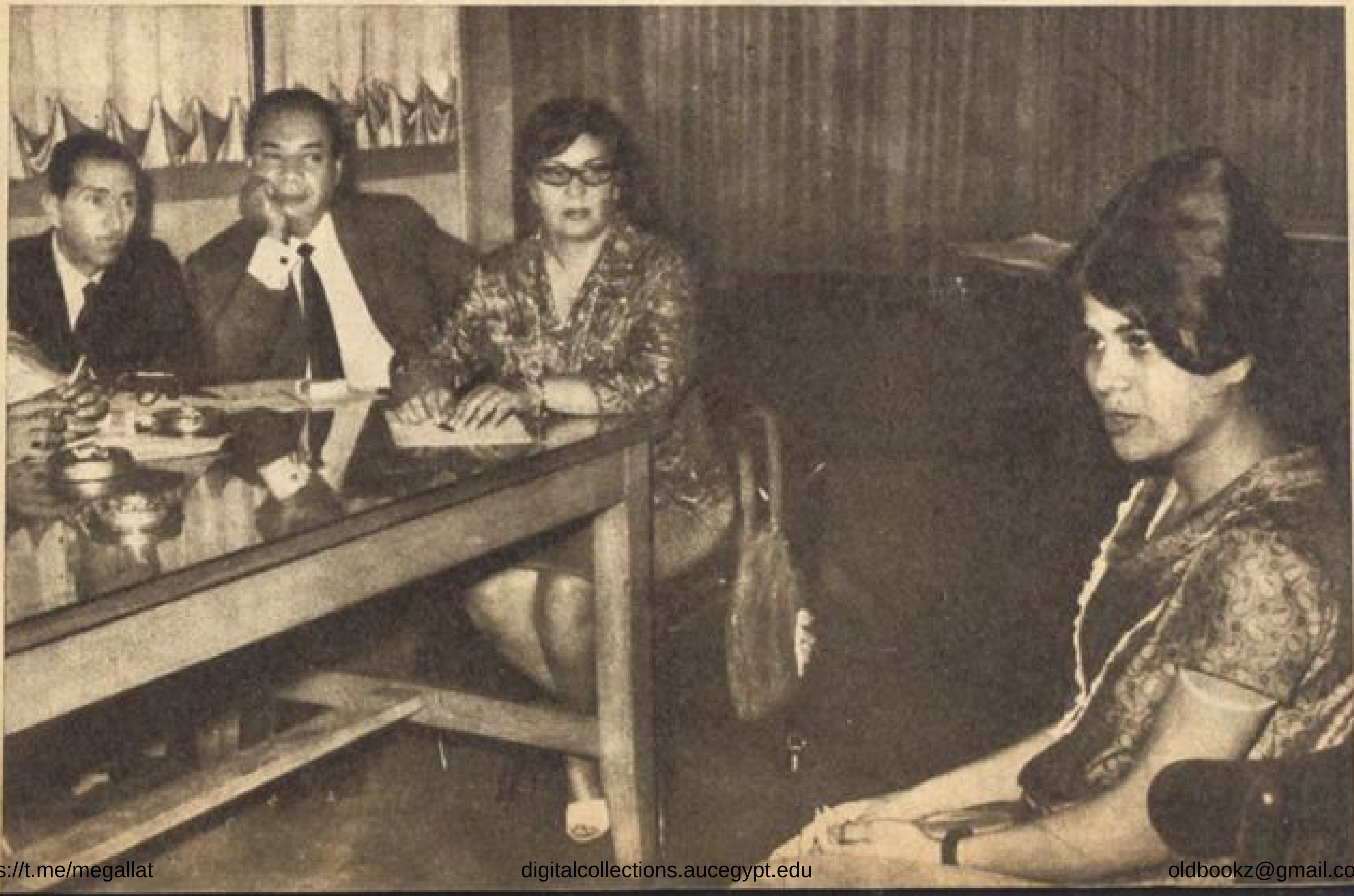

الاخراج السينمائي بالذات ، أجاب قائلا :

– لانه لا يوجد في الاردن مخرج سينمائي .. وانا اخترت الاخراج لاني عايز ابقى أول مخرج في الاردن .. واسهم في خلق صناعة سينمائية هناك ..

وطالت مناقشة الطالب الاردني الذي كان قد اختار السينما كهواية ودراسة ، وكانت انجليزيته غير متقنة ، وعندما قال انه فلسطيني اصلا ، اتجهت اللجنة الى مناقشته في معلوماته عن اهلها العرب ..

امتحانات المعهد !

ومن المنتظر أن تستمر لجان الامتحان بالمعهد ، في تصفية الطلبات المقدمة ، وهي تكاد تصل الى ٣٠٠ طلب تنوعت بين الاخراج والسيناريو والتصوير والديكور والمونتاج ..

وفي أول يوم استمرت لجنة الامتحان منعقدة حتى الرابعة مساء ، وكان المفروض ان تنتهي في الثانية ، واصبح تقليدا متبعا ان تظل لجان الامتحان منعقدة حتى الرابعة ..

وكانت بشاشة كريم بادية وهو يتنقل بين اللجنة وبين مكتبه .. واكثر من مرة كان يسمح لبعض طلبة المعهد بالدخول الى مقر اللجنة قائلا :

– دي ممكن تفيدكم .. ممكن تلاقوا معلومات عامة تستنيروا بها ..

ان معهد السينما قد اجتاز الازمة التي كان من الممكن أن تعرقل سير العمل فيه ... وعاد كريم ليحتل مقعده كعميد ، وهو بنفس بشاشته ورقته ، وبنفس ايمانه بالمعهد واساتذته ورسالته في خلق جيل من الطلبة المثقفين .

عبد النور خليل

▲ الطلبة الجدد ينتظرون دورهم للوقوف أمام لجنة الامتحان .. لقد حمل كل منهم رقما ولم تذكر اسماؤهم ابدا ..

طالب من قطر شقيق وقف امام لجنة الاخراج .. كان يريد أن يصبح أول مخرج مثقف في بلده

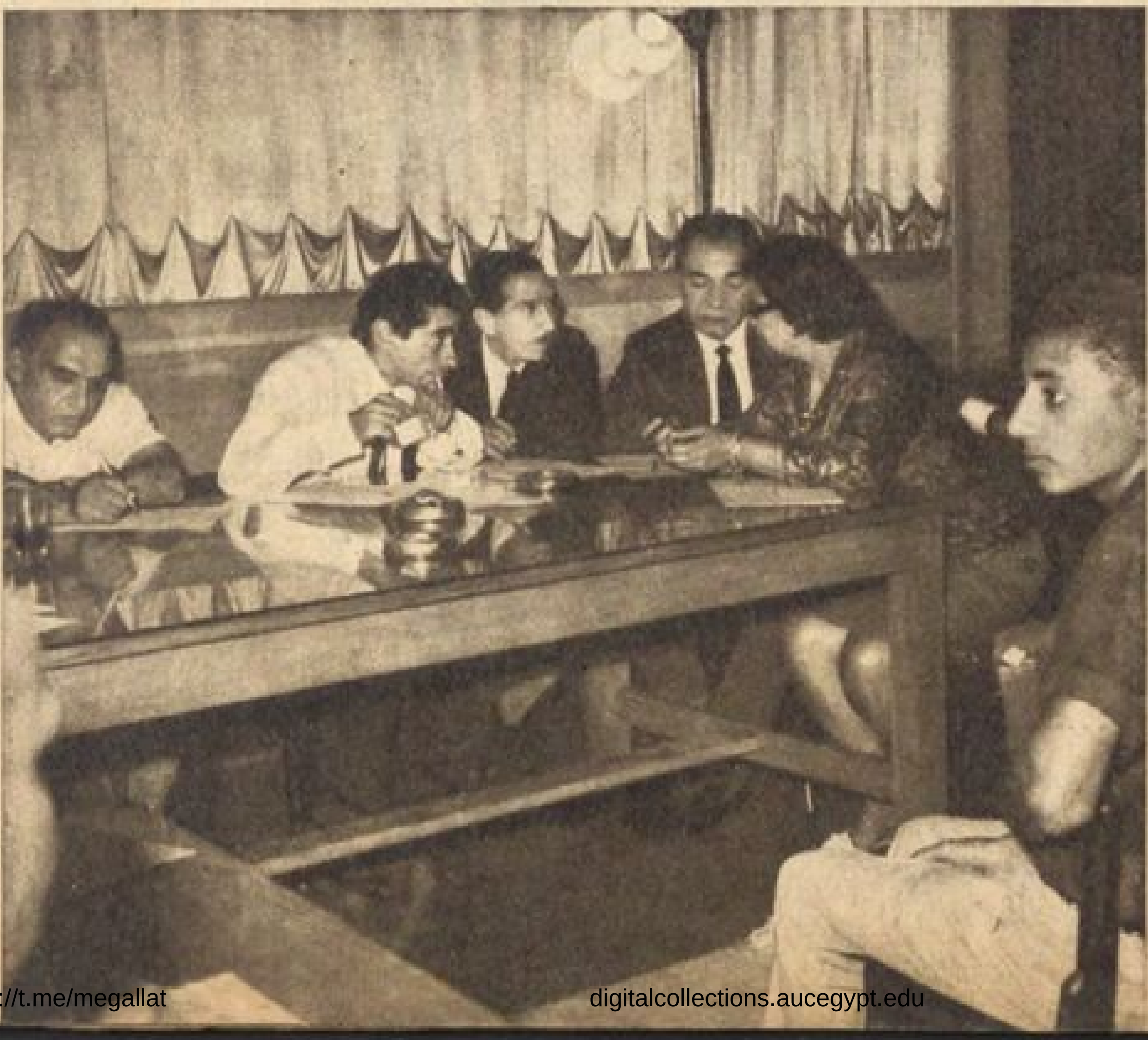

◀ الفتاة الوحيدة التي كانت في امتحان الاخراج ، وكانت تريد ان تصبح مخرجة سينمائية . وفي الصورة جمال مدكور يوجه اليها سؤالا وفطين ينصت .

طالب ممن ادوا امتحان القبول ، وفي الصورة جانب من لجنة الاخراج : صلاح ابوسيف ، ويوسف شاهين ، وجمال مدكور ، وفطين عبد الوهاب ، ووكيلة معهد التربية العالي للموسيقى وهي عضو في لجنة الامتحان ..

الكواكب فى مهرجان البندقية :

أول ثلاثى للإخراج

الاسد الذهبى .. هو الجائزة الكبرى فى المهرجان . وقد فاز بها المخرج الفرنسى الان رينيه ...

البندقية (ايطـاليا) من مندوب الكواكب الخاص :

السينما فى أزمة .. تسمع هذه الجملة فى كل مكان تقريبا .. وسنة بعد اخرى .. يؤيدونها بالاحصائيات .. ويشير معظمهم الى التليفزيون باصبع الاتهام ..

لكن حتى اذا كانت هـذه هى الحقيقة فى كل مكان .. فانها ليست كذلك فيما يختص بالسينمـا الايطالية !

ولم يكن من دليل على هذا أكثر مما حدث فى مهرجان البندقية هذا العام .. فرغم قلة عـدد الدول المشتركة ، وقلة عدد الافلام التى دخلت المسابقة تبعا لذلك ، فقد طرحت ايطاليا عشرين فيلما سببت ارتباكا وحيرة للجنة الاختيـار .. فقد تم الاتفاق على الا تختار اكثر من ثلاثة أفلام لكل دولة مشتركة .. والافلام الايطالية لم يخل واحـد منها من شىء يستحق الاعجـاب والتقدير

واخيرا ، وبعد الاتفاق على الافلام الثلاثة التى تحددها المسـابقة ، رؤى أن تضم أربعة أفلام اخـرى من المجموعة الايطالية ، الى مجموعة الافلام الاخبارية التى سوف تعرض فى المهرجان .. والتى لن يكون لهـا نصيب فى الجوائز الرئيسـية .. وانما قـد يعطى الفائز منها بعض الجوائز التقديرية ..

كانت الافلام الثلاثة التى دخلت المسابقة لثلاثة من اشـهر مخرجى ايطاليا .. كانت « مأسـاة اسرة » لزورليني .. « والضباب الاسود » لـروزى .. و « ماما روما » لبازوليني .. هذه الافلام الثلاثة مثلت مذاهبهم فى الاخراج ..

فاذا اضيفت اليها الاربعة التى عرضت مع الافلام الاخبارية .. نجد ان السينما الايطالية قـد حرصت على ان تمثل كل مذاهبها ..ومدارسها فى هذا المهرجان .. ومعنى هـذا ببساطة أن هناك نهضة سينمائية .. فى نفس الوقت الذى يشكو فيه الجميع ، فى البلاد الاخـرى ، من سوء الحال .. ويشيرون باصبع الابهام ذات اليمين وذات الشمال !

قصة وشرط

جائزة المهرجان الاولى تقاسمها « مأساة أسرة » .. وأحد الافلام الروسـية كما عرفتم .. والفيلم مأخوذ عن قصة للكاتب الايطـالى « براوليني » .. قصـة أخوين شابين يصارعان الحيـاة .. وتدور احداثها فى ريف اقليم « توسكاني » .. وتمثل فترة من حياة الـكاتب نفسه

وقـد حرصت على ان اجـرى حديثا سريعـا مع أحد المخرجين الايطاليين الذين شاركوا بافـلامهم فى المهرجان

سألت « زورليني » مخرج هـذا الفيلم .. عن أكبر مشكلة صادفته فى هذا الفيلم وتغلب عليها

قال : المحافظة بقدر الامكان على روح القصة الاصلية .. فقد اشترط على مؤلفها ذلك ولم يوافق عـلى اخراجها الا بعد ان قبلت هـذا الشرط !

السينما فى امريكا .. مصنع!

اما « الضباب الاسود » فهـو الفيلم الذى ينقد الحياة فى امريكا ..

بنطلون وبلوزه اثارا الاعجاب ، صاحبتهما هى الممثلة الالمانية مرجيت نلسون . والى جوارها فابيولو .. شقيق فابيولا ملكة بلجيكا

• كيف يخرج ثلاثة مخرجين معا .. قصة واحدة ؟

• لماذا لا تواجه صناعة السينما الإيطالية أزمة ؟

• تصوير لقطة خارجية في هوليوود أصعب من ٢٠ فيلما !

ألمع نجم في السينما اليابانية ، توشيرو ميفون يحمل الكأس التي فاز بها كأحسن ممثل . . .

وقد صور مخرجه « فرانكوروتس » جزءا منه هناك فاصطدم بالعاملين في ميدان السينما الامريكية لانه اصر على ان يعمل بالأسلوب الواقعي الذي تعوده

قال لي : ذهبت لاصور في الشارع .. مستغلا المارة كما نفعل في ايطاليا .. لكني وجدت هذا مستحيلا .. فالسينما الامريكية تشبه مصنعا للسيارات .. كل واحد له عمله الذي لا يتعداه .. والمنفصل تماما عن أعمال الاخرين ..

قلت : وقعت اذن حوادث طريفة!

قال: بلا شك .. مثلا كلما حاولت ان أدرس المشهد خلال الكاميرا قبل التصوير .. كان صاحبنا المصور الامريكي يرغي ويزبد باعتبار ان هذا حقه وحده ولا شأن لي بالكاميرا على الاطلاق !

واستطرد يقول: أما « الكومبارس » فلابد وان تطلبهم من النقابة الخاصة بهم .. وليس لك أن تستخدم سواهم .. والنقابة ترسل لك من تختار منهم ، وهم يعملون بالدور .. وحدث اني احتجت لاناس يمتازون بالطول والشعر الاشقر ليمثلوا شخصيات امريكية وانجلوسكسونية .

الوجه الجديد الصاعد في هوليوود .. سوليون نجمة فيلم « لوليتا » حاولت أن تتعلم طريقة « سواقة » الجندول . زيها أثار الاهتمام أيضا ..

الممثلة آنا مانياني مع المخرج فيتوريو دي سيكا .. يردان على أسئلة الصحفيين ...

« رنزو » ابن المخرج الايطالي روسيلليني والممثلة ساندرا ميلو

ساندرا ميلو ولوران ترزيف وخلفهما نجم هوليوود الجديد جورج هاملتون ..

انتوني فرانشيوزا عاد الى وطنه ليشهد المهرجان مع زوجته جودي

فوق المنصة بعد توزيع الجوائز. من اليمين توشيرو ميفوني ، دومنيكو ميكوى ، الان رينيه . وفى الوسط المخرجان الروسيان.

هل تعرف هذه السيدة ؟ انهـا شخصية « عالمية » بارزة تراها فى أكبر حفلات امريكا واوروبا . اسمها الزا ماكسـويل . . .

• أنا مانيانى ... تتعلم طريقة جديدة فى التمثيل

• الواقعية ... لم تعجب رجال السينما الأمريكية

قارسلوا لى أناسا قصار القامة .. سمر الوجوه .. ورفضـوا ان يستبدلوهم .. لان هؤلاء هم الذين كان عليهم الدور فى العمل !

سألته : و « الضباب الاسود » عنوان الفيلم .. ماذا تقصد به ؟

قال : انه الدخان الذى يخرج من المصانع والسيارات وينعقد فى الجو طوال النهار .. فوق « لوس انجليس » بالذات .. انه علامة نجاحهم .. وان كان يخنقهم ويمنع عنهم الهواء النقى ! .. ان بطلة القصة سيدة ثرية .. عندها القصر وحوض السباحة الخاص وهمـا الشيئان اللذان يحرص عليهما كل امريكى يبلغ قمة النجاح .. لكنك تضحك منها وترثى لها .. بسبب ما يدفعها اليه الشعور بالفراغ .. والوحدة .. انها محسـودة من الناس .. لكنها بينها وبين نفسها شقية .. ضائعة !

مع « أنا مانيانى »

يبقى من الافـلام الثلاثة التى اشتركت فى المسابقة « ماما روما » .. بطولة « انا مانيانى » ..واخراج بازولينى .. وهو قصة صراع أم مع ابنهـا المراهق على التقاليد .. والمبادىء .. والافكار .. الصراع الذى يكون دائما بين جيلين

هذا الفيلم هو ثانى افلام بازولينى .. أما فيلمه الاول فهو « اكاتون » الذى اثار ضجة فى المهرجانات السابقة

ولما كان اسلوب « بازولينى » فى الاخراج ليس هو ذلك الاسلوب الذى اعتادته « آنا مانيانى » . . فقد سألته ان كان قد وجد صعوبة فى التفاهم معها

قال : حدث هذا فى اليوم الاول

دون جامى مورا داراجونا « شقيق فابيولا زوجة بودوان ملك بلجيكا » مع الممثلة الالمانية مارجيت نشون .. يتسابقان على الشـاطىء . .

فقط .. لقد تعودت اللقطـات الطويلة والكلام الكثير .. لكنهـا سرعان ما فهمت واطاعت . . فكانت تركز كل شعورها وما تريد ان تقول فى تعبير خاطف قوى ..وهو الشىء الذى اريده !

سألت بازولينى : ماهو اكثر الاشياء مضايقة لك فى هذه المهنة ؟

قال : ان يعرض فيلمى فى النهاية على جمهور بدون وعى .. وقدرة على الافادة من مجهوداتى اومجهودات غيرى .. وانما جاء لمجرد قتـل الوقت !

الثلاثى

اما الافلام الايطالية التى عرضت على هامش المهرجان .. أى مع الافلام الاخبارية .. وحصلت على نصيب من الجوائز التقديرية .. فانى اختار لك منها فيلم « رجل للحرق » بسبب هذه الظـاهرة الطريفـة وهى اشتراك ثلاثة من المخرجين فيه .. لم يخرج كل منهم قصة فى الفيلم كما حدث فى بعض الافلام الامريكية .. ولم يكن لـكل منهم اختصاص معين باشره فى هذا الفيلم .. مثل اختصاص المخـرج الامريكى « اندرو مارتن » فى المعارك الحربية .. لا .. وانمـا اشترك ثلاثتهم فى الفيلم كله (على بعضه)

والمخرجون الثلاثة هم « باولو » و « وفيتوريو تافيانى ».. و« كالنتينو اورسينى » .. اما القصة فتدور حوادثها فى جزيرة صقلية .. وهى صراع بين الخير والشر .. حـول رجل بسيط .. يحب زوجته .. وأرضه ..

سألت اورسينى : هل صحيح انكم كونتم « ثالوثا » وسوف تعملون معا باستمرار ؟

جان مورو : النجمة الفرنسية شهدت المهرجان ..

قال : نحن الثلاثة اصدقاء وزملاء منذ ١١ سنة .. وكلنا من اقليم واحد .. وقد وجدنا خلال عملنا معا في الافلام التسجيلية وغيرها اننا نتفق في التفكير والميول فخطرت لنا هذه الفكرة .. فكرة « الثالوث » وكان هذا أول افلامه !

قلت : ولكن كيف كان نظام عملكم في هذا الفيلم ؟

قال : اشتركنا في وضع خطة التنفيذ .. مفصلة الى اقصى حد.. ثم اتفقنا على أن يدير كل واحد منا العمل يوما .. ويساعده الاخران .. فاذا بقي من الجزء الذى بداه في يومه شيء لليوم التالي .. فانه يكمله في اليوم التالي قبل ان يترك مكانه لزميله .. ولم يكن هناك مجال للخلاف ..لاننا لم نترك شيئا للصدف .. ويستدعى المناقشة او الجدال .. كنا قد اتفقنا على كل شيء مقدما كما قلت !

وكان سؤالي الاخير : هل في الطريق افلام اخرى يخرجها الثالوث؟

قال : نعم .. كما انه من المحتمل ان يفقد الثالوث صفته واسمه اذا وجدنا مخرجا او اكثر .. يوافقوننا ويحبون ان يعملوا معنا بنفس الطريقة!

مظاهرة لطيفة جدا قامت بها « هـ . هـ » النجمة السويدية الناشئة«هايدى هانش » امام سينمابالاس في البندقية . انها تحتج على «اهمال» الممثلين الجدد

إلى:

عزيزى فلان!

عد إلى مكانك

زكى طليمات : ترك مكانه فى المعركة !

عزيزى الاستاذ زكى طليمات

بعد السلامات ...

والله يا أخى انا فى منتهى الغيظ منك !

فانا اتهمك بأنك هربت من الميدان ، وخسارة يازكى ياطليمات انك هربت ، واستسلمت ، وتخليت عن دورك العظيم .. ! خسارة وميت خسارة !

فليست البطولة ـ كما يقول توفيق الحكيم ان تفر من وجه الخطايا ... ولكن البطولة هى ان تصمد امامها بشموع المثل . شموع المبادىء ! وانت يامزيزى ابو الزيك ـ كفنان يعانى ازمة الفنان المثقف وسط خطايا الجهل والارتجال فى الحقل الفنى ـ اثرت السلامة والعافية ، ووضعت ذيلك فى أسنانك وقلت يافكيك ! القيت سلاحك وتركت مكانك خاليا فى أرض المعركة ، خذلت مبادئك واستدرت ماضيا الى ارض جديدة لا حرب فيها ولا معارك !

ليه كده !

هل بدات تبحث عن الثروة ؟ عن الفلوس ؟ لا أعتقد ياعزيزى . فان زكى طليمات الفنان الكبير الذى كافح فى صمت وصبر طوال السنين يقود الطلائع المثقفة الواعية ليرسى دعائم الفن المسرحى فى بلده ، لا يمكن أن يكون المال قد اصبح هدفه ومرماه فى نهاية المطاف وهو الذى عاش صفر اليدين فى محراب فنه ، وغيره يضيف أصفارا جديدة الى يمين الواحد الصحيح فى البنوك !

وزكى طليمات الاستاذ العظيم الذى صنع باستاذيته كبار نجوم المسرح فى بلادنا طوال كفاح السنين ، لا يمكن ان يكون قد انقلب الى باحث عن الثروة او الفلوس ، فان الاستاذ العظيم الذى عاش العمر يمنح من فنه ، وخبراته ، وثقافاته ، وخلاصة أعصابه بكل ما فيه من جلال الاستاذية وترفعها ـ لا أعرف عنه انه تدنى يوما لينزل بفنه الى مستوى الكسب الرخيص من أجل ان يقتنى الارصدة والعمارات والسيارات !

انني ـ أيها الاستاذ الكبير ـ ادفع عنك شر هذه التهمة وانا مؤمن بمنطق هذا الدفاع ، ولكننى اتهمك بانك قد هربت من مكانك فى معركة تطلبك ، وتطلب كل فنان مثقف ـ يعانى ازمة الفنان المثقف ـ ليناضل ضد الجهل والارتجال والتفاهة والسخرة والاعتداء على عقليات الناس باسم الفن الشهيد ! ... واذا كان كل فنان مثقف سوف يفر من المعركة ترفا او يأسا ـ كما فعلت أنت ـ فابشروا يا ادعياء الفن يا جهلاء ، وامرحوا يا تافهين ، وهيصوا يا محترفى الاعتداء على عقليات الناس .. فقد خلا لكم لكم الجو من كل فنان مثقف !

وانا ارى يا عزيزى انك ـ بانسحابك ـ قد ضربت أسوأ مثل لكل فنان مثقف يناضل فى هذه المعركة ، اضعفت من معنوياته . كشفت ظهره . وما أتعس الجندى عندما يتلفت حوله ليكتشف ان المدفع الكبير الذى يحمى تقدمه قد سكت وكف عن النضال !

يا عزيزى ... يا استاذ المسرح الكبير ...

عد الى مكانك فورا !

قد تكون فى منتهى القرف من نكران الجميل الذى لقيته من بعض تلاميذك

ذات يوم !

سامحهم يا استاذ وليشفع لهم ان فنهم قد ارتفع الى مستوى استاذيتك ، انهم كبروا يا سيدى . ولبسوا البنطلونات الطويلة .

وارتفع ادراكهم الى مستوى الاعتراف بالجميل للاستاذ الذى علمهم !

وقد يكون احساسك ممتزجا بالمرارة وانت ترى كفاح السنين بلا ثمر . تلك سمات الاستاذ صاحب الرسالة . انه يعطى ولا يأخذ !

وقد يخيل اليك ان احدا لم يطلب خدماتك فى الاونة الاخيرة . غير صحيح يا سيدى . انت ثروة قومية نعتز بها . انت تمثل الرصيد الذهبى لفننا المسرحى . ورصيد الذهب ـ بالرغم من الإحتفاظ به أحيانا فى خزانة ـ الا انه ضرورة باستمرار لا غنى عنها !.

وقد تكون متمردا على الجهل والارتجال الذى كان ...

ابدا . ان فى بلادنا نهضة مسرحية عظيمة تتزعمها الطلائع الواعية المثقفة ، ولم يعد للجهل سوى جيوب تقهرها الثقافة يوما بعد يوم ومعها الوعى الجماهيرى الجديد ...

عد يا زكى يا طليمات ، فانت ثروة قومية مهربة الى الخارج ... ومن فضلك رد الثروة الى اصحابها !

آسيا .. جودة الانتاج كفاية !

عزيزتى المنتجة اسيا

تحيتى واحترامى

فى الحقيقة انا محتار أمرك !

فمع ايمانى ـ كما تكتبين فى اعلانات افلامك ـ بانك سيدة الانتاج الرفيع ، ومع اعجابى بك وانت تنفقين كل ماامامك ووراءك لیخرج فيلم « الناصر صلاح الدين » تحفة فنية رفيعة ، ومع حرصك على انتاج العمل الفنى وفيه كل مايجتذب اليه الناس.. الا اننى لا افهم معتقداتك الغريبة الاخرى فى وسائل اجتذاب الجمهور الى دار السينما فى أول عرض للفيلم !

فانا اعرف انك ترشين ارض صالة السينما ـ ليلة العرض ـ بمية الرجلة ومرق الحلاوة منعا للحسد وجلبا للخير ! وانا اعرف أنك تمنحين عمال السينما اكراميات كريمة حتى لا ينسوا سنتيمترا واحدا فى الصالة لا يبتل بمية الرجلة وهم يقولون حابس حابس ! ولا اعرف ـ بصراحة ـ اذا كنت تعلقين فى ليتر الفيلم خمسة وخميسة او حجاب المحبة ، وكنت ارجو أن تقلعى من هذا كله حتى يكون اعجابى بك ـ كمنتجة واعية تساير التطور الحضارى ـ اعجابا بلا تحفظ !

ولقد كانت مية الرجلة ومرق الحلاوة شيئا مقبولا منذ ثلاثين عاما عندما كانت السيدة منيرة المهدية ـ أطال الله عمرها ـ تغسل المسرح بمية الرجلة ومرق الحلاوة ارضاء لشمهورش وطرطورش ، لقد كان الوعى منكمشا ، وكانت مساحة الخرافات فى الرءوس أكبر من مساحة المنطق والعلم !

ان الناس الآن ياسيدتى على وعى حضارى وذهنى يمكن ان يضع تقييما سليما للعمل الفنى ، وكل عمل فنى ممتاز لا يمكن أن يصد الجمهور عن التدفق على دار السينما حتى ولو دفنت الشركات المنافسة « عملا » على باب السينما من صنع الشيخة أم البائعة صديقة سلطان الجن الأزرق ، ولا يمكن ان يقبل الجمهور على عمل فنى تافه حتى ولو غرقت السينما فى طوفان مية رجلة !

ان افلامك ياسيدتى تجتذب الناس بكل مقومات الجهد الفنى فيها ، ولذلك اتمنى أن تجربى هذا فى فيلم « الناصر صلاح الدين » ... واذا حصل « عكس » يبقى لك الكلام !

صوفيا لورين : لاتاكل كل فتة بخل وثوم !

عزيزى المخرج اللاتى

فى السينما او المسرح او التليفزيون ..

لاحظت ياعزيزى أن معظم ممثلاتنا ـ وخصوصا المسرحيات ـ ربنا طرح فيهم البركة من ناحية الشحم واللحم ، فحتى البريمادونات يتجهن الى التخن من غير عقل ولا تفكير ! فكل واحدة من هؤلاء قوامها بدأ يأخذ شكل البرميل . وكل واحدة اصبحت فتة ، وكل واحدة اردافها تبرز كرف المطبخ ، وكل واحدة تواجه جمهورها وهى فى لياقة بدنية مختلة ، وكل واحدة يلزمها ريجيم عنيف بالاكراه لتمنعها من الرمرمة والفك وفراغة العين واكل طواجن الرز والحمام المحشى والفتة ام خل وثوم ! وصحيح ـ ياعزيزى المخرج ـ أن الممثلة لا تجرى فى المسرح ـ او البلاتوه ـ كما يجرى لاعب الكرة ! غير أن الممثلة ـ وخصوصا البطلات ـ ينبغى أن تحرص على لياقتها البدنية كما يحرص لاعب الكرة ـ او اى لاعب رياضى ـ على هذه اللياقة ! واذا كان مستوى الكرة عندنا قد هبط الى الحضيض بسبب تدهور اللياقة البدنية لمعظم لاعبينا كنتيجة لحياة السكر والعربدة والانطلاق من القيود التى تتطلبها اللياقة البدنية ، فان العمل الفنى ايضا ممكن ان يهبط كنتيجة لظهور البطلة ومعظم الممثلات معها ! واذا كان جمهور الكرة يسخط لان منمش لا يستطيع ان يجرى فى الملعب لانه فاقد اللياقة البدنية ، فان جمهور المشاهدين يحس بالاهانة وهو يرى البطلة تقوم بدور فتاة مرهفة الاحساس شاعرية اللفتاتسمع أن لفتاتها تتم بصعوبة بسبب ارطال اللحم والشحم !

واذا كان مدرب الكرة يحرص على اختيار اللاعب المكتمل اللياقة، فان المخرج ايضا ينبغى أن يحترم القيم الجمالية ويحترم الجمهور، فلا يقدم ممثلة غاوية فتة بالخل والثوم لتستعرض ترهلها القبيح امام عدسة التليفزيون او السينما او خشبة المسرح !

وفى رايى ياعزيزى المخرج ـ ان كل مخرج ينبغى ان يقاطع العمل مع كل ممثلة فاقدة الاحساس ، فاقدة الادراك ، تترك الحبل على الغارب لبطنها ، وتهين الجمهور بالظهور امامه فى اسوأ مظهر لها وتمثل دور جولييت العاشقة الرقيقة بينما هى تصلح لدور أم السعد البلانة ... وتقوم بدور مريضة بالسل وقوامها وشكلها يقسم بالله العظيم ثلاثة أن مؤلف الرواية كداب ومخرجها كداب وانها كدابة ولا يمكن ان يكون هذا شكل واحدة عيانة بالسل ... وانما شكل واحدة أحدثت مجاعة فى قرية عميان !

نجاة لا تكذبي تقول :

المطربة نجاة : عمرها ما دخلت المطبخ ، ولا مسكت الابرة ...

سأقف أمام عبد الحليم

محمد عبد الوهاب : أحسن ألحانه تغنيه نجاة قريبا ...

عبد الحليم حافظ : مطرب مرهف الاحساس ، تقدره نجاة

وديع الصافى : لم تسمعه نجاة فى اغنية « لا تكذبى » . . .

ان نجاة لا تكذبى ـ ٤٠ كيلو ـ تعلن على الملا انها مستعدة لتمثل فيلما امام عبد الحليم حافظ منافسها اللدود فى الغنية لا تكذبى . تعلن كذلك انها لا تعرف الطبخ ولا الخياطة ولا امثال هذه الاشياء الصغيرة التى تجيدها اى ست بيت عادية .. فنجاة ست بيت غير عادية ! اما عن جمالها فقد قالت : ان اجمل مافى .. صوتى !

قلت لنجاة لا تكذبى :

● متى احترفت الغناء ؟

ـ كان عمرى خمس سنوات ، وكان اول أجرى خمسة جنيهات ، تصدق !!

● واول اغنية خاصة لك ؟

ـ « كل ده كان ليه » التى لحنها لى عبد الوهاب ، وعاد وسحبها منى بعد أن سجلتها لاذاعة دمشق . سحبها ليغنيها هو !

● وآخر الحانه لك ؟

ـ لا تكذبى

● كم يبلغ اجرك فى الحفلات العامة ؟

ـ ده سر !

● وفى السينما ؟

ـ برضه سر !

● كم مرة ظهرت على شاشة السينما ؟

ـ ٦ مرات . بدأت بفيلم «هدية» مع المرحومة عزيزة امير . وآخرها فيلم « الشموع السوداء »

● وكم كان اول اجر لك فى السينما ؟

ـ ٤٠٠ جنيه

● ماذا عن افلامك الجديدة ؟

ـ أنا متعاقدة مع حلمى حليم للقيام ببطولة فيلمين من انتاجه واخراجه . وهناك عرض آخر لبطولة فيلم «اليتيمتين» ، ومازلت ادرس العرض

● ما رايك فى الحان فريد الاطرش ؟

ـ بعضها يعجبنى جدا

● لماذا لا تغنين من الحانه ؟

ـ ان الظروف لم تتح لى هذه الفرصة

● ما الفرق بين الحان عبد الوهاب وفريد الاطرش ؟

ـ لكل منهما لون . وكل منهما عظيم فى لونه !

● من احسن ملحن .. فى اذنك ؟

ـ عبد الوهاب

● واحسن مطرب ؟

ـ عبد الوهاب !

● واحسن مطربة ؟

ـ أم كلثوم

● واحسن الحان عبد الوهاب لك ؟

ـ اللحن الجديد الذى سأغنيه له قريبا

● ما هو ؟

ـ ما تخليها مفاجأة

● ما رايك فى الحان الموجى ؟

ـ بعضها خطير !

● والحان كمال الطويل ؟

ـ كلها حلوة !

● بعد ان هدأت معركة «لاتكذبى» ما رايك فيها كخناقة فنية ؟

ـ فى رأيى انها لم تكن الا منافسة مشروعة حول عمل فنى طيب ، والبقاء فى هذه المنافسات دائما للاصلح !

● هل استمعت الى وديع الصافى وهو يغنى لا تكذبى ؟

ـ مع الاسف لا . وكنت اتمنى ان اسمعه

● وما رايك فى عبد الحليم حافظ ؟

ـ فنان اقدره ، ومطرب مرهف الاحساس . يفهم فنه بعمق

● لو عرض عليك بطولة فيلم مع عبد الحليم حافظ .. هل تقبلين ؟

ـ بكل سرور .. اذا كان الدور يناسب شخصيتى الفنية

● ما احلى اغنيات عبد الحليم لديك ؟

ـ جواب

● ما رايك فى صباح ؟

ـ لها لون لا تجاريها فيه مطربة اخرى

● وشادية ؟

ـ اسمع صوتها بلذة . كأنى امضغ قطعة جاتوه !

● هل انت معها فى قرارها باعتزال الغناء ؟

ـ ارجو أن تطرد هذه الفكرة من راسها . خسارة كبيرة !

● وفايزة احمد ؟

ـ صوت فوار وحنجرة مرنة ومطاوعة

● ووردة الجزائرية ؟

ـ لطيفة . وصوتها قوى

● وسعاد حسنى ؟

ـ تبقى أختى !

● ومها صبرى ؟

ـ كفاية كده !

● كم وزنك ؟

ـ ٤٠ كيلو جرام

● هل تعرفين الطبخ ؟

ـ عمرى ما دخلت المطبخ !

● هل تعرفين « الخياطة » ؟

ـ عمرى ما مسكت ابرة !

● هل انت جميلة ؟

ـ والله موش واخدة بالى !

● ما اجمل ما فى وجهك ؟

ـ صوتى !

جميل الباجورى

مرة في الأسبوع

ملعون ابو الحب!

يكتبها صالح جودت

أريد أولا ... وقبل ان اكتب كلمة في الموضوع ... ان أؤكد انني احب هذه الفنانة اللبنانية الوادعة : نور الهدى

احبها لاكثر من سبب ..

واول هذه الاسباب ، انها فنانة ذات اخلاق . فمنذ اليوم الاول الذي نزلت فيه الى ميدان الفن ، وتألقت في فيلم « جوهرة » ... الى اليوم الذي ودعت فيه الفن ، وخرجت من القاهرة ، وعادت الى بيروت ... لم تعش لغير الفن ، ولم تشهد سهرة حمراء من سهرات اهل الفن ، ولم تضع على شفتيها كأسا ، ولم تمسك بيدها ورقة لعب ، ولم يستطع احد ـ في هذا الجو المشهور بطول اللسان ـ ان يقول عنها كلمة تخدش الهالة التي احاطت بها نفسها في هذا الجو

وحينما ذهبت الى لبنان منذ عامين ، لامثل المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، والامانة العامة لجامعة الدول العربية ، في مهرجان تكريم الشاعر الكبير بشارة الخوري « الاخطل الصغير » ... زارتني نور الهدى ، ويومئذ عاتبتها على انسحابها من دنيا الفن ، وقلت لها ان الشاشة في حاجة ملحة الى موهبتها الكبيرة

وقالت لي نور الهدى يومئذ انها انسحبت من دنيا الفن ، لانه لم يعد لها مكان في هذه الدنيا بعد ان اصبحت لافلام الجنس السيطرة على المجال السينمائي ، وبعد ان اصبح العناق والقبلات ضرورة لا يتنازل عنها المنتجون والمخرجون في كل فيلم

واحقاقا للحق ... اقول ان نور الهدى لم تنزل الى مستوى العناق والقبلات في اى فيلم من افلامها ، من البداية الى النهاية . وكان المخرجون يلجأون الى الاستعانة بالحيلة السينمائية واستخدام فكرة « البديلة » اذا كان هناك موقف عناق أو تقبيل ..

وقلت لها يومئذ : عودي الى القاهرة ، والى دنيا الفن في القاهرة ، ولن تعدمي منتجا طيبا ومخرجا جادا يقدمان لك قصة نظيفة .

وكتبت هذه الحكاية يومئذ في « الكواكب » ..

ومرت الايام ، وعادت نور الهدى منذ اسابيع الى القاهرة ، وتكاثر حولها عشاق فنها ومقدرو موهبتها يعرضون عليها ان تعود الى دنيا الفن من جديد

كل هذا ، ليس الا مقدمة لما اريد ان اقول

مقدمة ... قصدت بها ان ابين انني احب نور الهدى ، الفنانة ذات الخلق

واحبها ايضا ، لانها انسانة شديدة الاحساس بالكلمة حينما تغنيها . ولهذا ، فاني لم اكن املك مراجعة الدموع في عيني حينما اسمع منها انشودتها الصوفية العميقة التي كتبها الشاعر المتصوف بيرم :

يا رب سبح بحمدك كل شيء حى
لما تجليت واجريت الهوى والمى

ولهذا ، فاني اسمح لنفسي ان اقسو عليها حينما تنحدر بالكلمة ، وتسمح لنفسها بان تطالعنا ، بعد هذه الغيبة الطويلة ـ بما وصفه المذيع ـ مذيع القاهرة ـ وهو يقدمها منذ ايام بانه احدث اغانيها ، وهي اغنية تقول فيها « الله يلعن ابو الحب» ... اى ابو الحب ..

وتسأل صاحبها ان يأخذها الى « الفارماشية » .. اى الصيدلية ... ليداوي قلبها الذي عبث به ملعون الوالدين : الحب !

لا يا نور ...

ان من تغني يوما « يارب سبح بحمدك كل شيء حى » ... ومن تقدس الحب الى حد انها تربأ به ان يعرض على الشاشة في قبلة رخيصة او عناق مبتذل ، لا يجوز لها ان تسمح لنفسها في يوم من الايام بان تقول « ملعون ابو الحب»!

هذه الكلمة لنور الهدى .. من حبي لها

والكلمة الثانية للاذاعة :

هذه الاغنية ابتذال لانبل عاطفة في الوجود

اننا لا نحب ان نخدش مشاعر ابنائنا ، الذين نلقنهم ان الحب هو انبل عاطفة في الوجود ، حينما يسألوننا : لماذا تلعن هذه السيدة أبو الحب ؟ !

عودة كريم

عاد كريم الى معهد السينما ..
واحب ان اقول ان هذا النبأ

نور الهدى : لماذا تلعن أبو الحب ؟

محمد كريم : عينيه ..شدة الحساسية

معناه ان معهد السينما سيبقى . لان محمد كريم هو معهد السينما ، ولا بقاء لهذا المعهد بدون محمد كريم

انى اقول هذا الكلام وانا لست بعيدا عن تفاصيله ، فقد اتيح لى فى العام الدراسى الماضى ان اتولى التدريس فى هذا المعهد ، واعرف كيف انشأه كريم من الصفر ، وكيف بدأ به وهو مجرد صالة على البلاط ... على البلاط فعلا ... بلا ورقة ، ولا قلم ، ولا اساتذة ولا آلات ، ولا برامج ؟

ثم كيف استطاع فى عامين او ثلاثة ان يخلق من الصفر معهدا قال عنه زواره من اعلام السينما فى الخارج انه يعد من احدث معاهد السينما فى العالم !

تحية لمحمد كريم ...

انى اشد على يده بعد عودته الى عمادة المعهد ، واتمنى عليه ان يخفض من درجة حساسيته الشديدة التى تعرض هذا البناء الشامخ الذى صنع بيديه كل لبنة فيه ، حتى لا تتعرض هذه اللبنات الهشة للزلازل التى كثرت فى هذه الايام

ما هى الوجودية ؟

القارىء الاديب عاطف ابراهيم فرج ، بآداب عين شمس ، عاتب على ، لانه يبعث لى بين الحين والحين باسئلة يريد عليها جوابا ، فلا احقق له مطلبه

واسئلته دائما طيبة ، ولكنها ليست مما يرد عليه فى مثل هذا الباب الضيق

فهو — مثلا — يسألنى عن الوجودية ، ما هى ، وكيف نشأت ، وما اهدافها ، وهل من الخير اعتناقها ؟

والجواب على هذه الاسئلة ، لا يجوز ان يكتب فى سطور معدودة من مجلة ، فللوجودية تاريخ ، ولهذا التاريخ كتب مطولة . واذا سمح لى السيد عاطف ان اوجهه الى كتاب منها ، فانى انصح له ان يقرأ احدث كتاب فى الوجودية وهو : Existentialism and the Modern Predicament للاديب الوجودى الانجليزى « هانيمان » ..

واهم ما يذكره هانيمان فى هذا الكتاب ، ان الوجودية تمثل عودة العنصر الدينى الى العالم ، فقد دارت خلال تطورها فى العالم دورة كاملة ، بدأت دينية على يد كيركجارد ثم اصبحت لا ادرية على ايدى هيدجر وياسبرز ، ثم امست ملحدة على ايدى جان بول سارتر وكامى ، واخيرا عادت الى الدين على ايدى مارسيل وبردياييف وبوبر ... وهكذا اكتملت الدورة وعادت الى نقطة البداية

لو شئت

ما كان صمتى خشية وترددا ، اخفيت عنك مشاعرى متعمدا
لا تحسبى همس الكروم تهيبا ، وتوهج الكأس المثير تمردا
انى احبك فى نضوج عواطفى واود يا سمراء ان نتوحدا
اهواك فى صدق ارتعاشات الرجاء من الصغير اذا اشتهى ان يسعدا
فى همسة العصفور فوق الغصن يطلب من اليفته الحبيبة موعدا
حطمت خلفى كل اوهام الصبا وبنيت فوق تلالها لك معبدا
لو شئت بعثرت العطور على انحناءات الربا ونثرت فى السهل الندى
لو شئت يا سمراء ما صدح النشيد بدربنا ، لو شئت اسكت الصدى
لكننى والحب نور خافقى .. قيدت احلامى وراوغت المدى
فاحس انك تجهلين مخاوفى والظن يفصل بيننا مستبعدا
والحب مثل اللحن يا سر مهجتى سيان هوم حالما ام غردا
دنيا من الاحلام مشرقة الرؤى ، تنساب فى الوجدان حاسرة الردى
ويهد على عتبات معبده سفحت العمر فى فجر الصبا متعبدا
سمراء يا حلم الربيع وعطره .. او تحسبين الآن كتمانى سدى ؟

ابراهيم التلوانى

من وحى النجوم

بقلم : فوميل لبيب

هل تعرف بريخت ؟

بريخت ليس عالم صواريخ كما قد يبدو من اسمه ، وليس أحد قواد هتلر الذين حوكموا فى نورمبرج كما قد يخيل اليك ، انه صاحب مدرسة فى المسرح! حكايته انه روسى الاصل ضاق ذرعا بالمدرسة التقليدية فى المسرح الروسى ! ففر الى المانيا وهناك أطلق العنان لخياله .. فقد كان يريد ان يخرج على كل مألوف فى المسرح . فاذا كان ثمة حوار بين اثنين فهذا الحوار سيكون سخيفا ومسجوجا ومكررا ، وكل واحد منا حين يتكلم يفكر فى اتجاهين للحديث او ثلاثة .. اى ان كل واحد منا شخصان او ثلاثة فلماذا لايقف على المسرح ثلاثة ويمثلون واحدا ! فاذا وقع الحوار بين اثنين فانه يقع بين خمسة او ستة او دستة ...

وبريخت صاحب هذه النظرية يقدم على المسرح كل ماهو شاذ كل ما هو مجنون وقد أقنع به عدد من الفنانين ادعوا انهم فهموا بريخت ومدرسته التى تسبق زمانها ، ومثلوا له حوالى ثلاثين مسرحية كان الجمهور يقبل عليها من باب الفضول لا من باب الاقتناع اوداهم المرض بريخت فالزمه الفراش ، واشتدت حالته سوءا ولكن الذى كان يسعده ان تلاميذه ينصرفون من المسرح فيذهبون اليه يعودونه ، ويلتفون حول فراشه وكان هناك ما يؤرق بريخت .. وذات مرة سأل تلاميذه :

— هل انتم مقتنعون بما تقدمون للناس ... هذه الافكار المجردة ، التجريدية التكعيبية ... ذات الابعاد الثلاثية والرباعية ... هل تقدمونها للناس وانتم تفهمونها ؟

فقالوا فى صوت واحد كأنهم كورس فى اوبرا :

— نعم ياسيد بريخت !

فنظر اليهم نظرة سخرية وقال :

— اذن اخرجوا من هنا يامنافقون ... ياكذابون ...

وخرجوا واحدا بعد الاخر ...

وفى الصباح مات بريخت !

روى لى هذه القصة فؤاد المهندس تعليقا على المدارس المسرحية الجديدة

كمال الطويل : بعيد عن متناول الناشئين

التى بدأت تتسلل الى القاهرة والتى يقصد منها رائدوها التظاهر بالعلم الغزير والسبق الخطير والتجديد !

وقد كان جمهور المسرح عندنا غير جمهور المسرح فى المانيا . انه لا يحب الفضول ولا يذهب الا الى العمل الفنى البسيط لاننا شعب بسيط ، ولا نقتنع الا بالافكار المباشرة الواضحة لانها تدخل العقل دون تعقيد وتلمس القلب دون « لوغاريتمات » !

فما رأى تلاميذ بريخت فى القاهرة وما رأى المدرسة التكعيبية التجريدية المجردة الايدلوجية التشعيبية الغضروفية الحديثة !

خلفاء احمد سالم !

سهرت مع فطين عبد الوهاب ليلة لم يكف فيها عن الضحك والتنكيت. كنت اظن «فطين» رجلا ثقيل الظل يطرد عن نفسه هذه التهمة باخراج انجح الافلام الكوميدية ثم عرفت فى هذه السهرة ان فطين عبد الوهاب يعبر بالكوميديا عن نفسه ! قال لى فطين عبد الوهاب انه تلميذ احمد سالم ، وان مدرسة احمد سالم تخرج فيها تلاميذ كثيرون منهم كامل التلمسانى واحمد خورشيد .

فلما مات احمد سالم آل التلاميذ على انفسهم ان يحملوا رسالة احمد

فطين عبد الوهاب : نجم ايضا فى الضحك

سالم من بعده ، أن يستمروا فى اخراج الافلام الهادفة النظيفة التى تبحث صميم مشاكل مجتمعنا. وقد قرروا اخراج فكرة عن تعدد الزوجات وطوفان النسل فى فيلم اسمه «جوز الاربعة » ، وقد افترضوا لينتجوه وعلقوا المنى على انه سيصادف نجاحا باهرا ... اخرجوه منذ خمسة عشر عاما وهم باختصار يسددون فى ديونه الى اليوم ! ربما لم تكن فكرة الفيلم مفهومة فى ذلك الحين او ربما كان طغيان الافلام التافهة الاستعراضية والراقصة والضاحكة سببا فى طرد العملة « الجيدة » من السوق ، او ربما لانهم اخرجوا الفيلم وليس فيه لمسات احمد سالم .. ليس فيه ومضاته وتعبيره الذى يحبه الجمهور !

وقال لى فطين عبد الوهاب ان احمد سالم مفترى عليه ! ان كل الذين كتبوا عنه ظلموه ولم ينصفه احد .هم. قال لى انه كان كريما الى حد لا يتصوره عقل ، مع ان الناس صوروه على انه جشع يسعى للمال باى وسيلة ، وقد كانوا مرة يلعبون الطاولة ، ولم يكن فى جيب احمد سالم اكثر من عشرة قروش ، وكانوا يضحكون ويقولون انهم يلعبون العود

احمد سالم : ظلم ؟. رغم كرمه الحاتمى !

الواحد بمائة جنيه ولعل الرخاوى ، ويسدد كل واحد دينه للاخر . وفجأة دق جرس التليفون ، وكان المتحدث احد مؤلفى الاغانى ، وكان احمد سالم لا يعرفه .. او كان رآه مرة واحدة ووعده بان يتعاون معه فياخذ منه اغنيات لافلامه المقبلة ،

وطلب الرجل من احمد سالم عشرين جنيها ، سلفة لان زوجته فى حالة وضع .. ووعده احمد بتلبية طلبه بعد ساعة !

وارتدى احمد سالم ثيابه على عجل ، وخرج من البيت فغاب نصف ساعة وعاد بعشرين جنيها ! وبعد نصف ساعة اخرى دق جرس الباب وقام احمد سالم ليفتح الباب وليعطى المؤلف الجنيهات العشرين ويمنعه من الدخول حتى لا يراه ضيوفه ويعرفون انه الذى يعانى الازمة ...

الى هذا الحد كان حريصا على مشاعر الناس !

وسأل فطين عبد الوهاب احمد سالم :

— انت مفلس ورحت تستلف للناس .. ما استلفتش لنفسك عشرة جنيه ليه ...

فقال احمد سالم :

— انا اقدر على نفسى !

مريم فخر الدين
من التي تماثلها جمالا

ليلى نظمي : من مؤلفة
اغان الى مطربة ...

أين زكي طليمات !

انا حزين لان زكي طليمات ذهب الى الكويت ! فان بلادنا لم تشهد نهضة مسرحية مثل التي تشاهدها اليوم ومع ذلك فان الرجل الذي كرس عمره للمسرح لا يعمل في المسرح في عهده الذهبي ، وحزين لان استاذ هذا الجيل من ممثلي المسرح يقف على خشبة مسارح اخرى ليعلم ابناءها والاولى ان يصقل مواهب ابنائنا ، وينفخ فيهم من روحه ، ويعطيهم من عصير تجاربه !

وفي نفس زكي طليمات غضبة من السينمائيين عندنا ، فالسينمائيون عندنا لهم مقاييس غريبة في اختيار من يتعاونون معهم ، وزكي طليمات من دفعة يوسف وهبي فلماذا يحتكرون يوسف ويتركونه . ولماذا – في المسرح – يستأثر يوسف وهبي بلقب العميد وهو لا يستأثر بمعرفته حقيقة عميد أول معاهد التمثيل المسرحي في مصر ! خلافاته مع يوسف وهبي ، ومعاركه المتجددة معطلته ، جعلته يستغرق اعواما من عمره فيها ... وقد روى لي فريد شوقي انه عاني الامر من هذه الخلافات فقد كان ممثلا في المسرح القومي حين كان زكي طليمات مخرجه ، وقد كان يخرج مسرحية «اللص» لتوفيق الحكيم ويقوم يوسف وهبي ببطولتها بينما يقوم فريد شوقي بدور اللص . وفي البروفات كان التوتر يسيطر على المسرح وكانت أعصاب فريد تتوتر من هذا التوتر فيخطيء .. اذلك يقول له يوسف وهبي وهو يقصد النيل من زكي طليمات :

– بيقولوا عليكم تلاميذ معهد ومتعلمين .. فين علمكم ده !

فيسكت زكي ... وبعد دقائق يخطيء فريد شوقي ، والجو مشحون بالتحفز ، فيصيح فيه زكي طليمات :

– طبعا عامل لي نفسك صاحب تجربة على المسرح . معلوماتك اللي انا اديتها في المعهد بوظها لك المسرح اللي أنت اشتغلت فيه !

والمعروف ان فريد شوقي عمل مع يوسف وهبي في فرقته ! وهكذا ظل فريد يتلقى الشتائم من الاثنين .. كان « الجون » الذي يشوط عليه الفريقان !

وفي ليلة الافتتاح اختفى زكي طليمات وراء الكواليس ، فهدأت اعصاب فريد شوقي ، ونظر الى الصالة والالواج فوجدها ممتلئة بالجماهير فتزود من هذه النظرة بشحنة ثقة ، وتوكل على الله ومثل اللص كأحسن لص ، كأنه ولد ليكون لصا !

وما ان اسدلت الستارة من الفصل الاخير حتى اندفع توفيق الحكيم وراء الكواليس وسأل عن الشاب الذي قام بدور اللص ... فقدمه له يوسف وهبي قائلا :

– دا تلميذ مسرح رمسيس يا توفيق بيه ..

وسارع زكي طليمات قائلا :

– ده خريج معهد التمثيل يا توفيق بيه !

وشتم فريد شوقي الاثنين في سره !

مدرسة التليفزيون

ان التليفزيون كشاف قوي تسلط على المواهب المغمورة وقدمها للجمهور المدرسة هائلة يتخرج فيها الممثلون والمطربون والممثلات والمطربات ... ثم طابور طويل من المصورين والصحفيين وكتاب القصة والسيناريو ان الشاشة الصغيرة لا تشبع ، انها في كل دقيقة تحتاج الى كفاءات ومواهب ، إنها عجلة تدور بلا توقف بالعقول الذكية في كل فن ! وأكثر المتقدمين والمتقدمات للتليفزيون من هواة الغناء .. والتليفزيون يريد اصواتا نضجت تتقدم بالحان ناجحة لافان جميلة ، وهذا يعجز عددا كبيرا من اصحاب المواهب ، فقد يكون الصوت جميلا ولكنه في حاجة الى مران وتدريب وقد يكون صاحب الصوت الجميل مدربا ولكنه لا يعرف كيف يتصل بمؤلف ويأخذ منه كلاما لأغنية ، وبعد هذا قد يدركه اليأس الكامل وهو يبحث عن ملحن من مستوى الموجي او بليغ حمدي او كمال الطويل !

انني اطالب التليفزيون باحتضان المواهب احتضانا كاملا . بعمل فصل لهذه المواهب من خمسين تلميذا وتلميذة يتعلمون فيه الموسيقى والتمثيل على ايدي اساتذة متخصصين ، والذي يبلغ منهم مرحلة النضوج تقدمه برامج التليفزيون .. فحرام مثلا أن يتقدم صوت جديد في اغنية «غير مدروسة» ويحكم عليه بالفشل الى الابد !

ان هذه المدرسة ستريح اصحاب المواهب من الدوخة ، وتضمن المدارس الفنية العامة الموجودة حاليا ارتفاع مستوى المادة التي يقدمها التليفزيون . فاذا قال قائل ان المدارس الفنية العامة الموجودة حاليا تكفي فانني اجيبه بأن اصحاب المواهب ليسوا كلهم في هذه المدارس

وقد التقيت في هذا الاسبوع بمطربة ناشئة اسمها ليلى نظمي ، الجديد في ليلى انها تؤلف اغانيها ، وسمعتها في اغنية « عايزة قلب .. عايزة احب » فاعجبتني بساطتها ، وعلمت انها اعطت اغنية لفايدة كامل .. وكان الذي سيلحنها حسين جنيد وكانت ليلى تدندن بالاغنية فقال لها حسين جنيد وهو يسمعها :

– لابد ان تغني يا ليلى !

وغنت ليلى . وقد كانت ليلى الفائزة في مسابقة السينما والتليفزيون التي اقيمت في الاسكندرية منذ عامين . وقد اجتازت امتحانا شاقا بين تصفيق الجمهور . لقد قال عنها الجمهور انها فرانسواز ساجان الاسكندرية لانها تكتب قصصا جريئة ، وتؤلف اغاني عاطفية – كل هذا وهي في السابعة عشرة – وكانت الجائزة عقدا في السينما وعقدا في التليفزيون .. ولكنها بحثت عن احد يعطيها العقد .. أو الوعد فلم تجد . كل لجنة التحكيم انصرفت وبقيت هي وبيدها على خدها وتذكرت كيف منعوها من الدخول الى مكان المسابقة وهي تحاول الدخول وقالت لنفسها :

– سأفرض انني لم ادخل فعلا !

وذاكرت لتنجح في الثانوية العامة ودفعها الحنين الى الشهرة الى زيارة القاهرة لتبحث عن طريقة تقدم بها انتاجها للمطربين . وقابلت محمود الشريف صدفة ، وكان محمود الشريف عضوا في لجنة التحكيم التي اختارتها فنصحها بالذهاب الى التليفزيون ، وفي التليفزيون وجدت أيد رحيمة وعقولا ذكية وناسا يشجعونها ، فبدأت العمل ، وليلى لا تعاني من صعوبة البحث عن مؤلف لانها – مؤلف – ولكنها تعاني من صعوبة البحث عن ملحن !

حدش له فرض !

أضواء على النجوم

● تشترك نجاة الصغير وسعاد حسني في بطولة فيلم «اليتيمتين» قام خلاف بينهما حول من يكتب اسمها اولا في اعلانات الفيلم . سمعت ان الخلاف لو استمر فقد يضطر المخرج الى حل هذه المشكلة بالبحث عن فتاة في هذا المستوى لتمثل في الفيلم وتحل محل واحدة منهما .

● نقص وزن هدى سلطان ثمانية كيلو جرامات . وزادتا في المدة الاخيرة ثلاثة الحان اثنان منها للموجي ، وفي بيت هدى وفريد داعب الهواء ستارة في الحمام حين دخل فريد شوقي فصرخ .. ظنه لصا !

● مسرح متنقل تعمل عليه فرقة جديدة الفتها عواطف يوسف « شقيقة رجاء » . هذا المسرح لن تراه القاهرة . وانما ستراه كل مدينة اخرى في الجمهورية العربية المتحدة . الفكرة جديدة . ترى ماذا سيكون نصيبها من النجاح ؟ ..

● اجمل وجهين على الشاشة يلتقيان معا في فيلم بالالوان . مريم فخر الدين وليلى فوزي في فيلم « الايدي الناعمة » ، صلاح ذو الفقار دكتور في « حتى » واحمد مظهر عزيز قوم ذل . محمود ذو الفقار يبدأ الاخراج في ايام لحسابه ستوديو مصر !

مسرحية صينية تعرض ١٥ عاما

تشاو تشى بنج نجمة من نجوم الباليه ، والمسرح فى الصين ، لقد اخترت منذ الصغر ، وتعلمت الرقص واصبحت من النجوم

بقلم : صبرى أبو المجد

فى الصين مسرحية تعرض يوميا لمدة ١٥ عاما .... بدأ عرضها فى عام ١٩٥٢ ، وسيستمر عرضها حتى عام ١٩٦٧ .. كل ليلة تتزاحم الجماهير لحجز التذاكر .. نجوم السما أقرب اليك من حجز تذكرة قبل ثلاثة شهور أو شهرين على الاقل .. هذه المسرحية تحكى قصة فتاة صغيرة اسمها « لى خولان ». • والفتاة ليست اسطورة ، ولا خرافة ، لقد عاشت ، على أرض الصين منذ وقت قريب !

كنا فى بكين ..

وفجأة قدم « شينج لينج » احد مرافقينا ، ودموع السعادة تكاد تطفر من عينيه .. وقبل ان يتخذ له مكانا بيننا قال لنا « مبروك »

قالها بالانجليزية وبالفرنسية فقد كان يجيدهما ، ثم قالها باللغة الصينية فقد كنا نفهم بعض كلمات منها ..

واردف يقول :

— أنتم محظوظون .. لقد تحقق الامل الكبير

وتوقعنا ان يكون قد حدد لنا موعدا مع الرئيس ماو أو شوان لاى .. وترآ مايدور فى أفكارنا — فقد كان ذكيا جدا — وقال :

— انا لم أقصد موعدكم مع الرئيس ماو او شوان لاى فان ماو فى الريف بعيدا جدا عن العاصمة ، ولن يعود قبل ثلاثة اشهر وموعدكم الليلة فى المساء مع شوان لاى فى مكتبه .. انما اقصد بالحظ الطيب . اننا وجدنا لكم كراسى فى مسرح بكين حيث يعرض المسرح رواية « لى خولان »

والعثور على مقعد فى مسرح بكين ، عندما تمثل رواية « لى خولان » يعتبر من اشق الامور ، ولابد من الانتظار شهر او شهرين على الاقل .. وفرقة مسرح بكين التى تخصصت فى تمثيل هذه الرواية تمر بمسارح الصين كلها منذ عام ١٩٥٢ ، واعتقد انها لن تنتهى من عرضها على مسارح الصين كلها قبل عام ١٩٦٧ والمسرحية تلقى اقبالا لامزيد له من الشعب الصينى ، الذى يرى فى بطلة المسرحية — كما نرى قرننا فى جان دارك — قديسة وطنية تباع تماثيلها فى الشوارع والطرقات

وقصة لى خولان من صميم الواقع الصينى ، فتاة عادية نشأت فى مقاطعة سانشى فى أكتوبر عام ١٩٣٢ حيث الحرب الصينية اليابانية على اشدها وبدأت تحفظ أغانى الجنود الصينيين فى حرب العصابات وكانت أسرتها تملك بقعة قراريط تضيع ثمارها بسبب قسوة النظام الاقطاعى الذى كانت تعيش فيه الصين

وفى الوقت الذى انتقل فيه الوطنيون الصينيون من الجنوب الى الشمال بزعامة ماوتسى تونج مسافة عشرة الاف ميل . عبروا فيها النهر الاصفر « نهر الاحزان » ، والجبال والوديان الشاسعة ، كانت « لى خولان » قد بدأت تفهم ما يدور حولها وعندما اقترب اليابانيون من المنطقة التى تقيم فيها واخذ الاهلون يتأهبون لاخفاء الحبوب واللابس التى لديهم حتى لاتقع فى أيدى العدو اشتركت لى خولان فى عملية الاخفاء هذه كما اخذت تشترك فى اعداد الاحذية واللابس الجديدة لارسالها للمقاتلين

ثم تدخل لى خولان المدرسة على أن تدرس خارج المدرسة قضية بلدها والظروف التى تحيط بها وتسهر حتى الصباء فى الدراسة — دراسة

حتى الاوبرا فى الصين ، مزجت بالاحداث الوطنية ، فى الصورة يانج تسى ين هنسيو و.. تانج تانسى من فرقة نجوم أوبرا شمال الصين

الشيء الذي اعجبني اكثر من اي شيء آخر في دنيا الفنون بالصين ، الاهتمام بالموسيقى منذ الصغر ، انهم يختارون الاطفال ذوي الآذان الموسيقية ، ويهتمون بهم

البرنامج المدرسي – والبرنامج غير المدرسي

واضطرت الطفلة الصغيرة ان تكمل دراستها خارج قريتها ، وغابت اربعين يوما عادت بعدها ، لتجد امها تستقبلها بالاحضان بينما تجد جدتها ثائرة وهي تقول لها : « لقد ظللت اسبوعا كاملا ، لا آكل ولا اشرب خوفا عليك من قطاع الطرق . ان اسرتنا محافظة ، لاتعرف الفتيات اللائي يخرجن من بيوتهن رغبة في طلب العلم »

وتقف الام – في هذا الصراع بين الطفلة وجدتها – الى جانب ابنتها

ولا تهدأ ثائرة الجدة الا عندما يحين وقت نومها فتتناول الدواء المنوم .

وتشترك لي خولان في الاجتماعات السياسية السرية ، بل تجازف فتعقد بعض هذه الاجتماعات في حجرة نومها ... واذا بالفتاة الصغيرة ، تصبح بعد قليل ضمن اعضاء « حركة المقاومة الشعبية » . ويوكل اليها مهمة ارسال كلمة السر الخاصة بأمكنة مخازن الغلال الى « جيش التحرير » في منطقة بعيدة نائية ..

كل ذلك وعمر لي خولان لايزيد عن خمسة عشر عاما

وقبل ان تذهب لي خولان الى قادة جيش التحرير ، لتعطيهم كلمة السر ، تفاجأ ببعض زملائها يدخلون الى منزلها وهم يحملون جريحا تسيل الدماء من كل اجزاء جسمه وتستخدم لي خولان الحيلة في تهريب جدتها من المنزل ليلا .. ثم تجري هي وزملاؤها – على قدر استطاعتهم – عملية جراحية للجريح « وانج ين كو » .. جندي جيش التحرير الذي أصيب في احد المعارك ، ولايمكن الذهاب به الى مستشفى من المستشفيات ..

وتعود الجدة الى المنزل ، وتفاتح حفيدتها « لي » في الزواج من فتى ثري يملك افدنة كثيرة وعقارات اكثر ويملك سلطة في القرية يجب على الاسرة الفقيرة ان تنصاع لها ... وترفض لي خولان بحجة ان بلادها تتعرض للخطر ، وتفكير فتاة صينية في هذا الموضوع بالذات في هذا الوقت امر يدعو الى الخجل .. ولا تهدأ المناقشات بين الفتاة وجدتها

وتعتني لي خولان بضيفها الجريح الذي كان يبيت في حجرة نومها في الليل ، ويختفي في النهار بين الجبال خوفا من جواسيس العدو

ثم يشفى وانج ين كو . ويتأهب للسفر الى الميدان ، ويكتشف الجريح وممرضته شيئا جديدا يسري في اعماقهما .. لقد احب كل منهما الآخر .. ويتصارحان .. ويكتفي كل منهما بأن يضغط على يد الآخر .. وهذا هو كل شيء فليس للقبلات مكان في الصين حتى ولا على المسرح

وتكلف لي خولان رسولا من قبلها بأن يحمل كلمة السر الى قادة الجيش ويقبض على الرسول .. وتتأهب هي نفسها ، للقيام بهذه المهمة وتعترض الجدة .. وتوافق الام .. ويدخل جنود الحكومة باحثين عن الجندي الجريح . ويلقون بالفتاة في البرد الشديد اياما لعلها تعترف وتدلهم على مكانه .. ثم يعذبونها بقسوة ،

ولكنها لاتعترف ، فيرسلون اليها امها لكي تدفعها الى الاعتراف وتبكي الام عندما ترى ابنتها الفتاة الصغيرة ، الحلوة الجميلة التي اصبحت من كثرة التعذيب هيكلا عظميا

وبدأت الام تتكلم ، وبدأت لي خولان تبكي .. ثم ابتعدت عن امها وسألتها الام لماذا تبتعدين عني ؟ فقالت ماكنت اتوقع أن تحرضيني على تغيير موقفي .. وتلفتت الام لتتأكد من عدم وجود جندي بجوارها ثم تقول لها : بالعكس لقد جئت احرضك على الصمود في موقفك .. وقد جئت فقط لاراك ، ولادعوك الى التمسك بالصبر

وتتعانق الفتاة وامها .. ويدوم العناق طويلا الى ان يقطعه الجندي ويفرق بين الام ، وابنتها

وظلت لي خولان صامدة في موقفها ..

وذات صباح قرروا اعدام ستة من زملائها ، وجاءوا بها اليهم ، لعل رؤيتها لهم ، وهم في الطريق الى الاعدام يدفعها الى الاعتراف ..

ومروا امامها . وتصفحت وجوههم واحدا بعد الاخر ، وابتسمت ابتسامة هادئة . انهم زملاؤها ورؤساؤها في لجنة تحرير القرية .. وانهم ليقفون – مثلها – موقفا دائما

وصاح القائد مخاطبا الوف الفلاحين الذين تجمعوا في المكان المعد للتنفيذ « هل هؤلاء مذنبون أو غير مذنبين؟» وصاحت الجماهير مزمجرة ، بل شرفاء وصوبت البنادق الى الشبان الستة وجيء بلي خولان ، وكانت قد اتمت في هذا اليوم عامها الخامس عشر .. وسألها الضابط :

– الست خائفة .. الست على وشك الاعتراف

– من قال لك انى خائفة ومن قال لك اننى على وشك الاعتراف ؟ اننى لن استسلم

وغادرت الجماهير ارض الدماء ..

وبقيت لي خولان وحدها في انتظار مصيرها .. واخذت تلقي على قريتها واسرتها نظرة الوداع .. لقد ولدت هنا ، ونشأت هنا ، وكل قطعة من الارض . وكل ذرة من الهواء عزيزة عليها .. وعلى قلبها ..

وفكرت في الوطن الذي قررت ان تفتديه ، واخذت تفكر في الشاب الذي احبته وقالت في همسة بسيطة : واين انت الان يا كو .. انك في المعركة .. وانا ايضا في نفس المعركة ، انت تقاتل في مكان ما .. وانا اقاتل اليوم هنا في الارض التي شهدت حبنا ، وستجري دماؤك ، ودمائي في نهر واحد ، ان طريقنا الى الحياة واحد»

وحاول الجلادون أن يضعوا عصابة على عيني الفتاة الصغيرة ، فرفضت وسألت في سخرية . من الطريقة التي سيعدمون بها فتاة في الخامسة عشرة من عمرها ؟

ويقال لها بمنجهية : نفس الطريقة السابقة ..

وتحيي لي خولان قريتها ، والشعب وتبتسم في هدوء ، وهي تتلقى رصاصات من بعض ابناء وطنها الذين تعاونوا مع عدو هذا الوطن

وفي مقبرة متواضعة في تلك القرية النائية ، بجوار الرئيس « ماوتسي

« البقية على صفحة ٤٠ »

ما اصعب الحيـــاة في مفترق الطرق .. ! حياة يتنازعها القلق والحيرة .. ويعيشها الانسان فريسة للاحزان والآلام

فهذه الفتاة وهبت قلبها للحب .. وارتفعت به الى أقصى درجات الاخلاص والوفاء .. تفانت في حب رجل احلامها .. وراحت تبنى معه قصور الهناء . ويحلمان معا بمستقبل سعيد .. ولكن القدر كان يدخر لها أقسى مفاجأة .. طعنها في صميم آمالهـا وحطم مستقبلها .. وترك لها آثاره وصمة لها وعارا لتضحيتها .. فلم تجد الا الصبر والدموع ..

وعاشت الفتاة بلا أمل .. وبلا هدف تسعى الى تحقيقه .. وفجأة وجدت كل شيء .. وجدت الامل الذى فقدته .. والهدف الذى حبب اليها الحياة .. وبدأت تستعد لمستقبل جديد .. ولكن القدر عاد

شادية في أروع ادوارها على الشاشة مع سميحة أيوب في مشهد من الفيلم

شادية

عماد حمدى • احمد رمزى

ليلى طاهر — سميحة ايوب

مع

فؤاد المهندس . قدرية قدرى

والطفلة اكرام عزو

قصة واخراج

محمود ذو الفقار

حوار : محمد مصطفى سامى

تصوير : كمال كريم

انتاج : عباس حلمى

توزيع : دولار فيلم

فتتنبه اليها .. فقد وثب لها الماضى من مرقده ليقطف الامل الجديد وليبدد استقرارها .. وليحرمها حقها فى الحياة ..

وعادت تعيش فريسة القلق والحيرة .. وعادت الحياة تطالبها بالتضحية .. هل تضحى بقلبها وهنائها .. أو ترتد الى الماضى لتعيش مستقبلها !!

ما أمر التضحية بين هذا وذاك .. كلاهما عزيز على قلبها .. وستحصد من تضحيتها به الشوك والالم .. ومع ذلك فقد كتب عليها ان تضحى باحدهما .. لتنقذ نفسها من دوامة الحياة ..

الى اين اتجهت .. ؟ وكيف كانت تضحيتها ؟ !

هذا ما سترويه لكم احداث فيلم « امرأة فى دوامة » ..

◄ عماد حمدى مع اكرام عزو فى موقف انسانى فى فيلم امرأة فى دوامة .

عماد حمدى وسميحة أيوب وقدرية قدرى والطفلة النابغة اكرام عزو

شادية مع احمد رمزى وليلى طاهر مع فؤاد المهندس فى فيلم امرأة فى دوامة

تقاليد تحكم حياتهم

« اعتدت ان اختار ابطال قصصي ومسرحياتي الشعرية من الناس العادين البسطاء لانى واحد منهم ... واعتـــدت ان أعيش كل عواطفهم وانفعالاتهم في كفاحهم من اجل الخيـــر والحب والوفاء » ...

عبد الرحمن الشرقاوي فلاح

عبـد الرحمن الشرقاوى شاعر .. كل كتاباته تتميز بتلك الشفافية التى تجدها ابدا فى الفاظ الشعراء .. وهو فــلاح .. لاصق بالارض التى ولد عليها حتى فى تقـاليد حياته اليومية .. وقد عبر بامانة عن روح الفلاح فيه فى روايته الكبيرة « الارض » ، وانتقل ليعيش فى القاهرة تلميـذا فى مدارسها فاذا هو يعيش حياة كل طالب ، واذا هو ينفعل بما ينفعل به كل طالب فى فترة تأججت فيها وطنية الطلبة ليكتب « الشوارع الخلفية » عن كفاحنا الشعبى عام ١٩٣٥ . ولم تكن تلك هى أول ما أثار انتباهه من قصص كفاحنا كشعب متوثب دائما الى الحرية .. لقد نشر عبد الرحمن الشرقاوى سلسلة من كتاباته فى مجلة « المصـــور » بعنوان « صور من كفاحنا الشعبى » كان يستمدها بعاطفته التى دفعته اليها طبيعته كفلاح نبت وتربى على الارض الطيبة ..

ان ملامح عبد الرحمن الشرقاوى فى كل مايكتب من شعر او قصة ، هى تلك البساطة التى تميز الناس العاديين ، الذين تراهم حولك كل لحظة فى الحياة اليومية ، والذين تنفعل بهم ويتركون فى نفســك الانطباعات الخيرة الطيبة .. وقد بدا عبد الرحمن الشرقاوى يحتل مكانا طيبا بما كتب ويكتب .. مسرحياته الشعرية مثل « مأساة جميلة » غاصت الى وجدان الناس لتهزهم هزا ، والتمثيليات المسلسلة التى اذاعتها الاذاعة من قصصه مثــل « الارض » جذبت انتباه النــاس ووصلت الى قلوبهم ، والمسرحية التى أعدت عن « الارض » ومن « الشوارع الخلفية » احتلت مكانة طيبة على المسرح .. لقــد بدا عبد الرحمن الشرقاوى يلقى بنفســه ، ببساطته وطبيعته الهادئة فى تيار المسرح .. بدا يكون الصداقات مع صغار الممثلين الذين وقفوا يمثلون مسرحياته ، ويملأ آذانهم بعبارات التشجيع والاعجاب ، وهو فى نفس الوقت يترك نفســه للسينما رويدا رويدا .. يشترك مع يوسف شــاهين على حــوار « الناصر صلاح الدين » بعــد أن كتب له من قبل حوار « جميلة » ونال عليه الجائزة الاولى فى مسابقة وزارة الثقافة للسينما منذ عامين وكتب له ايضا حوار « رجل فى حياتى » ..

ان عبد الرحمن الشرقاوى تغلبه دائما بســاطته ، وتحكمه طيبتــه الريفية الاصيلة فى علاقاته بالناس جميعا .. تعال نتعمق معا وجدان عبد الرحمن وحياته مع ما يقــوله عبد الرحمن الشرقاوى .. بنفســه عن نفسه هنا ..

عملى وتفكيرى .. فيه

« الحياة دائما فيها أحداث مثيرة .. والكاتب غالبا يفتح عينيه على حادثة او شخصــية أو موقف يهزه ويثيره وكأنما يدعوه ويطالبه بالتدخل .. وهو يستجيب تلقائيا ويجـد نفســه مدفوعا الى اتخــاذ موقف ايجابى فى هذا الموقف .. يشعر وكأنه يريد أن يساعد انسانا أو يرفع عنه لونا من الظلم ، أو يصرخ معه فى وجه عدوان يتعرض له .. ومن ثم يندفع بشكل ما .. انني فى مثل هذه الظروف أجبر نفسى على اتخاذ هذا الموقف بالوســيلة الوحيدة التى املكها وهى قلمى .. انه حركتى الوحيدة ، والاستجابة الطبيعية التى املكها .. اكتب .. والموقف نفســه هو الذى يحــدد شكل العمل الذى اكتبه .. وعناصر هــذا الموقف ومدى انفعالى بهــا والطريقة التى اريد ان اقدم بها هذا العمل هى التى تحدد شكله .. أحيانا ارسله شعرا وأحيــانا أعبر عنه نثرا .. ثم تأتى مرحلة التفكير فى العمل ككل .. واســأل نفسى عما اريد ان اقوله فى هذا العمل .. وأفكر فيه من خــلال شخصياته ومثلها واصــحابها وهى لازالت صورا مهزوزة حتى تتبين ملامحها تماما وتصبح حية ، كالاحياء الحقيقيين وتصبح لها عواطف الاحياء وعلاقاتهم مع الحياة والمجتمع المحيط بهم .. كل هذا يتم فى اطار العمل الفنى كله ، ويصاحبه التفكير فى أحداثه وتطوره ونهايته .. وانا ادون فى هذه المرحلة كل مايدور فى فكرى .. وافصـــل كل جزئياته واصاحبه فى مرحلة تصاعدية حتى يتم التخطيط الكامل له ، ثم اقسمه الى فصول ومواقف واحاول ترتيب حركاته الداخلية – حركاته النفسية – والخارجية .. ثم اكتبه كله على بعضه .. واتركه بمجرد ان انتهى منه ، فترة أعود بعدها الى اعادة كتابته .. وهــذا يحــدث بالنسبة لكل ماأكتبه ، وأنا فى قمة الحماس لاأستطيع ان أحكم على عملى الفنى ولهذا اتركه فترة قبل ان اعاود كتابته . »

شخصيات قصصى

« انني احمل شخصياتى دائما افكارى الخاصة .. جابر فى « مأساة جميلة » او شكرى عبد العال فى « الشوارع الخلفية » وعبد الهادى فى « الارض » .. تصورتهم .. وكلهم شخصيات طيبة .. بشر بســطاء عاديون .. يريدون أن يعيشوا فضائلهم فى حياة سعيدة .. ولكن تواجههم ظروف لا حيلة لهم فيها . وكان عليهم أن ينتصروا على هذه الظروف ، كل بطريقته ، محتفظا بنظافته وطيبته .. انني احاول من خلال هذه الشخصيات ان اعبر عن كثيرين من الشرفاء الذين اعرفهم والذين يســتطيعون بصلابتهم وقيمهم مواجهــة القوى الصماء .. وعزائى اننى ابذل كل ما املك من جهد فى رسم الشخصية وسلوكها فى المواقف المختلفة واجعلها تعبر عن قيمها .. وان يكون فى هذا السلوك نوع من التأكيد بأن الخير ممكن .. وان انتصار القيم النبيلة أمر حتمى وان كان صعبا

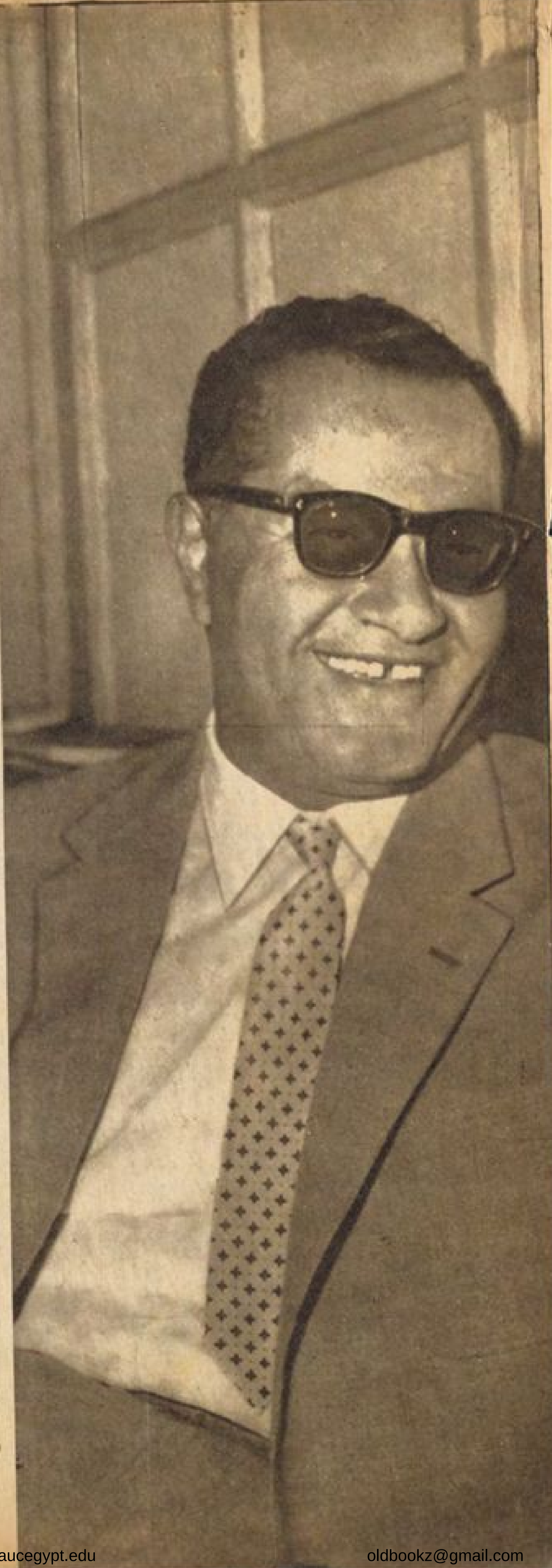

.. ان هذا الاسلوب يمكن ان يلقى الضوء على طريق كثيرين من الناس .. وانا أجتهد لتحقيق الصدق الفنى وابتعد عن تحريك الشخصية باى افتعال . »

صلتى بالناس !

« أنا واحد من الناس العاديين .. اكتب لهم واحاول ان اعبر عنهم .. ولانى واحد منهم اشعر بطاقاتهم وانا شديد الحساسية بقدراتهم وطيبتهم .. اشعر أن واجبى ان اكتب لهم لازعجهم احيانا واحرك ثقتهم فى انهم يستطيعون الانتصار للخير ويجعلون الحياة افضل مما هى .. وانه اذا كان الخير والشر ينبعان من اوضاع اجتماعية معينة تفرض قيدها احيانا على سلوك الناس ، فالانسان البسيط الذى يؤمن بالخير وقيمته الانسانية ويعى أنه جزء من حركة التاريخ لانه يدفعها ، يستطيع ان يحتفظ بكبريائه والاستمتاع بحياته على الرغم من كل القوى التى تحاول ان تمزقه او تمتهنه .. انا مؤمن اننا فى عصر البسطاء .. عصر الانسان العادى .. صاحب كل شىء : الحياة والمستقبل والتاريخ . »

عاطفة الابوة !

« احساسى بأبوتى لايختلف عن احساس ملايين الاباء فى العالم .. احساس اب يرعى حق أطفاله فى طفولة سعيدة ومستقبل مريح .. .. وبالطبع لى تقاليد القرية التى تربيت عليها ، ولكن اولادى لم يصلوا بعد الى المرحلة التى يجب أن تنعكس عليها التقاليد .. وتصرفى مع اولادى هو تصرف ملايين الاباء .. أعيش مشاكلهم الصغيرة واحلها لهم .. واحرص كل الحرص على ربطهم بالقرية وعاداتها وتقاليدها وبساطتها الخيرة ، حريص على ان اجعلهم يفخرون بأصلهم كفلاحين .. تجد الولد يقول لك بزهو : « انا فلاح » . وانا اختار لهم مايقرءونه .. والافلام التى يشاهدونها لانهم لم يصلوا بعد الى السن التى تفرض حرية الاختيار ... حتى البرامج والتمثيليات الاذاعية ولكن الاغانى تخرج عن حدود اختيارى

قراءاتى !

« انا اهتم جدا – وبطبيعة الحال – بالاعمال الادبية ، واحرص على قراءة كل ماينشر فى الكتب والابحاث ، سواء عندنا او فى الخارج .. انا مضطر الى هذا بحكم عملى ، ولكن القراءة هوايتى المفضلة .. وافضل باستمرار قراءة التاريخ ، واتابع الحركة المسرحية وكل تطور فى الرواية او النقد او الفلسفة والشعر .. واحب قراءاتى الى نفسى تلك التى اقضيها مع التراث العربى .. انها كتب تعودت قراءتها ولا املها ابدا .. كتب الجاحظ والاصفهانى والشعر العربى .. انها تشعرنى بأننى اقف على ارض صلدة .. ان القراءة جزء من جدول عملى اليومى وتحولت مع الوقت الى عادة يومية .. اما الكتابة فامارسها تبعا للانفعال بالعمل نفسه . »

الذين .. يبدءون !

« انا التقى بنماذج تفرح بين الادباء الشبان الجدد .. احس فى بعضهم الصدق والجدية والحيوية والتطلع .. واجد بينهم ذوى القيم الذين يتمسكون بقيمهم وكل ما ارجوه الا يفسدهم الجو الادبى .. والا تعوقهم الاشياء السلبية فى الجو الادبى ، والا يلقوا من الجمود او الاهمال مايؤثر على الاستمرار او على صدقهم الفنى .. وبالطبع بين كل من يبدءون اقابل نماذج جيدة ونماذج رديئة .. والنماذج الاولى تعبر باخلاص ولها شخصياتها المستقلة وعندها دائما ماتريد ان تقوله .. وعندما التقى بهم اشعر بالصداقة لبعضهم وابادل معهم الراى فيما يكتبون ، بل اشعر تجاههم بمودة واعتزاز فى احيان كثيرة .. وهم كثيرون فى ميدان القصة او الشعر او حتى فى المسرح .. ولى صلات بكثيرين منهم وربما اكثر فى المسرح .. فالتون مبتدئون يقفون على اول السلم يثيرون فى نفسى الزهو والفرح .. »

دروسى ومبادئى !

● صداقاتى تتكون ببطء .. ولكنى لا اذكر اننى فقدت صديقا .. وانا اومن بانه لكى تتكون صداقة عميقة الجذور لابد أن تمر بتجارب كثيرة وتأخذ بعض الوقت .. والاحتكاك فى الحياة اليومية هو الذى يعمق هذه الصداقة .. الصلات الانسانية والمشاركة العميقة الجذور فى الحياة ، والمرور مع الزمن بتجارب كثيرة تخلق نوعا من الارتباط .. ان صداقة هذا النوع تصبح راسخة تقف فى وجه اية عواطف .. وانا افترض الخير دائما فى الناس الى ان يثبت العكس ..

● تعلمت ان الحياة موقف شريف .. وان أقول الحق مهما تكلفت .. واحاول دائما ان احتفظ بالثقة فى الناس مهما لقيت من بعض السيئين ، لان الاخيار اكثر ..

● الصدق دائما .. فى الفن وفى الحياة .. الصدق يشعرنى بكبريائى كانسان ويمنحنى سعادة داخلية .. واحاول دائما ان اكون صادقا مع الناس لاجد هذه السعادة .. ان اى قدر من المال لايمكن ان يصنع مثل هذه السعادة .

● لا احكم على الناس قبل ان اضع نفسى فى مكانهم واتخيل ظروفهم ، ولا ادينهم ابدا قبل هذا .. فالانسان عندما يضع نفسه فى مكان الاخرين يرى اشياء لاتراها وانت فى جانب واحد .

هذا هو الخليط الذى يكون تلك البساطة الانسانية العميقة فى نفس عبدالرحمن الشرقاوى ، تلك النفس التى تنبع منها اعمال رائعة مثل « الارض » و « مأساة جميلة » و « الشوارع الخلفية » وعشرات من الاعمال الادبية .

« عبد النور .. »

ايرينا
خليفة جولييت جريكو !

ايرينا ديميش : كانت عارضة أزياء وموديلات المصورين قبل أن يعطيها زانوك دورها .

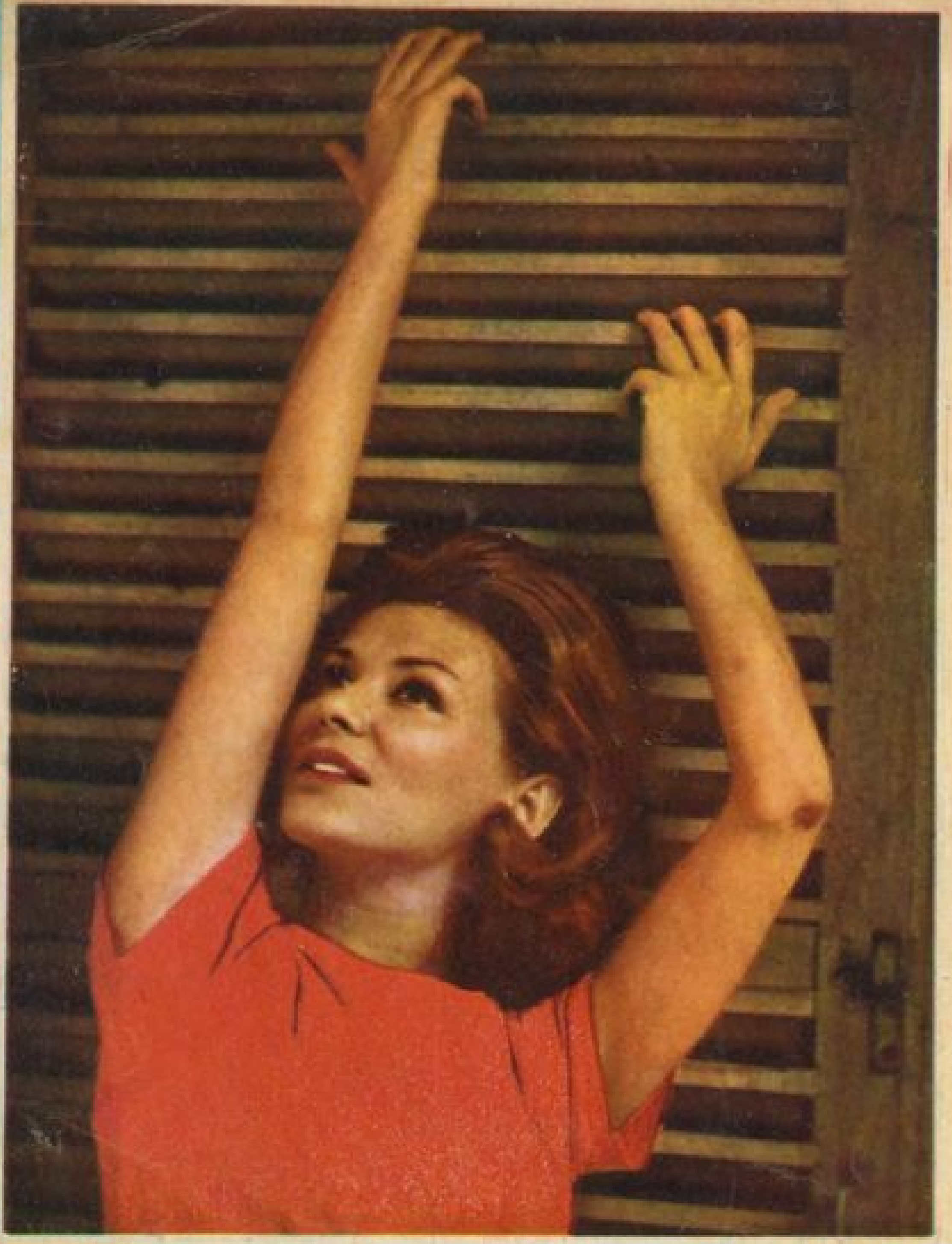

أثارت ايرينا ديميتي ضجة صحفية حتى قبل أن تظهر على الشاشة فى فيلمها الاول ..

ان وجهها ليس غريبا على الجمهور ، فهى معروفة الى حد ما .. كانت تعمل موديلا للمصورين والرسامين وعارضة أزياء فى باريس .. وهى باريسية أصيلة ، ولكنها لم تعرف سارتر ولم تتلمذ على يدى سيمون دى بوفوار .. ولم تعرف فى حياتها من باريس غير الجانب المحافظ الوقور ...

عندما شرع داريل زانوك فى انتاج فيلمه « اطول يوم فى التاريخ » لم يكن فى قصة الفيلم مكان لنجمة كبيرة .. ولزم زانوك أن يبحث عن فتاة فرنسية جديدة تصلح للدور القصير الذى يحتويه الفيلم

وكان على زانوك أن يتحفظ قبل الاختيار ، فقد كانت تجربته مع جولييت جريكو ، الفتاة الباريسية التى ارتبط اسمه باسمها فترة قد علمته أن يكون حذراً ، مع بنات باريس على الاقل .. كان زانوك قد أخذ جولييت جريكو من يدها ، من احدى حانات الوجوديين فى الحى اللاتينى ليجعل منها نجمة كبيرة ، ويفرضها فرضا على أفلامه التى ينتجها مثل « جذور السماء » « والمغامرة الكبرى » . ثم لقى من جولييت جريكو كل جحود ونكران، وتعرض لحملة صحفية قاسية شنتها هى عليه بعد عودتها الى باريس ، ووصلت الى حد وصفها له بالبلادة والبرود العاطفى ...

قال زانوك عن ايرينا ديميش:

– انها موديل فرنسية ، لم تقف من قبل أمام الكاميرا .. وقد تصادف أن كنت أبحث عن فتاة فرنسية جديدة تؤدى الدور النسائى الوحيد فى الفيلم ، كفتاة فى حركة المقاومة ضد الاحتلال النازى ، وترتبط بأحد أبطال المقاومة بقصة حب سريعة ، وعندما وضعت عينى عليها فى أحد عروض الازياء احسست انها هى .. تلك الفتاة « الطازجة» التى تتدفق بالحيوية ، وجاءولى بصورها التى تنشرها المجلات والصحف ، واعطيتها الدور .. وعندما ترونها فى الفيلم أعتقد انها ستترك أثرا فى نفوسكم .. انئى كثير التردد هذه الايام فى اعطاء الفرصة لكل وجه جديد ، قليل الثقة بأن فى استطاعة أى وجه أن يصل الى مصاف النجوم .. ففى بعض الاحيان ، كنت واثقا تمام الثقة من أن الوجه الجديد الذى اضعه فى مكان البطولة سينجح ومع هذا خذلت .. وفى أحيان أخرى . عندما كنت التقى بوجه جديد ولا أهتم به ، أفاجأ بنجاحه ولمعانه وتحوله الى شخصية كبيرة .. واعتقد أن ايرينا من النوع الأخير

ويحمل البعض هذه العبارات أكثر مما يظهرمنها .. يعتبرون زانوك آسفا على جهده الذى ضاع مع جولييت جريكو ، ويتهمها بطريق غير مباشر أنها عاطلة عن الموهبة ولم تستطع رغم كل ما وضع تحت تصرفها أن تصبح نجمة لامعة

أما ايرينا – التى يرشحونها خليفة لجولييت جريكو عند زانوك، فهى وان لم تكن قد ظهرت بعد على الشاشة ، الا أنها أصبحت أكثر الوجوه الجديدة شهرة .. ان الحديث لا يتوقف عنها ، ومصورو الصحف يلاحقونها فى جولاتها اليومية فى باريس ، ليصوروها فى كل ركن ومن كل زاوية .. ربما يشعرون أن الموديل التى كانت أمامهم ، عارضة الازياء التى قابلها الحظ عندما رآها زانوك . فى طريقها الى الصف الاول من نجوم العالم

هل تتحقق النبوءة وتصبح ايرينا خليفة لجولييت جريكو فى قلب زانوك ؟ ! . .

كانت ايرينا ديميش تشتغل عارضة
للازياء فى احد بيوت الازياء بباريس ،
قبل ان يرى داريل زانوك صورها على
غلاف احدى المجلات الباريسية ويختارها
لبطولة آخر افلامه .. وها هى تعرض
بعض الازياء وقبعة يسمونها «القادة الكاميلية»

الدنيا فى القاهرة

مخرجة باكستانية .. تخرج فيلما عن بلادنا

ميدان الاخراج السينمائى ميدان رجالى .. من النادر ان تجد فيه واحدة من الجنس اللطيف .. ومن هؤلاء النادرات المخرجة « روشان دنجيوما » الباكستانية .. انها تعمل فى الاخراج منذ عام ١٩٥٩ .. وروشان اخرجت فيلما من قبل عن وادى النيل، وهى تخرج فيلمين آخرين فى بلدنا الان

اسمها روشان دنجيوما .. وعمرها ٤١ عاما .. وتتحدر من اسرة فارسية عاشت فى الهند منذ الف عام .. ثم انتقلت منها الى باكستان ..

وقد تلقت روشان دراستها الفنية فى بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية .. وعملت على مسارحها فى كثير من الروايات ، اهمها « زوجة القرية »

وانتقلت روشان بعد ذلك الى لندن، واشتركت فى اكثر من فرقة مسرحية قامت فيها بادوار كبيرة ناجحة .. كانت بمثابة مؤهل لانضمامها الى فرقة « اولدفيك » .. التى مثلت معها اربعة مواسم كاملة .. ونالت اعجابا كبيرا بسبب ادائها الجيد فى مسرحيتى تاجر البندقية ، وكما تريدها ..

ولكنها تركت اولدفيك لتسافر الى فرنسا حيث التحقت بكونسيرفاتورا الفن الدرامى بباريس .. كانت تؤمن بأنها دائما بحاجة الى الدراسة .. واستطاعت أن تظفر بشهادة منه ..

حتى الان كانت ممثلة ناجحة .. كل من عملت معهم من المخرجين شهدوا لها بالكفاءة ، والمقدرة الفنية .. ولكن عموما كان عدد الادوار التى قامت بها قليلة ، واقل من مستواها الحقيقى .. والسبب الها ملونة .. ان التفرقة العنصرية كانت تحول بينها ، وبين الادوار الكبيرة .. لقد كانت تحس دائما بالحرب الخفية تلاحق الملونين ، وتحرمهم من كثير من ثمرات نجاحهم .. احست بها فى نيويورك ، وفى لندن ، وفى باريس على السواء ..

ومن اجل هذا تخلت عن التمثيل وفكرت فى أن تتجه الى الاخراج ، السينمائى ، والتليفزيونى ..

وعادت تبدا الطريق من اوله ..

عملت مساعدة اخراج .. مع روبرتو روسيلينى ، المخرج الايطالى الذائع الصيت .. واخلص روسيلينى لتلميذته فلم يبخل عليها بخبرات كثيرة ، ونواح فنية دقيقة علمها اياها ..

وروشان تعتبر روسيلينى استاذها الحقيقى الذى اتقنت الاخراج على يديه .. ومن بعد روسيلينى عملت أيضا مساعدة لكل من جون دى لانوا، وكريستيان جاك ، المخرجين الفرنسيين ، وافادت ايضا من العمل معهما ..

وبعد ان نالت كفايتها من التدريب .. نزلت الى ميدان الاخراج ..

اول فيلم أخرجته روشان ، كان فى الهند .. ومن بعده تركت الهند .. لتعمل مع شركات التليفزيون فى كثير من الدول .. ولتخرج لها ١٨ فيلما تليفزيونيا ..

ان روشان ترفض الارتباط الدائم باحدى شركات التليفزيون .. انها حرة .. تعمل مع كل التليفزيونات .. وعندما عملت فى تليفزيون هولندا تزوجت احد الهولنديين .. ومازال تعيش معه فى الثبات ، والنبات

وللجمهورية العربية نصيب كبير من جهود روشان .. لقد صورت فى عام ١٩٦٠ فيلما عن وادى النيل، لحساب التليفزيون الهولندى ، وقد عرض هنا ايضا فى تليفزيون القاهرة .. وقد جاءت هذه المرة الاخيرة لتصور فيلما تليفزيونيا عن « معبد كلابشه » .. ان هذا المعبد يبعد عن اسوان جنوبا بحوالى ٦٠ كيلو مترا ، وستصور روشان اعمال نقل المعبد .. مع مراعاة تسجيل حياة الناس فى هذه المنطقة .. وسيستغرق عرض البرنامج نصف ساعة ، ويصور بالابيض ، والاسود .. وفى برنامج روشان فيلم اخر ملون عن هذا المعبد نفسه، سيصور على مرحلتين .. الاولى فك أجزاء المعبد، ونقله .. والثانية اعادة بنائه على بعد عشرة كيلو مترات جنوبى اسوان .. سيجرى تصوير الجزء الاول قريبا ،أما الجزء الثانى فينتظر البدء فى تصويره بعد عام .. وهو على أى حال مرتبط بعملية البناء نفسها، وقد جاء معها ثلاثة من الفنيين ، واثنان من المصورين ، ومهندس للصوت .. لمساعدتها فى اخراج الفيلم ..

ولكن روشان غير راضية من عملها تماما .. انها شبه متخصصة فى أفلام التليفزيون ، والافلام التسجيلية القصيرة .. ان امنيتها ان تخرج فيلما سينمائيا كبيرا .. ولكن ما تزال امامها عقبات

ان روشان تتحدث عن هذه العقبات قائلة :

ـ ان امنيتى فعلا ان ارى فيلما كبيرا من اخراجى .. وليست العقبات من النوع الفنى فاننى اثق بمقدرتى فى الاخراج ، ثم ان التى تخرج فيلما قصيرا تستطيع اخراج فيلم طويل .. ولكن العقبات هى « عقدة الرجال » .. كثيرون من الرجال لا يرضيهم ان تكون رئيستهم امراة . انهم يتخيلون ان ذلك يجرح كرامتهم .. ولا تنسى ان فى الفيلم عددا كبيرا يبلغ ١٥٠ رجلا .. وتصورى انك تعملين مع زملاء غير راضين عنك .. هذه نقطة ..

والنقطة الثانية هى « عقدة المنتجين » ان كثيرين منهم يخشون من أسناد مسئولية اخراج أفلامهم الى واحدة منا .. مع ان المرأة اثبتت نجاحا فى مهمة الاخراج .. فى ايرلندا احدى السيدات تعمل منتجة ، ومخرجة معا بنجاح .. وفى روسيا مخرجات كثيرات .. ثم المخرجة الفرنسية المعروفة أجنس فاردا ، التى انتهت فعلا من فيلمها « كليو بين الساعة ٥ و ٧ » .. الذى سيثير ضجة بعمقه الفنى ، والذى يصور انفعالات فتاة ، يلوح لها الموت بعد ساعتين .. فتقضى الساعتين فى انفعالات مشتعلة، تحرقها كأنها نار ... اننى شخصيا سأخوض تجربة اخراج الافلام السينمائية الطويلة .. سأخوضها قريبا لاثبت للرجال ان السيدات لديهن امكانيات فنية كبيرة !! ..

وروشان ايضا غير راضية عن المسرح الامريكى ..

ان روشان ترى ان الفنانين الامريكيين مبذرون ، وخصوصا على المسرح .. أن العمل الذى يؤديه واحد فقط يعهدون به الى عشرة .. ومن هنا تسمع عن العدد الكبير الذى يشترك فى تمثيلية واحدة .. لقد كانت روشان فى غرفتها الخاصة بأحد مسارح برودواى ، تخلع ثيابها .. كانت تضعها على « الشماعة » كما اعتادت .. ولاحظت ان المشرفة ترمقها بنظرة غاضبة .. الدرى سبب غضب المشرفة .. ان السبب هو أن روشان تضع ملابسها على المشجب .. وكان يجب ان تلقيها على الارض ، ثم تأتى خادمة خاصة تتولى هى تعليقها على المشجب ..

اما افلام هوليوود فهى لا تعجب روشان .. ان أفضل الافلام فى رأيها هى الافلام اليابانية .. حتى الفيلم اليابانى الردىء تستطيع أن تتعلم منه شيئا . خصوصا من ناحية التصوير .. ان كل لقطة فى الفيلم اليابانى تعتبر لوحة فنية بارعة .. هذا رأى روشان .. وان كانت ترى ان هذه الافلام لم تأخذ حقها فى السوق العالمية ، حيث ان الناس لم يهضموا القصص اليابانية .. ولكن الغد حتما للفيلم اليابانى والفيلم الهندى يلى اليابانى ..

لا تنس ان روشان من اصل فارسى ولدت فى الهند ، وانتقلت مع اسرتها الى باكستان .. وما تزال حتى الان على دين قومها فى عبادة النار المقدسة ، تقربا الى المعبود زورداشت ..

عائشة صالح

الهلال

AL-HILAL — OCTOBER 1962 — اكتوبر ١٩٦٢ – ٧٠ مليما

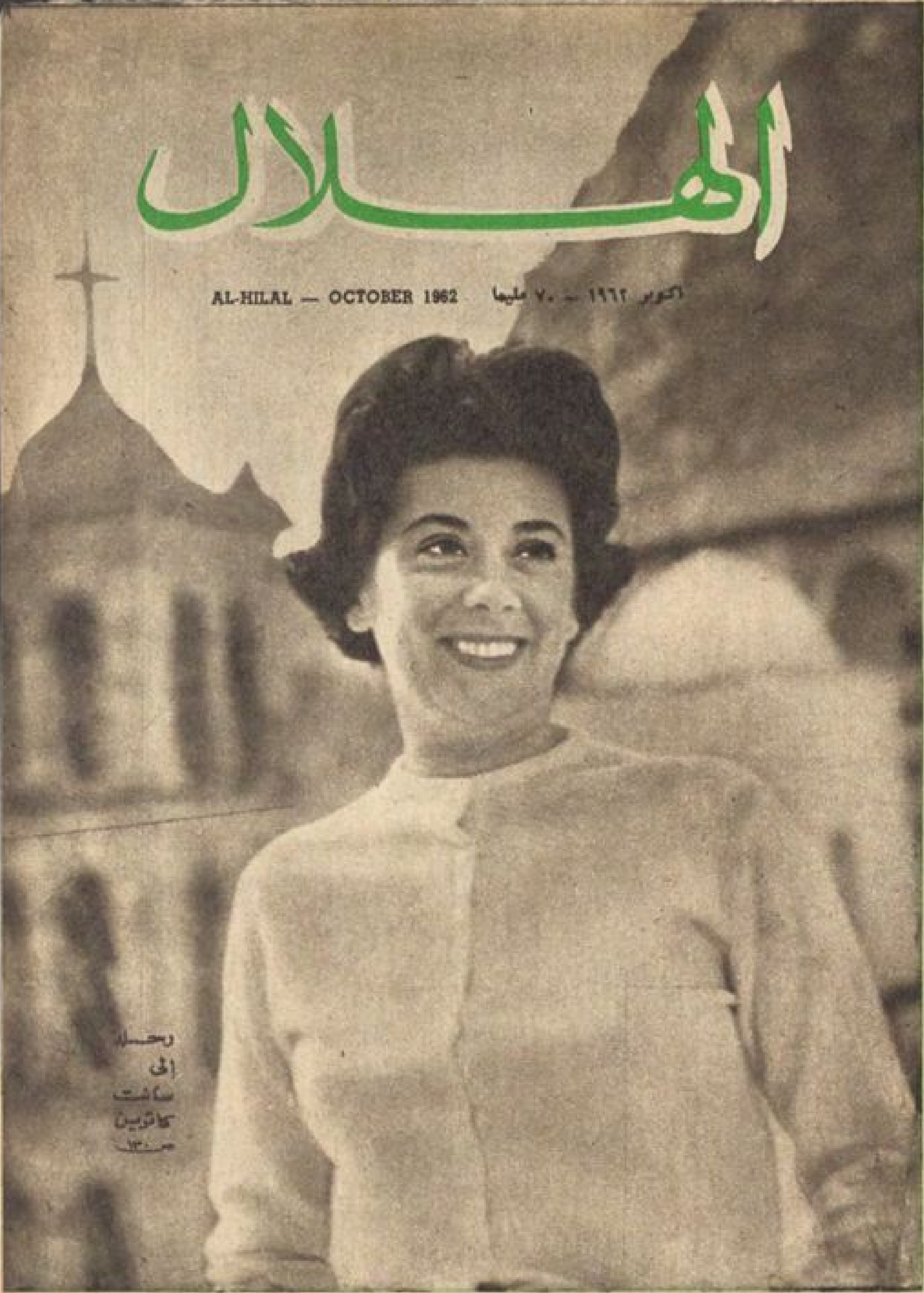

رحلة إلى سانت كاترين ص ١٣٠

يصدر أول أكتوبر

امرأتان

أول دور تمثله صوفيا لورين بعد فوزها بجائزة الاوسكار. كأحسن ممثلة فى هذا العام عن فيلم « امرأتان » – هو دور « مدام سان جين » فى فيلم « الثائرة الحسناء » . وهو دور «غسالة» فقيرة أسهمت فى نجاح الثورة الفرنسية ووصلت الى أعلى الدرج .. فاصبحت دوقة .

ولكن الفتاة الفقيرة لم تتغير عندما أصبحت تنتمى الى «الطبقة الراقية» . لقد ظلت صريحة كريمة بسيطة ..

شاهد قصة هذا الفيلم فى صور على صفحات هلال أكتوبر .

ويكتب لك فيه :

إبراهيم المصرى	أحمد الصاوى محمد	أحمد قاسم جودة
أنيس منصور	دكتور راشد البراوى	دكتورة سهير القلماوى
شريف ذو الفقار	صالح جودت	صلاح شاهين
كامل الشناوى	محمد رفعت وزير التعليم سابقا	محمد غنيمى هلال

قصة العدد بقلم : محمد عبد الحليم عبد الله

رئيس التحرير : على أمين

• جولة الكواكب في الاستوديوهات

فطين عبد الوهاب : يطلب من العاملين فى الفيلم الا يضحكوا على المواقف الفكاهية التى يخرجها .. الكل يضحكون

زوزو ماضي، الام التي تحاول اقناع ابنتها نادية .. بان تتزوج رجلا ثريا ، والمخرج ، ومساعدوه يتابعون اللقطة .

ترويض قطة برية

«جوكر» هذا الموسم

■ مش معقول .. مش معقول !

ــ ليه بس يا لبنى ؟

■ يا استاذ فطين انا ماعرفش امثل كوميديا .. الجمهور عرفني على الشاشة في أدوار معينة .. لو شافنى خرجت منها يمكن ..

ــ مافيش كلام من ده .. الممثلة لازم تتقمص كل شخصية ..

■ الا الشخصية الكوميدية ..

ــ حا أثبت لك انك ممثلة كوميدية ممتازة ..

■ يكونش حد مسلطك على ؟

ــ اسمعي .. انتي مرحة بطبيعتك .. وانا كل اللي حاعمله اني حاخليكي تنطلقي مع طبيعتك .. مش عايزك تمثلي وتتكلفي ..

■ لكن دى مجازفة .. مجازفة خطرة ..

ــ انا المسئول ..

دار هذا الجدل بين لبنى عبد العزيز وفطين عبد الوهاب حين عهد اليه اخراج فيلم « بنت حواء » .. ورشح لبنى لبطولة الفيلم ..

ولم تكن لبنى هي المعترضة الوحيدة ، بل وقف كثير من الممثلين يحذرون « فطين » من الاقدام على هذه المغامرة ، وكان جوابه الوحيد :

ــ ياخوانا انا المسئول .. وانا عارف اللي باعمله ..

وانتصر فطين على المعارضة .. وكانت اللقطات الاولية للفيلم تؤيد وجهة نظره ، وتفتح الطريق امام مولد نجمة الكوميديا الجديدة « لبنى عبد العزيز » ..

وشخصية لبنى في الفيلم ، شخصية غريبة غير مألوفة ..

فتاة اجتمع لها المال والجمال والاناقة والمركز الاجتماعي ، ولكنها لا تكاد تتعارف بأحد الشبان ، حتى يهرب منها وهو يحمد الله على أن نفد منها بجلده ..

ولذلك ابتعد عنها الشبان ، على الرغم من انها « على وش جواز » ، وكان السبب في هذا انها تتمتع بلسان سليط وصراحة لاذعة .. اذا لم ترقها « كرافتة » أحد الشبان قالت له :

ــ اللي شحتك الكرافتة دى .. ماعرفش يشحتك واحدة مناسبة للبدلة !

ويصادفها رشدى اباظة الذي يقوم بدور « طبيب بيطرى » ليهتم بها ، ويراها في صورة قط برى يحتاج الى ترويض ، ويأخذ على نفسه عهدا أن يصلح شخصيتها ، ويزيل من نفسها العقد التي تكونت عندها بفعل الظروف التي نشأت فيها ..

وينشأ من محاولته كثير من الاحداث والمفارقات والمواقف المضحكة التي برع « فطين » في استغلالها وابرازها ..

ولعلنا لانذيع سرا اذا ذكرنا أن فكرة القصة مستوحاة من مسرحية شيكسبير « ترويض النمرة » ولكنها تدور في جو مصرى صميم يجعلها بعيدة كل البعد عن احداث القصة الاصلية

ممنوع الضحك

وفي بلاتوه ستوديو ناسيبيان ، كان فطين يشد الشعيرات الباقية في رأسه وهو يصيح في وجوه الممثلين قائلا :

ــ ياعالم .. ياناس .. ياهوه .. بلاش ضحك .. حرام عليكم ..

والسبب في ذلك ان مشاهد الفيلم كانت ترغم الممثلين على الضحك خلال التصوير ، فيبوظ المشهد ، ويضطر الى اعادة تصويره المرة بعد الاخرى ..

ويشترك في هذا الفيلم حسين رياض وعبد المنعم ابراهيم وعزيزة حلمي ، من الوجوه المعروفة ، والى جانبهم ثلاث من صاحبات الوجوه الجديدة ، وهن « انجى اسماعيل » التي ظهرت في برنامج « عيلة سي جمعة » على شاشة التليفزيون ، ومديحه سالم التي ترشحها مواهبها لاحتلال مكانة ممتازة على الشاشة ، وكريمة شريف التي عرفت بشدة الشبه بينها وبين فاتن حمامة ..

وهناك ثلاثة وجوه من الجنس الخشن ، وهم مصطفى شريف المخرج الاذاعي ، وعادل المهيلمي الممثل الاذاعي ، وعصام ابراهيم عبده الذي ظهر في عدة أفلام وهو في سن الطفولة ، ثم حجبته الدراسة عن الشاشة حتى عاد اليها اخيرا شابا « ملو هدومه » يجيد أدوار الحب والهيام

فلوس

وفي احدى فترات الاستراحة ، اقترب عبد المنعم ابراهيم من المخرج وقال له :

ــ الحقني .. الممثلين خدوا فلوس .. لازم المنتج سلطهم على .

واتضح ان الممثلين اشترطوا عليه ان يقدم اليهم كل يوم « نكتة جديدة » فاذا كانت النكتة قديمة او بايخة دفع ريالا غرامة ، والا تقاضى ريالا ..

وتعمد الممثلون ان « يبوخوا » كل نكتة وينتزعوا منه ريالا ..

احد مشاهد فيلم بنت حواء ، تمثله لبنى ، وحسين رياض ، ورشدى أباظة ومديحة سالم .

لبنى عبدالعزيز ، وحسين رياض .. كانا يؤديان مشهدا ضاحكا .. ومازالا يضحكان رغم انتهائه

صورتان فى كل منهما نادية لطفى ، ومحمد سلطان .. فى الاولى يلعبان ماتش طاوله .. وفى الثانية يتناقشان فى التمثيل .. كلاهما يؤمن بعدم التكلف فيه . . .

من غير ميعاد

وفى ستوديو جلال ، يجرى تصوير فيلم « من غير ميعاد » الذى يبحث مشكلة عدم اختيار العريس اللائم ، والاكتفاء بالمظاهر الخداعة ..

وتقوم سعاد حسنى ببطولة الفيلم بالاشتراك مع نادية لطفى التى أصبحت الآن « جوكر » السينما ، فسوف تظهر فى خمسة أفلام دفعة واحدة فى الموسم القادم .. والبقية تأتى ..

وتلعب زوزو ماضى ، فى هذا الفيلم دورا تبرز فيه مواهبها ومقدرتها الفنية ، فهى أم لثلاث فتيات ، تصر على زواجهن من أزواج الرياء ، وتراها تدخل فى نقاش مع خيرية احمد التى زوجتها بصلاح جاهين فتقول لها :

ـ الفلوس يا مجنونة .. الفلوس

ـ الحب لا يباع بالفلوس

ـ مين قالك .. بالفلوس تشترى الحب .. وتشترى القلوب .. وتشترى الرجل .. وتشترى الذمة .. وتشترى الاخلاق ..

وهكذا تتفرع من القصة عدة مشاكل اجتماعية يعالجها المؤلف ببراعة ويبرزها المخرج فى اطار جذاب ..

حسن ومرقص وكوهين

والفيلم من انتاج ثالوث فنى يطلقون عليه « حسن ومرقص وكوهين » وهذا الثالوث مؤلف من احمد ضياء الدين الذى يتولى اخراج الفيلم ، واحمد فؤاد ، وخليل دياب وكلاهما من أنشط العاملين فى السينما ولكن من وراء ستار ..

و « كوهين » هنا ، هو خليل دياب ، الذى أطلق عليه هذا الاسم لانه يتولى ميزانية الفيلم ، فتراه يدقق فى كل كبيرة وصغيرة مما يثير أعصاب المخرج فيصرخ قائلا :

ـ كوهين مين ؟ ده مايجيش صفر جنبك .. ده كوهين حقه ييجى ياخد منك درس خصوصى !

محرم

ويشترك فى الفيلم محرم فؤاد وصلاح جاهين وميمى شكيب وفاخر فاخر وخيرية احمد ، الى جانب بعض أصحاب الوجوه الجديدة ومنهم محمد سلطان وسمير صبرى المذيع بصوت العرب

وفى فترات الاستراحة ، يجلس محرم فؤاد وهو يدندن بينه وبين نفسه ، وفاجأته زوزو ماضى قائلة :

ـ بقى اسمع .. بالغنى ولسمعنا .. بالقول لنا بتوشوش مين ..

ـ دى مش الغنية والله ..

ـ امال ايه ؟ ..

ـ ده حساب شركة الاسطوانات .. باشوف كسبت والا خسرت !

كالعادة اخذ ميتشل ملنر سيناريو فيلم « هاتارى » وحوله الى قصة مقروءة ضمنها كتابا .. وعشرات الكتب تاتينا عبر البحر على هذا النحو .. والمسلسلات القصصية التى تصدرها دور النشر الكبيرة فى امريكا اصبحت تولى قصص الافلام اهتماما خاصا ، وتجد من صورها مادة تضيفها الى الكتاب المطبوع .. والفيلم الذى أنتجه هوارد هوكز واخرجه ، قام ببطولته جون واين وانسا مارتينللى

هاتارى

كتاب اخترناه لك

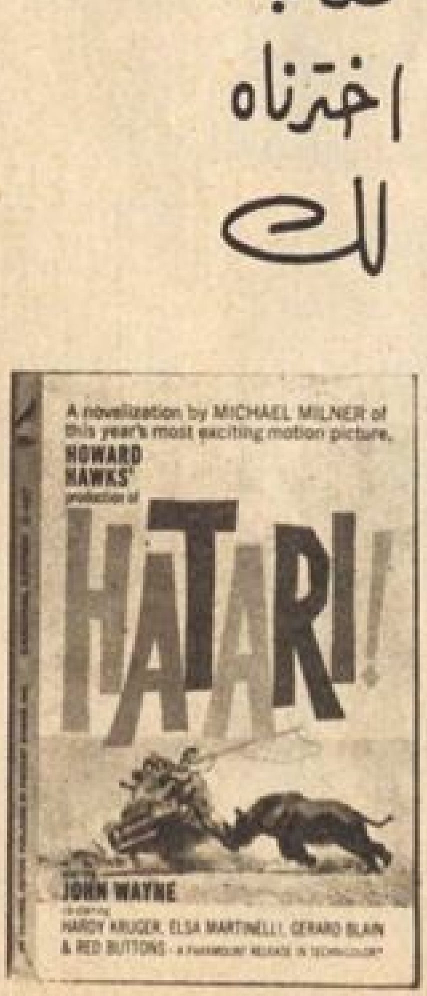

كانوا يقيمون فى اغرب مزرعة يمكن أن تقوم فى افريقيا. مزرعة مونيلا للوحوش .. وكانت الصيحة المألوفة التى تحكم حياتهم اليومية هى : هاتارى .. ومعناها باللغة السواحلية « الخطر » .. وكانوا يتعرضون للخطر فى كل لحظة وهم يعيشون بين وحوش افريقيا الضارية ، ويطاردونها ليصطادوها .. بالامر .. بالطلب .. ليرسلوا بها الى حدائق الحيوان فى كل بلاد العالم ، وللسيرك ، لتصبح بعد تدريبها مثار اعجاب رواده وخوفهم فى نفس الوقت ..

وقافلة الصيد تخرج دائما فى الفجر من مزرعة مانيلا ، التى تملكها الفاتنة براندى ، ويساعدها فى ادارتها الامريكى سين ميركر

وفى ذلك الصباح ، كان سين يقود صياديه ، للبحث عن وحيد القرن .. كانت احدى حدائق الحيوان قد ارسلت تطلب صيد وحيد القرن ، بالغ النضج، وركبوا جميعا سيارة الجيب المجهزة بآلات الصيد .. كان سين ممزق النفس فى ذلك الصباح ، رغم انه كان يتظاهر بعدم الاهتمام او المبالاة .. لقد جاء الى افريقيا هربا من حب فاشل تعرض له ، واحترف صيد الوحوش لكى ينفس عن ذلك الغضب الذى تركه الفشل فى نفسه .. كان يريد ، دون وعى ، أن يثبت ذاتيته، وكان يجد فى مواجهة الخطر ، وقيادة تلك الشرزمة العجيبة من الصيادين المتهورين تعويضا عن فشله فى الحب ، وكان بين مساعدى سين ، رجل أجنبى الاصل هو كيرت يتولى قيادة الجيب التى تبحث عن وحيد القرن ، ويحاول ابدا أن يثبت براعته غير العادية ، وكان فى الجيب رجلان آخران .. الهندى الخبير باطلاق الرصاص الى الهدف ، وقلما يخطىء هدفه ابدا ، وآخر كان يعمل ذات يوم سائق سيارة اجره فى نيويورك ، ثم جذبته حياة الخطر .. وكان هذا الخليط العجيب من الصيادين هو الذى يحافظ على مزرعة مونيلا للوحوش ويبقى لها شهرتها بين حدائق الحيوان والسيرك فى العالم ..

وتنهد سين .. وهو لازال يمد بصره الى الافق .. لقد انفقوا ساعات الصباح بحثا عن وحيد القرن، ولم يلبث أن وقع بصره عليه فجأة .. وصاح قائلا :

— ها هو .. دعونا نمسك به .

وكان الحيوان عندما سمع صوت الجيب واحس بالخطر ، يتجول فى بطء .. وتوقف ليرفع راسه فى ترقب ... وتامله سين لحظة ، ولم يستطع أن يكتم اعجابه بقوته .. أن

الزا مارتينيلي .. صحفية جاءت الى مزرعة صيادي الوحوش لكي تلتقط بعض الصور .. فاحبت رئيس الصيادين

وزنه يبلغ حوالي الالفي رطل ، كلها عضلات قوية رهيبة ، وقرنه طويل من النوع القاتل الذي ينتهي بكل شيء .. وبدأت نفوس الرجال تمتلىء بالانفعال والحماس وهم يتجهون الى الامام ، وبدأ كيرت بسيارة يحاصر الحيوان ويدفعه تجاه جرار الصيد ، ولم يلبث سين ان قذفه بالشوطة لكي تمسك بعنقه ولكن الحيوان القوي لم يلبث ان يخلص منها على الفور .. على انهم جميعا لم يلبثوا ان فتحوا عيونهم في ذعر .. فقد تحول الحيوان تجاه الى سيارة الجيب واندفع يهاجمها بسرعة خاطفة ، ولم تفد صرخة التحذير التي اطلقها سين ، وكان كيرت قد راح يدير عجلة القيادة الى غير هدف .. واتخذ الحيوان من فخذ الرجل الهندي هدفا له ، وجرحه بقرنه جرحا قاتلا .. واحدث الهجوم ذعرا بين جماعة الصيادين ، ورأى سين أن يترك الحيوان ويلتفت الى رجله الجريح ، وأمر بان يحمل فورا الى المستشفى في مدينة أروشا ، ولم يكد سين ورجاله يعودون حتى وجدوا مفاجأة في انتظارهم .. صحفية جميلة شابة اسمها دالاس ، جاءت لكي تصور وتكتب تحقيقا صحفيا عن الحيوانات في لحظة اصطيادها اولجهم وجهه سين ، وكان في ملامح دلاس مايذكره بحبه الفاشل ، وكان هذا سببا في

ان يكون بالغ القسوة وهو يأمرها بالرحيل .. على ان الرجال كانوا على ما يبدو في حاجة الى هذا العنصر اللطيف ليخلق بينهم نوعا من الاهتمام ، ونزل سين على ارادة رجاله وترك دلاس تقيم في المزرعة.

●

ووجدت دلاس في يومها شيئا مثيرا ، فمنذ الصباح الباكر خرجت معهم الى الغابة ، واشتركت في مطاردة لقطيع من الزراف .. كانت المطاردة سريعة وعنيفة ومرهقة في الوقت نفسه ، واستطاع سين آخر الامر ان يمسك بزرافة كبيرة ، وانتهى يوم الصيد واخذوا طريق العودة ..

وقالت دلاس وهي تتنهد :

● ياالهي .. ان اقصى ما احلم به الآن هو حمام دافىء ..

ولم تنتظر لحظة عند وصولهم الى المزرعة ، وقفت في «الباتيو» الخشبي الذي يستعمله الرجال كحمام بعد ان ملأته بالماء الساخن ، الا انها لم تلبث ان صرخت مستنجدة ، وهي تكاد تفقد صوابها وهي ترى فهدا صغيرا يدفع باب الحجرة ويدخل .. كانت لحظة مثيرة ، واندفع كيرت الى الحجرة، وامسك بمنضدة خشبية صغيرة

صرخة فزع على وجه الصحفية الحسناء .. لقد دخل عليها الحمام « فهد » .. رعبها لم يقل عندما عرفت انه مستأنس ...

لقد ربط الحب بين الصحفية دلاس ، وفيلة صغيرة .. التقطتها دلاس ، وعاملتها برفق وحنان فاحبتها ...

جون واين يمثل دور صياد صدم في الحب فاغرق أشجانه كلها في مطاردة الحيوانات حتى جاءت « الزا مارتينيلي » فاحبها

استطاعت الصحفية الحسناء دلاس أن تروض بعض الفيلة .. وكانت الفيلة تطيعها حتى لو طلبت منها مطاردة جون واين

وراح يهاجم بها الفهد ليطرده ولكن الفهد لم يكن مفترسا .. لم يكن خطرا .. لم يكن غير سونيا الأليف الذي تربى في المزرعة والذي لا يمكن أن يصيب احدا بضرر .. وفهمت دلاس أن كيرت كان وراء دخوله الحجرة وهي تأخذ حمامها..

وعلى الرغم من أن سين كان يتجاهل دلاس ، ويحاول أن يشعرها دائما بأنه رجل غليظ القلب قاس فقد شعرت بشيء يشدها اليه .. وانتهزت الفرصة لتسأله :

● كيف ينفصل الانسان عن عالمه ويأتي ليقيم هنا ، ويمارس تلك المهنة الخطرة :

والقى سين بنظره بعيدا وقال :

ـ عادة يكتشف المرء أن حياته لا قيمة لها .. وعندما يخاطر بها فهو لا يخسر شيئا ..

لم ضحك سين وهو يستأنف :

ـ ان هناك مثل يقول ان الموت يهرب ممن يطارده ، والحياة تتمسك بمن لا يقيم لها وزنا ، وربما يفسر لك هذا شيئا ..

على أن دلاس لم يخدعها هذا المنطق ، كانت ابدا تشعر بحزن عميق يظلل عيني سين ، وادركت ان سبب هذا الحزن امراة بلا شك وفي تلك الامسية لم تستطع ان تقاوم انجذابها الوليد بهذا الرجل الطويل الخشن المظهر.. وحاولت ان تقترب منه وهي تستعمل كل أسلحتها الناعمة التي أورثتها لها جدتها الاولى حواء .. ونجحت في ان تجعله يتأثر لدرجة أن احتضنها وقبلها ، وفتحت هذه القبلة الطريق الى عشرات الاحلام التي نامت عليها ليلتها ، ولكن كم كان ألمها كبيرا .. اهتزت نفسها بالالم والغضب عندما وجدته في الصباح التالي يتجاهلها .. ويشيح عنها بوجهه ، ويغلق الطريق الى قلبه امامها بخشونة وصلف .

وبدات دلاس تشاركهم حياتهم اليومية ، وتخرج معهم في رحلات الصيد الصباحية ، وقد بدات تدرك سر هذا القناع الجامد الذي يكسو به سين ملامحه ، انه خلف هذا القناع رقيق بسيط كطفل صغير ، كالفيل الطفل الذي وجدته شالا واخذته لتعتني به ، ولكي يطلق عليها الاهلون اسم « ماماليو » بل ويجيئونها بفيلين صغيرين آخرين لتصبح اما رءوما لثلاثة افيال صغيرة . وكانت محاولات ذلك الفتى كيرت مستمرة ، كان يتصور انه يستطيع ان يصل الى قلب دلاس بمحاولاته المستمرة ليبهرها باستعراض مهارته ، ولكنها ابدا لم تتأثر ، وكان بيكيت ، سائق التاكسي السابق في نيويورك ، قد بدا يتأثر باهتمام براندي ، صاحبة المزرعة الشابة ، خاصة بعد أن انقذها من هجمة شنها حمار وحشي ثائر هرب من الحظيرة ، وراح يشترك معها في العزف ترفيها عن الجماعة في الامسيات الراكدة المتشابهة ..

وكانت المعركة في الصباح التالي مع وحيد القرن شاقة قاسية .. ان الحيوان لم يقل ضراوة عن المرة السابقة التي حاولوا ان يصطادوه فيها .. هاجمهم بعنف ، واعتت منهم كلما حاولوا الامساك به وهو يزداد وحشية بعد كل محاولة فاشلة ، لم نجح سين في أن يقتنصه .. استطاع أن يربط فكه الاعلى الذي يعلوه القرن القاتل بالحبال ، ويقوده الى الجرار كحمل صغير وادع لا يؤذي .. وتصايح الرجال فرحين ، وانتهى موسم الصيد .

●

عاد سين والرجال الى المزرعة ، ولكنهم لم يجدوا دلاس .. كانت قد حزمت حقائبها وغادرت المزرعة الى مدينة اروشا .. ووجد سين شيئا كبيرا يجثم على صدره ، واحس أنه يريد هذه الفتاة ، وادرك ان فشله آخر الامر في الحب قد تحول الى فوز .. كان واثقا انها تحبه ، ووجد في قلبه ارتجافة قوية عندما وجدها قد رحلت ، وشعر انه سيأسف طوال حياته على هذا الحب اذا تركها تستقل الباخرة من اروشا . .ولكنه تردد .. كيف يقنعها بالعودة .. كيف يعترف لها بالحب ، اليس من الممكن أن تكون لاهية عنه .. واتته فكرة ، حمل ليو الصغير الذي كان حزينا لرحيل دلاس ، ووضعه في سيارة الجيب وانطلق بها الى اروشا .. والفيلان الصغيران ، كانا يتبعانه ..

وشهدت مدينة أروشا اغرب مطاردة.. لقد أطلق سين الفيل ليو، لكي يتشمم رائحة دلاس ويتبعها ، وكان من السهل عليه هو الآخر ان يتبعه ، فهو يترك آثارا واضحة المعالم في كل مكان يمر به.. يترك ابوابا محطمة وبضائع مبعثرة في بحثه عن تلك التي كانت له بمثابة الام .. واصيب كاتب الفندق بالذعر وهو يرى ليو يدخل من الباب ، بعد ان اقتلعه .. وهرب النزلاء الموجودون في ساحة الفندق ، ودخل سين ليهدىء من ثائرة ليو الذي كان يطلق صوته الداوي كنداء حزين .. ووجدها آخر الامر .. وفتح سين ذراعيه ليستقبلها بينهما ويضمها الى صدره ويقول :

ـ عندما يدرك المرء ان حياته اصبح لها قيمة .. عندما يدرك أن شخصا عزيزا يحبه .. يصبح لحياته معنى واحد هو ان يعطيها لهذا العزيز .. ودفنت دلاس راسها في صدره وهي تغمغم :

ـ لقد حاولت ان اجعلك تفهم هذا .. ولم أفقد الامل يوما في ان اجعلك تشعر كم أحبك ..

وكانما كان سين يخشى أن تتراجع دلاس عن حبها له .. كانما كان يخشى أن يتسرب هذا الحب من بين يديه بعد أن تحولت حياته بهذا الحب الى امل كبير مشرق .. وتزوجها على الفور .. وعاد بها الى المزرعة ...

وشهد سين اغرب ليلة زفاف في حياته .. فلم يكد ينفرد بدلاس في حجرتهما ، حتى وجد الباب يدفع بعنف والافيال الثلاثة ليو وزميلاه تدخل الحجرة لكي تلقي على دلاس تحية المساء .. ولم يملك نفسه من الابتسام ..

ع . خ

مسرحية صينية ..(بقية)

يونج » ، ليزيح الثلوج من هـذه المقبرة ، بيده ، وليهتف ، والدموع تملأ مآقيه :

ــ يالها من حياةعظيمة .. وميتة خالدة لفتاة اكملت عامها الخامس عشر !!

وتنتهى المسرحية التى مثلها « فريق المسرح الحر » وكانت المسرحية ، كقصة الحياة تماما .. بلا زيادة ولا نقصان ..

ويقف الجمهور ، ليصفق للممثلين نصف ساعة كاملة ، ولا يجيب الممثلون وعلى رأسهم البطلة كولان ، على تصفيق الجمهور ، بتصفيق اخر كما هى عادة شعب الصين وانما تجلس البطلة راكعة فى خشوع وخضوع امام نصب تذكارى أقامه مهندسو الديكور للبطلة الشهيدة على المسرح ..

وعندما التقى « بكولان » وجها لوجه ، اجدها قد عاشت فى دورها كما عاشته لى خولان تماما لم تختلف عنها فى شىء الا ان الزمن قد مضى بكولان . فأصبح عمرها واحدا وعشرين عاما .. واصبحت عضوا فى « مجلس الشعب » ، لانها اجادت تمثيل دور « لى خولان » على المسرح .. وانحنى اعجابا للممثلة الاولى ... وللبطلة الاولى .. وللقديسة الاولى ..

ويسألنى « شينج لينج » وقدراى الدموع فى عينى : ألا تستحق المسرحية ان تفرح عندما تحصل على تذاكر تتيح لنا حضور مثل هذه المسرحية ... ووجدتنى اوافق شينج لينج على طول الخط

والواقع ان المسرح الصينى ، يمثل بحق اعجوبة من اعاجيب الصين ، انه ينقل الواقع بلا تصرف ويعالج مشاكل المنزل ، والشارع ، والمكتب ، بصدق وصراحة ، وجرأة

وهو يعود بالصين الى الماضى ، الماضى القريب ، والماضى البعيد ، وينقل مفاخر الصينيين ، كما حدثت « لافبركة » ، ولا تزوير ، ولا خيال .. وانت عندما تدخل مسرحية صينية تسمع البرق والرعد ، بل ترى الشمس وهى تهبط على المسرح ، وهى تختفى .. وعندما يفكر البطل ويطفىء نور حجرته ، ينطفىء نور المسرح كله ، ليفكر المتفرجون فيما يفكر هو فيه .. ولا يكتفى المسرح الصينى ، بأعمال الكتاب الصينيين ، بل انه ينقل معظم الاعمال الرائعة فى العالم بأسره ، وفى هـذا العام ــ ١٩٦٢ ــ نقل مسرحية للكاتب الروائى البرازيلى « لوبلرمو تيجيبريدو » تصور حياة بطل صمم على الموت من اجل الحرية ، بدلا من أن يحيا حياة كلها عبودية .. كما قدمت أيضا مسرحية « قلب الهجوم مات مع الفجر » وهى من مؤلفات الكاتب المسرحى الارجنتينى . « أوغستان كوزانى » .. كما قدمت « حقد عبد أسود » وهى مسرحية قام « اديان يوتسان » . الكاتب المسرحى الصينى بتكييفها فى معنى جديد ، من قصة « كوخ العم توم » للسيدة بيشرستو الكاتبة الروائية الامريكية

واجمل مارأيته فى الصين انهم يختارون منذ الطفولة مايريدونه من خامات للمسرح ، وليس يضايقهم ابدا ان ينتظروا النجوم المتفتحة اكثر من عشر سنوات ، أن لديهم خططا طويلة الاجل ، واذا كانت هـذه الخطط تتطلب الانتظار طويلا فانهم يرحبون بهذا الانتظار ، ليخلقوا مسرحا ممتازا

وميزة أخرى فى المسرح الصينى اعجبت بها ايما اعجاب . وهى قدرتهم على الارتفاع بالجمهور الى المستوى الفنى الرائع ، دون النزول بالجمهور الى المستوى العادى .. دعيت وانا فى شنغهاى لحضور مسرحية « السماء الصافية » وسألت عن موضوع الرواية فقيل لى انها تعالج حرب الجراثيم . وتشاءمت وايقنت اننى سألقى سهرة علمية بحتة فى جو كئيب تخيم عليه التعبيرات العلمية الجافة .

ومضت بضع دقائق ، واستطاع الممثلون ان يسحبونى الى المسرح لاشاهد قصة حقيقية . لم يفعل كاتبها الا انه سجل الواقع . طبيب عجوز يقضى وقته فى معمله ليبحث فى الجراثيم .. ويحاول ابناؤه وطلابه وزوجته ان يدفعوه الى العمل فى الحقل العام ، فلا ينجحون فهو لايعرف غير حجرة العمليات والمعمل .. وتموت احدى السيدات ويكون سبب موتها غير معروف ويشك اهل المريض فى طبيب امتياز شاب ، يجرى بعض الابحاث على مرضاه .. ولضيق الدائرة على طبيب الامتياز فيترك بلده وينشر ابحاث استاذه بصورة مشوهة بعد أن ينسبها الى نفسه ..

ويحاول الكثيرون اقناع الاستاذ الطبيب بأن هناك فى كوريا حرب جراثيم ، ولا يصدق لانه ما يزال يثق فى أن الناس لم تخل قلوبهم من الانسانية الى هذه الدرجة .. ثم يجىء بعض الجرحى من الميدان وعليهم اثار حرب الجراثيم .. ويقتنع الطبيب ان العلم الذى اضاع شبابه من اجل البحث فى شتات جوانبه قد استخدمه لغير اغراضه ... ويحمل حقيبته على ظهره ويذهب الى الميدان يكافح العلم ، الذى تخصص فيه .. وليحمى الناس من تجاربه فى الجراثيم ، التى ارادها نعمة فبدت نقمة ولا يستطيع الطبيب أن يحمل حقيبته لشيخوخته فيحملها عنه جندى شاب .. ويصفق كل من فى المستشفى من اطباء وحكيمات ، وممرضات ، بل ومرضى للاستاذ الدكتور العجوز الذى قرر اخيرا أن يحارب اكتشافاته العلمية .. ويصفق الجمهور أيضا للطبيب .. وتنتهى المسرحية بينما التصفيق يستمر نصف ساعة..

ان الصينيين ينظرون الى المسرح نظرتهم الى حركة اجتماعية هامة تؤثر فى جميع النواحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادبية فى الصين ، وهى النظرة التى يجب ان ننظر بها الى مسرحنا الجديد

الغطاس

الصيف انتهى . وعاد المصيفون الى بيوتهم ومكاتبهم واعمالهم . ونسوا الرمل والبحر والشمس .. لكن ستبقى فى ذاكرتهم الى وقت طويل شخصية لا تنسى : « عامل الانقــاذ » . فاختارها رسامنا لكاريكاتير العدد ...

زوجة الغطاس : اشمعنى دى اللى انت عاوز تنقذها .. ماهو فيه راجل قدامك اهو حايموت !! . . .

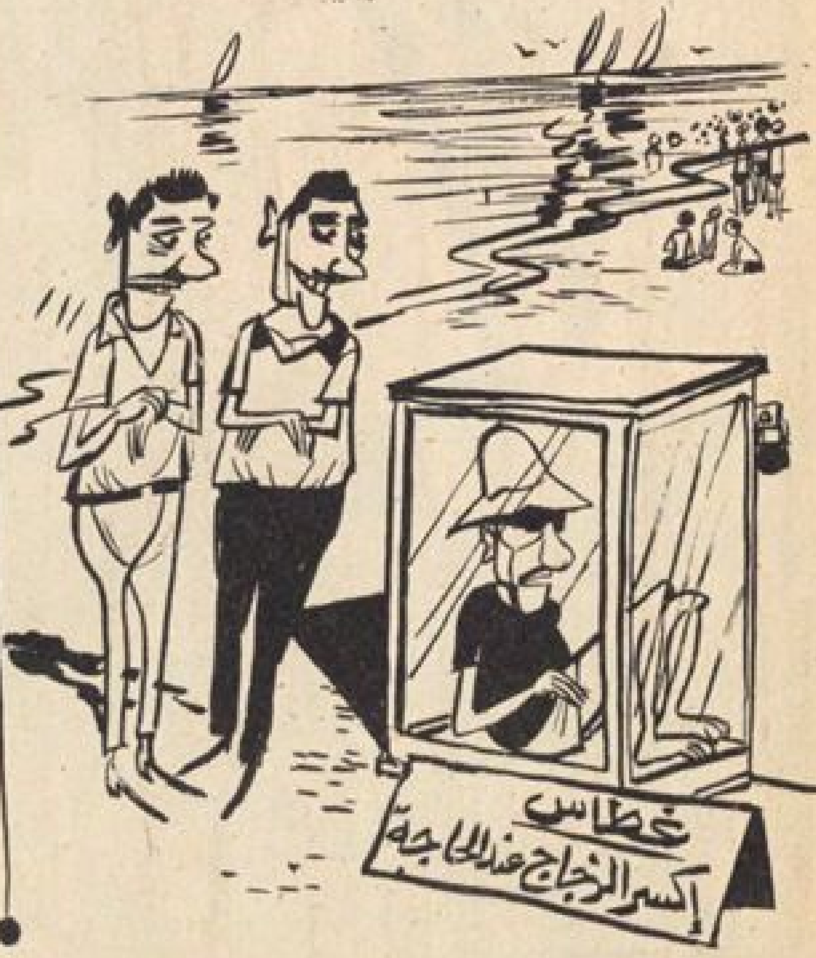

السنة دى عاملين استعدادات كويسه قوى ع البلاجات

الاب : وحياتك تخلى بالك من الاولاد على بال مارجع .

فتاة في كل ميناء

أما «كارول كيكومورا» فكانت الفتاة التي عرفها في برشلونة .. أي الفتاة الاسبانية

و « نيكو لنج » كانت الايرلندية من بين الصديقات التي عرفهن ملاحنا التائه . . .

من التحف الموسيقية التي قدمها الثنائي الموسيقي الامريكي « رودجرز وهامرشتين » .. واحدة تحمل هذا الاسم الغريب « أغنية طبلة الزهرة » ..
هذه التحفة الموسيقية استمرت تعرض في برودواي ١٨ شهرا ثم تحولت الى فيلم يحتوي على ١٧ مشهدا موسيقيا .. والاغنية التي تعنينا هنا عنوانها «الذكريات» .. وتحكي غراميات بحار يطوف في رحلاته بمواني العالم . يتحدث في هذه الاغنية عن مجموعة من الفتيات عرفهن في بلاد مختلفة . ويؤدي ادوارهن الممثلات الشرقيات من كواكب الصين واليابان اللاتي يعملن في هوليود

و « آمي‌ليو » كانت صديقته في كازابلانكا . يعني « الدارالبيضاء » ... في المغرب ...

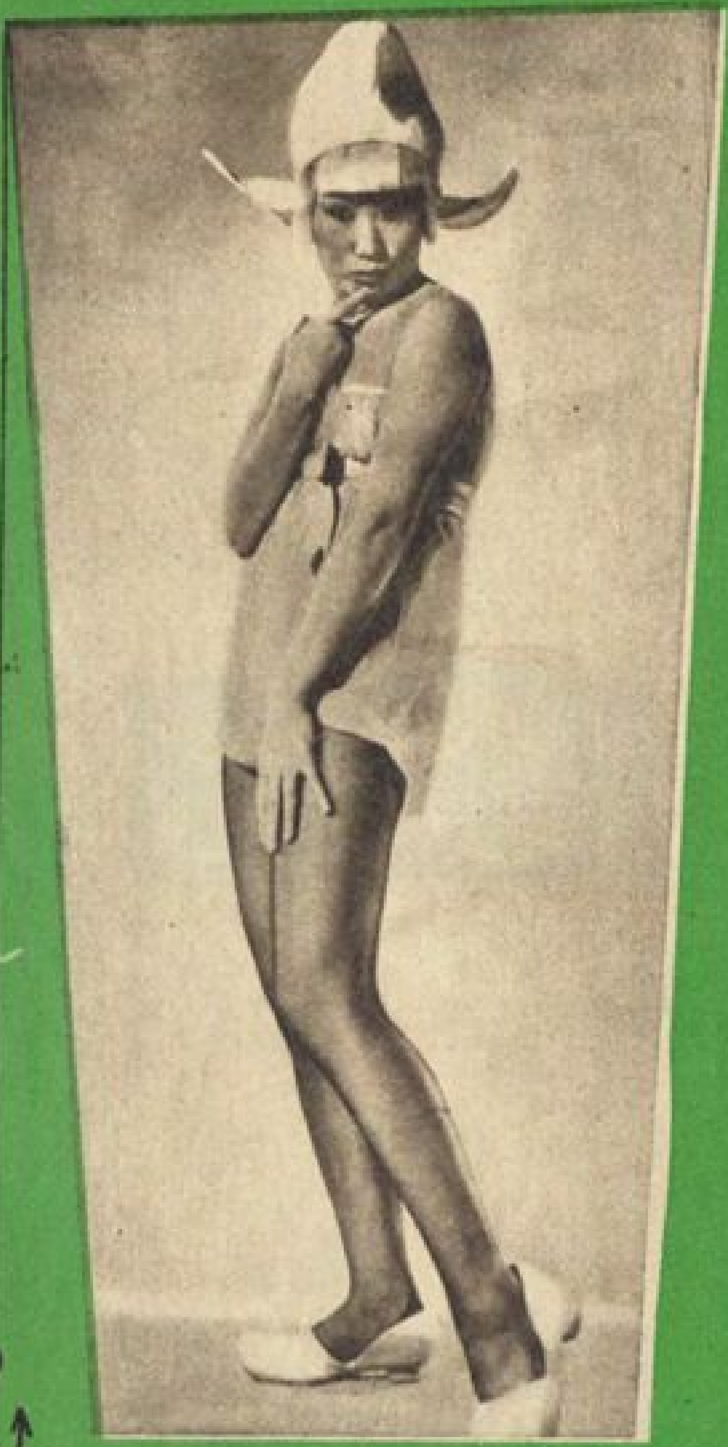

بقيت النجمة « أنا شين » .. ومثلت دور الهولندية في أغنية « ذكريات » ...

و «اليس‌نيشيمورا» كانت هي الفتاة التي عرفها صاحبنا البحار في « السويد » . . .

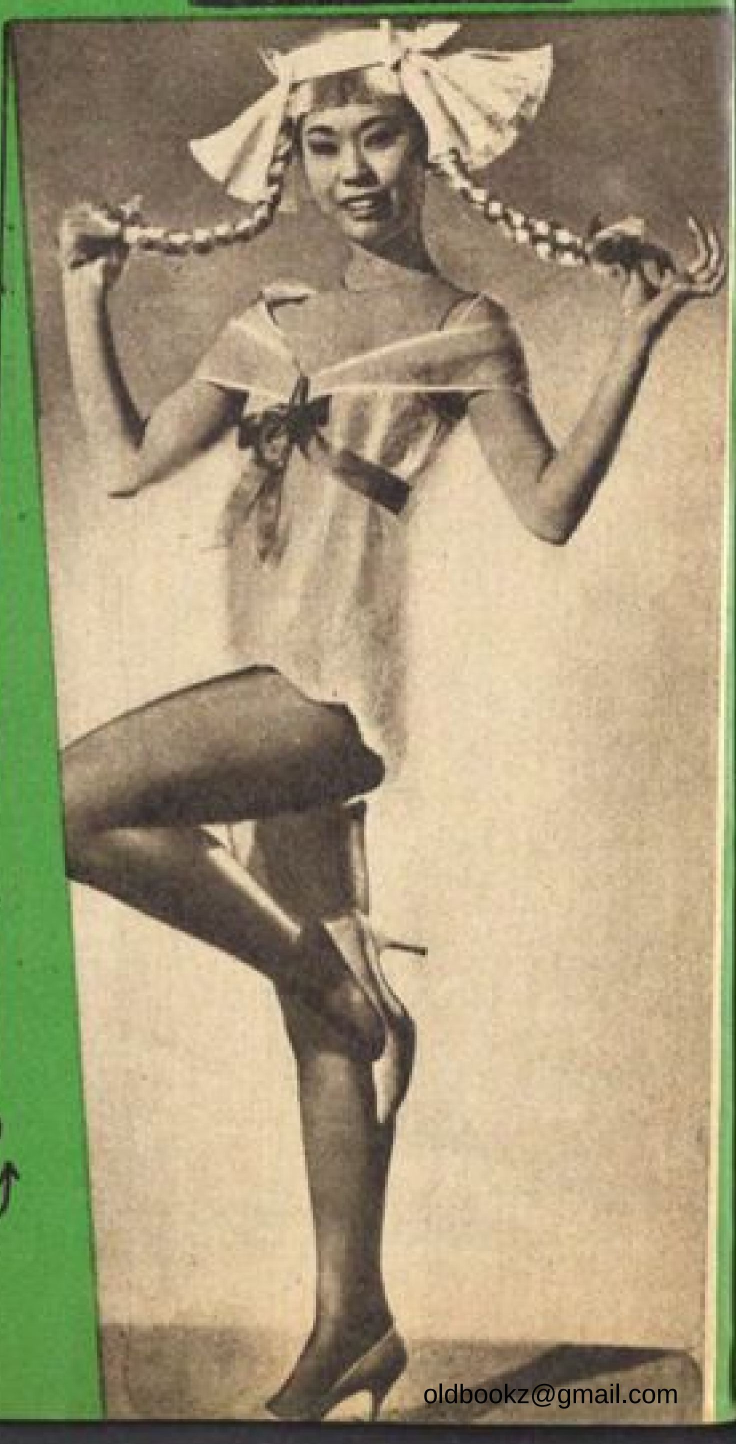

الاشاعات الكاذبة .. !

انا فتاة فى الرابعة والعشرين من عمرى .. تخرجت فى الجامعة واشتغلت باحدى دور الصحف ... وانا احب عملى كصحفية واعلم انه يقتضى منى ان اكون اجتماعية وان اعرف اكبر عدد من الناس وان اقرا كثيرا ولقد وضعت امام عينى هدفا فى حياتى هو ان أكون صحفية ناجحة جدا ... وكنت فى الجامعة خجولا منطوية اخشى ان أكلم زميلا حتى لا تطلق على الاشاعات لكنى بعد أن اشتغلت أعتقدت أن عملى ميدان يجب أن اثبت فيه ذاتى والا اغلق على نفسى اربعة جدران والا فشلت فشلا كبيرا . وكنت اعامل زملائى فى الجريدة معاملة حسنة واحترم رؤسائى وابدى نشاطا كبيرا فى عملى ...وفرحت حينما كنت احس اننى اقترب من النجاح والتفوق ... ولكن سعادتى لم تدم طويلا فقد قالت لى احدى الزميلات أن أحد الصحفيين الزملاء يطلق على اشاعة باننى احبه واننى خرجت معه .. واننى انا التى سعيت اليه وطارحته الغرام وطاردته .. وقالت لى انه يحكى ذلك امام جميع الزملاء فى الجريدة وفى الخارج ايضا .. ودهشت لهذا الكلام لان هذا الزميل الذى يتكلم لم اكن اعرفه تماما وبذلت مجهودا كبيرا فى تذكر ملامحه لانى لم أكن رأيته الا وسط مجموعة كبيرة من الزملاء فى الجريدة . وثرت ثورة شديدة وصممت على ان اذهب اليه واصفعه امام الزملاء وافهم الجميع انه كذاب ولكن صديقتى قالت لى أن ذلك سوف يكبر القصة وسوف يحكيها اكثر واكثر بمزيد من التشفى وان افضل شىء هو الاهمال التام .. لكنى حزينة افكر فى العودة الى الانطواء على نفسى ماذا افعل ؟

حائرة ع .د. القاهرة

دكتورة نوال

ان مجتمعنا لازال يمر بمرحلة الانتقال بالنسبة لخروج المرأة واستقلالها ومساواتها بالرجل.. ولازال الرجل حتى الآن مهما تعلم وتهذب ووصل الى المراكز الكبيرة يلذ له أن يحكى عن مغامراته مع النساء ولو بالكذب من قبيل الفخر والانتصار والزهو على اقرانه من الرجال

والمرأة العاملة هى الضحية خاصة اذا كانت امرأة جذابة مرموقة ناجحة فان لذة الرجل فى أن يدعى انه على صلة بها تفوق أى لذة اخرى . والرجل عادة لا يحكى عن صلاته الحقيقية بالنساء لانه يشعر بنوع من الانتصار والفوز فيها فليس ثمة اغراء فى أن يحكيها ... ولكنه يحكى عادة عن المرأة التى يتمنى أن ينتصر عليها فى الحقيقة ولكنه يعجز عن ذلك فيحاول أن يحقق شيئا منه بالاشاعات الكاذبة

وبالنسبة لمشكلتك انصحك بالا تصدمى حين تسمعين عن نفسك أية اشاعة وتحاولى أن تنطوى على نفسك وتنعزلى عن نشاطك الكامل . بل يجب أن تكونى قوية جريئة لاتحيدى عن الطريق الذى رسمته لهدفك ونجاحك مهما قابلك من الصعاب . ولا تعيرى اية اشاعة أهمية مادمت واثقة من اخلاقك وشخصيتك ... وانا أعتقد أن الاشاعات الكاذبة سرعان ماتموت وتبقى الشخصية الحقيقية أمام الناس فلا يسعهم الا أن يعترفوا بها . حاولى أن تجعلى الناس من حولك يؤمنون بك وبشخصيتك وبمبادئك حينئذ لن يستطيع مدع مهما كان أن يجعلهم يصدقون عنك اشاعة او حكاية لا تتفق مع ماعهدوه فيك من شخصية قوية واخلاق متينة

ماذا أفعل ؟

● انا شاب ابلغ من العمر واحدا وعشرين عاما تعرفت على فتاة متزوجة تبلغ من العمر خمسة وعشرين عاما .. وهى جميلة وصريحة ومنذ رايتها خفق قلبى لها الا اننى لم اصارحها بحبى لعدة أسباب منها :

انها اكثر منى تعليما وثقافة وانني مختلف عنها دينا

وان راتبى لا يزيد على خمسين دينارا وراتبها يزيد عن المائة كثيرا وانها تكره زوجها وتريد ان تطلقه وتريد ان تغير دينها . انني حائر هل اصرح لها بحبى وماذا تكون نتيجته .. ماذا افعل ؟

حائر ح. س . م الكويت

– اعتقد ان الظروف كلهـا لا تساعدك على التصريح بشعورك كما انها لا تساعد ابضا على نمو الحب بينكما أو استمراره والافضل أن تتركها لحياتها وتبحث عن حياتك

الشفقة

● انا فتاة فى العشرين من عمرى ... تعرفت على احد زملائى فى العمل وصارحنى بالحب ... لكنى لم احبه ... ولم استطع ان اصدمه ولم اقل له الحقيقة بل حاولت التهرب منه بطريقة مهذبه ... لكنه ظل يحبنى وظل يطاردنى

... وارسل الى ذات يوم خطابا رقيقا فشعرت بالعطف عليه ... وساءنى انه يتعذب كل هذا العذاب من اجلى وكان يطلب ان يقابلنى ولو مرة واحدة حتى تشرق حياته ولا تظلم .. وشعرت اننى لن افقد شيئا اذا ماقابلته بل اننى سأسعد انسانا اخر معذبا وفى يدى ان اسعده وقابلته من شدة عطفى عليه ... وتركته يقبلنى من شدة عطفى عليه ايضا وشعرت بسعادة لاننى استطعت ان اعطى انسانا محطما شيئا من الهناء ... لكنى لم احبه

وتكرر اللقاء بيننا .. ولعله فهم نقطة ضعفى وهى اننى لم اكن احتمل أن اراه وهو يائس من الحياة محطم ضعيف يفكر فى الانتحار فاخذ يكرر هذا الدور حتى اعطف عليه.. وفى يوم ادعى انه مريض يقاوم الموت وطلب منى ان احضر اليه فورا فى بيته ... وذهبت اليه . وكان مريضا فعلا ... وقال لى انه مريض لانه يحبنى ويريدنى وانا لا اشعر به ... وزاد عطفى عليه حتى اننى تركته يقبلنى ...

وكنت اظن انه سوف يحمل ذلك جميلا منى لكنى فوجئت بعد ايام بجميع الزملاء والزميلات يهمسون باننى على علاقة به واننى ذهبت الى بيته ... وصدمت من جراء هذا التصرف وندمت على شفقتى عليه ولكنه مازال يردد القصة بمزيد من المبالغات ..انني حائرة لا ادرى ماذا افعل ؟

حائرة ر . س. بورسعيد

– رايى انك اخطات من البداية. كان يجب مادمت لاتبادلينه الحب الا تقابليه أو تعطفى عليه. فان الرجل مهما كان ضعيفا او مهما مثل الضعف فانه يؤمن فى اعماقه انه اقوى من المراة ... ولايمكن ان يفهم ابدا انها تقابله او تمنحه شفقتها من اجل العطف على ضعفه فحسب وانما يسجله غروره انه استطاع ان يغريها ويوقعها فى شراكه باى وسيلة حتى لو لجأ الى الضعف والتمارض والتماوت . وحين ينجح فى استمالتها وكسب عطفها وشفقتها عليه فانه يعتبر نفسه قد انتصر عليها ولا يذكر الوسيلة التى استخدمها. لهذا انا اعتقد ان العطف فى هذه الحالة خطأ قد يقود الفتاة الى ماقادك اليه واسوا من ذلك بكثير

لهذا يجب الا تكررى مثل هذا الخطأ وتتعظى من هذه التجربة ولا تعطفى على رجل بهذا الشكل ..

اما هذا الشاب فاقطعى صلتك به نهائيا وعامليه بشدة وقسوة اذا ماالتجأ اليك مرة اخرى

دكتورة نوال

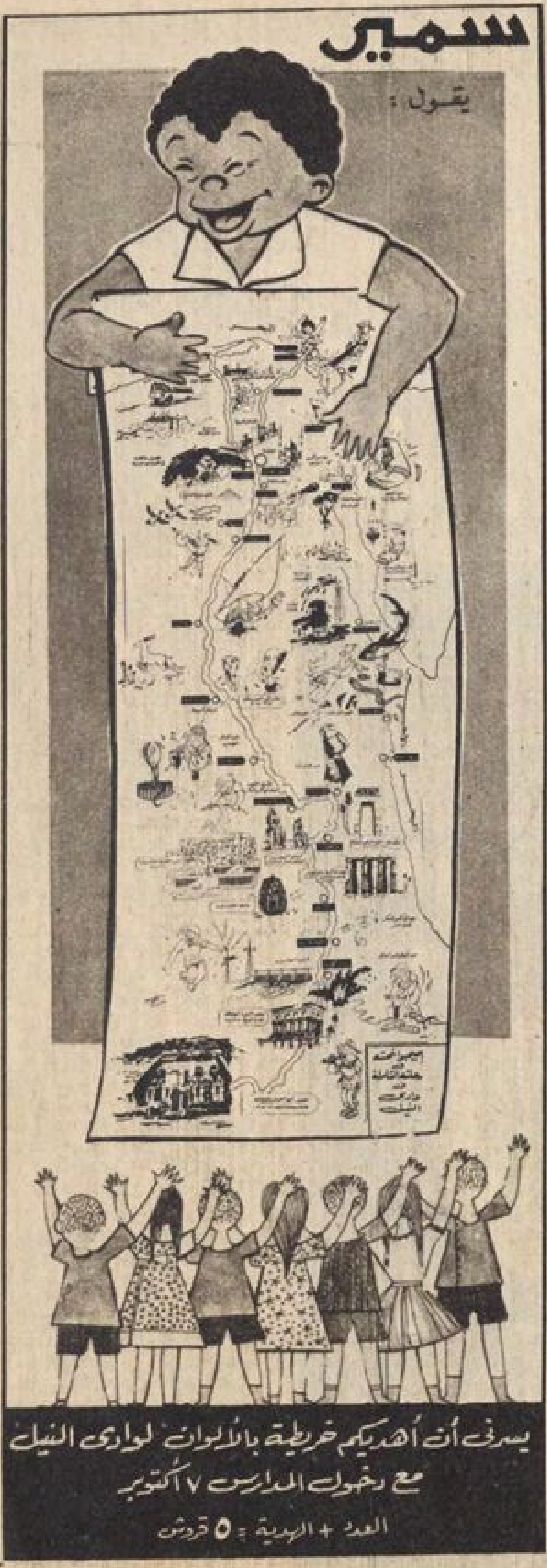

حدث هذا الأسبوع

أخت براندو تمثل معه

مارلون براندو .. اخته ايضا واسمها « جاسلين براندو » ممثلة .. واخته الثالثة رسامة .. ووالدتهم جميعا ممثلة مسرحية ايضا .. آخر اخبار هذه الاسرة الفنية ان جاسلين ستمثل فيلما امام شقيقها مارلون بعنوان « الامريكي القبيح » .. الجميع يتوقعون لجاسلين نجاحا على شاشة السينما يفوق نجاحها الحالي على المسرح ، وعلى شاشة التليفزيون.. والاستاذة الوحيدة في حياة جاسلين هي امها .. هي التي علمتها اصول التمثيل .. ابن جاسلين قرر ايضا الاتجاه الى التمثيل .. حتى يطلع مثل خاله مارلون !

مطلوب كتاب

المخرج صلاح ابوسيف لم يهدأ منذ اسبوع . دخل كل مكتبة في القاهرة . سالناه عما يبحث عنه . قال انه يريد الحصول على نسخة من كتاب فني كان عنده ثم استعاره شخص لايعرفه منذ مدة طويلة ونسى أن يرده اليه . الكتاب اسمه « دائرة المعارف السينمائية : الجزء الثاني » بقلم السيد حسن جمعة وصدر سنة ١٩٣٥ . صلاح مستعد لدفع ثمن « سخي » اتصلبه او بمجلة الكواكب ان كانت عندك نسخةمنه

◆◆ **اسبوع للفيلم العربي** سيقام في بولندا بمدينتي وارسو ولوبلين في الفترة من ٢ الى ١٣ اكتوبر ، ستعرض فيه افلام قديتنا رجل ، وبداية ونهاية ، ولن أبكي أبدا ، ودعاء الكروان ، وجميلة ، والافلام القصيرة : المثال مختار ، ومراكب الشمس ، وتطور النحت ، والعرائس ، وحياة السكان . يرأس الوفد يوسف جوهر

◆◆ **رقابة الافلام** اجازت عرض ١٥ فيلما عربيا محليا وكذلك ١٠٤ من الافلام الاجنبية ، ورفضت الترخيص بعرض ٣ افلام اجنبية

◆◆ **الدكتور ثروت عكاشة** وافق على سفر يوسف صلاح الدين مدير مؤسسة دعم السينما ، وابراهيم سامي مدير ادارة التوزيع بالمؤسسة .. الى روسيا في منتصف نوفمبر القادم لحضور اسبوع الفيلم العربي هناك

◆◆ **مصلحةالجوازات** اتفقت مع ادارة الرقابة على المصنفات الفنية على وضع قواعد جديدة بشأن السماح بسفر الفنانين العرب للخارج ، حماية لسمعتنا الفنية في المجالات الفنية ، كما سيقدم كل فنان يريد السفر الى الخارج الاعمال الفنية التي سيقدمها في البلاد التي سيزورها

◆◆ **الافلام العربية** ستسوق في دول امريكا الجنوبية ... سليمان الجوهري السكرتير الاول التجاري بسفارتنا في المكسيك اتفق مع ادارة التوزيع بمؤسسة دعم السينما على ذلك ، أرسلت معه المؤسسة أفلام رد قلبي ، وارض الاحلام ، ولا تطفيء الشمس ، ووفاء الى الابد ، واني راحلة لتسويقها

◆◆ **حسين فوزي** .. احتفلت اسرته بمرور اربعين يوما على وفاته .. لم يحضر المأتم من السينمائيين غير عدد ضئيل لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة !

أسرة لكل قناة

تنظيم جديد في التليفزيون . سيعهد بكل قناة الى اسرة تتولى الاشراف عليها والعمل بها . بدا العمل بهذا التنظيم الجديد في أول اكتوبر القادم. أسرة « القناة ٩ » تتكون من المخرج محمد عوس ، والمنفذ وجيه الشناوي .. تحت اشراف تماضر توفيق . واسرة « القناة ٧ » تتكون من المذيعتين أماني ناشد ، وعليه احسان ، والمذيع عبد المنعم سلام .. والمخرجين فاز حجاب ، وابراهيم الصحن ، ومحمد شرابي ، وسامي ابوالنور ومحمد رجائي ، وحسن الصغير .. تحت اشراف محمد مصطفى. واسرة « القناة ٥ » تتكون من ليلى رستم ، وسلوى حجازي، ومن المخرجين يوسف مرزوق، وابراهيم الشقنقيري ، وعمر بدر الدين ، وابراهيم عبد الجليل ، وسيد عبادة .. تحت اشراف صلاح زكي ...

وحشية .. أم جليطة ؟

ليز زعلانه من ادى فشر ، تتهمه بالوحشية ، والجليطة ... ايدى اتصل تليفونيا بها ليطمئن على صحة الاولاد ... ووجدت الزابيث الفرصة سانحة للتسلل الى قلب ادى من جديد .. فقالت له انها تتابع خطواته الاخيرة بعد ان عاد الى الغناء من جديد .. واقترحت عليه ان يغنى في حفلته القادمة اغنيتين كانتا ناجحتين له .. ولكن ادى لم يبلع اللعبة .. ورد على ليز العجلة قائلا : ان اغنتى الجديدة يا عزيزتي هي : انني اعيش بدونك في منتهى السعادة .. وصمتت ليز للحظات .. ثم ردت على ايدى بان هذه وحشية ..وجليطة ! لم تكن تنتظرها منه

◆◆ **زكي طليمات** .. تلقى عرضا للعمل في ثلاثة أفلام سينمائية .. رفض زكي طليمات الادوار الثلاثة بناء على نصيحة الاطباء ، الذين أصروا على أن يلزم الراحة لمدة شهرين كاملين بسبب العملية الجراحية التي اجريت له ..

◆◆ **مسرح التليفزيون الكبير** ، ينتظر ان يقام بالقرب من كوبرى الزمالك .. لقد وقع اختيار السيد بدير على قطعة ارض هناك ليقام عليها هذا المسرح ، الذي اشتراه التليفزيون من ايطاليا

◆◆ **العاملون في السينما** .. اعدت شعبة السينما بالمجلس الاعلى للفنون اقتراحا يتيح لهم دراسة فنون السينما في المعهد العالي للسينما .. الدراسة المقترحة ستكون مسائية

◆◆ **عبدالله النديم** ، اديب الثورة العرابية ، ستنتج ماجدة فيلما سينمائيا عن حياته ..

◆◆ **ديمتري لوقا** .. صدر قرار بتعيينه مديرا لوحدةالنصوص بدلا من فاروق خورشيد الذي حول الى الاذاعة « مع الشعب »

◆◆ **المسرح العسكري** يستعد لنهضة كبيرة في الموسم الجديد .. سيعد له مسرح جديد ، ويزود بوجوه لامعة ، واخرى جديدة ، وسيتبادل الخبرات ، والمسرحيات والمخرجين مع مؤسسة المسرح والسينما .. لقد تدارس مدير الشئون العامة ، والتوجيه المعنوي للقوات المسلحة ، واحمد حمروش مدير عام مؤسسة المسرح والسينما هذه الموضوعات ، في اجتماع عقد بينهما اخيرا

◆◆ **يوميات نائب في الارياف**.. يعدها فوزي فهمي للاذاعة . تحويل المذكرات الى تمثيلية سهرة .فن صعب . يتحايل الكاتب على ذلك باستخدام الاتجاهات الامريكية الحديثة في التاليف الاذاعي

كريم يستدعى المفصولين

استدعى محمد كريم ـ عميد معهد السينما ، الطلبة الثمانية الذين كانوا قد فصلوا من المعهدوتقرر اعادةقيدهم واداخالهم الدور الثاني لامتحانات المعهد. اجتمع محمد كريم بالطلبة الثمانية يوم الاثنين الماضى ، وحفى ، بروح عالية ، يحدثهم عن واجباتهم كطلبة .. اخذهم ودخل لجنة امتحانات الطلبة المستجدين وهو يقول لهم : « ستجدون ما تفيدون به من معلومات » .. دام اجتماع كريم بالطلبة ساعة كاملة

يخرج فيلما عن جده

اليا كازان المخرج الامريكى المعروف .. يعمل الان فى وطنه الاصلى . فى استانبول ، يخرج فيلما اسمه « امريكا !.. امريكا !.. » يروى فيه قصة جده الذى كان «شيالا» فى استانبول . وترى كازان فى هذه الصورة جالسا فى الركن الايسر عاقدا ذراعيه على ساقيه وهو يتابع تصوير لقطة فى حارة تركية . . .

◆◆ **صلاح ابو سيف** .. ارسل الى يوسف السباعى ، نسخة من السيناريو الذى انتهى من اعداده لفيلم « طريق العودة » قصة يوسف السباعى .. قرأ يوسف السيناريو فى لندن حيث يقيم ، ثم ذيل هوامشه بتعليقات وآراء على السيناريو نفسه ، واعاد السيناريو الى صلاح ابو سيف .. صلاح بدأ براجع رأى يوسف وآراءه استعدادا لتصوير الفيلم فى اوائل سبتمبر القادم

◆◆ **عواطف فاضل** ، ستسجل أغنيتين جديدتين لبرنامج « الحان والوان » فى التليفزيون .. كانت عواطف قد قضت عاما فى لبنان تغنى هناك ، ولقيت نجاحا كبيرا .. ثم عادت أخيرا الى القاهرة !

◆◆ **سيد درويش** ، يحتفل معهد الموسيقى العربية بذكراه يوم الجمعة القادم .. بعض المطربات والمطربين الذين عاصروا سيد درويش وعملوا معه سيشتركون فى احياء الحفل

◆◆ **حياة العازب** .. ستكون موضوعا لفيلم عربى يحمل نفس هذا العنوان ، يخرجه نجدى حافظ ، ويمثله شكرى سرحان ، وسعاد حسنى ، وحسن يوسف ، ويكتب السيناريو له محمود الحملى المحامى

◆◆ **عدد المتقدمين** لامتحان فرق التليفزيون المسرحية بلغ ٢٨٥ ممثلا ، وممثلة .. عدد كبير منهم من خريجى كليات الحقوق

◆◆ **ثريا حمدان** ، ستقدم يوميا اغنية عن الاسرة .. يشترك فى هذه الاغانى العائلية كل من فايزة أحمد ونجاة الصغيرة ، وصباح ، وشريفة فاضل

◆◆ **فاتن الشوباشى** .. نجمة فرقة الخميسى وعروسه تنتظر فى الاسبوع الثانى من الشهر القادم أول مولود لهما .

حلمى حليم ينقد لك الليل الطويل

قال حلمى حليم :

ـ قصة هذا الفيلم تقع فى المدينة الايطالية « فيرارا » اثناء الحرب العالمية الثانية ، أو على التحديد فى الفترة التى سبقت نهايتها واقتراب هذه النهاية .. وكانت ايطاليا فى هذه الفترة بالذات ـ فترة القصة ـ قد بدأت تنهار ، وأسلمها موسولينى لجحافل النازى تحتلها وتمزقها وترتكب فيها كل الجرائم الوحشية ، بل ان موسولينى نفسه كان قد بدأ يشعر ان النهاية وشيكة الوقوع فاصيب بما يشبه الجنون .. وعرفت ايطاليا بقراها ومدنها واحقها أكثر من « ليل طويل » مظلم تنتشر فيه برودة الموت .. وفى تلك الليلة فى مدينة «فيرارا» كانت آنا زوجة الدكتور الكيمائى بينو تتسلل من البيت لكى تلتقى بعشيقها الشاب فرانكو .. كانت آنا تحلم بشبابها ومرحها وزهوها بهذا الشباب والمرح ، وأعاد اليها فرانكو الشعور بانها عادت شابة تتقافز كطائر منطلق ، على عكس زوجها الذى لم يكن يعنيه من دنياه الا معمله وتجاربه الكيمائية ، حتى زوجته الجميلة كان يهملها .. والتقت آنا بتجربتها الكبيرة .. بالرعب والفزع عندما وجدت فرقة من الفاشيست تقتاد والد فرانكو لتقتله هو وحفنة من أهل البلدة ممن عرفوا بعدائهم لحكم موسولينى ، ويعتقلون حبيبها فرانكو فتعود جريا الى البيت وفى عينيها نظرات مجنونة .. وبالطبع ـ وكما نعرف جميعا ـ ينتهى الليل الطويل وتنتهى الحرب وتتحرر ايطاليا .. ويعود فرانكو بعد عامين أو ثلاثة من سويسرا ومعه زوجته واولاده ، وكان قد استطاع أن يهرب الى هناك ليعمل ويثرى .. وتستمر الحياة .. ويسأل عن آنا وزوجها الدكتور بينو ولكنه لا يجد جوابا .. ويعرف انهما فقدا فى تلك الليلة ..

وسألنا حلمى :

● هل خرجت من الفيلم بجديد ؟!

ـ ان الفيلم امتداد لعشرات من الافلام الايطالية التى رأيناها فى السنوات الاخيرة .. وفيه ملامح كثيرة من الواقعية الايطالية التى ميزت انتاج ايطاليا فيما بعد الحرب .. على أن ابرز ما فى الفيلم هو الحيوية الدافقة ، والتتابع القوى المحكم فى بناء السيناريو .. وأكثر من مشهد فى الفيلم كان ممتازا فى تصويره .. ومع ان الفيلم جيد ، الا اننى اشك فى أن يجتذب انتباه جمهورنا

● والسبب ؟!

ـ أحداث الفيلم بطيئة .. وقد عودت الافلام الامريكية جمهورنا على السرعة والحركة والمفاجآت فى هذا النوع من الافلام ، وهذه عناصر يفتقدها الجمهور فى هذا الفيلم .. هذا الى جانب أن الممثلين ليسوا معروفين عندنا كفاية حتى يجتذبوا الجمهور ، وبالنسبة لى ، بطلة الفيلم قد تكون جميلة ولكنها ممثلة من الصف الثانى وشهرتها وقدرتها الفنية محدودة جدا ..

● مخرج الفيلم فانسينى ، نال جائزة مهرجان فينيسيا للاخراج بهذا الفيلم !!

ـ يستحقها بلا شك .. فهو قد جعل من الفيلم شيئا متحركا .. وهو بكل هذه الحيوية البسيطة الدافقة التى وضعها فى الفيلم يستطيع أن يصل الى قلوب كثيرين ممن يرون الفيلم .. أكثر من هذا كانت اللمسات الانسانية فى الفيلم بارزة جدا ..

حدث هذا الاسبوع

فكرة جديدة

كمال الشناوى ونادية لطفى بطلا فيلم « أيام بلا حب » يردان على تحية الجماهير فى ليلة العرض الاول . وفيها استخدمت فكرة مبتكرة اذ اعلنت نتيجة المسابقة الخاصة بالفيلم ووزعت الجوائز على الفائزين

◆◆ مسرح عرائس التليفزيون . فى حاجة الى عرائس .. معهد التليفزيون الى ٢٠ من خريجى الفنون بعمل العرائس اللازمة للمسرح .

◆◆ المهرجان اللبنانى للسينما ، الذى يقام فى اكتوبر القادم ... سيحضره عدد من الفنانات ، والفنانين العرب ..

◆◆ هدى سلطان .. قررت الا تتعاقد مع أى متعهد للحفلات .. الا اذا اثبت لها ان الحفلة لغرض خيرى ..

◆◆ فرقة المسرح القومى ستعمل فى أواخر نوفمبر القادم على مسرح مصطفى كامل ..

◆◆ « أولاد حارتنا » قصة نجيب محفوظ المعروفة .. ستتحول الى فيلم سينمائى !

◆◆ حسن طوبار ، الزعيم العربى ستتحول قصة حياته الى فيلم سينمائى .. سبق ان اذيعت القصة فى حلقات بالاذاعة .

◆◆ المخرجون المرحيون ، سيتعاقد السيد بدير مع عشرة منهم ، على أن يتفرغوا للعمل فى فرق التليفزيون المسرحية

◆◆ الحواة ، ولاعبو الاكروبات سيخضعون لقواعد تنظيمية وضعتها لجنة شكلت من ادارة الرقابة وبعض الفنيين من مؤسسة فنون المسرح والموسيقى

◆◆ ثلاث اوبريتات جديدة سيقدمها التليفزيون ، اثنتان من تأليف عبد الرحمن الخميسى وهما « الزفة » و « أفراح البلاد » .. والثالثة هى « جميلة » لكامل الشناوى .. لحن الاوبريتات الثلاث بليغ حمدى .

◆◆ حفلة ساهرة ستقام فى غزة يوم ٧ أكتوبر القادم ، تشرف على البعثة ادارة المنوعات بالاذاعة .. وتحييها مجموعة من مطربات ومطربى القاهرة !

◆◆ على الراعى .. اعتذر من التدريس فى معهدى الفنون المسرحية والسينما هذا العام .. الراعى كان يدرس للطلبة ادب المسرح .

خذوه إلى امريكا اللاتينية

بعد النجاح الهائل الذى لقيته بعثة « صوت العرب » فى اوروبا منذ شهرين .. تقرر ايفاد بعثة فنية اخرى الى دول امريكا اللاتينية . وينتظر ان تستغرق الرحلة الجديدة شهرين وهناك صوت نرجو ان تضمه هذه البعثة .. وهو المطرب الجديد كريم شكرى ، وليس من شك ان تقديم اللون الذى اشتهر به كريم - وهو الفرانكو اراب - سيضاعف من نجاح هذه البعثة . بعد ان عرفنا كيف انتشرت هناك الاغنيات التى ظهرت من هذا اللون مثل « مصطفى يا مصطفى » وغيرها . ومن الواضح ان اغنية « عد بى الى القاهرة » ارقى من « سبع سنين فى العطارين » !!

صلاح بين التمثيل والحقيقة

الطف خبر فنى هذا الاسبوع هو أن صلاح ذو الفقار يظهر فى فيلمه الجديد « كلهم اولادى » فى دور ضابط بوليس . نفس عمله قبل اشتغاله بالتمثيل ، ولذا نعرض له لقطات لطيفة . صلاح سيمثل ايضا امام فاتن حمامة فى فيلم « موعد فى برج القاهرة » الذى يخرجه عز الدين ذو الفقار

◆◆ يصدر فى اول اكتوبر كتاب درينى خشبة السابع والعشرين .. الكتاب مترجم واسمه « تشريح المسرحية » لمؤلفته ماوجرى بولتن أستاذة علم المسرحية فى جامعة اكسفورد .

◆◆ نبيل الالفى صدر قرار بتعيينه مستشارا ومخرجا بالمسرح القومى .

◆◆ المعهد العالى للفنون المسرحية .. الغيت العلوم النظرية التى كانت تدرس به .. اصبحت الدراسة كلها عملية .

◆◆ البير نجيب سينتج ويخرج قصة عبد الحميد جودة السحار « النصف الاخر » سيقوم ببطولتها ماجدة وعماد حمدى وصلاح ذو الفقار .. هذا ثانى فيلم يخرجه وينتجه البير نجيب .

◆◆ عمر الشريف ونبيلة عبيد سيتقاسمان بطولة فيلم « المماليك » انتاج حلمى رفله واخراج عاطف سالم .. منير رفلة بن حلمى رفلة سيسافر الى لندن للتعاقد مع عمر الشريف على بطولة هذا الفيلم .

◆◆ الافلام ، التى تنتهى ايراداتها الى اية جمعية اسرائيلية فى العالم . لن تذاع موسيقاها فى اذاعات الجمهورية العربية المتحدة .

◆◆ اسطوانات الصلاة ، التى سجلت عليها الصلاة باللغتين الانجليزية والفرنسية .. ستذاع على موجات البرامج الموجهة بالاذاعة ..

◆◆ « مسرح الجيب » سيقدم مسرحية « الغربان » .. بعد ان ينتهى من تقديم مسرحيته الاولى « الخال فانيا » .

◆◆ « النظارة السوداء » الفيلم المأخوذ عن قصة احسان عبد القدوس .. توقف العمل فيه .. بسبب السيناريو .

◆◆ كريم شكرى ارسل جميع الحانه الى أمريكا لطبعها كلها فى اسطوانة واحدة .. ستقوم الشركة بتوزيعها له فى اوربا

◆◆ دروس اللغات الاجنبية الفرنسية ، والانجليزية ، والالمانية ، التى يقدمها التليفزيون تعدها البرامج التعليمية فى كتب حتى يجد الطالب الدرس مكتوبا كما شاهده تماما

◆◆ « الخونة » تمثيلية عن الجاسوسية يقوم باخراجها حسن اسماعيل ، ويشترك فى التمثيل الاختان زوزو وميمى شكيب

◆◆ سناء جميل اصيبت بزكام اثناء عودتها من الاسكندرية فى قطار التكييف ، سناء تسجل تمثيلية « الزوبعة » بالرغم من الزكام الذى تعانيه .. يقوم بدور البطولة امامها عمر الحريرى

◆◆ عباس احمد مدير المنوعات ، نقل الى المكتب الفنى بالتليفزيون ، عباس بدأ عمله الجديد بتنظيم كتابة الاسكريبت لبرامج التليفزيون ، ووضع صورة ثابتة لها

◆ الكتب الجديدة : ستقدم فى شكل تمثيليات بالتليفزيون مع نقد فنى لها ، فى برنامج ادبى ضمن البرامج الثقافية

◆◆ محمد سالم اتم تسجيل الجزء الاخير من برنامج « اضواء المسرح » ، البرنامج يعرض فى ساعتين ، ويضم اغنية جديدة لوردة الجزائرية ومحمد المرجى ، وتقدمه سميرة أحمد وحسين السيد .. يعرض البرنامج يوم الخميس ٢٧ سبتمبر فى السهرة

◆◆ برنامج الفن الشعبى ، فى التليفزيون سجل حفل زفاف من واحة الفرافرة .. والد العروس اصر على دعوة جميع المشتركين فى البرنامج الى الحفل .. تقدم البرنامج سميرة الكيلانى ، ويخرجه شوقى جمعة

◆◆ امينة السعيد .. ستحل مشكلة زوجة تعانى من زوجها الذى يحب سيدة اخرى ، فى برنامج « رسالة » الذى يخرجه فايز حجاب

◆◆ عبد الحليم حافظ يلتقى بمشاهدى التليفزيون بعد عودته من لندن مباشرة فى برنامج « بريد التليفزيون » .. آمال مكاوى مقدمة البرنامج تعد اسئلة الجمهور ليرد عليها عبد الحليم

◆◆ ماما سميحة انهت مهمتها فى السويد ، طارت فى اجازة لمدة ١٥ يوما الى انجلترا ، وايطاليا .. ماما سميحة تعود أول اكتوبر لتقدم برنامج « جنة الاطفال »

◆◆ ابراهيم حمادة .. المعيد بمعهد الفنون المسرحية وصل الى امريكا هذا الاسبوع فى بعثة دراسية لمدة اربع سنوات للحصول على الدكتوراه فى النقد المسرحى من جامعة انديانا .

التقاليع .. أم الفن ؟

شيلا جابل ممثلة ايطاليـة حلوة . ولكنها تعتقد انها لن تستطيع « تلميع » اسمهـا بالتمثيل وحـده . وهداها تفكيرها الى « التقـاليع » . تقليعتها الجديدة تسريحة غير عادية ظهرت بها منذ أيام في روما . وتحقق ظنها . كتبت الصحف الايطالية عن تسريحتها واهتمت بالتقليعة أكثر مما لو كانت شيلا قد مثلت دورا هائلا . ايه رايك ؟ ! . . .

جمعية تأمين لممثلي الإذاعة

ممثلو الاذاعة يفكرون الآن في ضمانات ضد تقلبات الزمن ، كانت وفاة صلاح سرحان ، واحمد علام ناقوسا نبه الاذهـان وتحمس لهذا الموضوع محمد الطوخي الممثل المعروف دعا خمسين ممثلا ، وممثلة الى حضور اجتماع في « نادي الاذاعة » تدارسوا فيه هذه المشكلة .. واتفقوا على تكوين جمعية تامين لهم ، تضم ممثلي ، وممثـلات الاذاعة ،ومخرجيها، ومؤلفيها.. ومهمتها رعاية شئون الاعضاء المنضمين اليها اختيـاريا من الناحيتين الاجتماعية ، والصحية .. لقد حضر هذا الاجتماع خمسون ممثلا وممثلة ، منهم شكرى سرحان ، وزوزو نبيـل ، وسعد اردش ، وعايدة عبدالجواد، وسناءجميل،واجريت انتخابات لاختيار اعضاء مجلس الادارة .. وفاز محمد الطوخي رئيسـا لمجلس الادارة ، وزوزو نبيل ، وسعد اردش ، ومحمد السبع ، وسعد الغزاوى ، ومحمد علي ماهر اعضاء ويدفع المشترك ٥٠ قرشا شهريا ..

زكي طليمات .. النقيب

نقيب الممثلين الان هو زكي طليمات .. اختـير نقيبا بعد ان خلا المنصب بوفاة المرحوم احمدعلام .. وكان زكي وكيلا للنقابة

واول مشكلة واجهت النقيب الجديد كانت مشكلة ثريا سالم، عضو النقابة ، المريضة ، التي ستعالج في لندن على حساب الدولة .. والمشكلة كانت اجرة السفر من هنا الى لندن ... ولـكن شركة الطيران العربية حلت المشكلة ،اذ منحت ثريا تذكرة مجانية الى لندن

اما بخصوص اعباء النقابة .. فقد قال لنـا زكي طليمات انه يدعو الله ان تمكنه ظروفه الصحية وظروف عمـله من ان يؤدي أعباءه على وجه يرضي ضميره .. وان يوفقه الله في خدمة اعضاء النقابة .. اما الامر الذي سيحظى قطعا باهتمام زكي طليمات فهو بلا شك معاشات اسر الفنانين المتوفين ، ومعاشات اعضاء النقابة العاجزين ، لقد قال انه سيعمل على زيادة هذه المعاشات الشهرية

مخرج سي جمعة يعود "لعيلته"

مخرج « عيلة سي جمعة » اسماعيل القاضي شفي من مرضه .. وسيعود قريبا الى عيلته .. اثر العمل المتواصل ، والارهاق على صحة اسماعيل .. سقط مغمى عليه اكثر من مرة . ورغم ذلك ظل يعمل حتى اثر الارهاق على الجهازين العصبي ، والهضمي له .. ونقل الى مستشفى المبرة ، ليعالج على حساب التليفزيون .. حيث امر الدكتور عبد القادر حاتم بذلك عندما سمع بمرضه

مضى الآن شهران على اسماعيل في المستشفى .. لم يضيعها عبثا .. لقد قرا فيهما اكثر من ٣٠ كتابا في فنون التليفـزيون ، والسينما ، والادب .. والخبـر الذى اضحكه .. هو ان مستشفى المبرة طالبه بمبلغ ١٥ جنيها ، كأجر لجهاز التليفزيون الذى احتل غرفة اسماعيل .. والمضحك في هذا ان جهاز التليفـزيون يملكه اسماعيل ، أخذه معه الى المستشفى ليتابع فيه برامج التليفزيون .. لقد نسيت المستشفى وظنت ان جهاز التليفزيون ملك لها ..

محمد فوزى : فيلمه « الانسة ماما » ، الذى مثله مع « صباح » يعرض هذا الاسبوع على شاشة التليفزيون .. وهو من الافلام الاستعراضية ، الضاحكة ، التى عرف بها محمد فوزى .. !

زبيدة ثروت : آخر فيلم مثلته قبل اعتزالها التمثيل هو « يوم من عمرى » ، مع عبد الحليم حافظ .. استغرق تصوير هذا الفيلم خمسة عشر شهرا كاملة بسبب مرض عبد الحليم

فى التليفزيون هذا الاسبوع

هذه هى الفقرات الثابتة ، التى تتكرر يوميا فى البرنامج ، وفى نفس مواعيدها الثابتة .. نرجو مراعاتها فى جميع ايام الاسبوع .. ما عدا يوم الجمعة ..

الفترة الصباحية

٩٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩٫١٥ مع الشباب
٩٫٢٥ اغنية الصباح
٩٫٣٥ اقوال الصحف
٩٫٤٥ جنة الاطفال
١٠٫٣٠ لك ياسيدتى

الفترة المسائية

القناة ٥

٥٫٠٠ الافتتاح ، وعرض البرنامج
٦٫٠٠ اقوال الصحف
٦٫٣٠ جنة الاطفال
٨٫٠٠ أهم الانباء
٩٫٠٠ نافذة على العالم
١٠٫٣٠ الاخبار

القناة ٧

٦٫٠٠ الافتتاح ، والقرآن الكريم
٨٫٠٠ أهم الانباء
١٠٫٣٠ الاخبار

القناة ٩

٧٫٠٠ الافتتاح ، وعرض البرامج
٨٫٠٠ فيلم ثقافى
١٠٫٠٠ تقريبا ختام

الثلاثاء ٢٥ سبتمبر

١٠٫٠٠ ص اختبر معلوماتك
١٠٫٤٥ قصص ايطالية

القناة رقم « ٥ »

٥٫١٠ الصقر ٥٫٣٥ لاسى ٦٫١٥ رحلة مع الانغام ٧٫٠٠ مونت كريستو ٧٫٢٥ من الاغانى المختارة ٧٫٣٥ البوليس الجنائى الدولى ٨٫١٥ العلم للجميع ٨٫٣٠ مع العائلة ٩٫١٠ عادات وتقاليد ٩٫٤٠ موقف الاتوبيس ١٠٫٤٥ مسرحية السهرة « كفر البطيخ » اخراج محمود مرسى

القناة رقم « ٧ »

٦٫١٥ لك ياسيدتى ٦٫٣٠ الفيلم العربى « الجريمة والعقاب » ماجدة – شكرى سرحان ٨٫١٥ موفيتون ٨٫٣٠ سيارة النجدة ٨٫٥٥ اغنية ٩٫٠٠ مارجى ٩٫٢٥ بونانزا ١٠٫١٥ من الاغانى المختارة ١٠٫٤٥ الفيلم الامريكى « رحلة تربار »

القناة رقم « ٩ »

٧٫٠٥ غرائب الحيوان ٧٫٣٠ نات كنج كول ٨٫١٥ مقتطفات عالمية ٨٫٤٠ روزمارى كلونى ٩٫١٠ المصارعة الحرة

الاربعاء ٢٦ سبتمبر

١٠٫٠٠ ص شيطان فى الجنة
١٠٫٤٥ عيب

القناة رقم « ٥ »

٥٫١٠ سوزى ٥٫٢٥ الرمح المكسور ٦٫١٥ مكتبة الافلام ٧٫٠٠ البرامج التعليمية ٨٫١٥ من صفحات التاريخ ٨٫٣٠ مع العائلة ٩٫١٠ الفن الشعبى

فتحية شاهين: تقوم ببطولة تمثيلية «التهتهة فى الكلام» التى تعرض ضمن برنامج « مع العائلة » هذا الاسبوع .. التمثيلية تعالج مشكلة صعوبة النطق عند الاطفال .. وقد كتبها فتحى ابو الفضل

فتحية عبد الغنى : تقوم بدور « نشالة » بارعة تخطف الكحل من العين .. والنقود من جيوب السيدات فى حلقة هذا الاسبوع من برنامج « فتح عينك » .. الحلقة كلها عن النشل من المحلات التجارية

٩٫٠٤ مغامرات فى البحار ١٠٫٠٥ الفيلم الامريكى « جاميكا »

القناة رقم « ٧ »

٦٫١٥ لك ياسيدتى ٦٫٣٠ الفيلم الاوربى « لو علمت زوجتى » ٨٫١٥ رسالة ٨٫٤٥ نجمك المسرحى ٩٫١٠ صراع الحياة ١٠٫٠٠ انهـا حياة مرحة ١٠٫٠٥ مسرحية ليوسف وهبى «جوهرة فى الوحل» اخراج محمود مرسى

القناة رقم « ٩ »

٧٫٠٥ دانى دى ٧٫٣٠ مملكـة البحار ٨٫١٥ انت هناك ٨٫٤٠ روز مارى كلونى ٩٫١٠ مسرح كامبو

الخميس ٢٧ سبتمبر

١٠٫٠٠ ص مع الناس
١٠٫٤٥ مكتبة الافلام

القناة رقم « ٥ »

٥٫١٠ لوريل وهاردى ٥٫٣٥ قصص من الشاطئ ٦٫١٥ العين الساهرة ٧٫٣٠ فكر معانا ٨٫١٥ صور من حياة الشعوب ٨٫٣٠ مجلة المرأة ٩٫١٠ الفيلم العربى «الآنسة ماما» صباح ــ محمد فوزى ١٠٫٤٥ أضواء المسرح

القناة رقم « ٧ »

٦٫١٥ لك ياسيدتى ٦٫٣٠ الفيلم الامريكى « تطة الاريزونا المتوحشة » ٨٫١٥ سباتكى ٨٫٣٠ صراع تحت الشمس ٩٫٢٠ من الاغانى المختارة ٩٫٣٠ مجلة التليفزيون ١٠٫٠٥ الفيلم الهندى « الطفولة الشردة »

القناة رقم « ٩ »

٧٫٠٥ غرائب الحيوان ٧٫٣٠ روائع الموسيقى ٨٫١٥ هتشكوك يقدم ٨٫٤٠ استعراض مانتوفانى ٩٫١٠ صراع الحياة

الجمعة ٢٨ سبتمبر

الفترة الصباحية

١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٫١٥ سهرتنا الليلة ١٫٣٠ لك يا سيدتى ١٫٤٥ من برامجنا الثقافية ٢٫٠٠ نور على نور ٢٫٤٥ من الاغانى الدينية ٣٫٠٠ منوعات فكاهية ٣٫٢٥ طريق الشر ٣٫٥٠ فتح عينك ٤٫٢٠ المباراة الرياضية الاهلى / الاولمبى السكندرى على ارض الاهلى

القناة رقم « ٥ »

٦٫١٥ فى عالم الحيوان ٦٫٣٠ جنة الاطفال ٧٫٠٠ صحتك ٧٫١٥ موقف الاوتوبيس ٨٫٠٠ آخر الاسبوع ٨٫٣٠ مع العائلة ٩٫٠٠ نافذة على العالم ٩٫١٠ صراع تحت الشمس ١٠٫٠٠ رسالة ١٠٫٣٠ الاخبار ١٠٫٤٥ الفيلم العربى « يوم من عمرى » زبيدة ثروت ــ عبد الحليم حافظ ١٢٫٣٠ تقريبا ختام

برنامج «المجلة الفكاهية والاغانى» نقل حلقة هذا الاسبوع من الاسكندرية .. البرنامج عن التصييف على البلاج ، وسيقدم فيه صورة للشاطئ المزدحم بالمصطافين .. ثم يتعرض للاثر الذى يلاحق المصطافين بعد عودتهم من المصيف .. ويشترك فى هذه الحلقة سعد عبد الوهاب ، ومها صبرى ، وعمر الحريرى ، وليلية وشكوكو ، والثلاثى المرح ، وعمر الجيزاوى وعبد اللطيف التلبانى ، وميمى شكيب .. وعند تصوير البرنامج تزاحم الناس حول الفنانين ولم يجد روبير صايغ مخرج البرنامج حلا غير اشراك الجمهور فى الحلقة ، وكانت الفكرة ناجحة جدا .. الطريف ان «التلبانى» مع انه اسكندرانى فهو يغرق فى شبر ميه ، لانه لا يعرف العوم

القناة رقم « ٧ »

٦٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫١٥ لك ياسيدتى ٦٫٣٠ الفيلم الاوربى « الخطوة السريعة » ٨٫٠٠ آخر الاسبوع ٨٫٣٠ المصارعة الحرة ٩٫٠٠ الهواة ١٠٫٠٠ المسرح رقم «٧» ١٠٫٢٥ الفنية ١٠٫٣٠ الاخبار ١٠٫٤٥ الفيلم الامريكى « غرام البارونة » ١٢٫٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم « ٩ »

٧٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج ٧٫٠٥ دانى دى ٧٫٣٠ فلوريان زاباخ ٨٫٠٠ الفيلم الثقافى ٨٫١٥ روز مارى كلونى ٨٫٤٠ طريق المعرفة ٩٫١٠ الاسابع الخمس ١٠٫٠٠ تقريبا ختام

السبت ٢٩ سبتمبر

١٠٫٠٠ ص شيطان فى الجنة
١٠٫٤٥ موفيتون

القناة رقم « ٥ »

٥٫١٠ موقف الاتوبيس ٦٫١٥ مع الابطال ٧٫٠٠ البرامج التعليمية ٨٫١٥ رحلة اليوم ٨٫٣٠ مع العائلة ٩٫١٠ تمثيلية ١٠٫٤٥ ليالى القاهرة

القناة رقم « ٧ »

٦٫١٥ لك يا سيدتى ٦٫٣٠ الفيلم الامريكى ٨٫١٥ سيمارون سيتى ٩٫٠٥ تمثيلية ٩٫٥٠ المسرح الصامت ١٠٫٠٠ حادث الاسبوع ١٠٫٤٥ الفيلم الاوربى

القناة رقم « ٩ »

٧٫٠٥ دانى دى ٧٫٣٠ لوريتا يونج ٨٫١٥ رجال العدالة ٨٫٤٠ استعراض مانتوفانى ٩٫١٠ الشك المثير

الاحد ٣٠ سبتمبر

١٠٫٠٠ ص سوزى
١٠٫٤٥ عيب

القناة رقم « ٥ »

٥٫١٠ مغامرات فى البحار ٦٫٠٠ اقوال الصحف ٦٫١٥ نهضتنا ٧٫٠٠ الهواة ٨٫١٥ مع الفن ٨٫٣٠ مع العائلة ٩٫٠٥ مجلة التليفزيون ١٠٫٤٥ الفيلم الامريكى

القناة رقم « ٧ »

٦٫١٥ لك ياسيدتى ٦٫٣٠ الفيلم العربى ٨٫١٥ قصص ايطالية ٨٫٣٠ مع الموسيقى العالمية ٨٫٥٥ نور على نور ٩٫٤٠ مغامرات فى هواى ١٠٫٤٥ تمثيلية

القناة رقم « ٩ »

٧٫٠٥ غرائب الحيوان ٧٫٣٠ روائع الموسيقى ٨٫١٥ محاكمات عالمية ٨٫٤٠ روز مارى كلونى ٩٫١٠ الفيلم الامريكى

الاثنين اول اكتوبر

١٠٫٠٠ ص فكر معانا
١٠٫٤٥ فى صحتك

القناة رقم « ٥ »

٥٫١٠ صراع تحت الشمس ٦٫١٥ مكتبة الافلام ٧٫٠٠ البرامج التعليمية ٨٫١٥ ابناؤنا ٨٫٣٠ مجلة المرأة ٩٫١٠ توبار ٩٫٣٠ فتح عينك ١٠٫٠٠ مع الناس ١٠٫٤٥ الفيلم العربى

القناة رقم « ٧ »

٦٫١٥ لك ياسيدتى ٦٫٣٠ الفيلم العربى ٨٫١٥ فرقة باليه التليفزيون ٨٫٣٠ هوبا لونج كاسيدى ٨٫٥٥ افنية ٩٫٠٠ الحان والوان ٩٫٣٠ مغامرات شارع بوربون ١٠٫٢٠ من الاغانى المختارة ١٠٫٤٥ الفيلم الامريكى

القناة رقم « ٩ »

٧٫٠٥ دانى دى ٧٫٣٠ فلوريان زاباخ ٨٫١٥ طريق المعركة ٨٫٤٠ استعراض مانتوفانى ٩٫١٠ سهرة منوعات أجنبية

الحلقة الخامسة

حديقة الأسرار

محمد كامل حسن المحامي

ملخص ما نشر :

ثار جو من الغموض حول القصر الذى اشترته سكينة هانم واخطر العمدة بافتراس سيارة المشترية وهى قادمة فى طريق طينى .. فلما ذهب لتجدتها مع بعض الخفراء وجد نوافذ السيارة مسدودة تحجب عن الناظرين ما بداخلها ...

فى اسرع من لمحة الطرف عاد السكون يسيطر على المجتمعين حول العربة والتفتت السيدة سكينة ثانية الى عادل وقالت فى بساطة .. لتوضح سر الصوت القمىء الذى سمعه الموجودون ينطلق من العربة

– ده بغبغـــان .. لكن وفاى قوى ! ..

والفجر العمدة عادل ضاحكا ثم قال :

– بغبغان !. اما غريبة !. دى اول مرة اسمع بغبغـــان بتكلم .. انا كمان كنت باقول صوته عجيب كده ليه ! ..

واقترب احد الخفراء وهو يفغر فمه دهشة وسأل السيدة فى سذاجة :

– بقى البغبغنات بتتكلم كده !. يا ساتر يارب .. ده صوته عامل زى صوت العفاريت ! .

وتجهم وجه سكينة هانم فجأة وسألته فى سخرية لاذعة :

– يعنى انت كنت سمعت صوت العفاريت قبل كده ! .

– أصل صوته وحش قوى ياهانم !

واشاحت سكينة هانم بوجههــا من الرجل وقالت لعادل وهى تتجه نحو السيارة ..

انا اكرر شكرى .. وان شاءالله بقى تتفضل .. انا حاعمل حفلة بكره أو بعده علشان اتعرف بأهل البلد ..

وقال الخفير الساذج :

– حفلة ! . ايوه كده .. بقى لنا زمان ماهيصناش ياحضرة العمدة ..

وتجاهلت سكينة هانم كلام الخفير وقالت للسائق وهى تتجه الى نفس باب السيارة الذى هبطت منه ..

– بالله يا اسطى ..

وقبل ان تدخل الى السيارة صاح الخفير :

– ست هانم .. ست هانم .. فرجينا والنبى على البغبغان ده ..

واغلقت السيدة باب السيارة فى شدة دون أن تلتفت الى الرجل.

وفى اللحظة التى ابتدأت تتحرك فيها السيارة اطلق الصوت العجيب ضحكة تشبه القهقهة !

وضحك الرجال المرافقون للعمدة وكل واحد منهم يضرب كفا بكف .. وسأله احدهم :

– وده يساوى له كام بغبغـــان زى ده يا حضرة العمدة ؟ .

ولم يرد العمدة ..

كان يفكر فيما قالته السيدة !. ان ذلك الصوت لا يمكن ان يكون بأى حال من الاحوال صوت ببغاء ! .

لقد سمع ببغاء تتحدث مرة او مرتين فى حياته وهو بطبيعة الحال لا يعتبر نفسه خبيرا فى الببغاوات فهو لا يعرف عنها شيئا .. ولكنه لاحظ أمورا جعلت علامات الاستفهام تتقافز فى ذهنه الواحدة تلو الاخرى !

لماذا ارتبكت السيدة وتجهمت حينما سمعت الصوت العجيب ؟. وما الذى يغضب فى ذلك او يسبب ربكتها وحيرتها ؟ .

ثم ان ذلك الببغاء نطق بجملتين عجيبتين !

– لقد سره منها ان اشرفت على انقاذ السيارة بوضع الاحجار تحت العجلتين المنغرستين .. فصاح يقول

« برافو .. برافو .. انت شاطره قوى ! . »

وبعد ذلك استبطأ عودتها فقال جملته الثانية :

– « بالله امال .. انت واقفة تعملى ايه ! »

ان كل جملة من هاتين الجملتين تنطق بجلاء بأن قائلهما له عقل يفكر به ..

والمعروف عن الببغاء انه طائر مقلد .. يكرر بعض الاصوات التى يسمعها ولا يفهم منها حرفا واحدا ..

ثم هناك نقطة اخرى هامة ! ..

ان الجملة الاولى .. وكذلك الجملة الثانية تدل كل واحدة منهما على ان المتحدث كان يرى ما يحدث .. ويتلصص على ذلك من وراء ستائر السيارة الكثيفة ! . فهل يفعل الببغاء ذلك وهو المحبوس فى القفص فى اغلب الاحيان ؟

كان ذلك هو محور تفكير عادل وهو ينظر فى اثر سيارة سكينة هانم وهى تسير على الطريق المفضى الى القصر مخلفة سحابة متحركة من التراب !

وسأله احد رفاقه ..

– مالك يا حضرة العمدة ..

– مفيش حاجة .. مفيش حاجة ابدا .. انا باستغرب على البغبغان ده ..

– ده باين عليه نبيه قوى ياحضرة العمدة ..

ولم يشأ عادل ان يشرح ما كان يدور بخلده الى رفقائه .. اذ كان واثقا من ان اذهانهم سوف تقصر عن ادراكه .. فأسرع عائدا الى داره وهو ملهوف على رؤية سعاد التى تركها تغط فى نومها ..

ولم تكن رغبة العمدة قاصرة على الرغبة فى رؤيتها فحسب .. بل اراد ان يسعى اليها ليقص عليها كل ما حدث بينه وبين سكينة هانم ... وليفضى اليها بحيرته وعجزه عن فهم كنه ذلك الصوت العجيب ..

لقد كان عادل شديد الثقة فى ذكاء سعاد .. وفى معلوماتها العامة فى كل ناحية من نواحى الحياة ..

وكانت الفتاة فعلا على جانب لا يستهان به من الذكاء ..

وتناول الثلاثة طعام الافطار ... عادل وسعاد .. وشقيقها توفيق .. وقص عادل عليهما ما حدث .. وما قاله الصوت العجيب .. وشرح لها كل ما كان يدور بخلده .. ثم انتظر تعليقها ..

وابتسمت سعاد .. وعقدت ما بين حاجبيها الرقيقتين واستغرقت بضع لحظات فى تفكير عميق ثم قالت :

– ان سكينة هانم سيدة على جانب كبير من الثراء ولابد انهـــا اشترت نوعا غالى الثمن من الببغاوات !

هناك انواع ذكية جدا يا عادل .. لقد سمعت من والدى ان جدى رحمه الله كان يملك ببغـــاء تأتى بالعجائب .. وانه ورثها هو الآخر عن جده .. فالببغاء تعيش احيانا مائة عام ! . واذكى نوع منها هو المتوسط الحجم ذو اللون الرمادى تتخلله حمرة أو بياض ! .. فلماذا تستبعد كون صاحب الصوت ببغاء يا عادل ؟

– وهل هذه الانواع الذكية من الببغاوات تدرك ما تقول .. او تنطق بما تفكر فيه ؟ ..

– ان لم تكن كذلك .. فلماذا سموها ذكية .. واصبح لمنهامزتفعا عن غيرها ..

وبدا على عادل الاقتناع !.

كان من عادته الا يجادل مع سعاد ان يسمعها ياذى الامر بعقله .. ثم تنتهى المناقشة بان يلغى قلبه ما بقى له من عقل ..

اما سعاد نفسها فقد كانت مؤمنة تماما بأن ذلك الصوت الذى حدثها عنه عادل هو صوت ببغاء ذكية كتلك التى كان يمتلكها المرحوم جدها ..

وحدث امر بعد ظهر ذلك اليوم اعاد قصة ذلك الصوت العجيب الى اكثر مما كانت عليه من غموض وابهام ..

لقد حضر سمير الى دار العمدة.

وسمير هو ذلك الشاب الذى كان يرهب كل من يقترب من القصر باطلاق الرصاص فوق رأسه حتى اصاب الجواد الذى كانت تمتطيه سعاد ..

لقد حضر الى دار العمدة وهو يمتطى جوادا ويجر من خلفه جوادا آخر اشهب اللون مرفوع الرأس معهما .. ينم مظهره على انه جواد عربى أصيل ..

ورآه عادل من شرفة داره وهو يقترب من الباب الكبير .. فغلى الدم فى عروقه .. واجتاحت نار الغيرة قلبه فقد بر الشاب بوعده لسعاد واحضر لها جوادا عربيا كتعويض عن الجواد الذى اصابته الرصاصة فى كتفه . ولو أن هذا الجواد الاخير لم يكن ملكا لسعاد حتى تعوض عنه بل كان ملكا للعمدة نفسه .. ولكن العمدة الشاب كان يعتبر نفسه وما يملك ملكا ليدى تلك الفاتنة التى مازالت تمهله كلما طلب يدها ..

ومرت فى خاطر عادل قصة الغرام الاسبانى التى سردتها عليه سعاد والتى انتهى الحديث عنها فى اليوم السابق دون أن يدرى حقيقة الامر ! . أكانت قصة حقيقية ؟ . ام أن سعاد نسجتها من خيوط الخيال لتلهب قلبه بالغيرة عليها ؟.

ولم يدر عادل ماذا يفعل ازاء ذلك الشاب الجرىء الذى تحداه تحديا ظاهرا وسخر منه فى اليوم السابق .. واذا به يحضر بنفسه الى عقر داره ..

ولم يجد عادل مناصا من الذهاب اليه والترحيب به ! .. فلسوف تعرف سعاد أنه حضر .. وستدعوه الى دخول دار مضيفها .. ولن يقوى عادل على الاعتراض على دعوتها اياه .. فيجمل به اذن ان يبدأ بالدعوة

وقابل سمير ترحيب العمدة بفتور .. واعتذر عن دخول الدار وأصر على رؤية سعاد لكى يسلمها بنفسه الجواد

وارسل العمدة احد رجاله ليستدعى الفتاة من داخل الدار .. ووقف يتأمل جمال الجواد ويختلس النظر من الشاب الذى تشاغل عنه باطلاق صفير مرح وهو يضع يديه فى جيبى سروال الركوب المنتفخ.

←

وأقبلت سعاد من داخل الدار تجرى فى رشاقة غير مبالية بالهواء الذى كان يكشف ثوبها بين لحظة واخرى الى ما فوق ركبتها مظهرا ساقيها الجميلتين !.

وما كادت ترى الجواد الاشهب وتعلم من الشاب انه لها .. حتى قالت فى فرحة غامرة ..

– متشكرة .. متشكرة قوى ! . مش عارفة أشكرك ازاى ! . أحسن طريقة اشكرك كده ..

ولفت ذراعيها البضتين حول عنقه القوى وقبلته فى فمه قبلة سريعة ثم قبلة اخرى ابطأ منها سرعة ! .

ووجد العمدة نفسه يقول فى ضيق ظاهر :

– مش كده يا سعاد .. الناس يقولوا أيه عننا!! انتم عارفة اخلاقهم .

– باشكره ياعمى ! . الله ! . حيقولوا ايه ! .

وصر عادل على أسنانه ولم يرد عليها ..

وقال سمير متجاهلا ماحدث :

– آهو الشكر بتاعك ده خلانى مديون لك تانى ..

– ازاى ! .

– لازم أرد الدين بشكر زيه ! .

واطلقت سعاد ضحكة مرحة ماجنة ثم قالت ..

– أنا عرفت انو الدتك وصلت ..

– ايوه فعلا .. وقلت لها على حكاية الحصان الكلمت على طول فى العزبة التانية بعتوه ..

– عادل بيقول ان عندكم بغبغان فى منتهى الذكاء

ورفع سمير حاجبيه دهشة وتساءل ..

– بغبغان !. بغبغان ايه ! .. ما عندناش حاجة زى دى ! .

– دى والدتك هى اللى قالت له ..

– وهى قابلتك فين يا أستاذ عادل ..

وقص له عادل ما حدث .. وكيف انه سمع صوتا عجيبا ينطلق من داخل السيارة المدلة الستائر .. ولما سأل سكينة هانم اخبرته انه بيغاء ! .

وفجأة اطلق سمير ضحكة عالية .. ولبث يضحك ويضحك حتى دمعت عيناه !. وصار يضرب كفا بكف وهو يقول فى سخرية ..

– ماما قالت لك انه بغبغان ..

– ايوه ..

– بغبغان !! عجيبة ! . دى أول مرة تقول كده ..

– أول مرة ازاى أنا مش فاهم ..

وزالت آثار الضحك رويدا رويدا من شفتى سمير .. وبدت على وجهه أمارات التفكير العميق فسألته سعاد :

– ايه الحكاية دى ! .

وهز سمير رأسه فى أسى .. ثم قال لها فى صوت حزين متهدج النبرات .

– دى حكاية غريبة .. حكاية فى منتهى الغرابة ياسعاد .. احنا أقسمنا كلنا اننا مانجيبش سيرتها لحد ابدا .. اقسمنا قسما ضخما على كتاب الله ..

وضحكت سعاد ضحكتها المعهودة

العالية ! .

لقد حسبته يمزح ، وقالت فى غير تصديق ..

– الحكاية ما تستحقش انكم تحلفوا على المصحف وتعملوا العمايل دى كلها ..

ونظر اليها سمير طويلا ثم ابتسم وقال

– فعلا .. بعدين .. بعدين ابقى اقول لك ايه حكاية البغبغان ده !.

وكان هذا الحوار بينهما على مسمع من عادل بطبيعة الحال .. وكان يوليه اهتماما كبيرا فتدخل قائلا :

– انا قلت لسعاد برضه ان الصوت اللى سمعته لا يمكن يكون صوت بغبغان !. صدقتى كلامى ياسعاد .

وتغيرت سحنة سمير .. ونظر الى العمدة الشاب نظرة ملؤها الشك .. وهم بان يقول شيئا ولكنه اطبق شفتيه كأنه يمنع حروف الكلمات من الانفلات .. ثم اغتصب ابتسامة مرتبكة وقال لسعاد وهو يهم بالانصراف ..

– على أى حال ارجو ان الحصان يكون عجبك

– عجبنى بس ! . ده عايل ..

وضرب جبهته براحته ثم قال

– تصورى .. كنت ناسى حاجة مهمة .. والدتى عازماكم بكرة عندنا .. وبتترجى حضرة العمدة انه ينوب عنها عشان يعزم كل أعيان البلد عشان تتعرف بيهم

– الهانم قالت لى كده برضه .. هى العزومة بكرة بقى .. مش كدة ! .

– أيوه .. على العشا ..

واتجه سمير الى جواده وانطلق به بعيدا عن دار العمدة الذى لبث يتبعه بنظرة وتدارتسمت على وجهه أمارات التفكير العميق ..

وفى هذه اللحظة أقبل أحد الخفراء ليهمس فى اذن عادل قائلا :

– الست وصلت ..

– ست مين ! .

ونظر الخفير نظرة سريعة الى سعاد كأنه يريد افهام عادل انه لا يقوى على التصريح بشىء أمامها ..

وادرك عادل ما يرمى اليه الخفير فقال له

– طيب .. انا جاى حالا .. عن اذنك يا سعاد .. الظاهر اختى جت من بنها ...

– خليك على راحتك ..

لم تكن السيدة التى وصلت هى شقيقة عادل كما ادعى .. بل كانت زوجته ! . وكانت تقيم فى بنها حيث يمتلك هو بضعة فدادين .. وتمتلك هى الاخرى حديقة موالح تجاور ارض زوجها ..

وكانت سعاد لا تعلم ان عادل متزوج من سيدة تقيم فى بنها وان له منها أبناء .. وكان يحرص هو على عدم اخبارها بشىء حتى هذه الزوجة التى ارتبط بها منذ ان كان فى مهد شبابه وتنفيذا لرغبة ابيه ..

« البقية فى العدد القادم »

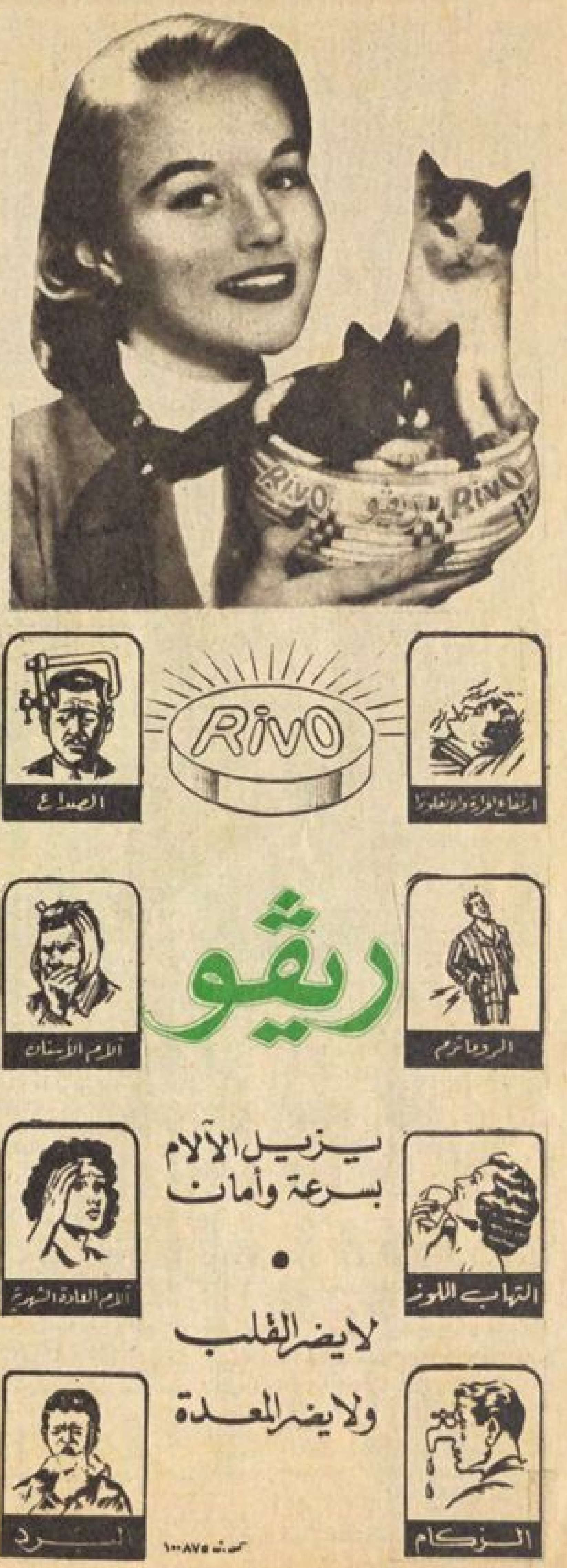

بيني و بينك

يقدمه طرزان

حزين

.. انا حزين جدا لوفاة مارلين مونرو ،وسافظل حزينا الى الابد ..
العراق : علي حمد فتوح
■ معليش .. تجلد ياأخا العرب

غياب

.. غاب عني ليه ؟ ..
القاهرة : ل . ق .
■ اصله جي ماشي ..

ماذا اقول

.. ماذا اقول لادمع سفحتهما شواقي اليك
منوفية : س.م. حسب النبي
■ قول لها تتلم ..

نجاة

.. بعض الصحف اللبنانية تتناول نجاة الصغيرة بما لا يليق ، فلماذا ؟
بغداد : سمير القيسى
■ ما تدقش ..

تفريق

.. لماذا لم نعد نسمع اغنية « يا مفرقين الحبايب » من محطة الاذاعة ؟
الجيزة : منى امورة الجيزة
■ اسألهم فرقوهم ومشيوا ..

مطرب

.. كيف لا تعرف المطرب المحبوب محمد طه ؟
نادر : س.ح.ا .
■ ايش عرفنى انه محبوب ؟

دلوعة

.. قل للقارىء ع . ق . من اسوان ، اذا كان مصرا على الزواج بفتاة لها صوت شادية ، ان هذه الفتاة موجودة ، فلا يتعب نفسه بالبحث ، فصوتي مثل صوتها كما انني دلوعة مثلها
حلوان : ذات السحر والدلال
■ ولما انتي دلوعة مثلها .. ساكتة ليه ؟

عنوان

.. سالك احد القراء عن عنواني فكان جوابك : « بتسأل ليه » ؟ فلماذا لم تخبره بالعنوان ؟ مش جايز يكون عريس لقطة ؟
الزقازيق : شوشو الشقية
■ مش باين عليه ..

تليفزيون

.. نريد من مجلة الكواكب ان تهتم بالتليفزيون اكثر من كده .. لا يكفي نشر البرامج وكتابة اخبار لاطلعت ولا نزلت .. نريد تحقيقات صحفية وصورة واضحة عما يدور خلف الكواليس ونشر صور ابطال مسلسلات الافلام الاجنبية ومعلومات عنهم ، فالتليفزيون الآن يعد جمهوره بالملايين ولا يقل اهمية عن السينما
الزمالك : آنسة ص . ف .
■ بس كده ؟ ..

لماذا ؟

.. هل تعرف لماذا يتزوج الناس؟
القاهرة : عبد الهادى سكيجها
■ قلة عقل ..

فوزى

.. لماذا لم يظهر محمد فوزى في افلام جديدة ؟
القصير : ج . ش . م .
■ سيظهر ولكن على شاشة التليفزيون بعد قضاء فترة النقاهة من افلامه القديمة !

شادية

.. لا ادرى لماذا اختفت صور شادية واخبارها من مجلة الكواكب .. الا تعرفون ان معجبيها يعدون بالملايين ؟
غزة : سونيا عبد اللطيف
■ عارفين ..

كلمة ونص

آنسة علية نور الدين كركوك :نعم . كانت ماجدة لا تفكر في الزواج في بداية اشتغالها بالتمثيل ، واذكر انها عندما قابلت « سيسيل دى ميل » أثناء وجوده في القاهرة لالتقاط بعض مناظر فيلم « الوصايا العشر » ان قالت له : « اتمنى ان اقضى العمر كله في ظل عجوز عظيم مثلك » .. ولكن الايام تغير وتبدل في الاراء ووجهات النظر . ولذلك رجعت ماجدة في كلامها !

احمد بليل عطوان ـ الشرقية : جينا لولو بريجيدا لم تظفر بجائزة احسن ممثلة في هوليوود كما تظن .. ان الجائزة الوحيدة التي نالتها كانت في مسابقة لانتخاب ملكة الرشاقة .. وخرجت بالجائزة الثانية . وكانت الفائزة الاولى « ديبى رينولدز » واقيمت المسابقة في هوليوود منذ ستة اعوام

آنسة ع . ط : الكويت :نجمة ابراهيم متزوجة بالفنان الاديب عباس يونس ، واسمها الاصلى « ستيلا » وقد هوت التمثيل والغناء وهى في الخامسة عشرة ،وبعد ذلك ظهرت على المسرح تمثل وتغني وكان صوتها لا بأس به . كانت في شبابها جميلة جدا . عند التحاقها بالفرقة القومية عام ١٩٢٥ اشهرت اسلامها وتسمت باسم نجمة.. فنانة راسخة القدم على المسرح وامام الكاميرا بس مافيش بخت !

صاعد

.. اذا كنت رأيت فيلم « يوم الحساب » فما رأيك في الممثل كمال صلاح الدين النجم الصاعد ؟
الاسماعيلية : عايدة خليفة
■ صاعد على فين ؟

قرد

.. هل تصدق انني لم ار قردا في حياتي ؟
بغداد : س . م . ح .
■ امال ايه اللى بتشوفه في المراية كل يوم ؟

وردة

.. هذه الوردة التي تجدها داخل خطابي .. انها رسالة صامتة فهل قرأتها ؟
الكويت : فتاة الشاطىء الذهبي
■ لا .. مستنى لما تنطق

هدية

.. كان نجاح صالح سليم في السينما لافتا للانظار ، الا ينتظر ان نرى صورته في هدية الكواكب ؟
الاسكندرية : موسى محمد رضوان
■ ما اظنش ..

سامية

.. هل صحيح ان سامية جمال تتقاضى مائة جنيه في الرقصة الواحدة ؟
القصير : فاروق شحات مبارك
■ نعم ، وهذا خلاف مصاريف « الشحن » اذا كانت الرقصة في الخارج ..

احلام

.. من الذي يفسر لك احلامك ؟
ميت غمر : كمال حبيب اندراوس
■ ولماذا يفسرها .. احنا ناقصين؟

بشر

.. كلنا بشر ونصفنا انسان . ما رأيك في هذه الحكمة ؟
القاهرة : آنسة فوزية حمزة غوث
■ « كلنا بشر » .. معقولة .. لكن « نصفنا انسان » صعبة شوية.

مارلين

.. افاضت الصحف في الكتابة عن مارلين مونرو ، وافردت لها صفحات كاملة ، ولم نر الصحف تعطي هذا الاهتمام للفنانين المواطنين، فلماذا ؟ هل هذا يجوز ؟
الواسطى : شعبان سيد التيمى
■ ظروف انتحار مارلين مونرو كانت غريبة ، والصحف تهتم دائما بكل ما هو غريب ، فلا تغضب يا أخا العرب ..

غاوى

.. انا من هواة الفن ،اذا ارسلت صورتي اليك فهل تنشرها مع بعض المعلومات فقد تسترعى اهتمام احد المخرجين ؟
اسكندرية : احمد علي حسن
■ الصور التي تسترعي اهتمام المخرجين هي صور الفتيات لا الشبان ... ماعرفتش ليه

بربارا ايدن
نجمة فوكس

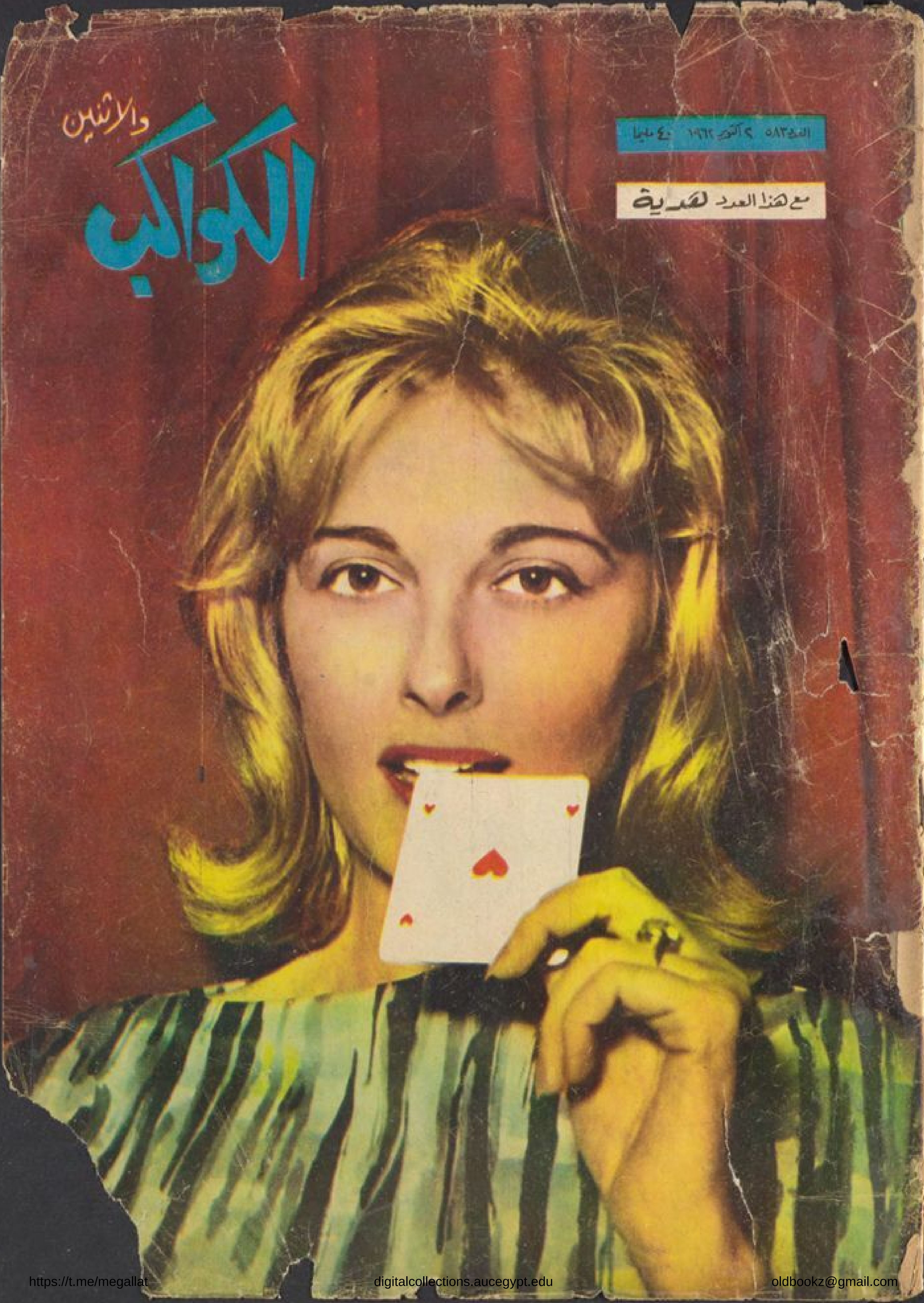
الكواكب
والاثنين
العدد ٥٨٣ ٢ أكتوبر ١٩٦٢ ٤٠ مليما
مع هذا العدد هدية

فكرة !

اعتقد ان نصف القراء لا يعرفونه ... والنصف الباقي نسي اسمه !

ولكنه كان ينافس شارلي شابلن على عرش الضحك في العالم . انه الشاب الساذج الذي يلبس نظارة بدون زجاج ويضع على رأسه برنيطة من الخوص .. ان اسمه هارولد لويد

لقد اعتزل الانوار منذ خمسة وعشرين سنة بعد ان جمع عدة ملايين من الجنيهات ... وعاد فجأة في هذا العام .

اختار من افلامه القديمة بعض المناظر الضاحكة وقدمها للجمهور ... وكنت اتصور ان ضحكاته القديمة ستفقد حرارتها ! وكنت اتصور ان شباب اليوم لن يضحك من ضحكات زمان ! وكنت اعتقد ان الضحكة الحلوة مثل طبق الدندورمة تسيح مع الزمن !

ولكني شاهدت في لندن اليوم مجموعة هذه المناظر التي اطلق عليها هارولد لويد اسم « دنيا الكوميدى » «Worlddof comedy»

وبرغم انني شاهدت معظم هذه الافلام منذ ثلاثين سنة ، الا انني ضحكت كما لم اضحك في اى فيلم حديث ! وكان كل من في السينما يضحكون معي : الاطفال والشبان والشابات والكهول والعجائز !

لم تبرد المفاجآت ! لم تفقد حرارتها ولا سحرها ولا جمالها ! احسست وانا اشاهد هذه الرواية ان فن الضحك بدأ يتأخر ! كان اباؤنا امهر منا في خلق الضحكات والتفنن فيها !

لعل هموم المدنية قتلت الضحك في بعض الصدور ! لعل السرعة التي نعيش بها ، انستنا سر الضحك !

لقد كان اجدادنا يسخرون من الدنيا ... ولهذا تمتعوا بما فيها من حلاوة وجمال !

والدنيا تزداد حلاوة وجمالا ، ونحن لا نقف لحظة لنتمتع بجمالها وضحكاتها ... اننا نجرى وراءها !

علي أمين

النجوم من ٣٠ سنة

● يوسف وهبي يحرص على ركوب دراجته . ويجرى بها في شوارع الزمالك في وقت مبكر من صباح كل يوم ... يقول يوسف ان هدفه هو تقوية عضلاته ، والمحافظة على شبابه

● الممثل الذي يأكل قضيبا من الحديد طوله نصف متر يأخذ مكافأة خمسين جنيها .. يوجد ممثل من هذا النوع في فرقة عكاشة . اسمه على ابو السعد .. أكل قضيبا من الحديد ، في مسرح الازبكية امام طلعت حرب بك . فأعجب به . ومنحه مكافأة تشجيعية قدرها خمسون جنيها

● امين صدقى ، المؤلف المسرحي المعروف ، لايجد من يكتب له .. لقد ترك سكرتيره الخاص بعد ان انشغل بالزواج من احدى الممثلات . السكرتير هو الذي تزوج . ويبدو ان الزواج يتعارض مع مهمة السكرتير الخاص .. المؤلف الكبير حائر هذه الايام . لان من عادته الا يكتب مسرحياته بنفسه بل يمليها على السكرتير .. الذي يجد في نفسه القدرة على العمل كسكرتير خاص لامين صدقى يقدم نفسه اليه

● هل تصدق ان رجلا يتزوج ٦٠ زوجة ؟ ان هذا حدث فعلا .. ان حسن العرابى الممثل بفرقة الكسار تزوج حتى الان ٦٠ زوجة .. السبب انه يطوف مع الفرقة بكثير من المدن والقرى ، وكلما مثل في مدينة او قرية تزوج احدى بناتها ، ثم يطلقها ... بلغ عدد زوجاته ٦٠ واحدة

● جلالة باى تونس . بعث بدعوة الى منيرة المهدية لاحياء عدد من الحفلات في بلاده .. حمل الدعوة متعهد حفلات تونسي .. وقال ان جلالة الباى شديد الاعجاب بفن المطربة الكبيرة .. منيرة حائزة على « نيشان الجدارة » تقديرا لفنها من جلالة الباى

● سيد افندى شطا . يغني امام المطربة ملك في مسرحية غنائية من تأليف امين صدقي .. اختارتها ملك لتعود بها الى المسرح .. سيد افندى يقوم بالبطولة التمثيلية والغنائية معها

● انور وجدى ، يعمل مؤلفا هذه الايام .. انه يكتب روايات استعراضية لفرقة مارى منصور .. روايات انور من النوع القصير ، ذات الفصل الواحد وثمن كل منها ٢٠ قرشا

● فاطمة رشدى .. وقفت تمثل امام متفرج واحد ... هذا المتفرج اشترى كل التذاكر .. خدع متعهد الحفلات ، وابلغ السيدة فاطمة ان المسرح « كومبليت » .. عندما حان موعد رفع الستار لم يكن في المسرح غير متفرج واحد ... عرفت فاطمة ان هذا المتفرج يغار عليها من تصفيق الجمهور فاشترى كل التذاكر

● ام كلثوم ، المطربة الشابة الصاعدة . حرمت على المطربين المتعاونين معها ارتداء العمامة ، والكاكولة .. طلبت منهم جميعا ارتداء الزى الافرنجي .. قالت انها لن تتعاون مع اى منهم . يكون بعمامة .. وكاكولة .. كان من عادة ام كلثوم الاستعانة ببعض هؤلاء المطربين ككورس

الكواكب
دار الهلال

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
مجدى فهمى

مدير التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سابا

لماذا قررت فاتن حمامة الا توقع على عقد اى فيلم منذ الآن الا بعد أن ترى السيناريو جاهزا .. فاتن تشرح السر فى اول حديث لها بعد عودتها من الخارج .. ص ١٠

● هل سمعت احمد فؤاد حسن وهو يغنى ؟ .. كانت امنيته ان يكون مطربا .. لقد زالت العقبات التى كانت فى طريقه ص ٨ ●

هل تصدق ان ١٨ يتزوجون فى غرفة واحدة بسبب الحب .. ان هذا حدث فعلا .. وهذه ظاهرة جديدة لنشاط كيوبيد .. ولكن من هو كيوبيد ايضا .. انظر ص ٢١

● «العطيل» انقر من مسرحية شيكسبير ، لياخذ « ياجو » فى ذراعه » فى نزهة حول القاهرة ... اقرأ صفحة ٤٠ ●

صورة الغلاف **مريم فخر الدين** تصوير : منير فريد

خبر الاسبوع

اهم نبا فنى هذا الاسبوع هو قرار الرقابة بمنع عرض فيلم « على ضفاف النيل » اول فيلم عربى - يابانى مشترك . الرقابة منعت أيضا تصدير الفيلم الى الخارج ، ورفضت التصريح بتصوير ٢١ قصة جديدة قدمت اليها فى الشهرين الاخيرين . الكواكب تنفرد بنشر تحقيق صحفى كبير عن هذا الموضوع ، يتضمن تقريرا للرقابة فيه اسباب منع عرض « على ضفاف النيل » ، وملخصا وافيا لقصة الفيلم ومجموعة من صوره توضح المناظر التى منع من اجلها

اقلب الصفحة

يوجيرو أشيوارا ، بطل الفيلم العربى اليابانى المشترك ، بين مسدسين مشهورين فى وجهـــــه احدهما فى يد الممثل المصرى محمـــد اباظه ، « الى المسار » ...

الرقابة تمنع عرض

على ضفاف النيل

اول فيلم عربي - ياباني

شادية ، كما تظهر فى فيلم « على ضفاف النيل » ، والى يمينها حسن يوسف ، والى يســـــارها زين العشماوى .. هذا الفيلم منعت الرقابة عرضه ...

شادية ، عندما وصلت الى طوكيو ، لتصوير بعض مناظر الفيلم المشترك .. والممثلون اليابانيون كانوا فى استقبالها

مصـــــطفى درويش مدير الرقابة أصدر فى هـذا الاسبوع قـرارا بمنع عرض وتصدير فيلم « على ضفاف النيل » . وهو أول فيلم عربي-ياباني مشترك . قامت شـــادية وكمال الشـــناوي وحسن يوسف بالادوار الرئيسية فيه مع مجمـوعه من الم لنجوم الشاشة فى اليابان

سالنا مدير الرقابة عن أســباب المنع فقال :

ـ انا كان الجاهي أولا لرفع بعض المناظر .. هذا قبل أن أشاهد الفيلم وعلى ضوء التقارير التى وصلتنى ، ولكن بعد أن شاهدته قررت منعـــه كلية ...

● ولكن الفيلم مصرح بتصـويره بتاريخ ١٩ /١٠/ ١٩٦١ ، ووافقت الرقابة على التصــوير بعد عرض السيناريو عليها ؟

ـ ولكن الرقابة رأت عدم عرضه .. وعلى كل منتج منذ الان أن يدخل فى اعتباره أن الرقابة سيكون لها ملاحظات على كل فيلم بعد تصويره ، وهـذه الملاحظات ستكلفه بعض المال ، وان كان هناك نشوز فى الوقت الحالى ، فهذا لصالح العمل ورحمة وفائدة لهم فى المدى الطويل »

.. بعدها قدم لنا مصطفى درويش التقرير الذى وضـعته الرقابة ولجنة تصدير الافلام والملاحظات التى جاءت فيه تبرر عدم عرض الفيلم او تصديره الى هذه البلاد «سوريا،بيروت ،عمان، شمال افريقيا ، ليبيا ، العــراق ، ايران ، الكويت ، الســودان ، البحرين ، قطر وعدن» ... على حسب طلب المنتج ..

تقــرير الرقابة

انه فى يوم الاربعـــاء الموافق ١٩/٩/١٩٦٢ ، اجتمعت لجنة تصدير الافلام المصرية للخــارج المكونة من السادة : مصطفى درويش « مـدير الرقابة » واحمد نظمى «مدير الهيئات بوزارة الداخلية » .. وبعد مشاهدة اللجنة فيلم « على ضــفاف النيل » المطلوب تصديره للخارج .. قــررت عدم الموافقة على تصديره وذلك للاسباب الاتية :

● لانه اظهر الجمهورية العـربية المتحدة فى صورة مشــوهة تخالف الحقيقة ... فالامن داخلها مختل من مطار القاهرة حتى مدينــة الاقصر ، وثمة شبكات تجسس يرتدى اعضاؤها زيا عسكريا اجنبيا ، وهيئات اجنبية تمارس نشاطها سياسيا ، والصراع بين هذه الهيئات والشبكات يؤدى الى ارتكاب العديد من جرائم الاغتيــال والضرب فى الطرق والميادين العـامة بواسطة الخناجر والمسدسات والمدافع، بل والطائرات المقاتلة كذلك .. كل ذلك واجهزة الامن المختصة لا تدرى من الامر شيئا

● لانه اظهر المصرى فى صـورة لا تليق ، فمرضاهم يعالجـون على قارعة الطريق ، ومتخصصون فى تسلق الهرم ويتغلب عليهم يابانى

● لانه بتصويره الجمهورية العربية المتحدة على الوجه الســالف ، يسيء الى الدعاية السياحية، وهذا ما انتبهت له الآنسة الرقيبة هناء دسـوقى ، حين ذكرت فى تقــريرها المؤرخ ٦١/١٢/٢١ ان البطل منذ وصوله الى مصر حتى يوم رحيله لم يجد الا المتاعب التى تمثلت فى عصابة تتبعه طوال الفيلم ، هذا وقد جرت معظم الحوادث السيئة بين الاثار المصرية الهامة ... ولا شك أن فى ذلك دعاية سيئة للسياحة فى بلدنا »

... هذه هى الاسباب التى وردت

من أسباب المنع ..

فى التقرير والذى برزت منع عرض الفيلم فى مصر وتصديره الى الخارج ... واليك الان ملخصا لقصة هذا الفيلم :

قصة الفيلم

الشاب اليابانى تيارو « بوجيرو ايشـــهارا » ، مات أبوه وترك له شركة ضـخمة ، ولكن مجلس ادارة الشركة يقرر أن هذا الشاب طائش ولا يمكنه أن يدير أعمال الشركة ، وعلى هذا يقرر المجلس ترحيـله فى رحلة سياحية حول العالم ، ويصـل الشاب الى لبنان، ولكنه يفاجأ بوجود بعض رجال مكتبـــه هناك فيقـرر السفر من بيروت ويحضر الى القاهرة، وفى المطار تحدث جريمة قتل ،ويرحل الشاب ومعه حقيبة يعتقد خطأ انها حقيبته ، ويفاجأ الشاب بانه اصبح مطاردا من جهتـــين ، جهة اذناب الاستعمار، وجهة أخرى وهى مجموعة من شعب « آرايا » الذى يســعى للاستقلال ويحارب الاستعماروبعيش فى الجمهورية العربية المتحـــدة التى تناصر كل شعب يتوق للحرية ... ولا يعلم أن سر هذه المطاردة هى الحقيبه التى حملها معه خطأ ، ففى هذه الحقيبة « ميدالية » بداخلها فيلم يمثل الخطة التى وضعها شعب « آرايا » للتحرر والاستقلال ، وان الاستعمار يحاول العثور على هــذه الميدالية ، كما أن الاحرار يحـاولون العثور عليها • وفى كباريه يتعرف الشاب اليابانى على « شادية » التى تعمل كمطربة وراقصة ، ولكنها فى الحقيقة تعمل مع الاحرار ، ويحبهـا الشاب ، وتستطيع الحصـــول على « الميدالية»، كما أن الشرطة المصرية كانت متتبعة خطوات عملاء الاستعمار واستطاعت باساليبها أن تقضى عليهم جميعا ... ويرحل الشـــاب من القاهرة بعد أن تصرح له شادية بانها وهبت كل حبها لشعبها ، يرحـل الشاب وهو يؤمن بأن الحب قـــد خلق منه شابا جديدا يمكن الاعتماد عليه ...

• حوادث الفيلم السيئة تدور بين أجمل آثارنا السياحية

راى المنتج

ويقول حلمى رفلة فى مذكرةرفعها الى الرقابة ، طالبا وضعها قبل بداية عرض الفيلم • يقول :

طالما توهم المستعمرون انهـــم يستطيعون أن يزاولوا نشاطهم فى اى بلد عربى ، ولكن الجمهورية العربية المتحدة وقفت لهم بالمرصـــاد دائما ، وقضت على اطماعهم ، وان مبادئهـــا التحررية تهدف الى مساندة الشعوب المكافحة ضد الاستعمار المتطلعـــة الى الحرية •• وقصة شـــعب « آرايا » التى يتعرض لها الفيـــلم ترمز الى كفاح أى شعب فى سبيل استقلاله ، وان الشرطةالمصرية هىصدى لمشاعر الشعب وأحاسيسه نحو المناضـــلين الاحرار الذين يرحب بهم الشـــعب ويؤيد جهادهم ••

ولكن الرقيب يرفض هذا الاقتراح، قائلا :

ــ الفيلم « وحش » وليس مشرفا للجمهورية العربية المتحدة فى المجال الخارجى او الداخلى !

ــ ولكنه عرض فى الخارج !

فقال على الفور :

ــ نحن نأسف لذلك ••

الرقابة كانت موافقـــة !

••• ويقول المنتج حلمى رفلة :

لقد قدمنا الملخص والســـيناريو للرقابة ووافقت على التصوير ، ثم قدمنا العقد لمراقبة النقـــد ووافقت عليه ، وقدمنا نفس العقد لمراقبـــة الافلام فوافقت عليه ، وجميع مراحل التصوير كان يحضرها رقيـــب من الرقابة ، ولما انتهى الفيلم شاهدوه ووافقوا عليه، وجاء فى شهادة الرقابة أن الفيـــلم نقد تماما ولا مانع من عرضه

وهذا من الناحية الفنية ، اما من الناحية العامة ، فان وزارةالثقافة شاءت أن تدخل المؤســـسة شريكة فى انتاج هذا الفيلم، ولكننا اختلفنا على التكاليف والتفاصيل ، وعندما كنـــا نعمل، كانت كل الجهات وبالذات وزارة الثقافة تمدنا بكل الامكانيات، عندما طلبنا طائرات وضـعتها تحت امرنا وعندما طلبنا جنـــودا أجيب طلبنا ، كل الترخيصات سهلت امام هذا العمل العالمى •• والفيلم مع ذلك يمثل منظمة مكافحة ككثير من المنظمات المكافحة التى تعيش فى القـــاهرة ، وتلقى تعسفا من أذناب الاستعمار ، والبوليس المصرى يساند قضـــاياهم بكل صورة من الصور ••

ويتســاءل حلمى رفلة :

ــ اذن ما هى الضمانات التى كانت امامى أكثر من هذا •• ولقد اتصلت بالسيد عبد المنعم الصاوى واقترحت عدة اقتراحات لتوضيح هذه المعـــانى التى قصدها الفيـــلم ان لم تكن قد برزت تماما فى سياق الفيلم ••وانا فى الانتظار ، فلم يصلنى أمر رسمى بمنع عرض وتصدير الفيـــلم ، فقط احب ان أقول ان هذا المنع سيكلفنى خسارة قدرها ٢٠ الف جنيه

منع تصوير ٢١ فيلمـــا

هذا عن فيلم « على ضفاف النيل» وفى خلال الشهرين الماضيين ، رفض مصطفى درويش التصريح بتصـــوير ٢١ فيلما جديدا •• لان قصـــصها تافهة جدا، اغلبها يقوم على اللامعقول والاستهتار بعقل الجمهور !

ويستطرد :

« لا نريد أن نتشدد فىهذه المرحلة التى نتطلع فيها الى فيلم مصرى عالمى، تنفتح امامه كل الاسواق ، علينا أن نقدر المسئولية •• وانا اقترح تشكيل لجنة من المهتمين بالفنـــون وبعلم النفس وممثلين للطوائف الاجتماعية للبت فى أمر الفيلم قبل عرضه ، او الفيلم الذى ترى الرقابة عدم عرضه او منعه من التصوير ، هذا أسوة بما هو متبع فى فرنسا حيث توجد لجنة مشكلة من ٢٢ عضوا

وهذه قائمة بأســماء الافلام التى امر الرقيب بعدم تصويرها ••

• السائح لا يجد عندنا سوى المجرمين

● **زهرة الشر** : من انتاج افلام كرامة

● **الحقيبة السوداء** : تاليف احمد مختار الملا وانتاج كمال صلاح الدين

● **ليلة حمراء** : تاليف محمـــد مصطفى سامى وانتاج حلمى رفلة

● **الشارع الكبير** : تاليف كريم شكرى

● **ارمانوســـه المصرية** : تاليف جورجى زيدان وانتاج حلمى رفلة

● **مطلوب زوجة** : من تاليف عدل المولد وانتاج جمهورية فيلم

● **اجازة خطرة** : تاليـــف عادل البيشارى وانتاج رزق عبد الحميد

● **طريق الليل** : تاليف عصـمت خليل وانتاج أفلام الصباح

● **المذبحة** : تاليف وانتاج كمال عطية

● **ارض الخطاه** : تاليـــف عزيز أرمانى انتاج أفلام الكرنك

● **الثعبان** : تاليف كامل حســـن الشباسى وانتاج الشباسى

● **عروس الصحراء** : تاليف المرحوم حسين فوزى وانتاج جبرائيل تلحمى

● **الساقطة** : تاليف عزيز أرمانى

● **على رمال الشاطئ**: تاليف رضا ميسر وانتاج خورى وميسر

● **حب كبير** : من تاليف زهير بكير وانتاج افلام امية

● **غضب السماء**: من تاليف وانتاج الماكيير محمود سماحه

● **حياة سهلة**: من تاليف عبدالحى أديب وانتاج النور العربية

ومن قصص الافلام الدينية منع التصريح بتصوير

● **هجرة الرسول** من انتاج ماجدة

● **موكب النور** تاليف عدل المولد وانتاج جمهورية فيلم

● **دم الحسين** تاليف عبد الحميد

● إظهار بلادنا في صورة مشوهة

● نحن نعالج مرضانا على قارعة الطريق

شادية ، والممثل الياباني يوجيرو في حوار من الفيلم ، وحولهما عدد من المصريين كما يظهرون في الفيلم ، في أقصى اليمين حسن يوسف ، وفي أقصى اليسار ، زين العشماوي

هكذا ظهرت شادية في الفيلم ، مطربة ، وراقصة ، يقع الشاب الياباني « ايشهارا » في غرامها ويلاحقها بغزله .. اما هي فكان كل اخلاصها لقضية بلادها ...

جودة السحار وانتاج دينار فيلم

● مار جرجس من انتاج دينار فيلم

ورأى الرقيب في هذه القصص الدينية « أنه يجب علينا قبل أن نوافق على تصوير قصة دينية أن ندرسها تماما، وندرس مدى الامكانيات التي ستسهل عملية الانتاج بحيث لا تؤدي عكس المطلوب والمقصود منها، سيما اذا أخذ في الاعتبار أن الافلام الدينية التي تنتج عن المسيحية «تقدم بطريقة مشرفة واتقان كبير »

– ولكن ماجدة كانت أخذت الموافقة على التصوير ، وتكلفت في ذلك أموالا طائلة ؟

– ان ماجدة لم تأخذ موافقة الجهة المختصة المنوط بها الترخيص والموافقة .. وأقصد .. الازهر

– ولكن قصة «مار جرجس» أخذت موافقة من الرقابة والبطريركية ؟

– لقد انقضت الفترة التي صرح على أساسها بتصوير الفيلم ، وعلينا أن نعيد النظر في الموافقة

جميل الباجوري

تعليق الكواكب

من المؤسف حقا ان يكون هذا هو مصير اول فيلم عربي – ياباني مشترك، فقد كنا نرجو ان يكون بداية طيبة لفتح اسواق جديدة للفيلم العربي .

فان تقديم فنانينا للمتفرج الياباني بصفة خاصة ، وللمتفرج في الشرق الاقصى كله بصفة عامة، سيمهد لدخول افلامنا الى هذه المنطقة الكبيرة .. وفي هذا كسب هائل لصناعة السينما عندنا

ولكننا لا نزال نرجو ان يكون هناك « حل وسط » .. لانقاذ ما يمكن انقاذه

كذا فيما يتعلق بفيلم «على ضفاف النيل» . اما فيما يتعلق « ببعض» القصص التي رفضت الرقابة تصويرها .. فمن الواضح – من اسمائها فقط – أن اصحابها لا يزالون يفكرون بعقلية قديمة غير متطورة. خذ مثلا «الساقطة» او «ليلة حمراء» .. أليس من المخجل ونحن نبني مجتمعا جديدا أن يقدم السينمائيون لهذا المجتمع افلاما هابطة !

أحمد فؤاد حسن يعود من لندن مطربا

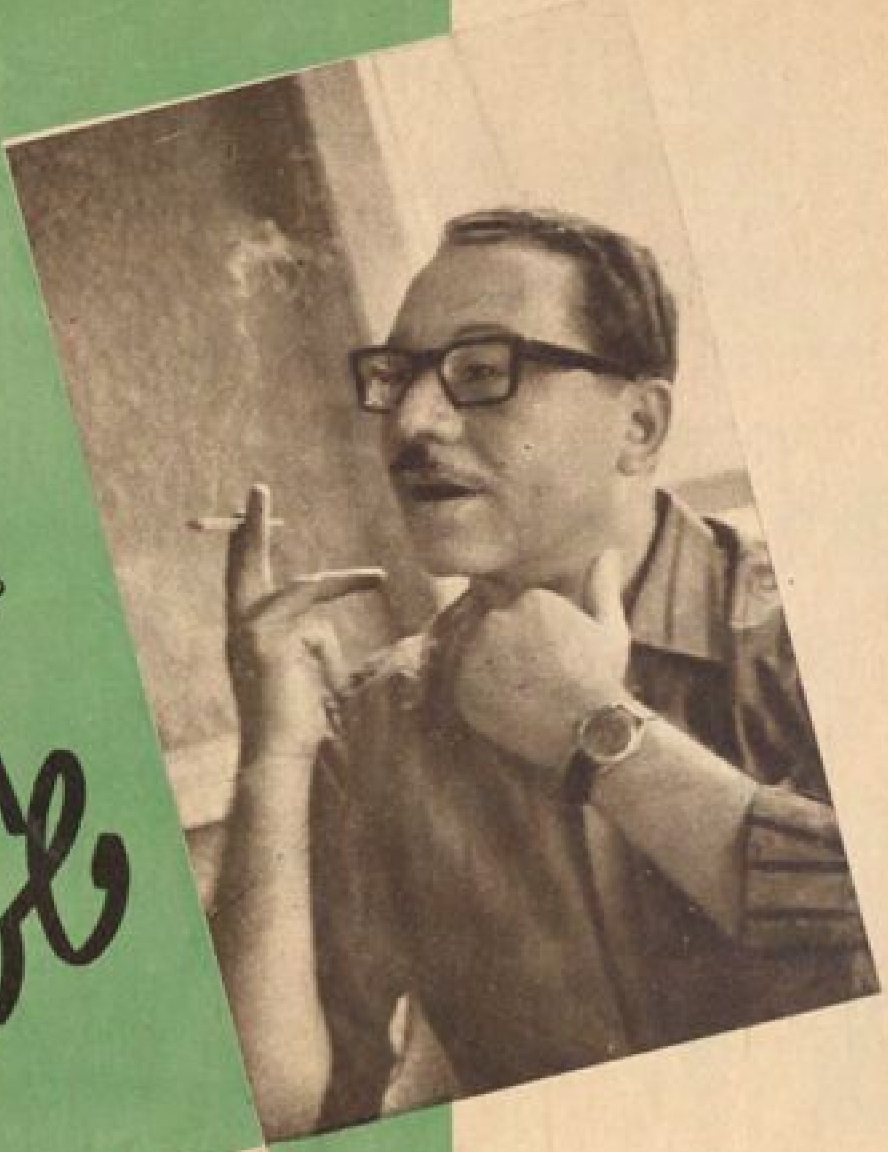

احمد فؤاد حسن : هـذا الثقب الصغير الذى يشير اليه فى عنقه قاسى منه الكثير .. وقد تخلص منه اخيرا بعمليـة جراحية ...

لو ان والدة احمد فؤاد حسن تأخرت فى الذهاب به الى الطبيب نصف ساعة فقط، لما عرفه الوسط الفنى .. كان من المؤكد انه سـيصبح فى عداد الاموات .. فهذه النصف ساعة انقذت حياة احمد فؤاد حسن

ولولا الثقب الذى فى رقبته لكان الوسط الفنى قد عرف احمد فؤاد حسن مطربا .. قبـل ان يعرفه موسيقارا ..

ومن اجل هـذا الثقب الذى فى رقبته نفسه سافر احمد فؤاد حسن الى لندن ليدخل « مستشفى لندن كلينيك » ليجرى له الطبيب العالمى « الدكتور هنرى شو » .. عمليـة جراحية لسد هذا الثقب ..

وقد روى لى الموسيقار المـاسى حكاية هذا الثقب ، وهو يستند على حافة « قانونه » .. قال :

ـ فى السادسة من عمرى اصبت « بالدفتريا » ... وعـولجت علاجا « بلديا » .. وفى اليوم الثالث لاصابتى بالمرض شعرت كأنى سأختنق ، لم اعد استطيع التنفس .. وحملتنى والدتى الى الطبيب « وولكنشتاين » .. وصرخ الطبيب فى وجه امى قائلا لها انها لو كانت تأخرت نصف ساعة لكنت توفيت مختنقا .. وقرر على الفور اجراء عملية جراحيـة لى ، استغرقت ثلاث ساعات كاملة : فتح فيها القصبة الهوائية ، ووضـع انبوبة طبيـة للتنفس الصناعى ، والانبوبة مقوسة ومن الفضة ...

وكان من المفروض ان ترفع هذه الانبوبة بعد شهر واحد .. الا ان

« لولا الانبوبة .. لاصبحت مطربا من زمان ! » . هذا هو ما قاله لى احمد فؤاد حسن قبل سفره الى لندن . أجرى هناك جراحة فى رقبته لسد ثقب صغير فى حجم راس الدبوس . هذا الثقب عاش معه اكثر من ٢٠ سنة .. وغير مجرى حياته كلها . اسمع حكاية الثقب .. الذى سيصبح أحمد بعد سده .. مغنيا ..

العملية ولم انها انقذت حياتي من الموت الا انها لم تكن ناجحة النجاح كله ..

وبقيت الانبوبة .. وعشت بهذه الانبوبة عشر سنوات كاملة .. كنت اسد طرفها باصبعي كلما تكلمت .. وذقت معها عذابا كبيرا

هذه الايام نفسها صنعت منى احمد فؤاد حسن ، فقد كان الانطواء والبعد عن الناس سببين فى الفناء نفسى فى بحر الموسيقى .. ففى هذه الفترة تعلمت العزف على القانون ، وكان هو سلوتي بعد ان كنت اقابل دائما بالسخرية من الاطفال والناس .. لما تحدثه الانبوبة فى كلامى من صفير ..

وكان من المؤكد اننى ساكون مطربا يوما ما .. فقد كنت أتمتع بصوت طيب فى الغناء ، وفعلا غنيت وانا صغير .. كنت مطرب المدرسة والاسرة .. ولكن هذه العملية الجراحية جعلتنى أتحول عن الطرب ..

واجريت اكثر من عشر عمليات جراحية فيما بعد لمحاولة رفع هذه الانبوبة لاستعيد التنفس الطبيعى ولكن كل هذه العمليات فشلت ..

وبعد عشر سنوات كاملة ، بدأ التنفس الطبيعى يعود الى من انفى

ولكن هذا التنفس مع هذه الانبوبة كان يضغط على قلبى حتى اكاد أختنق ..

كانت عملية تعذيب بالنسبة لى وعرضت نفسى على طبيب اجنبى كان يزور القاهرة .. وقرر اجراء عملية رفع هذه الانبوبة .. ونجحت العملية فعلا .. ولكن تخلف عن رفع الانبوبة « ثقب » فى رقبتى ، ثقب صغير فى حجم راس الدبوس .. الا انه يسبب لى آلاما كثيرة .. انه معرض دائما للامراض بسبب تسرب الاتربة اليه .. وقد حرمت بسبب هذا الثقب من الكثير من المتع .. اننى لا استطيع مثلا النزول الى البحر ، وعندما اكون فى الحمام احرص على ان « اسد » هذا الثقب خوفا من تسرب المياه الى جوفى من خلاله .. وكان من الطبيعى ان يتخلف من هذا كله هذه الحشرجة التى تسمعها فى صوتى ...

وفى الشهر الماضى ، واثناء الرحلة الفنية التى قام بها « صوت العرب » فى اوربا ، انتهزت الفرصة ، وطرت الى لندن مع صديقى عبد الحليم حافظ ، وهناك عرضت نفسى على الاخصائى العالمى الدكتور هنرى شو . ووافق على اجراء عملية لسد هذا الثقب . وطمأننى على حياتى فى هذه العملية .. قال انها من ابسط العمليات .. وقال ايضا ان صوتى سيعود بعد العملية الى حالته الاولى .. ومن يدرى .. وربما عدت اليكم المطرب احمد فؤاد حسن

قلت له :

● **كم يستغرق اجراء العملية ؟. وكم ستدفع للطبيب ؟**

ـ ثلاثة اسابيع .. وستكلفنى اكثر من خمسمائة جنيه !

● **كم عمرك الحقيقى .. وعمرك الفنى .. وعمر قلبك ؟**

ـ عمرى الحقيقى ٣٦ سنة .. وعمرى الفنى ٢٠ سنة .. وعمر قلبى ٣٦ سنة ايضا ..

● **وكم حبا فى حياتك ؟.. ولمن ؟**

ـ حب واحد .. لامى !

● **ونجوى فؤاد ؟**

ـ انها صديقة عزيزة ..

● **ماهى نقطة الضعف فيك ؟**

ـ قلبى .. انه دائما ينسى الاسية!

● **ونقطة التحول فى حياتك ؟**

ـ هذه العملية الجراحية .. فقد خلقت منى احمد فؤاد الموسيقى .. والاستاذ بالمعهد العالى لمعلمات الموسيقى .

● **هل انت غنى ؟**

ـ طبعا .. تبلغ ثروتى ٤٠ قطعة موسيقية .. وموسيقى تصويرية لعشرين فيلما سينمائيا .

● **ما هى أول مقطوعة موسيقية لك ؟ .**

ـ اول مقطوعة « البوهيمية » .. وآخر مقطوعة « القاهرة » !

● **واول فيلم وضعت له الموسيقى التصويريه ؟**

ـ « سلم على الحبايب » واخر فيلم « حلوة وكدابة » .

● **كم يبلغ عدد الفرقة الماسية ؟**

ـ ٣٠ عازفا اساسيين .. ويصل العدد احيانا الى ٧٥ فى كثير من الاحوال .

● **كم يبلغ اجرها فى الحفلة ؟**

ـ هذا يترتب على قيمة المطرب او المطربه فى السوق .. فمثلا مع عبد الحليم تتقاضى الفرقة اكثر من ٥٠٠ جنيه

● **من احسن العازفين حاليا ؟**

ـ احمد الحفناوى فى الكمان .. وعفت فى الناى .. واحب محمد عبده صالح فى القانون . فى اللون المودرن

● **الم تحاول تلحين اغنية ؟**

ـ انا اومن بالتخصص .. وميدان تلحين الاغنية مليء بالملحنين المجيدين ، ولكن ميدان التاليف الموسيقى ... لا ارى فيه . بدون غرور الا عبد الوهاب والحمد لله .. ويشهد على ذلك جميع مؤلفاتى وما تغزوه من اداء على من جميع انحاء العالم .

● **من هو الملحن الاول .. والمطرب الاول ؟**

ـ عبد الوهاب الملحن الاول ، والمطرب الاول ايضا .. وبقية الملحنين بعد ذلك سواسية عندى !

● **وعبد الحليم ؟**

ـ انه اكثر المطربين احساسا وفهما لما يقدمه ، وساعدته فى ذلك دراسته الاولى للموسيقى .. فقد خلقت فيه احساسا مرهفا وذوقا جميلا .. واحلى اغنياته عندى هى « انا لك على طول »

● **وفريد الاطرش ؟**

ـ فنان كبير .. لونه عاش الايام .. وسيعيش طويلا ..

● **ما رأيك فى المطربين الجدد ؟.**

ـ محرم كويس .. لو تخلص من عقدة عبد الحليم .. وعادل مأمون .. كويس لو تخلص من عقدة عبد الوهاب .. والتلبانى انتظر له مستقبلا كبيرا .. وماهر العطار لو اعطى لفنه بعض وقته الذى يعطيه للهو .

● **واحسن راقصة ؟**

ـ نجوى فؤاد !

انا ونحن ندعو لاحمد فؤاد حسن بالشفاء ، ونتمنى عودته مكتمل الصحة والعافية .. نحب ان نؤكد ان احمد فؤاد حسن سيتزوج بعد عودته .. الزوجة من غير الوسط الفنى ـ سمراء ـ رشيقة شعرها كالليل .. وفى عينيها كحل طبيعى .. احمد يكتم النبأ هذا الزواج . ويعد العدة له بعد عودته ونجاح العملية الجراحية ..

ج . ب

فرحة الفنانات بأول وزيرة

نبأ تعيين أول وزيرة فى بلادنا اسعدنا جميعا . سألنا بعض الفنانات عن رأيهن فى هذا .. واليك اجاباتهن :

فاتن حمامة قالت لنا : كنت اتوقع هذه الخطوة الكبيرة ، فقد سبقتها مقدمات مثل دخول المراة ميدان الانتخابات ، واشتراكها فى المؤتمرات الوطنية ، ومناقشة الميثاق ، لذا كنت اتوقع أن تصل الى أن تكون وزيرة .. وفرحتى بهذا تعود الى أن زعيمنا يثق بقدرات المراة العربية ، وكفاءاتها، ولذا فتح طريق الحكم امامها ..

وماجدة قالت : لقد توج كفاح المراة الطويل بهذه الخطوة ، وفتح الباب امام المراة ، وهى نصف مجتمعنا ، لكى تشارك فى بناء امتنا .. ويجب ان يكون هذا حافزا لكل النساء على بذل اقصى ما فى طاقتهن فى العمل .. بعد ان تحققت قمة المساواة باختيار واحدة منا وزيرة .. ان فرحتى بهذه الخطوة أكبر من أن توصف ..

ولبنى عبد العزيز قالت : هذا اثبات قاطع للمساواة بين الرجل والمراة .. ان المراة لم تقل يوما عن زميلها فى نواحيها الحسية ، او العقلية ، واختيار امراة كوزيرة قضاء على ما عانته المراة فى عصور سابقة من عقبات ، ومن تهوين شأنها .. لقد كنت دائما مؤمنة بان المراة ستاخذ دورها . وتعيين الدكتورة حكمت لأخذ دورها ، وهى رمز لنا جميعا .. وهنيئا للدكتورة حكمت لثقة زعيمنا بها ..

ومريم فخر الدين قالت : اننى سعيدة لانى اعتبر ان مانالته المراة بمنصب الوزارة كان حقا لنا ، اعطاه لنا الرئيس .. لم اقتنع يوما بان المراة اقل من الرجل ، بالعكس هناك نابغات كثيرات تتفوق الواحدة منهن على كثير من الرجال ..

وبرلنتى عبد الحميد قالت : هذا تطبيق لمبادئنا فى العدل ، والاشتراكية .. من العدل فعلا ان تكون المراة الكفء فى المكان المناسب لها .. وهذا ايضا تحقيق لمبدا مساواة المراة بالرجل .. وهذا عمل عظيم من زعيمنا

وزوزو نبيل قالت : فى رايى ان المراة اكثر احساسا بمسئولياتها من الرجل .. وان اختيار الدكتورة حكمت هو صاروخ اجتماعى كبير .

اسعد اللحظات التى جمعت بين فاتن وعمر هى اللحظات التى كانا يخرجان فيها معا الى الريف الانجليزى فى ضواحى لندن ..

فاتن حمامة تقطف تفاحة من احدى شجيرات التفاح اثناء جولة مع عمر فى الريف بضواحى لندن

فاتن تقول :

رأيت « القاهرة » فى لندن !

- عمر يمثل مع صوفيا لورين
- جلست فى الترسو لأرى أوليفر !

فاتن حمامة عادت الى القاهرة .. غابت ثلاثة اشهر ونصف شهر ، قضت فاتن ١٢ يوما فى براغ لتحضر مهرجان كارلوفيفارى السينمائى الدولى .. وفى « الميرا » وهى قرية صغيرة على شاطىء البحر فى اسبانيا عاشت ٢٠ يوما مع زوجها عمر الشريف ثم افترقا ويومها ذهب الى الصحراء الكبرى فى المغرب وفاتن سافرت الى لندن لتبقى هناك حتى انتهى عمر من عمله فى الصحراء وانضم اليها .. سبقت فاتن عمر الى القاهرة لارتباطها بالعمل فى ثلاثة افلام ، وبعد ان تلقت من القاهرة اكثر من مكالمة تليفونية من منتجى هذه الافلام يستحثونها على العودة .

بعد جولة فى نهر التيمس فى قارب صغير .. هاهو عمرالشريف يساعد زوجته فاتن حمامة على مغادرة القارب الى الشاطىء

ضحكت فاتن وهى تقول لى :
ـ أجازة ممتازة .. بعيدا عن الشغل والمسئولية. استرخاء للاعصاب وهدوء ، واكثر من كده حرية فى الحركة والتنقل .. انت لا تتصور كم كنت سعيدة وانا اركب الاوتوبيس ، أو المترو تحت الارض فى لندن واعيش كسيدةعادية لا يحس بى أحد ولا يشير الى الناس أو يتجمعون حولى ... انا هناك كنت باعمل الحاجات اللى مقدرش اعملها ابدا .. دخلت الملاهى .. ركبت عربة المفاجآت التى تصعد وتهبط ، وتدخل كهفا مظلما او ترتفع فوق برج شاهق.. كنت التصق بالعربة وانا فى قمة الانفعال كطفلة صغيرة .. واضحك من قلبى وانا ادور فى حديقةالملاهى كينت عادية خرجت لتفرج علىدنيا الاعاجيب .. مثل «اليس» فىمدينة العجائب ..

وتركتها تضحك على ذكرياتها السعيدة فترة ، وتركتها بعد هذا تستجوبنى هى وتسألنى عن اخبار الوسط السينمائى، والنشاط الذى بدأ يشتد فى ستوديوهات القاهرة، والاحداث السينمائية التى وقعت خلال شهور غيبتها ، ثم قلت لها :

● **اخبارك انت بقى ؟!.. اخبار رحلتك .. نسمعها ؟!**

وتفحصت وجهى بنظرة طويلة ، ثم عادت تضحك قائلة :

ـ ماكنا كويسين دلوقت .. ما علينا اسأل وانا اقول لك ..دى فترة طويلة وموش معقول هاحكيلك يوم بيوم .

● **هل قبلت القيام ببطولة فيلم رومانى عربى مشترك كما اذيع ؟**

ـ احنا كنا ممتازين فى مهرجان كارلو فيفارى ، وفيلمنا « لاتطفىء الشمس » أعجب الناس هناك ، خصوصا والتشيك يعرفون نجومنا ويعرفون بعض مخرجينا بالاسم ، ومنهم صلاح أبوسيف.. وانا قابلت الوفد الرومانى هناك ، وقالوا لى انهم يريدون انتاج فيلم مشترك مع القاهرة على ان اقوم بدور البطولة فيه ، قلت لهم انا يسعدنى هذا .. تعالوا الى القاهرة فى اى وقت واختاروا قصة مناسبة ، وستلاقون استعدادا طيبا من الاوساط السينمائية عندنا .. وقد قضيت ١٢ يوما فى كارلوفيفارى ثم سافرت الى اسبانيا ، واضطررت الى قضاء ليلة فى روما انتظارا للطائرة التى تحملنى الى مدريد ، وفى روما قابلت وفدنا الذى سافر الى مهرجان برلين : رشدى اباظة وجمال الليثى وجريجورى جريجوس ،.

وكأنما كانت فاتن تخلق مناسبة للعودة الى الحديث عن اخبار القاهرة .. وجرتنى ببراعة الى الحديث عن برنامج انتاج مؤسسة دعم السينما وستوديومصر والقصص التى اختيرت لتحويلها الى افلام كعودة الروح للحكيم وبين القصرين لنجيب محفوظ ، وعدت اسألها :

● **ما هى انطباعاتك عن لحظة اللقاء الاولى بينك وبين عمر ؟!**

ـ كنت سعيدة .. سعادةزوجة لم تلتق بزوجها فترة طويلة ... وكان هو الآخر سعيدا بوصولى بدرجة لا توصف .. لقد كان قبل سفرى يستعجلنى ، وكانت خطاباته جميعا تلح على فى السفر ، وكان يقول لى أن كل زملائه من الفنانين تقيم معهم زوجاتهم ، وعلى الرغم من أن البلدة التى يعملون فيها واسمها « الميرا » لاتزيد على مدينة ريفية صغيرة ، على شاطىء البحر، الا أننا كنا سعداء جدا بكل لحظاتنا المشتركة فيها ..

وضحكت فاتن وهى تقول لى :

ـ والله طنطا احسن من «الميرا» دى .. انا عارفة ازاى استطاعوا يعيشوا فيها ٥ شهور.. والعجيبه ان اهلها مايعرفوش يتفاهموا ابدا الا بالاسبانى .. وكان عندنا فى البيت خادم اسبانى ، ولما كنت احب اطبخ أكلة مثلا ، كنت طول الوقت فى المطبخ ازعق واقول : « عايزه ملح يا عمر .. عايزه صلصة يا عمر .. وكان هو يقوم بالترجمة ـ سباحا أيضا ـ للخادم حتى يعطينى ما أريده .. واحتجت مرة ليمونة اعصرها على الاكل ، وحاولت ان اتفاهم مع الخادم بالاشارة او باى لغة .. قلت له وانا احرك يدى بطريقة عصر الليمون : « سترو .. ليمون .. لامون بالعربى الفصيح .. » ومعهذا راح يهز رأسه يمينا ويسارا بلا فهم ، واتضح انى لازم اقول له : « ليمونا أو ليمونيا » علشان يفهم .. اما البلدة نفسها فليس

فاتن تتجول وحدها في سوق « الكانتو » .. انها دائما — حتى في لندن — مشغوفة بالاشياء القديمة المتقنة الصنع

فيها غير مطعمين من مطاعم الدرجة الرابعة ، ولاشيء بعد هذا بالمرة ..

● لماذا لم تسافري مع عمر الى المغرب ؟!

— كان بودي طبعا .. هو فيه ست في الدنيا تكره تكون بجانب زوجها ؟! .. لقد كانوا يصورون بعض المشاهد الخارجية لفيلم لورانس هناك .. وكان المفهوم الا تطول اقامتهم لاكثر من اسبوعين ، وكان الجو كما فهمت جحيما في الصحراء الكبرى ودرجة الحرارة لا تقل من ٥٠ درجة ، واتفقنا على ان أسافر الى لندن ويلحق بي عمر هناك بعد أن ينتهي .. ولم تسافر سيدة واحدة معهم الى المغرب ولم يكن من المعقول ان اكون السيدة الوحيدة التي تذهب مع زوجها الى هناك .. وكالعادة لم يملكوا ظروفهم هناك .. الاسبوعان اصبحا ستة اسابيع ولكن عمر لا ذنب له في هذا ...

لقد انضم الي في لندن بمجرد انتهائه من العمل في المغرب ... ولقد انتهزت الفرصة وقمت بعمل الدوبلاج لفيلمي « القاهرة » .

● هل شاهدت « القاهرة » هناك .. أقصد الفيلم ؟!

— أيوه .. فيلم جيد رغم انه ابيض واسود ، ودوري فيه بارز جدا .. وسيعرض لاول مرة في القاهرة خلال شهر ديسمبر قبل أن يعرض في أى مكان آخر .. وقد قاموا بعمل دوبلاج لبعض ممثلينا العرب الذين اشتركوا في الفيلم فيما عداى انا ومظهر ..

● قيل انك اتفقت فعلا على تمثيل فيلم آخر لنفس الشركة في القاهرة ؟!

— وافقت على العرض فعلا .. ومن المنتظر ان يصور هذا الفيلم ، وقصته مأخوذة عن قصة لاجاثا كريستي في أواخر الشتاء ، وهم يعتبرونه أكبر من فيلم « القاهرة » ويستعدون له استعدادا خاصا .. بل أن في برنامجهم تصوير فيلمين لا فيلم واحد في ستديوهاتنا .

وتوقفنا عن الحديث لحظات .. لقد عادت فاتن الى بيتها ، واصبح عليها أن تمارس حياتها العادية .. التليفون لايكف عن الرنين وتضطر فاتن الى الاستئذان لترد عليه ، وطارق يأخذ طريقه الى النادي مع مربيته ، ولا بد لفاتن من أن تأخذه الى باب الشقة وتقف له حتى يستقل الاسانسير ، وتعود فاتن وهي تبتسم في رقة .. قلت لفاتن :

● ما احلى ذكرياتك عن الفترة التي قضيتها مع عمر في لندن هذه المرة ؟!

واضاء وجه فاتن بابتسامة وهي تجيب :

— الفترات التي خرجنا فيها معا الى الريف الانجليزي .. لحظات ممتعة حقا .. داخلني فيها الشعور بأن الزمن يتوقف ورذاذ المطر المتساقط يعطي احساسا بالانتعاش والبهجة .. وكنا نسير في شوارع لندن كأفراد عاديين جدا لا يشعر بنا احد ، كمثات غيرنا من الازواج الشبان ، نتحرك في حرية كاملة .. ذهبنا مرة نتفرج على اوبريت باسم « اوليفر » مأخوذة من اوليفر تويست لتشارلز ديكنز « والجديد فيها ان كل ممثليه من الاطفال ، ولم يجد لنا عمر امكنة الا في اعلى التياترو ، فالاماكن في المسارح هناك تحجز قبل دخولك بشهر على الاقل وكانت الجلسة في اعلى التياترو غير مريحة وقلت لعمر نشوف الفصل الاول ونخرج ، ولكن الاطفال كانوا ممتازين لدرجة انهم ارغمونا على الجلوس طول الاوبريت ، خرجنا متعبين جدا ، من تأثير الانحناء طول الوقت لنتفرج عليهم .. وكانت اسعد اوقاتي كما قلت لك ، تلك الاوقات التي استطعت ان اعيش فيها على طبيعتي ، اتفرج على الملاهي واسير في الطرقات واركب المترو تحت الارض ، واخرج الى السوق لاشترى كل ما يلزمني كست بيت عادية .. اتصور مرة اشتقنا للملوخية ، وظللت اسأل كل الاصدقاء في الاسر العربية الموجودة في لندن ، حتى عثرت على مقدار يملأ الكف منها عند سيدة مصرية من صديقاتي ، ولن استطيع ان اصف لك مدى فرحتنا بهذه الوجبة ..

وسألت :

● هل انتهى عمر من عمله في لورانس ؟!

— كانت المشاهد التي صورت في المغرب هي آخر ما صور في الفيلم ، وعندما انضم الي في لندن ، كان المفروض أن ينتهي من الدوبلاج في اوائل هذا الشهر ، وكان من المفروض أن نعود معا في منتصف سبتمبر ، الا أنه اضطر للبقاء واضطررت الى أن اسبقه عائدة ، لاحتياجهم اليه في الدبلجة ، خاصة وقد كان منتجو الافلام التي سامثلها يستعجلون عودتي بالتلغرافات والمكالمات التليفونية .. وسيعود عمر بكل تأكيد في خلال خمسة عشر يوما على الاكثر ..

● هل رايت لورانس ؟!

— رايت منه ٤٠ دقيقة ..

● ودور عمر ليه ؟!

— ان الفيلم يكشف فترة تاريخية من حياة الاستعمار البريطاني في الشرق الاوسط .. ويقول بمنتهى الصراحة للعرب اتحدوا لكي تحققوا مجدكم ... وعمر يمثل في الفيلم دور العربي الثائر الذي يؤمن بالعرب كوحدة وكقوة .. وهو ممتاز في دوره ، لا بشهادتي فقط ، بل بشهادة كل الذين يعملون معه ، وفي الوقت الذي يكشف فيه الفيلم بعض المتخاذلين من العرب وبعض عملاء الاستعمار الانجليزي يعطينا الصورة الصادقة لالاعيب الانجليز وسياستهم للسيطرة على المنطقة .. ووعودهم التي لا تنتهي بالحرية ولا تتحقق ابدا .. وذكر مصر في الفيلم ابدا على انها كعبة يحج اليها كل عربي لكي يتعلم ولكي يحقق حلما عزيزا عليه ، واعتقد ان هذا كله حقائق واقعة بالنسبة للفترة التاريخية التي يعالجها الفيلم من حياة الشرق الاوسط .

● هل يستقر عمر في القاهرة بعد عودته ، ام سيعود للعمل في الخارج ؟!

— لقد كان في امكان عمر ان يتعاقد على خمسة افلام لو اراد .. كلها افلام كبيرة .. والعروض تتجدد باستمرار ، الا انه يريد أن يعود ليبقى فترة في القاهرة قبل أن يقرر قبول عرض من هذه العروض ... ان غيبته طالت ، واشتياقه الى بلده يكبر يوما بعد آخر ، ولا يحس هذا الاشتياق الا من يراه متلهفا على صحفنا ومجلاتنا ، واصراره على قراءتها وتوصياته لي في كل خطاب وفي كل رحلة التقينا فيها طوال فترة عمله في الخارج بأن ارسل له الصحف والمجلات بالطائرة يوما بيوم ..

● الم يقرر عمر قبول عرض معين ؟!

— قبل أن يمثل فيلما مع صوفيا لورين ، يصور في روما ... فيلم مغامرات تقع احداثه ايام الرومان ، لنفس المنتج الذي انتج فيلم « السيد » لصوفيا وشارلستون هستون ..

● وانت الم تنتهزي فرصة وجودك في الخارج للاتفاق على مشاريع معينة ؟!

— انت تعرف رأيي في هذا الموضوع .. انا كتومة ولا احب الحديث عن مشاريع سينمائية مالم تصبح خبرا مؤكدا ..

● لا بد انك متحمسة للعمل بعد هذه الاجازة الطويلة ؟!

— انا عمري ما كرهت الشغل .. انا باستمرار احب اشتغل ، ولكن زي ما انت شايف .. تعالى يا فاتن .. جاهزين يا فاتن .. والنتيجة ان مفيش ولا سيناريو جاهز من الافلام التي سامثلها .. وقد قررت ان اسير على قاعدة جديدة ... كنت حتى اليوم اتعاقد على تمثيل القصة التي تعجبني مع احتفاظي بحق قراءة السيناريو ، ولكني لن اتعاقد على فيلم بعد اليوم ما لم يكن السيناريو جاهزا ويعجبني .. ولن ارفض تمثيل سيناريو فيه فكرة جديدة ومدروس كويس ابدا .»

عبد النور خليل

عزيزى فلان!

صحافة البلطجية

آمال فهمى
انتهت صحافة البلطجية !

اختنا الاذاعية اللامعة آمال فهمى

بعد السلام على الناصية

أؤكد لك يا عزيزتى أن عهد صحافة البلطجية راح من زمان !
فقد شعرت بالاسف والله يا آمال وأنا أسمعك تنصحين ممثلة ناشئة فى برنامج على الناصية بأن ترضى الصحفيين وتعاملهم كويس قوى علشان توصل .. لان الصحافة هى التى ترفع الفنان الى اعلى عليين أو تخفضه الى اسفل سافلين !

هاها هاها ؟ يعنى الصحافة ممكن تعمل من المطرب خميس فجلة عبدالحليم حافظ ، وممكن تحول الاخ عبدالحليم حافظ الى خميس فجلة ، والممثلة الكومبارس فتكات ممكن تبقى فاتن حمامة .. وفاتن حمامة ممكن تتحول الى فتكات !!

كده ؟
أنا أؤكد ـ كمان مرة يا آمال ـ أن صحافة البلطجية والمرتزقة أيام شارع عماد الدين اختفت من زمان . فقد كانت الصحافة زمان فيها قلة مثقفة ، واعية تمثل الطليعة فى الحقل الصحفى ، ولكن الى جوار هذه القلة كان هناك جيش من الجهلاء والمرتزقة من طريدى المهن يحترفون البلطجة على صفحات الصحف . كانت العالمة سنية كاوتش يمكن ان تتحول ـ بفرشين ـ الى الراقصة المبدعة سنية حمدى او سوسو حمدى او نانى حمدى .. وبفرشين كمان ممكن يطلق على نانى حمدى لقب مستنجت الشرق ! وكان القارىء يفتح نفس الصحيفة بعد اسبوع ليكتشف ان مستنجت الشرق قد عادت الى اسم سنية كاوتش وان لها فضيحة تملأ اربع صفحات فى المجلة ... فكاوتش مادفعتش المعلوم للبلطجية !!

وقد اندثرت صحافة البلطجية يا آمال بعد مراحل تطور فى صحافتنا ومجتمعنا ، وسبقت الصحافة شقيقتها الاذاعة ، فأصبحت علما اكاديميا يدرس فى الجامعات وتمنح فيه الدولة الليسانس . وازدحم الحقل الصحفى بالمثقفين وحملة المؤهلات الجامعية . وارتفعت الاخلاق الصحفية الى مستوى أخلاق الذين يمارسونها ، بالاضافة الى تفهمهم العميق للاخلاقيات البديهية التى تتطلبها هذه المهنة الرفيعة . وانا أؤكد لك يا اختنا آمال انه حتى لو وجد الصحفى الذى يحاول الان ـ مدفوعا بالاعتقاد أو الحقد او الهوى ـ أن يحول فاتن حمامة الى ممثلة الكومبارس فتكات ، فان الناس سوف يضحكون عليه . لان المجتمع تغير يا آمال . تطور . ومفاهيم نجاح الفنان تغيرت . وتطورت . وهذا الصحفى ـ ايضا ـ مدفوع بالاعتقاد او الميل أو أى دافع ـ لا يمكنه الان أن يرفع فتكات الى قمة المجد . بل وحتى لو انطلقت حملة صحفية جماعية تحاول أن ترفع هذه الفتكات الى مكان فاتن ، فلن ترتفع فتكات ابدا ما لم تتوفر فيها كل شروط النجاح الحقيقى التى تتوفر لفاتن . المجتمع الذى يكتب له الصحفى أصبح على وعى . على فهم . وهذا المجتمع لا يقبل كارت توصية أو وساطة ومحسوبية من صحفى من أجل فنان فاشل . وهو أيضا لا ينزل فنانا حقيقيا من القمة الى السفح لمجرد كلمة هوى أو غرض !

بالاختصار يا آمال لا فلوس ولا بلطجة الان ، ياعزيزتى . واذ كنا نحن الصحفيين لسنا من الملائكة ونتعرض لصلات العاطفة او الصداقة التى قد تولد الكتابة عن الهوى ، فالكتابة المغرضة ـ بالطيب أو البطال ـ برضه مالهاش فايدة . ولهذا كنت أرجو أن تنصحى هذه الممثلة الناشئة ـ اذا أرادت النجاح والمجد ـ أن تنمى موهبتها اذا كان عندها موهبة . وأن تصقل هذه الموهبة بالدراسة المنهجية لاننا ندخل عصر الدراسة العلمية

ونودع عهد الارتجال . فلا مكان لفنان غير مثقف وغير دارس فى العصر الذى تقبل عليه . وان تقول لهذه البنت ان الشعر الاصفر والعيون الكحيلة وقوام الغزلان لم يعد المؤهل الوحيد للاشتغال بالفن ، وان ارضاء الصحفيين والصابهم لا قيمة له ، لان الموهبة هى التى تفرض نفسها رضى الصحفيون أم لم يرضوا ، وان فنانين فاشلين خدعت فيهم الصحافة وأقامت لهم الدنيا واقعدتها ولكنهم سقطوا من القمة المزيفة بمنتهى السرعة . وان فنانين عمالقة تعرضوا لحملات تهد الجبال ولكنها لم تزحزحهم عن القمة خطوة . وان الموهبة العظيمة هى تاشيرة الصعود الى القمة . وان هذه الموهبة العظيمة - فوق القمة - هى المصل الواقى من الدحرجة للسفح ... !

علشان خاطرى يا امال - ابقى قولى كده المرة الجاية !

كتاب بالتقسيط لكامل الشناوى

كامل الشناوى
كسول وانانى

عزيزى الاستاذ كامل الشناوى

تحياتى وحبى ... وبعد

تعرف يا أستاذ ؟ لو كان أمرك بيدى ، والله لحبستك ! حبستك فى مكان شاعرى هادى، فيه ورود وخضرة ، وليل رطب النسمات ، وغناء ينساب فى شجن ، وذكريات حب ذاهب تعصف فى قسوة بالقلب الذى قد أضناه عشق الجمال !

وفى هذا المكان ، سوف أعطيك قلما ، وأوراقا كثيرة ، واقول لك اقعد هنا واكتب يا كامل ياشناوى ، اكتب أحلى الشعر ، أحلى الاغانى ، أحلى المعانى ، أحلى الكلمات التى تتمايل وتتثنى على الورق فى ايقاع رشيق وكأنها راقصات باليه !

ووالله أنا نفسى أحبسك لانك فنان عظيم ولكنك لعبى ، وكسول ، وبخيل ، وأنانى !

فأنت لعبى ومنطلق على هواك لانك تضيع ليالى العمر مع سمار الليالى على ضفة النيل حتى مطلع الفجر فى كل ليلة ، وتنطلق - بعد كفاح اليوم الطويل - فى حديث مرسل لا ينقطع تتسلط به على كل اذن فى مجمع السمار ، وأنت كسول لان علاقتك بقلمك لا تتعدى علاقة الضرورة ، أو هى العلاقة بالرزق ومطالب الحياة ، وأنت بخيل لانك تتربع على كنز فنى ثمين تضن على الناس بما يحتويه ، وأنت انانى لانك تحتفظ به لنفسك ، فلم تقدم الى جيلك سوى مقالات متناثرة فى الصحف ، وقصائد مكتوبة على علب سجاير فى جيوبك ... لم تقدم اليهم كتابا واحدا - اى كتاب - فيه كلماتك التى ترقص ، فيه معانيك التى تغنى ، فيه فنك الذى ينبض ويومض بالجدة والحياة ، كتابا يا عزيزى - اى كتاب - يقدم كامل الشناوى - شاعرا وكاتبا - الى أجيال تعقبنا !

فلا يكفى يا عزيزى أن تكون كتبك مسموعة ، تروى صفحاتها للسمار كل ليلة وأنت تجتذب الاسماع ، فان التاريخ لا يحفظ الا الكتب المطبوعة، أما الكتب المسموعة فانه لا يعترف بها !

يا عزيزى كامل الشناوى ...

باسم الجيل الذى تعاصره ويتمنى أن يستبقيك على الزمن شاعرا مبدعا وكاتبا فنانا ظهر فى صفوفه .. اكتب كتابا واحدا . ديوانا واحدا . اعتزل - ولو لليال قليلة كل أسبوع - مجمع السمار الذى تهدر ليالى العمر فيه وتعامل مع القلم وورق الكتب ... تعامل مع التاريخ . فان الكتاب هو الفريجيدير الذى يحفظ الفكرة والكلمة ، طازجة ، مثلجة،على مر الزمن ...

فريجيدير واحد أرجوك ... اكتبه ولو بالتقسيط !

ترحم للأموات فقط !

طاهر ابوزيد
هات يحيى حقى

عزيزى طاهر ابو زيد

من بعد الاشواق ...

حقا اهنئك على تلك الحلقة من برنامج « جرب حظك » التى دللت فيها - بالادلة والمستندات - على بطلان ادعاء هذا الرجل الذى حاول نبش قبر سيد درويش ، فاذا به يكتشف أن سيد درويش لا يزال حيا كما كان ، عملاقا كما كان ، قادرا على سحق الاقزام تحت قدميه وهو يمضى متألقا عبر الماضى والحاضر والمستقبل وكل زمان !

ومع الفارق الشديد الهائل بين هذا الرجل الدعى وبين أستاذنا الكاتب الفنان يحيى حقى ، فانى ارجو أن تفرد حلقة خاصة « لتناقش » آراء الاستاذ يحيى حقى فى فناننا الخالد نجيب الريحانى ، وهى الاراء التى سجلها فى كتابه « خطوات الى النقد » .. واعلن فيها أن الريحانى كان عميلا للسراى ، وانه استورد أحط أنواع الفن وأرخصه ، وانه كان يكره المصريين ويصورهم فى صورة البلهاء والمغفلين لانه لم يكن مصريا ... وآراء كثيرة أخرى لاستاذنا يحيى حقى فى الريحانى ينبغى أن يناقش فيها كاتبها على مستوى الندوة ، وأن يقيم الدليل على صحتها أو يقام الدليل على بطلانها حتى تحسم اتهاما معلقا لفنان عظيم يمثل عمارة ضخمة شاهقة فى تراثنا الفنى ...

ممكن يا عزيزى ؟

من اسماعيل يس إلى المحرر

اسماعيل يس
فين يا عم مؤلف الكوميديا

انا معاك والله ياخويا فى أن التاليف للمسرح الكوميدى محتاج لدم جديد وأؤكد لك ان هذا رأى أبو السعود الابيارى قبل أن يكون رأيى .. بس فين هوه الدم الجديد ؟ يتقدم ومسرحنا مستعد لقبول كل انتاج جيد ... فهناك أزمة مؤلفين كوميديا ... يعنى بين كل عشرين مؤلف تلاقى سبعتاشر واحد بيألفوا دراما رغم علشان ينكدوا عليك ... وتلاتة بس بينكتوا لك .. تعمل ايه بقى فى دى الحال ؟

اننى أعلن هنا للمرة الألف : عايزين روايات كوميدى ... هاتوا لنا روايات كوميدى يا خلق هوه !

دى حاجة ...

الحاجة التانية انى زعلان منك قوى . انت هضمت حق أبو السعود الابيارى . أبو السعود فنان ممتاز ومؤلف كوميدى أصيل ظل ولا يزال ينشر الضحك والابتسامة بين الناس أكتر من ٢٥ سنة ... وفى أكتر من مائة فيلم ومسرحية ... والناس اللى بيضحكونا ياعم احمد بلاش تزعلهم والنبى ... تكفى مشاكلهم والامهم ... فتصور أن المؤلف مثلا لازم يكتب حاجات تضحك الناس وجايز ساعتها أنه يكون هم الدنيا كله فوق رأس حضرته لاى سبب من الاسباب ... ما انت عارف دى يا أخى ... يبقى أنا باقولهالك ليه ؟

اخيرا انا ادعوك لترى فرقة اسماعيل التى تضم عمالقة الفن عندنا وهى تقدم رواياتها الجديدة هذا الموسم ... وانا متأكد انك حتنصف ابوالسعود الابيارى لانك حتضحك لما تقول بس ... وان ماضحكتش أبقى أعزمنى انت على فيلم دراكولا !

المخلص
اسماعيل ياسين

فاخر بخير

بعد الأزمة رقم "٥"

الأزمة « رقم ٥ » هاجمت فاخر فاخر .. انه الان فى مستشفى الجمهورية تحت العلاج . طمأنه الاطباء الى أن سبب الأزمة الاخيرة بعيد عن القلب ، انه احتقان فى الرئة اليسرى . لم تسأل عنه نقابة الممثلين لا باعانة ، ولا بزيارة من احد اعضاء مجلس الادارة .. وحتى الان لم يحس « بجمعية أصدقاء الفنانين »

وهذه الأزمة ليست الاولى فى حياة فاخر .. سبقتها اربع ازمات تعرض فيها قلب فاخر للخطر .. وكلها تلاحقت فى السبع سنوات الاخيرة..

الأزمة القلبية الاولى كانت فى عام ١٩٥٥ ، داهمته فى بيته ، واستمر يعالج منها شهرين ، وفقد الطبيب المعالج فيها الامل فى انقاذ فاخر .. والأزمة الثانية داهمته فى اكتوبر ١٩٥٨ وهو عائد من المسرح الى بيته ، واعطى سائق التاكسى العنوان ثم استسلم للنوبة ، واستمرت ٥٤ يوما، خرج منها للسفر مع الفرقة الى الكويت ، ليمثل « قيس» فى مسرحيته (مجنون ليلى) .. والثالثة كانت فى يوليو ١٩٥٩ فى مسرح الازبكية، وعولج هنا لمدة شهرين ثم سافر الى لندن ليعالج على حساب وزارة الثقافة تنفيذا لامر الرئيس جمال ، حيث اجريت لفاخر جراحة عاد بعدها سليما الى ارض الوطن .. والرابعة كانت فى يناير ١٩٦٢ ، وكانت فى المسرح ايضا ، ونقل منه الى مستشفى الجمهورية .. والخامسة كانت هذه الاخيرة ..

ان وفاة رفيمة النال واحمد علام، وصلاح سرحان.. ثم الارهاق فى تمثيل الثلاث مسرحيات التى سجلها التليفزيون هى السبب فى هذه الأزمة الاخيرة ..

فاخر يجتاز مراحل الشفاء بسرعة .. وهو سعيد بما بذله المسرح القومى ، ومؤسسة المسرح من اجله. وهو سعيد ايضا لان الاطباء سيسمحون له بالتمثيل .. وهو الان سيلتقى بالجمهور على المسرح فى هذا الموسم

فاخر فاخر : استضافته المستشفى أكثر من مرة بسبب أزمات قلبه .. وكانت ابنته دائما الى جواره ، تخفف عنه آلام المرض ..

ليلى تعود

بعد ٧ سنوات

اخيرا اقتنعت ليلى مراد بالعودة الى السينما ، ستمثل دور البطولة فى فيلم « امرأة على الهامش » ، وتغنى فى الفيلم اغنيتين فقط ، يلحنهما محمد عبد الوهاب ... دور ليلى هو دور أم افنت حياتها فى تربية ابنها الوحيد ، فلما كبر تنكر لها حتى اضطرت ان تعمل خادمة فى بيته لتجد لقمة الخبز .. بكت ليلى وهى تستمع الى القصة . وقبلت على الفور ان تقوم بهذا الدور ، أسهم شقيقها ابراهيم مراد فى اقناعها .
وقد التحقت ليلى بأحد معاهد الرياضة ، لتخفف ٢٠ كيلو جراما من وزنها ، كما تتبع الآن « ريجيما » خاصا لنفس الغرض ، تحت اشراف الدكتور انور المفتى .. منتج هذا الفيلم هو ابراهيم شقيق ليلى ، ومخرجه هو حسن الامام ، الذى كتب قصته ايضا ، وكاتب السيناريو له هو محمد مصطفى سامى ، ويوزعه عبد الوهاب بالاشتراك مع عبد الحليم حافظ ، ووحيد فريد .. ويشترك مع ليلى فى بطولته سعاد حسنى ، ومديحة يسرى ، وحسن يوسف ، وشويكار طوب صقال ..

سبق ان حاول كثيرون من المنتجين والمخرجين اخراج ليلى من عزلتها لتعود الى الشاشة ، ولكن ليلى كانت تعتذر باعتزامها التفرغ لبيت الزوجية ، وتربية ابنها ، وعدم وجود القصة الصالحة لها .. ولكن آن الاوان لتعود ليلى اخيرا الى السينما

الموسم الماضى في رأى النقاد

الموسم الفنى الجديد بدأ .. ولكن قبل أن نناقش الجديد تعال لنلقى نظرة على محصول الامس ، ماذا قدمنا من نقط بيضاء ، ومن نقط سوداء .. والذين سيقدمون هذا الحساب هم .. النقاد ، الفنيون .. واليك آراءهم .

احمد حمروش

سعد الدين وهبة

عبد الرحمن الخميسى

كمال الملاخ

هذا ما كتبه لنا احمد حمروش :

الموسم السينمائى الماضى مثل الذى قبله ، مثل كل المواسم الماضية متشابهة . معظم الافلام خالية من الموضوعات التى تثير فكر المشاهد وعاطفته . وبعض افلام تنجح ولكنها قلة . وفى رأيى أن حدوث تغيير كامل فى موسم من المواسم لا بد وأن يصحبه تغيير فى مفهوم السينما كفن له رسالة . واذا تحققت الافلام التى أعلنت عنها « مؤسسة دعم السينما » فاظن أننا يمكن أن نحكم بان الموسم القادم سوف يكون خطوة كبيرة الى الامام

أما الموسم المسرحى الماضى فتميز بظهور كاتب مسرحى جديد هو سعد الدين وهبه الذى قدم مسرحية « المحروسة » وتميز ايضا بتقديم الكاتب المسرحى لطفى الخولى فى مسرحية « القضية » . وتميز ايضا بحضور فرقة « أولدفيك » وظهور فرق التليفزيون المسرحيه

أما الموسم القادم فلا شك انه سيكون خطوة واسعة الى الامام فى تاريخ النشاط المسرحى . سيحضر مخرجون أجانب . وسيعمل المسرح القومى بشعبتين لاول مرة فى القاهرة

وهذا ما كتبه أحمد رشدى صالح:

أعتقد ان الموسم المسرحى الماضى استمرار لنهضة الحركة المسرحية فى السنوات الاخيرة ، فنحن نذكر ان المسرح تعرض فى أعقاب الحرب العالمية الثانية لجمود شديد اختفى معه المسرح الدرامى، ولكن هذا الوضع تغير كثيرا نتيجة لاهتمام الدولة بفن المسرح ، ويبدو من زيادة حجم الجمهور وعدد المسارح ، وعدد المؤلفين المصريين ، وعدد الكتب الموضوعة فى فنون المسرح واقبال النقاد على تقييم المسرحيات باعتبارها من أهم فنون الادب . كل ذلك تتابع فى المواسم الاخيرة ،وان كان الموسم الماضى بالذات قد امتاز بظواهر محددة، منها نجاح «اولدفيك» واقبال الناس عليها ، كذلك ظهور فرق جديدة معظمها من خريجى وطلاب الجامعات قدموا محاولات جديدة ، وكذلك الاعداد لمسرح الجيب ، وتنويع العروض المسرحية بين درامية وغنائية، ومن ناحيتى أعتقد أن اشتمال الحركة المسرحية على برامج الفنون الشعبية خطوة كبيرة تستحق كل تقدير

وهذا ما كتبه سعد الدين وهبه :

الموسم السينمائى الماضى كغيره من المواسم ، كالموسم الذى سبقه ، وكالموسم القادم . والذى يليه اذا لم تتغير أوضاع السينما فى بلادنا .. هناك أفلام ممتازة جدا ترتفع الى مستوى عالمى .. وفى نفس الموسم تجد افلاما تصل بتفاهتها الى مستوى « خيال الظل » وذلك لان المسالة تخضع لعقلية المنتج ، والمخرج وغيره من المسئولين عن الانتاج السينمائى

ستظل السينما فى وضعها الشاذ حتى تتساوى مع ظروف المجتمع الذى تعيشه فاذا كانت السينما صناعه فالصناعات الكبرى فى بلادنا قديمة ... واذا كانت فنا فالفنون فى بلادنا فى يد الدولة ..

ارجو أن تجد السينما طريقها للتقدم وفقا لتخطيط يضمن لها ان ترتفع كلها الى مستوى التقدم الذى يعيشه المجتمع

أما المسرح فهناك نهضة مسرحية دون شك .. زيادة عدد الفرق ... زيادة عدد المسارح ، حركة الترجمة التى تشمل كتب المسرح ،والمسرحيات العالمية الممتازة ... ذلك كله يدعو الى مستقبل ممتاز لحركة المسرح ، وليس أدل على ذلك من الموسم الماضى بالنسبة لجميع الفرق العاملة فى الحقل المسرحى

فالمسرح القومى قدم روايات ناجحه بينها المصرى الشعبى ومنها ما قدم بالفصحى ، وبالشعر والمترجم ،وكان المستوى ممتازا ... والمسرح الحر قدم مسرحيتين احداهما مصرة والثانية مؤلفة وقد صادفها النجاح كذلك، مما يؤكد ضرورة تشجيع هذه الفرقة العاملة

وهناك « مسرح التليفزيون » وهو اذا كان قد اعتمد الى حد بعيد على القصص المعدة للمسرح فلا شك انها بداية مشجعة ، وقد يتطور الامر وهو سيتطور حتما للاستعانة بالمؤلفات بجانب القصص المسرحيه وقد اظهر مسرح التليفزيون بعض الكفايات فى ميدانى التمثيل والاخراج

وهناك « فرقه أنصار التمثيل » التى قدمت تجربة ممتازة وهى رواية « ست شخصيات تبحث عن مؤلف » ولا شك ان ذلك كله تدعيم للنهضة المسرحية ، واذا كان البعض يأخذ على هذه الظاهرة العناية بالكم اكثر من الكيف فلا شك ان تلك ظواهر يمكن علاجها وسوف تعالجها الايام

وهذا هو رأى عبدالرحمن الخميسى:

لا شك أن الموسم المسرحى الماضى كان أحفل وأكثر امتلاء بالنسبه للموسم الذى سبقه . وقد جاء انشاء أكثر من فرقة جديدة عاملا مساعدا على تنشيط التنافس الفنى بين العاملين فى المسرح ، وكانت فرق التليفزيون الجديدة الى جانب المسرح القومى ، ومسرح العرائس ، وفرق الفنون الشعبية ، بمثابة سباق مثمر نافع للمسرح وفنانيه وعشاقه ايضا

أرجو فى الموسم القادم ان يتزايد

العدد في دور المسارح . على كل حال أنا متفائل بالنسبة للنهضة المسرحية، خاصة أن كثيرا من الوجوه الجديدة بدأت تلمع على خشبة المسرح

أما السينما فالملاحظ أن عدد الأفلام التي عرضت في الموسم الماضي أقل من عدد الأفلام في الموسم الذي سبقه .. هذا من ناحية الكم .. أما من ناحية الكيف . فلا شك أن المستوى الفني في تقدم مستمر .. المهم للسينما أن تحرز المزيد من تقدمها ، فإنها من أخطر أدوات التأثير في الجماهير ..

●

وهذا ما قاله كمال الملاخ :

الموسم السينمائي والمسرحي في الجمهورية العربية بصفة عامة كان فوق المتوسط في الموسم الماضي ... لم يكن فاشلا ... بل رأينا أكثر من قفزة مسرحية إلى جانب قفزة الإنتاج المشترك الملون في السينما المحلية..

كما ازداد عدد المسارح خاصة الشعبية منها وعلى سبيل المثال مسرح « البالون » الذي أقامه التليفزيون في كوم الدكة بالإسكندرية . لجانب المسارح الأخرى التي أقيمت في حديقة النهر . أو مسرح الهرم الذي قدمت عليه فرقة «أولدفيك» موسما مسرحيا قصيرا ناجحا .. كما قدمت عليه فرقة المسرح القومي مسرحيه « عودة الروح » . واعتبر مسرحية «المحروسة»

عثمان العنتبلي

عبد الفتاح الجمل

كامل يوسف

نعمان عاشور

أنجح المسرحيات التي قدمت هذا العام

وبالنسبة لأفلام الموسم الماضي فإنني أعتبر فيلم « واسلاماه » نقطة تحول في تاريخ السينما العربية التي تتطلع إلى الأفق العالمي ، كما شهد الموسم السينمائي الماضي لا على الشاشة البيضاء ولكن على رمال صحارينا نشاطا دب فجأة لبعض الشركات الأجنبية وهذا اتجاه جديد من الممكن أن نفيد منه

وإنني أرجو للموسم السينمائي القادم مزيدا من الأفلام الناجحة ذات المستوى العالمي . كما أرجو أن يقام «مهرجان سينمائي دولي في القاهرة تكون جائزته تمثالا ذهبيا لأبي الهول» وبالنسبة للمسرح أرجو أن تعرض مسرحية « المحروسة » في جميع أقاليم الجمهورية . وأن تكون عندنا فرقة مسرحية عالمية مثل فرقة « أولدفيك» تزور جميع بلاد العالم

●

وهذا ما يراه نعمان عاشور :

ليس هناك تقدم ملموس في هذا العام السينمائي وذلك بسبب الاستمرار في سياسة إهمال قيمة القصة السينمائية كأساس جوهري في الإنتاج السينمائي الجيد. لم يعجبني في هذا الموسم غير إخراج فيلم « صراع الأبطال »

ويصبح الحديث معادا إذا حاولت أن أعدد مثالب السينما الكامنة المستشرية حتى الآن ولكني شديد الإيمان بأن ستوديو مصر في نزعته الأخيرة نحو الارتكاز على الإنتاج الأدبي المحلي لتغذية السينما بموضوعات لها قيمتها ربما أفلح في أن يعبر بنا مستنقع الأفلام الدارجة إلى آفاق أكثر نضجا وازدهارا

أما عن المسرح فلا شك أننا نشهد نشاطا مسرحيا وافرا لا يستطيع الإنسان إلا أن يفرح به ويهلل له ، خاصة بعد نزول التليفزيون إلى هذا الميدان

لقد كان موسم العام الماضي حافلا غلب فيه الكم على الكيف ولكنه أفاد في إبراز قيمة وأهمية المؤلفات المسرحية المحلية بوصفها العصب الرئيسي للنهوض بالمسرح وتطويره ، ومن أجل هذا فإنني لا أرى بارقة من أمل مهما كثر عدد الفرق وتزايد مقدار العروض المسرحية .. لا أرى بارقة أمل في التطوير بالمسرح إلا عن طريق المؤلفات المسرحية وبهذا تصبح قضية تشجيع التأليف أوجب وأسبق من إنشاء الفرق وبناء المسارح ، وكل هذه اللوازم التي لا تغني عن المؤلفات المحلية بديلا

إنني أطالب صارخا أن يزيد المشرفون على المسرح في كافة المجالات عنايتهم بالمؤلفات المسرحية المحلية وأن يجعلوها هي حجر الزاوية في النهوض بالمسرح

●

وهذا ما كتبه عثمان العنتبلي :

لا جدال في أن الموسم المسرحي الماضي قد التفت التفاتا جديا نحو موضوع المسرحيات ، وانطلقت العقول المسرحية نحو الوطنيات ، والأفكار التي تحمس المشاهدين وتطرد الخمول واليأس، أو تجعلهم يفخرون بماضيهم وأمجادهم، ليصلوا حاضرهم بماضيهم المشرق ، كما اتجه المسرح نحو المسرحيات العربية التي تمثل – في كثير منها – بعض بيئاتنا وتطاقتنا الاجتماعي بعد أن مرت فترة على مسرحنا عاش فيها على الغرب ومسرحيات الغرب وحسب !

ولقد قام البعض «بمسرحة» بعض قصص كتابنا اللامعين ، ونجح البعض ولم ينجح البعض الآخر ... ولكننا نقول صراحة في فكرة المسرحة ، ذاتها أنها لا تقوم على أسس فنية تتطلبها حرفية المسرح ، بسبب أن القصص المسرحة قد تفقد كثيرا من جوهرها بما تشتمل عليه من أفكار وأحداث

على أنه – ولا شك – ستأتي للمسرح أعمال مسرحية صالحة ، نتيجة حتمية للنشاط البادي الآن في المحيط الفني، وتلبية لدواعي التطور الذي تفرضه طبيعة العصر

وقد أسهم التليفزيون العربي في إشعال جذوة النشاط المسرحي في العام الماضي ، وإن كنت أرجو تصفية بعض الإنتاج المقدم من فرق التليفزيون لكي يكون بعيدا عن المؤاخذة مبرءا من العيوب الصارخة

ولا شك أيضا في أن وزارة الثقافة قد أحسنت تماما باستدعائها لفرقة « أولدفيك » فقد وقف الجمهور عندنا على البساطة العميقة التي تقدم بها روائع المسرحيات دون زخرفة أو تنميق في المظهر ، وإنما كان كل الاهتمام بالإطار المسرحي الذي قدمت به هذه الروائع

أما فيما يتعلق بالموسم السينمائي الماضي ، فقد لاحظت خلوه – تقريبا – من الأفلام الكبيرة الضخمة ، بل لا أغلو إذا قلت أن السينما التي كانت بعبع المسرح ، يخاف منها تماما أصبحت على العكس هي التي تخاف المسرح الآن، الذي يهددها فعلا ..

وأرجو أن يصدر قانون السينما ، الذي ينظم هذه الصناعة والفن السينمائي الذي يمكن أن يصبح أداة قوية فعالة في تنقية المجتمع عندنا من شوائبه ..

●

وهذا ما كتبه كامل يوسف :

أفلام ومسرحيات الموسم الماضي لا تختلف كثيرا في جوهرها عن إنتاج الموسم السابق ، كما أنها في الغالب الآن لن تختلف عن إنتاج الموسم القادم ..

الكم في زيادة أو نقصان تبعا لإمكانيات السوق، والكيف في ارتفاع أو انخفاض تبعا لقدرات الأفراد

ومعنى هذا أنه لا توجد لدينا خطة منهجية نسير عليها في إنتاجنا المسرحي أو السينمائي ، سواء من حيث العدد أو النوع ، فالأمور للأسف تجري بالاتكال والقسمة والنصيب.. وكل موسم وبخته

إن بعض الأفلام والمسرحيات ، ولا داعي لذكر الأسماء ، ما كانت لتظهر أبدا لو أن لكل فرقة مسرحية ، أو هيئة إنتاجية خطة أو شبه خطة ، تلتزمها داخل نطاق التطور التاريخي الذي تجتازه . ولكن إنتاجنا الدرامي يتسم بالفردية والانعزالية . فكل عمل له مقاييسه ومعاييره الخاصة ، جيدا كان أو سيئا ، دون أي ارتباط يذكر بالجهود التاريخية السالفة في نفس الميدان ، وكأن كل فنان لدينا قد أخذ على عاتقه أن يشق الطريق من أول وجديد

ويخيل إلي أننا سنظل نتخبط ما لم نتعرف ، بالدراسة الواعية الشاملة على مراحل تطورنا الفني منذ نشأة الفنون الدرامية لدينا إلى اليوم . إذ عندها لن نجد عملا ركيكا يعود بنا القهقرى .. ولن نجد عملا فذا يقف بمفرده ..

فلم يستهن بمسئولية النقد الفني فيلقي أحكام المديح أو الذم جزافا .

●

وهذا ما كتبه عبد الفتاح الجمل :

لا شك أن الفرق المسرحية الست التي ألفها التليفزيون ، والتي قيل إنها ستصبح عشرا في الموسم القادم، تقدم ثلاثين مسرحية جديدة .. لا شك أنها الظاهرة الجديدة في الموسمين المنتهي والمقبل ..

من ناحية الكم .. لا شك أنه شيء جديد لم يكن يراودنا ولا حتى في الأحلام . ولكن هل الكم هو كل شيء؟!

لقد صنع شيئا ، وغابت عنه أشياء .. جعل الناس ينتبهون إلى أن هناك شيئا اسمه « المسرح » .. كإعلانات الكوكاكولا .. إن ضايقت الناس كثرتها ، إلا أنهم في النهاية يعترفون لها ويتعاطونها .. والعيار الذي لا يصيب يدوش .

ولكن هناك الطاقة الميكانيكية .. استطاع التليفزيون بإمكانياته وإرادته الصاروخية القاهرة أن يوفرها وأن يسجل في هذا سبقا وطفرة .

والطاقة الثانية البشرية .. كل ما نستطيع أن نقوله فيها ، إنه كان كالنشافة الظامئة ، تمكن من أن يشفط كل العناصر الجديدة والقديمة بما فيها بقع الحبر التي تشفط «ماء» بدلا من أن تفصح وتعبر ..

ثم فوق هذا وذاك لن تجد صاحب أصبح اليوم في السوق أزمة قلة ممثلين بعد أن كانوا يتطلعون ويتطلعن في البرص والبارات

أما الطاقة الثالثة وهي النص .. فهي ثالثة الأثافي .. النص هو الأساس .. إن وجد يستطيع الأداء المسرحي أن يغزله برجل حمار وفي أي مكان وبأي أدوات .. ولكنه بكل أسف غير موجود ..

هذه هي الظاهرة الكبيرة في حياة المسرح العربي في الموسم الماضي والمواسم المقبلة .. أتمنى أن تحقق في كمها كيفا وكيوفا .

أما السينما .. فهي ، رغم الاشتراكية التي بدأت حياتنا المادية تنعم بها وتجني ثمارها .. ما تزال أي السينما ، تسيطر عليها المادة ، والإنتاج ، والرخص ، والتهريج وهز ياوز وهشك هشك .

لست أنكر بالمرة أنه مع هذا المولد ، هناك أعمال كبيرة تطل من عل ، يقدمها صلاح أبوسيف وقدمها توفيق صالح وغيرهما ، وكل ما نأمل أن نتشبث بها وننوه وندفع ، حتى تحتل في الموسم القادم مساحة جغرافية أكبر .

وكان الله يحب المحسنين .

س . ف

أول مسابقة
من نوعها
في الصحافة العربية
في
العدد الخاص
ألوان
تقدمه
الكواكب
أمتع
وأجمل
الأعداد
الخاصة
الثلاثاء القادم
الثمن ٤ قروش كالمعتاد

كيوبيد يعشش في فرقة رضا

كيوبيد يعشش في فرقة رضا .. ان كثرة السهام في قلوب افراد الفرقة، تؤكد هذا .. واذا كانت سهام هذا المغرب الصغير تصيب مرة، وتخطىء مرات ، فهي في الفرقة تصيب دائما .. لقد اصاب ١٨ من الفرقة بالحب وكان ان تزوجوا اثنين ، اثنين .. والبقية تأتي ... !

١٨٠ من القلوب الراقصة تصاب بسهام كيوبيد !

ايه الحكاية ؟..

ان المأذون اصبح عميلا دائما لفرقة رضا .. يبدو انه فتح مكتبا خاصا في الفرقة .. ما ان تمر فترة حتى يعطل السيد كيوبيد عمله ، ويرشق قلوب اعضاء الفرقة بسهامه .. وعندما تصيب يسرع كيوبيد الى المأذون ، ليتولى بقية عمله ..

تصوروا أن في الفرقة الان ٩ بيوت سعيدة كل بيت فيه اثنان من فرقة رضا ، زوج ، وزوجة على سنة الله ورسوله ..

وكيوبيد ، والمأذون .. يتممان عملهما في الفرقة بهدوء .. وبدون عجلة .. وعلى حلقات ..

المدير والراقصة الاولى

الحلقة الاولى كانت زواج علي رضا ، وفريدة فهمي ..

هذه القصة تكاد تكون معروفة .. ان « علي »هو مدير الفرقة ،وفريدة هي الراقصة الاولى فيها ، وابنة الاستاذ حسن فهمي ، احد مؤسسي الفرقة .. قصة زواجهما معروفة ..

سهم لا يخيب

والحلقة الثانية ايضا شبه معروفة .. وهي زواج محمود رضا من المدربة اليوغسلافية للفرقة

هذه اليوغسلافية ، زارت القاهرة مع فرقة باليه كانت تعمل معها . ورأت محمود رضا مع الفرقة على مسرح المهندسين ، وكانت عين كيوبيد مثل عين الصقر .. رآهما معا .. وهبرص بسهمه الذي لم يخب .. اذ لم تكد الفتاة اليوغسلافية تسافر حتى عادت ثانية الى القاهرة .. لتذهب الى المأذون مع محمود رضا .. ويتزوجا .. وهي الان تعمل مدربة لافراد الفرقة على كل الرقصات الجديدة ، التي يقدمونها ..

على البلاج

الحلقة الثالثة كانت بين نهاد عاصم ، وهدى عبد العزيز

ونهاد ضابط ايقاع الفرقة حاصل على الثانوية العامة .. وهدى خريجة الليسيه فرنسيه .. وعمر نهاد ٢٢ سنه وعمر هدى ٢٠ سنة

وقد بدأت قصة حبهما في دمشق عندما كانت الفرقة هناك .. وقد دعا نهاد هدى لمشاهدة فيلم سينمائي ثم دعاها أكثر من مرة ، وظل الحب الوليد ينمو بين الاثنين . وعادت الفرقة الى القاهرة ثم سافرت الى الاسكندرية وفي هذه الاخيرة كان نهاد وهدى يخرجان معا الى البلاج ، معاولق الرابطة بينهما وذهب نهاد ليخطب هدى من أهلها ،ووافقت اسرة هدى ، وبعد ستة شهور تم الزواج واحتفلت الفرقة بأول زواج تم بين اثنين من افرادها .

ورقص كيوبيد من الفرحة .. وراح يبحث عن اثنين آخرين ..

في البروفات

وكانت الحلقة الرابعة .. بين فاروق سالم ، ومنى العشرى ..

فاروق من خريجى كلية التجارة ، عمره ٢٦ سنة .. ومنى حاصلة على الثانوية العامة ، وعمرها ١٩ سنة ..

وقد كان فاروق يبحث عن زوجة صالحة تساعده في كفاحه ، عندما وقع نظره على منى .. وتجاوبا من خلال عملهما على خشبة المسرح ، ومن خلال البروفاتهما

وعرض على منى الزواج فلم ترفض وتم زواجهما السعيد الآن ..

ورقص كيوبيد مرة رابعة احتفالا بانتصاره .. وراح يبحث عن قلبين اخرين ..

استلطاف

وكانت الحلقة الخامسة بين حسن عفيفي ، وبيا فوزى ..

حسن حاصل على بكالوريوس العلوم ، وعمره ٢٢ سنة .. وبيا طالبة بكلية البنات ، وعمرها ١٨ سنة ، وتم زواجهما بعد ان استلطف كل منهما الاخر ، وكان حسن لم يتخرج بعد في كلية العلوم ..

ويقول حسن عفيفي انني تزوجت بيا لانني احسست انها ستكملني ، وفعلا وفقت في الكلية والفرقة بعد زواجي من بيا .

جهود مشتركة

والحلقة السادسة في انتصارات كيوبيد كانت بين الجداوى رمضان ، ولطيفة توفيق ..

والجداوى حاصل على بكالوريوس تجارة ، وعمره ٢٦ سنه .. ولطيفة

هدى عبدالعزيز ، ونهاد عاصم .. اول زواج تم في فرقة رضا ، زواجهما موفق جدا

فيفي بكرى ، ويسرى حمدى .. بدأت قصة حبهما في اوتوبيس الطريق الصحراوى ..

بيا فوزى ، وحسن عفيفى .. كل منهما يكمل الآخر ، كما يقول حسن ، ولهذا تزوجا

• المهندس الذى أغرى بطلة السباحة باحتراف الرقص

حاصلة على الثانوية العامة ، وعمرها ٢٠ سنة .

ولطيفة سورية اعجبت بفرقة رضا عندما زارت الفرقة دمشق ، ثم جاءت معها الى القاهرة وانضمت اليها واصبحت عضوا بها بعد أن كانت متفرجة .. وقد شاهد الجداوى لطيفة ، واعجب بها ، وبادلته هي نفس الاعجاب ، وخطبها الجداوى من محمود رضا لأن كل أهلها مقيمون بسوريا ، وقام الشهر العقارى هنا بدور المأذون ثم تعاون الزوجان في بناء عش الزوجية .

حنان واهتمام

وبحث كيوبيد عن انتصار جديد .. ووجده مع عبد الفتاح خيرى ، وسميره تيسير

وعبد الفتاح خيرى عازف كمان بالفرقة الماسية ، وبفرقة على اسماعيل التي تصاحب فرقة رضا ، وسميرة التحقت بالفرقة منذ ثلاث سنوات .

ويتحدث خيرى عن زواجه من سميرة قائلا : كنا في رحلة الى المانيا في العام الماضي ، ولفتت سميرة نظرى بشخصيتها القوية عندما كنا نخرج معا نحن اعضاء فرقة رضا واحسست بشعور غريب نحوها ، واهتممت بها ، كما أنها كانت تحكى لي كل شيء ، ثم أصبحت اشاهدها كل يوم ، وبادلتني هي نفس الشعور

وفي اخر ايام الرحلة مرضت فزارتني هي وزميلاتها ، فوجدت منها الحنان والاهتمام ، وبعد أن كنت مضربا عن الزواج ، قررت الزواج من سميرة ، وعندما وصلنا الى القاهرة .. خطبتها .. وتم الزفاف في مسرح المهندسين حيث كانت تعمل الفرقة .

سحر الرمال

وبحث كيوبيد عن صيد جديد .. ووجد يسرى حمدى ، وفيفي بكرى .

وفيفي ، ويسرى في فرقة رضا ، منذ كانت مكونة من ٦ بنات و ٦ شبان فقط .. كأنهم اسرة واحدة ويتدربون في منزل محمود رضا .. وبعد أن ينتهي التدريب يسهر جميع افراد الفرقة في منزل محمود يتسامرون .

ويكمل يسرى قصة زواجه من فيفي قائلا : لما بدأنا نظهر على مسرح الازبكية الصيفي كنت اصحب فيفي حتى منزلها لانها جارتي ، بعد انتهاء عملنا على المسرح ، وجاءت فرصة أكبر للتعارف بيني وبين فيفي عندما انتدبنا محمود رضا لتدريب فرقة باليه بمدرسة آمون الخاصة بالسويس ، فكنا نسافر سويا مرتين في الاسبوع ، وكان للطريق الصحراوى بين القاهرة والسويس سحره ، وعرضت عليها الزواج فوافقت لانها كانت تبادلني نفس الشعور ، وتمت خطبتنا قبل سفرنا الى أوروبا ، وبعد عودتنا تم عقد القران أثناء تصوير فيلم « اجازة نص السنة » .. وتم الزفاف في الاسكندرية اثناء مهرجان التليفزيون .

حمام السباحة

وآخر غزوات كيوبيد جمعت بين حماده حسام الدين ، ووفية الفرنساوى

لطيفـــة توفيـــق ، والجداوي رمضان .. جلسة عائلية في عشهما الجديد مع التليفزيون

سميرة تيسير ، وعبد الفتاح خيري .. يقضيان معظم وقتهما في البيت في سماع الموسيقى ، وعزف الكمان

وفية الفرنساوي ، وحمادة حسام الدين .. وفيـــة تشترك مع حمادة في كـل شيء ، حتى تناول الطعـــام

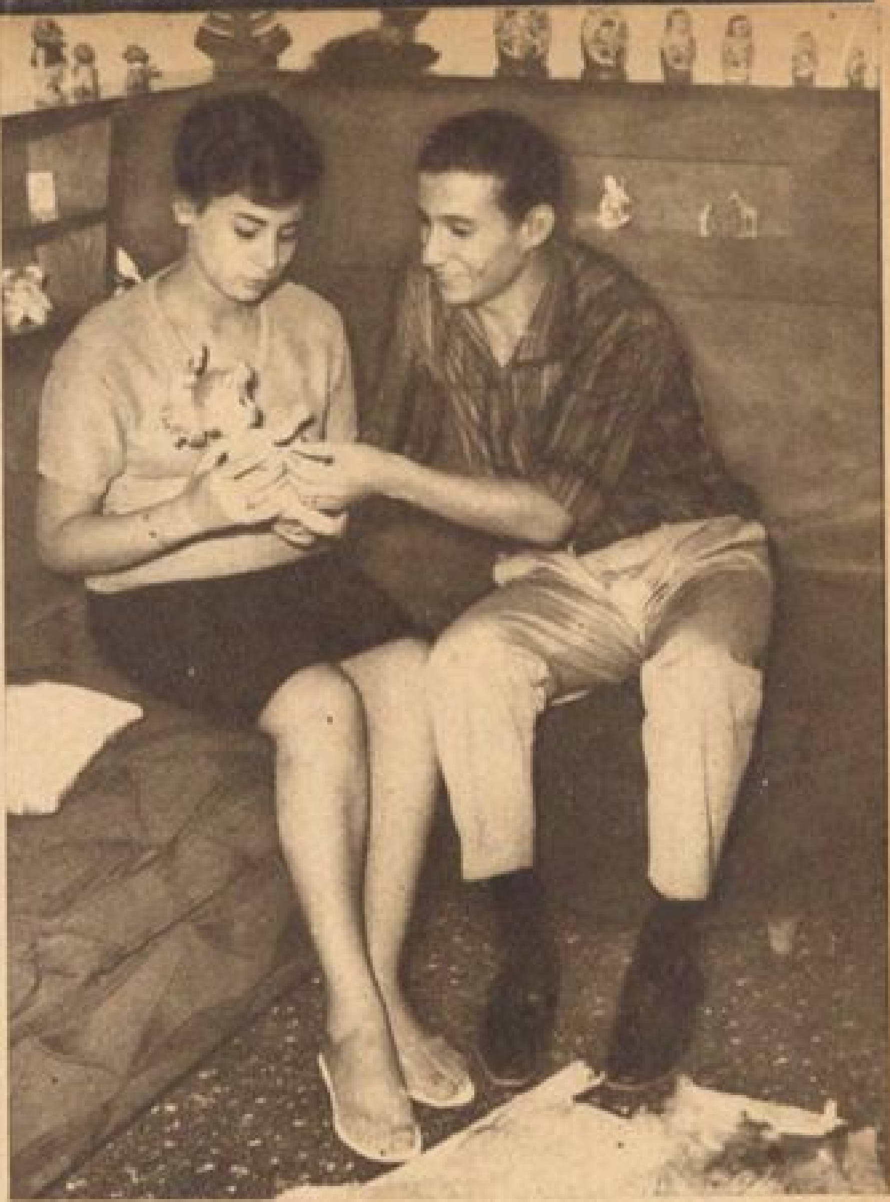

منى العشرى ، وفاروق سالم .. يقضيان وقت فراغهما فى صنع اللعب

الزوج طالب بكلية الهندسة ، والزوجة حاصلة على الثانوية العامة ، وقد بدأت علاقة حمادة بوفية قبل التحاقها بفرقة رضا ، كان حمادة يتردد على «نادى المعادى» بصفته واحدا من سكان المعادى .. وفى نادى المعادى كانت تقام بطولة الجمهورية للسباحة والغطس للسيدات ، التى اشتركت فيها وفية ، وفازت ببطولة الغطس واعجب حمادة بوفية وحاول التعرف عليها ، وفعلا تم التعارف ، وكان حمادة فى ذلك الوقت عضوا بفرقة رضا ، وعرض على وفية الاشتراك فى الفرقة فعارضت فى أول الامر خوفا من عدم استمرارها ولكن والدها رحب بفكرة اشتراكها فى الفرقة بعد أن سمع عنها ومن سمعتها «وانضمت وفية الى الفرقة» وبعدها عرض عليها حمادة الزواج وتزوجا ..

حب وليد

حتى الشقيق الاصغر للاخوين رضا ، وهو الضابط البحرى صلاح الدين رضا ، رغم انه بعيد فى ناحية عمله عن الفرقة ، لقد لعقبه كيوبيد ليربطه الى احدى راقصات الفرقة ، وهى هناء هريدى .. وربط الحب بين الاثنين ، وما يزال ينمو فى القلبين حتى تحول الى خطبة ..

العواطف النبيلة

ولكن ما السر وراء كل هذه الزيجات .. غير كيوبيد طبعا ..

السر هو الاستاذ حسن فهمى احد مؤسسى الفرقة ، والسيدة حرمه ..

لقد كان الاستاذ حسن واقعيا ، نظر الى اعضاء الفرقة .. انهم جميعا فى دورة الشباب . هذه مشكلة ، ولا يجدى فيها أن نغمض عيوننا عنها .. هكذا فكر الاستاذ حسن ...

وراح يبحث عن الحل فى هدوء .. وكان الحل أن يشجع العواطف النبيلة حتى تنمو ، وتزدهر .. عندئذ لن يوجد مجال للانفعالات الاخرى ..

ولم يتوان الاستاذ حسن .. وراح يبث فكرته فى اذهان الشباب .. وعهد الى زوجته بان تزرع الفكرة فى اذهان الفتيات .. وكل حب ينمو بعدئذ، كان يتعهده الاثنان ، ويحرسانه بعيون مفتوحة حتى ينتهى الى المأذون ..

وهكذا حلت المشكلة ..

وهكذا فتحت تسعة بيوت سعيدة من اعضاء فرقة رضا ..

وهكذا ، وجد كيوبيد فرصته الكبرى .. ووجد أن الاستاذ حسن ، وزوجته يساعدانه .. فراح ينثر سهامه .. ويرقص .. وما يزال ينثر سهامه .. والبقية تاتى !

سيد فرغلى

عودة الروح .. لماذا ترحل إلى إيطاليا؟

يكتبها صالح جودت

من أنباء روما ، ان بعض المنتجين في ايطاليا قرر تحويل قصة توفيق الحكيم الاثيرة « عودة الروح » الى فيلم وان زفاتيني ، كاتب السيناريو الإيطالي المعروف ، يقوم الآن بكتابة السيناريو

وقد شعرت بالحسرة والفرحة معا وانا أقرأ هذا النبأ

الفرحة ... لان ايطاليا ، التي اثبتت تفوقها في الانتاج السينمائي، وابتكرت في هذا المجال مدارس جديدة بدأت أمريكا تقلدها بالفعل ...

ايطاليا ... الدولة الفنانة الحافلة بالاقلام العالمية ... تلتفت إلى قصة لكاتب مصري ، وتدفع بها الى المجال العالمي !

ان هذا كسب لمصر ، ولكل مصري، ولكل عربي ..

أما الحسرة ، فمصدرها ان قصة « عودة الروح » في اعتقادي هي أروع ما كتب توفيق الحكيم

انها أصدق صورة لحياة أسرة مصرية من الطبقة المتوسطة في جيل من الزمان

وقد ترجمت هذه القصة الى اكثر من لغة اجنبية ، ومن أنباء الاسبوع الماضي انها ترجمت أخيرا الى اللغة الروسية ،ونشرت في مدينة لنينجراد، وطبعت منها نحو ١٠٠٫٠٠٠ نسخة

كل هذه المفاخر احتشدت حول قصة « عودة الروح » ...التي لا أعتبرها مجرد قصة ... بل مدرسة ضخمة تخرج فيها جميع أعلام القصة المعاصرين ، وثورة ضخمة تأثر بها رائد هذه الثورة ، جمال عبد الناصر، الذي ذكر وهو يضع أرفع أوسمة الدولة على صدر توفيق الحكيم منذ سنوات قريبة ، انه قد وقف عند عبارة في هذه القصة ، وهو طالب بالمدرسة الثانوية ، فلمح أملا ضخما في المستقبل

العبارة تقول ان الشعب الذي صنع في يوم من الايام معجزة الهرم ، لا يعجز عن صنع معجزة أخرى كالهرم في أي وقت من الاوقات

ومن هذه العبارة استوحى جمال عبد الناصر معجزة الثورة ،ومعجزة السد العالي ، ومعجزة الصاروخ ... وسائر معجزات هذه السنين العشر

ورغم انبثاق المعجزات من هذه القصة الخالدة لتوفيق الحكيم ،التي صدرت منذ حوالي ثلاثين سنة .. فقد بقيت القصة مطوية عن عيون منتجي السينما ومخرجيها حتى اليوم لا يفكر أحد منهم في اظهارها على الشاشة ، مع انها من أكثر الموضوعات صلاحية للشاشة ، في الوقت الذي تنتج فيه قصصا تافهة ، وقصصا مسروقة

أليس من المؤسف ان تجد أوربا في قصصنا مادة لشاشتها ، بينما منتجونا ومخرجونا لايزالون يقطسونه كل يوم فكرة من الافلام الامريكية والفرنسية والهندية !؟

اجمل ما قرأ

● الموسيقى وسيط بين الحياة الروحية والحياة الحسية

« بيرهارد »

● من لا موسيقية فيه لا قلب له

«هاوينتان »

● ان من القواعد المقررة انعظماء الرجال يرثون عناصر عظمتهم من امهاتهم

« ميشيليه »

● ان الصدفة لا تأتي الا لمن يستحقها

« لاجرانج »

● الثروة ليست لمن يجمعها ولكن لمن يستمتع بها

« شاتوبريان »

● من يخاف من الالم يتألم من الخوف

« ارسطو »

● ثقة العاطفة شهر وثقة العقل دهر

« شاتوبريان »

● لا يمكن أن يكون هناك استقرار في عالم تتفاوت فيه مستويات الحياة بين الشعوب

« جمال عبد الناصر»

● صلاة الانسان من أجل النصر ليست هي اعظم الصلوات ، بل أعظمها صلاته من اجل السلام

« داج همر شولد »

الدقي – عبود الابحر

من القراء

● قرأنا في عدد أول اغسطس من الهلال انك من خريجي كلية التجارة، فكيف اصبحت أديبا ؟

كلية العلوم – زين العابدين عثمان

– ما دمت قد قرأت مقال « الهلال » يا أخي الصغير ، فلابد أن تكون قد عرفت كيف حولتني الايام من المحاسبة الى الادب

ومهما يكن من أمر ، فاياك ان تعتقد أن كلية الاداب هي وحدها التي تحتكر تخريج الادباء ، فقد كان شوقي

توفيق الحكيم : وكرامة النبي في قومه

زفاتيني : يكتب سيناريو لقصة توفيق الحكيم .

حقوقيا ، وناجى طبيبا ، وعلى محمود طه مهندسا ... ومع هذا فإن أحدا من خريجى كلية الاداب أو حتى كلية دار العلوم ، لم يصل الى مساواتهم

○ صدر أخيرا كتاب عن تاريخ حياة جوزيف شيرو ، ملك الشحاذين فى أوربا .فهل ترى أن حياة كهذه تستحق ان تكون موضوع كتاب ؟

بيروت — علاء اصبهانى

— كل حياة ، مهما صغر قدرها فى نظرك ، تستحق أن تكون موضوع كتاب

وانى لاذكر كتابا انجليزيا قرأته فى شبابى ، ولا أزال أعده من الذ الكتب التى قرأتها فى حياتى

اسم الكتاب **«Vagabond»**
أى « المتشرد » **«C.H. DAVIS»**
ومؤلفه

ولقد بدأ صاحب هذا الكتاب حياته متسولا فى الطريق ، ثم وسع دائرة نشاطه ، فاخذ يتنقل من انجلترا الى فرنسا الى المانيا الى سائر انحاء أوربا، ثم عبر المحيط الى أمريكا ، وأقام هناك فترة يتسول ، وحدث له حادث فظيع، فقد كان يركب فوق ظهور القطارات كما يفعل الصعاليك فى كل مكان ، فلكزه الكمسارى بعمود طويل من الحديد ، فسقط بين عربتين تحت العجلات ، وفقد ساقه

ومضى المتشرد يضرب فى الارض، وهو فى كل جولاته يكتب ذكرياته ، الى أن هيأ له القدر ناشرا يطبع له هذه الذكريات

وبين يوم وليلة اشتهر ، وراج كتابه ، وبيع على أوسع نطاق ،وجنى من طبعاته المتتالية أرباحا طائلة مهدت له أن يكون صاحب شقة انيقة فى لندن ، وأخرى مثلها فى باريس ، وفيللا فاخرة على شواطئ الريفييرا !

● هل صحيح أن لموسيقى الجاز تأثيرا على الشبان فى أمريكا يدفعهم الى ارتكاب الجريمة ؟

بغداد — غازى ابو غصين

— جميع التقارير العلمية تقول هذا ، ولكن حدثت تجربة عجيبة فى أمريكا خلال هذا العام ، فقد عمد أحد الموسيقيين المتدينين الى وضع ألحان كنسية من نغمات السوينج والتشاتشا والتويست ، فلاحظ اشتداد اقبال الشبان على الكنيسة بعد أن كانوا قد انفضوا عنها ، وأصبحت موسيقى الجاز الكنسية مصيدة لاجتذاب الشباب للعودة الى الله !

● من هو مخترع شخصية «دون جوان » ، وما هى خصائص هذه الشخصية ؟

بورسعيد — سمية بكرى

— دون جوان (أو دون خوان كما ينطقها الاسبان) شخصية جمع خيوطها الاولى كاتب اسبانى اسمه تيرسو دى مولينا فى أوائل القرن السابع عشر ، وجعل منها مأساة مسرحية

ثم انتقلت الشخصية من اسبانيا الى ايطاليا ، وتوسعت مغامراتها وخصائصها ، وصيغت فى أكثر من مسرحية ، منها مسرحية لسيكونيينى، وأخرى لجيليرتو

ثم نزحت الى فرنسا ، وازدادت مغامراتها ومجالاتها ، وصيغت فى عدة مسرحيات،منها واحدة لدوريمون وأخرى لفيلييه

ثم كتبها موليير ، مستعينا فيها بالنصوص الايطالية

وابرز خصائص دون جوان انه انسان مستهتر ملحد ، زير نساء ، يخدع الزوجات فيهدم بيوتهن،ويخدع الفتيات بوعود الزواج ثم يتخلى عنهن ... ولا بأس عليه أن يمر فى طريقه حتى بالخادمات !

حديث مع النجوم ... !

للشاعر شفيق المعلوف

تمر عليك القرون طوالا	وكل يسر اليك سؤالا
وانت تدورين عن جانبينا	فحتام لم تصدقينا المقالا ؟
فهل انت عاشقة ارضنا	فتعرض عنك وتأبى الوصالا ؟
ألا فاصدعينا لنمسى الجبال	سهولا وتمسى السهول جبالا
وينقلب البحر فوق الوجود	فيصبح هذا الوجود خيالا
أليس الزمان كشود بزاح	واعمارنا فى السفوح تمالا ؟
وان وجودا كهذا الوجود	لاحرى به ان يكون زوالا

سيسيل مان ، النجمة الالمانية تركب الاوتوبيس ذا الدورين فى لندن

▲

سيسيل تستمتع بجو لندن .. فى يوم خلا من الضباب والمطر !

نجمة المانية على ضفاف التيمس

الجميلة سيبيل مان « الممثلة الالمانية »، تحاول ان تثبت أن العداء التقليدى بين أهل التيمس واهل الرود اصبح مجرد ذكرى حرب .. لقد قضت سيبيل اجازتها تتنقل وتجرى طليقة فى شوارع لندن .. وترى بيكاديللى وميدان الطرف الأغر ، وتركب اتوبيس لندن المشهور ذا الطابقين .. كانت زيارة لندن امنية فى راس سيبيل منذ كانت لاعبة سيرك ، تجيد حركات الاكروبات ، وبرعت لدرجة انها نالت عدة جوائز فى « الشقلبة » والعاب القوى .. وحملت لقب « نجمة الحبال » عندما اخذها احد كشاف النجوم ليقدمها فى فيلم «حبال الخطر» واصبحت نجمة سينمائية لامعة .

ان اكبر امانيها ان تعبر الحدود الى هوليوود لتلمع فيها كما فعلت صديقتها ماريا شل ..

نجوم الفكاهة الذين ينشرون السعادة هل هم سعداء ؟ انهم يبدون سعداء عندما يكونون تحت « الاضواء » .. ولكن تعال معنا وراء الستار ، لنراهم بلا ماكياج . تعال نقدم اليك ازمة اشهر « معلم » وقف على خشبة المسرح ، ومشكلات التاليف ، والتكرار التى تواجهها المرغاية .. والحيرة التى يعيش فيها احدث نجم فكاهى عندنا

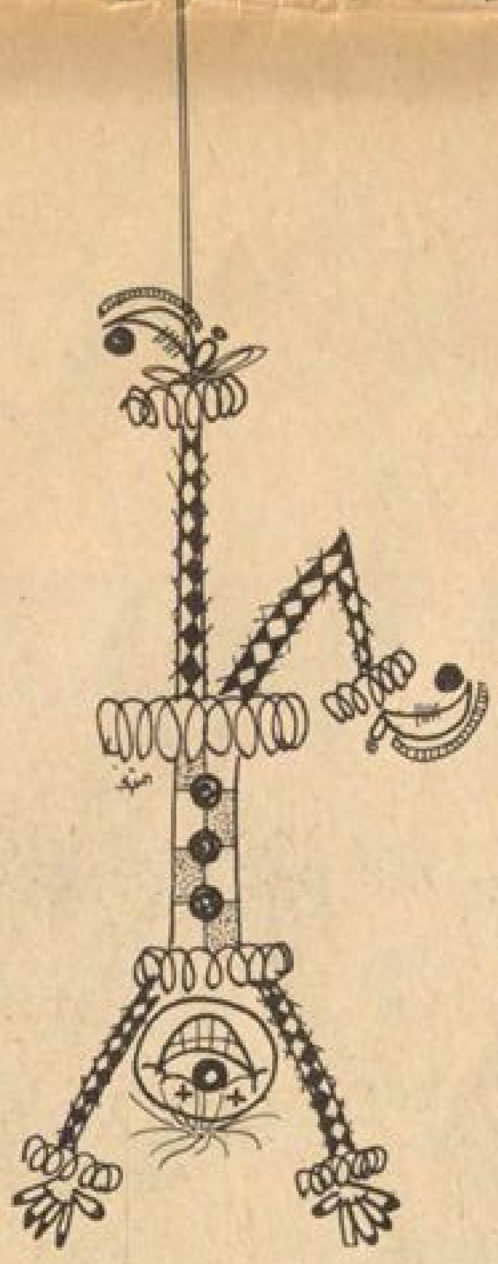

الذين يضحكوننا لهم .. مشاكل

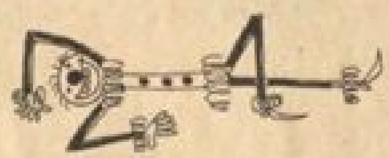

المعلم عيان ..

«المعلم » عبد الفتاح القصرى مريض .. الضحكات ماتت على شفتيه .. انه يشكو من المسرح والسينما والتليفزيون .. المسرح عنده فى « عصر الصفيح » ، اما العصر الذهبى فكان ايام جورج ابيض .. ان القصرى تعلم التمثيل فى المدبح ، ومع الفتوات .. ويرى انه نافس « الحانوتية » ، حتى لقد جاءوا اليه يتعلمون سر المهنة .. وطبعا علمها لهم !

اذا لم تكن تعرف عبد الفتاح القصرى على حقيقته ، بعيدا عن الاضواء فيمكنك أن تتصوره ، انه كما يظهر على المسرح ، او الشاشة .. انه هو نفسه المعلم ابن البلد ، البجبوح .. الذى يقلب الدنيا .. فيضحك الجمهور على نورته ، وغضبه ..

وكنت اظن انى ساجد القصرى كما عهدته يختال بقوامه الرشيق جدا ، وحركاته الانيقة والفاظه الدبلوماسية البارعة .. فالقصرى رغم بدانته ، ورغم حركاته الهمايونية ، وكلماته التى تبطح احيانا يمر على العرشيق مثل الغزال ، وعلى انه ينافس اجدع روميو فى اناقته ، وكلماته الرقيقة ..

.. ولكنى وجدت القصرى حزينا .. انه مريض .. والمرض كثيرا ما يهبط بحالته النفسية الى درجة الكآبة .. ثم ان مسكنه المتواضع ، فى الدور الارضى باحد منازل حى السكاكينى ، لا يتيح له الهواء النقى ، واشعة الشمس ، التى تسعده ، وتسرع بشفائه ..

● **لا باس يا معلم .. انك بطل كما عرفناك .. ولكن لا تستسلم للكآبة هكذا .. وثق ان قلوب الجمهور معك .. تدعو لك بالشفاء ..**

وابتسم القصرى .. وهو يسمع منى ذلك .. ان القصرى قلبه طيب .. وقال :

ــ الحمد لله .. ان دعوات الجمهور لانك ستشفينى .. انني احب الجمهور .. ولذا احب ان اعيش معه على المسرح .. وكم اكره المرض الذى يحول بينى ، وبينه وان شاء الله ساعود فى القريب الى المسرح !

● **لتمثل دور « المعلم » .. مرة اخرى ؟**

ــ نعم .. سامثل دور المعلم مرة اخرى .. وثانية ، وثالثة .. اننى احب ابناء البلد .. واكون سعيدا كلما مثلت دور ابن البلد .. ولذا امثله هذه المدة الطويلة ، منذ ان اسنده الى نجيب الريحانى حتى اليوم ..

● **نجيب الريحانى .. هو الذى اختار لك هذا الدور لاول مرة ؟ ..**

ــ الله يرحمه الاستاذ نجيب كان فنانا نافذ البصيرة .. لقد اكتشف اننى احب ابناء البلد .. فقد كنت احب التردد على حى « المدبح » .. واحب الجلوس مع «الفتوات» وكانوا كثيرين فى ذلك الوقت وكنت دائما افضل مشاركة ابناء البلد فى الاحياء الشعبية حياتهم ، ومن هنا تسلل الى وجدانى طريقة حديثهم وطريقة مشيتهم ، وحلهم لمشاكلهم ، واسلوبهم فى مواجهة الحياة ، ومشاكلها .. وقد اسند الى المرحوم نجيب اول دور « لابن البلد » ، ومثلته باجادة .. او قل اننى عشت فيه على الطبيعة ، ومن يومها لصق بى هذا الدور .. اننى طبعا لا اقدم صورة واحدة فى افلامى ، واوروباتى .. ولكنى اغير فيها كيفما تقتضى طبيعة الدور

● **هل يعتبر هذا احسن دور مثلته فى حياتك ؟**

ــ انه من الادوار الجيدة .. ولكنى اعتز اكثر بدور « الحانوتى » ، وقد مثلته لاول مرة فى مسرحية « ماحدش واخد منها حاجة » .. وكان اندماجى فيه عاملا قويا جذب جميع «الحانوتية » لمشاهدته كانوا يحتلون مقاعد الصالة . وكانوا يتابعون تمثيلى باهتمام .. وربما كانوا يريدون ان يتعلموا منى «اصول المهنة » على حقيقتها .. مين عارف !

● **كان اول عملك فى المسرح مع الريحانى اذن ؟ ..**

ــ لا .. اننى وقفت على المسرح لاول مرة فى فرقة جورج ابيض .. لقد مضى على ذلك وقت طويل حتى اننى لا اذكر متى كان ذلك .. ولا اذكر الدور الذى مثلته مع هذا الرجل العظيم .. كل ما اذكره انه كان مطلوبا منى ان ابكى على المسرح .. وحاولت ان ابكى فجاء البكاء تمثيليا .. ورأى المرحوم جورج ان هذا تزييف فما كان منه الا ان اجبرنى على ان اذرف الدموع حقيقة .. لقد صفعنى على وجهى بعنف .. فبكيت ، ولم يعرف الجمهور هل هذا القلم من الدور .. ام لا .. ولم يعرف هل كنت ابكى وانا امثل ، او كنت امثل ، وانا ابكى ..

○ **وقبل تمثيلك مع جورج .. اين كنت ؟**

ــ كنت لا اعمل شيئا .. غير

ان اذهب الى مدرسة الفرير ، او قل اهرب منها فى كثير من الاحيان .. واعود الى بيتنا .. او الى محل الصاغة ، الذى يملكه والدى ، فى « حى الصاغة » .. لقــــد كانت امنية والدى ان اتابع دراستى، حتى اصبح من علية القوم .. ولكنى احببت « المرمحة » ، والشقاوة واللعب فى الحـارة .. لم احببت ابناء البلد ، والفتوات .. وشربت افنى الكثير من وقتى معهم .. حتى اهتديت الى فرقة المرحوم جورج ابيض .. وهكذا بدات حياتى مع التمثيل ..

● .. ثم ..

— ثم عملت مع الريحانى . . وظللت اعمل معه لمانى سنوات .. وكان معنا المرحوم عبـــد العزيز احمد ، ومحمود المليجى ، وحسين رياض ... ومن قبل هؤلاء عملت مع عزيز عيد .. وكنا جميعـــا كأننا أشقاء ، نتقاسم الخير ،والشر ايضا .. كنت سعيدا .. تصور ان مرتبى كان ٤٠ جنيها .. كانت أيام !!

● الاحظ انك تتحسر على عباقرة زمان .. ومسرح زمان .. ومرتبك أيام زمان ؟

— انني صريح .. ان المسرح كان فى « عصره الذهبى » .. ان جورج ابيض ، والريحانى ، وعزيز عيـــد عباقرة ، لم يتكرروا حتى الان .. انى كنت اقف مذهولا أمام تمثيل جورج أبيض .. لقد كان رحمـــه الله قمة .. كان يستولى عـــلى المسرح بممثليه ، وجمهـــوره .. والويل لمن لايجيد دوره معه ..

● ان المسرح الان بخير .. على كل حال ؟

— ان المسرح فى « عهد الصفيح » .. لاوجه للمقارنة بين الان ، وعصر المسرح الذهبى .. فين أيام بشارة واكيم ، وأيام ما مثـــلت فى « سى عمر » ، والدنيا لما تضحك ، و « ٢٠١ يوم فى السجن »

● والسينما ؟ .

— لا .. انى افضل المسرح على السينما .. ان المسرحية الواحدة تعتبر دروسا للممثل ، والمتفرج .. المسرح هو المحك الذى يظهر قــوة الممثل .. حقيقة ..

● والتليفزيون ؟

— لا يعجبنى .. لقد قلت اننى صريح .. لقـــد رايت كثيرا من البرامج ، ولم تعجبنى . . حتى المسرحية التى اشتركت فيهـــا ، ونقلها التليفزيون من مسرح اسماعيل يس ، لم يعجبنى دورى فيها . . وهذا لاينفى أن هناك بعض البرامج الجيدة ، ولكنها قليلة جدا ..

● يبدو انك غير راض عن شيء يا استاذ قصرى .. ولــكن بالمرة ما رايك فى معهد التمثيل ؟

— لاننى صريح تقول عنى لايعجبنى العجب .. اننى اقول رايى .. وهو ايضا ليس فى مصلحة معهد التمثيل .. ان هذا المعهد لم يحقق نجاحا فى هذا الميدان .. ان كل الممثلين الذين تخرجوا فيه . من مستوى ضعيف .. وليس لواحـــد منهم قدم ثابتة على المسرح !

● مادمت ثائرا على المسرح هذه الايام .. فلماذا تعمل عليه ؟

— انني اولا اعمل لكى اعيش .. لابد ان ادفع ايجار الشقة ، واجرة الترزى ، وحساب البقال .. ثم اننى لا اهاجم المسرح ، أو السينما أو التليفزيون ، أو معهد التمثيل .. كل ما فى الامر اننى انشد مستوى عاليا .. انى طموح .. اتمنى أن أجد المستوى الذى أرضى عنه ..

● الم تشك مرة من أن الجمهور تغير .. ؟

— ان ذوق الجمهور تغير فعلا .. هذه حقيقة .. ولكنى لم اشك مرة من ذوق الجمهور ، لاننى متجاوب معه وهو متجاوب معى تماما . . والحمد لله ..

● وما الذى لم يتجاوب معك؟.

— صحتى .. ان امنياتى ،وآمالى أكبر من صحتى .. اننى اريد ان امثل ، وامثل ، واظل امثل ٢٤ ساعة فى اليوم .. ولـــكن صحتى لا تحتمل هذا الارهاق .. اننى فى هـــذا المرض كثيرا ما اتمرد على ضعفى ، واقف لامثل امام المرآة .. كم اتمنى ان اشفى .. اريد صحتى .. من اجل ان اظل واقفا عـلى المسرح !! ..

ولمحت الدموع تترقرق فى عينى المعلم الضاحك ..

● لا تبك يا استاذ عبد الفتاح .. ان الله موجود .. ان نقـــابة الممثلين لاشك ستذكر انك مريض !!

وقال ، وصوته مختنق

— نعم .. الله موجود .. ويعرف اننى ليس لى رصيد فى البنوك !

عبـــد الفتاح القصرى : يتحسر على «العصر الذهبى» للمسرح ، ويقول ان المسرح الان فى عهده «الصفيحى»

شوية رغى ..

عندك استعداد تسمع شوية « رغى » ؟ .. ان احمد الحداد سيتحدث معك الان بسرعة مليون كـــلمة فى الدقيقة .. وانت وشطارتك فى متابعته .. ليس مهما طبعا ان تحكم عقلك فيما يقول .. المهم ان تضـــحك معه .. واحتفظ بعقلك « رايق » . . حتى تسمع منه بعض مشاكله .. فى آخر الموضوع !

الذين يضحكوننا لهم .. مشاكل

الذى قاله لى الحداد فى دقيقتين ، كتبته أنا فى ٢٣ دقيقة . ومع أنى أجيد الاختزال ، فلم استطع ان الاحقه بالكتابة .. فقد كان يتحدث بسرعة ٣٥٠ كلمة فى الدقيقة . وعندما راى حبات العرق تتناثر على جبينى ، راف بحالى وهدى السرعة .

واحمد الحداد ـ هـذه الايام ـ الدنيا « مش سايعاه » .. كانت عيناه طوال اللقاء تطل منهما الفرحة . فكم تمنى وهو نجم اذاعى ، ان يجىء اليوم الذى يرى فيه الجمهور ما يؤديه امام الميكروفون . وتحقق حلمه ودخـل التليفزيون كل بيت ، ومعه «الرغايه» . واصبح عشاق فنه يرونه ويسمعونه فى وقت واحد فى برامج « على شط النيل » و . « الحان والوان » ، و « نافذة على العالم » ، و « لك ياسيدتى » ، و « جنة الاطفال » حيث يقدم للاطفال «حدحد العبيط» و « الادغ » .

والحداد لم يبـدأ كنجم فكاهى بشخصية « الرغاية » ولكن بشخصية « الصعيدى » الذى جعلت امين حماد يعجب به ويتبناه منذ عام ١٩٥٢ ، ومن أجل ذلك اعتبر نفسـه « ابن الاذاعة » .

وجاءت الصـدفة التى حولته من « صعيدى » الى « رغاية » .. كان روبير صايغ يخرج للتليفزيون «مجلة الفكاهة » . وكان للحداد نمـرة « الصعيدى » ، ولجمالات زايد نمرة « الرغاية » . وعلى آخر لحظة اعتذرت جمالات ورفضت تقديم نمرتها ... ووقع المؤلف انور احمد والمخـرج روبير صـايغ فى مازق صعب .. وحاول الحداد مساعدتهما فى الخروج من المازق .

قرا النص ووجد نفسه يحفظـه بسرعة بل ويؤديه بتفـوق . ومن يومها ، اغراه النجاح على الاستمرار فى تقديم شخصية « الرغاية » .. لكن ليس معنى هذا انه تجمد ، والا لكان قد انطفأ كما انطفأ غيره ، فهو دائم التلوين والتجديد . يطعم فنه دائما بافكار جديدة وباداء مبتكر .

نعود الى الرغى .. وضعت امامى الساعة « الستوب ووتش » وقلت له :

● **هات ماعندك ؟**

قال .. او على الاصـح قالت الرغاية :

ـ صباح الخير ان كنت بتقـرا الصبح ، ومساء الخير ان كنـت بتقرا بالليل ، ولازم النور يكون زيادة أحسن النور الضعيف يضعف النظر ، وسلامة الشوف فى عيونى يا جميل سلم .. ونصيحة لوجه الله تقـرا بصـوت واطى أحسن دماغى مش مستحملة ، علشان أنا محبش الرغى ، والرغى أنا محبوش ، كمان الامحبش الست الرغاية ، لان الست الرغاية تحب كتر الكلام وكتر الكلام يقل المعرفة . وعلى راى المثل خير الكلام ما قل ودل بقلم أحمد الصاوى محمد يعنى أنا مش من الستات اللى تقف قدام المرايا بالسـاعة وبالاتنين : وبالتلات والاربع ، والخميس ، والجمعه .. ايه الخيبة دى .. مش حـرام عليكى توقفى الولية الغـلبانة اربع أيام قدامك فى المرايا من غير اكل ولا شرب ، مافيش غـير الاحمـر والابيض ، وأنا مانعرفش أحط الابيض على الاحمر لان الابيض على الاحمـر يبقوا برتقانى ، والناس لو شافتنى

باخرابى يااختى .. انابى شبشبى مش شبشبى .. شبشب صـاحبتى وهواللى غلطنى . . .

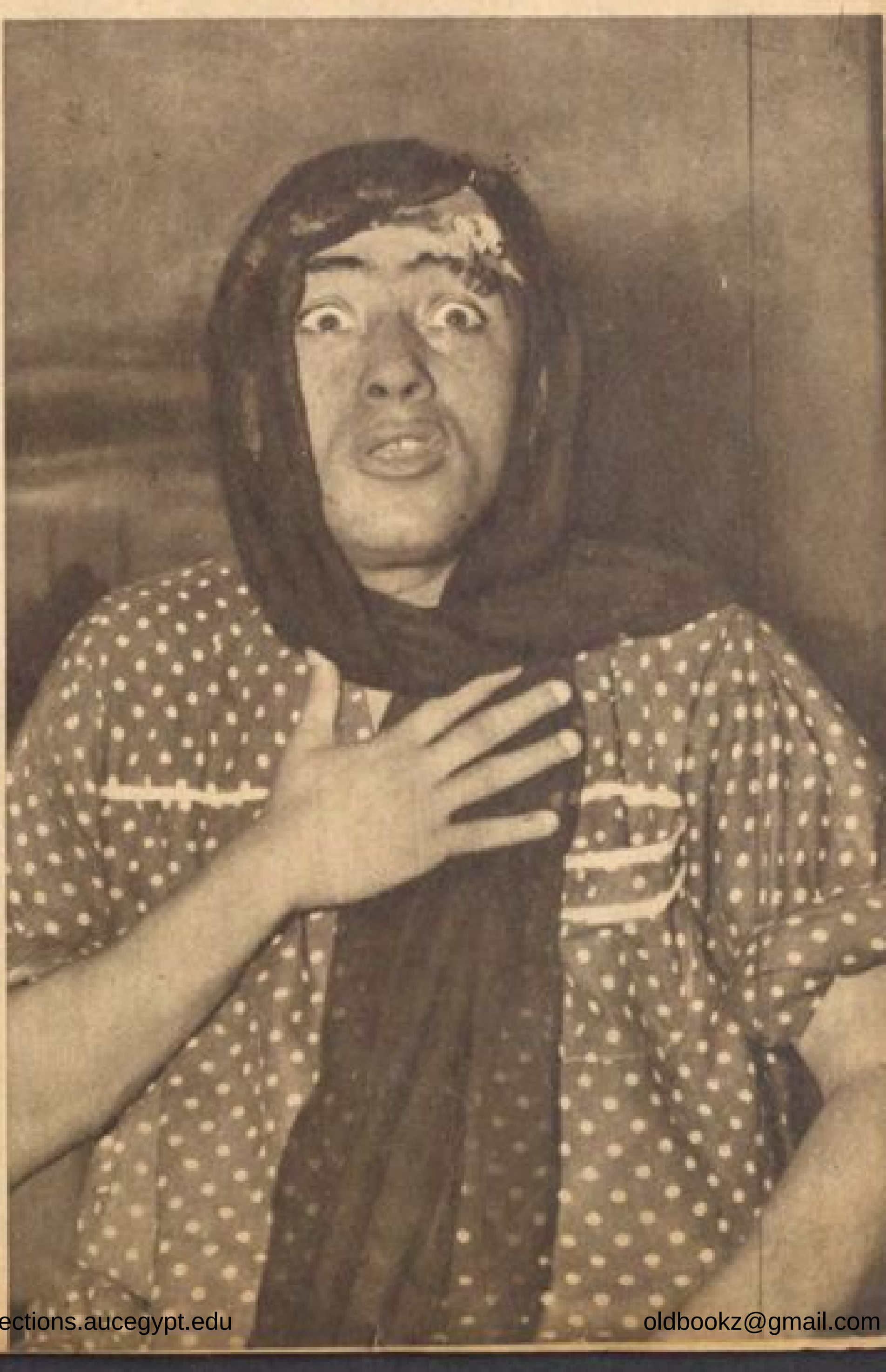

.. ومسكونى السكان ، ونزلوا فى ضرب ولا « درب » الجماميز ..

ح يقولوا شوفوا بنت يوسف افندي .. يوه .. طب ماأنا الى غلطانه ايه اللي يخليني أسيب بيتي ، وأروح لواحدة صاحبتي أزورها في بيتها ، وبعدين ماالاقيهاش ، واقعد ادور على شقتها من أول السلالملك لغاية السطوح ، والسطوح ماليهش غسيل .. أناريهم بيروحوا السينما ، ويطلعوا بلكون وينشروا الغسيل من ٣ لـ ٦ومن ٦ لـ ٩ يشوفواالفيلم،ومن ٩ لـ ١٢ يلموا الغسيل ، ويروحوا واحدة بعد نص الليل .

انا زهقت .. رحت واحدة بعض ، ومروحة بيتنا ، وبيتنا بعيد، قلت يابت خرمي من الميدان ، لقيت الشارع ، مشيت في الشارع لاخر الشارع ، لقيت الحارة ، مشيت في الحارة لاخر الحارة ، لقيت العطفه ، دخلت العطفة ، البيت في الوش ، دخلت البيت ، واخدت المفتاح من عبدالفتاح ، وانا ساكنة في رابع دور، طلعت الاربع أدوار ، فتحت القفل ، وفتحت الباب ، وفي الصالة بصيت مالقيتش الشبشب في رجليه . يوه

أحمد الحداد : يبحث عن مؤلف يجيد الكوميديا

.. ورحت خارجة جري من الصالة وقافلة الباب، وقافلة القفل ، ونزلت الاربع ادوار ، واديت المفتاح لعبد الفتاح ، وخرجت من البيت للعطفة، ومشيت في العطفة لاخر العاطفة لقيت الحارة مشيت ، في الحارة لاخر الحارة ، لقيت الشارع ، مشيت في الشارع لاخر الشارع ، لقيت الميدان، مشيت في الميدان لاخر الميدان ، لقيت الشبشب رحت لبساه ..

النوم كبس عليه ، قلت يابت اهو الشبشب عارف السكة ، بس .. وسبته ماشي بيه ، وانا نايمة لغاية مارجلية وقفت .. ياالتنح عيني ، لقيت نفسي قدام بيت صاحبتي .. ياخرابي ياختي .. أتاري الشبشب مش شبشبي شبشب صاحبتي ، طلعت علشان اديها شبشبها ، وتديني شبشبي .. ضربت الجرس ، محدش رد .. خبطت على القزاز ، محدش سمع .. خبطت بسليم ، ماحدش سمع ، خبطت بقرش ماحدش سمع ، خبطت ببريزة القزاز اتكسر ..صحيو الا في البيت كله ما عدا صاحبتي

ومسكوني السكان ، ونزلوا في ضرب ولا ضرب « درب » الجماميز .

وقاطعت احمد الحداد .. وانا أصرخ ..

● **كفاية وحياة ابوك ياحداد ، نتكلم بقى في مشاكل فن الفكاهة !**

— بدون زعل نشوف ياسيدي ..

أولا قلة الكتاب الفكاهيين ، عندنا .. بديع خيري ، وابو السعود الابياري وقتهما ومجهودهما وقف على فرقتيهما .. وانورعبدالله عليه ضغط كتير .. وعبدالمنعم مدبولي اتجه الى الاخراج ، واتمنى له النجاح فيه .. ويوسف عوف اختفى . نعمل ايه احنا ؟ نضطر الى الكتابه لانفسنا ونحن لسنا كتابا متخصصين .. ولذلك تجد الواحد منا احيانا مستواه هبط .. قدم حاجة بايخه لكن غصب عنه .. عاوز يشتغل وعاوز يعيش ومافيش بنزين ..

وثانيا .. في الخارج يوجد متخصصون مهمتهم تأليف الحركة ، وخلق النكتة ، وابداعها .. هم ليسوا نجوما ولكن أساتذة تتلمذ على ايديهم النجوم ، بل ويظلون يدرسون على ايديهم حتى آخر لحظات حياتهم وعندنا نفتقر الى هذه الفئة .. مجهودنا فردي ذاتي .

وثالثا .. كثرة الحفلات العامة .. الفنانين بيكرروا انفسهم ، وبعدين مودة الظهور قبل الاخرين .. الكبير بيدوس على الصغير ولا يراعيش الدور .. ثم استغلال المتعهدين لنا للتجارة

ورابعا .. الفنان المطرب لو غنى القديم يتقاضى أجرا عنه ، ويظل لمدة سنة أو سنتين يغنيه ، في حين اننا لو قلنا حاجة قديمة لا نتقاضى عنها أجرا .

وخامسا .. السرقات الفنية .. عيني عينك الواحد يقول النكتة تاني يوم تلاقي زميل له بيقولها .

وسادسا .. عدم وجود مكتبة فنية فيها افلام ، واشرطة ، واسطوانات، ممكن الواحد يشوف الغلط فين وليه هو غلط اذا رجع اليها . والنقابه لاتفكر في تنظيم ندوات او محاضرات يمكن أن تفيد وترقى بالفنان وبفنه .

وسابعا .. عدم وجود مسرح استعراضي يجمع المونولوجست ، والفكاهيين وينظم جهودهم ويحمي طاقاتهم . فحفلات المنوعات اسعارها مرتفعة جدا ، لكن اذا كانت ضعف ثمن تذكرة السينما حتى تشد الجمهور وتجذبه وفي نفس الوقت مايخربش بيته ، أظن يكون هذا المسرح مجال للمنافسة ، والابداع ، والازدهار .

● **وكل الذي قاله الحداد مضبوط**

ان التليفزيون جعل من فناني الفكاهة نجوما في البلاد العربية ، ومع ذلك فالحداد يعترف انه احيانا يضطر الى تقديم مالا يرضى هو نفسه عنه .. لم يصم اذنيه الغرور ، ويكابر ويدعي انه ليس في الامكان احسن مما كان .

انني أتوجه برأيه الى مؤسسه فنون المسرح والسينما ، والى التليفزيون العربي لمناقشته .. واضم صوتي معه في ضرورة تكوين فرقة استعراضية حتى ترتقي بفن الفكاهة في بلادنا التي تعشق النكتة !

حسن حسين في مشهد فكاهي .. يساعده فيه سمير ولي الدين ، وسمير عزيز .. يقفان بجواره

أيهما يختار .. الطب البيطري أم التمثيل الفكاهي ؟

فرقة اسكتشات فكاهية صغيرة لمعت اخيرا .. الفرقة مكونة من طبيب بيطري هوالدكتور حسن حسين وزميلاه الممثلان سمير ولي الدين وسمير عزيز .. ان الدكتور حسن هو اول طبيب بيطري يظهر على خشبة المسرح ، ويعمل ممثلا!

قلت للدكتور حسن حسين : كيف بدات هوايتك الفنية ؟ ..

قال : اسمع يا سيدي .. انا شخصيا لم اكن أتصور أنني ساكون ممثلا وكوميديا بالذات ، لقد بدات حياتي وانا طفل صغير في المدرسة بعقدة الخجل . كنت أخجل من خيالي فقد كنت الولد الوحيد في مدرسة بها مائة بنت!.. ولك أن تتصوربعد ذلك احساس طفل بهذه الظروف ؟! ولكن بالرغم من هذا كنت احس بشيء غريب يدفعني الى حب المسرح لدرجة انني عندما قرات قصة توفيق الحكيم « يوميات نائب في الارياف » اثناء الاجازة الدراسية قمت بمحاولة غريبة وهي تحويل قصة العملاق توفيق الحكيم الى مسرحية !..

« ومن يومها وهوايتي للتاليف المسرحي تلازمني .. وبعدها الفت مسرحية اسمها « جريدة الكابوس » ورغم انها كانت مسرحية « على قد حال » الا انها حازت الاعجاب !..

« وقد دفعتني هذه الهواية الى « مسرحة » دروس التاريخ المقررة علينا في ثانوي ! ولما انتقلت الى كلية الطب البيطري نلت ميدالية ذهبية من أول دور مثلته في الكلية .. ثم سمعني عبد الرحمن الخميسي الى فرقته .. وتابعت السير في طريق الفن بعد ذلك

قلت للدكتور حسن : ألا يتعارض التمثيل مع عملك كطبيب ؟

قال : ابدا .. فالتمثيل فن رفيع ولا يمكن أن يتنافى مطلقا مع أي مهنة محترمة ، وهو بالنسبة لي اشباع لهوايتي الفنية ، أما مهنتي كطبيب فهي مصدر رزقي . فاذا توفر الشرطان في التمثيل فساختاره بلا تردد !

والدكتور حسن حسين يعتبر المرحوم نجيب الريحاني مثله الاعلى ولكنه لا يقلده كما يفعل الهواة ، ويقول ان اي ممثل يحاول تقليد الريحاني يقضي على نفسه بهذه الطريقة فالريحاني لا يقلد !

واطرف ما تعرض له الدكتور حسن في حياته الفنية هو أنه فوجيء يوما بشخص يهجم عليه في مقهى الفيشاوي ويحتضنه بشدة ويقبله وحاول الدكتور حسن ان يتذكر هذا الشخص فلم يفلح ، واخيرا قال له الرجل أنه معجب به منذ رآه يمثل في بورسعيد رواية تحفة بولاق.

وحكاية اخرى يرويها الدكتور حسن .. أيام فرقة كلية الطب البيطري كانوا يمثلون رواية « مطلوب عريس » وكانت الرواية بها دوران احدهما لحام شاب صغير اختاروا له زميلا كان قد غادر المستشفى اثر عملية جراحية ، والثاني دور جزار اختاروا له زميلا مصارعا ضخم الجسم ، وكان المشهد يقضي ان يعامل الجزار اللحامي بقسوة ويضربه على المسرح .. وكان الزميل ممثل دور الجزار لا يحفظ من حوار الرواية حرفا واحدا فاندفع يضرب زميله اللحامي بقسوة شديدة واستمر في ذلك دون ان يتوقف .. واذا بالملقن يقول له « حرام عليك يا شيخ الواد غلبان » وفجأة توقف « الجزار » عن الضرب وقال « حرام عليك ياشيخ الواد غلبان » .. وضجت الصالة بالضحك !

ناقد فني.. يلحن ويغني

بين القلم والنغم

عبد الوهاب ، وفريد الاطرش ، ومدحت عاصم اعترفوا به كملحن من نوع جديد ، لا يقلد احدا .. زكريا أحمد عانقه وقبله وقال له : « والله .. نجحت يأخويا في الامتحان » !.. التابعي سمع اللحن فاتصل بمدير الاذاعة طالبا تسجيله . تعال لنقدم لك هنا قصة أول ناقد فني يتحول الى ملحن . وقصة اللحن الذي تقدمه لك الاذاعة ويغنيه كارم محمود..

الناقد الفني هو الاستاذ عثمان العنتبلي ، انه موسيقي أيضا الى جانب اشتغاله بالنقد الفني .. ودفعته هوايته الموسيقية الى اقتناء عدد كبير من الاسطوانات الموسيقية العالمية والمحلية .. وقد لحن اخيرا اغنية من كلمات الشاعر أبي القاسم الشابي غناها كارم

وعن الموسيقى والغناء دار بيننا هذا الحوار

قلت للاستاذ العنتبلي :

● **كيف اتجهت الى التلحين يا استاذ عثمان ؟**

وقال :

ـ أصارحك بأنني أميل الى الموسيقى اكثر مما أميل الى أي فن آخر ، وليس هذا استهانة بقدر الفنون الاخرى ، ولكنني أجد الموسيقى تتصل بمشاعر الانسانية عامة . لجميع الاجناس على السواء .. انها لغة تخاطب الشعوب قاطبة لا تفرق بين شعب وشعب

لقد كنت منذ صباى أحرص على سماع الجراموفون والراديو ايام الاذاعات الاهلية

وعندما نضج ادراكي الحسي وجدت شغفا للاستماع للموسيقى العالمية وبخاصة الاوبرا لما في الاوبرا من شمول ، ففيها التصوير بالغناء الفردي ، والثنائي ، والجماعي .. وفيها التصوير الدرامي الموسيقي كالتعبير عن المشاهد المختلفة وما تتضمنه من انفعالات نفسية وحركات وأحداث

وعندما اشتغلت بالنقد الفني راعني ما لمسته من تقدم الموسيقى في انحاء العالم ، وتخلفها في محيطنا الموسيقي المحلي

كنت أستمع الى اغانينا ، فأجد فروقا بعيدة المدى بين اغانينا واغاني الغرب كلاما ، ولحنا ، واداء

وقد دفعني هذا الى الكتابة في ذلك لالفت نظر البيئة الموسيقية ، الى هذه الفروق او بعضها ، وهذه الكتابة جرت على متاعب عديدة ، احتملتها بصبر ، ما دمت قد تصديت للعمل في الميدان العام .. وقد ناقشني كثير من اخواني الموسيقيين ، أو بمعنى أدق « الملحنين » ، وطالبوني بوضع حلول عملية لما أطالب به ، واخذتني الحماسة ، فاخترت قصيدة لابي القاسم الشابي مطلعها :

دمت طلقا كطيف النسيم

وحرا كنور الضحى في سماه

تغرد كالطير أين اندفعت

وتشدو كما شاء وحي الاله

وعكفت على تلحينها بعد أن امتلأت اقتناعا بمعاني هذه القصيدة .. وطبعا تحمست وأسمعتها لبعض اقطاب الموسيقى والتلحين

ورأيت تقديمها في الاذاعة ، وبعد ما لاقيت صنوفا من العراقيل اذيعت الاغنية بصوت كارم محمود ، وتوزيع نقيب الموسيقيين عبدالحميد عبد الرحمن من اذاعة « صوت العرب » .. ثم البرنامج العام ، وركن السودان ، وما تزال تذاع حتى اليوم ..

● **كيف قبلتك الاذاعة كملحن ، وانت لست ملحنا ؟**

ـ لهذا القبول قصة . اسرد بعضها عليك ..

بعد أن أتممت تلحين الاغنية قابلت نقيب الموسيقيين عبد الحميد عبد الرحمن ، وأسمعته اللحن بموسيقاه عن طريق فمي وصوتي ، ويمنعني الحياء أن أقول انه أعجب به .. وأشار علي بضرورة عرض الاغنية على الاذاعة لتأخذ طريقها الى آذان الجماهير ..

وكان لابد من اسماعها للشجاعي وهو المسئول عن الموسيقى في الاذاعة وفعلا اخذت تسجيلا معي بصوت أحد موظفي جريدة الاهرام ، وله صوت لا بأس به

وعندما استمع الشجاعي الى التسجيل لم يبد اعتراضا واحتفظ بموافقته حتى يأخذ تصريحا من الاستاذ أمين حماد مدير عام الاذاعة

وتحدثت مع الاستاذ حماد الذي لم يعطني تصريحا وفوض الامر للشجاعي ، الذي صارحني بأنه لا يستطيع تسجيل الاغنية في صياغتها النهائية الا بعد قيام موسيقي بكتابتها وتوزيعها موسيقيا .. فذهبت الى عبد الحميد عبد الرحمن الذي رحب كل الترحيب بهذه المهمة ، وكتبها ووزعها بنفسه ، ولكن الاذاعة لم تعطني أي تصريح برغم قيامي بكل ما طلب مني

ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أقول لك أن المرحوم زكريا أحمد شيخ الملحنين عندما قرأ في الصحف انني لحنت أغنية ، حضر رحمه الله الى مكتبي بنفسه وطلب مني الاستماع الى اللحن بموسيقاه ، ولوازمه ، ولم ينس أن يقول لي بالحرف الواحد « اسمع يا ابوعفان انت تهمني .. بس الزبكة تهمني اكتر ، أنا ها اسمع اللحن ، واذا كان كده والا كده ، أنا ها صارحك واقولك لا يامم يفتح الله » ..

واستمع رحمه الله الى اللحن وقام بعد ذلك وقبلني وقال : « لا والله يا اخويا نجحت في الامتحان » !

واستمع الى اللحن كذلك كل من محمد عبد الوهاب ، وفريد الاطرش ، ومدحت عاصم ، وصارحوني بأنه لحن من نوع جديد ليس فيه تقليد لأحد ..

ولما وجدت ان الاذاعة لا تريد تسجيل اللحن في صورته النهائية اضطررت ان أقول للاستاذ حماد مدير الاذاعة انني سأعقد اجتماعا في نقابة الصحفيين ، وأدعو عددا من اهل الموسيقى والتلحين وكذلك طائفة من اهل الرأي والنقد وأعرض عليهم اللحن كقضية عامة لاثارتها

كما انني توجهت الى الاستاذ محمد التابعي وأسمعته اللحن وله اذن موسيقية حساسة ، فاتصل بالاستاذ حماد وقال له : « انه سمع اللحن وأعجب به ويرجو اتخاذ الخطوات اللازمة لتسجيله واذاعته »

وكان الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيسا لتحرير آخر ساعة في ذلك الوقت ، فذهبت اليه وأسمعته اللحن ، وسردت عليه جميع المراحل التي ذكرتها ، فقال :

ـ ان في هذا الموضوع طرافة وارى ان تقبله الاذاعة ، لان ناقدا فنيا ليس مهنته التلحين قام بتلحين اغنية وهنا وجه الطرافة وما دام اللحن مستوفيا لجميع الشروط الموسيقية ، ورضي عنه الموسيقيون المختصون فلا مانع من تسجيله واذاعته

وسجل اللحن واستمعت اليه لجنة الاستماع واقرت اذاعته

وسألت العنتبلي :

● **هل تعرف النوتة الموسيقية ، او العزف على احدى الالات ؟**

ـ كلا .. لا اعرف ..

● **اذن كيف قمت بتلحين هذه الاغنية ؟**

ـ من طريق الذوق والاحساس

● **وهل هذا يكفي لان تقوم بتلحين اغنية ؟**

ـ كلا .. لا يكفي ولكنني اكملت هذا النقص عندما استعنت بعبد الحميد عبد الرحمن لكتابة النوتة الموسيقية والتوزيع للحن

● **هل حاولت تلحين اغنية ثانية ؟**

ـ نعم .. عندي ثلاث اغنيات من شعر أبي القاسم الشابي ايضا

● **ولماذا تصر على اختيار اغنيات من شعر الشابي بالذات ؟!**

عثمان العنتبلي : اعجبه شعر ابى القاسم الشابى فدفعه الى تلحين اغنية غناها كارم محمود ..

ـ لانه يمتـاز بالغنائية الكاملة فى صياغة شعره .. ولان معانيـه تتصل بالحب الرفيع الذى خلا من الذلة ، والهـوان ، والضعف ، والخنوع ، ولانه بارع فى الوصف .. كما انه يربط معانيه بالطبيعة .. ويدعو الى القوة والنهضـة بالانسـانية من كافة نواحيها .. ويكفى أن استشهد بأبياته التالية فى الاغنية التى لحنتها لتكون دليـلا على ما اقول :

وتمرح بين ورود الصباح
وتنعم بالنـور أنى تراه
وتمشى كما شئت بين المروج
وتقطف ورد الربا فى رباه
كذا صاغك الله ياابن الوجود
والقتك فى الكون هذى الحياة
فما بالك ترضى بذل القيود
وتحنى لمن كبلوك الجبـاه

اتخشى نشيد السماء الجميل
اترهب نور السما فى ضحاه
الا انهض وسر فى طريق الحياة
فمن نام لم تنتظره الحياة

● ما هو الجديد الذى اضفته الى لحنك ؟

ـ ليس جديدا وانما التزمت بأن يعبر اللحن عن الكلام .. وأن تكون المقدمة الموسيقية ، المدخـل الذى يهيىء للاستماع الى لحن متكامل ، ينسجم مع بعضه ولا يتنافر ، كما أن اللزمات الموسيقية تكون متداخلة مع ما سبقها ومتصلة بما بعدها

● ايهما اكثر تأثيرا عليـك ، الموسيقى الشرقية ام الغربية ؟

ـ أكون كاذبا اذا قلت لك اننى اعدم فى نفسى الطرب ، والحاننا تكاد تكون كلها طربا فى طرب دون مراعاة لمطابقة اللحن للمعانى ، ولكنى أميل من اعماقى الى التعبير لا الى مجرد الطرب ، وموسيقى الغرب تدفعك دفعا الى الانتقال من مرحـلة التطريب الى مرحلة التعبير .. والفرق بين الحاننا وموسـيقى الغرب ، ان الموسيقى الغربية تدفع الى التأمل والتفكير على عكس الحاننا تماما

لاحظت انك تستعمل كلمـة « الحان » للموسيقى العربية وكلمة « موسيقى » بالنسبة للموسيقى الغربية ، فهل تتعمد هذا التحوير؟

ـ نعم .. هناك فرق بين الغناء والموسيقى ، الغناء كما تعلم اصوات تصحبها موسيقى ، أما الموسـيقى فهى لا تستعين بالاصوات البشرية وتعزفها الالات الخالصة

● ما رايك فى موسيقانا واغانينا اليوم ؟

ـ اقول لك صراحة ان فنـنا الموسيقى عبارة عن أغنية لا أكثر ولا أقل ، أما موسيقانا الخالصة فهى قليلة جدا

وقد كان لثورتنا فضل لفت النظر الى ضرورة أن تكون أغانينا ـ كلمات والحانا ـ نابعة من صميم حياتنا ، وأن تكون ذات رسالة جماهيرية ، وقد أدت الاغانى فى بعض المناسبات ما عليها من واجبات ، أهمها شحذ المعنويات الشعبية ، وأرجـو أن تستكمل اغانينا مقوماتها ، فتختفى منها الوان الميوعة والضعف ، لتحل محلها القوة والارتفاع بمستوياتنـا الذهنية والحسية ، فللاغانى اعظم رسالة فى محيط الشعوب ، لانهـا الموحية لها بالتقدم ، وبالنسـبة لموسيقانا أرجو أن تكون لها روحنا الاصيلة ولا تتخلى عن جوهرنا وان تتصل بالتيارات العلمية العالية ..

● هل من رايك تطعيم موسيقانا الشرقية بموسيقى غربية ؟

ـ كلا .. ليس هـذا من رايى وانما تكون انماط موسيقانا عالية الاسلوب مع الاحتفاظ بروحنـا وجوهرنا كما قلت لك

● هل عندنا الحان شعبية ؟

ـ القديم منها هو ما تنطبق عليه تسمية الحان شعبية وهى الالحان التى تعبر تماما وبصدق عن حياتنا الاصيلة والتى يتناقلها الخلف عن السلف وليس لها ملحن واحـد معروف وانما لحنها شعب بطوائفه المختلفة

واكرر لك أن الالحان التى تروج وقتيا ليست شعبية ، فليس الرواج الوقتى لبعض الاغانى يضفى عليها صفة الشعبية ، والالحان الشعبية الحقيقية هى التى تبقى دواما على مر الاجيال يرددها الشعب كلسان تصوير صادق لحياته ، ومتنفس لآلامه وآماله ..

.. فرغلى

من وحي النجوم

كمال عطية ... مارى جرجس انتاج عالمي ! ..

تحية كاريوكا ... عرش بديعة مصابني خال !

بقلم : فوميل لبيب

ضربوا بتاع الشطة جرى بتاع الثوم . والشعب الباكستانى شعب مسلم ومتعصب للدين الحنيف . وقد خلع الاحذية ودخل السينما في بلاده ليشاهد فيلما دينيا من انتاج لبنان .. وكان الفيلم مقلبا فثار الشعب الباكستاني وهاج وماج ولم يقعد حتى الان . وشهر الاحذية المخلوعة ليعاقب الذين اساءوا الى الدين ان طالهم ! وكانت النتيجة ان الرقيب في القاهرة خاف من ثورة الباكستانيين وآثر السلام . فامسك قلمه الشيفرز وكتب على كل قصص الافلام الدينية المعروضة عليه « اعدام » !

والسيد مصطفى درويش الرقيب الجديد رجل قانون وهو يعلم ان في الشريعة الاسلامية قاعدتين تنظمان العقوبة هما «العقوبة شخصية» « ولا تزر وازرة وزر اخرى » . يعني اذا ضربوا بتاع الشطة فللذنب ارتكبه بتاع الشطة . ومش لازم بتاع الثوم يجرى يعني ما ذنب السينمائيين المصريين اذا اخطأ السينمائيون اللبنانيون ؟

وندخل في الموضوع اكثر: السينما في لبنان سينما ناشئة والخطأ منها منتظر .. والسينما في مصر سينما ناضجة وقد خطت خطوات واسعة نحو التقدم . والافلام الدينية من احب الافلام الى قلوب الجماهير العربية المؤمنة . وهي اعظم ما تقدمه هوليوود .. ولو راجع السيد الرقيب سلسلة الافلام التي اخذت هوليوود موضوعاتها من التوراة والانجيل لوجدها اكثر الافلام تكلفة واكثر ايرادا في نفس الوقت . ولو درس اساليب الدعاية الصهيونية لعرف ان اقوى الافلام التي تنتجها الصهيونية العالمية ماخوذة من التوراة لتكون وثائق ناطقة بحق اليهود في ارض الميعاد ! ولو قرأ السيد الرقيب ما يشيعه عنا الاعداء .. بما فيهم بعض العرب لعرف انهم يقولون عنا اننا اشتراكيون ملحدون .. وبناء على هذه «الحيثيات» كلها اقول ان انتاج الافلام الدينية لم يعد عملية تجارية بل عملية ضرورية، واذا لم يقم بها السينمائيون فيجب ان تقوم بها الدولة .

مفهوم ؟

والشيء الثاني ان الرقيب لا يمكن ان تكون غيرته على الدين اكثر من غيرة رجال الدين انفسهم ..

وقد علمت مثلا ان صاحب الفضيلة شيخ الجامع الازهر وافق على سيناريو « هجرة الرسول » لافلام ماجدة . وعلمت ان غبطة البطريرك وافق على قصة « مارجرجس » للمخرج كمال عطية .. فاذا بالرقيب يمنع القصتين ..

والشيء الثالث ان الرقيب ينفذ قانون الرقابة . وقانون الرقابة صريح في ان الافلام يجب ان تكون غير مخلة بالاداب العامة ولا النظام العام . ولا شك ان الفيلم الديني سيكون اكثر الافلام حرصا على الاداب العامة . ولا شك ان المتفرجين لن يخرجوا منه ليرتكبوا الجرائم ويروعوا الامن . وسلطة الرقيب « التقديرية » سلطة محصورة في هذه الدائرة . وكل تجاوز لها عنت وتعسف !

وانا اوافق الرقيب في ان يكون « فراقوشا » يعدم الافلام التافهة . « وعشماويا » يشنق المنتجين التجار المفسدين . وقاضي محكمة جنايات يضع في قفص الاتهام كل من يخالف الاداب العامة . ولكني لا اوافقه على ان يحرم الجمهور من الافلام الدينية، ويبسمل ويحوقل كلما رأى سيناريو دينيا !

انني اطالب الرقيب بالا يجعل احكامه على القصص الدينية نهائية .. انني اطالبه بان يقبل استئنافها والنقض فيها والتماس اعادة النظر !

ثورة من اجل فريد الاطرش

منذ اكثر من عشرين عاما حمل القطار فريد الاطرش من القاهرة الى حيفا ! كان الطريق اليها مفتوحا فقد كانت عربية صميمة تعشق مصر وكل من يجيء منها . وكان فريد قد ذهب الى هناك ليحيى حفلة غنائية ، وقد اتفق مع فرقة العقاد الموسيقية . وهي تعتبر الفرقة الماسية ايام زمان – على ان تلحق به في الموعد المحدد للحفلة . ولكن الفرقة خلت بفريد ... واجتمع جمهور كبير في مسرح حيفا . وفريد بين الكواليس ينتظر على أحر من الجمر وصول قطار المساء من القاهرة لعل الفرقة تختشي على دمها وتجيء . ولكن الفرقة لم « تختشي » . وبدأ الجمهور يتذمر – وخرج متعهد الحفلة ليعلن ان فريد الاطرش لن يستطيع الغناء لان الفرقة الموسيقية لم تصل من القاهرة ! وهنا ثار الجمهور وبدأ يحطم المقاعد .. وجرى المتعهد ليستنجد بالبوليس . وتوسل مدير البوليس لفريد ان يفعل اى شيء . وقال فريد انه في مازق وليس عنده الا حل واحد هو ان يرد اجره الى المتعهد ويبدأ المتعهد في رد ثمن التذاكر للجمهور . وخرج مدير البوليس الى الجمهور يعلن له هذه النتيجة السعيدة ! ولكن الجمهور رفض وراح يهتف : بدنا فريد بدنا فريد ... ثم شرع في تحطيم المقاعد!

وهنا ظهر فريد الاطرش على المسرح قال انه سيغني من غير فرقة موسيقية .. وصفق الجمهور طويلا لهذا الحل، وعزف فريد على عوده . وغنى وصلتين ولم يحس الجمهور بان الفرقة الموسيقية متخلفة ..

جمهور فريد الاطرش في فلسطين المحتلة ثار ثورة اخرى من اجل فريد الاطرش في الاسبوع الماضي . فقد اذاعت وكالات الانباء ان هذا الجمهور حطم المقاعد في احدى دور السينما لان هذه السينما حذفت بعض أغاني فريد في فيلم لحن الخلود .

ان التاريخ يعيد نفسه ! ان معنى

هدى سلطان ... امنعوا النصب باسم البر !

ماجدة ... بين الرقيب القاسي، والزواج السريع !

عبد الحليم نويرة ... ليس له جوبلز !

أضواء على النجوم

هذا ان الفنان عندنا سلاح نحارب به اسرائيل في عقر دارها ! اندلالته على المشاعر العربية عند سكان فلسطين الذين سلبت حقوقهم مشاعر متقدة .. وان تحت الرماد وميض نار !

اسعدني هذا الخبر .. وتمنيت لفريد عودة سالمة من جنيف فانه هناك يكشف على قلبه ويتمم على صحته ليعود الى نشاطه وجمهوره وفنه ..

نصب باسم البر

بعض الجمعيات الخيرية عندنا تنصب من اجل البر ! اصبحت تضع الفنانين في مواقف حرجة . فهي تعلن عن اشتراك الفنان الفلاني في الحفلة الفلانية قبل ان ترجع الى هذا الفنان وتأخذ رأيه . ويقبل جمهور هذا الفنان على الحفلة ثم يدخل ولا يجده فيها . ولا يستطيع كل فنان ان يغني في هذه الحفلات بالمجان .. ولكنه يستطيع مثلا ان يتنازل عن اجره هو على ان تدفع الجمعية الخيرية للفرقة الموسيقية التي لا يمكن بحال من الاحوال ان تتنازل عن اجرها .. هذا ليس هجوما على الفرق الموسيقية ..

الغرض .. في الاسبوع الماضي طلب اعضاء جمعية خيرية « ما » هدى سلطان في بيتها لتغني لحفلتهم . وعرضوا عليها رقما فلم تناقشهم . وطلبت ان يذهب اليها احدهم ليعطيها الشيك .. فراوغوا ولكنهم ظلوا على اتصالاتهم « التليفونية » التي يؤكدون بها ان الشيك مكتوب والدار امان وبا سلام يا ست هدى احنا نقدر نتأخر عنك .. ذانت اكرمتينا!

وعملت هدى البروفات . واحضرت فستانا جديدا من عند خياطتها . والكوافير والمانيكير والبديكير .. وفلوس الفرقة الموسيقية ! كل هذا واعلانات الصحف تزف يوميا صورتها في الحفلة الكبيرة .

وفي ليلة الحفلة ذهبت هدى لتغني . وكالعادة طلبت اجرها فوجدت اعضاء الجمعية فصوص ملح ودابت ! « فص » واحد قابلها وقال لها يا سلام يا ست هدى احنا نقدر نتأخر عنك .. الشيك مكتوب والدار امان ..

وقالت له هدى بصراحة :

ـ لكن انا اقدر اتأخر عنك !

وانسحبت هدى من الحفلة !

هدى عندها حق . ولو كنت من وزارة الشئون الاجتماعية لما صرحت لاى جمعية خيرية للنصب باسم الخير . ان التطوع شيء والاتفاق على اجر والنصب فيه شيء آخر ، وخداع الجماهير شيء ثالث ...

ايها البر كم من الجرائم ترتكب باسمك !

● وردة الجزائرية ستسافر الى الجزائر في اول نوفمبر لتشارك في العيد الثامن لثورة الجزائر .. وهو اول عيد بعد استقلال الجزائر ! لم يعجبني من وردة اصرارها على ان تغني وصلتين في حفلة اضواء المدينة الاخيرة .. ان هذه تقليعة اصرت فايزة احمد على تنفيذها في اول حفلة لها .. لان ما فيش حد احسن من حد .. رأيي ان هذه الوصلات لا تليق الا بام كلثوم !

● عبد الحليم نويرة احد موسيقيينا القلائل المثقفين الذين يصنفون الالحان بالعلم لا بالفهلوة والذراع ! كل عيبه انه لا يجيد الدعاية لنفسه وليس له بين الصحفيين «جوبلز» يسبح بحمده! انه اليوم مدير المسرح الغنائي وهو يعد « مهر العروسة » و «هدية لاثنين» ويعد للتليفزيون اوبريت « مراتي بنت جن » ويشرف على بناء طابق ثان في مسرح الازبكية .. كل هذا يعمله في صمت !

انعني ان اسمع من عبد الحليم نويرة الحانا مأخوذة من فولكلورنا فانني لا انسى له انه الذى ابدع اغنية « سلم على » الليلى مراد في فيلم « الماضي المجهول » فكانت البداية الحقيقية لتطور الفولكلور المصري

● انني اطالب تحية كاريوكا بان تعدل فورا عن تكوين فرقتها المسرحية .. ان هذه الفرقة لن تقدم جديدا بين دستة الفرق التي تعمل اليوم ، واطالب تحية بان تكون فرقة استعراضية تقدم الرقص الشرقي على أصوله بدلا من الشلاليت والرفس الذى نراه من راقصات اليوم ! ان عرش بديعة مصابني خال .. ونحن شعب يحب الحظ ، وتحية هي الوحيدة التي تستطيع ان تقوم بعمل كبير كهذا العمل !

مجلة فى سويسرا تكتب عن فن بلادنا

حسن حمية : مدير تحرير مجلة تصدر فى سويسرا ، وقد فتح بابا للفن العربى بها

مجلة « الافكار » الشهرية التى تصدر فى سويسرا باللغة الفرنسية ، وتتحدث عن قضايا العالم العربي ستكتب عن الفن الشعبي فى بلادنا، وتطوره .. هذه المجلة توزع فى كل دول أوربا ، والجزائر ، وبعض دول أفريقيا وكثير من بلاد العالم ، ويكتب فيها أساتذة الجامعات ، خبراء الشئون السياسية والاقتصادية ..

لقد جاء الى القاهرة هذا الاسبوع حسن حمية مدير تحرير المجلة ليقابل كبار الكتاب ، والنقاد ، والمسئولين عن الفن فى بلادنا، ويتفق معهم، على الاسهام فى اخراج باب خاص بالفن العربى فى مجلة الافكار . وسينتهز حمية الفرصة ليحصل على بعض المراجع العربية فى السياسة والاقتصاد لنشرها فى مجلته ..

وحسن حمية عمره ٢٧ سنة . درس التاريخ والاقتصاد فى جامعة بروكسل فى بلجيكا . وبعد تخرجه عام ١٩٥٥ عمل بالصحافة . كما أصبح وكيلا لمفوض الدعاية والنشر فى الحزب الاشتراكى التقدمى . وبينما كان يعمل بمجلة الاحد عينه صاحبها رياض طه الذى يملك ٩٠٪ من أسهم مجلة «الافكار» مديرا لتحرير المجلة فى سويسرا ، ومراسلا من هناك لمجلة « الاحد » ..

ومجلة « الافكار » عليها أن تثبت وجودها فى لفت أنظار العالم الى القضايا العربية .. فأمامها فى سويسرا أربع جرائد ومجلات اسرائيلية كلها أكاذيب وتضليل .. ولذا كانت مهمة حمية ليست بالسهلة . فعليه أن يحارب كل هذه المجلات ، ويرد عليها ويفند أكاذيبها .. وقد كتب كثيرا عن قضية فلسطين ، وعن الوحدة العربية ..

ولكنه لا ينسى ، وسط مشاغله الكثيرة لعبة الشطرنج المفضلة لديه، ومشاهدة الافلام الكوميدية والمسرحيات .. قال انى أفضل الكوميديا لان فى الحياة ما يكفينا من المتاعب !

وحمية .. الذى زار معظم عواصم العالم الكبرى ، وعاش فيها .. قال ان القاهرة من أروع عواصم الدنيا . وبالاضافة الى ذلك فان فيها ميزة كبرى هى روح أهلها وجوها .. فالانسان فيها يعيش دائما مع أهله .. ووسط ربيع دائم ..

* *

ممثل كوميدى هندى يفتتح صناعة السينما فى كينيا

منسوخ نجات: صحفى هندى ، يعيش فى كينيا ، ومعجب بمساجد القاهرة . . .

جونى ووكر أشهر ممثل كوميدى فى الهند . يطير الى نيروبي ليمثل أول فيلم لاول شركة سينمائية تتكون فى كينيا ، برأس مال هندى .. ستطير معه هابن الراقصة ، والممثلة الهندية التى تجيد أيضا الرقص الشرقى وسيكون الفيلم ناطقا باحدى لغات الهند « جوجاراتى » وهى اللغة التى يتكلمها ٩٠٪ من الهنود الذين يعيشون فى شرق افريقيا ..

ان هذه هى ثانى محاولة لاقامة صناعة السينما فى كينيا .. فالاولى كانت قد بدأتها شركة انجليزية منذ ٣ سنوات لكنها فشلت منذ البداية

ان أصغر وأشهر صحفى هندى يعيش فى نيروبي هو الذى صرح لنا بهذا الخبر عند مروره بالقاهرة . اسمه **منسوخ نجات** ٢٦، سنة، يعمل فى أكبر دار صحفية هندية فى نيروبي هى « الصحافة المتحدة الافريقية » وتكتب بلغة جوجاراتى، وتصدر جريدة يومية و٣ مجلات اسبوعية وشهرية ، الى جانب ٣ مجلات سنوية أشهرها تصدر فى شهر اكتوبر من كل سنة اى فى رأس السنة الهندية فهى مناسبة هامة للهنود يقيمون لها الاحتفالات الضخمة ، والمهرجانات التى تسمى «مهرجانات النور» ويرتدون الملابس الجديدة ، ويتبادلون التهانى

ونجات نشأ فى سومباسا « ميناء فى كينيا » ، ثم انتقل بعد فترة الى نيروبى، وبعد اتمامه دراسته الثانوية، عمل فى الدار الصحفية التى يمتلكها والده ، وتنقل فى جميع الاقسام حتى يكتسب خبرة ، وهو الآن يعمل سكرتير تحرير فى الجريدة .. قال لكننى أعترف اننى دخلت الصحافة بناء على رغبة والدى ولم اكن أحبها اطلاقا .. لكن بعد فترة وبعد أن عشت فيها أحببتها جدا .. لذا أنوى دراستها فى جامعات انجلترا ..

ونجات الذى هاجر والده من الهند أثناء الحرب العالمية الثانية لم تتح له فرصة زيارة الهند الا فى العام الماضى فقط .. قال وهناك رأيت مكانا واحدا به ٤٠ معبدا للبوذية وكلها آية فى فن بناء أماكن العبادة .. قال لكن ذلك كان قبل أن أرى مساجد القاهرة خاصة مسجد محمد على الذى فاق فى جماله معابد بوذا .. وهذه احدى مزايا السفر أن يزيد الانسان معلوماته بطريقة مسلية .. وقال اننى عندما زرت القاهرة .. لم أصدق عينى .. ذهلت ، وأعجبت بهذه المدينة الكبيرة ، العظيمة الجميلة ، المتحضرة .. المدينة العالمية .. لذا سوف آتى مرة أخرى اليها ليكون لدى متسع من الوقت لمقابلة المسئولين فيها ، والكتابة عنها فى صحفنا التى تصدر فى كينيا ..

عائشة صالح

أفيشات
إختار الرسام لصفحته هذا الاسبوع شخصية لها صلة بالفن . أنت لاتراها على الشاشة او فى المسرح .. وانما تراها فى الشوارع . انه الرجل الذى تراه يحمل جردلا والفرشاة ، وحزمة ورق .. الرجل الذى يلصق اعلانات الحائط (الافيشات)
فيلم الاسبوع
ياراجل تعال شيل المصيبة اللى انت حاططها لنا دى .. طول النهار نازل بص .. مش عارفين نفتح الشباك منه
أيوه بالمقلوب علشان الجماعة اللى فوق يعرفوا يشوفوه !..
فيلم اليوم
فيلم الموسم
بوليس الآداب : هو انت يعنى لازم تحطهم جنب بعض ؟ ..

فرق التليفزيون تستعد لاستقبال ٦٠ ممثلا وممثلة .. في الامتحان الذى عقد لذلك.. قالت فتاة « ان عطيل اخذ ياجو .. وخرجا الى شوارع القاهرة ».. والسيد بدير قال انه اتفق مع طه حسين ، والتابعى ، واكبر الكتاب على التاليف لمسرح التليفزيون .. واما الممثلون فسيخرجون في بعثات دراسية الى اوربا ..

السيد بدير، ونور الدمرداش، ومحمد توفيق، وكامل يوسف، وصلاح منصور ، وعبدالمنعم مدبولى اعضاء لجنة الامتحان

عطيل «يروغ» من امتحان التليفزيون !

لجنة الامتحان تتابع باهتمام تمثيلية « سباق الارانب » التى قدمتها « فرقة المسرح العصرى »

فرق التليفزيون المسرحية تفتح أبوابها لدفعة جديدة من الممثلين.. والدفعة الجديدة لابد أن تجتاز امتحانا لغربلتها . واختيار من لديه موهبة تمثيلية .. وهذا الامتحان كان في الاسبوع الماضى .. تقدم للامتحان ٣٤٠ ممثلا ، وممثلة . ستختار لجنة الامتحان منهم ٦٠ فقط ..

وهذه الدفعة كلها من حملة المؤهلات الدراسية العالية .. سواء من الكليات الجامعية ، أو المعاهد أو المعهد العالى للفنون المسرحية.. كلهم يجمعهم التمثيل ، والامل في أن يصيبوا نجاحا في المسرح ..

احد المتقدمين ، وهو خريج كلية الحقوق ، ويستعد للسفر الى الخارج لاستكمال دراسته القانونية ساله السيد بدير، رئيس لجنة الامتحان :

● ولماذا لا تواصل دراستك القانونية ؟ ..

وقال الطالب

ـ الهواية .. راح تجننى !

● هل وقفت على خشبة المسرح قبل الان ؟

ـ وقفت طبعا على مسرح .. ليس مثل هذا المسرح .. انما على سطوح بيتنا .. انني لم اجد فرقة مسرحية أعمل معها . فكنت اجمع اقاربى وامثل امامهم على السطوح

وضحك سيد بدير .. وهو يقول له

● كان احسن تمثل على سطوح بيتكم ..

ـ المهم من هذا انني لن انجح..

● بكره لما تظهر النتيجة تشوف!

وبكى الشاب ، وهو يغادر المسرح ..

ودخلت الى المسرح فتاة ..

قالت انها تحمل « ليسانس » من قسم اللغة الانجليزية في كلية الاداب .. وسألها كامل يوسف عن شيكسبير ..وسألها محمود السباع عن اشهر الممثلين الذين مثلوا روايات شيكسبير .. واجابت الفتاة في ثقة ، واجابتها كانت صحيحة .. ولكن مستواها في التمثيل لم يرتفع الى مستواها في الثقافة ..

وتقدمت فتاة ، ورغم انهاء التاسعة عشرة من عمرها فهى تحمل ليسانس من قسم اللغة الانجليزية بكلية الاداب . وكانت قد حصلت على الثانوية العامة ، وهى دون الخامسة عشرة .. وشهدت لها اللجنة في ادائها لمشهد التمثيل الذى امتحنت فيه ، وخصوصا في سلامة مخارج الحروف

الذى لاحظته اللجنة فعلا ان مستوى الفتيات اعلى من مستوى الشبان من ناحية القدرة التمثيلية، وسلامة مخارج الحروف ..

وفتاة اخرى تقدمت الى اللجنة قالت :

ـ انا راح اقول حتة من مسرحية « عطيل » !

وسألها صلاح منصور ، عضو اللجنة :

● انت راح تمثلى « عطيل » !!

ـ لا .. واحد راح يساعدنى.. وانا امثل « ديدمونة » !

وغادرت الفتاة المسرح لتبحث عن زميلها الممثل فلم تجده .. وعادت الى اللجنة تقول :

ـ عطيل يابن مشى !

وسألها صلاح منصور

● مشى مع مين ؟

وضحكت الفتاة وهى تقول :

ـ مع « ياجو » طبعا !

وسألت اللجنة احد الطلبة :

● من مؤلف مسرحية « اللص والكلاب » ؟

وفطن الطالب الى اللغز.. فاجاب:

ـ ان المسرحية ماخوذة من قصة

احد المتقدمين اندمج امام اللجنـــة وراح يبكي ، ونسي ان يضبط اعصابه

هذه الفتاة كانت تساعد زميلها في الامتحان ، وهي نفسها لم تدخل الامتحان

مشهد من تمثيلية « سباق الارانب » ، وقد كان عصام الجنبلاطي رائعا في دور «عبدالمقصود افندي»

.. والقصة هي التي الفها نجيب محفوظ.

وسالت اللجنة طالبا اخر :

● من الذي مثل دور « الباشا » في مسرحية « شيء في صدري » ، التي قدمها مسرح التليفزيون ؟ .

ـ حمدي غيث . اللي قاعد داهو .. بس كان بماكياج ..

وسال السيد بدير احد المتقدمين للامتحان :

● انا شفتك قبل كده فين ؟ ورد طالب الالتحاق ؟

ـ هنا برضه يا استاذ .. شفتني مرتين في الامتحانات اللي قبـــل كده !

● ولسه مصمم تتقدم للامتحان.

ـ ليه لا يا استاذ .. لا يأس مع الحياة !

ولاول مرة تقدمت فرقة مسرحية بكامل هيئتهـــا الي الامتحان ..

هي فرقة « المسرح المصري » وممثلت مسرحية « سباق الارانب » امام اللجنة .. واعجبت اللجنة بالفرقة كلها ، وخصوصا البطلة ، وهي فتاة جامعية .. ثم اتضح ان هـــذه البطلة ليست من المتقدمات للامتحان

عشر فرق

بعد ان ظهر نتيجة هذا الامتحان، وينضم الـ... ن ممثلا وممثلة الى فرق مسرح التليفزيون .. سيصل عدد هذه الفرق الى عشر .. كما قال السيد بدير .. وستمثل هذه الفرق ٥٠ مسرحية في العام ، يستغرق عرض كل مسرحية ثلاثة ايام على مسرح التليفزيون الـكبير ، الذي سينقل من الاسكندرية الى حي امبابة حيث يقام على أرض واسعة خصصت له ..

وسوف نرى مسرحيات كتبها كبار المؤلفين عندنا ..

لقد حدد هذه الاسماء سيد بدير .. وهي طه حسين ، ومحمد التابعي، وتوفيق الحكيم، واحسان عبدالقدوس ومصطفى امين ، ويوسف السباعي ، وصالح جودت ، وعلي احمد باكثير ، وعبد الحميد جوده الســحار ، ويوسف ادريس ، وعبد الحليم عبد الله .. لقد انتهى الاتفاق معهم فعلا .. وتعد الان قصص « المعذبون في الارض » للدكتور طه حســين ، و « معبودة الجماهير » لمصطفى امين، و « ثورة في قرية » لمحمد التابعي حتى تفتتح بها فـــرق التليفزيون موسمها ..

وانتهى سيد بدير ايضا كما قال ، من الاتفاق مع «عشرة» من المخرجين المسرحيين للتفرغ للعمــل في مسرح التليفزيون .. هؤلاء المخرجون العشرة هم محمود السباعي ، وحمدي غيث ، وصلاح منصور ، وكامل يوســف ، وعبد المنعم مدبولي ، ومحمد توفيق ومحمود مرسي ، وكمال حســين ، والاخيران متفرغان حاليا للتليفزيون وتم الاتفاق ايضا مع المخرج السينمائي يوسف شاهين ..

قلنا لسيد بدير

ـ ولكن يوسف شاهين مخرج سينمائي ؟ !

● نعم .. ولكنه درس ايضـــا الاخراج المسرحي في امريكا .. وانـــا اتوقع له نجاحا كبيرا في الاخــــراج المسرحي ..

قلنا لسيد بدير

ـ هل ستستعينون بالممثـــلات ، والممثلين المعروفين ؟.

● في أضيق الحدود ..

ـ هل اتفقت مع احد منهم للتفرغ للعمل في مسرح التليفزيون ؟ .

● لم يتقرر شيء بهذا الخصوص حتى الان .. ولكن لا مانع لدينا من التعاون مع اي موهبة فنية .

ـ ونظام التفرغ ماذا تم بشانه ؟

● سيطبق فورا بناء على فتوى مجلس الدولة التي اعتبرت العمل في مسرح التليفزيون وظيفة ثابتـــة ينطبق على شاغلها ما ينطبق على اي موظف في الدولة ، له نفس الحقوق ، وعليه نفس الواجبات .

ـ هل سترفعون مرتباتهم ؟

● طبعا ستعوضهم عن وظائفهم الاخرى ، ولكن في حدود معقـــولة لا ترهق ميزانية المسرح

ـ اعرف ان هناك شكوى من بعضهم .. انهم يريدون ان تكون لهم ضمانات كافية بالنسبة للمستقبل .

● الا يكفي ان يطبق عليهم ما يطبق على موظفي الدولة، في جميع النواحي .. ان الدكتور عبد القادر حاتم مهتم بهذا الموضوع ، وسوف يوفـر لهم الضمانات الكافية ، وقد أمــر بتكوين لجنة لدراسة هذا الموضوع .. واحب ان اقول لك ايضــا انني اضع مشروعا كبيرا لايفاد اعضاء هذه الفرق في بعثات زيارة الى اوربا لمدد مختلفة للاطلاع ، والدراسة في مسارح التليفزيون بالخارج ..

قل لممثلي فرق التليفـــزيون ان يطمئنوا ..

وها انذا اقولها لممثـــلي مسرح التليفزيون .. اطمئنوا .. اطمئنوا.

حسين عثمان

الممثل الذي يؤدي دور « عبد الله النديم » يشبه تماما « النديم » نفسه .. وكان عليه ان يكون ممثلا ، وشاعرا ، « واديبا » ليتقن الدور ، فان النديم كان شخصية خصبة ، اقرب الى شخصيات الاساطير .. حياة النديم سيقدمها التليفزيون فى اكتوبر ، فى تمثيلية بمناسبة ذكراه

جولة الكواكب فى ستوديوهات التليفزيون

عبد الله النديم

ماكيير بارع !

ازرع فى ارضى ..
وخيرها لغيرى مش ليه

والظلم حرم منام الليل على عنية

والشكوة مرة ..
ولا بشكى لغير ربى .

اكتم جروحي وامسح دمعي بايديه

كلمات موال حزين معبر ، ستسمعها وانت جالس امام الشاشة الصغيرة يوم ١٠ اكتوبر لتشاهد برنامجا عن عبدالله النديم .. يوم ذكراه.

والتقيت فى البرامج الثقافية مع العاملين فى برنامج «عبدالله النديم» وسألت سميرة الكيلانى مديرة البرامج الثقافية ومقدمة برنامج «الخالدون» .. وصاحبة فكرة تقديم حياة عبدالله النديم

● لماذا اخذت عبدالله النديم لتقديم حياته فى برنامج «الخالدون»؟
فقالت على الفور

ـ لان ذكراه يوم ١٠ اكتوبر القادم ، ومن حق عبدالله النديم ان يقدم للجمهور لان حياته مليئة بالفن والادب وايضا بالصراع ضد الاستعمار .

● وكيف ستقدمين البرنامج ؟

ـ البرنامج كتب مادته رافت الخياط ، بعد أن درسنا حياة عبدالله النديم من كافة النواحي وبعد ذلك بدانا فى اعداد المادة لاخراجها فى عمل تليفزيونى متكامل ، فكنا نجتمع مع المخرج والمصور والماكيير لدراسة ادق التفاصيل قبل الموافقة النهائية عليها ، وامامك مخرج البرنامج وهو يستطيع أن يوضح لك كيف أعددناه .

ومخرج برنامج « عبد الله النديم » هو ابراهيم عبدالجليل ، من جيل التليفزيون الصاعد ، خريج كلية الاداب ، واشتغل فى التليفزيون من يوم افتتاحه ، ودرس الاخراج على يد الخبراء الالمان الذين انتدبوا للعمل بالقاهرة . وقدم برنامجين ناجحين اولهما عن حياة « سيد درويش » والثانى عن حياة الشيخ زكريا احمد قدم فيهما اغلب اعمالهما الفنية بصورة جديدة ..

● سالت ابراهيم عن رايه فى شخصية عبد الله النديم فقال :

ـ قصة حياة عبدالله النديم من اعجب القصص التى وردت فى تاريخنا ، فقد أوتى عبقرية فى نواح متعددة ، فى الصحافة ، والتمثيل ، والادب ، والشعر . حتى فن المكياج نبغ فيه

ابراهيم عبد الجليل ، مخرج برنامج « عبدالله النديم » ، يشرح « لعزت » طريقته فى اخراج البرنامج ،

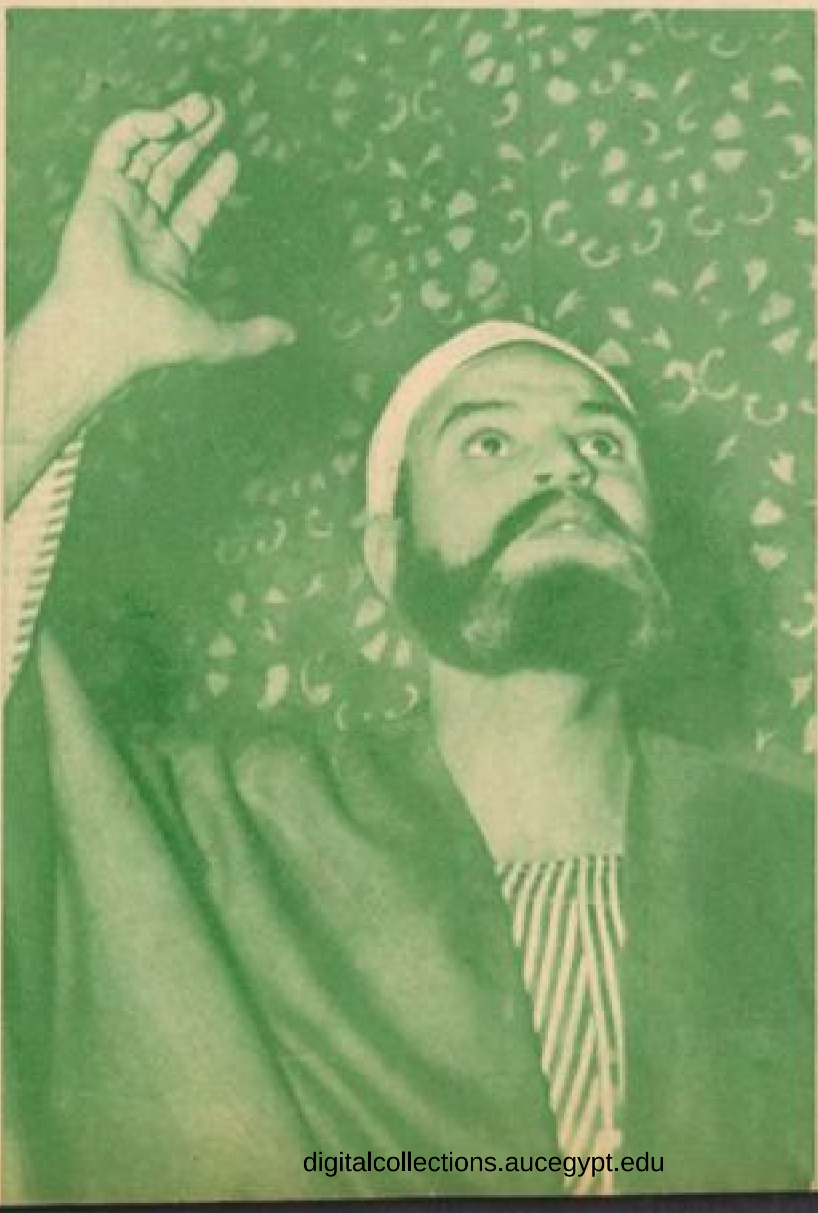

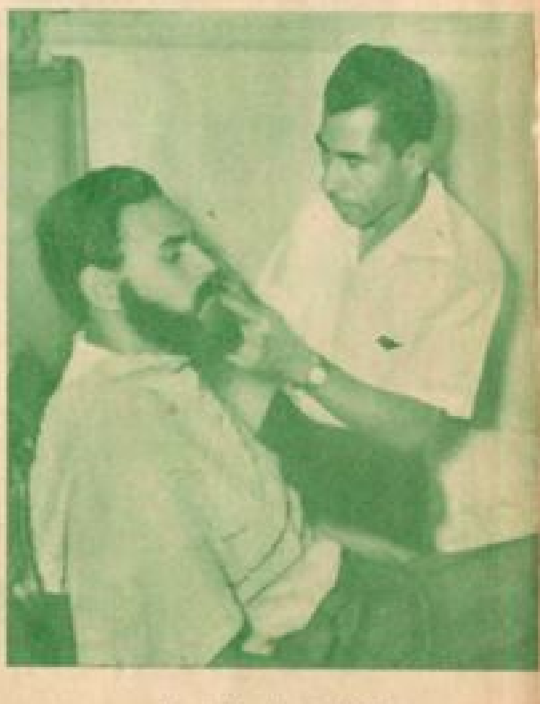

هكذا يتحول الممثل « عـزت العلايلى » الى عبد الله النديم على يد الماكيير ابراهيم عبد الفتاح ...

عزت العلايلى . اختير ليمثل دور « عبد الله النديم » لان ملامحه متقاربة مع ملامح النديم

احمد فرغلى غارق فى « مكتبة الافلام » ... احمد يعمل مساعدا للاخراج فى برنامج « عبدالله النديم » .

حتى انه استطاع ان يختفى فى مصر عشر سنين كاملة من مطاردة جند الخديوى والاستعمار له . وكان يتخذ لنفسه عشرات الصور والشخصيات ويتقن الشخصية حتى انه يتكلم بلهجتها المحلية تماما .

واعتبر قصة حياته وهروبه وحربه ضد الاستعمار والحكام ، وايمانه بالشعب قصة كالخيال .. وببساطة استطاع ان يجمع فى شخصيته كل مميزات الشعب المصرى من شهامة وظرف وموهبة وحب للوطن .

● **ومن يقوم بالادوار الرئيسية فى البرنامج ؟**

— عزت العلايلى يقوم بالدور الرئيسى وهو دور عبدالله النديم

● **ولماذا اخترت عزت العلايلى ؟!**

— لان لديه اولا ثقافة فنية فهو خريج المعهد العالى للتمثيل . ثانيا له خبرة مسرحية فقد عمل على مسرح التليفزيون . واخيرا — وهو المهم — لانه يشبه عبدالله النديم شبها كبيرا .

● **والادوار النسائية ؟!**

— ليس هناك سوى دور نسائى واحد هو دور زوجة عبدالله النديم ، وستقوم به احسان القلعاوى

وتقطع حديثنا دخول الادباتية بطبلتهم المعروفة ووجدت الحجرة انقلبت الى ندوة غناء ووسطهم عزت العلايلى يحاول ان يشرب الطريقة الاصيلة فى الاداء منهم ..

— وسألت عبدالجليل

● **من اين اتيت بهم ؟**

— من سيرك وزارة الثقافة والارشاد وهم يقومون بتدريب عزت على الحركات والطريقة يوميا حتى اصبح واحدا منهم لان شخصية الادباتى جزء طريف وهام فى حياة عبدالله النديم .

ويقوم بالمساعدة فى اخراج البرنامج، احمد فرغلى احد المسئولين عن مكتبة الافلام فى التليفزيون، وقام بتأليف الموال الشعبى الذى سيقدم فى بداية البرنامج ونهايته ابراهيم عزت وهو شاعر شاب ممتلىء حماسة وحيوية . ويعمل فى البرامج الثقافية

وتركت الاستوديو فقد بدأ التصوير وصوت محمد رشدى يصلنى بنهاية كلمات الموال

المجد غالى دفعنا له الثمن غالى
من دم اهلى ومن دمى ومن مالى
فدا الكرامة يهون العمر يابلدى
واعيش واغنى ليوم النصر موالى

نبيلة

صلاح زكى
تجديد شامل

همت مصطفى
١٢ برنامجا ..

تماضر توفيق
٣ برامج جديدة

افتح قلبك ...
حاول ... يمكن !

اكثر من ٢٠ برنامجا جديدا ، سيقدمها التليفزيون .. انتظرها ابتداء من الاسبوع الثانى فى اكتوبر .. ونحن نقدمها لك من الآن !

ان التجديد الذى ادخل على برامج التليفزيون ، بعد ان اصبح لكل قناة اسرة خاصة بها ستظهر ثمرته فى الاسبوع الثانى من اكتوبر .. هناك برامج جديدة «الخ» فى كل قناة لم نرها من قبل .. ونحن نسبق التليفزيون بتقديمها اليك

على القناة « ٥ » ستقدم هذه البرامج الجديدة .. برنامج «**حاول يمكن**» ، الذى يستغرق نصف ساعة ، وفيه اسئلة يشترك الجمهور فى الاجابة عليها ، والذى يحصل على الاجابة الصحيحة ، يأخذ جائزة ثمينة ، ويقدم البرنامج النجم محسن سرحان .. وبرنامج «**انغام**» وتقدمه سلوى حجازى ، ويعده تدبر عقيل ، ومدته نصف ساعة كل اسبوع .. وبرنامج «**٢٥ سؤال**» ، وتقدمه ليلى رستم وفيه اسئلة فنية يجيب عليها الجمهور .. وبرنامج « **النقد الادبى** » الذى تقدمه سميرة الكيلانى فى صورة جديدة

وبالطبع يستمر تقديم البرامج الثابتة الاخرى على هذه القناة ، وهى « اقوال الصحف ، ورأى الشعب ، وبريد التليفزيون ، ورسالة ، وركن المرأة ، وجنة الاطفال ، ومجلة التليفزيون ، والفن الشعبى ، والبرامج التعليمية ، ومع الناس ، ونشرة الاخبار » .. مدة ارسال « القناة ٥ » ١٢ ساعة يوميا باشراف صلاح زكى

« **والقناة ٧ » تستعد لتقديم هذه البرامج الجديدة .. « فلسفة الثورة »** لمدة ربع ساعة ٣ مرات فى الاسبوع .. و«**النادى التليفزيونى**» فيه دردشة من الجمهور ، وعرض افلام ، او صور ، او مشاهد تمثيلية ، ومدته ساعة ونصف .. و « **قراءات وطرائف** » وهو تطوير لبرنامج مكتبة الافلام .. و «**واجه الحقيقة** » الذى يناقش فيه المختصون المشاكل التى تواجه الجمهور ، ومدته ٤٥ دقيقة مرة فى الاسبوع .. و «**سهرة مع فنان**» مدته ساعة . تقدم فيه الفنانى احد الفنانين ، مرة كل اسبوعين .. و « **برامجنا فى الميزان** » يناقش فيه الادباء ، والنقاد ، والفنانون ، والجمهور، والمسئولون فى التليفزيون يناقشون برامج التليفزيون .. « **ومن ارشيف التليفزيون** » ، و « **قصة فيلم** » ، و«**مشاكل عالمية**» وهو عرض سياسى لاهم احداث الاسبوع ، ومدته نصف ساعة .. و « **سؤال كل يوم** » يقدم اغنية، او قصة ، او جزءا من تمثيلية فى خمس دقائق ، ويسأل فيها الجمهور .. وبرنامج اسمه « **نصف ساعة** » وتقدم فيه منوعات ادبية .. و « **مغامرات ش . هولز** » . هذا البرنامج سيكون مفاجأة للجمهور

ويستمر هذا البرنامج « المجلة العلمية ، والسيرة العطرة ، والرياضة للجميع ، وتذكرة مفتوحة، وحديث المدينة ، وانت هناك » .. كما تستمر البرامج الآتية بعد ادخال تعديلات عليها ، هذه البرامج هى « ٣ × ٣ » ، وصور من حياة الشعوب ، ومع الابطال ، ومع الفن ، وشط النيل .. بجانب عرض الافلام الاجنبية والعربية

ارسال القناة ٧ يستمر لعاشر ساعات من الرابعة ، حتى الثانية عشرة مساء .. وترى فى القاهرة .. ولكنها بعد شهرين سترى فى جميع انحاء الجمهورية .. وتشرف عليها همت مصطفى

والقناة ٩ ستقدم هذه البرامج الجديدة ، برنامج اسبوعى عن **الجامعات** ، وبرنامج عن **تراث اللغة العربية** .. وبرنامج عن **الفكر والمفكرين العالميين** ، كما يستمر تقديم برنامجى « العلم للجميع » و « من صفحات التاريخ » ..

الطابع العام لهذه القناة سيكون قريبا من طابع البرنامج الثانى فى الاذاعة .. وأما ساعات ارسالها فستكون من ٧ الى ١٠ مساء كما هى .. وتشرف عليها تماضر توفيق ..

ماما سميحة : ستقدم هوايات الاطفال فى برنامج جديد هو « نادى الاطفال » .. اولى حلقات هذا البرنامج تذاع هذا الاسبوع. مهمة البرنامج كشف الهوايات الطريفة لدى الاطفال ...

شريفة فاضل ، لها اغنية عاطفية جديدة ، تقول فيها « اللى اسر قلبى بحبه ، وشفت الهنا لما قابلته » ، ستقدم هذا الاسبوع فى « البرامج النسائية » مؤلف الاغنية هو عبد الله احمد عبد الله

فى التليفزيون هذا الاسبوع

هذه هى الفقرات الثابتة ، التى تتكرر فى البرنامج ، وفى نفس مواعيدها الثابتة .. نرجو مراعاتها فى ايام الثلاثاء ، والاربعاء ، والخميس ..

الفترة الصباحية

٩٫٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٩٫١٥ مع الشباب
٩٫٢٥ اغنية الصباح
٩٫٣٥ اقوال الصحف
٩٫٤٥ جنة الاطفال
١٠٫٣٠ لك يا سيدتى

الفترة المسائية
القناة ٥

٥٫٠٠ الافتتاح ، وعرض البرنامج
٦٫٠٠ اقوال الصحف
٦٫٣٠ جنة الاطفال
٨٫٠٠ أهم الانباء
٩٫٠٠ نافذة على العالم
١٠٫٣٠ الاخبار

القناة ٧

٦٫٠٠ الافتتاح ، والقران الكريم
٨٫٠٠ أهم الانباء
١٠٫٣٠ الاخبار

القناة ٩

٧٫٠٠ الافتتاح ، وعرض البرامج
٨٫٠٠ فيلم ثقافى
١٠٫٠٠ تقريبا ختام

الثلاثاء ٢ اكتوبر

١٠٫٠٠ ص اختبر معلوماتك ١٠٫٤٥ قصص ايطالية

القناة رقم « ٥ »

٥٫١٠ الصقر ٥٫٣٥ لاسى ٦٫١٥ رحلة مع الانغام ٧٫٠٠ مونت كريستو ٧٫٢٥ من الاغانى المختارة ٧٫٣٥ البوليس الجنائى الدولى ٨٫١٥ العلم للجميع ٨٫٣٠ مع العائلة ٩٫١٠ عادات وتقاليد ٩٫٤٠ موقف الاوتوبيس ١٠٫٢٥ مسرحية الشهرة

القناة رقم « ٧ »

٦٫١٥ لك ياسيدتى ٦٫٣٠ الفيلم العربى ٨٫١٥ موفيتون ٨٫٣٠ سيارة النجدة ٨٫٥٥ اغنية ٩٫٠٠ مارجى ٩٫٢٥ بونانزا ١٠٫١٥ من الاغانى المختارة ١٠٫٤٥ الفيلم الامريكى .

القناة رقم « ٩ »

٧٫٠٥ غرائب الحيوان ٧٫٣٠ نات كنج كول ٨٫١٥ مقتطفات عالمية ٨٫٤٠ روزمارى كلونى ٩٫١٠ المصارعة

الاربعاء ٣ اكتوبر

١٠٫٠٠ ص شيطان فى الجنة ١٠٫٤٥ عيب

القناة رقم « ٥ »

٥٫١٠ سوزى ٥٫٢٥ الرمح المكسور ٦٫١٥ مكتبة الافلام ٧٫٠٠ البرامج التعليمية ٨٫١٥ من صفحات التاريخ ٨٫٣٠ مع العائلة ٩٫١٠ الفن الشعبى ٩٫٤٠ تمثيلية ١٠٫٤٥ الفيلم الامريكى

سعاد مكاوى : بطلة الاوبريت التليفزيونى « مهر العروسة » ، كانت الممثلة «كاريمان» قد مثلت هذا الدور ، وسجلت الفتاة الريفية ، ولكن «الجنة الموسيقى» اعترضت عليها فاستبدلت سعاد بها

سهير حمدى : بطلة تمثيلية « بنت مين » .. التى تدور حول « الزواج العرفى » ، وتتبع اثار هذه المشكلة فى مجتمعنا ، كما تحاول الكشف عن جذورها ، ويمثل فيها صبرى عبد العزيز دور البطل ..

القناة رقم « ٧ »

٦ر١٥ لك ياسيدتي ٦ر٢٠ الفيلم الاوربي ٨ر١٥ رسالة ٨ر٤٥ نجمك المسرحي ٩ر١٠ صراع الحياة ١٠ر٠٠ انها حياة مرحة ١٠ر٤٥ مسرحية ليوسف وهبي

القناة رقم « ٩ »

٧ر٠٥ داني دي ٧ر٣٠ مملكة البحار ٨ر١٥ أنت هناك ٨ر٤٠ روز ماري كلوني ٩ر١٠ مسرح كاميو

الخميس ٤ اكتوبر

١٠ر٠٠ ص مع الناس
١٠ر٤٥ مكتبة الأفلام

القناة رقم « ٥ »

٥ر١٠ لوريل وهاردي ٥ر٢٥ قصص من الشاطىء ٦ر١٥ العين الساهرة ٧ر٣٠ فكر معانا ٨ر١٥ صور من حياة الشعوب ٨ر٣٠ مجلة المرأة ٩ر١٠ الفيلم العربي ١٠ر٤٥ تمثيلية السهرة

القناة رقم « ٧ »

٦ر١٥ لك ياسيدتي ٦ر٣٠ الفيلم الامريكي ٨ر١٥ سباتكي ٨ر٣٠ صراع تحت الشمس ٩ر٢٠ من الاغاني المختارة ٩ر٣٠ مجلة التليفزيون ١٠ر٤٥ الفيلم الهندي

القناة رقم « ٩ »

٧ر٠٥ غرائب الحيوان ٧ر٣٠ روائع الموسيقى ٨ر١٥ هتشكوك يقدم ٨ر٤٠ استعراض مانتوفاني ٩ر١٠ صراع الحياة

الجمعة ٥ اكتوبر

الفترة الصباحية

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١ر١٥ سهرتك الليلة ١ر٣٠ لك يا سيدتي ١ر٤٥ من برامجنا الثقافية ٢ر٠٠ نور على نور ٢ر٤٥ من الاغاني الدينية ٣ر٠٠ منوعات فكاهية ٣ر٢٥ طريق الشر ٣ر٥٠ فتح عينك ٤ر٢٠ المباراة الرياضية

القناة رقم « ٥ »

٦ر١٥ في عالم الحيوان ٦ر٣٠ جنة الاطفال ٧ر٠٠ صحتك ٧ر١٥ موقف الاوتوبيس ٨ر٠٠ اخر الاسبوع ٨ر٣٠ مع العائلة ٩ر٠٠ نافذة على العالم ٩ر١٠ صراع تحت الشمس ١٠ر٠٠ رسالة ١٠ر٣٠ الاخبار ١٠ر٤٥ الفيلم العربي

القناة رقم « ٧ »

٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦ر١٥ لك يا سيدتي ٦ر٣٠ الفيلم الاوربي ٨ر٠٠ آخر الاسبوع ٨ر٣٠ المصارعة الحرة ٩ر٠٠ الهواة ١٠ر٠٠ المسرح رقم « ٧ » ١٠ر٢٥ اغنية ١٠ر٣٠ الاخبار ١٠ر٤٥ الفيلم الامريكي

القناة رقم « ٩ »

٧ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج ٧ر٠٥ دالي دي ٧ر٣٠ فلوريان زاباخ ٨ر٠٠ الفيلم الثقافي ٨ر١٥ روز ماري كلوني ٨ر٤٠ طريق المعرفة ٩ر١٠ الاصابع الخمس ١٠ر٠٠ تقريبا ختام

السبت ٦ اكتوبر

القناة رقم « ٥ »

١١ر٠٠ ص قرآن كريم
١١ر١٥ ص اقوال الصحف

« انا ومراتى » تمثيلية سهرة طويلة ، يستغرق عرضها ساعتين على الشاشة الصغيرة .. « وانا » في هذه التمثيلية سيتتبع «مراتي» بعد أن تخلت عن مسئوليتها في البيت ، بان اهملت الطبيخ ، والكنس والرش ، والاولاد .. والذى الف التمثيلية هو نيروز عبد الملك ، والذى اخرجها هو حمادة عبد الوهاب وساعده فؤاد عوف ، والذين يمثلونها هم شويكار ، وسلوى محمود وناهد سمير ، وليلى يسرى ، وأنور محمد ، ومحمد عوض .. والذى يشاهدها هم الناس الذين يفتحون جهاز التليفزيون . . . وانا ، وانت ! . . .

١١ر٣٠ اغنية الصباح
١١ر٣٥ لك ياسيدتي
١٢ر٠٠ ساعة مع لوريل وهاردي

٥ر٠٠ قرآن كريم ٥ر١٠ عرض البرامج ٥ر١٥ اقوال الصحف ٥ر٣٠ جنة الاطفال ٦ر٠٠ البرامج التعليمية ٧ر٠٠ اهم الانباء ٧ر١٥ مع العائلة ٧ر٤٠ نافذة على العالم ٨ر٠٠ حلقات الخونة ٨ر٣٠ حادث الاسبوع ٩ر٠٠ خليج هدسون ٩ر٣٠ حاول يمكن ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ فيلم امريكي

القنا رقم « ٧ »

٤ر٠٠ قرآن كريم ٤ر١٥ مساء الخير ٤ر٢٥ سؤال كل يوم ٤ر٣٠ أصدقائي ٥ر٠٠ من ثقب الباب ٥ر٣٠ نصف ساعة ٦ر٠٠ أنت هناك ٦ر١٠ الشك المثير ٧ر٠٠ اهم الانباء ٧ر١٥ مع الفن ٧ر٣٠ المجلة العلمية ٨ر٠٠ فيلم عربي ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر٣٠ من فلسفة الثورة ١٠ر٣٠ هونج كونج ١١ر١٥ ام كلثوم

القناة رقم « ٩ »

٧ر٠٠ اهم الانباء ٧ر١٥ تعليم ثقافي ٧ر٣٠ أساطين العلم ٨ر٠٠ مملكة البحار ٨ر٣٠ مسرح كاميو ٩ر٢٠ باليه واوبرا واوبريت

الاحد ٧ اكتوبر

القناة رقم « ٥ »

١١ر٠٠ ص قرآن كريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ اغنية الصباح
١١ر٣٥ لك ياسيدتي
١٢ر٠٠ منوعات فكاهية أجنبية
١٢ر٤٠ المختار للتليفزيون ٥ر٠٠ قرآن كريم ٥ر١٠ عرض البرامج ٥ر١٥ اقوال الصحف ٥ر٣٠ جنة الاطفال ٦ر٠٠ البرامج التعليمية ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ مجلة المرأة ٧ر٤٥ نافذة على العالم ٨ر٠٠ العلم مبسط ٨ر٢٠ أغنية ٨ر٣٠ حلقة طويلة ٩ر١٥ أضواء على الاحداث ٩ر٣٠ ناس وطرائف ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ الدوري العام ١٠ر٣٠ تمثيلية السهرة

القناة رقم « ٧ »

٤ر٠٠ القرآن الكريم ٤ر١٥ مساء الخير ٤ر٢٥ سؤال كل يوم ٤ر٣٠ من أرشيف الاغاني ٥ر٠٠ المغامرون ٥ر٣٠ تمثيلية ٦ر٠٠ كلمة اليوم ٦ر١٠ بيري ماسون ٧ر٠٠ اهم الانباء ٧ر١٥ الحرب العالمية ٧ر٣٠ رقصات عربية ٨ر٠٠ المشاكل العالمية ٨ر٣٠ على شط النيل ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ اغنية اليوم ١٠ر٢٠ فيلم امريكي

القناة رقم «٩»

٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ فيلم ثقافي ٨ر٣٠ العلم للجميع ٨ر٠٠ انت هناك ٨ر٣٠ صراع الحياة ٩ر١٥ باليه واوبرا واوبريت

الاثنين ٨ اكتوبر

القناة رقم «٥»

١١ر٠٠ ص قرآن كريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ اغنية الصباح
١١ر٣٥ لك ياسيدتي
١٢ر٠٠ مغامرات في البحار
٥ر٠٠ القرآن الكريم ٥ر١٠ عرض البرامج ٥ر١٥ أقوال الصحف ٥ر٣٠ جنة الأطفال ٦ر٠٠ البرامج التعليمية ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ مع العائلة ٧ر٤٥ نافذة على العالم ٨ر٠٠ المشاغبون ٨ر٣٠ النقد الفني ٩ر٠٠ ريبورتاج ٩ر١٥ باليه التليفزيون ٩ر٣٠ ٢٥ سؤال ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ فيلم أوربي جديد

القناة رقم «٧»

٤ر٠٠ قرآن كريم ٤ر١٥ مساء الخير ٤ر٢٥ سؤال كل يوم ٤ر٣٠ قراءات وطرائف ٥ر٠٠ ملك الماس ٥ر٣٠ موسيقى وباليه ٦ر٠٠ انت هناك ٦ر١٥ الاصابع الخمس ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ صور من حياة الشعوب ٧ر٣٠ الجديد في العلم ٨ر٠٠ الكون حولنا ٨ر٣٠ مسرح كاميو ٩ر١٥ باليه

القناة رقم «٩»

٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ تعليم ثقافي ٧ر٣٠ الجديد في العلم ٨ر٠٠ الكون حولنا ٨ر٣٠ مسرح كاميو ٩ر٤٠ باليه واوبرا واوبريت

حدث هذا الاسبوع

منع عرض فيلم «السيد»

اصدر مصطفى درويش ، مدير رقابة السينما قرارا بمنع عرض فيلم « السيد » الذى مثلته صوفيا لورين مع شارلستون هستون .. ابرز اسباب المنع التى استند اليها مدير الرقابة هو ان الفيلم يسىء الى العرب ويصورهم بصورة بربرية .. الأهم فى الفيلم يقومون بافظع الوان الاضطهاد والتعذيب .. وذلك اثناء حكمهم للاندلس .. بل ان الفيلم يصور الامراء العرب فى اسبانيا خائنين لبعضهم البعض، ويتآمرون على بعضهم من اجل البقاء فى الحكم .. ثم ينتهى الفيلم بطرد العرب من اسبانيا .

الدار التى كانت ستعرض الفيلم علقت صوره واعلاناته الملونة . ولا تزال الصور معلقة بعد صدور قرار المنع .

يبوس عنين سومة!

القادمون من بيروت يروون هذه الحكاية . فى الحفلة الثانية التى احيتها السيدة ام كلثوم فى بيروت . بلغت النشوة حدها مع احد الحاضرين فوقف يصرخ اثناء غناء امكلثوم ويقول باعلى صوته «ياعيني ياست .. ابوس ايديكي .. كمان مرة .. ابوس عنيكي .. أعد » .

ولم تتوقف أم كلثوم عن مواصلة الغناء . فما كان من الرجل الا ان وقف مرة ثانية وصاح فيها « ابوس ايديكي .. ابوس عنيكي » .

وفى هذه المرة توقفت أم كلثوم عن الغناء ..

وفى لمح البصر .. كان ٢٤ شرطيا يهرولون نحو الرجل . لحمله على مغادرة مكان الحفل .. ولكنهم فشلوا فى زحزحته عن مكانه . واخرج الرجل مسدسه من جيبه واطلق منه عدة اعيرة نارية فى الهواء .. ثم التفت الى امكلثوم وصاح : ده انا بحبك ياست .. والرصاص ده من شان عنيكي .. خلاص .. سماح .

وابتسمت ام كلثوم .. فضجت الصالة بالضحك والتصفيق .. وعادت ام كلثوم الى غنائها .. والرجل صامت تماما حتى انتهت من غنائها فوقف يصرخ باعلى صوته « أبوس عنيكي ياست » .

●● **فاتن حمامة** ، ستمثل مع عمر الشريف فيلم « روميو وجولييت » ، الذى ينتجه ويخرجه حلمى حليم

●● **معامل دنهام** بلندن ، سيحمض فيها فيلم « الايدى الناعمة » الملون ، لحساب ستوديو مصر .. مع ان ستوديو مصر يملك معملا لتحميض الافلام الملونة

●● **مارى كوينى** ، ستكون شيقة الشرف فى الفيلم الذى تنتجه ، وتمثله فاتن حمامة .. احمد ضياء الدين رسم شخصية جديدة لمارى كوينى فى الفيلم

●● **شركة سينمائية جديدة** خرجت حديثا الى الوجود ، كونها نحى حسن وكيل ستوديو مصر السابق مع جودة عبد الجواد ، المصور السينمائى ، اسم الشركة هو « راديو فيلم » ، وتبدأ انتاجها بفيلم « أصدقائى الثلاثة » من اخراج حسن الامام

●● **وردة الجزائرية** ، سجلت للاذاعة أغنية جديدة لها « من تلحين حلمى بكر .. حلمى ملحن جديد ينتظر له مستقبل كبير

●● **الثنائى جمال ، وطروب** ، عادا من رحلتهما فى لبنان ـ سيستأنفان على الفور نشاطهما فى الحفلات العامة ، والتليفزيون

●● **هنرى بركات** ، يبحث من مجموعة كتب « جورجى زيدان » . يعتزم انتاج فيلم من احدى هذه القصص

●● **سعاد حسنى** ، وقعت فى هذا الاسبوع عقود ستة افلام سينمائية .. هذه الافلام الستة ستعرض فى هذا الموسم

●● **كلهم اولادى** ، بلغ ايراد حفلات اليوم الاول « ٦١٠ جنيهات» الفيلم قصة فريد شوقى رقم ١٥ . القصة الاولى كانت « ابن حميدو »

●● **قلوب خالية** ، قصة عبد الرحمن الشرقاوى أعدها القاضى فؤاد شريف للتليفزيون ، يخرج المسرحية حمدى غيث

●● **عمر الشريف** ،وعبدالحليم حافظ اتصلا تليفونيا بفاتن حمامة يوم الاثنين الماضى ، اخبرها عمر بانه سيصل الى القاهرة يوم ٣ اكتوبر ، كما طلب عبد الحليم منها الاتصال بشركة صوت الفن لاخبارها انه سيصل يوم ٧ اكتوبر

●● **شادية** تعاقدت مع صبحى فرحات على احتكار جهودها لمدة سنة ، ستمثل خلالها اربعة افلام ، مقابل ٢٤ الف جنيه

●● **هدى سلطان** ، تجرى بروفات على اربع اغنيات للتليفزيون واحدة « سعيدية والثانية عن الودع والثالثة باكلم كتاكيتى » والرابعة دويتو عن الاخ والاخت يشترك معها فيها شقيقها محمد فوزى

●● **أم كلثوم** . ستقدم اذاعة « صوت العرب » قصة حياتها ابتداء من يناير القادم .. ام كلثوم ستروى حوادث القصة

●● **محمد عبد الوهاب** ، يغادر لندن فى هذا الاسبوع فى طريقه الى بيروت ، فى بيروت يتقابل مع الاخوين رحبانى للاطلاع على التوزيع الموسيقى للحن الذى وضعه لاغنية « فى القناديل » التى يغنيها عبد الحليم حافظ فى أول حفلة له فى القاهرة بعد عودته

●● **مشكلة الحول** ، يناقشها برنامج « صحتك » يتحدث الدكتور ابراهيم حمودة عن اسباب الحول وعمليات الحول التى تتم بنجاح وبقية الوان علاجه

●● **أم كلثوم** ، قرر التليفزيون اذاعة سهرة كاملة لها مساء كل يوم سبت على القناة رقم ٧

●● **اصدقائى** ، برنامج جديد يذاع على القناة رقم ٥ .. البرنامج خاص بالشباب فقط

●● **مسرح العرائس المتنقل** الذى سيجوب الجمهورية ابتداء من الموسم القادم يجرى العمل [illegible] حاليا ، كما سيقسم اعضاء المسرح الى فرقتين ، فرقة للبرامج الكبيرة وفرقة للبرامج المتنقلة ستقدم عروضها للمدارس

●● **مؤسسة** ، فنون المسرح والموسيقى انتهت من طبع تسجيلات اوبريت « الارملة الطروب » باستوديوهات الاذاعة

●● **دخل فيلم** «ايام بلا حب» فى الاسبوع الاخير لعرضه بلغ ٢٠٠ جنيه ، وهو رقم لا بأس به

●● **زهرة العلا** ، ستنضم الى « المسرح العسكرى » ، مرتب زهرة سيكون مائة جنيه فى الشهر وستمثل فى الروايات ، التى سيقدمها المسرح فى القاهرة والاسكندرية

●● **محرم فؤاد** ، اعلن انه سيلحن جميع اغانيه بنفسه

●● **سميرة احمد** ، ترشح لاخراج الفيلم الذى تنتجه ثلاثة من المخرجين هم قطين عبد الوهاب وحسن الامام ، وريمون نصور [illegible] اما زوجها وجيه نجيب فرشح صلاح ابو سيف لاخراج الفيلم

●● **مؤسسة** ، دعم السينما ستنتج فى الموسم القادم ٢٣ فيلما قصيرا منها ٥ لوزارة الثقافة ، و [illegible] لوزارة الزراعة ، و ٢ لوزارة الصحة ، ٢ لحساب المؤسسة وفيلما لكل من التليفزيون ،ومصلحة [illegible]

الكفاية الانتاجية ، والمؤسسة المصرية للاسكان ، ومصلحة الضرائب، ومحافظة البحيرة ، ومركز الفنون الشعبية

●● **المخرج المسرحي** ، الذي يتفرغ للعمل في مسرح التليفزيون ، سيكون مرتبه الشهري ١٥٠ جنيها

●● **ملك الجمل** ، اغمى عليها اثناء التدريب على مسرحية « الطباشير » ، وافق مدير المسرح القومي على اعفائها من البروفة ، حتى تعود الى بيتها للراحة .. بعد نصف ساعة كانت ملك الجمل في الاذاعة تسجل تمثيلية اذاعية

●● **ثلاث ممثلات** هن : سلوى محمود ، وفتحية عبد الغني ، ونبيلة الجزيري ، انضمن الى فرقة المسرح القومي .. المسرح القومي كما يقول المخرجون فيه يفتقر الى العناصر النسائية الشابة

●● **مولد الحسين** ، وكل ما يقدم فيه من المواويل وقصائد المديح ، وحلقات الاذكار ، سيقدمه برنامج الفن الشعبي في التليفزيون

●● **عدسة التليفزيون** ، ستدخل الى البيوت التي تؤجر على انها مفروشة لرفع قيمة الايجار ، ستكشف آمال مكاوي في برنامج بريد التليفزيون حيل أصحاب البيوت للتهرب من تطبيق قانون الايجارات

●● **زينب حسن** ، المحررة بدار الهلال ، زارت قبرص مرتين ، زينب ستتكلم عن مشاهداتها وذكرياتها في قبرص في برنامج « صور من حياة الشعوب »

●● **الحركة التعبيرية** ، في المانيا بعد الحرب العالمية الثانية في الفن ، سيتكلم عنها صلاح طاهر مدير الاوبرا ويشرح فيها أعمال كاندنسك وكوتكا وغيرهما من رواد الحركة التعبيرية في المانيا

●● **فريد شوقي** ، عرفناه ممثلا « ٣٠٠ فيلم » ثم كاتبا سينمائيا « ١٥ قصة » وفي هذا الموسم سوف يصبح مخرجا ايضا . الفيلم من انتاجه وبطولة هدى سلطان « التي لم تمثل من سنتين » . قصة الفيلم لم يقع عليها الاختيار بعد .. من المرجح ان يكتبها فريد

●● **كورت فيت** ، المخرج الالماني الغى بروفة الاربعاء الماضي واعلن توقفه عن العمل . احمد حمروش وآمال المرصفي اجتمعا بفيت وناقشا متاعبه واعمها الأبطاء في تنفيذ مطالبه ، الامر الذي يجعله لا يؤدي عمله كما يجب

●● **مصطفى امين** يلتقي كل يوم مع المخرج حلمي حليم لمراجعة سيناريو وحوار فيلم « معبودة الجماهير » الذي سيقوم ببطولته عبد الحليم حافظ وشادية ، ينتج الفيلم ويخرجه حلمي رفلة

نجاة وسعاد في فيلم واحد

الصراع حول انتاج قصة اليتيمتين ياخذ الوانا مختلفة ..

وفي مساء السبت الماضي ، في منزل نجاة الصغيرة ، تم اجتماع بين نجاة والمخرج حسن الامام والمخرج حلمي حليم ومدير الانتاج اديب جابر ، مندوبين عن صوت الفن لاقناع نجاة بالقيام بدور البطولة في فيلم « اليتيمتين » .. نفس الدور الذي قامت به فاتن حمامة منذ ١٢ سنة .. الاجتماع استمر اكثر من ثلاث ساعات .. شرح خلالها حسن الامام طبيعة الدور لنجاة ، دور الفتاة العمياء الفقيرة .. ورجاها ان تقبله لانه « راح يموت علشان يشتغل معاها » .. واعجبت نجاة بالقصة ووضعت شروطا لقبول الدور .. وقبلوا جميع شروطها لقبول الدور .. الاجر خمسة آلاف جنيه .. لحن من محمد عبدالوهاب ..

ورغم قبولهم جميع شروطها .. الا انها تخشى ان تقف موقف المقارنة مع «فاتن حمامة» .. بقي ان تعلم ان سعاد حسني ستشاركها البطولة في حالة قبول نجاة للدور .. وان نجاة تفضل العمل في فيلم حلمي حليم «كانت ايام» .. والغريب أن كلا من حسن الامام وحلمي حليم يطمعان في تقديم الفيلم في « عيد الفطر » .. وبينما هذه الاتفاقات تجرى على قدم وساق ، نجد ان شركة السينمائيين المتحدين تسعى لانتاج اليتيمتين من اخراج طلبه رضوان . وايضا « المتحدة للسينما »

مدرسة جديدة للريحاني!

فرقة مسرحية جديدة ستخرج الى الميدان .. سيكون اسمها « مدرسة الريحاني للمسرح » .. صاحب الفكرة في انشاء هذه الفرقة هو عادل خيري .. مسموح لكل ممثل وممثلات الصف الثاني من الممثلين الكوميديين فقط بالانضمام الى هذه الفرقة .. وغير مسموح للنجوم المعروفين بالانضمام اليها .. لقد طلب بعض المعروفين من عادل الانضمام الى الفرقة كضيوف شرف ، ولكن عادل اعتذر عن قبول طلبهم .. ستقدم الفرقة مسرحيات كوميدية هادفة على مسرح الريحاني ، في حفلات الماتينيه فقط ، وفي ايام الخميس ، والجمعة ، والسبت ، والاحد فقط من كل اسبوع .. ينتظر ان تبدأ الفرقة موسمها الاول في نوفمبر القادم .. اما روايات الفرقة فسيؤلفها المؤلفون الجدد ثم يراجعها الاستاذ بديع خيري - ويوجه المؤلفين الناشئين .. ان هذه الفرقة ، كما يلاحظ من اسمها ستعتبر مدرسة ايضا ، يتعلم فيها الممثلون ، والمؤلفون .. لاعدادهم لكي يكونوا نجوما لامعين .. والامل الكبير الذي يداعب عادل خيري مؤسس الفرقة ، هو ان تسود روح التفاهم ، والصداقة بين اعضاء الفرقة الجديدة .. ومن ناحيته هو اعد « لائحة » للفرقة تكفل تحقيق هذا الامل ..

الف ليلة في هوليوود

شهرزاد هوليوود الجديدة ممثلة المانية جميلة اسمها « عايدى برول » ، سجلت لها عدسة الكواكب هذه اللقطة اثناء تصوير فيلم « سندباد المغامر » ، وتراها تجلس الى جوار مهرج الملك ، عايدي لمعت في المسرح الالماني وتعاقدت معها هوليوود . اما سندباد الجديد فهو « جاي وليامز » ، وهذه ليست اول مرة تقدم فيها قصص من « الف ليلة وليلة » على الشاشة ، لقد رأينا عشرات من الافلام الامريكية والروسية الماخوذة منها وبعضها دبلج الى العربية وعرض عندنا.

حدث هذا الأسبوع

الرقابة .. فيها مكتبة !

الرقابة على المصنفات الفنية فيها تطورات جديدة . يدرس مديرها الجديد مصطفى درويش مشروعات جديدة لخدمة أهل الفن . منها انشاء مكتبة تضم احدث الكتب الفنية فى العالم .. وستكون تحت تصرف أهل الفن يستعيرون منها ما يشاءون للاطلاع على أحدث المراجع فى الاخراج والسيناريو والتصوير . ويفكر ايضا فى تاليف هيئة استشارية من النقاد والسينمائيين للحكم على الافلام . وهذا نظام متبع فى أمريكا . ومشروع ثالث وهو مسابقة بين كتاب السيناريو تحت اشراف وزارة الثقافة تقدم فيها جائزة لافضل سيناريو .

والله كبرت !

محمد عبد الوهاب حمل معه فى رحلته كلمات أغنية من تاليف « نبيله قنديل » ..

و « نبيله قنديل » .. هى زوجة الموسيقار على اسماعيل .. ولها فى ميدان تاليف الاغنية فترة قصيرة .. ولكنها أثبتت وجودها بسرعة مما دعا كثيرا من المطربين والمطربات يطلبون كلماتها .. كتبت أغنيات فيلم « شفيقة القبطية » .. وآخر أغنية قدمت لها هى أغنية « الزوج » التى تغنيها فايزة احمد ولحنها حلمى أمين ..

وقد استطاعت بفضل احساساتها المرهفة أن تصل الى عبد الوهاب . فقبل سفره استدعاها وطلب منها مجموعة من أغنياتها . واختار منها أربع أغنيات ولكنه ركز اهتمامه كله على أغنية معينة وقال عنها انها فكرة جديدة وستحقق نجاحا كبيرا ..

الأغنية تقول :

والله كبرت
وبقالك قلب
وكمان عرفت تحب
وبتكتب جوابات
وبتبعت سلامات
والله كبرت
خايفه عليك من سهر الليل
خايفه عليك من سهد طويل
خايفه من لوم اللايمين
ابقى احكيلى زى عوايدك
أوعى تخبى شىء عن « مامتك »
دانا أمك واختك وحبيبتك
وكمان انا قبلك جربت
والله كبرت

الاغنية ستغنيها فايزة أحمد

أميرة فى استراليا

اميرة صروف كريمة زميلنا الاستاذ نقولا صروف فنانة رقيقة لمعت بسرعة فى فرقة « نيللى مظلوم » احتفل منذ أيام بزواجها وقضت شهر العسل متنقلة بين لبنان وعواصم الدول الآسيوية فى طريقها الى أوستراليا حيث تستقر نهائيا . اميرة تزوجت فى أوائل هذا الشهر من طيار اوسترالى .

الممثل .. وصاحب الدور

يجرى الآن فى هوليوود تصوير فيلم اسمه « هروب الاسير » يقوم ببطولته الممثل الانجليزى ديرك بوجارد . وقصة هذا الفيلم ماخوذة من قصة حقيقية حدثت فى الحرب الاخيرة . وهى تروى مغامرات ضابط اسمه تشارلز كوبد . ويخرج الفيلم المنتج اندرو ستون الذى قدم افلاما تمتاز بالاتجاه الواقعى . وقبل اخراج فيلمه الجديد ناقش السيناريو مع الضابط الحقيقى الذى يروى الفيلم قصة حياته . وتراه فى هذه الصورة مع الممثل ديرك الذى يمثل دوره على الشاشة

●● **لبنى عبد العزيز** ، تقدمها مجلة التليفزيون فى حديث لها مع الصحفى جليل البنداري . لبنى ستتحدث عن ذكرياتها فى الخارج

●● **التليفزيون العربى** ، يخصص ربع ساعة فى كل أسبوع لتقديم رقصة الدبكة لمشاهدى البرامج من جمهور لبنان . الرقص سيتم على أغانى فيروز ، وسعاد هاشم

●● **عبد المنعم ابراهيم** ، وحسن يوسف قدما استقالتهما من المسرح القومى .. لان مدير الفرقة رفض السماح لهما باجازة بدون مرتب لمدة شهرين . يتفرغان فيها لدوريهما فى فيلم « غرام بدوية » الذى يصور فى لبنان

●● **ثريا حمدان** ، عهدت الى المخرج عباس كامل ، باخراج الاغانى العائلية .. الأغنية الاولى التى يخرجها عباس ، تغنيها سعاد مكاوى ، من تاليف عبد المنعم سلام .. وتقول « انا ست مترببة فى بيتى احسن تربية »

●● **فرقة رضا** ، تجرى بروفاتها هذه الايام على ثلاثة تابلوهات جديدة ، استعدادا للموسم الشتوى الذى يبدأ فى الاسبوع الاول من نوفمبر ، التابلوهات الجديدة هى : « حمام التلات » ، « ماتش كورة » ، و « مشرحة زاينهم » ..

●● **على اسماعيل** ، استقبل فى منزله طالبتين من معهد التربية البدنية ، طلبتا منه مقطوعات موسيقية من تاليفه لتقدما عليهما رقصات توقيعية لاحدى مواد الامتحان .. على أهدى لكل منهما قطعة موسيقية ، الاولى « الملايات اللف » والثانية « الصيادين »

●● **فاتن حمامة** ، تلعب بطولة فيلم « عمرو بن العاص » الذى تنتجه شركة الشرق بالالوان ، ويخرجه مخرج أجنبى ومخرج عربى ، يشاركها البطولة عمر الشريف وأحمد مظهر ، ورشدى أباظة وحسين رياض ... القصة لجورجى زيدان ، وكتب السيناريو والحوار صالح جودت

●● **فى الدورة الجديدة** ، بالتليفزيون سيقدم برنامجان رياضيان : الاول يوم الاحد بعد نشرة الاخبار ، تقدم فيه نتائج الدورى العام وعرض لمباريات الاسبوع . والثانى كل خميس فى الثامنة تماما تقدم فيه تفاصيل عن المباريات التى ستجرى خلال الاسبوع وتعليق الرياضيين عليها

●● **« سهرة آخر الليل »** برنامج تليفزيونى جديد يقدم ندوة لمناقشة مشكلة معينة . الندوة الاولى ستكون عن مشاكل السينما يشترك فيها النقاد ، والصحفيون والفنانون

●● **الفيلم الثانى** ، الذى سيقوم على رضا باخراجه هو فيلم

« حديث المدينة » الذى تنتجه ماجدة ، وتقوم ببطولته فريدة فهمى ، وابطال الكرة عصام بهيج ، وصالح سليم ، وحنفى بسطان ، وعبد الكريم صقر .. « على ونما » كان زميلا لحنفى وعبد الكريم صقر فى لعب الكرة

●● **فتح عينك** ، تقرر وقفه بعدبدء الدورة الجديدة للتليفزيون

●● « **مساء الخير** » ، سيكون الاسم الجديد بدلا من « سهرتنا الليلة »

●● **فريد الاطرش** ، ابرق الى عبد الفتاح شعلان مدير مكتبه ، يخبره بانه سيكون فى القاهرة فى الاسبوع الاول من شهر اكتوبر ، وان عليه عمل الترتيبات اللازمة لانتاج فيلمه الجديد ، حتى الان لم يقع اختيـــار فريد الاطرش على البطلة التى تشاركه البطولة ، المرشحة للبطـولة حتى الآن هى « نادية لطفى »

●● **اضواء المسرح** ، تقرر ان يعرض كل اسبوعين لمدة ساعة ، البرنامج سيقدم بجانب الاغانى الجـديدة اسكتشات فكاهية ، واستعراضات راقصة

●● **فى يناير القادم** ، يفتتح التليفزيون محطة تقوية فى طنطا ، المحطة الجديدة ستمكن مشاهدى التليفزيون فى كل الوجه البحرى من مشاهدة برامج القناة رقم ٧

●● **٣ مذيعات** ، تحت التجربة ، تقدمن للجمهور فقرات البرامج على القناة رقم ٧ ، سيتقرر خـلال اسبوع مدى صلاحيتهن للشاشة الصغيرة

●● **شكرى سرحان** ، يشترك مع رشدى اباظة ، وحسن يوسف فى بطولة فيلم « ٢٠ سؤال » الذى يصور كفـاح رجال البوليس فى بور سعيد اثناء العدوان الثلاثى ، الفيلم ستشرف على انتاجه وزارة الداخلية ، وسينتجه التليفزيون . وهذا هو الفيلم الثانى الذى يلتقى فيه رشدى اباظة وشكرى سرحان بعد لقـائهما فى فيلم « امرأة فى الطريق » .. ويقوم شكرى سرحان بدور طبيب يعيش فى بور سعيد .. الفيلم كتب قصته وحواره ويخرجه السيناريست محمد عثمان

●● **كمال يس** ، يبدأ فى اجراء بروفاته على مسرحية « السبنسة » فى هذا الاسبوع . المسرحية كتبها سعد الدين وهبة الذى لم يقـدم حتى الآن الا فصلين فقط من المسرحية . الفصل الثالث سيسلمه سعد اثناء البروفات

●● **عبد الرحمن الخميسى** ، سحب « أوبريت مهر العروسة » ليقوم ببعض التعديلات فيهـــا حسب طلب المخرج كمال يس ..

محمود الشريف انتهى تقريبا من وضع جميع الالحان .. الخميسى يعترض على موســـيقى والحان الفصل الثالث

صلاح ابو سيف ينقد "غراميات انطونيو"

اعتبر صلاح ابوسيف اختيار هذا الموضوع وتقديمه على الشاشة جراة مشكورة من منتجه ومخرجه ، لا تقل عنها جراة الرقابة السينمائية التى صرحت بعرضه على جمهورنا

قال صلاح : « انطونيو ماينانو ، عاد الى قريته كاتانيا بعد ٣ سنوات قضاها ضائعا فاشلا فى روما .. وكانت تسبق هذه العودة شهرة كبيرة ، تداعها والده العجوز بالزهو والمفاخرة بان انطونيو هو معبود نساء روما ، ومنذ هبط انطونيو بلدته اصبح محط انظار الجميلات من النساء ، ولكنه يقع فى غرام فتاة رزينة هادئة ، جميلة من عائلة محـافظة متزمتة ، ورشحها ابوه للزواج منه ، لكى يسهم بهذا الزواج فى فك ضائقة مالية تأخذ بعنقه .. وتزوجت بربارا انطونيو .. ولا تكاد تمضى سنة على هذا الزواج ، حتى يفاجأ اهل كاتانيا مفاجأة عجيبة .. انطونيو الجميل غير كامل الرجولة ، وان زوجته المسكينة لاتزال عذراء .. ويفجع الاب ويحاول الدفاع عن ابنه ولكن مفاجأة جديدة تظهر فى دائرة الاحـداث .. الخادمة التى كانت تعيش معه هو وزوجته حامل .. حملت من انطونيو على مايبدو » .

سألنا صلاح : « ما هى القيمة الفنية التى لستها فى هذا الفيلم كمخرج ؟ »

ـ المخرج مورو بولونيني ، تميز بنواح فيها عبقرية ونواح حساسة جدا .. عنده مناظر بلغت القمـة كاخراج وكقيادة للممثلين ، الا انه حيرنى وانا اراه احيانا يخطىء فى بديهيات الاخراج السينمائى .. كانت كل المشاهد التى قدمت عائلة انطونيو وجيرانها فى البلكون ، كانت نظـرات الممثلين فيها خطا .. ولكنه تفوق فى تصوير الجو السـياسى وجو الانتخابات فى البلدة ، والانحلال الذى تعيش فيه الطبقة التى نسميها عادة بالمثقفين ، وكانت الجنازة ، بما فيها من نفاق وشخصيات عجيبة مدروسة ، بلغت القمة .. اعجبنى فى التمثيل انه كان ممتلئا بالحيوية ، يجعلك تحس أنك فى جوف واقع متحرك محسوس .. أما الممثل الذى تفوق فهو بيير براسيير الذى مثل دور الاب الصقلى بكل ما فيه من عنجهية وزهو ومفاخرة

● والذى لم يعجبك فى الفيلم ؟!

ـ الفيلم قدم لنا البنت .. بربارا .. على انها تجهل أول حقائق الحياة .. حتى البديهيات التى تعرفها البنات ونهاية الفيلم ، اعتقد انها كانت هروبا من المشكلة .. خاصة وهناك شك فى ان الخادم حملت فعلا من انطونيو ، فقد رأينا ابن عمه ادوار يغازلها

● ما هى القيمة الفعلية لهذا الفيلم عند جمهورنا ؟!

ـ المشكلة التى يعالجها الفيلم تبعث على الضحك .. وتحتمل السخرية منها الى حد كبير .. وهذا وضع سيىء بالنسبة لجمهورنا ، وان كان الفيلم سيفتح عينيه على أن هناك مشاكل جنسية تعالج على الشاشة .. وقد كثر علاج مثل هذه المشاكل فى السينما الايطالية والفرنسية بشكل كبير والفيلم قد يشجع المنتجين والمخرجين العرب ، بل قد يشجع الجمهور نفسه على تقبل علاج مثل هذه المشاكل على شاشتنا ، خاصـة والعلاقات الجنسية عندنا بنيت على خطأ .. والفيلم بالطبع لن يلاقى نجاحا كبيرا عندنا ، لسبب بسيط هو أن نجميه ، مارسيللو ماســـترياني وكلوديا كاردينال غير مشهورين عند جمهورنا رغم شهرتهما الكبيرة فى الخارج .. والترجمة العربية على الفيلم كانت سيئة وركيكة جدا لدرجة اننى كنت اضطر الى قراءة « السوتيتر » الفرنسى لافهم حوار الفيلم .. وهذا عيب فى هذا الفيلم وفى اكثر الافلام الاجنبية .

صداع فريدة يحير الأطباء

الصداع الذى تشكو منه فريدة فهمى ، بطلة فرقة رضا يحير الاطباء .. منذ نشرنا مشكلتها فى عدد سابق من « الكواكب » .. والعلاج ينهال عليها من اطباء ، ومن غير الاطباء .. وجربت وصفات بلدية ، وادوية من الصيدليات ، واحجبة بعث بها اليها بعض الناس .. وحتى الاطباء احتاروا مع فريدة ، لقد عالجها الدكتور البربرى ، ورأى انها تشكو من « العصب الخامس » وكتب لها عددا من الادوية . اما الدكتور المفتى فقد ارجع ما تشكو منه فريدة الى قلة كمية الاوكسيجين التى تستنشقها ، حيث ان احدى فتحات الانف اكثر ضيقا مما يجب .. وكتب لها دواء على هذا الاسـاس .. وكانت النتيجة ان خفت حدة الصداع ، لم يعد مستمرا كما كان ، بل اصبح لا ينتابها الا فى فترات قصيرة فى اليوم .. واحيانا ينقضى اليوم دون ان يهاجمها الصداع .. وفريدة تقول انها استراحت على دواء الدكتور المفتى ، ولكنه دواء مسـكن فقط .. وليس علاجا .. اما العلاج فان لدى املا فى ان اجده فى امريكا .. اننى سأذهب فى رحلة فنية مع فرقة رضا الى هناك فى الصيف القادم .. وسانتهز الفرصة لاعرض نفسى على الاطباء هناك .. وامل كبير فى ان اجد العلاج الذى يخلصنى الى الابد من هذا الصداع .. فريدة الآن فى اجازة من فرقة رضا لمدة ١٥ يوما للراحة !

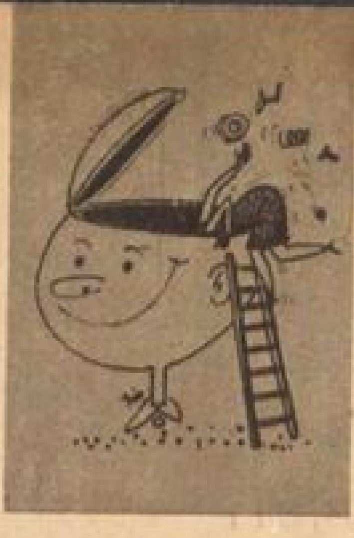

العيادة النفسية

دكتورة نوال السعداوي

انتقام في غير موضعه . . . !

● منذ عام ونصف احببت فتاة حبا شديدا وبادلتني هذا الحب الطاهر الجميل .. وكانت نيتي تجاهها خالصة حسنة وكنت ارغب في الزواج منها كل الرغبة .. ولكن اهلها شنوا على حربا .. وتعثرت في الطريق من اجل فتاتي وكانت النتيجة انني وقعت ظلما في قضية ظلت تمتص دمي واعصابي عاما كاملا بمحكمة من محاكم الجنايات .. ثم انتهت القضية وخرجت منها وفي نيتي ان انتقم من اهلها الذين ضنوا على بالمساعدة في احلك الساعات .. ومنهم من كان يستطيع ان يوقف تيار الظلم في اوله . وفكرت في طريقة للانتقام ولم اجد امامي سوى ابنتهم التي احببتها والتي كانت تخلص لي كل الاخلاص .. اردت ان اذلهم في شخص ابنتهم .. وفعلا اخذت منها اعز ما تملكه فتاة واتفقت معها على ان اتزوجها بعد عامين .

ولكن المشكلة هي ان الفتاة تمنعني من ان اصارح اهلها بشيء .. لان مصيرها سيكون القتل لا محالة .. كما انها ترفض ان اتزوجها دون علمهم ثم نضعهم امام الامر الواقع .. وهي تقول لي : لو ان احدا عرف هذا الموضوع فسوف أنتحر بعد ان اكلمك . والآن اني حائر لا أدرى كيف أتصرف علما بانني على استعداد لان افعل اى شيء من اجل هذه المسكينة .

س ـ القاهرة

دكتورة نوال لا شك أنك أنت الذى عقدت الامور حين انتقمت من شخص الفتاة التي تحبها هذا الانتقام الفظيع الذي يكفي لان يحطمها ويقتلها نفسيا وبالطبع يقتل شعورها لك .. لانها سوف تشعر أنك لم تحافظ عليها ، ولست خليقا بان تشاركها حياتها وروحها

ورأيي أن الحل لن يكون الا بأن تصالح أهلها وتنسى كل اساءاتهم ان كانت هناك اساءات من أجل الفتاة التي أحببتها وحطمتها في نفس الوقت .

تنازل ببعض الشيء عن كرامتك اذا كانت المسألة تدخل فيها الكرامة .. ضح ببعض الشيء بمالك ان كان الامر يتطلب المال .. لاتبخل بأيام من وقتك اذا كان الحل يتطلب وقتا .. ابذل بعض الشيء من قوتك وجهدك ان كان الامر يتطلب قوة وجهدا ..

افعل كل شيء وأى شيء في سبيل الاتصال بأهلها لتخطب فتاتك منهم وترد اليها كرامتها وطمأنينتها ولا تذكر ما كان بينك وبينها لاحد .. فان ذلك هو التكفير الوحيد لخطئك الكبير معها .

تدافع عن اختها

● انا شاب في السابعة والعشرين من عمري . احببت فتاة في الخامسة عشرة حبا شديدا وبادلتني الحب . لها اخت اكبر منها بسنة واحدة رأيتها تمشي مع شبان كثيرين .. كل يوم مع شخص . وتشاجرت مع هذه الاخت وهددتها بان اخبر اباها لكني فوجئت باختها التي احبها تدافع عنها . ووجدت نفسي في حيرة واخشى ان تسلك فتاتي طريق اختها . انها حين تراني تهرب من امامي . ماذا افعل مع العلم بانني احبها .

حائر ع . ج . ع
مدينة العمال ـ امبابة

ـ رأيي ان تتريث قليلا في حبك لهذه الفتاة وتراقب امورها بحذر وتعقل .. فليس من السهل أن تكون أختها التي تكبرها بعام واحد تسلك هذا الطريق الغريب وأختها تحبها وتدافع عنها لابد ان هذه الاخت أيضا تميل الى هذا الطريق .. حاول ان تدرس أخلاق هذه الاسرة جيدا .. ولماذا يترك الاب والام ابنتهما تسلك هذا الطريق الذى وصفته ولا شك ان هناك تقصيرا ما في تربية الاب والام للابنة .. ولا شك أن هذا التقصير يشمل البنات جميعا وليس واحدة فقط .

على كل حاول ان تفهم بنفسك الامور ولا تجعل العاطفة تعميك عن الحقيقة المرة .

الطفل والحب

● انا فتاة فى الثالثة عشرة من عمرى طالبة بالاعدادى ، وهوشاب فى السادسة عشرة من عمره طالب بالثانوى . احبنى واحببته حبا شديدا وعرفت امه بحبنا فذهبت الى مدرستى وقالت للسكرتيرة باننى اشغل ابنها عن المذاكرة وانها تخاف عليه من الرسوب . ووقعت بيننا القطيعة .. ولكن حبى له زاد عما كان .. وعلمت من احد اصدقائى انه على علاقة بطالبة تسكن فى السيدة نفيسة ماذا افعل .. هل اتركه ؟

س . م - القاهرة

- طبعا تتركيه . انك لا زلت طفلة لا تفهم شيئا من أمور الحب . وليس من صالحك أن تشغلى نفسك بمثل هذه الامور التى تعرض مستقبلك للضياع . فكرى فى دراستك .. فكرى فى أن تتفوقى على زميلاتك فى المدرسة .. اصنعى لنفسك هدفا فى الحياة وهو أن تكونى فتاة متفقة لها عمل ممتاز يفخر بها الناس وليست فتاة سيئة السمعة فاشلة فى دراستها تسعى وراء الرجال . ان المرأة اصبحت كالرجل تماما تعليمها واجب .. [illegible]ها واجب ، ولم يعد التعليم والعمل كما كانا فى الماضى من الكماليات

لا تحب الا المال

● انا شاب فى العشرين من عمرى وسيم فارع القوام مثقف مؤدب لكنى لا املك مالا .. لهذا لم تحبنى اية فتاة .. حتى اننى آمنت بان المرأة لا تحب فى الرجل الا المال .. اما الرجل فانه يحب فى المرأة اخلاقها وجمالها وثقافتها ولا يفكر فى مالها .. ما رايك ؟

م . ج . س

- انها ليست قاعدة .. بعض النساء يرغبن فى المال وبعضهن لا ينظرن الى المال على الاطلاق .. كذلك الامر بالنسبة للرجال ايضا .

اما انك لم تجد فتاة واحدة تحبك فليس السبب لانك لا تملك مالا بل لابد أن هناك سببا آخر لا تعرفه ، أو تعرفه وتتجاهله .

ورايى أن تحاول فهم نفسك ودراستها .. لتصل الى العقدة التى تجعل البنات يهربن منك ثم تسعى جاهدا الى علاجها بنفسك .

فتاتى تعجب بكل جامعى

● انا شاب طالب باحدى المدارس الثانوية .. احببت ابنة عمى حبا ملك على مشاعرى .. ولكنى لاحظت ان فتاتى تظهر اعجابها لكل شاب جامعى فى العائلة وتعامله معاملة افضل مما تعاملنى .. اننى حائر لماذا تفتح قلبها لكل جامعى وتصدنى انا ؟

حائر - ن . ف - شبرا

- لا شك ان الفتاة لا تحبك وتشعر انك لازلت تلميذا صغيرا بالمدرسة الثانوية وهى تريد شابا ناضجا يحبها ويتزوجها ، وليس مراهقا يأخذ مصروفه من امه . واعتقد انها على حق . وليس امامك الا ان تجتهد وتدخل الجامعة وتصبح شابا جامعيا متفقا .. حينئذ سوف تحظى باعجابها او باعجاب الفتاة التى ستحبها فى ذلك الوقت .

اريد الزواج منها ايضا

● انا شاب فى الرابعة والعشرين اشتغل باحدى المؤسسات الغذائية فى وظيفة كاتب وقت واتقاضى راتبا شهريا قدره ١٢ جنيها ولقد قرات مشكلة الفتاة التعيسة ى . ن بالقاهرة التى نشرت فى عدد الكواكب بتاريخ ٢١ اغسطس سنة ١٩٦٢ فرغبت فى الزواج بها انا والقت .

خ . ح . م
شارع الهرم بالجيزة

- انى انشر رسالتك فاذا ماقراتها الفتاة صاحبة المشكلة ووافقت عليك فيمكنها أن تتصل بى عن طريق المجلة لاعطيها عنوانك الذى ارسلته لى حتى يمكنها الاتصال بك اذا ارادت .

دكتورة نوال

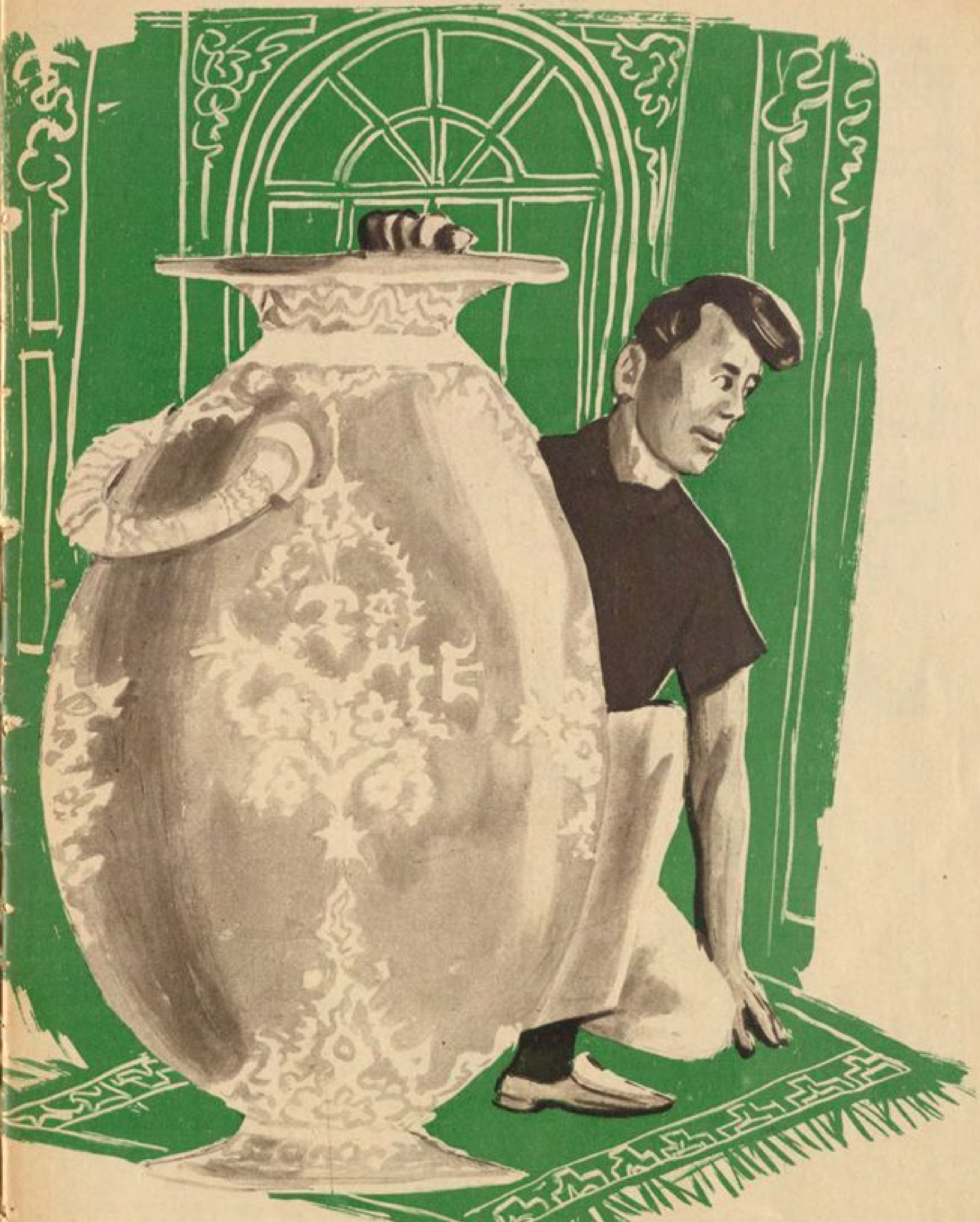

حديقة الأسرار

الحلقة السادسة

محمد كامل حسن المحامي

ملخص مانشر !

تمكنت سعاد من ضم عادل عبد الحميد العمدة الشاب الى قائمة المعجبين بها حتى أنه دعاها الى البلدة واذا به يفاجأ بحضور زوجته فقامت بين المرأتين مشادة انتهت بخروج سعاد غاضبة الىمنزل سكينة هانم .. ذلك المنزل الغامض الذى أثار الدهشة فى القرية للغموض الذى كان يكتنف سوراً بنى على جناح السرعة وصوتا عجيبا لم يستطع أحد تعليله.. واقامتسكينة هانم حفلة دعت اليها العمدة وكل اعيان البلدة ..

كانت دولت — زوجة عادل — لا تغادر بيتها الا فى القليل النادر ... حرصا على ضرورة ذهاب أبنائها الى المدرسة .. وكانت مطمئنة تمام الاطمئنان الى اخلاص زوجها لها ..

وكان عادل — رغم محبة زوجته — يخشاها ويحرص فى نفس الوقت على ارضائها .. لذلك اشتد به الارتباك حينما فهم من الخفير انها حضرت من بنها ! .

ولم تمض بضع دقائق حتى سمع صراخ سعاد ! .

كانت سعاد تبكى وتتفوه بالفاظ غاضبة لم يتبينها عادل .. فأسرع يقفز فوق الدرج حتى وجدها تدفن وجهها بين راحتيها وهى تجهش فى البكاء .. فلما رأته صاحت فى وجهه قائلة ..

— دى واحدة متوحشة كانت هنا دلوقت ..وسألتنى انت سعاد؟ .. فقلت لها أيوه ..قالت لى ردى على كويس .. أنا مرات العمدة .. وضربتنى بالقلم .. وقالت لى امشى اخرجى بره .. ودخلت من الباب ده ووراها الخدامة بتاعتها ..

واجهشت سعاد ثانية فى البكاء !.

ووقف عادل مذعوراً لا يدرى ماذا يفعل ! .

لقد أدرك فى الحال حقيقة الموقف. ان زوجته قد علمت بلا شك بقصة سعاد ! . وتعمدت ان تدخل الدار من الباب الخلفى فوجدت سعاد بمفردها .. ويبدو أن سعاد ردت عليها فى عجرفة فصفعتها ! .

واقبل توفيق شقيق سعاد من الداخل ثائرا هو الاخر !. لقد طردته زوجة العمدة شر طردة !. واصر الاثنان على ضرورة مغادرة البلد فى الحال ..

وعلم عادل بعد وقت وجيز من خروج سعاد أنها ذهبت هى وشقيقها الى قصر سكينة هانم ..

وفى المساء .. اقنع عادل زوجته بضرورة ذهابه الى حفل سكينة هانم .. وذلك لأنها دعته شخصيا ووافقت زوجته على ذهابه وهى ...

وانتظر عادل صابرا الى مصاحبتها .. وهو يحسب الحساب لمقابلتها مع سعاد التى عرف أنها لجأت الى منزل سكينة هانم

وشعر عادل بعد ذلك بشىء من الاطمئنان حينما قبلت زوجته ان تذهب فى صحبة زوجة شيخ البلد وبعض النساء الاخريات وتتركه هو يذهب بصحبة الرجال كما تقضى بذلك تقاليد أهل الريف ..

وذهب عادل الى الحفلة ..

ولم يكن يدرى ان القدر يخبىء له مفاجأة اشد خطرا من مجرد الصدام المتوقع بين سعاد وزوجته !.

... مفاجأة ذلك الصوت الغامض

دخل عادل ومعه شيخ البلد وآخرون من باب القصر الخارجى حيث استقبلهم سمير ابن سكينة هانم ، وعلى وجهه ابتسامة حزينة.

ووجد عادل المدعوين من الرجال يجلسون فى قاعة كبيرة بالطابق الاول من القصر .. ولم يجد بينهم سيدة واحدة .. فادرك ان سكينة هانم حرصت على ان تفصل بين الرجال و « الحريم » وتساءل بينه وبين نفسه عما عسى ان يكون قد نجم عن مقابلة زوجته لسعاد ! .

وفجأة .. تناهى الى سمعه رنين ضحكة يعرفها تمام المعرفة ! .كانت ضحكة سعاد ! .

ولكن الرنين لم يكن صادرا من داخل القصر .. بل من الحديقة!. وزاد يقينه من ذلك حينما لاحظ نظرة سمير ! . فقد بدا الغيظ واضحا على الشاب وهو يحول بصره الى ناحية الشرفة المطلة على الحديقة .. وما هى الا لحظات حتى نهض سمير واتجه نحو الشرفة ..

ولم يصبر عادل .. فقد نهض هو الاخر وتبع سمير الى الشرفة فوجده متكئا على افريزها يطل باهتمام الى الحديقة ..

ولم يشعر سمير بقدوم عادل اذ ان الاهتمام بما كان يبحث عنه استغرق كل حواسه ..

واطل عادل بدوره الى الحديقة .. ولكنه لم ير شيئا ! . فقد كانت الشرفة تطل على الجانب المظلم .. على نفس الجانب الذى أقيم فيه ذلك السور العجيب من الخشب المضغوط ..

وهم عادل بأن يقول شيئا ليبرر لسمير تواجده فى الشرفة .. ولكنه ما كاد يبعد احدى شفتيه عن الاخرى حتى سمع نفس الصوت القمىء الذى حسبه ببغاء .. سمعه هذه المرة يضحك ضحكة قريبة الشبه بضحكة الشيطان كما تصوره بعض المسرحيات الهزلية ! . واذا بهذه الضحكة تقترن بضحكة سعاد التى انتهت بصوت جعل الدم يغلى فى عروق كل من سمير والعمدة الشاب اذ انتهت ضحكتها الماجنة بتأوه طويل كما لو كان رجلا قد اغلق شفتيها بشفتيه رغما عنها ! .

واستدار سمير ليعود من الشرفة الى القاعة فاذا به يصطدم بعادل .. فلم يسأله عن سبب وقوفه بالشرفة بل نظر اليه هنيهة ثم قال له وهو يجذبه من ذراعه فى رفق..

— ارجوك .. انا عاوز اعرف حكاية سعاد معاك ؟

— اسمع .. اذا تهيأ لك انك تقدر تفوز بسعاد لوحدك تبقى غلطان .. انا ما وصلتش للرأى ده الا اخيرا ... لانى فكرت فعلا فى يوم من الايام انى اخطبها على الرغم من انى متجوز ..

— ودلوقت ؟. لسه مصر انك تخطبها لو رضيت هى ؟.

— ما اظنش ! .

— ليه ؟. عشانى انا ؟.

وضحك سمير ضحكة مريرة ! . ثم صار يروح ويغدو بالشرفة كالاسد الحبيس .. وبعد ذلك خرج منها فجأة الى القاعة .. ورآه عادل يتجه فى خطوات سريعة الى الباب المفضى الى الحديقة ..

وعاد عادل ليجلس الى جوار شيخ البلد الذى لم ينتبه هو او غيره لشىء مما حدث

ومر وقت طويل لم يظهر فيه سمير .. ثم فتح أحد الابواب ودخلت منه سكينة هانم بقامتها المديدة ورفعت السيدة المهيبة يدها تحيتهم .. وتقدمت الى مائدة صغيرة تتوسط القاعة وقالت كأنها تلقى خطبة عليهم :

— تعلمون انى اشتريت هذا القصر والضيعة التى تحوطه من السيد جلال عبد الحميد .. انى أملك ضياعا اخرى فى بلاد بعيدة عنكم ولكنى اخترت هذا البلد بالذات لاقامتى فيه لما سمعته عن طيب عنصركم ولبعده عن ضجة السكة الحديدية ولحاجتى الى الهدوء .. وارجو أن تعتبرونى بعد ذلك واحدة منكم ..

ولما انتهت من كلمتها دعت الموجودين الى تناول العشاء .. وفى اثناء العشاء لم يظهر اثر لسمير ..

وانتهز عادل فرصة ذهابه بعد العشاء لغسل يديه فطلب من احدى الخادمات ان تستدعى زوجته لانه يريد محادثتها ..

وكان عادل يود أن يعرف من زوجته بطريقة لبقة أن كانت سعاد موجودة بين النساء المدعوات أم انها اختفت .. كما اختفى سمير ؟

وخرجت اليه الزوجة لتحدثه ومن حديثها ادرك انها لم تقابل سعاد ! .

وافترقا .. فاتجهت هى الى قاعة الحريم ..واتجه هو الى قاعة الرجال .. ولكنه لم يكد ينحرف الى الممر المفضى اليها حتى سمع وقع قدمين يصعدان الدرجات القليلة المفضية الى الحديقة .. لم توقف الوقع فى نفس اللحظة التى صدرت فيها صرخة مكتومة .. كانت اقرب الى الدهشة منها الى الفزع .

وعرف عادل فى الصرخة المكتومة صوت سعاد .. فسار صوب مصدر الصوت واباح لنفسه النظر من نافذة صغيرة ، مستديرة تمكن الواقف فى الممر من رؤية ما يدور على الدرج .. واحكم اخفاء نفسه وراء عمود مستدير من الرخام من بين الاعمدة التى تزين الممر الفاخر بالقصر ..

كانت سعاد تقف فى زاوية قليلة الحظ من الضوء .. وكان سمير يقف امامها بقامته الفارعة .. وقد وضع يديه فى خاصرتيه كأنه يتأهب لضربها .. وسمع عادل سمير وهو يتهم سعاد بأنها تتلاعب به

— طيب ما دام انت عارف كده .. مفيش داعى تهتم بواحده سمعتها وحشة زيى انا !.

وضحك فى سخرية ثم قال :

— لولا الخطة الجهنمية اللى بتمثليها الليله دى انا ماكنتش اهتميت بيكى خالص .. وكنت طردتك من البيت زى مرات العمدة ما عملت معاكى !..

— ايه الخطة الجهنمية دى ... تسمح تقول لى ؟.

وقبل أن يجيبها سمير ..ارتجفت اوصال عادل عندما سمع نفس الصوت القمىء يصيح مناديا ..

— سعاد .. سعاد .. سعاد ..

« البقية فى العدد القادم »

أجمل هدايا هذا العام
خريطة وادي النيل
بالألوان
البحر المتوسط
يقدمها لك
سمير
مع عدد المدارس ٧ أكتوبر
العدد + الخريطة = ٥ قروش

بيني و بينك

يقدمه طرزان

نجم

.. من هو نجمك المفضل الذى تردد في الانتحار من اجله ؟

عابدين : محمود محمد ابراهيم

■ انتحر عشان نجم واحد ؟ .. ه ! من قلة النجوم ؟

مقابلة

.. قابلت شادية منذ عامين حصلت على صورة بتوقيعها ، وبعد د ارسلت اليها عدة خطابات فلم » فما السبب ؟

برقاش : بدوى بمب

■ وترد ليه ؟ هية فاضية لك

دلع

.. لماذا نرى الفنانة تبالغ في دلع على الشاشة ، هل تفعل ذلك تلقاء نفسها ؟

قاهرة : مرفت صبرى ابراهيم

■ لا .. المخرج عاوز كده !

صورة

.. هل تريد أن تعرف الصورة ن رسمناها لك في خيالنا بس ن زعل ؟

قاهرة : ذكريات محمد سعادة

■ مافيش لزوم .. خلينا اصحاب س !

لا تكذبي

.. بصراحة انا افضل سماع لاتكذبي من عبد الوهاب ، فهو ن من غناها

قاهرة : عبد الحليم مقبول

■ انا برضه باقول كده ..

لماذا ؟

.. لماذا لم تنجب اولادا يرثون تك ؟

بغداد : م . ن

■ وهبه نزن العبقرية ! .. دلني ا اعمل معروف !

عصمت

.. سمعت عصمت عبد العليم ا فلم اطرب لصوتها كثيرا

القاهرة : ع . النمس

■ مش ضروري « تطرب كثيرا » .

مفاجأة

.. في ضوء القمر .. قارب ينساب على صفحة النيل الرقراقة .. وانت بمفردك في القارب واذا بك تفاجأ بعروسة البحر .. ماذا تفعل ؟

مصر الجديدة : فوزى صادق على

■ لو حدث هذا لكانت المفاجأة لعروسة البحر ..

موسيقى

.. الا ترى ان الملحنين عندنا قد ابتعدوا عن فننا الشرقي الاصيل وراحوا يقدمون لنا الحانا غريبة لا طعم لها ولا لون .. ان الموسيقى الشرقية منجم حافل بكل الوان الروعة والجمال .. متى يفهمون هذا ؟

الزيتون : انسة جلسن مصطفى

■ سيفهمون .. بس مش دلوقت !

جنون

.. ليعلم القارىء صلاح مصطفى من القاهرة انه ليس وحده مجنون صباح ، فانا اشد منه جنونا بصباح

لبنان : انسة ثريا

■ لشرفنا ..

ميمي

.. من هي « ميمي » التى كانت تناديها هند رستم على بلاج جليم في الاسكندرية ؟

اسكندرية : ا . م . على

■ بقى مالعرفتش ميمي ؟ مالكش حق !

كرة

.. لماذا يفضل صالح سليم شاشة السينما على الكرة ؟ هل السينما احسن ؟

القاهرة : عبد الرازق مديولى

■ مش احسن .. لكن « اكسب »

كلمة ونص

حمدى فريد زغلول – الزمالك : للفنان محمد فوزى سبعة اخوة وسبع اخوات اذ ان والده لم يكن يؤمن بنظرية تحديد النسل ولذلك كانت له ثلاث زوجات ، وكان اول ظهوره في الوسط الفنى ، في مسرحية « مريض بالوهم » بفرقة فاطمة رشدى وعزيز عيد

انسة فيفي د . ا – شبرا – القاهرة : مديحة يسرى تخرجت من مدرسة الفنون الطرزية . كانت تعمل خياطة قبل ظهورها في فيلم « احلام الشباب » ..

اموره السعودية – جدة : فريد الاطرش لايدخن ، ويشرب الويسكى في المناسبات . هوايته التسلية بلعب الورق . والشكوى من حملات الصحف !

عزت امين وجدى – الاسكندرية : نعم . سمعت ماقاله عبد الله شداد في الاذاعة وهو يهاجم سيد درويش ، لم اقتنع بالاتهامات التى وجهها اليه بل على العكس .. اثبت حديثه ان سيد درويش عملاق لايمكن ان ينال منه المغرضون ..

انسة ماجى – بغداد : سناء جميل كانت – ولا تزال – الممثلة الاذاعية الاولى ، وهى الان نجمة مسرحية وتليفزيونية ليس لها نظير . حاولت فرقة اسماعيل يس ان تضمها اليها عند بدء تكوينها ولكنها لم تستمر الا فترة قليلة ثم تركت الفرقة .. ولئن كانت في تمثيلها « شريرة » فهى في حياتها العادية احلى من الشريرات الف مرة

عنوان

.. لماذا تركت مكانك باعلى هذه الصفحة ؟

ميت غمر : محمد خيرى

■ الدنيا بقت برد شوية محيش للصيف الجاى !

اغاني

.. رغم شغفنا باغانيكم واغاني البلاد العربية الا أننا لم نظفر يوما بسماع اغنية ليبية ولو في برنامج « من كل قطر اغنية » التى تقدمه المذيعة تراجى عباس .. فلماذا يا اخا العرب ؟

طرابلس : ب . ف . ع

■ اغلب الظن ان الاذاعة ليس لديها تسجيلات لاغانيكم .. فلا تغضب يا اخا العرب ؟

صوت

.. ما رأيك في صوتي ؟

ميت غمر : كمال حبيب اندراوس

■ اذا كان صوتك شبيها بخطك .. يبقى « قلتة » ..

لقب

.. لماذا اختلف لقب العائلة مادامت نجاة الصغيرة وسعاد حسني اختين ؟

اسكندرية : اموره فكتوريا

■ كلمة « الصغيرة » ليست لقبا .. وقد اطلقت على نجاة وهى صغيرة تمييزا لها من نجاة الكبيرة .. اختى نجاة على .. ادى الحكاية !

مها

.. هل هناك مانع من ان اعجب بالفنانة مها صبرى الى حد العبادة ؟

بغداد : ارسين لوبين

■ ابدا .. وماله ياخويا !

شمطاء

.. ماذا يكون وقع الخبر عليك اذا عرفت انى عجوز شمطاء ؟

الموصل : الماكرة البريئة

■ ولا يهمك .. مافيش حد « اشمط » من حد !

محرم

.. قل للقارىء الذى لايعجبه محرم فؤاد يوفر الكلام على نفسه وما فيش لزوم نخسر بعض

كفر الدوار : محمد نصر

■ وليه ماتقولهش انت ؟ مكسوف منه ؟

رحلة

.. ما رأيك في رحلة خيالية تعتبر رحلة القمر ؟

الكويت : فتاة الشاطىء الذهبى

■ والرحلة الخيالية دى تبقى ازاى ؟

تبولة

.. هل تحب التبولة ؟

اسكندرية : فايزة حسن مراد

■ اذا وجدت

WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
أروع ما أنتجته
سويسرا
من أنواع
الساعات
تحدد الوقت
واليوم والشهر
بكل دقة وانتظام
غير قابلة للمغنطة
ولا تتأثر بالماء
أكثر الساعات
انتشارًا
في البلاد العربية
ساعات
وست إند
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهانى
تليفون ٣١٥٥ - ص.ب: ٣٢٤ كويت

الكواكب والاثنين

العـدد ٥٨٤
٩ أكتوبر ١٩٦٢
الثمن ٤٠ مليما

في هذا العدد
مسابقة
جديدة

عدد خاص • ألوان

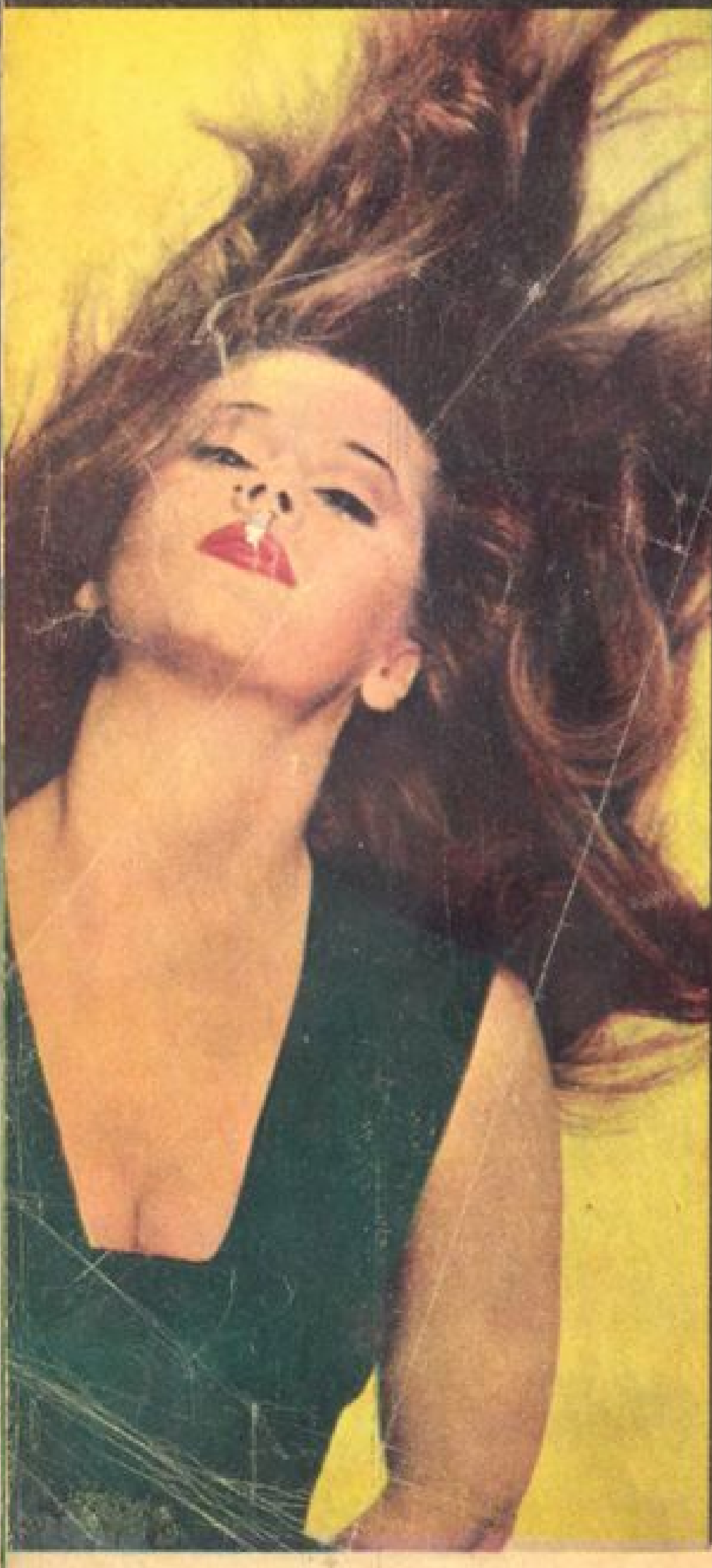

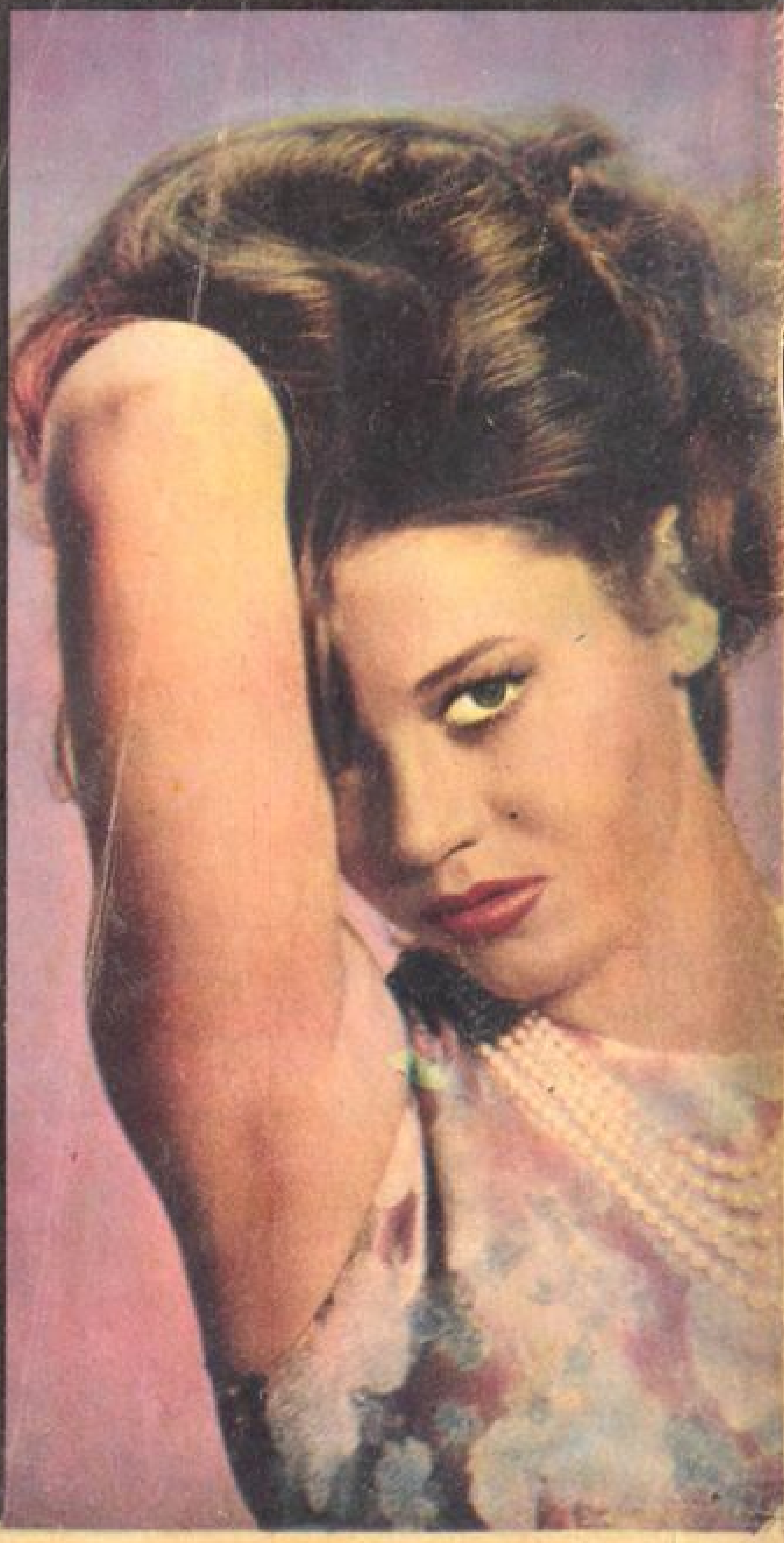

فكرة!

جلست مع عمر الشريف فى لندن نقرأ معا سيناريو رواية « لورانس » التى اشترك فى تمثيلها مع اكبر كواكب السينما فى انجلترا

ودهشت من ضخامة السيناريو .. فان عدد صفحاته حوالى الخمسمائة صفحة وصفحات السيناريو فى بلادنا لا تصل مطلقا الى نصف هذا الرقم . وتصورت ان المؤلف اسرف فى عدد كلمات الحوار ، واذا بى اكتشف أن كلمات حوار لورانس أقل من نصف الكلمات التى نسمعها فى أى فيلم عربى

وقد استغرقت كتابة هذا السيناريو اربع سنوات كاملة . واعتمد المؤلف فى السيناريو على كتاب «الاعمدة السبعة» الذى الفه الجاسوس لورانس قبل وفاته. وكان لورانس قد تحدث فى كتابه عن عشرات الشخصيات العربية ، فاختصر مؤلف السيناريو كل هذه الشخصيات فى شخصية « على » التى يمثلها عمر الشريف ! وبهذا اراح المتفرج من متابعة عدة شخصيات ! واتبع نفس الطريق مع السياسيين الانجليز الذين لعبوا دورا فى حياة لورانس ، فجمع شخصياتهم فى شخصية مندوب وزارة الخارجية فى قيادة اللورد اللنبى

واهتم كاتب السيناريو بالتفاصيل ! فمثلا ان لورانس يتجه الى القاهرة فى الرواية ! فاهتم الكاتب بان يرسم صورة لشارع فى القاهرة عام ١٩١٦ واهتم ان يذكر ان فى الشارع يمر الترام رقم ٦ المتجه الى حى السكاكينى !

ولاحظت أن مؤلف السيناريو اقتصد فى كلماته . وحرص على حذف كل كلمة زائدة ... واستخدم أقل عدد من الكلمات لتفسير اكبر عدد من المعانى والاتجاهات

وقد سمعت فى لندن أن الشركة دفعت لمؤلف هذا السيناريو ما يزيد على ثلاثين الف جنيه !

وستدهش اذا قلت لك اننى بعدقراءة هذا السيناريو احسست أن الشركة قلبت مؤلف السيناريو واعطته اقل مما يستحق !

وتمنيت أن نرسل بعثات الى امريكا وايطاليا وانجلترا لتدرس فن كتابة السيناريو .. فان السيناريو الناجحاهم من أعظم كواكب السينما . انه بوليصة التامين على فيلم لورانس الذى ارتفعت تكاليفه من ثلاثة ملايين جنيه الى ستة ملايين جنيه !

واعتقد ان الشركة السينمائية ستسترد هذه الملايين مضاعفة !

على أمين

النجوم من ٣٠ سنة

● منيرة المهدية تحارب نجيب الريحانى فى هذه الايام على طريقتها الخاصة . استأجرت مسرح رمسيس الصيفى للعمل عليه . ولكنها عدلت عن العمل لقلة الرواد .. ورغم ذلك رفضت التخلى عن المسرح ليعمل عليه نجيب الريحانى .. فضلت ان تحجز المسرح، وتدفع ايجاره شهرا كاملا حتى لا تتيح فرصة لنجيب الريحانى ..

● نجاة على ، المطربة المعروفة ، تلقت عرضا مغريا بالعمل مع بديعة مصابنى فى الصالة التى تملكها .. رفضت نجاة ، احتراما لفنها .. لان جمهور الصالات لايقدر الغناء .. خصوصا بعد أن تلعب الخمر برءوس الرواد

● بهيجة حافظ تتلهف يوميا على لقاء ساعى البريد. انها تنتظره يوميا .. لعله يحمل اليها رسالة تنتظرها بفارغ الصبر من اوربا . . الرسالة التى تنتظرها بهيجة هى سيناريو فيلم «الضحايا» سيرسله صالح سعودى، الذى دفعت له «العربون» .. لم فوجئت إبسفره فى بعثة فنية حكومية ، وقد وعدها فى خطاب بعثبه اليها بارسال السيناريو جاهزا اليها ،بالبريدالمستعجل

● يوسف وهبى . قدم مسرحية « بنات الذوات » على مسرح رمسيس الصيفى .. المسرحية جيدة ، ولقيت نجاحا شعبيا كبيرا ..ولكنها اغضبت كثيرا من بنات الذوات .. وقد هددت احداهن برفع دعوى على يوسف وهبى لانه ينتقص من قيمة اولاد الذوات ،ويهاجم قيمة أولاد الذوات،ويهاجمهن بدون وجه حق

● الراقصة بيا فازت بلقب «صاحبة اجمل عينين» فى مسابقة نظمت فى صالة بديعة مصابنى .. هذه النتيجة لم تعجب الراقصة كيكى عماد .. لانها ترى أنها اولى بهذا اللقب.....وانهالت بالضرب على الفائزة « بيا » .. أمام الجمهور ..

● احمد علام، الممثل الشاب المعروف ، افتتح معهدللسينما، والمسرح .. المعهد خاص به.. ويدرس فيه للهواة اصول الفن المسرحى والسينمائى .. وقد اقبل هواة كثيرون على الانتظام فى الدراسة به ،وفيهم عدد كبير من السيدات ، والانسات .. الامل يراود كل طالب ، وطالبة فى المعهد بان يصبح نجما سينمائيا ..

● المرحوم سيد درويش، كونت لجنة لاحياء ذكراه .. اللجنة برئاسة حسين صبرى «باشا» ..تفكر اللجنةفى اقامة تمثال للفقيد فى الاسكندرية .. وتفكر من أجل ذلك فى اخراج احدالطوابع التذكارية للبيع .. ومن حصيلته يقام التمثال ..

الكواكب والاشرين

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جورجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ أميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
مجدى فهمى

مدير التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حامى التوخى

سكرتير التحرير
ولهيب سابا

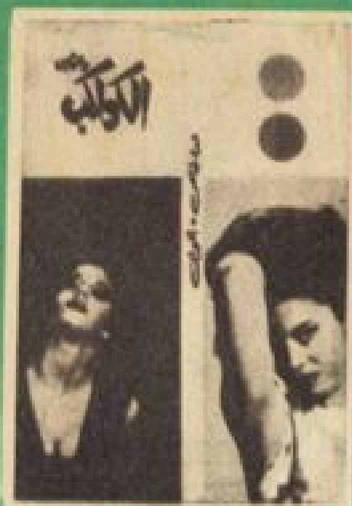

صورة الغلاف

لونان من الجمال وارد هوليوود . نجمتان جديدتان تنفرد كل منهما بلون اخاذ من الجمال . حاولنا ان نختار واحدة منهما لتقدمها لك على غلاف هذا العدد الخاص « الوان » . ولكننا لم نستطع . فقدمناهما لك معا .. !

القاهرة اليوم عمرها الف سنة . سالنا ١٢ من نجوم الادب والصحافة والفن عن احسن طريقة للاحتفال بهذه المناسبة العظيمة . اقرأ آراءهم مع رأى مدير السياحة ص ٥

احمد مظهر فنان وصل الى القمة بسرعة . لم يكن يهوى التمثيل في يوم من الايام ، ولكنه يحبه الان . اما ماذا يهوى مظهر .. فشيء لا أول له ولا آخر .. التفاصيل ص ١١

مفاجأة جميلة نقدمها لك في هذا العدد الخاص . مسابقة جديدة في نوعها ، جوائزها غير عادية . اشترك فيها لكى تفوز باحدى جوائزها . اقرأ التفاصيل ص ١٦

رأى الكواكب

عندما توافق الرقابة على سيناريو فيلم ، ثم تقرر منع عرض هذا الفيلم بعد تصويره ، يكون الامر واحدا من اثنين . اما ان السيناريو لم ينفذ تنفيذا دقيقا . واما ان الرقيب غير رأيه . في الحالة الاولى يمكن علاج المسألة بقص بعض المشاهد .. اما في الحالة الثانية فينبغي ان تفكر الرقابة طويلا قبل ان تصدر حكمها بالاعدام

وفي الاسبوع الماضي نشرت الكواكب تحقيقا صحفيا عن قرار الرقابة بمنع عرض فيلم « على ضفاف النيل » ، وهو اول انتاج عربي ـ ياباني مشترك . وقد وافقت الرقابة على القصة . ووافقت على السيناريو . ثم جاءت بعد انتهاء التصوير ورفضت ان تصرح بعرض الفيلم !

من الجائز أن تكون هناك لقطات اغضبت الرقيب . ومن الجائز ان تكون هناك مشاهد فيها شيء من العنف مثلا . وهذه كلها اشياء يمكن علاجها كما قلنا . ولكن قصة الفيلم ـ كما نشرتها الكواكب في هذا التحقيق الصحفي ـ تبين بوضوح ان الفيلم يظهر القاهرة ككعبة للاحرار . يظهر ان الشعوب المناضلة في سبيل استقلالها ، الشعوب التي تكافح لتتخلص من الاستعمار تعتبر القاهرة معسكرا يحميها ويشد ازرها ويساند كفاحها

هذا الخط العريض للقصة اهم كثيرا جدا من بضعة مشاهد اغضبت الرقيب . ومن اجل هذا الاتجاه البارز في القصة نرجو ان تعيد الرقابة النظر في حكمها القاسي

سعد الدين توفيق

هل تعرف من هي اجمل فنانة عندنا ؟.. يهمنا أن نعرف رأيك بعد ان ترى نتيجة استفتاء اجريناه بين ١١ رساما من اشهر رسامينا الكاريكاتوريين .. ص ٢١

افلامنا الملونة عددها قليل مع ان عندنا معامل لتحميض الفيلم الملون . ولكننا لا نستطيع ان نشغلها . اعرف السبب في تعطيلها حتى الآن على ص ٢٠

عزيزي القارئ

لحظة من فضلك ...

قبل أن تقلب هذه الصفحة لترى ما تحمله اليك بقية صفحات هذا العدد من مقالات وتحقيقات صحفية وأخبار وتعليقات وصور ورسوم .. قبل هذا كله ، أحب أن أقول لك كلمة صغيرة .

لا شك أنك لاحظت في العدد الماضي ، والذي قبله تطورا جديدا على صديقتك مجلة الكواكب . لاحظت أنها أصبحت أدسم وأكثر امتلاء . فيها موضوعات أكثر وصور أكثر .

هذا هو الموضوع الذي نحب أن نكلمك عنه الآن . اننا نريد منذ عدة أسابيع أن نحدثك عن مشروعاتنا . ولكننا آثرنا أن نعمل بعيدا عن الدعاية . أردنا أن نحسن الكواكب ونطورها في صمت . أردنا أن تلاحظ بنفسك أولا اننا نتقدم . أردنا أن يكون عملنا هو دعايتنا . أردنا أن تشعر أنت بأن ..

كل عدد خطوة إلى الأمام .. كل عدد يحمل لك أكثر من مفاجأة

كل الأخبار الفنية المثيرة .. تقرأها أولا في الكواكب .. ثم تصبح حديث الناس في كل مكان

ولو أنك زرت مكاتبنا ، لوجدت فيها حركة . كل شيء في الكواكب اليوم يتحرك .

منذ بدأ الموسم الجديد ونحن لا نعرف الهدوء . اننا نريد أن نقدم لك الكواكب في ثوب جديد لم تعرفه من قبل .. نريد أن تصبح الكواكب " أضخم " وأفخم وأجمل وأمتع المجلات . نريد أن نقدم لك وجبة شهية تلتهمها كلها من الغلاف الى الغلاف . نريد أن نقدم لك في كل أسبوع عددا أحسن وأقوى من العدد السابق .

ولك عندنا مشروعات كثيرة . مشروعات من كل شكل ولون . كل مشروع منها ندرسه ونناقشه ، ثم نجهزه كله ونمهد دراسته لنقدمه لك في النهاية كشيء جديد لم يسبق له مثيل في الصحافة العربية .

خذ مثلا الاعداد الخاصة . فكرة أن نقدم لك عددا خاصا ممتازا في كل شهر . وفي هذا العدد ستنتهي لك الى جانب المتعة — متعة قراءة مجلتك المحبوبة — فرصة الفوز بجائزة ثمينة في مسابقة مبتكرة نقدمها اليك شهريا .

وبين يديك الآن أول أعدادنا الخاصة في عهدنا الجديد .. وسترى فيه مسابقتنا الشهرية الاولى . ما رأيك في جوائزها ؟ أليست هذه فكرة جديدة ولطيفة ؟ اننا نتيح لك فرصة مقابلة نجمك المفضل الذي سيقدم لك بنفسه الجائزة التي تفوز بها ، وهي هدية ثمينة ستكون مفاجأة هائلة لك .

عندما قلنا لبعض أهل الفن اننا نريد أن نجعلهم يشتركون معنا في تقديم جوائز المسابقة التي تقدمها مجلتهم — المجلة الفنية الاولى في العالم العربي — قالوا انها فكرة بديعة . تحمسوا لها بشدة . وفوجئنا بأن أسماء النجوم الذين ابدوا رغبتهم في تقديم هدايا لقراء الكواكب يزيد كثيرا جدا على عدد الجوائز كلها وهي ٥٠ جائزة في أول مسابقة وكانت مشكلة ! ماذا نفعل ؟ .. لم يكن أمامنا سوى أن نوزع أسماء النجوم على مسابقاتنا القادمة .. وبهذا ستصبح كل مسابقة أكبر من التي قبلها . ووضعنا تخطيطا جديدا للمسابقات التالية .. ولن نكشف لك الآن كل أوراقنا .. لاننا نعد لك مفاجآت هائلة ..

عندنا أشياء كثيرة نريد أن نقولها لك . ولكننا نكتفي بهذه الرسالة القصيرة اليوم . بقي أن تقول لنا أنت أيضا كلمتك . ما رأيك في الكواكب الجديدة ؟ هل تعجبك في ثوبها الجديد ؟ اسأل أصدقائك وأقاربك .. وقل لنا رأيك ورأيهم .. بكل صراحة ..

"أسرة التحرير"

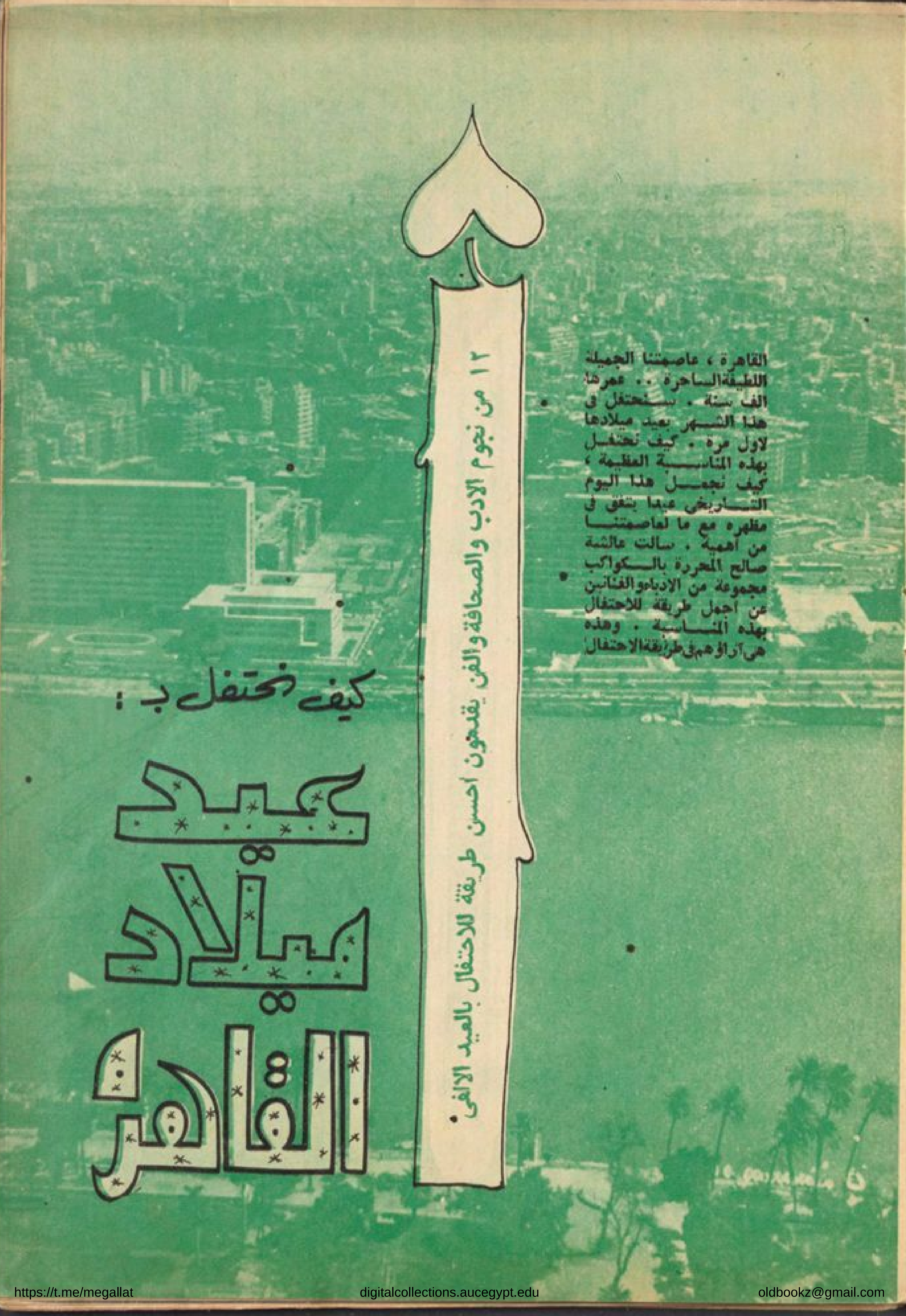

كيف نحتفل ب:
عيد ميلاد القاهرة

١٢ من نجوم الادب والصحافة والفن يقترحون احسن طريقة للاحتفال بالعيد الالفي

القاهرة ، عاصمتنا الجميلة اللطيفة الساحرة .. عمرها الف سنة . سنحتفل في هذا الشهر بعيد ميلادها لاول مرة . كيف نحتفل بهذه المناسبة العظيمة ، كيف نجعل هذا اليوم التاريخي عيدا يتفق في مظهره مع ما لعاصمتنا من أهمية . سالت عائشة صالح المحررة بالكواكب مجموعة من الادباء والفنانين عن أجمل طريقة للاحتفال بهذه المناسبة . وهذه هي آراؤهم في طريقة الاحتفال :

علي أمين: مدينة تحت القاهرة.. وأخرى فوقها بعد مائة سنة !

علي امين

من السذاجة ان نحتفل بالعيد الالفي لمدينة القاهرة ونحن لم نستعد بعد الاستعداد الكافي !

فان ألف سنة ليست مجرد حفلة عيد ميلاد ! انها حدث ضخم في تاريخ الشعوب .

ولهذا أطالب بان نحتفل بالعيد الاول بعد الالف.. وبذلك نكسب عاما نستطيع ان نستعد فيه للاحتفال بهذه المناسبة العظيمة .

ولا يكفي ان نقيم الولائم ونرفع الزينات ! يجب ان نقدم للقاهرة في عيدها هدية يذكرها اهلها على مر السنين والايام !

لنقرر انشاء مترو تحت الارض .. ونبدأ في يوم العيد بحفر انفاق المترو الجديد !

ولا يكفي ان ننشيء ممرا تحت الارض لتسير عربات المترو ، يجب ان ننشيء تحت الارض ايضا محلات تجارية ومطاعم ومحلات لبيع الكتب والصحف كما هو الحال في مترو لندن .

وبذلك نعيش هدية عيد الميلاد !

لا استبعد بعد الالف الثانية ان يبني احفادنا مدينة فوق القاهرة على كوكب صناعي

نفق للمترو .. احسن هدية تليق بعيد ميلاد القاهرة ...

علي امين	مدينة تحت القاهرة واخرى فوقها بعد مائة سنة ..
صالح جودت	تمثال رمزي لجوهر الصقلي منشىء القاهرة
كامل الشناوي	يجب ان يكون للقاهرة متحف يروي تاريخها كله
ابوبكر خيرت	حفلات موسيقية شعبية في كل محافظة . .
امينة السعيد	انشاء مستشفى او مدرسة بدلا من الزينات . .
صلاح ابوسيف	فيلم بالالوان يروي قصة الف سنة . . .
انيس منصور	احتفال يبين تطورنا الاجتماعي والفني والعلمي
رشاد مراد	هذه بدعة .. لم اسمع بها من قبل .
عبد الرحمن صدقي	يجب ان نستعد خمس سنوات لمثل هذا الاحتفال
نفيسة الغمراوي	مهرجان شعبي في الشوارع يمثل عصر جوهر الصقلي
احمد الصاوي محمد	انا لااحب سلق البيض كان لازم نستعد من خمس سنين
كمال الملاخ	قرش في كل رغيف تشتريه من الخباز
عبد السلام الشريف	انسب مكان لاقامة هذا الاحتفال هو مدينة الفسطاط

صالح جودت: تمثال رمزي لجوهر الصقلي منشىء القاهرة

لو كان اسمي صلاح دسوقي .. اعني لو كنت محافظا للقاهرة ، في هذا الوقت الذي تتأهب فيه العاصمة العزيزة لاستقبال عيدها الالفي ، لادركت ان اول ما تفعله المرأة في يوم عيدها ، هو ان تتجمل . وتلبس احسن زينتها ، وتحاول اخفاء عيوبها ان لم تستطع القضاء عليها ..

والقاهرة ، تذكرني دائما بالمرأة الجميلة التي تطالع الناس بوجه مشرق ، وفستان أنيق ، ولكنها لا تهتم بتصفيف شعرها ولا بتهذيب اظافر يديها وقدميها ، ولا ينفض الغبار عن فستانها .

ولنبدأ من الاخر ..

الغبار على فستانها الانيق هم المتسولون الذين يملأون شوارعها واصناف المتسولين كباعة الياسمين وعلب الكبريت وباعة الفستان .. هؤلاء يجب تطهير العاصمة منهم على الفور .

كما يجب تطهيرها من وطاويط الليل التي تقف على ارصفة قصر النيل وطلعت حرب ورمسيس طول الليل .. ومن الرقعاء المتسكعين امام ابواب السينما للمغازلة او للتشل ..

أما اظافر يديها وقدميها .. فهي أطراف المدينة ..

ان العناية كلها موجهة الى قلب المدينة .. اما أطرافها ، فلا تزال صورة صارخة من القذارة والاهمال .. وقبورها أقبح قبور العالم .. ان القبور في اوروبا تمثل واجهة جميلة من الحدائق والتماثيل واناقة الفن .. فلماذا لا نقضي على القبور المحيطة بالقاهرة ؟ لمسة فنية تزيل هذه الوحشة القائمة ..

اما شعرها ، فاعني به تلال المقطم التي تقذفها بالاتربة طول السنة ..

وتلال المقطم سبعة ، وقد عمرنا منها تلا واحدا فقط ، وهناك مشروع قديم لانشاء مدن فوق بقية التلال . ولا شك ان بعث هذا المشروع كفيل بأن يرد عن القاهرة غائلة الاتربة .

فاذا انتهينا من عملية التجميل التي يجب أن تسبق الاحتفال ، فاري ان تكون ابرز معالم العيد الالفي ..

- اقامة مهرجان تنصب فيه المسارح المفتوحة في الميادين وعلى صفحة النيل ويشترك فيه جميع اعلام الفن .
- دعوة عمدة كل عاصمة من عواصم العالم الى المهرجان ، واستغلال الفرصة الدعاية الواسعة لثورتنا واعمالها واهدافها .
- اقامة تمثال رمزي لجوهر الصقلي منشىء القاهرة ..

صالح جودت

كامل الشناوي

الآثار القديمة : جديرة بان يبدأ الاحتفال منها

كامل الشناوي يجب أن يكون للقاهرة متحف يروي تاريخها كله

الاحتفال بالعيد الالفي للقاهرة هو عرض تاريخي لانشاء القاهرة منذعهد الفاطميين الى عصرنا الحاضر .. وفي خلال هذه الفترة الكبيرة وقعت احداث يمكن التعبير عنها بكتابة مسرحيات وقصص وملاحم شعرية ولوحات .. وفي رأيي انه يجب أن يكون للقاهرة متحف عن تاريخها يضم كل ما وقع خلال هـذه الفترة من انتفاضات واحداث وتطورات سياسيةواجتماعية وعلمية وثقافية .. وهـذا المتحف سيكون بمثابة بطاقة شخصيةتاريخية للقاهرة .. وهو يعطينا صورة حية نابضة للماضي وللحاضر ولما نتطلع اليه في المستقبل .. مثل هذا المتحف المعتمد على تصوير واقعنا كما كان يبرز ما وصلنا اليه من تطور لهذا الواقع ويحفزنا الى تطوير جديد في الغـد تطوير آخر لا بد أن يتم حتى يتمشى مع مبادئنا واتجاهاتنا السياسيـة والاجتماعية والاقتصادية.. والاحتفال بالعيد الألفي يتضمن تجسيد مجالات السياسة والثقافة والاجتماع ..

ويجب أن يكون في المحل الاول من الرعاية القاء نظرة شاملة على ماضينا وحاضرنا في التعـليم والاهتمامات العلمية ومدى انتقالها من مرحلة الى مرحلة ، كذلك ينبغي العناية بتصوير حالة المجتمع وما تعرض له من هزات بعضها اسهم في تماسكه وبعضها الآخر اسهم في انهياره . ورسم صورة صادقة لطريقة التفكير السياسي والاجتماعي والفني في مختلف العصور ومقارنتها بما كان وبما ينبغي ان يكون .. واعتقد ان ما تعرضت له المرأة من متناقضات في وضعها سيلقى اكبر الضوء على ما وصلنا اليه من تقدم عقلي وانساني ، ففي مختلف العصور الغابرة كانت المرأة عضوا اشل في حياتنا .. وتحريك هذا العضو ونقله من مرحلة الخمود والجمود الى مرحلة النشاط الواعي المتعلم ليس بالحادث الهين وانما هو ظاهرة حضارية دفعتنا الى الامام بخطى واسعة ثابتة وليس قليلا أن يتحول نصف المجتمع من الشلل الذى كانت عليه المرأة الى العمل الذى أصبحت المرأة تمارسه على قدم المساواة ..

ويجب العناية بدراسة جميـع الاحداث التي توالت على مصر خلال هذه الفترة وما تعرضت له من غزوات واحتلالات ومقاومة شـعبية لهـذه الغزوات ولهذا الاحتلال حتى ليمكن أن يقال دون أن نتجاوز الحقيقة أن الشعب الذى غلبه المعتدون من الخارج على أمره وسلبوه أعز ما يملك وهو الحرية والكرامة قد عرف اخيرا كيف ينتصر على المحن التى تعرض لها وبدلا من أن يرضخ للقـوة ورياح المطامع التورية العاتية هزم قوى الشر وعصف بالرياح ..

ولا بد من أن تسـهم في هذا الاحتفال القطاعات التى تمثل واقعنا المتحرر من العبـودية ومن سيطرة الاجنبي ..

هذا الاحتفال اذا استطعنا أن نضعه في الاطار الصحيح فانه لن يكون مجرد سرد تاريخي وانما سيصبح قوة دافعة تدفعنا الى الامام وترفعنا الى فوق..

ولكي يكون الاحتفال حيا ينبغي الا يقتصر على نشرات مطبوعة أو برامج اذاعية وتليفزيونية وانما يجب أن يبدأ في الشارع وتقتصر مهمة الكتب على الدراسات المدعمة بالارقام والبحوث المقارنة وتكون مهمـة التليفزيون والراديو تصوير هـذه الاحتفالات والنفاذ من خلالها الى الماضي وجعله «كوبري» نعبر عليه الى المستقبل الذى وضعنا تخطيطه واقمنا له بطريقة علمية بناء صناعيا واقتصاديا وسياسيا يتمشى مع تطور العالم الانساني ،وارى وجوب تأليف لجنة من المختصين لتنفيذ خطة الاحتفال بحيث يلمس الرجل العادي الحقائق التى كانت ويقارنه بما هو كائن وبما ينبغي أن يكون

ولذا فالمهـرجان له وجهان .. الحفلات الفنية التى تعتمد على الغناء والتمثيليات ، ثم الدراسات العميقة الشاملة الجادة .

واحب في هذه المناسبة أن نراعي في كل دراسة ان نذكر حقائق الماضي ولو كانت مؤلمة لان ما نعيش فيه جدير بأن يحول ما كنا نعانيه من الم الى حياة فاضلة وأن يحول المستقبل الى حياة افضل ..

وارى أيضا أن يكون لنا يوم في كل عام نذكر فيه هذا التاريخ واترك لكم الخيار في تسمية هـذا اليوم باسم يوم القاهرة أو عيد القاهرة فعندما ينتصر الشعب على ماضيـه يصبح في كل لحظة يعيش فيها جديرا بالاحتفال .. ولقد انتصرنا .

ابو بكر خيرت

امينة السعيد

صلاح أبو سيف

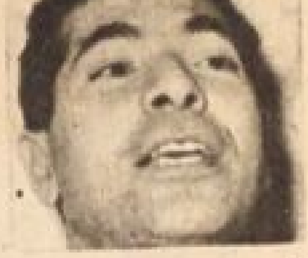

أنيس منصور

رشاد مراد

عبد الرحمن صدقي

أبو بكر خيرت: حفلات موسيقية شعبية في كل محافظة

لكن ابوبكر خيرت عميد الكونسرفاتوار تكلم عن هذا الاحتفال من ناحية اختصاصه .. الموسيقى .. قال : هذا اليوم سيكون حدثا تاريخيا هاما ، وبما ان الموسيقى المصرية اليوم قد صحت من غفوتها وارتفعت الى حد كبير واندفعت تحتل مكانها فاقترح ان تقام في كل محافظة حفلات موسيقية شعبية تعزف فيها بعض المواويل والتقاسيم والاغنيات الشعبية والملاحم وأن يأخذ في الاعتبار ان تلقى بعض طقاطيق وأناشيد سيد درويش الخاصة بالعمال وبالكفاح كما تلقى الاناشيد الوطنية .. في كل محافظة لان هذا في رأيي من ميزات الحكم المحلى ..

أما في القاهرة فارى أن يختار مكان أثرى عربى او اكثر مثل «وكالة الغورى» وان تقام بها حفلة موسيقية تجمع كافة العناصر الهامة مثل اوركسترا القاهرة السيمفونى والسيدة أم كلثوم وعبد الوهاب واحدى الفرق الموسيقية الشرقية على ان يبدأ برنامج الحفل بعزف احد الموشحات ثم احدى اعمال سيد درويش وأن تجهز فنانة الشرق أم كلثوم دورا او قصيدة لهذه المناسبة التاريخية وكذلك عبدالوهاب .. ويتبع ذلك بالفرقة الشعبية لتعرض مقطوعات شعبية تبدأ بالموال الذى اعتقد انه القالب الشعبى التليد الذى قاوم قرونا عديدة من الركود والاستعمار .. وانى أرى ان يقام الاحتفال بميلاد القاهرة كل عشر سنوات حتى يوجد وقت كاف للاستعداد لهذه المناسبة الهامة .

أمينة السعيد: إنشاء مستشفى أو مدرسة بدلا من الزينات

لى رأي خاص في هذه الاحتفالات العامة لبلادنا دعوت اليه في عدة مرات وفي مختلف المناسبات لاني أقرر ان بلادي ما زالت بلادا ناشئة ومحتاجة لاشياء كثيرة جدا واى مجهود يبذل في تغطية النقص في النواحي الثقافية او الصحية أو الاقتصادية يعتبر اكبر معونة للوطن وانا لا أومن مطلقا بالاحتفالات العامة التى تنفق فيها النقود هباء وافضل ان تكون احتفالاتنا بطريقة ملموسة وطنية تفيدنا ولذلك اقترح ما سبق ان اقترحته في المناسبات الاخرى بأن يكون احتفالنا بعيد القاهرة الالفى احتفالا يتسم بطابع العمل المفيد للدولة فيقام احتفال رمزى وتسهم الاذاعة والتليفزيون من ناحيتهما بالواجب .. أما الزينات والسرادق والترتيبات وكل ما سينفق في تزيين القاهرة او اقامة احتفالات سواء من جهات عامة او خاصة فانى أرى أن يجمع وينفق في عمل ضخم مثل انشاء مدرسة او كلية او مستشفى يسمى باسم القاهرة ويكون ذكرى لعيدها الالفى .. وأرى أن يقام عيد ميلاد القاهرة بعد ذلك كل ربع قرن ..

صلاح أبو سيف: فيلم بالألوان يروى قصة ألف سنة

لماذا اختار جوهر الصقلى هذا المكان بالذات لانشاء القاهرة منذ الف سنة .. لماذا سميت القاهرة ، بل كيف جاءت الفكرة اصلا لانشائها .. ثم كيف كان يعيش الناس منذ الف سنة والان .. حياة الاسرة .. العادات والتقاليد والمعتقدات – الازياء – الصناعات – الحرف – المبانى – المواصلات .. كل شيء أيام المعز وأيامنا كل سؤال يخطر في ذهنك يريد صلاح ابو سيف ان يجيب عنه في فيلم تسجيل في عشر دقائق لكن يعرض على صورة قصة وبطريقة مسلية .. ففى رأيه أنه مهما كانت قيمة المعلومات فانها اذا لم تعرض بطريقة مشوقة سينصرف عنها المتفرج وينتظر بفارغ الصبر بداية الفيلم العادى .

والفيلم يجب أن يكون ملونا لان الحياة خاصة زمان كان فيها كثير من الالوان خاصة الازياء .. هكذا يريد صلاح أبو سيف أن يحتفل في دائرة اختصاصه بالعيد الالفى للقاهرة .. ويرى ان يقام عيد ميلاد القاهرة بعد ذلك كل ٢٥ سنة .. فهذه المدة كافية لحدوث تغيير كبير في القاهرة ..

أنيس منصور: احتفال يبين تطورنا الاجتماعى والفنى والعلمى

من المناسب ان تعرض صورتين .. صورة القاهرة أيام زمان .. مظاهرها الاجتماعية والادبية والتاريخية، وصورتها بعد هذا التطور الذى يبدو في كل نواحى الحياة وخصوصا مكانة المرأة في ذلك الوقت .. كيف كانت تعيش في البيت وتتزوج وتربى أولادها .. فالمرأة مقياس سليم جدا لتطور المجتمع لان المرأة كالقمر تماما لانها تعكس صورة الشمس اى الرجل .. فاذا كانت المرأة محبوسة في البيت معنى ذلك ان الرجل ينظر اليها على أنها « شيء » يوضع في البيت ويتركه ويرجع اليه ويجده في مكانه ..

واذا كانت المرأة حرة لها دور وعليها مسئولية .. معنى ذلك ان الرجل يؤمن بالمساواة ويؤمن بأن المجتمع يجب أن يعيش على رجليه ويعمل بيديه ومظاهر حياة المرأة هى صورة مشرفة او مظلمة لعقلية الرجل ..

وقد قطعت القاهرة شوطا طويلا من ايام جوهر الصقلى الى ايام المهندس الذى صنع الصواريخ .. من الايام التى وقف فيها الغراب على الجبل ودقت فيها الاجراس الى اليوم الذى اقيم فيه برج القاهرة والقاهر والظافر والمفاعل الذرى .. وفي الاحتفال بعيد القاهرة يجب أن نعيش تاريخنا وان نراه .. فتقام الاحتفالات والمسرحيات والمهرجانات الموسيقية التى تعرض قاهرة المعز لدين الله الفاطمى .. كيف كانت تقام الافراح والليالى الملاح ثم زفة الخليفة في شوارع القاهرة ..

وانا اذكر أن مدينة باريس عندما احتفلت بمرور الف سنة اضاءت المسارح والمتاحف وعرض تاريخها البدائى وتاريخها الحديث ومظاهر التطور ..

وكل تطور اساسه البساطة وزيادة نصيب الناس من الحرية وكل تطور معناه تطور أدوات الانتاج ومعناه أيضا تطور وسائل المواصلات بين الناس في الفنون المختلفة والاداب فهى اجمل صورة للمواصلات بين قلوب وعقول الناس .. لذا فالاحتفال يكون احتفالا لكل ما وصلنا اليه من تطور في الفنون والعلوم ومظاهر الحياة الاجتماعية .. مثلا ضمن المواكب التى تسير في الطرقات تظهر الفرق بين فتاة زمان حيث كانت ترتدى عشرة جلاليب فوق بعضها وفتاة اليوم بفستان بسيط .. ورسائل زمان على الحمير والتلغراف الان .. والاستحمام في البحر بالملابس كاملة والان بالمايوه ..

كذلك تصدر طوابع بريد تذكارية في هذه المناسبة .. وبعد ذلك لا يهم كم من الوقت يستغرق هذا الاحتفال لكن المهم ان يستغرق كل مظاهر الحياة الاجتماعية والفنية والعملية في الف سنة ..

رشاد مراد: هذه بدعة ... لم أسمع بها من قبل

أما رشاد مراد مدير السياحة فقد قال :

هذه اول مرة اسمع فيها عن فكرة الاحتفال بعيد ميلاد القاهرة .. ثم ماذا يعنى مرور الف سنة على انشاء القاهرة .. انا لم اسمع في حياتى انه قد اقيم احتفال في أى مكان في العالم بمناسبة مرور مائة او الف او الفى سنة على انشاء اى مدينة في العالم رغم انى عشت في الخارج عشرين سنة ..

واذا فرضنا اقامة مثل هذه الاحتفالات فانه يعنى عقد اجتماعات طويلة بين المسئولين لتنفيذ الفكرة وهذا مضيعة للوقت .. انا شخصيا مشغول جدا في مسائل اهم من ذلك

نفيسة الغمراوى

احمد الصاوى محمد

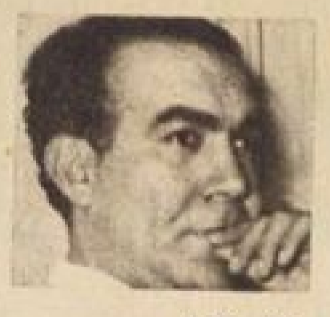

كمال الملاخ

بكثير .. ومن كثرة مشاغل ليس فى راسى افكار جديدة لاننى افكر فيما هو اهم .. ومصلحة السياحة تسهم فى كل احتفال وعندنا متخصصون فى اقامة المهرجانات .. رغم ذلك فكيف نقيم مهرجانا فى اكتوبر بمناسبة مرور الف سنة .. أولا الوقت ضيق وكما قلت يحتاج لاجتماعات طويلة .. لكن هناك عدة طـرق للاحتفال .. مرور عربات للزهور فى الطـرقات لكن اكتوبر ليس موسم الزهور .. كما أن العربة تتكلف ألف جنيه والفقراء احق بها ..

واذا كان مرور استعراض فقـد اقيمت استعراضات كثيرة فى كل المناسبات وهذا يكفى وتكرارها فى هذا اليوم سيعطل حركة المرور ..

ومسالة عروض الازياء لذلك العصر فلم يكونوا يرتدون سوى الجلاليب - على مبلغ علمى - وهذه لا تستحق أن تعرض .. ثم لماذا نقيم بدعة لم تسبقنا اليها اى دولة أخـرى فى العالم ..

- هل حقا لم تسبقنا الى ذلك اى دولة فى العالم ؟

فكر مدير السياحة وقال :

- ربما .. لكننى شخصيا لم اسمع بذلك وعلى اى حال اذا كان لا بد من احتفال فلينظم أحد الشعراء قصيدة فى هذه المناسبة !

نفيسة الغمراوى مهرجان شعبى فى كل الشوارع يمثل عصر جوهر الصقلى

نفيسة الغمراوى عميدة معهد التربية الرياضية للبنات ترى أن يقام مهرجان كبير تشـترك فيه طوائف الشعب المختلفة من طلبـة وعمـال وموظفين وفتيات يسيرون فى كافة شـوارع القاهرة مرتدين ملابس عصر جوهـر الصقلى لطوائف الشعب المختلفة مثلا بعضهم يرتدى ملابس الحكام اوالعمال والصناع ويظهرون الصناعات والحرف فى ذلك العصر كما تقـام ماكيتات كبيرة تمثل القاهرة يوم انشائهـا يحملها الشباب وهم يرتدون ملابس العصر ..

وفى المساء تفتح دور الملاهى والمسارح ودور السينما للشعب بدون مقابل كما يستعان بالمسارح المتنقلة لسـد الحاجة وتمثل عليها مسرحيات تقع حوادثها فى ذلك العصر فنرى طرق معيشة اجدادنا .. والاذاعة والتليفزيون يستعدان استعدادات ضخمة فيذيعان طوال اليوم تمثيليات واستعراضات وحياة ذلك العصر .. والتليفزيون بالذات يجب أن يقدم رقصات شعبية مستوحاة من روح عصر الصقلى .. ويجب ان تعمم أجهزة التليفـزيون فى كافة الميادين فالكل يجب ان يحس بالفرحة بطريقة مباشرة بل أننى أقترح ابتهاجا بالمناسبة أن نفرج عن بعض المسجونين

والاحتفال يجب أن يتعدى الحدود المحلية ليصبح عالميا .. فتدعو محافظة القاهرة محافظى وعمد واهم الشخصيات فى كافة بلاد العالم ليشتركوا فى الاحتفال فتصبح القاهرة محط انظار العالم . فهذا ما سيفعله معهدنا بمناسبة مرور ٢٥ سنة على انشائه سيدعو عمداء التربية الرياضية فى العالم .

كل ذلك يحتاج لاستعدادات ضخمة ووقت طويل . لذا فالوقت لا يسمح هذه المرة للقيام بالاحتفالات كمـا اتمناها . لذا فيجب أن نتفادى ذلك فى الاعوام القادمة لاننى ارى أنه يجب اقامة عيد ميلاد القاهرة سنويا وبصورة مشرفة

عبدالرحمن صدقى يجب أن نستعد خمس سنوات لمثل هذا الاحتفال

وعبدالرحمن صدقى المستشار الفنى للتليفزيون له رأى فى ذلك .. قال:

- ان مرور الف سنة على القاهرة حدث ضخم لايحـدث كل يوم .. والاحتفالات المئـوية « فما بالكم بالالفية » ينبغى الاستعداد لها قبل حلولها ببضع سنوات .. فلا يقام لها احتفال أو أكثر وينتهى الامر .

لكن المعتاد فى مثل هذه المناسبات أن تحشد جميع القوى الادبية والتاريخية والفنية لتقديم كل ما يخدم الاحاطة بموضوع الاحتفال من حيث تاريخ انشاء القاهرة ثم ما مر عليها من الاطـوار فى هـذه الالف سـنة .. ما كانت عليه خريطتها .. وكيف كان التوسع فى نطاقها حتى بلغت هذه الرقعة الواسعة التى نراها عليها الان فى كل عصر من عصورها منذ القرون الوسـطى عند الفـاطميين والايوبيين والمماليك والاتراك العثمانيين والحملة الفرنسية واسرة محمد على والاحتلال البريطانى ثم عهد الثورة .. وهذا يكلف به مؤرخون كل منهم يكتب عن العصر الذى تخصص فيه .. كذا تعمل خريطة طوبوغرافية للقاهرة فى كل عصر من هذه العصور تعين فيها اسوارها واحياؤها المهمة وكذلك يلاحظ المؤرخون أن يكتبوا عما اشتهر به كل حى من احيائها وما وقع فيه من الاحداث التاريخية وكيف كانت الحياة الاجتماعية ومظاهـر الرخاء واماكن اللهو وكيف كانت عاداتهم فى النزهة والافراح الشعبية وما الى ذلك .. كما يجب على المصورين ان يبرزوا هذا فى لوحات فنية وكذلك يجب على المؤلفين أن يقدموا روايات تاريخية تتصل بهذه العصور .

نفس الشىء يقال عن الغناء والمسارح والاستعراضات الى جانب تنظيم مواكب تخترق الطرقات بأزياء هذه العصـور جميعا .. وهكذا تكون القاهرة حية فى جميع أطوارها أمام أبناء الوطن العربى كله ..

وحتى يقام هذا الاحتفال الضـخم على الوجه الاكمل يجب ان نستعد له قبلها بخمس سنوات كما حدث فى فى الهند فكتبت عنه عدة كتب ودعى ممثلون من كافة بلاد العـالم حتى اهتمت به صحافة العالم ..

وفى رأيى ان الاحتفال بميلاد القاهرة يجب ألا يقام الا كل مائة سنة حتى يكون ظاهرة غير اعتيادية ..

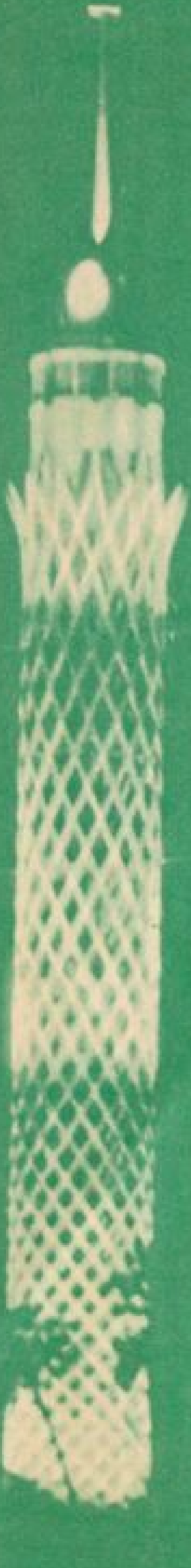

برج الجزيرة .. بينه وبين جوهر الصقلى الف عام !..

عربات موكب الزهور اصبحت مألوفة فى المهرجانات .. علينا ان نبحث عن شىء جديد معهـا ...

كمال الملاخ — قرش فى كل رغيف تشتريه من الخباز

وكمال الملاخ يريد ان يكون الاحتفال بميلاد القاهرة حدثا عالميا وكل فرد فى ذلك اليوم يجب ان يشعر بالسعادة والمرح .. والاستعداد لهذا اليوم يجب ان يكون مدروسا لذا فقد حدد الملاخ مواعيد وأماكن الاحتفالات .. قال :

عيد ميلاد القاهرة يجب ان يحتفل به ٢٤ ساعة كاملة .. واليوم يبدأ فى الساعة السادسة صباحا ويشترك فيه الاطفال والشباب والشيوخ والنساء .. وجميع الهيئات والعمال فى الساعة السادسة صباحا يقام احتفال للاطفال مثلا فى حديقة الاورمان وترسل كل محافظة وفدا من أطفالها وتقام مسابقة « لطفل القاهرة » ثم العاب مسلية للاطفال .

والخبازون يمرون فى الصباح الباكر ليوزعوا الخبز على السكان وبين كل مائة رغيف يوضع فى احدها قطعة نقود .. سيكون ذلك مسل جدا

ثم تبدأ احتفالات الشباب فى « ستاد القاهرة » فيغنى الشباب مجتمعين اغنية عن القاهرة يشترك معهم فيها الفنانون .. وفى الظهر يدعو المحافظ ٢٠ الف شخص محتاج وبطريقة لا تمس احساسهم يدعوهم الى أكلة شهية .. وفى الساعة الثالثة بعد الظهر يقام سباق الزوارق ثم سباق للسباحة فى النيل

ثم يأتى الليل لتطلق صواريخ مبتكرة فى سماء القاهرة تكون من الجمال بحيث تجعل جميع الاعناق ترتفع الى السماء .. ولا تغريهم على خفض الانظار الا عندما يجدون النيل وقد تحول الى شعلة من نور حيث ينساب على صفحته مالا يقل بل اكثر من الف زورق مضاءة بالفوانيس تحول الليل الى نهار .. نهار خلاب .. ثم يقوم الصيادون بعرض فى النيل ..

ثم يأتى دور الاماكن الاثرية والاحياء الشعبية .. مثلا عند سفح الهرم وعند « ابو الهول » وفى القلعة .. كل الاماكن الاثرية .. وفى الاحياء الشعبية مثل الغورية تقام احتفالات تنكرية .. فى مكان ماتلبس الملابس الفرعونية ، ومكان آخر ملابس العصر الفاطمى ، ومكان ثالث عصر المماليك .. جميع العصور المختلفة التى مرت بها مصر .. ان هذا سيضفى سحرا على القاهرة .. وينعش حركة البيع والشراء .

هذا اليوم طبعا سيكون اجازة رسمية وييسر الامر لكل من يريد القدوم الى القاهرة .. ومع ذلك فلا اريد أن يكون الاحتفال محليا .. بل يجب أن نستغله فى تنشيط الحركة السياحية .. فنختار أحسن فندق يوفر الراحة للنزلاء ونمنحه جائزة كبيرة .. ثم تنظم الفنادق جائزة « مبلغ كبير ٣ آلاف جنيه مثلا » يمنح بالقرعة لاحد السياح الاجانب مثلا نختار بالقرعة نمرة غرفة احد النزلاء ثم نمنحه الجائزة ونطلق على المسابقة اسم « مسابقة سائح القاهرة » ..

كذلك نختار لجنة مكونة من النقاد والفنانين « فيلم القاهرة » « ومسرحية القاهرة » .. يشترط فيها ان تظهر مناظر او تقوم بالدعاية للقاهرة لكن بطريقة خفيفة وليست على صورة اعلان .. طبعا لجنة الاختيار ستقوم بالمراقبة طوال السنة .. لكن النتيجة تعلن فى يوم ميلاد القاهرة الذى أرى أن يحتفل به سنويا منذ الان كى تعد جوائز لاحسن تصميم اعلان سياحى لزيارة القاهرة وأحسن كتاب ظهر خلال السنة لمؤرخ عن عصر من عصور القاهرة وأحسن قصيدة عن القاهرة يشترك فيها الشعراء من كافة البلاد العربية .. وأحسن تصميم شعار للقاهرة ..

فى هذا اليوم ايضا نختار « الفتاة المثالية للقاهرة » ويشترط فيها ان تكون مثلا طيبا مشرفا لفتاة القاهرة .

ووسط كل هذه الاحتفالات يجب الا ننسى المرضى فتقدم لهم الهيئات المختلفة الهدايا .

كل لحظة فى هذا اليوم سيكون فيها جديد ومتعة وسعادة . لذا سيحتاج لاستعدادات ضخمة ومدروسة حتى يصبح احتفالا ناجحا بمعنى الكلمة .. « وكل سنة والقاهرة ومن فيها ومن حولها طيبون » .

عبد السلام الشريف — أنسب مكان لإقامة هذا الاحتفال هو « مدينة الفسطاط »

من البداهة أن تدور اقتراحات الاحتفال بهذه المناسبة المجيدة حول اقامة المهرجانات التقليدية ومواكب الزهور وأقواس النصر وما اليها . هكذا تعودنا أن يكون الاحتفال فى كل المناسبات !!

ومهما تكن آثار هذه الاقتراحات الطيبة وفاعليتها الحسنة فيودى ان نحقق بمناسبة هذه الذكرى الخالدة العيد الالفى للقاهرة أسلوبا جديدا أكثر فاعلية وجدوى وأطول بقاء لخير الناس كلهم ولبناء هذا البلد العظيم .. فنضفى على احتفالنا بها سمات الخلود والدوام فلا نترك عيدنا تنقضى مراسيمه بمجرد اطفاء الانوار فى آخر أمسيات العيد ..

لذا اقترح ان نبدأ فنضع حجر الاساس لاول « متحف مدينة » فى الشرق .. متحف القاهرة بالذات يحكى قصة تاريخها المجيد منذ انشائها الى اليوم وتكون لهذا المشروع الضخم الكبير لجنة عليا من العلماء المختصين فى التاريخ والفنانين ليضعوا البرامج الدقيقة لهذا المتحف .. ويقوموا بالدراسات التفصيلية لتخطيط المدينة وموقعها القديم . ويجمعوا الوثائق والمخطوطات والمستندات التى تضم كل ما يتصل بحياة المجتمع فى مختلف فترات هذا التاريخ ونماذج العمارة والازياء ومختلف الحرف والصناعات التى نشأت ونمت فيها خلال هذا الزمن وتاريخ البيوت والاسرات والاحياء والتحضير لعمل النماذج المجسمة التى توضح مدى التوسع والتغيير والتطورات والامتداد الهائل الذى جرى فى حياة العاصمة الكبرى خلال عشرة قرون .. وبالاجمال يكون هذا المتحف مدرسة للاجيال كلها ورمز الحرية لسائر بلاد الشرق والعالم

وهكذا يكون هذا المتحف نواة لمتاحف أخرى تقام لعواصم المحافظات فى الجمهورية العربية يضم كل واحد منها أمجاد المنطقة ويروى قصة أهلها ويمجد ذكرى أبطالها ..

وأكاد أشعر من وراء هذه الفكرة مدى ما تؤكده فى قلوب أبناء كل مدينة ومحافظة من ارتباطات الحب والعزة والتعلق بوطنهم الصغير الذى لا شك سيمتد نحو الوطن الكبير ..

والفكرة بهذا العرض السريع تحتاج الى دراسة طويلة ، جادة .. لذا لا أقصد ان أقدمها لتلحق هذه الاحتفالات القريبة ، التى نفكر ان نقيمها بعد أيام .. ولكن أرى أن يكون وضع حجر الاساس لها رمزا حقيقيا جادا جديرا بهذا الاحتفال .

كما أرى فى هذه الاحتفالات ان تتوجه الى نفس البقعة القديمة التى انشئت عليها مدينة القاهرة فى عهدها الاول منذ ألف سنة .. هناك عند الفسطاط ونجعلها مكان كل الاحتفالات التى نزمع اقامتها .. فنهتم بتجميل هذا المكان ونزيل من حوله الاكوام ونخطط من حوله البساتين ونعمل على الاحتفاظ بطابعه الفنى العريق فلا نسمح بأن تنشأ اية مبان أخرى لا يربطها به سبب فى الاستعمال أو الطراز .. وبذا نحقق بهذا الاحتفال اهدافا أكثر عمقا .. ذلك أننا نربط المواطنين وضيوفنا الاجانب من كل مكان فى العالم بنفس مكان القاهرة القديمة فيتعرفوا على معالمها فى هذه المناسبة .. كما اود أن تقام هناك الندوات والمهرجانات وتنظم البرامج لتعريف الزوار بمعالم المكان بواسطة اخصائيين يقومون بجولات مع الضيوف ، كما أقترح أن تقوم دار المحفوظات ودار الكتب بتنظيم برامج كبيرة للتعريف بتاريخ القاهرة منذ انشائها وذلك من واقع المحفوظات والوثائق والمستندات القديمة فتقيم لهذا الغرض مكتبات عامة فى الميادين الهامة وعلى الاخص عند نفس المنطقة الاثرية القديمة التى نشأت عليها مدينة الفسطاط ، وتيسر للمواطنين والزوار الدخول اليها والاطلاع بغير مقابل .. وبلدية القاهرة يجب أن تساعد على تحقيق هذه البرامج وتقوم بالدعاية لها .. كما يجب ان تنظم برامج لمسرحيات تعرض هناك فى الهواء الطلق بمدينة الفسطاط ويكون موضوع المسرحيات والاستعراضات متعلقا بموضوع هذه المناسبة .. كما اقترح أن تنظم برامج أخرى ترفيهية مثل حفلات الكرنفال واستعراضات الازياء القديمة التى تمثل جوانب من حياة القاهرة فى مختلف عصورها منذ الف سنة .

وهناك برامج أخرى للاحياء القديمة التى يتصل تاريخها بمبدأ تاريخ القاهرة .. والتى يوجد بها آثار هامة .. وهنا اقترح أن تنظم لجان من أهل كل حى تضم المثقفين والبارزين لتضع البرامج الخاصة التى يقوم كل حى بتنفيذها احتفالا بتاريخه العظيم .. وكذلك يقوم المواطنون بزيارة هذه الاحياء فى احتفالاتها .

وانى لا أتصور تنافس كل حى فى ابتكار الطريقة التى يحتفل بها ، أرى كل مجالات اجتماعية جديدة تتفتح لمشاركة أهل الاحياء وارتباطات فكرية وروحية ستجمعهم .. ويجذب اليهم الناس من كل مكان ..

وبالتالى فان النتيجة كلها ستعمق فكرة الاحتفال بمرور الف عام من حياة عاصمة بلادنا الحبيبة !

أحمد الصاوى محمد — أنا لا أحب سلق البيض . كان لازم نستعد من خمس سنين !

أما أحمد الصاوى محمد فقال على طريقة « ما قل ودل » :

الاحتفال بمثل هذه المناسبة يحتاج لاستعدادات طويلة لذا فقد تأخر السؤال فكان يجب أن يوجه منذ خمس سنوات مضت أى سنة ١٩٥٧ وانا لا أحب سلق البيض .. !

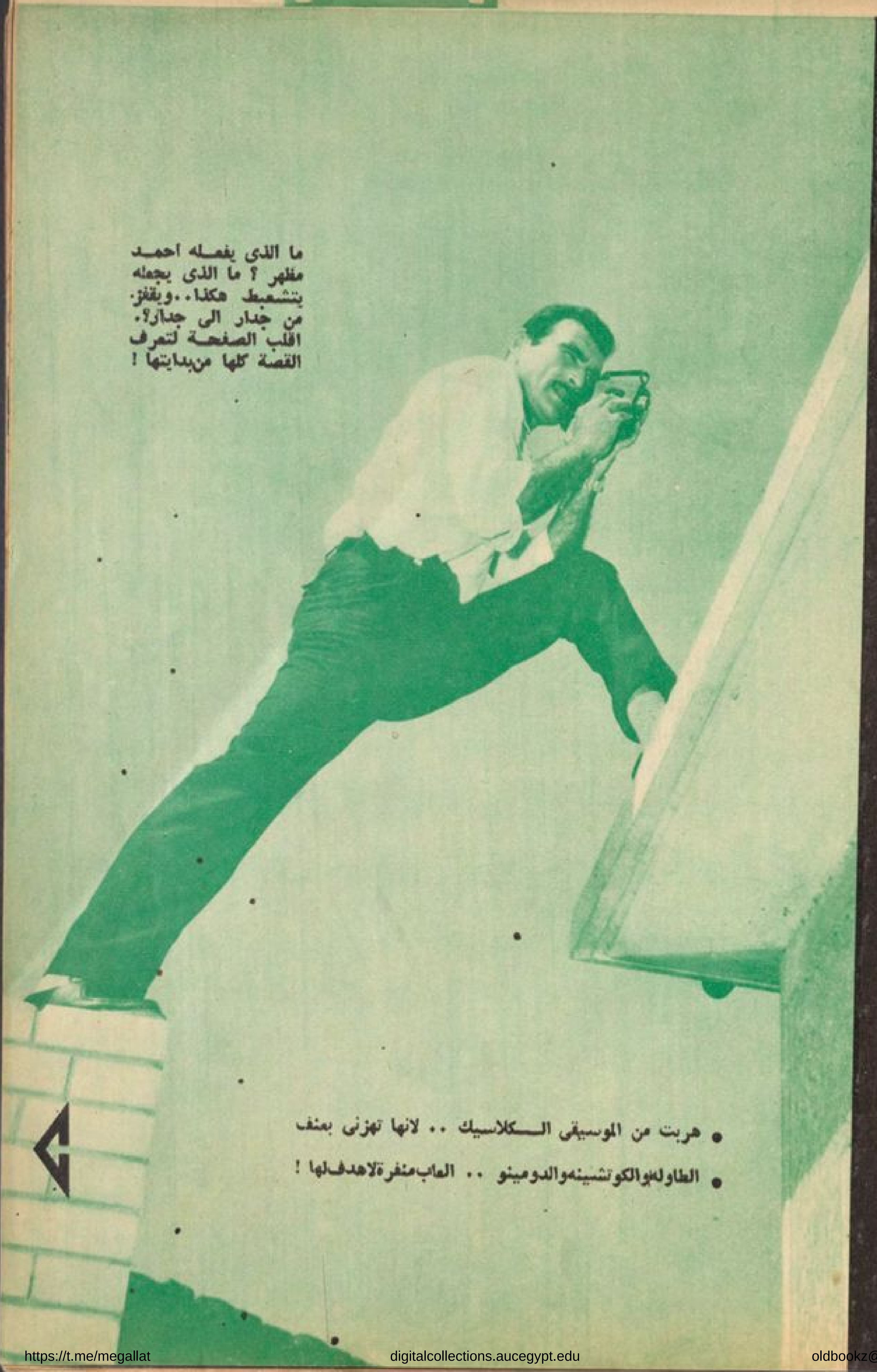

ما الذى يفعله احمد مظهر ؟ ما الذى يجعله يتشعبط هكذا .. ويقفز من جدار الى جدار ؟ . اقلب الصفحة لتعرف القصة كلها من بدايتها !

- هربت من الموسيقى الكلاسيك .. لانها تهزنى بعنف
- الطاولة والكوتشينة والدومينو .. العاب منفرة لاهدف لها !

كم هواية لك ؟.. واحدة.. اثنتان .. خمس مثلا !! .. ما رأيك في رجل له ٢٠ هواية .. كلها هوايات من النوع الصعب . يجيدها كلها ، وينال فيها الجوائز .. هذا الرجل هو الفنان أحمد مظهر .. ان له ٢٠ هواية ، وربما أكثر .. بعضها غريب ، وبعضها طريف .. وبعضها يهدد ميزانيته بالخلل .. وقد نال فيها ١٠٠ جائزة بين ميدالية ، أو كاس

ألوان من الهوايات

مظهر .. له ٢٠ هواية!

مظهر يصلح عربته بنفسه .. ليس من اجل توفير النقود التي يدفعها في تصليحها .. وانما هي هواية قديمة لديه

بالاحضان يقولها مظهر للشمبانزى ، انه يجيد لغة الشمبانزى.

الكرة ترقص في قدم مظهر .. مظهر «لعيب» كرة في أوقات الفراغ

مظهر . مع زوجته في ماتش شطرنج .. لم [illegible] مظهر في الشطرنج غير زوجته

منذ اسبوع كنت في حديقـــة الحيوان بالجيزة .. وبالقـــرب من جبلاية القرود رأيت هذا المشهد الغريب شمبانزى ينط، ويقفز .. بعد ان افلت من حارسه .. وقد آثار الفزع في قلوب رواد الحديقة .. واحد فقط لم يفزع. ولم يهرب هو الفنان احمد مظهر .. لقد ظل واقفا كما هو ..

وقفز الشمبانزى هنا. وهناك .. ثم ارتمى في احضان احمد مظهر .. ان مظهر، لم يخف، لم يلق بالوحش الصغير الى الارض .. بل راح يهدهده، كأنه احد ابنائه ،حتى استكان الوحش له .. وسألته :

● هل كنت تعرف هذه الشمبانزى من قبل ؟.

ـ أبدا .. لقد خرجت لتوها من معقلها .. وملأت قلوب الناس بالرعب .. ثم ما لبثت ان اختارتنى من دون الناس ..

● والسر في اختيارك انت بالذات؟

ـ لقد كلمتها، وكلمتنى .. قلت لها انى احب الحيوانات .. وأننى معك .. في صفك، ولن أوذيك .. باختصار قلت لها انى أحبك .. وصدقت كلامى ... ان الحيـــوانات حساسة، تفوق في حساسيتها كثيرين من الناس .. وهى تحب الذين يحبونها، وتلتقط أفكارهم .. وتتجاوب معهم ..

● يبدو انك خبير بلغة الحيوانات

ـ ان حبى للحيوانات جعلنى أبحث وراء أسرارها .. وفعـــلا تعلمت، وأصبحت استطيع التجاوب معها .. وكل ما اقوله لها .. هو ان اشعرها بحبى .. كنت افعل هذا مع الخيول والقطط، والكلاب .. لقد كنت أقتنى مجموعة كبيرة من كل منها، وكان يساعدنى انى اسكن فيلا ذات حديقة واسعة .. ولكننى اضطررت للتخلى عنها عندما انتقلت من مســـكنى .. ولا زلت افهم أحاسيسها .. او لغتها .. افهمها أكثر مما افهم لغة الزهور

● واحبها اليك ؟

ـ الخيول .. لا تنس أننى فارس .. ان هوايتى للفروسية جعلتنى احب الجياد الاصيلة .. وابذل جهدى في العناية بها .. وقد استطعت الفوز بأربعين ميدالية، و ٢٣ جائزة بها ..

● هذه هى الهواية الثانية ..

ـ نعم .. ولكننى أهوى أيضـــا الرماية .. ان الرصاصة عندى لا تخطىء الهدف .. وهذه هواية قديمة .. اذكر اننى، وانا طالب في الكلية الحربية .. استطعت مع ثلاثة من زملائى أن نفوز على « منتخب القوات البريطانية في الشرق الاوسط » .. الذى كان معروفا بانه امهر الرماة .. وانتزعنا الجائزة « ملعقة ذهبية »

● ان الهوايات ستستغرق وقتنا .. ولكن لا بأس .. ماذا أيضا عن الهوايات ؟

ـ اننى العب التنس أيضا .. فزت فيه بعدد من الجوائز .. وقد جرتنى الرماية، والتنس الى اتقان الحدادة، والبرادة، واصلاح السيارات وتعبئة البارود .. كنت أخشى أن تتوقف البندقية منى فتعلمت كل هذه الاشياء من اجلها .. وهذه الهوايات تقتضينى شراء آلات لتعبئة البارود، وهذه العملية تحتاج دقة متناهية ،فان الخلل مهما كان ضـــئيلا يؤدى الى نتائج كبيرة فيها ..

● ربنا يلطف .. ! ولكن هل هذه الهوايات قديمة معك ..؟

ـ في الواقع ان أول هواياتى كانت الملاكمة .. كنت حينئذ تلميـــذا بالمدارس الثانوية، وقد اجدتها حتى فزت أربع سنوات متتاليـــة ببطولات المدارس، والكلية الحربية .. وكنت أيضا أهوى كرة القدم في هذه الفترة .. ثم تضاءلت الملاكمة عندى ،ليس كرها فيها فهى عندى رياضة ممتازة، ولست مع من يهاجمونها .. فانها وسيلة للتنفيس من حب القتال لدى الناس .. ولو انها انتشرت، لقلت المشاجرات، التى نراها في الشوارع الى حد كبير .. ورغم هذا تركتها فقد ملأت مكانها هوايات أخرى ..

● مثل ..؟

ـ مثلما سبق .. ومثل السباحة، والجرى . وقد استطعت الفـــوز في مباريات فيهما للمسافات القصيرة .. ومثل الشطرنج .. وفي الحقيقة يحتل الشطرنج مكانة ممتازة في قلبى .. وكثيرا ما اقضى الليل ساهرا حتى منتصفه، أو أحيانا حتى قبيل الفجر

ان مظهر لا يخطئه الهدف
الرصاص يعرف طريقه معه!

في لعب الشـــطرنج .. وسرورى يتضاعف عندما ينازلنى من يجيـــد هذه اللعبة .. ان اللعب عندئذ يكون متعة حقيقية .. ودائما اذ انتصر في الشطرنج ، لا اذكر ان احدا هزمنى فيه غير زوجتى .. مع اننى انا الذى علمتها هذه اللعبة .. وربما يكون السبب في انتصارها على هو شعورى باننى امام تلميذتى .. والى تستهين به بغنيك ..

● لعلك ايضا تهـــوى الطاولة، والكوتشينة ،والدومنو .. الى آخره!

ـ لا .. اننى أنفر من هذه اللعب .. لانها لا هدف لها .. وانا لا اطيق اى شىء لا هدف له ..

● يبدو ان اكثر هواياتك خاصة بالرياضة .. لقد لاحظت ذلك في هواياتك السابقة ..

ـ ان الرياضة تأخذ جانبا كبيرا من هواياتى .. ولكننى أهوى أشياء أخرى غيرها .. مثلا التصوير .. اننى مصور بارع .. في التصـــوير الفوتوغـــــرافي، وفي التصوير السينمائى ٨ ميللى او١٦ ميللى .. ولدى فيـــلم سينمائى فيه قصـــة من حيـــاتى العائليـــة والفيلم ملون، وطريف، وأعتز به لدرجة كبـــيرة .. أما الشىء الذى استطيع أن أتحدى فيه المصورين فعلا فهو تصوير الآلات الدقيقة .. اننى خبير في نقل صورتها واضحة بدقة متناهية . وهذه مسألة صعبة، لايجيدها الا القليلون، رغم الحاجة الملحة اليها في استعمالها كنموذج ايضاحى في الكتب التى تحتاج الى ذلك .. وقد افادتنى شخصيا في تصوير الاجزاء الدقيقة في الاسلحة التى استعملها

● عدنا الى الاسلحة مرة اخرى ..

ـ بلاش الاسلحة .. اننى أهـــوى الموسيقى .. ولكن اية موسيقى .. ليست الموسيقى الكلاسيك بحال من الاحوال .. ان الدكتور ثروت عكاشة ـ وكان زميلى في الدراسة ـ حاول ايام الدراسة أن يجر رجلى للاستماع الى الموسيقى الكلاسيكية، اذ كان يحبها هو جدا .. ولكنى وجدت نفسى أسير هذه الموسيقى .. اننى احيانا اصبح المحب الولهان اذا استمعت الى موسيقى فيها حب .. واحيانا المقاتل العنيف، الجرىء، الذى يبحث عن معركة، أى معركة يخوضهـــا . اذا استمعت الى موسيقى حماسية .. اننى كنت أحس انفعالا كبيرا يهزنى .. وبما انى لا أحب مثل هذه الهزات الانفعالية فقد فررت من الموســـيقى الكلاسيك ... اللون الذى اوثره فعلا هو الموسيقى التصويرية في الافلام .. انها تتبع الموقف التمثيلى ،وتخدمه، وتساعدنى على الاندماج فيما أراه، في هدوء .. ثم انساها عندما أخرج من الفيلم .. ولكنى اعشق الاغنيات القديمة لكل من أم كلثـــــوم، وعبد الوهاب، وفريد الاطرش، لانها تعيد الى ذهنى ذكريات حلوة مقترنة بها ..

● سمعت انك ترقص ايضا ؟..

ـ الرقصة التى اهواها .. لاننى احبها، وأجيدها هى رقصة الفلامنجو .. انها رقصة اسبانية تعلمتها عندما زرت اسبانيا ..

● أليست هذه الهوايات كثيرة على وقتك ؟..

ـ ان لدى هوايات أخرى .. ليست هذه هى كل هواياتى .. اننى ايضا قارئ .. هوايتى للقراءة تشغل جزءا كبيرا من وقتى .. وانا اقرأ اى كتاب يرشحه لى اصدقائى .. ولكن الكتب التى أحرص على قراءتها هى التى تتعلق بهواياتى .. والقصص .. واقـــرأ بالعربية، والانجليزية .. اننى أجيد الانجليزية، حتى لقد فزت فيهـــا بالجائزة الاولى .. وكان الفائز الثانى من ام انجليزية ..

● ان هذا كثير جدا ..

ـ لا تنس اننى اجيد الرسم ايضا .. ان لوحات كثيرة رسمتها بالزيت، أو بالباستيل تملأ بيتى .. ولاننى اننى أمتع نفسى بصعوبة من التردد على المزادات .. لقد جمعت من هذه المزادات كثيرا من الفازات ،والتحف، والاوانى الكريستال . وهذا كلفنى الكثير، ولذا اقاوم دائما رغبتى في التردد عليها . واحيانا انجح وأحيانا ينتصر نداء المزادات على ارادتى ..

● ان هذه الهوايات تكلفك كثيرا ؟

ـ وخصوصا المزادات .. والرماية .. أحيانا تبلغ الخسارة في الرماية ثلاثة جنيهات في ثوان ..

● لم تذكر التمثيل بين هواياتك؟

ـ التمثيل لم يكن هواية لى في يوم من الايام .. لقد التقيت به صدفة، ثم أحببته، وعشت أنا وهو في وئام .. يربطنا حب هادىء ..

● لم تقل لى سبب كثرة هـــذه الهوايات .. ؟

ـ ان الذى يهوى شيئا واحـــدا يصبح عبدا أسيرا له .. أما الذى يهوى أشياء كثيرة فانه لا تستعبده واحدة منها .. انه لو حرم من واحدة لسبب من الاسباب، أو كانت هناك عقبات تحول بينه، وبينها فانه يجد في هواية اخرى ما يملأ فراغه .. وأنا لا أحب أن يستعبدنى شىء ..

● ولكن لابد ان تمتاز هواية على اخرى ؟..

ـ هذا يحدث فعلا .. ولكنه لا يصل الى درجة العبودية، كما في الحالة الاولى .. على أن كلامنا يستسلم لوقت هوايته الجـــديدة .. ان هواياتى الكثيرة تأخذ كل منها جانبا من نفسى .. ولكنى افضل آخر هواياتى ،وهى صيد السمك تحت الماء .. لعل السبب انها جديدة .. انها بدأت معى في هذا الصيف فقط .. واسعد أوقاتى الآن اقضيها تحت مياه البحر الاحمر، اصيد السمك ببندقيتى .. لقد وقعت في يدى اخيرا سمكة .. أحســـستانها غالية عندى، وان حبى لها يمنعنى من القسوة عليها .. لقد كانت جميلة، وكانت على وشك أن تخرج ســـمكا صغيرا .. ووجدت نفسى أعالج جرحها، ولحسن الحظ كان صغيرا، ثم أعدتها ثانية الى الماء ..

● هل هذا كل ما تعتز به من هوايات ..؟

ـ بقيت هواية تتعلق بروحى .. بحياتى .. بالزهور نيفين، وشهاب، وايمان، ورهام .. انهم أبنائى .. اننى احب الاطفال جميعا .. فما بالك وهؤلاء اطفالى .. اننى أحبهم .. أهواهم .. ودائما مشغول بهم .. بحبهم .. ورعايتهم ..

وكانت وقفتنا قد طالت في حديقة الحيوان ..

واستأذنت، وتركت أحمد مظهر .. يداعب الشمبانزى .. ؟!

عائشة صالح

من أحمد رجب إلى: عزيزى فلان!

سكاكين ملاخية

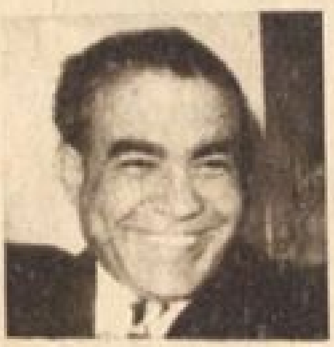

كمال الملاخ : سكين في ظهر محمد سالم ! ...

صديقي العزيز كمال الملاخ

تحياتي وحبي للمالك الفرعونية وبعد

نمع ايماني يا بو كمال بكل مواهبك كرسام ، ومهندس ، وصحفي وكاتب ، واثري ومكتشف لمراكب الشمس وحورحار محب ونفر نفر ... الى اخره ، الا ان كل هذه المواهب التي تثير الاعجاب لا يمكن ان تغفر لك جنوحك الي «الفراعنة» في بعض اللمسات النقدية التي تكتبها ، وهي فرعنة تحول نقدك الفني من « لمسات » الي طعنات ، الامر الذي لا ارتضيه لناقد واع منصف مثلك ، يؤمن بان النقد توجيه ، وبناء ، ورسم الطريق الي الافضل، لا ضرب بالسكاكين والسواطير والخناجر ولكسر الفوانيس في شارع الفن !

ففي سطور قليلة جدا في بابك اليومي الممتع الذي هو من غير عنوان رأيتك تنقلب المخرج التليفزيوني **محمد سالم** علي الارض، وتنهال عليه ضربا بالشواكيش والسواطير والسكاكين وانت تلعن الحلقة الاخيرة في برنامجه « اضواء المسرح » ، لم تتركه علي الارض جريحا طعينا وانت تضع نقطة النهاية لكلماتك القاسية دون ان تسبب حكمك ، ودون ان تقول لمحمد سالم لماذا فعلت به هذا كله ، ودون ان توضح له ماذا كان يجب ان يكون عليه عمله الفني الذي يرضيك !

وانا لا ادافع عن محمد سالم ولكنني ادافع عنك من فرعنة كمال الملاخ ! فانت صديقي ، ومحمد سالم معرفة من بعيد لبعيد . وانا اكلت معاك عيش وملح بالفول والطعمية ، ومحمد سالم ملاقتي به سعيدة ، سعيدة ! ولهذا تضايقت جدا انك ظلمت هذا الشاب ، لاني افضل لك – دائما – ان تكون مظلوما علي ان تكون ظالما ! واكتب اليك هذه الرسالة متعمدا ان اظلمك لكي تصبح صاحب ثواب عند الله حتى تتساوى بمحمد سالم الذي ظلمته بقلمك الشبفرز ! فكل حكم بلا اسباب ولا حيثيات هو حكم ظالم يابو كمال ، هو حكم قراقوش . فما اسهل ان اقول ان **شارلي شابلن** فنه رخيص لم اسكت، وان **ايليا كازان** مخرج حمار لم اسكت وان فيلم كذا زفت وقطران لم اسكت ! فكل واحد قادر علي اصدار هذه الاحكام يا عزيزي ، لان كل واحد يمتلك بين شفتيه الكلمات التي يصدر بها هذه الاحكام القولية. اما الناقد يابو كمال ، فانه يختلف عن اى واحد من هؤلاء . فالناقد كالقاضي ، لا يكتفي بمنطوق الحكم المكتوب ، ولكنه يجب ان يكتب اسباب الحكم ، والناقد يزيد عن القاضي في انه يوجه ، ويرسم الطريق الي العمل الافضل ، ويشيد بالمزايا الى جانب السيئات !

ولكنك – في اربع سطور خاطفة – كضربة السكين ، تركت محمد سالم جريحا طعينا وانت تضع نقطة النهاية لكلماتك دون ان تسبب حكمك او تكتب حيثيات .

والمسالة في رأيي ليست مسالة محمد سالم ، ولكنها مسالة مبدا. فاذا كان للكاتب حرية الكلمة علي اوسع نطاق ، فان عليه ايضا مسئولية ضخمة في مقابل هذه الحرية ، واذا كان الكاتب يصدر الاحكام علي الاعمال والتصرفات ، فان عليه ان يضع تسبيبا منطقيا ومقنعا لكل حكم يصدره . فالكلمة التي يمتلكها الكاتب لا ينبغي ان تكون سيلاحا يشهره ويطعن به . هذا ظلم . وسوء استعمال حق ، كاى قرار تبطله محكمة القضاء الادارى لسوء استعمال السلطة !

ان كلمة النقد يجب ان تبنيها كلمة بناء . فلا يجوز للناقد ان يكسر كل فوانيس الشارع لانها لا تعجبه ويترك الشارع غارقا في الظلام . بل عليه ان يبين كيف يمكن ان يضاء الشارع بفوانيس اجمل ، واشد ضياء . عليه ان يرسم الطريق الي الافضل .

وكنت اتمني لو انك قلت ان برنامج محمد سالم فيه هنات واخطاء هي كذا وكيت ، ولكن فيه ايضا اللمحة الفنية ، والجديد ، والجهد والتعب ، والمال . ولا مانع من ان تقسو ، ولكن ينبغي ان تنصف في مواضع الانصاف . اعتقد ان هذا المخرج كان اولي بتشجيعك اولي بكلمة تشجيع مع كلمة التشنيع . فالبرنامج فيه اكثر من مبرر يجعل كلمة التشجيع بعيدة عن المجاملة . وكلمات التشجيع تدفع الفنان الي الامام دائما يا عزيزي . ولولا كلمات التشجيع لاصبح كاروزو اعظم مغن ظهر في العالم صبي بقال لان مدرسه في الموسيقى كان زيك كده مع محمد سالم – اذ اقسم له ان صوته احقر من ان يسمعه احد ... ولظل تشارلز ديكنز عاملا في مصنع ادوية بعد ان يئس من رؤساء التحرير والناشرين ولكان هـ. ج. ويلز بائعا في محل اقمشة بعد ان قرر الانتحار يأسا من كلمة تشجيع تشده الى متابعة طموحه وامانيه !

عزيزي ابو كمال ... هذه محاولة مني للتحول – عند الله – من صاحب ذنب ... الي صاحب ثواب ، من ظالم لمحمد سالم الى مظلوم من احمد رجب ! ولتتحمل ذنبك وامرنا لله !

رجاء دخول ابو جاموس ستوديو مصر

موسى حقى : رجـــاء ادخـال ابو جاموس !...

عزيزى المعلم حنفى ابو جاموس
صاحب شركة جاموس فيلم

والله يابو الاحناف انا متاسف بحق وحقيق لانى هاجمتك فى يوم من الايام باعتبارك - من غير مؤاخـذة كده - الاستاذ ابو جهل السينمائى تاجر الحديد الخردة الذى نقـل تجارته وشطارته من وكالة البلح الى وكالة السـينما التى هى من غير بواب !

اعذرنى يا اخ والمسامح كريم ..!

فقد اتضح لنا ان تفكيرك السينمائى - على تفاهته - تفكير عظيم وعبقرى يابو الاحناف ! قلت لى ليه ؟ ... لان المسائل دى نسبية .. فالضعيف يعتبر قويا بالنسبة الى الاضعف منه ... والجاهل لا يعتبر جاهلا بالنسبة الى الاشد منه جهلا ... وقياســـا على ذلك يا معـــلم ابو جاموس يا منتج اخر زمن ... يمكن ان نعتبر حضرتك اكثر تفهما للسينما من هؤلاء الاســاتذة المثقفين الذين يأمرون بفتح علب الافلام الخام على بوابة ستوديو مصر لتبويظها بعد تعريضها للضوء ، وذلك بحجــة التفتيش والحنجلة الادارية وشغل اوقات الفراغ ... فالقاضى يعمــل قاضى يا معلمى وهؤلاء الاســاتذة قاضيين ، وهم كل واحــد فيهم هو التكويش على السلطة وتوسـيع الاختصـاصات واصـدار الاوامر بتبويظ علب الافلام الخــام التى نشتريها بالعملة الصعبة ... ولتحرق الافلام ويتحـرق اصحابها ... وان شالله ينحرق ستوديو مصر كله ، بلا انتاج افلام بلا كلام فارغ ... المهم السلطة ، المهم توســيع الاختصـاصات ، المهم اصدار الاوامر والنواهى ، ولتذهب الطاقة الانتاجية لهذه المؤســسة العظيمة الى الجحيم!

وانت تفهم امـور الســينما فى عبقرية نادرة يابو الاحناف بدليـل انك لا يمكن ان تتصرف ابدا كهؤلاء الاساتذة المثقفين ، صحيح ان حضرتك - ولا مؤاخذة برضه - سبب جوهرى فى تأخر السينما . عندنا . وتخلفها ... ولكن هؤلاء الاساتذة اكثر منك اسهاما فى هـــذا التخلف ، فانت لا يمكن مثلا ان يكون عندك احدث المعامل لتحميض وطبع الافلام الملونة ثم لا تــستغله ولا تستعمله وتترك معداته مركونة يأكلها الصدأ . بينما يدفــع المنتجــون فى بلدك الوف الجنيهات بالاسترلينى لطبع افلامهم الملونة فى ستوديوهات دنهام البريطانية طبعا يا معلم ابو جاموس هذه خيبة ثقيلة تضحك عليها حضرتك وانت تلــف القاس الشيشــة وتبرم فى شنبك اعتزازا بذكائك الذى هو نعمة من نعم الله .. والحمد لله ياجدعان على نعمة الذكاوة ! وهــذه الذكاوة والنباهة يا بوجاموس طبعا لايمكن - بكل ما فيها من مواهب تجارية - أن تسمح لك بترك هذا الاستوديو العظيم المجهز بأحـــدث المعدات المركونة ، عاطلا عن العمـــل ، عن الحركة ، عن النشاط ، كما يفعل هؤلاء العباقرة لانهم موش قاضيين ، لانهم يتخانقون على لحاف الســلطة واصدار الاوامر !

واذا كان هـــذا هو حال اكبر مؤســسة انتاجية للسينما ، واذا كان اخواننا من العباقرة فيها لا يريدون ان يســــهموا فى دفــع التقــدم السينمائى الى الامام بتركهم لمقاعد السلطة ... فلا اقل من ان نأمل ان تتقدم الســـينما على يديك المباركتين يا معلم ابو جاموس ...

راجين من المولى ان يوافـق موسى حقى على تعيينك مستشارا فنيــا لاستوديو مصر حتى تستفيد هــذه المؤســسة بذكاوتك ونباهتك وفهمك العميق العبقرى لاصـول السينما باخريج وكالة البلح !

اكسروا القوالب يا ابو لمعة

ابو لمعـــة .. فى مسجون فى القوالب !..

اخونا العزيز ابو لمعة الاصــلى
طرف الخواجة بيجو

انت فين يابو اللماضيع ؟ اخباركم ايه يابنى ؟ فين ساعة لقلبك كلها ؟ هل كنتم فترة فنيـــة وانتهت ؟ لا اعتقد . فان هذه الشخصيات الفكاهية التى كانت حديث الناس فى وقت ما لا اصدق انهـــا انتهت بهذه البساطة ! ان تعبيراتكم يابو اللماضيع كانت منتشرة على الالسنة - كل الالسنة - فى ضحكات مريضة لاتنتهى ! الصغار يرددونها ! الكبار يرددونها ! فما الذى جرى لكم ؟

الذى اعتقده انكم تجمـــدتم . سجنتم انفسكم فى قوالب مصبوبة كل واحد منكم وضــع مواهبه فى شخصية معينة . فانت يا عزيزى ابو لمعة الرجل الفشار وفؤاد راتب هو الخواجة الفقل ومحمد يوسف هو الفتـــوة الذى يجنح الى الاذى والتعدى . شخصيات تتكرر حتى استهلكت ، وادوار مصــبوبة فى قوالب فقدت بهجتها مع التكرار !!

وفى رايى يا ابو اللماضيـــع انكم مواهب كوميدية ممتازة كان ينبغى ان تغزو السينما والمسرح والتليفزيون والاذاعة متحررة من سجن الشخصيات التى قيدتكم وجمدتكم . وكان يمكن لهذه المواهب أن تنطلق ، تتألق فى شتى الادوار وشتى الشخصيات ، وان تضيف الى رصيد نجومنا الفكاهيين فى الحقل السينمائى رصيدا جديدا ، فالمواهب التى اســتطاعت ان تكون حديث الناس ذات يوم عن طـريق الميكروفون ، يمكن أن تلقى مجالات جديدة للنجاح عن طريق الـــكاميرا وخشـــبة المسرح اذا انطلقت من القوالب المستهلكة التى حبست نفسها فيها ! ابو اللماضيع ... نفسى افتح التليفزيون مرة فاراك فى شخصية اخرى ، نفسى ارى بيجو فى دور اخر غير الخواجة ، نفسى ارى كل واحد منكم كل مرة فى شخصية مختلفة.. نفسى تصدروا حكما بالافراج عن مواهبكم من زنزانات الشخصيات المحبوسة فيها ... ممكن ؟؟

من آمال فهمى إلى المحرر

آمال فهمى: صلات الود .. والموهبـــة الممتازة

... احمد رجب

قرات تعليقك على مناقشتى مع احدى الممثلات الناشئات فى برنامج على الناصية . ولمحت الغضب فى سطورك لاننى قلت لها انها ينبغى ان ترضى الصحفيين ولا تغضبهم ، واذا بك تقول ان عهــد صحافة البلطجية الذين يرفعون ويخفضــون قد انتهى . وبديهى أن نصيحتى لهذه الممثلة ليس فيها ما يوحى بان هناك صحافة للبلطجية . بل اود ان اؤكد لك اننى افخر بصحافتنـــا ، وارتفاع مستوياتها من ناحية الفن الصحفى والاخلاقيات معا . واذا كنت قد نصحت هذه الممثلة الناشئة بان ترضى الصحفيين ، فلم اكن اعنى بمفهوم هذا الارضاء الا المعـــاملة الحسنة ، وعدم التكبر والغرور ، فليس شك ان المعاملة الحسنة تخلق صلات الود ، هذه الصلات بلا شك يمكن أن تساعد على نقل الموهبة الممتازة من دائرة الظـل الى دائرة الضوء ، او على الاصح تقوم بتقديم الموهبة الى الناس ليحكموا لهـا أو عليها . فانا معك فى أن الموهبة ، والثقافة ، شرط اساسى للنجــاح والصعود ، ولعلنى اشرت الى ذلك فى مناقشتى مع هذه الفنانة الناشئة

آمال فهمى

قابل نجمك المفضل وخذ منه جائزتك

سهرة مع من تحب فى مسرحية جديدة !

جولة فى استوديوهات السينما تشهد فيها تصوير الافلام الجديدة

مسابقة ما لون عينيها ؟

مضت مدة طويلة لم تقدم لك صديقتك «الكواكب» فى خلالها مسابقات • وقد بعث الينا كثيرون من القراء رسائل عديدة يقولون فيها ان مسابقات «الكواكب» وحشتهم » !

ويسعدنا ان نحقق لاصدقاء الكواكب رغبتهم • لقد اعددنا سلسلة من المسابقات ، سنقدم لك مسابقة منها فى كل شهر • وننشر فى هذا العدد أول مسابقة منها • وهى كما ترى أول مسابقة من نوعها فى الصحافة المصرية • جوائزها مبتكرة وثمينة • عشرة من نجوم الفن سيقدمون بأنفسهم هدايا ثمينة للفائزين العشرة الاوائل • وبالاضافه الى الجوائز المالية •• سنقدم أيضا لمجموعة من الفائزين لونا جديدا من الجوائز • سنقدم لكل فائز فى هذه المجموعة تذكرتين لقضاء سهرة يشاهد فيها مسرحية جديدة أو فيلما جديدا يعرض لاول مرة •

اشترك الآن فى هذه المسابقة •

المطلوب فى هذه المسابقة

ان تذكر لون عينى كل فنانة من الفنانات العشر المنشورة صورهن مع هذه المسابقة •

لقد رايت لهن عشرات من الصور الملونة • واغلبهن ظهر فى افلام ملونة عرضت على الشاشة البيضاء • بل لعلك تكون قد قابلتهن شخصيا • الم تر واحدة منهن ذات مرة فى مسرح او فى سينما ؟ او رايتها اثناء تصوير لقطة خارجية فى مكان عام •• ؟ او وقفت الى جوارها وهى تشترى شيئا من احد المتاجر ؟ •• او وجدتها فى الصيف تستمتع باجازة هادئة على شاطىء البحر ؟ ••

حاول ان تتذكر لون عينيها •

اذا عرفت الاجابة •• فقد يساعدك الحظ وتفوز بجائزة من الجوائز الثمينة التى خصصناها للفائزين •

الجوائز

الجائزةالاولى ــ هديةثمينةتقدمهاللفائزشخصياالفنانةماجدة
« الثانيــة ــ « « « « « « « « « مريم فخر الدين
« الثـالثة ــ « « « « « « « « « « هدى سلطان
« الرابعــة ــ « « « « « « « « « برلنتى عبد الحميد
« الخامسـة ــ « « « « « « « « « « شريفة فاضل
« السـادسة ــ « « « « « « « « « « مها صبرى
« السـابعة ــ « « « « « « « « « الفنان فريد شوقى
« الثـامنة ــ « « « « « « « « « محسن سرحان
« التاسـعة ــ « « « « « « « « « « محرم فؤاد
« العـاشرة ــ « « « « « « « « « « حسن يوسف
« ١١ ــ جائزة ماليــة قدرها عشرة جنيهــات
« ١٢ ــ « « « خمسة جنيهــات

الجائزة ١٣ ــ جائزة مالية قدرها خمسـة جنيهـات
« ١٤ ــ « « « ثلاثة جنيهــات
« ١٥ ــ « « « جنيهــان ...

الجوائز من ١٦ الى ٢٠ : اشتراك لمدة سنة فى مجلة الكواكب .

الجوائز من ٢١ الى ٣٠ : اشتراك نصف سنة فى مجلة الكواكب .

الجوائز من ٣١ الى ٤٠ : سهرة فى مسرحية جديدة او فيلم جديد « مقعدان لكل فائز » .

الجوائز من ٤١ الى ٥٠ : جولة فى الاستوديوهات

١ ــ لبنى عبد العزيز

٢ ــ مريم فخر الدين

شروط المسابقة

- اكتب الحل على الكوبون المنشور على صفحة ٥٥ من هذا العدد من مجلة الكواكب . يكفى ان تكتب كلمة واحدة امام كل رقم . فمثلا امام رقم « ١ » اكتب ازرق، وامام رقم « ٢ » اكتب اخضر ..
- اكتب اسمك وعنوانك بخط واضح فى المكان المخصص لهما فى الكوبون
- ارسل لنا الكوبون داخل ظرف مغلق
- آخر موعد للاشتراك فى المسابقة هويوم السبت ٣٠ اكتوبر. اكتب الحل وارسله الينا اليوم
- لا ترسل مع الحل طوابع بريد او نقود او اى شىء آخر على الاطلاق . الاشتراك فى هذهالمسابقة لايكلف شيئا .. المسابقة مجانية .. وهى مفتوحة للجميع . لكل قارىء
- تستطيع ان تشترك بأى عدد من الحلول . على شرط ان تكتب كل حل على الكوبون المنشور على صفحة ٥٥ من هذا العدد من الكواكب ..
- يمكنك ارسال أى عدد تشاء من الكوبونات فى داخل الظرف .
- لا يقبل اى حل .. اذا لم يكتب على كوبون المسابقة

٥ ــ ليلى طاهر

٦ ــ زبيدة ثروت

٨ ــ مديحة يسرى

٩ ــ ليلى فوزى

٣ ــ سعاد حسنى

٤ ــ نادية لطفى

٧ ــ هند رستم

١٠ ــ شويكار

أفلام ملونة ستراها في هذا الموسم

فاتك نص عمرك ..
ان الافلام التي لن تراها قبل اسابيع ، رأيتها انا في عرض خاص .. صحيح انني رأيت اجزاء منها ، وليس الفيلم على بعضه ، الا ان الفصول التي رأيتها تتيح لي ان افخر بانني سبقتك .. ويضاعف من فرحتي أن هذه الافلام بالالوان ..

ميدالية ذهبية

ولكن قبل ان نبدأ احب ان اصارحك برأيي في المنتجين الذين يقدمون لك افلاما ملونة .. انني شخصيا اعتبرهم يملكون جرأة ، وشجاعة ، أو قدرا كبيرا منها على الاقل .. ستسألني ما السبب ؟ السبب ان الفيلم الملون يأخذ من مجهود اي منتج ثلاثة اضعاف مجهوده في الفيلم العادي .. من ناحية الوقت . ومن ناحية المال . ومن ناحية الجهد . فيها كلها يتضاعف المجهود مع الفيلم الملون ، فاذا عرفت ايضا ان ايراد الفيلم العادي « ابيض واسود » يغطي تكاليفه بصعوبة ، نظرا لان سوق الفيلم العربي محدودة ادركت ان الفيلم الملون مع زيادة تكاليفه ، والجهد التي يأخذه ، معرض لنقص الايراد بسبب هذه السوق المحدودة .. من اجل هذا انا انظر الى منتج الفيلم الملون على انه يستحق « ميدالية ذهبية » على شجاعته . واكثر المستحقين لهذه « الميدالية » والشهادة لله هما حلمي رفلة ، الذي ينتج خمسة افلام ملونة ، دفعة واحدة ، وايضا عبد العزيز فهمي ، الذي ينتج فيلما استعراضيا بالالوان .. وهو اول مصور مصري صور فيلما بالالوان .

شروط صعبة

ولا تظن ان حكاية الالوان في الفيلم عملية سهلة .. اننا لم نصل الى المستوى الذي نراه في افلامنا ، والذي لمسته في الافلام التي رأيتها في هذا العرض الخاص ، الا بعد جهود مليئة بالصراع ضد عقبات كبيرة ، ثم كللت هذه الجهود بالنجاح ، حتى التي ادى في الوان الافلام التي رأيتها لك مستوى يتفوق على الافلام الاجنبية نفسها .. وهذا المستوى الذي وصلنا اليه لم يتحقق دفعة واحدة .. لقد كانت الافلام التي ظهرت لاول مرة عندنا بالالوان منذ سنوات مليئة بالعيوب الفنية .. فضلا عن انها كانت الجهود الاجنبية مشتركة فيها .. ان اول فيلم عربي بالالوان صوره فرنسي ، وحمض في فرنسا ، بطريقة « روكلور » .. وكان المصور الفرنسي والطريقة الفرنسية مفروضتان على الفيلم العربي ، لان الشركة التي كانت تحمض هذه الافلام كانت تشترط ان يصورها احد مصوريها ، وكانت تحمضها بالطريقة التي تعرفها ..

ورغم هذه الشروط ، التي ابعدت المصورين العرب عن العمل في الافلام الملونة ، والتي فرضت طريقة معينة في التصوير ، لم تكن النتائج مرضية ولا متكافئة مع الافلام الاجنبية التي تنافس الافلام العربية .. يكفي ان تعرف ان انور وجدي كتب على اعلانات احد افلامه « ملحوظة هامة : هذا الفيلم غير ملون » حتى يطمئن الجمهور ، الذي لم يكن يرتاح للالوان التي ظهرت في الافلام العربية يومئذ .

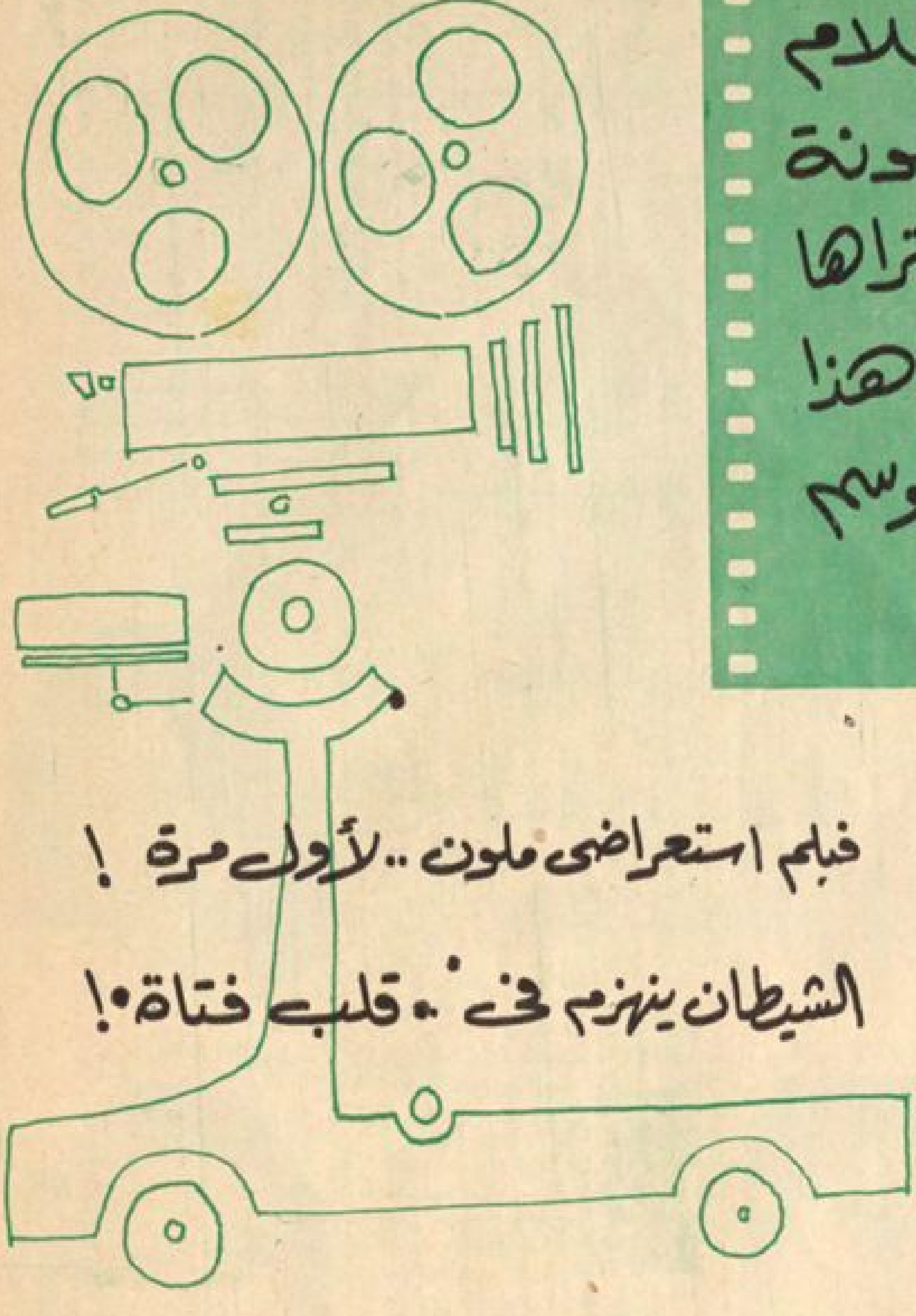

فيلم استعراضي ملون .. لأول مرة !

الشيطان ينهزم في .. قلب فتاة !

اول مصور بالالوان

واول الذين حطما شروط معامل التحميض في فرنسا كانا محمد كريم المخرج السينمائي ، وعميد معهد السينما الان .. وعبد العزيز فهمي المصور السينمائي المعروف .. لقد اخرج كريم فيلم « يوم الهنا » لحساب مصلحة الاستعلامات ، والفيلم ملون .. والمتبع حينئذ ان يعهد بتصويره الى مصور فرنسي حتى ترضى معامل التحميض في فرنسا بتحميض هذا الفيلم ، على طريقتها .. وطريقتها كانت رديئة ، وكريم متحمس لكل ما هو عربي ، ولذا قرر ان يسند مهمة التصوير الى مصور سينمائي مصري ، وتذكر انه رأى عبد العزيز فهمي ، في ستوديو مصر ، منهمكا في قراءة كتاب من التصوير السينمائي

الى هذا الحد بلغ الامتهان برئيس الوزراء قديما ، فغرق فى حب شـفيقة القبطية ... الهبته بشبابها ونسى كل شىء وقبل ان يكون مطية لها . . .

وردة الجزائرية
.. اميرة العرب

فريد شوقى والوجه الجديدنبيلة فى رابعـــة العــدوية

شادية وممثل اليابان الاول

«بالالوان» فاسرع اليه يفاتحــه فى الموضوع

وكان كريم يدرك صعوبة هــذه المسئولية .. وكان عبد العزيز فهمى ايضا يدرك هذه الصعوبة .. ولكن كريم ما كاد يفاتح عبد العزيز فىالامر حتى مد له يده ، ليتعاونا معا فى العمل ..

وبدأ تصوير الفيلم ، وانفرد عبد العزيز فهمى على معمل التحميض الفرنسى ، وفضل ان يحمض هـذا الفيلم فى معامل دنهام بلندن ... التى كانت نتائج تحميضهـــا احسن كثيرا من الاخرى الفرنسية ..

وهكذا بدأ أول مصور سينمائى عربى .. يصور بالالوان ..

وهكذا تحولت الافلام العربيــة كلها من معامل فرنســا .. الى معامل دنهام ..

الشيطان ينهزم

تذكرت هذا ، وانا اشاهد ، احد الافلام التى رايتها لك ، فقد كان من انتاج هذا الرجل نفسه عبد العزيز فهمى .. اما الافلام الاخرى فكانت من انتاج حلمى رفلة .. وسأحكى لك قصص هذه الافلام ..

فيلم يلعب فيه الشيطان نصف الدور .. انه يعيش فى غرائز فتاة لا تهمها الفضيلة ، كل ما يهمها هو المتعة ، كل ما تريده تفعــــله ، والشيطان فى قلبها يدفعها فتندفع معه فى الطريق الى مــداه .. ثم يستيقظ فى قلبها النور ، فينهزم الشيطان ، لان الفتاة تعود الى الله تحبه ، حبا لذاته ، وحبا لانه اهل لهذا الحب .. وتنقطع بقية حياتها للعبادة .. تتقرب بها الى الله ، دون انتظار للثواب ، ودون خوف من العقاب .. طبعا عرفت هذه الفتاة .. انها « رابعة العدوية » .. والفيلم ايضا اسمه «رابعة العــدوية» ، ويقوم بالادوار الاولى فيه فــريد شوقى ، وعماد حمدى ، والوجــه الجديد « نبيلة » .. ويشترك معهم زوزو نبيل ، وســلوى محمود ، وشريفة ماهر ، وعبد الغنى قمر ، وحسن حامد ، والممثل الكبير حسين رياض .. ويخرجه نيازى مصطفى ، ويصوره ابراهيم عادل .. والفيلم بألوان « اجفا كولور » .

وردة .. لم تظهر الا فى افلام ملونه !

ماجدة ومحمود رضا فى فيلم «اجازة نص السنة» .. قال عبد العزيز فهمى منتج الفيلم ومصوره ان ماجدة قفزت بفنها كممثلة مائة عام الى الامام ...

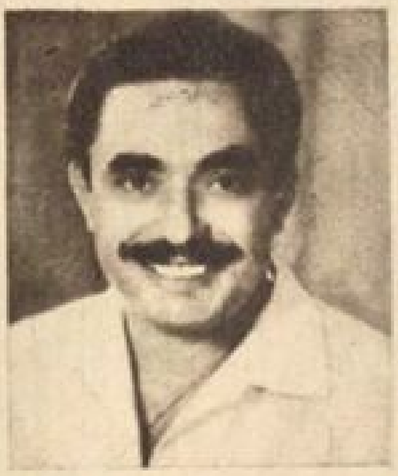

عبد العزيز فهمى .. اول مصور مصرى قضى على الاكذوبة التى تقول ان تصوير الالوان من اختصاص الاجانب فقــط . . .

والقصة الثانيــة تدور فى قلب امرأة . تعذبت بالحرمان ، لم التقت بالحب ، وعرفها الحب ، لم تعد تذكر الا سعادتها به .. ولكن الواجب تصــدى لها ، ناداها لتضحى .. وعليها أن تختــار بين الحب الذى سعدت به بعد ظمأ .. والواجب، الذى يسعد آخرين على انقــاض حياتها

هذه هى فكرة فيلم « امــيرة العرب » ، ويمثل ادوار البطولة فيها وردة الجزائرية ، ورشدى اباظة .. مع فؤاد المهندس ، ووداد حمدى ، ورجاء يوسف ، وناهد صبرى .. ويخرج الفيلم نيــازى مصطفى ، ويصوره بالوان « اجفــا كولور » ايضا ، المصور السينمائى ابراهيم عادل .

وبطلة الفيلم الثالث راقصة، لها مجدها الذى يجعل رئيس الوزارة فى زمانها يركع تحت قدميها ..والذى يجعلها منافسا للخديوى فى الابهة والثراء ، وعربتها الخاصة ضربت عربة الخديوى على عينها .. كل هذا الجاه شحت به عندما تسلل الحب الى قلبها ، لقد تفانت فى الاخلاص لحبها ، دون أن يردعها الفقر الذى انحدرت اليه ، حتى ماتت ، وهى لا تكاد تجد ثمن رغيف الخبز ..

هذه الراقصة هى « شــفيقة القبطية » .. والفيلم ايضا يحمل نفس الاسم « شفيقة القبطية » ، ويقوم ببطولته هند رستم ، وحسن يوسف ، وزيزى البدراوى ، وفؤاد المهندس ، وزوزو ماضى ، وسلوى محمود ، ويوسف شعبان ، والممثل الكبير حسين رياض ، ويخرجه حسن الامام ، ويصوره بالالوان عبدالحليم نصر ..

الف ليلة

وقصة الفيلم الرابع مأخوذة من الف ليلة وليلة .. واسم الفيــلم ايضا «الف ليلة وليلة» وفيها تصوير لعدالة الحاكم وانسانيته ، وخدماته لشعبه ، وتعلق الشعب به ، وفيها حب طاهر ، ومغامرات ومرح ..

ابطال الفيلم هم شادية ، وفريد شوقى ، وليلى فوزى ، وعمرو الترجمان ومحمود المليجى ، وسلوى محمود ، ويوسف شعبان ، وعبد الخالق صالح، ومحمد صبيح .. ومخرجه هو حسن الامام ، والذى صوره بالالوان هو عبد الحليم نصر

والفيلم الخــامس بالالوان ، والسينما ســـكوب .. وينتجه ايضا حلمى رفلة بالاشتراك مع احدى شركات الانتاج اليابانية .. هذا اول انتاج عربى يابانى مشترك .. وفيه قصة حب .. ومع الحب لمســات تعبيرية من ميادنا التحــررية ، ومساندتنا للشعوب المكافحة من اجل الاستقلال ، والحرية ، وترحيبنــا بالاحرار من كل مكان ..

ومن الجانب العربى نجد شادية ، وكمال الشناوى ، وحسن يوسف ، ومحمود المليجى ، وصــلاح نظمى ، ومحمد صبيح ، ومحمود عــزمى ، ومختار امين ، وزين العشماوى .. ومن الجانب اليابانى نجــد الممثلين يوجيروا ايشهارا ، والجرومى ايشكادا ويوجى اوداكا .. ومخرج الفيلم هو « كوئا كاهرا» المخرج اليابانى المعروف

هذه الافلام الخمسة من انــتاج حلمى رفلة .. انه لايكتفى بانتــاج فيلم ملون واحد ، بل ينتج خمســة افلام ، ستعرض كلها قريبا ..

توبة .. توبة

امّا الفيلم الملون السادس فينتجه المصور السينمائى عبد العزيز فهمى

الغريب ان عبد العزيز فهمى يعرف ان انتاج الفيلم مغامرة ، غير مأمــونة العواقب .. هو نفسه يقول من ذلك ان تكاليفه ثلاثة اضعاف تكاليف الفيلم العادى .. وأن الخسارة فى الايرادات قد تصل الى ٦٠٪ ،بسبب ان سوق الفيلم العربى محدودة، ولكن الفيلم الملون يجرى فى دمه .. انه يريد ان يرضى ميوله الفنية ، وليكن ما يكون بعد ذلك فى الايرادات

وسألته :

– ازاى حال الانتاج

وقال :

– توبه .. توبه .. توبه ان كنت ارجع له تانى توبه ..

– هو ايه ده !

– الفيلم الملون

– ليه ..

– خلاص حرمت .. انت شايفنى شكلى ايه .. دا حستى مش لاقى احلق دقنى .. شغلنى الفيلم ... واكثر من هذا فين المعدات اللى اشتغل بيها . الاستوديوهات ناقصة لمبات ، وكهرباء ، ومعامل تحميض ، وورق جيلاتين اللى بنصور عليه الالوان .. تصور اننى تعطلت ثلاثة أيام لان ورق الجيلاتين خلص .. وفين على ما رضى زميل من المنتجين يسلفنا شوية

– وايه السبب فى كده

– الاستيراد صعب .. وبعدين لازم ابعت احمض بره

– والمعملان اللى عندنا ..انا اعرف ان وزارة الثقافة اشترت معملا ،وهو الان فى احد الاستوديوهات .. وان مارى كوينى عندها معمل ايضا ..

– المعملان متوقفان عن العمل .. لم يعملا اصلا ..مع انهما لا ينقصهما شىء .. يا ريت يشتغلوا دول يوفروا علينا كتير جدا من الوقت ، والمال ..

– لكن متى ناوى تنتج افلام ملونه تانى صحيح ؟

– لن انتج الا اذا كان لدينا معامل لتحميض الافلام الملونة ..

لاول مرة

الفيلم الذى جعل عبد العزيز فهمى يتوب من انتاج الافلام الملونة هو فيلم « اجازة نص السنة » لانه استغرق منه جهودا كبيرة ، كان يشتغل فيه بمزاج ،ارضاء لميوله الفنية ولاننسى انه منتجه ومصوره .. وهــو نفس الفيلم الذى رأيته بعض فصوله فى عرض خاص ..

فى الفيلم قصة ، لكنى لن احكيها لك ، حتى لا اسبق عرض الفيلم ، وفى الحقيقة اعجبت بالقصة عنــدما حكاها لى عبد العزيز فهمى ، لان لها هدفا .. ولاننى اجد قصــة قوية لاول مرة فى الافلام الاستعراضية ..

والفيلم استعراضى فعلا ، تمثله فرقة رضا ، ولم يكن من الممكن اخراج مثل هذا الفيلم لولا وجود فرقة رضا فعلا .. أن مستوى الاستعراضات فيه راق ، وممتع .. بهذا يولــد الفيلم الاستعراضى فى السينما العربية

اما ابطال الفيلم فهم ماجــدة ، ومحمود رضا ، وفريدة فهمى ، وعبد المنعم ابراهيم .. وبقية فرقة رضا .. ومخرجه هو على رضا الذى ينزل الى ميدان الاخراج لاول مرة .

كارمن ميراند : مكسيكية ، رقصت في هوليوود ٢٠ عاما

مارلين مونرو : امريكية في أفلام الاثارة . . .

نانسي كوين : دم ياباني لتغذية هوليوود . . .

ان هوليوود كمصباح قوى يجذب الفراشات اليه ! ان هذه الفراشات جميلة الألوان تنبهر بالنور . . . وبعضها يلقى في النور حتفه وبعضهايتألق تحتالاضواء ويحقق المجد ! وهوليوود تحب التلوين ، في افلامها . . . ووراء هذاالحب اكثر من سبب ويتفوق على هذه الاسباب جميعها السبب المادى . . . قصد الكسب ولهذا فان استيراد الوجوه في هوليوود تجارة ذكية !

ألوان .. وارد هوليوود

بقلم : فوميل لبيب

السينما في هوليوود عملية حسابية ! ضرب وطرح وقسمة ...

المنتج يدفع كذا الف للوجه الفلاني وكذا الف للفلانة الفلانية وكذا الف للديكورات وكذا الف للملابس وكذا الف للدعاية لانه يعرف ان كذا الف سيحققها من الولايات المتحدة وكذا الف من الاسواق الاوربية وكذا الف من شمال افريقيا والشرق الاوسط ، وكذا الف من آسيا واستراليا .. و « الكذات » الاخيرة لابد ان تتفوق على الاولى !

الفيلم الامريكي يعرف انه ينافس السينما المحلية في كل مكان يذهب اليه ، ويعرف ايضا انه ينافس صناعة السينما التي ارتفعت في بعض البلاد كبريطانيا وفرنسا وايطاليا الى مستوى عالمي ولهذا فهو يستعمل الذكاء لينتصر في ميدان المنافسة ! انه لكي ينافس السينما المحلية يجتذب الى هوليوود بطلاتها ويظهرهن ويبرزهن، فيفرح مواطنو البطلات بالفيلم الامريكي ويتبدد من نفوسهم التعصب ضده ... وهي تفعل نفس الشيء بالنسبة لصناعة السينما الايطالية والفرنسية والانجليزية ... تجتذب اجمل ممثلات هذه البلاد اللاتي يعتبرن الاسلحة التي تخوض بها السينما في بلادهن معركتها مع الفيلم الامريكي ... فاذا فعل الفيلم الامريكي ذلك فانه يجهز على الخصوم بأسلحتهم !

وعلى هذا نشطت تجارة استيراد الوجوه الجديدة . الوجوه التي تجتذب المزيد من المتفرجين بعد ان قرفت الوجوه القديمة الملل عليهم! ان التليفزيون الامريكي مثلا اقنع ثلاثة ارباع الممثلين الامريكيين بالعمل فيه ... وصارت وجوههم التي تطالع الناس كل يوم مملة وقديمة ... والسينما في استيرادها للوجوه من كل اركان الارض تقصد « التلوين » في افلامها ، تقصد اعلان الحرب على ملل الجماهير ، فان الوجوه الجديدة تكون عادة طازجة لم « يحرقها » التليفزيون الامريكي !

وفي تجارة الاستيراد مزية اخرى ... انها تقدم للفيلم الامريكي اعظم الكفاءات في كل مكان . ذلك ان التي تصل الى هوليوود بعقد احدى الشركات لابد ان تكون على درجة عالية من التفوق في فنها وفي جمالها، فهذا التفوق بمثابة جواز المرور الى هوليوود ، ولهذا يرتقي بالوافدات الجديدات الفيلم الامريكي وتتلون فيه المواهب مع لون بيئتها، فالانجليزية لها طابعها في الاتقان المتسم بالرزانة والبرود ،والفرنسية لها طابعها في الاتقان المصحوب

الوان وارد

هوليوود

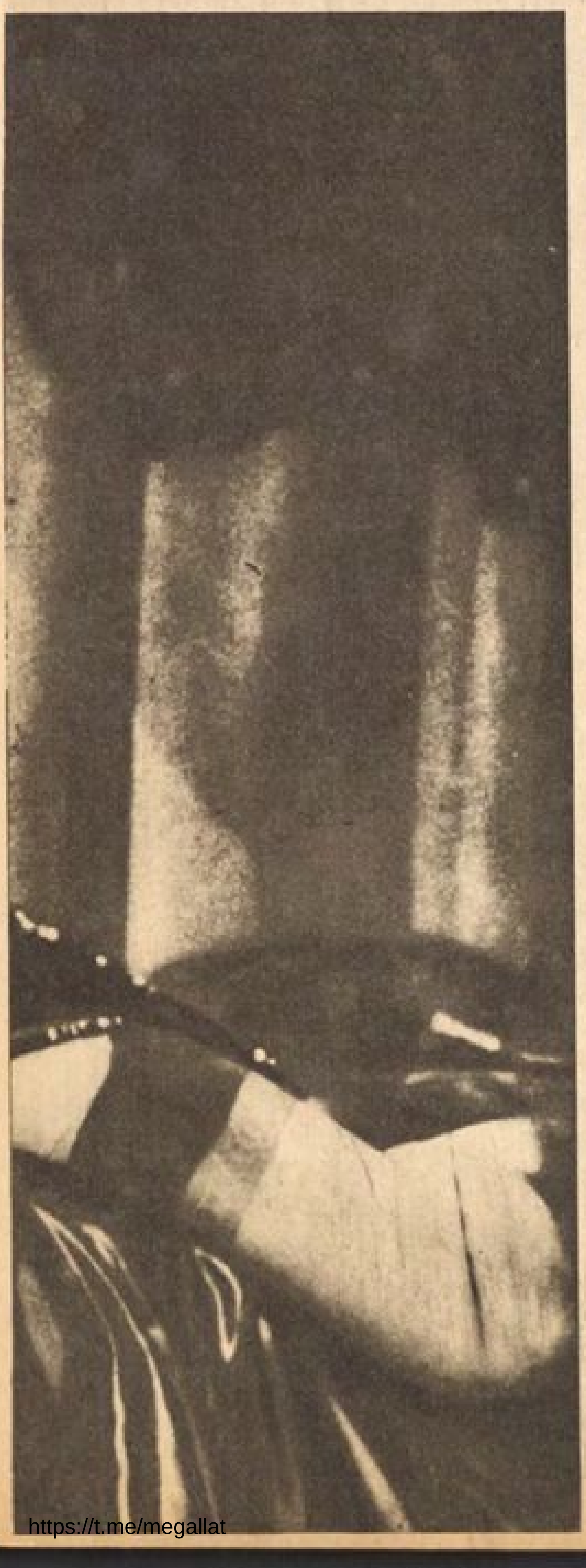

ثلاث فاتنات: صوفيا لورين « الى اليسار » .. وديانا دورس « الى اليمين » .. وميكو تاكا .. الاولى ايطالية ، والثانيةانجليزية والثالثة يابانية .. اختطفتهن هوليوود .. لتستطيع الوقوف فيمعركة المنافسة بينها ، وبين السينما المحلية في بلادهن.

بالذكاء والابتذال والابطالية لهـــا تفوقها بلونها الاحـــمر اللذيذ و « الشطة » فى حركاتها وحديثها وصوتها العالى !

وفى عام ١٩٥٠ كادت ستوديوهات السينما فى هوليوود تغلق ابوابها بعد أن دخل التليفزيون الامريكى كل بيت أغلق تلك دور السينما فى الولايات المتحدة ، وتشاربت رءوس المنتجين الكبار والمخرجين العتاة يبحثون عن وسيلة تعيد الى المقاعد الخالية فى دور السينما جمهورها ، اتفقوا على أن يبدءوا سلسلة من الافلام المثيرة ... ولهذا قدموا من الولايات المتحدة طبقين شهيين همـا مارلين مونرو وجين مانسفيلد ؛ ثم فتحوا الباب للاطباق الشهية وارد اوربا ، فجاءت ديانا دورس من انجلترا ، وجاءت بريجيت باردو من فرنسا ومن ايطاليا أقبلت جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين؛ وحققت افلام هذه النصف دستة من الفاتنات نجاحا ما بعده نجاح ، وبدات السينما تنتعش !

انت ترى اذن أن هوليـــوود عندها اسباب عديدة لتفتح ابوابها للوافدات عليها ، ولا انكر أن من بين كل عشر وافدات على هوليوود تتألق واحدة وتجرر الباقيات أذيال الخيبة والفشل ... ولكن هذه الواحدة تتألق تألقـــا حقيقيا ، وتصبح عالمية الصيت ، وتصبح لونا جـديدا جميـــلا فى افلام هوليوود ! ..

●

وقصة استيراد الالوان التى تحكى بها السينما الامريكية أفلامها قصة عمرها نصف قرن من الزمان. ففى عام ١٩١٢ وصلت الى هوليوود سيدة الدراما الفرنسية والممثلة التى دخلت تاريخ الفن من أوسع ابوابه « سارة برنار » لتمثل فيلم « الملكة اليزابيث » ؛ وقد غزا بها الفيلم الامريكى اوربا غزوا حاسما واغرى نجاح سارة الممثلين والممثلات من انحاء أوربا بعبور المحيط فى السفن البخارية ليجربوا حظهم فى هوليوود ... ذهب اليها رودلف فالنتينو الذى نبغ فى أدوار الحب حتى صار اسمه مرادفا لروميو ودون جوان ، وكان موته كارثة عالمية

وكانت بولا نجرى أول من علم هوليوود كيف يكون « الاغراء » أو « القاصب » ، ولجحت مارلين ديتريش فى مسابقة ملكة جمال السيقان فى برلين فحملتها ساقاها الى هوليوود لتتألق فيها ، وجاءت من المكسيك كارمن ميراند التى أمتعت جمهور السينما عشرين عاما بكل الرقصات التى تعيش فى جزر الهند الغربية

● متى بدأت هوليوود « تستورد » غير امريكيات ؟

● فاتن وعمر ونجومنا .. يشقون طريقهم الى هوليوود

وهونولولو وغابات أمريكا اللاتينية وغزت هوليوود ثلاث فرنسيات دفعة واحدة هن ميشيل مورجان ودانييل داريو وسيمون سيمون : وكانت جرائهن فى الاداء سببا فى شهرتهن السريعة فى هوليوود ، ولكن الفرنسيات متعصبات دائمـا « لباقى » - أى باريس - ولهذا عدن اليها ! نفس الشيء فعلته ممثلة لندن العظيمة فيفيان لى التى ظفرت بالتقدير وحب الجماهير ، ولكن هذا لم ينسها ان لندن تحت المطر اجمل من هوليوود تحت الشمس الدائمة ، ولهذا قررت ان تنتقل بين لندن وهوليوود وتمثل على شاطئى المحيط الاطلنطى !

واذا كان كشافو النجوم ، وهم الذين يجوبون الاقطار بحثا عن الوجوه الجديدة لحساب شركات السينما لم يستوردوا من السويد الا عددا محدودا من الممثلات ، فان هذا العدد قد اصبح من معالم هوليوود الرئيسية . ولا يمكن لمؤلف أن يكتب كتابا من السينما فى هوليوود دون أن يذكر جريتا جاربو .. فجريتا هى أول ممثلة دراما تعلقت بها الجماهير فى كل مكان ذهبت اليه افلامها ، وتدازداد تعلق الجماهير بها وهم يحاولون معرفة أى شيء من حياتها الخاصة ... تلك الحياة التى تعمدت جريتا ان تلفها فى ضباب كثيف ووراء استار غليظة لا تنفذ منها عين فضولى او ألف دخيل ، ثم احدثت جريتا دويا عالميا حين اعتزلت السينما ! وجاءت بعدها - من السويد ، انجريد برجمان ، وقد وجد فيها الجمهور عوضا من جريتا جاربو التى اختفت تماما ، وجعلها عنوانا للبراءة والاستقامة والزوجة النموذجية . وتفوقت انجريد فى افلامها تفوقا جعلها تقفز الى عرش السينما فى هوليوود غير منازع . ولكنها فجأة ارتكبت خطأ هوى الى حضيض الخطيئة ، فقد أقبل من ايطاليا المخرج روسيلينى ... وكانت انجريد مبهورة بتفوقه فى فيلم «روما مدينة مفتوحة » فلما عرض عليها العمل معه ، وقبل أن يبدأ العمل كان الحب يربطهما برباط وثيق ... ولكنه مدنس . فقد كانت انجريد زوجة واما وحملت من روسيلينى سفاحا قبل أن تحصل على الطلاق ... ثم اختفت انجريد من الافلام الامريكية سبعة اعوام كاملة، ولكنها حين عادت الى هوليوود

نانسى كوين اليابانيـة ، و ب. ب الفرنسيـة .. نانسى غزت هوليـوود ونجحت فيها .. و ب. ب حنينها الدائم الى باريس يربطهـا دائما بهـا

وجدت الجمهور يتمتع بميزتين الغفران والنسيان !

وقد تصورت كل سويدية أن لها في هوليوود عرشا ، فاقبلت من هناك فيفكا لندفور وسيني هاسور ومارتا لورين وكلهن لم يحققن نجاحا يذكر . ثم جاءت بعدهن انيتا ايكبرج .. جاءت مع بعثة الجميلات ديانا دورس وبريجيت باردو وجينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين واستطاعت أن تقف على قدميها لانها بحق « عارمة الفتنة » !

وقد استوردت هوليوود من لندن عددا كبيرا من النجوم الاوائل . فديبوراكير انجليزية ، وجين سيمونز وجوان كولينز ودورثي ماكجوير كلهن انجليزيات . ولاشك أن سماعك لاسم واحدة من هذه القائمة يعيد الى ذهنك على الفور قصص النجاح التي حققتها كل واحدة منهن . وقد اشتهرن باتقانهن للتمثيل مع التنويع في طريقة الاداء حتى لتنكر أنهن تخرجن في بيئة واحدة للتمثيل . ونجاح الانجليزيات لا يتحقق بسرعة .. انهن يؤمن بالزحف البطيء الواثق ، ولهذا فانهن نجوم ثابتة في سماء هوليوود ولن تهوى بعد النجاح الاول .

وباريس ينبوع طيب للفاتنات . ان كورين كالفتذات الشعر الحريري ولسلي كارون ذات القد اللذيذ وسيمون سينيوريه صنعن لانفسهن مجدا في هوليوود ، واستطاعت كل واحدة منهن أن تكون فنانة أصيلة أي ليست مقلدة لمن سبقتها الى الشاشة من الفنانات ..

وبعد الحرب العالمية الثانية بدأت ستوديوهات روما تصلح جدرها المتهاوية تحت قنابل الحلفاء ، وتعيد الى الحياة الاتها التي تعطلت ستة أعوام كاملة . وطلعت السينما الايطالية على العالم بمدرسة جديدة في الاخراج .. هي مدرسة الطبيعية أي الاعتماد على الطبيعة في التصوير ، أحيانا الاعتماد على الطبيعة في اختيار الممثلين من الطريق العام أو الحقل أو المصنع ، وأعطت ايطاليا لافلامها طابع الفجيعة التي عانتها البلاد بعد الهزيمة ! وفي الانسان ميل للاحزان . ان أفلام الدموع تحركه وتجذبه أكثر مما تجذبه أفلام الضحكات . وقد كان كل ما تقدمه ايطاليا من قصص ووجوه وفن سينمائي جديدا في جديد .. ومن هنا سار الفيلم الايطالي في ثلاثة أعوام منذ عادت اليه الروح فيلما عالميا .. وارتجت هوليوود من المنافس الجديد الخطير . وقررت أن تحاربه بسلاحه ... وجدت هوليوود أن أشهر فتيات قامت على أكتافهن صناعة السينما هن ، آنا مانياني ، وسلفانا مانجانو وجينا لولوبريجيدا وصوفيا لورين ، فبدأت « شغلها » معهن . وقعت معهن عقودا لافلام يمثلنها في ايطاليا ، وحملت البواخر معدات السينما الامريكية الى ستوديوهات روما الفقيرة ، وغمرت هوليوود ممثلات ايطاليا بدعاية لم تصنع لهن صناعة السينما الايطالية ربعها ، وتألق بريق الدولار تحت شمس روما فاذا لا يقاوم باهرا لا يغري بغير الخضوع .

هكذا سافرت الاربع الكبيرات الى هوليوود ليصبحن سلاحا في يد السينما الامريكية ! وكتبت الصحف الايطالية طويلا عن هذه الخيانة التي حدثت . وقال النقاد انهن ذهبن الى مدينة لا تتعصب لغير الامريكيات .. لا تتعصب لغير جريس كيلي ومارلين مونرو ودوريس داي ! وردت هوليوود على هذا الهجوم رداعمليا .. فقد أعطت لانا مانياني جائزة الاوسكار عن دورها في فيلم « وشم الوردة » ... وأعطت صوفيا لورين الاوسكار لعام ١٩٦٢ !

واختطفت هوليوود من روما شقيقتين بشرت كل أعمالهما الاولى بالنبوغ ، الشقيقتان هما بيير انجلي وماريزا بافان

وجاءت بعدهما جيا سكالا وماريا البرجيتي والزا مارتينللي وروسانا بودستا . واتصل حبل الود بين روما وهوليوود في الانتاج المشترك الذي كسبت منه روما وأمنت به هوليوود خطر الافلام الايطالية .

واجتذبت هوليوود فنانات من اليابان .. كانت أولاهن ميكوتاكا التي قامت بدور البطولة أمام مارلون براندو في فيلم «سايونارا» وجاءت بعدها شيرلي ياماجوشي ونانسي كوان وغيرهما . ومن الهند جاءت آناكاشفي ... سبقها الى هوليوود بعشرين عاما الممثل سابو الذي أصبح عالمي الصيت ثم اختفى فجأة ، ومن المجر أقبلت ايفا بارتوك وكانت ممثلة المجر الاولى ، ومن اليونان وفدت ايرين باباس بملامح البحر الابيض المتوسط القوية .. وبأنف اغريقي جميل ، ووردت سويسرا لهوليوود اليزابيث مولر وأودري هيبورن ، وطارت من سدني باستراليا الى هوليوود فيكتوريا شو ، وركبت نفس الطائرة من روما « دين مين » ولمعت سارينا موريل - وهي صناعة مكسيكية في أفلام هوليوود

ان هوليوود تفتح بابها لكل الوان المواهب والحسن ! وكلها عند هوليوود مكسب ! ان أفلامها تكسب مع كل وجه جديد شبابا وجمهورا لا يدركه الملل ! ان عمر الشريف في طريقه الى هوليوود ، وستكون فاتن حمامة نجمة هناك فان ركب هوليوود ان فات الفن المصري زمنا لان أكثر رؤوس الاموال العاملة هناك صهيونية ، فان هذا المركب لن يفوتها الى الابد ... ستجد من لا يتعصب وستجد من يقدر كفاءتها ويجعل منها «لونا» جديدا في الافلام الامريكية !

تحفة ثالثة .. لكريم شكرى

يكتبها صالح جودت

أم كلثوم

لا تغيبى عن روابينا العـــذارى .. لا تغيبى
كم من الايام تمضى ؟ لم تأتينـــا .. اجيبى
كل معنى يسأل الصبح .. واطياف الغروب
يسأل «الناى» الذى غناك فى النيل الرحيب
و «الاصيل» المذهب المسكوب فى افق المغيب
والشراع الراقص الفرحان .. نادى : ياحبيبى
والصبايا تسأل الشطئان عن صـــوت عذيب
والازاهير تشـــاوى من ندى الفجـــر بكوب
تسأل الدنيا متى تلقاك بالفرحة .. ؟ اوبى

●

يا غناء يسكب البهجــــــة للصبح الرطيب
يا منى مخضــلة العود زكيــات الطيـــوب
الدعاء الابيض الهفهاف كالفجر الطـــروب
رافعـــا منـــا تحاياك الى اللـــــه المجيب

●

انت روح من جمـــــال الله غنى للشـــعوب
ثائرا او عاتبــــــا او مســـتهاما بحبيب
انت نجوى .. انت معنى انت الهام القلوب
ذوبى اللحن .. رحيما فى اغانينـــا وذوبى
وتعالى غردى للحب فينـــا .. لا تغيبى

محمد حليم غالى

الفنان الشاب الذى حدثتكم عنه اكثر من مرة ، كريم شكرى ، الذى غنى اغنيته الحلوة «عد بى الى القاهرة» باللغة الانجليزية ، فشقت طريقهـــا الى الخارج لتجتذب السائحين الى مصر ... ثم غنى أغنيته الانجليزية الثانية « ان شاء الله » التى حدث فيها العالم عن جمال هذه الكلمة المؤمنة ... لا يزال يواصل رسالته ...

قلت لكريم شكرى منذ أسابيع :

« لماذا لا تكون أغنيتك القادمة عن السد العالى »

وسرح كريم شكرى ... وخرج .. وعاد هذا الاسبوع ليقول لى : « لقد انجزت أغنية السد العالى » !

أغنية بالانجليزية ، اختار كريم شكرى كلماتها بأناقة ، ووضع لها لحنـــا سهلا لطيفا ، وطعمها بعبـــــارة من الفولكلور القديم « عطشان يا صبايا دلونى على السبيل » ...

والاغنية تقول :

« بين جميع عجائب الدنيا ...
« التى صنعها الانسان
« ليس هناك ما يقارن ...
« بالسد العالى فى أسوان
« ابنوا ... وازرعوا ... واعملوا ... وصلوا .
« وترنموا بأمجاده بصوت مرتفع
« ان رمال الصحراء تنتظر ذلك اليوم ...
« فاسمعوا صيحتها القديمة :
« عطشان ياصبايا دلونى على السبيل
« عطشان والنيل فى بلادنا عطشان والمية كتير
« ان السد العالى سيجلب الرخاء
« ويغنينا عن الشعور بالحاجة
« ابنوا ... وازرعوا ... واعملوا ... وصلوا
« وترنموا بأمجاده بصوت مرتفع
« الارض كلها تنتظر اليوم ...
« الذى يبلغ فيه السد عنان السماء
« ان السد العالى سيصبح المعجزة
« والفخر الذى حققه الانسان العامل »

انى أتمنى على الاذاعة ان تكثر من ترديد هذه الاغنية فى برامجهـــا الاوربيـــة ... وعلى التليفزيون أن يلتقط لها شريطا سينمائيا يعرض على الشاشة الصغيرة ، وعلى شاشات دور السينما فى مصر والخارج ... وعلى مصنع اسطوانات « صـــوت القاهرة » ان يطبعها على اسطوانة ، ويغمر الاسواق الخارجية بنسخ منها ، لكى تحدث العالم عن المعجزة الجديدة التى بناها المصريون ، ودفعوا ثمنها بالدم فى معركة بورسعيد

ومرة ثالثة ... تحية لكريم شكرى

الرسالة الرابعة

أمامى ثلاث رسائل :

● الرســـالة الاولى ، من مهندس مصرى يستكمل دراساته العليا فى موسكو ، يقول لى فيها : « ان هنا شابة تترية تعد رسالة جامعية عن شعرك ، وحين عرفت انى مصرى ، سألتنى أن أتصل بك لترسل لهـــا نسخة من ديوانك «ليالى الهرم» الذى فاز بجائزة الدولة للشعر ، ليكون عونا لها على استكمال رسالتها »

● والرسالة الثانية ، من جامعة اكسفورد ، تطلب فيه هى الاخرى نسخة من ديوان « ليالى الهـــــرم » لترجمة بعض القصائد ، ولتدريسها لطلبة الدراسات العربية بالجامعة

وقبـــــل ذلك ... كان المستشرق الاستاذ أربورى ، الاستاذ بجامعـــة اكسفورد ، قد ترجم لى أكثر من قصيدة فى كتاب له عن الشعر العربى الحديث

● والرسالة الثالثة ، من السنيور مارتينيز ، مدير المعهد الاسبانى ، ومعها كتاب أنيق له باللغة الاسبانية عن الشعر العربى المعاصر ، مع ترجمة لى ، ولبعض قصائدى

لم اكن اريد ان احدث القراء عن هذه الرسائل الثلاث ، لولا رسالة رابعة تلقيتها من طالبة بكلية الاداب بجامعة القاهرة هذا الاسبوع ، تقول لى فيها :

« أرجو ان أســـــتهديك ديوانيك الاخيرين « ليالى الهرم » و « أغنيات على النيل » لاننى بحثت عنهما فى

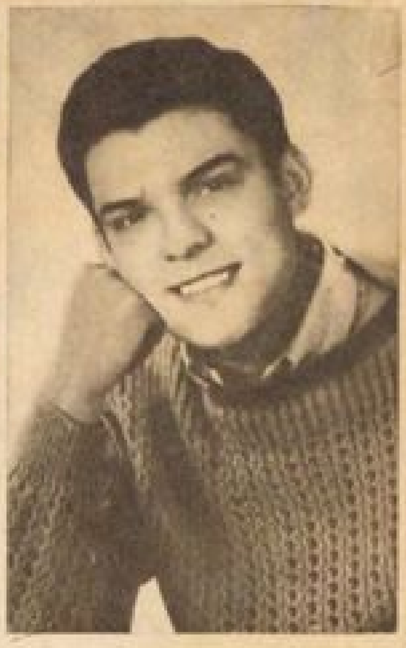

كريم شكري : اغنية عالمية عن السد العالي .

السيد تيتوف : .. لماذا لم ير اللـه ؟ . . .

مكتبة الجامعة فلم أجدها »

صدقوني ... انني لا أكتب هذه الكلمة من أجل نفسي ... ولا من أجل كتبي

ولكني أكتبها من أجل كل شاعر وكل كاتب في مصر

كم يحز في نفوسنا أن نجد هذا التقدير العلمي من الخارج ، ولا نشعر بشيء منه في الداخل !

الباحثون عن الله ..

حينما عاد الرفيق تيتوف من رحلة الفضاء ، قال انه حاول أن يعثر على الله في الفضاء ، فلم يجد له أثرا ..

ولم يسعنا ، نحن المؤمنين ، الآن نضحك من هذه السذاجة ، كان السيد تيتوف كان ينتظر ان يصعد الى الفضاء ، فيجد كائنا ضخما جالسا على عرش ... اسمه الله !

ويبدو أن كلمات السيد تيتوف كانت وحيا لشاعر من شعراء غانا ، اسمه ميشيل دى أنانج ، الذى ترجمت له مجلة « نهضة افريقية » هذه القصيدة بعنوان « البحث عن الله » :

« صعدت مرتفعات الارض الوعرة ..
« في طائرة ..
« باحثا عن الله
« ومن عال ...
« رأيت عالمنا الضئيل ... تحت
« فوق السحاب ...
« فوق الضباب الكثيف ...
« كالقطن المندوف
« نظرت بلا جدوى
« ثم اختلست نظرة الى تحت ...
« فرأيت منازلنا ...
« كنقطة سن القلم
« وكانت الطرق المكتظة العريضة
« كخيوط رفيعة
« كانت تنحني بلا هدف
« وسط الغابات الحالكة الظلام
« تحت ... تحت ... الى أسفل
« بحثت عن الله ...
« في زئير الطائرة ...
« الذى لاينقطع
« بحثت بدون جدوى
« واختلست نظرة الى تحت
« بين شهقات التثاؤب
« وبين ضباب كالصوف الابيض الناصع
« وأخيرا ... سمعت صوتا ثابتا صغيرا
« يهمس في اصرار :
« الهك يسكن ...
« بين ملايين البشر
« تحت ... تحت ... الى أسفل » !

هذه هي القصيدة ، التي نشرتها مجلة تصدر في القاهرة ...

وانا ـ كشاعر ـ لا أستطيع أن انكر ما في هذه القصيدة من صورة شاعرية

وانا ـ كمؤمن ـ لا أستطيع أن أقر هذا الشاعر على أن الله موجود « تحت ... تحت ... الى أسفل » .. فالله ملء السموات والارض ... لا أبحث عنه بعيني ... بل أراه بقلبي

وأخيرا ... أنا ـ كصحفي ـ لا أجيز أن تنشر مجلة تصدر في القاهرة، وهي قلب العالم الاسلامي ، قصيدة كهذه، بدون تعليق

كل ملكات الإغراء ..

فرانس نوين : هذه صورتها الحقيقية التى نعرفها.. تأمل الصورة الاخرى وحاول ان تكتشف ملامحها فى كل صورة

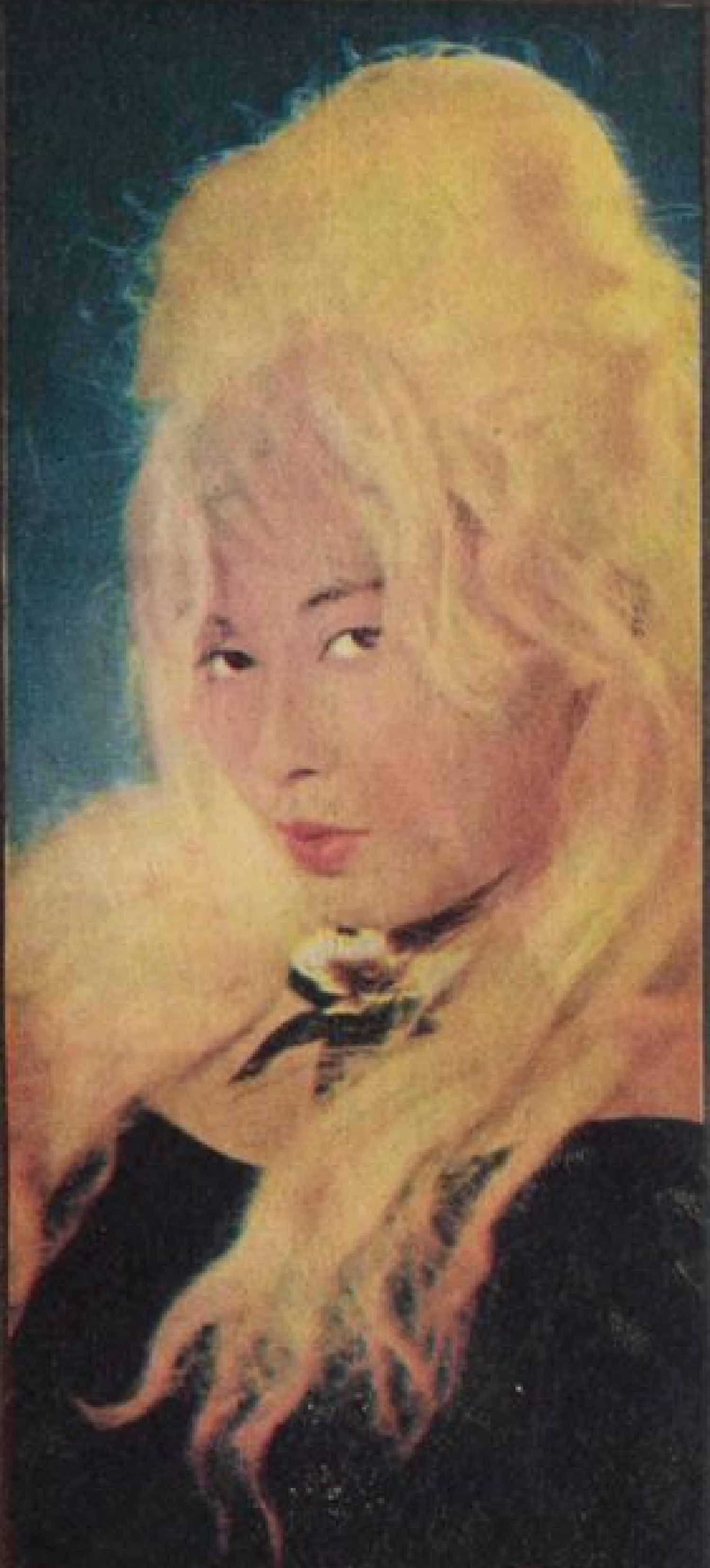

ب . ب : الشعر الثائر والفتنة التى لا حد لها .. والملامح الساذجة الى حد العبط ؟ . تقلدها فرانس

.. فى واحدة

فرانس نوين نجمة جميلة صينية الملامح .. لم تكتف بانها اصبحت حلم ملايين من الشباب فى العالم بعد ان مثلت دور الفتاة العاشقة فى فيلم « جنوب الباسفيك » .. وخطر لها ان تنافس كل ملكات الاغراء فى العالم .. جربت تقليدهن على سبيل المنافسة وكانت النتيجة رائعة .. اجادت الممثلة الصينية الاصل ، تقليد مارلين مونرو الامريكية وبريجيت باردو الفرنسية ، وماى بريت السويدية تامل الصور الثلاث والاصل؟

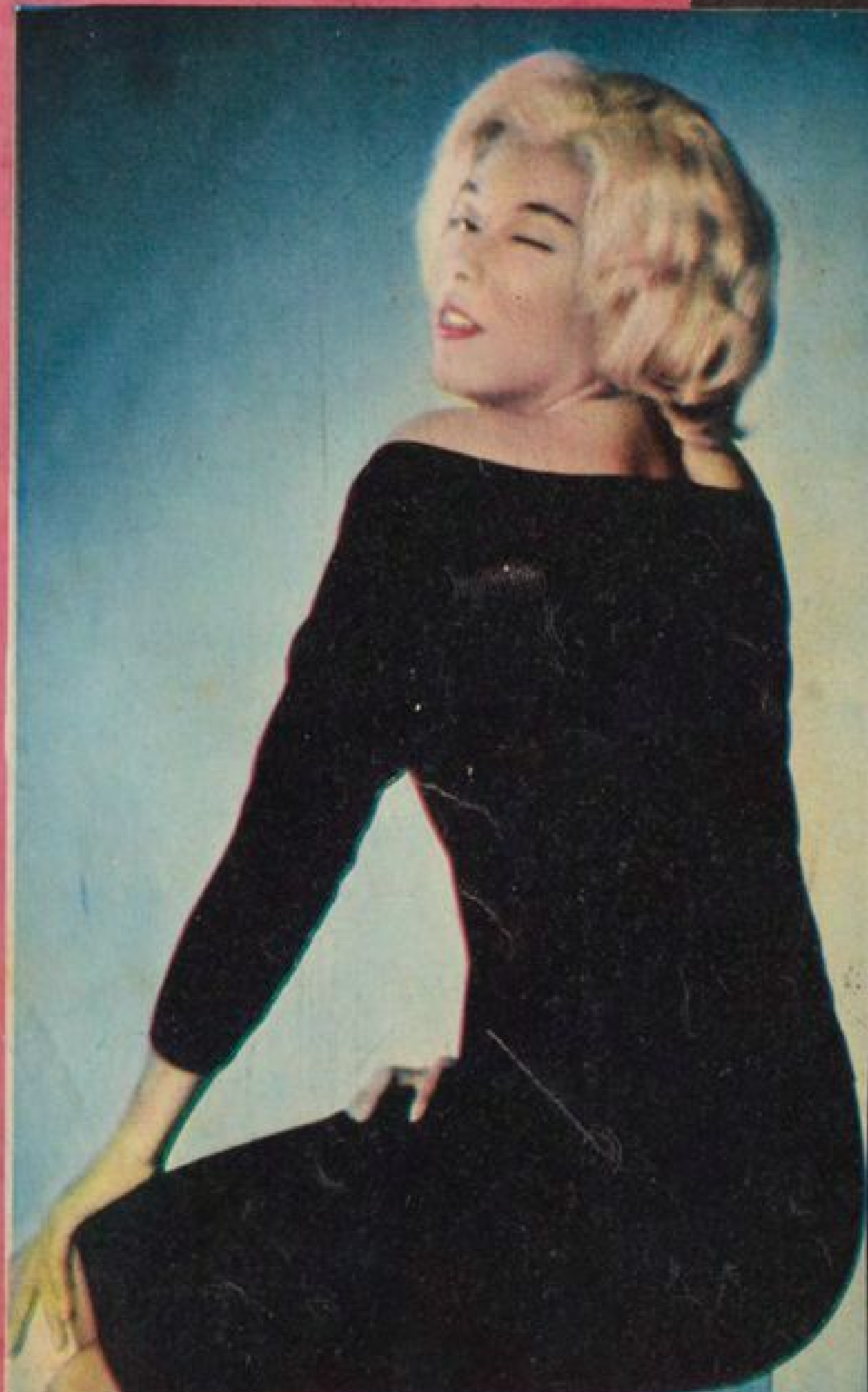

مارلين مونرو : هذا «البوز» اشتهرت به م.م.. هل اكتشفت فرقا بينها وبين فرانس ؟ ! ان الشبه كبير

ماى بريت : استطاعت بعد « الملاك الازرق » ان تقف بجوار م.م وتعيد مجد بنات السويد فى دنيا الاغراء

أشكال وألوان

يقدمها وليم باسيلي

مش نكتة

كانت المطربة ـ ولا داعي لذكر اسمها فاغلب القراء سيعرفونها ـ تغني في التليفزيون ، وكان الغناء صراخا يصم الآذان ، ومما ضاعف البلوى ان صراخها كان مصحوبا باشارات هستيرية رهيبة . .

ولاحظ احد المشاهدين ان الميكرفون ينحني جانيا ، فهتف يقول لزميله :

ـ شايف ! الميكرفون حايوطي يبوس رجلها عشان تكف عن الصراخ !

تمثيلية قصيرة

المكان : مطعم بجوار سينما مترو **الاشخاص :** مخرج سينمائي وصديق

الصديق : شفت فيلم مترو ؟

المخرج : شفته ست مرات . .

الصديق : وايه رايك فيه ؟ . .

المخرج : النهاية مش عاجباني . . المخرج طلع حمار . . ماعرفش يستغل لانا تيرنر بعد ما زعلت من حبيبها .

الصديق : يعني كنت عايزه يعمل ايه ؟

المخرج : بكره تشوف لما اخرجه انا حاتكون النهاية ازاى . .

الصديق : انت نويت « تلهفه » ؟

المخرج : نويت ؟ هاهاها . . ده انا حا ابتدى تصوير الجمعه الجاية . . بكره تشوف الفيلم ده حاينتهي ازاى . . هم الامريكان بفهموا حاجة الا هي دعاية . . ارزاق . . خليها على الله . .

دبابيس

■ يعجبني محمد قنديل كمطرب وملحن له لونه الخاص ، ولكنه . . يجسمه الرياضي « المبجبج » ويغني قائلا : « الشوق دوبني » . .

انه بذلك يدفع المشاهد الى التساؤل :

ـ امال قبل الشوق ما « يدوبه » كان شكله ايه ؟ . .

■ الفنانة فاتن الشوباشي تشق طريقها بنجاح في تمثيليات التليفزيون ولكن لكي تصل الى الصف الاول ، يجب ان تتخلص من تلك « الحمقة » التي تغلب على صوتها . . انها « محموقة » في كل جملة تتفوه بها ، وفي كل موقف ، حتى ولو كان الموقف لا يتعدى طلب كوب ماء من الخادمة . . انها تطلب كوب الماء بنفس اللهجة التي تطلب بها مسدسا لتنتحر مثلا !

***

■ في احدى مسرحيات يوسف وهبي التي سجلها التليفزيون خطأ جسيم لا اعرف كيف اغمضت عنه عيون المسئولين عن هذه المسرحية . .

في هذه المسرحية نرى شابا يقع في غرام « علوية جميل » . . ويحاول ان يظفر بها باى ثمن ، فيهددها برسائلها اليه ، ويساومها على ثلاثة آلاف جنيه حتى لا يبعث بالرسائل الى زوجها . .

وتحمل اليه المبلغ ، فنراه يقول لها انه لايريد المبلغ ، ولكنه يريدها هي . . هي التي تصلح له اما . . وهنا يجب ان نلغي عقولنا لنشرب هذا المشهد ! . .

وما حدث لعلوية ، حدث لامينة رزق ، والاثنان ممثلتان قديرتان لهما مكانتهما وجمهورهما . . ولكن ظهورهما في ادوار كهذه . . يعتبر « بهدلة » للمنطق وحكم العقل !

لمعلوماتك الخاصة

الشاشة البيضاء : احيانا تكون « لوحة الشرف » للمخرج والعاملين في الفيلم ، واحيانا تكون « قائمة سوداء » . .

ملقن المسرح : الشخص الوحيد الذي يتمتع بحصانة تقيه غضب المتفرجين

القبلة المسرحية : المشهد الوحيد الذي تتمنى الممثلة ان يطلب المتفرجون اعادته

المخرج السينمائي : شخص قد يكون « مولدا » وقد يكون حانوتيا !

المنتج السينمائي : رجل يملك مالا ولا يملك خبرة ، فاذا اشتغل بالسينما ، فقد المال واكتسب الخبرة

١١ رساما كاريكاتيريا يختارون لك

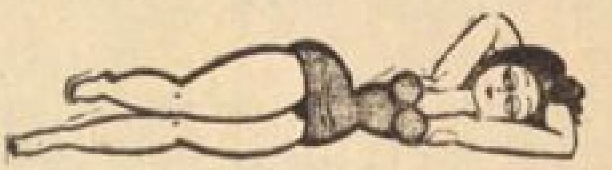

أجمل وجه

رسامو الكاريكاتير فى امريكا اختاروا صاحبة اجمل وجه فى العالم. اجروا استفتاء فيما بينهم. سجل كل منهم رأيه . اختار صاحبة اجمل عينين واجمل انف واجمل اذن واجمل ذقن واجمل خد ، واجمل جبين ، واجمل شفتين واجمل شعر . وكانت النتيجة هى ان اجمل امراة فى العالم هى صوفيالورين .. ورات الكواكب ان تجرى نفس الاستفتاء بين رسامى الكاريكاتير عندنا. وهذه هى الآراء التى ابدوها وستلاحظ ان واحدا منهم وهو الرسام مصطفى حسين اختار سعاد حسنى فى كل شىء تقريبا ! وقال صلاح جاهين انه يحب « الجمال الملتهب » . وصاحبة هذا الجمال الملتهب فى راى صلاح هى « همت مصطفى » مذيعة التليفزيون المعروفة التى وصفها بانها تمثل المراة المثقفة العاملة فى قمة جاذبيتها ..

اما رخا فقد اختار « ام كلثوم » بينما قال كمال الملاخ « الذى لا يرسم الان كثيرا » ولكنه رسام من ابرع رسامينا الكاريكاتيريين وينفرد بلون فى منتهى الشقاوة .. قال انه يختار نجاة الصغيرة كصاحبة اجمل اذن اذا كانت المقصودة هى الاذن الموسيقية ..

وعندما تراجع هذه الاراء ستخرج بهذه النتيجة ! ان اكثر اسم تردد فى الاختيار هو اسم نادية لطفى .. وان هناك اتفاقا غريبا - يكاد يكون اغلبية - على ان وردة الجزائرية هى صاحبة اجمل رقبة .

اجمل عينين : سعاد حسنى
اجمل انف : فاتن حمامة
اجمل اذن : ام كلثوم
اجمل ذقن : مريم فخر الدين
اجمل شفتين : شـــويكار
اجمل خـد : سعاد حسنى
اجمل جبين : مريم
اجمل رقبة : وردة الجزائرية
اجمل شعر : صبـاح

اجمل عينين : شـادية
اجمل انف : مريم
اجمل اذن : وردة
اجمل ذقن : فاتن
اجمل شفتين : هند رستم
اجمل خـد : شـادية
اجمل جبين : ليلى فوزى
اجمل رقبة : مديحة يسرى
اجمل شعر : نادية لطفى

اجمل عينين : سعاد حسنى
اجمل انف : سعاد
اجمل اذن : سعاد
اجمل ذقن : سعاد
اجمل رقبة : سعاد
اجمل شفتين : سعاد
اجمل خـد : سعاد
اجمل جبين : هند رستم
اجمل شعر : زيزى البدراوى

اجمل عينين : زبيدة
اجمل انف : فاتن
اجمل اذن : مها صبرى
اجمل ذقن : نادية لطفى
اجمل شفتين : هند رستم
اجمل خـد : سعاد حسنى
اجمل جبين : مريم
اجمل رقبة : وردة
اجمل شعر : نجاة الصغيرة

اجمل عينين : زينب حياتى
اجمل انف : سعاد حسنى
اجمل اذن : مريم
اجمل ذقن : نادية لطفى
اجمل شفتين : ليلى رستم
اجمل خـد : شادية
اجمل جبين : فاتن
اجمل رقبة : وردة
اجمل شعر : حنيفة فتحى

اجمل عينين : فاتن
اجمل انف : زينب حياتى
اجمل اذن : مريم
اجمل ذقن : نادية لطفى
اجمل شفتين : زبيدة ثروت
اجمل خـد : سهير البابلى
اجمل جبين : سعاد حسنى
اجمل رقبة : عايدة هلال
اجمل شعر : شويكار

اجمل عينين : سعاد حسنى
اجمل انف : مريم
اجمل اذن : نادية
اجمل ذقن : وردة
اجمل شفتين : هند
اجمل خـد : ماجدة
اجمل جبين : فاتن
اجمل رقبة : مديحة يسرى
اجمل شعر : شويكار

هذه هي النتيجة النهائية للاستفتاء : اختيرت نادية لطفى ، كصاحبة اجمل شعر ، وانف ، وذقن .. وفاتن حمامة كصاحبة اجمل جبين ، وشفتين .. وسعاد حسنى كصاحبة اجمل عينين ، وخدين .. ومها صبرى كصاحبة اجمل اذن .. ووردة الجزائرية كصاحبة اجمل رقبة ...

اجمل عينين : مديحة يسرى
اجمل انف : نادية لطفى
اجمل اذن : نجاة الصغيرة
اجمل ذقن : ليلى فوزى
اجمل شفتين : لبنى عبدالعزيز
اجمل خـد : شادية
اجمل جبين : فاتن
اجمل رقبة : ايمان
اجمل شعر : نجوى فؤاد

اجمل عينين : شـويكار
اجمل انف : شـادية
اجمل اذن : مها صبرى
اجمل ذقن : سعاد حسنى
اجمل شفتين : فاتن
اجمل خـد : شادية
اجمل جبين : عزيزة حلمى
اجمل رقبة : وردة
اجمل شعر : نادية لطفى

اجمل عينين : مديحة يسرى
اجمل انف : ليلى فوزى
اجمل اذن : مريم
اجمل ذقن : شويكار
اجمل شفتين : ماجدة
اجمل خـد : سعاد حسنى
اجمل جبين : زبيدة ثروت
اجمل رقبة : وردة
اجمل شعر : نادية لطفى

اجمل عينين : زبيدة
اجمل انف : نادية لطفى
اجمل اذن : مها صبرى
اجمل ذقن : نادية لطفى
اجمل شفتين : فاتن
اجمل خـد : سعاد حسـ
اجمل جبين : مريم
اجمل رقبة : وردة
اجمل شعر : شويكار

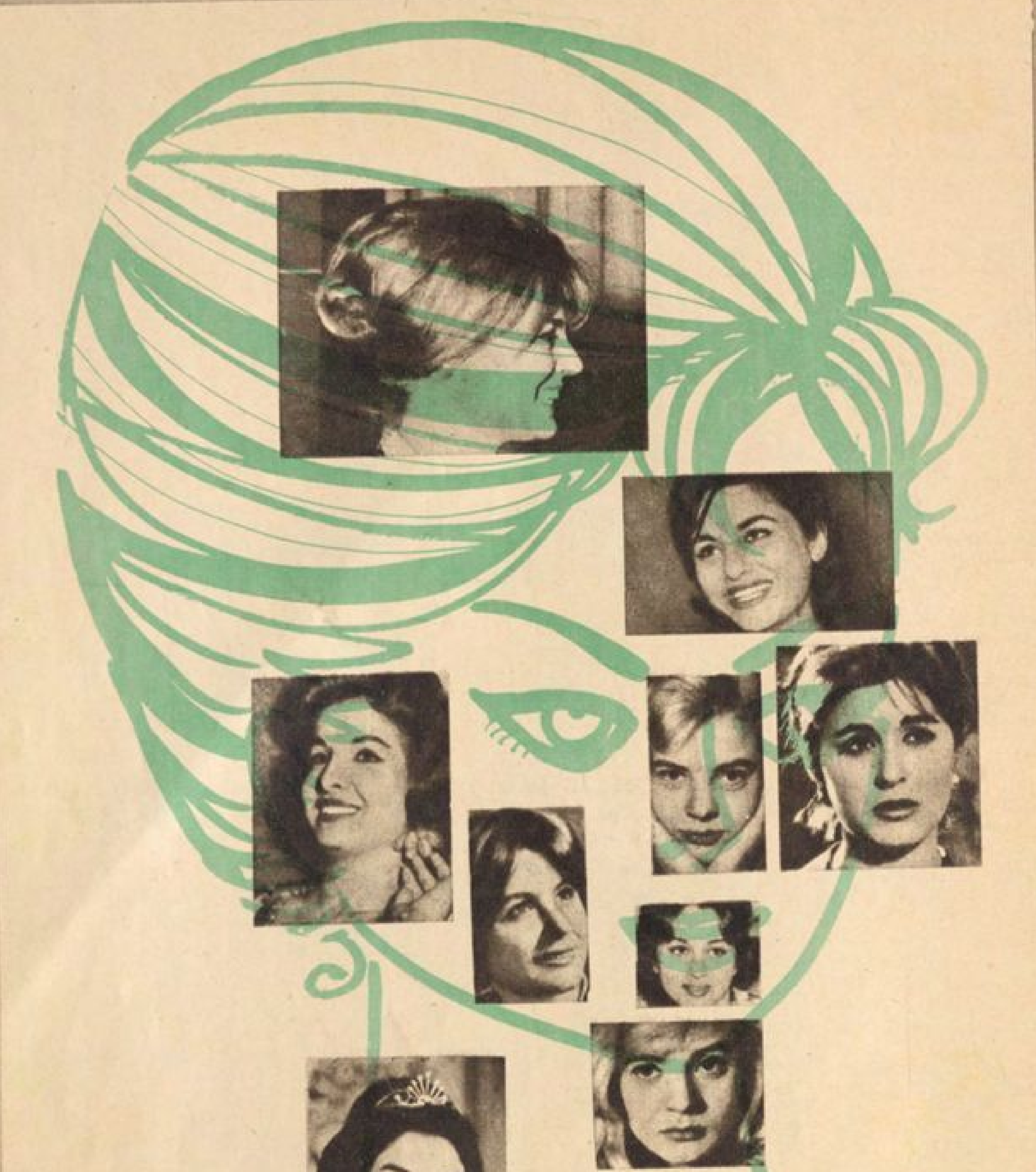

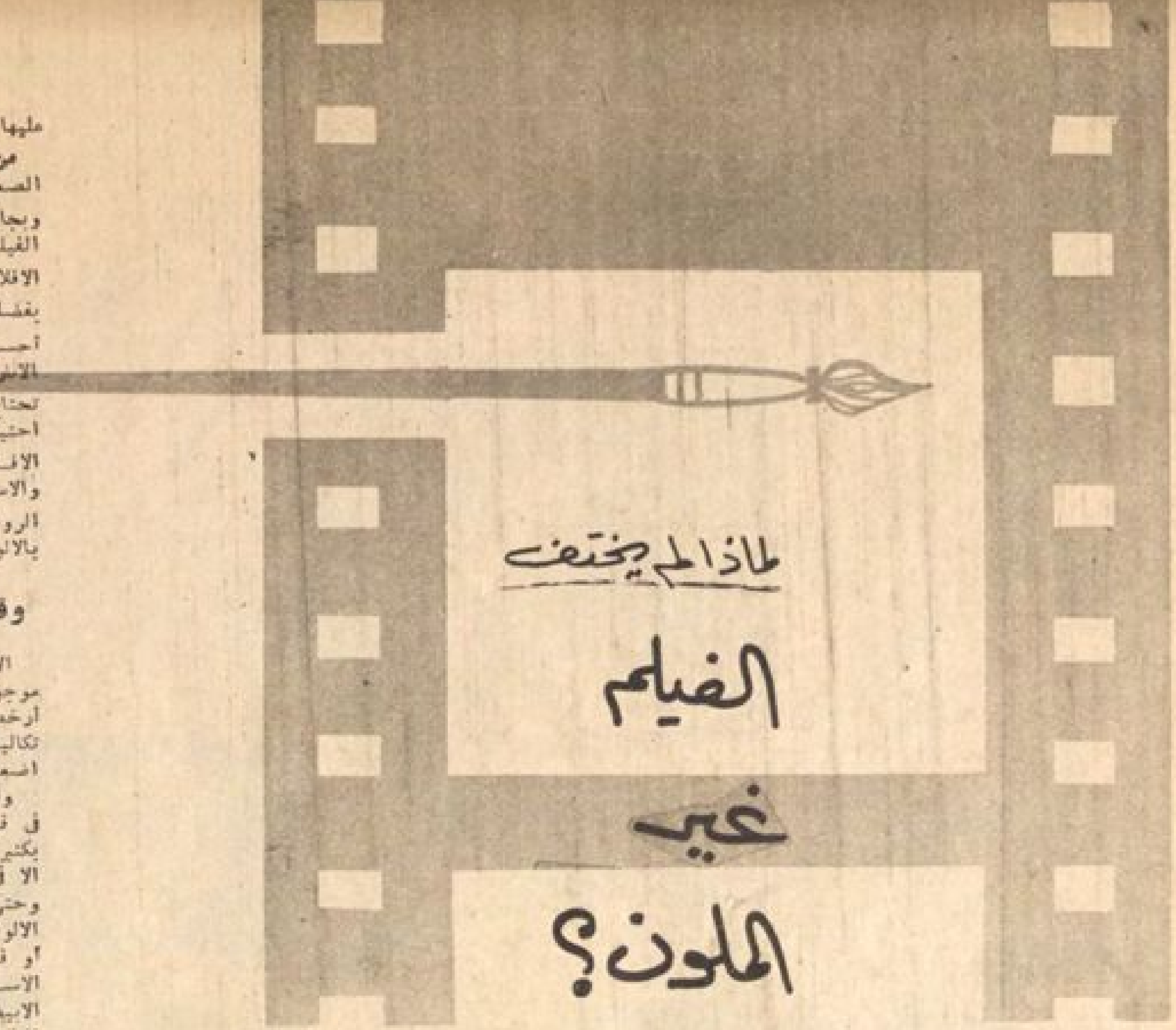

لماذا لم يختف الفيلم غير الملون؟

على الرغم من ظهور الفيلم الملون منذ ربع قرن تقريبا، فان الفيلم غير الملون « الابيض والاسود » لم يختف حتى الآن ، بل أنه لا يزال يحتفظ بسوقه وبكيانه ، بل ان المنافسة لم تؤثر فيه الى درجة ان انتاج الافلام الابيض والاسود يبلغ اضعاف انتاج الافلام الملونة في حين أنه عندما ظهرت الافلام الناطقة اختفت نهائيا الافلام الصامتة . سالنا اثنين من المخرجين هما : صلاح ابو سيف وحلمي حليم : « لماذا لم يختف الفيلم الابيض والاسود بعد ظهور الفيلم الملون ، كما اختفى الفيلم الصامت بعد ظهور الناطق ؟ » واليك رأيهما

قال صلاح ابو سيف :

هناك ثلاثة جوانب لهذه المسألة، فهناك **اولا : الناحية التجارية .** الافلام الملونة تتكلف على الاقل ثلاثة امثال الفيلم الابيض والاسود

ثانيا : الوقت اللازم لانتاج فيلم ملون ثلاثة امثال الوقت اللازم لانتاج فيلم ابيض واسود . وهذان السببان يجعلان المنتج يفكر كثيرا قبل أن يقدم على انتاج فيلم ملون

ثالثا : الناحية الصناعية : فالافلام الملونة اخذت وقتا طويلا لكي تتطور وتسبق الفيلم الابيض والاسود ، وما زالوا يقومون بمحاولات للاجادة في تقديم الافلام الملونة وتوصيلها للكمال الفني .

اول من ادخل الافلام الملونة على صناعة السينما هو الامريكي «كالموس» وقد ظل يحتكر العملية احتكارا كاملا لا يسمح لاى انسان باستغلال مكتشفات « التكنيكولور » الا بعد دفع ضريبة قدرها ٣٠ الف دولار قيمة استغلال الاسم الفني للاختراع، هذا خلاف ايجار الكاميرا والفيلم الخام والفنيون الذين يشرفون على التصوير والطبع والتحميض ، جميع هؤلاء الفنيين يعملون لحسابه ، ولم يكن يسمح لاى فرد مهما كان ان يفتح المكنة او يطلع على اسرار عملية التصوير بالالوان ، ونحن نعرف أن الفن السينمائي يتقدم بالابحاث والاكتشافات التي يقدمها القائمون على هذه الصناعات في جميع انحاء العالم ، وكل اختراع يبدأ صغيرا ، ثم يحاولون ادخال بعض التحسينات عليه حتى يصل الى الكمال ، وهناك جمعية في الولايات المتحدة اسمها « جمعية الصور المتحركة والتليفزيون » مهمتها ادخال التحسينات والتطورات على صناعة السينما ، لكن «كالموس» هذا لم يكن يسمح لاحد بالاطلاع على اختراعه ، وقد احتجت الجمعية احتجاجا رسميا ولكن القانون كان في صف « كالموس » واضطروا أن ينتظروا حتى تنتهى مدة الاحتكار،

واستطاعوا أن يوجهوا اهتمامهم الى نوع آخر من الافلام الملونة وهو الذي يحتوى على فيلم واحد سالب الا ان طريقة «كالموس التكنيكولور» تحتاج الى ثلاثة افلام سالبة تسير في الكاميرا في وقت واحد ، وفي هذا صعوبة وقيود لم يستطيعوا التغلب عليها .

من الناحية الفنية : بجانب الصعوبات الصناعية التى ذكرتها ، وبجانب التكاليف الباهظة ، فان الفيلم الملون لا يصلح لكل انواع الافلام ، بل ان كثيرا من الفنانين يفضلون الفيلم الابيض والاسود على أحسن الافلام الملونة ، مثل افلام الاثارة والرعب . والافلام النفسية تحتاج الى الابيض والاسود اكثر من احتياجها الى الالوان ، بل في بعض الافلام الملونة استعملوا الابيض والاسود في بعض فصول حوادث الرواية ، رغم أن كل فصول الفيلم بالالوان .

وقال حلمي حليم :

الافلام الابيض والاسود مازالت موجودة لاسباب اقتصادية لانها أرخص بكثير كفيلم خام ، كما ان تكاليف انتاج فيلم ملون اضعاف اضعاف تكاليف فيلم ابيض واسود

والفنى الذى يستطيع أن يعمل في فيلم ملون محتاج الى ثقافة اكثر بكثير من ثقافة الفنى الذى لا يعمل الا في الفيلم الابيض والاسود ، وحتى الآن للاسف الشديد مازالت الالوان مثل الوان بيض شم النسيم أو فستان العيد في القرية ، هذه الاسباب جعلتهم لا يستغنون عن الابيض والاسود لانها لا تعطى الاثر المطلوب

ومن الناحية الثقافية يجب على الفنى الذى يعمل في الفيلم الملون — اقصد المخرج والمصور — ان تكون له ثقافة الرسام الكبير ، والمصور الذى يعلم بكل شىء متصل بالتصوير والاضاءة وأعمال التحميض والطبع

واخيرا لى رأى بالنسبة للافلام الملونة ، وهى انها ستكون الاساس في المستقبل ، والابيض والاسود سيصبح هو الاستثناء ، لان كل الفنون تحاول الوصول الى الواقع، والواقع ملون ، هذا بخلاف أن الالوان نفسها تستطيع أن تعطينى تأثيرات أقوى من الابيض والاسود ، علاوة على أن الابيض والاسود الوان ايضا

والاثر الذى يعطيه الابيض والاسود من الممكن بعد تقدم صناعة الفيلم الملون ، وعندما يجيدون استخدامه سيعطى نفس الاثر بل احسن . كما أن الغرض من اختراع الالوان والتحسينات التى تضاف لصناعة السينما هى محاولة زيادة القدرة على التأثير في الجماهير ، ولا أرى ان تكون الالوان عائقا ، بل على العكس ستعطينا امكانيات وقدرة اكبر للتأثير على الجماهير

كما ان الفيلم الصامت لم يختف فهناك افلام صامتة مثل الجريدة المصورة وافلام الرحلات والافلام الثقافية والعلمية نعمل عليها شرحا وتعليقا ، واهم لحظات الافلام تكون صامتة ، فاحيانا يكون الصمت ابلغ من الكلام والحوار .

مخرجون يكرهون الألوان

رغم المحاولات الرائعة التي استطاعت السينما ان تشد بها انتباهك .. رغم الشاشة البانورامية والسينما سكوب والتود ٧٠ م.م .. رغم كل التقدم في دنيا الفيلم الملون والفيلم المجسم والفيلم ذى الرائحة يكره بعض كبار مخرجي السينما في العالم ان يخرجوا أفلامهم بالالوان .. يفضلون عليها الفيلم العادى والشاشة العادية

حمل جاك كارديف لقب أحسن مصور سينمائي في العالم بعد سلسلة من الجوائز .. وبعد تفوق ملحوظ في عدد من الافلام مثل « الكونتيسة الحافية » و « الملكة الافريقية » و « الامير والراقصة » و « حرب وسلام » وكلها من الافلام الكبيرة الملونة التي ثبتت شهرته كمصور .. رغم كراهيته الواضحة للالوان في السينما ..

وكارديف نال شهرته في البداية كمصور ثم عمل مخرجا وعندما واتته الفرصة ليخرج « وليم تل » بطولة « أيرول فلين » لمنتج مستقل أصر على أن يصور فيلمه بلا الوان .. واكتفى باستغلال التدرج اللوني بين الابيض والاسود .. على ان فيلمه الاول لم ير النور ، فقد أفلس المنتج المستقل الذى كان ينتجه، ثم مات ايرول فلين، واستقر الفيلم في علبة بأحد ستوديوهات هوليوود .. على أن هذا لم يمنع كارديف من الاستمرار .. وجاءته الفرصة فأخرج « نية للقتل » و « خلف هذا المكان » وهما فيلمان غير ملونين ..

واحتل كارديف بعد هذا مكانة ممتازة كمخرج سينمائي ، لا كمصور فقط ، واختارته شركة فوكس لاخراج رائعة د.هـ. لورانس « أبناء وعشاق » .. واذا هو يصر على أن يخرجها كفيلم عادى .. قال كارديف انه واثق من أن الخليط الذى يمكن أن يقدمه من الابيض والاسود وامتزاجهما معا ، يمكن أن يعطى - لهذه القصة بالذات - جوا لا يمكن بحال أن تهيئه الالوان ، واستطاع أن يصل الى تنفيذ ما أراده .. وكان محقا ، فقد استطاع ان يلفت الانظار الى الجو العجيب الذى ساد الفيلم ..

مهما يكن من أمر .. فان كارديف رغم عدم حبه للالوان هو أول مخرج للفيلم ذى الرائحة «رائحة الغموض» وهو الآن يخرج فيلم « الاسد » في أواسط أفريقيا .

رجل الغموض

.. وهيتشكوك بدأ حياته في الجانب الاخر في المحيط ، في انجلترا حيث ولد ثم انتقل الى هوليوود ليجلس على قمة لم يرتفع اليها مخرج آخر ..

وهيتشكوك من ألد أعداء الفيلم الملون .. انه لا يجد جوه الغريب المشحون بالقلق الا في مساحات السواد واستغلالها في لقطاته ، وله في ذلك رأى مشهور .. « أنا لا أستطيع أن أتأمر بأن أعطى الذين يتفرجون على الفيلم نقط الدم التى تتساقط من حد الموسى بلونها الطبيعي .. من منا يحب أن يرى لون الدم الا اذا كان مصابا بعقد نفسية أو مرض نفسى .. انني أختار تماذج بشرية تحب أبدا أن تعيش في الظل .. في الظلام ... في السواد .. ولون السواد أقوى الف مرة من أى لون آخر .. »

ومع هذا الايمان بالاسود والابيض ، الذى بدا واضحا كل الوضوح في أفلام هيتشكوك مثل « خطيئة امرأة » و « المأخوذ » و « نفوس معقدة » أخرج هيتشكوك بعض أفلامه بالالوان مثل « امسك حرامى » و « النافذة الخلفية » .. والفيلم الاول صوره على الريفييرا الفرنسية وكان لا بد من استغلال الجمال الطبيعي والجو المرح الذى يسودها، والثاني صوره في نيويورك ، ولكنه ابتعد في كلا الفيلمين عن مشاهد العنف التى قد تعطى لون الدم ..

كراهية الالوان

ويشترك مع كارديف وهيتشكوك في كراهية الفيلم الملون المخرج العملاق جون فورد .. ان له هو الآخر وجهة نظر مشابهة اعتاد ان يطبقها ، واعتاد أن يجد كل العوامل التى جعلت من أفلامه ذات قيمة فنية في بعده عن الالوان .. رغم انه لجأ الى الالوان في أفلام مثل « الرجل الهادىء » وقد أخرجه عن ريف ايرلندا واضطر الى تصويره بالالوان ليعطى الواقعية الكاملة لمشاهده ..

ومن أبرز من يكرهون الالوان داريل زانوك .. ان له هو الآخر فلسفته في تصوير أكثر الافلام التى يشرف على انتاجها بالفيلم العادى أبيض واسود .. وقد لجأ أخيرا الى تصوير فيلم « أطول يوم في التاريخ » بلا ألوان .. ورغم ان زانوك أنفق ميزانية كبيرة جدا بالنسبة لفيلم عادى وصلت الى عشرة ملايين دولار، الا انه أصر على ان يصور الفيلم بالابيض والاسود .. وليست هذه المرة الاولى التى يصر زانوك على تصوير فيلم بلا الوان .. فقد كان اصراره واضحا جدا بالنسبة لفيلم «جذور السماء» رغم أن الفيلم التقطت مناظره في أفريقيا ، وكان من الممكن ان تصبح مشاهده أكثر جاذبية بالالوان الطبيعية ..

عبد النور

الفريد هيتشكوك

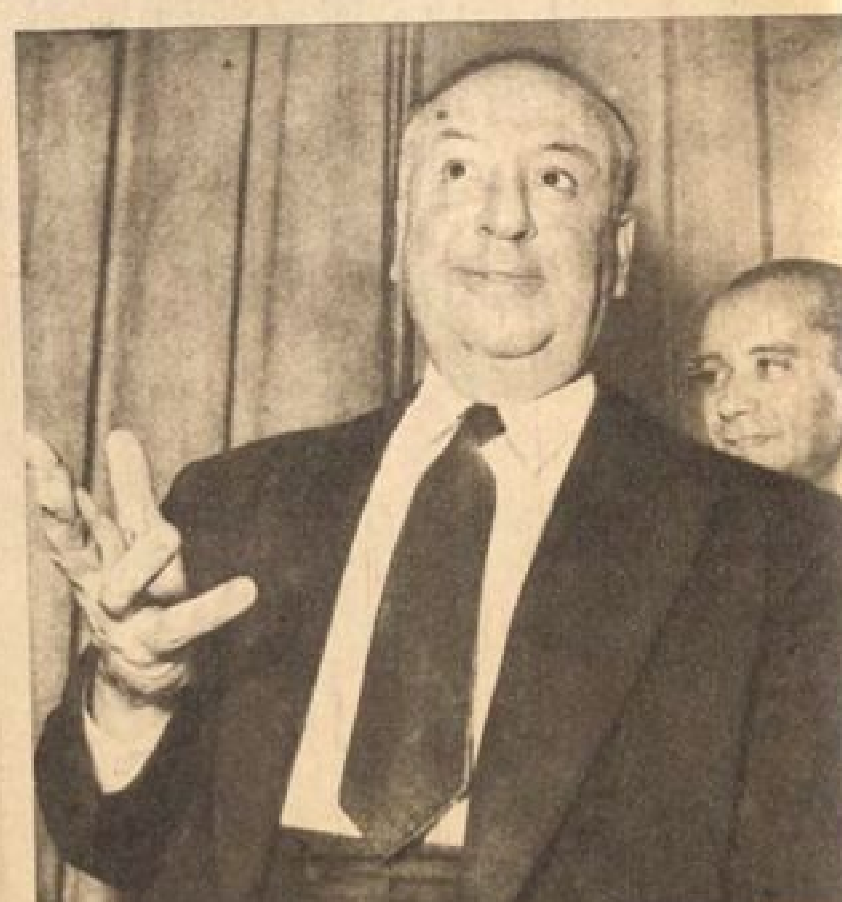

جاك كارديف

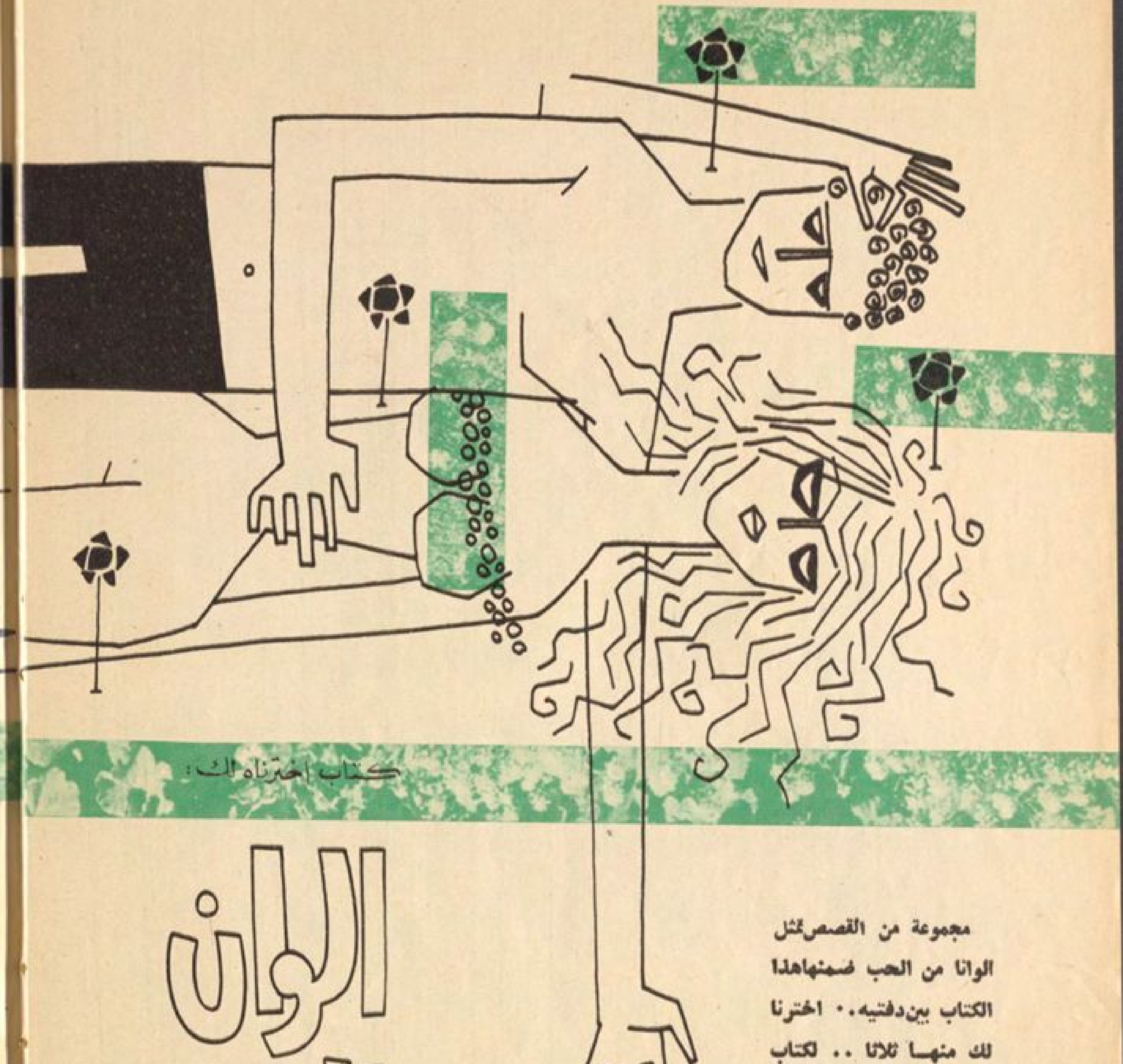

كتاب اخترناه لك :

ألوان من الحب

مجموعة من القصص تمثل ألوانا من الحب ضمنها هذا الكتاب بين دفتيه .. اخترنا لك منها ثلاثا .. لكتاب كبار .. اختلفت مذاهبهم في الكتابة .. في الزمان والمكان الذي عاش فيه كل منهم .. وبمعنى آخر .. فهي ألوان من المؤلفين وألوان من القصص أيضا .

تلخيص وترجمة : يوسف جبرا

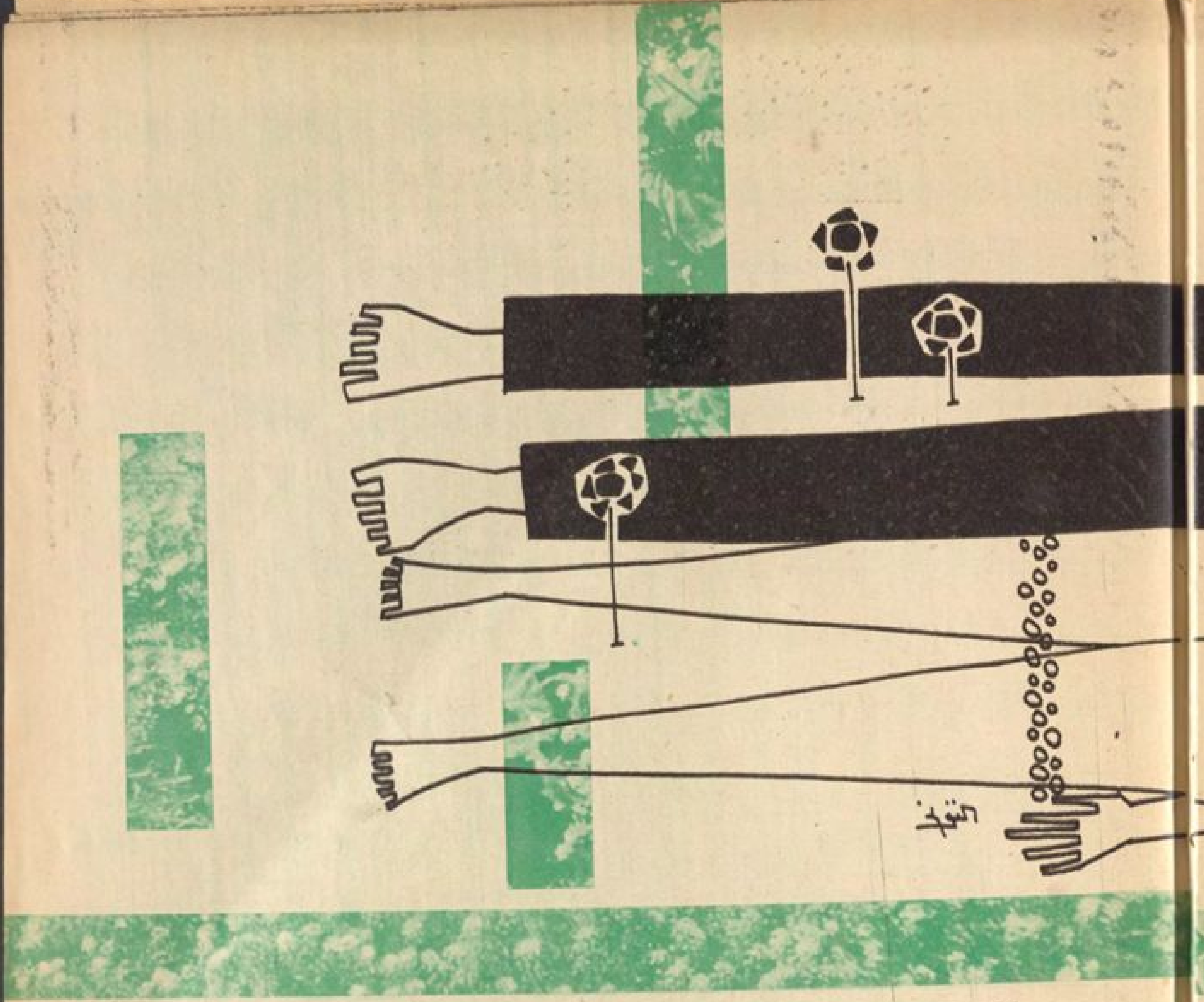

ثلاث قصص لم تنشر بالعــــربية حتى الان لالبرتو مورافيا واميل زولا و د .هـ.لورانس

((أمطار مايو))

لالبرتو مورافيا

جاء من الريف الى روما ليعمـــل خادما فى ذلك الفندق الصــغير فى « مونتى ماريو » .. صاحب الفندق « انطونيو توتشى » كان رجلا شرسا .. وكذلك كانت ابنته « ديرسى ».. لكنها كانت جميلة رشيقة .. الام وحدها فى هذا المكان هى التى كانت على شىء من الطيبة .. والر ، ..

وكانت حال الفنــــدق تروج فى الصيف . فلا يجد خدمه الاربعة ـ سيدتان ورجلان ـ بالاضافة الى الاسرة وقتا ليلتقطوا انفاسهم ..

اما الشتاء فكان كله متاعب .. الاب يكره ابنته .. وهى ليست أقل كرها له .. هو مستبد .. وهى عنيدة

ولم يكن هذا، اى كونهما من معدن واحد، هو السبب الوحيد فى الكراهية .. كانت « ديرسى » طموحا .. كانت تريد أن تغير وتبدل فى المطعـــم ليتضاعف رواده ويصبح دائم الرواج

وكان الاب يرفض هذا أولا لانه حريص جدا على النقود .. وثانيا لان ابنته هى صاحبة الفكرة ..

وكان يضربها فى كثير من الاحيان .. ضربا وحشيا .. ولا يستطيع أحد ان يمنعه من ذلك ..

وقع الخادم الذى جاء من الريف فى حب « ديرسى » .. ليس لانه كان من النوع الذى لا يعرف قدر نفسه او الذى يقع فى الحب من اول نظرة .. ولكن لان « ديرسى » فاجأته بان قدمت اليه نفسها .. فى نفس الليلة التى وصل فيها .

أدرك فيما بعد انها لم تفعـــــل ذلك من أجله هو ..

كان هدفها أن تملك رجلا .. ان تجعله رهن ارشاراتها .. فقد راحت تذيق الخادم الشاب بعد ذلك طعم الصدود .. وتدفعه ليكون معها حزبا ضد والدها .. كانت تقول له .. كيف تراه يضربنى وتقف ساكتا ؟

ثم بدأت تردد عليه انها يمكن أن تتزوجه ويصبح الفندق لهما .. عل

أن هذا سيظل مستحيلا ووالدهــــا هناك ..

وفهم انها تريد منه أن يقتـــــل والدها ؟

وعندما رفض ذلك قاطعته تماما .. فبدأ يحقد على والدها فعلا .. وزاد حقده أن « انطونيو » كثرت مشاجراته فى هذه الفترة .. فى شهر مايو .. لان الامطار أخذت تهطل على غير انتظار .. وقل تبعا لذلك رواد الفندق

وذات ليلة انهال ضربا على «ديرسى» فلم يستطع عاشقها الا ان يتدخل .. ولطمه فى وجهه بقدح نبيذ ..

منذ تلك اللحظة راح الاثنان .. ديرسى والشاب يضعان خطة الجريمة .. ويحددان يومها وساعتها ..

وعندما تبع الاثنان الرجل بعد ذلك الى القبو .. ذات مساء .. صادف ان كانت الزوجة تطهو شيئا على الموقد بجوار القبو .. فرأت الشاب وهو يسحب محرك النار .. ورأت الاشارات التى تبادلها مع الابنة .. ففهمت .. قالت عيناها ذلك .. ولم تنبس بكلمة

لكن فى هذه اللحظة انفتح باب الحديقة ودخل رجل على راسه خرقة يبللها ماء المطر .. ولمح الخادم الشاب فابلغه أن عربته قد انغرست فى الطين خارج الباب .. ورجاه أن يساعده فى دفعها .. فتبعه وما يزال فى يده محرك النار

لم تكن العملية ســـــهلة .. ولم يستطع الجواد الذى يجر العربة أن يبذل مزيدا من الجهد .. فاهوى عليه صاحبه بالسوط الذى يحمله .. ولكن هذا لم يشف غله فتحول فجأة الى محرك النار .. فالتقطـــه واهوى به على الجواد .. وظلت يده تعلو وتهبط بمحرك النار

ولم يتحرك الشاب .. لم يحاول أن يمنعه .. شعر ان كل ما فى جنبيه من سخط على « انطونيو » .. ينفجر .. ويتبــــدد مع كل ضربة تصيب الجواد .. حتى سقط الجواد وكف عن الحركة

عندئذ استدار .. ومشى .. وحث الخطى .. والتفت مرة واحدة يلقى

نظرة أخيرة على لافتة الفندق .. ثم انطلق وكانت أمطار مايو ما تزال تهطل .. بغزارة !

« شبح الزوج »

لاميل زولا

كانت « تيريزا » جالسة على كرسي منخفض الى جوار المدفأة ..وعيناها تحملقان في اللهب .. لم تحرك رأسها عندما دخل « لورنت »

كانت على وجهه أمارات القلق والارتباك .. لكنه خلع سترته .. ووقع نظره عندئذ على كتفها العارية .. فاقترب منها .. وفجأة أهوى عليها بشفتيه .. وهنا انتفضت « تيريزا » ورفعت رأسها بسرعة .. ورأى في عينيها نظرات الفزع

جلس أمامها ومرت خمس دقائق وهما لا يتبادلان كلمة .. ولهب المدفأة يرسم ظلالا غريبة على وجهي القاتلين

كانت قد مرت سنتان منذ بدأ غرامهما في هذه الحجرة ذاتها ..لكن منذ شهور كانا لم يلتقيا الا لحظات خاطفة .. منذ وضعا خطة الجريمة .. فقد وقفت حالة الانفعال والقلق حائلا بينهما .. وبعد أن تمت الجريمة آثرا أن ينتظرا حتى يتم الزواج

ولكن ها هو الزواج قد تم ..كانت هذه ليلة زواجهما في الواقع .. فما لهما يجلسان هذه الجلسة..لايستطيع أحدهما ان يدنو من صاحبه .. ولا يجدان موضوعا للحديث ؟

خيل للورنت أن حديث الذكريات ربما يحل المشكلة .. قال فجأة :

كم مرة التقينا في هذه الحجرة.. هل تذكرين أحلامنا وآمالنا ؟ آه.. لقد قاسينا كثيرا .. وصبرنا كثيرا .. وها قد خلا لنا الجو يا حبيبتي .. ذهب « كاميلو » ..

قالها دون قصد .. ووثبت«تيريزا» من مكانها .. وفي اللحظات التالية كان شريط يمثل أحداث جريمتهما يمر بسرعة في مخيلتهما .. ونهض « لورنت » وأخذ يذرع الغرفة ذهابا وجيئة .. ثم ضايقه وقع خطواته.. فخلع حذاءه ولبس نعلا خفيفا ..

وبذل كل منهما جهده ليفتح بابا آخر للحديث .. قال لورنت ان الجو حار في الغرفة .. فردت « تيريزا » تقول انه مع ذلك يندفع تيار من الهواء من تحت الباب .. وهنا نظر الى الباب في فزع .. وبدا واضحا ان الضحية تفرض وجودها عليهما .. وكفا عن الحديث حين وجدا انه لا يفيد .. وادرك كل منهما ان صاحبه يستعرض القصة .. من بدايتها الى نهايتها .. حتى اللحظة التي رقدت فيها جثة « كاميلو » في المشرحة ..

ولكن فجأة أقبل « لورنت » على « تيريزا » يقرب منها وجهه قائلا : قبليني !.. فلما نظرت لم تقع عيناها الا على تلك الدائرة الحمراء القانية في عنقه .. والتي تركتها أسنان « كاميلو » فيه وهو يقاومه في القارب .. قبل أن ينجح « لورنت » في الالقاء به في الماء !

وأخذت « تيريزا » تنتفض وقد تسمرت عيناها على تلك العلامة .. واذا هو يطبق على رأسها ويجذبها بعنف .. ليرغمها على أن تضع قبلتها في ذلك الموضع بالذات ..

وبمجرد أن تركها التفتت «تيريزا» الى النار وبصقت فيها .. وأخذت تمسح شفتيها بظهر يدها

وأخذ على أثر ذلك يهذي لنفسه قائلا : « انها لم تعد تحبني .. وأنا لم أعد احبها .. لقد انتهى كل ما كان بيننا ! »

ووقع نظره عندئذ على شيء بجوار قطعة من الاثاث .. جعل آيات من الرعب تحتل وجهه من جديد ..رأى وجه « كاميلو » هناك .. متقلصا.. أغبر اللون .. يشبه تماما وجهه في المشرحة

وأشار الى الركن وهو يسأل « تيريزا » في صوت مبحوح :أترين؟.. ما هذا ؟

فالتفتت .. ثم أجابت في دهشة تقول : انها صورته ..الصورة التي رسمتها له .. هل نسيت ؟

وسمع على أثر ذلك صوتا غريبا من ناحية المدفأة .. فتخيل انه صادر من الصورة .. ثم تبين الصوت فاذا هو من الباب .. فالتفت الى «تيريزا» يقول : هناك من يتجسس علينا !

ولاذ الاثنان على أثر ذلك بالركن البعيد من الغرفة وهما يراقبان الباب .. وفجأة سمعا مواء .. واكتشفا انها القطة التي تحتفظ بها عمة «تيريزا» في البيت .. تريد الخروج

واقترب منها «لورنت» ..فانكمشت في نفسها ونظرت اليه بعينين تقدحان شررا ..وخيل اليه عندئذ أن روح « كاميلو » قد تقمصتها .. وانها سوف تنشب في وجهه وتشوهه بمخالبها الحادة .. وتذكر ان هذه القطة كانت تحضر عناقهما وقبلاتهما في كثير من الاحيان .. واذن يجب أن يقتلها ! .. لكن نظراتها النارية جعلته يبعد هذه الفكرة ..

وفتح لها الباب .. فاندفعت منه كالسهم

وطلع الفجر أخيرا.. وشعر الاثنان بنوع من الطمأنينة .. والتفتت « تيريزا » الى الفراش وقلبت الغطاء حتى توهم عمتها عندما تدخل الغرفة .. ان ليلتهما كانت على ما يرام

واستدار « لورنت » اليها يقول منفعلا : ان الحال لا يمكن أن يستمر هكذا .. وأرجو أن يكون سلوكك في الليلة القادمة أفضل .. انك انت التي أثرت في قلبي الفزع ..

واغتصب ضحكة .. وردت هي تقول في صوت لا طعم له : سوف أبذل جهدي

هكذا كانت ليلة زواجهما !

« لقاء في الحديقة »

لد . ه . لورانس

جلس الشاب الى نافذة المسكن الصغير المطل على الشاطىء .. يقنع نفسه بأنه يقرأ جريدة الصباح .. لكنه سرعان ما ألقى بها جانبا ونزل الى الحديقة وراح يختلس النظر الى نوافذ المخدع .. حتى رأى زوجته تطل من احداها بعد قليل .. لكنها لم تشعر بوجوده .. كانت ترسل نظرات ساهمة الى شيء بعيد في الافق .. عندما نزلت بعد ذلك بدقائق قال لها معاتبا : انتظرتك طويلا !

فردت غير مبالية تقول : أنا .. أو الافكار !

وسرعان ما أقبلت صاحبة الدار تحمل صينية الطعام .. فلما جلسا الى المائدة التفت اليها يقول : لماذا تفضلين هذا المكان ؟

قالت : لانه ليس غريبا علي .. كما تعلم !

ثم اعتذرت عن الخروج معه في ذلك اليوم .. لان هناك أشياء كثيرة يجب أن تعملها في البيت ..وأصرت على ذلك فلم ير بدا من أن يخرج وحده

ولم يكد يذهب حتى خرجت بدورها .. وظلت تمشي حتى وصلت الى الكنيسة فاتجهت الى الحديقة الملحقة بها .. لكنها لم تكد تقترب من الباب حتى برز الحارس وقال لها : ان الحديقة ليست مفتوحة اليوم يا سيدتي ..ان الكاهن يسمح للزوار بدخولها في أيام الجمعة والثلاثاء فقط !

فردت متوسلة تقول : الا تسمح لي بالقاء نظرة على الورود ..فتنحى لها عن الباب وهو يهز كتفيه .. ودخلت ..

راحت تدير في كل شيء حولها عينين ملؤهما اللهفة .. ومزيج من الالم والسرور ..

ثم اتجهت الى ركن تعرف ان فيه مقعدا تحت شجرة وارفة ..وجلست واستغرقتها الذكريات .. وفجأة سقط عليها ظل انسان .. والتفتت لترى رجلا لم تسمع صوت خطواته.. لانه كان يلبس نعلا خفيفا ..

وارتسم في عينيها الخوف وهمت بالفرار .. فهي لا تريد أن يوجه اليها أحد شيئا من الاسئلة

كان شابا .. له قوام العسكريين .. وشعره اسود مصقول ..وعندما رفعت عينيها الى عينيه .. شعرت انهما ليستا بعيني انسان .. انه يحدق ولا يرى .. وكان يقترب منها

وثبت نظراته في وجهها ورفع يده بالتحية .. ثم جلس الى جوارها ..

ونظرت الى يده عندئذ فرأت الخاتم الذي تعرفه جيدا .. وشعرت بالدوار

والتفت اليها يقول : هل تسمحين لي بالتدخين ؟

ولم ترد .. ولكن هذا كان لا يهم .. فانه يعيش في عالم آخر .. وتساءلت عما اذا كان قد عرفها ؟

وقام وتمشى قليلا .. ثم عاد وجلس في مكانه الاول .. وملأ غليونه من جديد .. وأخذ يثرثر وهي تستمع اليه .. لكنه كان قد أصبح انسانا آخر .. مختلفا تماما ..

مع ذلك فعندما شعرت انه يتهيأ للانصراف .. وقفت فجأة امامه وسألته في صوت راعش : هل تعرف من اكون ؟!

وحملق فيها .. وكان عليها أن تحتمل عينيه .. لكن نظراته بقيت جامدة .. لا تعني شيئا .. وأقبل عندئذ حارس الحديقة .. فاندفعت كالسهم في ممرات الحديقة .. وظلت مندفعة بعد ذلك لا تعي من أمر نفسها شيئا .. حتى وجدت نفسها في غرفتها ..

وبعد قليل دخل زوجها .. وفطن من النظرة الاولى الى حالها فسألها : مالك ؟ ثم أردف يقول : من قابلت اليوم ؟

فأجابت : لم أقابل أحدا يعرفني على أي حال !

وشعرت انه بدأ يغضب وان لم يصرح بذلك .. لكنها لم تكترث .. وعلى مائدة الطعام لم تأكل الا قليلا .. ولم تتكلم .. ونهضت بعد ذلك عائدة الى غرفتها دون ان تهتم به ، لانها لا تحبه على أي حال ..

ولما لحق بها قالت له :

ـ دع ذلك فاليك القصة كلها .. انت تعرف اني كنت أعيش هنا .. كنت صديقة للآنسة «بيرشي».. وكانت هذه صديقة للكاهن .. وكان لهذا ابن اسمه « آرشي » ..

وسكتت لحظة تلتقط انفاسها ثم استطردت تقول : كان ضابطا في الجيش .. ثم تشاجر مع رئيسه فترك الجيش .. المهم انه أحبني وأحببته .. ثم خطبني .. لم تعلن الخطبة.. لكن الجميع كانوا يعرفون .. ثم ذهب

قالتها وسكتت فاندفع زوجها في قسوة وكأنه يتعمد جرحها قائلا :ذهب بعد ان انتهى حبه لك أليس كذلك؟

قالت لتزيد نار غيظه وسخطه اشتعالا : نعم ! فلما لم يزد على أن أطلق بضع زفرات محمومة استطردت تقول : ذهب ليحارب في افريقيا .. ثم بلغني ذات يوم انه أصيب بضربة الشمس ومات .. كان هذا في اليوم الذي التقيت بك فيه ؟

قال بعد لحظة : اذن خرجت اليوم ترتادين الاماكن التي جمعت بينكما .. كم استغرقت علاقته بك ؟

قالت : أحببته منذ اللحظة التي وقعت فيها عيناي عليه

قال : ومن أدراك انه كان يحبك حقا ؟

قالت : انني مقتنعة بهذا .. ولا يهمني ان اقنعك !

وفجأة التفتت اليه تقول : ولقد قابلته اليوم .. انه لم يمت ..

وانما فقد عقله .. انه مجنون !!

ومرت لحظة صمت قبل أن يلتفت اليها قائلا : وهل عرفك ؟

قالت : لا !

ووقف ينظر اليها وهي جالسة على حرف السرير .. أدرك بعد الشقة بينهما .. ولكنه شعر في نفس الوقت انه لم يعد يحقد عليها .. وانها لم تعد تكرهه .. انهما فقط يحتاجان الى شيء من الوقت !

المصورون يختارون

أجمل وجه

بالألوان

اذا كنت خفيف الـــدم فانت وجه ســينمائي ! .. ان الدم الخفيف هو جواز المرور الى الافلام الملونة .. هـــذا رأى مصور سينمائي .. هنا تجد بقية آراء مصورى السينما ..!

سألنا خمسة من اشهر مصورينا السينمائيين : هل يتغير وجه اى نجم او نجمة عند تصويره بالالوان ؟.. وهل معنى ذلك ان تكون بعض الوجوه اكثر صـــلاحية للفيلم الملون ، وبعضها لا يصلح لهذه الافلام مثلا ؟ وماهي خصائص الوجه الصـــالح سينمائيا للفيلم الملون ؟ .. وهـذه هي اراؤهم :

وحيد فريد : « التمثيل هو المهم ؟! »

— ليست كل الوجوه صـــالحة للتصـــوير بالكاميرا .. الوجوه تتفاوت في هذا كثيرا .. ولذلك نلجأ الى اختبار الوجه السينمائي الجديد امام الكاميرا نفسها ، والصورة هي التي تحكم له او عليه .. هـذا في الفيلم العادي .. والفيلـــم الملون لا يختلف كثيرا من الفيلم العادي .. فالوجه الذى ثبتت صــــلاحيته السينمائية في الفيلم العادي ، غالبا يصلح في تصوير الفيلم الملون .. على ان نجاح الممثل في الفيلم يتوقف على ملاءمة الدور له ، وعلى اتقانه في تمثيل دوره .

وديد سرى : « الماكياج هو المهم ! »

— ان الفنانين الذين عملت معهم اثبتوا صلاحية ممتازة في تصـــوير الفيلم العادي ، والفيلم الملون على السواء .. والفروق التي يمكن ان تتأثر بها الكاميرا غالبا ما تعود الى الماكياج .. ان عملية الماكياج ترتفع اهميتها في الفيلم الملون اكثـــر من اهميتها في الفيلم العادي .. وكلما كان الماكياج مناســـبا كلما كانت الصورة في الفيلم الملون في مستوى جيد .. ولقد صورت كلا من مديحة يسرى ، وهدى ســـلطان ، ونادية لطفي ، وليلى فوزى ، وليلى طاهر ، وحسين رياض ، وفريد شوقي ، واحمد مظهر .. صـــورتهم .. بالالوان واثبتوا نجاحا اكبر مما كنت اتوقعه لهم ..

عبده نصر : « المطرب الذى يتعبنى »

— في الفيلم الملون يأخذ اللـــون دورا لم يكن موجودا في الفيـــلم العادي .. وهذا يستدعي الدقـــة في اختيار اللون ، والدقة في توزيعه .. وليست كل الوجوه بمستوى واحد من الصلاحية للتصوير الملون ... وان كانت كلها يمكن ان تصور .. يعني التفاوت في درجة الصـــلاحية نفسها .. واذا كان الوجه قد نجح في اختبار الصورة في الفيلم العادي فهذا يعني انه يصلح مبدئيا للتصوير الملون .. وكما قلت المسألة مسألة تفاوت في الدرجة ، درجة الجـــودة نفسها .. فمثلا احد مطربينـــا المعروفين ، أجد عناء كبيرا في اخراج صورة جيدة له ...

محمد عز العرب .. « الدم الخفيف ينجح »

— ليس من الســهل تحديد عناصر النجاح التي يجب توافرها في الوجه حتى يحكم بصلاحيته للتصوير .. ومن أجل هذا نلجأ الى الاختبـــار الفعلي امام الكاميرا للوجه الجديد .. ومادام الوجه نجح في تصـــوير الفيلم العادي فمعنى هذا انه ســينجح في تصوير الفيلم الملون .. ولكـــن مما يساعد على أن تكون الصـــور جذابة أن يكون الوجه خفيف الظل اساسا .. ولذا فانى اتنبأ للفيلم بجمع ماجدة ، ومريم فخـــر الدين ونادية لطفي ، وصلاح ذو الفقار ، ورشدى اباظة ، واحمد رمزى ، بأن يثير ضجة فيما لو صور بالالوان ، لان هؤلاء من اصحاب الدم الخفيف ، الذى ينجح في الافـــلام الملونه ، وتكون له جاذبية فيها ...

عبد العزيز فهمى : « شخصية الدور قبل اللون ! »

— من ناحية التصوير لا اجد فروقا كبيرة بين الافلام العـــادية والافلام الملونة .. المهم ان يكون الوجه قد نجح في الاختبار السينمائي أى يكون « فوتو جينيك » .. وبعد هذا يستوى ان يصور بالالوان ، او بالابيض والاسود .. الاهم مـــن هذا ان يكون الممثل متلائما مع دوره .. فلا يكون دوره مما لا يتفق مع موهبته ، فانطبـــاق شخصية الدور على الممثل عامل هام قد يبلغ كل العناصر الاخرى ..

عندما.. ماكينات الألوان معطلة!

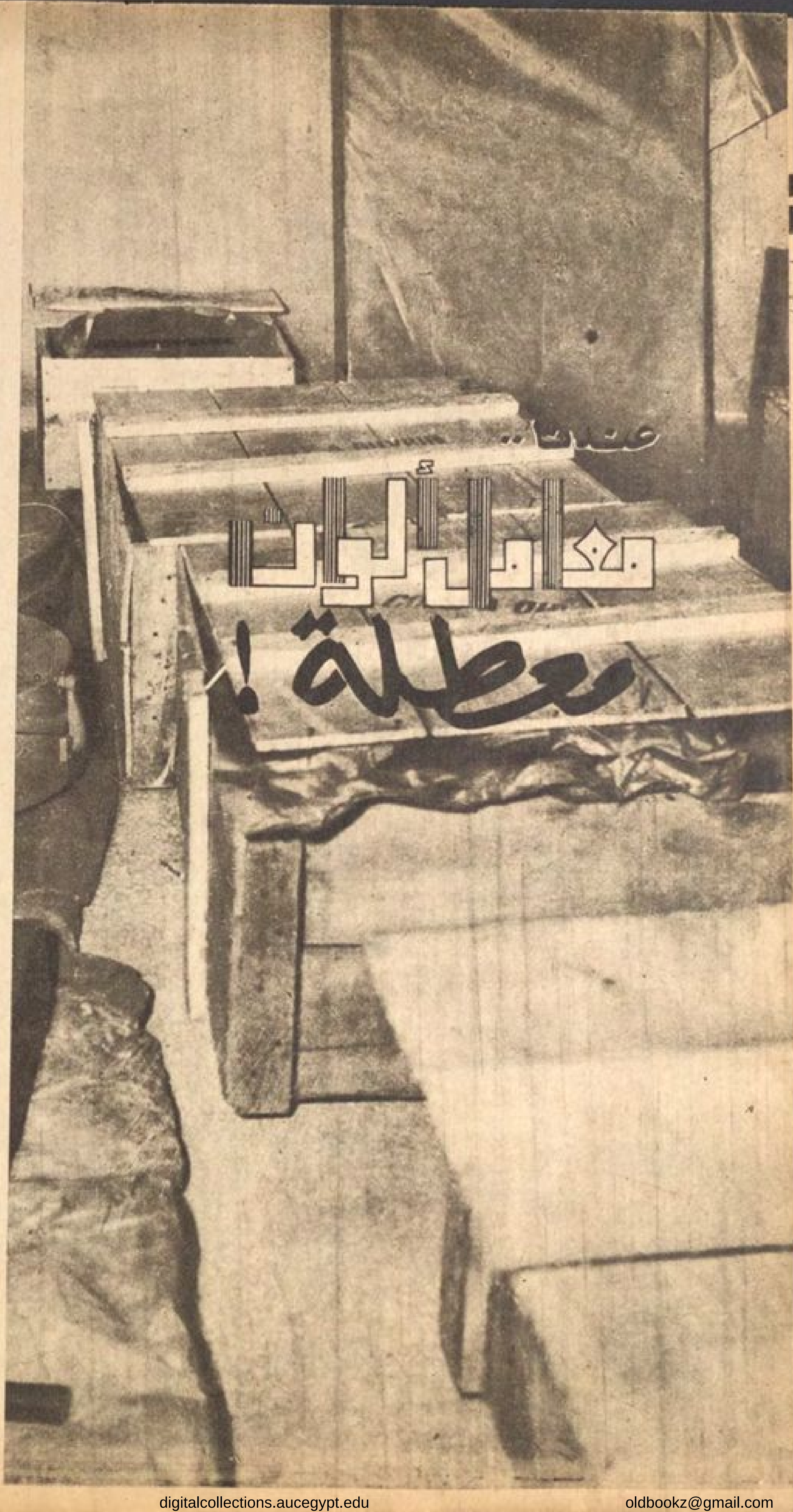

يوسف وهبى نبح صوته فى المنتجين . ولا فائدة ! .. وانور وجدى كان ينوى خيرا لمعمل تحميض الفيلم الملون فعاجله المرض ! .. حتى الامل اليتيم نام فى ستوديو مصر .. وفرمله المقاول فى ستوديو جلال ! ..

هذه الصناديق تحتوى على قطع ماكينات التحميض .. مضى عليها اكثر من سبع سنوات فى هذا المكان.

جزء من ماكينات معمل ستوديو جلال لتحميض الفيلم الملون .. هذه الماكينات من احدث الالات ، واكثرها دقة ...

اضطرت مارى كوينى ان تحفظ بعض الماكينات فى ورق ، وقماش ، خشية ان يتسرب اليها الصدا . فيتلف الاتها

اشترك فى تصميم مبنى هذا المعمل خبراء فى تحميض الفيلم الملون .. ولكنه لم يعمل حتى الان رغم استعداده للعمل

هل تصدق ان عندنا معملين لتحميض الافلام الملونه !

هذه هى الحقيقة .. على الرغم من اننا لانزال حتى اليوم ترسل افلامنا الملونة لتحميضها فى الخارج :

ان هذا يجعلك تعتقد اننا لانملك ، ولا ربع معمل للتحميض ... والا فلماذا نرسل كل افلامنا الى الخارج لتحميضها هناك !! ونضيع بهذا كثيرا من المال ... وكثيرا من الوقت فى سفر الفيلم وعودته .. ونخسر ايضا سمعة السينما عندنا .. فمادامت ستوديوهاتنا لاتحمض افلامنا هنا فمعنى هذا اننا حتى الان ليست لدينا سينما تقف على قدميها

ولكننى أؤكد لك ان عندنا معملين لتحميض الافلام الملونة .. والمعملان على اتم استعداد للعمل .. ولكنهما يخيم عليهما العنكبوت رغم ذلك ..

احد هذين المعملين فى ستوديو مصر .. وهو ملك الاستوديو .. ولا ينقصه شىء على الاطلاق ..

الخبراء العرب مدربون جاهزون .. والمعمل نفسه سليم ٢٤ قيراطا

هذا المعمل تعاقد الاستوديو على شرائه من المانيا منذ سبع سنوات .. وفى الوقت الذى بعث فيه بأحد الموظفين الفنيين هو عبد الحفيظ سالم الى المانيا لدراسة طريقة العمل به .. فى نفس الوقت كان بناء المعمل فى ارض الاستوديو يرتفع يوما بعد يوم ،حتى انتهى البناء فيه تماما .. وركبت اجهزة المعمل فى بنائه .. وعاد عبد الحفيظ مزودا بالخبرة اللازمة لادارته

هنا تغير مجلس ادارة الاستوديو .. وتوقف العمل فى المشروع الجديد لمعمل الالوان قبل ان يبدأ .. مع ملاحظة انه لاينقصه معدات ، ولا اجهزة ، ولا اى شىء مما يحتاج الى مال جديد .. والمال احيانا يكون عقبة معقولة ، لكنه هنا لم يكن عقبة .. وطال توقف المعمل رغم أنه كان يمكن للاستوديو ان يفيد منه من الناحية الفنية ، فيما لو حمضت فيه الافلام الملونة التى انتجت ابتداء من هذا الوقت

والمفاجاة غير المتوقعة هى ان مجلس الادارة استغنى عن خدمات عبد الحفيظ سالم .. مع ان عبد الحفيظ هو الوحيد الذى درس فى المانيا طريقة تشغيل هذا المعمل .. والنتيجة ان المعمل متوقف حتى الان .. لم يعمل حتى ولو ساعة طول هذه السنوات ، مع انه على اتم استعداد للعمل ، ولاعطاء نتائج مرضية جدا

الطريف ان خليل شوقى مدير قسم الافلام القصيرة بالاستوديو ، كان بحاجة الى مكنة تحميض صغيرة تنقل الافلام من مقاس ٣٥ ميللى ، الى مقاس ١٦ ميللى ، وتقوم بنفس العملية عكسيا ايضا ، اى تنقل افلام ١٦ ميللى الى مقاس ٣٥ مللى .. ان مثل هذه المكنة ضرورية له فى عمله بالاستوديو ففائدتها لاتقتصر على توفير الوقت ، والنفقات فقط بل هى باب من ابواب الايرادات الكبيرة ايضا .. لو احسن استغلالها .. المهم ان خليل رأى مثل هذه المكنة فى المانيا اثناء رحلة قام بها الى هناك .. ولما عاد كتب الى مجلس الادارة يقترح شراء هذه المكنة .. الطريف فى هذا ان خليل دخل صدفة مبنى معمل تحميض الالوان ، واذا به يجد الماكينة المطلوبة موجودة كجزء من معمل التحميض .. ومهملة ولا أحد يسمع بها

اما معمل التحميض الثانى فهو فى ستوديو جلال ..

وقصة هذا المعمل مثال لسوء الحظ

لقد بدات مارى كوينى فى الاعداد لهذا المعمل منذ عام ١٩٥٧ .. تعاقدت على شراء احدث جهاز له وهو من نوع ممتاز .. على ان يصل فى خلال عام .. وفى هذا العام تكون قد انتهت من اعمال البناء الخاصة به .. وشرعت فى البناء فعلا ، الا ان خلافات نشبت بينها وبين المقاول ادت الى توقف البناء .. كان من المتوقع ان تنتهى المبانى اللازمة للمعمل فى مدى عام .. فاذا بها تتوقف حتى الان ..

اما اجهزة المعمل فقد وصلت فى موعدها المحدد .. ولما لم تجد البناء اللازم لاقامتها ركنت هى الاخرى حتى الان ..

والعقبة التى وقفت امام مارى كوينى .. انها انفقت على هذا المعمل ٥٠ الف جنيه ، ولم تجد المال اللازم لاتمام العمليه .. وما بقى يلزمه ٤٠ الف جنيه ، لان هذا الجهاز لا يعمل الا فى جو هواء مكيف .. واجهزة التكييف غالية كما تعرف

ومدت مارى كوينى يدها الى مؤسسة دعم السينما تطلب قرضا يساعدها على اتمام المشروع ولكن المؤسسة اعتذرت فى البداية .. ثم عادت ووافقت على شرط ان تدخل شريكة مع مارى كوينى فى هذا المعمل .. ووافقت مارى كوينى على الشرط الذى عرضته المؤسسة ... وبهذا يجرى امداد المعمل بما ينقصه .. وخصوصا حكاية تكييف الهواء ..

وينتظر ان يكون جاهزا للعمل فى أوائل العام الجديد ..

ولكن ..

الم يكن من الممكن ان يكون لدينا معمل لتحميض الافلام الملونة قبل هذا ؟.. الحقيقة ان يوسف وهبى قد فكر فى هذا المشروع منذ عام ١٩٤٨ ..

كان يوسف فى هذا العام قد طاف بفرنسا ، وبريطانيا فى زيارة للعلاج ، والدراسة .. وعندما عاد الى القاهرة ، وكان عندئذ نقيبا للممثلين ، دعا عددا من المنتجين ، واغراهم بشراء معمل تحميض للافلام الملونه .. واكد لهم انه بحالة جيدة .. وان ثمنه رخيص ، فقد رضى اصحابه ان يبيعوه له بثمانى عشر الف جنيه .. وان من يشتريه لن يتكلف كثيرا بخصوص الخبراء ، فسوف يصحب المعمل خبراء فرنسيون يتولون ادارته ، وتعليم اسراره للمصريين ..

ويومها سخر المنتجون المصريون من فكرة يوسف وهبى .. وظنوا ان فى ذلك تبديدا لاموالهم .. بل لم يصدقوا ان هذا المعمل الذى يتحدث عنه يوسف وهبى يمكن ان يعطى نتائج طيبة فى الافلام الملونة .. وهكذا ضاعت الفرصه ..

مع ان هذا المعمل الصغير هو الذى حمضت فيه أفلام كثيرة انتجتها شركات السينما فى اوروبا .. وكانت نتائجه مدهشة .. بل ان هو نفسه الذى حمض فيه الفيلم العربى الملون « على بابا » الذى قامت ببطولته سامية جمال ، والممثل الفرنسى فرنانديل

وفرصة اخرى ايضا ضاعت .. وكان صاحب الفرصة هو انور وجدى ..

لقد كان انور قد تفاوض على شراء معمل لتحميض الافلام الملونة عندما سافر الى اوروبا عام ١٩٥٣ .. وكان انور جادا فى تنفيذ مشروعه فراح يعد لاقامته المبنى اللازم له . ولكن اكتشف عندئذ انه مريض .. وشغله طلب العلاج حتى مات ..

ولولا ضياع الفرصة التى عرضها يوسف وهبى .. والفرصة التى كان يسعى اليها انور وجدى .. والفرصة التى اتاحت لمعمل الالوان فى ستوديو مصر ان يستريح بلا عمل .. والفرصة التى اضاعها المقاول على معمل ستوديو جلال .. **لولا كل هذه الفرص التى ضاعت لكان تحميض الافلام الملونة عندنا فى مصره الان من غير شك !!**

حسين عثمان

متى يدخل بيتنا التليفزيون الملون ؟

مع المهندس صلاح عامر

التليفزيون الملون فى طريقه اليك .. سننتج شاشات التليفزيون العادى فى منتصف العام الجديد ، ثم تبدا دراسة انتاج الشاشات الملونة محليا .. وعندها يمكنك ان ترى الصورة على الشاشة الصغيرة بالالوان .. لقد قال لنا هذا المهندس صلاح عامر مدير المؤسسة العامة للاذاعة ، والتليفزيون ..

التليفزيون عندنا ناجح بشهادة العالم كله .. انه اكبر من سنه الحقيقى بعشرة اعوام ..

ونجاح التليفزيون يشمل ساعات الارسال التى ضربت رقما قياسيا فى طولها .. احسب ساعات العمل فى كل القنوات ، وسوف تدهش للنتيجة .. وناجح فى مدى اتساع مجاله .. ان مجاله يشمل جمهوريتنا ،بل يرى بوضوح فى قبرص، ولبنان .. وناجح فى طريقة العمل به ، كما شهد بذلك من زاروه من الاجانب ..وناجح فى برامجه بالنسبة لعمره الحقيقى القصير .. وناجح لانه كسب ثقة كل المشاهدين لبرامجه

احساس ، واحساس الناس اننا وصلنا فى التليفزيون الى درجة من حقنا ان نتطلع فيها الى الخطوة التالية .. فهل تكون الخطوة التالية هى التليفزيون الملون ؟ .

ذهبت الى المهندس صلاح عامر مدير عام المؤسسة المصرية العامة للاذاعة والتليفزيون .. ليحدثنا عن التليفزيون الملون .. تعالوا معا نلتق به فى مكتبه بمبنى التليفزيون .. فى الدور الاول من هذا المبنى..

انه بشوش .. وجهه يضحك رغم اعبائه العديدة .. ورغم المهام الكثيرة التى تملا وقته .. وصريح هذا الرجل ، لم يترك نقطة غامضة .. ودقيق كان دائما لا يغالى ابدا يقول

بادرته بسؤال .. قلت له :

● **ان لهفتنا شديدة الى التليفزيون الملون .. فمتى نراه عندنا ..هل يمكن ان نراه قريبا ..؟**

وابتسم المهندس صلاح عامر .. وخلع نظارته ..وقال لى وابتسامته لم تفارق شفتيه

ـ انتظر قليلا .. ولن يطول الانتظار.. ان فى خطة مؤسسة الاذاعة والتليفزيون ان تنتج شاشات التليفزيون الملون .. هذه الشاشات هى حجر الاساس فى مشروع ادخال

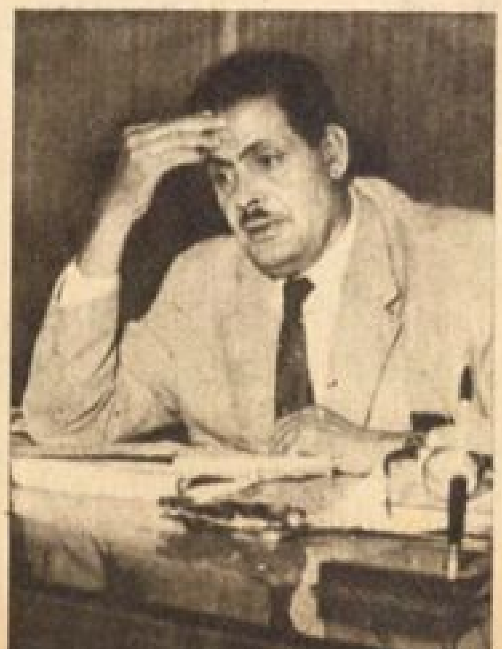

التليفزيون الملون الى بلادنا .. هذه الشاشات سننتجها محليا .. اما متى ؟ فان ذلك سيبدأ التفكير فيه بمجرد ان يبدأ مصنع شاشات التليفزيون العادى «الابيض والاسود» فى الانتاج ، وهو سيبدأ العمل فى منتصف العام القادم .. عندئذ سنشرع فى دراسة تحويل التليفزيون العادى الى تليفزيون ملون ..

● وبعد انتاج شاشات التليفزيون .. بالى انتاج بقية الاجزاء ، والاجهزة اللازمة ؟ ! ..

ــ ان صعوبة التليفزيون الملون ليست فى الكاميرات ، او الاستوديوهات او اجهزة التليفزيون فان من السهل تحويل المعدات الموجودة حتى تلتقط وتذيع الصورة الملونة .. ولكن لو تم هذا مع اجهزة الاستقبال الحالية فستكون الصورة فى هذه الاجهزة ابيض ، واسود فقط ، وليست ملونة اذ لابد من تغيير اجهزة الاستقبال الحالية واستخدام اجهزة الاستقبال الملونه .. التى تعتمد اساسا على الشاشة الملونة .. والعقبة هنا أن تكاليفها مرتفعة ، حتى لتقف حجر عثرة فى سبيل انتشار هذه الاجهزة ، حتى ليتعذر على كثير من الناس شراؤها ..

● وماذا يسبب ارتفاع اجهزة استقبال التليفزيون الى هذا الحد؟

ــ لان الجهاز الملون يعتبر ثلاثة اجهزة معا .. فارسال الصورة الملونة يكون على ثلاث موجات ، كل موجة ترسل لونا ، احداها ترسل اللون الازرق ، والثانية اللون الاحمر والثالثة اللون الاخضر ، وهذه الالوان الثلاثة هى الاساسية لتكوين الصورة الملونة ، اما الالوان الاخرى فتتكون من مزج هذه الالوان او بعضها .. وشاشة التليفزيون الملون تختلف عن الشاشة العادية فى انها مغطاة بمادة فوسفورية حساسة لهذه الالوان الاساسية ، وتبرق بها .. وليس بالضوء الابيض وحده كما هو الحال فى الشاشة العادية .. وهذا التعقيد ، وما يتبعه من نفقات هو الذى يرتفع باسعار اجهزة التليفزيون الملون

● وهذا التعقيد الم يجد له العلم حلا يبسط او يخفض من تكاليفه حتى الان ؟

ــ ان العلم لا يعرف التوقف .. ومعامل الابحاث مشغولة بالبحث فى هذه المشكلة فعلا .. ولا شك انهم سيصلون الى الهدف ، سيصلون الى تخفيض تكاليف اجهزة التليفزيون الملون .. وقد علمت أن معامل البحث فى اليابان وفقت الى هذا الحل ، وهم يجرون تجربة على الاجهزة من مقاس ١٤ بوصة ، وهى الاجهزة التى اعتادوا انتاجها ، ومحاولتهم الان هى انتاج اجهزة تليفزيون ملون بأسعار معقولة ... ولاشك ان نجاحهم فى هذه التجربة يسعدنا ، ويسعد العالم كله معنا .. فكل دول العالم تتطلع الى هذا الحل

● المهم من هذا ان التليفزيون الملون محدود حتى الان .. ؟

ــ ان اذاعات التليفزيون غير التجارية ، سواء التابعة للدول ، او لهيئات عامة لم تبدأ بعد فى ادخال التليفزيون الملون نظرا لارتفاع اثمان اجهزة الاستقبال ، وتنطبق هذه الحقيقة على كافة الاذاعات الاوربية وما يماثلها ..

اما فى المؤسسات التجارية فى الولايات المتحدة الامريكية ، وفى اليابان فهى تضطر الى بيع اجهزة الاستقبال التليفزيونى ، لانها هى التى تنتجها ، وتدير محطة الارسال ، تضطر الى بيعها بسعر معقول بحيث لا تربح فيها ، بل احيانا تبيعها باقل من سعر التكلفة ، مضحية بجزء من تكاليفها حتى تشجع الجمهور على شرائها .. لانه مالم يشترها الجمهور ، فلن تستطيع ، او فلن يجدى أن تبعث بارسالها الملون .. وفى هذا خسارة لها من الناحية التجارية الاعلانية .

● معنى هذا ان التليفزيون الملون تتبناه المؤسسات الاهلية .. ؟!

ــ بالفعل .. ان التليفزيون اول ما استخدم كاذاعة منتظمة يومية فى امريكا ، واليابان كان تجاريا .. ومحطات الارسال فيهما ترسل يوميا الان برنامجا ملونا ، بدل البرامج العادية « الابيض واسود » لمدة تتراوح بين ساعتين وثلاث ساعات وهذه الفترة تستغل فى الاعلان التجارى ..

ومحطات الارسال نفسها تتبع فى العادة شركات صناعية كبرى . وهذه الشركات هى نفسها التى تنتج اجهزة التليفزيون الملون حتى تخدم اغراضها التجارية ..

فالمسالة اذن متشابكة ، وهى من بدايتها تخضع للشركات التجارية .. وهى نفسها التى تعمد الى انتاج الاجهزة الملونة ، كشىء جديد يشتريه الجمهور ، حتى لا يتوقف بيع الاجهزة .. ثم تنشىء الاذاعات الملونة ليكون للاجهزة معنى ، ولتكسب منها من طريق الاعلان ..

قلت للمهندس صلاح عامر ..

● انتى مازلت اللهف على التليفزيون الملون .. ارجو ان اراه فى بلادى قريبا .. وان يكون باسعار معتدلة

وابتسم الرجل البشوش ، وهو يعيد نظارته الطبية الى عينيه .. وهو يقول من قلبه :

ــ ان شاء الله .. قريبا

سيد فرغلى

سوف يدخل حياتك عاجلا او آجلا .. بديهى انه اكثر سحرا من التليفزيون العادى .. ولكنك تدفع الثمن بالطبع .. وسوف تجد انه يستحق هذا الثمن

التليفزيون الملون ماذا تعرف عنه؟

كيف يعمل ؟

اجهزة التليفزيون الملون اكثر تعقيدا بالطبع من اجهزة التليفزيون العادى .. فالكاميرا هنا معدة باربع قنوات .. واحدة لكل لون من الثلاثة .. والرابعة للابيض والاسود .

والصور تنقل فى الواقع الى شاشة التليفزيون على هيئة نقط صغيرة .. هذه النقط لا ترى بسهولة بالعين المجردة .. ولكن شاشة التليفزيون الملون تختلف عن شاشة التليفزيون العادى .. فانها مجهزة بنقط من مواد خاصة تعكس الالوان عندما تصل اليها

ولهذا كله كان جهاز التليفزيون الملون اغلى من جهاز التليفزيون العادى ..

على أن هذه لن تكون الزيادة الوحيدة التى يتحملها جيبك عندما يدخل التليفزيون الملون حياتك .. فالبرامج الملونه تكلف ثلاثة اضعاف ماتكلفه البرامج العادية .. وتحتاج الى تغيير وزيادة فى اجهزة الارسال ومحطات التقوية ...

هؤلاء عندهم التليفزيون الملون

الامريكيون .. واليابانيون .. والصينيون .. والسوفييت .. دخل التليفزيون الملون حياتهم منذ سنين .. وجاء الدور اخيرا على الانجليز وغريب حقا أن يتأخروا عن غيرهم وهم الذين كان واحد من علمائهم ــ جون لوجى ــ من أوائل الباحثين فى موضوع التليفزيون الملون والحقيقة انهم كانوا قد نفذوا الفكرة .. لكن فى مجال التجارب فقط ولم يعمموها .. واستقر الرأى اخيرا على أن يتبعوا طريقة ارسال اخرى ــ تعتمد على ٦٢٥ خطا بدلا من ٤٠٥ ــ هذه الطريقة تعطى الصورة تفاصيل اكثر .. اضف انهم سوف يختارون موجات اقصر .. لان الموجات التى كانوا يستخدمونها مزدحمة المجال .. ثمن جهاز التليفزيون الملون هناك الان ٧٠٠ جنيه .. ولكن ينتظر ان يصل الى ٢٠٠ جنيه « مقاس ٢١ بوصه » عند تعميمه ..

اما ثمنه فى الولايات المتحدة فلا يزيد على مائة جنيه .. ويوجد ثلاثة ارباع مليون جهاز تليفزيون من هذا النوع تعمل هناك الان ...

والايريال الذى يحتاج اليه جهاز التليفزيون الملون ثمنه أربعة امثال ثمن الايريال الذى يستخدم مع الجهاز العادى ..

وبديهى ان البرامج لا تكون كلها ملونة .. وان الجهاز الواحد يعرض البرامج الملونة وغير الملونة ..

وفى انجلترا سوف يبدءون بعرض البرامج الملونة مرتين أو ثلاث مرات فى الاسبوع .. ويزيدون المدة بالتدريج حتى تخصص لها فى النهاية ساعتان كل ليلة

وسوف تكون مادة البرامج الملونة هى التسلية والثقافة الخفيفة .. والمواضيع الخارجية التى تجعلها الالوان اكثر فائدة وترفيها ..

والاذاعة البريطانية مشغولة الان بجمع مكتبة ملونة للتليفزيون .. منتهزة الاوقات التى يصفو فيها الجو للتصوير فى الخارج ... ذلك ان جو البلاد هناك لا يصفو ويكون صالحا للتصوير الخارجى ، خاصة بالالوان ، الا قليلا !

التلستار

وفى القريب سوف يستخدم التلستار ــ القمر الامريكى الصناعى المعروف ــ فى تبادل برامج التليفزيون الملونه ، كما استخدم فى تبادل البرامج العادية ، عبر الكرة الارضية

فى سنة ١٩٦٤ سوف يقام معرض عالمى فى نيويورك .. وينوى «ديفيد سارنوف» مدير هيئة الاذاعة الرسمية هناك أن يتيح لكل من يملك جهاز تليفزيون ملون فى العالم .. أن يشاهد هذا المعرض العالمى ... وذلك عن طريق « التلستار » ..

الم اقل لك انك سوف تدفع ثمن التليفزيون الملون وانت راض ؟ !

سر وجوه هند رستم

ان السينما تخدعك .. وجه فاتن ، ومريم ، وهند، وكل النجوم الذين تراهم على الشاشة ، فيه تغيير حتى اسألوا الى ماكيير هؤلاء ثلاثة منهم يتكلمون

وجه اية نجمة ، او نجم تراه على الشاشه ليس هو طبق الاصل من الوجه الحقيقي للنجم ، او النجمة .. ان المساحيق ، والالوان تدخلت لتقدم لك الصورة التي تراها .. وعملية المساحيق ، والالوان هذه عملية دقيقه ، وتحتاج الى فن والى ذوق .. والى دراية بفنون التصوير ، والرسم ، والالوان ، الى جانب انها كفن في حد ذاتها من حيث طبيعة هذه المساحيق ، والالوان ، وانواعها ، ودرجاتها ، والكمية اللازمة منها لوجه النجم ، اوالنجمة حتى يظهر في احسن حالاته ، وفي الصورة المطلوبة

والعملية في حد ذاتها ليستغريبة ان كثيرات من الفتيات، وكل السيدات تقريبا من غير النجوم يقمن بهذه العملية كل يوم بأنفسهن ، ولانفسهن امام المرآة .. اليست كل واحدة تضع الروج ، والبودرة ، والريميل بطريقة ما .. في حياتها العادية ؟

ولكن الغريب يأتي بعد ذلك من درجة الدقة في هذا الفن .. ودرجة اخفاء العيوب .. وهنالامتخصصون في اخفاء عيوب نجوم السينما .. كل نجمة ، او نجم يمر بهذا المتخصص واسمه ماكيير ، قبل ان تقف اويقف امام الكاميرا

وهنا تتدخل طبيعة الكاميرا ايضا الم اقل لك انها عملية دقيقة،وذات اهمية في السينما ، ان طبيعة الكاميرا تفرض اخفاء هذا العيب ، اوابراز هذه الخطوط ، او تلك ، او تغيير لون بلون ..

وعندما يكون الفيلم عاديا ، يعني بالابيض والاسود فان هذه العملية تأخذ شكلا يختلف الى حد ما عنه في حالة تصوير الفيلم الملون ... فالفيلم الملون في حد ذاته لهمتطلبات لابد من مراعاتها في عملية الماكياج

هذا مثال .. في الحياة العادية تستعمل الفتيات والسيدات طلاء الشفاه الاحمر .. اما في الفيلم الملون فلا يمكن استعمال هذا اللون .. الدرى لماذا ؟.. لانه يظهر في الفيلم بلون الفحم .. لذا لابد من استعمال لون اخر يبدو بعد التصوير في اللون المطلوب وهو اللون الاحمر

مثال اخر .. لون الشعر ، ان لون الشعر الاسود يبدو باهتا في الفيلم الملون ..فلابد اذن من صبغه بلون اصفر مثلا حتى يبدو بعد التصوير باللون المطلوب ..

والآن تعال بنا .. لننتقل الى النجوم .. سنرى وجوههم قبل ان تظهر على الشاشة في الفيلم الملون .. سنراها على حقيقتها ، ونعرف رأي رجال الماكياج فيها .. ان هذه الآراء التي تقرؤها قالها خبراء الماكياج .. وسوف تعرف من هم بعد قليل ..

مريم فخر الدين : ان وجه مريم الذي يظهر على الشاشة في الفيلم الملون هو نفسه وجه مريم الطبيعي .. ان الماكيير لا يتعب نفسه كثيرا معها . فان دقة تقاطيعها ونضارة بشرتها تجعل منها وجها ممتازا من ناحية التصوير .. ومن ناحية الالوان لا تحتاج منها الا الى القليل ..

ونادية لطفي ، وليلى فوزي : لهما نفس ميزات مريم ، يفرح بهما الماكيير ، لان وجهيهما ممتازان من ناحية مايحتاجان اليه من ماكياج

واحمد مظهر : الذي يراه من بعيد يظن أن وجهه بحاجة الى ماكياج كبير ، ولكن الحقيقة عكس ذلك ، فان وجه مظهر من اصلح الوجوه بالنسبة للماكيير .. فهو لا يتعب معه ، ولا يستغرق معه وقتا طويلا .. وميزة مظهر الكبرى انه مريح للماكيير ، لا يعترض على ما يعمل ، ويسلم لكل مايريد، حتى لو كان فيه ما يتألم منه ..

وصلاح ذوالفقار: ايضا على عكس مانظنه العين المجردة .. وجه صلاح مريح جداً للماكيير .. وهو صبور لا يعترض على ما يعمله الماكيير ..

وشكري سرحان : وجهه سهل ، لا يتعب الماكيير .. وهو نفسه يساعد الماكيير حتى يكون ماكياجه على اتمه ، وهذا يعود الى حرصه على ان يكون كل شيء « تمام » !

صاحب هذه الاراء في ماكياج مريم ، ومظهر ، وشكري وليلى ، ونادية ، وصلاح هو الماكيير المعروف الحاج مصطفى القطوري .. وقد اكتفى الحاج مصطفى بابداء رايه في هؤلاء .. ولكننا سنتابع دراسة وجوه الفنانين مع غيره من رجال الماكيير ..

فاتن حمامة : ذات بشرة ناعمة ، ملساء .. وجهها فوتوجينيك ممتاز لا يحتاج الا للمسات خفيفة من يد الماكيير ..

مديحة يسري : من ناحية العيوب التي يحتاج الماكيير الى اخفائها لا توجد عيوب على الاطلاق في وجه مديحة ، وهذا يخفف العبء كثيرا عليه .. وهي تتمسك بان يكون الماكياج دقيقا ، وتقدم مساعدات كثيرة للماكيير اثناء عملية الماكياج !

كوكا : لاعيوب في وجهها ، وليس وجهها بحاجة الى مساحيق كثيرة .. وان كانت بحاجة الى الدقة في اختيار الالوان ، وتوزيعها ، ومراعاة كثافتها اثناء عملية الماكياج لها ..

مريم فخر الدين : بشرتها فيها بعض الجفاف الخفيف الذي يحفظ الماكياج مدة طويلة وهي من أصلح الوجوه التي يفرح بها الماكيير ، اذ لا تنال منه وقتا ، ولا جهدا مثل غيرها ..

صباح : وجهها جميل ، لايستغرق الماكيير معه وقتا .. وعيناها جميلتان ، ولكن على الماكيير ان يبرز جمالهما ، بالدقة في رسم الخطوط ، ووضع المساحيق اللازمة لذلك .

هند رستم : ملامح الوجه دقيقة ، وواضحة ، وجميلة ، وليست بحاجة الى كثرة الالوان .. وان كانت تحتاج الى دقة في توزيع المساحيق عليها ، ومراعاة كثافتها الى حدما .

فريد شوقي : وجهه في الافلام العادية احسن منه في الافلام الملونة .. وهو في هذه الاخيرة يحتاج الى عناية الماكيير .. ولكن ماكياجه يكون ممتعا في الافلام التاريخية الملونة..

رشدي اباظة : اللون البرونزي يضفي على وجهه خشونة تساعد كثيرا على أن تكون النتائج رائعة في الفيلم الملون .. ووجه رشدي من اصلح الوجوه التي يرتاح معها الماكيير .

عمر الشريف : اصلح وجه سينمائي في يد الماكيير ..

يحيى شاهين : وجهه معبر ، ومن ناحية الماكياج لا يحتاج الى مساحيق كثيرة .. وهو في الافلام الملونة من اصلح الوجوه .. فقط عليه ان يراعى ان يتخفف من « التخن » قبل التصوير !..

وصاحب هذه الاراء في فاتن ، ومديحة ، وكوكا ، ومريم ، وصباح وهند ، وفريد ، ورشدي ، وعمر ، ويحيى .. هو الماكيير محمود سماحة الذي اكتفى بان يقول رايه في هؤلاء .. ومع هذا فسنتابع استطلاع راى ماكيير اخر ..

محمد عبدالوهاب : وجهه صالح تماما لتصوير الافلام الملونة .. والماكياج له لا يستغرق وقتا .. ولا يتعب الماكيير ..

هدى سلطان : كل ماعلى الماكيير مراعاته ان يكون شعرها في لونه الاصفر .. عندئذ لن يحتاج ماكياج هدى الى وقت ، ولا الى مساحيق، ولا الوان

هند رستم : الماكياج الذي يعمل لوجهها يأتي بنتائج رائعة في تحديد الشخصية التي تمثلها ، وفي فيلم « شفيقة » غير لها الماكياج ثلاث مرات . لانها ادت ثلاث شخصيات مختلفة . والنتائج كانت رائعة والماكياج ساعدها كثيرا على تمثيل الادوار « الكاركترز » في الافلام الملونة

فريد شوقي : وجهه فوتوجينيك ، يريح الماكيير ، ولا يستغرق منه عملا كثيرا ..

وصاحب هذه الاراء الاخيرة هو الماكيير سيد محمد ..

وواضح أن بعض النجوم اخذ راى اكثر من ماكيير واحد في عملية الماكياج له .. لا تظن أن هذه غلطة .. انها مقصودة لكي اؤكد شيئا . وهو أن كل ماكيير تحدث عن رايه ، وان الاراء هنا تختلف .. وربما يرى احدهم في وجه من الوجوه انه متعب ، ويرى الاخر عكس رايه .. انه رايه على أية حال استخلصه من تجاربه الخاصة .. وكل منهم ماكيير كبير له شهرته ..

هل تريد أن تعرف شيئا عن كل منهم ...؟..

لابأس ..

ان الحاج مصطفى القطوري هو الذي تولى عمل الماكياج لنجوم هذه الافلام الملونة « رد قلبي ، والجيل الصاعد ، والناصر صلاح الدين » .. وحاصل على جائزة الدولة عن فيلم رد قلبي ..

ومحمود سماحة .. هو صاحب اكبر رقم من الافلام الملونة ، لقد قام بعمل الماكياج لنجوم هذه الافلام « أرض الاحلام ، ولا انام ، وعنتر ابن شداد ، ونهاية قصة ، والحب في خطر » .. وغيرها..

أما سيد محمد .. فهو صاحب ماكياج النجوم في هذه الافلام الملونة « المجد ، شفيقة القبطية ، وألف ليلة وليلة .. والافلام القصيرة وطني الاكبر ، ودقت ساعة العمل الثوري »

س . ف

حدث هذا الاسبوع

حركة مقصودة!

الخبر خبر فني في هذا الاسبوع هو ان مسرح الازبكية لن يبدأ العمل به الآن . ولا في الشهر القادم . ولكن ربما يبدأ في أواخر ديسمبر . والسبب ؟.. انه تجرى اصلاحات في مبانيه !

وهذا شيء عجيب حقا . نتصور ان اصلاح مسرح الازبكية«الشتوى» لا يمكن ان يتم أبدا في الصيف وهو معطل . وانما لابد الهدم والبناء الا في بداية الموسم ... معنى كده ايه ؟ .. هل هي مقصودة ؟! ..

الرقابة تمنع فيلما للتليفزيون

أصدرت لجنة تصدير الافلام المكونة من مدير الرقابة ومدير الهيئات بوزارة الداخلية امرا بمنع تصدير فيلم « الاستعباد » من انتاج يوسف وهبي والتليفزيون ..

اسباب الرفض هي : انه يشوه الحركة الوطنية في مراكش على وجه قد يؤدى الى استفزاز الشعور العام في المغرب العربي . وضعف المستوى الفني وبدائيته بشكل يؤدى الى الاساءة الى سمعة الفيلم المصري في الخارج . وقصة الفيلم تدور حوادثها في مدينة « فاس » بمراكش عام ١٩٢٤ اثناء احتلال الاسبان .. يوسف وهبي ابن صاحب مقهى ، وامينة رزق هي شقيقته ، ومحسن سرحان هو زوجها المجاهد المراكشي المعتقل . يبدأ الفيلم ببعض جنود الاحتلال « الاسبان » على مقهى يوسف وهبي وهم يشربون الخمر ، وفي اخر الليل يصيح أحدهم بانه سيصعد الى الدور العلوى من المقهى ليكمل السهرة مع « امينة رزق » ويضحك الجميع ..

وبعدها - وبطريقة غريبة « كما يقول التقرير » - نرى محسن سرحان وقد هرب من المعتقل وذهب ليرى زوجته امينة رزق ، ويخرج شقيقها يوسف وهبي ، ويصعدان سويا الى غرفة امينة رزق فيفاجآن بها في احضان الضابط الاسباني .. ويثور محسن سرحان ويهجم يوسف وهبي « بطريقة مسرحية » - على الضابط الاسباني ويقتله ، وتصرخ امينة رزق وترتمي على عشيقها الضابط الاسباني وهي تولول على حبيبها المقتول . وتنتهي الرواية باعدام الاحرار وتوبة الفتاة الخائنة امينة التى اخذت على عاتقها مهمة مواصلة الكفاح .

ج . ب

●● عبد الحليم حافظ واحمد فؤاد حسن يطيران من لندن الى بيروت للاشتراك في احياء ثلاث حفلات هناك ، سيصلان الى القاهرة يوم ١٢ اكتوبر

●● ام كلثوم كلفت احد المهندسين قبل سفرها بطلاء واجهة فيلتها وعمل بعض الترميمات . الفيلا محاطة الآن بعدد كبير من « السقالات »

●● كامل الشناوى انتهى من كتابة الفصل الاخير من أوبريت « جميلة » .. التي يلحنها بليغ حمدى وسيقدمها التليفزيون

●● جلال معوض المشرف على برنامج « أضواء المدينة » ..وافق على اقامة حفلة بنادى الزمالك يخصص ايرادها لتكملة منشآت النادي .. جلال زملكاوى جدا ..

●● اسبوع للفيلم الاسباني سيقام في القاهرة خلال شهر نوفمبر القادم .. هذه هي المرة الثانية التي يقام فيها اسبوع للفيلم الاسباني بالقاهرة

●● صلاح عز الدين يقوم الآن بعمل سيناريو لفيلم جديد انتاج شركة دينارفيلم ، صلاح اعد سيناريو فيلم « بداية ونهاية » الذى انتجته نفس الشركة

●● « الزوجة ١٣ » الفيلم الذى انتجه جمال الليثي وقامت شادية ورشدى اباظة ببطولته سجل رقما قياسيا في التوزيع باعه جمال الليثي لموزعين في السويد والدانمرك وفنلندا والمانيا الغربية والنمسا واليابان وامريكا الشمالية والمانيا الشرقية والاتحاد السوفييتي

●● « نجاة » غيرت رقم تليفونها .. رقم تليفون نجاة الجديد « ٨١٨٢٨٨ »

●● الدكتورة حكمت أبوزيد ، أول وزيرة ، كتبت برنامجا عن

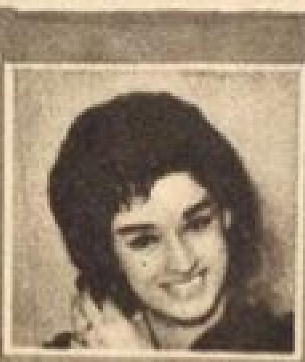

مشاكل الفتيات في سن المراهقة . تقدم البرنامج أمانى ناشد

●● نتيجة مسابقة « بريد التليفزيون » الخاصة بهواة جمع طوابع البريد تعلن في ١٤ اكتوبر . الفائز الاول سينال ٥٠٠ طابع هدية من الجمعية المصرية لهواة جمع الطوابع

●● برنامج « من الجاني » يقدم جريمة وقعت بسبب ضعف شخصية الرجل امام زوجته مما جعله يهمل بيتها ابنه الوحيد . يخرج البرنامج كمال أبو العلا

أرملة .. من الجزائر

الشاعر محمد الفارس كتب للاذاعة أغنية جديدة بعنوان « أرملة من الجزائر » ستغنيها وردة الجزائرية تقول فيها :

« مرة وانا في بيتى
لوحدى بافكر
والمشط على شعرى
لقيته انكسر
قلت ايه ياترى
ايه اللى جرى
سرحت مع جابر وحدت بخيالى
ليوم ماخرج مع الثوار
يقتلوا بالنار على جبالى
وجوه قلوبهم احرار . »

●● نعيمة عاكف تعتزم كتابة قصة حياتها ، لاخراجها في فيلم . ستعرض صور الحياة في السيرك ضمن احداث الفيلم

●● مسرحية « السكرية » واحدة من ثلاثيات نجيب محفوظ ، سيقدمها المسرح الحر ، هذا الموسم .. قدم في مواسمه السابقة « بين القصرين » و « قصر الشوق »

●● ماجدة ، فيلمها « هجرة الرسول » ، وافقت رقابة المصنفات على قصته .. يخرج الفيلم حسين حلمي المهندس

●● محمد عبد الوهاب ، تنتظر حورية حسن عودته الى القاهرة بفارغ الصبر .. لتسجل للتليفزيون الاغنية التى وعدها بتلحينها لها

●● شكرى سرحان ، وشقيقه سامى سرحان مرشحان معا لبطولة فيلم « الشقيقان » الذى كتب قصته المنتج السينمائي على بحيرى

●● زوزو ماضي . لها في ذمة ثلاثة من المنتجين ٩٠٠ جنيه .. رفعت دعوى على كل منهم تطالبه بحقوقها .. حضرت زوزو ثلاث جلسات للمحكمة التى تنظر القضايا الثلاث هذا الاسبوع

●● عمر الشريف اتصل بفاتن من المستشفى في لندن يوم الثلاثاء الماضى .. قال انه قد خلع اربعة « ضروس » وانه سيبقى بالمستشفى ثلاثة او اربعة ايام اخر .. كان المفروض ان يصل عمر الى القاهرة يوم الاربعاء الماضى .. سيتأخر وصوله اسبوعا

●● عبد المنعم ابراهيم ، اعتذر عن تمثيل دوره في فيلم « البدوية

الأقزام ... كونوا فرقة!

اغرب فرقة تكونت عندنا اخيرا . كل اعضائها من الاقزام ، اطول قزم فيهم لا يتجـاوز ٦٠ سنتيمترا . عددهم عشرون . ويقدمون رقصا ، واغانى .. المهم أن الرجال الاقزام اشجع من الجنس الناعم الاقزام .. ان الرجال منهم تقبلوا فكرة الفرقة بالترحيب ، اما « القزمات » فقد رفضن الانضمام الى الفـــرقة ، واحدة منهن رفضت الانضمام الى الفرقة بمرتب شهرى ٥٠ جنيها . الاقزام يتـدربون الان على الرقص الشرقى ، والباليه ، والتمثيل ، والغناء .. لديهم تمثيلية استعراضية غنائية . يستغرق عرضها ساعة ونصف ساعة .. والمدهش ان الاقزام ، اعضاء الفرقة ، لديهم مواهب كبيرة ، ان بعضهم يغنى كما لو كان عبد الوهاب أو فريد ، او عبدالحليم وبعضهم يمثل ببراعة .. والمدهش ايضـــا ان البطولة النسائية سيقوم بها رجل قزم ، حلا لازمة الاقزام من النساء .. اسم هذه الفـــرقة « فرقة النـــاس اللى تحت » .. وصـــاحبتها بهية حسن ، التى تخرج رواياتها ايضـــا ... وسجلت الفرقة باسمها فى الشهرى العقـــارى

مدير الرقابة يواجه الجمهور

.. مـــدير الرقابة على المصـــنفات الفنية مصطفى درويش ، تحدث فى البرنامج الاذاعى « فى المرآة » . وأجاب على اسئلة الجمهور .. سئل عن أسباب منع الافلام من العرض .. وسئل عن المشاهد التى تباح فى الافلام الاجنبية ، ولا تباح فى الافلام العربية .. واسئلة كثيرة أخرى ، كان يجيب عليها مدير الرقابة ،

وكان المفروض ان يحضر البرنامج عدد من السينمائيين ، لمناقشة مدير الرقابة ، ولكنهم لم يحضروا جميعا ، رغم ان ضياء بيبرس مقدم البرنامج دعاهم ، ولم يعتذر احد منهم

وقد قال مدير الرقابة « ان رقابة المصنفات الفنية تسير على سياسة منبثقة من روح الميثاق الوطنى ، وانها تحرص على رفع مستوى السينما لتصبح سلاحا ثقافيا يتلاءم مع المجتمع الجديد ، الذى تبنيه »

●● **المخرج اليوغوسلافى** ميلاد نوفيتش وصل الى القاهرة برفقة مهندس الديكور سى فيتش لعمل الترتيبات اللازمة لموســم اوبرا بلغراد ، الذى ســيبدأ يوم ١٠ ديسمبر القادم

●● **الباليه الامريكى** « بيار برادت ـ دى باليـــه » يعمـــل بالاسكندرية قبل القاهرة .. سوف يقدم عروضه بها يومى ٣١ الجارى واول نوفمبر ، ثم يقدم عروضه بالقاهرة من ٢ الى ٧ نوفمبر . سر ذلك أن محافظة الاسكندرية سوف تتحمل نفقات نقل الفـــرقة من الاسكندرية الى القاهرة وبالعكس

●● **راجى عنايت** ، مدير مسرح العرائس ، اتفق مع المخـــرج التليفزيونى محمود مرسى على اخراج البرنامج الصوتى لمسرح العرائس ، سيبدأ الموسم باوبريت طويلة من تأليف صلاح جاهين ، والحان سيد مكاوى .. أسم الاوبريت « حمار شهاب الدين »

●● **فوائل الثقافة** ، يعـــد التليفزيون برنامجا عنها ويخرجه فؤاد السيد أحمد ، البرنامج يكتب مادته العلمية عبد المنعم الصاوى

●● **يوسف وهبى** أرسل برقية الى مدير مؤسسة فنون المسرح يقول فيها أن صـــحته فى تحسن وانه سيعود قريبا الى القاهرة

●● **فاتن حمامة** تجتمع يوميا بالمخرج حلمى حليم لقراءة سيناريو وحوار قصة صالح جودت « وداعا أيها الليل » الذى ستقوم ببطولته وانتجه مارى كوينى

●● « **نمر التلامذة** » فيلم يبدأ تصويره فى منتصف شـــهر أكتوبر . الفيلم من اخراج احمـــد ضياء الدين عن قصة لعدلى المولد ، ويقوم فيه بدور البطولة لاول مرة المطرب عبد اللطيف التلبانى ، ومعه سعاد حسنى ، وحسن يوســـف ، وأحمد رمزى . التلبانى سيغنى فى هذا الفيلم اربع أغنيات من تلحين

●● « **المصيدة** » تمثيليـــة جديدة تدور حوادثها بين شخصين فقط ، يمثلهما صلاح قابيـــل ، وشفيق نور الدين ، ويخرج التمثيلية حسين كمال

●● **برنامج** « صـــحتك » سيخرج من صورته العلمية البحتة الى تصوير المشاكل الصحية فى المستشفيات ، والبيوت ، والمؤســـات العامة . تقدم البرنامج فى صـــورته الجديدة فوزية محمد على

العاشقة » الذى يصور فى لبنـــان من اخراج نيازى مصطفى ، وبطولة كمال الشناوى والمطربة اللبنـــانية « سميرة توفيق » .. سر اعتـــذار عبد المنعم انه مرتبط بالمسرح القومى فى احدى المسرحيات التى تجـــرى عليها البروفات حاليا

●● **أحمد حمروش** ، اجتمع بمحمود السعدنى ، وصلاح جاهين ، ومحمد عفيفى .. وناقش معهم مسألة الكتابة للمسرح الغنـــائى . قال السعدنى انه سيقدم « أوبريت » كوميدية خلال ستة شهور

ادوارد ج روبنسون ليس ممنوعا

يعرض حاليا فى القاهرة فيلم « دليل الحب » من تمثيل شيرلى ماكلين وادوارد ج . روبنسون وايف مونتان . وقد اثار التصريح بفيلم ملون من تمثيل « ادوارد روبنسون » ضجة . فالمعروف عن هذا الممثل أنه من دعاة الصهيونية وقد سألنا مدير الرقابة فى هذا فقال : « هذا الفيلم اخذ ترخيصا بالعرض قبل تعيينى مديرا للرقابة ، ولم يعرض على امر « ادوارد روبنسون » الا قبل العرض باسبوع . ولكن الامر الاهم من كل ذلك ان مـــكتب مكافحة اسرائيل عندما ارسل لنا باسماء الممثلين والممثلات الممنوعة افلامهم من العرض فى الدول العربيـــة بسبب « صهيونيتهم » لم يكن فى هذا الكشف اسم « روبنسون » وعلى العموم سنرسل الى المكتب نستفسر منه عن الامر .. فربما يكون الاسم قد سقط سهوا . »

حدث هذا الاسبوع

عمر الشريف يمثل "أتاتورك"

« ابن الشيطان » دور في فيلم كوميدي . ومهمته أن يتابع « رسالة » والده الشيطان الذي اعتزل العمل . بأن يسقى الناس شرابا شيطانيا . هذا الدور سيقوم به عمر الشريف في فيلم بعنوان « مستر مستيز » ، الذي تنتجه الشركة ، الانجليزية ، الامريكية « مارك ٢ » . وبعد هذا الفيلم سيقوم عمر بدور « أتاتورك » في فيلم يحمل نفس الاسم ، وتنتجه نفس الشركة ، عام ١٩٦٤

سناء جميل تعتذر للمخرج

سناء جميل بطلة مسرحية « دائرة الطباشير القوقازية » التي يخرجها للمسرح القومي المخرج الالماني « كرت » اعترضت على بعض المواقف كما يريدها المخرج .. وتركت البروفة .. واقتحمت مكتب امال المرصفي مدير المسرح القومي .. وأعلنت أنها لن تحضر البروفات فقال لها ان لائحة المسرح تنص على أنه اذا تغيب الممثل او الممثلة من حضور البروفات لمدة ستة ايام متواصلة يفصل ولم تقتنع سناء .. ولكنها بعد اجتماع مع المخرج ومناقشته اقتنعت برايه ، واعتذرت له ، ولآمال ، وعادت للعمل

الفيلم الأمريكي الثاني "لفاتن"

فاتن حمامة اختارها جورج بول بركستون ، المنتج المخرج المؤلف الامريكي المعروف لبطولة فيلمه « الصخر » .. تقوم فاتن في الفيلم بدور فتاة يحبها شاب ، ويلتقيان في جواتيمالا . حيث يتزوجان .. وبعد الزواج يكتشف الشاب ان عروسه هي غريمته التي يبحث عنها وقد اختار بركستون فاتن لبطولته بعد ان رأى فيلمها « دعاء الكروان » .. وحيث أن بعض مناظر الفيلم ستصور في جواتيمالا ، فان فاتن ستسافر الى هناك . بروكستون يقول ان فاتن تذكره بالممثلة مارى بيكفورد

الموجي ، وكمال الطويل ، ومنير مراد ، وحلمي امين

●● **كمال الطويل** أهدى أحد الحانه الى المطرب الجديد جلال حمدي ، الاغنية من كلمات علي مهدي وتقول « الحب وانت زي زمان » .. جلال سيقدم الاغنية في التليفزيون ، هذه هي المرة الاولى التي يقدم فيها كمال الطويل لحنا لمطرب جديد

●● **مصطفى درويش** ـ مدير الرقابة ـ صرح بأن أحسن مسرحية مصرية قرأها منذ توليه منصب الرقابة ، هي مسرحية « الدخان » لميخائيل رومان ، وقال انها لا تقل عن احسن مسرحيات تنيسي ويليامز

●● **الطفل** الذي رافق ماما سميحة في رحلتها الى السويد لحضور « مؤتمر الاطفال العالمي » قدم تقريرا مفصلا عن رحلته ، ومشاهداته ، ورأيه في المؤتمر ، الى وزير التربية والتعليم . هذا الطفل عمره ١٢ سنة وستقدمه ماما سميحة كضيف للبرنامج

●● **عميد كلية الآداب** وأساتذة التاريخ والآثار قدموا تخطيطا كاملا للعام القادم لبرنامج « من صفحات التاريخ » البرنامج سيقدم تاريخ مصر الفرعوني ، والاسلامي ، والحديث الى جانب صفحات من تاريخ العالم . البرنامج تخرجه شيرويت شافعي

●● **عمر الشريف** يقوم ببطولة فيلم « شقة العازب » ، الذي يخرجه نجدي حافظ .. كان عمر قد قرأ القصة ، وأعجب بها وطلب تأجيل تنفيذها حتى يعود من الخارج .. وقد بعث عمر هذا الاسبوع بموافقته على القيام ببطولة الفيلم الى المخرج

●● **حسام الدين مصطفى** سيخرج فيلما تدور حوادثه في منطقة « آبار البترول » بالبحر الاحمر . بطل القصة مهندس جيولوجي . ينتج الفيلم عباس حلمي

●● **محمد عبد الوهاب** يعود من رحلته في أوروبا يوم ١٠ اكتوبر ، عبد الوهاب سجل مقطوعة موسيقية جديدة في لندن اسمها « حياة الليل »

● **شهرزاد** .. اوبريت الموسيقار سيد درويش ، قررت مؤسسة المسرح ادراجها ضمن برنامج المسرح الغنائي .. الاوبريت تم نسخها تمهيدا لتوزيعها على الفنيين .

● **فتوح نشاطي** .. طلب منه وضع تقرير عن « مهر العروسة » . بعد رابع اجتماع استدعى احمد حمروش كلا من : محمود الشريف ، وكمال يس ، وعبد الرحمن الخميسي ، وطلب منهم انهاء حالة التوقف التي اصابت الاوبريت . المؤلف والملحن لم ينتهيا من العمل في الاوبريت بعد .

● **اوركسترا القاهرة السيمفوني** تقرر زيادة عدد عازفيه . تشكلت لجنة برئاسة الدكتور ابو بكر خيرت لاختبار العازفين الجدد . عدد اعضاء الاوركسترا الآن ٦٧ عازفا ، ينتظر زيادتهم الى ٩٠ عازفا

●● **فايزة واصف** صاحبة برنامج « رسالة » تقدم في برنامجها مشكلة زوجين يتدخل اقاربهما في كل صغيرة وكبيرة من حياتهما الخاصة

الخميسي يغني لخالد !

لاول مرة منذ سنتين تحول اهتمام عبد الرحمن الخميسي من اوبريت « مهر العروسة » الى شيء آخر . فبعد ان كان « يجرى ويرمح » ويتكلم ويتشاجر من الاوبريت ليل نهار .. هدأ فجأة في الاسبوع الماضي . دهش اهل الفن والصحافة . واخيرا اكتشفوا ان الخميسي لا يكتب اوبريت جديدة ولا قصة جديدة ولا طلبا جديدا لوزارة الثقافة بتغيير ملحن مهر العروسة . وانما يجلس يوميا ليغني معظم الوقت امام ابنه خالد . عمر خالد اسبوع واحد فقط ولذلك فانه لا يستطيع الاحتجاج على صوت المغني . وهذه هي صورة اول مستمع لا يقاطع الخميسي ، صورة خالد بين ذراعي والدته فاتن الشوباشي

مسرحية جديدة للشرقاوي

انتهى عبد الرحمن الشرقاوي من كتابة مسرحية شعرية جديدة مثل «مأساة جميلة» أطلق عليها اسم «الفتى مهران» .. تدور احداث المسرحية فى قرية أيام حكم المماليك لمصر، قبل ان يغزوها نابليون ..

عبد الرحمن الشرقاوى، عثر على الخيط القصصى للمسرحية فى موال ريفى كان يسمعه فى قريته، يردده الرواة فى السامر فى امسيات الصيف، وعلق بذهنه منذ طفولته الباكرة .. وظل يتعقب الموال حتى وجد اجزاء منه فى المكتبة الشعبية التى تجمع المواويل .. موال «الفتى مهران» شبيه بموال ادهم الشرقاوى

ينتظر ان يخرج المسرحية حمدى غيث للمسرح القومى، وهو الذى اخرج من قبل «مأساة جميلة» .

رواية للممثلات فقط!

انقسم المسرح القومى فى هذا الموسم الى شعبتين، الشعبة الاولى تعمل على مسرح الازبكية، والثانية على مسرح الجمهورية الى ان يتم اعداد مسرح «مصطفى كامل» الذى يعد مكان سينما الكورسال الصيفى .

والموسم المسرحى الشتوى للمسرح القومى ينقسم الى فترتين يبدأ بعدهما الموسم الصيفى باعادة عرض المسرحيات التى عرضت طوال الفترتين ..

وتقدم الشعبة الاولى على مسرح الازبكية ٤ روايات جديدة :

● «الدخان» وهي من تاليف «ميخائيل رومان» ويخرجها كمال يس وتقوم ببطولتها سناء جميل ومحسنة توفيق وعبد الله غيث وقد بدات البروفات عليها من ٢٤ سبتمبر الماضى، وتنتهى البروفات فى آخر اكتوبر والعرض فى اول نوفمبر

● «دائرة الطباشير القوقازية» لبريخت ويخرجها المخرج الالمانى «كورت» والمخرج سعد أردش . وقد بدات بروفاتها من ٢٣ سبتمبر . ويبدأ عرضها فى ١٥ ديسمبر وينتهى فى ١٤ يناير .. وتضم جميع افراد الفرقة ما عدا امينة رزق

● «ماكبث» لشكسبير ويخرجها نبيل الالفى . وقد رشح نبيل كلا من حمدى غيث وعايدة عبدالجواد لدورى البطولة .. وتبدأ البروفات على «ماكبث» فى ١٥ اكتوبر لتنتهى فى ٣٠ نوفمبر والعرض اول ديسمبر

● «السبنسة» لسعد الدين وهبة واخراج كمال يس وتبدأ بروفاتها فى ١٦ ديسمبر وتنتهى فى ١٥ يناير، حيث يبدأ عرضها فى ١٦ يناير

اما الشعبة الثانية فتقدم على مسرح الجمهورية ٣ روايات جديدة :

● «بيت برناردالبا» للشاعر الاسبانى «لوركا» ويخرجها فتوح نشاطى . وقد بدات بروفاتها منذ ٢٤ سبتمبر الماضى ومن المقرر أن تنتهى البروفات فى ٣١ اكتوبر .. ليبدأ العرض فى اول نوفمبر وينتهى فى ٣٠ نوفمبر ... والشىء الجدير بالذكر أن هذه المسرحية لا يشترك فيها أى ممثل .. فكل ادوارها تؤديها الممثلات وبطلتها هى امينة رزق

● «دكتور كنوك» .. للكاتب الفرنسى جول رومان، تبدأ البروفات عليها فى ٣ نوفمبر وتنتهى فى ٣٠ نوفمبر حيث يبدأ عرضها فى اول ديسمبر ليستمر حتى ١٩ ديسمبر .. ويخرجها كمال يس

● «هايداجبلر» لابسن، وتبدأ بروفاتها فى ١٥ نوفمبر الى ١٩ ديسمبر، حيث يبدأ العرض فى ٢٠ ديسمبر ليستمر حتى ١٥ يناير

«الصاعقة» فى فيلم جديد

تقوم بادوار البطولة كريمة مختار وشويكار طوب صقال ومحمود عزمى

●● «اصدقائى» البرنامج الجديد الذى سيقدم على القناة ٧ يعتمد على حل المشاكل النفسية والاجتماعية للمراهقين .. سوف يقدمه الدكتور عبد الحميد رشيد

●● «سهرة مع فنان» برنامج يخرجه فايز حجاب . بعد الحلقة الاولى مع محمد عبد الوهاب . السهرة تستغرق ساعة كاملة، ويشترك الجمهور فيها، ويقدم عبد الوهاب اكثر من لحن، واغنية فى البرنامج

●● فؤاد الجزايرلى، عاد الى عمله فى التليفزيون، يقوم باخراج اوبريت جديدة بطولة نعيمة عاكف بعد ان اعد اول ديكور للاوبريت مرضت نعيمة وتسبب هذا فى هدم الديكور وتوقف العمل .

●● قسم للاخراج، يفكر المسئولون فى انشائه بمعهد الفنون المسرحية .. الذى يخلو من قسم الاخراج حتى الآن .

●● ميخيلى بوب عميد معهد الفنون الشعبية ببوخارست يطير الى القاهرة بدعوة من وزارة الثقافة للاشتراك فى تنفيذ مشروع «مدينة الفنون بالهرم» ..

●● بعثة عربية تطير الى بوخارست لدراسة الفنون الشعبية هناك .. تعود البعثة لتقوم بالتدريس فى معهد الفنون الشعبية الذى سيفتتح فى مدينة الفنون بالهرم .

أين الحياء؟

◉ عنوان الفيلم الجديد الذى تقوم ببطولته، صوفيا لورين «مدام سان جين» .. وهى قصة معروفة وسبق ان ترجمت الى لغتنا، باستثناء عنوانها لانه لا يترجم.. ولكن زميلا فى جريدة صباحية شاء ان يترجمه «امرأة بلا حياء»

الجنة .. بعيدة عن أطفالها

◉ اولادنا دخلوا المدارس من ١٥ سبتمبر .. اليس كذلك؟ وبرنامج «جنة الاطفال» فى التليفزيون ما يزال يقدم فى الساعة ٩٫٤٥ كل صباح ..

اذا كان المقصود هو الاطفال الذين لم يدخلوا المدارس بعد .. فلماذا لا يكون هناك فرق بينه وبين النسخة الاخرى التى تقدم فى الساعة ٦٫٣٠؟

يوسف ..

فطين عبد الوهاب يستعد لاخراج فيلم عن «الصاعقة» وجنودها .. الفيلم اسمه «مصنع الابطال» وقصته تبدأ على شاطىء الاسكندرية فى الصيف، عندما قرر بعض الشبان اقامة مسابقة لاجرأ عيون الشباب المصطاف وسموها «ابو عيون جريئة» .. نفس هذه الزمرة من الشبان يتحولون الى جنود فى فرقة الصاعقة ويأتون اعمالا بطولية فى معارك العدوان الثلاثى .. القصة ذات طابع انسانى ويمثلها فريد شوقى وعبد المنعم ابراهيم ويوسف فخر الدين وحسن يوسف ومحمد حمدى والمطرب كريم شكرى .. هذا اول فيلم يظهر فيه مطرب «عد بى الى القاهرة» .. والفيلم ينتجه رمسيس نجيب

ألوان من البكاء

في أعقاب الحرب العالمية الاولى ، سافرت السيدة منيرة المهدية ، وكانت في قمة مجدها ، الى تركيا وغنت امام مصطفى كمال بعض الاغانى التى تتضمن الشكوى من الحبيب الهاجر ، والبكاء والنواح على الحبيب الذى خان العهود ، وما الى ذلك ..

وبعد انتهاء الغناء صافح المطربة وانعم عليها باحد نياشين الدولة ، وقال لها :

ــ ان صوتك جميل .. رائع .. ولكن ..

فقالت له :

ــ لكن ايه ؟..

فقال :

ــ منذ امد بعيد ونحن نبكى من « الحبيب » .. الم يحن الوقت بعد لكى نضحك منه ولو قليلا ؟..

وقد انقضى على هذه الملاحظة اكثر من اربعين عاما ، ومع ذلك لا زلنا نلطم الخدود ، ونشق الجيوب ، ونتألم ونتأوه ونتوح ، من الحب ، وكأن الحب قد استحال الى مادة كاوية يتجرعها المطرب فلا نسمع منه الا الصراخ والعويل لفرط الالم ..

انظر الى عبد الحليم حافظ وهو يغنى : « والشعر الحرير ، ع الخدود يهفهف ويرجع يطير » .. هذه الصورة الجميلة التى تبعث النشوة فى القلوب ، تستحيل بفضل الباكى الى جملة رثاء جديرة بأن تقال على قبر الحبيبة ! خصوصا حينما يغنيها عبد الحليم وقد زوى ما بين حاجبيه وارتسمت معالم الاسى على وجهه ، وفاضت نظراته بالحزن واللوعة !

وعبد الحليم معذور .. انه يؤدى اللحن كما وضع له .. واللحن حزين يستدر الدموع ، ويثير الشجن ، وكأنه موجه الى الحبيبة « المرحومة » لا الى الحبيبة التى تمرح امامه وهى تمتلىء صحة وعافية وشبابا .

●

وهذا شيخ الموسيقيين عبدالوهاب كل الحانه تنبض بالآلام والوجيعة حتى وهو يقول : « مش انا اللى ابكى » .. فى حين انه لو كان « هو اللى يبكى » لما كان فى وسعه ان يجعل اللحن اكثر حزنا من ذلك !

ولن يغتفر التاريخ لعبد الوهاب لحن « ست الحبايب » .. ودعك من الدعاية الضخمة التى احاطت به، وتهافت الجمهور على طلبه من الاذاعة .. فهذا اللحن القاتم ، يصلح لرثاء الام ، لا للتغنى بتضحياتها والاشادة بحنانها ومحبتها ..

ولئن كانت الجماهير تستمع اليه فى اعجاب ، فلانه يفيض بالوان الاسى التى تجد صداها فى نفوس الجماهير .. والجماهير يهزها الالم والشجن والوجيعة ، ولو وقف اثنان يضحكان فى الطريق لما حفل بهما احد ، ولكنهما لو وقفا يبكيان لتجمع المارة حولهما متسائلين ماذا يبكيكما ..

ولا يضارع لحن « ست الحبايب » فى لونه القاتم الذى يقبض النفس

بقلم : وليم باسيلى

الا لحن « ياحبيبي يا خويا » الذى تغنيه فايزة احمد فيخيل اليك انها « تعدد » وتنوح على أخيها الذى مات اثر حادث مؤلم او في ظروف قاسية ..

ولو انك اغلقت مفتاح الصوت في التليفزيون وتركت فايزة احمد على الشاشة خلال هذه الاغنية ، وأمعنت النظر في اسارير وجهها ، لما داخلك الشك في انها تعاني من مغص كلوي مروع ، او ان عملية جراحية تجرى لها بدون بنج ..

هذا وهي تتغنى بالرابطة العائلية التي تربطها بأخيها ، فما الذى يبغضها ويؤلمها ؟ أترى هذا الاخ قد استأثر بثروة ابيه دونها ؟..

ام تراه ارتكب جريمة انعكست آثارها على الاسرة ودمغتها بالفضيحة ؟.. الجواب عند عبد الوهاب ، فهو وحده الذى يعرف ما الذى جناه هذا الاخ المنكود الحظ ..

●

وفريد الاطرش لا يقل حزنا ولوعة من غيره ، فأغانيه كلها - كلها بغير استثناء - عويل وبكاء وصراخ وأنين وكرب وغم .. وما فيش حد أحسن من حد !

حتى في اغانيه الخفيفة ، تراه يعبس ، ويقطب اسارير وجهه .. ويرخي شفتيه .. ويتهدج صوته ، ولا ينقصه الا منديل يجفف به دموعه ..

ان الغنية : « تقول لا .. واقول لا .. وتقول قلوبنا آه ؟ » .. اغنية مرحة ، ضاحكة .. يجب ان يغنيها المطرب وفي عينيه نظرات المرح ، وفي اساريره الفرحة الممزوجة بالمكر الساذج ، والمفهوم - من كلام الاغنية - ان الحبيب قد « قفش » قفشة للمحبوبة فهي تتعمد التمويه ، وهو يموه عليها ، ولكن القلوب تعرف الحقيقة ، فهو كمن يقول :

- اطلعي من دول ...

وهي جملة تقال مصحوبة بابتسامة او مشفوعة بضحكة ، ولكن فريد يأبى الا ان يلبسها ثوب الحداد .. ليه ؟ ما اعرفش !

●

ونجاة الصغيرة ، ووردة الجزائرية وفايدة كامل ، وغيرهن .. كلهن يشتركن في هذا الهم الثقيل ، ففي كل اغنية «مندبة» لا تنقصها الا « المعددة » ..

اذا جاء الحبيب نستقبله بالبكاء واذا رحل نودعه بالبكاء ، واذا هجرناه نحن ،بكينا ، واذا تزوجنا بكينا ، واذا طلقنا بكينا ..

كل الحاننا بكاء ، ولا شيء غير البكاء ..

وكل مطرب يقف للغناء ، تراه يقطب اسارير وجهه ، وكأنه ينعي صديق كريم أو فقيد عزيز ..

لماذا نبكي ؟ لماذا تبدو الحاننا وموسيقانا في لون اسود قاتم ؟.. لماذا لا نطرب ونفرح ونمرح ؟.. واذا كان الملحن «مزاجه حزايني» .. فلماذا يفرض هذا المزاج علينا ؟ . ولماذا تفرضه علينا الاذاعة والتليفزيون والاسطوانة ؟..

ان الشعب المصري شعب ضاحك مرح ، يجيد النكتة ، ويتذوق الفكاهة وقد حباه الله «بخفة دم» ليس لها مثيل .. فكيف يضحك الشعب في حياته العادية ، ويبكي حين يغني ؟.

المصيبة الكبرى ان كل مطرب جديد ، يقلد غيره من كبار المطربين، وبذلك يسير على منواله ، ويحذو حذوه ..

وكذلك المطربات ، كلهن يقلدن .. فايزة احمد تقلد صباح ، وصباح تقلد سعاد محمد ، ووردة الجزائرية تقلد نجاة ، ونجاة تقلد فايزة احمد وشريفة فاضل تقلد مش عارف مين .. وهكذا نرى الاغاني تدور في حلقة مفرغة داخل الاطار الحزايني .

ان المطربة الوحيدة التي لاتعرف أغانيها هذا اللون القاتم في الحانها ، هي المعجزة الخالدة ، كوكب الشرق أم كلثوم ..

انها الوحيدة التي تضفي على الكلمات اللون الذى يبرزها ويعبر عن معناها أجمل تعبير ..

في اغانيها نشوة تملأ القلوب .. وتدغدغ الحواس .. وتطرب النفوس .. وأغانيها في فيلم «سلامة» تلك الاغاني الضاحكة ، لا يكاد المرء يستمع اليها حتى يشاركها فرحتها ، ولا يكاد يراها في ذلك الفيلم ، او في اية حفلة من حفلاتها ، حتى ينسى كربته ، وينسى عالمه ، ويسبح معها في اجواء حالمة ، وآفاق بعيدة حافلة بالاماني والامال ..

ومن سوء حظ المطربين والمطربات ان واحدا منهم - او واحدة منهن - لا يمكنه التحليق في الافاق التي تحلق فيها ام كلثوم ولا من قبيل التقليد ، فظلت هي تدور في فلك خاص، ومضى المطربون جميعا يدورون في فلك محدود على نغمات الموسيقى الباكية !

●

بودي ان يستمع كبار المطربين - قبل صغارهم - الى الاغنية اللبنانية ليسمعوا الموسيقى المرحة، والكلمات الموجزة ، والمعاني الاخاذة ، وكيف تعطى اغانيهم صورا واضحة لمجتمعاتهم وحياتهم وتقاليدهم وعاداتهم .. لا بكاء ولا عويل ولا نحيب .. بل موسيقى غنية بكل الوان المتعة وبكل الوان النشوة !

●

اعرف مقدما ان هذا الكلام لن يعجب السادة الموسيقيين ، والمطربين وقد تسوء العلاقات بيني وبين الكثير منهم ، ولكنني أرجو ان يقرأوا هذا المقال من اوله .. وعلى مهل .. وان يسألوا انفسهم : الكلام ده صح والا لا ؟ .

همت مصطفى : مع بداية تسلمها لعملها كمشرفة على برامج « القنـــاة ٧ » فى التليفزيون ، زادعدد ساعات ارسال هـذه القنـاة . اصبحت تفتتح برامجهـا فى الساعة الرابعة مساء

فريد الاطرش : بكى ليلة العرض الاول لفيلمه «ازاى انساك » ، ورفض ان يذكر سبب بكائه ، وقيل يومها ان قصة الفيلم من واقع حياة فريد .. هذا الفيلم يعرض هـذا الاسبوع على شاشـة التليفزيون

فى التليفزيون هذا الاسبوع

هذه هى الفقرات الثابتة ، التى تتكرر فى الـــبرنامج ، وفى نفس مواعيدها الثابتـــة .. ترجو مراعاتهـا فى ايام الثلاثاء ، والاربعاء ، والخميس ..

الفترة الصباحية

٩ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٩ر١٥ مع الشباب
٩ر٢٥ اغنية الصباح
٩ر٣٥ اقوال الصحف
٩ر٤٥ جنة الاطفال
١٠ر٣٠ لك يا سيدتى

الفترة المسائية

القناة ٥

٥ر٠٠ الافتتاح ، وعرض البرنامج
٦ر٠٠ اقوال الصحف
٦ر٣٠ جنة الاطفال
٨ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٠ نافذة على العالم
١٠ر٣٠ الاخبار

القناة ٧

٦ر٠٠ الافتتاح ، والقران الكريم
٨ر٠٠ اهم الانباء
١٠ر٣٠ الاخبار

القناة ٩

٧ر٠٠ الافتتاح ، وعرض البرامج
٨ر٠٠ فيلم ثقافى
١٠ر٠٠ تقريبا ختام

الثلاثاء ٩ اكتوبر

١٠ر٠٠ ص اختبر معلوماتك ١٠ر٤٥ قصص ايطالية

القناة رقم « ٥ »

٥ر١٠ الصقر ٥ر٣٥ لاسى ٦ر١٥ رحلة مع الانغام ٧ر٠٠ مونت كريستو ٧ر٢٥ من الاغانى المختارة ٧ر٣٥ البوليس الجنائى الدولى ٨ر١٥ العلم للجميع ٨ر٣٠ مع العائلة ٩ر١٠ عادات وتقاليد ٩ر٤٠ موقف الاتوبيس ١٠ر٢٥ مسرحية السهرة

القناة رقم « ٧ »

٦ر١٥ لك ياسيدتى ٦ر٣٠ الفيلم العربى ٨ر١٥ موفيتون ٨ر٣٠ سيارة النجدة ٨ر٥٥ اغنية ٩ر٠٠ مارجى ٩ر٢٥ بونانزا ١٠ر١٥ من الاغانى المختارة ١٠ر٤٥ الفيلم الامريكى .

القناة رقم « ٩ »

٧ر٠٥ غرائب الحيوان ٧ر٣٠ نات كنج كول ٨ر١٥ مقتطفات عالميـة ٨ر٤٠ روزمارى كلونى ٩ر١٠ المصارعة

الاربعاء ١٠ اكتوبر

١٠ر٠٠ ص شيطان فى الجنـة ١٠ر٤٥ عيب

القناة رقم « ٥ »

٥ر١٠ سوزى ٥ر٣٥ أرسع المكسور ٦ر١٥ مكتبة الافلام ٧ر٠٠ البرامج التعليمية ٨ر١٥ من صفحات التاريخ ٨ر٣٠ مع العائلة ٩ر١٠ الفن الشعبى ٩ر٤٠ تمثيلية ١٠ر٤٥ الفيلم الامريكى

سامية جمال : اول دور كوميدى مثلته كان فى فيلم « انسة هانم » ، وهـو نفسه اول فيلم لها بعد عودتها من امريكا اثر طلاقها من زوجها الامريكى ، ونجحت فيه كممثلة وراقصة ، هذا الفيلم فى برامج هذا الاسبوع

احمد مظهر ، فيلمه « مع الذكريات » الذى اخرجه سعد عرفة ضمن برنامج هذا الاسبوع .. وسعـد كان مساعد مخرج ، ورفض العمـــل كمخرج الا فى قصـة جيـدة ، وظل منتظـرا حتى عثر على قصة « مع الذكريات » .

القناة رقم « ٧ »

١٥ر٦ لك ياسيدتى ٣٠ر٦ الفيلم الاوربى ١٥ر٨ رسالة ٤٥ر٨ نجمك المسرحى ١٠ر٩صراع الحياة ٠٠ر١٠ الها حياة مرحة ٤٥ر١٠ مسرحية ليوسف وهبى

القناة رقم « ٩ »

٠٥ر٧ دانى دى ٣٠ر٧ مملكة البحار ١٥ر٨ أنت هناك ١٠ر٨ روز مارى كلونى ١٠ر٩ مسرح كاميو

الخميس ١١ اكتوبر

٠٠ر١٠ ص مع الناس
٤٥ر١٠ مكتبة الأفلام

القناة رقم « ٥ »

١٠ر٥ لوريل وهاردى ٣٥ر٥ قصص من الشاطىء ١٥ر٦ العين الساهرة ٣٠ر٧ فكر معانا ١٥ر٨ صور من حياة الشعوب ٣٠ر٨ مجلة المرأة ١٠ر٩ الفيلم العربى ٤٥ر١٠ تمثيلية السهرة

القناة رقم « ٧ »

١٥ر٦ لك ياسيدتى ٣٠ر٦ الفيلم الامريكى ١٥ر٨ سباكى ٣٠ر٨ صراع تحت الشمس ٢٠ر٩ من الاغانى المختارة ٣٠ر٩ مجلة التليفزيون ٤٥ر١٠ الفيلم الهندى

القناة رقم « ٩ »

٠٥ر٧ غرائب الحيوان ٣٠ر٧ روائع الموسيقى ١٥ر٨ هتشكوك يقدم ٤٠ر٨ استعراض مالتوفانى ١٠ر٩ صراع الحياة

الجمعة ١٢ اكتوبر

الفترة الصباحية

٠٠ر١ الافتتاح والقرآن الكريم ١٥ر١ سهرتنا الليلة ٣٠ر١ لك يا سيدتى ٤٥ر١ من برامجنا الثقافية ٠٠ر٢ نور على نور ٤٥ر٢ من الاغانى الدينية ٠٠ر٣ منوعات فكاهية ٢٥ر٣ طريق الشر ٥٠ر٣ فتح عينك ٢٠ر٤ المباراة الرياضية

القناة رقم « ٥ »

١٥ر٦ فى عالم الحيوان ٣٠ر٦ جنة الاطفال ٠٠ر٧ صحتك ١٥ر٧ موقف الاوتوبيس ٠٠ر٨ اخر الاسبوع ٣٠ر٨ مع العائلة ٠٠ر٩ نافذة على العالم ١٠ر٩ صراع تحت الشمس ٠٠ر١٠ رسالة ٣٠ر١٠ الاخبار ٤٥ر١٠ الفيلم العربى

القناة رقم « ٧ »

٠٠ر٦ الافتتاح والقرآن الكريم ١٥ر٦ لك يا سيدتى ٣٠ر٦ الفيلم الاوربى ٠٠ر٨ آخر الاسبوع ٣٠ر٨ المصارعة الحرة ٠٠ر٩ الهواة ٠٠ر١٠ المسرح رقم « ٧ » ٢٥ر١٠ اغنية ٣٠ر١٠ الاخبار ٤٥ر١٠ الفيلم الامريكى

القناة رقم « ٩ »

٠٠ر٧ الافتتاح وعرض البرامج ٠٥ر٧ دانى دى ٣٠ر٧ فلوريان زاباخ ٠٠ر٨ الفيلم الثقافى ١٥ر٨ روز مارى كلونى ٤٠ر٨ طريق المعرفة ١٠ر٩ الاصابع الخمس ٠٠ر١٠ تقريبا ختام

السبت ١٣ اكتوبر

القناة رقم « ٥ »

٠٠ر١١ ص قرآن كريم
١٥ر١١ ص أقوال الصحف

أغنية « نادية » للمطرب كريم شكرى تحولت الى برنامج غنائى راقص .. كريم يغنى ، وتابلوهات راقصة لصاحب صوته .. احدى الرقصات اشترك فيها عدد من الشبان مع الراقصة سهير زكى .. ورقصة ثانية اسمها « آه يازين » رسمت لها الميزانسين السيدة عزيزة مجدى ، المفتشة بوزارة التربية والتعليم ، وادتها مدرسات التربية البدنية ، من خريجات معهد التربية .. واطرف ما حدث اثناء تصوير البرنامج أن جميع العاملين فيه تملكهم الضيق بسبب توقف احدى الكاميرات أكثر من مرة ، اما ابراهيم الشقنقيرى ، مخرج البرنامج ، فكان هادىء الاعصاب تماما ، وكان الكاميرا لم تتوقف .. بينما اغمى على مساعده فؤاد الالفى ! ..

٣٠ر١١ اغنية الصباح
٣٥ر١١ لك ياسيدتى
٠٠ر١٢ ساعة مع لوريل وهاردى ٠٠ر٥ قرآن كريم ١٠ر٥ عرض البرامج ١٥ر٥ اقوال الصحف ٣٠ر٥ جنة الاطفال ٠٠ر٦ البرامج التعليمية ٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ مع العائلة ٤٠ر٧ نافذة على العالم ٠٠ر٨ حلقات الخوتة ٣٠ر٨ حادث الاسبوع ٠٠ر٩ خليج هدسون ٣٠ر٩ حاول يمكن ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ فيلم امريكى

القنا رقم « ٧ »

٠٠ر٤ قرآن كريم ١٥ر٤ مساء الخير ٢٥ر٤ سؤال كل يوم ٣٠ر٤ أصدقائى ٠٠ر٥ من ثقب الباب ٣٠ر٥ نصف ساعة ٠٠ر٦ انت هناك ١٠ر٦ الشك الشر ٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ مع الفن ٣٠ر٧ المجلة العلمية ٠٠ر٨ فيلم عربى ٠٠ر١٠ الاخبار ٣٠ر١٠ من فلسفة الثورة ٣٠ر١٠ هونج كونج ١٥ر١١ أم كلثوم

القناة رقم « ٩ »

٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ تعليم ثقافى ٣٠ر٧ أساطين العلم ٠٠ر٨ مملكة البحار ٣٠ر٨ مسرح كاميو ٢٠ر٩ باليه واوبرا واوبريت

الاحد ١٤ اكتوبر

القناة رقم « ٥ »

٠٠ر١١ ص قرآن كريم
١٥ر١١ اقوال الصحف
٣٠ر١١ اغنية الصباح
٣٥ر١١ لك ياسيدتى
٠٠ر١٢ منوعات فكاهية اجنبية
٤٠ر١٢ المختار للتليفزيون ٠٠ر٥ قرآن كريم ١٠ر٥ عرض البرامج ١٥ر٥ اقوال الصحف ٣٠ر٥ جنة الاطفال ٠٠ر٦ البرامج التعليمية ٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ مجلة المرأة ٤٥ر٧ نافذة على العالم ٠٠ر٨ العلم مبسط ٣٠ر٨ اغنية ٣٠ر٨ حلقة طويلة ١٥ر٩ اضواء على الاحداث ٣٠ر٩ ناس وطرائف ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ الدورى العام ٣٠ر١٠ تمثيلية السهرة

القناة رقم « ٧ »

٠٠ر٤ القرآن الكريم ١٥ر٤ مساء الخير ٢٥ر٤ سؤال كل يوم ٣٠ر٤ من أرشيف الاغانى ٠٠ر٥ المغامرون ٣٠ر٥ تمثيلية ٠٠ر٦ كلمة اليوم ١٠ر٦ بيرى ماسون ٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ الحرب العالمية ٣٠ر٧ رقصات عربية ٠٠ر٨ المشاكل العالمية ٣٠ر٨ على شط النيل ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ اغنية اليوم ٣٠ر١٠ فيلم امريكى

القناة رقم «٩»

٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ فيلم ثقافى ٣٠ر٧ العلم للجميع ٠٠ر٨ انت هناك ٣٠ر٨ صراع الحياة ١٥ر٩ باليه واوبرا واوبريت

الاثنين ١٥ اكتوبر

القناة رقم «٥»

٠٠ر١١ ص قرآن كريم
١٥ر١١ اقوال الصحف
٣٠ر١١ اغنية الصباح
٣٥ر١١ لك ياسيدتى
٠٠ر١٢ مغامرات فى البحار
٠٠ر٥ القرآن الكريم ١٠ر٥ عرض البرامج ١٥ر٥ اقوال الصحف ٣٠ر٥ جنة الاطفال ٠٠ر٦ البرامج التعليمية ٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ مع العائلة ٤٥ر٧ نافذة على العالم ٠٠ر٨ المشاغبون ٣٠ر٨ النقد الفنى ٠٠ر٩ ريبورتاج ١٥ر٩ باليه التليفزيون ٣٠ر٩ ٢٥ سؤال ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ فيلم أوربى جديد

القناة رقم «٧»

٠٠ر٤ قرآن كريم ١٥ر٤ مساء الخير ٢٥ر٤ سؤال كل يوم ٣٠ر٤ قراءات وطرائف ٠٠ر٥ ملك الماس ٣٠ر٥ موسيقى وباليه ٠٠ر٦ أنت هناك ١٥ر٦ الاصابع الخمس ٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ صور من حياة الشعوب ٣٠ر٧ الجديد فى العلم ٠٠ر٨ الكون حولنا ٣٠ر٨ مسرح كاميو ١٥ر٩ باليه

القناة رقم «٩»

٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ تعليم ثقافى ٣٠ر٧ الجديد فى العلم ٠٠ر٨ الكون حولنا ٣٠ر٨ مسرح كاميو ٤٠ر٩ باليه واوبرا واوبريت

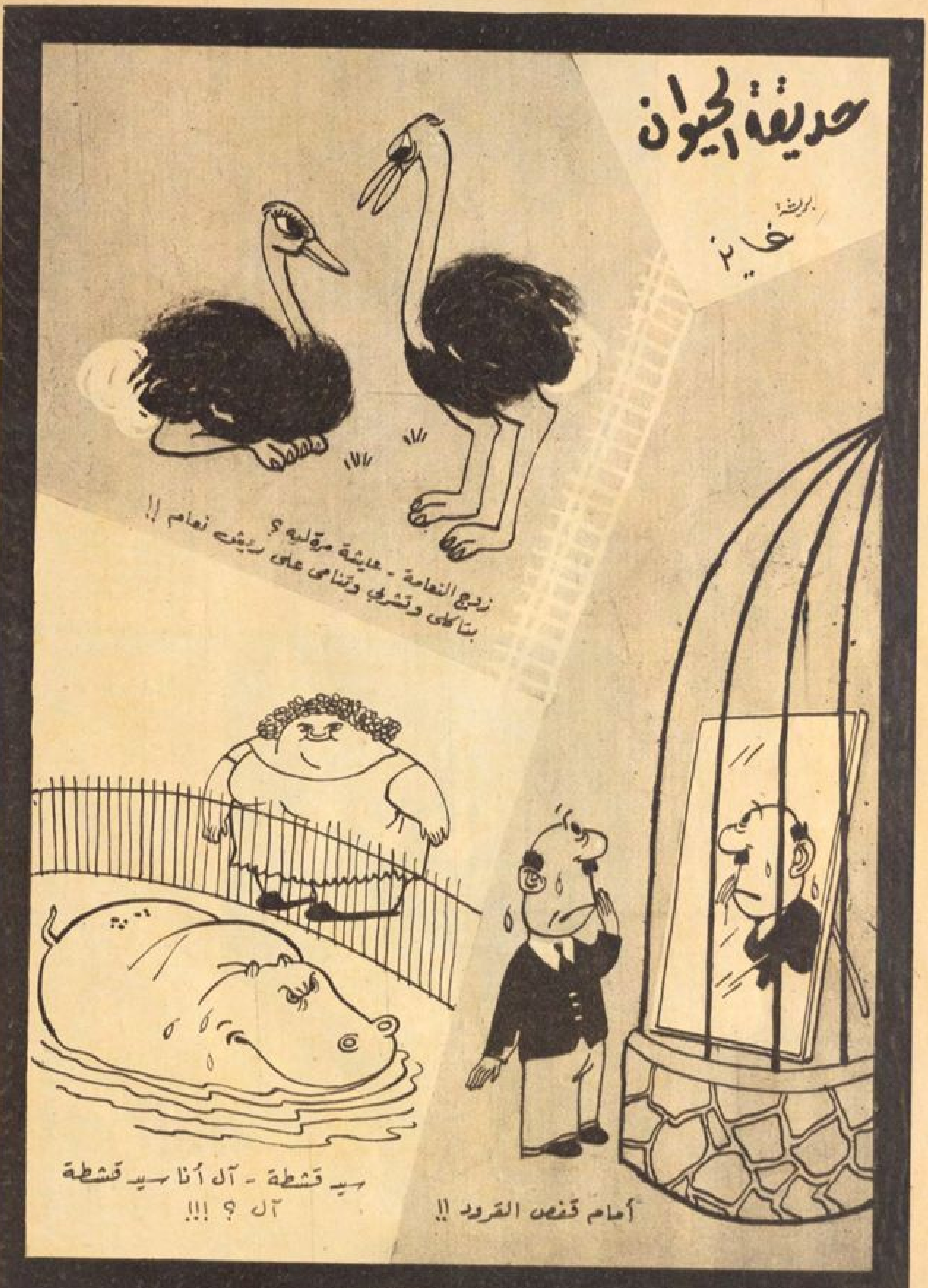
حديقة الحيوان
بريشة
زوج النعامة - عايشة مرقليه ؟
بتاكلى وتشربى وتنامى على ريش نعام !!
سيد قشطة - آل أنا سيد قشطة
آل ؟ !!!
أمام قفص القرود !!

بيني و بينك

يقدمه طرزان

رأى

.. اغنية « ان حبيتني احبك اكتر » لفريد الاطرش فيها الكثير من الترفع والاباء والاعتداد بالكرامة، في حين أن اغنية « لا مش انا اللى ابكى » لايتفق لحنها الباكي مع كلماتها التي تنطوي على الاعتزاز والحرص على الكرامة . الستحمى في هذا الراى ؟

لبنان : طرزان طرابلس

■ ان كان لحن عبد الوهاب «باكيا» فلحن فريد الاطرش « ابكى منه » . فلا تعايرني ولا اعايرك !

مهملات

.. هل تلقى بالاسئلة التى لاتعجبك فى سلة المهملات كده ببساطة وعدم اكتراث ؟

الزقازيق : محمدابراهيم شاهين

■ أمال عايزني أرلبها بتصبدة مؤلرة ؟ ..

صورة

.. اريد نشر صورتي مع عروسى مصحوبة بنبذة عن تاريخ حياتنا ، هل يمكن ؟

الكويت : سمير كامل

■ ممكن .. بس من طريق قسم الاعلانات يا اخا العرب ..

حواجب

.. ألا يمكن للفنانة صباح ان تغنى بدون تحريك حاجبيها ؟

اسكندرية : فايزة حسن مراد

■ ممكن ..

قصة

.. عندى قصة شاب مكافح بلوق الامرين من الوسط الذى يعيش فيه ، هل يمكن تزويدكم بهذه القصة لاخراجها على الشاشة بمعرفتي

نابلس : الفنان القاسم

■ قصة شاب مكافح .. متى بطالة .. لكن حكاية اخراجها بمعرفتك .. اهي دي اللى بطالة جدا !

عبد الوهاب

.. وعدنا عبد الوهاب بتقديم القسم الثاني من قصة حياته فى الاذاعة ، فهل ينوى تقديمها والا بس كلام ؟

دسوق : سامح اسعد

■ بس كلام ..

حلم

.. باحلم بيك ..

الموصل : المعاكسة البريئة

■ ده مابيقاش حلم ياست .. ده كابوس !

عبد الحليم

.. اغنية عبد الحليم حافظ «من الجهرة للسالمية » التى غناها بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال الكويت كانت تحفة الموسم بلا جدال

الكويت : حمد راشد

■ بلدتك ؟ ..

مارلين

.. لو كانت مارلين مونرو تفتدى من الموت لفديتها بحياتى .. انى لا اتصور شاشة السينما وقد خلت من هذه النجمة الساطعة

بغداد : ا.ع.ط

■ معلهش .. تجلد يا اخا العرب

امورة

.. هل القارئة « منى امورة الجيزة » امورة بصحيح ؟

مصر الجديدة : فوزى صادق على

■ بتقول ..

اغان

.. بعد ان تقرا الاغاني التى ارسلتها اليك ارجو ان تنصحني هل استمر فى التاليف والا مافيش لزوم؟

السويس : ح . ا

■ بصراحة .. مافيش لزوم !

عنوان

.. كيف اكتب الى عازف الناى محمود عفت ؟

انسة من مصر الجديدة

■ زى المتاد .. أعنى من اليمين للشمال !

اعادة

.. ألا ترى معى ان الاذاعة تعيد اذاعة بعض الاغانى الاف المرات وتمتنع عن اذاعة بعض الاغانى بغير سبب ؟

المنصورة : الحسنى جبر عوض

■ حصل ..

امينة

.. لا نرى امينة رزق الا باكية ودمعها على خدها سواء فى الاذاعة او السينما او التليفزيون .. هل هي متزوجة ؟ وكيف يحتمل زوجها هذا الجو « الحزايني » ؟

بنها : فايد عفيفي

■ امينة لم تتزوج حتى كتابة هذه السطور

فن

.. لماذا لاتعين الكواكب مراسلا فنيا لها فى السودان لنشر أخبار الفنانين السودانيين ؟

السودان : الطيب أحمد بلال

■ معظم الفنانين السودانيين يزورون القاهرة فتحتفى بهم وتنشر صورهم واخبارهم ، وعلى ذلك لن نجد المراسل مايرسله الينا ..

بكاء

.. كنا نعرف انك شديد الاعجاب بمارلين مونرو ، فلماذا لم تحزن لوفاتها وتبكى عليها ؟

سمنود : محمد السطوحى

■ مش انا اللى ابكى

قفشة

.. تعرف اني قفشتك في « عشة سي خليل » التي سمعناها في الاذاعة ؟

ليبيا : م. القرباني

■ مقبال ماتقفشك احنا كمان فى عشة سي عمر ..

صديق

.. سانتحر اذا لم اعرف عنوان عبد الحليم حافظ

صديقك حمادة ع . آ

■ اللى ينتحر عشان مسألة هايفة زى كده .. لا صديقى ولا اعرفه !

نظر

.. ان كانت سعاد حسنى حاطه نظرها على عبد الحليم حافظ ارجوك تقول لها بلاش

سوهاج : قارىء مراهق

■ بلاش ليه ؟

اعتزال

.. هل الممثل الفكاهي عبد المنعم ابراهيم سيعتزل الفن حدادا على وفاة زوجته ؟

اسكندرية : عروس البحر

■ مش معقول ..

كوبون

مسابقة الكواكب

مالون عينيها؟

الحل الصحيح هو :

١-	٦- ... ...
٢-	٧- ... ...
٣-	٨- ... ...
٤-	٩- ... ...
٥-	١٠- ... ...

الاسم ______________

العنوان ______________

السبت القادم
١٣
أكتوبر

حواء

تقدم عدد الموسم

أزياء الشتاء

معه **هدية**
٥ باترونات بالحجم الطبيعي

١٣٦ صفحة بالألوان

الثمن ١٠ قروش

الكواكب والاثنين

العدد ٥٨٦ ٢٣ أكتوبر ١٩٦٢ ٤٠ مليما

هدية العدد : كتيب ١٦ صفحة

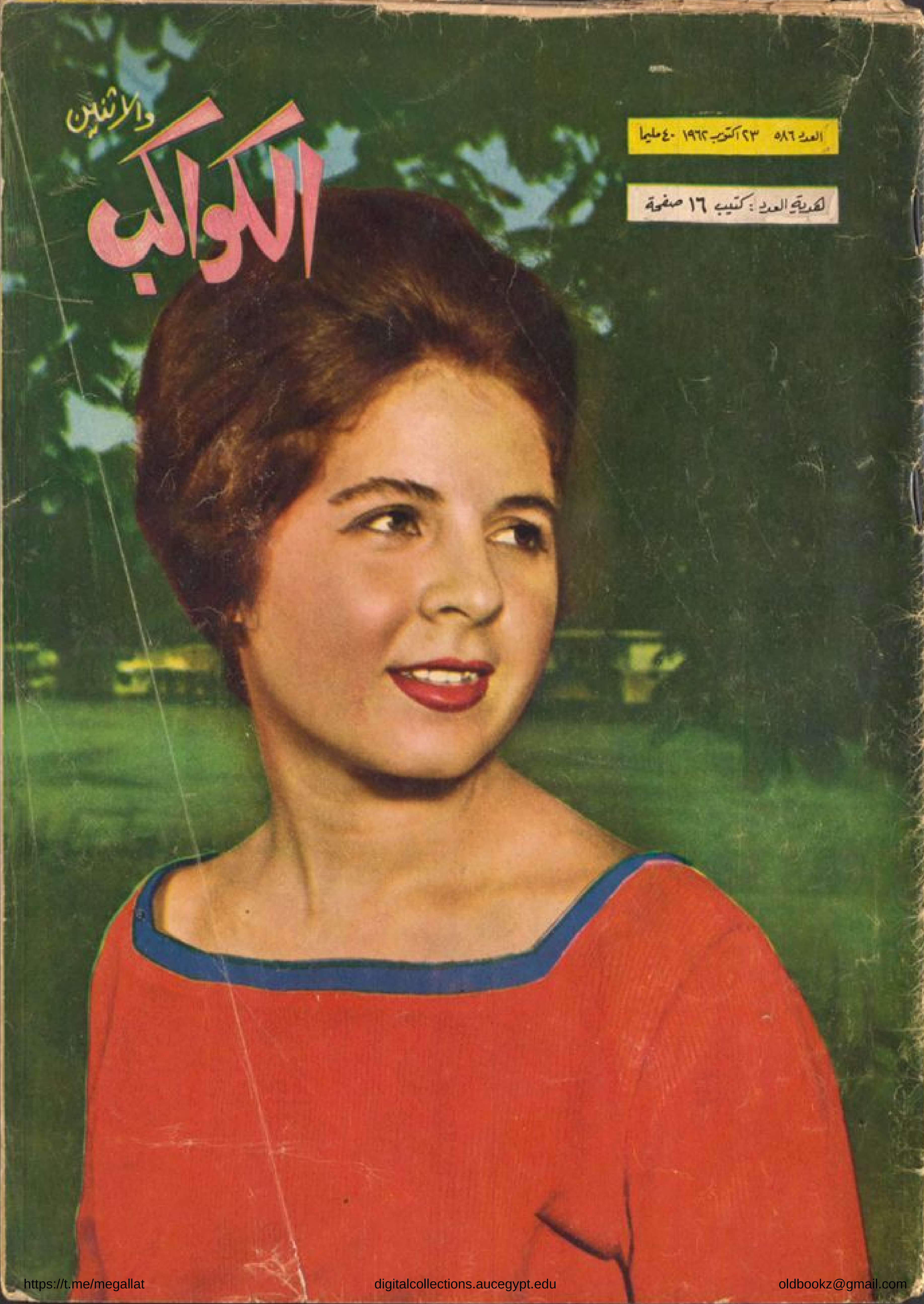

فكرة !

انني اتابع المجلات المدرسية ، وارقب كتاكيت الصحافة ، وفى كثير من الاحيان احتضن هذه الكتاكيت والبناهاء واحاول ان آخذ بيدها حتى تستطيع ان تصل الى بلاط صاحبة الجلالة

واكتب نقدا لكل مجلة مدرسية اقرؤها ، وابعث بنقدى الى التلميذ رئيس التحرير ، الفت نظره الى الاخطاء التى وقع فيها ، واشجعه على تنمية المواهب التى ظهرت بين سطور مجلته .

فانني احس انني بهذا الجهد المتواضع ارد بعض الجميل لاساتذتى فى الصحافة ، الذين اخذوا بيدي المرتعشة ، وشجعونى على ان اعرف طريقى الى المقاعد الامامية فى بلاط صاحبة الجلالة .

وليس معنى هذا انني اتصور ان كل التلاميذ والتلميذات الذين كتبت اليهم واجتمعت بهم سيجلسون فى المقاعد الاولى فى صحافة المستقبل .. ولكني اتصور ان ثلاثة او خمسة منهم سيقتربون فى يوم من الايام من هذه المقاعد .

وعندما يختفى اسم « على آمين » من الصحف والمجلات ، سيعيش هذا الاسم فى قلب حفنة من التلاميذ .. فان التلميذ الناجح لا يمكن ان ينسى استاذه .

وانني ارجو ان يهتم نجوم الفن والرياضة بالكتاكيت الصغار ! اريد منهم ان ينزلوا من ابراجهم العالية ، ويذهبوا الى المدارس ويشجعوا اصحاب المواهب الصغار .

اريد ان يذهب مختار التتش الى اكبر عدد من مباريات المدارس الابتدائية والثانوية . اريد ان يحرص كبار المخرجين والنجوم على مشاهدة التمثيليات الصغيرة التى تقدمها المدارس .

اريد منهم ان يبدءوا فى رد الجميل لاصحاب الفضل عليهم . فان التشجيع والرعاية والاهتمام تحول المواهب الصغيرة الى مواهب كبيرة .

فلقد انتهى عصر التماثيل التى تخلد الناجحين !

ان المدارس الصغيرة هى تماثيل المستقبل !

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● صحيفة انجليزية نشرت خبرا عن خناقة نشبت فى مسرح منيرة المهدية ، قالت الصحيفة ان المعركة خلفت عددا من القتلى ، خاف الجمهور ان يكون وقع لمنيرة مكروه ، ذهبوا الى بيتها فى مظاهرة ، خرجت اليهم وطمأنتهم على انها بخير .. اتضح ان اخبار الصحيفة الانجليزية مبالغ فيها ، فلم يكن هناك قتلى ، كل ما فى الامر ان البعض اصيب بجراح .

● **الآنسة ملك ، المطربة الناشئة ، اختلفت مع اصحاب كازينو البوسفور ، الذى تعمل به ، لانهم يريدون تخفيض اجرها ، رفضت ملك هذا التخفيض ، وهددت بالانقطاع عن العمل ..**

● زكى «افندى» طليمات عين مندوبا فى مصر عن « جمعية المسارح الدولية » ، التى كونت فى باريس

● الممثل عبداللطيف جمجوم ثائر على الصحفيين ، لانهم اطلقوا على زوجته لقب «زمبلك» .. تطورت ثورته الى حد ان هاجم مقر مجلة «الناقد» ليضرب محرريها ، النتيجة سليمة ، لان المحررين لم يكونوا فى المجلة ..

● **مختار عثمان ، الممثل الكبير المعروف ، يفكر هذه الايام فى اعتزال الفن ، وهجر القاهرة الى مسقط رأسه فى الصعيد ، ليرشح نفسه لانتخابات مجلس النواب**

● مطربة القطرين فتحية احمد عادت من رحلتها فى الاقطار العربية ، وهى محملة بالهدايا .. فتحية عرضت هذه الهدايا فى مزاد للبيع .. المزاد كان فى منزلها ، وحضره زوجها ، والاصدقاء ، والمعجبون

● **محمد عبدالوهاب اضطر الى تاجيل حفلته ، التى كان مقررا ان تقام فى الاسبوع الماضى ، بسبب اصابة جميع افراد التخت بحمى «الدنجى» المنتشرة ، كوباء ، هذه الايام**

● امين افندى صدقى ، شوهد اخيرا فى شارع عماد الدين ، سائرا على قدميه ، وفى يده لفافة وليس وراءه خدم او حشم كالمعتاد !

● امينة رزق ، شوهدت مع والدتها ، وثلاث سيدات من اسرتها يدخلن احدى دور السينما بحى عابدين ، لمشاهدة فيلم سينمائى

دار الهلال
الكواكب

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جورجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

رئيس التحرير
مجدي فهمي

مدير التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفني
حلمي التوني

سكرتير التحرير
وهيب سابا

صورة الغلاف

سلوى حجازى ، نجمة التليفزيون عادت من اجازتها ، التى استغرقت عشرة ايام .. سألنا سلوى « مافيش كام قصيدة شعر ياسلوى قلتيها فى الاجازة » .. ضحكت سلوى وهى تتهرب من الاجابة .. سلوى شاعرة ولكنها تخفى قصائدها عن الناس ..

تصوير : منير فريد

عزيزى القارئ

نحن فى عيد . كل عضو فى اسرة تحرير الكواكب يشعر فى هذا الاسبوع بانه فى قمة السعادة . لقد كسبنا شيئا اكثر من مليون جنيه .

على مكاتبنا تلال من الورق . رسائلك يا عزيزى القارىء هى سبب سعادتنا . رأيك فى صديقتك مجلة الكواكب شجعنا ، وقوانا ، وجعلنا ننسى التعب الذى كنا نشعر به بعد المجهود الضخم الذى بذلناه فى الاسابيع الاخيرة لتطوير المجلة وتحسينها . ظللنا نعمل فى صمت . بلا دعاية . بلا ضجيج . آثرنا ان ندع عملنا يتكلم بالنيابة عنا . وانتظرنا نتيجة الامتحان .

كانت اوراق الامتحان بين يديك وبعد التصحيح ووضع الدرجات عرفنا النتيجة . اعجابك بالمجلة زاد ارقام توزيعها ترتفع بسرعة اسبوعا بعد اسبوع .

ولكننا لم نقدم لك بعد كل ما عندنا . فى كل عدد مفاجأة جديدة لك . فى كل شهر سنقدم لك مسابقة كبيرة بجوائز مبتكرة . تقديرك لمجهودنا واعجابك بالمجلة .. رصيد ضخم نعتز به ونفخر .. ويدفعنا الى بذل مجهود اكبر .. لنقدم لك امتع والطف مجلة فى العالم العربى .

سعد الدين توفيق

المسرح القومى كان فى اجازة. انه يعمل فترة قصيرة ثم يستريح فترة طويلة ! . المدير الجديد للمسرح القومى وضع سياسة جديدة لهذه الفرقة . النظام الجديد هدفه استغلال كل امكانيات الفرقة. كانت فرقة واحدة فاصبحت فرقتين تعملان معا على مسرحين مختلفين .. ومافيش موسم !

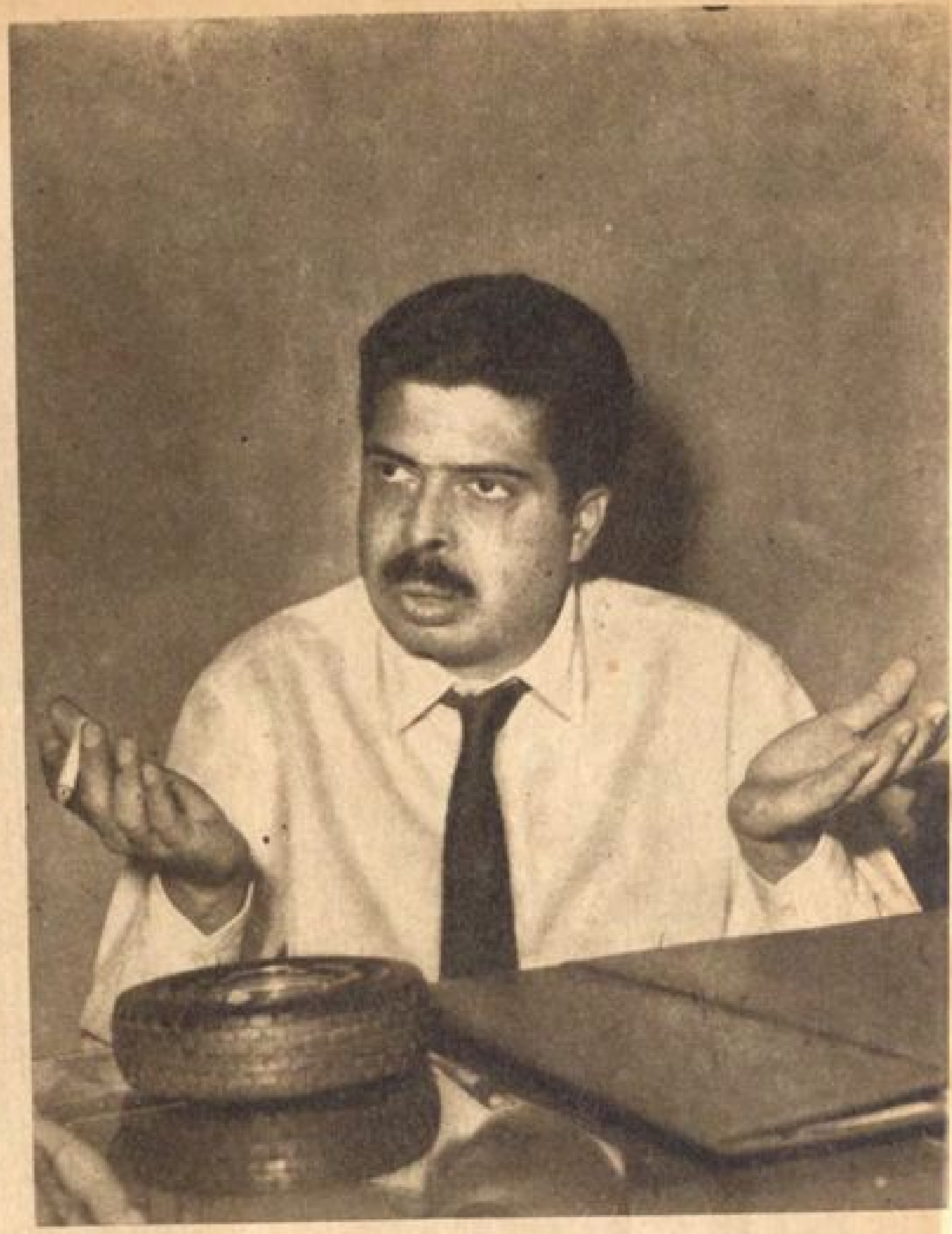

رأى جرى ء للمدير الجديد للمسرح القومى

طبعا سمعت من آمال الرصفى .. انه المدير الجديد لفرقة المسرح القومى .. جاء خلفا لنبيل الالفى .. والمدير الجديد له بلا شك افكار جديدة ستظهر نتائجها فى الفرقة .. وقد رأينا ان نذهب اليه فى مكتبه نستطلع رايه .. وفى مكتبه بالدور الثانى بمبنى مسرح الازبكية قابلنا بترحاب

ابتدرناه بسؤال :

● ما هى المشاكل التى تواجهك الآن كمدير لفرقة المسرح القومى ؟

قال آمال :

– الآن حلت المشاكل . كانت امنيتى أن نعمل جميعا بروح « الفريق » ، وأن يسود بيننا التعاون .. وقد تحققت امنيتى هذه ، والحمد لله .. والواقع اننى عندما جئت الى هذه الفرقة كمدير واجهتنى مشكلة خالدة ، ومزمنة ، هى نظرة بعض الفنانين من ممثلين وممثلات الى أدوارهم .. كان البعض ينظر الى الدور الكبير على انه هو الدور الذى يظهر اكبر وقت على المسرح ، والذى يستغرق اكبر عدد من الصفحات..اما الدور الصغير فى صفحاته او فى مدته على خشبة المسرح فهو دور لا يليق بممثل كبير أو ممثلة كبيرة .. وكانت هذه النظرة تسبب متاعب كبيرة وكثيرة .. ولكن هذه المشكلة حلت ، واصبح الدور يقاس بما فيه من انفعالات ، ومن ابعاد فى شخصيته .. أما المشاكل الاخرى التى واجهتنى فهى أقل من أن نسميها مشاكل .. المهم اننى سعيد لان المشكلة الكلاسيكية القديمة تبددت ، ولم يعد هناك مشاكل من هذا النوع .. وما دامت روح التعاون موجودة فان أية مشكلة اخرى لا تستعصى على الحل ..

● هذه هى المشاكل الخاصة بالفرقة .. فما رايك فى مشاكل المسرح العربى عموما ؟

– فى رايى أن المسرح العربى يعانى من مشكلتين رئيسيتين .. المشكلة الاولى هى عدم تفرغ الفنانين المسرحيين للمسرح ، وهذا يؤدى الى تبديد طاقة الممثل مثلا ، وبعثرتها فى أكثر من مجال .. ويحول دون الارتفاع بمستوى التمثيل ، لان هذا الارتفاع يتوقف على تجنيد الممثل لكل طاقته لعمل واحد .. وما ينطبق على الممثل ينطبق على أى فنان مسرحى آخر .. والحل لهذه الناحية واضح .. وهو أن يرتفع دخل الفنان المسرحى ، بحيث لا يكون بحاجة الى العمل فى مجالات اخرى .. وهذا هو اتجاه مؤسسة فنون المسرح ..

والمشكلة الثانية هى النقد المسرحى .. أن النقد ، والنقاد عاملان اساسيان فى تطوير الحركة المسرحية عندنا ، والذى ارجوه من النقاد أن يزيدوا اهتمامهم بعناصر التنفيذ .. ولا يقصروه على النص الادبى فقط ، كما هو الحال الآن ، حتى يؤدى النقد دوره ، ويتحقق الهدف فى تطور الحركة المسرحية ..

● طبعا لك مشروعات لتحقيق ما تريد ؟

– من ناحية الهدف الاول ، كما قلت أن مؤسسة فنون المسرح تؤمن بأن الطريق الى تفرغ الفنانين للمسرح هو تحقيق دخل لهم يكفل عدم الحاجة الى العمل فى مجالات اخرى .. ومن ناحية النقاد ، الذين يكتبون ، أرى أن هذه دعوة لهم .. ولكن تبقى ناحية هامة ، وهى النقد الذى يقوله الجمهور نفسه .. فى رايى ان الجمهور يجب أن تتاح له الفرصة ليقول رايه فى المسرحية ، وتاليفها ، وفى المخرج ، والممثل .. أن هذه الطريقة تؤدى الى اثراء النواحى الثقافية لدى المشتركين فى المسرحية ، وتضع ايديهم على الخطأ والصواب .. أما كيف يتم هذا النقد فقد فكرت فى تنظيم « ندوات » يحضرها

توفيق الحكيم : مسرحيته بيجماليون سيمثلها المسرح القومى هذا العام ...

آرثر ميللر : سيأتى مخرج امريكى لاخراج مسرحيته وفاة بائع متجول ...

مافيش موسم

الجمهور ، والفنانون المشتركون فى المرحية ، ويتولى افراد الجمهور مناقشة الفنانين بأنفسهم .. سيكون هذا هو الشرارة التى تولد التطور المسرحى المنشود ..

● **ولديكم طبعا برنامج لهذا الموسم ؟**

ـ لهذا الموسم فقط !! .. قل للعام المقبل .. لقد قررنا أن نلغى كلمة « موسم » هذه لاننا ستعمل طول العام .. عندنا مسرحيات « الدخان » لميخائيل رومان ، ويخرجها كمال يس .. و « دائرة الطباشير » لبراخت ، ويخرجها كورت فيت ، وسعد أردش .. و «ماكبث » لشيكسبير ، ويخرجها نبيل الالفى .. و « بيت برنارد البا » للوركا ، ويخرجها فتوح نشاطى .. و « دكتور كنوك » لجول رومان ، ويخرجها كمال يس .. و « هايدا جبلر » لابسن ، ويخرجها عبد الرحيم الزرقانى

هذه المسرحيات ستقدم ابتداء من نوفمبر المقبل ، حتى آخر فبراير .. ثم تعقبها مسرحيات اخرى هى « الشقيقات الثلاث » لتشيكوف .. و«وفاة بائع متجول» لارثر ميللر .. و «صاحبة الفندق» للمؤلف الايطالى جولدونى .. و « الراهب » للويس عوض .. و «بيجماليون » لتوفيق الحكيم .. و « جواد حسنى » لعبد الرحمن الشرقاوى ، وهى مسرحية شعرية .. و « عيلة الدوغرى » لنعمان عاشور .. و « الارانب » للطفى الخولى

● **كلها سيخرجها مخرجون من هنا ؟**

ـ ربما يسند اخراج مسرحية تشيكوف « الشقيقات الثلاث » الى مخرج روسى .. ويسند اخراج مسرحية « وفاة بائع متجول » الى مخرج امريكى .. هناك أمل كبير فى هذا .. ولا شك أن إسناد اخراج المسرحية الامريكية الى أمريكى، واسناد اخراج المسرحية الروسية الى روسى .. سيعطينا كل منهما حصيلة تجارب غنية لنص ألف لجتمعه ، فان كلا منهما سيخرج المسرحية بأحاسيس بيئته ..

● **والقصص الممسرحة ليس لها مكان فى برنامجكم ؟**

ـ بصراحة أنا لا أومن بممسرحة القصص .. وستطيع أن أقول اننى عدو لها ، وعدو للدوك ، لانها خالية من عملية الخلق الفنى .. ولذا فلن تقدم قصصا ممسرحة !

● **حتى ولو كانت لكبار الادباء؟!**

ـ اذا قدم كبار الادباء مسرحيات، فاننى أرحب بها طبعا .. ولكن الممسرحة لا ..

● **كم عدد اعضاء الفرقة الان ، بعد انضمام الممثلين الجدد اليهم ؟**

ـ حوالى الخمسين ممثلا ، وممثلة ..

● **وكيف سيتم تقسيم الفرقة الى شعبتين .. هل ستكون كل فرقة مستقلة عن الاخرى تمام الاستقلال ؟**

ـ ليس التقسيم انفصالا بين كل شعبة وأخرى .. بمعنى انه لن نخصص أسماء لكل فرقة مما يمنع التعاون بين الاعضاء فى كل منهما .. بل ستكون الفرقة كفريق واحد مقسم للعمل فى جهتين

● **ولماذا كان هذا التقسيم ؟**

ـ أن نتائج هذا التقسيم ستمتد الى أكثر من ميدان .. من ناحية المؤلفين المرحيين ستتاح لهم فرصة كبيرة ، وسينشأ بذلك مؤلفون جدد ، وبذا تنشط حركة التأليف .. وستتاح الفرصة أيضا للمسرحيات الحبيسة لترى النور بعد هذا التقسيم ..

ووجود قسمين للفرقة سيساعدنا على تقديم مسرحيات متفاوتة المستويات ، وهذا يساعد على ارضاء الاذواق المتفاوتة لدى الجماهير ، فضلا عن ايجاد طبقة جديدة من الذين يتذوقون الفن المسرحى ..

ولا ننس أن هذا التقسيم سيفتح مجالا واسعا لعدد كبير من الممثلين ، والممثلات للعمل .. والاسهام فى الحركة المسرحية التى تجتاح بلادنا الان .. والتى لا يمكن ان نتخلف منها ..

● **استاذ آمال .. ما هى دراساتك المسرحية ؟..**

ـ منذ بداية حياتى ، وانا احب القراءة ، وساعدنى فى هذا وجود مكتبة ضخمة فى بيتنا .. وايمانى منذ صغرى هو ان الثقافة هى الطريق الذى يجب أن أسير فيه .. ولهذا قرأت من أشياء كثيرة ، وقرأت عن المسرح .. واحببت المسرحيات ، فأقبلت على قراءتها قراءة فيها دراسة لاننى أعتبرها قمة العمل الادبى ، والفنى .. هذا من الناحية النظرية .. اما من الناحية العملية فكان عملى كسكرتير لدار الاوبرا فرصة لهذه الدراسة ، وافدت منها كثيرا .. وفى عملى الحالى أجد انه تحقق حلم كبير عشت أتمناه زمنا طويلا ..

قلت لامال سؤالا أخيرا :

● **ان مسرحيات فرقة المسرح القومى ينقلها التليفزيون .. الا يؤثر هذا على جمهور الفرقة ؟**

ـ فى رأيى ان الجمهور الذى يتذوق الفن المسرحى ، سيسعى اليه ليراه فى المسرح أيضا ، حتى ولو رآه على شاشة التليفزيون .. ثم ان هناك فائدة اخرى محققة ، وهى ان تسجيل المسرحية يثير الحماس فى وجدان الممثل ، وهذا يدفعه الى الاجادة ، والاتقان .. وهذا كسب طيب يهمنا جدا .. أليس كذلك ؟

● **ما دام هذا رأيك .. فهو كما تقول !**

سيد فرغلى

أهل الفن يعودون

كانوا فى الخارج . معظم اهل الفن سافروا فى الصيف لرحلات فنية او العلاج . ثم بداوا يعودون .. وفى هذا الاسبوع كانت الكواكب فى استقبال ثلاثة صباح وفريد الاطرش وعاطف سالم .. لتنقل لك اخبارهم ومشاهداتهم

لماذا كانوا يقولون لصباح فى الرحلة «كاكى»

اعتذرت صباح عن حفلة عشاء فاصبح كل من يراها يقول لها « كاكى » . والسبب هو عبد الحليم حافظ !. قالت صباح انها « مش معقده » ولذا ستغنى مع اى مطرب او مطربة .. ولا مانع عندها من الغناء فى الاوبريتات ..

صباح عادت من السفر .. كانت « عين » فى انتظارها ، اصابتها فمرضت لمدة ثلاثة ايام .. ولكن « العين » راحت ، وعادت صباح الى صحتها ، وسعادتها ..

قلت لها :

● **حمد الله على السلامة !**

— الله يسلمك ، جت سليمة ..

● **هى ايه اللى جت سليمة ؟**

— المرض .. لقد وصلت الى القاهرة بخير ، وعلى الفور بدات العمل فى فيلم « الايدى الناعمة » فى اليوم التالى .. ولكننى فى نفس اليوم اصبت بانفلونزا حادة ، الزمتنى الفراش ثلاثة ايام .. ودى الوقت الحمد لله ..

● **كم استغرقت رحلتك ؟**

— حوالى شهرين .. بدانا مع بعثة « صوت العرب » ، وزرنا مع البعثة سويسرا ، والنمسا ، والمانيا .. ثم اكملنا نحن جولتنا فى ايطاليا ولندن ولبنان . كانت الرحلة سياحية .. ولكننى وانا فى لندن فكرت فى عرض نفسى على الطبيب الذى اشرف على علاجى فى العام الماضى .. ولكنى لم اجده ، فقد كان فى اجازة سنوية .

● **ومشاهداتك فى البلاد التى زرتها ؟**

— لقد اعجبتنى سويسرا .. خصوصا منظر الزهور ، التى تغطى البيوت بلا استثناء .. واعجبتنى الحفاوة التى قابلنا بها السفير العربى احمد نجيب هاشم وحرمه فى ايطاليا ، وكذلك الجاليات العربية هناك .. واعجبتنى الجولة التى قمنا بها فى روما ، حيث زرنا اجمل الاماكن السياحية بدعوة من الممثل العربى عمر ذو الفقار ، الذى يعمل الان فى روما .

● **كنت سعيدة اذن فى الرحلة ؟**

— كانت سعادتى لا تقدر ، وكان المرح يغلب على الرحلة منذ بدايتها .. ولا زلت اضحك على الذكريات التى عشناها هناك .. فمثلا دعينا الى حفل فى المانيا ، وقدموا لنا « الفراخ المشوية » ، وفى الحقيقة كنت زهقت من « الفراخ المشوية »

دى .. لان كل الحفلات التى دعينا اليها ، كانت تقدم لنا هذه الفراخ ، ولذلك هربت من الحفلة ، اختفيت حتى انتهى الزملاء من طعامهم .. وعندما عدت سألنى عبد الحليم حافظ بدهشة . انت كنت فين يا صباح .. قلت له اسكت ياحليم دانا من كتر اكل « الفراخ » دى بقيت خايفه يعدين « أكاكى » .. وجازاه الله عبد الحليم . لقد نقل هذا الكلام الى كل الزملاء ، واصبح كل منهم يكاكى كلما وقع نظره على

● **والنشاط الفنى ..**

ـ غنيت فى حفلتين فى مسرح « البيين » ببيروت . ونجحت لدرجة مذهلة مع ان قيمة التذكرة الواحدة بلغت ٢٠٠ ليرة لبنانية ، يعنى ٢٠ جنيها مصريا تقريبا .. واخذت لحنين من الاخوين رحبانى .. وخمسة الحان من فيلمون وهبة .. ولحنين من زكى ناصيف .. واتفقت على بطولة فيلم لبنانى .. ولكن تصويره تأجل الى الصيف القادم

● **وما رايك فى صناعة السينما فى لبنان ؟**

ـ من ناحية الحكم على الفيلم اللبنانى انا فى الحقيقة لم اشاهد فيلما لبنانيا ١٠٠ ٪ .. ولكنى سمعت ان محمد سلمان انتج فيلما جيدا .. اما من ناحية تأثير السينما فى لبنان على السينما فى القاهرة فسوف يكون تأثيرا مفيدا لانها ستضع السينما فى القاهرة أمام منافس .. والمنافسة ترتفع بالصناعة هنا ، وفى لبنان فى نفس الوقت.. ثم اننى الاحظ ان رأس المال اللبنانى عندما يتجه الى السينما فانه يستعين بالفنانين ، والفنيين فى القاهرة ، وهذا عمل مفيد طبعا

● **سمعت انك لن تغنى فى حفلة يكون بها مطربون او مطربات غيرك.. فما هى الاسباب الدافعة لذلك ؟**

ـ هذا غير صحيح ، لاننى غير « معقدة » .. ان الحفلة التى ستعجبنى سأغنى فيها مهما كان عدد المطربات ، أو المطربين المشتركين فيها !!

● **وهل تقبلين الاشتراك فى « اوبريت » لو عرض عليك ذلك ؟**

ـ ولم لا .. اذا كانت «الاوبريت» تعجبنى سأغنى فيها .. فانا أغنى فى « الاوبريتات » التى تقدم فى مهرجان بعلبك

● **وآخر اخبارك الفنية هنا ؟**

ـ انا مشغولة فى تصوير فيلم « الايدى الناعمة » ، قصة توفيق الحكيم ، ويمثله معى مريم فخر الدين ، واحمد مظهر ، وصلاح ذو الفقار .. والموجى يلحن لى أغنيتين جديدتين هما « الدوامة » و « بحبك موت موت » ..

● **سؤال اخير .. ما هى امنيتك التى تحققت ، وامنيتك التى تودين ان تتحقق ؟ ..**

قالت صباح :

ـ امنيتى التى تحققت ، واعتز بها هى نجاحى منذ بدات اغنى حتى الان .. اما امنيتى التى اتمناها الان فهى ان اترك الفن وانا ناجحة .. ولا انسى نفسى حتى يتركنى الفن !!

صباح مع حبيبة أمها بعد عودتها من السفر .. كان فى انتظار صباح « عين » أصابتها بالفلونزا ، والان زالت العين ...

تصوير محمود عارف

أهل الفن يعودون

فريد الأطرش

عاد .. ليسافر "تاني"!

التقى فريد الاطرش فى جنيف بشرطى ، فقال له : « ممنوع النكت » .. والتقى بمحمد عبد الوهاب فملأ قلبه بالرعب من الطائرة .. والتقى فى باريس بحصان ربح ٧٥ الف جنيه .. والتقى بنا هنا ليحكى لنا ذكرياته عن رحلته التى طاف فيها بلبنان .. وسويسرا .. وفرنسا

فريد الاطرش عاد من السفر .. قضى فى لبنان ، وسويسرا ، وباريس شهرين .. استدعاه ومسيس نجيب فعاد سريعا قبل ان يقابل طبيبه الذى يشرف على علاجه .. كان فريد قد سافر للعلاج ، وللقيام ببعض الاعمال الفنية التى ارتبط بها من قبل .. وعندما غادر فريد القاهرة منذ شهرين اخذ طريقه الى لبنان .. قلت له :

● **ما الذى استلفت نظرك فى لبنان ؟ ..**

قال فريد :

– كثرة السياح .. ان لبنان امتلأت هذا العام بالسياح من البلاد العربية ، وغير العربية .. وهذا نتيجة لما تبذله حكومة لبنان لتشجيع السياحة ، وتنشيطها .. ثم أن لقاء الشعب اللبنانى للغرباء احد العوامل الهامة التى تسعد السائح ، وتجعله يطيل اقامته ، وتجعله ايضا يعود الى هذا الشعب الذى يعنى به .. أضف الى ذلك أن فى لبنان عددا من الملاهى . يصل فى فخامته الى حد منافسة ملاهى باريس .. عموما السائح فى لبنان يجد العناية ، والراحة ، والمتعة ..

● **لاشك انك تابعت المحاولات التى تبذل لخلق سينما لبنانية ؟**

– اننى اتابع باهتمام هذه المحاولات .. وهى فى رأيى ستنتهى الى النجاح . لانها تتسم بالاخلاص .. وان كانت يجب ان تتوفر لها الامكانيات الفنية ..

● **لقد سمعت ان هناك ستوديو سينمائيا كبيرا فيه الات ، ومعدات؟**

– انا شخصيا لم ازر هذا الاستوديو .. ولكننى اعرف ان نيازى مصطفى ، الذى يخرج فيلما فى لبنان الان ، قد استأجر شقة ليصور فيها مناظر الفيلم .. وفى رأيى ان مشكلة السينما اللبنانية ليست فى الالات ، والمعدات ، وانما هى فى الرءوس المفكرة فنيا .. اعنى الفنيين ، وكتاب السيناريو . بالاضافة الى الايدى العاملة .. وعند لبنان خامات فنية طيبة يمكن استغلالها فى هذه الناحية وقد سمعت ان لبنان ستنتج افلاما مشتركة مع امريكا ، وبعض دول اوربا .. ولو كان هذا الخبر صحيحا فان هذه تكون خطوة كبيرة للسينما اللبنانية ، حيث ان الانتاج المشترك سيفتح امامها اسواقا عالمية .. الى جانب ما ستفيده من خبرات فنية. ومن رزق بالنسبة للذين سيعملون فى هذه الافلام من اللبنانيين .. اننى كنت دائما ، وما زلت انادى بالتعاون مع الشركات السينمائية الاجنبية لانتاج افلام مشتركة ، لان الفائدة التى نجنيها من وراء ذلك كبيرة بلا شك

ولم يمض فريد وقتا كبيرا فى لبنان .. اذ طار بعدها الى سويسرا .. وسألته

● **وماذا عن سويسرا ؟**

– الذى اثارنى فعلا وانا فى سويسرا . اننى لم اجد الصحف ، ولا المجلات العربية .. كنت ابحث فى الاكشاك الصحف عنها فلا اجدها .. هذا ضايقنى جدا ، خصوصا اننى ارى كل صحف العالم فى هذه الاكشاك ، ان هذه نقطة يجب ان ينتبه اليها المسئولون عن الدعاية لبلادنا فى الخارج .. يجب ان تنقل صحفنا ، ومجلاتنا باقصى سرعة الى جنيف ، فان هناك جاليات عربية ، من كل بلد عربى ، وتريد ان تشعر بأن لها صحافة فى السوق .. وبسبب هذا كنت اذهب يوميا الى مبنى سفارة ج.ع.م فى جنيف لاتابع قراءة الصحف العربية ..

● **والذى اعجبك هناك ؟**

– اعجبتنى الروح العربية .. العرب هناك يحبون بعضهم .. وكنت اشعر اننى وسط أهلى ، وفى بيئة عربية .. والحفلات التى اقيمت هناك . كانت الجاليات العربية تسبغ عليها طابع الاخوة .. وقد كان ترحيب القنصل العربى وفائى حجازى ، ومدير مكتب السياحة على كامل بى كبيرا وهذا اسعدنى الى اقصى حد ..

● **يقولون ان سويسرا بلد النظام ؟**

– حياة الناس تسير بنظام . . يستيقظون مبكرين ويبدأون العمل مبكرين .. وكل شىء بنظام .. ووسائل الراحة مكفولة للسياح ، ولكن المسألة تختلف اذا خرج واحد منهم على النظام .. مرة كنا عائدين فى وقت متأخر من الليل . كنا نسير فى شارع هادىء . واحدنا يلقى نكتة . وضحكنا .. وعندئذ اسرع الينا « عسكرى » يتطاير الشرر من عينيه ، ونبهنا الى ان هذا ممنوع لان فيه اقلاقا لراحة النائمين .. فى الحقيقة اعجبنا بهذا النظام .. كم اتمنى ان تمنع عندنا حالات الاقلاق التى يقترفها البعض فى حق النائمين فى بيوتهم ليلا .. اننى شخصيا اشكو من هذه الحالة فكثيرا مايحلو للبعض ان يأخذوا سهرة امام بيتى ، وهم واقفون فى وقت متأخر من الليل وضحكاتهم تطير النوم حتى ولو استعنت عليه بالحبوب المنومة ..

المهم ان راحة الغير لها حساب عند السويسريين ، والبوليس يتولى هذه العملية .. واشارة المرور مقدسة . الويل لمن لا يحترمها .. الذى يكسر اشارة المرور يقترف جريمة لا تغتفر

● **وملاهى جنيف ؟**

– كانت امنيتى ان ارى « دار الاوبرا » ، ولكن امنيتى لم تتحقق ، لان الحكومة لم تنته من بنائها بعد ، وكانت قد احترقت منذ عشر سنوات .. ولكنى شاهدت عددا كبيرا من المسارح الاستعراضية .. والرقص الشرقى منتشر هناك .. كل مسرح فيه راقصات تركيات ، أو جزائريات يؤدين رقصات شرقية .. ولا يؤدين رقصاتهن بمصاحبة فرقة موسيقية ، أو تخت بل تصطحب كل راقصة جهازا للتسجيل به اشرطة مسجل عليه موسيقى شرقية لترقص عليها ..

● **الم تلتق باحد من الفنانين العرب فى جنيف ؟**

– التقيت بصديقى الموسيقار محمد عبد الوهاب . وقضينا معا وقتا ممتعا .. وقال لى انه فى

طريقه الى لندن ليلحق بزوجته ، التى تعالج هناك .. وقد حاولت اقناع عبد الوهاب بالسفر بالطائرة اختصارا للوقت ،ولكنه رفض . انه ما يزال يرتجف من اسم «الطائرة»، بل انه قام بعملية مضادة حاول هو بث الخوف في نفسى من الطائرة ، واقناعى بأن اسافر الى باريس بالقطار .. وحسبتها فى نفسى فوجدت ان القطار يقطع المسافة فى ١٤ ساعة .. بينما تقطعها الطائرة فى ساعة ونصف .. فقلت له لا ياعم يفتح الله .. وفعلا سافرت بالطائرة ..

● وانطباعاتك عن باريس ؟

ـ باريس غالية جدا من ناحية الاسعار .. ولكن رغم هذا الغلاء الفاحش فانك لتجد نفسك عاجزا عن مقاومة الاغراء للذهاب الى مسارح باريس الفخمة .. فى الحقيقة ان الفرنسيين يجيدون الدعاية الى حد مذهل .. ولذا نجد باريس غاصة بالسائحين من كل بلد .. الذين جاءوا لمشاهدة المعارض ، أو الاستعراضات الحديثة فى الليدو ، والفولى برجير ، والمولان روج .. وغيرها .. انني اتمنى ان تهتم « مصلحة السياحة » بدراسة وسائل الفرنسيين فى اجتذاب السواح الى بلادهم .. فان ذلك سيعود علينا بفوائد كبيرة .. وقد شاهدت من هذه الوسائل قبل مغادرتى باريس « افتتاح معرض السيارات الحديثة » موديل ١٩٦٣ .. التى سيبدأ بيعها فى العام القادم ، ان كل الدول المنتجة للسيارات تشترك فى هذا المعرض ، وهواة السيارات يأتون اليه من آخر الدنيا .. ورأيت ايضا « سباق الخيل » . الذى اشتركت فيه الدولة ايضا بأفضل جيادها .. وفاز فيه حصان بجائزة بلغت ٧٥ الف جنيه ،وجاء اليه هواة السباق من كل الدول .. والمسارح الاستعراضية نفسها ، جمهورها من السواح ، بنسبة ٩٠٪ .. اما الفرنسيون أنفسهم فليسوا من رواد هذه المسارح ..

● وآخر اخبارك انت بقى ؟

ـ انني حتى الآن لم استكمل العلاج ، فقد حضرت الى القاهرة لان رمسيس نجيب بعث الى ببرقية عاجلة . بعد ان تقرر ادخال تعديل على مناظر الفيلم الذى امثله لحسابه .. وكان الطبيب الذى يشرف على علاجى قد سافر الى امريكا لحضور مؤتمر طبى ، ولذا لم أره قبل مجيئى . ولذلك سأعود الى باريس لاتمام العلاج . بعد ان يعود الطبيب الى باريس .. وهو سيعود فى ٢٠ اكتوبر ..

اما الناحية الفنية فقد سجلت اربع اغنيات على اسطوانات ستظهر فى السوق قريبا .

عاطف سالم يشكو من المحاريث

فى لندن مسرحية تظهر فيها محطة سكة حديد كاملة . بقطاراتها . و ٥٠٠ مسافر على المسرح .. والمشاهد تتحرك مثل مشاهد السينما .. وفى احدى جزر هولندا مشكلة تبحث عن حل هى الخلط بين الولد . والبنت .. عاطف سالم هو الذى يقول هذا وراه بنفسه فى رحلته الاخيرة الى أوروبا . . .

بين عاطف سالم .. والحاج وحيد فريد . والبير نجيب ثار بايت .. والثلاثة كانوا فى لندن . وعادوا منها .. عاطف عاد هذا الاسبوع بعد ان قام بجولة فى امستردام وهامبورج .. ولكن الثار نفسه كان فى لندن ..

والثار خاص بمعطف اشتراه عاطف من لندن . وهو شيك . ورخيص الى درجة اعجبت الحاج وحيد . والبير نجيب ، وجعلتهما يطلبان من عاطف ان يدلهما على المحل الذى اشتراه منه، ليشترى كل منهما معطفا مماثلا .. ولكن عاطف ساق الدلال . ورفض ان يلبى رغبتهما . لان الثلاثة كانوا يتنافسون على شراء أجمل . وأرخص ما فى لندن . وسبق ان اشترى وحيد . والبير هدايا اعجبت عاطف ورفضا ان يدلاه على المكان الذى يبيعها .. ولذا أصر على ان يغيظ الاثنين بمعطفه . فأخفى عنهما مكان بيعه ..

لم خطر للثلاثة ان يقوموا برحلة نهرية الى وندسور التى تبعد عن لندن بمائتى كيلو .. وقبل ان يركبوا اللنش خلع عاطف معطفه . والقى به على السور . ليقف مع زميليه . حتى تلتقط للثلاثة صورة تذكارية .. وبعد الصورة أسرعوا جميعا الى اللنش، ولم يذكر عاطف المعطف الا بعد ان

فريد الاطرش : حاول اقناع عبد الوهاب بركوب الطائرة ، ولكن عبد الوهاب اقنعه بالخوف من الطائرة ، كان هذا فى « جنيف »

أهل الفن يعودون

- **محطة سكة حديد .. على المسرح فى لندن !**
- **المشكلة فى هولندا ، انك لا تعرف الولد من البنت !**
- **ليس عندنا آلات سينما .. عندنا محاريث فقط !**

عاطف سالم ، في هولندا .. لقد أعجب عاطف بالموسيقى الهولندية ، ولكنه احتار كيف يعرف البنت من الولد في هذه الجزيرة ! . . .

ابتعدوا عنه بعدة كيلومترات .. مما جعله يفقد الامل في العثور عليه ..

وطبعا ضياع المعطف أسعد الحاج وحيد ، والبير فاستبدت بهما الفرحة ، وراحا يغنيان معا أغنية « راح .. راح .. البالطو راح » .. وكان الغيظ مضاعفا لدى عاطف ، اذ ان البالطو العزيز راح .. واصبح مكرها على تحمل غناء زميليه ، وسخريتهما ..

وانتهت الرحلة الى وندسور ، وعاد بهم اللنش ، وفوجئوا بأن المعطف في مكانه ، لم يأخذه أحد .. وتبادل الثلاثة النظرات .. وبعدها صمت وحيد ، والبير ولم يتكلما ..

أما لماذا ذهب الثلاثة الى لندن .. فمن أجل فيلم « الثورة في عشر سنوات » ، الذى أنتجته مصلحة الاستعلامات .. وسافر الثلاثة للاشراف على تحميضه ، وطبعه بالالوان في معامل « دنهام » .. واستغرقت هذه المهمة منهم ١٥ يوما هناك .

سألت عاطف سالم :

● **وماذا رأيت في الاسبوعين اللذين قضيتهما في لندن ؟**

وقال :

ـ الى جانب متابعة العمل في الفيلم ، وهي المهمة التي سافرنا من أجلها .. أتيح لي أن أرى عددا من المسرحيات .. وعددا من الافلام السينمائية .. وعددا لا بأس به من برامج التلفزيون ..

● **أريد أن أعرف رأيك في هذه كلها .. لنبدأ بالمسرح ؟**

ـ لقد رأيت عددا من المسرحيات الاستعراضية .. ورأيت مسرحية « ماى فير ليدى » ، التي تتخللها المشاهد الغنائية ، والتي تعرض منذ أربع سنوات في مسرح واحد حتى الآن ، دون أن يخف الضغط عليها .. في هذه المدة الطويلة لم يوجد مقعد خال في أية ليلة من ليالي عرض المسرحية ، كما قيل لي .. وما رأيته يتيح لي الحكم على المسرح الانجليزي .. ورأيي فيه انه متقدم عن السينما الانجليزية .. ان خشبة المسرح نفسها متحركة ، عندما تراها كأنك تشاهد فيلما سينمائيا متحركا . المشاهد كثيرة ومتغيرة .. ومتنوعة .. وعدد الممثلين كبير قد يصل الى ٥٠٠ ممثل على المسرح ، وخشبة المسرح كبيرة تسع محطة سكة حديدية ، بقطاراتها ، والناس الكثيرين الذين يزحمون هذه المحطات عادة .. ومستوى التمثيل ، والاخراج ممتاز ، ومتقدم جدا ..

● **والسينما الانجليزية ؟**

ـ الافلام الانجليزية جيدة ، ولكنها لم تصل بعد الى المستوى العالمي .. واجمل ما في هذه الافلام هو التصوير ، ان التصوير متقن ورائع ، وخصوصا عندما يكون بالابيض ، والاسود .. ولكن أداء الممثلين غالبا فيه مبالغة ، وقريب من التمثيل المسرحي ، ولعل هذا يرجع الى تقدم المسرح الانجليزي ، واستعانة السينما بالممثلين المسرحيين فهي تعتمد عليهم في كثير من أفلامها .. أما معدات الاستوديوهات فهي من أحدث ما ظهر من آلات حتى الآن ، وهي دائمة التجدد

● **ومستوى السينما عندنا بهذه المناسبة ؟**

ـ من ناحية الفنانين ، والفنيين مستوانا يكاد يكون عالميا .. عندنا ممثلون ، وعندنا مخرجون .. وعندنا مصورون في مستوى رائع يقف على قدميه أمام الفنانين ، والفنيين العالميين .. ولكن عيبنا هو الالات ، المعدات السينمائية ، آلات التصوير ، والاضاءة ، وغيرها .. هذه المعدات هي التي تنقصنا ، ووجودها ضروري الآن فهي الى جانب ما توفره من راحة لكل الفنانين والفنيين ، والعاملين في الاستوديو ، توفر وقتا كبيرا أيضا ، والوقت عامل هام بالنسبة للسينما ..

● **نعود الى حديثنا الاول .. لم تتحدث عن التلفزيون الانجليزي ؟**

ـ ستتعجب اذا قلت لك ان التلفزيون الانجليزي لا يعمل الا أربع ساعات فقط في اليوم .. ساعات ارساله لا تتعدى هذه الساعات الاربع .. ولكن .. البرامج جيدة عموما .. هذه البرامج اما ثقافية ، أو ترفيهية .. وقد تابعت بعض برامجه في الاسبوعين اللذين قضيتهما في لندن ، وكان آخر ما فعلته في لندن انني شاهدت أحد برامجه .. ثم طرت الى امستردام ..

● **قضيت كثيرا في هولندا ؟**

ـ ثلاثة أيام فقط ، وقد زرت فيها احدى الجزر الغربية .. هل تصدق أن الجزيرة التي زرتها ، وهي تبعد عن امستردام بمائة كيلو لا يسكنها غير ألفين فقط .. وبيوتها صغيرة جدا . حتى ان حجرات النوم أشبه « بالدواليب » .. تفتح الدولاب ، وتجذب منه سريرا ، وتنام عليه ، وفي الصباح تعيده الى ما كان عليه ، وتغلق الدولاب .. والمشكلة التي تواجهها هي التفرقة بين الولد ، والبنت اذا كانا دون الثالثة عشرة من عمرهما فكل منهما له شعر مضفور على رأسه ، ولذا يميزون بينهما بوضع علامة على صدر الفتى .. وهذه الجزيرة مقصد السياح الذين يزورون هولندا ، ومدخلها الوحيد يأتي عن هذا الطريق .. ورغم جمال الجزيرة لم أمكث بها كثيرا ، اذ انني عدت سريعا الى امستردام لاطير منها الى هامبورج في ألمانيا .

وفي هامبورج أقمت ثلاثة أيام أخرى .. وشهرة هذه المدينة تقوم على كثرة ما بها من مسارح استعراضية ، ومن نوادي ليلية .. ولكني شخصيا لم أزر غير الاستوديوهات السينمائية ، التي تنتج الافلام التسجيلية القصيرة ، وهي مثل ستوديوهات لندن مزودة بأحدث المعدات السينمائية .. انني وانا اشاهد هذه المعدات ، كنت أشعر ان الفرق بيننا ، وبين هذه الاستوديوهات هو نفس الفرق بين المحراث الذي توارثه فلاحونا عن قدماء المصريين ، وبين الجرارات الحديثة ..

● **هذا التشبيه ينطبق على الالات فقط ؟**

ـ نعم .. فقد قلت ان لدينا فنيين ، وفنانين ممتازين .. والافلام عندنا أيضا تحمل اتجاها جديدا ، فهي الى جانب مستواها الفني الجيد ، أصبحت تتجه الى القصص التاريخية ، والهادفة .. ولم تعد تقف مكتوفي الايدي أمام تاريخنا ، ومشاكلنا كما كنا نفعل من قبل . وهذا الاتجاه في الحقيقة تحمل عبئه المؤسسة العامة للسينما ، وستوديو مصر .. كما انني أجد في أفلام الموسم الماضي أفلاما ممتازة مثل لا تطفيء الشمس ، والزوجة رقم ١٣ ، والخطايا ..

● **وماذا تتوقع لمستقبل السينما؟**

ـ اذا كنا تقدمنا بعض خطوات الى الامام ، فاننا سنقفز خطوات واسعة قريبا .. خصوصا وان معهد السينما يعد جيلا جديدا سيكون له أثره .. انني متفائل بهذا المعهد خصوصا بعد ان عاد اليه كريم ، ان هذا الاستاذ العظيم سيخرج لنا جيلا ممتازا .. وانا شخصيا أعتز بطلبة هذا المعهد .. وقد أخذت واحدا منهم عمل معي في فيلم « احنا التلامذة » . وكنت دائما حريصا على توجيهه ، واعطائه خبرتي . ومستعد للتعاون مع هؤلاء الطلبة ، سواء في العمل في أفلامي ، أو بالتدريس لهم ، لانني أعتبر التدريس في هذا المعهد شرفا كبيرا ..

انتاج
رمسيس نجيب

الشركة العربية للسينما ... تقدم

فريد الأطرش * لبنى عبد العزيز

مع ماري منيب * أميمه رزق * فاخر فاخر
حسين السيد * عبد المنعم ابراهيم * ليلى كريم

في

رسالة من امرأة مجهولة

اخراج: صلاح أبو سيف * حوار: السيد بدير
تصوير: علي حسن

توزيع الشركة العربية للسينما - التوزيع للعالم الخارجي المتحد للسينما (صبحي فرحات)

حاليا: بسينما ميامي وريتس بالقاهرة والحرية بمصر الجديدة

الملك الراحل محمد الخامس ، والى يمينه المرحوم حسين فوزى .. ومعهما محمد رفعت . المحرر بدار الهلال وجمال السنهورى كبير مذيعى صوت العرب .. التقطت هذه الصورة فى « الرباط »

ذكريات مع حسين فوزى

بين الرباط والقاهرة

بقلم محمد رفعت

« احتفل يوم الاحد الماضى بذكرى الاربعين لوفاة المرحوم المخرج حسين فوزى .. ولم يحضر الذكرى سوى اسرة الفنان الفقيد ، ولم تكتب الصحف كلمة واحدة فى هذه المناسبة ..

كان حسين فوزى يقول لي ان الصحف لا تكتب عن الفنان الا اذا اقترن اسمه بفضيحة ... وانها لفضيحة الا تكتب الصحف اليوم عن حسين فوزى .. المرحوم .. »

كنا ثلاثة .. المرحوم حسين فوزى ، وكبير مذيعى صوت العرب جمال السنهورى ، وانا

كنا فى تونس .. فى اكتوبر سنة ١٩٥٦

والمناسبة التى جمعتنا هناك كانت زيارة المغفور له الملك محمد الخامس ملك المغرب السابق وولى عهده الامير الحسن « جلالة الملك الحسن ملك المغرب الحالى » ..

وكانت اول زيارة للملك الراحل لتونس بعد عودته من المنفى واعلان استقلال بلاده ..

وكنت انا مندوبا عن مجلة المصور ، وكان جمال السنهورى مندوبا عن صوت العرب ، وكان حسين فوزى على موعد مع الامير الحسن للاتفاق معه على اعداد برنامج فنى لاول احتفالات باستقلال المغرب

ووصل محمد الخامس الى مطار تونس مع حاشيته بطائرته الخاصة ، ووصل بعده الامير الحسن فى طائرة اخرى .. وتخلفت عن الموكب طائرة ثالثة ، الطائرة التى كانت تقل زعماء الجزائر احمد بن بيللا ورفاقه الاربعة وكانوا قادمين للاجتماع مع الملك وباى تونس والحبيب بورقيبة للتفاهم على طريق جديد لقضية الجزائر بعد استقلال المغرب .. وجاءت الانباء ان الفرنسيين انزلوا طائرة الزعماء الجزائريين فى مطار الجزائر وخطفوا الزعماء الخمسة ..

والغى الملك محمد الخامس بالطبع رحلته .. وقرر العودة فى صباح اليوم التالى الى الرباط .. وكنا نحن الثلاثة مرابطين فى القصر الابيض حيث نزل الملك وولى عهده .. وفوجئنا قبل عودة الملك بساعة او اقل بدعوة من الامير الحسن ان نعود معه الى الرباط فى طائرته لنزور المغرب لاول مرة بعد استقلالها

وسافرنا مع الحسن الى الرباط ونزلنا فى ضيافته « بفندق تورحسن » فندق الحكومة الرسمى الذى تديره مصلحة السياحة المغربية .. فى ثلاث غرف متجاورة .. وكان السفر قد اجهد حسين فوزى واضطره الى ملازمة غرفته يومين مع الحبوب والنقط وغيرها من المسكنات التى كان يستعين بها على القاء نوبات الذبحة الصدرية التى كانت تعاوده بين الحين والحين .. وكنت انا وجمال نزوره فى غرفته ونقضى معه معظم الوقت .. وفى كل مرة كان يعبر عن لهيبه يقول فى حرارة صادقة :

— انا لا استطيع الحياة بعيدا عن نعيمة « نعيمة عاكف زوجته فى ذلك الوقت » .. انها زوجتى وامى واختى وابنتى فى نفس الوقت .. وانتما لا تقدران حاجة الرجل الملحة فى مثل سنى الحاضر الى الصدر الحنون الذى يرعاه ويدلله

.. نعم فان الرجل بعد الخمسين يأنس الى التدليل ويلتذ به مثل الطفل تماما

وكان طول الوقت تقريبا يتحدث بنعمة انعمت السماء عليه بها ... اسمها « نعيمة عاكف » .. ويقول انه مدين لها بقدر ما هى مدينة له وربما كان دينها عليه اكبر .. فقد صنع منها فنانة ، وصنعت منه انسانا .. صنع منها فنانة من فنانات المعبد اللاتى يكرسن حياتهن للفن والبيت فقط ويعشن فى الفن بروحهن لا بجسدهن .. ويعشن فى البيت بروحهن وبجسدهن .. وصنعت منه انسانا يكرس حياته ايضا لفنه ولبيته ويعيش فى الفن بروحه لا بجسده .. ويعيش فى البيت بروحه وبجسده ، وكان يحيا الحياتين من قبل بجسده اكثر من روحه ، اذ كان بوهيميا معرقا فى البوهيمية ، وتذكر له دار الهلال الى اليوم الكثير من شطحات بوهيميته هذه

وكان يقول لنا انه يعامل نعيمة كطفل صغير ، وانها تعامله كطفل كبير .. كان يشترى لها دائما العرائس ولعب الاطفال فى كل رحلة له خارج مصر .. وكانت تعدله دائما صينية البسبوسة التى يحبها .

وكان يكبر فيها عطفها على أهلها الرقيقى الحال وعدم ترفعها عليهم ويكبر فيها ايضا رعايتها لولديه كما لو كانت امهما .. وكان حديثه عن نعيمة لا ينتهى .. ومنذ اليوم الاول لوصولنا الى الرباط وهو يبدى تباريح شوقه للعودة الى القاهرة والى نعيمة . وكان يكرر ابداء اسفه ومرارته لندرة كتابة الصحف عنه هو ونعيمة ويقول :

— تصوروا اننا لازم نعمل فضايح علشان يكتبوا عنا .. كل ما اسأل صديق من المحررين ليه ما بيكتبش عنا يقول لى « اعمل لك ايه يا حسين ما انتم عايشين فى منتهى الاستقامة .. لازم تعملوا فضايح علشان نكتب عنكم !! »

واعد لنا الامير الحسن برنامج لزيارة لجميع انحاء المغرب ، وكلف سكرتيره الخاص بمرافقتنا فى جولتنا .. وكان فى هذه الجولة لحسين فوزى بعض العزاء فى قلقه وشوقه للعودة ، التى كان لا يستطيعها حتى ينهى العمل الذى استدعاه الامير الحسن من اجله ، وهو تنظيم البرنامج الفنى لعيد الاستقلال الاول ..

وفجأة قطع علينا رحلتنا النبأ المروع .. نبأ العدوان الثلاثى الدنىء على مصر .. ورد الفعل على حسين كان اصابته بنوبة قلبية .. وكان يرتجف اشفاقا على وحدة نعيمة فى القاهرة من دونه فى هذه النكبة .. ورغم ازمة المرض سعى للعودة المفاجئة وسعينا معه فقد كنا على مثل لهفته للوطن وللابناء والزوجة .. ولكن كانت العودة

نعيمة عاكف . كان كل شيء يفكر حسين فوزى بها .. كانت فى خياله دائما اثناء رحلته الى تونس ، والمغرب العربى منذ ست سنوات ..

حالاقير ميسرة .. فالطائرات والموانيء المصرية مغلقة ..

واضطررنا أن نقضي أياما طوالا من أسوأ أيام العمر .. وأنباء الوطن والاهل مقطوعة عنا ، كل ما يصل الينا الاخبار التي تذيعها وكالات الانباء الفرنسية ، وفرنسا كانت احدى اضلاع مثلث العدوان ، وكان نفوذها — العسكري على الاخص — ما زال يبسط جناحيه على المغرب ..

الى ان ارتد كيد العدوان الى نحور ثالوثه .. وانتصر زعيم بلدنا جمال وشعب بلدنا .. وتهيأ لنا سبيل العودة جوا من طريق مدريد لشبونة روما بنغازى .. ومن بنغازى في ليبيا بالسيارة الى القاهرة ..

وشددنا الرحال .. وكان علينا أن نقضي أياما في مدريد ولشبونة وروما حسب مواعيد الطائرات .. وتهيأت لنا في هذه الايام ، على يدي حسين فوزى دراسة فنية عالية رائعة .. فقد كان دليلنا في كل ليلة الى مسرح استعراضى عالمي .. وقال لنا :

— هذه مدرستي .. المدرسة التي أنا مدين لها بتوفيقي في اخراج الافلام الاستعراضية .

وكان موضوع فيلمه «تمر حنة» في رأسه .. وجو هذا الفيلم من أجواء الغجر .. ولذلك كان حريصا على أن يشهد الاستعراضات التي تدور في هذا الجو .. وكان يحكي لنا أنا وجمال السنهورى كل لقطة في الفيلم ويقول لنا «تصوروا نعيمة لما تغنى الحتة دى ! » أو «تصوروا نعيمة لما ترقص الرقصة دى ! »

.. كان حديثه دائما عن نعيمة ، بل لم يتردد في أن يصارحنا بين لحظة وأخرى ونحن جلوس معه في مسرح من تلك المسارح الاستعراضية :

— ياريت كانت نعيمة هي اللى قاعدة جنبي مطرحكم .

وكان لا يرضى ابدا أن ينطلق الى مجال لهو ويقول :

— مستحيل ، انا من يوم ما اتجوزت نعيمة عمري ما خنتها وعمري ما أخونها لغاية ما أموت .

ووصلنا آخر المطاف الى بنغازى واصر حسين على أن نسافر فورا ، وفي نفس الليلة الى القاهرة .. وعبثا حاول الاستاذ السكرى سكرتير اول السفارة المصرية وقتئذ في بنغازى أن يرجىء سفرنا الى صباح اليوم التالى ، حتى تتسع امامه الفرصة ليجد سيارة تقلنا الى القاهرة ، فقد كان البحث عن هذه السيارة في تلك الفترة الدقيقة العصيبة مثل البحث عن ابرة في رمال الصحراء . ولكنه امام الحاح حسين اضطر أن يبذل جهده حتى عثر لنا على سيارة من مخلفات الحرب . ماركة « اللى يحب النبى يزق » .. ولم يجد غيرها .. ولعرت انا وجمال السنهورى عندما رأينا هذه السيارة ، وترددنا في قبول السفر فيها . ولكن حسين أصر ، ورأسه وألف سيف .. أن نسافر حالا ..

وركبنا السيارة .. بالاسم لا بالفعل .. وسارت بنا مثل أى كراكة في جوف الصحراء .. وكل خطوة يصيح حسين في السائق :

— حاسب .. حاسب .. ده لو كانت نعيمة معانا كان قلبها وقع ..

وبعد ٣٦ ساعة وصلنا الى السلوم .. وكان أول مافعله حسين أن سأل عن تليفون .. واتصل بالقاهرة .. وعاد الينا حزينا كاسف البال يقول :

— يا خسارة .. مالقيتهاش في البيت

— من هي ؟

— نعيمة طبعا .. راحت عند الكوافير .. انما سبت لها خبراتنا راجعين وح توصل بكره الصبح .. ياسلام على فرحتها لما تعرف .. الدنيا كلها موش ح تساعها ..

المهم انها بخير والحمد لله .. وواصلنا الرحلة .. الى أن توقفنا عند استراحة الطريق الصحراوى .. طريق الاسكندرية القاهرة .. ومرة أخرى أسرع حسين يسأل عن تليفون .. واتصل بالقاهرة .. وعاد الينا حزينا كاسف البال مرة أخرى يقول :

— يا خسارة .. برضه مالقيتهاش في البيت ..

ولم تكن في حاجة لان نعيد سؤاله من هي التي لم يجدها في البيت .. ولم يزد هو بكلمة ، بل شرد .. شرد طول طريقنا الى القاهرة .. وبمجرد أن دخلنا الجيزة ، وكان هو يسكن في عمارة الكويت بالعجوزة .. قال لنا حسين :

— اعملوا معروف وصلونى انا البيت الاول .. زمان نعيمة متشعلقة في البلكونة ومستنيانى ..

●

ولم نعترض بالطبع .. وسرنا الى بيته .. ونظر حسين الى البلكونة ونظرنا معه .. ولم تكن نعيمة في الانتظار كما توقع ..

ونزل حسين ، وانزل حقائبه العامرة بالهدايا ، من المغرب ومن اسبانيا ومن ايطاليا .. وكلها لنعيمة ..

ومد يده اليمنى يسلم علينا مودعا .. ويده اليسرى على قلبه تتسمع نذير ازمة ذبحة صدرية جديدة .. ونذير ضياع نعيمة عاكف منه بعد ذلك .. ثم ازمته المالية القاسية .. ثم فشل زواجه من ليلى طاهر .. ثم النهاية .. نهاية كل حي .

من

أحمد رجب

إلى:

عزيزى فلان!

اغضب يا عزيزى

سعد الدين وهبة
الصحفى .. والمؤلف المسرحى !

عزيزى الاستاذ سعد الدين وهبه ..

تحياتى وحبى ..

ننسى الزمالة الصحفية ونتكلم بصراحة . فانني أكتب اليك ككاتب مسرحى جديد .. لا كزميل صحفى قديم ! وأنا أعتقد أن كل زملائك الذين كتبوا عن « المحروسة » ـ أول مسرحية لك ـ كانوا بعيدين عن المجاملة . فليس شك أنها كانت عملا فنيا متألقا . ولكنني أعتقد ـ أيضا ـ انهم كانوا فى منتهى المجاملة عندما سكتوا عن مسرحيتك الثانية « كفر البطيخ » . رفضوا ان يقولوا أن كفر البطيخ طلعت قرعة . بلا مذاق ولا طعم ولا رائحة !

وأنا لا أكتب اليك لانقد كفر البطيخ . ولكن لكى ألفت نظرك الى عدوان سعدالدين وهبة الصحفى .. على سعدالدين وهبة الكاتب المسرحى الذى كسبه مسرحنا .. بالمحروسة ! .. فانني حريص على أن أراك كاتبا مسرحيا ناجحا . لان مسرحنا فى حاجة الى رصيد ضخم من الكتاب المخلصين له . فلقد عاش هذا المسرح أزهى عصوره على المسرحيات المترجمة ويعيش عصره الذهبى الآن على موضة جديدة اسمها مسرحة القصص . فلا يزال المسرح يعانى أزمة المؤلف المخلص الذى يتفرغ له .

وقد كان واضحا ياعزيزى ـ عندما قدمت المحروسة ـ انك أنفقت وقتا طويلا فى اعدادها كعمل فنى مدروس بعناية وأناة . وكان واضحا أيضا انك أنفقت وقتا أطول فى وضع لمساتها الاخيرة . فوضع اللمسات الاخيرة هو أشق مراحل الخلق الفنى . فقد كانت المحروسة هى أول محاولاتك لاقتحام المسرح . وكنت أكثر من حريص على نجاح المحاولة .

وقد حزنت كثيرا وأنا أشاهد كفرالبطيخ . فقد أغراك النجاح بتقديم عمل لم يكتمل نموه فى وجدانك الفنى . لم تمضغه طويلا فى ذهنك قبل أن تمسك بالقلم . ولم تترك له فرصة النضج مع الزمن كما فعلت مع المحروسة . ولم تتركه يخرج الى النور فى ولادة طبيعية تضمن له أسباب الوجود والبقاء . فخرجت كفرالبطيخ الى الورق عملا فنيا مرتجلا وهابطا كان يمكن أن يكون أروع من المحروسة . خرجت جنينا ناقص التكوين .

وقد سمعت أن هناك مسرحية جديدة لك اسمها « السبنسة » . أرجو ـ مخلصا من كل قلبى ألا تكون هى سبنسة المسرحيات الثلاث . فهذه السرعة التى أصبحت تتقدم بها انتاجك تخيفنى . اذ أخشى أن يكون سعدالدين وهبة الكاتب المسرحى الذى ينبغى ان ينتج فى صبر وتأمل وأناة . قد طغى عليه سعدالدين وهبة الصحفى الذى طبعته الصحافة بطابعها : السرعة . والآلية !

عزيزى سعد الدين .. لا يعنيني أن تغضب من هذا الكلام . فانني أحاول أن أحتفظ للمسرح بكاتب مسرحى ناجح اسمه سعدالدين وهبة .. حتى ولو خسرت زميلا صحفيا اسمه سعدالدين وهبة !

البروفيسور عاكفوفا!

جناب الراقص الاعظم البروفيسور عاكفوفا

الشهير بابراهيم عاكف
مخترع الرقص التليفزيونى

يا جناب البروفيسور الاعظم .. اغفر لى جهلى أرجوك !

فعندما شاهدت ذات يوم هذا اللون العجيب من الرقص الذى تقدمه مجموعة من الراقصين والراقصات فى مجلة التليفزيون ومعظم البرامج

الغنائية . تصورت انه رقص لقيط ، ليس له أم ولا أب ، ولا عم ولا خال . فلا هـــو قريب للرقص الشرقى ، ولا هو إبن عم للرقص الغربى ، ولا هو ينتمى الى الفرع الفقير من اسرة الباليه الفنية ، ولا هو يمت باى صلة للرقص الشعبى ، بل هو رقص فاقد الاسم ، فاقد الجنسية ، فاقـد الوطن «غريب المنظر والتكوين» ليس له اى عين فى وجهه ، فهو أعمى لا يرى موقع اقدامه ، وليس له اى لسان فى فمه ، فهو أخرس عاجز عن التعبير الا بالاشـــارات ، وله أربع سيقان كل ساق لها طول مختلف عن الاخرى ، وله فى نهاية السيقان أربع ارجل ، رجل موضوعة فى حذاء باليه ، ورجل فى جزمة حريمى بكعب عال ، ورجل فى جزمة الشاويش عليوة ، ورجل حافية !

ثم عرفت ان هـــذا النوع العجيب من الرقص من اختراعك أيها البروفيسور ، وانه عبارة عن توليفة عاكلية ممتازة من صنعك ، وانك خالق خلاق . اذ وضعت راسا بلا عيون ولا لسان على جسم له أربع ارجل وقلت كن .. فكان هذا الرقص العظيم ! وانا اعرف مـدى الصعوبة التى واجهتها فى هذا الخلق الفنى المدهش ، فلا شك ان مهمة الرجل الذى خلق رقص الباليه كانت فى منتهى السهولة بالنسبة لمهمتك . اذ ان رقص الباليه مخلوق متكامل ، له عينان يرى بهما موقع الخطوة ، وله لسان يعبر به عن مضمون الرقصة ، وله قدمان لا أربع اقدام تقلب الرقص الى رفس !

ولما كان الرقص الذى توصلت الى خلقه يا بروفيســـور أخرس ومقطوع اللسان ولا يمكنه أن يعبر عن اى شىء ، فانى أهنئك على التعبير الجميل الذى لترجمه الرقصة ، واذا قالت المنلوجست «القرد المعنى التعبيرى بالاشارة ، فاذا قالت المطربة ياما قلبى قالى لا .. حرك الراقص الذى يمثل دور القلب أصبعه بعلامة لا ، واذا قالت « ادلع يا جمل حمدان » برك الراقص كالجمل المدلع ، لنعرف هذا التعبير الجميل الذى لترجمه الرقصة ، واذا قالت المنلوجست « القرد فى عين امه غزال » هرش الراقص صدره ليترجم التعبير الغنائى ، فكله بالاشارة لانه رقص مقطوع اللسان ، وكله على طريقة كتـــاب مرشر : هذا حصان وصورة حصان .. هذا غزال .. هذا حمار !

نهنئكم يا جناب البروفيســـور على هذه المقدرة .. ونشكركم على تحويل كتاب شرشر الذى الغته وزارة التربية من أول ابتدائى .. الى مشاهدى التليفزيون !

عاطف سالم
الدراسة والاعداد !

حواديت ستى !

عزيزى المخـــرج الخبيث عاطف سالم ..

طرف دار الكتب

سمعت انك تقضى معظم الوقت فى دار الكتب تقرأ كل ما كتب عن « المماليك » لانك سوف تخرج فيلما تدور حوادثه فى عهدهم غير السعيد ! وهذا شىء عظيم جدا ياعاطف أن ترى مخـرجا يقرأ ، ويدرس ، ويحصل ، ويستوعب ، ويهضم قبل ان يقدم على اخراج فيلم تاريخى . فان افلامنا التاريخية ــ وغيرها وحياتك ــ كانت اضحوكة تكشف عن السطحية والارتجال والجهل ، كانت أشـبه بحواديت ســتى . كلام فارغ لا يكشف عن اى قطاع اجتماعى او سياسى او كفاحى من تاريخنا ، ولا مغزى له او هدف أو معنى .

ناس يتحركون فى الفيلم وهم يلبسون الطراطير والعمائم داخـل اطار من حدوتة ساذجة كحدوتة خشبشبان . مع أن تاريخنــا غنى بالقصص الخصبة العظيمة التى يمكن ان تتحول الى عمل فنى ضخم له اعماق . وطبعا كان من المتعذر أن يكون لاى فيلم تاريخى اية قيمة او اية اعماق لان فاقد الشىء لا يعطيه . لان واضع القصـة فاقـد الثقافة . لان مخرج القصـــة فاقد الثقافة . لان الاثنين بلا اى اعماق .

عزيزى عاطف .. انا أعرف انك أخبث مخرج ، وانك لا تفتقر الى الذكاء . ولعل ذكاءك هو الذى كشف لك أن المخرج الذى يريد ان يحتفظ بمكانه فوق القمة ــ فى العصر العلمى الجديد ــ ينبغى ان يكون صديقا حميما للكتب ، والثقافات .

تحياتى اليك .. فى دار الكتب !

من موسى صبرى
إلى ع.أ.س.أ. ج.أ.ك.أ.الملاخ

موسى صبرى
من الاخرة !

كمال الملاخ
الناقد ... والجمهور !

محمد سالم
حكم باعدام ملاخى !

ذعرت صباح يوم الثلاثاء «لاننى وجدت نفسى مضطرا أن أحل رموز صفحة كاملة كتبها عبقرى العباقرة وسيد الناقدين المعز المذل «جناب الافخم السيد الاستاذ **كمال الملاخ**» أعزه الله .. وبعد ..

لقد وضعت نفسى فى هذا المازق، لاننى رأيت صورتى على مقال ع . ا س . ا . ا . ا . ج . ا . ا . ا . ك . الملاخ

اى عبقرى العباقرة ... الخ .

ثم استطعت أن أقرأ اســـمى فى سطور هذا المقال . استنتجت من خلاصة السطور أن سيد الناقدين غاضب لاننى كتبت أن برنامج « اضواء المسرح » الذى قدمه المخـــرج محمد سالم للتليفزيون .. اعجبنى !.. وكان يجب أن أشترى مسدسا وافرغ رصاصة فى صدر محمد سالم ، لان كمال الملاخ لم يعجبه هذا البرنامج !..

وانا اعتذر لكمال الملاخ عن عدم ارتكاب هذه الجريمة ..

ولكن ما الحل ؟.. لقد أصدر سيد الناقدين حكما باعدام محمد سالم .. ولم يمت محمد سالم ، ولم يقطع أحد رقبته . بل تلقى التليفزيون آلاف البرقيات ورسائل الاعجاب بالبرنامج وقرر التليفزيون اعادة عرض البرنامج .. وهذا وضع خطير لايخرج عن احتمالين . اما ان الجمهور لم يقرأ نقد سيد الناقدين .. فهو اذن جمهور جاهل .. واما ان الجمهور قرأ النقد ولم يستجب له .. فهو اذن جمهور وقح لايعرف مكانة سيد الناقدين !..

مرة أخرى ما هو الحل ؟..

.. وادار عبقرى العباقرة رأسه مرتين .. وتلفت ســيد الناقدين حوله ثلاث مرات ، وغمرته نوبة تواضع كبرى ، اعتقد بعـــدها ان **انيس منصور وموسى صبرى** هما اللذان خدعا الجمهور لانهما دافعا عن محمد سالم .. وفضل ك . الملاخ ان يقطع رأس كاتبين ، بدلا من ان يجعلها مذبحة يطيح فيها برءوس الالاف الذين طالبوا باعادة البرنامج .. وهذه دلالة على أن صديقنا الملاخ تجتاحه فى بعض الحالات نوبة من الرحمة ، تشبها بالمرحوم الامام أحمد . وامسك الاستاذ كمال قلمه ــ اقصد سيفه ــ البتار ، وهوى به على رأسى أنيس منصور وموسى صبرى ..

.. اننى اكتب لك يا احمـدوجب من الاخرة ..

وارجوك أن تبلغ سيد الناقدين أن اخواننا فى الاخرة أعجبهـــم ــ وياللهول ــ برنامج اضواء المسرح ! . وان كانوا يقرءون بنهم الغاز كمال الملاخ

موسى صبرى

● سينما

قصر النيل

الفيلم : رحلة الدمار « امريكى »

الموضوع : مغامرة حربية انتاج : يونيتد ارتستس اخراج : روى بيكر بطولة : جون ملز ، روبرتو ريتزو

« فاليانت » مدمرة بريطانية ترسو فى ميناء الاسكندرية اثناء الحرب الثانية .. ويتجه اليها اثنان من الضفادع البشرية التابعة للجيش الايطالى فيثبتان لغما تحت ماءها .. لكن قبل انصرافهما يقبض عليهما

ويحاول قائد المدمرة انتزاع اعتراف منهما فيلوذان بالصمت فيحبسهما فى احدى الزنزانات فى قاع المدمرة وفى النهاية يعترفان . بقية القصة تراها بنفسك على الشاشة ..

يمتاز بالحركة والاثارة

الفكرة جديدة .. والتنفيذ رائع ..

● سينما

اوبرا

الفيلم : بى بى « امريكى »

الموضوع : كوميديا موسيقية انتاج : كولومبيا اخراج : جورج سيدنى بطولة : كانتنفلاس . دان دايلى . شيرلى جونز ..

« بى بى » انسان عادى بسيط .. يذهب الى هوليوود وهناك يتعرف بمجموعة من المشاهير والنجوم وساعده هؤلاء على ان يحقق احلامه .. اصبح نجما .. شىء واحد لم يستطيع أن يصل أليه وهو الفتاة التى أحبها ..

و « كانتنفلاس » رأيناه قبل ذلك فى « حول العالم فى ٨٠ يوما » .. وخلال القصة نلتقى بوجوه عديدة نحبها .. موريس شيفالييه ، وبنج كروسبى ، وفرانك سيناترا وغيرهم

فى مقدمة أفلام التسلية والمرح فى هذا الموسم ..

● سينما

مترو

الفيلم : لوليتا « امريكى »

الموضوع : دراما غرامية .. انتاج : مترو جلدوين .. اخراج : جيمس هاريس وستانلى كوبريك .. بطولة : جيمس ماسون .. بيتر سيلرز .. سيوليون .

رجل فى الخامسة والاربعين يقع فى غرام صبية فى الرابعة عشرة .. ولكى يضمن ان يبقى الى جوارها يتزوج امها .. ويعيش الثلاثة معا حتى تموت الام فى حادث

القصة صودرت وهوجمت مرارا وتكرارا .. وتعرض الان للكبار فقط .. والمخرج ستانلى كوبريك ليس فى حاجة الى تعليق ..

بقى ان النقاد فى الخارج اتفقوا على أن « جيمس ماسون » قد وضع كل مواهبه التمثيلية فى هذا الدور ..

● سينما

ريفولى

الفيلم : عودة الحبيب « امريكى »

الموضوع : كوميديا انتاج : يونيفرسال اخراج : دلبرت مان بطولة : روك هدسون .. دوريس داى .. تونى راندال ..

أنت تذكر بالطبع « غرام فى سبتمبر » بطولة روك هدسون وجينا لولو بريجيدا .. والذى عرض فى نفس الدار فى الموسم الماضى .. بعد النجاح الرائع لهذا الفيلم وضع المؤلف قصة من نفس النوع .. راجت بدورها رواجا كبيرا قبل أن تحول الى فيلم ملون هى الاخرى ..

و « دوريس داى » فى « عودة الحبيب » تلقى اغنيتين .. يقال انهما ستكونان من أنجح اغانى الموسم ..

هنا باب جديد تقدم لك فيه اسبوعيا الافلام الجديدة . انتا نحاول ان نسهل لك مهمة اختيار الاماكن التى تقضى بها امتع السهرات

● سينما

ديانا

الفيلم : دنيا البنات « عربى »

الموضوع : كوميديا درامية انتاج : مارى كوينى اخراج : سعد عرفة بطولة : ماجدة .. رشدى اباظه .. شويكار .

ماجدة فتاة من اسرة بسيطة تخدع فى حبها الاول .. فتقرر ان تلتحق بعمل يشغلها وليكون لها مستقبل احسن ..

وتلتقى فى العمل « بالتليفونات » برشدى اباظة .. يحبها .. وتحبه .. لكن عقبات تعترضها

ثالث افلام « سعد عرفة » وهو من المخرجين الذين يبشرون بخير كثير .. وتفوق « برونو سالفى » فى التصوير وخاصة فى اللقطات القريبة لماجدة وسلطان

والفيلم طويل بعض الشىء .. لكن لانه غنى بالتفاصيل ويتناول اكثر من مشكلة من مشاكل البنات ..

● سينما

راديو

الفيلم : سر القاتل « امريكى »

الموضوع : من قصص المغامرات والثأر انتاج : بارامونت اخراج : جون فورد بطولة : جون واين .. جيمس ستيوارت .. فيرا مايلز .. لى مارفن .. ادموند اوبريان ..

« جيمس ستيوارت » فى هذه القصة محام شجاع .. يكره العنف .. و « جون واين » هو الحاكم الذى ينفذ القانون .. ولا يقبل ان يخرج عليه « ليبرتى فالانس » .. وبين الثلاثة فتاة حائرة ..

ومخرج الفيلم « جون فورد » عرفناه فى كثير من القصص الخالدة .. اما نجومه فيكفى ان بينهم « جيمس ستيوارت » الذى حصل على الاوسكار عن دوره فى « قصة فيلادلفيا » وعلى جوائز الاكاديمية اربع مرات اخرى ..

● سينما

كايرو

الفيلم : ذات العيون الذهبية « فرنسى »

الموضوع : دراما اخراج : جان جابريل البيكوتشو بطولة : مارى لافوريه .. بول جير . فرانسواز بريفو

وهى قصة بلزاك التى تحمل نفس الاسم .. قصة شاب سعيد الحظ .. فى دنيا المال والنساء كليهما .. حتى يقع ذات يوم فى الحب الكبير .. ليكتشف بعد ذلك أن الفتاة التى احبها لعبة فى ايدى امراة شريرة .. هذه المراة تفضل ان تقتلها على ان تتخل للشاب الذى احبها عنها ..

و « البكوتشو » من المخرجين الشبان .. الذى يسمون ب « الموجة الجديدة » فى فرنسا .. واما نجمة الفيلم « مارى لافوريه » فهى من وجوه الموجة الجديدة ..

● سينما

اوديون

الفيلم : ذئاب فى قاع البحر « ايطالى »

الموضوع : دراما اخراج : سيلفيد اماديو بطولة : ماسيمو جيروتى .. فولكو لولى ..

عرض هذا الفيلم عام ١٩٦٠ فى مهرجان السينما الدولى فى برلين ولم يكن حظه من النجاح قليلا ..

قصة غواصة تتعرض للخطر فى قاع البحر .. الا انه يمكن انقاذها اذا استطاع بحارتها التخلص من واحد منهم لتخفيف حمولتها . يضحى كل منهم بنفسه من اجل أكبرهم سنا . الا انهم عندما يواجهون الموت يفقدون شجاعتهم . ويدور بينهم صراع مرير للنجاة .

الفكرة ليست جديدة . ولكن الفيلم مسل . بذل المخرج مجهودا هائلا لنظل الحركة متدفقة باستمرار . والممثلون معظمهم من اهل المسرح وبرعوا فى ادوارهم

من وحى النجوم

بقلم : فوميل لبيب

عادت فاتن حمامة من لندن وقد اقتنعت بشيئين .. الغاء حرف الراء من اللغة العربية ورقصة التويست ! فقد جمعتنى بها سهرة ممتعة فى منزل الفنان صلاح ذو الفقار وقالت فاتن ان الجو فى لندن بالغد فى عز الصيف والمطع نازل على طول وان « عمغ » يهدغ بلف لندن بالعغبية لانه حافظها شانغ شانغ » واللدغة فى لسان فاتن « شغبات » أى شربات لانى ـ انا كمان ـ ألدغ !

اما رقصة التويست فقد قالت عنها فاتن انها رقصة ـ اى غقصة ـ ممتازة ، كلها نشاط وحيوية . واعضاء الجسم تتحرك بالتناوب وكانها فى سباق تتابع ، والخصر يهتز بحركة نصف دائرة كما يفعل مبيض النحاس وتكون النتيجة ان يدوب كل الشحم الذى على الجسم، واراهنك ان تجد مبيض نحاس له كرش .. ان نحافته ليست لعلة الفقر بل لانه يرقص التويست من غيرموسيقى ! فما بالكم بمن يرقصون التويست على انغام الموسيقى . وتذكرت فاتن انها رقصت التويست مع عمر واستمتعت به فعلا ـ بالتويست وبعمر ـ وان لندن كلها تسهر حتى ترقص التويست . وغير صحيح ان محلاتها تغلق ابوابها فى الساعة العاشرة ، انها بدات تصبح مدينة ليل ... تسهروتسكر وتتوستن .. اى ترقص التويست !

وفى باريس ملهى لايقدم غيررقصة التويست .. ترقص الوجوديات حافيات ، ويرقص السياحون الامريكيون بالقمصان المشجرة ، ويمشى الالمان على نغماتهامشية الاوزة، العسكرية ، اما الانجليز فيرقصون بالردنجوت ! وصاحبة الملهى سيدة، عجوزة ارشاقة ، ولكنها أوتيت من خفة الظل وسرعة الحركة وكمية المساحيق على وجهها ما يغريك بتخفيض ٥٠٪ من عمرها من غير أوكازيون ! وهى تستقبلك عند الباب وتسالك :

ـ هل تعرف رقصة التويست ؟

فاذا قلت نعم ... ارشدتك الى صالة الرقص !

واذا قلت لا قالها تاخذك الى حجرة لتعلمك التويست ، تعلمك الخطوات فى ثلاث دقائق

وبعد ... رقصة التويست تصلح لنا . لتزيل الشحم من على اجسام سيداتنا المحصنات ! فاتن الرشيقة عادت من لندن «عصفورة» حلوة والتويست هو السبب !

بطل الخوف !

كان حلمى رفلة بطل الخوف فى الوسط الفنى ! فحلمى اذا دخل العمارة التى يسكنها ليلا ولم يجد البواب يقظان فانه يرتجف ، وقد يرى ظله على الارض .. فيحسبه شبحا يطارده او ظل لص فيجرى ، ويصرخ ، ويصحى كل من فى العمارة . وها هو قد ورث هذا الخوف عن امه التى كانت تتصور ان العفاريت أكثر من الادميين فى الدنيا وان اى قط او كلب يظهر فى الليل عفريت

واكتشف أن بطل الخوف الاكبر هو فؤاد المهندس ! هذا رغم ان فؤاد لاعب شيش قديم . والشيش والسيف والسلاح الابيض العاب فرسان القرون الوسطى الذين اشتهروا بالشجاعة والنجدة ! وقد كان المفروض ان يصبح فؤاد المهندس « سيافا » عند امام اليمن لولا ان الاخير وافته المنية ! وعندما تزوج فؤاد المهندس اراد ان يطرح عن نفسه الخوف امام زوجته حتى لاتظن انها وقعت وقعة مهببة فى رجل أرنب مذعور ! وقد م فى بيت آل السرجانى وهو لوتعلمون بلا جيران ، هو فى ال نعامية الشرقية وفى الليل فى الظلام ولقتل عنده القت ترى صريخ ابن يوم ! وفى ليل وفؤاد نائم سمع صوتا ! ثم انتظم الصوت وكانه وقع اقدام حذرة : وتسمع فؤاد اكثر ولكنه وجد دقات قلبه اعلى من الصوت ، ونظر الى زوجته النائمة فى وداعة وخشى ان يقتحم اللص غرفتهما فيصيبها منه مكروه فقال لنفسه : لا اكون رجلا ان لم ادافع عنها حتى الموت .. فديتك بحياتى يازوجتى العزيزة ! وسحب السيف من تحت المخدة ... ذلك لانه من شدة خوفه من الظلام يضع سيفه تحت مخدته ليواجه به كل مفاجاة ! ونهض من الفراش وهو يتعمد ان يصدر اصواتا تنبه زوجته الى انه يغادر الفراش ليواجه اللص ...

ومشى فؤاد فى الطرقة والسيف فى يده وهو يقول :

ـ انا حاخلص عليك ...حاخلى

حلمى رفلة كلما كبر خوفه كثر أكله ! . . .

عباس محمود العقاد : هرب من مواعيد الاذاعة

فاتن حمامة : التويست احسن طريق الى الرشاقة

فؤاد المهندس : فارس هرب من فار . . .

اكبر حتـــة فيك ربع رطل ... حاعزم كلاب الحتة على جتتك .. اتشاهد لان ده آخر يومك ، داخل بيوت فيها رجاله .. حظك وحش يا بطل .. نهايتك على ايدى !

كل هذا وفؤاد يتقدم فى حذر ، والسيف فى يده يرتعش ، ووصل المطبخ ، ولم ينقطع وقع الاقدام الرتيب .. فقال فؤاد :

– استعد للسيف اللى حاينزل على رقبتك ... وابقى شاورلى على شريانك لانى عاوز اشرب من دمك .. يا لص .. يا حرامى ..

وكان باب المطبخ مغلقـــا ، فازاحه فؤاد بالسيف : ونظرفوجد فارا ضخما يقضم رجل التملية ، وتوقف الفأر ونظر الى فؤاد بشجاعة ... فالقى فؤاد السيف من يده وانطلق بجريا وهو يصرخ:

– الحقونى . الحقونى ... فار

زوجته كانت واقفة فى الردهة تراقب ما يفعل فقالت له وهى تضحك :

– دى كانت وقعة مهببة !

مواعيد تليفزيونية

اننى اعترف ان التليـــفزيون العربى يصنع المعجزات ! ان عدد ساعات ارساله وعدد القنوات التى يلتقى بالمتفرجين على اطوالها اشياء لم تحدث فى اى تليفزيون فى اى دولة فى هذا العدد القليــــل من الاعوام ... وهو عامان واربعـــة اشهر ! ولكنى اعتقد ان برامـــج التليفزيون تستطيع ان ترقى اكثر اذا حدث فى التليفـــزيون شىء من « الضبط والربط » ! فالمواعيد التليفزيونية اصبحت مضرب الامثال فى الخلف واللطاعة . وصارمشهورا ان يلتقى اثنان فى التليفزيون ويقول احدهما للآخر قابلنى بكره الساعة ثمانية فيسأله الثانى : الســـاعة ثمانية صحيح ولا تليفزيون ! ولا يذهب ممثل الى التليفـــزيون الا ويتعطل ساعة وساعتين قبـــل ان يبدا تمثيل دوره . ولا يمكن ان يمر تسجيل برنامج دون ان يتاخر احد المسئولين عنه فاذا كان حظ المشتركين فى البرنامج سعيدا وجاء كل الفنيين تعطلت آلة التصـــوير او آلة تسجيل الصوت .. لابد من شىء يعطل ، لابد من شىء يجعـــل المواعيد « تليفزيونية » للاوبوطان آلات التسجيل فى الاذاعة مـــسألة مشهورة ! فقد كنا فى الجزائر وكان معنارشاد ادهم مندوبا عن صـــوت العرب ، ومنذ اليـــوم الاول الذى بدا فيه عملنا الجدى – وكان يوم الاستفتاء على استقلال الجزائر – اكتشفت رشادان جهاز التسجيل الذى معه معطـــل ! وكان يجب ان يرسل صورة صوتية لما يجرى فى الجزائر ، والحل الوحيد انرشاد استلف جهاز الاذاعى التونسى احمد العمورى .. وصار يرســـل الى القاهرة عن طريقه وعبر اذاعـــة تونس !

والامثلة كثيرة على ما يحتاجـــه التليفزيون والاذاعةمن ضبط وربط

وقد كان للاديب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد قصة طريفة مع الاذاعة ، فقد ذهب اليهـــا ليسجل حديثا ! وكان موعده مـــع الميكروفون السابعة مساء فذهب فى السابعة الا الربع ؟ وســـأل اين الاســـتديو فاشاروا اليه ، وفى السابعة الا خمس دقائق ســـأل : « هل سادخل الان ! » فقالوا له « بعد خمس دقائق » ، وبعد خمس دقائق قالوا له «بعد خمس دقائق» ونظر الى ساعته ثم قال «فى السابعة وعشر دقائق سيتحرك العقاد » !

وفى السابعة وعشر دقائق تحرك العقاد ! غادر الاذاعة ، وجـــرى وراءه سعيد ابو الســـعد وكان المشرف على التنفيذ ، واستوقفـــه فى الشارع وهو يبتسم فى وجهـــه ليهون عليـــه ، واراد ان يرده الى الاستوديو ولكن العقاد رفض ! وما كاد امين حماد مدير الاذاعة يعلم بالنبأ حتى اتصل بالعقاد فى بيته : واعتذر له عما حدث ، وساله من الذى عطلك .. فقال العقاد :

– رجل يقبل على الدنيا بغيـــر مبرر !

وكان يقصد سعيد ابو الســـعد بابتســـامته !

ولان مواعيد الاذاعة تحتاج لضبط وربط رفض العقاد التعاون معها . واخشى ان يفقد التليفـــــزيون شخصياته الكبيرة لهـــذا السبب

ايها التليفزيونيـــون .. ايهـــا الاذاعيون : قليل من الضـــبط والربط !

أضواء على النجوم

● لا يكفى ان تتبرع ماجدة بحفلة واحدة يعرض فيها فيلم جميلة بوحريد ، ويخصص دخـــل الحفلة لجمعية الجيل الجـــديد التى تضم ابناء شهداء الجزائر ، والتى جاءت جميـــلة وزهرء الى القاهرة لجمع التبـــرعات لهـــا ! اقترح على ماجدة ان تعطى لهذه الجمعية ١ ٪ فقط مما دره عليها فيلم جميلة ... واقتـــرح على اضواء المدينة ان تقيم حفلة يذهب كل دخلها لهذه الجمعيـــة ... ويتبرع فيها كل الفنانين بالغناء !

● اعتذرت فاتن حمامة عن زيارة الجزائر . فقد وجهت اليها دعوة رسمية لتطوف بعـــدد من المدن الكبيرة ! واعتذرت ماجدة عن قبول دعوة مماثلة وقالت انها سوف تذهب الى الجزائر مـــع فيلمها . اننى احتج على فاتن وعلى ماجدة .. فان الشعب الجزائرى يريدان يراهما . وينبغى الا يرفضا اللفتة الجزائرية التى تحمل معنى التكريم والاكبار لهما .. ثم ينبغى ان يفهما انهما سيمثلان بلادنا ... انهما سفيرتان لنا الى شعب عزيز علينا !

● زاد وزن حلمى رفلة منـــذ صدر قرار مصطفى درويش بمنع عرض فيلمه اليابانى العـــربى ! فان حلمى ياكل كثيرا وهو زعلان . وقد ذهب الى احد اصدقائه فمسح كل الاطباق وراى الدهشة على وجه صديقه فقال له :ماتستعجبش ... انا اصلى احب آكل كتيـــر وانا زعلان « فقال له صديقه : » طيب خلينا نشوفك فى المناسبات السعيدة !

● نادية لطفى تحرق نفسها ! انها مثلت ثمانى بطولات فى عـــام واحد ... وهذا كثير ! ان هدى سلطان فعلت هذا فى عام واحـــد وظلت موسمين كاملين بلا عمـــل ! اننى اقترح على نادية ان تستريح لمدة ثلاثة اشـــهر كاملة ... تستريح حتى لا تستعمل النظارة السوداء فى الليل بعـــد أن تعبت عيناها من اضواء الاستوديو !

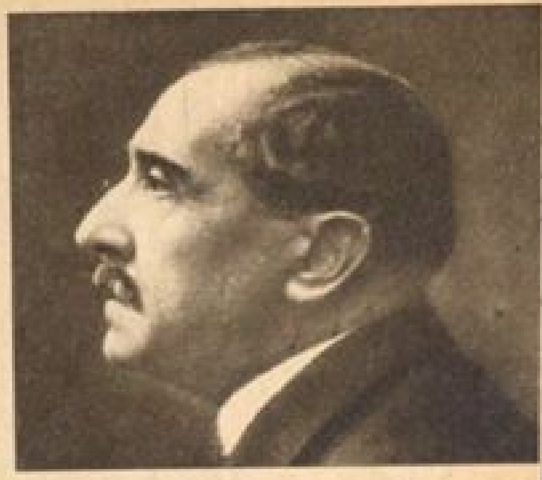

احمد شوقى ، شعره فوق مستوى المقارنة ، ولكن حبكة مسرحياته لاتصل الى هذا المستوى

مسرحيات شوقى .. تنقصها الحبكة المسرحية !

زكى طليمات : يقول ان شوقى ليس رائد المسرحية الشعرية .. وان كان قد « وسع » طريقهـــا . . .

قيمة شوقى كشاعر على عنينا ، وراسنا .. لايختلف اثنان فى انه امير الشعراء .. ولكن بصراحـة مسرحياته تنقصها الحبكة المسرحية والتقويم النفسى لشخصيـــات المسرحية هذا ما يقوله زكى طليمات

مكانة احمد شوقى كمؤلف مسرحى .. ومكانة المسرحيات التى قدمها لا تزال موضع جدل حتى الان . . منذ ألف شوقى أول مسرحية شعرية له وهى « مصرع كليوباترا » فى عام ١٩٢٠ ، والاراء تتناقض فيه . . البعض يرفعونه الى القمة باعتباره رائد المسرحية العربية ، أو المسرحية الشعرية على الاقل ، وخصوصا وانه كتب بعد هذه المسرحيـــة اربع مسرحيات أخرى هى « على بك الكبير ، وعنترة ، وقمبيز ، ومجنون ليلى » ، كما كتب مسرحية بالنثر هى « أميرة الاندلس » ، التى مثلتها فرقة فاطمة رشدى

البعض هاجموا شوقى ومسرحياته ، قالوا انها مجرد قصائد شعرية عهد بها الى أحد المؤلفين المسرحيين وقيل انه الدكتور ســعيد عبده ، فخلق منها مسرحيات

المهم أن الهجـوم على هـــذه المسرحيات كان عنيفا منذ كانت تصدر صحيفة « السياسة الاسبوعية » منذ ثلاثين عاما ، والتى تزعمت الهجوم على مسرحيات شوقى ، بقيادة الدكتـور حســين هيكل ، وابراهيم المازنى ومازال الهجوم مستمرا حتى يومنا هذا

والى جانب الهجوم هناك دفاع ، والدفاع عن هذه المسرحيات قديـم منذ صدرت ، ومستمر حتى الان . .

وبين الدفاع ، والهجـوم تاهت مكانة أحمد شوقى أمير الشعـــراء ككاتب مسرحى . . وقد رأينـــا أن نستفتى الفنان الكبير ، زكى طليمات فى مكانة هـــذه المسرحيـــات التى كتبها شوقى بمناسبة ذكراه ، التى تحل فى منتصف اكتوبر ، والاستاذ زكى عاصر هذه المسرحيات ، منـذ بدايتها ، ورأيه فيها ، له قيمته ، بلا شك . .

ما كتب بالشعر

يقول زكى طليمات

من ناحية مايقال من أن احمـــد شوقى هو رائد المسرحية الشعرية ، لايمكن الجزم به ، فانني شخصيـا أملك فى مكتبتى نسخة من مسرحيـة « ماكبث » ، احدى روائع وليــم شيكسبير ، ومترجمة الى العربية ، بالشعر بالفصيح ، ومترجمها كاتب مصرى اسمه محمد عفت ، وعليهـا اهداء « الى العــالم الفاضــل ، والنسيب الحسيب طبوزادة حسين رشدى ، ناظر خارجية الحكومة المصرية ، بتاريخ ٣ — ١١ — ١٩١١ ، وهـذا الاهداء ذكر مع عنوان « الطبعـة » التى اخرجتها المطابع فى عام ١٩١١ فهذه المسرحية الشعرية سبقت بلا شك مسرحيات شوقى

وكانت هناك أيضا محاولات لعمل مسرحيات شعرية ، قام بها الشاعر العربى محمد عبد المطلب .. وهى أيضا سبقت مسرحيات شوقى

فتح الباب

ولكن الذى أجزم به هو الاثر الذى تركه شوقى بعد دخوله الى ميدان المسرحية ، والمسرحيـــة الشعرية بالذات .. ان المسرحية العربية شقت طريقها على يد شوقى ، فمنـذ أن كتب مسرحيته الاولى ، ومثلت على المسرح ، دخلت المسرحية الشعـرية أوسع مراحلها ، ثم كتب شــوقى بعد ذلك عددا من المسرحيات الشعرية .. وهذا كان له صداه فى الشرق العربى ، فسرعان مانهج الشعـــراء نفس الطريق ، وظهرت مسرحيـــات شعرية فى كل بلد عربى ، وخاصة فى مصر ، وبهذا فتحت آفاق جديدة ، واسعة أمام الشعر العربى .. وما زال هذا اللون من المسرحيـــات موجودا ، ويتزعمه اليوم الشــاعر الكبير عزيز اباظة

ومسرحيات شــوقى أصيلة ، لم يأخذها شوقى من أصل أجنبى ، أو عربى ، انه صاحبها مائة فى المائة .. وكان هذا شيئا جديدا بالنسبـــة لمسرحيات ذلك العهـد ، التى كانت متهمة بالاقتباس على احسن تقدير . وهذا ملاحظ فى كل مسرحيـــات شوقى ، ولا يكاد يخطئه المدقق فى مسرحياته

الحبكة والشخصيات

غير أنها من ناحية الحبكة المسرحية تشكو تصدعا .. كما تشكو شحوبا فى التقويم النفسى لاشخاص المسرحية .. وهذا يرجع الى ان الشاعر الكبير لم يهتم بكتابة المسرحية الا فى أيامه الاخيرة .. ومن ناحية اخرى يدل على أنه لم يتمرس بما فيـه الكفاية . بأسلوب الكتابة المسرحية . .

ولكن قوة الشعر ، بما فيـه من معان ، وتعبيرات قوية مشرقة ، ومن قوة التماسك أضفى على مسرحياته بهاء وروعة لم يقلل منها ضعف الحبكة المسرحية ، وشحوب التقويم النفسى لدى شخصياتهـــا . . وفى الواقع مكانة شوقى كشاعر فوق مستوى المقارنة ، ولا يغض منها أى شيء آخر

والمسرحيـــات الشعرية فى رأيى ميدان يجب أن يوجه اليه الشعراء الجدد اهتمامهم .. انهم ينـــادون بالثورية فى الشعر ، ويعيبون على الشعراء الســابقين جمودهم ، ولكن عندما تبحث عن عمل ايجابى لهــم لا تجد مايشفى نفسك .. وفى رأيى ان المسرحية الشعرية فيها مجال كبير لاثبات آرائهم ، وتطبيق مايـنـادون به من تغيير فى قالب الشعر العربى ، ومفهومه .. اننى أدعوهم الى هذا الميدان ، الذى كان للمرحوم شوقى فضل كبير عليه .. فالمسرحيــة فى رأيى مجال واسع للتعبير عن الملموس ، والمحسوس فى القلب ، وفى الحياة . .

وارجو الا ينسوا عندئذ ان شوقى سبقهم الى هـــذا الميدان ، وانه بجهوده ، ومسرحياته أصبح هــذا الطريق ممهدا أمامهم

حسين عثمان

قدمت فرق التليفزيون عددا من الوجوه الجديدة . معظم هذه الوجوه أظهر انه فى مستوى فنى طيب . وأثبت وجوده مع ممثلين محترفين متمرسين بالخبرة الطويلة .. تعال معنا الان لنقدم لك النجوم الجدد فان وراء هذه النجوم قصـــص كفاح مثيرة !

بثينة حسن

عطيات محمود

وجوه لمعت فى مسرح التليفزيون

انور رستم

رشوان توفيق

جمال اسماعيل

حرصت على أن أرى المسرحيات الست التى قدمها التليفزيون على مسرحه الصيفى ، كنت اتتبع وجوها رأيتها فى مسرحيات سابقة مثـل « شىء فى صدرى » و « الارض » و «أرض النفاق » و « العش الهادى» لقد استطاع بعض أصحابها ان يثيروا الانتباه اليهم فى أدوارهم الصغيرة أحيانا ، العابرة أحيانا أخـرى ، واستطاعوا أن يكتسبوا ثقة المخرجين الذين عملوا معهـم فى « مسرح التليفزيون » فاعطوهم ادوارا أكبر فى الموسم الجديد ..

كنت أرى أصحاب هذه الوجوه وهم يتحركون على المسرح فى أدوارهـم الجديدة ، وكلما نجح أحدهم فى أن يلفت النظر اليه، أحسـست بالراحة والاطمئنان ، لا لشىء الا لانه يأخذ طريقه الطبيعى الى فرصة أكبر .. فالجمهور فى المسرح ، يحب أبدا أن يتابع الوجوه التى تثير انتباهه ، وتحرك المشاعر فى قلبه .. وكلما اقتربت منهم أكثر .. كلما تبادلت مع أحدهم حديثا سريعا بين فصول المسرحية التى يمثل فيها ،كلما زاد ادراكى لحقيقة هامة تكاد تجمع بينهم جميعا هى المفاهيم الجديدة المحددة التى يتناولون بها فنهم .. المفاهيم التى درسوها ووجدوا الفرصة لكى يطبقوها عمليا فى مسرح تيسرت له الامكانيات الفنية كلها .. كلهم أو أغلبهم من خريجى المعهد العالى للفنون المسرحية ، وكلهم عرفوا حرارة الكفاح لتحقيق هدف معين عاشوا له .. تعال نتعرف عليهم .

نور .. بنت الليل !

عندما اختار حمدى غيث بثينـة حسن ليعطيها دور نور بنت الليل فى « اللص والكلاب » بدا أنه يعرف تماما الملامح الرئيسية التى يمكن أن تعطيها للدور .. كانت بثينة متفوقة فى دور نور الوفية المخلصة للرجل الذى احبته منذ البداية ، ووقفت الى جواره فى محنته ، وكانت تعبر عن طبيعة الدور بضحكتها الصافية ذات الجرس الموسيقى ، ثم كانت موفقة جدا وهى تكسو وجهها موجة من القلق القاتل وهى ترى الرجل الذى أحبته يسير الى مصير مظلم .. الى العدم .

قالت لى بثينة حسن :

ــ وأنا أقرأ قصة نجيب محفوظ عندما نشرها مسلسلة ، كنت معجبة

نجوم لمعت فى مسرح التليفزيون

حسن مصطفى

عبد الفتاح الشعراوى

عزت العلايلى

ها بدور نور وكنت اتمنى لو استطعت تمثيله على المسرح . ولهذا أنت لا تتصور لم كانت فرحتى عندما أعطانى حمدى غيث الدور .. كنت سعيدة بامنيتى التى تحققت ، ووضعت فى الدور كل ما عندى من طاقة .

وبثينة زوجة لزميلها فى فرق التليفزيون الممثل حسن مصطفى ، تزاملا فى العمل فى مسرح اسماعيل يس فترة طويلة ، وهذه الفترة فى رايها ، أفادتها جداً، رغم انها لم تحقق لها نجاحا فنيا أو تقدما فنيا ، علمتها كيف تواجه الجمهور بثبات وباقدام ثابتة .. ولقد تخرجت بثينة من المعهد العالى للفنون المسرحية عام ١٩٥٨ ، وعملت بالاذاعة كممثلة فترة ، وهى فى نفس الوقت مفتشة بالمسرح المدرسى منذ تخرجها .. وعندما افتتح التليفزيون مثلت فى بعض برامجه مثل « كمين » و « رسالة » و « من الجانى » .

وتحدثت بثينة عن أدوارها فى مسرح التليفزيون فتقول :

– بدأت بدور « أحلام » الجارة فى « أرض النفاق » ، ولكنه كان ذا طابع مميز رغم انه قصير وفى « العش الهادىء » مثلت دور « ارنست » يحبها غنى حرب ويحاول أن يصل الى قلبها بماله وثروته ولكنها تحتقره وتحتقر الثروة .. ثم مثلت « نور » . وفى أثناء دراستى فى المعهد مثلت « أهل الكهف » من اخراج نبيل الالفى .

وسألتها :

● .. الم تتجهى الى العمل فى السينما ؟

– لا .. لم أحاول .. ان الجو السينمائى مليء بأشياء كثيرة . وأنا أعتبر فنى هو المؤهل الوحيد الذى يجب أن يفتح أمامى الطريق فى أى ميدان فنى .. والمفروض أن عملى هو الذى كان يجب أن يلفت الانظار لكن مخرجى السينما لا يهمهم العمل الفنى بقدر ما تهمهم أشياء أخرى كثيرة .. أنا مشفتش واحد منهم جاء ليرانا ونحن نمثل .. ومع هذا أنا أعتقد أن اجتهادنا هو الذى سيفتح الباب أمامنا الى السينما .

اللص .. سعيد مهران :

وصلاح قابيل الذى كان يمثل دور « اللص » واحد من المجموعة التى استطاعت أن تقدم شيئا فى فرق التليفزيون .. ظننته يقول نكتة عندما قال لى انه جدد رخصة سيارة الفنانة فاتن حمامة اليوم . كان جاداً فهو يعمل موظفا صغيرا فى « قلم المرور » ويملأ استمارات تجديد الرخص ..

وقال لى صلاح قابيل انه بدأ يمارس هوايته الفنية فى مسرح مدرسة الخديوية وهو طالب بها . وكان مدرب فرقة التمثيل عبد البديع العربى يشجعه .. ومثل مع فرقة المدرسة دور « أنطونيو » فى تاجر البندقية .. ثم دخل المعهد وأثناء دراسته وجد مجالا أكبر .. اشبع هواية التمثيل للآخر .. ومثل وهو فى الكلية أدوار أزفوله فى « الاشباح » والدكتور لوفوف فى « ايفانوف » لتشيكوف ، وتخرج فى المعهد العالى للفنون المسرحية عام ١٩٥٧ . وتوقف الى حد ما نشاطه التمثيلى ، حتى افتتح التليفزيون فاشترك فى عدد كبير من التمثيليات التليفزيونية مثل «الخوف» و«البديلة» و « الحب الكبير » .. وكان واحداً من الذين التحقوا بمسرح التليفزيون فى بداية تكوينه .. ومثل دور ضابط الثورة فى « شىء فى صدرى » وعلوانى فى « الارض » ثم اللص فى « اللص والكلاب » .

سألت صلاح قابيل :

● ما هو طعم النجاح فى فمك ؟!

وأجابنى :

– أنا عضو فى مسرح التليفزيون .. فى رايى ان نجاحى ، والكلام الكثير الى كتبته الجرايد عنى نجاح للمسرح ونجاح للفرقة ، ونجاح لكل عضو من زملائى .. وأنا أتمنى أن كل واحد منهم ياخد فرصته . وأنا واثق انه سيتفوق .. وحمدى غيث اداني فرصتى . ولقد بذلت أقصى جهد لكى أثبت أننى جدير بهذه الفرصة ، وان كل زميل من زملائى جدير بان ياخذ فرصة مثلها .. ان الروح الطيبة التى رأيتها من زملائى جددت فى نفسى آمالا كبيرة ، وخلقت عندى عزما أكبر .. الا أننى أومن بأن الفنان المتفرغ أكثر انتاجا وأكثر قدرة على النجاح .. أنا مثلا كنت أسهر أمثل فى « اللص والكلاب » لغاية الساعة ٢ واقوم الصبح الساعة ٦ لكى أستطيع أن أذهب الى عملى ، ودى عملية مرهقة جدا .. وأنا مثلا مغرم بالقراءة ، لكن الى كان بيحصل انى لا أجد وقتا للقراءة ..

وصلاح قابيل يعتبر السينما أملا كبيرا .. يعتبرها مجالا أكبر وأوسع . وينتظر اليوم الذى يصبح فيه نجما سينمائيا .

الشيخ عبد الحى !

وخلف شخصية الشيخ عبد الحى فى « الشوارع الخلفية » يقبع أنور رستم .. لقد جعل منها شخصية حية متحركة على المسرح ، وحدد ملامحها الى مدى يثير الاعجاب ولونها بالطابع الكوميدى الذى أضحك الناس دون ابتذال . قال لى أنور انه تخرج فى كلية الدراسات العربية العليا . ثم نال مؤهل التخصص التربوى «تربية وعلم نفس» وحصل على دبلوم المعهد العالى للفنون المسرحية عام ١٩٦٠ ، وبدأ أنور حياته العملية بالاذاعة .. وقد كانت أمامه فرصة الاختيار ، كان من الممكن أن يشتغل مدرسا ولكنه فضل العمل الاذاعى ليستطيع خلاله تنمية ثقافته الفنية . وكان مرشحا للعمل كمخرج بادارة التمثيليات الاذاعية عندما افتتح التليفزيون .

يقول أنور رستم :

– قبلت العمل فى التليفزيون كمساعد مخرج مع محمود مرسى .. وكان معى مجموعة من خريجى المعهد ، وكانت هذه الفترة دراسة عملية ، الى جانب الناحية الثقافية التى حققناها فيها .. كنت أطمع فى أن أصبح مخرجا ، فالاخراج يمكن أن يكون وسيلة تعبير عن ذات الفنان .. وحاولت .. ولكن كان من الواضح أن أمامى شوطا طويلا يجب ان أقطعه لأصبح مخرجا .. وفى هذه الفترة افتتحت الفرق المسرحية للتليفزيون ، وسارعت أدخل الامتحان الذى عقد عند تكوين هذه الفرق ، وعندما نجحت انتدبت للعمل فى المسرح ..

ولقد بدأ أنور رستم نشاطه الفنى بتقديم برنامج «صحتك» الذى اختارته سميرة الكيلانى لتقديمه بعد أن تحول الى ممثل فى التليفزيون .. ومثل دور حسن أفندى فى مسرحية « شىء فى صدرى » ومهندس الرى فى « الارض » وأعطاه سعيد أردش دور الشيخ عبد الحى فى « الشوارع الخلفية » .. وقبل هذا كان له نشاط كبير فى المعهد وفى المسرح الجامعى مثل « اسكبان » لموليير ومونسيرا فى « ثمن الحرية » لايمانويل روبلس ونابليون فى « كفاح الشعب » .

وأبرز ما فى حياة أنور انه تزوج فى الاسبوع الماضى وقال لى عن زواجه :

– ان الاستمرار مع من تحب قوة دافعة بالنسبة للنجاح .. والفنان المتزوج أقوى على احترام فنه وتقدير مهمته .

ورغم رايه الذى لا يسر فى الوسط السينمائى ، خاصة بالنسبة للفرص التى تتاح للممثل الناشىء يقول :

– أنا لم أبذل أى مسعى للاشتغال بالسينما .. وقد يكون هذا سببا للوم .. الا أننى مؤمن بأننى لو أثبت وجودى فى المسرح والتليفزيون فمن الممكن أن تتفتح أمامى أبواب العمل فى السينما .

أمنية أنور أن تتاح له فرصة اخراج الدراما فى التليفزيون .. فالتليفزيون فى رأيه يتيح للفنان أن يعمل بلا قلق ..

رجاء الممثلة !

ظلت عطيات محمود تعمل موظفة فى السكة الحديد ثلاث سنوات ، ولكنها كانت تشعر ان هذا العمل ليس هو ما تبحث عنه .. كانت تريد أن تصبح ممثلة تقف على المسرح وتواجه الجمهور ، وصحرت عملها لتلتحق بكلية الحقوق وتصورت ان الصحافة يمكن أن تكون عملية تعويض عن رغبتها الفنية ، فاشتغلت فترة محررة بجريدة الشعب . ولكن أبدا لم يكن هذا هو ما تريده ..

وعندما وقفت عطيات محمود تمثل دور الممثلة رجاء فى مسرحية «الشوارع الخلفية» كانت قد قطعت شوطا كبيرا لتحقيق رغبتها كممثلة .. كانت قد التحقت بالمعهد العالى للفنون المسرحية – وهى لم تتخرج فيه بعد – ووجدت فى فريق كلية الحقوق فرصة لتحقيق رغبتها ، وقامت بدور البطولة فى مسرحية « البطة البرية » ونالت الميدالية الذهبية على دورها .. واشتركت فى مسرحية « جميلة » للمسرح القومى من الخارج ومثلت دور «أمينة» .. وكانت عضوا فى مسرح الطلبة الجامعى الذى كان يقدم مسرحيات بريخت ومثلت دور الام فى « الام الشجاعة » .. وتزوجت . تقدمت ونجحت فى الامتحان .

وتحدثت عطيات عن أمنياتها الفنية قائلة :

– ان المسرح ميدان واسع خصب .. وأبرز مثل رأيته فى ممثلة دور جوليت بفرقة الاولدفيك التى زارتنا

حمدي احمد

عبد المحسن سليم

منذ فترة .. أحسست وأنا أشاهدها أن ممثلة المسرح يمكن أن تصبح شيئا كبيرا .. كانت وهي تمثل كأنما تسحرني ، وصوتها كان أشبه بالغناء .. وأمنيتي أن أصبح ممثلة كبيرة مثل سناء جميل رغم أنني لم أقابلها وان احمل يوما لقب «فنانة الشعب» حتى ولو كنت في الستين من عمري .

طالب الطب !

ورشوان توفيق ، لم يكن أبدا تلميذا متفوقا .. فمنذ وصل الى السنة الرابعة الابتدائية ، اكتشف فيه مدرس الرسم يحيى العدوي موهبة مبكرة للتمثيل ، وطوال دراسته في مدرسة المبتديان الثانوية كان يهرب من المدرسة ليتردد على دور السينما في حفلات الساعة العاشرة .. كان يدخل الفيلم الواحد أكثر من خمس مرات .. الا انه أفاق الى نفسه بعد أن وصل الى الثقافة ..

يقول رشوان :

– كنت عايز أبقى ممثل .. وقلت لنفسي ان هذا يتطلب دخول معهد التمثيل ، وحفزني هذا الى بذل الجهد في المذاكرة فأخذت الثقافة ثم التوجيهي .. والتحقت بمعهد التمثيل وكلية الحقوق ، ولكنني تركت الحقوق بعد عامين واكتفيت بالدراسة في المعهد .. وبعد تخرجي التحقت بالتليفزيون عند افتتاحه كمدير مسرح ومساعد مخرج .. وظللت أقدم برنامج الشباب حوالى ٤ شهور .. ومثلت في التليفزيون عددا من التمثيليات مثل « الصرخة المكتومة» وهي التمثيلية التي أخرجها خبير التليفزيون الامريكي مستر مور و « صنف من الرجال » اخراج رمضان خليفة و « بيت عمرين » اخراج نور الدمرداش .. وآخر تمثيلية مثلتها منذ أيام باسم « رسالة » .

وعندما افتتح مسرح التليفزيون ، تقدم رشوان توفيق للامتحان ونجح ليصبح عضوا في الفرق الثلاث الاولى .. ومن رأى رشوان أن هواية الفنان دائما تغلب عقله ، فكثيرون من خريجي المعهد ، ضحوا بدراساتهم الجامعية ليكملوا دراسة التمثيل ، رغم ادراكهم أن فرصة اشتغالهم كممثلين قد تكون نادرة والامل فيها ضعيف جدا ..

ورشوان مثل دور بطولة في « شيء في صدري » دور الشاب عادل .. واشتغل مساعدا للمخرج سعد أردش في « الارض » ثم مثل دور عبدالعزيز خليفة طالب الطب في « الشوارع الخلفية » .

عبد الرافع !

وتتكرر القصة بالنسبة لحمدي احمد الذي مثل دور عبد الرافع زعيم الطلبة في « الشوارع الخلفية » .. لقد جمع بين دراسة الحقوق ودراسة التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية ، ولم يكمل دراسة الحقوق ، بل تخرج في المعهد ، ليشترك في عدد من البرامج الاذاعية ويصبح عضوا في الفرق الثلاث الاولى للتليفزيون عند تكوينها ، ويمثل عددا من الادوار الصغيرة في مسرحيتي « شيء في صدري » و « الارض » ثم اعطاه سعد اردش دور عبد الرافع في « الشوارع الخلفية » ..

قال لي حمدي :

– نحننا نلاقي اهتمام من المسئولين من مسرح التليفزيون .. ان الفنان منا يتخرج في المعهد وهو مزود بالثقافة ، ولكن هذا المعين يمكن أن ينضب بعد فترة قليلة ، ونحن في حاجة الى أن نجدد ثقافتنا ، في حاجة الى أن نسافر الى الخارج في بعثات قصيرة ، مثلما يسافر المخرجون والعاملون في التليفزيون ، لندرس الاتجاهات الجديدة للمسرح ، ونستطيع أن نفهم الاسس التي تطور عليها المسرح العالمي ، وهذا بلا شك سيجعلنا قوة أكبر وسيعطينا الفرصة للتفوق ، والوصول بعملنا في مسرح التليفزيون الى مستويات جيدة

بنت الناظر !

رغم أن مديحة محفوظ ، لم تظهر في مسرحية لمسرح التليفزيون قبل « السكرتير الفني » التي مثلت فيها دور نعمة بنت الناظر ، الا أنها بدت راسخة القدم على المسرح ومتمكنة الى حد كبير من تمثيلها .. لقد فازت مديحة محفوظ بست ميداليات ذهبية وهي تعمل في المسرح الجامعي ، فهي طالبة بالسنة الثالثة بكلية التجارة ، مثلت في المسرح الجامعي أدوار أنا بتروفنا في « ايفانوف » لتشيكوف وروكسان في مسرحية « سيرانو دي برجراك » وأوفيليا في « الحقيقة ضاعت » وكاترينا في « الاخوة كرامازوف » .. وبدأت هوايتها للتمثيل في مدرسة سراي القبة الثانوية ونالت عن دورها في مسرحية « زعيمة النساء » الميدالية الذهبية عام ١٩٥٨ .

قالت لي مديحة محفوظ :

نوال أبو الفتوح

نجوم لمعت في مسرح التليفزيون

– لقد اتجهت الى التليفزيون لاحساسى بأنه شيء عائلى يدخل كل بيت ، بعكس السينما التى تضم جمهورا من كل صنف ، وأعتقد انه يحقق للممثلة فرصة أكبر للشهرة ، فليس هناك من بيت لا يضم اليوم جهازا للتليفزيون ، بل ان المستقبل له . وان كنت أتمنى أن يعتمد علينا مخرجو مسرحيات التليفزيون أكثر ، ففينا مواهب تستحق العناية وكثيرون منا جديرون بأن يأخذوا فرصتهم فى أدوار أكبر .. واعتقد أن هذا ممكن بعد التجربة التى حققت فى الموسم الصيفى وأثبت بعض ممثلى الفرق أنهم ممتازون فى أدوارهم الكبيرة التى مثلوها ..

يوسف المفتش !

أبو بكر عزت ، واحد من الممثلين الشبان فى مسرح التليفزيون ، الذين استطاعوا الوصول الى أدوار البطولة .. لقد مثل أبو بكر دور « يوسف المفتش » فى المفتش العام لجوجول .. وبرع فى ارتداء الدور لدرجة كانت لافتة لكل الانظار .. وابو بكر من هواة حمل المؤهلات على مايبدو .. فهو خريج اداب قسم اجتماع وحاصل على دبلوم المعلمين التربوى ودبلوم المعهد العالى للفنون المسرحية .

لقد بدأ أبو بكر حياته مدرسا بالمنطقة الشمالية فى القاهرة ، كان يدرس العلوم الاجتماعية .. الاشياء والصحة وما اليها ، وكان خلال دراسته الجامعية ممثلا محترفا ، متعهد حفلات على صغير ، على حد تعبيره .. وكون وهو فى كلية الاداب ثلاثيا فنيا كان يطلق عليه لقب « الثلاثى الصامت » وكان يظهر فى كل حفلات الجامعة السنوية التى تقيمها الكليات .. ولا زال حتى الآن عضوا فى المسرح الحر .. انه يعتبر العمل فى المسرح الحر فترة تدريب ، وهو لا يستغرق منه أكثر من شهر فى السنة ، ولقد أخذ فيه أول فرصة لادوار البطولة دور « كمال » فى قصر الشوق لنجيب محفوظ ومثل أيضا دور حسين كرشة فى زقاق المدق .. ثم التحق بالجيش ليؤدى الخدمة العسكرية .

يقول أبو بكر :

– دراستى لعلم الاجتماع ساعدتنى كثيرا فى تعمق شخصية الدور الذى أمثله على المسرح .. ومحاولاتى لتجربة العمل المسرحى ، وأنا طالب فى الكلية جعلتنى أشعر بالثقة على المسرح عندما واجهت الجمهور العادى .. وأنا أقيس عمق الدور ووزن الشخصية التى سأمثلها قبل أن أقبل الدور أو أرفضه .. ولا يهمنى أبدا أن يكون دور بطولة فى المسرحية ، فدور محمد افندى الذى مثلته فى « الارض » لم يكن دور بطولة ، ولكنه كان بعيد الاعماق .. ان ملامح الدور الانسانية هى التى تحدده ، وفى المسرح بالذات تعودت الا أحدد نفسى .. المهم الواحد يحافظ على مستوى النجاح

وقد استطاع أبو بكر عزت أن يضع قدمه على أول السلم فى السينما .. مثل فى أفلام « أنا بريئة » و « الاشقياء الثلاثة » وتعاقد مع حلمى رفلة على الظهور فى فيلم « ألف ليلة » .

وقد كان من أول الممثلين الذين عملوا فى برامج التليفزيون .. عمل فى مجلة الفكاهة وبرنامج وراء الستار وقام ببطولة « ليلة الفرح » و « مغفرانه » وكان له نشاط اذاعى ملحوظ قبل أن يتجه الى التليفزيون .

بنت المدير !

ولمعت نوال أبو الفتوح فى مسرحية « المفتش العام » ، ورغم حداثة عهدها بالمسرح ، فدور نوال بنت المدير كان أول أدوارها فى مسرح التليفزيون ، بعد أن انضمت اليه فى الدفعة الثانية التى كون التليفزيون على أساسها الفرق الثلاث الاخيرة .. وهى تتطلع الى مستقبل أكبر فى مسرح التليفزيون

صلاح قابيل

سيد راضي

أبو بكر عزت

فقد كان دورها فى المفتش العام فرصة لفتت اليها أنظار مخرجى الفرق ، وأنظار الجمهور أيضا ..

قالت نوال :

– أنا أعتبر التمثيل هواية صاحبتنى منذ الصغر ، وأمل أن أتمكن شيئا فشيئا من تحقيق أمنيات عديدة سواء فى المسرح أو السينما .

الشيخ علوان :

وخلف عبد المحسن سليم ، الذى مثل دور الفلاح الطيب الساذج علوان أحمد علوان فى مسرحية المفتش العام ، قصة كفاح كبيرة .. كفاح مزدوج ، فقد انحدر من أسرة من الفلاحين فى المنوفية ، ومنذ وصل الى مدرسة شبرا الثانوية وهو يتزعم فريق التمثيل فيها ، ويمثل كل عام دور الريحانى فى « ٣٠ يوم فى السجن » و « عطيل » و « وتاجر البندقية » .. واختار لحياته اتجاها واحدا هو التمثيل .. وعندما أنهى دراسته الثانوية التحق بكلية الحقوق ، ودخل المعهد العالى للفنون المسرحية ، وبقى عامين كاملين يجمع بين دراسة القانون ودراسة فن التمثيل .. ومات والده فى هذه الفترة ، فأصبح عليه أن يعتمد على نفسه ، والتحق سكرتيرا بالنيابة ، ومضى يتنقل بين نيابات القاهرة وغيرها من المدن .. وعمله هذا أفاده فى دراسة نماذج بشرية كثيرة ، اختزنها لديه وكانت أساسا طيبا لبرامج كتبها لاذاعة الاسكندرية ..

وكان عبد المحسن سليم عضوا بارزا فى فريق كلية الحقوق للتمثيل ، طوال العامين اللذين قضاهما فى الكلية ، ومثل أدوارا رئيسية فى مسرحيات قدمها الفريق مثل دور صلاح الدين فى « الناصر صلاح الدين » .. وأثناء دراسته فى المعهد كان يمارس نشاطا فنيا واسعا .. كان أحد ممثلى البرامج والتمثيليات الاذاعية ، وعمل مع كثير من مخرجى الاذاعة مثل علوان والطوخى ، واتجه الى السينما فمثل أدوارا صغيرة فى عدة أفلام مثل « المرأة المجهولة » ، و « اسماعيل يس فى السجن » وغيرهما .. وطوال هذه الفترة أيضا كان يعمل مخرجا مسرحيا للفرق المدرسية بالمسرح المدرسى ، ونال كأس المدارس عام ١٩٦١ وأخرج فى نفس العام مسرحية للمسرح النوبى .. ثم اتجه الى التليفزيون عند افتتاحه فعمل .. قال له أنت ممثل كويس . ثم حلقات « رمضان كريم » التى أخرجها أحمد كامل مرسى .

لقد كان عبد المحسن سليم واحدا ممن ضمهم مسرح التليفزيون لفرقه الثلاث الاول ، وكان يعلق آماله كلها على مسرح التليفزيون .. قال : ولما نجح فيه استقال من عمله بالنيابة ليتفرغ للتمثيل .. قال :

– لقد مثلت دور بائع جرائد فى « أرض النفاق » .. كان المفروض أن أظهر لدقيقة واحدة ، ولكنى جعلت من ظهورى حدثا لدرجة ان المخرج ظل يطيل الدور ليلة بعد أخرى .. كنت أقول كلمة واحدة فى أول ليلة وفى آخر ليلة للمسرحية كنت أمثل صفحة فولسكاب كاملة .. ومثلت أيضا « العش الهادىء » ثم أديت دور الشيخ علوان فى المفتش العام .. وأنا أصبو الى فرصة أكبر فى الموسم القادم لمسرح التليفزيون ..

الخادم الصعيدى ((على))

كان جمال اسماعيل تلميذا صغيرا فى مدرسة القربية الابتدائية عندما اكتشف فيه مدرس اللغة العربية استعدادا للتمثيل اثناء حصة المطالعة أشركه فى فريق التمثيل الذى كون فى المدرسة ، وحدث أن كان المرحوم ابراهيم لاما يستعد لاخراج فيلم « سكة السلامة » فذهب الى الحفل الذى أقامته القربية لكى يختار عددا من الاطفال للظهور مع سمير لاما ، واختار جمال اسماعيل فعلا ، ولكن حادثة سيارة تعرض لها الطفل أبقته مجبسا فى المستشفى ثلاثة شهور وأضاعت منه فرصة الظهور فى السينما .. وجمال اسماعيل الذى كان بارزا فى دور الخادم الصعيدى على فى مسرحية « المفتش العام » كان فى صباه يهوى الموسيقى ، وكان يصر على أن يصبح موسيقيا ، لولا أن صرفه شقيقه على اسماعيل الموسيقار المعروف عن هذه الهواية .. ان الاسرة كلها من الموسيقيين فوالدهم موسيقى وعلى موسيقى وشقيقه الذى يصغره موسيقى هو الآخر اسمه حسن .. ولكن الهواية كانت تمسك بخناق جمال ، فكون دويتو غنائى تمثيلى مع المنولوجست أحمد غانم وهما طالبان فى الثانوى ، ورآه شقيقه على ، فقال له اترك المنلوجات واتجه الى التمثيل فأنت ممثل كويس .. وكان ان التحق جمال بفرقة بمعهد التمثيل

قال لى جمال :

– لقد أعطيت الدراسة فى معهد التمثيل كل جهدى ، لدرجة اننى تخرجت فى المعهد قبل أن أكمل دراستى بالاداب ، وعملت بالاذاعة فترة واشتغلت عاما فى فرقة اسماعيل يس ، بل اشتغلت مدرسا فى الفشن لمدة ١٥ يوما فقط ، حاولت اثناءها أن أنقل الى القاهرة لكى أكون قريبا من ميدان نشاطى الفنى ولم أنجح فقدمت استقالتى وخرجت لاعمل فى المسرح المدرسى .. ونقلت الى الاسكندرية فكونت هناك فرقة « المسرح التوجيهى » وفرقة « الثغر » واتجهت الى تأليف المسلسلات الاذاعية لاذاعة الاسكندرية ، ولكنى تركت كل هذا لانتقل الى القاهرة وأعمل مدرسا للالقاء المسرحى فى كلية المعلمين ..

وحقق جمال اسماعيل رغبته فى الالتحاق بمسرح التليفزيون ومثل أدوارا تعتبر صعبة مثل دور محمد أفندى السيد فى « شىء فى صدرى » والشيخ حسونة فى « الارض » ثم دور الخادم على فى « المفتش العام » .. وبين الدور الاخير والادوار الاولى فرق شاسع .. هو الفرق بين قمة الدراما وقمة الكوميدى ، ولكن جمال مشهور بأدائه الممتاز لكل

الالوان .. وكل قراءات جمــال اسماعيل في محيط الثقافة المسرحية والفنية . ورغم انه مثل دورا في فيلم « شفيقة القبطية » الا أنه لا يوافق على الاطلاق على أن يترك تيــار السينما يجرفه بعيدا عن المسرح .. فالمسرح عنده شيء مقدس .

كيمو .. القاضى !

وقد يبدو غريبا أن تكون دراسة التجارة المتوسطة ودبلوم الدراسات التجارية العليا هي مؤهــلات حسن مصطفى ، أحد القلائل الذين عملوا في كل مسرحيات التليفزيون تقريبا .. لقد تخرج حسن مصطفى في المعهد العالى للفنون المسرحية عام ١٩٥٧ .

وعمل منذ عام ١٩٥٦ الى اوائل عام ١٩٦٢ بفرقة اسماعيل يس ، هو وزوجته بثينة حسن التى زاملته أيضــا في العمل بفرق التليفزيون ، وهو يعتبر هذه الفترة ليست أكثر من تمــرين وتدريب لموهبته الفنية ، وقد استطاع أن يصل الى الادوار الثانيـــة في مسرحيات الفرقة كدوره في مسرحية « عمتى فتافيت السكر » وعمل في الاذاعة تقام ببطولة تمثيلية « هبوب العاصفة » لانور فزمان ، زيادة على عمله كمفتش بالمسرح المدرسي ..

قال حسن :

– انني مضطر الى العمل الحكومي لكى أواجه اعباء الحياة .. فالعمل في المسرح لم يكن أبدا مأمون العواقب والانسان مضطر كفنان الى الظهــور بمظهر كويس ، ومضطر الى أن يقرأ ويشترى الكتب التى تظهر عن فنون المسرح .. ولقد تركت عملى في فرقة اسماعيل يس لكى أمثــل في فــرق التليفزيون المسرحية لان فرصة الاجادة الفنية فيها أكبر ، وفرصة التوجيه الفنى فيهــا ميسرة .. ومثلت في « أرض النفاق » دور حبلص ومثلت العمدة في « الارض » ثم دور القاضى في « المفتش العام » .. وأمنيتى أن تتاح لى فرصة الاشتغال كمخــرج مسرحى .. ان عملية الاخراج ليست منفصلة عن عملية الوقوف على المسرح خاصة اذا مارسها من هم على ثقافة فنية ولهم تجارب في المسرح .

ولم يتجه حسن مصطفى الى السينما ، لانه يرى ان الفنان لا يجب أن يتخلى عن كرامته ويبحث عن عمل ، بل يجب أن يرشــحه المخرجون العاملون في السينما للعمــل في الادوار التى يختارونها ..

● البراعم الصغيرة التى تفتحت يمكنها أن تحمــل عبء مسرحيات كبيرة ..

مديحة محفوظ

الفلاح الطيب !

ان عزت العلايلى ، الذى مثل دور احمد شـهدى ، الفلاح الطيب في مسرحية « الطريق المسدود » لاحسان عبد القدوس ليس جديدا على المسرح .. لقد عمل موسما كاملا كممثل من الخارج بالمسرح القومى ، ومثل أدوارا في مسرحيات « قهـــوة الملوك » و « دنشواى » و « كفاح الشعب » و « شقة للايجار » .. ومثل دور « فان جوخ » الرسام في البرنامج الثاني بالاذاعة ، وعمل بعد تخرجه في المعهد العالى للفنون المسرحية عام ١٩٥٦ كمدير ستوديو بالتليفزيون ومخرجا بالبرامج الثقافية وقدم برنامج « رحلة اليوم » واتجه الى السينما فمثل دور الضابط المحقق في فيلم « القاهرة » لشركة مترو ورغم هذا فهو لايحب السينما ويقول :

– ان العمل على المسرح أهم بكثير .. والفنان الفعـــالاته على المسرح صادقة ، فهو يحس بقيمته الفنيــة عندما يصفق له الجمهور وينفعل معه

وعزت يؤلف الان كتابا عن المسرح العربي منذ نشأته ، كتابا عن المسرح في نصف قرن ، ويجمع كثيرا جدا بالفنانين الذين عاصروا المسرح بعد ثورة ١٩١٩ ، وامنيته أن يتمكن يوما من تمثيل ادوار كبيرة كعطيل والملك لير وبناصر ترجمـــة التراث العالمى وتقديمه على المسرح العربي لكى يسهم في تطوير المسرح عندنا ويتيح الفرصة لخلق مسرحيـــات كبيرة عن قصص تاريخية مثل « صلاح الدين » و « عمر مكرم » وكل قصص الكفاح الشعبى العربي ..

وآخر ما يمثله عزت العلايلى هو برنامج تليفزيونى عن عبد الله النديم ، ومنذ التحق عزت العلايلى بمسرح التليفزيون مثل دور « زعيم العمال » في شيء في صدرى و « الناظر » في الارض .. وقد شاهد عزت الاولدفيك وفي رأيه أن التجربة يمكن أن تمارس بالنسبة للمسرح العربي ويمكن أن ينفذها مخرجون مثــل نبيل الالفى وحمدى غيث ، ويقدموا فيها بطولات عربية ويمكن استغلال آثارنا الاسلامية كديكور لها .

عليش الخائن !

وعبد الفتاح الشعراوى ، الذى مثل دور عليش الخــــائن في « اللص والكلاب » من خريجى المعهد عام ١٩٥٧ ، ويعمل في المسرح المدرسى ، وكان له نشاط بارز في التمثيل المدرسى ، قدم أكثر من تمثيلية للفرق المدرسية وكون فرقة القليبيــة في الزقازيق قدمت مسرحيات « الوطن » و « حكم قراقوش » ومثل في الاذاعة شخصية نيكولاى في برنامج راسكلينكوف الذى كتبه ميخائيل رومان عن رواية « الجريمة والعقاب » . ومثل دور الشاعر أحمد شوقى في « سوق عكاظ » الذى أخرجه اسلام فارس ودور فهد في تمثيلية فارس بنى حمدان ..

وتميز عبد الفتاح الشعراوى بلون بارز في مسرح التليفزيون منذ انضمامه اليه .. ومثل دور « عبد التواب » العامل الجاســوس في « شيء في صدرى » ودور الشيخ شعبان في « الارض » وهو من نفس اللون .. ثم عليش ..

قال لى عبد الفتاح :

– لقد ابتعدت عن السينما لانهــا قائمة على العلاقات الشخصية ، والعمل فيها لتوفره هذه العلاقات ، وقبل ان التحق بمسرح التليفـــزيون مثلت تمثيلية تليفزيونية واحدة هي « تكالوا الفرص » مع ليلى طاهر .. وأنا أميل الى العمل كمخرج مسرحى .. لقــد استطعنا في المسرح المدرسي أن نقدم اعمالا فنية على درجة كبيرة من الجودة ، ومن الممكن لو أعطينا الامكانيـــات المتوفرة للفرق المسرحية المحترفة أن تصل بهذه الاعمال الى درجة لا تقل جودة عما يقدم في المسارح ..

مدير التعليم !

وكل الذين شاهدوا « المفتش العام » لا ينسون شخصية سليمان السعيد مدير التعليم .. ان أحدا لايتصور ان الرجل الكهل « المخلع » هو الشاب السيد راضى .. لقد جمع بين دراسة الحقوق والدراسة في المعهد ، واستمر في الدراستين حتى تخرج في الكلية وفي المعهد ، وكان قريبا من فتوح نشاطى أكثر من ٥ أو ٦ سنين وأخرج للمسرح الجامعى مسرحيات « ٣٠ يوم في السجن » و « عزيزة هانم » و « ثمن الحرية » .. ثم أخرج للمسرح المدرسى ونال كأس المنطقة الشمالية بمسرحية « ثمن الحرية » وكأس المعلمات العامة بمسرحية « تحت الرماد » وأخرج أيضا « موتى بلا قبور » و « عرض زواج » و « مأساة جميلة بوحريد » وهو يعد الان رسالة في الاخــراج المسرحى ..

وقبل أن يلتحق بمسرح التليفزيون مثل في « ثمن الجريمة » و « من الجانى » و « مريض بالوهم » و « الكأس المسموم » وغيرها .. وقبل دوره في المفتش العام مثل دور وكيل النيابة في أرض النفاق ..

هذه الوجوه !

ان هذه الوجوه التى لمعت في موسم مسرح التليفزيون ، براعم فنية ممتازة يمكن أن تصبح قدرات تقدم أعمالا متفوقة .. كل ما تحتاجه هو الفرص .. هو أن يؤمن المخرجون العاملون في فرق التليفزيون ، بأن أصحاب هذه الوجوه يمثلون دما جديدا يمكن أن يجدد شباب المسرح العربي ، ويعطوهم فرصهم في الادوار الرئيسية حتى يمكن أن يتألقوا أكثر .. ان كل واحد من أصحاب هذه الوجوه قد اتجه الى مسرح التليفزيون لانه يؤمن بأنه مجال ممتاز للمستويات الفنية البعيدة عن التهريج والاسفاف في الفن المسرحى ، وقد أثبت الذين أعطوا الفرص منهم أنهم قادرون على أن يقفوا في مستوى لا يقل عن أصحاب الاسماء الكبيرة التى يأتى بها المخرجون من الخارج لادوار البطولة .. وأمل أن أرى بطــولات الموسم الجديد لمسرح التليفزيون وقد أعطيت لاكبر عدد ممكن من الوجوه الجديدة التى استطاعت أن تلمع في الموسم الصيفى .

عبد النور خليل

هذه الراقصة .. ابنتي !

يكتبها صالح جودت

عندما كتبت اول مقال صحفى فى حياتى ، وكنت يومئذ صبيا دون الخامسة عشرة ، غضبت امى ، وصرخت فى وجهى وهى تهز المجلة فى يدها هزا عنيفا :

ـ انت عاوز تطلع غازيتجى ؟

و « غازيتجى » .. هى الترجمة التركية لكلمة صحفى ..

فى ذلك العهد ، كانت الصحافة مسبة لمحترفيها .. وكان اولاد الذوات يقولون من الصحفى « غازيتجى » .. أما اولاد الايه فكانوا يقولون عنه « جرنالجى » !

وكانت جميع صناعات القلم ـ من شعر وزجل ونثر وقصة ـ علامة من علامات البؤس والحرمان والصعلكة

كان الناس يشيرون الى الاديب باشفاق ، ويقولون : « مسكين ... ادركته حرفة الادب » !

وكان نظم الاغنية احقر الوان الادب، الى حد ان المغفور له اسماعيل صبرى باشا كان ينظم الاغنيات ويعطيها لاهل الغناء ، ويشدد عليهم الا يذكروا انها من نظمه ، تجنبا للفضيحة !

ومن اغنياته التى لاتزال تعيش حتى اليوم ، ولاتزال تعتبر اجمل اغنيات الزفاف ، اغنية « زفة العروسة » التى تقول :

اتمخطرى يا حلوة يا زينة
يا وردة من جوا جنينة

والكثيرون يعتقدون أن أمير الشعراء شوقى لم ينظم الاغنية الا عندما عرف عبد الوهاب ، فنظم له « بلبل حيران » و « النيل نجاشى » وغيرهما فى عصر متأخر

ولكن استاذنا الدكتور محمد صبرى السوربونى غى كتابه الضخم « الشوقيات المجهولة » الذى اصدره اخيرا ، يرفع الستار لاول مرة عن عشرات من الاغانى الدارجة ، نظمها أمير الشعراء لعبده الحمولى ويوسف المنيلاوى ومحمد عثمان وغيرهم من اساطين الغناء فى جيله الاول

وقد تكتم شوقى امر هذه الاغنيات تكتما تاما ، ولم يشر اليها ابدا ، خجلا واستحياء من النزول الى ميدان الاغنية

***

كانت تلك هى عقلية العصر ...

كانت ينقصها شيء واحد ، هو روح الثورة ...

وجاءت ثورة سنة ١٩١٩ ، ونزل الى ميدان المسرح ، وهو اشهر فنون تلك الفترة ، كثير من ابناء السادة ، ومنهم محمد تيمور وفؤاد رشيد وسليمان نجيب واحمد علام ويوسف وهبى ، ولم يسلموا من غضب ذويهم وسخطهم عليهم

ومع هذا ... فان واحدا من هؤلاء الذين اجترءوا فخاضوا ميدان الفن ووقفوا على المسرح ، لم يكن يجرؤ على ان يقدم اخته او ابنته على المسرح

***

وكانت المرحلة الثورية الثانية ، هى ثورة ١٩٥٢ ، التى غيرت جميع المفاهيم ، وجعلت للفن مكانا فى القمة ، فشهدنا نهاية عهد الارتجال الفنى ، واصبحت للفن وزارة ، ومدينة ، ومعاهد تقف الى جانب الجامعة سواء بسواء

ورأينا استاذا جامعيا يقدم ابنته كراقصة باليه ، ويقول بكل فخر : هذه الراقصة ابنتى :

اسم هذه الفتاة : فريدة فهمى

واسم والدها : الدكتور حسن فهمى ، الاستاذ بكلية الهندسة

وقد تتقاعد فريدة فهمى فى يوم من الايام ، ولكن اسمها سيبقى على مر الاجيال كرائدة عظيمة من رائدات الروح التقدمية الثورية

انى لم اتردد لحظة واحدة بعد هذا الحدث ، حينما جاءت ابنتى تقول ان اجمل احلامها أن تصبح يوما ما كفريدة فهمى ، راقصة باليه

واخذتها بيدى الى رائدة اخرى من رائدات هذا الفن ، هى الاستاذة عنايات عزمى ، عميدة معهد الباليه

ووقفت مشدوها امام عظمة بناء المعهد ، وروعة تنظيمه ، ومكانة اساتذته المصريين والاجانب ، وصالات الموسيقى الفاخرة ومسارح الرقص الفاتنة

وفى اليوم التالى ... ذهبت بابنتى الى مدرستها الخاصة القديمة لاسحب اوراقها منها واقدمها لمعهد الباليه

وذهبت ابنتى لتحيى زملاءها السابقين وزميلاتها السابقات ... ثم جاءت دامعة العينين ، تقول لى :

ـ لقد اساءوا استقبالى ...

وقالوا لى : انت حتطلعى رقاصة !

ومسحت دموعها ، وقلت لها : « يا حبيبتى ، يكفيك اننى سأشير اليك بكل فخر ، واقول للجميع كما قاله الدكتور حسن فهمى : هذه الراقصة ابنتى » !

هذه الراقصة هى ابنتى « منى » !

اين اللص ؟

مرة اخرى ... تثور المعركة بين نقاد الادب فى انجلترا حول حقيقة شيكسبير

وليست هذه هى المعركة الاولى ، ولن تكون الاخيرة ، ولكن المعركة بلغت حدتها فى هذه الايام ، الى حد أن احد النقاد يصر على أن شيكسبير لم يوجد اصلا ، ويطالب الدولة بنبش مقبرته للتأكد من انها خاوية ، ليبحث فيها قطعة واحدة من العظم!

هذا مايقوله بعض المنكرين لشاعرهم الاكبر ... بينما لايذهب غيرهم الى حد انكار وجوده بالمرة ، ولكنهم ينكرون عليه العبقرية ، ويتهمونه بأنه لم يكن الا مجرد سارق ادبى ، سطا على نتاج غيره ، ولونه ، وقدمه على المسرح !

ومهما يكن من امر ، فالذى لاشك فيه أن شيكسبير قد عمد الى الاقتباس فى كثير من الاحيان

مثلا ... مسرحيته الكبرى «روميو وجولييت » ... لا يختلف اثنان ـ حتى من أشد المتحمسين لشيكسبير ـ فى انه اقتبسها من قصة ايطالية اسمها « هيبوليتو وليونورا» ... وهى من اشهر قصص القرن الخامس عشر ، وتروى قصة عاشقين ينتميان الى اسرتين كانت بينهما خصومة عارمة ، ثم التقت ليونورا بهيبوليتو فى احدى الحفلات الساهرة ، فوقع كل منهما فى قلب

شيكسبير : اقتبس روميو وجولييت من قصة ايطالية

احمد شوقي : هل اقتبس « مصرع كليوباترا » ؟

الاخر

وهكذا بدات المأساة ـ نفس مأساة روميو وجولييت ...

وفى القصة الايطالية ، كانت هناك راهبة طيبة القلب ، اشفقت على الحبيبين ، فجمعت بينهما

اما فى القصة الانجليزية « روميو وجولييت » ... فقد قلب شيكسبير الراهبة ، فجعلها راهبا !

وفى القصة الايطالية ، تم الزواج بين الحبيبين سرا ، وكان الزوج يصعد الى مخدع زوجته فى الليل متسلقا سلما مصنوعا من الحبال ...

وكل هذا سرقه شيكسبير فى قصته الخالدة ...

اما النهاية ، فهى نفس النهاية ...

لقد تم الصلح بين الاسرتين المتخاصمتين !

ورغم هذا ، فان احدا من المنصفين لايستطيع ان ينكر فضل شيكسبير على الفكرة ، وروعة ماكساها بشعره الخالد

انني اروى هذه القصة ، ردا على سؤال القارئة « ل. ز » من طرابلس ليبيا ، التى تسألنى عن صحة ماسمعته فى احدى الندوات الادبية من ان امير الشعراء شوقي قدسرق مسرحيته « مصرع كليوباترا » من مسرحية « يوليوس قيصر » لشيكسبير ؟

من القراء

● ماهى اخر انباء مهرجان الشعر الذى سيقام بالاسكندرية ؟

وكيف يتاح لنا ان نقرا القصائد التى ستلقى فى المهرجان ؟

الوسطى ـ شعبان الشيمى

ـ سيعقد المهرجان يوم السبت ٢٧ اكتوبر بالمدرج الجامعى الكبير بالشاطبى ، وبرأسه السيد الدكتور عبد القادر حاتم رئيس المجلس الاعلى للفنون والاداب . والمجلس ينشر قصائد المهرجان ومحاضراته فى كتاب سنوى ، تستطيع ان تطلبه بعد طبعه

● ماهى الاسماء الحقيقية لهؤلاء الكواكب :

فيروز ـ صباح ـ مديحة يسرى ـ تحية كاريوكا ؟

الكويت ـ انسة ل . غ

ـ بالترتيب :نهاد حداد ـ جانيت فغالى ـ هنومة خليل ـ تحية محمد كريم

كرامة ... !

اهة حرى بصدرى .. ودموع حائره
اه لو ينطق دمعى وجراحى الفائره
انا لا اشكو على رغم الليالى الجائره
امالى ... واحيل الدمع نجوى شاعره

***

ما ترى ياليل ؟ هل غرتهمو منى ابتسامه ؟
حسبوا البسمة للبهجة رمزا وعلامه
انما البسمة عندى كبرياء وكرامه
ووراء البسمة الجرح الذى يخفى ضرامه

***

ان فى نفسى بركانا ... وفى قلبى ثوره
كلما لج بى الشوق اداريه بعبره
وباهات وابيات واناث وفكره
انا لا ابتذل الحب ولا اهتك سره

روحية القلينى

متهمة بانهـا «طالعة فيهـا» . وانهـا تتكلم «الفرنساوى» طول الوقت. ولكنها لا تنفى هذه الاتهامات. انها تعترف بانها صحيحة. وهذا هو تفسيرها «للطلوع فيها» و«الكلام بالفرنساوى» !

ليلى رستم مع ابنتها .. التليفزيون شغلها فلم تعد تجد وقتا كبيرا تقضيه معها ..

دردشة حرة :

ليلى رستم تحب التليفزيون لأنها تحب الكسل

حتى وليلى في البيت مشغولة دائما في التليفزيون .. تتابع برامجه .. بعناية

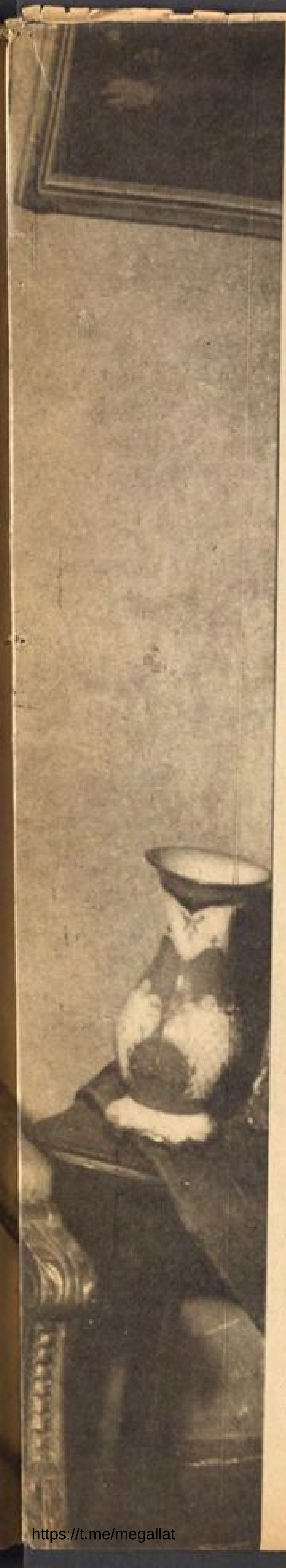

أنيقة وبسيطة و «مقطقطة» أشبه بقطعة «البيبلوه» الثمينة رغم صغر حجمها ومع ذلك فشكلها يختلف كثيرا من شكلها على شاشة التليفزيون ولكنها للدلة وجذابة .. وتتحدث بعناية حتى ليخيل الى ان كل كلمة تخرج من فمها .. تخرج مرتبة وانيقة ومعتنى بها .

قلت لها :

● **نبدا حديثنا بايه ياليلى؟**

– زى ما يعجبك .

● **بس من غير زعل .. ؟**

– ليه هوه فيه حاجة تزعل .. لا بلاش .. !

● **انت متهمة بالفطرسة والارستقراطية .. !**

– هذه تهمة انا بريئة منها .. ولكن هل الارستقراطية تهمة ؟

● **احيانا**

– كل انسان فى قرارة نفسه يحب ان يقال عنه انه ارستقراطى .. الارستقراطية معناها الاناقة والذوق والكبرياء المحبوب .. كل مافى الامر اننى متهمة بالمظهر الخداع !

● **يعنى ايه ؟**

– يعنى الناس بتحكم على من مظهرى فى حين انى لما اتكلم مع الناس يشعروا انى شخصية تانية تماما .. زى اللى يقولوا عليه دمه تقيل وهو فى الحقيقة دمه خفيف

● **وايه السبب فى كده بالنسبة لك ؟**

– مش عارفه .. وربما لانى عشت ١٣ سنة فى مدارس الراهبات .. فتعودت على الهدوء والنظام وضبط النفس .. تصورى انهم كانوا لايتركون فتاة تأخد راحتها فى الكلام مع زميلتها كما يحدث فى المدارس الاخرى .. دائما اطلب منها « السور » ان تحفظ النظام .. الهدوء .. الأدب .. والاكثر من كده ايه تصورى ..!

● **ايه ؟**

– كان علينا كل اسبوع ان نؤدى امتحانا صغيرا .. تخلو فيه كل فتاة الى نفسها لمدة ربع ساعة وقد ضمت يديها الى جبينها لتحاسب ضميرها او ليحاسبها هو عما تكون قد فعلته خلال الاسبوع ..

● **وكان ضميرك بيأنبك على ايه .؟**

– ابدا والله .. الحقيقة ان الواحد كان بيفكر فى مائه الف حاجة غير الضمير ..

● **وهل زالت عادة الاختلاء الى الضمير دى موجودة عندك للآن ؟**

– فى الحقيقة انا اخلو لنفسى اكثر من ربع ساعة دلوقت .. ولكن ليس لحساب الضمير زى زمان .. ولكن لاحدد مشاكلى واحاول ان احلها ...

● **الم يؤنبك ضميرك ابدا على شىء ؟**

– لا اذكر حاليا .. ولا اعتقد انى فعلت شيئا كبيرا الى هذا الحد ... ولكن هناك شيئا واحدا يأنبنى ضميرى عليه وهو بنتى ايمان فانا لا اعطيها الوقت الكافى بسبب عملى ..

● **عندها كام سنة ؟**

– تلات سنوات ونصف ودخلت المدرسة السنة دى ...

● **ما عندكيش نوايا اخرى فى اخ او اخت لها ؟**

– لا .. ابدا لا ولد ولا بنت تانى .. الحمد لله على كده

● **انت متزوجة من كام سنه ؟**

– منذ اربع سنوات ونصف ..

● **عن حب ؟**

– طبعا .. هو كان زميلى فى الجامعة . وفى رأيى ان الحب هو المبرر الوحيد للزواج ..!

● **تعتقدى ايه اللى كان السبب فى اتفاقكما ؟**

– اننا على طرفى نقيض تماما .. فانا على قد ما انا هادئة جدا .. فزوجى عصبى .. وانا كتومة لااصرح بشعورى .. وزوجى قلبه على لسانه .. تقدرى تعرفى كل شىء من عينيه .. ومع ذلك فاننا نتفق فى مبادئنا وعقليتنا ..

● **انا ملاحظة انك بتستعملى اللغة الفرنسية كتير .. ليه ؟**

– ايوه دى ملاحظة دقيقة فعلا .. وربما كان ذلك من اسباب الاتهامات الموجهة لى .. فانا لانى قضيت فترة طويلة فى مدرسة فرنساوى وكنا دائما نتحدث فرنساوى .. وكثيرا ما اتكلم بها مع زوجى وحماتى .. فانا اتكلم بها دون قصد .. زى ما باتكلم العربى تمام .. والانسان فى العادة لما يجد واحد يجيد لغه يعرفها فانه بطريقة آلية يتحدث بها معه .. ثم انى لا احب ان اهمل هذه اللغة التى تعلمتها الى حد الاجادة .. خاصة وانى لا استعملها فى عملى

● **انت مقيمة مع مين ؟**

– اتسمعنى ؟

● **ملاحظة ان الموبيليا ستيل وفيها حاجات مش موجودة دلوقت ؟**

– فعلا .. انا عايشه مع حماى وحماتى ..

« قلت لها مازحة »

● **وعملت فى روحك كده ليه ؟**

وضحكت ليلى بمرح وقالت :

– والله انا مرتاحة جدا .. وخاصة بالنسبة لبنتى فانا اطمئن على وجودها مع « ستها » وانا مش شايلة هم حاجة .. كما انى متزوجة ابنهم الوحيد .. وحماتى بالذات ست طيبة جدا لدرجة انى لااعتبرها « حماة » .. اعتبرها زى امى تمام .

● **الكلام ده ما يخليش ماما تغير؟**

– بالعكس ده كلام بيبسطها ويهمها فهى حماة طيبة ايضا وتقيم مع اخى وزوجته ..

● **اذن ماهيتك بتعملى بيها ايه؟**

– اصرفها وزيادة تسوية على التاكسيات من الشغل واليه والكوافير .. والغداء . والعشاء الذى اتناوله احيانا فى التليفزيون علاوة على الطلبات والبقشيش ...

● **وملابسك ؟**

– هذه لها بند تانى خالص تعانى منه السيدات جميعا وخاصة مذيعات التليفزيون لانه لكى تبدو الواحدة انيقة لابد من ملابس خاصة يبدو فيها « الكونتراست » بين الالوان فى التليفزيون . والملابس بتتكلف وخصوصا فى الشتا .. والواحدة مضطرة لتغير هدومها باستمرار حتى لا يملها الجمهور ..

● **كل واحد نفسه فى حاجة بتمنى تتحقق .. نفسك انت فى ايه ؟**

– نفسى فى حاجات كتير .. ولكن اجمل امنية عندى انى اسافر فى رحلة حول العالم

● **ياه دى امنية هايلة قوى .. ولكن السفر بقصد الفسحة ام الدراسة ؟**

– كل سفر .. دائما يحقق الغرضين .. لانه لن يفوتنى وانا ادرس ان افسح ولن يفوتنى وانا افسح ان ادرس ..

● **فلسفة جميلة .. ولكن الم تسافرى من قبل ؟**

– سافرت الى امريكا لمدة سنة لدراسة الصحافة والتليفزيون ...

● **اذن تذوقت طعم السفر الى الخارج ؟**

– ولكن لذة السفر والترحال لا تعادلها بل لا تفوقها الا لذة العودة الى الوطن .. تصورى الى اى حد؟

● **اعرف ذلك فقد جربته انا نفسى .. عندما يبدأ الحنين اليه يلح على الانسان بعد مضى ايام قلائل .. ولكن معنى السفر انك نشيطة فهل انت حقا كذلك ؟**

– بينى وبينك .. انا كسولة جدا ... جدا ... !

● **ياساتر .. الى اى حد ؟**

– الى حد ان من اهم اسباب اعجابى الشديد بعملى فى التليفزيون انتى لا اضطر للاستيقاظ بدرى .. مثل باقى الموظفين ..

وسألت ليلى .

● **الم يسبب لك التليفزيون متاعب من اى نوع ؟**

– ما اقدرش اقول عليها متاعب قوى ... ولكن ... !!

● **لكن ايه ؟**

– الشهرة بتسبب متاعب احيانا .. لان الناس عرفوا شكلنا دلوقت وبيعرفونا والانسان بيشعر انه مراقب فى كل وقت وفى كل حركة ..

● **وهل انت بتعملى شىء تحاسبى عليه .. لا سمح الله .. ؟**

– لا ابدا ..

● **امال ايه بقى ؟ .**

– مثلا بيضايقنى انهم يشاوروا على ويقولوا .. او يسألونى .. مش انت ليلى رستم « بتاعة » التليفزيون ؟ ..

● **وايه اللى مضايقك فى كده ؟**

– بتاعة دى ..

● **ودى مزعلاك قوى ؟ ..**

– طبعا .. افهم انهم يقولوا ليلى رستم مذيعة التليفزيون او فلانة مقدمة البرامج انما بلاش « بتاعة » دى .. !

● **نقول لهم يا ستى ولا تزعلى .!**

زينب حسن

ليلى رستم : لها ربع ساعة في كل أسبوع تخلو الى نفسها لتدرس مشاكلها فيها

« تصوير گريكور »

«الدستة» من الاكروبات فوق دراجة لاعبو السيرك فى الصين يعرضون العابا بديعة ، هى ثمرة مران طويل

بقلم : صبرى ابو المجد

فى الصين الشعبية

قبلة السينما حرام ..

المخرج السينمائى فى الصين لا يجرؤ على اظهار قبلة فى فيلمه .. نوع واحد من القبل يمكن أن يلجا اليـه هو القبلة بين الاقدام .. نعم ، قدم الرجل تقبـل قدم الفتاة .. اللى يفهـم الفيـلم يفهمـه ، واللى ما يفهمش هو حر ..

الفنـانون الصينيون ، هم اغنى فنانى العالم كله ، بما يملكون من كنوز فنية ، طبيعية ، وصناعية ، لا مثيل لها فى اية دولة من دول العالم ، فالى جانب ضخامة عدد السكان الذين يكونون سدس سكان العالم ، والذين يتكونون من قوميات مختلفة ومتباينة ، فى مشـاكلهم ، وتقاليدهم ، وازيائهم ، وتصرفاتهم والى جانب وجود هؤلاء فى اكبر رقعة من الكرة الارضية تمتلكها دولة ما ، وفيها مافيها من غابات ، وصحارى ، ومناطق متجمدة واخرى استوائية ، وثالثة معتدلة ، ورابعـة ساحلية وهكذا تستطيع ان تلتقى فى الصين بكل الاجواء ، وكل المناطق ، وكل المزروعات ، وكل المشاكل ، التى تعترض الناس فى اية بقعة من العالم لقد امتـازت الصـين ، بوجـود تقاليد ، والوان من الحياة لامثيل لها فى انحاء العالم ، وكلها اليوم تحت ايدى الكتاب ، والشعراء ، والادباء ، يغترفون منها ما شاءوا لمسرحياتهم ، او قصائدهم ، او افلامهم

والكتـاب الصـينيون ـ كتـاب المسرح والسـينما ـ لا يجدون غضاضة فى ان يختاروا اعقد الموضـوعات ، وابعدها عن ذوق الجمـاهير ، لانهم واثقون من ان حشو المسرحية او الرواية ـ وهو مستمد من الواقع القديم ـ سيجذب بلا شك الجماهير ، التى لم يتح لها ان ترى هذا الواقع .. او تعيش فيه . فاحدهم يختار « مشـكلة الفار » لتكون موضوعا لمسرحيته .. لقد راى ان الفارات التى تتصاعد من المناجم ، مصدر خطر على عمال المناجم ، فاخذ المؤلف يبحث عن رجل كهل تحز فى نفسـه ذكريات اليمة من احداث الماضى ، حيث لقى الكثيرون حتفهم بسبب انفجارات الغاز . ويبحث ايضا عن شاب له خبرة ودراية باعمـال الوقـاية ، ويصطدم الاثنـان ، برجعيـة مدير المصنع ، الذى يعارض كل اصلاحات ثم توجد شخصية نائب المدير الذى يحقق آمال الرجل العجوز ، والشاب فى الاصلاح .. ويتم الاصلاح

وفى خلال هذه الاحداث الجديدة ، نجد سورا ـ من الماضى ، وتقاليده ، وسدوده وقيوده ، تعترض الحياة الجديدة التى يقدر لها دواما الانتصار

ولا يكتفى كتاب المسرح والسـينما فى الصين بالعواصم وكبريات المدن بأن ينزلوا الى القرى لا ليتفرجوا على اهلها كما تتفرج بنات باريس على منظر السـاقية فى اواسـط افريقية ، وانما ينزلوا الى القرى ليعيشـوا فيها ، ينزل الكاتب ، ليرى بنفسـه الصراع بين القـديم والجديد ، وليرى بنفسه مشـاكل الحياة الجديدة ، وليسجل بنفسه ما اندثر من تقاليد الماضى وما لم يندثر ثم يكتب قصته

ويجيء المخرج ، ليعيش هـو الآخر فترة من الوقت يعمل فيهـا وكانما يعمل داخل الاستوديو ، او داخل المسرح ، وبعده يجيء الفنانون الذين سيوكل اليهم العمل ، ولهذا فان الاعمال التى عبرت عن الحياة فى القرية مثل مسرحيتى ، « لن نستطيع قهرها » و « الامواج » قد بلغت الذروة ، لانها كانت من الواقع ، الواقع الذى مهما نجحت فى تصـويره سيكون ـ ان لم يكن

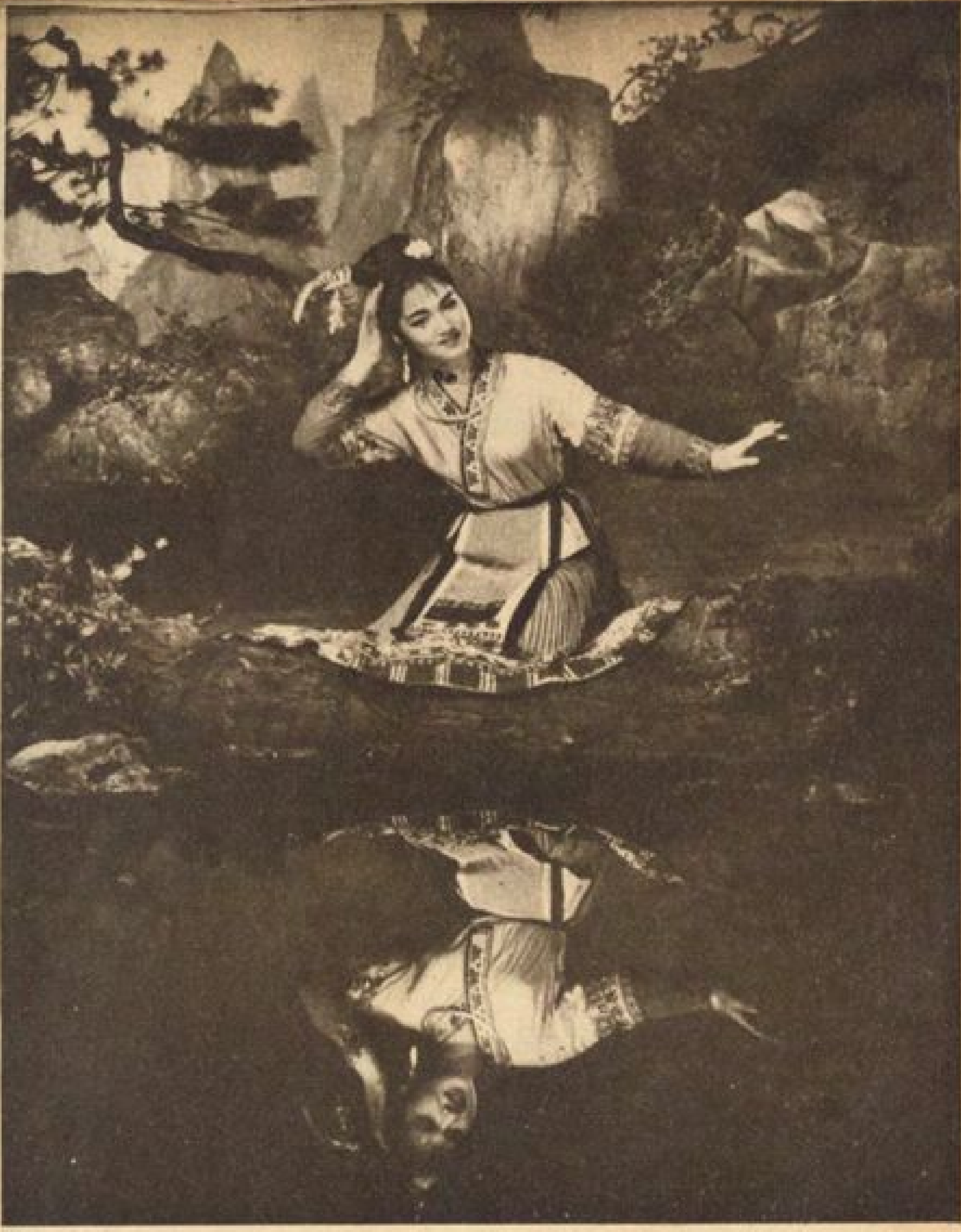

مشهد من فيلم ذات الشعر الابيض .. و ، فيه البطلة تتأمل صورتها فى صفحة ماء ا[illegible] . . .

محرر المقال الى يسار نجمة السينما الاولى فى الصين . والى يمينه عبد المنعم الصاوى « وكيل وزارة الثقافة الان » واعضاء الوفد الصحفى المصرى .

فعلا — قريبا من الخيال ..

وما يقال عن المسرح ، يقال عن السينما ، ولقد اتيح لى اكثر من مرة أن ازور بعض ستوديوهات السينما ، وفى مقدمتها ستوديو جانجون ، وابادر فاقول انني أول ما دخلت هذه الاستوديوهات شعرت ، بالمرارة ، وخيبة الأمل ، لقد كان الفقر واضحا جدا فى الآلات ، والديكورات ، وفى كل شىء فى الاستوديو ، بالرغم من وجود عشرات من ورش التصوير ، وصالات العرض ، وغرف التحميض ولم ينكر المشرفون على الاستوديوهات الحقيقة المؤلمة التى تعيشها السينما فى الصين الشعبية ، واعترف الجميع بفقرهم فى كل الوسائل الفنية والميكانيكية ، شىء واحد افتخروا به جميعا ، هو وجود روح وطنية قوية جارفة ، لتسير المؤلفين ، والمخرجين ، والممثلين ..

ان قلة عدد الافلام السينمائية فى الصين ظاهرة غريبة اذا ماتصورنا امكانيات هذا البلد الكبير ، ولكن هذه الافلام القليلة العدد ، الفقيرة فى كل نواحى امكانيات العمل تمتاز بالموضوعات القوية ، المثيرة الهادفة

لقد شاهدت عددا كبيرا من الافلام الصينية التى انتجت فى العشرة الأعوام الاخيرة فى الصين الشعبية ، وكل ما أستطيع ان اقوله عن هذه الافلام انها كانت محددة الاهداف تماما ..

لم اجد فيها ميوعة ، ولم اجد فيها خنوثة ، ولم أجد فيها تفاهة ، ولم اجد فيها اية اثارة للغرائز ، مهما كانت هذه الغرائز ، كان الموقف فى احد الافلام يتطلب قبلة من القبلات الحارة القوية ، العنيفة وكان المخرج ، لا يريد أن يظهر فى فيلمه هذه القبلة ، اتدرى ماذا فعل هذا المخرج الممتاز ، سلط الاضواء على قدمى الفتى والفتاة وهما يضغطان على بعضهما ولم يوجه الكاميرا الى الشفاه ..

حتى العبارات التى يتبادلها المحبون والمحبات ، عبارات رقيقة ليس فيها اسفاف او انحدار الى اية رغبة من الرغبات الجنسية ..

وليس معنى ذلك ان الافلام قد خلت من العواطف الانسانية الرقيقة ان كل فيلم من الافلام مليء بالعواطف التى تريد الخير للناس جميعا ، وفى هذه الافلام عملية مزج ، عجيبة ، وحلوة بين العواطف الانسانية والاهداف الوطنية .

ان موضوعات الافلام السينمائية فى الصين تدور كلها حول مكافحة الاستعمار ، والاقطاع والعمل لانشاء صين جديدة ، كل هذا وسط اطار من الحب ، والكراهية ، حب الناس ، وكراهية اعداء الناس

لقد ارادوا اكرامنا ونحن فى الصين فعرضوا علينا فيلم « ذات الشعر الابيض » فى الفندق الذى تنزل به ثم بالغوا فى اكرامنا فدعوا بطلة الفيلم ، لتشهد معنا العرض الخاص ...

وبطلة الفيلم « بين هدا » فى السابعة والعشرين من عمرها ، طالبة بمعهد السينما ، لم تمثل الا هذا الفيلم الذى وصلت فيه الى القمة ، وقصة الفيلم تدور حول فتاة كانت تعمل فلاحة عند أحد الاقطاعيين ، فاراد اغتصابها ، فعارضت بعنف ، ثم طلب ان يتزوجها من والدها فعارضت الفتاة ايضا لأن الذى يريد أن يسلب خادمة عرضها ، لا يمكن أن يحترم عرض زوجته ، واستولى الاقطاعى على الفتاة بعد أن جعل والدها يتنازل له عنها فى لحظة مؤاتية ، وأصبحت الفتاة ملكا للاقطاعى ، واعتدى عليها بكل جبن ونذالة .. وشعرت الفتاة بالألم الجريحة فهربت من المنزل واختبأت فى الجبال ، وتعرفت الى معبد بوذى فى الجبال ، كانت تذهب اليه ليلا ، لتسرق الاطعمة التى يهبها أهل القرية للآلهة ورآها رجال الذين فاعتبروها قديسة ، وشاع أمرها بين أهل القرية ، فكانوا يتجمعون كل ليلة عند المعبد ليسجدوا لها عند ما تحضر لسرقة الطعام ... وكان شعرها قد ابيض وأطلق عليها ذات الشعر الابيض .. وتحررت البلاد وظلت ذات الشعر الابيض هائمة فى الجبال ، وكان لها صديق ، كان تعاهد وإياها على الزواج ، قبل أن يبيعها والدها الى الاقطاعى ، وأخذ يبحث عنها فى كل مكان الى أن سمع ذات يوم بقصة الفتاة ذات الشعر الابيض فدفعه حب الاستطلاع لرؤيتها .. وكانت المفاجأة ، لقد وجدها هى ، وعاد بها الى القرية ليتزوجها ..

موضوع بسيط ، سهل ، ولكنه فى الواقع له لاكثر من هدف ، كبير .. وهكذا تكون السينما الهادفة

محمد قنديل

جلال فكرى

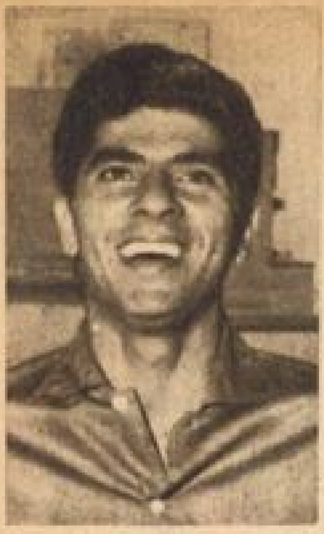

عبد اللطيف التلبانى

٣ مطربين يفتحون لك قلوبهم

محمد قنديل يقول : عبد الوهاب أستاذى ولكنى أعاتبه !

محمد قنديل ورث الفن عن والده ، وعمه ، وجدته ونفسه يلحن له عبدالوهاب

اغنية « جميل واسمر » من معالم الموسم الغنائى الاخير بلا شك .. واغنية « ابوسمرة السكرة » .. نالت نجاحا شعبيا كبيرا ايضا .. ومعروف ان الاغنيتين للمطرب محمد قنديل .. ولكن غير المعروف ان محمد قنديل يوجه عتابا الى عبد الوهاب ، بالرغم من انه لايستمع لغيره من المطربين

هل تسمع عن مطربة كبيرة اسمها سيدة السويسية؟

.. ان هذه المطربة ليست من جيلنا ولامن جيل ابنائنا .. وربما تكون من جيل أجدادنا .. انها على اى حال كانت مطربة عصرها منذ مائة عام كاملة .. وكانت لها شهرة كبيرة فى عالم الغناء .. وشهرة أكبر فى عالم الخير .. لقد كانت تغنى فى حفلات وافراح الاثرياء . والذى تغنى «سيدة» فى فرحه يتيه على الناس جميعا .. وأجرها لا يمكن بحال من الاحوال أن يهبط عن مائة جنيه ذهبا ، تأخذها مقدما .. ولكنها فى أفراح العاديين من الناس كانت تغنى متبرعة ، وترفض ان تأخذ مليما واحدا من اجرها ..

هذه المطربة الكبيرة هى جدة المطرب المعروف محمد قنديل .. وعنها ورث حبه للفن .. انها جدته

لابيه ولذا نشأ ابوه ايضا عاشقا للفن .. وعازفا فى أوقات فراغه على أكثر من آلة شرقية مثل العود ، والقانون .. والكمان ..

لقد ورث الفن عن والدته .. كما ورثه ايضا المطرب الكبير عبد اللطيف عمر .. شقيقه الذى نال صيتا كبيرا فى الاذاعة ، وفى الحفلات العامة .. منذ عشرين عاما

ان البيت مليء بالفنانين .. الجدة .. والابنين .. ولذا اصبح مكانا ممتازا للندوات فنية يومية يحضرها كبار الموسيقيين فى هذا الوقت مثل صالح عبد الحى ، ومصطفى رضا ، وسفر على ، وعلى محمود .. والمطرب الجديد الصاعد يومئذ محمد عبد الوهاب ..

وفى هذا البيت الفنى تنفس محمد قنديل عبير الفن .. احس أن الفن شيء كبير . وانه ليس حراما كما كانت تنظر اليه معظم البيئات فى هذه الفترة .. وحرصه على حضور هذه الندوات زوده بمعلومات ، ومعارف أكبر من عقله يومئذ .. وجعله لا يتصور الحياة الا توأما للغناء والموسيقى ..

وحتى عندما دخل المدرسة الاولية ، ثم انتقل منها الى المدرسة الابتدائية .. لازمه عشقه للاغانى ، والموسيقى .. لم يكن يستطيع ان يدفع عقله للمذاكرة ، الا على أنغام الراديو .. فاذا ماكانت فيه اغنية لعبد الوهاب فان ذكاء الصبى محمد قنديل كان يتألق ، ويصبح عبقريا والمستقيم اقرب الطرق .. اليس كذلك ؟ .. ان محمد قنديل يوم كان فى الثانية عشرة من عمره نفذ هذه ".".ربة بدقة .. سأل نفسه .. اليس يهوى الموسيقى ؟ .. اليس .. توأم الحياة فلماذا لا يتجه الى دراستها منذ الان ؟ . واقتنع بأن مستقبله فى الموسيقى ..

ولم يمانع والده .. وافق على أن ينضم ابنه الى معهد الموسيقى الشرقية ، الذى يديره ابراهيم شفيق .. واشتعلت الهواية عند الفتى .. لذا اجتاز سنوات المعهد بتفوق ، وبسرعة ، وتخرج .. وهو مايزال يمشى ببطء نحو التوجيهية ..

وتلقفته الحفلات العامة .. وتلقفته الاذاعة .. لتجعل منه نجما ناجحا .. له جمهور كبير .. ولتنتزعه من دراسته العامة .. فيتركها الى غير رجعة .. وفى كل عمره ، حتى بعد ان كبر .. كانت اغنيات عبد الوهاب هى زاده الفنى .. يستمع اليها .. ويعجب بها ..

وقلت لمحمد قنديل ؟!

● ان محمد عبد الوهاب اذن .. صاحب فضل عليك ؟

.. وقال قنديل ..

ـ على تقط ؟! . ان محمد عبد الوهاب صاحب فضل على كل المطربين فى عهدنا .. انى شخصيا تتلمذت على اغنياته .. ومازلت اتابع كل اغنياته ، والحانه .. ولا يمكن ان تفوتنى اغنية له .. ولا امل الاستماع الى اغانيه .. ولو مائة مرة للاغنية الواحدة .. ان عبد الوهاب مدرسة كبيرة تخرج فيها المطربون .. ولكنى رغم ذلك عاتب على عبد الوهاب ..

● هل هناك ما اغضبك منه ؟

ـ نعم .. الاصوات الجديدة ، التى تنحدر بفن الغناء ، والتلحين الى مستوى لا نرضاه له ..

● مثل من ؟

ـ لا داعى لذكر اسماء معينة .. ولكنى اعتب على عبد الوهاب لانه شجع هذه الموجة من المطربين ذوى الاصوات الواهنة الضعيفة .. وقدم لهم ألحانا تتلاءم مع أصواتهم .. وهذا بدوره شجع الملحنين الاخرين على النوم فى الخط .. اصبحوا يختارون اصواتا هزيلة ، ليعدوا لها ألحانا بسيطة .. حتى لقد اصبح اللون الهزيل هو السائد فى ايامنا هذه .. واصبح المطربون ذوو الاصوات القوية منزوين فى بيوتهم يحترقون خوفا على مستوى الفن الذى ينحدر عندنا ..

وكما أن عبد الوهاب مسئول عن تشجيع هذه الموجة .. فالاذاعة هى الاخرى مسئولة لانها فتحت استوديوهاتها لهذه الاصوات .. واخذت تكثر منها فى برامجها .. حتى اصبحت هى الذوق السائد .. والمسئول الثالث ايضا عن هذه الظاهرة هو الصحافة ، التى تفرد صفحات كثيرة منها لهؤلاء المطربين . وتشجعهم على الحديث فى أى شيء حتى عن الموسيقى ، التى لايكادون يعرفون شيئا عن اسرارها ..

● ولكنك تظلم الكثيرين .. ان لدينا عددا من المطربين المجيدين ..

ـ انا شخصيا أكتفى بان اسمع عبد الوهاب .. وان كنت عاتبا عليه .. ولكن هذا شيء وذاك شيء اخر

● والمطربات ايضا .. الاتستمع الى اية واحدة منهن ؟ ..

ـ لا .. اننى لا تفوتنى اغنية لام كلثوم .. انها قمة كبيرة جدا .. وكل حفلاتها احرص على الاستماع اليها من اولها الى اخرها .. وعندنا مطربات أستمع اليهن ايضا .. مثلا نجاة الصغيرة .. احب صوتها جدا .. وصباح .. وفايزة احمد ، وسعاد محمد ..

● مادمت معجبا بعبد الوهاب الى هذا الحد .. فلم لاتسمع اغنيات لك من تلحينه ؟

ـ ياريت .. ان امنيتى فعلا أن اغنى من تلحين هذا العملاق .. وكم اتمنى ان يعرض على هذا .. لاشك اننى سأرحب على الفور !

● ولم لا تطلب منه أنت ان يلحن لك ؟

ـ لا احب أن افرض نفسى على احد .. واخشى ان يكون فى ذلك بعض الاحراج .. ولذا اتمنى أن يعرض هو على ذلك .. وهو أستاذنا جميعا كما تعرف ..

● وماهى الامنية التى فاتتك .. ولم تحققها ..؟

ـ كنت فى صغرى اتمنى ان أكون مهندسا .. مع احتفاظى بالفن الموسيقى ، والغنائى ايضا ..

● لماذا .. لا تتعلمها الآن ؟ ..

ـ يا راجل .. ان عمرى ٣٣ سنة .. لقد فات وقت الهندسة بالنسبة لى ! ..

ح . ع

جلال فكرى يقول :

أغنيتى سبب شهرة عبد الحليم

زميل لعبد الحليم حافظ فى معهد الموسيقى يقول انه اخذ اغنيته ، وغناها وكانت سبب شهرته . . وعلى هذا يطالب بانصافه فى الاذاعة ، والتليفزيون .. حتى يسترد الشهرة التى اخذت منه

الأغنية « يا مواعدنى بكره » ، اوعى تنسى بكره » هل تذكرها ؟ صاحبها ؟ . ستقول عبد الحليم حافظ .. وفى الواقع عبد الحليم غناها فى بداية حياته الفنية ، وكانت درجة سلم كبيرة فى طريقه الى الشهرة .. ولكنه لم يكن أول من غناها !

الذى غناها قبله هو المطرب جلال فكرى ، وكان الموجى قد لحنها لجلال ، ثم غناها عبد الحليم . .

غنى جلال ايضا فى « أضواء المدينة » مرة يتيمة ، وغنى فى الاذاعة عشرات الاغانى من تلحين الموجى ، وحسين جنيد ، وبليغ حمدى ، وعبد العظيم محمد ، وغنى ايضا فى التليفزيون ..

جلال فكرى : امنيته ان يغنى مرة ثانية فى « اضواء المدينة » .. فقد [illegible] للشهرة . . .

الذى منذ متى وهو يغنى ؟ .. منذ ١١ عاما ..

وهو فى نفس الوقت كان زميلا للفريل ، وعبد الحليم فى المعهد العالى للموسيقى المسرحية ، ولكنهما كانا فى « قسم الالات » وكان جلال فى قسم « الاصوات » .. وتخرج معهما أيضا فى المعهد ..

وقبل معهد الموسيقى كان فى « المدرسة الخديوية الثانوية » ، وكان يغنى فيها ، يقلد عبد الوهاب فى أغانيه .. وطلبة المدرسة كانوا يحبونه ، ويطلبونه فى حفلاتهم ، ويتعصبون له ..

وماذا بعد ذلك ؟

بعد تخرجه فى معهد الموسيقى أخذ طريقه الى باب الاذاعة عام ١٩٥١ .. وعقد له امتحان غنى فيه أغنية « من غير سلام » كان لحنها له عبد العظيم محمد .. واللجنة التى امتحنته كان فيها كبار الفنانين ، أم كلثوم ، وعبد الوهاب والقصبجى ثم حافظ عبد الوهاب مدير ادارة الموسيقى والاغانى ، يومئذ ، ونجح جلال فى الغناء امام هؤلاء العمالقة ..

ومر وقت .. ثم أعيد امتحان عدد من المطربين من بينهم جلال امام « اللجنة الموسيقية العليا » واقتنعت اللجنة بصوت جلال فنجح ، كما اقتنع به الشجاعى ، وكان قد خلف حافظ عبد الوهاب فى ادارة الموسيقى والاغانى ، وبدأ جلال يأخذ طريقه الى مختارات الاذاعة ..

غنى « علشان الحب » من تلحين بليغ حمدى ، وغنى عددا كبيرا من الاغنيات تصل الى عشرات الاغانى من تلحين الموجى ، وحسين جنيد ، وعبد العظيم محمد .. ثم غنى فى « أضواء المدينة » منذ عامين ، فى الحفل الذى أقيم بدار سينما قصر النيل لصالح « نادى الاذاعيين » .. وكان متبرعا فى هذا الحفل .. ولم يغن بعد ذلك فى « الاضواء » ..

ومنذ افتتح التليفزيون ، وجلال زبون دائم فى برامجه ، فى يوم افتتاحه غنى فى أوبريت أسمها « حسين الصياد » مع مها صبرى ، وطروب ، وغنى فى أكثر حلقات « صندوق الدنيا » .. وغنى فى فيلم « موكب النيل » ، وهو الفيلم القصير الذى عرضه التليفزيون مع فيلمه السينمائى الاول « صراع مع الملائكة » ..

والسينما كانت سرابا بالنسبة لجلال ، فتحت له أبوابها ليغنى فى فيلم « هدى » ، وعندما عرض الفيلم وجد أن لبنى عبد العزيز سرقت الكاميرا منه ، اذ أدخل مشهد لها أثناء غنائه وابتلع المشهد الاغنية ، وخرج جلال من السينما بلا شىء ..

الا تلاحظ من هذا التاريخ الطويل ان جلال فكرى سيىء الحظ ؟ .. لقد سار طريقا طويلا ، ثم انتهى الى .. الى ماذا ؟

فى الاذاعة يتجاهله برنامج « أضواء المدينة » ، فى الوقت الذى يفتح فيه صدره لمطربين ناشئين آخرين ..

ويتجاهله برنامج « السامر » مع انه يقدم فى حفلاته نجوما ليسوا أعلى مستوى من جلال .. وحتى أغنياته لا تذاع فى فترات لها حيويتها ، فترات المساء ، والسهرة ، لم تذع له فيها أغنية واحدة .. كل أغنياته تذاع بين الحادية عشرة ، والثانية عشرة صباحا .. ولا أحد يسمع بها

وهذه مشكلة جلال التى يصرخ منها ، ويقول « ياعالم مظلوم .. اعطونى فرصة فى « أضواء المدينة » .. حتى تفتح لى أبواب الشهرة .. ونفسى كمان أشوف أغنية لى فى برنامج السهرة » ..

حجة جلال انه حتى لو كان فشل فى المرة التى غنى فيها فى « أضواء المدينة » .. حتى لو حدث هذا فان القومسيون الطبى يمنح ثلاث فرص للراسب فى الكشف الطبى .. فاعتبروه سقط فى كشف النظر .. واعطوه فرصة أخرى ..

ع ٠١

قرش صاغ جعل التلبانى مطربا !

قرش صاغ جعل عبد اللطيف التلبانى مطربا .. لقد اخرج القرش الصاغ من جيبه ، وقذفه فى الهواء .. ولما استقر ثانية على الارض كان « كتابة » .. ومعنى ان يكون كتابة ان يختار التلبانى الاسكندرية .. وذهب اليها ليكون مطربها الاول بعد فترة قصيرة ..

التلبانى تقفز أخيرا الى الاذاعة القاهرة .. وتقفز أيضا منها الى قلوب الجماهير .. منذ شهور غنى لاول مرة « اللى روحى معاه » فى أضواء المدينة .. ثم ما لبث أن غنى فى الاذاعة صباحا ، ومساء .. طلب المستمعون أغانيه فى الحفلات ، وفى برامج الاذاعة ، التى تلبى رغبات المستمعين .. يكفى ان اغنية « من فوق برج الجزيرة » أصبحت فى شهرة برج الجزيرة نفسه ..

● **أليست هذه سرعة قياسية يا عبد اللطيف ..؟**

وقال عبد اللطيف ..

ـ اذا كانت هذه سرعة قياسية فى رأيك .. فهى كذلك فى رأى كثير من الزملاء .. ولكنى شخصيا لا اعتبرها كذلك .. والا فهل نسيت المجهود الشاق الذى بذلته فى الاسكندرية ، والمجهود الآخر الذى بذلته فى العزيزية ، ومنيا القمح ..

● **لنبدأ من البداية .. من أين بدأت الطريق ..؟**

ـ البداية الحقيقية كانت فى بلدتى . انى من العزيزية ، من محافظة الشرقية .. وبلدتى مثل كل قرانا يلفها جمال شاعرى موسيقى .. زقزقة العصافير ، وموسيقى البحر الصغير ، بحر مويس ... وتراتيل المقرئين ، التى تملأ ليالى قريتنا .. واختلاط خضرة الزرع بالضوء الساطع ، والصمت الجميل .. كل هذا رسب فى أعماقى حبا للنغم الجميل .. كنت وانا صغير أخلو الى نفسى وادندن بأغنيات عبد الوهاب ، وأم كلثوم .. واحلم بانى أغنى للناس ..

● **من هنا كانت البداية ؟..**

ـ لا .. من هنا كان الاساس النفسى .. اما البداية فكانت فى بيتنا ، وفى « الكتاب » وفى المدرسة الابتدائية .. فى بيتنا ولدت بين سبعة اخوة ، واخوات ، ما لبثوا ان أصبحوا عشرة من بعدى ... ومولدى كان فى عام ١٩٣٦ .. وفى « الكتاب » كانت بداية دراستى ، ذهبت اليه لاحفظ القرآن الكريم ، وما لبثت به غير اربعة ايام ، كان نصيبى فيها أكثر من خمس عشرة علقة ساخنة من « سيدنا » جعلتنى اهرب الى والدى ، واستحلفه ان يعفينى من « الكتاب » وان يتجه بى الى المدرسة الابتدائية .. ولان قلب أبى ، وادخلنى المدرسة الابتدائية .. وهذه المدرسة كانت فى منيا القمح ..

آه .. لولا هذا لتغير طريقى تماما .. انى فى هذه المدرسة بدأت خطوتى الاولى فى طريقى الى الغناء امام الناس .. لقد اختارنى مدرس الاناشيد ، لانضم الى الفريق الذى كونه .. ثم جعلنى « الفة » الفرقة .. اغنى أنا أولا .. وهم يرددون على كأنهم كورس .. وبسرعة ذاع اسمى فى بيئة المدرسة .. واصبحت « فاكهة » ، يحرص مدرسو الاشغال والرسم ، والزملاء ايضا على الاستماع الى صوتى ..

● **هكذا بسهولة ..؟!**

ـ بسهولة !!.. يا ريت .. الم أقل لك انى واحد من عشرة ، هم اخوتى ، ووالدى .. ونتيجة لهذا كان مصروفى اليومى قرش صاغ واحدا .. فماذا افعل بهذا القرش ، وتذكرة القطار وحدها قيمتها ثلاثة قروش .. فكان على اذن أن اكون بهلوانا فى القطار أروغ من الكمسارى كلما لمحت شبحه من بعيد .. وبقدر ما كانت هذه الايام قاسية .. وضاعف من قسوتها انى نحيف القوام ..

لا تساعدني صحتي على الجرى ، والشعبطة .. وزاد الطين بله .. انني أصبت بتيفود ، كاد يقضي على البقية الباقية من حيوتي .. وبعد هذا تظن أن حياتي كانت سهلة ؟..

● وماذا بعد مدرسةمنيا القمح؟

ـ لم يكن والدى راضيا عن اتجاهي للغناء .. وكانت كارثة عندما سمعني مرة اغني .. لقد سألني يومها .. « ماذا تريد ان تكون في حياتك ؟ » .. قلت له انني اريد ان اكون ضابط شرطة ! .. كنت فعلا اتمنى أن أكون ضابط شرطة ... وسألني والدى ... « وهل الغناء يحقق لك هذا الهدف ؟.. » وكان الجواب بالنفي .. وقد كاد منطق والدى ينفرني فعلا من الغناء .. ويبعدني عنه..

● وطبعا .. عدت الى نفسك وذاكرت حتى حصلت على التوجيهية .. وماذا بعد ذلك ؟

ـ كانت الفرصة سانحة لتحقيق حلمي القديم في أن اكون ضابط شرطة . فتقدمت باوراقي الى كلية الشرطة ، كما تقدمت الى كلية الطيران ، والى مكتب تنسيق الجامعة ، والى معهد المعلمين في بور سعيد .. اما كليتا الشرطة ، والطيران فلم اقبل فيهما ، لضعف صحتي ، ولعلك تذكر انني اصبت بالتيفود وهذا ترك اثرا ابعدني عن هاتين الكليتين .. واما معهد المعلمين فقد قبل طلبي .. وفي اليوم الذي حددته للسفر الى بورسعيد ، قبل طلبي في كلية الحقوق جامعة الاسكندرية .. وتملكتني حيرة أيهما اختار؟.. وانقاذا لنفسي من حيرتي اخرجت قرش صاغ ، وعملت «قرعة» .. وخرجت القرعة بأن اسافر الى الاسكندرية .. يا سلام .. لو انني سافرت الى بورسعيد لما عرفت اذاعة الاسكندرية .. وربما لم اكن مطربا ايضا ..

● واكملت دراسة الحقوق ..؟

ـ لا .. اكملت دراستي في قسم الآثار » بكلية الآداب .. اذ انني اخترت هذا القسم لانني احببته اكثر من دراسة القانون .. ومازلت انتقل من عام الى عام حتى حصلت على الليسانس .. واديت المدة المقررة لتجنيدى ، في سلاح البحرية ..

● والاغاني ..؟

ـ فى بداية التحاقى بالكلية لم اغن .. كانت كلمات ابى ما تزال ترن في عقلي بأن ابتعد عن الغناء ما دام لن يؤدي الى هدف .. ولكن «صدفة» اعادتني الى الغناء .. كنا في الكلية نحضر مهرجانا للشعر ، واقترح زميل ان اغني .. وحاولت التنصل من هذه المهمة .. ولكن بقية الزملاء الحوا علي .. فغنيت بعض الحان عبدالوهاب .. وعرفني الاساتذة ، والزملاء وفي شهور اصبحت نجم الكلية ، ثم نجم الجامعة .. ثم غنيت في الحفلات والملاهي .. حتى استمع الي حافظ عبدالوهاب .. وقدمني الى اذاعة الاسكندرية ..!

● كنت تقلد .. ؟

ـ في البداية غنيت اغنيات عبدالوهاب .. ثم اخترت الحانا خاصة بي .. واستطعت في وقت قصير ان اوسم معالم شخصية مستقلة لي .. ساعدتني على ان اشق طريقي بنجاح .. وان يكون جمهور الاسكندرية محبا لي .. وان اكون المطرب الأول في اذاعة الاسكندرية ..

● وبعد هذا جئت الى القاهرة .. وغنيت في برنامج « اضواء المدينة » ؟

ـ ان الذي شجعني على المجيء الى القاهرة هو محمد حسن الشجاعي .. استمع الي في الاسكندرية ضمن مطربي اذاعتها .. واعجب بصوتي فشجعني على المجيء ... واول ماجئت غنيت « اللي روحي معاه.. بتقولولي انساه » في برنامج «اضواء المدينة » .. ونجحت الاغنية وبدات اشق طريقي هنا في القاهرة ..

● وهل تعتقد انك وصلت الى القمة ؟..

ـ أعوذ بالله من الغرور .. لقد نجحت .. وهأنذا أشق طريقي.. وأرجو أن أصل الى القمة التي ارجوها..

س . ف

عبد اللطيف التلباني : الشجاعي شجعه على المجيء من الاسكندرية .. وعندما غنى « اللي روحي معاه » نجح جدا ...

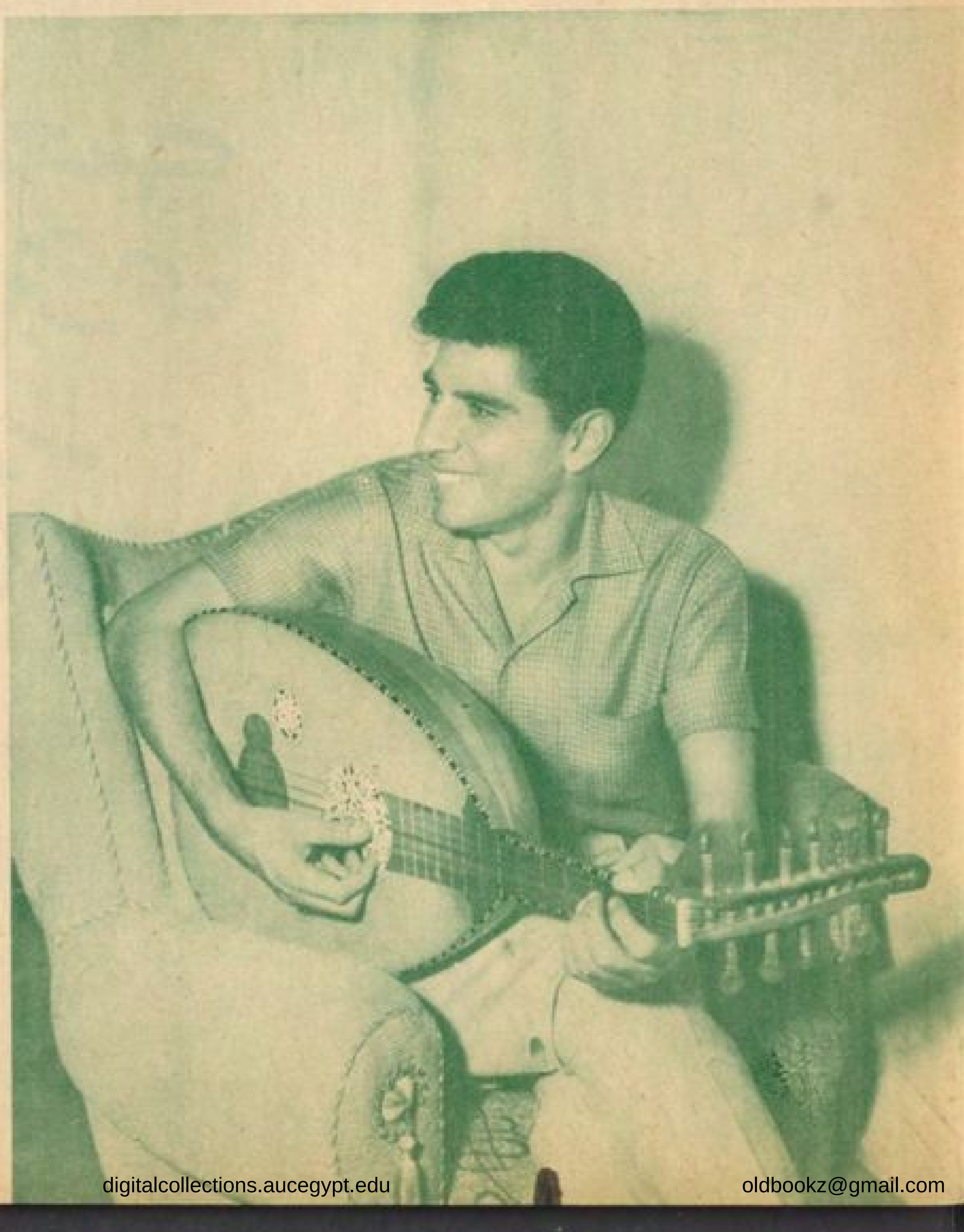

ايفـا مارى سنت : مثلت فيلم «الخروج» الذى يدعو للصهيونية

القنبلة التي انفجـرت في دار سينمـا ديانا بنيقوسيا أثناء عرض فيلم « اكسوداس » لها معنى ، ووراءها قصة .. ان الفيلم يدعو للصهيونية .. فهل تصدق ان الصهيونيين هم الذين فجروا القنبلة ايضا .. ان هذه هى الحقيقة .. وكان لهم من وراء ذلك هدف وصلوا اليـه ، ويجب ان نرد عليـه ...

الشعب القبرصي يثور .. من أجلنا

اوتو بريمنجر : مخرج الفيلم ، الذى يحكى قصـة اسرائيـل

استيقظت فى الساعة الثانيـــة عشرة مساء بتوقيت نيقوسيا على صوت انفجار شديد .. وقبرص من البلاد الهادئة حاليا والتى لا يسمع فيها صوت من هذا القبيل ولو ان هذا الصوت حدث منذ ثلاث سنوات فعلا لكان معناه أن منظمة « ايوكا » التى تضم شباب قبرص المكافح تعمل ضد القوات البريطانية من اجل الاستقلال ...

فتح الناس نوافذهم وتساءلوا .. فلم يجدوا جوابا ..

وطلعت صحف الصباح تحمـل الخبر .. لقد انفجرت قنبلة فى مبنى سينما « ديانا » حيث يعرض فيلم « اكسوداس » أى «الخروج» ، وهو الفيلم الصهيونى الملىء بالخرافات والاكاذيب عن انشاء دولة اسرائيل .. وهجرة اليهود اليها مارين بقبرص ... والفيلم امريكى يمثل فيـه بول نيومان ، وفتاة اسرائيلية ...

معنى القنبلة

وكان انفجار القنبلة نوعا من

Bomb explodes at 'Exodus' cinema

A BOMB exploded last night under a door of the Diana 2 open-air cinema in Nicosia, where the film Exodus had been showing all this week. The cinema was clo[illegible] night after yesterday's heavy rain.

مقتطفات من صحف قبرص . تحمل خبر انفجار القنبلة فى دار سينما ديانا فى نيقوسيا .. الدار التى عرضت فيلم « الخروج » الصهيونى . . .

'Exodus' film is cancelled

THE showing of Otto Preminger's film Exodus, due to start in Nicosia today, has been cancelled, it was reliably learned last night.

Its screening (after several adventures with the Censorship Board) was to open at the Diana I and Diana II cinemas tonight.

But posters outside the two cinemas were removed yesterday and police guarded the premises. Advertisements for Exodus due to be published in [illegible] papers were dr[illegible]

No [illegible] for the cancellation, but it is understood the manage[illegible]

بول نيومان : بطل فيلم الخروج الذى اثار ضجة فى قبرص

الاحتجاج على عرض الفيلم فى قبرص .. فقد ثار بعض أبناء قبرص على عرض الفيلم ووجهوا انذارا وتهديدا بالقتل الى صاحب دار السينما .. ووزعوا منشورات تحمل احتجاجا على عرض فيلم فيه اساءة للعرب الذين وقفوا معهم فى محنتهم مع الاستعمار ، وخاصة فى « مجلس الامن » ..

الحقيقة

والحقيقة ان الشعب القبرصى ثار فعلا وهدد ووزع منشورات ولكنه لم يلق بهذه القنبلة .. هذا هو تقديرى للموقف بعد أن سألت عدة اشخاص ممن ألتق بهم فى قبرص .. الواقع أن الفاعل الحقيقى وراء هذه الحركة هو السفارة الاسرائيلية التى ارادت أن تثير ضجة حول الفيلم كنوع من الدعاية له .. وفى نفس الوقت الدعاية ضد السفارة العربية هناك .

وقد تساءلت ماهى قيمة عرض هذا الفيلم فى قبرص البلد الصديق الذى نعتز بصداقته وجاءتنى الاجابة .. من عدة مصادر احدها الرئيس مكاريوس نفسه .. وهى

« ان الفيلم عُرض هنا لان الناس يحبون ان يروا صورهم وبلادهم على الشاشة .. وجزء من هذا الفيلم صور فى قبرص عندما كانت محطة ارتكاز للهجرة الى اسرائيل .. يفد اليها يهود العالم وينتظرون بها حتى تصل لهم الاوامر بالرحيل » .

ولقد أصدرت سفارة الجمهورية العربية المتحدة . وبقية السفارات العربية أيضا .. احتجاجا على عرض الفيلم ، أى الاستمرار فى عرضه .. وفند الاحتجاج مزاعم اسرائيل التى جاءت فى الفيلم ...

والاعتراض على الفيلم لم يكن وليد الساعة اذ يرجع تاريخه الحقيقى الى ثمانية أشهر مضت عندما أعلن عن قرب عرض الفيلم .. واحتج سفيرنا السيد مصطفى لطفى وبذل مساعى كثيرة حتى منع عرض الفيلم على أساس أنه يسىء الى سمعة الدول العربية ... وهدأت الزوبعة الى حد ما .. ولكن عاد الالحاح الى عرض الفيلم بحجة ان الناس يريدون مشاهدة المناظر التى صورت فى قبرص ...

هدوء

وعرض الفيلم على لجنة مكونة من ثلاثة أشخاص .. وحذفت هذه اللجنة ٤٥ دقيقة من الفيلم هى الجزء الذى يسىء الى العرب . ولكن الشركة المستوردة له رفضت عرضه بهذه الطريقة ...

وهدأت الحالة مرة اخرى

ومضت الشهور

وفجأة وفى الشهر الماضى .. وبدون مناسبة عاد الالحاح من جديد على عرض الفيلم .. فى هذه المرة استعدت الجهات المستفيدة من وراء ذلك .. وبعد أن لعبت الدولارات دورها ، عرض على لجنة ثانية .. مكونة من ثلاثة رقباء وافق اثنان على عرضه كاملا .

اما الرقيب الثالث فلم يوافق على عرض الفيلم ، وتقدم باستقالته بسبب عرض الفيلم ، وقال فى أسباب اعتراضه أنه لم يجد بعد مشاهدة الفيلم ما يدعو الى معاداة العرب أصدقاء قبرص .

وفورا أعلنت الصحف أن الفيلم سيعرض فى دارى سينما فى نيقوسيا

تهديد

وفى اليوم الثانى ظهرت الصحف مرة اخرى تحمل نبأ عدم عرض الفيلم حيث أن احد صاحبى دارى العرض تلقى تهديدا بالقتل اذا عرض الفيلم .. قال بعضها أنه تلقى خطابا وبعضها قال أنه تلقى تهديدا تليفونيا وفى الساعة الثانية بعد الظهر اذاعت اذاعة قبرص أن الفيلم سيعرض كالمعتاد ...

واعلن صاحب السينما انه اتصل بوزارة الداخلية لحمايته وحماية دارى السينما .

وعرض الفيلم تحت حراسة ٥٠ جنديا من جنود البوليس مزودين بعربتى لاسلكى .. واستاء عدد كبير من أهالى قبرص ممن شاهدوا الفيلم بسبب المغالطات الكثيرة التى جاءت فيه .. واستاء أيضا من لم يشاهدوه .

هذه هى قصة عرض فيلم « اكسوداس » ..

فماذا نستطيع أن نفعل نحن ردا على ذلك . ؟ هذا السؤال وجدت له جوابا عند بعض أهالى قبرص ممن عاشوا فى مصر زمنا طويلا .. قالوا لى يجب أن تعرضوا انتم ايضا افلاما مصرية عندنا .. ؟

وهذا الرأى أحيله الى الهيئات الفنية عندنا .

زينب

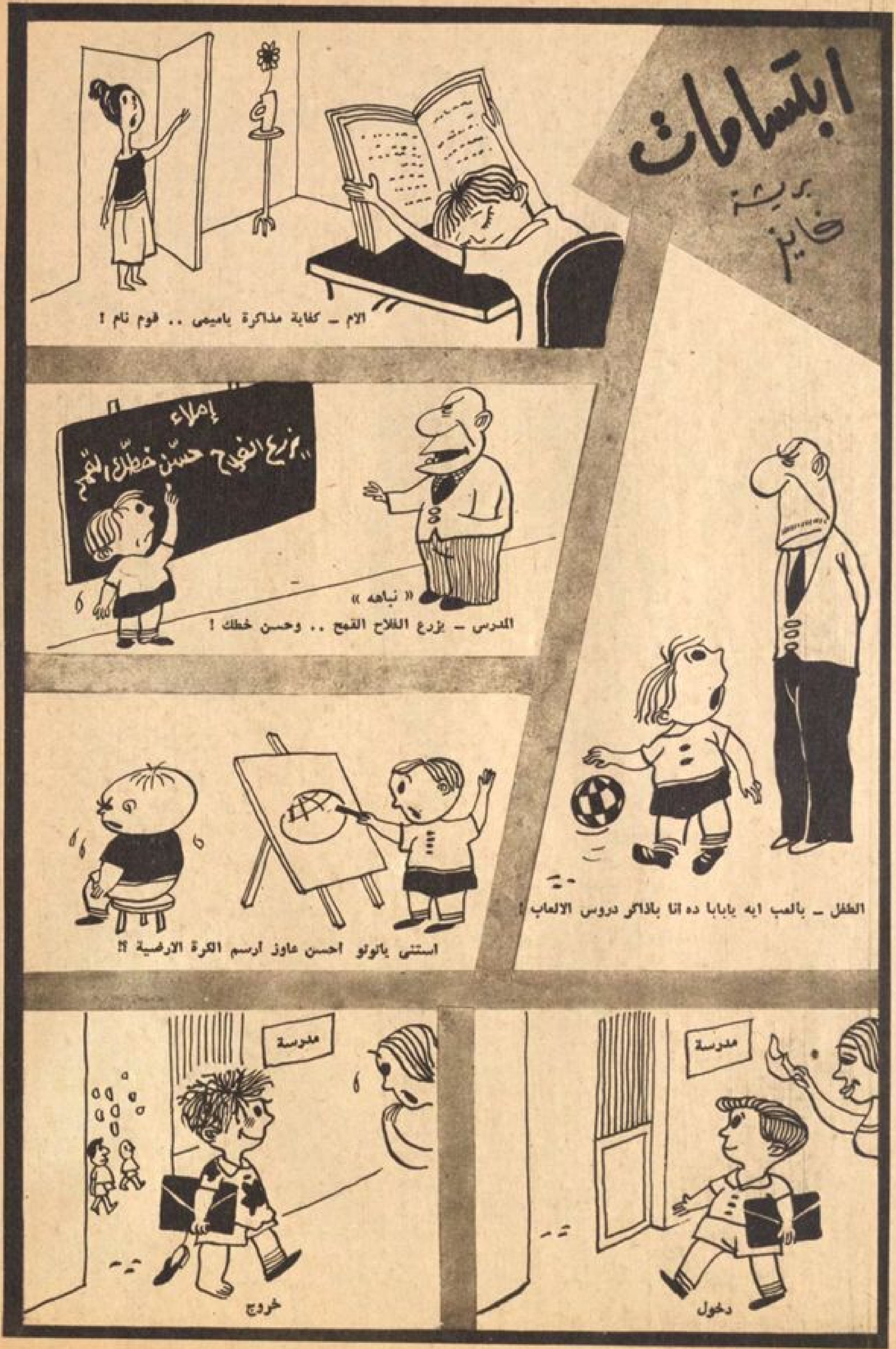
ابتسامات
بريشة
خايز
الام – كفاية مذاكرة ياميمى .. قوم نام !
إملاء
يزرع الفلاح القمح .. حسّن خطك
« نباهه »
المدرس – يزرع الفلاح القمح .. وحسن خطك !
الطفل – بالعب ايه يابابا ده انا باذاكر دروس الالعاب !
استنى ياتوتو احسن عاوز ارسم الكرة الارضية !!
مدرسة
دخول
مدرسة
خروج

نانسى رياضية على قدها !

نانسي كوان .. حركتها هذه وهي تلعب التنس حركة رياضية . حركة راقصة بالية رشيقة .

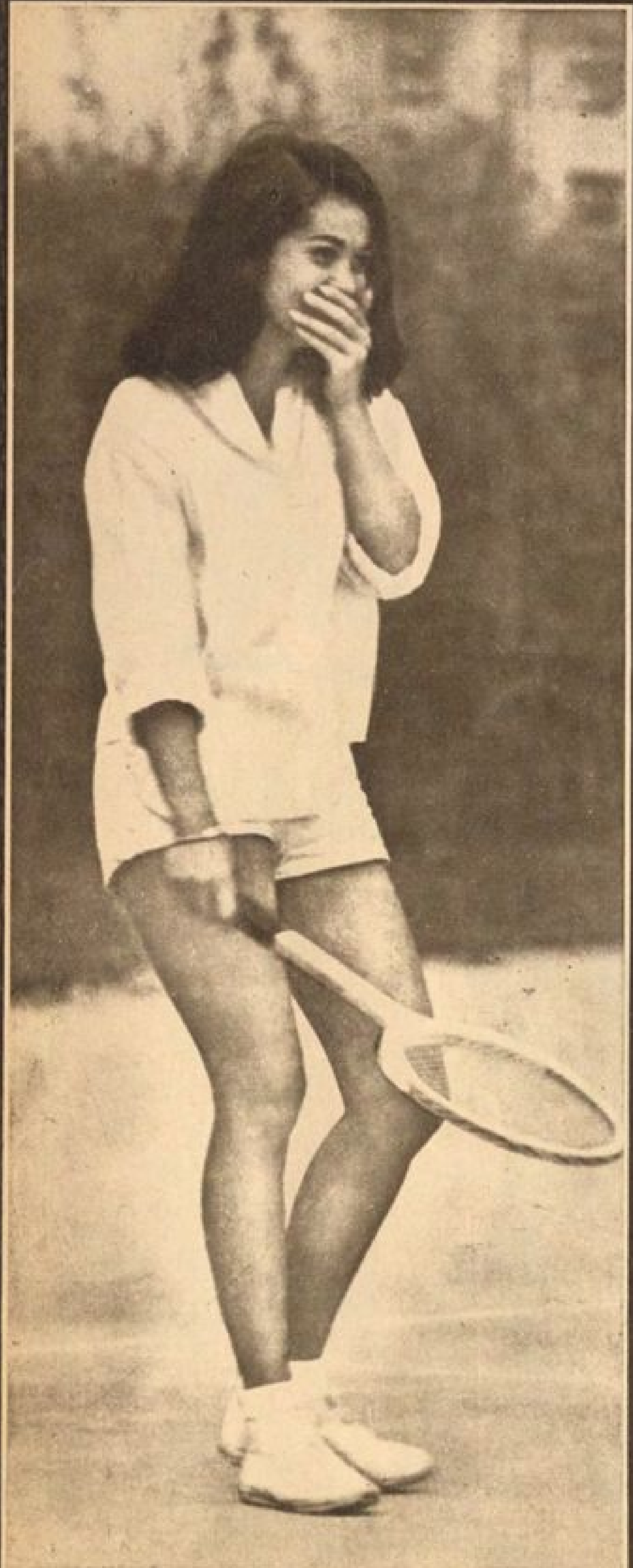

نانسى كوان الممثلة الشرقية الملامح ، الصينية الاصل .. استطاعت ان تثبت أنها ممثلة موهوبة قديرة لدرجة أنها اعتبرت في العام الماضى أهم حدث سينمائى فى عاصمة السينما ، بل فى كثير من العواصم عندما عرض الفيلم الذى مثلت فيه دور بنت الليل الكذابة « سوزى ونج » التى تريد أن تهرب من واقعها الى عالم افضل .. ولكنها لم تثبت براعة فى رياضتها المفضلة : التنس .. انكشفت عند أول محاولة ، اذ ضبطتها العدسة وهى تلعب التنس بنفس الجهل الذى يمارس به لاعب « البنج بونج » كرة القدم أو السلة .. فضحتها الصور كرياضية على قدها .. تخطىء أخطاء فاحشة .. ومع هذا ستظل تلعب «التنس» لتحتفظ برشاقة قوامها وحيويتها ..

فاتن حمامة : كانت اشاعات قد ثارت عن أن هنـــاك خلافات قائمة بينها وبين المخرج حسن الامــام ، وانهمــا لبثا فترة دون الاشتراك فى عمل فنى .. أتدرى كيف قضت على الاشـاعات .. اشتركت معه فى فيلم «الملاك الظالم» الذى يعرض مساء الثلاثاء

عمر الشريف : سئل مرة عن الخطوة الاولى فى التطور الفنى فى حياته فقال ان دورى فى فيلم « احنا التلامذة » هو هذه الخطوة الاولى الكبيرة .. هــذا الفيلم الذى يمثله مع شكرى سرحان ، ويوسف فخر الــدين يعرض فى التليفزيون هذا الاسبوع

فى التليفزيون هذا الاسبوع

الثلاثاء ٢٢ اكتوبر

الفترة الصباحية

٠٠ر١١ الافتتاح والقران الكريم ١٥ر١١ أقوال الصحف ٣٠ر١١ أغنية الصــباح ٣٥ر١١) لك يا ســيدتى ٠٠ر١٢ ميــكى رونى ٢٥ر١٢ ألحان ٣٥ر١٢ هوبالونج كاسيدى

القناة رقم ٥

٠٠ر٥ الافتتاح والقــران الكريم ١٠ر٥ عرض البرامج ١٥ر٥ أقوال الصحف ٣٠ر٥ جنة الاطفال ٠٠ر٦ البرامج التعليمية ٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ مع العائلة ٤٥ر٧ نافذة عــلى العالم ٥٥ر٧ أغنية ٠٠ر٨ حلقــات العائلة ٣٠ر٨ فيلم اوروبى ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ فيلم عربى

القناة رقم ٧

٠٠ر٤ الافتتاح والقران الــكريم ١٠ر٤ مساء الخير ٢٥ر٤ سؤال كل يوم ٣٠ر٤ خلى بالك ٠٠ر٥ الفنية ٠٥ر٥ من ثقب الباب ٣٠ر٥ تمثيلية ٠٠ر٦ كلمة اليوم ١٠ر٦ الشــك المثير ٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ العين الساحرة ٣٠ر٧ اغنية ٣٥ر٧ الرجــل الخفى ٠٠ر٨ سهرة مع فنان ٠٠ر٩ مسرحية منقولة ٠٠ر١٠ الاخبــار ١٥ر١٠ بقية المسرحية ٠٠ر١٢ ختام

القناة رقم ٩

٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ فيــلم ثقافى ٣٠ر٧ الارض والفضاء ٠٠ر٨ من التاريخ ٣٠ر٨ صراع الحيــاة ٣٠ر٩ باليــه أو اوبرا أو اوبريت ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ ختام

الاربعاء ٢٤ اكتوبر

الفترة الصباحية

٠٠ر١١ الافتتاح والقران الكريم ١٥ر١١ أقوال الصحف ٣٠ر١١ أغنية الصــباح ٣٥ر١١ لك يا ســيدتى ٠٠ر١٢ ساعة مع ابوتو كوستلو

القناة رقم ٥

٠٠ر٥ الافتتاح والقران الــكريم ١٠ر٥ عرض البرامج ١٥ر٥ أقــوال الصحف ٣٠ر٥ جنة الاطفال ٠٠ر٦ البرامج التعليمية ٠٠ر٧ أهم الانبــاء ١٥ر٧ مع العائلة ٤٥ر٧ نافذة على العالم ٥٥ر٧ أغنية ٠٠ر٨ خفاياميالى ٠٠ر٩ باليه التليفـــزيون+ رأى الشعب ١٥ر٩ أضواء على الاحــداث ٣٠ر٩ تمثيلية ٠٠ر١٠ الاخبـــار ١٥ر١٠ فيلم أمريكى ٠٠ر١٢ ختام

القناة رقم ٧

٠٠ر٤ الافتتاح والقران الــكريم ١٥ر٤ مساء الخير ٢٥ر٤ ســؤال كــل يوم ٣٠ر٤ من أرشــيف التليفزيون ٠٥ر٥ ملك الماس ٣٠ر٥ المسرح الصامت ٠٠ر٦ أنت هنــاك ١٠ر٦ بيرى ماسون ٠٠ر٧ أهــم الانباء ١٥ر٧ نحو حياة أفضل ٣٠ر٧ تذكرة مفتوحة ٣٠ر٨ حديث المدينة ٠٠ر٩ ٧٧ شارع سن سيت ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ فيلم عربى ٠٠ر١٢ ختام .

القناة رقم ٩

٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ فيــلم ثقافى ٣٠ر٧ طريق المعــرفة ٠٠ر٨ الجامعات ٣٠ر٨ مسرح كامبو ٣٠ر٩ باليه أو اوبرا + أوبريت ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ ختام

الخميس ٢٥ اكتوبر

الفترة الصباحية

٠٠ر١١ الافتتاح والقران الكريم ١٥ر١١ اقوال الصحف ٣٠ر١١ أغنية الصــباح ٣٥ر١١ لك يا ســيدتى ٠٠ر١٢ عائلة نــورث ٢٥ر١٢ ألحان ٣٥ر١٢ دوبى جيليس

القناة رقم ٥

٠٠ر٥ الافتتاح والقــران الكريم ١٠ر٥ عرض البرامج ١٥ر٥ أقــوال الصحف ٣٠ر٥ جنة الاطفال ٠٠ر٦ منوعات معادة + مسابقة عــام ١٩٦٢ ٤٥ر٦ ألحــان ٠٠ر٧ أهــم الانباء ١٥ر٧ نادى المراة ٤٥ر٧ نافذة على العالم ٥٥ر٧ أغنية ٠٠ر٨ انباء

شادية : لانتسى أبدا أيام تصوير فيلمها «الهاربة» .. لان شــكرى سرحان الذى يقاسمها البطولة كان يمر بتجربة نفسية قاسية ، ولذا كان يندمج فى دوره ، أكثر من اللازم أحيانا ، وتسبب هذا فى مفارقات لطيفة .. هــذا الفيلم يعرض مساء الجمعة .

اســماعيل يس : دمه شربات ، وهو يقوم بدور شاب حليوة تتخانق البنات من أجله .. هــذا الدور يمثله فى مسرحية «حبيبى كوكو » ، التى كتبهــا ابوالســعود الابيارى ، وتعتبر من أنجح مؤلفاته المسرحية .. وستعرض فى التليفزيون مساء الاربعاء

الرياضة ٨ر١٥ منوعات فكاهية ٨ر٣٠ فيلم امريكي ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ سهرة منوعات + مسرحية منقولة ١ر٠٠ ختام

القناة رقم ٧

٤ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤ر١٥ مساء الخير ٤ر٢٥ سؤال كل يوم ٤ر٣٠ قصة فيلم ٥ر٠٠ ملك الماس ٥ر٣٠ الفان ٥ر٤٥ حول العالم ٦ر٠٠ حكمة اليوم ٦ر١٠ الاصابع الخمس ٧ر٠٠ اهم الانباء ٧ر١٥ برامجنا في الميزان + ايام زمان ٧ر٤٥ موفي تونز ٨ر٠٠ فيلم عربي ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ هونج كونج ١١ر١٥ سهرة مع فنان ١٢ر١٥ ختام

القناة رقم ٩

٧ر٠٠ اهم الانباء ٧ر١٥ الفيلم الثقافي ٧ر٣٠ في عالم الحيوان ٨ر٠٠ كتب واشعار ٨ر٣٠ صراع الحياة ٩ر٢٥ باليه + اوبرا + اوبريت ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ ختام

الجمعة ٢٦ اكتوبر

القناة رقم ٥

١ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١ر١٥ عرض البرامج ١ر٣٠ فيلم ثقافي ١ر٤٥ نهضتنا ٢ر٠٠ نور على نور ٢ر٤٥ الفان ٣ر٠٠ المباراة الرياضية ٣ر٥٥ الفان ٤ر٠٠ نادى الاطفال ٥ر٠٠ عادات وتقاليد ٥ر٣٠ عرض لبرامج الاسبوع القادم ٧ر٠٠ اخر الاسبوع ٧ر٣٠ صحتك ٧ر٤٥ نافذة على العالم ٧ر٥٥ اغنية ٨ر٠٠ منوعات فكاهية + الهواة ٨ر٣٠ برامج رسالة ٩ر٠٠ مجلة التليفزيون ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ فيلم عربي ١٢ر٠٠ ختام

القناة رقم ٧

١١ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١١ر١٥ كلمة الجمعة ١١ر٢٠ قصص دينية ١١ر٢٥ استفسارات ١١ر٣٠ عذراء مكة ١١ر٤٥ قراءات وطرائف ١٢ر١٥ عرائس ١٢ر٣٠ تمثيلية الانف الاخضر ١ر٠٠ ختام

٤ر٠٠ الافتتاح ٤ر٠٥ سير لانس لوت ٤ر٣٠ تمثيلية معادة ٥ر٣٠ موسيقى كلاسك ٦ر٠٠ مغامرات روش ٦ر١٥ مصارعة وملاكمة ٦ر٣٠ المسرح الصامت ٦ر٥٠ السيرة العطرة ٧ر٠٠ اخر الاسبوع ٧ر٣٠ فيلم امريكي ٩ر٠٠ كلمة الحق ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ من الجاني ١١ر٠٠ الاسبوع ٧ ايام ١٢ر٠٠ ختام

القناة رقم ٩

٧ر٠٠ آخر الاسبوع ٧ر٣٠ غرائب البحار ٨ر٠٠ فن وفكر ٨ر٣٠ مسرح كامبو ٩ر٢٠ باليه + اوبرا + اوبريت ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ ختام

السبت ٢٧ اكتوبر

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١١ر١٥ اقوال الصحف ١١ر٣٠ اغنية الصباح ١١ر٣٥ لك يا سيدتي ١٢ر٠٠ ساعة مع لورى وهاردى

القناة رقم ٥

٥ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٥ر١٠ عرض البرامج ٥ر١٥ اقوال الصحف ٥ر٣٥ جنة الاطفال ٦ر٠٠ البرامج التعليمية ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ مع العائلة ٧ر٤٠ نافذة على العالم ٧ر٥٥ اغنية ٨ر٠٠ حلقات الخونة ٨ر٣٠ حادث الاسبوع ٩ر٠٠ حليم عدسرن ٩ر٢٥ اغنية ٩ر٣٠ حاول يمكن ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ فيلم امريكي ١٢ر٠٠ ختام

القناة رقم ٧

٤ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤ر١٥ مساء الخير ٤ر٢٥ سؤال كل يوم ٤ر٣٠ أصدقائي ٥ر٠٠ من قلب الباب ٥ر٣٠ نصف ساعة ٦ر٠٠ أنت هناك ٦ر١٠ الشك المثير ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ مع الفن ٧ر٣٠ المجلة العلمية ٨ر٠٠ فيلم عربي ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ من فلسفة الثورة ١٠ر٣٠ هونج كونج ١١ر١٥ أم كلثوم ١٢ر٠٠ ختام

القناة رقم ٩

٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ فيلم ثقافي ٧ر٣٠ أساطين العلم ٨ر٠٠ مملكة البحار ٨ر٣٠ مسرح كامبو ٩ر٢٠ باليه ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ ختام .

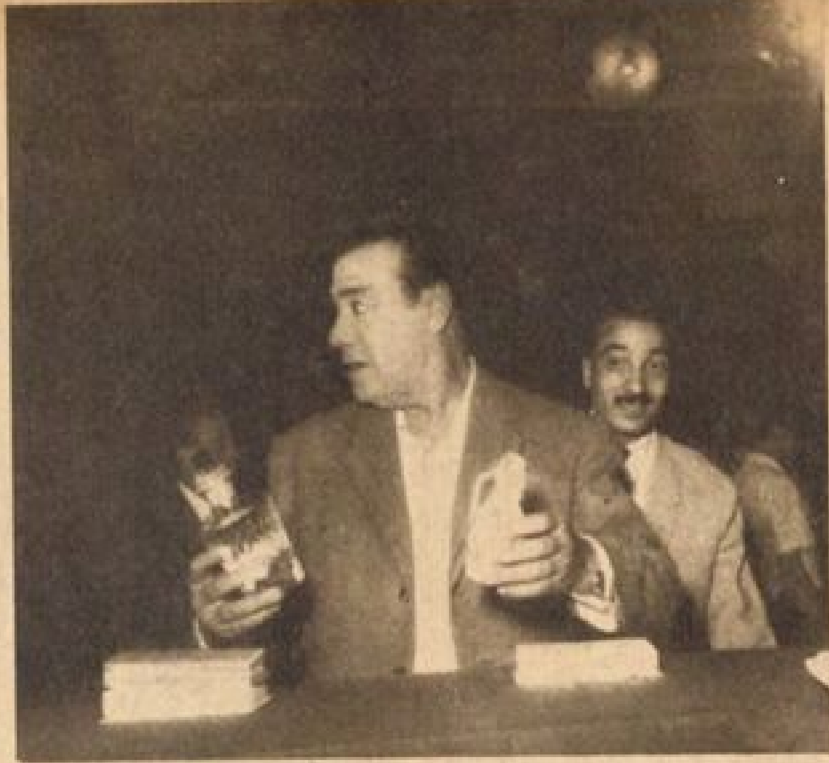

الحلقة التى ستذاع يوم السبت القادم من برنامج «حاول يمكن» طريفة للغاية .. صاحب البرنامج هو النجم محسن سرحان ، وكان قد قدم الحلقة الاولى منه ، وهذه هي الحلقة الثانية .. والبرنامج يقوم اساسا على طرائف ، والفاز يعتمد حلها على الذكاء ، ويحضره عدد كبير من الجمهور .. وصاحب الحل الصحيح يأخذ جائزة ثمينة جدا .. أتعرف ما هي ؟ .. يتقدم الفائز الى « شفشق » مليء بالقروش « التعريفة » ، ويمد يده ليكبش منها ما يستطيع ، وهو وشطارته .. في الحلقة الاخيرة ، التى ترى صورتين منها هنا ، لم يستطع أى واحد من الجمهور معرفة الحل .. وعندما قاله محسن كان في غاية البساطة .. ونحن لن نبوح به حتى لا تفقد الحلقة حلاوتها .. احدى السيدات بكت لانها لم تعرف الحل ..

الاحد ٢٨ اكتوبر

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١١ر١٥ اقوال الصحف ١١ر٣٠ اغنية الصباح ١١ر٣٥ لك يا سيدتي ١٢ر٠٠ منوعات فكاهية ١٢ر٢٥ الفان ١٢ر٣٥ المختار للتليفزيون ١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٥

٥ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٥ر١٠ عرض البرامج ٥ر١٥ اقوال الصحف ٥ر٣٠ جنة الاطفال ٦ر٠٠ البرامج التعليمية ٦ر٠٠ اهم الانباء ٧ر١٥ مجلة المرأة ٧ر٤٥ نافذة على العالم ٧ر٥٥ اغنية ٨ر٠٠ العلم مبسط ٨ر١٥ اغنية ٨ر٣٠ حلقة اجنبية ٩ر٢٠ اضواء على الاحداث ٩ر٣٠ ناس وطرائف ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ الدورى العام ١٠ر٣٠ تمثيلية السهرة ١٢ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٤ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤ر١٥ مساء الخير ٤ر٢٥ سؤال كل يوم ٤ر٣٠ من ارشيف التليفزيون ٥ر٠٠ أغنية ٥ر٠٥ المغامرون ٥ر٣٠ تمثيلية ٦ر٠٠ كلمة اليوم ٦ر١٠ بيرى ماسون ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ الحرب العالمية ٧ر٣٠ رقصات شعبية ٨ر٠٠ المشاكل العالمية ٨ر٣٠ على شط النيل ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ اغنية اليوم ١٠ر٣٠ فيلم امريكي

القناة رقم ٩

٧ر٠٠ اهم الانباء ٧ر١٥ فيلم ثقافي ٧ر٣٠ العلم للجميع ٨ر٠٠ أنت هناك ٨ر٣٠ صراع مع الحياة ٩ر١٥ باليه + اوبريت + اوبرا ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ تقريبا ختام

الاثنين ٢٩ اكتوبر

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١١ر١٥ أقوال الصحف ١١ر٣٠ اغنية الصباح ١١ر٣٥ لك يا سيدتي ١٢ر٠٠ مغامرات في البحار ١ر٠٠ ختام .

القناة رقم ٥

٥ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٥ر١٠ عرض البرامج ٥ر١٥ اقوال الصحف ٥ر٣٠ جنة الاطفال ٦ر٠٠ البرامج التعليمية ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ مع العائلة ٧ر٤٥ نافذة على العالم ٧ر٥٥ اغنية ٧ر٠٠ المشاغبون ٨ر٣٠ الفن الشعبي + النقد الفنى ٩ر٠٠ ريبورتاج ٩ر١٥ باليه التليفزيون ٩ر٣٠ ٢٥ سؤال ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ فيلم أوروبي ١٢ر٠٠ ختام .

القناة رقم ٧

٤ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤ر١٥ مساء الخير ٤ر٢٥ سؤال كل يوم ٤ر٣٠ قراءات وطرائف ٥ر٠٠ الفان ٥ر٠٥ ملك الماس ٥ر٣٠ موسيقى وباليه ٦ر٠٠ انت هناك ٦ر١٠ الاصابع الخمس ٧ر٠٠ اهم الانباء ٧ر١٥ صور من حياة الشعوب ٧ر٣٠ ٣ × ٣ ٨ر٣٠ فيلم امريكي ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ من فلسفة الثورة ١٠ر٣٠ نادى التليفزيون + من سهرات التليفزيون ١٢ر٠٠ ختام .

القناة رقم ٩

٧ر٠٠ اهم الانباء ٧ر١٥ فيلم ثقافي ٧ر٣٠ الجديد في العلم ٨ر٠٠ الكون حولنا ٨ر٣٠ مسرح كامبو ٩ر٢٠ باليه + اوبرا + اوبريت ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ ختام .

حدث هذا الاسبوع

●● **مسرح الازبكية** ستفتتح عليه فرقة المسرح القومي موسمها الجديد في أول نوفمبر . أولى مسرحيات الموسم هي « الدخان » ليس صحيحا أن هذا المسرح معطل بسبب اجراء اصلاحات في مبانيه

●● « **معهد شلل الاطفال** » تم تصوير فيلم عنه للتليفزيون ، يقدم الدكتور صلاح عواد شرحا تفصيليا لعمل المعهد وأسباب مرض الشلل وعلاجه

●● **ماجدة** ستقضي شهر العسل مع زوجها ايهاب نافع في لندن .. ستسافر في ديسمبر القادم ، وتعود في أول يناير . حيث يكون مهندس الديكور قد انتهى من اعداد شقتها الجديدة في « جوهرة النيل »

●● **ليلى طاهر** ستكون نجمة مسرح اسماعيل يس في هذا الموسم . زهرة العلا هي نجمة الموسم الماضي ، ومن قبل كانت تحية كاريوكا . ليلى مثلت على المسرح مرة واحدة فقط عندما اشتركت في بطولة مسرحية « ارض النفاق » التي اخرجها نور الدمرداش لمسرح التليفزيون عن قصة ليوسف السباعي .. المرتب الشهري لليلى هو ٣٠٠ جنيه

●● **روحية خالد** رقيت الى درجة « مدرس » في معهد الفنون المسرحية .. كانت « معيدة » بالمعهد .. والمادة التي تدرسها هي « الالقاء »

●● **حسن الامام** المخرج عرض على أحد المنتجين انتاج فيلم مقتبس عن رواية « هاملت »

آخر خبر خمسة يلمعون !!

تعد الان تنظيمات جديدة سيكون لها اثرها في ميدان السينما . المشروع كبير وتجرى الان دراسته ومناقشته مع بعض المسئولين واهل الفن . ومن المنتظر ان تلمع بعض الاسماء في هذه التطورات الجديدة من هذه الاسماء رمسيس نجيب وحلمي رفلة ومحمد عز العرب وعبد العزيز فهمي ومحمد رجائي وسيكون للقطاع الخاص دور مهم في الانتاج السينمائي مع القطاع العام ...

« اش .. هـ »

اخر ما اتجهت اقبال نصار زوجة عبد الوهاب السابقة هو محل لبيع الازياء ، للسيدات ، والاطفال ، والرجال .. كانت السيدة اقبال تنتج لوحات للرسم ترسمها بنفسها ، وتعرضها للبيع لهواة اقتناء اللوحات . ثم نزلت اخيرا الى ميدان التجارة فافتتحت هذا المحل للازياء .. اسم المحل « اش . هـ » . اش يعني ابنتها اش اش و « هـ » هو الحرف الاول من اسم شريكتها هدى الشيمي

إذا لم يدخن سيغني .. !

عاد أحمد فؤاد حسن من لندن بعد ان أجرى عملية جراحية في رقبته لسدلفرة في القصبة الهوائية . وقال لنا احمد : « لقد اتضح ان القصبة الهوائية كانت مكسورة وفي غير موضعها ، وقد اعادها الطبيب الى مكانها الطبيعي وجبر الكسر ، واجرى عملية معقدة استغرقت ثلاث ساعات كاملة .. ولقد قال الدكتور شو ان كل شيء سيعود الى مكانه الطبيعي وان الثقب قد التحم تماما وان صوتي سيعود الى طبيعته الاولى لو انني امتنعت عن التدخين » .. سألنا احمد فؤاد حسن : هل ستغني الان ؟ فقال : « مين عارف .. لو امتنعت عن التدخين !.. »

دمغة للمحتاجين .. يا نقابة !

يا نقابات يا فنية !.. حكاية عدم مساعدة الفنانين المحتاجين زادت عن حدها .. ولابد من حل للمرضى ، والعجزة ، ولعائلة من يموتوا .. عارف عذركم .. ستقولون الفلوس ما عندناش .. وياريت » .. ولكن ما رايكم في حل من عندي ؟.. هو ان تفرضوا « طابع دمغة » يوضع على مكاتبات ، واوراق اعضاء النقابة .. سيكون له دخل طبعا .. والدخل ننفق منه على المرضى ، والعجزة والمحتاجين .. ان كل النقابات تفعل هذا حتى اسألوا نقابات الاطباء ، والصحفيين ، والصيادلة .. وكل النقابات

سيد فرغلي

●● **مصطفى درويش** ، رقيب السينما ، رفض فيلما عن حياة هتلر ، وقال في أسباب رفضه انه يشوه التاريخ المعاصر ويخدم الصهيونية العالمية

●● **الاديبة شريفة فتحي** كتبت اوبريت للتليفزيون بعنوان « بنت الصياد » ، قام المخرج محمود الشريف باخراجها في بور سعيد واستمر تصويرها ثلاثة أسابيع ، واشترك في بطولتها محسن سرحان ونظيم شعراوي .. هذه أول مرة تكتب فيها شريفة فتحي للتليفزيون

●● **سعاد محمد** ، ستقدم اغاني ام كلثوم في التليفزيون . سعاد سجلت هذا الاسبوع أغنية « حيرت قلبي »

●● **عبد اللطيف التلباني** ، وشفيق جلال ، وكريمان يشتركون بالغناء في اوبريت جديدة تقدم في برنامج اسمه «صوت الحق» ضمن البرامج المسجلة

●● **«الام وامال»** تمثيلية تستغرق ساعة كاملة من اخراج عبدالمنعم شكري وتصوير جمال عبادة ، يتم تسجيلها في ستوديو مصر

●● **بول زيلارد** .. مدير فرقة الباليه الكلاسيكي الباريسية ، وصل الى القاهرة يوم الجمعة الماضي لترتيب موسم فرقته والتعاقد مع أحد الفنادق . دعى لحضور حفلة الافتتاح عدد كبير من سفراء الدول الاجنبية . الفرقة تضم راقصين وراقصات من مختلف الجنسيات

●● **اصحاب الفرق المسرحية** ، ستوجه اليهم «مؤسسة فنون المسرح» الدعوة ، للاجتماع .. لدراسة المساعدات التي تقدمها المؤسسة لهذه الفرق ، ولاعادة توزيع المسارح

●● **المطربة ملك** اعادت تكوين فرقتها المسرحية ، بدأت التدريبات على رواية « سفينة الفجر » من اخراج محمد الغزاوي

●● **فريد الاطرش** ، يقرأ ثلاث قصص عربية ـ واحدة منها ليوسف السباعي ـ ليختار منها قصة لفيلمه الجديد ..

●● **شادية** ستغني لاول مرة ساعة كاملة في برنامج « سهرة مع فنان » الذي يعده حسن الصغير

●● **تحية كاريوكا** تبدأ نشاطها المسرحي على مسرح ٢٦ يوليو ، فتقدم مسرحية « بلاغ كاذب » التي نقلها زوجها المخرج فايز حلاوة عن الكاتب العالمي « لاندريه هاجيه » .. ثم توالى تقديم مسرحيات « صديق اللص » و « بدلة التشريفة » و « شفيقة القبطية » ويخرجها فايز حلاوة .. رشدي أباظة سيشترك في مسرحية « صديق اللص » كضيف شرف فقط

●● **النشاط المسرحي** ، سيعاد تخطيطه في وزارة الثقافة .. توقفت المشروعات الخاصة بفرق التليفزيون انتظارا لهذا التخطيط الجديد

●● « **نادي اصدقاء المسرح** » ، سيبدأ نشاطا واسعا في هذا الموسم بالاشتراك مع مؤسسة فنون المسرح

لكي تتطور الرقابة ..

لجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، اجتمعت في الاسبوع الماضي وقررت هذه التوصيات : .. اعادة اسس الرقابة على الافلام السينمائية لتحقق الاطمئنان للمنتجين .. تكوين لجنة من حسن رمزي وحسن حلمي مدير عام التليفزيون ونقيب السينمائين ، ويوسف صلاح الدين مدير مؤسسة السينما وذلك لوضع اقتراحات لمشروع تنظيم الرقابة على الافلام .

من ضمن هذه الاقتراحات .. تشكيل لجنة من الرقابة وبعض السينمائين وتمثل فيها غرفة السينما .. مهمتها الحكم على الافلام التي تعارض فيها الرقابة ولتخفيف الضغط على لجنة التظلمات

نصيب حماته

بدأت « الحماة » تنتشر في اغانينا .. فمنذ وقت قريب غنى المطرب عبد اللطيف التلباني اغنية عن الحماة .. وفي الاسبوع الماضي سجل التليفزيون مونولوجا فكاهيا جديدا من تاليف عبد الله احمد عبد الله عن الحماة غناء محمود شكوكو ومطلعه

« ان شا الله انطس في عجلاتي .. انشا الله اموت عند الحماتي .. انا اختم وابصم وانا عاقل .. على حرف حرف من الالي .. باحب يا اخواتي حماتي »!! .. وهدى سلطان سجلت ايضا هذا الاسبوع للاذاعة اغنية عن الحماة من تاليف عبد الله احمد

ذهب عبد الله الى « حماته » ففوجيء بها تقول له :

ـ وفين يا ابني نصيبي في الاداء العلني ؟!

فكرة في منتهى السخافة

خمسة من الخبراء ـ على راسهم ـ فرنسيس كار رئيس تحرير مجلة « الماضي والمستقبل » في لندن طلبوا اذنا بفتح مقبرة شيكسبير لعلهم يجدون ما ينفي او يثبت رايهم في ان مؤلف مسرحيات شيكسبير هو واحد من ثلاثة : فرنسيس بيكون ، او ايرل اوف اكسفورد ، اوكريستوفر مارلو .

هذا الراي ليس جديدا . قيل من قبل عشرات المرات ، واثار جدلا طويلا في الماضي . ولكن الغريب حقا هو ان يفكر رجل عاقل في ان شيكسبير عندما دان دفنت معه مؤلفاته . وحتى بفرض صحة هذه الفكرة السخيفة .. فهل يتصور عاقل ان هذه الاوراق لا تزال في حالة تسمح بقراءتها بعد مضي ..٣ سنة عليها .. يا عالم !

أول سينمائي سوداني يعد ابنته للتمثيل

أول سينمائي سوداني يزور القاهرة الان .. اسمه جاب الله جبورة

جاء لتحميض وطبع فيلم له في ستوديو مصر ، الى جانب اشباع حنينه لزيارة القاهرة ، التي ترك الكثير من ذكرياته فيها منذ كان يعمل فيها في عام ١٩٤٦ .. لقد كان مساعدا للمهندس مصطفى والي في قسم الصوت باستوديو مصر حتى عام ١٩٤٧ ، وهو الان مشرف على الافلام القصيرة في وزارة الاستعلامات

يقول جاب الله : « ان حكومة الثورة ارسلت عددا من السودانيين في بعثات لدراسة الاخراج والتصوير ، والمونتاج ، وادارة المعامل .. وقد عاد بعضهم ، ويعمل الان في الافلام القصيرة .. أما الافلام الطويلة فلم يبدأ السودان في انتاجها بعد .. مع أن المستقبل باسم امام الفيلم السوداني الطويل عندما تبدأ في انتاجه ، فان وضع السودان الاستراتيجي ، خصوصا بعد ان استقلت دول افريقية كثيرة لا تنتج افلاما سينمائية ، هذا سيتيح للفيلم السوداني أن يجد سوقا مفتوحة في هذه الدول ، لانه اقرب اليها من غيره .. أما العقبة التي تقف أمام الفيلم السوداني فهي قلة الممثلين .. ليس عندنا ممثلون سينمائيون .. وما تزال الفتاة عندنا بعيدة عن التمثيل ، نظرا للتقاليد التي تقف عقبة في هذه الناحية .. وان كنت أنا شخصيا اعد ابنتي لتكون ممثلة .. »

حدث هذا الأسبوع

مخرج جديد لمعبودة الجماهير

حلمي حليم تقرر ان يخرج فيلم « معبودة الجماهير » لعبد الحليم حافظ وشادية .. كان المفروض ان يخرج الفيلم منتجه حلمي رفله ، اشترك حلمي حليم مع محمد ابو يوسف في كتابة السيناريو للفيلم عن قصة مصطفى امين . فكر حلمي رفلة في ان يترك مهمة اخراج الفيلم لحلمي حليم،وقبل الاخير

آخر أخبار ضفاف النيل

شكلت لجنة فنيـة من بعض المسئولين في وزارة الثقافة وبعض الادباء والسينمائيين لبحث أمر فيلم «على ضفاف النيل» الذى صادره الرقيب .. اللجنـة تبحث امكان حذف بعض المشاهد او تعديل بعض المواقف هذه اللجنة أمر الدكتور حاتم بتشكيلها قبل عرض الفيلم على لجنة التظلمات .. اللجنة الجديدة لم تنعقد بعد .. موعدها هذا الاسبوع

نجاة لا تظهر مع سعاد

لن تظهر الشقيقتان نجاة وسعاد حسني في فيلم واحد. المفاوضات مع نجاة لتمثيل فيلم « اليتيمتان » تعثرت . رفضت نجاة الدور . عرض الدور على سميرة . ولكن المفاوضات لم تنته الى شيء.

هذا الفيلم نسخة جديدة من فيلم قديم كان قد اخرجه حسن الامام ومثلتـه فاتن وثريا حلمي . الجديد في الموضوع ان كاتب سيناريو الفيلم القديم وهو محمد عثمان سيخرج بنفسه الفيلم الجديد بعد ان يتم العثور على بطلة جديدة تشترك فيه مع سعاد حسني بدلا من اختها نجاة ! من المرشحات للدور زيزي البدراوي .

لانا تيرنر كبرت

لانا ترنر نجمة هوليوود الفاتنة قررت الا تمثل دورا عاطفيا بعد الان . قالت انها كبرت ! لانا تمثل الان رواية كوميدية مع دين مارتن تقوم بدور كاتبة معروفة تستولي عليها الكتابة وتبعدها عن حياتها العاطفيـة مع زوجها دين مارتن وتجعله يتابعهـا في كل مكان تذهب اليـه . تحولت لانا ترنر الى التمثيل الكوميـدى بعد ان نجحت مع بوب هـوب في فيلم « اعزب في الجنة » .. فيلم لانا الجديد اسمه «من هو المسيطر؟» ...

●● « القاهرة مدينة الفنون » فيلم قصير انتجته مؤسسة السينما ، قام باخراجه صلاح التهامي واستعرض فيه الحركة الفنية المسرحية ، والموسيقية ، والتشكيلية في القاهرة

●● « اجمل الالحان » برنامج تليفزيوني جديد يعتمد اساسا على اغنيات مطربينا ومطرباتنا القديمة التي لاقت نجاحا وشهرة في السنوات الماضية .. سيقوم عبد الوهاب بتقديم اغنياته « حبيبي لعبته » و « انت انت ولا انتش داري » . ويغني فريد الاطرش « نجوم الليل » و « ياقلبي يا مجروح » ويغني عبد الحليم حافظ « ظالم » و « ياقلبي خبي » و «توبة»

●● « ليلة صيف » فيلم سياحي من اخراج احمد الجندي ، يضم اغنية عن النيل تستغرق عشر دقائق من تلحين ابراهيم حسني

●● برلنتي عبد الحميد، انضمت الى فرقة « المسرح العسكري » .. برلنتي ممثلة مسرحية سابقة ، كانت تعمل في بداية حياتها الفنية مع «فرقة المسرح الحديث »

●● عبد الرحيم الزرقاني ،تلقى خطابا من عميد « معهد الفنون المسرحية » بالاستغناء عن خدماته كمدرس بالمعهد .. الخطاب رقيق للغاية !!

●● البرامج التليفزيونية ستخضع لتنظيم جديد .. المتشابه منها سيلغى ، وستنسق البرامج في القنوات الثلاث .. شكلت لجنة في التليفزيون لهذا الغرض

●● معمل الالوان في ستوديو مصر سيبدأ العمل قريبا .. سيبدأ الاستوديو في انتاج فيلم بالالوان يقوم ببطولته فريد الاطرش ،ويحمض الفيلم في معمل الاستوديو

●● منير مراد اعتذر عن العمل في « المسرح الغنائي » .. قال انه على استعداد للعمل اذا تركت له الحرية في تقديم العمل الفني دون املاء توجيهات معينة عليه

●● موزع ايطالى للافلام السينمائية يريد شراء عشرة افلام عربية ..ارسل « رسالة » الى مؤسسة السينما لترشح له الافلام العشرة ، حولت الرسالة الى شركات الانتاج السينمائية

●● صلاح عبد القادر عازف الكمان بفرقة أم كلثوم توفي في الاسبوع الماضي بالسكتة القلبية ،اثناء عمل بروفة بمعهد الموسيقى العربية

●● فريد الاطرش ، وصباح سيتقاسمان بطولة فيلم من انتاج وسيس لحبيب .. فريد وصباح لم يلتقيا في فيلم منذ اكثر من ٥ سنوات

●● برنامج « ٣ × ٣ » الذى يقدمه محمد رجائي يقدم في حلقته القادمة طالبات ، وطلبة المدارس الثانوية في مباراة .. سيأخذ الفائزون ٧ حقائب جلدية

●● **وردة الجزائرية** ، ستحيى ثلاث حفلات في بيروت يخصص دخلها لصالح جمعية « الجيل الجديد الجزائرية » .

●● **عبد الحليم حافظ**، وصباح، وفرقة رضا يسافرون الى الجزائر اول نوفمبر القادم لاحياء خمس حفلات هناك ، ستشرف على الحفلات اذاعة « صوت العرب » .

●● **عز الدين ذو الفقار** استاجر مركبا من شركة الملاحة البحرية ليصور عليها بعض مناظر فيلم « موعد في برج الجزيرة » الذى تمثله سعاد حسني ، وصلاح ذو الفقار ..

●● **محمد عبد الوهاب** اتفق مع موزع الموسيقى الانجليزى الذى وزع له مقطوعتى « الخيام » و « حياتى » على توزيع ثلاث مقطوعات جديدة

●● **الشتاء** ، وامراضه وعلاجها، والوان الطعام اللازمة له ، سيكون موضوع برنامج جديد تقدمه ثريا حمدان بعنوان « يوميات الشتاء » في برنامجها « مع العائلة »

●● **موزع يوناني** حضر الى القاهرة لشراء عدد من الافلام السينمائية العربية .. قال ان الفيلم العربي يعرض في اليونان بلغته العربية ، بدون دبلجة

●● **محمود المليجي** تعاقد مع سيد عيسى، المخرج السينمائى ، ليخرج له فيلما

●● « **عصر العلوم** » برنامج جديد يقدمه محمد التهامي ، ويخرجه شوقي جمعة ، يقدم فكرة واضحة عن صناعة الحرير ، وحياة دودة القز

●● **بريجيت باردو** ، ستقدم قصة حياتها في التليفزيون، ستقدمها امالى ناشد فى برنامج « دائرة المعارف» الذى يقدم الشخصيات العالمية والفنية المعروفة من حرف الباء الى الياء . تعد البرنامج عايده الشريف

●● **سهام الديب** تقوم بتصوير تماثيل القاهرة ، والاسكندرية .. سهام تقدم شرحا فنيا لهذه التماثيل فى الصفحة الفنية « بمجلة التليفزيون»

●● « **يوم دراسي** » برنامج جديد يقدم ضمن البرامج التعليمية ، وتخرجه آمال نور .. الحلقة الاولى عن المعهد العالى لدراسة البترول بالسويس ، تصوير محمد صادق

●● **نعمان عاشور** طلب من مدير « فرقة المسرح القومى » ان يقوم عبد الرحيم الزرقاني باخراج مسرحيته « عيلة الدغرى » ..

●● **المجلس الاعلى** لرعاية الفنون والاداب ، يدرس اقتراحا باعداد رحلات دورية للادباء العرب الى دول افريقيا لدراسة آدابها وفنونها .. سبق للمجلس ان أعد رحلاته الى [illegible]رة ، ودمشق ، وبيروت ، والعراق

●● **اسبوع للفيلم العربي** سيقام فى الصومال فى الاسبوع الثانى من شهر ديسمبر القادم

●● **كورت فيت**.. المخرج الالمانى تقرر أن تمتد اقامته ثلاثة شهور اخرى فى القاهرة ، حتى ينتهي من بروفات وعرض مسرحيته « دائرة الطباشير القوقازية »

●● **حلمي حليم** يراجع الان سيناريو وحوار فيلم « عندما نحب » الذى ينتجه ويخرجه المخرج احمد ضياء الدين ، وتلعب بطولته فاتن حمامة امام الوجه الجديد محمد سلطان .. حلمي يبدأ تصوير فيلمه « وداعا ايها الليل » الذي اخذ عن قصة صالح جودت ، في نهاية هذا الشهر وتقوم ببطولته فاتن حمامة

●● **محمد شوقي** يقوم بتمثيل الدور الاول فى برنامج «ش .. هولمز» مع خيرية احمد ، البرنامج سيقدم حلقات بوليسية فكاهية

●● « **ستوديو ٥** » اكبر ، واضخم ستوديو بالتليفزيون تجرى الاستعدادات لافتتاحه ، فرقة رضا ، وباليه التليفزيون والفرق الموسيقية مشغولة ببروفاتها النهائية من أجل ذلك

●● **داود حسني** ، يحتفل بذكراه في ديسمبر القادم .. انتهى ابنه ابراهيم حسني من كتابة برنامج عنه، سيخرجه ابراهيم عبد الجليل

●● **أم كلثوم** ارسلت برقية الى محمد عبده صالح رئيس فرقتها الموسيقية تطلب منه أن يجمع الفرقة الموسيقية لعمل بروفات على جميع الاغنيات استعدادا للموسم الجديد..

●● **فريد شوقي** تلقى عرضا لبطولة فيلم ايطالى امريكى ، لو قبل فريد العرض، فسيسافر الى ايطاليا فى نهاية اشهر ديسمبر ، وسيتغيب عن القاهرة لمدة ستة اشهر .. فريد لا يزال يفكر فى العرض ..

●● **نبيل غلام** الفائز بجائزة التاليف فى التليفزيون قدم مسرحية جديدة اسمها « واحد » تقوم بدور البطولة سناء جميل ، ويخرجها حسن توفيق ، نبيل هو مؤلف تمثيلية « رنين » التى مثلتها سناء أيضا

●● **محمد القصبجي** يلحن لاول مرة للمطربة سعاد محمد أغنية « لو بس اعرف ؟ » من كلمات زهير صبرى وسيقوم محمد سالم باخراجها لبرنامج « اضواء المسرح »

●● **امتحان للاصوات** ، يعقده التليفزيون العربي صباح يوم الاثنين من كل اسبوع ... تقدم مئات للامتحانات السابقة ، لم ينجح منهم غير اثنين

●● **الاديب البلغارى** فهاديرى بتروف ، الذى يعد بحثا عن ادب قدماء المصريين يطير الى القاهرة فى الاسبوع القادم

الباب المفتوح لفاتن

في الاسبوع القادم تقف فاتن حمامة امام الكاميرا لتمثل اولى لقطات فيلم « الباب المفتوح » .. قصة الفيلم ماخوذة عن كتاب الدكتورة لطيفة الزيات .. الفيلم يخرجه وينتجه هنرى بركات ، الذى اجل مؤقتا انتاج واخراج « ايام معه » .. فاتن كانت تنتظر اعداد ثلاثة سيناريوهات، لثلاثة افلام ينتظر ان تمثلها في هذا الموسم « موعد في برج القاهرة » الذى رفضت ان تمثله و « وداعا ايها الليل، و « الخيط الرفيع »

يوسف ادريس .. بالروماني

صدرت في بوخارست برومانيا مجموعة قصص ليوسف ادريس بعد ترجمتها الى اللغة الرومانية .. المجموعة تضمنت ١٦ قصة قصيرة من بينها « رهان » و « مشوار » و « ه .. هى لعبة » و « ع الماشي » و « الحالة الرابعة » التى سميت المجموعة باسمها .. بيعت النسخة من الكتاب بثمن قدره ٣ لاى — العملة الرومانية — يوسف ادريس يحلم بمبلغ كبير من حقوقه ككاتب .. يوسف اصبح رصيده فى موسكو ما يوازى ١٥٠٠ جنيه هى مجموع ما يستحق عن مجموعة ترجمت له الى الروسية وبيعت هناك .. الدكتور مندور حمل النبأ الى يوسف وتركه لاحلامه الحلوة ..

مطلوب ممثل صيني

عز الدين ذو الفقار يبحث تحت سماء القاهرة كلها عن اربعة وجوه صينية تظهر فى احدى لقطات فيلمه الذى يخرجه الان .. رفض الصينيون المقيمون فى القاهرة وعددهم ١٨ فردا ان يظهروا على الشاشة .. المشكلة تشغل بال عز منذ اسبوع ولم يجد لها حلا حتى كتابة هذه السطور ..

دوريس داي .. وطفلها

ابن دوريس داى اصبح مطربا مثل امه .. سنه ٢٠ سنة .. وسجل اغنية له مطلعها « هذا هو كل ما اريد .. » دوريس ، مغنية ايضا ، ولكنها لم تكن مقتنعة بصوت ابنها « تيرى » ، ولذا لا تريد له ان يكون مطربا .. لانه عندئذ سيكون ظلا لامه من ناحية .. ولان النجاح والوصول الى القمة فى رايها ليس عملا سهلا .. ان واحدا من كل الف مطرب هو الذى يستطيع ان يثبت قدميه فى ميدان الغناء ، ويصل الى القمة ..

المهم ان فكرة دوريس عن صوت ابنها قد تغيرت عندما سمعت اغنيته الجديدة .. وهى تعد شهادة ميلاد له فى ميدان الاحتراف .. انه كان قبل ذلك مجرد هاو .. وعندما سمعته اعجبت به وهنأته بنجاحه .. ولم تعد تمانع فى ان يحترف الغناء .. على شرط الا ينقطع عن دراسته لادارة الاعمال ..

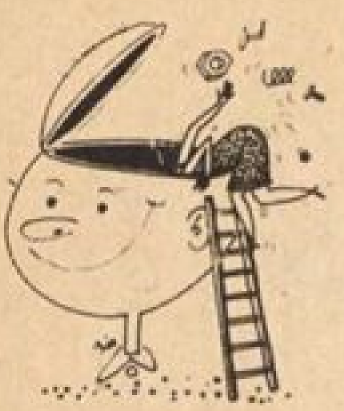

العيادة النفسية

دكتورة نوال السعداوي

بعد سبعة عشر عاما !.

زوجني ابي وانا في الثامنة عشرة من عمري من رجل يكبرني بخمسة عشر عاما وكنت تلميذة في المدرسة اعيش في الاسكندرية وفجأة وجدت نفسي مع زوجي وامه واخيه وزوجة اخيه في بلدة بعيدة لا اعرفها . وعشت مع هذه الاسرة سبعة عشر عاما اقاسي الوان الحرمان والعذاب وكأني خادمة لهم . ولم انجب اطفالا وقال الاطباء ان العيب هو عيب زوجي . ولكني رضيت بحالي ولم اجد لنفسي حياة اخرى . وفجأة شاءت الظروف ان يأتي ليسكن معنا ابن اخ لزوجي وهو شاب جامعي . ومرت الايام وهذا الشاب يعيش معنا واخدمه هو ايضا ضمن الذين كنت اخدمهم من اجل زوجي ... لكن هذا الشاب احبني ... وعطف علي ... ونشأت بيني وبينه علاقة حب عظيمة . وكنت كلما احاول ان أنهيها يرفض ويصر على انه يحبني ويريد ان يتزوجني. وانني حائرة لقد رأيت مع هذا الشاب الذي يقاربني سنا الحياة لأول مرة وكنت اظن انني دفنت حية ولا مخرج لي من مواتي . ماذا افعل ؟ اني حائرة !

الحائرة . س.م. الاسكندرية

بعض الآباء يفسدون حياة بناتهم دون أن يدروا . ولا شك أن اباك واحد من هؤلاء . فهو اولا حرمك من التعليم الذي هو ضروري للمرء ضرورة الحياة نفسها . وثانيا لانه زوجك . وأنت صغيرة . في الثامنة عشرة من عمرك

وكان لابد أن يكون لاخطاء أبيك نتائج سيئة بالطبع فانت لم تسعدي في زواجك بل انك شقيت شقاء كبيرا وحرمت من نعمة الحب ونعمة الولد بل ونعمة الراحة أيضا .

ورأيي ازاء كل هذه الظروف أن تطلبي الطلاق من زوجك فانك لن تستطيعي أن تبدئي حياتك من جديد وتتذوقي الحياة على حقيقتها الا بعد أن تطلقي هذه الحياة التي لم تناسبك والتي لم تخلف لك الا العقم والتعاسة . وبعد ذلك تريثي في الزواج ثانية ولا تقدمي عليه الا بعد أن تتأكدي من صدق شعورك وأن الزواج الجديد سوف يستطيع أن يعوضك عن حياتك السالفة .

أقول لك هذا حتى لا تندفعي في حب هذا الشاب قريب زوجك لان التعاسة والوحدة واليأس في كثير من الاحيان تدفع صاحبها الى التعلق بأي شيء وانى أريد لك زواجا ثانيا صالحا يمنحك الراحة والسعادة والولد .

زواج اخر العمر

● انا امرأة في الخمسين من عمري طلقت من زوجي منذ ثلاث سنوات لانني لم انجب له اطفالا وتزوج امرأة اخرى ... وعشت عند بعض الاقارب عالة عليهم ... لكني لم اجد لي من مأوى سواهم ... وفكر هؤلاء الاقارب في التخلص مني فاحضروا لي عريسا في الخامسة والسبعين من عمره كان متزوجا وانجب اولادا تزوجوا بدورهم وانجبوا ولكنه يعيش وحده بعد ان ماتت زوجته . ويريد ان يتزوجني حتى اونس وحدته قبل وفاته مارأيك . انى افكر في الزواج منه لاجد بيتا اعيش فيه بكرامتي بدلا من حياتي مع اقاربي بالرغم من انه يكبرني بخمسة وعشرين عاما ... ولكني في الخمسين واظن ان فرصتي

في الزواج بمن هو في سنى قليلة او معدومة . ماذا افعل ؟

امراة معذبة .ن.م . مصرالجديدة

ـ اذا كان هذا الرجل العجوز رجلا طيبا هادىء الاخلاق والطباع وشعرت بالراحة حين رأيته وتحدثت معه فلا بأس تزوجيه ... فاني احسست من رسالتك أنك متعبة النفس من العيش عالة على اقاربك أما اذا شعرت بالعكس .. اى أنك لم تستريحى له فلا داعى لان تثقلى نفسك بالعيش معه مقابل الوجبات الثلاث ... ولاشك انه من الافضل أن تعيشى مع اقاربك

كيف اخلص حفيدتى ؟

● انا جدة عجوز . تزوجت ابنتى من رجل مدمن للمورفين واصبحت ابنتى هى الاخرى مدمنة للمورفين وانحدرت حياتهما انحدارا سيئا واصبح الفقر والمرض يخيمان على حياتهما .

ولكن المشكلة هى انهما انجبا طفلة واحدة فى الرابعة من عمرها الان وهذه الطفلة تعيش فى بؤس وفقر ومرض.

وقد طلبت منهما ان آخذ الطفلة عندى واربيها ولكنهما رفضا وقالا لى انها ابنتنا ونحن احرار فيها ويجب عليها ان تلاقى نفس مصيرنا . يخيل الى انهما فقدا صوابهما . دلينى ماذا افعل لاخلص حفيدتى من تلك الحياة الفظيعة التى تنتظرها ؟

الجدة البائسة خ.ر القاهرة

ـ رايى أن تستعينى (نظرا

لشيخوختك) بأحد من أسرتك كى يأخذ ابنتك وزوجها الى المستشفى ليعالجا من ادمانهما ولابد لك ان تحتضنى الطفلة أرادا هما أم رفضا لانهما لا يصلحان حاليا لتربيتها . واذا تعذر عليك الامر بالمعروف فيمكنك ان تلجئى الى القضاء . لان القضاء العادل لا يسمح لطفلة ان تعيش بين مدمنين معتوهين حتى ولو كانا والديها

حمامة السلام

● انا شاب فى الثامنة عشرة من عمرى . اكبر اخوتى . تكثر المشاجرات بين ابى وامى لاتفه الاسباب وبعد كل مشاجرة يحتكم الى ابى وامى ويضعاننى منهما موضع القاضى الذى يحكم . ويعرض لى كل منهما اخطاءه فاقول رايى بالحق .

ولكن والدى اصبح يشخط فى ويقول لى انت لسانك اصبح طويلا . وانى ارى ان من حقى ان انتقد والدى واذا اخطا اقول له انه اخطا . ولكنه لا يريد منى ذلك ولا يريد ان يعترف بخطئه . ماذا افعل ؟

س.ا.س . العريش

ـ اسمح لى ان أقول لك أن عقلك أكبر من عقل أبيك ولكن هذا لايعنى أن تترك الموضوع ولا تقوم بدور حمامة السلام بين أبيك وأمك . ولكنى أقصد انه لو كان أبوك عاقلا لما وضع نفسه وزوجته فى هذا الموقف الضعيف أمامك أنت ابنهما الصغير . ومما يدل على ذلك أيضا انه عنيد لا يعترف بخطئه . ولا شك أنك معذور معه وأن أمك معذورة معه أكثر لانها هى اول من يعانى من عقله الصغير . والحل هو أن تكون لبقا معه ويمكنك أن تشير الى خطئه اشارة دون التصريح الذى يجرح شعوره كما

سمير أستاذ فولكلور من ايطاليا

سمير سامى نجيب ، الذى درس الموسيقى الشعبية فى ايطاليا عاد الى القاهرة ، لقد درس هناك اربع سنوات ، طاف فيها بكل انحاء ايطاليا مع اساتذته فى اكاديمية سانتا سيشيليا .. ونال دبلوما قبل ان يعود .. انه الان « باحث » بمركز الفنون الشعبية ...

وقد كان سمير يهوى الموسيقى قبل سفره ، منذ كان طالبا فى المدرسة التوفيقية الثانوية ، ودرسها فى معهد التربية الموسيقية للبنين ، وتدرب على العزف مع الفرق الاجنبية العاملة فى الملاهى .. وبعد ان ادخر بعض المال سافر على نفقته الى ايطاليا ليدرس الموسيقى الشعبية .. وساعدته خبرته على أن يتفوق فى دراسته هناك ، حتى حصل على ٩٠ ٪ من درجات التخصص .. ونال أكثر من شهادة موسيقية ..

والموسيقى الشعبية من الفروع الهامة فى الفنون الشعبية .. وغالبا ما تحمل هذه الفنون كلمة « فولكلور » .. والفرق بين الموسيقى التى نسمعها من الراديو ، والفولكلور .. ان الاولى معروف مؤلفوها .. وقائمة على الدراسة حتى يمكن تسميتها بالموسيقى العلمية .. أما الفولكلور فهو تراث شعبى . لا يعرف مؤلفوه ، ولا ينتسب لمدرسة بعينها ، بل يتناقله الناس على مر العصور .. وربما يحدث تغيير فى هذه الموسيقى بسبب تناقلها ولكن الاساس واحد دائما ..

ويقول سمير .. ان الاهتمام بالموسيقى الشعبية بدا مع ظهور الحركة الرومانتيكية فى أوروبا .. التى جعلت الادباء ، والفنانين يهتمون بالشعب ، وتراثه .. وقد تأثر بها كبار الموسيقيين مثل فاجنر ، وشوبان ، وفرانز ليست .. فقد تأثر الثالث بالتراث الشعبى الهنغارى ..

ويقول سمير أيضا .. ان التطور الحديث الذى ادخلنا فى عصر الصواريخ جنى على هذا التراث الشمين .. لقد نسيه الناس .. وكان لابد أن يجمع هذا التراث ، حتى لا ننسى ماضينا ، وحتى يذكرنا بالكنوز التى تركها اجدادنا الاقدمون .. وهذا ما يقوم به مركز الفنون الشعبية .

أما كيف يجمع هذا التراث .. فان سمير يشرح ذلك قائلا : ان هذا العمل يقوم على دراسات خاصة به ، ويتولى ذلك اخصائيون يجوبون القرى ، والكفور ، والصحارى .. ويلتقون بالفنانين هناك ، وبالناس خصوصا المعمرين منهم .. ويسجلون ما يقولون بآلات التسجيل ، والتصوير .. انهم يسجلون الاغانى ، والرقص ، كما يسجلون العادات والتقاليد ، واللهجات التى تستحق التسجيل ..

قصة قصيرة :

عم عثمان

دكتورة
نوال
السعداوي

كانت عيناها تتعلقان بشريط الضوء الرفيع الذى يمتد من الهلال المقوس الناحل ويتسلل كنصل السيف فى ظلمة السماء الداكنة ، ثم لايلبثان ينكسر بين كتل الاشجار السوداء الى قروش فضية لامعة تنساب متفرقة من بين غصونها واوراقها المتشعبة ، ثم لا تلبث أن تتماسك وتتجمع مرة اخرى لتصبح شريطا رفيعا يكاد يتهاوى فى الجو ليضع خطوات حتى يسقط فى النيل ويتدحرج على صفحة الماء المتعرجة مستسلما معها للحركات الريح العابثة ، وكانما يلذ له ملمس الماء البارد فيغرق نفسه فى النيل عمدا ويستحم فيه كقرموط سمك ناعم البياض يتلوى نشوان مع نسيم ليل القاهرة الدافىء .

كانت عيناها نصف المغمضتين تلوذان من الخلود الى النوم من فرط السعادة والهدوء بذلك الشريط الرفيع من الضوء تتبعانه من أول طريقه فى السماء الى آخر مطافه غريقا طروبا .. وشعرت ببرودة الماء من حول جسمها الساخن فشعرت بسعادة جديدة وتمنت لو خلعت ملابسها والقت بنفسها فى احضان الماء ...

لكنها ظلت على كرسيها جالسة تكتفى بمتعة النظر والتأمل وفجاة شلت نظراتها كأنما سحبت منها كهرباء الرؤية على صوت دقات ساعة الجامعة تأتيهما بعيدة وسرت كهرباء السمع فى أذنيها تعد الدقات دقة دقة .. والامل والخوف معا يصوران لها ان الصوت سينقطع بعد تلك الدقة الاخيرة لكن دقة اخرى تطرق اذنيها فيكاد يغوص قلبها فى قدميها ... وظل صوت الساعة يهدر فى ظلام الليل كضرغام جائع حتى اكمل اثنى عشرة دقة بالتمام والكمال ..

وهنا أفاقت من نشوتها تماما واستردت بصرها ورأت الحقيقة ماثلة امامها .. الحقيقة المرة ... ورأت زجاجة البيرة الفارغة وبجوارها كوبان كبيران فارغان ومن تحتهما منضدة خشبية حقيرة ورأت اصابع يده الرفيعة تعبث بطرف المنضدة ولم تكن تعرف ان اصابعه رفيعة الى ذلك الحد ....

وهبطت نظراتها الى قدميه ورأت حذاءه الاسود الكبير واستغربت منظره .. وصعدت نظراتها الى وجهه ورأت عينيه اللامعتين تنظران اليها فتذكرته .. نعم انه هو .. ولكن لماذا يبدو حذاؤه وكأنه حذاء رجل آخر ؟ .. ولماذا تبدو اصابع يديه نحيلة رفيعة كأنها ليست اصابعه ؟

وسمعت صوته الدافىء يقول :

— هل اخافتك دقات الساعة الى هذا الحد ؟ ماذا يضايقك اهل تأخرت ؟

وارتعد جسمها الصغير وهى تقول

— جدا . لم اتصور ان الوقت يمضى بهذه السرعة . كنت اظن انها العاشرة فقط .

وارتسمت على وجهه ابتسامة الرضا الذى يفيض بالرجل حين صارحته بالحب الذى يفقدها الاحساس بالزمن وقال يطمئنها :

— ان الاسرة سافرت الى الاسكندرية وليس معك بالبيت احد الا الخادمة العجوز ولابد انها نامت من الساعة التاسعة .. ان النساء العجائز لا يجدن شيئا مثل النوم العميق .

وقالت بصوت فاتر : هذا صحيح ، ولكن .....

قال : ولكن ماذا ؟

وقفزت الى راسها فجاة صورة عم عثمان بشاربه الكث الطويل كأنه حيوان برى يرقد على شفته العليا ، ووجهه الاسود اللامع ، وشفتاه الغليظتان الزرقاوان تتقلبان الى اعلى والى اسفل لتبينا من اسنانه البيضاء الكبيرة .

وانتفض جسمها الصغير وهى تقول بصوت ضعيف : ولكن عم عثمان يسهر طول الليل على دكته كأنه لا ينام كبقية الناس ، وسوف يرانى حين أعود بعد منتصف الليل .

ورن صوت قهقهة فى الليل الساكن والقى براسه الى الوراء فى حركة تنم عن الطمأنينة وخلو البال : عم عثمان ؟ وما شأن عم عثمان بك ؟ انه بواب العمارة فقط ولا دخل له على الاطلاق فى حياتك ، تعودين اول الليل او آخره هذا من شأنك انت . ان وظيفة البواب هى ان يراقب الغرباء عن العمارة لا ان يراقب السكان .

وقالت فى أسى :

— بل انه يراقب السكان فحسب

— ها ها ها .. لم اكن اتصور انك تخافين من عم عثمان الى ذلك الحد .

قالت فى تمرد :

— انني لا اخاف منه . ولكنى لا احب أن يظن بى سوءا . انه من اقاصى الصعيد حيث تلبس المرأة العباءة .

قال :

— ولكنه يعيش فى القاهرة ويرى المرأة المتحررة التى تدخل وتخرج كالرجل .

قالت :

— انه لا يفهم ذلك . لقد قالت لى الخادمة العجوز ذات يوم انه حدثها عن سوء سلوك احدى الساكنات لانها تتأخر بالليل احيانا

قال :

— اليس من المحتمل ان عملها يؤخرها ليلا او انها فى حفلة اورحلة او اى شىء من هذا القبيل .

قالت :

انه لا يفهم سوى انها امرأة ولابد انها امضت ساعات الليل هذه مع رجل .

وسادت فترة صمت طويلة ، وتخيلت عينيه السوداوين الحمراوين تنظران اليها من تحت العمامة البيضاء الكبيرة نظرة شك وريبة .. وتظل هاتان العينان تصوبان لها مثل هذه النظرة كل صبح وكل ظهر وكل عصر كلما تخرج وتدخل من باب العمارة .. وكأنما احس بما يراودها فقال لها : حسنا . حين تدخلين الليلة وينظر اليك نظرة الشك قولى له انك كنت مع خطيبك وانك ستتزوجين بعد ايام .

ورن صوتها فى سكون الليل غاضبة : اتتصور انى اقف امام ذلك البواب بعد منتصف الليل لابرر له تأخرى واشرح تفاصيل حياتى الخاصة كأنما هو ولى امرى ؟ اليس هذا شيئا مهينا لى ؟

قال : انا مستعد ان اقول له انا ذلك لو اردت .

قالت :

— ان ذلك اشد مهانة لى ولك . انه البواب وليس المأذون .

قال فى حيرة :

— ما هو الحل اذن ؟ هل اسبقك اليه واطلق عليه الرصاص قبل وصولك ؟

وضحك ضحكة مرحة سافية كأنما ليس هناك معضلة ليس لها حل فى نظرها سوى أن يموت عم عثمان فعلا قبل أن تصل الى باب العمارة ولكنه يموت قضاء وقدرا وليس قتيلا .

واخذت تفكر فى الامراض التى يمكن ان تداهم الانسان وتقضى عليه فى الحال . ولم تكن تعرف شيئا من الطب والامراض ولكنها سمعت عن اناس يموتون بالسكتة القلبية فى ثوان . وقالت لنفسها :

آه . لو كانت تصيبه السكتة القلبية الآن فيرقد ويغمض عينيه الحادتين الناريتين كفوهات البنادق .

ولكن صورة اطفاله الثلاثة ارتسمت فى خيالها وهم جالسون الى جواره على الدكة الخشبية يحملقون فى الداخل والخارج بعيون بريئة جائعة مسكينة .

لا .. انها ليست بهذه القسوة .. لا داعى للسكتة القلبية القاتلة .. لماذا لا تمرض عيناه فيربطهما باربطة ثقيلة من الشاش فلا يرى بهما احدا .. ولكن كيف تمرض عيناه بتلك السرعة لقد رأته وهى خارجة من العمارة منذ ساعات قليلة ينظر كالصقر هنا وهناك وعيناه تقدح شررا .

لاشىء اذن غير السكتة القلبية ... وسوف تتبرع لاطفاله بجزء من طعامها كل شهر .

آه .. لماذا تراودها تلك الافكار السوداء .. وان الوقت يمر والليل يرتحل اكثر واكثر . ونظرت فى ساعتها وقالت له فى ذعر :

— ان الساعة تقترب من الواحدة ماذا افعل ؟ اريد ان اذهب الى البيت .

وقال باسما :

— سآتى معك لاوصلك .

قالت :

— لا .. سيراك عم عثمان . انه سيظن حتما انني كنت مع رجل ولكن هذا افضل من ان يقلب ظنه يقينا ويرى الرجل بعينى رأسه .

وضحك ضحكة طلقة ونظرت اليه

عم عثمان ... (بقية)

وهى تقول : انك لا تحس بى ولا تشاركنى مشكلتى الفظيعة . انك تضحك من قلب خلى . طبعا انت رجل تعود الى بيتك فى اى وقت من الليل رافعا رأسك فى تيه وكبرياء ويقف لك البواب احتراما لمغامراتك مع النساء .

وقال فى دهشة :

ــ اننى لا اصدق ان يكون عم عثمان هو بطل مشكلتك الفظيعة هذه ! كأنك لم تتعلمى وتعملى وتؤمنى بحقك فى ممارسة الحياة الحرة فتصنعى لنفسك قيودا وهمية تقيدى بها نفسك دون داع .

قالت :

ــ انك لا تستطيع ان تحكم لانك لم تكن امراة ابدا ..

ان عم عثمان ليس هو عم عثمان وحده وانما هو المجتمع كله الذى اعيش فيه . ان المجتمع يحكم على من خلال رأس عم عثمان الفارغ المعمم وعينيه اللامعتين كعينى الثعبان . انها ليست مشكلة عم عثمان وحده التى تقلقنى انها مشكلة المجتمع كله .

وشعرت بموجات من التمرد تعصف بكيانها الصغير ، ولمعت عيناها فجأة ببريق العصيان والجموح وقالت :

ــ ولكن يجب على الا أعبأ بشىء ! انا حرة فى حياتى الخاصة مثلك . لقد نلت الليسانس كما نلته انت واشتغل كما تشتغل انت ، واستلم ماهية مساوية لماهيتك . يجب ان امارس حريتى كما تمارسها انت .

قال :

ــ هذا ما يجب ان تفعليه كامراة قوية لها شخصيتها واستقلالها .

قالت :

ــ سافعل . والآن هل ستوصلنى الى باب العمارة .

قال :

ــ اذا شئت .

وسارا فى الطريق المظلم الخالى من الناس وقد بدأ اكثر التصاقا واكثر نظافة .. واحست بأصابعه تلتف حول يدها فى قوة وصدق فهدأت نفسها واستكانت تحت ذراعه وسارت بخطى بطيئة ناعسة كأنها فى حلم لا تريد أن تصحو منه ..

ولكنها سرعان ما تيقظت حين لمحت العمارة التى تسكن فيها من بعيد وخفق قلبها وتسربت منها القوة التى احست بها منذ قليل ونظرت الى ساعتها .. كانت الثانية صباحا فقالت فى صوت متخاذل :

ــ اظن من الافضل الا يراك عم عثمان معى فى ذلك الوقت المتأخر

وقال :

ــ ولكنك صممت منذ قليل على ممارسة حريتك .

قالت :

ــ نعم . ولكن لا داعى لذلك الآن . يمكننى ان أمارسها من الغد

وضحك ضحكة خافتة حتى لا يرن صداها فى سكون الليل الهاجع وضغط على يدها وتمنى لها التوفيق ووعدها باللقاء فى الغد ثم انصرف .

وسارت وحدها فى وجل تشد عضلات وجهها وجسمها وتشحذ اسلحتها كلها لمواجهة نظرة عم عثمان النارية المتشككة .. ورفعت رأسها فى كبرياء مصطنع تحاول ان تخفى به قوتها الهاربة ..

ووصلت الى باب العمارة ، وسبقتها عيناها المهزوزتان الى مكان دكة عم عثمان بجوار الباب .. ورأت وهى تبتلع انفاسها كتلة من الملابس البيضاء راقدة على الدكة الخشبية لايبين لها رأس من قدم .. جثة هامدة ملفوفة بالقماش الابيض ..

وساورها شعور غامض بأنه قد فارق الحياة لكنها لم تدقق النظر فى الكتلة البشرية لترى اذا ما كان يصدر عنها اى حركة تشير الى الحياة من قريب او بعيد فلم يكن يهمها فى تلك اللحظة ان يكون حيا او ميتا .

ومشت بجوار الدكة رافعة رأسها فى قوة وكبرياء ونظرت شذرا الى الكتلة الراقدة وقالت لنفسها فى سخرية: ماكان أتفهه! فكرى أنت اجلس بجوار النيل الساحر ومعى الرجل الذى احبه ثم اقضى الوقت وانا اتخيل صورة عم عثمان ما كان اجهلنى ! اضيع اللحظات الجميلة السعيدة وانا اعيش مع شبح تلك الكتلة الغائبة عن الوعى ذلك البواب الذى آمره فيطيع ثم اعطيه أجره من القروش !

واعطت ظهرها للدكة الخشبية وسارت نحو السلم سعيدة بتلك القوة التى تحس بها .. وسمعت من خلف ظهرها صوت شخير البطء خافت . وتوقفت عن السير لحظة ثم استدارت خلفها ورأت عم عثمان يغط فى النوم العميق على الدكة .. ومصمصت شفتيها فى اشفاق وهى تقول لنفسها : مسكين عم عثمان انه يرقد فى الشارع بعد المجهود الطويل الذى يقوم به طول النهار وجزءا من الليل .

وصعدت السلم بخطى ثقيلة وهى تسائل نفسها فى حيرة كيف يتحول شعورها فى لحظة من الخوف من عم عثمان الى الشفقة عليه !..

وزادها شعور الشفقة احساسا بقوتها وكبريائها ووضعت المفتاح فى الباب ودخلت بيتها وخلعت ملابسها واستلقت على سريرها وهى تبتسم لنفسها فى سعادة وراحة بال .

بيني و بينك

يقدمه طرزان

غرور

.. تغني وردة الجزائرية « يا قلبي يا مغرور » ويغني عبدالحليم « مغرور حبيبي كتير» وتقول وردة : «حا اقول لك حاجة » ويغني عبدالحليم : قول لي حاجة » .. ما معنى هذا ؟

الموصل : ماهر صبحي

■ معناه زي ماأنت شايف .. مافيش حاجة جديدة !

أسمراني

.. ما رايك في اغنيــة مطلعها : « الاسمراني المعجباني · ساكن في حارتنا » .. الا يمكن تلحينها بمعرفة ملحن معروف ؟

القاهرة : م· ع· !

■ مافيش لزوم .. عقبال ماتتلحن يكون الاسمراني عزل ..

تقل

.. ماذا تفعل عندما يتصنع الحبيب التقل ويسوق فيها ؟

ايتاي البارود : حسين عبدالعزيز

■ أسيبه يرن !

حموات

.. هل تكره حماتك ؟

الزمالك : شيتا

■ ان وجدت ..

تويست

.. اريد ان ترقص التويست معي· ما رايك ؟

الكويت : فتاة الشاطئ الذهبي

■ مافيش مانع أرقصها معاكي .. بس بالمراسلة !

اشتراك

.. ما هي شروط الاشتراك في المجلة ؟

اسكندرية : محمد عبدالجابر

■ أهم شرط هو دفع قيمة الاشتراك مقدما

سهام

.. هل صحيح ان المطربة سهام رفقي ستظهر في فيلم مصري جديد مع فاتن حمامة وعمر الشريف ؟

الكويت : ف

■ ماحصلتش !

صورة

.. ماذا يحدث لو عمدت الكواكب الى نشر صورتك بالمايوه في هـديـة العدد ؟

الموصل : العاكسة البريئة

■ يبقى مقلب !

شقاوة

.. هل يبدو من اسئلتي انى شقية حقا ؟

الزقازيق : زوزو الشقية

■ أحيانا ..

سؤال صحفي

.. لو لم تكن صحفيا فماذا كنت تتمنى ان تكون ؟

لؤلؤة البحرين

■ صاحب مطعم فول وطعمية ..

خطيب

.. هل تعلم ان خطيبي عرف انى اراسل هذا الباب ، ومع ذلك لم يغضب

القاهرة : ست البنات

■ مالوش حق !

الشرقاوى

.. قرانا في الصحف ان فـريد شوقي سيقوم بدور البطولة في فيلم « ادهم الشرقاوى » مع العلم بأن ادهم كان عمره ١٨ سنة فكيف يمكن هذا بالله عليك ؟

حجر النواتية : محمد منصور

■ كل شيء ممكن في افلامنا ..

اعجاب

.. اعجابي بالفنانة زبيدة ثروت يتضاعف يوما بعد يوم .. وبما انها متزوجة فاريد وضع حد لهذا الاعجاب .. اعمل ايه ؟

ميت غمر : كمال حبيب اندراوس

■ خد لك شربة ..

كلمة ونص

ليل اموره شبرا ـ القاهرة : زينات صدقي بدات حياتها الفنية راقصة في صالة بديعة ، ثم التحقت بمسرح الريحاني كممثلة كومبارس بمرتب ثمانية جنيهات . وذات ليلة غابت احدى نجوم الفرقة ، وحلت زينات محلها فحالفها النجاح . ومن وقتها شقت طريقها بنجاح على المسرح والشاشة · اهم صـفاتها انها « انسانة » تكد وتكدح في سبيل ذويها الذين لا عائل لهم سواها .. وهى في حياتها العادية كما هي على المسرح .. خفيفة ظريفة بنت نكتة ·

السيد عاطف السيد ـ بركة الفيل ـ القاهرة : نعم · لولا صدقي هي ابنة المؤلف المسرحي أمين صدقي · كان مؤلفا وصـاحب فرقة وشريكا في فرقة علي الكسار . وتعد مؤلفاته ومقتبساته بالمئات حتى اطلقوا عليه لقب « موليير مصر » . وتوفى دون ان يترك شيئا ·

آنسة ف· ع ـ بغداد : لاتملك الاذاعة تسجيلا واحدا لمسرحية من مسرحيات الريحاني التي اشترك فيها بشخصه . وقد كان هذا اهمالا فاضحا .. ولا يخفى ان الاذاعة لم تكن منظمة كما هي الآن ، بل كانت العوبة في ايدى اصحاب الاهواء ·

عيان

.. انا قلبي منك زعلان · واخد على خاطره وعيان

العراق : غيداء الموصل

■ يستاهل ..

مباراة

.. منذ مبـاراة كرة القدم بين « فاشاش » والزمالك ، وانا طريح الفراش

ايتاى البارود : ح · ح

■ معلهش .. تعيش و «تشرب» !

حب

.. ما رايك فيمن يبحث عن الذي باعه ، ويفكر في الى ناسيه .. بذمتك يبقى ايه ؟

البحرين : احمد

■ يبقى غاوى « بهدلة » ..

هدية

.. سازورك في القاهرة ، فما هي الهدية التي ستقدمها الى بمناسبة هذه الزيارة ؟

طبرق : عطية صالح غريني

■ ان كانت الزيارة «آخر الشهر»

.. يبقى عوضك على الله !

تلمذة !

.. لماذا يعمل عبدالحليم حافظ بنصـائح عبدالوهاب كما لو كان عبدالوهاب والده ؟

القاهرة : حبيبة امها

■ عبدالحليم كان تلميذا لعبدالوهاب .. وهذه بعض حقوق التلمذة .. لكن انتي ايه الى مزعلك ؟

مطرب

.. من هو المطرب الجديد اسامة رءوف الذي سمعناه في الحفلة المقامة بالاندلس يوم ٢٣ سبتمبر ؟

الاسكندرية : س· منصور

■ هو اسامة رءوف برضه ..

حب

.. باحبه مهما قالوا عنه

شبرا : محمد ابراهيم

■ انت حر ..

مغامرات

.. هل انت من هواة المغامرات ؟

بنغازى : محمد صالح التركى

■ المغامرات العاطفية فقط لا غير

ترشيح

.. انا من اوائل المعجبين بشكرى سرحان ونادية لطفي وارشحهما للزواج .. ما رايك ؟

الطائف : عزمي شاهين

■ مالك ومال الشـبكة دى .. ماتخليك بعيد أحسن !

غريب

.. غـريب في القاهرة اصبحت وحيدا

القاهرة : علي عارف علي

■ يا بختك !

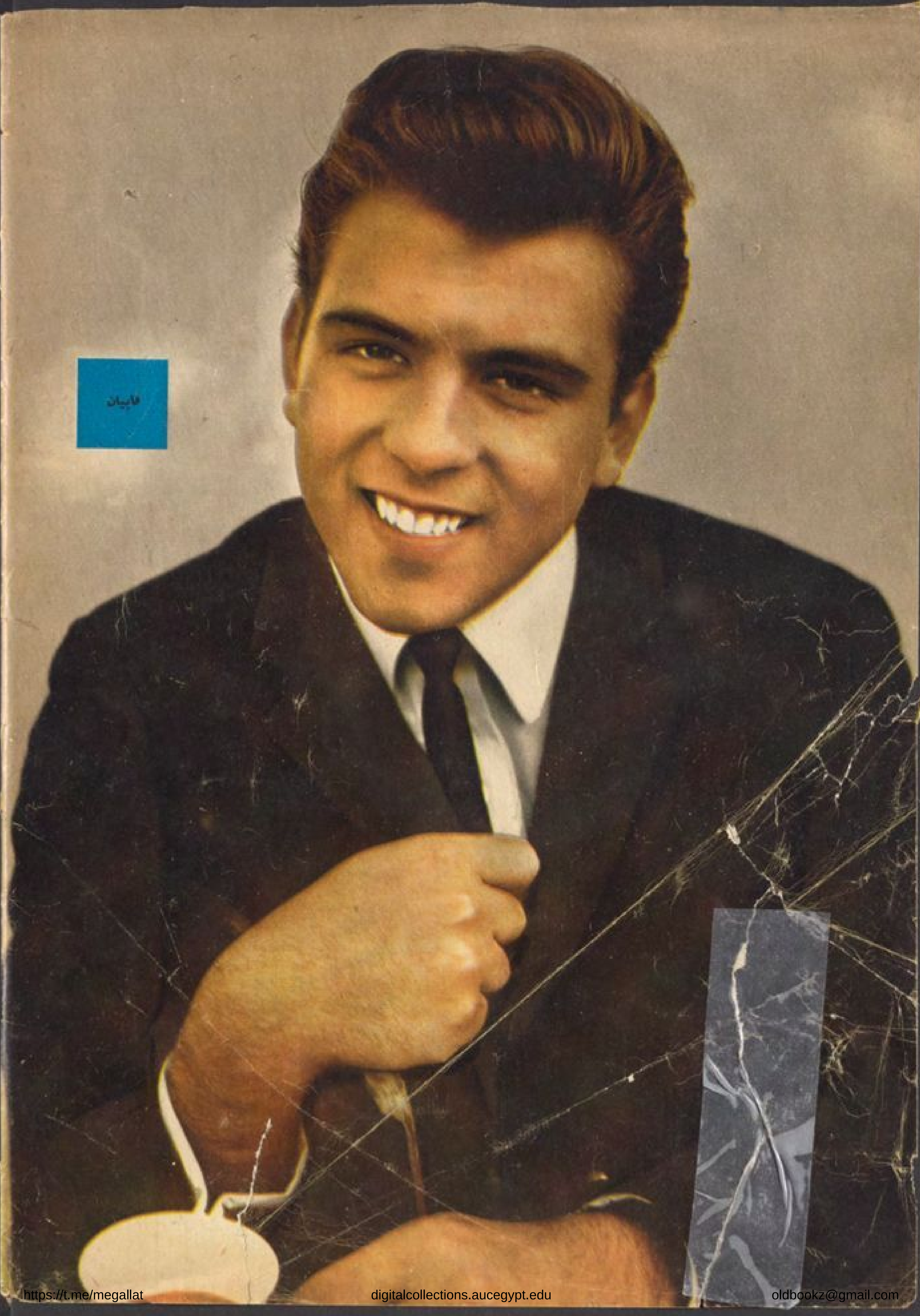
فابيان

دار الهلال
الكواكب
العدد ٥٩٠ ٢٠ نوفمبر ١٩٦٢ ٤٠ مليما
مع هذا العدد : هدية
سعاد حسني

فكرة !

انني سعيد بالحملات التي يشنها بعض الكتاب على النقاد السينمائيين والمسرحيين فان هذا الهجوم سيرد الروح الى النقد الفني !

فالناس ينثرون الزهور على الموتى ، ويضربون الاحياء بالطوب !

والطوب الذي انهال على نقادنا ، دليل على انهم على قيد الحياة .. فان استمرار اهمالهم وعدم الاهتمام بهم ، كان يبعث على الاعتقاد بأن النقد الفني قد دفن تحت التراب !

وهذا الطوب سيرفع مستوى النقد في بلادنا ! لان الهجوم يهدم الخرائب ، ولكنه لايهدم العمارات !

ولا شك أن بعض تجار النقد الفني ، أساءوا الى سمعة المهنة وسمعة بعض الفنانين والفنانات ! ولا شك ان بعضهم كان يبيع امضاءه لعدد من الكواكب والنجوم ! ولا شك ان بعض كواكبنا كان يحيط نفسه بعدد من بلطجية النقد الفني !

ولكن لا شك ايضا ان هؤلاء الكواكب شركاء في مسئولية تحويل النقد الى عملية تجارية رخيصة !

فالقانون لا يعاقب المرتشي وحده .. وانما يعاقب «الراشي» معه ! والجريدة المحترمة يعاقب المحرر الذي باع نفسه بفصله من عمله ، وتعاقب في نفس الوقت الكوكب الذي اشتراه بحذف اسمه من صفحاتها . وحذف الاسم اشبه بالحكم بالاعدام ! فان الكوكب الذي يختفي اسمه من الصحف ، يختفي من ذاكرة الجماهير .

وكما ان في بعض الصحافة بلطجية فبين كبار المنتجين بلطجية ايضا !

انهم يتصورون أن الناقد النزيه هو الذي يمدح ، والناقد المغرض هو الذي ينقد ! انهم يهددون صغار النقاد كما كان بلطجية شارع عماد الدين يهددون الراقصات !

والسبب في هذا ان بعض كبار المنتجين غير متعلمين ! والجاهل لا يفرق بين النقد والهجوم ! ويتصور ان مهمة الناقد ان يكون مطبلاتيا يصفق لكل اسم مكتوب بالحروف الكبيرة !

ومع ذلك فانني اشعر اننا على ابواب نهضة فنية ضخمة ، يعود فيها النقد الفني الى مجده القديم يوم كانت مقاعد النقاد تزدحم بطه حسين ومحمد حسين هيكل والعقاد ومحمد التابعي وابراهيم عبد القادر المازني وتوفيق دياب » .

علي أمين

النجوم من ٣٠ سنة

● نجيب الريحاني زار اصدقاءه موظفي البنك الزراعي في مبنى « البنك » .. اخذ يحادثهم عن الايام التي كان زميلا لهم فيها .. كان الريحاني مرحا للغاية ، وهو يجلس في البنك الذي كان موظفا فيه ، قبل ان يستقيل منه ليتفرغ للتمثيل عام ١٩١٥

● حافظ افندي نديم اكتشف تاريخ ميلاد فاطمة رشدي .. ذهب الى « قلم الباسبورتات » لاستخراج جواز سفر لها .. اتضح انها من مواليد ٢ فبراير عام ١٩٠٨

● زينب صدقي دعت عددا من الادباء والفنانين الى وليمة .. فوجيء المدعوون بان الطبق الرئيسي هو « فتة العدس » ، فتحوا عيونهم من الحسرة فلمحوا فوق الثريد « فراخ محمرة » ، نسوا الثريد ، واقبلوا على الفراخ .. بعد الاكل تحولت الجلسة الى ندوة ادبية وفنية . بعد ان انتقلوا الى الصالون ...

● عمر سري ، رئيس نقابة الممثلين ، قرر الانسحاب من النقابة .. السبب أن احد الممثلين قال له « انك رئيس للنقابة بحكم السن فقط ، فانك اكبرنا سنا » .. من المتوقع أن تحل النقابة بعد انسحاب عمر سري منها ، لانه الممول

● رواد « قهوة الفن » ابتكروا لقبا جديدا هو « أم الفن » ، اطلقوه على والدة فاطمة رشدي ، لانها قدمت للفن أربعا من بناتها هن فاطمة ، وعزيزة ، ورتيبة ، وانصاف رشدي

● فاطمة رشدي مثلت مسرحية « توسكا » في حفلتين مع فرقة رمسيس على مسرح الكورسال .. هذه اخر مسرحية مثلتها فاطمة مع فرقة يوسف وهبي ، ثم اختلفا ، وانفصلت فاطمة عن الفرقة .

● لجنة توزيع الاعانات المسرحية .. تفكر في تقدير مكافآت مالية للعاملين في السينما المصرية .. طلب منها وزير المعارف هذا .. واشار عليها بأن يؤخذ المال اللازم لذلك من وفورات ميزانية وزارة المعارف

● لجنة التحكيم في مسابقة المسرحيات المصرية المؤلفة ، التي شكلتها وزارة المعارف تلقت حتى الآن ثلاثين رواية ، من بينها عدد كبير من تأليف كبار الادباء .. وستنتهي من فرز هذه الروايات ، ثم تعلن نتيجة المسابقة في ديسمبر القادم .

● نجيب الريحاني ، انتهى من تأليف مسرحية جديدة اختار لها اسم « الرفق بالحموات ! » .. سيفتتح بها الموسم .. اعترض أمين أفندي صدقي على هذا الاسم ، وأرسل الى الريحاني يطلب منه التخلي عن الاسم لانه ملك له ، وانه سجله في « قلم المطبوعات »

والراديو والتلفزيون

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
أسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

مدير التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفني
حلمي التوني

سكرتير التحرير
وهيب سابا

صورة الغلاف

سعاد تمثل الآن لاول مرة فيلما يخرجه عزالدين ذوالفقار . قال عز ان سعادممثلة موهوبة جدا ، وانها حتى الآن لم تظهر فى دور يبرز مواهبها . اقرأ جولة الكواكب فى الاستوديوهات ص ٢٠
تصوير : شريف ذوالفقار

الزعيم بن بيللا كرم وردةالجزائرية فى الجزائر .. ذهب الى دار الاوبرا ليرحب بها .. ص ٢٠

حديثى القارئ

قراء الصحف يتابعون هذه الايام حملةضخمة على النقد الفنى . انهالت العصى باليمين وبالشمال على رءوس النقاد . اختلط الحابل بالنابل . الجميع يتكلمون عن الشرف والنزاهة والثقافة والرأى الحر . واختفى وراء الغبار الكثيف الذى اثارته المعركة الحامية السبب الحقيقى ..

والمدهش ان اول « طوبة » القيت فى المعركةلم تكن بسبب النقد الفنى . المسألة ببساطة ان عبد الرحمن الخميسى « شتم » فريدالاطرش. شتمه فقط . لم ينقد فيلمه « رسالة من امرأة مجهولة » . ولم ينقد اغانيه او الحانه . وطوبةمن هنا وطوبة من هناك .. اصبحت معركة يتسع نطاقها يوما بعد يوم

والآن المعركة تحولت الى مأساة النقد الفنى عندنا . وهذه فعلا مأساة ، ولكن لماذا ننسى الفاعل الاصلى ؟ لماذا ننسى ان معظم صحفنا ومجلاتنا لا تهتم على الاطلاق بالنقد ؟ لماذا ننسى انها لا تخصص ابوابا ثابتة يومية واسبوعية للنقد ؟ اين هى الجريدة او المجلة التى تنشر بصفة منتظمة نقدا لافلام السينما والمسرحيات وبرامج التليفزيون والاذاعة والاغانى والكتب والرسوم والتماثيل ؟ .. هذا هو « اللغم »الذى لم ينفجر بعد !!

سعد الدين توفيق

السينما العربية ستأخذ صورة جديدة .. أعد تخطيط جديد لها ، يتناول التخطيط جوانب الانتاج ، والتوزيع . والاستوديوهات وغيرها .. ان حسن حلمى ، الذى حضر مؤتمر بيروت للسينما قد عاد ليحدثنا عن المؤتمر والتخطيط الجديد للسينما

تخطيط جديد

حسن حلمى : قال ان خمس شركات جديدة ستنشأ فى التخطيط الجديد للسينما ، شركة لكل من الانتاج المحلى ، والانتاج المشترك ، والتوزيع ، والدوبلاج والاستوديوهات

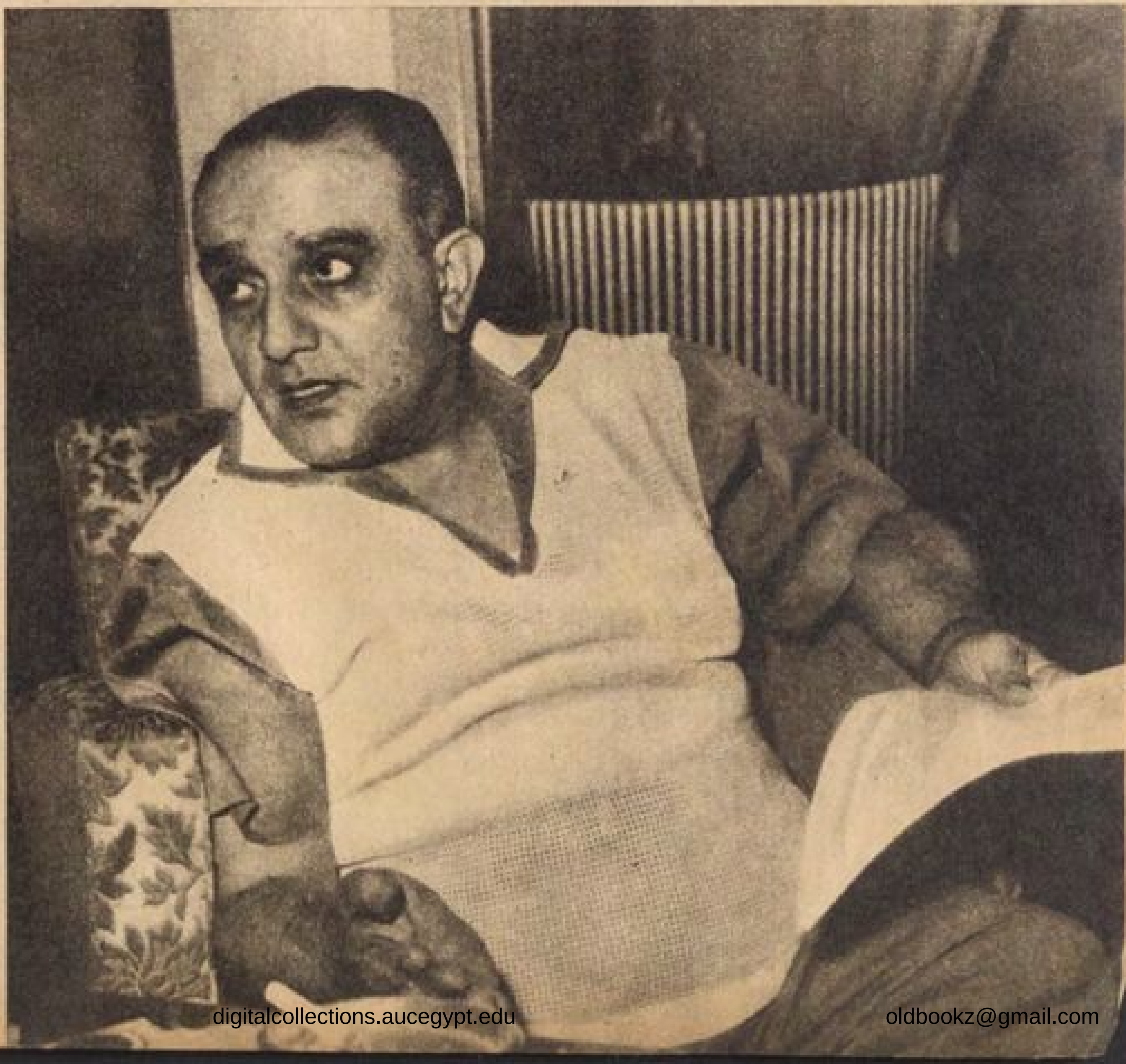

تصوير : فباش الصباغ ..

للسينما العربية

عقد في بيروت ، في الاسبوع الماضي ، مؤتمر للسينما والثقافة لمناقشة مدى تحقيق الفيلم العربي لرسالته في رفع مستوى الثقافة ، ومدى الفوائد التي تعود على الشعب العربي من رسالة السينما .. وقد مثل الجمهورية العربية المتحدة في هذا المؤتمر وفد يتألف من حسن حلمي ، مدير عام برامج التليفزيون العربي ونقيب السينمائيين ، رئيسا .. وحسن عبدالوهاب ، خبير الآثار العربية .. وعبدالحليم نويرة ، مدير المسرح الغنائي ، عضوين .

واستمر المؤتمر ثلاثة أيام وانتهى بتوصيات للدول العربية المشتركة في منظمة اليونسكو تهدف لنهضة الفيلم العربي ..

قال لنا حسن حلمي :

ـ هيئة اليونسكو مع وزارة الدعاية والانباء اللبنانية، نظمتا هذا المهرجان الذي يعد الاول من نوعه في محيط العالم العربي .. وهذا المؤتمر سينعقد دوريا في كل البلاد العربية التي تعنى بصناعة الافلام ، الطويلة أو الصغيرة

وقد دعى لهذا المؤتمر كل من : **سوريا ، والمغرب، والاردن، والكويت، والجمهورية الجزائرية ، والجمهورية العربية المتحدة** .. ومثل فيه الجامعة العربية الدكتور سيد نوفل ، وقد اعتذرت كل من المغرب والاردن .. كما دعى للمؤتمر أيضا مراقبون من ايطاليا ، وبريطانيا ، والاتحاد السوفييتي ، والولايات المتحدة " وفرنسا .. ومثلها " جورج سادول " المؤرخ السينمائي المعروف

وبرنامج المؤتمر كان يتضمن استعراضا لتاريخ الفيلم العربي ، ومدى تحقيق رسالته في رفع مستوى الثقافة ومدى الفوائد التي ستعود على الشعب العربي من رسالة السينما ، وكذلك معرفة فوائد الافلام الثقافية القصيرة منها والطويلة ، على أن ينتهي هذا المؤتمر بعد دراسة المشاكل التي تعترض الفيلم العربي في تحقيق رسالته واصدار توصيات المساعدات في تحقيق غايته .

مكانة الفيلم العربي

وقد بدأ المؤتمر في ٢٩ أكتوبر وافتتحه السيد وزير الارشاد والانباء والسياحة اللبناني .. ثم قدم المسيو روماني كاليزي، مندوب ايطاليا تقريرا فيه بعض الاحصائيات ، وتحليل نفسي عن الفيلم العربي .. ثم ألقيت كلمات أخرى عن الصورة ، ومدى تأثيرها على المشاهد العربي ..

وفي اليوم التالي للمؤتمر كانت الكلمة لوفدنا ، فقدم تقريرا عن تاريخ الفيلم العربي وتقريرا فيه احصائيات عن السينما العربية في الجمهورية العربية المتحدة ، وبعدها بدأت المناقشات حول هذين التقريرين وهذه المناقشات بدأت بأسئلة تتلخص في الآتي :

ما هو الفيلم العربي ؟ .. ومن هو المشاهد العربي .. وعلاقة الفيلم العربي بالمشاهدين ، وكذا بالهيئة المنتجة ؟

وتكلم مندوب وفد الجزائر ، ومندوب وفد تونس وأشادا بمكانة الفيلم العربي

وقد قدمت الاحصاءات .. وأثبت أن الفيلم العربي قد لاقى شعبية ورواجا في كل البلاد العربية ، وانه بدأ يأخذ طريقه الى النطاق العالمي ، فقد اشتركت الجمهورية العربية بأفلامها الطويلة والقصيرة في ١٩ مهرجانا سينمائيا عالميا . وأقامت " أسابيع " للفيلم العربي في كثير من الدول .

وبينت كيف أن الحكومات السابقة لم تكن تعنى بالسينما كفن حتى جاءت ثورتنا المباركة فاعترفت بالفنون عامة، والسينما خاصة ، فانشأت المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ثم مؤسسة دعم السينما وكيف خصصت جوائز لاحسن الافلام مما جعل المنتجين السينمائيين يتنافسون على الاعمال الجيدة .

ثم طلب الكلمة من بعدي مسيو جورج سادول وقال أنه شاهد افلاما مصرية ، وانه يشهد لها بالتقدم وانها بدأت تتجه نحو الواقعية وانها أثبتت وجودها فعلا مما يدل على تقدم صناعة السينما في مصر تقدما ملموسا تستحق عليه التهنئة .

توصيات المؤتمر

وفي الجلسة الختامية اعلنت هذه التوصيات :

● يوصي المؤتمر بعمل احصاءات سنوية مفصلة عن كل ما يتعلق بصناعة السينما في الدول العربية . وعمل استفتاءات ، وتحقيقات ، وعمل قوائم منظمة للافلام .

● وتشجيع الانتاج السينمائي بالطريقة التي تراها كل دولة مناسبة لها .. ووضع تخطيط لانتاج الافلام في الداخل ، وأفلام مشتركة بين الدول العربية ..

● واعتماد مبالغ في ميزانية كل دولة لانتاج أفلام تبرز التراث الحضاري ، والثقافي العربي .

● والتعاون بين الدول العربية في انتاج ، وتوزيع الافلام في العالم الخارجي .

● وان تقيم منظمة اليونسكو " أسابيع " في الدول العربية تعرض فيها الافلام القصيرة العربية ، والاجنبية للدول الاعضاء في هيئة اليونسكو .

● وان تتخذ كل دولة التدابير لتشجيع انتاج الافلام ذات المستوى الرفيع .. بتخصيص الجوائز ، أو تخفيض الرسوم الجمركية ، والضرائب .. وغير ذلك .

● وأن تبذل الجهود لزيادة عدد مشاهدي الافلام في الدول العربية .. وتشجيع انشاء صالات عرض جديدة ، وزيادة عدد الوحدات السينمائية المتحركة ..

● وان يبذل المزيد من الاهتمام بالمهرجانات السينمائية الدولية ، والاشتراك في جميع المناسبات التي تبحث فيها شئون الثقافة السينمائية

● وتشجيع انشاء نواد ، ومتاحف ، ومكتبات سينمائية ، على أن تتبادل المعلومات بينها بشكل منظم

● وانشاء مركز اقليمي للتنسيق السينمائي بين الدول العربية ، غايته تبادل الوثائق ، والافلام ذات الاهمية الثقافية ، وتجميع طاقة المعلومات ، والوثائق المتعلقة بالصورة ..

● وارسال بعثات فنية للدراسة، والتخصص في مضمار الصورة الثابتة والمتحركة ..

● والدعوة الى مؤتمرات دورية في عواصم الدول العربية ..

● ويوصي المؤتمر أيضا بتخصيص أحد الاجتماعات المقبلة لبحث موضوع التليفزيون والثقافة العربية .

التخطيط الجديد

قلت لحسن حلمي :

● **لقد نادت التوصيات بامور هامة .. نادت بضرورة التخطيط للانتاج .. وتشجيع الانتاج عن طريق توزيع الجوائز ، وتخفيض الرسوم الجمركية ، والضرائب ، وزيادة انشاء دور العرض .. ونحن هنا نعاني من عدم وجود التخطيط ، ويعاني السينمائيون ايضا من ارتفاع الرسوم الجمركية ، والضرائب وقلة دور**

العرض ، والحرمان من جوائز السينما ، وقلة البعثات ، وخلو الاستوديوهات السينمائية من المعدات السينمائية الحديثة .

فقاطعني حسن حلمي :

ـ أنا اعرف كل المشاكل التي تعترض طريق الفيلم المصرى ، ووزارة الثقافة في عهد الدكتور حاتم ، قد وضعت الخطة الكفيلة بدفع العجلة الى القمة ، والكمال ..

● **مثلا ؟**

ـ بدأت الوزارة بالتخطيط .. هذا هو الاهم .. بعدها يمكن تذليل كل العقبات التي ذكرتها .. وقد لا يصدر هذا العدد الا ويكون مشروع التخطيط السينمائي قد صدر

وفي الواقع أن السينما رغم تقدمها فانها تمر بمحنة في جميع فروعها .. **فمن ناحية الانتاج** مازال تنتج أفلاما هزيلة ، دون دراسة سليمة لموضوعات هذه الافلام .. كما أننا ننتج أفلامنا بدون تخطيط أو تنظيم ، فمثلا نشاهد ثلاثة أفلام لفريد شوقي تعرض في أسبوع واحد في ثلاثة دور للسينما .. من المؤكد عندئذ أن الايرادات ستكون ضعيفة ، ومن المؤكد انني كمشاهد لا يمكنني أن أشاهد فريد شوقي في أسبوع واحد في ثلاثة أفلام متشابهة ، ومن أمثلة عدم التخطيط أيضا أن شركة انتجت فيلما عن « رابعة العدوية » ، وتقوم شركة أخرى بانتاج فيلم أيضا عن رابعة العدوية .

ان شركات الانتاج ترتجل انتاجها دون أن تضع تنظيما أو تخطيطا لانتاجها ولذلك كما قلت تتكرر الموضوعات ، والوجوه ، والدولة الان في وضع جديد وتطور جديد .. وأهم ما يستلفت النظر هو التخطيط والتنظيم في كل القطاعات ، وقد وجب التخطيط في قطاع السينما ..

والفوضى في السينما ليست فقط في ميدان الانتاج **بل أيضا في ميدان التمثيل** ، فانك تسمع عن ممثل واحد يعمل في ثلاثة أفلام مرة واحدة ، كيف لهذا الممثل أن يجيد عمله ، ويخلص له .. من هنا في كثير من الاحوال ينحدر مستوى الممثل أو الممثلة .

اجور الفنانين

قد يدافع الممثلون عن هذا ويتهمون المنتجين بعدم احترامهم لمواعيد انتاجهم .. ولكن هذا هو الواقع سواء كان الخطأ من الممثل أو المنتج ..

ومن المؤكد أيضا أن ارتفاع اجور الممثلين قد أصبح يضر كثيرا

● مؤتمر بيروت يشيد بنجاح الفيلم العربي

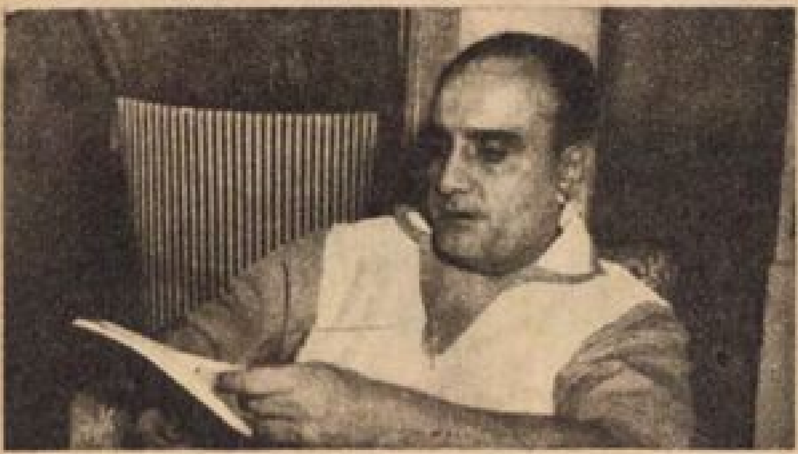

● جوائز السينما ستعود من جديد

● أجر عبد الحليم أكبر من أجر فرانك سيناترا

بايرادات الفيلم ، ولو امسكت ورقة وقلما وقارنت بحسبة بسيطة بين أجر ممثل في مصر وأجر ممثل في أمريكا لوجدت أن أجر الممثل المصري يقارب أجر الممثل في أمريكا .. وأقرب لك المسألة ..

عبدالحليم حافظ يأخذ أجرا قدره ١٥ ألف جنيه ، والفيلم المصري يستغرق انتاجه شهرين أو ثلاثة على الاكثر ، بينما المطرب الامريكي فرانك سيناترا يعمل في الفيلم أكثر من عام .. ولو قدرت أجره فانه لن يزيد على أجر عبدالحليم اذا راعينا فرق المدة التي استغرقها تصوير الفيلم

ولكم ان تقدروا مدى الرقعة التي يوزع فيها فيلم فرانك سيناترا ، والرقعة التي يوزع فيها فيلم عبدالحليم .. انهم يوزعون في انحاء العالم كله ، ونحن نوزع في محيط الدول العربية وبعض الدول الافريقية

وهناك ناحية ثالثة ، هي ناحية الاخراج ، وتأخير صدور قانون النقابات المهنية ، ولائحة هذه النقابات الداخلية جعل النقابات شبه مشلولة حيال الاعضاء الذين لايحترمون قيمهم الفنية فتجد مثلا « مونتير » يصبح مخرجاً لانه عثر على منتج يملك المال « ومساعد مخرج » حديث العهد بالسينما يصبح مخرجا .. وغيرذلك من الامثلة ، وتكون النتيجة أفلاما غير ناجحة .

وهناك أيضا مشكلة التوزيع ، وهي من أهم مراحل الانتاج السينمائي ، ولها مساوىء عديدة .. منها ان جميع الموزعين لم يفكروا الى الآن ، وجديا في توسيع رقعة التوزيع وكل همهم الحصول على ايرادات سريعة لكي يغطوا ما دفعوه للمنتج ..

هذا بالاضافة الى استغلال بعض الموزعين لبعض المنتجين استغلالا غير مشروع مما جعل بعض الموزعين يهربون أفلامهم بطرق مختلفة مما أساء الى البعض الآخر الذي يعمل في أمانة وكفاية .

كل هذه العيوب الى جانب العيوب الاخرى التي يعرفها كل العاملين في ميدان السينما والمشاكل التي تقف في طريق تحسين الانتاج جعلت وزارة الثقافة بعد أن تولاها الدكتور حاتم تفكر جديا في تنظيم صناعة السينما .. والتخطيط الذي أعد في مؤسسة السينما عن شركات للسينما في قطاعاتها المختلفة ، وسيتولى رئاسة هذه الشركات بعض الفنيين المعروفين في هذه الصناعة والمشهود لهم بالكفاءة والخبرة !

شركات جديدة

● **لقد كان في وزارة الثقافة « قانون لتنظيم صناعة السينما » تقدمت به « غرفة صناعة السينما » وايدته « مؤسسة دعم السينما » .. هل أخذت الوزارة بهذا القانون ؟**

ـ لقد درس القانون وعرفت وجهات نظر المنتجين والموزعين .. وبعد بحث خرجت بما يطمئن كل العاملين في ميدان السينما .. فمثلا ..

ستنشأ شركة للانتاج السينمائي المحلي ، سواء للافلام الطويلة ، أو الافلام القصيرة ، التسجيلية منها أو السياحية ، وكذا انتاج أفلام التليفزيون ..

وستنشأ شركة أخرى للانتاج المشترك ، وهذه الشركة ستقوم بانتاج افلام على مستوى عالمي بالاشتراك مع شركات انتاج عالمية ، حتى يمكن للفيلم العربي ان يدخل الى هذه البلاد التي لم تتمكن الى الآن من دخولها وعرض أفلام مشرفة فيها .. وهذا يستلزم اختيار موضوعات عربية تاريخية أو وطنية عصرية .

وشركة ثالثة « للدوبلاج » وذلك حتى يمكن « دبلجة » الافلام العربية التي تختار ، والتي تصلح للدبلجة وللعرض في البلاد الاجنبية .. هذا بالاضافة الى ان هذه الشركة ستقوم بدبلجة الافلام الاجنبية التي تصلح للعرض في الجمهورية العربية الى العربية ..

والشركة الرابعة التي ستنشأ في المؤسسة هي **شركة التوزيع** وهذه الشركة ستبحث وتدرس ، بعد أن تمسح الجمهورية جغرافيا من ناحية دور العرض ، حتى يمكن أن تزيد من انشاء دور جديدة لعرض الفيلم العربي في جميع محافظات الجمهورية وقراها .. بالاضافة الى أن هذه الشركة ستقوم بفتح مكاتب للتوزيع في معظم بلاد العالم ، وستقوم أيضا بتوزيع الافلام التي تنتجها شركات الانتاج في القطاع الخاص .

والشركة الخامسة التي ستنشئها المؤسسة ستكون **شركة الاستوديوهات**

● **هل هذا قرار سيفرض على كل المنتجين ؟**

ـ أبدا .. اذا رغبوا في ذلك .. فلا أمر ، ولا فرض ، ولا اجبار ، انما محبة وتعاون تام .. ستكون المنافسة شريفة وحرة .. وليست هناك قيود الا على التخطيط ، تخطيط الانتاج عامة .

النجوم والموضوعات

● **زدنا ايضاحا عن هذا التخطيط!**

ـ ستشكل لجنة عليا تضع تخطيطا شاملا للانتاج السينمائي في كل عام .. تعال يا عم حلمي رفلة ، وتعال يارمسيس يا نجيب ، وتعال يا جمال الليثي ، وتعال يا فلان ويا فلان .. أنتم عندكم ايه للموسم ده .. حلمي رفلة مثلا عنده فيلمان لشادية وفيلمان لرشدي اباظة ، وكمان رمسيس عنده فيلمان لرشدي ، وجمال عنده فيلمان لشادية ، وغيره عنده كام فيلم لفلان أو فلانة .. ننظم العملية .. موش لازم كل الموسم يطلع شادية ، أو يطلع رشدي ، أو يطلع شكري .. ده من ناحية الاسماء ..

وتخطيط من ناحية الموضوعات ، ده راح يعمل كذا فيلم كوميدي لاسماعيل يس أو عبدالسلام ، والمنتج فلان راح يعمل ٣ دراما ، و٢ فكاهي .. نلاقي مثلا ٣٠ فيلما فكاهيا ، و ٥ بوليسية ، و ٣٠ دراما ، و ٢٠ غنائيا استعراضيا ، وواحد تاريخي .. ننظم ، نعمل غربلة في الموضوعات .. وهكذا ..

ويلتزم كل المنتجين بهذا التخطيط .. هذا هو الفرض الوحيد الذي جاء على المنتجين .. ثم لهم كل الحرية في كل شيء ، وفي التوزيع .

● **وعلاقة بقية شركات مؤسسة السينما بالقطاع الخاص .. مثلا « شركة الانتاج » ، هل تسهم في انتاج القطاع الخاص .. بمعنى هل تمد يدها الى القطاع الخاص ؟**

ـ طبعا .. من شاء أن يدخل شريكا في فيلم فنحن نرحب به ونقدم له كل المساعدات الصادقة المخلصة .

● **واذا اراد قرضا لينتج لحسابه الخاص ؟**

ـ هذا من اختصاص شركة التوزيع .. انها ستكون على استعداد لتقديم القروض ، وسلف التوزيع لكل منتج بنسبة مئوية معقولة ، وعلى أن تقوم هذه الشركة طبعا بتوزيع الفيلم كأي شركة توزيع في القطاع الخاص ، وبنفس الشروط المعروفة .

● **الم توضع قيود على الموزعين ؟**

ـ اطلاقا .. فقط تطلب الامانة والكفاية .

شركة الاستوديوهات

● **وماذا عن شركة الاستوديوهات؟**

ـ لقد ثبت ضرورة انشاء هذه الشركة لكي تشرف على الاستوديوهات على أن هذه الاستوديوهات لن تدخل ميدان الانتاج السينمائي ، بل فقط تدير حركة الاستوديو الفنية في تأجيره للقطاع الخاص ، أو العام ، كما تقوم بتزويد هذه الاستوديوهات بأحدث الالات السينمائية الفنية وستكون نواة هذه الشركة ، ستوديو مصر

● **معنى هذا أن هذه الشركة ستمتلك كل الاستوديوهات السينمائية الموجودة !**

ـ أبدا .. ستقوم بالشراء أو التأجير

● **هل ستقوم الشركة بانشاء استوديوهات جديدة ؟**

ـ هذه الشركات ستحل بعض الصعوبات التي تصادف القطاع الخاص ولكنها ليست كل الصعوبات ، وكما ذكرت هناك الضرائب ، والجمارك المرتفعة ، وقلة دور العرض وتعسف أصحاب دور العرض الاجنبية ، وعدم حماية الفيلم العربي من الفيلم الاجنبي

كل هذه المشاكل ستبحث على التوالي بعد التخطيط العام للمؤسسة وانشاء الشركات الجديدة

موعد صدور القانون

● **لقد رشحت اسماء لهذه الشركات ، هل هذه هي الترشيحات النهائية ؟**

ـ كانت مجرد أسماء تداولت في أثناء البحث .. والقانون سيصدر هذا الاسبوع ، وفيه كل التفاصيل

● **هذه الاسماء التي رشحت او التي ستستعين بها المؤسسة في شركاتها الجديدة من الاسماء التي تعمل في القطاع الخاص ، هل ستحرم من عملها في القطاع الخاص بعد تعيينها في القطاع العام بمرتبات ثابتة !**

ـ اننا لم نبحث هذا الامر بعد .. وطبعا سندرس كل حالة شخص وظروفه ، وامكانياته وبعدها ستعرض عليه الامر ، قد يكون تفرغا كاملا ، وقد يكون نصف تفرغ ..

● **اعود بك الى التوصيات التي اقرها مؤتمر السينما في بيروت ، من هذه التوصيات توزيع الجوائز المالية على الافلام ومعروف ان وزارة الثقافة كانت قد الغت هذه الجوائز . هل تعود اليها الوزارة الجديدة في التنظيمات الجديدة !**

ـ الشيء الذي احب أن اؤكده لك ان كل هذه التوصيات قدمتها الجمهورية العربية المتحدة بصفتها الدولة الوحيدة في المجموعة العربية التي تنتج الافلام الطويلة السينمائية ومن المؤكد ان وزارة الثقافة العربية ستأخذ بكل هذه التوصيات .. ولابد من توزيع الجوائز المالية كتشجيع للمنتجين لتقديم أعمال هادفة طيبة

يوسف وهبي يكتب للكواكب من لندن

ابعث اليكم باطيب تحياتي ، واطمئنكم على صحتي . بعد ان اجتزت فترة رهيبة استمرت خمسة أسابيع كانت حالتي الصحية فيها سيئة بعض الشيء ، وكان يثيرني منظر الاطباء ، والممرضات ، والممرضين بملابسهم البيضاء ...

وكان في نيتي أن ابعث اليكم برسائلي منذ غادرت القاهرة ، ولم يكن تأخيري عن مراسلتكم هذه المدة الطويلة عن اهمال ، بل عن عدم قدرة على الكتابة ، فقد كنت لا استطيع حتى الاستناد على وسادة لاكتب خطابا ..

وقد قضيت الاسبوع الاول تحت دراسات طبية من الاطباء المعالجين ، الذين كانوا يجتمعون مرتين يوميا على شكل « كونسلتو » .. كما اجريت بعض التحاليل الطبية المختلفة .. وكانت الممرضة تسحب يوميا اكثر من عشرين « سنتي » من دمي لاجراء التحاليل التي يشير بها الاطباء ..

أول عملية

وبعد اسبوع قرر الاطباء اجراء عملية « الفتق » .. والواقع انها لم تكن عملية سهلة أو محتملة ..

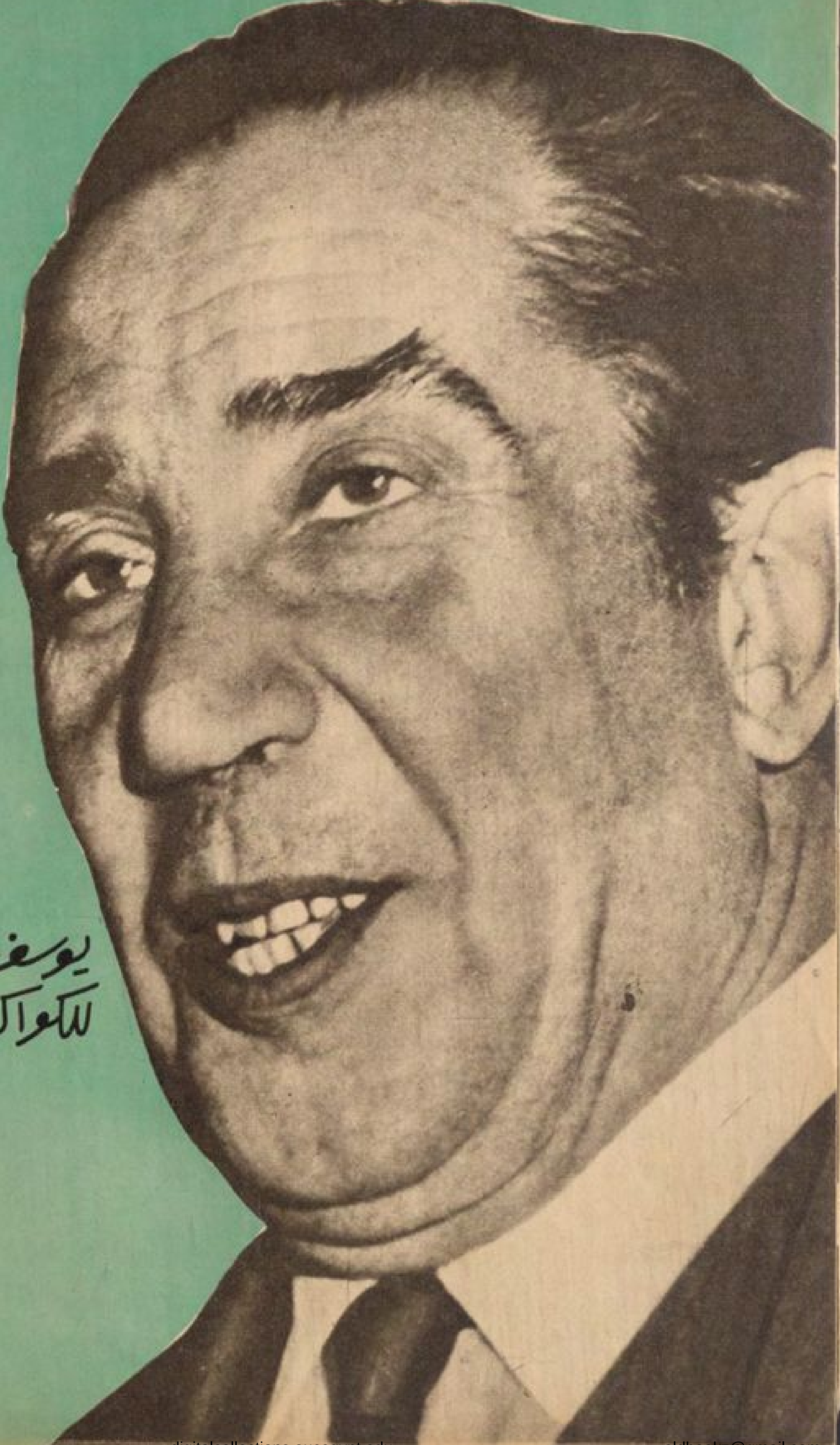

خرجت من المستشفى

يوسف وهبى خرج من المستشفى فى لندن ، أجرى عمليتين جراحيتين ناجحتين .. قال له الاطباء أنه يحتاج لستة أشهر حتى يستطيع المشى بدون عكاز ، ولابد من اشراف الاطباء عليه .. هذه رسالة خاصة من « أبو حجاج » بعث بها الى قراء « الكواكب » ...

ولكننى استعنت على تحمل الالام بتلاوة آيات القران الكريم ..

وقد منع الاطباء دخول الزوار لمدة أسبوع لم سمحوا بدخولهم .. وقد امتلات بالسعادة حين قرأت كشف الزوار ، اثناء الاسبوع الاول اذ وجدت عددا كبيرا من اولادنا واخوتنا الطلبة المصريين ، الذين يتلقون العلم فى لندن .. كانوا يترددون طول النهار على المستشفى ، ويقيدون اسماءهم فى دفتر زيارات المستشفى مصحوبة بكلمات معبرة عن جميل شعورهم نحوى حتى انتى كدت انسى اننى فى بلد غريب .. وكان طريفا ايضا ان يحتوى كشف الزيارات على كلمات باللغة العربية الى جوار اللغة الانجليزية ، وحين قدم لى احد موظفى المستشفى الدفتر اجتمع حوله عدد كبير من الممرضات ، والمرضين ، والاطباء ، يطالعون شكل تركيب اللغة العربية فى دهشة ، وكنت اترجم لهم هذه الكلمات الى الانجليزية وكثير منهم حفظوا اصطلاحات عربية منى .

عملية الساق

وبعد اسبوعين قرر الاطباء اجراء العملية الجراحية الثانية وهى فى الساق .. وكانت عملية دقيقة ، وكبيرة الخطر ، لان عدم نجاح العملية الاولى التى اجريت لى فى القاهرة قد الحق ضررا كبيرا بالساق .. ومنعنى الاطباء من الحركة شهرا كاملا .. ولست فى حاجة لان احدثكم عما كان يعتمل فى نفسى من آلام بسبب هذا السجن المصحوب بالالام ايضا ، ولكننى كما قلت لكم فى مقدمة الرسالة قد استعنت بآيات القرآن على التغلب على كل الم ..

اجمل هدية

واجمل هدية تلقيتها فى الفترة الاولى من اجراء العملية الجراحية فى الساق جهاز تسجيل صغير قدمه لى طالب مصرى وعليه شريط لمدة ساعتين مسجل فيه الكثير من آيات القرآن باصوات كبار القرائين عندنا ، وكانت هدية قراءة خففت عنى الكثير من الالام ..

ولاول مرة فى تاريخ هذا المستشفى تسمح ادارة المستشفى للزوار بالبقاء بعد مواعيد الزيارة .. ولو عرفتم تقاليد هذا المستشفى لقدرتم اهمية هذا القرار الذى حطم كل تقاليده .. وكان زوارى من مواطنينا العرب فى لندن يزداد يوما بعد يوم .. وكان كثيرون منهم لا يغادرون المستشفى الا بعد ان يطمئنوا على اننى رحت فى نوم عميق ..

ومنذ اسبوعين فقط قرر الاطباء ان يدربونى على السير على « عكازين » وقد صارحونى باننى لن استطيع السير مستندا على عصا قبل ثلاثة شهور .. وبامل الجراح ان اعود الى المشى الطبيعى بعد ستة شهور على ان اكون ، تحت اشراف طبى منهم مدى اربعة شهور ايضا وهكذا ساظل عاجزا عن الوقوف هذه الفترة الطويلة وهو امر اثار غيظى .

آه من المرارة

وقد زارنى الدكتور تانر وبعد ان فحصنى قرر انه لابد من ازالة المرارة ، ولكن اطباء المستشفى عارضوا هذا القرار ، وطلبوا تأجيل اجرائها ستة شهور ، لان جسدى لن يحتمل اجراء عملية جراحية جديدة بعد أن اجريت فى خلال اربعة شهور ثلاث عمليات جراحية واحدة فى القاهرة ، واثنتين فى لندن وكم كنت اتمنى ان يوافق الاطباء على اجراء عملية استئصال المرارة حتى اتخلص من آلامها التى لا تحتمل او تطاق ، فان آلام المرارة ارهقتنى اثناء عمليتى الفتق ، والساق بسبب « البنج » ، وكنت اضطر الى وضع الثلج على بطنى ليل نهار حتى تخلصت من هذه الالام ..

والشىء الذى استطعت ان اتخلص منه ايضا هو ٩ كيلو من وزنى نقصت بدون متاعب واعتقد اننى سأستطيع ان شاء الله احتمال اجراء عملية المرارة حين يعود الدكتور تانر الى لندن مرة اخرى

خروج

وقد قررت ان اغادر المستشفى .. وعندما تصلكم هذه الرسالة اكون قد انتقلت الى شقة جديدة بالقرب من المستشفى وسابقى بها لاجراء التمرينات على المشى ، ولا ادرى كم من الوقت ستستغرق هذه التمرينات .. كما اننى سأضطر للبقاء فى لندن فترة غير قصيرة لا اعرف مداها ، ولا اعرف موعد عودتى الى ارض الوطن الذى اشتد حنينى اليه ..

يوسف وهبى

٥ نجوم يفتحون لك قلوبهم

سميحة ايوب تطالب بمستشفى للفنانين

اختيرت سميحة ايوب لتمثل بطولة اوبريت «جميلة» التي يكتبها كامل الشناوى ... وسميحة تتهم الوسط السينمائى بانه «الشلل» تحابى بعضها فى الافلام ... وتتهم المؤلفين بالكتابة لناس معينين وتقول ان ظهور الممثلات موضة

آخر اخبار « اوبريت جميلة » التى يكتبها كامل الشناوى ، ان بطولتها ستقوم بها سميحة ايوب .. وسميحة من ألمع فنانات المسرح والاذاعة .. واظنك لا تنسى دورها « سمارة » فى السلسلة الاذاعية التى تحمل نفس العنوان ، وكذلك دورها فى اوبريت « رابعة العدوية » التى تغنى فيها ام كلثوم ..

سألنا سميحة :

● **ما رأيك فى «الاوبريت جميلة»؟!**

قالت :

– انني لم اقرأها كاملة ، لان كامل الشناوى لم ينته من كتابتها حتى الآن .. ولكن ما قرأته اعجبنى واحب انى سعيدة لانى اخترت لبطولة هذه الاوبريت الشعرية .

● **هل شخصية جميلة الحقيقية هى نفسها شخصية بطلة الاوبريت؟**

– ان المقارنة بين ملامح شخصية جميلة ، وملامح شخصية الدور كما رسمه كامل الشناوى لا يمكن ان تتم الا بعد انتهائه من تأليفها ، وهو لم ينته منها حتى الآن .. ولذا فلن استطيع المقارنة بينهما

● **وماذا يشغلك الآن ؟**

– يومى كله مشغول بالبروفات المسرحية .. مابين المسرح القومى ، ومسرح الجيب ، والتليفزيون ، والاذاعة ..

● **أليس هذا عملية استهلاك لفنك ؟!**

– طبعا هذا استهلاك لأى فنان ، بل وهلاك له .. ولكن اعمل ايه .. اذا كان مرتبى فى المسرح القومى بعد تمثيل عشر سنوات هو ٥٠ جنيها .. فهل تكفينى ، وتكفى مسئولياتى .. انى مضطرة الى العمل حتى استطيع ان احيا فى المستوى المناسب لى كفنانة .. وان كنت ارى ان يقتصر الفنان على تمثيل ثلاث مسرحيات فقط فى العام ، انه بهذا سيجد الوقت الذى يمكنه من التعمق فى دوره ، والارتفاع به الى مستوى عالمى .. فالفنانون عندنا مستواهم عالمى .. لقد قال لنا كورت فيت ، « انه رأى هنا قدرات فنية تتفوق على ما فى «اولدفيك» نفسها » .. ولكن حتى يتحقق ضمان دخل للفنان ، ليتفرغ لاجادة مسرحياته الثلاث سأظل اعمل طول النهار ، والليل هكذا ..

● **واشهر ادوارك فى المسرح والاذاعة ايه يا سميحة ؟**

– فى الاذاعة سمارة ، ورابعة العدوية .. وعلى المسرح ادوارى فى مسرحيات المأخوذة ، والمومس الفاضلة ، واهل الكهف ، والسلطان الحائر ، ودموع ابليس

● **ولكنى ارى انك لا تعملين كثيرا فى السينما ؟**

– هذا حقيقى .. عملى فى السينما قليل .. لماذا ؟ .. لان العاملين فى السينما يجاملون بعضهم .. انهم عائلات .. تجد كل «عائلة» تكرر نفسها فى المواسم .. والبعيدون عن هذه العائلات لا يعملون فى السينما .. ثم ان الممثلات زى «الموضة» .. السنه دى الموضة فلانة ... والسنة الثانية الموضة ممثلة ثانية والمؤلفون ، يتتبعون

هـذه الوضـات بدقة ، ويكتبـون قصصهم للممثلة اللى هى موضة .. ولكن عندما يأتى اليوم الذى يكتب فيه المؤلفون رواياتهم، وليس فى اذهانهم ممثلة معينة .. عندئذ سيضطر المخرج الى قراءة القصة مرارا ، ثم يحدد ملامح الدوروبحث عمن يمثله .. عندئذ سيتحطم احتكار البعض للسينما ، وتصبح بابا مفتوحاً لكل الممثلات ، والممثلين وعندئذ ستقبل علينا السينما انا ، وسناء جميل وكل الزميلات .

● **وهل هناك فرق بين التمثيل فى الاذاعة ، او على المسرح ، او التليفزيون او السينما ؟**

ـ فى كل منها يجب على الممثل ان يراعى اشياء معينة .. فى الاذاعة سيراعى انه أمام ميكروفون فقط ، هو الواسطة بينه وبين الجمهور، وهذا يقتضى تركيز التعبير ، والانفعال فى نبرات الصوت ، وطبقاته، وتلوينه بدقة بالاحساس المناسب .. أما فى المسرح فالممثل امام الجمهور وجها لوجه وهذا يعنى ان يمثل بجسمه كله ، لابصوته فقط.. والتليفزيون مثل المسرح مع فارق ان الكاميرا هى الجمهور ، وهى قريبة منك فلست فى حاجة الى رفع صوتك ، ولا الى المبالغة فى التعبيرات كما يحدث فى المسرح ليصل ماتريد ان تقوله الى المتفرجين .. والسينما تختلف عن الثلاثة ، فالعمل الفنى ، اعنى المسرحية فى المسرح ، او التمثيلية فى الاذاعة ، والتليفزيون يتميز بالاستمرار ، يعنى عندما تبدأ فى التمثيل ستظل تمثل حتى تنتهى.. والانفعالات اذن متتابعة ومسلسلة .. اما فى السينما فالحال يختلف ، فى السينما تمثل لقطة لقطة ، قد تمثل لقطة من الاخر ثم لقطة من اول الفيلم، ثم لقطة من اخر الفيلم، ثم لقطة من الوسط ..لان الديكور عندما يبنى فى البلاتوه فانك ستمثل فيه المشاهد التى تقع فى هذا الديكور طول الفيلم ... وبهذا عليك ان تعيش جزءا من موقف ، ثم تنتقل الى جزء قد يكون بعيدا عنه تماما.. ولذا فالممثل السينمائى يحتاج الى قدرة اكبر للتعبير ، والاحساس بما يمثله .

● **وما هى مشاكل المسرح فى رأيك ؟**

ـ اساس كل مشاكلنا هو الفلوس .. وعندما تكثر الفلوس خلاص تنتهى مشاكلنا

● **وهل لديك حل للمشكلة ؟**

ـ الحل أن يرفعوا مرتبات الفنانين ،هذه خطوة .. وأن يكون لنا تأمين صحى ، وتخصص مستشفى لعلاج الفنانين .. ثم عمل معاشات لفنانى ، وفنانات المسرح ، يأخذه من يصل الى سن الشيخوخة ، او يعجز عن العمل لاى سبب من الاسباب .. وانا اعرف ان موضوع المعاشات موضع دراسة من المسئولين، ويوم يصدر سنكون قد حللنا مشكلة من أهم مشاكل المسرح ..

● **ورأيك فى تقسيم فرقة المسرح القومى الى شعبتين ؟**

ـ لقد دخلنا هذه التجربة من قبل ، وفشلت .. ولذا فقد كنت ضد هذا التقسيم .. أما الان فانى اتمنى للتجربة ان تنجح، فان الفرقة تضم عناصر ناجحة الآن .

● **واحب الوان التمثيل الى قلبك ؟**

ـ كل الالوان احبها .. وكل دور امثله احس انى قدمت حاجة جديدة .. وانا لا اختار لونا ، واترك آخر ، لاننى لا احب ان اطبع بلون معين .

● **هل تقبلين التفرغ للسينما ، والتليفزيون .. وتتركين العمل فى المسرح ؟**

ـ لا اقبل طبعاً .. ان المسرح مثل ابنى ، هل تقبل واحدة الانفصال عن ابنها ؟.. مش ممكن اقدر اقاطع المسرح .. مش ممكن

● **يبدو ان لك رايا فى السينما يحول دون التفرغ لها ؟.**

ـ لا ابدا لا رأى ، ولا حاجه.. لسبب بسيط هو انى غير متتبعة لها ..

● **ورأيك فى التليفزيون ؟**

ـ بعض برامج التليفزيون جيد .. ولكن الكثير منها يقدم قبل أن ينضج . .انه مثل «الطبيخ» الذى تكلفه كثيرا، ثم تقدمه قبل أن ينضج، نىء يعنى ... وارجو ان تكثر البرامج الجيدة ، وتقل البرامج النيئة فيه ..

● **اريد أن اسألك عن احسن مخرج عملت معه ؟**

ـ احسن مخرج ، واحسن ممثل ده مش كلام! .. لايوجد «احسن» كده على الاطلاق .. كل واحد ، فيه « ميزة » فى ناحية من النواحى .. ولكن ليس هناك واحد أو واحدة يمكن ان يتصف «بالافضلية» على الاطلاق .. الاحسن المطلق هو الله وحده !

سيد فرغلى

سميحة ايوب مع ابنها : فى راى سميحة ان المسرح مثل ابنها لا تستطيع أن تهجره وترى ان مشاكل المسرح كلها اساسها الفلوس ..

٥ نجوم

حسن البارودى مع اولاده الثلاثة ، لم يرض أن يتجه احدهم الى الفن ، وكفاى متاعب ابوهم فى الفن كما يقول ...

حسن البارودى يخطف دور حسين رياض

الفن الايام دى طلعت روحه ، أصبح جسدا بلا روح ... والخطر الذى يهدد الفنانين هذه الايام هو الغرور ، كل واحد أخذ شهادة ظن انه وصل ... هذا هو راى حسن البارودى .

راعتك أن ترى حسن البارودى يمثل ثم تذكر أين أنت ؟.. عندما يمثل هذا العملاق تنسى نفسك ، وتنساه هو ، وتعيش مع الشخصية التى يمثلها .. انه بقية من جيل العمالقة ، يقف فى قمة شاهقة مع يوسف وهبى ، وحسين رياض وغيرهما .. ويحمل فى أعماقه خبرة ٤٤ عاما على خشبة المسرح .. أما عمره الحقيقى فهو ٦٤ عاما بالتمام ، والكمال .. ما رايك فى دردشة سريعة معه ..

قلت له :

● **استاذ حسن كيف احترفت التمثيل ؟**

ـ التمثيل كان هواية عندى قبل ان يكون احترافا .. ذهبت مع والدى مرة ، وأنا صغير لنشاهد رواية «طارق ابن زياد» التى تقدمها فرقة عكاشة ، وعدت وأنا أحب التمثيل ، وجمعت أصدقائى الاطفال لامثل معهم ما رأيته على المسرح .. ولكن والدى غضب على لانه يرى أن «التشخيص» عيب ، وانني يجب أن أذاكر حتى أكون «مترجما» مثله ..

● **وسمعت الكلام ؟**

ـ نص نص .. لقد ذهبت الى المدرسة كما أراد ، وذاكرت حتى حصلت على الابتدائية .. وفى خلال ذلك كنت أتردد على المسارح خلسة من والدى .. وما لبثت أن انضممت الى «نادى المعارف» بالفجالة ، لامثل مع الهواة ، وكان يخرج مسرحياتنا المرحوم عزيز عيد ..

● **متى كان ذلك ؟ ..**

ـ قبيل ثورة ١٩١٩ بأعوام قليلة .. وعندما قامت الثورة كنت قد أصبحت ممثلا ثابت القدم على المسرح .. واشتركت فى عدد من التمثيليات الوطنية ، التى أسهمت فى تغذية الروح الثورية .. كما كنت القى القصائد الوطنية ، التى ينظمها الشاعر محمد صادق فى هذه المناسبة ..

● **كنت تعرف زعماء الثورة عن قرب اذن ..؟**

ـ فى الواقع كان دورى فى تلك الايام ان أشترك فى التمثيليات ، والقى الشعر .. ولكن سعد زغلول دعانى لمقابلته فى مرة ، بعد أن شاهد تمثيلية اشتركت فيها ، ورغم انه أبدى اعجابه بى كممثل الا أنه عرض على أن يساعدنى فى أن أكون محاميا ، لان قوة حنجرتى ، والاحساس الذى أملأ به الكلمات وأنا أخطب يفيدنى جدا فى المرافعات .. وشكرته يومئذ ، وقلت له اننى أجد سعادة فى التمثيل وافضل أن أكون ممثلا ..

● **وخطواتك فى التمثيل بعد ذلك ؟**

ـ ظللت أمثل مع أى فرقة ، وعلى أى مسرح حتى عام ١٩٢٣ ، وفيه سافرت الى الشام مع عدد من الممثلين لنقدم رواياتنا هناك . كان معى عبد الفتاح القصرى .. كان أجرى جنيها ، يرتفع أحيانا الى جنيهين فى الشهر ، وفى أحيان أخرى يهبط الى الصفر ، حتى لا نكاد نجد ثمن رغيف الخبز .. حدث ونحن فى قرية «اهدن» على جبال الشام اننا لم نجد ما نأكله ، وزاد من قسوة الموقف ان البرد كان قاسيا ، وسيول المطر اغرقت الارض ، وتركت طبقة كثيفة من الطين انغرس فيها حذائى ، وتاه ، بحثت عنه طويلا حتى وجدته .. وتلفت حولنا فلا نجد أحدا .. أما ملابسنا فأصبحت عبئا من كثرة ما شربت من الماء .. والطرابيش .. كان على رأس كل منا طربوش .. بلله المطر حتى أصبح مثل الاسفنج ، وبحثنا عن مواصلات تركبها ، والمواصلات يومئذ كانت هى الحمير ، ووجدنا عددا منها ركبناها ، وخلعنا الطرابيش نظفنا بها الاحذية .. وهبطنا الى قرية أخرى فى سفح الجبل .. حيث عرفنا ان رجلا كنت أعرفه أيام كان ناظرا للمدرسة الاهلية ، التى حصلت منها على الابتدائية فى القاهرة ، هاجر الى هذه القرية وذهبنا اليه ، حيث أكرمنا ، ودفع لنا أجر الحمير ، وقدم لنا غذاء كنا فى أمس الحاجة اليه ..

● **ومثلتم فى الشام ؟**

ـ مثلنا رواية «يا ست ما تمشيش كده عريانة» ، لم تحقق نجاحا يذكر .. حتى اننا لم نكن نجد ما نأكله غير الخبز الجاف ، الذى نسرقه من مخزن الفندق ..

● **ومتى انضممت الى فرقة رمسيس ؟**

ـ بعد أن عدت من الشام . تقدمت الى يوسف وهبى لاعمل ممثلا عنده ، ولكن رأيه فى كان عقبة فى طريقى ، اذ أننى لم أكن أصلح للتمثيل فى رأيه .. وعرض على أن أعمل «ملقنا» فى المسرح فقبلت على أمل أن أجد الفرصة فيما بعد للعمل بالتمثيل .. وجاءت هذه الفرصة عندما رفض حسين رياض أن يمثل دوره فى مسرحية «الذهب» ، لانه لا يناسبه . وبحثوا عن ممثل آخر فلم يجدوا فأسندوا الدور الى .. ونجحت فيه لدرجة أن يوسف وهبى أخذ دور ستيفان دوستى فى مسرحية «غادة الكاميليا» منه ، وأعطاه لى .. وظللت مع الفرقة أمثل فى رواياتها هنا وفى الخارج .. وكنت معها عندما ذهبت الى فرنسا لتهشل

هناك ، ولكنني لم اكن سعيدا بهذا السفر لان يوسف كان يتركنا بلا نقود ..

● **كانت موضة تكوين الفرق المسرحية منتشرة في الجيل الماضي .. الم تكون فرقة لنفسك ؟**

– كونت فرقة فعلا .. بعد ان كثرت مضايقات يوسف وهبي لي ، انفصلت عنه ، والفت فرقة خاصة بي عام ١٩٤٤ ، انضم اليها سيد سليمان ، المونولوجست ، ونجمة ابراهيم ، وعبد المجيد شكري ، ولطفي الحكيم ، وفاخر فاخر ، وسيد فوزي ، والراقصة فؤادة حلمي .. وسافرنا الى السودان حيث قدمنا حفلات لقيت نجاحا هائلا ، لانها حوت الوانا كثيرة من الفن ، فالى جانب التمثيل قدمنا غناء ، ومونولوجات ، ورقصات ..

● **ما رايك في الممثلين الاخرين ؟**

– زملائي ، وأبنائي ، ولا أرضى اغضاب احد منهم .. ولكنني كنت معجبا ولازلت بثلاثة هم جورج أبيض ، ونجيب الريحاني ، وعزيز عيد ..

● **والممثلين الشبان ؟**

– فيهم عدد كبير سيكون لهم مستقبل ..

● **ونصيحتك لهم ؟**

– ان يحذروا الغرور .. انه العدو اللدود لاى فنان .. والفن طريق طويل ، وشهادة معهد التمثيل ماهى الا بداية .. الذى يؤمن بهذا سيصل ، وسيجد قلوب زملائه معه .

● **وما رايك في فن التمثيل اليوم ؟**

– الفن عموما كان من قبل ارقى ، عندما كان الممثلون هواة ، يتفانون في أدوارهم ، ويحتملون آلاما وتضحيات هائلة مثل الجوع ، والتشرد من أجله .. عندئذ كان للفن روح ، أما في أيامنا هذه فان الفن بلا روح ، طلعت روحه . لان الفنانين يسعون وراء الفلوس ، ولا يكاد الواحد منهم يحتمل تضحية .. رغم ان الطريق ممهد الان ، على عكس ما كان في أيامنا الماضية .

● **والسينما .. الا تشاهد افلاما سينمائية ؟**

– لا اشاهدها كثيرا .. ولكنني لا أجد فيلما يعجبني ، مثلما اعجبتني من قبل افلام « أمينة » ، والخارج على القانون ، والعزيمة » .

● **وماذا تحب في الحياة ؟**

– احب الهدوء ، والجمال .. ومن أجلهما احتمل أى شيء آخر .. تصور انني تركت بيتي اخيرا لاقيم في « عوامة » على النيل ، رغم اننا على أبواب الشتاء .. ولكن قسوة البرد تهون الى جانب الهدوء الذى أتمتع به في « العوامة » .

● **واغلى امنية عندك ؟**

– ان ارى « أشرف » ابني طبيبا .. وارى أمينة ابنتي مهندسة .. وارى ابنتي الثانية انتصار زوجة سعيدة

● **اليس لاحدهم ميول فنية ؟**

– على ايه .. بلاش حكاية الفن لهم .. هم يعني غاوين متاعب .. كفاية ابوهم !!

" ب . ع " ملكة الإغراء تهاجم الإغراء

برلنتي عبد الحميد تلعن « ابو الاغراء » .. لن تكشف عن مفاتن جسدها بعد الان .. قاطعت السينما عاما كاملا بسبب هذا .. برلنتي تقول : « كفايا بقى .. انا لى مبادئ .. اما ان تتحقق مبادئى .. والا فلن أمثل ؟! » ..

اين برلنتي عبد الحميد ؟ لماذا اختفت من الوسط الفنى ؟ .. هل شاهدتها في فيلم سينمائي منذ أكثر من عام .. ان اخر فيلم مثلته كان « زيزت » .. هل سمعتها في تمثيلية في الاذاعة ؟ .. لا في الاذاعة . ولا في التليفزيون ، ولا على المسرح الا استثنينا مسرحية « العش الهادىء » التى مثلتها مع فرق التليفزيون .. ايه الحكاية ؟!!

الحكاية باختصار ان برلنتي غير راضية عن افلامها السينمائية ، وهى ثائرة على السينما ، وعلى نفسها للنفس السبب .. وبحثنا عن برلنتي .. لم

برلنتي عبد الحميد : ثائرة على أدوار الاغراء قررت الا تمثلها

النظارة الطبية ، والكتاب ، تقول عنهما برلنتي ، انهما رمز شخصيتها الحقيقي

سهير البابلي : تطالب بمرتب شهري قدره ١٥٠ جنيها غير بدل الملابس . . .

لتجدها حتى في المجتمع الفني .. وجدناها في بيتها .. مع نظارة طبية، وكتاب « التحليل النفسي » لفرويد .

● **ايه ده يا برلنتي ؟**

– ايه غريبة .. ان هذه حقيقتي .. أنا الان برلنتي على حقيقتها . التي تحب القراءة ، والدراسة وتحب حياة عادية هادئة في بيتها مثل الاف الناس .. أما برلنتي الاخرى التي تلعب بانفعالات الناس ، ولا هم لها الا كشف ساقيها ، وايقاع الاخرين عن طريق الاغراء فانا لا أعرفها .. ولا اريد ان اعرفها .. انها ليست أنا ، ولا احبها ..

● **برلنتي ملكة الاغراء .. لا تعرفينها .. من أنت اذن ؟**

– أنا برلنتي التي درست في معهد التمثيل ، ودرست في المدرسة الثانوية حتى حصلت على التوجيهية وحصلت على دبلوم الفنون الطرزية .. وتحب القراءة منذ كانت صغيرة في العاشرة من عمرها ،وتهوى القراءة حتى لا تنام قبل أن تقرأ ساعة على الاقل .. برلنتي هذه هي صديقة لكتب مكسيم جوركي ، وسومرست موم ، وفرويد ، وادلر ، وكل الكتاب العالميين .. هذه هي برلنتي التي اعرفها .. التي هي أنا ..

● **وما صلة هذا بموضوعنا الان؟**

– الصلة كبيرة .. الم تدهش عندما رأيتني أقرا في كتاب ،واضع على عيني نظارة طبية .. طبعا دهشت .. لماذا ؟.. لان صورتي في اذهان الناس هي الفتاة اللعوب . التي تعيش لجسدها ، وتدوس على المبادىء .. هذه الصورة صنعتها الافلام السينمائية التي مثلتها ، والصور ، والاخبار التي تنشر عني في الصحف

● **انها أدوارك انت على اي حال .. وانت التي قمت بها .. فلم تغضبين منها الان ؟**

– أدواري نعم ، ولكنني لم اكن مختارة عندما قمت بها ، لقد قبلتها كارهة .. فمنذ دراستي الاولى كنت أتمنى الا تحتكرني شخصية فنية .. لقد مثلت على المسرح أدوارا عديدة فيها كوميدي ، وفيها دراما ،وفيها أدوار خيرة ، وأدوار شريرة ..وعندما اتجهت الى السينما قبلت كل الادوار التي تعرض علي ، فالفنان يجب أن يمثل كل الادوار ، حتى كان دوري في فيلم « ربة الخلخال » هل تذكره؟ انه دور زوجة شابة ، زوجها عجوز فتمتد رغباتها الى ابنه الشاب ، ثم في النهاية تلقى جزاءها الطبيعي ، وهو الموت ، ومثلت الدور بنجاح ،والفيلم نفسه نجح ، وربح منتجه منه حوالي ٥٠ الف جنيه .. وهذا الدور جعل المنتجين يعرضون علي أدوار الاغراء

● **وقبلتها بمحض اختيارك ؟**

– ليس بمحض اختياري .. ان افلامنا يومئذ لم تكن تخرج عن واحد من اثنين .. اما فيلم بعيد عن الواقع يعتمد على حب رومانتيكي يلتقي بعقبات غريبة ،أو عدد من المآسي المبالغ فيها، والغريبة عن مجتمعنا .. واما فيلم يعتمد على الاثارة ، والاغراء ، ومن هذا اللون الاخير كانت الادوار التي تعرض علي .. ورأيت أن اقبلها يومئذ . فالافلام الاخرى ليست أقل منها سخافة . وقبلتها وفي نيتي ان اتخلص منها عندما يلمع اسمي ، واصبح في مكانة تجعلني في موقف يسمح بالاختيار ..

● **واصبحت الان في موقف يسمح بالاختيار ؟!!**

– على أي حال وجدت انني لايمكن ان استمر في تمثيل هذه الادوار ، ولذا رفضت عددا من الافلام لهذا السبب نفسه منها «الحقيبة السوداء» لكمال صلاح الدين ، و « الحب الاسود » لشركة أفلام مصر الجديدة والفيلم المجري – العربي المشترك « حدث في مصر » .

● **هذا سبب احتجابك عن السينما ؟**

– نعم .. لا أقبل الاستمرار في خداع الجمهور ..

● **ولو عرض عليك الان دور يعتمد على الجنس ؟**

– الجنس مشكلة حقيقية في اي مجتمع .. واذا قدم في فيلم مدروس، ويعتمد على أسس علمية فلا بأس به .. ليس عندي مانع من قبول هذا الدور اذا كان مدروسا .. ولكن الذي لن أمثله بعدئذ هو افلام الاغراء.. التي تعتمد على السيقان ، واثارة الجسد

● **ولكننا لم نرك ايضا في تمثيليات الاذاعة بعد ان مثلت «زيزيت» فيها؟**

– الله يجازيهم المخرجين في الاذاعة ..انني شخصيا ارحب بالعمل فيها ، لانني حريصة على الا انقطع عن جمهور الاذاعة ، وهو جمهور كبير . يعد بالملايين .. ولكن ما يحدث من المخرجين يجعلني أتردد الف مرة قبل الموافقة على الاشتراك في تمثيلية ما .. في مرة قبلت دورا في تمثيلية اذاعية تستغرق نصف ساعة .. وذهبت للاشتراك في البروفات .. ثلاث ساعات في الصباح ، وثلاث ساعات في المساء ، في اليوم الاول، والثاني ، والثالث ، ثم اكتشف المخرج ان الممثل الاول لا يصلح لدوره فأسند الدور الى ممثل آخر ، وعادت البروفات من الاول .. ثلاثة ايام اخرى صباحا ، ومساء .. ثم سجلنا التمثيلية في يومين آخرين .. معنى هذا أن اتفرغ للاذاعة ثمانية أيام كاملة ، واضحي باعمالي الاخرى .. بينما أجر الدور عشرة جنيهات .. مش معقول !! ..

● **طيب .. والتليفزيون ؟**

– لست وحدي التي لم اعمل في التليفزيون حتى الان .. هناك فنانات كثيرات أيضا يشاركنني في موقفي .. فهي اذن ليست حالتي فقط .. والاولى أن يدرس المشرفون في التليفزيون هذا الموضوع .. أما أنا فالاسباب عندي فنية ، ومادية معا .. ولكني أحتفظ بها لنفسي ..

● **والمسرح .. لماذا احتجبت عنه حتى الان ؟**

– ابدا لم احتجب .. لقد مثلت في مسرح التليفزيون .. في مسرحية « العش الهادىء » قصة توفيق الحكيم واخذت جائزة رمزية من الدكتور حاتم عن دوري ، وهذا أسعدني كثيرا .. وقد عرض علي سيد بدير الاشتراك في مسرحية «السكرتير الفني » ، واعتذرت عن هذه المسرحية لانها لم تعجبني واعتقد أن ماكتبته الصحافة من نقد لهذه المسرحية معناه ان موقفي كان سليما .. وقد عرض علي سيد بدير أخيرا التمثيل في مسرحية يكتبها أنيس منصور ، عن حياة زوجين ، ومشاكلهما ، وهي جديدة في أفكارها ، واسلوبها ، وقبلت القيام بدوري فيها ..

● **ولكنني سمعت أنك رفضت العودة الى المسرح القومي أخيرا ؟..**

– من ناحية المسرح القومي له مكانة عزيزة في نفسي ، ولكني ارى أن تعاقدي معه سيحول بيني ، وبين اعمالي الاخرى ، ولذا لا أمانع في التمثيل معه في تمثيليتين في العام .. وزميلاتي في المسرح القومي قديرات ، وفيهن البركة .. وفي الواقع انني أحب المسرح .. ولذا كنت احرص أثناء دراستي في معهد التمثيل على الاشتراك في أكبر عدد من المسرحيات ، وكنت أحد أعضاء « المسرح الحديث » ، ولما تخرجت اشتركت في «المسرح القومي»، ولكنني عندما تزوجت أصر زوجي على أن أستقيل .. فاستقلت رغم تمسك احمد حمروش مدير المسرح يومئذ بي

● **وايه آخر اخبارك الفنية ؟**

– اتفقت معي « مؤسسة السينما » على أن أمثل فيلما أختار قصته بنفسي، من نفس الاتجاه الجديد البعيد عن الاغراء ..

● **واخبارك الشخصية ؟**

– انني أعيش في بيتي ، شبه منطوية مع كتابي ، وبرامج التليفزيون .. ولذا لا متاعب ، ولا اشاعات ..

● **ولكني سمعت انك في حالة حب .. وانك ستتزوجين ؟**

– الحب مش عيب .. والزواج سنة الله ، ورسوله .. ولكن صدقني انني الان لا في حالة حب ، ولا في مقدمة زواج .. ولكني يوما ما سأحب، وأتزوج عندما أجد الرجل الذى أحبه

ان ممثلة السينما التى تمثل فى مسرحية تكون سببا فى سقوط المسرحية .. الاولى أن تعملوا على اكتساب الشهرة لممثل وممثلات المسرح ، وان ترفعوا المرتبات ، ليكن مرتب الممثلة ١٥٠ جنيها غير بدل الملابس ، هذا راى سهير البابلى

ممثلات السينما سبب سقوط المسرحيات

الجمهور يظلم ممثل المسرح .. والدولة تظلم ممثل المسرح .. والصحافة تظلم ممثل المسرح .. ان الجمهور يذهب الى المسرح ليتسلى .. كأن المسرح فزفزة لب .. ان المسرح ليس تسلية ، انه ثقافة فنية ، انه رسالة..

.. اما أن نذهب الى المسرح لنتسلى فهذا عيب كبير .. يجب أن نتخلص منه فورا ..

هذا ما تقوله ممثلة المسرح القومى سهير البابلى ..

وهى ترسم الطريق الى التخلص من هذا العيب فتقول :

— لكى نتخلص من هذا العيب يجب أن نعلم التلاميذ فى المدارس ان مهمة المسرح ليست التسلية .. يجب أن نعلمهم أن الفن ثقافة ، أن المسرح ليس مثل فزفزة اللب .. وهذه مهمة المسرح المدرسى الذى يجب أن يتوسع فى رسالته ، ويفتح وجدان التلاميذ على رسالة الفن ..

وقبل ان نمضى فى حديثنا مع سهير لنسمع تعليلها لظلم الدولة ، والصحافة لها .. اولى ان نعرف شيئا عنها

سهير عضو فى المسرح القومى منذ خمس سنوات ، والمشكلة الاولى التى واجهتها عند التحاقها به هى الجمهور ، رات أن الذين ياتون المسرح تعنيهم التسلية أولا .. واشهر أدوارها فى السنوات الماضية كان فى « سلطان الظلام » أول دور بطولة مثلته مع الفرقة .. وهى مرشحة الآن لبطولة ثلاث مسرحيات يقدمها المسرح القومى فى هذا الموسم ..

ولنعد الى عتاب سهير للدولة .. انها تقول :

— ان الدولة لا تعنى بممثلى وممثلات المسرح .. لقد سافرت الى الخارج ، ورايت الفنانين المسرحيين يلقون عناية من الدولة تتيح لهم حياة كريمة .. اما نحن هنا فنقضى أكثر من نصف وقتنا فى الجرى وراء رزق ، بعيدا عن المسرح [illegible] نمثل فى الاذاعة ، والسينما ، والتليفزيون حتى نجد ما يكفل لنا حياة كريمة .. لماذا لا ترفع الدولة مرتباتنا ؟.. يجب أن يكون مرتبى ١٥٠ جنيها .. صحيح ان المسرح القومى رفع مرتباتنا اخيرا ولكن هذا لا يكفى .. اننى اطالب بأن يكون اقل اجر فى المسرح مائة جنيه ، ويرتفع الى أعلى بحسب قيمة الفنان .. واطالب بأن يصرف للممثلات علاوات خاصة كبدل ملابس حتى تستطيع كل منا ان تحافظ على مظهرها كفنانة ..

هذه هى المشاكل التى وراء الكواليس فى راى سهير .. اما مشاكل المسرح نفسه فتقول عنها :

— ان مشاكل المسرح فى حاجة الى ثورة مسرحية فى السياسة العامة للمسرح .. العلاج السطحى لا يفيد ، وعلاج الجزئيات لا يفيد .. يجب عمل خطة فنية مدروسة للفرق المسرحية ، الحكومية ، والاهلية على حد سواء .. تهدف الى نهضة مسرحية .. على ان يراعى فى الخطة انشاء مسارح فى جميع الاحياء الشعبية .. وعلى ان يراعى ملاءمة المسرحيات للجمهور الذى يشاهدها ، هناك مسرحيات تتلاءم مع ذوى الثقافات العالية ، وهناك مسرحيات تتلاءم مع الاذواق العادية .. وعلى ان تتضمن الخطة برنامجا لتركيز الاضواء على ممثلى وممثلات المسرح . لنضمن لهم الشهرة ، والشعبية حتى لا يضطر المسرح الى الاستعانة بممثلى، وممثلات السينما كما حدث فى المسرح القومى عندما استعان اخيرا بممثلة السينما زيزى البدراوى ..

اما ان نستعين بممثلات السينما فهذا منطق غير سليم ، وسيؤدى الى سقوط المسرحيات التى يمثلنها .. لنات اية ممثلة .. ولكن لنتعلم عندنا ، لتأخذ دروسا فى الفن

سهير ترفض الحديث عن زميلاتها وفى رايها انهن جميعا ممتازات .. وان الاولى ان تتحدث عن الصحافة فتقول :

— ان الصحافة تظلمنا ايضا نحن ممثلو ، وممثلات المسرح، لماذا تنسانا ، وتنسى شئون المسرح ، ومشاكله والعاملين فيه ؟ .. بينما تهتم بالسينما ، ونجومها ، ومشاكلها .. اعطونا نصف اهتمامكم بالسينما .. انشروا آراءنا ومشاكلنا ، فان هذا يعود على المسرح بفائدة ادبية كبيرة .. اننى عاتبة على الصحافة لانها تهملنا

الحقيقة ان اتهامها للصحافة فيه تجن .. والدليل هو نشر هذا الكلام نفسه .. الذى قالته سهير البابلى ..

٥ نجوم

توفيق الدقن يعمل في السينما رغما عنه .. انه يتمنى ان يهجر السينما ، والاذاعة والتليفزيون ليتفرغ للمسرح .. وهو رغم براعته في تمثيل ادوار الشر فانه بدأ حياته بدور « شهيد » .. توفيق فاز باكثر من بطولة رياضية

الدقن يمثل فى السينما "غصب عنه"

توفيق الدقن ، سلطان زمانه فى أدوار الشر ، والخير ، والدراما والكوميديا وخلافه .. كان يمكن ان يكون ضابط شرطة ، هل تصدق ان اعتزازه بشعره الحرير جعله يفر من الكلية .. لقد اختير ليلتحق بكلية الشرطة مكافأة له على امتيازه فى كرة القدم ، هو وزميله حنفى بسطان .. ولما عرف ان عليه ان يضحى بشعره سحب أوراقه بينما استمر حنفى بسطان فى طريقه ليصبح ضابطا فيما بعد ، وكابتن فى الكرة ..

قلت لسلطان زمانه :

● ايه حكاية « الكرة » يا توفيق .. انت كنت رياضى صحيح ؟

قال :

ـ طبعا كنت رياضى .. مش مصدق .. ان مبارياتى فى كرة القدم ، والملاكمة كانت حديث الناس فى مدينة « المنيا » عام ١٩٣٧ ، ومثلت منتخب الوجه القبلى فى مباريات الكرة ، كما احرزت بطولات فى الملاكمة ..

● فما الذى غير طريق حياتك من الرياضة الى التمثيل ؟

ـ فى تلك الايام نجحت فى التوجيهية وفى نفس الوقت مات والدى .. وكان على ان اعمل لاقوم بسد حاجات الاسرة التى تركها لى والدى ، وان اكمل تعليمى فى الجامعة ، فحزمت حقيبتى وجئت الى القاهرة ، وقابلت المرحوم حسين الفار ، فقد كان مدربى فى المنيا ، واستطاع ان يلحقنى « بنادى المختلط » ، انا ، والكابتن حنفى بسطان مدرب نادى الزمالك الان ، وبعد اختبار فى كرة القدم نجحنا ، انا وحنفى واصبحنا عضوين فى النادى ، ورأى المرحوم محمد حيدر رئيس النادى فى ذلك الوقت أن يلحقنى ، انا وحنفى بكلية الشرطة حينذاك ، وتقدمنا بأوراقنا اليها .. اما حنفى فمضى فى الطريق ، ولكننى رفضت ان احلق « زيرو » لانى اعتز بشعرى ، وسحبت أوراقى من الكلية .. وعاد حسين الفار يلحقنى بنادى السكة الحديد كلاعب كرة ، وكموظف ايضا فى عنابرها بمرتب قدره اربعة جنيهات فى الشهر ، ثم ارتفعت نصف جنيه ، ثم ما لبثت ان اصبحت سبعة جنيهات ، ونصف جنيه ..

● حتى ذلك الوقت انت بعيد عن التمثيل تماما ؟

ـ لم اكن بعيدا تماما ، صحيح اننى لم اكن مثلت حتى ذلك الوقت ولكنى كنت أرى فريق التمثيل فى النادى الذى يشرف عليه سعد أردش ، وابراهيم فتحة ، وعاطف المنباوى .. وجدتنى افكر فى التمثيل .. لماذا لا اتعلم التمثيل ؟ فقد استطيع ان اجد فيه بابا جديدا لرزق ، حتى ولو قليل ، والنواية تسند الزير كما يقولون .. وفاتحت عاطف المنباوى فى رغبتى فى تعلم التمثيل فضمنى الى الفريق ، واسند الى دوراً فى احدى المسرحيات

نقطة التحول الكبيرة فى حياتى كانت عندما وقفت على المسرح اقدم هذه المسرحية امام الجمهور ، لقد صفق لى الجمهور ، واحسست ان هذا التصفيق يختلف عن تصفيق الجمهور لى فى مباراة الملاكمة ، او لكرة القدم .. ان تصفيق جمهور المسرح فيه انسانية ، فيه مشاركة لى فى احساس ، فيه تجاوب بين ما احسه على المسرح ، وما يحسونه وهم يشاهدوننى .. أما فى المباريات الرياضية فالناس فيها كمن يتفرجون على ثور فى حلبة المصارعة لا يحسون

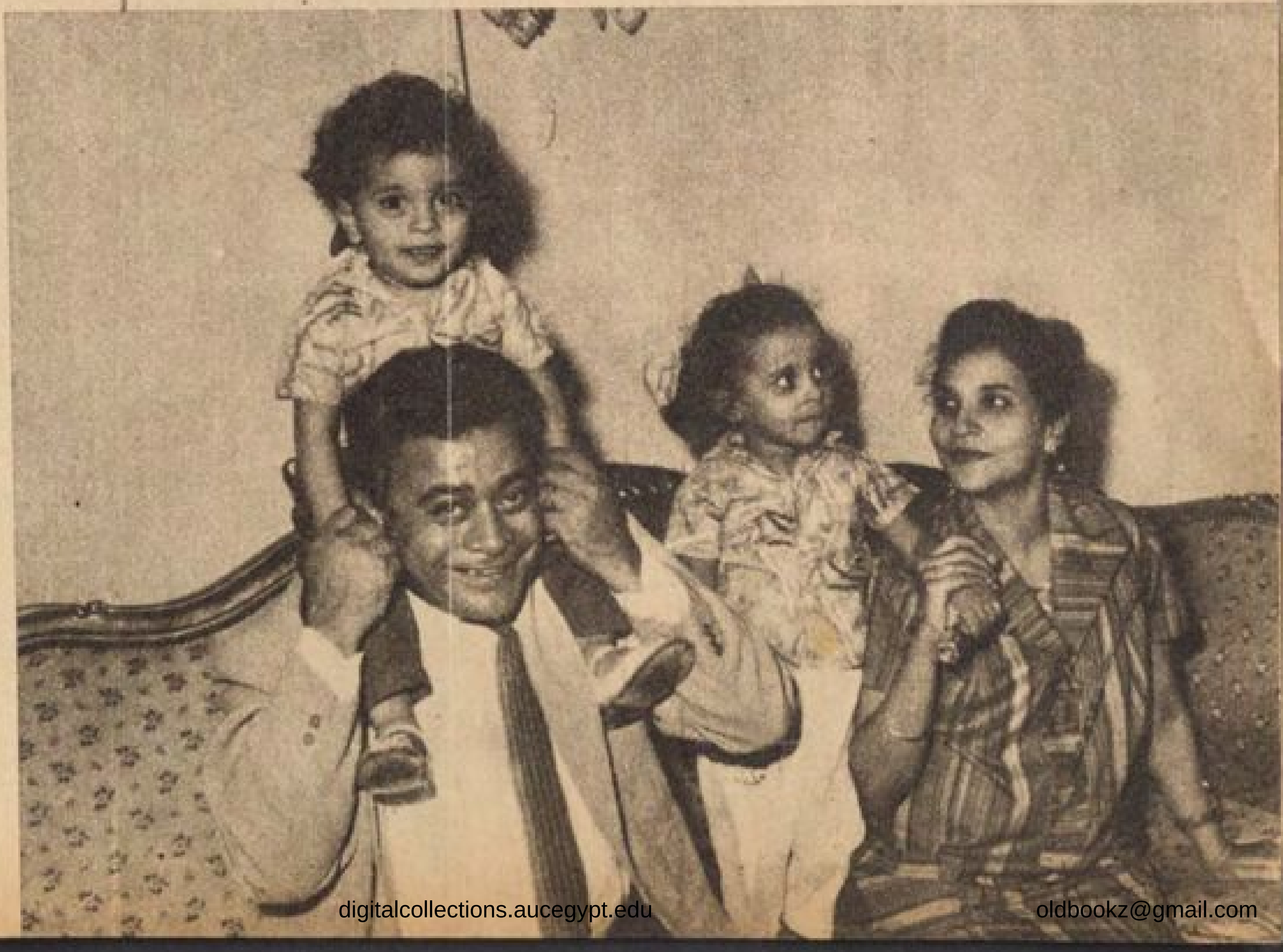

توفيق الدقن مع زوجته وابنتيه : رغم شهرة توفيق الدقن فى ادوار الشر فقد بدأ حياته بدور « شـهيد »

باحساسه ،والثور الضعيف لا ينال منهم التصفيق

ولذا قررت ان اتجه للتمثيل .. وفعلا سارعت بالتقدم الى معهد التمثيل عند افتتاحه ، ورغم انني لم اقبل في هذه المرة ، مما جعلني اعطيه ظهري ، فانني بعد عامين تلقيت خطابا من زكي طليمات يدعوني للحضور الى المعهد ، فقد قبلني على اساس امتحاني السابق ..

● واثبت نجاحا في الدراسة ؟

— كنت كالصاروخ ، قطعت سنوات الدراسة بسرعة . وعندما تخرجت في المعهد عام ١٩٥١ كنت الاول على الدفعة .. ان امتحانات الالتحاق بالمعاهد الفنية كثيرا ماتظلم كفاءات ، وتنحيها عن الطريق .. وبعد تخرجي دعاني استاذي زكي طليمات للاشتراك في « فرقة المسرح الحديث » ، غير انني اعتذرت لانني فضلت ان نكون انا وعدد من زملائي فرقة جديدة باسم «المسرح الحر» ، وفعلا كوناها ، واسسناها بمال من جيوبنا ، واستاجرنا حجرة لنتدرب فيها ، وقدمنا اول عمل لنا بعد عامين ، على مسرح الازبكية وهي « الارض الثائرة» ونجحت المسرحية .. ولقيت الفرقة تشجيعا كبيرا من الدكتور عبد القادر حاتم ، وكان يومئذ مديرا لمصلحة الاستعلامات ، وقد قدم لنا مساعدات كبيرة حتى نجحت الفرقة ..

في تلك الفترة فصلت من عملي ، فقد كان العمل الفني يسرق كل وقتي ، ولا يدع الوقت الكافي لعملي الحكومي فاضطررت للعمل مع فرقة اسماعيل يس عام ١٩٥٧ . فان فرقتنا كنا ندفع فيها ، ولا نأخذ نقودا ، وورائي أسرة يجب أن تعيش .. وعملت ثلاثة مواسم مع اسماعيل ثم التحقت بالمسرح القومي . . وهانذا فيه حتى اليوم .

● هل لك اعمال فنية كبيرة قدمتها في هذه الفترة ؟

— لي دور « رجائي افندي » في « الناس اللي تحت» . انه من اعظم ادواري على المسرح حتى الان ... اما الدور الذي لفت الانظار الي في الاذاعة فهو دوري في المسلسلة الاذاعية « سمارة » التي اخرجها يوسف الحطاب . ودوري فيهما « المعلم سلطان» احدث تحولا كبيرا في حياتي الفنية .. كما اعتز بدوري في فيلم « شيطان الصحراء » ، الذي منحني فرصة الشهرة رغم عدم نجاح الفيلم

● واول ادوارك السينمائية ما هو ؟

— كان فيلم « ظهور الاسلام » .. ومثلت فيه دور احد المسلمين الاوائل ،الذين استشهدوا في سبيل عقيدتهم ، ودينهم الجديد ..

● كانت البداية بعيدة عن ادوار الشر ؟ !

— نعم .. ان اول دور شرير لي كان في فيلم «درب المهابيل » الذي اخرجه توفيق صالح مثلت فيه دور شاب فاسد ، وعاطل ، يعيش عالة على والده المجلاتي .. وكان هذا الدور رغم انه شرير فاتحة خير لي .

● وايهما تفضل ادوار الشر .. ام ادوار الخير ؟

— كل الادوار . . انني لا احب الاستسلام للون معين .. ولذا امثل ادوار الشر ، والخير ، والدراما ، والكوميديا على حد سواء ..والفنان الذي يدعلونا واحدا يستعبده يكون مخطئا في حق موهبته الفنية

● والعمل على المسرح ، وفي السينما ، والاذاعة ، والتليفزيون يستوى عندك ايضا ؟ .

— من ناحية قبولي للعمل ، ورفضه فانا اقبل اي عمل فني ، يتلاءم معي سواء كان على المسرح ، ام في الاذاعة والتليفزيون اوالسينما .. ولكنني اشعر بارهاق في التليفزيون . واشعر بسعادة كبيرة في المسرح .. واشعر بمزيج من السعادة ، والارهاق في السينما .. والسينما في الحقيقة في حاجة الى فنان حاضر العاطفة باستمرار، حتى يستطيع تمثيل مواقف متباينة في لحظات قليلة ، انا شخصيا اجد سعادة في هذا .. ولكنني ارى ان كثيرين من فناني المسرح ، والاذاعة ربما لا تنقصهم الشهرة ، ولكنهم لا يعملون في السينما لهذا السبب نفسه ، ولان عواطفهم ليست حاضرة طوع ارادة المخرج السينمائي، الذي لديه تعليمات لا تنتهي في حين ان المخرج الاذاعي يعطي الممثل ملاحظاته ثم يتركه ..

● انك تعمل في كل هذه .. الا تجد صعوبة في التوفيق بينها ؟

— الصعوبة موجودة .. ولكن اني رغم على المر طبعا الامر منه.. وهذا الامر هو انني في حاجة الى المال لاعيش في مستوى مناسب ، ومعقول .. ولكنني ارحب بالتفرغ اذا وجدت الجزاء المادي الذي يكفل لي هذه الحياة ..

● وايها تتفرغ لها ؟

— المسرح بلا شك .. انه معبد .. ومدرسة لتعليم الشعوب .. اعطوني مائتي جنيه في الشهر ، وانا اتفرغ حالا .. واؤكد للمسئولين انني انا وزملائي ، سنقدم بذلك فنا فيه اعجاز ..

● اريد ان اعرف رايك في تجربة « دائرة الطباشير » بصرف النظر عن ان بروفات المسرحية قد توقفت؟

— كان لابد ان يتم هذا .. فمن ناحية « بريخت » مؤلف المسرحية فهو عملاق في صف شيكسبير ، وبرنارد شو ، وسارتر ، وغيرهم ، ويجب ان نقدم شيئا من مدرسته .. ومن ناحية كورت فيت .. فهو استاذ يجب ان نتعلم منه ، لنكون على علم بهذه المدرسة الجديدة التي يمثلها .. ومن ناحية الفكرة نفسها فهي منطقية مع حياتنا الجديدة ، اننا في جميع جوانب حياتنا نفيد من الاتجاهات العالمية، حتى لانعزل عن العالم ، وحتى نخرج اليه باتجاهات ليست متأخرة عن اتجاهاته .. ولذا كان يجب ان نعرف مدرسة بريخت في التاليف ، والاخراج ..

من أحمد رجب
إلى: عزيزى فلان!

عبد الحليم حافظ
للفن وحده !..

محسن سرحان
مطلوب نجار..

ميلاد بسادة :
الملوخية تغلى

شكوكو
العلم من المهد الى اللحد

سنوات الشباب

عزيزى الاستاذ عبد الحليم حافظ

المقيم بالخطوط الجوية العربيـــة
تحياتي وحبي وبعد :

كل ما أرجوه يا عزيزى البلبـل الطائر ان تصلك هذه الرسالة على اى طائرة تكون فيها ، حتى ولـو باللاسكى او اشارات مورس ، فأنت مشغول جدا كأى رجل أعمال،واذا لم تكن مشغولا بالسـفر فأنت مشغول باسطوانات صوت الفن ، واذا لم تكن مشغولا بالاسطوانات فأنت مشغول بأفلام صــوت الفن ، واذ لم تكن مشغولا بالاسطوانات والافلام فأنت مشغول بمواجهة ذكاء شريكك عبـد الوهاب ، واذا لم تكن مشغولا بهذا كله فأنت مشغول بالغناء ! وأملنـا ان تصل اليك هذه الرسالة ، فأنا عندي لك كلام حلو جدا هو انني معجب بك جدا كصوت دافىء العاطفة ولهذا فانني أحتفظ لك بأشرطـة « الليالي » ... « وفى يوم فى شهر فى سنة » ... و « ســمراء » و « صافيني مرة » و « بعد ايه » .. وغيرها ، واعذرني اذا كنت لا أمل من سماع هذه الاغاني القديمـة نسبيا كما لا يمل أبي من ســماع اغنية « فدتك أمير الافنـــان » ! فالذى يبدو لي انني رجل غــير متطور ، وانني شديد الالتصــاق بهذه الاغاني القديمة ، ربمــا لان الجديد الذى جاء بعد « بعد ايه » لا يرقى الى المستوى الفنى الدسم القديم . وان كان هذا الجــديد ممتعا ، وربما لان القديم اشترك فى صنعه مثلث يتكون منك ومن الطويل والموجى ، ولقد كان هـذا المثلث يربط أضلاعه الحب ، والاخلاص ، والبذل للفن وحده ، والاصرار على صنع الجديد الباهر . غير ان هذا المثلث تفرقت أضـــلاعه مع الايام والليالى ، واستقل كل واحد بقمة منفصلة عن زميليه ، وتوزعت طاقات كل واحد فى نواح أخرى غير البذل للفن وحده لاسباب أملتها مقتضيات الحياة ، فأصبحت أنت من رجال الاعمال ، وكمال الطويل من رجال الاعمال ، والموجى من رجال الاعمال، وأصبحت أي أغنية جديدة لا تخرج الى الناس كما كانت تخرج فى الماضي، نابعة من وحدة الكفاح للفن وحده ، بل أصبحت الاغنية تحتـاج الى مجلس ادارة يتحدث بلغة العقود من شروط وبنود وأخذ ورد ونسبة مئوية وحق طبع ميكانيــكي وغير ميكانيكى الى آخره ! .. هذا فى الوقت الذى لم يتبدل فيه المستمع اثناء استماعه ويتحول من مستمع الى رجل أعمال !

عزيزى حليم . انني اعـرف ان مخك انشف من مخ قره.اوغلى اغا ، ولكنني على ثقة من ان هـــذا المخ مشحون بطاقة كبيرة من الذكـاء ، ولذا أرجو ان تقرأ هذه الكلمات من خلال ذكائك لا من خلال مخ قره اوغلى اغا ، فان الطـاقة الضخمة عندك ، وعند كمال الطويل ،والموجي ينبغي الا تـــستهلك فى غير الفـن وحده ، والبذل للفن وحده ، لا ان توزع فى نواح اخرى تستهلك الوقت، وتشغل البال ، وتمتص من عمـرك اخصب سنوات الانتاج فى مرحـلة الشباب ...!

يا مفسر

عزيزى البروفيسور الدكتور التونسى الفلكى

العالم النفسى الكبير
طرف مجلة التليفزيون

لا تتصور يا دكتور كم انا فخور بجنابك ! مبهور بعبقريتك الفذة فلا شك انك صاحب مدرسة نفسية جديدة فى تفسير الاحلام ، ولاشك ان اسمك الكريم ـ عاشت الاسامى ـ سوف يلحق بقائمة الخالدين من

رواد مجاهل اللاوعى الانسانى الذين حاولوا - عن طريق تفسير الاحلام - تحقيق الشعار الفلسفى السقراطى القديم : أعرف نفسك ! ولسوف يقول التاريخ ان من هؤلاء الخالدين: ارسطو قبل الميلاد ، وارتميدو أرتميدوروس بعد الميلاد ، وشلاير ماخر فى القرن التاسع عشر ، وسيجموند فرويد فى أوائل القرن العشرين ، والتونسى السلكى فى النصف الثانى من القرن العشرين حيث كان يمتلك عيادة نفسية لتفسير الاحلام فى مجلة التليفزيون !

وانه من دواعى الفخر حقا يامبارك، ان أراك بين زمرة هؤلاء الخالدين ، متفوقا عليهم كل التفوق ، ماسحا شواربهم بأستيكة ، والحمد لله الذى هيأ لك مجلة التليفزيون لنشر مذهبك المدهش فى تفسير الاحلام ، فالتليفزيون هو أعظم أدوات النشر وأشدها جاذبية ، والناس يجب أن يعرفوا ان فرويد كان دجالا ، وان برجسون كان مخرفا ، وان تفسير الاحلام عندك أنت وحدك يا علام الغيوب ، باعتبار ان الحلم لايخضع لمنطق العلم وانما للغيبيات والغوامض ، وانت عبقرى العباقرة فى كشف الغوامض ، فقد رأيتك من قبل فى مجلة التليفزيون تقرأ الكف، وتقرأ النجوم، وتقرأ الفنجان وتضرب الرمل والودع فى مهارة يعجز عنها فرويد وادلر ومصطفى زيور ولذلك تراها فى غاية السعادة والانشراح لانك تفسر الاحلام الآن بطريقة ستى الحاجة الله يرحمها ، وهى طريقة مبسطة ولذيذة ليس فيها تعقيد علماء النفس الدجالين أمثال فرويد الذين يهوشون الناس بتعبيرات معقدة مثل «الخصائص السيكولوجية المميزة للحلم » و « العلاقات العلية فى محتوى الحلم» و«المخاوف العصابية فى الحلم » .. الى آخر الوقت هذه التعبيرات العلمية البايخة التى يكتب عنها العلماء الابحاث الطوال على سبيل التهويش ويكش تعيش وفتح عنيك تأكل ملبن .

فما أعظم بساطتك العلمية أيها البروفيسور الاول ولغة ستى الله يرحمها بين شفتيك الكريمتين ، تشرح وتفسر أحلام الناس بعيدا عن تعقيدات العلم وسخافاته . فقد كانت ستى تكره العلم وتتحداه

ليلى رستم
الكاميرا والميكروفون

محمود رضا
لا كسل .. ولا عسل

ولا نؤمن به ، وكانت تفسر لنا الاحلام بنفس عبقريتها فى الطب . فقد كانت تعالج الانهيار العصبى بطاسة الخضة ، وانفصال الشبكية بالتشم ، والتهاب المصران ببذر الخلة ، والهستيريا برقوة الشبة والفاسوخ ، وصدود المرحوم جدى بحجاب المحبة

فسر يا بروفيسور فسر ..الله يعينك ..

من محمود رضا الى عزيزى المحرر

عزيزى احمد رجب

شكرا على اللمحة التى جاءت فى رسالتك الينا عن الكسل الذى حط علينا بعد انضمام الفرقة الى التليفزيون ، الشىء الذى يذكرنى برقصة « تنابلة السلطان » فى باليه رنة الخلخال .

واحب - قبل أن أتحمس واخرج للجمهور الكريم رقصات مش ولابد بسبب هذا المقال - ... أحب أن اقدم لهم كشف حساب بأعمال الفرقة الفنية قبل وبعد انضمامها الى التليفزيون .

واعمال فرقة رضا قبل انضمامها الى التليفزيون فى اغسطس ١٩٥٨ حتى سبتمبر ١٩٦١ هى هذه اللوحات : الناى السحرى . خمس فدادين . بياع العرقسوس . فانوس رمضان . دفوف . الحب فى كفر البلاص . تبين زين . التحطيب . عرائس المولد . غرام فى الريف . جنية البحر . وفاء النيل . المجاليب . الدبكة والسماح . حرامى القفة . الوحدة . موضين فى عز الاباله . شيخ منصر وأولاد على بمبة .

والمجموع الزمنى لهذه اللوحات هو ٢١٥ دقيقة أى ثلاث ساعات ونصف . أما أعمال الفرقة من سبتمبر ١٩٦١ الى سبتمبر ١٩٦٢ بعد انضمامها الى التليفزيون فتشمل : رنة الخلخال « ٩٠ دقيقة » السد العالى « ٣٠ دقيقة » بطل الثورة « ١٠ دقائق » الفيلم الاستعراضى الراقص « أجازة نص السنة » الذى تشترك فيه كل فرقة رضا ومن اخراج عزيزك على رضا ومدته ١٢٠ دقيقة . فيبلغ المجموع الزمنى لاعمال فرقة رضا بعد الانضمام للتليفزيون ٢٥٠ دقيقة ، أى أربع ساعات وعشر دقائق

تلاحظ من ذلك أن انتاج فرقة رضا فى سنة بعد انضمامها للتليفزيون يفوق انتاجها خلال ثلاث سنوات قبل الانضمام

زد على ذلك أن عدد أفراد الفرقة زاد من ٢٤ الى ٦٠ راقصا وراقصة . هذا العدد الضخم يحتاج الى تدريب وتعليم خمس ساعات يوميا .

أما عن الوظيفة الحكومية والمرتب الثابت ، فاشير انها ليست وظيفة وانما عقد فنى وان الدولة تجنى من ايراد حفلة واحدة زمنها ساعتان ٣٠٠ جنيه أى أضعاف أضعاف مرتبى الشهرى الذى يجعل الكسل عسلا كما تقول سيادتكم . علما بأن الفرقة قدمت منذ انضمامها حوالى ١٣٠ عرضا بالقاهرة والاسكندرية ... يبقوا بكام ؟ أظن ٣٩ ألف جنيه هذا غير ما يصور ويعرض فى التليفزيون ويباع نسخ منه فى جميع أنحاء العالم .

والى اللقاء فى الموسم القريب القادم حيث نقدم «مولد الحسين» « ومانش كورة » « وعوضين على البلاج» وفيلم «أجازة نص السنة» بالاضافة الى كل لوحات الفرقة السابق عرضها .. والى اللقاء .

أخوك
محمود رضا

تلغرافات سريعة جدا

● **الاستاذ محسن سرحان :** برنامج « حاول يمكن » الذى تقدمه فى التليفزيون اعتقد انه فى حاجة الى نجار يقف معك خلال تقديمه . البرنامج كله خشب فى خشب . خشبة «المصلح» فى الدخول وخشبة تعاند فى الخروج ، ونجار الى جوارك يمكن ان يوفر لك نصف وقت البرنامج الضائع مع الخشب .

● **الاستاذ ميلاد بسادة ..مجلة التليفزيون :** العنصر الاخبارى فى مجلة التليفزيون اصبح ممتازا حقا كما كان ينبغى ان يكون من زمان. فقط لم يعجبنى خبر ورد فى صفحة «مع أحداث القاهرة ساعة بساعة» .. الخبر او الحدث يقول « الثلج يذوب تحت شمس القاهرة »والصورة المصاحبة له عربة كارو تجرى وهى محملة بالثلج . هل هذا خبر ؟ وأين المفهوم الخبرى فيه ؟ اعتقد انه يساوى هذا المعنى تماما « حلة الملوخية تغلى على النار . » وفيها ايه لما تغلى يعنى ؟ تغلى .

● **الاستاذ محمود شكوكو :** تحياتى اليك وانت تتلقى الدروس وتجتهد فى ان تتعلم فى هذه السن بعض الفنانين يا ابو حنفى يتصورون ان قمة الشهرة التى وصلوا اليها تجعلهم اكبر من طلب العلم ، حتى ولو جهلوا القراءة والكتابة وتعذر عليهم معرفة الالف من كوز الذرة

● **السيدة ليلى رستم :** برنامج « عشرين سؤال » ممتاز جدا . فقط اتركى الفرصة للنجوم الذين يستضيفهم البرنامج لكى يتكلموا . فقد لاحظت انك تعرفين «الكاميرا» كثيرا ... والميكروفون اكثر .

من نادية الخادم الى المحرر

عزيزى ...

قرأت كلمتك التى نشرتها فى هذا المكان تحت عنوان « شيك خالص» وانا رغم التلقيحتى بأننى «خوجاية» فاننى شديدة التقدير لما تكتب .

واحب أن أقول لك أن رسالتك اصبحت غير ذى موضوع لانني قدمت استقالتى من التليفزيون كمقدمة للبرامج الثقافية ، لكن هذا لايمنع من ان أبين لك وجهة نظرى وانت ترمينى بالارستقراطية :

١ - ذكرت ان الست أم رزة لا تستطيع ان تفهم ما أقدمه . ورأيى أن أم رزة - التى تتحدث عنها هى التى تستفيد فى الواقع من مواد البرنامج الذى كنت أقدمه لان الارستقراطيات على دراية بكل هذه الموضوعات .

٢ - أنا أعتقد انه ليس من المفروض أن تظل أفكار الست أم رزة محصورة فى نطاقها الضيق المحدود ولهذا كان يجب أن تعرض برنامجا على مستوى مرتفع .

٣ - مسألة الشياكة : فانا أعتقد ان الهدف العام هو جعل كل الستات شيك ، وبينى وبينك اذا لم تكن مقدمة برنامج الشياكة شيك فلن يصدقها أحد .

٤ - وختاما .. أقسم لك انى لست خوجاية ، فانا بنت عرب زيك تمام ، لكن أعمل ايه ... ؟ فيه مصطلحات معينة فى الموضة - كما فى الطب ومختلف العلوم - لا يمكن ترجمتها للعربية . وأشكرك .

« نادية الخادم »

ثلاثة من اهل الفن عادوا هذا الاسبوع من الخارج . فقابلناهم وسألناهم عن اخبارهم . يحيى شاهين سينتج فيلما عن قصة والدته . كمال الشناوى سيمثل امام جين مانسفيلد . وردة شيعت تكريما في وطنها ..

كمال الشناوى يمثل مع جين مانسفيلد

من بيروت عاد النجم كمال الشناوى بعد أن قضى هناك ٤٠ يوما مثل فيها بطولة فيلم « البدوية العاشقة » الذى اخرجه نيازى مصطفى وقامت ببطولته مطربة لبنان المعروفة « سميرة توفيق » ... وقال لنا :

— فى اثناء وجودى فى بيروت ، كانت لبنان تحتفل بالمهرجان الثانى للسينما الذى دعت لهجميع الدول المنتجة للافلام السينمائية ، ودعتنى مصلحة السياحة هناك لحضور المهرجان الذى كان يحضره من نجوم هوليوود ريتشارد ويدمارك وفان هفلين وجين مانسفيلد . وهناك تعرفت بجين وبالمنتج «كارلوموميا» الذى اشترك مع رمسيس نجيب فى انتاج فيلم « وا اسلاماه » ، وقد توجه المنتج بوجودى فى الحفل ، وكان قد شاهدنى من قبل فى عدة افلام ، وبعد مناقشات طويلة عرض على الاشتراك فى فيلم بطولة « جين مانسفيلد » تصور مناظره بين لبنان وروما على ان يكون لى حق توزيع هذا الفيلم فى الجمهورية العربية المتحدة ، وقد انتهزت الفرصة وعرضت على « جين » زيارة الجمهورية العربية ، فرحبت بالدعوة ووعدت بالزيارة عندما يبدأ تصوير الفيلم الذى سنشترك فيه سويا ، ولم تكن هذه هى المرة الوحيدة التى تقابلت فيها مع « جين » ، فقد جمعنا لقاء آخر عندما دعانا سليم تصار صاحب جريدة النهار اللبنانية ثم تقابلنا مرة ثالثة عندما وجهت لهم الدعوة باسم الفن المصرى .. ومن خلال هذه المقابلات الثلاث استطعت ان اعرف عن « جين مانسفيلد » الكثير حدثتنى عن حياتها الفنية وعن العقبات التى صادفتها واستطاعت ان تذللها بفضل ايمانها بنفسها وفنها .. قالت لى ان أسمها الاصلى هو « فيراجين » ، أما « جين مانسفيلد » فقد جاء بعد زواجها مباشرة من زميل لها كان يدرس معها فى الجامعة فى تكساس وكان اسمه « بول مانسفيلد » ... وقد ولدت من والدين طيبين ، وكان والدها يعمل محاميا ولكنه مات وهى فى الثانية من عمرها ، وتزوجت أمها بعد وفاته من رجل آخر واضطرنا هذا الزواج الجديد للانتقال من بلدتنا « برى مور » لنعيش فى دالاس بتكساس ... وفى ولاية تكساس دخلت الجامعة وفيها تعلمت الموسيقى التى كنت أعشقها منذ طفولتى وهويت العزف على البيانو ، وكنت مغرمة بالتمثيل ، وكنت مدمنة مشاهدة أفلام سينما ومسرحيات ، وكنت أعود الى البيت لاقلد أمام المرآة ما شاهدته على المسرح أو على شاشة السينما وكانت أمى تكره منى هذا الاتجاه ولكنها لم تستطع أن تصد تيار هوايتى الجديدة ، والتحقت بفرقة التمثيل بالجامعة وأصبحت ممثلتها الاولى ، وفيها ايضا هويت الرقص ، لم تكن هوايتى الاصيلة هى الرقص ولكنى أحببته وذهبت من أجله الى أستاذ الرقص « نيكوشاريس » وهو الذى تعلمت على يديه الفنانة « سد شاريس » والذى منه أخذت اسمها الفنى وكنت فى ذلك الوقت أيضا أحب الدراما ، واستعنت فى ذلك بالاستاذ « ستراسبورج » وكان والدا لاحدى صديقاتى ، ولما لمس فى الموهبة وحب التمثيل اخذ على عاتقه أن يعلمنى ، ولكنه كان يتعجب منى عندما يرانى احب الرقص ، وفى هذا الوقت احببت « بول » وعرضت أمر زواجى منه على والدتى ولكنها رفضت هذا الزواج حتى أتم دراستى ، ولكنى كنت احبه ولا استطيع الافتراق عنه ، فتزوجنا خلسة ، وكان هو فى ذلك الوقت لا يزال طالبا فسعى للعمل حتى يؤمن لى الحياة ، ولما حملت اضطررت لمصارحة أمى بالحقيقة ورضخت طبعا للامر الواقع ، وبعدها امتنعت من مواصلة دراستى ، وتخرج بول من الكلية واشتغل فى الجيش ، وكثيرا ما كان يصحبنى الى نادى الضباط حيث

جين مانسفيلد ، في صورتين ، مع كمال شناوي في حفل بيروت .. جين وكمال سيتقاسمان بطولة فيلم مصور في لبنان ، ايطاليا .. جين قبلت دعوة كمال لها بزيارة القاهرة .....

حمام السباحة ، وهناك رآني أحد مصوري المجلات الفنية ، فالتقط لي عدة صور نشرها في مجلته ، ومن بعدها بدأت شركات ستوديوهات التصوير تطلبني ، وهذا أثار زوجي وجعله « يغار » ، ومن هنا بدأت مشاحنات ولم يكن من الممكن مواصلة الحياة الزوجية بعد ان كان يحارب فكرة عملي بالمسارح أو في السينما .. وكنت لا زلت أتردد على أستاذ التمثيل ، وذات يوم كان يزوره أحد مخرجي مسرح برودواي فأعجبته فتعاقد معي على العمل في المسرح ، ولما وصلت الى هناك لم أجد فرصتي ، فاشتغلت « بائعة حلوى » في المسرح ، لم حانت الفرصة فقمت ببعض الادوار الصغيرة التي لا تعطي الفرصة للانطلاق ، ولم أعدم أيضا في ذلك الوقت فرصا للوقوف أمام كاميرا التليفزيون .. ولكنني لم أصل الى البطولة ابدا .. ويبدو أن صغري وأوضاع الاغراء المثيرة لفتت أنظار أهل هوليوود ، فاستدعيت الى هوليوود للعمل تبع الشركة التي كانت تعمل معها « مارلين مونرو » ، وكانت في هذا الوقت على خلاف مع الشركة ، وأرادت الشركة أن تثير غيرتها فطلبتني للعمل ، ولكن الشركة لم تستعن بي الا في أدوار صغيرة بعد أن أفلحت خطتها في اثارة غيرة مارلين ، فقمت بأدوار في فيلم « الخارج على القانون » أمام ادوارد روبنسون ، وجحيم في خليج فرسكو مع الان لاد ، وشعرت انني بهذه الادوار لن أحقق نجاحا مرموقا ، فرحلت مرة أخرى الى برودواي ، وتألقت على المسرح بعد أن أسندوا لي دور البطولة في مسرحية « هل يفسد النجاح روك هنتر » ، وبدأت صوري وأخباري تأخذ طريقها الى المجلات الفنية المعروفة ، وبدأت كاميرا التليفزيون تلاحقني ، ومرة أخرى تطلبني الشركة نفسها وقدمت شروطي في هذه المرة ، وقبلت الشركة الشروط ، وكانت أهم الشروط أن اضطلع بأدوار البطولة فقط .. وفعلا مثلت بطولة فيلم « ملكة الاغراء » ، ثم فيلم « شيء لايستطيعه الشيطان » مع توم أويل ، ثم فيلم « والوبيس الضواحي » مع جوان كولينز — وهو دور كان قد اعد لمارلين مونرو — وبعدها تتابعت البطولات ، وكنت طبعا قد طلقت من « بول مانسفيلد » بعد أن أنجبت منه بنتا ، وبعدها تزوجت من « ميكي هارجيتاي » بطل كمال الاجسام المعروف

ويستطرد كمال فيقول :

— و « جين » تختلف كثيرا في طبيعتها من شخصيتها على الشاشة ، انها كالقطة الوديعة ، الابتسامة الوردية دائما على شفتيها ، رقيقة كنقطة الندى ، تضحك باستمرار ، وتحب المجتمعات ، ولا تخشى الناس ولا الاضواء .. وتشرب الخمر بحساب وتدخن بحساب ومدير أعمالها لا يفارقها ويدبر لها كل أمورها وهي أنيقة أناقة تفوق الوصف ، في المرات الثلاث التي قابلتها فيها ، رأيتها في « فورمة » شعر تختلف دائما عن الاخرى — يكاد كلاهما يكون هما .. وفوق كل ذلك فهي مثقفة وملمة بكل الاوضاع الفنية السينمائية وجابت كل أنحاء العالم للمعرفة والعلم والثقافة

وقد حدثتني « جين » عن هواياتها الاخرى ، غير التمثيل والموسيقى ، فقالت انها تهوى القراءة ، وانها معجبة جدا بكل ما كتبه شكسبير ، كما أنها مغرمة بقراءة كتب الطب وقراءة التمثيليات

سألت كمال :

● **متى يبدأ تصوير الفيلم الذي تشترك معها فيه ؟**

— في أول الموسم القادم ، وهو فيلم انتاج لبناني ايطالي مشترك

● **وما هي آخر أخبارك الفنية ؟**

— حاليا أعمل في فيلم « عريس لاختي » ، ثم بعده سأبدأ في فيلم « ليلة في الجنة » ثم « العسل المر » ، وقد انتهيت من تمثيل « من غير أمل » مع مديحة يسرى ومن اخراج حسن رضا « والدماء الساخنة » مع سعاد حسني وشكري سرحان ومن اخراج حسام الدين مصطفى

● **حدثني عن الامكانيات الفنية السينمائية في لبنان ؟**

— لبنان بلد وهبه الله جمالا رائعا ، هو ستوديو سينمائي طبيعي ، يمكن لاي مخرج أن يقدم فيلما يتمتع بمناظر هائلة رائعة — والفنيون هناك يمتلكون الات لتسجيل الصوت وماكينات للعرض مما لانمتلكه نحن هنا ، وان كان وجود الاستوديوهات السينمائية بمعناها المفهوم غير موجود ولكنهم في طريقهم لانشاء مثل هذه الاستوديوهات

● **سمعت انك ستغني من الحان الاخوين رحباني ؟**

— هذا حقيقة ، لقد تمت بعض التسجيلات ، وقد رحب الرحبانيان بصوتي ومن قريب سيفاجأ العالم العربي بأغنيات لي من ألحانهما ؟

أهل الفن يعودون

وردة الجزائرية سافرت الى الجزائر لاول مرة بعد تسع سنين .. اشتركت في احياء اكثر من حفلة هناك ، لم تستطع زيارة بلدتها « سوق اهراس » لضيق الوقت .. وعادت «الوردة» لتتحدث اليك

الزعيم بن بيللا ، وبجواره « وردة » .. ذهب الزعيم الجزائرى الى دار الاوبرا . وقال لوردة « مرحبا بك فى أرضك ياوردة » ...

بن بيللا يكرم وردة فى الجزائر

طارت وردة الى بلادها لاول مرة منذ تسع سنوات لتشترك فى احتفالات عيد الاستقلال ، ومكثت هناك فى الوطن ثلاثة أيام لا غير ، لكنها أيام « ترد الروح » على حد تعبيرها .. روت ظمأ عشرين عاما قضتها وردة بعيدة عن وطنها الحبيب ، عشرين عاما قضت منها سنى الطفولة والصبا فى باريس ، تغنى للعرب المقيمين بها أغانى « أم كلثوم » مثلها الاعلى ..

وعندما اشتدت المعركة وتوالت هزائم الفرنسيين فى الجزائر ، بدأ الفرنسيون ينتقمون من الجزائريين المقيمين بفرنسا ، وكان رد الفعل أن انتقلت وردة .. الى «بيروت» ، ثم الى « القاهرة » حتى تستطيع أن تشترك فى معركة التحرير بطاقاتها الفنية المكبوتة . وفعلا غنت أكثر من أغنية لمعركة التحرير ، منها « كلنا جميلة »

ومع أن سفر وردة الى الجزائر كان أغلى متناها ، الا أن الرحلة تقررت فجأة .. قبل سفرها بيومين فقط ، وظهرت عدة صعوبات ، ولولا وجود السيد محمد خيضر الامين العام للمكتب السياسى بالقاهرة ، لما أمكن تذليلها بهذه السرعة ..

وفى السابعة من مساء الجمعة ٥ اكتوبر هبطت الطائرة بمطار الجزائر تحمل وردة ، وبعض أفراد الفرقة الماسية .

المفاجأة الاولى

وكان اللقاء الاول بين «العائدة» والوطن الحبيب ، لقاء مشحونا بمشاعر متدفقة ، **اترك وردة تحدثك بنفسها عن لحظة العمر :**

— كنت اشعر بنوع من الانبهار .. باحساس غامر بالنشوة والفرحة الممزوجتين بالزهو .. بالعظمة .. كنت كقائد مظفر يدخل مدينة مفتوحة .. تفتح ذراعيها من جديد لابنائها العائدين ، ولم افق من هذه النشوة الا عندما هبطت من على سلم الطائرة واندمجت فى ترحيبات بعثة الاستقبال التى كان يرأسها مصطفى كاتب مدير دار الاوبرا بالجزائر .

ولم يكن أمامنا وقت على الاطلاق ، فالستار سوف يرتفع بعد ساعتين ونصف فقط . وركبنا السيارات الى الفندق حيث غيرنا ملابسنا ، وذهبنا الى الاوبرا لنجرى بعض البروفات . وبدأ الحفل « بفرقة الفنون الشعبية » التى قدمت الوانا من الفولكلور الجزائرى ، وبدأت استعد لتقديم أغنياتى ، عندما وقعت مفاجأة مذهلة .. لم اشعر الا والزعيم بن بيللا يقف معنا خلف الكواليس . جاء ليهنئنا ، وشد على يدى قائلا : « مرحبا بك فى أرضك ياوردة »

واغرورقت عيناى بالدموع ، لم اكن اتصور أن احظى بهذا الشرف العظيم وغنيت كما لم اغن ابدا .. غنيت « جميلة » تحية للبطلة التى كانت تجلس أمامى فى البنوار ، ثم غنيت « نداء الضمير » قصة الملايين من الشباب والفتيات الذين تحولوا عن الحب .. الى النضال .. بعد أن امسى الحب ثورة بين الحنايا .. فوهبوا « الحب » قربانا لثورة الجزائر ..

وكانت حفلة دار الاوبرا ، هى الاحتفال الرسمى الذى حضره السياسيون ، والمجاهدون ، ورجال السلك السياسى .

أما الاحتفال الشعبى ، فكان فى اليوم التالى بالاستاد الرياضى .. كان مقررا أن يحضره ستة آلاف فاكتظت المدرجات بأكثر من عشرة آلاف ، لدرجة أن الجماهير صعدت الى خشبة المسرح ، وفى هذا الاحتفال غنيت الاغنية العاطفية « اسأل دموع عنيه » مع أغنيتى « جميلة » ، و « نداء الضمير »

المفاجأة الثانية

ولم تكن مفاجأة ظهور بن بيللا وراء الكواليس ، هى المفاجأة الوحيدة التى جعلت الدموع تطفر من عينى وردة ، فبعد ما انتهت من غنائها فى الاوبرا ، واسدل الستار ، سمعت ضجة بين الكواليس ، ثم وجدت « فضيلة الجزائرية » .. أم كلثوم الجزائر .. تجلس على كرسى ذى عجلات يدفعه بعض الفنانين ويتجه اليها .. لقد اصرت الفنانة الكبيرة — رغم مرضها — على أن تهنىء خليفتها بنفسها ، وقدمت لها باقة « ورد » ، وذابت وردة خجلا من هذا التكريم الكبير ، والحقيقة أن « فضيلة » .. فنانة الجزائر الاولى ، قد كرمت كل الفنانين عندما قالت لوردة :

— انتصار الجزائر ياوردة ، انتصار للفن ، فالاغنية العربية قد اسهمت بقسط كبير فى معركة التحرير ، ان اذاعة القاهرة بمثابة قاعدة للصواريخ الموجهة تقذف المستعمرين فى كل دقيقة بلهب ونيران ، وقد أشعلت روح الحماس فى صدور أبناء الجزائر ، بل وعبأت الجماهير العربية من المحيط الى الخليج ، حتى استطعنا أن نعيد كتابة التاريخ بأحرف من نور ونار ..

وبكت وردة ..

وفى صباح اليوم التالى سألت وردة عن صديقة لها فقيل لها أنها بمستشفى الامراض العقلية . وعندما طلبت أن تزورها بالمستشفى قيل لها أن المستشفى ملىء بضحايا التعذيب ، وأن منظرهم يدمى القلب .. وزادها هذا الوصف اصرارا ، ولم يكن من المعقول ، أن الفنانة التى تغنى عن عذاب النار والحديد الذى تعرضت له « جميلة » لاترى تجسيدا «للصورة» على الطبيعة . **اترك وردة تحكى وتصف مارأته :**

— لايمكن أن يتصور العقل أن يحدث هذا فى ظل مدنية القرن العشرين .. حوالى خمسمائة مريض أعمارهم تتراوح مابين ٩

ستوات و ٣٠ سنة ، مجرداشلاء ، بقايا بشر .. نساء بلا حواجب ولا شعر ولااظافر ، نساء اصابتهن لوثة مما اصابهن من آلام وحشية ، اطفال .. تصور .. كانوا يعذبونهن للحصول على معلومات .. لقد رأيت مئات الصور لما لاقته جميلة فى السجن ، بل واكثر مما لاقته جميلة ، فجميلة عندما سلطت عليها الاضواء خشوا منها وكفوا عن اذاها .. اما هؤلاء — المجاهدون المجهولون — فقد مارسوا معهم اقسى وافظع الوان العذاب . لكن الشعب الذى ضحى بمليون شهيد حتى استطاع ان يحرر بلاده من استعماردام ١٣٢ سنة .. لايرهبه التعذيب

فن جزائرى

وكان من الطبيعى ان اسألها عن الفن فى الجزائر .. وقالت وردة :

— الفن فى الجزائر فى حاجة الى تطهير وتطوير .. فلقد حاولت فرنسا «فرنسة» الجزائر بالقضاء على اهم مقومات شمينا ، واقصد بها « اللغة » ، والتراث الفنى والفكرى .. فنحن الان نمر بمرحلة الانسحاب من اللغة الاوربية والفن الاوربى ..

وعلى العموم الموسيقى الجزائرية من اصل اندلسى عربى ، وهى تعتمد على نغمة « النهاوند » والالة المشهورة هى « الجيتار » كما فى اسبانيا ، وكذلك الناى الشرقى ، والعود المصرى ، والدربوكة ، والطنبور ، والكمنجه .. وهى موسيقى غير متطورة تحتاج الى توزيع اوركسترالى ، تحتاج الى اعادة صياغة لكلمات الاغانى الشعبية الفولكلورية .. حتى تساير الحياة الجديدة والقيم الثورية .. وعلى فكرة شعب الجزائر لايحب الاغانى الخفيفة ، ولكن يفضل القصائد .. يفهم الاغانى المكتوبة بالعربية الفصحى ، بعكس اللهجات التى قد يجد صعوبة فى فهمها . ولذلك تجد مثلا فريد الاطرش له جمهور كبير جدا فى الجزائر .

اما من ناحية التمثيل فمستواه طيب ، فللفنان يوسف وهبى بالجزائر مدرسة فنية تسير على نهجه ، كذلك عندنا الفنان محمد زيناد يمثل مدرسة الريحانى . اما التمثيل الصامت «البانتوميم» فالجزائر تطلق على يحيى مبروك ، اسم « فرنانديل » اشهر ممثلى هذا اللون فى العالم .

يا بنت فتوكى

واندمجت « وردة » فى الحديث عن « الجزائر » وفنها ، واكلاتها ، ومشروعاتها ، وذكرياتها . وحاولت ان اختزل حديثها .. سألتها :

● **ما الفرق الذى شعرت به بين هذه الزيارة ، وزيارة عام ١٩٥٣ ؟**

— اكثر من فرق .. شعرت لاول مرة اننى فى بلدى ولست غريبة عنه .. فى الزيارة الاولى كان الفرنسيون يعاملوننا معاملة فيها مهانة ، وتحقير ، واذلال .. الفرنسيون كانوا يتكبرون علينا وكأنهم اسياد البلد .. فى هذه المرة ذهبت الى المتجر الذى بكيت فيه من سوء المعاملة فوجدت العكس ، وجدت الفرنسيين يحترمون العربى ويرهبونه ، تشعر بسيادتك وكرامتك فعلا .

● **كفنانة ، ما الفرق بين جمهور الجزائر .. وبيروت .. والقاهرة ؟**

— عندما غنيت جميلة ، تعودت من جمهور القاهرة ان يصفق بعد غناء كلمة «جميلة» لكن فى الجزائر صدمت عندما لم يصفقوا عقبها وتصورت اننى فشلت فى اول لقاء ، لكن بعد ان انتهيت من الكوبليه الاول باكمله ، وجدت المسرح يدوى بالتصفيق ، وبين كل كوبليه وآخر صمت تام ، وعلى العكس فى لبنان الجمهور يصفق ويهلل من بدء الغناء الى آخره ، لدرجة يخيل اليك انهم لايسمعون الغناء من كثرة الضجيج .

● **هل زرت بلدتك « سوق اهراس » ؟**

— ابدا .. فسوق اهراس فى ولاية قسنطينة وتحتاج على الاقل ثلاثة ايام كى اقوم برحلة اليها .. لكن وانا فى الاوبرا ، صاح احد الحاضرين اثناء الغناء وقال «يابنت فتوكى » قصده « يابنت فتوحى » اسم الاسرة ، وبعد الحفل عرفت انه من سوق اهراس ، حضر ومعه آخرون الى الجزائر لياخذونى لاهل ابى

● **كيف قضيت اوقات مابين الحفلات ؟**

— فى الزيارات .. زرت الاذاعة ، والتليفزيون واستمعت الى اشرطة للغناء الفولكلورى ، وزرت صديقاتى ومعارف الذين دعونى انا وزملائى الموسيقيين على « السمك » و « الكسكسى » اكلتنا الوطنية .

● **ولماذا لم تمكثى فى الجزائر غير ثلاثة ايام ؟**

— لانى كنت مرتبطة بعقد فى بيروت لمدة عشرين يوما

● **ما اوجه نشاطك هذه الايام ؟**

— اجرى البروفات على اغنيتى الجديدة « دوامة » تاليف على مهدى ، ولحن عبد العظيم محمد . واستعد لحفل يوم ٢٢ الحالى لصالح جمعية « الجيل الجديد »

● **مامطلع اغنية « دوامة » ؟**

— دوامة من الافكار .. شاغلانى ليل ونهار .. وخايفة اروح مع التيار .. فى بحر غريق مالوهش قرار

● **وبعد الحفل ؟**

— اسافر فورا الى الجزائر لتسجيل ١٥ اغنية من الفلولكلور الجزائرى بعد اعادة توزيعها ، وربما يكون التوزيع لعلى اسماعيل . وهذا العمل يستغرق حوالى شهر ونصف ، وبعدها سوف اعود الى القاهرة لتصوير فيلمى الثالث « فارس بنى حمدان » انتاج حلمى رفلة . وبعدها اعود الى الجزائر

هنا وهناك

● **هل قررت الاقامة فى الجزائر بصفة نهائية**

— غير معقول ، فالفنان العربى لايمكن ان يستغنى عن القاهرة ، عاصمة الفنون ، بدليل اننى لن اترك شقتى بالقاهرة ، وبالطبع لايمكن ان اتخلى عن معركة اعادة بناء فن الجزائر .. شهرين هنا ، وشهرين هناك ..

● **واخوتك ؟**

— شقيقتى الكبرى ستعمل فى مصلحة السياحة ، واخى مسعود سيكون فرقة موسيقية نصفها جزائرى ونصفها من المغرب ، وقد تعاقد بالفعل على الاشتراك فى تقديم برنامج « سانشا دى ستيل » فى تليفزيون الجزائر .

● **وعن قلبك .. هل هناك اخبار ؟**

— ان كان على الاشاعات ، فقد تزوجت ١٥ مرة ، لكن نفسى فعلا فى الزواج الحقيقى .. على يد مأذون .

احمد عبد الحميد

وردة تغنى (هان الود)

فوجئت وردة الجزائرية فى احدى حفلاتها بلبنان فى زيارتها الاخيرة لها بالجمهور يطلب منها ان تغنى له « هان الود » الاغنية التى لحنها وغناها محمد عبدالوهاب . وازاء الحاح الجمهور .. اضطرت وردة الى ان تغنى له «هان الود»

ويبدو ان هذه الاغنية ستسير فى طريق « لاتكذبى » التى سمعها الجمهور حتى الان باصوات ستة من المطربين والمطربات .

وردة الجزائرية : اقامتها فى الجزائر لم تزد على ثلاثة ايام بسبب ارتباطها بالغناء فى حفلات بيروت ..

يحيى شاهين مع بعض الفنانين المجريين . امنية يحيى أن يدرس في ستوديوهات براغ لمدة ستة شهور

يحيى شاهين فقد في « ليلة فظيعة » في براغ ، كانت معه زوجته المجرية .. ولم يكن في جيبه مليم واحد ... ولذا يلعن الافلاس ، كما يلعن الاشاعات .. وهو لن يتوب عن الانتاج ، بالعكس ، بدأ فعلا في الاعداد لفيلم يروى قصة حياة « أمه »

يحيى شاهين يقول
فيلمنا أحسن فيلم في الدنيا

يحيى شاهين عاد الى القاهرة بعد غياب اربعة شهور .. يحيى كثير السفر والعودة في الشهور الاخيرة ، وكان سفره الاخير الى المجر حيث يتابع لتشطيبات فيلم « حدث في القاهرة » المشترك مع المجر ..

سألت يحيى :

● **هل هناك جديد ؟**

قال :

ـ الواقع انني رأيت في هذه المرة في براغ ستوديو سينمائيا لم أره من قبل .. ستوديو هائلا من ناحية الاتساع ، ومن ناحية الامكانيات فيه .. ومن ناحية الكفاءات التي تعمل به من فنيين ، وفنانين ، مستوى المخرجين فوق ، فوق .. وكم اتمنى ان يوافق المسئولون على ان ادرس في هذا الاستوديو لمدة ستة شهور ، الحقيقة ان الشهور الستة غير كافية ولكن ياريت يوافقوا عليهما .. في هذا الاستوديو مجال لدراسة عملية مفيدة ، وانا على ثقة من انني سأخرج منها شيئا آخر ..

● **ورأيك في الافلام المجرية ؟**

ـ فيها اخراج قوى ، ورائع ، وفيها تصوير ... انها تتفوق على افلام هوليوود في هاتين الناحيتين .. ولكن ينقصها الموضوع .. الفكرة

● **واحسن فيلم رأيته هناك .. ماهو ؟**

ـ الفيلم الذى اعجبني عندما شاهدته هناك كان فيلما بولنديا .. ويقوم ببطولته طفل .. الاخراج فيه في مستوى اكبر من عالى .. وقد ساعدته القصة الانسانية .. لقد جعلني هذا الفيلم افكر في افلامنا .. لم لانتجه الى الانسانية ، انها تكفل لنا مزيدا من النجاح .. وخصوصا اذا اكتملت الامكانيات الفنية ايضا .. اديني قصة انسانية ، وامكانيات فنية وانا اقدم لك افلاما عربية تهز الدنيا ...

● **يبدو ان تجربة انتاج فيلم « حدث في مصر » جعلتك متحمسا للانتاج ؟!**

ـ هذا الفيلم افادني فعلا من ناحية حصيلة التجارب التي تعلمتها .. وانا سعيد به لانني ارى ان هذا الفيلم سيسهم في تغيير فكرة الشعوب الاوربية عنا .. انهم يظنون ان المرأة عندنا تلبس الحجاب حتى الآن ، وان بلادنا صحراء وانا نركب الجمال ، ومثل هذا الفيلم سينقل صورة حديثة لنا .. والناس في المجر يفتحون قلوبهم لاية معلومات عنا ، لانهم يحبوننا ، ويحبون زعيمنا ناصر .. كل مكان كنت اسير فيه في شوارع براغ كنت اجد الناس يضمون ايديهم الى بعضها تحية « لناصر » ، والصحف والاذاعة هناك فتحت لى صدرها ، ونقلت الكثير عنا للشعب المجرى .. هذه هى فائدتى الحقيقية من انتاج هذا الفيلم ، اما من الناحية المالية فالحمد لله على ما اصابني منه من خسارة !

● **معنى هذا انك تبت عن الانتاج ؟**

ـ وده معقول ! .. انني مشغول في هذه الايام بالاعداد لفيلم جديد .. سأنتج قصة حياة امى في فيلم .. لقد كنت احبها للدرجة العبادة ، واملى ان ينجح هذا الفيلم في تخليد اسمها

● **هذا ما يشغلك فقط هذه الايام ؟**

ـ ويشغلني ايضا كلام الناس .. انني اكره الاشاعات ، والقيل ، والقال .. امران اكرههما من اعماقي .. الاشاعات .. و « الافلاس » بالطبع على الافلاس .. لقد تعرضت له في زيارتي الاخيرة لبراغ .. جاءت ليلة لم اجد فيها في جيبي مليما واحدا ، وقضينا الليل انا ، وزوجتي بدون عشاء ..

● **ولماذا تزوجت مجرية ؟**

ـ انني نفسي لا ادرى لماذا !.. ولكنني عندما اراجع قصة حياتي اجد ان والدتي توفيت وتركت فراغا هائلا في حياتي .. واجد انني شغلت عن نفسي بالعمل . فلم ابحث عن زوجة من هنا .. فلما التقيت بالفتاة المجرية صدفة ، وجدتها تملأ الفراغ الهائل الذى تخلف عن وفاة والدتي . ووجدتها ملائمة لى ، مشاعرنا واحدة . واحداث حياتنا متشابهة ، والظروف التي احاطت بنا قربت كلا منا من الآخر .. فتزوجنا ..

● **وخلاص انتهى سفرك الى المجر .. ام هناك عودة ثانية ؟**

ـ هناك عودة ثانية .. ان الفيلم سيعرض في براغ في يناير القادم . وطبعا سأكون هناك لاشهد العرض الاول .. على الاقل لاطمئن على ان الفيلم الذى تكلف مائة الف جنيه سيعوض هذا المبلغ .. ونجاح الفيلم يهمني من ناحية انه تجربة هامة في منافستنا للافلام الاخرى في السوق الدولية ... اما متى يعرض هذا الفيلم عندنا فلم يحدد موعد عرضه حتى الآن .

صلاح البيطار

ترشيح للشهرة

صفحة يقدمها

عبد التواب عبد الحى

ليه .. ليه ؟

●● ليه كمال حسنى لمع لمع، ثم انطفأ انطفأ .؟ ليـــه طلع فى العالى ثم نزل فى الواطى ، كالطوبة المرمية ؟ ان ذنب كمال حسنى فى رقبة موسى صبرى رئيس تحرير « الجمهورية » ! فرش له البحر طحينة ! البسه بالطو من الدعاية، وهو يظن أنه أعطاه جاكته ايطالى ضيقة ..! وغرق كمال حسنى فى بحر من الدعاية . لم تنقــذه موهبته المتواضعة . غرق حتى الموت الفنى !

و«صفحة الشهرة» ! استفادت من درس كمال حسنى! انها لن تساند الا المواهب الحقيقيــة . المواهب النــادرة ذات الطابع الابداعى الجديد المستقل . وســوف تقيم كل موهبة تقييما صدها بواسطة الفنييــن . المطربون والمطــربات سيقيم مواهبهم كبــار الملحنين . وحملة الاقلام ، سيقرأ كبار الادباء والكتاب انتاجهم ويقولون فيــه كلمة فاصلة .. الخ

وخطوة لقدام .. : ســوف اعقد اتفاقا مع امانى ناشد مقدمة برنامج « على شط النيل » ، وجلال معوض صاحب « أضــواء المدينة » وحسن امام عمر مقــدم برنامج « ألوان والحان » .. لكى تكون هذه البرامج نافذة للمواهب الفنــانية تطل منهــا على آفاق الشهرة ! سوف أعقد اتفاقا مع لجنة القراءة بالمؤســسة القومية للطباعة والنشر لتقرأ الجيد من مؤلفات الكتاب الناشئين، وتنشرها بعد اقرارها . واتفاقا مع المركز القومى للبحوث لبحث المخترعات . واتفاقا مع الاندية الرياضية لكى تضم المواهب الصغيرة الى فــرق أشبالها .. الخ

ولســوف أوافيكم باخبار اتفاقاتى ــ بعد دراستها وتخطيطها ــ أولا بأول ..

ولســوف توافوننى بمواهبكم ــ أولا بأول ..

لنلتق هنا على هــذه الصفحة .. ونحقق شعارها : نتسلق معا .. نحو القمة !

« عين ــ عين »

مسحوق من تبر العبقرية

اين المشكلة التى تقف فى وجهه، وتضطر ذلك الشاب الموهوب ان يدير لها قفاه .. عجزا وحيرة ؟!

انه موهوب فعلا . عبقرى فعلا بشهادة كبار الكتاب ونقــاد الفن الذين كتبوا عنه فى الصــحف فى السنوات العشر الاخيرة . وفى كــل مرة كانوا يكتبون : انه فلتــة . مــسحوق من تبر العبقرية ، يحتاج لمن يصهره فى سبيكة ذهبية فنيــة تبهر عيون المشاهدين فى الســينما والمسرح والتليفــزيون ، وتشــد مستمعى الاذاعة من اذانهم ! كانوا يقولون الكلمتين دول ، ثم يلوذون بالصمت الرهيب ، ويلوذ فناننا ــ بتعبير طه حسين! ــ بحجرته، يقرأ ويتثقف ويضيف الى موهبته أبعادا جديدة !

لكن .. اين المشــكلة التى تقف فى وجهه ، فيضطر ان يدير لهــا قفاه ؟!

صبرك بالله .! لقد اشتغل فناننا مع محمد محمود شعبان فى برنامجه « بابا شارو » سنة ٥٢ . وكــان صبيا فى الثامنة . وبعد عدة حلقات من البرنامج ، كانت الاذاعة كلهــا تتحدث عنه . ومن ركن بابا شارو اندلع فناننا كالحــريق فى برامج الاذاعة .تمثيلياتهــا . تخاطفــه المخرجون . وفى سنة ٥٥ . شتــاء ســنة ٥٥ . كنت افتــح الراديو بالصدفة فسمعت برنامجا اســمه « بدون عنوان » . وكانت حلقــة البرنامج تدور حول طفل امه مريضة. أخذوها الى المستشفى. وتركوه فى البيت . أحس بالخواء . بالضياع. بأنــه رب البيت ، فقد كان يتيم الاب . وفى لحظة الم راح الطفــل يناجى ربه ببراءة وسذاجة واحساس بالمأساة يمزق عضــلات أى قلب . وتأثرت بتمثيل الطفل . لمنيت لو أدى فيه . لو أكتب عنه كلمة تشيد بفنه فى جريدة « الجمهورية » التى كنت أعمل بها . وفى الصباح فتحت جريدة الجمهورية ، فوجدت أخانا مأمون الشناوى قد سبقنى وحقق أمنيتى . وكتب عن الطفل

واســتمر فنــاننا العبقرى يندلع كالحريق ...

معظم روائع الادب العالمى اشترك فى تمثيلها بالبرنامج الثــانى .. : شخصية «جفرونى» التى استخلصها دكتور مندور من « بؤسـاء » فيكتور هوجو . « الاعمى » . « العبيط » لتيودور دوستويفسكى . «مكتب البريد » لرابندرانات طاغور .مثل كذلك طفولة كل أعلام الفكر والادب العالمى الذين قدمهم البرنامج الثانى

ولطشته الســينما . مثــل فى ٥ أفلام . ومن الســينما الى المسرح، اشترك مع فرقة المسرح القومى فى ٨ مسرحيــات . أهمهــا دوره فى « ايزيس » لتوفيق الحكيم ، واملك القطن » ليوســـف ادريس . ثم اضاءت الشاشة الصغيرة .شاشة التليفزيون .. فمثل عليهـــا دور أسامة بن زيد فى حلقات « رمضان الاول » .. واسأل أطفال العائلة عن دور أسامة .. يحكوا لك !

طيب .. واين المشكلة التى تقف فى وجه فناننا العبقرى « هناء عبد الفتاح » ، فيضطر أن يدير لهــا قفاه ؟

هنا أحدثك عن المشكلة ، بعد ان طالت المقدمة ! لقد كبر هنــاء . أصبح الآن شابا عمره ١٨ سنة . أصبح طالبا فى المعهد العالى للفنون المسرحية . امتلأ صوته . نضجت شخصيته الفنية . لكن لعنة أدوار الطفولة التى اشتهر بتمثيلها بدأت تلاحقه . فهو فى نظر مخرجى الاذاعة لم يعد طفلا ، وهو فى نظرهم لم يصبح رجلا ! ولهذا انقطعوا عن اشراكه فى تمثيلياتهم وبرامجهم ! ومنذ نصف عام وهناء فى بطالة . يقف امام المرآة ويمثل أدوار الشبان . ثم يحنى ظهره ويرعش صوته ويمثــل أدوار الكهول . ويقتنع بنفســه . ويصفق لنفسه . ويصفق له الجيران الذين يطلون عليه من الشباك !

لا يا مخرجون . لا يا خطاب . يا توفيق . لا يا علوان .. هنــاء عبد الفتاح لم يعد طفلا ، ولــكنه أصبح رجلا يصلح لادوار الشبان فى سن الزواج . فى سن الحب . فى سن الطليعة . فى سن الجولة الاولى التى يخوضها كل شاب مع دنياه !

لا يا مخرجون .. لاتطفئوا هناء !

موهبة ؟

أعطنى يدك نصعد معا

إلى القمة

هنــاء عبد الفتاح ، دوره الذى يناجى فيه الله ، منذ عام ٥٥ ، لفت اليه نظر الصــحفيين .

السبت الاحد الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة

فى الأسبوع مرّة

يكتبها صالح جودت

غراميات الشيخ سلامة ..

دون أن نحس .. عبرت بنا منذ أسابيع ذكرى فنان ضخم ، كان الرائد الاول للمسرح الغنائى فى مصر ، هو المرحوم الشيخ سلامة حجازى ، الذى ولد سنة ١٨٥٢ ، ومات فى ٤ اكتوبر سنة ١٩١٧

خرج سلامة حجازى الى الحياة ، وليد نظرة حب خاطفة بين أبيه الريس ابراهيم حجازى ، وفتاة بدوية من السلوم ، اسمها سلومة

كان ابراهيم حجازى فى اول شبابه نوتيا يركب البحر ، ويكافح أنواءه بجسارة ، حتى استطاع أن يتحول من نوتى بسيط ، الى « ريس » يمتلك مركبين شراعيين يمخران عباب النيل والبحر ، من رشيد مسقط رأسه — الى الاسكندرية — حيث يقيم فى رأس التين — الى السلوم .. حيث التقى ذات يوم بسلومة ، فأحبها وتزوجها ، وعاد بها الى الاسكندرية ، لينجبا سلامة حجازى

وكان الرجل — ابراهيم حجازى — كريما مضيافا ، يفتح بيته للضيوف حتى فى غيبته ، ويولى عليه صديقا له اسمه محمد الكحلة اثناء غيبته فى البحر ، ليستقبل الضيوف ويكرم وفادتهم

فلما مات الريس ابراهيم — وولده سلامة فى الثالثة من عمره — تزوجت سلومة صاحب زوجها ، محمد الكحلة ، الذى انقلب الى سكير عربيد ، أساء الى الطفل اليتيم ، ونهب ثروته وبددها فى ملذاته

ولاذ الطفل برجل طيب من أهل الحى ، اسمه الشيخ سلامة الراس، شيخ الطريقة الراسية ، الذى تبنى الطفل ، فأدخله « الكتاب » صباحا ليتعلم القرآن .. والحقه بعد الظهر بدكان حلاق ليكسب لقمته .. وأشركه بالليل فى الاذكار ، لما لمس فيه من موهبة الصوت

وشب الطفل عن الطوق ، واشتغل بقراءة القرآن ، ثم مالبث ان تحول الى الغناء والانشاد ، فأبدع وجدد وأجاد

وهرعت اليه الفرق التمثيلية — أو جوقات التشخيص كما كانوا يسمونها يومئذ — وكانت تعمل فى سرادقات بحى المنشية ، لتحاول اجتذابه اليها

ولكن « التشخيص » لم يكن يومئذ فنا ..

كان « المشخصاتى » لونا من الوان المهرجين

ورفض الشيخ سلامة ، وأصر على الرفض ، ولكنهم ما زالوا به حتى أقنعوه بأن ينضم اليهم ، لا كممثل ، بل كمطرب يغنى فى فترات الاستراحة ، فقبل هذا الوضع

وعاشر الرجل المسرح ، فوجد انه يستطيع ان يكون وسيلة فعالة لتحقيق رسالة فنية وقومية ضخمة

وهكذا انتقل الرجل الى القاهرة ، واشترك فى التمثيل بصوته البديع ، على مسرح كان قائما بشارع عبد العزيز « مكان سينما أوليمبيا »

ثم كون فرقة باسمه ، عملت فى صالة سانتى « مكان مسرح الازبكية الآن » ثم فى دار التمثيل العربى بحى وجه البركة

وخلع العمامة والجبة والقفطان ، ولبس الملابس الافرنجية

وكان الحب هو الذى حمله على أن يفعل هذا . فقد أحب سيدة يقال انها من أسرة محمد على

وقد كان الشيخ رحمه الله عشاقا ، يتنقل قلبه من حب الى حب ، بمنتهى السرعة ، وبمنتهى القوة أيضا !

وكان يحب الشام « والشام يومئذ سورية ولبنان » وله هناك غراميات كثيرة تتناقلها ألسنة الرواة حتى الآن

ومع هذا ، فان الشيخ لم يكن عربيدا ، ولم يدخن ولم يذق الخمر فى حياته

●

ولعل أعجب لمحة فى تاريخ سلامة حجازى ، انه كان الرائد الاول للمسرح الغنائى ، وقدم على خشبات المسارح أعظم الالحان المسرحية والاوبريتات ، وحول عشرات من المسرحيات العادية الى اوبريتات ، دون أن يعرف أية لغة أجنبية ، او يتلقى أية ثقافة حديثة ، أو يشهد أية فرقة غربية من هذا النوع

ورغم هذا .. فان الممثلة الخالدة سارة برنار ، عندما جاءت الى القاهرة وشهدته على المسرح ، لم تملك الا أن تصعد الى المسرح وتلقى خطابا تتغنى فيه بعبقرية هذا الممثل

والممثل الفرنسى الكبير « مونيه سوللى » .. شهد هو الآخر الشيخ سلامة وهو يمثل دور « هاملت » .. وعندما عاد الى بلاده ، قال : « لقد تعلمت من الشيخ سلامة كيف أمثل دور هملت » !

الشيخ سلامة حجازى : حبيبته الاولى .. من أسرة محمد على !

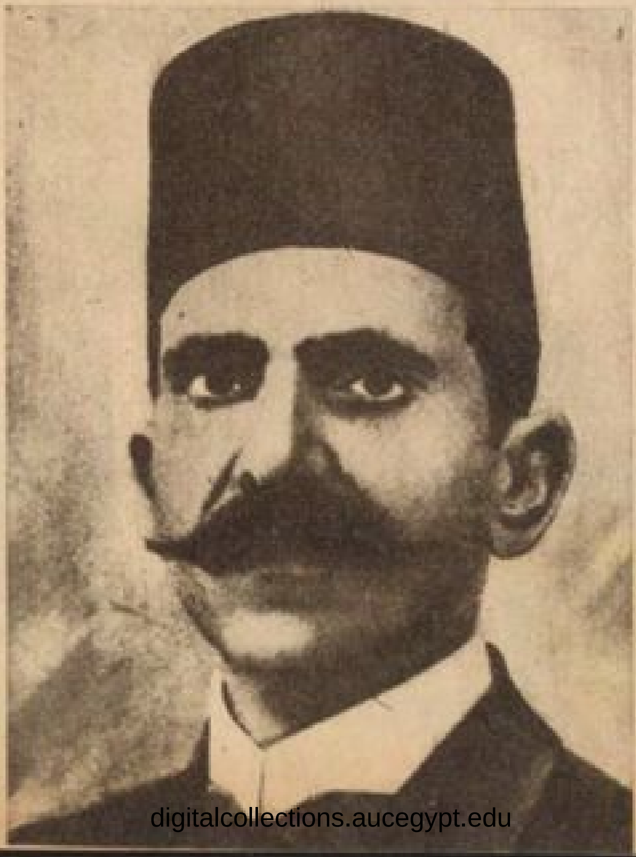

كان الشيخ سلامة انسانا كبير القلب

وقد آمن بالاشتراكية ، وباشراك العمال فى أرباح العمل ، فى عصر لم يكن فيه أحد فى مصر يعرف معنى كلمة الاشتراكية

كان ينفق على اخراج كل رواية ، ٤٠٠ و ٥٠٠ و ٦٠٠ جنيه

وبعد ان كان القلم بضاعة رخيصة ، استدرج أعلام عصره للكتابة للمسرح ، وكان يعطى المؤلف ١٠٠ جنيه ، وأحيانا ٢٠٠ جنيه ، عن كل رواية .. مع دخل يوم كامل من ايراد الشباك

وكان الجنيه جنيها .. ذهبا .. فى ذلك العصر !

وكان يجزل العطاء للممثلين ، ويتفحهم بالهدايا والعطايا ، ويخصص لهم دخل أيام من ايراد الشباك !

●

وأعظم من هذا كله ، أنه أصيب بالشلل عام ١٩١٥ ، ورقد عاما وبعض العام ، وانفضت عنه الدنيا ، وقاسى ألوان الجوع والحرمان بعد أن كان دخل مسرحه لا يقل عن ٦٠٠٠ أو ٧٠٠٠ جنيه فى السنة

وذات يوم .. وثب الرجل من مخدعه يجرر ساقه المشلولة ، وأصر على أن يعود الى المسرح ، قائلا : « خير للفنان أن يموت على المسرح من أن يموت من الجوع » !

وعاد .. وتخير لنفسه أدوار الرجل الأعرج ، أو الرجل المريض ، حتى يتناسب الدور مع جناية الشلل عليه

ونجح وتألق ..

وظل يكافح المرض ، ويكافح فى سبيل الفن ، الى أن سقط يوم ٣٠ سبتمبر سنة ١٩١٧ ، وأسلم الروح بعد ذلك بأربعة أيام

●

الا ترون أن هذا الرائد الذى ننساه ، يستحق تمثالا فى قلب ميدان العتبة الخضراء بين المسرحين اللذين شهدا أمجاده وعرفا جهاده ؟

الى القراء

● الآنسة سلام سعيد يافى ، ببيروت : لا يزال الطريق أمامك طويلا يا آنستى .. معانيك حلوة ، ولكن أبياتك مكسورة ، وأنصحك بأن تتفرغى للنثر وتبتعدى عن الشعر

● رابح مصطفى العيسوى ، بالاسكندرية : المسابقة الثقافية لمكتبة الأسرة بالتليفزيون شهرية ، وتقدم فى يوم الاربعاء الاول من كل شهر ، الساعة ١٥ر٧ مساء ، فتتبعها ، وتتمنى لك الحظ السعيد

● زيدان العلوى زيدان ، بعمان : ثريا حمدان وسلوى حجازى وهمت مصطفى كلهن متزوجات .. ابحث عن غيرهن

● لطيفة محمود العشرى ، بطنطا : كتاب « الشوقيات المجهولة » من تأليف الدكتور محمد صبرى السوربونى ، وهو اجتهاد أدبى ضخم فى جزاين ، فيهما الكثير من الشعر والنثر الذى أسقطه أمير الشعراء ، ولم ينشره فى حياته

● شكرى صادق ، بآداب الاسكندرية : ما دمت لم أنشر شعرك ولم أنوه به ، فاعلم انه غير مأمول .. ولا داعى لرسالتك الخامسة عشرة

الاشواق التائهة ..!

للشاعر ابى القاسم الشابى

يا صميم الحياة ، انى وحيد ، مدلج تائه ، فاين شروقك ؟

يا صميم الحياة ، انى فؤاد ضائع ظامىء ، فاين رحيقك ؟

ياصميم الحياة ، قد وجم الناى وغام الفضا ، فاين بروقك ؟

ياصميم الحياة ، اين اغانيك . فتحت النجوم يصغى مشوقك

***

ياصميم الحياة ، كم انا فى الدنيا غريب اشقى بغربة نفسى

بين قوم لا يفهمون اناشيد فؤادى ولا معانى بؤسى

فى وجود مكبل بقيود تائه فى ظلام وتحس

فاحتضنى ، وضمنى لك ، كالماضى ، فهذا الوجود علة يأسى

الفاتنة التي تطاردها السينما، وبيوت الازياء ، وتتخانق عليها هي انجريد فان بيرجن.. لو تأملت صور انجريد ستعرف سببها الخانقة ، فرشاقتها ، وسحرها وخفة دمها غير عادية .. وهي نفسها عملت عارضة ازياء لفترة قصيرة جدا ، ثم تركت الازياء لتعمل في السينما ، والمسرح .. مثلت حتى الآن ثلاثة افلام احدها مع روي شنايدر ... انجريد سعيدة بالتمثيل ، ولكن احيانا تنتابها نوبة حزن لانها لم تحقق امنية والديها .. والدتها كانت تريدها عارضة ازياء قد الدنيا.. والدها كان يريد ان تدرس الاقتصاد

من بيوت الأزياء .. إلى الاستوديو

انجريد فان بيرجن خيبت أمل والديها

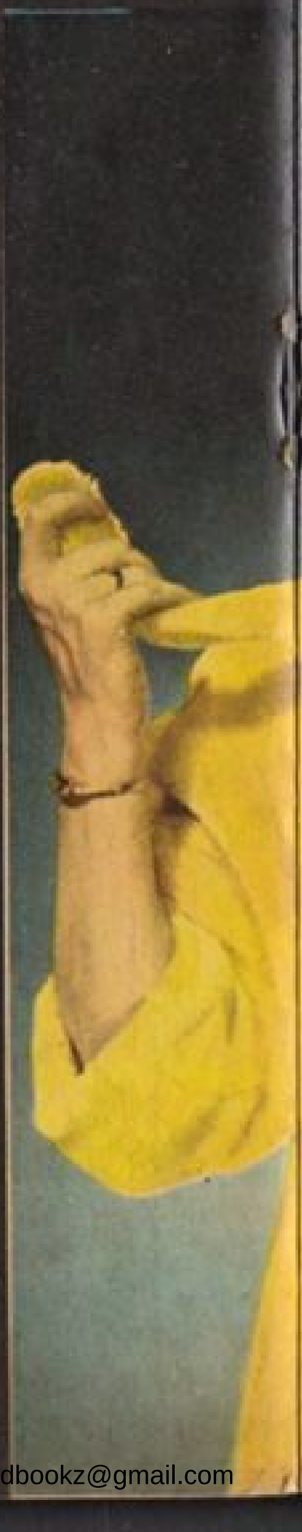

جولة الكواكب في الاستديوهات

ثريا حلمي بوليس سري !

وأحمد مظهر يرطن بالتركي ..

موعد في برج القاهرة

هوه سجيج الهوى غلاب ؟

وبمعنى آخر .. هل في مقدور الحب أن يجتاز كل العقبات ؟

هذا هو محور قصة الكاتب الامريكي « ليو مكارى » التي اقتبس منها عز الدين ذو الفقار قصة فيلمه « موعد في برج القاهرة » ...

وتدور القصة حول فتى وفتاة جمعت بينهما ظروف معينة ، وشعر كل منهما نحو الآخر بموجة استلطاف تحولت الى حب هادىء خال من الاثارة والاندفاع ، وعقد الاثنان اتفاقا غريبا مؤداه أن يعيشا في تجربة حب لمدة ستة شهور ، فاذا تمكن منهما الحب تزوجا ، والا عاد كل منهما الى قواعده سالما .. ذلك ان الفتى متزوج « زواج مصلحة » وكذلك الفتاة ..

وكان هذا الاتفاق بمثابة امتحان عسير للنفس البشرية ، وتأثرها بالظروف والملابسات ..

وتدور حوادث القصة وأحداثها بسرعة مذهلة ، ويقف الحب امام تجربة عنيفة قاسية ، فالفتى يبلغ قمة النجاح ، والفتاة فقدت بصرها ..

كيف يكون موقف الفتى منها ؟ وما هو سلطان الحب ازاء هذا الموقف الدقيق ؟ ..

والى هنا نقف بالتلخيص ونترقب مع الجمهور حل هذه العقدة !

ويقوم باهم ادوار الفيلم : سعاد حسني وصلاح ذو الفقار وفؤاد المهندس وثريا حلمي وزينب صدقي ومحمود فرج ..

وثريا حلمي لم تظهر على الشاشة منذ سنوات طويلة ، وتؤدى في هذا الفيلم دور « بوليس خاص » مهمتها مراقبة سعاد حسني وتتبع نزواتها ويقول المخرج عنها انها مدهشة ، وطاقة فنية كبيرة لم يعرفها الا في هذا الفيلم .

وسعاد حسني تظهر لاول مرة في فيلم من اخراج عز الدين ذو الفقار ، وسألته رأيه فيها كممثلة سينمائية فقال :

ــ لقد اثبتت في هذا الفيلم انها « ممثلة » موهوبة .. وانها ــ حتى الآن ــ لم تظهر في الدور الذي يبرز كل مواهبها ..

فقلت له

■ طيب ما احنا فيها ...

فقال في حماسة :

ــ حايحصل .. وستراها في سلسلة من أفلام الموسم القادم ..

ثم أضاف :

ــ اذا عشنا ..

■ واذا لم نعش ؟

ــ يبقى الموسم اللى بعده !

برج الجزيرة

واختيار برج الجزيرة لالتقاء بطلى الفيلم ، يرجع الى رغبة المخرج في اظهار عظمة الهندسة البنائية في العصر الحاضر ، اذ لا شك ان البرج أحد مفاخر مصر الحديثة ، فاظهاره في فيلم سينمائي ، سيكون دعاية طيبة للبلاد ..

وسألت المخرج :

ــ لماذا آثرت اقتباس قصة الفيلم من قصة أمريكية

ففكر برهة ثم قال :

ــ أولا انها ليست قصة امريكية ، بل قصة « انسانية » ، ووقائعها يمكن أن تحدث في أى بلد .. كما انها تنطوى على فكرة غريبة على جو السينما المصرية الذى تتشابه فيها المواقف والقصص ..

■ طيب ده « أولا » ، وثانيا ؟

ــ ثانيا انشغال معظم مؤلفي القصة في أفلام اخرى ، وانا لا أرى بأسا من تطعيم القصة السينمائية بأفكار جديدة مقتبسة ، كما تفعل السينما الامريكية التي اقتبست الكثير من القصص العربية والشرقية ..

الايدى الناعمة

وفي ستوديو مصر ، يدور العمل في اخراج فيلم « الايدى الناعمة » قصة توفيق الحكيم ، سيناريو وحوار يوسف جوهر ، انتاج ستوديو مصر ، واخراج محمود ذو الفقار

ويقوم باهم الادوار صباح ، مريم فخر الدين ، احمد مظهر ، صلاح ذو الفقار ، ليلى طاهر ، حسين صبر ، محمود ادريس ، وضيف الشرف احمد خميس

وتدور القصة حول امير سابق له ابنتان ــ مريم فخرالدين وليلى طاهر ــ ويعيش الامير بالعقلية القديمة لا يريد أن يعيش في الواقع ، او يتطور مع الاحداث التي جردته من كل شيء ، ولكن لم تجرده من النفخة الكدابة التي تملأ رأسه ..

ولكن احدى بنتيه تتحرر من هذه العقلية البالية ، لتتزوج بشاب مكافح ، ويعطف الزوج على الامير السابق ، ويحاول أن يطوره ويخلق منه مواطنا صالحا ، وعضوا نافعا في المجتمع ..

وتتوالى احداث القصة ، ومواقفها ، فمنها ما يثير الضحك ، ومنها ما يثير الاسى ، حتى نرى الامير يقع في حب صباح التي تمثل دور أخت الزوج ، ويفعل به الحب ما عجز الواقع والمنطق أن يفعلا به ، ويبدأ حياته العملية بالاشتغال « كمسارى » بالاوتوبيس ، ويستشعر لذة كبرى في اللقمة التي حصل عليها ــ لاول مرة في حياته ــ بعرق جبينه ..

وتجرى حوادث الفيلم في جو من المرح والطرافة والبهجة ، وقد حفل بشخصيات تعتبر نماذج بشرية غريبة ، من هذه النماذج « صلاح ذو الفقار » الذى يقوم بدور « ابن ذوات » الذى سافر الى الخارج لتحصيل العلم ، فنبذ العلم جانبا وانصرف الى الملذات ، وقبل عودته الى بلاده ، عمد الى الامتحان بمعهد يديره أفاق فرنسي ، لبيعه شهادة « دكتوراه » ولكن في حرف « الدال » ، ليتخصص في كل ما له علاقة بهذا « الحرف »

ومن هنا تقع التباسات متعددة بسبب [illegible] ته العلمية ، وقد استغل السيناريست هذه المفارقة استغلالا رائعا ، ظهر خلاله صلاح ذو الفقار بشخصية « كوميدى » تنم عن طاقة كوميدية كاملة وموهبة فذة ..

لخبطة

ويقوم أحمد مظهر بدور الامير السابق ، الذى كتب بلهجة عربية مكسرة مشوبة باللكنة التركية ، ولذلك يجد صعوبة بالغة في حفظ الدور ، ولكنه رغم ذلك ، حفظه عن ظهر قلب ، وكثيرا ما يفاجىء احد زملائه بأن يصرخ في وجهه قائلا :

ــ بادى شاهمز باشبوزق طظ ..

فيسأله زميله في دهشة :

ــ ايه ده يا احمد ..

فيقول ضاحكا :

ــ ماتخافش .. ده تركى ..

ــ طيب معناه ايه ؟

ــ وهوه الكلام التركى له معنى؟ اهى نفخة كدابة والسلام !

ويستخدم في الفيلم « مسدس صوت » ، ولكنه يسبب الرعب لمساعد المخرج ، اذ لا يكاد يسمع احدى طلقاته حتى يسرع بالفرار من البلاتوه .. وعبثا يحاول المخرج أن يطمئنه ، ويشاركه هذه الشجاعة مساعد آخر يدعى عوض ، اذا سمع صوت طلقة قفز في الهواء وراح يصب اللعنات على جميع الذين في البلاتوه بغير استثناء ...

ووجد محمود ذو الفقار في هذه « النمرة » تسلية كبرى ، فكلما اراد أن يسرى على الممثلين ، أطلق طلقة من المسدس ، فقفز صاحبنا في الهواء وراح يسب الاباء والاجداد الى مختلف أنواع الحيوانات بين ضحكات الممثلين وتعليقاتهم ..

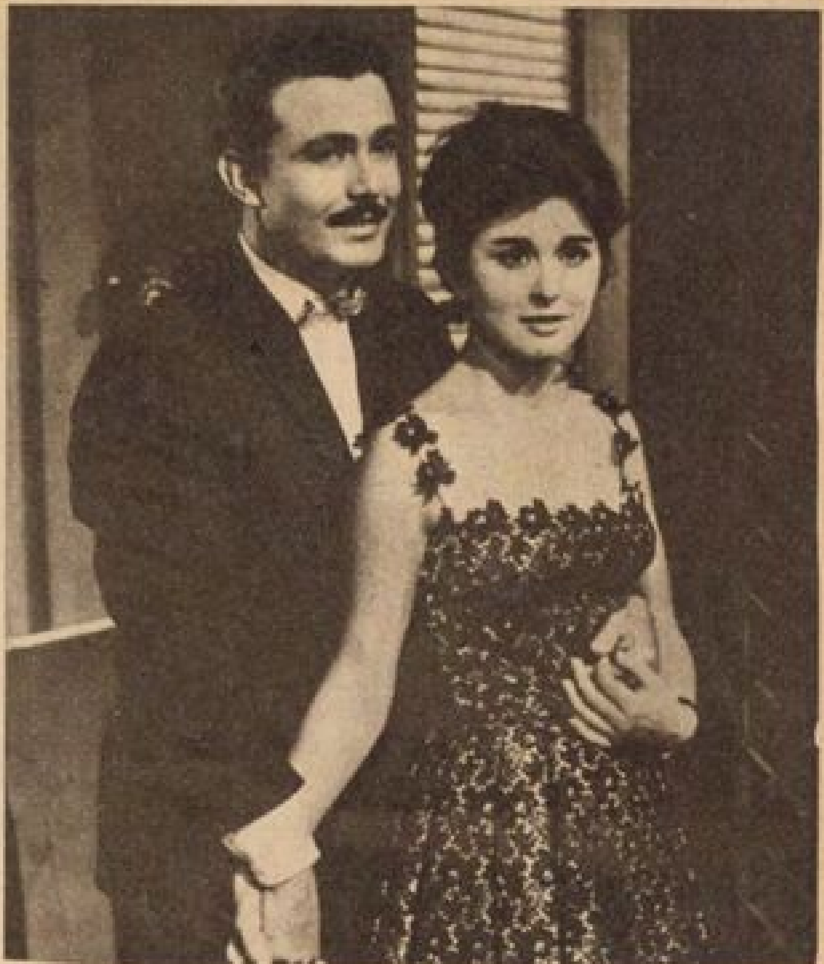

ثلاث لقطات من فيلم « موعد في برج القاهرة » .. « الى اليسار » عز الدين ذو الفقار يراقب تصوير أحد المشاهد ... و « الى اليمين » صلاح ذو الفقار ، وسعادحسني التي تمثل لاول مرة في فيلم من اخراج عز ... « والصورة العليا » لمشهد ضاحك بين ثريا حلمي ، وفؤاد المهندس

محمود ذو الفقار مع عبدالعزيز جاد « الى اليسار » يراقبان الكاميرا كرين ، وهي تلتقط مشهدا في غرفة المائدة .. في نفس هذه الغرفة وقف محمود مع صلاح ذو الفقار «في الصورة التي تحت هذا الكلام » لمراجعة دور صلاح قبل التصوير ... وفي الصورة الثالثة مريم فخر الدين ، وليلى طاهر . واحمدخميس اثناء تصوير احدى اللقطات في الفيلم «الأيدي الناعمة »

مكتبة الكواكب

هذا الكتاب الذى تضعه الكواكب اليوم على رفوف مكتبتها لم يطبع بعد . انه بحث جيد لم يقراه قبلك الا اساتذة معهد التمثيل . وضعه طالب بالمعهد .. أحد الذين تتنبأ لهم الكواكب بمستقبل طيب فى النقد الفنى ، النقد المبنى على العلم والدراسة لا الفهلوة والفكاكة !

ثورة على المسرح

ارثر ميللر : تأثر بابسن مثل معظم كتاب امريكا

برناردشو : الافكار لديه جافة .. بعكس ابسن

على مصطفى امين : الاول على خريجى معهد التمثيل

بين ابسن وتشيكوف

هذه هى رسالة الطالب مصطفى على امين .. أول دفعة ، ولقد اثارت ضجة كبرى لانها دراسة واعية لعملاقى الادب المسرحى **هنريك ابسن وانطون تشيكوف** . دراسة لاتجاههما الادبى .. لاتجاهاتهما الفنية .. ولتكنيكهما المسرحى . ولشخصية كل منهما . ولقد اختار — الباحث — ابسن وتشيكوف لانهما ظهرا فى وقت واحد « النصف الثانى من القرن التاسع عشر » ولقد جمعت بينهما قوة الصالة وثورة العبقرية ونظرة الحزن والاسى وان اختلف كل منهما فى طريقة التعبير عما يجيش فى صدره ثم ... لانهما أحدثا ثورة فنية فى فن كتابة المسرحية

وقد بدات الرسالة بالحديث عن التكنيك فى مسرح ابسن

انشأ ابسن ذلك النوع من المسرحية التى تعرف الان بالمسرحية ذات التحليل الرجعى وهى التى تعتمد اساسا على استخدام ماضى الشخصيات وسيلة فعالة ، ومتزايدة التأثير لدفعهم قدما نحو مصيرهم المحتوم ، بحيث يصبح ماضى الشخصيات فى النهاية هو القدر الذى لا يملكون منه فرارا

شىء آخر ابتكره ابسن وهو المناقشة فهى المحور الحقيقى الذى تدور حوله مسرحياته .. والمناقشة اسلوب من اساليب العقل يكاد يخلو من العاطفة ، ولكن ابسن يضفى على ذلك الاتجاه الذهنى لحما ودما فيبدو اقوى مما لو كان خلوا من تلك المناقشة .. فالافكار لدى ابسن مغلفة بالعواطف لاتعانى من الجفاف الذى قد تعانيه لدى كاتب مثل برناردشو الذى يجعل المناقشة تستغرق المسرحية باكملها

والمسرحية لدى ابسن تتكون من العرض قبل ان تصل الى العقدة التى تتمثل فى الماضى الشين او روابطه او رواسبه ثم تأتى المناقشة ومنها يتبلور الصراع

والصراع فى المأساة القديمة عند قدماء اليونان يتمثل فى قوة قدرية عاتية لايملك الانسان امامها الا ان يتحطم .. قوة جبرية لاقبل له بمقاومتها وهو مع ذلك اكثر من انسان .. انه نصف اله يقبل ان يدخل مع تلك القوة المدمرة .. فى صراع ».. نعرف ويعرف هو نتيجته مقدما

لكن فى مسرح ابسن .. حيث الانسان بلحمه ودمه .. بواقعه المرير .. بانسانيته المهلهلة ونظرة التطلع فى عينيه نحو امل جديد .. يكون صراع الانسان مع أخيه الانسان .. انسان قدماء لاصقتان بالطين تستحثه ان ينتشل نفسه .. تدعوه لان يثور من اجل انسانيته . لذلك الغى ابسن التطهير من مسرحه واستعاض عنه بتوليد الثورة فى النفوس

يقول ارسطو .. ان المأساة باثارتها عاطفتى الخوف والشفقة تحدث فى النفس ما اسماه بالتطهير اى ان الجمهور عندما ينتهى من رؤية المأساة يغادر المسرح وقد رضيت نفسه وتطهرت هذه النزعة التطهيرية فى الفن المسرحى — هذا الحمام النفسى والروحى الذى يغتسل فيه المتفرجون — يعرض عنه ابسن لانه فى نظره مجرد مخدر ، ومهمة الكاتب المسرحى ان يثير النقمة والغضب والاسى بدلا من ان يثير الخوف والاشفاق . فما دام الانسان قد غضب فلابد ان يثور .. أن يتحرك .. ان يغير من واقعه المرير . انه يحاول ان يقول انه لامحل للبكاء فى مسرحى .. نحن البشر تملك ناصية حريتنا فى اذهاننا وفى قدرتنا على العمل . فلم هذا الخنوع وهذه السلبية ؟ أنت مسئول فافعل مايمليه عليك ضميرك

ولقد انتشرت فى الفترة السابقة لظهور ابسن مسرحيات هزيلة المضمون قوية الشكل تعرف باسم مسرحيات الحبكة وهى المسرحية التى تبدأ من البداية الى الوسط الى النهاية وجاء ابسن فلم يلتزم هذه القوانين الشكلية ولكنه صب فيها مضمونه القوى ؛ فالنظرة الى الموضوعات والى الشخصيات . . نظرة اكثر عمقا هى التى ترفع مسرحه عن المستوى العادى لمسرحية الحبكة . بالاضافة الى تلك الاشياء التى استحدثها ابسن ، فان مسرحياته تتميز بوحدة الموضوع والزمان والمكان

اما تشيكوف — هذا العبقرى الضامر العود — فقد برع فى مضمار القصة القصيرة التى شهد له معاصروه بالاستاذية فى هذا الفن . ونتيجة لولعه بالمسرح حاول الكتابة له ولكنه لم يكن يقنع بثورة جزئية تتمثل فى مضمون قوى كما فعل ابسن ، انه لم يقبل ان يكون المسرح نوعا من تزجية الفراغ والتلهى وتمنى ان يصفع الجمهور الذى يقبل على مسارح تمجد الافتيال والفحشاء والنميمة .. تمنى ان يصفع جمهور اللاهين ، لذا صمم على تقديم عمل فنى عظيم وقد كان

اول ما يلاحظ على التكنيك فى مسرح تشيكوف هو تأثير تكنيك القصة القصيرة فى بناء مسرحياته .. يقول ديهامل : « ان الشعر لايحتاج الى خبرة بالحياة بل وربما احتاج الى جهل بها بينما المسرحية تحتاج الى تجارب ، واما القصة فتتميز بالنضوج »

وليس اعمق من تشيكوف فى تعمقه الحياة وفهم اسرارها ، ومن هنا جاءت موضوعيته بينما ابسن لم يستطع ابدا ان يتخلص من تأثير سقطته مع الخادمة فى اول حياته ، فهو يحمل هذا الماضى .. ماضيه هو فى اغلب مسرحياته ، فالافكار دائما تتسلط على مسرحياته ، اما القصة فتأتى لديه فى المرتبة الثانية بعكس تشيكوف القصاص قبل كل شىء والذى برع فى كتابة القصة القصيرة بنوع خاص تلك التى تتطلب

تفسيرا لادق دقائق الشخصية ان كانت متعلقة بشخصية ، ولتفسيرا لادق دقائق الموقف أن ينبت على موقف . فمسرح تشيكوف يتميز بوحدة الانطباع بالجو العام ..ميزة القصة القصيرة . كما ان شخصيات قصصه القصيرة تكاد تكمل ملامح شخصيات مسرحياته

ويرتكز مسرحه على الاصوات والموسيقى . فالمسرحية لدى تشيكوف اشبه بسيمفونية الاصوات التي تعمق من الجو العام . يصف الدريه موروا مسرحه فيقول : « ان روعة موسيقى تشيكوف لجعل منه شوبان المسرح بلحظات صمته وتوقفاته واستئنافاته فهو على حد وصفهم : « موزع الحان بشرية »

حذف العقدة

الحبكة في مسرح تشيكوف تختلف من الشكل الميكانيكي الذي التزمه ابسن . ولقد حطم تشيكوف تلك الصفة الميكانيكية المتوارثة من عرض، وتطور ، وتأزم، وانفراج.. ان تشيكوف لايتوانى عن حذف العقدة من مسرحه فمسرحه يخلو من العقدة وقد يكون هذا غريبا ، ولكن ماهو اغرب من ذلك انه يكاد يخلو من الحركة ، مما ادهش مؤرخى الادب ، كيف امكن لمثل هذا الفنان الرقيق ان يبدع للمسرح اجمل روائعه مع انه اغفل الاصول المتوارثة والقواعد التقليدية ان مسرح تشيكوف مثل قصصه بسيط تتحدث فيه الشخصيات حديثا طبيعيا ويسعى وراء الحياة يستلهمها ان تجود بروحيتها

واذا درسنا التكنيك بين ابسن وتشيكوف ، فليست هذه مفاضلة بينهما ، وانما هي لاظهار محك فن الكاتبين . كان ابسن يكثر من التعليلات وكان مسرحه يعاني من سطوة افكاره وعنف مناقشاته ،بعكس تشيكوف الذي كان يرى الحياة من خلال وجدانه ، فالحياة هي اكتشاف تشيكوف .. وجمال النغم ،وانساق الايقاع ، وروح الشعر هي فن تشيكوف

استبدل ابسن الغضب بالتطهير، واستبدل به تشيكوف الضيق . والغضب لايتأتى الا بدفعات قوية من حوار مترابط منطقيا ومشتعل ، اما تشيكوف فيريدك أن تتبرم بحياة الضعفاء .. موكب العبيد .. عبيد الافكار البالية .. عبيد اللا ارادة.. يريدنا تشيكوف ان نحس بالاختناق من تلك الحياة حتى نثور عليها ونغيرها وفي هذا — الهدف — يتفق العملاقين

وماذا عن الانسان في مسرح العملاقين ؟

لقد صور ابسن الانسان كما تمناه ان يكون انسانا ، عاقلا مسئولا يتمتع بحياة تليق بانسانيته متأثرا بفلاسفة ترنه أمثال كيركجور ونيتشه ، — كما اتسب — زيادة على نظرة الاسى ، وطعم المرارة المرتسمة على وجهه — صلابة وحدة وعنفا . اذن ، فانسان ابسن يدخل المعركة في الوقت الذي يستطيع ان يتجنبها فيه . لذا فلا نملك ازاء انسان ابسن الا ان نعترف بعظمة الانسان .. عظمة برنك ونورا والدكتور ستوكمان ... وعلاوة على وجود الثورة في نفس انسان ابسن والجراة ايضا ، فاننا نجد انه اظهر انسانا حقيقيا له مطالبه الحقيقية الطبيعية كأي انسان اخر ووضع فيه الضعف الانساني والاستكانة ومهادنة المجتمع كما في شخصيات جون جابرييل بوركمان وهيدا جابلر

ورغم اشتراك الانسان الابسني مع الانسان التشيكوفي في بعض السمات الا ان انسان تشيكوف انسان معزول .. عزله عن المجتمع عدم فهم الاخرين له ، وانانيته ، فالانسان وحيد في قلب نفسه ولا يربطه بغيره غير الحاجة .. انسان يشيع في نفسه نغم حزين يعبر عن مأساته .. كما في شخصيات الدكتورلوتين في مسرحية ايفانوف ، انسان يشده الحنين الى الماضي .. الى أيام الصبا والشباب كما نرى في شخصية مدام رانفسكى وجاييف في بستان الكرز

والفروق الاساسية بين اسلوب كل من ابسن وتشيكوف تتركز في ... الرمز .. المأساة .. الثورة ..

من أعماق الروح

فالرمز وهو ما استعمله الكتاب المسرحيون في جميع العصور ، نجده عند ابسن يتميز بالجفاف لانه مستمد من العقل ، في حين أن رمزية تشيكوف تأتي من أعماق الروح ، فالرمز بالنسبة لتشيكوف اشبه بالغلالة الرقيقة اكتست بها المسرحية ، واذا الجمهور وقد مسه العرض بما اوحاه وما اخفاه وبما عبر عنه في جو يعجز عن تصويره واظهاره ابسن . وهذا يبدو بوضوح في كل من البطة البرية لابسن ، وطائر البحر لتشيكوف

اما بالنسبة للمأساة فاننا نستشعرها في مسرح كل منهما وان اختلفت هذه الروح المفجعة عند الكاتبين . ان المأساة لاتكاد تظهر في مسرحيات ابسن الاجتماعية مثل « عدو الشعب ، وبيت الدمية ، واعمدة المجتمع » ، في حين انها تنبع من قلب تشيكوف فلذا تظهر في مسرحياته الخمس

وبالنسبة للثورة ، فكما سبق ان اوضحنا أن ابسن استخدم الغضب في توليد الثورة في حين ان تشيكوف استعان بالضيق لتندلع نيران الثورة

ان ابسن وتشيكوف نجد آثار بصماتهما واضحة في الاعمال اللاحقة لهما .. نجدها في تأثر برنارد شو بابسن وجوركي بتشيكوف ومن بعدهما وخاصة ارثر ميللر في « وفاة بائع جوال »

ع ٠ ١

مباراة في كرة القدم ...
فريق ماري منيب ضد منتخب رشدي اباظه

حنفي بسطان ، وعصام بهيج ، لاعبا الكرة المعروفان التقيا هذا الاسبوع بالفنانة ماجدة .. اللقاء نظمته « الكواكب » ، وكان في مكتب ماجدة .. بدأ بالسلامات ، والترحيبات ، ثم دخلنا في الحديث عن الكرة ومستوى اللاعبين عندنا .. وحميت المناقشة ..

عصام ، لم يعترض على ان مستوى اللاعبين في حاجة الى عناية ، وراح يقدم الاسباب التى تختفي وراء مستوى اللاعبين

عصام : اللعيب عندنا فقير ، هذا الفقر يجعله ضعيفا أمام مسئولياته .. ومن هنا فان انحداره من الطريق او تخلفه عن الركب سهل وسريع ، لهذا فأغلب لاعبينا يتزوون من اللاعب بسرعة

حنفي « لماجدة » : انما لو كان فيه راحة نفسية للاعب ، ضرورى سيصمد طويلا ، ولن يقفه عن اللعب الا تقدم السن .. لو كانت ماهيته مثلا مائة جنيه في الشهر وله على كل مباراة يلعبها مبلغ طيب فيبذل كل جهده لكى يحتفظ بهذا المبلغ ، ومن المؤكد انه سيسير على طريق طيب ، ولكن اللاعب يأخذ من ناديه ، عشرة جنيهات لا غير في الشهر ، وجنيهين عن المباراة التى يفوز فيها فريقه ، تفتكرى التوليلي راح يخاف على ايه لو انحرف ..

ماجدة : قرأت منذ ايام أن عادل هيكل اوقف عن اللعب لفترة لانه يسهر في الحفلات العامة ، ولا يتابع « التمرين » .. وفي رأيي ان ايقاف اللاعب ليس هو العقاب السليم .. ولا شك أن النادى نفسه يخسر بايقاف اللاعب

حنفي : عندك حق .. ولذلك كما قلت .. يجب رفع مرتبات لاعبي الكرة ، حتى يشعروا بقيمتهم ، ويجدوا شيئا يخافون عليه .. ان اللاعب عندما يتقاضى اجرا كبيرا ، سيفكر الف مرة قبل ان يقدم على خطأ ، انه لو اخطأ فربما تعرض لقطع هذا المرتب الكبير .. اذن سيعمل على ان يحتفظ بهذا المبلغ .. ومن هنا لن تكون هناك انحرافات ، وسيبقى لاعبونا في الملاعب طويلا ..

عصام : بتسمعي طبعا عن دي ستيفانو ، وبوشكاش وبيليه ، وغيرهم .. دى ستيفانو مثلا عمره ٣٧ سنة ولا يزال يلعب الكرة ببراعة .. لانه مرتاح نفسيا .. مهنته الكرة فقط .. يتقاضى عن ذلك « ٢٠٠٠ جنيه » كل شهر ، ولو فاز فريقه في مباراة يتقاضى « ٥٠٠ جنيه » ، ولو تعادل يأخذ « ٣٠٠ جنيه » .. لماذا اذن لا يحافظ على هذه المبالغ

ماجدة : ده احتراف ؟

حنفي : فعلا .. ولازم يكون عندنا احتراف .. ورأيي دائما اما أن يكون عندنا احتراف كامل ، واما هواية كاملة ، انصاف الحلول ضارة ، والاحتراف الفقير لا يجدي

ماجدة : ومن أين المال الذى يكفل الاحتراف الكامل .. ان النوادي هناك غنية جدا ؟

حنفي : من اللعبة نفسها .. دخلها يغطى نفقات الاحتراف ... ان كل النوادى الرياضية عندنا تشرف على اكثر من لعبة رياضية ، كرة القدم ، كرة السلة ، التنس ، الفولى بول ، الهوكى ، السباحة وغيرها .. ان النادى يعتمد اساسا في نفقاته على الدخل الذى يأتيه من مباريات الكرة ، وهذا الدخل ينفق على مختلف الالعاب الرياضية ، وعلى هذا فيكون نصيب كرة القدم من الدخل ـ الذى كانت هي السبب المباشر له ـ ضئيلا .. مثلا « نادى الزمالك » في الموسم الماضي بلغ دخله من مباريات الكرة « ٤٠ الف جنيه » .. كان نصيب كرة القدم من هذا المبلغ « ربعه » فقط ..

عصام : وعلى هذا فيجب ان يخصص ما يدخل النادى عن طريق كرة القدم لكرة القدم فقط .. وعلى « وزارة الشباب » أن تدبر أمر « اللعب » الأخرى

ماجدة : وبمناسبة ايرادات الكرة ، هل اثرت اذاعة مباريات الكرة في التليفزيون على الايرادات ، كما اثرت على ايرادات السينما ؟

حنفي : اعتقد ان « غاوى » الكرة الحقيقي يفضل مشاهدة المباريات على الطبيعة

ماجدة : طيب ايه رأيك ياكابتن في طريقة التعليق على المباريات في التليفزيون ؟

عصام : متهيأ لي ان التعليق على الكرة في التليفزيون يجب ان يختلف عن التعليق في الاذاعة ، ففي الاذاعة يتحتم على المعلق أن يترجم كل ما يراه للمستمعين .. فلان معاه الكورة ، أعطاها لفلان ، وهكذا .. انما في التليفزيون انا لا ارى داعيا لان يفسر المعلق كل ما يراه .. بل يجب أن يكون تعليقه مقتصرا على الحركات الهامة .. فالذين يشرح لهم يشاهدون أيضا ما يجرى في الملعب

ماجدة : اتخيل لي أن محمد لطيف يشرح بالتفصيل كدراسة للذين لا يعرفون عن الكرة الا بالسمع .. وانا اعرف « اسرا » كانت تسمع عن الكرة ، وتحبها دون أن تشاهد مباراة واحدة ، ولما جاء التليفزيون الى بيوتهم بدأوا يعرفون ما هو « الفاول » ، وما هو « الجون » ، وما هو « الاوفسايد »

حنفي : جايز

واتدخل انا في الحديث لاسأل حنفي واعرف منه انه بدأ اللعب منذ عشرين عاما منذ كان عمره « ١٢ سنة » واعتزل لاصراره على الاحتفاظ بسمعته الكبيرة في هذه العشرين عاما وسألته عن احسن خمسة لاعبين في الجمهورية ، ولكنه اعتذر عن الاجابة كذلك اعتذر عصام ، ولكنهما اختارا لي احسن خمسة لاعبين في العالم ، اختار حنفي بالترتيب « دى ستيفانو ، بيليه ، جارينشيا ، بوشكاش وسيفوردى .. واختار عصام بالترتيب ايضا « جارينشيا » ودى ستيفانو ، وبوشكاش وبيليه ، وجريفز كابتن بريطانيا

وسألت حنفي :

● ما هو احساسك وانت مقدم على التمثيل في السينما ؟

فقال :

حنفي : ارجو ان اتمكن من تقديم ما يفيد ، انا سعيد لاني سأظهر في فيلم ماجدة بشخصيتي كحنفي بسطان لاعب الكرة الذي اعتزل واصبح مدربا .

وسألت عصام :

● ماهي الاسماء التى تجذبك لمشاهدة فيلم عربي ؟

عصام : من الممثلات ماجدة ، وفاتن حمامة ، وهند رستم ، وشادية ، وصباح ، ومن الممثلين عمر الشريف ، وشكرى سرحان ، وصلاح ذو الفقار ...

حنفي : اما انا فتقدر تقول انى لم اشاهد فيلما لا عربيا ولا اجنبيا منذ اكثر من خمس سنوات !

المحرر : طيب ، والتليفزيون !

حنفي : شرحه

المحرر : والاذاعة ؟

حنفي : اهو هنا بقى انا سميع كويس ، وانا صديق لكثير من المطربين والموسيقيين !

المحرر : زى مين كده ؟

حنفي : شوف ، انا اهم واحد في ودني هو رياض السنباطي ، ده الراجل اللي يملى دماغي تمام .

المحرر : في ايه ؟ الموسيقى والا الغناء !

حنفي : في الموسيقى يا اخي ...

عصام : يبقى لازم يا كابتن بتحب ام كلثوم .

حنفي : لا مناقشة في ذلك .

المحرر : وماذا تقول عن عبد الوهاب

حنفي : ده فنان كل العصور عبد الوهاب ده اذكى « فنان » شفته لغاية النهاردة .

المحرر : وماذا تحب من اغانيه ؟

حنفي : كل حاجة ، ويا سلام على اغانيه القديمة ، يا عيني على « في الليل لما خلي » وشوفوا عظمة عبد الوهاب اللي عمل « ابطني ، وساكن قصادي ، والام ، ولا تكذبي » عمل ايه اليومين دول ، عمل « قالولي هان الود » .. عاوز يقول للمطربين انا اهو باغني ..

المحرر : وماذا تقول عن عبد الحليم ؟

حنفي : عبد الحليم ده صوت البلد .

المحرر : وفريد الاطرش ؟

حنفي : صاحب لون لا يجاريه فيه احد ، فريد وهو فريد ، انسان طيب ، واخلاق عاليه ، راح يعيش انسان وفنان لغاية ما يموت .

المحرر : ومن المطربات ؟

حنفي : تعجبني نجاة الصغيرة ، وفايزة احمد .

عصام : انا يا ماجدة عندي سؤال !

ماجدة : يبقى مافيش حد احسن من الاكسلانس

حنفي : ويطلع مين بقى الاكسلانس

ماجدة : عبد السلام النابلسي

ماجدة : يبقى عاوزين مين كمان لـه ؟

حنفي : ده احنا عاوزين ثمانية .. نشوف الهافات .. « السنتر هاف » ؟

ماجدة : ومهمته ايه «السنترهاف»؟

حنفي : ده بقى اللي بيحكم اللعب كله ، بيرسم ويهندس ويوزع الكور على اللعيبه بالحكمة ، راجل شلبع ومحنك !

ماجدة : انا اختار للمركز ده يوسف وهبي .

عصام : طيب « والهافين » ؟

حنفي : احنا بقى عاوزين اتنين «عنانيد» للمركزين دول

عصام : ايه رايك في محمد قنديل .. اهو حاجة كده زي عبد نصحي

حنفي : تمام والله يا عصام .. يبقى محمد قنديل « هاف شمال »

عصام : لا مانع .. يبقى ناقص لنا « السايدين » « والسنترفرود »

ماجدة : نخللي سعيد ابو بكر سنتر فرود متأخر .. عارفين يعني ايه متأخر .. ومافيش مناقشة على طول نخلي صلاح ذو الفقار وجمال الليثي سايدين الا حلمي رفلة ورمسيس نجيب .

عصام : يبقى فاضل الرف و « اللاينزمان » .

ماجدة : لنشوف الرف .. واحد طيب ومخلص وحقاني !

عصام : انا ارشح على رشدا لهذا المنصب .

ماجدة : معقول جدا ..

عصام : و « اللاينزمان » .

ماجدة : احنا عاوزين اتنين .

حنفي : انا ارشح احمد الحفناوي واحد منهم .

ماجدة : يبقى على طول التاني عفت

وتضحك ماجدة .. ولكن حنفي يقاطع ضحكتها ويقول :

عصام : راح يكون قدامك شكري سرحان ، وصلاح ذو الفقار

ماجدة : ولوكنت سنتر فرود ؟

حنفي : يبقى قدامك يوسف وهبي وفريد شوقي

ماجدة : خليني سنتره فرود .!!

عصام : ونجوى فؤاد باكه شمال

ماجدة : متهيأ لي ان اختيار فريق كرة من الستات صعب قوي

عصام : هذه فعلا صعب ، لان طبيعة اللعبة للرجالة .

حنفي : ده ما يمنعش من تكوين الفريق .

وبعد مناقشات ومداولات وغربلات في الاسماء تكون فريق الفنانات « ماري منيب ، حارسة مرمى » ، وبرلنتي عبد الحميد ونجوى فؤاد « باكات » اما « الهافات » فقد اختيرت فاتن حمامة سنتر فرود لتقود الفريق الى النصر بحكمتها وحسن توزيعاتها ، وعلى يمينها تقف هند رستم ، وعلى يسارها

تكون فريقان لكرة القدم من اهل الفن .. فريق من الفنانات ، وفريق من الفنانين .. اشرف على تكوين الفريقين ماجدة ، وحنفي بسطان ، وعصام بهيج .. دعت ماجدة الى اقامة مباراة بين الفريقين يخصص دخلها لمساعدة الفنانين المرضى ، والعجزة .. كان الاجتماع في مكتب ماجدة ، ونحن نسجله هنا

ماجدة : تحت امرك .

عصام : عاوزينك تكوني لنا فريق كورة ، فريق من الفنانين وفريق من الفنانات !

ماجدة : طيب نشترك كلنا في العملية دي .

حنفي : وهو كذلك .. نبدأ اولا بفرقة الفنانين .

عصام : نمسك الاول حارس المرمى

ماجدة : انا لا يمكنني ان اتخيل فنانا في هذا المركز سوى رشدي اباظة

المحرر : اشمعنى !

ماجدة : اللهم صلي على النبي جثة .. ، ويقدر يملى الجون كله

عصام : طيب رشدي الجون نشوف الباقين .

ماجدة : فريد شوقي يقف «باك» شمال .

عصام : برافو عليكي يا ماجدة ، ما هو برضه فريد بيلعب مع فرقة الشمس بالنادي الاهلي « باك »

حنفي : نختار « الباك » يمين

ماجدة : ويبقى توفيق الدقن «هاف يمين »

حنفي : يبقى خلصنا «الدفنس» ويبقى فاضل « الفراودة » .

ماجدة : الفراودة دول اللي هم بيتقفوا في الصف الاول وعليهم يجيبوا « اجوان » .

حنفي : نختار الونجين .

ماجدة : ايه رايكم في عبد الحليم في الونج شمال ؟

عصام : اشمعنى

ماجدة : قصير كده ، وسريع زي عفت بتاع الزمالك

حنفي : والله معقول .. ومين « الونج » يمين ؟

ماجدة : انا اعرف ان صلاح ذو الفقار ، وجمال الليثي بيلعبوا الكورة نختار واحد منهم !

عصام : مادام اخدنا عبد الحليم ونج شمال ناخد فريد الاطرش «ونج» يمين .

حنفي : لا .. بلاش فريد الاطرش ده راجل طيب .. انا من رأيي نختار شكري سرحان

حنفي : نبتدي نختار فرق الستات!

ماجدة : قبل ما نختار .. هما الفريقين راح يلعبوا قدام بعض !

عصام : ضروري .امال .

ماجدة : يبقى هنا لازم تغربل الاسماء تمام علشان نغلب .

حنفي : على طول نحط ماري منيب في الجون تجيب لها كنبة تملى الجون وقدامها تقف الباكة ومامسكه كتاب زي الملقن .

ماجدة : وماتاش ستارة قدام الجون .

عصام : نختار بقى الباكاتان .

حنفي : ماجدة باكة شمال .

عصام : لا ..سنتر فرود

ماجدة : اولا انهم الباكة بتعمل ايه ، والسنتره فرود بتعمل ايه ؟

حنفي : الباكة تدافع عن الجون بتاعها ، والسنتره تهجم على الجون التاني علشان تجيب اجوان .

ماجدة : حلو قوي .. ولما اكون باكة مين راح يكون قدامي من الفريق التاني .

شادية !. اما الفرودة فهن ، في الجناح الايمن هدى سلطان لتصارع مع زوجها فريد شوقي اللذي يقف « باك » في الفريق الرجالي ، وفي الجناح الايسر تقف نادية لطفي لانها حلوة وبتجري بسرعة ، اما نجاة الصغيرة فقد اختيرت لتقف «السايد يمين» لانها قليلة في الجسم زي حماده امام ، وفي «الاتسايد شمال» تقف « سعاد حسني » ويكفي رمش عين منها ليجعل رشدي اباظة يخلي « الجول » كله ولا يتصدي للقذائف عينيها الصاروخية الملتهبة .. وفي مكان السنتر فرود ستكون ماجدة ..

وبعد تكوين الفريق « الحريمي » دعت ماجدة الى اقامة مباراة بين الفريقين يخصص ايرادها لصالح الفنانين العجزة والمرضى ..

و « الكواكب » يسعدها هذا الاقتراح .. وتدعو الى ان يوضع موضع التنفيذ بسرعة !!

من وحي النجوم

قلبي حزين ... وثقيل بالشجن! فنصف الاخبار التي سمعتها عن الفنانين في الأسبوع الماضي أخبار مرض! لربا سالم مثلا لم يتحدد بعد موعد عودتها. يوسف وهبي مد على فراش المرض اقامته. فاخر فاخر يقاوم نوبات القلب ببسالة! هدى سلطان دخلت المستشفى لتجرى لها عملية جراحية، والعملية شائكة، وقد راحت هدى في غيبوبة البنج ولكن اعصابها تنبهت لمبضع الجراح .. حتى وهي في الغيبوبة، فتجمع خمس ممرضات ليشلوا حركات يديها وقدميها ورأسها .. كل هذا وهي في الغيبوبة! وحين صافحت حواسها عالم اليقظة كان وجهها محتقنا، واكتشف طبيبها، انها تعاني من احتباس في البول، وهو بعد عدد معين من الساعات يحدث تسمما، ولكن الله سلم!

والمصائب لا تأتي فرادى! ففريد شوقي قلبه خفيف، وعندما بدأت عملية هدى كان يتظاهر بالشجاعة، ويراقب غرفة العمليات من نافذة، ولكنه بعد دقائق احس باضطراب في امعائه، وتقيأ، وكان القيء بلون الدم! وارتاع فريد ... ولكن الطبيب سأله: ماذا شربت قبل القيء؟! فقال فريد: «فروت باول»! والفروت لونه احمر، وقد صبغ ما في احشاء فريد!

المهم نقل فريد الى البيت وهو في حالة رعشة شديدة! ولزم الفراش بعد ان تسلق الزئبق من درجات الترمومتر اربعين درجة! وصار يهذي باسم هدى! وحين افاق تحدث اليها بالتليفون، والحديث ممنوع عليها، ولكنها علمت ماحدث له فكادت تغادر فراشها لانها تعلم ان «فريد» ينقلب الى طفل صغير اذا مرض، ولكن منعت فريد الانفلونزا فمنعه الاطباء من ان يقامر بالذهاب الى هدى حتى لا تسري اليها العدوى منه .... والانفلونزا خطرة عليها بعد العملية!

وهي على فراش المرض .. وهو على فراش المرض ... وهاتفه بالتليفونات .. يا اشواق ... «يابيبي» سلامتك .. ياهدهد سلامتك البيت من غيرك بقى زي سجن مصر!

ومنذ ثلاثة اسابيع ووجه فريد الاطرش محتقن! وعرقه يتصبب حتى وهو يجلس في شرفته التي تطاول جبل المقطم في ارتفاعها وهوائها الطلق ... أو هكذا يخيل اليك! وقد كان فريد في باريس ليعرض نفسه على احد اساتذة القلب. وقد بدا القلق - في غير مواربة - على وجه الطبيب الفرنسي وقال لفريد:

- أنت معرض للموت ...

وضحك فريد مقاطعا الطبيب الفرنسي .. فاستطرد الاخير في جد:

- الموت في اي لحظة. لابد لك من تنظيم حياتك .. واولى نصائحي لك الا تأكل الملح على الاطلاق!

وكتب له قائمة من العقاقير! وعاد فريد الى الفندق ونفذ نصيحة الطبيب لمدة ٢٤ ساعة فقط، ثم عاد الى الملح «والفجعنة» ... والعمر واحد!

وحين بلغ القاهرة دخل في دوامة نفسية قاسية! وصار يتحدث عن ازمته مع بعض الصحفيين الذين يظلمونه اكثر من خمس ساعات كل يوم! ثم احس بالقباض في عضلات صدره، عبر عنه بأنه يريد البكاء ولايستطيع! ثم فحصه الدكتور علي عيسى استاذ امراض القلب المساعد بجامعة عين شمس وشخص مرضه بأنه: انسداد في الشريان التاجي للقلب، هبوط في القلب مع تضخم عضلة البطين الايسر، احتقان في الرئتين وتضخم في الكبد وورم في الساقين

ونصح علي عيسى فريد الاطرش باعتزال العمل لمدة سنة .. ومزاولة نشاط بسيط لا يحمل القلب اي ارهاق ... ثم البعد، كل البعد، عن الهموم!

سعال وهدير ونغم!

وقد كان المفروض ان يسافر عبد الحليم حافظ الى الجزائر مع

هدى سلطان ... عملية جراحية ويابيبي سلامتك!

فريد الاطرش ... انسداد في الشريان التاجي! ..

عبد الحليم حافظ ... حصة في الاذن والنغم!

البعثة الفنية التي طارت لتشارك الجزائر فرحتها بأعيادها. ولكن عبد الحليم اصيب بانفلونزا حادة، والتهاب في جيوب الانف .. والتهاب في قناة الاذن! وكادت تتعارض عقاقير الدكتور زكي سويدان مع الدكتور علي المفتي لولا انهما اتفقا على ترتيب العلاج ... واصابتني العصبية من سعال عبد الحليم عندما عدته وهو في فراش مرضه! ولكن السعال اختفى فجأة حين استغرق عبد الحليم حافظ في الاستماع .. كان المتحدث الدكتور علي المفتي، كان يحكي لنا من اسرار الاذن .. هذه النافذة التي يطل منها المخ على الدنيا والتي يكمن وراءها سائل به آلاف أعصاب السمع يستطيع أن يميز ٢٠ الف ذبذبة في الثانية ويميز الهمسة الخافتة من هدير الطائرة النفاثة او دانة المدفع! وكيف يبدأ الوهن في اعصاب السمع مع تقدم العمر، وكيف تعاقب اطباء الاذن على دراسة اسرارها فتناقضوا وتعارضوا ولكن تجاربهم استطاعت في النهاية أن تصنع المعجزات وتعيد الصم الى عالم الاصوات

والدكتور علي المفتي لا يستغرق حياته في عيادته! انه يعتقد أن رسالته أكبر من ان يخدم عددا من الافراد! انه يتجاوز بها الميدان المحلي الى العالم الرحيب والبشرية جمعاء! في العام الماضي مثلا أغلق عيادته ثلاثة اشهر وذهب الى اقصى جنوب السودان ليبحث عن ظاهرة حار العلماء في تفسيرها. الظاهرة هي ان سكان هذه المنطقة يتمتعون بحاسة سمع قوية بدرجة لايتصورها العقل، وهم يبدءون الحديث اذا التقوا والمسافة بين المتحدثين عشرة أمتار، ثم يتصرفون ويتحدثون بأصوات عادية والمسافة تتجاوز عشرين مترا، وقرع الطبول يسمعونه على بعد كيلومترات

السبب في قوة حاسة السمع عندهم انهم يعيشون في سكون

بقلم

فوميل لبيب

كوثر العسال ... الفن بحكم قاضي دولي ! ..

زبيدة ثروت ... بين الرمل وفن الاسكندرانية !

شامل ! فان الضجيج يرهق أعصاب السمع ... يجعلها تتآكل ، أو تصدأ أو تتمزق أو تتوتر ، وهذا يؤثر على الاعصاب جميعا ، ولهذا فان نسبة الامراض العصبية تزداد في المدن ذات الضجيج والهدير والدوشة ... والاجانب يقضون أيام عطلاتهم في الريف أو بجانب شاطيء البحر حتى يفروا من الكلاكسات ، وأصوات القطارات ، ونداءات الباعة ، وهدير ماكينات المصانع ... فان هذه كلها تحطم أعصاب البشر !

وقد اقتنع عبد الحليم حافظ بهذا الكلام !

لم يبدأ وهو مريض ، يسمع الاشرطة التي سجلها الدكتور على المفتى لاصوات أهل الجنوب السوداني ، وذبذبات النغم الصادر من الآلهم الموسيقية المتعددة الاشكال والاحجام والانغام وكله تسلية مرض !

بعدت عن موضوعي ... عذري أن الحديث ذو شجون ... وقد تخلص سعيد أبوبكر من لوزتين كانتا في حلقه « كالشوكة في الزور » فهما سبب توعكه الشتاء بطوله ، وهما الباب الذي يدخل منه الروماتزم الى الجسم ، وسعيد ابو بكر وكيل المسرح الغنائي وقد يتحول الى لينو روسي أو فرانك سيناترا بعد أن ازال اللوز .. وحصوة في عين اللي مايصلي على النبي !

يارب اكتب لهم الشفاء ... واسكب عليهم العافية ... انهم يمتعوننا فمتعهم بالحياة ، ويسعدوننا فاسعدهم بتاج الصحة ونعمة راحة البال !

فن السكندرانية

خالها عبد الحميد بدوي !

وعبد الحميد بدوي هو قاضي محكمة العدل الدولية في لاهاي ! وشغلته أن يصدر الاحكام في الخلافات بين الدول . ولكنه منذ بضعة أشهر أصدر أغرب حكم في حياته ... الحكم هو السماح لبنت شقيقته بأن تعمل في الفن لان فقيه القانون الدولي يرى في الفن عملا مشرفا ذا اعتبار ... وليس عيبا وليس رجسا من عمل الشيطان ! هكذا قالت الحيثيات !

وبهذا تخطت كوثر العسال أعلى سياج يفصل بينها وبين الفن ! لقد استطاعت أن تقنع عددا كبيرا من افراد اسرتها بأن تترك تدريس اللغة الفرنسية في مدرسة بولكلي بالاسكندرية الى التمثيل ، ولم يبق غير خالها ، وكانت تتصور أن حكمه لن يكون في صالحها خاصة وان عمتها ماري منيب لم تؤيد اتجاه كوثر الى الفن فالتة « مانابنا منه الا وجع القلب ... قطيعة تقطع الفن وسنينه » ! ولكن القاضي الذي يحكم بالعدل انصف كوثر !

وقد بدأت كوثر حبها للتمثيل وهي تلميذة . . . فمثلت دور ساندريلا ! وحين أصبحت مدرسة كانت تشرف على مسرح المدرسة ، ثم انتدبتها ادارة المسرح المدرسي لدراسة متخصصة تقدمت بعدها لاذاعة الاسكندرية فشجعها مديرها ... حافظ عبد الوهاب ، واعطاها بطولة عدة مسلسلات ... وصارت شيئا هاما بين الممثلات الاذاعيات في اقل من ستة أشهر ! وكانت كوثر تحلم بالانتقال الى القاهرة ... حقل الفن الخصيب ، ولم تكن تعرف أي باب تطرق انجاوت . المسرح ... ام السينما ... أم التليفزيون ! ولكن الاقدار كفتها مئونة الاختيار بين الابواب الثلاثة ... فقد بدأت تفتح لها هذه الابواب بابا بعد باب .

كان المخرج عباس كامل مزنوقا في ممثلة تقوم بدور زوجة عصبية لبرنامج مع العائلة ، فقد اعتذرت سناء جميل عن القيام بالدور لمشاغل كثيرة ، وكان هناك من يعرف كوثر العسال من الاسكندرية لرشحها للدور ، وجاءوا بها من البيت ، واعطوها الحوار لتحفظه على الفور لان التسجيل بعد ساعة ! وحفظته وأدت دورها بنجاح ...

وحين استقرت على سلم النجاح في التليفزيون استقالت من التدريس ...

وحين أعاد السيد بدير تشكيل الفرق المسرحية اختارها لتعمل في احدى فرق التليفزيون ، ثم قلدها المخرج بطولة أول مسرحية تعمل فيها للموسم الجديد !

وماجدة التقت بها ورشحتها لدور في فيلم «الحقيقة العارية» !

وكوثر الاسكندرانية مدينة لاذاعة الاسكندرية ، فهي التي أعطتها الفرصة وصقلتها ، وعبد الحليم حافظ بدأ من هناك ، من مسارح الاسكندرية ، والتلباني من هناك ، ونادية لطفي اسكندرانية ، وزبيدة ثروت من رمل الاسكندرية ، واسامة رءوف وليلى نظمي صوتان يتميزان والاصل اسكندراني !

فن الاسكندرانية فن جميل ، ولاشك أن محطة الاسكندرية هي التي ساعدت براعم الفن في الثغر الضاحك على أن تتفتح : واعطتها فرصتها ، ودفعتها الى القاهرة والنجاح والشهرة ...

وقد كانت اذاعة الاسكندرية الاولى في سلسلة اذاعات اقليمية كان المفروض أن تقام في بلادنا ! ولكن المشروع نام بعد اذاعة الاسكندرية ... ان كل الدلائل تقطع بأن التجربة ناجحة .. ونظام الحكم المحلي والمحافظات المستقلة يغريان بأن تملك كل محافظة محطة اذاعة اقليمية ...

انني اطالب كل محافظ بأن يدرج في ميزانية محافظته نفقات انشاء محطة اقليمية ! انني ضامن له أن هذه المحطة فضلا عن رسالتها في الاعلام ستكون مشتلا للفنانين ، سواء كشافة لجدد المواهب ، وينبوعا رائعا للفن والاحاسيس المرهفة والابداع !

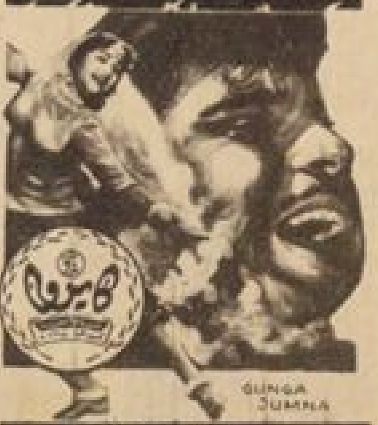

● سينما

قصر النيل

الفيلم : سجين الكتراز « امريكى »

الموضوع انسانى اخراج جون فرانكنهيمر بطولة برت لانكستر . كارل مالدن . تلماريتر . ادموند اوبرين

« روبرت سترود » بطل هذه القصة شخصية حقيقية .. ما تزال حية ترزق .. تقضى فى السجون ٤٣ سنة وكانت البداية جريمة قتل ارتكبها فى الاسكا .. قتل رجلا اعتدى على المراة التى يحبها .. وبعد ذلك قتل احد حراسه فى السجن . فى السجن علم « سترود » نفسه بنفسه .. تعلم عددا من اللغات وقرا الفلسفة .. واحب الطيور فدرسها والف عنها كتابا يعد مرجعا علميا . قصة « روبرت سترود » تقدم لنا دليلا حيا على ان « لا بأس مع الحياة ! »

● سينما

اوبرا

الفيلم : باراباس « ايطالى – تكنيراما – ملون »

الموضوع دراسة نفسية على شخصية تاريخية اخراج ريتشارد فلتشر بطولة انتونى كوين – سيلفانا مانجانو – فيتوريو جاسمان – جاك بالانس ..

تحفة فنية وفيلم من افلام المجاميع الكبيرة الدقيقة الاخراج .. وقصته تدور فى حقبة حافلة من التاريخ .. ولذلك فهى حافلة بالمشاهد المثيرة .. صلب السيد المسيح والعاب السيرك فى ايام الرومان . وحريق روما

بطل القصة هو قاطع الطريق « باراباس » .. والذى يمثله « انتونى كوين » ومؤلف القصة حلل بمهارة الصراع الذى قام فى نفس هذا اللص .. عندما التقى بالسيد المسيح – صلب الى جواره – وعندما سمعه يقول « أحبوا بعضكم بعضا » !

● سينما

راديو

الفيلم : الجاسوس « امريكى »

الموضوع جاسوسية اخراج جورج سيتون بطولة وبليام هولدن – ليلى بالمر ..

قصة هذا الفيلم حقيقية .. كان بطل القصة « اريك اريكسون » امريكي المولد .. ثم حصل على الجنسية السويدية ترشحه هذا لان يعمل جاسوسا لحساب الحلفاء .. وعقد صداقة مع الالمان فى ستوكهلم واستطاع ان يحصل منهم على كثير من المعلومات الهامة .. نقلها الى الحلفاء فاستطاعوا على ضوئها ان يضربوا بالطائرات مواقع بالغة الاهمية فى المانيا .. اثناء الحرب الثانية

فيلم مثير جدا .. اما الممثلون فيكفيك منهم « وبليام هولدن » !

● سينما

ريفولى

الفيلم : منطقة الرعب « امريكى »

الموضوع بوليس اخراج لى تومسون بطولة جريجورى بيك . روبرت ميتشوم . بولى برجن

فى بلدة صغيرة فى الولايات المتحدة .. تضطرب فجاة حياة زوجين شابين كانا يعيشان فى سلام .. بوصول مجرم هارب من الليمان .. جاء لينتقم من رجل شهد ضده فى التهمة التى ادخلته السجن .. يسيطر الرعب على البلدة الصغيرة .. وتصل فرقة من رجال الشرطة والمخابرات تحاول القبض على ذلك الهارب الخطير .. وتحمى فى نفس الوقت سكانها الابرياء منه .. كيف تنتهى هذه القصة المثيرة ؟

.. موعدنا على الشاشة

• سينما

ميامى

الفيلم : اللص والكلاب

الموضوع بوليسى انسانى اخراج كمال الشيخ انتاج جمال الليثى بطولة شادية . كمال الشناوى . شكرى سرحان

كمال الشيخ – هتشكوك السينما العربية – يقدم لنا فى هذا الفيلم قصة نجيب محفوظ الرائعة والتى اخذها من حياة السفاح « محمود امين » والتى مازال احداثها عالقة بأذهاننا

تفوق كمال الشيخ فى هذا الفيلم على نفسه .. شهد له بذلك كل الذين كتبوا عن الفيلم حتى الان .. كما شهدوا لابطاله الثلاثة بأنهم كانوا فى احسن حالاتهم

فنان اخر سوف تعجب به وان لم يكن فى الذين تراهم على الشاشة .. ذلك هو « كمال كريم » مصور الفيلم

• سينما

مترو

الفيلم : طائر الشباب « امريكى . سينما سكوب ملون » !

الموضوع دراما اخراج ريتشارد بروكس بطولة بول يومان . جيرالدين بيج

احدى قصص « تنيسى وبليامز » الاخيرة والتى لقيت نجاحا كبيرا .. ظلت تعرض سنتين كاملتين على مسارح برودواى .. بنفس الممثلين الاربعة الكبار الذين سوف تراهم على الشاشة .. فى هذه القصة مزج « تنيسى ويليامز » الوانا من العواطف والانفعالات كعادته ..

جزء كبير من احداث القصة يقع فى مدينة السينما ... واذا كنت قد رأيت « بول نيومان » و « جيرالدين بيج » معا قبل ذلك فى « صيف ودخان » .. فسوف حرص بشدة على الا يفوتك هذا الفيلم !

• سينما

كايرو

الفيلم : التضحية « هندى – ملون »

الموضوع ميلودراما اخراج نيتين بوس بطولة ديليب كومار – فيانتيمالا – ناصر خان

« ديليب كومار » فتى الشاشة الاول فى السينما الهندية .. وبالاضافة الى ذلك أحد المنتجين والموزعين والمخرجين ، وكتاب السيناريو هناك .. « وفيانتيمالا » بطلة هذا الفيلم هما نجما فيلم « الرسالة »

« والتضحية » من الافلام التى عرضت فى مهرجان « كارلوفى فارى » هذا العام .. وهى قصة شقيقين هما « جونجا » و « يوما » .. أحدهما يعمل فى قرية فى سفح جبال « هملايا » .. تلصق به تهمة باطلة ويلقى به فى السجن .. فتتلو هذا سلسلة من المغامرات الشائقة .. القصة تهاجم أصحاب المال المستبدين

• سينما

اوديون

الفيلم : شيطان البحر « روسى . ملون . ناطق بالعربية »

الموضوع قصة خيالية على اساس علمى اخراج جويناى كازالسكى بطولة نيكولاى سيمونوف . أناستيازيا فرتنسكايا

كان « شيطان البحر » من الافلام التى عرضت فى أسبوع الفيلم السوفيتى .. وهى من طراز شعبى يرضى كل الطبقات .. وصل الى حد كبير .. التصوير رائع والحيل السينمائية التى لجأ اليها المخرج تستحق الاعجاب . الفيلم مدبلج الى اللغة العربية . هذا هو أول فيلم من نوع « الخيال العلمى » تسمع ابطاله يتكلمون بالعربية

صوفيا في أجازة

رسالة للكواكب من سويسرا

بعد الجهود الضخمة التي بذلتها « صوفيا » في فيلمين كبيرين .. هما « سجنا التونا » و « البعد الثالث » .. رأت أن من حقها على نفسها أن تأخذ اجازة شهرا على الاقل

وطارت « صوفيا » الى مدينة « برجنستوك » السويسرية والتي تقع على ارتفاع ٧٠٠ متر من سطح بحيرة لوسرن المجاورة لها .. لتقضي اجازتها هناك في « شاليه » من ثلاثة طوابق .. تقوم بخدمتها فيه سكرتيرة .. وطباخة .. ووصيفة .. وبستاني ..

وقبل نهاية الاسبوع سوف يلحق بها زوجها « كارلو بونتي » .. الذي كان قد ذهب الى « لندن » منذ اسبوع وخلال الرحلة وقع له حادث .. غير خطير .. في الطائرة بسبب « مطب » هوائي اعترض طريقها

وصوفيا تستغل اجازتها احسن

سوفيا لورين فى ثلاث صور التقطت لها فى اجازتها .. فى احداها تنظف نظارتها ، وفى الثانية مع صديقتها « اينز » ، وهى سكرتيرتها ايضا ، وفى الثالثة مع سنارتها .. الى جوار هذا تحرص سوفيا على الدراسة ، والقراءة فى اجازتها . . .

استقلال .. تمشى فى الغابة مسافات طويلة .. واحيانا تقرأ .. واحيانا تسمع الموسيقى .. واحيانا ثالثة او رابعة تذهب للصيد فى البحيرة .. او تطوف بالقرى المجاورة فى سيارتها (فولكس واجن) الخضراء أضف اليها اجيد التصوير .. وتجتهد الان فى أن تتقن اللغة الالمانية كتابة وقراءة .. بعد ان اتقنتها كلاما

ومعروف عن « سوفيا لورين » انها لاتكف عن تعليم نفسها .. لانها تعتقد ان الممثلة يجب أن تتعلم باستمرار .

آخر اخبار سوفيا هو الفيلم الامريكى الذى وقعت عقد بطولته « سقوط الامبراطورية الرومانية » .. سوف يكون اضخم الافلام فى تاريخ السينما .. واجرها عنه يساوى ٦٥٠ مليون ليرة ايطالية .. والخبر الثانى انها بعد ايام سوف تتسلم من الحكومة الايطالية جائزة « النصر السينمائى » .. للمرة الرابعة .. وهذا شىء لم يحدث لممثلة من قبل .

صباح : فيلمها « معبد الحب » صورت جميع مشاهده فى لبنان ، ومنتج الفيلم لبنانى أيضا ... يشترك مع صباح فيه عماد حمدى ، ويخرجه عاطفسالم ، ويذاع مساء يوم الجمعة القادم ..

كريمة : فاتنة العادى سابقا ، اعتزلت التمثيل منذ تزوجت محمد فوزى، اخر فيلم مثلت فيه هو « حلاق السيدات » مع اسماعيل يس ، وعبدالسلام النابلسى .. هذا الفيلم يعرض مساء الخميس

فى التليفزيون هذا الاسبوع

الثلاثاء ٢٠ نوفمبر

الفترة الصباحية

٠٠ر١١ الافتتاح والقران الكريم ١٥ر١١ اقوال الصحف ٣٠ر١١ أغنية الصباح ٣٥ر١١ لك ياسيدتى ٠٠ر١٢ ميكى رونى ٢٥ر١٢ أغان ٥٠ر١٢ هو بالونج كاسيدى

القناة رقم ٥

٠٠ر٥ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر٥ عرض البرامج ١٥ر٥ اقوال الصحف ٣٠ر٥ جنة الاطفال ٠٠ر٦ البرامج التعليمية ٠٠ر٧ اهم الانباء ١٥ر٧ مع العائلة ٤٥ر٧ نافذة على العالم ٥٥ر٧ أغنية ٠٠ر٨ حلقات العابثة ٣٠ر٨ فيلم أوربى ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ فيلم عربى

القناة رقم ٧

٠٠ر٤ الافتتاح والقران الكريم ١٠ر٤ مساء الخير ٢٥ر٤ سؤال كل يوم ٣٠ر٤ خلى بالك ٠٠ر٥ اغنية ٠٥ر٥ من ثقب الباب ٣٠ر٥ تمثيلية ٠٠ر٦ كلمة اليوم ١٠ر٦ الشك المثير ٠٠ر٧ اهم الانباء ١٠ر٧ العين الساهرة ٣٠ر٧ أغنية ٣٥ر٧ الرجل الخفى ٠٠ر٨ سهرة مع فنان ٠٠ر٩ مسرحية منقولة ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ بقية المسرحية ٠٠ر١٢ ختام

القناة رقم ٩

٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ فيلم لقاق ٣٠ر٧ الارض والفضاء ٠٠ر٨ من التاريخ ٣٠ر٨ صراع الحياة ٣٠ر٩ باليه او اوبرا أو اوبريت ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ ختام

الاربعاء ٢١ نوفمبر

الفترة الصباحية

٠٠ر١١ الافتتاح والقران الكريم ١٥ر١١ اقوال الصحف ٣٠ر١١ أغنية الصباح ٣٥ر١١ لك ياسيدتى ٠٠ر١٢ ساعة مع ابوتوكوستلو

القناة رقم ٥

٠٠ر٥ الافتتاح والقران الكريم ١٠ر٥ عرض البرامج ١٥ر٥ أقوال الصحف ٣٠ر٥ جنة الاطفال ٠٠ر٦ البرامج التعليمية ٠٠ر٧ اهم الانباء ١٥ر٧ مع العائلة ٤٥ر٧ نافذة على العالم ٥٥ر٧ أغنية ٠٠ر٨ خفايا ميالى ٠٠ر٩ باليه التليفزيون +رأى الشعب ١٥ر٩ أضواء على الاحداث ٣٠ر٩ تمثيلية ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ فيلم أمريكى ٠٠ر١٢ ختام

القناة رقم ٧

٠٠ر٤ الافتتاح والقران الكريم ١٥ر٤ مساء الخير ٢٥ر٤ سؤال كل يوم ٣٠ر٤ منأرشيف التليفزيون ٠٠ر٥ ملك الماس ٣٠ر٥ المسرح الصامت ٠٠ر٦ أنت هناك ١٠ر٦ بيرى ماسون ٠٠ر٧ اهم الانباء ١٥ر٧ نحو حياة أفضل ٣٠ر٧ تذكرةمفتوحة ٣٠ر٨ حديثالمدينة ٠٠ر٩ : ٧٧شارع سن سيت ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ فيلم عربى ٠٠ر١٢ ختام

القناة رقم ٩

٠٠ر٧ اهم الانباء ١٥ر٧ فيلم لقاق ٣٠ر٧ طريق المعرفة ٠٠ر٨ الجامعات ٣٠ر٨ مسرح كامبو ٣٠ر٩ باليه او اوبرا + أوبريت ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ ختام

الخميس ٢٢ نوفمبر

الفترة الصباحية

٠٠ر١١ الافتتاح والقران الكريم ١٥ر١١ أقوال الصحف ٣٠ر١١ أغنية الصباح ٣٥ر١١ لك يا سيدتى ٠٠ر١٢ عائلة نورث ٢٥ر١٢ أغان ٣٥ر١٢ دوبى جيليس

القناة رقم ٥

٠٠ر٥ الافتتاح والقران الكريم ١٠ر٥ عرض البرامج ١٥ر٥ أقوال الصحف ٣٠ر٥ جنة الاطفال ٠٠ر٦ منوعات معادة + مسابقة عام ١٩٦٢ – ٤٥ر٦ أغان ٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ نادى المرأة ٤٥ر٧ نافذة على العالم ٥٥ر٧ أغنية ٠٠ر٨ أنباء

صلاح ذو الفقار : رغم أنه مثل عددا من الافلام مع مريم فخر الدين ، فانه لم يمثل معها دور العاشق الولهان .. الا فى فيلم « موعد مع الماضى » الذى اخرجه محمود ذو الفقار ويعرض مساء الثلاثاء

سيد ماندولين ، صاحب دور « سحلول » فى برامج الاطفال ، والذى كان مضحكا جدا .. يقوم بدور مضحك آخر فى «مجلة التليفزيون» ، سيقدم فوازير غنائية ضاحكة فى العدد الذى يخرجه ابراهيم الشقنقيرى

الرياضة ٨ر١٥ منوعات فكاهية ٨ر٣٠ فيلم أمريكي ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ سهرة منوعات + مسرحية منقولة ١ر٠٠ ختام

القناة رقم ٧

٤ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤ر١٥ مساء الخير ٤ر٢٥ سؤال كل يوم ٤ر٣٠ قصة فيلم ٥ر٠٠ ملك الناس ٥ر٣٠ أغان ٥ر٤٥ حول العالم ٦ر٠٠ حكمة اليوم ٦ر١٠ الاصابع الخمس ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ برامجنا في الميزان + أيام زمان ٧ر٤٥ موفي تون ٨ر٠٠ فيلم عربي ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ هونج كونج ١١ر١٥ سهرة مع فنان ١٢ر١٥ ختام

القناة رقم ٩

٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ الفيلم الثقافي ٧ر٣٠ في عالم الحيوان ٨ر٠٠ كتب واشعار ٨ر٣٠ صراع الحياة ٩ر٢٥ باليه + أوبرا + أوبريت ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ ختام

الجمعة ٢٣ نوفمبر

القناة رقم ٥

١ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١ر١٥ عرض البرامج ١ر٣٠ فيلم ثقافي ١ر٤٥ نهضتنا ٢ر٠٠ نور على نور ٢ر٤٥ أغان ٣ر٠٠ المباراة الرياضية ٣ر٥٥ ألحان ٤ر٠٠ نادي الاطفال ٥ر٠٠ عادات وتقاليد ٥ر٣٠ عرض لبرامج الاسبوع القادم ٧ر٠٠ آخر الاسبوع ٧ر٣٠ صحتك ٧ر٤٥ نافذة على العالم ٧ر٥٥ أغنية ٨ر٠٠ منوعات فكاهية + الهواة ٨ر٣٠ برنامج رسالة ٩ر٠٠ مجلة التليفزيون ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ فيلم عربي ١٢ر٠٠ ختام

القناة رقم ٧

١١ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١١ر١٥ كلمة الجمعة ١١ر٢٩ قصص دينية ١١ر٢٥ استفسارات ١١ر٣٠ عذراء مكة ١١ر٤٥ قراءات وطرائف ١٢ر٠٢ عرائس ١٢ر٣٠ تمثيلية الانف الاخضر ١ر٠٠ ختام

٤ر٠٠ الافتتاح ٤ر٠٥ سير لانس لوت ٤ر٣٠ تمثيلية مصادة ٥ر٣٠ موسيقى كلاسيك ٦ر٠٠ مغامرات روش ٦ر١٥ مصارعة وملاكمة ٦ر٣٠ المسرح الصامت ٦ر٥٠ السيرة العطرة ٧ر٠٠ آخر الاسبوع ٧ر٣٠ فيلم أمريكي ٩ر٠٠ كلمة الحق ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٠ من الجاني ١١ر٠٠ الاسبوع ٧ أيام ١٢ر٠٠ ختام

القناة رقم ٩

٧ر٠٠ آخر الاسبوع ٧ر٣٠ غرائب البحار ٨ر٠٠ فن وفكر ٨ر٣٠ مسرح كاميو ٩ر٢٠ باليه + أوبرا + أوبريت ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ ختام

السبت ٢٤ نوفمبر

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١١ر١٥ أقوال الصحف ١١ر٣٠ أغنية الصباح ١١ر٣٥ لك يا سيدتي ١٢ر٠٠ ساعة مع لوريل وهاردي

القناة رقم ٥

٥ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٥ر١٠ عرض البرامج ٥ر١٥ أقوال الصحف ٥ر٢٥ جنة الاطفال ٦ر٠٠ البرامج التعليمية ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ مع العائلة ٧ر٤٥ نافذة على العالم ٧ر٥٥ أغنية ٨ر٠٠ حلقات الخونة ٨ر٣٠ حادث الاسبوع ٩ر٠٠ خليج هدسون ٩ر٢٥ أغنية ٩ر٣٠ حاول يمكن ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ فيلم أمريكي ١٢ر٠٠ ختام

« أم » تبحث عن عريس غني لابنتها ، ويطول بحثها حتى تقع ابنتها في حب موظف على قد حاله ، وتتزوجه ، وتظل الأم توقع بين الزوجين حتى تنتهي حياتهما الى الطلاق .. وتتزوج «المطلقة» شابا غنيا ، يحول حياتها الى جحيم ، حتى تضطر في النهاية الى قتله .. هذه تمثيلية تليفزيونية مسلسلة من تأليف المخرج السينمائي عبد الله بركات ويقوم بادوارها سهير البابلي ، واحسان شريف ، وجلال الشرقاوي ، وكتمان وصفي ، ونادية النقراشي ، ونجوى سالم .. ويخرجها حمادة عبد الوهاب ، وفؤاد عوف .. وتعرض التمثيلية على حلقات ضمن برنامج « مع العائلة »

القناة رقم ٧

٤ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤ر١٥ مساء الخير ٤ر٢٥ سؤال كل يوم ٤ر٣٠ أصدقائي ٥ر٠٠ من ثقب الباب ٥ر٣٠ نصف ساعة ٦ر٠٠ انت هناك ٦ر١٠ الشك المثير ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ مع الفن ٧ر٣٠ المجلة العلمية ٨ر٠٠ فيلم عربي ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ من فلسفة الثورة ١٠ر٣٠ هونج كونج ١١ر١٥ أم كلثوم ١٢ر٠٠ ختام

القناة رقم ٩

٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ فيلم ثقافي ٧ر٣٠ أساطين العلم ٨ر٠٠ مملكة البحار ٨ر٣٠ مسرح كاميو ٩ر٣٠ باليه ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ ختام

الاحد ٢٥ نوفمبر

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١١ر١٥ أقوال الصحف ١١ر٣٠ أغنية الصباح ١١ر٣٥ لك يا سيدتي ١٢ر٠٠ منوعات فكاهية ١٢ر٢٥ أغان ١٢ر٣٥ المختار للتليفزيون ١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٥

٥ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٥ر١٠ عرض البرامج ٥ر١٥ أقوال الصحف ٥ر٣٠ جنة الاطفال ٦ر٠٠ البرامج التعليمية ٦ر٣٠ أهم الانباء ٧ر١٥ مجلة المرأة ٧ر٤٥ نافذة على العالم ٧ر٥٥ أغنية ٨ر٠٠ العلم مبسط ٨ر١٥ أغنية ٨ر٣٠ حلقة أجنبية ٩ر١٥ أضواء على الاحداث ٩ر٣٠ ناس وطرائف ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ الدوري العام ١٠ر٣٠ تمثيلية السهرة ١٢ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٤ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤ر١٥ مساء الخير ٤ر٢٥ سؤال كل يوم ٤ر٣٠ من أرشيف التليفزيون ٥ر٠٠ أغنية ٥ر٠٥ المغامرون ٥ر٣٠ تمثيلية ٦ر٠٠ كلمة اليوم ٦ر١٠ بيري ماسون ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ الحرب العالمية ٧ر٣٠ رقصا شعبية ٨ر٠٠ المشاكل العالمية ٨ر٣٠ على شط النيل ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ أغنية اليوم ١٠ر٣٠ فيلم أمريكي

القناة رقم ٩

٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ فيلم ثقافي ٧ر٣٠ العلم للجميع ٨ر٠٠ أنت هناك ٨ر٣٠ صراع مع الحياة ٩ر١٥ باليه + أوبريت + أوبرا ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ تقريبا ختام

الاثنين ٢٦ نوفمبر

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١١ر١٥ أقوال الصحف ١١ر٣٠ أغنية الصباح ١١ر٣٥ لك يا سيدتي ١٢ر٠٠ مغامرات في البحار ١ر٠٠ ختام

القناة رقم ٥

٥ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٥ر١٠ عرض البرامج ٥ر١٥ أقوال الصحف ٥ر٣٠ جنة الاطفال ٦ر٠٠ البرامج التعليمية ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ مع العائلة ٧ر٤٥ نافذة على العالم ٧ر٥٥ أغنية ٨ر٠٠ المشاغبون ٨ر٣٠ الفن الشعبي + النقد الفني ٩ر٠٠ ريبورتاج ٩ر١٥ بالية التليفزيون ٩ر٣٠ : ٢٠ سؤال ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ فيلم أوروبي ١٢ر٠٠ ختام

القناة رقم ٧

٤ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤ر١٥ مساء الخير ٤ر٢٥ سؤال كل يوم ٤ر٣٠ قراءات وطرائف ٥ر٠٠ أغان ٥ر٠٥ ملك الماس ٥ر٣٠ موسيقى وباليه ٦ر٠٠ أنت هناك ٦ر١٠ الاصابع الخمس ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ صور من حياة الشعوب ٧ر٣٠ ٣ × ٣ ٨ر٠٠ فيلم أمريكي ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ من فلسفة الثورة ١٠ر٣٠ نادي التليفزيون + من سهرات التليفزيون ١٢ر٠٠ ختام

القناة رقم ٩

٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٠ فيلم ثقافي ٧ر٣٠ الجديد في العلم ٨ر٠٠ الكون حولنا ٨ر٣٠ مسرح كاميو ٩ر٢٠ باليه + أوبرا + أوبريت ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ ختام

حدث هذا الاسبوع

ملابس عبد الحليم المنسية

ملابس عبد الحليم حافظ حتى الان فى لندن، خصوصا البيجامات ، والملابس الداخلية ، كان المفروض ان يحضرها عمر الشريف معه ، وهو عائد الى القاهرة ، فقد تركها حليم عند عمر ، واتفقا على ذلك .. نسى عمر فى غمرة الفرحة بالعودة أمر الملابس .. لم يتذكرها الا بعد وصوله الى القاهرة .. اعتذر لعبد الحليم ، ووعده بارسالها اليه بالطائرة عندما يعود الى لندن .. عمر سيكون هناك فى الشهر القادم

ألف ليلة لشجالوفا ومكروفا

نجمتا مهرجان الافلام السوفييتية الذى عقد بالقاهرة فى الأسبوع الماضى : شجالوفا ومكروفا سهرتا ليلة فى خيمة . تناولتا العشاء على انغام موسيقانا الشعبية والى جوارها جمل !.. كان ذلك فى فندق هيلتون تلبية لدعوة لبنى عبد العزيز ورمسيس نجيب . فرقة رضا قدمت عرضا بديعا . شهد الحفلة من نجومنا ماجدة ومديحة يسرى وكمال الشناوى وكوكا ونيازى مصطفى وصلاح ابو سيف وحسن حلمى

... وزينب صدقى أيضا

بعد فاطمة رشدى يأتى دور زينب صدقى .. ان القرار الذى اصدره الدكتور حاتم بتعيين فاطمة رشدى كان بالغ الاثر فى نفوس الفنانين ، الذين كانوا يخافون ان تنتهى بهم الايام الى العمل فى الصالات مثلها .. وهذا القرار نفسه يجعلنا نتطلع الى الدكتور حاتم ليعيد زينب صدقى ايضا الى المسرح ، والعمل والاضواء .. زينب صدقى كانت نجمة المسرح الاولى ، وبيتها كان دائما ندوة ادبية ، وفنية شبه مستمرة يجتمع فيه اعلام الادب ، والفن ، والصحافة .. السيدة زينب لاتشكو من الفقر ، فقد رتبت حياتها على ان تعيش فى حدود المرتب الذى تكفله لها بوليصة التأمين ، التى كانت نتيجة لدعوة على امين فى صحف اخبار اليوم لانقاذها .. ولكن هناك ماهو اقسى من الفقر ، وهو البعد عن المسرح .. الامل فى ان يصدر الدكتور حاتم قرارا يعيدها الى المسرح ، فنحن فى حاجة الى فن هذه السيدة العظيمة ..

حسين عثمان

من أجل آثار النوبة

« صالون الفن والثقافة » من أنشط جمعياتنا الثقافية . يعقد ندوة اسبوعية بشكل منتظم طول السنة . يشترك فى الندوات أدباء وفنانون وصحفيون معروفون . شهدت الكواكب ندوة الاسبوع الماضى فى جمعية الشبان المسيحية الشاعر الرقيق خليل جرجس يدير الندوات بطريقة لطيفة جدا . سامى النو الفنان الكبير اسهم مع محسن سرحان وليلية وعادل خيرى فى الترفيه عن الاعضاء . والطابع الغالب على الندوات هو الشعر . كان موضوع الندوة الاخيرة هو موضوع الساعة .. « انقاذ اثار النوبة » . قدم الاعضاء تبرعات مالية وهدايا .. اجريت على الهدايا عملية يانصيب « تمبولا » وضم دخلها الى التبرعات

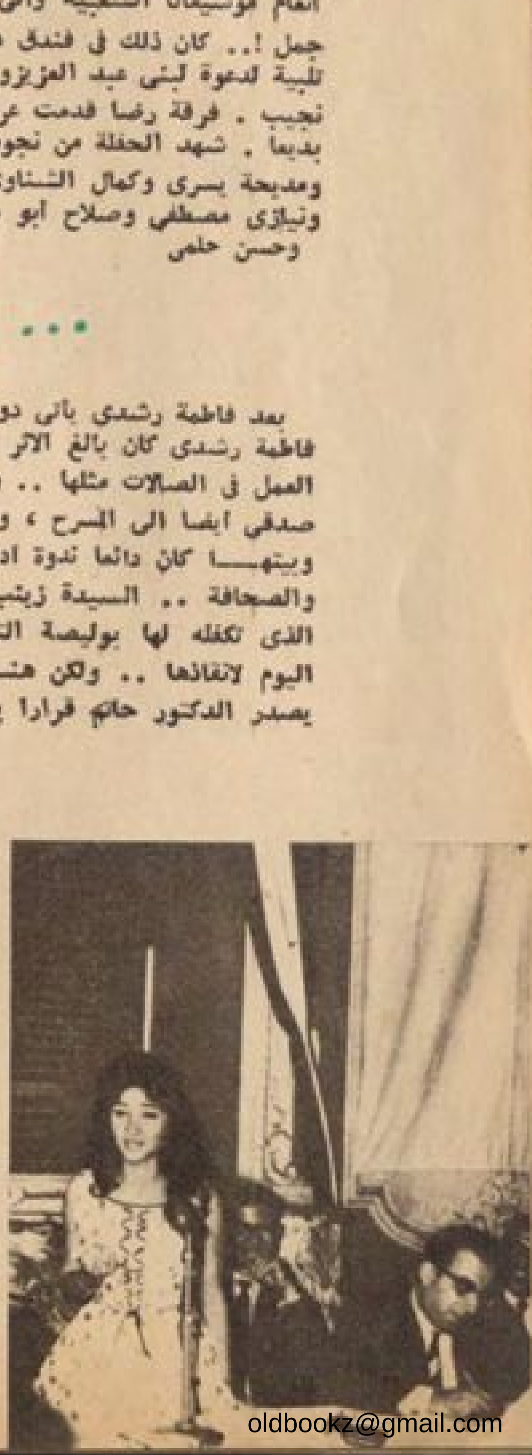

●● امينة رزق .. هددت بترك المسرح القومى ، طلبت من المسئولين فى المسرح القومى أن تأخذ حقها فى العمل بالمسرحيات الجديدة للفرقة ، والا فانها ستضطر الى ترك الفرقة ، غير آسفة على مرتبها ، لانها تحب عملها الفنى اكثر من مرتبها

●● محمد فوزى .. مرشح لبطولة فيلم تليفزيونى غنائى ، قصة الفيلم من اللون الفكاهى ، ويكتبها بديع خيرى

●● ١٥٠ من حملة المؤهلات العالية .. طلبوا تعيينهم منظمين فى صالة مسرح التليفزيون .. وثمانية آلاف طلب وصلت الى مسرح التليفزيون يطلب أصحابها شغل الوظائف الادارية ، والفنية فى مسرح التليفزيون .. اجابة لاعلان مسرح التليفزيون عن اماكن خالية

●● صلاح ابو سيف .. يسافر فى رحلة الى ايطاليا والمجر وتشيكوسلوفاكيا لدراسة نظم الانتاج السينمائى فى البلاد الثلاثة وعلاقة الدولة بهذا الانتاج . صلاح مرشح لمنصب مدير الانتاج السينمائى والتليفزيونى فى التنظيم الجديد للمؤسسة العامة للسينما .

●● أم كلثوم .. هنأت محمد فوزى ، ومحمد سالم على نجاح اغنية « الطفل » التى ظهرت فى آخر حلقة من برنامج اضواء المسرح

●● فيلم آخر .. يضم ثلاث قصص قصيرة لاحسان عبد القدوس يفكر فيه حسام الدين مصطفى .. حسام يقرأ الآن القصص التى رأى ضمها فى فيلم

●● المحامون .. عزيزة عصفور ، وجمال المطيفى ، وعلى عبد الخالق ، وغيرهم تبرعوا للدفاع عن صاحب مشكلة قانونية ، بعث بمشكلة الى برنامج « رسالة » ، وقال انه لا يجد المال الذى يدفعه لمحام ليدافع عنه .. فايزة واصف مقدمة البرنامج ابلغت صاحب الشكوى باستعداد المحامين للدفاع عنه بلا أجر

●● احسان عبد القدوس .. يتحدث هو وزوجته فى برنامج « بريد التليفزيون » .. دخلت العدسة بيت احسان لاول مرة .. كان احسان يتهرب دائما من الاحاديث الخاصة

●● تأثير المرأة .. على الفنانين منذ خلد ليوناردو دافنتشى المرأة فى لوحته الجيوكاندا ، حتى ظهرت صور بيكاسو يعرضه برنامج « الفن والمرأة » الذى تقدمه مديحة كمال ، ويقوم بالتعليق الفنى الرسام يوسف فرنسيس

●● يوسف السباعى .. يهاجم الشعر الحديث فى حديث له يذاع فى التليفزيون مع فقرات سجلت من « مهرجان الشعر » ..

مهرجان السينما المصرية رقم «١١»

جريا على عادته كل سنة اختار المركز الكاثوليكي المصري للسينما والتليفزيون لجنة من الادباء والفنانين والنقاد .. لتختار الافلام المصرية التي تستحق جوائز السينما التي يقدمها المركز .. وكان من اعضائها انور احمد ، وصلاح ابو سيف ، وكامل يوسف ، وجورج واصف ، وسعد الدين توفيق ، وفاتق اسماعيل ، وهنري بركات ، وصلاح التهامي ، وروبير صايغ ، واحمد الخضري ، وسعد نديم ، بالاضافة الى رجال المركز الكاثوليكي

بلغ عدد الافلام التي عرضت في المدة (سبتمبر سنة ٦١ – اخر اغسطس سنة ٦٢) ٤٧ فيلما « تقابلها ٥٩ فيلما في الموسمين الماضيين » .. ووقع الاختيار على هذه الافلام التي رأت اللجنة ان القيم الانسانية توفرت فيها اكثر من غيرها .. هذا بالاضافة الى « التكنيك » والقيم الفنية : وحيدة – لن اعترف – طريق الدموع – الاشقياء الثلاثة – صراع الابطال ..

ومما يذكر انه اشير الى هذا المهرجان في النشرة التي تصدرها الرابطة الدولية للسينما ..

الكلمة الحلوة .. اتقالت

عبد اللطيف التلباني سيغني من الحان فريد الاطرش ، هذه هي المرة الاولى التي يغني فيها التلباني لفريد ، ويقول فريد ان صوت التلباني جميل ، وانه اي فريد ، على استعداد لتقديم الحانه ، وتجاربه لكل المطربين الجدد .. مطلع الاغنية يقول « الكلمة الحلوة اتقالت .. والعين سبقتنا وقالت .. وبقينا اتنين .. وياويل الاتنين .. لو بين الاتنين تالت » ، وهي من مختارات الاذاعة ، والفها فتحي قورة

عملية لهدى سلطان

هدى سلطان اجرت عملية جراحية خطيرة في مستشفى المبرة ، استغرقت اربع ساعات .. كانت هدى تشكو من الام شديدة . ونصحها الاطباء باجراء العملية ، دخلت المستشفى يوم الثلاثاء الماضي ، وفي اليوم الاول لاجراء العملية زارها عدد كبير من الفنانين منهم فريد الاطرش ، وايلي فوزي ، وجلال معوض ، وكوثر شفيق ، ونجوى فؤاد ، وماهر العطار والكواكب تتمنى لهدى شفاء عا «

معهد ليلي للسيناريو

دراسة مسائية في السينما والسيناريو تبدا اول ديسمبر .. طلبة هذه الدراسة غير عاديين .. بينهم كثير من اصحاب الاسماء اللامعة مثل يوسف ادريس ، وعبد الرحمن الشرقاوي ، وخيرية خيري ، وعبد الرحمن فهمي . الدراسة ينظمها معهد السينما ، وهي مسائية . ثلاثة ايام في الاسبوع ... سيكون مقرها في احدى قاعات مبنى التليفزيون .. مدة الدراسة ستة شهور . والهدف منها تغذية السينما العربية بعدد من كتاب السيناريو من الكتاب فعلا . صلاح ابو سيف سيتولى تدريس المبادىء السينمائية ويعطي في دروسه فكرة واضحة عن الاخراج السينمائي .. حلمي حليم سيتولى تدريس اصول كتابة السيناريو وما قد يتفرع من هذا العلم . طلبة هذه الدراسة التي تبدا في ديسمبر وتنتهي في مايو ١٩٦٣ عددهم ٤٠ طالبا ، اختارهم حلمي حليم وصلاح ابو سيف

●● **الوفد المجري** .. السينمائي يصل الى القاهرة يوم ٧ ديسمبر ، لحضور مهرجان الفيلم المجري .. ادارة البحوث السينمائية بمؤسسة السينما تستعد الان لاستقبال الوفد ، الاستعداد للحفلات والرحلات فقط . اما تعريف الجمهور بافلام المجر وبالضيوف فمسالة ثانوية !

●● **خمس فرق باليه** .. عالمية ستعمل على مسرح دار الاوبرا خلال هذا الموسم ..

●● **احمد مظهر** .. يقوم بدور كوميدي لاول مرة في حياته ، في فيلم « الايدي الناعمة » ، الماخوذ عن قصة توفيق الحكيم ، والذي يخرجه محمود ذو الفقار .. انتهى التصوير في الفيلم .. ويعتزم ستوديو مصر ، الذي انتج الفيلم عرضه في اول يناير

●● **فريد شوقي** .. يكتب القصة ، والسيناريو ، والحوار لفيلم « كلهم ابنائي » ، بالاشتراك مع كمال اسماعيل ، نائب مدير صوت العرب .. الفيلم من انتاج نجيب خوري ، واخراج احمد ضياء الدين ، واختيار المثلين سيتم بعد الانتهاء من كتابة السيناريو .. فريد كتب من قبل قصة ، وسيناريو ، وحوار فيلم « كلهم اولادي » ، اول انتاج لنجيب الخوري ..

●● **الممثلون** .. غير خريجي معهد التمثيل ، وغير المقيدين بنقابة الممثلين لن يستعين بهم المسرح القومي بعد الان .. تقرر هذا اخيرا في اجتماع المجلس الفني للمسرح القومي

●● « **بحيرة البجع** » .. من الباليه الروسي ، يعرض مشهد منها مع شرح لفن الباليه ، وتاريخه في برنامج « فن ، وفكر » الذي يعده الدكتور سامي سمعان

●● **احمد طوب صقال** .. شقيق شويكار طوب صقال اتجه الى التمثيل ، يشترك في اوبريت غنائي راقص عن اثار بلادنا من اسوان حتى القاهرة .. يشترك في البرنامج ايضا نجوى فؤاد ، وسوزي خيري مع خمس راقصات اخريات .. يقدم البرنامج احمد مندور .. في ٥٢ حلقة

●● **فيلم** .. لا تزيد مدة عرضه عن عشر دقائق استغرق مونتاجه اسبوعا كاملا .. الفيلم عن ماكياج الوجه ، وتؤديه نانا زكي ، ويقدم ضمن برنامج « لك يا سيدتي » .. قام بعملية المونتاج المونتيرة عواطف حسين

●● **اماني ناشد** .. تقدم برنامجا عن تحتمس ، اماني اختارت تحتمس بالذات لتقدمه في برنامجها « ا . ب . ت » لان اسمه يبدا بتاء .. يقدم المادة التاريخية في البرنامج الدكتور جمال مختار

حدث هذا الأسبوع

١٠٠ ألف جنيه لزينوبيا

كمال الشيخ مشغول بزينوبيا. زينوبيا ملكة عربية قديمة ، نادت بالوحدة بين الدول العربية ، ودخلت فى حروب طاحنة مع جيوش الرومان .. وقد قرأ كمال حتى الآن خمسة كتب عن تاريخ هذه الملكة ، وسوف يخرج عنها فيلما بالألوان ، والسينما سكوب ، وتقوم ببطولته عايدة هلال .. ينتظر ان يكون هذا اول فيلم تنتجه المؤسسة التى يجرى تكوينها الآن .. وقد رصد لانتاجه مائة الف جنيه ...

عاطف سالم ينقد "فوق السحب"

فيلم « فوق السحب » فى رأى عاطف سالم يمثل مرحلة تطورية فى افلام الخدع السينمائية .. البطل كما يقول عاطف هو قسم الخدع والحيل فى الاستوديو . قال عاطف :

قصة الفيلم تعطى فكرة عن حياة عالم ينسى كل ما حوله .. وفى الفيلم نرى العالم فى معمله وقد استغرق فى احدى تجاربه ، ومضى يكتب المعادلات الرياضية على السبورة . ويخطىء فبدلا من ان يكتب علامة زائد يضع علامة ناقص . واذا الخليط الذى مزجه ينفجر فى وجهه .. ويظل مستغرقا فى تفكيره وبحثه الى أن اكتشف الخطأ الذى وقع فيه سهو .. ولقد نسى خلال هذا كله أنه عريس .. لابد ان يذهب الى حفلة زواجه من الفتاة التى يحبها والتى حدد موعد زواجه منها ثلاث مرات . وتلك المرة هى الرابعة ، وكان العالم مستغرقا فى تجاربه واذا به يكتشف مادة تقاوم جاذبية الارض وتفقد الاشياء وزنها وترفعها فى الجو .. ويجربها على سيارته القديمة المضحكة الشكل فاذا به يطير بها فوق السحب .. ويتذكر فتاته وحفلة زفافه . فيذهب اليها فى الشركة التى تعمل فيها سكرتيرة للمدير فتستقبله بوجوم واعراض ولاتريد أن تتحدث اليه او تسمع ما يقوله عن مادته العجيبة .. ولكنه يصر على أن يثبت لها اهمية هذه المادة .. فيتدخل فى احدى مباريات كرة السلة بين فريق من الاقزام وفريقا من العمالقة وتستطيع مادته أن تغير النتيجة لصالح الاقزام .. وبالطبع ينتصر العالم فى النهاية وتعود اليه فتاته. مجهود المخرج فى هذا الفيلم عادى جدا . بل أقل من عادى ..والفضل فى رأيى للسيناريست الذى استطاع ان يعطى هذه المجموعة من الافكار القوية التى أتاحت استخدام الحيل السينمائية ..

وفى رأيى ان هذا الفيلم يمثل مرحلة تطور فى استخدام الخدع والحيل فى السينما .. سهل طبعا أن يقدم المخرج سيارة تطير بين السحب . ولكن ليس من السهل ان يقدم سيارة تطير فوق سيارة وتوبط فوقها بقوة . هكذا بين العمارات وناطحات السحاب .. والطريقة التى استعملت فى هذا الفيلم تقوم على دراسة ممتازة متمكنة لفن الخدع والحيل السينمائية ، وهذا يعطى الفيلم فى رأيى اهمية خاصة .. ولم أشعر بأحد من الممثلين غير فريد ماكموري .. ضحكت عليه من قلبى وهو يمثل دور العالم « السرحان » فى الارقام واللوغاريتمات ، وأعجبنى كلبه الصغير الذى يمثل معه .. الكلب مدرب بطريقة مدهشة جدا ، اذا شعر أن أنابيب الاختبار ستنفجر ، اختفى تحت مقعد وهو يراقبهم بعين واحدة .. وأحسن مواقف الفيلم هو المباراة .. مباراة كرة السلة بين الاقزام والعمالقة ، خاصة عندما استغل فريد ماكموري الفرصة أثناء استراحة المباراة ، ووضع فى حذاء كل واحد من الاقزام قطعة من مادته العجيبة ليحول الجو كله لصالحهم.. كانوا يقفزون بطريقة غير معقولة.. والفيلم خفيف يعجب جمهورنا الميال الى الضحك والفكاهة ..

فريد ماكموري كان متمكنا وهو يؤدى دور العالم ، الذى يشرد وراء المعادلات الريضية وينسى كل شىء الا كليه ، هذا الكلب لعب دوره ببراعة

●● **حسن الامام** .. سيكتب في مقدمة فيلمه « مسائل نسائية » « هذه القصة غير مقتبسة » .. حسن اخرج حتى الآن ٥٥ فيلما منها ٤٠ فيلما تقوم على قصص مقتبسة من الادب الفرنسي .. فيلمه الاخير من تأليفه ، ويبدأ تصويره في ٢٠ نوفمبر

●● **سيرك الحلو** .. سجل التليفزيون العربي استعراضاته كاملة ، ستعرض خلال سهرة من سهرات التليفزيون ، قام بالاخراج عمر بدر الدين

●● **ماما سميحة** .. تعد البوما خاصة للاطفال النابغين في الغناء ، والتمثيل ، والموسيقى ، هذه الالبومات ستكون كأرشيف لاطفال البرنامج ، لاستدعائهم في اى وقت يحتاجهم البرنامج

●● **« عائلة سي جمعة »** .. ستعود .. اسماعيل القاضي سيبدأ نشاطه بعد انتهاء اجازته هذا الاسبوع بالاستعداد لاعادة البرنامج

●● **ثلاثي نسائي** جديد .. يقدم سكتشات فكاهية كونه محمد سالم ليقدمه في برنامجه « اضواء المسرح »

●● **المسرح العائم** .. يبدأ رحلاته الى الوجه القبلي في ديسمبر .. ينتظر أن تعمل فرقة رضا على هذا المسرح في الاقصر في احتفالات اعياد الميلاد

●● **برنامج «الثلاثة»** .. زالت العقبات التى كانت تعترض طريقه ، تم اتفاق بين التليفزيون ومصلحة التليفونات لتسهيل مهمته ، البرنامج عبارة عن مناقشة تدور بين ثلاثة من المسئولين في ثلاث محافظات مختلفة حول أمر يشغل الرأى العام .. المناقشة تتم عن طريق الاتصال التليفوني وتذاع على الهواء مباشرة يخرج البرنامج محمد سالم

●● **« شهداء الجزائر »** .. فيلم تسجيلي عن شهداء الجزائر ويتم تصويره في الجزائر ، ويخرجه عبد القادر التلمساني ، ويكتب السيناريو له ، لطفي الخولي

●● **« عبده الحامولي »** .. سيكون احدى الشخصيات التي تقدمها ، اذاعة مع الشعب في سلسلة « اعلام الفن » .. سلامة حجازى ، وكامل الخلعى ، وداود حسني ، ومحمد عثمان ، ويوسف المنيلاوى والشيخ على محمود من الاسماء المرشحة لتكون مادة سلسلة « اعلام الفن »

●● **« صلاح جاهين »** .. سيمثل على المسرح لأول مرة ، رحب باشتراكه بالتمثيل في مسرحية « الساكن الجديد » التي سيقدمها « مسرح الجيب » في موسمه الاول .. صلاح يقوم في هذه المسرحية بدور « شيال »

●● **نجاة الصغيرة** .. سجلت اغنية جديدة من كلمات عبد الوهاب محمد وتلحين بليغ حمدى على اسطوانات .. الاغنية تقول «والنبى خلينا نشوفك »

●● **مدحت حسام الدين** .. الراقص الاول بفرقة نيللى مظلوم ، عين مصمم رقصات لفرقة الباليه التى يشرف عليها احمد شفيق ابو عوف

●● **مسرح الجيب** .. سوف يفتتح في ١٥ ديسمبر بمسرحية صمويل بيكيت « لعبة النهاية » .. يخرجها للفرقة سعد اردش

●● **نعمان عاشور** .. سحب اوبريت « الطاحونة » من المسرح الغنائى بعد الاعتراض على اسلوب الاوبريت . للعلم الاوبريت اجازتها لجنة القراءة المكونة من احمد حمروش وسعيد خطاب ، والدكتور محمد مندور

●● **اسطوانة « بطل السلام »** .. من انتاج مصنع اسطوانات التليفزيون تحمل اسم رياض السنباطى كملحن للاغنية بينما ملحنها الحقيقى هو محمد الموجى .. الموجى سيرفع قضية على التليفزيون بسبب ذلك

●● **فايدة كامل** .. سوف تغنى بالجزائر اغنيتها الجديدة « غنى للبشاير .. غنى يا ارض الجزاير » . الاغنية من تأليف حيرم الغمراوى وتلحين شقيقها عبد الرحمن الخطيب

●● **« عيلة الدوغرى »** .. مسرحية لنعمان عاشور سوف تبدأ البروفات عليها في الشهر القادم . يخرجها للمسرح القومى عبد الرحيم الزرقانى ، ويلعب ادوارها الرئيسية: توفيق الدقن ، ملك الجمل ، شفيق نور الدين ، نادية السبع ،عبدالمنعم ابراهيم ، كمال حسين ، واحمد الجزيرى

●● **شيرويت شافعى** .. المخرجة بالبرامج الثقافية .اعتذرت من السفر في بعثة الى موسكو ، شيرويت تنتظر اول حادث سعيد لها خلال الشهر القادم

●● **رسائل نهرو** .. رئيس وزراء الهند ، الى ابنته اثناء اعتقاله وهو يكافح ضد الاستعمار ، تعدها عايدة الشريف لبرنامج «قرات لك » ..

●● **« عائلة مرزوق افندى »** .. ستسافر الى يوغوسلافيا لزيارة « عائلة اذاعة بلغراد » التى تشترك في برنامج اذاعى يقدم منذ ١٠ سنوات ..

●● **« سوسو حنتوسو »** .. الاغنية القديمة المشهورة اعاد محمد الموجى تلحينها ، وتغنيها لبلبة على مسرح التليفزيون الدائرى

من أولى بهارون الرشيد؟

هارون الرشيد يشغل بال ثلاثة من منتجينا جبرائيل تلحمى ، وفريد شوقى ، وحلمى رفلة ، كل منهم ينوى انتاج فيلم عن حياته .. جبرائيل تعاقد مع شركة ايطالية لانتاج فيلم عنه بالالوان ، واتفق مع سيناريست ايطالى للحضور الى القاهرة لكتابة السيناريو.. وفريد انتهى من اعداد قصة عنه للسينما ، اذ اتفق مع بديع خيرى على تحويل مسرحية «نور الصباح» التى قدمها الريحانى عن حياة هارون الرشيد منذ ٤٥ عاما ، الى فيلم .. وحلمى يفكر في انتاج قصة أيضا بالالوان عنه ... لم يكن أحد من الثلاثة يعرف بنية الاخرين بانتاج فيلم عن الرشيد ، عرف كل منهم اخيرا بذلك .. حتى الآن كل من الثلاثة يقول انه صاحب الحق الاول في انتاج فيلم عن هارون الرشيد

فرقة الأنوار مرة ثالثة..

فرقة الانوار اللبنانية ستزور القاهرة في اعياد رأس السنة .. ستقدم حفلاتها على مسرح التليفزيون .. سعيد فريحة مؤسس الفرقة وصاحب دار الصياد صرح بذلك . هذه ثالث زيارة للفرقة . الاولى قدمت فيها استعراضاتها على مسرح الاوبرا ، وفي الثانية قدمت استعراضاتها في الاسكندرية بمناسبة اقامة مهرجان التليفزيون بها . وديع الصافى سيحضر مع الفرقة

دائرة الطباشير بالعامية !

ترجمة مسرحية « دائرة الطباشير » الى العامية توقفت ترجم منها صلاح جاهين حتى الان الفصول الثلاثة الاولى ، كان المفروض ان ينقل الاغانى في المسرحية الى اللغة العامية ولكنه رأى ضرورة ترجمة المسرحية كلها الى العامية ، توقف صلاح بعد أن توقفت بروفات المسرحية .. وهو الآن يطالب بعمل جدول لكل شىء في المسرحية ، اذا كان في النية الاستمرار في تقديمها..

من البيت لتليفزيون الكويت

زيزى مصطفى مذيعة الانيق ليفزيون الكويت ، كانت قد تركت الفن هنا في القاهرة بعد أن مثلت افلام « السبع بنات . ودنيا البنات ، والتلميذة » وغيرها..وسافرت الى الكويت لتلحق بزوجها محمد مرسى ضارب الدف .. كانت نيتها أن تتفرغ للبيت ، ولكن مدير التليفزيون الكويتى عرض عليها العمل كمذيعة . أو مقدمة برامج ، وقبلت ، ونجحت على الشاشة الصغيرة .. زيزى ستعود الى القاهرة في اخر هذا الشهر لفترة قصيرة ثم ترجع الى الكويت لتواصل عملها في التليفزيون الكويتى

أول فيلم مشترك مصرى - تونسى

اول فيلم مصرى تونسى مشترك فى الطريق .. سيصل الى القاهرة هذا الاسبوع مدير الدعاية ، والانباء فى الجمهورية التونسية ، وهو نفسه المسئول عن صناعة السينما فيها ... لمباحثة المسئولين فى انتاج هذا الفيلم .. هذا اول صدى لتوصيات مؤتمر السينما والثقافة الذى عقد فى بيروت .. من توصيات المؤتمر اشتراك الدول العربية فى انتاج افلام كبيرة تغزو العالم الخارجي معتمدة على جودتها

••••••••••••••••••••••••

بطل الأرملة الطروب أمام فاتن

بطل « الارملة الطروب » كنعان وصفى اجتذبه التليفزيون قام ببطولة « العايشة » المسلسلة التليفزيونية الجديدة بنجاح ، وغنى اغنية مطلعها « اكتر من الحب حبيتك ، واكتر من عمرى وادبتك ... وجوه القلب خبيتك » ... سيقوم ايضا ببطولة اوبريتات « الباحثة عن الحب » ومهر العروسة ، وعامر وعزة » .. كما يمثل فى السينما لاول مرة فى فيلم « الباب المفتوح » ، امام فاتن حمامة ...

●● **طاهر ابوزيد** .. ابرق من الجزائر لسميرة الكيلانى ، مديرة البرامج الثقافية ، بانه مضطر للتأخر هناك اسبوعين ، طاهر يقدم « راى الشعب » اسبوعيا من خلال البرامج الثقافية .. سيتوقف البرنامج حتى عودته

●● « **التكيرة** » .. مسلسلة محمد حسن كامل المحامى تم تصويرها للتليفزيون فى تمثيلية سهرة تستغرق ساعتين ونصف ساعة . التمثيلية من اخراج ابراهيم السيد

●● **اى شخص** .. اسمه ليس فى قوائم الممثلين المحددة بالفئات المختلفة لن يشترك فى تمثيليات التليفزيون . سبب القرار أن بعض المخرجين كانوا يسندون أدوارا الى افراد لا علاقة لهم بالتمثيل ..

●● **نيللى مظلوم** .. تشترك مع فرقتها فى ثلاثة برامج جديدة للتليفزيون .. « رقصة آمون » ضمن اوبريت «بين القديم والجديد» و «الشعلة والجمر» على موسيقى ضيف الله لمجلة التليفزيون ، و « زهرة النرجسة » لنادى التليفزيون الذى تقدمه همت مصطفى

●● **دار الاوبرا** .. سوف تقدم اوبرا « مدام بترفلاى » يومى ٧ ، ٩ من الشهر القادم بعناصر عربية من الكورال لاول مرة ، أما فى المدة من ١٥ الى ٢٨ فسوف يقدم الموسم اليوغوسلافى اوبرات « موريس كوردونوف » و « الخطيبة المباعة » مع اوبرا الاطفال العرب

●● **نجاة الصغيرة** .. ومحمد قنديل ، وكارم محمود ، والفرقة الماسية سافروا الى الجزائر فى الاسبوع الماضى

●● **قصة حياة « ام كلثوم »** .. سيقدمها محمد علوان طوال شهر رمضان القادم ، الجزء الاخير من قصة حياة عبد الوهاب سيذاع فى النصف الاخير من يناير القادم

●● **عبد الحليم حافظ** .. سجل فى بيروت اغنية « الشارع الطويل » التى كتبها الاخوان رحبانى ولحنها محمد عبد الوهاب

●● **محمد عثمان** .. السيناريست ، أعلن اعتذاره من اخراج فيلم « البنيمتين » ، وأنه قد تفرغ لاخراج فيلم «٢٠٠ سؤال» التى تدور احداثه فى بور سعيد اثناء العدوان ..

●● **صباح** .. ستغنى اغنية « اهلاوى وزملكاوى » التى كتبها حسين السيد ولحنها عبد الوهاب فى حفلة « أضواء المدينة » التى سيقيمها نادى الزمالك فى الشهر القادم

●● **فرقة رضا** .. للفنون الشعبية تلقت دعوة لزيارة الهند خلال شهر مارس القادم

نصوص ومخرجون مجانا للفرق الأهلية

فرقة المسرح الحر ، وفرقة نيللي مظلوم ، وفرقة أنصار التمثيل .. ستأخذ اعانات مادية ، ومالية ابتداء من هذا الموسم - الاعانات ستكون فى شكل تأجير المسارح لها بأجور رمزية . وتزويدها بنصوص المسرحيات بالمجان ... واعارة مخرجين من المسرح القومى لها مجانا .. تشكلت لجنة لبحث أسس منح هذه الاعانات للفرق الاهلية .. التوسع فى الاعانة سيشمل فرق الهواة التى تقدم مواسم صغيرة لمدة اسبوع ، أو اسبوعين .. المعروف أن الفرق الثلاث ، المسرح الحر ، وأنصار التمثيل ، ونيللى تعانى أزمات مالية تحول دون اشتراكها فى الموسم المسرحى هذا العام

••••••••••••••••••••••••••••

مشاهدة المسرحيات بالأجونيه

التمثيل المجرد ، الذى يبتعد عن المجتمع يلقى أزمة ، ان فرق الطلبة فى ألمانيا الاتحادية التى عرفت بهذا اللون من التمثيل بدأت تتخلى عنه ، بعد فشل موسمها السابق ، اتجهت الى مسرحيات لها صلة بالمجتمع ، لكتاب ألمان مثل يان ، وبرشت ، ولوللر ، أو كتاب من أمريكا أو من البلدان الانجلو سكسونية .. ومسرح الطلبة هذا فى ألمانيا يختلف عن الفرق الألمانية المحترفة فى أنه يعتمد على جهوده فى التمثيل لجذب المتفرجين ، بينما تعتمد الفرق المحترفة على اعانات ، وعلى اشتراكات تقدمها الاتحادات عن أعضائها وتتيح لهم رؤية مسرحيات المسرح لمدة متفق عليها ، وبذا يتاح لها التعاقد مع كبار الممثلين .. بعكس فرق الطلبة ، فهى فقيرة من هذين الموردين ، ولذا تتعرض لهزات عنيفة قد تودى بها .. ولذا تخلت عن التمثيل المجرد ، لتقدم مسرحيات فيها حيوية لعلها تستطيع أن تجتذب الرواد ...

••••••••••••••••••••••••••••

الإشراف هنا والإخراج والتمثيل هناك

صدر قرار تعيين حمدى غيث مشرفا فنيا ونائبا للمستشار الفنى بمسرح التليفزيون ، يوم الاربعاء الماضى .. حمدى قضى ثلاث سنوات من ١٩٤٨ الى ١٩٥١ فى بعثة دراسية فى باريس درس فيها الاخراج المسرحى وتدرب فى الكوميدى فرانسيز ومسرح الماريتيه .. الى جانب الاشراف الفنى سيخرج حمدى « المجرم المحترم » لتوفيق الحكيم ويمثل للمسرح القومى «ماكبث» و «الاحياء المجاورة» لأنيس منصور

قصة قصيرة

ما أحلى الرجوع إليه!

صوفي عبدالله

في سرعة مذهلة ... تطوى السيارة الصحراء ... وقرص الشمس يبرز رويدا رويدا من وراء الافق الذي راحت الوانه تتدرج من الابيض الى الاصفر الى البرتقالي ... حتى اذا بزغت قرصا مشعا ناصع البياض ، انقلبت السماء الى قطعة متوهجة ، وتحول نسيم الصباح الرطب الى هواء ساخن يلفح الوجوه فيتقد الجسم بحرارة شهر اغسطس المحرقة ...

منذ عشرين عاما تركت المدينة ... دخلتها طفلة لم تتعد العام الثاني من عمرها ... وتركتها صبية في حوالى الثانية عشرة .. عشر سنوات قضتها في المدينة الجميلة ... نشأت بين والديها ... وتلقت علومهـا في مدرستها ... وعرفت كل ركن فيها .. وتنقلوا بين بيوتها من أول ميدان المحطة وشارع البحر حتى حي الجناين ... وعلى شواطىء بور توفيق الميناء الجميل القابع بين أحضان البحر الاحمر ... قضت أشهر الصيف ... لكم صعدت بشمسها وهوائها وكل شيء فيها .. !

وصاح زوجها وهو يجذبها من يدها ويشير الى شبح أسود يتحرك وسط الصحراء :

ـ أنظري .. أليست هذه اعرابية؟ ترى الى أين هي ذاهبة وسط هذه الصحراء القاحلة ؟

وشغلت عن الجواب بالاعرابية نفسها ... لكم تخاف منها وهي تنظر الى برقعها المثقل بالقطع النحاسية تخفي خلفه وجهها ولا يظهر منه الا عيناها السوداوان اللامعتان ... أترى هذه الاعرابية ما تزال تخطف الاطفال الى مكان بعيد في الصحراء كما كان أخوتها يخوفونها كلما امتنعت عن تناول الطعام أو ازعجتهم بضجيجها ؟...

وضحكت من نفسها وهي تستعيد ذكرياتها .. لعل مرتع طفولتها سيعيدها اليها مخاوف الطفولة الساذجة؟ واحست بقلبها يطفح حبا ونفسها تمتلىء حنينا الى كل شبر من الارض الحبيبة

كيف هي يا ترى ؟ أتغيرت معالمها؟ ودق قلبها بشدة .. احست انها لم تبتعد عنها ابدا وأنها بالامس كانت تعيش فيها ... لم تتركها يوما واحدا !..

ان بيتهم الصغير أول ما ستكتحل به عيناها في مدخل البلدة ... ترى كيف أصبح بعد عشرين عاما ؟ ألم تزل شجرة النخيل بسباطتها المهدلة بالبلح ، تقف شامخة أمام الشرفة البحرية ؟ لا تنسى يوم أكلت من بلحها وهو أخضر « رامخ » هي وابن الجيران ، فاصيبت بحمى التيفود ولزمت الفراش ثلاثة أشهر وفقدوا الامل في شفائها ... ويوم خرجت أول مرة للعب بعد أن تماسكت صحتها ... تسللت الى الحديقة لتقطف ثمار التفاح الاخضر ، ويومها ضبطها الجنايني وجرى خلفها وهو يعتقد انها غلام لانها كانت حليقة الرأس بعد ابلالها من مرض التيفود ... وكتمت الضحك وهي تتذكر محاورتها له حول الشجرة وأختها تصرخ عليها من الشرفة ... ولما علم الجنايني انها ابنة الساكن الطيب أطلق سبيلها وهو يضرب كفا بكف ويعجب أن يكون ابن هذا الرجل الطيب سارقا صغيرا ...

ومسحت على خدها بيدها ، وهي تتذكر الصندوق الخشبي الكبير في حوش البيت ، وفيه عداد المياه ، ويوم اختبأت فيه وظلوا يبحثون عنها الساعات الطوال ، وهي قابعة بداخله لاتبدي حراكا مع شدة احساسها بالاختناق ! وأخيرا عثروا عليها منكوشة الشعر متربة الملابس، وحينما حاولوا اخراجها قطع وجهها في حافة الصندوق ورغم الدم الذي تدفق على وجهها وملابسها ظلت تضحك معهم على منظرها المشعث ! .. ولم تعلم خطورة الجرح الا حينما حضر الطبيب ووضع خمس غرز في وجهها .. وللآن ، حينما يتملكها الغضب يظهر خط طويل احمر تحت عينها اليمنى ويمتد الى اسفل وجهها ..

وهدأت السيارة من سرعتها ، فعادت من رحلتها الطويلة ونظرت في رقم الكيلوات التي تمر بها على جانبي الطريق ، فاذا بها « ١٥ كيلو الى السويس » .

بعد دقائق ستدخل السيارة المدينة، وتمر من أمام البيت ، ستتركهم وتنزل هناك وتعبر شريط السكة الحديد ، وتدخل البيت ، ستدفع الباب ـ باب شقتهم ـ كما كانت تفعل في طفولتها .. لن يهمها ساكنوه .. سيستجيب لها .. فالسويس بلد أمين فلا تذكر مرة أنها وجدت باب شقتهم مغلقا .. ولا أبواب الجيران الجميع سيرحبون بها !.. ستجري الى كشك التحويل .. تحويل قضبان السكة الحديد امام البيت .. ففيه قضت أسعد أوقات طفولتها .. لم يمض يوم الا وصعدت سلالمه الخشبية قفزا .. وتقف خلف العامل تتطلع مبهورة وهو يحول قطع الحديد الضخمة المصفوفة امامه على شكل بنادق .. يحولها بيديه القويتين حينما تبدو لها اشارة بقرب وصول القطار .. وحينما كانت تحاول ان تفعل مثله يحمر وجهها وتنفر عروقها دون أن تتمكن من زحزحة العمود فيغرقان في الضحك معا .. والتليفون المعلق في الحائط الخشبي كانت تقف على كرسي لتصل اليه ثم تدير يده أربع مرات وتنتظر وتعيد الكرة وتنتظر فتسمع صوت والدها الحبيب من مكتبه في المدينة فتسأله عن صحته كأنه لم يكن معها منذ ساعة .. وتطلب منه بالحاح الا يتأخر عن موعده .. وكثيرا هم باغلاق السكة استعطفته ان ينتظر لحظة لانها نسيت ان تقول له اشياء كثيرة .. وشارع المدرسة الطويل .. والحلاق .. الشاب الاشقر الجميل الذي كان يقف امام باب دكانه كلما مرت امامه . وتتلاقى أعينهما .. فيبتسم لها .. فترتجف وتغض من بصرها خوفا من ان يراها احد ويظن بها الظنون رغم اعجابها الشديد بمنظره ..

آلاف الذكريات راحت تزاحم بعضها بعضا في مخيلتها وهي قابعة بجانب نافذة السيارة والمناظر امامها تسابق الريح .. واخيرا سمعت صوت زوجها يقول :

ـ وصلنا .

وتحفزت كل قطعة في جسمها ، وراح قلبها يدق بشدة ، وعيناها تتابعان كل شيء يمر بها حتى لاتفلتان البيت .. وصرخت حينما رأت المحطة الصغيرة التي كانت تركب منها القطار الى السويس .. فبعدها فورا بيتهم ..

وظلت تبحث بعينيها .. أين البيت .. ليس له اثر ! .. أين ذهب ؟ هنا مكانه .. ولكنه غير موجود !.. ها هي السكة الحديد .. وبيوت الدريسة .. وكشك التحويل .. أما هو .. لقد تلاشى .. تلاشى تماما !.. والسكان .. لم يعد من أهل البلد وتسأل كل من يصادفها .. وجدت عشرات البيوت الصغيرة الجديدة . أما البيت ، اما الجناين فليس لهما أثر . كل من التقت بهم اغراب .. سكان جدد .. لم يستطع احد ان يجيبها جوابا شافيا كأنما تكلمهم بلغة لا يفهمونها ..

وانقبض قلبها وهي تمشي بين البيوت الجديدة كأنها وسط اجداث موتى!.. ورفعت رأسها فاذا هي أمام كشك التحويل بسلالمه الخشبية كما كان ، لم يتغير في منظره شيء . لكنها حينما ارادت ان تقفز سلالمه كما كانت تفعل وهي طفلة ، خيل اليها انها لن تتحملها .. ونظرت من أسفل فاذا وجوه غير الوجوه التي عرفتها .. وجوه غريبة في بدل صفراء بادلتها نظرات الدهشة والتعجب كأنما تقول :

ـ ماذا جاءت تفعل منا هذه المرأة ؟!

كل شيء تغير الآن في الكشك ، حتى القلة الحمراء المدلاة من النافذة لتبرد في الهواء ! ..

وفي الطريق الى المدرسة رأت دكان الحلاق .. الشاب الاشقر .. فارس طفولتها .. ونظرت داخل الدكان .. نسيت نفسها وما يترتب على مثل هذه النظرة في بلدة صغيرة .. رأت زبائن على الكراسي ، وشبانا يحلق لهم شعرهم وذقونهم .. ولم تجد ونزلت من السيارة ، وراحت تفتش بينهم الشاب الاشقر .. لكنها رأت على « الكبس » رجلا مكتمل الرجولة وخط الشيب فوديه وامتلأ جسمه وجلس في رزانة ابن الاربعين .. وما أن رآها تنظر كمن تبحث عن شيء حتى قام من مجلسه ونظر اليها وابتسم ..

انه هو بعينه وان كان غير أشقر .. لابد انه كان يصبغ شعره في ذلك الوقت .

وفرح قلبها .. لقد وجدت معلما ولو صغيرا من ذكريات طفولتها ..

وجذبها زوجها من يدها الى دكان حلوى ليستريحا من حرارة الطريق . فجلست ساهمة وبجانبها ابنها . وطلبوا شيئا من المرطبات .. ودار الحديث حول المدينة . فاذا بالاخبار تصلهم كلها من فم صاحب الدكان السويسي المخضرم ..

ـ ياسلام ياست .. فين زمان .. المنزل الصغير .. منزل الحاج عبدالحميد لقد هدم .. وبنيت هذه البيوت الجديدة المظلمة مكانه ومكان الجناين !.. لم يعد هناك جناين .. العمران يزحف بسرعة ..

ووضع رجلا فوق رجل وهو يطرقع بالشبشب ، وبجانبه فنجان القهوة وقال :

ـ لقد أصبحت البلدة غير ماكانت .. كبرت .. وامتلأت بالعمائر الا القليل .. قليلون جدا .. اما أكثرها فغرباء .. ايه .. شيء لله يا غريب ..

واعتدل في فخر وقال :

ـ هل رأيت كورنيش النيل ؟.. عظيم !.. قشر كورنيش القاهرة ..

فانتهزت الفرصة وسألته عن أسماء أصحاب الدكاكين التي حوله .. وليتها لم تسأله . لقد هدم آخر فرحة في قلبها

ـ مسكين والله .. كان فيه ولد حلاق مجتهد ، عصامي بنى نفسه ، ولد ابيضاني أشقر .. مات مسكين منذ شهر واحد .. مات فجأة .. واشترى المحل من الدائنين الرجل الجالس على الكبس .. أما صاحب هذا الدكان الآخر فهو الشيخ عبدالجواد ..

ولم تفطن الى ما يقول ، فقد تركت المحل قبل ان تستمع الى فجيعة أخرى . وفي طريق العودة مرت على مدرستها .. ولكنها استغربتها ، رأتها شيئا آخر عما ألفته في طفولتها ..

وتركت المدينة في المساء ، ورفضت المبيت فيها .. عادت الى القاهرة وقلبها مثقل بذكريات وتمنت لو لم تعد الى بلدتها لتدوم ذكرياتها الجميلة .. بيد ان الجديد لم يستطع ان يمحو القديم ولكنه أحدث فيه تغييرات ، من يدري الى متى ستظل عالقة بلدتها .

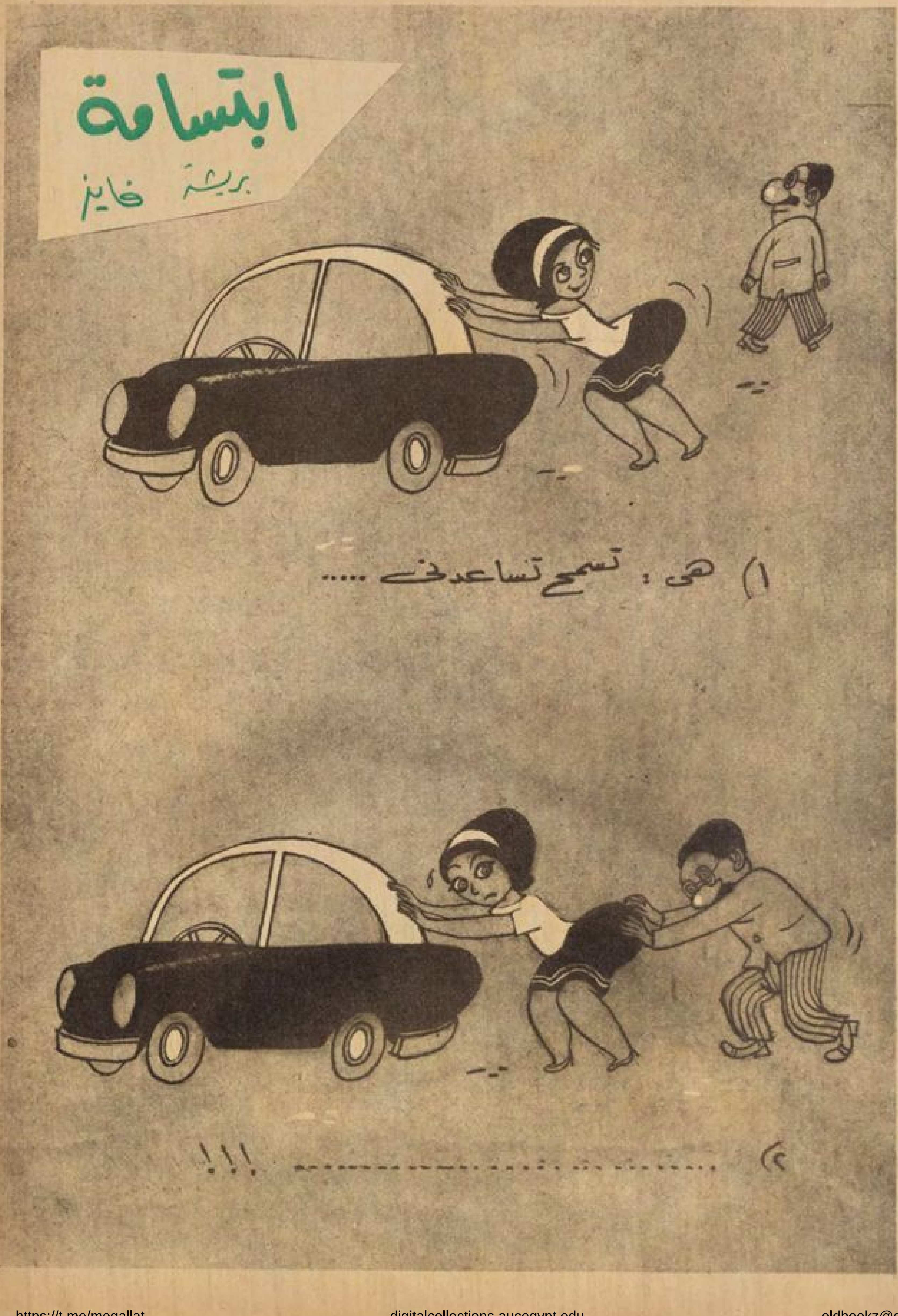
ابتسامة
بريشة فايز
١) هى : تسمح تساعدنى .....
٢) .... !!!

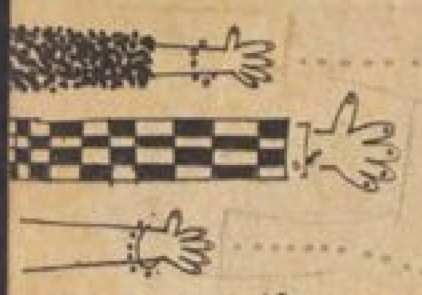

بيني وبينك

يقدمه طرزان

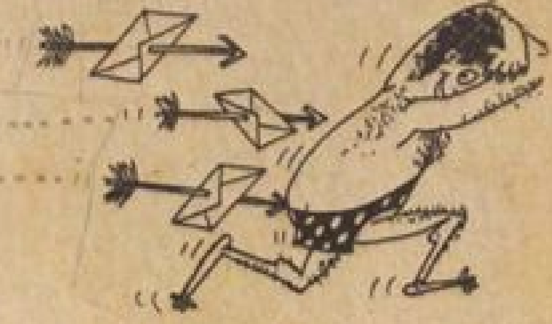

يا ظالمني

.. لماذا لم تعد الاذاعة تقدم اغنية « يا ظالمني » لام كلثوم ؟

القاهرة : امير بالسد العالي

■ جايز بعد ترقية مدير الاذاعة .. لم يعد يشعر انه مظلوم !

أسامة

.. تعرف ان اسامة رءوف احسن صوت في الجمهورية ؟

اسكندرية : ا. ب. شاكر

■ انهي جمهورية ؟

اجمل شيء

.. ما هو اجمل شيء في المرأة ؟

شبرا : ليليان شقاوة

■ لما اشوف « المرأة » اقدر اقول لك !!

شغل

.. لي صديق عمره ١٢ سنة وقد الف مسرحية طويلة في اربعة فصول ، فماذا تسمى هذا ؟ نبوغ ام عبقرية ؟

القاهرة : ا . ع.

■ لا نبوغ ولا عبقرية .. بل لعب اطفال !

شوشو

.. ارجوك يا طرزان .. خلي شيتا توديني للقارئة شوشو الشقية من الزقازيق

الكويت : زيد محمد

■ ما كانش يتعز يا اخا العرب.

حب

.. تعرف اني من يوم ما ابتديت اقرأ اسئلة « المعاكسة البريئة » احببتها باخلاص ؟

حدائق شبرا : ناجي فؤاد

■ لا .. يا .. شيخ !

شعر

.. الا فاخبروا « كوكا » بما فعلت !

حضرموت : محسم عبدالله الحداد

■ اخبرناها يا اخا العرب .. وعلى فكرة : ماذا فعلت ؟

صوصو

.. ايهما اصح في كتابة اسم « صوصو » .. بالصاد ام بالسين؟

بلقاس : ح. م.

■ بالياء ..

لو

.. لو طلبت يدى لقلت لك اني مش مخطوبة

امورة السويس : ليلى

■ لو ..

محرم

.. كلما قرأت كلمة تسيء الى المطرب المحبوب محرم فؤاد ، صعد الدم الى رأسي ، وفكرت في ان اتخانق مع الكاتب

كفر الدوار : محمد نصر

■ مافيش لزوم .. اعصابك يا أخ ...

حظ

.. اعيدوا نشر باب « حظك هذا الاسبوع » انه كان يسلينا نحن القارئات

القلعة : سكينة عبد الخالق

■ ماشى ..

لمين ؟

.. انت طالع قلباوي لمين ؟

بغداد : انسة شميراق ثائر

■ وانتى طالعة شقية لمين ؟

افلام

.. ظهر كمال حسني في فيلم «ربيع الحب» مع شادية ، وحالفه النجاح في دوره ، فلماذا لم يظهر في افلام اخرى ؟

اسكندرية : فاروق محمد علام

■ نسمته ..

أكلة ..

.. عايزه اعزمك على اكلة صعيدية مؤلفة من الحمام والديوك الرومي والدجاج والفطير المشلتت والوبكة بالشطة . ما رأيك ؟

باب اللوق : امورة شارع فهمي

■ تبقى اكلة الوداع ..

أمنية

.. نفسي قبل ما اموت اقابل هند رستم شخصيا

اسكندرية : عطية صالح عزبني

■ وامتى « ناوى » من غير مقاطعة ؟

سلام

.. سلام مربع لعبد الحليم حافظ

القلعة : ليلى خميس

■ حولنا خطابك الى فرقة «مزيكة حسب الله » .. انبسط يا عم !

امورة

.. لماذا لم تعد نقرأ شيئا لامورة السعودية ؟

عابدين : سعيد محمود ابراهيم

■ أصلها « ملخومة » شوية

صورة

.. أريد صورة لصباح بشرط تكون صورة تذكارية

السودان : محمد طاهر احمد

■ والصورة التذكارية دى تبقى ازاى !

سمع

.. سمع هس .. المطرب المفضل هو عبد الحليم حافظ .. واللى عنده كلمة يلمها ..

طرزانة مرسى مطروح

■ حاضر ..

زواج

.. اذا تزوجت حماتي ، اقدم لك هدية مع اجمل تحياتي

ميت غمر : كمال اندراوس

■ اذا ... تبقى تقابلنى !

غش

.. تقدر تقول لي مالون عيني لبنى وبرد فخر الدين وبقية النجوم المذكورة اسماؤهم بعد ؟

القاهرة : حسين صبيح

■ لون عيون النجوم موضوع مسابقة للكواكب .. عايزني اغشك ؟

كلمة ونص

عبد العزيز فتحي النمرسي ـ اسكندرية : لم يكن عبد الحليم حافظ تلميذا لعبد الوهاب ، ولم يقدمه في الحفلات ، ولم يلحن له اى لحن ليدفع به الى النجاح،كل ما فعله عبد الوهاب انه استمع اليه واثنى على صوته ، فمضى عبد الحليم يشق طريقه بنفسه ، اما تلاميذ عبد الوهاب الذين كان يهتم بهم «فلم ينجح أحد» منهم!

فتاة الخليج ـ الكويت : ايفون دى كارلو تقوم بدور زوجة فرعون في فيلم « الوصايا العشر» الذى صور « سيسيل دى ميل» جانبا من مناظره في القاهرة ، وكانت لايفون «بديلة» هي زوجية خالد ، التقطت لها صور كثيرة من بعيد ومن الخلف فلم يظهر وجهها .. لم يعرض عندنا لانه ينطوى على دعاية مغرضة لاسرائيل والعياذ بالله !

عادل السيد نعمة ـ غزة : نادية السبع خريجة معهد التمثيل العالى ، وظهرت في افلام كثيرة . اسند اليها المخرج توفيق صالح الدور الثاني في فيلم « درب المهابيل » وقبل ان يبدأ تصوير الفيلم تزوجها . لم تتحدث الصحف عن زواجها لان حياتها الزوجية مستقرة .. امسك الخشب !

جين كرين

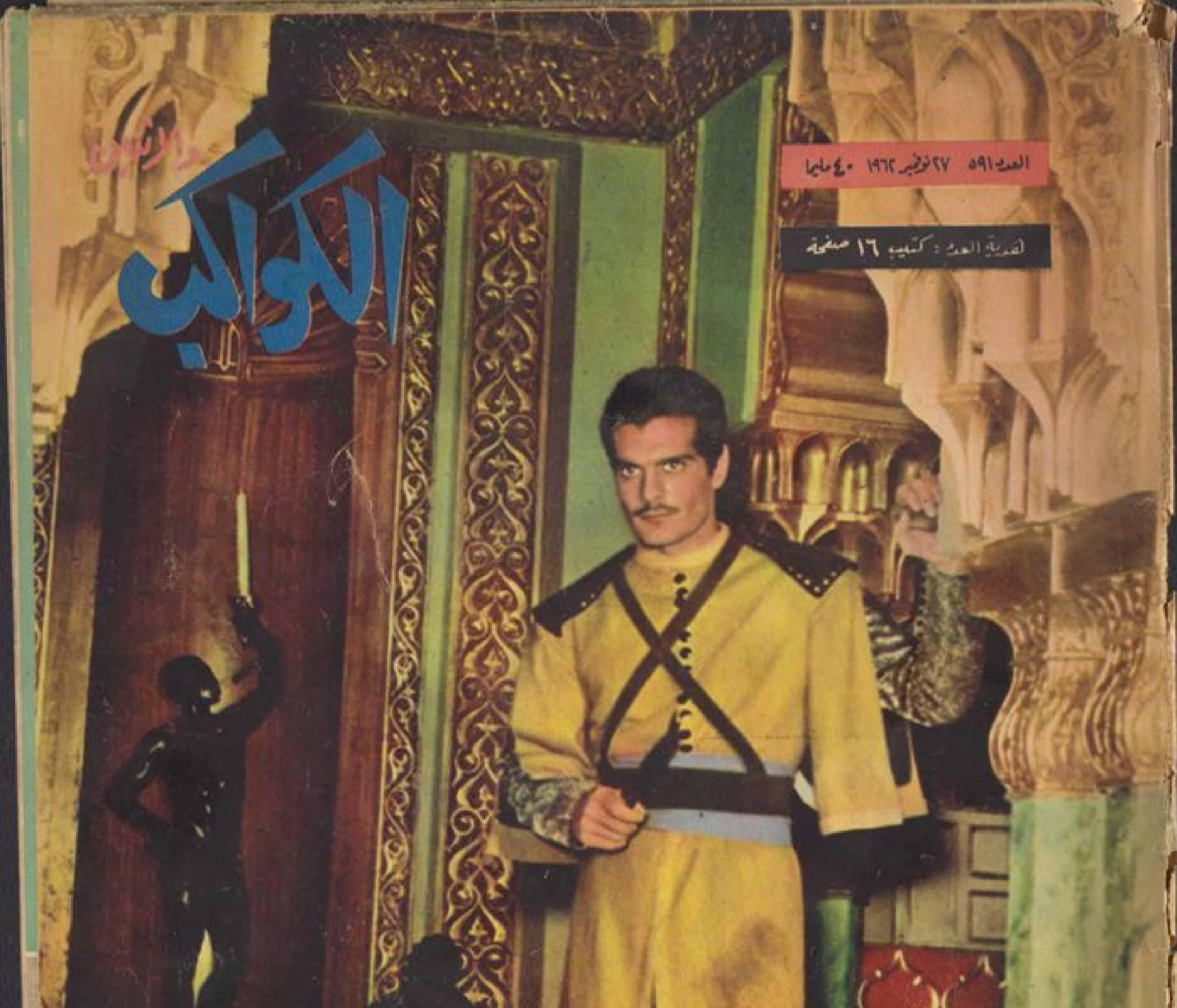
الكواكب
العدد ٥٩١ ٢٧ نوفمبر ١٩٦٢ ٤٠ مليما
هدية العدد : كتيب ١٦ صفحة

فترة!

فوجئت أم كلثوم عند زيارتها الى أمريكا ، باسطواناتها فى كل بيت من بيوت العرب المهاجرين !

وفوجئت بأن كل هذه الاسطوانات مزيفة ! فان أولاد الحلال يطبعون اسطوانات كبار المطربين والمطربات العرب ويبيعونها فى أوربا وأمريكا !

ويستخدم أولاد الحلال أجهزة طبع رديئة ، ولهذا تفقد بعض الاصوات حلاوتها وسحرها !

ولقد تنبه المطرب محمد البكار الى هذه السرقات ، فسافر الى أمريكا وتولى طبع اسطواناته وطارد لصوص اسطواناته واصبح من اصحاب الملايين !

ولكن ملايين الدولارات تضيع اليوم من ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ، لانهم يتركون أسواق العالم بلا حراسة !

ونحن نقيم الدنيا ونقعدها عندما نضبط رجلا يحاول تهريب مائة دولار .. ونصمت من هروب ملايين الدولارات من بلادنا !

وليس فى استطاعة الافراد مراقبة لصوص الاسطوانات ! فان هذه المراقبة تحتاج الى تخصص . وتحتاج الى ملاحقة مستمرة فى الاسواق العالمية .

ومن واجب الدولة أن تنشىء مكتبا عالميا يحافظ على حقوق كبار المطربين والمطربات . ويدرس الاسواق الخارجية ويملؤها بالاسطوانات الحلال ، حتى يمكن طرد الاسطوانات الحرام !

قد تكون أم كلثوم فى غير حاجة الى اضافة الاف من الجنيهات الى دخلها .. ولكن الدولة فى حاجة الى ملايين الدولارات التى تكسبها اليوم عصابات تزييف الاسطوانات فى أوربا وأمريكا !

والفن العربى فى حاجة الى هذه الحماية !

فان الاسطوانات المزيفة تسىء الى مستوى الغناء العربى والى التطور العجيب الذى حدث له !

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● نجيب الريحانى طلق حياة الفنادق بعد ان تزوج بديعة مصابنى ، كان الريحانى من الصارسكتى الفنادق .. أما الان فقد استأجر شقة لاول مرة ، فى احدى العمارات الجديدة بميدان التوفيقية ، ليقيم فيها .

● علوية جميل تلقت دعوة من مدارس الليسيه فرنسيه لحضور الاحتفال الذى تقيمه المدارس فى يناير القادم .. دعت مدارس الليسيه جميع خريجيها ، وخريجاتها لهذا الحفل .. علوية جميل خريجة الليسيه فرنسيه

● الكارثة رقم ٥ اصيبت بها الراقصة « كيكى » ، اخيرا .. ماتت شقيقتها فى حادث تصادم بسيارته .. سبق ان ماتت امها قتيلة .. ومات اخوها بالرصاص .. ومات خالها غرقا .. وماتت ابنة خالتها منتحرة .. كيكى تعمل الان مع فرقة الريحانى ..

● يوسف وهبى سيلقى محاضرات تذاع بالراديو .. أعلنت محطة « راديو مصر » من غدا .. وجاء فى الاعلان ان موعد المحاضرات سيوم الاحد من كل أسبوع ، وان المحاضرة الاولى ستكون بعنوان « طريقتى فى الالقاء »

● امينة رزق قررت ان تتولى الانفاق على الكلبة « توسكا » .. هذه الكلبة لها شهرة كبيرة فى فرقة رمسيس .. تدخلت والدة امينة ، ومنعتها من انفاق اى مليم على الكلبة

● فرقة عبد الله عكاشة ستسافر الى المغرب العربى فى رحلة فنية ، مع الفرقة فيكتوريا موسى ، والمطربة المعروفة علية فوزى .. المتوقع ان تكون المنافسة شديدة بين هذه الفرقة ، وبين فاطمة رشدى التى غادرت مصر فى طريقها الى المغرب فى جولة فنية أيضا .

● عدد من هواة التمثيل فى القاهرة كونوا فريقا تحت اسم « فريق محبى فن التمثيل » .. جاء فى المادة الثامنة من قانون الفريق ، الذى طبع فى كراسة صغيرة « ان هدف هذه الهيئة ، وغايتها التضامن ، والسعى بالطرق الشرعية التى تسوغها قوانين البلاد لترقية شئون المسرح بمظاهره الصحيحة »

● الراقصة بيا ، والمنولوجست فتحية محمود سافرتا الى العراق لاحياء عدد من الحفلات هناك على مسرح فندق الهلال ببغداد .

● كلية أسيوط ، فى أسيوط احيت حفلة تمثيلية خالية من العنصر النسائى .. اخرج المسرحية يعقوب منار ، واشترك فى التمثيل سعد الكريمى ، وبشرى كامل ، وجاد الكريم ، ورمزى نادرس الذى ينتظر له مستقبل فنى كبير .

الكواكب
دار الهلال

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

مدير التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفني
حلمي التوني

سكرتير التحرير
وهيب سابا

صورة الغلاف

عمر الشريف : لاول مرة بعد عودته من لندن ، وقف امام الكاميرا في فيلم عربي .. شعر بالرهبة على غير عادته ، لانه لم يمثل عربي منذ اكثر من عام ونصف .. اقرا التفاصيل على صفحة ٢٨ ...

تصوير : منير فريد

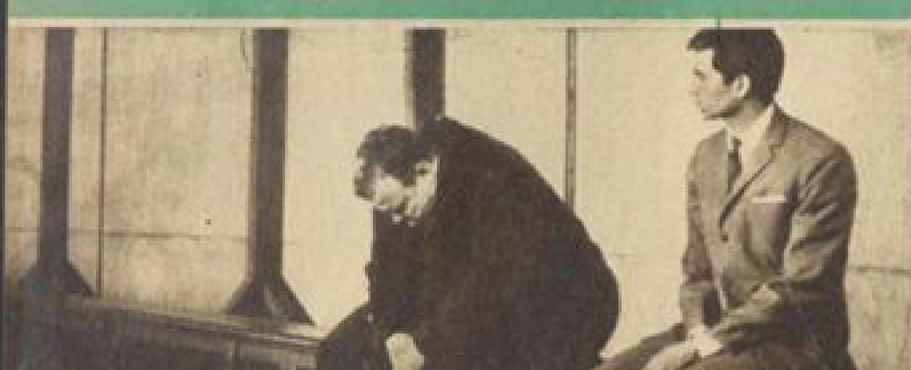

حديثي القارئ

عندنا لك اليوم اخبار سارة . لقد انتهزنا فرصة فراغنا من عدد الموسم – التحفة السنوية الكبيرة التي نفدت من السوق في ساعات – واغلقنا مكاتبنا . وذهبنا كلنا ، كل فرد في اسرة تحرير الكواكب ، لنستريح . كنا فعلا نستحق هذه الاجازة القصيرة بعد الليالي الطويلة التي سهرناها في مكاتبنا . وكان كل واحد منا يحلم بقضاء عطلة حقيقية ...

وذهبنا . ثم عدنا من العطلة . وفي اول اجتماع لاسرة التحرير كانت مع كل منا مفاجاة للباقين : « مشروعات جديدة للمجلة . افكار جديدة . ابواب جديدة ... » وضحكنا طويلا . لقد كان كل واحد منا يتصور ان الاخرين استمتعوا باجازة نسوا فيها العمل ومتاعب العمل وسهر الليالي بينما ظل هو وحده يفكر في المجلة وفي القراء . ولكننا اكتشفنا اننا كلنا « في الهوا سوا » !

في الطريق اليك مفاجات كثيرة نرجو ان تسعدك . تجديدات وتحسينات مستمرة . افكارنا وابتكاراتنا اصبحت حديث الناس . الضجة الكبيرة التي اثارها عددنا الذهبي عن « ام كلثوم » لم تنته بعد . ولكننا لاننظر الى الوراء .. اننا نفكر في العدد القادم . نستعد للمفاجاة الجديدة . استعد انت ايضا .

سعد الدين توفيق

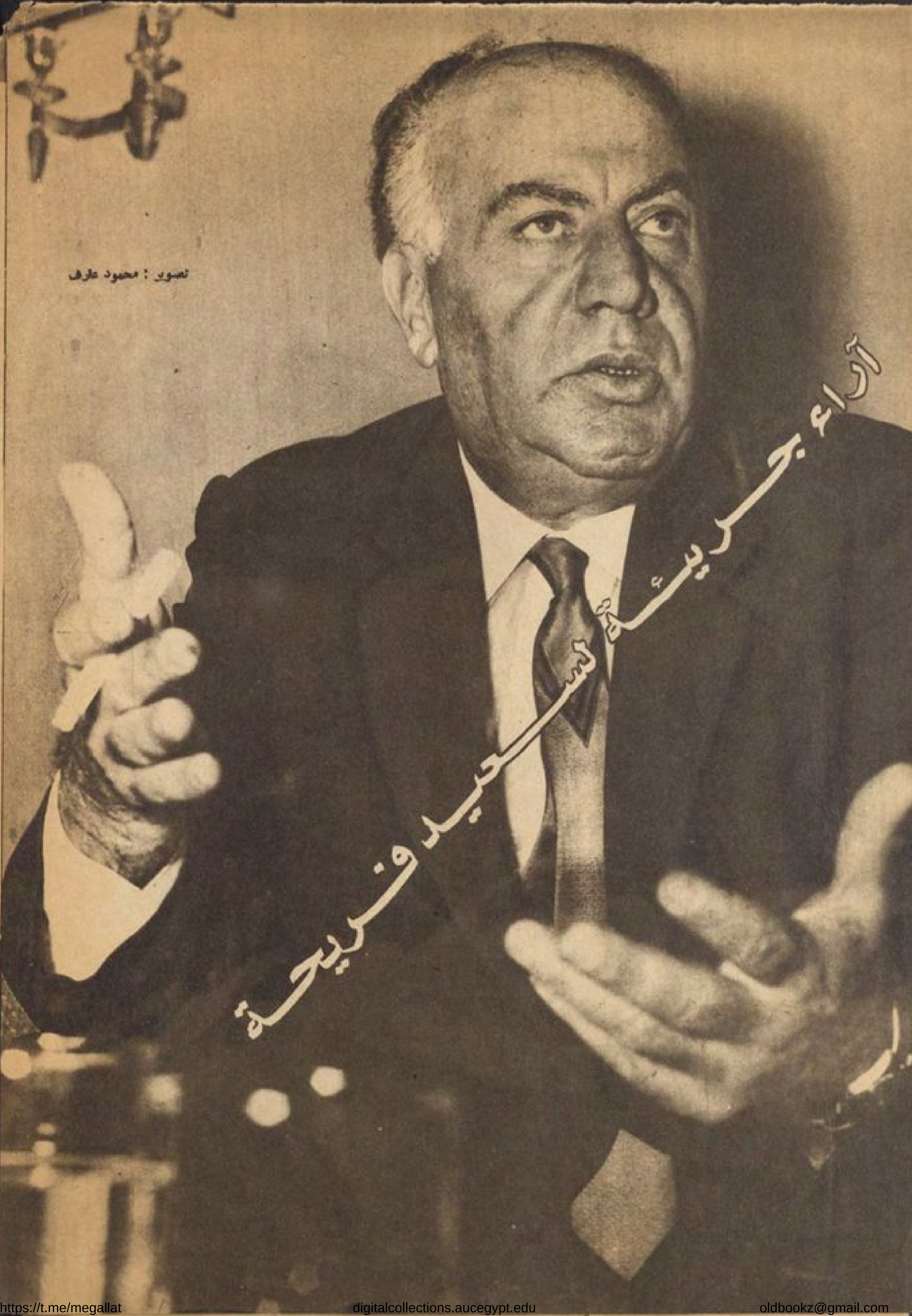

تصوير : محمود عارف

آراء جريئة لسعيد فريحة

فاتن والانوار

في فيلم عالمي

سعيد فريحة . الصحفي اللبناني الكبير يطلق صاروخا جديدا . بعد فرقة الانوار .. انه يبحث انتاج فيلم عربي عالمي لفاتن حمامة ، وفرقة الانوار .. ويدعو الى يقظة فنية .. لتتخطى افلامنا الحدود .. قابلناه في القاهرة .. فادلى الينا بهذه الاراء الصريحة الجريئة :

• فاتن لم تستغل في الافلام كما ينبغي !

• رحلة ((صوت العرب)) في أوربا لم تكن موفقة !

● لماذا لانغزو العالم بفننا ، وخصوصا افلامنا السينمائية ؟... انني فكرت في هذا فعلا ، واحد الاسباب في حضوري الى القاهرة هذه المرة هو المباحثة في انتاج فيلم عالمي لا يهدف الى الربح المادي .. واخترت لبطولة هذا الفيلم فاتن حمامة ، وتشترك فيه فرقة الانوار ، وساختار حلمي رفلة للاشراف على انتاجه .. وقصة الفيلم يجب أن تكون انسانية،ولذا اخترت قصة لخليل مطران ففيها الجانب الانسانى ، ثم هي مترجمة الى لغات كثيرة ، ومن ثم فهي معروفة في كثير من الدول ..

وفاتن حمامة رحبت بالفكرة ، عندما فاتحتها فيها .. وفي رايي ان فاتن لم تستغل في الافلام كما ينبغي . فان الافلام التي اشتركت فيها حتى الان تظهرها ممثلة للجانب الحزين في حياتنا ، ولم تظهر في الجانب الباسم لنا حتى الان مع ان فاتن في شكلها ، ومظاهرها ، ولطفها ، وجمالها تمثل هذا الجانب الباسم خير تمثيل ..

● ان افلامنا لم ترتفع الى المستوى العالمي ، بل هي محلية في افكارها ، وصناعة السينما في الدول العربية متخلفة . وهذا شيء مؤسف حقا .. وانا عاتب على المنتجين الذين لم يستطيعوا أن يقدموا حتى الان فيلما قويا للمهرجانات السينمائية ، واسابيع الافلام ، حتى نستطيع أن نطرد أفلام الدعاية الصهيونية .. مع أن هدف الافلام السينمائية ليس محليا فقط ، بل هو خارجي أيضا ، فافلامنا يجب أن تحمل رسالتنا الى الخارج.

● وقد أن الاوان لكي يتكتل العرب ، ويقدموا فنا عربيا عالميا ، حتى نستطيع أن نقف في وجه الدعاية الصهيونية في الخارج،فعندنا فهم يعتمدون على السينما ، والفرق الموسيقية ، وكل الوان الفنون لنشر دعاياتهم ، وعلينا أن نقف لهم ، ونقدم موسيقى ، وأفلاما عالمية الى الناس في كل انحاء العالم ..

● ومهما نتقدم في الافلام من مستوى التمثيل فعند الاخرين تمثيل .. ومهما نتقدم من اخراج فعندهم اخراج .. الشيء الذي يفتح لنا الافاق العالمية هو الجديد ، الذى يحمل طابعنا .. الهند ، وايطاليا كل منهما شقت طريقها بالجديد الخاص بها .. ونحن لدينا الجديد الذى نقدمه ، ويحمل طابعنا ... وهو تاريخنا ، وتراثنا الشعبى .. والتجربة اثبتت نجاح فننا الشعبى في الخارج .. فرقة الانوار لقيت نجاحا كبيرا في باريس ، وفي المانيا ، وفي قبرص .. وفرقة رضا نجاحها في الخارج معروف ، وكل الفرق الاستعراضية التى ذهبت الى الخارج نجحت .. ونستطيع ان نعتمد على هذا ، ونقدمه في أفلام عالمية .. ستنجح .. لان فيها الموسيقى الشرقية ، والفولكلور ، وسحر الشرق

● والمحلية التي تدور فيها افلامنا يجب أن نرتفع فوقها ... يجب أن يتجه كتابنا الى القصص الانسانية ، التى تهم كل انسان .. وعندما تكون افلامنا انسانية ، لن يشعر المشاهد في باريس ، او موسكو ، او لندن ، او أي بلد في الدنيا انها غريبة عنه ، وسيقبل عليها ، ويشاهدها ..

● وقد رايت فيلما عن «معركة بورسعيد » .. في الفيلم يدوس الممثل على علم الانجليز .. هل يقتنع المشاهد لهذا المشهد منه بحقنا في الحياة الكريمة ، وكفاحنا من اجل هذه الحقوق ، كما يريد مقدم الفيلم ان يقول ..ان الاسلوب الفني يجب أن يكون اعمق من هذا .. فمثلا رايت فيلما عن « كوبا » ، وصورت الاحداث فيه على وجه طفل ، وكانت النتيجة مقنعة جدا للمشاهد بما يريد الفيلم ان يقوله ..

● اذا كنا بحاجة الى خبراء في كتابة السيناريو ، أو الاخراج ، أو حتى التمثيل ، او اى عنصر من عناصر الفيلم فيجب الا نتردد في الاستعانة بهم .. فهذا افضل من ان « نتخبط » .. وهؤلاء الخبراء سنتعلم منهم ، لنكون مثلهم، أو نتفوق عليهم فيما بعد .. هذا اذا لم تتوفر لدينا العناصر الممتازة ، أما اذا توفرت فهذا ماتريد ..

● وبمناسبة غزونا للميادين العالمية لى راى في رحلة « صوت العرب » الفنية ، التى طاف فيها عددا من المواسم الاوربية منذ فترة ... هذه الرحلة لم تكن موفقة في رايي ، هي في حد ذاتها كانت ناجحة ومن ناحية العناصر الفنية التى قدمتها فهي عناصر قوية ، وكان عبد الحليم حافظ على رأسها .. ولكنى اناقش هدفها ؟.. هل هدفها امتاع الجمهور الاوربي مثلا ، ان هذا الهدف لايمكن أن يتحقق بمطربينا لانهم في أوربا لا يفهمون مطربينا .. مثلا عبد الحليم جمهوره هنا ، اما في الخارج فلديهم من المطربين مايكفيهم .. وهذا يقال عن كل مطربينا ، ومطرباتنا ... جمهور المطرب العربي هو البلاد العربية .. واذا كان الهدف من الرحلة امتاع الطلبة العرب في الخارج ، فهذا الهدف لا يكون كافيا ، لان عدد الطلبة على اى حال لا يساعد على رحلة كبيرة كهذه ..

● ان اغنياتنا كلها ، ومطربينا كلهم ، مع احترامي العميق لهم لايمكن ان يغزوا قلوب الجمهور في الخارج .. ليس لانهم غير اكفاء ، فعندنا نعم كثيرة في الاغاني ... ولكن لانه ليس هذا هو الطريق الى الجمهور هناك .. وكذلك الصحافة والبرلمانات ، والسفارات مع احترامي لها جميعا ، ولادوارها فانها لاتصل الى مايصل اليه الفيلم الانساني الذي يعتمد على التراث الخاص بنا ، وعلى تاريخنا ، في دخول البلاد الاجنبية ، ونقل صورتنا اليها وفي نفس الوقت مطاردة الترهات الصهيونيين ..

● وحكاية الذين يتهمون الموسيقار عبدالوهاب بسرقة الحانه يعشعشون الاسى في نفسي .. انني أسالهم لمصلحة من هذا الاتهام ؟.. ليس من مصلحتنا طبعا .. وبودى أن يدرك هؤلاء الذين يلقون التهم ان عبد الوهاب « امبراطورية »

وانه لولاه لكانت الموسيقى الان كما تركها سيد درويش ... فان عبد الوهاب تناول الرسالة من سيد درويش ، وتقدم بها وعمقها ،.. ومايزال يسير بها ، ويعطي لنا من فكره ، ودمه ، وكيانه في موسيقاه والحانه .. وبودي أن يعرفوا أن عبدالوهاب ثروة لنا ، وهو قمة مهما هاجموه ، واتهموه .. وكان الاولى بهم أن يقلدوه ، ويسلكوا طريقه بدل أن ينهالوا عليه بالاتهامات .. وبودى أن يعرفوا أن الموسيقى لغة عالمية وليست اختراعا امريكيا أو سوفييتيا او فرنسيا ، وعبد الوهاب يسمع بذكاء ، ووعي ، وتعمق ، وعنده بعد ذلك موهبة الخلق ، والابداع وبودى أن أضيف أيضا ، أن الموسيقيين الغربيين أيضا يقتبسون من الحان العالم ، ومن الالحان الشرقية .. أقرب الادلة هى موسيقى ساميا ، والجاز التى تعتمد على أصل من موسيقى شمال ، أو جنوب افريقيا .

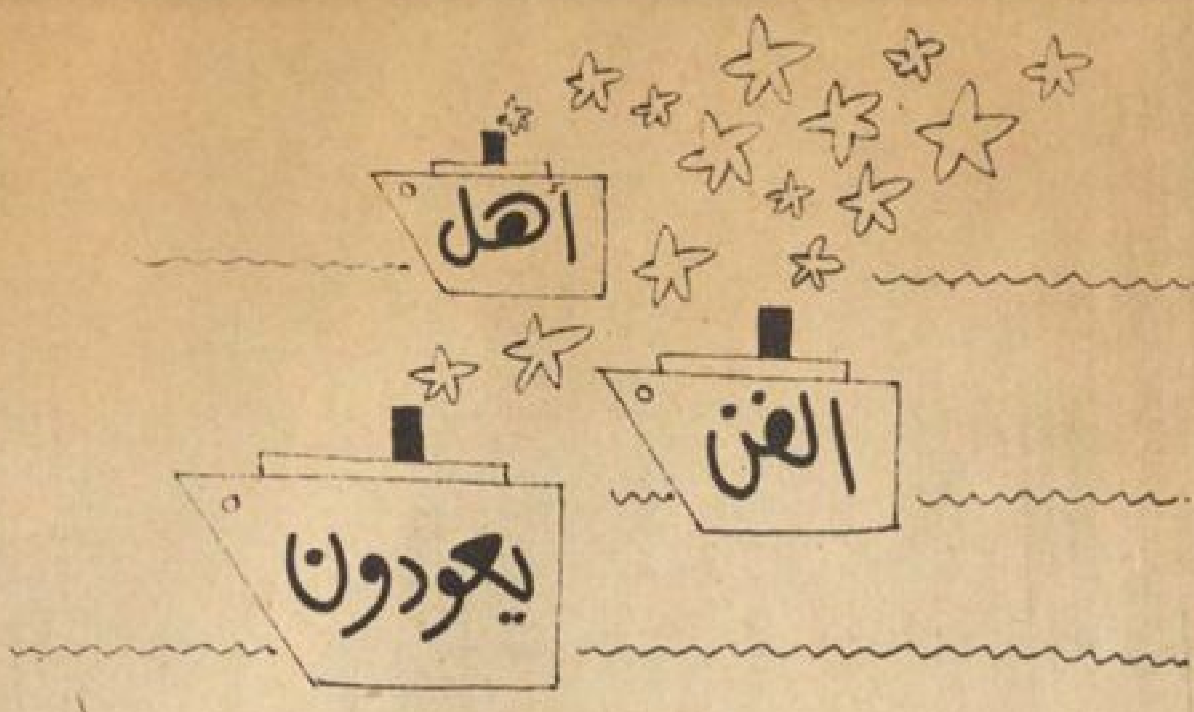

٣ من اهل الفن عادوامن الخارج • مديحة يسرى جاءت من بولندا وستعود اليها لفيلم مشترك • نيازى مصطفى عاد من بيروت وسيذهب الى الواحات من اجل كنوز ! .. واحمد شكرى نجم التليفزيون والاذاعة عاد من رحلةقصيرة بالمانيا • تعال نستقبلهم معا ونعرف ماذا لديهم :

مديحة يسرى تعود إلى وارسو لفيلم مشترك

مديحة يسرى ستقدم برنامجا جديدا فى التليفزيون يحمل اسمها .. وستمثل على المسرح بشرطين هما مناسبة الدورلها وتقديم المسرحية فى اطار ممتاز .. مديحة عادت اخيرا من وارسو ، وستطير ثانية الى موسكو .. ثم تعود الى وارسو لاستكمال البحث فى انتاج فيلم مشترك ...

- **سأقدم برنامجا جديدا فى التليفزيون •**
- **سأمثل على المسرح بشرطين .. !**
- **الجمهور البولندى يعانى من عقدة الحرب•**

فى وارسو يظنون اننا لا نعرف اكل « الفراخ » .. عندما رأوا مديحة يسرى ، والتهمت الهتافات التى كان يقابلها بها كل منهم .. انتهزوا الفرصة وسألوها ، « هل تعرفون الفراخ .. ؟ » .. قالت لهم مديحة « اننا نعرف الديوك الرومى ونأكلها .. وحياتنا فى مستوى عال اكثر مما تظنون » .. ودهش اهل وارسو ، وراحوا يتهالون باسئلتهم عليها ، ومديحة تجيب عليهم . وتصحح لهم معلوماتهم ..

حدث هذا فى وارسو فعلا عندما كانت مديحة يسرى فى طريقها الى زيارة بيت شوبان الموسيقى العظيم .. وسبب السؤال هو الطريق المؤدى الى البيت ، والذى تحفه الحدائق ، والاشجار الباسقة ، وترفرف فيه ، وعلى جانبيه عديد من انواع الطيور .. عندما رأوا البولنديون هذه الطيور سألوامديحة عن الدجاج عندنا

مديحة تقول ان معلومات اهل وارسو ، عاصمة بولندا ، عنا غير صحيحة ، اقلها هذا السؤال الذى يتكرر علينا اكل الفراخ . وهذا يضاعف من اهمية اختيارنا للافلام التى تسافر الى الخارج ، لان الجمهور يأخذ فكرته عنا من هذه الافلام ، فلو ان الافلام التى عرضت فى بولندا ، حتى الآن تحمل صورة من حياتنا الجديدة ، لما كان هناك داع لهذا السؤال ..

ايام عاصفة

اما لماذا كانت مديحة فى وارسو. فذلك لحضور اسبوع الفيلم العربى الذى اقيم هناك اخيرا .. ويوم وصل الوفد العربى الى وارسوكان البشر ، والتفاؤل يعلو وجوه البولنديين جميعا .. لقد صادف وصول الوفد ، عودة الدفء الى وارسو بعد ان عاشت اياما طويلة متواصلة فى موجة برد قاسية ، ومطر لم يكف من الهطول وضجيج الرعد ، والبرق .. ثم توقف هذا كله يوم وصول وفدنا ، والايام التالية التى عرضت فيها الافلام العربية ، وفى اليوم الذى غادر فيه الوفد وارسو عادت موجة البرد ، والمطر ، والبرق ، والرعد من جديد .. حتى قال مندوب الحكومة المرافق للوفد لهم « مادام الدفء عاد الى وارسو مع قدومكم ، وذهب الآن يوم سفركم فلماذا لا تطيلون اقامتكم عندنا ؟ .. اننا نطمع فى ان تفعلوا ذلك » .. ولكن الوفد كان قد قرر العودة بعد انتهاء المهمة ، وعاد .. وعادت بذلك مديحة يسرى الى القاهرة

عودة الى وارسو

وستعود مديحة مرة اخرى الى وارسو ، فقد عرض عليها احد المنتجين البولنديين انتاج فيلم مشترك معه ، وقبلت مبدئيا .. ولكن المباحثات لم تنته بعد بخصوص الفيلم ، ولذا ستعود الى هناك لاستكمال هذه المباحثات .. ولكن قبل ان تذهب الى وارسو ستطير الى موسكو لحضور مهرجان الفيلم العربى بها .. ومن موسكو تطير الى وارسو .. كل المهمة هى المباحثات عن الفيلم ، اما زيارة البلاد ، والتعرف على معالمها ، فقد اخذت نصيبها منها فى الرحلة التى عادت منها ، اذ زارت معالم كثيرة فى وارسو ، العاصمة ، وفى ووكوف وتوبلند .. وان كانت هذه البلاد تستحق الحب ، وكثرة الزيارة ، فلا تنس انهم قابلوا مديحة ، والوفد العربى بالترحيب عندما عرفوا انهم من الجمهورية العربية المتحدة ، كان الكثيرون يقابلونهم بما يشبه الهتاف بحياة « ناصر » ، والترحيب بالذين جاءوا من بلد ناصر ...

عقدة الحرب

مديحة تتحدث عن الجمهور البولندى ، فتقول : انه « معقد » من جهة الحرب ، فمن قسوة ما اصابه منها من تدمير ، ووحشية لا يحب العنف فى اى شكل من الاشكال ، حتى الافلام العنيفة لا يحبها ، لانها تذكره بعنف الحرب وقسوتها ، ولا يقبل على هذه الافلام ، بل يفضل اللون الترفيهى ، ويتحمس له ، ويقبل عليه كثيرا .. وما تزال آثار الحرب الاخيرة قائمة فى بولندا حتى الآن ، البيوت التى هدمتها القنابل تركت كما هى حتى

الآن ، لعلهم يقصدون ذلك ليكون دليلا على وحشية الحرب ، وكل منهم لا ينسى أن بولندا كانت من أولى الدول التى جنت عليها الحرب وخربت فيها جوانب كثيرة ..

احسن من السينما

وتتحدث عن الفن هناك فتقول : ان فن المسرح يسبق فن السينما هناك .. أداء الممثلين ، والاخراج كل منهما ممتاز ، وقل أن تجد مسرحا فيه مقاعد خالية، فالجمهور يقبل على مشاهدة المسرحيات ، ويتابعها ، اكثر مما يشاهد الافلام السينمائية ، ويتابعها، والمسرحيات الغنائية تجد اهتماما كبيرا ، وقد شاهدت اثنين منها واحدة فى وارسو ، وواحدة فى توبلند ، وكان نجاحهما كبيرا ، وخصوصا فى الاخراج .. على ان دور السينما فى العاصمة كلها حديثة ، ومزودة بوسائل الراحة للجمهور ، واجور الدخول زهيدة الى حد كبير .. والنجوم ، فى السينما ، والمسرح يعيشون فى رفاهية ، ويتبادلون الاحترام مع الجمهور ، الفنان هناك له مكانة كبيرة فى نفوس الناس .

المسرح بشرطين

اما نشاط مديحة هنا فهى تقرا عددا من القصص لتختار قصتين لانتاجهما فى فيلمين فى العام الجديد ١٩٦٣ .. وقد اتفقت مع احمد ضياء الدين ، وكمال الشيخ على اخراج هذين الفيلمين ..

اما العرض الذى تلقته من المسرح القومى ، فقد قالت بخصوصه : انى ارحب بالعمل على المسرح ، فهو هواية قديمة عندى ، منذ مثلت على مسرح المدرسة ، وانا صغيرة ، ويسعدنى جدا ان امثل على المسرح، ولكن لى شرطين فقط هما ان يكون الدور مناسبا لى .. وان تقدم الرواية فى اطار فنى ممتاز ..

مديحة ستقدم قريبا برنامجا تليفزيونيا جديدا يحمل اسمها ، تقول عنه انه سيكون مفاجاة طيبة للجمهور .. فهى تحب التليفزيون وتحب التمثيل فيه ، خصوصا فى التمثيليات القصيرة ، التى تساعد الممثلة على الاندماج ، بعكس التمثيليات التى تذاع على حلقات ، فهى لاتتيح الاندماج الكامل للممثلة.

وتقول « ان الشىء الذى تعتزبه هو ان التليفزيون العربى حقق انتصارات اصبحت حديث العالم ، ساعات الارسال فيه اكبر منها فى اى تليفزيون آخر .. ومستوى برامجه لا تقل عن مستوى البرامج فى اكبر محطات التليفزيون .. وهذا الرأى كونته بعد أن شاهدت هذه التليفزيونات فى العالم .

حسين عثمان

مديحة يسرى : تضايقت عندما سألها اهل وارسو اذا كنا نعرف أكل الفراخ .. قالت أن اختيارنا للافلام المسافرة للخارج هو السبب فى مثل هذا السؤال

تصوير : غباشى الصباغ

أهل الفن يعودون

احسن طريقة لنجاح الفيلم هى اعتماده على الضرب ، والحركة .. كل الافلام الناجحة التى تلاقى شهرة عريضة من افلام الحركة والسينما العربية فى حاجة الى الاكثار من هذه الافلام . نيازى مصطفى يرى هذا

نيازى مصطفى وجد الممثل النموذجى

قلائل هم الذين يعرفون ان نيازى مصطفى المخرج ذا التاريخ الطويل فى السينما العربية كان ينام فى « حجرة المونتاج » لاكثر من ليلة فى ستوديو مصر منذ عشرين سنة ليتعلم .. وقلائل أيضا هم الذين يعرفون اهمية نيازى كمخرج سينمائى .. ان نيازى يؤمن بان السينما حركة ..صورة متحركة لا مجرد مسرحيات مصورة تعتمد على « الديالوج » .. ونيازى يقول أن افلام الحركة والمغامرات هى الاصل فى السينما ، ونظرة واحدة الى الانتاج الدولى تكفى لاثبات هذه الحقيقة البديهية .. كل الافلام الناجحة التى تلاقى شهرة عريضة من افلام الحركة .. والسينما العربية فى حاجة الى الاكثار من هذه الافلام التى تنجح وتدر ايرادات اكبر ..

تجربة فى لبنان

لقد عاد نيازى مصطفى اخيرا من بيروت بعد ان اخرج فيلم « البدوية الحسناء »

ان نيازى يلخص موقف صناعة السينما فى البلد الشقيق لبنان فى كلمات :

● لن تقوم هناك صناعة سينمائية بدون تعاون وثيق معنا ، ولآجال طويلة وبعيدة المدى .. تعاون مستمر دائب حتى توجد عندهم طبقة من الفنيين المدربين ..

● من الصعب جدا ، اليوم ، ان نخلق نجوما مثل فاتن حمامة وفريد شوقى ،وغيرهما .. ولهذا السبب فالسينما فى لبنان محتاجة الى نجومنا بقدر ما هى محتاجة الى مخرجينا وفنيينا ..

● الفيلم العربى يسود المنطقة بلهجته المصرية الدارجة . وقد فطن رواد السينما فى لبنان لهذا فبدءوا ينتجون افلامهم بلهجةافلامنا فيما عدا بعض الافلام التى تنتج وتوزع محليا وهى افلام صغيرة

● يجب ان يستفيد لبنان من تجربة ايطاليا فى انتاجها المشترك مع عدد كبير من الدول التى تجاورها .. واذا كنا اليوم نكون شركة قوية للانتاج المشترك ، فلا ضرر اطلاقا من أن يكون لبنان بين الدول التى تدخل معها فى انتاج سينمائى مشترك ..

أما الانطباع الشخصى فيصفه نيازى قائلا :

ــ الفيلم فكرة والة وطريقة تنفيذ .. وفى تجربتى فى لبنان بذلت جهدا اكثر .. تعبت شوية لان مفيش عمال مهرة مدربين ، وقابلتنى صعوبات استطعت التغلب عليها مستعينا بتجاربى .. وكنت أتولى ارشاد الاقسام الاخرى مثل اقسام التصوير أو الصوت .. وهناك ستوديوهات تسجيل للصوت ممتازة حقا .. بل عندهم هناك آلات حديثة ، ولكن لا يوجد ستوديو سينمائى ولهذا كنا نضطر أن نصور على الطبيعة .. سواء كنا نصور مناظر خارجية او داخلية ..

افلام الضرب

ونيازى مصطفى يحمل لقب مخرج افلام « الضرب » بلغة أولاد البلد .. وهو يجد فى هذا ميزة كبيرة ، فالسينما فى رايه اوجدتها الحركة ، والفيلم يجب أن يكون قليل الكلام كثير الحركة وهو يعتبر هذا النوع « صعب » جدا

اخر أخبار نيازى مصطفى انه التقط المخرج التليفزيونى محمود مرسى الذى أخرج «القطة» لاحسان عبد القدوس وحوله الى ممثل .. ضحك نيازى وهو يقول لى :

ــ انا كنت بادور على ممثل يؤدى دورا معينا .. واستعرضت كل الوجوه الموجودة عندنا ، وأدركت اننى فى حاجة الى وجه جديد .. وفى يوم لقيت صورة محمود مرسى فى مجلة اسبوعية ورحت له فى التليفزيون وأخدته وعملت له « تست » نجح فيه .. انا دايما مؤمن بالموهبة الجديدة

نيازى وادهم !

لقد سافر نيازى مصطفى فى نهاية الاسبوع الى الاسكندرية ليقضى اياما يتفرغ فيها لدراسة سيناريو «ادهم الشرقاوى»ويسافر فى الواحات الداخلة والخارجة ليقضى مع فنييه عدة شهور ليخرج فيلما باسم « كنوز » بالالوان .. ويقول نيازى عن فيلمه هذا ان قصته مستمدة من تطورنا الاجتماعى الحديث .. والتغير الجذرى فى نظامنا الاجتماعى كله .. وقصته تدور حول اقطاع «المياه» واحتكارها الذى كان سائدا منذ القدم فى هذه البقاع التى تتحول الآن الى واد مزهر .. وابطال فيلم نيازى هم كوكا وسعاد حسنى ورشدى اباظة ومحمود مرسى .. وقد قام نيازى بعدة زيارات للمنطقة ودرسها على الطبيعة وقصته تتضمن حبا كبيرا يفرض التضحية بالذات ..

٢٥ جنيه رسوم !

وسألته ان كان قد دخل مسابقة السينما هذا العام فقال :

ــ دخلت .. ودفعت ٢٥ جنيها رسوما .. عشرون جنيها كمنتج لفيلم « عنتر بن شداد » وخمسة جنيهات رسوم الدخول فى مسابقة الاخراج بفيلم « دماء على النيل » ..

نيازى مصطفى : يؤمن بالفيلم الملىء بالضرب .. لان فيه حركة .. وافلام الحركة « صعبة » ، ويهرب منها المخرجون مع انها تنجح جدا ..

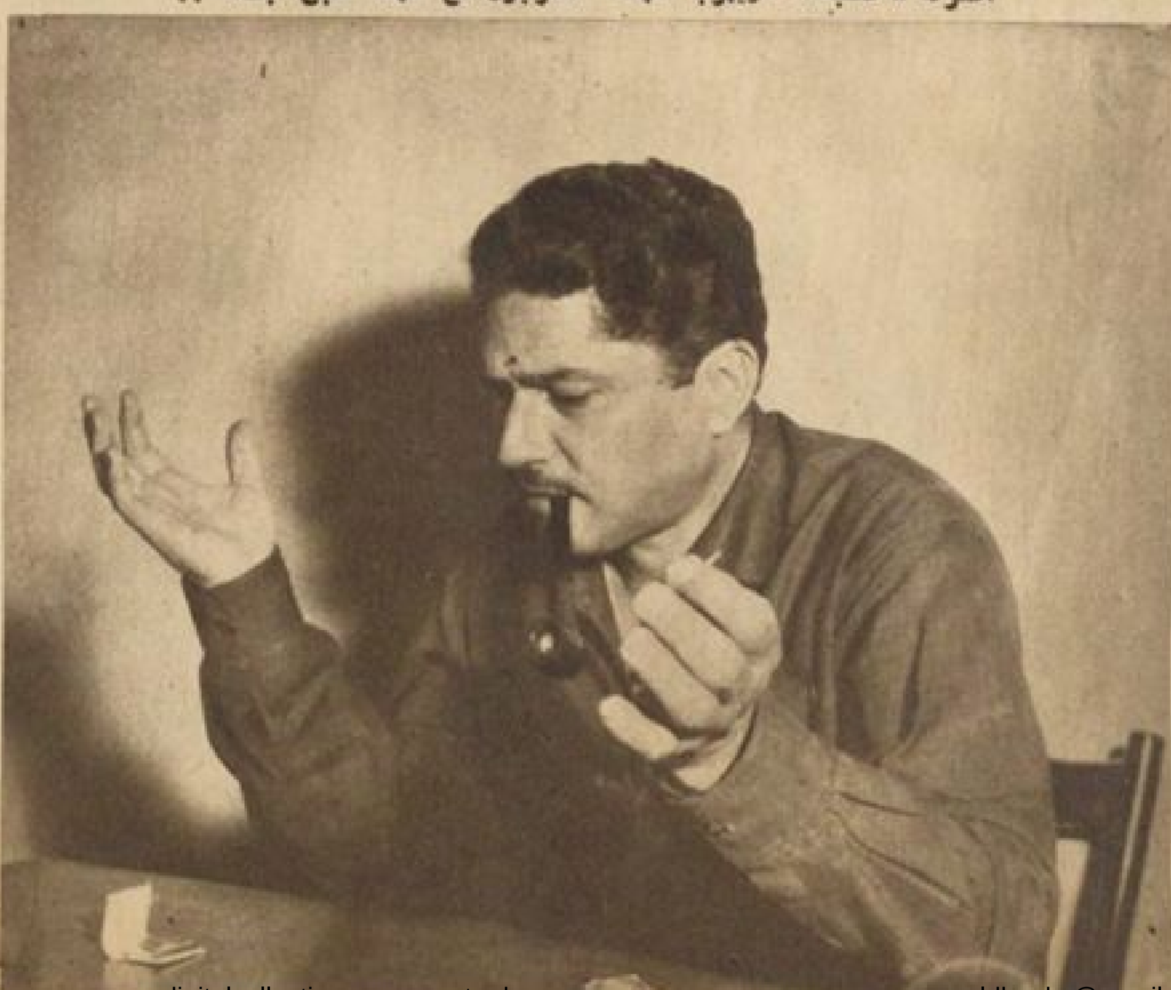

أوقفت الإذاعة برنامجه لأنه ناجح!

احمد شكرى مع ابنائه : يقسو على المرأة ، ويفتش دائما عن عيوبها .. ولكن مايقوله يطبق فى بيته اولا

احمد شكرى ليس عدو المرأة ، انه يتبرأ من هذه التهمة .. صحيح انه يقسو فى نقدها ويفتش دائما عن عيوبها ، ولكن مايقوله ينفذه فى بيته اولا ، بدون أوامر .. يهاجم الفنان اللى فوق الركبة ، فيجد أزلوجته استجابت لرأيه ، دون أن يقول لها .. كل مايقوله يجده مطبقا حرفيا فى بيته .. الغريب انه كلما هاجم المرأة ، وقسا فى نقدها تستجيب المرأة لارائه .. وتتابع برنامجه .. الذى كان يقدمه فى الأذاعة بعنوان « يوميات أمشير » .. وقد انتقل به الى التليفزيون منذ افتتاحه

سألت امشير افندى

● لماذا تستجيب لك المرأة مع انك تتحامل عليها ؟

وقال :

— مين قال اننى اتحامل على المرأة .. ابدا .. اننى اقدرها ، واعزها بشكل لا يتصوره أحد ، ومن اجل هذا اخاف عليها ، لانى اخاف على الاجيال القادمة ... وحتى فى نقدى لها اكون رفيقا بها ، فأحرص على الا أبكيها ، بل اضع لها الدواء فى برشامة حلوة .. اضع لها النصائح فى اسلوب ضاحك ، ثم اننى لا أجىء بما اقوله من عندى بل من حياتنا نفسها .. فأنقل صورا ، ونماذج من حياة الناس ، واعيدها مرة ثانية الى الجمهور .. اننى «مرآة» يرى فيها الناس انفسهم ، هذا كل ماق الامر ..

● لماذا توقف برنامجك «يوميات امشير» فى الاذاعة ؟

— بتسألنى انا .. اسأل الاذاعة نفسها .. من خمس سنوات قالوا نوقف البرنامج الناجح لكى يشتاق اليه الجمهور .. وسنة جرت وراها سنة الى أن نسيه الجمهور .. طبعا انا لايضيرنى ذلك، فالحديث انتقل من الاذاعة الى التليفزيون ، واجرى بالتليفزيون اكبر ، لكن جمهور الاذاعة اضعاف جمهور التليفزيون .. ومعنى كده ، أن الرسالة التى كرست لها حياتى اصبحت فى نطاق اضيق .. لكن ما باليد حيلة

منذ ٢٣ عام

واحمد شكرى بدا حياته كاتبا اذاعيا ايام ماركونى . واول برنامج يشترك فى تمثيله بالاذاعة كان عام ١٩٢٩

واول برنامج كتبه ومثله واخرجه للاذاعة كان برنامج « عيسى بن هشام » . وعندما افتتح التليفزيون اتجه اليه معظم الفنانين ومنهم احمد شكرى

واشتغل احمد شكرى بالتمثيل السينمائى .. اشترك فى فيلم « العزيمة » ، وفى جميع روايات المرحوم نجيب الريحانى ، ثم فى فيلمى « بداية ونهاية » و «مافيش تفاهم » .. ووقف على خشبة المسرح مرة واحدة عندما دفعه كامل يوسف وكان مساعدا للمخرج النمسوى « تسيتار » الى الاشتراك فى « الارملة الطروب » .. العمل الفنى الوحيد الناجح الذى قدمه المسرح الغنائى

● واسأل احمد شكرى عن سر نجاح « الارملة الطروب » ، وفشل الاوبريتات المحلية القديمة وعجز المسرح عن تقديم الجديد.. فيقول :

— « الارملة الطروب » كانت تجربة خطيرة ، اثبتت ان الجمهور يستسيغ الموسيقى الرفيعة .. وسر نجاحها فى الواقع ان الاخراج كان جديدا ورائعا .. لم يكن فيها كلفتة كان المخرج يدربنا فى البروفات مشهدا بمشهد لمدة ثلاثة شهور ، وفى اخر اسبوع كنا نجرى بروفات عامة بالملابس ، والاضاءة والديكور. المخرج كان يعمل بأعصابه ..

وبالنسبة لاحياء التراث الغنائى فلاشك ان سيد درويش قد قفز بالموسيقى من التخت الى التصوير المسرحى .. وبدا أصبح عندنا موسيقى مسرحية لكن للأسف لم يوجد من يكمل انطلاقة سيددرويش .. وقفنا بعد وفاته .. ومش معقول نقدم حاجة كانت من اربعين سنة .. مسرح سيددرويش مايتفعش النهاردة .. احنا تطورنا .

لكن النهاردة ماحدش فاهم كده .. لسه فاهمين انهم يقدروا يقدموا اى حاجة .. وللاسف عندنا الكثير من المعاهد الفنية العالية ، ومافيش نتيجة .. ماحدش كمل بناء سيد درويش كلهم نازلين سرقة من الالحان الغربية .. المؤلفين اليومين دول بيستسهلوا ويعملوا استدوتشات بتجيب فلوس وخلاص .. احنا محتاجين الى ملحن مسرحى .. لا ملحن يلحن الادوار والاغانى الخفيفة فحسب .. ثم احنا محتاجين الى الاصوات التى تغنى غناء مسرحيا .. الاصوات التى تتبع الموسيقى ، وتمشى وراها

● انا مجرد مرآة اعكس ما فى مجتمعنا !

● ما اقوله اطبقه على بيتى اولا !

● اوقفوا برنامجى لانه ناجح جدا !

احسن من المانيا

ولقد سافر احمد شكرى الى المانيا الغربية بدعوة من حكومة « بون » لاعضاء نادى خريجى الجامعات الالمانية . واستغرقت الزيارة ثلاثة أسابيع زار فيها ١١ مدينة .

● ويتحدث عن التليفزيون هناك فيقول :

— فى كل مقاطعة توجد محطة ارسال تليفزيونى ، وعندهم اكبر ستوديو تليفزيونى فى العالم وهو الموجود فى « فرانكفورت » ، الان عدد ساعات الارسال ٤ ساعات فقط ، لقد دهشوا لاننا نذيع ١٨ ساعة يوميا على ثلاث قنوات مختلفة. الحقيقة أن لنا أن نفخر بتليفزيوننا .. « معجزة » .

لكن التمثيليات عندهم ، من الناحية الفنية ، أقوى ... والسبب أن « الاسكريبت » او النص التليفزيونى ، لا يحوى الحوار فقط كما هو الحال عندنا ولكن يشمل أيضا « الميزانسين » او حركة الممثلين .. فالممثل يتسلم نسخة من « الاسكريبت » ليجد فيها الحوار ، والحركة من أول حرف الى اخر حرف .. وهذا يساعد على حفظ الحوار ، والحركة ... ويساعد على الاتقان والاجادة ..عندنا توزع الادوار ، ولا نعرف « الميزانسين » الا فى البروفة النهائية .. طبعا الممثل لابد أن يخطىء ولابد أن ينسى الحركة ، والنتيجة أن الاداء التمثيلى يكون مستواه ضعيفا .

● سؤال اخير .. هل تتقبل النقد الموجه اليك ؟

— ولادى بينقدونى ، ولا اتعصب ابدا لرأيى ، فاذا وجدت وجاهة فى رأيهم او فى نقدهم استجيب له فورا . اخر نقد قرأته كان للناقد سعد الدين توفيق بالمصور ... واقتنعت به ، ولكن عذرى أنى احدث بطبيعتى ، على سجيتى

احمد عبد الحميد

أورسون

ويلز عملها مرة ثانية

اكبر اسم فى فن السينما اليوم هو أورسون ويلز . الممثل المخرج السيناريست الذى هز العالم منذ ٢١ سنة بفيلمه الخالد ((المواطن كين)) .. أورسون هذا عملها مرة ثانية . انتهى اخيرا من اخراج تحفة جديدة اسمها ((القضية)) .. وتنفرد الكواكب بنشر أول تحقيق صحفى مصور عن هذا العمل الكبير .

هذا هو كافكا مؤلف القضية

ولد « فرانز كافكا » في « براغ » سنة ١٨٨٣ وعاش اربعين سنة .. درس القانون ثم عمل في احدى شركات التأمين وتنقل بين المانيا وسويسرا وايطاليا وفرنسا

نشأ معقدا .. ضاق بحياة النفاق التي يحياها الناس .. ظل يبحث عن الايمان ولا يجده في العقائد الدينية التي يأخذ بها الناس حوله .. ولم يتزوج خشية ان ينجب اولادا يشقون مثل شقائه .. وناوشه المرض طيلة حياته حتى تمكن منه في النهاية وقضى عليه .. امتاز بقدرة خارقة على الملاحظة والتحليل .. لكن في ما يتصل بذاته اكثر مما يتصل بالناس .. وترك اعمالا ادبية كثيرة لكنه لم يكن يرى انها جديرة بالنشر .. واوصى بحرقها بعد موته لكن صديقا له خالفه ونشرها وسرعان ما ذاعت في دول اوربا

لكن في حين رحب بها غرب اوربا .. اعلن النازيون عليها الحرب وكانوا يحرقونها في الميادين .. اعتبروها من « الادب الاسود » لانها مشبعة بالحزن والياس والغموض.

اما الشيوعيون فقد وجد الكثيرون منهم فيها صورة لحياة الناس التعسة في ظل البورجوازية .. واساليبها البيروقراطية البالية في تلك الدول .. والذى لا شك فيه ان كتابات كافكا ، وكانت كلها خلال الحرب العالمية الاولى ، قد اثرت في عدد كبير جدا من الادباء الذين جاءوا بعده

وهذه هي "القضية"

« واليك ملخصا سريعا لقصته « القضية » .. التى اختارها « اورسون ويلز » ليقدمها على الشاشة ..

« جوزيف ك » رجل جاوز سن الشباب قليلا بسيط ومسالم ويحيا حياة خالية من الاحداث تماما .. يصحو ذات يوم ويجلس في فراشه منتظرا أن تدخل عليه خادمته بطعام الافطار .. ولكن الخادمة لاتحضر وانما يحضر بدلا منها رجلان .. يقولان انهما من رجال الشرطة وانهما جاءا ليقبضا عليه

وعندما يترك فراشه ويغير ثيابه بسرعة ويلحق بهما الى الغرفة المجاورة حسب طلبهما ، يجد انهما قد التهما الطعام المعد له وبعد أن يلقيا عليه عددا من الاسئلة التى لايتبين منها شيئا عن التهمة الموجهة اليه .. يبلغانه انهما قد عدلا عن القبض عليه .. ولكنه سوف يدعى في يوم قريب للمثول أمام القضاء ويجب أن يعد نفسه لذلك

وينصرفان .. وتركبه الحيرة والقلق والسخط منذ تلك اللحظة .. انه لايدرى بأى شيء هو متهم ! .. ويظل على هذا الحال اياما حتى يتصل به تليفونيا من يقول له ان عليه أن يذهب الى المحكمة في يوم كذا ..

فاذا ذهب في الموعد يبحث عن المحكمة وجدها في مكان غريب «في بناء قذر متداع .. ويقف أمام القضاة فلا يفهم ماذا يريدون منه وتظل تهمته شيئا غامضا بالنسبة له .. ويشعر ان سائر المتقاضين حوله موقفهم ليس خيرا من موقفه

وينفق الجانب الاكبر من حياته بعد ذلك يحاول أن يحل لغز هذه التهمة .. ويتصل بكبار المحامين وصغارهم .. ويعدونه ببذل العون له ولكنه لا يصل من وراء ذلك كله الى نتيجة .. ويظل الياس والامل يلعبان به .. حتى يدخل عليه ذات يوم رجلان .. يصحبانه الى مكان بعيد .. وهناك يذبحانه !

عندما يتبين نيتهما فانه لايقاومهما .. يستسلم لهما وكانما جاءا في الوقت المناسب ليريحاه من كل شيء

وقد أعاد « أورسون ويلز » كتابة القصة ، ولاشك انه جعل لها هدفا أكثر وضوحا .. وقد قال انه بث في « جوزيف ك » روح المقاومة وجعله يفضح أعداءه فيسوقهم سوقا الى قتله

أما قصة «كافكا» الاصلية .. فيرى النقاد انه رمز فيها بالبطل نفسه .. حتى لقد اعطاه الحرف الاول من اسمه «ك» .. وانه يصور الانسان البائس الضعيف .. الذى وجد نفسه في هذه الحياة بغير ارادة منه .. ثم هو لا يستطيع بعد ذلك أن يحدد أو يختار لنفسه طريقا معينا فيها وانما تتقاذفه امواجها ، وأن ظن في كثير من الاحيان غير ذلك ، واعتقد انه مالك زمام سفينته ومسيطر عليها - حتى تلقى في النهاية الى شاطىء العدم .. في المكان والوقت اللذين تختارهما ..

ويرى آخرون انه صور في بطله هذا الانسان الخاطىء .. الذى يشعر بخطيئته لكنه لا يفهمها ولا يعرف كيف ارتكبها .. وكيف يخلص منها .. وهذا تفسره لنا فكرة «كافكا» عن الدين .. وقد ظل «كافكا» كما قلنا والى آخر حياته لا يجد فيه خلاصا لنفسه .. ولا للناس حوله وان كان الكثيرون منهم يظنون انهم قد وجدوا فيه ذلك الخلاص ..

ذلك هو أدب « كافكا » الاسود .. وقد شبهه الدكتور طه حسين بادب ابى العلاء المعرى .. وكلاهما هز عقول الناس وقلوبهم .. وكل ما يهز عقول الناس وقلوبهم فهو خير وبركة

توني بركنز .. الشاب الذى تخفق له قلوب النساء خاصة المتقدمات في السن منهن .. لان فيه طفولة .. وربما ايضا لان في عينيه السوداوين لهفة محرقة .. بينه الان وبين زميلته « رومى شنيدر » صداقة .. وأورسن يصف النجمة الالمانية بأنها « أعظم ممثلة في العالم »

رسالة خاصة للكواكب

توني بيركنز الامريكي .. وجان مورو الفرنسية ..ورومي شنيدر الالمانية .. واكيم تاميروف الروسي الاصل .. هؤلاء هم أبطال الفيلم الجديد الذي ينتهي منه «اورسون ويلز» قريبا بعد أن وضع فيه كل خبراته وتجاربه في هذه السنين الطويلة .. وقبل ذلك وبعده عبقريته .. التي رفع الستار عنها لاول مرة في فيلم «المواطن كين» منذ أكثر من ٢٠ سنة

كل الذين عملوا معه والذين عرفوه ، حتى الذين يكرهونه ، يقولون ان اورسون عملها ثانية .. صنع تحفة سوف يتحدث عنها الناس ويشغل بها النقاد طويلا ..

والقارىء يذكر النجم «اكيم أتاميروف» .. صحيح انه في القاهرة لم يظهر على الشاشة منذ سنين .. لكنه ليس من الوجوه التي تنسى .. وهو – اذا لم تكن تعلم – من أقدم أصدقاء «اورسون» .. وأستاذ فن التمثيل الكبير «ستانسلافسكي» .. الذي يعتبره في مقدمة نجوم الشاشة منذ عشرين سنة .

طلبت منه أن يكلمني عن «اورسون» فبادر يقول ومع كل كلمة تعبير من تعبيراته اللطيفة : اسمع ياصديقي .. ان اورسون أعظمهم .. انه يعبد ذلك الصندوق الاسود .. الكاميرا .. هذه التي تجعل السيىء أسوا والحسن أحسن .. انها قاسية جدا .. اذا لم «تستلطفك» فقد انتهى أمرك .. انها تقول هذا أحبه .. يعني «فوتوجينيك» .. والاخر لاأحبه .. يعني يجب أن يبحث له عن مهنة أخرى .. واورسون يعرف كل هذا .. ان خبرته بالتصوير لاتقل عن خبرته بالتمثيل والاخراج .. انه يعرف الكاميرات جيدا وماذا باستطاعة كل منها أن يعطيه بالضبط .. قلت لك انه يعبدها !

ثم عاد يقول : والكاميرا ليست أقل حبا له .. عندما تعمل معه تشعر أنك قد عدت الى سن الشباب ان كنت قد جاوزت هذه السن .. تريد أن تفعل أشياء وأشياء .. انه يحيطك بحبه ويفيض عليك اهتمامه فلا تملك أن تشعر أنك أحسن مما كنت تظن !

اسمع .. انني أعرف الى أي ارتفاع أستطيع أن أقفز .. ولكنه يجعلني أقفز أعلى .. ومع ذلك لاتنكسر رقبتي .. هل تفهم ماأعنيه ؟ .. انه يحركك بيدين قويتين ثابتتين .. ومع ذلك حانيتين .. انه يعرف أن الممثل أداة حساسة اذا وقعت في يد خشنة جاهلة توقفت عن العمل .. ولكنها اذا وقعت في اليد التي تعرف سرها انتجت أشياء رائعة !

قال : لاتنس انه ممثل هو نفسه .. وهذا من الاهمية بمكان .. انه يعرف جيدا مايدور في نفسك وأنت تعمل معه .. أضف انه نبع من الحيوية .. يصب فيك طوال الوقت فتعمل وتعمل .. انه مثل

ويلز .. يشرح للمصور ومساعديه احدى اللقطات

لقطة خلال الاستراحة .. توني بركنز ينصت في انتباه بالغ الى كلمات ويلز

ويلز يقوم في الفيلم بدور محام وها هو في ملابس الدور .. « الاسكريبت » .. والتي تظهر معه في الصورة فتاة غلاف سابقة .

« جين مورو » الفرنسية .. رآها ويلز منذ عشر سنوات في فيلم كوميدي .. ولم ينسها !

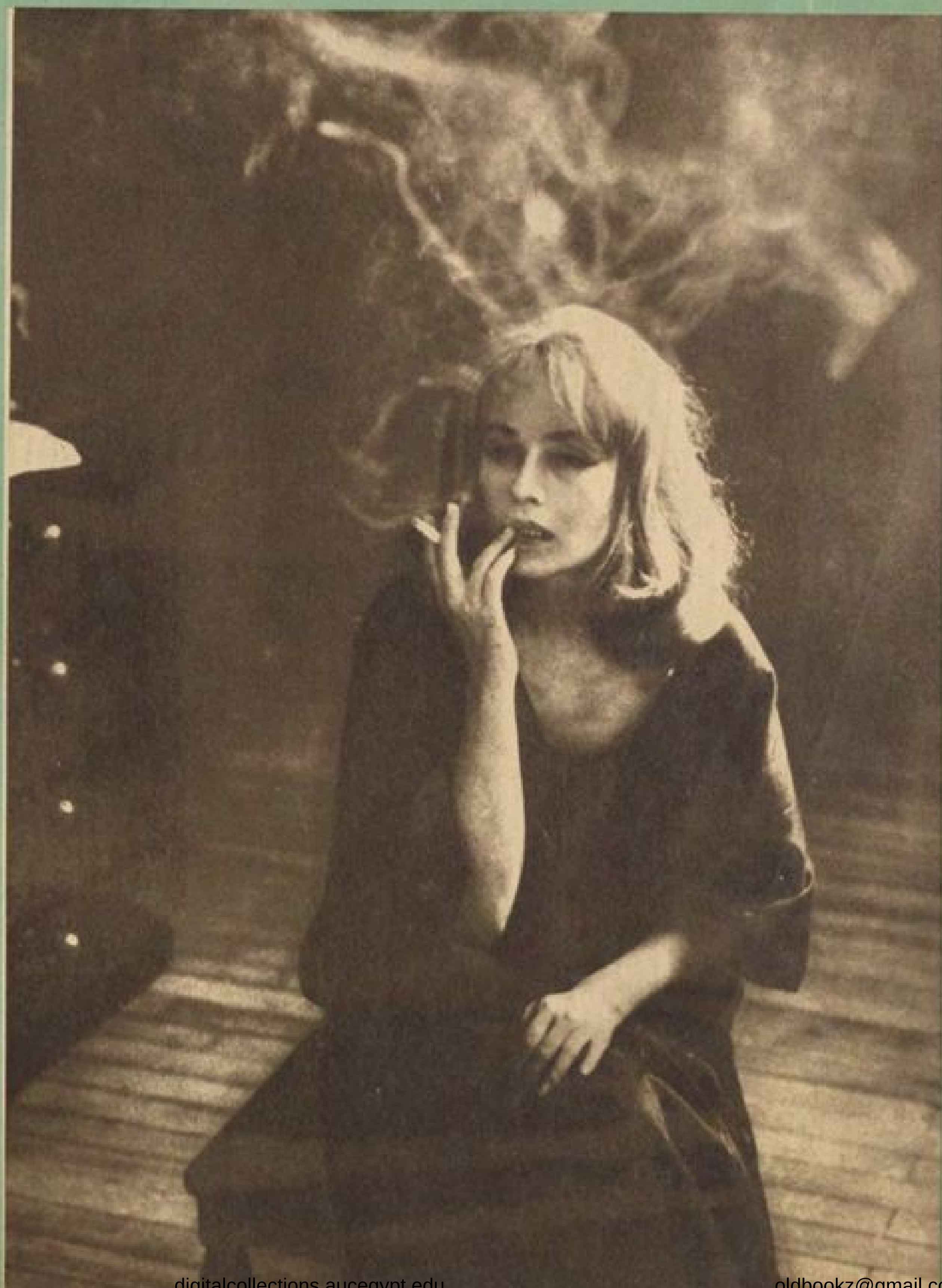

ستانسلافسكي .. شباب على طول المدى .

وهو لايعرف الخوف .. قد يداخلك الخوف من أمر يقترحه .. ولكن في اللحظة التي تشعر فيها بذلك الخوف يكون قد انتهى هذا الامر .. يكون قد نقلك بيد ساحر من حافة الهوة الى حافتها المقابلة ..

اسمع ياصديقي .. أنا أعرف الكثير في هذه المهنة .. مثلا عندما يلمس وجهي « ماكيير » جديد فانني أشعر على الفور ما اذا كان سوف ينفعني .. أو يجب أن أطلب بديلا عنه في الحال .. نفس الشيء يقال عن المخرجين .. عندما يقترح عليك أحدهم شيئا فانك في ثماني مرات من كل عشر تقول لنفسك « فكرتي أو طريقتي أحسن » ..

مع « أورسون ويلز » وحده لايحدث ذلك .. فطريقته هي الاحسن دائما .. وهو لايطلب — فضلا عن أن يأمر — أبدا .. انه يقترح فقط « لم لانجرب هذا .. أو ذاك ؟ »

.. ولقد وهب مخيلة رائعة لاتباري .. ولايملك مثلها في هذا الميدان الا القلائل جدا !

ان هذا الفيلم الذي يوشك « أورسون ويلز » أن ينتهي منه الان حدث عظيم .. بالنسبة لنا جميعا !

وقصة الفيلم التي جرتنا الى هذا الحديث عن أورسون ويلز .. هي أول واحدة من قصص «كافكا» تجد طريقها الى الشاشة .. وهي قصة مبادىء وأفكار ومثاليات تصارع موج النكران والجحود والنفاق .. وقصة حب بالي .. في الصورة التي يقدمها بها عبقري الشاشة على الأقل .

قال لي ويلز : انها في الاصل ذات نهاية محزنة .. ولذلك وصفت بانها من قصص الاستسلام والهزيمة .. ولكني غيرت نهايتها .. انهم يحاولون أن يدفعوا بطل القصة الى الانتحار .. لكنه يرفض .. حتى يضطرهم الى قتله .. وبذلك يوقع في صفوفهم الارتباك والحيرة .. انه قديس جديد في مجتمع يخيل اليه أن أيام القديسين .. الذين يستشهدون دفاعا عن معتقداتهم .. انتهت ولن تعود !

عاد الى البلاتوه في منتصف الليل ليواصل العمل .. هذا لون من شذوذه الذي جعل « ريتا هيوارث » تطلب الطلاق منه ..

نوادر من هوليوود .. يرويها في فترات الراحة لرفه عنهم .. ولاحظت انه ينادي توني بركنز بقوله « يا ابني .. » ...

كان قد اختار لنفسه دور الكاهن فى القصة.. ثم عدل عنه الى المحامى قائلا « لحيرت نفسى ! »

الزا مارتينيللى .. النجمة الايطالية الفاتنة.. تلعب الدور الثالث فى هذه القصة

ويلز .. فى لقطة مقربة

..١٥٠ آلة كاتبة .. و ..١٥٠ سكرتيرة عملن
مع أورسون ويلز فى قصة « القضـــية »

ليلى طاهر تغني و ترقص

ليلى طاهر : تستعد للقيام ببطولة
تمثيلية تليفزيونية ترقص باليه فيها

أصبحت ليلى تجيد الغناء الى حد طيب .. وتعزف على البيانو أيضا ..

مع البيانو عبد الحميد توفيق يعزف ، وليلى تتدرب على الغناء ، منذ ثلاثة شهور

ليلى طاهر ستغنى ، وترقص باليه .. مضى عليها الآن ثلاثة شهور وهى تتدرب على الغناء على يد الموسيقى المعروف عبد الحميد توفيق زكى .. كما تتدرب على الباليه على يد راقصة الباليه « فوتى » .. يقول مدربها فى الموسيقى ان ليلى صوتها حلو ، ويمكن أن تعمل مطربة بنجاح خصوصا فى الاغانى الخفيفة ..

وتقول فوتى ان « ليلى » يمكن أن تكون راقصة باليه كبيرة اذا استمرت فى التدريب على رقص الباليه ..

وقد نشأت فكرة الاشتغال بالغناء ، ورقص الباليه عند ليلى . يوم عرض عليها أحد مخرجى التليفزيون بطولة تمثيلية طويلة . تستغرق ساعتين .. وبعد أن عرض الدور على ليلى فوجىء بأن السيناريست قد ضمن الدور أغنيات ، ورقصات الباليه .. وعاد المخرج يسأل « ليلى » : « هل تعرفين الرقص ، والغناء ؟ » .. وكان رد ليلى بأنها حاليا لاتجيدهما ولكنها تستطيع دراستهما فى ستة شهور .. وسارعت ليلى بالانضمام الى المعهد الموسيقى الذى يشرف عليه عبد الحميد توفيق زكى ، كما سارعت بالاتفاق مع فوتى على تدريبها على رقص الباليه ...

وقد مضى على ليلى فى دراستها للغناء ، والرقص حتى الآن ثلاثة شهور .. وصلت فيها الى درجة طيبة من اجادة كل منهما ..

وليلى قبل الدراسة كانت تغنى .. فمنذ طفولتها اختيرت رئيسة لفرقة الاناشيد بالمدرسة بعد أن اجتازت امتحانا فى الصوت نجحت فيه ، واشتركت فى الاناشيد التى كانت تقدمها المدرسة .. كما كانت تغنى لصديقاتها بعدئذ أغنيات ليلى مراد ، واسمهان ، ورجاء عبده ، وكانت صديقاتها يعجبن بها . ويطلبن منها أن تغنى لهن كلما التقين بها .. وهى حتى الآن تغنى ، ومستمعة دائمة لاغنيات أم كلثوم ، وليلى مراد ، ونجاة ، وشادية ..

ولكن هذا كله لم يمنعها من الاتجاه الى الدراسة الجدية عندما قررت أن تغنى ، وترقص .. حتى تكون الاغانى ، والرقص على أصولهما

وليلى بعد أن اطمأنت على نفسها من ناحية الاجادة للغناء ، والرقص . تستعد الآن للقيام ببطولة تمثيلية جديدة فى التليفزيون .. تغنى فيها ، وترقص باليه .

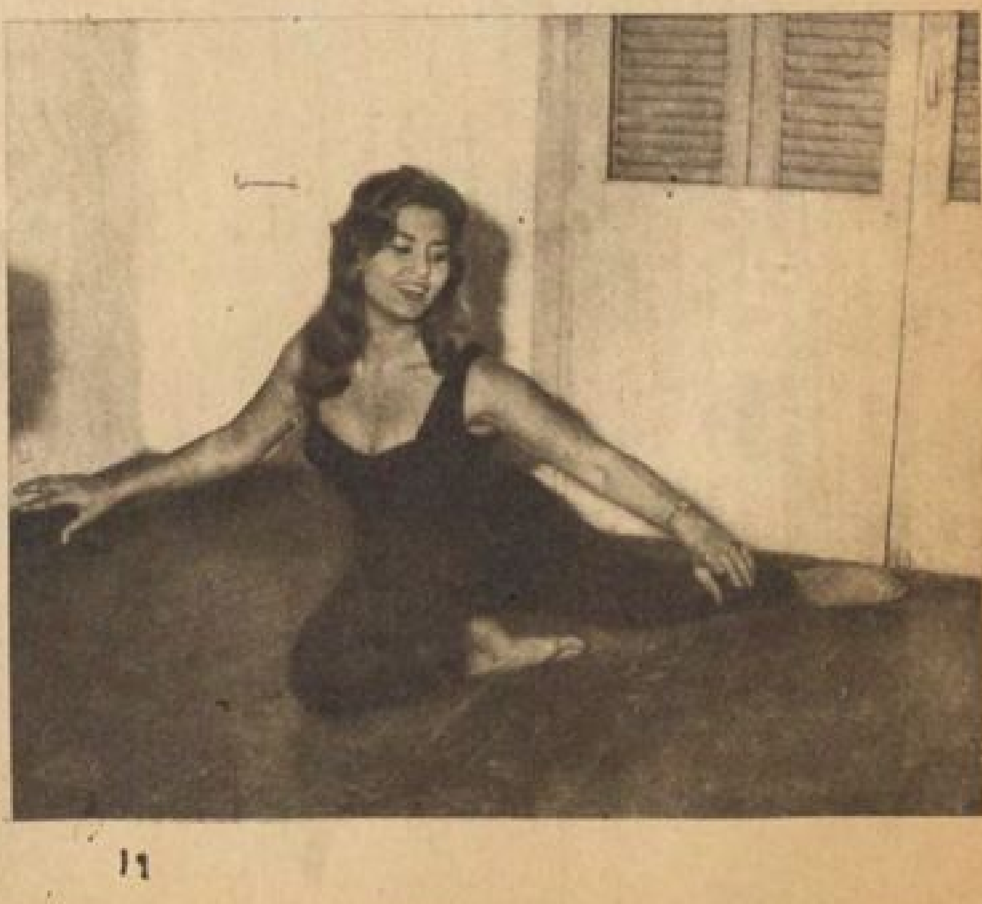

لو أن ليلى تستمر فى التدريب على حركات الباليه ستصبح راقصة كبيرة ..

اسرق مثل عبدالوهاب !

عزيزى الدكتور يوسف شوقى

العالم العلامة فى المزيكة الكيميائية

والله يا دكتور انت عندك حق فى حملتك العنيفة على عبد الوهاب . عندك حق فى ان عبد الوهاب سارق . فلا شك انه سرق منك المجد ، وسرق منك القمة العالية التى يتربع فوقها . ولا شك ان كل المجد الضخم والضوء الغامر والشهرة العريضة التى يتمتع بها جميعا هذا الرجل عبد الوهاب كان يجب ان تكون من نصيبك ونصيب زملائك البروفيســورات من علماء الموسيقى الكيميائية . انه عين الظلم حقا أن يكون لعبد الوهاب شهرة الاسبرو والكوكاكولا لان موسيقاه منتشرة بالطول والعرض ، بينما انتم — أيها العلماء الموسيقيون بلا شهرة ولا مجد مع ان لكم انتاجا موسيقيا يخضع لكل القواعد العلمية ، ولكن الناس لا تسمعه ، ليس لانه انتاج لا يسمع لاسمح الله ، ولكن ربما لانه مسجل على اشرطة واســطوانات عليها كاتم للصوت . فموسيقاكم موسيقى سرية ، لا يعرف الناس شيئا عنها ، مع انها موسيقى علمية محترمة كالمركبات الكيميائية ، ثانى أوكسيد سيكا على كبريتات راسته ، على ايدروكلوريد صبا ، وكله بالجرام والمللى ، وكله بالعلم ، والناس لا تقدر يا اخى ! الناس تلتف حول موسيقى عبد الوهاب الخالية من كل تحضير علمى وهذه مسخرة . والناس تستجيب باحاسيسها لموسيقى عبد الوهاب وهذا كلام فارغ . والناس تلتهم من الطبــق الذى يقدمه اليهم عبد الوهاب وهذه مهزلة تجعل العالم الموسيقى منكم يضرب رأسه فى الحيط من جهل الناس الذين يرفضون تذوق أطباق الموســيقى الكيميائية برغم تحضيرها فى معامل العلماء ، ويتخاطفون الاطباق الموسيقية لعبد الوهاب دون ان يسالوا كيف صنعها ! هذا شئ يغيظ فعلا ان تكون المشاعر الجماهيرية منفتحة دائما لاختصاص فى عبد الوهاب ، ومغلقة على الدوام بالضبة والمفتاح امام موسيقاكم الكيميائية . اذن يجب أن تحاربوا عبد الوهاب يا اخ . يجب ان تقولوا انه ســارق ومقتبس . يجب ان تشككوا الناس فى قيمته كفنان ، يجب ان تنزلوه من فوق القمة ليخلو لكم الجو أيها العلماء الكيميائيون فى الموسيقى . فالمجد للعلم وحده ، والمجد للمركبات الموسيقية الكيميائية التى تنتجونها ، حتى ولو كانت خالية من كل موهبة ، حتى ولو كانت موسيقاكم الكيميــائية اشــبه بادوية التركيب ، مرة ، صبر ، غير قابلة للاستعمال الجماهيرى وان كان فيها الشفاء والعافية طبعا

ولكن قبل ان تضرب عبد الوهاب بالطوب والحجارة يا عزيزى الدكتور لانه نجح فيما فشلتم فيه ، اقترح أن تبحث عن عبدالوهاب آخر لتضعه فوق القمة . فالهدم لا يكون مشروعا الا اذا أعقبه بناء أجمل من سابقه . لكننى أعتقد — ولا مؤاخذة — وبصراحة كده . . . ان واحــدا من علماء الموسيقى الكيميائية لايمكن ان يكون محمد عبدالوهاب الثانى . . لماذا ؟ . لان موسيقى عبد الوهاب حتى ولو افترضنا خلوها من كل المركبات العلمية هى اولا ذوق ، واحساس ، واستحسان ، وجمال . فالفن ليس علما فقط ، أيها الدكتور ولكنه علم وموهبة ونبع جمالى وتذوق . ولكن الاحســاس بالجمال ، والتذوق الفنى والموهبة كلها غير موجودة فى معاملكم الموسيقية يا اخ . ولهذا يرفض الناس انتاجكم بشدة . تعمل ايه للنــاس ؟ ولهذا يتخاطفون باقة الزهور التى يقدمها اليهم عبد الوهاب دون أن يسالوه من أين اتى بها

فاذا افترضنا أن عبدالوهاب هو زارع هذه الزهور فهذه موهبة . . واذا افترضنا انه قطفها من حدائق الاخرين وشكل منها باقة جذابة فهذه موهبة ايضا . فمصيبتكم يا اخ أن هذا الرجل فنان موهـــوب فى الحالتين . فنان عنده ذوق ، عنده لمحات جمالية ، وليس عنده مثل ما عندكم فقط كبريتات سيكا وكلوريد بياتى وايدرو كلوريد راست !

واذا كان عبد الوهاب سارقا كما كتبت ، واذا كان وهو سارق يحتل هذه القمة الشامخة ، فلماذا لا تسرق مثله بدلا من ان تضيع وقتك فى ضربه بالطوب ؟ لماذا لا تصعد الى القمة التى يقف فوقها بالسرقة ؟ لا تقل لى يا دكتور انك زاهد فى المجد . وانما انت تبحث عن هذا المجد بشمعة كرجل فنان . اذن فاسرق مثل عبد الوهاب ، لكنك لن تستطيع . . فحتى هذا يحتاج الى موهبة ، واستعداد واحساس بالجمال وتذوقه وهى عناصر غير موجودة فى معاملكم الموسيقية . فانتم عندكم كيمياء وعبــد الوهاب عنده الموهبة ، ولعلك سبقت نصيحتى وحاولت ان تقلد عبدالوهاب ولم توفق ، فلا مفر اذن من ضربه بالطوب والحجارة والزلط . فالناجح دائما له عند الفاشل طوبة . والناجح لا يضيع وقته مع الفاشل فيرد الطوبة ولكنه يضيف هذا الطوب المجانى الى الطوب الذى يشتريه ، بالعرق والجهد . . لبناء عمارته الفنية !!

دراما جدا ... !

الصديق عبد الفتاح البارودى

مدير المكتب الفنى بالتليفزيون

لاحظت فى الفترة الاخيرة يا كابتن توتو انك تخليت عن النقد الفنى برغم انك ناقد ممتاز تمتلك الثقافة والوعى ، فاننى لا المح الان فى الباب اليومى الذى تطل منه على قرائك كل صباح الا صرخات قرف منك : تعلموا الدراما يا جهلاء ، افهموا الدراما يا بجم ، اعرفوا الدراما ياخلق ، ادرسوا الدراما يا صعاليك . . . لماذا قلبتها دراما كده يابارودى ؟ انتى اعرف ان حياتك كلها اصبحت دراما فى دراما ! فانك تشعل الكبريت بطريقة درامية ، والسجارة يجب ان تكون ماركتها دراما ، والملوخية التى تاكلها يجب ان تكون مطبوخة على اسس درامية ، والسيارة التى تركبهــا من طراز دراما ٦٢ ، والساعة التى فى يدك ماركة دراما السويسرية ، والقلم الذى فى يدك دراما ٦١ ، فهو لا يكتب الا عن الدراما ، ولهذا يجب أن تغيره !

فالواقع ان الاعمال الفنية اصبحت بعيدة عن نقدك لانك مشغول بالدراما ! وبدلا من انشغالك بالدراما على هذا النحو لماذا لا تنقد الاعمال الفنية بطريقة موضوعية كما كنت تفعل قبل موجة الدراما ؟ لماذا لا تعود الى أيامك الاولى عندما كنت تعمل فى مجلة واحدة فتنقد الافلام ، وتنقد المسرحيات ، وتعبر عن اهدافك النقدية والدرامية من خلال الكتابة عن هذه الاعمال ؟ . . كم فيلما عرض هذا الموسم ؟ كثير . كم فيلما نقدته ؟ ولا فيلم ! كم مسرحيــة اظن كثير برضه كم مسرحية نقدتها ؟ ولا واحدة !

عزيزى كابتن توتو انك كنت لاعب كرة ذات يوم . وانت اليوم اشــبه بلاعب كرة مكتمل اللياقة البدنيــة ويستطيع أن تجرى تسعين دقيقة فى ملعب النقد ولكنه ممدد على الارض فى الملعب ويصرخ : شوت يابجم ، ونصه يا صعلوك ، اطلع بالكورة يا جاهل . .

وبدلا من هذا كله ياعزيزى قم والعب . . فانت مكتمــــل اللياقة النقدية !

تلغرافات سريعة

● السيدة جلابية صدقي - الهرم : لم استسغ ظهورك فى اعلان تليفزيونى للصابون .. اللهم الا اذاكان هذا الصابون يجعل الورق الذى تكتبين عليه انتاجك .. اكثر بياضا!

● جمعية انصار سيد درويش :عبد الوهاب - منذ اربع سنوات - قال لى انه سوف يسجل لكم اغانى سيد درويش بصوته مع العود فى الاسبوع القادم . وعبد الوهاب منذ سنتين كنت استمع اليه فى السيارة وهو يغنى لسيد درويش وقال لى انه سوف يسجل اغانى الشيخ سيد فى الاسبوع القادم . وعبد الوهاب قال لى منذ سنة انه سيسجل هذه الاغانى فى الاسبوع القادم . وعبد الوهاب اعلن هذا الاسبوع انه سيسجل الاغانى فى الاسبوع القادم . وعبدالوهاب اشبه بالرجل الذى علق يافطة تقول :غدا البيع شكك ، والايام تمر واليافطة معلقة . من فضلكم ابحثوا عن صوت جماهيرى اخر غير عبد الوهاب ،فان الاصوات التى غنت لسيد درويش حتى الان « تطفش» الناس من اغانى سيد درويش ، ولا تقدمه الى جيلنا بالشكل المشرف المطلوب .. لماذا لا تجربون الموجى ؟

● فاتن حمامة : امنيتى ان اراك فى ادوار متباينة غير دور البنت البريئة . اتمنى ان اراك مرة فى دور فاتنة . مرة فى دور شريرة، مرة فى دور بنت من بنات الليل . مرة فى دور خاطفة ازواج . فانك ممثلة عظيمة وقادرة ولكننى فى انتظار المخرج الذى يقنعك بتمثيل هذه الادوار

فاتن حمامة
ادوار متباينة

عرض الازياء بمصاحبة الفرقة الماسية

عزيزتى جوليانا واوليفيانا او اى عارضة ازياء اخرى

بعد السلامات ...

لست ادرى يا عزيزتى لماذا لاتغنين) والمشتغلين بالطرب ، والظاهرين تحت الاضواء بين تصفيق الجماهير . فلا شك أن المغنى اكثر ربحا من عرض الازياء مع ان المهنتين اصبحتا شيئا واحدا ! ان معظم مطرباتنا اصبحن عارضات ازياء اكثر منهن مطربات ! كل واحدة منهن اصبحت تهتم بالفستان قبل الصوت ، والاغنية ، ولحن الاغنية . فهى لا يعنيها ان تكون فى لياقة فنية مكتملة امام الجماهير او عدسة التليفزيون وانما الذى يعنيها ان تكون فى لياقة ازيائية مدندشة . شعرها منفوخ على ٢٤ قيراط عند الكوافير بعد صبغه بلون الذهب ، وفستانها آخر دندشة، وحركاتها آخر دلع . والصوت والاداء غير مهم بعد هذا كله . فالفستان هو الذى يغنى ، والفستان هو الذى يشد اليها الانتباه ، والفستان هو الذى سيكون حديث الستات ، وتحزيقة الفستان وظهره العارى حديث الرجال وغنوة تفوت ولا حد يموت والاسم مطربة !

وهنا تلوح العظمة الحقيقية لام كلثوم العظيمة عندما تغنى وتشد انتباه المستمع وكل عصب من اعصابه وكيانه كله الى صوتها الساحر ... لا الى الفستان !

لذا ننصحك يا جوليانا ويا ليليانا بعرض الازياء على المسرح بمصاحبة الفرقة الماسية .. فهذه هى الموضة الجديدة فى الغناء والطرب ... وعليه العوض !

جلابية صدقي
اعلان للصابون

يوسف شوقي
كيمياء الموسيقى

ازاعة لبنان

- الفنـــانون والموظفون لا يتقاضـــون اجورهم .. !
- « ورطة »الصحفى الناجح الذى اختطفته الاذاعة

الحلم تحقق .. ولكن

سألت فيروز ونجاح سلام ووديع الصافى ومحمد سلمان

سألت كل كواكب ونجوم الفن البارزات والبارزين فى لبنـــان الشقيق

سألت الشعراء والكتاب والمؤلفين

سألت الموسيقيين

سألت كل صـــاحب موهبـــة اذاعية .

لماذا وهم كبار لايتعاونون مع الاذاعة اللبنانية .. وقد اصبحت كبرى ؟

وذهبت الى دار الاذاعة اللبنانية الكبرى الفخمة الضخمة فى محلة الصنائع فى بيروت ، فوجدت قاعاتها وستوديوهاتها الواســـعة الانيقـــة العصرية البناء والمعدات تكاد تكون خالية الا من معداتهـــا الـــكاملة الحديثة وموظفيها

فلماذا هى خالية من الفنانات والفنانين الذين يملأون دور الاذاعة فى كل مكان كمـــا يملأ النحـــل خلاياه

وسجلت الصـــور .. بناء واثاثا واجهزة .. بلا روح ..

ولكننى قبل أن اغادر المبنى الكبير الفخم الضخم فى محلة الصـــنائع عرفت أن الكثيرين من الموظفين الفنيين وغير الفنيين الذين عزل بهم التنظيم الجديد للاذاعة اللبنانية لم يقبضوا ليرة واحدة من مرتباتهم التى عينوا بها منذ ثلاثة او اربعة او حتى ستة شهور

وتلقيت الجواب على كل «لماذا» سألتها او تساءلتها ..

لقد تضاعفت ميزانية الاذاعـــة اللبنانية الآن عشرة اضعاف ماكانت عليه ، لزاما مع التجديد والتطور والتوسع

ولكن هذا التضاعف مازال حبرا على ورق .. والروتين الحـــكومى يعطل التنفيذ ويترك خزائن الاذاعة خاوية .. فاذا ماسجل الفنان فان اجره وثوابه عند الله .. وليعمل الموظفون الجدد وليكدحوا على أن يعتبروا الفـــــدم هواة وظائف لا محترفين .

ولتبق الاذاعة اللبنانية الكبرى اسما وبناء ومعدات فقط ، الى أن يقدر لها أن تنبض بالحركة وتتدفق بالحياة ..

وليبت الحمار حتى نابه العليق .. ولا مؤاخذة فالمثل لا يعطر

لقد كانت الاذاعة اللبنانية الكبرى حلما قديما ، منذ فجر الاستقلال .. منذ ذلك العهد واصوات اللبنانيين تتعالى فى لبنان وفى المهجر ، مطالبة بمحطة جديدة لاذاعة بلادهم يسمع صوتها العالم كله فى جميع اقطاره

وظلت هذه الاصوات تتعالى فى صراخها حتى اول سنة ١٩٥٨عندما بدأ بناء الاذاعة الجديدة .. بعد اجتماعات .. ولجان ..واجتماعات

الاذاعة حليت للوزارة

وجاءوا من ســـويسرا بخبيرين عالميين « مشرلو » خبير اجهـــزة الارسال .. و « لوبر » خبيـــر الاستوديوهات .. ورســـا الالتزام على شركة تليفونكن

ومرت الايام ، وبعد ثلاث سنوات تمت المعجزة .. معجزة اتمام بناء حكومى وتحقيق مشروع حكومى فى لبنان .

واصبح سكان بلدة عمشيت اذا مامروا بساحل بلدهم يرون صوارى مركز الارسال الجديد تشـــق السحاب .. وعمشيت هذه تبعد عن بيروت ٤٠ كيلومترا .. واصبح لبيروت موجتا ارسال اذاعيتان ، الاولى متوسطة بقوة ١٠٠كيلوات .. والثانية قصيرة بقوة ١٠٠ كيلوات ايضا .. ومن الممكن زيادة هـــذه القوة الى ٣٠٠ كيلوات فى المستقبل .. والموجة المتوسطة تذيع الى جميع الجهات وبدون أى توجيه لاسلكى مركزى ، وتغطى اذاعتهـــا المناطق الواقعة ضمن دائرة طولها من ٨٠٠ الى ١٠٠٠ كيلومتر من مركز بيروت فى النهار ومسافة من ــ ٢٠٠ الى ــ ٣٠٠ كيلومتر فى الليل اذ تدخل على هذه الموجة محطات اوربيـــة عديدة .. أما الموجة القصيرة فيغطى ارسالها مســـافة ٣٠٠٠ كيلو من بيروت ليل نهار

واصبح سكان بيروت اذا مامروا بمحلة الصنائع يتوقفون عند بناء ضخم شاهق ابيض .. اقيم فوق ارض مساحتها ٦٥٠٠ متر مربع ويتألف من اربعة طوابق .. واعد هذا البناء اعدادا عصريا عظيما .. سبعة ستوديوهات كبيرة .. صالة « أوديتوريوم » سعتها ٤٠٠٠ متر مكعب تتسع لستمائة متفـــرج .. ومكاتب انيقة رشيقة للموظفين .. وصالونات للاستقبال ، وبوفيهات ، وغرف للممثلات والممثلين لاستبدال الملابس وللماكياج .. والبناء كله مكيف الهواء ..

وبدلا من أن يقتصر البنـــاء الجديد الحلو الجميل الرشـــيق على الاذاعة فقط، كما كانت النيـــة والقصد عند بنائه راق فى اعـــين وزارة الانباء وقررت أن تشـــغل جانبا منه .. وقـــد كان .. ولو أردت أن تعترض فستلقى هـــذا الجواب او نحوه من السادة موظفى وزارة الانباء :

ــ شو .. ما احنا زلم مثل زلم الاذاعة

وزلم معناها رجال

ياجارية اطبخى ..

وتقرر أن يتفرغ مدير الاذاعـــة القديم « حـــــن الحــــــن » لاعمالها الادارية .. وأن يعين مدير جديد متفرغ للبرامج .. واختاروا لهذا المنصب صحفيا قديما من انبغ واشهر الزملاء الصحفيين اللبنانيين

حجرة من مبنى اذاعة لبنان الجديدة ، الميزانية الضئيلة هى سبب هدوئها غير العادى .. والى أعلى نبيل قدرى مدير البرامج الذى لا يجد الميزانية الكافية .. والى اليسار حسن محسن المدير المتفرغ للنواحى الادارية ...

كبرت !

« نبيل خورى » .. وانتزعوه من الصحافة انتزاعا وعينوه مديرا دائما للبرامج .. وسحى الرجل بحاضر زاهر لامع ومستقبل ازهر والمع .. وقالوا له :

– نريد أن يكون بث الموجة المتوسطة الى جميع الجهات من السادسة صباحا حتى منتصف الليل .

ونريد أن يكون بث الموجة القصيرة الى جميع الجهات من السادسة صباحا ، الى العاشرة ليلا .. وبث موجة الى استراليا وأفريقيا الغربية وامريكا الجنوبية وامريكا الشمالية من العاشرة ليلا الى الرابعة صباحا

نريد ثورة اذاعية شاملة فى البرامج .

وقال لهم « نبيل خورى » :

– على عينى وراسى ..

وبدأ يعمل ليل نهار بكدح وعرق الصحفى الذى عاش عمرا فى مهنة البحث عن المتاعب .. بدأ يعمل ليحقق نصرا اذاعيا كما حقق من قبل انتصاراته الصحفية .. ووضع نصب عينيه أن تكون اذاعة لبنان الكبرى اذاعة كبرى بالفعل ، وأن يكون لها طابعها الخاص الذى يميزها عن غيرها من الاذاعات ، وأن تقوم بأضخم عملية تجنيد لكافة اهل الفكر والفن والادب فى لبنان وفى العالم العربى كله ، وتمد يدها لكل عبقرية فنية فى الشرق ، وأن تكون صوت لبنان الى كل مكان يوجد فيه لبنانى غربى ، وأن تنقل صورة حقيقية عن الواقع اللبنانى الى المغتربين اللبنانيين العرب الذين ينتشرون فى كافة بقاع العالم ، والغاية الاولى هى أن يظل اللبنانى مرتبطا مع بلاده بهذا الرباط الاذاعى الذى يشده الى أوطانه ، خصوصا وأن المغتربين اللبنانيين يزيد عددهم على عدد سكان لبنان نفسه .

ووضع نبيل خورى تخطيطاته .. واعد برامجه .. وقدم مشروع الثورة الاذاعية الشاملة فى البرامج الى المسئولين .. فهزوا رءوسهم طربا واستحسانا وقالوا له :

– برافو نبيل ...

– وبعد ؟

– نفذ ..

– والميزانية ؟.. انها عشرة أضعاف الميزانية القديمة ..

– مايهم .. كل شىء يتدبر ..

ولكنهم لم يدبروا .. حتى الآن وقد مضى على افتتاح الاذاعة الكبرى ستة أشهر تقريبا ..

ونبيل خورى مغلول اليدين .. ان الذين قالوا له « نفذ » فاتهم تدبر المثل الشائع « يا جارية اطبخى .. ياسيدى كلف ! » .. ولن يستطيع نبيل خورى أن يشعل نار الثورة الاذاعية الشاملة الا اذا ملأوا له خزينة الاذاعة بالمصارى ، ليجد منها وقود هذه الثورة ...

محمد رفعت

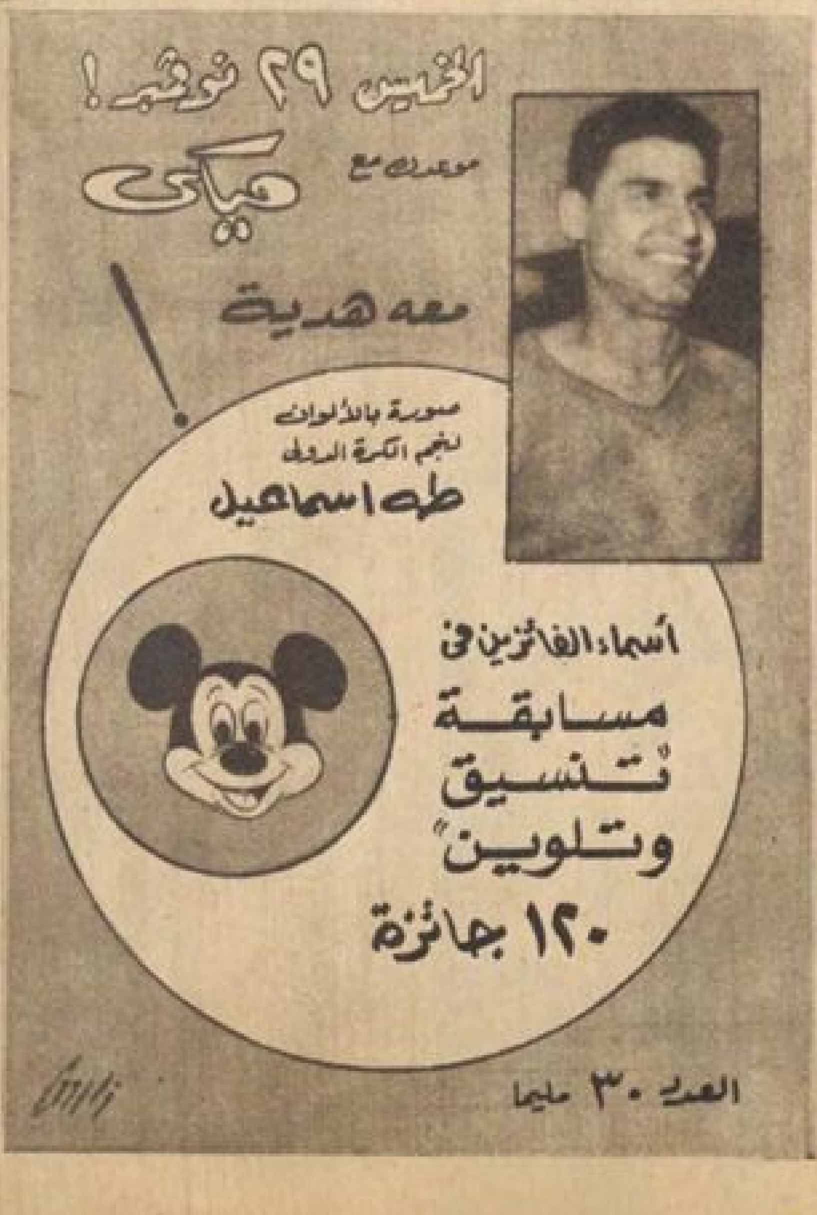

السبت الاحد الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة

في الأسبوع مرّة

يكتبها صالح جودت

قصص من أسمار المهرجان ...

كان مهرجان الشعر ، الذى انعقد بالاسكندرية منذ ايام ، لقاء حلوا مع عشرات من اعلام الادب العربى ، وكانت اسمار الليل فى فندق وندسور ، الذى نزل فيه المهمون فى المهرجان ، شيئا يستحق الرواية

ومن هذه الاسمار استطيع أن اقص عليكم اكثر من حكاية ، لعل اعمقهـــا حكاية الكاتب المسرحى المعروف ، الاستاذ على احمـــد باكثير

وأنا أعرف باكثير منـــذ ثلاثين سنة ...

كنت يومئذ طالبا بكلية التجارة ، وعضوا فى جماعة ابوللو للشعر ، التى كان يراسها امير الشعراء ، رحمة الله عليه

فى ذلك العهد ، جاء باكثير الى القاهرة لاول مرة يطلب العلم فى القاهرة . وكان كل ما نعرفه عنه انه قادم من حضرموت

وقد لقيت باكثير بعدئذ مئات المرات ، وجمعتنى به عضوية لجنة الشـــعر بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، فاصبحنا نلتقى فى دار المجلس لقاء منتظما كـــل أسبوع ... ومع هـــذا ، فانى لم اعرف قصة باكثير على حقيقتها الا منذ ايام ، فى اســـمار مهرجان الشعر ، حين سألته كيف نزح من حضرموت الى القاهرة ، فروى لى المأساة التى جعلت منه أديبا من ابرز ادباء العالم العربى

تزوج باكثير وهو صـــبى دون العشرين ، من صبية دونه سنا ، فى حضرموت

ثم فجعه القدر فيها ، فجـــن جنونه ، وكادت المأساة تذهب به بددا ، لولا أن نصحه اصحابه بأن يغير جوه بالتجوال بين البـــلاد ، فى محاولة للنسيان

وخرج من حضرموت على امل فى العودة ..

وعاش حينا فى الصومال ، ثم فى الحبشة ، ثم فى غيرهما .. الى ان استقر به المقام فى القاهرة وطاب له المقام فيها

وكان فى عزمه ان يلتحق بكليـــة الزراعة ، ليتعلم وسائل الزراعـــة الحديثة ، لعله يستطيع عند عودته الى حضرموت ان يخدم بلاده فى هذا الحقل ..

ولكن حب الادب جرفه الى كلية الآداب ، وهكذا قدر عليه ان يصبح اديبا

ولما كانت دنيا الادب ضيقة فى حضرموت ، فقد ازمع ان يبقى فى مصر . واشــــتد الرباط الذى يشده الى تربتها حين تزوج سيدة مصرية استطاعت ان تكفكف دموعه وتضمد جراحه

هكـــذا انقطعت صلة باكثير بحضرموت ...

وقد كان الشعر اول ما مارســـه باكثير من فنون الادب . وعنـــدما عرفناه لاول مرة ، منـــذ ثلاثين سنة ، لم نعـــرفه الا شاعرا ولكنه جعـــل ينحرف الى القصـــة والمسرحيـــة رويدا رويدا ، حتى اوشكت ستارة النسيان ان تنزل على باكثير الشاعر ، ولم يبق منه الا باكثير القصصى والمسرحى ، الذى كتب أربع روايات طويلة ، ونحـــو ثلاثين مسرحية نثرية وشعرية ، منها « سر الحاكم بأمر الله » و « سر شـــهرزاد » و « مضحك الخليفة » و«اخناتون ونفرتيتى » و « قصر الهـــودج » و « مسمار جحا » التى تحولت الى قصة سينمائية ... كما كتب للسينما رواية « ســـلامة » لام كلثوم ، و « وا اسلاماه » التى اخرجت على مستوى دولى

قلت لباكثير :

— ما الذى حولك من شـــاعر الى كاتب قصة ومسرحية ؟

قال :

— لعله الشـــباب الذى ذهب

كامل الشناوى

« بل ... لماذا أتزوج ؟ »

على احمد باكثير

« مأساتى .. خلقت منى اديبا » !

... فان الشعر فى رأيى هو لغة الشباب

وشكرت له هذه التحية ، فاننى لا أزال اكتب الشعر

وبهذه المناسبة ، تلا بالكثير على قصيدة نظمها بالفرنسية ، وهو فى زيارة لباريس ، يصف بها تدلهه براقصة بولونية ،رآها هناك ... واليكم ترجمة لهذه القصيدة :

« خبرينى ايتها الفتنة الحالمة..
« ماذا تصنعين بنا حين ترقصين
« أى قوام زاخر بالسحر والطراوة والمرونة !
« أيها النبيذ الاحمر ..
« هل جئت من بولونيا أم هبطت من الفردوس ؟
« أيها النبيذ الاحمر ، الذى يشعشع فى الجو بلا قنينة ولا كأس
« ويدير رأسى بمجرد رؤيته ، دون أن احتسيه
« فما بالك بى لو رشفت منه؟!»

وليلة أخرى ، كان نجمها صديقنا الصحفى اللامع كامل الشناوى ، صاحب اغنية «لاتكذبى» والاغانى كموديلات السيارات ، كلما ظهر منها موديل نسخ الموديل الذى قبله

وقد كانت اغنية « ايظن » هى اغنية سنة ١٩٦١ ، ثم ظهرت « لا تكذبى » لتنسخها .. وأصبحت هى الاغنية موديل ١٩٦٢

وسنة ١٩٦٢ توشك أن تنتهى، فهل تستطيع « لا تكذبى » أن تقاوم هذه السنة (بتشديد السين وضمها) وتحتفظ برونقها خلال سنة ١٩٦٣ ؟

ان كامل الشناوى نفسه لا يستطيع أن يجزم بالجواب

ولكنه — من باب الاحتياط — يقول ان اغنيته تلك قد لا تستطيع ذلك ، ولكن ناظمها — الذى هو كامل الشناوى — قد يستطيع ان يكون صاحب اغنية سنة ١٩٦٣

قلت له :

— وماذا تكون هذه الاغنية الجديدة ؟

فقال :

— اوبريت جميلة

وفى ليلة كلها شعر، رحت اسمع من كامل الشناوى قصيدته « عدت يا يوم مولدى ... عدت يا أيها الشقى » التى يغنيها فريد الاطرش

قلت له :

— هل افهم من روح هذه القصيدة انك متشائم ؟

قال :

— أبدا .. لست متفائلا ولا متشائما ، وانما اتوقع من الحياة دائما حلوها ومرها ، واتقبلهما على علاتهما ، كما اتقبل حر الصيف وبرد الشتاء ولطف الربيع وعبوس الخريف

يذكرنى هذا بكلمات على امين ، حينما كان يتحدث على شاشة التليفزيون فى برنامج « مكتبة الاسرة » منذ ايام ، اذ قال انه عاش طول حياته يؤمن بأن اليوم اجمل من الامس ، وأن الغد أجمل من اليوم

وسألوه : معنى هذا انك متفائل؟

قال : ليست المسألة مسألة تفاؤل أو تشاؤم ... بل هى مسألة نظرة الانسان الى الاشياء . فهناك قوم ينظرون الى السماء فى الليل فلا يرون غير الظلام ، وهناك قوم لا يرون من الليل الا ضوء القمر ولمعان النجوم

واخيرا سألت كامل الشناوى :

— لماذا لم تتزوج ؟

قال :

— أعتقد ان السؤال الاصح هو : لماذا تزوج المتزوجون ... لاننى واثق أن أكثرهم يحسدنى على ما فعلت !

اسكندرية .. !

اسكندرية « فيك الرى والظما
بأى قصة حب فيك ابتدىء ؟
اقصة الحب طفلا ، فى ملاعبه
لا هم أرابه الدنيا ولا عباوا
أيام كنا نرى الحرمان اغنية
ونأخذ اللهو كلا ، ليس يجتزأ
ونجعل الرمل قصرا ، ثم نهدمه
ونركب الموج عرشا ، ثم نتكفىء
مرت طفولتنا كالحلم مسرعة
ودب فى اثرها المستقبل اللكىء
جاء الشباب ، وكنا فى حلاوته
نلهو فنغلو ، ونستشرى فنجترىء
أما الشباب ، فقد فضت موائده
وما تخلف الا الجوع والظما
اسكندرية عفوا عن خطيئتنا
ويجمل العفو اما يكبر الخطا
كم مهرجان اقمناه على « بردى »
قد كنت اولى به لو انصف الملا
منازل الوحى فى مغناك ما برحت
والملهمون على شطيك ما فتئوا
ياربة الشعر ، يا بلقيس دولته
جودى علينا ، فانا كلنا سبأ
بناك للصيف ذو القرنين مروحة
تشفى بها المهج الحرى وتبترىء
سماء غيرك تزهى ان حوت قمرا
وانت أرضك بالاقمار تمتلىء
انى رأيت طلوع البدر فى «البحرى»
فقلت هب لى أمانا أيها الرشأ

صالح جودت

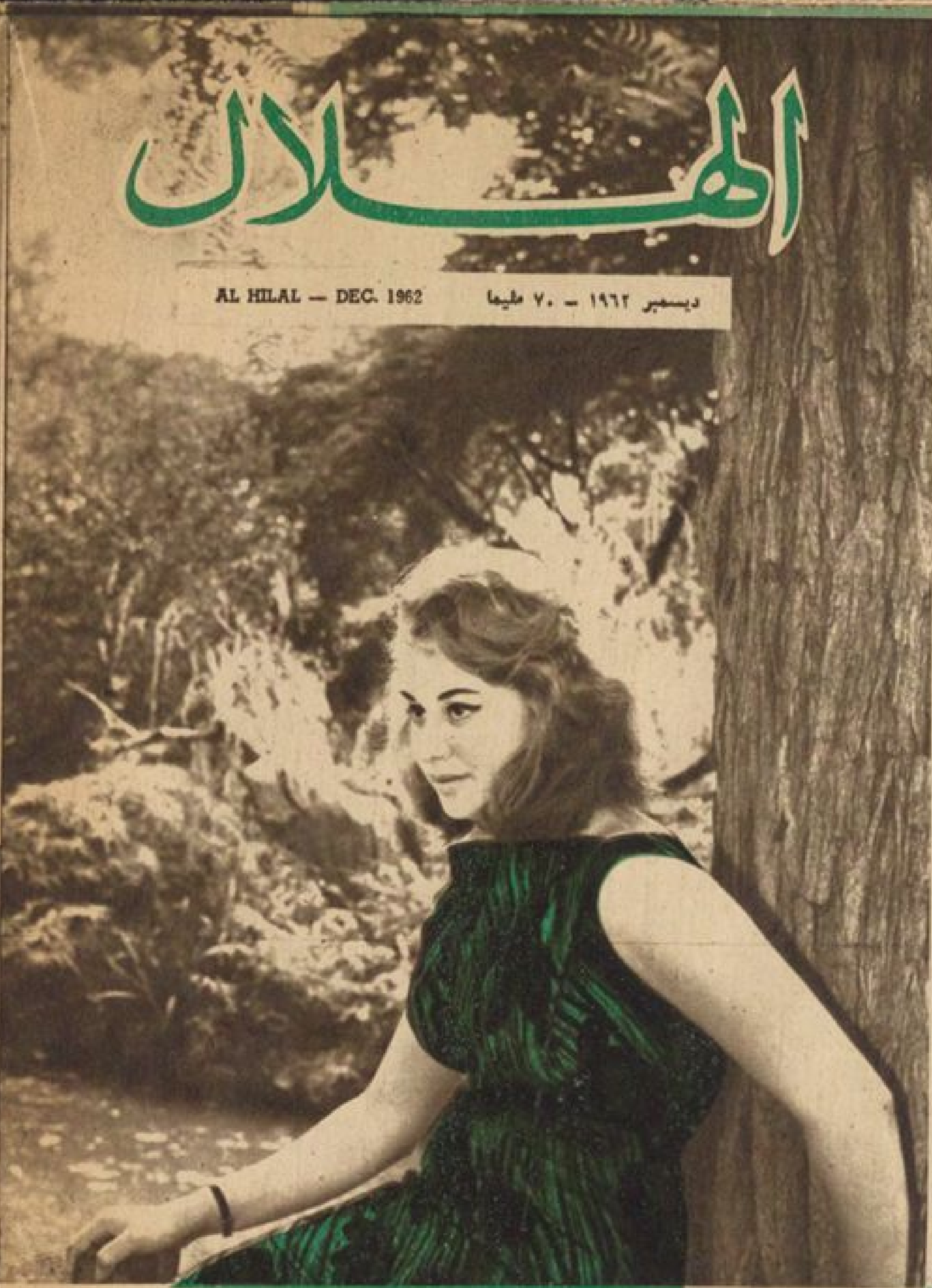

يصدر أول ديسمبر

مكان فى القمة !

نجوم السينما .. واسرارهم وفضائحهم وغرامياتهم .. ومعاركهم وصعودهم وهبوطهم على سلم المجد وتفاصيل حياتهم الخاصة .. أشياء تعرف هوليوود كيف تستغلها استغلالا واسع النطاق .. وفيلم الشهر « مكان فى القمة » الذى يقدمه « هلال » ديسمبر يروى لك قصة اسبوعية فى حياة نجم سينمائى لمع بسرعة ثم انطفأت شهرته بسرعة أيضا .. كتب القصة الكاتب الامريكى اللامع « ايروين شو » وينشرها «الهلال» ديسمبر بالصور الجذابة ..

ويكتب لك فيه :

إبراهيم المصرى
دكتور راشد البراوى
دكتورة سهير القلماوى
صالح جودت
عبد الرحمن صدقى
مراد فهمى

أحمد الصاوى محمد
سعد الدين توفيق
شريف ذو الفقار
طاهر الطناحى
فكرى أباظة
ناصر النشاشيبى

أحمد قاسم جودة
دكتور سعيد طلعت
صادق حنانى
عباس العقاد
كامل الشناوى
دكتور نظمى لوقا

رئيس التحرير : على أمين

نرشح للشهرة

صفحة يقدمها

عبد التواب عبد الحي

اقرأ .. وأنت "مغمض"

● كلمات حسين السيد: «ياهوا حتة منك » . لحن فؤاد حلمى . غناء هدى سلطان . سجلت هدى الاغنية للاذاعة هذا الاسبوع بفرقة فؤاد حلمى الموسيقية . انبسطت جدا من مستوى اللحن والضبط والربط بالفرقة !

● كمال الطويل انضم الى الشركة الثلاثية التى أسستها هذه الصفحة لصنع نجوم الغناء

● نادى القصة يجرى مسابقة للادباء الناشئين كل سنة جوائزها ٢٢٠ جنيها . عمر المسابقة ٦ سنوات . وعمر النادى ما اكتشف اديبا جديدا . ايه السر ؟ !

● حسام لبيب ، وجه جديد اكتشفه سيد زيادة . سيلعب دور البطولة الثانى امام محرم فؤاد ونادية لطفى فى فيلم «الشباب طائش » حسام يشبه المرحوم تايرون باور وعمره ٢٥ سنة !

● هناء عبد الفتاح الممثل الاذاعى والمسرحى والسينمائى والتليفزيونى العبقرى .. سقط فى امتحان القبول بفرق التليفزيون المسرحية ! اتصل الممثل الشاب بسيد بدير ، فقال له : لقد « نلت لرسوبك !» هناء مثل على شاشة التليفزيون أنجح أدواره . سوف تتدخل هذه الصفحة فى المسألة فلابد ان يملك سيد بدير شيئا آخر ازاء رسوب هناء غير الالم .. !

اسمع ياعم ...

اسمع يا عم ! يا خامة صوتية . عبقرية . لها شخصية . تبحث عن من يكتشفها ويسلط عليها أضواء الكلمة المكتوبة فى هذه الصفحة . واضواء « اضواء المدينة » . واشعة الشمس الناصعة فى برنامج « على شط النيل » . !

اسمع يا عم . وانت يا عمة . ان طاقة ليلة القدر انفتحت لك . ان كل شبابيك الشهرة مفتوحة امامك شيئا وزجاجا ! فقد اتفقت مع جلال معوض صاحب « اضواء المدينة » وامانى ناشد صاحبة « على شط النيل » ، على ان ننسق مجهوداتنا الثلاثة .. وان نؤسس فيما بيننا شركة معنوية لصنع نجوم الطرب والغناء !

وربما تكون قد نسيت فى زحمة الدعاية الشخصية ان برنامج اضواء المدينة هو الذى اكتشف اصوات : مها صبرى . وردة . محرم فؤاد . عادل مأمون . سكينة . المطرب الشعبى محمد طه . وان على شط النيل اكتشف دستة من الاصوات الجديدة .. وان كانت امانى ناشد لم تتحمس لواحد منهم .. لان الاولاد منهم بيقلدوا عبد الحليم . والبنات بيقلدوا شادية وصباح .. والتقليد عمره ما يحصل ولا يوصل ! »

ولقد اتفقت مع جلال معوض على ان يقيم من حين لآخر حفلة اضواء المدينة تحييها الاصوات الجديدة التى تكتشفها شركتنا . وكل ما يشترطه جلال ان يؤمن ملحن موثوق به وبفنه الصوت الجديد وأن يعطيه لحنا ، اما امانى ناشد فلا تشترط أكثر من أن ينجح الصوت الجديد فى امتحان لجنة الاصوات الجديدة التى يعقدها التليفزيون مرة كل شهر ، والتى تتكون من الفرسان الثلاثة : عبد الحميد عبد الرحمن . احمد شفيق ابو عوف . عباس احمد !

ونصيحة فى اذنك : ثلاثة ان كن فيك فلن تصبح مطربا ابدا ، ولو فضلت تولول حتى اخر الزمان ! : التقليد . عدم الدراسة العلمية لفن الغناء والموسيقى وطبيعة خامة صوتك . التسرع واللهوجة فى تحقيق الامل وركوب الكاديلاك قبل الاوان !

والشركة الثلاثية ليس فى نيتها ان تتحول الى برنامج للهواة المبتدئين غير الموهوبين . انها لن تساند غير الخامة الصوتية العبقرية ذات الشخصية . ونجاح الشركة مؤكد ، ولو اكتشفت صوتا واحدا كل عام كامل !

وكلمة اخيرة : ان الوسط الفنى فى حاجة الى لون جديد . لون يحمل طابع سنواتنا العشر الاخيرة : النهضة الانطلاقة . السرعة . المرح . التفاؤل .

وعلى ضوء هذا المعيار : ابحث عن نفسك .. ثم تقدم الينا .. الى الشركة الثلاثية .. وعنوانها هذه الصفحة بهذه المجلة !

موهبة ؟

أعطنى يدك نصعد معًا

إلى القمة

امانى ناشد ، وجلال معوض ، والمحرر .. أسسوا شركة معنوية لصنع النجوم

أول لقطة لعمر الشريف

عمر الشريف ، ونبيلة عبيد فى فيلم «المماليك» .. عمر حمدان من قواد المقاومة الشعبية ونبيلة تحبه «ولا تحب الشركس»

كنت مع عمر الشريف وهو يدخل بلاتوه ستوديو نحاس لاول مرة بعد عودته من اوربا .. كانت اللحظات الاولى فى الاستوديو مشحونة .. احساس غريب كان يدور فى نفسه وهو يمسك بالسيناريو ليحفظ بعض عبارات دوره ، ثم وهو يرتدى ثيابه التى يمثل بها ويتجول فى الاستوديو مع حلمى رفله اوعاطف سالم او عبده نصر .. عشر ساعات كاملة قضاها عمر امام الكاميرا فى اول مرة يمثل فيها فيلما عربيا بعد عودته ..

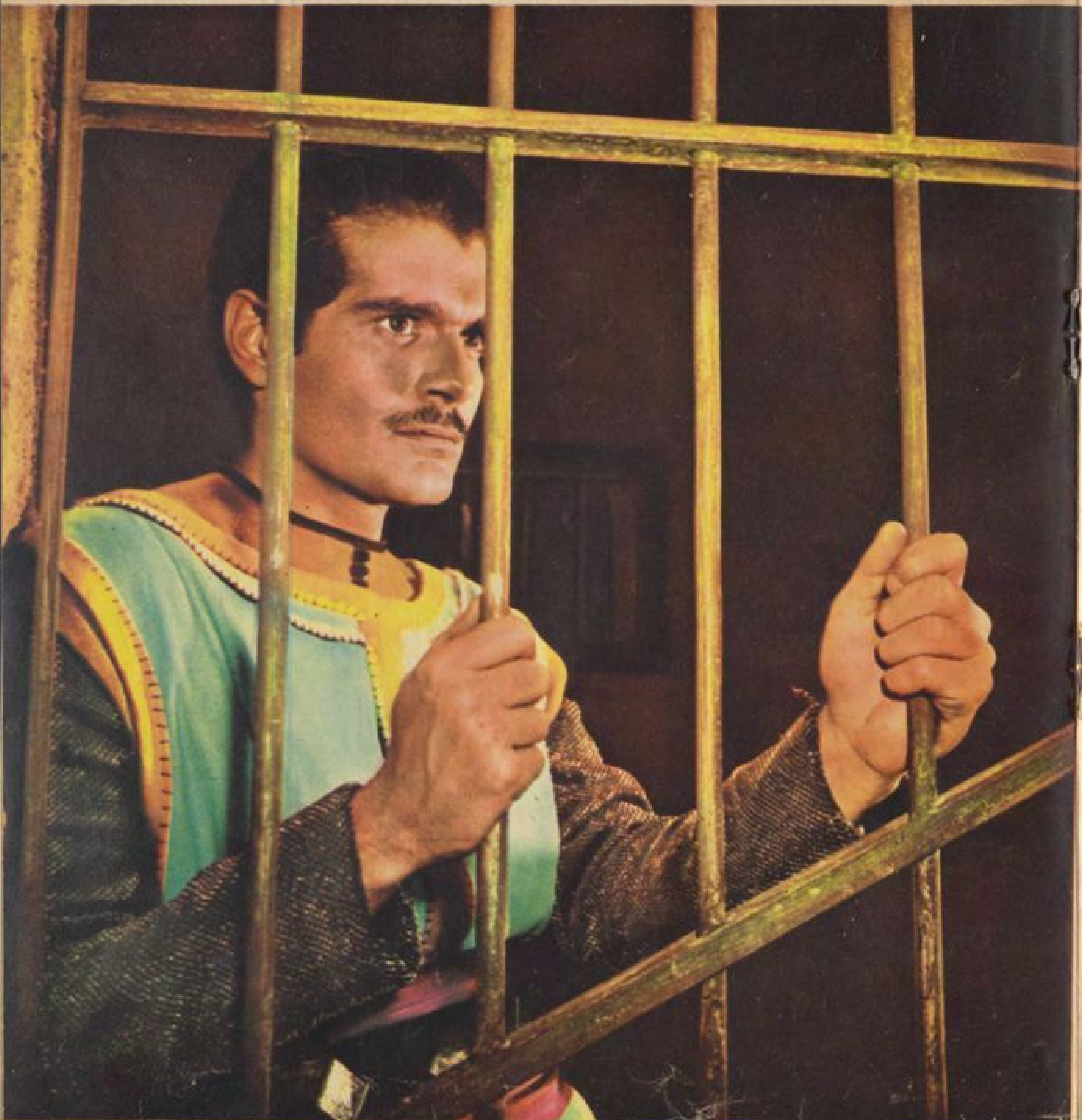

قال عمر الشريف ، ونحن نجلس داخل ديكور قاعة عرش الأمير شركس :

ـ تعرف أنا دلوقتى اعانى شعور عجيب جدا .. حاسس أنى زى مايكون أول مرة حامثل .. طبعا مفيش توتر الاعصاب والخوف بتاع اول مرة وقفت فيها أمام الكاميرا فى فيلم « صراع فى الوادى » ، انما أنا بقالى سنة ونص بعيد عن ستوديوهاتنا ،مانطقتش كلمة واحدة عربى فى بلاتوه ، لكن طبعا دا فى الدقيقة الاولى يمكن وبس .. وبعدين الامور تبقى طبيعية جدابعد كده ..

وسألت عمر :

● واحساسك بالدور نفسه .. بالقصة التى ستمثلها ؟ !

واجابنى عمر والسيناريو ما زال بين يديه :

ـ أنا حاسس أن الدور فيه أبعاد كويسة .. أنا بامثل دور حداد يتحول الى قائد لجيش المقاومة الشعبية تحت ضغط ظلم المماليك .. ولما قبلت الدور حصل فيه شوية تعديلات صغيرة ، لكن جو الفيلم عموما جديد وممتاز .. وربنا يوفقنى ..

وكان عاطف سالم ، مخرج « المماليك » أول فيلم عربى يمثله عمر الشريف بعد تمثيله للورانس .. مشغولا بمبارزة بالسيف بين عماد حمدى الذى يمثل دور جعفر الوزير وحسين رياض الذى يمثل دور الامير شركس .. مبارزة بين دوبليرين طبعا .. كلاهما من أساتذة السلاح .

ان عاطف ـ كما قال لى ـ كانت تستهويه حياة المماليك طوال حياته .. كانت تستثيره عمليات خطفهم من أواسط آسيا وبيعهم فى أسواق الرقيق ، ثم تدريبهم على الفروسية وتمكنهم من الحكم فى مصر قبل محمد على .. واختار عاطف الفترة التى تسبق حكم محمد على بمائة سنة ، لانها غنية بأحداثها الشعبية .. بالمقاومة وثورة الشعب والمثل الحقيقية للشعب المصرى ..

عمر .. الحداد !

ودور عمر الشريف فى «المماليك» دور حداد شاب اسمه أحمد .. يضيق بظلم المماليك ويتحول الى ثائر .. الى فرد من أفراد المقاومة التى تشتد فى القاهرة لحكمهم .. ويتجمع افرادها وينظمون صفوفهم ليكونوا جيشا مدربا مسلحا يستطيع أن يفرض ارادته على المماليك .. وكانت اللقطات ـ أول لقطات لعمر أمام الكاميرا العربية ـ فى دكان حداد وقد أتى به الشيخ عثمان ليضمه الى رفاقه فى المقاومة ، ويعرفهم به كثائر ..

ودارت كاميرا عبده نصر .. لقطة « بالزوم » لوجه عمر وهو يظهر فى فتحة صغيرة ببابه دكان الحداد، ومعه الشيخ عثمان يلقى اشارة الامان ، ثم يفتح الباب ويدخلونه ليلتف حولهما بعض افراد المقاومة ، ثم يأتى رسول يحمل نبأ تحرك الامير المملوكى نور الدين من الصعيد الى القاهرة على رأس جيوشه ..

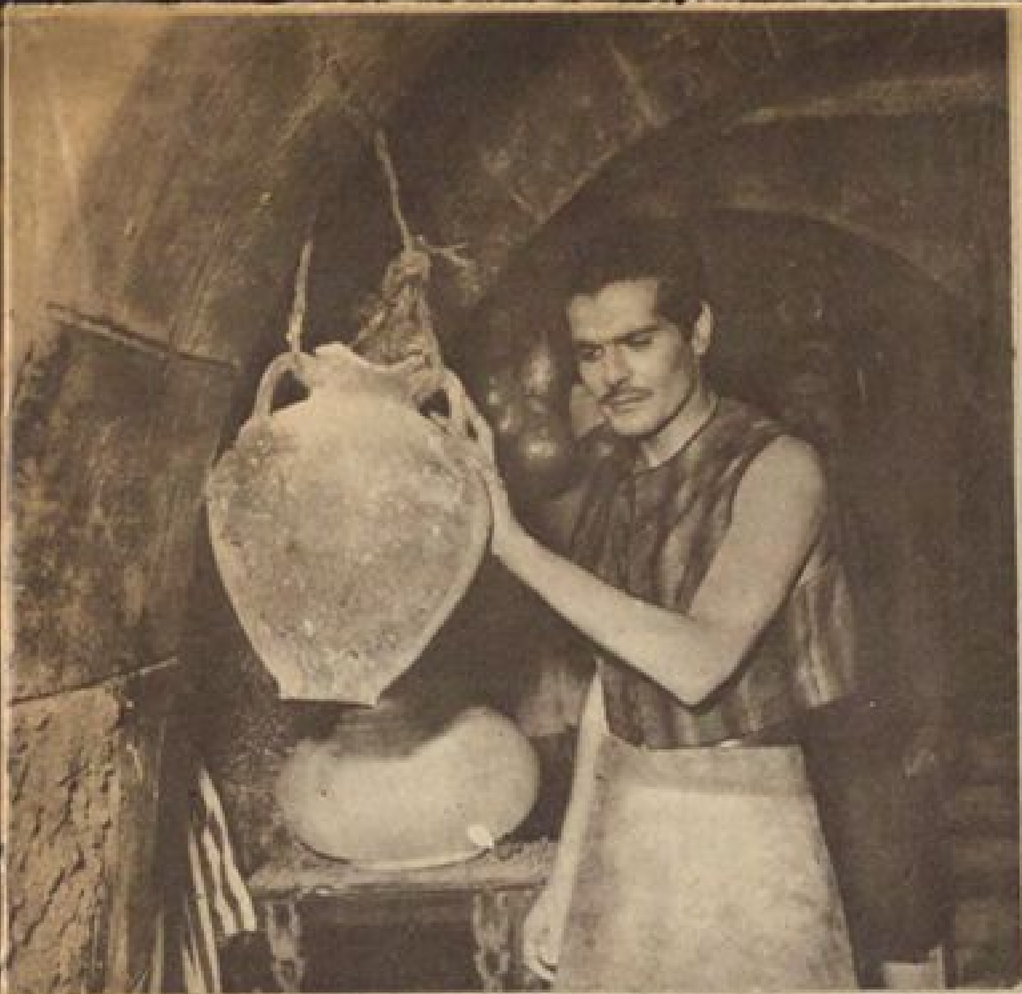

عمر الشريف : حداد ، ثائر على ظلم «المماليك» واشترك فى المقاومة الشعبية

عمر الشريف : مع عاطف سالم يراجعان سيناريو الفيلم .. هذا اول فيلم يمثله عمر بعد فيلم « لورانس »

عمر الشريف ،مع حلمى رفلة : قال عمر انه لحظة توقوفه أمام الكاميرا اشعر برهبة الموقف .

ويدرك الشيخ عثمان ان اللحظة قد حانت ليلعب الشعب دوره بالمقاومة الشعبية .. ولكن أحمد ـ عمر الشريف ـ كان شاردا ساهما فيلتفت اليه الشيخ عثمان ويقول :

ـ احمد .. انت شارد في ايه ؟!

ويجيب عمر بأول عبارة ينطقها بالعربية امام الكاميرا في بلاتوه عربي :

● الشيخ سيد السقا ؟!

ـ ماله ؟!

● ظلم علشاني .. زمانهم بيعذبوه علشان يعرفوا أنا فين ؟!

ـ البلد كلها مظلومة يا أحمد ..

● انا بقالي ثلاثة ايام هارب .. ثلاثة أيام معملتش فيهم حاجة

ـ بكره تعمل حاجات كثير ؟!

وينفعل عمر ويتحرك .. يستدير ليواجه الشيخ عثمان ويصرخ :

● امتى .. امتى ياشيخ عثمان ؟!

ـ لما تيجى ساعة الخلاص ..

عشر ساعات

لقد قضى عمر الشريف عشر ساعات كاملة يمثل .. واسترد جأشه بعد دقيقة واحدة كما قال لي ، ولم يعد خائفا ، ولم يعد كأنما يمثل أول فيلم في حياته .. لحظات قليلة في البداية لم يرى متملكا كل قدراته التمثيلية ومواهبه ...

قال لي حلمي رفلة وهو يضحك :

ـ علشان نجيب الجمهور لفيلم عربي يبقى لازم نعمل حاجة .. نعمل كل مايتصوره الجمهور غير معقول .. نجيب فاتن وشادية في فيلم واحد .. نتعاقد مع عمر الشريف علشان يمثل فيلم في المدة الصغيرة التي سيقضيها قبل عودته الى الخارج .. نعمل افلام كبيرة تقنع الجمهور في الداخل والخارج .. يتفرج عليها كل الناس وتباع بسعر كبير في الاسواق الخارجية ..

وحلمي يتبع نظريته التي يؤمن بها وينفذها .. فالمماليك مثلا ميزانية انتاجه ٦٠ الف جنيه ويصور بالالوان ويشترك في بطولته مع عمر الشريف عماد حمدى وحسين رياض ونبيلة عبيد وصلاح نظمى ..

وسألت عمر ونحن نتحدث عن رحلته :

● عملت مع طائفة من العمالقة ، كيف وجدت العمل معهم ؟!

ـ بالنسبة للعمل ، وجدت اسلوبهم يختلف تماما عن اسلوبنا هنا .. ان « الثبات » شرط اساسي في الممثل ، يقف أمام الكاميرا كالالف ، ثم يبدأ في شرح المعنى الذي يقصده بحركات يديه او ايماءات رأسه او نظرات عينيه .. بعكس ما تعودت عندنا ، فالممثل العربي يقف امام الكاميرا وهو يتحرك بحرية ، ويحرك كل اطرافه كما يشاء وهذا يفسد المعنى الذي يريد ان يعبر عنه .. وكل ممثل من الكبار الذين عملت معهم مثل اليك جنيس وجوزيه فيرد وانطوني كوين يكمل المعنى بحركاته ولايجعل هذه الحركات تضيع مايريد ان يصل اليه من التعبير .. وكنا نتدرب بكثرة على المشاهد التي نمثلها ، بل كنا احيانا نقضي النهار كله في التمرين ولا نصور لقطة واحدة ، فالمخرج لم يكن يقبل أن يقف احدنا أمام الكاميرا وهو غير مستعد تماما لما سيمثله .. وكان يضحى بآلاف الجنيهات بين نفقات الكومبارس والنفقات الاخرى لكي يصل الى مايريده من ممثليه ..

وتوقفنا لحظات .. سادنا الصمت وعمر يشعل سيجارته ويجتذب منها انفاسا طويلة ، ثم استطرد قائلا :

ـ أنا استفدت حاجات كثيرة جدا من شغلي مع دافيد لين وكل الممثلين في فيلم « لورانس » تصور كلنا كنا بنقف نتفرج على الممثل العظيم كلود رينز الذي تخطى السبعين من العمر .. حتى اليك جنيس الذي يعتبر اليوم أكبر ممثل في العالم ، كان يقف معنا لكي يراقب كلود رينز ويتعلم مثلنا منه ..

عروض كثيرة !

وقال لي عمر الشريف ، انه وقع قبل حضوره بيوم واحد عقدا مع صامويل برنستون منتج فيلم « السيد » لكي يمثل مع صوفيا لورين وجيمس ماسون وجاك بالانس فيلما بالالوان والسينما سكوب عن « سقوط الامبراطورية الرومانية » سيقوم فيه بدور زوج صوفيا ويبدأ تمثيله في اسبانيا يوم ١٠ يناير القادم ويخرج الفيلم المخرج الكبير انطوني مان ..

وقلت لعمر :

● الم تتلق عروضا اخرى ؟!

ـ تلقيت عروضا كثيرة .. ورفضت اكثرها لسبب بسيط هو انني لم اكن اريد الظهور في افلام صغيرة ، ولا حتى لمجرد الظهور على الشاشة في افلام اجنبية .. لقد كانت فرصتي في لورانس كبيرة واسمي موضوع على الافيش بعناية « عمر الشريف . في دور علي » مع اسم بيتر أوتول كلورانس ، على اننا اكتشافان جديدان لهوليوود ، ولم اكن اريد ان اظهر في افلام لا تتناسب وهذه الفرصة التي جاءتني .. وقبلت التعاقد للعمل مع انطوني مان لاني احس ان فيلمه لن يقل من « لورانس » اهمية ..

● هل لك مشاريع اخرى على نطاق دولي ؟!

ـ اتفقت اثناء وجودي في لندن مع منتج امريكي على أن نشترك في انتاج قصة حياة « انا نورك » في فيلم عربي مشترك .. وانا الان ارتب لالتقاط مشاهده في القاهرة .. وقد احضرت معي عددا من نسخ الكتاب الذي يعالج حياة انانورك وسيؤخذ عنه سيناريو الفيلم ..

● اكثر من مرة ، اجلت عودتك من لندن ، ماهو السبب ؟!

ـ الدوبلاج .. ان منتجي « لورانس » والمخرج ديفيد لين اصروا على تركيب الفيلم قبل اجراء الدوبلاج ، وكان هذا سببا في أن تتأخر عودتي اكثر من مرة .. وعلى فكرة ان الدوبلاج هناك عملية مهمة جدا ، ترتب بشكل لم اره من قبل ، اذ يسجل الكلام الذي تؤديه اثناء التصوير الخارجي على اشرطة التسجيل ، ويسمعه كل ممثل قبل ان يقوم بالدوبلاج لكي يستطيع ان يعيد عبارات الحوار بنفس النبرات الصوتية .. وقد فرغت من عمل الدوبلاج قبل عودتي بيوم واحد .

عبد النور خليل

حسين رياض .. يمثل دور الامير شركس الذى يتحكم فيه وزيره جعفر

نبيلة عبيد .. بالالوان للمرة الثانية وقد مثلت من قبل دور « رابعة العدوية » ..

لجنة بدلا من فرد لمراقبة الفيلم

عبد الرحيم سرور ، مدير الرقابة الجديد : لايرى مانعا من انتاج الافلام الدينية بشرط أن يكون موضوعها قويا .

لن تكون الرقابة على الافلام فردية ستكون جماعية ، والافلام الدينية ليست ممنوعة على اطلاقها فالفيلم الجيد لن تمنعه الرقابة الافلام التى منعت لها ان تتظلم هذا راى مدير الرقابة الجديد عبد الرحيم سرور ..

سالنا عبد الرحيم سرور عن رايه فى شكوى المنتجين السينمائيين ، من منع عرض افلامهم ، رغم انها كانت قد حصلت على الموافقة على السيناريو فقال :

— لقد وضع نظام جديد يتلخص فى ان اللجنة التى ستراقب ملخص الفيلم ، والسيناريو الخاص به ، هى نفسها التى ستراقب الفيلم .. ولن يكون الراى فرديا ، بل سيكون جماعيا ، حتى نتفادى بقدر الامكان خطأ الراى الفردى فليس الانسان معصوما على اى حال .. وهذا النظام الجديد سيعمل به قريبا ..

وسالناه عن الافلام الدينية ... هل ستسمح الرقابة بها ؟ فقال :

— ومن قال ان الافلام الدينية ممنوعة ، اذا كان الفيلم يحتوى موضوعا صالحا فلا مانع من عرضه .. كل ما هنالك ان موضوعه يجب ان يكون قويا ، واخراجه ممتازا ، حتى يحقق الاثر المنشود من عرضه .. والافلام الدينية غذاء روحى للناس ..

وسالناه عن السيناريوهات التى رفضت ، والافلام التى منع عرضها .. هل سيعاد النظر فيها .. فقال:

— ان القانون رقم ٤٣٠ لعام ١٩٥٥ رسم طرق ، ومواعيد التظلم امام لجنة التظلمات .. فمتى تقدم احدهم بتظلمه فى ميعاده القانونى ، احيل تظلمه الى اللجنة .. واعادت النظر فيه ، وكان رأيها فيه نهائيا ..

وسالناه عن السبب فى كثرة عدد الرقيبات فى الرقابة .. فقال :

— ليس هنالك سر فى ذلك ، فالمراة تقف على قدم المساواة مع الرجل فى الوظائف العامة .. وغالبية هؤلاء الرقيبات ، ومنهن من وصلن الى وظائف رئيسية فيها ، تمرسن فى هذا العمل فترة طويلة فاكتسبن فيه خبرة فضلا عن انهن يتمتعن بحاسة رقابية مرهفة ، ولهن صبرة وجلد فى هذا العمل ..

وسالناه .. لماذا لا تراقب اغانى التليفزيون ، والاذاعة فى ادارة الرقابة على المصنفات الفنية ، حتى لا تتضارب فيها الاراء .. فقال :

— لان اغانى الاذاعة ، والتليفزيون مستثناه من الخضوع لاحكام القانون رقم ٤٣٠ لعام ١٩٥٥ ، وترك لهيئة الاذاعة تنظيم الرقابة على موادها بقرارات تنظيمية تصدر من مجلس الاذاعة الاعلى ..

واخيرا .. سالناه عن الرقص الشرقى .. ورايه فيه .. فقال :

— يجب ان ترتفع به عن الاثارة الغرائز ليكون فنا وقيما ..

سيد فرغلى

كتاكيت الفن «الزعلانين» لان مواعيد التمرين في فرقة « جنة الاطفال » لا تتلاءم مع مواعيد الدراسة . كتبوا شكوى بذلك .. الكتاكيت الذين دخلوا معركة الحياة الفنية عدد لاباس به .. والبنات يتحملن المسئولية اكثر من الاولاد . . .

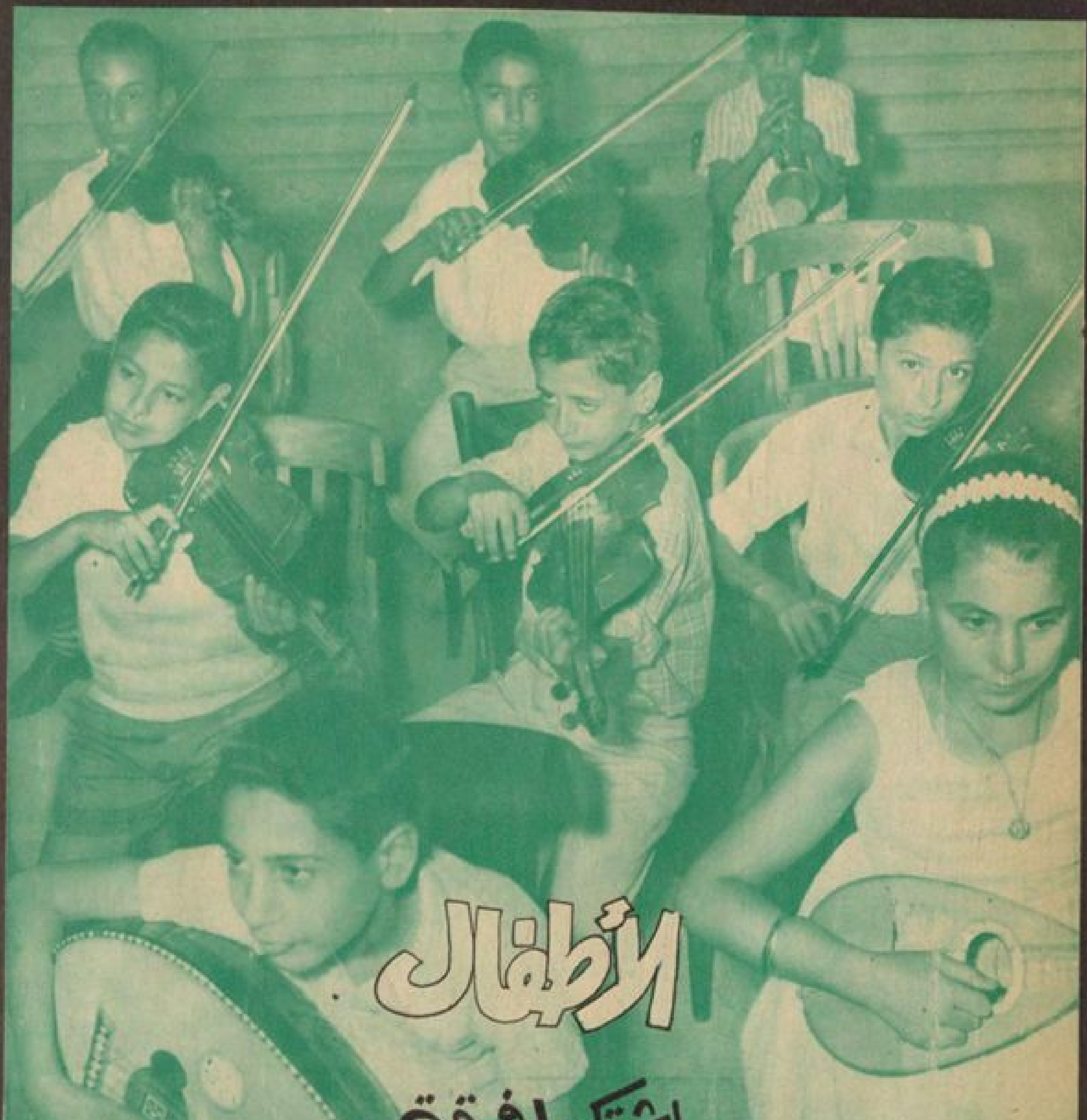

جنة الأطفال

مجمــــوعة من الموهـــوبين الصغار .. يجرون بروفة ومعهم احمد غانم .. ابرز مشاكل الفنانين الصغار ان مواعيـــــد البروفات والتسجيل تحـــرمهم من فرصة الدراسة في الفصول

دق قلبي في صدري بعنف خلت معه انه لابد سيتمزق... وعيناى تتابعان حركات صبي صغير .. تعلق في الهواء، يدور ، ويقوم، ويقعد .. وذابت نفسي عليه اشفاقا ...

اسمه **أنور محفـــوظ** ، سنه اثنتا عشرة سنة .. وهو تلميذ بالصـــف الخامس الابتدائي، بمدرسة القبيسي، أثناء النهار .. وفي كل مساء يعرض حياته للخطـــر أمام جمع عشرات من المتفرجين ، مقابل عشرين قرشا في الليلة ، يعطيها له خاله ...

وأنور لا يدخر هذه النقود .. بل يشترى كتبا ببعضـــها ... ويعطى البعض الاخر لوالدته .. لتكسبه ، وتطعمه هو وسبعة أخـــوة ... اذ لا يكفيهم مرتب والدهم ، الخـــراط الميكانيكي، ولذلك يسهر أنور كل ليلة في السيرك .. يقدم العابه الخطرة ثم يعود الى منزله .. فينام، وفي الصباح يذهب للمدرسة ...

أما متى يذاكر ؟.. فيقول أنور انه يحمل معه كتبه أينما ذهب ، وفي كل دقيقة فراغ يلتهم منها بقدر ما يجد من وقت فراغ

فاذا سألته عن هوايته ، يقـــول : « اين الوقت ؟ ليس لي هــــواية غير كتبي وعمل .. فاذا كبرت سأعمـــل محاميا .. سأدافع عن كل فنان حر يعمل، لا بد أن يوجد ضمان لمستقبل فناني السيرك .. حرام أن يعمـــلوا حتى يستهلكوا قواهم .. فاذا كبروا وراحت قواهم لم يجدوا غير الشـــارع مأوى ... »

وغير أنور كثيرون ...

ممثل وموسيقي

اسماعيل محمد اسماعيل .. سنه اثنا عشر عاما .. يهوى الموسيقى ، ويعزف الترمبيت مع فرقة « جنـــة الاطفال » الموسيقية ... وينال مقابل عزفه جنيها واحد عشر قرشا عن كل نصف ساعة .. لماذا احد عشر قرشا؟!

لا أدرى !!.. يصرفها اسماعيل في الاوجه التالية ... الملابس ، والكتب المدرسية ، والمصاريف المدرســـية ، ويعطى الباقي لوالدته .. واسماعيل تلميذ بالصف الاول الاعـــدادى ... يذهب الى مبنى التليفـــزيون ثلاث مرات كل أسبوع .. ليتمـــرن ، ويعزف ...

ومن الطريف أن حســـين فياض ، المسئول عن اختيـــــار ممثلين من الاطفال ... أراد اختبار طفلة تقدمت له ، فطلب من اسماعيل أن يشترك معها في مشهد تمثيل ، مجرد مساعدة لها حتى تؤدى الاختبار ... لم تنجح الطفلة في الامتحان ... والذي نجح كان اسماعيل ... وجد فيه حسين فياض خامة جيدة فادرج اســـمه في كشف الممثلين من الاطفال ... والممثل الطفل ينال أربعة جنيهات عن النصف ساعة ... يقول اســــماعيل انه سيحاول أن يدخر هذه النقود ، ولا يلحقها بمرتبه الاول .. حتى اذا كبر ودخل الجامعة استطاع أن يشترى كتب القانون .. فهو قطعا سيكون محاميا .. أما الموســـيقى فستكون هوايته فقط لانها، كما قال ، «لاتؤكل عيش »

يبدو أن كل فنان صـــغير يشعر بقسوة الكفاح في الحياة ، يجد آماله تتركز في القانون ، والمحاماة ..في الدفاع عن المكافحين ، والمظلومين...

الزجالة الصغيرة

ولاسماعيل زميلة فنانة .. تشترك في تمثيليات جنة الاطفال .. ســـنها أحد عشر عاما .. واسمها ســــلوى أبو النجا .. وهي تلميذة بمدرسة الحرية بمصر الجـــديدة .. بالسنة الثانية الاعدادية ..

تقول سلوى انها تعد نفســها كي تصبح مذيعة بالتليفزيون عندما تكبر .. فهي تتعلم الآن كيـــف تواجه الميكرفون بثقة وثبات ، وتتمـــرن على الالقاء الصحيح ..

وسلوى تحب الموسيقى والقراءة.. .. قرأت كل ما كتبه كامل الكيلاني .. وتلعب كرة الســلة ، وتمارس السباحة .. و .. تكتب الزجل .. تقول مثلا في العيد العاشر للثورة ..

عشر سنين يا ثورة فاتوا من عمرك
وكبرتي يا ثورة
وانتي كبيرة من صغرك
صنعتي فيهم امجاد
لا تنحصى ولا تنعد
ومكاسب للشعب العظيم
اللى انكتب له المجد
واســتي يا ثورة من جديد وبنيتي
عل اساس متين وكبرتي وعليتي
والبنا يا ثورة حا يبقى عال وعالي
وعل مر السنين
حانفضل نعلى طوال
ونقيد شموعك ..
شموع عمرك الغالي

وتطول القصيدة ، وليس هنا مجال كتابتها ..

شركة للقبعات

ولســـلوى شقيقة ... **سامية ابو النجا** ... تهوى القراءة والتمثيل، واعداد السلاطة ، وتشترك مع **مرفت محمود** في صنع القبعات والحقائب السلوفان ..

تشـــترى مرفت « فرخ » من ورق السلوفان وتقطعه الى شرائح طولية .. ثم تضفر كل ثلاث شرائح ، وتصلها بثلاث أخرى وتستمر في التضفير .. وبعد انتهاء عملية التضفير تحيـــك الضفائر في الشكل الذي تريده ..

ومرفت تهدى صديقاتها وقريباتها انتاج يديها ... كل ما يعنيهـــا أن تتمرن حتى اذا كبرت افتتحت محـــلا للازياء ...

فاذا سألت سلوى لماذا لا تتعلم هذه الطريقة الجديدة قالت : « انا أهوى عمل الكانافاه .. والمفـــارش المصنوعة منه دائما مطلـــوبة ... وتحتفظ برونقها طول العمر ... اما السلوفان ... » والمعط سلوى شفتيها ... « فموضـــة ان عاشت سنة لن تعيش الاخرى .. »

بين التمرين والمدرسة

لاحظت ظاهرة غريبة وطريفـــة في ذات الوقت ... سبق أن قلت أن أجر الممثل الطفل يصل الى أربعـــة جنيهات عن النصف ساعة ، وأجر عازف الموسيقى لايزيد عن جنيه وبضعة قروش ... لا فرق بين ولد أو بنت ... والفرق الوحيد أن البنـــات يدخرن على الاقل نصف مرتباتهن، كل واحدة منهن تحتفظ بدفتر توفير .. أما الاولاد فلا يؤمنـــون بفائدة الادخار .. يصرفون مرتباتهم ، ويقولون أنها لا تكفيهم مصروفا يوميا ...

وظاهرة أخرى .. كل الاطفـــال المشتركين في نشاط جنة الاطفـــال يذهبون ثلاث مرات كل اسبوع لحضور التمرينات والتســـجيل ... كانوا يذهبون صباحا أثناء العطلة الصيفية، ولما بدأ العام الدراسي لم يتغير هـــذا النظام ... وأصبح الاطفال يضطرون الى التغيب عن المدرسة حتى يواصلوا تمريناتهم ...

واحتجت البنات ... أرســـلن شكوى الى الدكتور حاتم .. يطلبـــن تعديل مواعيد التمرين الى ما بعـــد الظهر حتى لا يتغيبن عن المدرسة ...

ويقول الاولاد : « وفيها ايه ... ما احنا بنتقل اللي يفوتنا من أصدقائنا »

وتشعر أنه لو استمرت الحـــال هكذا ، فلن يمر جيــــل واحد الا وتصبح المرأة هي التي تحمل مسئولية الدولة ... والاحساس بالمســـئولية يكبر مع الطفل من صغره ...

نصيحة لاصدقائي الفنانين الصغار .. ان الفن موهبة حقا ، يجب رعايتها .. والموهبة يصقلها العلم والثقافة.. وهي تموت مع الجهل .. اهتمـــوا بدراستكم أولا ينمو فنكم ويكبر معكم

موسيقى شرقية

والفرقة موسيقى جنة الاطفال خلاف بسيط مع ابو بكر خيرت ، عميـــد معهد الكونسيرفاتوار ..كانت الفرقة تستعين ببعض طلبة الكونسيرفاتوار في تقديم بعض المقطوعات الموسيقية.. واظهر بعضهم نبوغا مبكرا يستحق التشجيع ...

مثلا .. **علاء الدين السيسي** .. نابغة في الموسيقى سنه ثلاثة عشر عاما ..

كان يشترك في العزف مع الفرقة .. ويذهب الى الكونسيرفاتوار لصقل موهبته .. الف قطعة موسيقية عزفتها الفرقة .. منعه أبو بكر خيرت من العزف بالتليفزيون .. والسبب ان الدراسة بالكونسيرفاتوار تتبع الاسلوب الغربي ، وتؤهل التلميذ بالمعهد لعزف السيمفونيات وغيرها من الموسيقى العالمية ... وفرقة موسيقى جنة الاطفال تعزف الحانا شرقية .. والسلم الموسيقى الشرقي يختلف تماما من الغربي ... ويعتقد أبو بكر خيرت ، عن حق ، أن هذا التضارب ليس في مصلحة الصغير ...

يقول مساعد المخرج **محمد فاروق**، والمشرف على فرقة موسيقى جنة الاطفال .. انه مستعد تماما للتعاون مع أبو بكر خيرت ... فيشترك طلبة الكونسيرفتوار في العزف مع فرقة أطفال التليفزيون ... على أن يختار لهم أبو بكر المقطوعات الموسيقية التي يرضى لهم عزفها فلا يحرم الطلبة من الاشتراك في الفرقة .. وفي اشتراكهم تشجيع لهم ، وفائدة للمجتهدين ..

ميزانية فرقة

ويقول **حسن عطية شرارة** .. أحد أعضاء الفرقة الموسيقية .. سنه اثنا عشر عاما .. وهو ابن عطية شرارة عازف الكمان المعروف .. يقول: «أنا أوافق الاستاذ فاروق فيما يقول .. فقد درست في الكونسيرفاتوار .. وذهبت الى مدرسة حلوان الموسيقية، فلما أغلقت المدرسة لم أجد غير فرقة جنة الاطفال أمارس فيها هوايتي .. »

وحسن أدخر أحد عشر جنيها من المبالغ التي نالها مقابل اشتراكه في الفرقة .. وينوى أن يزيدها حتى اذا كبر كون فرقة موسيقية خاصة به مع صديقه **سعيد رجب** .. وهو ابن أخت محمد القصبجي .. ويعزف سعيد الكمان منذ فترة طويلة .. سنه أربعة عشر عاما .. يعطى جزءا من مرتبه لوالدته .. فهو يشعر أنه مسئول عنها وعن أخوته بعد أن توفى والده .. والجزء الآخر يدخره باسم فرقة موسيقى المستقبل ...

مديحه كامل

موهوب صغير مع زميلة أثناء التدريب على مشهد وقد جلس الممثل أحمد الجزيري يراقبهما ...

● سينما

اوبرا

الفيــلم : باراباس «امريكى . ملون . الاسبوع الثانى»

الموضوع : دراما دينية اخراج : ريتشـارد فليتشر بطولة : انتونى كوين . فيتوريو جاسمان . سـيلفانا مانجانو

كتب سيناريو وحوار هذا الفيلم الكاتب الانجليزى الكبير «كريستوفرفراى» عن قصة لقيت كثيراً من الرواج وأظهر مخرجه «ريتشارد فليتشر» مقدرة وبراعة فى تحريك المجموعات الكبيرة .. والقصة تدور أحداثها فى فترة تاريخية حافلة .. وتتلاحق فيها المشـاهد الرائعة ، حريق روما ، السيرك ، صلب المسيح ، وغيرها

● سينما

راديو

الفيلم : الجاسوس «امريكى • ملون • الاسبوع الثانى»

الموضوع جاسوسية ، ومغامرات اخراج جورج سيتون بطولة : وليام هولدن . ليلى بالمر .

قصة جاسوس حقيقى عمل لحساب الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية وأدى لهم خدمات كبرى .. يمتاز الفيلم بالسرعة وتتابع الاحداث حتى اللحظة الاخيرة

وليام هولدن احد النجوم الاربعة الكبار فى العالم اليوم .. يعود لنراه مع النجمة الانجليزية البارعة «ليلى بالمر» فى دور لا ينسى .

● سينما

ريفولى

الفيلم : الطالبة والاستاذ «امريكى»

اخراج : بيتر جلنفيل بطولة لورنس اوليفييه . سيمون سينيوريه . سارة مايلز

مخرج الفيلم هو الذى أعد السيناريو عن قصة ناجحة ... «وسارة مايلز» تذكرنا فى هذا الفيلم بـ «لوليتا» .. طالبة تحب استاذها «لورنس اوليفييه» .. اما «سيمون سينيوريه» فهى زوجة الاستاذ التى تعانى من هذا الحب غير المتكافىء ..

اثنان من ألمع نجوم الشاشة .. وقصة مشوقة الى حد كبير .

● سينما

اوديون

الفيلم : شيطان البحر «روسى • ملون»

الموضوع : خيالى على اساس علمى اخراج : جورنادى كازانسكى بطولة : نيكولاى سيمونونا . انا ستازيا فرتنسكايا

قصة الكاتب الروسى المعروف الكسندر بليايف ..
الذى تخصص فى هذا اللون من القصص .. مثل هـ . ج . ولز فى الانجليزية .. و «جول فيرن» فى الفرنسية مشاهد كثيرة من الفيلم صورت تحت الماء .. مشاهد رائعة .. كان من الافلام التى عرضت فى أسبوع الفيلم الروسى ..

● سينما

كايرو

الفيلم : التضحية « هندى ملون »

الموضوع : اجتماعى
اخراج : نيتين بوز بطولة ديليب كومار . فياتيمالا . ناصر خان

مثل فيلم « الرسالة » يعالج هذا الفيلم بعض النواحى الاجتماعية الهامة .. لكن المزارع تحل هنا محل المصانع .. ويحل الفلاحون محل العمال ..

عالج السيناريو عددا كبيرا من مشاكل هذه الطبقة الكادحة .. «ديليب كومار » أصبح من الوجوه المعروفة والمحبوبة لدى المتفرج المصرى .. وقد كان بين الذين حضروا مهرجان كارلو فى فارى مع افلامهم هذا العام ..

● سينما

قصر النيل

الفيلم : سجين الكتراز « امريكى »
الموضوع : انسانى
اخراج : جون فرانكنهيمر بطولة : برت لانكستر . كارل مالدن . ادموند اوبريان .

عرض هذا الفيلم فى مهرجان البندقية الاخير .. وحصل « برت لانكستر » من دوره فيه على جائزة الأسد الذهبى

يروى قصة « روبرت سترود » وهو شخصية حقيقية .. قضى ٤٣ سنة فى السجن فلم يستسلم لليأس وانما علم نفسه بنفسه .. ووضع كتابا عن الطيور يعد من المراجع الهامة .. أخذ الفيلم عن قصة كشفت مأساة السجين المثقف .. ولقيت اكبر قدر من الرواج فى الولايات المتحدة

اين تسهر هذه الليلة ؟ ان مجلتك الفنية « الكواكب » تضع حدا لحيرتك . تقدم لك على هاتين الصفحتين عرضا لافلام الاسبوع .

● سينما

ميامى

الفيلم : اللص والكلاب « عربى — الاسبوع الثانى »

الموضوع انسانى اخراج كمال الشيخ وبطولة شادية . كمال الشناوى . شكرى سرحان

قصة نجيب محفوظ الممتازة ... أما « كمال الشيخ » فقد تخصص فى هذا النوع من الافلام وفى هذا الفيلم بالذات وضع كل مواهبه .. نجح فى تصوير جو التوتر الذى يحيط بالاحداث .. معتمدا على مصور ممتاز هو « كمال كريم » .

شادية وكمال الشناوى وشكرى سرحان .. ثلاثة نجوم كبار .. قدم كل منهم أفضل ماعنده فى هذا الفيلم

● سينما

مترو

الفيلم : الشعلة والجسد « امريكى ملون »

الموضوع حب وموسيقى اخراج : رتشارد بروكس
بطولة : لانا تيرنر . بيير انجيلى . شارلتون توماسون

سبق تقديم هذه القصة على الشاشة باسم « نابلى وقبلة من نار » وقامت بدور البطولة «فيفيان رومانس» تحصلت على لقب نجمة الموسم قصة فتاة شابة ومطرب وسيم .. تعترض سبيلهما العقبات حتى تتصور هى انها جلبت النحس عليه .. هل تهجره ؟ .. هل يتخلى عنها ؟!

قصة سينمائية

سلاسل من حرير

بطولة

مديحة يسرى — **عماد حمدى**

محرم فؤاد — **زيزى البدراوى**

مع

عبد المنعم ابراهيم . زوزو ماضى
احمد الحداد . عبد الخالق صالح
زهير صبرى

اخراج :	بركات
تصوير :	كمال كريم
قصة وسيناريو :	يوسف عيسى
حوار :	فتحى ابو الفضل
توزيع :	شركة الشرق

هل يمكن ان يقف الحب عقبة فى طريق المجد .. !! ؟ وهل يمكن ان يتعارض الحب مع المجد ... وان ينفر كل منهما من الآخر ويصارعه .. ! ؟؟

هذا الفنان حريص على كرامته ... يأبى ان ينزلق بفنه الى المستوى الذى لا يليق به ... ولكن هذا الاعتزاز بالكرامة ، وبالفن، يسبب له الكثير من الآلام والمتاعب .. ويغلق فى وجهه كل أبواب الرزق ... على أنه يستمد القوة على الكفاح من الحب .. من حبه لابنة أستاذه ... التى تبادله الحب .. وقد تعاهدا على الوفاء وعلى أن يكون كل منهما للآخر . بالرغم من اعتراضات والدة الفتاة التى تريد أن تجنب ابنتها ذلك المصير الذى لقيته هى مع طليقها .. والد الفتاة ... انها تريد لابنتها زوجا يهيىء لها حياة الاستقرار والرفاهية ... وترى فى زواجها من الفنان زواجا مضطربا ..ولكن الفتاة تتشبث بحبها وتتمسك به

وتتدخل الاحداث ... فتفرق بين الحبيبين .. ويتسلل الشك بين قلبيهما .. اذ يلتقى الفنان بقلب يحنو عليه .. قلب عاش فى صخب الحياة .. لا يعرف الحب الا على الشفاه .. مجرد كلمات باردة كانت تضل الطريق اليه .. التقى الفنان بهذا القلب الذى حرمته الحياة من الحب ... فتشبث به ... وكان لرعاية هذا القلب وحنانه اثره فى نفسية الفنان ... فابتسمت له الدنيا ، وسعت اليه الشهرة .. واصبح على الفنان ان يرد الجميل .. ان يستجيب لهذا الحب الجديد وان يتجاوب معه ... وكاد المجد ان يشغله وان ينسيه حبه الاول ...

وتتوالى الاحداث ... ويتمكن سوء التفاهم .. ويكاد الحب ان يتلاشى .. ان يضيع فى زحام الاحداث ... فى بريق الشهرة والمجد .. ولكن قلب الفنان يستيقظ على هتاف حبه الاول الذى استمر فى اعماقه... وعاش معه عمره كله ..

وتتصارع العواطف فى قلب الفنان.. وتصطخب الانفعالات فى ذلك القلب الجديد .. هل يستسلم لحب الفنان الاول .. او يقاوم مطالبا بحقه فى الحياة ..

وتتلاقى القلوب الثلاثة فى خضم هذه المعركة العاطفية .. كل منها يحاول أن يتشبث بحقه فى الحياة .. ويتشب الصراع عنيفا بين الحب والمجد .. بين النزوة العابرة والحب الصادق ..

هل ينسحب الحب .. امام المجد .. !!

هل يستسلم المجد لثورة الحب .. !

هل يمكن ان يلتقى الحب والمجد .

هذا ما ستجيب عليه احداث فيلم « سلاسل من حرير » ..

مديحة يسرى تلتقى مع محرم فؤاد لاول مرة فى امتع قصة حب يصورها فيلم سلاسل من حرير

عبد المنعم ابراهيم واحمد الحداد لثنائى كوميدى ناجح يقدمه لاول مرة فيلم سلاسل من حرير

مديحة يسرى وعماد حمدى كلاهما يبحث عن قلب يسعده .. فهل يتلاقى القلبان ؟

زيزى البدراوى تعاتب زوزوماضى لانها فرقت بينها وبين الحب

محرم فؤاد لم تستطع الشهرة ان تنسيه حبه
الاول لزيزى البدراوى فى سلاسل من حرير

التليفزيون أحسن من السينما .. ألف مرة !

رجاء حسين

- مش عايزة جواز مشروط ..!
- الفن لا يكفى وحده للشهرة ..
- مثل على المسرح لتنجح فى التليفزيون

اللى غاوى شهرة يجرى ورا السينما .. واللى غاوى فن عنده المسرح .. واللى عايز ينجح فى التليفزيون يمثل على المسرح أولا خمس سنوات .. هذه الحكم من تجارب الممثلة الجديدة رجاء حسين !.

لو عرض عليك أن تكون نجما فى الاذاعة هل ترفض !.. الغريب ان رجاء حسين النجمة التليفزيونية الجديدة ترفض العمل بالسينما ، عندها التليفزيون أحسن من السينما الف مرة ، والمسرح أحسن من الاثنين .. ورجاء ينتظرها فى الدورة التليفزيونية الجديدة عشرة أدوار .. ولتمثل ايضا أحد أدوار البطولة فى مسرحية « برنارد ألبا » للمؤلف لوركا ، التى يخرجها نور الشاطى ..

وهواية التمثيل مع رجاء منذ كانت طالبة فى مدرسة طنطا الثانوية ولذا بعد ان نجحت فى التوجيهية أسرعت الى الالتحاق بمعهد التمثيل ثم اشتركت فى « الفرقة النموذجية » التى كونها عبد الرحيم الزرقانى من طلبة وطالبات المعهد عندما عين مديرا للمسرح الشعبى ، ومثلت مع الفرقة مسرحيتى « وراء الافق » وصلاح الدين الايوبى » ومثلت مع فريق التمثيل بكلية الاداب مسرحية « شروع فى زواج » ، ورآها بديع خيرى وهى تمثل فأعجب بأدائها وضمها الى فرقة الريحانى .. وبعد عام نجحت فى امتحان الدبلوم بمعهد التمثيل ، والتحقت بالمسرح القومى ..

قلت لرجاء :

● **ما أحسن دور لك حتى الآن ؟**

قالت :

— دور سامية فى مسرحية « فى بيتنا رجل » لاحسان عبد القدوس

● **مثلت فى السينما ؟**

— فى أكثر من فيلم ، ولكنها ليست أدوار بطولة

● **وما رايك فى السينما ؟**

— لا احبها .. لاننى لا استطيع الاندماج فى دورى فيها .. هذه طبيعة السينما

● **والتليفزيون ؟**

— التمثيل فيه صعب .. اصعب من المسرح .. وليس كل من يعرف التمثيل يستطيع ان يمثل فى التليفزيون .. هذه الحقيقة تغيب عن كثير من المخرجين فى التليفزيون

● **يعنى ؟**

— يجب أن يقف الممثل او الممثلة على المسرح خمس سنوات تصقل فيها مواهبه .. وبعدين يقدر يمثل فى التليفزيون .

● **ومن احسن ممثلة تليفزيون ؟**

— كل الممثلات الناجحات فيه من المسرح .. اما الوجوه الجديدة التى لم تعرف المسرح فانها غير ناجحة رغم تركيز الاضواء عليهن ..

● **ومن ممثلة المسرح الاولى ؟**

— انا شخصيا تعجبنى ملك الجمل وفى رايى أنها طاقة فنية كبيرة لم تأخذ حقها من الشهرة والنجاح .. لانها فنانة مخلصة ..

● **هل الاخلاص عقبة فى سبيل الشهرة ؟**

— « مش ممكن » لا تفكر الا فى فنها .. والمقدرة الفنية ليست وسيلة كافية للنجاح !

● **اريد ان اعرف احسن خمس ممثلات على المسرح ؟**

— ملك الجمل أولا .. وبعدين كل الزميلات زى بعض .. كل واحدة ممتازة فى ناحية

● **وانت ؟**

— بعد الخمسة الاوائل .. فانا لم اصل الى شىء فى المسرح .. فان الفرص لاتعطى الا لصاحبات الشهرة .. ولو اهتم مخرج المسرح باعطاء الفرصة لنا لكنت الان حاجة كبيرة !

● **انت مرشحة لعدد من الادوار فى تمثيليات التليفزيون ؟!**

— ولكننى غير راضية عن نفسى .. وامنيتى ان اجد فرصة كبيرة .. وستأتى حتما ، وعندئذ سأثبت وجودى .

● **ماهى ابرز عيوبك ؟**

— الطيبة ، والصراحة .. صراحتى سببت لى متاعب كثيرة ، واضاعت منى أكثر من فرصة .. ومع ذلك سأظل صريحة ..

● **لو خيرت بين العمل فى السينما ، أو المسرح ، أو التليفزيون .. ماذا تختارين ؟**

— ارفض السينما فورا .. واحاول الجمع بين المسرح ، والتليفزيون فكلاهما يرضى الفنان ..

● **بمناسبة التليفزيون .. ما رأيك فى برامجه ؟**

— انا غاوية تليفزيون . كل أوقات فراغى اقضيها الى جواره .. واحب البرامج الاخبارية ، وخصوصا نافذة على العالم ، وبعض التمثيليات .. اموت فى تمثيليات حسين رياض .. ان هذا العملاق طاقة هائلة فى كل الوان التمثيل .. كما احب برنامج « رسالة » لانه يعالج مشاكل عامة تهم جميع الناس ..

● **سؤال عن حياتك الخاصة .. لماذا ترفضين الزواج من كل من يتقدم اليك ؟**

— الشاب الذى تقدم لى مرموق ، وناجح جدا .. ولكنه اشترط على ان اترك التمثيل .. قلت له مش معقول .. بلاش مش عايزة الجوز .. الغريب أن عددا من الشبان تقدم للزواج منى ، وكل واحد يشترط على أن اترك الفن .. والنتيجة انى ارفض الزواج منه .. انى أومن بأن عصر الحريم انتهى .. وان المرأة أصبحت مساوية للرجل فى كل شىء ، وخصوصا فى حق العمل والكفاح من اجل الحياة .. اللى عاجبه اهلا وسهلا .. واللى مش عاجبه هو حر !

ح ٠ ع

مديحة سالم : عندما وقفت امام الكاميرا لاول مرة أغمى عليها ...

صرخة جامدة تؤديها مديحة تحت اشراف المخرج محمود ذو الفقار

تمثل للمرآة قبل الجمهور !

امنية سندريللا الجديدة ان تنظر الى المرآة فترى نفسها مجنونة .. او على الاقل صماء .. أو زى بعضه معلمة بنت بلد تدخن الشيشة .. حلم غريب ، ولكنها تتمناه .. ساعتها ستزيد من ساعات وقوفها أمام المرآة

هذه الفتاة الصغيرة مثلت أربعة أفلام سينمائية حتى الان .. ومثلت عددا من التمثيليات التليفزيونية .. تأمل صورها .. فى الحقيقة هى اجمل كثيرا من صورها هذه ، ومن صورها التى تظهر فى السينما وعلى الشاشة الصغيرة ..

اسمها مديحة سالم ، اختطفتها السينما من «كلية البنات بالزمالك» .. عمرها الان تسعة عشر عاما ، ومثلت فى افلام « المراهق الكبير ، وبلا دموع ، ومذكرات تلميذة ، وآه من حواء » .. اول مرة وقفت فيها أمام الكاميرا أغمى عليها من الخوف من الكاميرا ..

وطبعا اسرع كل العاملين فى الفيلم الى مديحة وأجروا لها الاسعافات الضرورية . حتى افاقت .. وعادت تقف امام الكاميرا من جديد .. وشجعها محمود ذو الفقار مخرج الفيلم ... لم يطردها كما كانت تتوقع ولم يثر بسبب التعطيل ، ولا بسبب اعادة تصوير كل لقطة اكثر من مرة .. مما ساعدها على ان تتقدم ، وتستعيد شجاعتها ، وتمثل فى ثبات

حدث هذا فى اول فيلم سينمائى مثلت فيه ، وهو « المراهق الكبير » .. ولاشتراك مديحة بالتمثيل فى هذا الفيلم قصة .. ترويها بنفسها .. ذهبت لزيارة خالى وهو شريك فى انتاج فيلم « المراهق الكبير » . ورآنى المخرج محمود ذو الفقار فاختارنى لامثل دورا فى هذا الفيلم ، ووافقت بعد ان استأذنت والدتى فى ان امثل ووافقت .. وعندما انتهيت من هذا الفيلم اسند الى محمود ذو الفقار دورا اخر فى فيلم « بلا دموع » ، وكان قد مر عام على انتهاء الفيلم الاول .. واستطعت ان اتقدم فيه خطوات .. واتسعت خطوات تقدمى فى الفيلمين التاليين وهما « مذكرات تلميذة ، وآه من حواء » .. وطبعا محمود ذو الفقار تعب معى فى الاول حتى استطعت أن أثبت قدمى امام الكاميرا » ..

ومثلت مديحة بعد ذلك فى التليفزيون .. الدور الصعب لا تمثله مديحة امام كاميرا التليفزيون مرة واحدة — بل تدرسه دقيقة بدقيقة ، وتمثله لنفسها امام المرآة فى البيت ، وتندمج وكأنها امام الكاميرا .. منذ بدأت حتى الآن تحرص على اداء الدور كاملا امام المرآة ، حتى تطمئن على اتقانها له ، وحتى لا تتسبب فى تعطيل التسجيل .. فليس فى التليفزيون فرصة لاعادة لقطة ، او مشهد كما فى السينما ، بل ان كلمة « ستوب » عندما تطلق فى ستوديو التليفزيون ، معناها أن يعاد تمثيل الدور من أول كلمة فيه .. لذا اصبحت المرآة ضرورية لكل دور تمثله على الشاشة الصغيرة ..

الممثلة الاستاذة عند مديحة هى فاتن حمامة .. ومن الاجانب تعجب بكل من دوريس داى ، وسوزان هيوارد ، وكيم نوفاك ..

ورغم هذا الهدوء الذى تعبر عنه قسمات وجهها ، فانها تبحث عن دور فيه انفعالات كبيرة ، تتمنى ان تمثل دور مجنونة ، أو صماء ، أو معلمة بنت بلد ، تجلس على مقهى بلدى لتشرب الشيشة ..

ايفون بشاره

برنامج للتليفزيون من القمر

دردشة صحفية

كلنا نحب السفر وزيارة معالم البلاد المختلفة ..
فهذه هي احدى متع الحياة .. وشاءت سيدة صغيرة ان
تنقل العالم اليك وانت فى مقعدك فهى ايضا تحب
زيارة معالم البلاد .. فكان ان قدمت برنامج صور من
حياة الشعوب . هذه السيدة الصغيرة هى آمال
مكاوى .. التى تقدم برنامج من بريد التليفزيون ايضا .

آمال مكاوى : يتهمونها بانها « مغرورة » .. وهى تقول عن نفسها « دا شكلى بس » ....

اللى مابعرفش آمال بتقافظ منها لانها كتومة .. واللى يعرفها يعرف ان دى ميزة فيها .. ومش عيب ! ...

التقيت بها صـــــدفة فى مبنى التليفزيون

● **اهلا يا امال ..**

ـ اهلا .. ازيك .. ؟

● **ومالك بتتكلمي من طراطيف انفك .. انت مغرورة ولا شـكلك كده ؟**

وضحكت آمال وقالت :

ـ الظاهر ان شكلي كده لان ناس كتير بيقولوا على كده ..

● **معهم حق .. بس عـلى ايه الغرور ؟**

ـ لا انا مش مغرورة والله .. انا اصلى ما اكلمش حد الا اذا كنت اعرفه كويس .. ولازم اسلم على كل الناس .. والا بقيت مغرورة ..

● **الحمد لله اننا نعرف بعض كويس .. فانا عندى معاك حـديث طويل ..**

ـ اتفضلى ..

● **انت اخترت برنامج « صور من حياة الشعوب » ليه ؟**

ـ لانى باحب اسـافر وليس من السهل على الانسان انه يزور كل البلاد .. ففكرت فى البرنامج ده لافيد واستفيد

● **وايه البلاد اللى تحبى تزوريها؟**

ـ الحقيقة انى نفسى ازور كـل البلاد .. ولـكن نفسى موت ازور بلاد الشرق الاقصى ..

● **اشمعنى ؟**

ـ لان لها تاريخا قديما وحضـارة حديثة والاثنان يستحقان المشاهدة والدراسـة ..

● **لكن انا شايفه فى ايدك مجلة مودات ثمنها ٨٠ قرش .. الى هذا الحد انت مهتمة بالموضات ؟**

ـ طبعا لازم .. وخصوصا من اجل ظهورنا فى التليفزيون ..

● **مين اكثر واحدة انيقـة فى التليفزيون ؟**

ـ امانى ناشد ..

● **ومين اكثر واحد فى الرجال ؟**

ـ حمدى قنديل

● **ومين اخف العاملين دما ؟**

ـ امانى ناشد ..

● **ايه التعصب ده ؟**

ـ هى دى الحقيقة .. وهى فى حقيقتها اكثر من الشاشة كمان ..

● **لكن رايك ده ربما زعل ناس كتير ؟!**

ـ قطعا حيزعل ناس .. ولكن ده رايى الشخصى على كل حال .!

● **الكلام ده لا دخل للنفاق فيه لاى الطرفين بلعتك ؟**

ـ لو كنت منافقة كنت قلت ان اشيك واحدة هى همت مصطفى مثلا لانها كبيرة المذيعات او سميرة الكيلانى لانها رئيسة ومديرة البرامج الثقافية

● **ازاى اشتغلتى فى التليفزيون ؟**

ـ كنت باشتغل فى الاذاعـة فى قسم الاخبار ولما فتحوا التليفزيون اختارونى ضمن الدفعة الثانية للعمل فى التليفزيون

● **اظن متزوجة من التليفزيون ايضا ؟**

ـ لا وان كان جوزى مكتبـه فى التليفزيون لانه مدير المكتب الفنى

● **يعنى بسبب التليفزيون !**

ـ ابدا .. ابدا .. ده اخـنا الجوزنا وكان بيشتغل معـايا فى الاذاعة .. .

● **عن ايه اذن ؟**

ـ عن اعجاب متبادل .. لم اقدم لاخويا يطلب ايدى ووافقت انا ..

● **اشمعنى طلبك من اخوك ؟**

ـ لان اخويا سـعد لبيب وكان بيشتغل فى الاذاعة فى الوقت ده .!

● **تعرفى المثل اللى بيقول يابخت من كان النقيب خاله ؟**

ـ عارفه المثل ده كويس قوى .. وعارفه قصدك ايه وفى الحقيقة انا انضربت من المثل ده كتير قـوى يا زينب

● **ازاى ؟**

ـ اولا انا متخرجـة من بدك فى كلية الحقوق وعندى دبلوم معهـد الاذاعة وعندى دبلوم الاخراج واشتغلت فى الاذاعة بامتحان وكنت ضـمن الدفعة الثانية التى طلبوها للعمل فى التليفزيون

● **كويس قوى ..**

ـ ومع هذا لم اخذ حقى كامـلا وفاتتنى فرص نجاح كثيرة .. لان اى حق اخذه كان معناه انى اخذته لا لكفاءتى ولكن لانى اخت سـعد لبيب .

● **طيب ليه سكتى على الوضـع ده ولم تحتجى ؟**

ـ انا مؤمنة بان ربنا لايترك حق مظلوم .. والحقيقـة انه بقـدر ما يضايقنى هذا الوضع فهـو يرضينى ايضا

● **طيب نغير مجرى الحديث .. انا ملاحظة انك بتعرضى فى برنامجك افلام قديمة احيانا ولا تعبـر عن حقيقة البلد ..**

ـ المسئول عن كده السـفارات اللى بتمدنا بيها .. وارجو مستقبلا ان نعتمد على مصادرنا الخاصـة فى ذلك

● **ما هى امنيتك يا آمال ؟**

ـ ان اكون اول واحدة تسـافر الى القمر من الجمهـورية العربية المتحدة

● **بسبب الشـهرة أم بسبب العمل ؟**

ـ بسبب العمل طبعا حتى اكون اول واحدة تقدم برنامج تليفزيونى من هناك

● **هل انت من النوع الغاير ؟**

ـ لا ..

● **على كده محوشة كتير . ؟**

ـ ابدا

● **مسرفة يعنى ؟**

ـ برضه لا ..

● **انت بقردى « بالقطارة » .. هل انت من النوع الكتوم ؟**

ـ قوى ..

● **لكن ده شىء يغيظ ..**

ـ فعلا .. للى ما يعرفنيش ..

● **واللى يعرفك ؟**

ـ يعتبرها ميزة فى ..

● **ايه اسعد اوقاتك ؟**

ـ اللى بامضيها مع اولادى .. واسمع كلامهم واسئلتهم الساذجة.

● **زى ايه ؟.**

ـ ابنى الكبير ياسر .. اذا شاف صورتى فى التليفزيون يفضل يبوس فيها .. وبعدين يقول لى .. لكن ازاى يا ماما انت هنا .. وهناك

● **عندك فكرة برامج جديدة ؟**

ـ عندى حاليا برنامج تانى اشترك فى اعداده مع الزميلة نبيلة ياسين وهو بريد التليفزيون ..

● **ايه الغرض منه ؟**

ـ بنحاول نحقق فيه للجمهـور طلباته ، ونحقق شكاويه ..

● **ازاى ؟**

ـ الطلبات غالبا تتعلق بالاغانى ومشاهد من افلام والرد على الاسئلة .. اما المشـاكل فنعرضهـا على المسئولين فى جميع الهيئات للرد على شكاوى الجمهور

● **ما هى اكثر مشكلة اثرت فيك؟**

ـ جانى جواب من مـستخلص فى جمرك القاهرة .. كان بيشـتغل هناك من عشرين سنة .. وبعد المدة الطويلة دى سحبوا رخصته لان منذ عشرين سنة كان قد صدر عليه حكم مع ايقاف التنفيذ ..

● **ياخبر .. وعملتى ايه ؟.**

ـ انا حاليا ابحث شكواه وارجو ان اوفق فى حلها

● **انت متخرجة فى الحقـوق ما اشتغلتيش محامية ليه . ؟**

ـ وانت اشتغلتى صحفية ليه ؟!

● **دى كـانت رغبتى من الاول انى اشتغل صحفية ..**

ـ انا كمان كان نفسى اشتغـل صحفية وفعلا اشتغلت شوية تحت التمرين ثم فى قسم الاخبـار فى الاذاعة .. ثم اتجهت هذا الاتجاه الحالى

● **وسعيدة بيه ؟**

ـ الحمد لله ..

زينب حسن

نجيب محفوظ : قصته « اللص والكلاب » تحولت الى مسرحية مثلتها احدى فرق التليفزيون .. وتحولت الى فيلم سينمائي عرض اخيرا .. ومسرحية« اللص والكلاب » ستعرض مساء الاربعاء على القناة « ٧ » .. وبذا سيكون هناك مجال للمقارنة بين القصة كمسرحية .. وكفيلم ..

كاميليا : الممثلة الجميلة جدا التي ذهبت ضحية طائرة منذ اكثر من عشر سنوات هل تذكرها ؟ .. كان لها فيلم مثلته مع اسماعيل يس ، واسمه « المليونير » . هذا الفيلم يعرض على القناة « ٥ » مساء الخميس من هذا الاسبوع .. جمال كاميليا تفتقده السينما حتى الآن

في التليفزيون هذا الاسبوع

الثلاثاء ٢٧ نوفمبر

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١١ر١٥ اقوال الصحف ١١ر٣٠ اغنية الصباح ١١ر٣٥ لك ياسيدتي ١٢ر٠٠ ميكي روني ١٢ر٢٥ اغان ١٢ر٥٠ هو بالونج كاسيدي

القناة رقم ٥

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥ر١٠ عرض البرامج ٥ر١٥ اقوال الصحف ٥ر٣٠ جنة الاطفال ٦ر٠٠ البرامج التعليمية ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ مع العائلة ٧ر٤٥ نافذة على العالم ٧ر٥٥ اغنية ٨ر٠٠ حلقات العائلة ٨ر٣٠ فيلم أوربي ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ فيلم عربي

القناة رقم ٧

٤ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤ر١٠ مساء الخير ٤ر٢٥ سؤال كل يوم ٤ر٣٠ خلي بالك ٥ر٠٠ اغنية ٥ر٠٥ من ثقب الباب ٥ر٣٠ تمثيلية ٦ر٠٠ كلمة اليوم ٦ر١٠ الشك المثير ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٠ العين الساهرة ٧ر٣٠ اغنية ٧ر٣٥ الرجل الخفي ٨ر٠٠ سهرة مع فنان ٩ر٠٠ مسرحية منقولة ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ بقية المرحية ١٢ر٠٠ ختام

القناة رقم ٩

٧ر٠٠ اهم الانباء ٧ر١٥ فيلم ثقافي ٧ر٣٠ الارض والفضاء ٨ر٠٠ من التاريخ ٨ر٣٠ صراع الحياة ٩ر٢٠ باليه او اوبرا او اوبريت ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ ختام

الاربعاء ٢٨ نوفمبر

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١١ر١٥ اقوال الصحف ١١ر٣٠ اغنية الصباح ١١ر٣٥ لك ياسيدتي ١٢ر٠٠ ساعة مع ابوتوكوستلو

القناة رقم ٥

٥ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٥ر١٠ عرض البرامج ٥ر١٥ اقوال الصحف ٥ر٣٠ جنة الاطفال ٦ر٠٠ البرامج التعليمية ٧ر٠٠ اهم الانباء ٧ر١٥ مع العائلة ٧ر٤٥ نافذة على العالم ٧ر٥٥ اغنية ٨ر٠٠ خفايا ميالي ٩ر٠٠ باليه التليفزيون + رأي الشعب ٩ر١٥ اضواء على الاحداث ٩ر٣٠ تمثيلية ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ فيلم امريكي ١٢ر٠٠ ختام

القناة رقم ٧

٤ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤ر١٥ مساء الخير ٤ر٢٥ سؤال كل يوم ٤ر٣٠ من أرشيف التليفزيون ٥ر٠٠ ملك الماس ٥ر٣٠ المسرح الصامت ٦ر٠٠ انت هناك ٦ر١٠ بيري ماسون ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ نحو حياة أفضل ٧ر٣٠ تذكرةمفتوحة ٨ر٣٠ حديث المدينة ٩ر٠٠ : ٧٧ شارع سن سيت ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ فيلم عربي ١٢ر٠٠ ختام

القناة رقم ٩

٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ فيلم ثقافي ٧ر٣٠ طريق المعرفة ٨ر٠٠ الجامعات ٨ر٣٠ مسرح كاميو ٩ر٣٠ باليه او اوبرا [illegible] وبريت ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ ختام

الخميس ٢٩ نوفمبر

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١١ر١٥ اقوال الصحف ١١ر٣٠ اغنية الصباح ١١ر٣٥ لك يا سيدتي ١٢ر٠٠ عائلة نورث ١٢ر٢٥ اغان ١٢ر٣٥ دوبي جيليس

القناة رقم ٥

٥ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٥ر١٠ عرض البرامج ٥ر١٥ اقوال الصحف ٥ر٣٠ جنة الاطفال ٦ر٠٠ منوعات معادة + مسابقة عام ١٩٦٢ – ٦ر٤٥ اغان ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ نادي المرأة ٧ر٤٥ نافذة على العالم ٧ر٥٥ اغنية ٨ر٠٠ البناء

تحية كاريوكا : كانت قد قامت ببطولة تمثيلية اذاعية مسلسلة بعنوان « المعلمة » .. ونفس هذه القصة تحولت الى فيلم سينمائي اسمه المعلمة « توحة » مثلته هند رستم .. وغضبت تحية ، وانتجت نفس القصة في فيلم بعنوان « المعلمة » ويعرض مساء الثلاثاء

جلال فكري : له اغنية جديدة تذاع في التليفزيون هذا الاسبوع .. الاغنية من تاليف سعيد ابوالنصر، وتلحين حسين جنيد .. جلال اصبح قاسما مشتركا في برامج التليفزيون .. ومطلع اغنيته الجديدة يقول « زى النجوم على ارض النيل .. يامنور [illegible] من يا جميل » ..

الرياضة ٨٫١٥ منوعات فكاهية ٨٫٣٠ فيلم أمريكي ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ سهرة منوعات + مسرحية منقولة ١٫٠٠ ختام

القناة رقم ٧

٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير ٤٫٢٥ سؤال كل يوم ٤٫٣٠ قصة فيلم ٥٫٠٠ ملك الماس ٥٫٣٠ اغان ٥٫٤٥ حول العالم ٦٫٠٠ حكمة اليوم ٦٫١٠ الاصابع الخمس ٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ برامجنا في الميزان + أيام زمان ٧٫٤٥ موفي تون ٨٫٠٠ فيلم عربي ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ هونج كونج ١١٫١٥ سهرة مع فنان ١٢٫١٥ ختام

القناة رقم ٩

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ الفيلم الثقافي ٧٫٣٠ في عالم الحيوان ٨٫٠٠ كنبوأشعار ٨٫٣٠ صراع الحياة ٩٫٢٥ باليه + أوبرا + أوبريت ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ ختام

الجمعة ٣٠ نوفمبر

القناة رقم ٥

١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٫١٥ عرض البرامج ١٫٣٠ فيلم ثقافي ١٫٤٥ نهضتنا ٢٫٠٠ نور على نور ٢٫٤٥ أغان ٣٫٠٠ المباراة الرياضية ٣٫٥٥ أغان ٤٫٠٠ نادي الاطفال ٥٫٠٠ عادات وتقاليد ٥٫٣٠ عرض لبرامج الاسبوع القادم ٧٫٠٠ اخر الاسبوع ٧٫٣٠ ضحكات ٧٫٤٥ نافذة على العالم ٧٫٥٥ أغنية ٨٫٠٠ منوعات فكاهية + الهواة ٨٫٣٠ برنامج وسالة ٩٫٠٠ مجلة التليفزيون ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم عربي ١٢٫٠٠ ختام

القناة رقم ٧

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١٫١٥ كلمة الجمعة ١١٫٢٩ قصص دينية ١١٫٢٥ استفسارات ١١٫٣٠ عذراء مكة ١١٫٤٥ قراءات وطرائف ١٢٫١٥ عرائس ١٢٫٣٠ تمثيلية الإنف الاخضر ١٫٠٠ ختام

٤٫٠٠ الافتتاح ٤٫٠٥ سير لانس لوت ٤٫٣٠ تمثيلية سعادة ٥٫٣٠ موسيقى كلاسيك ٦٫٠٠ مغامرات روش ٦٫١٥ مصارعة وملاكمة ٦٫٣٠ المسرح الصامت ٦٫٥٠ السيرةالعطرة ٧٫٠٠ اخرالاسبوع ٧٫٣٠ فيلمامريكي ٩٫٠٠ كلمة الحق ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ من الجاني ١١٫٠٠ الاسبوع ٧ أيام ١٢٫٠٠ ختام

القناة رقم ٩

٧٫٠٠ اخر الاسبوع ٧٫٣٠ غرائب البحار ٨٫٠٠ فن وفكر ٨٫٣٠ مسرح كاميو ٩٫٢٠ باليه + أوبرا + أوبريت ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ ختام

السبت ١ ديسمبر

الفترة الصباحية

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١٫١٥ اقوال الصحف ١١٫٣٠ اغنية الصباح ١١٫٣٥ لك يا سيدتي ١٢٫٠٠ ساعة مع لوريل وهاردي

القناة رقم ٥

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫١٥ أقوال الصحف ٥٫٣٥ جنة الاطفال ٦٫٠٠

كان كل شيء « تمام » .. الحلقة الجديدة من تمثيلية «أصدقائي». انتهى اعدادها ، وأجريت عليها البروفات .. ولم يبق الا التسجيل .. وتقدم محروس الجارحي الذي يمثل في المسرحية الى المؤلف .. قال له « ان فكرة التمثيلية تدور حول نفسية شاب يعاني من القلق ، والتردد ، والخوف.. بسبب صدمات اصيب بها في صغره » . قال له المؤلف « هذا صحيح » .. قال محروس «وانا امثل في هذه التمثيلية .. واعاني فعلا من الخوف من الفراق، بسبب أن مربيتي فارقتني ، وبسبب ان احد اصدقائي فارقني فلماذا لا نضم هذا الى التمثيلية» .. ووافق المؤلف ، وادخل هذا المشهد في التمثيلية .. كان هذا في برنامج « أصدقائي » ، الذي يكتبه في حلقات بعض اساتذة الجامعة ويعالجون فيه المشاكل النفسية للشباب .. ويشترك في تمثيل هذه الحلقة محروس الجارحي ، وناهد سمير ، وعبد البديع العربي

البرامج التعليمية ٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ مع العائلة ٧٫٤٥ نافذة على العالم ٧٫٥٥ أغنية ٨٫٠٠ حلقات الخونة ٨٫٣٠ حادث الاسبوع ٩٫٠٠ خليج هدسون ٩٫٢٥ أغنية ٩٫٣٠ حاول يمكن ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم أمريكي ١٢٫٠٠ ختام

القناة رقم ٧

٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير ٤٫٢٥ سؤال كل يوم ٤٫٣٠ أصدقائي ٥٫٠٠ من ثقب الباب ٥٫٣٠ نصف ساعة ٦٫٠٠ انت هناك ٦٫١٠ الشك المثير ٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ مع الفن ٧٫٣٠ المجلة العلمية ٨٫٠٠ فيلم عربي ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ من فلسفة الثورة ١٠٫٣٠ هونج كونج ١١٫١٥ أم كلثوم ١٢٫٠٠ ختام

القناة رقم ٩

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقافي ٧٫٣٠ أساطين العلم ٨٫٠٠ مملكة البحار ٨٫٣٠ مسرح كاميو ٩٫٢٠ باليه ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ ختام

الاحد ٢ ديسمبر

الفترة الصباحية

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١٫١٥ اقوال الصحف ١١٫٣٠ اغنية الصباح ١١٫٣٥ لك يا سيدتي ١٢٫٠٠ منوعات فكاهية ١٢٫٢٥ اغان ١٢٫٣٥ المختار للتليفزيون ١٫٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٥

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫١٥ اقوال الصحف ٥٫٣٠ جنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٦٫٣٠ اهم الانباء ٧٫١٥ مجلة المرأة ٧٫٤٥ نافذة على العالم ٧٫٥٥ أغنية ٨٫٠٠ العلم مبسط ٨٫١٥ أغنية ٨٫٣٠ حلقة أجنبية ٩٫١٥ أضواء على الاحداث ٩٫٣٠ ناس وطرائف ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ الدوري العام ١٠٫٣٠ تمثيلية السهرة ١٢٫٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم ٧

٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير ٤٫٢٥ سؤال كل يوم ٤٫٣٠ من أرشيف التليفزيون ٥٫٠٠ اغنية ٥٫٠٥ المغامرون ٥٫٣٠ تمثيلية ٦٫٠٠ كلمة اليوم ٦٫١٠ بيري ماسون ٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ الحرب العالمية ٧٫٣٠ رقصا تشعبية ٨٫٠٠ المشاكل العالمية ٨٫٣٠ على شط النيل ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ اغنية اليوم ١٠٫٣٠ فيلم امريكي

القناة رقم ٩

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقافي ٧٫٣٠ العلم للجميع ٨٫٠٠ أنت هناك ٨٫٣٠ صراع مع الحياة ٩٫١٥ باليه + اوبريت + أوبرا ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ تقريبا ختام

الاثنين ٣ ديسمبر

الفترة الصباحية

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١٫١٥ اقوال الصحف ١١٫٣٠ أغنية الصباح ١١٫٣٥ لك يا سيدتي ١٢٫٠٠ مغامرات في البحار ١٫٠٠ ختام

القناة رقم ٥

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫١٥ أقوال الصحف ٥٫٣٠ جنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ مع العائلة ٧٫٤٥ نافذة على العالم ٧٫٥٥ أغنية ٨٫٠٠ المتناغبون ٨٫٣٠ الفن الشعبي + النقد الفني ٩٫٠٠ ريبورتاج ٩٫١٥ باليه التليفزيون ٩٫٣٠ : ٢٠ سؤال ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم أوروبي ١٢٫٠٠ ختام

القناة رقم ٧

٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير ٤٫٢٥ سؤال كل يوم ٤٫٣٠ قراءات وطرائف ٥٫٠٠ أغان ٥٫٠٥ ملك الماس ٥٫٣٠ موسيقى وباليه ٦٫٠٠ أنت هناك ٦٫١٠ الاصابع الخمس ٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ صور من حياة الشعوب ٧٫٣٠ ٣ × ٣ ٨٫٠٠ فيلم امريكي ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ من فلسفة الثورة ١٠٫٣٠ نادي التليفزيون + من سهرات التليفزيون ١٢٫٠٠ ختام

القناة رقم ٩

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٠ فيلم ثقافي ٧٫٣٠ الجديد في العلم ٨٫٠٠ الكون حولنا ٨٫٣٠ مسرح كاميو ٩٫٢٠ باليه + أوبرا + أوبريت ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ ختام

حدث هذا الاسبوع

بلغوافات الكواكب

◆◆ **فريد شوقي** أعاد تكوين شركته السينمائية برأسمال قدره خمسون الف جنيه ، بالاشتراك مع بعض الممولين والموزعين .. سينتج هذا الموسم سبعة أفلام يقوم ببطولة ثلاثة منها .

◆◆ **مهندس حائر** ، هل يتزوج زميلته في العمل . التي يحبها ، أو يتزوج ابنة الرجل الذى رعاه وهو صغير ؟ .. هذه المشكلة يقدمها برنامج « رسالة » في احدى حلقاته القادمة .. يخرج البرنامج حسين كمال ، وتساعده في الاخراج مجيدة نجم .

◆◆ **مسرح العرائس** مدين بالف جنيه لمعهد الموسيقى العربية قيمة المتأخر من ايجار مسرح المعهد .. معهد الموسيقى طالب مسرح العرائس بدفع المتأخر .

◆◆ **تكونت شركة سينمائية** مصرية لانتاج افلام باللغة الانجليزية ، كونها حلمى رفلة مع احد المصريين المقيمين في أمريكا منذ زمن طويل

◆◆ **افلام** عربية ملونة ستعرض في أمريكا الجنوبية ، باع حلمى رفلة حقوق عرضها .. الافلام هي شفيقة القبطية ، والمظ ، وعبده الحامولى ، والمماليك ، ورابعة العدوية .

◆◆ **المناظر الخارجية** لفيلم « عودة البطل » ستصور في لبنان .. يسافر فريد شوقي بطل الفيلم الى لبنان في اول الاسبوع القادم لهذا الغرض .

◆◆ **قصة « دنانير »** التي مثلتها أم كلثوم في فيلم منذ عشرين عاما ، ستمثلها هدى سلطان في فيلم يحمل نفس الاسم « دنانير » .

● صوفيا لورين قررت هي وزوجها المنتج كارلو بونتي ان يطلبا التجنس بالفرنسية . هذا الحل سينهي مشكلة زواجهما الذى لا تعترف به الكنيسة والحكومة في ايطاليا

● نفت جينا لولو بريجيدا الانباء التى نشرتها الصحف عن اعتزامها التجنس بالجنسية السويسرية . كانت جينا قد سافرت مع زوجها الى كندا للاقامة هناك بصفة دائمة .. ولكنهما عدلا عن هذه الفكرة بعد ان اقاما هناك ستة اشهر فقط

● « ما رأيك في القمر ب » اسم الفيلم الجديد الذى تمثله الان أنا مانياني في وطنها ايطاليا . هذا هو ثالث فيلم ايطالي تمثله انا في هذه السنة ، الاول « ماما روما » والثاني « أحبك » . عاد اسم انا يحتل رأس قائمة كواكب السينما في ايطاليا

● الكونتيسة ايدا تشيانو – بنت موسوليني – قررت ان ترفع قضية ضد منتج فيلم « محاكمة فيرونا » . الفيلم يروى نهاية عهد موسوليني . رفضت ايدا قراءة السيناريو

● « بوذا » اضخم فيلم يابانى حطم كل الارقام القياسية في دور العرض باليابان . هذا هو اول فيلم عن حياة الزعيم الروحى الكبير الذى أنشأ منذ ٢٥٠٠ سنة تقريبا أهم عقيدة دينية في الشرق الاقصى . ترك قصوره وثروته الطائلة وزوجته الجميلة ليجوب الصحارى بحثا عن راحة النفس

فايزه احمد .. تهدد المطربين

فايزه احمد هددت بضرب المطربات ، والمطربين .. اقسمت ان تضرب كل من يفكر في الاحتجاج على وضع اسمها في أول الاعلان الخاص باحدى الحفلات الخيرية .. وكانت فايزه قد رأت تصميما للاعلان لم تعجبها طريقة وضع اسمها فيه ، عرفت أن بعض المطربين ، والمطربات اعترضوا على وضع اسمها قبل اسمائهم .. أصرت على ان يعود اسمها الى مكانه الاول قبل كل الاسماء ، وهددت بضرب من يحتج !

قرحة في عين نجوى

ذهبت نجوى فؤاد الى طبيبين للعيون هما عبد المحسن سليمان ، وخالد محمد عبادة .. بعد مدة تحليلات طبية قالا لها انها مصابة بقرحة في العين .. ونصحاها بالسفر الى اسبانيا لاجراء عملية جراحية على يد طبيب اسباني يعتبر احسن طبيب عيون في العالم .. هذه الالام التى تشكو منها نجوى انتابتها منذ أجرت عملية لازالة الحول في عينيها رغم نجاح العملية ، وظلت الالام مصاحبة لها حتى الآن

عبد المنعم ابراهيم نجم ١٩٦٢

خمسة افلام عرضت في الموسم الماضي فازت في مسابقة المركز الكاثوليكي المصرى للسينما وهي : وحيدة ، لن اعترف ، طريق الدموع ، الاشقياء الثلاثة ، صراع الابطال . الجمهور شهد المهرجان الذى عرضت فيه الافلام الخمسة في الاسبوع الماضي . وكانت نتيجة تصويته فوز « صراع الابطال » بجائزة احسن فيلم . ومنح المركز كمال الشيخ جائزة أحسن مخرج وعباس حلمى جائزة احسن منتج وعبد المنعم ابراهيم جائزة احسن ممثل وتراه يتسلم جائزته من النائب البطريركي بالقاهرة . ومن اللطيف أن عباس حلمى نال ٣ جوائز . اثنتين عن فيلميه : وحيدة والاشقياء الثلاثة . وجائزة ثالثة لان افلامه تفوز كل سنة

◆◆ عملية نقل معبدى «ابو سمبل» الكبير ، والصغير يقدمها برنامج «من سفحات التاريخ » من التصميمات التى استقر الرأى عليها أخيرا لنقل المعبدين .. يقدم البرنامج الدكتور جمال مختار كبير الاثريين بمركز تسجيل الآثار .

◆◆ دورة البرامج الحالية تمتد شهرا آخر . تبدأ الدورة الجديدة بشهر رمضان « ٢٧ يناير » . يعد التليفزيون برامج خاصة لاذاعتها خلال الشهر المبارك .

◆◆ ممثلات المسرح الحر .. كل ممثلة منهن تتعاقد مع فرقة أخرى ، ستقاضيها فرقة المسرح الحر ، وتطالبها بدفع تعويض قدره ٥٠٠ جنيه .. الفرقة أرسلت انذارات بهذا الى ممثلاتها .

◆◆ اسماعيل القاضى طلب مد عطلته أسبوعين لحاجته الى الراحة .. سيعود لاستئناف نشاطه التليفزيونى فى أوائل ديسمبر .

◆◆ الساعات الشمسية ، والمائية ، والرملية ، وكيف تعمل ، وتطور الساعات عموما يقدمها برنامج «عصر العلوم » الذى يعده ويقدمه محمد التهامى .

◆◆ خطابات من الزقازيق ، والفيوم وبنى سويف ، وصلت الى همت مصطفى من مشاهدى برامج القناة ٧ فى هذه المدن يطلبون اذاعة أغنيات معينة .. همت سعيدة بهذه الخطابات لان معناها ان ارسال القناة ٧ يغطى هذه المدن .. المفروض أن الارسال سيغطى باقى المناطق خلال الاشهر القادمة

◆◆ « بلبل حيران » ، وبقية أغنيات عبدالوهاب القديمة سيقدمها برنامج « أجمل الالحان » بصوت جديد اكتشفه مخرج البرنامج .. الصوت الجديد هو وجيه صدقى المشرف الفنى على مكتبة الاسطوانات بالتليفزيون .

◆◆ اذا كنت تعانى من الانفلونزا بسبب تقلبات الجو يمكنك أن تتغلب عليها بمشاهدة برنامج « حسن صحتك » .. يقدم الدكتور سيد الوراقى نصائح فى كيفية الوقاية منها وعلاجها ..

◆◆ أنور منسى ، يقدم حياته وفنه سامى أبو النور فى برنامج « لحن لم يتم » . البرنامج يقدم أشهر مقطوعات أنور منسى الذى عزفها على الكمان

◆◆ محمد عبد المطلب سيتحدث عن أشياء كثيرة ليس بينها الغناء ، يقدمها فى برنامج «نادى التليفزيون» الذى يعده ، ويقدمه محمد رجائى .

◆◆ ثريا حلمى انضمت الى فرقة تحية كاريوكا . ستمثل دور بنت بلد سليطة اللسان فى مسرحية « شفيقة القبطية » .

◆◆ الصلح بين عزالدين ذوالفقار وكوثر شفيق ربما يتم قريبا ، يقوم بعض اصدقاء الطرفين بمحاولات للصلح بينهما ، عز الدين يزور ابنته « دينا » بصفة مستمرة .

◆◆ عشرات الشكاوى من الطلبة وصلت الى برنامج «بريد التليفزيون» البرنامج سيقدم ندوة لمناقشة هذه المشاكل خلال العام الدراسى

السامار تينللى .. فى القاهرة

العالم يتجه الى القاهرة .. هوليوود تاتى الينا .. كل عواصم السينما الاجنبية فى العالم تضع فى اعتبارها ان تصور بعض افلامها فى ستوديوهاتنا وعلى ضفاف نيلنا . الممثل المعروف راف فالونى بطل افلام مثل «طريق الخوف» يصل الى القاهرة فى الاسابيع القادمة لكى يمثل فيلما انجليزيا اسمه «حادثة الحدود» .. الابطال الذين سيشتركون معه فى الفيلم سيختارون من بين الممثلين والممثلات العرب والنجمة السامارتينللى بطلة « المحارب الهندى » امام كيرك دوجلاس تصل هى الاخرى فى نفس الوقت لتمثل فيلما انجليزيا بالالوان الطبيعية تدور احداثه كلها فى منطقة البحر اسمه «حد السكين» ويخرجه المخرج تيرس يونج وسيختار ابطال فيلمه من بين الممثلين العرب .

روفائيل جبور . مدير الانتاج الذى عمل فى فيلم «القاهرة» سيعمل كمدير انتاج عربى فى الفيلمين .

صلاح الدين .. جاهز

انتهى يوسف شاهين يوم الجمعة الاسبق من مونتاج ودوبلاج فيلم « الناصر .. صلاح الدين » ... فنى يوسف ستة شهور يعمل فى استمرار لينتهى من فيلمه الذى استغرق تصويره اكثر من سنة . اول عرض للفيلم اقيم يوم الاحد الماضى فى صالة العرض باستوديو مصر . شهد العرض الدكتور عبد القادر حاتم . يوسف شاهين طار الى لندن لكى يشرف على عملية طبع الفيلم ومونتاجه الاخير فى معامل دنهام

ثانى أغنية لعبد الوهاب بالرقص

« دقت ساعة العمل الثورى » أغنية عبد الوهاب ستقدم فى استعراض راقص مدة الاستعراض ربع ساعة ، ويشترك فيه جميع راقصى ، وراقصات فرقة رضا ، فكرة الاستعراض لعلى ومحمود رضا . وقد عرض محمود الفكرة على عبدالوهاب فرحب بها .. هذا هو اللحن الوطنى الثانى لعبد الوهاب الذى تقدمه فرقة رضا فى استعراض ، الاول كان لاغنية «ناصر»

المراهقات .. فى لندن

فيلم « المراهقات » فى طريقه الان الى لندن . تم فى الاسبوع الماضى بمكتب الفنانة ماجدة توقيع اتفاق على دبلجة فيلمها الى الانجليزية وتوزيعه فى بريطانيا ودول الكومنولث . هذا هو اول فيلم مصرى يراه المتفرج الانجليزى ناطقا بلغته .

حدث هذا الاسبوع

مسرح المهندسين يتحول الى سينما

من المنتظر أن يتحول مسرح نقابة المهندسين الى دار للعرض السينمائي يستأجرها التليفزيون .. المسرح معد للعمل كسينما في نفس الوقت وسيستغله التليفزيون بعد أن يستأجره لمدة طويلة كمسرح لفرقه الشعبية والغنائية - كفرقة رضا للفنون الشعبية - ثم يستغله كدار للعرض أيضا .. صاحب الفكرة في هذا الاستغلال هو الدكتور حسن فهمي .

"بيتي ديفز" تطلب عملا ..!

ضجة كبرى أثارها اعلان صغير نشر في صحف هوليوود .. جاء فيه « أم لثلاثة أطفال - ١٠ و ١١ و ١٢ سنة - امريكية ، مطلقة . تملك خبرة طويلة في ميدان السينما . تحب العمل وتشكو حاليا من البطالة . تفضل هوليوود ويمكنها تقديم المسوغات اللازمة - بتى ديفيز » !

وكانت « بتى ديفيز » قد استقرت في نيويورك منذ سنوات .. بمجرد نشر الاعلان تلقت الوفا من الخطابات .. من المعجبين القدامى .. لم يكونوا يطلبون صورا موقعة بامضائها هذه المرة .. وانما كانوا يقدمون لها اقتراحاتهم لملء الفراغ الذي تشعر به .. منتهزين الفرصة ليعبروا من جديد عما يحملون لها من تقدير واعجاب

آخر الاخبار يقول ان هوليوود تعاقدت معها على فيلم تشترك معها في بطولته « بربارا ستانويك » ..

طلاسم في مسرحية !

« تعيب الساحر المشئوم ، يمس نوام هذا الليل بالثبور والويل ، والان يعمل عمله .. أبواب مفتحة ، والحراس يغطون في ثبات مختقين الى الحلوق بخمرة لقل ما مزجتها به من المقل ، هل فهمت شيئا ؟.. ان هذه فقرة من مسرحية «ماكبث» لشيكسبير التي يقدمها المسرح القومي في ديسمبر .. وادب شيكسبير على عيني وراسي ولكن يجب ان تكون لغة المسرحيات سهلة ومفهومة .. ان الممثلين يعانون من صعوبتها فما بالك بالجمهور الذي سيراها في ثلاث ساعات اليس من الاولى تبسيط اسلوبها حتى يكون مفهوما .

احمد عبد الحميد

◆◆ **ام كلثوم** بدات في الاسبوع الماضي عمل بروفاتها على أغنية جديدة اسمها « الزمن » كتبها عبد الوهاب محمد . ولحنها السنباطي هذه الاغنية أحدث اغانيها للموسم الجديد .

◆◆ **اجر نادية لطفي** اصبح الفي جنيه عن الفيلم الواحد .. قررت هي رفع اجرها الى هذا الرقم .. اعتذرت نادية هذا الاسبوع عن العمل في ثلاثة افلام

◆◆ **ابن ليلى مراد** في فيلم «امراة على الهامش » الذي يخرجه حسن الامام ، هو حسن يوسف .

◆◆ **محمد عبد الوهاب** تدخل هذا الاسبوع لحل خلاف بين شركته السينمائية وصاحب دار سينما .. الخلاف بسبب خسائر مادية للشركة

◆◆ **توفيت المطربة ليلى الفروجي**، كان مرضها مفاجئا ، وقصيرا .. لم يشترك احد من زملائها او زميلاتها في تشييع الجنازة .. ليلى كانت احدى نجوم الغناء في الاذاعة .. و« الكواكب » تتقدم بالعزاء لزوجها المطرب صالح الفروجي .

◆◆ **ماجدة** ستوجه الدعوة الى بعض حكام كرة القدم ، ونجومها لقراءة سيناريو الفيلم الجديد «ابطال الملعب » الذي تنتجه لحسابها

◆◆ « **هارب من الايام** » تمثيلية يقدمها التليفزيون ، ويقوم ببطولتها فريد شوقي .. ونفس القصة يقدمها « صوت العرب » في تمثيلية سهرة لمدة ساعتين

◆◆ **هند رستم** اعتذرت عن الاشتراك في حفلة خيرية لتقدم نجوم الحفلة .. حجتها ان زوجها الطبيب منعها من هذا العمل .

◆◆ **نادية توفيق** ، المذيعة بصوت العرب ، قدمت مذكرة طويلة الى المسئولين في الاذاعة ، تطالب فيها بتصديد أجور الفنانين المتأخرة من سنتين ، ونصف

◆◆ **اغرب كلمات اغنية** كتبها جليل البنداري ، ولحنها محمد الموجي ليغنيها محمد قنديل تقول الاغنية : مابقاش فينا صايع ،كلنا عمال في مصانع .

◆◆ **تحية كاريوكا ومحمود المليجي** يشتركان في بطولة تمثيلية تليفزيونية لاول مرة ، التمثيلية لمدة ساعة ، ويخرجها يوسف مرزوق ، وهي من تأليف محمود صبحي ، وأطلق عليها اسم « قاطع طريق »

◆◆ **فاتن حمامة** تدخل في الاسبوع القادم ستوديو جلال لتبدء في تصوير فيلم « الباب المفتوح » ، اخراج بركات ، أبطال الفيلم من الرجال جميعا من الوجوه الجديدة

◆◆ « **جولة الادب** » برنامج لمدة ساعة تقدمه القناة ٩ يشترك في تنفيذه واعداده محمد عويس ومصطفى نظير الحلقة الاولى منه يشترك فيها يوسف ادريس لمناقشة قصته « المحفظة » ، ويقدم أيضا قصيدة شعرية مصورة للشاعر الشهيد هاشم الرفاعي

◆◆ « **سندباد المصري** » برنامج جديد تعده سهام الديب ، ويخرجه سعيد عبادة . البرنامج يعتمد على احداث تاريخية تعرض في شكل تمثيليات في الاماكن التي وقعت فيها فعلا .

◆◆ **يحيى شاهين** ينتج اول فيلم له بعد عودته من المجر . اسم الفيلم « الوان من النساء » ..

◆◆ **آمال المرصفي** مدير فرقة المسرح القومي سيسافر الى باريس في شهر يوليو القادم لحضور مهرجان مسرح الامم الذي يقام سنويا .

●● **زكي طليمات** .. يشترك في مهرجان « يوم المسرح العالمي » ، يعود الى القاهرة في مارس القادم لهذا الغرض

●● **اسبوع الفيلم العربي** .. في مدينة مدريد باسبانيا . سيقام في شهر مارس القادم

●● **بيوت الله** ..برنامج يعده التليفزيون ليقدمه في خلال شهر رمضان

●● **كنعان وصفي** .. بطل اوبريت « الارملة الطروب » يمثل في السينما لاول مرة في فيلم « مذكرات هارب » يشترك معه في الفيلم يوسف فخر الدين

صلاح عزالدين ينقد "طائر الشباب"

قال السيناريست والمخرج الاذاعي والتليفزيوني صلاح عز الدين :

« القصة تتلخص في موقف يجد تشانس واين نفسه فيه عندما يعود الى البلدة التي تربى فيها وفي رفقته الممثلة المتصابية الكسندرا ديلاجو التي تتخفى تحت اسم الاميرة .. ان البلدة لا تريد تشانس والمرأة التي لا تفيق من السكر ابدا ، ورئيس الولاية فينلي يكره هذه العودة لان ابنته هيفنلي هي حبيبة الصبا لتشانس واين ولكن تشانس كان هذه المرة مصمما على الا يرحل الا اذا اخذ حبيبته هيفنلي معه .. ولا يثنيه عن هدفه الارهاب الذي تحيطه به بطانة فينلي

« هذه هي ملامح القصة .. أما طائر الشباب الذي يقصده تنيس وليامز فقد تعددت اشكاله وتنوعت عند الاشخاص الاربعة الرئيسيين في القصة .. الاب فينلي يطارد طائر شبابه القوى وتشانس واين يلهث وراء طائره الوردي .. طائر أحلام المجد والوصول والفوز بهيفنلي حبيبة صباه .. والكسندرا ديلاجو تحاول أن تنسى الطائر الذي هرب منها .. طائر المجد والقمة في هوليوود .. أما الفتاة هيفنلي فهي تحاول ان تعيش سعيدة مع طائر شبابها الوديع

« الفيلم محبوك جدا .. والسيناريو الذي كتبه ريتشارد بروكس ممتاز في جمعه لفكرة « طائر الشباب » في الوانه وفصائله المختلفة ، دون أن تتلبك خيوط مثل هذا البناء المتشابك وهذه براعة نادرة نعرفها في ريتشارد بروكس الذي كتب السيناريو واخرج الفيلم ، وهو من مخرجي النخبة النابهة قليلة العدد في هوليوود .. نذكر فيلمه «بذور الشر» .. وهو هنا ايضا يثبت سيطرته على التحكم في كل من التفاصيل وتوجيه الاداء .. »

« وأبرز ما في الفيلم تمثيل جيرالدين بيج يتلوها بول نيومان وان بدا الى جانبها بحكم دوره أقل بريقا .. أروع المشاهد التمثيلية « مشهد التليفون » وفيه مثل نموذجي لتطور الشعور وانتقاله من المفاجأة الى الاهتمام الى هيستيريا الفرح الجنوني الذي يعقب مفاجأة مذهلة .. وفي هذا المشهد نفسه تبدو براعة المخرج في اقدامه على عملية الاداء المزدوج ، فان الاثنين يؤديان دورهما معا ، كلا على حدة في حوار خاص به دون تداخل هادم في الصوت أو الاداء .. والشيء المثير حقا هو أن الجمهور لم يفلت من قبضة الفيلم لحظة واحدة .. عكس مايحدث احيانا في أروع الافلام نتيجة لتفاوت ضئيل في فهم القيم أو المواقف ، ويرجع ذلك الى ان ريتشارد بروكس – رغم ثقافته الفنية العالية – مخرج عملي جدا ومتمرس بأسرار الصناعة في مستواها الواقعي »

تاكسي .. في عقد مظهر !!

بواب ستوديو مصر منع احمد مظهر من دخول الاستوديو لانه يركب « تاكسي » .. قال له « ادخل وحدك اما التاكسي فلا » .. ثار مظهر ، وتشاجر مع البواب .. ثم قرر العودة الى البيت ، والامتناع عن التمثيل لحق به محمود ذو الفقار مخرج الفيلم الذي يمثل فيه .. نهر البواب ، وفتح الباب بالقوة ليدخل التاكسي .. كانت ادارة الاستوديو قد اصدرت امرا بمنع دخول العربات الى فنائه ، ونفذ الامر ، ثم استثنى منه احمد مظهر ، لانه وضع شرطا يخول له ذلك في عقده لتمثيل فيلم « الايدي الناعمة » ، وكلما جاء عربة مظهر كان الباب يفتح لها .. وفي هذه المرة ذهب مظهر في تاكسي فاصر البواب على ان التاكسي لايخضع للاستثناء ..

موسم فرقة رضا .. يتأجل

المقرر ان يبدأ موسم فرقة رضا في منتصف ديسمبر القادم .. ولكن فريدة فهمي ، ومحمود رضا سيسافران الى المانيا في اول ديسمبر بدعوة من تليفزيون المانيا الذي يحتفل بعيده .. ثم تسافر فرقة رضا بكامل هيئتها الى الكويت ، في ٢٠ يناير للاشتراك في الاحتفال باستقلال الكويت .. طبعا سيتأجل موسم فرقة رضا بسبب هذين السببين ..

●● **معهد الصم ، والبكم ..** اغلق أبوابه بسبب عدم صلاحية القسم الداخلي به لمبيت الطلبة .. وصلت شكوى بهذا الى « بريد التليفزيون » ، الشكوى الآن معروضة على وزارة التربية والتعليم

●● **الممثلون ..** من فئة النجوم .. تقرر الا يشتركوا في اكثر من مسلسلة واحدة ، أو تمثيلية في وقت واحد ، والا يسند لهم الادوار الرئيسية أي أدوار البطولة .. للتلوين ، ولافساح فرص العمل للجميع

●● **تجديد ..** يدخله المخرج نايز حجاب في برنامج « صور من حياة الشعوب » سيقدم في البرنامج لقطات حية من الاستوديو لرقصات الشعوب المختلفة ، أول رقصة يقدمها من اندونيسيا

●● **جنة هاواي ..** اغنية لفايدة كامل من تلحين سعيد مرت ، الالات الموسيقية التي تعزف اللحن المندولين ، والجيتار فقط

●● **عبد الرحمن الخطيب ..** مبعوث المسرح الغنائي بالسويد ، يقوم بتدريس نظرية الموسيقى العربية ، وآلة العود بمعهد ارنيكا ، الى جانب استكماله لدراسات الكونتر بوينت « توازي وتقابل وتضاد الالحان » . الخطيب درس علوم الهارموني في اكاديمية سانتا تشيشيليا بايطاليا من قبل ..

●● **اسبوع ..** للافلام التشيكوسلوفاكية يقام في القاهرة في الاسبوع الاول من شهر يناير القادم

●● **ضياء وندا ..** سجل لهما التليفزيون حديثا قبل سفرهما في رحلة فنية طويلة الى الخارج ، غنت ندا اغنية جديدة من تأليف صلاح عبد الصبور

●● **نادية النقراشي ..** بطلة لمثيلية التليفزيون المسلسلة « العائلة » قررت الالتحاق بمعهد السينما لدراسة فن كتابة السيناريو ، نادية تخرجت هذا العام في كلية الاداب

●● **المسرح القومي ..** سينهي الجزء الاول من موسمه بعد تقديمه لست مسرحيات هي ، الدخان ، وبيت برنارد البا ، وماكبث .. وعيلة الدوغري لنعمان عاشور ، والبنة لسعد الدين وهبة .. ودكتور كنوك

◆◆ **« الليل يطول عليه » لحن** محمد عبد الوهاب القديم يقدمه التليفزيون في توزيع جديد ، يقوم بالتوزيع ابراهيم حجاج ، ويخرجه سامي أبو النور

◆◆ **معبد ،** والغريض وابن سريج وحبابة وسلامة .. من مطربي العصر الاموي ، يقدمهم التليفزيون في حلقات باسم « تاريخ الغناء في العصر الاموي » يقوم بالغناء سعاد محمد واسماعيل شبانة ، الالحان لاحمد صدقي

◆◆ **اسماعيل يس** طلب اذاعة مباراة كرة القدم على كأس العالم في الساعة السادسة مساء لان موعدها المحدد لا يتيح له فرصة مشاهدتها نظرا لعمله في المسرح . بعث ببرقية بذلك الى حسن حلمي

●● **احمد بدرخان ..** فوضته مؤسسة السينما في الاتفاق مع احدى المؤسسات السينمائية الالمانية لتوزيع بعض الافلام القصيرة في انحاء المانيا .. بدرخان سافر لحضور مهرجان الافلام القصيرة في بون

◆◆ **دعوة « الكواكب »** الى ان تستعمل النقابات الفنية « طابع دمغة » في مكاتباتها ، وعقود النقابة يخصص دخله لصالح صندوق النقابة بدأ عبد الحميد عبد الرحمن نقيب الموسيقيين في تنفيذها ..

مسابقة القصة

الكواكب تفتح لك الباب إلى الشاشة

هـــل انت مؤلف ؟ .. هل تكتب قصصا ؟.. هـــذه فرصتك .! نحن نعرف انك كلما شاهدت فيـلما خرجت وانت مستاء .. لان قصـة الفيلم لم تعجبـــك ، ولانك تعتقـــد ان فى مقدورك ان تكتب قصـــة احسن منها . المسالة بسيطة . ارسل لنا قصة من تاليفك تعتقد انها تصلح للسينما . وسنقدمها نحن للمخرجين والمنتجين .. لتجد طريقها الى الشاشة . اقطع الكوبون المنشـــور على هذه الصفحة وارفقه بالقصة

اخر موعد لارسال القصص ١٥ يناير ١٩٦٣ .

الاسم : . . . .
العنوان : . . . .
عنوان القصة : . . . .

العدد الذهبى

تهنئة حارة على فكرة العـــدد الذهبى الخاص بأم كلثوم . كان مفاجأة رائعة لنا . قبلة لكل عضو من اعضـــاء أسرة تحرير حبيبتنا الغالية الكواكب .

محمد محمود صديق
مهندس زراعى . مرسى مطروح

أم كلثوم .. سيدة الغنـــاء العربى . والعدد الذهبى جعـــل « الكواكب » ســـيدة المجلات العربية .

الآنسة شريفة قدرى
منيل الروضة . القاهرة

احـــترم الاختيار . ان أم كلثوم هى المع كوكب فى العالم العربى قررت أن أحتفظ بعددكم الذهبى طول العمر . سأقرأ هذه التحفة مرة كل شهر على الاقل ..

عبد الكريم الطنطاوى
مدرسة شبين القناطر الابتدائية

بهذا العـــدد الذهبى المعظم سبقت « الكواكب » سائر المجلات بعشر سنوات . ما هى مفاجآتكم المبتكرة القادمة ؟..

سلمى عمارة
محرم بك . الاسكندرية

.. لم تعجبنى مسابقة العـــدد الذهبى !.. كيف اختار اجمـــل خمس اغنيات لام كلثوم ؟. اغانيها كلها ممتازة .

انطون عبيد
الاقصر

مرفق بهذا الخطاب طوابع بريد قيمتها عشرة قروش لكى ترسلوا لى نســخة من العـــدد الذهبى بالبريد المسجل . جارتى استلفت نسختى لتقرأها .. ثم ادعت انها ضـــاعت منها ! كذابة .. والا سارقاها !

كاميليا ...
شارع دار الشفا . جاردن سيتى

فكرة العدد الذهبى ممتازة . مجلة الكواكب حطمت التقاليـــد وانطلقت كالصـــاروخ الى آفاق جديدة . لكن كيف يخلو عدد عن أم كلثوم من كلمة يخطها الرشاق قلمها ؟.. لماذا لم تجروا حديثـــا صحفيا معها لينشر فى العدد ؟

« م.ح.م »
الجيزة

بورسعيد كلها تسهر طول الليل عندما تغنى « الست » . عددكم الذهبى نفد فى دقائق . كان يجب ان تدخلوا فى حسابكم اننـــا متعصبون لام كلثوم .. لتطبعوا كمية اكبر من هذا العدد الذهبى لتوزع فى بورسعيد وحدها .

شفيق عيطة
شارع المستشفى . بورسعيد

العيادة النفسية

دكتورة نوال السعداوي

الشك . . . !

انا شاب في الثلاثين من عمري ... مات ابي وانا في السابعة من عمري .. وعشت مع امي وكنت وحيدها .. ورفضت امي الزواج من اجلي وعاشت تربيني وكنت احب امي حبا جما واثق فيها ثقة مطلقة .

ولكن في يوم من الايام وكنت قد بلغت من العمر العشرين عاما تقريبا وكنت عائدا من كليتي حينما دخلت البيت فجأة فرأيت امي في احضان رجل كنت اراه يتردد على بيتنا من حين الى حين

وعقدت الدهشة والذهول لساني واضطربت امي واضطرب الرجل ولكنني دخلت الى حجرتي فورا واغلقت الباب على نفسي واخذت ابكي واخبط راسي في عمود السرير اريد ان ازهق روحي .

وتغيرت حالي من بعد ذلك اليوم وانطويت على نفسي وضاع مني مرحي وحبي للحياة .. ولاحظت امي ذلك وحاولت ان تشرح لي القصة وتبرر موقفها لكنني لم استمع لها .

وتخرجت واشتغلت .. وفكرت في الزواج ... ولكنني كلما افكر في المرأة تراودني صورة امي بين احضان الرجل فارتجف واطرد الفكرة من راسي ..

واخيرا تعرفت على زميلة لي بالعمل .. وهي فتاة رقيقة وديعة شعرت بعاطفة نحوها .. وبادلتني هذه العاطفة .. وفكرت في الزواج منها ... لكني في يوم كنت اجلس معها فمر رجل بنا وحياها من بعيد فردت عليه التحية وسألتها عن هذا الرجل فقالت انه كان زميلها في الكلية .. ونظرت في عينيها فخيل الي ان فيهما نظرات امي الآثمة ... ولم تعد في نظري الفتاة البريئة التي اريد ان اتزوجها .. وعشت في عذاب طويل ثم وجدت نفسي اهجرها بل اكرهها ايضا .

انني الان اعيش في عذاب وحيرة .. لا ادري هل تستمر بي هذه الحال وهل موقف امي قد اصابني بمرض نفسي لا علاج منه . ما رأيك ؟

حائر . ع. ب. الاسكندرية

ـ لا تضع نصب عينيك فكرة انك اصبت بمرض نفسي .. فان مجرد التفكير في المرض النفسي يصيب المرء عادة بنوع من الانقباض والتشاؤم ويضخم له الامور التي هي في حقيقتها تافهة فتمرض نفسه فعلا .. ومما لاشك فيه ان موقف امك قد اثر عليك . وانت معذور في ذلك لانها صدمة صعبة ، خاصة وانك ابنها الوحيد الذي ترى الحياة من خلاله .. ولكن لا تجعل هذا التأثير يفسد حياتك .. بل انظر الى الحياة بعقل اوسع وتفكير اشمل ... لقد اخطأت امك حقا ولكن ليس معنى ذلك ان الناس جميعا يخطئون ، فالحياة فيها الخير وفيها الشر والانسان الذكي هو الذي يستخلص من الشر خير ما فيه . ولا شك ان امك خجلت من موقفها ولم تعد اليه . كما انك يجب الا تنسى تضحية امك ورفضها الزواج بعد موت ابيك حتى تتفرغ لتربيتك وكان يمكنها ان تتزوج وترسلك الى بيت من بيوت الاسرة كما تفعل معظم الامهات .. يجب ان تذكر لامك خيرها وشرها وتحاول ان تغفر لها الخطأ .

حينما تفهم هذا فانك سوف تشعر براحة تزيل من نفسك الصدمة فتنظر الى الحياة نظرة متفائلة وترى من الناس حسناتهم قبل سيئاتهم فتشعر براحة اكثر

وتتسع نظرتك الى الحياة ويزداد تفاؤلك ومرحك .. حينئذ سترى ان زميلتك لم تقترف اثما حينما ردت على تحية زميل سابق لها ، وتشعر ان جذور الشك في الناس قد اقتلعت من اعماقك .

اعلم انك قد تلاقي بعض الصعوبة في تغيير نفسك فالامر يحتاج الى ارادة قوية وعزم شديد فابدأ من الان واشحذ ارادتك وتغلب على شكوكك ولا شك ان العذاب الذي تعيش فيه خليق بأن يدفعك الى ان تنشد الخلاص منه سريعا ... ولن يخلصك منه الا ارادتك وعزمك .

هل جربت أن تهرب من الواقع الذى تعيش فيه الى دنيا الاحلام ؟

لا أقصد هنا الاحلام التى تفرض نفسها علينا فى المنام ، والتى يفسرها رجل مثل فرويد بأنها تعبير عن اللاشعور فى عقلنا الباطن ، مخالفا بذلك تفسيرات العالم العلامة ملكى التليفزيون الذى يؤكد أن الحذاء القديم فى الحلم معناه خزانة مليئة بالنقود ، والكوبرى سكة سفر ، وانك اذا رأيت فى المنام ثعبانا فمعنى ذلك أن حماتك على وشك أن تزورك باذن الله ..

لا .. بالتأكيد لا أقصد أحلام النوم ، وانما أقصد أحلام اليقظة !

ذلك النوع اللذيذ من الاحلام .. الذى لا يكلفك أكثر من أن تحلق فى الفضاء وتغيب عن واقعك وأنت مفتوح العينين !

واحلام اليقظة تقدم لك كل ما تشاء على الفور .... تقدم لك المال الوفير واجمل النساء وارفع المناصب .. يكفى أن تتخيل انك عثرت فى مكان مهجور على مليون جنيه ... لم تبدأ فى احلام يقظتك لتهدف فيها بحل مشكلاتك .

لا تحاول أن تنكر أنك استسلمت فى وقت ما لاحلام اليقظة .. كل ما هنالك انك كلما كنت ناجحا كلما كان وقتك من الضيق بحيث لا يسمح لك بالاستسلام الى هذا النوع من الاحلام .

اما انا فالحمد لله ـ الذى لا يحمد على مكروه سواه ـ فقد كان عندى من الوقت ما يكفى وزيادة لكى استسلم الى ما شئت من الاحلام !

●

نسيت أن اقدم نفسى !

محسوبك مأمون التيمى . نعم هو بعينه . لست محتاجا كما أرى الى مزيد من التعريف بنفسى ... فقد كان اسمى وصورتى ملء السمع والبصر فى الجرائد والاذاعة والتليفزيون وأفيشات السينما فى الشوارع .. العفو العفو . اخجلتم تواضعنا . سأروى لك الان كل شىء ، وستعرف لماذا لم تعد تسمع عنى ... وكالعادة أقول لك قبل أن أروى قصتى ثوالله العظيم أقول الحق . كل الحق . وضع خطا تحت كلمتى كل الحق ... فان قول نصف الحق اخطر بكثير جدا من انكار الحق كله .. وقصتى خير شاهد على ذلك !

منذ عشرين شهرا فقط كنت مجرد شاب مغمور يعمل بائعا فى شباك التذاكر فى احدى دور السينما بمدينة المنيا . وكانت هذه الوظيفة المتواضعة هى كل ما سمح لى المجتمع « الظالم » به ... كنت قبلها قد حصلت على الثانوية العامة ، ونتيجة لاختلاف وجهات النظر بينى وبين الاساتذة الذين يصححون ورق الامتحان على تفسير بعض المواد ، وعلى تقدير أهمية لغة مثل اللغة الانجليزية اضطررت الى اعادة السنة الاخيرة فى دراستى الثانوية خمس مرات .. من منازلهم ... وذهبت بعد ذلك لاقدم أوراقى فى الجامعة .. ولكن الجامعة تشترط شرطين سخيفين لقبول طلبتها .. أولهما شىء يسمى المجموع ... وثانيهما شىء يسمى السن ... وهكذا اغلقت كلية الآداب ابوابها بالضبة والمفتاح فى وجهى ...

وعدت الى المنيا وانا لا اشك أن كلية الآداب هى التى خسرت بهذا القرار الجائر ... فمن قال أن من الضرورى لكى يكون الانسان أديبا عظيما أن يحصل على شهادة ؟ من المؤكد أن شكسبير قد أصبح شكسبير قبل أن تؤسس جامعة اوكسفورد ، ولقد فارق برناردشو هذا العالم منذ سنوات دون أن تكون فى مخلفاته اى شهادة من الشهادات ... وليس هناك ما يمنع أن اكون مثل شكسبير وبرنارد شو على الرغم من انف المجتمع .. وسيكون فى يدى سلاح فعال هو عبقريتى ...

وكان على بعد أن حرمت الجامعة نفسها من شرف انتسابى اليها أن ابحث عن عمل ... فى انتظار تفجير طاقة عبقريتى على الأكاذيب يغوص فى أعماق النفوس البشرية .... ووجدت بعد بحث وتنقيب دام عدة شهور أنه ليس امامى بعد رسوبى عدة مرات فى امتحانات ديوان الموظفين ـ لخلل فى نظام الامتحان ولاشك ـ أنه ليس أمامى الا أن أفاضل بين عملين لم يكن أمامى الا أن اختار احدهما ...

العمل الاول : الالتحاق بوظيفة زوج للآنسة شوبكار بنت الاستاذ وهيب عبد الحميد الصراف سابقا والمحال حاليا على المعاش . وكانت وظيفة زوج الآنسة شوبكار كفيلة بأن تدر على الملتحق بها دخلا لا بأس به ، عبارة عن ربع الايرادات فدانا من أجود اطيان بنى مزار احد مراكز المنيا ... علاوة على سكنة فى أربطة فى منزل متواضع كان يملكه الاستاذ وهيب عبد الحميد ... لم تسعه فى حياته على بنتيه وابنه ... كما تنازل فى حياته أيضا عن اراضيه الى أولاده . فهو أب بار كما ترى ، لم ينتهز فرصة وفاة زوجته لكى يتزوج أخرى ، وانما قسم املاكه بين أولاده ...

ولم يكن يشترط فى المتقدم لوظيفة زوج الآنسة شوبكار أى مؤهلات سوى ... أن يتقدم لشغل هذه الوظيفة ... ومع ذلك فان هذا الشرط البسيط لم يتحقق ابدا مما كان يثير أعصاب الاستاذ وهيب .. مع أن الآنسة شوبكار كانت تتمتع بوقار وحكمة يتلاءمان مع سنها الذى يناهز الخامسة والاربعين ربيعا ، وكان جمالها من النوع الذى يحض على الفضيلة ومكارم الاخلاق ، فهى كما ترى زوجة مضمونة لا يمكن أن يفكر انسان فى أن من الممكن أن تجد من تخون زوجها معه ... وكانت طباعها من القوة بحيث يغنى زوجها أن تحميه من اعتداء أولاد الحرام ... وعلى الرغم من كل هذه المناقب الجليلة فان احدا لم يتقدم ليتزوجها ...

ومن هنا لم يجد الاستاذ وهيب من أن يعمد الى تقليد جميل هو أن يبحث بنفسه عن عريس لابنته ... ووقع اختياره على شخصى الضعيف لاسباب اهمها هو أننى جاره ، والجار أولى بالشفعة ، وقد كنت اسكن حجرة على السطوح بمنزله ، وكان يعفينى من الايجار المطلوب منى بالشهر والشهرين ، بل لقد امتد اغضاؤه حينذاك الى سنة ... ثم صارحنى بعد عشوة دسمة فى نوبة مناجاة أبوية عاطفية بأنه لا يجد من يأمنه على جوهرته المكنونة الا شخصى الضعيف ...

أقول الحق ... كانت هذه الثقة المذهلة مفاجأة حقيقية لى ... لا لاننى ـ لا سمح الله ـ كنت أعرف عن مصاهرة الاستاذ وهيب عبد الحميد . بل على العكس ، كان هذا النسب السعيد هو غاية المنى

٢

لمن تهتف الجماهير ؟

قصة فى ٤ حلقات
بقلم
ضياء الدين بيبرس

لمن تهتف الجماهير؟

بقية

والمراد من ربه العباد بالنسبة لى ... ولكن فى الحقيقة كان هناك خلاف طفيف فى وجهات النظر بينى وبين حماى العزيز (باعتبار ما كنت أرجو) ... وكان هذا الخلاف يتلخص فى أننى كنت أطمع فى الزواج من ... ناهد... الابنة الاخرى للاستاذ وهيب عبد الحميد ...

وناهد شقيقة شوبكار . ولكن فى مجرد الخمسة والعشرين عاما سبحان الله . الفرق بينهما ليس الذى يفصل بين عمريهما فحسب ، ولكن فى ... ياه . اين موهبتى الادبية ... حسنا .... كان الذى يتأمل الشقيقتين يستغرب كيف يمكن أن تكون هذه الفتنة الطاغية شقيقة لتلك الحيزبون العجفاء . ولكن لماذا الاستغراب والله الذى خلقهما هو الذى خلق الليل مرادفا للنهار والشوك محيطا بالورد ... المهم هو أن أحلامى كانت تحلق حول ناهد ، بل لعل ناهد هى السبب فى تخلفى خمس سنوات كاملة فى الثانوية العامة ، وثلاث سنوات فى السنة التى قبلها ، فلقد شاهدت قبل تلك السنوات أولى معالم الانوثة تغزو قوامها الرقيق لتحيله الى جسد يضج بالفتنة ... وكانت صورتها تتراءى لى دائما بين سطور كتبى ومذكراتى فأعيش معها وأنسى ماق الكتاب ..

ودخلت ناهد الاعدادية بينما كان بينى وبين البكالوريا سنة ... ووصلت الى البكالوريا وأنا ما ازال فيها ... ودخلت ناهد الجامعة وبعدها فقط حصلت أنا على الشهادة كما قلت لك .. ولم يتغير شىء فى عواطفى تجاهها ولا تأثرت بعقدة الطبقية الثقافية التى أصبحت تفرق بيننا ... فها هى ذى قد دخلت الجامعة وأنا أرتد عنها ... ولكن .... ماذا تهم الجامعة وقد عقدت العزم على أن أفرض نفسى على الدنيا بمؤلفاتى الرائعة ... وساعتها قطعا وحتما ستكون ناهد من نصيبى !

هذه كانت تصوراتى فى الفترة المحمومة التى طفقت أبحث فيها عن وظيفة ، حتى عرض على الاستاذ وهيب عبد الحميد وظيفة زوج شوبكار شقيقة ناهد ... وفوجىء الرجل الطيب باعتذارى بحجة أننى مازلت أبحث عن تكوين مستقبلى ... ولمح لى أن زواجى من شوبكار ينقلنى نجأة الى « المستقبل » الذى قد أضيع عمرى قبل أن أصل اليه واعتذرت . ولم يثر الرجل ولا رغى بل المهمنى أن « الباب مفتوح » لخروجى من بيته ، أو لتسديد الايجار المتأخر فورا ... ولم يكن امامى الا أن أخرج من البيت

ولم يكن هناك مفر - وقد رفضت وظيفة زوج الآنسة شوبكار - من أن أقبل الوظيفة الاخرى الوحيدة التى كانت سافرة فى تلك الظروف

وكانت هذه الوظيفة هى : عامل لبيع التذاكر فى شباك سينما « العصر الحديث » بالمنيا ...

كان ذلك منذ عشرين شهرا كما قلت لك فى صدر هذا الحديث .. ولست أنسى اليوم الذى تسلمت فيه عملى أول مرة ... كانت فى نفسى حسرة لأننى مضطر الى أن أعمل فى بيع تذاكر السينما ، أنا الذى تتناهى آمالى الى أن أؤلف أعظم الروايات السينمائية جاذبية وسحرا للجماهير ... وأيقظنى من تأملاتى صوت صاحب السينما وهو يشرح لى واجباتى ..

قلت له فى اقتضاب : اننى أعرفها جميعا ...

فتأملنى بسطويسى - اسم صاحب السينما - بنظرة تجمع بين الفظاظة والسخرية وطلب منى أن أشرح له هذه الواجبات . قلت : أبيع التذاكر ، وأحافظ على ثمنها بكل دقة ، وأسلمه لك فى نهاية كل حفلة ..

فاهتز قوامه السمين من الضحك وقال ان هذا هو ليس كل شىء .. وانما هناك واجبان آخران ضروريان

الواجب الاول : أن أبيع أقل عدد ممكن من التذاكر المهورة بخاتم مصلحة الضرائب ... وأبيع أكبر عدد ممكن من التذاكر « الخصوصية » الاخرى التى يدخل المتحصل منها صافيا بما فيه حقوق الضرائب الى جيب السيد بسطويسى .

الواجب الثانى : أن أسهم مع بقية موظفى السينما فى حمايته من غضبة الجمهور حينما يلاحظ أن الاخ بسطويسى قد تطوع باختصار الافلام المعروضة الى النصف ... بهدف نبيل هو توفير نفقات الكهرباء واستعجال عودة الناس الى بيوتهم وقبلت الوظيفة المعروضة بواجباتها المفروضة .

لقد اقسمت فى مستهل هذا الحديث أن أقول كل الحق . لهذا لا أستطيع أن أدعى أننى أقبلت على وظيفتى الجديدة بنفس مفتوحة .. كانت الايام الاولى لى فيها أشبه باعصار جليدى يهب على آمالى الدافئة ... وكانت الحجرة الضيقة الرطبة التى أطل من كوتها على الناس أبيع لهم التذاكر أشبه بالسجن الذى تثوى فيه أمانى .. كان الواقع الذى يحيط بى يقودنى الى الجنون ... أو الانتحار ... ولكن لم أجن ولم أنتحر ، لسبب بسيط هو أننى كنت أهرب من هذا الواقع الى الاحلام اليقظة التى تنسينى البؤس الذى كنت فيه ...

والى اللقاء فى العدد القادم

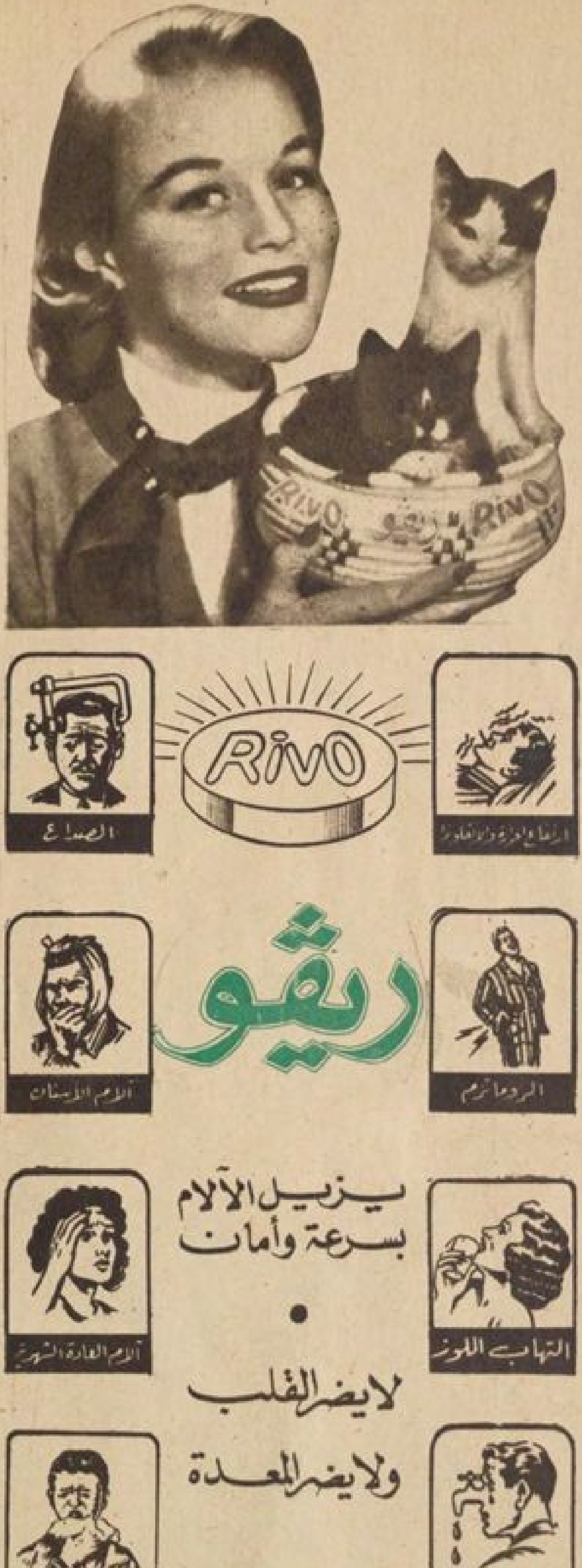

عسل

.. يعنى مش شايف ف « شهر العسل » ريحة العسل ..

القاهرة : عريس جديد

■ جايز العسل ف اخر البلاص.

قصة

.. لدى قصة لاتصلح الا لاحدى شركات هوليوود ، فهل لك ان تمهد لى السبيل الى ذلك ؟

المنصورة : رفعت خالد عبد المجيد

■ قصة لهوليوود ؟ .. الله يسامحك .. وعلى فكرة : فيه حاجة بينك وبين هوليوود ؟

آمال

.. لماذا قصرت المذيعة امال فهمى زيارتها للبحر الاحمر ، على مدينة الغردقة ؟ لماذا صهينت عن القصير ؟ والا يعنى ما احتاش قد المقام ؟

القصير : جمعة شحات مبارك

■ لعلها أخذت بالحكمة القائلة : « تكفى من الدست مغرفة » .. وخيرها ف غيرها ياسى جمعه !

سلوى

.. اعتقد ان نجمة افلام فريد الاطرش القادمة ، ستكون سلوى محمود .. والا ايه ؟ ..

مصر الجديدة : الحسن كامل

■ وايه المناسبة ؟

هديــة الكواكب

.. ما الذى نستفيده من هذه الصور الكبيرة الحجم التى توزعها الكواكب ؟ هل تتصورون اننا سنبرزها ونلطعها على الجدران ؟ ان حجم الكارت بوستال يكفى ، اذ يمكن حفظها ف « البوم » ، اما الصورة التى تشبه « اللحاف » فلا جدوى منها ، كذلك يجب ان تشمل هدية الكواكب مجموعة الوجوه الجديدة ، ونجوم التليفزيون ، ونجوم الاذاعة .. كفاية بقى وجوه قديمة .. زهقنا منها بعد نشرها ف الهدايا عشر مرات أو اكثر .. هوه ايه ؟ ما فيش تجديد ؟ ما فيش ابتكار ؟ ..

الزقازيق : السيدة ملكة الايرانى

■ طيب بس ما تزقيش !

رقصة

.. تحب تتعلم رقصة التويست .. والا عارفها ؟

الزمالك : انسه شيتا

■ أحب ..

ام الخلول

.. ام الخلول ، ماذا كان اسمها قبل ان ترزق بنجلها « خلول » ؟

اسكندرية : صباح عبدالهادى المصرى

■ ما تسألها يا اخى ما هى اسكندرانية زيك !

عشرة

.. ماهى الرياضة التى تفضلها نادية لطفى ؟

السويس : يحيى منير ابراهيم

■ التنس ، والسباحة

لحن

.. قرانا ف بعض المجلات ان فريد الاطرش سيلحن اغنية لعبد الحليم حافظ الذى أبدى ترحيبه بذلك ، ومرت الايام دون ان نرى شيئا ..

العريش : انسة هـ . ن . ح .

■ أهو كلام .. انتى بتصدقى

نازك

.. للفنانة نازك صوت عميق ، مشبع بالعاطفة والحنان ، والجاذبية لماذا لا نسمع لها اغانى كثيرة ف اذاعتكم كغيرها من الفنانات ؟

ليبيا : حسين م . ب .

■ بختها كده !

مميزات

.. اهم مميزات شادية وعبد الحليم حافظ ونجاة التواضع والنفس الحلوة والبعد عن الغرور على الرغم من نجاحهم الكبير

الاسماعيلية : ناجى سعد

■ طيب ياسيدى ..

اسرار

.. قال أحد الحكماء : اذا اردت للسر الذيوع والانتشار فاستودعه امرأة ، فما رأيك الشخصى ؟

الكويت : فتاة الشاطىء اللعبى

■ انا شخصيا أفضل الاحتفاظ بالسر ، فلا استودعه رجلا ولا امرأة!

من انا

.. اعترض قارىء لبنانى على لحن اغنية « مش انا اللى ابكى » وزعم انه لايطابق الكلام ، فهذا خطأ ويبدو انه لم يعش ف جو الاغنية كلها ، هذا اولا ، وثانيا قبلة حارة لطرزان

بنغازى : محمد حمامه

■ وطرزان ذنبه ايه حتى «تعاقبه» بهذه القبلة ؟

بلوفر

.. رايت عبد الحليم حافظ ف اكثر من فيلم يلبس « البلوفر » فما سبب تمسكه به ؟

طنطا : ابراهيم محمود رضوان

■ أصله مولود بيه !

بنات بحرى

.. عندنا اكثر من اغنيــة عن « بنات بحرى » فلماذا لا نسمع اغنية عن « بنات قبلى » مثلا ؟

سمنود : محمد الزيادى

■ لان بنات قبلى ما يحبوش الهزار !

كلمة ونص

انسة ليلى . ع . ا . شبرا : الصلعات التى تظهر ف افلام هوليوود وف غيرها من الافلام اغلبها صلعات مزيفة ، ولا يتطلب الامر اكثر من وضع قالب ابيض بحجم راس الممثل ، بحيث يبدو كالاصلع ، اما « يول برينر » فصلعته « اصلية » بعيد عنك !

كامل م . القاهرة : اميرة امير ليست تركية ولا هندية ، فهى من مواليد القاهرة ، واسمها الحقيقى « سعدية ابو العلا عبد الرحمن » كان المرحوم كمال سليم « اول بختها » وثانى بختها كان المطرب « غرام شيبه » ، وثالث بختها شاب مصرى تزوجته فى امريكا

نهاد م . ا . مصر الجديدة : حسن فايق ليس « عبيط » كما تتوهمين ، ولكن شخصية العبيط لزقت فيه قضاء وقدرا ، وقد بدأ حياته الفنية « مونولوجست » فصاحب فرقة ، ثم التحق بفرقة رمسيس عند تكوينها ومنها الى الريحانى ثم الى الشاشة الدليل على انه ليس عبيطا ، انه يملك عمارة جميلة ف مصر الجديدة وله سيارة انيقة متزوج وله ابنتان جميلتان بعيدتان عن الوسط الفنى!

ياتلحقوه

.. سانتحر اذا لم تنشروا صورة عبد اللطيف التلبانى على غلاف الكواكب ، ياترى حاتلحقونى والا ماتلحقونيش ؟

اسكندرية : عبده ربه

■ ما أظنش حالحقك

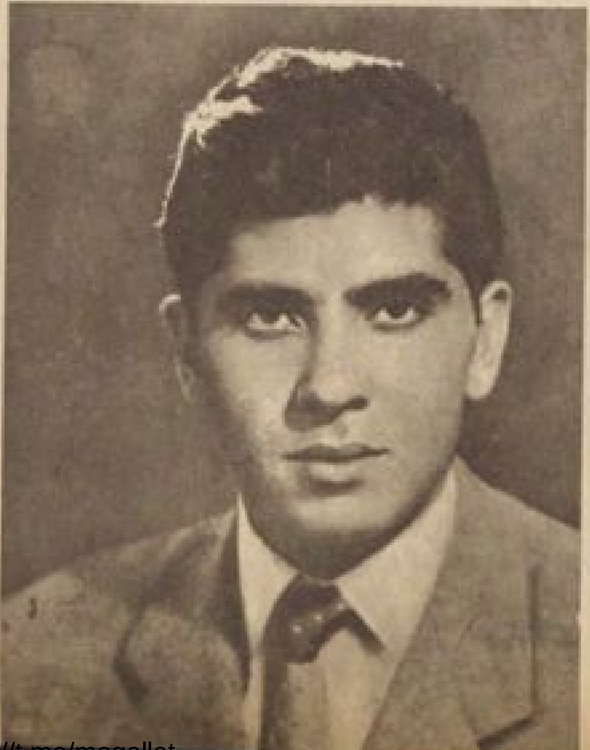

جوليت براوز
نجمة فوكس

الكواكب
والاثنين

العدد ٥٩٣ ١١ ديسمبر ١٩٦٢ ٤٠ مليما

عدد خاص: وجوه

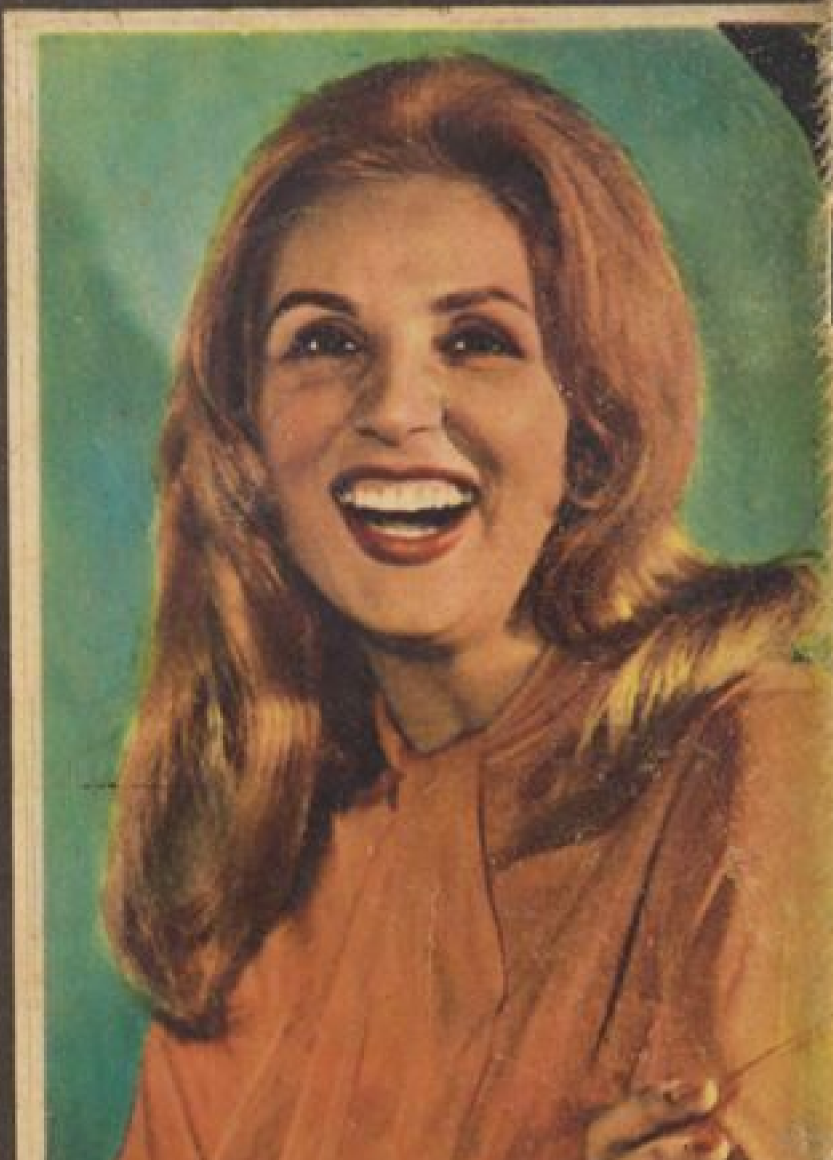

فكرة!

كان نجيب الريحاني يعمل عاما كاملا مع بديع خيري في تأليف الرواية الجديدة وكان يعلن عن الرواية الجديدة بعد الانتهاء من تأليف الفصل الاول والثاني. وكان في بعض الاحيان ينتهي مع بديع من تأليف الفصل الاخير قبيل رفع الستارة بدقائق !

ولهذا كنت الاحظ دائما ان الفصل الثالث هو أضعف روايات نجيب الريحاني .. مع انه كان عادة يستكمل هذا الفصل مع الايام ، فتزداد قوة الفصل الثالث بعد بضعة أسابيع من ليلة الافتتاح !

وقد دخلت طريقة نجيب الريحاني في صناعة السينما ! مع فارق بسيط انه يمكن اصلاح المسرحية بعد ليلة الافتتاح .. ولا يمكن اضافة مشاهد جديدة الى الفيلم بعد العرض الاول .. ومع فارق أكبر وهو ان الريحاني كان عبقرية لا تتكرر !

واعرف مخرجا سينمائيا كبيرا كان يتسلم سيناريو الفيلم على اقساط ! كان كاتب السيناريو يرسل له حوار المشهد قبل دقائق من بدء تصوير المشهد ! وينتهي من تصوير المشهد الاول ، دون ان يعرف ما سيحدث في المشهد الثاني !

وقد كنت اتصور ان هذه حادثة فردية .. فاذا بي أفاجأ بأن هذا هو حال عدد كبير من افلامنا !

وهذا الارتجال هو سر فشل بعض افلامنا فاننا نبدأ في بناء العمارة قبل ان نضع تصميم الاساس ، ونضيع الوقت في اختيار لون لنوافذ العمارة قبل ان نحدد مكان النوافذ في عمارتنا الجديدة ..

ولهذا تتحول بعض العمارات الى خرائب ونضيع عشرات الالوف من الجنيهات في تقديم افلام غير مدروسة ولا معدة اعدادا فنيا صحيحا .

ولهذا ترتفع تكاليف بعض افلامنا بلا مبرر .. فان الارتجال يضاعف التكاليف ويضاعف الخسائر .

ان شركات السينما العالمية تضيع السنين في اعداد افلامها ودراسة طريق اخراجها .. وهذا الاعداد يختصر تكاليف الفيلم ويوفر الاجور ، ويضمن نجاح الرواية .

وانا لا اطالب المنتجين في بلادنا باضاعة السنين في الاعداد .. ولكني اطالبهم باضافة بضعة اشهر في اعداد الرواية . ليقصروا مدة التصوير ويضاعفوا مدة العرض على الجمهور !

علي امين

النجوم من ٣٠ سنة

● اخيرا قبلت ام كلثوم ان تسافر الى العراق لاحياء عدد من الحفلات .. كان قد عرض عليها كثيرا السفر وكانت دائما ترفض في اصرار .. ثم قبلت هذه المرة ، وسافرت الى بغداد .. المطربة نادرة سافرت ايضا الى سوريا ، في رحلة فنية .

● أحمد علام أصبح صاحب فرقة تمثيلية .. كون فرقة باسمه ضم اليها زينب صدقي ، وزكي رستم .. وقدم مسرحية « سكرتيرها الخاص » ، واخرجها احمد علام نفسه .

● المطرب محمد عبدالوهاب يستعد للاحتفال بذكرى الاربعين لوفاة أمير الشعراء أحمد شوقي .. نشر في الصحف هذا البيان « في عنق الادب ، والغناء ، والتمثيل منة لفقيد الشعر أحمد شوقي بك ، وخير ما يقضي به بعض الواجب نحو الراحل الكريم ان تقوم هذه العناصر بتمجيد ذكراه ، لهذا اناشد اخواني الذين يذكرون للفقيد هذا الجميل أن ينضموا الى الجماعة التي تكونت لاحياء ذكراه ليلة الاربعين بمسرح حديقة الازبكية .. والله جل جلاله يلهمنا الصبر ، والعزاء » .

● فريدة مخيش المطربة الكبيرة المعروفة ستظهر في بعض الاسكتشات السينمائية الغنائية ..

● الممثلون مدعوون لتكوين نقابة لهم تدافع عن مصالحهم ، وتسعى لتأمين مستقبلهم .. صاحب هذه الدعوة هو الممثل ابراهيم أفندي يونس .

● رواية « كرايتون العجيب » المقررة على طلبة البكالوريا هذا العام ستمثلها فرقة « رعمسيس » ، التي تضم الهواة من الممثلين .

● فيلم « الضحايا » ، الذي انتجته بهيجة حافظ رأته رقابة الاشرطة السينمائية بوزارة الداخلية .. ووافقت على عرضه في دور السينما دون ان تحذف منه أي مشهد ..

● سيد أفندي بدير ، سكرتير جمعية التمثيل الراقي للتمثيل في الحفلات الخيرية ، والطالب بالسنة الخامسة علمي ، بمدرسة رقي المعارف في شبرا .. يعلن ان الجمعية ترحب بعضوية من يريد الالتحاق بها بشرط ان يكون ذا مقدرة فنية ، وعليه أن يقدم طلبا الى سكرتير الجمعية .. للعلم أغراض الجمعية واضحة من اسمها ، وقد مثلت رواية « الهاوية » لمشروع القرش .. واعضاء مجلس ادارة الجمعية المنتخبون هم محمد أفندي منصور رئيسا ، وابراهيم أفندي ابو العينين وكيلا فنيا .. وسيد أفندي بدير سكرتيرا عاما .

الكواكب والشبيبة

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
أسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفني
حلمي التوني

سكرتير التحرير
دهيب سايا

صورة الغلاف

ها هو لقاؤنا يتجدد على فكرة جديدة .. فكرة عدد يحمل اسم « وجوه » .. حلو دسم كهذه الوجوه الثلاثة الباسمة التى تطل من غلافه للفنانة صباح

تصوير : منير فريد .

- عبد الوهاب لم يوافق على الشرط الذى وضعه احمد رجب لاكمال « حياتي » ورفض الحديث عن غرامياته ورجب بحكمك .. ص ١٠

- يبدو ان لعنة الفراعنة لحقت بفيلم كليوباترا .. ان زانوك طرد مخرجه مانكيفتش واعفاه من اكمال الفيلم ص ١٦

انت محظوظ .. اذا كنت ذكي وصاحي ومفتح تقدر تكسب جائزة من جوائز المسابقة الجديدة التى نقدمها لك .. التفاصيل على ص ١٨

شارلى شابلن . ملك الكوميديا . احتفل بعيد ميلاده ال ٧٥ .. جولة فى حياته كلها .. ص ٣٥

عزيزي القارئ

وعدناك بمفاجآت نعدها لك فى صديقتك المحبوبة مجلة « الكواكب » . انا لا نعلن عن اعمالنا . لاننا نحب ان تكون صفحات « الكواكب » احسن دعاية لها .

وفى هذا العدد مفاجأة جديدة . اننا نقدم لك بابا جديدا اسمه « نجوم الرياضة » ، تشترك فى اعداده مجموعة من الصحفيين الشبان تحت اشراف محيى الدين فكرى المحرر الرياضى المعروف بتعليقاته البارعة وتحليله الواعى لاهم مباريات الموسم . وانت تتابع مقالاته وتحقيقاته الصحفية فى المصور . ولكنه سيقدم لك فى الكواكب لونا مختلفا . لن يعلق على مباراة الامس ولن يتكهن بنتيجة مباراة الغد . وانما سيقدم لك كل ما تحب ان تعرفه عن نجوم الرياضة .. حياتهم . مشكلاتهم . طريقة لعبهم . بيوتهم وعائلاتهم . اراؤهم . صورهم .

هذه هى مفاجأتنا الجديدة . اقلب الصفحة لتقرا « نجوم الرياضة » . ثم قل لنا رايك . ماذا اعجبك فيه ؟ ماذا تحب ان تضيفه اليه ؟ . واستعد من الان لمفاجأتنا الجديدة

اننا نهرش روسنا باستمرار ولا يهمنا ان نفقد عشر شعرات فى كل اسبوع . فان كل شعرة تسقط تسجل لنا زيادة فى البيع قدرها الف قارئ . وفى سبيل كسب عشرات الالوف من الاصدقاء الجدد .. نرحب « بالصلع » !

سعد الدين توفيق

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيي الدين فكري

نصر جديد

اليوم عيد . فقد حققت الرياضة نصرا جديدا . وكل نصر رياضي في رأيي عيد . وعندما صدرت الصحف الصباحية ذات يوم وقد خصصت كل منها صفحة كاملة للرياضة ، فرحت ، ولم تكن الفرحة فرحتي وحدي ، وانما كانت فرحة عامة شملت كل الرياضة ، وكل عشاق الرياضة ..

وعندما دخل التليفزيون بلادنا ، وبدا حياته المشرقة بنقل مباريات كرة القدم على شاشته ، دخلت الفرحة كل بيت . وعمت الفرحة الرياضيين جميعا . فكلما زاد اهتمام وسائل الاعلام بالرياضة ، كلما زاد الوعي الرياضي لدى الجمهور ، وكل هذا يؤدي دائما الى رفع مستوياتنا الرياضية وبالتالي الى رفع سمعتنا دوليا .

ومنذ أسابيع طلب مني زميل سعدالدين توفيق رئيس تحرير « الكواكب » ان اعاونه في ادخال الرياضة الى مجلة الملايين . وكانت وجهة نظره ، هي ان الكواكب في اهتمامها « بالنجوم » لا يجب ان يقتصر ذلك على نجوم السينما والمسرح والغناء وحدهم ، فنجوم الرياضة لا يقلون لمعانا عن نجوم السينما والفن . لهم الجماهير التي تعشقهم ، ولهم اسماؤهم الكبيرة ايضا .

الن فوجهة نظر سعد تنادي بالاهتمام بنجوم الرياضة ، ومعاملتهم نفس المعاملة . ان ندخل بيوتهم ، وقلوبهم ، وعقولهم ، ونعيش فيها . معهم . ولهم .. لكى ننقل الى الجماهير كل مالا يعرفونه عنهم .

ويومها قبلت «سعد» لانه اراد ان يتيح الفرصة لنصر رياضي جديد .. ومضت أيام ، ثم عاود سعد الاتصال بي . وقال سائلا :

ـ فين ياسيدي ؟

وقلت وقد كنت انسى :

ـ فين ايه ؟

وقال سعد : فين مشروعك . هو انت فاكرني . باهزر » ..!

وسرعان ما بدانا نعد العدة . ولكن «سعد» كان لنا بالمرصاد فقد اصر على ان نبدأ فورا ، والا يصدر هذا العدد بدون الباب الجديد « نجوم الرياضة » ..

ولحسن الحظ ، فان تاريخ هذا العدد يتفق مع تاريخ مباراة الاهلي والزمالك . ولذلك ، فقد اولينا اهتماماتنا لنجوم من الناديين ، وليس معنى الاهتمام ببعضهم ان الاخرين ليسوا نجوما . فالحقيقة غير ذلك ..

انهم جميعا نجوم ، واللاعبون في الاندية نجوم ايضا ، وستهتم الكواكب من الآن فصاعدا بكل النجوم التي تعيش في الاحداث ، سننقب وراء الاسرار ونقدمها لك . سنقف الى جانب المظلوم وتناصره ، وسنقف في وجه المستهتر ونصليه نارا حامية .. واه من نيران النقد .

لكل هذا فانا اعتبر اليوم عيدا .. عيد نصر رياضي جديد ، وفوزا مباشرا لمجلة الكواكب .. والعيد الاخر ، سنحتفل به في اسبوط اليوم ، ومجلتنا في أيدينا .

محيي الدين فكري

رفعت الفناجيلي أمامي على المصحف الشريف ان خلافه مع النادي الاهلي لم يكن لانه

اقسم

طالب بنقود اكثر من زملائه لاعبي الفريق . قال :

ـ انني لم اطالب بنقود على الاطلاق . كل ما طالبت به هو ايجار الشقة الذي كان يدفعه لي النادي ثم قطعه دون مبرر . وقد طالبت به بمنتهى الذوق والادب ، ولم اجعله شرطا لكي استمر في اللعب للنادي . ولكني فوجئت بمعاملة سيئة من المشرف على الكرة جعلتني أوفر الاهانة على نفسي ، فامتنعت عن الذهاب الى النادي حفظا لكرامتي !

وقصة ايجار شقة رفعت بدات سنة ١٩٥٣ عندما أرسل النادي الاهلي مبعوثا الى دمياط لاستحضاره ليوقع للنادي ويلعب ضمن فريقه . فقد كان أول شيء فعله الاهلي هو ان استأجر شقة في شبرا ليقيم فيها رفعت حتى تصبح اقامته في القاهرة . وتولى النادي بطبيعة الحال دفع ايجار الشقة .

وفي العام الماضي ، اي بعد ان ظل النادي يتكفل بايجار الشقة ثماني سنوات كاملة ، قرر النادي ان يكف عن الدفع . وان يترك عبء الشقة على رفعت . وكانت حجة النادي في ذلك انه ابرم مع رفعت عقدا بمرتب شهري قدره عشرة جنيهات !

ولم يعترض رفعت ، ولم يحتج . ولكنه ووجه اخيرا بأزمة سببت تأخير اتمام زواجه منذ عقد قرانه في الصيف الماضي . فلم يكن من المعقول ان يسكن رفعت بزوجته في الشقة التي قضى فيها تسع سنوات اعزب ، فضلا عن انها شقة صغيرة مخنوقة في احدى حارات شبرا !

وبحث رفعت عن شقة مناسبة ، ولكن الشقق شحيحة ، وكلما وجد شقة ، وجد ايجارها مرتفعا الى حد يعجز معه عن الدفع ، لا سيما وانه المسئول الاول عن اسرته في دمياط ايضا ، وهو يصر على الوفاء بكل مسئولياته العائلية كاملة .

واخيرا ، قابل رفعت الرائد محب يوسف المشرف على الكرة وعضو مجلس ادارة النادي .

ويقسم رفعت انه بمنتهى الذوق والادب قال لمحب :

ـ انا داوقت على وش جواز ، ومحتاج لايجار الشقة اللي كان النادي بيدفعه .. وأرجو ان تفهم اني لا اطالب بذلك باعتباره حقا لي ، ولكني أرجو ان تقنع المسئولين بأنني أستحق ذلك فعلا ..

الفلوس

ليست سبب أزمة الفناجيلي مع الأهلي

- الفناجيلى يطالب بالكلمة الحلوة .
- لم تعجبه بنات مصر فتزوج دمياطية
- هل لديك شقة للاعب مصر الاول !

ويقسم رفعت مرة أخرى انمحب نظر اليه من فوق لتحت وقال له فى لهجة ساخرة :

ـ انت نسيت أصلك والا ايه يا رفعت !

ولم يرد رفعت .. كل ما فعله انه تركه وانصرف من النادى ، وقد استقر عزمه على ألا يعود اليه مرة ثانية .

ولو أن محب رفض طلب رفعت بطريقة أفضل ، لما غضب رفعت . ولما حدثت أزمة .. ولكن الاهانة التى لحقت به هى التى حزت فى نفسه . وهى التى سببت الازمة .

وهنا أحب ان أؤكد ان ماضى رفعت الفناجيلى لايشين على الاطلاق بل انه لما يدعو الى الفخر أن يكون الانسان صغيرا ثم يكبر ويرتفع ويلمع نجمه بكفاحه .. وليس على أكتاف غيره .

ويقول رفعت :

ـ انى لا أطالب بأكثر من الكلمة الحلوة . انها الجزاء الوحيد الذى يسعدنى ان أتقاضاه على ما أقدمه من خدمات للنادى الاهلى .

وبهذه المناسبة .. هل لدى أحدكم شقة لرفعت لكى يتمكن من اتمام زواجه؟ .. هذه هى مواصفات الشقة التى يريدها رفعت :

● شقة ٤ حجرات وصالة فى الدقى أو العجوزة فى مكان صحى يلائم لاعب مصر الاول . ورفعت لا يستطيع ان يدفع ايجارا أكثر من عشرة جنيهات التى يتقاضاها مرتبا من النادى الاهلى .

لم تعجبه بنات مصر !

وبمناسبة زواج رفعت سألته :

● **لماذا تزوجت من دمياطية مع انك قضيت فى القاهرة تسع سنوات منذ كنت فى الثامنة عشرة من عمرك ؟**

وأجاب رفعت قائلا :

ـ لذلك سببان .. الاول هو وفائى لبلدى وأهلى ، فقد كرمتنى بلدى دائما حتى ان بها الآن شارعا يحمل اسمى .. والثانى هو انى بصراحة لم تعجبنى بنات مصر !

● **وما هى مآخذك على بنات مصر ؟**

ـ متحررات زيادة عن اللزوم .. ودول ما ينفعوش الى زى حالاتى !

والآن

والآن ، وقد انتهت أزمة رفعت مع النادى الاهلى ، فان موضوعها ما زال قابلا للبحث . لان سبب الازمة الحقيقى لم يكن معروفا حتى كتابة هذه السطور .. لا سيما وان الازمة قد انتهت بسبب الرجل الكبير اللواء عبدالرحمن أمين سكرتير عام اتحاد القوات المسلحة . فقد استاء لوجود مثل هذه الازمة . واستاء أكثر لتعريض لاعب كبير موهوب كرفعت الفناجيلى الى الضياع بسبب كلمة « قاسية » . لم يكن من حق قائلها أن يوجهها لاى انسان ، فضلا عن رفعت الفناجيلى .

انى أطالب هذا المسئول بأن يعتذر علنا لرفعت . واستميح الاهلى عذرا فى أننى كشفت سر الازمة . فقد حدا بى الى ذلك ان أمنع أسباب أزمة أخرى .. أزمة بين رفعت وبين زملائه فى الفريق . زملائه الذين صور لهم ما حدث على ان رفعت يريد ان يكبر عليهم ، والا يتساوى معهم ، بينما هذا التصوير فى غير محله ، فضلا عن انه تصوير مغرض !

وأنا أطالب النادى الاهلى بأن يقرر على الفور اعادة دفع ايجار الشقة لرفعت . فهو يستحق أكثر من ذلك . ان أمثال رفعت فى الخارج يتقاضون مئات الجنيهات ، ويقيمون فى فيلات ، ويمتلكون السيارات ، ويعيشون فى رغد ما بعده رغد .. والا .. قال متى نظل نطالب لاعبينا بتحقيق المعجزات ، بينما نكف أيدينا عنهم ، ولا نحاول أن نعينهم فى مشاكلهم .. فى أقل القليل !

سر جديد فى أزمة رفعت الفناجيلى مع النادى الاهلى . ان « الفلوس » لم تكن سبب الازمة كما اعتقد الناس جميعا ، وكما نشرت كل الصحف . السبب الحقيقى للازمة هو الكلمة « الوحشة »

الفناجيلى : الكلمة « الحلوة » .. كانت تحل المشكلة ..

نجوم الرياضة

اللقاء بين فريقى الاهلى والزمالك اليوم ليس هو المعركة الوحيدة . انما هناك معركة أخرى قائمة باستمرار بين مدربى الفريقين : حنفى بسطان مدرب الزمالك، والوحش مدرب الاهلى . ولذلك فتحنا لكل منهما محضر تحقيق ، كان اهم سؤال فيه : لماذا يفوز الاهلى فى معظم معاركه مع الزمالك ؟! .

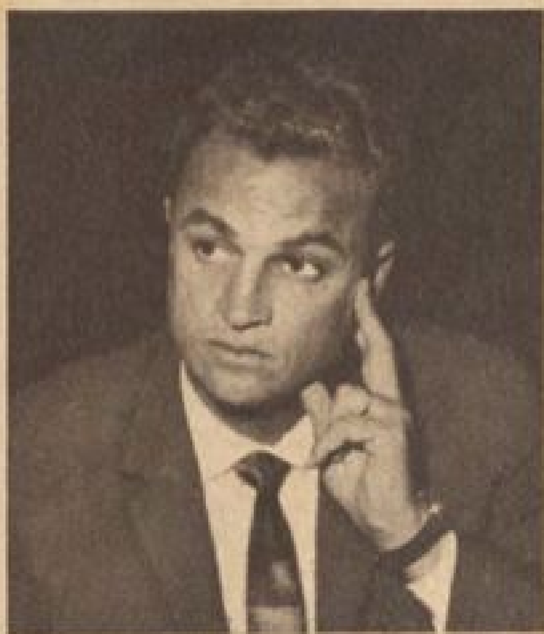

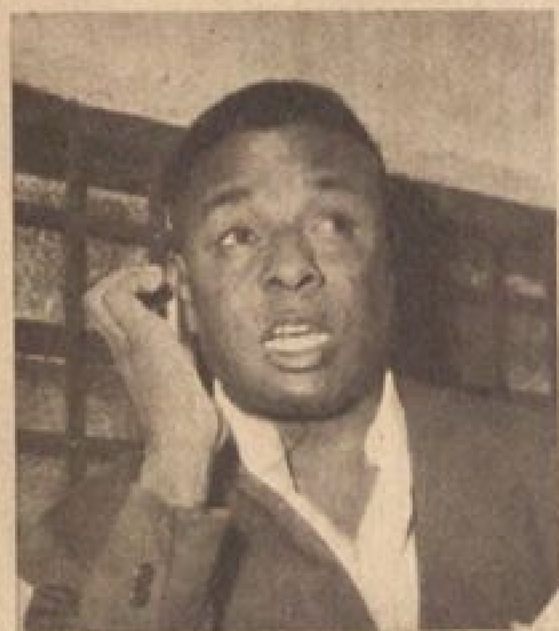

محضر تحقيق مع بسطان والوحش

لماذا ينتصر الأهلى .. فى معظم معاركه مع الزمالك ؟

لا أعترف بالمنتخبات

بسطان

قلت لحنفى بسطان مدرب الزمالك :

● **هل فريق الاهلى احسن من فريق الزمالك ؟**

— ابدا

● **هل يتساوى الفريقان من حيث مستويات لاعبيهما ؟**

— برضه أبدا ..

● **يعنى ؟**

— الزمالك مستواه احسن

● **الآن .. لماذا يفوز الاهلى فى معاركه مع الزمالك ؟**

— حظه كده !

● **هل تعتبر الحظ هو المحرك الاول لمباريات الناديين ؟**

— مش هو كل حاجة طبعا . لكن الواقع ان الظروف تتدخل لمصلحة الاهلى فى معظم الاوقات . فمثلا فى العام قبل الماضى ، وكان الزمالك فائزا بهدف ، أصيب يكن ، ولعبنا ناقصين واحد ففاز الاهلى « ٤ — ١ » .. والسنة اللى فاتت أصيب رفاعى ففاز الاهلى « ٣ — صفر » !

● **ولكن السنة اللى فاتت برضه فاز الاهلى « ٣ — صفر » فى المباراة الثانية ولم يصب أحد من الزمالك ، على الرغم من ان الاهلى لعب باشبال جدد فما قولك؟**

— الاولاد بتوعنا كانوا دايما بيعتقدوا ان الحظ مع الاهلى . ولذلك تراهم دائما مرتبكين فى مباريات الناديين

● **وهل سيرتبكون اليوم ايضا ؟**

— تبقى كارثة .. والواقع انا والمسئولين قلنا لهم ان سير مباريات الدورى يثبت أن مستواهم احسن بكثير من مستوى الاهلى .. وانا سعيد لان لاعبينا مصممون اليوم على الفوز

● **طيب انت عندك ثلاثة لاعبين يتحدث الجمهور باستمرار عن اختلاف مستوياتهم ، فهم اما فى العالى او فى الحضيض .. خذ أولا محمد يحيى امام ؟**

— محمد يحيى امام مش اللاعب اللى يقدر يكمل موسم كامل . صحيح هو عبقرى ، دى مش عايزه جدال . ولكنه لن يستطيع أن يعطى للجمهور مايريده قبل سنتين .. بعد مايكون أخذ خبرة أكثر

● **وخضر ؟**

— خضر مالوش طريقة . واحنا بنستغله فى لخبطة المدافعين لانه لاعب مشاغب تراه فى الجناح الايمن ولا تعرف اين ستجده بعدئذ

● **وعمر النور ؟**

— عمر لسه جديد فى الزمالك، وفى مصر كلها . لكن هو بالتأكيد لاعب كويس ، ويلعب بالطابع الانجليزى ، وللاسف لا يفهمه فى فريقنا غير نبيل نصير ، اذا اخلص

● **وما رأيك فى مستوى الكرة هذا الموسم ؟**

— تقدم من ناحية ، وتأخر من ناحية أخرى . تقدم من ناحية المهاجمين ، ففى هذا الموسم ظهر حوالى ٢٠ مهاجما جديدا كلهم كويسين . وفى الوقت نفسه « اللخلخ » الدفاع . وبعد ان كنا نمتاز بأننا فريق يبنى لعبه على خطة دفاعية ، أصبح دفاعنا لا يستطيع الصمود كثيرا امام هجوم الفرق الاجنبية . ولكن هذه الظاهرة ستؤدى الى خير فى المستقبل . فقد كان اعتمادنا على قوة الدفاع يؤدى الى هزائمنا

● **لو كنت مسئولا ، فاى الاسس تتبعها فى اختيارك لمنتخب مصر ؟**

— انا لا اعترف بالمنتخبات . ولذلك فمن رايى ان يعهد للنادى الفائز ببطولة الدورى ومدربه بتمثيل مصر فى المباريات الدولية. ولا شك ان هذا النادى سيدعم فريقه ببعض اللاعبين الذين يغطون نقط الضعف فيه دون احداث هزات فى سياسة الفريق

ساق بكن بين يدي الطبيب للمرة التاسعة!

سر خطير في حياة ملك التغطية

في حياة ظهيرنا الدولي الكبير يكن سر خطير لم يعرفه حتى الآن غيره سوى الاطباء الذين اشرفوا علي علاجه طوال تسع سنوات . ان « الكواكب » تكشف اليوم عن هذا السر لاول مرة لكي يعرف الراى العام مدى التضحيات التى يقدمها اللاعبون مقابل الملاليم التى يتقاضونها

السر ليس في بيته . ولا في عمله . ولا حتى في النادي . بل هو يكمن في ساقيه ! .. نعم في ساقيه ، ولا داعى لان تبدى دهشتك او استنكارك ، ولا ان تتساءل : وكيف يكون هناك سر في ساقى ملك التغطية !!

ان يكن لاعب منحوس . لا يمر عام الا ويدخل المستشفى وتوضع احدى ساقيه في الجبس نتيجة اصابة او كسر او ماء في الركبة ! .. وحتى الآن لم يحدث أن ملك التغطية لعب موسما كاملا « على بعضه » !

لقد أصيب بكن تسع مرات باصابات خطيرة ، وذلك بخلاف الاصابات البسيطة التى لا يستغرق علاجها سوى أيام قلائل

وكانت اول مرة أصيب فيها يكن في مباريات الترسانة والزمالك سنة ١٩٥٤ حين قفز ليلعب الكرة برأسه فدفعه لاعب الترسانة السابق أحمد محرم من الخلف ـ دون قصد طبعا ـ وسقط يكن ، ولم ينهض فأوقفت المباراة حتى حمله رجال الاسعاف خارج الملعب . ودخل يكن المستشفى ، ووضعت ساقه اليسرى في الجبس

وبعد شهور شفى يكن ، وسمح له الاطباء بمزاولة التمرين . ولكنه أصيب في أول مباراة بعد شفائه بتمزق في عضلة فخذه الايمن . ولم يكمل الموسم

على ان أخطر اصابة حدثت ليكن ، كانت في سنة ١٩٥٨ على يد اللاعب التركي جان . لقد أدرك الفريق التركي العسكرى وهو يلاعب فريقنا العسكرى على ملعب النادى الاهلى ان فوزه ليس سهلا . وبعد مضى فترة من المباراة أصبح الفريق التركي يخشى الهزيمة .. وكان يكن في أوج عظمته ، فقد كانت المباراة في نفس العام الذى أطلق على يكن فيه لقب « ملك التغطية » . دوخ يومها هجوم تركيا ، وكان العامل الرئيسى في فشل خططهم وتكتيكاتهم . فشل حركة جناحهم الايسر وساعد هجومهم الايسر تماما ..

وفي بداية الشوط الثانى ، ولعلنا نذكر ذلك تماما ، رفع يكن ساقه ليبعد الكرة ، ولكن جان وضع كعب حذائه في « قصبة » الساق بعنف ، فسقط يكن يتلوى ، وكان كسرا مركبا ، اقتضى عملية ، وابعد يكن عن الملاعب أكثر من عام

الغريب في هذه الاصابة ان العظام « فك لحامها » سنة ١٩٦٠ في مباراة الزمالك والاهلى .. نفس المكان ونفس الاصابة عادت ثانية .. ويومها قرر الاطباء ان حياة يكن كلاعب قد انتهت ، وان املهم ضئيل في عودة ساقه الى طبيعتها . وحتى اذا عادت ، فلن

←

مستوى الكرة في هبوط هذا العام؟!

الوحش

وقلت لمحمد صالح « الوحش » مدرب الاهلى :

● **هل تعتبر فريق الاهلى احسن فريق في البلد ؟**

ـ النتائج اثبتت هذا دائما

● **هل هو احسن من فريق الزمالك ؟**

ـ الفريقان متعادلان في المستوى تقريبا

● **لماذا اذن يفوز الاهلى في معظم معاركه مع الزمالك ؟**

ـ لان الروح المعنوية للاعبى الاهلى ترتفع جدا في هذه المباريات ، بينما تهبط روح الزمالك المعنوية جدا

● **اى الفريقين تتوقع فوزه اليوم ؟**

ـ اللى يلعب احسن يكسب

● **في الاهلى عدد من اللاعبين انخفض مستواهم هذا العام**

ـ دى مسالة ترجع لحالة اللاعب النفسية ، وانا دلوقت باحاول باستمرار أن أصل الى أعماق اللاعبين ، ومعاونتهم في حل مشاكلهم كأخ اكبر لهم . واعتقد ان النتيجة ستكون خيرا

● **انت لعبت كرة في اى ناد ؟**

ـ لعبت في فريق اشبال النادى الاهلى سنة ١٩٤٢ ، ولعبت في الفريق الكبير من ١٩٤٩ الى ١٩٥٥ وكنت العب متوسط دفاع

● **عمرك كام سنة الآن ؟**

ـ ٣٢ سنة

● **يعنى اعتزلت وعمرك ٢٦ سنة .. لماذا ؟**

ـ لانى كنت عايز أزود دخلى واضطررت للعمل صباحا وبعد الظهر ، فضلا عن انى تزوجت في نفس السنة

● **ماهى الشهادات التى حصلت عليها من انجلترا ؟**

ـ سنة ١٩٥٢ سافرت السويد ودرست في معهد بوسن ، وسنة ١٩٥٤ سافرت انجلترا وحصلت على شهادة تدريب ، وسنة ١٩٥٨ حصلت على دبلوم عالى بعد دراسات ١٤ شهرا استغرقت ٥٦٠ ساعة في معهد ليبزج . ولما رجعت مصر عادلوها بماجستير في التدريب

● **هل تطبق ما درسته في الخارج هنا ؟**

ـ على قدر امكانياتنا ووقتنا

● **كنت مدرسا بمعهد المدربين في العام الماضى ، فهل درست لتلاميذك ما درسته انت في الخارج ؟**

ـ أدخلت بعض البرامج ، ولكن وقت المعهد قصير جدا لا يسمح بادخال كل شيء

● **ما رأيك في مستوى الكرة هذا الموسم ؟**

ـ اقل من السنة اللى فاتت . وانا يخيل لي ان الاسباب ممكن تتعرف لو عملت ندوة بين المسئولين والمشتغلين بالكرة . ويا حبذا لو كانت في برنامج مع الشعب اللى بيقدمه طاهر ابوزيد

نجوم الرياضة

يتمكن من اللعب !

اى لاعب مكان يكن ، لا اشك فى أنه كان يمتنع عن اللعب . ولكن يكن لم يستطع . فما ان فك الاطباء الجبس ، ولحمت العظام ثانية حتى عاد يزاول التمرين ، ثم عاد الى الملاعب كخير ما يكون الظهير ..

كثيرون ظهروا فى مركز الظهير فى فترات اختفاء يكن عن الملاعب . ولكن .. فى كل مرة يعود يكن ؛

- **أصبحت ساقه اليسرى اطول من اليمنى !**
- **اختلف حجم الركبة اليمنى وحركتها عن حجم وحركة الركبة اليسرى .. اليمنى لا يمكنه ان « يفردها » الى الآخر .. بعكس اليسرى**
- **أصبح حجم « الكل » قدمه اليمنى أكبر من حجم « الكل » القدم اليسرى**
- **تخلف فى فخـــده الايمن**

اخطر اصابة تعرض لها « ملك التغطية » كانت بسبب لاعب تركى ..

ليأخذ مكانه من جديد ، لا فى فريق الزمالك فحسب ولكن فى فريقنا الدولى أيضا .. وبلا منافس !

ونحس يكن لا يتخلى عنه أبدا ، فاذا لم يدركه فى مباراة ، أدركه فى تمرين .. وهذا ما حدث منذ ثلاثة أسابيع ، فقد اصطدم يكن بحارس المرمى الشبل عبد الحميد شاهين اثناء التمرين ، وسقط ليحمله زملاؤه الى مستشفى القوات الجوية حيث تبين انه أصيب بتورم فى الركبة اليسرى نتيجة ماء فى الركبة !

والآن ، لا تسرع وتقول ان اصابات يكن ليست سرا على الاطلاق ، فأنا معك فى ذلك ولكن ، هذا هو السر

السر الخطير

أدت الاصابات العديدة فى ساقى يكن الى :

تخرفان يبعد احدهما عن الآخر نحو ١٢ سم

- **أدى هــذا كله الى انه لا يستطيع أن يستخدم طرف قدمه اليمنى فى السير او الجرى ، ولذلك يستعمل كعبه وبطن قدمه .. ولعلك لو دققت النظر الى يكن وهو يجرى ، لوجدت انه « يزك » قليلا بقدمه اليمنى !**

انها تضحية وفدائية أن يستمر يكن فى اللعب . ولهـذا ، لا تستكثروا على اللاعب مطالبتهم بأجور معقولة . انهم يتقاضون ملاليم مقابل هذه التضحيات ..

ونحن لا ننظر الى هذه الاوضاع عندما نطالبهم بأن يحققوا المعجزات وينتصروا على الفرق الاجنبية التى يتقاضى لاعبوها الملايين

أول هدف يسجله عبده نصحى

والهدف الذى سجله نصحى هذه المرة . لم يسجله فى شباك فريق منافس ، ولكنه سجله فى البيت . فقد انجب وليا للعهد ، احتفل بسبوعه فى الاسبوع الماضى ، وحضر السبوع كل لاعبى الزمالك واعضاء مجلس الادارة ، والتهموا خروفا كاملا .. وفى الصورة يرى عبده نصحى وهو يعرض هدفه الجميل على اللواء سعدالدين متولى نائب رئيس النادى ، ومحمد حسن حلمى السكرتير العام ، والعميد حسين لبيب امين الصندوق ، ونور الدالى سكرتير الكرة بالنادى .. مبروك لعبده ، و « العقبال مايسجل هدف حقيقى اليوم » فى شباك الاهلى

رياض وخيرى يرقصان - فى صحة العائدين من الشطب

رقص مصطفى رياض وخيرى نجما هجوم ودفاع الترسانة سامبا وروميا وتشاتشاتشا ، احتفالا بالعائدين من الشطب . وهذه صورتهما اثناء الرقص فى الحفل الذى اقامته رابطة مشجعى نادى الترسانة وسهر فيه اللاعبون والجمهور حتى الصباح . القى كل من خورشيد وعلاء الحامولى وحمدى والشفيى وحنفى ابراهيم كلمات شكروا فيها المحتفلين بهم ، واتحاد الكرة على العفو عنهم .. عيسى فكرى لاعب المحلة هو الوحيد الذى لم يحضر الحفل من العائدين من الشطب!

صباح أهلاوية بالتبعية

لم يبلغ عشق مطربة لكرة القدم مابلغه عشق صباح لها ، حتى أنها سجلت أخيرا أغنية عن الأهلى والزمالك . ولكنها تتحيز دائما للأهلى . وقلما تتخلف عن مشاهدة مباراة من مباريات ناديها الذى تتعصب له . وقد أجرينا معها حديثا عن سبب حبها للأهلى .. قلنا لها :

● **لماذا تحبين الأهلى ؟**

— علشان زوجى أحمد فراج أهلاوى جدا !

● **بس ده السبب ؟**

— الا تراه سببا كافيا . اننى أحب كل ما يحبه أحمد . وما دام هو متعصبا للأهلى فأنا مثله

● **وهل تكرهين الزمالك ؟**

— المسألة لم تصل الى الكره . فأنا أحب الزمالك أيضا ولكننى أفضل الأهلى

● **من يعجبك من لاعبى الأهلى ؟**

— صالح سليم ورفعت وطه وريعو

● **هل يعجبك أحد فى الزمالك ؟**

— طبعا .. يعجبنى رأفت ويكن وحمادة امام وعلى محسن

● **هل تتتبعين مباريات الكرة كلها أم مباريات الأهلى فقط ؟**

— أتتبع مباريات الأهلى والمباريات الدولية ، ولكنى أتتبع نتائج الدورى كله

● **هل يعجبك أحد من غير لاعبى الأهلى والزمالك ؟**

— الشاذلى ومصطفى رياض وبدوى عبد الفتاح وشحته

● **ما هى أحسن مباراة أعجبتك ؟**

— مباراة بنفيكا .. والمباراة التى فاز فيها الأهلى على الزمالك فى العام الماضى « ٣ — صفر »

● **وما هى أسوأ مباراة ؟**

— مباراة الأهلى والسكة الحديد الأخيرة .. كان فريق السكة أحسن

● **لو قدر لك أن تلعبى الكرة فأى مركز تختارين ؟**

— حارسة مرمى لأبين لعادل هيكل كيف تكون حراسة المرمى !

صلاح ذو الفقار يحب الزمالك .. بالعند فى عز

هذا هو أغرب سبب يدفع انسانا لحب ناد من الأندية . ان « صلاح ذو الفقار » يقولها وبلا حرج :

— أنا أحب الزمالك بالعند فى شقيقى عز !

ويقول صلاح :

— أنا أشجع الزمالك من أيام ما كان اسمه المختلط . فقد كنت أنا وعز على خلاف دائم . وكان كل منا يقف ضد أخيه على طول الخط ، حتى مع الغريب . ولما كان عز من أنصار الأهلى المتعصبين ، فلم يكن هناك بد من أن أشجع المختلط .

● **ومن الذى يعجبك من لاعبى الزمالك ؟**

— سمير قطب ورأفت وعلى محسن ورفاعى ويكن ونبيل نصير وحمادة امام

● **وهل يعجبك أحد من الأهلى ؟**

— طه ورفعت وبس !

● **ما هى أحسن مباراة شاهدتها للزمالك ؟**

— مباراته مع الترسانة

● **وأسوأ مباراة ؟**

— مباراته مع الأهلى .. السنة اللى فاتت !

● **لو لعبت كرة الآن فأى المراكز تختار ؟**

— أنا بالعب فعلا ساعد هجوم أيمن فى فريق الشمس بالنادى الأهلى !

● **وكيف ذلك وأنت زملكاوى ؟**

— أنا عضو فى النادى الأهلى . ولكن ذلك ليس سببا لكى أتحول عن حبى للزمالك الى الأهلى !

● **ما هى ملاحظاتك على الكرة عندنا ؟**

— ليس هناك مايضايقنى الا صور تعصب المتفرجين التى تصل الى حد الشجار . ان على الجميع أن يفهموا أن المسألة « سبور » . وقد لفت نظرى هذا الموسم فريق الاسماعيلى وفريق دمنهور ، انهما فريقان لا يقل أحدهما عن الفرق الممتازة

بقى أن تعرف أن صلاح ذو الفقار رياضى قديم ، وأنه كان من أبطال الملاكمة والفروسية ومارس كرة القدم وهو طالب فى كلية الشرطة

وأكثر شىء يمكن أن تضحك له ، هو مناقشة بين صلاح وعز حول الأهلى والزمالك

لماذا..
لم أكمل قصة حياة عبد الوهاب ؟

بقلم
أحمد رجب

عبد الوهاب انسان متعب جدا مناكف جدا .. ولهذا استجرت منه بالله وأنا اكتب قصة حياته التى اذيعت من صوت العرب فى رمضان الماضى ! فقد عذبنى اخونا عبد الوهاب . غلبنى . جننى ! كان يمسك بكل حلقة اكتبها ليدقق فيها بوسوسة غريبة وكأنها طعام امامه على المائدة ! فعبد الوهاب يشم اللقمة عشر مرات قبل أن يضعها فى فمه ! وعبد الوهاب يغسل السفرة ومفرش السفرة وملاعق السفرة بالبرمنجانات قبل أن يأكل ! ولولا الكسوف لغسل ضيوفه الجالسين الى السفرة أيضا ! ولولا أن الديتول طعمه وحش لخلطه عبد الوهاب بالملوخية والبامية وشوربة الفراخ !

وقد كان عبد الوهاب يعامل حلقات قصة حياته التى اكتبها بنفس معاملته للطعام ! فالكلمات يجب أن تكون مغسولة بالبرمنجانات ، والعبارات يجب أن تكون معقمة ، والمعانى يجب أن تكون مطهرة ، والورق الذى اكتب عليه يجب أن يكون معجونا بالكلونيا ومرشوشا ببودرة التلك !

وقد كانت الناس تستمع الى حلقات عبد الوهاب كل يوم دون أن يعرفوا الخناقات العنيفة وراءها ! فقد كنا نتخانق ـ أنا وعبد الوهاب ـ عشر مرات كل يوم من أجل كلمة او عبارة أو معنى توحى به وسوسته !

وكان عبد الوهاب فى خناقاته معى كأنه يضرب بالروسية والكراسى والشوم ويكسر الكلوبات ويخليها شلضة كأى ابن بلد من الشعرانى الجوانى !

ان مظهر عبد الوهاب ، وتصرفاته « الشيك » فى المجتمعات ، واسلوبه فى الحديث ، كلها تجعله اشبه برجل من رجال السلك الدبلوماسى !

ولكنك لو عاشرت عبد الوهاب واحتككت به ، ولو لانت الصداقة بينه وبينك وزالت الكلفه ، فسوف تكتشف أن عبد الوهاب ابن بلد اصيل ! له حركات ابن البلد ، وضحكة ابن البلد ، وحداقة ابن البلد ، وخفة دم ابن البلد ! فالطاقية الشبيكة تختفى تحت طربوش عبد الوهاب ، والجلابية السكروتة الهفهافة ذات الاكمام الواسعة تختفى تحت بدلته ، والصديرية الشاهى تختفى تحت كرافتته البوللكا ، والجزمة الاستك ام رقبة تختفى داخل حذائه الانجليزى الشيك ، وكلمات ابن البلد وعباراته المنطلقة على السجية تختفى وراء كلماته الدبلوماسية المنمقة التى يبدؤها دائما .. بكلمة « يافندم » مع ابتسامة مرسومة مدهونة بالعسل !

ولكن عبد الوهاب لم يكن دبلوماسيا معى ، بل كان ابن بلد ، وبناء عليه كنت اشتبك معه فى هذه الخناقات ـ بوسطى اسكندرانى ـ كأى واحد ابو احمد من بحرى وكوم الشقافة ! ولم يكن يفض هذه الخناقات الا تدخل المخرج الفنان محمد علوان ! كنا نغلق علينا غرفة فى اعماق البيت لنتبادل الزعيق وكان عبد الوهاب يخرج من هذه الغرفة الى الصالون وقد خلع ثياب اولاد البلد وارتدى ثياب الرجل الدبلوماسى مع ابتسامته المدهونة بالعسل ، ليستقبل ضيفا أو زائرا وهو يردد : « اهلا يافندم » !

وهذه الخناقات بينى وبين عبد الوهاب لها مليون سبب ! .. ومن ابرز هذه الاسباب مغامرات عبد الوهاب العاطفية فى قصة حياته !

ان عبد الوهاب حكى لى قصة حياته كلها بكل جوانبها ... الفنية منها والعاطفية !

وقد كانت نزعتى الصحفية تتغلب على وان اكتب حلقاتها ! كنت اريد ان اقدم الى الناس اخبارا جديدة تذاع لاول مرة من حياة عبد الوهاب ، بينما كان عبد الوهاب شديد الحساسية لكل ما يتعلق بالجانب العاطفى فى قصة حياته !

ولذلك كنت احاول بقدر الامكان « خم » عبد الوهاب ، «ولفويت» بعض هذه الاخبار العاطفية من خلال احداث الحلقات !

ولكن اتضح لى ان عبد الوهاب ـ ابن البلد الحدق ـ قد حقن فى طفولته بحقن التطعيم ضد الجدرى وضد الدفتريا ، وضد « الخم » والضحك على ذقنه !

كنت اقرأ له ـ فى كلفتة ـ الجزء الذى يتضمن خبرا عاطفيا وهو جالس ينصت ، وعندما انتقل الى قراءة جزء اخر باعتبار ان المسألة فاتت خلاص يلتفت الى عبد الوهاب قائلا :

ـ تكونشى فاكرنى « افندى » ولا خواجة ، عايز تخمنى ؟

وتبدأ المناقشة بينى وبينه ، وتتحول المناقشة الى خناقة ... انا مصمم . وهو مصمم . وعلوان مصمم .. على رأيى ورأى عبد الوهاب أيضا وكان هذا اتفاقا بينى وبين علوان لنلتقى مع عبد الوهاب فى حل وسط

فعبد الوهاب كان يكره اى معنى يصوره كدون جوان !

ومن امثلة ذلك ، ان فنانة كبيرة استلطفت عبد الوهاب فدعته ليعمل معها فى فرقتها ، وكان عبد الوهاب قد حكى لى غرامياته معها من طقطق لسلامو عليكم ، و فى الحلقة الخاصة باشتغال عبد الوهاب مع هذه الفنانة ، و فى احد المشاهد اردت الاشارة الى هذا « الاستلطاف » عندما التقى بها لاول مرة بعد ان استدعته ، وغسلت كلمات المشهد بالبرمنجانات ، وغسلت العبارات بالديتول ، وغسلت المعانى بالليزول ، وجاء الحوار لا يكشف عن اى معنى صريح ولكن المستمع متوسط الذكاء يفهم من هذا الحوار ان الحكاية فيها استلطاف وان عبد الوهاب كان جدع عفريت وشقى ، واكتفيت بكلمة واحدة فى الحوار تقولها له الفنانة الكبيرة وهى تفاوضه للعمل عندها ، وكانت هذه الكلمة : انا عايزاك يا محمد !

ولكن عبد الوهاب اقام الدنيا واقعدها على هذه الكلمة !

اصر على حذفها ، واصررت على بقائها على اعتبار ان معناها ينصرف الى احتياجها اليه فى العمل !

وبقيت الكلمة بعد خناقة ، وبعد ان طلعت روحى فى اقناع عبد الوهاب بعدم احالة اوراق هذا المشهد للمفتى

إش..إش بنته..هى السبب!

وفى رحلة مع امير الشعراء الى لبنان ، احب الموسيقار الدونجوان بنتا من بنات الاسكندرية كانت تصطاف هناك ! احبها حبا جارفا . وبادلته البنت حبا اشد عنفا . كان فى حياتها مأساة . قصة انسانية مثيرة . ولكن عبد الوهاب امر على حذف هذه الحلقة باكملها ولم اتمكن من الاشتباك معه لانني كنت احدثه فى التليفون بسبب اصابتي بالانفلونزا واعتبار بيت عبد الوهاب منطقة ممنوعة ومحرمة لا يمكنني اجتيازها الا بشهادة طبية تثبت نجاتي بالسلامة من عفريت عبد الوهاب !

وقد كانت المرأة فى حياة عبد الوهاب اشبه بالانفلونزا ! كان يخرج من حب ليدخل فى حب جديد ، ففى رحلة اخرى مع امير الشعراء احب عبد الوهاب حسناء من زحلة ! ولكن عبد الوهاب — بعد ان حكى لى قصتها — امر على حذف المشهد الذى تضمنته احدى الحلقات على شكل حوار حب بينه وبين فاتنة زحله !

وبلعت القرص الالف من اقراص صبر ايوب لاقنع عبدالوهاب بانه يجب ان تقدم الى المستمعين جانبا من حياته العاطفية ، ودبت بيننا الخناقة التقليدية ، وتعلل عبد الوهاب بان الحوار يكشف عن الحب بشكل صريح ... فعرضت عليه ان يكتب هو بنفسه المشهد العاطفى بينه وبينها بالكلمات التى يراها مناسبة ، فالمهم ان يظهر هذا المشهد ، وقبل عبد الوهاب ! امسك بالقلم ليكتب المشهد من جديد بخطه المنمنم بعد ان كتب كلمة «بسم الله الرحمن الرحيم» فى اعلى الصفحة !

وقد اندمج عبد الوهاب فى انسجام شديد وهو يكتب هذا المشهد فكان كلما كتب عبارة فى الحوار على لسان البنت قراها بصوت مرتفع ثم مصمص بشفتيه قائلا وكأنه يستعيد ذكرى مضت :

— اه ! قولى ياختى قولى ..قولى ياطعامة !

ثم يسائل نفسه قائلا وكأنه يخاطب محمد عبد الوهاب الدون جوان زمان :

— تقوم ترد تقول لها ايه ياسى محمد ؟

ويسكت سى محمد وهو ينحنى على الورق من جديد ليكمل حوار المشهد مع فاتنة زحلة !

وجاء الحوار هادئا . رزينا . فيه حكمة تجربة عبدالوهاب الان لااندفاع عبد الوهاب دون جوان زمان ، واسفر المشهد عن موقف حب افلاطونى غارق فى الرومانسية .. بين عذراء زحلة .. وسى محمد افلاطون !

●

واذا كان عبد الوهاب انسانا متعبا على هذه الصورة ، فقمع مرارتى ومرارة اخينا محمد علوان بسبب الاشتكالات والدفوع والخناقات ، فان هذا ليس السبب الذى من اجله سوف لا يسمع الناس فى ليالى رمضان القادم الجزء الثانى من قصة حياة عبد الوهاب !

بالعكس . الخناقات والاصطدامات والمناكفات التى كان يثيرها عبد الوهاب كانت تعود فى معظم الاحيان بالفائدة . ان اشتراك عبد الوهاب ، بالرأى والتجربه ، والذوق ، ولمسات الفن فى هذا العمل كان له اثره الكبير

وعبد الوهاب حريص على اخراج كل انتاج فنى فى اناة ، وفى وسوسة حتى تكتمل لهذا الانتاج اللياقة الفنية المطلوبة . وكان حرص عبد الوهاب ودأبه ، واناته ، كلها حوافز مشجعة على تحمل اى متاعب خلال اعداد هذا العمل !

ولكن العقبة الحقيقية فى اكمال الجزء الثانى من قصة عبد الوهاب هى حساسية هذا الجزء الثانى نفسه والاعتبارات التى تحكم ظروف اذاعته .. من وجهة نظر عبدالوهاب طبعا !

ان عبد الوهاب عندما حكى قصة حياته حكاها كاملة بكل تفصيل ، ولقد وقف بالجزء الاول عند وفاة شوقى سنة ١٩٣٢ ..

والجزء الثانى يبدأ من حيث انتهى الجزء الاول . يبدأ بحياة عاطفية حافلة لمطرب شاب أصبح يتربع فوق قمة وقد اقبلت عليه الدنيا لتعطيه فى سخاء واقبل هو على الدنيا بكل ما فيه من شباب ! ان الجزء الثانى من قصة حياته اغلبه حكايات شباب لفنان تالق . قصص حب عابرة وقصص حب طويلة . مغامرات ونزوات . حياة بالطول والعرض . والمرأة — فى هذا الجزء — هى لحظة الهام دافئة فى حياة فنان . هذه اللحظة قد تدوم ساعة او يوما او اسبوعا او شهرا او سنة ، ثم تنتهى . وهذه المرأة قد تكون امرأة مشهورة تحتويها دائرة الضوء فى المجتمع ، او مغمورة تعيش فى دائرة الظل . وقد تكون هذه المرأة بنت السلطان او بنت عم شعبان . حياة حافلة ، غنية بالتجارب والمواقف مليئة بالضحكات ، واحيانا بالدموع !

قال عبد الوهاب وهو يتصفح الجزء الثانى من تاريخ حياته : وبعدين !

قلت له : ولاقبلين ! .. اصرفه !

قال لى : تصور تقل دمى وانا اقول للناس : انا دون جوان . انا كازانوفا . انا الواد الفتيك ابو رمش عين يجرح ويقتل !

قلت له : ان النساء فى هذا الجزء من حياتك ثلاثة انواع : نوع اثار نزوة ونوع اردت ان تحتفظ به بعض الوقت ونوع اردت ان تحتفظ به الى الابد !

قال : هذا لا يحل المشكلة !

قلت له : نستبعد النوع الذى اثار نزوة ، ونعرض النماذج الاخرى باعتبار ان هناك قصص حب كانت ذات تأثير فعال فى فنك ، واتجاهاته ! اعنى نعرض لقصص حبك من خلال فنك ، لا لمجرد انها قصص يتسلى الناس بسماعها !

قال لى : معقول ! .. لكن قول لى ما قيمة ان يعرف الناس هذه القصص لماذا لا نلتزم الخط الفنى ونتجاهل هذه القصص ؟ ان علاقة الفنان بالناس هى علاقة بين فنه وبينهم وليست بين خصوصياته وبينهم ! ان الرسام عندما يعرض لوحة فى معرض لا يهم الناس عادة كيف وقف هذا الرسام بثيابه المليئة ببقع الالوان ليرسمها . لا يعنيهم هذا المشهد . الذى يعنيهم اللوحة نفسها فقط ! ان الناس لا يهمها من الفنان الا فنه !

قلت له : غير صحيح ! هذه مغالطة ربما تعنيهم الانفعالات التى رسم بها اللوحة . القصة المختفية وراء انتاج هذه اللوحة !

قال لى : ابدا . انت عندما تتطلع الى تحفة ليوناردو دافنشى الرائعة « الموناليزا » ، فان اللوحة تشدك اليها دون ان تتساءل عن الملهمة التى وراءها !

قلت له : الملهمة التى وراءها هى زوجة النبيل جوكوندو من اسرة بورجيا ، فالتاريخ يتعقب جذور الاعمال الفنية ، والابحاث لا تزال تجرى حتى الان عن سر ابتسامة هذه السيدة ، واخر بحث انها كانت حاملا وان هذه الابتسامة هى انها كانت حاملا .. وابتسامتها الهادئة تؤكد سعادتها بالجنين فى بطنها ! ..

قال لى : اسمع ... ربما اكون قد انتقلت الان الى الزمالك ، ولكن افكارى وتقاليدى ومعتقداتى لا تزال كلها تنبع من حى سيدى الشعرانى . ان المجتمعات التى مررت بها فى مشوارى الطويل لم تفلح فى ان تخلع العمامة من اعماقى . ان فى اعماقى عمامة . وانا رجل محافظ !

قلت له ضاحكا : محافظ محافظة ايه ؟

قال لى : انا بالكلام جد ... حتى ولو ضغطت على نفسى واحتملت ان اكون انسانا ثقيل الظل يصور نفسه كدون جوان ، هناك اعتبار اخر مهم !

قلت له : ماهو ؟

قال لى : اننى اب ، ولى بنات كبيرات ، بصراحة انا لا استطيع ان تسمع بناتى هذا الكلام ! صعب هه ؟

قلت له : انا لا استطيع ان اناقشك فى هذا الاعتبار . لقد كنت تحدثنى من دقيقة كفنان ، ولكنك تتكلم الان كاب ... فليس عندى ما اقوله !

قال لى : ولكننى ارتبطت امام الناس باننى سوف اكمل قصة حياتى !

قلت له : انت حر !

قال لى : الناس لا يهمهم الا اللوحة يا استاذ !

قلت له : لا تخرج عن الموضوع . تحكى قصة حياتك للناس فى تسجيل امين . ولا شك ان بعض النساء لعبن ادوارا رئيسية فى اتجاهات حياتك . هناك المرأة التى اخذتك من يدك لتعلمك « فن الحياة » كما قلت لى . اعتقد ان قصتها مهمة بوصفها عاملا مؤثرا فى حياتك . هناك المرأة التى رأيت فى رحابها دفء التجربة فوفرت عليك تجارب واخطاء كثيرة كان يجب ان تتعرض لها لتكتشف الحياة . اعتقد ان هذه المرأة مهمة ايضا . هناك المرأة التى جعلتك تتحول فى معتقداتك عن المرأة من اليسار الى اليمين . هذه مهمة ايضا . هناك ربيبة القصور ذات الدم الازرق — كما كانوا يسمون النعم — التى امسكت ابن حى الشعرانى من يده لتدخله قاعات القصور . هذه تجربة صاعقة كما اعتقد تركت انطباعات جديدة فى نفسك كفنان . هناك عشرات النساء اللاتى لعبن ادوارا هامة فى حياتك !

قال لى : قد يكون هذا صحيحا ، ولكننى ..

وسكت عبد الوهاب . وطقطق باسنانه فى حيرة !

قلت له : لكن ايه ؟

قال لى : نتجاهل الغراميات !

قلت له : متأسف ! ان الناس لن تقبل هذا بسهولة ! ثم اننا نسجل هذه القصة للتاريخ ايضا ... والتاريخ لا يقبل تجاهل الحقائق . تجاهل المؤثرات اللصيقة بحياتك !

قال لى : ولكننى قلت لك السبب الحقيقى .. انا اب لفتيات وانا رجل محافظ !

قلت له : وانا لا استطيع ان اناقشك بهذه الصفة !

وانتهت المناقشة .

■

فما رايك انت يا عزيزى القارىء ؟

هـل تستطيع ان تقنع عبـد الوهاب بان يكمل لك قصة حياته فى ليالى رمضان القادم .. ام انه على حق ؟

اكتب لى رايك !

فاخر .. وجه خسره الفن

فاخر فاخر : التقطت له هذه الصورة وهو يؤدي دوره في مسرحية « السلطان الحائر »

في عام ١٩٦١ سافر فاخر الى لندن وها هو يودع زوجته يومها قبل ان يسافر

آخر لقطة مثلها فاخر في اليوم الاخير من حياته .. الى جانبه زوزو ماضي امام الكاميرا

انتهى الصراع بفوز القدر . مات فاخر فاخر فى ازمة قلبيه .. فاخر الذى كان اسمه ((المنقذ)) ، لانه رجل الطوارىء دائما فى كل فرقة مسرحية عمل فيها . . وقدرته على التمثيل دون حفظ الدور كانت معجزة .. نترك الكلام عن فاخر لزميله حمدى غيث . . .

بقلم حمدى غيث

وانا أشيع جنازة زميلى العزيز فاخر فاخر شرد خيالى .. عدت الى الوراء عشرين عاما ، عندما كنت طالبا فى المدرسة الثانوية ، واشتركت فى مسرحية « اولاد الفقراء »

كان فاخر يقوم بدور « رءوف » فى هذه المسرحية ، وكان شابا ، وسيما ، مرموقا بين أبطال فرقة رمسيس فى ذلك الوقت ..واعجبت به كثيرا

امنيتى فى ذلك الوقت كانت ان أصبح ممثلا ولكن صغر سنى واشتغالى بالدراسة لم يتيحا لى هذه الفرصة .. وكنت تعرفت بمدير المسرح الذى أتاح لى فرصة الوقوف على المسرح فى مسرحية « اولاد الفقراء »

وبعد هذا كنت انفق كل مصروفى الاسبوعى فى الذهاب الى فرقة رمسيس مرتين كل اسبوع والجلوس فى الصف الاول ، فاذا نفدت نقودى كنت اهرب من المدرسة بالنهار لاقف بجوار الباب الخلفى للمسرح لاشاهد أعضاء الفرقة وبينهم فاخر وهم يدخلون الى المسرح للبروفات ، فاصفق لهم فى الدخول والخروج . فاذا اجتمعت بعد ذلك مع اصدقائى الطلبة هواة التمثيل كنت أروى لهم مشاهداتى وكان فاخر فاخر يستولى على كل اعجابى ، وكنت أقول : ان **فاخر هو خليفة يوسف وهبى بعد عمر طويل**

●

ومرت الايام وحصلت على شهادة البكالوريا واعلن عن افتتاح معهد التمثيل ، وكنت من اوائل الطلبة الذين التحقوا بهذا المعهد ، وكان قد تقرر ان يتردد طلبة المعهد على الفرقة القومية كنوع من التدريب العملى ، وفى هذه الاثناء انضم فاخر الى الفرقة القومية مع بعض افراد فرقة رمسيس

وكان أول دور مثله على المسرح بعد انضمامه هو دور انطونيو فى مسرحية « يوليوس قيصر » ، وبين كواليس المسرح رأيته ، وقدمت له نفسى باعتبارى طالبا فى معهد التمثيل وقلت له يومها أننى سعيد جدا بان يقوم بدور البطولة فى هذه المسرحية التى تقدمها فرقة كبيرة تضم كبار الممثلين امثال احمد علام ، وحسين رياض ، وكان قد اثير حديث بين طلبة المعهد بان دور انطونيو لا يمكن ان يمثله الا ممثل كبير مثل احمد علام وكان سبب سعادتى وفرحى **ان فاخر يومئذ كان من شباب المدرسة الحديثة فى المسرح ، ان تمثيله لهذا الدور يعتبر نصرا للشباب الجديد فى المسرح**

وتوالت الادوار التى مثلها على المسرح مع الفرقة القومية وكانت كلها تؤكد انه ممثل خطير الشأن وكان هناك شىء هام ضاعف من سرورى ، لقد كانت الفكرة السائدة فى ذلك الوقت ان افراد فرقة رمسيس لا يستطيعون التمثيل ، باللغة العربية الفصحى ولكن امينة رزق وفاخر فاخر اثبتا عكس هذه الفكرة بل ان فاخر **استطاع ان يتفوق على كثير من افراد الفرقة القومية فى ذلك الوقت فى التمثيل باللغة الفصحى**

●

وتخرجت فى المعهد عام ١٩٤٧ . وانضممت مع بعض زملائى الخريجين الى الفرقة القومية واصبحت اظهر على المسرح الى جانب فاخر كزميل له واذكر أن أول مسرحية اشتركت فيها معه كانت مسرحية « عبدالرحمن الناصر » ، وكان فاخر **نعم الزميل والصديق لزملائه الجدد فكان لا يضن عليهم باية مساعدة خلال التمثيل** وهم لم يعركوا المسرح وهو الذى عركه وعرف أسراره ..

وكان فاخر زميلا مثاليا ولا اذكر خلال عشرين عاما مضت انه اختلف مع زميل له ، او أساء الى زميله .. بل كان صديقا للجميع ، كان صاحب اطيب قلب ، واطهر نفس فى دنيا الفن ... كان يعيش فى الحياة كأنه ملاك ، حتى لتكاد تحسبه لوفرة ادبه وحيائه وبراءته طفلا كبيرا ، او شيخا وقورا ، ثم اذا ابحته فى جهاده تجده مخلصا فى فنه ، يحيا لعمله بكل عواطفه بعزم الحياة ، وحيوية الشباب ..

●

كان فاخر انسانا حييا مهذبا ، وحبه للعمل الفنى مضرب الامثال ورغم مرضه المشهور واصرار الاطباء على ان يحرص على الراحة فانه كان يصر على ان يتابع العمل الفنى ، وكم رجوته ان يكف عن بذل المجهود حرصا على حياته ولكنه كان يقول لى **ان الراحة الحقيقية لجسمه ومرضه هى ان يعمل** ، وكان معروفا ان فاخر كان يرغمه المرض على ان يلزم فراشه فى المستشفى

حتى اذا ما انتهت فترة علاجه ووافق الطبيب على ان يغادر المستشفى كان اول شىء يعمله هو ان يطوف بالسيارة التى تقله الى البيت **يطوف بها المسارح وعيناه تمتلئان بهجة وفرحا وهو يرى هذه المسارح .**

وابرز صفات فاخر الفنية انه كان يسمى « المنقذ » فقد كانت لديه قدرة كبيرة .. لا تتوفر عند اغلب ممثلينا وهو ان يقوم باى دور تمثيلى بدون بروفات ، ولا حفظ كلمات الدور قبل رفع الستارة بدقائق فكم كانت له من مواقف عظيمة انقذ بها الفرقة من «ورطات» .. وحين كان يوسف وهبى على رأس الفرقة القومية كنت يومها ممثلا بالفرقة وكان يوسف وهبى يفاجئنى باسناد أحد الادوار لى لتمثيلها قبل الحفلة بيوم ، ولكننى كنت ارفض فى اصرار .. وكان ذلك سببا لمشاكل كثيرة بينى وبين يوسف ، وحاول فاخر ان يقنعنى بالقيام بالتمثيل على هذه الطريقة ولكننى رفضت وقلت له اننى اعجز عن التمثيل قبل ان اجرى بروفات تمكننى من الاندماج فى الدور ، وانما فى الوقت نفسه ادهش كل الدهشة **من قدرتك على ان تمثل اى دور معتمدا على الملقن دون ان يظهر عليك اى ارتباك بل احيانا تتفوق** على الممثلين الذين يشتركون معك فى هذه الروايات رغم انهم قضوا شهرا فى بروفات على ادوارهم...وكان فاخر يحمر خجلا وهو يسمع هذا الاعجاب وهذه كانت عادته اذا سمع ثناء على مجهود او اعجابا بمواهبه احمر وجهه خجلا شأن كل فنان كبير وقدير ومتواضع لم يتسرب الغرور الى نفسه .

●

وقد اشترك معى فاخر فى اكثر الروايات التى اخرجتها للمسرح القومى وكان مثال الدقة فى مواعيد البروفات ، وفى الطاعة ، وتقدير ملاحظات المخرج ، وحفظ الدور ، والميزانسين .. رحم الله فاخر الفنان العظيم .

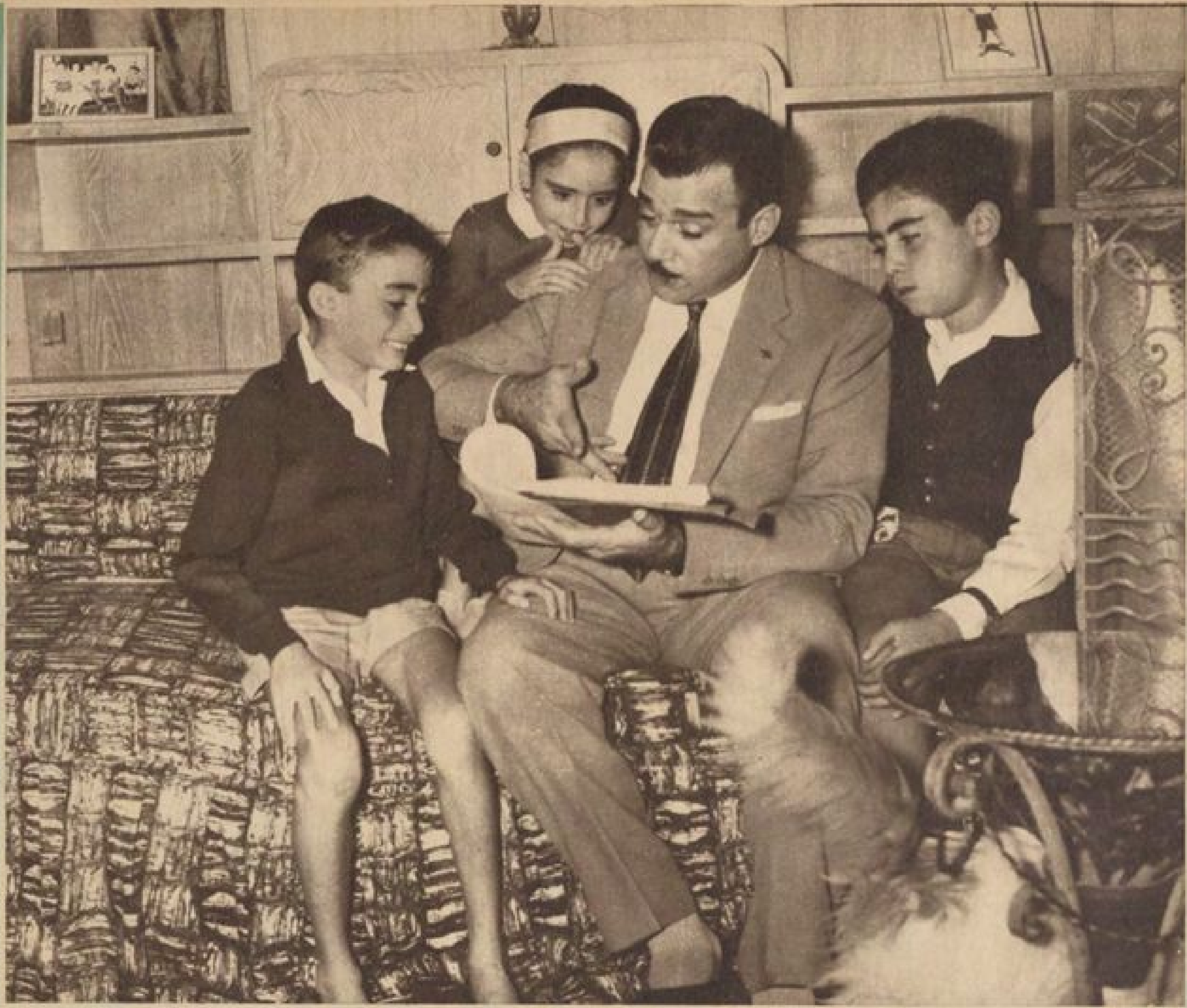

حسين السيد : كتب الاغنيات للاطفال .. وها هو مع اولاده يقرأ لهم .

وجه تأخر ظهوره ٢٣ سنة !

تأخر الاغنية العربية ليس سببه تأليف الاغنية .. سببه الحقيقى هو الملحنون .. اما المؤلف فقد سبق الملحن بمراحل .. حسين السيد ، نجم التأليف الغنائى الذى اصبح الآن نجما سينمائيا ، يؤكد هذا ، ويقدم الدليل . ويقول انه كان ممثلا منذ ٢٣ سنة

● انا امتـــداد لخط بداه رامى ، وبيرم !

● تاليف الاغانى يسبق التلحين بمراحل !

● التـــليفزيون اعادنى الى الســـينما !

المؤلف الغنائى حسين السيد ، ثبت قدميه فى ميدان التمثيل ، الى جانب فيلمه « رسالة من امرأة مجهولة » .. تعاقد على فيلمين جديدين .

وعندما دخل البلاتوه ليمثل دوره فى فيلمه الاول ، لم يشعر باى نوع من الرهبة ، بل على العكس كان نازل لربقة على من حوله من فنانين ، وفنيين ، وعمال ... فلم يكن بالنسبة لهم مجرد وجه جديد ، وانما كانوا جميعا من اصدقائه الذين تمتد صداقتهم الى عشرات السنين .. لم لان الشهرة والمجد والمال .. بين يديه .. حققها من طريق الاغنية .. وتوجها الرئيس جمال عبد الناصر بمنحه وسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى فى احتفالات عيد العلم عام ١٩٦٠ .

وحسين السيد بدا حياته العملية بالاشتغال بالتجارة .. حصل على البكالوريا من مدرسة الفرير عام ١٩٣٧ ولم يكن بد من ان يصبح نشاطه امتدادا لنشاط والده فى التجارة . وراوده امل التمثيل بعدها بسنتين وكان عبدالوهاب يمثل فيلم «يوم سعيد» وكان المقرر أن يظهر حسين السيد على خشبة المسرح فى البلاتوه ليقول « اقدم لكم المطرب الكبير محمد فتحى « عبد الوهاب » فى اغنية الورد .. واحتاج احد المشاهد الى اغنية فى خلال ٢٤ ساعة ولم يسعف عبدالوهاب الا الوجه الجديد الذى ذهب الى منزله ، واغلق عليه باب حجرة الصالون وفى خلال ساعتين كتب أولى اغانيه « اجرى اجرى » ومن يومها ترك حسين السيد التمثيل ليتجه الى تأليف الاغانى بجوار التجارة .

لكن الامل الذى تلألأ فى صدر الفتى اليافع عام ١٩٣٩ ، انطفأ او على الاصح خمد لهيبه ٢٣ عاما كاملة ثم عاد ليسيطر مرة اخرى على مشاعر حسين السيد ..

ما الذى صرف حسين السيد عن التمثيل ، وما الذى دفعه الى العودة الى التمثيل ؟.

يقول حسين السيد :

— فى أواخر عام ١٩٣٩ ، وعلى التحديد يوم اعلان الحرب الثانية فى اواخر ديسمبر من ذلك العام كنت فى الاستوديو لامثل .. واذيع فى نشرة اخبار الثامنة ونصف مساء ان هتلر قد اقتحم ممر « دانزج » وكان الحلفاء قد حذروه ان هو فعل ذلك فسوف يعلنون عليه الحرب فى ساعتها ..

لكنى لم استطع ان اسير فى طريق التمثيل ، لاندماجى بكل طاقاتى فى ميدان النشاط التجارى ، والتأليف لا يعوقنى عن التجارة ولذا اندمجت فى التأليف كهاو لا كمحترف ولذلك قصرت انتاجى الادبى على الموسيقار عبدالوهاب ، وعلى المطربين الكبار الذين يغنون من الحانه فقط .

لكن فى اواخر عام ١٩٥٩ عقب صدمة تجارية حددت نشاطى التجارى الى حد كبير ، وتفرغت لكتابة الاغانى كمحترف وبدات العامل على مختلف المستويات الفنية .. فنظمت منظومات عديدة لوجوه كثيرة فى عالم الطرب ، كما تقدمت بانتاجى الى الاذاعة مثلا ، ولم اكن اتعامل مع مختارات الاذاعة قبل ذلك التاريخ .

● الن تقسم حياتك الفنية الى مرحلتين ، مرحلة الهواية ، ومرحلة الاحتراف ، فما مميزات كل من المرحلتين ؟

— الفترة الاولى كانت من اهم الفترات التى اثرت تأثيرا مباشرا على انتاجى الادبى ، فقد كنت اعتقد انى ومن هم فى مستواى امتداد لخط عريض رسمه رامى وبيرم وكنت ارى ان الاغنية فى حاجة الى قفزة او صحوة جديدة يحمل لواءها جيل المؤلفين الذى عاصروا عهد رامى وبيرم والعهد الجديد الذى نعيش فيه ..

وكنت ارى أن الاغنية لا تزال فى مرحلة تخلف اذا ما قورنت بالتطور الملموس الذى طرا على الموسيقى والالحان . وكان لا بد أن تتحقق قفزات للكلمة حتى يمكنها مسايرة التطور اللحنى فى الاغنية .

وبدأنا بالفعل انا ومأمون الشناوى ومرسى جميل عزيز وقلة اخرى مرحلة التطور فى الكلمة .

● ومرحلة الاحتراف ؟!

— عندما تفرغت للادب منذ عام ١٩٥٩ بدات اطرق الوانا مختلفة فى مجال الاغنية فالى جانب المجال العاطفى ... اتجهت الى تناول مشاعر جديدة وتصويرها عن طريق الكلمة ، وكانت اغنية « ست الحبايب » التى اعتقد انها كانت انطلاقة لاغنيات عديدة من اغانى العائلة . كذلك اغنية الاخ « حبيبى ياخويا » فاغانى الاسرة تعتبر فتحا جديدا فى عالم التأليف

ثم اتجهت الى غرض جديد كان لابد من ان نجعله الكلمة فى اغنيات ، فانتهزت فرصة تأليف اغانى صباح فى فيلم « الليالى الدافئة » ، ونظمت « حبيبة امها » ثم نظمت اربع اغنيات اخرى آخرها « اكلك منين يا بطة » .

وانى افخر بان اغانى الاطفال التى نظمتها اصبحت مقررة على تلاميذ المدارس ، واعتبرت وسيلة تربوية ناجحة لتنشئة المواطن الصالح .

من ناحية اخرى ، كان لا بد للاغنية ايضا ان تساير الاحداث ولا تقتصر على المجال العاطفى فقط ، فانتجت خلال هذه السنوات الثلاث ، اناشيد « بطل الثورة » وناصر ، والجيل الصاعد ، ودقت ساعة العمل الثورى ، والمارد العربى » .

● والاغنيتان «الاهلى والزمالك» التى يلحنها عبد الوهاب لتغنيها صباح . هل هذا اتجاه جديد ايضا ؟

— بالطبع هى نوع من الانطلاق الفكرى . فكما سايرت الاغنية ظروف الشعب وتجاوبت معه فى مختلف غزواته ، وتقنزاته ، ومعاركه ، وانتصاراته ، فلا بد ايضا ان نشارك — نحن المؤلفين — بالاغنية فى نشاطه الاجتماعى .. واظن ان مباريات الكرة بين الزمالك والاهلى بالذات تظل طويلا حديث الناس والمنتديات ، بل وتسير عقبها المظاهرات فى الاحياء الشعبية بالذات . وعندما عرضت الفكرة على عبدالوهاب قبيل سفره الاخير الى اوربا رحب بها لدرجة اننا تفاهمنا على مطلع الاغنية ومقاطعها الاربعة بالمكالمات التليفونية الخارجية وعندما عاد كان قد انتهى من تلحينها بالفعل .

● هذا التطوير والتجديد قضى على تخلف «الكلمة» عن «اللحن» ؟ فى رايك ؟

— لم يمح التخلف فقط ، بل سبق التطور اللحنى الى حد كبير . واضرب لك الامثلة فمنذ ان نظمت اغنية «ساكن قصادى» ، ومنذ ان لحنها عبد الوهاب لم تظهر اغنية مماثلة ، اى متطورة فى المجال العاطفى سوى اغنية « لا تكذبى » .. ليس معنى هذا ان العقول نضبت فى الفترة ما بين الاغنيتين ، وما بعدها فان لدى الاذاعة والتليفزيون اغنيات تصويرية عديدة لى ولغيرى ولكنها فى انتظار اللحن العبقرى الذى يتسع وقته للجهد والمثابرة لتلحين هذه المقطوعات .. وتسالنى عن سبب احجام الملحنين فاقول لك انه على الرغم من ان اجر اللحن فى الاذاعة والتليفزيون يصل الى ثلاثة واربعة وخمسة اضعاف المؤلف الممتاز ، الا انه اختصارا للوقت من جهة ورغبة فى عدم اقحام نفسه فى مجال التنافس الفنى من جهة اخرى ، يستمرىء تلحين اغانى «السندوتش» التى لا تحتاج الى جهد فنى كبير ، والتى تلتهم وتستهلك عادة فور ظهورها واذاعتها .. وعلى الرغم من ذلك فان المؤلف ينتج ويتحدى بانتاجه مملكة الموسيقى والالحان ، ويتحدى ايضا كل الملحنين ، وتخلفهم .

● لم تقل لنا لماذا عدت الى التمثيل بعد غيبة ٢٣ عاما !

— بمنتهى الاختصار .. التليفزيون هو الذى لفت نظر رمسيس نجيب ، وصلاح ابو سيف وبعض الزملاء الآخرين ممن يعلمون هوايتى للتمثيل ، فقد كنت اظهر فى التليفزيون فى برامج القى فيها مقطوعات من نظمى ، او فى ندوات ادبية وكانت هذه البرامج والندوات بمثابة الاختبار الذى يمر به كل وجه جديد ، والظاهر انى نجحت فى اختبار الكاميرا مما جعل رمسيس وصلاح يسندان لى دورا فى «رسالة من امرأة مجهولة»

● وكيف استطعت ان تنجح فى الفرعين المختلفين ، اعنى التأليف ، والتمثيل ؟

— ابدا لا يوجد فرق كبير بين الممثل والشاعر الذى يلقى قصيدة او مقطوعة من شعره ، فمقطوعة الشعر حينما القيها تحتاج الى اداء ، وتعبير ، وتصوير ، وانفعالات ، وجدت انها لا تختلف كثيرا عن دور الممثل حينما يعهد اليه بحوار تمتزج فيه دقة الاداء مع براعة التصوير وصدق الانفعال . وان كان التمثيل يحتاج الى جانب الاداء والالقاء الى «صورة» .. والحمد لله نجحت فى امتحان الصورة ايضا .

● وآخر اخبار العقود الجديدة؟

هناك فيلم « عريس لاختى » كان المفروض فيه ان اقاسم البطولة مع كمال الشناوى ، ومريم فخرالدين وزيزى البدراوى ، ولقد قبلت الدور على اساس الشخصية التى رسمها احسان عبدالقدوس . الا انى علمت ان معالم شخصية الدور قد اجريت فيها بعض التعديلات بحيث اصبحت تميل الى الطابع الفكاهى المرح وهو ما لا اتقن تمثيله .. وقد ليتنى ان ارفض الدور اذا لم اجده يناسبنى . فعلى الرغم من كونى ناشئا فى هذا الميدان ، الا اننى اتخذت لنفسى مبدأ لن اتحول عنه .. الا اقبل دورا لا اكون راضيا عنه تمام الرضا مهما كان كبيرا او كان اجره سخيا . لاننى اعتبر ذلك يقتل النجم ولا يفيده ، بمعنى ان تظل شخصيته مضطربة لا تحكمها حدود او آفاق .. والفيلم الثانى هو « طريق العودة » قصة يوسف السباعى ، واعتقد ان الدور يناسبنى ، لكن الاتفاق بينى وبين رمسيس نجيب مؤجل حتى ينتهى من اعداد السيناريو والحوار

● ما رايك فى مجموعة الملحنين والمؤلفين الحاليين ؟

— اظن انه من سياق الحديث يمكنك الوقوف بطريقة الاختزال على هذه الآراء .

● والمخرجين ؟

— استثنى على شويه اد سنة .. وتعالى اسألنى .

● والمطربين والمطربات وعلاقتك بهم قديمة جدا ؟

— كل من الفت لهم فهم طبعا لهم فى نفسى مكانة وتقدير كبير .. والسيدة أم كلثوم اجلها واقدرها ، واعتقد ان الحلقة المفقودة بيننا سوف تحل فى هذا الموسم ، وتغنى لى ايضا .

احمد عبد الحميد

لن ترى فيلم كليوباترا هذا العام . مشكلة جديدة عطلته .. داريل زانوك طرد ما نكيفتش واصر على ان يكمل هو الفيلم .. المشاهد الناقصة سيمثلها ركس هاريسون ((قيصر)) .. زانوك يكره ما نكيفتش من زمان .. سر كرهه له انه تفوق عليه في منافسة للاوسكار .. يبدو ان لعنة الفراعنة لحقت بفيلم كليوباترا هذه قصة ازمة فيلم الازمات

مشكلة جديدة لفيلم كليوباترا
زانوك يطرد مانكيفتش

مانكيفتش في حديث مع ليز وركس هاريسون اثناء تصوير الفيلم في روما !..

ليز تايلور : تسببت بلهوها في تحميل ميزانية الفيلم ما لا تحمله من الخسائر

رسالة خاصة للكواكب من هوليوود

الذين خيل اليهم ان فيلم «كليوباترا» قد انتهى ، أو هو في حكم الانتهاء ، وانه لن تتولد منه أحداث جديدة تحتل الصفحات الاولى في الصحف .. هؤلاء ، فوجئوا بما وقع بين « جو مانكيفتش » مخرج الفيلم .. وقبل ذلك كاتبه (اى كاتب السيناريو) .. وبين داريل زانوك مدير شركة فوكس للقرن العشرين الان .. الشركة التى انفقت ١١ مليونا من الجنيهات على الفيلم .. غير ما يجد !

اعفى زانوك « مانكيفتش » من عملية « تشطيب » الفيلم .. متهما اياه بانه قد عمل على « تشطيب » جيوب الشركة .. ومع ذلك قدم لها عملا ناقصا .. هذا رغم انه حصل على اجر قدره خمسة عشر الفا من الجنيهات .. تضاف اليها ٣٥ جنيها

المصاريف كل يوم.. استمر يصرفها لمدة تزيد على السنة .

والمشاهد التى يرى زانوك انها تنقص الفيلم سوف يقوم بها ريكس هاريسون (قيصر) وريتشارد بيرتون (انتونى) وتلقى مزيدا من الضوء على العلاقة بينهما فى القصة

وسوف تضيف هذه المشاهد الى نفقات الفيلم مليونا ونصف مليون من الجنيهات .. تستديتها الشركة من البنوك بفائدة تصل الى الفى جنيه فى اليوم .. ولن تستطيع أن تسدد منها شيئا قبل مايو القادم لان الفيلم لن يبدأ عرضه قبل ذلك

طار « مانكيفتش » الى كاليفورنيا ومنح نفسه اجازة لاجل غير مسمى .. وعندما احاط به الصحفيون هناك يسألونه عن رأيه فى الاجراء الذى اتخذه زانوك معه قال ان هذا الفيلم قد احاطت بكل مرحلة من مراحل تنفيذه ظروف العجلة .. لان معظم الوقت كان يضيع فى المؤامرات والدسائس التى يديرها العاملون فيه بعضهم لبعض ! قال : انى قضيت ثلاثين سنة فى هذا الميدان وكان يخيل الى انى اعرف كل شئ عن الحرب الباردة فيه .. ثم ظهر لى انى مخطئ !

اطول فيلم

فى خطاب الاعفاء قال زانوك لمانكيفتش ما معناه انه « فى تاريخ السينما كلها لم يعط لرجل السلطات التى اعطيت لك .. كان كل شئ يجرى بامرك وكانت كلمتك هى القانون .. وكانت كل طلباتك مجابة من الشركة حتى آخر لحظة .. ومع ذلك لم تحقق الامل فيك ! »

وحل زانوك محل مانكيفتش ليكمل الفيلم .. انه الآن يقوم باخراج المشاهد التى قال انها تنقصه ..

ومما يذكر ان « مانكيفتش » كان قد اقترح ان يقسم الفيلم الى نصفين .. اى يصبح فيلمين يكمل احدهما الثانى .. وهذا لانه طويل جدا .. ورفض زانوك .. لكنه الآن يميل الى الاخذ بهذا الاقتراح لان الفيلم (على بعضه) سوف يستغرق عرضه ٤ ساعات

واطول فيلم قبله « ذهب مع الريح » كانت مدته ثلاث ساعات و٣٧ دقيقة

ولقد استطرد « مانكيفتش » فروى لنا ما يلقى شيئا من الضوء على نوع الحرب التى تدور خفية فى هوليوود .. قال انه فى سنة ١٩٤٦ كتب هو — اى مانكيفتش — واخرج فيلم « رسالة الى ثلاث زوجات » .. لحساب شركة فوكس ايضا .. وفى نفس الوقت عرضت الشركة فيلما من اخراج زانوك

وكان الفيلمان كلاهما مرشح للاوسكار .. فاستدعاه زانوك — وكان مدير ستوديوهات الشركة فى ذلك الوقت — وافهمه ان كل اصوات العاملين فى الاستوديوهات سوف تكون له .. اى لفيلمه .. وليس لفيلم « رسالة الى ثلاث زوجات »

وعندما اجريت المسابقة بعد ذلك فاز فيلم « مانكيفتش » بجائزة الاخراج .. وكان كل ما فاز به فيلم زانوك هو الجائزة المخصصة لاحسن ممثل للدور الثانى ..ويستنتج « مانكيفتش » ان زانوك حمل له هذه النتيجة فى نفسه وظل ينتظر حتى تسنح له فرصة الانتقام منه .. وقد رأى هذه الفرصة سانحة الآن فى فيلم « كليوباترا » .. ينتهز فرصة توليه منصب مدير الشركة ليبادر ويعزل « مانكيفتش » .. بعد أن ينسب اليه كل اسباب التأخير فى انجاز الفيلم .. وزيادة نفقاته عن حد المعقول .. ثم يتولى هو تشطيبه — ولا يهم أن يكون ذلك مقابل مليون ونصف أخرى من الجنيهات — ليقول بعد ذلك انه انقذ الفيلم وينسب الفضل اليه !

مسابقة جديدة

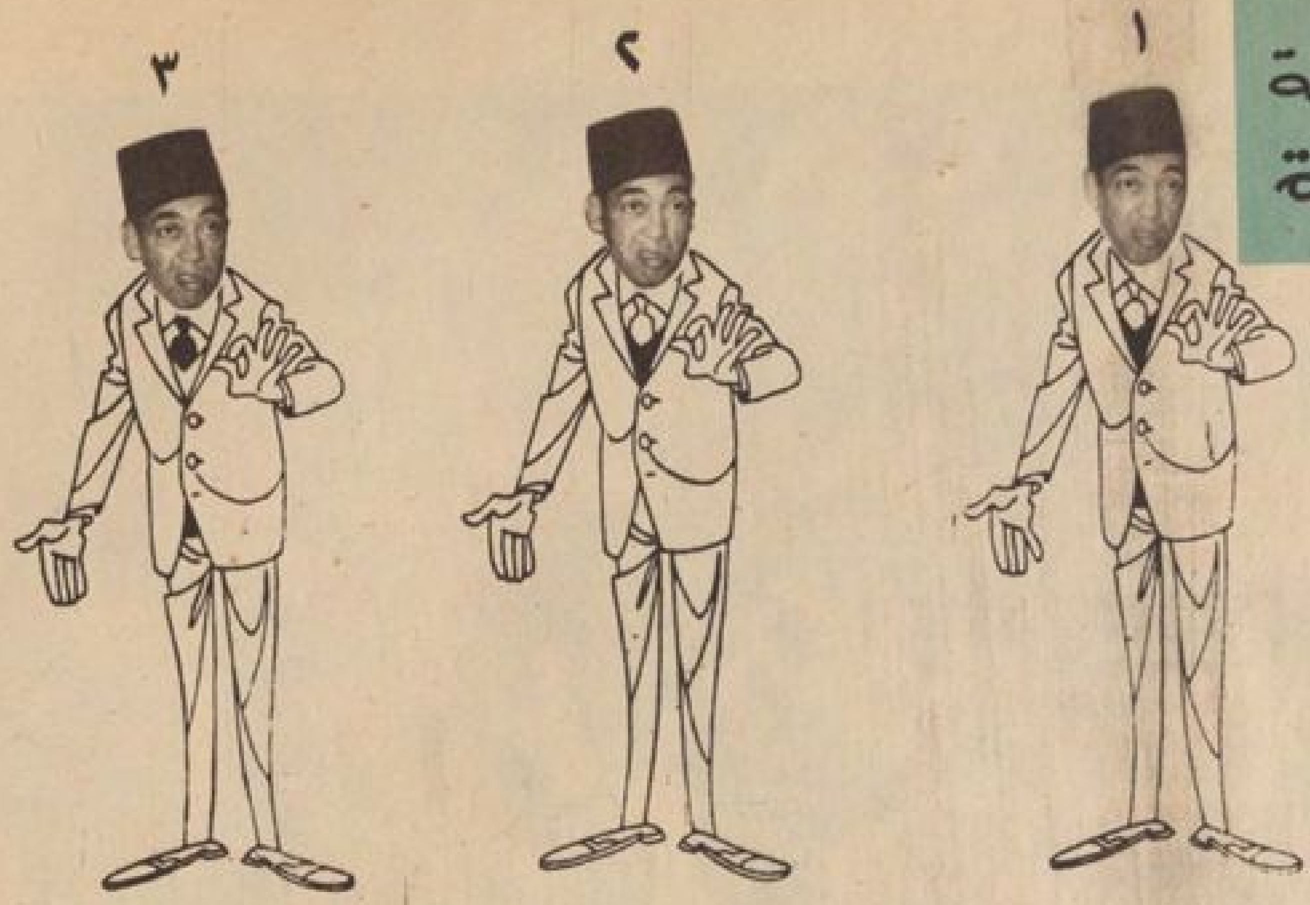

٥٠ جائزة لطيفة للقراء المفتحين
قابل نجوم الفكاهة
واسهر معهم في رمضان

اذا كنت فاهم انك «مفتح» .. وذكى .. وصاحى .. فهذه مسابقتك ! لا تحتاج منك الى أكثر من دقيقة واحدة . اذا اكتشفت الرسمين المتشابهين من هذه الرسوم الستة بعد دقيقة واحدة فانت فعلا صاحى ومفتح ! وستفوز بجائزة من هذه الجوائز الخمسين . أما اذا فاتت عليك خمس دقائق دون ان تصل الى نتيجة .. يبقى حضرتك ، ولا مؤاخذة ، «مش واخد بالك» ، ومش واخد جايزة كمان!

هذه مسابقة لطيفة جدا وسهلة جدا جدا .. تقدمها لك الكواكب .. مسابقة من نوع جديد لتج.. كل المطلوب منك ان تكون دقيق الملاحظة فقط ! .. تأمل هـذه الصور الست . كلها للفنـان اسماعيل يس . وهى تبـدو من اول نظرة كأنها صورة واحدة . ولكنها ليست كلها متشابهـة . الحقيقة انها كلها ــ ما عـدا « رسمين » فقط ــ مختلفة . فكر قليلا قبل ان تملأ كوبون المسابقة وتكتب فيه رقمى الرسـمين المتشابهين . ارسل الحـل الى « مجلة الكواكب ــ دار الهلال ــ القاهرة » قبل يوم ١٠ يناير ١٩٦٣

الجوائز

الجائزة الاولى : هـدية من الفنان اسماعيل يس

الجائزة الثانية : « « محمود المليجى

الجائزة الثالثة : « « استفان روستى

الجائزة الرابعة : « « الفنانه زينات صدقى

الجائزة الخامسة : « « كريمان

الجائزة السادسة والسابعة : كل منهما خمسة جنيهات

الجوائز من ٨ الى ١٢ : ثلاثة جنيهات

الجائزة ١٣ : اشتراك سنة فى الكواكب

الجائزتان ١٤ و ١٥ ــ اشتراك نصف سنة

الجـوائز من ١٦ الى ٤٠ : سهرة « ملعمدان لكل فائز » فى مسرحية جديدة لفرقة اسماعيل يس . وفى الاستراحة يقـابل الفائزون نجوم الفرقة

الجوائز من ٤١ ــ ٥٠ : جولة فى ستوديوهات السينما

كوبون مسابقة الرسمين المتشابهين

الرسمان المتشابهان هما الرسم رقم ــ ورقم ــ

الاسم : ....

العنوان : ....

قصص حياتهم على الشاشة!

حياة فايزة احمد، ومحمد عبد المطلب ستعرضها الشاشة .. كل منهما سيقدم حياته فى فيلم .. سترى حياته كما تسمع اغانيه ..

فايزة تفسر أحلامك فى التليفزيون

فايزة احمد ستقدم برنامجا فى التليفزيون تفسر فيه الاحلام ، وستغنى فيه ايضا .. فايزة تتحدث عن البرنامج كانها « مخرجة » .. وهى خلاص وجدت القصة التى ستمثل فيها فى السينما ، فكرتها كتبها مختار العابد

وحيدة .. مرهقة .. على شفتيها كلمات جميلة لاغنية جديدة .. وفى قلبها سؤال حائر .. « كيف حال ابنتى .. وابنى .. فقط لو استطعت ان اعرف .. »

وتمد يدها .. فترفع سماعة التليفون .. وتطلب رقما فى دمشق .. رقم منزل زوجها ، مختار العابد .. تساله عن الطفلين .. وترجوه ان يدعها تراهما .. قبل ان تسافر الى الجزائر لتغنى .. يوم ٢٠ من ديسمبر ..

● **ولكن .. لك الحق فى حضانة الطفلين ..**

ـ لا اظن .. هذا حلم بعيد التحقيق ..

● **وماذا تفعلين .. كيف تقضين وقتك بعيدا عنهما .. ؟**

ـ اعمل .. اعمل كثيرا حتى لا اعطى نفسى فرصة للتفكير .. فقى الغناء سلوتى

● **كنت تدندنين الان .. فهل كانت هذه اغنية جديدة ؟**

ـ نعم .. كتبت كلماتها نبيلة قنديل .. اقول فيها ..

مريت على بابك كام مرة
ولاقى الشبابيك مقفولة
وخدنى حنينى .. وفى مرة
سالت عليك ، وانا مشغولة
قالوالى كان هنا .. قبلنا
واتنقل هنا .. جنبنا
وله حبايب .. وقلبه دايب
مسكين يا قلبى

● **هذا نوع جديد .. لم تغنيه من قبل**

ـ فعلا .. ولكن المغنى صاحب الصوت الاصيل يجب الا يتقيد بنوع واحد من انواع الغناء .. يجب ان يغنى كل شىء .. اغانى عاطفية ، ومرحة وحزينة .. اغانى قصيرة .. وقصائد .. واوبرا .. خذى مثلا فرانك سيناترا .. غنى جميع انواع الغناء .. وصوته يحلو فى كل مرة لان خامة صوته من النوع الجيد

● **ومن يلحن لك هذه الاغنية ؟**

ـ عبد الوهاب .. وهذه اول مرة يلحن لى فيها هذا النوع

● **وما رايك فى السينما .. الا يصلح المغنى لها ؟ ..**

ـ كل واحد يصلح للسينما .. ولكن مشكلة السينما عندنا ان لها اشخاصا معينين يظهرون دائما فى كل فيلم .. ولا تفتح المجال للوجوه الجديدة .. وهذا خطا .. فيجب الا تتقيد الافلام باشخاص محدودين .. يجب ان نعمل على خلق طبقة جديدة ، فلا يمل الجمهور تكرار الوجوه والاسماء .. كذلك القصة .. يجب تقديم قصص من نوع جديد .. قصص فيها كفاح ، وحياة .. الناس لهم متاعبهم ، ومشاكلهم الخاصة .. والمفروض ان السينما اداة ترفيه قبل كل شىء ..

● **الم تفكرى فى الاتجاه الى التمثيل ؟**

ـ فكرت .. ومثلت ادوارا بسيطة .. وعرض لى فيلم فى بيروت استمر عرضه سبعة اسابيع كان اسمه « انا وبناتى » .. وامامى الان فرصة جميلة

● **ما هى .. ؟**

ـ كتب لى مختار فكرة قصة .. عرضتها على يوسف جوهر فوافق عليها ، وكتب السيناريو .. وسبق ان عرضت على يوسف افكارا لقصص رفضها لعيوب فيها .. لذلك الحق فى حكمه .. الناس الان يبحثون عن القصة الجيدة ، والحوار الدسم ، والتمثيل المتقن .. لذلك اعتقد ان الفرصة الان ملائمة لكى امثل فى الافلام بعد ان افتقدت تلك الفرصة كثيرا لاسباب لا داعى للخوض فيها الان ..

● **وفكرة هذا الفيلم .. ؟**

ـ فيه كثير من ملامح حياتى .. وكفاحى .. وعذابى .. مثل حياة كل انسان يعيش ويكافح ويريد الوصول الى القمة .. فيه امل تحققت واخرى لم تتحقق فيه احساس بالحياة وبعض مواقف كوميدية راقية .

● **والانتاج .. من سيتولاه .. ؟**

ـ انا .. بعت عمارتى لاسدد دينا .. ومابقى اصرفه على الفيلم .. وقد استدين .. ولكنى مؤمنة اننى سانجح .. باجتهادى ، وكفاحى .. ولا شىء اخر .. اريد ان اقدم عملا يليق بالمستويات الدولية ..

● **والتليفزيون .. الم تفكرى فى تقديم شىء له .. ؟**

ـ فكرت ان اقدم برنامجا مستقلا .. عرضت الفكرة على المشرفين على التليفزيون ووافقوا عليها ، وبدات فعلا فى تنفيذ المشروع

● **وما فكرته ؟**

ـ سأقدمه على فترات .. كل اسبوعين مثلا اقدم حلقة تستغرق نصف ساعة .. واسميه مثلا .. حلم فنان .. تظهر المذيعة على الشاشة وانا اكلمها .. اقول لها .. رايت امس حلما .. فسريه لى .. وتقول .. كيف افسره .. وتنتقل الكاميرا .. ويظهر منظر .. ويبدا الحلم .. كلماته اغنية اغنيها .. ومناظر تمثيلية قصيرة .. جميلة .. وينتهى الحلم .. فأواجه الكاميرا .. واسال المتفرجين .. ممكن تفسروا لى .. هذا الحلم .. ؟

● **وكم حلقة ستقدمين .. ؟**

ـ بضع حلقات .. ثم اقدم نوعا اخر .. فيه ايضا اغنية .. واهم من الاغنية ، فيه قصة لطيفة.

● **انت سعيدة ؟**

ـ واولادى بعيدون عنى .. وبالى غير مستريح وابوهم يقول « هم اولاد عائلة العابد .. ليس لك فيهم اى شىء .. » اننى ام اولا .. وكل ام تعرف ما هى السعادة .. !

ليش بس بتذكرينى .. ؟ »

وقمت استاذن .. شعرت انها تريد ان تخلو الى نفسها ..

مديحة كامل

تصوير محمود عارف

قصص حياتهم على الشاشة

« طلب » فى منتهى خفة الدم ، وله آراء حلوة .. فى رأيه ان الصالات والكباريهات مدرسة للمطربين تعلمهم دراسة ذوق الجمهور .. آخر اخباره انه سيغنى اغانى عبد الوهاب القديمة ...

القاهر ان « ابو الزوازير » مطربنا الشعبى « طلب » متاثر بشخصية شهيدة العشق الالهى .. رابعة العدوية ، فقد بدأ حياته «ابن ليل» يقضى مع « الكاس » والغيد الحسان ــ سمار الليالى ــ كل الليالى .. ثم افاق الى نفسه بعد ربع قرن بالكمال والتمام .. واتجه بكل حواسه الى حياة التبتل والصلاة والصوم ، حتى اصبح بينه وبين ربه عمار . وفى الايام القليلة القادمة سوف يقف امام ميكروفون الاذاعة ليغنى احدث الحانه

« ساكن فى حى السيدة ...
وحبيبى ساكن فى الحسين ..
وعلشان انول كل الرضا .. يوماتى
اروح له مرتين .. من السيدة لسيدنا الحسين

علشان حبيبى زى الغزال ...
يوماتى اهجر حينا .. وكل واحد منى قال .. عاشق وقلبه مش هنا
وانا قلبى متحير مابين .. السيدة وسيدنا الحسين .. »

واسال « طلب » عن حكاية « العشق الالهى » التى اصبحت حديث اصدقائه ومعارفه من الفنانين فيقول :

ــ اصلى كنت شقى قوى زمان .. كنت رجل « ابن ليل » زى مابيقولوا ، وبعدين لقيت الاستقامة العربية . وفى سنة ١٩٥٨ قابلته بالاسكندرية وتعانقنا وقعدنا نحكى الذكريات الحلوة . ولما سافرت الى بيروت فى الصيف الماضى ، الراجل كان لطيف جدا معايا ، واهدانى نسخة من كتابه ، وابدى استعداده ان يكتب لى قصة فيلم من حياتى .. واتفقنا مبدئيا على ان ننتجه فى هذا الموسم ، ويخرجه صلاح ابوسيف .

اول بدلة سموكنج

ومحمد عبد المطلب من مواليد « شبرا خيت » محافظة البحيرة عام ١٩١٠ ، كان والده موظفا بمحكمة « دمنهور » الشرعية ، ثم استقال من وظيفته بعد أن آلت اليه ثروة والده ، وافتتح محلا للخردوات .. ادخله والده كتاب الشيخ السنباطى بشبراخيت ثم التحق بالمدرسة الابتدائية . لكن بعد وفاة والده ترك المدرسة ، ونزح الى القاهرة فى ٤ اكتوبر عام ١٩٢٥ وبدأ يتردد على معهد الموسيقى العربية .. وكان محمد عبد الوهاب يومئذ يدرس الموسيقى والغناء لطلاب المعهد .. ومن هنا بدأت علاقته باستاذه عبد الوهاب . لكن العلاقة توطدت أكثر وأكثر ، عندما انتابت الشاب محمد عبد المطلب موجة من اليأس المرير .. كان فيها هائما متخاذلا جرفته حياة الليل فى عماد الدين ، ولم يكن فى جيبه قرش صاغ عندما من الطريق الى « الاسطوانة » وسجل أول اسطوانة له بدون اجر .. للشهرة فقط .. سجل عليها اول موال مطلعه « باللى وضعت الامل فيك ليه تجافينى » .

مطرب فتح الستارة

وتتسم حياة مطربنا الشعبى بالكفاح الطويل المرير ، ذاق فيها حلاوة النجاح ومرارة الفشل ، عاش كاصحاب الملايين تارة ، وكاصحاب الملاليم تارة اخرى .. وكان كالنملة الدءوب ، كلما سقطت مرة اعادت محاولة الصعود من جديد ، حتى وصل بالفعل الى قمة الغناء الشعبى

فى عام ١٩٣٩ ، سافر ضمن مجموعة من الفنانين لاحياء حفلات فى محافظات الصعيد ، ولم يصادف الفرقة اى نجاح يذكر ، لدرجة انهم خلال حفلاتهم فى المحافظات السبع لم يستطيعوا أن يدخروا ثمن تذاكر السفر من اسوان الى القاهرة ..

● **وبعدين ؟**

ــ ربنا رضى عنا .. عملنا ثلاث حفلات كان ايرادها خمسين جنيها ..تصور يا أرزور ٥٠ جنيه ايام ماكان الجنيه جنيه .

وفى القاهرة واصل محمد عبد المطلب العمل بالصالات والكباريهات ، اشتغل مع فرقة بديعة مصابنى ، كانت ايامها تقدم اسكتشات استعراضية بالاشتراك

أنا صاحب مدرسة فنية .. طلب

مافيش احسن منها ، انا بقى لى لحد النهاردة سبع سنوات والحمد لله ، كل سنة بعشر سنين . انا دلوقتى مع ربنا سبحانه وتعالى . كده احسن والا لما كنت اشرب ، ويبجى زبون يتفق معايا ويديني عربون علشان احيى له فرح فانسى ان الفرح النهاردة واروح له بكرة .. حصلت ياصاحبى .. حصلت يا أرزور .. !! الو .

● **الو ..**

ــ الو .. وبعدين يبجى مثلا صديقى سليم اللوزى صاحب جريدة « الحوادث » البيروتية ويكتب عنى عدة مقالات عن نهاية فنان .. من اللى شايفه فى من استهتارى بنفسى .

● **لكننى سمعت انه سيكتب لك قصة حياتك للسينما ؟**

ــ تمام .. كان جمع المقالات فى كتاب له باسم «المحرومون فى الحب» وكان يتوقع طبعا ان انتهى كفنان ، لكن مرت سنوات طويلة وعلى عكس ماتوقع .. مازلت انا عبد المطلب المطرب الشعبى المعتمد فى جميع البلاد سار على قدميه الى « عمرة » حيث كان يسكن عبد الوهاب ، وشكا له حاله ، فماذا فعل عبد الوهاب ؟.

يقول عبد المطلب :

كان عبد الوهاب ايامها بيلبس التخت بتاعه بدل سموكنج ، واشتغلت معاه « مذهبجى » يعنى كورس .

ومرت الايام ، وعمل عبد الوهاب فيلم « الوردة البيضاء » وكان املى ان اذهب معه الى « باريس » لتحميض الفيلم ، لكن عبد الوهاب اخذ واحد غيرى ، فمت زعلت معاه وانفصلت عنه مؤقتا ، ونزلت الى الكباريهات والصالات

وبدأت مرحلة جديدة من حياة « طلب » .. مرحلة الغناء ، وكان من الطبيعى ــ كعادة المطربين الناشئين ــ ان يبحث له عن مطرب مشهور يغنى له اغنية . وبدأ يغنى اغانى عبد الوهاب . اما اول اغنية فى حياته فكانت « بتسالينى بحبك ليه » وطلب يعتبرها مفتاح السعادة والشهرة . ولذلك مازالت كلماتها تتردد على لسانه .. وبدأ يحلم بالشهرة والصيت والغنى .. فبحث مع فريد الاطرش وابراهيم حمودة وكانت مهمته فتح الصالة

● **يعنى ايه تفتح الصالة ؟**

ــ يعنى اغنى فى الاول لحد ما الناس تدخل .. اقعد الزباين .. وبعدين يبدأ الاسكتش

● **الم يضايقك هذا ؟**

ــ على العكس .. ده احسن حياة عاشها الفنان اللى عاش لليوم؛ لانها المدرسة اللى خلقت التجاوب بينه وبين الجمهور .. خلقت فيه الاصالة ... النهاردة فيه مطربين ما يعرفوش حاجة عن الجمهور .. مزاجه .. ذوقه . نفسيته.. بيغنوا للجمهور من بعيد لبعيد .

بين الامس واليوم

ويستطرد « طلب » فى حديثه فيقول :

ــ فين الفنان دلوقتى ، والفنان من ثلاثين سنة ، الفنان النهاردة سعيد جدا وان كان يقول غير كده يبقى كذاب ، الفنان النهاردة طلع وجد حوله صحافة ، وراديو ، وتليفزيون ، وسينما ، ووعى ،

وفهم ، وتقدير .. احنا طلعنا لم نجد حتى موسيقيين » ..

وليس معنى هذا أن محمد عبد المطلب ، فنان من « الدقة القديمة » يقدس القديم ولا يؤمن بالتطور .. على العكس انه ينقد جمهور زمان وطرب زمان ، يقول طلب :

ــ مافيش شك انه كان فيه زمان « رحرحة » فى القعدة ، كانت الناس فاضية ، تحب اللتتوالعجن، لكن احنا دلوقتى فى زمن السرعة ، الطيارات الكوميت والنفاثات ، والناس تحب البساطة والتركيز .. بس لحن يكون له بداية وله نهاية. اغنية « أسال مرة على » مثلا .. بيحبها المودرن قوى وابن البلد . ليه ؟ لانه لحن فى منتهى البساطة وفى منتهى التركيز فى النغمة ، تقدر تسميه السهل الممتنع ..لحد النهاردة مش عارف اخرج من حب الناس للاغنية رغم مرور خمس سنوات عليها .. والفضل يرجع الى ان سيد مكاوى من الملحنين الشرقيين الممتازين ، اصحاب الطابع الخاص .. مش الملونين ..

● وما رأيك الآن فى عبد الوهاب الملحن ؟

ــ عبد الوهاب ده راجل كبير جدا ، وانا زعلان من الناس اللى بيهاجموه ، لانهم بيهاجموا هرم ، بالزوزور ده له فضل كبير على الغناء العربى ، من مميزاته الحلوة انه

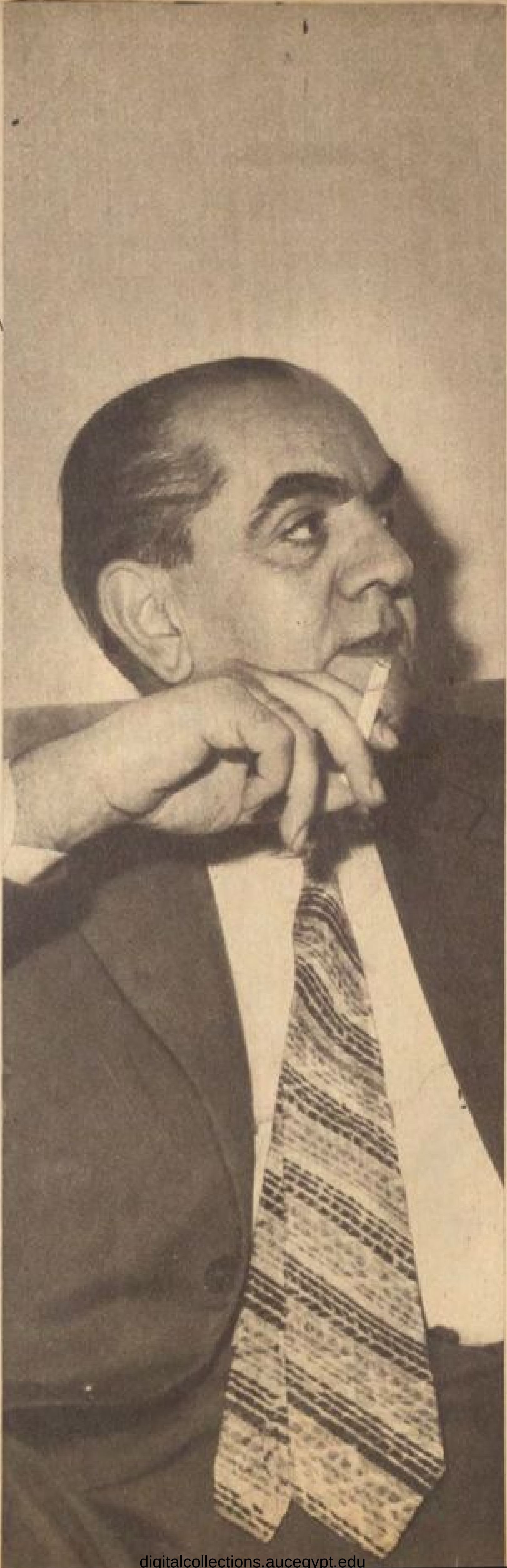

عبد المطلب بدأ حياته الفنية « منجي » فى فرقة عبد الوهاب

تصوير فباشى الصباغ

هذب الغناء ، أوجد فرق موسيقية هو صاحب الفضل فيها ، مش عيب ان الانسان يكون متطور ومتجدد ، وعبد الوهاب بتزعم المدرستين : القديمة وهى فى دمه مليون فى الميه، والجديدة التى لابد ان تطور الغناء اليها ليتناسب مع الذرة والصواريخ. عبد الوهاب فى رايى يمثل المثل الاعلى لكل فنان صاعد فى عصرنا الحالى .

● وانت .. اين تقف من الغناء القديم ؟

ــ أنا التانى متطور ، انا صاحب مدرسة تعصب من كل مكابر ، مدرسة الغناء الشعبى الاصيل .. نغنى الموال ، والليالى ، والحاجات الشرقية بطريقة متطورة تنسجم مع ذوق العصر .

● ومن هم مطربو مدرستك ؟

ــ عندك محمد قنديل ، ومحمد رشدى ، وشفيق جلال .

● ومحمد العزبى ؟

ــ العزبى بيحبنى بدليل انه متأثر بى وبيقلدنى ، ورايى فيه انه كويس بس .. بيزعق كتير !

آخر خبر

ويعتبر « ابو الزوازير » صاحب اكبر رقم فى الزيارات للبلاد العربية. سافر الى فلسطين ايام الانتداب البريطانى عليها مرتين .. وسافر الى تونس والمغرب، والكويت كذلك ثلاث مرات ، اما الجزائر فقد زارها عام ١٩٣٦ مع عبد الغنى محمد ، وحسين المليجى ، وعزت الجاهلى، وقدموا على مسارحها استعراضا ترفع فيه الراية المصرية فى نهايته، وثانى يوم تم القبض عليهم جميعا وحقق معهم . ومنعوا من رفع الراية المصرية فى الجزائر ايامها .

وسافر ايضا الى العراق مرتين .. اول مرة مع محمد عبدالوهاب وثانى مرة سافر لحسابه واقام بالعراق اربع سنوات كاملة من شتاء ١٩٤٦ الى صيف ١٩٤٩ . والسبب ، انه كون له « قرشين » بعد السنة الاولى ، وعاد الى مصر وانتج اول فيلم سينمائى له « الصيت ولا الغنى » واخرجه له حسن الامام ، وطلع فيلم فاشل جدا ، كانت نتيجته أن أصبح عبد المطلب مدينا باربعة الاف دينار مما اضطره الى العودة الى العراق حتى يمكن ان يسدد ديونه .. ويخرج من هذا المازق بمعجزة .

اما لبنان فقد زارها تسع مرات، واسأل « طلب » عن سر ولعه بالسفر الى البلاد العربية .

فيقول :

ــ ناس كرام .. بيحبونى وبحبهم .. اماال .. الو يا امم .!

● وهل عندهم « الموال » ؟

ــ موجود يادكتور .. فى العراق فى لبنان ، فى المغرب .. وعندنا بس مافيش الاصوات اللى تقدر تؤديه.

● لكن ، ما حكاية « الو » .. و « الامم » ... و « زد زود » ؟ !

ــ ده حاجة للضحك والفرفشة .. اصلى طول عمرى مرح واحب البشاشة

● واخر اخبارك ايه بقى ؟

ــ سوف اغنى جميع اغانى عبد الوهاب القديمة مثل عندما يأتى المساء » و « آه ياذكرى الغرام » و « حب الوطن فرض على » وعين عذبك بتخاصم على » و« ليلة الوداع طال السهر » و « احب اشوفك كل يوم » و« لوكان فؤادى يصفى لى » وغيرها . وسوف اغنيها موزعة توزيعا اوركستراليا بواسطة على اسماعيل ، او ابراهيم حجاج ، او عبد الحليم نويرة . وانا اعتبر ذلك شرفا لى وتمجيدا لعبدالوهاب.

● وهل وافق عبد الوهاب ؟

ــ طبعا يازوزور .. عبدالوهاب معايا اكثر من اخ ، عشرة العمر كله.

● واين ومتى ستغنى ذلك ؟

ــ قريبا فى برنامج «اجمل الالحان» بالتليفزيون .

● وما رأيك فى التليفزيون ؟

ــ سوف يصور قصة حياتى لتذاع على حلقات ضمن برامجه .. الاتفاق لم يتم بعد ، لكن المباحثات جارية ..

● الف مبروك ..

ــ الو .. متشكر لى على «المبروك»!.

● الو .. الله يسلمك . !

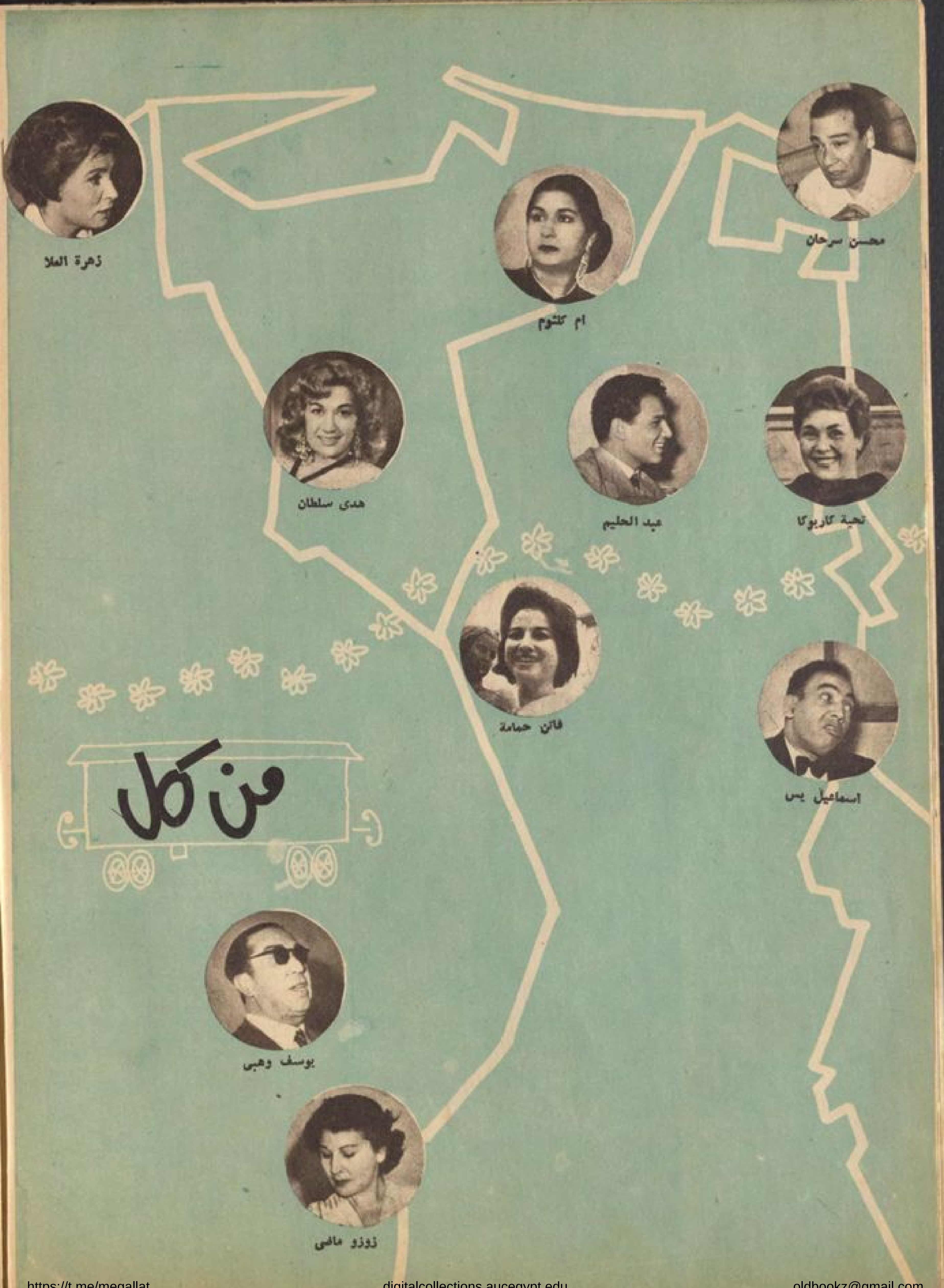
زهرة العلا
محسن سرحان
ام كلثوم
هدى سلطان
عبد الحليم
تحية كاريوكا
فاتن حمامة
اسماعيل يس
من كل
يوسف وهبى
زوزو ماضى

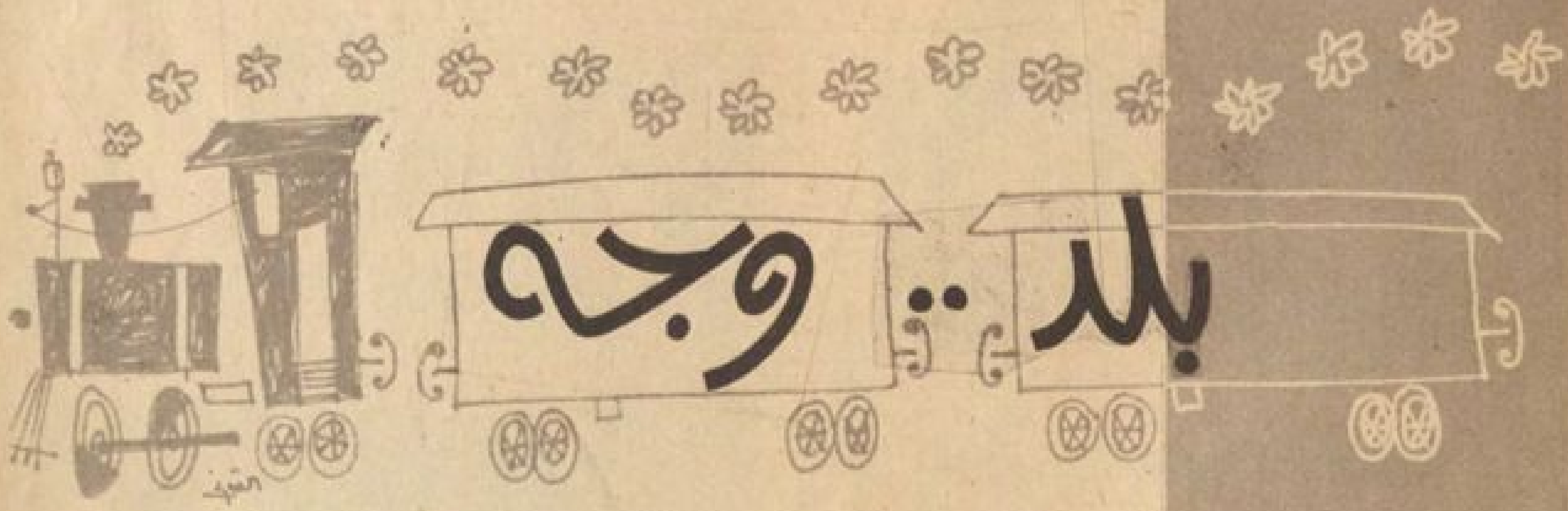

بلد .. وجه

خناقة حامية قامت فى نادى الموسيقيين منذ أيام بين اثنين من الموسيقيين ، لان احدهما يتحدث عن عبد الحليم حافظ ، ويقول انه بلدياته ، وانه صاحب الحق فى الحديث عنه .. والثانى ايضا بلديات عبد الحليم لكن من « مركز » تانى ، فهل من حقه أن يتحدث ايضا حديث الخبير عن عبد الحليم.. قلت مادامت الحكاية كده فلابد ان اعرف انا ايضا .. ابقى بلديات مين من الفنانين ..

الاسكندرية

نعيمة عاكف من الاسكندرية ، وكذلك فاطمة رشدى ، وسميحة توفيق ، وزهرة العلا ، وشكوكو .. أما لماذا عدت نعيمة عاكف من الاسكندرية فلانها ولدت هناك اذ كان والدها قد استقر بالاسكندرية بعد جولة فنية فى الاقاليم .. وفى فترة الاستقرار هذه ولدت نعيمة ، ونشات حتى بلغت الرابعة من عمرها .. ثم انتقل السيرك الى القاهرة ومعه نعيمة التى بدات تشق طريقها فى ميدان الفن ...

طنطا

محمد فوزى ، وهدى سلطان ، وهند علام من طنطا .. وكذلك امينة رزق ، وحورية حسن ، وهاجر حمدى ، وامينة محمد ، التى كانت اشهر راقصة قبل اعتزالها الفن .. وفى المسارح الاستعراضية اكثر من خمسين راقصة ولدن ونشأن فى طنطا ... ولكنهن لم ياخذن الشهرة الكبيرة بعد ..

الزقازيق

عبد الحليم حافظ يعتبر من الزقازيق ، فرغم انه من مواليد « الحلوات » ، الا انه نشأ ، وتعلم فى مدرسة الزقازيق الابتدائية .. ومن هذه المدينة ايضا حمدى غيث ، ومحمد اباظة ، وعبد الله غيث ، واحمد اباظة .. هؤلاء من الجيل الحالى من الفنانين .. وان كانت الزقازيق قدمت للفن اكثر من فنان مسرحى قبل جيلنا هذا ..

بور سعيد

اشهر فنانيها هما عبد العزيز محمود ، ومحسن سرحان .. وفى المسارح الاستعراضية عدد كبير من الراقصات .. وكذلك هناك عدد كبير من الذين يقومون بالادوار الثانية فى الروايات المسرحية ، والافلام السينمائية ، ينتمون الى بورسعيد

السويس

اسرة اسماعيل يس من السويس، وما تزال تقيم هناك حتى الآن .. واسماعيل نفسه نشأ فى هذه المدينة ، وظل فيها حتى اصبح عمره ١٧ عاما .. ثم جاء الى القاهرة ليبدأ حياته الفنية ، وليشق طريقه بسرعة ..

الاسماعيلية

طفولة تحية كاريوكا ، وعذابها فى سنيها الاولى شهدتها الاسماعيلية .. وعندما لم تحتمل تحية العذاب هربت ، بجلدها ، وجاءت الى القاهرة ، كان ذلك منذ اكثر من ربع قرن ، ويومها عملت فى فرقة بديعة مصابنى .. وبدات تشق طريقها..

بنى سويف

زوزو ماضى هى الوحيدة التى سويفية بين الفنانات ، والفنانين

الفيوم

مولد يوسف وهبى كان فى هذه المدينة .. انه اساسا ابن الفيوم، وان كان انتقل فيما بعد الى سوهاج حيث عاش طفولته ، حتى بلغ ١٥ عاما ، فانتقل الى القاهرة ليواصل دراسته فى مدرسة الزراعة المتوسطة ..

المنصورة

ام كلثوم ، ولدت فى طماى الزهايرة التابعة للسنبلاوين أحد مراكز المنصورة وظلت بها حتى بدات شهرتها تملأ اقاليم الوجه البحرى ثم انتقلت الى القاهرة

والقاهرة

فاتن حمامة ، وشادية ، وفريد شوقى من الحلمية الجديدة .. ومديحة راتب ، وعلوية جميل ، ومحمود المليجى من شبرا .. ومحمد عبد الوهاب .. ونجيب الريحانى ، ومحمد الكحلاوى ، ومنها صبرى من باب الشعرية .. القاهرة عموما تفخر بانها انجبت عشرات الفنانين، والفنانات اللامعين

في الأسبوع مرة

يكتبها صالح جودت

.. وأنت كم عصفورا ضربت ؟

هدأت الزوبعة التي أثارها فريد الأطرش في فيلمه الاخير حول فئة معينةمن المنتمين للصحافة ، قال عنها انه كان يواليها بالهدايا ، وكانت تأكل على مائدته ثم تخرج فتسبه وتلعنه !

وفي اعتقادى ان الزوبعة هدأت قبل أوانها ... أعنى قبل ان يقول لنا فريد من هي هذه الفئة ... وقبل أن يقدم لنا اسماءها واحدا واحدا ، لكي نتخلص منهم ، لان الصحافة أشرف من أية هدية ، ومن أية مائدة ... بل أشرف من موائد الدنيا بأسرها ، ولو كانت صحافها من ذهب، وغموسها من جوهر

ولكن ... هل اختار فريد طريق السلام ؟

أمامى ، وأنا أكتب هذه الكلمة ، عدد يوم الخميس من جريدة «الراصد» اللبنانية ، وبها مقال عنوانه «جلسة مصارحة مع فريد الأطرش — الفنان الحزين يقول : لن يقف في وجهى فنان » .

وقد استهل فريد حديثه مع الزميلة اللبنانية بعبارة عاطفية حلوة يقول فيها :

« ثلاثون عاما أغنيتها من عمرى .. من شبابى ... من روحى ... على مذبح هذا الفن ، مؤمنا برسالته الخالدة ، متعبدا في هيكله المقدس » ثم تنتهى هذه العبارة المتصوفة

محمد عبد الوهاب

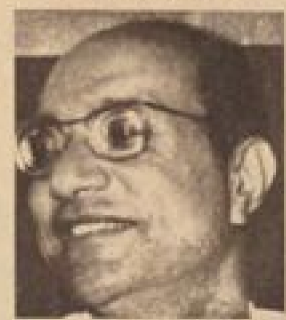

ابراهيم حمودة

عبد الحليم حافظ

كل هذه العصافير ضربها فريد بحجر واحد ... بل بخنجر واحد ! ...

وأنا لا ازعم ان «فريد» كاذب في دعواه ... ولكني أقول انه ليس ايجابيا . فالقاء التهمة دون متابعة القضية حتى صدور الحكم ، سلبية مطلقة ، لن تخدم «فريد» ، ولن تخدم الفن

والايجابية تقتضيه أن يمسك بخناق من أكلوا على موائده ، ومدوا أياديهم الى هداياه ، ويقدمهم الى نقابة الصحفيين ، لتلقى بهم وراء أسوارها وتحرم عليهم شرف القلم ، وتجردهم من سطوة الكلمة

●

أقول هذا ، لا حربا على فريد ، ولكن حبا له ...

وشيئا آخر اريد أن أقوله لفريد ، لا حربا عليه ، ولكن حبا له

انني أعلم انه انسان رقيق ، وأعلم انه يعاني أزمة قلبية . فمن واجبه نحو نفسه ، ونحو فنه ، ونحو زملائه ، أن يعيش في سلام

الحلوة ، لتأتي بعدها عبارة تشعرني بأن «فريد» يعيش في هذه الايام بعقدة الشعور بالاضطهاد ... يقول :

« ماذا جنيت ؟ الصديق الذى أحببته وجدته عدوا .. الزميل الذى احترمته بادلني الحقد .. المعروف الذى حرصت على أن أزرعه في كل لحظة من حياتي جنيته شوكا »

ومضى فريد بعد ذلك يقول : «هناك من يفعل المستحيل لكي يحطم فريد الأطرش »

وسئل : «هل تقصد عبد الوهاب؟»

فقال : « اسأل من خلق ابراهيم حمودة ومحمد أمين وجلال حرب ، ليتصدوا لفريد الأطرش ... لكن أين هم الآن ؟ ... والآن ... نفس اليد التي رفعت أولئك قديما لتحارب بهم فريد الأطرش ، رفعت عبد الحليم حافظ ، ليكون المنافس الخطير لي »

قيل له : «وهل نجح عبدالوهاب؟»

قال : « نجح في شيء واحد ... هو ايجاد مطرب شهرته أكبر من

صوته ... وعبد الوهاب له مقدرة عجيبة في خلق الدعاية حول أي مطرب عادي ، تحيطه بهالة من الشهرة ، واكبر مثل على ذلك ، الدعاية التي اثارها حول الغنية «لا تكذبي» اذ أعطاها لنجاة الصغيرة ، كما سمح لعبد الحليم حافظ بغنائها ، وبعد ذلك غنى عبد الوهاب نفس الاغنية بصوته ، وبذلك ضرب عصفورين بحجر واحد ، اذ اظهر ضعف الاثنين امام أدائه وصوته ... الخ »

هذا هو نص كلام فريد الاطرش في الزميلة « الراصد » ... وهي صحيفة لبنانية قومية موقرة ، وصاحبها الاستاذ جورج رجي صحفي وطني وشاعر لامع وفنان أصيل

والسؤال الآن :

كم من الاصدقاء ، أو الزملاء ، نجح فريد الاطرش في أن يسيء اليهم ويفقد صداقاتهم في هذا الحديث الواحد ؟

عبد الوهاب ... وعبد الحليم ... ونجاة ... وابراهيم حمودة ... ومحمد امين ... وجلال حرب

واذا كان عبد الوهاب قد ضرب عصفورين بحجر - على حد تعبير فريد - فان «فريد» قد ضرب ست عصافير مرة واحدة ... لا بحجر ... بل بخنجر !

وضرب من ورائهم ملايين من المعجبين بكل هؤلاء ...

ومرة أخرى استعير من فريد تعبيره اذ قال ان هناك من يفعل المستحيل لكي يحطم فريد الاطرش ، لاقول له ان هناك من يفعلون كل مستحيلات العالم ليحطموا عبد الوهاب ...

قالوا عنه انه رخو العاطفة ... انثوي اللحن ... وقالوا عنه انه يحطم اللغة اذا غنى شعرا ... وقالوا عنه انه متكبر .. ومادي .. وبخيل ... وقالوا عنه انه مقتبس ... وانه لص

وقالوا عنه ما قال مالك في الخمر

فهل استطاعوا أن يحطموا عبد الوهاب ؟

ابدا ...

ولا انت يا فريد

لن يستطيع أن يحطمك أحد !

وهأنذا تعترف بسنك ...

تعرفه بأنك تؤدي رسالتك الفنية منذ ثلاثين سنة

فهل استطاع أحد أن يفض عنك جماهيرك ؟

هل استطاع أحد أن ينزل عليك ستارة النسيان ؟

انني اقول لك هذه الكلمة من قلبي ، لاني أقدرك كفنان ، وأشفق عليك كانسان

املأ نفسك بالصفاء ...

وانزع منها عقدة الاضطهاد ...

واستغفر ربك فيما اعتديت على الزملاء ...

واذهب اليهم ، واعتذر لهم ، فليست على الارض نعمة قدر حب الناس لك ، وما اجتمع اثنان على كره انسان الا كان الله ثالثهما

واعوذ بالله من كره الله !!

محمد امين

جلال حرب

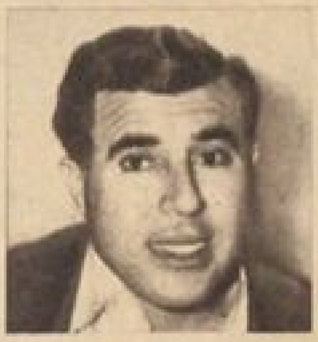

انتظار ...

طال انتظاري ليلة السبت
السبت وعدك باللقاء هنا
وبالله الاسباب فالتني
لو قلت انك لست آتية
عبر المدى عيني مشردة
تتهامس الاشواق آتية
هل ابلغوك وشاية كذبا
ام خفت اعين عاذلين لنا
ام ان مكروها الم له
فتصوري ما بات يعصف بي
وجمعت باقات الزهور هنا
القيتها بجوار مقعدنا الخالي
وبكى المسا الوردي وارتعشت
وحملت اشواقي وعدت بها

يا حلوة العينين يا انت
كم مرة بالله أوعدت
كم جئت امس وكم تعللت
اسكت بي النيران لو قلت
ترعى خيالك ربما جئت
وتصيح بي الاوهام لن تأتي
يا حلوتي عني اصدقت
في الحي ترقبنا فاحجمت
لا قدر المولى تأخرت
من عاصف اشعلته انت
ولكم بازهاري تزينت
حزينا اذ تخلفت
كل النجوم عشية السبت
متلفعا بالليل والصمت

غزة - محمد حسيب القاضي

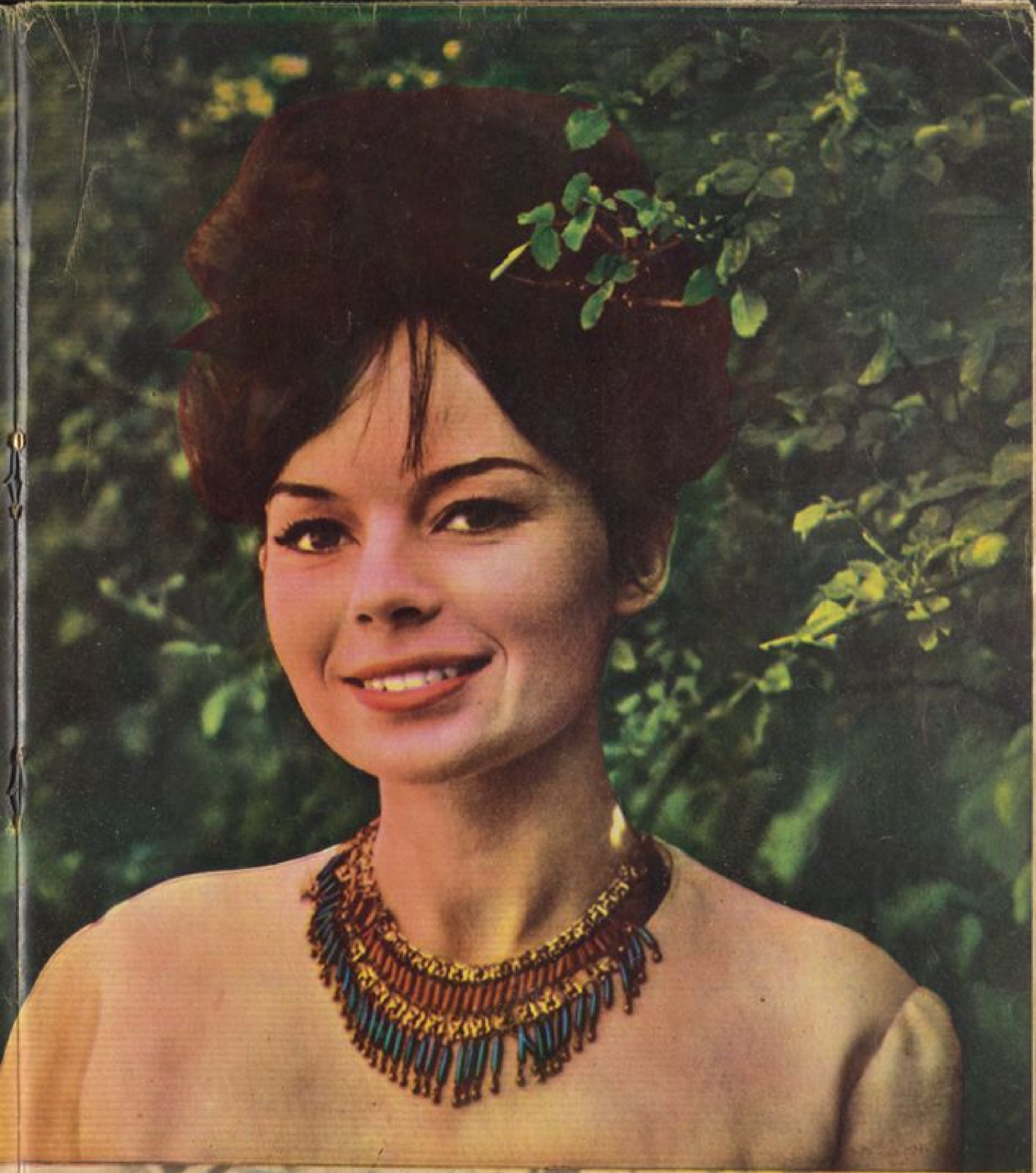

باسكال بيتي : أول افلامها هو « ساحرات سالم » لآرثر ميللر .. وآخرها هو « ملكة لقيصر » الـــذى تنـــافس فيـــه اليزابيث تيلور في دور كليـــوباترا ...

باسكال بيتي

كليوباترا رقم "٢"

اجر باسكال ٢٠ الفا من الجنيهات واجر ليز مليون !

اكتفت بعشرين الفا .. مقابل نصف مليون حصلت عليها اليزابث تيلور لتمثل نفس الشخصية .. « كليوباترا » .. ولكن في لون مختلف

في نفس الوقت الذي تتأهب فيه « شركة فوكس » لعرض تحفتها السينمائية « كليوباترا » ..

بدأت احدى الشركات الايطالية الكبرى في انتاج فيلم في ستوديوهات روما عن نفس الشخصية .. عن المرأة التي قيل أن انفها الصغير غير وجه الدنيا وقرر مصير امبراطورية .. عن « كليو باترا »!.. اسم الفيلم الجديد « ملكة القيصر ».. وبطلته هي النجمة الفرنسية الشابة « باسكال بيتي » .. واذا كان اجر « اليزابيث تيلور » في كليوباترا قد وصل الى نصف مليون من الجنيهات .. فان « باسكال بيتي » قد ظفرت بعشرين الفا .. ومعنى هذا أن الفيلم الثاني لن تصل تكاليفه الى عشر تكاليف « كليو باترا »

قال مخرج الفيلم الروسي الاصل « لورجانسكي » :

ان فيلمه يتناول القصة باسلوب يختلف عن الاسلوب الذي تناولها به فيلم « كليو باترا » .. فهو فيلم كوميدي ولا يحفل بالوقائع

ولكن ماذا عن « باسكال بيتي » التي تقف الآن امام الكاميرا لتنافس «اليزابيث تيلور» في دور كليوباترا؟!

لقد اكتشفها المخرج الفرنسي « ريموند رولو » وعقد لها بطولة فيلم اسمه « ساحرات سالم » .. قصة الكاتب الامريكي المعروف « آرثر ميللر » ..

بعد ذلك اختارها المخرج « مارسيل كارنيه » بطلة لفيلم اسمه « الخونة » .. وسرعان ما وصل اجرها الى ١٨ الف جنيه

و « باسكال » شعرها أسود .. صغيرة القد .. ذات جمال مثير .. عرفت بحدة مزاجها منذ كانت تعمل في واحد من اشهر محال التجميل في باريس .. وكانت ترفض « البقشيش » الذي تقدمه لها اية زبونة . اذ تشعر انه يجرح كرامتها

ورثت هذا المزاج من والدها الذي يعمل موسيقيا في الملاهي الليلية .. وورثت معه كرها للقيود التي يحيط بها الناس حياتهم ..

ولازمها هذا الطبع ... وشدة احساسها بكرامتها بعد ذلك ... حتى أن الصحفيين في احدى السنوات قدموا لها جائزة « الليمونة » التي يقدمونها لاقل نجوم السينما تعاونا معهم

ولا شك أن فيلم « ملكة القيصر » سوف يجعل الصحفيين يهتمون بها من جديد .. أضف أنها سوف تفيد حتما من كل تلك الدعاية التي احيطت بها « اليزابيث تيلور » في « كليو باترا » بقي انها متزوجة.. من فنان ايطالي شاب اسمه «جياني اسبوزيتو » .. وانها رغم حدة طبعها سعيدة في زواجها .. يرجع هذا اولا الى ان زوجها يفهمها جيدا ويعاملها بالتالي أرق معاملة

أما الشيء الثاني فهو انها تحترم حبها .. ولا تستغله ـ كما تفعل اليزابيث تيلور مثلا ـ ودليل هذا انها رفضت مئات المرات ان توافق على قصص الحب التي يفتعلها رجال الدعاية لافلامها ..

ماري غضبان

بدأت باسكال بيتي حياتها بالعمل في أشهر محلات التجميل في باريس ، وكانت ترفض ان تأخذ بقشيشا من زبائنها ...

اليزابيث تيلور : طوال حياتها كانت نجمة هوليوود المدللة .. وستفيد الدعاية الكبيرة التي ثارت حولها منافستها باسكال بيتي

المؤسسة المصرية العامة للسينما

ستوديو مصر

الدعامة الأولى لصناعة السينما

وثبة كبرى فى بداية التنظيم الجديد
لصناعة السينما بافتتاح الدكتور
عبد القادر حاتم لمعداته الجديدة

يفخر بأن يقدم لعملائه
قدراته الصناعية والفنية الحديثة

لأول مرة فى الشرق العربى معمل لتحميض
وطبع الأفلام الملونة طاقته السنوية ١٥ فيلما
وتجديدات فى معمل أفلام "الأبيض وأسود"
رفعت طاقته السنوية إلى ٦٠ فيلما

بلاتوهات ضخمة مكيفة الهواء، ومعدة بأحدث وسائل
التصوير والإضاءة ومستلزمات الإخراج السينمائى

ستوديو خاص مجهز بشاشة للعرض الخلفى "باك بروجكشن"
مقاس ٤×٥ مترا لتزويد الأفلام بالأجواء الخارجية والمناظر
الطبيعية سواء فى الفيلم الأبيض وأسود أو فى الفيلم الملون

لأول مرة أحدث معدات الحيل السينمائية "التروكا" .. والتى
تساعد على إعداد الرسوم المتحركة والعناوين الخاصة بالأفلام

آلة لتصغير أفلام الـ ٣٥ مللى إلى أفلام الـ ١٦ مللى
وفى نفس الوقت تكبر أفلام الـ ١٦ مللى إلى أفلام الـ ٣٥ مللى

آلة لطبع العناوين وترجمة الحوار على أفلام "البوزتيف"
مباشرة تحول دون تشويه مناظر الفيلم ...

قسم خاص لخدمة الهواة لطبع وتحميض الأفلام الملونة
١٦ مللى يغنى عن تحميضها وطبعها فى الخارج

آلة لتكبير الصور الفوتوغرافية من ٩×١٢ سم إلى ٤×٥
مترا أى ما يعادل ٢٠٠٠ مرة ...

معدات التصوير: روافع - كاميرات اريفليكس
وديبرى كوبور من أحدث طراز ...

ستوديو مصر

هرم جديد يبعث ثورتنا الاشتراكية
نبت من روحها، ليستوعب كل الخبرات
والقدرات الصناعية والفنية ويضعها
فى خدمة مستقبل صناعة السينما العربية

كانت الكواكب هناك

كان الاسبوع الماضي غنيا بالاحداث الفنية .. وقد لاحقت الكواكب هذه الاحداث لتسجلها لك بعدسات مصوريها . . .

عادت ليالى سومه

العالم العربي كله سهر ليلة الخميس الماضي مع ام كلثوم .. هذه اولى حفلات الموسم الفنائى لسومة .. اجهزة الراديو من المحيط الى الخليج كانت اهم شيء فى حياة الساهرين لانها تنقل الصوت الساحر .. غنت ثلاث اغنيات اللتين توقعنا فى عددنا الماضي ان تغنيهما ، وهما « الزمن » و« ظلمنا الحب » .. ثم غنت فى الوصلة الثالثة تحفة بيرم التونسى ، وزكريا احمد « هو صحيح الهوى غلاب » .. وفى الاغنيات الثلاث كانت صيحات المستمعين فى دار سينما قصر النيل ، حيث اقيم الحفل ، متتابعة تطلب من سومة ان تعيد ..وكمان والنبى .. وسومة تلبى رغباتهم ، وتعيد كل مقطع اكثر من مرة ..

والامنية التى ابدت سومة ثامنها هى الا تكثر سحابات الدخان فى الحفل بسبب كثرة التدخين .. ام كلثوم تأمل فى ان يتلافى الجمهور هذا .. فترجو ان يجنحنا الرجاء آذانا صاغية

ام كلثوم : تستمع كلمات الغنية « ظلمنا الحب » من جلال معوض بين الكواليس وبجوارهما عبد المطلب والمهندس محمد الدسوقى

غرفة السينما : ألغيت !

اعلن حسن رمزى فى مساء الاربعاء الماضى ، فى اجتماع اللجنة العمومية لغرفة السينما ان الغرفة تعتبر ملغاة .. قرار الالغاء اصدره وزير الصناعة يوم ١٣ نوفمبر الماضى ، وان لم ينشر بعد فى الجريدة الرسمية ولم يصبح نافذا .. الهدف من اجتماع الجمعية العمومية للغرفة كان البحث عن حله .. بعد ساعتين من المناقشات اتفقوا على ان يتوجهوا بالتماس بان تتبع غرفة السينما وزارة الثقافة والارشاد كهيئة تجمع السينمائيين وترعى مصالحهم .. حضر الاجتماع حسن رمزى وحلمى رفلة وجمال الليثى وعباس حلمى وموسى حقى وحسين صدقى ويحيى شاهين وفريد شوقى وروفائيل جبور ومحمود الحملى وزهير بكير وكمال صلاح الدين وجريجورى جريجوسوجان خورى وعلى الجابرى وعدد آخر من ممثلى شركات الانتاج السينمائى ..

انتهى الاعضاء الى قرارين :

● توجيه الشكر للدكتور عبد القادر حاتم على تأكيده الدائم بتشجيعه للقطاع الخاص فى السينما وتصريحه بان النية تتجه الى الابقاء عليه ومده بكل المساعدات التى تساعده على التطور والبقاء والارتفاع بمستواه .. وعلى تحقيقه لمطالب السينمائيين فيما يتصل بتدعيم الاستوديوهات العربية بالآلات والمعدات الحديثة وارساله البعثات الفنية الى الخارج ، مما يسهم بشكل ايجابى فى رفع مستوى الفيلم العربى ..

● توجيه التماس مكتوب للدكتور حاتم بان يبذل مساعيه فى استصدار قرار جمهورى بان تتبع غرفة السينما وزارة الثقافة والارشاد كمؤسسة عامة تضم القطاع الخاص جنبا الى جنب مع ممثلى القطاع العام .. وتكوين لجنة من الغرفة لمقابلته لشرح الوضع .. أسماء اعضاء اللجنة هم حسن رمزى وحلمى رفلة وعباس حلمى وموسى حقى وحسين صدقى

العرايس تقدم اوبريت شهاب

اسطورة كأساطير الف ليلة .. يكتشف فيها الحطاب الفقير شهاب الدين ان حماره الهزيل كان مغنيا ذائع الصيت تحول الى حمار بفعل ساحر عجوز من الفجر .. لا يعيده الى صورته الآدمية الا رجل يقول الصدق حتى ولو اصابه الضرر وقاض يحكم بالعدل مرة حتى ولو كان خرب الذمة .. هذه الاسطورة تحولت الى مسرحية غنائية مثلتها عرائس ملونة ، نطقت بشعر صلاح جاهين، وغنت بالحان سيد مكاوى . وابدعتها انامل ناجى شاكر

وقدمها مسرح العرائس هذا الاسبوع فى حفل افتتاحه الذى حضره الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد .. ابدع المشاهد ، المشهد الذى حيت فيه شخصيات الرواية ـ وكلها من العرائس طبعا ـ الجمهور ، ثم رفع الستار العلوى للمسرح ليحيى اللاعبون الذين حركوها على المسرح جمهور الحفل

أصغر ممثلة
على مسرح التليفزيون

أصغر من وقف على خشبة مسرح التليفزيون المسرحي .. كانت تمثل دور التلميذة الصغيرة التى تحبها فايزة بطلة قصة احسان عبد القدوس « الطريق المسدود » .. وتقوم بدور كيوبيد بين شقيقها أحمد ومدرستها فايزة

اسمها بثينة .. لم تتم تسع سنوات من عمرها ، ومع هذا فيها ملامح فنية بارزة ، ترغمك على أن تتعلق بها وتديم النظر اليها .. وهى من عائلة وثيقة الصلة بالمسرح .. أبوها أحمد نصار المدير الفنى لفرق التليفزيون ، وشقيقتها الكبرى زينب نصار تمثل معها دور المدرسة هدى فى نفس المسرحية وأخوها الاصغر اشرف يهوى تقليد الريحانى ويتحدث عنه الى درجة أن الصغيرة بثينة قالت :

ـ أنا باحب الريحانى موت من كتر ماسمعت عنه من أشرف .. أنا ماشفتوش خالص الا فى الافلام لكن حبيته

وبثينة طالبة فى مدرسة كامل كيلانى وعندما قلت لها :

● على كده لازم قرات كل ماكتبه كامل الكيلانى !!

ـ أنا عارفة انه كان بيكتب قصص للاطفال .. لكنى لم اقرا كثيرا منها .. الدراسة عندى أهم ، والفن كمان .. أنا باغنى وامثل فى برنامج « ماما سميحة » فى التليفزيون ..

المهم ، رفضت اللجنة التى كانت تختار ممثلى « الطريق المسدود » أن تمتحن بثينة لانها ابنة المدير الفنى ، وبكت بثينة وهى تقول بين شهقاتها : « وانا ذنبى ايه .. أنا عايزه امثل .. لازم امثل » . وقال أحمد نصار لاعضاء اللجنة :

ـ خدوها من غير أجر .. البنت حتموت علشان تمثل ..

ونجحت بثينة ، ووقفت تمثل فى « الطريق المسدود » كأى ممثلة كبيرة غيرها ..

شارلي شابلن
(٧٥ سنة)

أشهر وجه في العالم

بلغ شارلي سن الخامسة والسبعين .. احتفل بهذه المناسبة ، واحتفل بها معه كل الذين يحبونه ، ويقدرون فنه .. لكن كيف يحمل ملك الفكاهة هذا العمر على كتفيه ؟ كيف يعيش ؟ . وماذا يعمل ؟ .

شارلي شابلن مع زوجته الرابعة أونا ابنة صديقه يوجين أونيل .. في انتظار مولود جديد .. شارلي لا يفكر فيما اذا كان المولود ولدا أو بنتا ، بل يفكر في اسمه

درجة شرف

بدأ ينحني قليلا .. وشعره كله الآن أبيض ناصع .. أما شاربه الذي كان يشبه فرشاة الأسنان الصغيرة ، فقد تخلص منه منذ وقت طويل ... على أن عينيه ما زالتا ترسلان بريقا تشعر معه أنه لم يقطع أكثر من نصف طريق حياته بعد !

لقد غيرته الأعوام العشرة التي قضاها في سويسرا طبعا .. ذهبت حدة طبعه .. ولم يعد ذكر الولايات المتحدة يثير ثائرته «لأنه طرد منها» .. كما لم تعد أصغر أحداث حياته شأنا يحتل الصفحات الأولى في الصحف ..

طائرتان أو ثلاث

.. وشارلي يقيم منذ عشر سنوات مع أسرته — الكبيرة — في قرية سويسرية جميلة اسمها «فيفاي» .. تطل على بحيرة «جنيف» .. في فيللا تتألف من ١٥ غرفة اسمها « مانيور دي بان » .. مع ثلاثة عشر من الخدم بينهم مربيتان .. وتحيط بها حديقة ومساحة من الأرض المغطاة بالسندس واسعة

وبالقرب من المكان جبل « مونت بلان » ، الذي تخرج الأسرة أحيانا لتمارس رياضة الانزلاق على سفحه

والأسرة قلما تختلط بالأهالي .. لكن زوارا من كل الفئات يفدون عليها طول الوقت .. منهم الأصدقاء القدامى في هوليوود .. ومنهم رؤساء الوزارات ... مثل « جواهر لال نهرو » ..

فاذا شعر شارلي بالملل صحب الأسرة الى فيينا .. أو باريس .. أو لندن .. أو الى ايرلندا حيث يملك بيتا على الساحل

ويحب شارلي ان يتجول في الاحياء الفقيرة في لندن .. لأنه في واحد من هذه الاحياء قضى صباه .. يتيما ..

وعندما تسافر الأسرة فانها توزع أفرادها على طائرتين أو ثلاث طائرات .. وهذه فكرة شارلي نفسه ... هدف شارلي منها ألا تتسبب حادث من حوادث الطائرات في القضاء عليهم جميعا !

١٠ أولاد وزوجة محبة

وأكثر ما عرف عن شارلي في السنوات الأخيرة حبه للأطفال ... له منهم ثمانية من زوجته الحالية .. أونا أونيل .. التي تبلغ من العمر ٣٦ سنة والتي تزوجها منذ ١٨ سنة .. وهذا بالاضافة الى ولدين من زوجة سابقة .. كلاهما ممثل أولهما اسمه «شارلي» أيضا .. عمره ٣٦ سنة وهو متزوج من ممرضة ..

والثاني هو سيدني — الذي زار القاهرة منذ سنوات ليعمل في بعض الأفلام — وهو أصغر من أخيه بتسعة شهور .. ومتزوج من راقصة فرنسية

اسمها « تويل آدام » .

و « أونا » هي زوجة شارلي الرابعة .. وأول زوجة توافقه ويشهد بأنها اذاقته طعم السعادة .. وذلك بعد أن احتملت الكثير من حدة طبعه .. في السنوات الاولى من زواجهما

ولكن لن يكون هذا غريبا اذا عرفنا ان « أونا » لم تتزوجه الا عن حب .. رغم فارق السن بينهما .. لم تتزوجه في الواقع الا وهي مقتنعة بأنها سوف تحتمل منه اى شيء .. وما تزال — رغم ما وصل اليه من السن — تعبده .... ترى وهي تجرى خلفه في الحديقة مثلا لتضع على كتفيه معطفه .. اذا مال الجو الى البرودة .. واذا تكلمت عنه — وهي قليلة الكلام لانها خجول — فانها لا تتردد في ان تقول انها تحب كل شيء فيه .. وكانت يوم تزوجته وما زالت مستعدة لان تقنع

اما أولاده الذكور — من أونا — فاكبرهم « ميشيل » وعمره ١٦ سنة .. يرى شارلي انه ورث مواهبه الفنية.. وهو طالب في احدى المدارس في « جنيف » .. ويشبه جده الكاتب المسرحي من ناحية الشكل .. حتى في نظراته ...

اما الولد الثاني فقد سماه «يوجين شابلن» وعمره الآن ٨ سنوات .. لقبه في الاسرة «ناد بول» اى « ابو دنيبه » وهو « شقي » جدا ... و «فلباوى» جدا ..!!

اما الولد الثالث فهو الذى ولد له اخيرا .. في الصيف الماضي .. وعمره لا يتجاوز بضعة شهور ..

وقد ظهرت موهبة التمثيل — بالاضافة الى ميشيل — في واحدة من البنات ايضا ... اسمها « فيكتوريا » وعمرها ١٠ سنوات .. يطلب منها شارلي ان تضحك فتضحك من القلب .. ويطلب منها

نيويورك » .. والذى عمله في لندن سنة ١٩٥٧ .

ويستيقظ شارلي في العاشرة صباحا .. يأخذ كل يوم حماما تركيا .. ثم يتناول الافطار ويخرج ليتمشى قليلا .. ثم يعود ليراجع بريده وينجز فصلا من كتابه ..

وقد بدأ يتعلم اخيرا رياضة الانزلاق .. وكثيرا ما يسقط على الجليد وهو يتعلم .. لكنه يقوم ضاحكا سعيدا .. كأنه طفل في السادسة

وهو لا يشرب الخمر الا في المناسبات .. ويكره التدخين حتى ليمنع احدا من ان يدخن امامه !

مليونير

ويجمع شارلي لوحات الفن التجريدى والتعبيرى .. يعتبرها « هوايته الشاذة » .. وما تزال هوايته للتقليد مسيطرة عليه ...

الصور الثلاث تجمع شارلي وعائلته .. الاولى لزوجته اونا التى لقى معها السعادة .. والثانية له معها في وسط اطفالهما السبعة ، والثالثة لهما معا يداعبان ابنتهما البيت وسنها لا تزيد على عامين

به وحده من الدنيا كلها !

انها تملك مجموعة من افخر الثياب .. لكنها تقنع دائما بالثوب البسيط .. والزينة الخفيفة .. لان هذا يقرب سنها من سن زوجها ..

وهي لا تترك بيتها الا كارهة .. ورغم كل ذلك العدد من الخدم — والذى يصر شارلي عليه — فانها لا تكف عن العمل .. دائما في بنطلون و «سويتر» بسيط ... وشعرها معقود على هيئة « ذيل الحصان » .. تهذب بعض الاشجار في الحديقة .. أو تغير الستائر .. الى آخره

و « أونا » ابنة الكاتب المسرحي الايرلندى .. الكبير .. « يوجين اونيل » .. وهي تشبهه الى حد كبير .. وكان شارلي من الاصدقاء المقربين اليه في حياته .. ومن هنا عرفته « أونا » وعرفها

راقصة باليه .. وابو دنيبة

اما الصغار فمعظمهم يشبه امه.. « جيرالدين » هي كبرى بناته ... وقد التحقت بمدرسة الباليه الملكية في لندن « نشرت لها الكواكب صورا وهي تتدرب على الباليه في المدرسة من قبل » .. فكر شارلي في ان يوجهها وجهة اخرى لكن اساتذتها أكدوا له ان مستقبلها في الباليه مضمون ...

ان تبكي ... فتبكي بكاء « يقطع القلب » !

شارلي ايبع في تربية اولاده وبناته سياسة الشدة والحزم .. والذين التقوا بهم يشهدون انهم من خيرة الابناء والبنات سلوكا ... وادبا ..

شارلي لا يدخن

افلام شارلي العديدة — والتى يملك معظمها ملكية كاملة — ماتزال تطوف بلاد الدنيا وتدر عليه أرباحا طيبة .. وهو يراقب بنفسه عملية توزيعها

ويشغله الى جانب ذلك — منذ سنة ونصف تقريبا — الكتاب الذى ضمنه تاريخ حياته .. واعاد كتابته مرة بعد المرة .. ينشر اول اجزائه في لندن في الربيع القادم

وقد ذكر شارلي منذ فترة من الوقت انه يكتب قصة فيلم جديد .. ينوى ان يعقد بطولته لابنه « سيدني » .. كما قال انه بسبيل وضع كوميديا عن رحلات الفضاء .. ولكن يبدو انه عدل عن الفكرة .. اقتنع بانه لا يستطيع ان يتحمل الجهد الذى يحتاج اليه هذا النوع من العمل .. او تذكر الفشل الذى منى به آخر افلامه « ملك في

يقلد كل شخص يطأ عتبة بيته .. ويهرع الى السيرك الذى يحط في القرية مرة كل عام ، مع زوجته واولاده ، ليشارك المهرجين في التهريج ويقدم لهم نصائحه ، ويروى لهم تجاربه ..

و « شارلي » واحد من الذين جمعوا الملايين — مليون جنيه على الاقل — من عملهم السينمائي .. ويقول ابنه « سيدني » انه جعل هذا المليون ثلاثة ملايين ... منذ غادر الولايات المتحدة .. وهذا لانه في سويسرا لا يدفع شيئا من الضرائب التى كان يدفعها في الولايات المتحدة ..

ولانه بالاضافة الى ذلك حريص على ماله .. لا يضع منه شيئا في غير مكانه ابدا ..

ولكن هل يعود شارلي الى البلد الذى قضى فيه الشطر الاكبر من حياته .. ولقى فيه الشهرة والثراء .. هل يعود الى امريكا ؟

سألوه .. فقال انه يود لو اتيح له ذلك .. لكن لمجرد أن يشاهد اولاده وبناته الاماكن التى طالما حدثهم عنها .. ثم يعودون جميعا !

لم ينس شابلن انهم اتهموه بالميل الى الشيوعيه .. واضطروه الى مغادرة البلاد ..

النظارة السوداء

والقصة غنية عن التعريف ، فقد نشرت مسلسلة فى «روز اليوسف» ثم طبعت اكثر من مرة فى القاهرة وبيروت . فقد اقبل عليها القراء فى نهم وشغف كما يقبلون على جميع قصص مؤلفها احسان عبدالقدوس

وهى تعالج مشكلة امرأة تعانى من عقدة جنسية فى حياتها ، سببها حبهالشاب حبا عنيفا جارفا ، ولكنه خذلها وتخلى عنها ، فدارت بهـا الدنيا ، وجن جنونهـا ، وانطلقت هائمة فى عالم بدا لها غريبا عنها ، وتعصف بها احداث متوالية تنتهى الى تعارفهـا بشـاب يقوم بانقاذها وانتشالها من حيرتها ..

وقد ظلت « النظارة السوداء » حائرة بين ايدى كثير من المنتجين ، كل منهم يحاول انتاجها ، فيتعذر عليه وضع السيناريو الذى يبرز نواحيها النفسية الغامضـة ، حتى انتهى بها الامر الى السيناريست الفرنسى « موسيان لاميير » فوضع لها السيناريو ، بتوجيه واشراف المخرج حسام الدين مصطفى ، وقام بوضع حوارهـا كامل عبد السلام، الكاتب السينمائى المعروف ، وهى من انتاج عباس حلمى .

وابرز ابطال الفيلم : نادية لطفى واحمد مظهر واحمد رمزى ، و«قطة التليفزيون الشقراء» سناء مظهر ..

من البيضة

ونادية لطفى حائرة ..

قرأت السيناريو عدة مرات ، وعند بدء التصوير راحت تسأل المخرج فى دهشة :

– هوه فيه صحيح مشاكل بالشكل ده ؟ ..

– كتير ...

– لكن انا ماشفتش ولاسمعت ..

فقال المخرج ضاحكا :

– وانتى حاتعرفى ازاى ؟ ده انت لسة طالعة من البيضة امبارح !

النظام .. نظام !

والمنتج عباس حلمى ، لا يشكو من شىء الا من مدير الانتاج « ابو الفتوح » الذى لا يهتم بشىء قدر اهتمامه بالنظام !

حدث ان كان تصوير احد المشاهد يستلزم السكوت التام ، وعند اعداد المشهد للتصوير ، صاح مدير الانتاج بالحاضرين قائلا :

– اللى مالوش شغل فى «البلاتوه» يتفضل بالخروج

وخرج الجميع ماعدا منتج الفيلم ، فاقترب منه ابو الفتوح وقال له :

– وانت واقف ليه ؟ ..

– واقف اتفرج ... مش انا المنتج ؟

– لا يا سيدى .. اتفضل .. انت مالكش لزوم هنا ...

وهز المنتج رأسه وخرج وهو يقول :

– امرك ياسى ابو الفتوح ... شوف بقى مين حايدفع لك القسط !

تلغراف

والمعروف عن احمد مظهر ، انه دقيق جدا فى مواعيد الاستوديو ، وهو يحضر قبل الميعاد بعدة دقائق ، ولم يحدث انه تاخر مرة لاى سبب ...

ولكن حدث ان تعطلت سيارته وهو فى صحراء مصر الجديدة ، وتعذر عليه العثور على تاكسى ، وادرك انه سيتاخر نصف ساعة ، فاراد الاتصال بالاستوديو تليفونيا فلم يتمكن لكثرة انشغال خطوط الاستوديو .. فبعث ببرقية مستعجلة الى الاستوديو ...

وعند وصوله ، ابدى اعتذاره للمخرج وقال :

– كان ظرف قهرى .. زى ماقلت لك فى التلغراف

– تلغراف ايه ؟ ...

– اللى بعثته .. مااستلمتش تلغراف منى ؟

– ابدا ...

ووصل التلغراف ، ولكن بعد وصول احمد مظهر بثلاث ساعات ، فراح يضرب كفا على كف ويقول :

– ايش حاله لو ماكانش مستعجل !

احمد مظهر وطفلان جديدان ينصتون للاحلات نلدت سلام مساعد المخرج

قصتان لإحسان .. فى استوديو واحد

حديث هادىء جدا بين حسام ومعهـر

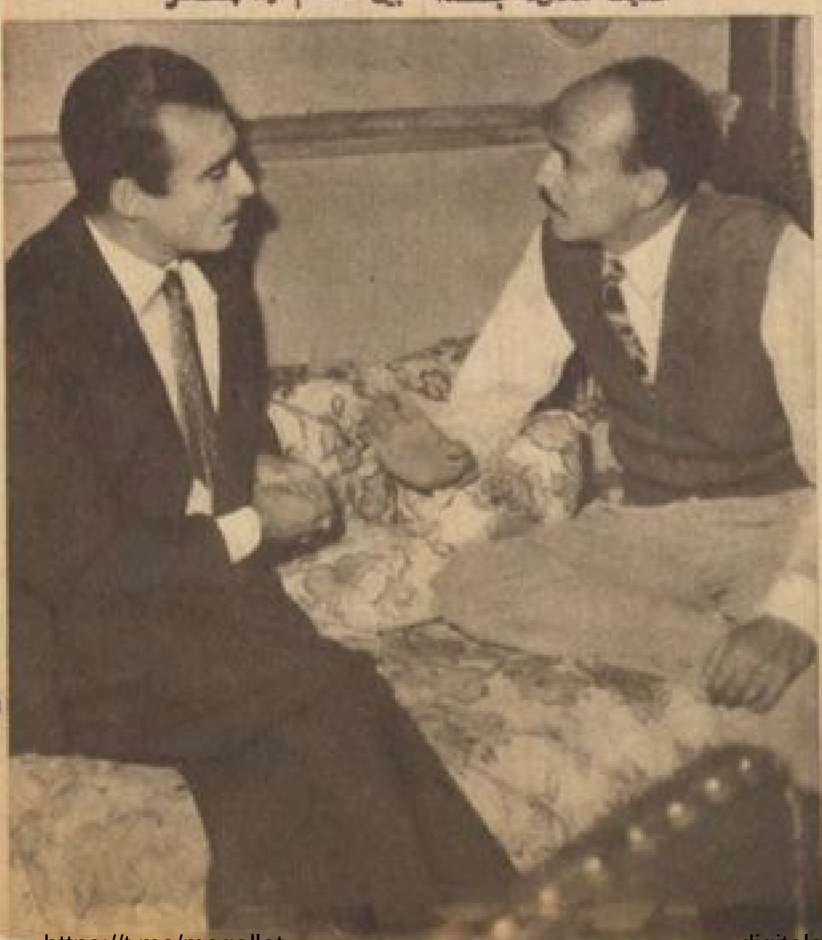

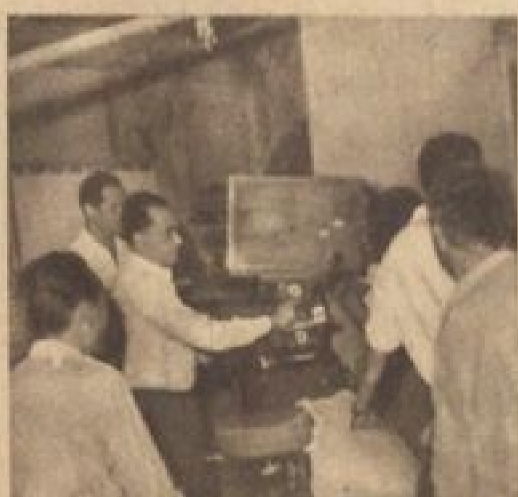

مدير التصوير محمود نصر وراء الكاميرا مع مدير الانتاج ابوالفتوح والماكيير احمد شاهين

مريم فخـر الدين فى حديث ضـاحك مع المصـور كليليـو

زيزى البدراوى فتاة « دميمة » يبحث لها شقيقها عمر الحريرى عن عريس ويعثر على كمال الشناوى .. وها هو ضياء الدين يشرح لهما المشهد

المصوران الير رياض وكليليو وراء احـدث كاميرا للتصوير الخارجى

وجاءه الرد من نادية لطفى يقول ضاحكة :

ـ ماكانش وصل ابدا !

عريس لاختى

وهى القصة الثانية لإحسان عبد القدوس التى سيراها الجمهور على الشاشة فى هذا الموسم ، كما انها تعتبر الانتاج الثانى لكمال الشناوى ، وكان انتاجه الاول «ايام بلا حب » ...

وتدور القصة حول شاب يوشك أن يفوته قطار الزواج بسبب اخته الدميمة التى لايرغب فيها احد ، ولا يريد الزواج قبلها حتى لايتركها وحيدة ، ويحب فتاة ، ويحدثها عن مشكلته ، فتجند معارفها للبحث عن عريس لاخته حتى تزول العقبة ؟ التى فى طريق زواجه ..

ويلقى القـدر فى طريق الاخت بشاب من امهر النصابين ، فيقبل زواجها اعتقادا منه ان وراءها الثروة ، ولا يلبث ان يحبها حبا يقـوم اعوجاجه ، ويدفع به الى طريق الاستقامة ، ولتستردالفتاةشخصيتها وتتألق فى المجتمع بعد ان تمر باحداث ومفارقات لا تكون لها على بال ..

دروس فى النصب

ويقوم كمال الشـناوى بدور العريس المحتال ، الذى يعيش من النصب والتحايل ، وقد اراد كمال أن يكون طبيعيا فى دوره ، فتمكن من التعارف باحد النصابين ، واخذ يتلقى عنده دروسا فى النصـب ، ويقوم بدراسة شخصيته عن قرب

وكانت نتيجة هذه الدراسة ، ان ممثلى الفيلم ، قد آمنوا باتقـانه لدوره حتى انهم يطالبون بالاجر مقدما !

وجوه جديدة

ويقوم بالادوار الاولى ، مع كمال الشـناوى ، مريم فخر الدين ، وزيزى البدراوى ، وعمرالحريرى ، واحسان شريف ، والى جانب هؤلاء الابطال ، مجموعة كبرى من الوجوه الجديدة التى يظهر اصحابها للمرة الاولى على الشاشة ..

وبين الوجوه الجديدة اكثر من عشرين فتاة ..

وقلت للشناوى :

ـ ايه الحكاية أهوه الفيلم فيه مدرسة بنات ؟

ـ أبدا .. بس انا دايما احب تطعيم الافلام بالوجوه الجديدة ، واتاحة الفرصة لصاحبات المواهب ... والا سئم الجمهور رؤية نفس الوجوه القديمة فى كل فيلم ...

مناظر خارجية

ولاحظنا ان معظم مناظر الفيلم تلتقط خارج الاستوديو .. فى البيوت والشوارع والحدائق والمطاعم ، وقال كمال ردا على هذه الملاحظة :

ـ انني انادى دائما بوجوب اخراج الفيلم من دائرة البلاتوه لكى يتحرر من القيود .. ولكى يشاهد المتفرج امامه مناظر حقيقية تنبض بالحركة والحياة ..

وابتسمت وقلت :

ـ انها فعلا احسن .. وارخص !

فقال فى حماسة :

ـ مش ارخص ابدا .. بالعكس .. المناظر الخارجية كثيرةالتكاليف .. ان نفقاتها مضاعفة !

ـ مش معقول !

ـ والله زى ما باقول لك .. كفاية نفقات نقل معدات التصوير .. كفاية اننا نضطر لعمل « دوبلاج » لكثير من المشاهد .. والمشهد الذى يستغرق تصويره نصفساعة فى الاستوديو ، قد يستغرق عشر ساعات فى الخارج ...

ثم عاد يقول :

ـ خليك معانا يومين تلاته وانت تصدق

فقلت :

ـ مصـدق يا اخى .. والله العظيم مصدق !

أين تسهر هذه الليلة ؟ ان مجلتك الفنية «الكواكب» تضع حدا لحيرتك . تقدم لك على هاتين الصفحتين عرضا لافلام الاسبوع .

الفيلم : عاشت للحب « روسى »

الموضوع من قصص الحـــرب اخراج ستانسلاف روستوتسكى بطولة لاريس لوبين . فيزيشليف تيخونوف

فتاة تنتظر فى منزل مهجور عودة خطيبها الذى ذهب الى الميدان .. لكن السنوات تمر ولا يعود .. وبين الوقت والاخر يلجأ الى البيت بعض الجنود ومنهم من يقع فى غرامها .. ومن يطمع فيها ..

عرض فى اسبوع الفيلم الروسى فى نوفمبر .. واعجب المشاهدون بالجو العاطفى فيه .. وهو ثالث افلام المخرج الناجح روستوتسكى

الفيلم : قناع الرعب « كندى »

الموضوع من قصص الرعب اخراج جوليان روفمان بطولة بول ستيفنز وكلود بنفنز

من الافلام المجســمة « او ذات الابعاد الثلاثة كما يسمونها » .. يحتاج المتفرج الى النظارات الملونة الخاصة ليرى المشاهد كما ينبغى .. ويحصــل على التأثير المطلوب كاملا

قصة قناع مسحور يصيب كل من يلبسه بالرؤى المهولة .. يعتمد على الحيل السينمائية البارعة ..

الفيلم : المصارع الشجاع « ايطالى ملون »

الموضوع تاريخى . اخراج البرتو دى مارتينو . بطولة رتشارد هاريسون ايزابيل كورى

واحد اخر من المجموعة التاريخية التى اهتمت بها السينما الايطالية فى السنوات الاخيرة اهتماما خاصا .. هل ســبب ذلك ان القصص التاريخية تجد باستمرار اقبالا من الجماهير ؟

الجـواب بالايجـــاب .. ولان الجماهير تجد فى افلام التاريخ كل ما تريد .. الحب .. المغامرة .. الحرب .. والمشاهد المثيرة .. كل هذا يزداد روعة عندما يكون الفيلم ملونا

الفيلم : غضبة الثوار «ايطالى ملون ـ سكوب»

الموضوع تاريخى اخــراج ماريو بارتوليتى وجوليانو ســيمونيتى بطــولة ادموند بوردوم . روزانا بودستا

ثانى فيلم هذا الاسبوع من الافلام التاريخيــة والمشحونة بالمغامرات المثيرة .. فى اطار من المناظر الرائعة .. كل هــذا وفاتنــة السينما الايطالية « روزانا بودستا » !

• سينما اوبرا اسبوع الفيلم المجرى

الفيلم : القناع الاسود

الموضوع دراما عاطفية **الاخـــراج** لريجيس بان **بطولة** جوما بنكو . مارجيـريت بارا . ماريان كريتس

تدور احداث القصة فى جبـال ترانسلفانيا فى اواسط القرن الماضى .. لفتاة شابة حسناء تهوى طالبا فقيرا .. ولـكن جدها يرغمها على الزواج من أحد نبلاء المنطقة ..

يظهـر فى المنطقة قاطع طـريق مجهول .. مقنع .. يقوم بسلسلة من المغامرات المثيرة ـ هل عرفت من يكون !

كتب القصة «مور جوكاى» اكبر كتاب القصة العاطفية هناك !

الفيلم : الصبى

الموضوع كوميديا **الاخراج** ميهالى زيمس **بطولة** مارى توروكسيك . جولا زابو . فرينك زينتى .

قرية صناعية جديدة انشئت فى المجر فى اواخر الحرب العالميـة الثانية .. وتلتحق بأحد المصانع فيها صبية صغيرة ظريفة يتفاءل بوجهها الصبوح العاملون فيه ..

ولكن الأيام تمـر سريعـا .. وتتحول الصبية الصغيرة الى فتاة شابة رائعة الجمال .. وطبعـا تتغير نظرة زملائها اليها .. وتكون اكثر من قصة غرام ..

الفيلم : دانى

الموضوع نفس **الاخراج** ميهـالى زيمس **بطولة** : مارجيت بارا . كلارا تولنى ..

قصة حقيقية مأخوذة من أرشيف بعض المحاكم .. قصة طفل ولد لواحدة من الامهات العـذارى .. تخلت عنه لتتبنته امرأة شابة .. تعود وتتخلى عنه بسبب زواجهـا .. ثم ترده الى امه الحقيقية نجود انها تزوجت هى الأخـرى .. ولم تعترف لزوجها بسرها !

انه يجد نفسه ضائعا .. بلا اب ولا ام .. ماذا يفعل !!

الفيلم : استعراض الجليد ((ملون))

الموضوع استعراض **الاخـــراج** لريجيس بان **بطولة** كاتالين واكوزى ماريتا كوفاكس . ايرين بوكا

قصة رقيقة فى قالب من هواية الانزلاق على الجليـد .. «الدريه» نجمة الفرقة وبطلتها تختفى فجأة .. ثم نجدها فى البيت مع صاتها الثـلاث اللاتى جئن من الريف لمشاهدتها .. انهن ساخطات على الطريق الذى اختارته لنفسها .. لكنهن سرعان ما يعجبن بها وبعد ان يشاهدن الاستعراض الرائع .. والذى تبرز جماله الالوان ..

الفيلم : قصص من الحياة

الموضوع شخصيات **الاخراج** تاماس ربنبى **بطولة** ايمر سينكوفتس . ادم زيرلس . الديكوبيسكى

خمسة رجال فى قطـار يقطعون الوقت فى سرد النوادر واحدا بعد واحد .. ثم تشاء الصدف بعـد ذلك ان تجمعهم فى كتيبة واحدة ولا تلبث ان تكتشـف ان الشخصيات التى تندروا عليهـا موجودة .. فيهم ..

برع المخرج فى رسم شخصيات المسافرين الخمسة .. الطريفة.. وقدم لنا فكرة لم يسبقه اليها احد

زينب عبد العزيز : مسئولياتها كزوجة لا تحول بينها وبين العمل

مديحة كمال : تتمنى ان تخرج تمثيلية كاملة وطويلة للتليفزيون ...

اربعة وجوه جديدة بدأت تطالعنا على الشاشة الصغيرة لتقدم فقرات البرامج .. وانضم بذلك لاسرة المذيعين والمذيعات ، ومقدمي البرامج اربع امكانيات جديدة تضيف الى العمل التليفزيوني الجديد من افكارها ومجهوداتها .. ودعوني اقدمها لكم ..

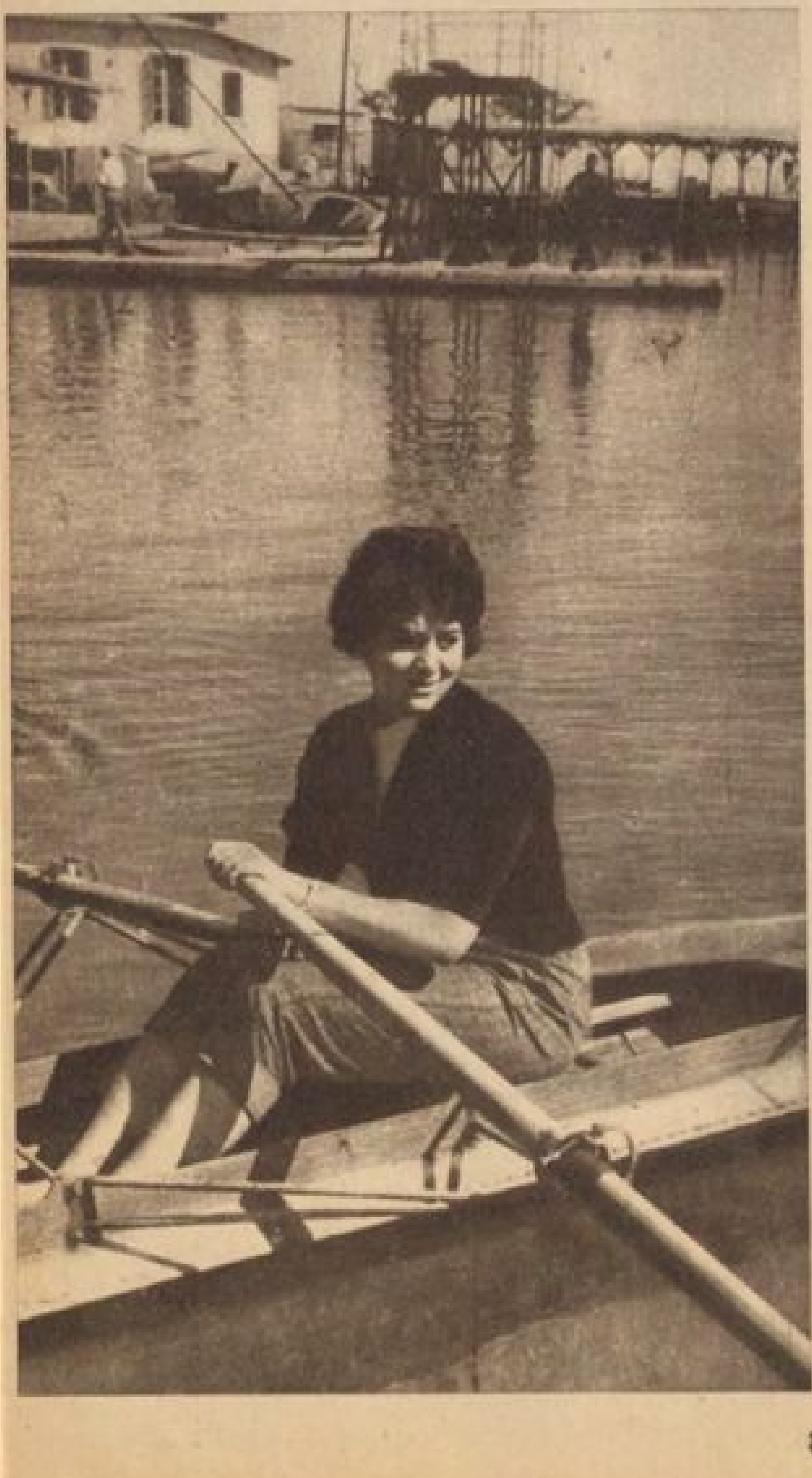

٤ وجوه جديدة

تراها على شاشتك الصغيرة

٣ بطولات رياضية

القناة « ٥ » تضم واحدة من الوجوه الجديدة الاربعة

ثريا محمد عبد الوهاب مذيعة ، قمحية ، مصرية الملامح ، رشيقة .. وثريا بطلة رياضية سابقة ، نالت « كأس الجمهورية » في التجديف ، وبطولة اليونان في السباحة ، وبطولة الدراجات في اسبوع الشباب .. ورغم أن ثريا خريجة معهد التربية الرياضية فانها رفضت العمل كمدرسة ، وتقدمت للعمل بالتليفزيون .. ونجحت في الامتحان أمام لجنة مكونة من حسن حلمي ، وعباس أحمد ، وهمت مصطفى ، وعملت كمذيعة واشرفت على تدريبها سميرة الكيلاني . وهمت مصطفى . ورأت أن عملها الجديد يحتاج الى كثير من الاطلاع ، والى اجادة اللغات فالتحقت بكلية الاداب لتدرس اللغة الفرنسية دراسة كافية

سألتها :

● ماهو احساسك وانت تواجهين الجمهور لاول مرة على الشاشة الصغيرة ؟

قالت ثريا :

— كنت سعيدة لدرجة لاتوصف ، كاحساسي يوم كنت أنال بطولات في الرياضة ، واظفر بالكأس

● والبرنامج الذى تتمنين تقديمه ؟

— مجلة التليفزيون

● والمذيعة التى تعجبك ؟ ؟

— سميرة الكيلاني ، وهمت مصطفى ، وخاصة على الطبيعة لشخصية كل منهما ممتازة

ثريا لها هواية أخرى غير الرياضة هي الرسم بالزيت ، وخاصة رسم المناظر الطبيعية

مذيعة ورسامة

وزينب عبد العزيز . مذيعة على القناة « ٧ »

ثريا عبد الوهاب : كانت بطلة رياضية وتهوى الرسم بالزيت

حمدية حمدى : تريد ان تقدم برنامجا عن الجماهير مباشرة وتشاركها افراحها واحزانها .

زينب لها قصة . فهى زوجة ، وبعد زواجها اكتشفت ان مسئوليتها عن البيت ، والزوج ، والابن لاتحول بينها وبين النزول الى ميدان العمل .. فعادت الى دراستها تتابعها من جديد ، حتى تنال شهادة الثانوية العامة ، وتلتحق بالجامعة لتتخرج هذا العام بعد أن حصلت على ليسانس فى الاداب

وزينب شعلة نشاط ، عندما سألتها هل تجدين وقتا للعناية بالبيت والدراسة معا ..

وقالت على الفور :

— واجد ايضا وقتا لهواياتى الخاصة ، وهى الرسم والغناء .. فقد اقمت اكثر من معرض للوحات مشتركة بينى وبين زوجى وهو فنان ايضا عن الحياة الشعبية فى النوبة

● والغناء ؟

— اتدرب على الغناء فى الاوبرا ، وادرس بانتظام .. واملى ان اصل الى المستوى العالمى فى هذا الفن الرفيع

● وعملك كمذيعة فى التليفزيون .. كيف وصلت اليه ؟

— عن طريق الامتحان ، وكنت الاولى ، فاستدعتنى همت مصطفى ودربتنى لمدة شهر .. وبعد تنظيم القنوات الجديد اصبحت مذيعة فى البرنامج الثانى

● وما هى البرامج التى تقدمينها ؟

— برنامج « **سؤال كل يوم** » بالتبادل مع زميلاتى المذيعات

● والبرنامج الذى تتمنين أن تقدميه ؟

— برنامج عن الموسيقى العالمية ، والاوبرات المشهورة ، مع تقديم فقرات غنائية حية خلال البرنامج

● ماهو شعورك عندما رأيت نفسك على الشاشة لاول مرة ؟

— انزعجت جدا .. لاننى احسست أن صورتى ليست انا .. ثم مع الوقت تعودت على رؤية صورتى على الشاشة

أول نظارة

ومديحة كمال .. هى احدى مذيعتين جديدتين على القناة « ٩ » . وهى أول مذيعة تظهر على الشاشة الصغيرة وتقدم البرامج وهى تضع على عينيها نظارة . وبجانب عملها كمذيعة ، ومقدمة برامج ، مخرجة .. قدمت مديحة اكثر من برنامج ناجح، التقيت بها فى ستوديو ٦ وهى تستعد لتقديم برنامج جديد

قلت لها

● قدمى لنا نفسك

قالت :

— خريجة كلية الاداب قسم انجليزى عام ١٩٥٦ ، عملت بمصلحة الاستعلامات ، ثم بالاذاعة فى البرامج الموجهة ، وانتدبت للعمل فى التليفزيون من أول افتتاحه فى قسم الاخبار . وانتقلت كمترجمة للخبير الامريكى بالتليفزيون . ومن خلال مرافقتى له وترجمة محاضراته تعلمت الكثير من العمل التليفزيونى ، وفن الاخراج

● كم برنامجا قمت باخراجه ؟

— **«من غير كلام»** وكان يقدمه فؤاد شبيب ، و « **على كيفك** » ، و **«الرحلة اليوم»** و « **العلم للجميع** » و**«مجلة المرأة»**

● واول برنامج قدمته ؟

— برنامج « **مع الفن** » ثم عينت كمذيعة فى القناة « ٩ »

● والعمل الذى تتمنين أن تقدميه ؟

— أتمنى اخراج تمثيلية طويلة كاملة

● واحسن مذيعة فى رايك ؟

— سميرة الكيلانى ، وليلى رستم

● واحسن مذيع ؟

— صلاح زكى

● والمخرج الذى يعجبك عمله ؟

— حسين كمال خاصة فى اخراج « زنين » ..

ليست صينية

وحمدية حمدى ، هى المذيعة الجديدة الثانية التى تعمل على القناة « ٩ » .. ملامح حمدية قريبة الشبه من الصينيين

وسألت حمدية عن سبب هذا الشبه ، فقالت :

— لا ادرى فانا مصرية تماما فى المائة

● واين تخرجت ؟

— فى الجامعة الامريكية قسم انجليزى عام ١٩٥٩

● وكيف التحقت بالتليفزيون ؟

— عملت اولا كمذيعة ، ومشرفة على البرنامج الانجليزى الموجه لغرب افريقيا بالبرامج الموجهة بالاذاعة ، وتقدمت لامتحان المذيعات فى الصيف الماضى امام لجنة من شريف كامل ، وعبد الرحمن صدقى ، واجبت على أسئلة الامتحان باللغة الانجليزية ، ونجحت ، وعرفت بعدئذ أننى كنت الاولى فى الامتحان

● ماهى مشروعاتك القادمة كمذيعة ؟

— سأقدم برنامجا جديدا تقوم فكرته على الاتصال بالجماهير مباشرة ، ومشاركتها فى افراحها ومشاكلها .. واقوم الان بتنفيذ الحلقة الاولى منه

● ورايك فى برامج التليفزيون ؟

— مستواها ان لم يفق البرامج التليفزيونية الاوربية الامريكية فانه لايقل عنها باى حال من الاحوال ، وهى مليئة بمختلف المنوعات التى ترضى جميع أذواق المشاهدين

● ومن المذيعة المثالية فى نظرك ؟

— سميرة الكيلانى

● والمذيع المثالى

— بلاش احراج !!

نبيلة ياسين

هدى سلطان : المشكلة التي تعالجها في فيلمها « زوجة من الشارع » تتلخص في سؤال هو « هل يمكن ان تكون « بنت الحلال » طيبة ، وناجحة اذا كانت من الشارع » ؟ .. هذا الفيلم ، الذي تمثله مع كمال الشناوي يعرض مساء اليوم « الثلاثاء »

اسماعيل يس : له فيلم مع فايزة احمد .. هو اول فيلم قامت فيه فايزة بدور بطولة سينمائية ، واسمه « المليونير الفقير » .. هذا الفيلم سيذاع في سهرة الخميس ، ستكون السهرة ضاحكة ، وفيها طرب اذا شاهدته .. الضحك من « سمعة » .. والطرب من فايزة احمد طبعا .

في التليفزيون هذا الاسبوع

الثلاثاء ١١ ديسمبر

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١ر١٥ اقوال الصحف ١١ر٣٠ الغنية ١١ر٣٥ لك ياسيدتي ١٢ر٠٠ ساعة مع لوري وهاردي ١ر٠٠ ختام

البرنامج الاول

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥ر١٠ عرض البرامج ٥ر٢٠ اقوال الصحف ٥ر٣٠ جنة الاطفال ٦ر٠٠ البرامج التعليمية ٧ر٠٠ أهم الانباء — النشرة الاخبارية الاولى ٧ر١٥ مع العائلة ٧ر٤٥ نافذة على العالم ٧ر٥٥ مدة اعلانية ٨ر٠٠ حاول .. يمكن ٨ر٣٠ حادث الاسبوع ٩ر٠٠ دوبي جيليس « خليج هدسون » ٩ر٣٠ حلقات الخونة ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ فيلم عربي طويل

البرنامج الثاني

٤ر٠٠ القرآن الكريم ٤ر١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤ر٣٠ خلي بالك ٥ر٠٠ حلقة أجنبية ٥ر٣٠ أرشيف التليفزيون ٦ر٠٠ انت هناك ٦ر١٠ الشك المثير ٧ر٠٠ نشرة الاخبار ٧ر١٥ قرأت لك ٧ر٣٠ ٧٧ شارع سن ست ٨ر٢٥ رقصات شعبية ٨ر٣٠ أسدقائي ٩ر٠٠ سهرة مع فنان ١٠ر٠٠ نشرة الاخبار ١٠ر١٥ اجمل الالحان ١٠ر٣٠ فيلم أوربي

البرنامج الثالث

٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ فيلم ثقافي ٧ر٣٠ الارض والفضاء ٨ر٠٠ من التاريخ ٨ر٣٠ صراع الحياة ٩ر٣٠ باليه او اوبرا والاخبار

الاربعاء ١٢ ديسمبر

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١ر١٥ اقوال الصحف ١١ر٣٠ الغنية ١١ر٣٥ لك ياسيدتي ١٢ر٠٠ ساعة مع أبوت ولوكاستيللو ١ر٠٠ ختام

البرنامج الاول

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥ر١٠ عرض البرامج ٥ر٢٠ اقوال الصحف ٥ر٣٠ جنة الاطفال ٦ر٠٠ البرامج التعليمية ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ مع العائلة ٧ر٤٥ نافذة على العالم ٧ر٥٥ مدة اعلانية ٨ر٠٠ تمثيلية جريمة في باريس ٨ر٣٠ رأي الشعب ٩ر٠٠ أضواء على الاحداث ٩ر١٥ تمثيلية ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ فيلم امريكي طويل

البرنامج الثاني

٤ر٠٠ القرآن الكريم ٤ر١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤ر٣٠ قصة فيلم ٥ر٠٠ حلقات أجنبية ٥ر٣٠ نص ساعة ٦ر٠٠ أنت هناك ٦ر١٠ بيري ماسون ٧ر٠٠ نشرة الاخبار ٧ر١٥ رقص شعبي ٧ر٣٠ تذكرة مفتوحة ٨ر١٥ فيلم تسجيلي ٨ر٣٠ حلقة أجنبية ٩ر٠٠ مسرحية منقولة ١٠ر٠٠ نشرة الاخبار ثم المسرحية

البرنامج الثالث

٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ فيلم ثقافي ٧ر٣٠ طريق المعرفة ٨ر٠٠ الجامعات ٨ر٣٠ مسرح كاميو ٩ر٣٠ باليه أو اوبرا او اوبريت والاخبار

الخميس ١٣ ديسمبر

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١ر١٥ اقوال الصحف ١١ر٣٠ الغنية ١١ر٣٥ لك ياسيدتي ١٢ر٠٠ عائلة نورث ١٢ر٢٥ احتياطي واحب لوسي

البرنامج الاول

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم والعرض ، واقوال الصحف ، ونادي الاطفال — ٦ر٣٠ مع الابطال ٦ر٤٥ لوحات الرقص الشعبي ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ نادي المرأة ٧ر٤٥ نافذة على العالم ٧ر٥٥ مدة اعلانية ٨ر٠٠ الغنية ٨ر١٠ منوعات فكاهية ٨ر٣٠ فيلم امريكي طويل ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ سهرة منوعات

البرنامج الثاني

٤ر٠٠ القرآن الكريم ٤ر١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤ر٣٠ نادي التليفزيون بالتبادل مع حلقة اجنبية وسهرة مع فنان ٦ر٠٠ انت هناك ٦ر١٠ الاصابع الخمس ٧ر٠٠ نشرة الاخبار ٧ر١٥ أجمل الالحان ٧ر٣٠

نور الهدى ، التي اعتزلت التمثيل السينمائي منذ اكثر من عشر سنوات ، ورغم ذلك فان افلامها تلقى نجاحا كبيرا .. فيلمها « حكم الزمان » ، الذي اخرجه لها بركات ، وتشترك في بطولته مع عماد حمدي ، يعرض مساء الاربعاء على الشاشة الصغيرة ...

منير التوني : اختار حرف « ج » في برنامجه « من ا الى ي » للحلقة القادمة .. ستكون عن جورج ابيض .. سيقدم له فيلمين سينمائيين هما « انشودة الفؤاد ، وارض النيل » وهما الفيلمان اللذان مثلهما في حياته .. سيقدم ايضا بعض تلاميذه في الحلقة

المجلة العلمية ٨٫٠٠ فيلم عربي ١٠٫٠٠ الاخبار وعرنج كرنج ، وفيلم

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الأنباء ٧٫١٥ فيلم ثقافي ٧٫٣٠ في عالم الحيوان ٨٫٠٠ كتب وأشعار ٨٫٣٠ صراع الحياة ٩٫٢٥ أوبرا والأخبار

الجمعة ١٤ ديسمبر

١٠٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠٫١٥ عرض البرامج ١٠٫٣٠ لك ياسيدتي ٢٫٠٠ نور على نور ٢٫٤٥ في عالم الحيوان ٣٫٠٠ المباريات الرياضية ٥٫٤٥ جنة الاطفال ٥٫١٥ مسابقة عام ١٩٦٢

البرنامج الاول

٦٫٠٠ عادات وتقاليد ٦٫٣٠ نص ساعة من وقتك ٧٫٠٠ آخر الاسبوع ٧٫٣٠ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ الخبير معلوماتك ٨٫٣٥ رسالة ٩٫٠٠ مجلة التليفزيون ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم أمريكي

البرنامج الثاني

١١٫٠٠ القرآن الكريم ١١٫١٥ حكمة اليوم ـ استفسارات دينية ـ ١١٫٣٠ علماء مكة ١١٫٤٥ قراءات وطرائف ١٢٫١٠ اجمل الالحان ١٢٫٣٠ حلقة اجنبية ١٫٠٠ حلقة مسلسلة ٤٫٣٠ تمثيلية طويلة ٥٫٣٠ مع الموسيقى العالمية ٦٫٠٠ مغامرات روش ٦٫١٠ الافق الاخضر ٦٫٢٥ المصارعة الحرة ٧٫٠٠ آخر الاسبوع ٧٫٣٠ أيام زمان ٨٫٠٠ برامجنا في الميزان ٨٫٣٠ فيلم أمريكي ١٠٫٠٠ من الجاني ١١٫٠٠ الاسبوع ٧ أيام

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ آخر الاسبوع ٧٫٣٠ غرائب البحار ٨٫٠٠ فن وفكر ٨٫٣٠ مسرح كامير ٩٫٢٠ باليه ثم الاخبار

السبت ١٥ ديسمبر

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١٫١٥ اقوال الصحف ١١٫٣٠ الفنية ١١٫٣٥ لك ياسيدتي ١٢٫٠٠ ميكي روني ١٢٫٢٥ احتياطي وروبين هود

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫٢٠ اقوال الصحف ٥٫٣٠ جنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ مع العائلة ٧٫٤٥ نافذة على العالم والعاملة ٨٫٣٠ مباريات الكرة ـ في كاس العالم ـ ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم عربي طويل

البرنامج الثاني

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ أصدقائي ٥٫٠٠ حلقة اجنبية ٥٫٣٠ نص ساعة ٦٫٠٠ انت هناك ٦٫١٠ الشك المثير ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ مع الفن ٧٫٣٠ الفيلم العربي ٩٫٣٠ برنامج من ا ـ ي ١٠٫٠٠ نشرة الاخبار ١٠٫١٥ هونج كونج ١١٫٠٠ أم كلثوم أو على شط النيل

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقافي ٧٫٣٠ أساطين العلم ٨٫٠٠ مملكة البحار ٨٫٣٠ مسرح كامير ٩٫٢٠ باليه ١٠٫٠٠ الاخبار

الاحد ١٦ ديسمبر

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١٫١٥ اقوال الصحف ١١٫٣٠ الفنية

اغنية شعبية جميلة من الحان زمان سيغنيها المطرب عبد الرحمن المصري .. وفكاهات كانت مركونة من أيام زمان سيعيدها سيد مانديولين .. وبعض الرقصات الشرقية المعبرة التي محاها الزمن .. هذه كلها ستعود في الحلقة الجديدة التي تذاع هذا الاسبوع من برنامج .. « الحان والوان » .. هذا البرنامج التليفزيوني من البرامج الموسيقية التي تتعهد المواهب الجديدة وتتيح لها فرصا أمام الكاميرا .. ومهمتها الكبرى هي البحث عن التراث الفني القديم ، ونفض الغبار عنه .. وتقديمه للجمهور مرة ثانية .. تقدم فقرات البرنامج سميحة الغنيمي ، احدى الوجوه الجديدة

١١٫١٥ اقوال الصحف ١١٫٣٠ الفنية ١١٫٣٥ لك ياسيدتي ١٢٫٠٠ منوعات فكاهية « أجنبية » ١٢٫٢٥ أغنية ١٢٫٣٥ المختار للتليفزيون

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫٢٠ اقوال الصحف ٥٫٣٠ جنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ مجلة المرأة ٧٫٤٥ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ عصر العلوم ٨٫٢٠ أغنية ٨٫٣٠ حلقة أجنبية « طويلة » مغامرات في البحار ٩٫٢٠ أضواء على الاحداث ٩٫٣٠ مع الناس ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ تمثيلية السهرة

البرنامج الثاني

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ قراءات وطرائف ٥٫٠٠ حلقة اجنبية ٥٫٣٠ تمثيلية مسلسلة ٦٫٠٠ أنت هناك ٦٫١٠ الاصابع الخمس ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ صور من حياة الشعوب ٧٫٣٠ برنامج ٣×٢ ٨٫١٥ فيلم تسجيلي ٨٫٣٠ فيلم أمريكي ١٠٫١٠ نشرة الاخبار ونادي التليفزيون

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقافي ٧٫٣٠ الجديد في العلم ٨٫٠٠ الكون حولنا ٨٫٣٠ مسرح كامير ٩٫٢٠ باليه والاخبار

١١٫٣٥ لك ياسيدتي ومغامرات سايان

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم والعرض ، واقوال الصحف ، وجنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ حلقة اجنبية ـ الرجل الخفي ـ ٨٫٣٠ النقد الفني ٩٫٠٠ الدوري العام ٩٫١٥ عشرين سؤال ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم أوربي طويل

البرنامج الثاني

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ من ارشيف التليفزيون ٥٫٠٠ حلقة اجنبية ٥٫٣٠ أيام زمان بالتبادل مع برامجنا في الميزان ٦٫٠٠ أنت هناك ٦٫١٠ بيري ماسون ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ سير لانسلوت ٧٫٤٥ جوار البنات ٨٫١٥ مشاكل عائلية ٨٫٣٠ برنامج عرايس ٩٫٠٠ سهرة مع فنان ثم الاخبار ، واجمل الالحان وفيلم أمريكي

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقافي ٧٫٣٠ العلم للجميع ٨٫٠٠ انت هناك ٨٫٣٠ صراع مع الحياة ٩٫١٥ باليه ـ أوبريت والاخبار

الاثنين ١٧ ديسمبر

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم

حدث هذا الاسبوع

◆◆ **امينة رزق** طلبت من نقابة الممثلين اقامة حفلة تأبين للفاخر فاخر، كما تقدمت باقتراح عمل بوليصة تأمين تسهم فيها شركات السينما لمصلحة أسرته .

◆◆ **محمد فوزى** سيتقدم بفكرة اوبريت غنائية الى فرقة المسرح الغنائى من تلحينه وبطولته .

◆◆ **احمد حمروش** استقال من مؤسسة فنون المسرح ليتفرغ لعمله الصحفى

◆◆ **بروفات** مسرحية « الاحياء المجاورة » لانيس منصور تبدأ يوميا من الساعة التاسعة مساء الى الواحدة صباحا لان بطل المسرحية سناء جميل وحمدى غيث مشغولان بأعمال فنية أخرى

◆◆ **صلاح ابو سيف** مشغول باعداد مذكرة هامة تتضمن تخطيطا للسينما .. صلاح عاد الى القاهرة هذا الاسبوع

◆◆ **يوسف السباعى** لن يبيع قصصه الى شركات السينما الا اذا تولى كتابة حوار كل قصة بنفسه .

◆◆ **« مثلث الرعب »** .. المسلسلة التى كتبها ظافر الصابونى ويخرجها امين بسيونى عن مأساة فلسطين ، توقف تسجيلها بعد الحلقة السابعة لوفاة بطلها الفنان فاخر فاخر الذى كان يلعب دور « الحاج عبدالرحيم » . الصوت الوحيد الذى يشبه صوت فاخر هو صوت الممثل عبد العزيز ابو الليل .. ولا يمكن الاستعانة به لتعاقده مع التليفزيون .. المسلسلة فى حيص بيص !

فيلم مصرى .. للأوسكار

فيلم « اللص والكلاب » اختير ليمثلنا فى مسابقة الاوسكار لغير الافلام الامريكية .. كان المركز الثقافى المصرى للسينما قد استفتى ١٣١ من المهتمين بشئون السينما عن احسن فيلم . فاز « اللص والكلاب » بـ ٦٠٪ ، وفاز « الزوجة ١٣ » وصراع الابطال» بـ ١٢٪ .. وفاز « هذا الرجل احبه » والاشقياء الثلاثة » بـ ٦٪ .. « وكلهم اولادى » بـ ٤٪ .. سيكون الفيلم المصرى بين افلام ٢٥ دولة اجنبية ، ستختار لجنة الاوسكار خمسة افلام ، يمنح احدها الاوسكار ، والاربعة الباقية شهادات تقديرية ..

الموسيقى والليل فى معرض رشدى

معرض رشدى اسكندر قدم عملا رائعا ، سجل فيه لقطات فى ٢٦٦ لوحة عن استعراضات فرق رضا ، ونيللى ، وباليه التليفزيون ، والانوار وكل فرقة اجنبية زارتنا .. منها ٣٥ لوحة زيتية بالحجم الكبير ، والباقى لوحات صغيرة .. هذا هو المعرض السادس لرشدى ، واقامه فى معرض الفن الحديث ... وفى اللوحات تعبير بابسط الخطوط ، مع ابراز المضمون فى وضوح .. وتأثر رشدى بحياته ، وهو طالب عندما كان يمثل ، ويؤلف للمسرح يبدو فى الارضيات الموحية بالليل .. وتأثره بالموسيقى يبدو فى اهتمامه بالباليه بنوعية الكلاسيكى ، والشعبى ..

الحلقة التى لم يسجلها فاخر

اجتمع الممثلون فى الاستوديو ليتابعوا تسجيل حلقات « مثلث الرعب » لاذاعة « صوت العرب » .. وتقدم المخرج الى الميكروفون .. وقال يؤسفنا ان فاخر فاخر لن يشترك معنا فى تسجيل هذه الحلقة لانه انتقل الى رحمة الله .. وبكى المخرج .. وبكى حمدى غيث ، وصرخت سناء جميل ، واغمى على سميحة ايوب .... وتوقف التسجيل وقتا طويلا حتى قام رجال الاسعاف بالعلاج اللازم للممثلين والممثلات المتأثرين بالصدمة

◆◆ **«خدعة العمر»** قصة سينمائية جديدة ، وافقت عليها الرقابة . القصة تعالج مشكلة اجتماعية ، وتقوم على خدعة مثيرة لا تظهر الا فى نهاية الفيلم .. مؤلف القصة هو حسن رشاد ، الذى سبق أن قدم للسينما قصتين هما «سر الهارب» و «عاشقة نفسها» اللتين ستحولان الى فيلمين .

◆◆ **مهرجان** التليفزيون الثانى ، الذى سينعقد بالاسكندرية فى سبتمبر ١٩٦٣ يستعد له التليفزيون من الان .. بدأ اعداد الافلام التى سيشترك بها فى هذا المهرجان .

◆◆ **ثورة اليمن** ، ونهضتها لمناهضة الدعاية الرجعية ضد اليمن الحديث ، وقضيته عموما تعد افلام عنها لتعرض فى الدول الافريقية .. يشترك فى اعداد هذه الافلام التليفزيون العربى مع مصلحة الاستعلامات

◆◆ **تمثيلية** تقوم على الغموض . وتستمر لمدة ساعة فى هذا الغموض، يقدمها التليفزيون .. وبطولتها لمحمد توفيق ، وشويكار طوب صقال

◆◆ **تخطيط** برامج رمضان ينفذ فى أول يناير .. يجتمع مخرجو التليفزيون هذه الايام لوضع هذا التخطيط .

◆◆ **قسم للدراسات العليا** بمعهد الفنون المسرحية للتخصص فى : الكتابة ، المسرحية ، والاخراج صدر قرار بانشائه . الدراسة ستبدأ من العام القادم حتى يمكن الاتصال بأساتذة الدراما فى العالم ليشتركوا فى وضع المنهج الدراسى وللتعاقد معهم على التدريس بالمعهد . وأيضا حتى تنفرج أزمة « المكان » التى تخنق نشاط المعهد .

◆◆ **مسرحية « الدخان »** اوقف تمثيلها فجأة ليعاد تمثيل « السلطان الحائر » بدلا منها .. اللجنة الفنية فى المسرح القومى تجتمع لدراسة أسباب وقف هذه المسرحية .

◆◆ **محسن سرحان** اعتذر عن مواصلة العمل على المسرح . قال انه يريد توجيه اغلب نشاطه الفنى للتليفزيون

ناهد ترقص فى لندن !

الراقصة ناهد صبرى ، التى اضاعت عليها برقية خطأ تلقتها فرصة الرقص فى طوكيو بدعـــوة من مصلحة السياحة اليابانية ، سترقص فى لندن .. تعاقدت على الرقص فى حفل افتتاح فندق هيلتون بلندن ليلة عيد الميلاد اى يوم ٢٥ ديسمبر القادم .. ناهد تعد رقصة باسم « قطر الندى » الان وضع موسيقاها على اسماعيل وستصورها على فيلم سينمائى وتقدمه للتليفزيون .. ناهد اتجهت للسينما فى الفترة الاخيرة .. مثلت « المماليك » .. ورشحتها ماجدة للقيام بدورين فى فيلمى « الحقيقة العارية » و « هجرة الرسول » .. لم تدخل ناهد صبرى حتى الان التليفزيون كراقصة ، كل مايقدمه التليفزيون من رقصها مسجل فى الحفلات

لا جديد فى أضواء المدينة

لنتكلم بصراحة .. اين التجديد الذى ادخله جلال معوض على برنامجه « أضواء المدينة » ؟ كل ما اراه انه بدأ فى الحلقات الاخيرة يذيع اسماء طالبى الاغانى وانه يدردش مع فنان فى البرنامج

اما عن الاسماء فان برامج اخرى تفعل هذا مثل ما يطلبه المستمعون ، وما يطلبه العرب ، والشعب ، والعمال .. واما عن الحديث مع نجم فليس هــذا جديدا ، وانما تقدمه مجــلة الهواء ، وفنجان شاى ، او على الناصية ...

مطلوب افــكار جديدة ... للاضواء

احمد عبد الحميد

صلاح لا يخرج "طريق العودة"

اعتذر صــلاح ابو سيف من اخراج فيلم « طريق العودة » المأخوذ من قصة يوسف السباعى .. قال صــلاح ابو سيف ان ظروف انشغاله فى عملية تنظيم الانتاج السينمائى للقطاع العام ، وماتتطلبه من جهــد جعلت من الصعب ان يقوم باخراج الفيلم فى هذه الايام بالذات ... وانه محتاج للتفرغ لها لمدة ستة شهور على الاقل وبعدها يمكن ان يفكر فى اخراج اى فيلم .. صلاح كان قد أشرف على اعــداد السيناريو وكان يتمنى ان ينفذه لولا ظروفه الطارئة

كل المسارح دائرية

كمال عيد ، الذى درس الاخراج المسرحى والتليفزيونى فى بودابست عاد الى القاهرة وعين فى مسرح التليفزيون ، سيخرج « لم تشرق الشمس » لثروت أباظة ، كما يخرج لمسرح الجيب .. يقول كمال ان كل مسارح المجر دائرية ، فى العاصمة منها ٣٨ مسرحا واسعار التذاكر ضئيلة للغاية ، أرخص من عندنا بكثير .. والمسرح هناك متقدم عن السينما ، وكل ممثل مسرحى يحتم عليه ان يمثل على المسرح فلا يتفرغ للسينما .. والاقبال على المسرح كبير جدا بشكل يفوق الوصف .

◆◆ حمار يلبس نظارة ، وتقوده عروسة ماريونيت .. وضع فى قفص احمر للدعاية لرؤية « حمار شهاب الدين » .

◆◆ عبد المنعم شكرى يخرج ٣٠ حلقة فى برنامج « عيب » مدة كل منها ١٥ ق ، يتم التسجيل فى ستوديو مصر ، الحلقات ستعرض خلال شهر رمضان

◆◆ « وفاء » برنامج غنائى استعراضى بطولة مها صبرى ، وسمير صبرى ، يستغرق عرض البرنامج ساعة ونصف ساعة تغنى فيه مها اغنيتين .

◆◆ « زميلتى فى المصنع » ، اغنية جديدة لجلال شكرى ، يسجلها التليفزيون فى مصنع الشوربجى ، سيشترك العمال فى الغناء ، يخرج الاغنية للتليفزيون اسماعيل عبد المجيد

◆◆ الاحتفال بذكرى داود حسنى الغى من معهد الموسيقى العربية .. الاحتفال كان بمناسبة مرور ٢٥ عاما على وفاته .. مجلس ادارة المعهد لم يجد المال اللازم لهذا الاحتفال .

◆◆ ايفون مافى تسافر الى امريكا بدعوة من أحد بيوت الازياء لمدة شهر تضع فيها تصميمات خمسين فستانا لاحد الافلام الامريكية التى تدور حوادثه فى الشرق

◆◆ عقد قران المذيعة الجديدة ثريا عبد الوهاب على ممدوح زاهر ، الحفل أقيم فى الاسماعيلية ، العروس أصلا من الاسماعيلية سافر كثير من الاذاعيين ، والصحفيين والعاملين فى التليفزيون للاشتراك فى الفرح .

◆◆ الحفل الساهر الذى اقيم فى الجزائر بمناسبة أعياد الاستقلال ، سجله أحمد سعيد عبد الحليم ، كما سجل أحاديث مع زعماء الجزائر ، يقدم التليفزيون الاحاديث والحفل فى سهرة طويلة .

◆◆ عبد الوهاب محمد ، ومنير مراد هددا بمقاضاة « صوت الفن » ، لانها سجلت اغنية شادية « سونة يا سونى » على اسطوانات فى بيروت دون اذن منهما باعتبارهما المؤلف والملحن .

◆◆ ميزانية نادى الاذاعــة ، وتدعيمها تبحثها الجمعية العمومية التى تجتمع قريبا لهذا الغرض .

◆◆ عبد الحليم حافظ ، وصباح يشتركان فى الحفلة التى تقيمها جمعية نهضة عابدين ، التى يرأسها الدكتور حاتم .. الحفلة ستكون يوم الخميس القادم

◆◆ فيلم ابطال ، عربى عالمى تصور مناظره فى صحراء سيناء ، وتشترك فى انتاجه مؤسسة السينما

◆◆ فرقة الفنون الاستعراضية ، التابعة للتليفزيون ستبدأ عملها على مسرح التليفزيون الكبير بامبابة فى منتصف يناير .

◆◆ كتاب الرئيس جمال عبد الناصر « فلسفة الثورة » يعده التليفزيون فى برنامج يستغرق ساعة ، ويعرض خلال أعياد الثورة القادمة .

◆◆ فرقة رضا تلقت دعوة لزيارة المغرب فى الربيع القادم .

◆◆ حمدى قنديل واحمد عبد الفتاح يسافران الى اليمن خلال هذا الاسبوع سيقومان بتسجيل احاديث مع الضباط والجنود هناك

◆◆ دور المرحوم فاخر فاخر فى فيلم « شباب طائش » ، سيقوم به عبد الخالق صالح .

◆◆ بعثتان سينمائيتان من اليابان ، وانجلترا تزوران القاهرة الان بدعوة من مصلحة الاستعلامات لعمل افلام قصيرة عن الجمهورية العربية .

◆◆ ماما سميحة قامت برحلة مع بعض الاطفال الى سيرك الحلو حيث شاهدوا برنامج السيرك وحيواناته وسجلت هذه الرحلة لتعرض فى برنامج جنة الاطفال

◆◆ ستوديو جلال سيقام فيه بلاتوه جديد على الارض الفضاء التى كان يشغلها من قبل ستوديو لا ... مؤسسة السينما ستشترى هذه الارض لتقيم عليها البلاتوه الجديد .

حدث هذا الاسبوع

◆◆ **فيروز** ، المطربة اللبنانية ، تقوم الآن باعداد بعض الاغانى الغربية لتغنيها على الحان الموسيقى العربية .

◆◆ **ستري برامج تليفزيونية** مصورة فى السودان . تطير قريبا بعثة من مقدمى البرامج فى التليفزيون العربى الى السودان لهذا الغرض .

◆◆ **نوال سرى** سكرتيرة تحرير الاخبار بالتليفزيون انتدبت للعمل فى وكالة أنباء الشرق الاوسط ، نوال تجيد ثلاث لغات اجادة تامة .

◆◆ **الافلام التى سجلها التليفزيون** العربى عن ثورة اليمن ، ما يزال الاقبال عليها متزايدا من وكالات التليفزيون العالمية ..

◆◆ **حفلة سمر اقامها** بعض الفنانين فى نادى الترسانة احتفالا بعودة اللاعبين الذين أوقفوا عن اللعب

◆◆ **فريد شوقى** سيقدم حلقات فى برنامج « جنة الاطفال » تشترك فيها ابنتاه الصغيرتان ، ولم يتم بعد اعداد نصوص هذه الحلقات .

◆◆ **فيلم عن بورسعيد** يعرض فى جميع أنحاء العالم ، خلال أعياد النصر « ٢٢ ديسمبر » . الفيلم أنتجه التليفزيون العربى عن المدينة خلال العدوان ، وبعد العدوان

◆◆ **طلبة معهد السينما** لن يدخلوا ستوديو مصر الا بالبطاقة .. الاستوديو اعد لهم بطاقات شخصية خاصة تمكنهم من الدخول لمتابعة دروسهم العملية ..

◆◆ **عشر مطربات ومطربين** يسافرون اليوم « الثلاثاء » الى ليبيا فى رحلة فنية تستغرق خمسة أيام .

◆◆ **وردة الجزائرية** ، تعود فى أول فبراير من رحلتها فى لبنان والجزائر لتبدأ العمل فى فيلم « ملون » من انتاج حلمى رفلة

◆◆ **نادية لطفى** اعتذرت عن القيام ببطولة فيلمين جديدين هما « شباب طائش » من انتاج على بحيرى ، وفيلم آخر من انتاج زهير بكير .

◆◆ **محمد عبد الوهاب** اهدى كلا من ناديى الاهلى والزمالك شريطا مسجلا عليه أغنية الكرة الجديدة التى تغنيها صباح من الحانه .

◆◆ **محمد عبد المطلب** ، وشكوكو ، وعبد العزيز محمود يسافرون الى الجزائر للعمل هناك لمدة شهر .

◆◆ **على الراعى** .. يسافر غدا الى براغ ، وروما ، ولندن للتعاقد مع الفرق الاجنبية للعمل على مسرح دار الاوبرا ، وللاشتراك فى المهرجان العالمى للمسرح الذى سيقام فى نهاية الموسم المسرحى الحالى .

◆◆ **طلبة معهد الفنون المسرحية** الذين يعملون بالفرق المسرحية ، والتليفزيون عليهم الاختيار بين التفرغ للدراسة أو التفرغ للممارسة . سعيد خطاب عميد المعهد يقول ان صاحب بالين كداب ، خصوصا أن بعض المشتغلين ما زالوا فى السنة الاولى ولا ينتظمون فى الدراسة .

◆◆ **أوائل الطلبة** الذين كرمتهم الدولة فى عيد العلم .. وكذلك العمال ، خصصت لهم دار الاوبرا حفلتين يومى ٢٠ ، ٢٨ الجارى لمشاهدة أوبرا بلجراد .

◆◆ « **بائعة الجرائد** » فيلم جديد يخرجه حسن الامام .. ولم يتم اختيار أبطاله بعد ...

محمد أبو يوسف ينقد : الهمسة الصاخبة !

قال السيناريست محمد أبو يوسف :

— قصة هذا الفيلم تتعرض لحياة مدرستين فى مدرسة داخلية للبنات فى قرية .. قالت احدى التلميذات الصغيرات انها قد رأتهما يتبادلان القبلات ، وان كلا منهما تحب الاخرى ، وارتجت القرية كلها وثارت ومضت العائلات تسحب بناتها من المدرسة ، واصبحت صغرى المدرستين تعيش فى رعب من أن تفقدها الاشاعة خطيبها الذى تحبه .. ويبدأ التحقيق فى صحة الاشاعة ، وتعترف التلميذة انها كذبت وادعت على المدرستين .. على ان المفاجأة الكبيرة فى ختام القصة هى ان تعترف شيرلى ماكلين لزميلتها أودرى هيبورن انها تحبها فعلا ..

« ان دور شيرلى ماكلين فى « الهمسة الصاخبة » أطول من دور أودرى هيبورن .. دورها مليان انفعالات ، الا أن أودرى كانت متميزة أكثر رغم أن دورها أقصر وأقل شحنة فى الانفعالات وتنوعها .. وطول الدور وعمقه جعل شيرلى ماكلين تبالغ فى أدائها أحيانا الى حد الافتعال .. أبرز ما فى الفيلم المشهد الرائع الذى يجىء فى النهاية عندما تعترف شيرلى لاودرى بأنها مغرمة بها وتحبها فعلا . »

« اخراج الفيلم بسيط جدا .. أسلوبه عادى ومقنع وناجح فى أن يجعلك تعيش فى جو القصة ويشدك لاحداثها .. ويعطيك فيلما مشوقا محبوكا يهزك رغم أنه عادى بالابيض والاسود ... أعجبنى فى مخرجه البعد عن استعراض عضلاته الاخراجية .. كان سهلا وبسيطا ولم يبالغ أبدا .. الفيلم يعالج مشكلة خاصة جدا ، بعيدة عن مجتمعنا .. قد تحدث فى الخارج ولكنها منعدمة الحدوث عندنا .. ولهذا قل الاقبال على الفيلم ولم يتأثر بها الجمهور .. جمهورنا لا يحس مثل هذه المشكلة ولهذا يتأثر اقباله عليها وينخفض الى النصف . »

شيرلى ماكلين وأودرى هيبورن فى موقف من « الهمسة الصاخبة »

◆◆ **ابراهيم عبد الجليل** مخرج التليفزيون الذى عاد من بعثة فى الجزائر لمدة ٢٠ يوما ، سجل عدة مباريات لكرة القدم وسجل احاديث للفنانين العرب والجزائريين .

◆◆ **اول فيلم ملون** ينتجه التليفزيون العربى ، عن السد العالى تصحبه اغنية فرانكو آراب لكريم شكرى .. اخراج محمد نبيه .

◆◆ **سنية ماهر** ، وعباس أحمد يطيران الى المانيا الشرقية ويوغوسلافيا للتعاقد على أفلام اخبارية . وأفلام طويلة للتليفزيون العربى .

◆◆ **الخبراء الامريكيون** فى معهد السينما .. صحبهم بابا شارو الى الاذاعة لحضور تسجيل تمثيلية «ثلوج كلمنجارو» قصة ارنست همنجواى .. لابداء الراى فيها .. القصة أعدها للاذاعة عابد الرباط ، ويخرجها حسنى عبد العزيز .

◆◆ **«الحصاد»** رواية عبد الحميد جودة السحار يقدمها التليفزيون كمسرحية يقوم بالادوار الرئيسية ليلى طاهر ، وعزت العلايلى .. ويخرجها فوزى درويش . تقدم المسرحية على مسرح التليفزيون فى ٢١ ديسمبر

◆◆ **قصة تنجانيقا** .. برنامج خاص يذاع اليوم (١١ ديسمبر) بمناسبة عيد استقلال تنجانيقا . كتب البرنامج رأفت الخياط ، ويخرجه مصطفى أبو حطب

◆◆ **ستوديو الاهرام** تسلمته لجان التليفزيون يوم السبت الاسبق .. تمهيدا لضمه الى شركة الاستوديوهات المزمع انشاؤها ..

◆◆ **« من اجل ابنائى »** الفيلم الهندى ، سيقدمه التليفزيون العربى ناطقا باللغة العربية ، التليفزيون يدبلج حوالى ١٠٠٠ فيلم تعليمى أيضا

◆◆ **١٥ برنامجا جديدا لشهر** رمضان .. وافقت عليها لجنة برامج التليفزيون

نجيب محفوظ : مستشارا فنيا !

الكاتب المعروف نجيب محفوظ ، الذى كان رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما قبل التنظيم الجديد الذى أقره المجلس التنفيذى ، عين مستشارا فنيا فى التكوين الجديد للمؤسسة ... بدرخان هو الاخر عين مستشارا فنيا .. نجيب محفوظ وبدرخان عينا أيضا اعضاء فى مجلس ادارة المؤسسة .. نجيب سعيد بهذا التعيين ، لانه سيتولى فقط ابداء الراى فى المشروعات والاعمال الفنية دون ان يحمل المسئولية كاملة ودون ان تتعبه مشاكل الادارة ..

عربة شفيقة أمام المسرح

عربة شفيقة القبطية ، وتمثال كبير لها سيوضع كل منهما امام مسرح ٢٦ يوليو .. اثناء تقديم فرقة تحية لمسرحية « شفيقة » ابتداء من الاسبوع القادم .. المخرج فايز حلاوة استخدم الوجوه الستة للمسرح ، وكذا الارضية ، والصالة الى جانب استخدامه للمسرح الدائرى ... يشترك فى هذه المسرحية ٤٥ ممثلا وممثلة ، عبد العظيم محمد وضع موسيقى لرقصة لتحية ولاستعراض تشترك فيه معها عشر راقصات ..

عقيلة ترفض دورا فى مسرحية الحكيم

الفنانة عقيلة راتب ، كانت قد رشحت لدور الام فى مسرحية توفيق الحكيم « المجرم المحترم » التى يقدمها مسرح التليفزيون ويخرجها كامل يوسف .. حضرت عقيلة البروفات فى يومين متتابعين ، وقرات نص المسرحية عدة مرات ولم تجد فى الدور مايلائمها او مايمكنها من تقديم جديد فيه .. اعتذرت عقيلة عن تمثيل الدور .. « المجرم المحترم » هى نفسها مسرحية الحكيم « اللص » التى قدمها المسرح القومى منذ سنوات.

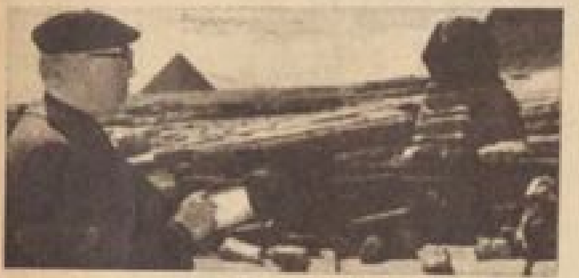

زفاتينى يصور فيلما فى ٢٤ ساعة

كاتب السيناريو الايطالى المشهور سيزار زفاتينى الذى وضع اسمه مع فيتوريو دى سيكا على عدد من الافلام الناجحة فى فترة مابعد الحرب يوشك أن يضرب كل الارقام القياسية للسرعة فى اخراج الافلام .. انه يوشك على تصوير فيلم يسمى « الحياة فى روما » حدد مدة تصويره بأربع وعشرين ساعة فقط . ولكى ينتهى من فيلمه خلال هذه المدة القصيرة جند مجموعة من الفرق الفنية ستعمل كل فرقة منها فى جزء من العاصمة وليس فى الفيلم ممثلون ولا ديكور الا ان زفاتينى سيحصل عليها مجانا فى المدينة نفسها

ولقد انتهى زفاتينى اخيرا من فيلم تسجيلى اخر اسمه «الحب عند المراة الايطالية » ..

أول فستان لناريتا

النجمة الحسناء ناريتا طول عمرها ترتدى زى بنات تاهيتى الوطنى .. حتى عندما مثلت دور البطولة امام مارلون براندو فى النسخة الجديدة الملونة التى انتجتها هوليوود فى فيلم « ثورة على السفينة بونتى » .. كان كلارك جيبل وشارلز لوتون وفرانشتون يمثلون النسخة القديمة .. ابيض واسود .. ولقد ظلت ناريتا الحسناء تحتفظ بزيها الوطنى حتى ارتدت اول فستان لها فى حفلة العرض الاول للفيلم بنيويورك .. الفستان لايكاد يختلف عن زى بنات تاهيتى

أضواء هوليود + ٢٥٠٠ جنيه

كاترينا لودرز التى لم تتعد ربيعها الحادى والعشرين ، تقفز فى مرح فوق فراشها فى أحد فنادق لندن ، فى « صباحية » انتخابها كملكة جمال العالم لعام ١٩٦٢ . فازت كاترينا - ملكة جمال هولندا - باللقب من بين ٣٣ ملكة أخرى دخلن المسابقة.. والجائزة التى نالتها الملكة علاوة على اللقب طبعا هى ٢٥٠٠ جنيه وتاج فضى مرصع واختبار سينمائى قد تصبح بعده نجمة سينمائية .. معاها حق ترقص ..

صباح تريد وجه امينة السعيد !

انيس منصور يريد الوجه الذى يكسب به اربعة ملايين دولار .. وفريد الاطرش عايز يكون أورسون ويلز .. وآمال فهمى عايزه تكون اعظم مطربة ، وليلى فوزى اختارت انجريد برجمان سالنا بعض الفنانين والادباء عن الوجه الذى يتمنى ان يكون صاحبه وهذه اجاباتهم .

وجه
أتمنى أن أكون صاحبه

كامل الشناوى

اتمنى ان يكون لى وجه **ارسطو** لسبب بسيط هو اننى لا اعرف على وجه التحديد ما هى ملامح هذا الوجه ، ولكنى اعرف من ملامح رأس ارسطو ما يغرينى بان احب وجهه ..

موسى صبرى

لااتمنى ان أكون غير نفسى .. امنيتى ان أكون أنا كما أنا ، لااعجابا بنفسى .. ولكن ايمانا منى بأن محاولة الالتقاء بالنفس هى قصة الحياة كما يجب ان تكون

انيس منصور

لم افكر فى هذه الامنية ، ولكن اعجبتنى وجوه كثيرة ، وجوه على كل لون ، رجالى ونسائى .. ولكن اختيار وجه معين امنية تكون عند نجوم السينما ، التليفزيون ، لانهم يعيشون من وجوههم ، من جمال العين ، وسحر الشفتين ، وارتفاع الجبهة ، وشموخ الانف ، بينما انا لا اعيش من وجهى ، اننى اعيش من عقلى ، وقلبى ، من صراعهما المستمر مع عقول ، وقلوب الاخرين ، واذاكان لابد ان اختار فساختار وجه كارى جرانت فهو يكسب من هذا الوجه وحده اربعة ملايين دولار فى السنة ، وساختار عقل **سقراط** العظيم ، الذى كان دميما ، ويكسب قوته بهذا العقل ، وساختار قلب تولستوى ، فهو رغم دمامته كان قلبه يبلغ الوف الافدنة .. اذا استطعت ان تعطينى وجه كارى جرانت .. وعقل سقراط .. وقلب تولستوى فلك عندى مليون دولار ..

كمال الملاخ

اتمنى وجه المهندس الفنان الذى شيد الهرم الاكبر .. او المثال الذى صمم تمثال « ابو الهول » او وجه المؤرخ الذى سجل أحداث تورةمصر فى عهد احمس .. اووجه شوبان ايام حبه العليل لجورج صاند على جزيرة ميورقة .. او وجه ارنست **همينجواى** الروائى الذى عاش حياته فى مغامرات طائرة تحت سفوح كيليمنجارو او فى الادغال ، او على ربى اسبانيا .. اننى لا احلم بوجه واحد ، بل بوجوه عديدة .. ولكن الوجه الذى اكرهه من كل قلبى هو وجه الشيطان .

كامل الشناوى يتمنى ان يصبح له وجه ارسطو !

امال فهمى تتمنى ان تستبدل بوجهها وجه جين سيمونز

فريد الاطرش

يا ريت يكون لى وجه **اورسون ويلز** ، او وجه **حسين رياض**.. انني اتمنى اى واحد منهما .. لان فوجه اورسون ويلز تعبيرا .. وملامحه فيها صرامة ، ورجولة ، وقوة .. ... ووجه حسين رياض فيه رجولة ووداعة وطيبة ..

صباح

الوجه الذى اتمناه من قلبى هو وجه السيدة **امينة السعيد** .. لان فيه طيبة ، وقوة شخصية .. ولاننى ارتاح اليه ..

امال فهمى

اذا كان الاختيار من ناحية الجمال فساختار وجه **جين سيمونز** .. واذا كان الاختيار من ناحية الشخصية فساختار وجه **ام كلثوم** .

مريم فخر الدين

انجريد برجمان .. هى التى اتمنى أن يكون لى وجهها .. فهو لوجه حساسة تظهر عليها الاحساسات والتعبيرات بوضوح .. وفيه مرونة بحيث يستطيع اداء شخصيات جديدة .. وفيه رقة تجعله يتسلل بهدوء الى قلوب الجماهير ..

برلنتى عبد الحميد

بيت ديفز تعجبنى وكذلك **انا مانياني**.. فى وجه كل منهما احساس مميز بالعمق ، والحيوية .. اننى ارتاح لهما رغم تقدمهما فى السن اكثر مما ارتاح لفتاة فى العشرين من عمرها .. واعتقد ان أى رجل ، فيه عمق ووعى يفضل من هى على شاكلة كل من بيت ، وانا مانياني ، لانها تفهمه بما لديها من نضوج ، وحيوية ، وصدق عاطفة .. اننى شخصيا عندما يتقدم بى السن اتمنى ان يكون لى وجه بيت ديفز ، او انا مانياني

ليلى فوزى

انجريد برجمان وجه معبر ، وحلو ، ووقور .. ويناسبنى ..

مها صبرى

اتمنى ان يكون لى وجه **مارلين مونرو** .. لانه يجمع اكثر من تعبير معا .. فيه البراءة ، والطفولة ، والسذاجة .. مع الانوثة ، وخفة الدم ..

سيد فرغلى

كان الاستاذ بسطويسي يكافئني في كل عملية مراهنة بثلاث تذاكر من فئة الريال ويختار لي بنفسه الطرف الذي اراهن على فوزه ... وكان تخمينه دائما في الجانب الرابح .. واحيانا كنت ادهش واساله فيقول لي في غموض انه كرجل راسمالي ناجح يسهم في صنع النتيجة .. واساله كيف فيربت على كتفي ويقول : هذا هو سر المهنة ...

الى ان اتيح لي ان اعرف سر المهنة ...

كان ذلك حين نشرت الصحف انه ستقام قريبا المباراة الختامية في الملاكمة بين بطل منطقة القاهرة في الملاكمة وبين بطل منطقة المنيا ... وكان المفروض ان الذي سينتصر فيها هو الذي سيفوز بلقب بطل مصر في الملاكمة .. لان بطلي القاهرة والمنيا خاضا عدة معارك وتصفيات مع ملاكمي باقي المحافظات .. حتى استوى الاثنان على قمة الدور قبل النهائي ...

وذات صباح ... ايقظني الاستاذ بسطويسي في اهتمام ... وسالني في احترام زائد عن الصحة والاحوال ... ثم طلب مني ان ارتدي ملابسي بسرعة ، واصطحبني في حنطور الى محطة المنيا ، ثم قطع تذكرتين درجة اولى في الديزل المتجه الى القاهرة ... وكلما حاولت ان اساله عن السبب في هذه المعاملة الفاخرة راح يلاطفني ويروغ مني ...

وفي القاهرة اصطحبني الى بعض المحال ، والبسني بدلة فاخرة وقميصا سويسريا وحذاء على الطراز الايطالي ورباط عنق ذوقه فرنسي .. واصطحبني للغداء في هيلتون .. وبينما كنا نتناول الغداء سالني : كم تحب ان تاخذ ثمنا لعلقة ؟

خيل الى انني لم اسمع جيدا ما قال ... فرجوته ان يعيد كلامه .. فعاد يسالني : كم تحب ان تتقاضى ثمنا لعلقة تستغرق ثلاث دقائق ؟

قلت : لست افهم شيئا

قال : ان لكل شيء في هذه الحياة ثمنا .. وانا اسالك عن الثمن الذي تتقاضاه في نظير ان يضربك رجل قوي العضلات علقة لا تزيد مدتها على ثلاث دقائق ...

وعقد الذهول لساني.

قال : ما رايك في خمسمائة جنيه ، خلاف مصاريف العلاج اذا استلزم الحال ؟

قال هذا وطرح الشوكة والسكين جانبا ، واخرج من جيبه رزمة اوراق مالية ووضعها فوق الخبز الاحمر الشهي ... وبدت لي الاوراق المالية اشهى من الخبز ...

واستطرد بسطويسي قائلا : هذه مائتان وخمسون جنيها ، تاخذها الان وتضعها في جيبك اذا قبلت ، وستاخذ مائتين وخمسين جنيها مثلها بعد المباراة ..

قلت : اي مباراة ؟

قال بسطويسي : مباراة الملاكمة على لقب بطل مصر يا غبي !

وبدا بسطويسي يشرح كل شيء. قال ان الاجماع منعقد على ان المنيا هي التي ستفوز ببطولة الجمهورية في الملاكمة .. فبطلها في الوقت نفسه هو ممثلنا الدولي في مباريات الملاكمة في الخارج ، ثم هو يتمتع بسمعة رهيبة .. فبطشه يخشاها كثير من الملاكمين فيؤثرون السلامة بالانسحاب .. وقد اطلقت الصحافة عليه لقب « الوحش » ... فقد اردت قبضته هذه كثيرا من الملاكمين وبعضهم لم تقم له قائمة بعد مواجهته ... ومن الطبيعي ان تيار المراهنات السرية سيتجه الى المراهنة على انتصار بطل المنيا ... وقليلون جدا هم الذين سيراهنون على انتصار بطل القاهرة ...

ولمعت عينا بسطويسي وسالني : هل فهمت ؟

وفهمت . فلو ان بطل المنيا هزم فان الذين سيراهنون على انتصار بطل القاهرة سيفوزون بمبالغ طائلة ... ولكن كيف يهزم بطل المنيا ؟

طرحت هذا السؤال على الاخ بسطويسي فقال : بسيطة . ان بطل المنيا غارق الان في هذه الساعة باللذات الى شوشته في حب امراة فاتنة ... وفي يوم المباراة لن يحضر بطل المنيا المباراة ، وانما ستستدرجه هذه المراة الى رحلة شاعرية على شاطيء الغردقة في البحر الاحمر .. فاذا ما قدمت المنيا بطلا يمكن

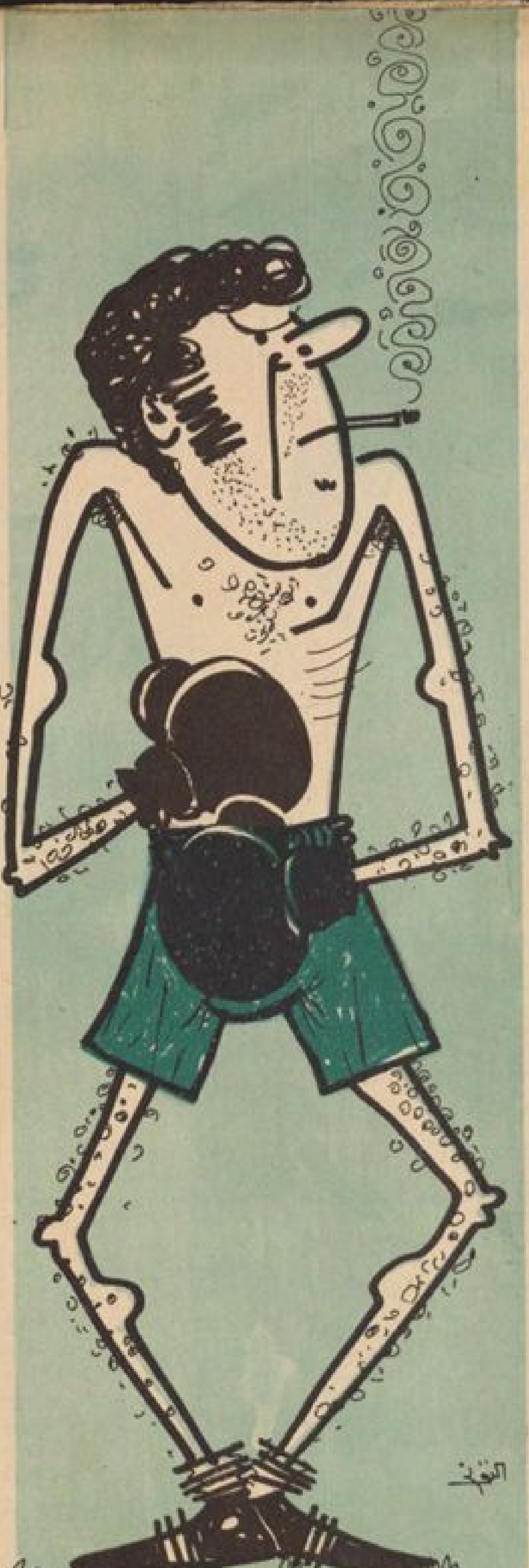

الحلقة الثالثة

لمن تهتف الجماهير؟

قصة في ٤ حلقات بقلم ضياء الدين بيبرس

ملخص ما نشر

مأمون الشيمي ، بائع تذاكر في دار للسينما ، في قلبه حب لناهد ، وكره لاختها العانس شويكار .. وهو مضطر الى مجاراة بسطويسي صاحب دار السينما في بيع تذاكر مراهنات .. وآخر عملية مراهنات كانت على مباراة كرة .. والغريب أن بسطويسي كان يعرف النتيجة مقدما

[م]ريمته بسهولة ... فاز المراهنون [على] بطل القاهرة بآلاف الجنيهات ! [و]عبث بسطويسي برباط عنقه [قائ]لا : من المصادفات البحتة التي حتى [الآ]ن المراهن الوحيد على فوز [بط]ل القاهرة .. ولقد تراهنت عليه [ب]معظم ما أملك .. وأملي الآن معلق [ب]ك !

[و]حاولت ان أناقش . ولكنه كان [يج]د حجة يسد بها منافذ المناقشة [عل]ى . قلت له : كيف سيسمح [ال]منظمون بدخولي حلبة الملاكمة ممثلا [لل]منيا أنا الذي لم يسمعوا عني من [قب]ل ؟ فقال : ان الروتين هو الذي [س]يتغلب على هذه العقبة .. ان كل [ال]ذي يهم المنظمين هو أن يكون هناك [م]مثل للمنيا ... فاذا ماغاب الممثل [ال]أصيل وقدمناك أنت بدوت في ثوب [م]ن ينقذ الموقف .. ثم انني (وهنا [ح]رك أصابعه حركة ذات مغزى لتعبر [ع]ن النقود) ثم انني دبرت الموقف ! . [و]لا تنس ان المهزوم - اي انت - [س]ينال نصف نصيب المنتصر ... [و]سأكمل لك نصيبك الى مبلغ مائتين [و]خمسين جنيها ..هيه .. ماذا قلت؟

ماذا أقول ؟ وافقت . وكان وراء [ه]ذه الموافقة سبب آخر يضاف الى [ال]خمسمائة جنيه .. هذا السبب [ه]و انه قطعا سينالني من تعليقات [ال]صحف نصيب .. حقا ستكون هذه [ال]تعليقات مليئة بالتريقة والسخرية .. ولكن ماذا يهم .. المهم هو أن [ي]ظهر اسمي بأي شكل من الاشكال .. [و]قد لا أعدم نصيرا طيب القلب من [ال]نقاد الرياضيين يكون بينه وبين [ال]آخر عداوة لسبب ما فيقول في [و]صف المباراة انني كنت سيىء الحظ

وهكذا قبلت ..

وفي الايام الباقية على المباراة [ا]هتم بسطويسي بأكلي كما لو كان [ام]رأة ريفية ترقط بطة .. ذلك انه [كا]ن يجب أن يرتفع وزني عدة كيلو [ج]رامات لكي أصل الى مستوى الوزن [ال]مطلوب (الوزن المتوسط) ..وفعلا [و]صلت الى هذا المستوى .. وكانت [ال]مشكلة التي تثبت بعد ذلك هي [ا]نقاف شهيتي الى الأكل عند هذا [ال]حد ، وكان هذا أمرا متعذرا ..

وحل يوم المباراة .. وكان [ب]سطويسي قد استنفد الآلاف من تذاكر المراهنات .. وكان سعيدا جدا .. فهذه الآلاف من الجنيهات ستدخل جيبه .. أما أنا فقد كان احساسي هو احساس الشخص الذي سيأكل علقة .. وعولت على أن استسلم للضربة القاضية بأسرع مايمكن حتى أجنب مزيدا من الشلفطة في خلقتي ، والتكسير لجسمي المكدود ..

واقتربت اللحظة الحاسمة ... ونودي على فظهرت في الحلبة وقد تجردت من ملابسي الا المايوه التقليدي .. وسرت بين الحضور زمجرة ، فهذا ليس بطل المنيا الذي عرفوه .. وسرت في جسدي رعدة لا أدري ان كانت من الخوف او من البرد ... ونودي على بطل القاهرة ..

ولكن بطل القاهرة لم يظهر !

لقد انسحب ..

خاف من بطل المنيا فآثر أن ينجو من قبضته الفولاذية ..

واقترب الحكم مني .. ورفع يدي وأعلن عن فوز المنيا ببطولة الجمهورية في الملاكمة

وغشى الضباب عيني .. والعرق هدير الجماهير سمعي .. وتقدمت في الحقيقة لا في الحلم هذه المرة - لاستلم كأس البطولة ، وزاغ بصري أمام أضواء الصحافة والتليفزيون ، وسمعت اسمي يتردد على الشفاه .. مأمون الشيمي بطل الجمهورية !

ولمحت بسطويسي فوجدته قد كبر فجأة عشر سنوات .. لقد رشحني للرفوض فاذا بي يرشحني للمجد .. وخسر الجلد والسقط في هذه العملية .. فان ثقة الدنيا في بطل المنيا الاصلي كانت كبيرة ..

ولم آبه لبسطويسي ، وانصرفت بجماع عقلي وسمعي الى المجد الجديد الذي فتح أوسع أبوابه لي وأني لمدين للصحافة المصرية بأعمق الشكر على الهالة التي نسجتها حولي ،

●

وفي هذه الدوامة .. عاد بسطويسي يظهر في حياتي ..

جاء الى حجرتي في الفندق يعرض خدماته .. قلت له في برود انني غير محتاج اليها . ولكنه قال في سخرية انني لم أكن في يوم من الايام محتاجا اليها مثل احتياجي اليها الآن !

وقلت له انني لا أفهم مايعني فقال لي بصراحة تامة : اما انك خبيث وسخيف .. واما انك حمار كبير ! وأكدت له بشرف انني لست خبيثا ولا سخيفا .. فحدجني بنظرة ثابتة يمتزج فيها التحدي بالسخرية وسألني : ألم تفكر لحظة فيما سيكون بعد ذلك ..

قلت : بعد ايه

قال : بعد الذي أنت فيه ؟

قلت : بصراحة ... أنا أعيش في حلم كبير ...

قال : ولكن ماذا بعد الحلم ؟

قلت : لست أدري ...

قال ورنين الانتصار يعربد في صوته : أرأيت . انك محتاج الي أكثر مما تتصور ... بل أكثر مما كنت أتصور أنا نفسي ... ألم يخطر لك أن تراجع رصيدك ؟

واعترفت على الفور أن رصيدي فعلا يتقلص ... ولكن لا يزال بيني وبين الافلاس عدة أسابيع ...وقلت والحيرة تستعبد صوتي اني ربما جعلت من باقي رصيدي هذا رأسمال عمل صغير ! ..

قال : انك تذهلني . فها أنت ذا عاجز عن مجرد التفكير في مجدك الذي وصلت اليه

قلت له : انت أدرى الناس بأنه مجد مزيف . انه مجد بالصدفة .مجد حرام ...

هنالك هب بسطويسي في وجهي وخيل الي للحظة من اللحظات انه يوشك أن يحطم رأسي بقبضته ... وقال لي ان في يدي كنزا ... وانني بقليل من الذكاء أستطيع أن أستثمره وأربح من ورائه ما لا يمكن ان يخطر على البال !

ثم بدأ يبسط خطته الجهنمية :قال ان خطوتي التالية هي أن أتحدى بطل العالم في الملاكمة

صرخت في فزع : ذلك الزنجي الامريكي ؟ مستحيل ... ألم تقرأ أول أمس خبر الملاكم الالماني الذي أرداه هذا الامريكي قتيلا بضربة واحدة من يده ؟

قال ببرود : هذه مجرد حادثة لن تتكرر ...أصغ الي . وكفى سخافات . انني اقترح عليك خطة ستدخل في جيبنا ، مائة ألف جنيه . ان كل ما نحتاج اليه الآن هو أن تكتب خطابا رسميا لاتحدى فيه بطل العالم وتدعوه الى منازلتك .. ثم بعد ذلك سأتولى بصفتي مستشارك ووكيل أعمالك ومدير دعايتك أمر احاطتك بأعتى حملة دعاية عرفت في تاريخ هذه الرياضة . سأفتعل كل يوم خبرا أو قصة أو أسطورة حولك . سأرسم حولك أضخم هالة عرفها تاريخ الملاكمة . سيكون اسمك مرادفا للوحش ، والسفاك ، والمفترس ... سأجعل الناس يترحمون مقدما على بطل العالم في الملاكمة ... أنت منذ الآن الرجل المعجزة !

قلت له : وهل هذا يجعلني أهزم بطل العالم ؟

قال : لا .... وانما سيجعل الناس يؤمنون بأنك أنت المنتصر لا محالة ... ساجند كل شبكتي السرية ومكاتبي الخفية لتحصيل أكبر حصيلة مراهنات عرفها تاريخ المراهنات السرية عليك ... ثم ...

قلت متشككا : أنت تسيء الظن بذكاء الناس ..

قال : أنت الذي تسيء الظن بذكائي !... ان المهم يا بني في الحياة ليس البضاعة وانما القرينة التي تعرض البضاعة ... وأنا سأعرضك في أعظم قرينة في العصر الحديث ... قرينة المبالغات والتهويش .. والاثارة .. لاشك لحظة يا بني في أنك ستكون في ظرف ثلاثة شهور ، وهي المدة التي أقررها لتحديد ميعاد مباراتك مع بطل العالم على اللقب ... أقول ستكون في هذه المدة أقوى رجل في العالم في نظر الجمهور ... وبهذه الطريقة سيضيع كل نقوده عليك .. ثم لن يجد بطل العالم الفعل صعوبة في ضربك ضربة قاضية ونفوز نحن بالنقود !

واستسلمت لوجهة نظر بسطويسي وأنا أتأمل نفسي وقد أصبحت صاحب خمسين ألف جنيه ... هي نصيبي من هذه الصفقة ... بهذه الخمسين ألف جنيه استطيع ان أكون صاحب عمارة محترمة في مصر الجديدة ، وشاليه في مرسى مطروح ، وسيارة فاخرة ،والزوج ناهد ... ناهد التي ما تزال تراود خيالاتي بعنف ... ناهد التي أسائل نفسي كل صباح هل تقرأ ما تنشره الصحف عني أم لا تقرؤه .. واستقر رأيي على أن أبحث عنها ... ان كل هذه الدوامة التي انغمست فيها الآ

لمن تهتف الجماهير؟

هي في سبيلها ...

فوضت بسطويسي في أن يفعل ما يشاء ، ويحبك ما يشاء من خطط، وذهبت في صباح اليوم التالي أسال عنها في الجامعة ، فقيل لي انها في بيت الطالبات ، وذهبت الى بيت الطالبات أطلب مقابلتها ، فاستقبلتني امراة سمينة . هذه هي بوابة بيت الطالبات . وطلبت اليها أن تخبر ناهد بحضوري . فسألتني هل أنا قريب لها ..فقلت لها بغلظة ان هذا ليس من شأنها ... فضربتني علقة لا تنسى ...

وجاءت ناهد على الضجة وانقذتني من براثن البوابة بصعوبة ...وجلست في صالة الاستقبال ببيت الطالبات وأنا ألهث ... بينما كانت تحدجني هي بنظرات الاكبار والاجلال ... وبدأت حديثها معي بشكري على انني لم أشأ أن ابرز قوتي الهرقلية ضد البوابة ... واعترفت لي ناهد انها لم تكن تتصور أبدا أنني بهذه القوة. وأنها فخور بأن بطل مصر في الملاكمة جارها ... ووجدت أنها تعرف عني الشيء الكثير ... ولكنها لا تعرف انني أحبها ...

وفوجئت ناهد بهذا الاعتراف السريع .. وعلت حمرة الخجل وجنتيها .. ولكنها صارحتني بأنها تعتبر هذا الحب شرفا كبيرا لا تستحقه ... فمن هي حتى تطمع في حب بطل مصر؟ على اي حال ـ هكذا استطردت ـ فان الحب ليس في برنامجها الان .. وطلبت مني أن أترك هذه المسألة للظروف ...

قلت لناهد ان عاطفتي ليست كمصباح الكهرباء... أدير الزر فيضيء .. وأديره فينطفيء .. انه حبي أعمق من أن أتركه للزمن ..

وتأملتني ناهد مبهورة . قالت لي انها معجبة جدا ببراعتي في التعبير .. بل انها مندهشة لهذه البراعة.. فانها كانت تظن أن عقلي في عضلاتي ... قلت لها ان مواهبي الادبية هي رأسمالي في الحياة ، وانني ساهدي اليها أول كتاب أقدمه للمطبعة ... هنالك صفقت ناهد جزلا ... وقالت: يبدو أننا سنكون أصدقاء ... قلت: الصداقة لا تشبعني ... قالت : لا تتسرع ... ان الصداقة قد تكون هي الوجه غير البراق للحب ... ولكنه الوجه الذي لا يصدأ أبدا ...

وخرجت وأنا أحس أنني ذهبت الى البحر وعدت عطشان ..

●

وأجر لي بسطويسي فيلا مفروشة.. وأتى لي في اليوم التالي بمنتج سينمائي شرب عدة كئوس في نخب عبقريتي ثم صارحني بأننا زميلان على نحو ما ...

سألته كيف ، فمال على يهمس في أذني قائلا : لا أخفي عليك أن مهنتي الاصلية هي تجارة القباقيب ... اما حكاية الانتاج السينمائي فهي مجرد « تفاريح » ... فوجه الزمالة بيننا واضح الآن : أنت مهنتك الضرب ... وقباقيبي تستخدم في الضرب ... ها ها !

وجمدت نظراتي ولكنها لانت أمام نظرات بسطويسي الصارمة واضطررت الى ان اضاحك .. بينما شرح لي بسطويسي كيف أن الحاج شبارة ـ المنتج ـ قد جاء ليفاوضني على بطولة فيلم بعقد سخي ..

وسألت الحاج شبارة: هل عثر على قصة الفيلم ، فنظر الى نظرة العليم ببواطن الامور وقال ان هذه مسألة سهلة ، وان القصة ستؤلف في ظرف يومين أو ثلاثة ... « المهم » ـ وهذه هي ألفاظه تقريبا ـ أن نتفق أولا مع الابطال ... ثم نحدد القصة المطلوبة في « قعدة » أو « قعدتين » ...

ونظرت ناحية بسطويسي أسأله الوحي ... فأشار الي بطرف عينه أن أحيل الامر عليه ... وقد كان ...

هنالك فرك بسطويسي كلتا يديه ... وطلب عدة طلبات أولها أن يسمى الفيلم المقترح « الوحش المفترس » ، وثانيها أن أتقاضى ألف جنيه نقدا وعدا ، وثالثها أن تركز الدعاية عن الفيلم على شخصي الضعيف ... باعتباري بطلا للفيلم ، ووجها جديدا ولي جمهوري الضخم في عالم الملاكمة ..!

وقبل الحاج شبارة كل هذه الشروط ... وان كان قد تردد قليلا أمام الشرط الاول ... ذلك انه كان يرى أن اسم « دلعني يا حبيبي » قد يجذب الجمهور أكثر ... ولكني طمأنته الى أن الجمهور الذي يقبل أن يدخل فيلما اسمه «دلعني يا حبيبي» لن يضن بالاقبال على فيلم اسمه « الوحش المفترس » ...

وخرج الحاج شبارة وقد ترك في يدي شيكا بمائتي جنيه !

وسرعان ما تم تأليف القصة ... ووجدت نفسي أدخل بلاتوه الاستوديو لاول مرة في حياتي ... ورأى المخرج أن تكون أول لقطة لي تمثل مشهد ملاكمة بيني وبين غريمي في الفيلم ... وكان هدف المخرج من هذا الا أتهيب جو الاستوديو... باعتبار أن الملاكمة هي حرفتي ... وقال المخرج : من حسن الحظ أن هذا المشهد لن يحتاج الى اخراج ...فأنت بطل مصر ... وغريمك في الفيلم بطل سابق متقاعد في الملاكمة .. فأنت أصلح منه للملاكمة ... وعلى هذا لن أوجهكما في هذه اللقطة الطويلة التي أنوي تصويرها .. خذا حريتكما في الضرب ... وأنا واثق أنك أنت الذي ستنتصر بسهولة في الآخر ما دمت بطل مصر .. وهذا يتفق مع القصة !

والى اللقاء في العدد القادم

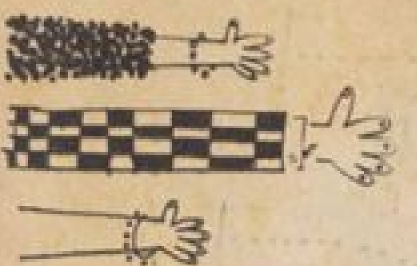

بيني وبينك

يقدمه طرزان

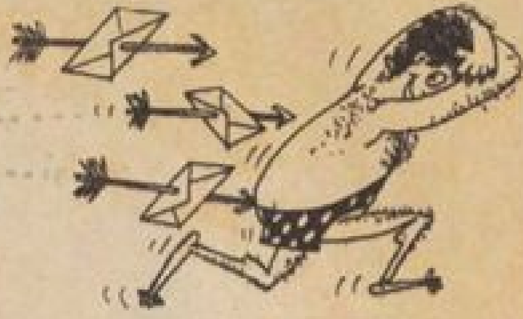

حمد

زوغان

.. كنت فين في الأسبوعين الاخيرين من شهر اغسطس ؟

الزمالك : انسة امال رمزى

■ كنت مزوغ ..

موهبة !

.. على الرغم من انني لم اذهب الى السينما الا مرات معدودة فانى اعرف جميع الممثلين والادباء ... بذمتك دى مش موهبة ؟

القاهرة : ست البنات

■ طيب بس ماتجيبيش سيرة .. بلا خيبة !

فرق

.. راينا على شاشة التليفزيون الوجه الجديد حمدى عبد السيد وقد فرق شعره من نصف رأسه ، هل هذا الفرق موضة جديدة لنج ؟

العجوزة : نادر نعيم

■ لا .. موضة قديمة لنج !

جولة

.. مارايك في رحلة سياحية الى المكسيك ؟

بنغازى : موسى جودة

■ معاك انت ؟ لا يامم .. يفتح الله .

بطيخ

.. لماذا يكره الناس البطيخ الابيض ؟

اسكندرية : محمد عبدالعزيزحسنين

■ لانه اقرع !

ليلة

.. دع ياقلبى دمعها وامشى من هنا . دع يافول لك لتبقى ليلة مطينة .. مارايك في منولوج يكون هذا مطلعه ؟ ينفع ؟

ايتاى البارود : حسين حيكه

■ ينفع في الافراح ..

حب

.. منذ وقع نظرى على القارئة « غيداء الموصل » اصبح قلبى اسيرا لها ، فارجو ان تسعفنى بالعنوان حتى اتقدم لطلب يدها

الموصل : مروان مجيد

■ شوف قلبك « مأسور » فين فتعرف العنوان .. ولك ان تطلب يدها ، او يديها الاثنتين اذا اردت !

محرم

.. والنبى تسال لى محرم فؤاد .. ابو سمرة زعلان ليه ؟

القاهرة : انسة ليليان شفاوة

■ ومحرم ايش عرفه ؟ صاحبه ؟ قريبة ؟ نسيبه ؟

لؤلؤة

.. هل تعرف القارئةالتى تراسل هذا الباب بتوقيع « لؤلؤةالبحرين» وهل هى شاب أم فتاة ؟

البحرين : ع . م . ج.

■ والله جايز تكون انقلبت الى شاب ... مين يعرف !

لاعب

.. هل يقبل احد النوادى الرياضية لاعب كرة محترف في الخامسة والخمسين من العمر ؟

حجر النواتية : محمد منصور

■ يقبلوه بصفة متفرج ..

صد

.. والله لا أستطيع صدك

الكويت : فتاة الشاطىء الذهبى

■ اذا كانت هذه العبارة موجهة الى شخص ما ، معلهش ، حاأقولها المرة دى .. فاذا كانت لى ... فارحب بهذه « التهمة » !

هناك

.. اريد كتابة مذكراتى على هذه الصفحة .. هل هناك اى اعتراض؟

بغداد : حامد

■ الاعتراض ليس « هناك » بل « هنا » ..

احتراق

.. انى احترق شوقا الى رؤياك والتعرف بك

شبرا : محمد ابراهيم

■ ماتطلب المطافى .. مستنى ايه ؟

للمراسلة

.. متى تقدمون لنا بابا للصداقة بالمراسلة ؟

الزقازيق : شوشو الشغية

■ لما تكبرى شوية ..

عيشه

.. الا يمكن للانسان ان يعيش حياته بغير متاعب او مصائب او شقاء ؟

ليبيا : قارىء ليبى

■ ممكن . بس ما يبقاش عيشة !

فتوة

.. اللى عنده كلمة ضد سعاد حسنى يلمها احسن له

القاهرة : عادل فتوة الزمالك

■ وليه ماتلمهاش انت .. احسن وارخص ؟

لو

.. لو قلت لى على تاريخ ميلادك سوف أبعث اليك بهدية قيمة في موعده

ميت غمر : كمال حبيب الدراوس

■ لو ..

احنا

.. هل نحن نحن ؟

العراق : عدنان

■ لحد دلوقت .. الظاهر كده !

أهالى غزة

.. شكرا على مجاملتك لاهالىغزة ووصفك لهم بالكرم والظرف،والواقع انهم يحبونك على البعد والقرب

غزة : ابراهيم الصباغ

ـ القلوب عند بعضها يا ابو خليل ..

كلمة ونص

عثمان . الخرطوم ـ العاصمة المثلثة : اسماعيل يس لا يقبل اية ممثلة على الشاشة،والمخرجون يعرفون هذا ، والسبب أن زوجته تغار عليه ، وقد جعلته يقسم على ذلك ، فأقسم وبر بقسمه .. أما لماذا تغار عليه زوجته ؟ فهذا مالا افهمه !

احمد حسن على ـ الزمالك : يستغرق السيناريو من ٦٠ الى مائة وعشرين صفحة من حجم الفولسكاب ، فليس للسيناريو حجم محدد ، فقد يستغرق وصف حركة بسيطة أكثر من صفحة في حين ان هذه الحركة تتم في دقيقة او اقل ، ومن هنا يتعذر تحديد عدد الصفحات

عادل خيرالله زين الدين ـ الكويت : الفنانة زمردة متزوجة ، وهى من مواليد الاسكندرية ،واسمها الحقيقى «باريهان اسماعيل حقى » . اكتشفها للسينما يوسف وهبى وقدمها في دور صغير بفيلم « الاوكاتو مدبحة » بعد أن اختارلها اسم زمردة . تقاضت عن دورها ١٥٠ جنيها وانفقت على ملابسها في الدور أكثر من ٤٠٠ جنيه .

اغان

.. لماذا تخص امال فهمى بعنايتها المطرب عبد الحليم حافظ فتراها تذيع له اكثر من سواه ؟ .. هل المسألة محسوبية أم ماذا ؟

عدن : احمد فؤاد

■ في الغالب : ماذا

فاليري جيرون
« نجمة لوكس »

الكواكب والاثنين

العدد ٥٩٤ ١٨ ديسمبر ١٩٦٢ ٢٠ مليما

مع هذا العدد هدية

جينا لولوبريجيدا

فترة!

من امتع البرامج التى شاهدتها فى تليفزيون لندن البرنامج الذى كان يقدمه الصحفى الانجليزى الكبير جيمس كامرون. ان اسمه «كل ايام الأمس» . وهو يعود بالمتفرج ٢٥ سنة الى الوراء ، ويقدم له صورة الدنيا كما كانت منذ ٢٥ سنة . الازمات السياسية التى كانت تمر بالعالم. المشاكل التى كانت تشغل الشعب . المباريات الرياضية . الافكار الحديثة التى كانت تدهش الناس . الاثواب الساحرة التى كانت ترتديها المراة زمان . مباريات الجمال ! وكان الصحفى يتعمد ان يوقف شريط الفيلم فجأة ويركز على صورة شخص ظهر فى الفيلم منذ ٢٥ سنة. ثم يقدمه للجمهور !

ملكة جمال انجلترا سنة ١٩٣٧ اين هى الآن وماهو شكلها الآن؟ لقد اصبحت جدة واصبح لها احفاد ؟ ما رايها فى مقاييس الجمال اليوم ؟ وما رايها فى مسابقات الجمال فى هذه الايام

ثم تدور الكاميرا مرة اخرى ، وتعرض صورة رئيس الوزراء وهو ينزل من سيارته . ويقف الشريط عند صورة سائق سيارة رئيس الوزراء . اين هو الآن ؟ كيف تطور من سائق سيارة الى رجل اعمال ؟ كيف كان يعيش بعربيته البسيط ؟ هل يحن لايام زمان ؟ هل كان اسعد حالا مما هو اليوم ؟ ماذا كانت مشاكله بالأمس وما هى مشاكله اليوم ؟

ويعتمد الصحفى فى برنامجه على ارشيف شركات الافلام الاخبارية المصورة فى اختيار برنامجه الاسبوعى .

وانا اتمنى ان ارى مثل هذا البرنامج فى التليفزيون العربى ! اتمنى أن يعود احد المخرجين الشبان الى افلام « جريدة مصر » ، ويحاول ان يخرج منها بعدد من اللقطات المثيرة . ثم يجدد القديم بالوقوف فترة عند احد الاشخاص الذين ظهروا منذ ٢٥ سنة فى الفيلم ، ثم يقدمه للجمهور .

فنحن لا نشعر بمدى التطور الذى حدث لنا ، الا اذا قدمنا للناس صورة من الماضى !

فالناس ضعاف الذاكرة !

وهم فى حاجة الى من يذكرهم دائما بايام زمان ! وبأن اليوم أحلى الف مرة من الأمس !

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● فتحية احمد ، مطربة القطرين ، التى تعمل الآن فى مسرح بديعة مصابنى ، فى المدة التى تمكنها بديعة فى الخارج . تفكر فى مد عقد الايجار لمسرح بديعة لمدة شهر آخر .. فتحية تلقى اقبالا كبيرا من الجمهور على حفلاتها، وقد ضمت الى فرقتها اخيرا المنولوجست حسين المليجى ، وزوجته نعمات المليجى

● انتخابات جمعية انصار التمثيل والسينما ، اسفرت عن اختيار هؤلاء لمجلس الادارة .. الدكتور فؤاد رشيد رئيسا للمجلس .. وسليمان نجيب ، ومحمد عبد القدوس وكيلين .. وتوفيق المردنلى ، ومحمد عبد العزيز للسكرتارية

● **يوسف وهبى يرجو المؤلفين الشبان ، الذين يرسلون مسرحياتهم اليه بالبريد ، أن يعدلوا عن ذلك ، بل يقابلونه شخصيا ، للتفاهم على المسرحية اذا ارادوا .. ابو حجاج نشر اعلانا بذلك فى الصحف**

● اول معهد مصرى لفنون السينما ، والفوتوغرافيا ، والزنكوغراف تأسس فى الاسكندرية أخيرا .. أصحابه أربعة من هواة الفن هم : محمد بيومى ، ويوسف الخوجة، وكمال صبرى ، وعبد القادر التناوى

● الملاكم محمود صلاح الدين ، الذى يقوم ببطولة فيلم « كفرى عن خطيئتك » أمام عزيزة أمير .. ينتظر أن يغنى فى الفيلم أغنية من تأليف احمد رامى ، وتلحين الدكتور صبرى ، ومطلعها « يا فرحة القلب الحيران ، بنور جبينك ياحبيبى، كان الفؤاد هايم ولهان ، من كتر سهدى وتعذيبى»

● نجاح حفلات حياة صبرى على مسرح الجوهرى فى بغداد ، واقبال الناس على هذه الحفلات على لسان كل الناس فى العراق .. وقد حضرت أم كلثوم احدى هذه الحفلات

● **سفر نجيب الريحانى الى تونس قوبل بفرحة فى الصحافة التونسية، التى رحبت بالريحانى .. وعند نزول الريحانى من الباخرة فى الميناء عزفت الموسيقى السلام الوطنى المصرى ، وتعالى ترحيب جماهير المستقبلين له .. مع الريحانى فى الرحلة زوجته بديعة مصابنى**

● احمد جلال مخرج فيلم « عندما تحب المرأة » . وصاحب قصته بدأ فى تصوير هذا الفيلم ، الذى تنتجه آسيا ، صاحبة شركة « لوتس فيلم »

● بدر لاما عاد من تونس ، وسيبدأ قريبا بالأشتراك مع شقيقه ابراهيم لاما .. فى اخراج الشريط السينمائى « خفايا القاهرة »

● فليفله ، الراقصة الفرنسية من المتوقع أن تحضر الى القاهرة فى أوائل يناير القادم لتعمل على مسارحها ، وفى السينما المصرية

دار الهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
أسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفني
حلمي التوني

سكرتير التحرير
وهيب سابا

صورة الغلاف

جينا لولو بريجيدا لم يجدوا غيرها لتمثل دور شقيقة نابليون اللعوب « بولين » . لقد اضطر نابليون أن يغلق البيت على شقيقته بالضبة والمفتاح خوفا من فضائحها التفاصيل على صفحة ٢٨

● وجبة شهية تقدم لك على صينية الافطار .. مفاجآت وتجديدات في برامج الاذاعة والتليفزيون طوال شهر رمضان .. اقرأ صفحة ٨

● انت أهلاوي والا زملكاوي .. ليست أغنية صباح الجديدة ولكنها تحليل رائع في « نجوم الرياضة » أحدث ابوابنا نقدمه على صفحة ٢١

● في مسابقة الكواكب « مالون عينيها ؟ » أجاب قارىء بكلمة « أخضر » عن كل الاسئلة ... تصور .. النتيجة نعلنها ، ص ٣٢

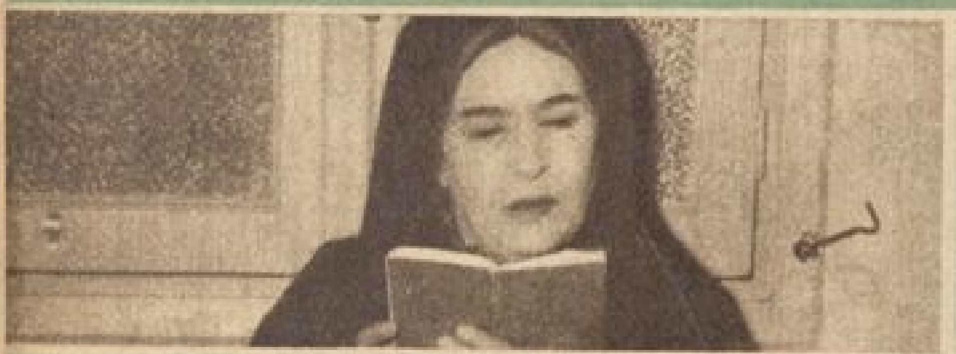

امينة رزق .. تثير انفعالك على المسرح ولكنك قطعا لا تعرف ماذا تفعله قبل وقوفها على المسرح أمامك .. اقرأ صفحة ١٦

حديث القارئ

في مكاتبنا الآن روح جديدة . جو جديد . اصبحت المناقشات بين أعضاء أسرة التحرير تدور حول أشياء جديدة وأسماء جديدة لم يكن لها مكان في الكواكب . كلام عن «ريمو» و « الفناجيلي » يختلط بالكلام عن « هيتشكوك » و « بريجيت باردو » . واكتشفنا ان بيتنا لم يكن صغيرا كما كنا نتصور . لقد دخله ساكن جديد ومع ذلك لم يشعر السكان الاصليون بتعب ، وليس هناك من يشكو من الزحام . ونجحت الكواكب في أن توسع نطاقها .. وتضم نجوم الرياضة الى نجوم الفن وتقدم لك مائدة أكبر واغنى وبينما كنا نعد لك مفاجآتنا الجديدة وهي «نجوم الرياضة» ، كانت عملية فرز مسابقة « ما لون عينيها ؟ » قد انتهت . وبعد مناقشات طويلة عن الفرق بين «البني الفاتح» و « العسلي » اتفقنا على اعتبار « الاثنين كسبانين » ! ولهذا زيد عدد الفائزين وهناك مفاجأة اخرى . وهي ان عددنا القادم سيكون عددا خاصا .. هو « عدد الاعياد » . ولن نحدثك عنه ... استعد . والى اللقاء مع « الاعياد »

سعد الدين توفيق

سناء جميل

سناء جميل : استاجرت ملقنا ليحفظها دور « ليدى ماكبث » !

تصوير : زكى عبد التواب

دخلت على سناء جميل حجرة الصالون فى بيتها ومظهرها عادى .. تضع على عينيها « نظارة » نظر وترتدى ثيابا عادية جدا ، ولم يلبث المظهر العادى أن تبدل الى ثورة .. الى غضب .. الى حماس عجيب..

سناء مثلت شخصية جمالات فى مسرحية « الدخان » .. ورغم اقتناع سناء بان المسرحية فيها خط جديد على المسرح العربى ، ورغم اقتناعها بان فيه « ثقل » واخميا كبيرا الا أن سناء ثائرة على النهاية المحطمة التى تنتهى اليها المرأة فى المسرحية .. سواء كانت جمالات الاخت او محسنة الزوجة .. قالت لى سناء جميل وكل ما فيها يتحرك .. رأسها ويداها وصدرها يعلو ويهبط من الغضب

— انا تخانقت عشرة أيام الخانق كل ليلة مع المؤلف .. كل ليلة ارجوه أن يغير الموقف الاخير لشخصية جمالات فى المسرحية .. فى الفصل الثالث .. انه يجعلها تنهار وتستسلم للخداع والنفاق والكذب السائد فى المجتمع وتهجره لكى تتزوج من فؤاد الذى كان قد طلب منها ثمنا للزواج منها .. «فلوس» .. وكأنه يبيع نفسه لها .. المفروض أن صلتها بشقيقها بطل المسرحية ، صلة فيها حب كبير فيها مشاركة فى الفهم .. فيها تضحية لكى يستمر فى حياته حتى ولو كان مدمنا للمخدرات عاطلا عن العمل .. كانت تذهب به للطبيب وتشترى له الدواء والثياب الجديدة وتعطيه النقود وهى واثقة بأن كل هذا سيتحول الى مخدر يتعاطاه .. الدواء والثياب الجديدة يبيعها لكى يحصل على المخدر .. كل هذا الحب .. كل هذه التضحية تتحول فى غمضة عين الى سراب عندما تترك جمالات اخاها لكى تجرى وراء فؤاد ..

واثرت سناء جميل لم تعود تستطرد بنفس الاندفاع ، بنفس الثورة :

— **تعبت كتير مع ميخائيل رومان لكى يغير هذا الموقف .. قلت له انا اخت .. والاخت لا تترك شقيقها وتكفر به وبالمثل مهما كان السبب .. قلت له انت لا تحترم المرأة .. انت لا ترضى عن دورها الايجابى فى الحياة .. انت تحطم جمالات لكى تنتصر لبطلك فقط .. والناس .. ناسيين أن للرواية مؤلفا .. يستوقفونني قدام المسرح بعد الرواية وسألونني : ليه جمالات تعمل كده .. واسكت حاقول ايه ؟! .. اقول لهم المؤلف عايز كده .. ؟!**

الصدق الفنى

لقد قبلت سناء جميل أن تمثل الدور الرئيسى فى مسرحية « الاحياء المجاورة » التى كتبها انيس منصور ويخرجها لمسرح التليفزيون جلال الشرقاوى .. وأمر هذه المسرحية غريب .. انها تجربة جديدة بالنسبة للمسرح العربى .. ليس فيها غير اثنين .. رجل وامرأة ، طوال الفصول الثلاثة التى يستمر تقديمها على المسرح ساعتين واكثر .. الرجل هو حمدى غيث والمرأة هى سناء جميل ولا احد .. لا خادم ولا زائر .. ولا خيال يظهر على المسرح معهما طوال المسرحية ..

قلت لسناء جميل :

● تفتكرى أن الجمهور يقتنع بمسرحية من النوع ده ؟!

وبنفس الحماس والاندفاع .. اجابت

— **المسرحية ممتازة .. واسلوب انيس منصور جديد خالص .. والفكرة نفسها جديدة .. ان المسرحية شيقة لدرجة انها تشد الجمهور وتلصقه بالمقعد فى المسرح .. وانا اعتقد ان العبء الكبير يقع على الممثلة والممثل اللى بيأدوا الدور .. الاداء هو المشكلة .. لو استطعت ان اكون صادقة فى ادائى .. لو اقتنع الجمهور بصدقى سيتعلق بى لآخر دقيقة .. لآخر عبارة ..** والفكرة دى تستاهل التجربة .. تستاهل مواجهة الجمهور .. انا مثلت فى التليفزيون قبل كده تمثيلية من النوع ده اسمها « رنين » .. لمدة ساعة كاملة ومفيش غيرى ، واثارت اهتمام الناس ومحدش زهق منها ابدا .. وجان كوكتو له تجربة من هذا النوع اسمها « صوت البشر » نجحت نجاحا كبيرا .. المهم ان الممثلة تكون صادقة فى ادائها للموقف لكى ينفعل بها الجمهور ويصدقها ..

تجربه بريخت

والحديث مع سناء جميل خطوطه عريضة .. سيتحول دائما الى مناقشة حول المسرح وفى اكثر الاحايين حول كتاب المسرح .. ان سناء تحكى تجربتها مع المخرج

تسألك :

أنا لا أفهم فكيف يفهم الجمهور؟

دموع سناء جميل تفر من عينيها فى قهر .. فى غيظ .. نوتة صغيرة عادية تقلبها سناء فى يدها ثم تدق بها المائدة .. فى النوتة دور ليدى ماكبث الذى ستمثله .. سناء تصرخ : « انا مش قادره افهم الكلام للغة اصعب واعلى من مستوى الجمهور » سناء طلبت الاحتكام الى النقاد والادباء وكتاب المسرح .. ان سناء لا تخاف من الوقوف ساعتين وحدها لتواجه الجمهور فى « الاحياء المجاورة » معتمدة على صدقها الفنى ، بينما تخشى مع شهرة شيكسبير ومسرحية « ماكبث » ان تؤدى امام الجمهور دورا بلغة لا تفهمها

الالماني « كورت » الذي استدعاه المسرح القومي ليخرج « دائرة الطباشير القوقازية » لبريخت .. تقول سناء :

ـ بريخت لا شك كما يقولون عنه .. وريث الدراما بعد شيكسبير .. بل ربما كان رأى بعض النقاد صحيحا في انه لو وجد قبل شيكسبير لاصبح هو الاصل الدرامي في العالم .. لكن انا مفهمتش بريخت .. مش غلطتي لاني لم ادرسه ولم يدرس لي في المعهد .. وقلت هذا للمخرج الالماني « كورت » قلت له انا على عيني وعلى راسي من فوق بريخت وكل ما كتبه بريخت ، ولكن قبل ان تطلب مني ان امثل بريخت ارجوك ان تشرح لي وجهة نظره واسلوبه واتجاهه .. انا مش ذنبي اذا كان المعهد الذي ندرس فيه لم يدرس لي بريخت .. ووشه احمر وقال : « مدام جميل دي صراحة انا اشكرك عليها » ..

لغة خليل مطران

ان سناء جميل ، التي مثلت دور نفيسة في « بداية ونهاية » عندما اخرجها صلاح ابو سيف للسينما وذهبت مع الفيلم الى مهرجان موسكو السينمائي الدولي .. لتقف على منصة وسط نجوم العالم بمظهرها العادي البسيط ونظارتها الطبية فوق عينيها ليصفق لها الجمهور ويناديها : « نفيسة .. نفيسة .. نفيسة » .. سناء جميل تبتعد قدر الامكان من السينما ، الا اذا اجبرها العمل نفسه على ان تحبه وتتحمس له وتمثله .. سناء تحب جيرالدين بيج ، ممثلة المسرح التي تحولت اخيرا الى السينما بعد ان انحنت الرءوس لفنها على المسرح ، وتتحمس لها الى درجة التعصب .. سناء يصل غضبها الى حد البكاء بدموع الغيظ والقهر والسبب هو دور ليدي ماكبث في مسرحية شيكسبير « ماكبث » من ترجمة خليل مطران التي سيقدمها المسرح القومي ويخرجها نبيل الالفي .. ان احدا لم يقدم ترجمة خليل مطران منذ ٢٥ سنة .. كان اخر من قدمها منذ ربع قرن هو جورج ابيض الذي ترجم له خليل مطران « ماكبث » ومثلها جورج ولم يمثلها احد بعده ..

ليدى ماكبث !

ان ما ينغص سعادة سناء جميل ويغضبها الى حد البكاء انها كانت تتمنى منذ فترة ان تمثل دور ليدي ماكبث ، ولكن ليس بهذه الصورة .. ليس بهذه اللغة المغرقة في القدم .. اللغة العربية المغرقة في فصاحتها وغموضها لدرجة انها هي نفسها ـ سناء جميل ـ لا تفهمها ..

قالت سناء :

ـ اذا كنت انا التي سأمثل الدور لا افهم الكلام .. لا افهم اللغة التي سأتحدث بها .. فكيف يفهمني الجمهور ويقتنع بي ويتابعني .. قلت لنبيل الالفي انا مش فاهمة .. مش قادرة اهضم الكلام اللي بانطقه .. مش عارفه احفظه لاني مش فاهماه يا نبيل .. وكان كل رده على ان دا كلام كلاسيك ولازم يبقى زي ما هو .. لازم يبقى زي ما كتبه خليل مطران .. قلت لنفسي يمكن انا جاهلة .. انا حقيق ماعاصرتش خليل مطران وماقريتش له .. ويمكن انا قريت شيكسبير بالفرنساوي .. وجبت شيكسبير الاصلي .. بلغته .. لقيت انه مفهوم اكثر من ترجمة خليل مطران .. مثلا الخطاب الذي ارسله « ماكبث » لزوجته ليدي ماكبث بعد ان قابل الجنيات وتنبأن له بانه سيصبح ملكا .. ليس في الدنيا ارق منه .. ليس فيما يكتب ما يبزه شاعرية ورقة في الالفاظ ، واذا به يتحول في ترجمة خليل مطران الى الفاظ كبيرة جامدة ليس فيها شاعرية .. ليست مفهومة ابدا ..

ان المشكلة التي تجد فيها سناء جميل نفسها تغيظها .. لقد جاءت سناء بملقن تقضي ساعتين كل يوم لكي يحفظها دور ليدي ماكبث .. وخوفها الا يفهمها الجمهور فيكرهها رغم حرصها على ان تؤدي الدور لانها تحبه وكانت تحلم به ، هذا الخوف يجعل الدموع تطفر من عينيها ..

ان سناء تصرخ بأعلى صوتها :

ـ حكموا بيني وبين المسرح القومي كل ادباء البلد .. كل نقادها .. وكل رجال المسرح .. وفي الوقت الذي يبسط فيه العالم شيكسبير .. في الوقت الذي تعد رواياته الكبيرة مثل « روميو وجولييت » اعدادا عصريا فتقدم في افلام مثل « قصة الجانب الغربي » .. وتملا الطبعات المبسطة من رواياته كل مكتبات العالم .. في هذا الوقت نصر نحن على ان نقدم شيكسبير بلغة غير مفهومة .. لغة قحطانية اصيلة لا تعيش الا في بطن القواميس .. ازاي نجيب الجمهور يتفرج على حاجة لا يفهمها ولا يهضمها ، الا اذا كان الجمهور مالوش اعتبار عندنا .. افتوني .. انا اذا امتنعت عن تمثيل الدور بقيت متمردة على المسرح القومي .. واذا مثلته كرهت نفسي وكرهت المسرح لاني مش فاهماه ومش قادرة انفعل به .. افتوني

●

وطرحت « الكواكب » المشكلة على الادباء .. على النقاد .. لتحصل على فتوى لسناء جميل ..

اللغة الثالثة !

الكاتب الكبير يحيى حقي .. الناقد .. يرى ان اللغة العربية الفصحى قد تطورت .. قد اصبحت فنية ، قادرة على ان تعطي كل التعبيرات وتستوعب كل التجارب .. قال يحيى حقي :

ـ ان الاعمال الكلاسيكية الكبيرة كأعمال شيكسبير ، لا يمكن ان تؤدى الا بلغة فصحى .. واسلوب الكاتب نفسه في اعطائه التجربة المسرحية يتغير من كاتب الى آخر .. والكلاسيكيات مثل « ماكبث » لشيكسبير لابد من المحافظة على جوها واطارها الذي يتلاءم مع مكانتها .. و « النص » الذي كتبه استاذنا الكبير خليل مطران يمكن ان ينظر اليه نظرة خاصة .. نظرة تقرب من الاداء المسرحي ، فتغير كلمة او اكثر بقصد تقريبها من فهم الجمهور لن يؤثر في النص .. ورأيي ايضا ان الاداء المسرحي ذاته سيلعب دوره في التعبير عن النص وتقريبه الى الجمهور ..

واللغة العربية قد تطورت .. اصبحت قادرة الآن على التعبير عن كل الاشياء .. وما يكتبه اليوم الدكتور مندور او طه حسين لغة فصحى ، بل ما تكتب به الصحافة هو فصحى ايضا ، ولكنها فصحى متطورة استطاعت ان تستوعب كل التجارب وتعبر عن كل الاشياء .. والكاتب كما قلت هو اسلوبه .. هو الاسلوب الذي يعبر به ومدى اقتراب هذا الاسلوب من الفهم العام للجمهور .. ان توفيق الحكيم مثلا يكتب مسرحياته بالفصحى ، ولا احد ينكر ان توفيق الحكيم يفهم عندما تقدم رواياته على المسرح .. ليس معنى هذا ان « العامية » غير لائقة .. ولكن الامل معقود على ارتفاع مستواها حتى يمكن استيعابها لكل شيء ..

قلت ليحيى حقي

● توفيق الحكيم له تجربة في مسرحية « الصفقة » سماها اللغة الثالثة وكان يقصد بها لغة المسرح ، فهل تعتبر مثل هذه اللغة هي الحل ؟!

وأجاب يحيى حقي :

ـ ان توفيق الحكيم ، كان رأيه انه يكتب مسرحياته لتنشر بالفصحى في كتاب ، فاذا قدمت على المسرح امكن التغيير في نطق بعض الكلمات

لابد من وجود لغة للمسرح .. لاهى فصحى ولا هى عامية ، ولكنها أقدر على استيعاب التجربة المسرحية

نعمان عاشور اللغة الثالثة : فشلت !

او الحروف ، كان لتحول «القاف» الى « ألف » مثلا ، وكان هذا هو ما يقصد باللغة الثالثة ، الا أن هذا الحل لم يقدم جديدا ولم يخلق لغة مسرح بالمعنى المفهوم .. ان اللغة الفصحى بعد تطورها اقدر في المسرح .. من الممكن طبعا أن تقدم روايات عالمية ، كروايات الريحاني واسماعيل يس ، باللغة العامية ولكن لا يمكن تقديم المسرحيات الجادة ، خاصة الكلاسيكية مثل « ماكبث » و«عطيل»

الفصحى عقبة

اما الكاتب نعمان عاشور فيرى انه لابد من وجود لغة خاصة للمسرح .. لا هي العامية ولا هي الفصحى .. قال لي نعمان :

ـ المسرح له لغته الخاصة .. ثبت هذا بالتجربة ، واكثر من هذا ثبت ان اللغة العربية الفصحى هي العقبة في سبيل تطور مسرحنا .. ولا بد من وجود لغة للمسرح .. لان كل التجارب المسرحية تصطدم باللغة الفصحى .. انا مثلا ترجمت « عطيل » لشيكسبير بالعامية .. باللغة التي اعتبرها لغة المسرح فعلا ، ولكن التجربة لاقت حربا كبيرة من الاكاديميين الذين اصروا على نقل الترجمات العالمية بلغة الفصحى التي لا تقرا ولا تمثل .. كل واحد يقدر يترجم ، ولكن ليست كل ترجمة تصلح للمسرح .. وفي هذه المرحلة التي تمر بها يجب ان تكون على شيء من الجراة .. **يجب ان تكون عندنا الجراة لنقدم على التجارب لخلق لغة جديدة للمسرح**

.. ولناخذ مارون نقاش .. اول من قدم موليير .. قدمه بالعربية الفصحى اول الامر فاذا بالناس يضحكون على اللغة « اللغة » في الروايات ، واسقط مارون نقاش الى تقديم موليير بالعامية .. لان موليير نفسه كان يقدم مسرحياته باللهجات الواقعية ..

لابد من وجود لغة للمسرح .. لا هي عامية ولا هي فصحى .. لغة تفتح الطريق امام المسرح .. ان الفصحى لها مكانتها .. في تراثنا ولكن لناخذ تجربة الافلام العربية بلهجتها المصرية ، لقد اصبحت هذه اللهجة هي لهجة السينما في الشرق العربي كله .. ولهجتنا المصرية اصبحت لهجة عربية ، فنحن بحكم ظروفنا وبحكم مراكزنا انتقلت لهجتنا واصبحت مألوفة لكل العرب .. وتوفيق الحكيم عندما قدم « الصفقة » وقال انه كتبها باللغة الثالثة ، وان هذه اللغة اصلح للمسرح ، اضطرت الفرقة التي تمثل الرواية الى ترجمة حوارها الى العامية .. وهذا يثبت ان المسرح يحتاج فعلا لغة جديدة .. ليست هي اللغة الثالثة التي انتهى اليها توفيق الحكيم وليست هي العامية وليست هي الفصحى .. وبعض الروايات العالمية المترجمة قد تقبل النقل بالفصحى لانها اقرب للتعبير عنها .. ولان لها خلفية التمثيل بالفصحى كروايات لوركا مثلا .. ولكن روايات الكاتب الامريكي يوجين اونيل مثلا وقد كان يكتب عن البحارة ويختار احداث رواياته في المناطق البحرية نجد به عبارات حار النقاد في فهمها لانه كان يستعمل لغة البحارة واصطلاحاتهم .. وهذا معناه ان من يترجم لا يستطيع ان يعطي المدلول المسرحي ليوجين اونيل لان اللغة لا تساعده .. لا بد من وجود لغة جديدة للمسرح تستوعب كل التجارب المسرحية

فصحى متوسطة

والشاعر الشعبي الرسام صلاح جاهين .. له تجارب مع اللغة « العامية » .. وهو الآن مشغول بنقل « دائرة الطباشير القوقازية » عن بريخت الى اللغة العامية ، وان كان لا يريد الحديث عن تجربته .. وهذا لا يمنعه من ان يرى «العامية» لغة قوية قادرة .. قال لي

ـ ان من الممكن اخضاع اللغة العامية للتعبير الادبي .. انا لي تجارب كثيرة مع اللغة العامية .. كتبت بها شعرا ، ولم ألق أي قصور منها في ارويدي بكل الصور وكل التعبيرات التي احتاجها .. ولكني ايضا اعشق الفصحى .. احبها .. دي تراثنا .. احب اقرا بها روايات واحب ان اسمع بها شعرا ، واحب اسمعها في المسرح .. ولكن اي نوع من العربية الفصحى .. مصطفى امين بيكتب بلغة عربية فصحى .. واحمد بهاء الدين بيكتب بعربية فصحى ايضا .. بيكتب في كل حاجة حديثة .. بيكتب عن الصواريخ والاقتصاد وعمره ما عجز عن انه يلاقي تعبير فصيح يعبر به عن اللي يريده .. الفصحى يمكن ان تكون فصحى متوسطة بليغة .. فيها تعبيرات سهلة وتصل الى اعلى مراحل التعبير .. والالفاظ الجامدة غير المفهومة في ترجمة خليل مطران «لماكبث» مثلا .. يجب يستبدل بها بكلام مفهوم .. كلام فصيح برضه بس يفهموه الناس

الاداء يغطي ..!

وحمدي غيث الذي يمثل دور « ماكبث » أمام سناء جميل يتفق معها في ان لغة المسرح يجب أن تكون مفهومة .. ولكنه يرى المحافظة على جو الروايات « الكلاسيك » .. قال حمدي :

ـ انا اميل الى أن تكون لغة المسرح مفهومة للجمهور .. وان كانت الروايات الكلاسيكية مثل « ماكبث » تحتاج الى المحافظة على جوها .. ولا تأتي هذه المحافظة الا باستعمال اللغة العربية الفصحى .. لقد سبق وقدمنا « عطيل » على المسرح باللغة الفصحى وكان الجمهور يفهمها .. **ورايي ان الاداء القوي يمكن أن يغطي العجز في اللغة ويساعد الجمهور على الفهم .. الاداء القوي يمكن أن يتحول الى موسيقى .. ولا يتعين على الانسان ان يعرف كل لغة لكي يفهم الموسيقى ..** الاحساس وحده يكفي .. انا شفت « عطيل » اوبرا بالطلياني .. ماكنتش فاهم ابدا بيقولوا ايه ، انما كنت فاهم حوادث الرواية ومتصل بها وحاسسها لدرجة كبيرة .. ولا انكر ان اللغة « العامية » اصلح مائة في المائة عندما تقدم روايات عصرية .. ولكن روايات «الكلاسيك» وشكسبير بالذات تحتاج الى الفصحى .. محتاجة الى اطار يردها الى عصرها ولكن ليس من المحتم ان يكون هذا الاطار لغة غير مفهومة .. او فصحى مغرقة في القدم .. الفصحى يمكن ان تعطي «جوا» مفهوما ، وواضح جدا .. وعلى الرغم من ان نبيل الالفي مخرج « ماكبث » قد غير بعض الكلمات في ترجمة مطران «لماكبث» الا ان اللغة لا تزال صعبة

●

ان نبيل الالفي ، مخرج «ماكبث» فيما اعلنه مصر على ان يحتفظ بالنص كما نقله المرحوم خليل مطران .. مصر على ان هذا النص يجب ان يحترم ، يجب ان يبقى كما هو حتى ولو كان غير مفهوم للجمهور ، او للممثلين انفسهم .. وان كنت اعلم ايضا ان الدكتور عبد القادر القط قد غير بعض الكلمات الصعبة في نص خليل مطران ولكنه لم يغير لغته .. لم يغير اسلوبه الذي يرتفع الى مستوى المعميات والالغاز احيانا .. وقد يكون التمسك بخليل مطران نوعا من التكريم للاديب الكبير الذي لعب دورا لا ننكره في المسرح العربي ، ولكن ما هي الفائدة من تقديم مسرحية الجمهور لا يفهم لغتها ولا يقوى على متابعة الرواية حتى ولو كانت هي « ماكبث » لشيكسبير .. كان الاجدى ان تختار ترجمة «لماكبث» اقرب الى فهم الجمهور اقرب الى ان يفهمها الممثلون انفسهم حتى يؤدوها على المسرح ولم يكن حتما ان تكون بالعامية . فالعربية الفصحى كما يقول يحيى حقي لم تعد قاصرة بل تطورت واصبحت اقدر على استيعاب كل شيء

عبد النور خليل

يحيى حقي الفصحى تطورت واصبحت قادرة

حمدي غيث لغة «ماكبث» لاتزال صعبة

صلاح جاهين كلام فصيح ... يفهمه الناس

في برامج الاذاعة والتليفزيون أكثر من ٦٠ برنامجا وتمثيلية جديدة تذاع في رمضان .. عبد الوهاب سيقدم برنامجا يوميا في التليفزيون يلحنه ويغنيه حسن الامام يعد سهرات فيها مفاجآت .. قصة حياة نجيب الريحاني وكذلك قصة حياة سيد درويش .

في رمضان القادم سترى ٦٠ برنامجا ، وتمثيلية جديدة في الاذاعة، والتليفزيون .. كبار المطربين والمطربات سيشتركون في تقديم بعض البرامج ..

في التليفزيون

وسيمتد برنامج التليفزيون من الساعة الثانية ظهرا حتى مدفع السحور يوميا ، دون توقف ..

تبدأ البرامج بالقرآن الكريم ، ثم **حكمة اليوم** ، التي يتناوب تقديمها كبار العلماء ، ورجال الدين .. ثم « **طبق الافطار** » ، الذي يقدمه برنامج مع العائلة ، وحتى الآن لم يتحدد ما اذا كان سيقدمه طهاة من الفنادق أو ربات بيوت عرفن بالاقتصاد ، ودراسة ميزانية البيت .. ثم « **حديث العصر** » ، الذي يعالج مشاكل حياة الافراد ، والاسر ، ويراعى فيه البساطة ، والعمق ، ويقدم قبل المغرب بساعة يوميا .. و « **مدفع الافطار** » سينقله التليفزيون ، ولكن طريقة

هذه هي سهرات رمضان

- **١٠ أفلام هندية جديدة تنطق (عربي) في رمضان**
- **ساعات ارسال التليفزيون من ٢ ظهرا حتى السحور**

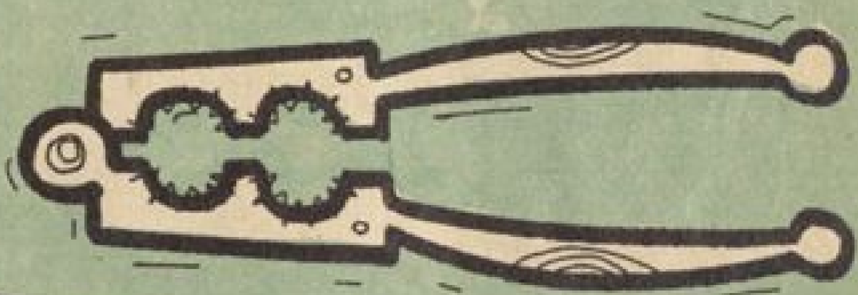

اذاعته مشكلة مطلوب من كل المخرجين البحث عن احسن طريقة لها .. ومع الافطار تذاع **موسيقى خفيفة**

بعد الافطار تذاع فكاهة لمدة نصف ساعة .. سيقدم المخرج فايز حجاب « **خماسيات تمثيلية** » ، يعنى "تمثيلية تذاع فى خمس حلقات ، كل منها فى ربع ساعة ، ويشترك فى كتابة هذه الفكاهات عدد من كتاب الفكاهة ..

وسيقدم ايضا برنامج «**مكسرات**» يقدمه منير التونى يوميا ، ويعالج البرنامج مشاكل الاسر فى شهر الصيام ، وينتفس فكاهة مع آراء هادفة .. كما سيعود برنامج «**الشموع فى الطريق** » ، الذى يخرجه منير التونى ، ويقوم على تمثيلية تستمد فكرتها من آية من القرآن الكريم .. ويقدم برنامج يومى بعنوان «**عيب**» يخرجه عبد المنعم شكرى ، ويتناول العيوب الاجتماعية فى شهر رمضان .. كما يقدم « **حديث عيسى بن هشام** » .. الكتاب الذى وضعه المرحوم محمد المويلحى فى ٣٠ حلقة خلال شهر رمضان .. وتقدم ثريا حمدان برنامج « **فوازير رمضان** » فى حلقات يومية ، والفوازير كتبها بالزجل عبدالله أحمد عبدالله ، وتدور حول موضوعات انسانية ، وشخصيات نسائية ، وتواريخ قومية ، وامجادنا التى صنعتها الثورة ، وتشترك فى تقديمها ماجدة ، ومريم فخر الدين ، وصباح ، وهدى سلطان ، وزوزو ماضى ، وعايدة هلال ، وامينة السعيد ، وشريفة فتحى ، وجاذبية صدقى ، وعدد من الصحفيات ، والفنانات ، والاديبات ، وفى البرنامج جوائز مالية للفائزين .. وستقدم سعدية الغنيمى « **نوادر جحا** » وقبل نهاية السهرة يقدم «**المسحراتى**» ثم « **التسابيح** »

والموسيقار **محمد عبد الوهاب** له برنامج غنائى جديد يقدمه قبل ختام السهرة البرنامج اسمه «**الرباعيات**» من تلحين وغناء عبد الوهاب ، وتأليف الشاعر أحمد خميس .. ويقدم البرنامج يوميا

وحسن الامام يقدم سهرة كل اسبوع ، فيها كبار نجوم المسرح والسينما ، وفيها مفاجأة ، هذه المفاجأة مع برنامج السهرة سر يحتفظ به حسن الامام لحين اعلانه فى السهرة نفسها .. ولكن نوقع ان نسمع ماري منيب فى أحدث الاغانى العاطفية لعبد الحليم حافظ .. ونوقع أن نرى المخرجين يمثلون ، ونرى فاتن حمامة تخرج التمثيلية لهم ..

وفرقة رضا تقدم أيضا سهرة كل اسبوع ، فيها رقصات جديدة طريفة .. والمخرج محمد سالم يقدم سهرتين كل اسبوع مع برنامجه « أضواء المسرح » ..

وقد اعدت **عشرة افلام هندية** لم يسبق عرضها فى التليفزيون ، منها فيلم « من اجل ابنائى » .. أعدها قسم البرامج المسجلة لاذاعتها فى رمضان .. هذه الافلام ستعرض ناطقة باللغة العربية بعد عمل دوبلاج لها ، وسيكون موعدها الدائم مساء الجمعة من كل أسبوع

وهناك اربعة **برامج استعراضية** ستقدم على مسرح التليفزيون الدائرى فى ستوديو رقم ٥ ، محمد فوزى سيقدم احدى هذه السهرات .. ومنير مراد مع المونولوجست قطقوطة يقدمان سهرة .. والمطرب سيد اسماعيل يقدم سهرة .. وجمال وطروب يقدمان السهرة الرابعة

عبد الوهاب : يغنى ويلحن «الرباعيات» من شعر احمد خميس

فى الاذاعة

والاذاعة أيضا استعدت لرمضان .. هناك برامج جديدة كثيرة الى جانب البرامج التى اعتادت أن تقدمها فى شهور رمضان السابقة .. هذه هى البرامج الاذاعية الجديدة التى وافقت عليها لجنة البرامج ..

« **تعالى نسلى صيامنا** » ، وهو مسابقة عن الاقوال المأثورة .. و « **انه فى يوم** » الذى يقدمه ضياء الدين بيبرس ويستعرض فيه احداث التاريخ الاسلامى .. و « **اللهم انى صائم** » ويقدمه رافت الخياط .. و «**سلى صيامك**» ويقدمه ايهاب الازهرى .. و«**قصار الاحاديث** » الذى يشرح الاحاديث النبوية .. و «**اعلام البعث الروحى**» و « **ايام خالدة** » وهذه البرامج الثلاثة الاخيرة لمحمود حسن اسماعيل .. و «**الجوانب ضاحكة فى شخصيات جادة** » ، و « **شخصيات ضاحكة** » الذى يقدم الطرائف ، والقفشات ، والفكاهات فى حياة الظرفاء مثل البابلى ، وحافظ ابراهيم ، وامام العبد وغيرهم من المحدثين والقدماء .. وبرنامج « **الاغانى الاصفهانى** » ويقدم فى ٣٠ حلقة .. و « **الف ليلة وليلة** » .. وتمثيلية فكاهية تذاع فى ٣٠ حلقة .. و « **ليالى رمضان** » ويقدمه ممدوح صادق

وفى كل سهرة تقدم صورة حية مع شخصيات شعبية .. وسهرات مع الفنانين فى حفلاتهم ، التى تقام فى النوادى .. ولقطات من النشاط الاجتماعى .. وحلقات من المساجد فى آخرها مسابقة

فى صوت العرب

وقد انتهى محمد علوان مدير التمثيليات بصوت العرب من تخطيط وتوزيع سهرات رمضان قبل سفره الى الجزائر فى الاسبوع الماضى .. واهم ما فى هذه السهرات « **حياة نجيب الريحانى** » ، يكتبها أحمد رجب ويخرجها محمد علوان ، وتذاع يوميا أيضا .. وملحمة عن « **سيف ابن ذى يزن** » يكتبها احمد زين ، ويخرجها أنور عبد العزيز ، وتذاع فى ربع ساعة يوميا .. **واربع قصص عربية** ، تذاع فى سهرة تستغرق ساعتين ويخرجها اسلام فارس ، وتذاع كل اسبوع .. و « **الائمة الاربعة** » الذى يعرض حياة الائمة أبى حنيفة ، والشافعى ، وابن حنبل ، ومالك ، ويخرجه أنور عبد العزيز ، ويذاع فى ساعة اسبوعيا .. و « **اربعة مقرئين** » الذى يعرض قصة اربعة من مشاهير المقرئين مثل الشيخ محمد رفعت ، ويذاع لمدة ساعة فى الاسبوع ، ويخرجه زكريا شمس الدين .. و **٣٠ مسرحية ضاحكة** ، وتقدم فيه معظم مسرحيات الريحانى ، واسماعيل يس ، وساعة لقلبك فى برنامج يومى لمدة ساعة من الثالثة الى الرابعة مساء ، اسمه « سنى صيامك » ، أعد المسرحيات للاذاعة مديح ديش ، ومفيد فوزى ، ومحمود السعدنى ، ويخرجها عبدالله قاسم .. وقصة حياة « **سيد درويش** » ، يكتبها زكريا الحجاوى ، ويخرجها حسن الامام ، وتذاع فى ربع ساعة يوميا ..

حسين عثمان

كانت الكواكب هناك

مطلوب رقابة .. لهذه المسابقات :

في كل سنة تقام مسابقات جمال وهمية تحت اسماء مختلفة . آخرها كانت مسابقة «عالمية» انتهت في الاسبوع الماضي لانتخاب ملكة جمال مضيفات الطيران . وبعد حملة دعاية واسعة في الصحف – ساهم فيها بنصيب هائل اخواننا «هواة الشهرات» – ظهر انها كانت مسابقة فاشلة .. لا عالمية ولا حاجة .. حتى نسبة الجمال لم تكن مرتفعة بين المتسابقات اللاتي مثلن اربع او خمس شركات فقط . وفازت بالجائزة الاولى المضيفة الهندية مس كنيدي . وكانت الفائزتان الثانية والثالثة مصريتين هما رجاء الشامي وهدى اسعد . عيب ان تكون الفوضى هي طابع هذه الحفلات .

صورة تذكارية فى حفلة تجمع صلاح عامر والديكو وماجدة ونجوى فؤاد والمخرج المجرى

السيد صلاح عامر يرحب بالنجمة المجرية فى حفلة الاستقبال التى اقيمت بسميراميس

سألوا مريم : هل رأيت الهرم ؟

حفل الكوكتيل ، الذى اقيم فى سميراميس تكريما للوفد السينمائى المجرى كان فيه المهندس صلاح عامر ، مدير المؤسسة المصرية العامة للسينما ، والاذاعة ، والتليفزيون وصاحب الدعوة .. ويحيى ابوبكر وكيل وزارة الثقافة المساعد وصلاح ابوسيف ، ومريم فخرالدين ، وماجدة ، ولبنى عبدالعزيز ، ونجوى فؤاد ، وشوبكار طوب صقال ، ودولت أبيض ، وعماد حمدى ، ويحيى شاهين ، واحمد مظهر ، ويوسف فخر الدين .. والوفد المجرى الذى جاء لحضور مهرجان الفيلم المجرى ، مكون من الفنانة القارعة الطول الديكوبيتش، ومن المخرج توماس رينى واخرين .. وعندما دخلت مريم فخرالدين الحفل اندمجت مع الوفد فى حديث باللغة المجرية ، التى تجيدها عن والدتها المجرية ، وظنها اعضاء الوفد مجرية .. وسألوها ، هل رأيت الهرم ؟ .. وضحكت مريم ، وهى تشرح لهم انها مصرية ! يحيى شاهين القى قصيدة مجرية ، ففاز بقبلة من الديكوبيتش ..

دردشة بين صلاح عامر ومحمد عز العرب وصلاح ابو سيف وعماد حمدى ...

باليه .. ابو سنمبل

انطلقت حملة انقاذ آثار النوبة صورا شتى ، كانت احداها فكرة جريئة لباليه وضعها الشاعر المعروف عبدالرحمن صدقى ، الفكرة - التى يعبر عنها الراقصون بحركاتهم - تقوم على ان بناء الاهرامات ومعابد الفراعنة كان لخدمة الموتى ، اما بلادنا اليوم فانها تبنى مشروعها الضخم ، السد العالى ، للاحياء .. لرفع مستوى المعيشة .. للسير نحو حياة افضل ، وقام الفنان ارنستو شيرازى الراقص الاول بفرقة باليه التليفزيون بتصميم واخراج ، باليه ابوسمبل ، الذى سجل هذا الاسبوع فى استوديو رقم ٥ بالتليفزيون العربى ، واعرب وزير الثقافة الدكتور حاتم عن اعجابه بهذا المجهود الذى تقديمه فى فيلم لاستغلاله فى الحملة العالمية لانقاذ آثار النوبة ، وهذه صورة لمشهد من الباليه .

مع مسرحية الغربان

في الأسبوع مرة

بقلم صالح جودت

احب أن أوجه عناية طلاب الثقافة المسرحية الى واحدة من روائع المسرح ، اصدرتها وزارة الثقافة والارشاد القومي هذا العام ، هي مسرحية « الغربان » ... للكاتب المسرحي الفرنسي « هنري بيك » ، وقد عربها باحسان ، الدكتور محمد النحاس ، وصدرها الاستاذ عبد الرحمن صدقي بمقدمة من اجمل مقدمات الكتب الادبية

هل تعرفون ما هي هذه «الغربان» التي عناها المؤلف ؟

انها اصحاب النفوس الصغيرة ، الذين يمشون في مواكب اصدقائهم ما دام اصدقاؤهم في نعمة ، فاذا انفضت النعمة ، انفضوا من حولهم وتخلوا عنهم بكل نذالة ، وانقلبوا عليهم ينهشون لحومهم بغير رحمة ولا ضمير

هذه ليست مجرد مسرحية عادية ..

انها تعتبر مرحلة كبيرة من مراحل تطور الدراما ، وصفحة جديدة في تاريخ المسرح

ومؤلف هذه المسرحية ، هنري بيك ، يعد من أعظم كتاب المسرح الفرنسي في القرن التاسع عشر ، وقصة حياته نفسها ، وتأرجحها بين الفشل والنجاح ، تستحق أن تكون موضوع مأساة من أروع المآسي الانسانية

واحب أن الخص لكم مسرحية « الغربان » كحقيقة اجتماعية مرة ، عاشها الكثيرون منا بأنفسهم ، أو رأوها بأعينهم على مسرح الحياة

المسيو فينييرون ، رجل أعمال ناجح في ميدان الصناعة ، تحيط به من أصدقائه وعملائه هالات من التبجيل والاحترام ، الى أن يفاجئه الموت على غرة ، دون أن يحسب حسابا لذلك اليوم ...

ويمضي الى آخرته ... ويترك وراءه أرملة محزونة قليلة الحول ، وثلاث فتيات ، هن : بلانش ، وجوديت ، وماري

وهنا تهبط الغربان ...

جميع اصدقاء الاسرة ، وشركاء المسيو فينييرون ، ومهندسوه ومقاولوه والمتعاملون معه بلا استثناء ينقلبون الى غربان دنيئة

وانهال الدائنون ...

ومن قبض منهم دينه في حياة المسيو فينييرون ، زعم انه لم يقبضه ، وراح يطالب به من جديد ...

ومن كانت له عند المسيو فينييرون الف فرنك ، ادعى انها عشرة آلاف ، وأصر على أن يقبضها كاملة !

وتتدهور حال الاسرة بسرعة ...

والصداقات التي كانت حول الاسرة ، تنقلب الى سلسلة من النذالات ، والاحترام يتحول الى احتقار ...

الابنة الكبرى ، بلانش ، كانت مخطوبة لشاب اعتدى عليها ، ثم طلب يدها ، ورحبت أمه بالخطبة وباركتها ، وراحت تتملق الفتاة وذويها كل يوم ، لان المسيو فينييرون رجل غني وناجح ولامع في المجتمع ... هذه الام نفسها ... اصبحت غرابا ... وباعدت ما بين ولدها وخطيبته ، وأمعنت في السخرية من الفتاة وتعييرها بأنها ليست عذراء ...

والابنة الوسطى ، جوديت ، كانت تتلقى دروسا في الموسيقى على يد أستاذ طالما ردد لها في حياة أبيها انها موسيقية موهوبة ، وان التاريخ في انتظار عبقريتها ...

هذا الاستاذ نفسه – بعد وفاة أبيها – راح يسخر من تفاهة عزفها ، ويزري بصوتها ، ويؤكد لها الا مستقبل لها في هذا المجال !

وحتى المسيو تسييه ، العجوز القبيح ، شريك المسيو فينييرون ، انقلب هو الآخر على الاسرة ، وراح يتآمر مع غراب آخر – هو محامي الاسرة – على بيع مصنع المسيو فينييرون بأبخس الاثمان !

وتهوي الاسرة الى الحضيض ...

ويستغل العجوز القبيح ، المسيو تسييه ، فرصة هذا الموقف التعس ، فيتقرب الى الابنة الصغرى ، ماري ، وهي في سن حفيدته ، ويغازلها ، ويحاول اغراءها بكل أسلوب ، فترفض مصرة على الرفض ، فلا يجد العجوز سبيلا اليها الا أن يتقدم لخطبتها

ورغم ما بينهما من فارق السن ، ورغم انه شحيح زري الهيئة ، فان الابنة الصغرى ، ماري ، لا تتردد في قبوله انقاذا لاسرتها من الحضيض الذي هوت اليه ، مؤثرة أن تضحي بشبابها في سبيل أمها

وهكذا تقع المسكينة في يد المسيو تسييه ... زعيم الغربان ... لانه

هو الوحيد الذى يستطيع ان يهش الغربان عن البيت !

هذه هى مسرحية « الغربان » فى عجالة ...

وأناعيتما أوجزها للقارىء العادى، الغربانه واجد جاذبيتها فى الموضوع الاجتماعى ذاته

اما طلاب الثقافة المسرحية ، فانهم يجدون فى هذه المسرحيــة مرحلة يعتبرها النقاد من النماذج الرائعة لطلائع المذهب الطبيعى

ولكن المؤلف نفسه - هنرى بيك - ينكر انه من أنصار هذا المذهب ، ايمانا منه بحرية الفن ، التى لا يجوز أن تتقيد بأى مذهب ... الى حد انه يقول : « لم اكن قط كثير الميل الى القتلة ومرضى الهستريا والسكيرين ... ولا الى شهداء الوراثة وفرائس التطور ... ان زولا واصحابه وشيعة الحزب الطبيعى يسخرون منا ، واننا منهم لساخرون ! »

فزورة .. بالشعر

من ربة الصوت الحزين الحبيب

تكاد من رقتها ان تذوب ؟ ..

صغيرة ... لكنها ان شدت

تدمى المآقى وتذيب القلوب ؟..؟

الى القراء

● **الآنسة شيماء حامد الصراف** ، بالاعظمية ، بغداد : اتريدين نصيحة يا ابنتى ؟ انصرفى الى دراستك واتركى الشعر الى الابد !

● **حسام الدين بهى الدين** ، بدسوق : لا معنى للمستحيل متى توفرت الارادة . وسبيلك الى الفن، أن تتجز دراستك فى معهد المعلمين بامتياز يضمن لك العمل فى القاهرة، وهنا تكون قريبا من جميع معاهد الفن، وتتفتح لك الابواب اذا كنت موهوبا حقا

● **الدكتور ح . :** قصيدتك جميلة ، ولكنها طويلة وحزينة ، والقصائد التى ننشرها باطار الشعر من هذا الباب لا تزيد على ١٢ بيتا ، والقراء يؤثرون الشعر العاطفى .. ان كان لديك منه شىء

● **يحيى عطا بربرى**، بالسويس: جبران خليل جبران كاتب وشاعر ورسام وفيلسوف لبنانى الاصل ، وغير صحيح انه كان يكتب باللغتين الانجليزية والاسبانية وحدهما ، بل له كتابات رائعة الاسلوب باللغة العربية ايضا

اجمل ماقرات

● على الفتاة أن تبدو ذكية لتحصل على عمل وان تبدو غبية لتحصل على زوج

● لا شىء يمكن ان يوقف امراة فى منتصف حديثها غير وصول امراة اخرى ترتدى معطفا من الفراء

● السر هو الشىء الذى تحفظه المرأة جيدا بعد أن تقوله للجميع

● اذا أردت أن تقف على عيوب امراة اذكر محاسنها امام صديقاتها

● قد يكون صحيحا ما يقال عن الرجال انهم اذكى من النساء ولكننا لم نر لليوم امرأة واحدة تلاحق رجلا برغم غبائه لان سيقانه جميلة

● العبقرية واحد فى المائة موهبة والباقى عرق ودموع . « اديسون »

● اطلب منى أى شىء غير الوقت . « نابليون »

شاكر حسب النبى

س . و . ج

للشاعر صالح شارنوبى

وسالتنى : من انت ؟... لما جئت اطمع فى نوالك
يا هذه ، انى اخاف على حياتك من خيالك
انا من عرفت ... ومن جهلت ... ومن تحير بين ذلك
انا فكرة علوية الانوار ... لم تخطر ببالك
مل الزمان وجودها ... وهى السجينة فى متالك

***

لا تخدعنك لهفتى وتهالك المتهالكين
انى على رغم الاسى الجبار صخر لا الين
انا فوق ما تخيلين وفوق ما تتوهمين
انا قصة الحرمان ترويها العجائب للسنين
انا دمعة الجفن الكسير وآهة القلب الحزين

***

يا من غيرت ضياءها وزهدتها حسنا شهيا
ابقى عليك فلن ازيدك من سنا الاحلام شيا
انا لن ابالى حادثات الدهر يبطرها عليا
ما دام بين جوانحى قلب اعيش به نبيا
حرمته دنياه المنى ، فاحالها وهما شقيا

حسين صدقي

يمثل دور عمر بن الخطاب ثم يعتزل

قال حسين صدقي انه سيعود الى الانتاج السينمائي.. كان قد انقطع عن الانتاج فترة.. الفيلم الذي سيمثله ويخرجه وينتجه وكتب له السيناريو ايضا مع عبد الغني قمر هو « المغرور » .. ليس هذا فقط ، بل أن حسين صدقي مشغول هذه الايام بدراسات وكتب تروى سير أبطال العرب في الاسلام ومابعده .. عمر بن عبد العزيز وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي وعثمان بن عفان ، ستكون حياتهم وبطولاتهم موضوع برنامج تليفزيوني يستعد له حسين صدقي باسم « بطولات عربية » ..

تقدم حسين صدقي بالفكرة الى المسئولين في التليفزيون.. سيناقشها معهم لانها تحتاج الى مصاريف .. الى تكاليف ضخمة لاعداد الملابس التاريخية والديكورات حتى يمكن ابراز الشخصيات العربية وتعريف الناس بها وهي تملا تاريخنا الطويل

وعندما قلت لحسين صدقي انه نسي شخصية اسلامية عظيمة .. شخصية عمر بن الخطاب قال لي انه لم ينسها .. اخبرني أنه يعد عن ابن الخطاب رواية سينمائية يختتم بها حياته الفنية ، وأنه يعتبر هذه الشخصية لا توزن بفيلم أو بافلام .. وامنيته أن يبرز بطولة عمر بن الخطاب وانسانيته ومواقفه المشهورة في الشجاعة ثم يعتزل الشاشة

وينوي حسين صدقي أن يخرج فيلمه عن « ابن الخطاب » مهما تكلف من جهد ومال .. ورأيه أن الحجة القائلة باننا لا نملك امكانيات لانتاج مثل هذا الفيلم في الاطار اللائق حجة واهية ... الامكانيات السينمائية الموجودة عندنا لا بأس بها في نظره ، ويمكن أن تكفي لانتاج أي فيلم ..النقص كما يراه حسين صدقي هو في الجراة والمال اللازم لعمل مثل هذه الافلام الكبيرة .. المال هو الذي كان ينقصه عندما قدم خالد بن الوليد

اهم انباء حسين صدقي نبأ عودته الى السينما بفيلم « المغرور » ونبأ استعداده لتقديم برنامج تليفزيوني باسم « بطولات عربية » يروى كفاح ابطال العرب كعمر بن عبد العزيز ... ان امل حسين صدقي ان يمثل حياة عمر بن الخطاب في فيلم ثم يعتزل

والا لقدم معجزة تفوق كل معجزات هوليوود .

قلت له :

● **هل تنوى تقديم عمر ابن الخطاب في انتاج عالمي ؟!**

واجاب حسين صدقي :

ـ هذا املي . أن أجعله انتاجا عالميا دون ان أشرك فيه أحدا من الاجانب .. أقصد انتاجا محليا يخرج الى النطاق العالمي ويغزو العالم بعظمته وقدرته الفنية ، ويثير العالم حتى يتحدث عنه وهو يرى أفلامنا العرب وما صعوه في التاريخ .

● **معنى هذا انك لاتؤمن بالانتاج المشترك ؟ !**

ـ أنا اذا اشتركنا مع منتج قوى جدا وعنده امكانيات مادية تفوقنا ، ففي هذا قتل لنا .. انهم يقتبسون تاريخنا .. ويقدمونه لنا .. ولو كنا فطنين لقدمنا نحن « كليوباترا » مش نسيبه هوليوود تقدمه .

ان حسين صدقي يحكم على كل من يقتبس الروايات الاجنبية ويحولها الى فيلم عربي بالجهل .. جهل تاريخنا .. وكل « متفرنس » أو « متأمرك » يحاول أن يقلد وينقل من الغرب هو في نظره « أبو جهل » بعينه .. تاريخنا ـ كما يقول حسين ـ مليء بقصص العظماء .. وعاداتنا وتقاليدنا وحياتنا مليئة بالقصص الرائعة . سواء القصص الانسانية أو غير الانسانية والاقتباس سم قاتل لافلامنا .

والاتجاهات الحديثة في ميدان الانتاج السينمائي ،قرارات التنظيم السينمائي المنتظرة ، حاسمة جدا ومفيدة للغاية عند حسين صدقي ، الا انه يرى الا نحكم عليها قبل ان تصبح حقيقة في كل خطوة لترفع مستوانا الفني ، وساعتها نقول أن القرارات والتنظيمات السينمائية قد اثمرت فعلا ، وهذا يتطلب العمل الجماعي والاخلاص الجماعي أيضا . »

وقال حسين صدقي عن الدافع الى تقديمه لبرنامجه التليفزيوني الجديد :

ـ أردت أن أسهم بالعمل على الشاشة الصغيرة لانها حدث هائل في بيوتنا وافند بهوايتي في الاطلاع على أمجاد العرب وقراءة سير الابطال .. وهذا غيرني بعض البرامج التافهة التي يقدمها التليفزيون أحيانا .. وانا افضل عمل دوبلاج للشخصيات التي أقدمها باللغات العالمية ، فهي أكبر دعاية لشخصياتنا العربية وأملي أن يعاونني التليفزيون على ذلك .

ومن هوايات حسين صدقي ،الى جانب قراءة التاريخ العربي ،الاستماع الى الموسيقى ،ويؤلمه الا يجد الموسيقى الشرقية معبرة عن حياتنا أو بيئتنا ولا يعرفها المرء لمجرد سماعها كالموسيقى الهندية أو السيمفونيات .. ويعجبه الرقص الشرقي ، وان كان في حاجة الى تنظيم وتهذيب يبعده عن مجرد « هز البطن » ..

اخر رأى يبديه حسين صدقي في افلامنا قائلا :

ـ افلامنا لايزال فيها الكباريهات والبارات والكلام الفارغ .. فين الريف .. فين جمال البنت الريفية اللي تنافس به دوريس داي وجين مانسفيلد .. لقد آلمني عند زيارتي لطنطا فقد الجمال الذي وجدته .. الجمال الطبيعي وجمال ما يميزها .. ووسيلتهم الفنية مجرد طبل ومزمار طويل ولكنه يعبر عن جمال البلاد .. لكن افلامنا احيانا متأمركة واحيانا « هلس » خالص .. ياناس عاوزين افلام تعبر عن حياتنا .. عن تاريخنا .

ويعجب حسين صدقي جدا بهيتشكوك وكابرا وان لم يتأثر بهما لكل منهما في رأيه « حاجات لوحدة » .. وهو يفضل صفته كمخرج ، لان المخرج الذي يبرز الممثل والدور وله الفضل في حبكة الرواية .

نفسه يقولوا : « المخرج حسين صدقي الذي صنع كذا .. ويموت بعد كده . »

صلاح البيطار

خطوة بخطوة
مع أمينة رزق
قبيل رفع الستار

سنعيش مع أمينة رزق فى الدقائق التى تسبق ظهورها على خشبة المسرح .. ان الدقائق التى تقضيها قبل مواجهة الجمهور .. كيف تستعد للدور .. حتى تنتقل من شخصيتها الى شخصية دورها فى مسرحية « بيت برنارد البا »

لا شك ان خطوات هامة تتخذها امينة رزق قبل ان تفتح عنهـا الستـار فى مسرحيـة « بيت برنارد البا » .. ان هذا الدور غير عادى ، ومنفصل تماما عن حياتها الحقيقية .. فهى فيه ارملة حزينة ، عنيفة لاتكف عن الضجيج ، والزعيق .. الدور معقدة وعنيف ، ويحتاج اندماجا غير عادى .. **فكيف تتاهب له امينه رزق ؟ .. كيف تدخل فى الدور ؟ .. كيف تسير فى الخطوات التى تؤدى الى اندماجها فيه ؟ .. سنراقبها لترى ماذا تفعل ..**

فى منزل أمينة رزق .. والساعة الآن الثامنة مساء وقد أتمت ارتداء ملابسها .. وتدخل الخادمة بفنجان من القهوة وتأخذه امينة من يدها فى ضيق ، وهى تتنهد فى استسلام .. لماذا ؟ .. انها تكره القهـوة ، لا تحبها ، انها تؤذيها .. **فنجان واحد يكفى لان يجعلها لا تنام طول الليل** .. لذا لا تتناول القهوة وخاصة فى المساء ..

ولكن وبسبب دورها فى مسرحية « برنارد آلبا » الذى تقوم فيـه بدور « برناردا » المرأة العنيفة التى لا تكف عن الصخـب والزعيق فان هذا يتطلب منها أن تكون أعصابها متنبهة الى أبعد حد وطول الوقت

أمينة : لمسات الخبرة فى حجرة الماكياج

قرص الفيتامين « ج » ... لازمة من لوازمها ! تصوير كريكور

هكذا ترى امينة على المسرح !

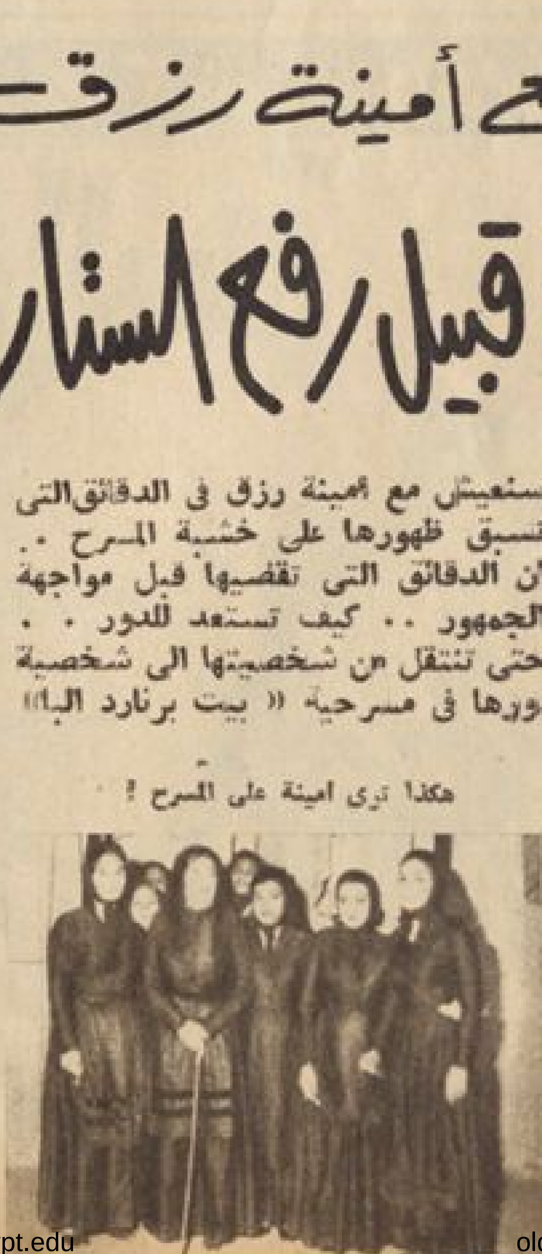

.. والقهوة هي الشيء الوحيد الذي ينبه أعصابها ..

ومع آخر رشفة من فنجان القهوة تكون أمينة قد سبقتنا الى خارج **بيتها .. فعليها أن تذهب الى المسرح قبل رفع الستار بمدة طويلة** .. فهناك أشياء كثيرة يجب أن تتم قبل أن تواجه أمينة الجماهير

●

وتصل الى المسرح وتتجه الى **حجرتها .. ان كل من يعرف أمينة يعرف فيها الرقة والمجاملة .. ولا مانع أن تقف للدردشة معك ولكنها تتجه بعد ذلك توا الى حجرتها ، فلم يبق الا ساعة واحدة ،** وتواجه الجماهير لذا فهي ساعة ليست عادية ..

أمينة الآن في حجرتها في المسرح، وراء الكواليس انها تطلب فنجان قهوة مرة ثانية .. وننظر اليها في دهشة ..

● ان فنجانا واحدا يكفي لان يؤرقها طول الليل فما بالك بفنجانين .. وتتنهد أمينة وتقول :

— ان هذا الفنجان يقتلني .. ان **الفنجان الاول يؤرقني والثاني يجعل** أعصابي مشدودة طول الليل .. لا نوم ، ولا راحة .. ومع ذلك أتناوله لانني كما قلت ، يجب أن تكون أعصابي متنبهة الى أبعد حد على المسرح .. **انها تضحية أقوم بها من أجل اتقان دوري** .. وأي تضحية .. انني أقضي هذه الليالي في أرق مميت ..

ثم تخرج من حقيبتها اليدوية **فيها أقراص « فيتامين س » وتتناول منها قرصا مع كوب من الماء .. هذا القرص مهم جدا بالنسبة لها .. انه يمنحها النشاط على المسرح**

وما تزال هناك بقية ..

يأتي الخادم ليقدم كوبا من الينسون .. لا لانها تحبه .. ولكن لان صوتها « مبحوح » من كثرة الزعيق ، والشخط كل ليلة في المسرحية .. وتقول :

الينسون لسحر عجيب .. انني أرفع صوتي ليلة بعد ليلة على المسرح .. ويبح صوتي وقد يأتي يوم أحاول أن أرفع صوتي على المسرح فلا أجده .. ولكنه سحر الينسون الذي يجلو الصوت ..

●

ومع آخر رشفة من كوب الينسون تقوم أمينة لتغير ملابسها وترتدي ثوبا أسود طويلا .. فالمعروف في المسرحية أن زوجها قد توفي ، وهي وبناتها الخمس في حداد عليه وتستغرق بعد ذلك في وضع الماكياج المطلوب ، ولبس باروكة الشعر ..

ورغم أن أمينة تحفظ دورها عن ظهر قلب الا انها تراجع دورها في الفصل الاول من المسرحية .. لن تقترب منها وهي تقرأ .. لانها تحب أن تراجع دورها في هدوء ، وبعيدا عن الناس حتى تنسى حياتها الخاصة ومشاكلها وتعيش في الشخصية التي تمثلها .. قالت ذلك لنا وهي تدردش معنا في طريقها الى المسرح .. ولذلك فقد تركناها بمفردها ..

وتظل أمينة تراجع دورها حتى تأتي اللحظة الحاسمة التي تخطو فيها الى خشبة المسرح .. وتقوم لتسير في طريقها الى الباب الذي **ستدخل منه .. انها لا ترى أحدا حولها ولا تكلم أحدا .. فلم تعد أمينة رزق** .. انها المرأة العنيفة القاسية .. انها برناردا ألبا ..

وتدخل أمينة الى المسرح ويرتفع تصفيق المتفرجين ...

وتندمج في دورها ..

وتنتهي الساعات الرهيبة التي عاشتها قبل دخولها الى المسرح .. انها على خشبة المسرح الفنانة المتمكنة القديرة التي تعيش في دورها باندماج فهي ممثلة المسرح الاولى ..

وينتهي الفصل الاول لتبدأ في مراجعة دورها في الفصل الثاني .. وهكذا .. ويسدل الستار عن الفصل الاخير من المسرحية ..

●

الآن نستطيع أن نتحدث معها ..

● ما هو الشيء الذي تتفاءلين أو تتشاءمين منه قبل دخولك المسرح ..

— أنا .. انني لا أومن بالتفاؤل أو التشاؤم .. ان هذا يضر الفنان تصوروا مثلا انني أتفاءل من شيء معين ثم لا أجده قبل دخولي المسرح .. كيف سيكون الحال .. سأتشاءم .. وسيتملكني شعور بأنني لن أؤدي دوري كما يجب .. وعندما يتملك هذا الشعور الممثل فانه — ومهما كانت مقدرته — لن يؤدي دوره كما يجب ..

ولكنني مع ذلك احرص على قراءة سورة « الفاتحة » قبل دخولي المسرح ومواجهتي الجمهور لاول مرة

وتكون قد وصلنا الى منزل أمينة رزق ..

ونتركها حتى تستريح ، ونتمنى لها نوما هادئا ..

وتضحك أمينة رزق ..

— «نوما هادئا» .. قولوا ليلة أخرى من الارق .. لا تنسوا فنجاني القهوة ، اللذين شربتهما

عائشة صالح

كوب من الينسون .. لازالة بحة الصوت !

نظرة سريعة على « جمل » الدور على سبيل الاطمئنان !

من أحمد رجب الى عزيزي فلان

حبوب منع النجاح .. !

عزيزى الاستاذ فاشــل .. اى فاشل

فى اى مهنة . فى اى فن

تحياتى لسيادتك وبعد

انا يا اخى قرأت باعجاب شديد اختراعك الاخير « حبوب منـع النجاح » . آخر اختراع علمى بعد حبوب منع الحمل ، تلك الحبوب العظيمة ذات المفعول الاكيـد التى تمنع الناجح من ان ينجح ، والتى تشوه كل نجاح له ، والتى تحوله من موهبة متألقة الى خيبة امـل راكبة جمل لسيادتك !

فانا اقدر موقفك النفسانى من كل ناجح ايها الاخ الفاشل ، سواء كنت كاتبا تكتب بلا قراء ، او مخرجا تخرج بلا متفرجين ، او موسيقارا تؤلف بلا سميعة .

فما دمت انت «خرابة» ، تشكل عمارة شامخـــة فى بلادنا يجب ان تتحول الى خـــرابة ، وما دمت لا تستطيع الصعود الى القمـــة بسبب كساح الفشل فعلى الجالسين فوق القمة ان ينزلوا اليك فى السفح عن طريق حبوب منع النجاح ، الحبوب منع النجاح يجب أن يتعاطاها كل ناجح بالاكراه . واذا رفض ، فيجب ان يتعاطى الناس هذه الحبوب على شكل مقالات فى الصحف حتى ينظروا الى الناجحين نظرة مشوهة . حتى يشوهوه . حتى ينزلوهم من القمة الى السفح !

فاذا كنت كاتبا فاشلا فان توفيق الحكيم مثلا يجب ان ياخذ حبوب منع النجاح بالاكراه قبل الكتـابة وبعدها حتى يصبح عقيما فاشـلا مثلك ، واذا رفض توفيق الحـكيم تعاطى الحبوب فلا مانع من اعطائهـا للناس وانت تقول لهم ان توفيق الحكيم سارق ، سرق «اهل الكهف» من القران الكريم . وسرق «شهرزاد» من الف ليلة . واذا رفض احسان عبد القدوس مثلا ان يتعاطى هـذه الحبوب فلتحول هذه الحبوب الى افواه الناس ، ولتقل ان احسـان كاتب جنسى ، وكتابتـه منحلة ، وسارق اذا لزم الامر . واذا كنت موسيقارا كميائيا بلا سميعــــة ، واغضبك ان عبد الوهاب رفض تعاطى حبوب منع النجاح قبل اللحن وبعده فلتقل انه حرامى . ولتجمع شلة من الاشلاء يتطلعون اليه من السفح ليصيحوا : الحـــرامى اهه ! واذا رفض نجيب محفوظ تعاطى الحبوب حتى يتحول الى انسان خامل الذكر زى حضرتك تباع كتبه بالـ٧٥ قرشا بالكيلو .. فلتقل انه لص . سرق « اللص والكلاب » من محاضر الشرطة ، ولا باس من ان تفتش له على فضيحة لتشكك الناس فى قيمته ، كأن تقول مثلا انه سرق « زقاق المدق » من كاتب المانى اسمه « فيجل زيجل » من كتاب القرن السابع عشر . وليس مهما ان يكون هذا الكاتب حقيقيا او وهميا . المهم تشكيك الناس . المهم ان يقولوا نجيب محفوظ حرامى .. والاهم ان تؤلف اسما لكتـاب المؤلف الالمانى الذى لطش منـه نجيب محفوظ قصته ، وليكن اسم هذا الكتاب مثلا « حارة المـدق الطباشيرية » !

يا عزيزى ابو الفشل . من طبيعة الانسان ان يتعزى عندما يرى حوله ناسا فى نفس موقفه . فالمرأة سيئة السيرة تلطخ سيرة الشريفات بالاكاذيب حتى لا تحس انها دونهن . والفاشل يحاول ان يلطخ الناجح بالفشل الذى عانيه حتى لا يحس انه دونه وحتى يشعر بالعزاء النفسى .

ان حبـــوب منع النجاح تحت امرك !

العسل .. !

عزيزى مدير المسرح القومى

نحيطكم علما ـ يا سيادة المدير ـ بأننى قد اصبحت كاتبا مسرحيـا مهولا مثل بريخت وصمويل بيكيت وجان كوكتو وابو السعود الابيارى ، واننى قد كتبت مسرحية جـديدة مدهشة اسمها « العسل » . وهى مسرحية كبيرة والدبلة اقدمها بكل فخر الى المسرح القومى فى جوزة من الهند مركب عليها غاب ! واؤكد لك يا سيادة المدير انها ستعجب لجنة القراءة جدا جدا ما عندكش فكرة ! وقد قرأتها ـ بعد ان كتبتها طبعا ـ فانبسطت من نفسى جدا المرحـيه انى قلت لنفسى : ميت فـل يا ابو الجدعان ! .. اذ وجـدت بناءها الدرامى محكما محكما مصدعا ابلا للسقوط على ادمغة المتفرجين ، مما يجعل قاعة المسرح عندكم خالية من الجمهور طبقا لتقاليدكم المسرحية الجديدة . ثم اعدت قراءة المسرحية كمان مرة وحياتك يا سيادة المدير فانبسطت من نفسى اكثر واكثر ، اذ وجدتها تحمل كل المواصفات التى تتطلبها لجنة القراءة ، فهى مسرحية مهلهلة . مهزلة . كلها لت وعجن وكلام فارغ ، ويمكن اختصارها كلها الى ورقة واحدة لو لسـكاب دون الاخلال بعرض الفكرة العظيمة التى تنطوى عليها ، تلك الفـكرة التى لا اعرف عنها شيئا وحياتك عندى ، لا اعرف لها راسا من رجلين ، ولا رجلين من اذنين .. الامـر الذى شجعنى بشـدة على ان اعرض مسرحيتى عليــكم لتقديمهـا الى لجنة القراءة ، لهذه اللجنـة التى تضم العقول الكبيرة المفـكرة اصبحت تجيز هذا اللون العسل من المسرحيات لما تنطوى عليه هـذه المسرحيات من مفهومية تكشف عن اتجاه جديد فى الفن الدرامى يخالف القديم ويخالف المألوف .. ويخالف المنطق ايضا !

والى ان تتعطفوا سيادتكم علينا بالموافقة .. لكم تحياتى اليكم والى لجنة القراءة .. الرشيدة !!

من محمد الموجى إلى كامل الشناوى

.. احمد رجب

قرات على هذه الصفحة رايا للاستاذ **كامل الشناوى** قال فيه ما معناه ان عبد الحليم حافظ لا يستطيع ان يتعامل الا مع الموجى لان فن الموجى فى حاجة الى منخل لا الى غربال فقط ، وذلك بسبب نشاطه الزائد فى الانتاج !

واريد ان اقول للاستاذ كامل الشناوى :

● كنت افضل لو انك اصدرت هذا الحكم بعد الاستماع الى الالحان التى انتجها . فانت لا تجلس الى جوار الراديو او التليفزيون الا لتسمع الى اصوات معروفة صديقة لاذنك . فانت لا تستمع الى الاصوات الجديدة التى احاول دفعها ومدها بالحانى . فهذه الاصوات الجديدة تجد « الاستكبار » و « الاستعلاء » عليها من كبار الملحنين . ولهذا فانا لا ابخل على اى صوت جديد اتوسم فيه النجاح بألحانى ولو بالمجان ؛ فانني اعتقد ان من واجب الملحنين المعروفين ان يمدوا ايديهم لمساعدة

احسان عبد القدوس
جبوب منع النجاح !

حسن الامام
ثروة قومية !

نادية لطفى شوق الناس !

هذه البراعم الصغيرة لخلق طائفة جديدة من المطربين والمطربات الى جوار الاصوات المحدودة التى نسمعها ليل نهار . وليس معنى ان احتضن كل موهبة جديدة انني اقدم الحانى كل سنة وانت طيب . فانني اعتنى باللحن كما لو كان الذى سيغنيه عبد الحليم حافظ . انني ارفض ان يخرج من تحت يدى لحن دون ان ارضى عنه . وليس ذنبى انك لا تسمع هذه الالحان ، ربما لانك « تستكبر » على سماع هذه الاصوات الجديدة

● ان غزارة الانتاج ليست دليلا على هبوط المستوى الفنى لهذا الانتاج ، كما ان انتاج الفنان القل ليس دليلا على جودة هذا الانتاج ، بل هو — فى معظم الاحيان — دليل على العجز والطاقة الفنية المحدودة . واذا اعتبرنا ان غزارة الانتاج عيب يلحق بمستوى الانتاج الفنى ، فيجب — قياسا على ذلك — ان نعتبر اعمال سيد درويش العظيمة دون المستوى . فسيد درويش لم ينتج كل هذا التراث الفنى الضخم الغزير الا فى الخمس السنوات الاخيرة من حياته ، وكذلك قد يكون « المارسيليز » لحنا دليما ، ولكن مؤلفه لم ينتج غيره بعد ذلك !

● اسمع واحكم ، ولا تحكم دون سماع . فانا لا احب ان اكون مظلوما منك انت بالذات !

محمد الموجى

تلغرافات سريعة جدا !

● **كمال الطويل — عمارة الايموبيليا**

« والدنا الحبيب كمال الطويل . انا نبحث عنك . عد الينا وسنحقق جميع مطالبك »

« ولدك الحزينان »
العود والبيانو

***

● **حسن الامام — مخرج الروائع — شارع الروائع — عمارة الروائع**

اوافقك — كما قلت لى فى عصبية — انك « ثروة قومية » فى بلادنا !

موافقتى لا قيمة لها . المهم الجمهور — سأحاول الحصول على موافقة الجمهور على رأيك بعد اقناعه بأنك .. اعتزلت اخراج الروائع !

***

● **ميلاد بسادة — رئيس تحرير مجلة التليفزيون**

رقصة جنازة « الشهيد الشاطىء » فى المجلة كانت شيئا عظيما جدا . مفرحا جدا . بهيجا جدا . ولم يكن ينقص الرقصة سوى فرقة كورال من النداليات يلطمن ويرقصن بالصوت الحيانى وراء نعش المرحوم !

تحياتى الى مصمم الرقصة الفم الذى حول « ياسيمى ياجملى » الى اغنية وحول الجنازة الى تناتنا !

● **عادل هيكل — كازينو الشجرة**

« لاحظنا انك فى ادوار السينما تلعب « جول » بحق وحقيق .. بينما تمثل دور الجول فى مباريات الاهلى . نرجو ان تستمر فى تمثيلك ؛ ابقاك الله فى جول الاهلى ذخرا لنا »

الامضاء
واحد زملكاوى

***

● **نادية لطفى — فى اى فيلم . باى دار سينما**

ايها الكوكب المنتشر .. انت ممثلة كويسة . ولكن اسراف الفنان فى الظهور فى مليون فيلم فى الموسم كترديد اغنية واحدة مليون مرة ليل ونهار فى اسماع الناس . الفنان يجب ان يترك « شوق » اليه فى نفس جمهوره . فاوحشى الجمهور شوية !

***

● **جلال معوض — الاذاعة القاهرة**

تطوير برنامج اضواء المدينة بتقديم النجوم لا شك انه يجتذب اليه الناس ، ولكن اسماء المستمعين التى تذيعها فى بداية البرنامج لمدة ربع ساعة شىء يطفش الناس . لماذا لا تذكر عدد الخطابات فقط كما تفعل كل الاذاعات الدنيا ؟ جرب !

من وحى النجوم

بقلم
فوميل لبيب

تليفونات نص الليل

صحا حلمى رفلة من النوم مذعورا على رنين التليفون فى صميم الليل ، وحلمى رفلة مذعور « خلقة ربنا » تكيف به حين يدق التليفون فى وقت غير مناسب .. لابد ان عزيزا مات ، لابد أن كارثة وقعت ... وبرعشة مناسبة قفز حلمى رفلة الى التليفون ، وبخفة لائقة بالموقف صاح فى المتكلم :

– الو مين

فقال الصوت وهو يتصنع عدم المبالاة :

– أستاذ حلمى رفلة ... انا عاوزك تقابلنى بكره الساعة تسعة عند سينما ديانا !

فقال حلمى وهو يسترد انفاسه:

– بس انت مين ، وعاوزنى ليه، وازاى تصحينى فى ساعة زى ده ؟

فقال الصوت بقلاطة :

– انا عادل مامون ، عاوزك علشان اوريك حاجة مهمة جدا ، فى ساعة زى دى لانى عرفت الحاجة المهمة دلوقت بس !

فقال حلمى وهو يستعيد النوم الى عينيه ، ويسترد طمأنينته التى بددها التليفون الليل :

– طب يا سيدى ... بكره نتقابل

وحلمى رفلة جد فى مواعيده ، فى التاسعة تماما كان أمام سينما ديانا وهناك كان عادل مأمون ، وكان حلمى فى لهفة لان يعرف هذا الشىء الهام جدا الذى دعا عادل الى ازعاجه بعد منتصف الليل ، وكان عادل مأمون مكشرا ، كانه يمثل شوط زعل أمام الكاميرا ، وسلم على حلمى رفلة ... ونقل حلمى بصره وهو يشير باصبعه الى اعلان فوق واجهة سينما ديانا :

– الاعلان ده يا أستاذ حلمى .. ازاى اسمى يتحط فيه اقل من اسم وردة الجزائرية !

وكان الاعلان عن فيلم « ألمظ وعبده الحامولى » ، أول فيلم يقوم فيه عادل مأمون بدور البطولة .. ويدور على الشاشة على الاطلاق .. والفيلم من دم قلبه اى من انتاج حلمى رفلة ... ونقل حلمى بصره بين وجه عادل المتجهم والاعلان على واجهة السينما ، وانفجر ..

– ياه علشان حكاية فارغة زى دى تقلق منامى وتجرجرنى من البيت لهنا الساعة تسعة .. يا .. ويا .. ويا ..

وهى ثلاث «يايات» معتبرة تصل الى العظم مباشرة !

وبهت عادل مأمون وقبل ان يجيب كان حلمى رفلة قد استقل سيارته ومضى ! وعادل مأمون خسر حلمى رفلة ! وحين روى لى حلمى القصة طلبت عادل لاصلحه مع حلمى رفلة وحددت له موعدا يجيئنى فيه «فلم يجيء ولم يعتذر».. وحين ذهب عادل مأمون الى لبنان ليغنى .. غنى وابدع ، ولكنه ترك فى نفوس الصحفيين ، وبالتالى القراء .. و « بالتالت » الجمهور اسوأ الاثر بسبب تصرفات من هذا النوع « الفليط » !

وعادل يظن انه ينبغى على الفنان لكى يكون محترما ان يكون «فتروحا» وأن يكون متعاليا ، ولا يقيم وزنا للمواعيد .. لانه اذا غنى الغنية فسوف يكسر الدنيا، ويذل الرقاب، ويستصدر العفو الشامل من اخطائه من جميع المجنى عليهم !

وأنا أخشى على عادل مأمون من غروره ... اخشى ان يكرهه المتفرجون بعد ان كرهه عدد من الصحفيين ... فان عادل مأمون خامة طيبة ينبغى الا يقتلها عادل مأمون !

فريد بامبينو

وعلى ذكر تليفونات نصف الليل! صحا محمد رجائى من نومه مذعورا! فقد دق التليفون فى غرفته فى أحد فنادق روما ، وكان المتحدث سيدة تتحدث بالايطالية، وبعصبية بنات الحوارى فى نابولى!ولم يستطع محمد رجائى أن يعرف ماذا تقول او ماذا تريد ، حدثها بالفرنسية وبالانجليزية وبالعربية ... ولم يصل لنتيجة . وهنا هز زوجته النائمة – وهى تجيد الايطالية ، ووضع السماعة على اذنها وهو يفرك عينيه ، ويمسك رأسه من صداع مفاجىء .. وبدات زوجته تتحدث مع السيدة الايطالية . وفجأة رأى وجه زوجته يمتقع فقال لنفسه على طريقة يوسف وهبى . يا الهى ماذا حدث ،وهنا دفعت الزوجة السماعة الى محمد رجائى قائلة :

– لما تدى ميعاد لواحدة تبقى تروح لها .. مش تلطعها على باب الاوتيل ساعة !

وصعق محمد رجائى، ونقل بصره بين سماعة التليفون وزوجته ، وسأل زوجته :

– اذا كانت دى بتتكلم ايطالى بس يبقى حاخد منها ميعاد ازاى .. ثم لما احدد الميعاد ماروحش ليه ...

فبدت درجة من الاقتناع على وجه الزوجة،ورفعت سماعة التليفون الى اذنها لتسأل المتحدثة :

– انت اتفقت مع ، المصرى اللى هنا امتى .. يعنى امتى قابلتيه !

– فى الصبح

– انت غلطانة .. فى الصبح – المصرى – اللى هنا كان مسافرا خارج روما ... وكانت هذه هى الحقيقة أن محمد رجائى كان قد ذهب ليحضر زوجته من الريف حول روما قبل يوم .. واحس محمد رجائى ، بالبراءة . وقفز الى خاطره تفسير للموقف .. فامسك سماعة التليفون ودق عليها ، وحين ردعامل التليفون فى الفندق قال له محمد رجائى :

– حول الست على فريد شوقى ... سينور شوكى !

فقد خمن محمد رجائى ان الذى أعطى الموعد للسيدة هو فريد شوقى الذى كان فى روما فى ذلك الحين يمثل دورا فى فيلم« الصقر» وهو أول انتاج مشترك بين ستوديو مصر وروما ، وفى الصباح اقسم فريد شوقى ، بشرف امه . انه لا يعرف هذه السيدة ، وانه فى منتهى الاستقامة رغم انه اعزب ، هذا كان قبل ان يتزوج هدى سلطان، وان هذه السيدة «تلقيحة» ولا بد أنها ارادت ان تفرض نفسها عليه ... واله واله واله .. وعشر حيثيات للبراءة !

وكانت سامية جمال تسمع دفاع فريد شوقى عن نفسه فاقتنعت ودافعت عنه حتى كف محمدرجائى عن الهجوم على فعلة فريد التى حببت دمه امام زوجته !

وفى المساء ... خرج فريدشوقى ليتفسح فى شوارع روما وميادينها المزدانة بالنافورات . ورأى ايطالية حسناء تخفى رأسها فى معطف من الفراء وتتسكع ، فتوكل على الشيطان وقال لها . ياباشا ، فلما تجاهلته قال لها« باباشا »يامتطقط يانوجة بالقوى مالك بردان . وكل عبارات الغزل سردها على اسماعها وهو يتعقبها ، ثم اقترب منها ليتفاهم معها بالانجليزية .. فاذا بها تستدير وتصيح به بالعربية

– وشرف امك بريء .. مش كده !

هل تعرفون من كانت الايطالية الحسناء ؟ ..

كانت سامية جمال !!

وكلما سافر فريد شوقى الى الخارج فان هدى سلطان تقرصه من ودنه فيقسم لها بشرف امه انه مخلص جدا ! وفى الاسبوع الماضى سافر فريد الى لبنان ومعه هدى سلطان فاستراح من القسم . وسافرت معهما ليلى فوزى التى تقوم بدور البطولة امام فريد فى فيلم « عودة البطل » وهو فيلم يروى قصة بطل ملاكمة يشغله حب ليلى فوزى من البطولة !

قال لى فريد وهو يضحك :

– انت مصدق حكاية سامية جمال .. وشرف امى ... وسكت فريد ليرى ماذا سأقول ثم سارع يقول قبل ان اقول :

– حصلت !

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيي الدين فكري

نجوم في مباراة الأهلي والزمالك

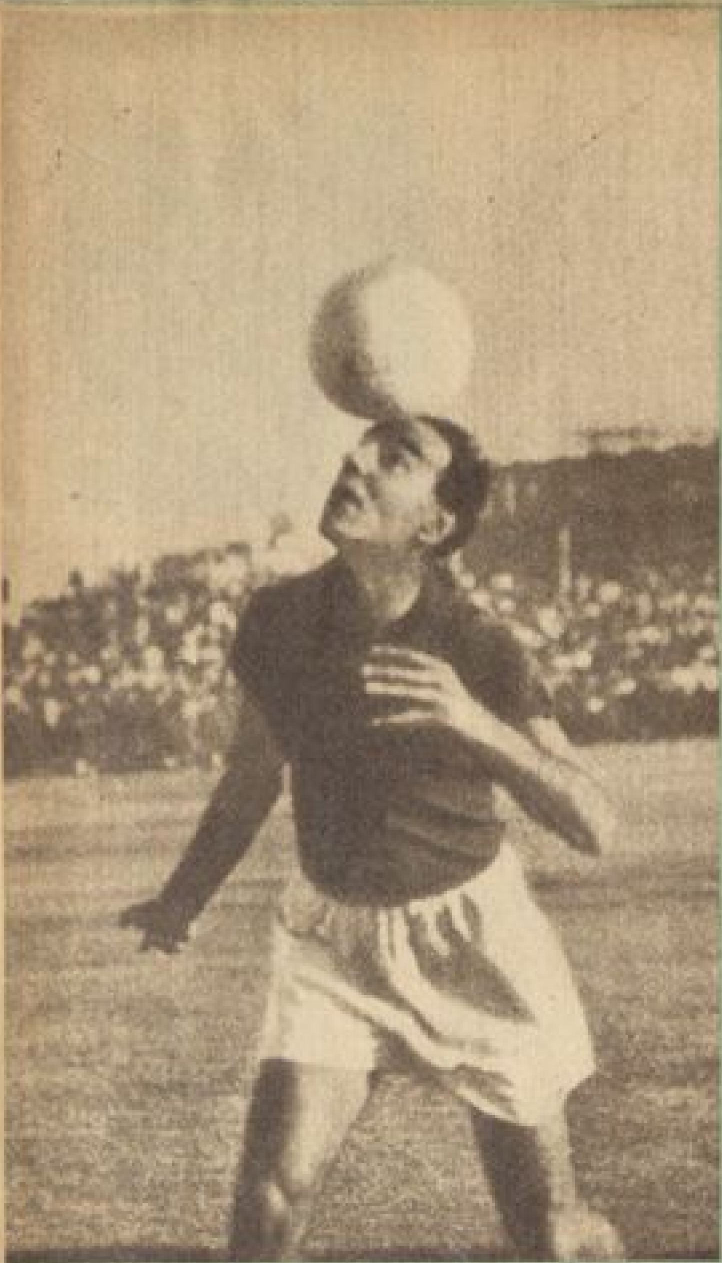

ساحر الكرة عبد الكريم صقر قدم بين شوطي مباراة الزمالك والاهلى باسيوط عرضا فى التحكم فى الكرة وقد اخطأ اذ استعمل كرة تليفزيونية مطليه «بالدوكو» رفضت ان تستقر على رأسه ولكنه روضها فى النهاية

بدأت المباراة بتبادل الورود بين صالح سليم كابتن الاهلى ورأفت كابتن الزمالك امام شاهد الرؤية الحكم صبحى نصير . ثم اتسمت المباراة بتبادل الهجمات وتبادل الاهداف التى بدأها واختتمها الاهلى وفاز فيها

ليس الخجل هو الذى دفع رفاعى الى القاء نفسه على الارض ، ولكنها الرغبة فى البكاء من نحس الزمالك الذى أدى الى أن يسجل رفاعى بنفسه هدف الاهلى الثانى بعد نصف دقيقة هدف التعادل الاول للزمالك !

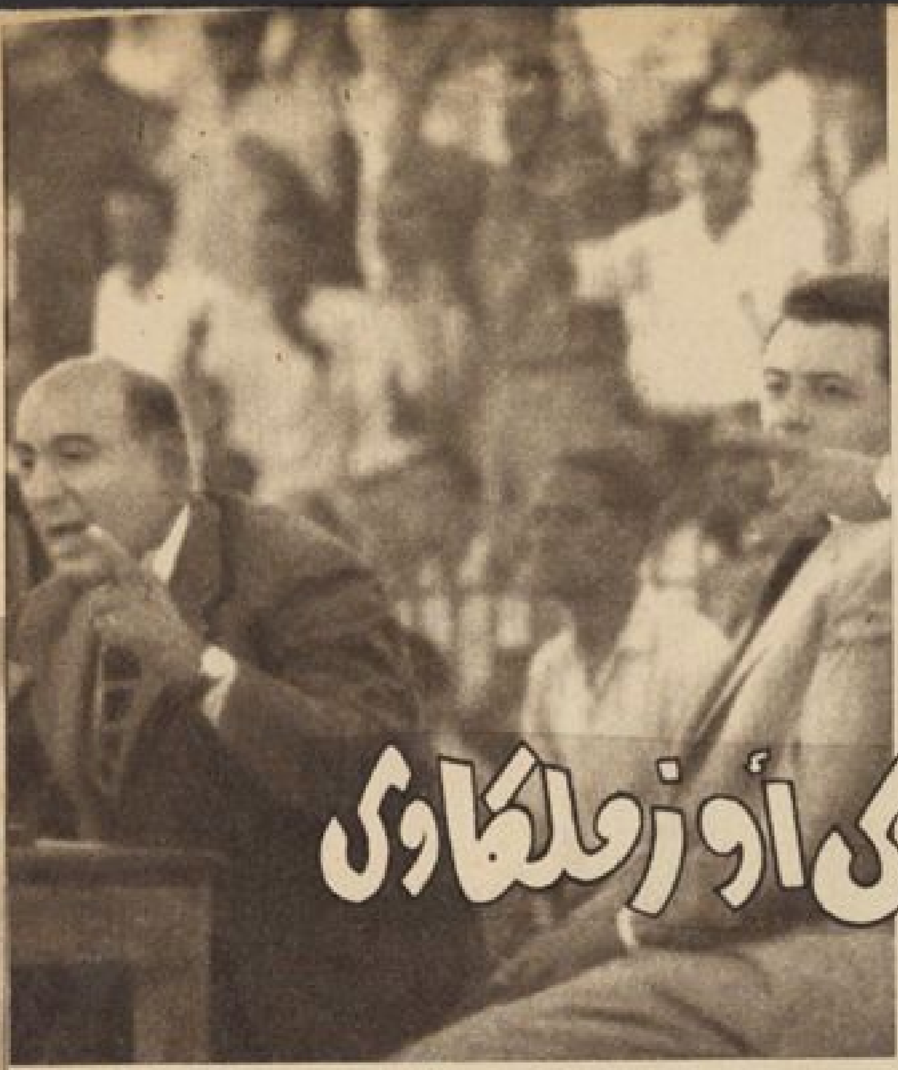

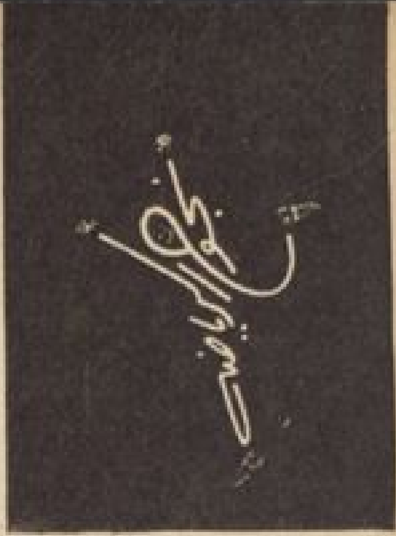

أتحداك أن تقول لي :

لماذا أنت أهلاوي أو زملكاوي

لا حديث للناس الآن عن مباراة الاهلي والزمالك على الرغم من مضي أسبوع على اقامتها في أسيوط . وستمضي اسابيع واسابيع والحديث عنها لا ينقطع ، والتعليقات عليها تقترن بالتكهنات للمباراة المنتظرة بين الفريقين في دوري التصفية بين الاوائل لتحديد بطل الدوري هذا العام .

ويجر الحديث بعد كل مباراة للناديين تاريخا طويلا حافلا بالاثارة ، وحاضرا أكثر اثارة وغرابة . فمباراة الامس تذكرنا دائما بمباريات العام الماضي وقبل الماضي وقبل قبل قبل .. الماضي !

ذلك أن التاريخ الرياضي عندنا لا يحوي قصة ولا شيئا شغف به الجمهور ، أو يستحق أن يشغف به ، سوى المنافسة بين الناديين العتيدين !

من ايام حجازي والتتش

تاريخ يرجع الى زمن بعيد ، لا يعيه أغلبنا . لقد بدأت المنافسة بين الناديين من ايام حجازي والتتش . لقد كان المرحوم حسين حجازي رئيسا لفريق المختلط ، الزمالك حاليا ، وكان مختار التتش رئيسا لفريق الاهلي . وظلت المنافسة تنتقل بشكل أوتوماتيكي ، فاللاعبون يتغيرون ويتقاعدون ويظهر بعدهم أكثر من أربعة أجيال كرة قدم ، المنافسة قائمة ، فأفراد الجمهور يتوارثون عشق احد الناديين !

اهلاوي بحكم البيئة

وقد تجد اهلاويا لا يعرف لماذا هو اهلاوي .. كل ما يعرفه هو انه سليل بيت مصري .. أهلاوي!

على ان شيئا من التطور قد حدث منذ بدأ التليفزيون ينقل الملاعب الى البيوت . فقد أصبح افراد الاسرة الواحدة يتنافسون فيما بينهم . فهم فريقان احدهما أهلاوي والآخر زملكاوي!

المرأة متعصبة !

وظهرت المرأة في هذا التنافس متعصبة كبرى في حبها واخلاصها لاحد الناديين .. وزاد عشاق الكرة . ارتفعوا من الآلاف الى الملايين !

وأنا أتحدى اي واحد أن يقول لي لماذا هو اهلاوي او زملكاوي ؟!

اللهم الا الذين نشأوا في احد الناديين ..

ولكن ، لا تقل لي واعضاء الناديين ؟ .. فأنا أعرف الكثيرين من اعضاء الاهلي يشجعون الزمالك ، والعكس بالعكس ايضا !

شهداء الكرة

ويبلغ التعصب لاحد الناديين ببعض الناس الى مواقف تصل الى حد الموت . ففي مباراة بين الزمالك والاهلي ، مات عضو مهم بالسكتة القلبية داخل الملعب عندما سجل الاهلي هدفا فاز به .

وكم من جمعي نسمع أنهم لجأوا الى الانتحار بتناول بوليس النجدة أو بالقاء انفسهم من فوق كوبري قصر النيل !

وجمهور الترسانة ايضا

وقد كان بديها في السنوات الاخيرة أن يتجه بعض افراد الجمهور الى تشجيع نادي الترسانة ، لخلق قوة ثالثة منافسة للاهلي والزمالك ، ولكون للترسانة جمهور كبير .. ولكن ، حتى هذا الجمهور ، تراه في مباريات الاهلي والزمالك منقسما الى معسكر أهلاوي وآخر زملكاوي!

أسرار النقاد والمعلقين !

حتى النقاد الرياضيين ومعلقو الاذاعة والتليفزيون يجري في عروقهم حب احد الناديين ، وليس ممكنا بحال من الاحوال أن تتدخل وتطالبهم بالتزام الحياد التام ، فلا شك انهم يحاولون جهدهم أن يكونوا محايدين في نقدهم وتعليقاتهم ، وهذا هو الوجه الظاهر منهم ، ولكنهم في باطنهم ، في داخل عواطفهم ، يحبون هذا أو ذاك .

ودعني افشي لك بعض الاسرار بعد الاعتذار للنقاد والمعلقين :

● **عبدالمجيد نعمان** .. أهلاوي صميم . فقد كان لاعبا في الاهلي ، وكان عضوا في مجلس ادارته ، ورشح نفسه هذا العام لعضوية المجلس ، ولكنه لم ينجح . وأنا أهنئه على عدم نجاحه في الانتخابات ، فأفضل له وللنقد الرياضي ألف مرة أن يظل بعيدا عن المناصب الرسمية في النادي ، ويكتفي بحبه وتشجيعه له من بعيد .. لبعيد !

● **نجيب المستكاوي** .. حيرنا طويلا ، فلا هو اهلاوي ، ولا هو زملكاوي ، بل هو اكثر النقاد «شتيمة» في الناديين ، و «ريقة» على لاعبيهما « المتاولة » ... وبطريق الصدفة اكتشفنا مكنونه وسره .. كان ذلك في مباراة الترسانة والمحلة الاخيرة عندما سجل الشاذلي للترسانة هدف التعادل ، وكان الجمهور قد بدأ يفقد الامل ، ويوقن ان المباراة ستنتهي بفوز المحلة . فما ان دخلت الكرة المرمى حتى سقطت من يده النوتة ، وقفز المستكاوي ثلاثة امتار عن الارض وهو يصفق في حدة ، وكل قسمات وجهه تصيح مع صوته الجهوري: «هيه.. يه»!

ويومها قلت له : « ايوه كده اظهر على حقيقتك يا ترسانجي! »

وضحك نجيب وقال : « امال يا أخي ، مش لعبت في الترسانة

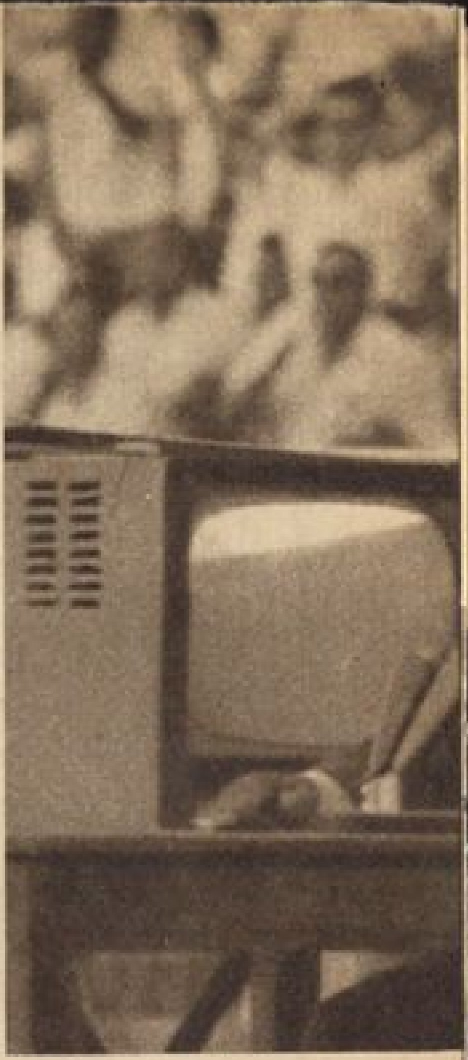

أربع سنين » !

● **عبد المنعم الديب** زملكاوى قديم وعضو مجلس ادارة الزمالك. وعبد المنعم يجمع بين النقد الصحفى وبين التعليق الاذاعى. وهو يبذل جهودا جبارة لعدم الظهور بمظهر المتحيز للزمالك

● **حسين مدكور** .. اهلاوى جدا .. لا يحب شيئا فى الدنيا الا الفريق الاهلى وفريق الاهلى!. وكثيرا ما نسمعه فى التليفزيون يعلق على وصف المباراة ، ويبدو محايدا ، ولكنه كثيرا ما يثيره شيء فى المباراة ، فيظهر على حقيقته .. ولكن حسين قادر على التخلص من الاهلاوية نظرا لشدة اهتمامه بالفريق الاهلى .. اعنى الفريق الدولى !

● **محمد لطيف** .. وكم لاقى من هجوم جماهير الاهلى بسبب عقيدته الزمالكية ، ومع ذلك فان الناس يحبون سماع تعليقاته ، لبراعته فى التحدث اليهم، ومخاطبة احاسيسهم ، فلطيف بارع جدا فى دراسة نفسية الجمهور .. ان لطيف يعلق ويدردش مع الناس فى نفس الوقت ، فقد تتلمذ لطيف على المرحوم محمود بدر الدين اول معلق اذاعى فى بلادنا ، وقد بدأ مقلدا له ، حتى اصبح الطابع طابع لطيف نفسه ، فقد طوره بشكل سريع .

ونحن لسنا فى مجال مقارنة بين لطيف ومدكور كمعلقين تليفزيونيين، فالواقع ان مدكور أيضا معلق بارع ، ولكن فى التعليقات الفنية اثناء سير المباراة فقط ، دون اجادة لمخاطبة احاسيس الناس والدردشة معهم و .. اضحاكهم!

محمد لطيف
يدردش مع الجمهور !

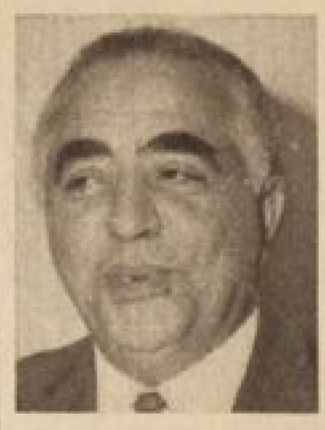

نجيب المستكاوى
لرساتجى خفيف الدم !

عبد المنعم الديب
زملكاوى فى الصحافة والاذاعة

حسين مدكور
يحب الاهلى والفريق الاهلى!

عبد المجيد نعمان
تهنئة بعدم النجاح !

.. له حق يغضب

عزيزى الاستاذ رئيس تحرير مجلة الكواكب
تحياتى . وبعد ، قرأت الحديث الظريف الذى اجراه الاستاذ محيى الدين فكرى مع لاعب مصر الاول رفعت الفناجيلى ، وقد استوقفتنى فيه « الكلمة » التى غضب منها رفعت وسببت ازمة مع النادى الاهلى . واذا كانت هذه الازمة قد انتهت بسلام بفضل حكمة المسئولين فى هذا النادى . غير اننى احب ـ وقد نشرتم هذه «الكلمة» ـ ان أوضح للقراء ان رفعت الفناجيلى من اصل عريق كريم ، فجده المرحوم مصطفى الفناجيلى احد اعيان دمياط ، ونابغة الموسيقى الاول فى هذه المدينة ، ووالده من خير صناع دمياط المعروفين ، اما والدته فهى ابنة المرحوم الشيخ ابراهيم الطناحى باشكاتب المعهد الدينى بدمياط ، واحد علمائها الاعلام ، وهو والدى وابن عمى . وعائلة الطناحى عائلة مشهورة بالعلم والتجارة والصناعة منذ زمن طويل . وهى تنتمى الى بلدة طناح أو « اشمون طناح » بالقرب من المنصورة ، وهى التى ينسب اليها بحر طناح الذى هزم عنده لويس التاسع الذى اسر وسجن فى بيت لقمان ، وكان جدنا وابناء العائلة فى ذلك الحين من المشتركين فى هذه المعركة المشهورة

واذا كنا نفخر برفعت الفناجيلى، فلانه اكسب بلاده سمعة مشرفة فى عالم الرياضة ، ثم لوفائه لوالده واهله واصله الذى غضب له تلك الغضبة الكريمة !.

طاهر الطناحى

رفعت الفناجيلى
من اصل كريم

محمد رفاعى
الظهير الطائر
.. الحائر !

الظهير الطائر حائر
بين والده الزملكاوى وحماه الأهلاوى

محمد رفاعى ظهير نادى الزمالك وفريقنا الدولى والذى اشتهر بلقب الظهير الطائر ، حائر هذه الايام . فكلما اقترب موعد مباراة الزمالك مع الاهلى ، كلما زاد التوتر فى بيته . فليس فى بيت رفاعى حديث الا عن الكرة ..

وسبب حيرة رفاعى عن ان والده زملكاوى متعصب ، وحماه اهلاوى اكثر تعصبا ، وكل منهما لا يجامل الآخر فى المناقشات والتحدى والمراهنات ، على الرغم من صلة النسب التى ربطت بينهما !

والطريف ان زوجة رفاعى اكثر حيرة منه ، فهى زملكاوية بالتبعية، انها تحب زوجها ، وتحب الزمالك من اجله .. ولكنها فى حضرة ابيها اهلاوية مضطرة !

وقد لعب رفاعى ضد الاهلى ، لاول مرة بعد عودته من لندن حيث اجريت له عملية الكارتلدج، وكان الظهير الطائر قد اصيب بالكارتلدج فى مباراة الاهلى والزمالك الاولى فى العام الماضى.

والآن ما يقوله رفاعى :

ـ اننى اضطر الى اتخاذ موقف الحياد عندما يجتمع والدى وحماى فى مكان واحد . فالظاهر باننى لا زملكاوى ولا اهلاوى ، وانما اخلص للكرة فقط .

واذا قلت له : والحقيقة يا رفاعى ؟

قال لك :

ـ زملكاوى ابن زملكاوى !

نجوم الرياضة

ربعو

يبحث عن تاريخ الحروب

- ترك عائلته بالسودان فوجد غيرها في القاهرة
- اللاعب الذي اعجب .. علاء الحامولي
- لعب عمر النور حارس مرمى ...

لم يحصل لاعب على شهرته بالسرعة التي حصل عليها « ربعو » جناح أيسر النادي الاهلي . فقد لعب لاول مرة ضد الزمالك في العام الماضي . وكانت له جولة مع « بكن » ملك التغطية . وكان سببا في هدف الاهلي الاول ، فقد رفع الكرة من الكورنر على راس السايس ليودعها المرمى ، وانتابت جماهير الاهلي نوبة اسمها « ربعو » . لا يشاهده الجمهور في مباراة الا ويهتف باسمه « ربعو .. ربعو .. ربعو » ، خصوصا في مباريات الزمالك ، فهم يهددون باسمه وكانه بعبع الزمالك !

والواقع ان الظروف هيأت لربعو هذه الشهرة السريعة بشكل غريب . فجولته مع « بكن » لا ترجع الى عظمته ، فلم تكن العظمة قد ادركته بعد . ولكن « بكن » نفسه كان السبب ، فقد خشي ان يرقصه لاعب ناشيء ، فاجتهد لكي يبتعد عنه .. ولكن « اللي يخاف من العفريت يطلع له » ، وهكذا طلع العفريت ربعو لبكن !

وبعد مباراة الزمالك ساعد الحظ ربعو في مباراة بنفيكا ، اذ فاز الاهلي ، ولم يكن فوزه متوقعا ، والفوز دائما يلهب الجماهير ، وكان ربعو قريبا منها ، فشجعته ، حتى امسك به ظهير بنفيكا ليمنعه من المرور منه ، فكانت هذه الواقعة أيضا عاملا من عوامل الشهرة السريعة .

ومنذ بدأ الموسم الحالي كان ربعو مصابا فلم يلعب ، وكانت امه تدعو له بالشفاء ، ووالده رجب حسنين ناظر دورة التربية للشباب بالجيزة ، يرعاه ، ويصلي من اجله . ومرت ست مباريات دون ان يلعب ربعو . وعندما شاهده الجمهور في الملعب بعد ذلك جن جنونه وانتابته من جديد نوبة « ربعو » .

وجمهور الاهلي لا تنتابه النوبة وربعو يلعب فحسب ، ولكنها تنتابه أيضا عندما يلعب الزمالك مع أي فريق ، فهم يعايرون الزمالك دائما « بربعو » !

ولكن لماذا سمى ربعو .. ربعو؟

ان اسمه الحقيقي رفعت رجب حسنين . وليس في اسم « ربعو » اي نوع من انواع الدلع ، لا سيما وانه ليس ابن ذوات كما يتصور الكثيرون ، فهو من اسرة متوسطة متواضعة ، تقطن شقة عادية جدا في الجيزة .

ويروي ربعو قصة ربعو فيقول :

ـ كنت وانا في الرابعة من عمري أتردد على موظف يعطي حقنا ، فقد كنت ضعيفا وكتب لي الطبيب حقنا مقوية .. وكنت بمجرد ان اشاهد الحقنة في يده ينتابني الذعر فاصرخ واحاول الفرار .. وذات يوم ذهبت اليه فقال لي .. جامد ? .. قلت له جامد .. قال لي .. ربعو ? .. فقلت دون وعي ودون ان ادرك اي معنى لهذه الكلمة ربعو ! .. ومن يومها طلعت علي .. كانوا يقولون لي في البيت « ربعو » ، على سبيل الاغاظة .. وكنت فعلا اغتاظ ، ولكني اعتدت عليها ، ولازمتني حتى النادي الاهلي .

● **وهل يضايقك الان اسم ربعو ؟**

ـ بالعكس ، لقد اصبحت احب هذا الاسم جدا .

وربعو عمره الان ٢٠ سنة وثلاثة شهور ، وهو رابع اخوته . قبله ثلاثة هم : رجائي المعيد بكلية الطب ورافت وكيل المستخدمين بوادي النطرون ، ووداد وهي متزوجة .. وبعده ايضا ثلاثة هم : رضا في الثانوية العامة ، ورشدي في الاعدادية ، ورمزي في المدرسة الابتدائية .

وربعو في بكالوريوس الزراعة ، انه تلميذ مجتهد جدا ، لم يرسب مرة واحدة في حياته ، وهو مصمم على نيل البكالوريوس هذا العام .

وبطبيعة الحال ، وبحكم سنه ، فليس له تاريخ يستحق الذكر ،

ربعو في جلسة عائلية تضم والدته واشقاءه وبعض الاصدقاء امام التليفزيون يشاهدون تسجيل مباراة الزمالك والاهلي التي ابدع فيها ربعو .. كانوا يصفقون كلما ظهر ربعو على الشاشة !

ولكنه كأى واحد ، بدأ يلعب الكرة فى الشارع ، ثم فى ساحة الجيزة ، واشترك مع الساحة فى سداسيات سلاح الشاة سنة ١٩٥٦ ، وحصل على كأس من اربع كئوس أهديت لاحسن ٤ لاعبين فى السداسيات .

وكالعادة ، التقطه كاشفو النادى الاهلى ، توقع للنادى ، ولعب فى فريق اشبال تحت ١٦ سنة ، ثم تحت ١٨ سنة ، ثم تحت ٢٠ سنة. وفى العام الماضى اختير جناحا ايسر للفريق الاحمر .

ويصف ريعو شعوره قبل مباراة الزمالك :

ــ كنت خايف جدا ، وبقيت اقول لنفسى ، حتعمل ايه قدام يكن وقدام الزمالك .. ولكن زملائى كانوا يشجعوننى ويقولون لى ، ان فريق الزمالك كأى فريق ، والمباراة عادية جدا . وفضلت خايف بعد ان بدأت المباراة ، ولكن بعد ربع ساعة زايلنى الخوف .

● كم هدفا سجلته منذ لعبت فى الفريق الاول ؟

ــ هدف واحد فى السكة الحديد .. سموه الهدف الصاروخى .

● من اللاعبين الذين تعجب بهم ؟

ــ رفعت الفناجيلى وبدوى عبد الفتاح وصالح سليم ونبيل نصير وسمير قطب .

● باعتبارك جناحا ايسر ، من الجناح الذى كنت تتمنى ان تكون مثله ؟

ــ شريف الفار .

● ومن اعجبك من اللاعبين الاجانب ؟

ــ ايزيبو لاعب بنفيكا ، وجريفز وماكاى من توتنهام ، وختنو طبعا .

● هل لك هوايات ؟

ــ انا اعبد السياسة .. اقرا الكتب السياسية ، واتتبع مقالات محمد حسنين هيكل السياسية .. هل تستطيع ان ترشدنى من اين استطيع الحصول على تاريخ الحربين العالميتين الاولى والثانية ؟

● اتعجبك الحروب ؟

ــ عايز اعرف كل شىء عن الحربين دول .

● سابحث لك عنه . اليست لك هوايات اخرى ؟

ــ الغناء .. انا كل ساعة اغنى خمس دقايق .. وعلى فكرة ، بيتناده فيه « روشة » طرب . كلنا بنغنى ، واخى رضا غنى مرة فى التليفزيون !

أول هدية لعمر النور

عمر النور لاعب الزمالك السودانى الذى احتل اسمه عناوين الصفحات الرياضية خلال الاسابيع الماضية اصبحت له معجبات . تلقى بعد مباراة المصرى أول هدية من معجبة زملكاوية . زارت « نجوم الرياضة » عمر النور فى بيته وعاشت فى أسرار حياته .

تلقى عمر النور أول هدية منذ بدأ يلعب كرة . قابله شخص لا يعرفه عند باب نادى الزمالك عقب مباراة المصرى وسلمه لفافة .. سأله عمر عما باللفافة فقال له : افتحها وستعرف ! .. حاول عمر ان يعرف مرسل اللفافة ، ولكن من سلمها له تركه . وجرى ذهب عمر الى بيته وفتح اللفافة ليفاجأ بانها تحتوى على « بلوفر » انيق ، وسلسلة مفاتيح انيقة تتدلى من نهايتها صفارة !

ومع البلوفر وجد خطابا بتوقيع معجبة زملكاوية ترجو منه ان يقبل هديتها المتواضعة اعجابا به كلاعب ، وترحيبا به كمواطن عربى من السودان الشقيق

اكذب عليك لو قلت ان عمر النور لم يفرح بالهدية . فحتى تلك اللحظة لم يكن قد تقاضى مليما واحدا من نادى الزمالك ، على الرغم من انه كان يستحق عشرة جنيهات عن مباراة الترسانة وستة جنيهات عن مباراة بنى سويف ومثلها عن مباراة المصرى . وحتى تلك اللحظة لم يكن فى مقدوره ان يشترى لنفسه بلوفر .

وبهذه المناسبة ــ يقطن عمر النور فى بيت بشارع طلعت حرب عمارة فخمة ، فى طابقها الثامن ، والصعود بالاسانسير طبعا ، عند عمر على عائلة سودانية صديقة . سيدة مات زوجها السودانى ، وعلى صلة بعائلة النور ، افسحت له غرفة بشقتها لكى يعيش فيها ؛ فقد عاش عمر بعد وصوله الى القاهرة أكثر من ٢٠ يوما فى لوكاندة بشارع عبد العزيز . من الطبقة العاشرة !

وعمر النور من عائلة متواضعة فى واد مدنى ، لم ير والده أبدا ، فقد غادر الدنيا وعمر لم يتجاوز العامين ، فتولى رعايته شقيقاه يونس الذى يعمل حدادا ، والامين ويعمل فى النقل الميكانيكى

واسم عمر بالكامل هو : « عمر النور الامين النور » !

وقد شغف عمر منذ طفولته المبكرة بكرة القدم ، وكان يتردد على نادى الزهرة بواد مدنى ليستمتع بفن اللاعب السودانى « يوسف كالودا » احسن لاعب بحاور

ونبغ عمر فى لعب الكرة الشراب ، ولكن زملاءه كانوا يستصغرون شأنه فيعهدون اليه بحراسة المرمى دائما .

على أن عمر استطاع بعد ان بلغ الحادية عشرة من عمره أن يترك حراسة المرمى لغيره ليلعب « فرود » !

وكون غلمان حى البيان الذى عاش فيه عمر النور فريقا اطلقوا عليه اسم « اشبال الزهرة » ؛ ثم تقدموا الى نادى الزهرة فقبل انضمامهم اليه . ولمس سكرتير النادى فى عمر نبوغا فى اللعب ، فنقله الى فريق الزهرة الكبير ، ولعب عمر جناحا ايمن

ولكن عمر لم يستطع الاستمرار فى نادى الزهرة ، فقد كان عليه ان يشترى لنفسه ملابس اللعبة ولم يكن فى استطاعته ذلك ، فانتقل الى نادى النصر ، ولعب ساعد دفاع ايسر . ثم انتقل الى نادى الرابطة بواد مدنى ايضا ولعب ساعد هجوم ايسر .

وفى العام الماضى ، سافر عمر الى الخرطوم لزيارة خاله ، فعرض عليه نادى التحرير ان يلعب ساعدا ايسر لهجومه ، وقبل عمر .

وكان عمر قد حصل على شهادة الاعدادية من مدرسة الاتحاد الثانوية المصرية ، وكانت امنيته ان يعمل فى ورشة لاصلاح قاطرات الديزل ، فسافر الى القاهرة ليلتحق بمعهد الصناعات الميكانيكية بشبرا .

وفى القاهرة التقى بزميل له كان يلعب معه فى نادى الرابطة « بابكر حسن ضوء البيت » ، وعرض عليه بابكر ان يقدمه لعلى شرف مدرب اشبال الزمالك ، ووافق عمر ، وقدمه على شرف لحنفى بسطان ، الذى ماكاد يشركه فى التمرين حتى طلب ارسال خطاب لاتحاد الكرة بالسودان يطلب فيه الموافقة على انضمام عمر للنادى ، ووصلت الموافقة فى اليوم السابق على مباراة الزمالك والترسانة .

قلت لعمر النور :

● لماذا اخترت الزمالك بالذات ؟

ــ للزمالك شعبية كبيرة فى السودان ، وللاهلى ايضا . والشعب السودانى يتتبع مباريات الناديين باهتمام شديد ، وقد كنت زملكاويا حتى وأنا فى السودان .

● هل شاهدت فريق الزمالك عندما زار السودان ؟

ــ لم يسعدنى الحظ ، لانى كنت بواد مدنى .

● الم تشاهد فرقا مصرية فى السودان ؟

ــ شاهدت مباراة الدورة الافريقية التى فزتم علينا فيها « ٢ ــ ١ » .

● من اعجبك من اللاعبين ؟

ــ علاء الحامولى .. وبس !

● ومن اعجبك بعد حضورك ولعبك مع الزمالك ؟

ــ حماده أمام رجله حساسة قوى .. ونبيل حريف .. وبدوى عبد الفتاح والشاذلى وصالح سليم كويسين .

● الكرة فى مصر احسن ام فى السودان ؟

ــ المستويات متقاربة ، ولكن عندكم النظام احسن والنطاق اوسع والملاعب اكثر بكثير .. وجمهوركم ايضا يشجع اللعبة بشكل لم اكن اتوقعه .

ترشح للشهرة

صفحة يقدمها

عبد التواب عبد الحي

نجمة من لون جديد

أنت تسمع من أذنيك ، وترى من عينيك ملامح الشاشة .. ولوفيق ذهن الشاشة .. وفريد شوقي الشاشة .. « الرجل » « الملاك » « الشرير » الذي يضرب القالب ويخطف الزوجات ويتضحى على ذهن ممثل الفيلم وذهن الجمهور !! ولكنك لم تسمع ولم تر شريرة الشاشة .. « الفيلنيات » التي تخطف الأزواج وترفع حاجبها فتسقط رجال ، وتخضع فتسلب فيهم الروح !!

الذي تسمع وتشوف .. لقد اكتشفت لك هذا الأسبوع « ملحمة » « الشاشة » فنانة حلوة تجيد أدوار التمرد والشر والاغراء .. اغراء من لون جديد .. ليس فيه صفر عار ، ولا فخذ بارز .. اغراء يعتمد على التعبير بالوجه وبالصوت .. وهو لون جديد من « السكس » ظهر على الشاشة الايطالية ، ولكنه لم يظهر بعد على شاشتنا !

اسمها الفني آمال شريف .. والحقيقي بدل « شريف » « شعبان » .. درست الأدب الانجليزي في كلية الآداب .. وصلت للسنة الثانية .. ثم شغلها الفن عن الدراسة .. فتوقفت عن الدراسة ! عمرها ٢٣ سنة .. متزوجة من سيناريست الكلاب .. أو الرجل الذي كتب سيناريو فيلم « اللص والكلاب » .. أو صبري عزت !

وقد ظهرت أعراض الفن على آمال شعبان التلميذة بمدرسة الحسينية الابتدائية .. كانت رئيسة فريق التمثيل .. وعندما التحقت بمدرسة النيل الثانوية قيدت اسمها في فريق التمثيل في بداية السنة وقبل أن تتسلم الكتب المدرسية ، وعندما اقترب موعد الحفل السنوي الذي تقيمه المدرسة كانت آمال بموهبتها قد اقتنعت المشرف على الفريق .. فأسند اليها رئاسته .. ولعبت آمال دور ماريانا في رواية « البخيل » لموليير .. ودور جان دارك في رواية « جان دارك » .. وكان نبيل الألفي هو مخرج روايات المدرسة .. وفي أول بروفة رآها نبيل .. قال لها : « انتي ناوية تروحي فين لما تخلصي ثانوي ؟ » .. ردت آمال : « ناوية أدخل كلية الآداب » .. ومصمص نبيل بشفتيه وقال لها : « خسارة .. انت مستقبلك في معهد التمثيل ! »

وكانت آمال تخرج من المدرسة الى الاذاعة اغلب أيام الأسبوع .. تسجل أدوار « الأم » و « الأخت الكبيرة » في تمثيليات بابا شارو .. وخلصت ثانوي .. ودخلت كلية الآداب .. ورآها صبري عزت وهي تسجل احدى تمثيليات بابا شارو .. أعجبته .. خطبها .. قدم لها طلب التحاق بالمسرح الحر .. وكان المسرح الحر يعاني من نقص في الوجوه النسائية .. وأجرت أول بروفة لها على دور « هدى » في مسرحية رشاد رشدي « الفراشة » .. والتقى بها رشاد رشدي .. ولذلك وقف بجانبها عندما حاول مخرج المسرحية أن يعطي دور « هدى » لممثلة قديمة في الكار .. وأرسل لها مؤلف الفراشة خطابا شخصيا يستدعيها ويقول لها فيه : « لم أر بين سيدات الفرقة ممثلة مثلك تقوم بدورك ! »

ولمعت آمال في دور هدى .. لمعت كذلك في دورها في مسرحية « ماهية مراتي » .. دور الصحفية التي تعمل دراسات صحفية في بيوت العزاب .. ثم تتزوج بعد متاعب ومصاعب عازبا منهم ! وجاء التليفزيون ليسجل المسرحية .. ونسيت آمال وهي تؤدي دورها — من الذاكرة ودون ملقن — أمام كاميرات « الفيديوتيب » التي لا ترحم ! وراءها ثريا حمدان .. فالتقطتها .. وفي برامج ثريا حمدان — مع العائلة .. لك يا سيدتي — مثلت آمال حتى الآن أكثر من ٢٠ تمثيلية .. وفي احدى التمثيليات كانت تمثل أمام عادل خيري .. كان الوقت متأخرا .. والتسجيل فوري .. ولا فرصة للحفظ .. ولكن آمال حفظت دورها بسرعة .. ووقفت أمام عادل خيري تؤدي دورها ، وتسعفه أحيانا بالجمل التي ينساها من دوره ! وفي نهاية التسجيل أخرج عادل خيري عقدا من جيبه ووقعه وكتب في خانة المرتب « ٢٠ جنيها » .. ثم أعطاه لآمال شريف وقال لها : من بكرة ليجي تحضري البروفات في فرقة الريحاني ! وفي فرقة الريحاني اشتركت آمال في مسرحيات : « مع ايقاف التنفيذ » و « من يعاند الست » و « كان غيرك أشطر » .. وأثبتت شخصيتها الفنية في فترة قصيرة .. شخصية هي امتداد لشخصية ميمي شكيب ، انما بطابع جديد !

وفكرت .. كيف أدفع آمال شريف خطوة للقدام ؟

لم أجد طريقا آخر غير طريق السينما .. فآمال تجيد الاغراء بالصوت وتعبير الوجه .. وهو لون جديد من ألوان السكس لم يظهر بعد في أفلامنا .

قلت لكمال الشيخ : ما رأيك في دور مناسب لآمال شريف ؟

قال لي : أنا معجب بها وبؤمن بموهبتها .. وخذها كلمة شرف مني .. سوف أعطيها دورا ثانيا يناسبها في فيلمي القادم !

عين .. عين

آمال : كانت تخرج من المدرسة لتمثل مع بابا شارو !

موهبة ؟

أعطني يدك نصعد معاً إلى القمة

شاهدوا بعث أمجادنا المسرحية

وزارة الثقافة والإرشاد القومي .. تقدم

فرق التليفزيون المسرحية

المسرح الحديث
والمسرح الكوميدي
والمسرح العالمي

كل ٥ أيام مسرحية جديدة

المسرح الكوميدي يقدم

جلفدان هانم

تأليف : على احمد باكثير
ديكور : بدر عامر
اخراج : عبد المنعم مدبولي
تمثيل أبطال ونجوم المسرح الكوميدي

من السبت ١٥ إلى الأربعاء ١٩/١٢/١٩٦٢

المسرح الحديث يقدم

الحصاد

تأليف : عبد الحميد جودة السحار
إعداد : أنور فتح الله
ديكور : فتحي قابيل
اخراج : فوزي درويش
تمثيل أبطال ونجوم المسرح الحديث

من ٢٠ الى ٢٥ ديسمبر ١٩٦٢

المسرح الكوميدي يقدم

حادث طرموش

تأليف : سليمان نجيب
ديكور : أنسي المصري
اخراج : محمد توفيق
تمثيل أبطال ونجوم المسرح الكوميدي

من ٢٦ الى ٣٠ ديسمبر ١٩٦٢

المسرح الحديث يقدم

ثورة في قرية

تأليف : محمد التابعي
اعداد : عزت العلايلي
ديكور : محمود عبد الرشيد
اخراج : حسين كمال
تمثيل أبطال ونجوم المسرح الحديث

من ٣١ ديسمبر ١٩٦٢ الى ٤ يناير ١٩٦٣

المسرح الحديث يقدم

المجرم المحترم

تأليف : توفيق الحكيم
ديكور : خيري اسعد
اخراج : كامل يوسف
تمثيل أبطال ونجوم المسرح الحديث

من ٥ الى ٩ يناير ١٩٦٣

المسرح العالمي يقدم

المصيدة

تأليف : اجاثا كريستي
اعداد : محمد كامل حسن
ديكور : حامد مصطفى
اخراج : محمود السباعي
تمثيل أبطال ونجوم المسرح العالمي

من ١٠ الى ١٤ يناير ١٩٦٣

المسرح العالمي يقدم

الأحياء المجاورة

اقتباس : أنيس منصور
ديكور : علاء الدين شواف
اخراج : جلال الشرقاوي
تمثيل أبطال ونجوم المسرح العالمي

من ١٥ الى ١٩ يناير ١٩٦٣

المسرح الحديث يقدم

ثم تشرق الشمس

تأليف : ثروت أباظة
اعداد : فيصل ندا
ديكور : هاني أبو المكارم
اخراج : كمال عيد
تمثيل أبطال ونجوم المسرح الحديث

من ٢٠ الى ٢٤ يناير ١٩٦٣

المسرح الكوميدي يقدم

رحلة

تأليف : محيي الدين عارف
ديكور : محمد نجيب
اخراج : صلاح منصور
تمثيل أبطال ونجوم المسرح الكوميدي

من ٢٥ الى ٢٩ يناير ١٩٦٣

على مسرح التليفزيون

الأسعار: ٢٥ ، ١٦ ، ٥/٩

بشارع الجلاء
خلف مستشفى السكة الحديد
تليفون ٧١٩٩٥

نتيجة مسابقة

سجل الجنس اللطيف انتصارا كبيرا فى هذه المسابقة . فقد فاز بثلثى الجوائز . ولعل هذا هو الشىء الطبيعى ، فالمرأة عادة اقوى من الرجل فى ملاحظة هذه التفاصيل . كان المطلوب فى هذه المسابقة ان يذكر القراء لون عينى كل نجمة من العشر اللاتى نشرنا صورهن وهن : لبنى عبد العزيز ، ومريم فخر الدين ، وسعاد حسنى ، ونادية لطفى ، وليلى طاهر ، وزبيدة ثروت ، وهند رستم ، ومديحة يسرى ، وليلى فوزى ، وشويكار . . . .

مالون عينيها ؟

الفائز الأول حلاق من الإسكندرية

• كل كواكب السينما عندنا عيونهن خضراء !

وضحكنا طويلا عندما تلقينا أول رسالة وردت الى المجلة وفيها الحل الذى أرسله الينا القارىء عبد الله حسن رجب . سواق تنك قناطر خشكية بالفيوم . فقد ملأ عبد الله كوبون المسابقة كلمن ١ الى ١٠ بكلمة « أخضر » . ويبدو انه يعتقد أن كل كواكب السينما المصرية عيونهن خضراء ! ..

وكانت رسالة عبد الله هى أول نطرة .. فقد انهمر بعدها الغيث . ظلت مئات الرسائل تصل الينا يوميا تحمل حلول القراء الاعزاء فى كل بلد عربى .

الفائز الاول

وبعد أن اجريت عملية الفرز فاز بالجائزة الاولى قارىء من الاسكندرية هو احمد فتحى احمد ومهنته حلاق . ولما كانت الجوائز العشر الاولى هى هدايا يتسلمها الفائزون شخصيا من عشرة فنانين بالقاهرة ، فقد رأينا أن نعطيه الجائزة رقم ١١ وهى اكبر الجوائز المالية . هذا طبعا الا اذا كان القارىء الفائز يفضل الحضور الى القاهرة ليقابل نجمه المفضل من الذين ذكرنا اسماءهم

وجاءتنا حلول لطيفة كثيرة جدا ، فمثلا ترك القارىء ابراهيم اسماعيل رمضان من السويس الكوبون كله واجاب فقط على لون عينى سعاد حسنى ! .. فى حين ان بدرى ابو حى من شارع النواربى بالقاهرة فقد جاءت اجاباته هكذا : « عنابى زاهر .. عسلى نعسان ـ أخضر جذاب ـ عسلى سادة ـ أزرق وردى » . وقد حيرتنا اجابته هذه . فنحن لانعرف ماهو « العسلى النعسان » الذى يعنيه! هذا طبعا علاوة على أنه لايوجد شىء اسمه عسلى « سادة » وعسلى « منقط » وعسلى « مقلم » !

خرشاء .. او قسطليه ؟ !!

وشبيه بهذا حل احمد المنتصر الزودة من درنة بليبيا .. فقد جاء فيها : « خرشاء ، وكحلاء ، وشهباء ، وشقراء » .. وهكذا . وطبعا تعذر علينا أن نعرف الفرق بين خرشاء وشهباء وشقراء .. !

ومن صفاقس بتونس جاءنا حل لطيف من نور الدين العقربى وفيه يقول ان لبنى عبد العزيز « شقراء » العينين وأن مريم فخر الدين « قسطليه » العينين ، وان نادية لطفى « ذهبية » العينين ، وأن هند رستم « كستنائية » العينين !

وكانت مفاجأة غريبة أن جاءتنا حلول من بعض القراء لا علاقة لها بالمسابقة اطلاقا . وكان من الواضح أن هؤلاء القراء خلطوا بين الموضوع الذى نشرناه فى العدد نفسه من اراء رسامينا الكاريكاتيريين فى « أجمل وجه » بين الفنانات . وفوجئنا برسائل تقول : أجمل عينين لبنى ، وأجمل شفتين مريم ، وأجمل شعر صباح ، وأجمل أنف نادية لطفى !..

أما القارىء سعيد عفيفى مصطفى بشارع الترعة البولاقية فقد اكتفى بكتابة اسماء الفنانات العشر بعد أن غير ترتيبها . ويبدو أنه حسب أن المطلوب هو « من هى صاحبة أجمل عينين ؟ » !

لاأريد الجائزة الاولى !!

والطف رسالة جاءتنا فى هذه المسابقة كانت من فخرى سمعان بالاقصر . كتب الينا : « اعتصم فى الله وفيكم أن افوز بالجائزة الرابعة لكى اقابل برلنتى عبد الحميد لا اريد الجائزة الاولى !..

والشىء الغريب انه لم يفز على الاطلاق ، لا بالجائزة الاولى ولا بالجائزة الخمسين !..

وشكت القارئة اللبنانية غادة فؤاد الراقية من انها اشتركت فى مسابقات الكواكب القديمة ولم تربح جائزة واحدة . وتساءلت عما اذا كان هذا لانها « ليست من القاهرة » . وستتأكد القارئة العزيزة بعد قراءة اسماء الفائزين أن « بعض الظن اثم » ..

وهذه هى أسماء الفائزين :

٥٥ جائزة بدلا من ٥٠

هدايا الفنانين

الفائز الاول ـ **هاشم عبدالهادى حسن** ، الروضة ، القاهرة ، وجائزته هدية يتسلمها شخصيا من الفنانة **ماجدة**

الفائزة الثانية ـ **غادة فتيانى** ـ مصر الجديدة ـ هدية الفنانة **مريم فخر الدين**

الفائز الثالث ـ **أسامة حسين يوسف** ـ العباسية ـ هدية الفنانة **هدى سلطان**

الفائزة الرابعة ـ **نادية ابراهيم على** ـ شبرا ـ هدية الفنانة **برلنتى عبد الحميد**

الفائزة الخامسة ـ **شادية ابراهيم الجزيرى** ـ مصر الجديدة ـ هدية الفنانة **شريفة فاضل**

الفائز السادس ـ **حمدى عبد المقصود العباسى** ـ الجيزة ـ هدية الفنانة **مها صبرى**

مريم فخر الدين

ماجدة

شريفة فاضل

محسن سرحان

هؤلاء الفنانون يقدمون الجوائز العشر الاولى

هدى سلطان

مها صبرى

محرم فؤاد

برلنتى عبد الحميد

فريد شوقى

حسن يوسف

الفائزة السابعة ـ **نادية لطفى يوسف** . المجوزة ـ هدية الفنان **فريد شوقى**

الفائزة الثامنة ـ **سميرة حمادى** . المعادى ـ هدية من الفنان **محسن سرحان**

الفائزة التاسعة ـ **سوسن محمد فتحى** . الدكالونى ـ هدية الفنان **محرم فؤاد**

الفائزة العاشرة ـ **محاسن احمد على السيد** ـ المجوزة ـ هدية من الفنان **حسن يوسف**

جوائز مالية

الجائزة ١١ ـ جائزة مالية قدرها **عشرة جنيهات** : فاز بها **احمد فتحى احمد** من الاسكندرية

الجائزة ١٢ ـ **خمسة جنيهات** : فاز بها **مصطفى احمد جعفر** من دكرنس بالدقهلية

الجائزة ١٣ ـ **ثلاثة جنيهات** : فاز بها **ابراهيم الصعيدى** من المحلة الكبرى

الجائزة ١٤ ـ **ثلاثة جنيهات** : فازت بها **فايزة ابراهيم منصور عيسى** من بلبيس بالشرقية

الجائزة ١٥ ـ **جنيهان** : **صلاح الدين احمد محمد** . كفر الدوار

الجائزة ١٦ ـ **جنيهان** : **عزيزة حسنى موسى** . المحلة الكبرى

الجوائز من ١٧ الى ٢١ ـ قيمة كل منها جنيه واحد فاز بها الاتية اسماؤهم :

اجلال عبد الفتاح احمد . الاسكندرية

رجاء محمد محمود خفاجى ـ ابو قرقاص ـ المنيا

كاميليا كامل عبد الاخر ـ طهطا ـ جرجا

نعيمة السيد المصرى ـ الاسكندرية

سعيد حسن محمد على ـ ابو الوقف

اشتراك سنة فى الكواكب

٢٢ ـ **قتيبة محمد ضياء** ـ الموصل ـ العراق

٢٣ ـ **احمد سليمان عطية السطرى** ـ مدرسة رفح الابتدائية «فلسطين»

اشتراك ستة أشهر

٢٤ ـ مصطفى محمود المغربى ـ بيروت . لبنان

٢٥ ـ هند محمد عواد ـ اربد ـ الاردن

٢٦ ـ سليمان صالح السماوى ـ بنغازى . لبنان

٢٧ ـ بثينة أحمد الصباغ ـ عمان ـ الاردن

٢٨ ـ لتيبة يوسف سلطان ـ غزة

٢٩ ـ صلاح عبد الحميد خميس بربر ـ السودان

٣٠ ـ محمود فهد طه ـ بيروت . لبنان

اشتراك ثلاثة أشهر

٣١ ـ فاطمة عبد الله محمد . المنامة . البحرين

٣٢ ـ سمير الشرقاوى قورة . الكويت

٣٣ ـ سلام سعيد يافى . بيروت ـ لبنان

٣٤ ـ منى الزين ـ لبنان

٣٥ ـ بقرية يوسف الشرقاوى ـ الكويت

٣٦ ـ علياء كمال الشوا ـ غزة .

سهرة فى مسرح « مقعدان لكل فائز »

٣٧ ـ نجية محمود عشرى ـ المطرية

٣٨ ـ زينب حسن على الطويل ـ عابدين

٣٩ ـ روزيت حداد . الظاهر

٤٠ ـ جودت حسن نصار ـ امبابة

٤١ ـ عزة رجب . المعادى

٤٢ ـ ليلى احمد الشاذلى . ـ عابدين

٤٣ ـ نرمين يحيى رشدى ـ سيف الزيتون

٤٤ ـ خيرية فؤاد سعد محمد بديع ـ العباسية

٤٥ ـ مارى تريز عبد النور ـ قصر النيل

٤٦ ـ محمود السيد محمد عبد العزيز ـ منشية البكرى

جولة فى ستوديوهات السينما

٤٧ ـ سلوى بدراوى عزب ـ الهرم

٤٨ ـ جلسن مصطفى فهيم ـ الزيتون

٤٩ ـ جلان صلاح ابو النجار ـ العباسية

٥٠ ـ عائشة محمد عبد المجيد ـ القاهرة

٥١ ـ محمد البشير وهبة ـ قصر النيل

٥٢ ـ صفوت شاكر مهنا ـ القاهرة

٥٣ ـ حرم المقدم محمد كمال ـ المنيل

٥٤ ـ اندويا كرابيت ـ القاهرة

٥٥ ـ أحمد بركات امام ـ القاهرة

قصة سينمائية

المعجزة

إنتاج
حلمي رفلة

شادية تسللت بحنانها ورعايتها
الى قلب عمرو الترجمان !

بطولة

فاتن حمامة . شادية

فاخر فاخر . سلوى محمود
روحية خالد . سهير البارونى
الوجه الجديد يوسف شعبان

مع

عمرو الترجمان

والممثل الكبير **حسين رياض**

اخراج : **حسن الامام**

سيناريو وحوار : محمد مصطفى سامى
مدير التصوير : عبد الحليم نصر
توزيع : دولار فيلم

فاتن حمامة تحقق المعجزة في صراعها العاطفي مع عمرو الترجمان

فاتن .. هل تقتنع بتحليل حسين رياض للسعادة ؟

امتع لقاء فني تسعد به الملايين .. فاتن حمامة وشادية ..

المجد الذي حققته فاتن حمامة وشادية ، كل منهما في أفلامها ،هو الذي استحث الملايين على المناداة باجتماعهما في فيلم واحد حتى تسعد بما سيصيبه هذا اللقاء على الفيلم من متعة وتنافس فني ! .. والواقع أن الملايين لن تسعد فقط بهذا اللقاء الذي ترقبته بلهفة .. فان اجتماع فاتن وشادية يعني أن السينما ستظفر بفيلم على مستوى متفوق في كل نواحيه .. وفي مقدمتها القصة ..

وقصة « المعجزة » تصور أجواء جديدة .. وتعرض أحداثا متطورة .. تعرض لمشكلة الفتاة التي تشق طريقها في المجتمع وصراعها بين عاطفتها وواجبها .. بين قلبها وعملها .. كلاهما يلح عليها أن تضحي بالآخر .. وهي تحاول أن تتشبث بهما معا .. فهل تستطيع أن تجمع بينهما ؟ .. وأيهما الذي تضحي به ؟ .

ان الصحفية المعروفة .. التي تحل عشرات المشاكل لقارئاتها ، واجهت هذه المشكلة .. وكادت أن تفقد معها هناءها وسعادتها .. لقد جرفتها دوامة العمل الصحفي والرسالة الجليلة التي تنهض بها نحو المجتمع .. صرفتها هذه الجهود عن مجرد الاحساس بأنوثتها .. وباعدت بينها وبين آمالها العاطفية .. بل وجعلتها لا تستمع الى دقات قلبها يهتف لذلك الخطيب الحبيب الذي يكافح وحيدا في ميدان لايقل أهمية عن ميدانها .. وهو أحوج مايكون اليها لتقف الى جانبه .. تسانده .. وتمسح متاعبه بحنانها وحبها ..

وتمضي الصحفية الشابة في كفاحها من أجل تطهير المجتمع من رواسب الشر والارتفاع بمستواه .. فتحاول جاهدة انقاذ فتاة تشأت في بيئة ملوثة ، فرضت عليها حياة منحرفة .. فتستطيع أن تطهر نفسيتها ، وأن تغير نظرتها الى الحياة وأن تمدها بالأمل والثقة في المستقبل ..

وتستجيب الفتاة الى توجيهات الصحفية الشابة ، وتستكين الى رعايتها .. ويتفتح قلبها للحياة .. للحب .. فتعيش في نشوته دون أن تدري أنها تقيم سعادتها على أنقاض من احسنت اليها وكفلت لها الرعاية والحياة الكريمة ..

وتستيقظ قلب الصحفية الشابة ، ويلح عليها أن تستجيب لنداء خطيبها الحبيب .. لكنها تفاجأ بمن سبقتها اليه .. ومن ؟ ! الفتاة التي انتشلتها واحتضنتها .. حملت اليه الدفء والحنان .. وسهرت على رعايته .. وكافحت معه .. فتى الى جانبها وحدته ومتاعبه .. ووجد لديها ما افتقده في حبيبته الصحفية من حب واهتمام بشئونه ..

وعز على الصحفية أن تخذل في حل مشكلتها .. وقررت أن تخوض معركتها العاطفية من أجل سعادتها .. ويتشب الصراع بين الاثنتين .. كلتاهما ترى في الأخرى دخيلة عليها تريد أن تحرمها حقها في الحياة .. في الحب ..

وتسعد السينما بهذا الصراع بين الموهبتين المتألقتين .. فاتن حمامة .. وشادية .. ولتحقق المعجزة

أين تسهر هذه الليلة؟ ان مجلتك الفنية «الكواكب» تضع حدا لحيرتك . تقدم لك على هاتين الصفحتين عرضا لافلام الاسبوع.

سينما أوديون

الفيلم : الفتيات « روسى »

الموضوع كوميديا عاطفية اخراج يولى تشوليوكين بطولة نوديجا رومنالسيفا . لوسين اوفتشينكوفا

تدور القصة كلها فى شمال روسيا بين الحطابين الذين يعملون فى الغابات هناك .. تستعرض مشاكلهم .. والراحهم .. تقصص غرامهم .. اغانيهم بطلة الفيلم نجمة شابة حصلت على جائزة التمثيل فى مهرجان « مارد البلاتا » فى الارجنتين .

سينما ريفولى

الفيلم : اجازة نص السنة « ملون »

اخراج على رضا بطولة ماجدة . محمود رضا . فريدة فهمى

وهو الاول من نوعه فى السينما العربية .. ولتشترك فيه « فرقة رضا » فى مجموعة من اللوحات الحية .. اخرجه على رضا .. ووضع موسيقاه على اسماعيل .. اما « ماجدة » .. فسوف يبادر عشاقها ليشاهدوها لاول مرة فى فيلم ملون .. وقصة من لون جديد

سينما راديو

الفيلم : ليالى امريكا « ايطالى ملون »

الموضوع استعراضى اخراج ج. سكوتيز

كان نجاح فيلمى « الدنيا فى الليل » و « أوروبا فى الليل » هو الحافز على اخراج هذا الفيلم .. الذى لايقل عنهما روعة .. والذى يأخذنا فى جولة فى اشهر ملاهى الليل فى امريكا .. يقدم لنا الجيد وامتع مافيها وكل هذا بالالوان طبعا

سينما قصر النيل

الفيلم : قصة الحى الغربى امريكى ملون

الموضوع دراما اخراج وانتاج روبرت وايز بطولة ناتالى وود . ريتشارد بيمر

خلد روبرت وايز اسمه بهذا الفيلم .. فهو لاشك تحفة فى التمثيل والموسيقى .. والرقصات المبتكرة .. والديكورات الضخمة .. فاز بعشر من جوائز الاوسكار .. واثنى عليه كل النقاد فى أمريكا وأوربا . أغانيه أصبحت على كل لسان هناك

● سينما

كايـــرو

الفيلم :اطول يوم فى التاريخ « امريكى »

الموضوع يوم غزو الحلفاء لاوربا فى الحرب العالمية الثانية اخراج اندرو مارتون . جيرد ازوالد . كن اناكين . برنارد فيكى . الو ويليامز بطولة ويليام هولدن . هنرى فوندا . روبرت ميتشوم . ريتشارد تود .. بالاضافة الى عشرات من نجوم هوليوود

فيلم عملاق .. ضرب كل أرقام الانتاج السابقة .. يحكى قصة يوم ٦ يونيو سنة ١٩٤٤ .. يوم نزول الحلفاء فى نورماندى . أخذ السيناريو من كتاب سجل قصص الابطال الحقيقيين للغزو .. فيلم غير عادى !

● سينما

ميـــامى

الفيلم : من غير ميعاد

الموضوع كوميديا. اخراج احمد ضياء الدين . بطولة نادية لطفى. سعاد حسنى. محرم فؤاد . محمد سلطان

يصور مشاكل الشباب واولها الحب .. وهو لون تخصص فيه احمد ضياء الدين .. ومن عناصر النجاح الاخرى فى الفيلم موسيقى فؤاد الظاهرى .. وتصوير فيكتور انطون . ومرة أخرى نلتقى بالوجه الجديد والذى يرقى الى مصاف النجوم بسرعة « محمد سلطان » وبالفنان « صلاح جاهين » فى دور ممتاز

● سينما

مـــترو

الفيلم : وادى الخوف « امريكى »

الموضوع حب ومغامرة اخراج ميكل كارديراس بطولة ريتشارد بيزهارت . دون تيلور ..

فى سهول غرب امريكا الشاسعة .. وبين دوى الرصاص .. يلتقى قلبان شابان هما قلبا « دون تيلور » والنجمة الاسبانية الشابة « باكيتا ريكو »

تقع حوادث القصة خلال الحرب الاهلية فى المكسيك .. على الحدود بينها وبين ولاية اريزونا .. ويقف الحب وجها لوجه مع الشر ممثلا فى « ريتشارد بيزهارت » .. فلمن تكون الغلبة فى النهاية ؟!

● سينما

ديـــانا

الفيلم : موعد فى البرج

الموضوع كوميديا اخراج عزالدين ذو الفقار بطولة صلاح ذوالفقار . سعاد حسنى

اول انتاج للنجم صلاح ذوالفقار .. اقتبس القصة من نفس الكتاب الذى اقتبست منه قصة الفيلم الامريكى « موعد للذكرى » والذى نجح نجاحا كبيرا قصة من لون جديد .. يدور جزء كبير من حوادثها على ظهر سفينة .. خلال رحلة يقوم بها البطلان « صلاح » و « سعاد حسنى » الى أوربا ..

المخرج نجدى حافظ يشرح مشهدا فكاهيا لنجوى سالم وعبدالمنعم ابراهيم وفؤاد المهندس

شكرى سرحان يتلقى درسا فى اطفاء الحرائق من جنود المطافىء !

• يوسف فخر الدين يهدد ... بالزواج .. !
• صفعات جد .. بناء على طلب فاتن حمامه !

فؤاد المهندس كان « مزكوما » وزكى صالح ويوسف فخر الدين يضحكان على طريقة كلامه !

اربعة من الشباب ، يخيل اليهم ان السعادة فى الحياة هى فى الابتعاد عن المرأة ، حتى لا يتــورطوا فى الزواج ، واحتمال متاعبه ، ومواجهة مسئولياته و « بلاويه » ..

ولكن هل تكون السعادة فى التهرب من المسئوليات والتحلل من الالتزامات؟

هذه هى المشكلة التى يعالجها فيلم « احنا العزاب » ، وقد كتب قصته الدكتور أحمد هيكل الاستاذ بــدار العلوم ، وهى المرة الاولى التى يكتب فيها للسينما ، وقام بوضع السيناريو محمود الحسل المحامى ، وينتج الفيلم ويصوره نجدى حافظ

ويقوم بالادوار الرئيسية : نادية لطفى • شكرى سرحان •عبد المنعم ابراهيم • يوسف فخر الدين •فؤاد المهندس • نجوى سالم • عبدالخالق صالح •

بنت الجيران

وتبدأ المشاكل بين العزاب الاربعة، حين يقع أحدهم فى حب بنت الجيران، ويترتب على هذا الحب مشاكل متعددة، ومواقف معقدة ، ومآزق يقع فيهــا « الشطار » الاربعة ، ثم تتوالى مواقف الفيلم فى جو يسوده المرح ، وتتخلله المشاهد الضحكة ، حتى ينتهى الامر باقتناع العزاب الاربعة ، بان السعادة الحقيقية لا تكون الا بمواجهة المتاعب والانتصار عليها ..

لاول مرة

ولاول مرة ، نرى فؤاد المهندس يشترك مع عبد المنعم ابراهيم فى فيلم واحد ، وكان الاعتقاد الشائع فى الوسط السينمائى، ان الفيلم لا يتسع لهما ، فكل منهما بطل من أبطال الكوميديا ، وكانت النتيجة أن قامت بينهما منافسة قوية ، أو ـ كمـا يسميها المخرج ـ مبارزة حرة ،فكل منهما يحاول التفوق على زميله فى المشاهد الخاصة به .. ومن هنـا سوف نرى شيئا جديدا فى عــالم الكوميديا ..

ماذا يفعل الاعزب ؟

ويوسف فخر الدين ، هو الوحيد بين ممثلى الفيلم الذى لم « يتشعبط » فى قطار الزواج حتى الان ، ولذلك رأى المخرج أن يعينه « خبيرا مؤقتا » فى شئون العزاب ، فاذا اراد ان يستوثق من شىء خاص بالعزاب سأله.

ـ بيعملوا كده العــزاب ياسى يوسف ؟

وكثرت الاستشارات،وبخاصة عند اعداد المشاهد . وهى فترة الراحة

جولة الكواكب فى الاستوديوهات جولة الكواكب فى الاستوديوهات جولة الكواكب فى الاستوديوهات جولة الكواكب فى الاستوديوهات

لدنق الفيلم ، ورأى « مستشار العزوبية » ان المخرج « زودها حبتين» فقال متوعدا :

ـ بقى اسمع .. اذا ماكنتش حاتدفع لى الاستشارات دى ..

وصمت قليلا . فسأله المخرج :

ـ حاتعمل ايه ؟..

وصاح يوسف مجددا :

اعمل ايه ؟ اتجوز ويبقى ذنبي في رقبتك !

جريمة قتل

وفوجيء الممثلون في احدى فترات الاستراحة ، بصوت شكري سرحان يدوي قائلا :

ـ والله العظيم لارتكب جريمة قتل .. اديني باقول لكم ..

وراح المخرج يستطلع الخبر ، فاتضح ان ثلاثة من الممثلين مصابون بالانفلونزا ، ومع ذلك يتحاملون على انفسهم ويؤدون ادوارهم . ومنهم فؤاد المهندس الذي ارتفعت حرارته حتى قاربت الاربعين وهو يتابع العمل ، وان شكري سرحان يخشى العدوى ، وما وراء العدوى الا تعطله عن العمل في ثلاثة افلام ..

ولاحظنا ان نادية لطفي تتطلع الى ساعة يدها بمعدل عشرين مرة في الدقيقة . فسألناها :

ـ اهو « رانديفو » ؟

فهزت رأسها وقالت ضاحكة :

ـ أيوه .. بس مع فيلم تاني بيجري تصويره في نفس الوقت !

وتنهدت قائلة :

ـ مش كانوا بيقولوا حايعملوا قانون علشان الفنان مايشتغلش في اكثر من فيلم في وقت واحد ؟

فقلنا لها :

ـ بيقولوا ..

الباب المفتوح

و « الباب المفتوح » هو اسم الفيلم الذي يخرجه وينتجه هنري بركات ، عن قصة للأديبة لطيفة الزيات ، التي تطرق مجال القصة السينمائية لاول مرة ، وقام بوضع السيناريو والحوار يوسف عيسى ، ويشرف على تصويره وحيد فريد ..

وبطولة الفيلم لسيدة الشاشة العربية ، فاتن حمامة ، ويشترك معها نخبة من نجوم السينما ، في مقدمتهم صالح سليم وحسن يوسف وسهام فتحي وشويكار طوب صقال وناهد سمير ويعقوب ميخائيل ومحمود الحديني .

ثورة على التقاليد

وقصة الفيلم تدور حول فتاة نشأت في ظل التقاليد العتيقة البالية ، وعندما تفتحت عيناها على الحياة ، حاولت تحطيم هذه التقاليد ، والخروج عليها ، ولكن الظروف لم تساعدها بتحقيق اهدافها .. كانت قيود التقاليد اقوى من امكانياتها ، فاضطرت ـ تحت وطأة هذه الظروف ـ أن تحني رأسها للعاصفة حتى تحين الفرصة المواتية .. واخيرا جاءها الفرج ، حين انبثقت ثورة ٢٣ يوليو ، فكانت لها خير عون في الخروج من الظلام الى النور

ابو الكلام !

والمعروف عن بركات ، انه اذا بدأ شرح احد المشاهد ، انطلق في الاسهاب وتناول كل كبيرة وصغيرة ، وكل شاردة وواردة حتى يفرغ كل معلوماته عن المشهد والسينما وكيف نشأت وكيف تطورت ..

ومن التشنيعات التي قيلت عنه ، انه اذا سئل « الساعة كم » ؟ .. بدأ ـ قبل ان يجيب عن السؤال ـ يشرح تاريخ صنع الساعات !

وحدث ان عمد مساعده حسني ابراهيم في اعداد احد المشاهد التي تظهر فيها فاتن حمامة مع حسن يوسف ، وجلس بركات اليهما يشرح لهما المشهد ، واخذته الجلالة ، فراح يتناول الجزئيات والتفاصيل ، وما يلزم ، وما لا يلزم ، والشيء ، ولزوم الشيء ، ونسي نفسه ، فانتقل من هذا المشهد الى المشاهد التي تليه حتى نهاية الفيلم ..

وبدأت فاتن تتبرم ولاحظ ذلك حسن يوسف ، فأراد ان يمضي في اغاظتها ، والتفت الى بركات وقال له :

ـ بس انا مافهمتش قوي موقف الجدع ده اللي اسمه ..

وكان غرضه من هذا السؤال ان يستأنف بركات الشرح ، وتنبهت فاتن الى غرضه ، فقاطعته قائلة :

ـ لا ماتصدقش يا بركات .. ده قصده يسمع للصبح !

وصالح سليم ، لعيب الكرة المعروف ، يظهر على الشاشة للمرة الثانية كممثل ، وسألت بركات :

● هل تعتقد انه سيظفر من السينما بمكانته في الكرة ؟ فقال :

ـ والله اذا تخصص .. لا بد ان يصل !

● هل وضع له دور خاص في الفيلم ؟

ـ ابدا .. انا لما قريت السيناريو .. شفت انه « بيسنتر » الدور في ملعب الخيال .. فتركته «يشوت» !

صفعات صح !

واقتضى تصوير احد مشاهد الفيلم ان يصفع الممثل يعقوب ميخائيل ، بطلة الفيلم فاتن حمامة ، عدة صفعات على وجهها ..

وتهيب يعقوب الموقف . كيف يصفع هذه الانسانة الرقيقة صفعات قوية حتى ولو كان المخرج عايز كده ؟ .. ورأى ان تكون الصفعات برقة ، ولكن فاتن صاحت في وجهه

ـ كلام ايه ده ؟ الضرب لازم يكون صح .. عشان الموقف يبقى صح ..

ولم يسع السيد يعقوب الا النزول عند رغبتها ، وأتحفها بكام قلم « صح » ، جعل وجهها يتورم «صح» .. وجعلها هي تبكي متألمة «صح» ، وتقضي يومين في منزلها تضع على وجهها الكمادات لازالة آثار الموقف الصح ! ..

صالح سليم وسهام فتحي في مشهد بالفيلم

فاتن تراجع الحوار مع نجيب رشدي !

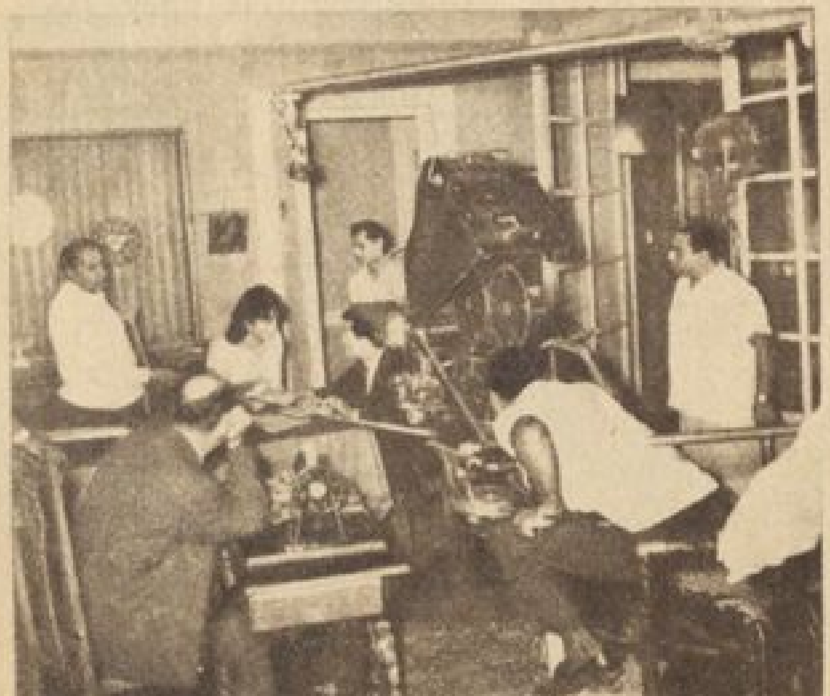

أحد مشاهد فيلم « الباب المفتوح » .. وبركات يراقب فاتن وحسن يوسف . . .

كان عليها ان تختار .. اما بيتا هادئا سعيدا ، واما التمثيل فتهدم البيت .. وراوغت .. ولكن النبوءة القديمة كانت تعيش في اعماقها. وتدفعها نحو الفن

قدرية

تهرب من الزواج

قدري زعلانه ..

قدريه ● ليه يا قدرية ؟

– لان مجتمعنا مايزال يتجنى على الممثلة ، وينبذها ، ويعتبر التمثيل عملا لا يليق بالفتيات المثقفات ..

انني عانيت من هذا كثيرا فقد كان حلمي دائما أن اكون ممثلة ، ولكنني كلما فكرت في هذا كان زوجي يثور ، ويهدد ويتوعد .. وبالفعل يوم احترفت التمثيل انتهت حياتنا الزوجية .. ووقع الطلاق بيننا ..

● اذا كان واحد لايؤمن بالتمثيل، فليس معنى ذلك ان كل المجتمع لا يؤمن بالتمثيل ؟

– ان صديقاتي ايضا كن يتهربن مني يوم اتجهت الى التمثيل ، وانتهت صداقتنا الى القاطعة ..

● منذ متى وانت تمثلين ؟ ..

– في حياتي مرحلتان .. المرحلة الاولى هي مرحلة الهواية ، وهذه بدأت في وقت مبكر كنت تلميذة صغيرة في المدرسة الابتدائية ، ومثلت دورا في تمثيلية قدمتها المدرسة في حفلة نهاية العام الدراسي ثم تشبثت بالفن ، فلم تفتني رواية مثلتها المدرسة الابتدائية ومن بعدها المدرسة الثانوية الا واشتركت فيها بدور البطولة ..

ولكن حرصي على الفن لم يحل ، او يقلل من حرصي على تفوقي في الدراسة .. فكنت دائما احتل مكانا ممتازا في النجاح ، حتى كانت الشهادة التوجيهية ، التي نجحت فيها ، وكنت ضمن العشرة الاوائل في القطر كله ، ويومها كتبت عني الصحف كثيرا فانني رغم تفوقي هذا كنت دون السادسة عشرة من عمري ، وكنت متفوقة في ناحيتين أخريين هما التمثيل ، والرياضة .. ووجدتني اعيش كنجمة كبيرة في تلك الايام ، فماذا تزيد عني النجمة الكبيرة ، ان الاضواء مركزة على مثلها .. هكذا كنت اقول لنفسي

● كنت في هذه الايام اقرب ما تكونين الى احتراف التمثيل ؟ ..

– هذا حقيقي .. ولكني آثرت ان ادرس اولا .. قلت في نفسي لادرس الدراما ، والنقد والادب المسرحي ثم بعد ذلك اختار الطريق الذي اريده .. وقادني هذا التفكير الى قسم اللغة الانجليزية في كلية الآداب .. اصبحت طالبة فيه .. ولم اتخل عن التمثيل مع فرقة الكلية ، رغم انني انشغلت بالزواج

● تزوجت وانت طالبة ؟ !

– نعم تزوجت ، وانا في السنة الاولى ، وكان الزفاف في العطلة الصيفية .. والزواج كان سعيدا .. واستمر سعيدا ، فليس مايدعو الى الخلاف ، خصوصا ، وان زواجنا اثمر طفلا حلوا ملأ حياتنا بالسعادة .. ودامت سعادتنا طول سنوات الدراسة .. وعاما آخر كنت اعمل فيه بالاذاعة . ثم استقلت هربا من الروتين ، واشتغلت بالصحافة فترة ليست قصيرة .. وزوجي لم يعترض على عملي بالاذاعة ، ولا على عملي بالصحافة ... ولكن بدأت الخلافات بيننا ، عندما صممت على الاتجاه الى التمثيل ..

● ودخلت ميدان التمثيل المسرحي ؟

– لي في ميدان التمثيل المسرحي الآن فترة طويلة ، مثلت فيها ادوارا طيبة ، مع فرقة المسرح الحر ، وفرقة انصار التمثيل ، والسينما ، ونجحت كثيرا في مسرحية «الفراشة» للدكتور رشاد رشدي التي مثلتها مع المسرح الحر .. ومنذ مثلت مع المسرح الحر بدأت الفترة الثانية في حياتي ، فترة احترافي التمثيل المسرحي ..

● لنعد الى حديث المجتمع الذي تتهمينه بانه ينبذ الممثلة ؟

– لكي اكون دقيقة في حديثي احدد الفترة التي عانيت فيها من هذا ، فاقول انها كانت في بداية اتجاهي للتمثيل ، وكان هذا النبذ من المجتمع الخاص الذي كنت اعيش وسطه : من صديقاتي ومن اقرب الناس الي .. اما الآن فلم اعد اعاني من هذا الاحساس ، ليس لانه تلاشى من مجتمعنا ، بل لان مجتمعي الخاص اعتاد على عملي كممثلة .. على أن هذا الشعور ليس هو اللون الوحيد من المتاعب التي عانيتها

● وهل كنت تظنين طريق الفن رحلة شاعرية في ضوء القمر ؟ !

– ليس حديثي عن متاعب الدور نفسه ، او الارهاق في العمل ، فحبي للمسرح يبتلع كل اثر للارهاق .. ولكني اتحدث عن المتاعب في الوسط الفني .. يبدو أن اقتحام جامعية لميدانهم لاول مرة كان عملا ضايقهم، فخصوني بمضايقتهم ، وكنت احتملها لانني احس انني اول جامعية تدخل الميدان وعليها ان تثبت نجاحها فيه ، ومن بعدي جاءت جامعيات كثيرات ، وكلما كنت اسمع عن جامعية تدخل ميدان التمثيل كمحترفة احس بانني انتصر ..

قدرية قدري : التمثيل هدم بيتها !

والنابلسى يبحث عن زوجة!

عبد السلام النابلسى لم يهرب من القاهرة .. الاشاعة راجت وترددت لانه كان على خلاف مع الضرائب وماتت الاشاعة بعد أن انتهى الخلاف .. عاد عبد السلام من جولة « ٤٥ يوما » لحضور عرض افلامه فى العواصم العربية

تحدث عبد السلام النابلسى عن رحلته .. قال ان حماس الناس له فى بغداد وصل الى حد ان حملت الجماهير سيارته وساروا بها عشرين مترا .. نفس الحماس والتكريم وجده فى بيروت ودمشق وعمان .. قلنا له :

● **ترددت اشاعة تقول انك لم تكن تنوى العودة الى القاهرة !!**

وتغيرت ملامح النابلسى بالغضب واجاب :

ـ كذب .. افترا .. القاهرة وطنى .. هى منى وأنا منها ولم افكر لحظة واحدة فى الابتعاد عنها .. كل ما فى الامر ان اخواننا فى مصلحة الضرائب كانوا يعتقدون اننى « مليونير » وقد اتضح لهم اخيرا اننى « مديونير » بعد اقتناع عملى .. ومحفظتى والحمدلله ليس فيها غير الستر والجميع يعرفون اننى اكاد اكون الوحيد بين نجوم السينما الذى لم يدخر ثروة من عمله .. حتى مصلحة الضرائب اصبحت تعلم هذا بعد ان اثبته لهم بالدليل القاطع وتحاسبنا وتصافينا وسويت مشاكلى معها.. واظن أن اشاعة هربى من القاهرة راجت ونشأت على اثر خلاف مع مصلحة الضرائب ..

ان عبد السلام النابلسى الذى يقول لك عندما تسأله عن سبب توقفه عن الانتاج : « العين بصيرة واليد قصيرة » . يرى أن الافلام اللبنانية آخذة فى التطور والتقدم بفضل الرسميين عندنا وتعاون فنانينا وفنيينا مع السينما اللبنانية فى انتاجها .. ولمس تقديرا وتشجيعا لهذا خلال زيارته الاخيرة للبنان من الهيئات الحكومية ومن المنتجين .

يقول عبد السلام عن الافلام العربية فى الفترة الاخيرة :

ـ نحن نسير بخطى وئيدة ثابتة .. والطفرة فى الفن من المحال .. انى أعتقد أننا على أبواب عصر ذهبى للسينما العربية بعد أن تصبح التنظيمات السينمائية الجديدة حقيقة واقعة . ان الجماهير فى البلاد العربية حساسة جدا .. كانوا يسألوننى : متى تكفون عن تصدير الدموع واللطم على الخدود، مع أن شعبكم علم العالم العربى النكتة الحلوة ، والابتسامة الظريفة والضحك !! .. ومعهم حق .. ان ٩٩٫٥ ٪ من افلامنا يراها المتفرج مرة واحدة ، لانه لا يريد ان يبكى الا مرة واحدة بينما البقية وهى افلام مرحة باسمة يراها عشرات المرات ولا يمل ..

وعند عبد السلام النابلسى لممثلى الكوميديا الذين يجدهم جميعا خفيفى الظل ظرفاء نصيحة هى أن يبتعدوا عن التقليد .. وهو فى الوقت الذى يرفض فيه العمل على المسرح لان «صاحب بالين كداب» يبحث عن زوجة .. يؤرقه التفكير فى بنت الحلال التى ستكون من نصيبه

سيد فرغلى

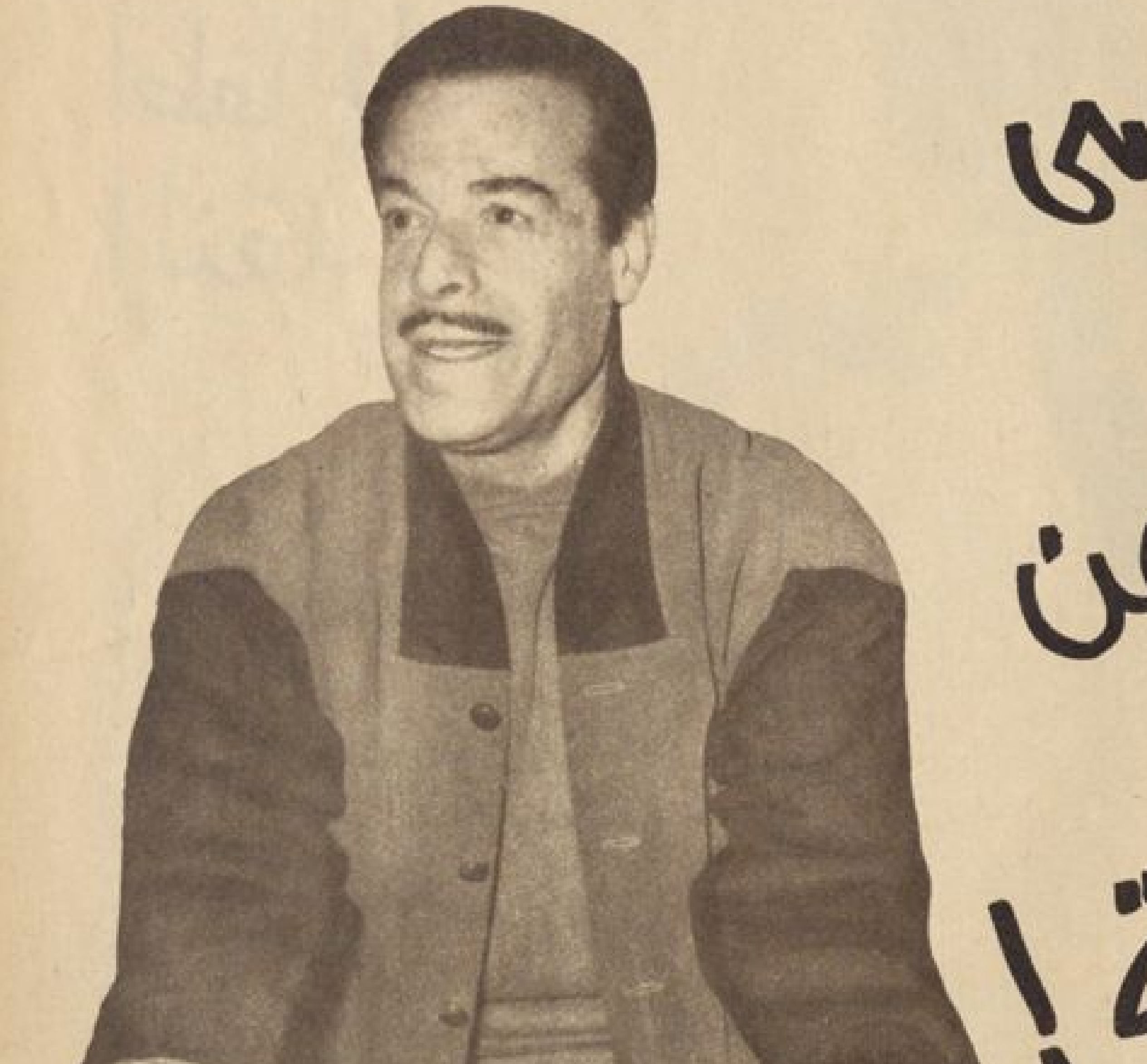

عبد السلام النابلسى : العين بصيرة .. والايد قصيرة ؟

دردشة حرة :

ماما سميحة تعلم أطفالها النقد !

ماما سميحة صاحبة برنامج جنة الاطفال فى التليفزيون .. اسمها الحقيقى هو سميحة عبد الرحمن .. ومع ذلك فالكل يعرفها الآن باسم « ماما سميحة » التقيت بها فى مكتبها فوجدت وجهها نظيفا ناصع البياض .. خاليا من كل آثار المساحيق وان لم يخل من آثار تعب واجهاد . قلت لها

ماما سميحة : كان نفسها تشتغل مدرسة أطفال تصوير غباشي الصباغ

أحب الاولاد .. قوى

الاطفال طبعهم .. الرغى

باشتغل طول اليوم

● ازيك يا سميحة هانم ؟

ـ «هانم» دى غريبة على قوى دلوقت !

● واللى مش غريب ايه ؟

ـ « ماما سميحة » . كل الناس بتناديني به الآن ..

● عندك اولاد اد ايه يا ماما سميحة ؟

ـ عندى ولد واحد اسمه أحمد أشرف وعمره عشر سنوات ..

● بس كده .. ده انا افتكرت عندك اربعة اولاد على الاقل.. وليه الاقتصاد ده ؟

ـ أنا باحب الاولاد قوى لكن هذه ارادة الله .. ولم أتدخل أنا فى شيء .

● على اية حال ربنا عارف انك حتكونى أم الابن الاطفال .. اظن ده بيسعدك جدا دلوقت !

ـ جدا جدا.. فأنا باحب الاطفال بدرجة غير معقولة ..

● طبعا ابنك بيشترك معك فى برامجك !..

ـ وطبعا ليه !

● لان العادة جرت بكده ... كل اللى له قرايب او معارف بيحاول يساعدهم او يساعدوه !..

ـ علشان كده . باحاول ابعده عن عملى بقدر الامكان وده بيزعله جدا .. وبيتهمنى انى باحب كل الاطفال الا هوه ..!

● وليه وقع عليك الاختيار أنت بالذات لتقديم هذا البرنامج ؟

ـ كنت قبل ما ادخل الجامعة والتحق بكلية الاداب . اتمنى الى اشتغل مفوضة اطفال ..

وبعد تخرجى اشتغلت فى الاذاعة مساعدة لبابا شارو فى برامج الاطفال .. وقدمت برنامج جنة الاطفال من اذاعة الاسكندرية وركن الطلبة لمدة ١٦ سنة .. وهذا الميدان عملت فيه ١٤ سنة .. وبالتالى اصبح عندى خبرة تؤهلنى لهذا العمل فى التليفزيون .

● وراضية عن عملك فى التليفزيون؟

ـ راضية جدا والا ماكنتش استمريت فيه .. هذا عن نفسى .. وانى أرحب بأى نقد بناء .. !

● هل كان سفرك للسويد أول سفر لك الى الخارج ؟

ـ لا، سافرت مرتين قبل كدة .. المرة الاولى للدراسة فى انجلترا لمدة ثلاثة اشهر لما كنت فى الاذاعة. والمرة الثانية سافرت سنة ١٩٦١ الى المانيا الشرقية لمدة شهرين فى رحلة للتليفزيون ..

● وسفرك لستكهولم كان للدراسة ايضا أو بسبب المهرجان اللى عقد هناك ؟

ـ كان بسبب حضور مهرجان الاطفال الذى عقد هناك وكان من حظى ان التقى باطفال ٢٣ دولة وقمنا برحلة من الجنوب الى الشمال فشاهدت معالم الحلم الذى رآه « نيلز هولجرسن » .. وهو صبى سويدى صغير حلم انه طاف بلده على ظهر اوزة .

● وايه اللى عجبك فى المهرجان؟

ـ فكرة المهرجان نفسه .. فقد قدروا يعملوا دعاية فى ٢٣ بلد فى العالم ..!

● طيب ماهو اى مهرجان ممكن يؤدى نفس الغرض ؟

ـ لا .. ده حاجة تانى خالص .. فالاطفال من طبعهم «الرغى» وكل طفل حيرجع يحكى لأهله واصدقائه ما شاهده بالتفصيل بحكم الخيال. وكل طفل سيسمع هذه الحكايات سيعجب ويرويها لاهله واصدقائه وبالطريقة دى تكون الحكايات قد انتشرت فى كل البيوت ..

● وما دمت مؤمنة بنجاح الفكرة دى .. ليه ماتعملهاش فى مصر ؟

ـ احنا فعلا بنفكر نعمل المشروع ده عندنا عن طريق التليفزيون اسوة بالمهرجان اللى عقد فى الاسكندرية فى الصيف ..

● طيب وايه اللى عجبك فى البلد نفسها ؟

ـ كل حاجة.. كل حاجة عجبتنى الطبيعة الجميلة .. الناس ومعاملتهم .. لا حقد ولا كراهية ولا مقالب..

● يبدو انك تعرضت لمقالب ؟ .

ـ مقالب كتير قوى ..!

● يا ساتر يا رب .. فى الشغل والا فى غير الشغل ؟

ـ من جميع الانواع فى الشغل وفى غير الشغل .

● اقدر اعرف امثلة ؟

ـ لامانيش واخدة .. اصلى ماحبش اضايق حد او اجرح شعوره ..

● على كده انت طيبة قوى ..

ـ ما هى مصيبتى فى كده ... ازعل واكور وارجع انسى ، ولكن اذا وجدت ناس بتعزهم جدا وتعملى فيهم الخير .. وبعدين تكتشفى غدرهم بيك يبقى ايه ..!

● يبقى تعملى الخير برضه .. لانك مفروض تعملى الخير للخير نفسه ..

ـ هى دى والله طريقتى فى الحياة

● يا ترى عندك افكار جديدة لبرنامجك ؟

ـ أيوه عندى ان شاء الله فى الدورة الجديدة اللى تبدأ أول يناير .. وهى رحلة حول العالم ... ومجلة الاطفال وبرنامج الغاز وعروس ارياء الاطفال ونادى الرسم .. ولقد عن

● اقدر اعرف بالتفصيل طريقة عرضها !

ـ لا وحياتك اعملى معروف !

● ليه ..؟

ـ علشان ما تنطش الفكرة .. !

● عندكم الحكاية دى منتشرة ؟

ـ عندنا وعندكم.. وموجودة فى كل عمل فيه منافسة

● انما البرامج الجديدة دى معناها عبء كبير عليك ؟

ـ انا حاليا باشتغل تقريبا طول اليوم .. وربنا يقوينا على اداء رسالتى ..

● ويوم الجمعة بتعملى فيه ايه ؟

ـ اخصصه كله لبيتى والعناية بابنى .. واضع برنامج الاسبوع كله ويحلو لى ان اكون ست بيت احضر انا بنفسى الفطار والغدا لاسرتى ..

● و«نفسك» مالهاش وقت عندك؟

ـ ماعنديش وقت اعيش لنفسى لدرجة انى لا اخرج الا مع جوزى وابنى وانا متمرة لجاههم فى الحكاية دى ..

● ومظهرك الا ياخد وقتا منك؟

ـ كنت زمان ايام الاذاعة اجد وقت الف فيه زى الستات على المحلات .. لكن دلوقت كل شيء اعمله بسرعة ..

● وعندك أصدقاء على كده ؟

ـ بعد ما دخلت التليفزيون ما بقاش عندى اصدقاء !..

● يا خبر .. وهل يمكن الواحد يعيش من غير أصدقاء ؟

ـ اقصد الزيارات .. وبطبيعة الحال ما دمت لا ارد الزيارات فلا يزورونى احد ولكن انا معذورة فى كده ..!

● ولا حتى السؤال بالتليفون؟

ـ هى دى الطريقة الوحيدة ..

● واذا فرضنا وكان عندك وقت فاضى تعملى فيه ايه ..؟

ـ اشتغل تريكو .. كان هذا احب الهوايات عندى

● هذا يدل على انك طويلة البال ..

ـ وطولة البال ..؟

● تبلغ الامل .

زينب حسن

شادية : مثلت فيلمـا فكاهيا ، كانت فيـه رائعـة في التمثيل الكوميدي .. هذا هـو فيلم « قطر الندى » ، الذى يشاركها بطولته اسماعيل يس ، ويعرض مساء الخميس ...

سميرة احمد : فيلمهـا « آخر من يعلم » هو اول فيلم عربي تتولى توزيعه شركة مترو .. وفي الفيلم حوادث كثيرة ، ويعتمد على المفاجاة .. ويشترك في بطولته عماد حمدي ، وهو من انتاج زربانيللي

الثلاثاء ١٨ ديسمبر

١١ر٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١ر٠٥ اقوال الصحف ١١ر٣٠ اغنية ١١ر٣٥ لك ياسيدتي ١٢ر٠٠ ساعة مع لورى وهاردى ١ر٠٠ ختام

البرنامج الاول

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥ر١٠ عرض البرامج ٥ر٢٠ اقوال الصحف ٥ر٣٠ جنة الاطفال ٦ر٠٠ البرامج التعليمية ٧ر٠٠ أهم الانباء — النشرة الاخبارية الاولى ٧ر١٥ مع العائلة ٧ر٤٥ نافذة على العالم ٧ر٥٥ مدة اعلانية ٨ر٠٠ حاول .. يمكن ٨ر٣٠ حادث الاسبوع ٩ر٠٠ دوبي جيليس « خليج هدسون » ٩ر٣٠ حلقات الخونة ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ فيلم عربي طويل

البرنامج الثانى

٤ر٠٠ القرآن الكريم ٤ر١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤ر٣٠ خلى بالك ٥ر٠٠ حلقة أجنبية ٥ر٣٠ أرشيف التليفزيون ٦ر٠٠ انت هناك ٦ر١٠ الشلة المثير ٧ر٠٠ نشرة الاخبار ٧ر١٥ قرات لك ٧ر٣٠ ٧٧ شارع سن ست ٨ر٢٥ رقصات شعبية

٨ر٣٠ اصدقائي ٩ر٠٠ سهرة مع فنان ١٠ر٠٠ نشرة الاخبار ١٠ر١٥ احمل الالحان ١٠ر٣٠ فيلم اوربي

البرنامج الثالث

٧ر٠٠ اهم الانباء ٧ر١٥ فيلم ثقافي ٧ر٣٠ الأرض والفضاء ٨ر٠٠ من التاريخ ٨ر٣٠ صراع الحياة ٩ر٣٠ باليه أو اوبرا والاخبار

الاربعاء ١٩ ديسمبر

١١ر٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١ر٠٥ اقوال الصحف ١١ر٣٠ اغنية ١١ر٣٥ لك ياسيدتي ١٢ر٠٠ ساعة مع ابوت ولوكاستيللو ١ر٠٠ ختام

البرنامج الاول

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥ر١٠ عرض البرامج ٥ر٢٠ اقوال الصحف ٥ر٣٠ جنة الاطفال ٦ر٠٠ البرامج التعليمية ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ مع العائلة ٧ر٤٥ نافذة على العالم ٧ر٥٥ مدة اعلانية ٨ر٠٠ تمثيلية جريمة في باريس ٨ر٣٠ رأى الشعب ٩ر٠٠ اضواء على الاحداث

٩ر١٥ تمثيلية ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ فيلم امريكي طويل

البرنامج الثانى

٤ر٠٠ القرآن الكريم ٤ر١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤ر٣٠ قصة فيلم ٥ر٠٠ حلقات اجنبية ٥ر٣٠ نص ساعة ٦ر٠٠ انت هناك ٦ر١٠ بيرى ماسون ٧ر٠٠ نشرة الاخبار ٧ر١٥ رقص شعبي ٧ر٣٠ تذكرة مفتوحة ٨ر١٥ فيلم تسجيلي ٨ر٣٠ حلقة أجنبية ٩ر٠٠ مسرحية منقولة ١٠ر٠٠ نشرة الاخبار ثم المسرحية

البرنامج الثالث

٧ر٠٠ اهم الانباء ٧ر١٥ فيلم ثقافي ٧ر٣٠ طريق الرقة ٨ر٠٠ الجامعات ٨ر٣٠ مسرح كاميو ٩ر٣٠ باليه أو اوبرا أو اوبريت والاخبار

الخميس ٢٠ ديسمبر

١١ر٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١ر٠٥ اقوال الصحف ١١ر٣٠ اغنية ١١ر٣٥ لك ياسيدتي ١٢ر٠٠ ماتلة نورث ١٢ر٢٥ احتياطي واسبانوس

نعيمة عاكف لها فيلم استعراضي رائع هو«المليون جنيه» الذى اخرجه المرحوم حسين فوزى ، وفيه خمسة استعراضات من اللون الذى برع فيه ، ويشترك شكرى سرحان مع نعيمة في الفيلم ...

قطقوطة : ترقص اكثر من رقصة شرقية كانت منتشرة في الماضي ، وتظهر فيهـا بنفس الثياب التى كانت تؤدى بها هذه الرقصات .. سيكون ذلك في برنامج « مع الموسيقى العربية » في حلقة تعرض هذا الاسبوع

اسطورة « ياليل ياعين » سيعاد اخراجها في التليفزيون باسلوب جديد .. الفكرة القديمة تقوم على اسطورة فرعونية قديمة ، والمخرج جلال مصطفى ، سيقدمها كقصة عربية تتخللها المبادىء الاشتراكية .. وفكرة القصة أساسا تقوم على ظهور احدى جنيات البحر ، ووقوعها في غرام شاب على ضفاف النيل تفشل كل العقبات في التفريق بينهما ستكون التمثيلية التليفزيونية غنائية يشترك في بطولتها مها صبري ، وسمير صبري ، ونادر سلطان الوجه الجديد الذى اكتشفه التليفزيون ، فلمع فيه ، وبدا يشق طريقه في السينما .. يقوم بعمل الماكياج ، وتصميم الملابس أنور الحمودى ، ويصور التمثيلية جمال عبادة

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم والعرض — ٦٫٣٠ مع الابطال ٦٫٤٥ لوحات الرقص الشعبى ٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ نادى المرأة ٧٫٤٥ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ أغنية ٨٫١٠ منوعات فكاهية ٨٫٣٠ فيلم أمريكى طويل ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ سهرة منوعات

البرنامج الثانى

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ نادى ٦٫١٠ الاصابع الخمس ٧٫٠٠ نشرة التليفزيون بالتبادل مع حلقة أجنبية وسهرة مع فنان ٦٫٠٠ أنت هناك الاخبار ٧٫١٥ أجمل الالحان ٧٫٣٠ المجلة العلمية ٨٫٠٠ فيلم عربى ١٠٫٠٠ الاخبار هونج كونج ، وفيلم

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقافى ٧٫٣٠ فى عالم الحيوان ٨٫٠٠ كتب وأشعار ٨٫٢٠ صراع الحياة ٩٫٢٥ أوبرا والاخبار

الجمعة ٢١ ديسمبر

١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٫١٥ عرض البرامج ١٫٣٠ لك ياسيدتى ٢٫٠٠ لور على نور ٢٫٤٥ فى عالم الحيوان ٣٫٠٠ المباريات الرياضية ٤٫٤٥ جنة الاطفال ٥٫١٥ مسابقة عام ١٩٦٢

البرنامج الاول

٦٫٠٠ عادات وتقاليد ٦٫٣٠ نص ساعة من وقتك ٧٫٠٠ آخر الاسبوع ٧٫٣٠ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ اختبر معلوماتك ٨٫٣٥ رسالة ٩٫٠٠ مجلة التليفزيون ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم أمريكى

البرنامج الثانى

١١٫٠٠ القرآن الكريم ١١٫١٥ حكمة اليوم — استفسارات دينية — ١١٫٣٠ علم أمكة ١١٫٤٥ قراءات وطرائف ١٢٫١٠ أجمل الالحان ١٢٫٣٠ حلقة أجنبية ٤٫٠٠ حلقة مسلسلة ٤٫٣٠ تمثيلية طويلة ٥٫٣٠ مع الموسيقى العالمية ٦٫٠٠ مغامرات روش ٦٫١٠ الافق الاخضر ٦٫٤٥ المصارعة الحرة ٧٫٠٠ آخر الاسبوع ٧٫٣٠ ايام زمان ٨٫٠٠ برامجنا فى الميزان ٨٫٣٠ فيلم أمريكى ١٠٫٠٠ من الجانى ١١٫٠٠ الاسبوع ٧ أيام

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ آخر الاسبوع ٧٫٣٠ غرائب البحار ٨٫٠٠ فن وفكر ٨٫٢٠ مسرح كاميو ٩٫٢٠ باليه ثم الاخبار

السبت ٢٢ ديسمبر

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١٫١٥ أقوال الصحف ١١٫٣٠ أغنية ١١٫٣٥ لك ياسيدتى ١٢٫٠٠ ميكى رونى ١٢٫٢٥ احتياطى وروبين هود

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫٢٠ أقوال الصحف ٥٫٣٠ جنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ مع العائلة ٧٫٤٥ نافذة على العالم والعائلة ٨٫٣٠ مباريات الكرة — فى كأس العالم — ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم عربى طويل

البرنامج الثانى

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ أصدقائى ٥٫٠٠ حلقة أجنبية ٥٫٣٠ نص ساعة ٦٫٠٠ أنت هناك ٦٫١٠ الشك المثير ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ مع الفن ٧٫٢٠ الفيلم العربى ٩٫٣٠ برنامج من ا — ى ١٠٫٠٠ نشرة الاخبار ١٠٫١٥ هونج كونج ١١٫٠٠ أم كلثوم أو على شط النيل

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقافى ٧٫٣٠ أساطين العلم ٨٫٠٠ مملكة البحار ٨٫٣٠ مسرح كاميو ٩٫٢٠ باليه ١٠٫٠٠ الاخبار

الاحد ٢٣ ديسمبر

١١٫٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١٫١٥ أقوال الصحف ١١٫٣٠ أغنية ١١٫٣٥ لك ياسيدتى ومغامرات سابان

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح — والقرآن الكريم والعرض ، وأقوال الصحف ، وجنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ حلقة أجنبية — الرجل الخفى — ٨٫٣٠ النقد الفنى ٩٫٠٠ الدورى العام ٩٫١٥ عشرين سؤال ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم أوربى طويل

البرنامج الثانى

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ من أرشيف التليفزيون ٥٫٠٠ حلقة أجنبية ٥٫٣٠ أيام زمان بالتبادل مع برامجنا فى الميزان ٦٫٠٠ أنت هناك ٦٫١٠ بيرى ماسون ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ سير لانسلوت ٧٫٤٥ جوائز البنات ٨٫١٥ مشاكل عالمية ٨٫٣٠ برنامج عرايس ٩٫٠٠ سهرة مع فنان ثم الاخبار ، وأجمل الالحان وفيلم أمريكى

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقافى ٧٫٣٠ العلم للجميع ٨٫٠٠ أنت هناك ٨٫٣٠ صراع مع الحياة ٩٫١٥ باليه — أوبريت والاخبار

الاثنين ٢٤ ديسمبر

١١٫٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١٫١٥ أقوال الصحف ١١٫٣٠ أغنية ١١٫٣٥ لك ياسيدتى ١٢٫٠٠ منوعات فكاهية « أجنبية » ١٢٫٢٥ أغنية ١٢٫٣٥ المختار للتليفزيون

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫٢٠ أقوال الصحف ٥٫٣٠ جنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ مجلة المرأة ٧٫٤٥ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ عصر العلوم ٨٫٢٠ أغنية ٨٫٣٠ حلقة أجنبية « طويلة » مغامرات فى البحار ٩٫٢٠ أضواء على الاحداث ٩٫٣٠ مع الناس ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ تمثيلية السهرة

البرنامج الثانى

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ قراءات وطرائف ٥٫٠٠ حلقة أجنبية ٥٫٣٠ تمثيلية مسلسلة ٦٫٠٠ أنت هناك ٦٫١٠ الاصابع الخمس ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ صور من حياة الشعوب ٧٫٣٠ برنامج ٣×٢ ٨٫١٥ فيلم تسجيلى ٨٫٣٠ فيلم امريكى ١٠٫١٠ نشرة الاخبار ونادى التليفزيون

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقافى ٧٫٣٠ الجديد فى العلم ٨٫٠٠ الكون حولنا ٨٫٣٠ مسرح كاميو ٩٫٢٠ باليه الاخبار

حدث هذا الأسبوع

نجيب محفوظ يهرب من حفلة تكريمه

نجيب محفوظ بلغ الخمسين من عمره ، احتفلت ندوة « صالون الفن ، والثقافة » ، وهي أنجح ندوات جمعية الشبان المسيحية ، بهذه المناسبة مساء الثلاثاء الماضي ، كانت تحتفل ايضا بعيد الميلاد الثاني للندوة .. تبارى الشعراء في القاء القصائد ، منهم محمد عبدالغني حسن ، وعلي احمد باكثير ، وعبدالله شمس الدين وعبداللطيف النشار ، وشريفة فتحي . العجيب في الحفلة ان نجيب محفوظ نفسه لم يحضرها ، قال انه مشغول بعدد من اللجان ، وأناب عنه علي احمد باكثير ، معروف عن نجيب محفوظ انه خجول ، ولا يحب سماع الاطراء فيه .. والحفلة كان فيها ثناء عليه طبعا ..

●● رقصات الصيادين التي تقام في وداعهم ، واستقبالهم سجلها شوقي جمعة من السويس .. ستأخذها فرقة رضا بعد تطويرها

●● الفنية محمد فوزي « ماما زمانها جاية » ستوزع على تليفزيونات البلاد العربية .. طبع منها خمسون نسخة لهذا الغرض ..

●● محمود ذو الفقار يخرج فيلما تقوم ببطولته مريم فخر الدين ومرشح له الشاعر أحمد خميس

●● جائزة مالية باسم فاخر فاخر تمنح للأول من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية .. هذا اقتراح يبحثه الآن بعض الممثلين في المسرح القومي

●● اي عضو في المسرح الحر سيشترك بالتمثيل في فرقة مسرحية اخرى بدون اذن من فرقته سيفصل من المسرح الحر

●● المسرح الاسلامي سيعود الى نشاطه خلال شهر رمضان .. هذه الفرقة تابعة لجمعية الشبان المسلمين

●● تأبين أحمد علام تأخرت الحفلة الخاصة به الى الخميس القادم .. بسبب تأخر طبع تذاكر الدعوة !!

●● « سفينة الفجر » سيخرجها للتليفزيون عبد العليم خطاب .. هذه الاوبريت مثلتها ، ولحنتها المطربة ملك

بابا شارو يحيل زوجته الى النيابة الإدارية !

محمد محمود شعبان « باباشارو » احال زوجته صفية المهندس الى النيابة الادارية ، قال انها تستعين بموظفات من « الاركان » الاخرى في الاذاعة لانجاز العمل في برنامجها « الى ربات البيوت » .. وكان شعبان قد تلقى شكوى من رئيسة احد الاقسام بان صفية تأخذ الموظفات التابعات لها لتنجز اعمالها .. وعلى اثر هذا اصدر شعبان ، بحكم منصبه كمراقب عام للبرامج قرارا بمنع رؤساء الاقسام من الاستعانة بموظفين من قسم آخر الا باذن من رئيس القسم .. ولكن صفية طلبت من احدى الموظفات القيام بانجاز اعمال خاصة « برنامج الى ربات البيوت » .. حجة صفية ان عمل البرنامج كثير ويحتاج الى عدد كبير من الكاتبات على الآلة الكاتبة .. وكل الموظفات يرحبن بانجاز اعمال صفية لما تتمتع به من حب ، وتقدير بينهن . ولكن رئيسة القسم سألت عن الموظفة ، وعرفت انها تعمل في قسم آخر ، فتقدمت بشكوى الى شعبان .. واسرع شعبان باحالة الشكوى الى النيابة الادارية .. سأله عبدالحميد الحديدي في ذلك ، فقال ان النظام فوق كل شيء .. وعندما عرفت مقدمة الشكوى بما تطور اليه الامر سارعت بالتنازل عنها .. وبذا انتهت المشكلة ...

مكان .. ليوسف وهبي

لا شك في اقتناعك بفضل يوسف وهبي على المسرح العربي ولاشك في اقتناعك بعبقرية يوسف وهبي كممثل ادى الكثير من الادوار العالمية ببراعة فاق بها أقرانه من ممثلي الغرب ولا شك في اقتناعك بان يوسف وهبي وهو مريض اليوم لن يتمكن من القيام بواجبه كممثل كما نريد له وكما يريد هو

وبعد .. فهل نقف هكذا .. مكتوفي الايدي ؛ « نمصمص » الشفاه وننظر الى يوسف وهبي عندما يعود بعد شهر الى أرض الوطن بسلامة الله وهو يكاد يموت يأسا لانه لن يتمكن من المضي في أداء رسالته على خشبة المسرح !!

انا اعرف عن ثقة ويقين أن الدكتور حاتم من اكثر المسئولين حبا ليوسف وهبي وتقديرا له .. واعلم أن الدكتور حاتم هو الذي جذب يوسف الى شاشة التليفزيون وأجزل له العطاء بسخاء وكرم تعبيرا من الدولة عن تقديرها له ولماضيه وحاضره ايضا

ولهذا .. فقد كتبت اليك مقترحا أن نعد من الآن مكانا ليوسف وهبي في الحقل الفني المسرحي والسينمائي .. ويوسف وهبي أقدر الرجال العاملين في المسرح على ادارة المسارح فنيا واداريا .. وقد سبق له أن أدار المسرح القومي اكثر من مرة وحقق له ارباحا قياسية

اقترح أن نهيء مكانا كبيرا .. مكانا في الصدارة لهذا العملاق ... لنستفيد من تجاربه التي لا اول لها ولا آخر .. ولكي تشعره الدولة بانها لازالت على كرمها معه ، مقدرة له

واعتقد أن الدكتور حاتم ، وقد شمل البلاد بنهضة مسرحية هي اشبه باحدى المعجزات — لن يتعب في ايجاد مكان كريم ليوسف

وتحيتي لك من القلب

لطفي رضوان

عندنا الآن .. ألوان

قال المهندس صلاح عامر لاكثر من سينمائي عربي ان معمل تحميض الافلام الملونة باستوديو مصر جاهز .. المعمل يمكن ان يحمض كل الافلام التي تصور على افلام «اجفا» الملونة .. المعمل الآخر الذي يجري تجهيزه واعداده الان باستوديو جلال سيحمض الانواع الاخرى من الافلام الملونة .. وسيفتتح قريبا جدا ..

يحيى شاهين يرفض بطولة "المجرم"

رفض يحيى شاهين دور البطولة في مسرحية « المجرم المحترم » .. قال ان دوره في المسرحية لايناسب سنه ، ومركزه الان كان قد عرض على يحيى تمثيل هذه الرواية التي الفها توفيق الحكيم ، ويخرجها كامل يوسف لمسرح التليفزيون .

بوب هوب .. لن يعتزل

بوب هوب « ٥٩ سنة » مريض بالقلب .. نصحه الاطباء بالراحه .. قال انه لا يستطيع ان يفعل ذلك ما لم يشعر بان الجماهير بدأت تنصرف عنه ..

«ملحوظة» بوب مليونير الان .. وفي غير حاجة الى ملايين جديدة ..

●● **المناظر الخارجية** لفيلم « عودة البطل » ستصور في لبنان .. سافر فريد شوقي ، وهدى سلطان الى لبنان لذلك .. يخرج الفيلم حسن رضا

●● « **الافق الاخضر** » التمثيلية التليفزيونية يستأنف محمد شرابي اخراجها

●● **رئيس الوفد** السينمائي المجري ، اتفق مع وجيه نجيب على انتاج فيلم عربي – مجري مشترك

●● **قتلة** «في حجم ٤ اشخاص» سيقوم بدور لوكاستيللو زميل بود أبوت في برنامج مرح .. يعده ، ويخرجه اسماعيل القاضي ، واسمه « العيون المفتحة »

●● **اسبوع الفيلم التشيكي** سيقام في دار سينما أوبرا من ٧ الى ١٣ يناير

●● **ليلى فوزي** ، وهدى سلطان ، وفريد شوقي سافروا الى لبنان للقيام ببطولة فيلم لبناني .. هذا اول فيلم تظهر فيه ليلى فوزي في هذا الموسم

مدينة في بلاتوه

المخرج جورج روى يراقب المنظر الذي اعده لرواية تنيسي وليامز الجديدة « فترة الخطوبه » .. لقد بني مدينة كاملة في البلاتوه لتلتقط فيها المناظر .. وامامه يقف ابطال الرواية الثلاثة جين فوندا وجيم هاتون وانتوني فرنسيوزا .. هذه اول كوميديا يكتبها وليامز وهي عن الحب قبل الزواج ..

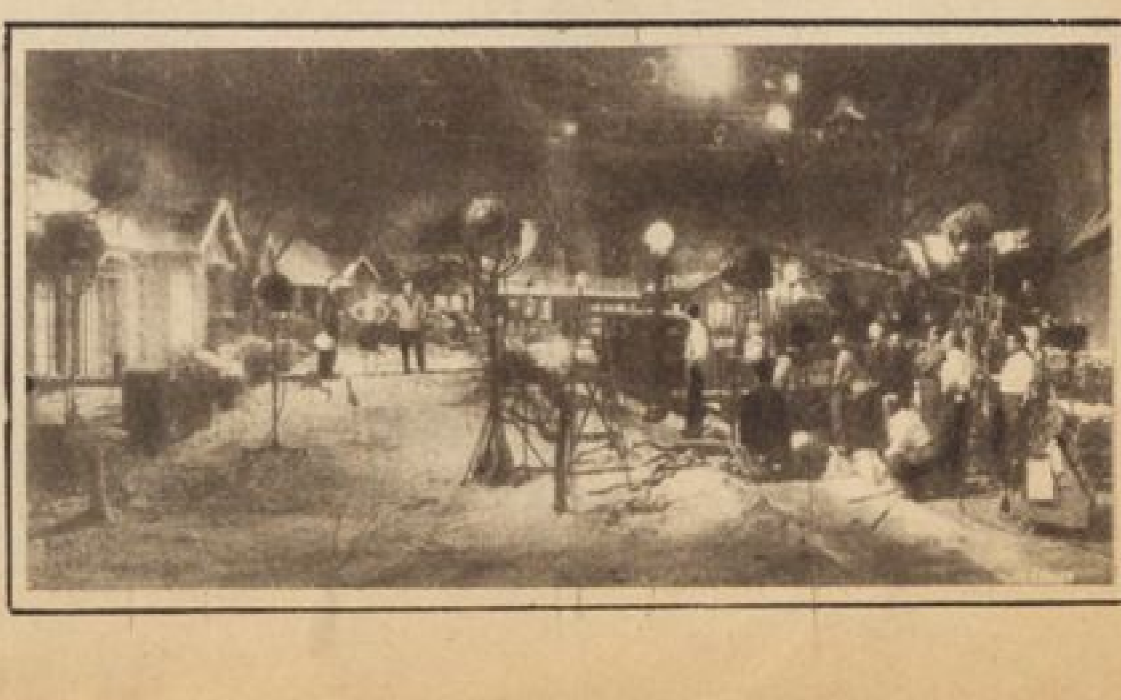

●● « **حكاية حب** » الرواية التليفزيونية الطويلة يشترك في بطولتها سناء جميل ، وفؤاد المهندس .. مؤلف الرواية هو رشاد حجازي .. ومخرجها هو يوسف مرزوق

●● **الطالب الجامعي** وقع لشوشته في حب بنت البواب .. هي على الحديدة ، وهو من أسرة عريقة جدا .. هذه مشكلة يحاول برنامج « رسالة » حلها .. وهذا يفتح الباب امامه لمناقشة هذا السؤال : هل انتهت مشكلة الفوارق الاجتماعية من مجتمعنا ! ..

●● **التمثيليات المركونة** في التليفزيون وزعت على المخرجين للبدء في اخراجها فورا .. بدأ نور الدمرداش ممارسة مهام منصبه الجديد كرئيس لقسم التمثيليات الجديد بهذا .. التمثيلية الاولى التي ستأخذ طريقها الى الشاشة هي « القوقعة » من تأليف عبد المنعم صادق مر عليها عام مركونة

●● **في واشنطون** مسجد ، وكذلك في موسكو ، وكراتشي ، وفي عدد كبير آخر من عواصم العالم .. هذه المساجد سيقدمها برنامج « بيوت الله » مع المساجد العربية .. هذا البرنامج يقدم في شهر رمضان

●● **محمد قنديل** سجل اغنية جديدة للتليفزيون يقول فيها « نادى الواد عطية وهات سمعة ورانا .. وقول لاولاد حارتنا ، مين بتشعبط معانا » .. وهي من تأليف جليل البنداري

●● **نجاة الصغيرة** ، وصباح ستغنيان في حلقة « أضواء المسرح » التي تذاع ليلة رأس السنة .. تغني نجاة « لمين انا » ... وتغني صباح « اكلك منين يابطة » .. مخرج البرنامج محمد سالم حجز ستوديو كبيرا لمدة أسبوع لتسجيل البرنامج

●● **ذكرى** انور منسي ، وزكريا أحمد ، وبيرم التونسي تحل في يناير .. الاذاعة ستحتفل بها ، مراقبة البرامج وزعت نشرة دورية على جميع مراقبي الاذاعات تطلب منهم اقتراحات بخصوص هذه الاحتفالات

● **طفلة صغيرة** وكسيحة تحققت امنيتها في العلاج المجاني .. بعثت بأمنيتها الى برنامج « امنيات » الذي يقدمه حمادة اليمبي .. حقق لها البرنامج العلاج في معهد تونسي ، قبل أن يعالجها مجانا وقال ان الامل كبير في ان تشفى قبل مضي عام

●● « **بنت الصياد** » التمثيلية التي تقوم ببطولتها سهير حمدي .. يستأنف محمود شريف اخراجها بعد عودته من اجازته

ممثل يصور من الطائرة

الممثل محمد حمدي اضطر ان يقف خلف كاميرا التليفزيون ليصور .. كان ذلك في اليمن ، فقد سافر مع بعثة مطاردة للتصوير ، ومهمته ان يخرج هذه الافلام للسينما ، والتليفزيون ، غير ان مرض المصور المرافق للبعثة دفعه الى ان يتولى هو ادارة التصوير ، الذى تم من الطائرة ..

محمد حمدي عاد اخيرا من رحلته الى اليمن ليمثل في فيلم «مصنع الابطال» الذى يشاركه بطولته حسن يوسف ، وسعاد حسني ، ويصور في ستوديو ناصيبيان .

أغنية تليفزيونية تصور في الجامعة

كاميرا التليفزيون تنتقل الى مبنى جامعة القاهرة .. ستصور قصة تدور بين طالبات الجامعة وطلبتها في اغنية تقول : « ثلاثة شبان في الجامعة .. بقالهم جمعتين .. نازلين فينا عتاب .. الاول في التجارة .. والثاني في الحقوق .. والثالث في الاداب » .. يقدم الاغنية مرزوق هلال في برنامج « نادى العائلة » . وهي من تاليف مصطفى الضمراني ، وتلحين حلمي أمين .. ويغنيها الثلاثي المرح ..

على الزرقاني ينقد «الطالبة والأستاذ»

قال السيناريست على الزرقاني :

● الفيلم يعطينا شخصية المدرس الذى يحب مهنته في مدينة صغيرة في الريف الانجليزى .. مدرس تملؤه المبادىء والمثل التى يلوذ بها دائما لكى يهرب من قسوة الحياة ، أو ضغط زوجته – وهي فرنسية – عليه وتبرمها بالحياة الفقيرة التى يتيحها لها مرتبه الصغير كمدرس ويبدأ العام الدراسى ، وتبدأ معه المشاكل بالنسبة للمدرس : للاميذ يبحثون عن الشغب ويسعون له ، وللميذته الحسناء المعجبة به التى تريد أن تتمكن من لغتها الانجليزية حتى يمكن أن تنال وظيفة في شركة . والتعلق الشديد الذى يزداد عندها بمدرسها يوما بعد آخر .. حتى تأتى تلك الرحلة الى باريس .. وتصل الازمة الى قمتها عندما تدخل الفتاة حجرة مدرسها لتحاول اغراءه فيلوذ بقية من العقل ويرفض أن يستجيب لاغرائها ، لينقلب حبها كراهية وتذهب هي وأمها لتشكوانه للشرطة .. ويحاكم .. ورغم براءته يدينه الناس وتتغير نظرتهم اليه ، حتى طلبته ..

●● مستوى التمثيل في هذا الفيلم ممتاز .. لورانس اوليفييه في دور المدرس يهزنى حقا .. جعلنى أبكى وهو يترافع عن نفسه في المحكمة ويدافع عن مثله ضد المجتمع الظالم .. لقد تعودنا ان نراه في أدوار الاستعلاء والخيلاء والعظمة ، وهو في هذا الفيلم يؤكد أنه قادر على التلون وفي ثلاثة أو أربعة مواقف احسست أن سيمون سينوريه جديرة فعلا بالاوسكار الذى حملته ، وان كانت فرصتها في هذا الفيلم اقل كثيرا .. والفتاة التى مثلت دور التلميذة لم اشعر بها الا في الموقف الذى دخلت فيه غرفة أستاذها لتحاول اغراءه ، وموقفها وهي تتراجع في المحكمة لتعطى الحقيقة بعد مرافعة لورانس ودفاعه عن مبادئه . وان كان المخرج لم يعطها حقها في هذه اللحظات .. كنت أحب أن أرى مشاعرها وانفعالات وجهها في « كلوز » على الوجه .. ويأتى دور الولد الصغير اليتيم الذى كانت أمه تحيا حياة غير شريفة .. ذكرنى بديكنز ورواياته « اوليفر تويست » و « ديفيد كوبرفيلد » .. الولد « وتسيب » ممتاز جدا ومؤثر جدا .

●●● التصوير في الفيلم كان ممتازا لدرجة انى لم احس ابدا بالديكور .. شعرت أنى أطل على مدينة عادية في الريف الانجليزى ولم أشعر أبدا بأننى في « بلاتوه ستوديو » وربما هذا أيضا مرده الى الواقعية التى التزمها الاخراج ، وان كنت آخذ على المخرج هذا التركيز الشديد على الفتيان المشاكسين في الفصل . كان لابد أن يعطيهم دورا في المحاكمة . كان لابد أن أراهم خاصة بعد الفضيحة التى منى بها المدرس وجاءت فرصة التشفى .. على كل حال الفيلم ناعم جدا .. رائع حقا ولكنه لم يعجب جمهورنا الذى كان ينتظر أن يكون الفيلم مشحونا أكثر « بالجنس » . لا مجرد العلاقة البسيطة لمدرس بتلاميذه ؛

●● خمس فرق جديدة تنشأ ، ستكون تابعة للمسرح الاقليمى ، قرار انشائها وقعه يحيى ابو بكر وكيل وزارة الثقافة والارشاد المساعد هذه الفرق لن يراها جمهور القاهرة .

●● وفد الطالبات السودانيات ، الذى يزور القاهرة الآن دعاه أمال المرسى مدير المسرح القومى لمشاهدة مسرحيتى « بيت برنارد البا » ، و « السلطان الحائر » .

●● تاريخ المساجد موضوع مسابقة تقدمها سميرة الكيلانى في برنامجها الثقافى بالتليفزيون

●● ماهر العطار سيؤدى اغانى فريد الاطرش القديمة ، اتفق مع فريد على ذلك . أول أغنية ستكون « أسمع أسمع » .. فريد سيلحن اغانى جديدة أيضا لماهر . هذه أول مرة يغنى فيها مطرب محترف اغنية غناها فريد الاطرش قبله

●● المهرجان السينمائى الذى سيقام في الرباط من ٥ الى ١٤ يناير سيكون اسمه « أيام دولية للفيلم » يسافر عبد السلام موسى يوم ٣ يناير لحضور المهرجان ، ويشترك الفيلم المصرى « رجل في حياتى » ، مع الفيلمين القصيرين « فن النحت في مصر » ، و « القاهرة الحديثة » في المهرجان

●● نجيب محفوظ يقدم مشهدا من مسرحيته « اللص والكلاب » في برنامج « قرات لك » ، ويعلق عليه .. نجيب محفوظ هو ضيف الحلقة القادمة من البرنامج ، وتناقشه بوران المفيفى – مقدمة البرنامج – في روايته

●● شخصية معروفة ، لن يذكر اسمها ، ستجيب عن اسئلة فقط ، وعليك أن تعرف صاحب هذه الشخصية من الاجابة .. هذه المسابقة سيقدمها ممدوح صادق في اذاعة « مع الشعب » ، بعنوان السابقة « مين ده ؟ »

●● محمد الفيتورى ، الشاعر السودانى له قصيدة في البرنامج التليفزيونى « جولة الادب » .. في نفس الحلقة قصة للشاعرة ملك عبد العزيز بعنوان « أبتسامة انسان » .. يخرج البرنامج محمد عويس ، ومصطفى نظيم ..

●● « شاغلك ايه ؟ » برنامج جديد يعرض مشاكل الناس في البيوت ، والمنتديات .. ويقدم الحل فورا .. يقدم البرنامج احمد عبد الفتاح رئيس قسم المونتاج بالتليفزيون

فاتن تمثل "الحرام"

وافقت فاتن حمامة على ان تمثل دور البطولة في قصة « الحرام » ليوسف ادريس .. الفيلم سينتجه ويخرجه هنري بركات بعد أن ينتهي من فيلمه « الباب المفتوح » الذي يخرجه الآن لفاتن .. يوسف ادريس اشترط ان يكتب هو السيناريو لقصته .. شرع يوسف فعلا في اعداد السيناريو للقصة ، قال انه لن يترك كاتبا آخر يعد اي سيناريو لقصة له على الشاشة .

ب . ب .. مخلصة لفاديم

بريجيت باردو ظهرت في آخر افلامها « وسادة المحارب » اكثر عريا من اى فيلم سابق لها .. هذا دليل على امتداد تأثير روجر فاديم عليها حتى الآن .. فاديم لا يرى ما يدعو الى الخجل في ان يقدم زوجاته بلا ملابس في الافلام .. ويرى فاديم ان الافلام الجنسية هي أسهل الافلام التي لا تجدتعنتا من الرقيب ، الذى ما يفعله الرقيب ان يمنع عرضها في داخل فرنسا ، ويصرح بتصديرها الى الخارج .

●● عماد حمدي ، وعدلي كاسب يمثلان مسرحية من تأليف عبد الغني قمر ، الذي يشترك ايضا في التمثيل بدور كبير .. اسم المسرحية « ليلة رائعة » من اخراج حسين كمال

●● محمود تيمور يحكى ، على حلقات ، قصته « شمس وليل » المقررة على طلبة الثانوية العامة .. يخرج الحلقات مصطفى نظيم .. ويذاع البرنامج يوم الثلاثاء من كل اسبوع

●● عمود السواري ، وآثار كوم الشقافة ، وطابية قايتباى ، وبقية آثار الاسكندرية تقدم في حلقة من برنامج « مع صفحات التاريخ » صوره محمد صادق ، واخرجته شيرويت شافعي

●● « شقاوة البنات » فيلم جديد يجرى تصويره الآن ويعالج مشكلة الفتيات الصغيرات .. يمثله سعاد حسني ، واحمد رمزى ، وحسن يوسف ، والوجه الجديد كريمة الشريف ، وتنتجه « جمهورية فيلم » ، ويخرجه حسن رضا

●● اخراج فيلم « بائعة الجرائد » الذى يخرجه حسن الامام سيبدأ في الاسبوع الاخير من هذا الشهر .. يشترك في الفيلم المونولوجست احمد غانم ، ويقوم بدور كبير فيه

●● معاش استثنائي لاسرة المرحوم فاخر فاخر ، موضع بحث امام نقابة الممثلين التي تجتمع مساء اليوم « الثلاثاء » لبحث هذا المعاش ، والوزارة ، برأس الاجتماع محمد الغزاوى

●● أماني ناشد ان تقدم برنامج « من الف الى ياء » ، علمت اعفاءها من تقديمه .. سيقدمه محمد رجائي المذيع التليفزيوني

عطيل .. تتحول إلى باليه

عطيل .. مسرحية شيكسبير المعروفة التي مثلها للسينما اورسون ويلز ، وقدمتها السينما الروسية في فيلم ملون لسيرجي بوندارتشوك ، ومثلتها على مسارح العالم مئات الفرق المسرحية .. كما انها قدمت كأوبرا في روما منذ سنوات ولاقت نجاحا لا يقل عن نجاحها كمسرحية غزت ميدانا فنيا جديدا . الموسيقار التشيكي يان هانس حول « عطيل » الى باليه قدمه بفرقة باليه تشيكية على احد مسارح المانيا الغربية .. والصورة لعطيل وديدمونة في مشهد باليه

أحسن من منافسة السينما

بدلا من ان ينتج التليفزيون افلاما ينافس بها السينما ، اقترح ان يتناول بعض الحكايات الانسانية ، والتحقيقات الصحفية ويبعث فيها الحياة على يدى مخرج قدير ، ومصور ممتاز .. واضرب مثلا لذلك ببعض المسلسلات الاجنبية التي يقدمها التليفزيون نفسه ، وفي مقدمتها المسلسلة المختارة من الـ « ريدرزدايجست » نريد شيئا من هذا اللون على ان يكون محليا ، او عربيا .

يوسف جبرا

"الدخان" للمسرح .. لا للإذاعة

ميخائيل رومان مؤلف مسرحية « الدخان » التي افتتح بها المسرح القومي موسمه الجديد غاضب وعاتب على الصحافة . غاضب لان مسرحيته قوبلت بهجوم شديد من بعض النقاد . وعاتب لانه نشر عن مسرحيته انها اعدت اصلا للاذاعة ، وان أحد اصدقائه من الادباء المعروفين هو الذى قدمها – دون علمه ! – للمسرح . ونفى لنا ميخائيل رومان هذا كله نفيا باتا واكد انه كتب « الدخان » للمسرح .. لا للاذاعة !

●● انفجار قنبلة هيروشيما ، والنظرية الذرية عموما ستقدم البرامج التعليمية شرحا لها .. يعلق على البرنامج كرم كامل .. وتخرجه منيرة البناوى

●● احمد طنطاوى اصبح مخرجا في التليفزيون .. كان مساعد مخرج ، ورقي .. سيقدم برنامجا فكاهيا في الدورة الجديدة

●● زيزى البدراوى ، وفريد شوقي ، وحسين رياض يشتركون في بطولة تمثيلية تليفزيونية مقتبسة من قصة ثروت اباظة « هارب من الايام »

●● كل مخرج في التليفزيون سيقدم تقريرا شهريا بالاعمال التي قام بها .. وسيوقع في دفتر يومي بمواعيد الحضور ، والانصراف .. يسرى هذا على كل المخرجين .. أصدر مراقب البرامج ، سعد لبيب أوامره بهذا !

●● ٤٠٠ دعوة .. خصصتها مؤسسة المسرح للمتفوقين في عيد العلم ، الدعوات موزعة على مسارح دار الاوبرا ، والازبكية ، والعرائس ، والجمهورية ، ومحمد فريد

●● محمود المليجي اختير مقدما لبرنامج « من الجاني ؟ » التليفزيوني .. المليجي منح من جيبه الخاص خمسة جنيهات لشاب من بور سعيد استطاع ان يقدم حلا رائعا ..

●● نيللي مظلوم تعاقدت مع التليفزيون على تقديم ساعة من الرقص التعبيري شهريا . اجر البرنامج ٧٥٠ جنيها بما فيه الموسيقى ، والملابس ، وقصص الرقصات ، واجور اعضاء فرقة نيللي . بالنسبة للعمل على المسرح لم تلح بشائر اى امل

●● فيلم عربي انجليزي مشترك تقوم ببطولته نجوى فؤاد ، وفرقة ابو الغيط واسمه « القاهرة في الليل » اتفقت المؤسسة العامة للسينما ، واحدى الشركات الانجليزية على انتاجه ..

●● محمد علوان يمارس اشرافه على تمثيليات « صوت العرب » بالمراسلة خلال الفترة التي سيقضيها في اذاعة الجزائر . مساعد المخرج على امين سوف يذهب الى مطار القاهرة مرتين في الاسبوع ، مرة لتسلم رسالة من علوان ، والاخرى لارسال رسالة اليه

العيادة النفسية

دكتورة نوال السعداوى

انكار الحواس

● شعرت حين رايتها لاول مرة أن هناك شيئا ما يجذبني اليها .. وتعدد اللقاء بيننا وعرفت انني احبها ... وصارحتني بالحب في صدق وصراحة .. وفي يوم كنت اجلس معها وحدنا وحاولت ان اقبلها لكنها رفضت رفضا شديدا لا ينم عن التمنع والدلال ولكن عن الاصرار على الرفض ... وسالتها لماذا ترفض فقالت لى انها لا تعترف بذلك وان الحب لا دخل له في تلك المسائل المادية ...

واخذت اشرح لها انني لايمكن ان احب روحها فقط ولا احب جسمها لكنها انكرت الحواس انكارا تاما واعتبرتها مسائل دنيئة لا يحق لى ان اثيرها او اناقشها .

واني الان حائر .. هل الحواس حقا اشياء دنيئة لا تسمو الى الروح ... ولكني اشعر برغبة اليها والى جسدها ... كما انني احبها حبا روحيا . وفكريا ايضا وقد عرضت عليها الزواج . ما رايك ؟

حائر ن٠ت٠١٠ المنصورة

ـ ان فتاتك بالطبع مخطئة في تفكيرها ... وهي معذورة الى حد كبير فلا شك انها نشأت في بيئة صورت لها الجنس على أنه رجس من الشيطان وجعلتها تحتقر الجنس وتحتقر الحواس وهذا هو الخطأ الذي يقع فيه الاباء والامهات ... فانهم يشوهون الجنس في نظر بناتهم حتى يضمنوا لهن حياة شريفة فاضلة فتكون النتيجة ان تصاب البنت بالعقد النفسية التي تضطرها الى كبت غرائزها وانكار الحواس فتفقد معنى الحياة وتعيش جاهلة بكل شيء حتى الحب ، وحتى العلاقة الزوجية الشريفة .

ولكني أعتقد أنك يمكنك أن تأخذ بيد فتاتك وتعلمها وتخلصها من هذه العقد .. وتشرح لها أن الانسان الكامل هو الانسان الذي يقدس الروح والجسد معا ... واذا احتقر الانسان جسده فانه يحتقر روحه أيضا ، وأن رغبات الجسد رغبات طبيعية شريفة ، وعلمها أن الشرف هو الصدق في المشاعر والاحاسيس ، وأن عدم الشرف هو الكذب وتزييف المشاعر والاحاسيس . حاول أن تغير فكرتها الخاطئة عن الحياة وعن الرجل وعن المرأة وعن المشاعر الانسانية الطبيعية ولا شك انك تستطيع أن تغيرها ما دمت تحبها حقا .

هل اعيش بلا عاطفة ؟

● انا موظف بالحكومة معذب .. قد تخرجت في الجامعة في كلية الاداب . درست الفلسفة والادب والفن والتاريخ ولكني عينت في الحكومة موظفا بالارشيف ... استقبل بريد الصادر والوارد وادونه في سجل كبير .. ولا شيء غير ذلك .

واني اكره عملي كرها شديدا لكن لقمة العيش تضطرني الى المضي فيه ..

وانا اقرا في اوقات فراغي الكتب العالمية في الادب والفن واتحسر على نفسي ...

والمشكلة انني احببت فتاة حبا جارفا ملك علي نفسي ، وانساني عملي

الكريه... لكنها سرعان ما هربت منى وسألتها السبب فافهمتنى ان اجرى الشهرى لا يكفيها واننى لم اقدم لها هدية واحدة خلال معرفتنا ...

وصدمت لهذه الحقيقة وعرفت اننى انسان خيال عاطفى لا اصلح للحياة الواقعية المنطقية ... وهجرت خيالى وطلقت عواطفى وعزفت عن القراءة والتفكير وبدات حياة جديدة منطقية لكى احس اننى اعيش كحيوان ياكل ويشرب ويجلس فى الارشيف يدون خطابات الصادر والوارد . اننى حائر فى حياتى وافكر فى الانتحار ... فانا لا استطيع ان اعيش بلا عاطفة لكن الحياة تجبرنى ان اعيش بغيرها .. ماذا افعل ؟

حائر . د.س. القاهرة

— لا يمكن لانسان مهما كان ان يعيش بغير عاطفة ... لا يمكن بل ان الحيوانات أيضا لها عواطف ... وان العاطفة اسمى شىء فى الانسان، اسمى من العقل واسمى من المنطق ... ذلك لانها تهدف الى الخير دائما ... خير الفرد والجماعة .

واذا كنت قابلت فى حياتك افرادا لم يؤمنوا بالعاطفة فليس معنى ذلك أن تكفر بالعاطفة ... ان قسوة الحياة أحيانا تضطر الانسان الى أن يهجر عواطفه ويسعى لاهثا وراء الماديات .. ولكن ثق بان هذا الانسان نفسه اذا ما اطمأن الى حياته وتوفرت له الماديات الضرورية التى تحول بينه وبين الجوع والعرى فانه سرعان ما يؤمن بالعاطفة ويحتمى بها ...

ولا شك أنك معذور ... فانت تعيش حياة قاسية واول شىء انك تعمل فى عمل تكرهه لانه لا يتفق مع دراستك وميولك .. وهذا يكفى لان يسبب لك الضيق والتبرم بالحياة خاصة وأنك انسان حساس تتطلع الى قراءة الادب والفن ، فلا شك ان هذا الوضع يرهق نفسك وروحك ... واول ما تفعله هو أن تسعى جاهدا لان تعمل فى عمل يتفق مع دراستك على الاقل .. بعد ذلك ستشعر ان كل شىء تغير وأنك قادر على التفكير والقراءة وممارسة عواطفك كما تشاء. لا تيأس ولكن جاهد واصبر ... فلا شىء يتحقق بغير الصبر

احب الفن ولكن

● انا فتاة فى السادسة عشرة من عمرى .. تلميذة بالمدرسة الثانوية ... احب الفن حبا شديدا حتى اننى اقف امام المرآة وامثل لنفسى ... لقد طلبت من ابى ان يسمح لى بالتمثيل فوافق ... وفرحت كثيرا جدا وذهبت لاقابل بعض المخرجين المعروفين ... ولكنهم لم ينظروا الى ... اننى لست جميلة جدا ولكن التمثيل يجرى فى دمى .. ولا ادرى لماذا لا ينظر المخرجون الا الى الجمال فقط ولا يعيرون المواهب التفاتا ... اننى حزينة جدا ولا استطيع ان اركز انتباهى فى الدرس واخشى الرسوب من كثرة التفكير ... واخيرا افكر فى الانتحار ماذا افعل ؟

حائرة علية. د - القاهرة

— كل فن من الفنون يحتاج الى الموهبة والدراسة معا .. ولا يمكن للفنان أن يكون فنانا مبدعا الا اذا جمع بين هذين الشيئين .

فاذا كانت عندك الموهبة فيجب أن تدرسى التمثيل دراسة وافية وأمامك معهد التمثيل العالى يمكنك الالتحاق به .. أما ان تذهبى بنفسك ، كما فعلت الى المخرجين فهذا مالا ارضاه لك . واذا كنت قد لمست ان رجال السينما لا ينظرون الا الى جمال المرأة ويتجاهلون الموهبة فهذا شىء لا يحزنك بل يجب أن تدرسى التمثيل وتثبتى لهم ان الجمال ليس كل شىء فى التمثيل ... لكم من ممثلة جميلة تقف امام الكاميرا كأنها كتلة جماد لا روح فيها ولا فن ... ومعظم ممثلات العالم الممتازات لسن أجمل الممثلات وصوفيا لورين من أعظم الممثلات ولكنك لايمكن ان تعتبريها من أجملهن ولاشك ان فنها وقوة شخصيتها وروحها تجعلك تقتنعين بها وبموهبتها أكثر من اقتناعك بالجمال المتفق عليه

نمى موهبتك واصقليها وكافحى لتصلى الى تحقيق غايتك واثبتى لرجال السينما أن فنك أعظم من الجمال الذى يقيسونه بالمسطرة .

الحلقة الاخيرة

لمن تهتف الجماهير؟

قصة فى ٤ حلقات بقلم ضياء الدين بيبرس

ملخص مانشر :

قبل مامون التسيمى العمل كبائع تذاكر فى دار للسينما ، على امل ان يتفرغ للكتابة لينافس شيكسبير فيما بعد .. ولكن الشهرة جاءته من اشتراكه مع بسطوسى صاحب دار السينما فى عملية مراهنة على مباراة ملاكمة .. فاز مامون بلقب بطل مصر ، ودبر له بسطوسى الظهور فى فيلم سينمائى كجزء من خطة رسمها للربح من ورائه ، وتركنا مامون فى نهاية الحلقة السابقة . وقد بدا تصوير الفيلم ، المفروض أن يلاكم بطلا متقاعدا ، مع ان مامون لا يعرف شيئا فى الملاكمة على الاطلاق . والان هو واقف فى البلاتوه ...

وجدت الانظار كلها تحدق بى .. وبطلة الفيلم التى تشبه لبطة القشطة ترمقنى . والمخرج يطلب منى ان أؤدى بروفة للمشهد امام الكاميرا مع غريسى .. وجررت قدمى الى الكادر المرسوم بصعوبة ... ووقفت منتشرا ساعدى والخجل والخوف يعقدان لسانى .. حتى الانسحاب لم أجد فى نفسى الشجاعة على أن أعلنه وأريح نفسى من هذا العذاب !

وصاح المخرج فى غريسى بان يتقدم ... ورايت غريسى يقيسنى بنظراته وكأنه يستخف بى ... ويتقدم خطوتين ... ثم يحجم ، وكأنه يشفق على أن يقتلنى !

وصاح فيه المخرج لماذا يتردد ... واذا بالبطل المتقاعد ينتزع من حلقه الكلمات انتزاعا وهو يقول ان العمر مش بعزقة ... وانه جاء يمثل لا ليدخل مباراة ملاكمة مع وحش مفترس مثلى ... وانه اعتزل الملاكمة كحرفة منذ أربع سنوات ... فمن غير المعقول أن يعرض جسمه لضربات ملاكم طازج مثلى اعتلى عرش البطولة منذ أسابيع فحسب ...

وتهالكت على أقرب كرسى وقلبى ينبض بسرعة ، والفرحة توشك أن تزغرد فى وجهى ... وأقبل على بسطوسى بنظرة فيها مزيج غريب من الانبهار والاحتقار ، وكأنه يريد أن يقول لى : ألم أقل لك ؟

وحل المخرج الإشكال بأن عدل عن تصوير المشهد فى لقطة طويلة ... وقرر أن يصور المشهد لقطة بلقطة ، وكل لقطة مرسومة بعناية ، بحيث لا تكون هناك مباراة حقيقية بينى وبين غريسى ... خوفا عليه ...

لم يكن عمق فى الفيلم يستغرق وقتا كثيرا .. بل ان العمل فى الفيلم كله لم يستمر اصلا اكثر من ثلاثة أسابيع ... تم خلالها تصوير كل مناظره الخارجية والداخلية ... وبعدها وجه بسطوسى كل جهوده وطاقاته الجهنمية الى أمرين ..

الامر الاول : نسج الاساطير والشائعات حول قوتى الموهومة ، بشتى الطرق والحيل وقد وصل الامر ببسطوسى فى ذلك الى انه كان يستأجر رجالا مكتمل الصحة والقوة لكى يحتكوا بى فى الاماكن العامة ، ثم « ينهزموا » أمامى بعد معركة أصول فيها وأجول طبقا لخطة مرسومة ..

ولكن حدث أن احتك بى رجل فى يوم من الايام فى أحد المحال العامة ، وظننت انه من الذين اجرهم بسطوسى لكى ينهزموا أمامى ... وفعلا بدات أضربه على هذا الاساس ... ولكنى فوجئت به يكيل لى الضربات العنيفة ... واكتشفت وانا أئن تحت وطأة ضرباته انه يضربنى لمزاجه الخاص ، اى أنه غير مؤجر على ذلك ...

وفجأة أظلم المكان ... ثم أضىء ... وبمجىء النور اكتشفت أن ميزان القوى أصبح فى جانبى بقدرة قادر .. رأيت الرجل الذى تحدانى صريعا على الارض ... وفهمت أن بسطوسى وزبانيته هم الذين غيروا النتيجة ..

أما الامر الثانى فقد كان تلقينى المبادىء الاولية لفن الملاكمة ... بحيث لا أصاب على يد بطل العالم بالضربة القاضية بدون ان أقدم حركة واحدة على الاقل تدل على انى لا أعرف ألف باء الملاكمة !

وهكذا سار كل شىء فى طريقه المرسوم الى المباراة الكبرى ...

والان أدعوك الى أن تخطف رجلك الى الشارع الواحد والثلاثين فى نيويورك ... شقة رقم ٥٦٤ ... حيث يسكن بطل العالم ... لنرى ماذا كان يفعل لكى يستعد للاقائى ..

لقد علمت فيما بعد أنه تلقى خطابى الذى أتحداه فيه لمنازلتى على لقب بطل العالم فى ظروف غريبة ... كان قد صرع لتوه رجلا بقبضة يده فأرداه ميتا فى آخر مباراة له ... ولم يفلح النصف المليون دولار الذى كسبه من هذه المباراة فى ازالة شبح الرياضى القتيل من عينى بطل العالم الزنجى ، الذى كان قلبه على عكس مظهره الخارجى ، يفيض انسانية وحبا للخير

فى هذه الظروف تلقى بطل العالم رسالتى ... قرأها عليه وكيل أعماله وهو يفرك يديه فى ابتهاج ... وقال ان الامر لا يعدو أن يكون نزهة على ضفاف النيل يلقن خلالها ذلك المصرى الهزيل درسا لا ينسى ...

ولكن البطل امسك راسه بيديه وكأنه يمنعها من الانفجار ... وقال : مستحيل .. مستحيل أن الاكم هذا الشاب ... واذا كان هو من السذاجة بحيث يتصور انه يستطيع ان يواجهنى فاننى أعتبر وقوفى ضده بمثابة قتل مع سبق الاصرار ..

ولكن زوجته السمينة الطيبة القلب تدخلت فى الحديث وقالت : يا حبيبى ... لا تلق بالا الى صورته ... فالظاهر ان له قبضة من فولاذ ... ولقد قرأت ترجمة لمقتطفات مما نشرته صحف بلاده عنه .. ويبدو من هذه المقتطفات أن هذا الملاكم المصرى لن يكون فريسة سهلة لك كما تظن ... لك أن تطمئن الى ان عنصر الندية متوافر .. ولا تنس أننا سنقضى على ضفاف النيل لحظات لا تنسى ... على الاقل لن يمنعنا المصريون من ارتياد أفخر الاماكن العامة كما يفعلون معك هنا ـ أنت الذى حققت لهذه البلاد أفخم الانتصارات الدولية ـ لمجرد انك زنجى ...

وما زالت الزوجة بالبطل حتى لان ... وامسك بالقلم ... وارسل الى يقبل التحدى ...

وتحدد ميعاد المباراة !

●

وفى الايام التى سبقت اليوم الفاصل تنشط زبانية بسطوسى فى اجتذاب مجانين القمار ... وكانت الثقة فى اسمى مذهلة .. ووصلت المراهنات الى ٥٠ : ١ لصالحى ... وساعد على انتشار هذه الثقة حتى الاخبار المدسوسة بعناية لصالحى فى اعمدة الصحف والمجلات ... وتبارى المحررون فى وصفى بالقاب تضاف الى القابى السابقة ... منها « الصاعقة » و « الرجل الذى لا يهزم » و « الرجل ذو الذراع الحديدية » .. وشجعتنى هذه الالقاب كلها ... فذهبت الى بسطوسى ... وراهنت لديه سرا بكل ما أملك ضد ... نفسى !

نعم ، كنت متأكدا أننى سأنهزم شر هزيمة ... ولكن صممت فى الوقت نفسه أن أستفيد من هذه الهزيمة الى أقصى حد ممكن ...

وفى ليلة المباراة ذهبت الى ناهد ..

وقابلتنى ناهد بين مظاهرة من زميلاتها ساكنات بيت الطالبات .. ولمحت فى عينى ناهد الزهو اكثر مما لمحت الحب .. فها هو ذا بطل مصر ... والرجل المرشح لبطولة العالم يزورها فى عقر دارها ... وظفرت أخيرا بالانفراد بناهد فقلت لها أننى جئت لأراها .. لاننى أريد أن تظل صورتها فى الغد تعويذة تقينى شر قبضة بطل العالم

ودهشت ناهد وهى تسمعنى اتحدث بهذه اللهجة .. ولكنى لم ألح دهشتها ... واندفعت أعترف لها بكل شىء .. كيف جازت الخدعة الضخمة على الناس ... كيف اندفعت فيها ... كيف اننى انتظر من مباراة الغد عن طريق المراهنات السرية ثروة تعيننى على أن أكفل لها أرغد عيش وأرفع مستوى!

وفوجئت بناهد تقف وهى ترتجف وتطلب منى أن أخرج فورا ...

وذهلت وقلت لها : اننى لم افعل كل ذلك الا من اجلك انت

قالت : ان الذى يغش العالم كله ليس من البعيد أن يغشنى ...

قلت : ان الذى يترك قطار الحظ يفلت منه ساذج

قالت : يستطيع بعض ركاب السبنسة أن يتسللوا الى الدرجة الاولى بعض الوقت ... ولكن ليس كل الوقت ... والويل لهم يوم يضبطون ويعودون صاغرين الى السبنسة حيث كانوا ...

قلت لها : ناهد .. اريد ان اسمع منك كلمة حلوة تعيننى على احتمال علقة الغد ...

لمن تهتف الجماهير ؟

قالت : فى يوم من الايام تصورت انك قريب من قلبى .. ولكنك الان تبتعد عنه بسرعة الصاروخ ... اذا كنت حقيقة تريد ان تكسبنى فقف غدا فى حلبة الملاكمة واعلن على الناس جميعا قصتك . اعترف بكل شىء بصراحة ولا تتردد .. سلم هذا الرجل تاجر الموت بسطورس الى البوليس ولا تخف ... دع نقود الاغنياء تعد اليهم .. فان اولادهم أحوج اليها من بسطورس ... على الرغم من انهم أغنياء ... اذا فعلت هذا يا مأمون فانا لك .. ويكفى انه الرأى العام يقف الى جانبك ... وسنبدأ حياة أخرى غير هذه الحياة التى استمرأتها كما يستمرئ الناس ملابس الكرنفالات !

•

ولا ادرى كيف مر على الوقت حتى جاءت ساعة المباراة الفعلية ... وتقدمت الى الحلبة وقد تعالى زئير الجماهير .. وسلطت على عدسات السينما والتليفزيون والصحافة ... وراح المذيعون يصفون اللحظات السابقة لبدء المباراة فى حماسة هستيرية ... وكنت أقاسى عذابا لم يسبق لى ان عانيت مثله ... انه عذاب بدأ منذ اللحظة التى غادرت فيها بيت الطالبات تاركا ورائى فتاة احلامى بعد أن طلبت منى ما يكاد يكون فى حكم المستحيل ... ولم انم الليل كله ... وظللت اعانى من الصراع الدائر فى أعماقى معاناة ظهر أثرها فى الهالات الزرق التى تجمعت حول عينى وفى النظرة الزائغة التى تراقصت فى عينى فترقصت من أجلها المرئيات فى عينى ... وحين صعدت حلقة الملاكمة كان الصراع يدور فى أعماقى ... وبدأت الاجراءات التقليدية التى تسبق المباراة ... وانا ذاهل عما حولى .. اسير كالآلة .. وابتسم فى بلاهة . ولا أكاد أجد كلمة أقولها اجابة على أى سؤال يوجه الى ...

وفى اللحظة الاخيرة اتخذت قرارى ...

قررت ان استمر فى المهزلة !

ودق جرس الجولة الاولى ...

وتقدمت الى منتصف الحلقة ...

وتقدم بطل العالم الزنجى تجاهى كان منظره مرعبا ... وكنت أبدو الى جانبه كالقشة ...

وتبادلنا التحية التقليدية ...

وتبادلنا النظرات ...

كانت فى عينى نظرة مسكينة حقا .. نظرة توسل ... نظرة استجداء

كنت اقول له بعينى : اعمل معروفا تخير ضربة خفيفة تهوى بها على أم رأسى ...

وكانت يداى فى نفس الوقت مشرعتين فى الوضع التقليدى للملاكمة وما كادت عينا البطل الزنجى تلمعان على حتى جمد فى مكانه ...

أحس انه مقبل على جريمة قتل أخرى ...

أحس ان فى الامر شيئا ما ... ربما يكون ادراكه قد عجز عن فهم كنه هذا الشىء ... ولكنه على كل حال شعر بذعر شديد ..

كان متأكدا انه لو بدأ يلاكمنى فعلا فانه سيقضى على حياتى لا محالة ... وهكذا راح يتباعد عنى ... وكلما اقتربت منه ... ازداد بعدا وازورارا

وساد الصمت الذاهل حشود المتفرجين برهة ... ثم تعالت هتافاتهم تشق الاسماع ...

وكنت أنا فى حيرة من أمرى ... عجزت ـ وقتها ـ عن فهم سر نكوص البطل المخيف عن الخلاص منى بضربة وينتهى الامر ...

وسمعت من خلفى احد افراد الجمهور المتحمسين يهتف بى : اضربه ... اضربه ... بطل العالم خائف منك يا مأمون !

كل هذا وبطل العالم يزداد بعدا عنى كلما اقتربت منه ...

كان قد قرر أن يتحاشى ان يغسل يديه بدمى ...

ووجدت أن موقفى تحرج . فاندفعت اضربه بعنف . علّه ينتفض ويثار لنفسه .. ويخلصنى من هذه المهزلة .. ولدهشتى وجدته يسقط على الارض ... وفى عينيه نظرة ذعر بينما كان يهمس بلغته الانجليزية : لن اقتلك ... لن اقتلك ...

وبدأ الحكم يعد :

واحد ... اثنين ...

ثلاثة ... أربعة ... خمسة ...

الى أن وصل الى تسعة

هنالك مد الحكم يده الى ذراعى ورفعها فى الفضاء ...

وأصبحت بطل العالم !

•

وفى اليوم التالى انفجرت الفضيحة رفض بسطوريس أن يستسلم للكارثة ... رفض أن يدفع للمتراهنين اموالهم ... وثار الناس .. وهجموا عليه وكادوا يمزقونه لولا أن انقذه رجال الشرطة من أيديهم وبدأوا يحققون .. وسقطت فى شبكة التحقيق كل شبكة عصابة المراهنات السرية ..

وكتبت خطابا الى الصحف كلها اعترف بقصتى كاملة ... واجردنى من لقب بطل العالم ... وقنعت بمركز المحرر الرياضى المبتدىء الذى ينشر الحقيقة كلها ... لا نصفها ..

وأصبحت مشغولا لدرجة انى لا أستطيع ان اجد وقتا لانغمس فى احلام اليقظة اللذيذة التى كانت تحقق لى كل ما أعجز عن تحقيقه فى الواقع ...

انى ناهد الان تقف على قمة واقعى الجديد ... خطيبة لى ... معلقة شرط اتمام الزواج على نجاحى فى مهنتى الجديدة نجاحا حقيقيا ... بدون تهويش ... بدون تضليل ...

« تمت »

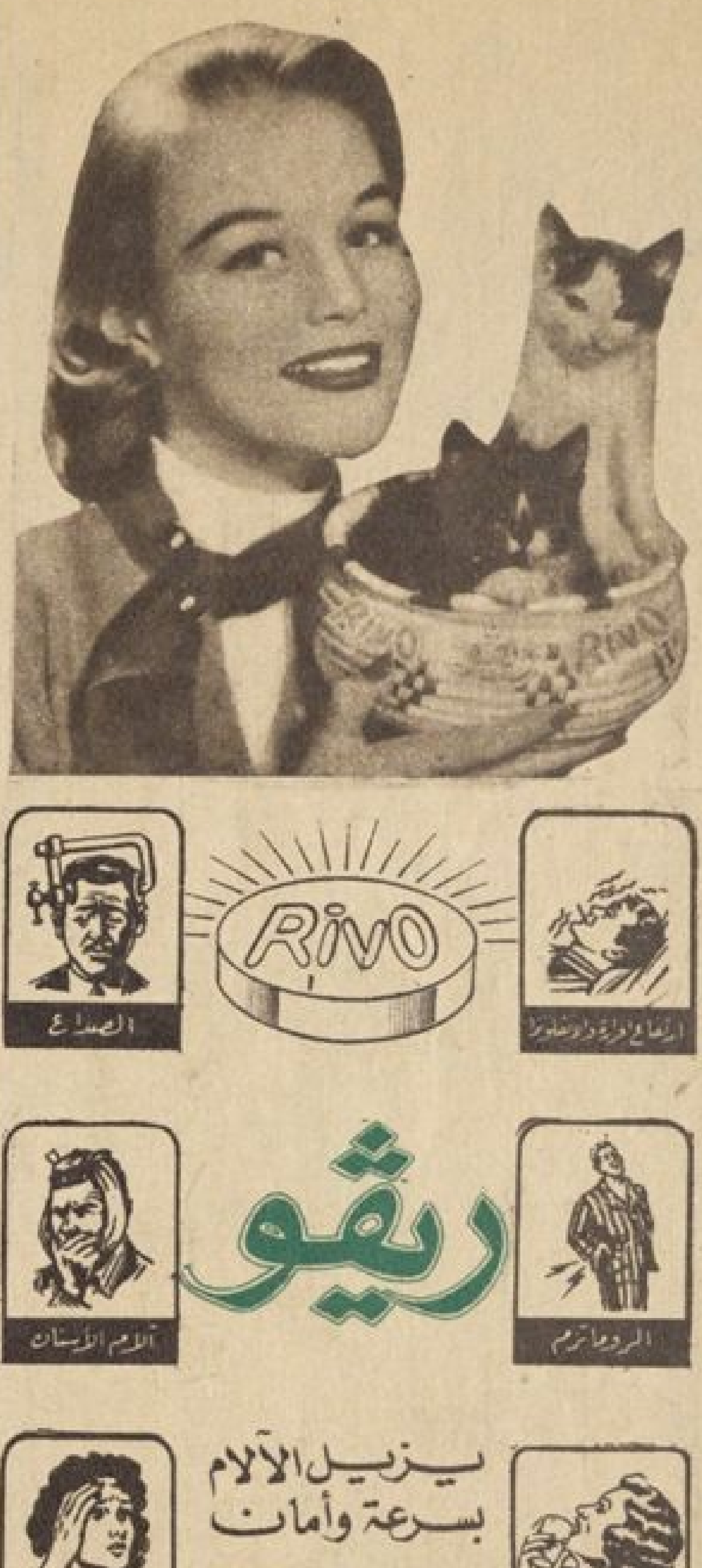

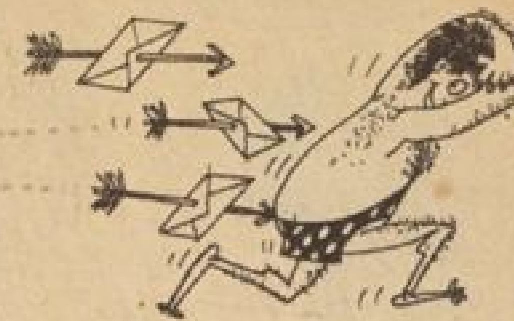

بيني وبينك

يقدمه طرزان

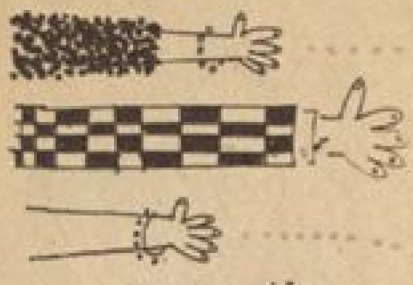

اقتباس

.. منذ امد بعيد ، تقوم الحملات ضد الاقتباس والسرقة في الموسيقى وتوزع الاتهامات هنا وهناك ، ثم تنتهي الحملات الى لاشيء .. فما الفائدة من هذه الزوبعة ؟

الواسطى : شعبان سيد الشيمى

■ لا فايدة ولا عايدة ..

اهتزاز

.. لماذا يهتز التليفزيون حين يغنى محرم فؤاد ؟

ميت غمر : رءوف عزيز سليمان

■ جايز بيهتز طربا ..

كرافتة

.. ما هذه الكرافتة التي يظهر بها عبد الحليم حافظ في فيلم الخطايا ؟ هل هي « تقليعة » جديدة ؟

بغداد : ناصر جاسم حمودى

■ لا .. تقليعة قديمة !

نجم

.. تألق النجم الصغير سليمان الجندي على شاشة السينما ، ثم اختفى فلم يظهر منذ عامين ... فما السبب ؟

اسكندرية : منصور كامل خيرالله

■ أدى حالة السينما .. مالهاش امان !

مش كفاية

.. من قال لعبد الحليم حافظ ان كلمة الحب تكفى ؟ .. ان كل فتاة تتطلع الى طلب يدها بعد كلمة الحب .. والا انا غلطانة ؟

القاهرة : شقية الطرزانات

■ بالعكس .. هوه اللى غلطان !

فاكرني

.. انت فاكرني والا ناسيني ؟

عابدين : فتحى زكريا

■ انساك ؟ يا سلام ..

لمين

.. لمين هواك ؟

الكويت : آنسة سهام احمد

■ بعدين اقول لك ..

أهواك

.. ما رايك في المطرب الذي يقول : « اهواك مهما تكون مين » ؟

القاهرة : طاهر جمعة نصر

■ ده ما بيقالش هوى .. ده للقبح جنت !

رجوع

.. سمعنا ان نجوى فؤاد تريد الرجوع الى زوجها الاول احمد فؤاد حسن . هل هذا صحيح ؟

اخميم : صدقى شفيق

■ جايز تطلع فى دماغها وتعملها !

عسل

.. تقول صباح : « الحب احلى من العسل » .. فهل هناك شيء احلى من العسل ؟

ايتاى البارود : حسين حبكه

■ أحلى كلام .. ما تدفعش !

فريننا

.. المخرج سعد عرفة يبقى فريننا .. والاسرة كلها عايزة تتعرف بيه .. كيف نتصل به ؟

نبيلة محمد عرفة – غزة

● يمكن ارسال خطاب له على نادى السينمائيين ١٢ شارع عدلى – القاهرة .. وعلى أى حال احنا نشرنا طلبك ، ولابد حيقراه ..

قبلة

.. اريد ان اضع قبلة على جبين لبنى عبد العزيز تقديرا لنجاحها في فيلم « رسالة من امراة مجهولة »

ميت غمر : كمال حبيب اندراوس

■ ضعها على جبين رمسيس نجيب وهو يقوم بتوصيلها لها .. أنا قلبي عليك !

عبد الوهاب

.. عندما يغنى عبد الوهاب اغنية جديدة لاول مرة ، لا تعجبنا ، ولكن عندما نسمعها بعد ذلك تعجبنا جدا ، ما سبب هذه الظاهرة ؟

الجيزة : كاربكين طباكيان

■ سببها انك في أول مرة ما بتكونش واخد بالك منها كويس

فلتة

.. تعرف اي فلته من فلتات الزمان ؟

القاهرة : محمد اسماعيل

■ انا برضه باقول كده !

شادية

.. مش ملاحظ ان شادية تخنت حبه ؟

القاهرة : عبد الحليم رمضان

■ حنين وانت الصادق !

فصل

.. بخلصك كده ؟ احبه ثلاث سنوات ، ثم نتزوج ، فلا يكاد يمضى شهر حتى نفترق بالطلاق ؟

القاهرة : سوسو الحلوه

■ يا ستى ولا يهمك .. تعيشى وتدوبى ..

قسوة

.. لقد نسى قلبه القاسي ذكرى ما زال طعمها على شفتى

الدقى : ايناس

■ اخص عليك وعلى ... معلهش ... تجلدى يا صديقتى !

دعوة

.. هل تحضر حفلة زفافى اذا وجهت اليك الدعوة ؟

غزة : آنسة فوزية الحلو

■ ليه ؟ عايزه تطفشى المدعوين بالذوق ؟

عذاب

.. لماذا يقولون عن الدنيا انها « دنيا العذاب » ؟

الموصل : ادريس العباسى

■ الذين يقولون ذلك لا يفهمون الدنيا .. ولا يرون الا الجانب المظلم منها ..

هان الود

.. انا شايفه ان اغنية « هان الود » عبارة عن مجموعة الحان وفقرات من اغانى عبدالوهاب السابقة .. ايه رايك ؟

الزمالك : عصمت الشقية

■ بلاش شقاوة يا عصمت أحسن اقول لماميتك !

نار

.. اذا كان البعد نار ، والقرب نار ، تبقى فين الجنة ؟

ارمنت : آنسة وجيهة

■ برضه في النار !

كلمة ونص

انسة امال محمد فتوح – القاهرة: لايزال النزول الى الوسط السينمائي – كوجه جديد – مغامرة غير مأمونة العاقبة بالنسبة لفتاة تقول عن نفسها انها تتمتع بجاذبية نادرة ، الا اذا تسلحت بدراسة فنية عالية ..

م . ع . الوالي – حلب : كانت « أودري هيبورن » ترقص وتغنى في مسرح برودواى بامريكا ، واكتشفت للسينما لتظهر في فيلم « اجازة غرامية » وذلك عام ١٩٥٣

كمال احمد خير الدين – بيروت: غير صحيح ، فالاستاذ يوسف وهبي – شفاه الله وعافاه – لايدخن ولا يشرب الخمر ولا يرتاد الملاهي الصاخبة ، ومعظم سهراته في منزله

سمراء البصرة – العراق : الفيلم الوحيد الذى قام فيه منير مراد بدور البطولة هو فيلم « نهارك سعيد » من اخراج فطين عبد الوهاب ، واشترك معه لفيف من ممثلي فكر في الكوميديا وبعد ذلك الانتاج ولكنه – لحسن حظه – عدل عن ذلك

انسة ع . ف . ت – القاهرة: لحسن سرحان ولدان وبنت . وهو من اكثر الفنانين استقرارا في حياته العائلية ..

نجيب عبد القادرعايش – اسمرة – الحبشة : عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى . القاهرة

أم كلثوم

.. ما السبب الذى يمنع ام كلثوم من احياء حفلة أو حفلتين في ليبيا ، حيث تلتقى مع جمهورها الليبى ؟

بنغازى : حسين ادريس العيساوى

■ لا توجد أسباب مانعة ، متى تهيأت الظروف والفرصة المناسبة يا أخا العرب !

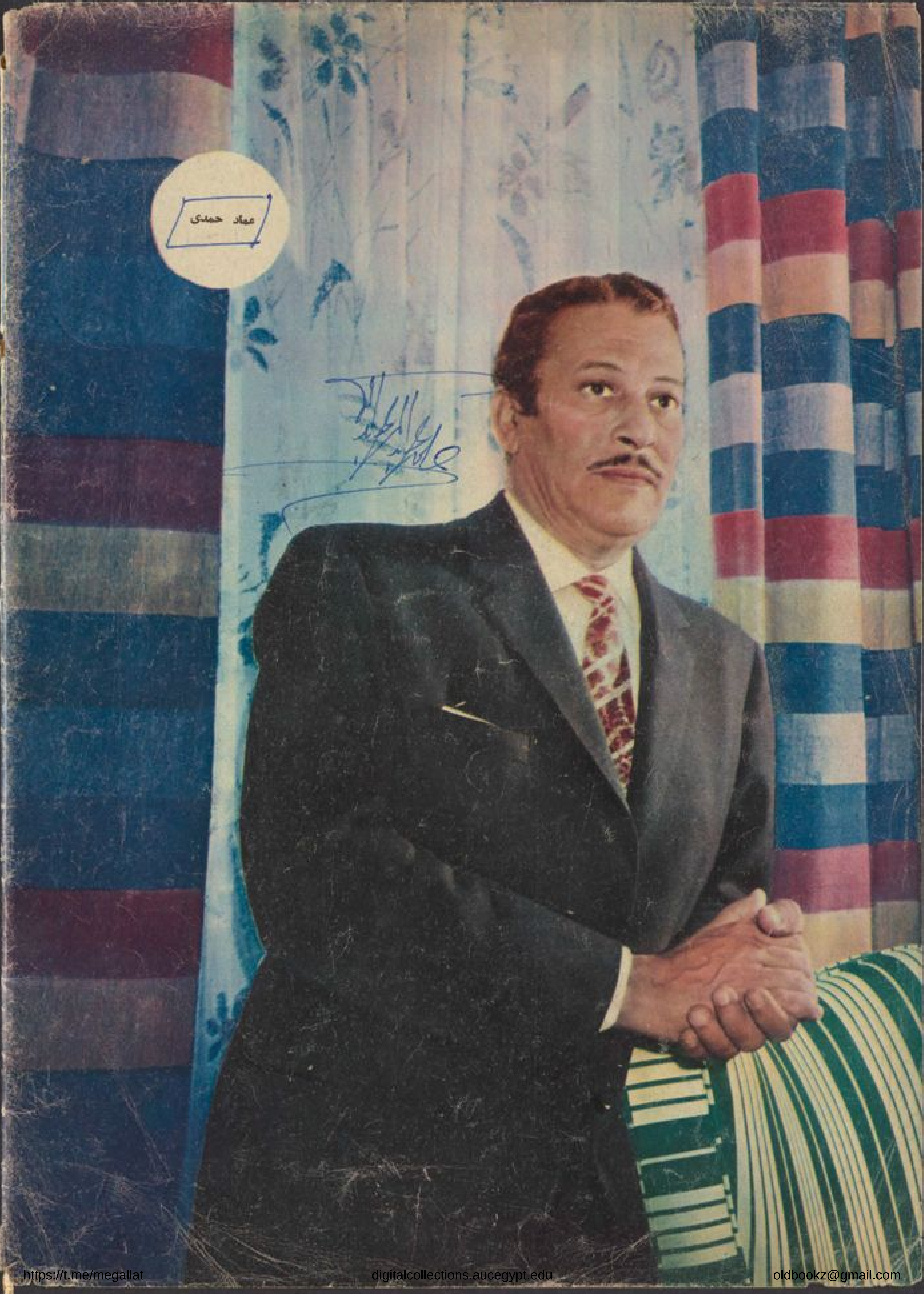
عماد حمدى

الكواكب والاثنين

العدد ٥٩٥   ٢٥ ديسمبر ١٩٦٢   ٤٠ مليما

هدية العدد: كتيب ١٦ صفحة

في

المعجزة

فكرة!

كان قدماء المصريين يؤمنون بان الروح تعود الى اجساد الموتى ، ولهذا كانوا يحافظون على جثث الملوك والقواد ويحتفظونها حتى تعود الارواح الى اجساد اصحابها !

ماذا يحدث لو عادت الروح الى مومياء توت عنخ وباقى الجثث المحفوظة فى متحف الآثار بشارع الانتكخانة !

ماذا يحدث لحراس المتحف !

هل سيفقدون عقولهم اذا رأوا مومياء توت عنخ امون تتحرك، ثم تمشى ثم تتكلم!!

وماذا يحدث اذا اصر توت عنخ امون على الخروج من باب المتحف والسير فى شوارع القاهرة !

كيف يتصرف الناس فى الشوارع اذا رأوا مومياء تسير بينهم وتحاول ان تتحدث معهم !

وماذا يحدث اذا استوقف اسم فندق هيلتون المكتوب بالحروف الهيروغليفية انظار توت عنخ امون، ودخل مطعم هيلتون وطلب زجاجة كوكا كولا !

كيف تتصرف المضيفات ! ماذا يفعل المدير السويسرى ! هل يستنجد بشرطة النجدة او بقنصل سويسرا !!

وماذا يحدث اذا خطف صاحب الجلالة احدى جرسونات هيلتون !

كيف تتصرف زوجة توت عنخ امون عندما تكتشف ان الجرسونة بفندق هيلتون قد سرقت منها زوجها !

وماذا يحدث اذا تعب توت عنخ امون من ضجيج القاهرة ، وعاد الى المتحف المصرى وتحول مرة اخرى الى مومياء ! !

هل سيصدق رجال الشرطة حراس المتحف ان توت عنخ امون عاد فترة الى قيد الحياة ! هل يصدقون المضيفة التى خطفت صاحب الجلالة من زوجته !

ان هذه الفكرة تصلح نواة لفيلم كوميدى !

وهى تحتاج الى حبكة وصقل وسعة خيال !

ولكنها فكرة لفيلم يمكن ان تدخل به الاسواق الاوربية والامريكية ! .. أو تدخل به مستشفى المجاذيب !

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● بدأ انتاج فيلم « جحا وابو نواس » ، تنتجه شركة شرق فيلم ، ويخرجه سيومانويل فيمانس ، ويمثله عدد من الوجوه الجديدة هم الآنسة ليلى، والسيدة نادية، واسماعيل زكى ، وخالد شوقى .. ينتظر أن ينتهى تصويره فى منتصف يناير القادم ..

● اسمهان ، تفاوضها شركة كوندورفيلم لتقوم بدور غنائى فى الشريط السينمائى « خفايا القاهرة » الذى يمثله بدر لاما .

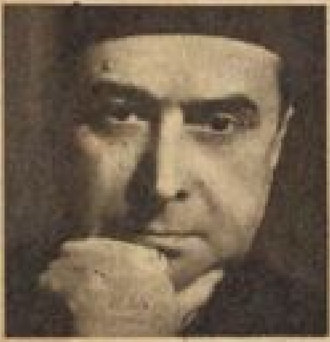

● **مسرحية سليمان نجيب « الى الابد » مثلتها «الجمعية انصار التمثيل » فى المهرجان السنوى الذى اقامته الجمعية الخيرية الاسلامية، على مسرح دار الاوبرا .. قامت بالادوار الاولى فى المسرحية زوزو حمدى الحكيم ، اول خريجات معهد التمثيل ، وفردوس محمد الممثلة المعروفة .**

● القس مونوديوس امريكانوس ، استاذ علم اللاهوت بجامعة اثينا ، انتهز فرصة مرور فرقة الريحانى باثينا فى طريقها الى تونس ، واقام مادبة غداء لاعضاء الفرقة تكريما لهم .. ثم صحبهم لزيارة معالم اثينا

● محطة راديو سابر اتفقت مع المونولوجست حسين افندى المليجى ، وزوجته نعمات المليجى على اذاعة مونولوجاتهما المبتكرة .

● المطربة نادرة عادت من الاقطار الشقيقة بعد رحلة استغرقت اكثر من شهر ونصف، الرحلة كانت ناجحة، وقوبلت نادرة بالترحيب فى كل مكان ، كما لقيت حفلاتها نجاحا كبيرا ..

● محمد عبد الوهاب قرر أن يتضامن مع اخوانه الموسيقيين لخلق نقابة تجمع شملهم .. سيقيم حفلة غنائية على مسرح رمسيس ، يغنى فيها ويخصص دخلها للنقابة ..

● **فى الوسط الفنى الان ثلاث ممثلات تملك كل منهن عربة خاصة بها .. اخرهن هى دولت ابيض التى اشترت عربة اخيرا .. ومن قبلها كانت رتيبة رشدى قد اشترت عربة خاصة بها ..**

● جميل عويس الموسيقى المعروف انضم الى فرقة بديعة مصابنى ، وهو يعزف كل ليلة مقطوعاته الموسيقية المشهورة مثل رقصة الاندلس، وزهر الربيع

● على حسن ، مدير مدينة الملاهى يستعد لانشاء محطة راديو ، سيكون اسمها « محطة راديو لونا بارك » .. وستقام فى نفس المكان الذى يقوم فيه ملهى لونا بارك

● الفيلم العربى « المؤلفة المصرية » الذى مثلته عزيزة امير مع بعض الممثلين الاتراك، عرض فى تركيا تحت اسم جديد هو « شوارع استانبول ».

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفني
حلمي التوني

سكرتير التحرير
وهيب سابا

صورة الغلاف !

فاتن حمامة وشادية معا بعد سنوات طويلة .. جمعهما فيلم « المعجزة » .. آخر فيلم مثلته فاتن وشادية معا هو « موعد مع الحياة » . . .

- اقض وقتا لطيفا .. حاول ان تصل الى الاجابات الصحيحة للاسئلة التى نوجهها اليك على ص ٢٠

- جيمس هاتش .. أستاذ السيناريو فى معهد السينما ، كل الافلام العربية التى رآها مقتبسة اقرا الحديث على ص ٤

- حسنى خضر .. تخرج فى كلية الفنون الجميلة .. ومع هذا اشتغل « بلياتشو » .. قصة مثيرة ص ٤٢

أبرز الاحداث الفنية فى العام .. نقدم لك لقطات تسجلها على صفحات ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ...

حديثى القارئ

بهذا العدد من مجلة الكواكب نودع سنة ١٩٦٢ . وفى رأينا انها كانت سنة جميلة لطيفة . حققنا فيها تقدما فنيا كبيرا . كانت هذه السنة خطوة الى الامام بالنسبة للفن فى بلادنا ، وبالنسبة « للكواكب » ايضا .

وسيصدر العدد القادم فى أول يوم من أيام السنة الجديدة باذن الله . وهو عدد خاص عنوانه « رقم ١ » ستقدم لك معه هدية فاخرة وهى نتيجة جميلة بالالوان.

وسيكون فى هذا العدد أيضا مسابقة جديدة مبتكرة . فان اقبالك على الاشتراك فى مسابقاتنا جعلنا نفكر فى ان نكثر منها . وهذه مشكلة . لاننا لا نريد ان نكرر انفسنا. كل مسابقة قدمناها لك حتى الآن كانت جديدة فى فكرتها ، جديدة فى جوائزها .وكل مسابقة نقدمها لك فى أعدادنا القادمة نحب ان تكون ألطف وامتع مما قبلها ..

.. وكل سنة وانت طيب .

سعد الدين توفيق

اسهر يوم الخميس

• سيارة نصر جائزة للمتفرجين

• شادية تغنى أغنيتين ..

• الوجوه الجديدة وجدت فرصتها!

الحلقة الاولى من برنامج عبد الحليم حافظ . الذى سيقدمه فى التليفزيون تذاع يوم الخميس بعد غد .. فى البرنامج ١٥ فقرة جديدة سيغنى عبد الحليم « شارع الضباب » مع اغنيات اخرى . ستغنى شادية ايضا .. فى البرنامج جائزة للمتفرجين . وهذه هى التفاصيل

يوم الخميس القادم ستدير مفتاح جهاز التليفزيون لتشاهد برنامج عبد الحليم حافظ .. ستراه بعد ذلك مساء الخميس الاخير من كل شهر .. والبرنامج طويل ، الحلقة الاولى منه فيها ١٥ فقرة .. تعال معا نقم برحلة فيها

اغنية شادية

شادية تشترك فى هذه الحلقة ، لها اغنية جديدة فيها .. هل تحب ان تعرف الاغنية .. ان شادية مبالغة منها فى كتم هذا السر تحرص على عمل بروفات تخص الفتيات لها معا، حتى لا نستطيع ان نستنتج شيئا من اغنية البرنامج . حتى الفرقة الماسية التى تجرى معها البروفات لا تعرف اى هذه الاغنيات خاصة بالبرنامج ..

حاولنا ان ننتزع السر من منير صايغ مخرج البرنامج ، فاقسم انه لا يعرف الاغنية وحاولنا مع مساعده جلال عيسى ، الذى يحمل دوسيه الاسرار فهرب منا بسرعة ..

ولكنه قال لنا سرا اخر وهو ان شادية ستغنى « دويتو » ، مع عبد الحليم ، وانه كان على استعداد للبوح بهذا السر ، ولكن هذه الاغنية الثنائية لم يتم اختيارها بعد ، ومع ذلك فستكون من فيلم سبق ان مثلته شادية مع عبد الحليم

ضحك .. وحب

فى البرنامج ايضا رقصة استعراضية .. فرقة شريف صادل ترقص ، وعبد الحليم يصاحبها باغنية من فيلم « يوم من عمرى » هى « ضحك ، ولعب » .. لكى تتابعها مع البرنامج . اذكر لك جزءا منها ، وهو

ضحك مواعب ، وجد ، وحب . عيش ايامك ، عيش لياليك خلى شبابك يفرح بيك . عيش بالروح والعين والقلب ، ضحك ، ولعب ، وجد ، وحب .. حب الدنيا .. تلقى الدنيا .. فرحه كبيرة .. وحلم كبير .. ضحك شوية ، لعب شوية . جد شوية .. حب كتير .

وبعد هذه الاغنية يقدم عبد الحليم سكتشا فكاهيا ، يقوم هو ببطولته مع عادل خيرى ، وابو بكر عزت ، وسعاد حسنى

معنى الرومبا

والان جاء دور الفكاهة .. فى البرنامج يقوم احمد غانم بشرح تاريخ الرقصات مثل السامبا ، والرومبا ، والرقص البلدى ، بطريقة ضاحكة ... يبدأ البرنامج هكذا .

الرقص فن جميل .. والناس ماهش فاهمين .. وانا حا اشرحه بالتفصيل .. وحا اقول لكم ايه معناه .. عمرى يوم ما تعلمته .. لكن بتبساطتى فهمته .. الغالس ونغماته بتريح اعصابنا .. !

ويشرح احمد غانم الغالس فى حركات فكاهية .. ثم يشرح رقصة الرومبا ثم نشأة الرقص الشرقى !! مرة فى عصر حريم السلطان .. بدأت احدى الجوارى تعرض فنها . ثم داهمها مغص مفاجىء جعلها تتلوى من الالم .. ولكى يسعفوها بالعلاج ربطوا وسطها « بكمادات » ساخنة .. وهكذا نشأ الرقص الشرقى بعد هذا العمل الفنى الكبير ..

ايه المفاجاة ؟

فى البرنامج فقرة لفرقة الباليه التابعة لوزارة الثقافة ، وهذه اول مرة تقدم هذه الفرقة التى يدربها الخبير الروسى جوكوف للجمهور

وهناك « مايسترو » مايسترو حقيقى ، غير المايسترو الذى ظهر فى حفل افتتاح ستوديو رقم «٥» والمايسترو سيقدم مفاجأة .. لن اعرفها ولن تعرفها الا من البرنامج

زين العاشقين

اشتقت للغناء .. فى البرنامج فقرة غناء .. اغنية جديدة ، لمطربة جديدة اسمها عايدة الشاعر .. الفها ابراهيم رجب ، ولحنها سيد اسماعيل .. واسم الاغنية آه يا زين العاشقين .. وتقول

آه يازين العاشقين . ياورد منور جوه البساتين .. لنور جمالك انا قلبى مال . يابو خد وردى وعيون كحيلة . ومهما عينى شافت جمال . اوصافك انت هى الجميلة انسان ، وملاك .. فتان فى بهاك .. سلطان العاشقين .. يامنور جوه البساتين ..

وحياه غلاوتك انا روحى فيك . ولما اشوفك اشوف هنايا . وتكون معايا . واشتاق اليك . واتمنى دايما تفضل معايا ..

فى حب حبك تحلى الحياة .. والحب جنه قدمتها لى .. وكل غنوه اوكل آه تخطر ببالك تخطر ببالى ..

الوجوه الجديدة ستأخذ حظها فى البرنامج .. الى جانب عايدة الشاعر .. هناك مطرب ، ومطربة جديدان عبد الحليم حريص على هذا .. وكل منهما سيغنى اغنيتين

ولمنح فرص الوجوه الجديدة الى التمثيلية الفكاهية التى ستقدم .. كاتبها جديد ، وتمثلها مواهب فكاهية جديدة ويخرجها احمد طنطاوى .

والرقص لنجوى فؤاد على موسيقى احمد فؤاد حسن « عزيزة » . وستقدم فى اخراج جديد ..

اضحك على الدبور

لنعد الى الفكاهة .. هناك البلية ستقلد المطرب المشهور عندما يؤدى اغنية لمطرب مشهور اخر .. فتختلف طريقة الاداء ..

وهناك عمر الجيزاوى ، وله مونولوج طريف من كلمات عبد البديع اسماعيل ، والذى لحن المونولوج هو الجيزاوى نفسه .. ويقول المونولوج الذى يحمل عنوان « دبور جرصنى »

دبور جرصنى . عاملك هوسنى . لكن لحسنى . « كورس » جرصك فين ؟ ما خبرتش واصل ، جالى منين . فى المحكمة طلبونى بابوى . ع يشهدونى فى قضيه . رحت ، ومعايا جناوى اخوى . ع المحكمة م البندريه . ولما جيت قدام القاضى احكى اللى شفته بعينى . فتحت خشمى وقلت يا هادى . دبور جرصنى بعشومية .

« كورس » جرصك فين ؟ فى الحتة دى ، والحتة دى خبرش واصل جالى منين .

عربة .. جائزة

فى البرنامج سيارة نصر ١٣٠٠ ، ستكون جائزة المسابقة .. والمسابقة تدور حول اروع نغمة الفها ملحن مصرى .. هدف المسابقة بعث ذكرى اعلام الغناء ، والتلحين وتحيتهم ، وتعريف الجيل الجديد بهم

والمشتركون فى البرنامج من الفنانين ستكون لهم جوائز خاصة بهم .. احسن مطرب ، واحسن مطربة ، واحسن ممثل ، واحسن ممثلة سياخذون جوائز ، ولجنة التحكيم تضم ادباء ، وصحفيين وفنانين ..

ضى القناديل

الان وصلنا الى ختام البرنامج .. سيكون ختام الحلقة الاولى اغنية الشارع الطويل ، التى يغنيها عبد الحليم ، من تلحين عبد الوهاب .. ويقول فى اولها :

ضى القناديل .. والشارع الطويل .. فكرنى يا حبيبى بالوعد الجميل .. بليالى سهرناها . وسهروا القناديل .. سهروا يا حبيبى .. يا شارع الضباب ، مشيتك انا .. مرة بالعذاب .. ومرة بالهنا .

مجانا .. وبفلوس

هذا البرنامج لو شاهدته على الشاشة الصغيرة ، سيكون مجانا .. ولو حضرت الحفل فانت حر .. اما ان تختار تذكرة بخمسة جنيهات او تذكرة بثلاثة جنيهات على اى حال سيكون البرنامج فى ستوديو «٥» .. وحصيلة التذاكر ستكون ثمنا للسيارة نصر التى ستمنح كجائزة

حسين عثمان

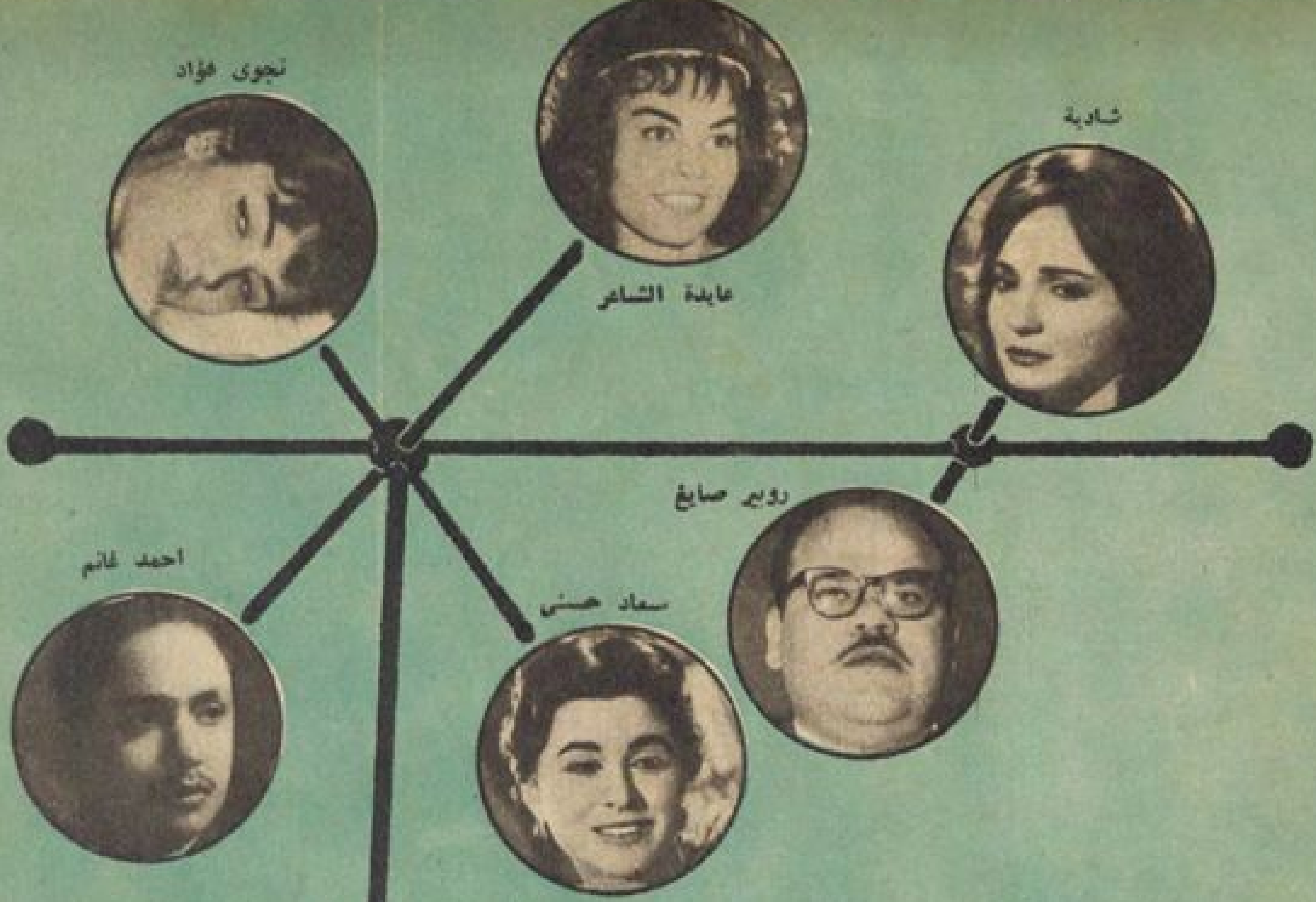

نجوى فؤاد — عايدة الشاعر — شادية — روبير صايغ — احمد غانم — سعاد حسني

مع برنامج عبد الحليم

عبد الحليم حافظ

دولت ابيض وعبدالوارث عسر: كانا معا واشتدت يد دولت ابيض تصافح الرئيس وانتظرعبدالوارث دوره

فؤادشفيق : انحنى وكأنما اثقلت راسه السعادة وهو يمسك بيد السيد الرئيس ويصافحه ...

عيد العلم ..

عندما وقفت الفنانة مارى منيب على المنصة أمام السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد العلم ، لم تستطع أن تغالب دموعها . لم تستطع أن تمنع مشاعرها من الانطلاق على سجيتها . الذى فعلته فى ثوان قليلة كان لقطة انسانية فريدة أقوى من كل تعبير « تمثيلى »

عندما تقدمت لتتسلم من السيد الرئيس « جائزتها » لم تدر ماذا تفعل . هل تصافح الزعيم البطل وتأخذ الجائزة وتتصرف مراعاة للموقف خصوصا وأن قبلها وبعدها طابورا طويلا من أهل الفن والعلم والأدب والصحافة ؟ هل تقبل اليد التى امتدت لتكريمها وتكريم الفن كله ؟ هل تدعو للرئيس ؟ هل تعانقه وتقبله ؟ هل تترك دموعها تنساب فى صمت ؟ .. استبدت بها الحيرة

ففعلت كل هذا فى آن واحد ، وبطريقة طبيعية أثارت الجميع ، أثارت الذين شهدوا الحفل الكبير ، وأثارت مشاعر الذين رأوه على شاشة التليفزيون ، وهزت أعصابنا هزا شديدا

صعدت مارى الى المنصة . اتجهت نحو السيد الرئيس . مدت يدها لتصافحه . ثم عدلت عن ذلك . ورفعت يديها نحو السماء وقالت : « ربنا يخليك لنا . ربنا ينصرك على من يعاديك . ويطرح البركة فيك . وحياة ربنا . وحياة ربنا ابوسك . ابوسك منين ؟ منين ؟ » ثم همت بأن تعانقه . ثم تداركت نفسها . اشتدت حيرتها . عادت الى الدعاء : « ماأقدرش . ماأقدرش » وفكرت بسرعة . ماذا تفعل ؟ .. ثم قررت . « ما اقدرش حابوس الترابيزة اللى ايدك عليها » وانحنت ، وقبلت المائدة . وامتلأت عينيها بالدموع ، وهى تصافح السيد الرئيس وتتسلم الجائزة .. ثم رفعت يدها ، اليد التى صافحت بها السيد الرئيس .. وقالت :

« عاوزه أبروزها ايدى اللى سلمت عليك » . وانصرفت .. وهى تكرر هذه العبارة ..

وقالت لنا مارى ، وهى تمسح دموعها : « ربنا يخلى اللى عمل لنا قيمة ، ويرفع من شأن الفن فى عصره .. »

وأمينة رزق .. كانت فى قمة السعادة . لم تنم فى تلك الليلة ، ليلة العيد . قالت لنا : « ان سعادتنا تفوق الوصف .. بعد أن أصبحت للفن مكانة مرموقة فى الدولة بفضل قائد ثورتنا البطل العظيم »

وعبد الوارث عسر قال : « الحمد لله اللى احيانى حتى اليوم لكى أرى رئيس الدولة يكرم الفن والفنانين »

وحسين رياض ، وفؤاد شفيق ، ودولت أبيض ، وزكى رستم ، عبروا أيضا عن تأثرهم الشديد بهذا التقدير . والفنان الثامن الذى شهد أيضا تكريم الدولة هو زكى طليمات . ولكنه لم يشهد الاحتفال لانه موجود الآن فى الكويت

وأهل الفن كلهم يشعرون بالسعادة والفخر . فان تقدير الدولة لهم فى عيد العلم كان تكريما عظيما للفن المصرى . كل فنان فى بلادنا شعر فى الاسبوع الماضى بأن التكريم لم يكن للذين صافحهم السيد الرئيس وحدهم ، انما كان للفنانين جميعا

ماري منيب : رفعت يديها بعد ان صافحت السيد الرئيس جمال عبد الناصر قائلة : « عايزة أبروزها .. ايدي اللي سلمت عليك . »

حسين رياض : تقدم من المنصة في شباب ابن العشرين وشد على يد الرئيس بحماس وفخر . . .

عيد الفن

زكي طليمات : لم يشهد احتفالات عيد العلم لانه يعمل في الكويت الآن .

زكي رستم : كان واحداً من الفنانين الذين كرمهم الرئيس في عيد العلم . .

امينة رزق : لم تنم طيلة ليلتها .. لم تتركها السعادة تغمض عينيها بعد ان وقفت تصافح السيد الرئيس بعد ان سلمها الجائزة . .

« تصوير : زكي عبد التواب »

لقطات ١٩٦٢

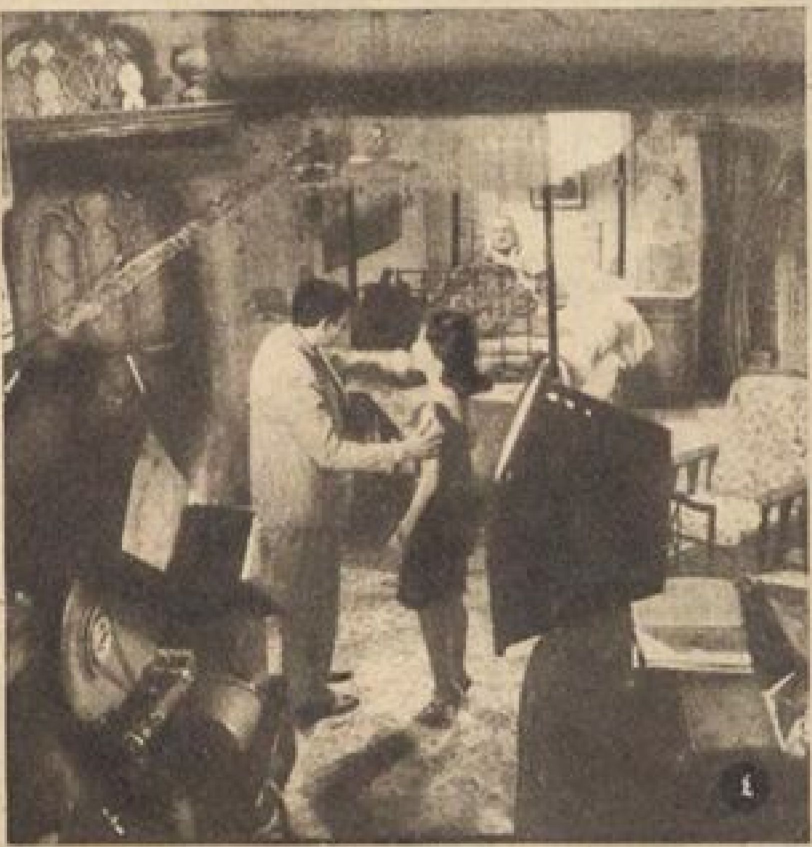

١ ـ ثلاث مسرحيات عرفت لعبد الرحمن الشرقاوى . مثل حمدى غيث دورى بطوله في اثنين منها . ٢ ـ أرسلنا بأفلامنا الى المهرجانات الدولية للسينما . وحضر رشدى اباظة عرض « الزوجة ١٣ » في برلين ٣٠ ـ « شىء في صدرى » أول مسرحية قدمها مسرح التليفزيون عند افتتاحه ٤ ـ صور عندنا اول فيلم اجنبى كامل هو فيلم « القاهرة » . ٥ ـ أغنية « العودة الى القاهرة » لكريم شكرى لفتت الانظار الى « الفرانكو آراب » . ٦ ـ « الارض » أول ما أخرج سعد اردش بعد عودته من الخارج .. قدمها للجمهور بلا ستار على مسرح التليفزيون . ٧ ـ اصدرت الكواكب عددها الذهبى عن ام كلثوم ، وتلك هى المرة الاولى في الصحافة العربية التى تصدر فيها مجلة عددا كاملا عن فنان واحد . ٨ ـ بطلا « روميو وجولييت » في المسرح الذى أقيم عند اقدام ابى الهول لتعمل عليه فرقة الاولدفيك عند زيارتها للقاهرة . ٩ ـ سجل فيلم « نضال الابطال » رقما قياسيا عرض ١٢ اسبوعا متواصلا ١٠ ـ افتتح التليفزيون مسرحه الصيفى « حديقة النهر » والصورة للسيد صلاح عامر في الايام الاولى للمسرح . ١١ ـ عادت المطربة نور الهدى بعد غيبة طويلة الى القاهرة ورحب بها كل فنانينا . ١٢ ـ اختير « اللص والكلاب » ليمثلنا في الاوسكار . ١٣ ـ فقدنا عددا من فنانينا الممتازين بينهم صلاح سرحان الذى ارتفع الى القمة وهو يمثل دوره في « مأساة جميلة » . ١٤ ـ « السلطان الحائر » كانت أول مسرحية يكتبها توفيق الحكيم بعد العودة من رحلته الطويلة في أوربا ولاقت نجاحا كبيرا . ١٥ ـ قدم عبد الوهاب قصة حياته في برنامج لصوت العرب وكانت تلك هى المرة الاولى التى يروى فيها فنان قصة حياته في الراديو . ١٦ ـ سافرت نيللى مظلوم مع فرقتها للفنون الشعبية الى هلسنكى عاصمة فنلندا . ١٧ ـ الشوارع الخلفية واحدة من ٣ مسرحيات مثلت فيها محسنة توفيق وكانت من انجح الوجوه الجديدة . ١٨ ـ استعمل التليفزيون القنوات الثلاث للارسال بدلا من قناة واحدة ولمعت وجوه كاميليا نالت التى تراها مع زوجها في البيت

لقطات ١٩٦٢

١٩ ـ فاز عبد المنعم ابراهيم بلقب نجم ١٩٦٢ في مسابقة المركز الكاثوليكي للسينما . ٢٠ ـ انضمت فرقة رضا للتليفزيون قدمت « رنة الخلخال » اول باليه شعبي . ٢١ ـ كان عمر الشريف هو اول فنان عربي يشترك في فيلم عالمي هو «لورانس» ـ ٢٢ ـ لاول مرة ادت الوجوه الجديدة ادوار البطولة ، في مسرحيات التليفزيون. ابوبكر عزت ونوال ابوالفتوح بطلا « المفتش العام » . ٢٣ أحدث انتحار مارلين مونرو ضجة في كل انحاء العالم . . وكان للضجة صداها عندنا ـ ٢٤ ـ « جان دارك » كانت المسرحية الثانية التى قدمها الاولد فيك على مسرح ابى الهول اثناء زيارتها للقاهرة ـ ٢٥ ـ قدم المسرح الحر مسرحية واحدة هي « لعبة الحب » الصورة للتطاوى وزيزى مصطفى ـ ٢٦ ـ «طريق الدموع »اول فيلم يروى حياة فنان . . روى حياة انور وجدى ـ ٢٧ـ قدمت فرقة باليه التليفزيون اول اعمالها وهو برنامج يعرض رقصات من كل بلد في العالم ـ ٢٨ ـ مسرحية « اللص والكلاب » اعتمدت على البراعم الجديدة . . صلاح قابيل وبثينة حسن قاما بالبطولة ـ ٢٩ ـ مسرحية بيرانديللو الكاتب الايطالي : ست شخصيات تبحث عن مؤلف اختتم بها انصار التمثيل موسمهم . . ـ ٣٠ ـ فرقة الأنوار زارتنا مرتين ، ولاقت نجاحا ساحقا . . وها هو وديع الصافي مطربها الاول مع هناء الصافي ـ ٣١ ـ « مأساة جميلة » مسرحية شعرية للشرقاوى قدمها المسرح القومي وتألقت فيها محسنة توفيق وعايدة عبد الجواد .

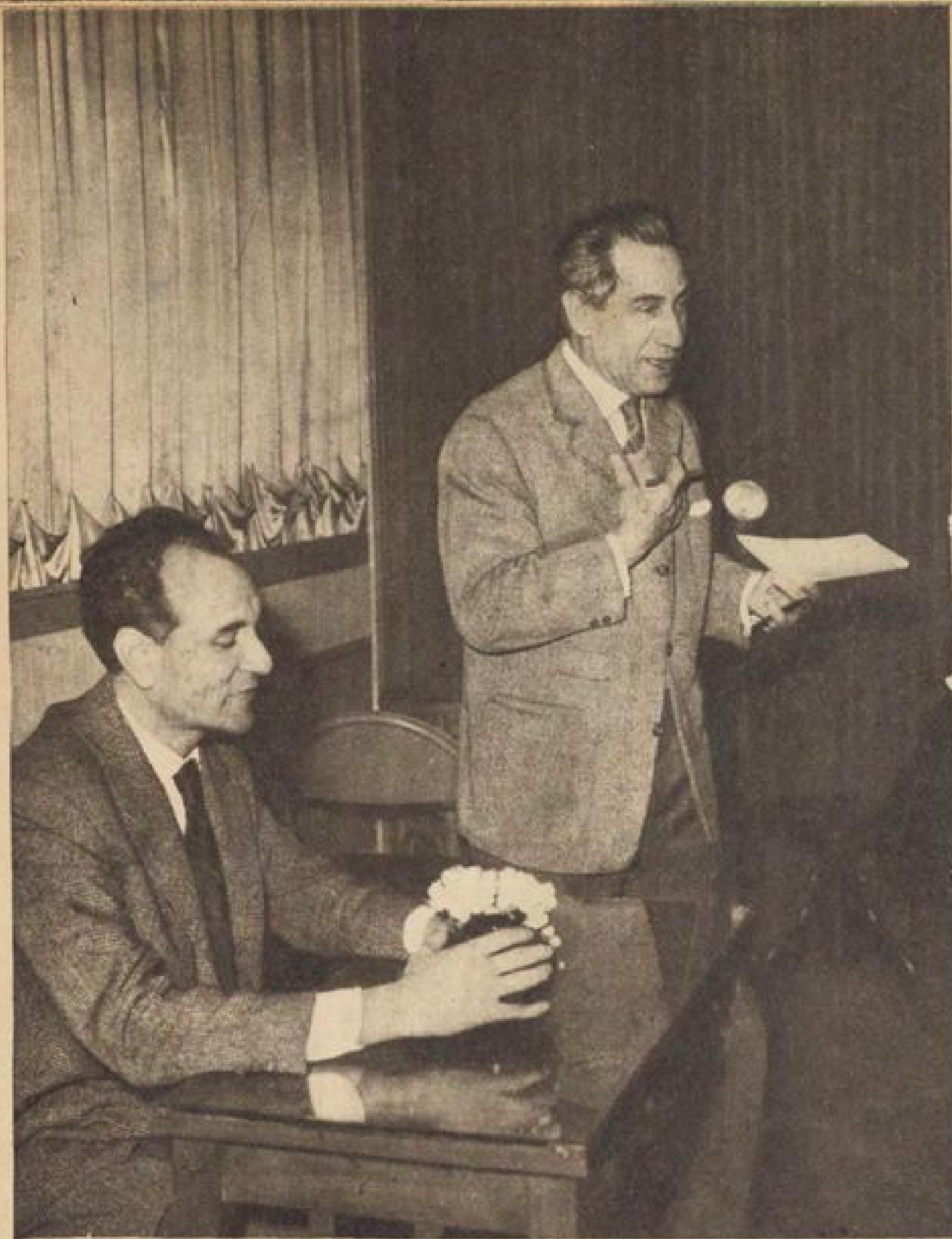

تقليد ممتاز بدأ فى معهد السينما فى الاسبوع الماضى محمد كريم عميد المعهد دعا المخرجين الى مناقشة افلامهم الجديدة مع طلبة المعهد . اول مخرج لبى الدعوة هو كمال الشيخ مخرج « اللص والكلاب » . اقرأ المناقشة الرائعة التى دارت بينه وبين البراعم الجديدة فى المعهد.

أمير الاخراج فى معهد السينما

محمد كريم : يتحدث الى الطلبة قبل ان تبدا المناقشة ويثنى على كمال الشيخ الذى يبدو عليه الخجل . .

وقف محمد كريم عميد معهد السينما أمام ٨٥ طالبا وطالبة من طلبة السنتين الثالثة والرابعة واستاذين امريكيين هما بيرت وهاتش .. وبجواره وقف كمال الشيخ ، خجول كعادته ، فى صالة العرض بالمعهد .. كانت الساعة الخامسة تماما ، وبدأ كريم يتحدث .. مقدما « كمال » وفيلمه « اللص والكلاب » .. شكر كريم كمال الشيخ لانه لبى الدعوة لعرض الفيلم ومناقشته معهم ..

واستطرد كريم يروى تاريخ كمال الشيخ السينمائى ورواياته التى قدمها للسينما واطلق عليه لقب : « أمير الاخراج » .. وكانت المرارة تملأ صوت العميد وهو يتحدث عن الذين يسمون انفسهم اساتذة الاخراج ، الذين كتب لهم يطلب عرض أفلامهم بالمعهد وحضور مناقشتها ، مع الطلبة : « مش مجوش .. « ماأعتذروش .. ماردوش خالص . » رغم أن « كريم » وجه اليهم الدعوة جميعا . كان كمال الشيخ أول من لبى الدعوة وجاء بفيلمه لكى يعرض ويناقش .. وتمنى كريم أن يقتنع المخرجون باهمية هذا التقليد

وقدم محمد كريم الى كمال الشيخ الاستاذين الامريكيين فى المعهد ، دكتور هاتش ودكتور بيرت وكانا قد شاهدا الفيلم مع الطلبة ، وفى خجل قال لهما كمال الشيخ :

— هل استطعتما متابعة شخصيات الفيلم ؟ !

وهز هاتش رأسه وقال :

— تماما .. واعجبنى جدا ..

قال كريم قبل أن تبدأ المناقشة :

— يا اساتذة أرجوكم كل من يقف يقول اسمه قبل الدخول فى المناقشة لان مجلة « الكواكب » حريصة على أن تسجل أسماء الذين سيوجهون الاسئلة ، وطلب الكلام ١١ طالبا هم : ناجى رياض وعطاء النقاش وحسين نعمى وحسنى عبد القاهر ومحمود سامى ونبيهة لطفى وعلاء كامل واحمد متولى وناجى ابو الخير وأحمد الحريرى وحسن عبد الفتاح ومحمد سعيد . وبدأت المناقشة ..

ناجى رياض : الفيلم دا بالذات كان حادثة يعرفها الناس .. لم كتابا أحدث دويا .. وكنا جميعا منتظرين نشوف الفيلم حيبقى ازاى ؟! .. وبالنسبة للسيناريو عايز اعرف مدى أهمية الجزء الاول من الفيلم ، ولماذا تعمدت أن تشرح فيه ماضى سعيد مهران مع ان الكتاب بدأ القصة بخروجه من السجن وحكى القصة اثناء الحوادث؟

كمال : الجمهور كان لازم يحس بموقف سعيد مهران كامل .. كان لازم يفهم ليه اتسجن ؟! وايه الموقف اللى واجهه وحيواجهه وانا قصدت احكى الحكاية من الاول علشان الجمهور يتابعها .

عطاء النقاش : أولا اسجل للاستاذ كمال الشيخ أن الفيلم أحسن ما اخرج من قصة لنجيب محفوظ .. رغم ان دى مش أول مرة يخرج فيها مخرجين كبار قصصه. أنا عندى بعض ملاحظات عن مفاهيم الفيلم .. ايه هو مفهوم رءوف علوان ؟.

كمال : رءوف علوان انتهازى .. كان يعتنق فى البداية مبادىء معينة ليصل .

عطاء : تحريضه لسعيد مهران على السرقة ، تصرف واحد فوضوى.

كمال : سعيد مهران انسان

صلي للاخر ولم يجد من يرده .. المجتمع كان السبب في انحرافه

عطاء : سؤال في « الصنعة ».. في السيناريو بالذات .. شخصية الفجرية كان مقصود بها ايه !!

كمال : الفجرية بالنسبة لنور كانت أمل .. وكلاهما كان رمزي .. نور اخدته بمعنى وسعيد بمعنى .

عطاء : فيه معلومات في الفيلم اتكررت .. معلومات كان الجمهور عارفها وحاسسها ورجعت كررتها في المحاكمة اللي تخيلها سعيد مهران .. كنت عايزنا ناخد منه موقف ، احنا كنا فعلا واخدينه منه من البداية ، كان ضروري التكرار !!

كمال : الاكرار كان للتاكيد .. وكانت المحاكمة بتعبر عن احساس سعيد مهران بان الناس اللي قتلهم ابرياء ..

حسين فهمي : الفيلم عايز يقول ايه !!.. عملية السرقة اللي وجه لها رءوف سعيد هل هي الحل !!

كمال : المقصود ان فيه خلل في المجتمع .. مادام فيه فروق كثيرة يبقى لازم فيه انحراف .. وسعيد مهران بيقول في موقف من المواقف انه فيه ملايين بيموتوا وما حدش يحس بيهم .. ومش ضروري الموت يكون الموت .. الفقر موت .. والظلم موت .. والمجتمع مسئول عن الفقر والظلم

محمود سامي : احنا في البداية استعرضنا نبوية وعليش وبعدين سبناهم .. ليه !!

كمال : لان القصة الاصلية اهملتهم .. واحنا طبعا كنا احرار في اننا نرجع لهم .. وانا فكرت فعلا في انانزل بهم عقاب .. مجرد الرعب مثلا يخليهم يفترقوا عن بعض ، وكان دا ممكن يكون نوع من العقاب .. انما ماحصلش لاني فضلت القصة الاصلية

محمود سامي : الشوت المقلوب وهو داخل الفيلا بيسرق .. كان مقصود بيه ايه ؟ ! انه وقع في شرك الخيانة !!

كمال : ابدا .. كان المقصود بيه نشوف حقيقة سعيد مهران كلص .. الناس العاديين عارفين ان دي قصة السفاح ، وكانوا عطشانين لمغامراته .. وانا رفضت اعمل فيلم عن السفاح بمجرد موته ، انما لما نجيب محفوظ كتب القصة واداها هذا العمق عملتها ..

نبيهة لطفي : شخصية رءوف علوان ، وشخصية رجل الدين ... الانتهازي .. والسلبي .. الانتهازي وصل وقدر يخلي غيره ينحرف .. بينما رجل الدين كان سلبي خالص الشخصيات الطيبة في الفيلم كانت اما منحرفة وهي « نور » أو لص هو « سعيد » .. ايه الهدف

كمال : الهدف هو انه يحصل تناسق .. الشخصيات كلها مختلة بالنسبة لعدم تناسق المجتمع

احمد متولي : بالنسبة لمونتاج الفيلم حصل تكرار في المعلومات في الفصلين الاخيرين .. وتكرار لحب شادية لشكري سرحان .. المحاكمة كويسة بس بطأت الفيلم !!

كمال : نادر قوى لما نلاقى فيلم يحتفظ « بالتمبو » بتاعه ... والبطء حصل لاننا عايزين نقول معلومات او نؤكد .. والمحاكمة كان لازم تيجي في المكان ده

ناجي أبو الخير : فيه مصادر مختلفة للقصة .. الحادثة والكتاب ..ورءوف علوان وهو المحرض الاول وصل واغتنى واشتهر بينما سعيد مات..معنى كده انتصار للانتهازية!!

كمال : لو كنا بنعمل فيلم بعيد عن فلسفة نجيب محفوظ ، كان لازم نعاقب رءوف علوان . وانا حافظت على جوهر القصة

احمد الحريري : اي شخصية انتهازية زي رءوف علوان بتعمل حاجة عايزة لها دائما مقابل ... كان عايز ايه رءوف من سعيد ؟

كمال : اي واحد بيعتنق مبادىء معينة لا يكتفي بنفسه .. عايز يدفع غيره في نفس الطريق ..

محمد سعيد : طول الفيلم الجمهور اللي بيتفرج بيعطف على سعيد ، والنهاية تبقى صدمة بالنسبة له ..

كمال : دا انا لاحظته .. انما الناس عارفين ان دي حياة السفاح .. وان السفاح مات في الاخر ..

محمد سعيد : الجمهور في الخارج جايز ميعرفش الحكاية دي

كمال : جمهور الخارج حينقسم قسمين .. البسطاء مش حيعجبهم طبعا ان اللص يموت .. انما المثقفين حيلاقوا حاجات كثيرة في الفيلم .. وانا كان ممكن اغير الخط اغير النهاية لو ماكنتش مرتبط بالكتاب وبحياة السفاح زي الناس ماهم عارفينها

وانتهت المناقشة بتصفيق طويل من الطلبة لكمال الشيخ ، ووقف محمد كريم يصافح « كمال » ويعود فيصفه « بأمير الاخراج » ..وعادت المرارة في لهجة كريم وهو يقول :

ــ انا شاكر جدا لصديقي كمال الشيخ تفضله بقبول دعوة المعهد . وكنت اتمنى ان يكون هذا هو شعور الاساتذة المخرجين ... حتى يبقوا يعتذروا .. حتى يقولوا مش جايين .. وانا فخور بان « كمال » هو اول واحد يلبي الدعوة .. وبالمناسبة عايز اقول ان مخرجينا كلهم ابطال .. يستاهلوا تماثيل دهب لانهم بيقدموا افلامهم بهذه الامكانيات الفقيرة ..

اما كمال الشيخ ، فقد قال :

ــ انا سعيد جدا لان الفرصة اتيحت لي بزيارتكم هنا ومناقشتكم في الفيلم .. واعرف ان النتيجة كانت مفاجاة كبيرة بالنسبة لي .. اعترف اني لقيت فيكم امل كبير للسينما العربية ، وواثق دلوقت انكم حتساعدوا في تقدمها

وبهذا المعنى ايضا كتب كمال الشيخ كلمته في « اوتوجراف » الزيارات بالمعهد .. ووعد العميد محمد كريم بان يعيد التجربة مرة .. ومرة ..

تقليد طيب ارجو ان يتبعه كل مخرجينا ، حتى يستفيد طلبة المعهد من المناقشة ، وحتى تختفي المرارة من صوت عميد السينمائيين .. كريم

عبد النور خليل

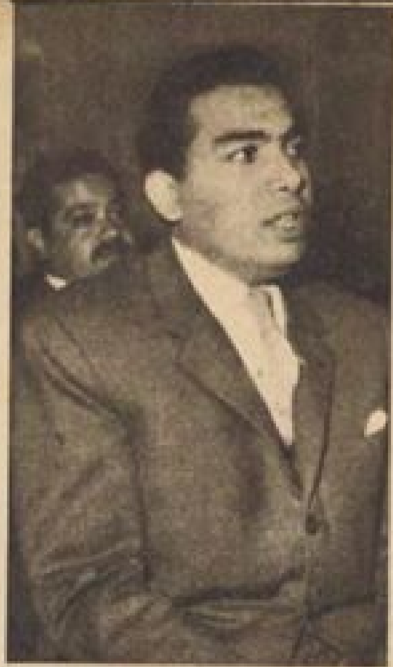

محمود سامي : سال عن تجاهل الفيلم لنبوية وعليش في الجزء الاخير .

محمد سعيد : اثار مشكلة شفقة الجمهور على اللص سعيد مهران وموته في النهاية .

عطاء النقاش : تساءل عن مغزى شخصية «الفجرية» واهميتها في السيناريو .

نبيهة لطفي : تمنت ان ترى رجل الدين في الفيلم ايجابيا يساعد «سعيد» .

ناجي رياض : طلب من كمال الشيخ تفسيرا لاهتمامه بسرد القصة بالتفصيل .

من أحمد رجب إلى عزيزى فلان

لقب المرحوم!

عزيزى الفنان الضائع فى السينما ، والاذاعة ، والتليفزيون

تحياتى اليك فى محنتك وبعد

ان احسن طريقة لحل مشاكلك هى ان تموت ! تتوفى الى رحمة الله! فان هذه هى الموضة الجديدة التى يتخلص بها الفنان الضائع المنسى من مشاكله !

ان الموت سوف ينقلك من زوايا النسيان والاهمال والحاجة الى الشهرة من جديد . سوف يقفز اسمك الى الصفحات الاولى كفنان مهم . سوف تتابع الصحف اخبارك ساعة بساعة عند نقلك الى المستشفى مصابا بالذبحة لشدة ما قاسيت وتقاسى من اهمال ونكران ! سوف تنشر عنك المجلات التحقيقات المصورة وانت راقد على فراش الموت . سوف تموت ليهز نبأ وفاتك الجميع . سوف تنبرى الاقلام لتشيد بافضالك على الفن . سوف يرثيك الكتاب باقلام تقطر دمعا . وهو دمع كان يعز عليك الحصول على قطرة منه تذرف من أجلك وانت على قيد الحياة تعانى وتقاسى وتكابد عناد الحظ وقسوة الحياة !

سوف ترتفع الصيحات الانسانية تطالب بحق الحياة لاسرتك واولادك . سوف تقيم الاذاعة لك مهرجانا مهولا تذيع فيه اغانيك — ان كنت مطربا — بعد ان كنت تستعطف المسئولين فى الاذاعة ليذيعوا لك اغنية لو يعطوك لحنا تطعم باجره افواه عيالك ! وقد يجتمع بعض اصحاب القلوب الانسانية التى هزتها الفجيعة ليؤلفوا جمعية تضم اصدقاءك واصدقاء فنك . فمن مساخر الحياة الدنيا ان يعز وجود الصديق الى جوارك وانت تصارع الحياة . ويكثر حولك الاصدقاء وانت جثة سحقتها قسوة الحياة ! وسوف ترتفع الاصوات للطعن فى نقابات الفنانين التى تعجز عن فهم دورها النقابى فى مجتمع اشتراكى . وسوف يجتمع بعض الاخوان لينظموا اقامة الحفلات لصالح اولادك !

وسوف تكتشف روحك وانت فى قبرك حقيقة مدهشة هى اننا نضن على الفنان بحق الحياة . ونمنحه كل حنان وكل تكريم اذا ابرز شهادة الوفاة ! نحن نرفض ان نقف الى جواره وهو يلهث بقلب مريض مختنق بين الاذاعة والتليفزيون . ونحن لا نكترث لعذابه الاليم وهو يطعم اولاده لقمة العيش معجونة بدمه . ونحن لا نشد ظهره وهو يصارع دنياه

تلغرافات سريعة جداً!

● عزيزى القارىء — فى كل مكان

انت الذى تدفع ثمن تذكرة السينما ، والمسرح ، وضريبة التليفزيون . انت الممول الاول لكل انتاج فنى . انت الجمهور الذى يتحدثون باسمه قائلين « الجمهور عاوز كده » . وانت لك راى من حقك أن تعلنه . راى فى مشكلة ما ، فى موضوع ما ، خاص بالسينما ، أو المسرح او الاذاعة ، أو التليفزيون . وانت عندك كلام تريد أن تقوله لشخص ما ... اكتب اليه رسالة اعلن فيها رايك ... فان باب « عزيزى فلان » فى خدمتك !

اننا اخترنا هذا الاسبوع رسالة موجهة من الرائد حسن صادق الى المخرج احمد ضياء الدين لنفتتح بها هذا الركن الجديد « من عزيزى القارىء الى ... » فهى تعالج مشكلة ، وفيها كلام موضوعى ، وكلها جمل مفيدة ! اكتب رأيك ... ونحن ننشر !

● امانى ناشد — التليفزيون العربى

برنامج سهرة مع فنان يمكن ان يكون برنامجا ناجحا جدا لو تخلص من الاغانى التى تحشر فيه حشرا بمناسبة ودون مناسبة ! ... انه يذكرنى بالافلام المصرية زمان عندما كانت البطلة تخبط المتفرجين اغنية كل دقيقة .. اذا رات حبيبها غنت .. واذا لم تره غنت .. واذا غاب .. غنت واذا حضر غنت .. واذا مات ابوها فى الفيلم .. غنت برضه !

● نور الدمرداش — مدير قسم التمثيليات بالتليفزيون

بعض مؤلفى التمثيليات اشبه بوكالات الانباء : انهم يوزعون التمثيلية على اكثر من جهة الا بعض تمثيليات الاذاعة زمان « تقلب » كالطربوش الجرب من بعد تغيير الزر والخوصة والبطل والاسماء .. لتقدم الى التليفزيون!

من عزيزى القارئ
الى المخرج
أحمد ضياء الدين

السيد احمد ضياء الدين

بعد التحية ..

شعرت بالاسف الشديد وأنا أشاهد فيلمك الاخير «وفاء الى الابد» . فان بلدنا يا أخى لم تعدم الموسيقيين الذين كان يمكنك ان تستعين بهم لوضع الموسيقى التصويرية للفيلم بدلا من موسيقى ذلك الفيلم اليهودى الصهيونى التى نقلتها نقل مسطرة لتضعها فى فيلمك .

وبغض النظر عن مجانية هذه «العملة السودة» للمشاعر ، والذوق ، فانها تتضمن اهانة واضحة لعقليات الجماهير . ان الموسيقى التصويرية يا أستاذ المفروض فيها انها تتمشى تمشيا تعبيريا مع أحـداث الفيلم وطبعا احداث الفيلم اليهودى الصهيونى غير أحداث الفيلم العربى وفاء الى الابد . فالمواقف غير المواقف ، وعلى ذلك فالتعبير الموسيقى يجب أن يختلف بالتبعية ، ولكن امتهانكم لعقلية الناس يبدو انه لا يقف عند حد على اعتبار ان جمهور السينما من الجهلاء . واذا كذلك ايها المخرج ان نسبة الثقافة والوعى فى الجمهور تتجاوز بمراحل نسبة الثقافة والوعى بين معظم المخرجين ، وانه اذا جاز امتهان عقليات الناس زمان ، فان هذا لا يجوز الآن بعد نمو الوعى الجماهيرى . ان العمل الفنى الناضـج المكتمل يلقى من جماهيرنا كل ترحيب ، واسطورة «الجمهور عاوز كده» خرافة انتهت . واذا كان هناك من يحاول شنق السينما العربية فهو هذه الاعمال الفجة السخيفة التافهة ، واذا كان هناك من يحاول تطفيش الناس من السينما العربية والفيلم العربى فهو أنتم . فقبل ان تسألوا انفسكم لماذا ينصرف الناس عن أفلامنا .. اسألوا أنفسكم أولا ، لماذا تمتهن عقليات الناس وأذواقهم بأفلامنا ؟

الرائد حسن صادق
منشية البكرى

مديحـــة يسرى . . .
بطلة « وفاء الى الابـد »

مؤتمر الدول .. او مؤتمر الخداع الذى كانت الدول الكبيرة تضحك به على الدول الصغيرة

كليوباترا اعادت الى عالمنا . حضرت مؤتمر نزع السلاح ، لم تكن قوية الارادة .. نسيت نفسها مع انطونيو .. وانطونيو زعلان منها محمد الطوخى هو السبب . . !

كليوباترة تحضر مؤتمر نزع السلاح

زين السيوف باشا مع كليوباترا .. كان سلاحا فاسدا ع حقوق الشعب

كليوباترا .. بعثت من مرقدها، على يدى عالم الارواح الشهير .. ارتدت ملابسها الزاهيـة الجميلة ووقفت امام مشربية رائعة ، من مشربيات البيوت فى القرن التاسع عشر .. وبعث معها حبيبها انطونيو الذى كان ينتظرها تحت المشربية اياها .. وهات يا غزل .. الكلمات الحلوة تنساب من فم انطونيو عربية ، بالضاد ، بعد أن تعلم العربية فى الاخرة .. وكليوباترا فى حالة حب .. آه ياحبيبى .. ياقائد .. ياعظيم ..

ولكن كليوباترا تنظر فى الارض ، وهى تتكلم .. وتنطلق ملاحظة من بعيد تنبه كليوباترا فترفع عينيها كالسهام فى عينى انطونيو ..

حسين رياض زعلان

كليوباترا ، التى بعثت تمثلها سميحة أيوب .. وانطونيو يمثله محمد الدفراوى ، الذى نراه فى ثياب حديدية رهيبة ، تتحدى مدافع البازوكا ، وكأنه يعيش فى القرن العشرين ..

وفى جانب يجلس حسين رياض زعلان ..

— ليه زعلان يا استاذ حسين

● بقى ده اسمه كلام .. ازاى الراجل زين السيوف باشاده يخدعنا ، ويغرر ببلدنا الى هذا الحد ..

— لكن ده كان زمان ..

● ماهو انا عارف

— وايه اللى مزعلك ..

● عشان انا بمثل شخصية الراجل الخادع ده ..

وفى ركن اخر .. محمود المليجى يتلفت فى حذر .. وعندما يطمئن الى ان احدا لا يراه يبدأ فى خلع نصف ملابسه ، هذا النصف يزن كذا كيلو .. وقبل أن ينعم المليجى بهذا التخفيف من الملابس .. يفاجئه صوت المخرج يعاتبه ..

● انت عملت كده ليه يا تيمورلنك ..

— معلهش بقى .. ماهى الهدوم تقيلة .. قلت استريح منها على ماتبدأ التصوير

● لا .. البس بسرعة يا استاذ محمود ..

— ياسلام .. دا انا ابوس ايدى وش وظهر اللى ماطلعتش فى عصر تيمورلنك ده علشان الهدوم دى كلها ..

كدب فى كدب

وعندما يجتمع مؤتمر « نزع السلاح » يقف محمود عزمى ، سكرتير المؤتمر ، يلقى خطبة الافتتاح .. ويتحمس فيتلخبط .. ويصيح نور الدمرداش ، المخرج ؛

● أيد ده يامحمود أ.

— ماهو كلام كدب فى كدب

كان الموظف الصغير يتالم وهو يرى المهازل التى
كان يرتكبها الكبار وهم يفرطون فى حقوق البلاد

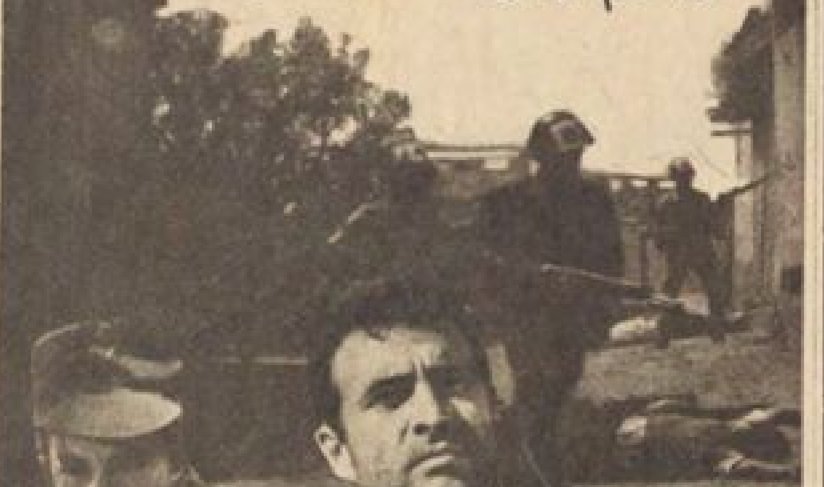

• اول قصـــة لمحمـود تيمـور فى التليفزيون ..

• عارفين باسيدى .. بس ده تمثيل

ـ والله يا استاذ ماتعـودت الكلب .. ولا حتى فى التمثيل ..

وفى ركن منعزل راح عالم الارواح محمد الطوخى يستطلع المستقبل لسميحة ايوب .. وهات ياكلام .. كله استنتاجات من حياة سميحة .. حتى انها صدقت أن الطوخى يعرف فعلا فى تحضير الارواح .. واما عليه كلام .. كله حقيقـة ، وصدق ..

ايه ده كله

الحكاية ان التليفزيون يقـدم تمثيلية بعنوان « كليوباترا فى خان الخليلى » .. ويشترك فيها كل هؤلاء الممثلين فى هذه الادوار ... كما يشترك فيها ايضا سعيد ابوبكر، وشـفيق نور الدين ، وعدلى كاسب « مندوب اتحاد الشرق فى مؤتمر نزع السلاح » فى التمثيلية طبعا .. ويخرجها نور الدمرداش.

وحوادث الرواية تدور فى اعقاب الحرب العالمية الاولى .. فى الوقت الذى كثرت فيه المؤتمرات لبحث المشاكل المتخلفة من الحرب ..وفى الوقت الذى انشئت فيه « عصبة الامم » .. وفى الوقت الذى راحت الدول الصغيرة فيه تطالب بجـلاء المستعمرين من اراضيها .. ورغم ثورة الامانى التى تملا قلوب الشعب كان الزعماء لا يرتفعون الى التجاوب مع هذه الامانى .. فى هذه الفترة تقدمت مصر تطلب جلاء المستعمرين من اراضيها .. ومابقى معروف .

ثم مع الايام كثرت المؤتمرات التى تبحث نزع الســلاح . . .

وبعثت كليوباترا ، وانطونيو من موتهما ، ليشتركا فى تحقيق امانى الشعب ، فى الجلاء ، وفى السلام ، اعادهما الى الحياة خبير فى تحضير الارواح .. والغريب انهما اندفعا مع مواكب المزيفين ايام زمان .. وظلت مشاكل الشعب كما هى لم تحل الا بعد الانتفاضة الكبرى فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢

اول تمثيلية

من هذه الظروف ، والحوادث كتب محمود تيمور قصة « كليوباترا فى خان الخليلى » .. وهذا يفسر لك وجود شخصيات متباعدة فى ازمانها .. من كليوباترا ، وانطونيو .. الى تيمورلنك .. الى ايام الباشوات .. وعصبة الامم .. الى نزع الســلاح ..

وهذه هى التمثيلية الاولى التى يقدمها التليفزيون من تأليف محمود تيمور .. واثنــاء البروفات فى ستوديو رقم ٢ بالتليفزيون .. كان الممثلون يجلسون فى جوانب الاستوديو .. سـميحة تناجى انطونيو .. وحسين رياض زعـلان من لدين السنيورة بالنا ..

لا أنا لست بروتس !

في الأسبوع مرة بقلم صالح جودت

رفع فريد الاطرش سماعة التليفون ، وطلبني ، وبدأ حديثه معي بقوله حتى انت يا بروتس ؟

كان ذلك في نفس اليوم الذي ظهرت فيه « الكواكب » وفيها مقالي الذي عاتبت فيه «فريد» على مجموعة الاحجار غير الكريمة التي ألقم بها عبد الوهاب وجميع تلاميذ عبد الوهاب

قلت له :

ـ انني لا اسألك انت ... ولكني اسأل ضميرك يا فريد : ماذا تحس وراء كل كلمة قلتها عنك في ذلك المقال ؟

قال :

الصدق .. والحق .. والبحث عن الحقيقة . ولهذا فاني آت اليك لاقول لك الحق

وكان الوقت ظهرا ...

وكنت مقيدا بجلسة للجنة الشعر في المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، فاعتذرت له ، وتمنيت عليه أن يرجيء زيارته الى المساء ، فقال لي :

ـ انت تعلم انني مريض بالذبحة ... وانا لا اخرج ليلا

قلت له :

ـ اذن ... آتي انا اليك

وذهبت ...

ولا أكتم القارىء انني تذكرت ـ وانا في الطريق الى بيت فريد ـ ما رددوه عنه من انه قال ان بعض الصحفيين يذهب الى بيته ، ويأكل على مائدته ، ويأخذ هداياه ، ثم يخرج من عنده ليطعنه !

ساورني هذا الخوف وانا في الطريق ... لولا ان كلمات فريد ، انه مريض بالذبحة ، تغلبت على كل خوف

احست انني ذاهب لمهمة انسانية لا يجوز لي ان اتراجع عنها ، رغم انني درجت طول حياتي على الابتعاد عن بيوت أهل الفن .. من الجنسين وتجنب موائدهم وسهراتهم البيضاء والحمراء على السواء

●

ووصلت ...

وعاودني الخوف مرة أخرى ، فاصررت على ان يطلب فنجان قهوة سادة .. وعلى أن انجز حديثي معه في ربع ساعة ... على الاكثر

وفي ربع الساعة ، قال لي فريد كل شيء

قال لي انه هو وعبد الوهاب وعبد الحليم ... والجميع ... شهداء صحافة لبنان ... التي لا ترحم الفن !

وكانت في يدي نسخة من الصحيفة التي نشرت حديثه الذي عقبت عليه في مقالي السابق ، وهي صحيفة « الراصد » ... عدد ١٧ أيلول سنة ١٩٦٢

وصاحب هذه الجريدة ، وهو الاديب والشاعر جورج رجي ، صديق من أقرب الاصدقاء الى نفسي في لبنان ، لانه شاب كبير التحمس لمروءته ، يبذل في سبيلها بذلا هو أقرب الى التضحية . ولهذا يعز على أن أسجل هنا ما قاله فريد

لقد وضع فريد يده على المصحف ، وأقسم به انه لم يدل بهذا الحديث الذي نشرته « الراصد » ... وانه لا يعرف « هاني طمان » الذي وضع اسمه على هذا الحديث

وهنا ... اترك المعركة بين الراصد وفريد ... فهي من شأنهما وليست من شأني ، وكل الذي يهمني أن يكون صفاء النفس هو رائد الصلة بين جميع أهل الفن

وما دام فريد قد اقسم بالمصحف انه لم يقل كلمة ضد عبد الوهاب ، ولا عبد الحليم ، ولا نجاة ، ولا محمد امين ، ولا ابراهيم حمودة ... ولا ولا ولا ... من تلاميذ عبد الوهاب ، فهو عندي صادق ، ولا حساب لي عليه بعد اليوم

●

وانتهى فريد من قسمه ، ومد يده الى درج ، فأخرج منه عدد ٢٥ تشرين أول من مجلة « الراى العام » اللبنانية ، وفيها حديث لعبد الحليم حافظ ، عنوانه « مع عبد الحليم حافظ .. وجها لوجه »

وفي الحديث اشياء لا تهمني ، كقصة حب عبد الحليم وسعاد حسني ، وهذه ليست من الموضوعات التي أتناولها بقلمي .. أبدا

وفي الحديث ، ان عبد الحليم سئل :

ـ من الذي يأتي بعدعبدالوهاب في ميدان التلحين ؟

فقال :

ـ كمال الطويل ومحمد الموجي

وسئل :

ـ وفريد الاطرش ؟

فقال :

ـ بعد كمال الطويل ومحمد الموجي ، يأتي هو والسنباطي والشريف .. الى آخره

قال الصحفي :

ـ انك تتجنى على فريد

فقال عبد الحليم :

ـ ما هي الاغنية التي تفضل سماعها لفريد ؟

قال الصحفي :

ـ حبيب العمر

قال ... أي عبد الحليم :

ـ لانه لم يلحن غيرها ... ان كل قطعة من الحانه تشابه من

فريد الاطرش : « والقرآن .. لم أقل هذا الكلام »

عبد الحليم حافظ : هل تكلم ضد فريد ؟ »

قريب او بعيد لحن حبيب العمر
ويستمر الحديث بين الصحفى وعبد الحليم ، وكله غمز ولمز لفريد
وبعد ان انتهيت من قراءة الحديث ، سألنى فريد :
ـ ما رأيك ؟
قلت له :
ـ وانت ... ما رأيك فى حديث « الراصد » ؟
قال
ـ الم اقسم لك انه كذب لم الله !
قلت له :
ـ ومن ادراك ان هذا الحديث ليس كحديث « الراصد » ؟
فقال فريد ... باخلاص :
ـ اى والله ... يجوز
وانا ايضا اقول يجوز ... جدا
ولكن ... لماذا يقف عبد الوهاب وعبد الحليم وفريد ... والجميع، سلبيين امام هذه الاحاديث ؟
لماذا لا يكذبون ؟
واذا لم يشاءوا أن يكذبوا ، فلماذا لا يجتمعون على مائدة واحدة ، ويتصارحون ، ويتصافون، ولسود جو الفن كله عاطفة نبيلة لتسامى عن الاحقاد وقذف الحجارة وطعن الخناجر ؟

تحية ليوسف وهبى

فاز بجائزة الدولة التقديرية للفنون ، فى عيد العلم ، اسم الفنان الراحل محمد حسن ، الذى كان وحده مدرسة رفيعة لاكثر من فن من الفنون التشكيلية

وهكذا قدر للفنانين التشكيليين أن يفوزوا بهذه الجائزة للمرة الثالثة ، وأن تصبح الجائزة وقفا على الفنون التشكيلية دون سائر الفنون الاخرى كالمسرح والموسيقى والعمارة وغيرها

وقد كان المرشحون لهذه الجائزة تسعة ، وهم : المهندس على لبيب جبر « عمارة » محمد حسن ، راغب عياد ، حبيب جورجى ، سعيد الصدر ، حامد سعيد « فنون تشكيلية » أبو بكر خيرت ، محمد حسن الشجاعى « موسيقى » يوسف وهبى « مسرح »

ومن العجيب ان هيئة واحدة فى البلد هى التى رشحت يوسف وهبى للجائزة التقديرية ، هى لجنة الشعر بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، التى اتشرف بعضويتها

كان رأينا ـ نحن الشعراء ـ ان يوسف وهبى هو احق أهل الفن فى هذا الجيل بتقدير الدولة ، وكنا نتمنى أن يكون فوزه بهذه الجائزة ، هو باقة الورد التى نرسلها اليه وهو على سرير المرض فى مستشفى « لندن كلينيك »

ولكن القدر شاء غير ما شئنا ..

على اننا نرجو أن تكون باقة الورد هذه ، هى هديته وتحيته فى عيد العلم القادم ان شاء الله ، وهو يضرب أرض المسرح بقدميه فى قوة وصحة وعافية

وقد جاء فى تقرير لجنة الشعر ، الذى رشح يوسف للجائزة ، ان الاستاذ يوسف وهبى مثل من الامثلة الحية للرجال الذين عشقوا الفن وآثروه . ولعل من أفضل ما يذكر له ، الى جانب جهاده فى سبيل المسرح ، ومكانته كفنان كبير ، انه عمل على ابراز جيل ممتاز من زملائه الممثلين والممثلات ، يحتلون اليوم منازل الصدارة فى مسرحنا المرموق ، كما عمل على تنشئة جيل من تلاميذه ، من المأمول ان يهتدوا بفنه ، وأن يتابعوا رسالته الكبيرة

واحسب ان هذه التحية ، على تواضعها ، هى زنبقة معطرة يقدمها الشعراء ليوسف مع دعائهم له بالشفاء

تسالي الأعياد

نقدم لك على هاتين الصفحتين مجموعة من المسابقات اللطيفة ، ونرجو أن تستمتع معها بوقت لطيف .
الحلول الصحيحة صفحة ٤٩

ماذا اشترت ليلى طاهر ؟

دخلت الفنانة ليلى طاهر الى دكان لبيع التحف لتشترى شيئا ثم وقع اختيارها على « شيء » . فاخذته ووقفت عند باب المتجر وقد اخفت هذا الشيء راجع الرسمين .. وحاول ان تعرف الشيء الذى اشترته ليلى والا . فالحل صفحة ٤٩

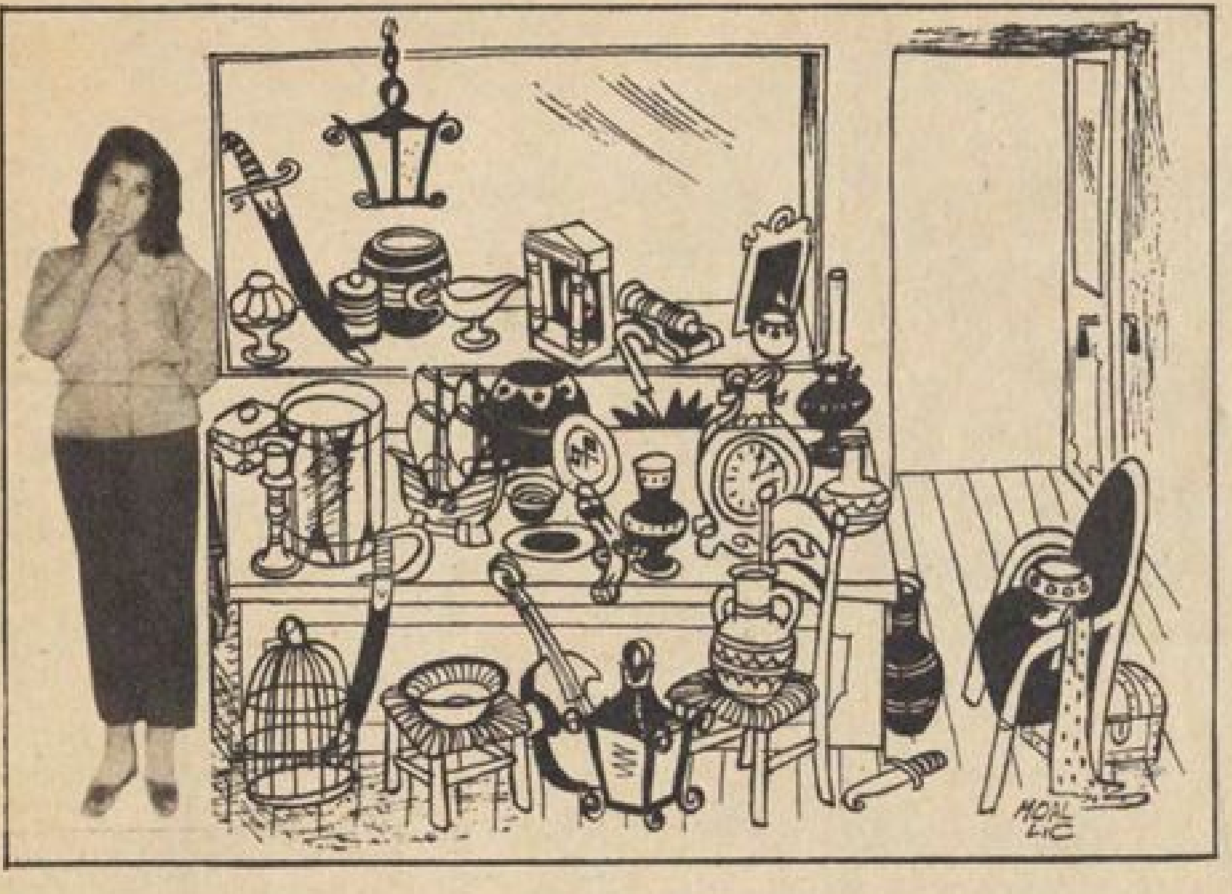

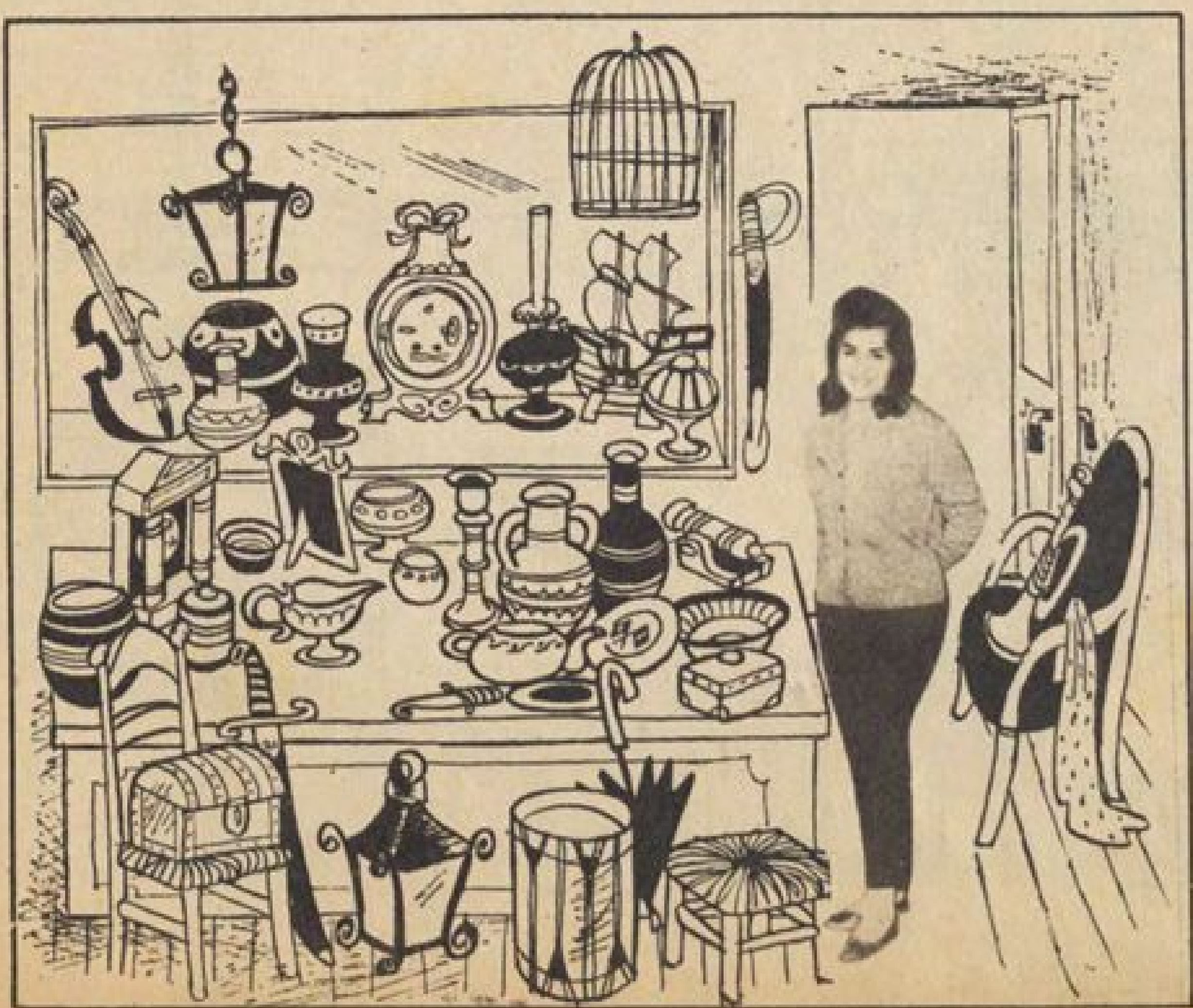

هل تعرفهم من النيجاتيف ؟

هذه الصور العشر لمجموعة من فنانينا المعروفين . ولكنها «نيجاتيف» (اى صور سلبية) . حاول ان تعرف اسماء اصحابها . اذا لم تستطع ان تعرف .. انظر الحل على صفحة ٤٩

ليست مكانها !

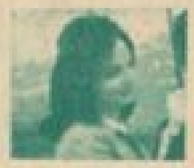

هذه الصور لخمس من كواكب السينما . اربع منهن فقط تجمع بينهن صفة مشتركة . اما الخامسة فهى التى «ليست فى مكانها» . هل عرفتها ؟ .. انها هند رستم . اذ ان الاربع الاخريات كلهن مطربات . بينما هذه ممثلة فقط . حاول بعد ذلك ان تخرج الاسماء التى «ليست فى مكانها» من كل مجموعة من هذه المجموعات الخمس التالية :

١ - صلاح ابو سيف . كمال الشيخ . حسن الامام . شكرى سرحان . نيازى مصطفى .

٢ - تحية كاريوكا . شريفة فاضل . نجوى فؤاد . سامية جمال . ناهد صبرى .

٣ - كمال الطويل . محمد الموجى . كمال الشناوى . بليغ حمدى . محمد فوزى .

٤ - حسين السيد . نجيب محفوظ . مامون الشناوى . صلاح جاهين . احمد رامى .

٥ - مارلون براندو . سبنسر تراسى . اورسون ويلز . ميل فيرر . جون واين .

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيى الدين فكرى

واحدة بواحدة والبادى أظلم

ليس من حق أنديتنا ان تغضب وتثور وتقلب الدنيا لان ناديين من المجر اعتذرا عن الحضور بعد ان تمت الاتفاقات على حضورهما ، وتحددت مواعيد المباريات معهما ..

وليس من حقها ان تشكو الى سفارة المجر كما فعل نادى الزمالك . ليس من حقها لانها كانت هى البادئة

فمنذ اعوام اتفق نادى الزمالك مع بعض اندية اوربا ، واذكر ان من بينها ناديا فى يوغوسلافيا ، على السفر اليها واقامة مباريات بينه وبينها .. وحددت هذه الاندية مواعيد مبارياتها مع نادى الزمالك ، وطبعت التذاكروطرحتها للبيع فى السوق .. وفى آخر لحظة اعتذر نادى الزمالك عن السفر ،

حكامنا فى الميزان

زامورا يقدم اقتراحات لرفع مستوى التحكيم والحكام

القانون يمنع الحكام من التحدث الى الصحف ، حتى ولو كان حديثهم للدفاع عن انفسهم . وقد لجانا الى حلمى زامورا .. الحكم الدولى السابق بعد ان اعتزل التحكيم فتحدث فى صراحة عن اسباب هبوط مستوى التحكيم ، وقدم اقتراحات جديدة للارتفاع بمستواه ، ووضع حكامنا فى ميزان دقيق صريح .

الشكوى من الحكام مريرة .. لانكاد مباراة تمر الا ونسمع الهتافات تنبعث من المدرجات : « شيلو الرف » .. ان هذا النداء كاد يصبح هتافا تقليديا !

ولكن الشكوى من الحكام والاحتجاج على سوء تصرف بعضهم يأخذ فى بعض الاحيان طابعا أشد عنفا وخطورة من مجرد «الزعيق» بعبارة « شيلو الرف » .. فكثيرا ما نرى الزجاجات الفارغة والحجارة تنهال من مدرجات الدرجة الثالثة على الملعب . وفى ذلك خطر كبير على اللاعبين وعلى الحكام انفسهم!

ولقد حدث فى العام الماضى أن أصيب الحكم احمد خضير بزجاجة فارغة فى رأسه !

وكم من حكام سمعنا انهم اضطروا لمغادرة الملعب فى حراسة رجال الشرطة خوفا من أن تعتدى الجماهير عليهم !

صحيح أن بعض الحكام مظلومين ، وليس فى كل الاحوال يكون الحكم مخطئا ، بل فى كثير من الاحيان يخطىء الجمهور على قرارات الحكم .. فالجمهوركثيرا ما يكون ظالما ..

ولكنه معذور ، فهذه الحال قد سببتها كثرة اخطاء بعض الحكام ، مما جعل الحديث عن هبوط مستوى التحكيم يسبق الحديث عن هبوط مستوى الكرة نفسها ، بل وبعضه مستوى التحكيم من أهم اسباب هبوط مستوى الكرة !

ولقد تعودنا بعد معظم المباريات ان تخرج علينا الصحف لتعدد اخطاء الحكام .. وقد كتبنا الكثير وعاتبنا لجنة الحكام الرئيسية على سكوتها على هذه الاوضاع .

واخيرا رأى باب «نجوم الرياضة» ان يلجأ الى خبير فى التحكيم ، ليزن حكامنا بميزان دقيق صريح ، وليفسر لنا اسباب هبوط مستوى التحكيم الى هذا الحد .

وكان الخبير هو حلمى زامورا .. وحلمى كما نعرف جميعا حكم دولى اعتزل هذا العام لبلوغه سن الخمسين . ولعل حلمى من الحكام القلائل الذين لم تمسهم كلمة طوال حياتهم الطويلة فى الملاعب . بل انه احد حكمين استعانت بهما اليونان للتحكيم فى مبارياتها وكان الثانى هو حسين امام .

قلت لحلمى :

● **ما رايك فى مستوى التحكيم عندنا هذه الايام ؟**

وقال حلمى فى حياء :

– ولماذا تريد ان تحرجنى ؟

قلت :

● **ليس فى المسالة احراج . ولكن اذا كنت تؤمن بان التحكيم فى حاجة الى اصلاح ، فلتضع يدك فى يدنا ونتوكل على الله .**

وهرش حلمى رأسه وبدأ يتكلم وكأنه يقول امرى لله :

– مستوى التحكيم عندنا كان عاليا ورفيعا من ايام يوسف محمد ومحمد السيد والمرحوم محمودبدر الدين ، فقد كان هؤلاء الثلاثة فى مرتبة توازى احسن حكام العالم الدوليين . ثم اعقبتهم أجيال لاتقل منهم كثيرا ، بل ان بعض الحكام الذين جاءوا بعدهم كانوا ايضا فى مستوى احسن حكام العالم . اما الان فاننى أخشى اننا نرى ان مستوى التحكيم قد هبط هبوطا كبيرا ، هبوطا مفاجئا وليس تدريجيا .

● **وما هى فى رأيك اسباب هذا الهبوط ؟**

– السبب ان معظم الحكام الدوليين الذين لعبوا الكرة دوليا وعرفتهم الملاعب كلاعبين قبل ان تعرفهم كحكام ، بدءوا فى الاعتزال ، ولم يبق منهم الا واحد أو اثنان .. ولكن السبب الاعظم هو سوء النظام المتبع فى اختيار الحكام .

ورفعت هـذه الاندية الامر الى الاتحاد الدولي وارسلت الى نادى الزمالك تطالبه بمـا تكبدته من نفقات على الاعلانات والاستعدادات وطبع التذاكر .. ولـكن نادى الزمالك لم يرد ولم يسأل فى شىء !

بل ان مثل هذا حدث من اتحاد كرة القدم نفسه .. ففى سنة ١٩٥٨ اتفق الاتحاد المصرى مع اتحاد المانيا الغربية على تبادل زيارات الفريقين الاهليين للبلدين، وجاء فريق المانيا الغربية وهزمناه .. ونقض اتحاد الكرة الاتفاق حين رفض السفر الى المانيا الغربية تنفيذا للاتفاق فى العام التالى

ونفس الشىء حدث فى الموسم الماضى عندما اتفقت منطقة القاهرة مع منتخب ستوكهولم ومنتخب زيوريخ على تبادل الزيارات ، وحضر المنتخبان ، ولعبا فى القاهرة، وفى المواعيد المحددة لرد الزيارتين، ابرقت منطقة القاهرة الى المنتخبين تخبرهما بقرب وصول فريقها .. وانتظر المنتخبان منتخب القاهرة الذى لم يكلف نفسه حتى عناء الاعتذار !

اذا كانت هـذه هى تصرفاتنا فلا يحق لنا ان نغضب اذا عوملنا بالمثل ، فهناك كلمـة تقول : « عامل النـاس بمـا تحب أن يعاملوك به » .. وواحدة بواحدة والبادى اظلم !

محيى الدين فكرى

● **هل لك ان تحدثنا عن هـذا النظام ؟**

ـ النظام يسمح لاى من كان ، مادام قد حفظ القانون ، ان يؤدى الامتحان التحريرى . والذى «يصم» القانون عن ظهر قلب يجتاز الامتحان طبعا . ويقضى النظام بعد ذلك بتجربة الناجح فى مباراة او اثنتين ولكنهـا تجارب ليست من الدقة بحيث تحكم على الشخص وهل يصلح حكما اولا . فمن الجائز ان يصادفه التوفيق فى مباراة التجربة، او تمر المباراة بسلام ، وينجح . ولـكن الحقيقـة هى ان معظم الناجحين لا يتمتعون بأى خبرة فى التحكيم ، اللهم الا من كان اصلهم لاعبين مركوا الملاعب فيقـدرون ويعرفون الحيل التى يلجأ اليهـا اللاعبون فى الملعب . ومن ناحيـة اخرى فان النظام لا يضع اى شروط لشخصية الممتحن ولا لثقافته . ولو انه يجوز جدا ان حكما ينجح على الرغم من عدم وصوله الى مرتبة كبيرة كلاعب ، ولكن هذا شاذ ، ولكل قاعدة شواذ .

● **وما هى وسائل رفع مستوى التحكيم فى رأيك ؟**

ـ اولا .. تعديل نظام اختيار الحكام . فلا يجب ان يقبل طلب للامتحان الا اذا كان صاحبه قد وصل الى مرتبة لاعب من الدرجة الاولى . وان يكون على درجة معقولة من الثقافة ، فلا شك ان للتعليم والثقافة دخل كبير جـدا فى تكوين شخصية الحكم .

ثانيـا .. المحاضرات يجب ان تعطى للحكام اسبوعيا مع عقد دراسات لبعض الاخطاء التى وقعت فى الملاعب .

ثالثا .. الاطلاع ، فيجب على كل حكم ان يطلع باستمرار ، وليس معنى انه نجح فى الامتحان ان يهمل قانون التحكيم ، فكلما اعاد الاطلاع عليـه ، كلما ظهرت له اشياء جديدة لم يكن يعرفها .. وفى رأيى ان كل حكم يجب عليـه ان يفتح القانون بعد كل مباراة يحكمها ليطبق قراراته على مواد القانون ، وهذه خير طريقة لكى يعرف الحكم اخطاءه ويدرسها .

رابعا .. تكوين لجان لمراقبـة المباريات .

خامسـا .. الحـزم فى شطب الحكام غير الصالحين مع العناية والتوجيه للحكام الذين يرجى لهم مستقبل .

● **هل عندنا حكام يجب شطبهم؟**

ـ اكثر من الهم على القلب ، وارجو ان تعفينى من ذكر الاسماء !

● **ولكن شطب بعض الحكام يعرضنا الى ازمة فى الحكام ، فهل هناك وسيلة عاجلة لتلافى احداث العجز ؟**

ـ على الحكام الذين يبقون ان يتحملوا التعب والارهاق ويبذلون مجهودا اكبر للتحكيم فى مباريات اكثر . وايضا يجب على الاتحاد ان يعد من الآن بعض كبار اللاعبين الذين اصبحوا قاب قوسين او ادنى من الاعتزال ليصبحوا حكاما

● **هل تجد بين لاعبينا الحاليين من يصلح لهذه المهمة ؟**

ـ اعتقد ان صالح سليم من خير اللاعبين الذين يصلحون للتحكيم ، فهو لاعب وصل الى اعلى الدرجات فى الملعب ، ثم هو يتمتع بشخصية قوية ، وبثقافة عالية .. وكذلك وأنت .. ولو بحثت لوجدت كثيرين من اللاعبين افضـل مائة مرة من معظم الحكام الحاليين .

● **من هو احسن حكم عندنا فى رأيك ؟**

ـ حسين امام . ولو انه لم يصل الى مرتبة كبيرة كلاعب ، ولكنـه شذ عن القاعدة . فهو حكم فاهم يدرس باستمرار وشخصيته قوية وعقليته كبيرة فى ادارة المباريات الهامة الحساسة .

● **من هم الحكام الصـالحون عندنا ؟**

ـ انا اعتقد ان عندنا اربعـة غير حسين امام هم :

مصطفى كامل منصور .. حكم كويس جدا ، ولكننا للاسف لم نره فى الملاعب هذا الموسم ، وخسارة كبيرة ان يبتعد او يبعد عن التحكيم فى هذا الوقت العصيب .

احمد الخولى .. يمتـاز بانه ثقيل ورزين وهادىء ، وهذه ميزات عندما تتوافر كلها فى حكم فاهم دارس كالخولى ، تخلق منه حكما ممتازا .

صبحى نصير .. وانا شخصيا انتظر له مستقبلا عظيما فى التحكيم، لانه ليس مغـرورا ، ولا معقدا ، وكان لاعب درجة اولى ، وهو يدرس باستمرار .

على قنديل .. حـكم كويس ، ينتظر له مستقبل كبير لو انه ابتعد عن حرفية القانون ، ومن العصبية، ومن « الفاوحة » والعناد !

مصطفى كامل منصور .. حكم كـويس لم نره فى الملاعب هـذا الموسـم .

صبحى نصير .. لا مغرور ولا معقد ويدرس باستمرار وفيه صفات حكم ناجح .

حسين امام .. احسن حكم عندنا .. شخصية قوية وعقلية كبيرة وفهم للكرة .

على قـنديل .. ينتظره مستقبل كبير لو يبتعـد عن حرفيـة القـانون .

احمد الخولى ـ ثقيـل ورزين وهادىء .. وهـذه ميزات تخلق الحكم الممتاز

علاء الحامولى ـ يشير لزوجته الى ارض الملعب الذى كان ممنوعا من نزولها

علاء الحامولى هو اللاعب الوحيد الذى لم يستفد بقرار العفو عن اللاعبين الستة العائدين من الشطب ان علاء فى حاجة الى قرار عفو جديد يصدره اتحاد كرة القدم بنـاء على طلب نادى الزمالك !

مطلوب عفو جديد ..

علاء الحامولى

علاء يضع حذاء الانزلاق فى قدم ابنه بينما وقفت زوجته تراقبه بجوار الابنة

لم يكن فى ذهن نادى الزمالك على الاطلاق أن اتحاد كرة القدم سيعفو عن المشطوبين الستة . وذلك لكثرة ما أدلى به بعض المسئولين فى الاتحاد عن عدم وجود أى نية للعفو ، ولان الاتحاد فى الاجتماع الذى قيل ان قرار العفو سيصدر فيه ، لم ينظر الموضوع أصلا !

ولذلك فقد جاء قرار العفو مفاجئا لنادى الزمالك الذى كان قد شغل المكان الخالى الوحيد باللاعب السودانى عمر النور فاكتمل لديه العشرون لاعبا المسموح بهم لكل ناد .

وما أن صدر العفو حتى راحت الهمسات تسرى فى نادى الزمالك : ماذا سيفعل علاء ؟ ..

البعض قالوا أن هناك مفاوضات ليلعب فى نادى طنطا . !

وآخرون أكدوا ان مفاوضات على مستوى أعلى تجرى بين علاء ونادى المحلة . !

وفريق نادى بأن يعلن علاء اعتزاله ويتفرغ للتحكيم أو التدريب وكفاه من العفو انه يستطيع ان يعمل فى أى ميدان آخر الا أن يكون لاعبا !

والفرق الثلاث على الرغم من أن افرادها من مشجعى نادى الزمالك الا أنهم بهذه الآراء والاشاعات لايرعون مصلحة الزمالك نفسه ، ولايرعون أى وفاء للاعب الذى وهب نفسه للزمالك منذ ١٤ عاما .

أما الفريق الرابع ، الفريق العملى ، الواقعى ، الذى يجد فى عودة علاء انقاذا للزمالك ، فقد بذل المساعى لكى يعود علاء الى قيادة الفريق .

واسفرت المساعى عن خطاب أرسله نادى الزمالك الى اتحاد الكرة يطلب فيه الموافقة على شطب أحد لاعبيه العشرين واحلال علاء

الحامولى مكانه ، نظرا لان قرار العفو قد جاء مفاجئا للنادى !

والطلب الآن معروض على الاتحاد . وهناك من يقول بان الاتحاد لن يوافق على هذا الطلب لانه لن يسمح بأى تغيير فى العشرين لاعبا الا فى بداية الموسم القادم .

ولكن الواقع هو ان هذا القول سابق لاوانه ، فمجلس الاتحاد لم يجتمع بعد ، وليس هناك شك فى ان المجلس الذى عودنا على انه يراعى الظروف ، ويلبس كل ظرف الرداء المناسب له ، فلاشك انه سيوافق على طلب الزمالك ..

ان الموافقة على طلب الزمالك هى بمثابة عفو جديد عن علاء الحامولى .. ومطلوب من الاتحاد ان يصدر العفو الجديد ، ومن يصنع جميلا فعليه ان يكمل الجميل !

ولكن ماهى اهمية علاء لنادى الزمالك ؟

ان علاء هو الكابتن الطبيعى للزمالك . ويكاد يكون هناك اجماع على ان من اهم اسباب تعثر الزمالك ومن اهم اسباب هزالة العروض التى يقدمها ، عدم وجود قائد للفريق داخل الملعب

وبمقارنة بسيطة بين الاهلى والزمالك تجد أن الزمالك يضم عددا من العناصر الممتازة اكبر من العدد الذى يضمه الاهلى ، ولكن الاهلى يتفوق دائما لوجود قائد محنك للفريق هو صالح سليم .. اما الزمالك فيفتقر الى مثل هذا القائد ..

ولقد كان علاء الحامولى هو كابتن الزمالك من قبل . وكان يحسن قيادة الفريق بشخصيته القوية الجذابة الخفيفة الدم .

هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى فان وفاء علاء الحامولى لنادى الزمالك يقضى بوفاء مماثل من النادى لعلاء .

لقد لعب علاء لنادى الزمالك منذ سنة ١٩٤٨ . لعب قلب هجوم ، ثم كان أول من لعب ظهيرا ثالثا فى الملاعب المصرية .

ان علاء لايزال يذكر حتى الآن اول مباراة كبيرة لعبها كانت مع النادى الاهلى ضد السويس الرياضى ، وكان علاء يلعب فى اشبال الاهلى ، ثم استعان به المدرب ليشترك فى المباراة ، ويومها فاز الاهلى بستة اهداف سجل علاء وحده ثلاثة منها . ولكنها كانت اول واخر مباراة لعلاء مع الاهلى . فقد كان يحب الزمالك من يومه ، ولذلك انتقل الى الزمالك على الفور ليلعب فى نفس الفريق الذى ضم عبد الكريم صقر وحنفى بسطان .

وعلاء لاعب كبير فاهم ما فى ذلك من شك ، فقد بدأ يشترك فى مبارياتنا الدولية منذ سنة ١٩٥١ . وكان علاء دعامة لفريقنا الاهلى تماما كما كان دعامة لفريق الزمالك .

" لقد اعلناها صريحة اننا سنقف الى جانب المظلوم لنأخذ بيده ونرفع الظلم عنه . ونحن نرى ظلما فى بقاء علاء على هذا الحال

العقر يدافع عن نفسه فيتهم الصحافة بتعقيده

اجمعت الصحف على اتهام حسين العقر لاعب الترسانة بانه يعقد اللعب بمحاولات « الحرفنة » التي يقوم بعرضها فى المباريات فيفقد فريقه الكثير من مقومات النصر .. ان حسين العقر يرد على هذا الاتهام باتهام يوجهه الى الصحافة .. حسين يقول : الصحافة هى التى تعقدنى ! ..

كان قصيرا الى درجة لافتة للانظار ، فعلى الرغم من انه كان فى التاسعة من عمره عندما التحق بنادى الترسانة ، الا انه كان يبدو وكأنه فى الرابعة . وظل « حسين احمد محمد حسين » يكبر فى السن ولا ينمو فى الطول فأطلق عليه مدربو الترسانة ولاعبو فريقها الاول لقب « العقر » ، ومن ثم اصبح لا يعرف الا باسم حسين العقر .

هذه هى حقيقة اسم حسين العقر الذى كان الجمهور يعتقد حتى هذه اللحظة ان « العقر » هو لقبه الحقيقى !

ومنذ ست سنوات عندما كان المدرب الكبير بروشتش يتولى تدريب فريقنا الاهلى ، حدث ان شاهد حسين العقر وهو يلعب مع اشبال الترسانة ، فطلب من حمزة عبد المولى أن يصحبه معه فى الايام المخصصة لتدريب مساعدى دفاع مصر .

وفى نفس العام استعان به نادى الترسانة ليلعب مساعدا للدفاع فى فريقه الاول ، وبدأ نجم حسين العقر يلمع ويلمع حتى اصبح احد العمد التى يرتكز عليها فريق الترسانة فى تقدمه .

وقد كان حسين العقر طالبا بمدرسة القاهرة الثانوية الفنية ، ولكن الكرة شغلته عن الدراسة فلم يكمل تعليمه .

ومنذ عامين استدعى العقر للتجنيد وهو الان رقيب يضع على ذراعه ثلاثة شرائط بسلاح المشاة .

والعقر هو اصغر اخوته البنين ، فله ثلاثة اشقاء اكبر منه ، وشقيقتان احداهما تكبره والاخرى تصغره .

والمثل الاعلى الذى يحتذيه حسين العقر هو حمزة عبد المولى . أما اللاعب التالى فى رأيه فهو سمير قطب .

سألته عن رده على الاتهام الذى يوجهه اليه النقاد من انه يعقد اللعب ويفوت كثيرا من الفرص على فريقه بسبب اعتقاده فى أنه فنان كبير مما يدفعه الى محاولات لاستعراض « حرفنته » فى الملعب ، فقال :

ــ انا لا اعقد اللعب ، بل انا احاول أن أؤدى واجبى فى ربط الدفاع بالهجوم ، ولا احب ان تخرج من قدمى كرة طائشة ، اريدها أن تخرج لزميل فى مركز خال ليستفيد منها الهجوم . ولكن الحقيقة هى أن الصحافة تسببت فى تعقيدى . انى افاجأ ببعض الصحف تهاجمنى وتحمل على قبيل المباريات وهذا يعقدنى ويؤثر كثيرا فى لعبى .. اننا نريد من الصحافة أن توجهنا وترشدنا ، لا أن « تتريق » علينا وتسخر منا !

ما رأيك .. أليس مع العقر بعض الحق ؟!

لطيف .. بلا صوت

احتجب المعلق التليفزيونى الكبير محمد لطيف عن شاشة التليفزيون طوال الاسابيع الثلاثة الاخيرة . افتقده اصدقاؤه الكثيرون الذين اعتادوا أن يشاهدوا معه المباريات ويستمعوا الى وصفه وتعليقاته المرحة القيمة . السبب أن « لطيف » من كثرة « الزعيق » قد بح صوته فاضطر الى التخلف عن اذاعة المباريات

ومما يذكر ان المرحوم محمود بدر الدين وهو اول معلق اذاعى عرفته اذاعتنا ، كان يتقاضى من الاذاعة خمسة جنيهات عن المباراة ، وذات يوم فوجىء المسئولون بالاذاعة بمحمود بدر الدين يطلب رفع اجره الى خمسين جنيها عن المباراة الواحدة !

ولما قيل لبدر الدين انه يغالى جدا فى طلبه ، قال فى استنكار « الست ام كلثوم وعبد الوهاب .. هما يغنيان ، وأنا اعلق .. وهما يحافظان على صوتيهما ، وهذا من حق صوتى على وعلى الاذاعة » ..

وظلت الازمة معلقة حتى مات بدر الدين .. واليوم يتقاضى محمد لطيف ١٥ جنيهاً عن اذاعة المباراة المحلية بالتليفزيون ، و ٢٠ جنيها عن اذاعة المباراة الدولية

اننا ننصح « لطيف » بأن يسأل كبار المطربين عن وسائل المحافظة على الصوت ليتبعها .. وحتى لا تفتقده الجماهير مرة اخرى بسبب احتباس صوته !

الكويت تحيي

ليالي الخليج

- بوليس النجدة يرافق فنانى ج. ع. م. فى الكويت
- الجمهور يقابل نجاة بالزغاريد . فتقابله بالدموع
- تذكرة الحفلات قيمتها بين ٧ ، ٢ جنيهات فقط

باسمة سليمان .. مذيعة التليفزيون الكويتية الفاتنة ، تستعرض مع شكوكو أسماء بعض المونولوجات التى سيقدمها .. باسمة ، كانت تقابل بتصفيق الجمهور كلما انفرج عنها الستار لتقدم احد الفنانين ...

نجاة الصغيرة .. مع المطرب الكويتى عبد الحميد السيد ..

ممثلتان من الكويت .. مريم الصالح .. الثانية من اليمين .. ومريم الغضبان ، تتوسطان لبلبة وشريفة فاضل .

الكويت : من محمد رسلان

عندما وصل وفد فنانى الجمهورية العربية المتحدة الى الكويت ، كنت تشعر ، وانت تسير فى الشارع ، وكأن الحياة قد دبت فجأة فى كل شيء . هذا يسألك عما اذا كنت قد حجزت تذكرة ما للحفلات التى سيحييها فنانو القاهرة فى صالة سينما الاندلس ، وذاك يطلب مساعدتك فى الحصول على تذكرة ما ، اذا علم انك تعرف أحدا من المسئولين فى وزارة الارشاد والانباء .. وثالث تقرأ على وجهه ما يجعلك تعتقد وكأنه فى مصيبة كبرى ، لا يجد لها حلا ... فقد وعد زوجته بشراء تذكرتين ، وعندما ذهب الى شباك التذاكر ، وجد اللافتة المعهودة فى جميع الحفلات الكبرى .. « نفدت التذاكر » .

وقد تجد صاحبنا الاخير هذا ، قد عاد بخفى ـ الطيب الذكر ـ حنين ، محاولا ارضاء شريكة العمر باخذها الى فندق كارلتون ، الذى ينزل فيه وفد الفنانين ، علهما يشاهدان نجاة الصغيرة ، او ليلبة، أو شريفة فاضل .. أو حتى شكوكو .. وفى هذا بعض الارضاء ... واضعف الايمان على الاقل .

لذلك ... كنت ترى المئات من المعجبين والمعجبات ، أمام الفندق ، لدرجة ان الادارة قد استعانت بشرطة النجدة لتأمين خروج الفنانين والفنانات ، ولو من الباب الى السيارة على الاقل ... اما فى الصالة ، مكان الاحتفالات ، فكانت هناك حشود اخرى ، بحراسة بوليس النجدة أيضا ، الذى كان عليه تأمين دخول الفنانين الى المسرح .

حاولت بهذا الوصف ، ان انقل صورة صادقة عما احدثه وفد فنانى ج.ع.م. عندما هبط الكويت فى الاسبوع الماضى ، ليشارك ... ولاول مرة ... فى احياء سلسلة الحفلات ، التى قررت وزارة الارشاد والانباء الكويتية احياءها فى اول خميس من كل شهر ... تحت عنوان « ليالى الخليج » .

فقبل اسابيع ، لم تكن الكويت تعهد مثل هذه الحفلات .. بل كان المسئولون يقفون حائلا امام مثل هذه الخطوة .. « الجريئة » ... اللهم باستثناء الحفلات التى احيتها فرقة الانوار اللبنانية فى يونيو الماضى بمناسبة الذكرى الاولى للعيد الوطنى للكويت .

وفى اوائل الشهر الماضى فقط خطت الكويت خطوتها .. الجريئة . قررت أحياء سلسلة من الحفلات الموسيقية والغنائية فى كل شهر . وتحقيقا لهذا القرار ، استقدمت كلا من المطربة نجاح سلام وزوجها محمد سلمان والمطربة التونسية علية ، واضافت اليهم بعض الفنانين من الكويت مثل محمود الكويتى وفريد الشاطىء ، وفرقة التليفزيون التمثيلية ... ثم ... والمطربة الاردنية سلوى التى تعمل الآن فى الاذاعة الكويتية .

المهم .. أن احد المسئولين اكد لى انهم عندما اعتمدوا هذه الحفلات ، كانوا يضعون أيديهم على قلوبهم ، لعدة أسباب ، أهمها : ان المواطنين لم يهيئوا بعد ، لتقبل مثل هذا الجو الفنى ، خاصة ، وان الحياة الاجتماعية لا تزال تفرض على الجمهور السينمائى ، ان يكون هناك قسم للعائلات ، يدخله الرجال مع زوجاتهم او قريباتهم فقط ، وقسم آخر للعزاب ... ثم ... وفرقة من رجال البوليس ، تعمل على تفرقة المتجمعين امام باب السينما ، الذين كثيرا ما يقفون ، « لاستعراض » السيدات عند خروجهن من الصالة .

لذلك ... كان لوصول فنانى القاهرة اثر كبير ... وكانت التذاكر تباع كلها قبل يوم بدء الحفلة ، رغم ان اسعار الدخول كانت شبه خيالية تقريبا ... فقد كانت قيمة التذكرة تتراوح بين اربعة دنانير وديناريين ، أى ما يتراوح بين سبعة جنيهات وثلاثة جنيهات تقريبا .

وعندما فتحت الستارة لاول مرة عن الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن ، دوى فى الصالة تصفيق حاد ، دام فترة طويلة ، ثم عزفت الفرقة السلام الاميرى الكويتى ، وبعدها ، القى كمال الطويل كلمة قال فيها :

« باسم فنانى ج.ع.م . اتقدم باطيب التمنيات والتحيات الى الشعب الكويتى الشقيق ، وانتهزها فرصة ، لاعبر عن شكرنا لوزارة الارشاد والانباء ، التى اتاحت لنا فرصة لقائنا بالشعب الحبيب » .

واعقبه احمد فؤاد حسن ، الذى قال : « لا أجد استهلالا نبدأ به سهرتنا الجميلة هذه ، غير قطعة موسيقية تحمل اسم بلد عربى حبيب ... القاهرة » .

وانطلق الجمهور يعبر عن سعادته ، سواء بالتصفيق او بالهتافات ... واعقبت « القاهرة » قطعة موسيقية اخرى لاحمد الحفناوى بعنوان « عيون حبيبى » .

وبعدها ... توالى فوج الفنانين على المسرح ، فصعد عبد اللطيف التلبانى ليغنى اغنيتيه الشعبيتين « من غير تفكير » و « عيونها الحلوة دى » ... وبعده ظهرت ليلبة فى مونولوج « امشى » ثم استعراضها « الكاريكاتورى » الانتقادى « حزر فزر » الذى تقلد فيه عددا من الفنانين والفنانات .

وكان لظهور المطرب الكويتى عبد الحميد السيد ، الاثر الكبير ، سواء بالنسبة للمطرب نفسه ، الذى يقف امام الجمهور لاول مرة ، او بالنسبة للجمهور الكويتى ، الذى يشاهد مطربه المحبوب يظهر أمامه على المسرح ، بعد أن استمع اليه مرارا فى الاذاعة والتليفزيون . وقد غنى عبد الحميد السيد اغنيتين شعبيتين الاولى « صد عنى ومال » والثانية « تمت الفرحة » . وعلى فكرة .. عبد الحميد يعتبر من « عشاق » ام كلثوم ، وكثيرا ما يسافر من الكويت الى القاهرة ، ليجلس فى الصفوف الاولى ، ويتمتع بصوتها الرخيم .. عن كثب .

اما شريفة فاضل ، فما كادت تصعد المسرح ، بفستانها الابيض .. البراق .. حتى دوى فى الصالة تصفيق حاد من الجمهور ، كانت شريفة ترد عليه بالقبلات الطائرة ، وبالسلامات ، على طريقة « طلب » .

وكان مقررا أن تغنى شريفة ، حسب طلب المسئولين ، اغنيتين ، الاولى تقول فيها : « ايهى تمجدك ياكويت وتعالى ، بادرة عاشط الخليج بتلالى . » وهى الاغنية التى كانت قد سجلتها للاذاعة الكويتية فى يونيو الماضى بمناسبة عيد الكويت الوطنى . ثم الاغنية الثانية « عاملى مش واخد باله » .

ولكن .. ونزولا عند الحاح الجمهور ... اضطرت الى ان تغنى اغنيتها الشعبية المشهورة « العروسة » ، التى شاركها الجمهور فى « مسك الوحدة » وكان يردد معها « الزغرات » فى كل مقطع .

وبعد فترة الاستراحة ، ظهرت فرقة الاذاعة الكويتية على المسرح ، وهى تضم عازفين من القاهرة وبيروت وبغداد والكويت ... كما تضم أيضا عازفة تدعى هناء الشماوى وهى خريجة معهد الموسيقى العالى فى القاهرة ، وكانت قد تعاقدت مع الاذاعة الكويتية هى وزوجها على الحفنى ، الذى كان يدرس معها أيضا ، للعمل كعازفين فى الفرقة الموسيقية . وبذلك ، كانت هناء اول « انثى » تدخل الفرقة الموسيقية كعازفة .. وتظهر على مسرح الكويت ايضا بهذه الصفة ..

وبعد أن قدمت فرقة الاذاعة الكويتية بعض مقطوعاتها ، غنى المطرب الكويتى سعود الراشد اغنيتين من اغانيه الحلوة « رفرف يا علم بلادى » ثم « ماليواحتجب » وبعده ، ظهر محمد قنديل مع الفرقة الماسية ليقدم ثلاث اغنيات شعبية ردد الجمهور معه مقاطعها وهى : ياحلو صبح ، بين شطين .. ثم جميل واسمر .

وكان لظهور شكوكو الاثر الكبير بين الجمهور . فقد راح يبادله نكاته التى كان يعرفها من خلال الاستعراضات التى سبق ان عرضت عدة مرات فى التليفزيون الكويتى . وكانت حركات شكوكو المضحكة ، تثير ضجة كبرى فى الصالة ..

اما مسك الختام فى هذه السهرات .. فهى طبعا المطربة الكبيرة .. نجاة الصغيرة ... التى ما ان فتحت الستارة عنها ، وهى تتوسط الفرقة الماسية بفستانها الاخضر .. الجميل ... حتى راح الجمهور يصفق لها بحرارة منقطعة النظير ... ويطلق الزغاريد ، امعانا فى الاعجاب . وقد اضطرت الفرقة الماسية انتظار الهدوء اكثر من سبع دقائق حتى يسود الهدوء الصالة الفسيحة .. اغرورقت عينا نجاة خلالها بدموع الفرحة والسعادة . وقد اكدت لى بعد ذلك انها لم تكن تنتظر ان تقابل من الجمهور بمثل هذه الحرارة ، المعبرة عن الاعجاب والتقدير ... فقد كانت تسمع انها محبوبة فى الكويت ... ولكن ... الى هذه الدرجة ! . فهذا ما لم تكن تتصوره .

وهكذا .. سهرت الكويت حتى الساعات الاولى من الفجر ، مع فنانى ج . ع . م . طول ثلاث ليال كاملة ، تعتبر من ليالى العمر حقا ... كانت الجماهير تخرج بعدها ، وهى لا تزال محلقة مع أنغام عبد الوهاب ، وكلمات كامل الشناوى وصوت نجاة ... واغنيتهم الساحرة « لا تكذبى » . ان نجاة غنت فى تلك الليلة ، كما لم تغن من قبل ، ولم انها المرة الاولى التى تقف فيها امام الجمهور الكويتى ، ولكنها لن تكون الاخيرة .. فسوف يكون لها لقاء آخر معه ، فى احتفالات العيد الوطنى الكويتى ، فى يونيو القادم ، ان شاء الله ..

جين فوندا

كل سنة وانت طيب ..
تقدمها لك دوريس داى
وجين فوندا .. ومهما حق
فالمرح يغمر هوليوود مع
الاعياد .. الجو هنـاك
احسن وفرصة اللهو اكثر
فاوربا يلفها ضباب
يضيع بهجة العيد .

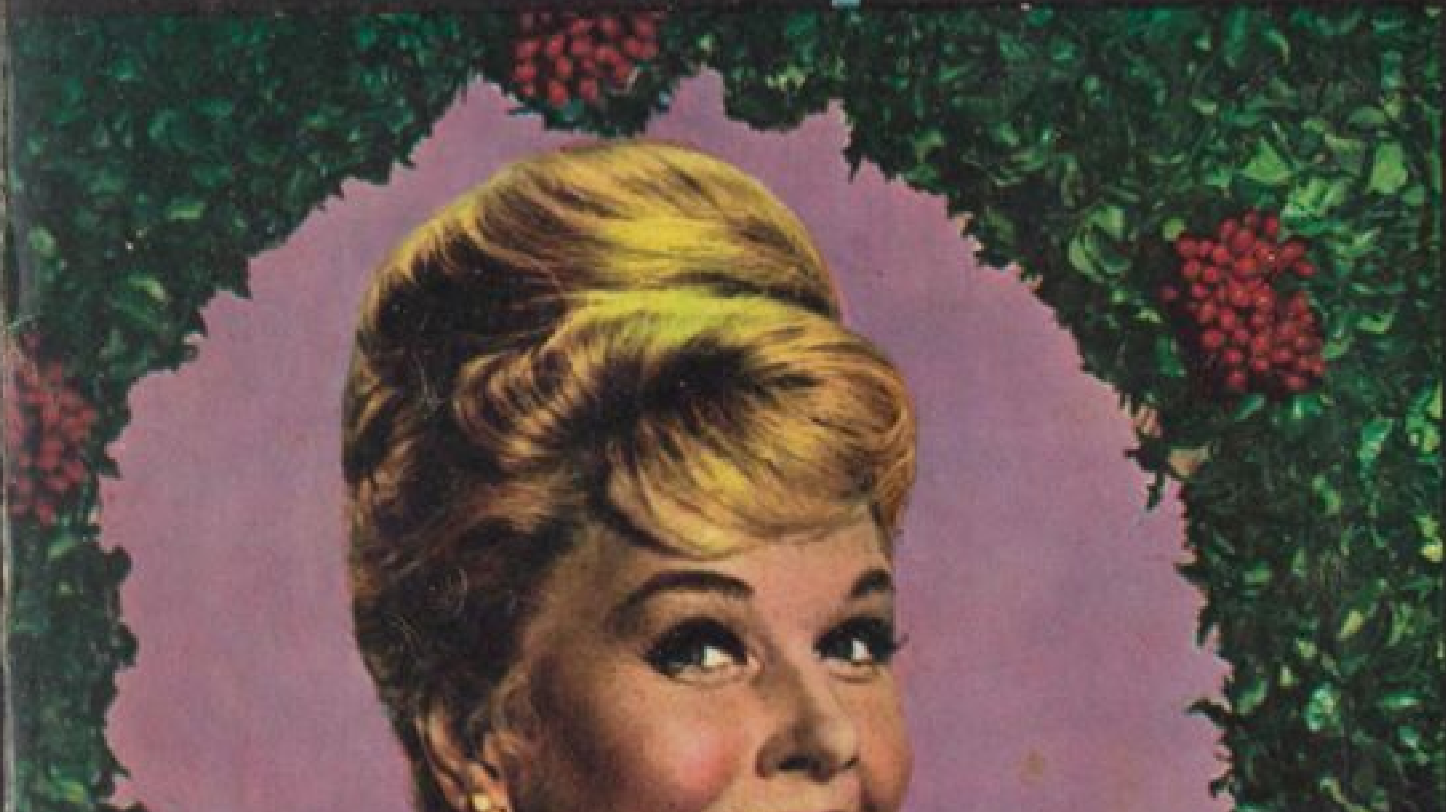

دوريس داى

رباعيات

صلاح

جاهين

عمر الخيام بلاخمر

قبل أن تقرأ رباعيات صلاح جاهين المكتوبة بالعامية المصرية ، أرجو أن تقطع من آخرها ثلاث صفحات مكتوبة بالنثر العربي الفصيح ، يشتم كاتبها الشعر العربي ، ويعلن افلاسه النهائي في التعبير عن الانسان العربي الجديد

ان هذه الصفحات الثلاث مكتوبة بذيل حصان ، ولا داعي للتشبيه بذيول أخرى في هذا المقام ..

وصلاح جاهين لم يكتب هذه الصفحات الثلاث المقحمة على رباعياته البديعة ، ولهذا أدعو مع جميع قراء رباعياته الى قطع الصفحات الثلاث والاكتفاء بالمائة والعشرين صفحة التي تحتوى على الرباعيات وحدها ..

ان كاتب الصفحات الثلاث ينتهز الفرصة التي أتاحتها له رباعيات صلاح جاهين ليفتعل عداوة بين العامية والفصيحة .. ولكن رباعيات جاهين بالذات تعطينا دليلا على ان الشعر العامي — أو الزجل — يسير في طريقه الصحيح للالتقاء بالشعر العربي الفصيح ، سواء في اللغة أو في الاداء الفني ..

ان هذه الرباعيات تثبت ان الزجل المصري يجتاز الان ثورة في اللغة والاداء والمضمون ، وان اللغة العامية المصرية تتزود بلا انقطاع من « قاموس » اللغة الفصيحة !

ومرونة اللغة الفصيحة تمهد أسباب اللقاء التدريجي بينها وبين العامية .. ان هذه المرونة تجتذب العامية كالمغناطيس ، لأن العامية ليست لغة واحدة مستقلة ، بل هي تفرعات لغوية تتحرك دائما وتتغير من عصر الى عصر ، وتستعجم في عصور الانحطاط القومي والاجتماعي ، وتستعرب في عصور الصعود القومي والاجتماعي

ان عامية مثقفي القاهرة في عهد السلطان برقوق تختلف عن عاميتهم في وقتنا الحاضر ، وستختلف كثيرا بعد مائة عام أخرى ويشتد اقترابها بقواعدها ومعجمها من اللغة الام .. اللغة الفصيحة ..

اننا نجد روح اللغة الفصيحة وأداءها البياني في رباعيات صلاح جاهين .. صحيح أن هذه الرباعيات تستمد طابع الشجن من الشعر الفولكلوري المحلي ، ولكنها لا تستمد من لغته القديمة ، بل تكتفي منها بألفاظ هنا وهناك تدل على نسبها التاريخي .. بينما تفتح التفعيلات في كل رباعية أبوابها لتدخل منها كلمات فصيحة لا ينقصها الا ضبط الحروف ..

وهكذا .. يمكن ان نقول ان رباعيات صلاح جاهين — من حيث

ولا نساء !

بقلم كمال النجمى

لشكل - هى بنت شرعية للشعر العربى كأب ، وللشعر الفولكلورى كأم ..

يبقى بعد ذلك مضمون الرباعيات

ان صلاح جاهين يقول :

نظرت فى الملكوت كتير وانشغلت
وبكل كلمة ليه وعشانيه سألت
أسأل سؤال . الرد يرجع سؤال
واخرج وحيرتى أشد مما دخلت

وفى هذه الرباعية يبدو جاهين خياميا قلقا حائرا ينظر فى الملكوت ويتساءل : لماذا ؟.. ومن أجل ماذا ؟.. ثم لا جواب ، ولا شىء الا « العجب » فى آخر كل رباعية !

ان المضمون العام لرباعيات جاهين ، خيامى محض ، مأخوذ باليد من رباعيات الخيام ، ومصبوب فى قالب جديد ..

صحيح انه لا خمر ولا نساء فى رباعيات جاهين ، فى حين تغص رباعيات الخيام بالخمر والنساء .. ولكن الخمر والنساء ليست جوهر الرباعيات الخيامية ، بل هى لونها وقشرتها ومظهرها الخارجى .. أما الجوهر فهو القلق الروحى والعقلى ، والعجز عن فهم المادة وما وراء المادة ، الحيرة أمام الحياة الدنيا ، والحياة الأخرة التى تبشر الكتب السماوية بها المؤمنين ..

والفرق بين الخيام وجاهين ، ان الخيام ثائر على السماء وترك مشكلات الارض ، اما جاهين فانه ثائر طيب يرجو الخير للارض ، ويحاول مخلصا أن يفهم السماء ..

انه يقول :

والكون ده كيف وجود من غير حدود
فيه عقارب ليه وتعابين ودود
عالم مجرب فات وقال سلامات
ده ياما فيه سؤالات من غير ردود

وعلى هذا النحو تمضى رباعيات جاهين .. ان أوتار الخيام مشدودة على العود الذى خرجت منه رباعيات جاهين .. ان خمر الخيام المعتقة تفوح فى سطور رباعيات جاهين ، ولكنها لا تذهب بوعى قرائها ، بل تسكب عليه بعض النور

ان جاهين فى رباعياته الجميلة ذات العمق والشجن يمسك « الخيامية » بيد ، والواقعية بيد ، ويضع الرومانسية فوق رأسه ، والكلاسيكية تحت ابطه ، وبمهارة لاعب الاكروبات الرشيق ، يضع كل هذه المتناقضات فى رباعياته

انشد ياقلبى غنوتك للجمال
وارقص فى صدرى من اليمين للشمال
ماهوش بعيد تفصل لبكره سعيدا
ده كل يوم فيه ألف ألف احتمال

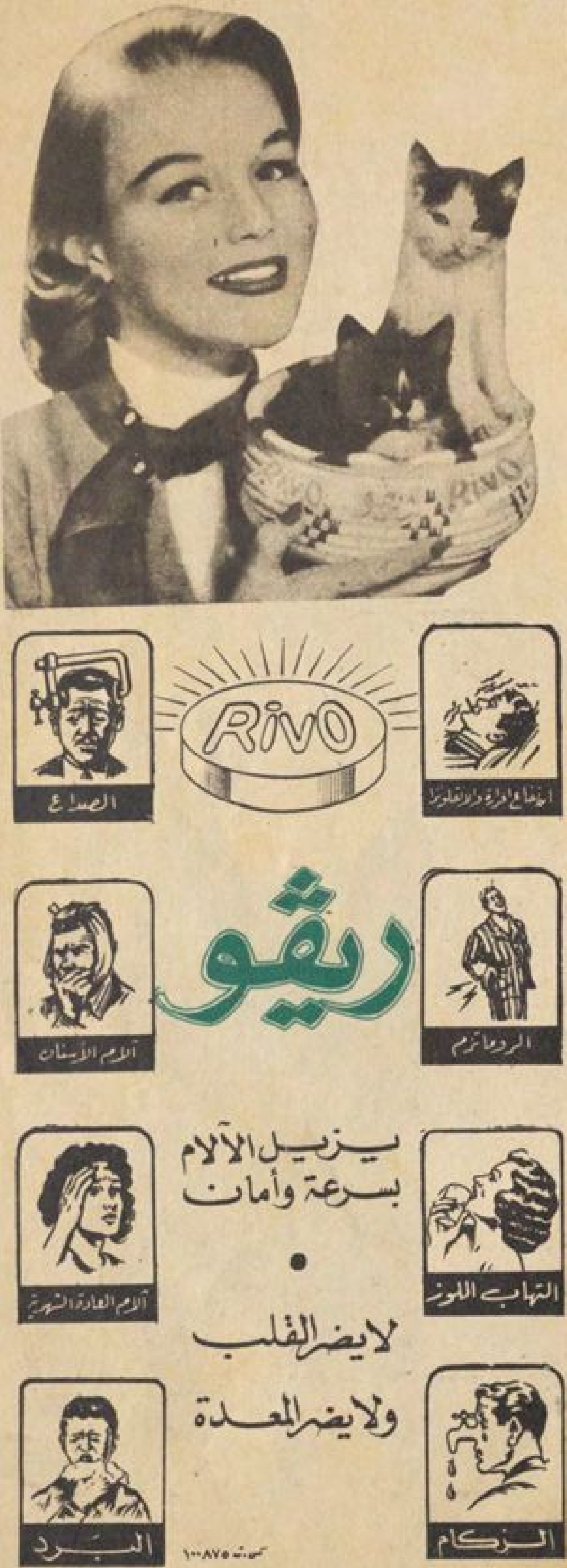

نجمة ١٩٦٢

حدثان جملا عام ١٩٦٢ اسعد اعوام صوفيا لورين . فوزها بالأوسكار وطلاقها من كارلو بونتى الذى اعتبرت الكنيسة زواجها منه جريمة وحرمت عليها دخول ايطاليا .. تعال نقلب قصتها لنعرف كيف دخلت السينما وحققت الأوسكار وكيف انتهى زواجها .

جلست صوفيا لورين على عرش السينما هذا العام !

والذى يرجع الى الماضى ثمانية وعشرين عاما ، ويدخل أحد الازقة الضيقة القذرة التى تفوح منها رائحة السردين ومياه الغسيل والطين ثم يدلف الى بيت مظلم فى هذا الزقاق من حى بوزول فى نابولى كان يرى احط مهد يمكن ان تولد فيه من تجلس اليوم على العرش !..

وحين ذهبت شيكلونى الى المدرسة كانت دون جميــع زميلاتها فى الثياب ولكنها أكثرهن جمالا وأنوثة ! وكان الشبان يطاردونها فلا تبتسم لواحد منهم ، واذا اجترأ أحدهم على لمسها أو خدش حياءها فانها كالقطة المتوحشة ، تنشب فيــه أظافرها أو تركله بقدمها ..

وخفق قلبها أول خفقات الحب وهى فى الرابعة عشرة من عمرها ، فقد اتضحت معــالم أنوثتها تحت ثوبهــا الرخيص ، وكان مدرس الرياضة البدنية ذا عين دربة ماهرة ، وكان معبود تلميذات المدرسة لانه كان وسيما كروبرت متشــوم ! ولكن عينه الدربة الماهرة توقفت عند صوفيا لورين .. أعنى عند شيكلونى ! وفى يوم طلب يدها من أمها . فقالت له :

ـ اســمع يا ولدى .. بنتى ليست للزواج . انها فى الرابعة عشرة من عمرها !

وكان مانلييو خجولا فلم يناقش ، وخرج مطاطا الرأس من الصدمة !

وبعد أيام طــرق ابن الجيران بابهم . فقالت الام ماذا تريد ؟

فقال الفتى :

ـ ان مسابقة للجمال ســتقام غدا .. واعتقد ان صــوفيا لو اشتركت فى المسابقة فستفوز بلقب « ملكة جمال شاطىء نابولى » !

وضحــكت الام فى بلاهة .. وداخلتها سعادة للفكرة ان تكون ابنتها ملكة

كان اليوم التالى عيد ميــلاد شيكلونى الرابع عشر . وقد ذهبت فى ثوبها الرخيص الجــديد الى المسابقة .. وكانت أجمل المتقدمات ولكن الجمهور صاح :

ـ هذه أقل من خمسة عشر عاما! اننا نعرف أمها ونعرف ميلادها !

واحســت شيكلونى بالعــرق يتصبب من جبينها ، واحست ان الارض تميد بهــا ، فاعتمدت على ذراع جارها الشاب وغادرت المسرح مع دموعها !

جورجيو بيانكى المخرج الايطالى كان يخرج فيلما فى نابولى وقد ذهب الى مسابقة الجمال لتزجية الفراغ .. ولعل وعسى ان يجد وجها جميلا! وقد شاهد شيكلونى تبكى فتقدم اليها يسالها :

ـ لا تحزنى على اللقب الضائع .. اننى سأعوضه لك بمقعــد فى السينما !

فتطلعت شيكلونى الى الرجــل كالمأخوذة ، وقالت من بين دموعها :

ـ هل تسخر منى ؟

فقال جورجيو :

ـ انا رجل عمل .. تعالى غدا الى مكتبى وسنبدأ العمل فورا !

والام وافقت ، فقــد كان الجوع أقوى من ان يقاوم ، وهى تعبت كثيرا فى سبيل تنشئة شيكلونى وشقيقتها ، وينبغى لها بعد هذه الرحلة الطــويلة عبر الحياة ان تستريح ، وقال المخرج لشيكلونى حين ذهبت اليه :

ـ لى عنــدك شرطان الاول ان تغيرى اسمك من شيكلونى الى لازارو .. هذا اسم فيه موسيقى ! والثانى أن تظهرى فى ثياب لن تكلفك كثيرا .. فى الثياب التى ولدت بها من بطن أمك !

وكان الفيلم يعمل من نسختين ايطالية وفرنسية .. وقد كانت تحتشم بعض الشىء فى الاول ، أما فى الثانى فلا بد أن تعرى صــدرها تماما ، وبعد ان تنتهى اللقطــة يحدق بها المصورون الصــحفيون ليصوروا صدرها العارى ! وبعــد اسبوعين كانت كل الصحف والمجلات الايطالية تزدحم بصــور الاكتشاف الجديد فى عالم السينما الايطالية !

وشبعت صوفيا ! هكذا أصبح اسمها بعد ان التقت فى حفلة ذات ليلة بالمخرج كارلو بونتى ، وقد أخذ كارلو يتفحصــها بعين خبير وضرب لها موعدا فى مكتبه فى اليوم التالى ! وقال لها كارلو

ـ ارجو ان تنسى انك مثلت فى السينما من قبل . ميلادك يبــدأ اليوم !

وقد اجرى لها كارلو اختبارا

لصورة والصــــوت فشلت فيه ، ولكنه أعلن الفيلم وقال انها نجحت .. واسند اليها دورا في فيلم «عايدة» .. كانت عايدة المصرية السمراء ، وظهرت في ثيـــاب تكشف اكثر مفاتنها ليس عن ابتذال انما عن براعة واثارة .. وكان هذا الدور شهادة ميلادها حقا ، وجواز مرورها الى القمة التي تربعت عليها !

وانتقلت اسرة صوفيا الى روما ، وتتابعت أفلام كارلو لها .. وكانت جينا لولو بريجيدا أسبق الى الشاشة وعرش الجمال الايطالى من صوفيا ، ولكن صوفيا تفوقت عليها حين قامت بدورها فى فيلم « فتاة النهر » .. هنا بدأت هوليوود تجذبها اليها . وكان عرفانها بفضل كارلو الذى فى سن ابيها يجعلها لصيـــقة به ، لا تفترق عنه ! والحب عادة .. ولهذا تسلل الحب الى قلبيهما !

وكان كارلو زوجا وأبا . والكنيسة الكاثوليكية تحرم الطلاق .. فماذا يفعلان ؟ طارا الى المكسيك حيث اكتسبت تعاليم الدين مرونة وتيسيرا فاعلن كارلو طلاقه من زوجته ، وتزوج صوفيا ..

ولكن الكنيسة الايطالية والقانون الايطالى لا يعترفان بهذا الزواج ، وهما يعتبرانه جريمـــة .. آثرت صوفيا هوليوود وقررت ان تتفوق فى فنها تفوقا يجبر بلدها جبرا على الغفران لها . فراحت تنتقـــل من نجاح الى نجاح بخطى منتظمة !

وحاول كارى جرانت ان يتسلل الى قلبهـــا فلم يفلح ! وهددها بالانتحار لانه كان فى أزمة نفسية حادة فشرحت له قصة الحب الطاغى الذى يربطها بكارلو بونتى ، وقالت له ان من المستحيل ان تغدر بالرجل الذى أعطاها كل هذا الاسم ، وكل هذا المجد ، وكل هذه الشهرة .. الرجل الذى خرب بيته من اجلها وباب السجن مفتوح له على مصراعيه ان هو عاد الى ايطاليا !

كل ذئاب هوليوود ارتدوا عنها فلا أمل . وطالت غيبتها عن ايطاليا ، وحنت الى روما ونابولى وميلانو ، اشتاقت الى كل شىء فى وطنها ، فذهبت الى فينيسيا فى العام الماضى تجس النبض وبينما طالبت بعض الصحف بالقبض عليها وتقديمها للمحاكمـة طالبت صحف أخـرى باستعمال الذوق مع الفنانة التى رفعت اسم ايطاليا عاليا !

جست صوفيا النبض فأحست ان السلامة غير مضمونة ، وهنا اتفقت مع كارلو بونتى على الطلاق لتصحيح الوضع . وقبل كارلو لسبب بسيط هو ان الطلاق لن يمنعهما من العيش معا .. بلا فرقة ..

وعادت صوفيا لورين الى ايطاليا .. وكان هذا نصرا لا تحلم بتحقيقه وكسبت صوفيا الاوسكار .. وكان هذا نصرا ثانيا تحلم بتحقيقه . وقد رفضت ان تذهب الى حفـــلة الاوسكار لانها على حد قولها « لم تكن واثقة من نفسها » .

وما زالت صوفيا تصعد الى القمة .. بشبابها وفنها وبريقها بعد ان ركلت من حياتها ماضيـــــيها الملىء بالدموع والخزى والعار !

نجم ١٩٦٢

ان احـد الاحـداث الهامة فى عالم السـينما كل عام هو توزيع جوائز الاوسـكار والفنـان الفـائز بالجـائزه يقفز اجـره الى الضعف وتنهال عليه العقـود .. والاوسكار عمليـة تقييم حقيقى وشريف لمجهود الفنـان لهذا ظفـر مكسمليان شل الفنـان المغمور بالاوسكار وهوفى هذا الحـوار يجيب على كل شىء فى حيـاته .

● **ما اسمك ومحل ميلادك وتاريخه ما وزنك ولون شعرك وعينيك وحالتك الاجتماعية ؟**

— اسمى مكسمليان شل ، ولـــدت فى فيينا — النمســـا — فى ديسمبر سنة ١٩٣٠ ، انا بنى العينين والشعر وطولى ٦ اقدام ، والناس لا يصدقون هذا لاننى اميل الى الجلوس وانـــا اتحدث اليهم ، وأنا الى اليـوم حر طليق .. يعنى أعزب !

● **اى نوع من الاطفــــال كنته ، وماذا عن طموحك آنئذ ؟**

— كنت طفلا هادئا وجادا . وكنت احب الموسيقى ، وقد تدربت حتى كنت على وشك ان اعمل بيانست فى فرقة موسيقية ، ولكن ابى كان ضد هذه الفكرة ، ولهذا كنت اغلق حجرتى وأنا اتدرب واضع الملايات فوق البيانو حتى تكتم الصوت ، ورغم هذا كان ابى يسمع العزف فينهرنى بصوت اعلى من العزف ! ولا شك اننى لو كنت موهوبا فى الموسيقى لمضيت فى طريقى مهما كان اعتراض ابى

● **كم لغة تتحدث ؟**

— خمس لغات الالمانية والفرنسيه والانجليزية والايطالية ولهجــــة سويسريه

● **أين تعلمت الانجليزية ؟**

— تعلمتها فى ستوديو السينما عندما بدأت العمل مع مارلون براندو فى فيلم « الاسود الصغيرة » ..

● **ما هى هواياتك ؟**

— الرياضة والموسيقى . وعندما كنت طالبا فى جامعـــة زيورخ كنت اكسب ما يكفينى من الصحافة فقد عملت محـــررا رياضيا فى محيـــط الجامعة

● **متى عرفت الحب ؟**

— لم يدخل حب جدى حياتى قبل سن الثالثة والعشرين

● **هل تحب نانسى كوان حقيقة ؟**

— عندما أسأل هـل انا فى حب حقيقى ، وهل انا جاد فيــه يكون جوابى على طول اننى جاد جـــدا دائما وأنا ارتاح لنانسى وهى كذلك .. وهذا يكفينا

● **ماذا كانت مشاكل مراهقتك ؟**

— التفكير فى المستقبل

● **متى قررت العمل فى السينما ؟**

— عندما كان عمرى ٢٢ سنة . قبل هذا وقفت حائرا عنـــــد مفترق الطرق . فقد درست الفلسفة واللغات ولكنى زهقت منها

● **وما العمل الفنى الكبير الذى قمت به فى مطلع حياتك ؟**

تمثيلية استغرقت ثلاث ســـاعات ، وكانت تمثيلية « هاملت » ، وما زلت افكر فى ان اقدمها فى ســــتوديوهات هوليوود بالشكل الذى قدمتها به من تليفزيون أوربا

● **هل انت متدين ؟ هل تخاف من ربنا ؟**

— عندما كنت صغيرا كنت أخاف من ربنا ، اما الآن فأنا اخاف من نفسى

● **ما اعلى تقدير نلتـــــــه فى حياتك ؟**

— الاوسكار طبعا . ولكن قبل ذلك ظفرت بجائزة النقاد الســـينمائيين فى نيويورك

● **ماذا تفعل فى وقت فراغك ؟**

— اقرأ واسافر واكتب . وانـــــا الآن ادرس الاصوات واخذ دروســــا فى الرقص واحمل الاثقال جمنزيوم .. وعندى دائما موسيقاى

● **هل تحب ان تكـــون غذاء للاشاعات ؟**

— لا أحب أن تكون حياتى الخاصة هدفا للاشاعات لا عدلا ولا ظلما !

● **ما رايك فى المرأة الامريكية ؟**

— الحقيقة أننى جئت الى امريكا وفى خاطرى ان كل امريكية «كيم نوفاك» وعندما اقمت فى امريكا عرفت ان هم الفتاة الامريكية الاكبر هو أن تتزوج وتصبح ربة بيت واما .. هذا ما يعنيها اكثر مما يعنيها أن تعيش قصص الحب كما نرى فى الافلام الامريكية . وكلما قابلت فتاة امريكيه سالتنى هذا الســؤال « هل تفكر فى الزواج حقيقة ؟ »

● **اى كتاب تقرا ؟**

— اقرا كل شىء ولكنى افضل كتب شيكسبير وبيرون وتنيسى وليامز

● **ما امنية حياتك ؟**

— أن اكون رجلا صالحا .

● **ماذا تريد أن تغير من طباعك ؟**

— الجد الزائد عن الحد .

● **ماذا تكره فى الناس ؟**

— النميمة .

● **من تفضل من الرجال ؟**

— الرجال الخالقين الذين يتركون للبشرية تراثا عقليا .

● **ما اشد ما يزعجك فى حياتك ؟**

— المراة التى لا تتصرف كامراة !

● **ما اعنف نقد وجه اليـــــك فى حياتك ؟**

— هاجمتنى الصحف الالمانيـــــة هجوما شديدا عندما قمت بدور فى فيلم . محاكمات نورمبرج . وقالت اننى بعت بلدى ! ولكنى اعتقد وأنا النمساوى السويسرى المحـــايد ان الحرب يجب ان تكون تاريخا لا يعاد

● **لو لم تكن ممثلا ماذا كنت تتمنى أن تكون ؟**

— كاتبا .. فالممثل يردد ما يكتبه الاخرون

● **ما رايك فى التمثيل ؟**

— رأيى فيه انه مثل القبلات التى تتبادلها مع حبيبتك والنـــــــاس يراقبونك !

● **هل تغيرت منذ حصلت عـلى الاوسكار ؟**

— الفـــــوز يضع الانسان امام مسئولية كبيرة . والناس يفتحون اعينهم لهذا العمـــل ويطالبون بأن يكون كل عمل بعد ذلك أجود مما قبله . الفوز كما ترى « نكبة » !

● **اذا ذهبت الى جزيرة وخيرت فيما تاخذ .. فمن تأخذ ؟**

— شيكسبير وموتسارت .. كتب الاول وموسيقى الثانى

● **ماذا يشغل بالك ؟**

— قيام الحرب .. ان التفكير فى الحرب واحتمال قيامها يؤرقنى !

● **هل تثق فى اصدقائك ؟**

— اذا لم اثق فيهم فهم ليســوا اصدقائى

● **ما الكذبة التى ضايقتك ؟**

— كتبت احـــدى الصحف اننى لا احب شقيقتى ماريا واننى اراها مرة كل عام هى ليلة عيد الميـــلاد

● **اين تقيم ؟**

— حيث اعمل وحيث اجد كتابا وبيانو .. العالم كله بيتى اذا وجدت فيه هذه الاشياء !

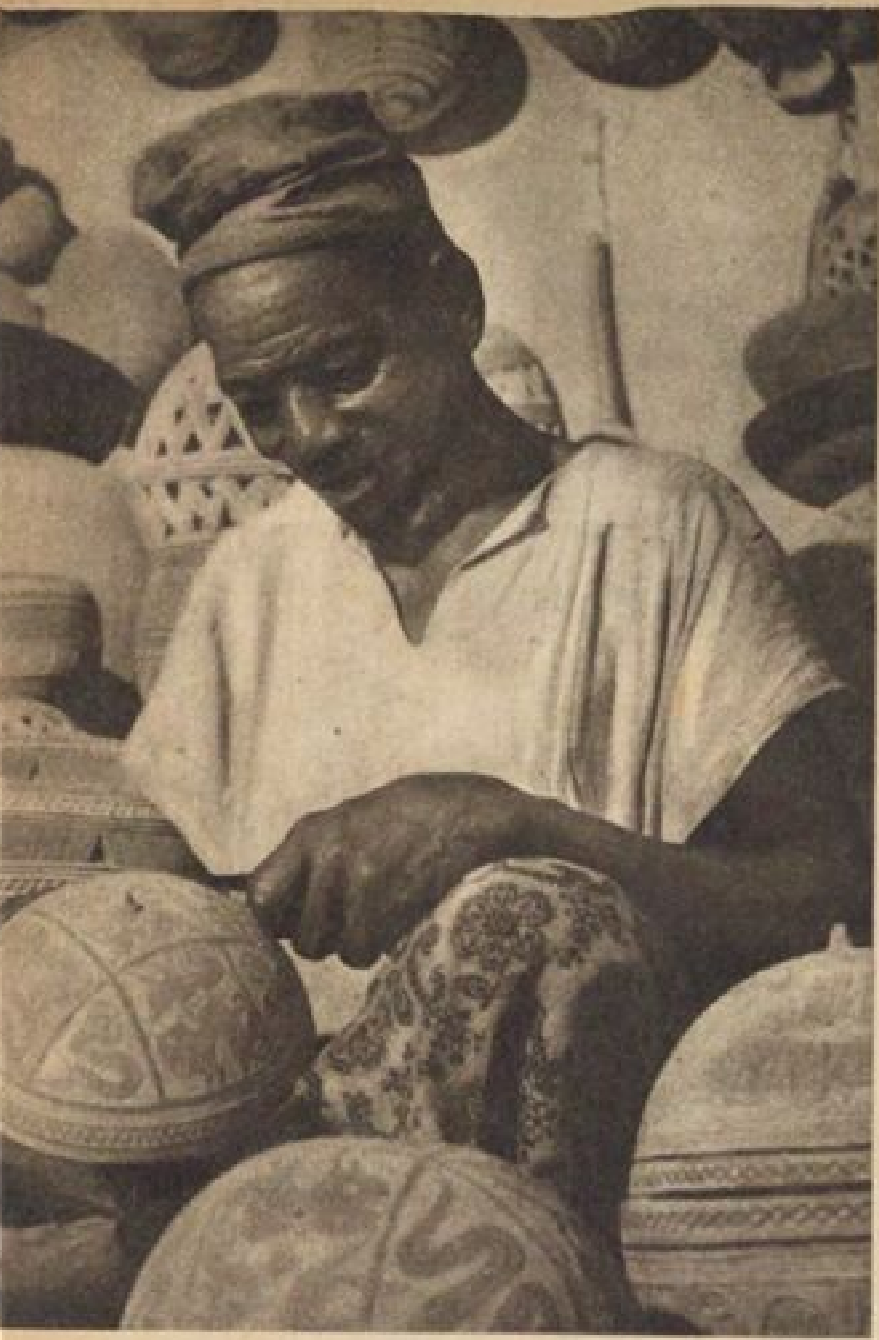

أفلامنا.. فاكهة في نيجيريا

بقلم صبري أبو المجد

في الاسطورة ان الروح الاعظم اعطى الرجل الاسود صندوقا فيه فاس ، وجرة ماء وعصا . . فاستغرقه العمل في الزراعة ، ونقل الماء ، وحصاد الغابات .. لكن الشعب النيجيري له فن ايضا .. فن النحت تأثر به بيكاسو .. موسيقى فيلاسوفاندى تغزو العالم .. والفن الافريقي كله على اختلاف انواعه له طابع خاص

تفرت الى ذهنى صور جميلة ورائعة . لم تبرح خيالى . عندما تهيأت لكتابة هذه الدراسة عن الفنون فى وسط ، وغرب افريقية الصورة الاولى ، ترجع الى ابريل عام ١٩٦٠ عندما كنا فى «كوناكرى» ــ عاصمة غينيا ــ للاشتراك فى جلسات مؤتمر تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية وكان وفد الجمهورية العربية المتحدة قد حمل نسخة من فيلم « جميلة » ، لعرضه على ابناء كوناكرى ، ضمن مظاهر النشاط الفنى ، الذى كانت تقوم به وفود الدول المشتركة فى المهرجان ..ولست أنسى ما حييت المظاهرات الرائعة ، والازدحام الذى لا مثيل له حول دار السينما التى كانت تعرض الفيلم .. لقد كان الحصول على كرسى فى اى مكان فى هذه السينما ، أو مجرد الحصول على مكان للوقوف فى هذه السينما ، يعتبر كسبا عظيما ، يتحدث به صاحبه اياما ان لم تكن اسابيع.. واستطيع ان اقول دون ان اجامل احدا ، ان عرض هذا الفيلم ، كان اسوأ دعاية للاستعمار الفرنسى فى الجزائر ، كما كان فى الوقت ذاته اجمل صورة من صور تقدم الجمهورية العربية المتحدة

.الصورة الثانية وتعود الى اكتوبر عام ١٩٦٠ عندما كنت فى نيجيريا للاشتراك ، كصحفى عربى ، فى اعياد استقلال هذه الدولة الافريقية الكبرى ، وبينما كنت جالسا فى بهو فندق «سنترال اوتيل» فى «كادونا» عاصمة شمال نيجيريا ، اقبل طفل صغير يوزع اعلانات فى حجم صفحة « الكواكب » .. ولم القِ بالا ، فى بداية الامر ، لهذا الاعلان فما اكثر ما وزع علينا ، وخاصة فى ايام الاحتفالات من اعلانات .. ووقع نظرى على كلمة خالد بن الوليد فى الاعلان ، وتصفحته فوجدت نصفه الاعلى كتب باللغة الوطنية ، والنصف الثانى مكتوب بالانجليزية، وكان الاعلان عن الفيلم العربى «خالد ابن الوليد » الذى تفخر دار السينما التى عرضته بأنها حصلت على نسخة منه ..

وخطفت رجلى الى دار السينما فى المساء ، ووجدت اكثر من مظاهرة، واكثر من ثلاثة الاف شخص ، ينتظرون فى الشارع ، لتتاح لهم رؤية الفيلم من بعيد بعد ان امتلات السينما عن اخرها بالمشاهدين ، الجالسين ، والواقفين ، والمتسلقين الجدران .. وللاسف كانت النسخة التى تعرض من الفيلم قديمة ، ومستهلكة ، وغير كاملة ، ومع ذلك فقد كان الجمهور فى شبه نشوة لرؤية فيلم إسلامى ، لا ينطق بالانجليزية ، وانما ينطق بالعربية ، وان كان لا يفهمها الا القليلون جدا من ابناء المدينة ..

تبادل فنى

وقد جلست مرات متعددة مع اخوة من ابناء السودان ، وليبيا ، واليمن ــ فلليمن جالية ضخمة العدد فى نيجيريا ــ ولبنان وسورية، كما جلست مع عشرات من ابناء شمال نيجيريا وتحدثنا طويلا عن العلاقات ، التى تربط الجمهورية العربية المتحدة ، أو يجب ان تربطها بنيجيريا ، أكثر دول افريقيا سكانا .

وكان الاتفاق تاما على ان الفنون تستطيع ان تلعب دورا خطيرا فى ربط شعبى نيجيريا ، والجمهورية العربية المتحدة .. وعرض الكثيرون من ابناء نيجيريا استعدادهم لشراء عدد كبير من الافلام العربية ، واستعدادهم لاستيراد عدد كبير من الفرق العربية ، سواء اكانت تمثيلية ، أم غنائية ..

وقال هؤلاء ، انه وان كان ابناء نيجيريا ــ وهم حوالى ٢٥ مليونا من البشر ــ لا يعرفون اللغة العربية ، الا انهم ، لحبهم للعرب ، ولكراهيتهم لاسرائيل ، ولرغبتهم القوية فى ربط نيجيريا بالوطن العربى والاسلامى سيكونون اكثر الناس ترحيبا بكل ما هو عربى ..

واقترح هؤلاء ايضا زيارة بعض الفرق ، الفنية النيجيرية ، للجمهورية العربية المتحدة ، وللبلدان العربية الاخرى ، كمقدمة لهذا الترابط بين شعب يؤمن بالعروبة ، وبالاسلام ..

انهم فى نيجيريا يحبوننا ، ويعجبون بنا ، ويتحرقون شوقا لكل ما ينبع منا .. وهم فى الوقت ذاته ، يريدون ارتباطا وثيقا بين فنونهم ، وفنوننا ، وبين فنانيهم ، وفنانينا..

ليست بدائية

وليس هناك اكثر خطأ من الراى القائل بأن الفنون فى غرب افريقية، ليست الا فنونا بدائية لان هذه المنطقة ــ سواء امتدت على سواحل المحيط الاطلنطى،أو تغلغلت فى اواسط القارة ــ زاخرة بالفنون ، وزاخرة، بالعقائد والطقوس التى تجذب الكثيرين الى الاهتمام بها ، والتمتع بما فيها من مزايا خاصة ، لا توجد فى شعوب غير شعوب هذه المنطقة فالموسيقى التى تنبعث من شعوب هذه المنطقة تعطى دلالة اكيدة على روح هذه الشعوب ، وتعكس بصدق واخلاص ، كل مظاهر حياتها ..

فنان شعبى ، جلس تحت شجرة فى وسط افريقيا ، وراح يقصع كل ما هوجميل .. انه لم يتعلم فى مدرسة ولكن الطبيعة علمتــه ..

واذا كانت المدنية الحديثة لم تدخل كثيرا من قرى ، ومدن هذه المنطقة من القارة الافريقية .. واذا كان الاستعمار قد حرص جاهدا على أن يبقى شعوب هذه المنطقة ، كما هى بلا تطور ، واذا كانت الفنون الخاصة بهذه المنطقة قد ظلت كما هى ، تتطور من داخلها بلا تأثير ، ولا توجيه أجنبى .. اذا كان ذلك كله قد حدث فان هذه الفنون قد نجحت تمام النجاح فى أن تعبر أصدق تعبير عن الحياة الافريقية هناك .. عن المعتقدات ، عن المقدسات ، عن المشاعر ، عن الاحاسيس ، عن التاريخ القديم الذى لم يتطور ، وعن الاوضاع القديمة التى تطورت الى حد ما ..

لون فريد

وليس معنى ذلك كله أن هذه الفنون قد عجزت عن أن تعطى العالم لونا فريدا فى بابه يستطيع أن يبلور غيره ، ويتبلور هو مع غيره ، ويستطيع فى الوقت ذاته ، أن يغزو الميادين الخارجية ، ويغمرها بفيض جديد من مادته ، ففى هذه البلدان نهضات فنية ، لا تقل بأية حال من الاحوال عن مثيلات لها فى اسيا ، واوروبا وبين أبناء افريقية من استطاع أن يزود الفنون العالمية بالعزيز والرائع من النتاجه ففى الموسيقى مثلا . نجد فنانا نيجيريا اسمه « فيلا سوفاندى » يضيف الى عالم الموسيقى أشياء هامة ، ورائعة ، وموضع تقدير عباقرة الموسيقى فى العالم كله ..

وبعض أهل العلم يؤكدون ان موسيقى الجاز – مثلا – تكشف عن أصلها الافريقى

وبعض الرسامين ، والنحاتين العالميين أمثال ، بيكاسو ، وبراك ، وماتيس ودبراك يعترفون بأثر النحت الافريقى فى روائعهم ..

ان الفنون فى هذا الجزء الحيوى من العالم ، بحق دنيا جديدة لم تكتشف بعد ، مليئة بالحياة ، مليئة بالاتجاه المادى ، والاتجاه الروحى ، تجد فيها السحر ، والتمائم ، والاساطير ، ودنيا الناس لم تجرفهم المدنية الحديثة ، بل ظلوا كما هم منذ الوف السنين .. بسطاء .. على طبيعتهم ..

مع الاساطير

وفى هذه الاسطورة القديمة يتمثل الجزء الكبير من فلسفة هؤلاء القوم .. أراد الروح العظيم أن يخصص لكل مخلوق عمله فى الحياة ، فاستدعى الرجل الاسود ، والرجل الابيض ، ووضع امامهما صندوقا ، ولما كان الروح العظيم يحب الرجل الاسود ، فقد اعطاه أولوية الاختيار واختار الرجل الاسود الصندوق الثقيل .. وحمله الى بيته فوجد به فأسا ، وجرة ماء ، وعصا ، وفى اليوم التالى اتجه الى الحديقة ليزرعها .. والى النهر ليحمل ماء .. والى الغابة ، يجمع اخشابها وثمارها .. واغتاظ الرجل الابيض ، لان الفرصة الاولى للاختيار قد فاتته فحمل صندوقه متضايقا ، وذهب به الى بيته . فوجد به قلما وورقة فوضع القلم خلف أذنه ، والورقة فى جيبه .. وكلما تعلم شيئا جديدا دونه على الورق ..

ثم مات الرجل الابيض ، والرجل الاسود . وورث الاول تجاربه ولم يخلف الثانى شيئا ..

واذا كان الروح الاعظم قد حرمنا من العلم ، والمعرفة ، فقد وجب علينا أن نحصل على القلم والورق الى جانب الفأس والعصا ..

والى لقاء قادم لنتحدث عن بعض الكنوز الافريقية

اين تسهر هذه الليلة؟ ان مجلتك الفنية «الكواكب» تضع حدا لحيرتك . تقدم لك على هاتين الصفحتين عرضا لسهرات الاسبوع ...

سهرات الاسبوع

• مسرح ميامي

رواية : كناس فى جاردن سيتى . كوميديا اجتماعية . تاليف أبو السعود الابيارى . اخراج محمد توفيق .

المسرحية الثانية التى تقدمها فرقة اسماعيل يس فى هذا الموسم . الكناس فى المسرحية هو اسماعيل يس ، الذى يستطيع ببساطته وطيبة قلبه أن يتغلب على ارستقراطية جاردن سيتى ، يقوم اسماعيل بدور رائع فى هذه المسرحية ، ومعه المليجى واستفان روستى وزينات صدقى وبدر الدين جمجوم وكريمان وعبد النبى محمد

• مسرح الريحانى

رواية « الشايب لما يدلع » . فكاهية . تاليف بديع خيرى ونجيب الريحانى . اخراج عادل خيرى .

بعد النجاح الكبير الذى صادفته مسرحية « جناين » التى استهلت بها فرقة الريحانى الموسم تقدم الفرقة « الشايب لما يدلع » . وهى تضم مواقف فكاهية لطيفة . يقوم عادل خيرى ببطولتها مع ميمى شكيب ودولت كاسب وسعاد حسين وسيد سليمان وآمال شريف وفيكتوريا حبيقة وعبد الحميد زكى ومحمد حسن الديب

• سينما مترو

الفيلم : أصغر استعراض فى العالم « امريكى ملون سينما سكوب »

الموضوع : من افلام السيرك **اخراج :** تشارلز والترز **بطولة :** دوريس داى . ستيفن بويد . جيمس دورانتى

قصة مختارة من حياة السيرك ... عرضت من قبل كاستعراض غنائى راقص فى نيويورك ولقيت نجاحا كبيرا . نجم الفكاهة جيمس دورانتى صاحب اغرب أنف فى العالم يعود للشاشة بعد غيبة طويلة

• مسرح الازبكية

رواية « ماكبث » ماساة شعرية لوليام شيكسبير ترجمها الى العربية الشاعر خليل مطران . اخراج نبيل الالفى .

واحدة من احسن مسرحيات الشاعر الانجليزى الكبير شيكسبير لم تقدم فى بلادنا منذ ربع قرن اشترك فى التمثيل مجموعة كبيرة من نجوم المسرح : سناء جميل . حسين رياض . فؤاد شفيق . حمدى غيث . محمد السبع . عبد الله غيث . محمد الدفراوى . تجربة فنية مثيرة . خرج فيها نبيل الالفى على الاسلوب التقليدى .

• سينما كايرو

الفيلم : أطول يوم فى التاريخ « امريكى »

الموضوع : قصة غزو الحلفاء لفرنسا .
اخراج : اندرو مارتون . جيرد اوزوالد . كين اناكين . برنارد ويكى
بطولة : ٤٢ نجما أمريكيا منهم جون واين . روبرت ميتشوم .

يروى الفيلم قصة نزول الحلفاء فى « نورماندى » ليضعوا بداية النهاية ، فى الحرب العالمية الثانية .. فيلم غير عادى .. وتفاصيل القصة أخذت من افواه أبطالها الحقيقيين . الفيلم يغلب عليه طابع الافلام التسجيلية . اشتركت فيه قوات أمريكية ضخمة .

• سينما أوديون

الفيلم : سندريلا « روسى . ملون »

الموضوع : باليـــه **اخراج** : الكسندر راى وروستولاف تاكاروف
بطولة : فرقة باليه بولشوى

قصة سندريللا المشهورة .. تؤديها فرقة بولشوى أولى فرق الباليه العالمية . موسيقى « سيرجى بروكوفييف » .. وهو من اعلام الموسيقى فى هذا الجيل .. ومن اعماله المشهورة موسيقى باليه « روميو وجوليت » .. و « زهرة من الحجر » . تقوم بدور سندريللا النجمة « ريسا ستروتشكوفا » .

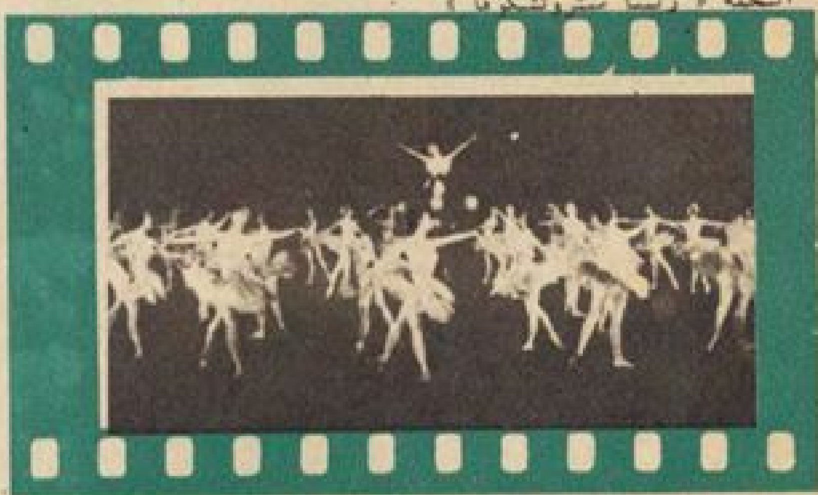

• سينما راديو

الفيلم هاتارى « امريكى ملون »

الموضوع : مغامرات **اخراج** : هوارد هوكس **بطولة** : جون واين . الزا مارتنيللى

« هاتارى » معناها « الخطر » .. هذا باحدى اللهجات التى يتكلم بها الوطنيون فى أحد أقاليم تنجانيقا . جون واين ورفاقه فى هذا الفيلم صيادون من الذين يزودون حدائق الحيوان بالوحوش .. سلسلة من المفاجآت والمغامرات المثيرة .. تصوير رائع للحيوانات فى الادغال .

• سينما أوبرا

الفيلم : متاعب العزاب « امريكى »

الموضوع : كوميديا **اخراج** : ريتشارد كوين **بطولة** : كيم نوفاك . جاك ليمون . فريد أستير

ريتشـــارد كوين من المعجبين بالنجمة « كيم نوفاك » فهو يختارها دائما لبطولة افلامه .. و « جاك ليمون » من النجـوم الذين تحمل لهم الحب والاعجاب فى مجال الكوميـديا الخفيفة .. هل تذكر « شقة العازب » ؟ انه فى هذا الفيلم يقوم بدور دبلوماسى شاب .. يستأجر غرفـة عنـد أرملة حسناء تتهم بقتل زوجها .

• سينما قصر النيل

الفيلم : قصة الحى الغربى « امريكى ملون »

الموضوع : دراما
اخراج : روبرت وايز وجيروم روبنز . **بطولة** : ناتالى وود . ريتشارد بيمر .. ريتا مورينو . جورج شاكريس .

قصـــــة حب . وعنف .. يمتزج فيها الحلم بالواقـع . والجد بالفكاهة .. قصة شكسبير الخالدة « روميو وجوليت » فى اطار جديد تدور فى أفقر احياء نيويورك . من الافلام التى انتظرها جمهور السينما خصوصا بعد أن نال عشر **جوائز أوسكار** .

ليلة العيد

في ضيافة البوليس

قصة : بقلم وليم باسيلي

وقف قطار الديزل واحد يلفظ ركابه على رصيف الاسكندرية وكنت من بينهم ، فمضيت اشق طريقي في الزحام ، وانا احمل في يدى حقيبة متوسطة الحجم ، لا تحتوى الا على الاشياء والملابس الضرورية ، لقضاء ليلة واحدة في أحد الفنادق ..

كانت الاسكندرية تحتفل بعيد « الكريسماس » وهي ترتدى حلة ساطعة من الاضواء والزينات ، وكانت المطاعم والملاهى ، تتحلى بعقود من المصابيح الملونة ، والزحام على اشده في شوارع المدينة المصقولة اللامعة والبسمات تشيع في وجوه المارة ، والبشر يتألق في عيون الحسان ، ونسمات البحر الرطبة ، تسرى ندية معطرة ، تنعش النفوس ، وتجلو الصدأ عن القلوب ..

ان الاسكندرية ، في ليالى الاعياد ، تبدو كالعروس في أوج جمالها ، وقمة فتنتها وسحرها ، فاخذت بهذا الجو ، وسرت على غير هدى ، أتصفح الوجوه ، واستمتع بشذى عطور الفاتنات الرائحات الغاديات ، وقد بدت كل منهن وكأنها في طريقها الى حفل زفاف ..

وتنبهت الى غرابة منظرى ، وأنا أسير في زحمة الطريق حاملا الحقيبة الصغيرة ، ورأيت أن أبدأ باختيار حجرة في احد الفنادق ، ثم اتصل باخوان الصفاء ، للاتفاق على برنامج السهرة ..

ولم يمض بى الوقت ، حتى رأيتنى أواجه موقفا لم يكن على البال !..

كانت جميع الفنادق ، والبانسيونات مكتظة بالنزلاء الذين وفدوا من انحاء البلاد لقضاء عطلة الكريسماس .. ومن النزلاء من اضطر الى حجز مكان في المطبخ او الحمام ، ومنهم من حجز مقعد « شيزلونج » في المشى ، أو قنع بحشية رقيقة على الارض في ركن ما ..

ولو انني اردت النوم واقفا ، لما وجدت في اى فندق ، موضعا لقدم واحدة .

وانفقت ساعات طويلة في البحث والتنقيب ، ولكن على غير طائل ، وعندما انتصف الليل او كاد ، كنت قد فقدت الامل تماما في العثور على اى مكان .. حتى الاصدقاء الذين اتصلت بهم تليفونيا ، لم أجد واحدا منهم في منزله !..

ولم يكن ليضايقنى ان أقضى الليل كله في احد الملاهى او المراقص التى يستمر العمل فيها حتى مطلع الفجر .. ولكن ماذا افعل بهذه الحقيبة التى أحملها ، والتى استرعت انظار المارة ، وكأنى بهم يتساءلون :

— أمسافر هو ؟ اذن لماذا يتسكع في الشوارع ؟ أقادم من سفر ؟ لماذا لا يذهب الى منزله ؟ أغضبت عليه زوجته فحمل ملابسه و « طفش » ؟ اذن لماذا لا يذهب الى « بيت أهله » ؟

وبدأت نظرات الريبة تتجه الى ، فقد كانت مدينة الاسكندرية ، في هذه الفترة مسرحا لعصابة صهيونية دأبت على وضع القنابل واشعال الحرائق في الاماكن العامة بغية اثارة الشغب والقلاقل .. وقد وضعت الحكومة يدها على العصابة ، ومن هنا كان منظر شخص يحمل حقيبة في هذا الوقت المتأخر من الليل ، وفي ليلة عيد ، خليقا بالاشتباه في أمره !

وكان لابد من ايجاد حل للتخلص من الحقيبة ، فمضيت الى قهوة صغيرة ، وطلبت فنجانا من القهوة شربته على عجل ، ثم دعوت الجارسون وأجزلت له البقشيش ، فنظر الى بعين الاكبار وانطلق لسانه بعبارات الشكر ، فاغتنمت الفرصة وقلت له :

— عايز منك خدمة صغيرة .. ممكن ؟

فهتف يقول بلهجة اسكندرانية اصيلة :

— رقبتنا نقدموها خدمة ..

وشكرته ثم قلت :

— بس عايز تخلى الشنطة دى عندك لبكرة ..

فنظر الى بعين الشك وقال :

— شنطة ؟

واسرعت أقول :

— الشنطة مافيهاش حاجة .. هدوم بسيطة وعدة حلاقة وقزازة كلونيا ..

وهممت ان افتحها ، ولكنه اعترض قائلا :

— احنا حانكدبوك ! عيب .. ماتجيش !

ثم استطرد يقول :

— لكن احنا بالعربى .. ماتشيلوش حاجة بتاعة حد !

وحاولت اقناعه بشرح موقفى ، ولكنه لم يهتم بسماع ما أقول ، بل قاطعنى قائلا :

— ان كان ع البقشيش بتاعك نرجعوه ..

ورأيت انه لن يتزحزح عن موقفه ، فغادرت المكان ، ومضيت أكرر المحاولة في قهوة أخرى ، ومع بائع سجاير ، ومحل للحلوى ، ولكن دون جدوى ..

وكان أكثر اصحاب هذه المحلات صراحة ، بائع السجاير الذى رفض قائلا :

— ايش عرفنى الشنطة دى مصيبتها ايه ؟ مش جايز مسروقة ؟ فيها مخدرات ؟ فيها فلوس مزوقة — يعنى مزيفة — واحد جايب لى شنطة أشيلها عندى الساعة واحدة بعد نص الليل .. لازم فيها « الة » !

و « الالة » معناها لغز غامض على ما أعرف !

ولجأت الى وسيلة اخرى ، تعمدت أن أتركها « سهوا » في أحد محلات الساندويتش ، وانصرفت بعد دفع الحساب وأنا أسرع الخطى .. وفي تقديرى انني سأعود في طلبها نهار اليوم التالى ، فاذا وجدتها فقد نجحت الحيلة ، واذا لم أجدها ، ففى ذمة الله ..

ولكن لم اكد اقطع بضعة أمتار حتى لحق بى أحد عمال المحل ومعه الحقيبة ، فلم أجد مفرا من استردادها مع منحه مكافأة صغيرة ، وتركته وأنا ألعن في سرى هذه الامانة المؤذية ..

واخذت أذرع الشوارع على غير هدى ، ومررت في طريقى بمحل صغير لبيع المرطبات والبليلة ، وكان صاحبه يجلس مع لفيف من رفاقه على الرصيف ، ولم اكد اقترب من المحل حتى صاح قائلا لاحدهم :

— فرجت يا أبو خليل ..

ثم أشار بيده الى وقال :

— تعال يا عم ..

وقبل أن أستوضحه الامر ، راح يقول لرفيقه :

— لا تروح ولا تيجى .. أهو « المزين » جالك لحد هنا ..

وضحكت ، وشر البلية ما يضحك ، وتركته ومضيت مبتعدا عن المكان ، فسمعته يقول في سخط :

— اهو احنا كده .. ماانشبعتبطر على النعمة ..

واستبد بى الحنق ، واعتزمت التخلص من هذه المصيبة التى تبدو في شكل حقيبة ، بالقائها في البحر ، فأخذت طريقى الى الكورنيش ، وقبل ان القى بالحقيبة في اليم ، لمحت جندى الشرطة يرقبنى بعين مفتوحة وبندقيته على كتفه ، وابتعدت عنه ، ولكنى وجدته في أثرى ، يقف اذا وقفت ، ويمشى اذا مشيت ، فايقنت انه ارتاب في أمرى ، وعدلت عن القاء الحقيبة في الماء ، وعدت ادراجى الى قلب المدينة .. وانا اتميز غيظا ..

وفي غمرة الغيظ ، تذكرت ان صديقا لى يقطن في شقة بمفرده ، وقد طالما دعانى للنزول في ضيافته فكنت أرفض ، وحاولت أن اتذكر العنوان ، أو المنطقة التى تقوم فيها العمارة ، ولكن الذاكرة أبت الا أن تخذلنى ، كل ما تذكرته ان الشقة بعمارة تملكها وزارة الاوقاف ، ولم أكن أعرف ان للاوقاف عمارات كثيرة فيما بين الشاطبى وسيدى بشر !

ولكن لم يكن هناك مفر من القيام بمحاولة أخيرة ..

واستدعيت سيارة تاكسى وبدأت البحث ، وأمام أربع عمارات شاهقة ، نزلت من التاكسى ، ورأيت في مدخل العمارة تصفدستة من البوابين الذين يجلسون لشرب الشاى ، ليستعينوا به على السهر في انتظار السكان الذين يسهرون في الخارج ، حتى لاتفوتهم الهبات التى تبذل بسخاء في مناسبة كهذه ..

وذكرت لهم اسم الصديق ، فاخذوا يتداولونه فيما بينهم ، وأخيرا أرشدنى احدهم الى شقة في الطابق الخامس ، فاخذت اصعد السلم في عناء شديد ، اذ لم يكن بالعمارة مصعد ..

ووصلت الى الشقة ، وفتح لى خادم صغير يبدو انه استيقظ من نومه على دوى جرس الباب ، وسألته عن صديقى فقال وهو يفرك عينيه :

— البيه سهران بره !

وأخبرته انى سأنتظره ، ووضعت حقيبتى جانبا ، وقد تبدد كل ما كنت أشعر به من التعب ، ووقع نظرى على زجاجة ويسكى ، فطلبت الى الخادم ان يأتى بكأس فارغة ، وبعض المأكولات الخفيفة ، فنظر الى الخادم في ارتياب وقال :

— سعادتك صاحبه ؟

فقلت اطمئنه :

— لا .. أنا أخوه ..

فاطمأن الى ومضى يفرغ محتويات الثلاجة أمامى ، وأخذت أشرب ، من غير نديم يشرب معى ، على حد قول أم كلثوم ..

ودق جرس الباب ، فأيقنت ان صديقى قد عاد من سهرته ، واذا بالداخل رجل لا أعرفه ، ومعه سيدة حسناء ، وراح الاثنان يحدقان النظر في وجهى بفضول شديد ، ودخل في روعى انهما من معارف صديقى ، واذا بالرجل يتقدم نحوى وينظر الى بعينين يتطاير منهما الشرر ، وقال في صوت جاف :

— انت مين ؟ وايه اللى جابك هنا ؟ وازاى دخلت .. و .. و ..

عشرات من الاسئلة ، كان صوته يرتفع خلالها تدريجيا حتى استحال الى صراخ ..

وقلت له انى صديق فلان ، ذكرت له اسم الصديق ، فتضاعف غضبه وصاح يقول انه لا يعرف صاحب هذا الاسم ، وانه صاحب هذه الشقة ، وانى اذا كنت أخطأ في عنوان صديقى فلم يكن يجمل بى ان أعتدى على زجاجة الويسكى ، واستبيح لنفسى التصرف في مسكنه ، لان الدنيا مش فوضى .. و .. و .. وكلام آخر يشكل « بهدلة عمومية » ..

واخذت أهدئ من روعه بعبارات الاعتذار ، وانضمت السيدة الى جانبى ، ولكنه لم يهدأ الا بعد أن أبديت استعدادى لدفع ثمن زجاجة الويسكى ، فقال :

— وهل تظن أننى سادعك تنطلق

قبـل دفع ثمن الزجاجة ؟ .. انت واهم .. ستدفع ثمنها ورجلك فوق رقبتك ..

وقلت محاولا تلطيف الموقف :

ـ لو وضعت رجـل فوق رقبتي لتعذر على اخراج المحفظة من جيبي

فقال في غلظة :

ـ أنا مش باهزر .. ايدك على ثلاثة جنيه ..

ودفعت له المبلغ ، وتناولت الحقيبة واتجهت الى باب الشقة ، فثار قائلا :

ـ أتترك زجاجة الويسكي تفضلا ؟ خلعها ما دمت دفعت ثمنها ..

فقلت :

ـ آخدها أوديها فين ؟

فصاح غاضبا :

ـ اشربها .. رشها .. ارميها .. انت حر !

وتناولت الزجاجة وخرجت مشيعا بعبارات ابعد ما تكون عن عبارات الاحترام ، ورأيتني مرة أخرى في الطريق ، الحقيبة اللعينة في يد ، وزجاجة الويسكي في اليد الاخرى ..

واشتدت برودة الجو ، وشعرت بالرعدة تشمل جسمي كله . وتذكرت ان بالحقيبة «بلوفر» صوف ، فتوقفت عند سور منخفض يحيط بمنزل قديم ، وفتحت الحقيبة ولبست البلوفر ، ولم أكد انتهي من هذه العملية حتى فوجئت بجندي المنطقة يقف خلفي ، ويقول في سخرية قاتلة :

ـ ما شاء الله .. كويس قوي .. واقف كده بتقلع .. وتلبس .. ولا كأن فيه «امن» و «نظام» و «شرطة»

وحاولت الكلام ولكنه قاطعني في سخرية قائلا :

ـ شنطة هدوم .. وقزازة خمرة .. والساعة ثلاثة ونص بعد نص الليل .. حاتقول ايه ؟ تقدر تتكلم في حالة التلبس دي ؟ ..

وأمسك بكتفي ودفعني أمامـه قائلا :

ـ قدامي ع القسم ..

ومضينا الى القسم ، وهناك رويت للضـابط القصـة بحذافيرها ، وهو يقهقه حينا ، ويبدي دهشته حينا آخر ..

وكان النهار قد بدأ ينشر طلائعه ، فودعني قائلا :

ـ ياسيدي ماتزعلش .. كل سنة وانت طيب !

ثم ضحك وقال مداعبا :

ـ أهو برضه اتفسحت .. وغيرت هوا ..

وعدت الى القاهرة ، واشد ما غاظني ، ان كل من وقف من أصدقائي على نبأ سفري الى الاسكندرية لقضاء سهرة الكريسماس ، تنهد قائلا :

ـ يا بختك !

حقا يا بختي .. ويا له من بخت !

السيناريست الأمريكى جيمس هاتش

رأى أفلامنا فى أفلام هوليوود

جيمس هاتش : قضى عشرة أشهر فى تدريس الدراما والسيناريو فى معهد السينما .. سيتركنا فى آخر يونيو القادم
تصوير قباش

السيناريست الامريكى جيمس هاتش ، احس حين رأى بعض افلامنا انها مقتبسة عن افلام امريكية سألنا هاتش هل سيكتب سيناريو عن حياتنا ؟ . . فقال ان السيناريو عن المصريين لايمكن ابدا ان ينجح فيه الا مصرى !

هاتش : يقف بين مجموعة من طلبة معهد السينما الذين يتلقون دروسه ...

● اهم ميزات تنيسى وليامز . . انه يحب القراء !

● معهدالسينما . . اكمل معهدفن رآه جيمس هاتش !

خدعه دفء جونا .. ونسى رطوبة الليل .. فأصيب بحالة زكام شديدة .. ومع ذلك وقف فى الفصل يحاضر طلبته .. ولسان حاله يقول :

— ذنبهم ايه .. تضيع عليهم محاضرة ؟..

انه الدكتور جيمس هاتش .. استاذ مادة السيناريو الزائر ..

والمكان .. معهد السينما بمدينة الفنون ..

طويل .. نحيف .. له ابتسامة مثل ومض البرق .. لا تكاد تستطيل ناحية الاذنين حتى تنتهى فجاة ، ويعود الفم الى صرامته الاول ..

وحول الابتسامة شارب .. يتدلى فى خطين رفيعين حتى يلتقى بلحيه صغيرة ...

وحركات يديه تتكلم فى بلاغة يعجز عنها كبار الشعراء .

وعيون من حوله ترقبه .. وآذان تتفتح له .. وعقول حفنة من شبابنا تود لو تلتهم ما يقول ..

قال :

— الحادثة الدرامية .. هى اى تعبير يطرا على العلاقة بين شخصيتين .. فاذا كانت الحادثة ضرورية فى سياق القصة .. كانت جيدة .. والعكس صحيح ...

والدكتور جيمس هاتش حاصل على الدكتوراه فى الدراما من جامعة آيوا بكاليفورنيا ... اشتغل مدرسا ، وكتب فى وقت فراغه ٢٥ تمثيلية طويلة ، و ٢٠ تمثيلية من فصل واحد ...

وجاء الى الجمهورية العربية المتحدة عن طريق التبادل الثقافى «فولبرايت» ليدرس فن كتابة الدراما والسيناريو لطلبة معهد السينما .. وليمضى بيننا عشرة أشهر .. تبدأ من سبتمبر ١٩٦٢ حتى يونيو ١٩٦٣

سألته وقد جمعتنا جلسة حول فنجان من الشاى ..

● هل رايت افلاما مصرية ؟ ..

— نعم .. ثلاثة أو أربعة ..

● لا بد انك كونت رايا فيها ؟

— لم أفهم اللغة طبعا .. ولكنى .. شعرت باحساس مبهم .. وكانى سبق لى رؤية نفس الفيلم .. او قصة تشبهه فى بعض أفلام هوليوود القديمة ..

● هذه الافلام التى رايتها .. كانت فى السينما .. ام التليفزيون؟

— بالتليفزيون .. وأعتقد انها لا بد أن تكون أفلاما قديمة بعض الشىء .. ولا تدل على الافلام الحديثة .. طبعا الفيلم العربى تطور .. ككل شىء آخر فى البلد .. ولكنى لم تتح لى فرصة لمشاهدة أحد الافلام الجديدة ..

● وبمناسبة الحديث عن السينما، والتليفزيون .. ما رايك .. هل يختلف سيناريو الفيلم التليفزيونى عن الفيلم السينمائى ؟.

— طبعا .. لا بد أن يختلف .. فانجح الافلام التليفزيونية ما كان فى مكان محدود .. حجرة مثلا .. او صالة نادى .. مع أقل ما يمكن من المناظر الخارجية ..

اما السينما .. فاتساع وعمق المنظر يساعدان على انجاح الفيلم الذى تدور حوادثه فى الخلاء .. المزارع .. الصحراء .. البحار .. وهى اماكن لا يمكن ان تستوعبها الشاشة الصغيرة ..

● وبالنسبة للمسرح ؟

— المسرح شىء ثالث .. لا السيناريو السينما ينفع له .. ولا التليفزيون .. المسرح محدود بمكان ومتفرجين .. الحركة فيه محدودة .. والاثارة المسرحية تعتمد على اللفظ أكثر .. فى السينما يمكن أن تحدث الاثارة فى حركة مثلا تتركز عليها الكاميرا

● فاذا كتبت مسرحية عن بلدنا فاى هذه الانواع تكتب ؟

— لو كتبت عن بلدكم فساكتب كتابا .. لا يمكن أن يكتب سيناريو عن مصر الا شخص مصرى .. يفهم تقاليد البلد وعاداتها .. المسرحية جزء من حياة البلد .. يجب أن ينبع منها ...

● فليكن .. ستكتب كتابا .. فماذا ستقول ؟.

— عن أى شىء ..

● عن المعهد مثلا ؟.

— المعهد ..! انه أكمل معهد تمثيل رايته فى حياتى .. بل ان به شيئا أتمنى ان أراه فى معهد السينما ببلدى .. وذلك هو ستوديو كامل لتحميض وطبع الافلام .. يتعلم فيه الطلاب أحدث الطرق الفنية .. فيه تطبع الافلام التى يصورها ويمثلها الطلبة .. فتنقلهم الى الجو الذى سيعيشون فيه بعد تخرجهم ..

● وما رايك فى الطلبة ؟

— ممتازون دون شك .. واميز ما فيهم مثابرتهم العجيبة وتصميمهم على تقديم أحسن ما يستطيعون عمله

● أنت تدرس لهم مادة السيناريو .. فما هى النصيحة التى تقدمها لهم ..

— كثرة القراءة .. وتدوين المذكرات .. فالكاتب الناجح لايستغنى عنهما .. أنا مثلا .. أدون مذكراتى يوميا .. أدون فيها كل ما يحدث لى .. وكل ما أشعر به .. وأحتفظ بها كما تحتفظ السيدة بصندوق مجوهراتها .. أعود اليها بين حين وآخر . فأجد فيها نواة قصة ..

● وما هوايتك ؟

— كانت الكتابة .. فلما أصبحت هى مهنتى ، لم أجد وقتا أمارس فيه هواية أخرى .. الكتابة به نوع من أنواع الاعمال التى لا يجد من يمارسها وقتا لغيرها ..

● فما هى اهم مميزات الكاتب؟

— رهافة الاحساس .. كثرة القراءة .. قوة الخيال ، رغبة حقيقية فى التعبير عما يشعر به ليقرأه الناس .. على أن يكون ما يقوله لهم يهمهم ويمسهم فى نفس الوقت .. ولن يتأتى ذلك الا عندما يحب الكاتب قراءه ، ويحترم ذكاءهم ..

● ومن احب الكتاب اليك ؟

— لا نزاع أن شيكسبير هو ملك الدراما فى العالم ... ومن الكتاب الامريكيين احب تنيسى ويليامز .. وهذا مثل لما سبق ان قلته .. فتنيسى أحب أمريكا وناسها .. وشعر بضرورة مخاطبتهم .. ومن خلال مسرحياته يشعر المرء أنه يحاول بكل امكانياته ان يقول لقرائه أشياء كثيرة

● وماذا رايت فى بلدنا ؟

— لم أر كثيرا .. زرت المتحف المصرى .. والاسلامى .. والقبطى .. وما زلت أود ان أزور بعض الاماكن الاخرى ، كالمتحف الزراعى مثلا ..

● ومن قابلت من المخرجين .. او الكتاب .. أو الممثلين ؟

— قابلت بعض المخرجين ممن يعملون بالمعهد .. أعجبنى منهم رقتهم وعمق تفكيرهم ..

● ومن الناحية الفنية ما رايك فى اعمالهم ؟

— لا رأى .. فلم أرها بعد ..

مديحة كامل

اسمه حسنى خضر .. عمره ٢٥ سنة .. متخرج فى الفنون الجميلة قسم الديكور .. أخيرا وقع عليه الاختيار ليشغل وظيفة المهرج فى السيرك الذى تعده ادارة الفنون والمسرح فى وزارة الثقافة والارشاد .. فى عابدين .. وبعد ان طال البحث عن شخص يصلح لهذه الوظيفة .. أو المهنة .. وقدر له أجر يحلم به الكثيرون من زملائه بعد سنوات فى العمل ... قابلا لان يتضاعف عندما يبدأ السيرك بعمل .. ويربح ربما قبل نهاية عام ١٩٦٤

ما هى المؤهلات التى يجب ان تكون لشخص ما ليعمل مهرجا فى سيرك كبير ؟ .. مؤهلات !! قراء كثيرون لا يخطر ببالهم أن مهرج السيرك يحتاج لاكثر من كمية من الطلاء الملون .. وبعض القدرة على ان يلعب حاجبيه وفمه .. ويتشقلب احيانا ..

لكن الواقع غير ذلك .. فمهرج السيرك الناجح .. السيرك العالمى .. يجب ان يكون خبيرا بكل الالعاب التى يقدمها زملاؤه فى السيرك .. لانه سوف يكون الجانب المضحك فى كثير من الفقرات ... يؤدى نفس اللعبة ولكن بطريقة تثير الضحك .. فاذالم يكن يعرف اسرارها فقد يصاب بأذى أو تتعرض حياته للخطر وهو يقوم بدوره فيها

وبناء عليه فان حسنى خضر يتعلم الان ، فى فترة الاعداد ، كل ألعاب السيرك .. ثلاث ساعات يقضيها يوميا هناك .. يشترك مع كل لاعب أو فريق فى لعبته .. ولكن لماذا اختاروه بعد طول البحث ، ومن دون غيره من الذين رشحوا لهذه الوظيفة ؟

لهذا الاختيار قصة تبدأ منذ التحق بفريق التمثيل فى مدرسته الثانوية .. السعيدية .. ثم اصبح رئيسا له .. ولم يلبث أن اتجه الى فن « البانتوميم » أو التمثيل الصامت .. كان الفريق يستأجر افلاما لنجوم الفكاهة العالميين من السفارات وغيرها .. فى هذه الافلام جذبه فن « ماك سنيت » .. و « هارولد لويد » و « بستر كيتون » و « هارى لانجدون » و «ماكس لاندر» و « شارلى شابلن» وغيرهم ... واهتم بدراستهم ... كان يقضى الساعات فى مكتبة المدرسة يعرض فيلم الواحد منهم على نفسه مرة بعد مرة ..

وبدأ يقلدهم على مسرح المدرسة واشتهر بأنه أحسن من يقلد « شارلى شابلن » .. لان شارلى شابلن كان اقرب هذه المجموعة الى المتفرجين ..

وواصل نشاطه فى كلية الفنون الجميلة .. لكنه حرص على أن يطور الشخصيات التى يمثلها .. ويجدد فنه باستمرار ...

وكان من الصعب عليه فى بعض الاحيان ان يجد فرقة موسيقية تصاحبه فى عمله .. فبدأ يستمع الى الموسيقى كثيرا ليختار اسطوانات يحلها محل الفرق الموسيقية ... وبالتالى الم بالموسيقى الماما طيبا .

شعر ان فنه يحتاج فى الواقع الى اشياء كثيرة ليكمل بالتدريج . فاتصل بالفنانة « ليللى مظلوم » لتعلمه الرقص .. ثم عمل معها .. ثم تركها ليلتحق بفرقة الفنون الشعبية التى كونتها الوزارة ..

ووجد طريقه الى التليفزيون .. دخله راقصا .. وممثلا .. ومؤلفا .. وكان بين ما عنى بدراسته فى المرحلة السابقة كتابة السيناريو .. كان بين الحاجات التى احتاج اليها كيلا يعتمد على الاخرين .. وليكون على خبرة بكل شيء فى المجال الذى يعمل فيه

ومن هناك اختاره الاستاذ احمد سعد الدين عضو مجلس ادارة مؤسسة المسرح والسينما والتليفزيون وقدمه الى خبير السيرك الروسى .. فاختبره ووافق عليه ..

نسيت ان اقول لك ان «حسنى»

أول بلياتشو مصرى مثقف!

فنى بدراسة فن العرائس ايضا ..
وانه يكتب لمسرح العرائس .

ما الذى يشغل باله الان ؟

قال : ان اخلق المهرج العربى ..
ولا اكون صورة من المهرجين الاجانب
.. وهذه مهمة ليست سهلة على
الاطلاق ..

قلت : ومن هم الذين يعجبونك
فى فن التمثيل الصامت الان ؟

قال : مارسيل مارسو الفرنسى
.. واعتبره احسن « بانتومست »
فى ايامنا هذه .. وعندنا فى مصر
اثنان من الفنانين لم يفطن الكثيرون
الى انهما من الاساتذة فى هذا الفن
.. وهما محمد توفيق .. وعلى
فهمى الاستاذان بمعهد السينما ..
واللذان يدرسان هذه المادة فعلا
بالمعهد ..

والان ياعزيزى القارىء .. هل
امنت بانه ليس من السهل على
اى واحد ان يكون مهرجا .. فى
بعض الاحيان ؟!

يوسف جبرا

حسنى خضر : لم يتحول الى مهندس ديكور بل
الى مهرج فى السيرك القومى كما « ترى » !

برنامج «الشموع في الطريق» الذى توقف فترة سيعاد عرضه . وبدأ فعلا تصوير الحلقة الجديدة منه وتقوم ببطولتها أمينة رزق وموضوعه الآية الكريمة : « واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم » . الحلقة يخرجها منير التوني

كان المفروض أن تسافر مع زوجها فريد شوقي الى بيروت لتصور معه فيلما جديدا .. هدى أجلت سفرها لتقوم بتصوير الفنية جديدة لبرنامج « مع العائلة » اخراج عباس كامل،يصاحبها رقص من نجوى فؤاد .

في التليفزيون هذا الاسبوع

الثلاثاء ٢٥ ديسمبر

١١٫٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١٫٠٥ أقوال الصحف ١١٫٣٠ أغنية ١١٫٣٥ لك ياسيدتي ١٢٫٠٠ ساعة مع لوري وهاردي ١٫٠٠ ختام

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫٢٠ أقوال الصحف ٥٫٣٠ جنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ أهم الانباء — النشرة الاخبارية الاولى ٧٫١٥ مع العائلة ٧٫٤٥ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ حاول .. يمكن ٨٫٣٠ حادث الاسبوع ٩٫٠٠ دوبى جيليس « خليج هدسون » ٩٫٣٠ حلقات الخونة ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم عربى طويل

البرنامج الثاني

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ خلى بالك ٥٫٠٠ حلقة أجنبية ٥٫٣٠ أرشيف التليفزيون ٦٫٠٠ انت هناك ٦٫١٠ الشك المثير ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ قرات لك ٧٫٣٠ ٧٧ شارع سن ست ٨٫٢٥ رقصات شعبية ٨٫٣٠ أصدقائي ٩٫٠٠ سهرة مع فنان ١٠٫٠٠ نشرة الاخبار ١٠٫١٥ احمل الالحان ١٠٫٢٠ فيلم أوربى

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقافى ٧٫٣٠ الارض والفضاء ٨٫٠٠ من التاريخ ٨٫٣٠ صراع الحياة ٩٫٣٠ باليه أو أوبرا والاخبار

الاربعاء ٢٦ ديسمبر

١١٫٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١٫٠٥ أقوال الصحف ١١٫٣٠ أغنية ١١٫٣٥ لك ياسيدتي ١٢٫٠٠ ساعة مع أبوت ولوكاستيللو ١٫٠٠ ختام

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫٢٠ أقوال الصحف ٥٫٣٠ جنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ مع العائلة ٧٫٤٥ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ تمثيلية جريمة في باريس ٨٫٣٠ رأى الشعب ٩٫٠٠ أضواء على الاحداث ٩٫١٥ تمثيلية ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم أمريكى طويل

البرنامج الثانى

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ قصة فيلم ٥٫٠٠ حلقات أجنبية ٥٫٣٠ نص ساعة ٦٫٠٠ أنت هناك ٦٫١٠ بيرى ماسون ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ رقص شعبى ٧٫٣٠ تذكرة مفتوحة ٨٫١٥ فيلم تسيلى ٨٫٣٠ حلقة أجنبية ٩٫٠٠ مسرحية منقولة ١٠٫٠٠ نشرة الاخبار ثم المسرحية

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقافى ٧٫٣٠ طريق المرتفة ٨٫٠٠ الجامعات ٨٫٣٠ مسرح كاميو ٩٫٣٠ باليه أو أوبرا أو أوبريت والاخبار

الخميس ٢٧ ديسمبر

١١٫٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١٫٠٥ أقوال الصحف ١١٫٣٠ أغنية ١١٫٣٥ لك ياسيدتي ١٢٫٠٠ عائلة نورث ١٢٫٢٥ احتياطى واحبالوسى

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم والعرض — ٦٫٣٠ مع الابطال ٦٫٤٥ لوحات الرقص الشعبى ٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ نادى المرأة ٧٫٤٥ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ أغنية ٨٫١٠ منوعات فكاهية ٨٫٣٠ فيلم أمريكى طويل ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ سهرة منوعات

البرنامج الثانى

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ نادى ٦٫١٠ الاصابع الخمس ٧٫٠٠ نشر

الحلقة الجديدة من برنامج « من الجاني » التى كتبها محمد كامل حسن وتدور حول المصير المحزن لسيدة عجوز تتزوج شابا أصغر منها فيعبث بمالها ومصيرها . بطلة هذه الحلقة هى فتحية عبد الغني واخرجها حسن توفيق

حلقات « العائلة » وقفت بك عند الموقف الحرج الذي تعرضت له بطلتها مع أحد الشبان . حلقة هذا الاسبوع ستشرح لك كيف استطاعت بنت تربت في بيئة فقيرة ولكنها شريفة انقاذ البطلة من الموقف الحرج . بطلة الحلقة الجديدة هي آمال شريف

التليفزيون بالتبادل مع حلقة أجنبية وسهرة مع فنان ٦٫٠٠ أنت هناك الاخبار ٧٫١٥ أجمل الالحان ٧٫٣٠ المجلة العلمية ٨٫٠٠ فيلم عربى ١٠٫٠٠ الاخبار هونج كونج ، وفيلم

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقاق ٧٫٣٠ فى عالم الحيوان ٨٫٠٠ كتب وأشعار ٨٫٣٠ صراع الحياة ٩٫٢٥ اوبرا والاخبار

الجمعة ٢٨ ديسمبر

١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٫١٥ عرض البرامج ١٫٣٠ لك ياسيدتى ٢٫٠٠ نور على نور ٢٫٤٥ فى عالم الحيوان ٣٫٠٠ المباريات الرياضية ٤٫٤٥ جنة الاطفال ٥٫١٥ مسابقة عام ١٩٦٢

البرنامج الاول

٦٫٠٠ عادات وتقاليد ٦٫٣٠ نص ساعة مرونتك ٧٫٠٠ آخر الاسبوع ٧٫٣٠ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ اختبر معلوماتك ٨٫٣٥ رسالة ٩٫٠٠ مجلة التليفزيون ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم أمريكى

البرنامج الثانى

١١٫٠٠ القرآن الكريم ١١٫١٥ حكمة اليوم – استفسارات دينية – ١١٫٣٠ عذرامكة ١١٫٤٥ قراءات وطرائف ١٢٫١٠ أجمل الالحان ١٢٫٣٠ حلقة أجنبية ٤٫٠٠ حلقة مسلسلة ٤٫٣٠ تمثيلية طويلة ٥٫٣٠ مع الموسيقى العالمية ٦٫٠٠ مغامرات روش ٦٫١٠ الافق الاخضر ٦٫٤٥ المصارعة الحرة ٧٫٠٠ آخر الاسبوع ٧٫٣٠ أيام زمان ٨٫٠٠ برامجنا فى الميزان ٨٫٣٠ فيلم امريكى ١٠٫٠٠ من الجانى ١١٫٠٠ الاسبوع ٧ أيام

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ آخر الاسبوع ٧٫٣٠ غرائب البحار ٨٫٠٠ فن وفكر ٨٫٣٠ مسرح كاميو ٩٫١٠ باليه ثم الاخبار

السبت ٢٩ ديسمبر

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١٫١٥ أقوال الصحف ١١٫٣٠ الفنية ١١٫٣٥ لك ياسيدتى ١٢٫٠٠ ميكى روني ١٢٫٢٥ احتياطى وروبين هود

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫٢٠ أقوال الصحف ٥٫٣٠ جنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ مع العائلة ٧٫٤٥ نافذة على العالم والعابثة ٨٫٣٠ مباريات الكرة – فى كأس العالم – ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم عربى طويل

البرنامج الثانى

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ أصدقائى ٥٫٠٠ حلقة أجنبية ٥٫٣٠ نص ساعة ٦٫٠٠ اتنعهناك ٦٫١٠ الشك المثير ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ مع الفن ٧٫٣٠ الفيلم العربى ٩٫٣٠ برنامج من ا – ى ١٠٫٠٠ نشرة الاخبار ١٠٫١٥ هونج كونج ١١٫٠٠ لم كلثوم او على شط النيل

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقاق ٧٫٣٠ أساطين العلم ٨٫٠٠

عدة مراحل تمر بها كل اغنيـة تليفزيونية جديدة قبل ان تصل اليك عبر الشاشة الصـغيرة . عندما ينتهى المؤلف منها ، ويفرغ الملحن من تلحينها تاخذ طريقها الى لجنة النصوص التى توافق على تسجيلها وتصويرها .. والتسجيل يتم اولا فى ستوديو التزامن الصوتى وهو يقع فى الدور الثالث من مبنى التليفزيون ويشغل مساحة قدرها ١٥ × ٢٢ مترا والحقت به صالة للبروفات وغرفة للمراقبيـن والمهندسين .. وعادة تجتمع الفرقة الموسيقية مع المطربة او المطرب لتسجيل الاغنية ولكى تستمع اليها لجنة الاستماع فاذا اجازتهـا تم تصويرها فى الاستوديو .. فى هذا الاسبوع سجلت سـعاد مكاوى اغنيتين من تلحين سـليمان فتـح الله لمجلة التليفـزيون

مملكة البحار ٨٫٣٠ مسرح كاميو ٩٫٢٠ باليه .. ١٠ الاخبار

الاحد ٣٠ ديسمبر

١١٫٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١٫١٥ أقوال الصحف ١١٫٣٠ الفنية ١١٫٣٥ لك ياسيدتى ومغامرات سابان

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح – والقرآن الكريم والعرض ، وأقوال الصحف ، وجنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانيـة ٨٫٠٠ حلقة أجنبية – الرجل الخفى – ٨٫٣٠ النقد الفنى ٩٫٠٠ الدورى العام ٩٫١٥ عشرين سـؤال ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم اوربى طويل

البرنامج الثانى

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسـؤال كل يوم ٤٫٣٠ من أرشيف التليفزيون ٥٫٠٠ حلقة أجنبية ٥٫٣٠ أيام زمان بالتبادل مع برامجنا فى الميزان ٦٫٠٠ أنت هناك ٦٫١٠ ابري ماسـون ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ سير لانسلوت ٧٫٤٥ جوائز البنات ٨٫١٥ مشاكل عالمية ٨٫٣٠ برنامج عرايس ٩٫٠٠ سهرة مع فنان ثم الاخبار ، وأجمل الالحان وفيلم أمريكى

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقاق ٧٫٣٠ العلم للجميع ٨٫٠٠ أنت هناك ٨٫٣٠ صراع مع الحياة ٩٫١٥ باليه – أوبريت والاخبار

الاتنين ٣١ ديسمبر

١١٫٠٠ الافتتاح القرآن الكري ١١٫١٥ أقوال الصحف ١١٫٣٠ الفنيـ ١١٫٣٥ لك ياسيدتى ١٢٫٠٠ متنوعا فكاهية « أجنبية » ١٢٫٢٥ الفنيـ ١٢٫٣٥ المختار للتليفزيون

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫٢٠ أقوال الصحف ٥٫٣٠ جنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ مجلة المرأة ٧٫٤٥ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ عصر العلوم ٨٫٢٠ الفنية ٨٫٣٠ حلقة أجنبية « طويلة » مغامرات فى البحار ٩٫٢٠ أضواء على الاحداث ٩٫٣٠ مع الناس ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ تمثيلية السهرة

البرنامج الثانى

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ قراءات وطرائف ٥٫٠٠ حلقة أجنبية ٥٫٣٠ تمثيلية مسلسلة ٦٫٠٠ أنت هناك ٦٫١٠ الاصابع الخمس ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ صـور من حياة الشعوب ٧٫٣٠ برنامج ٣×٣ ٨٫١٥ فيلم تسجيلى ٨٫٣٠ فيلم امريكى ١٠٫١٠ نشرة الاخبار ونادى التليفزيون

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقاق ٧٫٣٠ الجديد فى العلم ٨٫٠٠ الكون حولنـا ٨٫٣٠ مسرح كامـ ٩٫٢٠ باليه الاخبار

حدث هذا الاسبوع

صحصح لصلاح جاهين

صلاح جاهين يكتب الان برنامجا جديدا لمسرح العرائس.. البرنامج توجيهى اسمه « صحصح » وهو للاطفال فقط ويدور حول طفل صغير وما يشغله فى يومه من احداث .. المدرسة والرحلة اليها واحلامه الصغيرة .. البرنامج يخرجه صلاح السقا مخرج العرائس الذى عاد اخيرا من بعثة دراسية فى مسرح ستدريكا الرومانى للعرائس ببوخارست

تكريم نجيب محفوظ ضربة معلم

نجحت زميلتنا الكبيرة جريدة « الاهرام » فى أن تنشىء تقليدا طيبا . فقد اقامت حفلة بديعة دعت اليها اقطاب الادب والفن لتكريم الاديب نجيب محفوظ بمناسبة بلوغه الخمسين من عمره . وكان احتفالا مرحا لطيفا ضحك فيه توفيق الحكيم طويلا ، وداعب نجيب .. وتكلم المحتفل به وشكر الذين اسهموا فى « صنع »نجيب محفوظ.. تحدث من القلب . كانت كلمة رقيقة حلوة صريحة بارعة ، اهدت جريدة الاهرام اليه كاسا فضية . تحية للاديب الكبير وللزميلة الاهرام التىارستتقليداعظيما

عمر الشريف فى افتتاح "لورانس"

عمر الشريف هو اول فنان مصرى يشهد حفلة افتتاح فيلم عالمى . فى الاسبوع الماضى قابل عمر ملكة انجلترا .. قدموه لها مع نجوم فيلم « لورانس » فى حفلة العرض الاول التى حضرتها الملكة فى لندن .. وها هى تصافح كاتب السيناريو روبرت بولت عندما قدموه اليها ، بينما وقف عمر الشريف يتوسط بيتر اوتول وانتونى كوين وجوزيه فيرار ..

●● **ملك** . تستعد لتسجيل اوبريت «سفينة الفجر» للتليفزيون لتعرض فى شهر رمضان .

●● **اعضاء فرقةالمسرح الحر** . قابلوا محمد امين حماد ليعرضوا عليه مذكرة خاصة بعدم وجود مسرح للفرقة لتعمل عليه هذا الموسم

●● **طلبة وطالباتمعهد الفنون المسرحية** . سيحضرون التدريبات المسرحية للفرق التابعة لمؤسسة المسرح ابتداء من مارس

●● **ثريا حمدان** . ستقدم برنامجا باسم « مع الفتيات » لعلاج مشاكل الفتيات تحت سن الواحدة والعشرين ضمن برنامجها مع العائلة .

●● **احمد طنطاوى** . سيخرج سلسلة من التمثيليات الفكاهية للتليفزيون . احمد حصل على نشر تمثيليات من مؤلفين معروفين

●● **سهير حمدى** . نجمة التليفزيون انتخبت الام المثالية فى حفل المدرسة الامريكية للبنات . وفازت ابنتها بجائزة أذكى طفلة .

●● **فاطمة رشدى** . قابلت محمود السباع لتشكو له عدم استعانة مخرجى فرق التليفزيون المسرحية بجهودها الفنية .

●● **على اسماعيل** . يبذل مساعيه لالحاق ابنتى المرحوم عبد الغنى السيد بفرقة رضا التابعة للتليفزيون .

●● **المسئولون فى المسرح الغنائى** يدرسون اقتراحا باعادة تقديم « الارملة الطروب » عند افتتاح الموسم الجديد . الارملة الطروب قدمت فى الموسم الماضى .. ونجحت نجاحا كبيرا . لم يعد المسرح الغنائى شيئا جديدا للموسم الجديد !!

●● **الاصلاح الزراعى** . سيقوم باتمام عدة افلام توجيهية قصيرة عن مشكلة الاقات الزراعية .

●● **محمد سالم** . سيعيد تقديم برنامج « مهنتى » لجنة التحكيم فى البرنامج ستتكون من السيدة امينة السعيدة ومصطفى امين وناصر النشاشيبى .

●● **احمد غانم** . سيقدم صورة فكاهية عن تاريخ الرقص خلال برنامج « باليه التليفزيون » الذى يخرجه روبير سابغ

●● **صباح والكحلاوى ونعيمة عاكف** .. يطيرون الى ليبيا خلال الاسبوع القادم . الفنانون العرب سيقومون باحياء حفلات الاستقلال فى ليبيا .

●● **طاهر ابوزيد** . قام بارسال حلقتين من برنامجه «راى الشعب» من المانيا للتليفزيون .. سجل التليفزيون الالمانى الحلقتين لطاهر الذى أرسل ايضا تسجيلا للاذاعة من بيت بيتهوفن فى مدينة «بون»

●● **الدكتور فرانك ايت** . الزائر الامريكى والاخصائي في الامراض العقلية . سجل له التليفزيون حديثا أعدته فوزية محمد علي .

●● **«لقاء مع النجوم»** برنامج يستعرض حياة عبد الحليم حافظ وكمال الشناوي وسميرة احمد وماجدة . يكتب قصص حياتهم مفيد فوزي ويخرجه سعيد عبادة

●● **سهام الديب** . تقدم مصرع طومان باي في عرض سياسي لحياة مصر في تلك الفترة . المادة التاريخية يكتبها احمد عيسى الاستاذ بجامعة القاهرة .

●● **توفيق الحكيم** . اعد صبري موسى قصته « أشعب امير الطفيليين » في ٢٠ حلقة يقدمها سامي ابوالنور في التليفزيون طوال شهر رمضان .

●● **قناة السويس** . برنامج غنائي من اخراج محمود الصيفي بطولة جلال ذكري واسماعيل شبانة ، قام بتلحينه محمد قاسم

●● **حورية حسن** . لحن لها محمد المرجى أغنية تليفزيونية مطلعها « على فين عنيهم باولاد بالزينوم » سمير زكي لتصاحب الاغنية برقصة شرقية .

●● **«العلمين»** . قصة سينمائية يعدها التليفزيون في فيلم سينمائي مدته ساعتان . ادوار البطولة يمثلها زهرة العلا وكمال حسين وجمالات زايد ويخرجها عبد العليم خطاب .

●● **نيللي مظلوم** . ستقوم مع فرقتها برحلة على المسرح العائم الى الوجه القبلي تستغرق ٢٠ يوما . الرحلة تبدأ اول فبراير

●● **شاعر سوداني** . كتب اغنية جديدة عن الكرة يتحدث فيها عن الاهلي والزمالك والترسانة والمصري . ارسلها الى عبدالوهاب ليلحنها .

●● **شفيق ابوعوف** ، رئيس اللجنة الموسيقية العليا اقترح اقامة حفلات موسيقية تعزف فيها الموسيقى الشرقية في المحافظات

●● **فرقة الريحاني** . ستقيم حفلة تكريم لماري منيب بمناسبة حصولها على وسام الفنون في عيد العلم . ماري استقالت من الفرقة منذ اكثر من شهر .

●● **ام كلثوم** . وافقت على احياء حفلتين في الخرطوم خلال شهر يونيو القادم .

●● **فرقة المسرح القومي** . تدرس اقتراحا باقامة اربع حفلات مسرحية يخصص ايرادها لاسر الفنانين فاخر فاخر وصلاح سرحان ورفيعة الشال .

عبدالحى أديب ينقد باراباس

قال السيناريست عبد الحى اديب :

● القصة معروفة الى حد ما .. وهي كعمل أدبي حصل كاتبه على جائزة نوبل .. ولهذا السبب لاقى السيناريست الذى حولها الى فيلم صعوبة كبيرة في التعبير عن انفعالات شخصية باراباس الداخلية .. الانفعالات التي تنتقل بينها الشخصية في مراحل متعددة .. من شخصية كافرة لا دينية الى شخصية تشك لتصل الى اليقين .. ومرحلة الشك هذه كانت واضحة جدا في موقف باراباس في المقابر ، واستطاع المخرج ومهندس الديكور ان يعبرا عن لحظة الانتقال .. عندما دخل باراباس المقابر ويجد نفسه وحيدا راح يصرخ قائلا ما معناه انه ضائع ، ومر بانفعاله النفسي وخرج من المقابر ليجد نفسه مؤمنا ايمانا حقيقيا .. تلك هي اللحظة التي تفوق فيها السيناريست ، بينما هو فيما سبقها كان عاجزا عن اعطاء مقابل موضوعي للحالات النفسية التي مر بها باراباس .. كان يقدم لنا قضية ملحد يتحول الى الايمان واستمر علاجه يؤدى هذا الغرض الى ان ذهب باراباس الى روما .. وهنا ترك السيناريست القضية الفكرية : ايمان باراباس ولجأ الى الاستعراض والابهار لدرجة ان المتفرج انصرف عن القضية نفسها ، وأصبح من الصعب رده اليها بعد مشاهد المصارعات ، والاستعراضات

●● من اجمل اللقطات التي قدمها الفيلم .. لقطة من اعلى للسيد المسيح وهو ساقط بجوار الصليب ، واعتقد ان هذه اللقطة منقولة من لوحة .. واخذ على « أنتوني كوين » انه ادى دور « باراباس » كمهرج .. كان استعراضيا في تمثيله .. لم يكن يعيش الاحاسات الداخلية للشخصية وكان المخرج ميالا للنواحي الاستعراضية اكثر من التركيز على المضمون وهو الاصل في التعبير في هذا الفيلم .. فطالما المضمون يتناول الصراع الداخلي، فكان الاولى به ان يستعمل اللقطات القريبة دون استعراض الديكور والمجاميع، كما فعل ستانلي كوبريك في « سبارتاكوس » فقد جعلتنا اللقطات القريبة التي لجأ اليها نفهم عواطف فاست

●● هذا النوع من الافلام يجد دائما صدى عند الجمهور لانه يخاطب العواطف الدينية ، ويكون مهدئا للحظات الشك التي نعيشها في المجتمع المادي العصري .. انها تعطينا بعضا من روحانية تعوض ما يتراكم في حياتنا اليومية من انفعالات .. واعجبني التصوير في اكثر من جزء من الفيلم ، كانت الالوان ممتازة في اكثر من مشهد ، وكان مهندس الديكور موفقا جدا في تصميم ديكور مناجم النحاس

تلتقيان مرتين .. في شهر واحد

للمرة الثانية في مدى شهر واحد تلتقي مديحة يسرى بالنجمة الروسية ماكروفا .. اللقاء الاول كان في القاهرة عندما حضرت ماكروفا لحضور اسبوع الفيلم الروسي الذي اقيم عندنا .. اما اللقاء الثاني ، فقد كانت ماكروفا هي التي تقوم بدور المضيفة ، هناك في موسكو اثناء انعقاد اسبوع الفيلم العربي في الفترة من ١١ الى ١٧ ديسمبر وضم وفدنا مديحة يسرى وعماد حمدي ويوسف صلاح الدين وابراهيم سامي ومعهم سبعة افلام عربية منها ٤ افلام طويلة هي لا تطفيء الشمس ووفاء الى الابد وايام بلا حب وصراع الابطال و ٣ افلام قصيرة .

والصورة الاولى لمديحة يسرى مع النجمة الروسية ماكروفا ووزير الثقافة في الاتحاد السوفييتي .. اما الصورة الثانية فهي لدار العرض بموسكو التي تعرض افلامنا

حدث هذا الاسبوع

فكرة للمسرح الشعبى

الاربع فرق المسرحية الشعبية ، التى صدر قرار من يحيى أبو بكر بانشائها لتعمل فى محافظات الوجهين القبلى ، والبحرى يجب أن تعيش ، وتنجح ، ولا تتعرض لمصير الشعب الثلاث للمسرح الاقليمى . ان سبب فشل هذه الشعب الثلاث يرجع الى سذاجة مسرحياتها الخالية من الدراما ، والمليئة بالمواعظ . ثم الى التمثيل الذى يعتمد على الخطابة ، الى جانب افتقار الاعتماد المخصص لها . وعدم تحديد مكان او موسم معروفين لها .. وهذه الاسباب يجب تلافيها فى الفرق الجديدة .. واقترح ان تقوم هذه الفرق الجديدة بتمثيل روايات المسرح القومى التى يعرضها فى القاهرة ، ولا يتمكن من عرضها فى الاقاليم .. فماذا لو قامت هذه الفرق بتمثيلها فى المحافظات

احمد عبد الحميد

أول اجتماع للجنة جوائز السينما

عقدت لجنة « جوائز السينما » أول اجتماع لها يوم الاحد الاسبق بمؤسسة السينما .. حضر الاجتماع من اعضائها الدكتورة سهير القلماوى ويحيى حقى واحمد الحضرى وعبد الرحيم سرور مدير الرقابة وموسى حقى وسامى ترك وتجيب محفوظ من اعضاء مجلس ادارة المؤسسة .. لم يحضر كريم ودلى الدين سامح وبدرخان .. كان هذا الاجتماع خاص بوضع لائحة داخلية للجنة ، واقترحت الدكتورة سهير القلماوى تكوين لجان فرعية لتصفية الافلام المتقدمة للمسابقة واستبعاد ما لا يحتمل المناقشة منها ، وادخال ما يختلف عليه والجيد من الافلام . التصفية النهائية للمسابقة .. الافلام المقدمة للمسابقة عددها ٤٣ فيلما

لبنى .. عروس النيل

لبنى ورشدى وفطين .. الثالوث الذى اشترك فى « آه من حواء » سيجتمع مرة اخرى فى فيلم جديد اسمه «عروس النيل» ستقوم لبنى - طبعا - بدور العروس . رشدى يمثل فى هذا الفيلم دور أستاذ لا يؤمن بالخرافات والاساطير الشائعة ومنها أسطورة « جنية البحر » التى يراها الصيادون والبحارة . ولكنه لا يلبث أن يغير رأيه عندما « تطلع له » جنية البحر ، وتعذبه ، وتداعبه ، وتوقعه فى حبها .. فطين سعيد بلونه الجديد الذى بدأ « بالزوجة ١٣ » ثم « آه من حواء » . اعلن انه سيقصر جهوده الفنية على الفيلم الفكاهى الاجتماعى « التلميذ »

●● **جامعة الخرطوم** . أقامت حفلا لتأبين الفنان الفقيد فاخر فاخر . ألقى الزجال المصرى حنفى فرج زجلا فى الحفل مطلعه : « الحزن فى قلبى مالوش آخر ولسانى من التعبير عاجز . »

●● **أزمة ثقة** .. تمثيلية اذاعية جديدة تعالج عقدة فى حياة زوج شاب . الا أن زوجته تتمكن من اعادة ثقته بنفسه . كتبها الشاعر ابراهيم الشافعى وقام بتمثيلها كمال حسين واحسان القلماوى واخرجها يوسف حجازى . تذاع يوم ١٦ يناير

●● **ازمة المكان** . بمعهد الفنون المسرحية وجدت حلا مؤقتا هذا الاسبوع . استأجر المعهد «فيللا» مجاورة مكونة من ثمانى حجرات لتضم الطلبة الذين كانوا يتلقون حصصهم فى حديقة المعهد

●● **١٦ وظيفة جديدة** . يعلن عنها معهد الفنون المسرحية الاسبوع القادم . من بين هذه الوظائف وظيفتان لمعيد بقسم النقد . والباقى وظائف تدريس ووظائف ادارية وشروطها أن يكون من يشغلها موظفا باحدى الوزارات ودرجته بين الخامسة والثالثة .

●● « **ماكبث** » . المسرحية المترجمة التى نجح من أسلوبها ممثلوها .. مؤسسة المسرح قررت أن يستمر عرضها حتى ١٥ يناير حتى ولو كان الاقبال عليها ضعيفا

●● **مسرح التليفزيون** أجرى امتحانا لوظيفة « مدير مسرح » تقدم ٦٠ جامعيا للوظيفة ، ونجح منهم اربعة فقط . رأس محمود السباعى مدير الترقى لجان الامتحان

●● **مهرجان رعاية الشباب** ستقيمه وزارة الشباب فى ليلة ٣١ ديسمبر على أحد المسارح الحكومية . المهرجان عبارة عن مسابقة مسرحية بين فرق الساحات الشعبية وعددها ٣٦ فرقة ، والفرقة الفائزة سوف يسلمها وزير الشباب كأسا فضية

●● **مؤسسة المسرح** . سوف تؤجر مسرح « سيد درويش » (محمد على سابقا) طوال السنة لتنشيط الحركة المسرحية بالاسكندرية . فرق المؤسسة ستعمل بالاسكندرية فرقة بعد أخرى ..

●● **بعثة من مسرح العرائس** . سافرت الى النوبة لدراسة حياة أهلها وتقديم برنامج عنهم بالعرائس

●● **محسن سرحان** . تقدم باقتراح برنامج جديد لينفذه فى الدورة التليفزيونية التى ستبدأ فى مارس

●● **حلمى رفلة** . يدرس انتاج قصة جديدة يجمع فيها بين فاتن حمامة وشادية فى فيلم بالالوان .

●● **ماما سميحة** . ستقدم برنامجا أسبوعيا ضمن « جنة الاطفال » عن السيرك تقدمه محاسن الحلو .

●● **خمسة من منتجى السينما** يدرسون مشروعا لدبلجة الافلام العربية الى اللغات الهندية والايرانية وغيرها .

●● **الاذاعة** . ستحتفل يوم ٧ يناير القادم بذكرى بيرم التونسى .. يشترك فى الحفل أم كلثوم واحمد رامى .

●● **منيرة المهدية وحامد مرسى** وامينة رزق . وعدد آخر من أعلام الفن تقدم الاذاعة تاريخ حياتهم فى برنامج « انى أعترف »

●● **اسماعيل وهبى** . اتصل خمس مرات بشقيقه يوسف وهبى فى لندن للاطمئنان على صحته .. رسالة من يوسف وهبى تلقتها « الكواكب » أخيرا وستنشرها

●● **كمال يس** . مخرج المسرح قبل تمثيل دور البطولة فى مسرحية « ثم تشرق الشمس » التى يخرجها كمال عيد لمسرح التليفزيون .

●● **مؤسسة فنون المسرح** . قررت أن يكون موعد رفع الستار فى المسارح التابعة لها فى التاسعة الا ربعا تماما . تحية كاريوكا عارضت فى هذا وأصرت على أن ترفع الستار فى التاسعة والنصف

●● **محمد عبد الوهاب** . استوقفه كونستابل مرور فى شارع ٢٦ يوليو ليسأله « هل انت اهلاوى أم زملكاوى » بعد أن سمع أغنيته الجديدة التى تغنيها صباح ! .. عبد الوهاب زملكاوى جدا ... !!

●● **عدلى المولد المحامى** المنتج كتب ثلاث قصص جديدة يستعد لانتاجها وهى « شقاوة بنات » و « من البيت للمدرسة » و « نمر التلامذة » . القصة الاولى سيبدأ تصويرها فى الاسبوع القادم بستوديو جلال ويقوم ببطولتها سعاد حسنى وأحمد رمزى وحسن يوسف ونادية النقراشى والوجهان الجديدان ليلى صادق وآمال رمزى

●● **أبو السعود الابيارى** . كتب مسرحية جديدة ستقدمها فرقة اسماعيل يس هى .. «سعيد بيحب سعيدة » هذه هى المسرحية رقم ٣ لابى السعود فى الموسم الجديد .

●● « **المصير** » .. تمثيلية تليفزيونية تعالج الاستخفاف بالواجب وعدم تقدير المسئولية يقوم باخراجها مخرج جديد هو عزت العلايلى . والمرشح لبطولتها هو توفيق الدقن . وهذه هى ثانى تمثيلية يكتبها للتليفزيون الشاعر ابراهيم الشافعى .

جوائز المسابقة

حضرات القراء الذين فازوا فى مسابقة « مالون عينيها ؟ » بجوائز « هدايا الفنانين » و « سهرة فى مسرح الريحانى » و « جولة فى ستوديوهات السينما » .. نرجوهم الاتصال بادارة مجلة الكواكب (دار الهلال – ١٦ شارع محمد عز العرب – المبتديان سابقا) يوم السبت المقبل باذن الله لتسليم جوائزهم اما الجوائز الاخرى (الاشتراكات والجوائز المالية) فسترسل بالبريد

الجماهير تغنى فى الأوبرا

لاول مرة تشترك الجماهير مع قائد اوركسترا القاهرة السيمفونى ومع مغنى الاوبرا فى الغناء . فمساء اليوم سوف تقدم دار الاوبرا اول اوبرا عربية مترجمة ، كل عناصرها من العرب : قائد الاوركسترا عربى ، المخرج عربى ، المغنون عرب . مصممو الديكور والملابس عرب . انها اوبرا الاطفال او اوبرا « كناس المداخن الصغير » التى سوف تغنى فيها الجماهير اربع اغنيات ذات مقاطع سهلة الترديد . قائد الاوركسترا الذى سيقود الجماهير هو احمد عبيد ، اما مخرج الاوبرا فهو محمود الزهيرى « صاحب الصورة »

عتاب من الماكيير للصحافة

محمود سماحة رئيس شعبة الماكيير بنقابة المهن السينمائية له عتاب رقيق على الصحافة . يقول انه عندما يموت احد الفنانين تقوم الصحافة بذكر اعمال هذا الفنان وتاريخ حياته وكلمة رثاء لاسرة الفنان والعاملين فى ميدان الفن . وهذا واجب تشكر عليه

ولكن الصحافة اغفلت ذكر اسم المرحوم الفنان عيسى احمد اول ماكيير عربى فى الشرق واستاذ هذه المادة فى معهدى السينما والمسرح ، ويختتم سماحة عتابه بقوله : هل من شروط الكتابة عن فنان ان يكون فى دائرة الضوء ، او بمعنى أصح أن يكون ممثلا ؟ هناك عشرات من الفنيين وراء الفنانين لا يعلم الجمهور عنهم شيئا وواجب الصحافة ان تبرزهم للجمهور مع تقديم اعمالهم

حلول مسابقات تسالى الأعياد

حل : ماذا اشترت ليلى طاهر ؟

الحل هو : المسدس

حل : هل تعرفهم من النجاتيف ؟

١ – لبنى عبد العزيز ٢ – مديحة يسرى ٣ – سميحة ايوب ٤ – نجلاء الصغيرة ٥ – شكرى سرحان ٦ – فريد شوقى ٧ – عادل خيرى ٨ – حسين رياض ٩ – شاديه ١٠ – عبدالمنعم ابراهيم

حل : « ليست فى مكانها »

١ – شكرى سرحان . الآخرون كلهم مخرجون ٢ – شريفة فاضل . الباقيات كلهن راقصات ٣ – كمال الشناوى الآخرون كلهم ملحنون ٤ – نجيب محفوظ . الباقون مؤلفو اغان . ٥ – سيشر تراس . الآخرون كلهم ممثلون اشتغلوا بالاخراج

مصور جريدة « فوكس » فى القاهرة

فى القاهرة الان « فيليكس السيس » كبير مصورى جريدة « فوكس موفيتون » السينمائية . وليست هذه زيارته الاولى .. سبق ان سجل فيلما قصيرا اسمه « اغنية اسوان » عرض فى التليفزيون وفى دور السينما فى كل الدول التى ترسل اليها شركة « فوكس » افلامها .. وكان من ابرز اعماله ايضا العدد الخاص من الجريدة عن العيد التاسع للثورة . اما هذه المرة فقد جاء ليسجل ثلاثة افلام قصيرة .. واحدا للسد العالى .. والثانى للقناة .. والثالث عن التقدم الصناعى فى بلدنا ..

العيادة النفسية

دكتورة نوال السعداوي

الحد الفاصل بين الصداقة والحب

انا فتاة في الخامسة والعشرين من عمري .. تخرجت في معهد التمثيل العالي واحب التمثيل والفن ... ولقد اشتركت في قليل من الادوار منذ تخرجي ... ذلك انني لا اقبل كل دور ... والمشكلة التي تواجهني هي الوسط الفني .. فانا بطبيعتي المتحفظة لا أستطيع ان اندمج في جو متحرر الى هذا الحد ... ولكني بقدر ما استطيع احاول ان أوفق بين عملي كفنانة وبين هذا الجو واحرص على الا اتهم نفسي بعدم التكيف مع الوسط الذي اعيش فيه ...

ولقد تعرفت منذ ايام على ممثل شاب كان زميلا سابقا لي بالمعهد ولكنه كان يسبقني باعوام ... واحسست ان هذا الشاب يعاملني معاملة خاصة فيها احترام وفيها تقدير واعجاب ... ونشأت بيننا صداقة هادئة لا تعدو اللقاء والكلام ...وفرحت جدا اذ وجدت رجلا فنانا يؤمن بالصداقة بين الرجل والمراة ويحترمها ويفهمها ... وفي يوم كنت اجلس معه وكنا وحدنا بالصدفة فطلب مني ان يقبلني ودهشت لهذا الطلب وقلت له صراحة ان الصداقة بين الرجل والمراة لا تشتمل على القبلات ... فقال لي انها اكثر من صداقة وسألته هل يعني الحب فلم يجب اجابة صريحة بل قال انني فتاة معقدة ويجب ان اتناول الحياة ببساطة دون عقد.. انني حائرة وارجو ان اعرف رأيك. هل هناك صداقة بين رجل وامراة وماهو الحد الفاصل بين الصداقة والحب

حائرة ع . ا . القاهرة

كان الناس قديما يتشككون في امكان وجود صداقة بين رجل وامراة ذلك لان مفهوم المراة عندهم كان لا يزيد عن انها ماديات من جسد وخلافه خلقت لمتعة الرجل الحسية فقط ... ولكن بعد ان ادركت العقول ان المراة انسانة كالرجل سواء بسواء لها عقله وروحه ومعنوياته بدأ الرجل يغير من نظرته اليها وبدأ يعترف بقدراتها العقلية والروحية دون أن يقلل ذلك او يشوه من قدراتها المادية ...وبهذا نشأت الصداقة بين الرجل والمراة ... والصداقة هي انسجام فكري ونفسي بين انسان وانسان ولا دخل لاختلاف الجنس فيها .. فالرجل حين يجلس الى صديقة له يحدثها لا يفكر في أن يلمسها او يقبلها ... ولاشك أن الحب شعور أقوى من الصداقة لانه يشتمل على الصداقة بكل ما فيها ويزيد على ذلك شعور الرغبة في الاندماج اندماجا كليا .. فالصداقة تجاوب فكري بين رجل وامراة منفصلين لكل منهما استقلال جسده وشخصيته ، ولكن الحب تجاوب فكري وروحي ومادي بين رجل وامراة يندمج كل منهما في الآخر..

وانا لا ارى انك فتاة معقدة كما يقول صديقك ... ولكنه لا يفهمك وهو لاشك يخلط بين الصداقة والحب ... ولعله يؤمن بتلك العلاقة الثالثة بين الرجل والمراة التي لا هي صداقة ولا هي حب وانما هي نوع من الاشتهاء الحسي الذي يشعر به الرجل نحو الانثى والذي يزول بمجرد اشباع الحس .. ولاشك انك بما انت عليه من ثقافة ووعي واعتزاز بنفسك ترفضين هذه العلاقة الثالثة وانت على حق ، ولا تغيري رأيك.

أنا جميلة ولكن

● أنا طالبة بالجامعة مصابة بعقدة نفسية وهي الشعور بالضعف أمام كل شيء وحيال كل انسان . لا أستطيع الاندماج بمن حولي من الناس .. بمعنى أنني انطوائية .. وهذا لا يعني انني احب الانطواء والعزلة بل العكس صحيح .. فأنا اتمنى ان أملك الشجاعة التي تدفعني لمسايرة الناس خاصة ممن يحيط بي من زملاء وزميلات . ان الخجل هو السبب الرئيسي في هذا الضعف . فلقد نشأت في منزل جدتي بعد وفاة امي . وهي سيدة عجوز وكل شيء لديها عيب ... واكبر مصيبة عندها هو ان أجلس مع الضيوف والاقارب . ولذلك نشأت خجولة لدرجة جعلتني التعثم وانا اكلم اي شخص حتى ولو كانت زميلة لي .

كما انني ضعيفة الذاكرة وانسى كثيرا . هل هذا مايسمونه بضعف الشخصية ؟ وهل يمكنني علاج نفسي بنفسي فانا لا استطيع ان اواجه احدا بمشكلتي فالقى منه نظرات الرثاء والسخرية

ان خجلي ليس مصدره قبح شكلي فانا جميلة جدا وهذا مايقوله جميع الزملاء والزميلات . انني أتعذب امام الناس وبعيدا عنهم . ماذا افعل لاشعر بكياني وشخصيتي

المعذبة غ.م. القاهرة

ـ تألمت كثيرا لرسالتك ولكني أملت خيرا حين لمست رغبتك القوية في علاج نفسك والتغلب على مشكلتك .

ويمكنك بلاشك ان تعالجي نفسك بنفسك مادامت عندك الرغبة ومادمت تعرفين السبب فيما اصابك

وان التربية التي يتلقاها الفرد في طفولته هي التي تشكل شخصيته وهي التي تصبه في القالب الذي سيعيش فيه في المجتمع . وان السيدة جدتك قد قتلت فيك الروح الشجاعة والثقة والانطلاق وغرست بدلا منها روح الخوف والخجل وفقدان الثقة . ولكن هل هذا الاثر لا يزول ؟ بالطبع يمكنك ان تتخلصي منه اذا اردت ذلك وسعيت اليه .

حاولي أولا ان تندمجي وسط زميلاتك وتتكلمي معهن وابدئي بالتدريج .. كأن يكون اندماجك بواحدة ثم بالثنين ثم بثلاثة وهكذا ... وضعي في عقلك انك قادرة على الحديث والمناقشة وانت اذكى منهن واجمل وانه ليس هناك من سبب يجعلك تخافين مواجهة الناس سوى اراء السيدة جدتك .

وانت تسالينني هل تصرفاتك هذه هي ضعف الشخصية وانا اقول لك لا . فان الانسان الضعيف الشخصية لا يشعر بأية غرابة في ضعفه امام الناس بل يستسلم لذلك كنوع من التسليم بالقدر . ولكنك تشعرين بغرابة في خجلك وانطوائك وتعللين ذلك بتربية جدتك لك ثم تحاولين علاج نفسك وهذا يدل على قوة شخصيتك التي تريد أن تتغلب على خجلها وانطوائها .

أنا فاقد الامل

● أنا شاب في العشرين من عمري نشأت فقيرا ولم يستطع والدي ان يرسلني الى المدرسة لاتعلم .... واشتغلت صبيا في محل كهربائي سيارات منذ كنت في السادسة من عمري ... وكان الاسطى يضربني بحذائه كل يوم في بطني كلما اخطأت ... حتى انني اشعر بالم في معدتي دائما ... ولقد بلغت العشرين الان ولا ازال اعاني من آلام في معدتي من ضرب الاسطى لي ... انني أجمع الاوراق التي في الارض واقرؤها .. فعلمت نفسي بنفسي القراءة وفك الخط حتى انني اقرأ الجرائد الان .. وانني اشعر برغبة شديدة في التعلم ومعرفة الحياة ... ولا ارضى عن حياتي كصبي في دكان كهربائي سيارات ارقد على الارض تحت السيارات لاصلحها بينما يقف صاحب السيارة متعاليا ويعطيني قرشا كما يعطى شحاذا .

ولكن ماذا افعل وليس لي طريق في الحياة غير هذا ... انني افكر كثيرا جدا ولا ادري ماذا افعل حتى انني اصاب بشرود ونسيان .. انني فاقد الامل في الحياة .

المعذب علي .ع.ح. الاسكندرية

ـ ان التعليم الذي يلقن في المدارس ليس هو التعليم المثالي .. وكثير جدا من عظماء الحياة لم يتعلموا في المدارس او دخلوا المدارس وخرجوا منها دون أن يتعلموا شيئا ... وكل الذي تعلموه كان من الحياة . ومادمت تحمل في اعماقك عقلا يفكر وقلبا قويا يريد حياة افضل فسوف تسعى لذلك .... كما سعيت وعلمت نفسك القراءة دون دخول مدرسة من المدارس .

وهناك قول مأثور هو : « لا شيء يجعلنا عظماء غير الم عظيم » . وان الالام التي اصابك بها هذا الاسطى سوف تنفعك وتفيدك في الحياة فهي التي تصلب عودك وتشده وتضيف الى نفسك قوة وجلدا .

حاول أن تتقن مهنتك اتقانا شديدا . وحاول ان تواصل تعليمك ... وحاول أن تستفيد بالاجر الذي تأخذه في تثقيف نفسك بشتى الوسائل ... وهناك وسائل مجانية كثيرة للتعلم ... حاول دائما حاول .. حاول .. ولا تكف عن المحاولة ولا تفقد الامل ابدا . فان في اعماقك طاقة نفسية كبيرة تساعدك على ان تصل الى ما تريد .

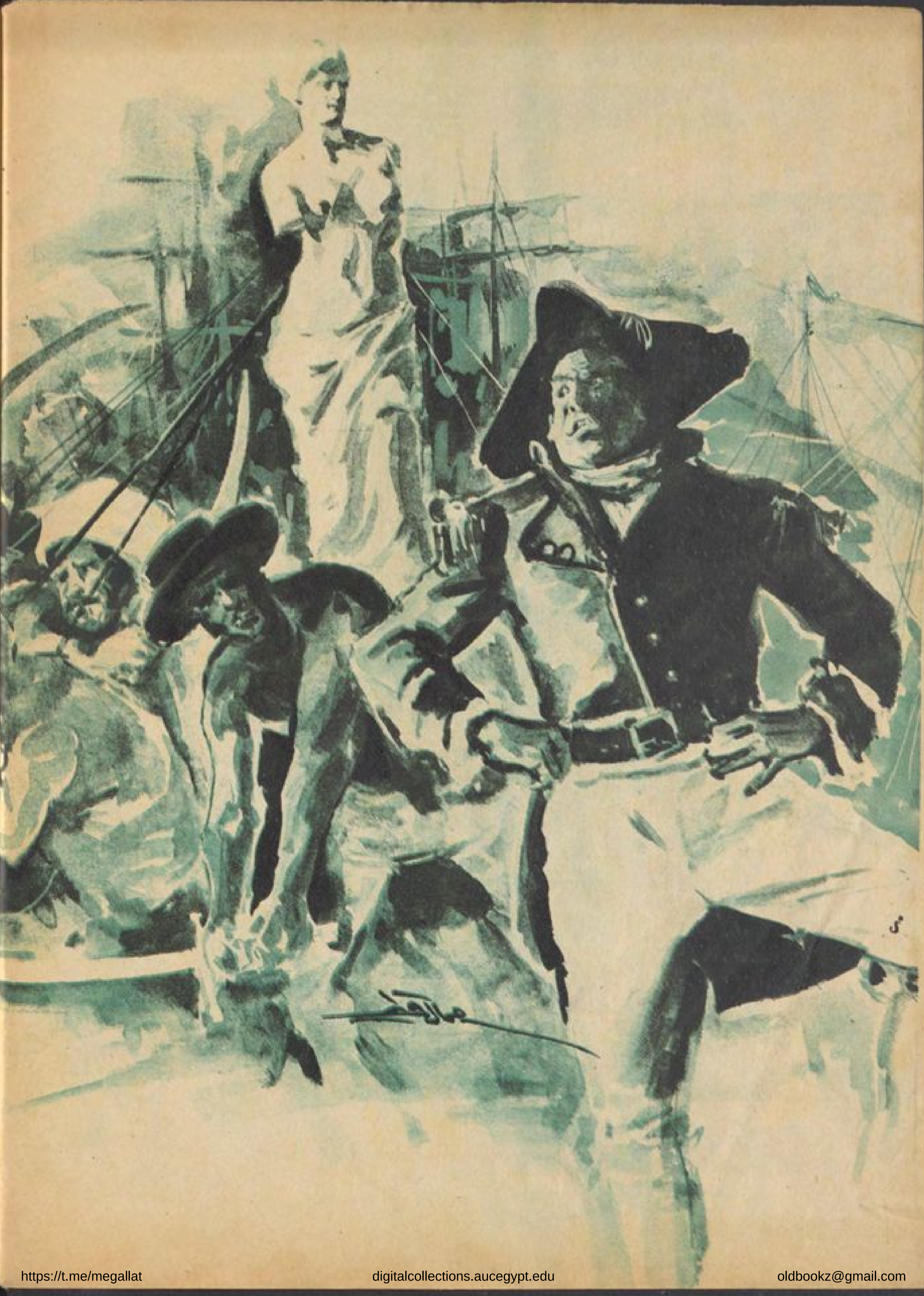

فينوس .. فاتنة الآلهة ..

من قطع ذراعيها ؟

بقلم حبيب جاماتي

قصة تمثالها مثيرة ، مثل اسطورة حياتها ! منذ ان تذوق البشر جمال المراة ، وذكرها على كل لسان ، وصورتها ملء الخيال اسماؤها تختلف باختلاف البلدان ولكن الصورة واحدة لاتختلف فالجمال الكامل ليس له اكثر من صورة واحدة ، وان تعددت اسماؤه

آخر ما تناقلته الانباء عن ربة الجمال فينوس ، أن بحارا يونانيا سابقا ، يدعى ماثون كريسبس ، يدير اليوم مطعما فى أمريكا ، قرر القيام برحلة الى جزيرة ميلوس مسقط رأسه ، للبحث عن الذراعين الناقصتين فى تمثال « فينوس ميلو »

ويقول الرجل ان الذراعين سقطتا فى البحر على مقربة من ساحل الجزيرة ، ولابد أن تكونا مستقرتين فى القاع ، بين الاوحال أو الصخور

زرت المكان الذى اكتشف فيه التمثال المشهور ، فى ميلوس ، ودلنى الصيادون هناك على النقطة التى يعتقدون ان الذراعين استقرتا فيها .. ولكن دعنى أقص عليك أولا قصة العثور على التمثال ، ثم نعود الى حديث الزيارة ..

فى سنة ١٨٢٠ ، كانت جزيرة ميلوس ، أو ميلو ، تابعة للدولة العثمانية ، ولم تكن اليونان قد استقلت بعد والحقت بها الجزيرة ، وهى واحدة من ارخبيل بحر ايجه

فى شتاء تلك السنة ، كان يورجوس بوتاليس وابنه انطونيو ، وهما من مزارعى الجزيرة ، يقلبان أرض مزرعتهما الصغيرة وينكشانها فانفرجت التربة عن خندق عميق ، وجد الرجلان فيه تمثالا بديعا من الرمر ، لامراة عارية النصف الاعلى ، ونصفها الاسفل مغطى بخمار شفاف ، ترفع صاحبة التمثال طرفه بيدها اليمنى ، وتحمل باليسرى كرة فى حجم التفاحة الكبيرة

لم تكن الدولة قد سنت بعد قوانين صارمة لحماية الآثار والتصرف بالعاديات . فاعتزم بوتاليس وابنه بيع التمثال واخفوه عن الانظار . وحدث فى ٢٠ ابريل من تلك السنة أن رست فى ميناء الجزيرة سفينة فرنسية نزل منها ضابطان صغيران من هواة الآثار ، اسم احدهما ماتيرو واسم الثانى دومون دورفيل . فعرض عليهما المزارعان التمثال البديع واتفقا معهما على أن يشترياه وطلب الضابطان منهما أن يحتفظا به الى حين عودتهما قريبا من الاستانة

واطلع الضابطان سفير فرنسا فى تركيا على ما حدث ، وقرر السفير الحصول على التمثال لحساب حكومته ، وفى شهر مايو وصلت الى ميلوس سفينة حربية صغيرة عليها بعثة مكلفة بشراء التمثال

وكانت مفاجأة !

فقد سبقت البعثة الفرنسية جماعة من الضباط الترك ، اخذوا التمثال من المزارعين ، ولفوه وربطوه وهموا بنقله الى مركب كان ينتظرهم فى مواجهة الميناء !

هاجمهم البحارة الفرنسيون . ودارت بين الفريقين معركة حامية ، انتهت بتغلب الفرنسيين فتمكنوا من نقل التحفة الثمينة الى السفينة .

وسقط الذراعان بين الامواج المتكسرة على رمال الشاطىء !

وأسرعت السفينة بحمولتها الى فرنسا . ومنذ ذلك الوقت احتلت « فينوس ميلو » مكانها الممتاز فى متحف اللوفر ، وأصبح التمثال المقطوع الذراعين مثار الاعجاب

ولم يفكر احد فى العودة الى الجزيرة للبحث عن الذراعين المفقودين . وقبض بوتاليس وابنه الثمن الذى كانا قد اتفقا عليه مع الضابطين الفرنسيين

ومرت الاعوام . وانقضى نصف قرن . بل انقضى قرن كامل والناس ينظرون الى تمثال فينوس ميلو مكتفين به كما هو ، بدون ذراعين !

زرت جزيرة ميلوس ، أو ميلو كما تسمى أحيانا ، ووقفت لحظة أمام المكان الذى عثر فيه بوتاليس وابنه على التمثال ، بين خرائب المدينة التى كانت اسم الجزيرة : ميلوس

عدد السكان نحو ستة آلاف . يزرعون الزيتون والكروم والتين . أو يصطادون السمك بقوارب خفيفة لم يتغير شكلها منذ مئات السنين . ويدلونك على اكثر من حفرة واحدة ، قائلين : هنا وجد بوتاليس المحظوظ التمثال المقطوع اليدين ! » ويفاخرون بأن التمثال الرائع يعرف باسم جزيرتهم

وقد قال لى احد الفلاحين :

— جزيرتنا الصغيرة بحجمها كبيرة يا سيدى بتاريخها . وفينوس — أجمل امراة وجدت على الارض — كانت تحب ميلوس حبا لا مزيد عليه . وكانت تهرب من الالهة الذين يلاحقونها ويطاردونها ويطارحونها الغرام ، فتجىء الى هنا ، للراحة من متاعبهم ، والاستجمام ، والتمتع بهذا الهدوء الشامل الذى يعم جزيرتنا كما ترى !

وقال لى آخر :

— لو كنا مستقلين يوم عثر اثنان من أبناء هذه الجزيرة على التمثال الذى يحمل اسم ميلوس ، لبقى التمثال فى بلادنا ، وضم الى مجموعة متاحفنا ، بدل أن يذهب الى الغير ، وتتحلى به متاحفهم . فالغرب سرق آثارنا لان امرنا لم يكن بأيدينا !

وسكان ميلوس يعتقدون ان ذراعى التمثال مدفونتان فى قاع البحر ولكن على مقربة من الشاطىء . وقد غاص كثيرون من الصيادين سنة بعد سنة للبحث عنهما ولكنهم لم يعثروا على شىء . غير ان الاعتقاد لا يزال راسخا بان بقية التمثال فى الجزيرة

كانت فينوس ربة الجمال والهة الحب عند اليونانيين والرومانيين . وقد احبها الالهة كلهم فهى فاتنتهم جميعا على الاطلاق . ولكن هل التمثال المقطوع اليدين يستحق أن يعتبر رب الجمال بين التماثيل كما اعتبرت فينوس ربة الجمال بين الالهة والبشر على السواء ؟

يرى كثيرون من النقاد الفنيين أن التمثال بديع ولكن ليس الى الحد الذى يصفه به الناس . ولو كان التمثال كاملا ، لما وقفت عنده الانظار ولما بلغ الاعجاب به حد الهوس

ومما يروى فى هذا الصدد أن سائحا أمريكيا ، بعد زيارة اللوفر والوقوف لحظة أمام التمثال الشهير والاصغاء الى وصف الدليل ، سأل اذا كان ميلو لا يزال على قيد الحياة ، لانه يريد ان يزوره ويشترى منه تمثالا من صنعه ، على شرط الا يكون مقطوع الذراعين !

فهل يوفق ماثون كريسبس فى العثور على الذراعين فى مياه ميلوس ، فيصبح التمثال كاملا ؟

وهل اذا أصبح كاملا غير ناقص ، يظل محتفظا بسر جماله ام تسقط عنه هالته ؟

«١»

«٢»

بدون تعليق

ـ باه ده جسمه مرن بشكل عجيب

المذيع : والله تقرب لي الاباجورة دي .. احسن مش شايف اقرا

بدون تعليق

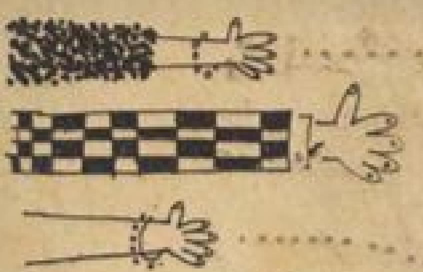

بيني وبينك

يقدمه طرزان

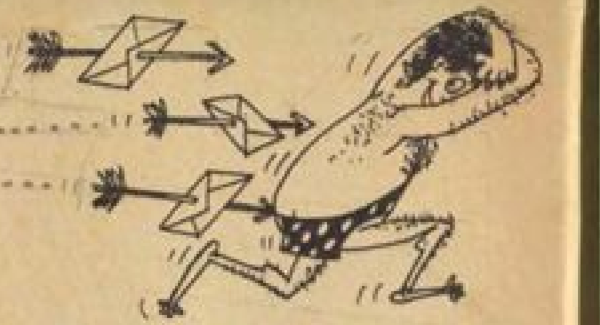

افلام

.. لماذا تشجعون استيراد الافلام الاجنبية .. اليس في افلامنا العربية الكفاية واكثر من الكفاية ؟

القاهرة : عبدالحليم ابوسعده

■ نستورد الافلام الاجنبية لكى نتعلم منها : من جهة ، ومن جهة اخرى لكى « نلطش » منها موضوعات لافلامنا .. فهمت بقى ؟ ..

من هى

.. اريد ان تكون صريحا معى لاخر حدود الصراحة ، فتخبرنى من هى الزوجة التى تزوجها فريد الاطرش واخفى امر زواجها ؟

بيروت : زنبقة الشاغور

■ عندما يتزوج فريد — بعد عمر طويل — سنعرف — أنت وانا — من هى تلك الزوجة .. السبئة الحظ !

على الناصية

.. هل يسجل برنامج « على الناصية » حقيقة على ناصية الشارع ، او انه يعد في الاستوديو ؟

القاهرة : م . ع . ى

■ يعد في الاستوديو طبعا ، والا لاحتاجت امال الى قوة عسكرية لحمايتها من المارة والجمهور .. بس ماتقولش لحد !

بيانات

.. اريد جميع البيانات عنك وعن كل شئونك

الكويت : فتاة الشاطىء الذهبى

■ ولزومه ايه ؟ ما احنا كويسين كده ..

آمال

.. في فيلم يوم الحساب راينا الوجه الجديد آمال رمزى ، وكان تمثيلها رائعا ، وتعبيرات وجهها رائعة ايضا ، واعتقدنا انها ستاخذ طريقها الى القمة ، ولكن سرعان ما اختفت ، فما السبب ؟ هل احتجبت عن السينما من اجل الزواج ؟

مصر الجديدة : عطية فايدالشيشينى

■ لا .. من اجل الطلاق .. فقد تزوجها مخرج الفيلم وطلقها مع كلمة « النهاية » !

سيدة

.. الا تزال فاتن حمامة سيدة الشاشة العربية ؟

الزمالك : جميل جمال

■ لحد دلوقت .. لا تزال !

ذوبان

.. أذوب وجدا كلما سمعت أغانى فريد الاطرش العاطفية

طبرق : فرج نصر صنفر

■ يابختك !

حديث

.. اريد ان اتحدث الى الشباب العربى عن طريق الكواكب بواسطة الشعر واليك اول حديث

العراق : أحمد جعدان العجيلى

■ الا يمكن التحدث الى الشباب العربى « نثرا » لا شعرا .. حرصا على حسن العلاقات بينك وبين الشباب العربى ؟ .

دعوة

.. لماذا لاتدعونى الى زيارة القاهرة على حسابك ؟

واد مدنى : محمد مصطفى الخضر

■ الله يسامحك ..

ادوار

.. اعتقد ان لديكم الشجاعة الكافية لنشر هذه الكلمات عملا بحرية الراى :

نفسى أشوف يوسف وهبى في احد ادوار مارى منيب

واحمد مظهر في دور بائع لحمة راس

واحمد رمزى في دور صبى جزار

ومحرم فؤاد في دور بائع بطاطا

والتلبانى في دور جارسون في سيدنا الحسين

الزقازيق : شوشو الشقية

■ وبعدين بقى في الشقاوة دى ؟

تجميل

.. مهما قلت .. ومهما قيل .. فصوت عبد الحليم حافظ هو الذى يجمل الحياة ، ويزينها ، ويجعلها بلون الورد

جدة : اموره السعودية

■ للدرجة دى ؟ .

محرم

.. هل صحيح ان محرم فؤاد ولد في شهر « محرم » ولذلك سمى بهذا الاسم ؟ .

القاهرة : سامى امام

■ ماعرفش والله .. كل ما اعرفه انه جدع ابن حلال ..

صباح

.. بذمتك هل يوجد « الطف » من صوت صباح ؟

كفر بالمشط : محمد عرابى

■ لحد دلوقت .. مافيش !

اللص والكلاب

.. هل ستتحول «اللص والكلاب» الى فيلم سينمائى ؟

بغداد : فنى عباس مظلوم

■ تحولت خلاص ! .

هدف

.. رغم اعجابنا ببرنامج « مع الناس » الذى يقدمه التليفزيون ، الا اننى اسال : ما هو الهدف الذى يرمى اليه البرنامج غير التسلية ؟

القاهرة : أحمد يوسف الحداد

■ وهيه التسلية وحشة ؟ .

موسيقى

.. هل يشترط على المطرب او المغنى ان يكون موسيقيا او له المام بالموسيقى ويجيد العزف على آلة طرب مثلا ؟

القاهرة : آنسة ل . م . ع

■ كلا بالطبع ، فكثير من المطربات لايجدن العزف على اية آلة ، وعلى رأسهن أم كلثوم ، ولكن الالمام باصول الموسيقى ونغماتها لابد منه لمن تتطلع الى النجاح ، لاالى مجرد الغناء ..

المارد

.. نشيد المارد العربى حاجة عظيمة جدا جدا جدا

العباسية : صلاح طنطاوى

■ عظم الله اجرك جدا جدا جدا

شبه

.. نشرت الكواكب صورة للوجه « حمدى عبدالسيد » من ممثلى التليفزيون ، وهو شديد الشبه بالفنان يحيى شاهين ، هل له قرابة ؟ والا يخلق من الشبه اربعين ؟

الزمالك : نهاد فخرى

■ يخلق من الشبه اربعين ..

كلمة ونص

احمد خير بوعرقه — بنزرت : سبق ان سافر فريد الاطرش الى تونس في اواخر عام ١٩٥٠ وكان على راس فرقته الموسيقية ، وصحبه الياس مؤدب — رحمه الله — وسامية جمال وقدم عدة حفلات وكان موضع تكريم الحكومة التونسية والهيئات الفنية فيها . لا اعتقد انه سيسافر مرة اخرى — الان على الاقل — نظرا لانشغاله في افلامه

عزت عبد الحميد — بورسعيد : اول فيلم بالالوان كان فيلم « بابا عريس » انتاج شركة « نحاس فيلم » واخراج حسين فوزى بطولة نعيمة عاكف ، وتم تحميض الفيلم في الخارج طبعا

انسة ليلى فايز — القاهرة : سناء جميل ليست تركية ولا شامية ، بل « صعيدية » ، من مواليد أسيوط ، وتخرجت في « البون باستير » بشبرا ثم التحقت بمعهد التمثيل . اول ظهورها كان على المسرح في دور « غزالة » بمسرحية « ابن جلا » بفرقة المسرح المصرى الحديث التى تكونت منذ احد عشر عاما ثم تفرق افرادها بعد ذلك

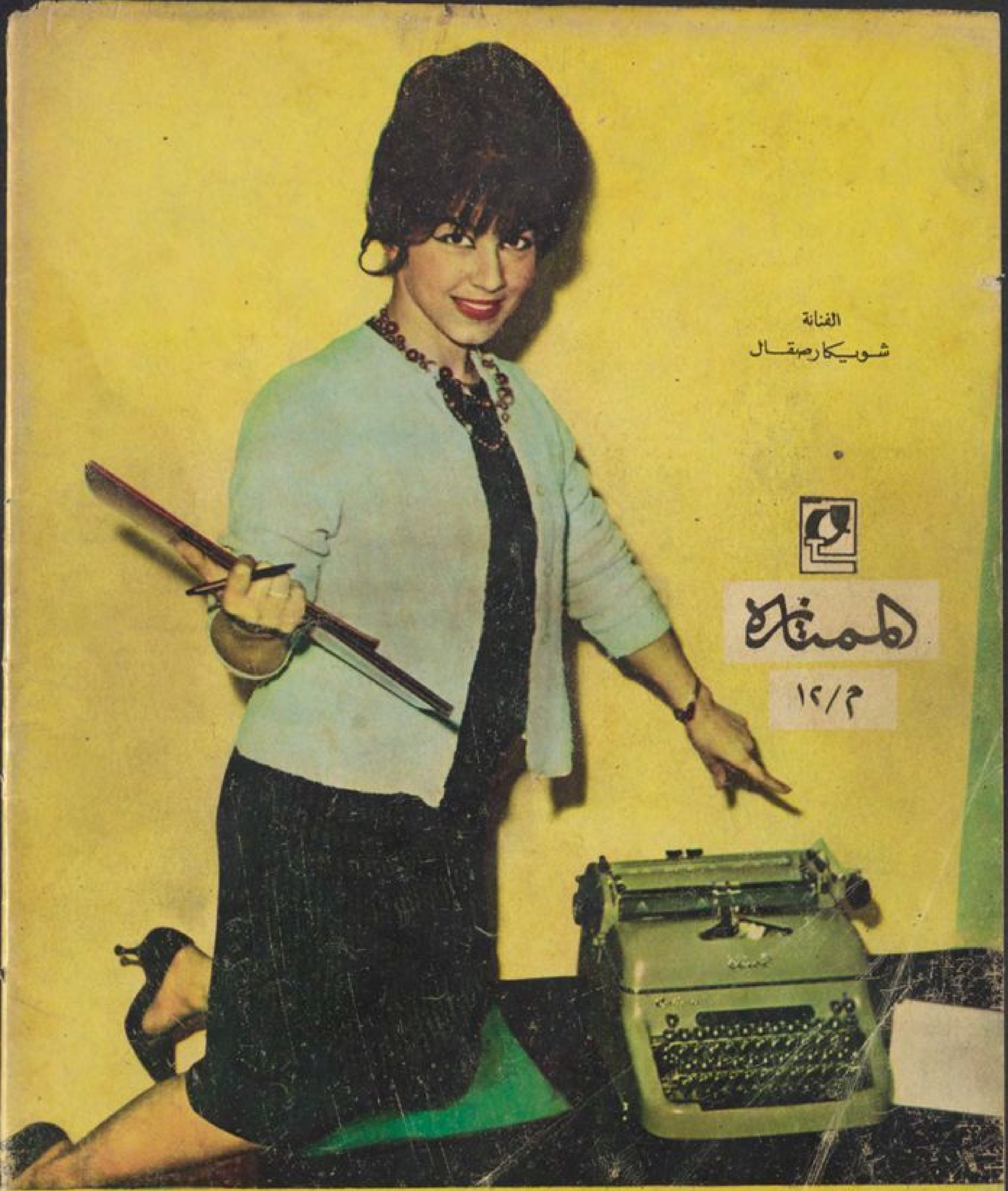
الفنانة
شويكار صقال
المصور
م/١٢

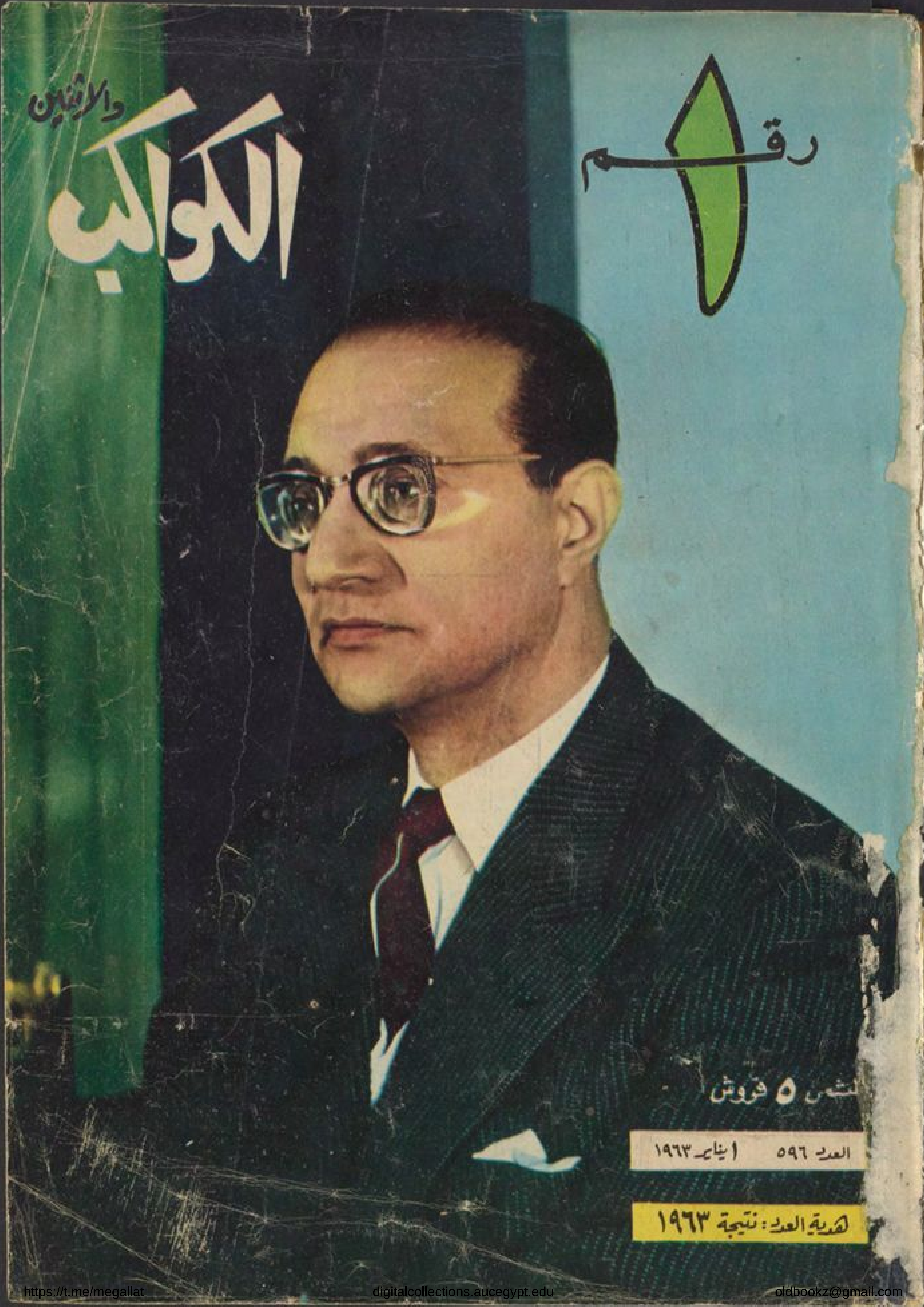
الكواكب
والاثنين
رقم ١
الثمن ٥ قروش
العدد ٥٩٦ ١ يناير ١٩٦٣
هدية العدد: نتيجة ١٩٦٣

فكرة !

نجح فيلم لورانس فى لندن ونيويورك. واجمع النقاد عل انه من اعظم الافلام التى ظهرت فى السنوات الاخيرة ... وانه ليس مجرد فيلم عظيم ، انه حدث فى تاريخ السينما .

نجح الفيلم رغم انه لا تظهر فيه امراة واحدة ! وليس فيه قصة حب ... ولا قبلة ولا اغنية ولا رقصة !

وعرض الفيلم يستغرق اربع ساعات، ومع ذلك فان عدد كلمات الحوار لا تزيد عل نصف الكلمات التى تستخدم فى فيلم يستغرق ساعتين !

فان الكاميرا هى التى تتكلم فى هذا الفيلم الناجح !

وقد حرص المخرج عل حذف كل كلمة لا تضيف شيئا جديدا لحبكة الرواية او تكمل الصورة التى يعرضها المخرج للورانس !

ولقد استند كاتب السيناريو عل كتاب « الاعمدة السبعة » الذى روى فيه لورانس قصة حياته.واستعرض فيه كل الشخصيات التى التقى بها ولعبت دورا فى قصته . روى مثلا احاديثه مع عشرات من الشبان العرب . ولكن مؤلف السيناريو لم يقدم كل هذه الشخصيات لقد جمعها كلها فى شخص واحد هو « عمر الشريف » .وتحدث لورانس عن عشرات من الرجال العسكريين الانجليز ، فجمعهم مؤلف السيناريو فى شخصية واحدة هى شخصية اللورد اللنبى.

وبهذه الطريقة حافظ مؤلف السيناريو عل تقديم صورة كاملة لكتاب لورانس ، دون ان يتعب المتفرج بمتابعة عشرات من الشخصيات التى قد تعطل سير حوادث الفيلم .

ولهذا عاش الفيلم فى ذاكرة الذين شاهدوه فى لندن ونيويورك ... لم يشعر المتفرج بالملل بعد ٤ ساعات من مشاهدة فيلم ليس فيه امراة واحدة . ولا مشهد غرامى واحد . ولا اغنية يرددها الناس عند خروجهم من الفيلم !

ان نجاح الافلام ليس مسالة حظ ، ولا تكرار المشاهد التى تهز قلوب المتفرجين وتملا عيونهم بالدموع ... انه نتيجة دراسة طويلة للقصة وخبرة واسعة فى طريقة تقديم شخصيات تعيش مع المتفرج بعد ان يخرج من باب السينما !

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● مكافحة المخدرات دخلت السينما ، تكونت شركة سينمائية كل مهمتها انتاج افلام تحارب المخدرات .. اسم الشركة « اهرام فيلم » .. وهى تعلن عن حاجتها لوجوه جديدة تظهرها فى أفلامها .

● الطالب حسن حامد نصر قام بدور الملكة تتياس فى مسرحية « قمبيز » ، أدى الدور ببراعة ، لم يكتشف أحد انه من الجنس الخشن .. كان هذا فى « مدرسة عبدالعزيز التحضيرية للمعلمين » ، حيث أقامت حفلا قدمت فيه مسرحية « قمبيز » ، ومثله الطلبة احتفالا بزملائهم طلبة « مدرسة المعلمين » بشبين الكوم ، الذين يزورون مدرسة عبدالعزيز .

● عزيزة أميرة ستبنى مسرحا خاصا بها .. تبحث الان عن قطعة ارض فضاء ، بشرط أن تكون بعيدة عن شارع عماد الدين .. لان « سمعة » هذا الشارع لاتشجع كرائم العائلات ، وبنات الاسر عل ارتياد مسرح يقام فيه .

● وزارة المعارف وزعت منحا عل الفنانين ، والفرق المسرحية ـ ٤٠٠ جنيه لفرقة يوسف وهبى ، و٤٠٠ جنيه لفرقة فاطمة رشدى ، و١٥٠ جنيها لفرقة الريحانى ، و١٥٠ جنيها لفرقة الكسار .. و٢٥ جنيها لكل من زينب صدقى ، وامينة رزق ، ومختار عثمان ، واحمد علام ، وعباس فارس، ولفؤاد شفيق .

● مؤلف ناشىء ينازع يوسف وهبى فى مسرحية « أولاد الذوات » .. يوسف يقول انه مؤلفها والمؤلف الناشىء يقول : « أبدا .. أنا صاحبها » .. القضية ستنظر أمام المحاكم .. الوكيل عن المؤلف الناشىء هو محمود كامل المحامى الذى يتمسك بحق الملكية الادبية ، وتنفيذه فى مصر مستندا الى احكام صادرة من المحاكم المختلطة ، والمحاكم الفرنسية .. وقد طلب انتداب خبيرين للحكم فى المسرحية . واختار محمد لطفى جمعة ، وأنطون يزبك .

● مدير دعاية يوسف وهبى ، وهو أحمد عسكر .. سيدير لحسابه دار سينما « تريانف » الوطنى فى شارع الامير فاروق أمام « مدرسة خليل أغا » .

● مؤتمر بحث الموسيقى العربية ، الذى دعت وزارة المعارف ممثل عدد من الدول لحضوره سيفتتح قريبا .. يستعد معهد الموسيقى العربية لهذا الافتتاح .. كل المسائل المتعلقة بالموسيقى العربية ، وتطورها ستبحث فى هذا المؤتمر .

● علوية جميل تعلن انها متعلمة ، وبنت ناس طيبين.. نشرت صورة الشهادة الحاصلة عليها من المدرسة الفرنسيةالتى كانت تتعلم فيها ، فى احدى المجلات لتقول للذين يفترون عليها انها متعلمة .. وبنت ناس طيبين !

● الموسيقار محمد عبدالوهاب سافر الى سوريا فى رحلة فنية ، تستغرق أسبوعين

● فرقة رمسيس تستعد للسفر الى فلسطين فى جولة فنية تستغرق أسبوعين ، تبدأ فى منتصف يناير القادم .. فى خلال هذه الجولة تقوم ادارة مسرح رمسيس بادخال بعض التعديلات عليه .

حلمى التونى

سعد الدين توفيق

عيسى دياب

عبد التواب عبد الحى

سيد فرغلى

وهيب سابا

على امين

عزيزى القارئ

كل سنة وانت طيب

أسرة الكواكب

صورة الغلاف

الموسيقار عبد الوهاب . اقرأ صورة تحليلية مع رسم له فى بابنا الجديد « فنان الاسبوع » بقلم مرسى الشافعى وريشة رخا

تصوير : شريف ذو الفقار

الكواكب والرتيبين

مجلة اسبوعية فنية تصدرها مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سابا

دفعة من معهد التمثيل

نجوم في المدرسة

*** زكي مبارك غنى للطلبة أول اغنيـة سـجلت له في الاذاعـة**

*** عبـد الرحيم الزرقاني حمل لقب ((عمــدة)) أثنـاء الدراسة**

فاتن حمامة كانت زميلة لنعيمة وصفي في المعهد .. شكري سرحان وفـريد شوقي وحمـدي غيث وسعيد ابوبكر وعمـر الحريري وصـلاح منصور كانـوا بين هـذه الدفعة . اول دفعة تخرجت في معهـد التمثيل . اقرأ قصة الدفعة التي صنعت نجـوم السـينما والمسرح . . .

اعضـاء الدفعـة الاولى لمعهد التمثيل يتوسطهم اول عميـد للمعهـد : زكي طليمات وعلى يساره سعيد ابوبكر وعن يمينه فاتن حمامة ونعيمة وصفي بينما وقف في اقصى اليمين شكري سرحان وخلفه صلاح منصـور وبجواره فريد شـوقي . . .

لا أحد يدري ماهو المصير الذي كان ينتظر المسرح بعد أن انفضت فرقة رمسيس .. وتفرق أفـرادها ولم يبق منهم غير امينة رزق وحسين رياض .. كان نجـوم رمسيس يتساقطون كأوراق الخـريف ، وبدا الميدان الفنى قفرا كالارض الخراب .. على أن زكي طليمـات ، بالفكرة التى اعتنقها ومضى يدق بها الابواب .. فكرة انشاء معهد للتمثيـل ، استطاع ان يلعب دورا في هـذا المصـير .. كان زكي يؤمن بضرورة تدعيم المسرح العـربي بالوجـوه الجديدة .. بالدم الجـديد . . بالشباب المثقف ، ليحملوا المشعـل بعد الجيل النابه من نجـوم المسرح الذين بدءوا النهضة المسرحية .. وكانت امنيته أن تنهض الحـركة المسرحية بذاتها لا بالاشخاص الذين يسهمون فيها ، وكان يثق بأن ذلك لن يحدث الا اذا أنشيء معهد للتمثيل يغذي المسرح بجيل جديد دارس

ولم تكن صعوبة اقناع المسئولين عن التعليـم في ذلك الوقت بفكرة المعهد هي وحدها التي تواجـه زكي طليمات ، بل كان يواجه حربا ساخرة من الاسماء اللامعة ، الاسمـاء التى تتشكك في قدرة المعاهد على خـلق الفنان المتمكن ، ولا تؤمن الا بالممارسة والخبرة في صقل الفنان وموهبته

وفي صيف ١٩٤٤ خرج معهـد التمثيل الى حيز الوجـود .. كان زكي طليمات هو عميده و « الدينمو » المحرك له .. وكان مقره في مدرسة أهلية بشارع نوبار ، والدراسة فيه مسائية مدتها ثلاث سنوات ، وبضم قسمين فقط ، قسم للتمثيل وقسم للنقد المسرحي ويتبع وزارة الشئون الاجتماعية .. وعندما أعلن عن انشاء المعهد تقدم للالتحاق به أكثـر من اربعة الاف طالب وطالبـة . . « غربلهم » زكي طليمات (غربلة) محكمة ، فلم يبق منهم غير ٢٣ طالبا وطالبة في قسم التمثيل و ١٢ بقسم النقد ..

ومن الغريب أن الثلاثة والعشرين الذين التحقوا بقسم التمثيـل لم يتخرج منهم غـير ١٤ هم الذين استمروا في الدراسة .. والباقون ، اما تركوا الدراسة قبل اكمالها ، او تزوجت الفتيات وتركن الدراسـة في المعهد مثل ملك الجمـل ونادية السبع وفايزة ابراهيم والصيدلية زينب عبد الهادي الزوجة الاولى لفريد شوقي الذي كان زميلهـا في المعهد ، وبعد زواجهما أصر على أن تصبح ربة بيت وتبقى في بيت الزوجية .. ولم تستمر من الفتيات الى النهاية الا نعيمة وصفي . أما طلبة قسـم النقد فكانوا جميعـا من الجنس « الخشن » الا واحدة هي امينـة الصاوي ، رغم ان الفتيـات يتقاضين مكافأة للتشجيعية من الـ[illegible] بدأت بثلاثة جنيهات ووصـلت [illegible] سنة

بقك يا استاذ

وكانت الدفعة الاولى بقسم التمـ[illegible] تضم شكري سرحان وسعيد ابو[illegible] وعمر الحريري وفريد شوقي وحمـ[illegible] غيث ونبيل الالفي وصلاح منصـ[illegible] وعبد الرحيم الزرقاني ومحمد الـ[illegible] ولطفي عبد الحميد وزكريا سليـ[illegible] وكمال حسين ونعيمة وصفي و[illegible] العزة مدير اذاعة حلب الان

وكانت تدرس لهم هيئة مكونة [illegible] زكي طليمات العميد ودريني خشـ[illegible] والدكتور ابراهيم سلامة والدكتـ[illegible] زكي مبارك والدكتور محمد منـ[illegible] ومظهر سعيد واحمد يوسف عميـ[illegible] كلية الفنون الجميلة واحمد البديـ[illegible]

والجميع ـ اساتذة وطلبة ـ كـ[illegible] يعملون لزكي طليمات الف حسـ[illegible] فقد كان يشرف على كل صـ[illegible] وكبيرة ، ويريد لمشروعه ان يـ[illegible] بأي ثمن ، لذلك فلم يكن يتـ[illegible] على الاطـلاق في التخلص من [illegible] عنصر مستهتر أو غير متحـ[illegible] للمشروع ، على أنه لم يكن [illegible] أو مستبدا ، فأي موهبة [illegible] تبهره كان يدفعها ويتيح لها الفر[illegible] فاتخذ من عبد الرحيم الزرقاني و[illegible] لم يزل طالبا بالمعهد مساعدا [illegible] يدرس لزملائه ان لزم الامر ...و[illegible] الزرقاني لقب « العمدة » لكبـ[illegible] سنه ولمكانته عند العميد . وقد [illegible] « معيدا » عقب تخرجه

وحدث ان خلع زكي طليـ[illegible] اسنانه كلها ولم ينته طبيبه من [illegible] « الطقم الجديد » . ولم يقبل يتغيب ، فذهب الى طلبته يدرس « حرفية المسرح » الا ان كلامه [illegible] مثيرا للضحك ، ولم يدع فريد شو[illegible] هذه المناسبة تمر بسـلام فـ[illegible] « قافية » مع الاستاذ العميد :

ـ بقك يا استاذ ..

ـ اشمعنى ..

ـ مشمش .

وهات ياضحك

وكان دريني خشبة يدرس « ادب المسرح » وكان يتعرض بطـ[illegible] الحال للمذهب الطبيعي في الادب و[illegible] لابد له من الكلام عن الادب المكشو[illegible] ولما كان متدينا جدا فلم يكن يقـ[illegible] الحديث عن الادب المكشـوف [illegible] نعيمة وصفي ، كان يخرجهـا [illegible] الحصة ، ومع ذلك لم يعتقها من [illegible] المذكرات والاجابة عن اسئلة الـ[illegible] الطبيعي في الامتحانات

اول دفعه

للفن بعض مقطوعات من «كليوباترا» منها هذه الجملة : «يقولون أنوبيس ولوع بافاميه» . وانوبيس هذا هو الحكيم فى الرواية ، لكن نادية لم تستطع ان تنطق الاســــم فقالت : « يقولون انوبيس ولوع بافاميه ». وضج الجميع بالضحـــك . وعلى مايبدو أن هـــذه الحادثة هى التى شحذت همة نادية ، وجعلتها تلتهم كل كتب الادب لدرجة انها بعد ان انتهت من قسم التمثيــــل التحقت بقسم النقد

ونوادر الدفعة الاولى مع الدكتور زكى مبارك ــ الذى كان يحمل اكثر من دكتوراة ــ لاتنتهى .. مرة سجلت الفنية من تأليفه بالاذاعة وجاء فرحا

انا اول من الف مسرحية ، والتأليف وحده ــ لا الاقتباس ولا الاعداد ــ هو الذى يعتبر عملية خلق ، وبذلك اكون انا الاول

والحقيقة ان اول من كتب للمسرح من الدفعة هو رشاد حجازى . كتب مسرحيته الاولى « حورية من المريخ» ودخل بها مسابقة وزارة المعارف ففازت بالجـــائزة الاولى ، فما كان من أستاذه زكى طليمات الا أن أخذ المسرحية وأخرجها بنفســـه للفرقة القومية . وفى العام الذى تلاه مباشرة فازت مسرحية رشاد الثانية « بنت الجيران » وتعتبر هذه المسرحيـــة اول مسرحية الفها واخرجها ومثلها الجيل الاول من طلبة المعهد . فقـد

دفعة العمالقة

وتعتبر الدفعة الاولى ، أول جيل مثقف من الفنانين ، استطاعت بالفعل ان تحمل الشعلة من أستاذها زكى طليمات ، واستطاعت بالفعل أن تملأ فراغ أعلام المسرح من فرقة رمسيس . اذ أن أكبر مخرجين مسرحيين الآن وهم نبيل الالفى وحمدى غيث وعبد الرحيم الزرقانى من هذه الدفعة.

ونجوم المسرح هم أيضا من خريجى المعهد وان كانت أشهر ممثلاته كسناء جميل وسميحة ايوب ونادية الســبع وملك الجمل من الدفعات التاليـــة بسبب تزمت التقاليد التى اضعفت من عدد العنصر النسائى فى الدفعة الاولى . وتعتبر نعيمة وصفى أول من تخرجن وأول بطلة للمسرح الحديث

العميد زكى طليمـــات يتوسط شــكرى سرحان وحمدى غيث على اليمين ونعيمة وصــفى وعمــر الحريرى وكمال حســين على اليسار اثناء تمثيلهم المرحيــة الشــعرية « الناصر » عام ١٩٤٧ .

انوبيس نادية السبع

وكانت الدفعـــة الاولى خليط من ... صنف منهم الذى لم يستكمـــل ... استه بعد ومنهم الموظف . وفى ... قت الذى كان فيه زكى طليمــات ... اقبا عاما للمسرح المدرسى كان سعيد ... بكر مفتشا به ، وكانت نعيمـــة ... صفى تدرس التمثيل لطالبـــات ... دارس . وكانت نوال الجمل طالبة ... الدفعة التاليـــة وفى نفس الوقت ... ية باحدى المدارس الثانوية ، وحدث ... ذهبت نعيمة وصفى للتدريس فى ... ل نوال بالمدرسة الثانوية ، وكانت ... ما همت بالشرح تبدت لها نوال من ... الطالبات لتقول لها : « لا يا ابله ... ستاذ زكى مايعملش كده » . ... قط الامر فى يد نعيمة ، هيبتهـــا ... رسة كادت تزول بين طالباتهـــا ... ضطرت الى طرد نوال من جميـــع ... حص التمثيل ، ولم تكتف بذلك ، وشكتها للعميد

اما نادية الســـبع فلم تكن قد ... ت غير مرحلة التعليم الابتدائى ... التحاقها بالمعهد وكان نطقهـــا ... ربى ضعيف . وفى حصة « الادب ... ربى » التى كان يدرســـها لهم ... كتور زكى مبارك ، طلب منها مرة ان

يعلن هذه البشرى لطلبته . فمـــا كان منهم بعد ان انتهى اليوم الدراسى الا ان ساروا خلفه بشــارع نوبار يطلبون منه أن يغنى لهم الاغنية ، وكان يستجيب ويغنيها المرة بعـــد المرة ، بل بكى من شدة التأثر والطلبة من حوله واخذين الحكاية ضحك فى ضحك

خناقة فى الاذاعة

وعندما ذهبت الى يوسف الحطاب ليروى لى ذكرياته عن قسم النقد ، التقيت بمكتبـــه بالكاتب المسرحى رشاد حجازى . ولم اكن اعرف انه من الدفعة الاولى . وحدثت بينهمـــا مشادة طريفة . كل منهما يحاول أن ينتزع لقب « اول مؤلف مسرحى » بين الدفعة ..

يوسف الحطاب يقول :

ــ انا كُتبت « عيلة المجانين » سنة ١٩٤٧

ويرد رشاد :

ــ « عيلة المجانين » اقتباس ، لكن

أسند زكى طليمـــات اخراجها الى عبد الرحيم الزرقانى . وكان هـــذا اليوم « عيدا » عند العميد ، اذ اعتبر غرسه

ودفعة النقد الاولى لم يشتهر منها الا يوسف الحطاب ورشـــاد حجازى اما خليل الرحيمى أول الدفعة فبعد « دنشواى الحمراء » آثر وظيفــة بوزارة الثقافة وانطوى عليها . ومن الدفعـــة ايضـــا بهاء شرف المخرج الســينمائى الذى هجر الاخراج الى الاشراف الفنى برقابة المصنفات الفنية ويعتبر رشاد حجازى فى نفس الوقت صاحب اكبر رصيد من المسرحيات المؤلفة ، فقد كتب ايضـــا « خايف الجوز » و«مرالى بنت جن» للمسرح الحر ، و « كرباج افندينا » و«عروس رشيد » و « العقل زينة » للمسرح العسكرى بخلاف « ثوب الزفاف » لمسرح التليفزيون وهى لم تعـــرض بعد ، وكتب أكثر من ٢٠٠ تمثيلية للاذاعة والتليفزيون وتعتبر مسلسلة «عذراء مكة» ــ ٣٠ حلقة ــ أضخم عمل فنى يعتـــز به . اما يوسف الحطـــاب فقد مهد الســبيل امام كثيرين من خريجى معهد التمثيـــل للعمل فى الاذاعة ..

واول بطلة لمسرح التليفزيون

وفى الســينما فاتن حمامة وفـــريد شوقى وشكرى سرحان وعمر الحريرى وسعيد ابو بكر وبرلنتى عبد الحميد هم ايضا من خريجى المعهد . وان كان فريد شوقى وشكرى يعتبـــران طاقتين هائلتين حرمتهما المسرح . فقد كان شكرى هو البطل التراجيـــدى الذى بز جميع اقرانه فى المسرح ، وكان فريد اقدر من يمثـــل الادوار الناعمة التى تحتاج الى مقدرة وتمكن فى الاداء

وكان ترتيب النجاح فى هـــذه الدفعة : الاول حمدى غيث ، الثانى نبيل الالفى ، الثالث عبد الرحيم الزرقانى . أما بالنسبة للنقد ، فكان خليل الرحيمى الاول وكان يوســف الحطاب الثانى وكان الثالث رشـــاد حجازى

لقد اصبحت الان الدفعـــة الاولى مدرسة منتشرة فى جميع الاجهـــزة الفنية من سينما ومسرح واذاعـــة وتليفزيون ، مدرسة تلاميـــذها من النجوم . والفضل للاستاذ العميد.. زكى طليمات الذى يحمل الان رسالة خلق الحركة المسرحية فى «الكويت» بعد ان نشرها فى المغـــرب العربى وخاصة تونس وليبيا . انه لفخـــر كبير له ولنا ، ان يصبح تلاميذ الامس اساتذة اليوم .. بل وعمالقة ايضـــا

احمد عبد الحميد

أول تمثيلية إذاعية كانت بطلتها

أمينة السعيد

السيدة امينة السعيد : بهرتها الاضواء فنسيت الشعر ! . . .

اول تمثيلية اذاعية ، حملها الراديو الى اسماع الجمهور تدمها هواة . شبان من خريجى قسم الادب الانجليزى بكلية الاداب . منهم السيدة امينة السعيد ، ومحمد فتحى مستشارنا الثقافى الآن فى لندن ومصطفى حبيب مدير الثقافة بوزارة التربيه . التمثيلية كانت مترجمة عن الكاتب الاشتراكى جون جولزورذى واسمها « الصندوق الفضى » .

ان امينة السعيد تسترد ذكرياتها وتتحدث عن ظروف هذه التمثيلية قائلة :

ــ كنا مجموعة من طليعة الخريجين قراءاتنا هى ألوان من الادب التمثيلى والدرامى ، وقررنا انشاء نادٍ لنا ولمن يأتى بعدنا من خريجى القسم .. على أن يكون هذا النادى مركزا لنشاطنا الادبى الذى نريد أن ننقله الى الجمهور .. وبدأ هذا النشاط بترجمة اشهر القصص والتمثيليات ترجمة جماعيه ، وكنت قد قرات تمثيلية « الصندوق الفضى » ضمن ما قرات ، واسترعت اهتمامى بموضوعها الانسانى ، وقدمتها لزملائى وتعاونا جميعا على ترجمتها ثم قدمناها للاذاعة ، واعجبت سعيد لطفى مدير الاذاعة وقتها وسمح لنا بتقديمها من الراديو ، ونجحت ، فكانت فاتحة خير لنا ، واصبحت الاذاعة تتقبل بالترحيب ماتقدمه لها من انتاجنا .

القاضى الظالم

" وكانت التمثيلية ــ كما تلخصها

الكاتبة الكبيرة امينة السعيد اشتركت فى اول تمثيلية اذاعية .. التمثيلية اسمها « الصندوق الفضى » . وقبلها كانت امينة تمثل على المسرح فى المدرسة وتظهر فى تمثيليات توفيق الحكيم التى يكتبها للاتحاد النسائى .. تعال نسمع ذكرياتها

أمينة السعيد ــ تدور حول قاضٍ مشهور بصرامته فيما يصدر من احكام على من يحاكمهم ، بصرف النظر عن الظروف التى قد تحيط بهم . وحدث ان عاد ابن القاضى ، وهو شاب منحرف لكثرة ماانغمس فى الترف ، حدث أن عاد فى منتصف الليل الى البيت وهو مخمور ، وقابل زوج خادمته الفقيرة ، فاصر على ان يدخله البيت ، واعطاه صندوقا فضيا ثمينا كان والده القاضى يضعه على مائدة الصالون .. وفى الصباح التالى اكتشفت السرقة ، او على الاصح ماتوهموه سرقة ، واتهمت الخادمة وافتش منزلها ووجد فيه الصندوق الفضى .. وعلى الرغم من ان القاضى عرف حقيقة ماحدث ، وتأكد له خارج ساحة القضاء ، ان ابنه المنحرف اصطحب زوج الخادمة داخل البيت وهو مخمور واعطاه الصندوق ، الا ان حرص القاضى على اسم اسرته ورغبته فى تلافى الفضيحة دفعه الى التخلى عن شرف مهنته ، وحاكم الرجل الفقير على جريمة لم يرتكبها .. وتنتهى التمثيلية بدخول زوج الخادمة السجن .

بين امينة والحكيم

كانت امينة السعيد تمثل دورا فى هذه التمثيلية ، ولم تكن تلك هى المرة الاولى التى تمثل فيها .. فقد توسم فيها استاذها فى المدرسة الثانوية القدرة على التمثيل ، وعهدوا اليها ببعض الادوار فى التمثيليات التى تقدمها المدرسة بين الحين والاخر .. واختارتها المرحومة هدى شعراوى للاشتراك فى التمثيليات التى كان يكتبها للاتحاد النسائى توفيق الحكيم ، بل ان الحكيم ما زال يذكر اسم امينة السعيد فى مقدمات هذه التمثيليات كواحدة ممن مثلنها كلما قام باعادة طبعها فى كتاب ، وكان نجاح أمينة السعيد فى هذه التجربة هو حافزها على الاشتراك مع زملائها خريجى قسم الادب الانجليزى فى تقديم اول تمثيلية اذاعية وتقديم غيرها من تمثيليات .

والكاتبة الكبيرة امينة السعيد تقول ضاحكة عن تجاربها :

ــ كان الوقوف على المسرح او امام الميكرفون بالنسبة لى تجربة عويصـ[ـة] لاننى كنت ارهب مواجهة الجمـ[ـهور] واخاف مواجهة الميكرفون . بل [...] يرعبنى الوقوف امام الميكرفون مثـ[ـلما] يرعبنى القاعة المليئة بالمتفرجين

وتستطرد لتنتزع لك من ذكرياتـ[ـها] وعلى فمها ابتسامة، تجربة وقو[فها] على المسرح لاول مرة فتقول :

ــ كانت المرحومة هدى شعراو[ى] تقيم حفلة خيرية ، واختارو[نى] كمندوبة لجريدة « البلاغ » لا[لقاء] مقطوعة شعرية وعهدوا الى الا[ستاذ] حبيب جاماتى . وكانت تلك بد[اية] تعارفنا وصداقتنا التى استمر[ت] الى الان ــ بتدريبى على الالقاء وذقت من اضطهاده الامرين . مد الله فى عمره . يصرخ فى وجـ[ـهى] ويقول : « لا تنطقى بطريقة شامية » مع اننى لم اكن اعرف « الشا[م] » ولا لغته فى ذلك الوقت . وبعد حفظت القصيدة نبهونى الى عد[م] النظر امامى ، وعدم التطلع للجمـ[ـهور] والا استولى على الارتباك ، وظهـ[ـرت] على المسرح وواجهتنى الاضـوا[ء] ونسيت مع الاسف النصيحة الغـ[ـالية] وبينما كنت القى المقطوعة ا[لقيت] نظرة على الصف الاول من الجالـ[ـسين] واذا بى اجد امامى ابن عمى الد[كتور] مصطفى السعيد ، يضحك ضـ[ـحكا] يشبه السخرية ، فطار الشعر [من] عقلى وانتابنى الخرس ولم اسـ[ـتطع] تكملة الجملة ، وارتفعت ضـ[ـحكات] الجمهور عالية واسدل الستا[ر]

صيد فرغ[...]

ستبتسم .. ستضحك من قلبك وانت تتخيل عبد الوهاب بضفيرتين طويلتين عقدت كل منهمـا بشريط أحمر . ستأخذك اللهفة على أول قصة كتبها السباعى انتظارا لنشرها ، ستشفق على كريم وهو يبنى بيوتا من طين ليصور لقطات « زينب » .. ستقضي أمتع جلسة مع المليجى وصلاح طاهر وفريد شوقى وهـم يروون لك قصـة أول عمل فنى قام به كل منهم فى حياته ..

أول دور

مثل عبد الوهاب دور بنت "١٤"

لم يكن دور « الطربيز » امام سنية الهندية كما يعتقد الكثيرون .. وانما حدث هذا في الفرقة التى كونها « عبد الرحمن رشدى » المحامى سنة ١٩١٨ للعمل على مسرح « برنتانيا » ..

وكان قد ضم اليه الصبى الصغير محمد عبد الوهاب ليغنى بين فصول الروايات .. ولينافس فرقة جورج ابيض التى كانت تقدم مطربا ناشئا هو حامد مرسى ..

وعندما قدمت الفرقة رواية « البدوية » احتاجت لفتاة صغيرة السن ولم يكن بين الممثلات من تقوم بهذا الدور .. فقرر عبد الرحمن رشدى أن يمثله الصبى الصغير المطرب .. محمد عبد الوهاب ..

ثم تكرر هذا فى رواية « الموت المدنى » .. كانت « روز اليوسف » تقوم فى هذه الرواية بدور فتاة صغيرة .. وممثلة اخرى اسمها « جميلة » تقوم بدور امها .. ثم مرضت جميلة .. فتقرر ان تمثل روز اليوسف دور الام .. ويمثل محمد عبد الوهاب دور البنت الصغيرة

كانت له فى هذا الدور ضفيرتان طويلتان .. كل منهمـا معقودة بشريط من الحرير

على أن محمد عبد الوهاب لم يتقن ادواره الاولى .. اذ لم تكن لديه فكرة عن التمثيل بعد ..

أول ستوديو

كريم صور "زينب" فى امبابة ..!

بدأ الانتعاش السينمائى فى عام ١٩٢٩ وبعد أن نجحت تجربة عزيزة امير بفيلم « ليلى » قبلها بعامين .. وتكون عدد كبير من الشركات السينمائية ، الاصل فيها عدد من الاجانب كان يكفى الواحد منهم أن يلم بالتصوير ويحمل كاميرا متواضعة لكى يصبح سينمائيا ويكون شركة ..

وما كانت السينما قد عرفت الاستوديو او البلاتوه ايامها ، بل كان ما ينتج من افلام يصور فى سرادقات تقام فى الارض الفضاء او فى محلات الموبيليات خاصة محل « كانساروس » أو الاستئذان من أصحاب القصور لتصوير بعض المشاهد فيها .

وعندما بدأ محمد كريم يستعد لاخراج فيلم « زينب » الصامت ، اختار قرية كفر غنام التى وقعت فيها أحداث القصة كما كتبها الدكتور محمد حسين هيكل ليصور فيهـا بعض المناظر الخارجية ، وجاء دور المناظر الداخلية ، ورفض كريم تصويرها داخل بيوت القرية لعدم صلاحيتها، واتفق مع يوسف وهبى على أن يقيم ستوديو سينمائيا ، واستأجر يوسف قطعة ارض فضاء كانت تملكها وزارة الاوقاف فى امبابة ، واستطاع فى فترة وجيزة أن يحولها الى منطقة ريفية تصلح للتصوير، بنفس المواصفات التى طلبها كريم .. وبدأ كريم التصوير ، ولكنه صادف متاعب جمة ، أقلها انتظار طلوع الشمس فى فصل الشتاء

واستغل يوسف وهبى ما اقامه بعدئذ ، وأعد الاستوديو اعدادا فنيا واعاد بناءه بالزجاج حتى يمكن تصوير المشاهد الداخلية على ضوء الشمس .. وكان هذا الاستوديو يتوسط قطعة الارض التى سميت فيما بعد مدينة رمسيس ، واقام فيهـا يوسف وهبى مسرحا صيفيا ومسرحا استعراضيا وسيركا ودارا للسينما وكانت مساحة الاستوديو نفسه ٣٠ × ٢٤ مترا ، وكانت تحيط به أربعة شوارع كبيرة يحمل احدها اسم يوسف وهبى وكانت تقوم فيه مكاتب الادارة ، وشارع زينب الذى ضم حجرات الممثلات والممثلين .. اما شارع رمسيس فقد ركزت فيه كل الادارات الفنية فى الاستوديو ، والشارع الرابع شارع « أولاد الذوات » نسبة الى اول فيلم مصرى ناطق صور فى ستوديو رمسيس ، صورت فيه المناظر الصامتة ، أما المناظر الناطقة فقد صورها يوسف وهبى فى باريس .. على أن يوسف وهبى هدم ستوديو رمسيس – أول ستوديو سينمائى مصرى – عندما بدأ بنك مصر بتشييد ستوديو مصر الذى يعتبر أول ستوديو سينمائى كامل المعدات شيد فى السنوات الاولى للسينما المصرية

أول قصة

لم أخجل منها .. وأعدت نشرها

يوسف السباعى

كنت طالبـا فى المدرسة الثانوية عندما بدأت أولى محاولاتى لكتابة القصة ، ونشرت فعـلا خمس قصص فى مجلة المدرسة و « المجلة الجديدة » لسلامة موسى ومجلة « الامام » .. على ان قصة « تبت يدا أبى لهب وتب » هى أولى قصصى التى نشرت على نطاق واسع ، وكتبتها فى نهاية دراستى الثانوية عام ١٩٣٤ . ولما كتبتها

قرأها طبيب جاري سعيد الجردلي، أستاذ طب الأسنان فأعجب بها ، واقترح علي أن أنشرها ..

وذهبت الى مقر مجلة « مجلتي » وكانت قرب ميدان الازهار ، يملكها ويرأس تحريرها أحمد الصاوي محمد .. وكانت تنشر وقتها لطه حسين وتوفيق الحكيم والعقاد وغيرهم من كبار الكتاب ، وبوجل التلميذ قابلت سكرتير الصاوي واعطيته القصة وطلب مني أن أمر بعد أسبوع ... وانقضى الأسبوع فذهبت مرة ثانية فاذا به متحمس لرؤياي ، واذا به يقول لي ان الصاوي يريد أن يراني .. وقابلت الصاوي ، ونظر الي في دهشة وكأنما استنكر أن أكون أنا كاتب القصة ، بل سألني اذا كنت أنا كاتبها ، ولما أجبته بالايجاب قال لي ببساطة انه سينشرها ، وتركته وانصرفت

ومرت عدة شهور جاوزت السنة ، وكنت قد اعتدت أن أشترى « مجلتي » واقلبها بلهفة كل شهر ابحث عن قصتي ولا أجد لها أثرا .. حتى دخلت الكلية الحربية وفوجئت بزميل لي يسألني عما اذا كنت قد تعودت الكتابة ، وانكرت اذ كنت أشعر أن الاشتغال بالكتابة أو أي فن من الفنون عيب يقلل من شأني في الوسط العسكري ، واستفسرت الزميل عن سبب السؤال فقال لي انه قرأ قصة في « مجلتي » باسم يوسف السباعي ، وقفزت ... الفرح ، وسارعت أشترى المجـ... لاجد القصة منشورة الى جو... التاج الاسماء الكبيرة وتحمل ا... الاديب يوسف السباعي .. واعتبر... نشر القصة انتصارا كبيرا

على أن ظروفي في الدراسة ... تترك لي فرصة مواصلة الكتابة ... وظللت طوال دراستي بالكلـ... الحربية بعيدا عن الكتابة حتـ... تخرجت في كلية أركان الحرب ... ١٩٤٤ وبدأت أكتب للنشر ..

وموضوع « تبت يدا أبي لهب... أول قصص يدور حول سراب ... احدى الواحات .. وعندما ا...

يوسف السباعي : ترك أول قصة له لاحمد الصاوي محمد الذي نشرها بعد سنة ! . . .

رقم ١ في حياتهم

محمد عبد الوهاب : مثل وهو صبي دور بنت صغيرة في مسرحية « البدوية » ! . . .

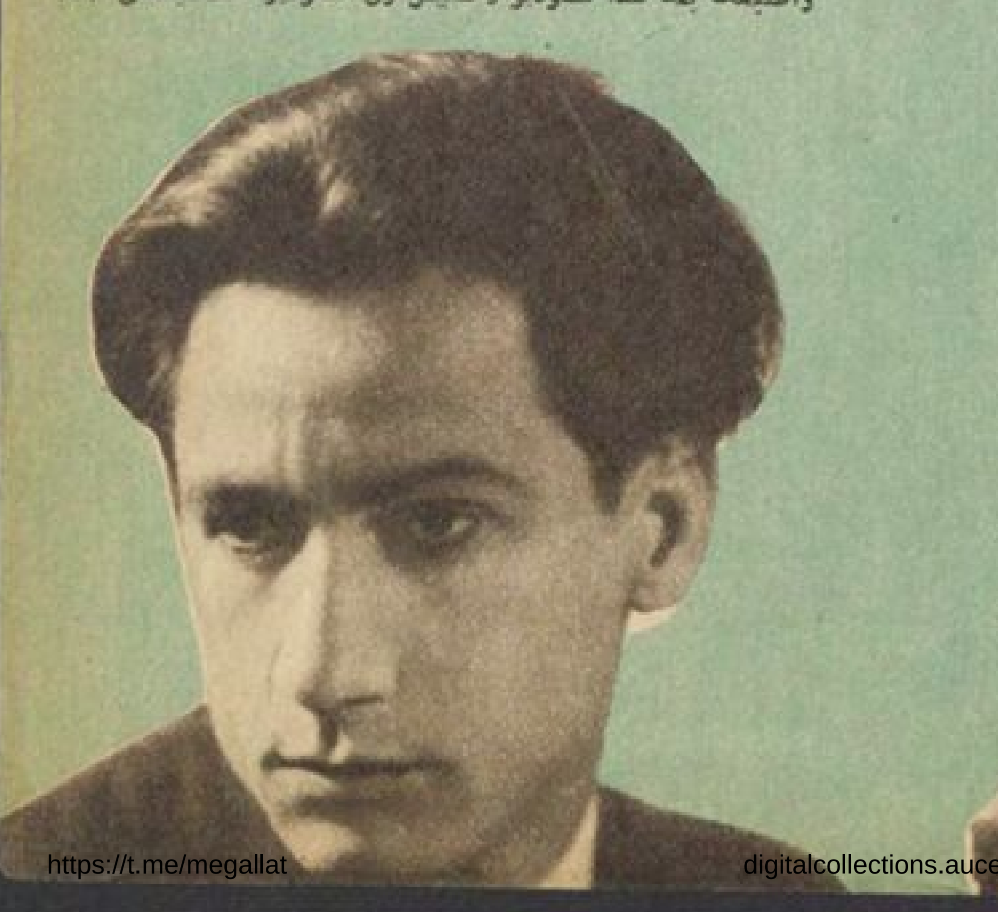

كريم : بنى قرية في أرض فضاء بامبابة ليصور فيها « زينب » وأصبحت بعد هذا ستوديو رمسيس أول ستوديو سينمائي . . .

بها الآن لا استخفها ، صحيح
ها ليست خطيرة ولكنها ليست
سخيفة أيضا .. وقد أعدت نشرها
كتاب « اطياف » عام ١٩٤٨
لم اسحبها لاني لم اشعر بخجل
ها ..

واول اجر اخذته عن قصصي
ـدما بدأت أكتب في مجلة
آخر خبر » عام ١٩٤٥ ثم في
جلة « مسامرات الجيب » ..
بدأت بعد هذا أكتب الرواية
كانت أول رواية لي هي « الى
احلة » عـام ١٩٤٨ وفي نفس
سنة كتبت « أرض النفاق »
تي كانت أول حلقة من الصلة
ني وبين السينما اذ أنتج عنها
لم باسم « اخلاق للبيع » عام
١٩٥ ..

اما اول رواية كتبتها خصيصا
سينما فهي « جميلة » وأول
يناريو لي هو سيناريو فيلم
الدار في الزمالك »

وبين كل هذه الاعمال أفضل أن
ب الرواية لانها ميدان افضل
رية الحركة

أول لوحة

ادى الجن والعباقرة
وضوع لوحتى الأولى

صلاح طاهر

محاولاتي الاولى في الرسم بدأت وأنا طالب
م ١٩٣٣ ورغم أن بعض لوحاتي
هذه الفترة عرضت في معارض،
انني لا اذكر عنها الآن شيئا ..
عد ذلك وقع في يدي كتاب
وادي عبقر .. الوادي الذي
سكنه الجن والعباقرة عند العرب
واعجبني الكتاب ، وكنت
خيل كل ما اقرؤه فيه ،
ستهواني الخيال فرسمت
نوعا خياليا عن وادي عبقر
م ١٩٣٥ ، وعرضت اللوحة في
رض الصالون ، ثم اهديتها
صديق كان يقرأ معي عن الوادي
عجيب .. ورغم اعتزازي بهذه
لوحة ، الا انني لا اذكر بالتحديد
كانت تحويه هذه اللوحة ..
الغريب انني لم أطرق الخيال في
حاتي بعد هذه اللوحة وحتى
م ١٩٥٦ ولم ارسم لوحة من
خيال الا بعد ٢١ سنة فقد
ت طوال هذه المدة استوحي
واقع ، ولا تسألني عن سبب
قالي من الاتجاه الواقعي الى
خيالي أو العكس ، فالدافع عند
نان دائما دافع « لاواعي »

أول رسم

وجه إحدى زميلاتي
أول ما رسمت

جاذبية سرى

كانت مدرستي تطردني من الفصل لاني بليدة في الرسم ، رغم انني كنت أجد داخل نفسي رغبة في التعبير عما احسه ، وكتبت الشعر ، ولم استطع عن طريقه ان اشبع هذه الرغبة ، ربما لانني لا اكن اعرف شيئا عن الاوزان والعروض والقوافي .. وبقيت سنة في البيت بلا دراسة ، وكانت هذه السنة سببا في تحولي ، فقد وجدت في الرسم تسلية ومنفسا للتعبير عما في نفسي ، والتحقت بالمعهد العالي للفنون الجميلة ، وكنت لا اكف عن الرسم حتى اعوض ما فاتني ، حتى في الترام كنت أرسم . وكنت افوز دائما بجائزة المسابقة الشهرية التي يقيمها المعهد للرسم ..

واعلن المجلس الاعلى لرعاية الشباب عن مسابقة للرسم وأنا طالبة في السنة الثانية بالمعهد فدخلتها ، وكان كل المشتركين فيها من الخريجين الا انا ، دخلتها بلوحتين ، وجه لزميلة لي بالزيت نالت الجائزة الثالثة والثانية منظر طبيعي لشجر وماء واستوحيتها من منطقة فم الخليج وفازت بالجائزة الاولى .. وسلمت الجوائز في دار الاوبرا ونلت ميدالية وشهادة تقدير ولعالي جنيهات ..

وقد أهديت صورة الشجر والماء لابنة خالتي وما زلت اراها عندها حتى الآن واشعر بسعادة كبيرة ، أما وجه الزميلة فقد أهديته لها ولم أعد أراها واحس لها بوحشة كبيرة .. ورغم انني غيرت أسلوبي في الرسم ، فمازلت اعتز باللوحتين ، فقد كان مستواهما جيدا بدليل انهما فازا من بين لوحات المحترفين .

أول ديكور

ديكور المليونيرة الصغيرة
صرفت عليه من جيبى

ماهر عبد النور

كنت حديث التخرج في كلية الهندسة واعمل بمكتب المهندس سيد كريم عندما وضعت اول ديكور لي لفيلم تمثله فاتن حمامه اسمه « المليونيرة الصغيرة » ولهذا كنت أنظر الى استعمال سيارات التاكسي في الذهاب الى الاستوديو او العودة منه ، في الوقت الذي كان فيه اجري هو مجرد كتابة اسمي كمهندس ديكور وهكذا دفعت من جيبي . ورغم ذلك كنت سعيدا ووفقت في اعداد ديكور الفيلم وصبغته باتجاه جديد وغريب ولم احاول ان اتأثر بمن سبقوني ، وكانت ميزته انه يميل الى الطبيعة فلا تحس ابدا انه ديكور ولهذا كنت راضيا عنه ، الشيء الوحيد الذي يمكن ان اجده فيه الان اذا اخذت منه موقف الناقد ، هو المواد المستعملة فيه ، هي نقطة الضعف ، ومع ذلك فالخبرة وتجارب السنين تعلم الانسان اشياء كثيرة .. وبعد هذا أعددت حوالي ١٠٠ ديكور وفزت بثلاث جوائز عن ديكور أفلام « حياة او موت » و « موعد مع السعادة » و « تجار الموت » ومع ذلك فان أفلامي التي اعتز بديكوراتها هي بالترتيب : « صراع في الوادي ودعاء الكروان ، والقاهرة » ... فالقصة الجيدة والسيناريو المتقن لهما تأثير كبير على مهندس الديكور وانا راض طبعا عن كل اعمالي الا القليل منها الذي لم تتوفر له الامكانيات المادية .

واخيرا بدأت اعد الديكور لافلام تاريخية مثل « الف ليلة والمماليك » وانا أفضل هذا اللون لانه يتيح الفرصة لديكورات ضخمة وتسجل عصرا كان موجودا على الطبيعة في الماضي .. على انني احب الديكور المودرن ايضا لانه يتيح فرصة الخلق .

جميلة : اول رواية للسينما كتبها السباعي ..

الجائزة الاولى لجاذبية سرى وهي تلميذة .

٢٥٠ جنيها لبرلنتي مرسي عن تصميم واجهة بنك .

أول منظر

استعملت أقفاص الجريد
في ديكوري الأول

برلنتي مرسي

شيئان ملآ حياتي كلها ... الرسم والباليه .. مارست الرسم باستمرار ودرست الباليه لمدة ٧ سنوات . وفي عام ١٩٥٠ وأنا في نهاية دراستي الثانوية اخترت لامثل مصر في مؤتمر الشباب بأمريكا .. وهناك أعطيت منحة دراسية لمدة سنة في المادة التي اختارها ، فاخترت الديكور . وعلمت ان كلية الفنون الجميلة قد فتحت أبوابها للفتيات ، وكان التحاقهن قبل هذا محرما ، فعدت لاكون واحدة من أربع فتيات في قسم الديكور بالكلية ، وبعد تخرجي أعددت أول ديكور لي ، لفيللا كنا نملكها في الصعيد ، واستخدمت فيه كل المواد الشعبية المحلية الموجودة في الصعيد ...

وفي عام ١٩٥٧ اعلن بنك الكريدي ليونيه عن مسابقة لعمل صورة رمزية تمثل البنك ، وظللت اشتغل

فى الصورة ثلاثة اشهر متواصلة ، وفزت بلوحة رمزية مساحتها ١٤ مترا مربعا وكانت جائزتى ٤٥٠ جنيها .. والتحقت بالتليفزيون منذ أول انشائه ، كنت الام الوحيدة فى قسم الديكور لجنة الاطفال ، وبدات بديكور جنينة الحيوانات الذى حبست نفسى اسبوعا لانجزه ، وكانت اكبر مكافأة لى هى تقدير احد الالمان لعملى .. واضطررت لترك « جنة الاطفال » عندما اختارنى عبد الرحمن صدقى لعمل ديكورات فرقة باليه التليفزيون لانى درست الباليه ٧ سنوات وكنت مستعدة لممارسته لولا التقاليد .

واكثر ما اعتز به هو اعدادى لديكور فرقة الباليه على المسرح فى الموسم الماضى ، وانا اميل الى الديكور الاستعراضى فاهميته لاتقل عن اهمية الاستعراض نفسه والازياء التى يرتديها الفنانون .. والى الان ومنذ انشاء التليفزيون وانا اعد ديكورين او ثلاثة كل اسبوع ، واذا وقفت موقف الناقد من اول ديكور لى وجدت انه لم يكن مبسطا ويشغل مساحة كبيرة فى الاستوديو واستخدمت فيه الالوان ، بينما ديكور التليفزيون فى العادة يجب ان يكون بسيطا واول ما يجب ان افهمه كديكوريست هو حركات الكاميرا واحتياجات المخرج .

أول معركة

الجمهور ينسى أنى ممثل ويشتمنى لأنى مجرم

محمود المليجى

كنا شلة بالمدرسة من هواة التمثيل ، وقررنا ان نذهب لمقابلة عزيزة امير .. الا ان بواب العمارة التى تسكن فيها ، رفض ان يسمح لنا بالدخول ، ولم تنجح كل وسائل الدبلوماسية فى اقناعه ، فلم يكن امامنا الا ان نعلن عليه الحرب . وقامت معركة كبيرة : انا وزملائى من ناحية .. والبواب وبوابو العمارات المجاورة من ناحية اخرى .. وانتصرنا واستطعنا ان نصل الى عزيزة امير وتقابلها لتختبرنا ، ثم وعدت بأن ترسل الى من تتوسم فيه الصلاحية منا .. ولكنى لم استلم خطابها عندما ارسلت تستدعينى فقد كنت فى راس البر . وضاعت الفرصة .. الا اننى بدات تمثيل ادوار الشر من اول السلم ، ولا اذكر الان اول دور مثلته ولا اول جريمة ارتكبتها على الشاشة ، كل ما اذكره اننى مثلت حتى الان ٦٠٠ دور كلها ادوار جريمة وشر ، وكنت سعيدا بهذه الادوار فهى تحتاج الى موهبة وقدرة تمثيلية أكثر من دور الفتى الاول مثلا الذى يتطلب شابا وسيما .. ولم اقتصر على ادوار الشر فقط ، بل قبلت تمثيل كل ما يحتاج الى عمق وفهم من الادوار

ولكثرة ما مثلت من ادوار الشر على الشاشة ، يشتمنى الجمهور ويكرهنى لانه يخلط بين التمثيل والحقيقة ، ورغم اهمية هذه الادوار فنحن لا نعطيها اهتماما ، فالافلام التى تأتينا من الخارج تعقد بطولتها فى بعض الاحيان لشرير وان كان الخير ينتصر فى النهاية .. ويمكن ان يقنع الجمهور بهذه الافلام لو قدمناها على ان يكون النصر للخير .. لم لا !!

برلنتى مرسى : تعـ... ديكورين او ثلاثة فى الاسبـ... منذ افتتح التليفزيون

أول جريمة

كسبت عطف الجمهـ... على المجرم

فريد شوقـ...

أول فيلم مثلته هو فيـ... « ملائكة فى جهنم ... ١٩٤٧ ، وهو اول فيلم تظهر... فاتن حمامه بعد ان كبر... وكنت اقوم فيه بدور يلعـ... .. الا ان صلتى بأدوار... ترجع الى ابعد من ذلك ، لقد بـ... تمثيلها كهاو عام ١٩٢٨ . ومن... وانا ارتكب الجريمة على الشـ... فقط وطبعا على المسرح ايضا... دور الشرير يحتاج الى ممثل متمـ... بينما دور الفتى الاول لا يحتاج الـ... وجه جميل ، وانا شخصيا ا... ان اكون ممثلا .. ورغم اننى... اكثر من ١٠٠ دور شر ، الا... لا اذكر اول دور شرير لقمصته... ثرت على هذه الادوار لانها جـ... متشابهة .. بلطجى يستغل... ويهددها بالفضيحة .. ولهذا... نفسى ، وساعدنى اننى متمكـ... موهبة الكتابة وجددت .. فـ... « حملونى مجرما » وقد نلت... تمثيله الجائزة الاولى .. و... افلاما كثيرة كنت فيها ابن حـ... وطبيا ، وانا الان مشغول بالـ... التاريخية واحب هذا النوع... يظهر موهبة الممثل ..

محمود المليجى : ضرب البواب ليقابل عزيزة امير

فريد شوقى : بدا جرائمه « التمثيلية » عام ١٩٢٨

نجيب محفوظ يكتب اول قصة بعد الخمسين

سبع سنوات قضاهانجيب محفوظ فى بداية حياته الادبية يكتب لسلال المهملات فى الصحف والمجلات .. كتب قصائد الشعر والمقالات والاقاصيص .. اول ناشر له هو المرحوم سلامة موسى الذى نشر له رواية « عبث الاقدار » .. احدث فلسفة لنجيب هى الثورة على الخيانة .. خيانة المبادىء والخيانة الفردية

ين ام كلثوم وتوفيق الحكيم جلس ب محفوظ .. كانت تلك هى المرة ى التى يذهب فيها نجيب الى ل يقام له .. طول عمره كان ف من الناس ، خاصة عندما دثون عنه أو عن أعماله الادبية طول عمره يهرب من الندوات ، تناقش قصصه ، ويهرب من ت العرض الخاصة للافلام او رحيات التى تؤخذ من هذه ص .. وفى حفل التكريم لم م نظارته السوداء ، ربما لان اه كثيرة تدور فى نفسه . وان ضاحكا مرحا يعطى « النكته » يضحك لها ، وعلى جبينه حبات ة من العرق رغم اننا فى عز الشتاء وكل شىء كان رائعا .. ذلك الجو ى المنار الذى ساد الحفل ، دبث نجيب الذى عقب به على ت توفيق الحكيم والدكتور لويس عوض ، ليقول ان النقاد خدموه .. اكتشفوا نواحى الجمال والتكامل فى أدبه وعمقوها وحمسوه الى ان ينتج وينتج .. وبعدها بساعات ، كان نجيب يدخل معرضا أقيم لشخصيات قصصه ، اقامه الرسام صلاح طنطاوى ويقف بجوار يحيى حقى الذى افتتح الحفل ويضحك بصفاء خاصة عندما قال له يحيى :

ـ اظن لو حبسناك هنا تخاف يا نجيب .. تخاف من الشخصيات دى كلها لتطلع لك .

أسبوع حافل عاشه نجيب محفوظ .. كسر القوقعة التى كان يغلقها على نفسه وخرج ليحضر حفلات التكريم ويقف امام مصورى التليفزيون ، ويناقش ويرد على الكلمات التى تقال عنه وعن أدبه فى عيد ميلاده رقم ٥٠ وما اعتاد نجيب الا ان يختفى فى زحام الناس العاديين بعد ان يفرغ من عمله بالمؤسسة العامة للسينما فى النصف الاول من النهار .

اول الطريق

عندما استقبلنى نجيب ، بضحكته المرحة العالية .. لم اشعر ان شيئا فيه قد تغير ، ولم اجد اثرا ظاهرا لكل ما اثير حوله فى الاسابيع الماضية ، كان نجيب محفوظ كعادته ابدا : وفتح درج مكتبه ، واخرج بعض ورق الكتابة وقال لى :

ـ تعال نهرب من "هنا .. نروح اودة "تانيةعلشان نتكلم على راحتنا .

وتركنا مكتبه بالمؤسسة العامة للسينما ، الى مكتب اخر ، وللمرة الثالثة شربنا معا « فنجانين » من القهوة ، ونظر الى بتساؤل وهو يبتسم قائلا :

ـ هيه .. نقول ايه ؟؟

قلت :

● نبتدى من الاول .. من اول ما حاولت تكتب أدب ؟؟

واكتشفت من الحديث الممتع ، الذى بداه نجيب محفوظ ، ان لنجيب محاولات ادبية لا تعد ولا تحصى لم تر النور .. وانه كتب قصائد الشعر والاقصوصة والرواية ، انتهت كلها الى سلة المهملات على حد تعبيره .. سنين .. خمس او ست او سبع سنين وهو يحاول ولا يصل الى اول الطريق .. ولا يمل ولا يتوقف عن الكتابة يوما بعد يوم .. كان مستمرا فى الكتابة وهو يعلم

ان ماكتبه لن يرى النــور ، ولن يقراه الناس ، بل يلقيه سـكرتير التحرير او رئيس التحـرير لاى مجلة أو جريدة يتجه اليها فى اقرب سـلة مهمـلات .. ان نجيب لم يحصر النتاجه فى هذه الفترة ، لم يعده او يحتفظ بنسخ منه ، واكبر حدث فى حيــاة نجيب محفوظ فى هذه الفترة هو نشر اقصوصةقصيرة له .. قال لى نجيب :

ـ فى مجـال النشر ، وقفت فى البداية الى نشر عدة مقالات ، وكان الحدث الكبير هــو أن نشرت اقصوصة قصيرة واتبعتها بعــدد من الاقاصــيص ثم اتجهت الى الرواية .. والاقصــوصة الاولى التى صنعت الحدث كانت بعنوان **«ملوك تحت الارض» وكان موضوعها فئة من المتشردين يأوون الى ماسورة مهجورة فى صحراء . وروايتي الاولى كانت باسم « عبث الاقدار » عام ١٩٣٩ وقد نشرها لى المرحـوم سلامة موسى**

قصص حافظ نجيب

واقرب ما ســمعت من نجيب محفوظ ، ان قراءته الاولى كانت

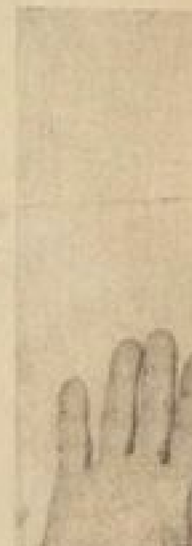

لا افرح لرضا النقــد لدرجة الغرور ولااحزن لســخطه . . .

عبارة عن قصص بولـيـسية لحافظ محمدنجيب، الذيحمل ذاتيوم لقب « ارسين لوبين المصرى » ثم اتجه نجيب بعد ذلك الى ما كانت تنشره جريدة الاهرام من مترجمات لرايدر هجارد وتشارلز جارفس ، ثم قرأ للمنفلوطى .. وكانت قـــراءته للمنفلوطى أول قراءاته الجدية كما قال لى .

ولقى نجيب محفوظ صعوباتجمة قبل ان يقف على اول الطـــريق كأديب يقرأ له الناس ، لم يكنيجد مجالا لرواياته او قصصــه ... وتحدث نجيب عن هذه الفتــرة قائلا :

ـ كانت صعوبة النشر هيالحجر الضخم الذى يسد طاقة النور ، وكان من اكبر ما يضايقنى ان ناشرا واحدا لا يقبل ان يصــغى الى ، وتجمعت عندى اربع روايات لااجد لها ناشرا ، الى ان تفضل المرحوم سلامة موسى عام ١٩٣٩ بنشرروايتي «عبث الاقدار» وفى عام ١٩٤٢انشأ الزميل العزيز عبد الحميد جودة السحار لجنة النشر للجــامعيين فانفرجت الازمة ، ولم يعد النشر مشكلتى بقدر ما اصبح مشكلة اللجنة التى لعبت دورا فى تاريخ عدد من ادبائنا .

قلت لنجيب :

● انتاجك الروائى الاول مثـــل « رادوبيس » كان من التــــاريخ الفرعونى ، لـــماذا اتجهت الى التاريخ ؟!

وشرد نجيب ببصره لحظــــة ثم اجاب :

ـ كان فى هذا الاتجاه ما يبرره فى ثورة الوطنية المصرية ، تلك النزعـة التى كانت سائدة محليا فى الوقت الذى بدأت فيه الكتابة ، وقد اكد **عندى هذا الاتجاه حال وطنــــا المغلوب على امره وقتذاك .**

● والثلاثية .. فيهـا شيء من التاريخ ؟!.. ومن الواقع ؟!

ـ ان الثلاثية .. بين القصرين وقصر الشوق والســكرية .. من النـــاحية التاريخيـــة تعتبر استمرارا لذلك الاتجاه الذى بدأته « برادوبيس » ، وان كانت عـلى مستوى مصرى ، الا ان دافعى اليها هو نفسه الدافع الوطنى وحالوطننا كان مغــلوبا على امره فى الفترة التاريخية التى كتبت عنها الثلاثية **.. وليس حتما ان أكون قد عشتها فالفترة الزمنية الاولى فيهـا وقعت وانا لم اع بعدوليسحتما ايضاان تكون الاحداث التى اوردتهـــا والشخصيات التى رسمتها واقعية عشتها او عاصرتها ، فيكفى انيتصور الكاتب الجو ويغذيه من واعيته بما هو اقرب الى الصورة .**

الثورة على الخيانة !

لقد اختلف النقاد على «المدلول» الذى ضمنه نجيب محفوظ قصــته « اللص والكلاب » ، واتجه كل ناقد تناول القصه الى محاولة الوصول الى فلسفة نجيب محفوظ فىالقصة وطلبت منه ان يشرح لى المدلولالذى قصده هو ، والفلسفة التى دفعته الى كتابةالقصة ، وقال لى نجيب :

ـ اللص والكلاب فى زاويتهــا الاجتماعية هى : **الثورة على الخيانة الفردية وخيانة المبــادىء . . .** واذا كنت قد ركزت جوانب الخير فى القصه فى شخصيتين منحرفتين كما يقول البعض . شخصية «نور» وشخصية « سعيد مهران » **فقــد قصدت القول بان انحرافهما خــر من انتهازية رءوف عــلوان ...** ذلك سبب ، والسبب الثانى هو ان الانحراف نتيجة الخرافة الاجتماعية بصفة عامة ، **فلولا وجود اناس من امثال رءوف علوان لما وجد لص ولا عاهرة ..**

نجيب .. والمسرحية !

ان نجيب محفوظ يعتبر مسرحة القصص الادبية ، والاغراق فى هـذا الاتجاه مضر بالمسرح المصرى ،خاصة فى الفترة الراهنة ، اما فيما يتصل بقصصـه هو فيقول :

ـ قبل ان نحــكم على نجاح « المسرحة » او فشلها **يجبانضع فى الاعتبار ان قصصى التى مسرحت ليست درامية** ، ومسرحتها عملـيـة صعبة جدا ، فضلا عن ان عمليـــة « المسرحة » ذاتها شاقه ومرهقة .. وان كنت لا انكر ان هذه القصص قد لقيت على المسرح نجاحا فنيــا وجماهيريا .. وانهــا كانت بداية تجربة « المسرحة » .. على اننى أرد بعض هذا النجاح الى الذين مثلوا على المسرح شخصيات هــذه القصص .. لقد عمقوها واعــطوها أبعادا جديدة استطاعت ان تستأثر باعجاب الجمهور واقباله .

وفى السينما

ونجيب محفوظ راض كل الرضا عن الافلام التى أخرجت للســينما من قصصه « درب المهابيل وبدايةونهاية واللص والكلاب».. وان كانله رأى بالنسبة لتحويل « الكتاب » عموما الى فيلم .. قال نجيب :

ـ ليس من الضرورى ان يكـون الفيلم مجرد تقليب لصفحاتالكتاب وليس من الضرورى ابدا ان يحافظ المخرج الســينمائى على كل تفاصيل القصة او الكتاب عندما يخرج عنـه فيلما .. فالمفروض ان المخرج فنان خالق ، وكلما أعطى قدراته الخالقة كلما اعطى مدلولا سينمائيا للنصه ، يعمقها اكثر ويعطيها ابعادا جديدة كلما نجح بفيلمه .. انا لا يعجبنى فى مخرجينا المحافظة على الكتـــاب عندما يقدمونه للســينما .. واتمنى ان ارى بينهم المخرج الجرىء الذى يختار « خطا » من الكتاب ليقدمه فى فيلم سينمائى تغذيه قـدراته هو الخالقة وقدرات الفنيين الذين يتعاونون معه .. كما يحدث فى كل الافلام الاجنبية التى نراها مأخوذة عن كتب لكتاب كبار .

اراء .. واخبار

ونجيب محفوظ ، بعد الاحتفالات بعيده الخمسين ، تدور فى نفسه انفعالات وآراء .. ... ربما اثارها العيد ، وربما اطلقها وفتح امامه الطريق .. بل هناك عدة اخبار جد[illegible] تتحرك وهو فى وسطها الآن .. علق يدهشنى الكثير من ارائه وتعب[illegible] كقوله :

● كل الاصدقاء يعــلمون [illegible] التكريم بالنسبة الى تعذيب..و[illegible] سعادتى به ـ بعد انقضاء الام[illegible] القاسى ـ لا تقدر .

● سعادتى بالوسام ناشئة [illegible] تلقى تقدير الدولة التى نقدره[illegible] ونؤمن بها .

● من بادىء الامر وطنت نفسى [illegible] اعتبار النقد جزءا متمما لعملى [illegible] ورسمت لنفسى الا افرح برضاء [illegible] الغرور ولا احزن لسخطه لدرج[illegible] الحزن وان اجعل علاقتى الشخ[illegible] بالناقد فوق النقد

ترجمات

وعندما سألت نجيب محفوظ [illegible] نقل من قصصه الى لغات اجنبي[illegible] ضحك وهو يقول لى :

ـ لو انك سألتنى هذا السـ[illegible] منذ شهر واحد لهززت رأسى و[illegible] لك : « علمى علمك » .. امــا [illegible] فعندىعلمى اندونيسيا تترجم«الثلا[illegible] « وزقاق المدق » ترجمت الى الا[illegible] وبداية ونهاية تترجم الى الايط[illegible] .. يدرخان عندما عاد من المانيا [illegible] لى انه شاهد اصول « زقاق المد[illegible] فى المطبعة .. وانا مش عايز فـ[illegible] .. بس يقولوا لى .. هو انا مـ[illegible] اعارض فى نقل ادبى الى اى [illegible] اجنبية ؟! .. بس لازم اعرف [illegible]

قصة الطريق

احدث اخبار نجيب محفوظ [illegible] بدأ فى الايام الاخيــرة يكتب [illegible] جديدة .. رواية متوسطة ســ[illegible] عليها اسم «الطريق» كما قال [illegible] وقد انتهى قبل عيده الخمسين [illegible] ست قصص قصيرة سلمها «للا[illegible] لتنشر فى صفحات الجمعة ابتد[illegible] فبراير القادم .. وقبــل ان [illegible] نجيب محفوظ ، ليعود الى مك[illegible] قلت له :

● هل تبخل بقصصك [illegible] تقدم للجمهور فى طبعات شـ[illegible] رخيصة ، لتصبح فى متنــاو[illegible] الناس ؟!

واجابنى بدهشة :

ـ انا .. انا شخصيا لا اع[illegible] فى طبعة شعبية رخيصة من اى [illegible] من قصصى حتى ولو قصت عـ[illegible] امل فى اعادة طبعها فى كتاب .[illegible] عايز ايه غير ان الناس كلها [illegible] لى .

عبد النور خليل

أول

مسرحية لـ .. أنيس منصور

تجربة جديدة على المسرح لن ترى طوال ثلاث ساعات غير رجل وزوجته يدوران في محور جريمة غامضة .. هذه هي أول مسرحية يكتبها أنيس منصور .. وأول ما يخرج أيضا لمسرح التليفزيون جلال الشرقاوي .. ويشترك في تمثيلها حمدي غيث وسناء جميل

الأحياء المجاورة

ترفع

الستار عن الزوجة ، وهي في الثلاثين وما زالت تحتفظ ببعض جمالها ، تعود من الخارج الى الشقة الصغيرة المتواضعة التي تسكنها هي وزوجها .. كانت الساعة قد تجاوزت العاشرة مساء ، والزوجة قد بدأ ينتابها القلق لان زوجها قد تأخر والمصنع .. ويعود الزوج وهو شاب مثالي في الخامسة والثلاثين من عمره ، بدأ حياته عاملا في مصنع ثم استطاع بتفكيره وفهمه أن يصل الى منصب عضو مجلس الادارة كممثل لزملائه العمال .. ولم تكن الزوجة من سيدة اوى ابنة لعائلة ثرية احبته وهربت من البيت

يقولوا ان البوليس لقى منديل .. يمكن المنديل اللي ضاع مني ؟!

اضحكي ، تعرفي ناقصك ايه ؟ .. تسوية بلادة ..

انا بحبك كده على بعضك !؟ ،

كل الناس بتكتب .. دا بالقلم .. ودا بالفاس .. ودا بالشاكوش ..

.. الساعة بقت عشرة ..

وهجرت اهلها لكى تتزوجه وتعيش معه .. وهى حريصة على ان تعرف دائما ما يفعله ، حرصا يصل الى حد الغيرة ، وعندما تعلم انه قد عاد من سكة الجبل فى ظلام الليل الدامس ترتجف .. ويتوتر الموقف عندما يسمعان من الراديو ان صاحب المصنع الذى يعمل فيه الزوج قد قتل فى سكة الجبل ويتذكر الزوج انه نسى منديله وقد [illegible] منه منديله ، والرصاصة التى طلقت على صاحب المصنع من مسدس مماثل والجثة قد عثر بجوارها على منديل .. وكان العداء بين الزوج وصاحب المصنع معروفا ،

وبدأت الشكوك تساور الزوج فى ان المنديل الذى وجد بجوار الجثة هو منديله ، وبدأ يرى نفسه مدانا ومقبوضا عليه ،واصبحت كل حركة خارج الشقة تعنى تهديدا له ، وتنهار اعصاب الزوجة فاذا هى تعترف له بانها هى التى قتلت صاحب المصنع ، وتشرح له صلتها بالرجل .. كانت على صلة به وهى زوجة له ، ومن اجل هذه الصلة كان الزوج يرقى فى المصنع ، بل وصل الى مجلس الادارة ، وكانت الى جانب صلتها به تقوم بدور الجاسوسة عليه وتنقل كل اخباره وكل خلجات تفكره لصاحب المصنع .. ودهش الزوج ، بدأ يفيق من حلمه .. من

مثاليته .. وبدأ يرى نفسه هزيلا تافها ، ارتفع على صلة زوجته بالرجل القتيل .. وراح يحرضها على الهرب .. كان يريد ان تبقى الصورة فى اذهان الناس كما هى ، وكان يفضل ان يحاكم كقاتل على ان يكشف التحقيق مع زوجته عن حقيقة صلتها بالقتيل وبالتالى عن حقيقته هو .. ويأتى صوت الراديو ليؤكد ان البوليس جاد فى البحث عن صاحب المنديل ، وتضيق مسافة الزمن بين الزوجين والنهاية ، ويتوتر اعصابهما اكثر ، وتزداد ثورة الزوج .. فاذا فشل لا هو يقتلها حتى يضمن ان قتلتها صاحب المصنع لن تثار ولن تنسبه ..

وينتهى فعلا الى قتلها الق.. .. ان يقتلها لم يقتل نفس.. .. وفى اللحظة التى اخذها فيـ.. الى حجرة النوم ،ويرتفع من الدا.. صوت طلق نارى ، يرتفع .. الراديو ليقول ان البوليس قبض على صاحب المنديل الذى و.. بجوار جثة القتيل ، وحقق.. ثم اطلق سراحه اذ اتضح انه.. المنديل منذ اسبوعين .. و.. جارة .. تقطن معهما .. التـ.. على الزوجة قالة انها ستواجه.. منديلا لها فى العشيين وقـ.. لا تحبيها احدهـ.. مليه من.. الباب ..

« صاحب المصنع .. القتل .. يا خبر »

« تعرف يا حوا ربنا خلق آدم الأول ليه ؟ .. علشان يفضل يعيط على الأيام الحلوة اللى عاشها من غير يا حوا .. من غير .. »

تصوير : فباشى الص..

« الحياة دى حق اى انسان .. الحق الوحيد المعترف به فى الدنيا »

أول
نجم يلمع
في ١٩٦٣
لن ينهض

المسرح إلا .. بالفلسفة

محمد عوض «الممثل الكوميدي»

« الفن شحنة منقولة فيها اراء وانفعالات .. كالفلسفة»

لمع كالبرق . خطف الابصار . جن المتفرجون به . أضطر مسرح التليفزيون الى تحطيم قاعدة ((رواية كل ٥ ايام)) . ومدالرواية التى ظهر فيهـا محمد عوض أول نجم يلمع فى سـنة ١٩٦٣ . . .

اخر كلام فى سر عبقرية ابسن ، واليا كازان انهما مزجـا الفن ، بالفلسفة .. والكاتب العربى الذى يمزج الفن بالفلسفة سيقدم لنـا الجديد الذى نحتاج اليه لنهضـة المسرح العربى . .

هذا مايقوله محمد عوض ، الممثل الكوميدى ، الفيلسوف ..

● **لماذا يسمونك «الفيلسوف » يامحمد ؟**

ـ لاننى خريج قسم الفلسفـة بكليـة الاداب .. ولاننى أدعو الى مزج الفلسفة بالفن

● **وما صلة الفلسفة بالفن ؟ .**

ـ الفلسفة اراء ، والفلاسـفة ينشرون اراءهم .. والفن شحنة منقولة فيها آراء ، وفيها انفعـالات والفنانون ينشرون هذه الاراء . . فالفلاسـفة ، والفنانون يشتركون فى عملية نشر الاراء .. والاختـلاف بينهما فى أن الفلسفة اراء للخاصة، والفن لكل الناس ..

● **وكيف اتجهت الى الفن ؟**

ـ من ناحية الاحتراف انا بدات بعد تخرجى فى الجامعة عام ١٩٥٠.. اتجهت الى فرقة الريحانى ، لانى احب التمثيل الكوميدى ، ومثلت مع الفرقة « الستات مايعرفوش يكدبوا» وقسمتى ، ولو كنت حليوة ، وحكاية كل يوم »

● **كل مؤهلاتك الفنية انك تخرجت فى الجامعة ؟**

ـ لا طبعا .. مؤهلاتى الفنيـة الرسمية هى دبلوم المعهـد العالى العام الماضى بدرجة جيد .. بعد أن ظللت انجح منذ الفـرقة الاولى بدرجات تجعلنى الاول دائما .. هذا من ناحيه المؤهلات الرسمية .. اما المؤهلات التى لابد منها لكل فنـان مسرحى ، وهى الوقوف على خشبة المسرح فهذه بدات فى حياتى منـذ كنت فى الحادية عشرة من عمرى ، فمثلت على مسرح « مدرسة خليل أغا الابتدائية » مسرحيـة تنطبق احدى شخصياتهـا على شخصيتى تماما .. كان اسم المسرحية «طاحونة الجر » ، ومثلت فيها دور الولد الصغير الذى يموت والده فى ايام الحرب ، ويقابل الحياة وحده ،مع مسئولياته التى تقع على عاتقـه تدبير الحياة لاخوته الصغار ..مثلت هذا الدور باجادة ، لاننى كنت كذلك فعـلا .. مات والداى ، وتركانى وحدى مع أخوتى الصغار ، وعلى أن أرعى حياتهم ، ومستقبلهم ..والذى أخرج لنا هذه المسرحية هو محمـد يوسف ، المخرج النابغة ، الذى انجب لمصر مذيعـا نابغة أيضا هو عبد الوهاب يوسف ..

● **واحببت التمثيل منـذ ذلك اليوم .. ومضيت تمثل فى الابتدائى .. والثانوى .. وماذا بعد ذلك ؟**

ـ بعد ان نجحت فى التوجيهية التحقت بوظيفة فى «الشهر العقارى» بمرتب عشرة جنيهات . وفى نفس الوقت دخلت قسم الفلسفة بكلية الاداب .. وكل مسرحيات الكليـة اشتركت فيها .. وكانت مسرحيات الريحانى هى احب المسرحيات الى نفسى . واول مسرحيـة مثلتها له « الدنيا ماشيبة كده » .. ثم مثلت عددا من المسرحيات ظهرت فيها بدور ثرفنطح .. وفى هذه الفتـرة التقيت بصديقى الدكتور شديد . ومضينا معا : نقدم مسرحيات باسم الكلية ، فقد كنا زميلين فى قسم الفلسفة ..

● **حتى هـذه اللحظة لم تكن فكرت فى احتراف التمثيل ؟**

ـ ابدا .. كان مجرد هواية مثل هواياتى الاخرى ..فكما كنت أشترك فى فريق كرة القدم ، وفى مباريات الملاكمة ، وفى جمـاعات الكشافة . كنت أشترك فى المسرحيات ، وان كنت أجد فى المسرح راحة كبيرة شجعتنى بعد ذلك على الاحتراف ..

● **الم تاخذ جوائز من الكلية ؟**

ـ لقد كان ارتباطى بالكلية قويا، لدرجة اننى ظللت رئيسا للفـريق التمثيل حتى بعد تخرجى فيها .. وفزت فى المسابقات بالميدالية الذهبية فى ثلاثة أعوام متتالية هى ١٩٥٤ ، ١٩٥٥ ، ١٩٥٦ .. كما فزت بجائزة « قناع الجامعات » . التى تعتبـر أوسكار الجامعة .. اما الهدية التى اخترتها من الجامعة وأسعدت حياتى فهى زوجتى ،كانت زميلتى ،وتزوجنا، وانجبنا «علاء وعادل » وفى الـ[illegible] الثالث عن قريب . .

● **واكتفيت بالاتجاه للمسرح** [illegible]

ـ لقد مثلت ايضا فى التليفزيـ[illegible] منذ الشهر الاول لافتتاحه ،وما[illegible] امثل فيه بطولات ، واكتشـ[illegible] كوميدية ، وقد منحتنى الشهرة [illegible] كنت أسعى اليها .. كما اننى [illegible] الان فى فيلمين سينمائيين هما» [illegible] العرب » الذى يخرجه نيازى مصط[illegible] و « الف ليلة وليلة » الذى [illegible] حلمى رفلة ، ويخرجه حسن الامـ[illegible]

● **أريد ان اسألك عن مست[illegible] المسرح عندنا ؟**

ـ من ناحية التمثيـل عنـ[illegible] ممثلون ممتازون .. ومن ناحيـ[illegible] الاخراج عندنا مخرجون..ومن ناح[illegible] التأليف .. هنا سبب ضعف المـ[illegible] عندنا .. ليس عندنا مؤلفون عالميـ[illegible]

● **ومن أحسن ممثل فى راي[illegible]**

ـ فيه ناس كتير كويسين

● **واحسن مخرج ؟**

ـ انى احب محمـود مرسـ[illegible] المخرج ، الذى اتجه الى التمثيـ[illegible] ايضا ، لانه يؤمن بما يقوله ، و[illegible] صاحب مبادىء فنيه ، بس ماحد[illegible] فاهمه .. ولانه دارس فهو يحمـ[illegible] دبلوما من معهد السينما فى باريس [illegible] ثم هو بعد هذا كله على مستـ[illegible] عال من الخلق المهذب !

صلاح الب[illegible]

«عيب ياعادل ما تضحكش على ابيك لما تشوفه فى التليفزيون»

الصغير عادل على كتفي والده محمد عوض .. حتى يمكن ان يـرى التليفـزيون ! . . .

تصوير : محمود عارف

استعد يا عمر!

عزيزى عمر الشريف
استعد لضربك بالطوب !

..انت قد حققت نجاحا عالميا بعد عرض فيلم « لورانس » • صحف ..بريطانيا لا تكف عن الحديث عنك فى الايام الاولى لعــرض الفيلم • ..وركت تتصدر الصفحات • المنتجون العالميون ينهالون عليك بالعقود • ..كة بريطانيا تستقبلك • شيء خطير يا شي .. طلعت لفوق .. فوق • ..ت منطقة الجاذبية الطوبية التى يتحول فيها النــاجح الى مغناطيس ..وب • أصبح عندك « طوب أبيل » • فاستعد للضرب يا عم عمر • ..بعد لاعلان حرب الفشل عليك • سيقولون ـ وهم يمطون شــفاههم ..احتقار ـ ان فيلم لورانس هذا فيلم من الدرجة العاشرة • فاذا انت ..كس فسوف يقولون انك لم تكن فى هذا الفيلم سوى جثة كومبارس ..هنا ولا هناك • فاذا تبين للناس انك كنت بطلا من أبطال الفيلم فسوف ..ون ان عمر الشريف اشترك فى فيلم استعمارى ، فاذا تحقق الناس ..دورك فى الفيلم كان يرمز الى تطلعات العرب النضالية ، فســوف ..ون أن عندهم أخبارا أكيدة بأن منتج الفيلم قد لطم خدوده وأقام مأتما ..هوة السادة بسبب الخسائر الفادحة التى نتجت عن اشتراك عمــر ..ريف فى الفيلم ، وانه لتى لك أغنية توبة !

..انا أتمنى يا عزيزى عمر ان تصمد أمام هذا الطوب ، أن تتلقاه فى ..ت الناجحين فوق القمم • فلا شك أن نجاحك كنجم عربى فى المجــال ..لى يفتح الطريق الى نجومنا فى هذا المجال • وكل نجــاح كبير له ..بيه ، أوله ضرب بالطوب ، فالضرب بالطوب دليل على انك فنان حى ..فنان ميت ، فالموتى لا يضربهم أحد ، لان الضرب فى الميت حرام .وليكن ..علمك انك اذا لم تضرب بالطوب فى القــريب العاجــل فالتى ..صراحة ـ سوف أشك فى نجاحك ! فان أكوام الطوب هى التماثيــل ..يقيمها الفاشلون للناجحين ، فلا تنتظر باقات الزهر وكلمات المديح ..رى ، فان باقات الزهر لاتوضع الا على القبــور ، وكلمات المدح ..قال الا فى حفلات التأبين .. !

العلمونونا يابتاع السيناريو!

..زيزى الاستاذالمهول خميس فجلة
..السيناريست المعروف ـ دام ..

..ما سيادتك تعرف أنك أحد أسباب الخيبة القوية لمعظم أفلامنا • ..ت ان عندنا أفلاما مشرفة لم يكن لك شرف « طبخها » • وطبعــا ..سيادتك انك منتشر فى السينما العربية كالوباء . الامر الذى دفع ..الى استيراد كتاب سيناريو من الخارج بالعملة الصــعبة مثــل ..ى وكوانيس ولو كنت ـ انت واخوك المخرج التوام عتريس فجلة ..ن بالعلم وبالثقافة ، لما حدث هذا . ولو كنت تعرف مثلا الفرق بين ..الاجراءات الجنائية عندنا وقانون الاجراءات الجنائية فى الولايات ..ا ظهرت المحاكمات عندنا وكأنها تحدث فى محكمة امريكية .

ولو كنت على شيء من قوة الملاحظة انت وأخوك عتريس لما وقعتما فى أخطاء فاحشة خلال تصوير حياتنا اليومية فى الافلام • ولو كنت تواضعت يا استاذ فجلة وسألت اخصائيا فى الطب وانت تكتب السيناريو العالمى، لعرفت ان البطل اذا اصيب بالشلل فهو لا يعالج بالكورتيزون يا فالح • ولو كان عندك أى نية فى التطور ، لكتبت السيناريو فى ٥٠٠ صفحة ثم أعدت مراجعته لتختصر منه اللت والعجن والرغى الفارغ حتى لا يخرج المتفرج من السينما ليتناول عشاءه فى مطعم مجاور ثم يعود ليتابع الفيلم ولا كأن حاجة فاتته ! ولو أعدت اختصار الخمسمائة صفحة الى ٣٠٠ ، ثم حذفت الكلمات الزائدة والمشاهد المحشورة حشرا ، لجاء السيناريو مركزا يصعب على المتفرج ان تفوته دقيقة منه كما هو الحال فى الفيلم الامريكى ، ولوفرت مئات الامتار من الفيلم الخام التى نشتريها بالعملة الصعبة وتستهلك فى رغيك الفارغ • لكن التركيز يا أستاذ فجلة يحتاج الى العلم • الى الثقافة • الى الخبرة ، وهذا هو الفرق بين الكاتب الناجح المثقف الذى يقول كل ما عنده فى عشرة سطور ، وبين الكاتب المتشدق الذى يقول نفس الفكرة فى عشرين صفحة فولسكاب !

ان كل ما أرجوه من سيادتك يا استاذ فجلة ان تحاول التركيز • ان تحاول الاختصار • ان تؤمن بالعلم • ان تعرض السيناريو على اخصائيين ليراجعوا المادة العلمية فيه حتى لاتعالج البطل المشلول بشلشم الديك كحلاق الصحة • وان تضع هذا السيناريو بين يدى استاذ فى الحقوق حتى لاتؤلف قوانين ومرافعات من عندك يا مشرع يا فالح ، وحتى لاتسمع الجهل بمذاكر ، وحتى نتطور مع العصر العلمى ، وحتى نوفر لبلادك العملات الصعبة التى تدفعها لزفاليس وكوانيس وترتانيس !

حاول .. أرجوك !

من عزيزى القارىء إلى : حسن حلمى مدير التليفزيون

عزيزى الاستاذ حسن حلمى
مدير التليفزيون

لاشك أننا نفخر بالتليفزيون الذى قفز خطوات عظيمة الى الامام ، كما نفخر بالايدى المخلصة التى تحاول تطويره على الدوام والنهوض به ، لكننى أرى فى عرض الافلام العربية القديمة بالتليفزيون عاملا قويا فى ابعاد الجمهور عن الفيلم العــربى المتطور • فهذه الافلام التى نراها فى التليفزيون تكشف عن ارتجال مضحك كما تكشف عن سخف وابتذال وامتداد على عقليات الناس بحواديت ملفقة ينتظمها موضوع واحد مكرر فى معظم هذه الافلام وان تغير الابطال وبعض الحوادث

وانى أرى ياسيدى أن السينما عندنا الان تحاول أن تنهض فى صدق واخلاص بعد أن تولى الدكتور عبد القادر حاتم الاشراف على شئونها • فالامكانيات الحديثة تتوفر لها ، والافلام الكبيرة لكتابنــا ومفكرينا تمتد اليها ، لكن عرض هذه الافلام القديمة فى التليفزيون كل ليلة فيه اساءة حقيقية للسينما فى عهدها الحالى وفيه اضعاف للثقة بها واقراء لصرف الناس عنها .

انى أرجو أن يختار التليفزيون من هذه الافلام القديمة الافلام القوية الهادفة فقط ، لان الفرجة على ماعداها مضيعة للوقت وللعقل أيضا .

لك تحياتى وشكرى

دكتور على ابراهيم قاسم ـ دمياط

حسن حلمى : الافلام القديمة فى التليفزيون

صلاح ابوسيف مطلوب للاخراج !

عمر الشريف استعد !

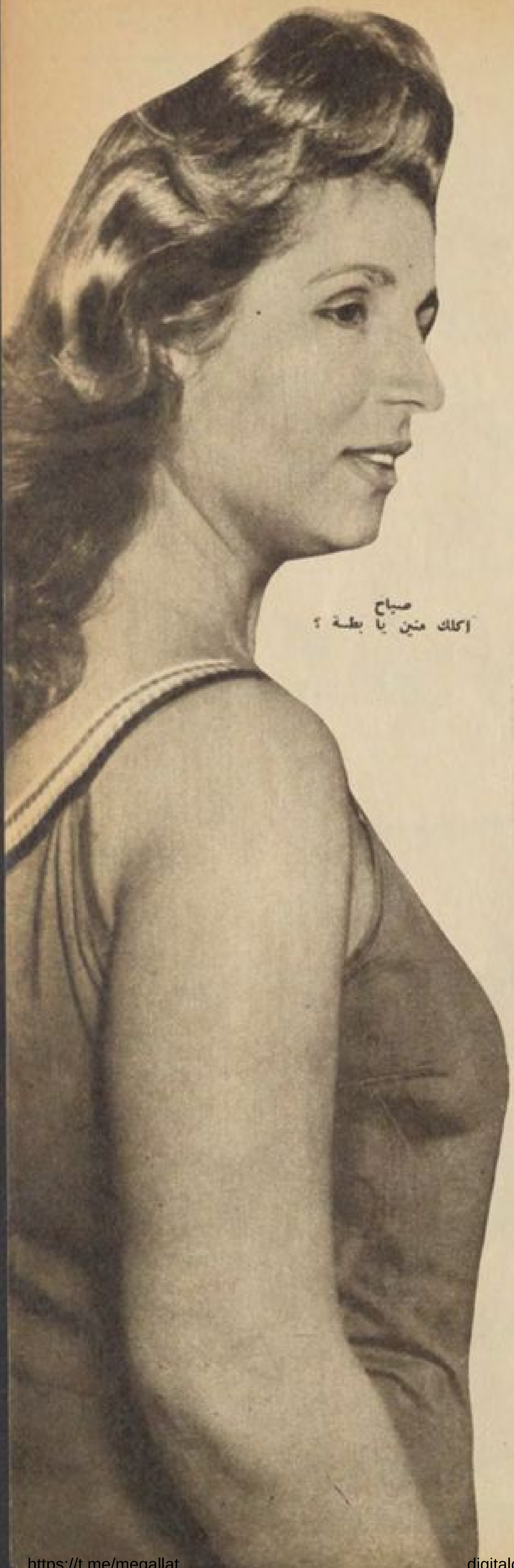

صباح
أكلك منين يا بطة ؟

ورد من حسن حلمى الى : عزيزى القارىء

عزيزى الدكتور على ابراهيم قاسم

شكرا لنقدك أولا ، وشكرا على تحيتك للتليفزيون وبعد .. ان ردى على رسالتك هو :

أولا — كل هيئات التليفزيون فى العالم — وبلا استثناء .. لاتعرض من الافلام السينمائية الا ما مضى على عرضه أكثر من خمس سنوات ، وذلك حتى لاتضار الافلام السينمائية الجديدة بعرضها — تليفزيونيا — على نطاق واسع .

ثانيا — قطعا الافلام التى يعرضها التليفزيون العربى تتفاوت من حيث المستوى . فنحن نقسم الافلام عند تقويمها لشرائها الى ثلاثة أقسام : أفلام درجة أولى ، ودرجة ثانية ، ودرجة ثالثة .

ثالثا — هذا التقسيم لايعنى أن أفلام الدرجتين الثانية والثالثة غير صالحة للعرض ؟ كلا . نحن نرى فيها افلاما ترفيهية مسلية ؛ ولهذا نعرضها فى المساء حتى يراها الصغار ، وحتى تقضى الاسرة وقتا طيبا أمام التليفزيون ، لان التليفزيون ترفيه أيضا كما هو ثقافة طبعا . أما أفلام السهرة فنحن نراعى دائما أن تكون هذه الافلام هادفة ، وقوية ، وذات معنى وفكرة وهدف .

رابعا — عرض هذه الافلام القديمة لايسىء الى الفيلم الجديد المتطور على الاطلاق . بالعكس . انه يكشف عن مراحل التطور التى قطعناها فى حياتنا السينمائية ، ولعل فى الاقبال الجماهيرى على دور السينما التى تعرض الافلام العربية فى الفترة الاخيرة ما يطمئنك . اذ أن الفيلم الجيد يفرض نفسه دائما ، ويعلن عن نفسه باستمرار ، ويجتذب اليه الناس بلا أى جهد ، ومثال ذلك فيلم « آه من حواء » الذى يدخل فى اسبوعه الرابع ويلقى الاقبال ، وفيلم « المراهقات » الذى استمر ثمانية أسابيع متواصلة .

وشكرا على اهتمامك بالتليفزيون ، ولك تحياتى

حسن حلمى

تلغرافات سريعة جدا !

● **صلاح ابوسيف — شارع الهرم**

قد تكون الوظيفة الروتينية أكثر ملاءمة لبعض مخرجينا من فن الاخراج وأنت طبعا لست من هذا « البعض » ! وقد تكون عملية تنظيم القطاع العام للسينما فى حاجة الى خبراتك ... لكننى أعتقد أن حقل الاخراج السينمائى الذى هجرته فى حاجة اليك أكثر !

● **صباح — الجيزة**

أغنية « أكلك منين يا بطة » مطلعها بايخ ... انه مطلع يصلح لكى يغنى للبنت الصغيرة فى نيام نيام !

● **ماهر العطار — القاهرة**

اختفاؤكم عن الشاشة البيضاء جعلها أكثر بياضا ، نشاطركم الأحزان !

● **محمد عبد الوهاب — الزمالك**

قل لنا عيبا ولو واحدا فى صوت محمد قنديل ، ان صوت قنديل قوى ؟ وعذب وجميل ، ومثل سكة أبوزيد ... كله مسالك ، فلماذا لاتهدى لحنا — ولو واحدا بركته لمحمد قنديل ؟

قنديل فى انتظار الرد !

سابقة الشعر

١٠٠ جائزة

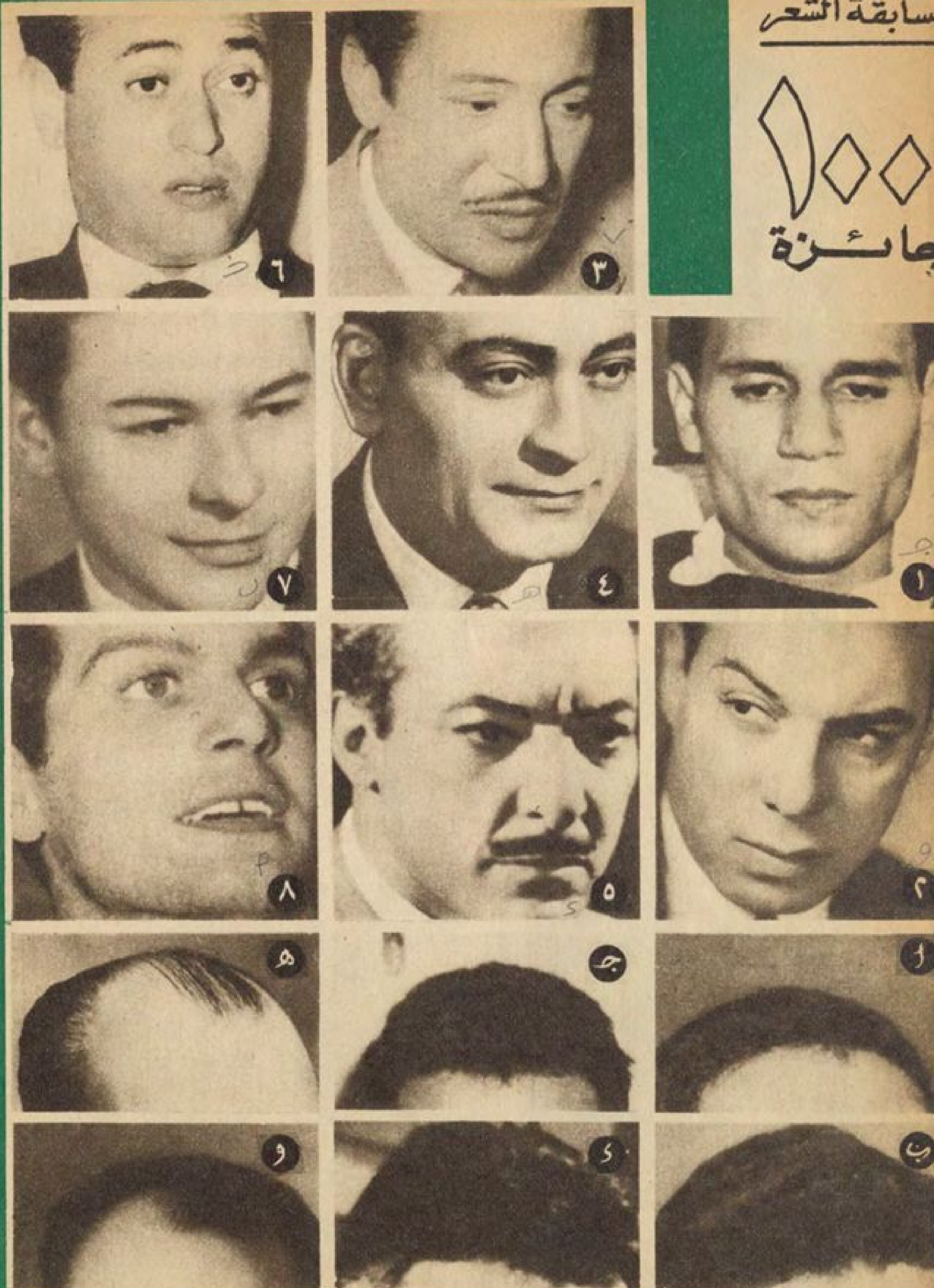

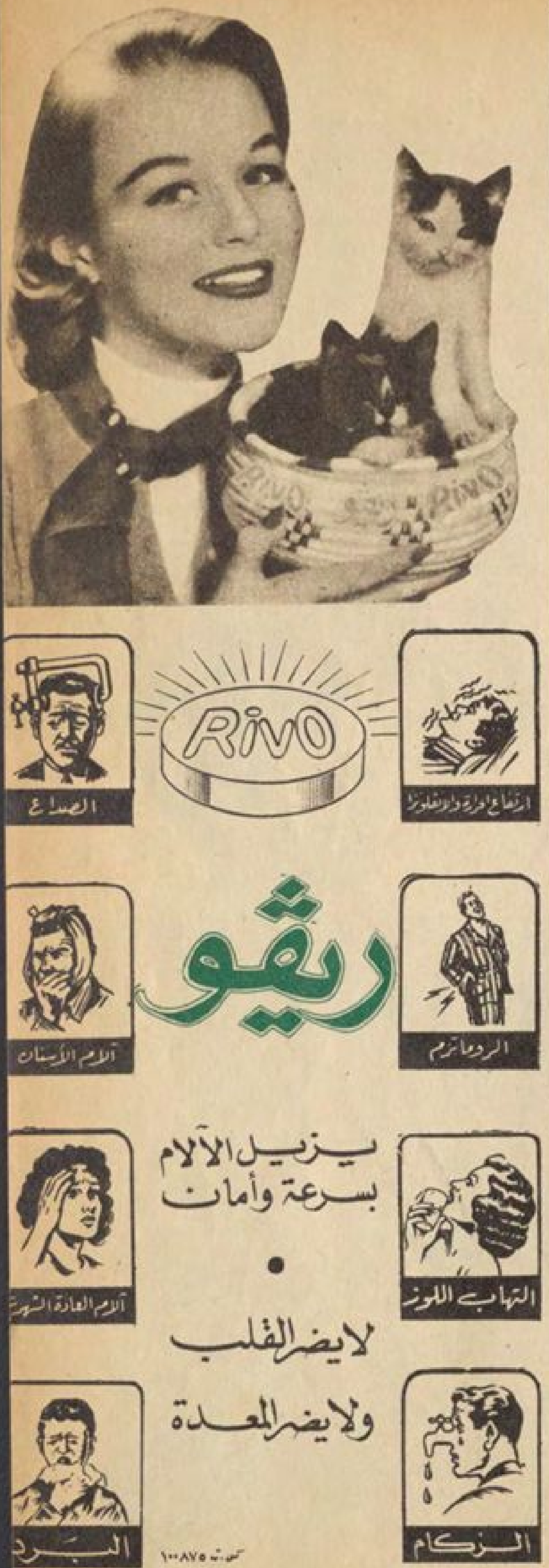

جائزة تختارها بنفسك

سنة ١٩٦٣ تحمل اليك بشرى جميلة . احلامك ستتحقق فيها . فرصة ذهبية لتنال فيها امنيتك . الكواكب تحقق لك حلمك . انها تقدمك لنجمتك المفضلة او نجمك المحبوب . اختر من تحب ان تقابله من نجوم الفن عندنا . وستكون جائزة كل فائز من الفائزين الخمسة الاوائل هى مقابلة النجم الذى يختاره . اكتب فى كوبون المسابقة اسم احب نجمة واحب نجم الى نفسك .. وخليها على الله !

المطلوب

هذه مسابقة سهلة . تأمل صور هؤلاء النجوم لحظات . والآن ، هل تستطيع ان تعرف شعر كل واحد منهم ستجد ان لكل نجم رقما « ١ ، ٢ ، ٣ وهكذا » وستجد ان الشعر له حرف « ا – ب – ج ... الخ » . اذا عرفت الحل فاكتبه على كوبون المسابقة المنشور على صفحة ٥٥ ، اكتب الحل هكذا :

« **الحل الصحيح ا – ج – ٢ – هـ – ٣ – ب مثلا** . « لاتنقل هذا الحل لانه ليس الحل الصحيح !! »

- لايقبل الا الحل المكتوب على كوبون المسابقة
- آخر موعد لتسلم الحلول هو ٣١ يناير ١٩٦٣

١٠٠ جائزة

الجوائز الخمس الاول : **مقابلة اى نجم تختاره**
الجائزة السادسة : **عشرة جنيهات**
الجائزة السابعة : **خمسة جنيهات**
الجائزة الثامنة **خمسة جنيهات**
الجائزة التاسعة : **ثلاثة جنيهات**
الجائزة العاشرة : **جنيهان**
من ١١ الى ٢٠ : **جنيه واحد**
الجائزتان ٢١ و ٢٢ : **اشتراك ستة اشهر فى الكواكب**
من ٢٣ الى ٣٠ : **اشتراك ثلاثة اشهر فى الكواكب**
من ٣١ الى ٥٠ : **اسطوانة حديثة للمطرب كريم شكرى**
من ٥١ الى ٨٠ : **سهرة فى مسرحية حديثة « مقعدان لكل فائز »**
من ٨١ الى ١٠٠ : **جولة فى ستوديوهات السينما .**

ز

ح

أول

دور بعد ٥ سنوات

- عدة رسوم جعلت افا منافسة للانابرنر وريتـا هيوارث ! .
- انشاء مدينـة صينية فى عاصـمة اسبانيا لتصوير الفيلم

لم تمثل افا جاردنر منذ ٥ سنوات . اخر فيلم ظهرت فيـه هو ((على الشاطىء)) ان افا اتخذت من مدريد مقرا .. وطنا ثانيا .واقامت فيهـا بصفة دائمـة .. قنعت ((الكونتيسة الحافية)) بانغام الجيتاروحلبات مصارعة الثيران وشمس اسبانيا الدافئة .. اسـتطاع صامويل برونستون ان يقنعهـا بالعودة الى الشاشة فى فيلمه ((خمسةوخمسون يـوما فى بكـين .))

افا جاردنر : كانت امنيتها ان تصبح سكرتيرة فى شركة كبيرة بعد الدراسـة ..

مدريد : لمراسـل الكواكب

آفا الجميلة .. كانت هـوليوود تطلق عليها لقب « اجمل حيوان فى العالم » .. آفا اختارت اسبانيا وطنا ثانيا واقامت فيها بصفة دائمة .. وهى اليوم توشـك ان تنتهى من تمثيل دور البارونة الروسية امام شارلتون هوستون فى فيلم « خمسة وخمسـون يوما فى بكين » .. لم تنتقل الى الصين، بل نقلوا اليها الجو الصينى والممثلين الثانويين ذوى الوجوه الصفراء الى مدريد ..

والدور الذى تمثله افا الان ، هو أول دور لها منذ ٥ سنوات .. كان اخر ما مثلت ، فيلم « عـلى الشاطىء » وقنعـت افا الجميلة بعده بشمس اسـبانيا الدافئة ومباريات مصـارعة الثيران التى تعشقها وتتحمس لها ، والغنيـات الجيتار الحلوة التى تسمعها فى شوارع مدريد كل ليله .. وقضت افا الـسنوات الخمس قانعة بكل هذا حتى اقنعها المنتج صـامويل برونـستون ومخرجه نيكـولاس راى بتمثيل دور البطولة فى فيلمهما ، واغرياها بفكرة ان الفيلم جميعه سيصور فى اسـبانيا ، وفى مدريد بالذات .

آفا امريكية ، ولدت فى مدينـة « سميث فيل » بولاية نيـويورك ، واحتفظت باسمها الاصلى عنـدما اخذتها هوليوود لتجعل منها نجمة كبيرة ، ولم تغيره كما تفعل زميلاتها، وقد مـات والدها « جوناز ب . جاردنر » الذى كان مزارعا للقطـن والخضروات منـذ سنوات قليلة ، وليست هى الابنة الوحيـدة فى الاسرة ، فلها ثلاث اخـوات واخ واحد .. وكانت افا قبل ان تصبح نجمة قد ذهبت لزور اختها الكبرى فى نيويورك وكانت الاخت زوجـة لرسام مشهور اسـمه لورس تار ، راح يرسـم وجه آفا فى أوضـاع مختلفة وهى تقيم معهما ، وارسـل الرسوم الى شركة مترو جولدوين ماير ، ولفتت الصور نظر احد رجال الاستوديو فاستدعاها ليجروا لهـا اختبارا سينمائيا .. واجتازت افا الاختبار فالحقوها بالمصنع .. المعهد الذى تدرب فيـه الشركة الوجوه الجديدة على قـواعد التمثيل ..

وكان أول ما مثلته افا بعد الدراسـة فى المعهد فيلما مسلسلا ، قامت فيه بدور فتاة مراهقة ثم اعطوهـا دورا فى فيلم « كنـا نرقص » ثم دورا رئيسيا فى احد افلام كلارك جيبل ثم فيلم « قارب الاستعراض » وقفزت الى الصفوف الاولى لتلعـب دور البطولة فى فيلم « ثلوج كليمنجارو » « وموجامبو » و « الكونتيسـة الحافية » و « باندورا والهولندى الطائر » و «على الشاطىء » اخـر افلامها الذى مثلتـه منـذ خمس سنوات .

ولقد اسـتطاعت آفا أن تتـربع فترة طويلة على عرش الجميلات فى هوليوود ، وكانت منافسـة قوية لريتا هيوارث ولانا تيرنر فى عز مجدهما ، وكانت هوليوود تعتبرهـا

افا تمثل اول ادوارها بعد «على الشاطىء» .. شارلتون هستون يشترك معها فى فيلمها الجديد « خمسة وخمسون يوما فى بكين» وتقوم فيه بدور بارونة روسية .

هذا المشهد لم يصور فى احد معابد الصين القديمة .. انه جزء من ديكور بناه المنتج فى مدريد لفيلمه ويغرى افا بتمثيله وفى الصورة يظهر ديفيد نيفين .

فينوس القرن العشرين لقرب الشبه بينها وبين ربة الجمال ، وجها وجسدا .. واطلقوا عليها لقب « اجمل حيوان فى العالم » ..

لقد كان حلم افا جاردنر وهى طالبة بالمدرسة الثانوية فى «نيويورك» التى انتقلت اليها مع الاسرة ان تصبح سكرتيرة فى احدى الشركات الكبيرة بالمدينة ، ولولا انها قررت زيارة اختها الكبرى باتريشيا وزوجها الرسام فى نيويورك ، اثناء عطلة صيفية لما عرفت طريقها الى مدينة الاحلام ..

اما الفيلم الذى تمثل فيه افا دورها الجديد بعد احتجاب خمس سنوات كاملة عن الشاشة ، فقد قرر منتجه انتاجه وتصويره كله فى اسبانيا .. جمع كل الصينيين المقيمين فى مدريد ليحولهم الى كومبارس فى الفيلم ، وبنى ديكورات لمدينة بكين فى قلب أوربا ، وجاء بعدد من الفنانين الصينيين المعروفين الذى ظهروا فى افلام مثل « الطريق الى هونج كونج » و « عالم سوزى وونج » و « فندق الملذات » لكى يشتركوا مع افا جاردنر وشارلتون هستون وديفيد نيفين فى تمثيل الفيلم .

شاعر لم يعرف الحب

فى الاسبوع مرة بقلم صالح جودت

فى مثل هـذه الايام منـذ عامين . وعلى التحـديد يناير سنة ١٩٦١ رحل عن الدنيا ـ الشعب الاكبر ، محمود بيرم ـسى ، الذى قال فيه شوقى :
انا لا اخشى على الشعر العربى ، احد ولا شىء ، الا بيرم وأدبه ـبى »
ال فيه العقاد :
ان الزمان ضنين بأمثال هـذه ـية ، لا ينفق منها بغير حساب وقد كانت آية الآيات فى بيرم، كان يفهم السريرة الناطقـة ـة من بواطنها الخفية ، قبل ان ـا بلهجاتها الكثيرة على الالسنة ـكلام »
ال فيه تيمور :
لقد اكتملت للاسـتاذ بيرم ـى موهبـة ودربة فى التعبير ـة عن اسـتجابته للحياة من ، فكانت آثاره فنا رفيعا من . فيه لذة وامتاع
واذا كان الادب المكتـوب ـحى مقصـورا على المثقفين ، ـن به ، فان أدب بيرم يستمرئه وغيرهم من جمهـرة «الناس » ـن فيه صدى لما يضـطرب فى ـم جميعا من مشاعر وحوافز ،

ومن آلام وآمال ، فهو من هذه الوجهة أوسع مدى ، واعم جدوى »
وحياة بيرم هى اعجب حيـاة اديب فى الدنيا ..
أراد أبوه ان يهيه للعلم ، ولكن الفتى هرب من الكتاب والمسـجد وآثر ان يكون « صبيا » فى متجر «المنسـوجات الذى كان يملكه أبوه وعمه
وبعد موت أبيه ، وتنكر اولاد عمه له ، أصبح « صـبيا » فى دكان بقال ..
ثم « صبيا » فى مصـنع صغير لهوادج الابل ..
ثم تاجرا فى البقالة .. ثم فى السمن!
وشب عن الطوق ، ودارت عجلة حياته دورات مضـطربة ، حتى نفى من مصر ، وتراوحت حيـاته بين تونس وباريس ، حيث اشتغل شيالا، وكناسا ، وعاملا فى مصنع بيرة .. وكل شىء !
وعاد بعد جيل من الزمن الى مصر، وطابت حياته ، وان لم تطب نفسه ، فقد انطوت على مرارة لم تغش نفس أديب من قبله ، فأصبح يسيء الظن بالناس بغير استثناء ، الى حد انى كنت أبذل له الحب حاضرا وغائبا ، واكتب عنه كلمة حلوة فى كل مناسبة، فذهب يشكونى الى صـديق عمره

شيخ الموسيقيين المرحوم الشـيخ زكريا أحمد ، ويقول له :
ـ هو صالح جودت ده .. حـد مسلطه على ؟
فيقول له الشيخ :
ـ ليه .. عمل فيك حاجة ؟
ـ يا اخى دا نازل فى مدح .. لازم حد بيدى له فلوس علشـان يمدحنى ..
فيقول له الشيخ :
ـ انت كل حاجة عندك فلوس ؟ يا أخى الراجل بيحبك لوجه الله
ـ أبدا .. دا هو بيكتب اغانى وانا باكتب أغانى .. وأولاد الكار بيكرهـوا بعض دايما .. بيحبنى ليه ؟ لازم الحكاية فيها سر
والحقيقة ان فى الحكاية سرا .. وهذا السر هو عبقرية بيرم ، التى لايملك الكاتب المنصف الا أن يدين بها ، ويسجد لها !
وآخر عجائب حياته ، انه حن الى التجارة فى اخريات أيامه ، فافتتح شادرا للبطيخ بشارع خيرت، وكانت كاتبة الحسابات فى الشـادر هى احدى حفيداته !
وكانت فى نفس بيرم عقدة ضـد كل ناشر ..
كان يكره ناشرى الكتب ، وناشرى الاسطوانات كراهة التحريم

وهو يقول فى ذلك :
« ان جملة ما كتبته فى الصحف الكبرى وحدها لايقل عن الف قطعة، لا يمنعنى من نشرها فى مجموعه ، الا عدم وجود الناشر الذى يقنـع بنصيبه ، ويترك للمؤلف نصيبه . فالناشر يصادر الكتاب ليحـوله الى أملاكه نظير ثلاثين جنيها تقـريبا ، يدفعها جزافا ، ولا شىء بعدها »
ومع ان بيرم كتب فى الصحف الكبرى والصغرى ، وفى مخطـوطات لم تنشر ، أكـثر من عشرة آلاف مقطوعة ، عدا مسرحياته الغنائيـة ومقاماته ، فان أكثر هذا النتاج الضخم اوشك ان يضيع وتذروه الرياح !
وله فى تصوير كراهيتـه لناشرى الاسطوانات والافلام والاغانى عشرات من الازجال الساخرة ، من أبرعها هذا الزجل فى مدير الاذاعة :

شوفوا مدير الاذاعة العالم المفضـال
الى الفنون والاداب عقدت عليه آمال
اول بشارة ابتداها للمـؤلف قال
اوعاك تجى لنا هنا يا ناظم الازجال
عايز تؤلف ؟ تقابل فاطمة عبد العال
اكتب لها ملحمة وخد منها نص ريال!
وفاطمة مديونة للجزار والبقـال
ودايره تشحت كلام من ايها زجـال
وتسلف اجرة العـواد والطبـال
يا ذلكم لو تخوضوا فى الفنون يا رجال!

واعجب العجب فى حياة بيرم .. الذى كتب أجمل أغنيات الحب .. « آنا فى انتظارك » .. و « هل الهوى يا ليل » .. و « الأهات » .. و « الاس » .. و «شمس الاصيل» .. وغيرها وغيرها .. انه لم يعرف الحب فى حياته !
هكذا قال لى بيرم أكثر من مرة ..
قال لى : انا عمرى ما حبيت .. عرفت ستات كتير .. لكن عمرى ماحبيت واحدة أبدا !
ومع هذا ، فقد كان غزله آية فى الرقة ، وآية فى التصوف . ولعل أجمل مثل لما أقول، زجله «النسوان» الذى يقول فى مطلعه ، يخاطب الله :

فى كل عام للورد اوان
الا النسوان
بقدرتك نابتهن النسوان
ابيض واحمر
وانت الى تعلم ونا اجهل
فيه ايه احمل

بيرم التونسى : انتاجه الضخم اوشك أن يضيع وتذروه الرياح

الحب

عن الفرنسية

للشاعرة سلوى حجازى

أيها الحب ، يا ابتهاج الليالى
انت فوق المنى ، وفوق احتمالى
مل، قلبى مخـاوف وظنون
قدر ما فيه من هوى وابتهال
يا الهى ، هل تستقر الامانى
ويعيش الهوى بغير زوال ؟
ام يطل الصباح ، والحب وهم
ضائع الدرب فى ظلام الليالى ؟

من دى الخدود اللى لا تدبل
ولا تتغيـــر
ودى العيون اللى اشهدلك
بها واسجدلك
دى خلت الطاغى انقاد لك
والمتكبـــر
بذمتى انت اللى جاذبنى
يا معــذبنى
وبالى ذوقـــك يعجبنى
لما تصــور
لك صنعه فى العين والحاجب
بها تتعاجب
وتقول وجـود الله واجب
مين بيكفر ؟
ولك قوالب فى الاجسام
غلب الرسام
يقلدك بحجـــر ورخـام
يلقاك اشطر !

من القراء

١ ــ ما هو افضـــل كتاب فى نظركم ، يبحث فى أوزان الشعر أوقوافيه ؟

٢ ــ ماهو افضل كتاب يفسر قواعد اللغة العربية ويبسطها ويحل عقدها ؟

٣ ــ هل تعتقد ان هناك اديبـا عربيا يستحق جائزة نوبل ؟

٤ ــ ما رأيك فى شعراء العراق المعاصرين ؟

كربلاء ــ عبد المحسن الصباغ

١ ــ كتاب « ميزان الشعر » للدكتور بدير متولى بجامعة عين شمس

٢ ــ كتاب « اوضح المسالك الى الفية ابن مالك » فى جزاين

٣ ــ العقاد ، ثم توفيق الحكيم ، ثم طه حسين ، ثم نجيب محفوظ ، وحسبى ان أقول لك ان انتاج نجيب محفوظ ــ مع انى احسبه الرابع ــ افضل من انتاج باسترناك بكثير

٤ ــ أعظم شعراء العراق المعاصرين هو محمد المهدى الجواهرى ، ولا يعيبه الا لونه السياسى القرمزى ، وكارثة شعر العراق فى هذه الايام هى وباء الشىء المسمى بالشعر الجديد

● ألا ترى ان فريد الاطرش مضطهد من الصحافة والاذاعة ؟

رشيد جبران مصوبع
٢ شارع القاضى الفاضل

ــ والله أبدا .. لقد نال فريد من يد الرئيس نفس الوسام الذى ناله عبد الحليم حافظ .. والغانية تبلا القلوب .. ولكن « فريد » هو الذى يعذب نفسه ويعذب معجبيه بعقدة الاضطهاد

● ما رأيك فى أغانى أم كلثوم الأخيرة .. هل اعجبك الكلام ؟

انصاف حسب الله
آداب عين شمس

ــ رأيى .. ان تحتفظ أم كلثوم بمستوى شوقى ورامى

اول اسطوانة .. لأم كلثوم

- خناقة بين اسطوانات أم كلثوم ، ومنيرة المهدية!
- ((الصب تفضحه عيونه)) تنقذ مالية((صوت سيده))!
- اسطوانه لاغنية . بلغ ثمنها ١٨ الف جنيه ! ..

تتقاضى الفنانة أم كلثوم عن تسجيل كل اغنية لهاعلى اسطوانة خمسة الاف جنيه مضافا اليهاعشرين قرشاعن كلاسطوانه تباع .. هذا اخر رقم .. اما اول رقم اخذته ام كلثوم فكان ثلاثون جنيها عن اغنية((اراك عصى الدمع)) ، عندماسجلتها على اسطوانات

ن الراديو كان للاسطواناتدولة ملكة هذه الدولة هى ام كلثوم وحتى الان تتربع ام كلثوم على دولة الاسطوانات ايضا . اذ ما تتقاضاه عن الاغنية الواحدة ولة على اسطوانات خمسة الاف ، بالاضافة الى عشرين قرشا ها عن كل اسطوانة تباع من نها .. واحسب ان مايباع من وانات ام كلثوم . واحسب عن اسطوانه ٢٠ قرشا .. واضف الخمسة الاف جنيه ..

اول اغنية

اول اغنية سجلتها أم كلثوم اسطوانة كانت « اراك عصى ع » التى لحنها لها الشيخ العلاء محمد ، وكان يغنيها . وسجلت ايضا فى نفس الوقت « باست ليه المكايدة » ..

عمر هذه الاسطوانة الان يقرب من الاربعين عاما .. وكان اجر ام كلثوم عن كل اغنية ثلاثين جنيها .. وما كادت الاغنيتان تخرجان فى اسطوانات حتى تخاطفتها أيدى الجماهير ، مما اضطر الشركةصاحبة الاسطوانات الى اعادة طبع كمية كبيرة تبلغ ثلاثة أمثال الكمية الاولى ، وهذه الكمية الجديدة نفدت ايضا دون عرضها فى السوق .. وربحت شركة « ميشان » للاسطوانات التى اشترت الاغنيتين ارباحا طائلة ، أكدت مركزها فى السوق ، واصبحت اكبر شركة للاسطواناتم بعد ذلك ، بالاضافة الى انها أول شركة .

اربعة امثال

ارتفع اجر ام كلثوم بعدئذ فى الاغنيتين التاليتين . فاصبح مائة جنيه عن اغنية « ان كنت اسامح وانسى الاسية » .. وهذه الاغنية الاخيرةطبع منها ١٨ الف اسطوانة نفدت سريعا . وعرفت شركة « أوديون » التى طبعت الاغنيتين انها كانت محقة عندما رفعت اجر ام كلثوم الى اربعة أمثال اجر منيرة المهدية . التى كان اسمها «كسلطانة للطرب » له رنين عند اصحاب شركات الاسطوانات..واجر منيرة يومئذ كان ٢٥ جنيها ، وكان اكبر اجر ، لم تحطمه غير ام كلثوم .. بل ان شركة « أوديون » كان لديها اغنيتان مسجلتان لمنيرة المهدية هما « حبيبك يوم واصل » وياللى بعادك على عينى » . وكان قد مضى على عرضهما للبيع ثلاث سنوات ، لم يبع منها غير جزء ضئيل ، فكانت « أوديون » تحتم على من يريد شراء اسطوانة لام كلثوم أن يشترى اغنيتى منيرة المهدية ايضا .. وكان الجمهور يشترى .. وامره لله ..

تحد سافر

فى هذه الايام سجلت منيرةالمهدية اغنيتها « تعال نشوى ابو فروة » . وكانت شائعة على السنة الناس ، ولذا سارعت منيرة تسجيلها على اسطوانات «صوت سيده » لتنافس بها ام كلثوم . وعرضت الاغنية فى نفس الوقت الذى عرضت فيه اغنيات ام كلثوم التى سجلتها لاوديون .. وكانت النتيجة مذهلة .. فان اغنية منيرة بارت فى السوق ، مما دفع مدير شركة«صوت سيده » الى ان يلجأ الى التحدى بين منيرة ، وام كلثوم .. لقد فكر فى تسجيل الاغنيات التى تغنيها ام كلثوم بصوت منيرة المهدية ... وكان هذا التحدى شيئا جديدا ، ولكنه لم يقدر للخطة ان تسير الى نهايتها .. اذ ان صاحب شركة « اوديون » شكا الى

ام كلثوم : قدرت شجاعة منصور عوض عندما اعترف لها بانه دبر الحرب ضدها، واعادت تسجيل « الصب تفضحه عيونه .. وافديه ان حفظ الهوى » لشركته.

« اتحاد شركات الاسطوانات » لتعدى « صوت سيده » عليه بهذه الطريقه . وكان ان حكم الاتحاد بوقف التسجيل ، وحرمان « صوت سيده » من طبع الاسطوانات لمدة عام ..

الشجاعة

الغريب ان منصور عوض مدير « صوت سيده » ذهب الى ام كلثوم واعترف لها بانه كان مدبر هذا التحدى .. وانه كان وراء هذه الحرب التى اعلنت عليها ..

وقدرت ام كلثوم فيه الشجاعة ، ووافقت على التعاقد معه على طبع اغنيتيها « الصب تفضحه عيونه ، وافديه ان حفظ الهوى » ، حتى تستطيع شركة الاسطوانات ان تتفادى الانهيار ، بعد ان توالت خسائرها لاكثر من اغنية سجلتها للشركة المهدية .. وعملا اعادت الاغنيتان الى الشركة الانتعاش من جديد ، ودعمت ماليتها ..

اجهزة الجراموفون

وحتى ذلك الوقت لم يكن الراديو قد عرف .. وكانت الاسطوانات هى الوسيلة الوحيدة لنقل صوت المطربة او المطرب الى اذان الجماهير ، عدا الحفلات ، وهى قاصرة على ما يستطيع دفع ثمن التذكرة المرتفع .. ولذا انتشرت اجهزة الجراموفون .. كانت فى البيوت ، وفى المقاهى . وفى اى مكان به راديو [illegible] كان يوجد جراموفون بدلا منه والى جانب الجراموفون تجد دائما دولابا لحفظ الاسطوانات .. والاسطوانات الثمينة كانت دائما هى اسطوانات ام كلثوم .. وام كلثوم كانت تعرف مدى حب الناس لها ، ولاغانيها . ولذا لم تسمح لشركات الاسطوانات باستغلالها ، فكانت تحرص على تحديد موعد لتوزيع الاسطوانات ، ستة شهور مثلا ، وتحرص على تحديد العدد الذى يطبع من هذه الاسطوانات ... ومنذ بدات ام كلثوم تعبىء اغنياتها فى اسطوانات ، لم تتوقف حتى ظهر الراديو ..

٥ الاف جنيه

ومنذ دخل الراديو الى البيوت توقفت ام كلثوم عن التسجيل على اسطوانات من عام ١٩٣٢ حتى عام ١٩٣٥ وفى هذا العام الاخير ظهر فيلمها « وداد » . فقبلت عرض احدى الشركات بان تسجل اغانيه على اسطوانات مقابل خمسة الاف جنيه ... ولا تظن ان ام كلثوم ضحكت على شركة الاسطوانات ، فان اغنية واحدة فى الفيلم هى « على بلد المحبوب وديني » بلغ ايرادها وحدها ١٨ الف جنيه ..

ثم سجلت اغنياتها الطويلة لشركة كايروفون .. وبلغ اجرها الف جنيه عن كل من « رق الحبيب وواعدنى ، وهلت ليالى القمر ، وقلبت اصالح فى روحى ، وغنى الربيع ، وسهران لوحدى » .. ثم سجلت اغنية « سلوا قلبى » باربعة الاف جنيه .. وقصيدة نهج البردة بخمسة الاف جنيه ، وولد الهدى ايضا بخمسة الاف جنيه .. وكانت تدفع لورثة امير الشعراء احمد شوقى . صاحب هذه القصائد الف جنيه عن كل واحدة منها .

اغنيتان فى العام

اخر اجر تأخذه ام كلثوم هو خمسة الاف جنيه عن الاغنية مضافا اليه ٢٠ قرشا عن كل اسطوانة تباع .. لقد اتفقت مع احدى شركات الاسطوانات على ان تطبع لها اغنيتين كل عام .. وعن كل اغنية تأخذ هذا الاجر .. ومازال الاتفاق سارى المفعول حتى الان .. !

حسين عثمان

963

هــذا هو طالعك سنة ١٩٦٣ .. ابحث عــن البرج الذى ولدت فيه أولا .. لان طالعك يحدده هذاالبرج .. بمعنى اخر تؤثر فيــه مجمــوعة النجــوم التى كانت الشمس فى بيتها أو فى برجها ساعة مولدك ..

بختك ســـــنة ١٩٦٣

برج الجدى
٢١ ديسمبر – ١٩ يناير

رتشارد ويدمارك
ولد فى ٢٦ ديسمبر سنة ١٩١٤

طالع مواليد هذا البرج ســنة١٩٦٣ هو ميل ظــاهر الى العمل الجاد .. وهذا يعود عليهم بكثير من النفع .. وعام ٦٣ بالنسبة اليهم عام استقرار وطمانينة بالنسبةلما كانت عليه الاعوام السابقة .. هذا الاستقرار سوف يكون أكثر وضوحا فى الناحية العاطفية .. على ان مشاريع الزواج لا تتحقق بصفة عامةالا فى الثلث الاخير من العام

٢٠ يناير – ١٩ فبراير

جين سيمونز
ولدت فى ٢١ يناير سنة ١٩٢٩

انه عام حافل بأسباب الرضــاالموالد هذا البرج .. على الذين لم يتجاوزوا الاربعين ان ينســـواماصادفهم من متاعب فى الاعــوام السابقة وان يستقبلوا العام الجديدبتفاؤل وثقة .. اما الذين جاوزوها فعليهم الى جانب التفاؤل ان يهتموابصحتهم .. لان الجهود التى بذلوها من قبل تتطلب فترات من الراحــةتعوضهم مافقدوه

وأمام المتزوجات اللاتى لم ينجبن من قبل فرصة للانجاب هــذاالعام !

برج الحوت
١٩ فبراير – ٢٠ مارس

محمد عبد الوهاب
ولد فى ١٣ مارس سنة ١٩١٠

أمام مواليد هذا البرج فــرص كثيرة للنجاح والتقدم هذا العام .. وأمام المولودات فيه فــرص طيبــةالزواج الموفق .. والمشتغلون بالاداب والفنون يقدمون افضل انتاجهم فى النصف الاول من هذا العام ..

قد يحدث مايدعوهم للقلــق على مشاريعهم المختلفة .. ولكن النتيجة بصفة عامة سوف تكون مرضية قبل نهاية ١٩٦٣

برج الحمل ٢١ مارس — ٢٠ ابريل

جريجوري بيك
ولد في ١٥ ابريل سنة ١٩١٦

هذا العام بالنسبة لمواليد برج الحمل افضل من سابقه .. فالاستقرار المالي محقق وخاصة في الربيع .. اما العلاقات الاجتماعية فهي اكثر نجاحا .. وبوادر هذا النجاح تظهر في الواقع مع بداية العام .. والحالة الصحية رائعة !

وربما تقع بعض المنغصات لكنها تزول بسرعة .. وتخف عن كاهلهم اعباء حملوها طوال السنين السابقة

برج الاسد ٢٢ يوليو — ٢١ اغسطس

روسانا بودستا
ولدت في ٢٠ اغسطس سنة ١٩٣٤

مواليد هذا البرج تغطي ارباحهم خسائرهم في الثلث الاول من هذا العام .. ثم يلازمهم التوفيق حتى نهاية العام .. وخاصة في النواحي العاطفية

افضل اوقات هذا العام بالنسبة لمواليد البرج هي اواخر الربيع ومنتصف الخريف ..

وعليهم ان ينتبهوا الى صحتهم طوال فصل الشتاء .

برج الثور ٢١ ابريل — ٢٠ مايو

ماجدة
ولدت في ٦ مايو سنة ١٩٤٣

مواليد هذا البرج تتجه امورهم المعيشية الى الاستقرار في العام الجديد .. ويعوضهم الكثير من متاعب الاعوام السابقة ..

المولودات في هذا البرج يوفقن توفيقا في العمل .. والامهات منهن يحقق اولادهن نجاحا مرموقا ..

قد لا يبدأ العام بداية طيبة بالنسبة لمواليد برج الثور .. ولكن بعد ذلك يبدأ التحسن ..

وينتهي العام بصفة عامة .. بمفاجأة سارة لمواليد هذا البرج

برج العذراء ٢٣ اغسطس — ٢٢ سبتمبر

موريس شيفالييه
ولد في سبتمبر سنة ١٨٨٨

تحمل الشهور الاولى من هذا العام اخبارا سارة لمواليد برج العذراء .. وتصادفهم بعد ذلك بعض العقبات لكنهم يتغلبون عليها بالصبر وقوة العزيمة ..

مشروعاتهم بصفة عامة لا تؤتي ثمارها دفعة واحدة .. وربما تكون مكاسبها البعيدة اكثر من القريبة .. على ان الناحية العاطفية تكون موضع رضاهم طوال العام !

برج الجوزاء ٢١ مايو — ٢٠ يونيو

اورسون ويلز
٦ يونيو ١٩١٥

مواليد برج الجوزاء يجدون في انفسهم هذا العام استعدادا كاملا لتحمل تبعات ومسئوليات جديدة في حياتهم .. وخلال العام يكونون صداقات جديدة .. ويجددون صداقاتهم القديمة .

فصل الصيف يسبب لهم مضايقات نفسية .. ولكن هذا لا يمنع من ان المولودات في هذا البرج تتضاعف امامهن فرص الزواج في الصيف بالذات ! النصف الثاني من العام افضل من النصف الاول

برج الميزان ٢٣ سبتمبر — ٢٢ اكتوبر

ايف مونتان
ولد في ١٣ اكتوبر سنة ١٩٢١

مواليد برج الميزان يبشر طالعهم بالاستقرار وكثرة الفرص الطيبة امامهم هذا العام .. وخاصة في الشهور الثلاثة يوليو واغسطس وسبتمبر ..

قد تتسبب بعض الاحوال الصحية في ضياع بعض المشاريع في بداية العام .. ولكن كل شيء يتحسن في النصف الثاني منه

ابواب السعادة الزوجية مفتوحة امام المتزوجين .. وفرص الزواج كثيرة امام غير المتزوجين

برج السرطان ٢١ يونيو — ٢٠ يوليو

عبد الحليم حافظ
ولد في ٢١ يونيو سنة ١٩٣٠

نشاط اجتماعي زائد لمواليد هذا البرج في عام ١٩٦٣ .. وتحسن في الاحوال الصحية خاصة في النصف الثاني من العام ..

.. والمشكلات العاطفية والمادية تحل قبل الربيع ويستمر النجاح في هذه الناحية حتى نهاية العام

فرص الخطبة اكثر من فرص الزواج امام غير المتزوجين .. اما المتزوجون فيزداد حياتهم الزوجية استقرارا خاصة في النصف الثاني من العام

برج العقرب ٢٣ اكتوبر — ٢٢ نوفمبر

جين بيترز
ولدت في ٣ اكتوبر سنة ١٩٢٦

مواليد هذا البرج تتاح للمشتغلين بالاعمال الفنية منهم فرص كبيرة خاصة في شهر يوليو

وفي مايو واكتوبر يتاح لمواليد البرج بصفة عامة ان يحلوا مشاكلهم العاطفية .. اما المشاكل المالية فموعدها اواخر الشتاء واوائل الربيع بصفة عامة ...

المتاعب التي تصادف مواليد البرج هذا العام .. ينبغي ان يصبروا عليها لان الوقت وحده هو الذي سوف يحلها !

برج القوس ٢٢ — نوفمبر — ٢٠ ديسمبر

فرانك سيناترا
ولد في ١٢ ديسمبر سنة ١٩١٨

افضل حالات مواليد القوس في هذا العام هي الحالة المالية .. تليها الصحية .. وهو عام حافل بالمشروعات والكثير منها كتب له النجاح السريع

المتزوجون لا تعترض حياتهم المتاعب الا نادرا .. وغير المتزوجين تتوالى عليهم فرص الزواج خاصة في الربيع . اخبار تدعو الى التفكير في مشروعات جديدة في اواخر العام

فنان الاسبوع

بقلم مرسي وريشة رخا

الموسيقار رقم «١»

اذا كان الناس قد اتفقوا كلهم على انه – كفنان – الموسيقار رقم واحد ، فقد اختلفوا كلهم في تحديد مقومات شخصيته كبني ادم !

واذا جمعت نتائج اختلافاتهم عليه وجدته ارستقراطيا ابن بلد ، ذكيا محدود الافق ، ملتويا كل تصرفاته « دوغري » ، بخيلا « ايده سايبه » انانيا يحب كل الناس !

اما انه ارستقراطي فلانه عاش حياته كلها ، منذ احتضنه امير الشعراء شوقي ، مع احسن الناس ، تفتح له البيوت الكبيرة ابوابها مرحبة ، تعامله كواحد من ابنائها المقربين ، فالارستقراطية فيه متأصلة غير مفتعلة ، اكتسبها على مر الزمن ، واجادها بالتجربة والمران .

واما انه ابن بلد فهو ابن باب الشعرية صفة اصيلة فيه لم يكتسبها بالمران وانما بالمنبت . وهو حينما يركن ، مثلا ، الى التسلية ، لا يلعب الشطرنج او البريدج شان الارستقراطيين ، وانما يلعب « عشرة كومي على المشاريب » !

ذكاؤه حاد ، وتصرفاته تؤكد لك انه من المؤمنين بان الانسان الذكي يصنع حظه بنفسه . يحدثك في الصحف والمجلات عن الوسوسة من الزكام او الرعب من ركوب الطائرة فيقول : « انا اعرف ان العمر واحد ولانه واحد فانا احرص عليه ولا أبعزقه » . وفجأة تجده وقد ضاق افق ذكائه واصبح « متوكليا » يقول أن الحكمة التي يؤمن بها هي في قول الشاعر : « مشيناها خطا كتبت علينا ... ومن كتبت عليه خطا مشاها » !

وعلى هذا النحو يتأرجح بين مقومات شخصيته ، يجمع ابدا دائما بين النقيضين . يلف ويدور حينما تتوقع منه أن يمشي « دوغري » ويمشي « دوغري » وأنت تستعد لمواجهة لفه ودورانه

وتحسبه بخيلا لانه لا يقوم نحوك بكرم الضيافة ، فهو لا يحب الضيوف ، ولا يرضى بالبذل من اجلهم ، ومع هذا فهو ينفق بجنون على نفسه وبيته واولاده . وحينما تتصور انه ابخل البخلاء ، يؤكد هو أن « ايده سايبه » ويقول لك : « القرش لذته في صرفه لانك لما تصرفه ينفض عنك التراب ويمسح العرق ويغسل التعب » !

واذا حدثك عن اصدقائه قال : « اصدقائي هم الذين استفيد من مزاياهم واخذ من تجاربهم ولا اعطيهم شيئا » . وتصدمك انانيته هذه الصارخة ، وتحسبه لا يحب غير نفسه ، ولكن الانانية سرعان ما يناقضها حبه للناس ، فهو يؤمن في اعماقه بان الناس هم اصحاب الفضل في نجاحه العظيم ، ولهذا فهو – بجد – يحبهم !

هذه المتناقضات هي « البني ادم » محمد عبد الوهاب ، اما « الفنان الموسيقار » فيه ، فقد اجمع الناس على انه مليونير انغام ، ثروته في « المزيكة » لا يطاوله فيها احد . كل ما يحدث انهم يختلفون في الكلام عن مصدر هذه الثروة !

البعض يقول ان الحانه اغلبها من خلقه ، واقلها مقتبس ، لا يعدو « موازير » عابرة لعجبه ، يستعيرها في حدود قانون المؤلفين الذي اباح الاقتباس الى اربع « موازير » . والبعض الاخر يقول ان الخلق ينكمش احيانا في الحانه ويستشري الاقتباس ، اربع « موازير » من هنا واربع من هناك ، حتى يصل مجموعها في اللحن الواحد الى ثمانين او مائة « مازوره » بالهناء والشفاء !

مهما قالوا عنه فهو موسيقار نا رقم واحد ! .

مرسي

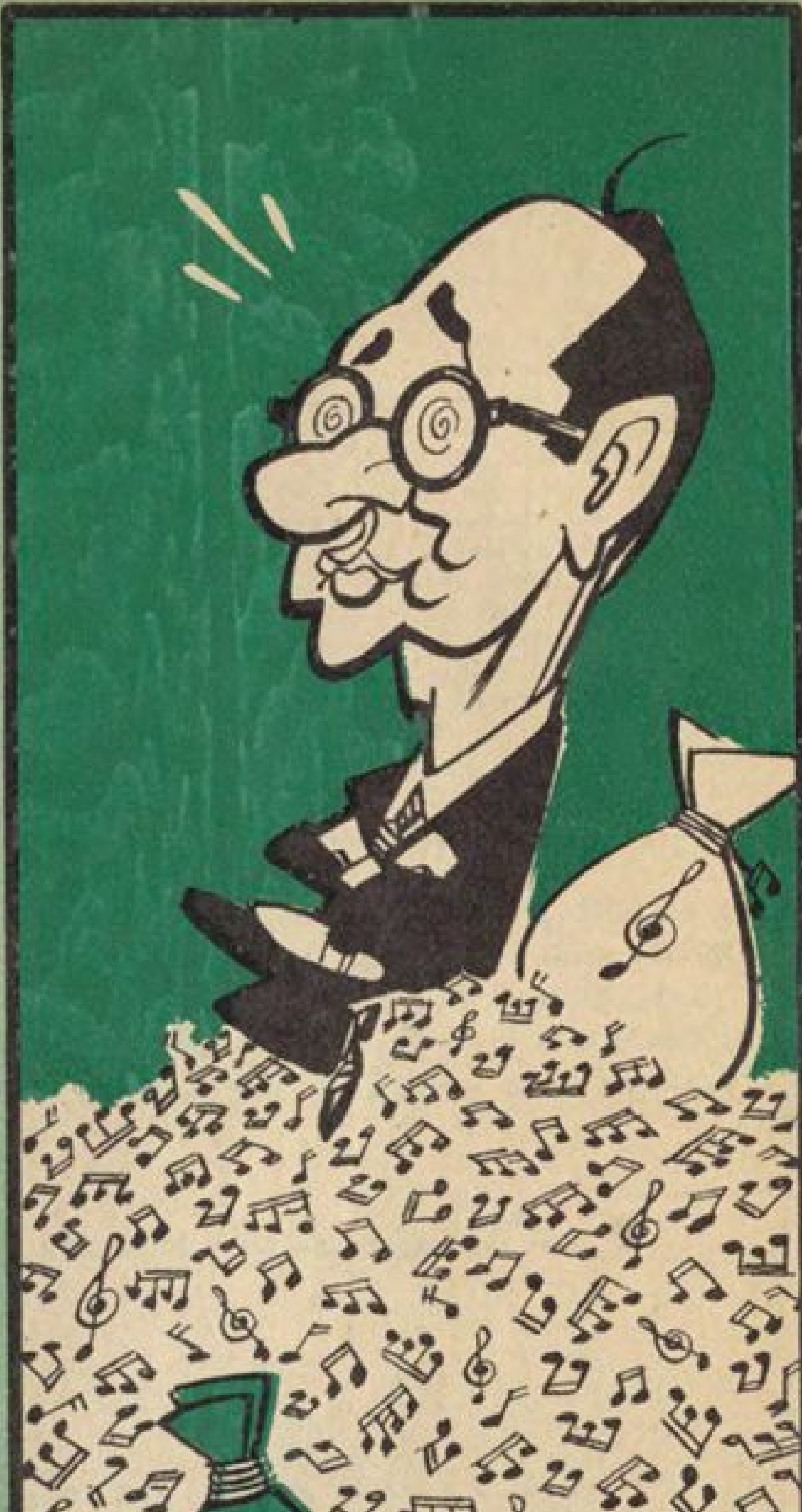

« من أين لك هذا ؟ »

الرجل الذي لم يختلف اثنان على انه مليونير .. واختلف الناس جميعا على مصدر ثروته !

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيى الدين فكرى

التأمين على النجوم واجب الأندية

كنت اقف بجوار المرمى فى احدى المباريات الدورية الهامة ، وشاهدت جناحا ايمن يجرى بكل ما وهبه الله من قوة وسرعة ليلحق بكرة سريعة عالية،وادركها فى الوقت المناسب ، فقفز اليها وضربها براسه نحو المرمى ، ومع قوة الاندفاع سقط هو على الارض وارتطم بها فى عنف لم تدحرج بضعة امتار !

واسرعت نحوه وقلبى يدق .. لقد اصيب باكثر من كسر فى اكثر من جزء من اجزاء جسمه .. ولكن ما ان وصلت اليه ومددت اليه يدى ، حتى ابعدها عنه وهو ينظر الى بعينين زائغتين ، ثم نهض ، وجرى الى الملعب مرة اخرى وواصل اللعب بنفس السرعة والقوة

وشعرت بعطف كبير عليه وعلى كل لاعب . ان هؤلاء النجوم يبذلون العرق والجهد ، ويعرضون انفسهم للكسور والرضوض والكارتلدج وخلافه من الاصابات، ليمتعوا الجماهير بفنهم ، لقاء ملاليم قليلة يتقاضونها من الاندية

وهم بعد ذلك يستهدفون للحملات العنيفة ،فالصحافة لا ترحمهم ، والجمهور لا يسمح لهم بأى تهاون فى الملاعب قد يضيع عليه لذته ، والدولة تطالبهم بالمزيد لتختار منهم احسن من يمثلونها فى المسابقات الدولية .

هؤلاء النجوم المساكين لهم

رضا فى شحته

أحسن دويتو عرفته الملاعب

ليست فرقة رضا للفنون الشعبية هى المقصودة بهذا الكلام ، ولكنها فرقة رضا للفنون الرياضية ، التى تعيش فى مدينة الاسماعيلية فى ناد اسمه الاسماعيلى . ويقوم بدورى البطولة فى الفرقة ((رضا وشحته)). انهما يكونان أحسن دويتو رياضى عرفته ملاعبنا

- فرقة رضا فى الطريق الى القمة .. !
- من الذى حاول بيع رضا للأهلى .. ؟

فرقة رضا تتقدم بسرعة . انها تتجه الى القمة فى طائرة نفاثة يقودها بطل الفرقة رضا ، ويساعده البطل الثانى شحته !

لقد أثبتت فرقة رضا انها لاتفوز صدفة ، وانما هى جديرة بكل فوز . فقد سحقت الترسانة بعد الزمالك . وتقدمت الى المركز الرابع . وانا على يقين من انها ستجتاز هذا المركز ايضا ، بل قد تكون احدى الفرق الاربع التى ستلعب فى نهاية الدورى العام على بطولة المجموعتين !

والواقع ان هناك وجه شبه كبيرا بين فرقة رضا للفنون الرياضية ، وفرقة رضا للفنون الشعبية . فكلا الفرقتين مكافح . وعلى رأس كل منهما « رضا » !

ولكن رضا بطل فرقة الفنون الرياضية قد حصل على هذا الاسم بالشهرة فقط . وسبب تسميته باسم « رضا » هو انه ولد فى نفس اليوم الذى زار فيه شاه ايران محمد رضا بهلوى مصر ــ وكان وقتئذ وليا للعهد ــ ليخطب الاميرة السابقة فوزية منذ ٢٤ عاما ، فأطلق عليه اسم رضا ، على الرغم من ان الاسم الذى دون فى شهادة ميلاده هو محمد مرسى حسين .

ووالد رضا هو المرحوم مرسى حسين الذى كان صاحب مطبعة فى الاسماعيلية ، ورضا هو واحد من أحد عشر شقيقا لهم شقيقة واحدة. وفيما عدا واحد من أخوته يعمل محاميا هو عبد الرحمن ، يعمل الآخرون فى المطبعة التى ورثوها عن والدهم ، باشراف وادارة شقيقهم الاكبر كمال مرسى حسين .

وكمال ، الشقيق الاكبر، اهلاوى متعصب، ما ان رأى شقيقه الاصغر رضا يلمع فى ملاعب الاسماعيلية ، وفى فريقنا الاهلى ، حتى اخذ يراوده على الانتقال الى النادى الاهلى ، واستطاع فى العام الماضى ان يقنع المسئولين فى النادى الاسماعيلى بالاستغناء عن رضا، فقد كان الاسماعيلى يلعب فى دورى الدرجة الاولى ، وليس من مصلحة رضا ان يكون بعيدا عن اندية الدورى الممتاز ، فأعطاه المسئولون استغناء «على بياض » لاستعماله فى حالة عدم صعود النادى الى الدورى الممتاز ..

وقد حصل الاسماعيلى فى العام الماضى على بطولة الدرجة الاولى ، ولو لم يعدل نظام الدورى الى ما هو عليه الآن ، لكان الاسماعيلى يلعب فى الدورى الممتاز .

على ان شقيق رضا فضل ان يستغل الاستغناء لمصلحة شقيقه طبعا ، فقدمه للنادى الاهلى ، وحدثت ازمة ، فادارة الاسماعيلى تغيرت واصرت على التمسك برضا ، بينما تمسك النادى الاهلى برضا ، ووصلت الازمة الى اتحاد كرة القدم ليفصل فيها ، ويقول كلمته : اى الناديين احق برضا !

حقوق على الاندية التي يلعبون لها . ان واجب الاندية هـــو التامين على كل لاعب فيها ضـد العجز ، حتى اذا اصيب لاعب باصابة تقعده عن اللعب ، وجـد قيمة التامين كتعـــويض له على تضحيته

ولقد كان قرار اتحاد الـكرة بالتامين على نجوم الفريق الاهلى فاتحـة خير ، ارجو ان تنتقـــل عدواها الى الاندية ، لتاخذ على عاتقها مسئولية التامين عـــلى لاعبيها

انها صيحة اعلم انها ستتبدد وانها لن تلقى من المســئولين فى الاندية الا السـخرية ، لا لشىء ، الا لان هؤلاء المسئولين لا يفكرون الا فى النادى ، لايهمهم ان يصاب لاعب ، فالذى يصاب يجى غيره ، ويجلس المصاب فى مقاعدالمتفرجين ينعى حظه ، ويندم على تضحيته .. ويقشر بصل

محيى الدين فكرى

ولكن الاتحاد رفض أن يتدخل فى الازمة ، ونصح الناديين بالتفـاهم فيما بينهما مع مراعاة رأى رضـــا نفسه .

فماذا كان موقف رضا ؟

كان رضا حزينا لهـــذه الازمة ، فلم يكن يتصـور يومـا ان يترك ناديه الحبيب الذى نشـــا بين جدرانه وتعلم الكرة على ارضه ..

وهكذا انتهت الأزمة بتنـــازل الاهلى عن تمسكه بالاســـتغناء ، ابقاء على علاقات الود بينــه وبين الاسماعيلى من ناحية ، ونزولا على رغبة رضا من ناحية اخرى .

وبقى رضـا فى ناديه .. وهنـــا يجدر بنا ان نبين عشــق اهـــالى الاسماعيلية لرضـا . انهم يعشقونه كعشق جمهور الاهلى لصالح سليم مثلا . كل انسان فى الاســماعيلية يعرفه ويحبه .

والغريب ان اهل الاســماعيلية يحبون الاسماعيلى اكثر مما يحبون نادى القناة مع أن الاخير اكبـــر واضخم من حيث الامكانيات ، وكان طوال السنوات الماضية يلعب دون الاسماعيلى فى الدورى الممتاز ووصل الى الدور النهائى للكاس منـــذ عامين ، وكان يمثل المركز الرابع فى المسابقة .

وليس معنى هـــــذا ان نادى الاسماعيلى اقل عراقة من القناة ، فالواقع هو العكس ، ان الاســماعيلى هوالنادى الاقدم، وهو الاسماعيلاوى الاصلى !

على أن رضـا أصيب بعد اسابيع قليلة من بداية الموسم ، فحـــرم الفريق منه فى عدة مباريات هامة ، ومع ذلك استطاع أن يحقق نتائج طيبة .

ومنذ بدأ رضا يلعب الكـــرة ، وجــد رفيقا له هو شــحته . كانا طالبين فى مدرسة الاسماعيلية الاميرية الابتدائية ولعبا فى فريقها ، ثم انضما لاشبال النادى الاسماعيلى فى يوم واحد . وعند تكوين منتخب اشبال القناة اختيرا ضمن لاعبيه معا . ثم صعدا الى الفريق الكبير بالنـــادى فى نفس اليوم ، ولعبا معا أول مباراة لهما ضد طنطا وفاز الاسماعيلى بثلاث اصابات .. كان ذلك منذ سبع سنوات

وعلى الرغم من ان نجم رضا لمع على نجم شحته فاختير للفريق الاهلى وحده - الا ان رضا لايســتطيع الاستغناء عن رفيقه . لقد سالته عن شعوره عندما يلعب فى فريق لايضم شحته فقال :

- اشعر بفراغ رهيب . ان كلا منا يفهم الاخر كما يفهم نفســه ، انا اعرف اين ارسل الكرة لشحته وظهرى للملعب ونحن نلعب باحدى طريقتين : الاولى ان يبدا شـحته الهجمة بان يحصل على الكرة من الدفاع ثم يرسلها لى ويجـــرى ليحتل مركزا اضافيا ، فارســـل له الكرة « ترو » ليصل بها الىالهدف باسرع طـــريق وفى اقل وقت .. والثانية وفيها يبدا شحته الهجمـة ايضا ، ولكن لا يشترط ان ينهيها ، فبمجرد ان يسلمنى الكرة يقتـرب منى ونلعب على طريقة «هاتوخد» الى ان يجد احدنا نفســه فى وضــع يمكن منه التصويب على المرمى .

قلت له :

● الاتســـتطيع ان تنفذ نفس الطريقة مع لاعب آخر ؟

- لن يفهمنى لاعب اخر ، كمانى لن افهمه انا الاخر .

فانا فى الفريق الاهلى مثلا لااستطيع ان اعرف كيف ســيتحرك باقى المهاجمين . اما شــحته فاعرف اتجاهاته فى الملعب دائما .

وســالت شحته ايضا عن شعوره عندما يلعب بدون رضـا فقال :

- انا ورضـــا فردتان تكمل احداهما الاخرى . انت مثـلا لا

الدويتو رضا وشـحته يجتمعان قبل كل مباراة للاتفاق على العروض الثانية التى سيقدمانها

وفى كل مباراة تستطيع انتشاهد الدويتو وهما يتبادلانالكرة بطريقة «هات وخد» فيتحديان أى مدافع

نجوم الرياضة

تستطيع أن ترى بين واحدة بالمرآه بعينين ، ونحن كذلك بالنسبة للفريق ، فكل منا يكمل الآخر ، ولعب أحدنا بدون لعب الآخر يكون ناقصا . فاذا غاب عنى رضا شعرت بفراغ فى الملعب لا يمكن ان يشغله لاعب آخر . انا أنزل الى الملعب وفى رأسى لعبتين ثلاثة ، فاذا كان رضا موجودا أكمل هذه الالعاب ، واذا لم يكن بجوارى ضاع كل مجهودى ، ولذلك كثيرا ما اضطر الى القيام بمجهود فردى فى غياب رضا . وكما قال لك رضا ، اننا نفهم بعض .

وبهذه المناسبة اقول لك ان اسم شحته هو اسم شهرة ايضا . فاسمه الحقيقى « محمد صديق محمد » ، وهو وحيد والديه ، جاءهما بعد عمر طويل ، ولذلك اطلقنا عليه اسم « شحته » لدرء العيون عنه .

وشحته طالب بمعهد التربية الرياضية بالهرم ، وقد انضم أخيرا للفريق الاهلى ، ليلعب بجوار رضا ، وليكمل احدهما الآخر .

ولكنى أجد فى تكوين الفريق وضع رضا فى الجناح الايمن ، فالفائدة رضا وشحته أن يكونا فى قلب الهجوم معا ، حتى تتميز طريقتهما ، وحتى يستغلا معهما الجناح الايمن عند اللزوم .

والغريب أن رضا وشحته يشتركان فى ميزات عديدة منها :

- المحاورة والترقيص .. فكلاهما بارع فيه .
- التوزيع .
- السرعة .
- التصويب على المرمى من قريب وبعيد .

ولا استطيع أن اقول عن احدهما انه اعلى مستوى من الآخر ، لانهما فعلا مكملان لبعضهما ، احدهما بدون الآخر يكون بلا مستوى ، أما الاثنان معا فمستواهما يبلغ القمة .

فرق واحد بينهما ، هو أن رضا اطول من شحته ، وجسمه اكثر مرونة منه .

ان رضا يذكرنى بعبد الكريم صقر ، واعتقد انه سيكون خير خلف لخير سلف ..

الزمالك يفتح مدرسة لـ.. نبيل نصير

نبيل يرد على الاتهامات المنسوبة اليه

قرر نادي الزمالك أن يفتح مدرسة لنبيل نصير

قال له المهندس حسن عامر رئيس النادي : « اتفق مع اى عدد من المدرسين وسندفع اجورهم ابتداء من اول يناير حتى يوم الامتحان »

نبيل قرر ان يخوض معركة الثانوية العامة مرة أخرى هذا العام . سيتقدم للامتحان من المنزل ..

كان نبيل قد رسب في العام الماضي بعد ان ظل عامين محروما من دخول الامتحان بسبب قضية الغش المعروفة

قال نبيل ان سبب هبوط مستواه في العام الماضي هو حرمانه من دخول الامتحان

قلت لنبيل :

● **وما دخل حرمانك من الامتحان في مستواك كلاعب ؟**

— لقد ساءت حالتي النفسية لهذا السبب كثيرا .. انني اريد ان اضمن مستقبلي . أريد أن احصل على الثانوية العامة والتحق بالجامعة . ان الكرة لن تنفعني طول العمر ، ولكن الشهادات والدراسة هما السبيل الوحيد لضمان المستقبل

● **ولكنى اعرف ان هناك اسبابا اخرى لهبوط مستواك الرياضي في العامين الماضيين ... اسبابا تحدث عنها الجمهور طويلا ؟**

— كل هذا كلام كذب .. أنا بريء .. مظلوم ..

● **قيل انك ترتبط بمطربة معروفة بعلاقة عاطفية ؟**

— غير صحيح اطلاقا .. انها اكبر مني ، وهي تعجب بي كلاعب فقط .. وهناك كثير من المعجبات فهل تربطني علاقات عاطفية بكل المعجبات ايضا ؟ ..

● **ولكنك شوهدت كثيرا برفقتها ؟**

— غير صحيح ايضا ..

● **قيل انك سافرت الى طنطا مع راقصة معروفة ورقصت في حفل عام اقيم هناك ؟**

— وهل تصدق انت هذا الكلام .. ان المنطق يتنافى مع هذا الاتهام . انا أولا لا اعرف الرقص . واذا كنت اريد أن ارقص ، فلماذا ارقص في طنطا ولا ارقص في القاهرة ..

● **لماذا الآن توجه اليك هذه الاتهامات ؟**

— الحقد هو السبب .. وانا لا اتهم النجوم ، وانما عشاقهم ينشرون اشاعات للنيل مني لان نجمي كان قد بدأ يلمع على الكثيرين من النجوم

● **سمعت انك ستشترك في تمثيل فيلم سينمائي ، فهل هذا صحيح ؟**

— عرض على المطرب ماهر العطار أن اشترك معه في فيلم من انتاجه

● **ما هو الدور الذي ستمثله ؟**

— المفروض ان امثل دور لاعب كرة شقيق لمطرب كبير هو ماهر العطار

● **وهل قبلت العرض ؟**

— لم أبت بقرار نهائي حتى الآن ، ولكني اعتقد اني سأقبل ، فالتمثيل ليس عيبا ، وقد انجح كممثل

● **ما رأيك في صالح سليم كممثل ؟**

— في فيلم السبع بنات ماكانش حاجة ، لكنه نجح جدا في فيلم الشموع السوداء ، واعتقد انه سيحقق نجاحا اكبر

● **هل تعتقد ان التمثيل له تأثير على صالح كلاعب ؟**

— بلا شك .. فقد كان صالح واحدا من قلائل وصلوا الى القمة .. ولكنه بعد ان اندمج في التمثيل اصبح لا يهتم بالكرة كثيرا . ومع ذلك فصالح ما زال من اهم عمد فريق النادي الاهلي لعل مجرد وجوده مع الفريق يؤدي الى فوز الاهلي في كثير من الاحيان ؟

● **ما هو في رأيك السبب في ان الاهلي يفوز في معظم المباريات على الزمالك ؟**

— انا نفسي اريد ان اعرف السبب . وانا اعتقد ان الاهلي حظه عالي جدا . ونحن لانخاف الاهلي ابدا

● **ولكن الحظ ليس كل شيء ، ولا يمكن ان تقنعني بأن الحظ يخدم الاهلي في كل مبارياته مع الزمالك ؟**

— الاهلي لم يهزمنا على طول الخط . لقد هزمناه على ملعبه منذ سنتين ، وهزمناه على ملعبنا منذ ثلاثة اعوام . وهزمناه على ملعب الترسانة منذ أربعة اعوام . نحن ايضا فزنا في بعض المباريات ، وتعادلنا معه في مباريات كثيرة

● **هل تعتقد انك بدأت تعود الى مستواك الاول ؟**

— السنة دي بدأت ارتفع بمستواي . ولكني لعبت « وحش » في بعض المباريات

● **يقال انك لا تحب للاعب ان ينجح الى جوارك ؟**

— كلام فارغ ، لاني مش معقول العب لوحدي . بالعكس انا اتعاون تعاونا اكيدا مع كل لاعبي الزمالك

● **ما رأيك في حمادة امام ؟**

— لاعب قدمه حساسة جدا ومخه مليان كورة ، واعتقد انه بعد ان يتخرج في الكلية الحربية وينتظم في التمرين سيصبح من احسن اللاعبين

● **وما رأيك في عمر النور ؟**

— عمر لاعب كويس . سريع ، بياخد مراكز كويسة ، ويلعب براسه ممتاز ، وسريع التفكير ، ولا يوقف الكرة وانما يلعبها على طول .. عايز جنبه واحد يجاريه في سرعته

● **واحمد رفعت ؟**

— عيبه انه متسرع . ولكنه يتمتع بميزة كبرى ، وهي انه « شويط » على الجول

● **وعفت ؟**

— لو يبطل محاورة يبقى احسن جناح ايسر

● **لو طلب اليك ان تختار احسن فريق لتمثيلنا في مباراة دولية ، فمن تختار ؟**

— وانا مغمض اختار : عادل هيكل — بكر ورأفت ورفاعي أو احمد مصطفى — رفعت الفناجيلي وعبده نصحي أو سمير قطب — رضا وحمادة امام وبدوي عبد الفتاح وطه والشاذلي

● **لاحظت انك لم تضع نفسك في الفريق ، فهل هذا هو حكمك على نفسك ؟**

— انا لا استطيع ان احكم على نفسي ، وانما الحكم للجمهور

حصيلة وافرة من الميداليات والكئوس وشهادات التقدير حصل عليها نبيل منذ كان شبلا فافرد لها دولابا كلفه ثلاثين جنيها ، وكثيرا ما « يدعبس » فيه هو وشقيقه فتحي ...

نبيل نصير نجم رياضي أنيق يصلح نجما سينمائيا وهو يؤكد انه لا يرتبط بأي علاقة عاطفية مع اي فنانة !

تصوير : محمود عارف

فيلمى رقم ١

* صلاح يفاجأ بمصادرة فيلمه الاول !
* كمال الشيخ أعد «المنزل رقم ١٣» فى ٣ سنوات !
* نيازى كان عليه اقناع الريحانى بالعودة للشاشة !

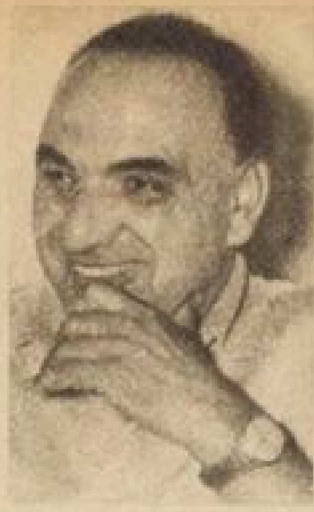

صلاح ابو سيف : فيلمه الاول لم يعرض ..

كمال الشيخ : خبر يتحول الى فيلم ...

تعال أسمع قصة الفيلم رقم « ١ » فى حياة ثلاثة من مخرجينا الكبار .. لتعرف كيف بدأوا حياتهم الفنية ..

كنت اصغر مخرج فى العالم

تحدث نيازى مصطفى عن اول فيلم له فقال :

ـ كنت رئيس قسم المونتاج فى ستوديو مصر ، واشرفت بنجاح على مونتاج الافلام التى انتجها الاستوديو مثل « لاشين » و « وداد » و « الدكتور » .. وكنت عائدا من المانيا حيث درست فى معهد ميونيخ السينمائى .. وكان ترتيب تخرجى الاول بامتياز فى المعهد ، فقد كنت طالبا مجدا منتظما ، تماما كما لو كنت أكمل دراستى الثانوية .. كنت اذاكر بنفس الروح التى ادرس بها كطالب مجد فى القاهرة ، وعدت من المانيا لاعمل فى ستوديو مصر كما قلت .. وكان احمد سالم هو مدير الاستوديو فى ذلك الوقت ورأى أن يشجعنى ، فأسنده الى اخراج فيلم « سلامة فى خير » لنجيب الريحانى .. وكان للريحانى قبل هذا الفيلم تجارب ليست ناجحة مع السينما .. كان قد ظهر فى عدد من الافلام ، ولم يرض عن ظهوره فيها ، وكان يرفض بشدة أن يعود الى الوقوف أمام الكاميرا ، وتعبت جدا فى اقناع الريحانى حتى لان رأسه الجامد ، ووافق على أن يظهر فى الفيلم الذى أخذ من مسرحية له اسمها « قسمتى » على ما اذكر .. المهم أخرجت هذا الفيلم ، ورغم أنى كنت صغيرا لا اتجاوز التاسعة عشرة من عمرى ، يعنى كنت اصغر مخرج فى العالم ، الا أننى كنت قاسيا وصارما فى تنفيذ النظام الذى وضعته للعمل فى الفيلم ، وكنت افرض النظام على كل الفنيين العاملين فيه .. وليس غريبا بعد هذا أن يعتبر الفيلم من انجح الافلام .

خبر من الجرائد اصبح فيلما

وقال كمال الشيخ :

ـ بدأت حياتى الفنية فى ستوديو مصر .. عملت فى قسم المونتاج ، وكنت طوال الفترة الاولى منطويا على نفسى ، لا أجرؤ على دخول البلاتوه ، بل أقف على الباب لاراقب العمل فيه واختزن فى رأسى كل ما تلتقطه عيناى .. وبعد فترة اصبحت وجها مألوفا فى الاستوديو وعملت مع نيازى مصطفى كمساعد رغم انه طردنى مرة من الاستوديو لسبب لا أدريه .. واختلطت برجال ستوديو مصر ، وتعرفت على كمال سليم وعملت معه فترة طويلة .. حتى كان ذات يوم مقبلا على اخراج فيلم من افلامه ، وذهبت اليه قائلا أننى اريد أن أعمل معه كمونتير .. وتناقشنا طويلا وفى النهاية قال لى أنه سوف يسند الى عملية المونتاج فى الفيلم .. وجاءت فترة الحرب ، وكنت اتقاضى من ستوديو مصر ٦ جنيهات فى الشهر ، ولما استغنى عنى الاستوديو بدأت اشتغل كمونتير فى الافلام .. اشتغلت ١٢ سنة فى المونتاج اعددت فيها مونتاج ما يزيد على ١٢٠ فيلما ، وجاء وقت أحسست فيه أنه لابد لى من الاشتغال بالاخراج لاعبر عن أفكارى وعن شخصيتى .. وكان الغموض دائما يثيرنى .. كنت وانا صغير قد رأيت أحد أفلام المخرج الالمانى فريتز لانج هو « امرأة فى النافذة » ولعل رؤيتى لهذا الفيلم هى التى وجهتنى الى اسلوب عملى كمخرج فيما بعد .. وقرأت

نيازي مصطفى :
كان سنه ١٩ سنة ..

مرة خبرا في احدى الصحف عن طبيب سويدى لعلم النفس ، قال ان من الممكن لتنويم الشخص تنويما مغناطيسيا ودفعه الى القتل بلا ارادة .. وظلت هذه الفكرة مستولية على ذهنى تماما ، ورحت اقلبها كموضوع لفيلم طيلة سنوات ثلاث واعددت فكرة فيلمى الاول « المنزل رقم ١٣ » واعددت لها السيناريو حتى جاءت الفرصة ، عام ١٩٥١ وكان ستوديو مصر قد شرع في الانتاج ، ولقدمت بمذكرة الى محمد رشدى الذى كان مدير الاستوديو يومها ، واستدعانى لمقابلته في مكتبه ببنك مصر وطلب منى ان اروى له القصة .. ويبدو انه اقتنع بها من الدقيقة الاولى ، اذ لم يلبث ان امر بعد سماعها بأن ينتج الاستوديو لى الفيلم ..

اول فيلم اخرجته لم يعرض

وقال صلاح ابو سيف وهو يضحك :

ــ انا اخرجت فيلما لم يعرض .. فيلما كوميديا صغيرا اسمه « العمر واحد » .. كنت اول واحد يدى اسماعيل ياسين دور بطولة في الفيلم دا .. كنت ايامها اعمل رئيسا لقسم المونتاج باستوديو مصر بمرتب شهرى قدره ١٢ جنيها .. وكنت دائم الالحاح على المسئولين في الاستوديو لكى يتركونى اخرج افلاما سينمائية ، وجاءوا بمركات لكى يرأس قسم المونتاج بعد اشتغالى بالاخراج فطلب منهم ١٥ جنيها مرتبا شهريا ورفض الاستوديو وضاعت فرصتى في الاخراج ..

على ان الاستوديو استدعانى ذات يوم ليقول لى انهم قرروا انتاج فيلم قصير يعرض مع فيلم « القضية الكبرى » بسينما ستوديو مصر ، وان فرصتى قد حانت لكى اخرج هذا الفيلم .. ووجدت نفسى اكاد اطير من الفرح ، رغم ان المدة التى كانت امامى لاخراج الفيلم لا تزيد على خمسة ايام .. وطلبوا منى ان اختار له موضوعا ، فقضيت الليل كله افكر في قصة تكون موضوع الفيلم حتى استطعت ان اهتدى الى الفكرة وهى تدور حول « شلة » من الشبان يجلسون على احد المقاهى ، ويبدأ احدهم في الحديث بصوت مرتفع بحيث يسمعه الباقون عن صحته والمرض الذى يعانيه والخطورة التى يتعرض لها ، ثم فجأة يسقط على الارض ميتا .. يتصنع الموت .. ويتصادف وجود طبيب من افراد الشلة ، طبعا يسرع بجس نبضه ويضع يده على قلبه ، ويعلن انه مات ويمد يده في حافظته ليخرج جنيها يتبرع به للميت ، ويطلب من الموجودين ان يتبرعوا له حتى ينقله صاحبه الى بيته .. حتى سائق التاكسى الذى يحمل اليه الرجل الذى مات كان من بين افراد الشلة .. وبذلت المستحيل لكى انتهى من اخراج الفيلم ، بعد ان وضعت له السيناريو في الموعد المطلوب .. وكان بالطبع ينتهى بموقف مضحك ، اذ كان احد رواد المقهى يتبرع بدفن الرجل الميت .. ويضطر الميت الى الهرب بجلده حتى لا يدفن .. كانت مدة الفيلم حوالى ٢٢ دقيقة ، وكان اول فيلم قصير له موضوع .. وانتهيت منه بعد سهر خمسة ايام بصفة دائمة ، وذهبت الى البيت لانام ملء جفونى وانا احلم باسمى الذى ستنشره الصحف ، وصورى التى ستحتل مكانا بارزا في صفحات المجلات كمخرج سينمائى بارع .. وخابت كل احلامى عندما فتحت الصحف يوم الاثنين ــ اليوم الذى كان مفروضا ان يعرض فيه الفيلم ــ واذا بى اجد اعلان السينما خال من كل اشارة اليه .. وتبادر الى ذهنى على الفور ان الرقابة قد صادرت الفيلم ، وخطفت رجلى الى مقر الرقابة .. وكانت السابعة صباحا ، ولم يذهب موظف بعد الى مكتبه ، وبقيت واقفا امام الادارة ، وبعد ساعة تقريبا قابلت احمد شكرى « امشير افندى » وكان ايامها موظفا بالرقابة ، ويأتى مبكرا لانه يستغل الفرصة ويؤلف للاذاعة ، وعلمت منه ان موظفى الرقابة لا يحضرون الى مكاتبهم الا في التاسعة والنصف .. وجلست معه حتى حضر المسئول عن الرقابة ، ودخلنا انا وهو عليه ، وتبرع احمد شكرى بسؤاله عن الفيلم الذى ارسله ستوديو مصر ، واذا بالرجل يقول ان الاستوديو لا يريد على ما يبدو ان يعرض الفيلم لانهم قالوا لنا امنعوه .. ولكنه استدرك عندما قال له احمد شكرى انى مخرج الفيلم وقال ان الفيلم فعلا يستحق المنع لانه يتهكم على الاطباء .. ولقد فهمت السبب بعد ذلك ، فقد كان المنع بسبب خلاف بين المديرين في الاستوديو .. وسكت طبعا ، على اننى كنت اول مخرج تصادر له الرقابة فيلما .. مصادرة كاملة .. اول فيلم اخرجته .

ابو سليم الطبل باش : نجم الكوميديا فى تليفزيون لبنان

النجار .. الذى أصبح

الممثل الفكاهى الأول .. فى بيروت !

فى لبنان اليوم نهضة مسرحيـــة طيبة · وفى لبنان اليــوم عراك فنى بين فرق عديدة للتمثيل المسرحى · ومبعث هذه النهضة وذلك العراك هو وجود محطتين للتليفزيون وتشـجيع الاذاعة اللبنانية لهذه الفرق

وفى لبنان اليوم أيضا ، راى واحد لا يختلف فيه اثنان ، ان انجح هذه الفرق المسرحية هى « فرقة كوميديا لبنان »المعروفة باسم« فرقة ابو سليم الطبل باش قبضايات الضيعة » · وأبو سليم وفرقته احدى اساطير المسرح اللبنانى الحديث ، فقد قفزت هذه الفرقة خلال سنة واحدة الى درجات الشهرة الواسعة بخطى ثابتة، ومازال· والسر هو تكاتف وتعاون افراد الفرقة ، وكلهم مكافحون عاشوا مآسى الحياة ، وعرفوا مرها قبل حلوها ··

أصل الحكاية

أبوسليم شاب فى الثامنة والعشرين من عمره ، اسمه الحقيقى « صلاح تيزانى » من مواليد مدينة طرابلس شمال لبنان · ومنذ كان فى المدرسة طفلا شعر بميل قوى نحـــو المسرح والتمثيـــل ، فكان النجم الاول فى التمثيليات المدرسية التى تقام فى نهاية العام الدراسى · ولكن احواله المادية لم تسمح له بمواصلة التعليم، فترك المدرسة وفى قلبه حسرة · واشتغل فى محل للنجارة كى يستطيع اعالة نفسه بنفســه · والتحق فى نفس الوقت بفرقة كشافة والف فيها مع بعض اعضائها هواة التمثيل فرقة خاصة للتمثيل كانت تقصر عملها على حفلات فرقة الكشافة وسهراتها

وتحول صلاح تيزانى والف فرقة تمثيل خاصة به كون عناصرها من رفاقه فى العمل « النجارين » ·واخذت هذه الفرقة تقدم تمثيلياتهــــا فى نوادى طرابلس · وصادفت نجاحا لا بأس به

ومرت الايام وجاء الى صــــلاح من يهمس فى أذنه ·· ان عليه أن يذهب بفرقته الى بيروت فالمجال هناك أوسع والشهرة أقرب ، ووعده بالتوسط له عند شركة تليفزيون لبنان

١٣ حلقة مقدما

وجاء أبو سليم الى بيروت ، وقدم التجربة الاولى أمام المسئولين عن البرامج فى التليفزيون ، فلم تأت هذه التجربة بنجاح كاف ، بحيث انقسم مشاهدوها المســـئولون بين رافض ومؤيد ، الى أن استقر الراى فى النهاية على التعاقد مع ابو ســليم وفرقته ، بشرط ان يقدم سلفا ١٣ حلقة ، وفى خلال اسابيع

وعاد أبو سليم الى طرابلس فرحاً، لينقل الفرحة الى رفاقه ، وليفتش عن كاتب للحلقات الثلاث عشرة · وعبثا حاول ، اذ طلب منه كل الكتاب الذين اتصل بهم مهلة اشهر كاملة · وفى النهاية اجتمع اعضاء الفرقة وكلفوا «ابو سليم» بالذات بكتابة الحلقات· ، وهكذا كان ، قام هو بالمهمة ·· وبعد أيام قلائل كانت الفــرقة تقدم على مسرح تليفزيون لبنان أول حلقاتهــا باسم « المسافر » وكان نجاحا كبيرا وغير منتظر ، حتى أن مصـــورى التليفزيون لم يستطيعوا ان يتمالكوا انفسهم من الضحك وكانت ضحكاتهم تسمع مع اذاعة التمثيلية

وقد وضع منظمو برامج التليفزيون هذه الحلقة الاولى من برنامج أبوسليم فى الساعة التاسعة مساء ، اى فى الوقت الذى كانت المحطة تنهى فيـــه بث برامجها ، حتى اذا لم تنجـــح التمثيلية أقفلت المحطة البرامج دون أى اعتذار لنقص فى برامج اليوم

كوستى وأمين

وتضم فرقة أبو سليم الطبل أكثر من ١٥ فردا ، يتغير بعضهم حســب أدوار التمثيلية ، ولكن هناك ثلاث شخصيات ثابتة · « أبو سليم الطبل باش قبضايات الضيعة » وهو صلاح تيزانى ·· ثم « كوستى » واســـمه الحقيقى «أحمد ضابط» وهو شخصية يونانية مغتربة فى لبنان ، وصــديق لأبى سليم · أشبه بالخواجة بيجو فى القاهرة ، ويتمنى كل واحـــد منهما الخير لرفيقه ، ولكن ما العمل والعين بصيرة واليد قصيرة ·· ثم « أمين » واسمه الحقيقى « غازى شرمنـــد » شخصية هزلية لعقل صغير فى رجل كبير ·· ويضاف الى الثلاثة فؤاد ادهمى مدير ادارة الفرقة، وعلى دياب، وزكريا عرداتى وغيرهم من شـــباب طرابلس

سر نجاح الفرقة

ويذهب اللبنانيون مذاهب شتى فى تفسير نجاح هذه الفرقة · ولكن يجمع النقاد على أن نجاحها يعـــود الى ان أفرادها قد اتخذوا لانفســـهم الصفة القروية الجبلية اللبنانية ولهجة اهل عكار « شمال لبنان » وجعلوا من قرية «الضنية » المتاخمة لطرابلس قرية لهم وتقاسموا زعامتها · وبذلك انفردوا بلون شعبى حى جميل يســـتسيغه أهل المدينة ويقبل عليه أهل الضيعة

أمنيته المجىء الى القاهرة

وقال لى أبو سليم انه قد سافر الى جميع بلدان أوربا وشهد مهرجانات الشبيبة فى بوخارست وفيينا ، وله الان أمنية واحدة يرجو أن تتحقـــق قريبا ، أن يجىء الى القاهرة ويتعرف عن قرب الى فنانيها ويمثل على مسارحها وفى تليفزيونها

وهو يستمد مواضيع تمثيلياته من صميم الحياة ، من مآسى اشـــخاص عاشوا وما زالوا على قيد الحياة ·وهو مغرم بالقراءة جدا ، ويقـــرأ الكتب العلمية والنفســـية بصفة خاصة ثم الكتب الهـــازلة الضاحكة · ويحب الغناء الهندى · يستيقظ عليه فى الصباح وينام عليه فى المساء ، وعنده تسجيلات عديدة له

وابو سليم لم يتزوج للآن ويقول ان ظروفه ما زالت لا تســـمح له بالزواج ، وعندما يجد الفتـــاة التى ترضى بان يخصص لها من وقته ١٠ فى المائة فقط فانه سيتزوجها ، وهذا لن يحصل لانه لم تخلق الفتاة التى ترضى بذلك الغبن الفاحش · وممثلته المفضلة فى السينما كانت فرجينيـــا مايو أيام المراهقة والآن دوريس داى ·· ومن ممثلاتنا العرب فاتن حمامة وماجدة · وشارل شابلن قمة عنـــده فى الفكاهة

وقد مثل أول فيلم له فى السينما وعرض أخيرا فى بيروت بنجاح واسمه « أبو سليم فى المدينة » مع كواكب وفوت القلوب ·· ويحكى هذا الفيلم قصة نزول أبو سليم القروى الساذج على حماره من القرية الى بيروت لاول مرة · وفى بيروت تصادفه المشاكل والمواقف الحرجة

وتسأل أبو سليم عن عمره فيجيبك:
— ان عمرى يا أخى بالفن هو خمسة عشر عاما · قضيتها بين أجواء المسرح والاذاعة والتليفزيون ·· أما عمرى الاصلى فهو مع التمثيل والتطنيش ٢٨ عاما ··

محمد رفعت

أول أفلام سنة ١٩٦٣

ماجدة تبيع اسم الفيلم بـ ٥٠٠ جنيه

استلم محرم فؤاد للماكير احمد دسوقى بينما راحت نادية النقراشى تراجع اللمسات الاخيرة لماكياجها قبل التصوير

على بحيرى والسيد زيادة ومحرم فؤاد فى نقاش حول احد مشاهد الفيلم واشترك معهم احمد ثروت وجوهرة ونادية النقراشى وممدوح صادق واحمد فؤاد . . .

هزار الفلوس

قالت ماجدة لشقيقتها توفيق الصباحى منتج الفيلم :

ــ عنوان الفيلم .. دمه تقيل !

وكان العنوان : « بنات ورجال » فقال :

ــ انا شخصيا مش مستلطفه قوى .. لكن مش لاقى للفيلم اسم غيره .. مش لاقى اسم كويس ..

وقالت ماجدة :

ــ تدفع كام فى الاسم الكويس ؟

فاندفع توفيق يقول فى حماسة :

ــ مستعد ادفع ٥٠٠ جنيه !

وفى اليوم التالى قدمت له اسم « سن الخطر » فصفق لها بشدة واسرع يسجل هذا الاسم ، وعند بدء اخراج الفيلم ، رفضت ماجدة ان تقف أمام الكاميرا الا بعد دفع ثمن الاسم ، وحاول الاخ ان « يبلفها » ويزعم لها ان بين الاخوة مافيش فرق ، والجيب واحد ، ولكن بدون جدوى ، واخيرا دفع المبلغ وهو يقول :

ــ معلهش .. عشان الواحد يحرم يهزر فى حكاية الفلوس !

قصة الفيلم

وتدور قصة « سن الخطر » حول فتاة من الريف ، اهمل اهلها تربيتها وتوجيهها فى الحياة وجهة صحيحة .. وتلقى بها الظروف من بلدتها الوديعة الهادئة ، الى القاهرة فى خضم مجتمعاتها الصاخبة ، ويلقى القدر فى طريقها بمخلوق مجرد من الضمير ، او ذئب من ذئاب البشرية ، فيغرر بها . ويحاول ان يدفع بها الى السقوط .. ولكن القدر لا يريد لها أن تنحدر فى الهاوية ، بل يتيح لها من ينقذها ، وفى خلال ذلك تدخل فى معركة دامية مع الاحداث والظروف ، تحارب فيها بغير سلاح ، وكلما دنت من حافة الهاوية ، ارتدت مرة اخرى ..

ونرى فى مشاهد الفيلم ، ان الفتاة لو كانت مزودة بسلاح العلم ، وبشىء من الخبرة بالحياة ، ولو وجدت من يقود خطاها ، لوفرت على نفسها شقاء السنين الطويلة .. ولما بهرت عينيها اضواء القاهرة وحجبت عنها الرؤية ..

والقصة ، رغم انها تبدو فى مختلف مشاهدها وحوادثها ، من واقع الحياة المصرية ، الا ان فكرتها مقتبسة من مسرحية موليير الخالدة « مدرسة الزوجات » ولعب السيناريو الذى كتبه المخرج طلبة رضوان باحداث الفكرة فالبسها ثوبا مصريا خالصا ، باعد بين وجوه الشبه فى الفكرتين .. كما ان الحوار الذى كتبه لها ابو السعود الابيارى جاء سهلا ممتعا حافلا بالمفارقات

وتقوم ماجدة ، ساحرة الشاشة ببطولة الفيلم بالاشتراك مع شكرى سرحان ومحمود المليجى ووداد حمدى وعزيزة حلمى وعدلى كاسب

والمخرج طلبة رضوان متحمس جدا لهذا الفيلم ، وكلما عرضت مناسبة انطلق يقول :

ــ اللى اقدر اقوله عن الفيلم ده .. انه « حاجة جديدة » على السينما العربية ..

وحبكت النكتة عند ماجدة ، فقالت معلقة على هذه العبارة :

ــ حاجة جديدة ازاى .. والممثلين كلهم قدام ما فيهمش حد جديد !

وفى احدى فترات الاستراحة ، جلست وداد حمدى تدرب احدى فتيات الكومبارس على اللهجة الريفية ، التى تجيدها وداد اجادة تامة ، وسألتها :

ــ انتى عشتى كتير فى الارياف ؟

ــ ولا عمرى رحت الارياف .. مولودة فى مصر ومتربية فيها ..

ــ امال منين اتعلمتى اللهجة الريفية ؟

فتدخل محمود المليجى قائلا :

ــ دعا الوالدين ..

شباب فى خطر

ويبدو ان كلمة « الخطر » ستكون موضة الموسم فى عناوين الافلام . فها نحن ننتقل من جو فيلم « سن الخطر » الى جو فيلم « شباب فى خطر » ، وهو اسم الفيلم الذى يخرجه السيد زيادة من انتاج على بحيرى ، ويقوم بدور البطولة فيه مطرب الشباب محرم فؤاد امام سميرة احمد بالاشتراك مع يوسف فخر الدين ، زوزو ماضى ، جوهرة ، نادية النقراشى ، عبد الخالق صالح ، توفيق الدقن ، احمد ثروت ، ممدوح صادق ، حسين بايوت ، فتحية شاهين

دلع

وتدور قصة فيلم « شباب فى خطر » حول نتائج تدليل الابن ،

انهالت ماجدة على طلبـة رضوان بسيل من « النكت » ووداد حمـدى تستمع . .

ماجدة وطلبه رضوان ووداد حمدى وجمـال عمار مـع الكاميرا قبل بدء التصـوير

مناقشة طريفة بين ماجـدة ومحمـود المليجى . . .

وتدليعه ، مما يؤدى الى « تمييع » شخصيته . .

وفى الفيلم نرى رجـلا توفيت زوجته وتركت له ولدا وبنتا ، فتزوج باخرى ، وانجبت له ولدا ، عمدت الى تدليله ، واغرقته بحنان جارف ليس له حدود ، فنشأ ، مغرورا ، « دلوعة » كل طلباته مستجابة ، لا جلد له على الانتظام فى الدراسة ولا على استذكار الدروس . .

وفى الوقت نفسه ، تقوم الزوجة بدور « مرات الاب » على اسـوا صورة ، فهى تستبد بولدى زوجها استبدادا لا يقره عقل ولا منطق ، والزوج لا يقـوى على الاعتراض . ويرى ولديه يتعذبان دون ان يحفل بالدفاع عنهما ، فقد كانت زوجته تسيطر عليه وتجعل منه لعبة تحركها كيفما شاءت . .

ولكن قسوة زوجة الاب ، واستبدادها بابن زوجها ، دفعت بهذا الابن الى المقاومة ، والكفاح ، وخلقت فيه روح الثورة والعناد ، وايقن ان طريق الخلاص هو نجاحه فى دراسـته ، وتخرجه ، والاعتماد على نفسـه ، وتوالى نجاحه ، فى الوقت الذى فشل فيه اخوه من ابيه فشـلا ذريعا ، فانحرف فى طريق الفساد ، ومن طريق الفساد الى الجريمـة ، فمضى يحاول التنكيل باخيه ليشفى حقده عليه ، ودبر له الاتهام المحكم فى جريمة قتل ، ولـكن العنـاية الالهية ، تدفع باخته وخطيبته الى انقاذه بعد مغامرات مثيرة ، واحداث متتالية . .

حصلت

ومخرج الفيلم السـيد زيادة هو مؤلف القصة وكاتب السـيناريو ، وهو يقسم لكل من يراه ان القصة واقعية ، وانه « شاهد رؤية » وقد اشترك فى احداثها . .

وكلما ناقشه احد الممثلين فى وقائع الفيلم ، صاح يقول :

— دى حصلت قدامى !

والتقط الممثلون هذه الجملة ، فصاروا يستعملونها فى مداعباتهم ، وكلما روى احـدهم « فشرة » من فشرات «أبولمعة» ، وشك السامعون فى صحتها ، صاح قائلا :

— دى حصلت قدامى . .

ظواهر طريفة

وقد لاحظنا أن جو الفيلم يمتاز بظواهر تسترعى النظر ، منهـا اشتراك عدد من اصحاب الوجـوه الجديدة ، وعدد اخر من اصحـاب الوجوه « المجددة » . . اعنى التى سبق ان ظهرت ثم اختفت ثم عادت الى الظهور . .

الاذاعى الناجح ممدوح صادق — مثلا — سبق ان حقق نجاحا ملحوظا على خشبة المسرح ، ولم يتجه الى السينما ، وظل كذلك حتى رشحه السيد زيادة فى دور كوميـدى ، يؤديه على الوجه الاكمل

واحمـد ثروت ، ظهر فى بعض الافلام ، فى فترات متباعـدة ، عاد الى الشاشة ليقوم فى الفيلم بدور « ابن بلد » ، وعند ما اسند اليه هذا الدور ، كان يقضى سهراته فى قهاوى الحسينية وسـوق السلاح ، يشرب الشـاى ويلعب الدومينـو ويعقد صداقات مع رواد هـذه المقاهى ليدرس عاداتهم وتقاليـدهم

وحسين ياقوت ، يتمتع بصـوت جميل ، وقد غنى فى الاذاعة كثيرا من اغانيه ، ولكنه ظل بعيدا عن الاضواء ما تعرفتُ اليه ، وعند ماأدى بعض مشاهد من دوره ، تعاقد معه المنتج على بطولة فيلم جديد . .

وهناك الوجه الجديد « جوهرة » التى اكتشفها للسينما السيدة زيادة وتظهر على الشاشة للمرة الاولى . وتبدو متحمسة لدورها ، وتتبـع تعليمات المخرج بدقة . .

وحدث فى احد المشـاهد ، ان مثلت بضع لقطات امام زوزو ماضى ، فلم تكد تنتهى منها حتى صفق لها الحاضرون بحرارة

والراقصة الاسكندرانية «باسمة» تعود الى الشاشة ، بعد ان ظهرت فى فيلم واحد ، ثم اختفت ، وهى تجيد الفرنسية ، وقد تخرجت فى احدى المدارس الفرنسية بالثغر ، وتحمل شهادة « الباشو » المعادلة للثانوية العامة . .

اغانى محرم

ويقدم محـرم فؤاد اغنيتين فى الفيلم ، احداهما من تاليف السـيد زيادة وتلحين محرم ، والثانية من تأليف مأمون الشناوى وتلحين محمد الموجى . .

ويبدو أن محرم فؤاد سيـدخل فى مباراة مثيرة للتلحين مع محمد الموجى ، ونحن — كمتفرجين — نرجو ان تنتهى المباراة بدون خسائر فى الارواح !

منذ ايام وقع الدكتور حاتم مع المنتج الايطالى دينو دى لورنتيس اتفاقية لانتاج افلام مشتركة .. وقبل هذه الاتفاقية قامت عدة جهود فردية بانتاج افلام مشتركة مع دول اخرى .. على ان اول فيلم مصرى مشترك كان فيلم « الصقر » الذى انتج عام ١٩٤٩ ..

الصقر أول فيلم ...

في سنوات ما بعد الحرب ، برزت اهمية الانتاج المشترك بالنسبة لدول اوربا على الاقل وكانت السينما الايطالية قد عبرت حدودها الاولى التى لفتت اليها الانظار ، وشرع السينمائيون الايطاليون يبحثون عن اسواق جديدة لافلامهم التى كانت موجة جديدة تدفق السينما العالمية .. وكانت مصر من بين البلاد التى اتجهوا اليها لمحاولة فتح اسواقها امام الفيلم الايطالى ، والدخول فى تجربة انتاج مشترك ، كتجاربهم التى كانت قد نجحت من قبل مع فرنسا واسبانيا .. ووافق احد منتجيهم فعلا الى الاتفاق مع ستوديو مصر على انتاج فيلم اطلق عليه اسم « الصقر » فى منتصف عام ١٩٤٩ .

بلاتوهات روما !

وسافر صلاح ابو سيف ، المخرج العربى للفيلم الى روما ، ليقضى شهرين فى دراسة امكانيات العمل فى ستوديوهات روما ، وشهرا كاملا فى تصوير المناظر الداخلية التى صورت جميعها هناك ، بينما صورت اغلب المناظر الخارجية بمصر .. ولحق صلاح من الفنانين العرب الذين اشتركوا فى الفيلم سامية جمال وعماد حمدى وفريد شوقى وسعيد خليل وسعيد ابو بكر .. مثلوا النسخة الناطقة باللغة العربية من الفيلم ، بينما مثل النسخة الايطالية [illegible] ولكن الفيلم لم يكن [illegible] بالمدى الواسع الذى [illegible] الكاملة [illegible] جميع [illegible] والاستوديو [illegible] حتى الى [illegible]

الا ان العمل الفنى كان مشتركا بينهما .. كانت النسخة الناطقة بالايطالية يخرجها المخرج الايطالى جياكومو جنتلومو والنسخة العربية يخرجها صلاح ابو سيف .

وقد قال لى صلاح وهو يضحك :

— كان كل واحد منا يريد ان يثبت للثانى انه يفهم شغله .. وكنت متحمسا جدا وانا اخرج اللقطات الاولى حتى اثبت لزميلى المخرج الايطالى انى على مستوى الفن لا اقل عن مستواه .. وكان كل واحد منا يخرج المشهد بطريقته ، الى ان بدا هو يتفرج على طريقتى ، ويهز رأسه فى فهم وتقدير .. ادرك منتج الفيلم اننا نضيع وقتا طويلا وكلانا مستقل تماما بعمله .. كنت اصور اللقطة ، وبعدها يبدأ هو فى تصوير لقطته واخراجها بطريقته هو .. واجتمع بنا المنتج وطلب منا ان نتفاهم قبل تصوير كل لقطة على اخراجها ثم تصور بالممثلين الايطاليين وبعد تصويرها بالممثلين العرب اختصارا للوقت .

بتوع مونتاج !

والاحتكاك بين صلاح والمخرج الايطالى جياكومو جانتلومو انساه اشتراكهما معا فى اخراج « الصقر » [illegible] بعد تفاهمهما معا الى مجال المخرج ، وكان جنتلومو قد عرف ان صلاح ابو سيف بدا حياته فى المونتاج ، بل وبرع من [illegible] كانت تعمل فى المونتاج ، وكان معروفا عنه انه ميال الى السخرية ، وكان [illegible] كلما التقى به

— [illegible] بتاع مونتاج .. وكان [illegible] بتاع مونتاج ! [illegible] وظل صلاح [illegible]

يعتبر هذه العبارة على سبيل السخرية الى ان عرف ان جانتلومو هو الآخر بدا حياته الفنية فى قسم المونتاج ومتزوج من زميلة له كانت تعمل فى المونتاج .

درس فنى !

وعلى الرغم من ان ستوديو مصر قد تحمل الجانب الاكبر من ميزانية انتاج فيلم « الصقر » وعلى الرغم من ان المنتج الايطالى الذى شارك الاستوديو فى انتاج الفيلم كان « شاطرا » واختصر فترة تصوير الفيلم فى روما بينما طالت فترة تصويره فى القاهرة ، وزادت تكاليفه الى درجة كبيرة ، الا ان الفيلم بمثابة درس فنى للفنيين العرب الذين عملوا فيه وكان فرصة طيبة اغتنمها صلاح ابو سيف لكى ينفذ بعض اللقطات المثيرة التى عجز عن تنفيذها فى ستوديوهاتنا مثل مشاهد المبارزة بين عماد حمدى وفريد شوقى ، وهى مشاهد تأثر بها مخرجون كثيرون فيما بعد ، ونقلوها فيما اخرجوا من افلام ..

أبطال .. وكومبارس !

ومن اطرف ما حدث .. ان فيتوريو جاسمان مثلا يظهر فى الفيلم العربى ككومبارس فى وسط المجاميع ، وفريد شوقى هو الآخر يظهر فى النسخة الايطالية ككومبارس .. وجاسمان لا يضيره ان يظهر هكذا امام جمهورنا الذى لم يكن يعرفه وفريد هو الآخر كان فى نفس الوضع

ولقد دخل فيلم « الصقر » تاريخ السينما المصرية كأول فيلم مشترك بيننا وبين ايطاليا ، وقد كان انتاجا جيدا حقا ، وجد فيه قبولا فرصة لاثبات قدراته .

صلاح ابوسيف مع المخرج الايطالي جياكومو جيانتلومو الذى اشترك معه فى اخراج « الصقر » ...

فريد شوقي وسعيد خليل فى احد المشاهد التى صورت فى ستوديوهات روما من الفيلم ...

مشترك

سعيد ابوبكر وسنيورا مورينو يمثلان معا احد المواقف الكوميدية فى اول انتاج مشترك

تحية كاريوكا : منذ اولت عنايتها للتمثيل في الافلام اصبحت ممثلة مجيدة ، وظفرت بجائزة « احسن ممثلة » .. وكبرت شهرتها في التمثيل حتى قبل ان الألف فرقة لها ، وفيلم « ضحيت غرامي » علامة مميزة في حياتها كممثلة . يعرض الفيلم مساء الخميس

عماد حمدى : اشترك هو وهدى سلطان في عدد من الافلام القوية ، الناجحة .. كان منها فيلم « المكتوب على الجبين » .. وقصة الفيلم تقوم على حب يتدخل فيه القدر ليرسم طريقه .. هذا الفيلم يعرض على الشاشة الصغيرة هذا الاسبوع .

في التليفزيون هذا الاسبوع

الثلاثاء اول يناير

١١٫٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١٫٠٥ اقوال الصحف ١١٫٣٠ اغنية ١١٫٣٥ لك ياسيدتى ١٢٫٠٠ ساعة مع لورى وهاردى ١٫٠٠ ختام

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫٢٠ اقوال الصحف ٥٫٣٠ جنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ أهم الانباء ـ النشرة الاخبارية الاولى ٧٫١٥ مع العائلة ٧٫٤٥ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ حاول .. يمكن ٨٫٣٠ حادث الاسبوع ٩٫٠٠ دوبى جيليس « خليج هدسون » ٩٫٣٠ حلقات الخونة ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم عربى طويل

البرنامج الثانى

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ خلى بالك ٥٫٠٠ حلقة اجنبية ٥٫٣٠ ارشيف التليفزيون ٦٫٠٠ انتعشالك ٦٫١٠ الشك المثير ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ قرات لك ٧٫٣٠ ٧٧ شارع سن ست ٨٫٢٥ رقصات شعبية ٨٫٣٠ اصدقائى ٩٫٠٠ سهرة مع فنان ١٠٫٠٠ نشرة الاخبار ١٠٫١٥ اجمل الالحان ١٠٫٢٠ فيلم اوربى

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ اهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقافى ٧٫٣٠ الارض والفضاء ٨٫٠٠ من التاريخ ٨٫٣٠ صراع الحياة ٩٫٣٠ باليه أو اوبرا والاخبار

الاربعاء ٢ يناير

١١٫٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١٫٠٥ اقوال الصحف ١١٫٣٠ اغنية ١١٫٣٥ لك ياسيدتى ١٢٫٠٠ ساعة مع ابوت ولوكاستيللو ١٫٠٠ ختام

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫٢٠ اقوال الصحف ٥٫٣٠ جنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ مع العائلة ٧٫٤٥ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ تمثيلية جريمة فى باريس ٨٫٣٠ رأى الشعب ٩٫٠٠ اضواء على الاحداث ٩٫١٥ تمثيلية ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم امريكى طويل

البرنامج الثانى

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ قصة فيلم ٥٫٠٠ حلقات اجنبية ٥٫٣٠ نص ساعة ٦٫٠٠ انت هناك ٦٫١٠ بيرى ماسون ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ رقص شعبى ٧٫٣٠ تذكرة مفتوحة ٨٫١٥ فيلم تسيلى ٨٫٣٠ حلقة اجنبية ٩٫٠٠ مسرحية منقولة ١٠٫٠٠ نشرة الاخبار ثم المسرحية

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقافى ٧٫٣٠ طريق المرتة ٨٫٠٠ الجامعات ٨٫٣٠ مسرح كاميو ٩٫٣٠ باليه أو اوبرا أو اوبريت والاخبار

الخميس ٣ يناير

١١٫٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١٫٠٥ اقوال الصحف ١١٫٣٠ اغنية ١١٫٣٥ لك ياسيدتى ١٢٫٠٠ عائلة تورت ١٢٫٢٥ احتياطى واحب لوسى

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم والعرض ـ ٦٫٣٠ مع الابطال ٦٫٤٥ لوحات الرقص الشعبى ٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ نادى المرأة ٧٫٤٥ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ اغنية ٨٫١٠ منوعات فكاهية ٨٫٣٠ فيلم امريكى طويل ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ سهرة منوعات

البرنامج الثانى

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ نادى ٦٫١٠ الاصابع الخمس ٧٫٠٠ نشرة

عقيلة راتب : التى تمثل حلقات « عادات وتقاليد » منذ اكثر من عام ، كانت مريضة فى الايام الاخيرة ، وبسبب هذا المرض توقفت حلقات هذا البرنامج اكثر من اسبوع .. وقد عادت الحلقات فى برنامج « مع العائلة » .. حلقة هذا الاسبوع عن مشكلة الجيران

اسماعيل يس : يقول انه ممتنع عن الظهور فى افلام سينمائية بسبب فطين عبد الوهاب .. اسماعيل لا يرتاح الا مع فطين ، وفطين مشغول .. فيلم اسماعيل يس « العتبة الخضراء » الذى مثله مع صباح ، واحمد مظهر ، واخرجه فطين يعرض اليوم

التليفزيون بالتبادل مع حلقة اجنبيه وسهرة مع فنان ٦٫٠٠ انت هناك الاخبار ٧٫١٥ أجمل الالحان ٧٫٣٠ المجلة العلمية ٨٫٠٠ فيلم عربي ١٠٫٠٠ الاخبار هونج كونج ؛ وفيلم

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقاف ٧٫٣٠ في عالم الحيوان ٨٫٠٠ كتب وأشعار ٨٫٣٠ صراع الحياة ٩٫٢٥ أوبرا والاخبار

الجمعة ٤ يناير

١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٫١٥ عرض البرامج ١٫٣٠ لك ياسيدتي ٢٫٠٠ نور على نور ٢٫٤٥ في عالم الحيوان ٣٫٠٠ المباريات الرياضية ٤٫٤٥ جنة الاطفال ٥٫١٥ مسابقة عام ١٩٦٢

البرنامج الاول

٦٫٠٠ عادات وتقاليد ٦٫٣٠ نص ساعة من وقتك ٧٫٠٠ آخر الاسبوع ٧٫٣٠ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ اختبر معلوماتك ٨٫٣٥ رسالة ٩٫٠٠ مجلة التليفزيون ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم أمريكي

البرنامج الثاني

١١٫٠٠ القرآن الكريم ١١٫١٥ حكمة اليوم – استفسارات دينية – ١١٫٣٠ علم ام مكة ١١٫٤٥ قراءات وطرائف ١٢٫١٠ أجمل الالحان ١٢٫٣٠ حلقة اجنبية ٤٫٠٠ حلقة مسلسلة ٤٫٣٠ تمثيلية طويلة ٥٫٣٠ مع الموسيقى العالمية ٦٫٠٠ مغامرات روش ٦٫١٠ الافق الاخضر ٦٫٤٥ المصارعة الحرة ٧٫٠٠ آخر الاسبوع ٧٫٣٠ أيام زمان ٨٫٠٠ برامجنا في

الغريبان سيد ماندولين يلقي مائة نكتة بايخة .. هكذا اختيرت هذه النكت لتكون بايخة .. الغريب في هذا ان هذه النكت اضحكت كل من سمعها .. أثناء تسجيلها .. ان هذه احدى فقرات العدد الجديد من مجلة التليفزيون الذي يخرجه ميلاد بسادة .. وفي فقرة اخرى ستجد شكوكو يحكي قصة هوايته للاراجوز .. وفقرة اخرى يغني فيها سيد اسماعيل لحنا جديدا ترقص عليه قطقوطة .. وفقرة اخرى تحوي مشهدا فكاهيا يمثله سمير صبري ، وانجي اسماعيل .. في المجلة ايضا مفاجآت في هذه الفقرات ..

الميزان ٨٫٠٠ فيلم امريكي ١٠٫٠٠ من الحاني ١١٫٠٠ الاسبوع ٧ ايام

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ آخر الاسبوع ٧٫٣٠ غرائب البحار ٨٫٠٠ فن وفكر ٨٫٣٠ مسرح كاميو ٩٫٣٠ باليه ثم الاخبار

السبت ٥ يناير

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١٫١٥ أقوال الصحف ١١٫٣٠ أغنية ١١٫٣٥ لك ياسيدتي ١٢٫٠٠ ميكي روني ١٢٫٢٥ احتياطي ودوبين هود

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫٢٠ أقوال الصحف ٥٫٣٠ جنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ مع العائلة ٧٫٤٥ نافذة على العالم والعائلة ٨٫٣٠ مباريات الكرة – في كأس العالم – ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم عربي طويل

البرنامج الثاني

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ أصدقائي ٥٫٠٠ حلقة اجنبية ٥٫٣٠ نص ساعة ٦٫٠٠ أنت هناك ٦٫١٠ الشك المثير ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ مع الفن ٧٫٣٠ الفيلم العربي ٩٫٣٠ برنامج من ا – ى ١٠٫٠٠ نشرة الاخبار ١٠٫١٥ هونج كونج ١١٫٠٠ أم كلثوم أو على شط النيل

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقاف ٧٫٣٠ أساطين العلم ٨٫٠٠

مملكة البحار ٨٫٣٠ مسرح كاميو ٩٫٣٠ باليه .. ١٠ الاخبار

الاحد ٦ يناير

١١٫٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١٫١٥ أقوال الصحف ١١٫٣٠ أغنية ١١٫٣٥ لك ياسيدتي ومغامرات سابان

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح – والقرآن الكريم والعرض ، واقوال الصحف ، وجنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ حلقة اجنبية – الرجل الخفي – ٨٫٣٠ النقد الفني ٩٫٠٠ الدوري العام ٩٫١٥ عشرين سؤال ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم أوربي طويل

البرنامج الثاني

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ من أرشيف التليفزيون ٥٫٠٠ حلقة اجنبية ٥٫٣٠ أيام زمان بالتبادل مع برامجنا في الميزان ٦٫٠٠ انت هناك ٦٫١٠ بيري ماسون ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ سير لانسلوت ٧٫٤٥ جوائز البنات ٨٫١٥ مشاكل عالمية ٨٫٣٠ برنامج عرايس ٩٫٠٠ سهرة مع فنان ثم الاخبار ، واجمل الالحان وفيلم أمريكي

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقاف ٧٫٣٠ العلم للجميع ٨٫٠٠ أنت هناك ٨٫٣٠ صراع مع الحياة ٩٫١٥ باليه – أوبريت والاخبار

حدث هذا الاسبوع

●● **تمثيلية** فتحي غانم « دنيا » بدأ حقلي شوقي المخرج التليفزيوني في تصويرها . تستغرق التمثيلية في العرض ٣٠ دقيقة . تقوم ببطولتها ليلى طاهر ، ويوسف شعبان .

●● **فايدة كامل** ، ومها صبرى تشتركان في أغنية معا . سجلت الاغنية في ستوديو مصر . في نفس الاستوديو سجلت أغنية أخرى لوفاء محمد من كلمات مصطفى عبدالرحمن وتلحين الموجى اسمها « النور والفرحة » . الاغنيتان للفنانة الصغيرة .

●● **قصة الموبقعى** « عيسى بن هشام » قدمها ابراهيم عبد الجليل المخرج التليفزيوني في برنامج . كتب السيناريو نعمان عاشور . تصور القصة سينمائيا .

●● **برنامج** « سهرة مع فنان » الذى تقدمه أماني ناشد ستضيف فريد الاطرش في حلقة قادمة .

●● **مهرجان التليفزيون** العالمي الذى أقيم في ألمانيا الشرقية اخيرا أعطى فرقة رضا ميدالية ذهبية . الفرقة قدمت عرضا خاصا فيه . حضر المهرجان سعد لبيب ونادية كامل ممثلة « لمجلة المرأة » .

●● **توفيق الحكيم** .. اعتذر عن الاشتراك في برنامج « مكتبة الاسرة » .. عرض عليه مقدم البرنامج أن تزور الكاميرا مكتبته الخاصة .

●● **صلاح طاهر** .. يقوم بالرسم ، وهو يوضح الجمال الفني في اللوحات المرسومة . سيقدم عددا من الحلقات عن هذه اللوحات على القناة ٩ . صلاح حصل هذا العام على جائزة البينال الاول .

●● **الخبير الروسى للسيرك** له اقتراحات جديدة بتدريب العاملين في السيرك . وتدعيم السيرك بعناصر رياضية جديدة . تقدم بهذه الاقتراحات الى المسئولين عن السيرك .

مشروع تأمين حياة الفنانين يصدر خلال أسابيع

قال الدكتور حاتم أنه انتهى من اعداد مشروع تامين حياة الفنانين واسرهم ، وانه من المنتظر أن يصدر خلال الاسابيع القليلة القادمة ...

وقال أنه سيهتم بالاقتراح الذى قالته نعيمة وصفى بانشاء ناد للفنانين يجتمعون فيه ويتدارسون فيه مشاكلهم ... الدكتور حاتم شاهد مسرحية « جلفدان هانم » ، وبعد انتهائها اجتمع بممثلي وممثلات الرواية ، وهناهم بالنجاح ، وقرر منحهم مكافآت تشجيعية ، كما قرر رفع الممثل محمد عوض الى فئة الممثلين الممتازين في التليفزيون .. وتكلمت نعيمة وصفى فشكرت الدكتور حاتم ، فرد عليها بمشروع تامين حياة الفنانين ، ولما اقترحت انشاء ناد وعد بدراسة الفكرة ..

طالبات عطبرة .. وذكريات « التلميذ » فريد

كان في برنامج الوفد السوداني من تلاميذ « مدرسة عطبرة الثانوية للبنات » والذى يزورنا الان ، أن يلتقى بالفنان فريد الاطرش ... اتصل الوفد بالكواكب لتحقيق رغبته . فريد الاطرش دعاهم لتناول الشاى معه .. وفي اللقاء راح فريد يحدثهم عن أيام التلمذة بالنسبة له ، قال انه كان يحب التاريخ ، وسيرة أبو زيد الهلالى سلامة ، وعنترة بن شداد ، ولكنه كان يمتعض من الحساب ! ... ويذكر أن مدرس الحساب سأله مرة كم اقة بطاطا يشتريها بجنيه ؟.. ولم يعرف فريد طبعا لانه ليس بائع بطاطا .. في نهاية اللقاء اخذت هذه الصورة التذكارية وفيها فريد ، والانسة تحيات يوسف ناظرة المدرسة ، مع بقية تلميذات الوفد ..

المسرح الحر .. يحتفل بعيد ميلاده العاشر

فرقة المسرح الحر ستعمل على مسرح دار الاوبرا في الفترة بين ٣ و ٣١ يناير ، ستحتفل فيها بمرور عشر سنوات على تكوينها ، ستقدم جميع الروايات التى مثلتها في هذه الفترة ، ومنها « الارض الثائرة » ، والرضا السامي ، وحسبه برما ، ولعبة البيت ، وعبد السلام افندى ، والناس اللى تحت ، والفراشة ، وزقاق المدق ، وماهية مراتي ، ومراتي بنت جن « اوبريت » ، وخليف انجوز ، ومراتي نمرة ١١ ، وبين القصرين ، ولعبة الحب « التى ترى مشهدا منها » . سيشترك ممثلوها الذين خرجوا منها ، مثل توفيق الدقن ، وسعد اردش ، وكمال عيد ، وكمال يس في تمثيل ادوارهم . . وستعلن الفرقة في يوم الافتتاح عن انضمام وجوه جديدة اليها مثل شوقى بركة ، ومحمد عوض .. من ناحية عملها على مسرح دار الاوبرا واافقت مؤسسة فنون المسرح على ذلك .

●● **بطاقة عيد الميلاد** ، كما رسمها لانا زكى ، وجورج ، وابو العينين ، ومحمود سعيد تعرض فى الحلقة القادمة من برنامج « صبح الفن » ، الذى تقدمه مديحة كمال .. البطاقات التى ستعرض عربية ١٠٠٪ وكانت البطاقات قبل ذلك تستورد من الخارج ..

●● **بطولات من اليمن** .. سيقدمها التليفزيون على حلقات ، يكتبها الصحفى سالم اباظة الذى عاد من اليمن اخيرا ، ويخرجها رشاد عبدالغنى .

●● **نيل مظلوم** .. تقدم برنامجا فى التليفزيون .. فيه تابلوهات حية من الفنون الشعبية فى الصعيد ، الفلل القناوى لها نصيب فى البرنامج

●● **مطلوب اعفاء** الافلام القصيرة الثقافية من الرسوم الجمركية . صاحبة الطلب هى وزارة التربية والتعليم .

●● **صور من مواقع الحرب** العالمية الثانية مع شرح لهذه الحرب يقدمها الدكتور محمد انيس استاذ التاريخ الحديث بجامعة القاهرة فى حلقات من برنامج « من صفحات التاريخ » .

●● **الاوبريتات القديمة** ، و « النوتات » الموسيقية الخاصة بها يبحث عنها فؤاد الجزايرلى ليقدمها فى التليفزيون .

●● **العرض السينمائى** فى دور السينما سيمتد فى رمضان حتى السحور ، زيدت حفلة اضافية تبدأ من الساعة ١٢ مساء . اتفق على هذا منتجو الافلام التى ستعرض فى رمضان لتعويض الحفلات النهارية .

●● **عبدالعزيز محمود** .. يلحن أغنية جديدة للبل حلمى .. مطلع الاغنية « بعد العيون ما تنام » تأليف سيد مصطفى . ويخرجها للتليفزيون محمود الصيفى

●● **ليلى مراد** .. طلبت تأجيل تصوير فيلم « امرأة على الهامش » الى مارس القادم حتى تتاح لها الفرصة لانقاص وزنها

●● **محمد فوزى** .. لحن اغنيتين جديدتين لبرنامج « اضواء المسرح » الذى سيقدمه محمد سالم فى الاسبوع الاول من يناير .

●● **احمد مظهر** .. مرشح ليكون مدير اعمال كينوك فى انجلترا، واوربا .. هناك مفاوضات الان بين ستانلى دوبنز وكيل كينوك وبين مظهر .. مظهر متعاقد أيضا على الظهور فى فيلمين من انتاج «كينوك» . المنتج الانجليزى ، الذى انتج فيلم «القاهرة»

●● **سناء مظهر** .. تبحث الان عن ضفائر شعر سوداء بعد أن قصت شعرها لتظهر بها فى دور اميرة تتحول بالسحر الى قطة فى تمثيلية « القطة المسحورة » التى يخرجها للتليفزيون أحمد عثمان .

●● **بطولة** «منتهى الاخلاص» التمثيلية التليفزيونية الفكاهية ، محجوزة لنجمة سينمائية كبيرة لم تظهر حتى الان على الشاشة الصغيرة .. سيكون ظهورها فى التمثيلية مفاجأة .. سيشترك فى بطولة التمثيلية فؤاد المهندس ، ستذاع فى سهرة تستغرق ساعة ونصف ساعة

●● **فى ذكرى سليمان نجيب** .. تقيم « جمعية أنصار التمثيل » حفلا فى دار الاوبرا تقدم فيها مسرحية من تأليفه

●● **أوبريت** احسان عبدالقدوس « هدية لاثنين » ، ستبدأ التمرينات عليها فى المسرح الغنائى فى فبراير القادم .

●● **ام كلثوم** .. تقوم الان بعمل بروفات على اغنية جديدة ، ستغنيها فى حفلة فبراير القادم على مسرح حديقة الازبكية

●● **افراد الكورس** ، الذين كانوا يعملون فى المسرح الغنائى رفعوا « مظلمة » الى مؤسسة المسرح ، لان المسرح الغنائى سيستعين بفرقة الكورال بدلا منهم .

●● **محسن سرحان** .. اعتذر عن مواصلة العمل مع فرقة تحية كاريوكا .. تحية تصر على استمراره فى العمل تنفيذا لعقد الاتفاق بينهما

●● **فى ذكرى** ميلاد سيد درويش ، وهى فى مارس ، ستقدم فرقة من أبناء الاسكندرية احدى رواياته الغنائية على « مسرح سيد درويش » بالاسكندرية .

●● جميع ستوديوهات التليفزيون مشغولة ببرامج شهر رمضان .. تأجل تصوير تمثيلية « شموع فى الطريق » بسبب ذلك .

●● **جماعة من الموسيقيين** .. كونوا جمعية ، هدفها مساعدة اسر الموسيقيين المتوفين .. فى برنامجهم احياء عدد من الحفلات يخصص دخلها لهذه الاسر . طلبوا من ام كلثوم احياء اول هذه الحفلات .

●● **لجنة تقدير الاجور** فى التليفزيون سترفع أجور عدد كبير من الفنانين والفنانات عندما تنعقد فى الاسبوع الاول من يناير .

●● **دكتور عبدالقادر حاتم** .. سيزور المعاهد الفنية التابعة لوزارة الثقافة

●● **الاذاعة** .. تعقد امتحانا لذوى الاصوات الراغبين فى العمل مع فرقة الكورس بالاذاعة .

أم كلثوم تغني لعبد الوهاب

هات ودنك . هذا سر . مفاجأة اعدتها الاذاعة لتقدمها لك فى رمضان . ام كلثوم سجلت بصوتها قطعة من اغنية حديثة لمحمد عبد الوهاب . ما هى هذه الاغنية ؟ متى تذاع ؟ لماذا سجلتها ام كلثوم ؟ ولمن سجلتها ؟ واين كان ذلك ؟.. هذه كلها أسرار . المهم ان الاذاعة استطاعت ان تحقق رغبة عمرها ٣٠ سنة . جعلت الاشاعة تصبح خبرا حقيقيا . ستفاجأ فى ليلة من ليالى رمضان بهذه الاغنية لانها ستذاع – لاول مرة – فى وقت السحور ، اى حوالى الساعة الثالثة صباحا

بيكيت لأول مرة في الإذاعة

صموئيل بيكيت ، الكاتب المسرحى الايرلندى يعد من اعلام مدرسة الطليعة فى المسرح الحديث .. لم تقدم مسرحية واحدة له فى الاذاعة ، ولم يذكر اسمه فيها .. واخيرا يتردد اسمه امام الميكروفون لاول مرة .. اعد برنامج خاص عن مسرحه فيه دراسة عن اسلوبه ، وتفسير لمسرحياته مثل « فى انتظار جودو » والايام السعيدة ، ولعبة النهاية ، والشريط الاخير » .. كتب البرنامج نعيم عطية ، ويخرجه وهبه أبوالسعود .. بالمناسبة بيكيت ايرلندى الاصل ولكنه يقيم الان فى فرنسا ، ومتأثر بالكاتب الايرلندى جيمس جويس ...

نجاة .. بطلة الفيلم الثاني لفرقة رضا ..

نجاة ستظهر فى ثوب جديد . ستضحك وتغنى اغنيات مرحة خفيفة . ستقوم ببطولة الفيلم الثانى لفرقة رضا التى يعرض الان فيلمها الاول « اجازة نص السنة » . وسترى نجاة على الشاشة الصغيرة وهى تقدم « دعاء » فى احدى امسيات رمضان . ونجاة تبدى نشاطا كبيرا فى هذا الموسم . تستعد الان لتقديم ثلاث اغنيات جديدة . الاول شعر كامل الشناوى وتلحين عبد الوهاب . الثانية اسمها « المناديل » كلمات عبد الوهاب محمد . والثالثة « الودع » مأمون الشناوى . ولحنهما بليغ حمدى ...

حدث هذا الاسبوع

●● **شكري سرحان** ، وزهرة العلا يشتركان في بطولة تمثيلية لبرنامج « مع العائلة » .

●● **منيرة المهدية** يستضيفها برنامج « سهرة مع فنان » .. سيقدم البرنامج ايضا بعض الفنانين القدامى وذكرياتهم . وحياتهم وبعض الاغاني والتمثيليات القديمة لهم

●● « **فن السعادة الزوجية** » برنامج جديد يؤلفه ويخرجه عبد القادر التلمساني . يمثل السعادة الزوجية من الجنس الخشن عبد المنعم ابراهيم ومن الجنس الناعم سهير البابلي .. وتعرض السعادة الزوجية على ١٨ حلقة

●● **شعبة** .. من مسرح عرائس القاهرة ستقوم بجولة في محافظات الوجه البحري خلال فبراير القادم .

●● **موزارت** الفنان الخالد ، ستحكي سمحة الخولي قصة حياته وتشرح بعض مقطوعاته الشهيرة في برنامج . الفيلم يصور ايضا عزف اوركسترا لموسيقى موزارت . تخرج البرنامج نادية حسن

●● **الاغنية القديمة** « يا طالع السعد » للمرحوم داود حسني ستغنيها احلام في برنامج « مع الموسيقى العربية » الذي يقدمه التليفزيون في دورته الجديدة

●● **شيرويت شافعي** المخرجة بالتليفزيون وضعت أول مولود لها ، اسمه « شريف » اقام له موظفو التليفزيون احتفالا خاصا

●● **٣ ممثلات ايطاليات** سيحضرن الى القاهرة في فبراير القادم لحضور أسبوع الفيلم الايطالي

●● **رقابة المصنفات الفنية** أجازت في ديسمبر ٧٠ فيلما أجنبيا و ٣٠ فيلما مصريا للعرض محليا ، كما وافقت على ٣٠ سيناريو لافلام جديدة

●● **سوزي خيري** سافرت الى لندن في الاسبوع الماضي لترقص في ملهى « عمر الخيام » لمدة ٦ شهور

●● **زكي طليمات** ارسل برقية تهنئة من الكويت لكل زملائه الفنانين الذين حصلوا على أوسمة الفن في عيد العلم

●● **فريد الاطرش** سافر الى بيروت الخميس الماضي لحضور العرض الاول لفيلم «رسالة من امرأة مجهولة» .. يمكث فريد في بيروت ١٥ يوما

●● **يوغوسلافيا** اعتذرت عن اقامة أسبوع الفيلم اليوغوسلافي الذي كان مقررا اقامته خلال شهر مارس القادم في القاهرة

●● **مشكلة** تزايد السكان ، ومدى أهمية تحديد النسل ، يناقشها ثلاثة أطباء في برنامج « صحتك » ، الدكتور صلاح يوسف المصري والدكتور علي شعبان ، والدكتور حيدر فهمي .. يردون على أسئلة الجمهور في ندوة « صحية » باستوديو ٤

●● **الممثلون الفائزون** باوسمة الفن في عيد العلم تقيم لهم نقابة الممثلين حفل تكريم بمقر النقابة في الاسبوع القادم

●● **أنيس منصور** كتب للتليفزيون حلقات سماها « مدرسة الزواج » يقوم بدور البطولة عماد حمدي ، ويخرجها حسين كمال ، يتم التصوير في ستوديو مصر . هذه اول مسلسلة لكل من كمال ، وانيس منصور

●● **من المنتظر** ضم رقابة التليفزيون الى رقابة المصنفات الفنية .. سيكون الاسم الجديد « رقابة المصنفات الفنية والتليفزيون » .. عبد الرحيم سرور ، مدير الرقابة على المصنفات الفنية يقوم في الوقت نفسه حاليا .. بالاشراف على رقابة التليفزيون

●● **فريد شوقي** وهدى سلطان هما ضيفا الحلقة القادمة في برنامج « بريد التليفزيون » . فريد شوقي يحكي ذكرياته عن أول لقاء له بهدى .. وهدى قدمت آخر اغنية لها هدية للبرنامج ، ومشاهدي التليفزيون

●● **دي دينيش** ، مخرج أوبرا بتروفلاي ، حمل معه في سفره الى لشبونة ٣٠ تمثالا للملكة نفرتيتي .. سيهديها الى اصدقائه .. وقد سافر ليلحق بفرق أخرى للاوبرا اليوغوسلافية بدأ موسمه هناك هذا الاسبوع

الدكتور مصطفى محمود ينقد أطول يوم في التاريخ

قال الكاتب الناقد الدكتور مصطفى محمود :

● قصة الفيلم تروي تاريخ فترة قصيرة ولكنها حاسمة في الحرب العالمية الثانية .. قصة غزو الحلفاء لنورماندي والمعارك المريرة القاسية التي دارت بينهم وبين الالمان يوم الغزو .. وعلى كثرة الاسماء التي اشتركت في هذا الفيلم من الممثلين ، فقد شعرت بان كلا منهم يؤدي دورا معينا يتعاون مع « التيم » كله ، لم اشعر ببطولة فرديه ، بقدر ما احسست بانهم جميعا كافراد اوركسترا يعزف سيمفونية .. ولاول مرة أحس أن السينما يمكن أن ترتفع الى مستوى تربية الذوق وبدلا من أن تقدم قصة فردية اجدها تقدم قصة جماعية ، شعرت بان فيها نوعا من الوطنية الصادقة — من جانب الحلفاء طبعا — والفيلم افيلم مجاميع .. **واخراجه نجح في ان يجعلني ارى المعارك متقنة جيدة كما لم ارها من قبل على الشاشة .**

●● وفي مثل هذا الفيلم لا يتوقف الانسان لكي يبحث عن المناظر الشاعرية ، او احاديث الحب ، فالمفروض انه يصور قسوة الحرب وضراوتها وعنفها ، حتى يكبر عندي الاحساس بالكراهية لها ، وقد نجح الفيلم في هذا .. خاصة في المشهد الذي يعطيني فيه جندي شاب ضال في الجبهة ، يسمع حركة فيلتفت ليعثر على جندي ميت ، ويصل سمعه حركة اخرى فاذا جندي اخر مصاب اصابة بالغة في ساقه ويسرع اليه ليعلم منه ان الطبيب اعطاه جرعة المورفين ولكنه يخشى ان يضيع مفعولها قبل ان يعود الطبيب . مرة اخرى .. هذه هي الحرب .. **جندي ضال وجندي ميت واخر يتعذب في انتظار الموت .. ولقطات اخرى كثيرة تعبر عن قسوة الحرب** **وتدفعنا الى كراهيتها** كرصاص المدافع الرشاشة وهو يحصد الجنود الهابطين بالبراشوت اثناء عملية الانزال .

●● والشيء الغريب الذي لمسته هو ان جمهورنا لم يعجب بالفيلم .. وربما لانه يعبر عن قصة جماعية .. ليس فيه « البطل » الذي ينتصر ببطولاته الفردية ، وليس فيه قصة الحب التي تجعله يحب البطلة .. **وجمهورنا قد تعود على ان يجد بطلا لكل فيلم يراه ويجد بطله يعيش كل قصة حب .. لذلك لم يرض كثيرا عن الفيلم** وقد يقل اقباله عليه لهذا السبب وان كنت اعتقد أن الفيلم يستهدف تربية الذوق السينمائي عند جمهورنا .. فهو بلا شك سيترك اثرا في نفس كل من يراه ، وقد يغلب هذا الاثر الاحساس بعدم وجود بطل وقصة بطولية فردية في الفيلم .

ضيفة مهرجاننا .. بطلة فيلم

مهرجان التليفزيون الذى انتهى في الصيف بالاسكندرية كان فالاحتفا لفنانة من الضيوف . انها المطربة نجمة التليفزيون الانجليزى « سونيا كوردو » . التى غنت فى حفلة افتتاح المهرجان اغنية « عربية » . ماكادت سونيا تعود الى بلدها بعد انتهاء المهرجان حتى وقعت عقدا لبطولة اول فيلم تظهر فيه لشركة « اكرو فيلم » . يجرى الان تصوير هذا الفيلم بلندن وموضوعه « الشباب » . واسمه ايضا « الشباب » ! .. بطل الفيلم كليف ريتشارد وهو هناك كعبد الحليم حافظ عندنا ...

●● فرقة رضا تطير الى الكويت لاحياء سبع حفلات .. الفرقة تسافر كاملة يوم ١٧ يناير يصاحبها عشرة فنيون من التليفزيون العربى

●● فؤاد الظاهرى وضع الموسيقى التصويرية لمسرحية « ثورة قرية » اشترك فى تسجيل الالحان فرقة ابو العيط .. المسرحية تعرض بعد رأس السنة بخمسة ايام

●● محمد سالم المخرج التليفزيونى سيتخصص فى اخراج « تمثيليات » فقط للتليفزيون . كتب مذكرة بذلك للمسئولين فى التليفزيون .. محمد كان يخرج « البيانو الابيض » ثم « أضواء المسرح » . انتهى الاول ، وتعطل الثانى !

●● الحانى فيلم « رسالة من امرأة مجهولة » اهداها فريد الاطرش لاذاعة السودان

●● ذهل سوفيتش من وجود قناة خاصة فى التليفزيون العربى للموسيقى والباليه ، هى القناة ٩ .. كان سوفيتش المخرج التليفزيونى الذى حضر الى القاهرة مع فرقة الاوبرا اليوغوسلافية قد زار ستوديوهات التليفزيون أخيرا

١٠٠ ساعة فى مؤسسة السينما

مؤسسة السينما تدرس الان قصة « ١٠٠ ساعة فى الوحل » التى كتبها يوسف السباعى ليخرجها حسن رمزى فى فيلم رشحت لبطولته فاتن حمامة مع احمد مظهر وصلاح ذو الفقار . ويقدم عبد الوهاب نشيدا فى هذا الفيلم الذى ينتجه منتج جديد هو الرائد محمد العشرى صاحب اول رسالة جامعية عن اقتصاديات السينما لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة . هذا الفيلم أعد للتصوير منذ سنتين ... وقفت فى طريقه عقبات كثيرة عطلت سير العمل فيه . ترى ، هل تدفع المؤسسة العجلة الى الامام خصوصا وان هذه محاولة جادة لتقديم قصة عن معركة بور سعيد الناشئة

لا .. ليست سعاد

تأمل الصورة مرة ثانية . انها ليست سعاد حسنى . ولو انها فى هذه الصورة تشبهها تماما ! .. هل تعرف من هى الان ؟ .. انها بريجيت باردو التى نراها دائما شقراء ولكنها ظهرت هذا الاسبوع بباروكة شعر بنى داكن عندما سجلت اغنية جديدة فى برنامج سيذاع ليلة راس السنة من تليفزيون باريس . ستكون « البنى السمراء » مفاجأة البرنامج فى هذه الليلة

مطلوب فنيين للجنة جوائز السينما

طالب يحيى حقى فى الاجتماع الاخير للجنة مسابقة جوائز السينما بالمؤسسة ان تضم اللجنة اليها اعضاء من الفنيين .. بين مديرى تصوير ومهندسى ديكور وما اليهم من الفنيين الذين يفهمون فى حرفية السينما .. قال يحيى حقى انه ليس المفروض فينا ان نحكم على هذه الفنون التى قد يكون حكمنا عليها غير متكامل . اللجنة عقدت حتى الان اجتماعين .. واحدا يوم الخميس وآخر يوم الثلاثاء الماضى شاهدت فيهما اربعة افلام فقط من ٤٣ فيلما دخلت المسابقة

يوسف جوهر اختار ثلث الثلاثية

انتهى كاتب السيناريو يوسف جوهر من كتابة سيناريو وحوار قصة نجيب محفوظ « بين القصرين » .. الفيلم سيخرجه صلاح ابو سيف لحساب ستوديو مصر وهو ثانى فيلم للاستوديو فى هذا الموسم .. الفيلم الاول عن قصة « الايدى الناعمة » للحكيم .. كان الاتجاه فى البداية ان يضم الفيلم ثلاثية نجيب محفوظ كلها . الا انه رؤى ان يتكلف كثيرا . مرشح لبطولة الفيلم شكرى سرحان وسناء جميل وحسين رياض ورشدى اباظة ..

العيادة النفسية

بقلم دكتورة نوال السعداوي

الرجل او العمل ؟

انا فتاة فى العشرين من عمرى ... احببت التمثيل كل الحب واحسست به يجرى فى دمى ... وكان ابى رجلا واسع الافق يفهم الفن فوافق على ان اشتغل بالتمثيل ... وفعلا درست التمثيل ثم اشتغلت به ... انى الان فى اول السلم ولكن كل الذين شاهدوا تمثيلى تنبأوا لى بمستقبل عظيم ... انى اعيش مع ابى واخوتى ... وليس لى من هواية سوى التمثيل .. كما انى لم احب فى حياتى رجلا ولم اخرج مرة واحدة مع صديق او زميل وافضل ان اقضى وقتى بالبيت فى القراءة عن كل ما يتعلق بالفنون وخاصة التمثيل

واخيرا تعرفت بطريق الصدفة على شاب قوى الشخصية وهو طبيب ... وتلاقت نظراتنا فاحسسنا نحن الاثنين ان حياتنا ارتبطت .. وحدث بيننا حب عظيم شريف لم يمسسنى فيه .. وعرض على الزواج ولكنه قال لى :

« طبعا بعد الزواج لن يكون هناك تمثيل ، اى انك ستتركين عملك » .

والحقيقة اننى تحيرت .. فانا احب الشاب حبا قويا جارفا وانا فى نفس الوقت احب التمثيل حبا قويا وهو عملى الذى اكتسب منه واشعر من خلاله اننى لن اكون عالة على احد حتى ولو كان زوجى .

اننى حائرة لا ادرى ماذا افعل ؟

حائرة . ف . م . القاهرة

كان الناس منذ سنين مرت يعتقدون أن التمثيل عيب ، ومهنة غير مشرفة ، ولكنى اعتقد أن هذا الاعتقاد قد زال وأصبح الناس يقدرون مهنة التمثيل ويعدونه فنا كبيرا كسائر الفنون .. وعندنا بعض الممثلات يتمتعن باحترام الناس وتقديرهن أكثر من كثير من النساء العاملات .

ورايى ان تحاولى اقناع خطيبك بلباقة بأن عملك كممثلة لا يقل شرفا وانسانية عن عمله كطبيب ... فاذا استطعت أن تقنعيه فانه سوف لا يجد غضاضة فى أن تكون زوجته ممثلة .

أما اذا فشلت كل محاولاتك لاقناعه فعليك أن تختارى بينه وبين عملك . وهذا يتوقف عليك أنت وحدك . فاذا رأيت أن هذا الرجل هو حبك الحقيقى العظيم فرايى هو أن تضحى بعملك فى سبيل أن تتزوجيه وتعيشى معه فان المرأة ما زالت تشعر أن سعادتها الحقيقية هى الحياة مع زوج تحبه ويحبها وتنجب منه الاولاد . أما اذا شعرت أن حبك لعملك اكثر من حبك له وانك لا تستطيعين التضحية فتريثى قليلا وأجلى الزواج منه حتى تتبين لك مشاعرك اكثر واكثر وحينئذ لا تندمين على اختيارك .

هذا التناقض

● انا شاب فى السابعة والثلاثين من عمرى ... اعيش حياة اجتماعية لا باس بها واشغل مركزا جيدا . احببت فى حياتى الماضية عشرات الفتيات وكنت فى كل حب اقع صريع التناقض الذى يعتمل فى اعماقى .. ففى الوقت الذى احب فيه الفتاة واتمنى ان اراها واجلس بالقرب منها واقبلها .. فى هذا الوقت نفسه اشعر برغبة فى الهروب منها وعدم العيش معها ... ولهذا لم اتزوج فقد كان شعورى نحو اية فتاة تمتزج فيه عاطفة الحب بالنفور والهروب ... حتى شعورى لاصدقائى ... فاحيانا احبهم جدا واحيانا اخرى لا اطيقهم وارغب فى الهرب من مجلسهم ...

لقد اقتربت من الاربعين ولا ادرى هل ساظل هكذا فريسة لهذا التناقض الذى يعيش فى اعماقى ام اننى ساشفى منه .. وهل انا وحدى هكذا ام يستوى معى كل الناس . ماراياك؟

حائر . د . ر . ا . بورسعيد

ــ لا شك ان كل انسان مهما بلغ من النضوج والاكتمال لا يخلو من بعض التناقض الذى يكتنف شعوره وتصرفاته ... وهذا التناقض ليس الا نتيجة لذلك القلق الشديد الذى يعيش فيه البشر فى هذا العالم دون ان يعلموا كيف ولدوا وكيف يموتون والى اين تمتد هذه الحياة . وان الانسان بطبيعته قلق لانه لا يعرف مصيره ، وهو حائر لا يفهم سر هذا الكون العظيم الذى تدور فيه كل هذه الافلاك والشمس والقمر و .. و ..

وكل انسان له عقل يفكر لابد وان يشعر بالقلق ويحس برغبة فى ان يعرف سر الحياة وسر الكون . ولكن أسعد الناس هم الذين لايفكرون كثيرا ويسلمون امرهم لله .

ورايى هو الا تفكر كثيرا واعلم ان العمر قصير جدا وحاول ان تثق فى عواطفك فان العاطفة هى الشئ الذى يجعل الانسان يتقبل الحياة بخيرها وشرها ولكن العقل لايتقبل الا مايقتنع به ...

وعلاجك هو أن تثق فى حبك للفتاة التى تحبها وتتزوجها وتنجب منها اولادا ... حينئذ لن يكون لديك من الوقت او الجهد ما يلفت نظرك الى ما فى داخلك من تناقض .

زوجتى تتاخر ليلا

● انا زوج ولى طفلة صغيرة .. زوجتى موظفة بالتليفزيون وهى تعمل كثيرا كما ان عملها يتطلب منها فى كثير من الاحيان ان تسهر الى منتصف الليل ..

اننى اجلس فى البيت واحمل الطفلة والاعبها واطعمها فى عدة الاوقات التى تتغيب فيها زوجتى ..

ولقد كنت اومن بان من حق المراة ان تعمل كالرجل ولكنى الآن بعد ان جربت وتعبت اشعر اننى كنت مخطئا فالمراة المتزوجة التى لها اطفال يجب ان تجلس فى البيت وترعاهم .

لقد طلبت من زوجتى ان تترك عملها وتتفرغ للبيت ولكنها رفضت . اننى لا استطيع ان اطلقها من اجل الطفلة ... ماذا افعل ؟

زوج معذب . س . ع القاهرة

ــ يجب عليك الا تثور وتنظر الى الامور من وجهة نظرك فقط بل انظر اليها من وجهة نظر زوجتك أيضا .. فالحياة الزوجية ليست الا تشاركا وتعاونا فى كل شئ .. فكما ان زوجتك تخرج وتشتغل وتتعب فليس هناك من حرج فى ان تعاونها بعض الشئ فى اعمالها المنزلية اثناء غيابها بالعمل او تحمل عنها الطفلة حتى تعود الى البيت ... اما انك تقول لها لا تعمل واجلسى فى البيت فهذا اهدار لحقوقها خاصة وانك تزوجتها وانت تعلم انها امراة عاملة .

اما انها تتاخر بعض الاحيان ليلا فى التليفزيون فهذا مايجب أن تتحمله نظير كل الفوائد السابقة ... أم انك تريد ان تأخذ كل شئ ولاتضحى بشئ أبدا .

كما انها مادامت تتاخر ليلا فلاشك انها تقضى النهار فى البيت مما يساعدها على ان ترعى الطفلة والبيت أثناء غيابك فى العمل ...

اذا نظرت الى الامور نظرة عادلة عميقة فانك سوف ترى ان زوجتك العاملة افضل بكثير من الزوجة التى لا عمل لها .

قصة قصيرة

المقعد الخالى

بقلم عبد المنعم الجداوى

عندما دخلت الفصل لاول مرة بعد العدوان الثلاثى فى مدرسة بور سعيد الثانوية . خيل الى أننى فى حاجة الى قوة نفسية خارقة حتى يمكننى أن أواجه الطلبة دون أن أفقد أعصابى ، كنت أعلم جيدا أن مقعد الشهيد « عباس حمزة » سوف يكون خاليا فى الفصل دون المقاعد ، واذا اندمجت فى شرح الحساب فانى أخشى أن تفلت الكلمات منى ، ويقودنى الاضطراب الى أن أشير الى مكانه وأقول :

– قوم يا عباس .. يالله جاوب انت ؟

فقد كنت أفعل ذلك دائما ، وأحيانا كنت أقول هذه العبارة ، وعينى فى كراسة أحد التلاميذ . فقد كنت أعرف جيدا أن « عباس » على استعداد للاجابة ، حتى ولو لم يرفع أصبعه وعباس كان فى عمر ابنى ، ولست أدرى هل كنت أحب فيه ذكاءه ؟ أم أخلاقه ؟ أم كنت أحب فيه الدليل على أننى أستاذ ناجح لمادة الحساب . على أى حال كنت أحبه حبا لم أحبه لطالب غيره !

ودق الجرس ، وسعيت الى الفصل كأننى مسوق الى امتحان لم أستعد له ، وحاولت فى مشقة أن أكون طبيعيا ، ولحرصى على مراقبة نفسى . سمعت خطواتى على الارض ، ودقات قلبى بين جوانحى ، وكان الاولاد يجلسون فى صمت . فلما اقتحمت الباب ، وقفوا بلا ضجة ثم أشرت لهم بيدى أن يجلسوا ، واستدرت الى السبورة ، وكتبت التاريخ ثم توقفت لحظة أسائل نفسى فيها . لقد مرت لحظة الدخول بسلام ، ولكن ماذا بعدها ؟ سوف أواجه الطلبة الآن ؟ ولابد من أن تقع عينى على المقعد الخالى فهل أستطيع تجاهل الموضوع ؟

وأحسست أن الفترة طالت ، فاستدرت وكأنى أواجه بجلد وجهى أشواكا رفيعة تنغرس فيه من نظرات الطلبة – هكذا خيل لى – ووجدت بصرى يتجه مباشرة الى المقعد الخالى ، وكان مظلما فاغرا فاه كقبر ينتظر صاحبه . كان مظلما رغم ضوء النهار الذى يغمر الفصل ، وكانت وجوه الطلبة جامدة ، وكأنها شواهد ، وكأننا جميعا فى مقبرة ، وحاولت طرد الهواجس التى تمزقنى فصحت فى عصبية :

– النهاردة لازم نراجع حساب المثلثات .. فاهمين يعنى ايه حساب المثلثات .. طبعا فاهمينه من السنة الى فاتت ..

وأحسست أن عيون الطلبة ليست موجهة نحوى ، وأن هناك من الامور ما استرعى انتباههم . فانتقلت من مكانى ، واتجهت نحو النافذة ثم توقفت على يمين الفصل ، وصحت من جديد :

– حساب المثلثات زى ما انتم فاهمين ...

وشعرت أننى أكلم نفسى . فلا أذن ولا عين ولا ذهن معى على الاطلاق . توقفت من الكلام والتفت حيث ينظر الاولاد الى السبورة وأدركت أن عواطفى غلبتنى ، فلم يكن التاريخ الذى كتبته هو تاريخ اليوم ، وانما كان تاريخ الانذار البريطانى الذى سبق العدوان ، وهو آخر يوم كنا فيه فى المدرسة

وحاولت فى مرارة أن أكون وقورا ، وتدفقت فى عروقى دماء ساخنة ، وفشلت فى أن أسيطر على الكلمات وهى تنساب من فمى موجها حديثى الى الطلبة ..

يا أولادى قد لا يكون هذا التاريخ هو تاريخ اليوم ، ولكنه تاريخ آخر يوم كنا فيه معا ، قبل أن ينقص منا « عباس حمزه » .. كلكم عرفتم كيف استشهد « عباس » .. أنتى أسكن شارع محمد على حيث كان « عباس » على رأس فرقة من الفدائيين . لقد ظل أربع ساعات كاملة يحاول فى يأس أن يعطل زحف الدبابات نحو الشاطىء شاهدت « عباس » وهو ينزف ، ونصفه الاعلى يمسك بمدفع البلانسيت المضاد للدبابات . تماما يا أولادى كما كان عباس يستميت فى المذاكرة . كان مستميتا فى الدفاع ضد الدبابات ...

وتوقفت من الكلام لالتقط أنفاسى ونشر الحزن نفسه على الفصل ، ولون كل شىء حتى وجوه الاولاد ، وأصبح الهواء ثقيلا حتى تخيلت أننا لن نتنفسه ، وتركزت عيوننا جميعا على المكان الفارغ المظلم فوق المقعد الخالى ، وارتعشت ، وبدأت لفحة من الحرارة تجتاح جسمى كالحمى ، وأظلمت الدنيا فى عينى ، وخيل الى أن بعض الاولاد يجهشون بالبكاء . ففتحت عينى فى عناد واصرار على اليقظة ، واذا بى أرى « عباس » يقف فى مكانه الخالى وأشرت اليه باصبعى وأنا أصيح قبل أن أسقط :

– أيوه جاوب .. جاوب ياعباس .. برافو . حاسب ياعباس .. عباس خليك ورا ياعباس .. أوع ياعباس .. ياخسارة ياعباس !!

هذه القصة

اذا كانت هذه القصة غريبة .. فان مؤلفها أغرب !.. عرفته وزاملته فى « المصور » خمس سنوات . قلبه حلو ولسانه مر . بسيط غير متكلف . مشكلته الدائمة هى أنه لايجد وقتا للكتابة . فهو يضحك ١٨ ساعة يوميا وينام الباقى !.. ولذلك تجده يكتب فى الترام ، وفى القطار الذاهب الى الصعيد – لأنه صعيدى – (ولذلك يقترح دائما فى اجتماعات التحرير أن يكتب تحقيقات صحفية عن الصعيد) . ويكتب على السلم . سلم داره وسلم دار الهلال . ويكتب فى غرفة مدير التحرير . وفى غرفة سكرتير التحرير ، وفى كل مكان الا .. مكتبه . طلبت منه قصة للكواكب تناسب عيد النصر ، لأنه عاش فترة العدوان فى بورسعيد . فكتبها – لاول مرة – فى مكتبه .. ومع ذلك فانها لا تختلف عن القصص التى يكتبها على السلم ! . . .

سعد

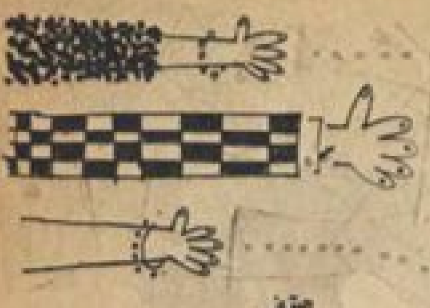

بيني وبينك

يقدمه طرزان

قرابة ..

.. هل المخرج السينمائي عاطف [illegible]م والمخرج التليفزيوني محمد [illegible]م اخوان ؟
[illegible]ناي البارود : حسين حبكة
■ اخوان في العروبة ..

جميلة

بمناسبة فيلم « رسالة من [illegible] مجهولة » طلعت في دماغي [illegible]ف رابطة لانصار فريد الاطرش ، [illegible] رايك ؟
القاهرة : ماهر زكري قزمان
■ القاضي يعمل قاضي ..

بحر الحب

.. خايف اخوض بحر الحب [illegible] فيه انا ومن احبها !
[illegible]غمر : رءوف عزيز سليمان
■ ما دام معاك « قربة » [illegible]فش

زيارة

.. حاولت زيارتكم اثناء وجودي [illegible]لقاهرة ولكن الوقت لم يتسع للاسف فلا تزعل مني
ليبيا : مختار حسن درميش
■ ولا يهمك .. خيرها في !

قصيدة

ما رايك في هذه القصيدة [illegible]ول في مطلعها : « حبيبي [illegible] ليه وانا باحبك ، وانت عايز [illegible]ن كده ايه ؟ » كوسة ؟
[illegible]بنان : محمود احمد كروبة
■ [illegible]دي يا ابني لا هي قصيدة ، [illegible]صيدة » ..

لحن الوفاء

.. هل فيلم « لحن الوفاء » هو اول فيلم للعندليب الاسمر ؟
طرابلس : سعد احمد كعوان
■ زي كده !.

حب

.. احببتها ، فاخذت تعذبني ، فماذا افعل ؟
الكويت : س . عبد الله
■ تجلد يا اخا العرب ، فالعذاب في الحب هين كما يقول الشاعر !

غناء

.. لماذا ترى عبد الحليم حافظ كلما غنى هز راسه بشدة ؟ مش خايف على « سوستة » رقبته تتعب ؟
القاهرة : حسن بسطاوي
■ ومين قال لك ان رقبته متركبة على سوستة !

اروح لمين

.. اذا كبس على الحب .. اروح لمين ؟
قوص : عبد الله احمد حميد
■ للمأذون ..

ذكريات

.. هل صحيح ان الذكريات اجمل شيء في حياة الانسان ؟
بغداد : ناصر جاسم حمودي
■ مش كل الذكريات ..

قلب

.. تعرف ايه اللي في قلبي ؟
بغداد : الملاكة البريئة
■ ياريت !

زملكاوي

.. بما انك زملكاوي ، ما رايك في مستوى لعب الزمالك في المباراة بينه وبين الاتحاد ؟ بس بصراحة..
اسكندرية : عروس البحر
■ بصراحة : زفت !

أسامة

.. يكون في علمك ان اسامة رءوف ، المطرب الناشيء ، هو عبد الحليم بتاع اسكندرية
اسكندرية : حافظ رمضان
■ طيب وبتزق ليه ؟

دقة

.. كل دقة في قلبي بتسلم على الكواكب
الكويت : فتاة الشاطيء الذهبي
■ وكل حرف في الكواكب بيسلم على الشاطيء الذهبي !

قطط

.. ازاي يكون للقطة سبعة ارواح ؟ ده معقول ؟
ميت غمر : كمال حبيب اندراوس
■ طيب يا اخي ما تزعلش .. خليهم ستة !

طالب وموظف

.. قرات في بعض الصحف ان اللاعب الدولي نبيل نصير طالب بالمدرسة الابراهيمية ، وقرات ايضا انه موظف باحدى الشركات ، ايهما اصح ؟
القاهرة : محفوظ الشافعي
■ كلاهما صحيح ماتعرفش ازاي !

شقاوة

.. نحن قراء الكواكب في الجامعة ، نترقب بفارغ الصبر اسئلة القارئة « ليليان شقاوة » من شبرا ، وقد الفنا فيها اغنية مطلعها : « ليليان شقاوة ، حلوة ونقاوة ، وكل ماده ، بتزيد فلاوة » فلماذا لا نرى صورتها ولو مرة في مجلة الكواكب ؟
الجامعة : شعبان سيد الشيمي
■ انتم معجبون .. والكواكب ذنبها ايه ؟

عزومة

.. افرض اني آيست وعزمتك لقضاء ليلة ساهرة في بلدنا ، هل تلبي الدعوة ؟
بلبيس : محمد محمود فياض
■ لا يا عم .. انا مش مآيس زيك !

عيون

.. هل العيون السود اجمل ام الخضر ؟
العراق : غيداء الموصل
■ اللون مايهمش .. المهم هو العيون التي تجيد الكلام

هدية

.. هدية ام كلثوم كانت رائعة ومفاجاة ظريفة . شكرا جزيلا
السويس : صالح محمد عبد الله
■ يا سيدي العفو !

ضرب

.. كلما اجتمع فريد شوقي ومحمود المليجي في فيلم نرى فريدا يضرب المليجي ، لماذا ؟ هل فريد مغرم بالاذية ؟
عدن : عبد الله ناصر
■ المخرج عاوز كده

كوبون مسابقة الشعر

الحل الصحيح ١ — ٥ —
٢ — ٦ —
٣ — ٧ —
٤ — ٨ —

نجمي المفضل هو ________ نجمتي المفضلة هي ________

الاسم ________________

العنوان ________________

الصناعة العربية الجبارة تتزعم صناعات الشرق كلها!

ايديال

دائما
إنتاجها
رقم

1

رغم منافسة
الانتاج الصناعى
العالمى فإن
الأسواق الخارجية
تطلب المزيد
من ..

- أثاثات معدنية • حجرات نوم للصغار والكبار • مكاتب • مطابخ انسيابية
- كراسى وترابيزات للحدائق والبلاج والاستعمال المنزلى • مكاتب تكنيبلان

شركة النصر للمصنوعات المعدنية

انتاجها الرائع يباع فى الأسواق المحلية ويصدر الى الأسواق الخارجية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية

الكواكب والاثنين

العدد ٥٩٧ ٨ يناير ١٩٦٣ ٤٠ مليما

مع هذا العدد : هدية

فترة!

ان الصعود الى قمة جبل النجاح عملية صعبة ... واصعب منها البقاء فوق القمة ... واصعب من الاثنين ان تحاول أن تصعد للمرة الثانية ، بعد أن تدحرجت من فوق القمة الى السفح !

ومنذ سنوات تدحرجت الكوكب جودي جارلاند من العرش الذى كانت تجلس عليه !

انهت شركة مترو جولدوين ماير عقدها! رفضت شركات السينما أن تسند اليها الادوار الاولى ! اغلقت فى وجهها أبواب محطات الاذاعة والتليفزيون !

وارتبكت حالتها المالية ! كان يقف على باب بيتها كل صباح عشرات من المحصلين يحاولون الحجز على ملابسها وحلل المطبخ والصحون ... فقد فقدت كل أثاث بيتها فى عمليات الحجز المستمرة !

واتجهت الى الصالات والاندية الليلية تحاول أن تسترد جمهورها، ولكن الجمهور لم يرحمها ! كان يسخر منها ومن دموعها عندما تفقد صوتها أثناء الغناء !

وكانت تشتم الجمهور وتتهمه بأنه يتعصب ضدها !

واهملت نفسها ! وزاد وزنها ثلاثين كيلو جراما ، فاصبحت كسيد قشطة !

واستمرت تتدحرج الى نهاية السفح !

وفجأة قررت أن تزحف الى قمة الجبل ! بدلا من أن تتهم الجمهور بالفشل ،راحت تبحث عيوبها وتحاول التخلص منها !

راحت تدرب صوتها ١٨ ساعة كل يوم!

انقصت وزنها ٣٠ كيلو جراما !

راحت تضحك من نفسها ، بدلا من أن تسخر من الجمهور !

وفى الشهر الماضى وقفت تغنى أمام خمسة آلاف متفرج فى مدينة شيكاغو ! ولما فقدت صوتها أثناء الاغنية الاولى ، راحت تضحك وتسخر من نفسها !. ولما تلعثمت أثناء الاغنية الثانية ، أغرقت فى الضحك !

وفى الاغنية الثالثة ارتفعت بالجمهور الى السحب ،فقد استردت جمهورها فوقفت الجماهير تصفق لها لمدة ساعة كاملة !

وبدأت تصعد جبل النجاح مرة أخرى !

وبدأت شركات السينما والتليفزيون والاذاعة تسعى للتعاقد معها !

فقد عرفت الطريق الى القمة .. انه ليس القاء اللوم على الجمهور ، وانما البحث عن عيوبك ومحاولة الخلاص منها !

على أمين

النجوم من ٣٠ سنة

● أمتزم يوسف وهبى انشاء دار سينما خلف مبنى مسرح رمسيس .. سيكون اسمها « سينما ايزيس »

● فوزى الجزايرلى ، وعبد العزيز احمد ،الممثلان بفرقة الماجستيك عقدا اتفاقا بينهما ، وقعاه بحضور شهود .. يقضى بأن يتقاسما بالنصف الاعانة الحكومية التى ستصرف لهما .. يجمعان كل مايأخذه كل منهما ، ثم يقسمان المجموع بينهما . حتى لو زادت اعانة أحدهما عن الاخر .

● خمسة نياشين انهالت على منيرة المهدية .. نالتها جميعا فى رحلتها الاخيرة الى الدول العربية .. من ملوك ، ورؤساء هذه الدول .. منيرة تعلق فى بيتها لوحة مليئة بالنياشين ، وتريهـا لكل زوارها ، وتحكى لهم قصة كل نيشان .

● **لحية نجيب الريحانى التى يمثل بها دوره فى روايات « كشكش بك » ، تكلفه عشرين مليما فى كل مرة يظهر بها على المسرح ... اللحية مستعارة طبعا .. وهذا الكلام قاله الريحانى نفسه..**

● امينة رزق تفكر فى تغيير اسمها ، اقترح عليها قاسم أفندى وجدى أن تسمى نفسها « امينة رمسيس » .. السبب أن « فتواية » انضمت الى الوسط الفنى ، واختارت لها اسما هو سعاد رزق ، متعمدة ان يتشابه اسمها مع اسم امينة رزق ، حتى تشتهر هى الاخرى مثل امينة .. وكانت سعاد تصر على انها شقيقة امينة . وعندما قالت امينة أن سعاد ليست اختى ، ولا اعرفها .. غضبت سعاد ، وهددت بضربها اذا قالت هذا التكذيب مرة ثانية .. خشيت امينة أن تنفذ سعاد تهديدها ففكرت فى تغيير اسمها هى .

● **النشاط المسرحى على اشده فى المدارس الثانوية الان .. عبد العزيز احمد سيخرج مسرحية « لويس الحادى عشر » لمدرسة شبرا الثانوية وعبد القادر المسيرى سيخرج «الاستعباد» لمدرسة رقى المعارف**

● سن رتيبة رشدى هى، احدث مشكلة فى الوسط الفنى .. رتيبة تصر على انها لم تبلغ العشرين من عمرها .. وصديقاتها يقسمن ان سنها كبيرة ، والدليل انها شوهدت اخيرا تصبغ شعرها فى محل خاص بذلك فى شارع عبد العزيز .. رتيبة تتهم صديقاتها بالتأخر لانهن لم يعرفن أن صبغ الشعر هو موضة هذه الايام

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
أسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف فني
حلمي التوني

سكرتير التحرير
وهيب سابا

صورة الغلاف

فايزة احمد اصبحت الان مثل مضيفة الطائرات. كل يوم في بلد . نشطت فايزة في هذه الايام نشاطا كبيرا. وهي تستعد لتقديم برنامج شهرى في التليفزيون ..
تصوير : منير فريد

عزيزى القارئ

قبلة كبيرة لك في بداية السنة الجديدة ، هذه هي أبسط طريقة للتعبير لك عن شكرنا • انك ملأت قلوبنا بالسعادة في اول يوم من هذه السنة • استقبلنا سنة ١٩٦٣ بابتسامة عريضة . شعرنا انن[illegible] في قمة السعادة • كيف لا نكون سعداء عندما نرى ان العدد الماضي من الكواكب قد نفـد من جميع الاسواق قبل الظهر ؟• انه لم يبق في ايدي الباعة ثلاث ساعات• وعند الظهر كان بعض القراء الذين تعذر عليهم الحصول عليها يطلبون النسخة بعشرة قروش وبخمسة عشر قرشا •• واستمرت الطلبات تنهال على ادارة المجلة طول اليـوم • ولكننا لم نستطع مع الاسف ان نحقق رغبات القراء الاعزاء على الرغم من اننا زدنا كمية النسخ المطبوعة من هذا العدد •

وليست هذه هي اول مرة ، فقد حدث هـذا بالضبط منذ اقل من شهرين • اذ نفد ايضا العدد الذهبي الذى اصدرناه عن أم كلثوم • وقبل الظهر بدأ القراء يتصلون بالمجلة طالبين شراء النسخة باى ثمن •

اننا سعداء • تقديرك الهائل هذا يدفعنا الى بذل مجهود اكبر • مرة ثانية نشكرك من اعماق قلوبنا

سعد الدين توفيق

دار سينما

لكل قرية

كل قرية فى جمهوريتنا سيكون فيها دار للسينما . اتخذ الدكتور حاتم قرارا بانشاء اربعة الاف دار للسينما فى بلادنا . اجر الدخول قرشان صاغ فقط ، ليغطى نفقات موظفى الدار . لم يكن فى بلادنا غير ٣٤٢ دارا للسينما بعض المدن الكبرى فيها دار واحدة ، كثير من القرى تقريبا خالية من السينما . كثيرون فى القرى لم يروا السينما ابدا . لقد شكلت لجنة من وزارة الثقافة لاختيار مبانى دور السينما . الفرحة تملأ قلوب اهل الفن بهذا المشروع وعلى الصفحات التالية آراء بعضهم فيه ...

حسين عثمان

دكتور عبد القادر حاتم : أصدر قرار انشاء ٤ الاف دار للسينما ، وتكونت لجنة من وزارة الثقافة لاختيار الاماكن الحكومية الصالحة لهذه الدور ..

بريشة الفنان فائق

دار سينما

لكل قرية

عندنا الآن ٢٤٢ سينما

فى القاهرة ٩٢ دارعرض ، وفى الاسكندرية ٥١ ، وفى محافظة الدقهلية ٢٧ ، والغربية ١٨ ،والاسماعيلية١٦، والشرقية١٥ والمنيا ١١ ، وبور سعيد ١٠ والبحـيرة ١٠ ، وقنا ١٠ ، والمنوفية ٩ ، والسويس ٩ ،واسيوط ٩ ، والجيزة ٧ ، وسوهاج٧ ، وكفر الشيخ ٦ ودمياط ٦ ، وبنى سويف ٥ ، واسوان٥ ، والفيوم٤ ، وسينا٣ ، والصحراء الغربية ٢ ، والقليوبيـــة فيهـــا دار عرض واحـدة فقـط ! . . .

ضربة معلم لعلاج مشاكل الفيلم

" آسيا "

أروع مشروعات النهوض بالسينما العربية هو هـذا المشروع .. انه يخلص الفيلم العربى من قيوده لينطلـق ويؤدى رسالته

والحديث عن نتـائج هذا المشروع قد يطول ... لان لنتائج كثيرة ، ومفيدة

ولكنى أقول أن هـــذا المشروع الذى فكر فيه الوزير الحازم الدكتور حاتم ، **هو ماكانت تحتاجه السـينما العربية لحل الـكثير من مشاكلها** .. فهو فعلا ضربة معلم لعلاج مشاكل الفيـلم العربى المتعلقة بالعرض

قرشان للتذكرة معقول جدا

حلمى رفلة

بهذا المشروع يتسع نطاق العرض المحلى أمام الفيلم العربى .. وسيؤدى هذا الى نتائج ادبية ومادية للفيلم العربى

وقد استلفت نظرى قيمة التذكرة فى المشروع ، والتى حددت بقرشين فقط ..هذا اجر مناسب جدا للمحافظات، **ولا يجب أن يكون مقتصرا على دور السينما التى تقوم على اساس هـذا المشروع ، بل يجب ان يمتد** ذلك الى كل دور السينما فى المحافظـات حتى يتاح للمواطنـين فى الاقاليم متابعة رؤية الافلام ..

يضع حدا لجشع دور السينما

حسن حلمى

هذا المشروع سيقضى **على جشع بعض أصحاب دور العرض الذين يرهقون المنتجين بشروط جشـعة** ... بل واعتقد أنه سيساعد الفيلم العربى على أن يغطى نفقاته من العرض المحلى

وقد كان من أبرز مشاكل صناعة السينما عندنا قلة دور العرض بالنسبة للسكان وهذا المشروع حل المشكلة

على أن جعل قيمة التذكرة قرشان فقط سيساعد على أن تكون هذه التذكرة فى متناول كل فرد فلا يحرم أحد من السينما

اجعلوها للفيلم العربى فقط

ماجدة

هذا القرار الرائع الذى اتخذه الدكتور حاتم اعتبره أسعد خبر سمعته فى بداية العام الجديد ، ويعالج مشكلة هامة .. فانا نحن المنتجين ننتزع مواعيد عرض أفلامنـا العربية من دور السينما التى يملكها الاجانب انتزاعا ... فدور العرض الاولى العربيـة قليلة ، ولا تتوفر فيها وسائل الراحة مثل الدور الاخرى.. وهذه الاخيرة تواجه ضغطا من الشركات الاجنبيـة ... **وكل ما ارجوه الا يزاحم الفيلم الاجنبى افلامنا العربية فيهـا**

انقاذ لاقتصاديات السينما

رمسيس نجيب

الغريب أن يكون لدينا من دور السينما عدد لا يصل الى ٤٠٠ دار ، بينما فى ايطاليا ٢٠ الف دار للعرض مجهزة بوسـائل الراحة .. السينمائيون كانوا يحسون هذه المشكلة ، وكانت الامنية فى ضميرهم أن تحل .. ولذا فاننى واثق من فرحة السينمائيين بهذا المشروع

ومن غير شك سيحمل **هذا المشروع رسالة السينما الى القرى وتقوم بدورها الادبى والقومى فى خدمة مجتمعنا .**

ولا شك أيضا أن افتتاح هذه الدور الكثيرة .. سـيكون انقـاذا كبيرا لاقتصـاديات السينما العربية ..

بهذا أصبح الفن للشعب

احمد بدرخان

هذا القرار سعى بالفن .. الى المواطنين فى قراهم . . وهـذا عمل الى جانب انه سيقوم بدور تثقيفى ، وتوجيهى فى القرى . **فانه ايضا يحمل التسلية الى هذا القطـاع الهام من مجتمعنا** ..وستكون احدى نتائجه أن القرية لن يخرج منها سكانها بحثا عن التسلية ، مادامت التسلية قد انتقلت اليهم ومن ناحية اخرى هو ذو فائدة ضخمة لايرادات الفيلم العربى فهو سيفتح أمامها اسواقا كثيرة .تعوض خسائر السوق الخارجية

سنرتفع الى مستوى المشروع

حلمي حليم

لقد هزني هذا القرار ، ان مثل هذا المشروع لا يصدر الا عن وزير شجاع ، مؤمن بدور السينما في مجتمعنا ، وآثارها من الناحية الثقافية والقومية وهذا مايتمتع به الدكتور حاتم ..

وفكرت أيضا في الاثر الذي يجب الا يغيب عن بال السينمائيين بعد هذا القرار فانه ضاعف من مسئولياتنا **واصبح لزاما على كل المشتغلين بالسينما ان يرتفعوا الى مستوى هذا القرار** بان يقدموا أفلاما تكون لائقة بمسئولياتهم

ايراد جديد للفيلم العربي

حسن رمزي

انشاء أربعة الاف دار للسينما في قرانا مشروع رائع **.. ويحقق العدالة في توزيع الثقافة ، والتوجيه على المواطنين** .. وخصوصا وانه ينقل السينما الى مجـ ـال كانت بعيدة عنه زمنا طويلا .

ولكني أرجو أن تدرس الاسباب التي من أجلها أغلقت بعض دور السينما في القرى أبوابها ، حتى تعمل على تفاديها ، فلو كانت الاسباب مثلا هي زيادة النفقات فان ميزانية الدولة يجب ان تتحمل الخسائر ..

مستوى الفيلم سيرتفع

جمال الليثي

ان أثر هذا المشروع في رأيي سيمتد الى مستوى الفيلم نفسه .. فمادام المنتج سيجد ايرادا يغطي نفقات فيلمه بسبب اتساع دائرة عرض الفيلم أمامه ، فانه سينتج أفلاما بميزانيات كبيرة ..

واذا وضعنا في حسابنا أن الدخل لأى أسرة في مجتمعنا سيرتفع خلال السنوات الخمس القادمة أدركنا أن المنتج كان يتحتم عليه أن يفكر في تجويد انتاجه ، ليرتفع الى مستوى هذا المجتمع .. ولذا جاء القرار مطمئنا للمنتجين ،

حطم المضايقات للفيلم العربي

فريد شوقي

لو عرف الناس ألوان المضايقات التي تحيط بالفيلم العربي نتيجة لقلة دور العرض ، لادركوا مدى فرحتنا بالقرار الذي اتخذه الدكتور حاتم ، والذي ينقذ السينما العربية من هذه المضايقات ..

ثم ان أثر هذا القرار سيمتد الى مستوى الفيلم نفسه ، فمادام هناك سوق يعرض فيها الفيلم ، ومادامت هناك ايرادات ، فلن يخشى المنتج من الانفاق على فيلمه ، تأكدا منه بانه لن يضيع في الهواء ..

وعشرة آلاف سينما بعد ٥ سنوات

صلاح أبو سيف

ان الاربعة آلاف دار للسينما الجديدة عمل رائع .. والمنى ان **يرتفع هذا الرقم الى عشرة آلاف دار للعرض في السنوات الخمس القادمة**

وفي رأيي أن بلادنا كانت ظامئة الى دور جديدة للسينما .. فبالمقارنة مثلا نعرف أننا كنا نعاني نقصا في هذه الناحية .. ان باريس وحدها ، وعدد سكانها ٣ ملايين فيها ٥٠٠ دار للسينما ، وتشيكوسلوفاكيا وتعدادها ١٤ مليونا فيها ٣ آلاف دار ، بينمـــــا عندنا ٣٢٥ دارا قبل القرار

فتح الطريق أمام رسالة الفيلم

محمد عز العرب

كنت دائما أتساءل كيف يظل عدد دور السينما عندنا ضئيلا؟ .. بينما في الخارج يصل عددها أحيانا الى عشرات الآلاف ، حتى أن بعض المدن فيها الف دار للعرض .. كانت هذه مشكلة فعلا .. وقد جاء قرار الدكتور حاتم بعدد هائل من هذه الدور حل المشكلة .

واهم جانب في هذا المشروع ، كما أرى ، **هو أنه سيمكن السينما من أداء رسالتها** ، الحقيقة أنه مشروع جرىء للارتفاع بمستوى السينما ولتمكينها من حمل رسالتها

قضى على الاحتكار والجشع

عباس حلمي

كانت دور السينما تفرض شروطها على الفيلم العربي .. فهي اما في يد غير المصريين ، وشروطهم قاسية ، تمثل الاحتكار ، واما في يد بعض الجشعين الذين ينظرون للفيلم على أنه سلعة ، لا يهمهم منها الا أن يأخذوا أكبر حصيلة منه . وقد جاء قرار انشاء أربعة آلاف دار للعرض ، ليحل هذه المشكلة ، **لينقذ المنتجين من احتكار دور العرض الاجنبية وجشع بعض أصحاب دور العرض الاخرين مع تدعيمه لاقتصاديات السينما**

فرصة لتطوير الفيلم العربي

حلمي رفلة

ليس غريبا أن يتخذ الدكتور حاتم هذا القرار الذي أنقذ الفيلم العربي من مشاكل العرض .. ان هذا القرار ، الذي ستكون نتيجته انشاء أربعة آلاف دار للسينما **سيفيد الفيلم العربي كثيرا ، وينقذه من مشاكل اقتصادية وفنية** .. وسيفتح أمام الفيلم العربي سوقا محلية واسعة ، ليعوض المنتجين عن خسائرهم

انني متفائل جدا باهتمام الدكتور حاتم بالسينما العربية ، وأتوقع أن يتبع هذا القرار قرارات أخرى

صفية المهندس تستفيث من مشكلات العائلة

عائـلة مرزوق افندى ستسـافر الى لندن وتشيكوسـلوفاكيا ، ويوغوسـلافيا لزيارة العائلات الاذاعيـة الموجـودة فى محطات هذه البلاد ... جمالات زايد « أم عـلى » لن تسافر لعدم وجود نظام الخـدم فى أوربا . .

عزيزة حلمى تراجع حلقـات دورهـا تفيده فى عائلة مـرزوق افنـدى ...

عيلة مرزوق افندى تزور عائلات أوربا !

...مرزوق افندى « موظف » متوسط ...ال ، متزوج من « تفيدة » وانجب منها ...ى ومحاسن .. وهنا تبدأ ...شكلة .. تربية الاولاد .. نفقات ...رة والمصروفات المدرسـية ...ادية .. مشاكل الحيـاة المعقدة ...ى تواجه رب الاسرة المتوسط ...ال ..

...وبكبر سـامى ويلتحق بكلية ...فوق ويتخرج فيها ..

...وتبدأ مشكلة جديدة، مشكلة الشاب ...ى التقى بزميلته فى الجامعـة ...غب فى الزواج منها ، وقد حصل ...رع عائلة جـديدة تنضـم الى ...ة مرزوق افندى

...ومحاسـن ابنته كبرت ايضـا ...زوج من آخر وتكبر عائلة مرزوق ...وعائلة مرزوق « افندى » تلتقى ...يوميا فى السـاعة التاسعة صباحا ...حلقات . كل منها خمس دقائق ...بعد الظهر فى الرابعة تعاد حلقة ...ى

...وهذه الاسرة تمثل حيـاتنا ...شكلاتنا ومايصادفنا من زوجـة ...، والحماة ، والغيرة والحقد ، ...حسد فى النفوس البشرية ..

عائلات اجنبية

...ومثل عائلة مرزوق افندى توجد « عائلات » اخرى فى محطات العالم الاذاعية ففى « ب . ب . سى » البريطانية تجد عائلة تمثل ايضا مشاكل الحياة فى بريطانيا وعمر هذه العائلة ١٢ عاما ... كذلك توجد عائلة فى تشيكوسـلوفاكيـا وعمرها ثمانى سنوات .. كذلك فى يوغوسـلافيا توجد عائلة عمرها تسع سنوات ..

وبعد عودة عبدالحميد الحديدى اخيرا من جولته فى اوربا ، وبلاد الشرق الاقصى .. وجد من الواجب ان تزور « عائلة مرزوق افندى » عائلات الاذاعات الاخرى وان تزورنا ايضا عائلات الاذاعات الاخرى .. وقد اجتمع بالعائلة وصفية المهندس لدراسة الموضوع .. وفى الاجتماع برزت مشكلة الخادمة ام على « جمالات زايد » اذ لا يوجد نظام الخـدم فى اوربا .. فما العمل ؟ .. هل تأخذ العائلة معها ام على او تتركها؟ ولم يستقر الرأى على حل حتى الان .. والحقيقة ان « ام عـلى » فى العائلة ركن هام جدا بأمثالها التى تضفى جمالا على الحوار الذى يدور بين العائلة .. وام على تعتبر فردا من العائلة تشارك الاسرة همومها وكل مشكلاتها وفى كثير من الاحيان يؤخذ برأيها فى كثير من المشـكلات .. وجمالات زايد ممتازة وهى تقوم بدور ام على .. ومن الطريف ان جمالات زايد تعـرف الان بين صديقاتها ومعارفها على انها ام على وهى تسكن فى منزل غالبية سكانه من الايطاليين والارمن وهم حريصون على سماعها صباح كل يوم .. فاطلقوا عليها « ام الى » رايحه « ام الى » جايه ..

والمؤلف محمود صبحى اختار اسم ام على على اسم شـخصية حقيقية كانت تخدم عندهم وكانت تعتبر فردا من العـائلة .. اما « مرزوق افندى » فقد اختـارته صفية المهندس لانه اسـم محبب الى النفس ..

ومرزوق افنـدى هو الممثـل المرحى « فرج النحـاس » وهو الان لا يعرف كفرج النحـاس بل مرزوق افندى والذى يضايق فرج النحاس انه اذا وقف على المسرح او قابله صـديق ناداه باسـم مرزوق .. ومعـارفه ، وجيرانه ، واقاربه وصديقات الاسرة اطلقـوا على زوجته الحقيقية اسم « تفيدة » .. والمعروف ان تفيده فى البرنامج هى عزيزه حلمى .. ولدى مرزوق خادمة كبيرة ايضا اطلقوا عليها كذلك اسم ام على .. وعزيزه حلمى كذلك لاينادونها الان الا باسم تفيـده واختفى اسـم عزيزه حلمى ...

عيد ميلاد العيلة

وعائلة مرزوق الاذاعية تم تكوينها فى اكتوبر ١٩٥٩ وهى الان فى عامها الثالث .. ورغـم تغيير كثير من البرامج الاذاعية حسب تغيير الدورات الا ان المستمعين كانوا دائما يرسلون البرقيـات والرسائل طالبـين باستمرار اذاعة « عائلة مرزوق » صباحا

وصفية المهندس تحتفل بعيـد ميلاد العائلة كل عام ، وتتلقى فى هذه المناسبة التهانى والزهور

والناس يتتبعون الحلقات بشغف وواخدين الحكاية جد خالص .. وكثير من المـستمعين ينقـدون الحلقات بدقة .. وقد حدث ان زوج المؤلف محـاسن ابنة مرزوق وبعد خمسة اشهر انجبت طفـلا تكشفها الجمهور وانهالت الرسائل غاضبة .. وتعاتب صـفية المهندس وهـات يا تليفـونات .. وكانت « حوسة » للمؤلف ومخرجة الحلقات ومن البديهى ان تفكر المؤلف تفكير تأليف ، واما المستمعون فالحكاية جد .. واذا حدث خلاف لم يوفق مرزوق فى حله او تدخلت أم علم بدون سبب هات يا تليفونات عتاب على صفية المهندس .. هذه العائلة

- زهور .. وتهانى لصفية المهندس فى عيد ميلاد البرنامج ..
- « أم على » .. ليس لها شبيه فى برامج العائلة فى العالم ..

مرزوق افندى يعدل دماغه بفنجان قهوة من هموم العيلة

ام على تلطم على خدها اثناء تسجيل ١٢ حلقة مرة واحدة فى ستوديو الاذاعة ...

تصوير : فيانى الصباغ

لشغل صفية المهندس جدا وقسوة الجمهور عليها تجعلها تبذل مزيدا من الجهود فى اخراج وحبكة الحلقات وكل همها العيلة ، ومشاكل مرزوق .. ومش عارفه تلاقيها من المستمعين واللا من الممثلين الذين تقمصوا الشخصيات ..

اسرة العائلة

وافراد العائلة عرفنا منهم مرزوق افندى .. « فرج النحاس » ، وعزيزه حلمى « تفيده » وفؤاد المهندس « سامى » والباقون هم نادية رفيق « محاسن » وسهير عبد الفتاح « سميرة » ، وجمالات زايد « أم على » وامال زايد « عديله » ، وعايدة كامل « وفاء » ومحمود عزمى « شريف » ، واحمد شوقى «عزمى» ، وعواطف الحملاوى « منى » ، وعبد الفتاح غبن « على ابن ام ليلى » وحمادة الصغير ..

ومن المدهش أن الممثلين مع مرور الزمن والثلاث سنوات ككل عائلة يدب الخلاف والشقاق بينهم احيانا ويبدو أن عدوى المشكلات العائلية قد انتابتهم .. فنجد مرزوق افندى « سارح » لوحده فى الاستوديو .. وعزيزه حلمى تحب نادية رفيق « محاسن » .. بينما الخلاف لا ينتهى بين « أم على » (جمالات زايد) وتفيدة (عزيزة حلمى) ويتدخل المؤلف وسيط صلح بينهما

ويقول محمود صبحى مؤلف حلقات البرنامج ان اعداد حلقات مرزوق ليس بالسهل .. انتى دائما فى حالة استعداد ونشاط حتى الاحق هذه الحلقات اليومية ..

ويرجع المؤلف الى الكتب القديمة للامثال الشعبية .. ويعاونه فيها كثيرون وعليه بعدئذ أن يختار من هذه « الامثال » اذ أن منها ما فات وقتها وقد أصبحت لها مرادفات أصح منها .. خذ مثلا « ان جالك الطوفان خد ابنك تحت رجليك » هذا المثل تطور مع تغير مفهوم الناس والوعى الشعبى .. فكان لابد ان يجد حاجة ماشيه مع التطور ووجد « مثل » يخالف هذا التفكير القديم يقول : « قلبى على ابنى انفطر وقلب ابنى على حجر »

من الواقع

والذى يساعد المؤلف على ايجاد الترابط بين عائلة مرزوق هو نقله للوقائع التى تحدث فى حياتنا .. ويستلزم منه هذا أن يندمج فى الوان من المجتمعات ، والمجتمع البلدى ، والافرنجى والطبقات المتوسطة ، والفقيرة .. والارستقراطية .. خلاف تجنيده لكثير من السيدات الكبار ليبحثن عن « الامثال » ... وكثيرا ما يحمل معه امثالا من الكتب ويذهب بها الى ناس فى سن جدت ويسألهم عن التطور الذى طرا عل هذا المثل

وقد اختار المؤلف سامى متخرج فى كلية الحقوق فهو محام وشقي الكاتب القصصى المعروف محمد كام حسن . وفى مستهل حياته فى كلي الحقوق حدث له ما يحدث فى الكت من حلقات سامى الاذاعية فتجده مطابقة للواقع تماما ..

وحلقات مرزوق افندى الاخي فيها طرافة .. ان « ام على » بداي تحب بائع البطاطا « ٧٠ سنة الذى طلب يدها من مرزوق افند .. وتبدأ مشكلة العجوز الشمط التى تقفها فى الزواج وتفرح ك تفرح الفتاة اللى على وش جواز

صلاح البيطار

مأمون الشناوى يقول عن عبد الوهاب انه يحسن السير على عكازين .. ويقول عن فريد الاطرش انه كمن وقع فى بئر .. ويلعن الامراض من اجل عبد الحليم .. ويتكلم عن عدد كبير من المطربات والمطربين ، ويبدى رايه فى الملحنين باكثر من .. « منتهى الصراحـــة » !

شادية

نجاة الصغيرة

عبد الحليم حافظ

٣٨ فنانا فى مرآة مأمون الشناوى

اهم ما في تجربة ترديد الاغنيـة الواحدة باكثر من صوت ، انها تحطم السور الذي وضعته شركات الاسطوانات أمام الاصوات الاقل شهرة في ميدان الغناء لتظهر وتنجح

على ان مشكلة قلة المطـربات ، والمطربين هذه ستحل عندما يتخرج الذين يدرسون في المعاهد الفنية .. لقد كانت ندرة المعاهد فيما سبق عاملا في مشـكلة قلة المطـربين والمطربات .. ولكن بعد قليـــل ستنقلب الحكاية لنواجه مشكلة في تزايد عدد المطربين ، والمطربات .. ولكن المشروعات الغنائية ، التي تفتح ابوابها، والتي تعد منذ الان ستبتلع العدد الذي يتخرج في هذه المعاهد.. وحتى يتخرج الفنانون الجدد في المعاهد الفنية ، فان تجـربة ترديد الاغنية باكثر من صوت تحل ، ولو جانبا ضئيلا من هذه المشكلة ..

هكذا يقول مأمون الشنـــاوى ، المؤلف الغنائي عن ترديد الاغنيـــة باكثر من صوت

مأمون له رأى في المطربات والمطربين، وفي الملحنين أيضا .. والفترة الطويلة التي عاشها بينهم ، وهو مايزال بينهم حاليا ،جعلته يبلور هذه الآراء في عبارات وجيزة ، ولكنها حراقة .. وربمـــا يجعل كلام مأمون خفيفا على قـــلوب المطربين ، والمطربات والملحنين ..

● **ما رايك في الاصوات الحالية؟**

– زى مين .. قول وأنا أقولك

● **مثلا صوت عبد الوهاب**

– صوت عبد الوهاب حاليـا دبت فيه الشيخوخة لم يعد قويا كما كان، لكنه يحسن السير على عكازين هما الخبرة ، وموهبة الاداء

● **وفريد الاطرش ؟**

– صوته كاستغاثة من وقع فجاة فى بئر عميق ليس به ماء

● **وعبد الحليم حافظ ؟**

– كلما سمعت صوت عبد الحليم لعنت الامراض المتوطنة

● **ومحمد فوزى ؟**

– لو كان امراة لغنى كهدى سلطان

● **ومحرم فؤاد**

– لو استمر محرم فؤاد عاما واحدا يغنى فقط ، ويسمـــع ، ويكف عن الكلام لاصبح مطربا ممتازا

● **وعادل مأمون ، والتلباني ؟.. وماهر العطار ؟**

– عادل شبح لصوت عبد الوهاب .. والتلباني قفص حديث من كتاكيت عبد الحليم حافظ.. أما ماهر العطار فهل يصلح العطار ما افسد الدهر ؟

● **وكارم محمود ؟**

– اذا لم تكن تعرف انه كارم محمود فلا تستطيع أن تتبين اذا كان صوت انثى أو صوت ذكر

● **ومحمد قنديل ؟**

– صوت قوى وسليم ولكن تنقصه حرارة التعبير والدوق في نطق الالفاظ

● **ومحمد عبد المطلب ؟**

– صوت يسمع ولا يقرأ ، وتشعر انه يبذل مجهودا فى الهواء

● **وما رايك في صوت نجاة ؟**

– صوت نجاة فيه حلاوة العســل ولسع النحلة

● **وجمال وطروب ، وضيا وندا ؟**

– جمع بين كل اثنين فى الغناء عقد الزواج فقط

● **والملحنــون .. ما رايك فى رياض السنباطى ؟**

– انفرد بتلحين القصيدة بطريقة جديدة ، لم يكن لها وجود قبل ان يظهر

● **ومحمد الموجى ؟**

– صورة باهتـــــة من رياض السنباطى

● **وكمال الطويل ؟**

– يقتفى أثر عبد الوهاب ويتعقبه فى التلحين والتجارة

● **وبليغ حمدى ؟**

– استطاع ان يكون له شخصية منفردة فى التلحين

● **ومحمود الشريف ؟**

– اذا كان هناك فضل لاحد فى بعث موسيقانا الشعبية فهو للشريف

● **وصباح ؟**

– صوتها فى الاغـــانى المصرية تنافسه أصـــوات كثيرة ، ولكن فى الاغانى اللبنانية لا ينافسـها احد

● **وفايزة احمد ؟**

– فى صـــــوتها حرارة

● **ووردة الجزائرية ؟**

– احببت صوتها لانني احببت الجزائر

● **وهدى سلطان ؟**

– لو كانت رجلا لغنت كمحمد فوزى

● **وشادية ؟**

– لا يزال صوتها يحتفظ بانوثة الصبية التى دخلت مرحلة الشـباب حديثا

● **ومها صبرى ؟**

– من أجمل الاجسام الغنائية !.

● **وشريفة فاضل ؟**

– الصوت الجميـل كالبرتقـال ، وصوت شريفة فاضل كالنارنج

● **وفايدة كامل ؟**

– عندما اسمعها أحس انها تهتف

● **ونجاح سلام ؟**

– صوتها كالمهرة الاصيلة

● **وسعاد محمد ؟**

– ظهور سعاد محمد أكد اصـالة صوت أم كلثوم ، وان في صـــوت سومة سرا يكمن وراء هذا السـحر الذي يتمتع به

● **واحمد صدقي ؟**

– تمتاز الحانه بالصــــدق فى التعبير

● **ومنير مراد ؟**

– الحانه تثير الضحك اكثر من الطرب

● **ورءوف ذهني ؟**

– لو أن رءوف ذهنى اشـــتغل بالتلحين باسمه لكان له شان آخر

● **وعبد العظيم عبد الحق ؟**

– فى الحانه فن الارابيسكو

● **وسيد اسماعيل ؟**

– احتار حين أسمعه ، هل يضايقنى منه اللحن او الصوت او هما معا

● **وعلى اسماعيل ؟**

– أحسن الملحنـــين فى الاغانى الخفيفة

● **وما رايك فى تاليف الاغاني ؟**

– هناك عدد كبـــير من المؤلفين ظهروا فى الاعوام الاخيرة ، معظمهم ماشى وراء المثل القائل :

« أقل موال يتنزه صاحبه »

● **قرات ان فتحي قورة لم يعط رايه فيك حتى لا يفقد صداقتك ،فما ردك عن هذا ؟**

– ليس بيني وبين فتحي قورة اية صداقة كل ما بيننا هو علاقة الزمالة كمؤلف اغان ، ورايي فيه انه حقـل مترامي الاطراف يحـــوى كل أنواع البطاطا ..!!

سيد فرغل

مامون الشناوي يسجل
رأيه بصراحة في ٣٣
مطربا ، ومطربة وملحنا

صباح

نجاح سلام

محرم فؤاد

محمد فوزي

محمد عبد المطلب

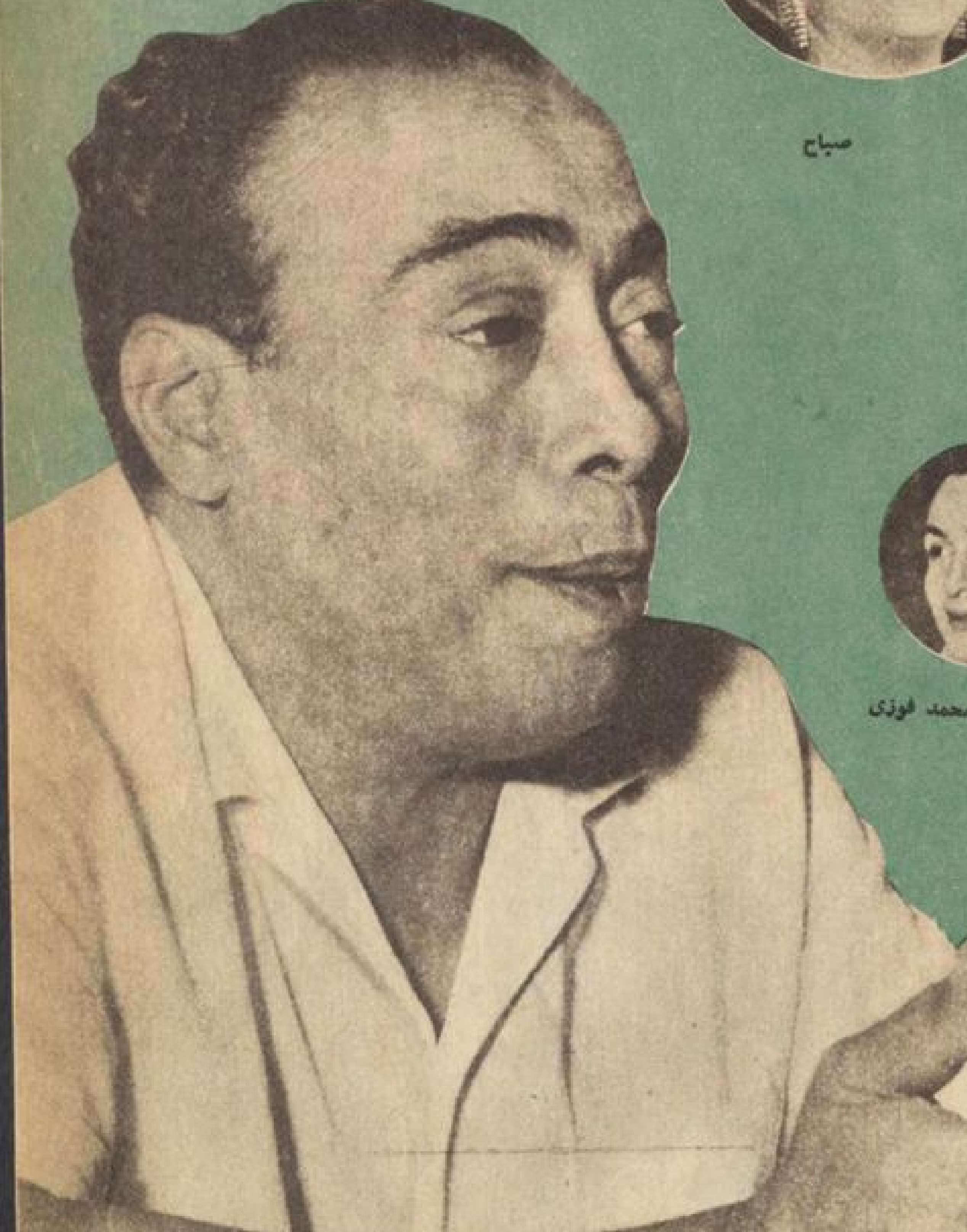

تصوير : كريكور

علوان : يحاول اقناع ام كلثوم بان تكون نجمة برنامج « حياتي » ...

محمد علوان يكشف لك اسرارا لا تعرفها .. يحكي لك سر البنت اللبنانية التي احبها عبد الوهاب بجنون ثم رفض ان يتحدث عنها .. ويشرح لك كيف يختار عبد الوهاب كلمة « حياتي » بعد ان يسمع ٢٤٠ تسجيلا لها .. ويعطيك راى ام كلثوم في الفنان الذي يتحدث عن نفسه ..

أسرار في رأس محمد علوان

لماذا رفضت أم كلثوم إذاعة قصة حياتها ؟

عاد محمد علوان من رحلته الى اوربا .. كان علوان فى صحبة بعثة فنانى صوت العرب الى اوربا ..

وقد انتهز محمد علوان ، مراقب التمثيليات بصوت العرب الفرصة وزار محطات الاذاعة فى النمسا والمانيا وسويسرا .. اكتشف علوان أن لنا ميزة هامة هى أننا قد الهو اذاعة .. بامكانياتنا البسيطة اذا قدرت بامكانياتهم .. نحسد على العمل الجبار الذى نقوم به .. أمكانياتهم والانقلابات التى حدثت فى آلية الاذاعة تفوقنا بلا شك .. ولكننا فى سبيل اللحاق بهم والحصول على المزيد من الامكانيات ..

كسبنا — كما يقول علوان — صداقات جديدة .. كان الخوف من الفشل هو الشعور السائد فى البداية .. اغانينا تختلف فى اللغة ، وكان الامل معقودا على الرقص الشرقى « بادوبك » على اساس انه لغة مفهومة ، على الاقل عند الاوربيين الذين زاروا الشرق .. العكس حدث على طول الخط .. جاء التليفزيون يسجل اغانى عبد الحليم التى قدمها على « مسرح المدينة » الذى استاجرته البعثة بخمسين جنيها مصريا .. واذاع التليفزيون الحفل .. فى النمسا .. وفى المانيا .. كان فى البعثة ٤٥ فنانا عربيا حرصوا جميعا على ان يكونوا خير دعاية للوطن .. كانوا سعداء لانهم يدعون لبلادنا .. ميزانية الرحلة لم تزد على خمسة الاف

ام كلثوم : لاتؤمن بحديث الفنان عن نفسه.. تعتبره نوعا من الغرور.. وترفض

جنيه .. ويقول علوان ان رؤساء بعض الدول التى مروا بها ، ووزراء كل هذه الدول والجاليات الاجنبية والسفراء ، فضلا عن الجاليات العربية حضروا حفلات البعثة وتفرجوا على فنوننا .. وان صوت القاهرة مسموع جدا فى هذه البلاد رغم العراقيل التى تضعها الصهيونية ودعاياتها المسمومة ..

عبد الوهاب حنبلى !

اول ما فعله محمد علوان ، بعد عودته ، هو الاستعداد لتقديم بقية حلقات برنامج « حياتى » الذى يكتبه احمد رجب ويروى فيه عبد الوهاب قصة حياته ..

قال علوان وهو يضحك :

ـ عبد الوهاب حنبلى .

● ازاى ؟ !

ـ اى كلمة لا يعجبه فيها صوته لازم تتغير .. لازم يعاد تسجيلها مرة ومرة .. ما تقولش بيغنى ؟ ! .. صحيح ان كل كلمة ينطق بها عبد الوهاب هى نغم فى حياتنا .. ولهذا السبب فحرصه شديد على كل لفظ يقوله .. كلمة «حياتى» التى يقدم بها البرنامج كلحن مميز .. سجلناها ٨٥ مرة .. وسمعنا التسجيل ٤ مرات وآخر الامر اختار عبد الوهاب عشر كلمات لنأخذ منها واحدة .. لقد قاسيت وقاسى احمد رجب من « حنبلية » عبد الوهاب، الا ان ذلك كله مغفور فاذاعة حياة عبد الوهاب تعتبر اضخم حدث فى اذاعتنا .

البنت اللبنانية !

ويستمر علوان فى حديث عبد الوهاب ..حديث شيق لا نمله .. ويروى حكاية البنت اللبنانية التى اوشك عبد الوهاب ان يجن بها حبا .. قال علوان :

ـ عبد الوهاب نسى مرة اننا نذيع حلقات عن حياته .. ويهمنا أن نمسك بكل حادثة غريبة تصلح مادة اذاعية ، وراح عبد الوهاب يروى لنا حكاية بنت من لبنان احبها حبا عنيفا جدا .. كان ايامها فى بداية حياته .. وبعدها أصر عبد الوهاب على الا تذاع هذه الحكاية لان له فلسفة خاصة فى الحب .. وله رأى مأثور مغزاه انه لا يحب « عالطاير » .. يحب بين أربعة جدران .. والباب كمان مقفول .. ومشاعره ملكه وحده .. قلبه له وحده .. اما فنه فهو ملك للناس .. اصر عبد الوهاب فى البداية على الا تذاع حكاية البنت اللبنانية.. ولكن احمد رجب هدده بالانسحاب من كتابة الحلقات ، وبعد جهد اقتنع عبد الوهاب بان يكتب هو الحكاية بخط ايده ، وتذاع كما كتبها ، وقد كتبها عبد الوهاب وكأنما لم يكتب شيئا فى حياته الا هذه الحكاية .. حتى ان احمد رجب انقض عليه وقبله اعجابا به وبمشاعره التى وضعها فى حكاية البنت اللبنانية ..

ام كلثوم .. ترفض !

سألت علوان :

● هل هناك فكرة لتكرار التجربة مع ام كلثوم .. هل قبلت ام كلثوم أن تكون نجمة لبرنامج حياتى ؟ !

واجاب علوان :

ـ ادعوا معى ان تقبل ام كلثوم .. ان المحاولات لاقناعها مازالت مستمرة .. لقد كانت فكرة اذاعة حياة عبد الوهاب صعبة فى البداية ، وتعبنا جدا فى اقناعه .. وام كلثوم تعتنق رأيا يقول :«ان الفنان مادام يعيش لا يتحدث عن نفسه ..ولكن الاخرين هم الذين يتحدثون عنه .. فى الصحافة او فى الاذاعة او التليفزيون» وتجد ام كلثوم فى حديث الفنان عن نفسه بعضا من الغرور .. ومع هذا فقد تصر اليوم على رفضها وقد تقبل غدا .. ادعوا معى ان تقبل .. واحمد رجب يعد الان حلقات من حياة نجيب الريحانى ستذاع بعد ان تنتهى حلقات عبد الوهاب مباشرة ..

ان علوان لا يريد ان يتحول من الاذاعة الى التليفزيون .. انه يعتبر التليفزيون صديقا ... لكنه « صديق لدود » .. وعلوان يعتبر زوجته آمال فهمى تلميذة نابهة ، نجحت فى أن تصبح أستاذة يريد أن يتتلمذ على يديها ، على الاقل فى ادارة الحوار وهى تعيد برامجها .. علوان .. لم يبهره الجديد اللذى يقدمه التليفزيون فلا يريد ان يتخلى عن الراديو ..

فى فيلــم « اريد ان اعيش » مثلت سوزان هيوارد دور المجــرمة التى شغلت الرأى العام الامريكى كله .. والتى اشتركت فى عمليات قتل . مع اشنع عصابة رهيبة عرفتها امريكا .. اسم هذه المجرمة بربارا جراهام .. وسوزان مثلت دورها باجادة .. ولكن ليس هذا هو المهم .. المهم فعلا هو ان القصة كما عرضت على الشاشة ليست هى الحقيقة كاملة .. ان تفاصيل القصة الحقيقية اكثر اثارة مما عرض .. وهذه هى التفاصيل الحقيقية لقصة المراة التى ماتت اكثر من مرة بحكم القضاء .. ولكن لعنتها لاحقت كل من شهد ضدها او اشترك فى تلفيق التهم التى انتهت بها الى غرفة الغــاز ..

قصة السر الذى كتمته

بربارا جراهام : المجرمة الحقيقية التى كانت حياتها قصة للفيلم مثلته سوزان هيوارد ، وهاهى بربارا اثناء محاكمتهــا

على الرغم من انقضاء بضعة أعوام على اعدام « بربارا جراهام » فى غرفة الغاز بسجن « سان كنتين » ما زال الكثيرون فى كاليفورنيا وفى الولايات المتحدة جميعها يتساءلون نفس السؤال : « هــل كانت بربارا بريئة وأعدمت ظلما ! أم انها لاقت جزاءها العادل بصفتها عضو عامل اشترك فى جميع الجرائم المروعة التى قامت بها عصــابة المجرم « سانتوس » ..

وقبل ان نجيب على هذا السؤال يجب ان نقدم لك شخصية المجرمة التى قامت سوزان هيوارد بتمثيل دورها فى فيلم « اريد أن أعيش » كانت سوزان هيوارد درست حياة بربارا دراسة وافية قبل أن تقوم بتمثيل الدور الذى خلدها .. وقابلت رفاق بربارا .. ووالد طفلها الوحيد

ولدت « بربارا » فى أسرة فقيرة وكان أبوها سكيرا ادمن الخمر وسرت سمومها فى دمائه .. فأصبح همه الوحيد فى الحياة هو اشباع ظمئه الدائم الى الخمر .. فكان يطرد من جميع الاعمال التى يلتحق بها .. وما لبث ان أصبح عالة على زوجته

واضطرت أم بربارا الى العمل خادمة فى المنازل .. ولكن سوء الطالع الم بتلك الاسرة فمرضت الام بالسل واصبحت بدورها غير قادرة على كسب لقمة العيش ..

وكانت بربارا جراهام قد بلغت فى هذه الحقبة الثالثة عشرة من عمرها .. ولكن من يراها كان يظنها فى الثامنة عشرة ! فقد أعدها القدر لدور عجيب فى الحياة .. لم يكن لها فيه أية حيلة .. اذ على الرغم من الفقر المدقع الذى كانت تعيش فيه .. نما جسمها واكتملت انوثتها قبل الاوان ..

وكانت بربارا خمرية اللون .. ذات شعر كستنائى جميل يتهدل فى اهمــال منسحب على كتفيهــا المستديرتين !

وانزلقت بربارا أول ما انزلقت على منحدر الحب الزائف الذى يحطم كثيرا من الفتيات فى سن المراهقة .. فأحبها عامل فى محل بقالة .. ولعلها بادلته الحب وقتئذ لانه كان يمدها ويمد أمها المسلولة وأباها السكير ، بما يسرقه من محل البقالة من طعام محفوظ وما اليه ..

وقيل أن ذلك العامل وعد السمراء الصغيرة بالزواج .. والوعد بالزواج يغرى المراة على اتيــان كل شىء ولا سيما اذا كانت رخوة العود لم تحنكها بعد تجارب الحياة ..

وصارت بربارا تخرج مع العامل فى نزهات خلوية بسيارته القديمة .. حتى نال منها بغيته .. وهجرها !

هكذا تلقت المسكينة صــدمتها العاطفية الاولى فى الحياة .. وبعد ذلك ماتت أمها .. وهام ابوها على وجهه يبحث عن جرعة الخمر .. فلم تجد الفتاة مفرا من الاعتماد على نفسهــا .. او بعبارة أخرى من الاعتماد على جسدها لكى تعيش ..

وهامت بربارا .. وقبض عليهــا البوليس مرات عــديدة بتهمــة التحريض على الفجور .. وصدرت عليها أحكام متعددة كانت تقضى مددها فى السجن ، ثم تعاود رغما عنهــا سيرتها الاولى ..

واخيرا .. أحبها رجــل يدعى « بيرك » .. احبها على الرغم من علمه بماضيها وحاضرها .. ولكنها وعدته أن يكون مستقبلها معه شيئا آخر ..

وكان « بيرك » يعمل « بارمان » فى احدى الحانات .. واســتقامت بربارا بعض الوقت .. ولكن لعنة الشيطان تابعتها فلم تكد تضع طفلها الاول حتى سجن زوجها لانه اعتدى بالضرب على أحد الزبائن وفقــأ له عينا ! فقضى عليه بالسجن خمس سنوات !

وعاد الجوع ثانية يعضهــا هى ووليدها بنابه .. وحاولت عبثا أن تلتحق بكثير من الاعمال الشريفة .. ولكن سوابقها .. وماضيها غــير الشرف كانا يقفان حائلا بينها وبين الالتحاق بأى عمل شريف ..

فى هذه الاثناء تعرفت « بربارا » بالمجرم « سانتوس » فأحبها هو الآخر .. وبين يوم وليلة أغرقها بالمجوهرات واشترى لطفلها أفخم الملابس ، واستأجر له مربيــة تعنى بأمره حتى تهب بربارا كل وقتها ..

ولبثت بربارا مدة طويلة لاتعرف شيئا عن حقيقة اعمال سانتوس .. او هكذا قالت ..

ولكن ! .. من هو سانتوس هذا ؟ يقولون عنه انه كان من أفظــع المجرمين الذين عرفهم تاريخ الاجرام لا فى امريكا فحسب .. بل فى العالم اجمع ..

وقد اعتبر سانتوس عدو الشعب رقم ١ بعد حادثة أسرة « يونج » .. وهى حادثة بشعة فى قسوتها ..

وتتلخص تلك الحــادثة فى أن البوليس عثر على سيارة المليونير « جارد يونج » فى أحد الطــرق الصحراوية بولاية كاليفورنيــا ..

وكانت السيارة واقفــة فى منحنى بالطريق .. وقد فتح باب حقيبتها الخلفية قليلا .. واكتشف البوليس داخل حقيبة السيارة اربع جثث ! جثة المليونير الشاب .. وتوأميه الشقراوين ، وكلتاهما فى الحادية عشرة من عمرها .. وجثة ابنــه الصغير « ميخائيل يونج » وهو فى السادسة من عمره ..

كان المليونير مضروبا على رأســه بسلاح قرر الطبيب الشرعى انه سلاح صلب .. فأحدث كســورا فى عظام الجمجمة جعل شظايا تلك العظام تختلط بالمخ كمــا شوهت الضربات وجه المليونير تشويها فظيعا .. ولاحظ المحققون انه مصــاب بضربة شديدة فى مفصل يده اليمنى مما يدل على انه حاول محــاولة يائسة أن يصد عنه ضربات القاتل

سوزان هوارد

سوزان : نالت
الاوسكار بعد صـ
طويل بدورها
قصة المجرمة التي
شغلت الرأي العا
في امريكا فتر
طويلة .. وها هـ
خلف القضبا

سوزان هيوارد : في مشهد من فيلم عن قصة حياة
بربارا جراهام وها هي تنام على سرير في السجن

بربارا .. تدخل من باب
الزنزانة الحديدي وخلفها
أحد ضباط البوليس...

قصة السر الذي كتمته سوزان هوارد

اما الزامتان .. فكانت اصابة كل منهما في الرأس .. وكـذلك الطفل الصغير ..

ومما زاد في حقد الرأى العـام على تلك الجريمة .. أن المجـرمين أزهقوا كل هذه الارواح من أجـل الحصول على مبلغ زهيد نسـبيا كان يحمله « جارد يونج » ليـدفع أجور بعض العمال .. وكان المبلغ لا يتجاوز سبعة الاف دولار ..

ودلت تحريات البوليس على ان المليونير اصطحب اولاده وذهب الى احد البنوك حيث سحب ذلك المبلغ .. فاستنتج البوليس أن المجرمين كانوا على علم بخطوات المليونير .. ولكن جميع الاسئلة التي طرحهـا رجال البوليس على موظفي البنـك او علائه لم تسفر عن اية نتيجة فلم يلاحظ واحـد منهم امرا غير عادي ..

ولم يسفر التفتيش الدقيـق للسيارة عن وجود بصمات اصـابع غير بصمات أصابع القتلى ..

وانتشر في مكان الحادث عـدد لا حصر له من المخبرين .. وصاروا يفتشون المنطقة تفتيشـا دقيقـا .. فعثر احدهم على بقية سيجارة بهـا أثر من احمر الشفاه .. ولما كان الطريق الفرعي وعرا قلما تسير فيه السيارات فان المحققين اهتمـوا اهتماما كبيرا بعقب السيجارة هذا .. وارسلوه الى معامل الطب الشرعي .. ولم يستبعدوا اشتراك احدى النساء في الجريمة ..

وتأيدت شكوك البوليس حينمـا وقعت حادثة سرقة أخرى في مكتب الشركة ، اشترك فيها اثنان واجبرا بمسدسيهما الصراف على تسليمهما حصيلة الاسبوع كله ، وجميع الاجور المعدة للعمال .. وخرج الرجـلان بمبلغ ضخم هذه المرة .. يبلـغ ملايين الفـا من الدولارات .. وشهد بائع صحف كان يقف امام الشركة بأن المجرمين هربا في سيارة كانت تقودها فتاة سمراء نوعا يقرب عمرها من الخامسة والعشرين ..وان تلك الفتاة كانت قد لفتت نظر بائع الصحف لانه لاحظ انها تشـعل سيجارة من اخرى وهي تجلس امام عجلة القيادة بينما تركت محـرك السيارة دائرا ..

وربط رجال البوليس بين الحادثتين .. ثم تكررت الحوادث بنفس الطريقة وكان اللصان في كل مرة يفـران بمبالغ كبيرة من المال .. كما تعددت أقوال شهود آخرين بأن امرأة ذات شعر كستنائي كانت تنتظر دائما في السيارة لتفر بالغنيمة معهما ..

وامتلأت الصحف بأخبار العصابة الملثمة ، وازداد هياج الرأى العام عندما اسفرت بعض هجمات العصابة الاخيرة عن مقتل أحدى السيدات اعترضت طريق اللصين اعتباطا في احد البنوك فافرغا فيهـا رصاص مسدسيهما ! ثم قتل احد مديري الشركات .. ولقى صراف مصرعه لانه لم يسرع برفع يديه الى أعلى عندما أمره اللصان بذلك !

وابلغ الشريف « جونسون » استقالته احد الايام .. وكاد يقدمهـا لولا أن تلقى مكالمة تليفونية من مدينة « تيستر » .. وكان المتحدث هو « وورز » أحد رجال الاعمـال في المدينة .. وقال وورز للشريف :

ـ لقد سمعت زوجتي بالصـادفة حديثا عجيبا وقصته علىَّ وهي تجهل مبلغ اهميته .. ولكني أتتبع حوادث العصابة الملعـونة ولذا فكرت في الاتصال بك .. لعـلك تلتقط من المعلومات التي سمعتها زوجتي بعض الخيوط .. هناك سـيدة تدعى « بيغرلي » .. وهي جميـلة .. وكانت تعمل راقصة .. لقد سمعتها زوجتي تتحدث مع صديقة لهـا في المطعم وتخبرها أنها تعرفت بأحـد رجال العصابات .. وانه اشترى لها سيارة صغيرة .. وقالت بيغرلي أن اسم ذلك الرجـل هو « جـون سانتوس »

وما كاد الشريف يسمع ذلك حتى صاح :

ـ سانتوس ! هل انت متأكد من ذلك

ـ نعم ! أتعرفه ؟

ـ اني اريد مقابلة زوجتك حالا وسماع أقوالها بنفسي ..

كان « جون سـانتوس » من المجرمين العتاة الذين يبحث عنهم بوليس امريكا ! ولكن أحدا لم يكن يتوقع وجوده في كاليفورنيا .. اذ أن آخر جريمة ارتكبها كانت على حدود المكسيك !

وذهب رجال البوليس الى مدينة « تيستر » ومعهم بعض صـور للمجرم سانتوس .. فاتضح لهم فعلا صدق ما سمعته زوجة رجل الاعمال .. وعلموا أن سانتوس كان يتردد على مطاعم المدينة الفاخرة وبصحبته رجل آخر وامرأة .. الا أن تلك المرأة لم تكن واحدة في جميع الاحوال .. اذ طالما شاهـدوه مع نساء غيرها !

واهتدى البوليس الى الشـقة الانيقة المفروشة التي كان يستأجرها سانتوس وزميله ..

وعلم البوليس أن سانتوس كان يصرف النقود بغير حساب .. الا أن الثلاثة اختفوا فجأة قبل حضـور البوليس .. ورغم الحصار الشديد على مخارج المدينة لم يعثر لهم على اثر .. كأن الأرض قد انشـقت وابتلعتهم !

وعرضت بيغرلي على الشـهود فقرروا جميعا انها صحبت سانتوس في بعض الملاهي ولكنها لم تكن المرأة ذات السروال الاحمر الضيق التي اعتادت أن تقود السيارة !

من هي اذن ؟ وما اسمها ؟..

وزاد من غموض المسألة وخطورتها ان البوليس عثر على « بيغرلي » مقتولة في السيارة التي اشتراها لها سانتوس ! .. كان رأسها محطما بنفس الطريقة التي حطم بها المجرم رأس المليونير يونج ، واولاده الابرياء !

ولم يبق هناك ادنى شـك لدى البوليس في مسئولية « جـون سانتوس » وعصابته عن حـوادث الارهاب الدامية التي اشاعت الفزع في كاليفورنيا وفي امريكا بوجه عام..

أما حادثة مقتل السـيدة الثرية « موناهان » التي كاد يقتصر عليها فيلم « سوزان هيوارد » فانها لم تقع الا بعد أن استمرت جـرائم العصابة تروع أمريكا عامين كاملين..

وحقيقة وقائع تلك الحادثة تختلف عما ظهر في فيلم « اريد ان اعيش » .. فقد حـذف الرقيب الامريكي مشاهد التعذيب التي لاقتها العجوز المسكينة على يد العصابة ، والفتاة ذات السروال الضيق لكي تبوح لهم بالمكان الذي أخفت فيه ثروتها

وحادثة مقتل السيدة «موناهان» التي اثارت حقد المحلفين على «بربارا جراهام» تبدأ عندما عاد احد الخدم في صـبيحة يوم الاثنين ـ بعـد اجازة الاحد ـ الى منزل مخدومته « موناهان » فوجد جميع النـوافذ مغلقة .. ولا أحد يجيب على جرس الباب .. فأبلغ البوليس

ولما حضر البوليس اتضح ان شكوك الرجلين كانت في موضعها فقد عثروا على جثة العجوز في احد الدواليب مكممة ومقيدة اليدين وجسمها مثخن بالجراح الصغيرة التي احدثها بها المجرمون ليعذبوها حتى تبوح بمكان النقود ..

واعترف « شورتر » احد افـراد عصابة سانتوس بالتفاصيل المروعـة لتلك الجريمة .. فقال :

ـ « تقابلت أنا ، وسـانتوس ، ورجل آخر يدعى باكستر في احدى حانات مدينة لوس انجليس ... وكانت المقابلة بناء على طلب سانتوس الذي كنا نعترف له بالزعامة ! ... اذ أن سانتوس كان الرأس المحرك لنا .. فهو الذي يختـار الاماكن التي نضرب فيها ضربتنا .. وهـو الذي يرسم الخطة ويتولى بعد ذلك توزيع الارباح علينا ..

وفهمنا من «سانتوس » ان ضربتنا القـادمة ستكون في « سـان فرناندو » في شمال لوس انجليس حيث تقيم عجوز ثرية في منزل منعزل .. ولم يكن هدفنا ثروة العجوز ، بل ثروة رجل مقامر كان يخفي عندها مليونين من الدولارات ليتهرب من ضريبة الدخل ..

وقال لنـا « سـانتوس » انه لن يقتحم باب مسكن العجوز .. فهـو يعلم ان لديها اجراسـا تضغط عليها لتنذر بالخطر وقت اللزوم ..ولكنه سيكلف شريكته « بربارا جراهام » ذات السروال الضيق الاحمر ـ بأن تذهب الى العجـوز كزائرة .. وبمجرد أن تدخل تهددها بالمسدس .. وتمكننا من الدخول ..

وقد عارضت انا وباكستر في .

سوزان هيوارد : ترقص في احدى حانات الليل وهي تعيد تمثيل حياة بربارا التي خالطت المجرمين

اشتراك بربارا هذه اذ لم تكن تعرفها من قبل .. وانا لا اعتمد ابدا على النساء في مثل هذه الاحوال .. ولكن « سانتوس » افهمنا انها اشتركت معه في كل جرائمه .. وانها هي التي وقفت تعترض طريق المليونير يونج ، واشارت له بيدها فأوقف سيارته .. فهددته بمسدسها ليتجه الى منحنى الطريق ، وتبعها سانتوس وزميله الى ان سرقوا المليونير وقتلوه هو واولاده الثلاثة ..

وذهبنا في اليوم التالي الى منزل العجوز .. كنا اربعة .. ومعنا الفتاة .. وتمت الخطة كما رسمها سانتوس .. وفتحت العجوز الباب لبربارا ولكن يبدو ان هذه الاخيرة ساورها الشك فحاولت ان تضغط على احد ازرار الانذار .. فعاجلتها بربارا بضربة قوية على راسها بقبضة المسدس ثم كممت فمها بحزامها العريض .. فلما دخلنا .. وجدنا العجوز ملقاة على الارض ..

وتولى سانتوس تقييد يديها .. ثم بدا يسألها عن مكان الثروة .. ولاذت العجوز بالصمت المطبق .. وطلب مني سانتوس ان اخرج الى حديقة الدار لاراقب المكان .. فخرجت ولكني خشيت ان يكون قوله هذا الموبة او خدعة ليخفي عني بعض المال .. فلبثت اراقب ما يحدث من خلال خشب النافذة ..

وضاق صبر بربارا فأحضرت مقصا وصارت تولج سنه المدبب في اجزاء مختلفة من جسم العجوز حتى تتكلم .. ورايتها تدخل سن المقص في صدر السيدة ثم تلفه يمنة ويسرة والسيدة ترتجف من شدة الالم ولا تفتح فمها .. واخيرا خنقتها بربارا بيديها في غيظ كبير وصارت تضرب راسها في الحائط وهي تصيح فيها .

ــ انطقي .. اين النقود ؟

واخيرا تكلمت العجوز لتقول :

ــ لو اخبرتكم عن مكان النقود ستقتلونني حتى لا ارشد عنكم .. واذا لم اخبركم ستقتلونني ايضا .. فانا ميتة على أي الحالين .. وافضل ان اموت واتركم بغيظكم ! .

واذاك جن جنون «بربارا جراهام» وضغطت على رقبة السيدة ولم تتركها الا جثة هامدة .. ثم حملها سانتوس ووضعها في الدولاب .. وبدا هو وزميله «بيركي» ينقبون في المنزل عن مخبأ الثروة .. اما « باكستر » فقد طلبا منه ان يراقب الباب الخلفي

وبعد ذلك خرج الرجلان والمراة ذات السروال الضيق .. وكان سانتوس يحمل احد اكياس المخدات وقد انتفخ بالاوراق المالية .. وانطلقنا جميعا بالسيارة ..

وعلمت بعد ذلك ان سانتوس احتفظ في جيوبه بالاوراق المالية من فئة المائة دولار ولم يضع في الكيس الا اوراقا من فئة الدولار والخمسة دولارات .. كما انه حشا حقيبة بربارا باوراق اخرى من فئة الخمسين دولارا .. فلما علمت انه خدعني ولم يسلمني نصيبي الذي استحقه من السرقة .. فضلت ان اعمل انا وباكستر وحدنا .. ولكن الحظ خاننا .. وقبض علينا .. »

كانت هذه هي شهادة شورتر ..

ولم تخرج شهادة باكستر عنها !.

ووعدهما النائب العام رسميا ان هما اصرا على شهادتيهما .. وادليا بها امام المحكمة انه سيسعى للحصول لهما على عفو من المحافظ فيطلق سراحهما ..

وبدا البوليس يبحث عن سانتوس وبربارا جراهام ..

وكان البحث عن بربارا هو مفتاح الوصول الى سانتوس فقد عرف البوليس قصة زواجها السابق من « البارمان » .. وعلم كذلك انها تتردد باستمرار على منزل تديره سيدة عجوز ترعى طفلا في الخامسة من عمره .. وكان هذا الطفل هو ابن بربارا الوحيد ..

لقد جعلته بعيدا كل البعد عن حياة الجريمة والفساد التي كانت تحياها .. وكانت تعطي السيدة العجوز كل ما تحتاجه من نفقات لترفه عن الطفل .. ولتحسن تربيته ..

وتربص البوليس الى جوار المنزل الذي تتردد عليه بربارا لترى وحيدها .. وانتظر حضورها .. ولكن رجال البوليس عندما شاهدوها تدخل

ابشو .. تردد قبل ان يتعرف على بربارا جراهام عندما جاءوا به من المكسيك

المنزل لم يقبضوا عليها .. بل انتظروا حتى انتهت من زيارة ابنها وتتبعوها حتى وصلت بهم الى الشقة التي تختبيء فيها مع سانتوس وزميله

وبعد لحظات حاصرت سيارات البوليس المكان .. ووقع سانتوس ، وزميله ، وبربارا في قبضتهم

وانكر الثلاثة معرفتهم باي جريمة من تلك الجرائم التي روعت الرأى العام .. بل انكروا معرفتهم بباكستر .. او بشورتر .. واكدوا أنهم لم يسمعوا في حياتهم اسم السيدة موناهان ! ..

ولم يعثر البوليس في الشقة التي كانوا يختبئون فيها الا على قدر قليل من الدولارات !

وقفزت علامات الاستفهام تحيط بالقضية من كل جانب ...

اين ذهبت مئات الالاف من الدولارات التي سرقتها العصابة ؟.

وحاول المحققون ان يغروا بربارا بالاعتراف على زميليها .. ووعدها النائب العام بأن يسعى لتخفيف الحكم عنها ان هي اعترفت بالحقيقة .. ولكنها ــ رغم الشهور الطويلة التي استغرقها التحقيق ــ لبثت تنكر كل صلة لها بتلك الجرائم ..

وكان المدعي العام يعلم تمام العلم ان محامي المتهمين سوف يطعن في شهادة شورتر وباكستر .. لان شهادتيهما مغرضتان ، فهما يطمعان في العفو عنهما كما وعدهما النائب العام ..

كان على المحققين ان يحصلوا على ادلة مادية كافية تدين تلك الرؤوس الثلاثة التي ارتكبت ابشع الجرائم ..

وحدثت مفاجأة بعد ذلك .. فقد تلقى النائب العام برقية من المكسيك من رجل اسمه « ابشو » قال فيها انه مجرم سابق فر من امريكا .. وكان عضوا في عصابة سانتوس .. واشترك معه في حادثة المليونير يونج وان كان لم يشترك في قتله وقتل اولاده .. ووعد بالشهادة امام المحكمة لو وعده النائب العام بالعفو عنه ..

واحضر « ابشو » من المكسيك .. وكانت شهادته من اكبر الاسباب التي رجحت كفة الاتهام ضد الثالوث المجرم ولو انه تردد قليلا في التعرف على بربارا جراهام ..

وقدم الثلاثة الى المحكمة ..

ولعبت الصحافة دورا هاما في اثارة المحلفين على « بربارا » فأطلقت عليها الصحف عدة القاب ..

سموها « الفهدة الشرسة » و « المراة التي خلقت للجريمة »

واخيرا قدم الثلاثة الى المحاكمة

كان الاتهام يعتمد على شهادة ثلاثة من المجرمين .. هم « ترو باكستر » و « شورتر » و « ابشو » الذي عاد من المكسيك .

ولم يكن لدى الاتهام دليل مادي واحد !. فلم يعثر على أي بصمة اصبع في اى مكان من امكنة الجرائم المتعددة ..

ولم يعثر لديهم على نقود تذكر

ولبث الثلاثة طوال مرحلتي التحقيق والمحاكمة ينكرون انكارا باتا علاقتهم بالجرائم التي اقترفت ..

واصدر المحلفون قرارهم بادانة سانتوس وزميله في جريمة قتل المليونير يونج واولاده .. وجريمة قتل السيدة موناهان .. واوصوا بعدم استعمال الرأفة .. اما بربارا جراهام فقد ادينت فقط لاشتراكها في قتل السيدة « موناهان » .. واوصى المحلفون كذلك بعدم استعمال الرأفة معها ..

وفي محكمة جنايات لوس انجليس نطق القاضي « فريك » بالحكم باعدام الثلاثة في غرفة الغاز !.

وقالت بربارا لاحد الصحفيين عبارتها المشهورة

ــ اذا نفذ في حكم الاعدام .. فسوف ينتقم الله من الشهود الزور بل وسوف ينتقم من القاضي نفسه .

والواقع ان المسكينة في لحظتها الاخيرة تعذبت كثيرا بين اليأس والامل .. فقد تحدد يوم اعدامها .. وقابلها احد رجال الدين في زنزانتها .. فأكدت له انها بريئة من تهمة قتل العجوز .. واقتنع رجل الدين بأقوالها .. ولكنه كان لا يملك شيئا .. وافضى بمكنون نفسه الى احد الصحفيين الذى نشر اعتقاد رجل الدين ببراءة بربارا .. وسرعان ما تقدم محاميها بالتماس جديد .. ولكن الالتماس رفض ..

وحدد مدير سجن « سان كنتين » الساعة العاشرة صباحا لادخالها غرفة الغاز ..

واستعدت « بربارا » للاعدام .. فاستيقظت مبكرة .. وكانت تبتسم ابتسامة ساخرة حزينة .. واصرت على ان تكون بكامل زينتها .. فوضعت قرطين في اذنيها .. وصففت شعرها .. وطلت شفتيها باحمر الشفاه .. وبدت كأنها عروس ذاهبة الى الزفاف !.

ولكن التنفيذ اجل ثلاثة ارباع الساعة .. ثم اقتادوها للتنفيذ ..

ثم اجل التنفيذ ثلاثة ارباع ساعة اخرى ثم اقتيدت للتنفيذ .. ونفذ الاعدام فعلا هذه المرة

وطلبت العجوز التي تربي توم[ي] ابن بربارا ان تتسلم جثتها .. وتسلمتها فعلا ، ودفنتها في مدافن « سان رفائيل »

واعجب ما في مأساة بربارا جراهام .. ان كل من شهدوا عليها لاقو[ا] مصرعهم في ابشع ميتة .. فقد ... باكستر .. وبعده بقليل مات «ترو[؟]» غرقا .. اما « ابشو » الذى جاء من المكسيك ليشهد عليها فقد قتل [في] حادثة سيارة ..

وحتى القاضي « فريك » اصيب فجأة بأورام خبيثة لم يقدر لهـ[ا] الاطباء تعليلا ومات بعد ايام !.

وضابط البوليس الذي اقنع باكستر وترو على الشهادة ... وزارهما في السجن دهمته سيار[ة] وهو يسير في احد شوارع لو[س] انجليس !.

ونشرت الصحف اخبار الكوار[ث] ولقبتها بالانتقامات الالهية !. و... كثير من الصحفيين كما توقع[ت] بربارا جراهام !.

وحتى الممثلة الجميلة « سوزا[ن] هيوارد » ادلت الى الصحفيـ[ين] بتصريح عقب فوزها بجائزة الاوسكـ[ار] قالت فيه :

ــ لست سعيدة بهذه الجا[ئزة] بقدر سعادتي لانني ساهمت في تنظيف ذكرى امرأة بريئة مسكيـ[نة] اعدمت لان ماضيها كان شائنا ... منها ، ولانها كانت فريسة للـ[ظلم] الاجتماعي ، ولذئاب البشر !. ... دبر لها البوليس الاتهام لانهـ[ا] رفضت ان تعترف كذبا على زميليها ...

تلك هي القصة الحقيقية لبر[بارا] جراهام

وما زال السؤال يتردد

أكانت مذنبة أم بريئة ؟ !

مرة في الأسبوع

حكايات وراء جوائز الدولة

بقلم : صالح جودت

عرف القراء ان جائزة الدولة التشجيعية في التاليف الموسيقى ، التي منحت في عيد العلم الاخير ، وقدرها ٥٠٠ جنيه ، كانت من نصيب عبد الحميد عبد الرحمن

ولكنهم لم يعرفوا ان اكثر من قصة وراء هذه الجائزة ، تستحق الرواية

● واولى هذه القصص ، ان عبد الحميد عبد الرحمن لم يكن يفكر في هذه الجائزة ، ولم يتقدم لها ، ومع هذا فانها انتهت اليه على انتظار !

والذى حدث ، أن اثنين من الموسيقيين تقدما اليها ، هما :

١ – الدكتور محمد محمود سامي حافظ ، الذى تقدم بعملين من انتاجه ، هما « رباعيات وصفية لآلات الكمان والفيولا والتشيللو » و « متتابعات موسيقية »

٢ – كمال الطويل ، وقد تقدم هو الاخر بعملين من انتاجه ، هما « بالاحضان » و « حكاية شعب »

وقد تولت لجنة الجوائز فحص هذه الاعمال ، وقررت أن انتاجي الدكتور حافظ لا يرقيان الى مستوى الجائزة

أما انتاجا كمال الطويل ، فقد قررت اللجنة انه رغم توافر بعض نواحى الجمال والتطوير فى التكوين اللحنى للعملين المذكورين ، فان فيهما من بعض نواحى الضعف ما يجعل أيا منهما يرقى الى المستوى الذى يحتمه قانون انشاء جوائز الدولة

ولهذا رأت اللجنة أن تدخل في هذا السباق بعض الاعمال الموسيقية التي لم يتقدم بها اصحابها لنيل الجائزة . وكانت هذه الاعمال هى :

– افتتاحية « صلاح الدين » لمحمد حسن الشجاعى

– سماعى « فى قصر الرشيد » لعبد الحميد عبد الرحمن

– نشيد « شباب الفتوة » لعبد الحميد عبد الرحمن .. أيضا

واتصلت اللجنة بهذين الفنانين ليرسلا اليها النوتات الموسيقية الخاصة بهذه الاعمال الثلاثة ، فاستجاب عبد الحميد عبد الرحمن .. وانتهز الفرصة فطلب الى اللجنة أن تنظر فى عمل آخر له ، هو الموسيقى التصويرية التى وضعها لفيلم « عمالقة البحار »

اما الشجاعى ، فقد اعتذر من عدم تقديم نتاجه ، ومن عدم رغبته فى الاشتراك فى المباراة

وهكذا بقى عبد الحميد عبد الرحمن وحده فى الحلبة ، وظفر بالخمسمائة جنيه عن سماعى « فى قصر الرشيد » .. الذى قالت عنه اللجنة :

● انه يرقى الى مستوى الجائزة ، اذ يعتبر تجديدا أو احياء للقوالب الموسيقية العربية التقليدية الثقافية « قالب السماعى »

● انه تتوافر فيه دقة البحث والابتكار ، وانه أضاف شيئا جديدا الى الفن الموسيقى ، يمكن الاسهام به فى التراث الموسيقى الانسانى ، فضلا عن نفعه للوطن بوجه خاص

● انه عمل موسيقى تجديدى متكامل

● أن هذا الانتاج لمؤلف عربى درس الموسيقى دراسة عملية جدية نظامية ، وأن له مؤلفات عدة ، تشهد له برسوخ القدم فى مجال التاليف الموسيقى فى شتى الميادين

●

بقيت حكاية أخرى ..

لماذا رفض الشجاعى الخمسمائة جنيه ؟

والجواب : لان الشجاعى كان يحلم بتقدير أكبر ..

كان يحلم بالجائزة التقديرية ، لا التشجيعية ..

ومعروف أن قيمة الجائزة التقديرية ٢٥٠٠ جنيه . وتتنافس عليها جميع الفنون ، من عمارة وفنون تشكيلية وموسيقى ومسرح .. وخط ايضا .. فقد تقدم لها الخطاط محمد حسنى « أبو نجاة الصغيرة وسعاد حسنى » فى العام الاسبق ..

ابو بكر خيرت
رشحته ست هيئات ...
وجاء ترتيبه الثالث

محمد حسن الشجاعى
رفض ٥٠٠ جنيه وحلم
بـ ٢٥٠٠ جنيه !

وكان المرشحون لها فى هذه المرة

● معماريا واحدا ، هو المهندس على لبيب جبر

● وخمسة من اقطاب الفنون التشكيلية ، هم :

محمد حسن « رحمه الله » وراغب عياد وحبيب جورجى وسعيد حامد الصدر وحامد سعيد

● واثنين من الموسيقيين ، هما ابو بكر خيرت ومحمد حسن الشجاعى

● ومسرحيا واحدا ، هو يوسف وهبى

وقد انتزع الجائزة من كل هؤلاء ، اسم المرحوم محمد حسن ، الذى نال اكبر عدد من الاصوات عند الاقتراع .. وتلاه المهندس على لبيب جبر .. ثم المهندس أبوبكر خيرت الذى رشح بوصفه موسيقيا لا مهندسا

●

أعنى أن المعركة – فى مجال الموسيقى – كانت بين «أبوبكر خيرت ومحمد حسن الشجاعى »

اما الاول ، فقد رشحته ست هيئات :

١ – جمعية الموسيقى المصرية
٢ – الجمعية المصرية لهواة الموسيقى
٣ – دار الاوبرا
٤ – لجنة الموسيقى بمجلس الفنون والاداب
٥ – اوركسترا القاهرة السيمفونى
٦ – جماعة الباليه القاهرة

وقد قالت عنه هذه الهيئات انه موسيقى يذكر له فضله على الموسيقى المصرية المتطورة فى اساليبها الرفيعة. فهو الى جانب زميله الرائد المرحوم يوسف جريس وزملائه القلائل العاملين فى هذا الميدان ، مصرى موهوب ، نشىء على الموسيقى الشرقية من طفولته ، عازفا على الكمنجة ، وتطور احساسه وادراكه مع السنين ، ثم درس بعد ذلك فى باريس ، على أساتذة مختصين ، البيانو الغربى ، متحولا اليه من الكمنجة الشرقية

ولم يكتف بتجويد العزف على البيانو ، بل جاوز ذلك الى تفهم فن الموسيقى الغربية بتلقى دروس على أساتذة مختصين ، لعرف أسس الهارمونية الطبيعية والفن الكونترابطى وآلات الاوركسترا

وهو ذو موهبة لا شك فيها ، فهو يؤلف باحساسه ، ويتدفق تعبيرا عن ذاتية فى موسيقى متطورة سواء للآلات المفردة او المصلحية ، ثم للاوركسترا ، وهو يحسن استخدام اللحن المصرى فى اطار غربى

أما الشجاعى ، فقد رشحته هيئتان :

١ — اللجنة الموسيقية العليا
٢ — نقابة المهن الموسيقية

وقد ذكرتا فى ترشيحهما له انه موسيقى ممارس محترف للفن منذ أول شبابه ، وهو رجل ممتاز فى فنه ، على معرفة وثيقة بالموسيقى الشرقية الاصيلة والمتطورة ، وعلمه بالموسيقى الغربية جاء من طريق تعليم عملى وممارسة ومران طويلين؛ ولكن هذا فى مجاله التذوق والفهم قاصر على ما يعرف بالموسيقى الخفيفة التى تصور جوا عاطفيا ، بكل ما ينطوى فى معنى هذا من شاعرية أو حماسة وطنية او شجى أو تطريب

وموسيقى الشجاعى موسيقى جذابة ، يقبل عليها السامع فى يسر ومحبة ، غير أن مؤلفاته تمثل قسطا محدودا من مجموع نشاطه فى

كمال الطويل
لايرقى الى مستوى الجائزة!

خدمة الموسيقى والموسيقيين عامة

وهو فى مجموع نشاطه شخصية مسيطرة ، جديرة بالاحترام ، وخادم امين للفن الموسيقى فى شتى انواعه فى أسلوب يميزه الوقار ويزينه الاقتصاد فى التعبير

بكل هذه الميزات ، لم يستطع الشجاعى ان يظفر بجائزة الدولة التقديرية ، بعد أن تنازل بمحض ارادته عن جائزة الدولة التشجيعية !

وبكل تلك الميزات ، لم ينلها ابو بكر خيرت هو الاخر

والشىء الذى يستحق أن يقف عنده القارىء ، وهو يراجع أسماء الهيئات التى رشحت هذين الفنانين ، هو اختفاء اسم معهد الموسيقى العربية .. الذى يفترض فيه انه اكبر هيئة موسيقية فى البلد .. ويجب أن تكون له الكلمة الاولى فى الترشيح .. ومع هذا .. فانه آثر السلامة .. ترك جميع الهيئات الموسيقية فى البلد تتكلم وترشح ، وتصول وتجول فى هذا الميدان ، وهو لائذ بالصمت .. الصمت غير البليغ !

احسن ما قرأ

● قلب المرأة يبصر أكثر من عينيها ويسمع أكثر من اذنيها ويفكر أكثر من عقلها

● ان كل امرأة تتحلى بجميع فضائل الارض عندما تواجه رجلا لا تحبه

● المرأة حيوان له شعر طويل وآراء قصيرة

● الجمال قوة والابتسامة سيفها.
« شارلز ريد »

● مرير أن تفشل وأكثر منه مرارة الا تحاول النجاح .
« جوفروا »

● هناك ثلاثة أشياء أحببتها طول حياتى ولم افهمها أبدا ... الموسيقى .. والرسم .. والمرأة .
« بلزاك »

● ليست العبرة فى أن أحب بل فى أن أودع حبى قلب امرأة خليقة بالحب .
« حكيم »

بغداد — سعد البكرى

أحلى أغنياتى ... !

لا تقولى عن هوانا هو احلى الذكريات
ذكرياتى هى امسى ، انما انت غداتى
كل ما فات ، شعاع الفجر فيما هوات
امسنا كان انيق الطيف معبود السمات
كان اشراق الثريا بالمنى والبسمات
كان سعى النصف نحو النصف فى غير اناة
كان مجلى طاقة الحب وتفجير النواة
كان بشرى ليلة القدر باحلى الامنيات
غير ان اليوم احلى منه فى أعماق ذاتى
انت نجواى التى اذكرها كل صلاة
والمنى فى يقظتى أنت ، وحلمى فى سباتى
ما الذى يسعدنى ان لم تكونى فى حياتى
ان محا النسيان شعرى وانطوى بعد مماتى
فستبقى قصة الحب حديثا للرواة
وسيبقى ما همسناه الى الهمسات
وسيبقى الجو مخمورا بعطر القبلات
وستبقين على الايام احلى اغنياتى

صالح جودت

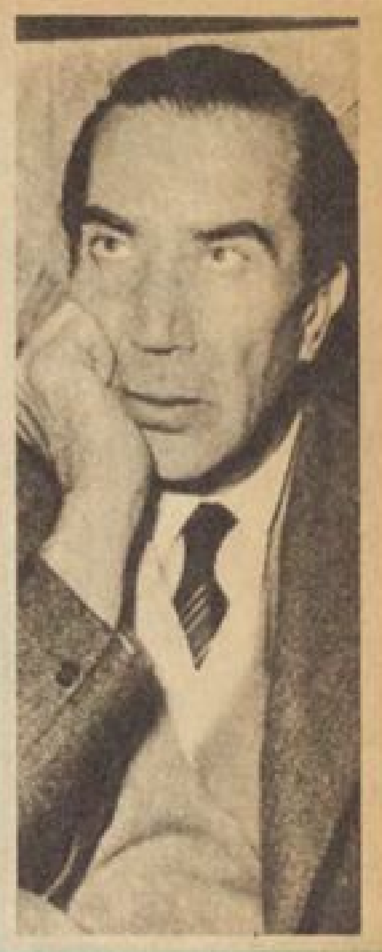

يوسف وهبي يكتب لك من لندن ..

تماثلت ساقي للشفاء ولكني ساعود إلى المستشفى

عملية جراحية ثانية ..

من لندن جاءتنا رسالة جديدة من الفنان الكبير يوسف وهبي . صحته مطمئنة والحمد لله . ساقه تحسنت وستعود لطبيعتها . يتمرن على السير بالعصا . سيعود للمستشفى لاستئصال المرارة . الكواكب تبعث للفنان الكبير تحياتها واطيب تمنياتها .

الدموع تملأ عيني والحزن يقطع قلبي ألما على ابني العزيز البار الذى فقدته .. تلميذى فاخر فاخر .. عرفت نبأ وفاته أخيرا رغم كل المحاولات التى بذلت لاخفاء هذا النبأ عني .. شعرت بانقباض في صدرى ، واشتدت على آلام « المرارة » ذات يوم وتحولت الى « مغص » شديد ، وعندما أفقت من الآلام وجدت في زيارتي احد الطلبة المصريين ، ولا أدرى ما الذى جعلني أبادره بالسؤال :

● ازى فاخر .. صحته ازيها ؟

ولم يجبني ، بل أجهش بالبكاء ، وأسرع اليه أهلي وممرضتي يجذبونه من أمامي الى الخارج .. ولكني كنت قد فهمت .. وناديت زوجتي لأسألها عن فاخر ، فاذا هي ساكتة تقاوم في عنف حتى لا يبدو عليها مايوحي الى بالنبأ المؤلم .. وصرخت :

ـ مات ؟! .. مات ابني فاخر !!

كنت قد تلقيت من فاخر عدة رسائل وأنا في المستشفى ، قبل أن أنتقل الى منزل خاص .. وعدت أقرأ هذه الرسائل من جديد وكأنني تلقيتها لتوى .. لقد كان فاخر طريح الفراش في المستشفى بالقاهرة يوم سافرت الى لندن ، وقبل أن أغادر بيتي في القاهرة الى المطار دق جرس التليفون ، وكان المتحدث هو فاخر الذى أصر على توديعي بكلماته المحبة وتمنياته الطيبة ، ورجوته أن يهتم بصحته ، وكان آخر ما قلته له :

ـ أرجو أن أعود الى القاهرة فأجدك في صحة جيدة يافاخر .

ولم أكد أصل لندن حتى تلقيت منه برقية رقيقة ، ولم تكد آلام « البنج » تزول عني بعد العملية الجراحية التى أجريت لي حتى تسلمت رسالتين منه فيهما لهفة ورغبة في الاطمئنان على صحتي ، ولم أكن أستطيع الكتابة ، فكلفت صديقا بارسال برقية شكر له على وفائه واخلاصه واهتمامه ولم أنس أن أدعو له بالشفاء .. أما آخر رسالة تلقيتها من فاخر ، فقد كانت تحمل نبأ خروجه من المستشفى ، واستئنافه لنشاطه الفني ، وشعرت لهذا النبأ بالسعادة والبهجة والرضا بقدر ما سعدت بوعده الذى ضمنه رسالته في أن يحدثني بالتليفون ..

ولم أسمع صوت فاخر .. سمعت النبأ المفجع المحزن .. نبأ وفاته .

أنا مؤمن بالله .. مؤمن بأن الموت حق على كل انسان .. ومع هذا وجدت نفسي مرغما على أن أتساءل في تشكك : هل مات فاخر .. هل قدر لى ألا أراه بعد اليوم؟! .. هل فقدت ابنى .. ولدى المخلص ؟!

وبدأت مخيلتى تستجمع الصور .. عدت بذهنى الى ربع قرن مضى، يوم كان فاخر ممثلا ناشئا فى فرقة رمسيس ، وشاركنى مع كل ممثلى الفرقة الكفاح المرير الذى واصلته من أجل المسرح .. كانت تصرفات فاخر - الممثل الصغير - تدل على ايمانه العميق بفنه والرسالة التى اشترك فى حملها .. وتذكرت يوم جاءنى أحد أفراد أسرته ليرجونى أن أقنعه بالعودة الى استئناف دراسته، بعد أن قرر الانقطاع عنها ليتفرغ للمسرح ، رغم انه كان على أبواب الدراسة الجامعية ، وحاولت اقناعه، ولكنه رفض الرجوع فى قراره ، وأصر على مواصلة الكفاح ، رغم أن المستقبل أيامها كان مظلما أمام كل من يشتغل بالفن .. ومضى فاخر يشق طريقه ، ينتقل من نجاح الى نجاح أكبر حتى أصبح فى مدى عامين أحد نجوم المسرح اللامعين . واحتل فاخر مكانته فى مسرح رمسيس وكنت أعتمد عليه كثيرا فى القيام بأصعب الأدوار ، وحاولت فرق كثيرة أن تجذبه اليها وتبذل له كل وسائل الاغراء المادى ومع هذا آثر أن يستمر فى كفاحه فى فرقة رمسيس

وكانت كل مراحل حياة فاخر تضرب المثل للفنان الصادق المخلص الذى تقوم شخصيته على الخلق الكريم والموهبة الأصيلة، وأنا اليوم لا أرثى فاخر أو أتعمد الكتابة عنه، فلو أردت لأصدرت عنه كتابا يكون منارا هاديا لكل من يريد أن يتجه الى الفن .. رحم الله فاخر فاخر والهمنى الصبر على احتمال كارثة وفاته .

اما عن اخبارى ، فلا ازال طريح الفراش فى البيت الذى استأجرته وانتقلت اليه منذ شهرين ، وقد بدأت أتمرن على السير متكئا على عصا ، وقد أكد لى طبيبى انه لن تمضى أسابيع قليلة حتى تعود ساقى الى حالتها الطبيعية .. كما أكد لى أن كل ما لحق بى من ضرر كان نتيجة خطأ فى العملية الجراحية التى أجريت لى فى القاهرة ، ولا تزال تنتظرنى عملية أخرى ، اذ سأعود الى المستشفى بعد شفائى لاستأصل « المرارة » لاتخلص من الآلام الشديدة التى تسببها لى ولن أتوقف عن الكتابة .. سأوافى « الكواكب » باخبارى أولا بأول ..

وانى لانتهز هذه الفرصة لاسجل تحياتى وشكرى وتمنياتى الطيبة لكل الذين أرسلوا الى رسائل أو برقيات .. خاصة أولادى من أعضاء فرقة رمسيس .. تحياتى لشكرى عبد الوهاب ونفيس يوسف ومحمد اباظة وأنور اسماعيل وزين العشماوى وفتحية عبد الغنى وسلوى محمود .. أما أمينة رزق فقد خصصتها برسالة ردا على رسائلها ..

يوسف وهبى

اكتبوا الى يوسف وهبى على هذا العنوان

MR. Y. WAHBY.

20 HALLAM STREET App № 11

LONDON W.1. ENGLAND.

قصة سينمائية

عريس لأختى

قصة
احسان عبد القدوس
بطولة
مريم فخر الدين — كمال الشناوى
زيزى البدراوى — عمر الحريرى
عبد المنعم ابراهيم

سيناريو وحوار : عبد الحميد جودة السحار
تصوير : كليليو
اخراج : احمد ضياء الدين
انتاج : افلام كمال الشناوى

هل من حق الشاب ان يتزوج قبل اخته التى تقاربه فى السن !؟ وما ذنبه اذا كانت اخته محرومة من الجمال . . . وليست ثرية . . . ولا مثقفة . . ! هل من واجبه ان ينتظر ؟ والى متى ؟! وكيف يجد الحل لمشكلة اخته التى اصبحت مشكلته ايضا . . . .

مريم فخر الدين وكمال الشناوى .. كل منهما يفكر فى أحلامه .. هل تلتقى افكارهما وينجاوب القلبان ؟!

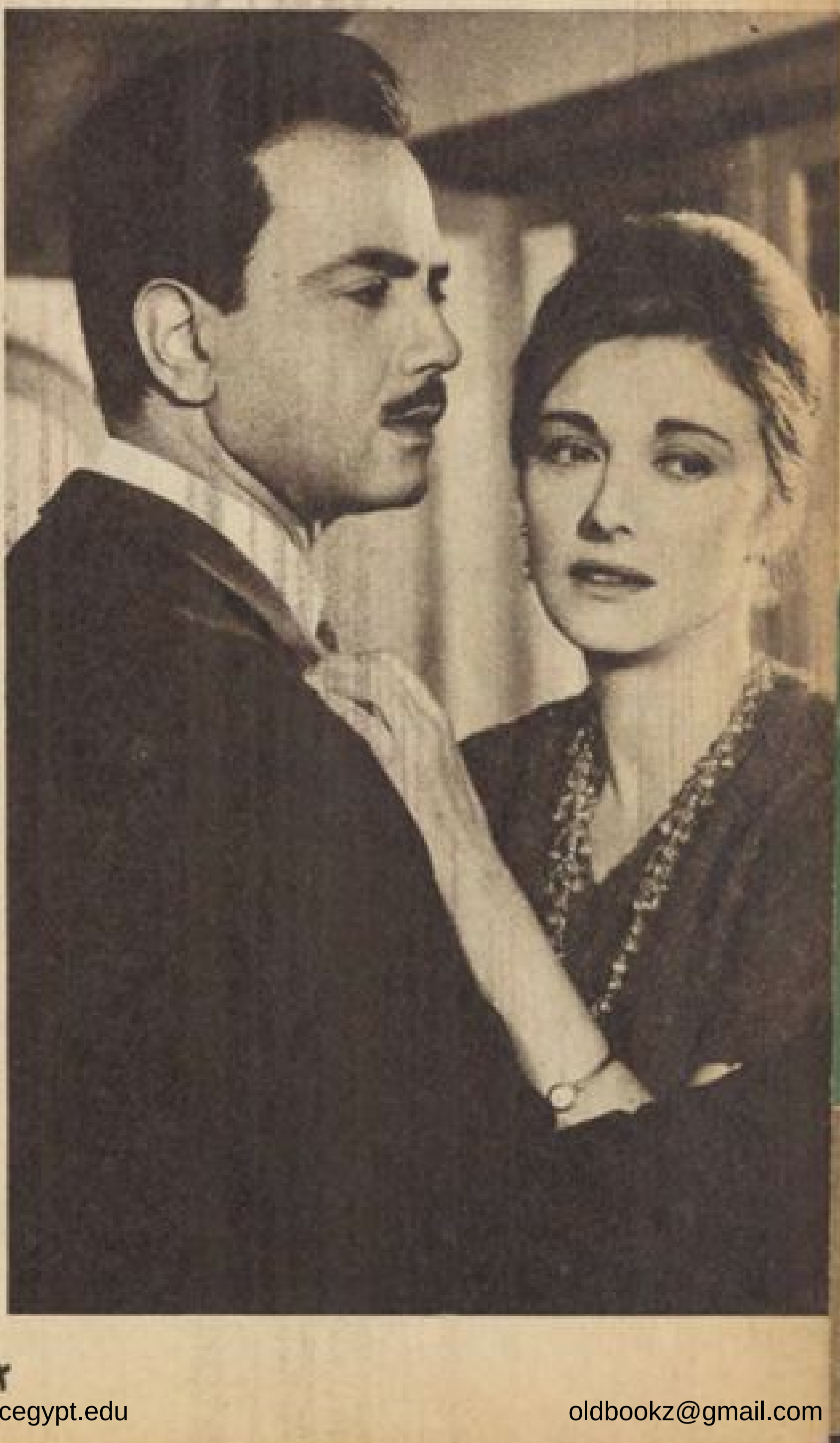

من هذه الزاوية تطل قصة « عريس لأختى » على المجتمع .. انها تواجه المجتمع فى سخرية لاذعة .. وتقدم احداثها فى انسانية .. ومرح ..

لقد استطاع الكاتب العاطفى احسان عبد القدوس ، أن يغوص فى نفسيات كثير من شخصيات المجتمع .. وأن يكشف عنها وأن يقدمها بصراحة وبلا رتوش ..

فالبطل فى « عريس لأختى » أفاق على المشكلة .. صدمته بها التقاليد والعرف .. رأى أن أخته تحرمه من حقه فى الحب .. فى تكوين بيت وأسرة .. لكنه لم يكرهها أو يحقد عليها .. بل حاول أن يكون عمليا .. اعتقد أن واجبه يملى عليه أن يبحث عن عريس لاخته .. ولكن كيف !

هل يعرض أخته فى سوق الرجال .. هل يقدمها الى أصدقائه ومعارفه ! كيف يمكنه أن يشتغل « خاطبة » !!

واخته ..! هل تحس بالمشكلة التى سببتها له .. وهل تقبل أن يبحث لها عن عريس .. أى عريس!

هكذا تتطور المشكلة .. وتتطور معها حوادث « عريس لأختى » .. نفسيات عديدة متناقضة .. لكل منها عقدتها ، ونظرتها الى الحياة .. ولكل منها هدفها .. التقطها فيلم « عريس لأختى » من المجتمع .. ليقدمها بأسلوب ممتع .. فى صور ساخرة .. ومواقف انسانية تثير الاحاسيس .. ومواقف تبعث على المرح ..

ان كل شخصية فى فيلم « عريس لأختى » شخصية جديدة على الفيلم العربى ..وهى تؤدى دورها الايجابى بنجاح وتفوق .. لتجذبك لتحس بمشاعرها وتشاركها انفعالاتها ..

وتعيش معها فى سخريتها ومرحها ..

همسة رقيقة .. يهمس بها الكاتب العاطفى احسان عبد القدوس .. مع أبطال الفيلم .. احرص على ان لا تفوتك بداية الفيلم .. انها المفتاح الى الفيلم .. والى قلبك بما فيها من اثارة ومتعة ..

مشهد ضاحك يحاول فيه كمال الشناوى ان
يقنع عبدالمنعم ابراهيم بوجهة نظره فى .. ماذا؟!

عاصفــة هبت على الحب
فى « عريس لأختى » ..

مشهد مرح يرقص فيه كمال الشناوى مع الوجه الجديد نوال ابوالفتوح .. فى «العريس لأختى»

من أحمد رجب إلى عزيزى فلان

تأشيرة غير سياحية !

عزيزى الفنان محمد عوض .. مسرح التليفزيون

من قلبى أهنئك . فان دورك فى مسرحية جلفدان هو شهادة ميلاد لممثل كوميدى عظيم . لكننى لا أتمنى لك ان تنجح فقط . وانما ان تعرف الطريق الى الاحتفاظ بهذا النجاح أيضا ! فان البقاء على القمة ياعزيزى يحتاج الى تأشيرة لمد الاقامة من وقت لآخر . وهناك فنانون كثيرون عبروا لهم الطريق الى القمة . ولكن الاوامر صدرت بترحيلهم الى السفح لان تأشيرات اقامتهم . كانت تأشيرات سياحية .. لمجرد الفرجة على القمة والعودة منها . لانهم لم يجددوا اقامتهم . لانهم لم يقطعوا تذاكر صعود فقط . بل قطعوا التذاكر ذهابا وايابا !

وأنا لا أرجو لك ان تكون فنانا سياحيا يا محمد . بل فنانا مقيما يجدد اقامته بالنجاح المستمر والتطور المستمر والعمل المستمر والاخلاص المستمر ! ان محمد أمين مثلا ـ فاكره ؟ ـ هيئت له كل الظروف للاقامة فى القمة . ولكنه كان مطربا سياحيا ! جلال حرب كان مطربا سياحيا . كمال حسنى كان مطربا سياحيا . عشرات الاسماء ساندتها الاقلام كما تساندك اليوم وأنت تصعد للفوق . ولكنها أسماء لم تبق طويلا لانها استكانت . لانها قنعت . لانها وقفت والزمن يمشى ! فالاقلام التى تقود مظاهرة من أجلك اليوم أضعف من أن تضمن لك عنصر البقاء فوق . أضعف من أن تفرض فنانا على سلطات قمة النجاح .. اذا لم تمنحك هذه السلطات تأشيرة الاقامة باستمرار !

مطربون يا ابنى ساندتهم الاقلام وأصبحت أصواتهم ذكرى . ملحنون أصبحت أسماؤهم تاريخا على الهامش . ممثلون توارو . مخرجون اختفوا . فالقمة لا ترحم . والقمة ليست وطنا ولا احتكارا لاحد . والقمة تطلب دائما ثمن البقاء فوقها عرقا وتعبا وابتداعا مستمرا !

انى أتمنى يا عزيزى ان تبقى .. ان تجدد اقامتك باستمرار . الا يكون دورك فى مسرحية جلفدان هانم مجرد تأشيرة سياحية للصعود الى فوق . ان تتعب ولا تستكين . ان تتطور ولا ترضى . ان تتخلص من نبرات الريحانى وبعض حركاته لتحتل عرش الريحانى .. فان العرش خاليا فى انتظارك !

الجديد .. والتقليد

عزيزى الفنان فلان .. فى كل مكان ..

لا شك ان الناس تحب التجديد . تحب الجديد فى الموسيقى .. فى الغناء . فى السينما . فى المسرح . فالجديد دائما ينجح . لكن نجاحه ليس معناه اغراق الناس بتقليد الجديد الذى يظهر فى كل موسم . فاذا غنى **محمد فوزى** « ماما زمانها جايه » . فليس معنى هذا أن تجرى المطربة الفلانية الى مؤلف الاغانى الفلانى ليكتب لها أغنية تقول **زمانها جاية ماما** .. ولا أن تجرى مطربة ثانية الى مؤلف آخر ليكتب لها أغنية : **جاية زمانها ماما** ..

ولا أن نسمع دستتين أغانى تقليد عن ماما اللى زمانها جاية . واذا خرجت **مها صبرى** بأغنية تقول « فيها جون » عن الكرة . قالت **صباح** « انت أهلاوى ولا زملكاوى » .. وقالت ورد الملاح « **عدد العب يارفاعي** » .. وقالت المطربة أشجان الفجر « **دنا ترسانلوية ياوله** » .. **وهكذا** ! مليون أغنية عن الكرة والمحاورة والترقيص ! واذا غنى **عبدالحليم** « توبة » ووجدت الكلمة استحسانا عند المستمعين ظهرت مائة أغنية فيها كلمة توبة ! **سعد عبدالوهاب** يقول توبة . **ليلى مراد** تقول توبة .. فتكات رمش العين تقول توبة . المستمع يقفل الراديو ويقول توبة ! واذا ظهر فيلم له اسم « أوريجينال » ونجح الفيلم أصبحت كل أفلام الموسم تحمل نفس الاسم ! فاذا نجح **فيلم عزالدين ذوالفقار** امرأة فى الطريق، أصبحت كلمة امرأة وكلمة الطريق تتصدران اعلانات الافلام : « امرأة على الطريق » « امرأة على رصيف الطريق » .. « امرأة وقعت على الطريق » .. « امرأة تعبر الطريق » ! واذا نجح فيلم « المراهقات » أصبحت أسماء **الافلام** « المراهقون » .. « المراهق الكبير » .. « المراهق الاكبر » .. « المراهق الاكبر شوية » .. وهكذا !

فياعزيزى الفنان .. لا تغرق الناس بتقليد الجديد . لان الجديد ابتداع . والتقليد خيبة قوية ياعزيزى .. ولك الشكر !

من عزيزى القارئ .. إلى محمد عبد الوهاب

عزيزى الاستاذ محمد عبد الوهاب

تحياتى ...

ان مما يحز فى نفسى حقا . ان عبد الوهاب ـ أكبر موسيقار فى الشرق ـ لم ينتج للاجيال التى عاش فيها ولو أوبريت واحدة . اللهم الا أوبريت « مجنون ليلى » تلك المقطوعة الصغيرة التى دللت فيها على مقدرة وتمكن فى معالجة هذا اللون من الفن الذى افتقدناه . والذى يعد التراث الباقى الخالد لكل موسيقار . فان الاغنية الفردية ـ **مهما عظمت** ـ **لاتعد فى رأيى مقياسا لتقويم الفنان**. فهل يمكننى ان أعرف يا أستاذ عبدالوهاب سر العداء بينك وبين فن الاوبريت ولماذا تضن على هذا الفن الاصيل بالاحياء والبعث ؟

وقد لا يكون من حقنا ياسيدى ان نلوم ملحنينا الشبان لانهم يتجاهلون ممارسة هذا الفن الاصيل بسبب الظروف التى تدفعهم الى انتاج الاغانى الفردية . وهى ظروف الحياة ومقتضياتها التى تجعلهم يبحثون عن الكسب والشهرة من أقرب الطرق . والاغنية الفردية هى **أقرب الطرق** !.. فماعذرك ياسيدى وانت الفنان الكبير الذى يستطيع ان يتفرغ بسهولة لهذا الفن الان . والتاجه على مهل . لانك لست فى حاجة الى كسب أو الى مزيد من الشهرة ؟

ان عبدالوهاب ـ ياأستاذ عبدالوهاب ـ هو الفنان المتطور الذى يستطيع ان يقدم الى جيلنا والاجيال التالية فن الاوبريت فى ثوب جذاب مستحب . فلماذا لا يفعل ؟

المهندس أنور مرسى
دائرة الكهرباء ـ الكويت

رد من عبد الوهاب .. على عزيزى الباشمهندس !

عزيزى الباشمهندس

تحياتى اليك من القاهرة ..

قرأت خطابك لاكتشف انك ظلمتنى !

أنا لا أكره فن الاوبريت كما تتصور . فقد بدأت حياتى الفنية بتلحين وغناء الاوبريت مع السيدة منيرة المهدية أطال الله عمرها .

وكانت هذه الاوبريت هي طريقي للناس والاضواء .

الحكاية يا باشمهندس ان الظروف ـ منذ أكثر من اربعين سنة ـ كانت ممهدة لظهور فن الاوبريت بكثرة . لماذا ؟ لان الحياة الفنية كانت عبارة عن مسرح فقط . محصورة في المسرح فقط . ولهذا كان من السهل عمل الاوبريت كوسيلة لتنويع الانتاج المسرحي الذي يحتكر الحياة الفنية . غير ان المسرح ما لبث ان ظهر له المنافس . السينما، ثم الاذاعة ، وأصبح المسرح الغنائي يعاني الصعوبات . لماذا ؟

لان المسرح الغنائي ـ لكي يقدم شيئا له قيمته ـ وسط هذه المنافسات الجديدة المتعددة ، يجب ان يقدم هذا الشيء في الثوب اللائق به مهما كانت التكاليف ، هي تكاليف لا تقدر عليها الا الدولة باعتبار ان الاوبريت لون من الفنون الغنائية الثقافية الرفيعة التي اصبح الافراد يترددون في تمويلها بسبب المنافسات الجديدة للمسرح ، هذا بخلاف وجوب توفير المسرح المناسب ذي الامكانيات المتطورة مع العصر . وفي الماضي تمنيت حقا ان اقدم هذا الفن ، وسعيت في مختلف اللجان الحكومية التي كنت اشترك فيها الى أن تتبنى الدولة المسرح الغنائي ، ولم يتحقق ذلك الا في نهضتنا الثورية العظيمة ، الامر الذي يبعث على الثقة من ان العمل الفني سوف يقدم بصورة مشرقة وفي اطار لائق ، دون بخل بالمال والامكانيات ولذلك لم اتوان مطلقا في الاقدام على انتاج الاوبريت ، فبدأت باوبريت «مهر العروسة» ، واتممت تلحين كل ما قدمه الى مؤلفها الصديق عبد الرحمن الخميسي من فصول ولكن ما ذنبي انا اذا كان الاستاذ الخميسي لم يكن قد أتم كتابة بقية الفصول ؟.. وأؤكد لك انني اعمل الان في تلحين اوبريت «هدية لاثنين» وقد فرغت من تلحين كل ما قدم الى من فصولها اولا بأول !

ارجو ان اكون قد اقنعتك بموقفي ، وبانني مظلوم .. لاظالم لفن الاوبريت الذي اتمنى ان اتفرغ له حقا بعد النهضة العظيمة التي تتكفل بها الدولة لمسرحنا الغنائي .

لك شكري وتحياتي

المخلص ـ محمد عبد الوهاب

من ميلاد بسادة ... الى المحرر

... احمد رجب

قرأت في تلغرافات سريعة نقدا موجها الى عن رقصة قدمتها في مجلة التليفزيون اسمها « رقصة شهيد الشاطيء » . وقد انصب نقدك على انها رقصة جنائزية لا صلة لها بالنتيجة المطلوبة في رقصة تليفزيونية .

واود ان اقول لك يا عزيزي ان مقطوعة Friend التي قدمت على موسيقاها هذه الرقصة ، كنت استمع اليها دائما فلا اتصور في احساسي الا هذا المشهد ، واذا كان الفنان يؤدي باحساسه فلا تلمني ، وان كان فعلا معك بعض الحق في ظهور شهيد الشاطيء محمولا في مشية جنائزية . انا لم اكن اريد تصوير المشهد كله بهذه الصورة ، بل كنت اريد ابراز حركات الاقدام فقط وتسليط الكاميرا عليها ، غير ان اسبابا فنية خلال اذاعة الرقصة على الهواء ، لم تمكنني من تحقيق ما اريد ...

رجاء نشر هذا الرد مع شكري

ميلاد بساده

عبد الوهاب
انا مظلوم !

عز الدين ذو الفقار
الطريق . الطريق . الطريق !

محمد عوض
عرش الريحاني !

محمد فوزي
ماما زمانها جاية !

ماجدة
المراهقات . المراهقون ...
الى الآخـــــره !.

قصة أرشحها للإنتاج المشترك

براندو : نشركه في تمثيل افلامنا ..

توفيق الحكيم : عودة الروح ! ..

نجيب محفوظ : قصصه التاريخية تصلح !

يوسف شاهين : كل قصة تعبر عن وجهة نظرنا !..

برزت أهمية الانتاج المشترك في التخطيط السينمائي الجديد .. يتحدد الان شكل الشركة التي ستتولى الانتاج المشترك بيننا وبين عدد من الدول المشتغلة بالسينما. والسؤال هو : ما هي القصة التي تصلح لفيلم مشترك ؟

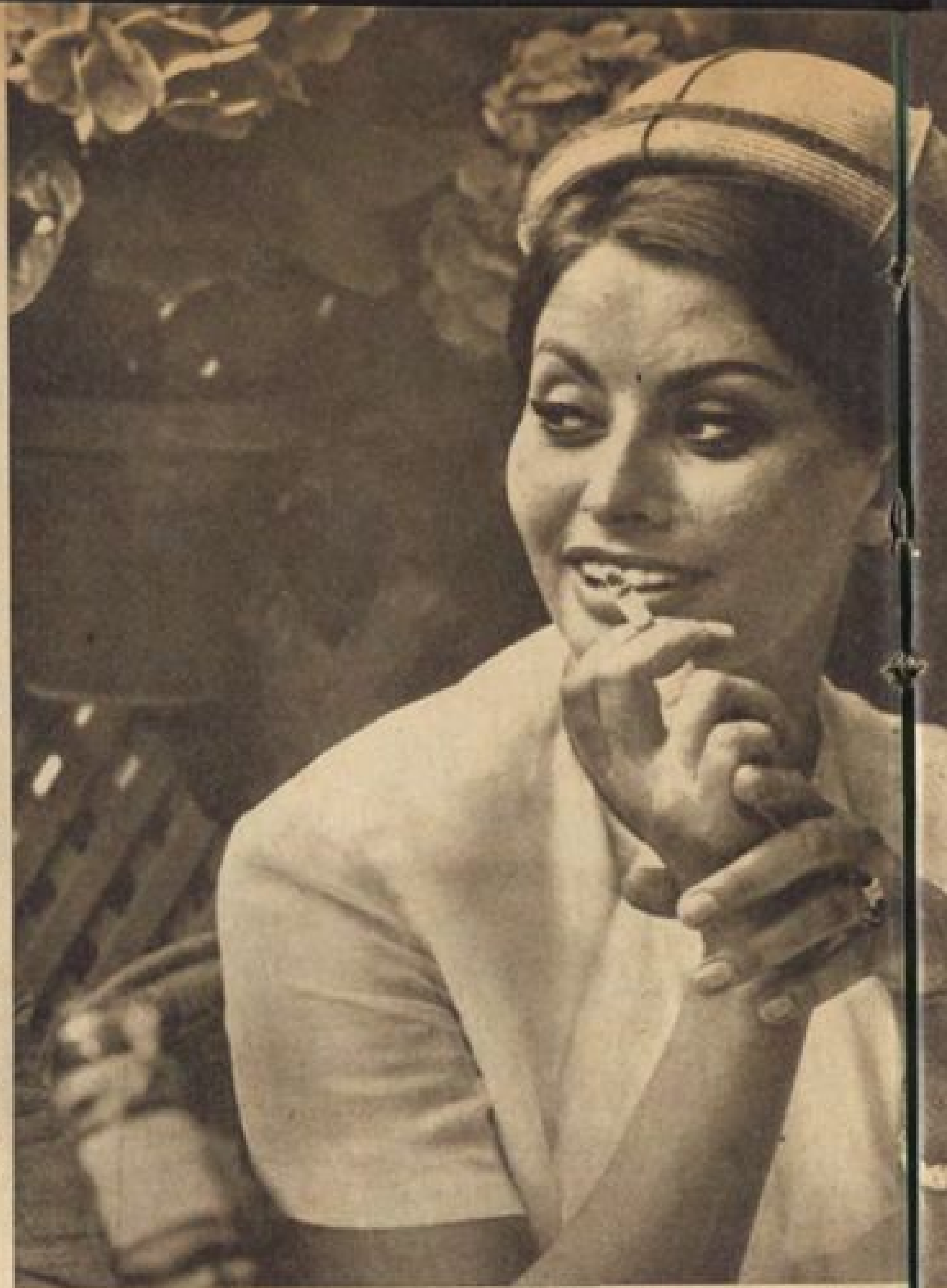

صوفيا : ندفع لها مليون جنيه لتقوم بالبطولة . . .

نيازي مصطفى : نأتي بنجوم اجانب . . .

المحاولات السابقة التي بدلت للدخول في انتاج مشترك مع دول مثل اسبانيا وايطاليا وغيرها ، لم تكن انتاجا مشتركا بالمعنى المفهوم .. من قبل اشتركنا مع دول مثل ايطاليا في انتاج افلام مثل «الصقر» .. نسخة ايطالية ، لغتها ايطالية وممثلوها ايطاليون هي التي يراها العالم في الخارج ، ونسخة عربية بممثلين عرب تعرض في الشرق العربي .. ثم انتقلنا الى مرحلة اخرى بفيلم مثل « غرام في الصحراء » وحد بين ممثليه ، وان كانت النسخة التي وزعتها اسبانيا في الخارج قد نطقت باللغة الاسبانية ..

وقد افدنا بلا شك من مثل هذه المحاولات .. فنيا على الاقل ... واستطعنا بافلام مثل «وا اسلاماه» ان نضع قدما في السوق الدولي للسينما .. ولكن تبقى الصورة الواضحة للانتاج المشترك ... الصورة التي نراها في الافلام المشتركة التي قد تنتجها ايطاليا مع فرنسا او اسبانيا او حتى امريكا .. الصورة التي تعبر بوضوح عن فكرنا وحياتنا وتراثنا في افلام تخرج للنطاق العالمي ..

قال لي المخرج يوسف شاهين :

ــ الاسس التي يجب ان تكون واضحة كل الوضوح ، عندما نشرع في مثل هذا الانتاج هي ان يعبر الفيلم عن شخصيتنا .. عن اهدافنا ونضالنا من اجل حياة افضل .. لا ان نعطي الفرصة لمخرج اجنبي يريد ان يخرج فيلما يعبر عن هدفه هو ويسعى الى تصويره بارخص التكاليف ، بل ويحملنا جزءا من نفقات انتاجه على ان يترك لنا نسخة ناطقة باللغة العربية من فيلمه نوزعها في اسواقنا ... ان اللجوء الى الانتاج المشترك يجب ان يحل مشكلة احتياجنا الى اسواق العالم ، ويجب ان يعبر عن شخصيتنا نحن ايضا ويعرف العالم بنجومنا ، بادبنا ومحاولتنا الدائمة لتقويم الحياة .

وسألت يوسف شاهين :

● ما هي القصص التي ترشحها لمثل هذا الانتاج ؟!

ــ اي قصة تعبر عن وجهة نظرنا نحن او تعالج جزءا من تاريخنا او كفاحنا .. انتاج كتابنا كله يصلح لان يكون اساسا لفيلم مشترك .. «الارض» و « الشوارع الخلفية » و «بين القصرين» و «عودة الروح» .. كل اعمال كتابنا الادبية تصلح كاساس للافلام المشتركة ، على ان نكون نحن اصحاب الحق في اختيار الموضوع لا ان يأتينا موضوع من الخارج لنشترك في انتاجه .

وقال لي المخرج نيازي مصطفى :

ــ وجه واحد للانتاج المشترك هو الذي يفيدنا في هذه المرحلة بالذات .. ان نأتي بنجوم اجانب مثل مارلون براندو ومخرجين اجانب من المعروفين ، وندفع لهم اجورهم لكي يمثلوا مع نجومنا ويخرجوا مع مخرجينا افلاما كبيرة تتخاطفها شركات التوزيع العالمية او نسوقها نحن في اسواق العالم فنكسب اسواقا للسينما العربية .. واعتقد ان اقاصيص « الف ليلة » وقصص تاريخنا العربي كله تصلح اساسا طيبا للانتاج المشترك .. وهذه القصص بالمئات .. وكتب التاريخ العربي ، بل والادب العربي حافلة بهذه القصص ويمكن الاختيار منها بسهولة ..

ويقول كاتب السيناريو يوسف جوهر :

ــ كل تجاربنا السابقة في ميدان الانتاج المشترك تعطي دلالة واضحة على ان الاجانب يأتون لتصوير افلامهم عندنا جريا وراء الجو الصافي الذي لا يعطل تصوير الفيلم، او قلة تكاليف الانتاج نفسها وسهولة وجود الاطار الطبيعي في صحراواتنا وبين آثارنا وهو ضروري للافلام التي يصورونها .. وقد يقبل بعضهم اسهام منتج عربي او مؤسسة السينما في تكاليف الفيلم على ان تعد منه نسخة عربية توزع في منطقتنا ، ويشترك في تمثيل هذه النسخة بعض النجوم العرب، ولكن هذا ليس معناه اطلاقا اننا شاركنا في انتاج الفيلم .. والمحاولات التي بدلت مع دول شرق اوروبا مثل المجر لا نفيد نحن منها بقدر ما يفيدون هم .. انهم في حاجة لان يعرفوا العالم بنجومهم ، وفي حاجة للبحث عن اسواق جديدة لافلامهم ، مثلنا نحن واكثر .. والنتيجة اننا بدخولنا معهم في انتاج مشترك نساعدهم ولا نساعد انفسنا ... ان معنى دخولنا في انتاج مشترك هو ان يحمل الفيلم افكارنا نحن ويعبر عنا ، لا عن الذين يشتركون معنا في هذا الانتاج، ونحن نملك الكثير من العناصر التي تجعلنا على قدم المساواة مع دول كبيرة تنتج الافلام .. ان تاريخنا بكل عصوره حافل بالاحداث والقصص التي تصلح اساسا لافلام مشتركة تعبر عن وجهة نظرنا .. تاريخنا الفرعوني والقصص التي كتبها نجيب محفوظ في مستهل حياته الادبية مثل « رادوبيس » وتاريخنا العربي الحافل بالقصص البطولية وتاريخنا المعاصر .. تاريخ ثورتنا ، كل هذا مواضيع غنية لانتاج مثل هذه الافلام .. انا اعلم ان هناك قصصا كتبت بالفعل مثل قصة عادل كامل « ملك من شعاع » وقصة « الامين والمأمون » ولدى هارون الرشيد وقصة «مغامرة الامبراطور» وهناك « عودة الروح » .. كل هذه القصص كتبت للانتاج المشترك .. ومرة اخرى اقول اننا يجب ان نكون اصحاب الفكرة والشخصية الرئيسية في مثل هذا الانتاج .

عبد النور خليل

سنة أولى

اوبرا

● الجميع يرقصون ، لقد انقذوا « كناس المداخن الصغير » واستطاعت الخامات العربية ان تغنى على موسيقى الفنان الانجليزى بنجامين بريتن . . .

● اميرة صبرى وسامية الزهيرى وزينات زكريا .. استطعن أن يمثلن ادهشا .. حركة وتعبيرا . الى جانب الغنـــــاء الاوبرالى الجماعى والفردى .

تجـربة جـديدة تشهـــــدها دار الاوبرا فى القاهرة لاول مرة .. فرقة أوبرا من الاطفال تمثل وتقدم أوبرا كاملة اسمهـــا ((كناس المداخن الصغير)) . تعال نعرف كيف بدأت

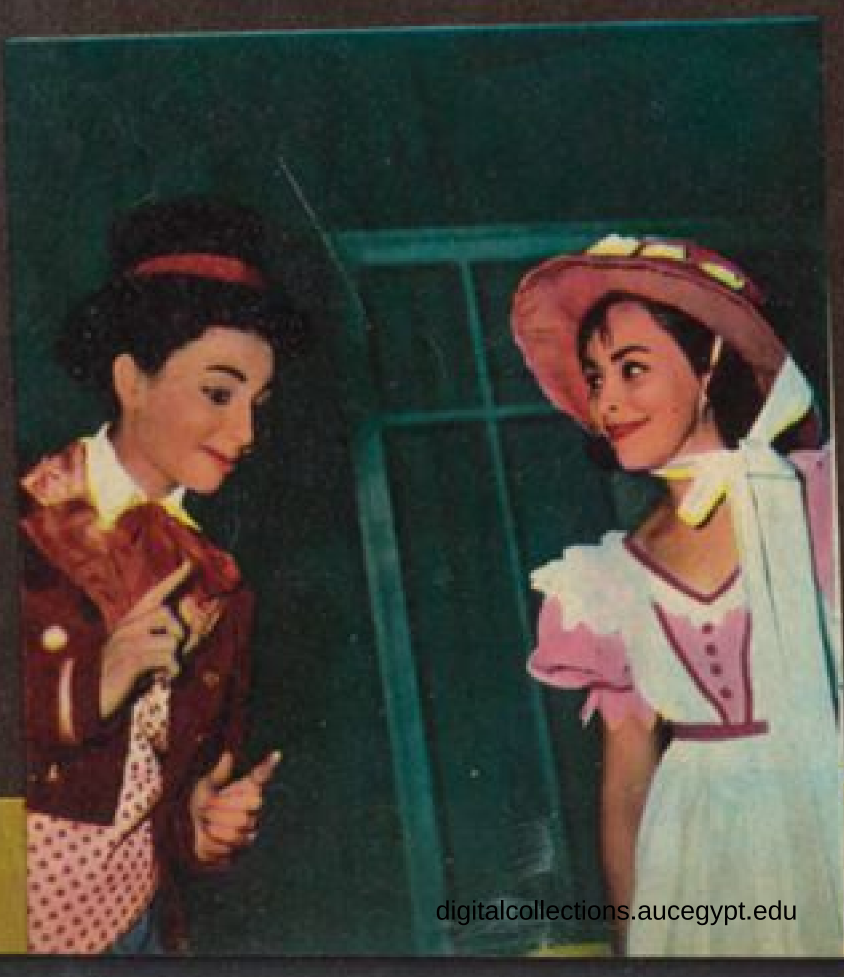

● جوليت واخوها جى . لقد ابدعا بدرجة مذهلة . ان نبيلة عريان وزينـــات زكريا من طالبات معهـــد التربية الموسيقية للمعلمات ومن فريق كورال الاوبرا .

● كناس المداخن الصغير يرتعد بين «كليم» و «بوب» وهما يستعدان لدفعه الى داخـــل المدخنـــة ..

● اميرة كامل مع الاطفال في انتظار «منتصر السويفي» الكناس الصغير بعد ان تم انقاذه من الموت باعجوبة ..

● جيلان من فناني الاوبرا يلتقيان .. فيوليت مقار وايمن النبوى (نجـــل وزير الصـــحة) ..

تصوير : محمود عارف

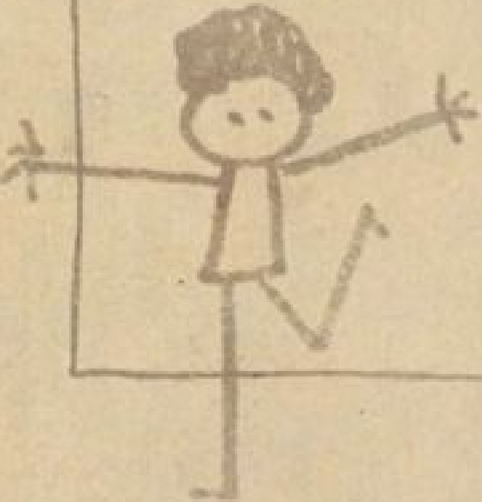

فننا يتطور فى كل ميادينه . فليس من المعقول أن يبقى جامدا، والحياة من حوله تتقدم .. آخر مراحل هذا التطور تشاهدها الآن كواليس دار الاوبرا ... حقيقى أن فن الاوبرا صعب ، وارتياده يحتاج الى مجهود ضخم ، وبخاصة اذا كان تجربة جديدة لاقامة اوبرا الاطفال .. ولتقديم « اوبرا » مما يقدم على مسارح لندن ويمثلها الاطفال .

الفكرة عرضها محمود الزهيرى ، المشرف الفنى للكورال ، على صلاح طاهر مدير الاوبرا ، وتحمس لها صلاح طاهر وتبناها ، وترجم النص الانجليزى مع محاولة اخضاعه لمقتضيات البيئة المحلية ، واخضاع مخارج الالفاظ للموسيقى التى وضعها «بنجامين برتين»! حتى يتمشى الكلام مع اللحن .

وزار احمد عبيد ، المخرج وقائد الاوركسترا ، معاهد التربية الموسيقية وبعض المدارس الابتدائية والاعدادية لاختيار اطفال تتراوح اعمارهم بين ثمانية اعوام واربعة عشر عاما للقيام بالادوار فى أول اوبرا للاطفال. ولم تكن المهمة سهلة طبعا. اذ المطلوب من الطفل أن يغنى ويمثل ويتحرك تبعا لقواعد الاخراج .

و« كناس المداخن الصغير » من ثلاثة فصول. اولها فى مشهدين تروى فيه سهير « فيوليت مقار » قصة الطفل الصغير سام « ٨ سنوات » الذى اوقعه حظه العاثر فى العمل مع رجل قاسى القلب هو «بلاللوب» يعمل منظف مداخن فى بيوت لندن ، وكان يستخدمه فى تسليكها ... وفجأة «ينحشر» الطفل داخل احدى المداخن ويكاد يختنق الا أن اطفال المنزل يسرعون اليه وينقذونه من الموت ويهربونه الى حيث يعيش محاطا بالعطف والحنـــان فى بيت عم جولييت . ويعثر سام على وظيفة اكثر انسانية فيصبح صبى جنايني. وتعجب القصة الاطفال فيعيدون تمثيلها فى الفصلين الثانى والثالث

القصة كما هو واضح محاولة جيدة لتربية حاســة تذوق فن الاوبرا عند الاطفال والكبار على السواء .. واذا كان التفوق طبيعيا بالنسبة لفيوليت مقار واميرة كامل وسيد شعبان ويوسف عزت ، فهو نجاح غير عادى لنبيلة عريان وزينات زكريا والاطفال : ســامية الزهيرى ومنتصر السويفى وايمن النبوى ؛ نجاح يستحق مزيدا من الاهتمام والتشجيع من دار الاوبرا وكورال القاهرة .

هنا محاولة جادة مخلصة للدخول بنا فى حقل الفن والاوبرا رغم وجود المآخذ فى بعض المشاهد .. تهنئتنا للعناصر العربية التى قدمت هذا العمل .. انها رابع اوبرا للاطفال فى العالم ، وهذا انتصار لنا .

فنان الاسبوع

بقلم مرسى وريشة رخا

الهارب من الناس

أتحداك أن تضبطه متلبساً بمصاحبة احد ! فهو نفور يحب العزلة ويهرب من الناس ، مع أن ظروف حياته تحتم عليه أن يعيش دائما محاطا بهم !

وهو من أشهر العزاب ، لا زاهدا في الزواج ، ولكن لان الحظ جانبه في شبابه فعجز عن الاهتداء الى بنت الحلال التي يكمل معها نصف دينه : « كنت سيء الحظ على طول الخط . كلما سمعت عن بنت حلوة في أسرة كريمة سارعت محاولا الظفر بها فيصدمني أن عريسا آخر كان أسرع مني ! ... وهكذا مرت الأيام حتى أصبحت أخاف ان تزوجت أن يضن على القدر بفسحة من العمر لأربي أولادي » ! ولأنه أعزب فان مطاعم القاهرة — خصوصا مايقع منها في شارع طلعت حرب — تظفر بدخل كبير ثابت من أمواله ! يفطر ويتغدى ويتعشى في الشارع ، ويقضي كل نهاره ومعظم ليله في المحال العامة محاطا بالناس من جميع الجهات ، ولكن — وحده — في عزلة عنهم هاربا منهم !

وهو حينما يدور برأسه فيمن حوله ، تطالعك من عينيه نظرات كلها هروب وزوغان حتى من المعجبين ! واذا تصادف ان وقعت عيناه على وجه يرتاح اليه ، ابتسم — خطفا — ابتسامة فيها ود .. وفيها شك !

اذا عدنا الى شبابه وجدناه بطلا لمصر في رفع الاثقال عام ١٩٢٢ ثم ناء بما يحمل فترك رفع الاثقال الى المصارعة ! تعلم أصولها على أساتذة من كبار المصارعين أمثال المصارع الايطالي الشهير « بيانكي » . وكانت دروس المصارعة تكلفه نصف مرتبه الذي يتقاضاه من التمثيل

ويبدو أن الحياة كلها أصبحت — كما يتصورها في أعماقه — حلبة يتصارع فيها الناس ، كل منهم يريد ان يفاجيء الآخر بانقضاضة تقضي عليه ، ولهذا نفر منهم ، وآثر العزلة ، وأصبح يتطلع اليهم — كلهم — في حذر الخائف من أن تأتيه الضربة من حيث لايدري !

وأغلب ظني أن المصارعة التي علمته ان يكون وحده المسئول عن حماية نفسه ، علمته أيضا أن يتحمل وحده مسئولية فنه : « أنا لا أمثل الا الدور الذي يقنعني ويعجبني فأنا وحدي أتحمل مسئولية أدواري » . وهو كفنان ينأى بفنه عن الماديات ، مبدأ حياته الفنية : مثل بلا مقابل ، الادوار التي يمثلها تعجبه والأجر التافه المعروض عليه لا يعجبه ! . وهو حريص حينما يقبل دورا أن يكون مقتنعا بزملائه في العمل ، وكثيرا مارفض دورا أعجبه ، لانه افتقد الندية فيمن وقع عليهم الاختيار ليمثلوا باقي الادوار معه !

والزمالة عنده شيء والصداقة شيء آخر . انه يعز زملاءه ويقدرهم ويودهم ولكنه لايصادقهم ، وأصدقاؤه الحقيقيون ليسوا من البشر ولكن من الورق !

الكتب التي تزخر بها مكتبته هي أعز أصدقائه . وهو قاريء نهم ، يعوض عزلته عن الناس بمعاشرة انتاج الجبرتي ، وسارتر ، وهكسلي ، والعقاد ، ونجيب محفوظ . وأحب أصدقائه الى نفسه كتب الفلسفة ، ولهذا فهو كثير التأمل والشرود

ومن الطف مايروى عن شروده انه كان يؤثر بالود « جرسونا » معينا ، رآه في احدى الليالي بادي الحزن فسأله عن السبب فقال الجرسون : « أصل والدي توفى » . وهز الفنان زكي رستم رأسه أسفا ، ثم شرد قليلا ، ثم قال للجرسون : « البقية في حياتك هو المرحوم والدك يقربلك ايه ؟ »

مرسى

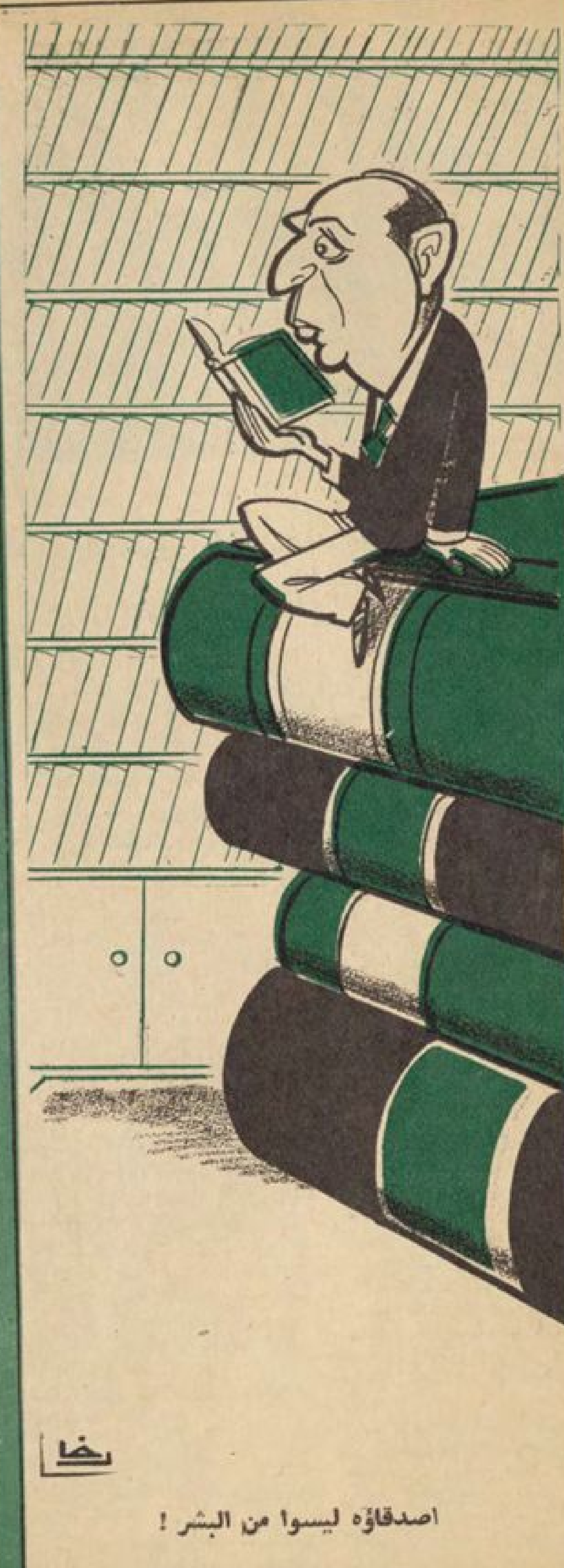

اصدقاؤه ليسوا من البشر !

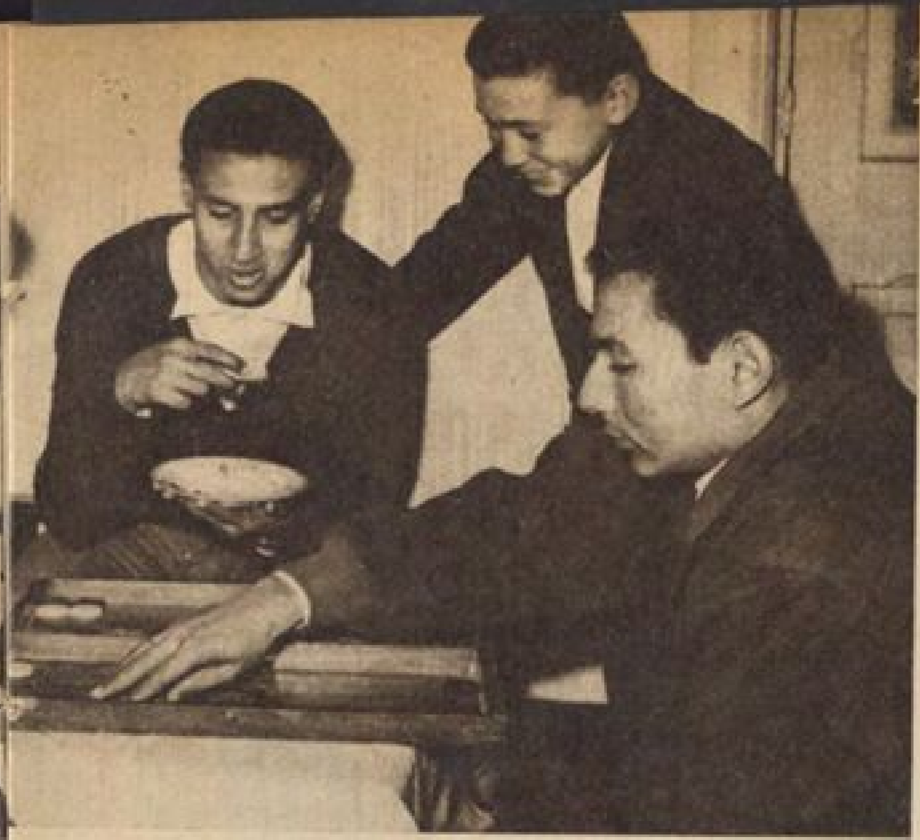

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيى الدين فكرى

أكبر تحقيق صحفى فى بيوت .. بدوى ورياض والشاذلى

ثلاثى النغم يتمسك بوحدته

واجه نادى الترسانة ازمة كبيرة بسبب تمسك بدوى ومصطفى رياض والشاذلى باللعب فى منطقة الوسط بعد العفو عن حمدى وحنفى ابراهيم . ان الثلاثى يتمسك بوحدته . ويرفض فكرة ابعاد احدهم الى مركز الجناح . زرنا الثلاثة فى بيوتهم ، فوجدناها اشبه بالجحور ..

الثلاثى فى وسط الهجوم خير للترسانة ... وأبقى !

من يستطيع ان ينكر حلاوة ما يقدمه ثلاثى الترسانة من انغام رياضية لامتاع الجماهير بفنهم ولياقتهم وحسن تفاهمهم وتعاونهم ؟ ..

انهم يتنقلون فى الملعب كما تتنقل اصابع العازف الماهر على أوتار آلته الموسيقية . والكرة تخرج من اقدامهم كما تخرج الجمل الموسيقية المطربة من رأس الموسيقار البارع !

الثلاثى كلنا يعرفه . وكلنا يشهد ببراعته وفنه .. الاندية الكبرى تستعين به أو ببعض افراده عندما تلاقى فرقا اجنبية عتيدة ..وفريقنا الاهلى يتمسك بثلاثتهم . وقلما يخلو منتخب من واحد منهم أو اثنين أو من ثلاثتهم معا ، ولو انه كثيرا ما يضعهم فى غير المراكز التى يجيدون اللعب فيها .

ولقد كان تكاتف الثلاثى بدوى ومصطفى رياض والشاذلى سببا فى ازمة كبيرة نشأت فى نادى الترسانة بعد العفو عن حمدى وحنفى ابراهيم ، وهما من اخطر المهاجمين الذين خرجهم الشيوى مدرب الترسانة . لقد رأى المسئولون فى الترسانة ان يعود حمدى وحنفى الى مركزيهما فى وسط الهجوم ومعهما بدوى ، على أن يلعب مصطفى رياض فى الجناح الايمن والشاذلى فى الايسر . وعقد اجتماع حضره الثلاثة للاقتناع بوجهة النظر هذه .

وعلى الرغم من عدم اقتناع الثلاثى بهذه الفكرة ، فقد وافقوا عليها ، رضوخا لاوامر المسئولين ، وحتى لا يقال عنهم انهم يقفون فى وجه حمدى وحنفى .

ونفذت الفكرة فعلا فى مباراة الترسانة والاسماعيلى ، فلعب الشاذلى جناحا أيمن ولم يلعب مصطفى رياض بدعوى انه أصيب بعضلة ، وان كنت أعتقد أن اعتذاره عن المباراة يرجع الى تمسكه باللعب فى الوسط بجانب زميله .

وبعد هزيمة الترسانه المروعة من الاسماعيلى ، بدأ المسئولون فى الترسانة يقتنعون بسلامة موقف الثلاثى وتمسكه بوحدته . وفعلا لعب الثلاثى مباراة المصرى واستطاع ان يحفظ للترسانة كرامتها !

وقد سألت الثلاثى عن الشكل الذى يريدونه للفريق على اساس تمسكهم بمنطقة الوسط ، فقالوا اجابة واحدة :

— على المسئولين ان يشكلوا الفريق كما يتراءى لهم ، ولكن على اساس ان ثلاثتنا فى الوسط .

وسألتهم عن سبب تمسكهم بمنطقة الوسط ، وقلت لهم : الا يكفى ان تكونوا معا فى الملعب ؟

فكانت اجابتهم واحدة ايضا :

— ان احدنا يفتقد الاخرين اذا ابتعدا عنه . وقد لعبنا منذ كنا فى الاشبال معا ، ولم يعد ممكنا ان نتفاهم مع غيرنا . فضلا عن ان كلا منا يتقبل ثورة الاخر او عتابه او حتى « شتيمته » اذا اخطأ فى الملعب .

وفى رأيى ان الثلاثى على حق ؛ وان حمدى يجب ان يلعب فى احد الجناحين ، ويلعب حنفى فى مركز ساعد الدفاع بجانب العقر ، فهذا المركز يحتاج لحنفى .. ان بقاء الثلاثى فى وسط الهجوم خير للترسانة وابقى !

ماتش طاولة بين بدوى والشاذلى ، ورياض يأكل « بسيسة » من صنع أم بدوى ، فى انتظار دوره بدلا من المغلوب ! ..

بدوى عبد الفتاح يفكر قبل أن يتكلم ، تماما كما يفكر قبل أن يلعب !..

بدوى
لعب للاسماعيلى قبل
الترسانة

اشياء كثيرة لا يعرفها الناس عن بدوى عبد الفتاح. ولعل اهم هذه الاشياء ان بدوى لعب فى النادى الاسماعيلى زميلا لرضا وشحته ، قبل الترسانة

تصوير : غباشى الصباغ

كان ذلك منذ سبع سنوات ، حى نفسها كل ما عاشه بدوى فى ارض مصر .

فقد عاش الخمس عشرة سنة الاولى من حياته فى السودان . كان والده يعمل رئيسا لحسابات الرى المصرى بشجرة غوردون بالسودان . وفى سنة ١٩٤٠ جاءت الاسرة فى اجازة الى القاهرة ، وولد بدوى فى الاجازة يوم ٣ اكتوبر ١٩٤٠

واصل عائلة بدوى من الاسماعيلية ، وكان والده عبد الفتاح بدوى لاعبا كبيرا ورئيسا لفريق النادى الاسماعيلى ايام مجده القديم . ولذلك فقد أولى والد بدوى اهتماما كبيرا للكرة اثناء وجوده فى السودان ، فكون فريقا باسم « الرى المصرى » واشترك فى مسابقة كأس الحاكم العام ، واستطاع هذا الفريق أن يفوز بالكأس على الفرق السودانية والانجليزية فى ذلك الوقت سبع سنوات متتالية

ولعل الكثرين لا يعرفون ان عبد الفتاح بدوى هو الذى أرسل آدم وعبد الخير وحمدنو ونوربللا لنادى الترسانة

وفى هذه الفترة التحق بدوى بكلية الاقباط بالخرطوم وحصل منها على شهادتى الابتدائية والاعدادية

وعادت الاسرة الى مصر سنة ١٩٥٥ بعد اتفاقية السودان ، فاستقرت فى مدينة الاسماعيلية

والد بدوى يرعاه دائما ، وها هو يكشف على ركبتــه بعــد عودته الى البيت ...

نجوم الرياضة

الشاذلي يعيش في جحر .. ورياض يصعد سلم فنارات !

والتحق بدوى بمدرستها الثانوية ولعب في فريقهـــا زميلا لرضا وشحتة . ثم زاملهما في الالتحاق بأشبال النادى الاسماعيلي

ومنذ ذلك الوقت بدأ والد بدوى يفرغ نفســـه لرعايته وتوجيهه ، خصوصا وان زملاءه القـــدامى اخبروه بأن قدمى بدوى ثقيلتان كما لو كان في كل منهما « كيس رمل »

وبعد عام واحد نقل والده الى القاهرة ، فالتحق بدوى بمدرسة محمد فريد الثانوية ، وذات يوم دعا والده لمشاهدة مباراة بين فريق مدرسته ومدرسة روض الفرج . ويقول والده انه شـــاهد نفسه وبدوى يلعب في مركز قلب الهجوم، فالحقه بنادي الترسانة ، ولعب في اشبالها ، حتى وصل الى فريقها الاول ، والى فريقنا الاهلي ، والى المستوى الكبير الذى هو عليه الان

والتحق بدوى بعد حصوله على شهادة الثانوية العـــامة بكلية الشرطة ، ولكنه استقال منها بعد اسبوع واحد ليلتحق بمعهد التربية الرياضية بالهرم ، وهـــو الان في بكالوريوس المعهد ، وسيتخرج فيه بعد ثلاثة شـــهور ليصبح مدرس تربية رياضية

ولبدوى شقيق أصغر منه، وثلاث شقيقات ، احداهن مدرسة متزوجة ببنى سويف ، والاخرى طبيبـــة بمستشفى أم المصريين ، والثـــالثة في اعدادى كلية الهندسة

ولوالد بدوى فضل كبير عليـــه كلاعب ، فهو يواجهه دائما بأخطائه، وذات يوم قال له :

ــ اسمع يا ابنى .. ياتلعب كورة وتديها حقها صح ، يا ماتلعبش !. عايز تهلس ، هلس ، أنا لا أمنعك ، ولكنى في هذه الحالة امنعك من ان تلعب كورة !

ولم يكـــن الســـبب أن بدوى « هلاس » ، ولكنها كانت مجرد نصيحة أسداها اليه !

وعنـــدما أحب بدوى مدرسته واراد ان يخطبها لتكون له زوجـــة بعد تخـــرجه ، ذهب الى والده واخبره بمنتهى الصراحـــة . . وضحك والده وقال له :

ــ انا كان نفسى اخطب لك ، بس كنت خـــايف ترفض .. على بركة الله !

ولعل والده كان يســـعى الى حمايته من أى انحراف . ولذلك فهو ايضا يفرض عليه رقابة دقيقة دون أن يشعره .. انه يقول :

ــ انا عامل عليه جستابو ، لانى اخاف عليه دائما وهو في هذه السن « ٢٢ سنة »

واذا سألت عبد الفتاح بدوى عن العيوب التى يلاحظها على بدوى عبد الفتاح قال لك :

ــ ابرز عيب فيه انه لا يرحم نفســـه . مريض يلعب . ركبته مصـــابة يلعب . ولكن الجمهور لا يلعب . ان نصيحتى الا يلعب الا اذا كان سليما مائة في المائة !

ان بدوى يعيش مع عائلتـــه في شقة صغيرة ضيقة بالطابق الارضى بمنزل اقـــل من المتواضع في حارة ضيقة في مجاهل حى شبرا !

اقول هـــذه الملاحظة لكى يدرك النـــاس كيف وأين يعيش هـــذا اللاعب الكبير .. المطلوب منه أن يحافظ على صحته في شـــقة غـــير صحية .. ان « بخته » طيب لان المعهد « داخلى » !

وبدوى دخله « على قده » . فهو يتقاضى من النادى عشرة جنيهـــات في الشهر ، و ٢٥ قرشا من التمرين .. يا بلاش . وبذلك يبلغ مجموع دخله اثنى عشر جنيها ونصفا ،علاوة على جنيهين في حالة المـــكسب ، وجنيه واحد في حالة التعادل

ان الاحتراف الكامل هـــو أمل بدوى عبد الفتاح لكى يستطيع أن يلعب الى سن الأربعين

الشاذلي يقرأ وقد ارتدى بيجامة صيفى في عزالشتاء !

مصطفى رياض وشقيقه محمد وبينهما والدهما الاسطى في الورش الاميرية وشقيقهما حسن

مجهود عنيف يبذله مصطفى رياض في صعود السلم القاسي يوميا !

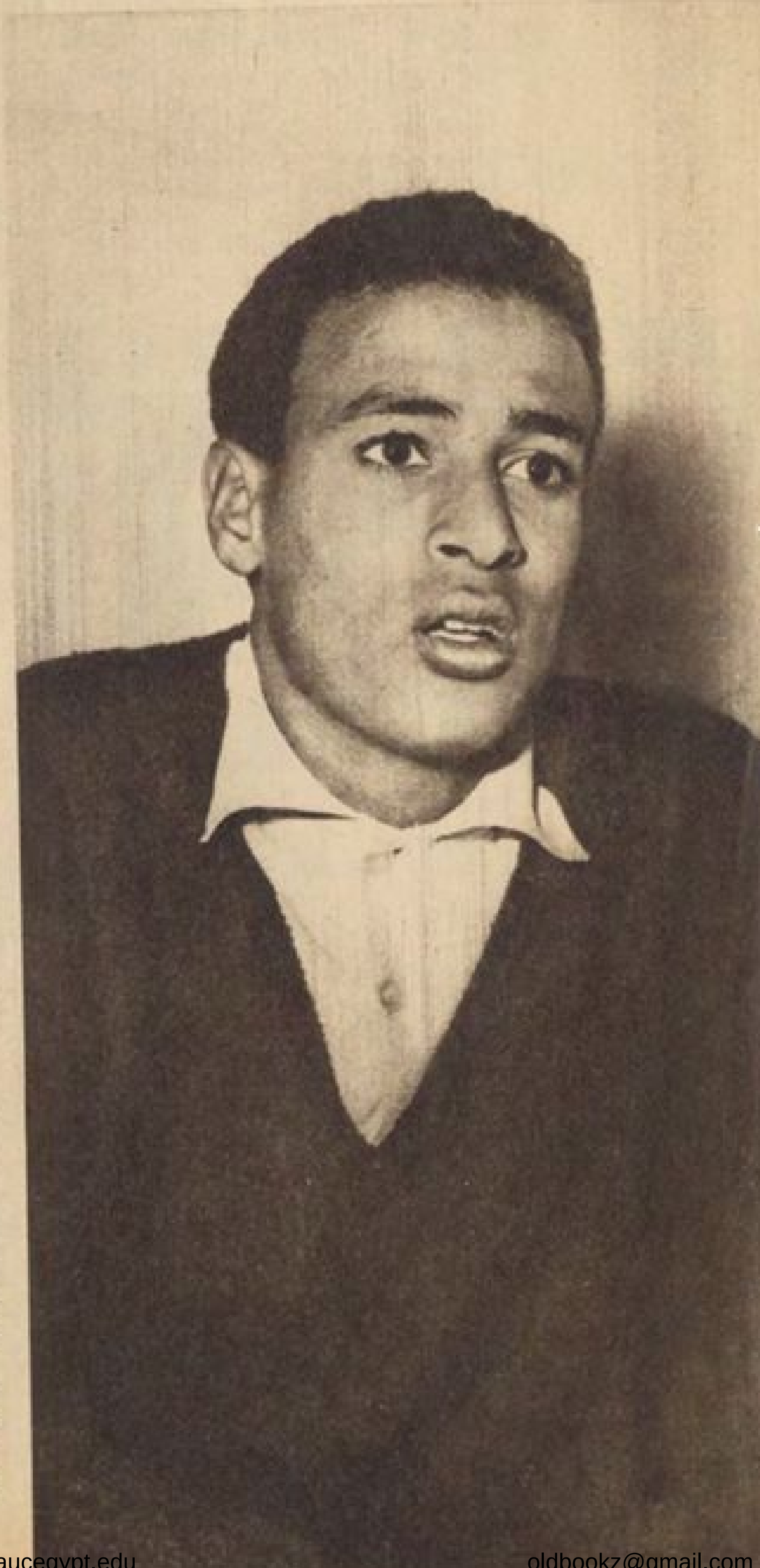

في جحر الشاذلي !

ضحك الشاذلي عندما سألته عن عنوان مسكنه وأكد انه يتحدى أي انسان أن يصل الى بيته بمفرده.. واستمر الشاذلي يضحك قائلا :

– أنا ساكن في حارة «من جوه» حارة «من جوه» حارة ، فاذا قلت لك انني لا أعرف اسم الحارة الاولى، فبالطبع يكون واضحا انني لا اعرف اسم الحارة العاشرة التي يقع فيها ذلك الشيء الذي يسمونه بيتا !

وركبت مع الشاذلي سيارة اجرة، وقال للسائق :

– روض الفرج يا اسطى

وعند باب حارة ضيقة وقف التاكسي ، وبدأنا نتوغل في مستنقعات .. ومن حارة ضيقة الى حارة أضيق حتى كلت قدماي وصلنا الى ذلك الشيء الذي يسمونه بيتا ، وما هو في الحقيقة الا جحر مؤلم !

في الطابق الارضي من ذلك الشيء، يقطن الشاذلي مع والدته المسنة . والشقة تتكون من حجرتين، احداهما متر × متر ، والاخرى لا تزيد مساحتها كثيرا . الشقة كلها بلاط من ذلك النوع الكبير الذي كان يستعمل في القرون الوسطى !

لقد تألمت كثيرا اذ رأيت نجما لامعا تتحدث الجماهير باسمه يعيش في مثل هذا الجحر . وعندما قال لي الشاذلي انه يتقاضى من عمله في المصانع الحربية ١٦ جنيها ومن النادي ١٢ جنيها عدا مكافآت المكسب والتعادل ، عتبت عليه انه لم يفكر في الانتقال الى مسكن صحي يليق بنجم لامع حتى يتمكن من رعاية نفسه وصحته

على انني فهمت ان وراء الشاذلي مسئولية كبيرة ، فهو العائل لامه ، فضلا عن انه في حاجة الى الظهور بين اقرانه من اللاعبين النجوم بمظهر لا يقل عن مظهرهم

انني اطالب رئيس نادي الترسانة بأن يزور الشاذلي في بيته ليعرف ان الشاذلي ليس نجما بقدر ما هو بطل مكافح !

وقد سألت الشاذلي عن اسمه فقال :

– حسن جمعة شاذلي ، وليس الشاذلي

● وماذا يعمل والدك ؟

– والدي توفي منذ ٨ سنوات

● وماذا كان يعمل ؟

وتردد الشاذلي طويلا قبل أن يقول :

– كان موظفا في مصلحة مش عارف اسمها !

ولحسن شاذلي – صاحب اقوى ساقين – أخ يكبره ويعمل في وظيفة متواضعة بمؤسسة الطاقة الذرية ، وهو متزوج ويعيش مستقلا مع اسرته، وله ثلاث أخوات متزوجات

ويعترف الشاذلي بأن الشبوري له فضل كبير عليه ، فقد ذهب اليه وهو لا يجيد اللعب الا بقدمه اليمنى ، فدربه الشبوري على اللعب باليسرى حتى تفوقت على اليمنى !

رياض وسلم الفنارات !

تقطعت انفاسي ، وتعثرت اكثر من مرة ، وتشبثت بالدرابزين خوفا من أن أسقط من حالق ، فقد خلت نفسي بعد خمس دقائق من الصعود على سلم عمودي حلزوني أشبه بسلالم الفنارات ، خلت نفسي في الطريق الى الطابق الاخير في فنار من فنارات مصلحة الموانى والمنائر !

والسلم الذي أوقع الرعب في قلبي وتسبب في اصابتي بأكثر من « عضلة » هو سلم بيت مصطفى رياض في شارع بولاق الجديد . ان مصطفى يقطن في الدور الرابع من عمارة مكونة من خمسة أدوار ، عتيقة ، صغيرة حتى ليخيل اليك ان كل طابق منها يتكون من أقل من حجرة !

واخيرا وصلنا ، وسقط كل منا على مقعده ، حتى انني جاهدت لكي أنهض لمصافحة والد مصطفى وشقيقه محمد رياض

ومصطفى هو اسم الدلع الذي اطلق على نجم ثلاثي الترسانة ، اما اسمه الحقيقي فهو « ابراهيم محمد رياض » . وقد حاولت أن أصل الى سبب يجعل من اسم مصطفى « تدليع » لاسم «ابراهيم» فلم أتمكن ، ولاهم ايضا

الحق انني عذرت مصطفى رياض اذ تكررت اصابته بالعضلة ، وعرفت أن السبب ليس من اللعب ، كما أن مصطفى شاب مستقيم .. انه السلم !

ولمصطفى رياض عدا شقيقه محمد شقيق آخر اسمه حسن ، وثلاث شقيقات : هدى وفتحية ونعمة

ووالد مصطفى « أسطى » في الورش الاميرية ، ويعمل معه ولداه

وقد قضت ظروف الحياة على رب الاسرة أن يسوق أولاده الى العمل منذ الصغر ، حتى يتمكنوا متكاتفين على اقامة الحياة لكل هذه الاسرة . ولذلك لا تعجب اذا قلت لك أن مصطفى رياض الذي يبلغ من العمر ٢١ عاما قد عمل بمصلحة الطرق والكباري وهو في الخامسة عشرة من عمره . ولعب في فريقها ، ثم التحق بالترسانة ، ولعب في اشبالها ، وفي سنة ١٩٥٧ لاحت له الفرصة للعب في الفريق الاول بالنادي ، ولكنه اضطر لتفويت الفرصة ، اذ وجد نفسه مهددا بالفصل من المصلحة أن هو لعب لفريق غير فريقها !

وعلى ذلك سعى نادي الترسانة لايجاد عمل له بالمصانع الحربية ، وهنا فقط استطاع أن يلعب للترسانة بعد شطب حمدي وشفي

واذا سألت مصطفى عن مرتبه قال لك بلا تردد :

– زي الشاذلي !

ومصطفى لايتصور أن يخطو خطوة بدون الشاذلي ، وعندما خطب الشاذلي لنفسه فتاة أحبها واعتزم الزواج منها قال له مصطفى

– حتتجوز وتسيبني !!

سهرات الاسبوع

اين تسهر هذه الليلة ؟ ان مجلتك الفنية « الكواكب » تضع حدا لحيرتك . تقدم لك على هاتين الصفحتين عرضا لسهرات الاسبوع .

● سينما ديانا

الفيلم : صراع الجبابرة (عربى)

الموضوع قصة من حرب فلسطين **اخراج** زهير بكير **بطولة** نادية لطفى واحمد مظهر ..

قصة بطولة وشجاعة وتضحية .. وقصة حب تسيران فى خطين متوازيين

وزهير بكير ليس جديدا على ميدان الاخراج .. لكن هذا فى الواقع اول فيلم كبير له ..

ترى ماذا يكون حكمك عليه ؟

● سينما قصر النيل

الفيلم : صانعة المعجزات (امريكى)

الموضوع تاريخ حياة هيلين كيلر **اخراج** آرثر بن **بطولة** آن نيكروفت وباتى ديوك

«هيلين كيلر » البكماء الصماء العمياء .. المعجزة الحية التى زارت بلادنا منذ سنوات .. كتبت تاريخ حياتها وقصة معجزتها بيدها ومن كتابها اقتبس هذا الفيلم .. مثلت باتى ديوك ببراعة دور هيلين الطفلة ..

فازت « آن نيكروفت » عن دورها فى هذا الفيلم .. بجائزة مهرجان سان سباستيان السينمائى لعام ١٩٦٢

● سينما اوديون

الفيلم : مغامرات روبن هود (امريكى)

الموضوع مغامرات . **اخراج** ميكل كورتيز ووليام كيلالى . **بطولة** ايرول فلين واوليفيا دى هافيلاند

منذ سنوات كنا نحبس انفاسنا ونحن نتابع ايرول فلين فى هذا الفيلم الشائق .. وقد مثل شخصية « روبين هود » كثيرون غيره لكن احدا لم يخلد الدور مثله ..

فرصة لعشاق « ايرول فلين » بعد ان انتقل الى العالم الآخر

● سينما مترو

الفيلم : الثائرة الحسناء (انتاج ايطالى فرنسى)

الموضوع : تاريخى . **اخراج** كريستيان جاك **بطولة** صوفيا لورين وروبرت هوسين

« مدام سان جين » من الشخصيات التى تناولتها اقلام الكتاب مرارا .. مثلت هذه الشخصية نجمة السينما « جلوريا سوانسون » وغيرها من قبل .. والآن جاء دور صوفيا لورين مع مخرج قدم للشاشة اكثر من تحفة فنية ..

قصة امراة تحدت الجميع .. حتى نابليون .. وانتصرت

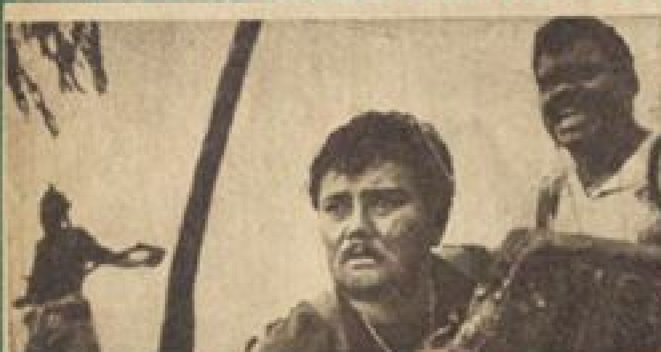

أسبوع الافلام التشيكية

● سينما اوبرا

يوم الاربعاء ٩ يناير

الفيـلم : قلعـة على الرين

الموضوع من قصص الحرب **الخراج** ايف تومان **بطولة** كوش هوج ونوبير كريستيان . تقع حوادث القصة فى قلعة قديمة على نهر الرين .. فيها عدد من أسرى الحرب يحيط بهم حراسهم .. وهو الفيلم الثالث للمخرج « كوش هوج » والذى تخصص وبرز فى هذا النوع من الافلام .

يوم الخميس ١٠ يناير

الفيلم : الآفاق الخضراء

الموضوع دراما **الخراج** ايفونوفاك **بطولة** بيتر كوستـكا ومارى توماتشوفا

فيلم يعالج حياة الفلاحين فى احدى الفـرق التشـيكية .. والقصة مأخوذة عن كتاب يحمل نفس الاسم وفاز سنة ١٩٥٧ بجائزة الادب ..

أما « مارى توماتشوفا » فهى « ملكة » السينما التشيكية

يوم الجمعة ١١ يناير

الفيلم : انسان القرن الاول

الموضوع قصة علمية **الخراج** اولدريتش ليبسكى **بطولة** مايلز كوبيكى وانيتا كابلتشيفا ..

اخرج « ليبسكى » مجموعة من القصص الكوميدية الناجحة .. وهو يتناول هذه القصة ذات الطابع العلمى بنفس أسلوبه الساخر .. بطل القصة يغادر الارض فى أحد الصواريخ .. ثم يرجع اليها سنة ٢٤٤٧ .. طبعا سوف يجد تغيرا عجيبا قد طرأ عليها .. وعلى حياة الناس وعلاقاتهم .. الى آخره !

يوم السبت ١٢ يناير

الفيلم : عملية كاليمنتان العسكرية (ملون)

الموضوع من قصص الحرب **الخراج** فلاديمير سن **بطـولة** مارتن روزيك وجوستاف هيفيرل ..

لا تكاد تنتهى الحرب العالمية الثانية وتمر سنتان .. حتى تشتعل نار الحرب فى جزيرة « بورينو » .. أكبر جزر « اندونيسيا » .. سلسلة من المغامرات الشائقة .. وسـط طبيعة هـذه الجـزر الغريبة ...

تم تصوير الفيلم كله فى اندونيسيا

يوم الاحد ١٣ يناير

الفيلم : محاولات ومحاسن

الموضوع دراما **الخـراج** كاريل كاشـينا **بطولة** جورجا كوزيوفا وجاروسلاف نيكولاى

قصة صداقة بين صبية فى الثانية عشرة وحصان أسود .. الحصان غير مروض وطبعه حاد .. لكنها ترغمه على حبها واطاعتها .. ومن الناحية الاخرى تؤثر صداقته فيها .. وتطبع حياتها فى مراحلهـا التالية .. بطابع خاص ..

مكتبة الكواكب

مصطفى محمود : اليأس الوجودى هو مضمون كتاباته

قصص مصطفى محمود يستعمل فيها العامية، ولكن ليس فى ابتذال

مصطفى محمود مع .. «شلة اليأس»

بقلم كمال النجمى

فى عام ١٩٤٢ ، عندما كان النازيون يحتلون فرنسا ، وضع الفيلسوف الوجودى الفرنسى « سارتر » كتابا عنوانه « الكينونة والعدم ».. قال فيه : « كتب على جميع الناس ان ييأسوا .. فسواء أن تجلس فى حانة تعاقر الخمر ، او تتقدم لتقود شعبك الى النصر».

ليست هذه كلمات سارتر بالضبط ، فانا انقلها من الذاكرة .. ولكن المعنى الذى أراده سارتر هو المعنى الذى تتضمنه هذه الكلمات بالضبط ! ..

ومصطفى محمود فنان موهوب أصيل ، وكاتب من طراز فريد ، ولكن اليأس الوجودى هو مضمون كتاباته ..

و «شلة الانس» ، مجموعة قصصه التى نشرها أخيرا ، هى فى الحقيقة « شلة اليأس » .. انها تبدأ من اليأس .. واليه تنتهى ! ..

لا اريد أن اقول أن مصطفى محمود سارترى تماما ، ولا اريدان اقول ان السارترية وقفت عند يأسها القديم ، فقد اصبح سارتر فيما بعد « الكينونة والعدم » بسنوات ، مناضلا مرموقا من مناضلى السلام العالمى ، اى انه — على صعيد الواقع وعلى الصعيد الفلسفى معا — قد تخلى عن اليأس !

ولكن الادب الوجودى بقى يعانى مرضه القديم مرض اليأس الاسود .. كل شىء ككل شىء .. وكل شىء يفضى الى لا شىء ..

ان مجموعة « شلة الانس » تبدأ بأقصوصة عنوانها « البطل » .. والبطل هنا بهلوان مهرج محتال يضع رأسه فى فم الاسد امام المتفرجين فى السيرك ، ثم يخرج رأسه سليما معافى .. والمتفرجون يمزقون اكفهم تصفيقا لشجاعة البطل « جوليانو » قاهر الاسد المخيف !

والحقيقة ان الاسد عجوز سقطت كل أسنانه .. ولا احد من المتفرجين يعرف هذه الحقيقة .. ولكن ما أهمية الحقيقة ؟ .. هكذا يقول مصطفى محمود فى نهاية اقصوصته البطل ! ..

وقصة « شلة الانس » ... جماعة من العمال والعاملات ... شاب «عجلاتى » .. وممرضة حلوة مغرية .. انثى ، او « تناية» كما يصفها مصطفى محمود ، نيابة عن احد ابطال القصة ! ..

« العجلاتى » يحلم بأن يخترع صاروخا كالصاروخ السوفييتى ، ويغرق فى الوقت نفسه فى حب الممرضة « التناية » .. ولكن « التناية » تغرق فى حب طالب طب يشبه البنت الخجول !

وتمضى الحياة بشلة الانس الى .. لا شىء .. فلا العجلاتى اخترع صاروخا ، ولا الممرضة «التناية» تزوجت « الواد » الابيض النحيف الخجول طالب الطب .. وكل حلم فى النهاية يفضى الى يقظة مزعجة ، وكل وجود ينتهى الى عدم !

وبقية القصص تمضى فى هذا الدرب الضيق المغلق .. هناك بداية دائما .. هناك وجود .. ولكن ماذا بعد ذلك ؟!

ولكن اليأس الوجودى فى « شلة الانس » لا يفقدها خلابتها وسحرها .. ان الفن فن مهما كان اتجاهه ومضمونه .. وشلة الانس ، فن حقيقى برغم كل شىء ..

بقى أن نقول ان مصطفى محمود — على جمال أسلوبه — يعانى فقدان الاتجاه فى لغة القصة .. ان الاغلاط النحوية واللغوية المتعمدة وغير المتعمدة كثيرة .. حتى ليخيل اليك انه يمارس فى هذا المجال « ردة » لغوية أليت يوسف ادريس — بتطوره اللغوى — انها ليست من مستلزمات كتابة القصة العربية ؟

لقد كانت « الموضة » لدى مؤلفى القصص منذ سنوات ، هى الاغراق فى العامية والاصرار على الخطأ اللغوى ، ولكن يوسف ادريس الذى كان ابرز اصحاب هذه « الموضة » واشهرهم ، استطاع بمرور الزمن ان يرتفع بأسلوبه الى المستوى الفصيح المناسب ، وبعد أن كان يتسقط الكلمات العامية، اصبح يتشبث بالكلمات الفصيحة ..

ومصطفى محمود يعود بقصة « شلة الانس » وأخواتها الى عهد العامية الذى تخطاه الفن القصصى المصرى ، ولكن مصطفى محمود — لارتفاع مقدرته الفنية — لا يستعمل العامية فى ابتذال كبعض المغترين بجهلهم ، والمفتونين بتمردهم على اللغة ..

ان مصطفى محمود فنان مطبوع ، عظيم المواهب ، وسيضع قدميه ذات يوم على الطريق ..

فلكي التليفزيون يقدم

طالع نجوم الفن

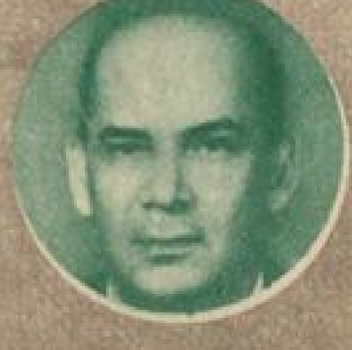

ماذا تقول نجوم السماء عن مستقبل الفن ، والفنانين فى العام الجديد ١٩٦٣ ؟ . . هذا السؤال وجهناه الى الفلكى المعروف الدكتور التونسى . . واخذت الاجابة عليه منه ثلاثة ايام . . وهذا ما قاله

- النجوم تتنبأ بتأمين حياة الفنانين !
- مشروع زواج لعبد الحليم حافظ !
- حب جديد فى حياة فريد الاطرش !

فى محيط الفن

دكتور حاتم

ان تطورات ، ومفاجآت هامة ستحدث فى محيط الفن العربى فى عام ١٩٦٣ .. لعل أهمها ماسيقوم به الدكتور عبد القادر حاتم . وزير الثقافة ، والارشاد القومى ، وكلها تهدف الى تدعيم المسرح ، والسينما ورصد الاعتمادات اللازمة للنهوض بهما .. كما سيحقق هذا العام مشروع تامين حياة الفنانين ليضمن لهم ولأسرهم ، مستقبلا طيبا ، وحياة مستقرة ..

طالع الفنانين

أما طالع الفنانين فى هذا العام فهو كما يلى :

ام كلثوم

- نجاح او بداية جديدة هذه السنة
- نشاط كبير فى الدخل
- الحياة العائلية مستقرة ، وهادئة
- شخص عنيد تتعامل معه تبدو منه مضايقات لها
- تضطر الى التضحية من أجل بعض الاصدقاء
- اسعد الشهور عندها تبدأ من شهر يولية ١٩٦٣

محمد عبد الوهاب

- مسائل مالية تشغله فى أول العام
- احساس بالسعادة ، والرضا ، والاستقرار فى البيت
- ينشط اجتماعيا
- يسافر الى الخارج هذه السنة ، وهو سفر موفق
- يعقد اتفاقا ناجحا مع شخصية عظيمة
- مضايقات خفيفة تنتهى سريعا ..
- تضحيات تفرض عليه من أجل شخصيات محبوبة لديه

يوسف وهبى

- صحته تتحسن ، فى اوائل السنة
- تطورات هامة فى الحياة العائلية
- نشاطه الفنى والاجتماعى محدود للغاية
- تحسن فى صحته ولو أن الروح المعنوية ليست طيبة
- العناية تحرسه
- مشكلة ، او قضية ، او مسألة تضطره الى كثرة التضحيات
- الصداقة ليست مشجعة فى حياته فى هذا العام

فريد الاطرش

- نجاح مادى وادبى اكيد فى هذه السنة
- ينشط اجتماعيا وينال شهرة فى دوائر الفن وتنجح مشروعاته
- عقد او اتفاق يحقق له كسبا عظيما
- شخصية عظيمة لها نفوذ تعقد معه اتفاقا ناجحا
- يلمع نجمه هذه السنة ويحلق فى آفاق عالية
- حب جديد يسعده
- خلاف وانفصال عن صداقة قديمة
- تحل له مشكلة مزمنة

فريد شوقى

- نجاحه مطرد هذا العام ..
- أنصحه بعدم القيام بمشروعات او مغامرات جديدة
- قد يصادف بعض المتاعب الصحية ولكنها تنتهى سريعا
- التزامات او مسئوليات جديدة فى اوائل العام
- تستقيم الامور فى الخريف أو عند نهاية العام

امينة رزق

- يلمع نجمها هذه السنة
- تشترك فى أكثر من رواية سينمائية أو مسرحية
- احوالها العائلية والمالية ليست مستقرة
- تحسن اكيد فى صحتها
- سفر الى الخارج ، وهو موفق ، ويعود عليها بفوائد ادبية ومادية
- الصداقة تسهم فى اسعادها أو نفعها
- حياة جديدة موفقة
- تحل لها مشكلة أو قضية لازمتها منذ زمن

فايزة احمد

- بعض متاعب مالية خفيفة
- الحياة العائلية تميل الى الاستقرار
- معاكسات من أعداء أو حساد فى دوائر الفن
- تسافر الى الخارج وهذا يسعدها
- صداقة جديدة تسهم فى اسعادها
- نجاح محقق فى نهاية السنة

صباح

- تضحيات لابد منها
- استقرار وهدوء وطمأنينة فى حياتها العائلية
- نجاح اكيد فى عالم التمثيل أو الغناء أو السينما
- تكسب من طريق الاصدقاء ، والناس ، وتنال شهرة وتقديرا من جميع الشخصيات البارزة
- مفاجأة سارة أو تغيير ملحوظ فى حياتها بشكل يحقق لها امنية خاصة
- حياة جديدة او بداية موفقة او تغيير يسعدها

حسين رياض

- مسائل عائلية تشغله واحواله النفسية متقلبة ومزاجه يبدو غامضا
- نجاح اكيد فى محيط الفن
- يلمع نجمه ويزيد ماله وتتحقق آماله
- سنة مشجعة فى محيط المال والفن
- يسافر الى الخارج ويكسب عن طريق ذلك مكاسب كثيرة
- تغيير اساسى فى نوع الوسط ، او البيئة ، او المعيشة
- يشترك فى عدة افلام تنجح نجاحا باهرا ، ويزيد نشاطه

عبد الحليم حافظ

- تحسن اكيد فى صحته وحيويته
- نشاطه هذه السنة كبير فى دوائر الفن
- مشروع زواج هذه السنة
- مقدر له سفر موفق الى الخارج
- يكسب من طريق الشخصيات البارزة
- يتجه الى حياة جديدة ويزيد نشاطه فى الانتاج السينمائى .
- صداقة او حب قديم يعود الى حياته من جديد

نقد

الكواكب

الفرق بين المعجزة والبرج!

بقلم سعد الدين توفيق

ماذا حدث لمخرجينا الكبار ؟ . . بعد بركات جاء دور عز الدين ذو الفقار . هل أثرت : ((افلام الدفاية)) على مستواه ؟ لماذا رفضت فاتن التمثيل في فيلمه الاخير ؟

اخترت لك هذا الاسبوع فيلم « المعجزة » ووراء هذا الاختيار قصة .

لقد قرات عندما عادت فاتن من لندن منذ شهرين نبأ جاء فيه انها ستمثل فيلما يخرجه عزالدين ذو الفقار اسمه « موعد في البرج ». ولكنها بعد ان قرات السيناريو اعتذرت لعز الدين ، ورفضت الدور . وبعد ايام نشرت الصحف ان فاتن بدأت في تمثيل فيلم يخرجه حسن الامام ..

حيرني هذا الموقف . ولكنني بعد ان رايت الفيلمين ادركت انها كانت على حق . وفهمت سبب رفضها التمثيل في فيلم عز الدين . ولكن السؤال الآن هو : هل كانت على حق ايضا عندما قبلت تمثيل دورها في المعجزة ؟ ..

عز الدين ـ بلا شك ـ مخرج قدير . احترمه واحبه . اعجبني في ((رد قلبي)) وفي ((بين الاطلال)). الا انه لم يحافظ على مستواه بعد ذلك . هبط قليلا في ((نهر الحب)) وهبط اكثر في ((الشموع السوداء)) وهبط خالص في ((موعد في البرج)).

والعيب البارز في هذه الافلام الثلاثة أن قصصها غير مقنعة . وجوها كله غربي مائة في المائة . الشخصيات مقتبسة من الخارج وليس لها مثيل عندنا . ان عز الدين لا يكتفي بنقل القصة كما هي ، بل انه ينقل الينا ايضا البيت الغربي ... تجد مثلا الدفاية ذات المدخنة في الافلام .. وتحس وانت تشاهد الفيلم انه بعيد جدا عن حياتنا وبيئتنا وشخصياتنا .

والدور الذي رفضته فاتن في « موعد في البرج » .. لا يمكن على الاطلاق ان ينطبق على شخصية فتاة عربية . شيء بعيد .. بعيد الى اقصى حد . تصور فتاة تحترف النشل .. وتسافر في بواخر لكي تنشل مجوهرات ركابها ! تصور فتاة فقيرة لا تعمل ومع ذلك انها تسكن في غرفة تضارع في فخامتها غرف هيلتون ؟ ! .. تصور انها وهي الفقيرة ، ومطرودة من وظيفة بعد اخرى ، تقامر لتفتتح محلا لخياطة الازياء ؟ ! ..

هؤلاء عينات من الشخصيات وتصرفاتها . اما القصة نفسها فمن الواضح انها مقتبسة بدون تصرف . والاقتباس ليس عيبا .. ومن الممكن ان ينجح نجاحا كبيرا اذا استطعنا تمصير القصة وتمصير الجو تمصيرا معقولا مبلوعا . اما نقل القصة ونقل الجو نقل مسطرة فهو الصخرة التي حطم عليها عز الدين سمعته الفنية ..

ولست ادري لماذا يبدد عزالدين كفاءته الهائلة في محاولات غريبة كهذه ؟ لماذا لا يخرج افلاما عن قصص لادبائنا المعروفين ؟ .. قصص احسان ونجيب محفوظ والسباعي ويوسف ادريس ومصطفى محمود وسعد مكاوي وغيرهم ليعود الى مستوى ((رد قلبي)) و ((بين الاطلال))

اما الفيلم الذي مثلته فاتن بدلا من « موعد في البرج » ، وهو فيلم « المعجزة » فهو احسن فيلم اخرجه حسن الامام . بل انني اعتبره مرحلة انتقال في حياته الفنية . خطوة الى اعلى بعد « الخطايا ».

نجح حسن الامام في التقليل من الفواجع والمبالغات والكاريكاتيرات والاغاني الطويلة والخطب الوعظية التي كانت تشوه معظم اعماله السابقة . مشاهد اصبحت ارق وادفأ واكثر نعومة واكثر عمقا . الحوار لم يعد طويلا بل اصبح مركزا وجميلا جدا في بعض الاحيان . لم يعد يترك الكاميرا تهدأ وتستريح « على مهلها » ! انه يحركها ويكثر من اللقطات القريبة ...

ومن اقوى المشاهد في الفيلم المطاردة التي تمت بين فاتن وشادية في الشوارع ثم في الاوتوبيس . امتازت بالسرعة ، والحيوية

ومشهد لقاء زوجية خاله وفاتن .. عندما قالت زوجية : « انا كنت حلوة .. احلى منك . شوقي الهبالي عملت فيه ايه ؟ »

ومشهد قلق فاتن بعد ان رأت نوسة (شادية) مع عمرو الترجمان . والحوار الصامت الذي دار بين عيني فاتن وعيني شادية . وبلغ المشهد قمته عندما سألتها فاتن : « بينك وبين صلاح ايه ؟ » . واجابت شادية بكلمة واحدة . « باحبه » كلمة تساوي في قوة تعبيرها وقوة ادائها مونولوجا طويلا عريضا . وتغيرت بعدها لغة الحوار بين عيني شادية وفاتن . لم يعد الشك هو مصدر قلق فاتن .

رسائل القراء شغلت الصحفية فاتن عن خطيبها عمرو !

فاتن الصحفية «ترطن» بالبلدى مع النشال يوسف شعبان

ولكن .. الى جانب هذه المشاهد الطيبة ، ومشاهد اخرى كثيرة لفاخر وحسين رياض ويوسف شعبان وزوجية خالد وسلوى محمود، كان هناك كل من المآخذ . كوم من العيوب ..

فمثلا ... رأينا فاتن الصحفية تسكن قصرا مع ابيها حسين رياض الم بنته هذا من زمان ! ! . وتعمل في مكتب فاخر جدا (ولا اجعص رئيس تحرير !) ، مع ان كل عملها في الصحيفة هو تحرير باب لردفيه على رسائل القراء وتحل مشكلاتهم العاطفية ! .. وليس من المعقول ان تحرير مثل هذا الباب يشغل المحررة طول الوقت بهذا الشكل .. غير معقول ان يصل انشغالها به الى الدرجة انها تخلف دائما مواعيدها مع خطيبها ابن عمها « عمرو الترجمان » .. والذى قد لا يعرفه حسن الامام — مؤلف القصة — ان المحررة التى تقوم بمثل هذا الباب تكتبه عادة في منزلها ، تكتبه في وقت فراغها لانه يكون في الاغلب عملا اضافيا .. تؤديه الى جانب عملها الرئيسى .

ثم كيف استطاعت هذه المحررة الفنية بنت الذوات ان تنقلب فجأة الى بنت بلد ، تقلد لهجة اولاد البلد بل لهجة النشالين واللصوص ، وتلاعبهم « الثلاث ورقات » على الارض ؟ .. مبالغة غير معقولة .

وشادية .. النشالة نوسة بنت النشال (فاخر) لم تكن ليابها مقنعة على الاطلاق . ولا لصفيفة شعرها . ولا اناقتها . ولا نظافتها . ولا مشيتها .

والشيء البلدى الوحيد .. كان كلامها . تمثيلها كان طيبا . اذا اغمضت عينيك وسمعت صوتها لقد تصدق وتقتنع بانها نوسة . اما اذا فتحت عينيك ورأيتها تتحرك امامك بكل اناقتها ونظافتها فلا يمكن ابدا ابدا ان تصدق او تقتنع بشادية النشالة تربية الحوارى . ايه ده يا ابو على ؟ ! ما فيش خبطة ساطور على جبهتها .. او اثر جرح ازرق شفتها ؟ .. كيف تمشى نوسة النشالة بنت الحوارى كما تمشى ازق ماليكان ؟ ..

والمشهد الذى اضحكنى — لشدة غرابته — هو مشهد شادية وهى تقطف اوراق الخرشوف وتتساءل « بيحبنى ! .. ما بيحبنيش ! » طبعا ده شيء بعيد جدا عن حياتنا .

حتى عن البنت العادية . فما بالك بنشالة سابقة وطباخة في الريف حاليا ؟ ! . اما عمرو الترجمان . الوجه الجديد الذى قدمه صلاح ابو سيف في دور صغير في «الاطفى الشمس» ثم قدمه حسن الامام في دور كبير هنا .. فهو شاب شكله احسن من تمثيله . صوته غريب وجاف بعض الشيء . ورغم طول دوره فانه لم يبرز في مشهد .. حتى مشهد الوقوع في حب شادية بعد ليلة لم يذق النوم فيها . كان مشهدا طويلا جدا .. لمت فيه شادية وانطفأ عمرو .

يبقى سؤال .. هل كانت فاتن على حق عندما قبلت هذا الدور بعد ان رفضت دورها في البرج ؟ .. رأيى بصراحة هو : لا !

الرحوم فاخر في آخر ادواره .. نشال أعمى مع ابنته النشالة شادية

ليلة حب لمت فيها شادية وانطفأ عمرو

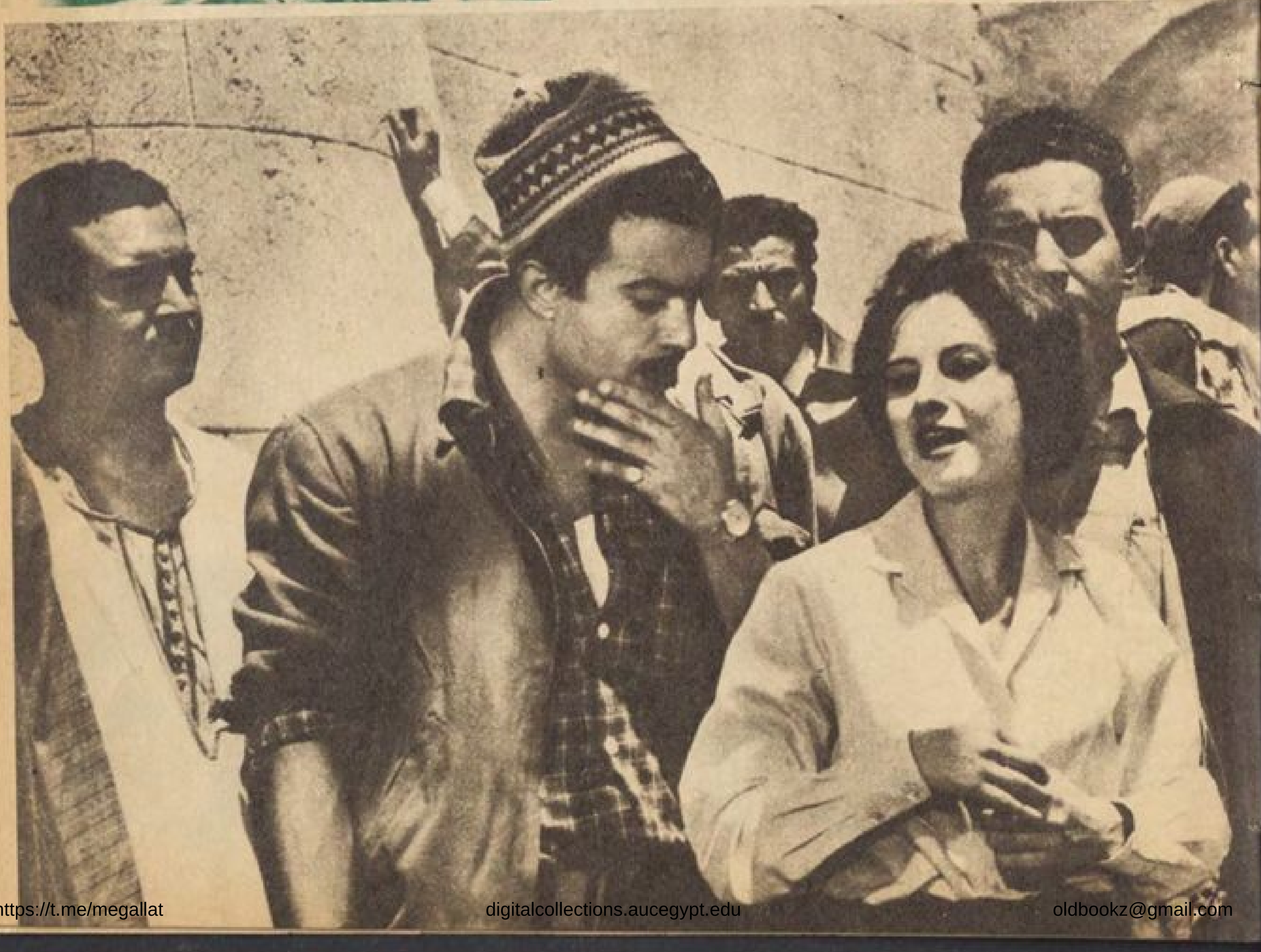

شادية: ابدت رغبتها في اعفائها من الاشتراك في برنامج عبد الحليم حافظ الذى يقدمه في التليفزيون .. ستقدم هي برنامجا خاصا بها يحمل اسمها .. لم تستقر بعد على الصورة النهائية للبرنامج .. يحتمل ان يكون اوبريت غنائية لمدة ساعة .. فيلم شادية « وداع في الفجر » موعده الخميس

فؤاد شفيق : فيلم «أم رتيبة» الذى قام ببطولته يعرض مساء اليوم « الثلاثاء » .. بطولة الفيلم له مع مارى منيب .. مؤلف قصة الفيلم يوسف السباعى يكتب مسرحية جديدة ، تقوم ببطولتها مارى منيب مع فرقة الكوميدى بمسرح التليفزيون .. ربما تقدم المسرحية في مارس القادم

في التليفزيون هذا الاسبوع

الثلاثاء ٨ يناير

١١٫٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١٫١٥ اقوال الصحف ١١٫٣٠ أغنية ١١٫٣٥ لك ياسيدتي ١٢٫٠٠ ساعة مع لوري وهاردي ١٫٠٠ ختام

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫٢٠ اقوال الصحف ٥٫٣٠ جنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ أهم الانباء ـ النشرة الاخبارية الاولى ٧٫١٥ مع العائلة ٧٫٤٥ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ حاول .. يمكن ٨٫٣٠ حادث الاسبوع ٩٫٠٠ دوبى جيليس « خليج هدسون » ٩٫٣٠ حلقات الخونة ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم عربى طويل

البرنامج الثانى

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ خلى بالك ٥٫٠٠ حلقة أجنبية ٥٫٣٠ ارشيف التليفزيون ٦٫٠٠ انت هناك ٦٫١٠ الشك المثير ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ قرأت لك ٧٫٣٠ ٧٧ شارع سن ستنا ٨٫٢٥ رقصات شعبية ٨٫٣٠ أصدقائي ٩٫٠٠ سهرة مع فنان ١٠٫٠٠ نشرة الاخبار ١٠٫١٥ أجمل الالحان ١٠٫٢٠ فيلم أوربى

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقافى ٧٫٣٠ الارض والفضاء ٨٫٠٠ من التاريخ ٨٫٣٠ صراع الحياة ٩٫٣٠ باليه أو أوبرا والاخبار

الاربعاء ٩ يناير

١١٫٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١٫١٥ اقوال الصحف ١١٫٣٠ أغنية ١١٫٣٥ لك ياسيدتي ١٢٫٠٠ ساعة مع ابوت ولوكاستيللو ١٫٠٠ ختام

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫٢٠ اقوال الصحف ٥٫٣٠ جنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ اهم الانباء ٧٫١٥ مع العائلة ٧٫٤٥ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ تمثيلية جريمة في باريس ٨٫٣٠ رأى الشعب ٩٫٠٠ أضواء على الاحداث ٩٫١٥ تمثيلية ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم امريكى طويل

البرنامج الثانى

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ قصة فيلم ٥٫٠٠ حلقات أجنبية ٥٫٣٠ نص ساعة ٦٫٠٠ أنت هناك ٦٫١٠ بيرى ماسون ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ رقص شعبى ٧٫٣٠ تذكرة مفتوحة ٨٫١٥ فيلم تسيلى ٨٫٣٠ حلقة اجنبية ٩٫٠٠ مسرحية منقولة ١٠٫٠٠ نشرة الاخبار ثم المسرحية

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ اهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقافى ٧٫٣٠ طريق المرئة ٨٫٠٠ الجامعات ٨٫٣٠ مسرح كامبو ٩٫٣٠ باليه او اوبرا او اوبريت والاخبار

الخميس ١٠ يناير

١١٫٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١٫١٥ اقوال الصحف ١١٫٣٠ أغنية

تحية كاريوكا : قضت ١٧ ساعة متواصلة في عمل بروفات تمثيلية « بنت بلد » . وكانت حرارتها فوق الاربعين .. لأن باقى المشتركين في التمثيلية من اعضاء المسرح القومى . ومضطرون لتسجيلها قبل سفرهم الى الكويت يوم الثلاثاء « اليوم » .. هذه التمثيلية تعرض في برنامج « مع العائلة »

حسن فايق : يقوم ببطولة تمثيلية « روبابيكيا » التى تعرض في سهرة يوم الجمعة القادم .. تشترك معه في البطولة وداد حمدى .. قصة التمثيلية تدور حول العشاد الذى تسلل الى بيت الزوجية فكلف الزوجين خسائر مادية فادحة .. تتخللها مواقف كوميدية ضاحكة جدا ..

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح – والقرآن الكريم والعرض ، واقوال الصحف ، وجنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانيـة ٨٫٠٠ حلقة اجنبية – الرجل الخفى – ٨٫٣٠ النقد الفنى ٩٫٠٠ الدورى العام ٩٫١٥ عشرين سـؤال ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم اوربى طويل

البرنامج الثانى

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ من ارشيف التليفزيون ٥٫٠٠ حلقة اجنبية ٥٫٣٠ ايامزمان بالتبادل مع برامجنا فى الميزان ٦٫٠٠ انت هناك ٦٫١٠ بيرى ماسـون ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ سير لانسلوت ٧٫٤٥ جوائز البنات ٨٫١٥ مشاكل عالمية ٨٫٣٠ برنامج عرايس ٩٫٠٠ سهرة مع فنان لم الاخبار ، واجمل الالحان وفيلم امريكى

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقافى ٧٫٣٠ العلم للجميـع ٨٫٠٠ انت هناك ٨٫٣٠ صراع مع الحياة ٩٫١٥ باليه – اوبريت والاخبار

الاثنين ١٤ يناير

١١٫٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١٫١٥ اقوال الصحف ١١٫٣٠ اغنية ١١٫٣٥ لك ياسيدتى ١٢٫٠٠ منوعات فكاهية « اجنبية » ١٢٫٢٥ اغنية ١٢٫٣٥ المختار للتليفزيون

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫٢٠ اقوال الصحف ٥٫٣٠ جنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ اهم الانباء ٧٫١٥ مجلة المرأة ٧٫٤٥ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ عصر العلوم ٨٫٢٠ اغنية ٨٫٣٠ حلقة اجنبية « طويلة » مغامرات فى البحار ٩٫٢٠ اضواء على الاحداث ٩٫٣٠ مع الناس ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ تمثيلية السهرة

البرنامج الثانى

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ قراءات وطرائف ٥٫٠٠ حلقة اجنبية ٥٫٣٠ تمثيلية مسلسلة ٦٫٠٠ انت هناك ٦٫١٠ الاصابع الخمس ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ صـور من حياة الشعوب ٧٫٣٠ برنامج ٢×٢ ٨٫١٥ فيلم تسجيلى ٨٫٣٠ فيلم امريكى ١٠٫١٠ نشرة الاخبار ونادى التليفزيون

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ اهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقافى ٧٫٣٠ الجديد فى العلم ٨٫٠٠ الكون حولنا ٨٫٣٠ مسرح كاميو ٩٫٢٠ باليه الاخبار

جيل الصواريخ اكتسح طلبة الجامعة فى برنامج « نادى التليفزيون » .. طفل صـغير اثبت انه فى منتهى الذكاء ، وخصوصـا فيما يتعلق بالاغانى .. وجهت اليـه عشرة اسئلة عن الاغانى ، والمطربين ، كانت اجاباته كلها صحيحة .. بينمـا وجهت اسئلة عن تاريخ الرقص الى طالب بكلية الاداب ، فكانت اجاباته بعيدة عن الصـواب ، وان كانت اثارت ضحكا كثيرا .. وفى البرنامج عرضت مشاهد من مسرحيات مختلفة على طالب بمعهد التمثيل ، فكانت اجاباته صحيحة . عرف المشـهد ، وعرف المسرحية التى اخذ منها . الجمهور يشترك فى هذا البرنامج الذى تقدمه همت مصطفى ، وتحوى الحلقة الجديدة منه هذه الفقرات مع طرائف ضاحكة من الجمهـور المشترك فى البرنامج ..

السبت ١٢ يناير

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١٫١٥ أقوال الصحف ١١٫٢٠ اغنية ١١٫٢٥ لك ياسيدتى ١٢٫٠٠ ميكى رونى ١٢٫٢٥ احتياطى وروبين هود

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫٢٠ اقوال الصحف ٥٫٣٠ جنة الاطفال ٦٫٠٠ البرامج التعليمية ٧٫٠٠ أهم لانباء ٧٫١٥ مع العائلة ٧٫٤٥ نافذة على العالم والعائلة ٨٫٣٠ مباريات الكرة – فى كأس العالم – ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم عربى طويل

البرنامج الثانى

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ أصدقائى

٥٫٠٠ حلقة أجنبية ٥٫٣٠ نص ساعة ٦٫٠٠ انت هناك ٦٫١٠ الشك المثير ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٥ مع الفن ٧٫٣٠ الفيلم العربى ٩٫٣٠ برنامج من ا – ى ١٠٫٠٠ نشرة الاخبار ١٠٫١٥ هونج كونج ١١٫٠٠ ام كلثوم او على شط النيل

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ أهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقافى ٧٫٣٠ أساطين العلم ٨٫٠٠ مملكة البحار ٨٫٣٠ مسرح كاميو ٩٫٢٠ باليه .. ١٠ الاخبار

الاحد ١٣ يناير

١١٫٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١٫١٥ اقوال الصحف ١١٫٢٠ اغنية ١١٫٢٥ لك ياسيدتى ومغامرات سابان

١١٫٢٥ لك ياسيدتى ١٢٫٠٠ عائلة تورث ١٢٫٢٥ احتياطى واجبالوس

البرنامج الاول

٥٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم والعرض – ٦٫٣٠ مع الابطال ٦٫٤٥ لوحات الرقص الشعبى ٧٫٠٠ اهم الانباء ٧٫١٥ نادى المرأة ٧٫٤٥ نافذة على العـالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ اغنية ٨٫١٠ منوعات فكاهية ٨٫٣٠ فيلم امريكى طويل ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ سهرة منوعات

البرنامج الثانى

٤٫٠٠ القرآن الكريم ٤٫١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤٫٣٠ نادى ٦٫١٠ الاصابع الخمس ٧٫٠٠ نشرة التليفزيون بالتبادل مع حلقة اجنبية وسهرة مع فنان ٦٫٠٠ انت هناك الاخبار ٧٫١٥ أجمل الالحان ٧٫٣٠ المجلة العلمية ٨٫٠٠ فيلم عربى ١٠٫٠٠ الاخبار هونج كونج ، وفيلم

البرنامج الثالث

٧٫٠٠ اهم الانباء ٧٫١٥ فيلم ثقافى ٧٫٣٠ فى عالم الحيوان ٨٫٠٠ كتب واشعار ٨٫٣٠ صراع الحياة ٩٫٢٥ أوبرا والاخبار

الجمعة ١١ يناير

١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٫١٥ عرض البرامج ١٫٣٠ لك ياسيدتى ٢٫٠٠ توم على تور ٢٫٤٥ فى عالم الحيوان ٣٫٠٠ المباريات الرياضية ٤٫١٥ جنة الاطفال ٥٫١٥ مسابقة عام ١٩٦٢

٦٫٠٠ عادات وتقاليد ٦٫٣٠ نص ساعة من وقتك ٧٫٠٠ آخر الاسبوع ٧٫٣٠ نافذة على العالم ٧٫٥٥ مدة اعلانية ٨٫٠٠ اختبر معلوماتك ٨٫٣٥ رسالة ٩٫٠٠ مجلة التليفزيون ١٠٫٠٠ الاخبار ١٠٫١٥ فيلم امريكى

حدث هذا الاسبوع

٣ مفاجآت في برنامج عبد الحليم

برنامج عبد الحليم الذى يقدمه فى التليفزيون تأجل الى يوم الخميس ١٧ يناير .. سبب التأجيل ان عبد الحليم كان مشغولا بحفلات أعياد النصر ثم أصابته نزلة برد شديدة ، ولما شفى منها أصيب بتوعك فى صحته ثم انشغاله بعدئذ فى حفلات السد العالى .. ادخلت ثلاث مفاجآت على البرنامج، اقترحها روبير صايغ.. المفاجأة الاولى هى ليلى مراد ، سيجرى عبد الحليم حديثا معها ، ثم تقدم أغنية من تلحين منير مراد .. والمفاجأة الثانية هى فيروز بدأت الاتصالات بها لتحضر من لبنان للاشتراك فى البرنامج ، والمفاجأة الثالثة هى سعاد حسنى، لها اغنية من تلحين منير مراد

لماذا تأخر .. "صلاح الدين"؟

معامل دنهام توقفت عن تحميض فيلم « صلاح الدين » .. قالوا انهم لن يتعاملوا مع اى منتج مصرى الا اذا دفع أجر التحميض مقدما .. لان لهم عند بعض المنتجين اموالا لم تسدد بعد .. اسيا ثائرة لان تعطيل التحميض سيضاعف من متاعبها المالية ، التى عانتها خلال خمس سنوات استغرقها اخراج الفيلم .. اما السبب فى تأخير وصول اجر التحميض الى معامل دنهام فترجعه اسيا الى اجراءات تحويل النقد .. تقول « انها اتخذت الاجراءات النقدية لارسال المبلغ المطلوب الى معامل دنهام ، ولكن ادارة النقد هى التى أخرت هذه الاجراءات بسبب العملة الصعبة »

تفاصيل .. "الصلح خير"

بالرغم من السرية التامة المفروضة على البرنامج الذى تقدمه مارى منيب فى التليفزيون حصلنا على تفاصيله .. البرنامج سيقدم منذ اول يوم فى رمضان ، حلقة كل اسبوع ، مدة الحلقة نصف ساعة ، ويكتبه عبد الله بركات ، ويخرجه أحمد شوقى ، والسيد غراب ، وتمثله مارى منيب ، ومعها عناصر فنية تتجدد فى كل حلقة .. عدد الحلقات ٣٠ حلقة . عنوان البرنامج هو « الصلح خير » ، وتقوم فيه مارى بدور الام أو الحماة فى تمثيلية اجتماعية تعالج المشاكل التى يمكن أن تقع فيها اية اسرة

●● **مقر معهد التليفزيون** سيكون فى مبنى التليفزيون ، اعدت قاعة كبيرة فى الدور السابع لهذا الغرض

●● **فرق التليفزيون** المسرحية لن يبقى فى القاهرة منها غير فرقة واحدة خلال شهر رمضان ، بقية الفرق ستطوف بعواصم المحافظات حسب برنامج ، يقضى بأن تعمل بالتناوب

●● **الوحدات الثقافية** التابعة لوزارة الثقافة ستنتج عنها «المؤسسة المصرية للسينما » أفلاما قصيرة

●● **محمود المليجى** يشترك فى « خماسيات رمضان » ، التى يخرجها فايز حجاب للتليفزيون

●● **حسين رياض** ، وكمال الشناوى ، واسماعيل يس ، وفريد شوقى ، و ٣٦ فنانا مشهورا فى المسرح والسينما يشتركون فى برنامج « المرأة فى حياتى » ، الذى يقدم فى حلقات سيتحدث كل منهم عن دور المرأة فى حياته

●● **توفيق صالح** يستعد لاخراج افلام لحساب مؤسسة السينما، توفيق عاد من اوربا يوم الثلاثاء الماضى

●● **فيلم** « صلاح الدين » سيعرض فى بريطانيا ، موزع انجليزى اشترى احدى نسخه

●● « **الزوجة ١٣** » يعرض بالالمانية الان فى خمس مدن بالمانيا

●● **فريد شوقى** سيخرج ثلاثة افلام مشتركة مع منتج لبنانى ، كان فريد فى لبنان لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « عودة البطل » ، فريد عاد اخيرا ..

●● **كل مخرج فى التليفزيون** سيتخصص فى لون معين من التمثيليات، ستعمل احصائية شهرية لاعمال جميع المخرجين لدراستها حتى يأتى التخصص بنتيجة ، نور الدمرداش قرر هذا

●● « **المرأة فى الاسلام** » برنامج فى ٣٠ حلقة تقدمه ثريا حمدان طول شهر رمضان فى برنامج « مع العائلة»

●● « **على قص عينهم** .. ياولاد يا زينهم » ، مطلع اغنية شعبية جديدة كتبها عبد الله أحمد عبدالله للمطربة حورية حسن ، تم تصويرها فى الاسبوع الماضى فى أحد بلاتوهات ستوديو مصر ، داخل ديكور «بلدى» هذه هى احدث أغنية لحنها محمد الموجى ، سيقدمها التليفزيون فى رمضان

●● **المخرج** احمد كامل مرسى سينتقل الى العمل فى المؤسسة الجديدة للسينما والتليفزيون

●● **محمود مرسى** ، مخرج التليفزيون الذى اشتغل بالتمثيل سيتحول الى الاخراج السينمائى .. محمود يمثل الان فى فيلمين «الباب المفتوح» مع فاتن حمامة و «المتمردة» مع صباح

●● **ابراهيم الشقنقيرى** تزوج، ليلة الزفاف كانت الاربعاء الماضى ، فى الصباح اشتغل ابراهيم فى اخراج الحلقة الجديدة من «مجلة التليفزيون»

●● **حسام الدين مصطفى** سيخرج فيلم « بقايا قلب » لحساب أفلام نهضة مصر ، تقوم « زيزى » ببطولة الفيلم

●● **عز الدين ذو الفقار** وكوثر شفيق احتفلا بعودتهما الى عش الزوجية ، أقيمت سهرة بمنزل فريد الاطرش حضرها عدد كبير من الفنانين

●● **فرقة مسرح العروبة** «المسرح العسكرى سابقا » ستقوم برحلة فنية فى محافظات الوجه القبلى

بدرخان يخرج للتليفزيون
أغاني ام كلثوم

اغانى ام كلثوم فى العشر سنوات الاخيرة ستعرض مصورة فى التليفزيون .. سيخرجها احمد بدرخان .. الذى اختير مستشارا فنيا لمؤسسة الاذاعة والسينما ، والتليفزيون ، وسينتقل الى مبنى التليفزيون بماسبيرو ... ام كلثوم وافقت على فكرة تصوير اغانيها للتليفزيون ، ولكنها طلبت تاجيل التنفيذ . عندما عرفت ان بدرخان هو الذى سيخرج هذه الاغانى وافقت على ان تبدأ تصويرها فورا . يقوم بدرخان الان باعداد سيناريو لاغنية « الى عرفات الله » التى ستعرض فى رمضان . المفهوم ان بدرخان سيترجم كلمات كل اغنية الى صور تعبيرية ، وتظهر ام كلثوم فى بعض هذه الصور

حلم ليلة صيف .. مع العرايس

قصة شيكسبير المعروفة « حلم ليلة صيف » مثلتها العرايس ، وسجلت فى فيلم ، وفاز الفيلم بالجائزة الاولى لافلام العرائس فى مهرجان « كان » عام ١٩٥٩ ... هذا الفيلم الذى اخرجه المخرج التشيكى « جيرى ترنكا » عرض يوم الخميس الماضى فى الندوة التى عقدها المركز الثقافى التشيكى ، ورأسها عبد السلام موسى ، والقت فيها الزميلة«مارى غضبان » محاضرة عن مهرجان « كارلو فى فارى » السينمائى لعام ١٩٦٢ اعقبها عرض الفيلم .... شهد العرض فنانون كثيرون .. منهم محمد كريم ، ولبنى عبد العزيز ، وامينة رزق ..

تحية من تونس

« تحية من تونس للجمهورية العربية المتحدة » .. هذا مطلع اغنية للفنان التونسى على الرياحى من تلحينه ، وغناها فى حفل حضره محمد عبد الوهاب ، وعبد الحليم حافظ ، ولوردكاش ، وعدد من الدبلوماسيين منهم سفير المغرب بالقاهرة ، والقائم باعمال سفارة ليبيا ، والملحق الصحفى بسفارة تونس .. اقام الحفل الحبيب نويرة القائم باعمال السفارة التونسية بالقاهرة تكريما للفنان التونسى ، الذى حضر الى القاهرة بدعوة من «صوت العرب» ليسجل له بعض الاغانى التونسية.. مايزال الرياحى فى القاهرة

●● **توفيق صالح** .. عاد من المجر ليلة رأس السنة . شلة « الحرافيش » وبينهم نجيب محفوظ وعادل كامل يئسوا من عودته فاحتفلوا بالعام الجديد من غيره .. طائرة توفيق وصلت فى الساعات الاولى فى العام الجديد .. قضى توفيق خمسة شهور فى بودابست، اخرج فيها عدة افلام قصيرة لحساب المجر بعد ان اشرف على تعديل الفيلم العربى المجرى المشترك « حدث فى مصر »

●● **دكتور هاتش** .. استاذ الدراما والسيناريو بمعهد ال... انتقد فى اول محاضرة له ... السيناريو التى تنظمها ... العامة للسينما والتليفزيون ... الحلقات المسلسلة فى التليفزيون الامريكى .. قال انها نوع من « التهويش » ..

●● **« علشان خاطر الستات »** .. مسرحية فرقة اسماعيل يس القادمة تاليف ابو السعود الابيارى ، اخراج محمد توفيق .

●● **محمد عبد المطلب** .. سافر فى رحلة قصيرة الى الكويت .. طلب سيقضى هناك عدة أيام يقدم فيها بعض أغنياته لتليفزيون الكويت

●● **بركات** . سيغلق منطقة محطة باب الحديد ليلة كاملة لكى يصور فيها بعض مشاهد بين فاتن حمامة وصالح سليم من فيلم « الباب

●● **نادية لطفى** ستأخذ اجازة بعد انتهائها من تمثيل فيلم «النظارة السوداء» . نادية تسافر مع القافلة الفنية الى أسوان لاحياء حفلات السد العالى

●● **اسماعيل يس** يعود للسينما بعد غياب عامين ، ليقوم ببطولة فيلم « المجانين فى نعيم » انتاج توفيق الصباحى .

●● **توصية** باقامة مهرجانات مسرحية فى فصل الصيف فى المحافظات .. هذه التوصية صادرة عن شعبة المسرح فى المجلس الاعلى لرعاية الفنون

●● **سناء مظهر** ستصبغ شعرها باللون الاسود لتقوم بالدور الثانى فى فيلم « بياعة الجرايد » حسن الامام مخرج الفيلم، هو الذى اشترط على سناء أن تصبغ شعرها

●● **نور الدمرداش** . اعطى الفرصة لاربعة من المساعدين للاخراج فى برامج التليفزيون .. لكى يتحولوا الى مخرجين .. الاربعة يخرجون الان تمثيليات وهم : انور رستم وعزت العلايلى ورشوان توفيق وحافظ امين

●● **اثنان** من مساعدى الاخراج فى التليفزيون موقوفان لمدة شهر بسبب اخطاء مادية وقعا فيها

●● **سعد عبد الوهاب** سيشترك بالغناء والتمثيل فى تمثيلية تليفزيونية جديدة يستغرق عرضها ساعتين ونصف ساعة .. التمثيلية اسمها « نص الليل » يخرجها للتليفزيون ابراهيم السيد

●● **شركة للدوبلاج** . ستنشأ تابعة لشركة الانتاج المشترك الجديدة .. ستستعين الشركة بخبراء من الاجانب فى دبلجة الافلام .. صرح لنا محمد عزالعرب مدير شركة الانتاج المشترك بذلك

●● **فيلم « اللص والكلاب »** سيعرض فى بريطانيا ، والمانيا ، وسويسرا ، وامريكا .. جمال الليثى باع أربع نسخ من هذا الفيلم لهذه الدول

حدث هذا الأسبوع

●● **صقر قريش** سيتحول الى فيلم سينمائى بالالوان . ينتجه ، ويخرجه حسن رمزى .. والصقر فى الفيلم هو عبد الرحمن الداخل صاحب الفتوحات ، والامجاد الحربية فى الاندلس ، يعتمد حسن رمزى على نفسه فى انتاج الفيلم دون مشاركة مالية لاية جهة اخرى... والسيناريو يشترك فى كتابته عدد من الادباء الدارسين للتاريخ الاسلامى مع بعض كتاب السيناريو .. اما الممثلون ، والممثلات فلم يتم اختيارهم بعد ..

●● **عبد الحليم حافظ** وحلمى رفلة سافرا الى الاسكندرية لمراجعة سيناريو فيلم « معبودة الجماهير » قصة مصطفى امين

●● **تليفزيون الكويت** يقيم عددا من الحفلات فى الكويت، دعا لاحيائها من الفنانين العرب مها صبرى ، وجمال ، وطروب ، وماهر العطار ، واحمد غانم .. سافر الخمسة الى الكويت

●● **التطور** فى المجالات العلمية يظهر فى فيلم سينمائى قصير تنتجه وزارة البحث العلمى .. وافق الوزير على ذلك

●● **رقصة** اسمها « عزيزة تويست » تؤديها ليلى صادق .. يقدمها محمد سالم فى برنامجه « اضواء المسرح »

●● **عادل مأمون** « يلحن » ثلاث أغنيات .. اثنتين للفايزة أحمد والثالثة لزوجته هدى زايد

طلبة رضوان ينقد
قصة الحى الغربى

قال المخرج طلبة رضوان :

● منذ البداية كنت أشعر بجو « روميو وجولييت » التى تعتبر قصة الحى الغربى تقديما عصريا لها.. وان مأساة شيكسبير قد تحولت الى رقصات باليه .. اقصد باليه موسيقية غنائية وان لم تفقد خصائصها ، فبدلا من النزاع التقليدى بين أسرتين فى روميو وجولييت اعطانا الفيلم نزاعا بين عصابتين من الفتيان يتنازعان السيادة على الحى الغربى بمدينة نيويورك ..

●● وروبرت وايز مخرج هذا الفيلم ، لجأ الى الرمز ، أعلى مراحل التعبير السينمائى ، وظل طوال الفيلم يحافظ على اتجاهه ، ولم يكن فى حاجة الى ان يعرض لنا عملية القتل بتفاصيلها ، بل كان يوحى الينا بانها قد تمت. والديكور المرسوم ، قصد به المخرج أن نحس به كديكور مرسوم زيادة فى تأكيد الجو الرمزى ، وان كان قد أغلق الحى كله فى اللحظات الاولى من الفيلم ليعطينا اللقطات فى الملعب وفى الشارع .. كل من تعاون فى هذا الفيلم يستحق بلاشك جائزة .. يستحق الاوسكار ان لم يكن قد أخذها .. المصور .. والمونتير .. كلهم عمالقة كبار..

حتى الاولاد ، ليس بينهم غير روس تامبلين الذى مثل دور « ريف » وغير نتالى وود التى مثلت دور « ماريا » من المشاهير والباقون كلهم من الجدد ، ومع هذا كانوا فى القمة .. ابرز ما فى هذا الفيلم روعة الاخراج .. لقد استطاع روبرت وايز أن يحرك ما يزيد على عشرين فردا فى كادر ثابت .. الاولاد من أفراد العصابتين ورجل البوليس كانوا جميعا يتحركون فى البار ، دفعة واحدة ، وعلى براعة بلاشك ..ومشهد « الجاراج » بسقفه المنخفض والرقصات الرائعة التى قدمتة على اضواء مصابيح السيارات .. « وتونى » البطل وهو يغنى « ماريا ».. ماريا »والمناظر تتحرك من خلفه

●●● هذا النوع الممتاز من الافلام للاسف لايجد اقبالا عند جمهورنا ، لانه رمزى فى تعبيره ، والافلام الرمزية لاتتلاءم مع ذوق جمهورنا الذى يريد أن يرى أحداثا مباشرة .. وقد سبق أن شاهدنا تجربة مماثلة عندما عرض عندنا فيلم « روماتوف وجوليا » الذى مثله بيتر استينوف .. انه من نوع هذا الفيلم ولم يلق رواجا رغم قيمته الفنية ..

الزامر .. فى مصر الجديدة

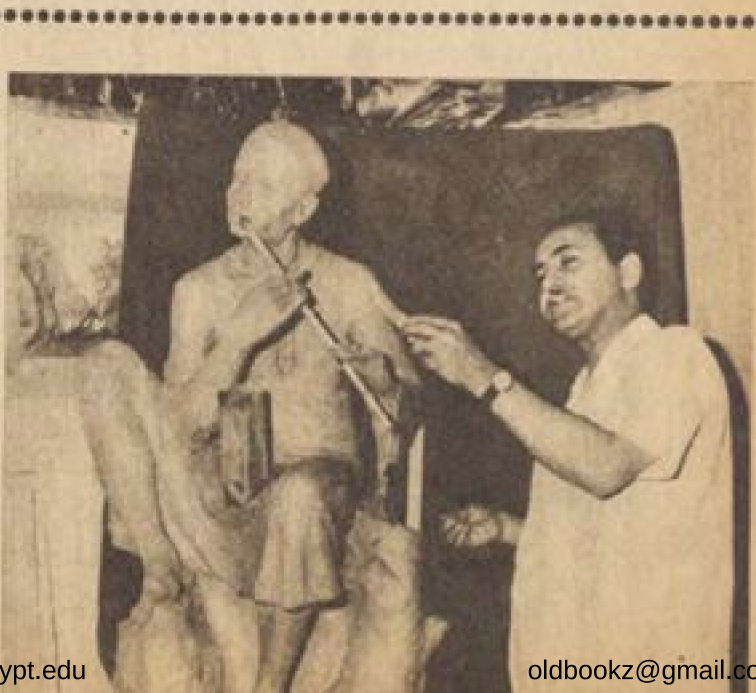

هذا التمثال له قصة . اختارته لجنة مسابقة التماثيل التى ستوضع فى مدخل المدينة السياحية التى ستقام على ارض سبق مصر الجديدة ، وهى مكونة من اساتذة كلهم من رواد الفن فى الدولة ، وفاز الانموذج المصغر فى المسابقة ، وكلفت اللجنة صاحبه الفنان لويس فوزى بان يصنعه فى الحجم الذى تراه تمهيدا لصبه فى الحجم الكبير الذى سوف يكون عليه وهو ارتفاع ثلاثة أمتار مع القاعدة ، ودفعت اللجنة مبلغ ٢٠ جنيها كمقدم اتعاب للفنان . ثم جاءت وشاهدته واعلنت عن رضاها وأبلغت الفنان انها سوف تتعاقد معه على التنفيذ الاخير . كان ذلك فى ١٧ فبراير ٦٢ وذهبت سنة ١٩٦٢ كلها ، واللجنة لاحس ولا خبر !.. والفنان الان فى حيرة ماذا يفعل بالتمثال ؟ اما ان تتعاقد معه اللجنة وبهذا تاخذ حقها ، واما ان اللجنة كانت مخطئة فى منحه جائزة التنفيذ فتطالبه بمال الدولة الذى هو ٢٠ جنيها فى ذمته ؟

●● الجداوى

●● **ست راقصات** باليه مهن المانيات . وفرنسيات يلتحقن بفرقة باليه التليفزيون .. الفق معهن عبد الرحمن صدقي . المستشار الفني للتليفزيون

●● **عادت** ليل رستم من المانيا الشرقية بعد اشتراكها في مهرجان التليفزيون الذي أقيم هناك .. مع ليل أفكار جديدة لعدة برامج تقدمها في الدورة القادمة للتليفزيون ...

●● **عرض مسرحيات** فرق التليفزيون قد يمتد لمدة تزيد على ٥ أيام ... السيد بدير يدرس مع مخرجي التليفزيون هذه الفكرة

●● **افلام طويلة** من المانيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وأفلام اخرى قصيرة ستعرض في التليفزيون العربي ، تم التعاقد على ذلك . وقد عاد عباس أحمد ، وسنية ماهر من بعثهما لهذا الغرض

●● **سميرة احمد** عادت الى الشاشة . لم تظهر في فيلم خلال ١٩٦٢ . بدأ تصوير فيلم « شباب طائش » الذي تمثله الآن .. الشباب الطائش في الفيلم هم يوسف فخر الدين ، وزهير صبري ، وياقوت

●● **الفرق المسرحية** التي يتم تكوينها الآن في الاسكندرية سيشرف عليها فنيون من وزارة الثقافة .. محافظة الاسكندرية طلبت من الوزارة الاستعانة بعدد من هؤلاء الفنيين

●● **دورة تدريب كتاب السيناريو** بدأت بمعهد السينما يوم الاربعاء الماضي .. افتتحها المهندس صلاح عامر

●● **نعيمة عاكف** تمثل بعد احتجاب عن السينما ثلاث سنوات .. ستشترك مع ماجدة في بطولة فيلم « بياعة الورد » البطولة الرجالي في الفيلم للوجه الجديد يوسف شعبان .

الإذاعة تفكر في وقف "موعد في البرج"

هل للاذاعة الحق في وقف فيلم « موعد في البرج » ، والمطالبة بتعويض عنه ؟.. هذا السؤال يبحث عن اجابة الآن عند المستشارين القانونيين للاذاعة .. فقد كتب محمد عبد الرحمن خليل ، سكرتير عام مؤسسة المسرح الى الاذاعة ان هذا الفيلم ماخوذ عن ترجمة لفيلم « حبي الوحيد » قام بها لحساب الاذاعة ، ليعرض في برنامج « من الشاشة الى الميكروفون » ، وقد أدخل على الترجمة تعديلات، واختصارات تلائم الاذاعة ، ثم فوجيء بأن « موعد في البرج » هو نفسه الترجمة التي قام بها لحساب الاذاعة .. اهتم مدير الاذاعة بالمذكرة ، وحولها الى المستشارين القانونيين .. وهؤلاء لم ينتهوا من بحثها بعد ..

جريس كيلي عادت الى الشاشة

عادت « جريس كيلي » ووقفت امام الكاميرا ... لكن في فيلم لا يستطيع « البروتوكول » ان يرفضه .. فهو فيلم تسجيلي قصير عن امارة موناكو للتليفزيون الامريكي .. ولم تقم وحدها ببطولة الفيلم .. شاركها اياها زوجها الامير « رينييه » وولداهما « البرت » « وكارولين »

فيلم حربي .. تخرجه امرأة!!

فيلم عن الاسطول . فيه معركة بحرية . معظم ممثليه من الرجال . ومع ذلك تشرف على العمل كله وتديره امرأة . انها « المخرجة » الانجليزية « وندي توى » انتهت في الاسبوع الماضي من اخراج فيلم جديد للشركة الجديدة « فرو فيلم » اسمه « عملنا في الاسطول » . بطل الفيلم كنيث مور يقوم بدور ضابط بحري انجليزي يعمل هو وثلاثة من زملائه مع الاسطول الامريكي . تحدث لهم متاعب . يحلها لهم كنيث .. ويجد قلبه ساكنة حسناء من فتيات الاسطول الامريكي هي جوان اوبريان التي تراها معدل الصورة . المخرجة وندي فتاة جميلة جدا . ولكنها مصممة على البقاء خلف الكاميرا لا امامها ...

على البلاج في عز البرد!

عيد رأس السنة قضته فاتن حمامة في بورسعيد .. سافرت قبل العيد بأيام لتمثل مع صالح سليم لقطات غرامية من فيلم « الباب المفتوح » على البلاج.. الدنيا كانت بردا جدا ، والمفروض ان لقطات فاتن وصالح تقع في عز الصيف .. قالت فاتن وهي تضحك : « صدقوني .. البرد ألطف مليون مرة من الحر.. » بركات صور اللقطات في ثلاثة أيام كاملة ، ثم انتقل مع فاتن وصالح الى الاسماعيلية ليصور لقطات اخرى في عرض القناة .. القصة ماخوذة عن كتاب للدكتورة لطيفة الزيات التي اشتركت لاول مرة في كتابة السيناريو مع بركات ويوسف عيسى

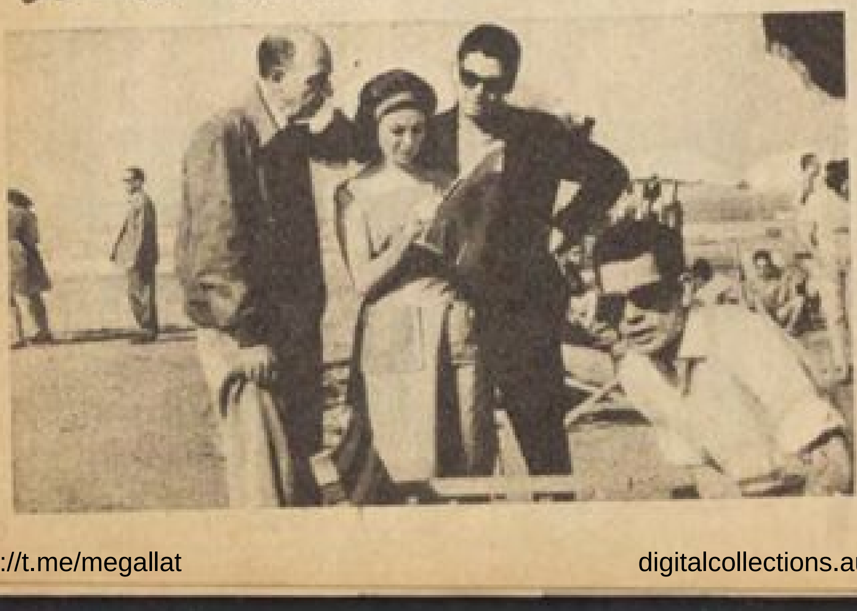

العيادة النفسية

دكتورة نوال السعداوى

زوجتى تحب الضرب

انا زوج فى الخامسة والثلاثين من عمرى . تزوجت فى العام الماضى من فتاة جامعية احببتها واحبتنى ... وكنت اعتقد اننى ساكون اسعد زوج فى العالم .. ولكن بعد الزواج اتضح لى ان زوجتى من النوع المتمرد .. فهى لا تطيعنى وتحب العصيان دائما دون سبب .. حتى فى اشد المواقف عاطفية بينى وبينها اراها تتمنع وترفض بطريقة تثير الغضب.. وفى مرة ضقت بها ذرعا فضربتها دون وعى فاذا بها تقبل على وتركع عند قدمى ودهشت لذلك اشد الدهشة لاننى اعلم ان زوجتى مثقفة ومن اسرة عريقة كما اننى ايضا نشأت فى اسرة تحترم المراة احتراما شديدا وكان ابى يعامل امى معاملة رقيقة للغاية ... لقد ضربت زوجتى مرارا بعد ذلك ووجدت انها لا تستسلم لى الا بعد علقة ساخنة .. اننى تعيس لذلك ولاننى حبى واحترامى لها .. ماذا افعل ؟

زوج معذب .ع.ش
الاسكندرية

ان تاريخ المراة يدل على انها كانت فى معظم العصور تابعة للرجل .. وكان الرجل يستعبدها لخدمته ولذاته ، لذا نشأت المراة وتربت على ان تكون متاع الرجل الحسى ففقدت شخصيتها بل واصيبت ايضا بما يسميه علماء النفس « بالماسوشية » وهو مرض نفسى يطلق على الشخص الذى يحب العذاب لنفسه.. ولاشك ان الثقافة والعمل والتحرر الاقتصادى الذى احرزته المراة قد خلصها من كثير من العقد والامراض النفسية التى اصيبت بها على مر السنين والاجيال .. وكثير من النساء الآن اصبحن سليمات النفوس تماما .. ولكن بعض النساء لا زالت فى اعماقهن بذور العبودية للرجل وبذور حب تعذيب النفس . لهذا يجب عليك الا تستاء من زوجتك وتحتقرها من اجل ذلك بل حاول ان تعالجها بالرقة واللين حاول ان تزيل من نفسها هذه البذور ولو بالتدريج .. ان جلوسك معها وحديثك اليها ومحاولة افهامها سبب حبها للقسوة والضرب كل ذلك سوف يذيب العقدة التى فى اعماقها ويجعلها تفهم علاقتها بالرجل على نحو سليم وبالتالى تتغير نفسيتها وتتكيف معك على النحو الذى يسعدكما معا

طفلي غبي !

● انا ام في الثالثة والثلاثين من عمري .. انجبت طفلا منذ ست سنوات جميلا .. وادخلته الى المدرسة هذا العام .. ولكني وجدتا وانا اساعده في بعض واجبات المدرسة انه لا يفهم كما يجب وانه غبي .. وحزنت لذلك كثيرا فانا اعلم عن نفسي انني ذكية فقد كنت الاولى دائما في المدرسة .

كما ان اباه رجل ذكي جدا . فمن اين ورث ابني الغباء ؟ . لقد ثرت عليه يوما وانا اساعده في مذاكرته وكنت على وشك ان اضربه ليفهم ولكني كتمت غضبي .. ماذا افعل ؟

ام حائرة .م.ج. السويس

— اظن انه من الصعب عليك ان تحكمي على طفلك بالغباء او الذكاء لانك بالطبع تقارنينه بنفسك انت ولا تقارنينه بالاطفال الاخرين الذين هم في سنه .. ولو انك ذهبت الى المدرسة وجلست في فصله واطلعت على كراسات زملائه واستمعت الى راي المدرسة فيه ، فانك في ذلك الوقت تأخذين بعض الفكرة عن ذكائه وقد تكون ايضا فكرة خاطئة لان الطفل في اول سنة له بالمدرسة يكون خائفا متهيبا للجو الجديد وبالتالي لا يفكر على الوجه الصحيح ولا يمكن الحكم عليه . والطفل في هذه السنة الاولى يكون في اشد الحاجة الى الاطمئنان والحنان والحب والتشجيع لا التوبيخ والتأنيب .. ورأيي اذا اردت مساعدة طفلك في مذاكرته بالبيت ان تساعديه بالهدوء والرفق والتشجيع اما اذا عجزت من ذلك فالافضل ان تتركيه وحده يؤدي مذاكرته

هجرتني بلا سبب !

● انا شاب في العشرين من عمري .. تعرفت على فتاة جميلة احببتها وبادلتني الحب .. واتفقنا على الزواج .. ولكنها بعد ايام قليلة من هذا الاتفاق هجرتني بلا سبب .. وحاولت الاتصال بها دون جدوى .. انها تهرب مني .. وفي يوم قابلتها صدفة فرجوتها ان تصرح لي بسبب هجرها فامتنعت ومشت .. انني حائر لا ادري ماذا افعل ؟ هل هجرتني لانني عرضت عليها الزواج ؟ ولكني اعلم ان المرأة تنشد الزواج دائما ولا يمكن ان تهرب من الزواج .. ام ان فتاتي هذه شاذة بين النساء .. لقد صرحت لي يوما بانها لاتريد ان تتزوج وحسبت انها تمزح ولكني عرفت الان انها كانت تقول الحقيقة .. فما السبب الذي يدعوها الى ذلك ؟

شاب حائر هـ .س. بورسعيد

— لا شك ان المرأة مهما بلغت من تحرر الفكر والاستقلال فانها حين تحب الرجل تنشد الزواج منه اولا لتعيش معه في الاطار الاجتماعي السليم الذي لا يسيء الى كرامتها وسمعتها ، وثانيا لتنجب الطفل وتصبح اما .. وغريزة الامومة عند المرأة اقوى غرائزها . اما ان الفتاة هجرتك بعد ان عرضت عليها الزواج فهناك احتمالات كثيرة لذلك منها انها لم تكن تحبك حقيقة وانما كانت تضيع وقتا .. ومنها انها تخاف من الزواج لسبب ما في حياتها الماضية .. ومنها انها لا تريد ان تتزوجك انت بالذات لاسباب اقتصادية او نفسية .. و .. و .. و .. هناك عشرات الاحتمالات ولا يمكنني ان اجزم بواحد منها .. ولا شك ان من حقك على الفتاة ان تشرح لك السبب ، فاطلب منها ذلك . اما اذا رفضت وارادت ان تكتم السبب في نفسها فرأيي ان تتركها وحالها وتحمد الله على انك لم تتزوجها لان مثل هذه الفتاة ليست في حاجة الى الزواج وانما في حاجة الى العلاج النفسي مما تعانيه من خوف من الزواج

طعنة

قصة بقلم
صوفي عبد الله

وقفت مبهورة الانفاس أتطلع اليه، وكأنما قدماى قد سمرتا فى الارض بقيد من حديد. لا أستطيع زحزحتهما ... وشريط عشرة أعوام يمر أمامى تباعا بحلوه ومره وأنا أحدق فى عينيه دون أن يفتح الله على بكلمة واحدة !

ولعله استبطأ اجابتى على تحيته، أو أحس بنظرات الناس من حولنا، فمد يده يحاول أن يجذبنى ليخترق بى الطريق .. وهنا فقط، عندما أحسست بملمس يده على ذراعى، تنبهت . عادت أنفاسى للاستيقاظ، عادت من شوطها الطويل فى عبور الزمن ... فأصابتنى رعدة شملت جسمى كله ودفعت بى بعيدا عنه، مرعوبة، متوفزة كأنما يدفع عنى خطرا داهما انقض على من حيث لا أدرى ولا أحتسب وأنا أنظر اليه برعب ...

وابتسم ! وزادتنى ابتسامته تداخلا فى نفسى، وقال وهو يقترب منى ويحاول أن يحيط ذراعى بيده :

- يا خبر ! الى هذا الحد أرعبتك؟

ولم أجب لان أمعائى كانت تصطرع لتلفظ « الساندوتش » الذى كنت قد تناولته لتوى فى محل الامريكين .

وسمعت صوته يخترق أذنى

- لقد قلبت الدنيا بحثا عنك ولن تصورى مبلغ فرحتى بلقياك ..

وقبل أن أشرع فى الاجابة قال صوته يكاد يذوب حنانا .

- تعالى يا سناء . أريد أن أصفى الموقف بيننا واعترف لك بما لم يسعفنى الزمن بايضاحه قبل ذلك . وأترك لك بعد ذلك حرية الحكم لى أو على ...

وسمعت هاتفا من أعماقى :

- اياك . اياك أن تسكرك كلماته المعسولة وتنسيك ...

وشعرت بنصل سكين حاد يغمد فى صدرى . فأوليته ظهرى فجأة، ورحت أخترق الطريق بسرعة كأن الشيطان فى أعقابى بينما دموعى كالجمر تلسع وجنتى .

لماذا عاد ؟ ما الذى دعاه الى اعتراض سبيل بعد هذه السنوات ؟ ألم يكفه ما جناه على ؟ عشر سنوات وأنا أحاول أن أنسى فجيعتى فيه، وأخيرا استطعت أن أضعها فى الركن المجهول من أعماقى، واعتبرت ماضى جزءا منفصلا عن حياتى . مات ودفن، وكأنى نبات شيطانى طلع دون أن تكون له جذور فى الارض .

سامحك الله يا والدى . لولا جنايتك على أمى المسكينة لما سببت لى هذه الفجيعة فى حياتى .. أكان ذنبها أن قتل شقيقك (عمى) بيد أقربائها ؟ أحرضتهم هى على قتله، أو كانت تعلم ما بينه وبينهم من حزازات ؟ لكم بكيت وتوسلت لابى أن يرحم أمى المسكينة، أن يرعى حرمة الحب الكبير الذى ربط حياتهما ونعما به طوال سبعة عشر عاما منذ زواجهما . ونعمنا نحن أطفالهما بأجمل ما فى الحياة . لكم قبلت قدميه أن يرحم أخوتى الصغار . لكم توسلت اليه من خلال دموعى انها بريئة من كل ما حدث، وأنا أراها تبكى بين يديه أن يرحم شبابها ولا يخرب بيتها ... لكنه أغلق عينيه وقلبه وأذنيه عن توسلاتنا وطردنا شر طردة من بيته . وخرجنا الى عرض الطريق : أم مغلوبة على أمرها تحمل فوق كاهلها طفلا رضيعا، وتجرجر طفلين لم يتعد أكبرهما الرابعة من عمره ! أما أنا فكنت فى العاشرة سن الطفولة المرحة . الا أن الكارثة دفعتنى بالكهولة . جعلتنى أنظر الى الحياة برعب . فقد كنت أعبد أبى . واذا بى أفقده بغير ذنب أو سبب !..

والتجأنا الى بيت جدى لامى، وعشنا وسط العائلة غرباء . كانت أمى تعمل فى بيت والدها كالخادمة، أما أنا واخوتى فذقنا ذل الحاجة، وعرفنا معنى القسوة والحرمان كأنما أرادوا أن ينتقموا من شخصنا لشقيقتهم التى لم ترتكب ذنبا . وكانت تصل بهم القسوة أحيانا الى طردى من البيت حيث أنزوى فى ركن مظلم من الشارع حتى تهدأ العاصفة التى لم أكن أدرى عنها شيئا ! ..

هكذا مرت على ثلاث سنوات، أتجرع فيها كئوس الذل ولا تستطيع لى والدتى شيئا ! كأنما الحزن على حياتها أنساها فلذة كبدها !.. أنساها التى ابنتها وانها مسئولة عن تربيتى والمحافظة على من ذئاب الطريق ؟.. اذا غبت لا تسأل عنى ! اذا طويت اليوم دون طعام لا تقدم لى يدها بلقمة خبز ! كانت تعيش مسلوبة الارادة، مسلوبة العقل ! وفى الاوقات القليلة التى كنت أراها فيها، أراها شاردة اللب، ساهمة النظرات .. فيتملكنى رعب من الاقتراب منها، وانكمش على نفسى وأخرج الى الطريق

وفى هذه الاثناء، وبين الآلام الممضة التى كانت تسربل حياتى، عرفته، عاطف الشاب المهذب الخجول الذى كان يقطن بجوارنا، ويرافقنى الى المدرسة صباحا، ويعود معى فى المساء .

عرف مأساتى . وكان لى نعم السلوى . واستطاع أن يضمد جراح قلبى ويعدنى بمستقبل جميل مزهر ينسينى كل ما أصابنى من تصدع فى حياتى ...

ووثقت فيه . وأحببته بكل قلبى وعقلى . وتحملت الذل والهوان والحرمان فى سبيل أن أكون على مقربة منه .

أصبحت أمى بمنظرها الذى يفتت القلوب لا تحرك فى نفسى حزنا . نسيت الفجيعة التى أنزلها بنا أبى . تجاهلت أخوتى .. وعشت فى عالم مستقل، عالم وردى صوره لى خيال البكر . وانكببت على دروسى التهمها، وأنا أفكر فى حياتى المقبلة مع من اصطفاه قلبى .. ونفسى مطمئنة سعيدة وأنا أعبر سنوات دراستى بتفوق ملحوظ

وفجأة غدر بى ! لست أدرى كيف؟ ومتى؟ ولماذا ؟ ولكن الذى أدريه أنى فقدت كل شىء، وعدت الى بيت جدى فى المساء انسانة أخرى . بل قل جسما محطما منهارا، وقلبا ممزقا ملتاعا ...

ووقعت صريعة المرض، صريعة الحمى . ولم أدر كيف كانت تمر بى الايام .. خيالات فقط كنت أراها تروح وتغدو من بين جفونى المطبقة ! وأصوات أحاديث تصل الى مسمعى لا أفهم منها شيئا ! ..

وشفيت من هذه الضربة القاضية، وليتنى ما شفيت . فقد تكالبت على أفكار موجعة .. ورحت أتصور حياتى بعد الذى حدث ... حياة حالكة السواد ..

وأحسست بالضياع، الى من ألجأ وأى انسان يمكن أن أفتح له قلبى، وأشكى له مأساتى ؟

أمى ؟ فى عالمها الخاص، تعيش منطوية لا تحس بما حولها !..

أبى ؟ أين هو الان وفى أى البلاد يعيش ؟

وهدنى التفكير، وأصبحت مهددة بنكسة وأنا أجتاز دور النقاهة ببطء شديد وذات يوم حضر عمى ليأخذنى معه الى بيته فى القاهرة .

لم يكن لى أى اختيار، كنت مستعدة أن أسلم زمام حياتى لاى انسان، فلم تكن الدنيا تعنى بالنسبة لى الا طريقا - طال أم قصر - فسأعبره على أى وجه ومع من يشاء .. فقدت كل معنى جميل للحياة بعدما تنكر لى الجميع . لم يكن أحد يحس بوجودى . حتى الامل الوحيد الذى انبثق فى سماء حياتى القاحلة، خبا ومات !!

ولعل السماء لم تنسنى رغم خطيئتى . فكان عمى خلاف الجميع . لم أصدق أن فى الحياة مثل هذه الطيبة والمروءة والحب الخالى من أى غرض ! كنت أراه يحنو على كالام الرءوم ! يهدهدنى كالطفل الرضيع ! يلبى أبسط رغبة لى بمجرد احساسه بها ! يغدق على من المال دون طلب!

وسار ركب الحياة . والتحقت بالجامعة، وأتممت دراستى بتفوق، وعينت باحدى الوزارات .

وأسدلت ستارا من النسيان على ماضى المظلم الكئيب، بعدما علمت أن والدى تزوج ونزح الى بلد غريب، وطلب من عمى أن يرعانى واخوتى اذا احتجنا لشىء .

وأغلقت قلبى عن كل راغب فى زواجى، وصممت أن أعيش راهبة وسط خضم الحياة والا أثق فى انسان مهما يبدو لى من حسن نواياه .. فمن كان يظن أن يحدث لى ما حدث من أعز وأحب شخص الى قلبى، بل ومن أنبل انسان وقعت عليه عيناى ؟

ولكن عمى لم يعجبه حالى، راح يظهر تأففا من تصرفاتى غير المفهومة كلما رفضت خطيبا مرموقا . كان يترضانى بشتى الطرق ويسألنى سر احجامى عن الزواج وكنت أتعلل بتعللات لايمكن أن تقنع شخصا مثله

وأخيرا . وعندما ضيق على الخناق فكرت فى الانتحار . رأيت أن أخرج من هذه الحياة التى ابتسمت لى بعد

لمسة .. « بقية »

عبوس .. أحسست انني ضحية في جميع أطوار حياتي .. ضحية الحقد والأثرة في طفولتي حينما طردت واخوتي ووالدتي بدون ذنب جنيناه. ثم ضحية شاب لعب بعواطفي واقنعني بحبه وهو يبيت لي شرا . ثم ضحية مجتمع لا يرحم فتاة مثلي قسا عليها الزمن وانزل بها الكوارث منذ فجر حياتها ...

ولكني تراجعت : لن اقدم على هذه التجربة المرة، لن انتحر ،فقد قاسيت ظلما طوال حياتي ولن اظلم نفسي واخرج من الحياة على هذه الصورة ، فشد ما أكره أن أخرج منها مظلومة ... لقد خسرت الدنيا ولن اخسر الاخرة أيضا . سأعيش بدون زواج، سأقنع عمي ان تجربة والدتي فيها الكفاية واذا كان جنبنا بوجودي معه بعدما رعاني وأسبغ علي من حبه وحنانه ما لن انساه له ما عشت ، فاني مستعدة ان أخرج من حياته الى الابد .

ولكني لم استطع . لم استطع ان اواجه هذا الرجل الطيب ،الانسان بمثل هذه اللهجة الموجعة .وعشت في دوامة من العذاب والقلق والرعب كلما تقدم من يطلب يدي ...

واليوم . خرجت دون افطار ، ورحت اتسكع في الشوارع على غير هدى . فبالامس عرض علي عمي أحد الخطاب ، شابا كان يتردد على بيتنا بين آن وآخر، كان يبدي اعجابه بي، ولكني لم أكن أعطي الفرصة لاي انسان حتى لايتأزم الموقف . ورغم تباعدي عنه طلبني من عمي . ولم يكن به عيب . رجل محترم في منصب مغر تطمع فيه أي أنثى . بل تتمناه !.

ولكني غير الاخريات . فماذا افعل ؟ أي علة ابديها لرفضه ؟ هل كتب علي العار؟ وظللت اقطع الشوارع ولا ادري الى اين المصير . فاليوم يوم عطلتي وقد أخبرت عمي اني على موعد مع صديقة . وقبل ان اخرج كرر على السؤال والح :

ـ انني انتظر ردك السريع ياسناء فلا تخذليني هذه المرة أيضا ...

واحسست بامعائي تصطرع من الجوع . فقد بت ليلة أمس دون أن يدخل الزاد فمي . بت ساهرة أتقلب على الجمر . افتش عن وسيلة اخرج بها من هذا المأزق المذل دون أن اسبب لعمي ألما .

ووجدت قدمي تسوقانني الى الاميريكين ، فتناولت «ساندوتش» وبدأت أمعائي تهدأ ، فخرجت وانا اشعر ببعض التحسن ـ ورحت اقلب المسألة في هدوء، وعيناي على الفترينات من حولي .

ولكن هدوئي المؤقت انقلب الى هذيان ، فما ان ظهر أمامي هذا الجبان ، كأنما الارض انشقت ولفظته حتى ركبني فزع مدمر ، وانا ارى الماضي بما جره علي من نكبات ،يعود من جديد ! ..

ولم ألب الى نفسي الا والنيل أمامي

ان الماء هو ملاذي الوحيد في هذا الموقف قبل أن يفتضح سري وأتسبب في صدمة للرجل الطيب الذي رعاني. فمن يدري ماذا ينوي لي هذا الشخص بظهوره في حياتي مرة ثانية ..

وهممت ان اقذف بنفسي في اليم، واذا بقبضة حديدية تقبض على ذراعي من خلف ، وصوت أجش مرتجف يسألني في لهفة :

ـ سناء ! ماذا جرى لعقلك ؟ كنت اظنك سائرة الى البيت فتبعتك . تعالى . سأشرح لك كل شيء .

وحاولت التملص وجسمي كله يرتعد ، وبصوت مختنق صحت :

ـ دعني .. دعني ..

ولم يمهلني . انتزعني عنوة من مكاني وراح يتوسل :

ـ لاتجعل الناس يشكون في أمرنا. اهدئي . ثم افعلي ما يروق لك بعدما تستمعين الى .

ومشيت الى جانبه واجفة القلب، وراح يقص علي قصة فعلته ، وقد ظن بعقله الصبياني انه بذلك سوف يربطني اليه الى الابد .. لن يستطيع أحد التصرف في أمر زواجي . ولو كان يقدر ما في عمله من جرم لهانت عليه حياته قبل أن يسبب لي ألما . ولما فقدني . لم يفقد الامل في يوم يلقاني فيه ..

كان يتكلم وصوته يرتجف من شدة الانفعال ، ويده تحتضن يدي في حنان ، وراح يتوسل :

ـ سناء . قولي أنك لم تتزوجي.. قولي انك كنت تنتظرينني ....انني جدير بك الان ...

فنظرت اليه دون أن أجيب .

لقد رفضت فعلا كل من تقدم لي . ولكن ليس للسبب الذي يعتقده ..

وتحت ضغط هذه الحالة ،وكلماته التي تتدفق صدقا وحماسة أحسست ان ينابيع قلبي تفجرت بحبه الذي اعتقدت انه اندثر ومات .

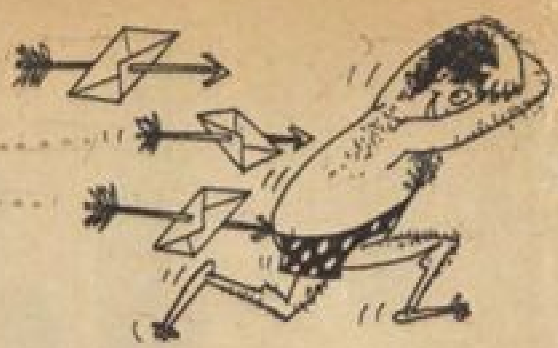

بيني وبينك

يقدمه طرزان

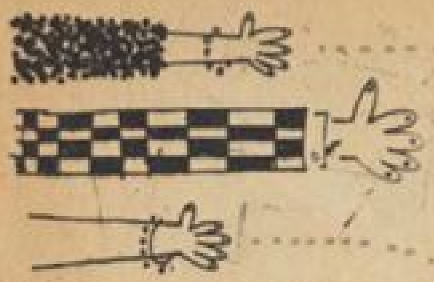

حمد

فاتن

.. من انجح افلام عبد الحليم فيلم « الوسادة الخالية » الذي ظهرت فيه النجمة لبنى عبد العزيز ، فلماذا لم تظهر معه في فيلم آخر ؟

القاهرة : بدوى بعب

■ مسيرها تظهر ..

تقدم

.. هل تعتقد ان السينما تقدمت عما كانت عليه منذ عشر سنوات ؟

شبرا : ليليان شقاوة

■ طبعا تقدمت كتيرا ..

ديون

.. انا حزين جـدا غريق في الديون واريد أن انتحر

القاهرة : عيفى الحسينى

■ يبدو انك على نياتك قوى .. لماذا تحزن ؟ انما يحزن أصحاب الديون لانك مفلس ، والمفلس سلطان زمانه !

طير

.. تقول نجاح سلام في احدى اغانيها : « ودي له سلامي يا طير الحمام » فكيف يستدل طير الحمام على الطريق ؟

طبرق : عطية صالح عزيني

■ الي يسأل مايتوهش !

قلب

.. هل يتحرك قلب الرجل لدموع المرأة ؟

ميت غمر : كمال حبيب

■ أحيانا يتحرك ، وأحيانا ينتقل من مكانه .. جمد قلبك بقى !

لبنى

.. للاهمية أرجو موافاتي بعنوان لبنى عبدالعزيز

القاهرة : قارىء

■ وللاهمية لبنى بطرف زوجها رمسيس نجيب بشارع رمسيس رقم ٨٣ بالقاهرة !

سلام

.. وحياتك تسلم لى على عبدالحليم حافظ وتقول له مايبقاش يهز دماغه كتير وهوه بيغني

الاشرفية · بيروت : آنسة دونا مالك

■ ان كنت خايفة أحسن دماغه تتعب من الاهتزاز .. اطمنى !

شادية

.. الرشوف شادية وهيه بتتدلع في التليفزيون يعتقد انها لم تخلق الا للدلع فقط

القاهرة : كمال حسن

■ عرفتها لوحدك ؟

شقاوة

.. اذا كانت القارئة « ليليان شقاوة » تعتقد اني « فرخة مستوية » كما تقول ، الا يدل هذا على انها نفسها في الفراخ ؟

اسيوط : عصمت شقاوة

■ وماله .. حد طايل ؟

انتحار

.. اذا لم اتزوج بواحـدة زي بريجيت باردو فسانتحر اذ لا خير في الحياة

السويس : ابراهيم عثمان

■ طيب ياعزيزى .. ابقى سلم!

خطاب

.. ماذا كان وقع الخطاب الذى ارسلناه الى الفنانة ماجدة ؟

السودان : محمد حسن محمد ادريس

■ عدوك ..

اقتراح

.. اقترح ان تتحفنا « الكواكب » بقصة فيلم كاملة ، او قصة تمثيلية طويلة حتى تشبعوا رغبة هواة الافلام والقصص

القنايات : محمد ابوالنجا عطية

■ ماشى كلامك يابو حميد !

خفة دم

.. هـل انت « ظريف » كما يشيعون عنك ؟

بغداد : فاتنة الدجلة

■ يا ريت !! ..

اغنية

.. انا عاتب على مها صبرى ، طلبت منها ان تغنى في الاذاعة اغنية معينـة في موعد معين وكسفتنى للاسف

اسكندرية : جابر السيد

■ مها لا تملك تحديد موعد لاذاعة اغانيها ، فهذا من عمل الاذاعة .. فلا تزعل .. الزعل مافيش منـه فايدة !

شاب

.. هل تصدق اني شاب رغما عن بلوغى سن الستين ؟

اسكندرية : عزوز افندي

■ أصدق جدا .. هذيان الشيخوخة يعمل اكتر من كده !

احلى كلام

.. حبيبى النهاردة سمعنى احلى كلام ، هل تعرف شو قال ؟

بغداد : ناصر جاسم جاح حمودي

■ لازم عزمك ع الغدا ..

ذمة

.. بذمتي انت تعجبنى جدا .. مش مصدق ؟ يعنى بتشك في ذمتي؟

طرزانة مرسى مطروح

■ أنا قلت حاجة ؟ هوه اعجاب والا خناقة ؟

حملة

.. تقـدر تفهمنى ، ما الذى استفاده القراء او الفنانون من الحملة على فريد الاطرش بدون وجه حق ؟

شبرا : س· م· ب

■ استفاد القراء حملة واسـعة النطاق حول النقد النزيه والنقـد المغرض .. عايز اكتر من كده ايه ؟

اغنية

.. الفت اغنية مطلعها : « كلمنى لا بطعك ، واخرشم خلقتك » تنفع؟

طلخا : ابراهيم محمود رضوان

■ دى مش أغنية ياابنى .. ده تهديد ـ تعاقب عليه !

وداعا

.. ساودع الدنيا الكاذبة الى العالم الخلود .. اذا سئلت عنى فاوصيك ان تقول انى رحلت الى العالم الاخر لانى سئمت الدنيا الخداعة

مصر الجديدة : يوسف امين غبريال

■ بالهول ! ..

كلمة ونص

فتحى احمد عبد الخالق ـ مصر الجديدة : هناك مسرحيات وافلام كثيرة عالجت مشكلة «بيت الطاعة» واول من عالجها ، الكاتب الكبير المرحوم ابراهيم عبدالقادر المازنى في مسرحية « غريزة المرأة » ، ومن المضحك ان نقاد ذلك العصر الهموه باقتباسـها عن كاتب انجليزى ، في حين ان مشـكلة المسرحية لا يعرفها الانجليز !

آنسـة امير ـ دير الزور · لبنان : أول ممثلة اذاعيـة اذيع صوتها عبر الاثير كانت المرحومة رفيعة الشـال ، اذ قامت بالدور الاول ، في أول تمثيلية اذاعيـة قـدمتها الاذاعة عقب افتتـاحها باسبوعين · كان ذلك منذ ربع قرن او اكثر .. مش فاكر عشان كنت صغير !

السيدة آمال رمزى ـ الزمالك : لم يكن محمـود المليجى في بداية اشتغاله بالفن يقوم بدور الشرير أو المجرم ، بل بدأ ممثلا كوميديا رائعا ، وظفر بنجاح كبير في الوقت الذى كان فيه بشارة واكيم ممثلا دراميا ، ثم انعكست الآية على شاشة السينما ..

صباح

... كيف اكتمـل لصباح الصوت الجميل ، والفتنـة الطاغية ، والسحر الغـلاب ، والاثارة العـارمة ، والرشاقة ، والاناقة ؟

بيروت : متعجب

■ عشان تعرف .. ان الطبيعة برضه فيها « محسوبيات وخواطر »!

Optima
M12
8
الآلة الكاتبة
الممتازة
م/١٢
ليلى طاهر
نجمة فيلم « بطل للنهاية »
الوكلاء : الشركة العامة للتجارة والكيماويات
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة
التوزيع والخدمة والصيانة : شركة التوريدات الصناعية
bme
büromaschinen-export gmbh · berlin
GERMAN DEMOCRATIC REPUBLIC

الكواكب
والاثنين
العدد ٥٩٨ ١٥ يناير ١٩٦٣ ٤٠ مليما
مسابقة رياضية كبيرة

فكرة!

تعب جمهور السينما من الروايات التى تدور حوادثها فى الصالونات والمكاتب والحوارى والحدائق !

ولهذا فانني افكر فى رواية تدور حوادثها فى صالون حلاق للسيدات وارشح عبد السلام النابلسى للقيام بدور الحلاق !

وتبدأ الرواية بصالون يشكو صاحبه من قلة الزبائن . ومن أن الزبونة اذا جاءت الى الصالون مرة ، لا تعود اليه ابدا ! ويحاول النابلسى الحلاق ان يجتذب السيدات الى الصالون ، ولكنه يفشل فى محاولاته . ثم يكتشف الحلاق أن المرأة اذا جلست على كرسى الحلاقة ، اسلمت مفتاح صندوق اسرارها للحلاق !

ويستأجر الحلاق الفتاة تجلس كل يوم على كرسى الحلاقة وتروى اسرارها واسرار الناس على مسمع من باقى الزبونات !

ويستأجر عددا من الشبان يقفون امام ابواب الصالون، ويصفرون اعجابا بجمال الزبونة بعد خروجها من الصالون ، ويغمضون عيونهم عند دخولها !

ويستأجر الحلاق « اخصائى » فى علم النفس ويعلمه طريقة تصفيف الشعر ، ويتولى علاج مشاكل الزبونة ومتاعبها ، اثناء تصفيف شعرها ... وينتهز الحلاق فرصة انهيار مقاومة الزبونة وهى جالسة على كرسى الحلاقة ؛ فيبيع لها زجاجات من المياه الملونة باعتبار انها احدث محلول للمحافظة على جمال البشرة ، ويبيع لها الدقيق الابيض على اعتبار انه احدث بودرة وصلت من باريس !

ويمتلىء الصالون بالسيدات !

وتقف الطوابير امام الباب ، فى انتظار السماح لها بالدخول !

ويصبح صاحب دكان الحلاقة من اصحاب الملايين !

ويشعر الحلاق النابلسى بتأنيب الضمير ! فيقرر ان يواجه زبونات المحل بالحقيقة ! حقيقة صفارات الاعجاب ؛ والماء الذى يحفظ نضارة البشرة والدقيق المستورد من بولاق !

وتثور النساء على صراحة الحلاق الشاب ، ويتهمنه بالجنون !

ويطرد صاحب المحل الحلاق الصريح !

وتستمر طوابير النساء امام محل الحلاق !

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● الفرقة التى كونها جورج ابيض قدمت فى اولى حفلاتها مسرحية « الذب » لليوناردعلى مسرح دار الاوبرا .

● ضريبة اسمها ضريبة الملاهى ستفرض على تذاكر السينما . والمسرح .. طلب اصحاب المسارح من الحكومة اعفاء تذاكر المسارح من هذه الضريبة . حتى تتمكن المسارح من القيام بالالتزامات المطلوبة منها ..

● **جريتا جاربو مرت بالاسكندرية . كانت تختفى تحت اسم « روز بل » ! .. عرفها الصحفيون . فاضطرت الى الاعتكاف فى غرفتها بالباخرة . لم تهبط الاسكندرية ظلت بالباخرة حتى رحلت فى طريقها الى اوربا .**

● بهيجة حافظ . التى كانت تعتكف فى فراش المرض منذ شهرين . بدأت تتماثل للشفاء .

● رواية « بنات اليوم » التى كان يوسف وهبى يعتزم تقديمها على مسرحه . تأجل عرضها . لان قلم المطبوعات اعترض على الرواية ..

● فاطمة رشدى . تبدأ موسمها الجديد على مسرح برنتانيا يوم ٥ يناير بمسرحية جديدة من تأليف عباس علام .. اختارت فاطمة للرواية اسم « الزوجة العذراء »

● فيلم « جحا وابو نواس» انتهت شركة « شرق فيلم » من تصويره . وهو الآن فى دور التركيب والاعداد للعرض .

● **المخرج احمد جلال بدأ فى اخراج فيلم « عندما تحب المرأة » ، بطولة آسيا ، ومارى كوينى ابنة اخت اسيا ، ويشترك فى التمثيل منير فهمى الذى درس التمثيل فى فرنسا وزار ستوديوهاتها .**

● عبد السلام النابلسى يكون شركة سينمائية ، سيدخل بعض السوريين شركاء له فيها. اول انتاج هذه الشركة سيكون فيلما اسمه « تحت سماء دمشق »

● تكونت شركة سينمائية مصرية لانتاج افلام ناطقة . اصحابها هم مسيو سابو ، ومسيو بوبا ، ومسيو كيارينى الثلاثة ابتكروا جهازا لنقل الاصوات .. وقد صوروا فيلما ناطقا لافتتاح البرلمان فى دورته الاخيرة . ونجح هذا الفيلم عند عرضه فى دور السينما . وهذا شجعهم على التفكير فى متابعة انتاج الافلام الناطقة .

● بدر لاما ، سافر الى اوربا لشراء معدات سينمائية جديدة ليصور بها افلامه القادمة .

● محمد عبد الوهاب سيظهر فى فيلم غنائى قريبا ، يقوم ببطولته . تبودلت الزيارات بينه وبين مخرج مصرى كبير للاتفاق على تنفيذ هذا المشروع .

دار الهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
أسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩،
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق
المشرف الفنى
حلمى التونى
سكرتير التحرير
وهيب سابا

صورة الغلاف

لمعت نادية النفراشى فى «المراهقات» ، ثم غابت عن الشاشة موسما لتتم دراستها الجامعية . استانفت نشاطها الان فى التليفزيون . آخر اخبارها انها تمثل اربعة أفلام الان

تصوير : منير فريد

قال الدكتور حاتم ان عدد قنوات التليفزيون سيزيد ، وان عدد فرق التليفزيون سيزيد ، وان الثقافة ليست ترفا . ص ٤

لندن سترى مسرحيات باللغة العربية تمثلها فرقة منتخبة من فرق التليفزيون .. السيد بدير يحمل اكثر من خبر .. ص ١٢

١٢ فنانا وفنانة يقولون اراءهم فى النقد .. د . يوسف ادريس يحمل الصحافة المسئولية ،و د. مندور يتحدث عن الشلل ص ١٤

الحمار احب « ريحانه » ... وتزوجها ، بعد آن نطق ، وتخلص من قيوده .. القصة بالصور. ص٢٨

حديثى القارئ

بعث الينا كثيرون من القراء رسائل يعربون فيها عن اعجابهم الشديد ببابنا الجديد « نجوم الرياضة » . الطفل الذى لم يتجاوز الشهر الثانى من عمره اصبح ولدا كبيرا . نما بسرعة واثبت وجوده . بعض القراء طالب بزيادة عدد الصفحات المخصصة له . واقترح البعض انتقدم الباب فى ملحق منفصل ، واقترح آخرون انتقدم صورا ملونة لنجوم الكرة . وطلب كثيرون ان نخصص بعض المسابقات للرياضة ، وهناك اقتراحات عديدة اخرى قدمها لنا القراء .

نحن سعداء بهذا الاهتمام الكبير ببابنا الجديد وكل اقتراح ندرسه بعناية . وفى هذا العدد سترى اننا حققنا رغبتين : صورة ملونة لنجم الكرة صالح سليم « وسنقدم صورا ملونة اخرى لألمع النجوم فى اعدادنا القادمة باذن الله » ، ومسابقة رياضية كبيرة يدعو « نجوم الرياضة » الفائزين فيها الى شهود مباراة الاهلى ـ الزمالك فى الشهر القادم .

اكتب لنا رايك . رسائلك هى « ترمومتر » نجاحنا . ودرجة حرارة «التوزيع» تجعلنا نشعر بحر اغسطس فى منتصف يناير !..

سعد الدين توفيق

الدكتور حاتم يقول :

قنوات التليفزيون ستزيد

قال الدكتور حاتم لن نفرض شروطا على السينما . ان السينما ، والتمثيليات يجب ان تنتقلا الى القرى وقال ان قنوات التليفزيون ستزيد ، وعدد فرقة ايضا ستزيد . وقال انه يرحب بالنقد البناء .

محمد عوض : في مسرحية « جلفدان هانم » انه موهبة اكتشفتها فرق التليفزيون

سعد أردش : قال ان ناقدا كتب عن « مسرح الجيب » قبل ان يراه

دكتور عبد القادر حاتم : قال في محاضرته ان الثقافة في المجتمع الاشتراكي ليست ترفا ، وعلينا توصيلها الى القرى ، والنجوع

الدكتور محمد عبد القادر حاتم التي محاضرة في الاسبوع الماضي بمناسبة بدء الموسم الثقافي لعام ١٩٦٣ الذي أعدته وزارة الثقافة والارشاد القومي .. كان موضوع المحاضرة عن « الثقافة في المجتمع الاشتراكي » .. استمع الى المحاضرة أكثر من ٥٠٠ من المشتغلين بفروع الثقافة ، والاعلام ..

ورغم أن الدكتور حاتم كان يمسك بين يديه بمجموعة من الاوراق فهو لم يكن يرجع اليها الا قليلا ، ثم يستطرد في الحديث مرتجلا ، ورغم الارتجال كان الوزير حريصا على أن يدعم وجهة نظره بالاحصاءات والارقام .. وان يطرق كل فروع الثقافة ، والاعلام في الوطن العربي كله

كان حديث الوزير صريحا ..وكان للسينما ، والتليفزيون ، والمسرح نصيب كبير في محاضرة الوزير :

عن السينما قال :

- **لن نفرض اى شروط على السينما ..**
- الاستوديوهات فيها ٨٠ فيلما للقطاع الخاص ، و ١٠ أفلام للقطاع العام ، و ١٠ أفلام مشتركة منهافيلم واحد سيتكلف ٣٠ مليون دولار .. يعني السينما اصبحت تأتي لنا بالعملة الصعبة
- اذا نجح ٢٠فيلما فقط من المائة فلا بأس أبدا ، في العام القادم ينجح ٣٠ ثم ٤٠ حتى تصل الى المستوى المطلوب
- لابد أن تنتقل السينما الى جميع القرى حتى يتمتع كل فرد في الجمهورية بجميع أنواع الثقافة المختلفة

وعن المسرح والتليفزيون قال:

- **ان الثقافة في المجتمع الاشتراكي ليست ترفا ، وعلينا توصيل هذه الثقافة لجميع القرى** ، من واجبنا أن ننقل التمثيليات التي نراها هنا في القاهرة الى الفلاح ..
- لازم نزود عدد المسارح ..
- الذين يتحدثون عن الكم والكيف عايز أناقشهم :

لما أعمل مسرح واحد كويس كام واحد حيشوفوه .. ولما نعمل عشر فرق مسرحية يقولوا الكم طغى على الكيف .. هؤلاء النقاد نسوا أننا

٢٦ مليونا ، ولو سمعت كلامهم .. وطبقت نظريتهم ماكانش عندنا اليوم تليفزيون

كانوا عايزين الاقتصار على برامج ممتازة فقط، ولو سمعت كلامهم لكانت مدة العرض زمانها نصف ساعة فقط، البرامج حاليا بتشمل كل شيء والقنوات تعددت لدرجة انهم بيقولوا انها أصبحت أكثر من قنوات الري !.

وضج الجمهور بالضحك..وضحك الوزير ثم قال :

— معلهش .. فيه نقاد كانوا بيقولوا نقد عن التليفزيون قبل بدء الارسال منذ عامين ، وسعد أردش من كام يوم قال لي ان ناقد كتب ينقد « مسرح الجيب » مع أنه لم يدخل المسرح حتى الان !..

ان فرقة مسرحية واحدة لا يمكن أن تزور كل المحافظات ، ولكن ١٠ فرق يمكنها زيارة القرى والنجوع

والمسألة مش بس توصيل الثقافة الى الفلاح في قريته . اللي بيقولوا نظرية الكم والكيف نسوا الشباب اللي العلم في المعاهد الفنية . دول يتخرجوا يروحوا فين ؟ ان مئات الشبان يعملون الان في التليفزيون والمسرح. فيه مواهب جديدة بتكتشف فيه شاب اسمه محمد عوض نال الاعجاب ،وانتزع التصفيق في مسرحية « جلفدان هانم » . قبل كده كان فين . كان متعطل طبعا

لقد عملنا ١٠ فرق ستقدم .. مسرحية وستمارس العمل على أساس الخطأ والصواب

● سنزيد عدد الفرق وسنزيد قنوات التليفزيون

.. لابد أن نتعاون جميعا .. الثقافة في مجتمعنا ستكون من اجل تدعيم انتصاراتنا وتدعيم الشعب بواجبنا ومسئوليتنا

● ان الثقافة التي ندعو اليها هى ممارسة حرية الكلمة

وتقبل النقد بصدر رحب ، تدعو اليه هو النقد الذاتي بجانب النقد البناء

ولكن ليس من الهادف ان ننطلق بالشائعات والتهم نكيلها بغير حساب فهذا هو نقد الهدامين والفاشلين والحاقدين

ابراهيم البعثي

الفائزون في مسابقتنا يتسلمون جوائزهم ..

شريفة فاضل تعهدت بان تحيي فرح شادية ، واشهدت الكواكب على ذلك . . ومحسن سرحان ترك الفائزة تختارجائزتها .. وحسن يوسف كان ((مكسوف خالص)) ، وهو يسلم الفـائزة محاسن جائزتهـا .. ودعا الفائزين بجولة الاستوديوهات للغداءعنده..

شريفة فاضل

تغني في فرح شادية

فريد شوقي يعتذر عن تاخيره ، ولكن هديته((فازت)) له دـذا التاخير

حسن يوسف في شدة الخجل وهو يقدم الهديةالى الآنسةمحاسن

الفرحة كانت بادية في عيـون الفائزين في مسابقة «مالونعينيها؟» .. الذين فازوا بجوائز الفنـانين والفنانات تسلموا جـوائزهم ـ الفنانين والفنانات ، ودردشوا معهم .. والفائزون بتذاكر لحضور مسرح الريحاني تسلموا جوائزهم والفائزون بجوائز زيارة الاستوديوهات شاهدوا فيلمين يصوران في بلاتوهات السينما، ونزلوا هزار مع ابطال الافلام .. ان جيت للحق كانت الفرحة مشتركة بين الفائزين ، والفنانين ، واسرة الكواكب .. وكنا جميعا «عيلة» واحدة ، وكل واحـد يدردش على مزاجه ..

عقد .. لشادية

الفائزة **شادية ابراهيم الجزيري** كانت في الكواكب في الميعاد بالثانية .. **وشريفة فاضل** التي ستسلم، الجائزة ايضـا جاءت في الميعاد بالثانية وكان اللقاء بين شادية ، وشريفـة حارا ، كان كلا منهما تعرف الاخرى من زمان .. اللقاء كان في مكتب رئيس التحرير ، وقالت شادية

ــ تعرفي ياست شريفة انا بحب كل اغانيك .. موت !

وضحكت والدة شـادية ، وهي تؤكد انها ايضا تشارك ابنتها في حب هذه الاغاني .. ومدت شريفة فاضل يدها الى علبة انيقة فتحتها ، فاذا بها عقد رائع ، اهدته الى شادية التي هتفت :

● الله اما حتة عقد .. انـا متشكرة جدا لك ، ولمجلة «الكواكب» .. ولكن نفسي في هدية تانية كمان.

ــ عيني .. ايه هي ؟

● ما انا عرفت لون عينيكي .. ونفسي في صورة ليكي وتمضي عليها

ولبت شريفة رغبة شـادية ... اهدتها صورة ، واهدت والدتهـا صورة اخرى . وفي الدردشة بينهما عرفت شريفة ان الفـائزة ماتزال طالبة ، **فوعدتها بان تغني لهـا في** فرحها كل ما تطلبـه من اغان ، **وأشهدتنا «الكواكب» على هذا الوعد** .. وفرحت الفائزة وهي تقول ان هذا يشجعها على الاسراع بالزواج !

ليس تمثيلا

ونادية **لطفي يوسف** ، الفـائزة بجائزة **فريد شوقي** ، حضرت قبل فريد بسـاعة .. كان فريد مشـغولا باجتماع هام في شركته السينمائية وكان دائم الاتصال بنا بالتليـفون ليستاذن في التاخير عشر دقائق .. وعشرة في عشرة ، ووصلت السـاعة الواحدة ، بينما موعده السـاعة الثانية عشرة ... ولما حضر اتضح انه يحفظ كل كلمات الاعتـذار الموجودة في القواميس .. فقد بدأ يعتذر قبل ان يصل الى باب مكتب رئيس التحرير بمسافة كبيرة ،وظل يعتذر ، حتى رات الفـائزة نادية الهدية فقالت له ، وهي تضحك

ــ خلاص .. يا استاذ فـريد الهدية تستاهل التاخير.. أنا سامحتك

ابو علي مكسوف

وسميرة **حمادي** ، فازت بجـائزة من **محسن سرحان** ..تأخرت سميرة عن موعدها لظروف حـالت دون

الفائزة غادة فتيانى تتسلم الهدية من الزميلة ايفون كامل بالنيابة عن مريم فخر الدين ، وفى الصورة العليا تتفرج هى وشقيقتها على الهدية

حضورها فى الموعد المحدد .. وكان حظها سعيدا فى هذا التأخير ، اذ كان محسن سرحان قد اعد هدية اخرى ترك لسميرة حرية الاختيار بينهما ، فاختارت « عقدا ازرق » قائلة ان هذا اللون يعجبها لانه من احب الالوان اليها ، فضلا عن ان العقد يعتبر تحفة فنية ..

ومحاسن احمد على فازت بجائزة **حسن يوسف** . وعندما وصل حسن وجد ان الفائزة قد سبقته .. وجه حسن احمر وهو يقـول « يادى الكسوف ، كان لازم اجى قبلهـا .. علشان اكون فى استقبالها » .. السبب فى تأخير حسن كان انشغاله فى تصوير احد الافلام .. وتضاعف كسوف حسن لما طلب منه رئيس التحرير ان يفتح علبة الهـدية ، ليقدمها للفائزة .. وارتبك حسن .. وهو يقول :

ــ والنبى دى أول مرة فى حياتى اقدم هدايا لحد ..

وهدية **ماجدة** كانت تمثالا من البرونز ، فاز به **هاشم عبدالرحمن حسن** .. الذى قال انه تحفة فنية، سيظل يحتفظ بها مدى الحياة ..

وهدية **مريم فخر الدين** كانت حلية جميلة ، وفازت بها **غادة فتيانى** ... وهى طالبة صغيرة ، قالت انها سعيدة لان هذه هى أول مسابقة تشترك فيها فى حياتها .

علشان خاطرى

بعض المشتركين فى المسابقة فازوا بتذاكر لحضور احدى مسرحيات فرقة الريحانى ... كل فائز له مقعدان .. وكان الطلب الذى على لسان كل فائز انه يريد تذاكر لاصدقائه ، واقربائه .. كل فائز يشعر انه مع اصدقائه فى اسرة الكواكب .. وكانت طلبة هذه الرغبة متعذرة، لان المقاعد المحجوزة كانت بعدد الفائزين، وهم: **محمد محمود العشرى ، وزينب حسن على الطويل ، وروزيت حداد، وجودت حسن نصار ، وعزه رجب ، وليلى احمد الشاذلى ، ونرمين يحيى رشدى وخيرية فؤاد سعد ، ومارى تيريز عبد النور ، ومحمود السيد عبد العزيز .. لكل منهم مقعدان** .. وعلى كل حال هناك مسابقات كثيرة، متتابعة فى الكواكب ، وباب الفوز مفتوح لكل الاصدقاء

وصلة ضحك

والحظ كان فى انتظار الفائزين بجولة فى الاستوديوهات السينمائية .. الفائزون تسعة هم: **سلوى بدراوى عزب ، وجلسن مصطفى فهيم ، وجيلان صلاح ابو النجار ، وعائشة محمد عبد المجيد ، ومحمد البشير وهبه ، وصفوت شاكر مهنا ، وحرم المقدم محمد كمال ، واندريا كرابيت واحمد بركات امام** .. وخرجت بالفائزين عربة الى ستوديو الاهرام .. فى البلاتوه رقم ١ كان يصور فيلم «عائلة زيزى» الذى يخرجه فطين عبد الوهاب .. وكان يشترك فى مشاهد هذا الفيلم ، فى ذلك اليوم عقيلة راتب ، ونيفين يوسف ، وسلوى سعيد ، وفؤاد المهندس .. فطين رحب بالفائزين ، وقدمهم الى عقيلة راتب .. وعقيلة اثنت على براعة القراء فى معرفة الراى العيون .. وسألتها جيلان صلاح

..شريفة فاضل تهدى صورتها الى شادية مع اطيب تمنياتها ..

قالت مها صبرى للفائز حمدى عبد المقصود الدنى لك فوزا دا...

الفائزون

ابدى أحد الفائزين بزيارة الاستوديوهات اعجابه بشكرى سرحان وهو بزى ضابط

● لماذا لاتعملين على المسرح ياست عقيلة

وضحكت عقيلة .. وقالت

ــ اصلى مشغولة فى التليفزيون ، السينما .. انتى بتحبى المسرح

● أنا باحب كل عمل فنى كويس

وفؤاد المهندس راح يشرح ، طريقته الضاحكة، اسرار الكاميرا .. الزوار يكثرون من توجيه الاسئلة ى فؤاد ليجيب عنها بطريقته ، عات يا ضحك ..

وفى البلاتوه رقم ٢ وجد الزوار وية جميل وشكرى سرحان ، وزيزى بدراوى ، وحسن يوسف ، ومديحة سالم والوجه الجديد سامية محسن، ثلون فى فيلم « سجين الليل » ذى يخرجه محمود فريد ..

كان حسن يوسف ، فى أحد اركان بلاتوه ياكل ، ورآه الفائزون ، سرعوا يلتفون حوله .. انكشف على تعزمهم على مشاركته ، وهو ول لهم :

ــ دانا سعيدبأنكم خلصتوا الاكل بس كان نفسي يكون حاجة تليق تام .. **ولكن لكل واحد منكم عزومة ى .. اتفضلوا الكارت اهو ... يه العنوان .. وشرفونى فى أى وقت** كاد يزوغ منهم حتى أسرع الى سألنى :

● هو فيه جوايز ثانية هنا ..

قلت له :

ــ لا .. اطمن يا ابو على ..

اما زيزى البدراوى افانشغلتمعهم قصة الفيلم .. تروى القصة تفاصيل ، والحوار مماجعل فاروق ثم مدير الانتاج يصرخ قائلا !

ــ يازيزى كفاية .. عشان يبقوا جوا ع الفيلم ..

شكرى كان يرتدى حلة ضابط وقالت احدى الفائزات

ــ تعرف يا شكرى انت شكلكحلو فى اللبس ده ..

وقال شكرى

● ما هو والدى كان نفسه ادخل ة الحربية .. لكن بقى النصيب فى الفن ..

الى اللقاء

صاح المخرج محمود فريد، ينادى لين لتصوير مشهد جديد .. رت الكاميرا ..

صاح المخرج « ستوب » فصفق زون للمشتركين فى المشهد ...

انتهت الجولة .. وكل مسابقة م بخير ●

عقيلة راتب ، وفؤاد المهندس ، وفطين عبد الوهاب وسطالفائزين .. عقيلة اثنت على براعة الفائزين فى معرفة الوان العيون ..

دعا حسن يوسف الزوار لياكلوا معه عيش وملح ثم وعدهم بعزومة

محسن سرحان ترك للفائزة سميرة حمادى حرية اختيار الهدية

وراء أشهر ملهى فى العالم

رجل يسعد مليون متفرج!

الفولى برجير اشهر كازينو فى العالم . نسبة الجمال فيه مرتفعة جدا . مستواه الفنى ايضا مرتفع . هل تريدان تعرف من المسئول عن هذا كله ! انه هذا الرجل .

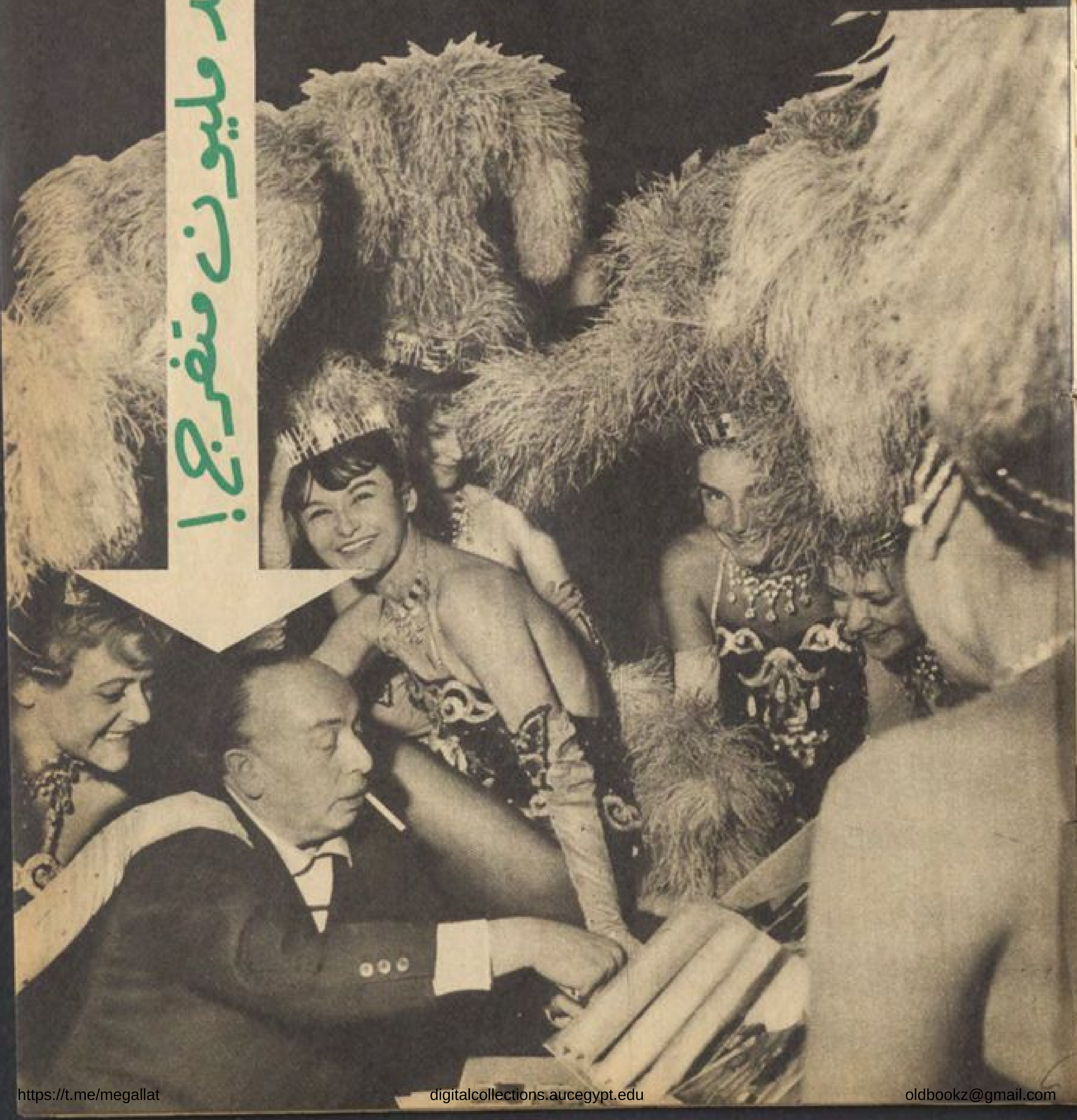

وراء الستار في الفولي برجير

تسللت عدستنا وراء كواليس ملهى «الفولي برجير» أشهر ملاهي باريس .. بل العالم. وسجلت هذه اللقطات وتتكون فرقة الفولي برجير من مائة راقصة .. ومديرها «ميشيل جارماتي» الذي يبلغ من العمر ٥٢ عاما .. انه في الواقع منتجها ومخرجها ومصمم أزيائها . بالاختصار كل شيء فيها

متوسط عدد رواد الفولي برجير في السنة مليون متفرج تقريبا . تحدث « جارماتي » عن الطريقة التي يختار بها راقصاته .. قال ان القوام الفاتن لا يكفي .. فلابد من ان تكون قوية الاحتمال ... سليمة الاعصاب .. لانها سوف تعمل ١٥ ساعة يوميا باستمرار .. في استعراض يتضمن عشرات الفقرات السريعة

رغم انه يضرب للجميع مثلا في حيويته وشبابه .. ورغم كل مايحيط به من فاتنات .. فمازال « مسيو جارماتي » اعزب .. انه يقول انه لايجد وقتا للتفكير في الزواج !

قبعة من القبعات لفقرة من فقرات الاستعراض .. من تصميم « جارماتي »

قبل كل استعراض يجتمع « جارماتي » بفتياته .. يرسم لهن الخطة للاستيلاء على قلوب رواد الملهى .

هاهو « مسيو جارماتي » يقدم لخياطة الفرقة افكار مجموعة من البدلات الجديدة

لابد وأن تمتاز الراقصة بقوة الاحتمال وسلامة الاعصاب لانها تعمل ١٥ ساعة يوميا

فتيات الفولي برجير .. أجمل فاتنات الدنيا .. ولكنهن بالنسبة له مجرد موظفات .. هكذا يقول

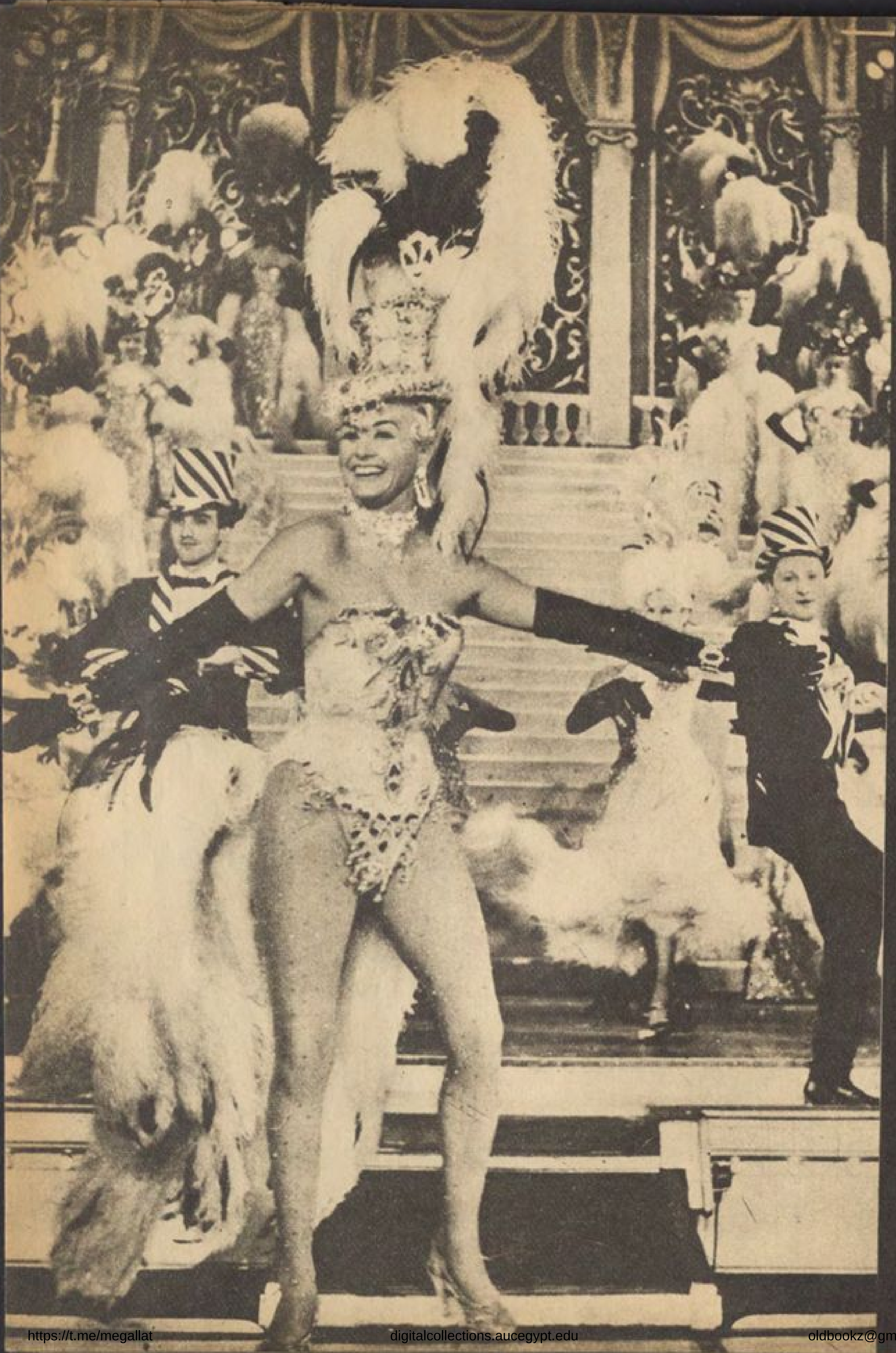

فيتوريو جاسمان ، وفيتوريو دى سيكا : يزوران القاهرة فى ابريل القادم ...

• دى سيكا وجاسمان يزوران القاهرة فى ابريل

• الممثلون النجوم سيكونون ضيوف شرف فقط فى فرق التليفزيون

فرق التليفزيون تمثل فى لندن ... !

السيد بدير : اتفق فى لندن على ان تذهب فرقة منتخبة من فرق التليفزيون لتمثل على مسارح لندن باللغة العربية وعلى زيارة فرقة أولدفيك لنا

السيد بدير يحمل اخبارا سارة، وهو عائد من لندن ، وروما .. ان فرق التليفزيون العربى ستمثل بالعربية على مسارح لندن ، ستكون فرقة ينتخب اعضاؤها من فرق التليفزيون العشر ، تسافر للعمل هناك ، تم الاتفاق على ذلك .. وستاتى الينا فرقة « الاولدفيك » لتعمل على مسارح القاهرة ، وسيأتى أيضا مهندسون لتجديد مسارحنا.. وستاتى فرقة جاسمان فى ابريل لتمثل على مسرح البالون ، سيكون معها فيتوريو جاسمان نفسه ،وسياتى فيتورى دى سيكا أيضا . .

ذهبنا الى السيد بدير اثر عودته من رحلته الى انجلترا ، وايطاليا .. مكتبه بمبنى الهوسابير خلية نحل.. عباس حلمى يطالبه بسيناريو فيلم يكتبه له .. فؤاد المهندس يعاتبه لان « الاوردر » وصل اليه متاخرا .. عمر الحريرى يتفق معه على عمل جديد .. ومهنئون بالعودة .. وعشرات الاوراق يختلس الوقت ليقراها ويدون عليها ملاحظاته .. وبحث لا ينتهى فى كل ما يتعلق بفرق التليفزيون العشر ، والممثلين الجدد ، حتى لقد سمعته يقول « يا ريت فى اليوم اكثر من ٢٤ ساعة ..

● سالته عن رحلته الى لندن وروما .. فقال :

ـ الجديد هو حكاية الفرقة التى ستكون من فرق التليفزيون لتمثل فى لندن ، باللغة العربية .. لقد اتفقت على هذا بالفعل ، وتتم الترتيبات الان لتنفيذ هذا الاتفاق .. وكان لا بد ، ما دمنا اتفقنا أيضا على ان تحضر بعض فرق الاولدفيك للعمل هنا ان نستقدم بعض المهندسين لاعداد مسارح مناسبة تعمل عليها هذه الفرقة ، وسيأتى هؤلاء المهندسون الى القاهرة قريبا ..

● ونشاط فرق التليفزيون فى الشهور القادمة ، خصوصا فى رمضان ؟

ـ الى جانب النشاط العادى ، الذى تقوم به الفرق ستعمل بعض الفرق فى محافظات الوجه البحرى .. وخصوصا فى رمضان .. لقد أرسلت الى المحافظين أطلب منهم بيانات عن المسارح الشتوية ، والصيفية فى محافظاتهم ، حتى يمكن أن ننظم عملية توزيع فرق التليفزيون عليها. وفى شهر رمضان بالذات ستعرض الفرق مسرحياتها فى اقاليم الوجه البحرى كما قلت ، ستقدم كل فرقة رواية فى ثلاثة أيام .. وفى النية اتاحة الفرصة لسكان القرى فى رؤية الروايات بارسال الفرق الى القرى

● وهل فى النية ان تسافر الفرق الى الدول العربية ؟

ـ اننا عادة ندعو السفراء العرب، وسفراء الدول الاجنبية أيضا ليشاهدوا مسرحيات فرق التليفزيون .. وعن طريقهم يتم اختيار فرق يتفق على ارسالها الى بلادهم ..

● بما انك رأيت المسارح فى اوربا هل تجد فرقا كبيرا بينها وبين مسارحنا ؟

ـ الفرق ليس كبيرا .. ولا تنس

الـنا خطونا بل قفزنا قفـــزة كبيرة عندما انشأنا عشر فرق للتليفـــزيون فى أقل من عام .. ان هذا لم يحدث فى امريكا نفسها التى تقوم فيها عشرات من محطات التليفزيون..الذى كلما قلت لاحد فى رحلتى عن حكاية الفـــرق العشر فتح عينيه فى دهشة ، وهـو لا يكاد يصدق ما أقول ، لان هـذه قفزة كبيرة فعلا ..

● اما زلتم تصرون على عـــرض المسرحية لخمسة ايام فقط ؟

ـ ان هذا النظام اخترناه بعـــد دراسة ، وبعد تجربة ، أثبتت نجاحه

● وهل تكفى هذ الايام الخمسة لتغطية ما انفق على المسرحية ؟

ـ ليس الهدف ان تغطى نفقاتها ، لقد كان الغرض من انشاء هـــذه الفرق هو امداد التليفزيون بوجـــوه جديدة ، واعداد جيل تليفزيونى .. وقد استطاعت هذه الفرق أن تجمع طاقات فنية ،سواء من خريجى المعاهد الفنية ، او خريجى الجامعات ممن لهم هوايات فنية .. هذه الطاقات كانت مبعثرة فى المصالح الحكومية .

● وما هو الغرض من تقسيـــم المسرح الى كوميدى ، وعالمى ، وحديث

ـ لنقدم مائدة فيها أطباق مختلفة من المسرحيات .. والى نفســـه فى حاجة يشوقها ، وهذا التقسيم اقتضاه اختلاف الاذواق بين النـــاس .. والنتائج حتى الان يحالفها التوفيق

● وما مدى اقبال الجمهـور على المسرحيات التى تقدمها هذه الفرق ؟

ـ ان الزحام على مسرحية « جلفدان هانم » التى تعرض فى دار الاوبرا، كان هائلا ، مما اضطر صلاح طاهر مدير الاوبرا للاستعانة بالشرطة لتنظيم الزحام .. معنى هـذا أن الروايات تلقى اقبالا ونجاحا كبيرين ،وان وعى الجمهور مشرف جدا .. والى جانب هذا تصلنا برقيات كثيرة تهنئنـــا بنجاح المسرحية ..

● هل ترى اننا سنصل يوما الى ان تعرض مسرحية لمدة عشرة اعوام.. كما حدث فى لندن ؟

ـ سيأتى هذا اليوم .. اننى اتابع الوعى المسرحى بين الجمهور،ويسعدنى انه يتزايد يوما بعـــد يوم وما دام سائرا الى النضوج الكامل فلا بد ان يأتى اليوم الذى تعرض فيه المسرحية عندنا فى القاهرة لسنوات عديدة .. وهذا يحدث فى لندن الان: ان مسرحية « هاملت » عرضت حتى اول ديسمبر الاخير ٤١٦٠ مرة ، معنى هذا انها تعرض منذ أحـــد عشر عاما .. ومسرحية «بيجماليون» عرضت ١٩١٤ مرة ، ومسرحية موسيقية أخذت عن اوليفر تويست عرضت حتى الان فى ١١٣١ حفلة.. وما يزال الاقبال كبيرا على هذه المسرحيات ، حتى لا تـكاد تظفر بتذكرة الا بصعوبة .. ولا بد أن تحجزها وتنتظر اسبوعا حتى يأتى دورك لترى المسرحية .. وسيأتى اليوم الذى نصل فيه الى هذه الدرجة

● عرض بعض المسرحيـــات على الشاشة الصغيرة الا يؤثر فى الاقبال عليها ؟

ـ لا اعتقد ذلك .. وخير دليـل على ذلك ما يحدث الان من الاقبال على المسرحية التى تعرض فى دار الاوبرا .. فقد بلغ ايراد الشباك ١٥٠جنيها من التذاكر فئة ٩٥ر٥ قرش ..

وقال لى صلاح طاهر ان هذا الرقم كبير ، ولم تصل اليه أية مسرحيـــة عرضـــت فى دار الاوبرا .. بل ان ما الاحظه ان الاقبال يتـــزايد على المسرحية ،بعد أن تعرض فى التليفزيون وهذا يهز الدعوى القائلة بان التليفزيون اثر على المسرح ..

● قيل ان فى النية انشاء فرق جديدة فوق فرق التليفزيون العشر؟

ـ كانت فكرة .. ولكن رأيتـــا الاكتفاء بهذه الفرق العشر .. فان عشر فرق رقم قياسى لم يحـــدث فى العالم كله حتى الان ، ومسئوليتهـا عبء ثقيل .. وبودى لو تصل فرقنا الى مائة ، بشرط وجود مسارح تعمل عليها ..

● ارى ان اشتراك الممثلين النجوم فى مسرحيات الفرق يضايق الممثلين الجدد ؟ ..

ـ خلاص .. لن يحدث هذا بعد الان .. لن يكونوا بعدئذ الا كضيوف شرف فى حدود واحد أو اثنين .. مع اننى ارى ان اشتراك هؤلاء اللامعين مع الممثلين الجدد يفيد الجدد أنفسهم، ويتيح لهم فرصة لاظهار مواهبهم .. وهذا ما حدث كثيرا ، لكن لم يفطن اليه الممثلون الجدد أنفسهم ..

● وبعض الممثلين فى فـــرق التليفزيون يشكون من تاخر مرتباتهم احيانا ؟..

ـ لا يمكن أن يتأخر مرتب ممثل الا لسبب .. مثلا الممثـــل الذى لم يقدم مسوغات تعيينه،أو تكون أوراقه ناقصة ، ولا يريد أن يقدم هـــذه المسوغات لا بد أن يعرض نفسه لمثل هذا الموقف .. فاذا عاتبت أحدهم فى ذلك طلب منك أن تقرضه خمســـة قروش علشان يتصور .. بيمثلوا علينا .. مع ان المهم أن يمثلوا على المسرح ..

● ماذا يضايقك من الممثليـــن الجدد ؟

ـ لا يضايقنى منهم شىء .. اننى اشعر بالسعادة وهم يتصلون بى ، لاننى أدرك طبيعة المرحلة التى يمرون بها كفنانين فى بداية حياتهـــم .. طبيعة هذه المرحلة فيها قلق ..وكلنا مررنا بهذه الفترة ..

● آخر سؤال .. ما اهم حدث اثر فيك ؟

ـ تحقيـــق قانون التأمينات ، والمعاشات للممثلين .. وكانت هذه امنية لى من زمان .. وقد تحققت والحمد لله

١٢ فنانا ينقدون النقاد

سميحه ايوب : ناقشت الناقد فعدل عن رايه ..

سناء جميل : نقد المدح او الذم انحراف عن الهدف

حسين رياض : جمهور اليوم لايتاثر بالنقد المغرض

بديع خيرى يقسم النقاد الى نوعين: «التجار» و«المتحذلقين» وسعد اردش يرى انهم ٣ انواع : دارس ، وارزقى ، وساذج ! .. اقرأ رأى ١٢ فنانا فى النقد الفنى عندنا

الدكتور محمد مندور يرى ان النقد الادبى جيد ، وليس فيه اهواء .. بعكس النقد الفنى فيقول :

– ان النقد الادبى يمارسه نقاد متمكنون مثل يحيى حقى ، والدكتور لويس عوض ، والدكتور محمد غنيمى ، وحسين فوزى ، وهؤلاء يحكمون ثقافتهم ، بقدر المستطاع الا فى الحدود التى لا نستطيع فيها مقاومة الطبيعة البشرية . ولذا فمستواه رفيع ، وجيد فى مادته ، وخالص من الاهواء .

أما الذى فى حاجة الى نظرة فعلا فهو النقد الخاص بالسينما ، والمسرح ، والاذاعة والتليفزيون ، والموسيقى ، والرقص .. ومن المفارقات انه فى الوقت الذى تشرف فيه مجموعة من أساتذة النقد على ابواب النقد المسرحى بالصحف تجد طائفة اخرى لاتعتمد على الاسس العلمية ، وتفتقر الى سعة الاطلاع وتشرف على الاعمدة المخصصة للموسيقى ، والاغنية ، والسينما ،

واذا كان يوسف ادريس يحمل الصحف مسئولية النقد التافه ، والشخصى غير النزيه فانني معه فى هذا فالصحافة لا تعالج الفنون بعمق ، وجدية ، ومايزال الفنانون يتخذون من بعض الصحفيين بطانة لهم ، وهناك فى هيلتون ، وسميراميس « شلل » من هذا النوع تجمع بين الفنانين والصحفيين ، والصحافة اذن مسئولة عن توعية الجماهير حتى تصبح لها القدرة على التمييز بين الغث والثمين حتى تصبح ، أى الجماهير ، هى الناقد أولا .. ومثل الصحافة الاذاعة ، والتليفزيون فى هذه المسئولية بما لهما من قدرة على الوصول الى عدد كبير من الناس

ليس مغنما ماديا

وبديع خيرى ، شيخ كتاب المسرح ، يمسك بالصورتين ، النقد زمان واليوم .. قال :

– احب أولا أن اعترف بالفضل للنقد والنقاد فى توجيهى الوجهة الفنية الصحيحة خلال السنين الطوال التى اشتغلت فيها بالمسرح .. انا أومن بأن النقد عامل هام فى البناء والتقويم على أن يتصف بالنزاهة والجدية وان يبتعد عن المؤثرات الشخصية والاغراض الذاتية والا انقلب الى معول للهدم

منذ ربع قرن كان لنا نهضة فى النقد أكثر ايجابية .. كانت للنقد مجلات متخصصة لا تتعامل فى غير دائرة الفن منها المسرح والستار والتياترو والشعلة ، بل ان روزاليوسف فى بداية نشأتها كانت مجلة فنية ، وكان للناقد شأن واى شأن ، كانت المسارح تتلقف ملاحظاته وتوجيهاته بالاهتمام ، ومازلت اذكر حادثا بينى وبين محمد تيمور الذى كان ناقدا « للمنبر » اليومية . اذ نقد مسرحية « على علمك » واقتنعنا بوجاهة رأيه فنفذنا مارآه صالحا بالحرف .. مثل هذا التجاوب بين الناقد والمؤلف والممثل كان من شأنه تطوير الحركة المسرحية وانمائها .. كانت هناك صلة بانية بين الناقد والمؤلف ، بل ان الناقد فى كثير من الاحيان كان يكتب رأيه ويرسل به الى مؤلف المسرحية ليرد عليه وينشر النقد والرد معا

وما يعيب النقد هذه الايام هو ان معظم من تصدوا له لايأخذونه كرسالة بل جعلوا منه مغنما ماديا . ولكن هؤلاء والحمد لله فئة قليلة الى جانب كبار نقادنا .. وان كنت الاحظ على هؤلاء الكبار انهم يتعمدون استعراض ثقافاتهم واستعمال مصطلحات بعيدة عن فهم الجماهير .. واملى ان يتجهوا الى التبسيط لتكون الفائدة أعم

النقد « مطية » للظهور !

والكاتب المسرحى نعمان عاشور ، فى الجانب الثائر على النقد المسرحى .. قال نعمان :

– ليس عندنا نقاد بالمعنى المفهوم .. نقاد درسوا المسرح وعاشوا فيه والموا باتجاهاته ومدارسه ووضعوا ايديهم على مشاكله وامكانياته من قرب .. عندنا اقلام تكتب فى ابراج عاجية .. من بعيد لبعيد .. وبعد المشاهدة كالمتفرج العادى .. عندما كتبت مسرحيتى « سنف الحريم » فوجئت بنقد لها فى اليوم التالى

كيف حدث هذا ؟! هل تمكن الناقد من قراءة النص المسرحى ، هل عاش مع الممثلين فى البروفات ؟! .. ابدا .. ان امثال هذا الناقد اتخذوا من المسرح « مطية » للظهور

نقطة أخرى مثيرة .. العلاقات الشخصية والمجاملات ، تلعب دورا خطيرا فى تقويم العمل الفنى .. يمجدون عملا لا يستحق التمجيد ويهاجمون آخر يستحق التشجيع ، حتى اصبح كلامهم بلا وزن فى الناحية الفنية ، اللهم الا زعزعة ثقة الجمهور وابعاده من المسرح الى السينما والتليفزيون .. ان المحك الفعلى فى تقويم العمل الفنى الان يصبح للجمهور لا للنقاد ، فاقبال الجمهور على المسرح معناه النجاح

النقاد يقعون فى خطأ عندما يتعرضون للنقد من خلال افكارهم الخاصة ، ولا ينقدون المسرح من الداخل .. من العمل الفنى ذاته لكى يصبحوا موضوعيين وحتى تختفى الفجوة بينهم وبين المسرح وجمهوره .. وهذا يستلزم بالضرورة وجود نقاد متخصصين فى المسرح على الاقل ، ليرتفعوا بالنقد الى المستوى الذى يجعله مرشدا للجمهور .

مقياس النقد !

والكاتب الكوميدى ابو السعود الابيارى يندد بنظام « الشلل » الذى يحكم العمل الفنى .. قال

– اذا كنت عضوا فى « شلة » فلان فستكتب عنى صفحات تزخر بالمديح والتمجيد ، أما اذا كانت لا تربطنى بالشلة صلة او تجمعنى بها « مجاملات » فليس لى الا التجاهل أو « الشتم الزؤام » ...

وأنا لست آسفا .. أنا سعيد بالا تربطنى بهذه «الشلل» علاقات . وتربطنى بالجمهور وشائج قوية أجد صداها فى الاقبال والتشجيع لما تقدم ..

أننا فى حاجة الى النقد النزيه البعيد عن الاغراض والتعصب الاعمى .. النقد الذى يساعد على اصلاح المسرح والنهوض به .. أما الذين يمارسون النقد وهم يتصورون أن فى مقدورهم أو فى مقدور اقلامهم المذاق المجد على اصدقائهم او من تربطهم بهم علاقة ، فهم يضللون الجمهور ويؤخرون توعيته الى حين .. ثم ينكشفون ويسقطون فالبقاء للاصلح .

هذا لا يمنع من أن هناك فئة من النقاد من أساتذة الادب يلتزمون قواعد النقد السليم وكتاباتهم فيها توجيه مستمر يساعد على احياء المسرح .. وسيأتى الوقت الذى يسيطر فيه جيل من النقاد الدارسين على أبواب النقد فى الصحف والمجلات لكى يدفعوا المسرح الى امام .

سطحية النقد !

وتعيب سميحة ايوب على النقد سطحيته .. وتلك الاحكام المطلقة التى يرسلها الناقد .. قالت

– الناقد لابد أن يوجهنى لكى أقدره واقيم حسابا لنقده .. والناقد لابد أن يدرس العمل الذى يتعرض له . ومازلت اذكر انني قابلت أحد النقاد وأنا اعمل فى مسرحية « السلطان الحائر » التى قدمها المسرح القومى فى الموسم الماضى .. وقال لى رأيه .. نقدنى .. واشتركت معه فى مناقشة حللت له فيها الشخصية التى امثلها .. ولو أنه لم يناقشنى ولم يقتنع برأيى ، وكتب رأيه الاول لجاء سطحيا .. انا لا اطالب الناقد [illegible] يناقشنى الحساب قبل أن يكتب لكنى اطالبه بأن يقرأ النص ويشو[illegible] المسرحية أكثر من مرة حتى يستوعب فلسفة الكاتب وخطوطه ويفـ[illegible] شخصياته التى يحركها على المسرح

ومما لاشك فيه أن فى الحقـ[illegible] الفنى نقادا لهم قيمة ، الا أن عيـ[illegible] انهم مجاملون لدرجة أن تـ[illegible] وتسعين فى المائة مما يكتب لايخـ[illegible] من المجاملات وهذا مؤسف حقا

الالمام بالعمل الفنى

وسناء جميل لاتشترط فى النا[illegible] ان يكون متخرجا فى معهد .. يكـ[illegible] ان يتمتع بالحس الفنى والقـ[illegible] على التذوق تقول سناء :

– القراءات الحرة يمكن ان[illegible] فيمن يتصدى للنقد خيال فنان والناقد يجب أن يكون ملما بالعـ[illegible] الفنى الماما كاملا .. يدرس الـ[illegible] الدرامى للنص ، ويتتبع رسـ[illegible] الشخصيات ، وكيف أديت ، و[illegible] لعب الممثل دوره كما يجب ، و[illegible] ادى المخرج واجبه فى تجسيد الـ[illegible] الادبى بصورة فنية ناطقة أم لا [illegible] النظرة الشاملة للعمل الفنى بكـ[illegible] اجزائه لابد منها .. ان الناقد [illegible] كالقاضى ، لابد أن يتخلص [illegible] احاسيسه ولا يخضع فى احـ[illegible] لاهوائه الخاصة حتى يمكن للفنـ[illegible] وللجمهور ايضا أن يستأنسا [illegible] ويحترما كلمته .. أما كيل الـ[illegible] المطلق ، أو التشويه لدرجة الـ[illegible] الشخصى فذلك فى رأيى نوع [illegible] الانحلال الخلقى .. نتيجته الو[illegible] هى اشاعة الارهاب الفكرى و[illegible] فى الوسط الفنى .. وهذا [illegible] لايبناء .

كيف نصحح الخطأ ؟

وتكاد زوزو نبيل تنتهى الى [illegible]

نعمان عاشور : نقدوا مسرحيتى فور عرضها

ابوالسعود الابيارى: الذين يكتبون .. « شلل » .

زوزو نبيل : المدح فى غير محله تقرير ، والذم هدم

اى عندما تقول :

ــ النقد البناء هو الذى يتضمن توجيه والتوعية ..والناقد الموجه ب أن يشير الى الاخطاء وكيف كن تصحيحها.. لا يجب ان يقول ن يقول « لاتقربوا الصلاة » وبس لابد من أن يكمل حتى تكتمل صورة ./. اما ان يمتدحنى لانه صديق ، فهو يجاملنى على حساب ن ، مجاملةتضر الفنان نفسه .. الامتدحه وهو ضعيف فمعنى ذلك خدعه ولا يحب له الخير ولا بد له أن يصحح اخطاءه .. ان ح فى غير محله تقريرا ، سلاح ى لهدم الفنان ، تماما كالذم فى محله .. كلاهما لا يخدم العمل س ويضر بمستقبل الفن فى دنا .

النقد .. « كشاف »

اما الفنان الكبير حسين رياض واقعى النظرة ، يشبه النقد بكشاف » السيارة .. يقول :

ــ مر المسرح بفترات كاد فيها ـد المسرحى أن يختفى .. نقد أنه اليوم فى سبيله الى ـح .. فنان اليوم مثقف مهور اليوم عنده وعى يحصنه ه الحديث المغرض التافه .. والنقد عنصر هام للفنان .. انه « كشاف » ، اذا كان قويا ء الطريق ، واتاح للسائق رؤية صخور ، والمطبات والاشجار التى فى طريقه .. واذا كان ضعيفا ت السيارة ببطء وربمايصطدم ونصيحتى للنقاد الذين يطمعون فى يكون لكلمتهم وزنها عند الفنان جمهور على السواء أن يلتزموا ق والنزاهة والا فاتهم القطار .

كيف ينقدون ؟

محمد الطوخى يقول أنه لم يعد بكلام النقاد .. بل هو يقسمهم قسمين .. قال :

الفئة الاولى نقاد اتخذوا من الم والسخرية وادعاء خفة عاملا لجذب الانظار اليهم .. ة الثانية اما مثقف غير دارس حية ، او دارس لها ولكنه لمجرد النقد.. وفى حدود علمى ان النقد يحتاج الى قراءة الذى ينقد اكثر من مرة ، دارسة ، ويقرأ ما يحيط به اجع ، ويضاف الى هذا راى الشخصى وينتهى الى نتيجة فنية يمكن أن تسمى نقدا . الثانية هذه تتخذ النقد قة الى جانب اعمالها ى ، وبهذا لا يتسع المجال ـة التى اشرت اليها ، وانا نقادا كبارا كانوا يشاهدون ية مع أصدقاء لهم ويظلون مدة عرضها مستغرقين فى شخصى ، واذالم يجدوا ما ون فيه لدقيقة تعطفوا فنظروا سرح وما يجرى عليه ، فهل لهؤلاء ان يتتبعوا النص متابعة

راى مخرجى المسرح

ويأتى راى مخرجى المسرح فى النهاية وهم الذين يتأثرون اكثر بما يكتب من نقد ، وهم الذين تدور عليهم الدائرة فى النهاية .. يقول حمدى غيث المستشار الفنى المساعد لفرق التليفزيون :

ــ مع عهد الثورة بدأ عهد جديد للمسرح سواء فى اقبال المثقفين على الاشتغال به أو فى عناية الدولة بتدعيمه وترقيته . وكان من الطبيعى أن تحدث زيادة ملموسة فى اهتمام الادباء والنقاد والمفكرين بالحركة المسرحية ، فلا يوجد كاتب او اديب لايهتم بالمسرح ، مؤلفا أو ناقدا او الاثنين معا .. اكثر الادباء الذين يحملون راية الادب لهم صلة بالمسرح سواء ككتاب او كنقاد .. من هنا اقول باطمئنان أن حركة النقد الفنى تطورت ، أصبحت أكثر عمقا وجدية مما مضى ، الا ان هذا لا يعنى عدم وجود بعض الدخلاء الذين لا تؤهلهم ثقافتهم لهذه العملية الخطيرة ، وبعض المجاملات والعلاقات الشخصية لازالت تتدخل بشكل ما فى عملية النقد الفنية » . على أن هذه العناصر من بقايا المجتمع الفنى القديم وقد تستمر خلال فترة الانتقال التى يمر بها فن المسرح نحو عصره الذهبى ، ولكن من المؤكد أنها ستتلاشى قريبا ..ولى ملاحظة اخيرة هى أن النقاد الجادين مازال اهتمامهم مقصورا على المسرح دون السينما والتليفزيون مما يتيح الفرصة للدخلاء كى يمارسوا عملية الهدم فى هذين القطاعين ..

سعد اردش : النقاد انواع دارس ، وارزقى ، وسانج

د. محمد مندور: الصحافة يمكنها جعل الجمهور ناقدا

بديع خيرى : النقدوجهنى الوجهة الفنية الصحيحة

حمدى غيث: النقاد الجادون يهملون السينما والتليفزيون

د. يوسف ادريس: الصحف مسئولة عن النقد التافه

ثلاث فئات

اما سعد اردش مدير مسرح الجيب فيقسم نقاد الفن الى ثلاث فئات ... قال سعد :

ــ الفئة الاولى قضت وقتا فى التحصيل والتجريب والممارسة ، ودرست من العلوم ما يجب ان يدرس قبل أن تبلغ بها الجرأة الى الحد الذى يجعلها تمسك بالقلم وتعقب على عمل فنى ، ثم احست دفعا داخليا يناديها الى المشاركة فى البناء . هذه الفئة من النقاد اذا تعرضوا للنقد فهم يعرضون العمل الفنى ويحللونه ويقارنونه بغيره من الاعمال الفنية المشابهة ، ولهم هدفان : توصيل كلمة الفنان الى الجماهير باللغة الوحيدة التى يمكن أن يترجم اليها عمل فنى ، وهذا هو الاصل فى النقد ان يكون موضوعيا ، والهدف الثانى هو مناقشة الفنان الحساب . على ضوء ما ضمنه تجربته الانسانية من اشكال وموضوعات .. والناقد هنا يحاسب الفنان بمعيار موضوعى له أسس وقواعد ونظريات استقرت فى تاريخ الانسان

والفئة الثانية لم تر ضرورة للتعلم والتحصيل ، توهمت النقد مهنة سهلة ، شأن الهدم الذى لا يحتاج الا لعضلات وفأس ، ودخلت الميدان المفتوح على مصراعيه لانها لم تجد رقيبا ولا حسيبا ، تحمل الفأس وتهدم بلا وعى ؛ او ترش الطريق بماء الورد أمام الفنان والهدف الاوحد لهذه الفئة هو الارتزاق ، اما بالتجريح الشخصى او بالنفاق ..

والفئة الثالثة من السذج الطيبين الذين وجدوا القلم فى أيديهم ، واعترفوا بينهم وبين أنفسهم بعدم التخصص فرقصوا على السلم .. وحفظوا كلمة من هنا واصطلاحا من هناك .. وجاء نقدهم لا معنى له .. وواضح جدا أن لكل ذى اختصاص عدته .. للفلاح المحراث وللنجار القادوم والمنشار وللنقاد الادب والفن والتاريخ والفلسفة والتجربة الانسانية .

لماذا يهملون المخرج ؟

ويلقى نور الدمرداش ، المخرج المسرحى اللوم على عدم التخصص وعلى الصحف نفسها .. قال نور:

ــ لم اشهد خلال تجربتى المسرحية اى نقد موضوعى .. كله نقد شكلى .. النقاد يركزون على المظهر وليس على جوهر العمل الفنى ، لم أسمع مثلا نقدا للركن الاساسى للاخراج المسرحى وهو الاداء التمثيلى واختيار الشخصيات وتوزيع الادوار وهو العامل الذى يتوقف عليه نجاح المسرحية او فشلها .. ان الاهتمام دائما موجه الى المؤلف ، بينما يهمل المخرج وهو الخالق الفعلى للمسرحية ، وربما هذا لان النقاد أدباء أصلا ، بل لقد أصبح النقاد كتابا مسرحيين

ومنذ عام ١٩٤٨ يخرج معهد التمثيل دفعات من المتخصصين فى النقد الفنى ، وهؤلاء الخريجين يمارسون أى شىء الا النقد ويصبحون طاقات لا تستفيد بهم وبتخصصهم .. النقد حتى الان لم يقم كما يجب والا ترك العيش لخبازه .. .. ولو اهتمت الصحافة بالنقد الفنى واختارت له من هو اهل له ، وكفلت له تفرغه فيه لما افتقرنا الى النقد التوجيهى ، والصحافة تستطيع تحقيق هذا الامل ..

انا افترض ان يحضر الناقد المسرحية أكثر من مرة قبل أن يكتب عنها ، لا أن يحضر منها فصلا او اثنين لم ينصرف ويكتب رأيه . ان هذا يتنافى مع الامانة التى يجب ان يتصف بها الناقد ..

احمد عبد الحميد

عايدة هلال تسألك .. من أحق بدور مريم المجدلية ؟

عايدةهلال : طلبت من «الكواكب» ان تكون لجنة لتحكم لها او عليها

قالت عايدة هلال :

– لا يليق ان تمثل ماجدة الدور .. أولى أن تبحث عن دور يتلاءم مع شخصيتها .. أما دور مريم المجدلية فهو لى .. انا صاحبته من ناحية ، وحدود الدور تلائم شخصيتى

● **ولكن ماجدة فنانة لها امكانتها فما المانع أن تمثل هذا الدور ؟**

– لكنى صاحبته .. انني فكرت فى انتاج فيلم عن مريم المجدلية ، وعهدت الى الخبراء فى ميزانيات الافلام بوضع ميزانية لهذا الفيلم ، ولما كانت الميزانية كبيرة ، فقد فاوضت المنتج عباس حلمى ، والمنتج محمود الحملى مدير شركة دينار فيلم للاسهام فى انتاجه .. ثم علم اصحاب « شركة السينمائيين المتحدين » بهذا المشروع فجاءنى ناكفور مندوبا عن الشركة للتفاوض فى ان تتولى الشركة انتاج الفيلم على ان اقوم انا بدور البطولة .. ووافقت على هذا الاقتراح .. وسرنا شوطا طويلا فى الاعداد لانتاجه ، والتقطت الشركة صورا لى فى شخصية مريم المجدلية للاعلان عنها فى الصحف والاتفاق مع الشركات العالمية على توزيعه .. وكتبت الصحف العربية ومنها « الكواكب » اخبارا عن الفيلم وبالرغم من هذه الخطوات اعلنت ماجدة انها تنتج فيلما عن مريم المجدلية ، وتقوم ببطولته .. والذى اعرفه ان جهود ماجدة لم تتجاوز حدود الاعلان ، والكلام حتى الآن ، اما انا فأستعد لتمثيله قريبا

● **وكيف لا تصلح للدور ؟**

– المسألة ليست مسألة شهرة ومقدرة فنية .. بل مسألة صلاحية للدور ، أو عدم صلاحية له .. ولكى تعرف اينا اصلح للدور سأشرح لك باختصار شخصية مريم المجدلية .. أن مريم فتاة فلسطينية ، من قرية « المجدل » ولذا سميت بالمجدلية .. وفلسطين يومئذ تحت حكم الرومان .. فمن الناحية الموضوعية يقضى الدور بأن تكون للممثلة ملامح رومانية .. ولا أعتقد أن هذه الصفات تنطبق على ماجدة .. فقاطيع وجهها لا تمت الى الملامح الرومانية بصلة ..

● **هل تنكرين مقدرة ماجدة الفنية ؟**

– انني لا انكر مكانة ماجدة ، بل على العكس اقدرها كفنانة كل التقدير ، ولكننى انكر عليها اصرارها على تمثيل دور لا تصلح له ، وانا على استعداد لان نحتكم معا الى لجنة فنية من المخرجين ، والادباء ، والمؤرخين فى اينا أصلح للدور .. .. بل انني اطلب من مجلة « الكواكب » ان تكون هذه اللجنة ، وتختار اعضاءها ، وانا راضية بحكم هذه اللجنة ..

● **اعرف انك مثلت هذا الدور فى الاذاعة .. فهل نجح ؟**

– نعم مثلته فى الاذاعة ، ونجحت قصة حياة مريم المجدلية فى الاذاعة نجاحا يفوق كل وصف .. حتى ان زائرا لبنانيا كبيرا عندما هبط القاهرة منذ اربع سنوات كان اول ما فعله انه اتصل بالاذاعة . وطلب ارسال نسخة من هذه التمثيلية الى اذاعة لبنان ، التى تذيعها فى مناسبات كثيرة .. وانا محتفظة بكل ما كتبته صحف لبنان من تقدير لجهودى فى هذه التمثيلية .

● **هل لك نشاط الآن ؟**

– انني استعد لتمثيل دور « الملكة زنوبيا » انتاج ستوديو مصر .. و « أبوزيد الهلالى » الذى يخرجه حسام الدين مصطفى ثم يأتى دور فيلم «مريم المجدلية» ..

● **هذه كل اخبارك ؟**

– لا .. تمثيلية « الاخوة كارا مازوف » التى مثلتها للاذاعة .. اشتركت بها الجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمر الاذاعات العالمية واثنت عليها الصحافة فى كل مكان

● **ونشاطك فى التليفزيون ؟**

– كثرة مشاغلى فى الاذاعة والسينما لا تتيح لى فرصة العمل بالتليفزيون وان كنت ارجو ان اشترك فى نشاطه الفنى .. وقد عرض على العمل فى تمثيلياته ، ولكننى كنت اعتذر ، وانا اسفة لاننى اومن بان الفنانة يجب الا تجمع بين عملين فى وقت واحد حتى تؤدى عملها كاملا ، والتليفزيون يحتاج الى تفرغ كامل ، ومشاغلى لا تسمح بهذا التفرغ .

● **يبدو انك تتابعين برامجه ؟**

– انني ارى بعضها فقط ، فى الوقت الذى اجد فراغا استطيع مشاهدتها فيه

● **هل اسألك عن رايك فيما تشاهدينه من برامج ؟!**

– بعض البرامج يعجبنى .. وبعضها يحتاج الى عناية كبيرة ..

حسين عثمان

في الأسبوع مرة

جائزة المسرح .. لم يتقدم لها أحد..
اللغة العامية .. ضيعت جائزة القصة..

الخط .. ليس فنا من الفنون الجميلة

يكتبه: صالح جودت

حكايات أخرى.. وراء جوائز الدولة

هل يعتبر الخط فنا من الفنون الجميلة ؟

هذا السؤال طرح على بساط البحث في المجلس الاعلى للفنون والآداب .. مرتين

كانت المرة الاولى ، عندما تقدم الخطاط محمد حسنى – ابو نجاة الصغيرة وسعاد حسنى – الى جائزة الدولة التقديرية « ٢٥٠٠ جنيه » العام الاسبق

وعندما جرى التصويت ، لم يظفر محمد حسنى بصوت واحد !

وفي العام الماضي ، تواضع الخط، تقدم للجائزة التشجيعية فقط .. ٥٠٠ جنيه

تقدم لها الخطاط محمد كمال الدين سعد، وقدم عدة لوحات خطية تدعو الى محاربة الانحراف، وارفق بطلبه خمس لوحات عليها بعض الاحاديث النبوية ، مع شرح لها .

وقالت اللجنة كلمتها في الخط .

قالت انه ليس من الاعمال التي تدخل مجال الجائزة !

اما الجائزة فقد انتهت الى جواد أسود قفز الى الحلبة من الخارج.

ذلك انه بقي – بعد الخطاط – اثنان من الفنانين التشكيليين ، رأت اللجنة ان انتاجهما لا يرقى الى مستوى الجائزة

واستنادا الى مادة في قانون جوائز الدولة تقول ان للجان الفحص ان تدخل الانتاج الذي ترى انه جدير بالنظر ولو لم يتقدم به صاحبه ، رشح أعضاء اللجنة تمثال « بقعة افريقيا » للفنان جمال الدين السجيني ، ففاز بالاجماع

●

اما جائزة الاخراج المسرحي ، فلم يتقدم لها احد بالمرة !

واستنادا الى المادة التي ذكرناها رأت اللجنة ادخال الاعمال الآتية في مجال المسابقة :

- مسرحية«زقاق المدق» اخراج كمال يس
- مسرحية « قنديل ام هاشم» اخراج محمود السباع
- مسرحيتا « بداية ونهاية » و « في بيتنا رجل » اخراج عبد الرحيم الزرقاني/
- مسرحيتا « يوم القيامة » و « الباروكة » اخراج زكي طليمات

وفاز طليمات بالجائزة

وقالت اللجنة ان ديكوراته في المسرحيتين تتميز بالبساطة والتعمق في فهم المسرحية ، وانه استعمل في الاضاءة المؤثرات الضوئية والاضاءة المركزة التي تحدد موقف الممثل تحديدا دقيقا يساعده على ابراز شخصيته ، كما ان المسرحيتين تمتازان بتحريك الممثلين حسب الانفعالات النفسية

●

اما معركة القصة الروائية ، فكانت طويلة ..

وعلى عكس جائزة الاخراج المسرحي ، التي لم يتقدم لها احد ، تقدم لجائزة القصة الروائية العاشر متنافسا ، فيهم بعض الاسماء المعروفة

وقد بدأت المعركة حول اللغة ..

وطارت الجائزة بسبب اللغة ايضا

ذلك ان موضوع اللغة العامية قد اثير قبل الفحص، وانتهى الى ضرورة ان تكون لغة القصة التي تجاز هي العربية الصحيحة ، على ان تقبل العامية في الحدود الآتية :

- ان تكون العامية في الحوار دون السرد
- ان تكون لاستخدامها ضرورة فنية لا تتحقق الا بها
- ان تكون في المتن لا في الاسلوب
- ان تكون مكتوبة بالرسم الذي يتيح للقارىء العربي غير المحلي ان يقرأه بسهولة

وبعد التصفية ، لم تبق في الميدان غير ثلاث قصص هي :

- «أهلا وسهلا» للدكتور حسين مؤنس

محمود السباع ، وعبد الرحيم الزرقاني، وزكي طليمات ..
ثلاثة جياد في سباق الاخراج ... وقد فاز زكي طليمات

● « الباب المفتوح » للدكتورة لطيفة الزيات
● « المستحيل» للدكتورمصطفى محمود

ولاحظ ان الثلاثة .. دكاترة !

والدكتور الثالث طبيب هجر الطب من اجل الادب

وبعد مناقشات طويلة ، بقيت قصة «الباب المفتوح» وحدها للتصويت عليها

ورأى اثنان من اعضاء اللجنةان القصة ممتازة على الرغم من حوارها العامى ، وانها تستحق الجائزة ، بينما رأى السبعة الاخرون انالقصة على الرغم من جودة بنائها القصصى اسرفت فى استخدام العامية فى الحوار الذى جاء ملتزما للعاميةلغير ضرورة ، وهو يشغل جزءا كبيرا من القصة ، وان القصة لذلك لم تستكمل شروط العمل الجيد الذى يستحق تشجيع الدولة

وهكذا طارت الجائزة ، ولم يلحق بها احد !

اخر كلمة فى معركة العصافير

كنت اتمنى ان تنتهى معركة فريد الاطرش وزملائه عند الحد الذى وقفت عنده منذ اسبوعين ، حينما سألتهم جميعا .. فريد وعبدالوهاب وعبد الحليم .. وكل العصافير المصابة برشاش المعركة .. ان ينسوا ما قيل ، وان يسود بينهم الصفاء

ولكن الصحفى الشاعر الاديب ، الاستاذ جورج رجى ، صاحبجريدة « الراصد » اللبنانية التى نشرت حديث فريد ، كتبلى مرتين يسألنى الا اغلق الباب قبل ان يقول كلمته

ومع اننى كنت اوثر الوقوف بالمعركة عند هذا الحد ، فاننى لا املك ان اكتم صوتا يريد ان يدافع عن شرف صحيفته

يقول الاستاذ رجى ان «الراصد» لم تزور فى تاريخها قولا على لسان احد، وانه لا يعرف «فريد» شخصيا، ولم يلتق به فى اى مناسبة ، ولهذا فانه ليس هناك ما يدعوه الى التجنى عليه

ثم يقول ما نصه :

« وقد يكون فريد الاطرش انسانا طيبا كما يقول البعض ، وان كنت انا شخصيا لست من عشاق فنه او تمثيله . المهم الذى جاء بالحديث الى دار الراصد ، قد جاء به وفريد فى بيروت يجتمع به فيها كل يوم . وقد نشرت الحديث بعد قراءتى له على الرغم من ان فيه دعايةشخصية لفريد

« وعلى الرغم من اننى لا اومن كثيرا بعبقرية فريد ، فقد نشرت الحديث ، ونشرته وفريد فى بيروت وقد حمل هانى طعان اليه العدد فى اوتيل « فينيسيا » . فلماذا لم يكذبه اول نشره ؟

« ان كل ماكذبه فريد الاطرش امامك يا اخى ، قد سمعه منه كل من تعاطى الحديث واياه فى بيروت اذ ان نقده امام عبد الحليم حافظ بالذات كانت ظاهرة امام جميع معارفه

« وبينما يعز على ان اصور فريد الاطرش كذابا ، او غير شجاع ، يتراجع عما يقول ، يعز على ايضا ان يظن فريد اننى - وانا لا اعرفه شخصيا - ارضى بان توجه اليه ايه اساءة فى جريدتى او فى غيرها »

وبعد هذه الرسالة .. التى تقتضينى نشرها حرية الكلمة، ارجو مرة اخرى ان ينزل الجميع ستارة كثيفة على الماضى باحقاده ، وان ترفع ستارة كلها حب وسلام

غـــدًا

لا تقولى فى غد قد نلتقى
كم تمنيناه فى انشودة
ومضينا فى متاهات الورى
ما وجدنا ريحه فى دربنا

فغد فى الحب وهم واسع
يسكب النور عليها الواقع
يلهب الخطوة منا دافع
وغدا عمر كليل هاجع

●

لا تقوليها فما فى عمرنا
نحن يا حاملة الجمر هوى
ينتهى كلما هدهده

ليلة تطوى ، ويوم لامع
فى حنايا الفجر .. وان جائع
وجدنا المشبوب ، وجد ضائع

●

اجمل العمر لقاء يرتوى
يطلع الشمس على آفاقنا
غدنا الآن ... وحسبى انه

منه قلبانا ... ووقت رائع
يمحى فيها الظلام الرائع
مشرق الوجه مضىء طالع

محمد حليم غالى

كوكا تقول :

سأفوز بالأوسكار

قطعت كوكا عزلتها ، انها تمثل الآن فيلما ، وتعتزم انتاج فيلم ، تجمع فيه ابطال الشاشة العربية .. تقول كوكا عن نفسها ان مافيش منها اتنين . . وتؤكد انها ستفوز بالاوسكار في هذا العام

خرجت « كوكا » من عزلتها الفنية ، التى فرضتها على نفسها منذ عامين ، وعادت للتمثيل ، وستعود للانتاج .. انها مشغولة الان بتصوير فيلم « كنوز » ، الذى يشترك معها فى بطولته كمال الشناوى ، وتدور فكرته حول الوادى الجديد ، واستنبات الثروة من أرض الصحراء .. وبعد هذا الفيلم ستمثل « أم الملوك » ، **وفى عينيها اصرار على أن تنال الاوسكار بهذا الفيلم** ، الذى تقول انها ستدرسه جيداً ، حتى تحقق الصورة التى رسمتها فى خيالها لهذا الدور ، وهى متأكدة عندئذ ، انها ستفوز بالاوسكار

وكوكا التى أنتجت من قبل فيلمى « الفارس الاسود ، وسمراء سينا » ستعود ثانية الى الانتاج السينمائى .. ولكن الفيلم الذى تفكر فيه مايزال فى مرحلة الامل ، انها تود **انتاج فيلم تجمع فيه كل ابطال السينما العربية .. عندئذ تعتزل الميدان الفنى ، وهى راضية ..**

كوكا : تمثل الآن فيلما وتتمنى أن تنتج آخر تجمع فيه ابطال الشاشة العربية ، ثم تعتزل الفن

الاميرة كوكا

وربما لاتعرف عن كوكا انها كانت أول فنانة مصرية تجتاز حدود الوطن لتمثل فى فيلم أجنبى،ويومها كان لهذا الحدث الكبير ضجة فى انجلترا ، وترك اثاراً بعيدة المدى فى فن كوكا .. لقد اختيرت لتمثل فى الفيلم الامريكى « جيركو » ، او تاجر الملح كما أطلق عليه بالعربية، وطلب منها أن تسافر الى لندن ، وهناك أخفت شخصيتها الحقيقية، وأعلن المشرفون على الفيلم أن كوكا احدى اميرات وسط افريقيا ، تركت الامارة لتشبع نهمها الى التمثيل .. واجادت كوكا تمثيل دورها فى الحياة العادية كأميرة ، وتعلمت الانجليزية فى شهر .. وانفقت الشركة المنتجة للفيلم بسخاء على الاحتفاء بها ،واحاطتها بحاشية ، وكانت احلى أيام لكوكا

وقد قال مخرج الفيلم ، وهو أمريكى ، لكوكا أن براعتها فى تمثيل هذه الادوار تصل الى حد كبير ،

شخصية البدوية الحسناء لصقت بكوكا ، هى تقول ان فى السينما العربية كوكا واحدة ، لم تخلق حتى الآن كوكا رقم ٢

ونصحها بان تحتفظ بهذا اللون من الادوار فهو ينقص السينما عموما ..

كوكا واحدة

اكثر أفلام كوكا تمثل فيها هذا اللون ، بنت البادية الحسناء .. لقد مثلت دور جارية فى « وداد » وهو أول فيلم مثلت فيه ، ثم مثلت « عنتر وعبلة » ، و « رابحه » .. ومن شهرتها فى فيلم « رابحة » ، أصبح اسم رابحة مرادفا لاسم كوكا ، فى لبنان يعرفون رابحة عندما تسير فى الطريق ، وينادونها بهذا الاسم ، ولذا فهى تعتز بفيلم « رابحة » ، وبدورها فيه .. وان كانت احيانا اخرى تعرف باسم « عبلة » .. فى الحقيقة كوكا تجيد أدوار البدويات ، حتى تكاد تنسى أنها تعيش فى القاهرة ، وهذا هو السبب الذى من أجله يناديها من حولها بأسماء البطلات التى مثلت ادوارهن فى الفيلم ..

رأى كوكا فى نفسها فى هذه الناحية .. **انه لم توجد حتى الان كوكا رقم ٢ .. هى كوكا واحدة فى تمثيل ادوار بنت البادية ،** لدينا ممثلات كثيرات ، تجيد كل منهن دورها ، ولكن دور البدوية بالذات لم تصل فيه واحدة الى مكانة كوكا .. ولو كانت لكوكا بنت لكانت خلفتها فى تمثيل هذه الادوار .. ولكنها ، وهذا قضاء الله ، لم ترزق ببنت .. ولو كان لها ولد .. فسيكون أبرع من يمثل دور « عنتر » ...

صوفيا بضب

بمناسبة الحديث عن أحسن ممثلة .. ترى كوكا أن مستوى الممثلات عندنا عال ، ولاداعى لذكر اسماء .. أما من الاجنبيات فان صوفيا لورين حاجة تجنن ، **فبالرغم من أن صوفيا مش حلوة** بقها كبير ، ولها شنب ، فانها فى التمثيل روعة ، اذا كانت هناك جائزة أكبر من الاوسكار ، فان صوفيا هى التى تستحق هذه الجائزة

ومن المخرجين العرب تقول عن صلاح أبو سيف ، انه احسن من يفهم الشعبية ، ويبرزها فى أفلامه على طبيعتها .. وتقول عن نيازى مصطفى ، زوجها ، أنه فى البيت زوج مثالى ، أما فى الاستوديو فانه يرعبها لصرامته فى تنفيذ التعليمات ، وهذا لايغضبها لان هذه طبيعة عمل المخرج .. والشغل شغل ..!

لقطة ١٠٠ مرة

وماالفرق بين المخرجين العرب ، والمخرجين الاجانب ؟

فى رأى كوكا اجابة على هذا السؤال ان المخرج الاجنبى متفرغ للاخراج .. انه يجلس على كرسى ، ويوجه ، وعلى المساعدين الكثيرين الذين يعملون معه ، أن ينفذوا مايريد .. **وليس مايمنع لديه من ان يعيد اللقطة مائة مرة حتى تصل الى المستوى الذى يرضى عنه ..** أما عندنا فالمخرج يعمل كل شىء بنفسه ، وهو معذور لانه لايجد من يفهمه ..

لاهل الفن فقط

واكثر افلام كوكا .. شاركها بطولتها يحيى شاهين .. السبب كما تقول كوكا ان يحيى فنان ، يقوم بدوره بعمق .. ثم ان قامته الفارعة تتناسب مع الدور ، ومع كوكا ..

وتقول كوكا : ان السينما اليوم افضل من الامس ، خطوات التقدم سريعة ، وواضحة .. والفرص أمام الممثلين اليوم اكبر من ايام زمان .. ولكن مطلوب من الذين يحاولون الصعود الى القمة أن يؤمنوا بأن طريق القمة يحتاج منهم الى التفانى فى فنهم ، وتقديس هذا الفن .. يعنى يكون الفن هدفهم وليست الفلوس ... ان السينما تتقدم ، وان كان يحز فى النفس انها فقدت عددا من العمالقة مثل نجيب الريحانى ، وبشارة واكيم ، وفاخر فاخر ..

اما أمنيتها .. **فهى أن يسمح لها بأن تمثل دور أم الرسول ، وان تنال الاوسكار .. ثم تعتزل الفن ..**

صلاح البيطار

عبدالوهاب يقول : الطبيعة تعطينا ظهرها وتصمت !

صمت الى الابد

... عبد الوهاب صوته ، وكانما ... ا قصيدة يستلهم لها لحنا ... كانما يجسد معنى عميقا يهز ... ه .. قال :

... نها – اى الطبيعة – تستمع ... كاتنا ، كما تستمع الى ... نا .. فى صمت ابدى . وهذا ... الرهيب الابدى هو الشىء ... .. انه يجعل اغنياتنا حزينة ... ضحكاتنا جوفاء وابتساماتنا ... .. وبسبب هذا الصمت نلوذ ... د وندخل الكنيسة ونركع فى المعبد .. وبسبب هذا الصمت نلوذ بالفن . نلوذ بالعلم بحثا عن حقيقة .. ونتعاطف مع الله والحق والجمال .. نتلمس الصداقة فى المثل .. لان الطبيعة تخذلنا .. تعطينا ظهرها وتمضى فى فلكها تجوب الفضاء فى صمت ، لا تدرى بدموعنا ولا بضحكاتنا .. آجال لا نهائية من الصمت .. واعماق ابدية من الظلم .. ونسيان .. نسيان مطلق وجحود

ان عبد الوهاب لم ينقلب فجأة الى فيلسوف متأمل ، بل كان يقرأ الفقرة الاخيرة فى كتاب الدكتور مصطفى محمود : «الاحلام» .. فقرة بعنوان « نسيان .. صمت .. الى الابد » اعجبته وشدته اليها حتى ليعيد قراءتها اكثر من مرة ..

والكتاب .. الاحلام .. اختاره عبد الوهاب من مكتبته ليقدمه لك .. ويوصيك بفقرته المختارة التى وصف فيها مصطفى محمود صمت الكون وكيف تقابل الطبيعة كل شىء فى حياتنا .. افراحنا ودموعنا .. مشاعرنا واحاسيسنا بصمت رهيب

مأساة جمعتهم

وتمد فاتن حمامة اناملها الرقيقة الى مكتبتها الكبيرة التى تحتل جدار الردهة فى البيت لتختار قصة « الحرام » ليوسف ادريس .. لتتحدث عنها .. لتقدمها لك قائلة :

– اخترت هذه القصة لانها اعجبتنى ولان هدفها انسانى وبسيط .. وتدور احداثها فى مجتمع القرية .. تصور حياة الفلاحين والصعوبات التى يعيشون فيها وتعالج مشاكل انفار الترحيلة

ارتدى عبد الوهاب مسوح الفلاسفة .. واشتغلت فاتن حمامه بالنقد .. ووقف احمد مظهر الى جانب « المقعد الطويل » للتحليل النفسي وهو يتحدث عن اللاشعور .. وغرقت لبنى عبد العزيز مع افكار جديدة عن اذابة الطبقات في ظل الاشتراكية .. وصاحب احمد رمزي اتاتورك في كل كبيرة وصغيرة من حياته الحافلة ، بينما محمود المليجي الذي يحمل لقب « وحش الشاشة » تغلبه طبيعته المتصوفة .. تعال الى اغرب رحلة فكرية يصاحبونك فيها وقد اختار كل منهم من مكتبته كتابا يقدمه لك ..

... الذين ينتقلون من قراهم الى قرية غريبة للعمل في مواسم القطن .. ان اهل القرية يحتقرونهم ويحطون من شأنهم .. وهذا مبعثه التكوين الطبقي لمجتمع القرية الذي يملأ كل نفس بالكره والبغضاء تجاه الآخرين .. وتصل القصة الى روعتها ، عندما يوحد كاتبها بين صفوفهم ويجمع شملهم حول مأساة وقعت في مجتمعهم الصغير .. فنسوا جميعا احقادهم وتكاتفوا امام المأساة التي هزت وجدانهم .. ومما يزيد القصة روعة ان كاتبها الدكتور يوسف ادريس استطاع ان ينقل القارىء الى جو الريف المصري ليعيش فيه بين اهله .. ليشعر بهم ويشاركهم مشاكلهم .. بتصويره لحياتهم ومعيشتهم باصالتها وبساطتها تصويرا دقيقا وباسلوب سهل ممتع جذاب .

سنارة الذكريات

ويعطيك احمد مظهر كتابا يتحدث عنك .. عن نفسك .. كتاب « كيف تفهم نفسك وتحللها » للكاتب الانجليزي جوزيف رولف .. يقول مظهر عن الكتاب وصاحبه :

ــ سر اختياري لهذا الكتاب انه من النوع الذي يستهويني ويجذبني اليه .. وهو عن علم النفس وتدور فكرته عن الشعور او اللاشعور .. ان اعجوبة الكتاب في رأيي تتمثل في بساطته وعدم خروج كاتبه عن فن التحليل النفسي او قواعده .. وندرك مدى قوة هذا الكتاب اذا عرفنا ان المؤلف رجل اكتسب ثقافته بنفسه وبقوة ارادته وتصميمه حتى تمتع بحصيلة زاخرة من الثقافة ، ويكفيه تدليلا على نجاحه عدد الطبعات التي طبعت من هذا الكتاب والعلماء الذين كتبوا مقدمات هذه الطبعات . اقرأ فيه عن الشعور واللاشعور ..

« ان المنبه الذي يحفز الذكريات الى ان تتداعى وراء بعضها تداعيا مطلقا مثل « السنارة » التي تصيد بها السمك .. انك تضع الطعم فيها وتلقيها في البحر المليء بالاف الاسماك ، الا ان الطعم الذي في « سنارتك » له خاصية ورائحة تجتذب نوعا معينا من الاسماك تثيرها هذه الرائحة وتلك الخاصية التي في الطعم .. هناك فكرة منبهة او حدث منبه ، اذا التقطه العقل الواعي ثم جذبه اللاشعور ، تندفع وتتقاذف منه افكار حول هذا الحدث المنبه ، ثم تتجمع هذه الافكار حول فكرة الحدث نفسه ، فاذا كان الشخص في حالة استرخاء فانها تصعد من اللاشعور الى الشعور في تفكير بسيط مترابط » .

ان تشبيهات رولف البسيطة جعلت كتابه ممتعا للغاية .. ورغم انه يكتب على اساس نظريات فرويد ، الا انه احيانا يبتكر نظرية جديدة .. وارجو ان يعجبكم الكتاب

التطرف في الحب

وتأخذك لبنى عبد العزيز الى قراءة عميقة .. الى علاج لمشكلة الاشتراكية والارستقراطية في المجتمع الانجليزي للكاتب الدوس هكسلي .. تختار لك كتابه « الرأي يعارض رأي » وتقدمه لك قائلة :

ــ عودني هذا الكاتب ان يعالج المشاكل العلمية والاجتماعية والدينية في اسلوب علمي تحليلي .. وهو في كتابه هذا يعالج مشكلة الاشتراكية والارستقراطية في المجتمع الانجليزي .. يصور الصدام الذي يحدث بينهما والوفاق الذي يمكن ان يسود اذا ما تفاهما وتحابا .. انه يتحدث عن مشاكلهما ويحلل الدوافع التي ادت الى وجودها .. يتحدث عن الحب في حياتهم ، وعن الحقد الذي يملأ قلوبهم .. عن العبقرية عند البعض منهم وعن الغباء في عقول البعض الآخر .. ومن ثنايا هذا يدلك هكسلي على مدى التطرف في العلاقة بين الطبقتين بثلاث وقائع .. الاولى لواحدة من الطبقة الارستقراطية احبت شخصا من الطبقة الوسطى . والثانية لاخرى غنية تقع في حب خادم عبقري والاخيرة لسيد مترف من الاغنياء يحب خادمته ..

ويستخلص الكاتب من الوقائع الثلاث ان التطرف خطأ وان الوفاق يمكن ان يخلق التفاهم والعاطفة .. ان هكسلي في كتابه يعالج اكثر من مشكلة ، يعالج المجتمع الانجليزي باسلوب السرد العلمي التحليلي ، ولكن هذا الاسلوب لم يخل من العاطفة التي تظهر بين السطور .

الف حساب لامه

ويميل احمد رمزي الى سير الرجال الذين اعترضوا مجرى التاريخ ليغيروه .. انه يختار لك كتاب « اتاتورك » لعرفان اورجا .. ويقدمه لك بقوله :

ــ مؤلف الكتاب تركي عاصر اتاتورك وعاش معه فترة استطاع فيها ان يلم بالكثير عن الرجل الذي لعب دورا في التاريخ الحديث .. وعرفان اورجا متزوج من سيدة انجليزية كان يصف لها الاحداث لكي تصوغها بالانجليزية سليمة .. واهمية الكتاب في انه يكشف جوانب كثيرة من حياة اتاتورك الشخصية الى جوار حياته السياسية والعسكرية .. تناول الكتاب حياة اتاتورك الغرامية والنسوة اللاتي دخلن حياته .. روى قصة فكرية التي احبها في بدء حياته .. وقصة لطيفة التي احبها وهو جنرال وتزوجها .. وتناول الكثير من تصرفاته الخاصة .. كيف كان يسكر ويعربد لكي يحل عقده النفسية . وعلاقته باصدقائه من امثال عصمت اينونو وعلي فتحي الذي زامله منذ كانا طالبين في المعهد الحربي .. واحترامه لامه التي كان يحسب لها الف حساب طوال حياته .. ان الكاتب استطاع ان يرسم الجوانب المتعددة التي كونت شخصية اتاتورك الفذة في اسلوب سهل ممتع ..

نور جديد

وعلى عكس ما قد تتصور .. يختار لك محمود المليجي الذي حمل لقب « وحش الشاشة » كتابا يعبر عن عاطفة دينية متصوفة .. كتاب « محمد الانسان » لعبد الرحمن الشرقاوي .. ويقول :

ــ كتاب « محمد الانسان » في رأيي اروع ما كتب الشرقاوي .. والكتابة في مثل هذه الموضوعات تحتاج الى جهد وعلم غزيرين .. وقد وفق الكاتب الى درجة جعلتني اعيش معه طيلة المدة التي استغرقتها في قراءة ما كتب .. وليس من الهين ان الخص هذا الكتاب .. انه ليس قصة .. بل هو بحث وتحليل لشخصية الرسول عليه السلام وما كانت عليه الجزيرة العربية قبل مولده ، وما اصبحت عليه بعد هذا المولد وبدء الرسالة الكبرى .. ان الشرقاوي كتب الكثير عن انسانية النبي محمد عليه السلام التي فاض بها على الجميع في اسلوب ممتاز جميل ليقدم كتابا ممتعا غنيا يستحق عليه التهنئة

ليلى مرموش

عزيزى فلان

من أحمد رجب الى

رقص جوارى السلطان !

عزيزتى الراقصة المبدعة عزيزة استك

سلام مربع ..

راحت عليك يا ست عزيزة ! راحت عليك وعلى كل زميلاتك .. « روحية شيكابوم » و « سنية احفظ مركزك » و « فهيمة نابليون » و « زوبة الفهلوية » و « تفيدة ولعة » و « لى لى و تاتا » .. وبقية المشتغلات بهذا الفن الرفيع الخالد الذى اسمه هز البطن فى الكباريهات والصالات والاستوديوهات ... وعليه العوض !

والسبب فى هذه المصيبة الثقيلة واحد اسمه **محمود رضا** وواحد اسمه **على رضا** وواحدة اسمها **فريدة فهمى** .. ! سمعت عنهم ! ضرورى . فلابد انك اطربعين اللبانة فى فمك وانت تلعنين اولاد رضا مليون لعنة ، ولابد انك ترغبين فى دق راس فريدة فهمى بالهون ! فلاشك ان اخوان رضا هم الذين اسدلوا الستار على عصر هز البطن . انتقلوك من دائرة النور الوهاج الى دائرة الظل ، حرموك من صيحات الاعجاب التى كانت تقول لك : هز ياوز ! ابعدوك عن الشاشة واضواء الاستوديوهات فقد غزا رقصهم الجديد الذى جاءوا به شاشة السينما ابهروا الناس برقصاتهم التى جاءوا بها من قرى بلادنا ، وكفورها ونجوعها . هذا هو فننا . هذا هو رقصنا . فريدة فهمى ترقص دون ان تتعرى . دون ان تكشف عن البطن والساق كجارية من جوارى الحريم . دون ان تاتى بحركة واحدة من حركاتك الاستك يا ست عزيزة استك ! وقد نجحت فريدة ، وفن رضا كله ، فى تغيير أذواق الناس . اصبحوا ينظرون الى رقصك فى قرف واشمئزاز باعتباره مسخرة فى مسخرة ، وباعتباره فعلا علنيا فاضحا ، وباعتباره نوعا من الاثارة الجنسية لا يتمشى مع العصر ، وانما كان يصلح لاثارة السلطان عندما يدخل الحرملك ويستعرض الجوارى لينتقى محظية ليلته ... وكانت كل جارية تتفنن فى اجتذاب السلطان بحركاتك الاستك اياها يا مدام عزيزة ! ... واذهبى الى فيلم «اجازة نص السنة» .. وسوف تكتشفين ان الرقص الجديد هو القانون الذى الغى هز البطن .. وعندما تخرجين من السينما ... جففى دموعك .. وطرقعى لبانتك وقولى لزميلتك تفيدة ولعة : البقية فى حياتك يا اختى !

الفرقة الناجحة ومصادرة نجاحها

عزيزى مدير مؤسسة المسرح

بعد التحية

نتشرف بعرض الآتى على سيادتكم ...

لما كانت نهضتنا المسرحية تهدف - ضمن ما تهدف - الى خلق الوعى الجماهيرى المسرحى وتعويد الجماهير على ارتياد المسرح بايجاد الفرق الفنية الناجحة التى تضم النجوم ، ولما كانت السيدة **تحية كاريوكا** فنانة هاوية ، نكرة لا يعرفها احد ، ولما كانت لا تفهم فى التمثيل ولم تنل اى جائزة فيه كممثلة مرموقة ، ولما كانت فرقتها المسرحية فرقة كحيانة تضم هواة التمثيل فى المدارس ولا تضم نجوما معروفين ، ولما كان مؤلفو مسرحياتها من النكرات امثال **جليل البندارى** الذى كتب لها رواية «شفيقة القبطية» ، ولما كانت رواية شفيقة القبطية لا تلقى اى اقبال من الجماهير وقاعة المسرح فاضية كل ليلة وكاريوكا تشتغل بين تصفيق الكراسى الخالية فى الصالة تصفيقا شديدا عقب كل فصل ، ولما كان الاقبال الجماهيرى الهائل على فرقة كاريوكا هواشاعة لم تصدقوها والحمد لله ... لما كان هذا كله يا سيادة المدير ، فاننى اؤيدك فى انتزاع المسرح الذى تعمل عليه كاريوكا - وهو مسرح ٢٦ يوليو - لاعطائه لفرقة من الهواة الذين سوف يتحفون الناس بلا شك باروع التحف المسرحية ، وسوف يجتذبون الجماهير ، بالروائح تحقيقا لما نتطلع اليه جميعا من خلق جمهور للمسرح ، فى تعداد جمهور السينما ! ... وبلا فرقة تحية كاريوكا ... بلا كلام فارغ !

ياسيادة المدير ... نتكلم جد شوية .. انا اعرف انك معذور فى انتزاع المسرح من كاريوكا ، فانت محكوم بالروتين الذى يعشش فى الدواوين .. والروتين هو الذى يملى عليك تطبيق حرفية جدول استخدام مسرح ٢٦ يوليو لمختلف الفرق ، لكنك يا عزيزى - كرجل فنان - ينبغى ان تتجاهل هذا الروتين اذا اسر بجموده على طرد فرقة مسرحية ناجحة تحظى بالاقبال الجماهيرى . حرام ان تصادر هذا النجاح فجأة لنعطى المسرح لفرقة من الهواة . الهواة على عينى وراسى . والهواة هم نجوم الغد . وهم بلا شك ينبغى ان يحظوا منا بكل تشجيع ، ولكن هذا التشجيع يجب الا يكون على حساب نجاح الآخرين ... دبر للهواة مكانا آخر يا عزيزى ، واعد النظر فى الجدول الذى يحكمه الروتين ... فالروتين الذى يصادر النجاح اولى بالنعت .. لا بالاحترام وحياتك !

قراءة السيناريو بعناية !

من جورج بطرس بالمعهد العالى للفنون المسرحية الى نادية لطفى

كيف تقاسين المخرج الذى اخرج « صراع الجبابرة » لانك فوجئت عند عرض الفيلم بانك تمثلين دور جاسوسة اسرائيلية لا دور فدائية وطنية كما كنت تظنين ... ! والله يا ست هذه مصيبة هائلة تتضاءل امامها كل المصائب لانها تدل على انك لم تلقى على السيناريو ولو نظرة واحدة قبل العمل فى الفيلم !

انى انصحك - مستقبلا - بقراءة سيناريو كل فيلم تشتركين فيه حتى لا تعتقدى مرة انك تمثلين دور جولييت .. ثم يتبين لك عند عرض الفيلم انك تمثلين دور ريا اخت سكينة ! وعلى العموم انا اعذرك ... فانت تمثلين ٩٩ فيلما فى وقت واحد وليس على اللى او اللتى تمثل ٩٩ فيلما فى وقت واحد اى حرج ، ولا عتاب ، ولوم ... اذا لم تقرا السيناريو .. حتقراايه ولا ايه ولا ايه !

من نادية لطفى الى القارئ جورج بطرس

الحقيقة ياسيد جورج انك لاتعرف الحكاية على حقيقتها .. وطبعا ليس من المعقول ان امثل فيلما دون أن اعرف حقيقة دورى فيه .. وانما المسألة ان دورى كان لفتاة مصرية تضحى بحبها لشاب مصرى لتسافر الى اسرائيل فى مهمة خاصة بوطنها مصر .. وعندما تموت فى فلسطين تتضح حقيقتها من رسالة كانت كتبتها لحبيبها .. التمثيل على هذا الاساس يختلف عما لو كنت امثل دور جاسوسة .. ولكن عند عمل المونتاج للفيلم حذفت الرسالة فظهرت فى الفيلم على انى جاسوسة ، **مع ان ادائى لدورى كان على اساس آخر** .. اما ان تظن اننى اديت دورى من غير

تحية كاريوكا
لماذا تصادر نجاحها؟

نادية لطفى
افرئي السيناريو !

دراسة للسيناريو «هذا مالا يمكن أن يحدث .. ومن ناحيـــة دور « الجاسوسة » عايزة اقـــول ان اللى تمثل هذا الدور فى أى فيلم مش معناه حياتها لبلدها ابدا .. دا تمثيل ، وربما مثل هذا الدور يؤدى الى نتائج طيبه بالنسبة لاثارة الروح الوطنية لدى المتفرج. آدى رأيى .. وادى الحقيقة .. ياسيد جورج

تلغرافات سريعة من عزيزى القارئ

● **من صبحى عبد الجواد على ـ مركز بدر بمديرية التحرير الى المخرج هنرى بركات**

انني اطلب منك يا عزيزى ان ترد لى ثمن تذكرة فيلم « من غير ميعاد » . اذ اتضح لى اننى قد شاهدت نفس هذا الفيلم ، بنفس حوادثه فى نفس الاسبوع تحت اسم « سلاسل من حرير » ... ويختتم عزيزى القارىء تلغرافه لبركات « منتظر فلوسى » !

● **من سعيد سليم الموظف بالاثوات الجوية الى السيد حماد مدير الاذاعة**

ان شعراء الاغانى المبتدئين الذين يتقدمون بانتاجهم الى الاذاعة لا يجدون فرصة الظهور . الاذاعة تشترط على مؤلف الاغانى ـ لكى تقبل انتاجه ـ ان يكون عضوا بجمعية المؤلفين والملحنين .. فاذا ذهب المؤلف الناشىء الى الجمعية قالت له الجمعية لكى تقبلك عضوا بالجمعية يجب ان يكون لك ـ على الاقل ـ ست اغنيات تذاع فى الاذاعة ...

انني يا سيدى المدير حائر والله !فلماذا لا تشكل لجنة خاصة لفحص انتاج شعراء الاغانى المستجدين الذين لم يسبق تعاملهم مع الاذاعة ... فرب بذرة جديدة خير من نخلة عالية

● **من السيدة ع . م بالدقى الى نور الدمرداش مراقب التمثيليات بالتليفزيون**

الحوار فى التمثيليات له اداب. ولا يجوز ان يسمع الناس فى احدى حلقات تمثيلية «الخونة» لفظة بذيئة جارحة للاداب وردت على لسان احد الممثلين . فهل هذا معقول ؟

فريدة فهمى
الغاء هز البطن .. بلا قانون !

موسيقانا بلا طعم ، بلا لون .. الموسيقى الهندية لها طابع ، والموسيقى السودانية لهـا طابع .. كل موسيقى لهـا طابع الا عنـدنا .. والسبب هـو الاقتبـاس .. فريد الاطـرش ثائر على هـذا الاقتباس ، ويقول انه لم يعد يقتبس حرصا على مستواه

لماذا لا أقتبس ؟

فـريـد الأطـرش

قلت لنفسي .. وانا ادق جرس ...باب .. باب فريد الاطرش .. ...ساله اولا اسئلة خفيفة .. تمهيدية .. ثم اتحول الى غرضي الاساسي .. واساله جد ..

ولما دخلت اسلم عليه .. كان ...جلس بالقرب منه .. حلمى حليم ... وبينهما اوراق كثيرة يقرآن فيها .. وامام فريد عوده الشهير ... ...مد حلمى يده فيلمس العود ... فريد يقرأ كلمات اغنية جديدة .. ...لمى يقول : آه .. حلوه دى .. ...يها كمان ..

ويغنى فريد .. وحلمى يستحسن ... انا اسمع في انسجام .. ويمسك ...لمى بورقة اخرى .. ويمسك ...يد بالعود .. وبين هذا وذاك .. ...ؤال : ايه رايك ؟. حلوة النغمة ...ى .. ؟

واقول : ايوه

ويسأل فريد : عاوزه تسالينى ...اجة .. ؟

قلت :

● **عاوزه اسالك ... عن .. ...قتباس .. ايه رايك فيه ؟.**

— الاقتباس كدة مرة واحدة !! ...ى كل حال .. انا رايى معروف .. فانا اعتقد ان الاقتباس خيانة ...وطن .. وللجمهور ، وللتراث ...وسيقى عندنا .. اصبحت موسيقانا ... طعم لها .. ولا لون .. وقد ...تغفر الاقتباس اذا اعترف به كاملة .. ولكنه جريمة بغير ذلك .. وانا ...ل الا تقتبس .. والافضل ان نخلق الحانا جديدة مستوحاة من واقع حياتنا ...

● **ولـكن الاقتباس ... الا يساعد على تطوير موسيقانا ؟**

— لا ياهانم .. الاقتباس لا يساعد على تطوير موسيقانا .. بل يقتلها .. لانه يقتل فينا المقـدرة على الابتكار والخلق .. ناخذ جملة من هنا ، وجملة من هناك .. ونقول ، عملنا لحن جديد .. مش معقول .. ممكن تطوير موسيقانا من غير ادخال جمل تعب غيرنا في تلحينها .. وهى غريبة عن واقعنا ، فنصبح من غير طابع مستقل يميزنا .. الموسيقى الهندية لها طابع .... والسودانية لها طابع ... وكل موسيقى لها طابع الا عندنا .. كانت لنا الوان موسيقية شرقية جميلة ، فيها الكثير من تراثنا .. استغلها بعض الغربيين ونظموا الحـانا لمثلنا .. ريمسكى كورساكوف مثلا .. وفيردى .. وسموا الحانهمـا باسماء شرقية مثل شهر زاد ... اهو ده الطابع الشرقى اللى كان لازم نحتفظ به في موسيقانا ونطوره .. وهو طابع جميل له سحره

● **قل لى الحق .. الم تقتبس انت ابدا .. ؟**

— اقتبست .. طبعا .. كان ذلك في مستهل حياتى .. ولما كبرت وشعرت بالمسئولية .. ابتعدت عنه .. فضلت أن احتفظ بطعم الشرق في موسيقاى .. خفت على مقدرتى أن تخبو من كثرة الاقتباس .. كما انني احترم جمهورى واعتقد انه جمهور مثقف يقرا ويسمع الموسيقى ، ويفهم اللحن .. ولو حاولت ان اخدعه كنت اخدع نفسى ...

● **واثر هـذه الاقتباسات في الخارج ؟**

— عيب والله .. انها تسىء الى سمعة وطننا .. ونشوة موسيقانا وتنقص من قيمة انتاجنا فتفقد ثقة الجمهور ونصبح سخرية .. مع ان الاصالة الموسيقية متوفرة عندنا والحمد لله ...

● **ولماذا اذن لم تظهر الاوبرا عندنا .. ؟**

— سبق ان قدمت اوبرا قصيرة جدا في بعض افلامى .. الاوبرا .. مسرحية غنائية ، يشترك في غنائها عدد من الافراد .. وانا قدمت هذا النوع في بعض افلامى .. ولـكن امكانياتنا لا تسع اوبرا كاملة ...

● **كيف ؟**

— علشان يكون عندنا اوبرا .. يجب ان يكون لدينا مسرح كبير .. ويجـب ان يزود ذلك المسرح باستعدادات خاصـة .. ويكون عندنا اوركسترا كامل وراقصـات ومتخصصون في فن الملابس وغيرها من لوازم الاوبرا .. انا مثلا اتمنى ان الحن اوبرا .. وانا واثق انى عندى المقدرة لذلك ... ولكنى لا املك المسرح ولا الامكانيات ولا المال الذى يكفى لتمويل مثل هذا المشروع ..

● **واقتراحاتك في هذا الصدد ؟!**

— ان تقوم وزارة الثقـافة والارشاد مثلا بتمويله ... تعد المسرح واللوازم .. وعلينا الموسيقى وتوزيعها والتدريبات وغيرها

● **ومن غيرك يمكن ان يقـوم بمثل هذا العمل ؟**

— كثير .. عندنا ملحنون كبار واذكياء .. ولـكنهم يميلون الى الكسل .. تماما كالتلميذ الذكى يعتمد على ذكائه فيكسل عن متابعة الدرس او المذاكرة .. ثم ينظر الى كراسة زميله ، وينقل ما فيها ولو حاول ان يفكر لكتب احسن من زميله الذى يغش منه ...

● **وماذا تلحن الان ؟**

— قصة غنائية .. تحكى حكاية طويلة .. وهى عندى هنا .. مكتوبة في هذه الورقة .. فيها فرح ... ولقاء وحياة .. فيها معان مختلفة .. وتلحين مثل هذه القصـة يحتاج الى جهد كبير واشـكال مختلفة من التلحين تظهـر مقدرة الملحن ...

● **وايهما ابقى في نظـرك ... الغناء ام التلحين ؟**

— التلحين طبعا .. فهو الشىء الباقى بعد موت الملحن .. ولـكن الغناء كالصدى .. يظل فترة بعد موت المغنى يتردد في الفضـاء ثم يتلاشى شيئا فشيئا .. ويصبح كان لم يكن

مديحة كامل

تصوير : محمود عارف

المطرب الذى أصبح حمارًا!

تصوير : كريكور

ريحانة : بوه بقطمك ضحكتنى
حسن : انشالله ياختى ما تحزنى .. وانا وانتى يجمعنا الهوى .. ونعيش سوا العمر الهنى
ريحانه : حسونة
حسن : ريحانة
الاثنين : ياهنانا ..
شهاب : الله يبارك عمركم .. من صغركم لكبركم .. ويكبـــروا أولادكم .. فى عدل وخير ويعوض صبركم
الجماهير : ياحلاوتك يابنى آدم .. ياجمالك ياانسان .. يا ظريف يالطيف ياابو دم خفيف ياابو عقل نظيف ولسان .. بكمال وادب .. العدل غلب .. والشر هرب طفشان

حنجل : يازباين يا أكابر .. عندنا للبيع حمار .. حلو ومقلظ وصحة مفيش كده

شهاب : شوف يا أخويا الكدب .. مش ده اللى قلت عليه نحيف ؟

حنجل : اسكت انت أ.. الحمار ده .. ابن أصل عريق ...والوثايق موجودين تحت الطلب

شهاب : بس أنا معندرش وثايق يا أخى

حنجل : اسكت انت

شهاب : اسكت ازاى الكلام دا مش صحيح

شهاب : (للحمار) ح نمشى .. (يجرى) بتستعجل المشى ليه انت راخر ..

ريحانة : (برقة) يابيبى .. حمار .. تسمحيه

شهاب : (ضاحكا) أشوفك يابنتى بخير وسلام ..

ريحانة : (ضاحكة) طريق السلامة .. لعال موام ..

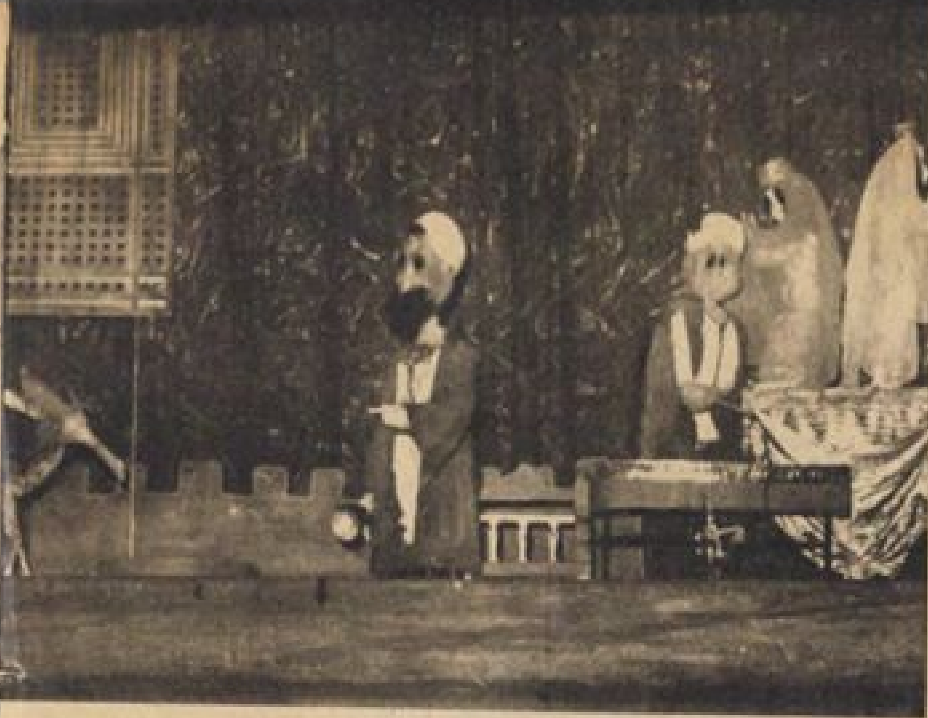

سهاب الدين : (للحمار) انا شخص حطاب فقير .. واجيب مال منين للفرح والجهاز .. مفيش غير ابيعك فى بغداد .. فى سوقها الكبير .. انا كبرت والعمر قرب يفوت.. وبغداد أهى ! ح ابيعك .. واتمم جميلى .. واموت

شهاب : ياحنجل يادلال
حنجل : عايز ايه يا شهاب الدين
شهاب : انا لازمنى مال..وجيوبى منفضين .. وحمارى معايا أهو .. اعمل معروف بيعهولى بالحلال
حنجل : حلال والا حرام ..شيل حطبك من عليه ..

تصوير : غباشى الصباغ

لم يكن الحطاب شهاب الدين يملك غير حماره ، وكان لابد من ان يبيعه لكي يجد المال ليزف ابنته« ريحانة » • ولكنه قال الصدق فلم يجد مشتريا للحمار وعاد به حزينا الى كوخه • وفى الطريق يتكلم الحمار ، يغنى •• وروى انه مسحور لا ينطق ، الا اذا قابل رجلا يقول الصدق حتى ولو ضره وقاضيا يحكم بالعدل ولو مرة واحدة • وشكا شهاب الدين « حنجل» لقاضى بغداد حتى يحكم بالعدل وينقلب الحمار الى انسان •• يغنى ويعطى صاحبه المال اللى يعوزه ليزوج ابنته ريحانة •• على أن الحمار كان يحب ريحانة ، وعندما يعود بشرا يتزوجها القصة فكرة بكر الشرقاوى وحولها صلاح جاهين الى اوبريت مثلتها العرائس واخرجهاوصنع عرائسها ناجى شاكر

القاضى : ياشهاب الدين حنجل بيقول انك حرامى مجرم
شهاب : انا ؟.. مجرم !!
الحمار : انا احتج .. شهاب ماهوش مجرم
القاضى : ودا بسلامته يطلع مين؟
الحمار : أنا حاضر مع الحطاب شهاب الدين ..أنا ياحضرة القاضى
القاضى والجميع : بيتكلم ؟ .. حمار ؟.. معقول ؟.. بينطق ؟.. مستحيل .. عفريته .. باهوه حيوان .. بيتكلم . ده غير معقول
الحمار : وايه فى القاعة دى معقول ؟.. حكاية التاجر المفصل ؟ نهاية سعد الجمال .. أو السر اللى قاله حنجل الدلال !

شهاب : يالله ياحمارى العزيز نرجع سوا .. لسه برضه لينا قسمة نمشى تانى مع بعض . نص قلبى فيه فرح علشان ما حدش اشتراك .. أما نصه التانى فيه حزن وألم .. علشان فرح ريحانة بنتى ..

الحمار : معلهش يام شهاب

شهاب : ايه ده !! مين اللي اتكلم دلوقتى !!

الحمار : ماتخافش ياعم شهاب .. ده حمارك هو اللى اتكلم

الجميع : .. مابعتش الحمار !!

ام العريس : يامصيبتى وفلوس جواز بنتك !! وصندوق الفرح .. ونحاسها ..

شهاب : صبرك ياست الناس وبكره نحلها

ام العريس : ما اصبرش اكتر من كده .. قوم يابنى قوم ..

العريس : وانا مالى هه.. .. انا عايز اتجوز قوام !! .. ياس

ريحانة : يوه يقطعك ضحكتنى

حسن : انشاالله ياختى ما تحزنى .. وانا وانتى يجمعنا الهوى .. ونعيش سوا العمر الهنى

ريحانة : حسونة

حسن : ريحانة

الاتنين : ياهنانا ..

شهاب : الله يبارك عمركم .. من صغركم لكبركم .. ويكبروا اولادكم .. فى عدل وخير .. يعوض صبركم

الجماهير : ياحلاوتك يابنى آدم .. ياجمالك بالأنسان .. يا ظريف يالطيف ياابو دم خفيف يابو عقل نظيف ولسان .. بكمال وأدب .. العدل غلب .. والشر هرب طفشان

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيي الدين فكري

دفتر توفير للاعبى الترسانة

كان للتحقيق الصحفي في بيوت بدوى والشاذلي ومصطفى رياض الذى نشره « نجوم الرياضة » في العدد الماضي ، رد فعل كبير في نادى الترسانة خاصة والاوساط الرياضية عامة .

قرر النقيب الليثي سكرتير الكرة بنادى الترسانة اثر قراءة هذا التحقيق ان يفتح لكل لاعبى النادى دفاتر توفير بريد ، يودع فيها لكل منهم نسبة من مرتبه يتفق عليها حتى تكون على مر السنين سندا لهم ووسيلة لرفع مستواهم الاجتماعي

ونحن بدورنا نشكر الليثي على هذا الاجراء ، ولكننا نود لو انه اقنع مجلس ادارة النادى بان يسهم النادى في دفاتر التوفير هذه بقدر يساوى النسب التى تستقطع من مرتبات اللاعبين ،حتى تتضاعف المبالغ المودعة لحسابهم،

وراء أبو رجيلة .. امرأة !

ابو رجيلة يقبل يد والدته .. أول مشجعة له كلاعب كرة ، كانت تحميه من غضب والـــده ، ولومه

هذه المرأة هي ام«ابورجيلة». سيدة جاوزت الخمسين من عمرها ترتدى السواد دائما ، لاحزنا على احد ، وانما من باب الوقار والحشمة ، وعلى عينيها نظارة طبية سوداء تعينها على مشاهدة الحياة وعبور جسورها ، بعد ان اجهدت نفسها في تربية ثمانية فلذات انجبتهم على مر السنين ، منذ تزوجت بعبد المنعم محمود «ابو» ابورجيلة في سنة ١٩٢٨ .

وعلى الرغم من ان « ابورجيلة» كان السادس بين ابنائها وبناتها ، فقد احتل في قلبها مكانة كبيرة بسبب اضطهاد والده له . فمنذ كان ابو رجيلة في العاشرة من عمره ، وهو يخرج الى الشارع ليلعب الكرة ، فيتمزق حذاؤه ، ويرسب في الامتحان ، فيضربه أبوه .

وكانت امه تقف وراءه ، تتستر عليه ، وتشير عليه بأن يترك ملابس الكرة عند عودته الى المنزل تحت السلم ، وتتكفل هي باحضارها

وكان المكان المفضل «لابورجيلة» **في لعب الكرة هو بيت مدكور في الدرب الاحمر ، فيه فناء واسع فسيح ، وتخرج في هذا الفناء عدد كبير من النجوم ، على رأسهم الرياضي الكبير حسين مدكور المشرف العام على التدريب في الجمهورية العربية المتحدة**

وظل ابو رجيلة يلعب في بيت مدكور ، وفي القلعة ، وفي العباسية ووراق العرب وغيرها ، حتى بلغ الخامسة عشرة من عمره ، وفقد ابوه الذى كان يعمل سائقا في شركة اتوبيس أبورجيلة «سابقا» ، فقد كل امله في جدوى استمراره في التعليم . وذات يوم قال لابنه :

ـ بكره تحضر لبس الكورة وتيجى معايا الشركة

ولم يصدق أبورجيلة ، وظن ان والده يريد أن يوقعه في فخ ،ولكن اباه ضربه هذه المرة ، ولاول مرة لانه لم يجهز ملابس الكرة ..

وذهب أبو رجيلة مع ابيه الى الشركة حيث تم تعيينه عاملا بها بمرتب تسعة جنيهات ليلعب مع فريق الشركة

وكان من حسن حظه أن فريق الشركة كان يتدرب في نادى الزمالك باشراف المرحوم توفيق عبد الله ، ولفت انظار الشاذلي وقنديل وزقلط اليه ، فطلبوا منه أن ينضم لنادى الزمالك

وانضم ابو رجيلة لاشبال الزمالك، وكان يلعب جناحا أيسر ، ولكن زقلط وقنديل وجدا فيه خامة طيبة لمركز الظهير الايسر

وبدأ يكن يوالى هو الاخر «أبورجيلة » بارشاداته ونصائحه، ليجعل منه خليفة له يرث لقب « ملك التغطية » عندما يتخلى عن يكن او يتخلى عنه يكن !

ويروى ابو رجيلة واقعة طريفة، ففى أحد الايام طرده والده من المنزل لانه يصر على اللعب في نادى الزمالك ، اذ اعتبر ان اندماجه الكلى في لعب الكرة ، سيشغله عن عمله في الشركة ، واقام أبورجيلة عند أخته ، حتى طلب منه حنفى بسطان ذات يوم في سنة ١٩٦٠ أن يستعد ليلعب لاول مرة مع الفريق الاول ضد نادى الترسانة ، فذهب الى والده ومعه على حد تعبيره « شوية برتقان » واخبر والده

وحتى تروق لهم الفكرة ويشعروا باهتمام النادى بهم وتقديره للجهود التى يبذلونها لرفع مستواه

ولست اشك فى ان هـــذا الاجراء اذا ما اسهم فيه النادى سيكون قدوة تقتدى بها الاندية الاخرى حفظا لكيان لاعبيها على الاقل ، حتى تقتنع الاندية بانها مسئولة عن التامين على اللاعبين ضد الاصابة والعجز

بالتنبا وطلب منـــه ان يدعو له فى صلواته بالتوفيـــق .. وقام ابو ابو رجيلة واحتضن ابنه وقبلـه يبكى وهو يدعو له بالنجـــاح

أما لماذا أطلق عليـه اسـم « أبو رجيلة » على الرغم من أن اسمه الحقيقى هو « محمـود عبد المنعم محمود » فيقـــول أبو رجيلة :

ا ــ كنت بالعب فى يوم مع اشبال تحت ١٨ سنة ضد الاهلى وتسببت فى بنالتى ضد الزمالك ، وكان فيه ناس كتيرون لايعرفون اسمى ولكنهم يعرفون انى باشـــتغل فى شركة ابورجيلة .. فاخذوا يصيحون قائلين : « ايه ده يا ابورجيلة بلاوت اللى بتعمله ده » .. ويومها غلبنا الاهلى ٦ ــ صفر ! .. ومن يومها واسمى « ابورجيلة » .. حتى فى البيت أصبح اسـمه « أبو رجيلة » ..

ويعتبر أبورجيلة بـكن ورفاعى اخويه الكبيرين ، أما الدو فيحس بأنه أب روحى له ، يشـكو له لامه ، ويعرض عليه مشكلاته

وأبورجيلة خفيف الدم لدرجة كبيرة ، فهو سريع البديهة ، قادر على التنكيت على كل كلمة تقـال وتحويل كلمات أى أغنية الى كلمات مضحكة ، مع المحافظة على اللحن واجادة أدائه اجادة تامة .. وهو فى رحلات نادى الزمالك المونولوجست الذى يضحك الفريق طوال الرحلة

ان اسـمه يذكـرنى بازمة المواصلات بوشـكله يذكـرنى بالاوتوبيس المزدحم .. أما لعبـة فالاكثر شبها بأوتوبيس لا يقف على المحطات !

مسابقة نجوم الرياضة ..

مســابقة من نوع جديد يقدمهـا لك باب « نجوم الرياضة » . لن نطالبك بان تتكهن بنتائج المباريات ، فليس فى التكهن نوع من الذكاء . ولكننـا فى هـذه المسابقة نود ان نختبر ذكاءك ، ونعرف مدى قدرتك على التعرف على نجومك المفضلين دون ان تشـاهد وجوههم . والجوائز ايضا لم نجعلها جوائز ماليـة ، وانما جعلناها جوائز رياضية بمعنى الكلمة ، فكل فائز فى المسابقة ستتيح له مشاهدة مبـاراة الزمالك والاهلى مجانا .. على حسابنا .. سندفع نحن ثمن التذاكر ، ونقدمها الى الفـائزين هدية منـا ، واعترافا بذكائهم

اعرفهم من ارجلهم

وشاهد مباراة الأهلى والزمالك

عـلى حسـابنـا

٣٠ تذكرة ل ٣٠ فائزا

المسابقة

على الصفحتين التاليتين عشر صور لاجسام عشرة من كبار لاعبى كرة القدم فى الاندية الكبرى الثلاث : الاهلى والزمالك والترسانة . ولكل صورة رقم « من ١ الى ١٠ » . وامامك ايضا عشرة رءوس ، هى رءوس اللاعبين العشرة انفسهم . ولكل راس حرف مميـز « من ا الى ز » .

المطلوب منك ان تكمل الصـورة . أن تضـع لكل جسم رأســه لتكون لاعبـا كاملا . وعليك ان تعرف اللاعب من تكوين جسمه ، ومن طريقة لعبه للكرة .

طريقة الحل

اقلب صفحات « الكواكب » حتى تصل الى صفحة ٥٥ . ستجد كوبون « مسابقة نجوم الرياضة » ، وعلى الكوبون الارقام العشرة المكتوبة على الصور العشر . ضع أمام رقم كل صورة الحرف المميز لراس صاحبها .

الشروط

١ ــ اكتب اسـمك وعنوانك كاملين واضـحين فى المكانين المخصصين للاسم والعنوان .

ا

ب

جـ

د

هـ

و

ز

ح

ط

ك

٢ ــ ضع الكوبون فى ظرف مغلق وارسله الى « مجلة الكواكب ــ مؤسسة دار الهلال ــ القاهرة » .

٣ ــ اكتب على المظروف من الخارج « مسابقة نجوم الرياضة » .

٤ ــ أمامك عشرة ايام لارسال الرد . وكل رد يصل الينا بعد يوم ٢٥ يناير الحالى لن يلتفت اليه .

٥ ــ احرص على كتابة الحل على الكوبون المخصص لذلك فى صفحة « ٥٥ » . وسيستبعد كل رد مكتوب على ورقة غير الكوبون .

الجوائز

٥ تذاكر بالدرجة الاولى الممتازة للفائزين الخمسة الاوائل .

٥ تذاكر بالدرجة الاولى للفائزين الخمسة التاليين .

٢٠ تذكرة بالدرجة الثانية الممتازة لعشرين فائزا .

التذاكر كلها لمشاهدة مباراة الاهلى والزمالك المحدد لاقامتها ١٥ فبراير القادم .

ستعلن نتيجة المسابقة فى عدد « الكواكب » الذى يصدر يوم الثلاثاء ٥ فبراير القادم . وسيعلن فى نفس العدد عن موعد توزيع التذاكر على الفائزين .

لجنة فرز الردود

تتكون لجنة فرز ردود المشتركين فى المسابقة من السادة :

١ ــ عبد العزيز تامر امين صندوق النادى الاهلى .

٢ ــ محمد حسن حلمى سكرتير عام نادى الزمالك .

٣ ــ الحكم على قنديل .

٤ ــ يحيى الدين فكرى .

اذا تمكن من الوصول الى الحل الصحيح اكثر من ثلاثين متسابقا فستجرى قرعة لاختيار الثلاثين فائزا . وقرعة اخرى لاختيار الفائزين بتذاكر الدرجتين الاولى الممتازة والاولى .

عزيزى القارىء

هذه هى مسابقتنا الاولى . وسنتبعها بمسابقات اخرى اكثر طرافة ، واشد مراسا لاختبار ذكائك ومدى تتبعك لاخبار المباريات ، واخبار النجوم .

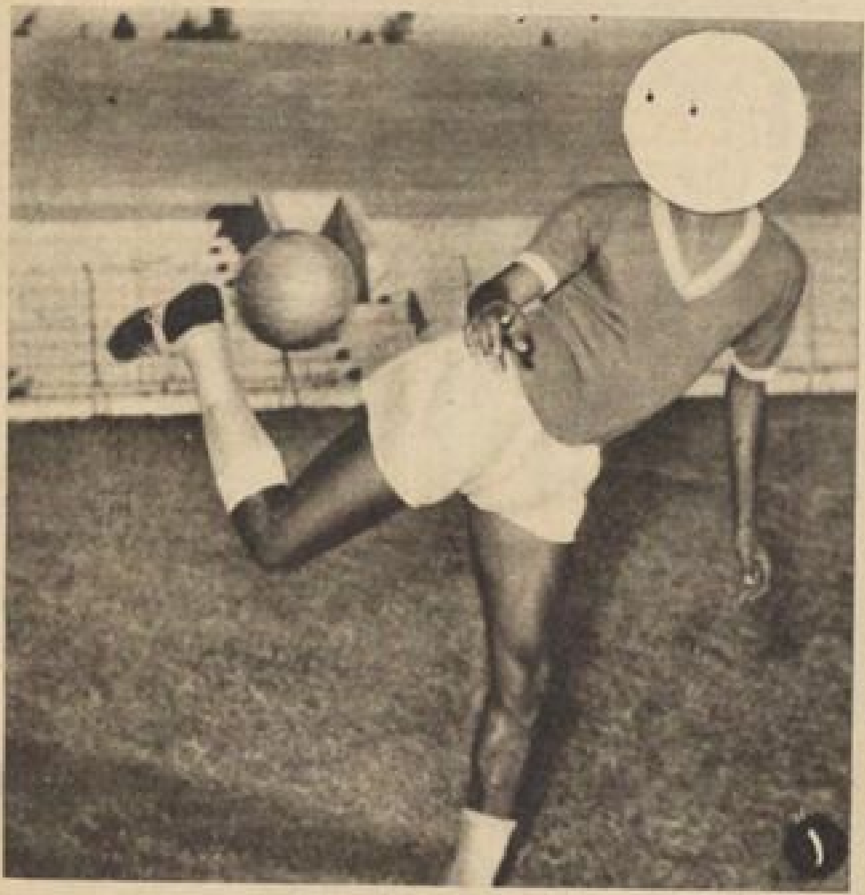

١

٢

٣

٤

٥

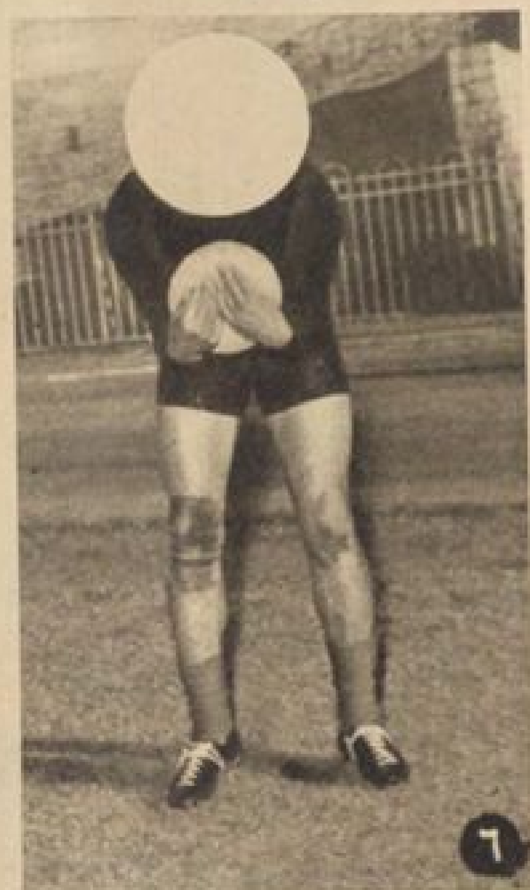
٦

٧

٨

٩

١٠

جرب مرة وانت تشاهد تمثيلية فى التليفزيون ان تغمض عينيك . استمع للحــوار فقط . اذا استطعت متــابعة التمثيلية وفهمهــا دون ان تفتــح عينيك . . فاعرف ان هذه تمثيلية اذاعية مائة فى المائة !.. ما هى التمثيــلية التليفزيونية اذن ؟ . . هذا ما سيوضحه لك اجرأ مخرج فى التليفزيون . . حسين كمــال . .

حسين كمال

مخرج حائر بين الشاشتين

صخب وضجيج مسـافرون وقادمـون ، بضـائع وحقـائب ، أطفـال وكبار ، بالعون ، الحياة بسرعتها ، وحيويتها ، وآلامها كما تتمثـل فى محطة قطار .. وعلى الرصيف فى بوفيه المحطة .. يجلس اثنان .. هانس .. ورجل فاته قطار الحياة. العانس صـامتة .. والرجل يرشف من فنجان القهوة ببطء ، وينظر هنا وهناك . .وهو صامت تماما .

وبالرغم من هذا السكون تبدو حياتهما ، ومأساتهما من خــلال الضجيج الذى يدور حولهما

هذه هى فكرة تمثيلية التليفزيون الجديدة « انتظار » ، تأليف عبد الرحمن فهمى .. فكرة جـديدة لا يقول أبطالها حرفا واحدا ورغم ذلك نرى أعماق نفسيهما البشرية ، ويخرج التمثيلية حسين كمال، الذى أخرج « رنين » من قبل

حسين كمال ، شاب فى الثلاثين من عمره ، ولم يتزوج بعد ، يملأ قلبه . وعقله الحماس الشديد لكل جديد فى عالم الاخراج .. وقـد تخرج فى المعهد العالى للسينما فى باريس ، كان حلمــه الكبير ان يصبح مخرجا سينمائيا .. وعندما عاد الى أرض الوطن اوصـدت فى وجهه الابواب ، فاضطر ان يعمل كمساعد مخرج ليوسف شاهين فى عدة افلام .

ولما افتتح التليفزيون ، وجـد فرصته المناسبة ليثبت وجوده فى مكان جديد ، التحق بالتليفـزيون وسافر فى بعثة لايطاليا لمدة اربعة شهور وعرض عليه مدير عام تليفزيون روما بعد أن شاهد فيلما من «الفن الاروسكى » من اخراجه العمل فى روما ... ولكن حسين كمال رفض، وعاد الى بلده .. ليعمل ويحقق احلامه فى عالم الاخراج

● **ماهو اول عمل قدمته للتليفزيون العربى ؟**

ـ رفضت أن أخرج تمثيليات .. كنت اريد ان اعطى لنفسى فرصـة التمرين والتجربة ، فاخــرجت برنامـجى نادى الشــباب ، ومشاكل وآراء » وقدمت من خــلال هذين البرنامجين تمثيليات قصـيرة لفتت نظر المسئولين فنقلت على الفور الى قسم التمثيليات

● **واول تمثيلية قدمتهــا للتليفزيون ؟**

ـ « الحــظ ورايا ورايا » ، وجاءنى الحظ مع هــذه الرواية فاخرجت بعدها « الخوف» والبديلة والحبل ، ولن تحيا ، والفخ » .. بجانب البرامج التى اخرجتهـا وهى رسالة ودنيا الادب ، وبعض حلقات من الموسيقى العربية .

● **بعد نجاح مسرحية رنين . . ماذا كان شعورك ؟ !**

ـ حاولت أن اقدم تمثيليــات بعيدة تماما عن جو « رنين » حتى لا اقع فى التكرار ، ولا اضع نفسى موضــع مقارنة بين رنين وكل تمثيلية اقدمها بعد ذلك ، فمبدئى التجديد دائما .. فمثلا « رنين » كانت تمثيلية اجتمــاعية قدمت بعدها تمثيلة بوليسية ، ثم وطنية بالرغم من انه عرض على ١٥ سيناريو لشخصية واحدة بعد رنين

● **ولكن اللاحظ فى تمثيلياتك الاحتفاظ بطابع الديكور الواحــد والاشخاص القليلين جدا ؟**

ـ انا اعترف انه ابتــداء من « رنين » شعرت باهمية اسـلوب معين فى الاخراج التليفــزيونى ،وهو اعطاء المتفرج الاحساس بالحــوادث المتعددة المختلفة من خلال شخص واحد هو البطل ، ومن خلال ديكور واحد هو المكان الذى يعيش فيـه البطل ،فالتليفــزيون لابد له من

حسين كمال وراء الكاميرا: له اسلوب فى الاخراج هو اعطاء الاحساس بالحوادث من خلال شخص واحد ، وديكور واحــد ...

حسين يخرج تمثيلية تليفزيونيــة ... معظم تمثيلياته تمثلها وجوه جديدة ... حسين يفسر هذا بانه نفسه ما يزال وجها جديدا

تسقط اشياء كثيرة ليعبر عنها البطل، لان امكانياته محدودة أمام السينما التى تستطيع ان تخرج الى كل مكان وبعد الفيلم فى سنوات كثيرة

● **ما رأيك فى النصوص التى تقدم للتليفزيون ؟**

ـ ان النقاد يهاجمون الكتاب على أساس انهم يقدمون للتليفزيون نصوصا اذاعية. وهذا مايحدث بكل اسف فى حالات كثيرة.. وأعتقد ان على الكاتب اذا اعد نصا للتليفزيون ان يسمعه وهو مغمض العينين فاذا فهم التمثيلية فمعنى ذلك انها اذاعية مائة فى المائة ، ولا تصلح للتليفزيون ، لان التليفزيون يجب ان يعتمد على الصـــورة اولا وأخيرا ، وعلى الحركة ولست اقصد حركة الممثلين اثناء الكلام بل الحركة الصامتة والمعبرة. فمثلا عندما حاولوا تقديم « رنين » و« الفخ » فى برامج اذاعية اضطروا لعمل مونتاج كبير جدا حتى يستطيع جمهور الاذاعة ان يفهم التمثيلية

● **وهل تؤمن بالتخصص فى ميدان اخراج واحد سواء للسينما ، او الاذاعة ، او التليفزيون .؟**

ـ لا .. انا غير مؤمن بان يتخصص المخرج فى ميدان واحد ، او لون واحد حتى لا يجمد نفسه ، ولا شـك ان المخرج الممتاز يســتطيع ان يثبت قدميه فى اكثر من ميدان ..

● **معنى ذلك انك ستـــعمل فى الاخراج خارج نطاق التليفزيون ؟**

ـ التليفزيون بالنسبة لى مدرسة لا نهاية لها، ولكن بدات هذا الموسم اخرج للمسرح، وطبعا دى تجربة جديدة بالنسبة لى اتمنى ان انجح فيها ، وأول مسرحية لى اخرجها هى «الوردة قربة» قصة محمد التابعى ، واعداد عزت العلايلى .

● **والسينما ؟.**

ـ انا مخرج سينمائى اســاســا فدراستى كانت للسينما ، وأملى ان اجد الفرصة فى المستقبل فيعهد الى التليفزيون باخراج احدى قصصـــه السينمائية .

● **لكل مخرج اسلوب فى اخراج النص الذى بين يديه .. ما الذى تفعله حتى تخرج انت ايضا ؟**

ـ اولا لا اقبل سيناريو جاهزا ابدا انما اشترك مع المؤلف فى اعطـــائه الصورة الذى سيكتب عنها وليس معنى ذلك اننى اشترك فى الكتابة بل اعطى فكرة فقط لما اتخيله فى ذهنى من صور .. وعلى المؤلف ان يعطيها الـــكلام والموقف المناسب ، ولذلك يتهموننى بالكسل لانى اتم كتابة السيناريو فى شهرين او ثلاثة .. وبعد اعـــداد السيناريو ابدا فى اختيار الموسيقى التى ستصاحب البرنامج وتعبر عنه ، واظل اسمعها ليل نهار حتى اعيش فى جو التمثيلية ، ثم ابدا تصميم الصور ، والمواقف التى تليق بهذا الجو الموسيقى وبما اننى اعانى من عقدة الحـــوار الطويل فانى اظل اتحايل على النص واحذف منه كل كلمة استطيع ان اضع بدلا منها صورة او موقفا ، وبعـــدئذ يكون النص قد اقترب من نهاية الشوط

● **فى اغلب تمثيلياتك عهدت بادوار الى وجوه جديدة ، فهل لا تخشى الفشل لوجه مجهول ؟**

قال بحماس :

ـ انا نفسى وجه جديد ، ولذلك اتيح الفرص لكل وجه جديد ليثبت وجوده ، ثم ان التليفـــزيون ليس مشروعا تجاريا حتى يعتمد على الاسماء اللامعة فى نجاحه وجذب الجمهور ، اما منتج السينما فيحتاج للاســماء اللامعة حتى يضمن الربح .

وتركت حسين كمال فى الاستوديو .. يخرج فكرة جديدة .. لامــرأة عانس تدجل فاته القطار .. دون ان ينطق البطلان كلمة واحدة

نبيله ياسين

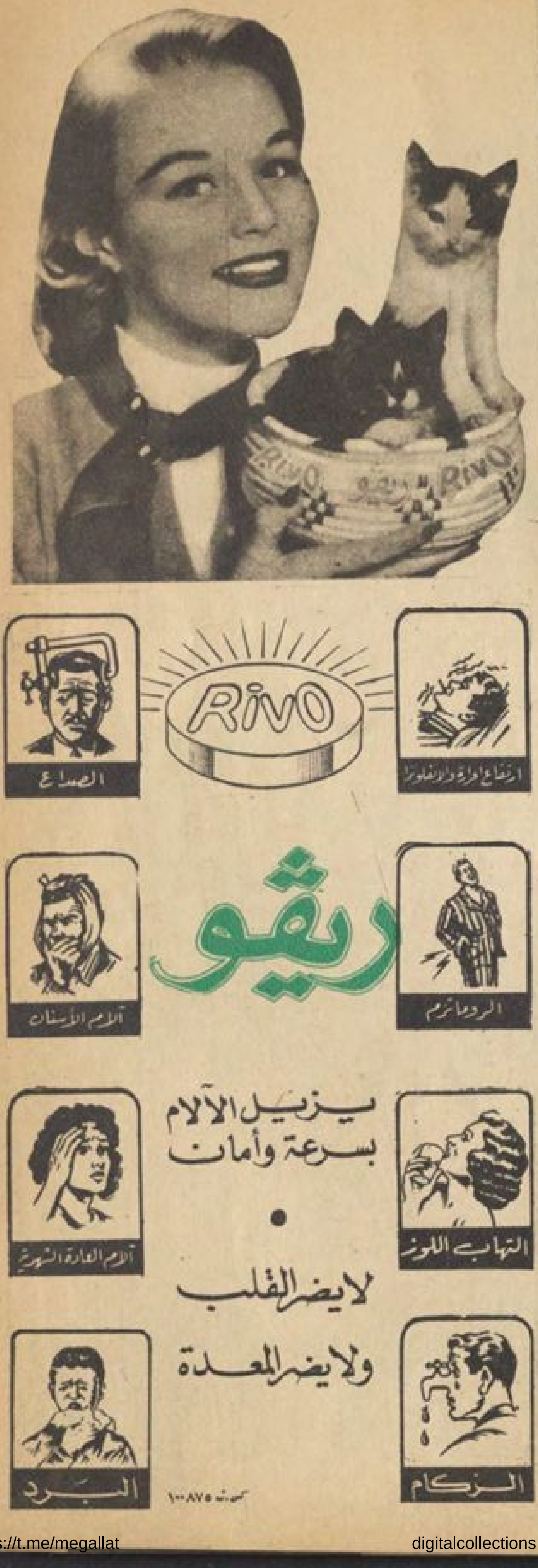

البطلة لا تتحرك طول الرواية

رسالة للكواكب من لندن

اهل لندن يسهرون هذا الاسبوع مع مسرحية جديدة تثير ضجة كبيرة هنا . فقد بدأ مسرح « رويال كورت » في الاسبوع الماضي عرض آخر اعمال **صمويل بيكيت. «الايام السعيدة »** التي قامت ببطولتها « برندا بروس » و «بيتر دوجويد» .. هي في دور الزوجة « ويني » وهو في دور الزوج « ويلي » .. والحقيقة ان المسرحية كلها تقوم على هذين الزوجين او هاتين الشخصيتين .. في حادث واحد وصفه احد النقاد بانه **حملة درامية واحدة معطها « بيكت » اكثر مما ينبغي ..**

ولكن الذي يعرف صمويل بيكيت لا يستغرب هذا .. فما يرى سواه من الكتاب انه لا يصلح مادة لاكثر من مشهد واحد .. يصنع هو منه رواية كاملة او اكثر من رواية ..

ذلك ان بيكيت لا يعرض علينا قصة .. ولكن فكرة فلسفية .. ولا يعتمد على المشاهد وانما على الحوار .. حتى لقد وصفه بعض النقاد بانه غير مسرحي .. ولكن حتى لو كانت هذه هي الحقيقة فان المخرج يستطيع بوسائله ان يعرض على المسرح حتى العمل الذي يعتبر غير مسرحي .. بل هنا تتمثل براعته وقوة خياله ..

يرتفع ستار الفصل الاول .. لنرى « ويني » غارقة حتى وسطها .. في حفرة من الطين .. مما يوجد في بعض الاراضي التي يساعد نوع التربة فيها والماء الباطني على ذلك

ومنها نماذج في مقاطعة «سالسبري» في انجلترا ..

المهم اننا نجد « ويني » غارقة في هذا الطين الى وسطها .. ولتبدأ تتكلم .. حتى ينتهي الفصل .. ويبدأ الثاني لنراها قد انغرست في الطين الى عنقها .. وهي مازالت مستمرة في ثرثرتها .. التي تحرك فينا اسئلة عديدة .. وتطلق ضحكاتنا احيانا

هي التي تتكلم معظم الوقت .. اما زوجها فهو في «. الباك جراوند» .. يقيم في عربة يد على حافة هذا المستنقع او الحفرة .. ويظهر بين الفينة والفينة ليحمل الى زوجته خبرا .. أو يرد على سؤال .. او يبدي ملاحظة .. ثم يعود زاحفا الى عربة اليد .. التي يتخذها مسكنا ومخدعا ..

فيم تتحدث « ويني » مع زوجها .. واين هي « الايام السعيدة » في القصة ؟ ان لصمويل بيكيت فلسفة في السعادة .. انه يرى انها سعادة الفكر .. لا المادة .. فهو من اتباع مذهب « انا افكر فانا موجود ! »

ومتى يحصل الانسان على السعادة الكاملة ؟ عندما يتحرر من الماديات تماما .. عندما لا تعود تمثل عقبة في طريقه .. ولا تعود تقطع عليه تفكيره .. في رواياته السابقة عالج هذه الفكرة .. ودار حول هذه الفلسفة .. لكن شخصياته كانت دائما يقاطعها شيء يمثل ظروف حياتنا المادية ..

اما في هذه الرواية فانه حرر بطلته تماما .. انها مشلولة .. بالطين الذي يمسكها حتى وسطها .. ثم لا يلبث ان يصل الى عنقها .. وخلال ذلك كله لا نرى منها بادرة حزن .. انها تبدي ملاحظاتها على ما يحيط بها ..

وتسترجع بعض الاشياء في ماضيها .. لكنها ليست شقية .. ولا يائسة .. انها قانعة بمجرد الحياة .. بالوجود وحده .. بانها ما زالت تفكر وحسب .. ليست بها حاجة الى شيء آخر ..

انها تجد ما يضحكها احيانا .. نملة تمشي بجوارها حاملة بيضها .. ما هي المناسبة ؟ ما هي الحكمة ؟ ان للقدر دعاباته ، ونكاته .. وهي دعابات او نكات سخيفة .. وتافهة احيانا ..

انها تلتفت الى النظارة وتحملق فيهم قائلة : وانتم .. ما الغرض منكم .. ما هو المقصود بكم والحكمة فيكم ؟؟

هذا هو السؤال الذي يطرحه بيكيت .. في نهاية كابوس .. طويل .. لكنه مثير .. ثلاثة ارباعه امرأة مغروسة في الوحل .. لا ترتسم على وجهها امارة من امارات الحزن .. او اليأس ..

حمل بعض النقاد على المخرج لانه لم ينجح في ابراز هذه الفكرة .. وانما قدم قصة امرأة شجاعة .. تواجه اتعس الظروف .. وتصر على ان تكون مرحة سعيدة حتى النهاية

ان هذه ليست فكرة صمويل بيكيت .. انه لا يقول لنا في روايته كيف تكون سعيدا وانت نصف مدفون .. ولكن كيف تكون سعيدا « لانك » نصف مدفون .. لان في هذا حريتك .. حرية تفكيرك ..

انها لا تدعو للبطولة .. ولكن للادراك .. ادراك الحقيقة .. بل وتقبلها في رضا وسعادة .. كما تقبلت « ويني » في الرواية !

سهرات الاسبوع

● سينما اوبرا

الفيلم : متاعب العزاب (امريكى)

الموضوع كوميديا **اخراج** ريتشارد كوين
بطولة كيم نوفاك . جاك ليمون . فريد استير

« جاك ليمون » فى هذا الفيلم دبلوماسى شاب يستأجر غرفة عند ارملة حسناء .. سرعان مايقع فى غرامها .. ليكتشف على اثر هذا انها متهمة بقتل زوجها ..

نجح « جاك ليمون » جدا فى هذا اللون من الأفلام .. ونفس الشىء حدث لـ « كيم نوفاك » ..

● سينما ريتس

الفيلم : حياة عازب (عربى)

الموضوع كوميديا **اخراج** نجدى حافظ **بطولة** شكرى سرحان . نادية لطفى . عبدالمنعم ابراهيم . يوسف فخر الدين

من انتاج شركة سينمائية جديدة هى « افلام البرج » ... وثانى افلام المخرج الشاب « نجدى حافظ » ..

لمع « عبد المنعم ابراهيم » فى « اه من حواء » .. ويلمع اكثر فى هذا الفيلم ويثبت انه فى مقدمة نجوم الكوميديا عندنا . شكرى سرحان ونادية لطفى يمثلان دورين جديدين عليهما

● سينما راديو

الفيلم : رحلة الى الجنة (انجليزى)

الموضوع كوميديا **اخراج وانتاج** جوجانى وجاك لى **بطولة** بيجى كامنز . نادرا جراى

من الافلام الخفيفة المسلية .. قصة قبطان باخرة عازب .. يلتقى فى بعض رحلاته بأرملة فاتنة .. واخرى متزوجة .. ويقع فى سلسلة من المآزق الطريفة . هل تروقك الفكاهة الانجليزية ؟ هذا هو السؤال !

● سينما مترو

الفيلم : الثائرة الحسناء (ايطالى فرنسى)

الموضوع تاريخى **اخراج** كريستيان جاك
بطولة صوفيا لورين وروبرت هوسين

قصة شائقة طالما تناولتها اقلام الكتاب وعالجها مخرجو الشاشة .. ولكنك تراها الآن فى ثوب جديد ، بالالوان

تقع احداث القصة فى فترة رائعة من حكم نابليون .. وتؤكد « صوفيا لورين » من جديد تفوقها فى هذا الدور . انها تمثل شخصية فتاة قوية الارادة ، تحدت الجميع ، حتى نابليون نفسه

● سينما ديانا

الفيلم : على ضفاف النيل (عربى يابانى)

الموضوع مغامرات **اخراج** كوناهيرا **بطولة** شادية . كمال الشناوى محمود المليجى ، حسن يوسف ..

قصة سائح يابانى يقوم بمغامرات مثيرة فى القاهرة .. وخلال ذلك يلتقى بفتاة مصرية « شادية » وتبدأ قصة حب عنيفة . بعض حوادث القصة يقع فى الاقصر واسوان

هذا الفيلم صادف عقبات قبل عرضه وانتصر عليها . ببساطة لانه فيلم قوى ، ومشرف ..

من وحي النجوم ..

بقلم : فوميل لبيب

ليلى بعيدة عن الشاشتين

ليلى فوزي: لماذا لايستعين التليفزيون بموهبتها ؟!

البنات المدارس ليتزوجن ولكن هذه الفتاة تركت المدرسة لتعمل في السينما . فقد توقفت

يترك

التجارة بين مصر واوربا بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية ، ولم يستطع ابوها — تاجر الموسكى الكبير — ان يوفى بالتزاماته للتجار الذين يشترون منه بضائعهم .. وظل يصنع المستحيل لكى يبقى على وجوده في السوق ، وتدفق الخير على بيته ، ومظاهر الثراء في حياته من فيللا في طرف العباسية الى عربة حنطور مطهمة الجياد الى عز ترتع فيه صغيراته بغير حساب ! ولكنه في النهاية اشهر افلاسه !

وكان له اصدقاء من اهل السينما، وراى جمال مدكور احدى بناته .. جميلة كفلقة البدر ، في عينيها زرقة المحيط وفي شعرها لون الذهب ، وقامتها تسبق عمرها رغم ان ضفائرها تشى بعمرها الحقيقى ففاتح الاب في امر اشتغالها بالسينما ... ووجم الاب من لا ونعم ، وزمجرت الام — التركية — بمامعناه انجمال مدكور — خرسيس برسيس، وقالت « اوتان » لكل من يفاتحها في هذا الموضوع ،واتان كلمة تركية معناها « اخرس » !

وكانت **ليلى فوزى** ، تلميذة المدرسة الحلوة ، تحب السينما ! كانت تحب افلام ليلى مراد وتعود الى البيت بعد كل فيلم فتلبس ثياب أمها لتبدو كبيرة وتغلق باب حجرتها ، وهات يا زعيق امام المراة ! وقد سرى الحزن في قسمات وجهها حين علمت باعتراض امها على عملها في السينما ، ورق قلب الام حين تعهد الاب بان يلازم ليلى كظلها في كل ستوديو تدخله !

وقد كان .. وعملت ليلى عشرة اعوام في حراسة ابيها ! وكان اول ادوارها دور تلميذة في فيلم «مصنع الزوجات » ، فلما عهد اليها كريم بدور في فيلم «ممنوع الحب» اخذها الى الكوافير ليصنع لها مكياجا يضيف الى عمرها عشر سنين ، وكان جمالها وحرصها على مواعيد العمل وحبها لفنها من اسباب ارتقائها الى البطولة . ولكنها بطولة لادوار لاتخرج من اطار المراة الطيبة الجميلة . لم يحاول مخرج واحد ان يتطور بها ، أو يفتش في اعماقها عن جديد ... وهذا احد اخطاء المخرجين عندنا .. انهم يضعون في رءوسهم صورا لا تتغير للممثلات والممثلين، ويقولون لك ان الجمهور لن يصدق فاتن حمامة اذا قامت بدور غانية ولن يصدق برلنتى عبد الحميد اذا قامت بدور قديسة .. على هذه القاعدة الظالمة للمواهب توقفت ليلى فوزى عند حدود مرسومة

ومن اخطاء المنتجين عندنا انهم يعتبرون الاسماء مودات ! فاذا كانت «سنيه ولعة» بطلة ثلاثة افلام في الموسم الماضى فلابد ان تكون بطلة عشرة افلام في الموسم الجديد ، واذا كان «على دندق» بطل خمسة افلام في موسم ما فلابد ان يكون بطل دستة افلام في الموسم الذى يليه . وبهذا يركنون الابطال الذين سلخوا في الفن ازهى سنى العمر ، ولايستفيدون من تجاربهم ومواهبهم المصقولة ! واذا طرقوا ابوابهم ليستعينوا بهم في افلامهم فانهم يعرضون عليهم أجورا اقل من أجورهم مقدرين انهم تحت الحاح الحاجة اوشهوة الظهور على الشاشة سيقبلون العمل باى ثمن! ليلى فوزى لم تقبل المنطق الاخير واثرت ان تعيش لبيتها وزوجها دون ان تبتذل نفسها وتتصل بمنتج لتطلب دورا ، ودون ان تتنازل عن قيمتها فتخفض أجرها ..

وليلى فوزى من اسعد زوجات الوسط الفنى .. وسعادتها في البيت تعوضها عن تناسى المنتجين لها .

• ولكنى اتساءل : لماذا لا يستعين التليفزيون بهذه المواهب التي حكم عليها المنتجون بالتعطل؟ لماذا لايطرق ابواب الفنانات ويفسح لهن الشاشة الصغيرة عوضا لهن عن الشاشة الكبيرة ؟

اننى اطالب حسن حلمى الذى يعرف كل فنانة وفنان من ذوات وذوى الاسماء اللامعة أن يستعين بهم في التليفزيون ! اننى اقترح عليه هذا الاقتراح بمناسبة الحديث عن ليلى فوزى لاننى رايت ليلى فوزى مرة واحدة على شاشة التليفزيون ومن يومها لم انس كيف كانت رائعة الجمال طبيعية التصرف . حلوة الحديث واللفتة والايماءة !

تلميذ صهلول

شرع احمد الحفناوى في تكوين فرقة موسيقية ! ان احمد الحفناوى عازف الكمان الاول في الفرقة الماسية وبالتالى من اعظم العازفين على الكمان في الشرق كله !

ان تكوين فرقة موسيقية جديدة حدث فنى هام يسهم في امتاع الشعب والترفيه عنه. وتكوين فرقة موسيقية جديدة سيرحم الفرقة الماسية من الشقاء الكثير الذى تجده في العمل في الحفلات والتليفزيون والاذاعة وتسجيلات اغانى السينما! فقد كنت اشفق على احمد فؤاد حسن وانا اجده يتصبب عرقا اذ ينتقل في الليلة الواحدة بين ثلاثة اماكن ووراءه الفرقة الماسية خير تكوين فرقة الموسيقية ، واحتكرت تقريبا ، كل الفنانين الكبار . وارجو ان تتقبل الفرقة الماسية خبر تكوين فرقة الحفناوى بهذه الروح ، وبهذا الفهم .. وعلى انها رحمة لها لا منافسة تخطف منها مطربا او اخر !

احمد الحفناوى احب الموسيقى وهو طفل ! فقد كان يصحو من كل نوم على اوتار عود ونقرات طبول او رعشات دف او انين ناى.. فقد كان ابوه يبيع هذه الالات كلها ويصلحها وكان يخرج من مدرسة الهياتم الابتدائية فيمشى على قدميه الى حانوت ابيه في شارع الخليج ويرى هناك كبار موسيقيى ذلك العهد ابراهيم القبانى وكامل الخلعى والقصبجى وسامى الشوا ! وكان ينبهر كثيرا بسامى الشوا، ولكنه كان يتردد على الحانوت دقائق كل شهر ثم يمضى ، اما الذى كان يصادق لم حفناوى ويجلس اليه بالساعات فهو العازف ابراهيم سهلول .. وقد غاصت فتوته في العزف الى قاع احمد الصغير الذى بدا يتعلم الموسيقى على يد عبدالغنى صبره وكان احمد يسمع الاسطوانات في حانوت ابيه ، وكانت الاغانى لا تكمل وجه الاسطوانة تماما

تكملها الفرقة الموسيقية بعزف منفرد لابراهيم سهلول ...

من كثرة ما احتشد فى صدره من نغم استطاع احمد الحفناوى ان يعزف جملا جديدة وهو بعد فى الثالثة عشرة ! ولهذا اخذه ابوه الى فتحى القاضى مدير معهد الموسيقى ليتعلم موسيقى كبيرة وذات اصول على يد رافيلو الايطالى ليجمع الى الاحاسيس العربية من رافيلو الانطباع الشرقى من سهلول . وسافر فى أول رحلة له الى العراق ومعه كتب المدرسة ليذاكر فيها فى اوقات الفراغ ! ولمع لمانا حقيقيا حين اختارته أم كلثوم وهى تعزز فرقتها سنة ١٩٣٦ ، ومن يومها لم يترك مقعده

واشترك فى كل تسجيلات عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وصباح وفايزة وكل المشاهير عندنا !

واحمد الحفناوى يتقاضى من المطربين الكبار اجرا غير أجره من الفرقة الاساسية ، كان يشاركه فى هذه « الخصلة » المرحوم انور منسى . واحمد الحفناوى يحب اربطة العنق — الكرافتات — ويحب الاناقة ، ويحب السهر ، ويحب اولاده بدرجة لا يتصورها العقل !

مرة كان الحفناوى فى تونس ... مع فريد الاطرش ، وقد دعى مع الفرقة الى حفلة اقامها احد اثرياء تونس تكريما لها وشرب ليلتها كثيرا لينسى انه بعيد عن أولاده ، ولكن الويسكى .. ذكره بما اراد ان ينسى ... انتهت الحفلة بعد منتصف الليل وخرج احمد الحفناوى الى اول سيارة صادفته فاوقفها وجلس على مقدمتها ! وذهب اليه فؤاد الاطرش — وكان مدير البعثة الفنية — وحاول ان ينزله من السيارة فرفض احمد قائلا :

— ... لازم اروح اشوف ولادى!

ولم ينزل من مكانه الا وهو يجهش بالبكاء على اولاده الذين لم يرهم من اسبوع كامل ! ان هذا القلب المليء بالمشاعر المرهفة، المفعم بالاحاسيس الانسانية سيقود فرقة موسيقية جديدة . مبروك يا للعبد سهلول !

أضواء على النجوم

● من منكم همرشولد ليصلح بين تحية كاريوكا وحلمى رفلة ؟ حين مرضت تحية حدثها حلمى بالتليفون فرصت له الشتائم ، فرد عليها ، اجيبلك دكتوريكشف عليكى تانى ، فردت عليه بالمزيد من الشتائم ! الخناقة بدات منذ اعطى دور شقيقة القبطية لفنانة غيرها .. وهو يريد ان تنتهى الخناقة لانه لايستطيع ان يخاصم تحية الى الابد !

● اشترى عمر الشريف حق استعمال اختراع السينما المجسمة من المانيا ! وعلى طريقة برامج الصوت والضوء ستنتج شركة عمر الشريف فيلما سياحيا عن القاهرة يستغرق ساعة ونصف الساعة !

وقد اجريت التجارب على الاختراع الجديد فى لندن .. ونجحت التجارب . الدكتور عبد القادر حاتم وعد بتقديم كل المعونة التى تريدها شركة عمر الشريف وهى تصور الفيلم السياحى

● يهتم كل محافظ الان بتشجيع فرقة كرة القدم عنده ، والانفاق عليها ، ورصد المكافآت المالية لكل من يسجل «جول» ! لماذا لايهتم المحافظون بتشجيع الهواة فى محافظاتهم على تكوين الفرق المسرحية ؟ والى متى تظل محافظاتنا بدون فرق ؟ والى متى يظل شعبنا فى الاقاليم يعيش على الفتات المسرحى الذى يتبقى من القاهرة ؟

احمد الحفناوى: يكون فرقة موسيقية ..

تحية كاريوكا : من يصالحها مع حلمى رفلة؟

عمر الشريف : ينتج فيلما سياحيا مجسما

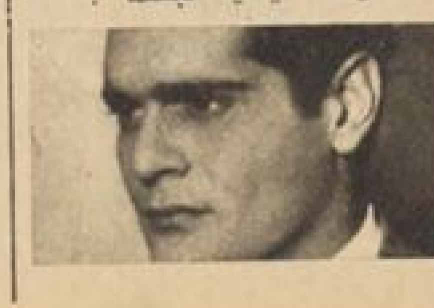

نقد

الكواكب

بقلم
سعد الدين توفيق

كيف تبدو القرية في افلامنا ومسرحياتنا؟ انتقلنا اليها مرتين في هذا الاسبوع . مرة رأيناها ترقص وتضحك . ومرة رأيناها تغضب وتثور . وفي المرتين لمع مخرج جديد .

قرية ترقص وقرية تغضب!

كسبنا في هذا الموسم مخرجين جديدين اتيا وجودهما من اول عمل لهما قدماه لنا . هذان المخرجان هما **على رضا** مخرج فيلم « **اجازة نص السنة** » ، **وحسين كمال** الذى يقدم الان على مسرح التليفزيون رواية « **ثورة قرية** »

نجح على رضا في تقديم فيلم استعراضي كبير بالالوان . وعزز نجاحه هذا بتقديم مجموعة كبيرة من الوجوه الجديدة التي تواجه الكاميرا لاول مرة ، وحقق الهدف الرئيسي من الفيلم الاستعراضي ، وهو التسلية . جعل المتفرج يعيش ساعتين تقريباً في جو مرح لطيف . وهذا هو بالضبط ما يريده المتفرج

وابرز الوجوه الجديدة في اجازة نص السنة هو « **حسن عفيفي** » الطالب الجامعي الذى أخذ الى « عزبته » جماعة من زملائه وزميلاته لكي يستمتعوا اولا باجازة هادئة في جو ريفي ، ولكي يستعدوا في الوقت نفسه للعرض الفنائي الراقص الذى يريدون تقديمه في مسابقة المسرح الجامعي . ويواجه حسن ورفاقه ازمات ومشكلات تسوى جميعا ..

وينتهي الفيلم بزواج حسن من زميلته الطالبة **فريدة فهمي** ، وزواج شقيقته « **ماجدة** » من زميله الطالب **محمود رضا**

● ونجح حسن كممثل جديد نجاحا طيبا . وجهه معبر ، وفي ادائه ليونة وبساطة جميلة خصوصا عندما ايقظه زميله محمود في منتصف الليل ليبلغه أنه يحب شقيقته ماجدة . واستمع حسن الى الخبر باهتمام . ثم أدار رأسه ليستأنف النوم قائلا برقة ودهاء وخفة دم : « طيب .. تصبح على خير باه ! »

ووفق على رضا توفيقا عظيما في مشهد وصول الطلبة والطالبات الى العزبة . قدم لقطات سريعة حية مرحة .. وحافظ على هذا « التعبير » السريع طول الوقت .

ولكنني اخذ عليه حشد كل هذه الرقصات المتتابعة في نهاية الفيلم ، وكنت افضل أن يجعلها متناثرة متفرقة . لانه عندما اقترب من نهاية القصة جعل المتفرج متشوقا الى رؤية حل المشكلة ولكنه ارجأ تقديم الحل .. صبر المتفرج له حدود .. وغير معقول أن يوقف المخرج سير القصة بعد ان وصلت الى مرحلة التأزم لكي يقدم له ٨ رقصات متتابعة !

اعيب على المخرج ايضا الجو البعيد عن ريفنا . اين الطالبة الجامعية التي تسافر مع عشرين شابا لتقضي معهم اسبوعين في عزبة لترقص وتغني ؟. أين الاسطبل الذى يتحول الى عنبر نوم لمجموعة من الفنانين ؟ اين صاحبة العزبة التي تفتش على حقولها وهي راكبة عربة كعربة رمسيس ؟

وادهشني ان يثور الفتى الريفي الابله عبد المنعم ابراهيم على والده الفتى المستبد عبد العليم خطاب . ولست ادري لماذا رسمت شخصيته على انه « أبله » . كيف يتحول ولد عبيط الى رجل واعي متفتح ؟ كان الافضل أن نراه راضيا بحالته مضطرا الى مسايرة والده الى حين

على اية حال هذه اخطاء قليلة لا تشوه العمل الجميل الذى استهل به على رضا حياته الفنية كمخرج ناجح

●

اما « **ثورة قرية** » التي يقدمها مسرح التليفزيون الان على مسرحه الصغير « هوسابير » فهي اول قصة **لمحمد التابعي** تعد للمسرح . وهي اول مرة يحول فيها **عزت العلايلي** قصة الى مسرحية ، واول مرة يخرج فيها **حسين كمال** مسرحية بعد أن عرفناه مخرجا تليفزيونيا ناجحا اثار اعجابنا بتمثيليته القوية « **رنين** » .

وفكرة القصة ليست جديدة علينا . فقد قدمها لنا **يوسف وهبي** منذ ربع قرن في « **اولاد الفقراء** » و « **بنات الريف** » وغيرهما من مسرحيات رمسيس التي كان معظمها يعالج « مشكلة » الاعتداء على شرف البنت الساذجة ! ولم يستطع عزت العلايلي ان يستغل هذه البذرة الصغيرة لينميها ويجعل منها شجرة ذات فروع واغصان . والاعداد المسرحي ينبغي ان يكون شبيها بكتابة السيناريو . يضيف الى القصة الاصلية شخصيات جديدة ومواقف جديدة .

الا ان المستوى الرفيع الذى وصل اليه الاخراج والتمثيل استطاع ان يغطي هذا النقص ، واستطاع ان يشد انتباه المتفرج الى قصة معادة يعرف نهايتها من اول فصل فيها . والفضل هنا يرجع الى اسلوب المخرج حسين كمال : الاسكتشات السريعة .. اختزال الحوار .. الخطوات القصيرة المعبرة .. الاشارة الناطقة .. الفلاش باك الصوتي . « لاول مرة نرى على المسرح فلاش باك صوتي »

وفي ليلة المولد التي استهل بها الرواية قدم لنا « لوحات » ريفية في غاية الجمال . النماذج كانت مختارة بذوق ودراية . زباين القهوة كانوا ريفيين « صح » ، زيا وشكلا . بائع الحلوى العبيط . لاعب السيرك الرياضي الهواش . رقصة الغزية سريعة . اغنية محمد طه مركزة . وفي هذا الجو المرح تبدا معالم القصة تتضح . ثم يسود الرواية جو قاتم كثيف كنت اتمنى ان يخففه وجود شخصية مرحة تثير شيئا من الفكاهة بين الحين والحين

وكنت اتمنى ايضا الا يكون اعتداء صاحب العزبة الاقطاعي على البنت الريفية هو سبب ثورة القرية . وعندما هبت العاصفة وغلت مراجل الغضب بدت الثورة كموجة واحدة عالية . الكل اجمعوا على التمرد . الا يكون طبيعيا « ودراميا » ! ان نجد واحدا مترددا أو له ظرف خاص يمنعه من المشاركة الفعلية في الثورة على الاقطاعي . فلاح زوجته على وشك الوضع مثلا . لو ان موجة التمرد انكسرت لحظة هنا لزادت من تشويقنا وعلقت انفاسنا « يا ترى ايه اللي راح يحصل دلوقت ؟! »

ولمع المخرج بصفة خاصة في مشهد المعركة بين **زوزو نبيل ووداد حمدي** ، ثم في مشهد الفضح عندما اظهرت وداد شماتتها وراحت تفتح نوافذ بيت زوزو لتشتم فضيحة ابنتها الحامل زهرة « **العواطف ثلاث** » وكلما اغلقت زوزو نافذة فتحتها وداد . ثم وقفت وداد وسط القاعة تطلق زغاريد الشماتة والى جوارها زوزو تلطم خديها « وتعدد » .

مشهدان عظيمان صفق الجمهور فيهما طويلا لزوزو ووداد اللتين قامتا بدوريهما باخلاص وعمق وقوة

ورأيت **صلاح قابيل** يقوم بالبطولة للمرة الثانية في خلال بضعة اشهر كانت المرة الاولى في « **اللص والكلاب** » انه اول نجم يلمع على خشبة مسرح التليفزيون . يميل الى « التعبير الهادىء » ، والحركة الناعمة . ولو ان هذا جعله يبدو لنا في النصف الاول من الرواية متخاذلا ضعيفا بدلا من ان يكون قلقا لان خطيبته زهرة لم تعد متحمسة للزواج منه « بعد اعتداء رفيق بك عليها » ولكنه تألق في النصف الثاني عندما ترك وظيفته كخفير وتزعم الفلاحين الساخطين .

وقام **رشوان توفيق** بدور رفيق وهو نجم اخر من ابناء مسرح التليفزيون لمع في « **الشيء في صدري** » وتقدم خطوات واسعة في « **الشوارع الخلفية** » ، ونجح في « **ثورة قرية** » الا انني كنت احب الا يبدو عند افتضاح امره انه « يدندن » فقد كان يتلوى ويترنح بطول المسرح كما لو كان يشكو مغصا !..

فريدة ومحمود رضا في رقصة ريفية من فيلم « اجازة نص السنة »

زوزو نبيـــل ووداد حمدى وصلاح قابيل لمعوا في مسرحيــــة « ثورة قــرية » ..

لقطات

● صلاح جاهين حظه سيىء في السينما . ظهر في ادوار معظمها ردىء ويسىء اليه اكثر مما يفيده كممثل جديد . المخرجون اخطاوا. حاولوا استغلال بدانته . مع ان موهبته اقوى من كرشه . حتى الان لم يظهر اول دور مثله على الشاشة . رايت هذا الدور في فيلم « لا وقت للحب » . انه احسن ادواره كلها . سيهزكم صلاح في دور « الاستاذ بدير المحامى » . ارجو ان يدقق صلاح فى اختيار ادواره بعد ذلك

● مخرجو التليفزيون ينسون احيانا انهم يقدمون اعمالهم على شاشة « صغيرة » . وهى تختلف كثيرا عن السينما والمسرح . رايت مثلا في مجلة التليفزيون رقصة حشد فيها المخرج اكثر من دستة من الراقصات والراقصين . كانت زيطة . لماذا كل هذا المولد

● بهذه المناسبة . هل كان قرار الغاء « رقص البطن » في التليفزيون مجرد اشاعة ؟ الرقص لايزال موجودا ، وبكثرة ، مثلا الرقصة التى ظهرت تحت عنوان « صورة الغلاف ـ ليلة الفرح» في مجلة التليفزيون ، كانت تؤديها راقصة شعرها طويل « شكله لا يسر الناظرين » . طريقةرقصها قبيحة جـدا . كانت تقـذف صدرها للامام بشكل فظيع

اذا لم يكن هذا القرار قد صدر ، فاننى ارجو ان يصدر

● وعلى فكرة .. الشبان الذين يرقصون في التليفزيون فى بعض البرامج يسيئون فهم الرقص . حركات الراقصين تختلف دائما عن حركات الراقصات . الا انهم يظنون ان « كله رقص » ! اننى اخجل جدا عندما اراهم يهزون وسطهم كراقصات عوالم شارع محمد على

● « ليلية » مونولجست لطيفة ، دمها خفيف ، صوتها حلو . بارعة في تقليد المطربات والمطربين . لكنى لا افهم لماذا ترقص ايضا؟ ولا افهم لماذا تجعل مونولوجاتها كالاغانى .. اى مقسمة الى مقاطع ولازمات ؟ لماذا لا يكون المونولوج قطعــة واحدة لا تتخلله لازمات موسيقية ؟..

صباح : لها مع فيلم « ثلاثة رجال وامرأة » ذكريات حلوة .. فى أثناء التصوير أعلنت خطبتها هى واحمد فراج .. وفى آخر يوم للتصوير عقد قرانهما ، وفى ليلة العرض الاول احتفلا بزفافهما .. هذا الفيلم يمثله مع صباح ، واحمد فراج كمال الشناوى ، ويعرض مساء الخميس فى البرنامج الاول

عمر الشريف : تلقى برقية من حلمى رفلة يخبره فيها بموعد العرض الاول لفيلم «المماليك» ويقول له لا بد أن تحضر .. عمر رد ببرقية بموافقته على الحضور لمدة يومين .. ارسل حلمى رفلة الى معامل دنهام يتعجل تحميض الفيلم .. فيلم عمر « حبى الوحيد » يعرض مساء الثلاثاء على القناة « ٥ »

فى التليفزيون هذا الاسبوع

الثلاثاء ١٥ يناير

٠٠ر١١ الافتتاح القرآن الكريم ١٥ر١١ اقوال الصحف ٣٠ر١١ أغنية ٣٥ر١١ لك ياسيدتى ٠٠ر١٢ ساعة مع لورى وهاردى ٠٠ر١ ختام

البرنامج الاول

٠٠ر٥ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر٥ عرض البرامج ٢٠ر٥ اقوال الصحف ٣٠ر٥ جنة الاطفال ٠٠ر٦ البرامج التعليمية ٠٠ر٧ أهم الانباء ــ النشرة الاخبارية الاولى ١٥ر٧ مع العائلة ٤٥ر٧ نافذة على العالم ٥٥ر٧ مدة اعلانية ٠٠ر٨ حاول .. يمكن ٣٠ر٨ حادث الاسبوع ٠٠ر٩ دوبى جيليس « خليج هدسون » ٣٠ر٩ حلقات الخونة ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ فيلم عربى طويل

البرنامج الثانى

٠٠ر٤ القرآن الكريم ١٥ر٤ مساء الخير وسؤال كل يوم ٣٠ر٤ خلى بالك ٠٠ر٥ حلقة أجنبية ٣٠ر٥ أرشيف التليفزيون ٠٠ر٦ أنت هناك ١٠ر٦ الشك المثير ٠٠ر٧ نشرة الاخبار ١٥ر٧ قرأت لك ٣٠ر٧ ٧٧ شارع سن ست ٢٥ر٨ رقصات شعبية ٣٠ر٨ أصدقائى ٠٠ر٩ سهرة مع فنان ٠٠ر١٠ نشرة الاخبار ١٥ر١٠ اجمل الالحان ٢٠ر١٠ فيلم أوربى

البرنامج الثالث

٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ فيلم ثقافى ٣٠ر٧ الارض والفضاء ٠٠ر٨ من التاريخ ٣٠ر٨ صراع الحياة ٣٠ر٩ باليه أو أوبرا والاخبار

الاربعاء ١٦ يناير

٠٠ر١١ الافتتاح القرآن الكريم ١٥ر١١ اقوال الصحف ٣٠ر١١ أغنية ٣٥ر١١ لك ياسيدتى ٠٠ر١٢ ساعة مع أبوت ولوكاستيللو ٠٠ر١ ختام

البرنامج الاول

٠٠ر٥ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر٥ عرض البرامج ٢٠ر٥ اقوال الصحف ٣٠ر٥ جنة الاطفال ٠٠ر٦ البرامج التعليمية ٠٠ر٧ اهم الانباء ١٥ر٧ مع العائلة ٤٥ر٧ نافذة على العالم ٥٥ر٧ مدة اعلانية ٠٠ر٨ تمثيلية جريمة فى باريس ٣٠ر٨ رأى الشعب ٠٠ر٩ أضواء على الاحداث ١٥ر٩ تمثيلية ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ فيلم امريكى طويل

البرنامج الثانى

٠٠ر٤ القرآن الكريم ١٥ر٤ مساء الخير وسؤال كل يوم ٣٠ر٤ قصة فيلم ٠٠ر٥ حلقات أجنبية ٣٠ر٥ نص ساعة ٠٠ر٦ انت هناك ١٠ر٦ بيرى ماسون ٠٠ر٧ نشرة الاخبار ١٥ر٧ رقص شعبى ٣٠ر٧ تذكرة مفتوحة ١٥ر٨ فيلم تسجيلى ٣٠ر٨ حلقة أجنبية ٠٠ر٩ مسرحية منقولة ٠٠ر١٠ نشرة الاخبار ثم المسرحية

البرنامج الثالث

٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ فيلم ثقافى ٣٠ر٧ طريق المرنة ٠٠ر٨ الجامعات ٣٠ر٨ مسرح كامبو ٣٠ر٩ باليه أو اوبرا أو اوبريت والاخبار

الخميس ١٧ يناير

٠٠ر١١ الافتتاح القرآن الكريم ١٥ر١١ اقوال الصحف ٣٠ر١١ أغنية ٣٥ر١١ لك ياسيدتى ٠٠ر١٢ [illegible] نورث ٢٥ر١٢ احتياطى واحبـ[illegible]

البرنامج الاول

٠٠ر٥ الافتتاح والقرآن الكريم والعرض ــ ٣٠ر٦ مع الابطال ٤٥ر٦ لوحات الرقص الشعبى ٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ نادى المرأة ٤٥ر٧ نافذة على العالم ٥٥ر٧ مدة اعلانية ٠٠ر٨ أغنية ١٠ر٨ منوعات فكاهية ٣٠ر٨ الفيلم امريكى طويل ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ سهرة منوعات

البرنامج الثانى

٠٠ر٤ القرآن الكريم ١٥ر٤ مساء الخير وسؤال كل يوم ٣٠ر٤ نادى ١٠ر٦ الاصابع الخمس ٠٠ر٧ نشـ[illegible]

نعيمة عاكف : ستعود الى استئناف التمثيل ، والرقص فى الافلام ، بعد احتجابها أكثر من عام .. حسن الامام رشحها لدور الراقصة زمردة فى فيلم « بائعة الجرايد » . فى الفيلم رقصة على موسيقى عبد الوهاب .. من أفلام نعيمة الناجحة فيلم «بحر الغرام» ، وسيعرض مساء الخميس

كمال الشناوى : اضطر للسفر الى لبنان لبعض أعماله السينمائية .. نيازى مصطفى اوقف تصوير بعض المشاهد فى فيلم « كنوز الوادى الجديد» ثلاثة أيام بسبب ذلك ، فكمال يقوم فى الفيلم بدور المهندس الشاب .. لكمال فيلم مثله مع مريم فخر الدين ، وهو «الغائبة» يعرض مساء الاربعاء

التليفزيون بالتبادل مع حلقة أجنبية وسهرة مع فنان ٠٠ر٦ أنت هناك الاخبار ١٥ر٧ أجمل الالحان ٣٠ر٧ المجلة العلمية ٠٠ر٨ فيلم عربي ٠٠ر١ الاخبار هونج كونج ، وفيلم

البرنامج الثالث

٠٠ر٧ أهم الأنباء ١٥ر٧ فيلم ثقافي ٣٠ر٧ في عالم الحيوان ٠٠ر٨ كتب وأشعار ٣٠ر٨ صراع الحياة ٢٠ر٩ أوبرا والاخبار

الجمعة ١٨ يناير

٠٠ر١ الافتتاح والقرآن الكريم ١٥ر١ عرض البرامج ٣٠ر١ لك ياسيدتي ٠٠ر٢ نور على نور ٤٥ر٢ في عالم الحيوان ٠٠ر٣ المباريات الرياضية ٤٥ر٤ جنة الاطفال ١٥ر٥ مسابقة عام ١٩٦٢

البرنامج الاول

٠٠ر٦ عادات وتقاليد ٣٠ر٦ نص ساعة من وقتك ٠٠ر٧ آخر الاسبوع ٣٠ر٧ نافذة على العالم ٥٥ر٧ مدة اعلانية ٠٠ر٨ اختبر معلوماتك ٣٥ر٨ رسالة ٠٠ر٩ مجلة التليفزيون ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ فيلم امريكي

البرنامج الثاني

٠٠ر١١ القرآن الكريم ١٥ر١١ حكمة اليوم ـ استفسارات دينية ـ ٣٠ر١١ عذراء مكة ٤٥ر١١ قراءات وطرائف ١٠ر١٢ أجمل الالحان ٣٠ر١٢ حلقة أجنبية ٠٠ر٤ حلقة مسلسلة ٣٠ر٤ تمثيلية طويلة ٣٠ر٥ مع الموسيقى العالمية ٠٠ر٦ مغامرات روش ١٠ر٦ الافق الاخضر ٤٥ر٦ المصارعة الحرة ٠٠ر٧ آخر الاسبوع ٣٠ر٧ أيام زمان ٠٠ر٨ برامجنا في الميزان ٣٠ر٨ فيلم امريكي ٠٠ر١٠ من الجاني ٠٠ر١١ الاسبوع ٧ أيام

البرنامج الثالث

٠٠ر٧ آخر الاسبوع ٣٠ر٧ غرائب البحار ٠٠ر٨ فن وفكر ٣٠ر٨ مسرح كاميو ٢٠ر٩ باليه ثم الاخبار

السبت ١٩ يناير

٠٠ر١١ الافتتاح والقرآن الكريم ١٥ر١١ أقوال الصحف ٣٠ر١١ أغنية ٣٥ر١١ لك ياسيدتي ٠٠ر١٢ ميكي روني ٢٥ر١٢ احتياطي وروبين هود

شادية وزعت حلوى على أكثر من ٣٠ طفلا .. كانوا يصورون معها آخر أغنياتها وهي « كان ياما كان » .. اعجبت شادية بذكاء الاطفال ، ودقتهم في العمل ، وطاعتهم ، واحتمالهم للاضواء ، وزعت حلوى أكثر من مرة .. اغنية شادية هي احدث أغنية تليفزيونية ، الفها حسين السيد ، ولحنها منير مراد ، واخرجها محمد نبيه وصورها سعيد ابو بكر .. مطلع الاغنية يقول « كان ياما كان ، كان فيه زمان .. كان فيه غول اسمه القطاع .. واستعمار لعلب مكار .. والغول ده كان له اتباع ، والثعلب اصحابه كبار » .. تصور ان الاطفال الذين اشتركوا ككورس كلهم تلاميذ في فصل واحد في مدرسة روضة اطفال .. واللى اكتشفهم هو مدير الانتاج مطيع زايد بعد ما الاسبوع ستذاع الاغنية

البرنامج الاول

٠٠ر٥ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر٥ عرض البرامج ٢٠ر٥ أقوال الصحف ٣٠ر٥ جنة الاطفال ٠٠ر٦ البرامج التعليمية ٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ مع العائلة ٤٥ر٧ نافذة على العالم والعائلة ٣٠ر٨ مباريات الكرة ـ في كأس العالم ـ ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ فيلم عربي طويل

البرنامج الثاني

٠٠ر٤ القرآن الكريم ١٥ر٤ مساء الخير وسؤال كل يوم ٣٠ر٤ أصدقائي ٠٠ر٥ حلقة أجنبية ٣٠ر٥ نص ساعة ٠٠ر٦ أنت هناك ١٠ر٦ الشك المثير ٠٠ر٧ نشرة الاخبار ١٥ر٧ مع الفن ٣٠ر٧ الفيلم العربي ٣٠ر٩ برنامج من ا ـ ى ٠٠ر١٠ نشرة الاخبار ١٥ر١٠ هونج كونج ٠٠ر١١ أم كلثوم أو على شط النيل

البرنامج الثالث

٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ فيلم ثقافي ٣٠ر٧ أساطين العلم ٠٠ر٨ مملكة البحار ٣٠ر٨ مسرح كاميو ٢٠ر٩ باليه ٠٠ر١٠ الاخبار

الاحد ٢٠ يناير

٠٠ر١١ الافتتاح القرآن الكريم ١٥ر١١ أقوال الصحف ٣٠ر١١ أغنية ٣٥ر١١ لك ياسيدتي ومغامرات سابان

البرنامج الاول

٠٠ر٥ الافتتاح ـ والقرآن الكريم والعرض ، وأقوال الصحف ، وجنة الاطفال ٠٠ر٦ البرامج التعليمية ٠٠ر٧ نافذة على العالم ٥٥ر٧ مدة اعلانية ٠٠ر٨ حلقة أجنبية ـ الرجل الخفي ـ ٣٠ر٨ النقد الفني ٠٠ر٩ الدوري العام ١٥ر٩ عشرين سؤال ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ فيلم أوربي طويل

البرنامج الثاني

٠٠ر٤ القرآن الكريم ١٥ر٤ مساء الخير وسؤال كل يوم ٣٠ر٤ من أرشيف التليفزيون ٥ حلقة أجنبية ٣٠ر٥ أيام زمان بالتبادل مع برامجنا في الميزان ٠٠ر٦ أنت هناك ١٠ر٦ بيري ماسون ٠٠ر٧ نشرة الاخبار ١٥ر٧ سير لانسلوت ١٥ر٧ جوائز البنات ١٥ر٨ مشاكل عالمية ٣٠ر٨ برنامج عرايس ٠٠ر٩ سهرة مع فنان ثم الاخبار ، وأجمل الالحان وفيلم امريكي

البرنامج الثالث

٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ فيلم ثقافي ٣٠ر٧ العلم للجميع ٠٠ر٨ أنت هناك ٣٠ر٨ صراع مع الحياة ١٥ر٩ باليه ـ اوبريت والاخبار

الاثنين ٢١ يناير

٠٠ر١١ الافتتاح القرآن الكريم ١٥ر١١ أقوال الصحف ٣٠ر١١ أغنية ٣٥ر١١ لك ياسيدتي ٠٠ر١٢ منوعات فكاهية « أجنبية » ٢٥ر١٢ أغنية ٣٥ر١٢ المختار للتليفزيون

البرنامج الاول

٠٠ر٥ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر٥ عرض البرامج ٢٠ر٥ أقوال الصحف ٣٠ر٥ جنة الاطفال ٠٠ر٦ البرامج التعليمية ٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ مجلة المرأة ٤٥ر٧ نافذة على العالم ٥٥ر٧ مدة أعلانية ٠٠ر٨ عصر العلوم ٢٠ر٨ أغنية ٣٠ر٨ حلقة أجنبية « طويلة » مغامرات في البحار ٢٠ر٩ أضواء على الاحداث ٣٠ر٩ مع الناس ٠٠ر١٠ الاخبار ١٥ر١٠ تمثيلية السهرة

البرنامج الثاني

٠٠ر٤ القرآن الكريم ١٥ر٤ مساء الخير وسؤال كل يوم ٣٠ر٤ قراءات وطرائف ٠٠ر٥ حلقة أجنبية ٣٠ر٥ تمثيلية مسلسلة ٠٠ر٦ أنت هناك ١٠ر٦ الاصابع الخمس ٠٠ر٧ نشرة الاخبار ١٥ر٧ صور من حياة الشعوب ٣٠ر٧ برنامج ٣ x ٣ ١٥ر٨ فيلم تسجيلي ٣٠ر٨ فيلم أمريكي ١٠ر١٠ نشرة الاخبار ونادي التليفزيون

البرنامج الثالث

٠٠ر٧ أهم الانباء ١٥ر٧ فيلم ثقافي ٣٠ر٧ الجديد في العلم ٠٠ر٨ الكون حولنا ٣٠ر٨ مسرح كاميو ٢٠ر٩ باليه الاخبار

حدث هذا الاسبوع

طه حسين في سهرة تليفزيونية

الدكتور طه حسين سيشترك في برنامج سهرات رمضان الذى تقدمه امانى ناشد تنتقل الكاميرا الى بيته سيتحدث عن الادب ، والفن والمطرب المفضل لديه ،وتتجول الكاميرا فى مكتبته .. وفى سهرة اخرى تشترك منيرة المهدية ، لتروى ذكرياتها منذ ٤٠ عاما عن رمضان والاحتفال به .. وتشترك ايضا فاطمة رشدى لتروى كيف صامت رمضان فى باريس ، وكيف صام عزيز عيد لاول مرة .. تستغرق كل سهرة من هذه السهرات ساعتين كاملتين على الشاشة الصغيرة .. ويقدم فى رمضان

آلة العرض الخلفى بدأت تعمل

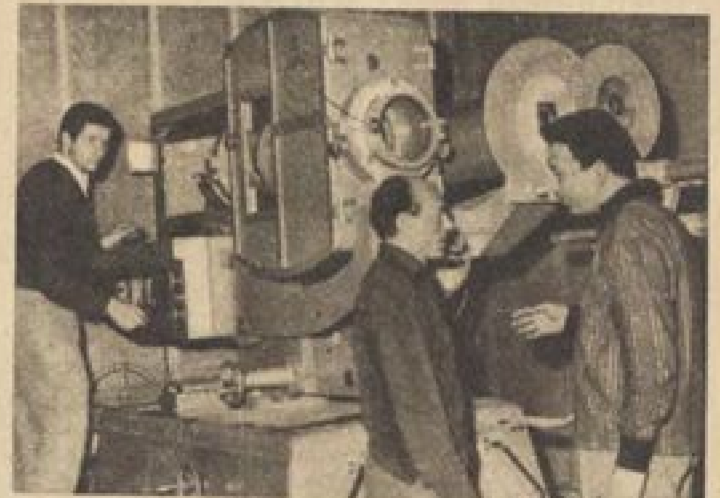

ماكينة العرض السينمائى الخلفى « باك بروجكشن » ، التى اشتراها ستوديو مصر اخيرا من المانيا الشرقية ضمن آلات سينمائية اخرى ، بدأ تشغيلها ، اشرف على ادارتها مهندس الصوت نصرى عبد النور ، واحد المهندسين الالمان .. اول فيلم استخدمت فيه كان فيلما قصيرا للتليفزيون . وصور فى البلاتوه رقم ٤

الخميسى يلحن "حسن ونعيمة"

عبد الرحمن الخميسى لحن اغنيـة . يغنيها اسماعيل شبانة ، وسعاد مكاوى .. اسم الاغنية «حسن ونعيمة» ، سبق أن قدمت السينما فيلما بنفس هـذا الاسم لعبد الرحمن الخميسى .. وهذه اول اغنيـة يلحنها الخميسى .. كان قد وضع مقطوعات موسيقية من قبل هى « لومومبا ، والقاهرة ، وعروس النيل، وشارع الهرم» .. هذه المقطوعات عبئت على اسطوانات اخيرا

محرم فؤاد .. يبكى فى السجن

لم يتمالك محرم فؤاد اعصابه ، وهـو يستمع الى قصص نزلاء سجن ليمان طرة من افواههم فانهمرت دموعه .. قال ان القصص فى السجن أقوى بكثير مما يكتبه المؤلفون وانه يعتزم انتاج بعض هذه القصص .. كان محرم قد ذهب الى هناك مع المخرج سيد زيادة ، وزكريا منصور ، وعبد المنعم بهنسى المصورين لتصوير بعض مشاهد فيلم « شباب فى خطر » .. بكاء محرم عطـل التصوير فترة طويلة حتى تمالك اعصابه .

●● **نور الدمرداش** ، رئيس قسم التمثيليات فى التليفزيون ، يقوم ببطولة مسرحية ابسن «البيت الريفية » .. هذه اول مرة يقوم فيها ببطولة بعد تولى منصبه فى التليفزيون ، تمثل سناء جميل دور الزوجة . ويشترك فى البطولة محسنة توفيق ، وصلاح منصور . يخرج البرنامج ميلاد بسادة

●● **عبد الوهاب** ، وعبد الحليم حافظ يسافران الى بيروت فى الاسبوع القادم لتسجيل اغنية عبد الحليم الجديدة « الشارع الطويل » كلمات وتوزيع الاخوين رحبانى ، وتلحين محمد عبد الوهاب

●● **التليفزيون** ، سيعرض اعلانات تجارية أثناء اذاعة مباريات الكرة . سيكون الاجر للاعلان فى هذه الفترة ثلاثة أضعاف السعر العادى .. قرر هذا قسم الاعلانات فى التليفزيون

●● **فريد الاطرش** ، يلحن اغنية جديدة عن رمضان ، تغنيها صباح فى احدى حفلات الاذاعة التى تقام فى رمضان ..

●● **محمود شكوكو** ، سيعمل فى الجزائر لمدة شهر مقابل خمسة آلاف جنيه .. شكوكو سجل عقد الاتفاق فى الشهر العقارى

●● **يوسف شاهين** ، يعد مذكرة عن وجهة نظره فى الانتاج المشترك .. سيقدمها الى صلاح عامر رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما ، والتليفزيون

●● **عبد الحليم حافظ** ، وعد رئيس لجنة رابطة أبناء الشرقية بالغناء مجانا فى حفلة لصالح الرابطة عبد الحليم « شرقاوى » من الحلوات شرقية

●● **احمـد حمروش** ، مدير مؤسسة فنون المسرح ، سافر الى الكويت مع فرقة المسرح القومى .. مدير المسرح القومى بقى فى القاهرة

●● **يوسف ادريس** ، ترك المستشفى الى بيته بعد ان تحسنت صحته . آخر اخبار يوسف ان رقابة السينما وافقت على الملخص الذى تقدم به بركات لقصته « الحرام » الذى يعد لها يوسف السيناريو والحوار لتمثلها فاتن حمامة

●● **قصة لاديب ناشىء** ، اسمه محمد حافظ رجب اسمها « الجنية » يناقشها الدكتور رشدى صالح .. فى برنامج « دنيا الادب » الذى يقدمه ابراهيم عزت ، ويخرجها حسين كمال ..

●● **باب الحـديد** ، برنامج تليفزيونى كتبه رأفت الخياط ويخرجه انور رستم .. فكرة البرنامج تقوم على تتبع شخصية تهبط من القطار فى طريقها الى العاصمة

ممثلة الوفد التشيكي بلا فيلم!

الممثلة الوحيدة في الوفد التشيكي الذى حضر مهرجان الفيلم التشيكي في القاهرة ، هي «دانيلا سموتنا» .. ويتكون الوفد من اثنين آخرين هما مستر دوبوشكى وكيل وزارة الثقافة التشيكية ، والمخرج برينخ .. المهم ان دانيلا ليس لها فيلم في المهرجان لانها اختيرت في اللحظات الاخيرة بعد اعتذار زميلتها ماريا توماشون .. دانيلا مثلت خمسة افلام ، متزوجة ولها طفل «٦ سنوات» وتحب الدراما ، واشهر افلامها فيلم اسمه «الجبان» .. وقد اقيم حفل تكريم للوفد في سميراميس بدعوة من المهندس صلاح عامر ، وحضر الحفل عدد من الفنانين العرب منهم فاتن ، ولبنى

الكرة في أيدي الفائزين بالأوسمة

الفائزون بجوائز الدولة وأوسمة الاستحقاق من الادباء ، والصحفيين ، والفنانين منحتهم جمعية الشبان المسيحية جوائز رمزية عبارة عن « كرة من البلاستيك » لكل منهم .. معناها ان الكرة في أيديهم .. كان ذلك في حفل تكريم اقامه لهم « صالون الفن والثقافة » بالجمعية مساء الثلاثاء الماضي .. الفائزون هم امينة السعيد ، محمود تيمور ـ محمد مندور ، حلمي سلام ، ماري منيب ، أمينة رزق ، زكي رستم ، حسين رياض ، فؤاد شفيق ، عبد الوارث عسر ، محمود عماد . محمود غنيم .. حضروا جميعا الحفل ماعدا تيمور ومارى منيب ، وفؤاد شفيق ..

٢٤ يوما خصم للدقن

لائحة الجزاءات في المسرح القومي طبقت على توفيق الدقن ، وعبد السلام محمد ، ونادية السبع .. خصم من مرتب توفيق ٢٤ يوما في شهر واحد لانه تخلف عن البروفة النهائية لمسرحية « بداية ، ونهاية » .. الدقن زعلان ، ويقول انه مثل دوره « حسن الرومى » في المسرحية من قبل ، وشهد له نجيب محفوظ باجادته ، وهذا يخفف من تخلفه عن البروفة .. لم اتعمد التخلف لم يكن السبب هو الكسل أو الاهمال ، بل كان يؤدي دوره في احد الافلام وهو لا يستطيع مقاطعة السينما لاسباب فنية ، ومادية .. يقول الدقن ، انه لا يمانع في تنفيذ الجزاءات لكن ليس لمثل هذه الاسباب .. وقال انه قد يفكر في الاستقالة اذا تكرر الخصم

●● **حلمي حليم** ، عرض على طلبة معهد السينما فيلم « عطيل » الروسي الملون ، ثم عرض عليهم « عطيل » الذى مثله اورسون ويلز .. سيناقش حلمي مع الطلبة الفيلمين مع النص الاصلي لمسرحية شكسبير بحثا عن العلاقة بين الدراما المسرحية والدراما السينمائية

●● **مسرح نقابة المهندسين** ابتداء من اليوم سيصبح مقرا لدراسات السيناريو التى نظمتها المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون .. الدراسات بدأت في ستوديو رقم ٥ بمقر التليفزيون ثم رؤى نقلها الى مسرح نقابة المهندسين

●● **مسرحية شكسبير** « ماكبث » التى تعرض بالمسرح القومى والتى سجلها التليفزيون ، ستكون موضوع الندوة القادمة في برنامج « فن وفكر » الدكتور سامي سمعان المسئول عن البرنامج ، دعا الدكتور على الراعي ، والدكتور محمد مندور ، وكامل يوسف للاشتراك في المناقشة استغرق تسجيل البرنامج ساعة كاملة

●● **مساجد القاهرة** ، ستكون موضوع مسابقة جديدة تقدمها البرامج الثقافية في رمضان تم تصوير اكثر من ثلاثين مسجدا لعرضها في البرنامج ، يخرج البرنامج شوقي جمعة . الجوائز عبارة عن مصاحف مطعمة بالصدف من خان الخليلي

●● **قصة** ، عبد الرحمن الشرقاوى « المعجزة » .. يقدمها « مسرح العروبة » باسم « التل الكبير » ، أعد القصة للمسرح ، ويخرجها فايز حلاوة

●● **اجازة** نصف السنة لمعهد الفنون المسرحية تبدأ في ١٤ فبراير ، للاستفادة باجازة عيد الفطر ايضا ..

●● **مسرح التليفزيون** ، سيحتفظ بوظائف طلبة معهد الفنون المسرحية العاملين فيه لحين تخرجهم ، مددهم لسنة .. كان المعهد قد خير طلبته بين التفرغ للدراسة أو الفصل .. بهذا حلت المشكلة التى كان يواجهها الطلبة

●● **فتوح نشاطي** ، وفؤاد سعيد اتفقا بالاشتراك معا مسرحيتين .. واحدة للمسرح القومى ، واسمها « الشقيقتان » ، والثانية لمسرح العروبة « المسرح العسكرى » واسمها « عاصفة على النيل »

●● **الافلام المصرية** ، ستعرض في رومانيا ، وفد رومانى يزور القاهرة الآن لشراء عدد من هذه الافلام ، الوفد مكون من المدير العام لمؤسسة رومانيا فيلم ، ومدير العلاقات بوزارة الثقافة الرومانية

●● **أجمل المآذن** ، واقدم هذه المآذن التى بنيت في العالم الاسلامى تقدمها الدكتورة سعاد ماهر في برنامج «من صفحات التاريخ» سيشاهد المتفرجون مئذنة بلال ، أول مؤذن اذن في الناس في عصر الرسول

●● **حسين رياض** ، رفض أن يبدأ تصوير احد التمثيليات التليفزيونية ، لانه لم يحفظ دوره جيدا اضطر المخرج الى تأجيل التصوير لمدة يومين

●● **ماجدة** ، تقرأ رواية «سارة» لعباس محمود العقاد .. تقول ماجدة انها من اشد المعجبات بادب العقاد

●● **زوزو ماضي** ، تفكر في فتح مطعم شرقي في أسوان .. استوحت الفكرة من الاحتفال ببناء جسم السد العالى

●● **محمد فوزى** ، يلحن اغنية جديدة تعتمد على الحوار .. فيها شاب يشكو لخطيبته من رفض والدها أن يزوجها له .. الاغنية تعتمد على الحوار ، الذى تتخلله كلمات ملحنة

●● **اغاني أم كلثوم القديمة** ، التى غنتها منذ ٢٥ سنة ستغنيها سعاد محمد في برنامج « الموسيقى الشرقية » ، البرنامج يتجه الى احياء الاغاني القديمة لمشاهير المطربات ، والمطربين

●● **الثلاثي المرح** ، بعد اغان جديدة عن العائلة بتكليف من ثريا حمدان مديرة البرامج النسائية

●● **مندوب** من هيئة اليونسكو يصل الى القاهرة الاسبوع القادم ، لوضع الخطوط النهائية لمهرجان « أبو سمبل » العالمى . يستقبله شريف كامل ، المهرجان ارسل الدعوة لكثير من الشخصيات العالمية الكبيرة ومنهم مسز كنيدى قرينة الرئيس الامريكي ، يخصص ايراد المهرجان لانقاذ آثار النوبة

●● **كمال الشيخ** ، يخرج فيلمين جديدين لحساب جمال الليثى ، بعد نجاحه في فيلم « اللص والكلاب »

حدث هذا الأسبوع

أوسكار .. للإذاعة فقط

الاذاعة تفكر في عمـل جائزة « اوسكار » اذاعية تمنح لاحسن برنامج اذاعى لتشجيع الاذاعيين على ابتكار برامج جديدة ناجحة .. « لجنة تنسيق البرامج » هى صاحبة هذا الاقتراح ، وتقدمت به الى محمـد امين حمـاد مدير الاذاعة ، وتركت له اختيار نوع الجائزة ، وهل تكون مادية او أدبية ، اللجنة نفسها تفضل ان تكون الجائزة مادية لتعوض المخرجين عن ضآلة مرتباتهم ..

يابنات اسكندرية .. لكريم شكرى

المطرب كريم شكرى سـيغنى للاسـكندرية كما غنى للقاهرة .. كريم تلقى خطـابا من محـافظ الاسـكندرية بصفاته رئيسا لمجلس تنشيط السياحة يطلب فيه ان يغنى اغنية للاسكندرية على غرار « عد بى الى القاهـرة » .. كريم لبى الدعوةوالف ولحن اغنية للاسكندرية سيغنيها بعد اسـابيع .. كلمات الاغنيـة وهى « ارانسكواراب » تقول « طول النهار الشمس طالعة والسماء زرقاء على بعد النظر .. فى خليج المنتزه .. كل واحد يقدر يعـوم .. يركب قارب يلعب على الميه . اسكندرية . يابلدى . يابنات اسكندرية مشيكم على البحر فية »

"الولهجه" .. فى مهرجان الربيع

المغنيـة شريفة فاضل « الوله جه ونده على آنا قلت لا » رشحت للاشتراك فى مهرجان الربيع بمدريد. هذا المهرجان يقام للاغانى الشعبية وينعقد فى مارس القادم ، وتشترك فيه دول البحر المتوسط ..الوفد المسافر للاشتراك فى المهرجان مكون من شريفة فاضل صاحبة الاغنية ، ومن مؤلفها عبد الله احمد عبد الله «ميكي ماوس» ومن ملحن الاغنية .. ويرأس الوفد السيد بدير ، يسـافر الوفـد فى منتصف مـارس

ثريا سالم .. ترقص مجانا فى ٢٠ فرح

صحة ثريا سالم تحسنت . عادت الى القاهرة ، امنيتها ان تستمتع بشمس القاهرة السـاطعة ، ان تجلس فيها لمدة اربعة شهور، تعوض برد لندن ، وضبابها ، ثريا ظلت فى لندن اربعة شهور، اثنين منها فى المستشفى، عولجت على حساب الدولة . اجرى لهـا الدكتور نيفن اخصائى الجراحة عمليةجراحية. صحتها، تحسنت ، وقال لها لابد من اجـراء تحاليل بعد ستة شهور لمعرفة ما اذا كانت بحاجة الى عملية جراحية اخرى ام لا ؟ .. أول ما قالته لنا ثريا انها تشـكر الدولة لرعايتها لها .. ثريا لم تزر معالم لندن . كانت حياتها هناك بين المستشفى ، والبيت، وتسليتها الوحيدة كانت زيارة يوسف وهبى فى « مستشفى لندن كلينك » ، وقطعت على نفسها نذرا أن ترقص فى افراح عشرين عروسة بلا مقابل .. وعندما تبدأ فى الرقص ستوفى النذر . هنأناها بالشفاء ، وسلامة العودة .. كانت عيناها تضحكان وهى تقول «الحمد لله رجعت للشمس الحلوة ..واكلنا اللذيذة»

●● اكبر اجور ، لنجوم السينما فى العالم يحصل عليهـا بالترتيب اليزابيث تيلور ..صوفيا لورين .. جينا لولو بريجيدا

اكد هذا تحقيق صحفى اجرته مجلة « سينى موند » الفرنسية

●● التمثيليات الطويلة التى تقدم فى سهرة اذاعية ستعيد لجنة التمثيليات النظر فى مستواها

●● حلقات « الوديعة » ، يعدها التليفزيون للعرض خلال الربيع القادم . يؤلفهـا المخرج حسين حلمى المهندس ويخـرجها محمود الصيفى وتقوم بالبطولة ناهد شريف ، مع كمال الشناوى . تعرض التمثيلية فى ٣٠ حلقة كاملة

●● اوبريت « بنت الصياد » التى كتبتها الشاعرة شريفة فتحى ، وقام بتمثيلهـا محسن سرحان ، وسهير حمدى يستكمل تصويرها فى ستوديو مصر بعد اسـبوع . الاوبريت كانت قد توقف العمـل فيها سبعة أشهر

●● عماد حمدى ، وعشرة اطفال يدخلون ستوديو مصر بعد اسبوع للقيام ببطولة فيلم « ام العروسة » قصة عبد الحميد جودة السحار ، واخراج عاطف سالم

●● وفاء ، واحدة من اللاتى المرح تغنى مولو اغنية اسـمها « النور والفرحة » من تلحين الموجى .. هناك اغنيتان جديدتان ايضـا فى التليفزيون .. واحـدة تغنيها عايدة الشـاعرة من تلحين سيد اسماعيل ، واسمها « مجيتش ليه » ..والاغنية الاخرى يغنيها محمد رشـدى ، من تلحين الشاطبى ، واسمها « المراكبية »

●● سـعد عبد الوهاب ، يشترك بالغناء والتمثيل فى برنامج « جرس نصف الليل » مع الممثلة كريمان .. يخرج البرنامج ابراهيم السـيد ، ويصور فى ستوديو مصر

●● مسرحيات قصيرة جدا ، لا تزيد على دقيقتين احـداها عن السعادة الزوجية ، والثـانية عن « بطولة اللاكمة وزن الكوميدى » .. اعدها عبد القادر التلمسانى ، تعرض بين فقرات البرنامج

●● جميع البرامج التليفزيونية ستصـور سينمائيا .. كان التصوير يتم بطـريقة الفيديوتيب .. حجز التليفـــزيون ثلاثة بلاتوهات فى ستوديو الاهرام لهذا الغرض

●● برلنتى عبد الحميد ، ستقوم بدور فارسة فى الانتـاج اللبنانى المصرى المشترك « فتاة الجبل » مع فريد شوقى ، وحسن يوسف ، والمطربة اللبنانية ربيعة عز الدين . ستصـور مناظر الفيلم فى منطقة الجبل الاحمر وابو رواش

فيلم مشترك مع اليونان

منذ ايام تم توقيع اول اتفاق للانتاج المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة واليونان .. اسم الفيلم « الشتاء فى الليل » وهو واحد من سلسلة « الدنيا فى الليل » .. وسوف يصور ملاهى الليل فى القاهرة واثينا .. انتاج رمسيس نجيب و « باسكاليس » واخراج « هنرى بارو » وهومن مواليد القاهرة .. وكان مساعدا لاندرو مارتون فى «وااسلاماه» .. وعمل بعد ذلك مساعدا للمخرج « جول داسان » فى « ابدا الاحد » فى استوديوهات اليونان .. وستقدم فقرات الفيلم « لبنى عبد العزيز ».

حصان على مسرح التليفزيون

فى مسرحية « قلوب خالية » سيظهر « حصان » على المسرح ، سيرقص فى حفلة زفاف .. تقع احداث المسرحية بين الفلاحين فى احدى القرى ، مما جعل نور الدمرداش يفكر فى اظهار احد الجياد العربية فى المسرحية ، التى يخرجها لمسرح التليفزيون.

توحة على المسرح ..

احمد حمروش وعدبعدم انهاء عقد « فرقة تحية » فى ١٠ فبراير كما كان مقررا من قبل .. فايز حلاوة مخرج الفرقة وزع ادوار المسرحية الجديدة «المعلمة» او « توحة » التى سبق ان كتب حوارها السيد بدير ، ومثلتها تحية فى السينما .. وقد اعدها للمسرح فايز حلاوة ... نجوم هذه المسرحية هم تحية ، ومحمد رضا ، وثريا حلمى ، وامين هنيدى ، ونبيلة السيد وعبد العظيم عبد الحق .

توني يتزوج تينا

واخيرا تحولت الاشاعة الى خبر ظل تونى كيرتس ينفى منذ سنة انه سيتزوج الممثلة الالمانية الجديدة كريستين كارفمان « اسم التدليل هو تينا » التى ظهرت فى فيلم اغتصاب مع كيرك دوجلاس . وبدات الشائعات عندما كانت تينا تشترك مع تونى فى فيلم «تاراس بوليا » الذى التقطت مناظره فى الارجنتين . ثم ظهرا معا فى مهرجان برلين فى يوليو الماضى ، كانا معا طول الوقت وفى هذا الاسبوع اعلن تونى انه سيتزوج تينا فى الشهر المقبل

●● **موظفو** ، وعمال السد العالى يشكوا من عدم وجود فرق مسرحية ، ستتكون فرقة مسرحية تابعة للمسرح الاقليمى لتعمل فى اسوان ، ومنطقة السد العالى

●● **امينة رزق** ، سجلت قصة حياتها للاذاعة ، لتذاع فى حلقة واحدة تستغرق ساعة .. امينة سافرت الى « الكويت » مع « فرقة المسرح القومى » .. لتمثل الفرقة هناك مسرحيتى « القضية ، وبداية ونهاية »

●● **منار ابو هيف** ، ستاخذ دور رئيسة الحفتى فى اوبرا « لاترافياتا » لفردى ، والتى عربها الدكتور ابراهيم رفعت ، اعتذرت رئيسة من الاشتراك فى هذه الاوبرا ، صوت « منار » من طبقة الكوراتورا النادر

●● **الفنانة** ملك تسجل للتليفزيون اوبريت « ملكة الغجر » من كلمات المرحوم بيرم التونسى ، والحانها ، يشترك فى الغناء امامها ابراهيم حمودة

●● **احمد مظهر** ، سياخذ اجازة من التمثيل بعد انتهاء دوره فى فيلم « المتمردة » الذى يخرجه محمود ذو الفقار ، وتقوم ببطولته المطربة صباح . احمد يقول انه ارهق نفسه فى العمل ويحتاج الى بعض الراحة

●● **منصب رئيس مجلس** ادارة شركة الانتاج المشترك اختير له محمد طيفور ، وكيل هيئة الاذاعة للشئون المالية والادارية

●● **افيشات** ، فيلم « صلاح الدين » ستخلو لاول مرة من اسماء ابطاله ، الممثلون المشتركون فى الفيلم تقدموا بمذكرة احتجاج للمنتجة آسيا

●● **قهوة الفيشاوى** ، ستنقل الى التليفزيون ، سيقام ديكور مماثل لها فى احد استوديوهاته ، تقدم منه سهرات طول شهر رمضان

●● **اخيرا** تقدم السينما الروسية قصة تولستوى « الحرب والسلام » فى فيلم روسى .. ولكنه فيلم طويل يساوى ثلاثة افلام عادية .. يمتاز بأن المعارك فقط التى تكون « سينما سكوب » .. والبقية المشاهد تصور تصويرا عاديا . ينتج الفيلم ويخرجه سيرجى بوندار تشوك » الذى يظهر ممثلا فى « عطيل »

●● **شركة التليفزيون** ، للانتاج السينمائى اختير لطفى نور الدين مديرا لها .. تبدا الشركة انتاجها منتصف يناير الحالى . تعرض الافلام التى تنتجها ، فى دور العرض المختارة

العيادة النفسية

دكتورة نوال السعداوي

لماذا يلعن المرأة ؟!

● انا فتاة في العشرين من عمري ... مثقفة ومن عائلة كريمة .. اعجبني شاب وهو زميل لي في الجامعة .. وتوطدت بيننا الصداقة القوية ثم الحب ..

وكنت اظن ان هذا الشاب هو الرجل الذي خلق لي وانه سوف يكون الانسان الذي امنحه حياتي وحبي ..

ولكني كنت اجلس معه ذات يوم في فناء الكلية وكان معنا بعض الزملاء والزميلات وتطرق بنا الحديث الى المرأة والرجل فوجدت صديقي هذا ينبري مهاجما المرأة بكلام لاذع واخذ يردد الاقوال المأثورة التى تسخر من المرأة سخرية شديدة ...

وتألمت كثيرا لرأيه هذا ...وبعد ان اصبحنا وحدنا قلت له معاتبة لماذا تقول ذلك عن المرأة ؟.. فقال لي: هذا هو رايي في المرأة عموما

وصدمت صدمة عنيفة ، واحسست انه كان يكذب علي حين صر[ح] بالحب ...

انني حائرة... افكر في ان اقضي على شعوري لعلنا لا اشعر با[لسعادة] معه طالما هذا هو رايه في المرأة .. وكنت اظن ان حبه لي سوف [يغير] رايه في المرأة على الاقل ... اما ولم يغيره وما زال لا يؤمن بالمرأ[ة] [فلا] شك ان شعوره لي مزيف غير حقيقي

ولكن لي صديقة تقول لي ان راى الرجل العام في المرأة لا دخل له في علاقته بامرأة معينة .. فقد يلعن الرجل المرأة بلسانه امام كل الناس .. ولكنه يحب في الخفاء امرأة واحدة حبا حقيقيا ... انني مصدومة في الرجل الذي وضعت فيه كل آمالي ..

ما رايك ؟

الحائرة - ش . ا - الاسكندرية

- ان لي رأيا عاما بالنسبة لمشكلتك ... ورأيا خاصا ...

أما الرأى العام فهو ان الانسان الناضج الصادق سواء أكان رجلا أ[م] امرأة يجب أن يكون رأيه العام كرأيه الخاص ... ويجب أن يتفق كلامه أمام الناس مع كلامه بعيدا عن الناس ... ان الصدق هو الصدق وليس له وجه آخر ... اذا كان الرجل يلعن المرأة أمام الناس ثم يقبلها في الخفاء فهو بلا شك كاذب في لعناته وفي قبلاته . وهناك بعض الرجال وخاصة الكتاب يسخرون من المرأة في اقوالهم أو كتاباتهم ليشتهروا بأنهم أعداء المرأة ... وهناك بعض الكتاب يلعنون المرأة في أول شيء يكتبونه ليحصلوا على الشهرة سريعا ذلك لانهم لا يستطيعون أن يحصلوا على الشهرة الا على هذا النحو ... ولكن الرجل الصادق مع نفسه ومع الناس لا يلعن المرأة أبدا ولا يسخر منها فهو في غير حاجة الى ذلك

وبعض الرجال يهاجمون المرأة من شدة حبهم لها، وذلك ليلفتوا انظارها اليهم ... ولكني أعتقد أن المرأة تعجب بالرجل الذى يلفت نظرها دون أن يهاجمها ...

أما رأيي الخاص بالنسبة لمشكلتك فهو أن زميلك الطالب مازال [بعد] في مرحلة ما قبل النضوج . وانا لا أستطيع أن أصدر عليه حكما . فربما غير رأيه العام هذا ..والانسان يغير آراءه ويبدلها تبعا لثقافته واتساع مداركه ...

ورأيي هو الا تضعي آمال حياتك كلها في هذا الشاب أو في غيره . ليكن لك هدف في الحياة كبير وهو أن تدرسي وتتعلمي وتكافحي من اجل الارتقاء بنفسك ومجتمعك ..وليكن حبك للرجل أساسه أنه سيساعدك على تحقيق هدفك الكبير ...

لا تجعل هدفك الوحيد في الحياة هو الرجل ، فان الرجل ليس الا انسا[نا] مثلك له فضائله ونقائصه ، وقد يصدق، وقد يكذب ... وقد يغ[ير] رأيه العام رأيه الخاص ... اذا فهمت ذلك فلن يستطيع رجل [أن] يصدمك أبدا، لانك تعرفينه على حقيقته ولا ترسمين له صورة أكبر منه

طبيب يحتكر جوائز القصة

العلاج ببلاش والقصص بفلوس!

الدكتور نجيب الكيلاني

الدكتور نجيب الكيلاني بدأ حياته شاعرا .. حاول أن يجد في الشعر ميدانا للتعبير عن نفسه والافكار التي تموج فيها ، خاصة في ساعات العزلة الطويلة التي أجبرته عليها ظروفه .. ولم يرض أبدا عن محاولاته في مجال الشعر فانصرف الى القصة .. على أن نجيب الكيلاني لم يطلق الشعر .. فعندما بدأ يعد الدراسات الادبية، كانت أبرز دراساته عن شاعرين هما « اقبال » شاعر الهند الكبير و « احمد شوقي » شاعرنا

روى لنا الدكتور نجيب الكيلاني قصة أول قصة كتبها قائلا :

— في عام ١٩٥٦ قرأت أن وزارة التربية تقيم مسابقة للقصة الطويلة ، ومنذ اللحظة التي قرأت فيها الخبر مضيت أفكر في فكرة قصة كانت تلح على ذهني .. وقررت في النهاية أن أكتب القصة وادخل بها المسابقة .. وكتبتها واطلقت عليها اسم « الطريق الطويل » . ودخلت بها المسابقة ففازت بالجائزة الاولى .. كان فوزها مفاجأة لي .. وقد طبعتها وزارة الثقافة والارشاد على نفقتها، وبعدها قررت على طلبة المدارس الثانوية .. واختارها أخيرا مجلس رعاية الآداب والفنون لتترجم الى الايطالية ضمن برنامج ترجمة روائع الادب العربي

ان الدكتور نجيب الكيلاني يحتكر الجوائز في المسابقة السنوية التي تقيمها وزارة التربية .. كل عام يدخل المسابقة بقصة جديدة ،وكل عام يفوز بجائزة وزارة التربية منذ عام ١٩٥٦ عندما فازت رواية « الطريق الطويل » بالجائزة .. فاز حتى الآن بخمس جوائز عن خمس قصص ودراسات أدبية .. وحصل ايضا على جائزة نادي القصة للقصة القصيرة وحصل على ميدالية الدكتور طه حسين الذهبية .ونال جائزة المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب بروايته « اليوم الموعود »

لقد كتب نجيب الكيلاني ، في السنوات الخمس التي تلت فوزه بجائزة وزارة التربية عام ١٩٥٦ ما يزيد على ١٦ رواية عدا القصص القصيرة والدراسات الادبية

ونجيب الكيلاني طبيب ... انه يعمل الآن كطبيب حكومي في الريف، وهو يقول :

— لي شريعة أسير عليها كطبيب هي ألا دخل لي غير مرتبي ... وزارة الصحة تدفع لي ٣٠ جنيها في الشهر وأنا أعيش بها الى جانب ما قد أكسبه من قصص .. وربما كنت الطبيب الوحيد الذي يعالج الناس ببلاش ، ولذا فانهم شكلوا وفدا ليقابل المحافظ حتى يقنعه بعدم نقلي .. والغي النقل بناء على طلب المواطنين من أهل القرية التي أعمل بها

هذا هو الكاتب الذي تقدم لك « الكواكب » قصته « العيون الضاحكة » على الصفحة التالية

العيون الضاحكة

كان فمها الدقيق مطبقا ، لكن عينيها كانتا دائما تضحكان، تشعان حولها البهجة وتملآن المكان بعبير غامض .. ساحر .. شهى ، انها فتاة من نوع غريب ، ذلك النوع المتميز الذى يدير الراس ويلفت النظر ، فى حجرة الدراسة التى تضم اكثر من ثلاثين فتاة ، تبدو بينهن «نسرين» كالعلم .. والاستاذ «الجبالى» ، وهو مدرس تربية وعلم نفس منتدب .. يقف كل صباح بالفصل ، وعيناه تدوران بين الوجوه النضرة الفتية .. الوجوه السمراء والبيضاء والشقراء .. لكن شيئا ما يجذبه دائما الى حيث تجلس «نسرين» .. ونسرين مغرقة فى الصمت حتى ليظن انها لا تكاد تفهم شيئا من الدرس ، والابتسامة المعجزة المحيرة التى تشرق فى عينيها تقلب هذا الظن الى النقيض ، اذ ليس من المعقول ان يكون هذا الجمال الاسر ، وتلك الابتسامة النابضة مطعنا للشك والاتهام ..

وتحركت فى نفس الاستاذ «الجبالى» نوازع شتى ، وشعر بتغيرات جوهرية تجتاح كيانه كله ، لم يكن يفكر كثيرا فى المرأة رغم بلوغه الثلاثين من عمره ، وعندما تقرر انتدابه للعمل بمدرسة المعلمات ، ضحك اصحابه طويلا ، وغمزوا بعيونهم ، وتهامسوا بكلمات وقحة عن الحب والفتيات العابثات اما هو فقد هز كتفيه دون مبالاة ، ولم يعلق على حديثهم ، أن ما يأخذ بخناقه من المشاكل العائلية ، والارتباكات المادية ، كفيل بأن يصرفه عن كل متعة ، وان يسكت كل صوت يتمرد فى اعماقه ، ومع هذا فان زملاءه المدرسين لم يكفوا عن سخرياتهم وتعليقاتهم اللاذعة

كان جبالى يتذكر هذه التعليقات وهو ينتصب واقفا بعوده النحيل وملامحه الدقيقة الوسيمة وسط مقاعد الفتيات ، وكانت الوجوه التى امامه تبدو فى ناظريه وكأنها ظلال مطموسة بلا معالم .. وجه واحد كان يشرق ، ومن خلف الاهداب تطل ابتسامة خالدة ، وعندما ينام جبالى فى حجرته منفردا ، يستلقى على ظهره ويضع ذراعيه خلف رأسه ، ويتناسى «فرويد» ونظريات علم النفس ولا يطوف برأسه غير خيال «نسرين» ، وفى الصباح الباكر ، يهرول فى اثر ... متعلقا باول ترام ، قاصدا مدرسة البنات ، وعيناه تتفحصان افواج الفتيات الذاهبات مع الصباح الوليد الى مدارسهن ، متوقعا فى كل مرة أن يجدها ، وعندما يدق الجرس يدق معه قلبه ، وتتلاحق انفاسه ، ويقصد من فوره الى الفصل المعهود ، ... الارتباك والذهول تصاحب خطواته المتعثرة ، فيمر بالمدرس الاول وزملائه وزميلاته من هيئة التدريس ... ان يلقى عليهم تحية الصباح ... فى داخله كانت تنمو بذرة حب ... ، كانت اعماقه ميدانا لصراع ... هائل ، عواطفه تشتعل وتحترق دون دخان ، لينه يعرف طريقة ينفس ... من اشواقه المريدة المكتومة ، ... طبع على الجبن ، والصمت ... بات جليا ان جبالى يحبها حبا ... ، لكنه ادرك بعد طول عذاب

ان حبه المكتوم فى حناياه لن يكون شيئا اذا ظل حبيس ضلوعه . واذا لم يفتح نوافذ قلبه وابوابه ، ويطلق هواه من قيوده ، فلسوف يموت حبه وتندحر آماله ، ولسوف تتعفن البذرة المقدسة فى أرض الظلمات والكتمان والجمود .. لكن ماذا يفعل ؟؟ أيستشير احد اصدقائه ؟؟ انه لو فعل ذلك لاصبحت فضيحته على كل لسان ، والغى انتدابه فورا . ايذهب الى نسرين ويفاتحها فى الامر ؟؟ لا .. لا .. من المستحيل ان يفعل ذلك ، انه قد يفكر فى زحزحة المقطم من مكانه .. هذا أهون عليه من مواجهتها والتصريح لها بحبه .. ام من الاوفق والاعقل ان يذهب الى ابيها ويعرض نفسه زوجا لابنته ؟؟ قد يكون هذا مقبولا ويحتاج لقدر قليل من الشجاعة . ابوها لا شك رجل عاقل يفهم مصلحة ابنته اكثر مما تفهمها هى . هل يتصور عاقل ان يرفض ابوها مدرسا متخرجا فى معهد التربية العالى وحاملا لليسانس الاداب ، ومقبولا شكلا وموضوعا ؟ وغمغم جبالى فى راحة .

- « حد لاقى عريس فى الوقت ده » .

وفى اليوم التالى ذهب جبالى الى المدرسة . الوجوه النضرة تملأ حجرة الدراسة نظرات مرحة هنا وهناك ، وابتسامات بلا معنى ترتسم على الوجوه ، وهمسات مجهولة المصدر تلامس أذنيه . وعندما وقعت عيناه على نسرين لم يستطع ان يصدق . لاول مرة منذ وطأت قدماه هذا المكان يراها وقد انطفأت الابتسامة من عينيها ، وساد وجهها شحوب ظاهر ، وارتسمت الكآبة على ملامحها كانت كآبة صامتة وآثار احتقان فى عينيها . وشعر جبالى بألم وحشى ينهش فؤاده ، ويمزقه بلا رحمة . اجتاحته موجة من الهم مباغتة . افى اليوم الموعود الذى قرر فيه ان يخطو الخطوة الحاسمة يصدم بهذا التغير المنذر بالخطر ؟؟ حاول جاهدا ان يبعد نظراته عنها . حاول ان يجمع خيوط الدرس المزمع شرحه . استطاع على وجه ما أن يؤدى واجبه . لكنه لم يستطع ان ينسى الابتسامة المنطفئة ، والوجه الشاحب الحزين . تقرر أن يستقصى الامر ..

وبعد خروج الطالبات كان جبالى يسير فى الطريق وعيناه لا تفارقان نسرين . كان يسير وليس فى رأسه خطة معينة . حاول ان يفكر فى أى شىء . حاول ايضا ان يخطو خطوة تقربها منه ، وغفل عنها لحظات وقد جرفه تيار الفكر الى خضم صاخب مضطرب ، وعندما افاق الى نفسه ، جرت نظراته باحثة عنها فى الطريق العام وسط الرائحين والغادين ، وتسمرت عيناه فجأة ..

كانت نسرين تقف الى جوار شاب أنيق مرفوع الراس فى كبرياء ... وكان منديلها الابيض الصغير يجفف دموعا تنسكب من بين أهدابها ..

ولم يدر جبالى هل طال به الوقت أم قصر ، كل ما يعرفه انه سار نحوهما كالمسحور .. هل انتوى شيئا ؟؟ هل قرر التدخل بينهما ؟؟ هل ؟ . هل ؟ . علامات استفهام

كثيرة لم ترتسم فى رأسه او تحاول ايقافه عن تقدمه .

وانتبهت نسرين الى مقدمه . كانت دموعها قد جفت ، ومنديلها لم يعد فى يدها ، والابتسامة المتألقة الشهية قد أشرقت فى عينيها من جديد ، وافتر ثغرها هو الاخر عن ابتسامة حلوة ، وحينما تحلق ثلاثتهم متجاورين ، كان الاستاذ الجبالى يقف كمنسم من القلق ، وكان الرجل الثانى ينظر اليه فى غرابة ، وسارعت نسرين دون أن يساورها ادنى ارتباك وقالت :

- « اقدم لك الاستاذ الجبالى مدرس التربية وعلم النفس »

ثم قالت وهى تشير الى الرجل الثانى :

« حمدى .. ابن خالتى ... ضابط بوليس .. »

تهادت العبارة الاخيرة الى اذن الجبالى ، فى لهجة شبه رسمية . كان يستقبلها وكأنه فى حلم مزعج رهيب ، وعلى الفور تذكر جبالى الابتسامة التى اشرقت طوال الايام السالفة ، ثم كيف انطفأت اليوم ،

ثم كيف عادت الى الاشراق والتألق من جديد فى الشارع العام ، ومع رجل آخر ..

وتمتم جبالى فى صوت يائس ذليل يحاول أن يتماسك :

- « تشرفنا يا افندم .. »

وسار جبالى فى الطريق العام وحده . لا يحس بالضجيج حوله وفى لحظات يأسه وغربته انبعث من اعماقه صوت آمل : « قد يكون الامر مجرد عبث .. وهذا يعنى أن الامل فى نسرين لم يمت ، أن حبيبى دائما كان ومازال هو الاستسلام السريع ... يجب أن اتعلم كيف اناضل واستمر حتى نهاية الشوط .. كثيرون مثلى يسقطون ، ثم ينهضون من جديد .. وقد تصيبهم بعض الخدوش والكدمات .. لكنهم يصلون فى النهاية .. ونسرين شغلت كل ذرة من كيانى ، وانا احبها .. واليأس موت .. ولن احفر قبرى عند اول لحظة يأس .. »

●

شعر جبالى أن اعصابه مرهقة ، ورغبته فى العمل ليست كما يجب ، وآنس فى نفسه ميلا للراحة اسبوعا والاستجمام ، حتى يستطيع أن يلم شعث نفسه ، ويستجمع ما يبعثر

من قواه وافكاره ، غير أن هذا الاسبوع لم يمر كما يشتهى . كان حقا يستمتع بقدر كاف من الراحة البدنية ، فلا يستيقظ الا قبيل الظهر ، ولايخرج الا للتنزه واستنشاق هواء النيل وارتياد دور السينما . لكن صورة نسرين لم تفارق خياله لحظة . وصورة الفتى الفارع الذى يرفع هامته فى كبرياء تلح عليه ، ويأس ضارب يتغلغل فى اعماقه لولا بقية من امل ..

وفوجىء الاستاذ الجبالى عند دخوله الفصل بعد اجازته بزغرودة عالية ، اعقبها ضحك وهرج ومرج بالفصل . وعندما وقف بين صفوف المقاعد المتراصة ، عاد السكون تدريجيا ، كانت على الوجوه فرحة طازجة . وكانت نسرين تبتسم بعينيها وشفتيها . وبدا ان الفتيات يردن ان يقلن شيئا . وهمس الاستاذ :

- « ماذا جرى يا بنات ؟ »

وكما ينتظر الجنود ساعة الصفر ليفجروا أطنان المفرقعات . كذلك كانت الفتيات ، فقد تسابقت عشرات الاصوات معلنة :

- **« عقبى لك يا استاذ ... نسرين كانت خطبتها امس .. انظر .. انظر يا استاذ .. الدبلة فى اصبع يدها اليمين .. »**

وقالت نسرين وهى تخفض رأسها فى حياء وخجل :

- كفاية بقى .. اليه شاف العريس ..

ولم يجد جبالى مخرجا من ارتباكه واساه الدامى سوى أن يثور وينفعل ويرمى الطالبات بالفوضى وسوء الادب وتحويل الفصل الى سوق . ثم انفلت خارجا وسط دهشة الفتيات ، ودهشة نسرين بالذات ..

ولم ينس جبالى وهو يشكو للناظرة سوء تصرفاتهن أن يخبرها بأنه قد قرر الغاء انتدابه لان حالته الصحية لا تمكنه من العمل فى مدرسة بنين ومدرسة بنات ..

وفى الشارع الطويل المليء بالضجيج والعربات والاحياء كان صوت احد المتسولين ينبعث حزينا مترنما :

وصبحت أدور ع الاحباب
فى يوم جمعه
والعين بتبكى ولم ينشف لها دمعه
يا ليلى .. يا عينى ..

كان جبالى يسير وحده .. شاعرا بانه لا شىء يربطه بهذا العالم الواسع الكبير .. ودمعة كبيرة تبلل اهدابه ..

فنان الاسبوع

بقلم مرسي وريشة رخا

الولد المدلل

الظروف السخية التي نشأ فيها كانت تصور لكل من يريد أن يتناول شخصيته بالتحليل ، انه « ولد » مدلل ، يعيش في رفاهية بلا حدود ، يجاب بلا مناقشة الى كل مايطلب ، لا يحاسبه احد او يطالبه بان يجهد نفسه في الحصول على أي شيء ..

وكان يضاعف من هذا التصور ان اباه ، تاجر الاخشاب الثرى بالاسكندرية ، يوسف شلهوب ، قد اتجه في تعليم ابنه الى المدارس الاجنبية ، التي كانت نهاية مطافه بها كلية «فيكتوريا» وهي كلية كان الناس يؤمنون بان جميع طلبتها من اولاد الذوات، الذين يصبحون بعد التخرج فيها من العاطلين بالوراثة !

انسان واحد شذ عن هذا التصور هو المخرج يوسف شاهين. كان يتناول فنجان شاي في جروبي عندما وقعت عيناه على شاب وسيم انيق يصلح وجهه للسينما . قام وجذبه من ذراعه وجلس يستمع اليه وهو يحدثه عن نفسه . وايقن يوسف بفراسته انه امام شاب قادر على النجاح ، فقرر أن يهديه للسينما وأن يسميه عمر الشريف

ولكن السينما وجمهورها ونقادها لم يتقبلوا الهدية بالاستحسان . انطلقت الالسنة والاقلام « تمرمط » الوجه الجديد ، تلوك اصله وفصله ، وتستقبله مستاءة قائلة ، انه محظوظ ليس الا ، وان من علامات حظه ، توفيقه المبكر في الاستيلاء على قلب فاتنة الشاشة فاتن حمامة ! وبالغوا في « التريقة » عليه ، فقالوا يوم تزوجها ، وهم يتحدثون عن امكانيات نجاحه في السينما : « وهل يمكن ان يفشل من اصبح اسمه عمر حمامه ؟! »

وقابل الشاب اليافع الذي ولد في عام ١٩٣١ ، كل هذه « التريقة » بعناد وعزم وتصميم على النجاح . أثبت على مر الايام ان نشأته السخية اكسبته الاخلاق الطيبة والكياسة .وأكد بتصرفاته انه لم يدلل ، وانه على قدر مايعرف حقوقه ، يحترم واجباته ويؤديها . وكان في كل افلامه يضرب المثل للعاملين معه في احترام المواعيد ، واطاعة المخرجين ، والتطور مع الادوار التي يختار لها

وتغيرت لهجة من وصفوه بانه دخيل على السينما . كفوا عن التعرض له كممثل ناجح يشق طريقه صاعدا ، وبدأوا يتجهون بكلامهم وجهة اخرى . قالوا ان حياته مع فاتن حمامة غير مستقرة! هو - مثلا - يحب لعب « البريدج » وهي تكره اللعب ! هي تحب ان يتفرغ لها وحدها بكل كيانه وقلبه ، وهو يهجرها الى فنه ، والى غيرها ممن يشغلن قلبه ! ووصفوه بانه « ذواقة » للجمال ، اذا صادفته انثى حلوة فهو لا يستطيع - ولا هي - ان يقاومها او تقاومه !

وكان حينما يسمع هذا الكلام وفاتن معه ، يضمها الى صدره ويبتسم ويقول : « انني اريد أن أتمتع بحياتي مع فاتن . لا اريد ان يرسم الناس لنا كيف نعيش!. اننا اذا تصرفنا وفقا لهوى الناس سنضيع اجمل ايام عمرنا »

وبدأ عمر يصعد متارجحا الى القمة ! وقال النقاد عن دوره في فيلم « بداية ونهاية » انه بداية التفوق ونهاية التارجح ! وكانوا على حق فقد اقتحم بنجاحه ميدان السينما العالمية ، وبدأت العروض السخية تلاحقه بعد نجاحه في فيلم « لورنس » .

ولقد عاش خلال اخراج هذا الفيلم سفيرا عربيا لنا في لندن ، واشتهر هناك بالعقال العربي . وكان يعيش في لندن وقلبه ومشاعره كلها هنا في القاهرة . حتى معدته اشتاقت وهو هناك لخيرات مصر : « شهورا طويلة قضيتها محروما من الاكل الطيب. ونفسي موت في قطعة من الجبن الحلوم ! »

فهل سلم عمر او سلمت فاتن من ألسنة الناس ، بعد كل هذا النجاح في الفن وفي الحياة ؟

أبدا ... الذين كانوا يسمونه « عمر حمامة » أصبحوا يسمونها « فاتن الشريف » !

مرسي

عربي في لندن !

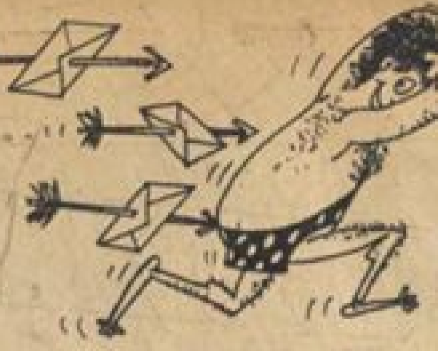

بيني وبينك

يقدمه طرزان

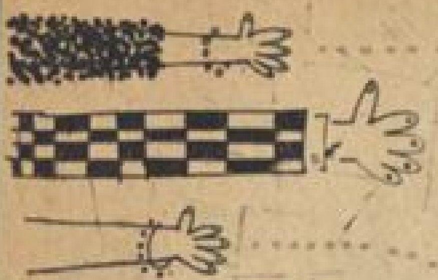

عفرتة

.. سهرني ايام وليالي ، ورخص لي الدمع الغالي

القاهرة : عفريتة جاردن سيتي

■ الله لا يكسبه !

حظ

.. ان حظي كدقيق فوق شوك نثروه

ليلى : منحوسة السويس

■ بقى ده كلام ! الامورة الظريفة الحلوة اللي زيك تبقى منحوسة ؟. امال لو كان شكلك زي شكلي كنتي عملتي ايه ؟ .

مين

.. فين هوه ؟ مين اللي يقدر يعيب جمال ليلى طاهر ؟

القاهرة : بدوى بمب

• احنا قلنا حاجة يابني ؟..

ش . هولمز

.. قرأنا في اخبار الصحف ان التليفزيون سيقدم لنا على القناة ٧ مسلسلة عن « ش . هولمز » فهل هي بوليسية بطلها هولمز ؟

القاهرة : انسة ليلى

■ كلا .. انها حلقات فكاهية .. وبطلها محمد شوقي الممثل بفرقة الريحاني ، والذي استقال اخيرا والتحق بالمسرح العسكري ..

اغان

.. الفت بعض الاغاني . فكيف اقدمها الى الاذاعة ؟

اسيوط : احمد ابو ضيف

■ لا تتعامل الاذاعة مع المؤلفين الناشئين . ماتعرفش ليه والطريقة العملية هي تقديمها الى احد الملحنين ليتولى عرضها على الاذاعة . وأمرك وأمر المؤلفين الناشئين الى الله ..

اعجاب

.. اريد نشر صورة سيلفانا مانجانو في هدية الكواكب لاني باموت في ابتسامتها الجذابة

الخرطوم : عبد الحفيظ م .

■ متأكد انك بتموت في ابتسامتها الجذابة !

دمنهور

.. اني ادعوك لزيارة دمنهورلترى نشاطنا الجبار

دمنهور : لطفي حسين الخياط

■ عارفه ..

زهرة العلا

.. لماذا تزوجت زهرة العلا بحسن الصيفي ؟

بغداد : الطرزانة الجميلة

■ وماله .. مش احسن من "حسن الشتوي " ؟!

نجم

.. ما رأيك في النجم السينمائي جورج هاملن ؟

الزمالك : آنسة شيتا

■ ابن حلال ..

رقصة

.. اعجبتني رقصة عبدالحليم حافظ في اغنية الفرحان بنجاحه

الزقازيق : شوشو الشقية

■ ولا انا !

هواية

. الا تكفي الكفاءة الفنية والهواية لتحاق بمعهد التمثيل او السينما ؟ لابد من الحصول على درجة علمية؟

لبنان : غاوى الفن

■ لابد من الدرجة العلمية واقلها شهادة اتمام الدراسة الثانوية .. غير كده ما بيسير خير !

صداقة

.. هل ترحب بصداقتي ؟

القنايات : محمد ابو النجا عطية

■ ارحب قوى ..

شبيهة

.. انا شبيهة سعاد حسني ، ومطربي المفضل هو فريد الاطرش ، ما رايك ؟

الزيتون : شبيهة سعاد

■ يا بختك بعقلك !

وجه جديد

.. انا شاب في ربيع العمر ،احب التمثيل موت ، فارجو نشر صورتي لعل احد المخرجين يكتشف هذا الوجه الجديد

دكرنس : عبد العظيم

■ المخرجون لا يختارون الشبان بطريق الصور ، كالفتيات ، ولابد من الاتصال الشخصي لمعرفة مدى المواهب الفنية والمقدرة على التعبير وما الى ذلك ..

عنوان

.. ماعنوان ام كلثوم ؟

نقيا : سعد خلف الله الشيمي

■ هيه ام كلثوم عايزه عنوان يا ابني ؟

ندوة

.. متى تدعونا الكواكب الى «ندوة القراء» وتكون الندوة خاصة بفريق من قراء وقارئات هذا الباب ؟

الزمالك : طرزانة هانم

■ قريبا ان شاء الله

عمر

.. تعرف ان ماحدش بيكيفني غير عمر الجيزاوي واغانيه المرحة ؟

دمنهور : حسين فضلي

■ ياريتني ماعرفت يا اخي !

معاكسة

.. لو كنت مكان حمد رمزي وهويعاكس نادية لطفي في الفيلم، وتدخل واحد من الجمهور لتركت نادية ونزلت فيه ضرب

الخطارة : جابر عباس حسن

■ ولو فعلتها لاسرع « المخرج » واحال اوراقك الى المفتي

كوبون مسابقة نجوم الرياضة

١ .... ٦ ....

٢ .... ٧ ....

٣ .... ٨ ....

٤ .... ٩ ....

٥ .... ١٠ ....

الاسم : ....

العنوان : ....

....

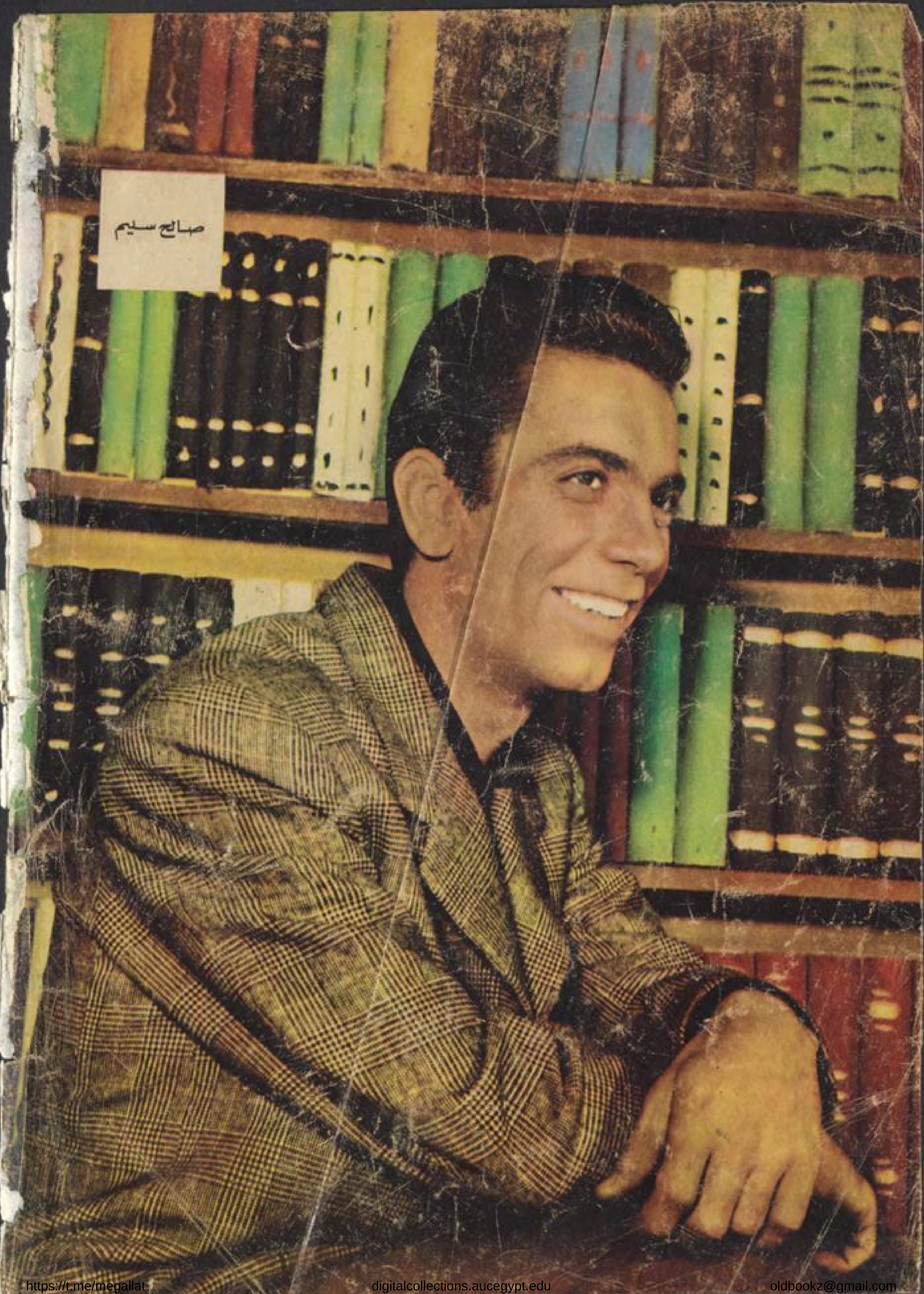
صالح سليم

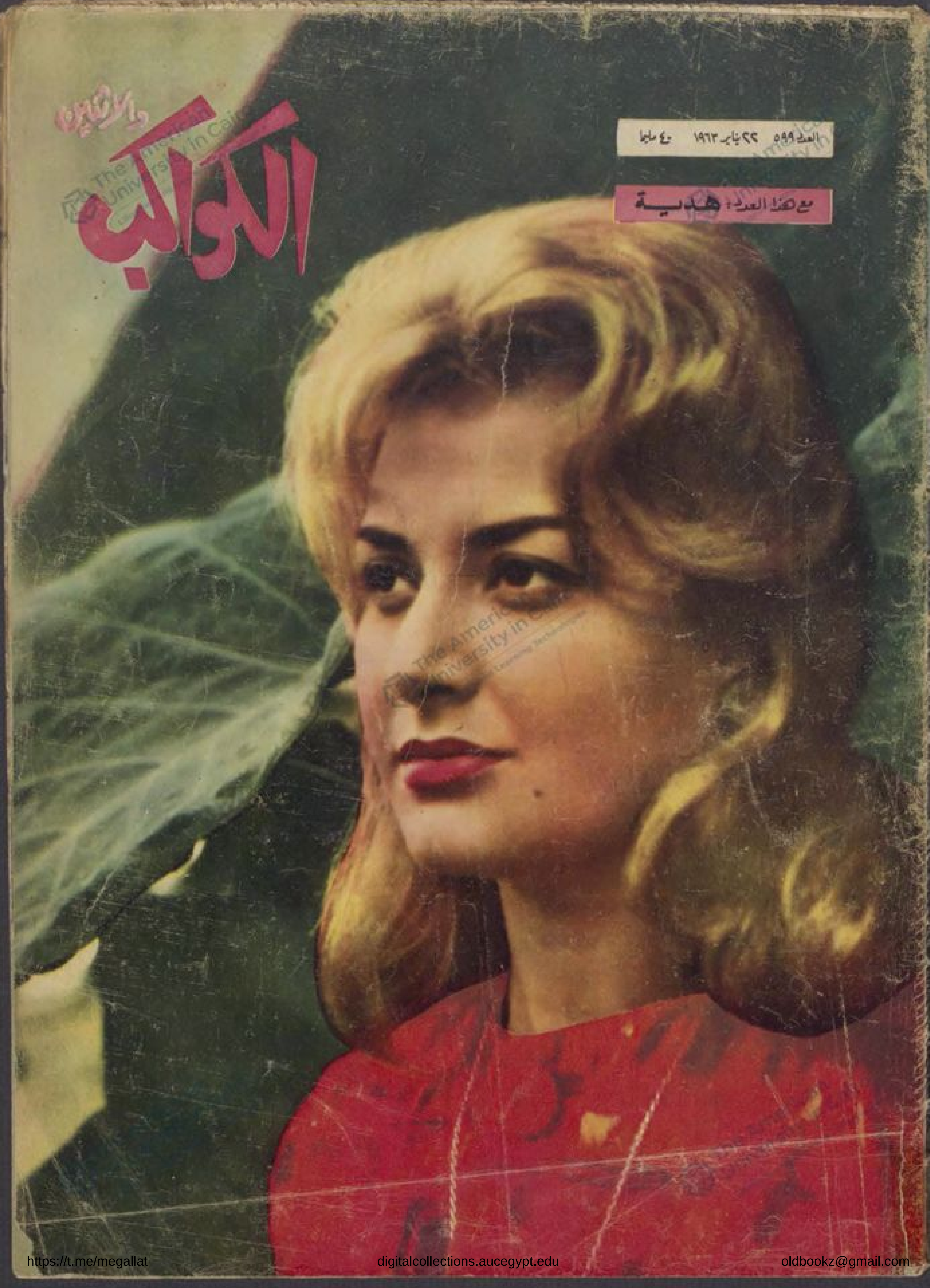
الكواكب
العدد ٥٩٩ ٢٩ يناير ١٩٦٣ ٤٠ مليما
مع هذا العدد: هدية

فترة!

بدأ المسرح يسترد شبابه في بلادنا . عادت له الحياة. امتلأت المقاعد الخالية زادت عدد الفرق المسرحية . بدأت الطوابير تقف امام شباك التذاكر ! والفضل في هذه النهضة للتليفزيون !

لقد نقل التليفزيون المسرح الى البيوت! خلق وعيا مسرحيا بين السيدات والرجال والشبان والشابات !

وخلق التليفزيون في نفس الوقت وجوها جديدة تثير اهتمام الناس ! وبدأ الناس يتتبعون هذه الوجوه ويبحثون عنها في جهاز التليفزيون وخارج جهاز التليفزيون .

ومن واجب الصحف والمجلات ان تشجع هذا التطور . ان تشجع الوجوه الجديدة وتتابع باهتمام كل رواية مسرحية جديدة، وتنقدها، وتقدم أبطالها، وتحتضن الكفايات الصغيرة .

فلقد خلق عزيز عيد ويوسف وهبي وروز اليوسف ونجيب الريحاني المسرح الحديث عام ١٩٢٣ .. نقلوه من عصر الهواية والارتجال الى عصر الاحتراف والدراسة والفن .

ولكن صحافة زمان هي التي احتضنت الطفل الصغير ، وساعدته على النمو ومدت عمره عدة سنوات .

كتابات محمد التابعي وعبد المجيد حلمي وطه حسين والعقاد والمازني وهيكل هي التي ملأت المسارح بمئات الالوف من المتفرجين. المقالات المثيرة والاخبار الباسمة هي التي اخرجت هؤلاء الالوف من بيوتهم في الليل ليشاهدوا الاسماء التي قرءوا عنها في الصباح .

وكانت بعض هذه المقالات كالخناجر تسيل دماء الكواكب والنجوم ! وكانت بعضها اقسى من طلقات المدافع الرشاشة !

وكان الممثلون والممثلات يلعنون اصحاب هذه الاقلام ، ويتهمونهم بانهم يحاولون هدم المسرح والقضاء عليه .

ولكن هذا النقد اللاذع لم يقتل المسرح .. ان الاغراق في المديح بعد اعتزال هؤلاء الكتاب الكتابة عن المسرح هو الذي دفع النهضة المسرحية في بلادنا ! ..

فمرحبا بالمسرح الجديد .. ومرحبا بعودة الخناجر !

علي امين

النجوم من ٣٠ سنة

● احمد علام عاد من لندن ، كان قد سافر على حساب وزارة المعارف العمومية .. شاهد هناك عددا من المسرحيات ، وحضر بروفات اكثر من مسرحية

● جورج أبيض شوهد وهو يشتري علبة سجاير .. المعروف ان جورج يدخن شيشة .. ولكن يبدو انه استبدل السجاير بالشيشة اخيرا

● خسائر يوسف وهبي في رحلته الاخيرة مع فرقته الى امريكا بلغت ١٥ الف جنيه . هذا كلام أبو حجاج نفسه

● **فاطمة رشدي وصلت في دراسة قواعد اللغة العربية الى مستوى طالب ثانوي .. بدأت اخيرا في دراسة كتاب « ادب اللغة العربية » الذي يدرس في المدارس الثانوية .. كانت فاطمة تجهل القراءة والكتابة في بداية حياتها الفنية**

● مثلت فرقة رمسيس مسرحية « أولاد الفقراء » في المنصورة .. ظن احد ابناء المنصورة ان « اولاد الفقراء » هم اعضاء الفرقة فحمل سلة فيها فطير ، مما يوزع في المقابر ، ليوزع على افراد الفرقة ...

● والدة فاطمة رشدي تحمل الان لقب «ام الفن» ، لانها انجبت للفن اربع فنانات هن رتيبة ، وعزيزة، وانصاف ، وفاطمة رشدي .. سيقيم بعض الطلبة حفل تكريم لها بهذه المناسبة

● ثريا رفعت ، الممثلة السينمائية الجديدة التي قامت ببطولة فيلم « معجزة الحب » أمام بدر لاما .. قررت أن تهجر الفن لتكون عاملة تليفون

● **عزيز عيد قرر ان يصوم رمضان ، اسم عزيز منذ اسلم هو محمد المهدي .. وكان قد اعتنق الاسلام قبل زواجه من فاطمة رشدي**

● المحامي محمد لطفي جمعة كتب مذكرة هامة عن حقوق الملكية الادبية ، بمناسبة ما اثير اخيرا حول هذا الموضوع ، الذي اصبح يشغل بال المؤلفين ... حوادث السطو على الانتاج الادبي زادت في الايام الاخيرة

● فاطمة رشدي تدفع في ترجمة الرواية ٥٠ جنيها .. هذا اكبر اجر حتى الان .. يوسف وهبي يدفع ١٥ جنيها فقط في ترجمة الرواية

● يوسف وهبي لايملك شيئا في مسرح رمسيس بل مستأجر المسرح شأنه شأن اية فرقة اخرى .. هذا مايقوله صاحب مسرح رمسيس

الكواكب والراديو

مجلة أسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال
أسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق
المشرف الفني
حلمي التوني
سكرتير التحرير
وهيب سابا

صورة الغلاف

استأنفت ليلى طاهر في هذا الموسم نشاطها الفني الى جانب قيامها ببطولة فيلمين جديدين ، فانها تشترك أيضا في التمثيليات التليفزيونية وتقوم ببطولة بعض المسرحيات مع فرق مسرح التليفزيون ..

تصوير: شريف ذوالفقار

● هل سألت نفسك مرة عن أحب برنامج تليفزيوني اليك ؟! .
ان ١٦ كاتبا وفنانا وفنانة يجيبون على هذا السؤال على صفحة ١٤

● زكي رستم حمل لقب عدو الصحافة لانه يهرب منها ..
زكي فتح قلبه هذا الاسبوع للكواكب على صفحة ٢٥ ..

● نجوم الكرة دخلوا معسكرا حقيقيا .. لم يقيموا هذه المرة في فندق أو لوكاندة .. عش معهم في معسكرهم على صفحة ٢٧

أوبريت جديدة لفرقة رضا تستعد الآن لتقدم على الطبيعة في الاقصر
اقرأ ريبورتاجا مصورا . ص ٣٨

عزيزي القارئ

شهر رمضان المبارك في الطريق . سيهل بعد خمسة أيام . ولكنه في الحقيقة قد بدأ عندنا هنا ، في مكاتبنا بمجلة الكواكب ، منذ زمن طويل !.. اننا نعيش في جو رمضان قبل أن يهل علينا بعدة أسابيع . فنحن نستعد لاستقباله من أول شعبان . لم نستعد له بالكنافة وقمر الدين .. وانما بالمقالات الخفيفة والمسابقات الممتعة والابواب المسلية والمفاجآت السارة ..

أعددنا وجبة شهية نقدمها لك على مائدة الكواكب في عددها القادم بإذن الله ، وهو أول عدد يصدر في شهر رمضان . أعددنا لك عدة « أطباق » جديدة سنفاجئك بها في كل عدد من أعدادنا التي تظهر خلال هذا الشهر الجميل . ستجد في الكواكب مواد كثيرة تستمتع بها طول الاسبوع . ستجد أن القارىء العزيز شفيق رمزي من السويس كان على حق عندما وصف الكواكب بأنها المجلة التي تقرؤها « من الجلدة للجلدة »
رمضان كريم ..

سعد الدين توفيق

القطـاع العـام

رشدي اباظة : لا تفكير في احتكاره هو او اي نجم من النجوم ..

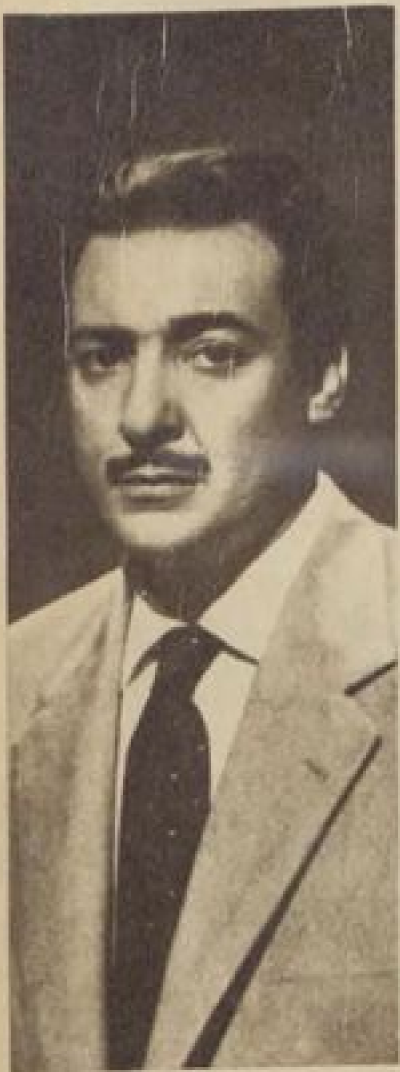

بـدأ يعـمل أفـلام بـ ١٠٠٠,٠٠٠ جنيه

وجه السينما يتغير . القطاع السينمائي بدأ العمل مليون جنيه رصدت لانتاج الافلام . لا احتكار للفنانين او الفنيين . اربع شركات جديدة تنطلق لتنفيذ الخطة الجوائز باقية والبعثات ستستمر . المنتج العادى سيبقى . ستعاونه المؤسسة

فترة الترقب والانتظار انتهت .. القرارات التى تنظم العمل فى شركات المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون صدرت .. مليون جنيه رصدت كميزانية للانتاج السينمائى الذى تتولاه شركة الانتاج السينمائى العربى .. الافلام التى ستنتجها الشركة الجديدة لن تقتصر على لون واحد من الموضوعات .. الشركة ستقدم لك كل الانواع من الافلام .. افلام اجتماعية هادفة وافلام غنائية استعراضية وراقصة وافلام كوميدية .. القاعدة التى ستحكم هذا الانتاج هى البعد عن الافكار التافهة والهابطة .. والهدف هو الوصول بالفيلم العربى الى درجة الكمال

٤ شركات

لقد بدأت المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون نشاطها .. ان مجلس ادارتها برئاسة المهندس صلاح عامر ويشترك فى عضويته رؤساء مجالس الشركات الاربع التى تتفرع منها حسن حلمى وسيد بدير وعرفة الزيان اعضاء ونجيب محفوظ واحمد بدرخان كمستشارين فنيين .. وفى مدى شهرين فقط ستبدأ مرحلة العمل بالنسبة للمؤسسة كقطاع عام بشركاتها ..

والشركات الاربع التى تتفرع من المؤسسة هى :

- شركة الانتاج السينمائى العربى .. ويرأس مجلس ادارتها صلاح ابو سيف ويشغل منصب المدير الفنى للانتاج فيها حلمى رفلة
- شركة التوزيع ودور السينما .. ويرأس مجلس ادارتها يوسف صلاح الدين
- شركة الانتاج العالمى .. ويرأس مجلس ادارتها محمد طيفور ومن اعضاء مجلسها محمد عز العرب

صلاح ابو سيف : مشاغله كرئيس لشركة الانتاج جعلته « لا يخرج » .. مؤقتا

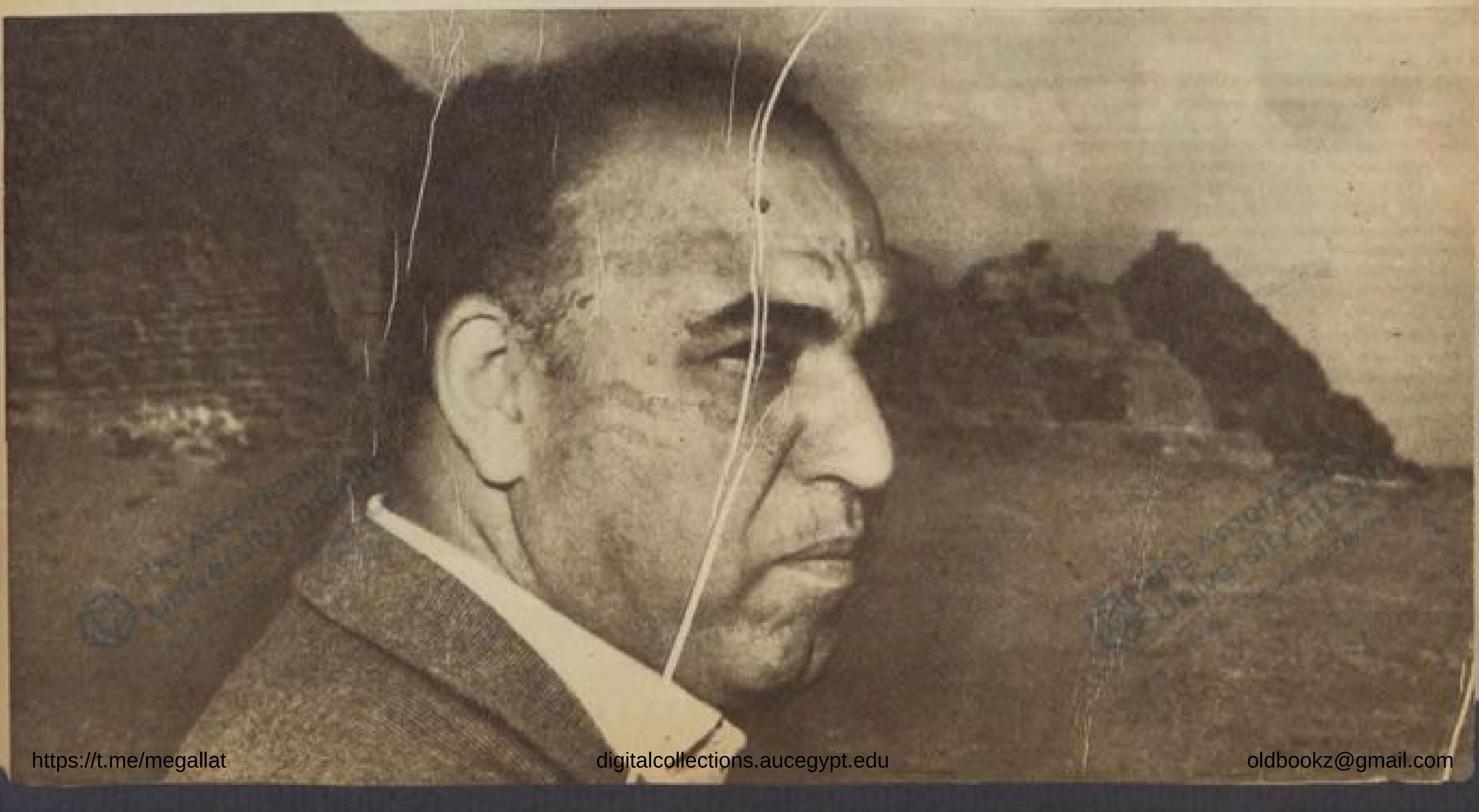

لبنى عبد العزيز : ستأخذ نفس الأجر الذي تأخذه عن أي فيلم آخر

ثالث فيلم يتركه صلاح !

المخرج توفيق صالح تسلم سيناريو قصة نجيب محفوظ «بين القصرين» من المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون بالسركي .. وقد وقع توفيق على الدفتر واستلم السيناريو الذي كتبه يوسف جوهر .. توفيق حل محل صلاح ابوسيف في اخراج «بين القصرين» لان صلاح مشغول عن الاخراج بمهام عمله الجديد كرئيس لمجلس ادارة شركة الانتاج السينمائي العربي احدى شركات المؤسسة .. هذا ثاني فيلم يتنازل صلاح عن اخراجه لنفس السبب .. الفيلم الاول هو «طريق العودة»

● **شركة الاستوديوهات العربية** .. ويرأس مجلس ادارتها المهندس عز الدين فؤاد

وكانت هناك نية لتكوين شركة للدوبلاج ، الا ان عملية «الدبلجة» ضمت لشركة الانتاج العالمي التي ستتولى الانتاج المشترك

الباب .. مفتوح

وبالنسبة لشركة الانتاج السينمائي العربي ، وموضوعات الافلام التي ستنتجها قال لي صلاح ابو سيف ان الشركة على استعداد لقبول القصص والافكار التي تصلح كأفلام .. الباب مفتوح امام كل كاتب وكل صاحب فكرة ، وان القصص والافكار التي ستتلقاها الشركة ستدرس بعناية واهتمام بحثا عن قيمتها وصلاحيتها السينمائية

ان ميزانية هذه الشركة وحدها مليون جنيه ، وفي مدى شهرين ستتكامل خطة العمل بالنسبة لها..

افلام .. غاليه !

ان الافلام التي ستنتجها شركة الانتاج السينمائي لاحدود لميزانياتها ولن يتحكم السوق الخارجي ، كما اعتاد أن يتحكم في الفيلم العربي

وقد علمت ـ بشكل مؤكد ـ أن الفنانين الذين سيعملون في افلام شركة الانتاج ، سيتقاضون نفس الاجور التي يدفعها لهم المنتجون العاديون .. ولاتفكير ابدا في مساومة الممثلات والممثلين ، والمخرجين على اجورهم أو الانخفاض بها . كما انها لن تحتكر احدا

القطاع الخاص

ان نية القطاع العام الجديد في السينما ، تتجه الى مساندة القطاع الخاص بكل الامكانيات .. ان شركة الانتاج السينمائي العربي ـ احدى شركات المؤسسة ـ ستتعاون مع المنتجين العرب .. شرح لي صلاح ابو سيف شكل هذا التعاون قائلا :

ـ ان اي منتج عربي يمكنه ان يعمل لحساب الشركة .. أي منتج يمكنه ان يتقدم بقصة لانتاجها بعد أن يعد ميزانية الانتاج وبعد ان يحدد الفنانين والفنيين الذين سيتولون العمل في الفيلم ، وساعتها يمكن للشركة أن تسند اليه عملية الانتاج ، ويصبح هو مديرا للانتاج ، بنفس الشروط والصفات التي تعطيها له هذه الصفة سيصبح كمدير الانتاج الذي يعمل في الخارج تماما .. بل ان الشركة على استعداد لان تشارك اي منتج عربي في انتاج فيلم من الافلام .. تدخل معه شريكة في التكاليف بعد ان توافق على الفيلم .. **ووضع ثالث لمساعدة المنتج في القطاع الخاص هو أن شركة التوزيع يمكن أن تعطيه سلفة توزيع لينتج فيلما** .. كما تفعل معه أي شركة توزيع موجودة في السوق .. على ان المفروض أن شركة التوزيع ستوزع الفيلم في الحالات الثلاث التي تتعامل فيها شركة الانتاج مع منتجي القطاع الخاص

تجهيز الاستوديوهات

ولقد بدأت فعلا عملية تجهيز الاستوديوهات بالمعدات الحديثة .. ستوديو الاهرام وحده جهز بمعدات جديدة للصوت وغيره بثمانين الف جنيه .. الى جانب تشغيل كل الآلات الحديثة التي زود بها ستوديو مصر ومعمل الالوان فيه.. **بل ان معمل الالوان في ستوديو جلال سيبدأ العمل في خلال شهر واحد..** وفي امكان اي منتج ان يستخدم الآلات الحديثة التي زودت بها الاستوديوهات الثلاث : مصر وجلال والاهرام ، وستؤجرها شركة الاستوديوهات بالطريقة العادية لكل منتج .. وليس هناك تفكير في الوقت الحاضر على الاقل في أن ينضم ستوديو ناصيبيان او ستوديو نحاس الى القطاع العام ..

خطة الانتاج

كانت المؤسسة العامة للسينما ، قبل أن يتغير شكلها وتتكون شركاتها الاربع ، قد بدأت خطة انتاج لعدد من الافلام بينها «**بين القصرين**» ، و «**عودة الروح**» ، و «**في سبيل الحرية**» ، و «**الجيل**» ، و«**حالة الدكتور حسن**» وغيرها من قصص كبار الكتاب ، واتفقت فعلا مع بعض المخرجين لاخراج هذه الافلام ، بل وكلفت بعض كتاب السيناريو بعد ان تعاقدت معهم على اعداد السيناريوهات لها .. وستتولى شركة الانتاج السينمائي العربي تنفيذ هذه الاتفاقيات ضمن برنامجها للانتاج الى جانب الافلام الجديدة التي تبحث الان انتاجها .. وبعد شهرين فقط ستبدأ خطة الانتاج هذه بطاقة كبيرة .. وفي نفس الوقت ستنفذ شركة الانتاج برنامج انتاج تليفزيوني سينمائي للتليفزيون في مدى ٦ شهور .. والافلام التي ستنتجها للتليفزيون سيتم انتاجها بناء على هذه الخطة وبالشكل الذي يحدده التليفزيون .. على ان افلامها السينمائية لن تعرض في التليفزيون في نفس الوقت الذي تعرض فيه في دور العرض ، وستتبع القاعدة المعروفة في الا يعرض شيء منها قبل ٥ سنين في التليفزيون ، اسوة بغيرها من الافلام العربية

وتستعد الشركة لانتاج عشرة افلام قصيرة .. افلام فكاهية وغنائية واجتماعية .. تتراوح مدتها بين ٢٠ و ٣٠ دقيقة تعرض كتكملات للافلام الطويلة في دور العرض ..

اشياء مؤكدة !

ثمة اشياء لن تتغير .. اشياء مؤكدة ، ستنفذها شركات المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون .. اهمها :

● **البعثات السينمائية ستستمر** ..بعضها طويل الاجل لخريجي معهد السينما ، وبعضها قصير للفنيين العاملين في الحقل السينمائي .. واول هذه البعثات سترسل خلال الايام القليلة القادمة الى امريكا

● **جوائز السينما باقية**.. ومن المنتظر أن تأخذ شكل المسابقة ، لا مجرد شراء نسخ من الافلام الجيدة في خلال السنين القادمة ، لانه لامجال الان للتغيير والمسابقة مستمرة

ان وجه السينما في بلادنا بدأ يتغير فعلا

عبد النور خليل

فكرى اباظة يلحن ١٥٠ أغنية

فكرى اباظة لحن وغنى ١٥٠ اغنيـة . لديه الان شريط عليه بعض اغانيـه ثمنه ٠٠٠ر١٠ جنيه . ثنا بدلته القديمة بقصـيدة طويلة ولحنها .. وهو ينادى بايقـاف عملية المزج بين الموسيقى الشرقية والغربية، والعودة الى الاسـلوب القديم فى التلحين .. هذه وجبة شـهية من ارائه فى الموسيقى والغنـاء ..

فكرى أباظة : سـجل اغانيه على شريط يسمعه النـادى الاهلى ! ..

محمد عبده صالح :الوحيد الذى صاحب فكرى أباظة بالعـزف وهو يغنى ..

فكرى اباظة سـجل عددا من الاغانى لصوت العرب ... الاسمعت هذا الخبر .. وهو عندى يمكن ان ان يكون صحيحا .. لماذا ؟ .. لان فكرى ابـاظة لحن اكثر من ١٥٠ اغنية من تأليفه ، وغنى اكثر من اغنية ولديه شريط مسجل عليه اكثر من عشر اغنيات بصوته بصاحبه بالعزف محمد عبده صالح ، هـذا الشريط يعتز به ، ولا يبيعه باقل من عشرة الاف جنيه، وصوته، على مسئوليتى ، جميل ، وان كان هو يقول عنه انه مش ولابد .. وذهبت الى فكرى اباظة اسأله عن صحة هذا الخبر ... واعرف رايه فى الاغانى ، والموسيقى ..

وقال لى فكرى ..

– هذا الخبر ادهشنى .. انني اغنى احيانا اغانى سـيد درويش ، ارنم بها فى الحمام ، او فى القطار او مع ايقاع تصنعه عجلات القطار مع القضبان ، ولكن صوتى مش ولابد لكيف يصل الى « صـوت العرب » .. وعند ما سمعت هذا الخبر لم احتج عليه لان فى اسرتى اربعة يحملون نفس الاسم ، احدهم توفى ، والثانى عمره ستة شهور ، والثالث عمره عام .. جايز يكون واحد منهم حايغنى .. بينى وبينك سوف انتظر حتى اسمع صوت فكرى اباظة وهو يغنى فى الاذاعة ، فان كان جميلا فالغالب ان اسهين .. وان كان قبيحا فلابد ان ابلغ النيابة .. لابد .. اما من اغانى سيد درويش ، التى قالوا انني سأغنيها لبعشقها معاصروه ، وغير

● يبيع بدلتـه بـ ٩٠٠ جنيـــه ، ويلحــن قصيدة فى رثائهمــا !

● يملك الات موسيقية تكفى فرقـة ، ويعزف علـى ٣ منهــا !

● لا غنى للفنـــان أو الــكاتب عــن الاقتبــاس . . . :

معاصريه ، وانا اترنم بها احيانا كما قلت ..

● انا اعرف انك غاوى .. وانك غنيت ولحنت كثيرا ..

ـ لا اعتقد أن هناك مخلوقا لا يغنى .. كل واحد يغنى عندما يكون معتدل المزاج ، او عندما يسمع خبرا يسعده ، أو عندما ينجح ، أو يفشل .. وانا غنيته فى جميع ادوار حياتى ، وما ازال اغنى .. غنيت فى النادى الاهلى لاول مرة عام ١٩١٦ ، وغنيته فى حفلات الاسرة الاباظية ، ولدى شريط مسجل عليه اكثر من عشر اغنيات بصوتى ، ويصاحبنى فيه بالعزف الفنان الكبير محمد عبده صالح ، وهذا الشريط مدهش ، ولا يمكن أن ابيعه باقل من عشرة الاف جنيه .. وغنيت مرة على الباخرة « النيل » فى البحر اغنية فيها وصف للحرب، واخطارها ، والغرامة التى هددت هذه الباخرة ، وكادت تغرقها فى عام ١٩٣٩ ، وصاحبنى بالعزف فرقة « الجاز » الخاصة بالباخرة .. وغنيت مقطوعة كبيرة عن « البدلة البنى » ، التى شهدت نجاحى فى فترة الصبا، وظلت عندى سنوات حتى بليت من كثرة التنظيف لم بعتها فى مزاد خيرى لصالح الفقراء من امريكا ، وبلغ ثمنها ٩٠٠ جنيه ، وودعتها بقصيدة فيها ثلاثون لحنا يختلف كل منهما عن الاخر ، وهذا الاختلاف فى اللحن نفتقده فى اغانينا ..

اما الحالى فبلغت اكثر من ١٠٠ كلها كانت من تأليفى .. عندى « ريكوردر » بجمع بعض هذه المقطوعات ، وهذه الاغانى تسمع فى النادى الاهلى ، وفى المجالس الخاصة للاسرة ، وفى بعض اذاعات الراديو. ولكنها لم تنجح فى الراديو لانها بلا موسيقى ..

اشهر هذه الاغانى «نشيد الثورة» فى عام ١٩١٩ ، الذى استهدفت فيه للحكم بالاعدام على « ونشيد النادى الاهلى » ، وهذا النشيد لحنه الموسيقار الكبير محمود الشريف.. ونشيد الاسرة الاباظية ، وحرب ١٩١٩ ..والفت مقطوعة على المثل الشهير «كنت فين يالا ، لما قلت انا آه » ولحنته ايضا ..

بعض ماكتت أؤلفه كنت الحنه بنفسى مثل « نشيد النادى الاهلى» الذى لحنه الصديق محمود الشريف ولى صديق هو حسين محمود اعتقد انه لو انصرف الى التلحين لكان الى الصف الاول .. وساعدنى فى تلحين بعض الاغنيات فاتات نساويات، والمانيـات ، كانت بعض الاغانى تعجبنى فامصرها ، والحنها على غرار لحنها الاجنبى وليست هذه سرقة، كما اتهمنى كبار المطربين ،والا لكان الصحفيون ، والمؤلفون فى السياسة متهمون بالسرقة ، فان الكاتب او الصحفى ، او الفنان لا يستغنى عن الاستعانة بعلم غيره ، وفنه

وفى المقطوعات التى لحنتها كنت اراعى التنويع ، كل مقطوعة لها لحن مختلف عن المقطوعات الاخرى ، حتى لايمل السامع النغمة الواحدة والتلحين المتشابه

● وموضوعات هذه الاغانى ؟

ـ بخلاف ماسبق الفت ،ولحنت مقطوعات عديدة عن شخصيات اصدقائى وتناولت الحالى والاغنياتى كل الموضوعات السياسية ، والاجتماعية ، والحوادث. لم تقتصر على الحب ، الذى مله الناس من كثرة التكرار وهذه النقطة اوْخذ على المؤلفين والملحنين ، والمطربين فى عهدنا الحاضر .. لقد كان من الواجب بعد ان نجحت الاناشيد الثورية كل هذا النجاح ان يبتكر المؤلفون موضوعات جديدة غير الهيام، والغرام، والصد ،والهجران

● الم تكتب عن الحب ابدا ؟

ـ كتبت ، ولكن بطريقة جديدة .. احببت صاحبة مطعم فى قرية اسمها « جالسباج » كان جمالها ٢٠٠٪ فكتبت عنها زجلا طويلا منه:

«رحت لها يوم الحد. ولكنش هناك ولاحد ... لا ابوها ولا جوزها . لافريدا ولا هيلدا ... لازبون ولا زبونة . ولا حتى الجرسونا . . والدنيا هس هس . لا حركة هناك ولها حس فبيرتلها على البار .قدام النور والنار .. والراس بتهس الراس . والكاس يتحف الكاس .. ياخرابك ياافكار . داالعين بتطق شرار .. والصدر مولـع نار . والنصر الله اكبر »

ولى اغنية اخرى فى تفسير الحب الاول فيها

العين : بتقول الاول فى الحب ياأخونا . سهم الحليوة اول مايرمى برميش انا . بشوفه قبلكم انا ، وباعشقه انا ..

الودن :قالت العين ياشيخة اختشى طيب انا . لفظ الحليوة الشهد اول مايسرى من هنا ، ويسرى من هنا . مش بأسمعه قبلك انا ، واعشك قبلك انا .

القلب : ذام ، قال بنت انت وهى اسكتى !. دقت الحب الاولة فى دقتى . وكلمة الحب الاخيرة فى كلمتى ..

المخ : ثار . وقال صح النوم عليكم كلكم . انا الامر الناهى من فوقكم لتحتكم . الجسم كله ملكى انا مش ملككم ..

طب الهاتف الخفى فجاة وزمجر وزار سكت الكل ، اصدر قرارا وفض الاتمر . قال الاولة فى الحب قضاء والثانية ، والثالثة ، قدر ..

وقد قصدت فى هذه الابيات الا اتقيد بوزن واحد . لان التقيد بالوزن فى رأيى يفسد المعنى ويطغى عليه ..

● هل تجيد العـزف على الة موسيقية معينة ؟

ـ اجيد العزف على النـاى ، والاكورديون ، والصفارة . وعندى اخر طراز من الصفارات ، كما ان كل الالات الموسيقية عندى ، كلما سافرت الى اوربا اشترى احدث هذه الالات

● يبدو انك كنت ستتجه للتلحين ؟

ـ ابدا .. ان اول ماعشقت فى حياتى كانت المحاماة ، وفيها صوت وتلحين .. ثم عشقت الصحافة وفيها اساليب تطاول الاغانى ، والموسيقى ، ولم يتسع وقتى بعد هذا الاتجاه لهذا الفن الجميل .. ثم ان الاتى بطيئة ، وصوتى مش ولابد، ولا احب الاتجاه الى عمل لست واثقا من النجاح فيه ....

● تتكلم عن الاغانى التى تحبها

ـ احب اسمع من تاليف رامى، وغناء ام كلثوم « انا اللى اخلصت فى ودى، وفضلت طول العمر امين. ياخد الزمان منى وبدى ، وقلبك انتحلى سنين » .. واحب ايضا لهما « فضلت اعيش فى قلوب الناس ، وكل عاشق قلبى معـاه .. شربوا الهوى وفاتولى الكاس . من غير نديم اشرب وياه » .. واحب اسمع لحف عبد الوهاب التى يلحنها ويغنيها .. ويعجبنى عبد الحليم ، وفريد ، ووديع الصافى الدهنى ، وصباح ، وفايزة احمد، ونازك التى يقرب صوتها من صوت اسمهان ، ووردة الجزائرية .. وكثيرون اخرون لست اذكرهم الان لانك تتعجلين الرد ..!!

● والذى يعجبك فى كل منهم ؟

ـ ام كلثوم تمتاز بانها تلتقط استعذاب الجماهير لنغمة فتجود عليهم بها ، وتتصرف رغم انف التخت تصرف الناجح العظيم .. ويعجبنى فى عبد الوهاب تلحينه ، وصوته الذى يناسب تلحينه ، ثم تفصيله للحن على صوت المطرب او المطربة تماما .. ويعجبنى فى عبد الحليم صوته الذى يشبه صوت رونالد كولمان فى الطبقات الواطية ، واذنه الموسيقية الغريزية..ويعجبنى دلال صباح ، وحماسة فايدة كامل فى الاناشيد ، وتصميم محمد عبد المطلب على الايهـوى بصوته الى حضيض النغمات الحديثة الممزوجة بالتلحين الاجنبى.. وفى وديع الصافى قدرته على اخضاع صوته المتعدد الطبقات والالوان للمعنى الذى يغنيه ..

ويجب الا ننسى المقرئين ، انى احب مصطفى اسماعيل ، والمنهيس وصديق المنشاوى ، وعبد الباسط وغيرهم .. ولا يمكن ان ننسى كبار المقرئين العظام مثل الشيخ العيسوى والشيخ الشعشاعى ، والشيخ رفعت ، والشيخ على محمود ، والشيخ احمد ندا ، والشيخ البربرى ، والشيخ الصيفى

● ومن فن ، وفنانى زمان ؟

ـ احب عبده الحمولى ، وعبد الحى حلمى،والشيخ سلامة حجازى ومنيرة المهدية ، ذات الحنجرة العذبية النظير ، وفتحية احمد ، وصالح عبدالحى ، وغيرهم وانا من اشد المعجبين بتلحين داود حسنى، وكامل الخلعى ، وسيد درويش ، والشيخ على محمود ، والحريرى، وغيرهم من ملحنى التطور الجديد وهناك اغنية قديمة احبها جدا ، وهى « عشنا وشفنا سنين ، واللى عاش يشوف العجب » وقد غناها كثيرون منهم عبده الحمولى ، ومحمد عثمان

● وما رأيك فى مستوى الاغانى الان هل تقدم عن زمان ؟

ـ الاذواق تتغير بين عصر وعصر وبين بيئة وبيئة ..والانغام التى تشبع تدرب ذوق المستمع على لون معين .. والـذى الاحظه اننا تمادينا فى المزج بين الموسيقى الشرقية ، والغربية بحيث اسقطنا من حسابنا اللون القديم كله ، وهذا خطأ كبير بل جرم فادح .. فالاسلوب القديم له روعته وجلاله وله انسيابه مع الذوق العربى .. وارجو ان تكون هناك رجعة لاحياء هذا التراث القديم . واؤكد ان الجمهور سيعشقه ، ويستمع اليه بلهفه لو تفضل الملحنون والمطربون المصريون ، بان يشملوه بنظرة ، يجب الا ينسى الملحنون النغمة البلدية اللذيذة التى جربوها ، ونالت استحسان الجماهير ، ولكن الملحنين لم يكثروا منها بل تارجحوا بين القديم ، والحديث ، وبين الشرق والغرب مع ان هذه النغمة البلدية هى التى توافق ذوق الناس الذين يغنون لهم

اما من جهة التاليف فالمؤلف يجد عناء فى ابتكار معان جديدة عن الحب ، لاننا استوعبنا كل الوانه ، ومعانيه ، حتى اضطر بعضهم ان يقول عن الحب انه ذكريات ، وهذا غريب ، فمن رايى الا تهبط الفكرة الى هذا الحد ، لان التلحين يهبط معها ، ومن ثم يهبط الغناء ايضا.. وملاحظة اخرى على اغنيتنا ،ان فيها تكرارا ملحوظا ، وقد يكون هذا مطلوبا من بعض المستمعين ،ولكنه غير مرغوب فيه من الاغلبية .

● السؤال الاخير .. عن الاغنية التى ترددها هذه الايام ..

ـ الناك ياسلام .. انظر دا كلام .. امو ده اللى مش ممكن ابدا .. ابدا !!

عائشة صالح

افلام هوليوود شوهت فكرة الشعوب عن الشعب الامريكى هذه الحقيقة يؤكدها دكتور « كومبتون بل » المستشار الفنى للرئيس الامريكى كيندى . كما يؤكد ان عدم دخـول الفيلم العربى الى امريكا خسارة كبيرة للشعب الامريكى ، وانه سيعمل على فتح ابواب امريكا امامه . وان معهد السينما العربى فى مستوى معاهد امريكا . .

المستشار الفنى للرئيس كنيدى يقول :

هوليوود زيفت حياتنا !

قال دكتور كومبتون بل لطلبة معهد السينما ان ماقرأته فى عيونكم من اصرار على النجاح جعلنى أتمنى هذا الاصرار فى الشباب الامريكى

دكتور كومبتون بل ، المستشار الفنى لمستر كيندى رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية شهد للمعهد العالى للسينما ، قال انه لا يقل عن أى معهد امريكى من حيث الضخامة ومستوى المناهج الدراسية ، واكد انه لا يقول هذا مجاملة ، بل هو يقول الحقيقة . وشهد ايضا لطلبة المعهد قال أنهم يمتازون عن الطلبة الامريكيين بالاصرار المتبدى فى عيونهم على النجاح ، وبمعلوماتهم عن الشعوب الاخرى ومشاكلها ، أما الطالب الامريكى فهو لا يعرف ان الشعوب الاخرى لديها من الثقافات والحضارات ماهو اهم من الثلاجة الكهربائية ، والعربة الفاخرة . . وابدى اسفه الشديد لان الشعب الامريكى حرم من الاسهام فى اعظم عمل يتم الان وهو بناء السد العالى . أما افلام هوليوود فقد شوهت فكرة الشعوب عن الشعب الامريكى . ويرى أن عدم دخول الفيلم العربى الى امريكا خسارة كبيرة . ولذا سيعمل على ادخال الفيلم العربى الى الجامعات الامريكية . يعرض فيها . ومنها سيأخذ طريقه الى العرض التجارى خارج الجامعة . .

ودكتور كومبتون بل الى جانب منصبه كمستشار فنى للرئيس الامريكى كيندى ، يعمل مستشارا للاعلام فى أكثر من جهة حكومية امريكية ومسئول عن جميع المعاهد الخاصة بالاعلام ، ومهتم بتبادل الثقافة الفنية بين الدول لتعرف كل دولة فكرة كاملة عن حياة الشعوب الاخرى فى اطار الفن . .

مستوى معهد السينما

وقد زار دكتور كومبتون بل المعهد العالى للسينما فى القاهرة ، وطاف باقسام المعهد ، والتقى بالطلبة فى قاعة المحاضرات ، ثم استضافه الاساتذة فى حجرتهم . الجميع رحبوا به . كان محمد كريم عميد المعهد فى استقباله ، وطاف به المعهد . .

وقد قال دكتور كومبتون بل بعد ان رأى بنفسه كل مافى المعهد ، قال لعميد المعهد محمد كريم

— اننى اشعر بالغيرة وانا أزور **هذا المعهد . الذى لايقل من حيث الضخامة ومستوى المناهج الدراسية عن اى معهد امريكى . لا تظن اننى** اجاملكم فانا بحكم عملى مسئول عن جميع المعاهد الخاصة بوسائل الاعلام من صحافة وسينما ومسرح وتليفزيون واذاعة . وعندما اقول لكم ان معهد السينما عندكم لايقل عن اى معهد امريكى فاننى أقصد ذلك حقيقة . .

وشكره محمد كريم ، ومضيا معا الى قاعة المحاضرات

اصرار على النجاح

فى قاعة المحاضرات كان طلبة المعهد ينتظرون . قدمه كريم لهم . حيوه بالتصفيق . . ووقف دكتور كومبتون بل يلقى كلمة فى الطلبة قال :

— اننى سعيد بزيارتى لكم ، وعندما رأيتكم فى قاعات الدراسة عدت بذاكرتى الى أيام التلمذة حيث كنت طالبا مثلكم . على اننى اصارحكم بالشىء الهام الذى استلفت نظرى وهو ما قرأته فى عيونكم جميعا من اصرار على النجاح ، والايمان العميق برسالة الفن ، شأنكم فى هذا شأن كل الشباب العربى الذى قابلته أو رأيته خلال زيارتى لبلادكم . وجدت كل الوجوه تنطق فى عزم واصرار على اعادة بناء بلادكم . كما اعجبتنى تلك الروح العالية التى لمستها فى كل من تحدثت اليه أو قابلته من مواطنيكم . واعجبنى ايضا أن الشاب العربى كما يعرف مشاكل بلاده يعرف مشاكل البلاد الاخرى . **وتلك الروح لا نجدها فى الشباب الامريكى الذى يمر الان بفترة فاترة جدا . .**

وينبغى أن نكافح لنوجه اهتمام هذا الشباب الى مشاكل كل الشعوب ، والاتجاه بعيش فى الغرور ، ويعتقد انه وصل الى القمة ، وان يعرف ايضا أن هناك شعوبا اخرى متمتعة بافكار وحضارات وثقافات وعادات تحمل ماهو اكثر من ثلاجة كهربائية ، او عربة او تليفزيون .

وقال انه تمنى لو يرى الاصرار

دكتور بل بين اساتذة معهد السينما

كومبتون بل مع محمد كريم في قاعة المحاضرات يقول انني فخور جدا لانني زرت بلادكم في الفترة التي بدأ فيها بناء السد العالي الذي يعتبر أضخم عمل في تاريخ الانسانية

تصوير : كريكور

على النجاح في عيون الشباب الامريكي كما يراه في عيون الشباب العربي . هذا الاصرار الذي يدل على أن الشعب العربي عرف طريقه

افلام هوليوود

وعندما انتقل دكتور كومبتون بل الى حجرة اساتذة المعهد قدمت له المرطبات والحلوى . كان عدد كبير من الاساتذة في انتظاره ، منهم يوسف شاهين ، والمصور السينمائي وديد سري ، وصلاح سيد احمد . والحديث الذي دار بينهم كان حول دور السينما واثرها على علاقات الشعوب . **وقال يوسف شاهين**

— ان الفيلم العربي بذل محاولات . ومازال يبذل هذه المحاولات ليصل الى الشعب الامريكي خصوصا الطبقة المثقفة فيه لينقل الى الشعب الامريكي قضاياه الدولية . ولكن هناك عقبات كثيرة تحول دون وصول الفيلم العربي الى الشعب الامريكي . ولست في حاجة لان احدد هذه الحواجز ، او اذكر شيئا من الضغط الذي تشعر به الجهات المسئولة عن دخول الافلام لتمنع وصول الفيلم العربي الى امريكا . وقد زرت بلادنا وعرفت الشعب العربي . واعجبت بكفاحه واصراره على اعادة بناء نفسه من جديد . ورغبته في أن يعيش في سلام مع كل الشعوب . **فهل نطمع في ان نلقى منك مساعدة تحطم هذه الحواجز . وترفع هذا الضغط ليجد الفيلم العربي طريقا الى الشعب الامريكي**

ونهض دكتور كومبتون بل واقفا . وكأنه تذكر شيئا . ورد على يوسف شاهين . بأن هذه الفكرة كانت في خاطره قبل أن يتكلم يوسف . وانه فكر في أن الشعب الامريكي يجب أن يعرف الحقيقة عن الشعب العربي . **وانه سيبذل جهده لفتح الطريق للفيلم العربي .** سيدخل من باب العلوم ليدرس في الجامعات الامريكية . وعن طريق الجامعات تجد الافلام العربية طريقها الى دور السينما التجارية . كما يرجو أن ترسل الجامعات الامريكية افلاما تصحح فكرة الشعب العربي عن الشعب الامريكي . **هذه الفكرة التي شوهتها افلام هوليوود .**

وعلق يوسف شاهين بأن الفيلم العربي لو كان موجودا في امريكا لما خسر الشعب الامريكي تلك الخسارة الادبية حين حرم من الاسهام في بناء اضخم عمل انساني يجري بناؤه الان لتحرير الانسان من الفقر والجهل ، وهو السد العالي .

وقاطعه دكتور كومبتون بل قائلا :

— عندك حق فانني بعد أن رأيت هذا العمل الضخم **شعرت بالخسارة الادبية الكبرى من قلة وعي الشعب الامريكي بقضايا الشعوب الاخرى .** وكم اتمنى لو عرف الشعب الامريكي قضايا الشعوب .. ومن الواجب ان تهتم امريكا بتقديم كل مساعدة لاى شعب يريد أن يأخذ مكانه في التطور العالمي . خصوصا والوسائل الاتصالات الان قربت بين الشعوب .

حسين عثمان

فكرة الأسبوع

فكرة للإذاعة

هنا محطة أم كلثوم

يكتبها : صالح جودت

استطيع ان افخر بأنني اهديت الى الاذاعة اكثر من فكرة :

● زمان .. كان الاسم الرسمي للاذاعة ، هو « الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية »

وكان المذيعون يرددون هذه العبارة الطويلة مائة مرة كل يوم ... الى ان قلت يوما لمدير الاذاعة فى ذلك العهد ، وهو المرحوم الاستاذ محمد قاسم ، ان كلمة « الاذاعة » وحدها تغنى عن كلمتى « الاذاعة اللاسلكية » ... لانه ليست هناك اذاعة سلكية واخرى لا سلكية ، حتى نضطر الى تمييز هذه من تلك

وقال لى : عندك حق

وقلت له ايضا : وليست هناك اذاعة غير اذاعة الحكومة المصرية ، فكلمة « المصرية » تغنى عن كلمتى « الحكومة المصرية »

قال لى : برضه ... عندك حق

قلت له : اذن ... لماذا لا نسميها « الاذاعة المصرية » بس ؟

قال لى : اكتب مذكرة بهذا للمجلس الاعلى للاذاعة ...

وكتبت المذكرة ، ووافق عليها المجلس ، ومن يومها سميت « الاذاعة المصرية » ... الى ان سميت اخيرا « اذاعة الجمهورية العربية المتحدة » فى عهد الوحدة

● وعندما عدت من اول رحلة لى بالخارج ، كتبت للمجلس الاعلى للاذاعة مذكرة عن محطات الاذاعة الاقليمية التى شاهدتها بانجلترا وفرنسا وايطاليا ، وبينت اهمية الرسالة التى تستطيع هذه الفكرة ان تحققها لو اخذنا بها فى مصر ، واقترحت ان نبدأ باذاعة الاسكندرية

واخذ المجلس بالمذكرة ، وانشأ اذاعة الاسكندرية ، وان كان من المؤسف ان المجالس التالية لم تعمم الفكرة فى عواصم سائر المحافظات

● وزمان ... كنت اقدم برنامجا « ربع ساعة مع اهل الفن »

وبعد ان تركت الاذاعة ، انبثقت من هذا البرنامج عشرات من البرامج فى الاذاعة ، وفى التليفزيون ايضا ، تحمل نفس الجوهر ، مع تغيير فى العنوان ... مثل « مع النجوم » و « مع الاعلام » و « سهرة مع فنان » و ... و ... الخ ...

● وعندما عدت من امريكا ، عدت وفى ذهنى ذلك العمل الجميل الذى تقوم به احدى شبكات الاذاعة هناك

هذه الشبكة تملك عدة محطات للاذاعة . ومع انها شبكة تجارية اهلية ، كسائر شبكات الاذاعة فى امريكا ، الا انها خصصت احدى هذه المحطات لعمل فنى خالص ، هو تقديم برنامج متواصل ، لا ينقطع ليل نهار ، من الموسيقى الخالصة

ومما اذكره لولاة الامور فى الاذاعة عندنا ، اننى عدت من امريكا ابشر بهذه الفكرة على صفحات « الكواكب » وادعو ان يكون لها نظير فى اذاعتنا . فلم يلبثوا ان استجابوا ، وانشأوا « البرنامج الموسيقى » الذى اعده وبعده كثيرون معى من انجح برامج الاذاعة العربية

● بعد هذا ... هل يسمح لى السيد مدير الاذاعة ان اهدى اليه فكرة لم اجسر على كتابتها الا بعد ان عرضتها على مئات من الناس ، من مختلف العقليات والثقافات والطبقات والاعمار ، فلم اجد منهم الا مؤيدا لها ؟

نريد محطة خاصة لام كلثوم !

محطة تبدأ فى الساعة التاسعة كل مساء ، وتنتهى فى الساعة الواحدة من الصباح ، ولا تذيع شيئا غير اغنيات ام كلثوم

انا شخصيا لا اسمع احدا من اهل الغناء غير ام كلثوم

ولا استطيع ان اقول ان كل الناس مثلى ...

ولكن تسعين فى المائة على الاقل ، ممن سألتهم ، قالوا لى انهم يسمعون ام كلثوم وغير ام كلثوم . ولكن ... لو انهم وجدوا ام كلثوم دائما ، لما سمعوا احدا غير ام كلثوم !

استطيع ان اؤكد للسيد مدير الاذاعة ، ان مثل هذه المحطة خليقة بأن تجتذب اسماع العالم العربى بأسره طول الليل ، وتصرفه عن اكاذيب راديو اسرائيل ، ومفتريات راديو حسين ، واضاليل راديو سعود

ولا بأس علينا اذا نحن طعمناها فى منتصف الليل بنشرة اخبارية شاملة ، وطعمناها بين الحين والحين بأحاديث لطيفة من بعض المتصلين بفن ام كلثوم ، كقراءة من شعر شوقى ، او شعر رامى ، اوحديث مع رياض السنباطى ، او مع بليغ حمدى

وهناك مجال للتنويع فى برامج مثل هذه المحطة :

● فهناك الوصلات الغنائية الكبيرة

● وهناك اغانى ام كلثوم السينمائية

● وهناك اناشيدها القومية

● ونستطيع ان نقسم اغانيها وفقا لمؤلفيها ، فليلة لاغانى رامى ، واخرى لاغانى شوقى ، وثالثة لاغانى عبد الوهاب محمد ، ورابعة لاغانى مأمون الشناوى

● ونستطيع ان تقسمها ايضا وفقا لملحنيها ، فليلة لاغانى زكريا احمد ، واخرى لاغانى السنباطى ، وثالثة لاغانى بليغ حمدى ، ورابعة لاغانى القصبجى

● وهناك اغانى ام كلثوم القديمة ... مثل « افديه ان حفظ الهوى » و « ان كنت اسامح » و « الشك يحيى الغرام » وغيرها وغيرها ... وهذه الاغانى كلها موجودة عند كثير من الهواة ان لم تكن موجودة فى الاذاعة ، ويمكن ان تخصص لها ليلة كل اسبوع

● وهناك اغان كثيرة لام كلثوم لم تذع الا مرة واحدة ، منها اغنية اسمها « اكتب لى » لبيرم ... واغنية من تلحين فؤاد غصن ... وغيرهما كثير مما لا تعيه ذواكر الناس ...

● ومن الميسور ان تدعى ام كلثوم نفسها بين الحين والحين ، لتقدم كثيرا من المواد المحببة الى عشاق فنها ... من ذكريات ... او اراء فى الفن ... أو «ماتطلبه ام كلثوم » من اغانى الاخرين ... الخ

● ومن الميسور ايضا ان يدعى أهل الفن ، كعبد الوهاب ، وفريد الاطرش ، وعبد الحليم حافظ ، وغيرهم ، وبعض كواكب الجيل الماضى كفتحية احمد ، ونادرة ، وملك ، وغيرهم ، ليتحدثوا عن ام كلثوم ، ويقدموا ما يحبون سماعه لام كلثوم

● ومن الميسور كذلك ان يدعى اعلام الاداب والعلوم والفنون التشكيلية ونجوم المسرح والكرة وغيرهم ، لتقديم مثل هذه البرامج التى تدور حول فن ام كلثوم

انى اتمنى على مدير الاذاعة ان يضع هذه الفكرة موضع القراءة ، وان يدرس الى جانبها هل تكون هذه المحطة تجارية ام غير تجارية ، اذا تقررت جمالة التكاليف لتعترض التنفيذ

من القراء

● لماذا يهاجم فريد الاطرش صحافة لبنان ؟

بيروت ــ انسة نوال

ــ فريد لم يهاجم كل صحافة لبنان . وكل خلافه كان مع صحيفة واحدة . وعند ما تصلك هذه السطور يا آنستى ، يكون فريد فى لبنان ، وستجدينه كل ليلة بين عشرات من اصدقائه الصحفيين ، وارجو أن يكون بينهم الاستاذ جورج رجى صاحب « الراصد » لتصفية الجو بينه وبين الصحافة ، كما صفا بينه وبين اهل الفن

● فى حلقة الخميس ١٢ ديسمبر الماضى ، دعت ماما سميحة الممثل اسماعيل يس كضيف شرف فى برنامج « جنة الاطفال »

وللأسف لم يستطع اسماعيل يس ان يفصل بين عمله كممثل وبين شخصيته كضيف محترم ، وسمعناه يرد على اسئلة ماما سميحة بهزر سخيف ، حتى انه حينما سألته عن طفولته ، اجاب بقوله : «كنت عبيط »

واسفت لاننا نعدنا مثلا سيئا للاطفال ، ونحن نعلم مدى حبهم للتقليد . فرجل لايستطيع ان يفصل بين سلوكه فى الحياة العامة وبين عمله فى الاستوديو ، لا يجب ان يكون ضيف شرف برامج صغيرة يهمنا ان تقدم لها الاسوة الحسنة

فاروق لطفى
ليسانس حقوق

ــ لا يا اخى ، انا لست معك فى كلمة واحدة مما قلت . فالاطفال جميعا يعرفون ما تعرفه انت وانا من ان اسماعيل يس نجم ضاحك وهو حينما يدعى الى برنامج فى التليفزيون ، لايذهب للتحدث عن التقى والورع ، ولا عن الرومانسية والسريالية ، بل يذهب بوصفه نجما ضاحكا ، لادخال المرح على قلوب الاطفال ، فان لم يفعل هذا كان فاشلا ، وكان البرنامج فاشلا ايضا

خصلة الشعر .. !

تمردى ... تمردى
على خدود كالورود
تارجحى مشتاقة
واستقه اذا ظما
تمردى محمومة
لتجعليه دائم الزفرا
تطايرى مع النسيم
تطايرى .. حتى اذا
على الورود ، والزهور ،
يا خصلة الشعر الندى
طيرى ، وغنى ، وارقصى
لا خير فى الشعر اذا

يا خصلة الشعر الندى
وجبين عسجدى
الى الفم المغرد
ت فهو عذب المورد
على فؤادى واعتدى
ت . . . والتنهد
الطائش المعربد
تعبث .. هذه يدى
والندى ... توسدى
طيرى الصبى وعربدى
وزغردى لى ... زغردى
راى ولم يغرد

النبوى حافظ امان

هـدى سلطان تصرخ من الاذاعة . تتساءل لماذاتحرمني من الغنـاء في ((اضواء المدينة)) ولماذا لا تذيع اغنياتي ؟!.. ورغم انها ستعيد تمثيل فيلم ام كلثوم ((دنانير)) فانها لن تغني اغانيها .. هدى اعتذرت عن غناء ((ياحبيبي قوللى اخرة جرحى ايه))واعتذرت عن اغنية اخرى لليلى مراد . . .

لن أغني أغاني أم كلثوم في "دنانير"

"دينا" بنت عز الدين ذو الفقار ستغني معي

هدى

تمثل

دنانير

بأغاني

جديدة

هدى سلطان لم توضع في عزلة اجبارية .. النجوم لم يتحرروا عنها في ثلاث سنوات .. لم تتوقف عن الغناء بل نالت اغانيها في ارشيف الاذاعة ..

الاذاعة قررت شطب اسم هدى سلطان من حفلات «أضواء المدينة» وبالتالي حالت بينها وبين لقاء الجماهير .. والفنان – مهما كان – راسماله حب الجماهير ..

ولعلك تدهش عندما تعرف ان هدى كانت اول فنانة اشتركت في احياء حفلات أضواء المدينة ، وأول فنانة سافرت مع برنامج « أضواء المدينة » عندما أقام حفلاته في مواسم الاقاليم

● **واسال هدى عن سبب حرمانها من الاشتراك في برنامجها الاثير ، فتقول :**

– انا نفسي لا اعرف السبب ..

وليس الحرمان قاصرا على برنامج « أضواء المدينة » فقط ! بل يشمل كل ما اقدمه للاذاعة .. التي اسجل اغاني « مختارات الاذاعة » واتقاضى عنها اجرا ولا أسمعها .. هل تدهور مستواى مثلا ؟ .. على العكس ، انا حرمت وانا في قمة نجاحي منذ سنتين . ثم ان اغنياتي من النوع الذي يعيش طويلا ، ومثال ذلك اغاني **«لاموني» ، و «الـودع» ، و « ان كنت ناسي افكرك » ، و «يا ريس»**

.. هل جمهور المستمعين لا يريدني ؟ انا يوميا تصلني مئات الخطابات تستفسر عن سبب عدم اذاعة اغنياتي ، والبعض يتصل بي تليفونيا ويطلبون مني ان **أغني لهم في التليفون طالما هم لا يتمكنون من سماعي في الراديو !**

ان نجاحي مسجل على شرائط حفلات اضواء المدينة ولا يمكن انكاره ، لانه دليل مادي .. وفي حديث مع عبد الحميد الحديدي في « آخر ساعة » – العدد ١٤٦٦ الصادر في ٢٨ نوفمبر ١٩٦٢ تحت عنوان « انا المسئول عن الاذاعة » ساله المحرر عن المطربات من فئة النجوم . فذكر نجاة وصباح وشادية وفايزة ثم قال « ويليهن في المرتبة هدى سلطان وشريفة فاضل » وهذا دليل على التحيز والمغالطة ، فانا اتقاضى اجر « النجوم » قبل شادية وفايزة مثلا ، ثم رفع اجر كل منهما ليتساوين بي .. فنحن جميعا من فئة واحدة والا فهل الاذاعة تعرف لي بدون علمه .

● **سالتها عن آخر مشروعاتها السينمائية ، فقالت :**

– هناك فكرة لاعادة تمثيل واخراج فيلم « **دنانير** » الذي قامت ببطولته كوكب الشرق السيدة أم كلثوم . فالافلام العظيمة التي حفل بها تاريخنا السينمائي منذ ربع قرن ولم يرها الجيل الحاضر ، يجب أن نعيد اخراجها في ثوب جديد يستخدم فيه كل ما استحدث في صناعة السينما . وانا وفريد اخترنا هذا الفيلم بالذات لانه تاريخي ، فلو انتج بالالوان والسينما سكوب اظن يبقى أحسن من كثير من الافلام التافهة التي تغرق السوق .

● **وسوف تغنين نفس الاغاني بالطبع ؟**

– مش معقول ، لازم تتعمل اغاني جديدة والحانا جديدة .. حتى يصبح التغيير شاملا .

● **وحتى لا يقارن الناس بين ادائك واداء ام كلثوم ؟**

– وحد قال لك اني انا او اى مطربة تساوى ربع ام كلثوم ؟ ابدا . لكن كل صوت وله طبيعة وامكانيات لازم يتعمل اللحن على مقاسها .

● **لكن ما سر هذه الغيبة الطويلة ، فمنذ سنتين لم تظهرى في فيلم واحد ؟**

– في موسم ١٩٦٠ عملت ثمانية افلام ، لدرجة أن سينما «ريتس» ظلت طوال الموسم لاتقدم الا افلامي .. واظن ان اى فنان لو ظل على هذا الحال كل موسم لابد ان يزهده الجمهور ، حتى لو كانت صاحبة هذا الاسم « سارة برنار » . ولذلك قررت ان اشوق الجمهور فترة .. ومع ذلك سافرت في العام الماضي الى تونس ، والمغرب ، ولبنان في رحلة فنية استغرقت خمسة شهور .

● **البعض يقول انك في «اجازة» اجبارية ، فالمنتجون هم الذين اعرضوا عن كل ممثلات الاغراء ؟.**

– اشاعات مغرضة .. اولا لاني لست ممثلة اغراء .. وثانيا لاني املك شركة انتاج وللشركة موزعوها الدائمون .. معنى كده اني في اللحظة التي اقول فيها عاوزة امثل ، بعد اسبوع على الاكثر ، نكون قد بدانا في الاعداد لفيلم جديد .. وثالثا انا متعاقدة مع ستوديو مصر ، وحلمي رفلة ، لكن الازمة ازمة قصص نظيفة وقوية . ومش معقول .. اصوم اصوم وافطر على بصلة !!

● **لماذا تتنصلين من تهمة «الاغراء» الست بطلة فيلم « امرأة في الطريق » . الفيلم الذي فيه الاغراء من الالف الى الياء ؟**

– انت عارف ان ده احسن فيلم مثلته في حياتي . لا لاني حصلت على جائزة التمثيل عنه ، ولكن لان له قصة في حياتي . فعندما اعطاني عبد الحي أديب – وكان يومها في اول عهده بالسينما – قصتيه : «امراة في الطريق » و « ابو حديد » وقرانا القصتين انا وفريد ، اخترت انا القصة الاولى واختار فريد القصة الثانية ، واصر كل منا على اختياره وحدثت بيننا خناقات طويلة عريضة ، فقد كان معترضا على دوري في « امراة في الطريق » ووصل بي حبي للدور واقتناعي به أن قررت ان احرق الرواية ان لم امثلها .. وبالفعل اشتريت القصة من وراء فريد حتى لا تمثلها فنانة غيري .. وفي السر ايضا قلت ما حدث لحلمي رفلة وطلبت منه ان يطلب القصة من فريد ويطلبني للدور ، وبالفعل انكشف فريد من حلمي رفلة . ووافق على أن امثل الدور ..

والاغراء مش تهمة . اذا كان الدور في بنائه الدرامي قائما على اساس الاغراء كما هو الحال في « امراة في الطريق » .. المراة التي تعجب بطول ، وعرض ، ووسامة شقيق زوجها فتحاول اغراءه .. في هذا الموقف يقاس النجاح في الاداء بالنجاح في ابراز الفتنة المثيرة للمراة . لكن عيبنا في فهم «الاغراء» . انتانسيء فهمه واستخدامه فالاغراء عند البعض « بوزات » و «عرى» في حين انه اداء درامي سليم في حقيقته . ثم .. استخدامه عمال على بطال في الافلام ده مش معقول :

بقيت نقطة .. هي ان الفنانة بطل الدور الناجح معلقا في رقبتها لا يمكن أن تتخلص من شبحه الا اذا عملت دورا أقوى منه .

● **نعود الى الفناء ... انت صاحبة اكبر رصيد من الاغاني الممنوعة .. ليه ؟**

– الاغاني الممنوعة لي ثلاثة : الاولى : « احمد ياشاغلني وبالهوا يا احمد ، احمد حوشها عني نار الهوا يا احمد » .. والثانية : « تعال بس بتتقل ليه ، عايزني اقول لك غير كده ايه ، تعال » .. والثالثة : « انت مدام تحبني وتملا عنية ، انا من ايدك ديه لايدك دية »

وللعلم الاغنية الاولى قدمت للاذاعة مع أغنية شادية « لا يا سي احمد لا ياحمادة » فمنعت اغنيتي ، وصرح باغنية شادية .. وللعلم ايضا الاغنية الثالثة منعت في الاذاعة واجيزت في التليفزيون .. والاذاعة « صوت » والتليفزيون « صوت وصورة » ..

● **واحدث اغانيك المصرح بها ؟**

– .. ثلاث للتليفزيون ، اغنية للاطفال من تلحين شقيقي محمد فوزي ، واغنية للزوج ايضا لفوزي ، والثالثة اغنية « فرح صعيدي » كلمات عبد الرحمن الابنودي وتلحين سيد مكاوي .. واغنية للاذاعة مطلعها « يا اللي معاك الميه .. وانا عطشان وناسيني .. ح اشرب دمع عنيه .. ولا قولكش اسقيني »

● **واغنية الاطفال :**

– « **اسم الله ، اسم الله ، والحارس الله .. كبرتي والله ، سمنتي والله .. وبقيتي ماليه الدنيا عليه .. »**

وسوف تظهر معي في هذه الاغنية الطفلة دينا ، ابنة عز الدين ذو الفقار .

● **وآخر خبر ؟**

– عرض على الموجي ان اغني «ياحبيبي قول لي آخرة جرحي ايه» وعرض على كمال الطويل ان أغني اغنية ليلى مراد « ليه خليتني احبك » . ورفضت لاني غير مؤمنة بمبدا ترديد الاغنية باكثر من صوت .

● **لماذا ؟**

– لان المفروض أن اللحن يعمل اللحن على مقاس الصوت . فكل صوت له طبقة وله حدود . ومش معقول «البدلة» اللي يلبسها فريد شوقي يلبسها عبد الحليم حافظ . ثم لان الاغنية الناجحة لاتحتاج الى اكثر من صوت متمكن ، والمطرب الذي يغني الاغنية اولا – من الناحية السيكولوجية – له اثره وانطباعه في ذهن ووجدان السامع لا يترك مجالا للانطباعات الاخرى لمطربين آخرين .

● **لكن هذا مبدأ معمول به في الخارج .**

– عندهم شركات الاصوات من نفس الطبقة .. لكن عندنا الفقر في عدد الاصوات . واعتقد اننا اخذنا بهذه التقليعة لمجرد دوافع تجارية ، وليست فنية .

احمد عبد الحميد

تليفزيوننا عمره ٣٠ شهرًا

أحسن برنامج و أحسن شخصية

التليفزيون العربى اصبح عمره الان ٣٠ شهرا . هل تحب ان تعرف ما هو احسن برنامج تليفزيونى واحسن شخصية تليفزيونية .. يجيب على هذين السؤالين هنا عدد من الكتاب ، والصحفيين ، والاذاعيين ، والفنانين .. صباح اختارت احمد فراج ، وبرنامجه ، وناصر الدين النشاشيبى اختار حمدى قنديل وبرنامجه لان البرنامج اصبح جزءا من شخصية حمدى ..

النتيجة

●●●●●●● سميرة الكيلانى
●●●● همت مصطفى
●●●● حمدى قنديل
●●● سلوى حجازى
●● امانى ناشد
● ليلى رستم
● صلاح زكى
● احمد فراج

●●● كرة القدم
●● ٢٠ سؤال
●● برامجنا فى الميزان
●● اقوال الصحف
●● مع العائلة
●● نافذة على العالم
● المنوعات
● نور على نور
● جنة الاطفال

سلوى حجازى .. مقدمة برامج ممتازة ..

امانى تكشف .. هل تعطى فرصة لضيفها ؟

حمدى قنديل يقدم برنامجا ناجحا ..

احمد فراج اختارته الفنانة صباح ...

قال كامل الشناوى :

البرامج التى احرص على متابعتها هى البرامج التى تشترك فيها همت مصطفى ، وامانى ناشد ، وحمدى قنديل ، وسلوى حجازى ، ومقياس التفضيل عندى هو شعورى بالراحة ، وانا اشاهد التليفزيون ، واعنى الراحة النفسية والراحة الفكرية ، وراحة النفس تتركز فى التحرر من المتاعب ، اما راحة الفكر فتتمثل فيما تلهمنى هذه البرامج من تأملات وخواطر ذهنية ، افيد منها ببساطة ودون ارهاق .

واحب فى هذه المناسبة ان اسجل ان البرامج الناجحة فى التليفزيون هى البرامج الثقافية ، والترفيهية التى جذبتنى اليها بانتظام ، وهذا دليل نجاحها فى رأيى !

وقالت لبنى عبد العزيز :

احسن برنامج تليفزيونى هو برنامج « ٢٠ سؤال » فهو برنامج

سميرة الكيلانى اختيرت كاحسن شخصية ..

همت مصطفى .. اعجاب بطريقة ادائها

لطيف يجمع بين المعلومات العامة والتسلية واحسن شخصية تليفزيونية هما **ليلى رستم** ، **وسلوى حجازى** ، ليلى فيها وقار وكبرياء وتحترم نفسها ، وسلوى فيها بساطة ورقة وتحس أن كلامها موجه لك شخصيا .

وقال ناصر الدين النشاشيبى :

احسن برنامج تليفزيونى فى نظرى هو برنامج « **أقوال الصحف** » الذى يقدمه الزميل **حمدى قنديل** لان الحياة تخفق فى كل دقيقة من دقائق هذا البرنامج .. ومقياس البرنامج الناجح عندى هو البرنامج الحى . والبرنامج الحى هو الذى يجذب المشاهد الى شاشة التليفزيون وكأنه قوة مغناطيسية لا يستطيع المشاهد أن يفلت منها .

واحسن شخصية تليفزيونية هو ايضا **حمدى قنديل** لانه مزج شخصيته بدقائق البرنامج ، فاصبح برنامج « اقوال الصحف » جزءا من شخصية حمدى قنديل ، وهذا عندى مقياس النجاح لاى برنامج .

وقال موسى صبرى :

احسن شخصية تليفزيونية هو **حمدى قنديل** لانه يبعث فى السطور الجامدة التى يقرؤها من الصحف حياة تعبر عن معانيها ، وتشارك المشاهد فى تذوق هذه المعانى ، ولا يقتصر برنامجه على مجرد تلاوة اقوال الصحف ، بل هو ينتقى منها ما يصلح مادة للعرض التليفزيونى ويضيف عليها من تعليقاته ، ما يجعل للبرنامج شخصية ليست هى للصحف ، بل هو فى كثير من الاحيان عين تلقى الاضواء عليها .

واحسن برنامج تليفزيونى هو برنامج « **مع العائلة** » لان الطابع الغالب فيه هو جذب ربات البيوت الى التطور سواء فى روابط الاسرة الانسانية او تنشئة الابناء ، او عنصر التسلية ، ولو اننى آخذ على البرنامج تكراره لبعض ما يرد فى البرامج الاخرى مثل المشاكل التى تعرض فى تمثيلية

وقال احمد حمروش :

احسن شخصية تليفزيونية هى **سميرة الكيلانى** لان شكلها على الشاشة جذاب ولبقة فى الحديث ، ومعظم البرامج التى تقدمها ناجحة وذات مستوى عال . واحسن برنامج هو برنامج « **برامجنا فى الميزان** » الذى يقدمه **عبد المنعم سلام** ، لانه يقوم بعملية نقد ذاتى ، وهذا أمر جديد فى ميادينا الفنية .

وقال انيس منصور :

احسن برنامج هو « **برامجنا فى الميزان** » لانه يناقش بصراحة ما يقدمه التليفزيون من برامج ، ويحقق بذلك النقد الذاتى المطلوب لتطوير برامج التليفزيون عموما .

واحسن شخصية تليفزيونية من الرجال **حمدى قنديل** لانه معبر ومتزن وعنده حاسة صحفية ، ومن الفتيات **امانى ناشد** لان ملامحها جميلة ووجهها تليفزيونى معبر وجذاب ..

وقال كمال الملاخ :

احسن شخصية تليفزيونية هى **سلوى حجازى** لانها غير متكلفة وسريعة البديهة .

واحسن برنامج « **٢٠ سؤال** » الذى تقدمه « **ليلى رستم** » لانه يهدف الى الوعى بلا استالية .

وقال فريد الاطرش :

احسن برنامج تليفزيونى هو مباريات **كرة القدم** ، **وحفلات المنوعات** ، أما احسن شخصية فلكل واحد من مذيعى التليفزيون ، ومقدمى البرامج طابع خاص .

وقالت مريم فخر الدين :

احسن برنامج هو « **اقوال الصحف** » لانه يلخص الاحداث العالمية والمحلية بطريقة لطيفة ومقبولة ، كما أنه يوفر وقتا كبيرا للشخص الذى لا يستطيع قراءة الجرائد والمجلات ، ويعجبنى ايضا برنامجى « **مع العائلة** » و « **نافذة على العالم** » .

واحسن شخصية هى **همت مصطفى** لانها لطيفة تجذب اهتمام المتفرج .

وقالت صباح :

احسن برنامج هو « **النور على نور** » لانه يعالج مشاكل الاسرة ، وكثيرا ما نعرف آراء دينية كنا نجهلها .

واحسن شخصية هو **احمد فراج** لانه يدير برنامجه بهدوء ، واعصاب متينة .

وقالت ليلى فوزى :

احسن برنامج هو « **نافذة على العالم** » لانه يقدم لنا اخبار العالم مصورة ، وكل انسان يحب ان يعرف أخبار العالم . اما احسن شخصية فهى **سميرة الكيلانى** لانها ذات شخصية قوية وطبيعية ، لا تتكلف ، ولا تحاول تخفيف دمها

وقالت هند رستم :

ان « **جنة الاطفال** » البرنامج الذى تقدمه **ماما سميحة** هو برنامجى المفضل ، لان فيه توجيهات سليمة ومفيدة للاطفال ، ويساعد الاباء فى تربية ابنائهم .

واحسن شخصية تليفزيونية هى **همت مصطفى** لانك تحس انها شخصية محترمة وجذابة ، كما انها تمتاز بالالقاء السليم المعبر .

وقالت امال فهمى :

احسن شخصية تليفزيونية هى **سميرة الكيلانى** لانها لا تصطنع الوقار ، وهى تفهم ما يجب أن تكون عليه الشخصية التليفزيونية ، ولا تعتبر الظهور فى التليفزيون مسالة فساتين وتسريحات شعر .

واحسن برنامج تليفزيونى هو **الافلام السينمائية** ، **ومباريات كرة القدم** .

وقال جلال معوض :

احسن برنامج تليفزيونى هو مباريات **كرة القدم** ، واحسن شخصية **صلاح زكى** لانه اثبت ان مذيع الاذاعة الناجح من الممكن أن يكون مذيع تليفزيون ناجح ، ونفس هذا الرأى ينطبق على **سميرة الكيلانى** ، **وهمت مصطفى** .

وقال محمد علوان :

احسن شخصية **سميرة الكيلانى** لانها تمتاز بالرزانة والثقافة . وفى شخصيتها شىء ما يحببك فيها كما يفعل البعض

واحسن برنامج هو « **نصف ساعة من وقتك** » لانى احس ان وراءه جهدا .

وقال اسماعيل ياسين :

احسن برنامج هو برنامج « **رسالة** » لانه دائما يعالج مشكلة ولو انه فى بعض الاحيان « يفلت » انما حسناته اكثر من سيئاته ، وكذلك يعجبنى برنامج « **نافذة على العالم** » لانه يعرض احداث العالم بطريقة لطيفة .

واحسن شخصية « **ليلى رستم** » لانها تمتاز بتقديم برامجها بطريقة شيك ، وكذلك تعجبنى « **امانى ناشد** » لانها تقدم برنامج « **سهرة مع فنان** » وهى اللى بتسأل ، وهى اللى بترد ، ولا تعطى فرصة للفنان لكى يتكلم !..

سيد فرغلى

فى شرق نيجيريا

كل الفن .. إرضاء للآلهة!

بقلم : صبرى أبو المجد

الامنية الحلوة للرجل فى شرق نيجيريا ان يموت ، ثم تحل روحه فى جسد فتاة جميلة .. ان الموت امنية بهيجة ، وعندما تحدث هذا ويكون فتاةلن ترتدى الملابس ابدا .. لان الفتاة الجميلة يجب الا تخفى جمالها .. وسيرقص عندئذ رقصة العذارى العاريات ..

توجهت برفقة صديق من نيجيريا الى احدى القرى النائية فى شرق نيجيريا ، قرية ما تزال على حالتها الاولى من البدائية وتقع على الحدود ، او تقترب منها ، ولاحظت ان شوارع القرية خالية تماما ، فجميع السكان حبسوا انفسهم داخل منازلهم لانهم جميعا — رجالا ونساء واطفالا — يخشون الخروج فى تلك الساعات حتى لا تغضب الالهة

وقرب المساء ، خرجت **طوابير من الناس ، يرتدون اقنعة فى صور مختلفة بعضها لتماسيح وحيات ، واسماك ، وبعضها فى صور أسود ، ونمور ، وقطط** ومنها ما كان على صور كاريكاتيرية تبعث على الضحك هذه الاقنعة اما من الاقمشة ذات الالوان الزاهية ، أو الاخشاب المزينة بالخرز ، أو من عظام الحيوانات المفترسة ، وجلودها

ولاحظت أن سكان القرية جميعهم ، يقابلون حملة هذه الاقنعة بالاجلال والاحترام ويتحاشون الوقوف فى طريقهم ، أو حتى النظر اليهم ، حتى لا تغضب أرواح الاجداد ..

وفى بعض الاحيان كانت بعض السيدات يحملن على رءوسهن تماثيل مختلفة ذات رءوس كبيرة جدا ، ولا يوجد أى تناسب بين أعضاء أجسامها ، وقد غرست دبابيس كثيرة فى هذه التماثيل فلما سألت عن السر فى وجود هذه الدبابيس قال لى مرافقى انهم هنا يعتقدون أن الالهة التى توجد فى التماثيل ، تعمل على تحقيق رغبة الذى يغرس الدبابيس فيها

وبعد قليل تجمع الناس فى ميدان كبير ، وراح حملة الاقنعة يرقصون ويغنون رقصات متعددة وهذه الاغانى حكر لطائفة من السحرة الذين لهم تأثير كبير فى القرية التى تسكنها قبيلة واحدة أو جزء من قبيلة ..

وراء ذلك سر

وسألت عن السر فى اهتمام هؤلاء بالاقنعة والتماثيل ، وعن العلة فى استمرار هؤلاء الناس فى الرقص والغناء الى ان ينالهم التعب والاجهاد ، فيسقطوا مغمى عليهم وقال مرافقى . ان هذه الحفلة أقيمت احتفالا ، بظهور اول ثمار الفاكهة والقاعدة أن أول الثمار تقدم الى الالهة فى حفلة ضخمة يشترك فيها الجميع ، وتقدم الفاكهة الى الالهة التى منحتهم هذه النعم اما اشعال النيران فلطرد الشر والذهاب به بعيدا عن ابناء القرية ، لان الهة الشر ، تتضايق من الدخان وتفر منه ، كما يفر السليم من المريض بمرض معد ، وكما يقيم **هؤلاء الناس حفلة لظهور الفاكهة ، فانهم يقيمون ايضا حفلات الصيد حيث يرقص الجميع ، رجالا ونساء واطفالا ، طوال الليل ، حتى يعود الصيادون ، وتقدم أول ضحية ، اصطادها الصيادون الى الالهة ، لكى تضفى عليهم** . وعلى موسم **الصيد ، الخير والبركة ..**

وقال مرافقى

— ان مصادر الفنون فى انحاء كثيرة من غرب افريقية ووسطها ، وبخاصة المناطق الساحلية ، ودلتا النيجر ، تعود الى اصول دينية ،

الطماطم المقدسة

ولكل قبيلة من القبائل ، رمز ، قد يكون حيوانا وقد يكون نباتا ، وقد يكون صورة أو تمثالا لنبات أو حيوان ، وكل قبيلة تؤمن بهذا الرمز — او التوتم كما يسمونه — تعتقد انهما — هى وهو — من فصيلة واحدة ، واسرة واحدة ، جمعت بينهما الطبيعة ، والماضى ، والحاضر ، والمستقبل .. وفى احيان كثيرة يرمزون الى هذا التوتم برسوم ، وصور غاية فى الروعة والابداع .. واحيانا يرمز اليه بتشكيل الملابس ، او الدروع ، او ادوات الحرب فى صورة تقرب منه ، تكونلها ماللتوتم نفسه من اكبار واجلال وتقديس واحيانا يختار احد السكان تزيين جسمه بالوشم كرمز ، لتوتمه ، وفى **هذه الحالة ، لا يجوز ايذاء هذا الشخص ، ولا الاعتداء عليه حتى لا تغضب الالهة ..**

وبعض القبائل تعتقد ان كل فرد من افرادها يحمل شيئا من قدسية الرمز الذى جاءوا من سلالته ، واظهر ما تكون دلائل القداسة ، فى الدم والشعر ، **ولذلك تستخدم الدماء ، والشعر بكثرة فى الطقوس الدينية عند هذه العشائر ، وعندما لاتوجد دماء كافية فانهم يستعينون بالطماطم ، لانهـا اقرب شىء الى الدماء ..**

وعلى ذكر الطماطم ، تقول ان بعض القبائل تعتقد ان من اكلت الطماطم ، وهى متزوجة بالطبع ، فانها تحمل بسرعة ، لان الربط بين الدم والطماطم ، يدفع الاعتقاد بحصول الحمل ..

فرحة بالموت

ومن الحفلات الهامة التى تعتمد على كثير من الطقوس الدينية ، والتى يلعب فيها الرمز ، دورا خطيرا ، حفلات الموت **فالموت عند بعض القبائل ، امر من الامور الباعثة على الابتهاج الداعية الى الرقص والغناء حتى الصباح .** لان الموت ليس ذهاب الميت ، بل هو حلوله فى جسد اخر ، وقد يكون هذا الجسد ، لامراة جميلة ، وقد تقتتل روحان على امراة جميلة ، كل منهما تحاول ان تحل فى جسدها ، فتصاب مثلا بالصرع قبل وفاتها .

المرأة الجميلة

وعلى ذكر الانثى تقول ان بعض القبائل ، لا تقدس المرأة ، ولاترى فيها ما يدعو الى التقديس .. وبعض القبائل تؤمن بان جمال المرأة ، هبة من الطبيعة ، وكل سيدة ترتدى ملابس فمعنى ذلك انها ليست جميلة ، فالجميلة وحدها هى التى لا ترتدى الملابس

• الطماطم المقدسة .. للسيدات المتزوجات فقط ..

فاذا ما انتقلنا بعد ذلك الى حفلات انضمام الفتى الى الرجال وجدناها من أهم الحفلات عند كثير من القبائل ، فالصبي قبل سن الرشد لا قيمة له على الاطلاق لا يهتم أحد بشأنه ولا يوليه أي فرد من أفراد القبيلة أي عناية ..

فاذا وصل الى مرحلة الرشد احتفلت القبيلة زخرفها وازينت وارتدى افرادها اجمل ما لديهم ، واولوا الولائم ، ونصبوا الافراح ، وداح الكهنة ، والرؤساء يلبسون الصبي قناعا منحوتا يمثل مرحلته الجديدة ، ويدل دلالة قاطعة على أن الصبي قد أصبح رجلا يعتد برأيه ، يستطيع ان يتزوج ، ويستطيع أن يحضر الاجتماعات الخاصة بالقبيلة، ويستطيع في الوقت ذاته ، أن يخرج الى الاسواق، والصيد كما يخرج الكبار وفي هذه الليلة ، يضم الفتى الى جيش القبيلة ، ويصبح جنديا من جنودها وينضم الى جمعيتها السرية .

ان كل الحفلات ــ بل الفنون ــ في كثير من ارجاء غرب افريقية ووسطها ــ وبخاصة دولتي النيجر، وسواحل غانا ، والكاميرون ونيجيريا، والكونغو ما تزال تستهدف ارضاء الالهة أي ارضاء أرواح الاجداد ، وربما كان هذا هو أهم مصادر فنون القبائل التى تسكن هذه المناطق ..

اذ لا يجوز لها أن تخفى ما منحته اياها الالهة .. وبعض القبائل ، تؤمن بزواج البدل فاذا ما تزوج أحدهم فتاة ، فعليه ان يزوج اخته لاخ زوجته ، وفي بعض الاحيان ، عندما لا تنجب واحدة منهما ، فان للزوج ، أن يردها الى اهلها ، ويحصل على واحدة بدلها . واخت رئيس القبيلة ، او ابنته واحيانا هما معا تحتلان مكانة مقدسة عند بعض القبائل ، وواحدة منهن تسمى حارسة السلام ، ومهمتها اعطاء شارة الحرب التى تضعها حول عنقها ، الى وزير الحرب في أول المعركة ، ولا تستردها منه الا بعد عودة السلام

العذارى يرقصن

ومن الحفلات الهامة ايضا . حفلات استقبال المطر ، حيث تخرج القبيلة كلها ، ترقص ، وتغنى ، وتشرب ، ابتهاجا بحلول المطر ، وفي هذه الحفلات ، تخرج الفتيات البالغات ليرقصن عاريات تماما ، للالهة المطر ، الذى سيمنحهن الخير .. والبنين والبنات ، وفي حفلات استقبال المطر يرتدى الناس اجمل ما عندهم ، ويحمل بعض الافراد الذين لهم قداسة في القبيلة كالرؤساء والكهنة ، والسحرة ، والعرافين رموزا معينة للاله .. قد تكون في وجوههم أو فوق رءوسهم او في العصى التى يحملونها .. وهذه الرموز تعطيهم القوة ، لحل كل المشكلات ،

رقصات القبائل في غرب افريقيا تحكمها الطقوس والرموز الدينية ..

تماثيل الالهة على رءوس السيدات تحقق رغبة كل من يغرس فيها دبوسا !

● الفتاة الجميلة .. تتصارع عليها أرواح الشبان

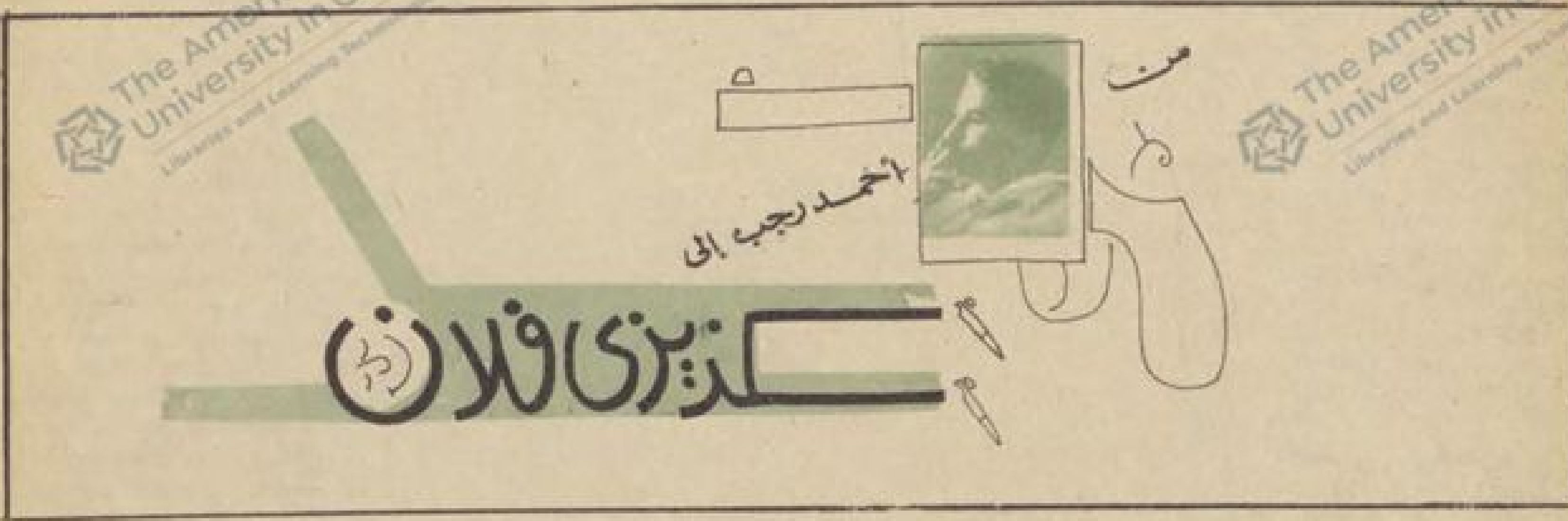

هل مسرح الجيب .. فى جيب صمويل بيكيت ؟

عزيزى سعد اردش مدير مسرح الجيب :

والله يا اخى انا سعيد جدا لان يكون لنا مسرح طليعى ثقافى كمسرح الجيب ، حتى ولو كانت اول اعماله « لعبة النهاية » قد فهمها البعض بعد أن شاهدوها على أنها « نهاية اللعبة » ، وفهمها البعض الثانى على أنها « علبة النهاية » ... وفهمها البعض الثالث على انها « بلعة الهناية » وسواء اكانت لعبة النهاية ام علبة النهاية او بلعة الهناية ، فمما لا شك فيه انها قد اثارت مناقشات متميزة عندما راح كل واحد يفسر مضمون المسرحية على هواه ... غير انى يا عزيزى سعد لا ارجو لمسرح الجيب ان يكون مجرد فترينة متخصصة فى عرض مذاهب اللا معقول ، بل ارجو ـ مخلصا ـ أن ترتفع المهمة الوظيفية لهذا المسرح عن مجرد مهمة الفترينة المتخصصة فى عرض البضائع الادبية لمدرسة اللامعقول ، وان يمارس مهمته أيضا فى عرض « المعقول » ، وهو رواده بزاد ثقافى ، وذلك بان يورد لهم مختلف الثقافات المعقولة القابلة للامتصاص فيهتم بعيون المسرحيات العالمية ، الحديث منها والقديم ، ويعرض لنا النتاج الادبى الرفيع ... المعقول ، الذى قد يحجم المسرح العادى عن عرضه لاسباب تتعلق بعدم النجاح التجارى او شباك التذاكر !

ولا باس ـ الى جوار ذلك من ان يعرض المسرح من حين لاخر مسرحيات اللامعقول أو مسرحيات المذاهب الادبية الحديثة المتمردة على المالوف والمنطق ، والاساليب التقليدية الرتيبة . أما ان يتخصص المسرح فقط فى عرض نتاج المذاهب الحديثة الجانحة عن المالوف .. فالامر امرك ، ولا نرجو فى هذه الحالة الا ان تعلق لافتة على باب المسرح تقول : مسرح الجيب لصاحبه صمويل بيكت وجون أوزبورن ليمتد .. !

مطلوب رش حماده امام .. بالتوكسافين !

عزيزى اللاعب الزمالكاوى حماده امام :

تحياتى واعجابى

أهنئك يا ابنى على انك تألقت ، ارتفعت لفوق ، وما دمت ابن ١٩ يا حمادة فأنت أمل ، فالله يهديك على طول يا ابنى كالشيخ طه كده ، وليس لنا رجاء الا ان يقوم والدك اللاعب الدولى الكبير السابق يحيى امام برشك بالتوكسافين وكل المبيدات الحشرية فى حقل الكرة ! فما أشبه لاعب الكرة الصاعد عندنا بشجرة القطن ، انه يزدهر ، ولكنه مهدد دائما فى طور تألقه بالعنكبوت الاحمر ، والمن والتربس والدودة بعيد عنك ! **فكل لاعب ناشئ يتالق ويسمع تصفيق الجماهير ويرى اسمه فجاة فى مانشتات الصحف والاذاعة والتليفزيون يصاب بحالة جنون كروى ، اذ يتصور انه قد اصبح نجم النجوم وشمس الشموس ويا ملعب ما عليك الا أنا . وهنا ياحمادة يا ابنى يبدأ موسم الآفات الكروية المصاحب للجنون الكروى ، فالعنكبوت الاحمر هو السهرات الحمراء ، والمن هو الغرور والفنجرة ، والتربس هو ذلك الشيء الذى يكون احيانا بالصودا والثلج واحيانا يكون « سك » ، والدودة هى الراقصة او الست فتكات رمش العين ،**

والنتيجة خيبة قوية فى الملعب والولد ماحصلش العشرين ، فهو لا يستطيع أن يجرى التسعين دقيقة الا بانبوبة أوكسجين على ظهره ، وهو لا يستطيع ان يسابق ـ بصعوبة كمان ـ الا وابور الزلط فقط !

ووالله يا حمادة أنا خايف عليك ، خايف يا ابنى أن يجرك مخرج من الملعب الى الشاشة وتذهب بعد ذلك الى الملعب لتكتشف أن الملعب خسرك ... وأن الشاشة لم تكسبك ! خايف ان تصاب بالغرور والفنجرة والفهلوة مع المدربين بعد أن هتكت شبكة توتنهام وشبكة بارتيزان ! فاخوك نبيل نصير افسد حياته جول يتيم فى جيلدار البرازيل ، اذ هللت الصحف للولد المدهش الذى هو تحت العشرين ، ومن يومها تصور انه بيليه نصير أو نبيل نصير زغلاوز او نبيل دى نصيرو ... وخسر حقل الكرة أملا لاح ... واصبح حلمى زامورة يبعده عن المباريات مدة طويلة بسبب ازمة انابيب الاوكسجين فى النادى ... !

الله يهديك يا حمادة يا ابنى على طول ... ويجعل والدك يحيى امام ساهرا عليك برش التوكسافين ... لان المن والتربس والعنكبوت الاحمر ضاربة فى حقل الكرة كله !

النغنشة .. على الشاشة الصغيرة !

عزيزى سعد لبيب مراقب عام البرامج بالتليفزيون

لى عتاب . مفروض أن الناس تستقبل العام الجديد فى تفاؤل وابتسامة أمل للمستقبل ، وابتعاد تام عن كل ما يثير التشاؤم والانقباض والاحزان ، لكن برامج التليفزيون ـ على القناة ٥ والقناة ٧ ـ كانت تتميز بالقتامة ليلة رأس السنة . أن احياء ذكرى موتانا من الفنانين امر لا شك واجب علينا ، لكننى اعتقد ان ليلة راس السنة لم تكن هى الليلة المناسبة للحديث عن الموت . فى القناة ٧ كان هناك فيلم حكاية حب لعبد الحليم حافظ ، وهو فيلم على جودته ـ قاتم ، يبعث الانفعالات الحزينة ... كان ينبغى أن تحتل الاغانى المرحة او الافلام المرحة مكان هذا الفيلم . النتيجة انى اغلقت جهاز التليفزيون وانا فى ضيق ، فى الوقت الذى كنت اتمنى فيه أن تقدم البرامج مادة ترفيهية بهيجة تتناسب مع الليلة التى ينظر فيها الناس الى السنة الجديدة بأمل ، وتفاؤل ، وابتسامة .

ولك شكرى يا سيدى

محمود طلعت

مهندس كيميائى بالحديد والصلب

من سعد لبيب مراقب عام البرامج الى عزيزى القارىء

عزيزى المهندس محمود طلعت بشركة الحديد والصلب

اسمح لى أن اقول لك يا عزيزى :

اولا ـ قلت اننا كنا نستعرض ، فى تلك الليلة ، ذكرى فنانينا الذين فقدناهم ، والواقع أن البرنامج كان يستعرض أحداث العام وكان لا يمكن بحال ، خلال استعراض تلك الاحداث ، تجاهل فنانينا الذين فقدناهم خلال العام الماضى ، هذه الاشارات جاءت ضمن البرنامج الذى يستعرض أحداث السنة ، ولم تكن برنامجا قائما بذاته .

ليلى رستم
من غير استعلاء !

سعد لبيب
ليلة راس السنة !

ثانيا ـ فيلم « حكاية حب » الذى عرض فى المساء فيلم مرح حتى منتصفه ، وسياق احداثه بعد ذلك ليست بالصورة التى صورتها ، فهى تكشف عن الدور الذى يلعبه « الامل » فى الساعات العصيبة من الحياة ، وهذا الامل لا يلبث أن يتحول الى حقيقة جميلة تعلن انتصار الحياة والامل والتفاؤل فى الاجزاء الاخيرة من الفيلم .

ثالثا ـ فيلم السهرة كان فيلما روسيا مرحا جدا عن أعياد راس السنة ، كما اتسمت برامج السهرة فى القناتين بالمرح والتفاؤل على وجه العموم .

وشكرا على اهتمامك بالتليفزيون ، ولك تحياتى .

المخلص سعد لبيب

رسالة من ممثلة مخضرمة الى قلب سيد بدير !

تلقيت هذه الرسالة من الممثلة القديمة استر شطاح . طلبت الى فيها أن أتوجه بها الى قلب الفنان سيد بدير مدير مسرح التليفزيون وهذه هى الرسالة :

سيدى ..

انا الممثلة استر شطاح مثلت على المسرح مع الشيخ سلامة حجازى وجورج ابيض واتحاد الممثلين واخوان عكاشة ، واشتغلت بالمسرح القومى فى تمثيلية « برلنتى » ، واشادت الصحف بتمثيلى ، واشتغلت فى التليفزيون ايضا وكنت محل رضاء المخرجين ، ان استر شطاح يا سيدى التى عاصرت الحياة الفنية من عصر سلامة حجازى الى عصر التليفزيون وما تزال قادرة على تمثيل ادوار المرأة العجوز ، لا تجد عملا ، ولا تجد حتى اجرة البيت ، الدائنون حجزوا على بيتى وانا اتوجه الى قلبك لتلحقنى بالعمل فى مسرح التليفزيون ان امكن ، وبأى مرتب متواضع اقضى به بقية ايامى مستورة ، التحق حتى ككومبارس ان امكن ، فما زلت قادرة على القيام بالتمثيل لاننى استمد من خشبة المسرح انفاس حياتى . مستعدة للامتحان . خذ بيدى يا سيدى .. وساعدنى على ان اساعد نفسى بالعمل .

ولك جزيل شكرى وامتنانى .

استر شطاح
١٤٧ شارع محمد على ـ الدور الاول

تلغرافات سريعة جدا .. من عزيزى القارئ

• من فهمى نوربجليم رمل الاسكندرية الى المذيعة ليلى رستم :

طريقة تقديمك لبرنامج عشرين سؤال طريقة لطيفة من غير شك ، ولكنها يمكن ان تكون الطف كثيرا لو انك اقلعت عن مخاطبة جمهور المشتركين فى البرنامج باستعلاء واستكبار !

ممكن يا افندم ؟؟

• من المحاسب س . هيكل بالقاهرة الى المخرج فطين عبد الوهاب

اعتقد أن فيلمك الاخير الناجح « آه من حواء » الذى تفجرت فيه مواهب الممثلة المثقفة لبنى عبد العزيز ، يعتبر مرحلة تطور جديدة فى حياتك الفنية كمخرج للافلام الكوميدية ، واتمنى الا تهبط عن هذا المستوى الذى وصلت اليه . فانا ارى ان فيلم آه من حواء بالنسبة اليك اشبه بالحجة بالنسبة للحاج ، فيه تكفير عن كل ذنوبك السينمائية السابقة ، وكل ما ارجوه ان تظل صفحة ذنوبك ـ بعد هذا الفيلم ـ بيضاء من غير سوء !

نبيل نصر
الغرور !

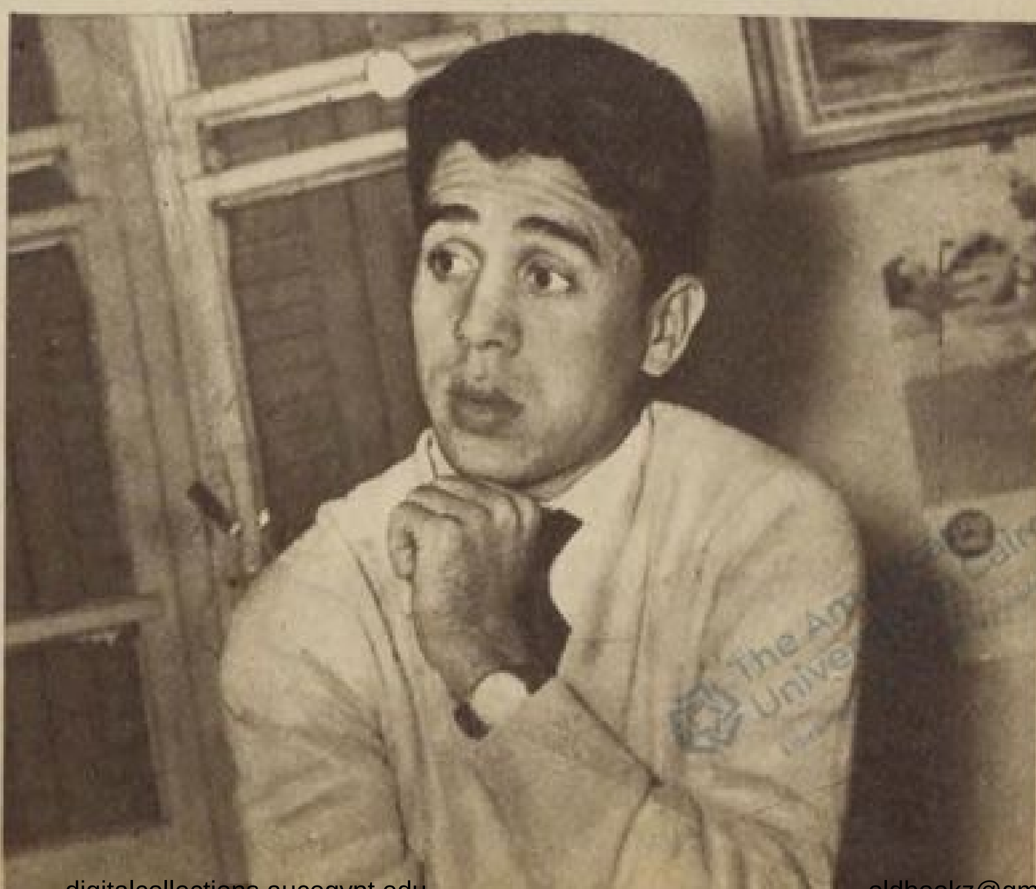

حمادة امام
بالتوكسافين !

محمود المليجى .. مجرم حقيقى !

وصباح تقوم بعرض للأزياء !

جولة الكواكب فى الاستديوهات جولة الكواكب فى الاستديوهات جولة الكواكب فى الاستديو

سجين الليل

وهو اسم الفيلم الذى يدور العمل فيه باستوديو الاهرام من انتاج « افلام يوذى » واخراج محمود فريد ... وتمثيل شكرى سرحان وزيزى البدراوى ، وحسن يوسف وعلوية جميل ومحمود المليجى ومختار امين ..

والى جانب هؤلاء الفنانين المعروفين ، مجموعة من اصحاب الوجوه الجديدة ، فى مقدمتهم سامية محسن ، التى يقول عنها المخرج محمود فريد انها الهدية يقدمها الى الشاشة ولن تمضى فترة قليلة حتى تتالق على الشاشة بفضل مواهبها وذكائها ..

وتؤيد علوية جميل ، وجهة نظر المخرج فتقول :

ــ انا اتنبأ لها بمستقبل كبير .. بس تبعد عن « الزواج » .. عدو الفنانات الاول ..

وقلت لها :

ــ والعدو الثانى ؟

فقالت :

ــ الغرور ..

ومن الوجوه الجديدة ايضا فى الفيلم « مديحة سالم » ، وهى تظهر على الشاشة للمرة الثالثة ، وتعتبر من اجمل الوجوه الجديدة التى ظهرت اخيرا . وعبد السلام محمد ، وحسن الشربينى ، وفايز حجاب مخرج التليفزيون الذى يعرفه جيدا جمهور التليفزيون ، ولم يعرفه بعد جمهور الشاشة الكبيرة ..

القصة

والقصة من تاليف الدكتور يوسف ادريس وسيناريو بهجت قمر بالاشتراك مع المؤلف ، وهى تروى حكاية مجرم خطير فى احدى قرى الريف ، نشر الرعب والفزع بين الاهلين ، فشلت جميع الوسائل فى القبض عليه او منع شره عن الناس .

وفى القرية عينها نرى شابا متعلما يعانى من عقدة نفسية افسدت عليه حياته ، وحطمت فى نفسه كل امل .. كانت عقدته امه ، التى سيطرت عليه سيطرة كاملة ، ومحت بشخصيتها شخصيته ، واذابت ارادته فى ارادتها ..

ويحاول الشاب محاولات يائسة فى سبيل التخلص من هذا القيد الثقيل ، ولكن على غير طائل .

واخيرا يلجأ الى المجرم ليقول له :

ــ اشعر انى فتى ضائع ... واريد ان تجدنى .. اريد ان تخلق منى رجلا يمكن برجولته ان يتحرر من ضعفه ويستعيد ثقته بنفسه !

ويرحب المجرم به .. ويستطيع ــ وهو الرجل الجاهل ــ ان يعالج نفسية الشاب المثقف ويخلق منه رجلا قوى الارادة ، معتدا برجولته .. واثقا من نفسه !

ويكون الجزاء ، ان يلقى المجرم مصرعه على يد الفتى ، الذى راى ان رجولته وشجاعته تحتمان عليه تخليص قريته من ذلك الكابوس المخيف الذى يجثم على صدرها .. لتعيش فى سلام !

والقصة حافلة بمواقف البطولة ، والصراع النفسى ، والحرب الطاحنة بين نوازع النفس ، وبين الواجب ، وتدور احداثها فى جو من الاثارة والتشويق .

ما وراء القصة

وقد اثارت هذه القصة قصة اخرى كان المفروض أن تقوم ببطولة الفيلم سميرة أحمد ، وقد تم الاتفاق بينها وبين المخرج فعلا ، وتسلمت نسخة من السيناريو لتقوم بدراسة شخصيتها ..

وبعد ايام اعادت سميرة السيناريو الى المخرج ، مع كلمة اعتذار بعدم امكانها القيام بهذا الدور !

ــ ليه ياستى ؟ ...

ــ كده !

ولم يقتنع المخرج بكلمة « كده » ، فاجتمع بسميرة ، وزوجها وجيه نجيب وتمكن من اقناعهما وازالة جميع الاعتراضات التى تقدمت بها سميرة ..

وانصرف المخرج ليقرا فى اليوم التالى خبرا فى احدى الصحف ، يقول ان سميرة احمد صرحت بانها رفضت تمثيل الدور لضعف مستوى القصة ..

ولم يجد بدا من اسناد الدور الى زيزى البدراوى ..

المتمردة

وفى ستوديو مصر ، يرتفع صوت محمود ذو الفقار وهو يوزع تعليماته فى كل اتجاه ، لانجاز اخراج فيلم « المتمردة » من تاليف ضياء الدين بيبرس ويقوم بادوار البطولة فيه صباح واحمد مظهر وفؤاد المهندس ونادية النقراشى ، والفيلم من انتاج « افلام مصر الجديدة »

وفى هذا الفيلم تقدم صباح ثلاث اغنيات من تاليف حسين السيد ، وتلحين محمد الموجى ومنير مراد ، وتقول صباح ان الاغانى « حاجة جديدة خالص » ...

من هى ؟

اما « المتمردة » فهى فتاة تنتمى الى اسرة موفورة الثراء ، وقد رسخ فى ذهنها ان المال هو كل شىء فى الحياة ..

بالمال يمكن ان تشترى السعادة .. والحب ... والصداقة ... والحبيب ... والزوج !

وبالمال يمكنها ان تملى ارادتها على كل انسان !

وتمضى فى الحياة ، وهى شديدة الايمان بهذه المبادىء ، حتى يلقى القدر فى طريقها بشاب فنان ، تختلف نظرته الى المال عن نظرتها :

وتولد بينهما قصة حب ، ويقوم بينهما صراع عنيف حول المبادىء ووجهات النظر ، ينتهى بايمانها بان فى طاقة الانسان ان يعيش سعيدا حتى ولو كان خالى الوفاض ..

ويقوم فؤاد المهندس بوظيفة وكيل اعمال المتمردة « صباح » ويؤمن بوجهة نظرها ازاء الفلوس ايمانا اعمى ، ويعبر عن ايمانه بمواقف وتصرفات كوميدية رائعة ..

وحدث عند التقاط احد المشاهد ان شعر فؤاد بالجوع ، فارسل فى طلب الساندويتش من بوفيه الاستوديو ، ولكن البوفيه كان مغلقا اذ كان الوقت متاخرا ، فراح يحتج قائلا :

ــ ده مش كلام .. انا جعان .. حا اموت ...

وهنا ضحك احد الممثلين وقال له :

ــ شفت بقى ان الفلوس اللى معاك ماتساويش حاجة جنب رغيف حاف ؟ ..

اكتشاف !

وفى خلال اعداد احد المشاهد قال لنا محمود ذو الفقار مخرج الفيلم :

ــ تعرف انى اكتشفت اكتشاف هايل ؟

ــ ياترى ايه ؟

ــ نادية النقراشى ..

ــ مالها ؟

ممثلة كوميدى درجة اولى !

ونادية تقوم فى الفيلم بدور زوجة فؤاد المهندس ، والاثنان يشتركان فى مباراة حامية فى المواقف الفكاهية

مش معقول !

ووقف احمد مظهر فى احد المشاهد ، يبدى احتقاره للفلوس ، ويهاجم الذين يتكالبون عليها مهاجمة لاذعة ..

ومن وراء الكاميرا صاح محمود ذو الفقار قائلا :

ــ الكلام ده معقول يا احمد ؟

وضحك احمد مظهر وقال :

ــ ده تمثيل .. انت بتصدق ! ..

والمعروف ان احمد مظهر « يحترم النقود جدا » .. بعكس دوره فى الفيلم !

ويبدو ان « صباح » ــ ودورها فى الفيلم دور الفتاة الغنية ــ رات ان المجال يتسع امامها للقيام بحملة عرض متفرد للازياء ، من عشرات اعدت للدور اكثر من عشرين فستانا ، كل فستان منها يعتبر نموذجا رائعا للاناقة ..

عشرة بلدى من سامية فى قصر الام القاسية ..
ومديحة وشكرى وزيزى وعبدالسلام محمد يتفرجون

علوية جميل الام التى تقسو فى تربية ابنها ... وشكرى يحارب الجريمة

محمود فريد يشرح موقفا نفسيا بين الام وابنها .. وسامية محسن تهدىء الابن

جولة الكواكب فى الاستديوهات جولة الكواكب فى الاستديوهات جولة الكواكب فى الاستديوهات جولة الكواكب فى الاستديوهات

محمود ذو الفقار فى حالة اندماج « اخراجى » ومعه نادية التقراشى ...

الماكيير أنور صمويل يضع الرتوش الاخيرة لمكياج صباح بينما وقف زوجها أحمد فراج يضحك ويقول كفاية يا أنور دى أجمل ست فى الدنيا

فى فترة الاستراحة كان المخرج يبحث عن سندويتش فى حقيبته فلم يجد

فيلم لفاتن ووليام هولدن

عاد يوسف شاهين من لندن .. اتم اخر مرحلة فى فيلمه ((صلاح الدين)) واصبح معدا للعرض . طلبنا من يوسف قبل سفره ان يكون ((صحفيا)) وان يعود ليقدم لنا اخبارا جديدة .. ونجح يوسف شاهين الصحفى .. عاد ومعه اخبار كبيرة تصلح كلها مانشيتات .. كتب يقول :

صلاح الدين

استغرق فيلم « صلاح الدين » انتاج آسيا ومؤسسة السينما عامين .. والفيلم بالالوان والسينماسكوب وسوف يعرض فى دور السينما عندنا قريبا .. فقد انتهينا من طبعه فى معامل لندن واشرفت على هذه العملية بنفسى

وقد شاهده عدد من ممثلى الشركات الانجليزية والامريكية هناك .. وتلقينا عروضا طيبة لتوزيعه على المستوى العالمى .. بعد ان اعجبوا بقصة الفيلم وأبطاله وخاصة احمد مظهر

وقد لمست اقبالا واضحا من الشركات الاجنبية على فكرة انتاج الافلام المشتركة فى بلادنا .. وفى طريق العودة مررت بروما فاتفقت مع شركة « انترناشيونال » على فيلم مشترك من نسختين .. نسخة ايطالية ونسخة مصرية ..

.. وتقوم ببطولة النسخة الايطالية النجمة « اليانورا روسى دراجو » .. واسمحوا لى ان احتفظ ببقية التفاصيل سرا ..

لورنس

وفى لندن حضرت عرض فيلم لورنس مع عمر الشريف فى سينما « اوديون » وقدم نجوم الفيلم لملكة انجلترا وصافحتهم واحدا واحدا .. وصور هذا كله بكاميرات التليفزيون وعرض على نفس شاشة السينما فتابعه كل الحاضرين فى اماكنهم

ولن اضيف جديدا اذا قلت ان الفيلم كان عظيما .. وان « عمر » كان رائعا .. فلن يلبث القارىء ان يشاهد الفيلم عندما يعرض فى بلادنا

بعد الحفلة اتفقت شركة « كولومبيا » مع « عمر » على جولة للدعاية فى نيويورك ولوس انجليس .. وقد علمت بعد ذلك انها كانت ناجحة جدا .. وان المعجبين والمعجبات مزقوا ملابس « عمر » ليحتفظوا باجزاء منها كما يفعلون مع الفيس بريسلى !

وحمل هذا النجاح شركة « كولومبيا » على ان توقع مع عمر « عقدا جديدا لفيلم يخرجه « فريد زينمان » ..

رمسيس نجيب يوقع عقدا مع عمر الشريف لانتاج الفيلم العربي – الانجليزي المشترك « طارق بن زياد » ومعهما فى الصورة جورج بريكستون مدير شركة انتاج (مارك ٣ سكوب)

التليفزيون لم يكلف محرم فؤاد حتى الآن بتقديم أى انتاج فنى .. والاذاعة لم تسجل له سوى اغنيتين من مختاراتها .. بقية ما تسمعه له من تسجيلات من افلام او تسجيلات خاصة يهديها هو للاذاعة.. تلك هى المشكلة التى يشكو منها محرم فؤاد ...

التليفزيون

لايعترف بـ .. محرم فـؤاد

فى الاسبوع القادم يدخل محرم فؤاد الاستوديو ليقوم أمام مريم فخر الدين ببطولة « لمن الحب » الذى يخرجه محمود ذو الفقار .. وفى الربيع القادم يبدأ محرم تصوير اول انتاج له « الحياة لنا » وهو فيلم عن اللاجئين العرب .. انعمر محرم الفنى اربع سنوات ، استطاع خلالها ان يقفز الى الصفوف الاولى وان يقوم ببطولة سبعة افلام اخرها « سلاسل من حرير » و « من غير ميعاد » ويغنى ٣٥ اغنية .. ولكى يتحرر من احتكار شركات الاسطوانات — على حد قوله اسس شركة للاسطوانات سماها « صوت النيل » سجلت فعلا اغنياته « يا واحشنى » و « شفت بعينى » و « تولانى بحبك » وستسجل الغنيات الاخرى التى صورها او التى سيصورها.

ويسأل محرم : « هل اسست الشركة لتسجيل اغنياتك انت فقط؟! » فيجيبك : « لا ابدا .. سنسجل اى اغنية ناجحة لاى زميل — او زميلة — بشرط الا يكون خاضعا لاحتكار احدى شركات الاسطوانات .. لقد اسست الشركة لاتحرر من الاحتكار واتيح فرصة التحرر لغيرى » .

ومجال الاحتكار فى السينما فى رأى محرم ، لم يعد له وجود او كيان كما هو موجود فعلا فى ميدان الاسطوانات .. وينفى محرم انه كون شركته السينمائية حتى يتحرر من احتكار الغير بالانتاج لنفسه ...

« انا اختار القصة المناسبة لى كمطرب وتصلح كفيلم سينمائى ناجح، ولا ارفض العمل فى اى فيلم لاى منتج لتكامل فى قصته شروط النجاح.

وحدى هو تقديم عمل فنى كامل فانا ما زلت اكافح واسير فى الطريق الوعر .. وقد اقدمت على الانتاج لان فى راسى افكارا لافلام قد يخاف بعض المنتجين من الاقدام على انتاجها ، واول انتاج لى عن لاجئى فلسطين، وستصور كل مناظره فى معسكرات اللاجئين حتى تعطى صورة واقعية لحياتهم ، ومن اجل هذا قضيت انا والمؤلف محمدعثمان اسبوعين فى غزة، درسنا فيها مشكلات اللاجئين على الطبيعة ، ولقينا مساعدات قيمةمن ادارة شئون فلسطين ومن الفريق يوسف العجرودى حاكم غزة » .

والقصة عن فنان ذهب الى معسكرات اللاجئين للاشتراك فى حفلات ترفيهية ويلتقى بفتاة من اللاجئين العرب ويحبها ويعيش معها مشاكلها .

ويبرر محرم فؤاد اتجاهه الى تلحين اغنياته لنفسه فيقول أنه تعود منذ طفولته ان يترنم اى كلمات تقع فى يديه .. ولما بدأ يكبر ويدرس ويستمع الى الموسيقى — شرقية وغربية — وكل انتاج غنائى او موسيقى جديدة كان ينفعل بنغمات لايستطيع حبسها فى نفسه ، وفى اوقات فراغه كان يمسك باغنياته الجديدة التى لم تلحن بعد ويروح « يدندن » على العود بكلماتها .. وهكذا بدأ يلحن بعض اغنياته .. ومع هذا فهو لا يعتبر نفسه ملحنا بالمعنى المفهوم .. انه محتاج لاى ملحن قدير ليقدم

له انتاجه حتى يستمر فى بناء مستقبله الغنائى .. ان محرم لحن لنفسه عددا قليلا جدا من الاغنيات اشهرها « غدارين » و « تولانى بحبك » و « كلنا عمال » والاخيرة من الاشتراكية وستصور فى فيلم سينمائى ..

ان محرم فؤاد الذى غنى ٣٥ اغنية فى اربع سنوات ، لا يعترف به التليفزيون ولا تعترف به الاذاعة..

يقول محرم :

— مشكلتى مع الاذاعة والتليفزيون هى مشكلة الروتين .. وقد قدمت عددا من الشكاوى وما زلت انتظر حلا للمشكلة ، حتى استطيع التعاون مع الاذاعة والتليفزيون .. انا لم اسجل طوال اربع سنوات سوى اغنيتين لمختارات الاذاعة هما « حاروح للحب » و « زى نور الشمس» وكلتاهما تاليف على مهدى وتلحين عبدالعظيم محمد .. اما بقية ما يذاع لى من اغنيات فهى من الافلام وبعضها تسجيلات خاصة اهديها للاذاعة.. ولم اكلف حتى الآن بتقديم اى انتاج للتليفزيون ولا اعلم لماذا !

ان محرم فؤاد ، كلما سمع اغنية جيدة لزميل أو زميلة من المطربين تمنى لو يغنيها ، ويؤكد ان له خبرة على المسرح فى غناء « الاوبريت » واشترك فعلا فى تقديم اثنين من اوبريت على المسرح ولا يمانع فى الاشتراك فى اى « اوبريت » تعرض عليه

لك ياسيدتي ...
تقدم شركة مصر / حلوان للغزل والنسج
إنتاجها الجديد من :
الكستور الديفيتين المشجر ، الكستور المبرد المشجر ، الكستور الجاكارد المشجر
من أحدث وأروع الرسومات والألوان

الألمانية بنت "١٦"
التي خطفتها الشاشة

سمات

الرضا تشيع فى وجه نطين عبد الوهاب وهو يراقبها من خلال الكاميرا .. ونطين يهز راسه كلما انتهت من تمثيل لقطة من اللقطات مع سعاد حسنى أو احمد رمزى .. وكأنما يؤكد لنفسه ان فراسته عندما اعطاها دور البطولة الثانى فى فيلم « حكاية عيلة » لن تخيب ..

والوجوه الجديدة بالنسبة لكل مخرج ، وكل فيلم مشكلة فعلا . ولايكاد مخرج يعثر على وجه جديد - تسالى على الاخص - حتى يعتبره كنزا .. يحيطه بالحرص والاهتمام والعناية حتى يعطيه كل فرص النجاح .. وهذا شيء واضح جدا فى معاملة نطين للنجمة الجديدة ليلى شعير التى يعتقد أن الفرص نجاحها على الشاشة كبيرة ، وانه من الممكن ان تصبح بطلة بعد فترة قليلة من الوقت .

وليلى شعير - عارضة أزياء ، قبل ان تكون نجمة سينمائية ، فى السادسة عشرة من عمرها .. بدأت عملها منذ ثلاث سنوات تقدم أزياء الاطفال ثم كبرت ، أصبحت تقف على نفس المنصة التى تقف عليها ريتا ورجاء الجداوى . ورآها المنتج عباس حلمى فى عرض أزياء اقيم فى فندق كبير وقدمها لنطين عبد الوهاب الذى كان يستعد لاخراج فيلم « حكاية عيلة » لعباس .. ووجدت فرصتها فى السينما .

وكما قلت لك .. العثور على وجه جديد فى السينما كالعثور على كنز ، اذ لا يلبث الخبر ان يتردد فى البلاتوهات فينتشر .. وانتشار الخبر جاء لليلى شعير بدور البطولة مع النجمة جين مانسفيلد فى فيلم لبنانى - ايطالى مشترك ..

والنجمة الجديدة ، التى تقفز قفزا الى ادوار البطولة على الشاشة ، دراستها فرنسية ، معاها شهادة « البكالوريا » ولسوء تتوقف عن الدراسة حتى اصبحت نجمة .. يعجبها الممثلين الاجانب بول نيومان ورجل القلب بيج وعمر الشريف الذى تعتبره ممثلا عالميا بعد النجاح الذى حققه .. ويعجبها من الممثلات العرب فاتن حمامة ومن ممثليها محمود المليجى .

وسر ليلى شعير الذى تحرص عليه هو صداقتها للامير صدر الدين خان .. تتلقى منه رسالتين كل أسبوع .. تابع أخبار النجمة الجديدة .. اذ ستقرأ الكثير من أخبار قفزاتها الراسية على الشاشة .

ليلى شعير تمثل مع جين مانسفليد

انها لا تتقدم نحو الشاشة فى خطوات . انها تقفز .. اول قفزة دور كبير مع سعاد حسنى .. ثانى قفزة بطولة فيلم مع جين مانسفيلد . . « الكواكب » تقدم لك وجها جديدا سيلمع فى سنة ١٩٦٣

المطرب الطبيب

سهرة أخرت ظهوره ١٠ سنوات..!

كلما غنى جاع ، كان هذا فيما مضى .. اما الآن فبدلا من أن يقرأ « الفاتحة » على روح حبيبته يبعث اليها فى الآخرة بأغنية « هدية متصلة » .. ولولا معارضة والده لكان مطربا من زمان

الدكتور فاروق عبد الغنى .. حبه للموسيقى جاء مع مولده . . .

اربعة احداث كبيرة لايمكن أن ينساها الدكتور فاروق عبدالغنى ، طبيب امراض النساء ، الذى اصبح مطربا .. هذه الاحداث ذات اهمية كبيرة فى حياته

أول الاحداث التى لاينساها هو « المقلب » الذى كان يدبره له صديقه الخبيث ، وهما تلميذان فى المدرسة الثانوية ، وبحكم صداقتهما كانا يتجاوران فى اثناء تناول الغداء فى المدرسة ، وكان الصديق يتفق مع احد الفراشين على أن يدير اسطوانة فيها موسيقى ، او اغنية عربية فى اثناء تناولهما الغداء ، وتتصاعد الموسيقى الى اذنى فاروق فينسى نفسه ، وينسى الاكل ، ويسبح فى عالم النغم ، حتى ينتهى صديقه من التهام كل الطعام .. وظل هذا المقلب يتكرر يوميا ، ويفوز الصديق بالاكل ، ولا يستطيع فاروق أن ينتزع نفسه من الموسيقى ليضع همه فى الاكل ..

وحب فاروق للموسيقى بدا ينمو فى المدرسة الابتدائية ، حيث انضم الى فرقة الاناشيد ، واشترك فى حفلات السمر ، وغنى فيها ، وفى كل الحفلات ، وسمع تصفيق الناس فانتشى به ، وتمنى أن يصبح مطربا .. وعندما كبر وانتقل الى المدرسة الثانوية اتسعت دائرة نشاطه فى الحفلات ، وزاد حبه للموسيقى .. كان يأخذ « مصروفه » ويدخره ليشترى به اسطوانات يسمعها عند صديق لبنانى له ، ويحتفظ بها عنده .. اذ لايجرؤ على اخذها الى بيته فوالده ضابط شرطة ، حازم فى معاملته ، والويل له منه اذا عرف أنه يهوى الموسيقى ، هذا الكلام الفارغ الذى يشغله عن دراسته ..

وقد ظل فاروق يخفى عن والده حكاية الحفلات الخاصة التى يشترك فيها بالغناء ، وحكاية شراء الاسطوانات.. ورغم أنه نجح فى تلك الايام فى اداء اغانى عبد الوهاب ، واغانى فرانكى لين ، وهى باللغة الانجليزية ، واصبح له جمهور كبير ، وباتت موهبته بشكل جعل الموسيقى « جورج بيرولى » مخترع الة « الجوزينا » يتبنى موهبته ويتعهده ، ويدرس على يديه الموسيقى ، واصول الغناء

.. وهذا هو الحدث الثانى الذى لا ينساه فاروق.. لقد اقام « نادى هيئة قناة السويس » فى الاسماعيلية ، حيث يقيم ، حفلا كبيرا حضره كبار الشخصيات فى المدينة ، وهو لم يغن بعد فى حفل عام ، ولكنهم اقنعوه بأن يغنى مادام والده فى مأمورية بعيدا عن المدينة ، وضعف امام اغرائهم فغنى فى الحفل ، وعندما رفع الستار عنه رأى والده امامه ، وجاهد نفسه حتى انتهى من الغناء ، ثم اغمى عليه .. ونقلوه الى البيت وقضى أسوأ لياليه بين تعنيف والده ، واوامره التى انهالت عليه ، ممنوع الغناء ، ممنوع الموسيقى ، ممنوع حتى الاستماع الى الراديو.. وبعد أيام جاء متعهدان للحفلات للتعاقد معه على حفل ، لم يكن فى البيت ، واستقبلهما والده ، وظن أن هذين هما اللذان يفسدان مستقبل ابنه فحبسهما فى البيت ، واشبعهما ضربا ..

واستسلم فاروق لاوامر والده ، حتى نال التوجيهية ، وبعثوا به لدراسة الطب فى يوغوسلافيا .. هذه فرصته اذن ليتجه للموسيقى والغناء ، فعلا اغتنم الفرصة ، وراح يدرس الموسيقى ، ويغنى فى حفلات الطلبة العرب .. وأعجب زملاؤه اليوغوسلافيون بصوته فكانوا يرددون معه الغنيات « انا والعذاب وهواك ..» وتولواله الحقيقة أبو عيون جريئة .. وانا لك على طول .. » ولكنه لم ينس دراسة الطب ، ظل متفوقا فى دراسته حتى نال شهادته ، وانتقل ليحصل على دراسات عليا فى الطب فى روما ..

فى روما لاينسى الحدث الثالث فى حياته لقد احب راقصة فى احد الملاهى ، ومن أجلها اشتغل فى نفس الملهى مطربا .. وتعلم فى الملهى الكثير من فنون الغناء ، يشربها مع الحب الذى ملأ عليه حياته .. ولكن الايام الباقية من دراسته مرت سريعا ، وآن الاوان ليعود الى القاهرة .. قبيل عودته ماتت الحبيبة فى حادثة تصادم ، فعاد ، وقلبه مثقل بالهم .. هذا الهم كان يتحول الى غناء يرى به الحبيبة الغالية .. كان يغنى الاغنيات التى يحبها ، ويبكى معها.. وغناؤه كان يمس قلوب أصدقائه ، ومعارفه ، وكل من يستمع اليه ، فلماذا لايغنى لكل الناس .. لابد أن يغنى .. لابد ان يغنى .. وفعلا تقدم للتليفزيون ، ونجح فيه ، وغنى .. وبدا يصعد طريق الشهرة .

وكان نجاحه فى التليفزيون هو الحدث الرابع فى حياته الذى لايمكن أن ينساه ! ..

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيي الدين فكري

نجوم الكرة دخلوا المعسكر . اقام الاتحاد المعسكر لاول مرة فى مبناه الجديد بالجزيرة . كانت المعسكرات تقام من قبل فى اللوكاندات . أقيم المعسكر مرة فى لوكاندة ناسيونال وعدة مرات فى هليو بوليس هاوس . كان اللاعبون ينامون بجوار الكباريه ابعد المعسكر اللاعبين عن الاغراء وضمن استقامتهم الى يوم المباراة

نجومنا فى المعسكر

نبيل نصير يروى مغامراته لحسنى عابد وحسن سالم لاعبى طنطا . لقد جمعهم المعسكر لاول مرة.

نجوم الأيام

نجومنا في المعسكر

النوم بنظام . والاكل بمواعيد لا دهنيات . ولا نشويات . ولاتورتة وجاتوهات . التمرين على «ودنه» والطبيب يعيش معهم ..

دخل عبده نصحي ذات ليلة وفي يده علبة من تسيباس .. ولمحه عبد المنعم الديب السكرتير الاداري للأتحاد ، فاستدعاه ، وصادر العلبة بما تحتويه من جاتوهات ، وقال له :

– عايز تتخن ايه اكتر من كده

والنجوم في المعسكر ، من كل لون من الاهلي ومن الزمالك والترسانة وطنطا والبحرية والمصري والاسماعيلي والقناة .

هنا .. في المعسكر .. الكل اخوة التنافسة بينهم على مباريات الدوري الغيت من نفوسهم . حلت محلها منافسة أكثر فائدة . كل يريد أن يصبح الاحسن ، حتى ينال شرف تمثيل جمهوريتنا في الميدان الدولي .

يأكلون معا ، وينامون معا ، ويتبارون في الطاولة ، مباريات منيرة بفلوس بسيطة .. والجندي ، المدرب العام ، يلعب معهم .. روح جميلة جدا تجدها داخل المعسكر الذي اقيم استعدادا للقائنا مع أوغنده ، والذي كان محددا له يومي الجمعة والاحد القادمين ، لولا أن أوغنده رأت أن تنسحب من الدورة الافريقية !

ولكن ، ليس معنى هذا أن يلغى المعسكر ، وأن يتوقف نجومنا عن الاستعداد، فهناك دورة قريبة على الابواب .. الدورة العسكرية العالمية والتي نشترك فيها في مجموعة تضم معنا الولايات المتحدة واليونان .. وعلى فكرة – اليونان هي حاملة لقب بطولة العالم العسكرية ...

ومعظم هؤلاء اللاعبين هم أنفسهم الذين سيتكون منهم فريقنا العسكري

وقد كان جميلا في هذا العام أن يتجه الجندي وحسين مذكور الى الاعتماد على الشبان الذين تقل اعمارهم من ٢٤ عاما، والاجمل انهما اتجها الى الاقاليم، ففيها خامات اثبتت وجودها في أنديتها ، وجعلت من فرقها أندادا للأهلي والزمالك

ان المعسكر يضم :

خورشيد من المحلة – شاهين ومحمد بدوي من المصري – حسني عابد وحسن سالم من طنطا – السيد الطباخ من القناة – شحته وعيسى درويش من الاسماعيلي – فؤاد مرسي واحمد صالح ولطفي من الاتحاد السكندري – ضياء من البحرية .

عدد كبير لم يحدث من قبل أن

الطباخ وصل يحمل حقائبه .. أستقبله زملاؤه صائحين : على المطبخ على طول

ا عشرة بلدى .. ابورجيلة يرقص ، ورياض وضياء والشاذلي يمسكون الوحدة!

المدرب العام يتحدث مع نبيل .حديث اخوى ولكنه يحمل تحذيرا من اى عودة الى .. كده والا كده ؟

اختير مثله لاختيار فريقنا الدولى.

وعندما نختار الفريق ، يجب ان تراعى الاكثر لياقة بدنيا وفنيا ، والا تخدعنا الاسماء الكبيرة التى تعودنا عليها . اذا كان بدوى او طه او رافت فى حالة لياقة تقل عن غيرهم من لاعبى الاقاليم ، فلا بأس ان يلعب الريفيون ، لقد اثبتوا دائما انهم يمكن الاعتماد عليهم والثقة بهم

وللحديث بقية .. فهناك مسألة هامة سنناقش فيها مدكور والجندى .. وهى :

كيف نختار ممثلينا فى الفريق الاهلى ... وعلى اى الاسس يتم الاختيار !

الملنب عبده نصحى يلتمس الافراج عن علبة الجاتوه والديب يقول له سيبها واطلع ونام ..

بدوى يقول :

البيت بيتنا

قال لى بدوى عبدالفتاح على اثر نشر التحقيق الصحفي فى بيت اسرته :

ـ كيف تكتب انى اعيش فى جحر ؟.. ان بيتنا من الداخل فسيح جدا ، انه اربع حجرات وصالة ، وله سطح واسع جدا . والبيت بيتنا .. ملكنا . ولا يعقل ان نترك البيت المملوك لنا لمجرد انه فى حارة . المهم انه بيت صحى جدا . ولو كانت الشمس تباع لاصبحنا اثرياء ، فالشمس كثيرة والحمد لله ، والواجهة بحرى ، وليس فى الامكان احسن مما كان !

على السلم جلس النجوم الجدد فى فريقنا الاهلى.. حالوا بلياقتهم بين الاسماء الكبيرة وعضوية الفريق الاهلى

نجوم الرياضة

الدو هارب من السجن ؟! .. مش معقول! .. ستقولون هذا جميعا . ولكنها الحقيقة ، وهذه هي الحكاية ! ..

ألـــدو ..

هارب من السجن!

كلنا يذكر ان الدو سافر في الصيف الماضي الى ايطاليا تلبية لدعوة نادي نابلي للاتفاق معه على حراسة مرماه . وغاب الدو شهرين ، وفقد نادي الزمالك الامل في عودة حارسه الوحيد .

ولكن الدو عاد فجأة .. على غير انتظار ولم يعرف احد سببا لعودته .. وتساءل الناس :

هل فشل الاتفاق لان نادي نابلي لم يجد في الدو حارس المرمى الممتاز الذي يستحق الشراء؟

مش معقول ! .. والا ماعرض عليه اربعة الاف جنيه نقدا ساعة التوقيع على العقد ، ومرتب شهري قدره ١٤٠ جنيها .

هل رفض الدو هذا العرض الكبير ؟

مش معقول ايضا . ففرصة مثل هذه لايضيعها عاقل .. والدو عاقل .. اعقل حارس مرمى رأته ملاعبنا .

● ما هو السر اذن ؟

ان الدو يكشف عنه لقراء «نجوم الرياضة» بنفسه .

قلت لالدو :

● **لماذا عدت من ايطاليا ، مع ان كل الناس توقعوا انك لن تعود ؟**

وضحك الدو وهو يقول :

— **مش حتصدق .. انا هارب من السجن يا استاذ !**

اقول لكم الحق ؟. لقد ذهلت وتحجرت عيناى على وجه الدو ، وفغرت فمي .. ولكني لم افوه بكلمة بعد هذه المفاجأة لسانى !

ويبدو ان الدو قد زاد دهشتي .. ثم قال :

— **فيه حكم في ايطاليا بحبسي سنة ونص .**

وقلت وانا اتململ في مقعدي :

— **احكي لنا الحكاية من الاول.**

وقال الدو :

انا ولدت في بورسعيد سنة ١٩٣٠ وابي وامي ولدا في بورسعيد ولكننا احتفظنا بجنسيتنا الايطالية لان اقاربنا يعيشون في ايطاليا . وفي سنة ١٩٥٤ سافرت الى ايطاليا وقضيت هناك سنتين لعبت خلالهما حارسا لمرمى نادي لاتسيو في روما وكنت قد لعبت قبل ذلك ٨ سنوات حارسا لمرمى النادي المصري في بورسعيد . وفوجئت ذات يوم بطلبي للجندية ولكني قبل الموعد المحدد لتسليم نفسي لسلطات الجيش الايطالي بثلاثة ايام ركبت الوابور وعدت الى بورسعيد ..

واستطرد الدو يقول :

— وحدث في مباراة ريال مدريد ضد الزمالك .. المباراة الاولى ، ان كان حكم المباراة ايطاليا ، ولاحظ انني على مستوى كبير كحارس مرمى كما لاحظ انني اتكلم الايطالية ، لانى حادثته بضع مرات اثناء المباراة . فقابلني بعد المباراة وسألني عما اتقاضاه عن لعبي مع الزمالك ، فاخبرته بالحقيقة .. عشرة جنيهات في الشهر وثلاثة جنيهات للتمرين ومكافآت المكسب والتعادل، واخبرته انني موظف بمؤسسة النقل العام. فابدى دهشته وقال لي : « ان حارسا مثلك لايجب ان يقبل هذه الملاليم . انك يجب ان تتفرغ للكرة » .

وبعد ايام فوجئت باربعة من المسئولين بنادي نابلي يحضرون الى القاهرة ويطلبون مشاهدة مباراة العب فيها . فأعطيتهم تذاكر لمباراة المحلة والترسانة . وبعد مشاهدتهم لي طلبوا مني ان اسافر معهم ، على حسابهم طبعا ، فسافرت .. ولكني فوجئت بأقاربي يتصلون بي ويخبرونني بانني حوكمت غيابيا بعد هربي من التجنيد وصدر ضدي حكم بالحبس سنة ونصف سنة .. فهربت مرة اخرى !

قلت :

● **معنى هذا انك لن تجرؤ على العودة الى ايطاليا !**

— محدش عارف الظروف !

● **متى بدأت تلعب كرة ؟**

— وانا صغير كنت دايما اروح النادي مع خالي موسكاتيللي . كان جول المصري . وكنت اقف خلفه في المباريات والتمارين ، واعجبت به ، واخذت اقلده ، فالحقني باشبال النادي وعمري ١٦ سنة . وذات يوم ، مرض موسكاتيللي فطلب المسئولون مني ان احل محله وأبدعت يومها ، فتخلى لي خالي عن مركزه نهائيا واصبحت جول المصري . ولعبت سنتين في نادي لاتسيو الايطالي ، ثم عدت سنة ١٩٥٦ ولعبت للمصري سنة واحدة، ثم انتقلت للزمالك

● **لماذا تركت المصري وفضلت عليه الزمالك ؟**

— لان الزمالك دفع لي مبلغا كبيرا والحقني بعمل احسن من عملي في بورسعيد .

● **اي الناديين تحبه اكثر ؟**

— الزمالك .. نادي كبير وبالعب فيه حاليا .. ولكني احب المصري بعد الزمالك .

● **وايه رايك في عبد الحميد شاهين ؟**

— ولد كويس وله مستقبل ولكن ظروفه وحشه .

● هل تحمله مسئولية هزيمة الزمالك من المحلة ؟

ـ ابدا .. ماليش ذنب الدفاع اللي كان وحش .

● وما رايك في عدم اعداد الزمالك لحارس مرمى بجوارك يحل محلك في مثل هذه الظروف ؟

ـ غلط كبير طبعا .. ولكن الزمالك جاب السنة دي سمير السوداني والظروف وحشة .. الكسر في سداسيات كلية الزراعة وبعد ماجبسوا رجله الفسح ان الجبس اتركب غلط ، ففكوه وكسروا العظمة تاني وجبسوه تاني ، واتفكر مش منتظر يلعب قبل السنة الجاية .

● وانت رجلك تشفى امتى ؟

ـ الحمد لله الاشعة اثبتت ان ماليش كسر ولاشرخ . كل مافيها التواء وسألعب قريبا جدا باذن الله .

● من احسن حارس مرمى موجود عندنا في رايك ؟

ـ الروبي احسن واحد موجود .. لكن خورشيد وسيد عبدالله ورستم والنحاس كويسين كمان .

● من هو احسن حارس مرمى رايته ؟

ـ جروشتش حارس مرمى المجر .

● ما رايك في سوسكيتش حارس مرمى بارتيزان ؟

ـ مش احسن جول في العالم زي مابيقولوا . جروشتش وجيلمارا احسن منه . وماتنساش ان الجول الاول في مباراته في الزمالك غلطته هو !

● من هو المهاجم الذي تخشاه وتعمل له حسابا وهو يلعب ضدك ؟

ـ الزاودة الترسانة احسن زاودة في مصر .

● وما رايك في طه ؟

ـ شيخ !.

● مارايك في الهدف الذي سجله في مرماك في اسيوط ؟

ـ هو نفسه ماكانش يقصد يشوط على الجول .. دا حظ كبير . احنا كان لازم نكسب في اسيوط سبعة !

● ماهي المميزات الواجب توافرها في حارس المرمى ؟

ـ المخ .. لازم يفكر اللاعب اللي قدامه حيعمل ايه فيتخذ في الجول مركز مضبوط . ولازم يكون توقيته سليم في الخروج من الجول . ولازم يمسك الكورة فلا تسقط من يده . ولازم ينبه المدافعين اللي قدامه .. واعصابه لازم تكون متينة .

● مش ضروري يكون طويل ؟

ـ مش ضروري .. بس مايكونش قصير كمان !

● هل تستطيع ان تصف شعورك نحو لاعب عندما يسجل هدفا في مرماك ؟

ـ باغتاظ واحس بكراهية شديدة نحوه !

● معنى هذا انك بتكره لاعبين كثيرين ؟

ـ لا كراهية مؤقتة لا تدوم اكثر من خمس دقائق بعد الجول !

● متى تعتزل اللعب ؟

ـ انا عمري دلوقت ٣٢ سنة . واعتقد اني سألعب ٤ سنوات اخرى .

● هل سن ٣٦ سنة هي السن المناسبة لاعتزال حارس المرمى ؟

ـ كفاية قوي .. لكن جايز حارس المرمى يلعب لسن الخمسين ، لانه غير مطالب ببذل مجهود كالدافعين والمهاجمين .

● لو طلب منك ان تختار منتخبا فكيف تختاره ؟

ـ الروبي ويكن ورأفت وابورجيله وعبده نصحي ومحمدبدوي ومصطفى رياض وشحته وبدوي وطه والشاذلي

● ما رايك في مستوى الكرة عندنا ؟

ـ وحش .. لازم يكون فيه احتراف كامل . في ايطاليا اللاعب يقوم من النوم يروح النادي . لازم يكون هناك الساعة ٩ صباحا لغاية الظهر وبعدين من الساعة ٥ مساء الى ٨ مساء . وكل لاعب درجة اولى مرتبه ١٤٠ جنيها .

● وما هي الاسباب الاخرى ؟

ـ اللعيبة بيتدلعوا والمسئولون هم الذين يدلعونهم

● ما رايك في نظام الدوري الجديد ؟

ـ سيىء جدا . يجب الغاء نظام المجموعتين ، وعمل مجموعة واحدة تتكون من اي عدد من الاندية .

الدو وزوجته يتسامران . ان ايدا التي تملك اوتيليه خياطة وتفصل فساتين سعاد حسني ونادية لطفي وشويكار وغيرهن من الكواكب تعبد شيئين .. الورد والدو . والى اسفل وضع الحاج الدو عصاه تحت ذقنه وهو يستعيد ذكريات عمره

مسرح جديد لفرقة رضا

ستسافر الى الاقصر لتتفرج على اوبريت جديدة لفرقة رضا .. ان محمود رضا ومعه الفرقة يتدربون الآن على هذه الاوبريت الغنائية الراقصة لعرضها على الطبيعة بين معابد الاقصر .. موضوع الاوبريت قصة تجمع بين امجاد التاريخ والرقص الفرعوني والحاضر الباهر لشعبنا . محمود غارق الآن بين الرسوم على جدران المعابد وفي مقابر الفراعنة ليدرس الرقصات الفرعونية التي سيقدمها مع الرقصات الشعبية الحديثة في الاوبريت .

ان فرقة رضا بكاملها ستنتهز فرصة العودة من اسوان ، حيث شاركت في احتفالات السد العالي

انشغال التريكو بعيدا عن الاضواء وخشبة المسرح . على رضا وزوجته فريدة

العزبي يغني ومحمود رضا يقول له : « ماتخلي الاغاني لبعدين ! »

مجموعة في السوق لشراء البلح الذي يعتبر الهدية الاولى لزوار اسوان

محمود رضا يلتقط صورة لماما فريدة والعزبي

وتتخلف في الاقصر ؛ لتتدرب على تجربتها الجديدة وتختار مسرحها

ولقد صاحبت « الكواكب » افراد فرقة رضا اثناء اقامتهم في أسوان .. كانت معهم وهم يستمتعون بالشمس الدافئة ، وتجولت مع كثيرين منهم في السوق وفي رحلة نيلية في زيارتهم لقبر اغاخان

عشنا معهم في حديقة الفنادق وهم يجلسون حول مائدة الطعام تتوسطهم ماما فريدة وبابا محمود .. ولم يكن لهم من حديث الا الاقصر ومعابدها ومسرحهم الجديد في الهواء الطلق بين هذه المعابد ..

فتحي حسن

« بس.بس نو » لعبة للتسلية فقط ولا دخل لها بالرقص المسرحي !

مسرح جديد لفرقة رضا ..

عديني ياسعداوى . ليست رقصة ، بل مساومة بين المراكبى الصغير وبعض افراد الفرقة الى الذهاب لقبر آغا خان ...

العزبى مطرب الفرقة ، وأم الفرقة « الماما » وأحد أعضاء الفرقة أمام كومة من الطواقى الاسوانية

فريدة تسأل أحد زميلاتها « اشتريت الطاقية دى بكام ؟ »

لوحات الرقص الشعبي ٧ر٠٠ أهم الأنباء ٧ر١٥ نادى المرأة ٧ر٤٥ نافذة على العالم ٧ر٥٥ مدة اعلانية ٨ر٠٠ أغنية ٨ر١٠ منوعات فكاهية ٨ر٣٠ فيلم امريكي طويل ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ سهرة منوعات

البرنامج الثاني

٤ر٠٠ القرآن الكريم ٤ر١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤ر٣٠ نادى الاصابع الخمس ٦ر١٠ ... ٧ر٠٠ نشرة التليفزيون بالتبادل مع حلقة أجنبية وسهرة مع فنان ٦ر٠٠ أنت هناك الاخبار ٧ر١٥ أجمل الالحان ٧ر٣٠ المجلة العلمية ٨ر٠٠ فيلم عربي ١٠ر٠٠ الاخبار هونج كونج ، وفيلم

البرنامج الثالث

٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ فيلم ثقافي ٧ر٣٠ في عالم الحيوان ٨ر٠٠ كتب وأشعار ٨ر٣٠ صراع الحياة ٩ر٢٠ أوبرا والاخبار

الجمعة ٢٥ يناير

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١ر١٥ عرض البرامج ١ر٣٠ لك ياسيدتي ٢ر٠٠ نور على نور ٢ر٤٥ في عالم الحيوان ٣ر٠٠ المباريات الرياضية ٤ر٤٥ جنة الاطفال ٥ر١٥ مسابقة عام ١٩٦٢

البرنامج الاول

٦ر٠٠ عادات وتقاليد ٦ر٣٠ نص ساعة من وقتك ٧ر٠٠ آخر الاسبوع ٧ر٣٠ نافذة على العالم ٧ر٥٥ مدة اعلانية ٨ر٠٠ اختبر معلوماتك ٨ر٣٥ رسالة ٩ر٠٠ مجلة التليفزيون ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ فيلم امريكي

البرنامج الثاني

١١ر٠٠ القرآن الكريم ١١ر١٥ حكمة اليوم – استفسارات دينية – ١١ر٣٠ علماء مكة ١١ر٤٥ قراءات وطرائف ١٢ر١٠ أجمل الالحان ١٢ر٣٠ حلقة أجنبية ٤ر٠٠ حلقة مسلسلة ٤ر٣٠ تمثيلية طويلة ٥ر٣٠ مع الموسيقى العالمية ٦ر٠٠ مغامرات روش ٦ر١٠ الافق الاخضر ٦ر٤٥ المصارعة الحرة ٧ر٠٠ آخر الاسبوع ٧ر٣٠ أيام زمان ٨ر٠٠ برامجنا في الميزان ٨ر٣٠ فيلم امريكي ١٠ر٠٠ من الجاني ١١ر٠٠ الاسبوع ٧ أيام

البرنامج الثالث

٧ر٠٠ آخر الاسبوع ٧ر٣٠ غرائب البحار ٨ر٠٠ فن وفكر ٨ر٣٠ مسرح كامبو ٩ر٢٠ باليه ثم الاخبار

السبت ٢٦ يناير

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١ر١٥ أقوال الصحف ١١ر٣٠ أغنية ١١ر٣٥ لك ياسيدتي ١٢ر٠٠ ميكي روني ١٢ر٢٥ احتياطي وروبين هود

البرنامج الاول

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥ر١٠ عرض البرامج ٥ر٢٠ أقوال الصحف ٥ر٣٠ جنة الاطفال ٦ر٠٠ البرامج التعليمية ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ مع العائلة ٧ر٤٥ نافذة على العالم والعائلة ٨ر٣٠ مباريات الكرة – في كأس العالم – ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ فيلم عربي طويل

البرنامج الثاني

٤ر٠٠ القرآن الكريم ٤ر١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤ر٣٠ أصدقائي ٥ر٠٠ حلقة أجنبية ٥ر٣٠ نص ساعة ٦ر٠٠ أنت هناك ٦ر١٠ الشك المثير ٧ر٠٠ نشرة الاخبار ٧ر١٥ مع الفن ٧ر٣٠ الفيلم العربي ٩ر٣٠ برنامج من أ – ى ١٠ر٠٠ نشرة الاخبار ١٠ر١٥ هونج كونج ١١ر٠٠ أم كلثوم أو على شط النيل

البرنامج الثالث

٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ فيلم ثقافي ٧ر٣٠ أساطين العلم ٨ر٠٠ مملكة البحار ٨ر٣٠ مسرح كامبو ٩ر٢٠ باليه ١٠ر٠٠ الاخبار

الاحد ٢٧ يناير

١١ر٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١ر١٥ أقوال الصحف ١١ر٣٠ أغنية ١١ر٣٥ لك ياسيدتي ومغامرات سابان

البرنامج الاول

٥ر٠٠ الافتتاح – والقرآن الكريم والعرض ، وأقوال الصحف ، وجنة الأطفال ٦ر٠٠ البرامج التعليمية ٧ر٠٠ نافذة على العالم ٧ر٥٥ مدة اعلانية ٨ر٠٠ حلقة أجنبية – الرجل الخفي – ٨ر٣٠ النقد الفني ٩ر٠٠ الدوري العام ٩ر١٥ عشرين سؤال ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ فيلم أوربي طويل

البرنامج الثاني

٤ر٠٠ القرآن الكريم ٤ر١٥ مساء الخير وسؤال كل يوم ٤ر٣٠ من أرشيف التليفزيون ٥ حلقة أجنبية ٥ر٣٠ أيام زمان بالتبادل مع برامجنا في الميزان ٦ر٠٠ أنت هناك ٦ر١٠ بيري ماسون ٧ر٠٠ نشرة الاخبار ٧ر١٥ سر لانسلوت ٧ر٤٥ جوائز البنات ٨ر١٥ مشاكل عائلية ٨ر٣٠ برنامج عرايس ٩ر٠٠ سهرة مع فنان ثم الاخبار ، وأجمل الالحان وفيلم أمريكي

البرنامج الثالث

٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ فيلم ثقافي ٧ر٣٠ العلم للجميع ٨ر٠٠ أنت هناك ٨ر٣٠ صراع مع الحياة ٩ر١٥ باليه – أوبريت والاخبار

الاثنين ٢٨ يناير

١١ر٠٠ الافتتاح القرآن الكريم ١١ر١٥ أقوال الصحف ١١ر٣٠ أغنية ١١ر٣٥ لك ياسيدتي ١٢ر٠٠ منوعات فكاهية « أجنبية » ١٢ر٢٥ أغنية ١٢ر٣٥ المختار للتليفزيون

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥ر١٠ عرض البرامج ٥ر٢٠ أقوال الصحف ٥ر٣٠ جنة الأطفال ٦ر٠٠ البرامج التعليمية ٧ر٠٠ أهم الانباء ٧ر١٥ مجلة المرأة ٧ر٤٥ نافذة على العالم ٧ر٥٥ مدة اعلانية ٨ر٠٠ عصر العلوم ٨ر٢٠ أغنية ٨ر٣٠ حلقة أجنبية « طويلة » مغامرات في البحار ٩ر٢٠ أضواء على الأحداث ٩ر٣٠ مع الناس ١٠ر٠٠ الاخبار ١٠ر١٥ تمثيلية السهرة

صرخ حسن فايق وهو يقول .. « فلوسي . الخمسة جنيه . راحت فين » وكاد يصب ثورته المعروفة على المهندس كمال نصر الله لولا ان اسرع كمال باخراج الورقة ذات الخمسة جنيهات من قلب برتقالة وردها اليه . الحكاية ان كمال يقدم فقرة في برنامج « نادى العائلة » الذى يعده مرزوق هلال ، وفقرة كمال أسمها « أفكار للتسلية » وتتضمن لعبة حرق ورقة الخمسة جنيهات ثم اعادتها ، وكان قد اخذ هذه الورقة من حسن فايق . حسن فايق يشترك ايضا في البرنامج . الذى يضم فقرات اخرى منها استعراض للجمباز . والفنية بعنوان « شريك حياتي » لشفيق جلال . واستضاف البرنامج الدكتور منير البربرى مدير عام مؤسسة النقل الذى تكلم عن مشكلة المواصلات بصراحة . بعد ان انتهى تسجيل هذا البرنامج الذى يخرجه حافظ امين وكمال محرم حاول حسن فايق معرفة سر استرداد الخمسة جنيهات دون جدوى ! . وان كان قد اضحك الجمهور ..

حدث هذا الاسبوع

● **أول فيلم** يخرجه كمال الشيخ بعد « اللص والكلاب » تمثل فاتن حمامة بطولته .. يبدأ كمال تصوير الفيلم واسمه « من انا ؟ » فى أول فبراير .. قصة الفيلم يغلب عليها اللون الغامض الذى عرف به كمال الشيخ .. من نوع اخر افلام كمال مع فاتن « لن اعترف »

● **فرقة الريحانى** ستقسم السنة الى موسمين . يعرض فى اولهما التمثيليات القديمة للفرقة وفى الموسم الثانى تمثيليات جديدة يقوم كل بطل من ابطال الفرقة باخراج واحدة منها . هذه اول تجربة من نوعها فى المسرح عندنا

● **نجيب محفوظ واحمد بدرخان** تركا مكتبيهما فى المؤسسة العامة للسينما . انتقل كل من نجيب وبدرخان الى مكتب جديد بمبنى التليفزيون ليمارسا نشاطهما الجديد كمستشارين فنيين للشركات الاربع التى تضمها المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون بعد تكوينها ..

● **فاتن حمامة** تسافر فى الخامس والعشرين من هذا الشهر الى مدريد لتلتقى بعمر الشريف الذى يعمل الان مع صوفيا لورين فى « سقوط الامبراطورية الرومانية » . تقضى معه ١٢ يوما فقط ، وذلك لارتباطها بعدد من الافلام فى القاهرة

● **يعرض** الفيلم المشترك « حدث فى مصر » فى بودابست للمرة الاولى فى الرابع والعشرين من هذا الشهر

● **وفد** سينمائى من رومانيا .. يزور القاهرة الان .. حضر ليشترى عددا من الافلام المصرية . شاهد حتى الان ٢٥ فيلما

● **محمد عبد الوهاب** سيظهر فى برنامج « اضواء المسرح » . يقدم اغنية « انت الحلاوة والا زمالكاوى » التى تغنيها صباح

● **منتج فيلم** « فرعون الذهبى » قضى ايضا فى القاهرة ليتعاقد مع « فتحى ابراهيم مدير عام شركة فوكس فى الشرق الاوسط » « لبنى عبد العزيز » ستقوم ببطولة هذا الفيلم .. وهو انتاج مشترك بين الجمهورية العربية المتحدة وبولندا وايطاليا

القصة لكاتب بولندى مشهور اسمه « جاروسلاف ايوازكيفتش » الذى يقابل « بلزاك » فى الادب الفرنسى . ويقوم باخراجها « جيرزى كاواليروفتش » وهو مخرج دولى حصل على الجائزة الاولى فى مهرجان السينما الدولى فى « كان » الصيف

● **وقع اتفاق** بين تشيكوسلوفاكيا والجمهورية العربية المتحدة .. سوف يحضر بناء عليه سيناريست ومخرج تشيكيان فى الشهر القادم ليبحثا عن قصة تمثل مصر الحديثة وتصلح للانتاج المشترك

● **هند رستم** زارت اضرحة اولياء الله . ووزعت صدقات على الفقراء حول الاضرحة . سيعرض لها هذا الموسم ثلاثة افلام . لم تظهر طول الموسم الماضى على الشاشة

● **المسرحية الجديدة** لفرقة تحية كاريوكا هى « خان الخليلى » لنجيب محفوظ . أعدها للمسرح صلاح طنطاوى ، سيخرجها فايز حلاوة فى اول رمضان

● **حضر من لندن** رئيس تحرير « الصنداى تايمز » بدعوة من شركة مترو ليشاهد فيلم « القاهرة » الذى اشتركت فيه فاتن حمامة مع جورج ساندرز

● **ماتش** ملاكمة يقوم به شفيق نور الدين لمدة نصف ساعة فى ستوديو مصر . سيقدم فى برنامج تليفزيونى يخرجه عبد القادر التلمسانى

بيرم التونسى لم يبع بطيخا

جاء فى مقال صالح جودت عن المرحوم بيرم التونسى انه حن الى العمل بالتجارة فى اخر أيامه فافتتح « شادر » لبيع البطيخ بشارع خيرت ، وقامت احدى حفيداته بادارته . وهذا يخالف الحقيقة لان بيرم التونسى لم يفتح طوال حياته « شادر » لبيع البطيخ ، وبالتالى لم تقم حفيدته بادارته . والتجارة حتى ولو فى البطيخ ليست عيبا فى حد ذاتها ، ولكن يجب أن نذكر الحقيقة ونحن نؤرخ لحياته

عن اسرة بيرم التونسى
ووالد احدى حفيداته
سعيد راتب

دور سينما شعبية .. فكرة جديدة لكريم

محمد كريم ، عميد المعهد العالى للسينما . له اقتراح الى جانب مشروع الاربعة الاف دار سينما التى ستنشأ فى القرى ، يقول : يجب ان تنشىء أيضا دور سينما شعبية ، تسع الواحدة منها الفى متفرج ، وتختلف فى نظامها عن دور العرض الحالية ، وان تعرض الافلام الاخبارية ، والثقافية ، والتسجيلية التى اخرجت فى السنوات العشر الاخيرة ، خلال ثورتنا ، لتكون معارك تطورنا فى اذهاننا دائما . ثم يكون العرض مستمرا من الصباح حتى منتصف الليل ، ولا يزيد اجر الدخول فيها عن قرش واحد ، على أن تختار الاحياء الشعبية التى فى موقع يتوسط عددا من الاحياء الاخرى لتتيح الفرصة لاكبر عدد لمشاهدتها ويجب الاسراع فى تنفيذ الفكرة . تحقيقا للفائدة منها

الموجى .. فى فيلم فايزة

عادت فايزة احمد الى القاهرة من رحلة طويلة زارت فيها شمال افريقيا . عادت وفى ذهنها مشروعات جديدة . اولها فيلم تنتجه وتقوم ببطولته مع الملحن محمد الموجى . هذه هى ليست أول مرة يظهر فيها الموجى على الشاشة . الفيلم سيكون استعراضيا غنائيا مرحا . تقوم فايزة الان ببروفات لتسجيل اربع اغنيات تذاع فى رمضان لحنها عبد الوهاب وفريد والموجى وعبد العظيم محمد

معركة الأطفال في حب الملائكة !

مدرسة شابة تحب الاطفال «موت» ، واجهت مشكلة عنيفة. زوجها لا يريد اطفالا . كادت المسكينة أن تجن . وقعت بينهما معارك عنيفة .. واخيرا وجدت المدرسة العروس حلا لمشكلتها . الحل سيبقى سرا . لن تعرفه الا عندما تذاع الحلقة الاخيرة من التمثيلية المسلسلة الجديدة « حب الملائكة » التي كتبها للتليفزيون محمد كامل حسن ويخرجها ابراهيم السيد وتقوم ببطولتها فاتن الشوباشي . .

صلاح التهامي ينقد "رحلة إلى الجنة"

الفيلم الذى اختاره الناقد ضيف الكواكب هذا الاسبوع المخرج صلاح التهامي هو فيلم انجليزى اسمه «رحلة الى الجنة». وهذا هو نقده :

الفيلم كوميدي .. وقد تعودنا من افلام الكوميديا انها تنطوى على فكرة ، الا ان الاطار الفكرى لموضوع « رحلة الى الجنة » اكبر من المعالجة السينمائية والتنفيذ او الاخراج .. وفكرة الفيلم تدور حول قبطان جديد يعين لباخرة ركاب فيواجه بمجتمع مختلف تماما عن مثله ، مجتمع من الضباط والبحارة يعملون على الباخرة ويتحررون من كل تقاليدهم ، فاذا هم يتصرفون تصرفات غير طبيعية مع الحسناوات من ركاب الباخرة ، بل ان القبطان نفسه يجد انه محاصر بالفتيات اللاتى يعاملنه على انه فتى احلامهن .. فهل يستطيع القبطان ان يغير من هذا المجتمع الذى يحيط به ، أم ينساق ويخضع للتيار العام ؟! ان الفيلم ينتهى بتغلب المجتمع على محاولات القبطان بوقوعه فريسة للحسناوات والاستسلام لعواطفه ، الا أننا من خلال الاطار العام للقصة نجد الفيلم يعرض نقدا اجتماعيا لتصرفات ضباط الباخرة ، فهو يبرز تهريب المأكولات والمشروبات الروحية وغير ذلك من الالاعيب التى تدور على ظهر الباخرة . بل ان الفيلم يوجه النقد الاجتماعي للقبطان الذى ينطلق ليقيم الحفلات للركاب ويشترك في مسابقات الجمال والمهرجانات التى تقام على ظهر الباخرة للركاب والضباط وينسى عمله الرئيسى وقيادته للباخرة

ان الفيلم يقدم الباخرة كمجتمع كامل .. ولكنه ينحدر احيانا الى مستوى الاسفاف والهزلة ، فاذا الافراد والقبطان يتقاذفون «بالتورتات» والحلوى في مشهد غريب عن سياق قصة الفيلم .. واخراج الفيلم ليس فيه شىء مميز .. الا ان الفيلم بالالوان .

والفيلم ليس من أحسن الافلام الكوميدية التي شاهدتها ، بل ذهبت آراء وأنا في ذهنى النورمان ويزدم » وماشاهدت له من افلام كوميدية والاخراج فيها غنى أحيانا .. وسيناريو الفيلم اضعف بكثير من الفكرة .. تشعب وابتعد عنها والفيلم تضيع متعته نتيجة لهذا الضعف والتشعب في السيناريو

قد تجذب الصور العارية للحسناوات والفتيات اللاتى يرتدين البكيني الموضوعة على باب السينما بعض جمهورنا .. ولكن الفيلم يتأثر عادة برأى الناس الذين يشاهدونه ، وكل من يدخل الفيلم سيحس انه ليس مشبعا ، وليست فيه جاذبية الافلام الكوميدية الناجحة بل ان الكثيرين سيكتشفون ان الاسم العربى للفيلم « رحلة الى الجنة » خديعة والصحة خاصة وان اسمه الاصلى « مائدة القبطان » .. زيادة على اننا لا نعرف أحدا من ممثليه انفسهم

● **مسرحية** « مراتى نمرة ١١ » ستتحول الى فيلم سينمائي باسم « الزوج الطائر » بطولة هند رستم وفريد شوقي وزهرة العلا ومحمود المليجي اخراج حسن الصيفي. هذه المسرحية قدمتها فرقة المسرح الحر منذ سنتين . مؤلفها هو انور ملك ترجمان ».

● **برنامج** « نور على نور » سيدخل عليه تعديل، عباس احمد سيقدم مناقشات فلسفية ضمن البرنامج ، احمد فراج صاحب البرنامج يقدم تسجيلات من الجزائر للاذاعة خلال الشهر القادم

● **باليهات** « بحيرة البجع » وكسارة البندق » والاميرة النائمة» تشاهدها خلال برنامج « قراءات » نوران العفيفى مقدمة البرنامج اختارت كتابا عن تاريخ الباليه لتقديمه في البرنامج

● **قصة** ادهم الشرقاوى سيخرجها نيازى مصطفى الثقافة. اختار لبطولتها هند رستم وفريد شوقى وسميرة أحمد وزكي رستم ومحمود المليجي . يبدأ في تصوير الفيلم يوم ١٥ فبراير .. نيازى سيعتمد على لحن الموال المشهور في الموسيقى التصويرية

● **المخرجون** والفنيون في التليفزيون الذين قالت عنهم التقارير انهم يحرصون على عملهم بعث اليهم حسن حلمى بخطابات شكر

● **عربة** شفيقة القبطية التى لم تصورها هذا الاسبوع في فيلم « شفيقة القبطية » تكلفت ٣٠٠ جنيه . حلمى رفلة سيحتفظ بها ليستخدمها في الدعاية عند عرض الفيلم في الموسم القادم

● **عدد** من نجوم الفكاهة يشتركون في حلقات « ابتسامة » . التى ستقدم في رمضان . ويخرجها فهمى عبد الجواد

● **قوائم** الطعام المفيدة للصائم يشرحها الدكتور انور المفتى في اول برنامج صحى يقدمه التليفزيون في رمضان . يخرج البرنامج محمد عويس . وتقدمه فوزية محمد على

● **نجاة** الصغيرة ونجوى فؤاد وماهر العطار واحمد فؤاد حسن يسافرون الى ليبيا لاحياء خمس حفلات في النصف الاول من فبراير.

● **منتج** الفيلم الايطالى العربى المشترك « فرعون » يزور القاهرة الآن لاختيار الاماكن التى سيتم فيها تصوير هذا الفيلم . سيصور بالالوان وبعدسة سكوب .

● **محسن** سرحان وسهير حيدى يقومان ببطولة « بنت الصياد » تمثيلية تستغرق ٩٠ دقيقة ، وتصور في ستوديو مصر ويخرجها محمود الشريف .

حدث هذا الأسبوع

الزفة .. ملحق مهر العروسة !

الم عبد الرحمن الخميسى فى هذا الاسبوع تاليف اوبريت جديدة اسمها « الزفة » . وهى تؤلف مع اوبريت مهر العروسة «ثنائية» لانها تعتبر تكملة لها . الا ان «مهر العروسة» تعالج تاميم قناة السويس ، و « الزفة » تعالج العدوان الثلاثى . ولحن بليغ حمدى فصلين من الزفة . ويعد المسرح الغنائى مهر العروسة للموسم القادم . وفيها ١٨ اغنية يقوم بتوزيعها على السكورال عبد الحليم نويرة وبتوزيعهـا للاوركسترا اندريه رايدر

السينما والمسرح والتليفزيون .. فى عرض واحد

اول تجربة من نوعها فى بلادنا سنراها بعد ايام . وقع فى هذا الاسبوع اتفاق بين ج.ع.م. ووفد السينما التشيكى - الذى كان يزورنا بمناسبة اسبوع الافلام التشيكية - على تقديم «الفانوس السحرى» فى القاهرة . وهو عرض من لون جديد يجمع بين المسرح والتليفزيون والسينما . تنفرد تشيكوسلوفاكيا بهذا اللون . لم يعرض خارجها الا مرة واحدة حتى الان ، فى معرض بروكسل الدولى فى سنة ١٩٥٨

أم كلثوم تناقش مشكلة المرأة العاملة

ام كلثوم مدعوة لمناقشة مشاكل المراة العاملة وكيف تحتفظ بسعادتها العائلية ؟ وكيف توفر اسباب الراحة لزوجها ، وتجمع بين واجباتها كربة بيت ، وواجبات عملها ؟ .. وجهت اليها ثريا حمدان الدعوة لمناقشة هذا الموضوع . ستقدم ثريا اكثر من ندوة بالتليفزيون عن هذا الموضوع تدعو اليها الشخصيات التالية البارزة . ستكون الندوة التى تشترك فيها ام كلثوم وتناقش فيها مشاكل المراة العاملة فى احدى ليالى رمضان

مسرح التليفزيون بحرى وقبلى

فرق مسرح التليفزيون تقرر ان تعمل طوال شهر رمضان فى المحافظات من دمنهور الى اسوان .. ستقدم هذه الفرق ٥٤ حفلة لمسرحياتها فى الوجه البحرى والصعيد .. هذا بالاضافة الى عمل هذه الفرق على مسرحى محمد فريد والهوسابير « مسرح التليفزيون » وعلى مسرح محمد على بالاسكندرية . سيد بدير سهر ليلة الثلاثاء الماضى فى مكتبه لتخطيط عمل الفرق . ظل يعمل حتى صباح اليوم التالى ..

ستوديو فى معهد السينما

فى الايام القادمة يبدا بناء ستوديو معهد السينما ، ستكون مساحة البلاتوه ٨٠× ١٢٠ مترا . ومكانه فى الارض الفضاء خلف مبنى المعهد . المعدات اللازمة له سيسافر محمد كريم عميد المعهد لشرائها من الخارج فى الصيف القادم . يبدا عمل الاستوديو فى العام الدراسى الجديد ، الاستوديو مخصص لطلبة معهد السينما للتدريب العملى . البناء الذى انتهى اخيرا فى مدينة الفنون هو مبنى الكونسيرفاتوار والباليه

● **سعد عبد الوهاب** وضع لحن اوبريت « جهاز العروسة » . ستقوم ايضا ببطولتها والغناء فيها . « جهاز العروسة » شىء اخر غير « مهر العروسة » التى الفها الخميسى

● **برامج** عيد الفطر فى الاذاعة موضع دراسة من الان . لجنة البرامج تجتمع لاعدادها . اصبحت لجنة البرامج تستعد للمناسبات قبل موعدها . هذه احدى نتائج منافسة التليفزيون

● **٤٠٠ اغنية** جديدة عن رمضان امام لجنة النصوص فى الاذاعة . مطلوب منها ٥٠ اغنية . اللجنة قرات الاغانى الاربعمائة

● **الممثل** عبد الخالق صالح « اللواء بالبوليس سابقا » انضم الى فرقة مسرح العروبة

● **محاولة** لتقديم عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش فى برنامج تليفزيونى واحد يقوم بها روبير صايغ . يقول روبير ان نجاح المحاولة حلم يرجو تحقيقه

● **صباح** لها اغنية مع حسن نايف وفؤاد المهندس لاول مرة مطلع الاغنية « الراجل ده حيجننى » يصورها المخرج محمد سالم لبرنامج « اضواء المسرح »

● **الحفل** الذى اقامته الهند بمناسبة فتح الاكتتاب لانقاذ معابد ابو سمبل ، تم رقصات هندية وعرض ازياء شعبية من الهند ، حصلت امال مكاوى مقدمة برنامج «صور من حياة الشعوب» على تسجيل للحفل ، استضيف امال احد الهنود المقيمين فى القاهرة ليشرح الرقصات

● **منى مجاهد** مقدمة « برنامج الهواة » عادت الى التليفزيون مرة اخرى كمذيعة فى القناة ٩ . منى كانت قد استقالت بعد زواجها من الفنان جمال كامل

● **عماد حمدى** وسناء جميل يشتركان معا لاول مرة فى بطولة تمثيلية طويلة للتليفزيون اسمها « ليلة رهيبة » كتبها عبد الغنى قمر ويخرجها حسين كمال . وحسين هو مخرج لتمثيلية « زين » التى ظهرت فيها شخصية واحدة فقط قامت بها سناء جميل

● **الفيلم التسوى** سيعرض فى القاهرة لاول مرة . سيقام اسبوع للفيلم النسوى ، واتفقت على ذلك مؤسسة السينما

● **فوازير** من اشهر الشخصيات فى العالم ، ستكون موضوع مسابقة « بعد الافطار » تقدمها عليه احسان طوال شهر رمضان ، فى البرنامج ثلاث جوائز مالية ضخمة للفائزين الثلاثة الاول

● **كمال الطويل** يلحن أغنية جديدة لعبد الحليم حافظ . استوحى الأغنية عبد الوهاب محمد من عمليات [illegible] النوبة

● **سميرة أحمد** تستأجر [illegible] السيمائي التشيكي لتناول الغداء بينها بالجيزة ، والفرجة على بعض مشاهد فيلمها الجديد « اللهب » التي تصور في حجرات مسكنها

● «**وفاة بائع متجول**» لارثر ميللر يقدمها المسرح القومي في الشهر القادم يخرجها فتوح نشاطي . ترجمها ميخائيل رومان

● **معهد نيللي** مظلوم أعيد تأثيثه وتجديده لمواجهة العمل الجديد . نيللي اتفقت مع التليفزيون على تقديم برامج شهرية

● **أحمد الحداد** يقوم بدور البطولة في مسرحية « بينوكيو » شخصية فكاهية صديقة للأطفال وتقدمها ماما سميحة في جنة الأطفال في الاسبوع القادم

● **لبلبة** تقوم بدور عروسة تتلقى عروضا للزواج من كل من احمد غانم وفتلة وشفيق جلال واحمد الحداد . الفكرة والكلمات لفتحي قورة ، لحنها سليمان فتح الله ، ويخرجها روبير صايغ

● **مدير رقابة السينما** . دعا المتنجين العرب الى اجتماع في مكتبه . حضر الاجتماع حلمي رفلة واسيا وماري كويني وغيرهم من المتنجين .. قال مدير الرقابة في الاجتماع انه يفضل ان يناقشهم دائما فيما يجب ان تعكسه أفلامهم بالنسبة للمجتمع بين حين واخر

● **حلمي حليم** . يستعد لاخراج فيلم بطولة فريد الاطرش باسم « حكاية العمر كله » .. كان المفروض ان يخرج حلمي هذا الفيلم منذ عامين باسم « الوداع الاخير » . صباح ستشترك مع فريد في البطولة

● **ابو بكر عزت** يشترك مع مديحة حمدي في بطولة البرنامج التليفزيوني « محكمة » .. البرنامج يخرجه عزت العلايلي ويكتبه محمود فرج

● **اللوحات** المشهورة من المسارح والنوادي الليلية والرقصات ، سيقدمها برنامج « مع الفن » باسم « الفن في الليل » مع حديث

● « **أشعب** » ، المعروف بالبخل الشديد وخفة الظل ، يمثله سعيد ابو بكر ، البرنامج في حلقات ويعرض في رمضان ، ويخرجه سامي ابو النور

● **زوزو ماضي** تقدم وجبات افطار خفيفة في رمضان ضمن برنامج « مع العائلة » بالتليفزيون

● **شريفة ماهر** تقدم أغنية للتليفزيون من « ارض النيل »

العرايس في رواية بوليسية

مسرح عرايس سندريكا بوخارست يصل في أول فبراير الى القاهرة .. ستعمل الفرقة اسبوعين في القاهرة على مسرح معهد الموسيقى العربية ، وفي الاسكندرية على مسرح محمد علي الفرقة وهي الاب الشرعي لفرقة مسرح عرايس القاهرة ستقدم روايتين : « الاصابع الخمسة » وهي بوليسية كتبها ميرتشا كريشام واخرجتها مارجريتا نيكولسكا وهي للكبار . و « الموكب الصغير » للصغار من اخراج ستيفان لنكش

فهلاو يترك «الشيخ حسن»

امين هنيدي ، ممثل دور « الشيخ حسن » في مسرحية « شقيقة القبطية » خرج من فرقة تحية يوم الاثنين الماضي اخذ مكانه عبد الغني قمر .. التليفزيون سجل المسرحية بدون هنيدي .. سبب الخروج انه اختلف مع تحية . كان أمين هنيدي قد سجل نجاحا كبيرا في دور « الشيخ حسن » ، أول دور له تخلص فيه من « فلاليه » المعروف في ساعة لقلبك ، « فهلاو » ...

الثلاثي المرح يغني للكرة

« الثلاثي المرح » سيغني للكرة ايضا ، الاغنية من تاليف محمد حمزة ، وتلحين حلمي بكر .. وتقول « ياللا ياكابتن شوط . جوه الجول مضبوط .. خللي الجمهور يرجع . زي ماجه مبسوط .. علشان تضمن تكسب . جنب الزاوية وسجل .. اوعى تحاور ، تعمل فاول .. ليه حاتشوط في العارضة . ادي زميلك اضمن .. اوعى تشوط بتهاون . كل اللعب تعاون »

٣ أيام في أوربا

جائزة البرنامج الاذاعي « ٣ ايام في القاهرة » ستكبر في الصيف القادم ، سيسافر الفائز بالجائزة الى اي دولة اوربية يختارها . شركة الطيران العربية ستمنح الفائز تذكرة ذهاب وايابمجانية ، ثم تدفع الاذاعة نفقات الاقامة هناك . اسم البرنامج نفسه سيتغير ليصبح « ٣ ايام في اوربا » . جائزة البرنامج كانت حتى الان ان يستضيف احد أبناء الاقاليم في القاهرة ، ليلتقي بالشخصيات التي يحبها وكان يتمنى ان يلتقي بها

مهرجان غنائي في الهرم

التليفزيون العربي يقيم مهرجانا غنائيا بجوار ابي الهول ، على مسرح الهرم المكشوف ، الذي عملت عليه فرقة « اولدفيك » في الصيف الماضي ، موعد المهرجان في ٢٢ يناير الحالي ، ويشترك فيه صباح ونجاة الصغيرة ومحرم فؤاد وماهر العطار ومحمد عبد المطلب ونجوى فؤاد وسامية جمال ونعيمة عاكف ومحمد قنديل ، وشكوكو والفرقة الماسية . الحفلة ستكون في الصباح

الست نجف ... وصور باب الحديد

التخطيط الجديد لبرامج التليفزيون يبدأ العمل به في ٢٥ يناير الحالي . ادخل تعديل على برامج رمضان . ماري منيب ستقدم برنامجا يوميا باسم « يوميات الست نجف » الى جانب برنامجها « الصلح خير » الذي سيقدم في برنامج « مع العائلة » أسبوعيا . وصلاح زكي يقدم برنامج « شخصيات تاريخية » يتناول فيه الشخصيات التي كان لها اثرها في الادب والفنون والمجتمع .. هناك من البرامج « شهيد كربلاء » اخراج احمد طنطاوي . و « مشاكل رمضان ، وشموع في الطريق » اخراج منير التوني . وسهرة اسبوعية لمدة ساعتين يتناوب تقديمها اربعة من المخرجين . وبرنامج « صور من التاريخ » وبرنامج « صور من باب الحديد » . الذي يقدم فيه أنور رستم الشخصيات التي تصل القاهرة لاول مرة ، ويطوف معهم انحاء القاهرة

العيادة النفسية ..

دكتورة نوال السعداوى

زواج العقل .. !

انا رجل فى الخمسين من عمرى .. احب فتاة فى الخامسة والعشرين حبا شديدا ملك على مشاعرى .. وان الظروف تساعدنى على ان اراها من حين الى حين واجلس معها واتحدث اليها .. ولقد فهمت من حديثها انها لا تؤمن بالحب دون زواج .. والمشكلة اننى متزوج منذ عشرين عاما .. كنت فى شبابى اومن بالحب وقد احببت فعلا احدى الفتيات لكنى لم اتزوجها لظروف اجتماعية وعائلية .. فقد كانت اسرة الفتاة فقيرة جدا بالنسبة لاسرتى .. وفكرت بعقلى ورأيت ان زواجى منها سوف يسبب لى المشاكل العائلية الكثيرة .. وتغلبت على حبى ، وتزوجت احدى بنات اسرتى الغنية ورأيت بعقلى انه زواج مناسب .. وفعلا لم يحدث ما يعكر صفو حياتى الزوجية وانجبت منها ثلاثة اولاد تعاونا على تربيتهم احسن تربية .. وكنت اظن اننى تجاهلت قلبى وآمنت بالحياة الواقعية ...

ولكنى قابلت هذه الفتاة التى احببتها من كل قلبى ، والتى احسست معها اننى ضيعت حياتى مع امرأة لا احبها .. ولقد عرضت عليها ان اتزوجها لكنها رفضت لانى متزوج ...

اننى احبها ولا استطيع ان اعيش بعيدا عنها .. ولقد عرضت عليها ان اطلق زوجتى التى بلغت الخمسين عاما ايضا لكنها رفضت هذا الحل ايضا .. ماذا افعل كيلا افقدها واعيش الى جوارها فى ظل حبها بقية حياتى ؟

المعذب . ع.م. الاسكندرية

الحل يا سيدى ليس بيدى وليس بيدك بل انه ليس بيد احد .. ذلك ان الحل الوحيد هو ان الايام تعود بك الى الوراء عشرين عاما كاملة فتجد نفسك شابا فى الثلاثين ولكن يزيد عليك تلك الخبرة التى كسبتها وانت فى الخمسين والتى جعلتك تفهم ان الخطأ هو ان يبنى الرجل حياته الزوجية على اساس من العمليات الحسابية العقلية ويتجاهل دقات قلبه ونبضات عاطفته

وانا لا اريد ان ازيد من آلامك واقول لك انك اخطأت فى ان تضحى بالحب من اجل المظاهر الاجتماعية الزائفة فانت ادرى منى بهذا الخطأ لانك تعيشه وتعانيه ولكنى اريد ان اذكرك به حتى لا تكرره فى اولادك

اما الفتاة التى تحبها فيجب عليك ان تبعد عنها فكرة الزواج بك .. ذلك انك انت الذى اخطأت .. وعليك ان تتحمل نتيجة خطئك وحدك دون ان تشرك معك احدا . يكفيك انك جنيت على الفتاة الاولى التى احببتها فى شبابك ثم هجرتها الى فتاة اخرى ، ولا داعى ابدا ان تصحح خطأك اخيرا بالجناية على فتاة ثانية

انا اعلم اننى قسوت عليك بعض الشىء ، واعلم ايضا ان حب الرجل الذى فى عمرك حب قوى عنيف يجمع بين النضوج والخبرة واللهفة والاستعداد للبذل ولكن ما فائدة كل ذلك ولك زوجة فى الخمسين من عمرها هى اول من يستحق ان يحظى بكل ذلك لانها هى التى منحتك عمرها وحياتها واولادها ، وانه من القسوة البالغة ان تتخلى عنها فى شيخوختها ..

معلهش .. وزع ما فى قلبك من حب على الناس وحبنا جميعا رجلا يحب بقلبه ويتزوج بعقله نصحه نصيحة مخلصة

سهرات الاسبوع

● سينما اوبرا

الفيلم متاعب العزاب

الوضوع كوميديا **اخراج** رتشارد كوين **بطـولة** كيم نوفاك . جاك ليمون . فريد أستير . ورتشارد كوين معجب بكيم نوفاك .. يحرص على ان يختارها فى كل أفلامه .. أما جاك ليمون فقد أصبح متخصصا فى هذا النوع من الادوار .. وهو فى هذا الفيلم دبلوماسى شاب يتأجر مسكنا من ارملة حسناء .. لقى زوجها مصرعه فى ظروف غامضة .. انه يجد نفسه فى دوامة من المشاكل

● سينما اوديون

الفيلم : الرجل الثعبان

الوضوع اسطورة **اخراج** كيميا جاروف **بطـولة** وجاهد ديا كاسيموف . دليارا سيموفا .. فيلم روسى .. سينما سكوب .. الوان .. ناطق باللغة العربية .. قصته مأخوذة من قصيدة الشاعر الفارسى القديم « الفردوسى » .. قصة صراع بين الخير والشر .. فى جو تاريخى شائق .. بطل الاسطورة حداد .. شجاع

● سينما ريفولى

الفيلم : قناع الرعب

الموضـوع من قصص الرعب **اخراج** جوليان روفمان **بطـولة** بول ستيفنز وكلود وينز .. فيلم مجسم يشاهد بالنظارة الملونة .. وتصرف مع التذكرة .. قصة قناع مسحور يصيب كل من يلمسه بالرؤى المفزعة .. يعتمد الفيلم على سلسلة من الحيل السينمائية البارعة

● سينما مترو

الفيلم : وادى الخوف

الوضوع مغامرات **اخراج** ميكل كاربراس **بطولة** ريتشارد بيزهارت . دون تايلور ... فى سهول الغرب الفسيحة . وسط دوى الرصاص .. يلتقى قلبان شابان .. يواجهان الشر والطغيان ممثلان فى ريتشارد بيزهارت ، ودون تايلور .. فهل ينتصران عليه ؟ .. تقع احداث القصة فى الحرب الاهلية فى المكسيك .. على الحدود بينها وبين ولاية اريزونا .. فيلم سينما سكوب ملون

● سينما قصر النيل

الفيلم : صانعة المعجزات

الوضوع قصة حياة **اخراج** ارثر بن ، **بطـولة** آن بنكروفت باتى ديوك .. قصة حياة المعجزة الحية « هيلين كيلر » ... وفى نفس الوقت قصة المدرسة الباسلة التى أخذت على عاتقها ان تعلمها كل شىء .. لتعيش بعد ذلك حياة عادية بين الناس .. بل لتحصل على أعلى الدرجات العلمية .. وهى صماء بكماء .. عمياء ... مثلت الصغيرة « باتى ديوك » هيلين كيلر فى طفولتها .. انه دور لا ينسى !

قصة واقعية

راقصتان

بقلم حبيب جاماتي

هذه صفحة من مذكرات دونت فيهـا اغرب ما شاهدت ، او ما وصل الى علمي على لسان الاخرين ،من حوادث الحياة لا فرق بين مآسيها ومهازلها . والحياة كما تعلم - او كما لا تعلم - مسرح لا يختلف عن المسارح المعدة للتمثيل الا بحجمه ومساحته . فعلى هذا تمثل روايات رائعة او سخيفة ، وعلى ذاك تمثل روايات سخيفة او رائعة .

والمتفرجون هم هم ، هنا وهناك ، يكثر عددهم او يقل ، يزداد او ينقص ، حسب موضوع الرواية واتساع المسرح !

هذه اذن صفحة من مذكرات هي في الواقع من تلك الروايات ، اختلط فيها التمثيل على مسارح الملاهي والتمثيل على مسارح الحياة

انني اسردها لك كما دونتها ، بدون ان ادخل عليها ما يعد تنميقا او تزويقا . فالحقائق العادية احيانا اروع واشد وقعا في النفس من الحقائق المتسربلة برداء وعلى وجهها خمار !

في احدى العواصم العربية ،سنة ١٩٤٥ ...

صديقي « فريد » رجل على جانب كبير من اللطف والظرف والاناقة والجمال ... جمال الرجولة الحقة ... يضاف الى ذلك كله ثراء عريض وسعة اطلاع لا يجاريه فيها كثيرون ...

انه سعيد بين الناس ، في حياته العامة ، او هذا ما يبدو لاول وهلة . ولكنه معذب في بيته ،شقي في حياته الخاصة .

تزوج فريد منذ اكثر من خمسة اعوام . ووقع اختياره على الفتاة من اسرة طيبة تربطه بها رابطة قرابة بعيدة .وهي فتاة على قسط وافر من الجمال ، جمال الانوثة الذي يقابل جمال الرجولة عند شريك الحياة . ولكنها بسيطة ساذجة ينقصها ما يتوفر عند معظم النساء في هذه الايام : الاهتمام بالمظهر الخارجي والعناية بالهندام، والسهر على ان تظل دائما ،بالنسبة الى زوجها « الانثى » التي لا بد له من رفقتها في طريق الحياة الشاق ...

قابلت صديقي في تلك العاصمة العربية ،بعد زواجه بخمسة اعوام، فادركت ان الحياة المشتركة بينه وبين المراة الجميلة الساذجة لن تدوم عاما ثالثا ...

ولم يكن ظني على خطأ .

●

في عاصمة عربية اخرى ، التقيت بفريد في سنة ١٩٤٨ ، وكانت حرب فلسطين قائمة ، ولفريد في فلسطين اهل واصدقاء واملاك ...

كان حزينا بالنسبة الى ما يحدث في وطنه ، خائفا على اهله واصدقائه واملاكه ...

ولكن خيل الى انه اصبح سعيدا الى حد ما في حياته الخاصة ...

لانه تزوج امراة اخرى !

رايتها معه فاذا بها اقل جمالا من السابقة ، ولكنها اكثر اهتماما بنفسها منها ، وهي بلا شك ابعد ذكاء واوفر انوثة ...

انها ، من هذه الناحية ، تحفة رائعة !

وقص على فريد ما حدث :

« تصور يا عزيزي ان هذه المراة التي عرفت السعادة معها منذ ثلاثة شهور ، راقصة ! .. نعم ، راقصة عرفتها في حفلة عرس اقيمت في بيت صديق لي ، يوم الزفاف ... اعجبني رقصهـا ، وسحرتني عيناها ، واستمالتني ابتسامتها ، وشعرت انني امام المراة التي لا بد لي منها لكي تحول حياتي من جحيم الى نعيم .. انها امراة ، امراة ، أسامع انت ؟ .. ليست تمثالا له رونق خارجي هو الثوب الزائف الذي لا يكفي ليجعل من التمثال الحي امراة ساحرة .. امراة ساحرة مثل هذه الزوجة الثانية التي اخترتها لنفسي، والتي هجرت حياتها الفنية لتربطهـا بحياتي ... »

هذا ما قاله فريد ...

ودلت الظواهر كلهـا على ان الزوجة الثانية عرفت كيف تسيطر على مشاعر الرجل وحواسه ... وكيف تحول حقا جحيمه الى نعيم ، بان تصبح بالنسبة اليه المراة التي يتمناها رفيقة له في طريق الحياة..

●

انقطعت عني اخبار فريد سنتين او اكثر بقليل ...

والتقيت به صدفة في سنة ١٩٥٠ ...

ولكن اين ؟

في باريس ... وفي احد الملاهي حيث تعرض برامج صاخبة ...

التقيت بفريد هناك ، ولم يكن وحده ! ..

كانت تصحبه امراة ... امراة اتضح لي من بعيد ، ومن اول نظرة انها آية من آيات الحسن والبهاء..

وقلت في نفسي : اسعيدة ! الرجل هنا بعيد عن الزوجة ، وعن البلاد ، وجيبه مفعم بالمال ، والمنافذ امامه مفتوحة يلجمنها الى حيث يشاء .. والى كما رايته ..

واقتربت ، وكدت اصعق من الدهشة !

المراة التي معه ، آية الحسن والبهاء لم تكن غير زوجته ... الاولى !

نعم زوجته الاولى التي طلقها ليتزوج بعدها الراقصة ... الراقصة التي قال لي انها لهمته ونظرت الى الدنيا نظره اليها !

ماذا جرى ؟ ماذا حدث ؟

لم اطق صبرا على الانتظار ، فسالته وسالتها : ماذا جرى؟ ماذا حدث ؟

وعرفت منها الوقائع التي ادت الى هذا الذي اراه : الى عودة الحياة الى مجاريها بين الزوجين ، اللذين اتضح لي انهما اصبحا سعيدين بعد ان كانا شقيين ..

واليك ملخص ماقاله لي فريد وزوجته الجميلة ، زوجته التي كانت تمثالا جامدا واصبحت الان امراة صارخة الانوثة !

الراقصة التي تزوجها فريد لانه اعجب برقصها ، وسحرته عيناها ، واستمالته ابتسامتها ، فشعر الجاة بانه امام امراة احلامه ، تلك الراقصة بعد ان اصبحت زوجة وهجرت فنها وملاهيها وجمهور المعجبين بها ، تلك الراقصة الفاتنة تغيرت شيئا فشيئا فحلت فيها عيوب الزوجة التي هجرها فريد من اجلها !

اصبحت زوجة فنسيت انها امراة واهملت نفسها ، وراحت تفعل امام الزوج الذي اختارها رفيقة لحياته كل ما كانت تفعله الزوجة التي خرجت من الباب لكي تدخل هي ، الراقصة، من النافذة !

وقبل ان تمر سنة واحدة ، كان النعيم قد تحول من جديد الى جحيم !

وظن فريد انه اتعس انسان في العالم !

وفجاة ، فعلت الصدف معه ، مرة اخرى ، ما فعلته في المرة الاولى ..

كان مع زوجته الثانية في عرس ..

وجالت نظراته في المكان حيث التام شمل المدعوين من المعارف والاصدقاء

وجمدت تلك النظرات في اتجاه معين ، نحو امراة تحوطها هالة من جمال اخاذ ..

وتسمر فريد على مقعده من الدهشة ! ..

فالمراة التي رآها على هذا النحو نهضت من مكانهـا ، واتجهت الى منتصف القاعة ، وانطلقت في رقصة مثيرة تتضاءل امامها رقصات الزوجة الثانية التي هجرت حياتها الفنية .

وليست هذه المراة التي تتمايل الان في حلبة الرقص غير الزوجة الاولى !

انها ساحرة ..

وشعر فريد بان بركانا تاجج في صدره .. وبات راسه يكاد ينفجر .. وبين ضلوعه تتلاطم الميول المتباينة

شعر امام هذه الراقصة التي كانت زوجته ، بما شعر به من قبل امام الراقصة التي اصبحت زوجته.

لقد انعكست الآية الان : عيوب الواحدة انتقلت الى الاخرى ،ومزايا الواحدة انتقلت في الثانية ..

وفي لحظة خاطفة ، قرر فريد ان يلبي نداء القدر ، او الصدف كما قال ...

طلق زوجته الثانية وعاد الى الاولى .....

وفي باريس حيث النساء يبلغن الاوج في الجمال والاناقة والظرف ، كانت المراة التي تحولت من مخلوقة ساذجة الى فاتنة ساحرة ، لتحتل مكانا مرموقا حيثما حلت مع زوجها .

زوجها الذي افضى لي في ذلك الوقت انه اصبح يعرف السعادة الحقة ..

ولست ادري اذا كان التوفيق بينه وبين السعادة دام طويلا ، ولا يزال قائما الى الان ، لانني لم اره منذ اعوام !

فنان الاسبوع

بقلم مرسى دبشة رجا

لولو !

اتهامها بالغرور والفنزحة حرام !

قد تكون معتدة بنفسها ، مستقلة برأيها ، عنيدة ، متحفظة ، ولكنها لا مغرورة ولا فنزوحة ، بالعكس ، فان اباها ـ زميلنا الكبير الصحفي حامد عبد العزيز ـ قد رباها على البساطة ، فورثت عنه بالذات صفات الانسان الباسم للحياة ، الراضي بالقسمة والنصيب

والذين يتهمونها بما ليس فيها فريقان : اولهم يستكثر عليها ـ في السينما ـ الصعود السريع الى فوق . وقوفها فجأة ومن البداية ، في الصف الاول من فاتنات الشاشة المصرية . ارتفاع اجرها المتعجل من ١٠٠٠ جنيه عن كل فيلم الى ٥٠٠٠ جنيه !

والفريق الثاني يستكثر عليها استشارها ، دون غيرها من ممثلاتنا الكبار ببكالوريوس العلوم الاجتماعية والاقتصادية من الجامعة الامريكية ، ثم ماجستير في الدراما من جامعة كاليفورنيا

والفريقان ـ في رأيي ـ غير عادلين !.. الاول يظلمها حينما يضن عليها بان تصل الى فوق ، فتظفر في افلامها بالادوار البطولية والاجور القياسية ! .. ان من حق المنتج ـ قبل المخرج ! ـ ان يختار من يراها صالحة لبطولة افلامه ، ومن حقه ايضا ان يقدر لها الاجر الذي يراها تستحقه . فلا لوم على رمسيس نجيب ان يختارها ـ وهي زوجته واقرب الناس اليه ـ لبطولة افلامه ، ولا لوم عليه بعد ذلك ان يحدد اجرها بخمسة الاف جنيه او زيادة « وزيتنا في دقيقنا » !

وهذا الفريق ايضا يظلمها حينما يستكثر عليها وقوفها في الصف الاول بين فاتنات الشاشة المصرية . انها ـ كممثلة ـ قديرة من غير شك ومتطورة ، ويميزها ان قدرتها وتطورها يقومان ـ في فهم التمثيل ـ على اساس من العلم والثقافة .. لا الاجتهاد ..

وهي من غير شك ايضا ، صاحبة وجه كتبته السينما . قد يكون صحيحا ما يقوله خبراء الجمال من ان جمالها غير ساكن ، ولكن وجهها حلو .

بقي الفريق الثاني ، ولا اظنه منصفا اذ يأخذ عليها تفاخرها بثقافتها وعلمها . ان ابسط حقها ان تعرف قدر نفسها ، وان تفاخر بما يميزها على غيرها

وفي رأيي ان من يحاولون رسم شخصيتها على هذه الاسس يبعدون عن الواقع ، فانك اذا عرفتها عن قرب تكشفت لك عن انسانة مرهفة الحس ، تسبح في الخيال ، تحب ابن الجيران في خيالها ثم تكرهه ، تذيب عواطفها الانغام الحالمة ، وتهز مشاعرها مشاهد الضعف الانساني . تثور كالبركان لاتفه سبب ، ثم تروق وتصفو وتحلق في سماوات الرضا بلا سبب . وهكذا كل تصرفاتها لا تخلو من « لطشات » فن !

وهي تعبد الاطفال بشرط الا يكونوا من نسلها !.. فهي لا تزال تهيب التجربة ومسئولياتها التي قد تحد من تفرغها لفنها . واذا كانت تخاف المسئولية المباشرة نحوهم ، فهي تستعذب المسئولية غير المباشرة ! انها ترضى منهم بدور العمة ـ لا الام ـ « لولو » ، وتكرس لهم ساعات متقطعة من وقتها في برنامج الاطفال الاوربي الذي تقدمه للاذاعة

وانت تستطيع ان تقرر باطمئنان ان لبنى عبد العزيز زوجة سعيدة ، حقق الله ما كانت تتمناه من الزواج « انه شر لابد منه . والذي يهمني فيمن يكون زوجي ، مظهره لاشغلاء ... وحبه للفن لا اشتغاله به » !

ومن اهم ما يحببها في زوجها انه يفهمها ، وهو يؤكد لمن يحادثه عنها انها زوجة مثالية ، وانها ناجحة جدا كست بيت ، عيبها الوحيد ان فزعها من الضجيج ينفرها من المطبخ وطهو الطعام « انه دنيا ثانية كلها دوشة ووجع دماغ » . واذا سألتها عما تجيده من امور هذه الدنيا ـ اقصد المطبخ ـ تجيبك قائلة : « سلق البيض » !

وفزعها من الضجيج سببه انها قارئة نهمة ، والقراءة تتطلب الهدوء « وكاتبها المفضل هو نجيب محفوظ ... ثم الكتاب الروس » . ومع ان ثقافتها العالية امريكية ، فانك حينما تسألها الراي في الكتاب الامريكيين تمط شفتيها ، وتصر على الكتاب الروس

لقد كان في استطاعة لبنى ان تكون صحفية ناجحة ، بالوراثة اولا وبالدراسة ثانيا ، ولكن اعتدادها بنفسها ، واستقلالها برأيها ، وايمانها بمبدأ « انا حرة » ، كل هذا هيأ لها ان تفر من الصحافة الى السينما ... من حامد عبد العزيز الى رمسيس نجيب !

● سابحة في الخيال .. في تصرفاتها « لطشات » فن !

بيني وبينك

يقدمه طوغان

تخن

.. ادهشني ان ارى الرسام الكاريكاتيرى الكبير ، صلاح جاهين، ضخما الى هذا الحد ، ماذا يجعله يتخن كده ؟

الزمالك : انسة شيتا

■ بياكل بمعقه ..

برامج التليفزيون

.. الى متى تظل برامج التليفزيون مقتضبة ، غامضة ، لا نفهم منها شيئا ؟ لماذا لا تقدم لنا البرامج واضحة لنفهم مضمونها ، ونعرف ممثليها ومؤلفيها كما تفعل الاذاعة؟

الزمالك : امال رمزى

■ لان برامج التليفزيون يتناولها الكثير من التغيير والتبديل في اللحظات الاخيرة .. معلهش ، طولى بالك شوية

سلطان

.. لماذا لم نعد نسمع من سلطان الجزار فكاهاته في الاذاعة ؟

القاهرة : نجوى م.

■ مالوش نفس ..

بالمراسلة

.. هل يمكن تعلم الرقصات الافرنجية بالمراسلة ؟

العراق : فتاة محافظة

■ لحد دلوقت .. ما حصلش!

بكاء

.. لماذا تكثر من البكاء المفتعل في الافلام ؟

الاسكندرية : متفرج قرفان

■ عشان الافلام تبقى مؤثرة !

امنية

.. ماهى امنيتك فى العام الجديد .. لعلك تمنيت ان ترزق بثروة تغنيك عن المتاعب

الزقازيق : شوشو الشقية

■ ابدا .. كل ما تمنيته ان تكون لدى القدرة على مواجهة المزيد من المتاعب ..

تاريخ

.. نريد ان تنشر لنا الكواكب تاريخ حياة كل فنان وفنانة منذ بداية نشأته ، عندكم مانع ؟

القاهرة : نصرى خليل

■ لحد دلوقت .. مافيش !

دعابة

.. لماذا تداعب القراء حينا ، وحينا آخر تسدى اليهم النصح باسلوب جاف ؟

القاهرة : ع. ا.

■ النصائح باكتبها بحبر جاف.

رحمة

.. اذا لم يرحمه ابوه ولم ترحمه امه ، ولم ترحمه زوجته ولا اولاده، فمن يرحمه ؟

الموصل : سمراء العراق

■ الله يرحمه

اقتباس

.. لماذا يتجه السينمائيون الى اقتباس قصص الافلام بدلا من التأليف ؟

الزمالك : هدى

■ لان الاقتباس ارخص ..واضمن!

حب

.. هل الحب هو الشيء الوحيد في حياتنا حتى توقف عليه افلامنا واغانينا ؟

العريش : صبرى عبدالشكور

■ يظهر كده

فلسفة

.. هل كان للمرحوم نجيب الريحانى فلسفة خاصة ؟

القاهرة : ناشد عياد

■ كانت فلسفته تعتمد على دعامتين ، الاولى : « اصرف مافى الجيب يأتيك مافى الغيب» والثانية « اتغدى بالدنيا قبل ماتتعشى بك»

سعاد

.. لماذا لا تنشرون صورة سعاد مكاوى في هدية الكواكب مع انها مطربة طعمة جدا ؟

الاسكندرية : انسة عطيات السيد

■ سنفعل .. ان شاء الله

زواج

.. اذا لم اتزوج الفنانة سعاد حسنى سانتحر

ناهيا : لطفى كامل عثمان

■ طيب يا اخى ما تجوزها .. حد قال لك حاجة ؟

حب

.. قل لى يا خويه .. الحب داء ام دواء ؟

القاهرة : حبوبة صغيرة

■ ساعة كده وساعة كده ..

حتف

خلاف

.. هل وقع خلاف بين الفنان « .. » والفنانة « .. » ؟

القاهرة : عمك عنتر

■ لم يقع خلاف ، ولكن الذى وقع هو الطلاق !

هزل

.. يظهر فريد الاطرش احيانا في ادوار كوميدى .. وانا لا احب له ذلك لانه يبدو مش ولابد .. فلماذا ؟

بغداد : عروس الدجلة

■ المخرج عاوز كده .

رهان

.. والدى عمره سبعون سنة ، وهو يقول انك اكبر منه ، وقد تراهنا على ذلك ، فمن يكسب ؟

القاهرة : عفريتة الدقى

■ هاودى والدك عشان يكسب الرهان ..

فى نفسه !

.. ياما كان فى نفسى اشرب حقلب جامد فى راس السنة

الجيزة : سمير علي جمجوم

■ حصلت .. اطمن !

فيلم

.. معايا الفين جنيه ..مايكفوش لفيلم اقوم فيه بدور البطولة ؟

بنها : مطيعى البدوى

■ يكفوا .. بشرط تتفرج عليه لوحدك ..

محسن

.. سألتك مرة عن محسن سرحان فقلت لى انه متزوج ، ولكنى رأيته فى التليفزيون ، فلم الاحظ به اى اصابة من اصابات الزواج فلماذا ؟

القاهرة : انسة زوزو

■ اصلها جت سليمة

كلمة ونص

السيدة امينة عبد المتعال ـ الجيزة : النجمة « جين سيمونز» كانت متزوجة بالنجم « ستيوارت جرانجر » لمدة عشر سنوات . وكان زواجهما وليد حب جارف بلغ من حبها له انها لا ترتاد اية حفلة الا اذا كانت بصحبة زوجها. وبعد طلاقهما تزوجت مخرجا .. وتل ظهورها على الشاشة !

محمد عبد السيد خفاجة ـ القاهرة : عايدة هلال فنانة اصيلة، كانت نجمة المسرح فى بيروت قبل قدومها الى مصر . كان يمكن ان تتألق في الافلام كثيرا وتظفر بمكانة سينمائية كبرى ، ولكن للاسف ، لم تصادف المخرج الذى يستغل امكانياتها الفنية فاكتفت بالمسرح والاذاعة . حاولت تكوين شركة لتوزيع الافلام ولكن المشروع لم يخرج الى حيز التنفيذ . ظهرت فى الموسم الماضى فى رابعة العدوية ستراها فى هذا الموسم فى افلام جديدة .

فى خدمة الجمال
Blendax
بلنداكس
معجون الأسنان
بلنداكس
الوحيد الذى
يحتوى على مادة
B.X المطهرة
الواقية من التسوس
بمقاسات مختلفة
بأسعار معقولة
كريم شامبو
بلنداكس
ينظف
الشعر
ويعطره
اقتصادى
وسعره
معتدل
كريم الجمال
بلنداكس
يحتوى على فيتامين
"د" يغذى البشرة
ويحميها من تقلبات
الجو يستعمل
ليلاً ونهاراً
علب وانابيب
إنتاج شركة معاصر الزيوت النباتية والمصابن
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية ..
Blendax
CREAM
بلنداكس
كريم الجمال
مع فيتامين د
معجون الأسنان
شامبو

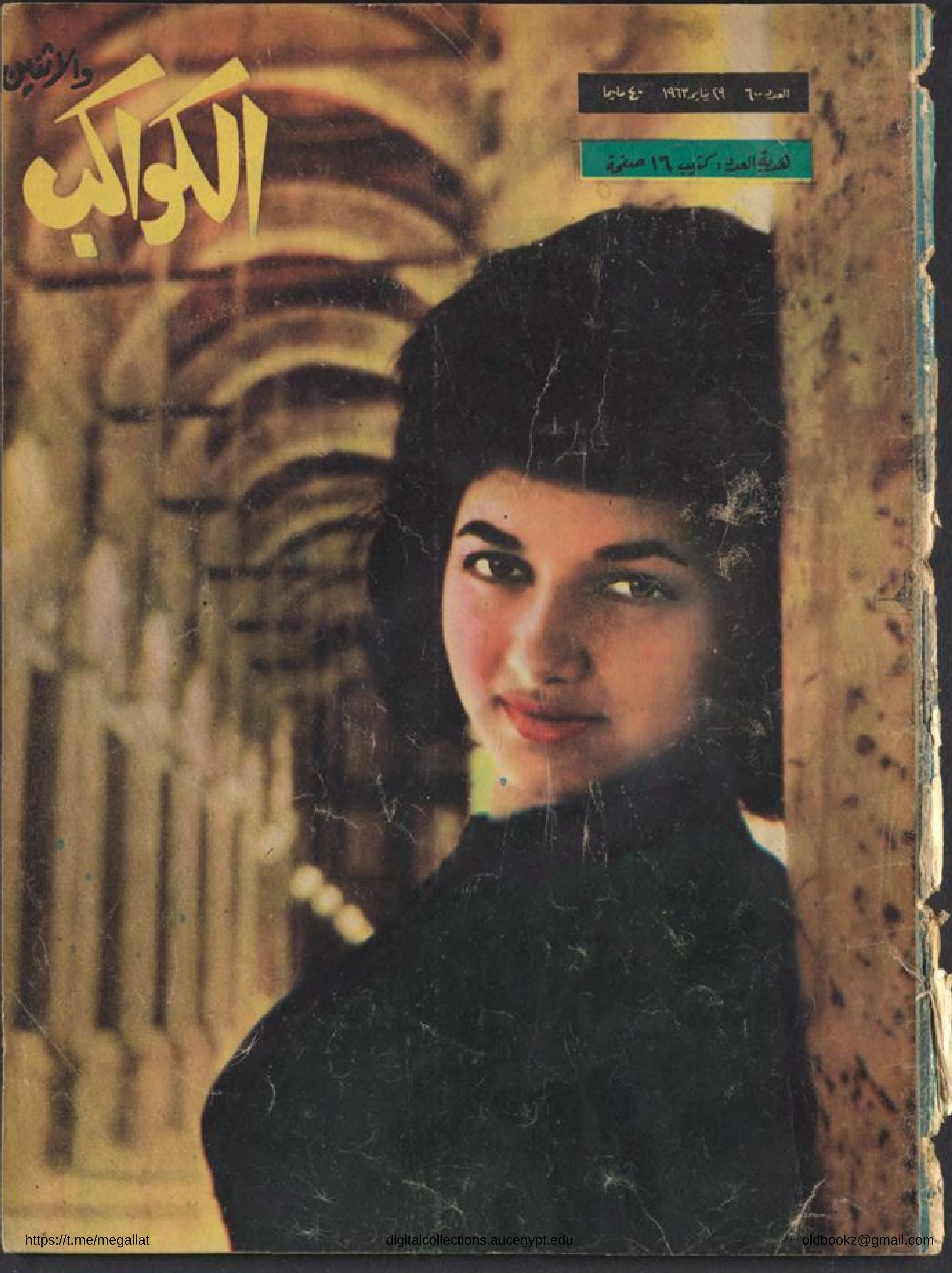
الكواكب
والاثنين
العدد ٦٠٠ ٢٩ يناير ١٩٦٣ ٤٠ مليما
هدية العدد: كتيب ١٦ صفحة

فكرة !

جلست مع المخرج الانجليزى الكبير ديفيد لين نتحدث عن روايته الجديدة « لورانس » التى ضربت ارقاما قياسية فى أوربا وامريكا . سألته متى احس ان روايته ستنجح ! هل احس بنجاحها بعد قراءة السيناريو ، او بعد مشاهدة اللقطات الاولى ... أو بعد ان انتهى من اخراج الرواية !

فأجاب ديفيد لين : اننى لا اشعر بنجاح روايتى حتى الان ! لقد نجحت الرواية فى دور السينما الكبرى .. ولكن النجاح المالى للرواية لن يتحقق الا بعد عرض الرواية فى دور الدرجة الثانية والثالثة ... فان جماهير هذه الدور هم الذين يحددون نجاح الرواية أو فشلها !

وقال لى ان اول رائك فكر منذ ست سنوات فى اخراج رواية عن لورانس . وبعد الاتفاق مع الممثلين واعداد السيناريو ، عدل عن اخراج الرواية ، لانه توقع ان تفشل فى أسواق العالم .

وبعد عام قرأ المخرج ديفيد لين سيناريو لورانس ، وحكم على الرواية بالاعدام !

وبعد عام آخر عاد يفكر فى الرواية الفاشلة ! خطر له ان سبب فشل السيناريو هو غموض شخصية البطل . فاقترح شراء كتاب « الاعمدة السبعة » الذى كتبه لورانس عن نفسه . وتم الاتفاق على شراء الكتاب من الورثة بمبلغ مائتى الف جنيه ! ولكن الورثة لم يتقاضوا مليما واحدا من هذا المبلغ لان لورانس اوصى بأن توزع كل ارباح كتابه على الاعمال الخيرية !

واعطى ديفيد لين كتاب لورانس الى احد كبار الكتاب فى امريكا وطلب منه ان يحوله الى سيناريو ، ولكن الكاتب الامريكى فشل فى تصوير شخصية لورانس! وسحب المخرج السيناريو من الامريكى واعطاه الى مؤلف مسرحى شاب وطلب منه ان يعيد كتابته !

وكتب المؤلف الشاب السيناريو للمرة الثالثة ! واستطاع ان يحدد شخصية لورانس وشخصية الرجال الذين لعبوا الادوار الهامة فى قصة حياته !

وتحولت الرواية الفاشلة الى رواية ناجحة !

واستغرقت هذه العملية ثلاث سنوات كاملة ، قبل ان يبدأ تصوير الفيلم !

وتكلفت الرواية اربعة ملايين من الجنيهات ، وكلفت المخرج ست سنوات من عمره واعصابه !

فالنجاح هو ثمرة عشرات من المحاولات الفاشلة !

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● بدر لاما عاد من اوربا ، اقام له بعض أصدقائه حفل تكريم . القى عبد السلام النابلسى خطبة اشاد فيها بجهود بدر لاما للنهوض بصناعة السينما فى مصر .

● ملكة الجمال الانسة كريمان خالص التى تزور القاهرة الان شاهدت مسرحية « توتو » بدعوة من فاطمة رشدى . المسرحية من تاليف عباس علام . تقوم فيها فاطمة رشدى بدور شاب . ترتدى بدلة وطربوشا ...

● زينب صدقى تعتزم تادية فريضة الحج هذا العام . لانها رات فى المنام ملاكا يهتف بها أن تحج الى بيت الله .

● عبد الرحمن رشدى خلع روب المحاماه ، وعاد الى التمثيل مرة ثانية . قدم رواية جديدة على مسرح الازبكية .

● يوسف وهبى سيحتفل بمرور عشر سنوات على انشاء مسرح رمسيس، يقيم احتفالا كبيرا بهذه المناسبة يوم ١٠ مارس القادم .

● فيلم «الكفرى عن خطيئتك» سيعرض فى فرنسا . تلقت عزيزة امير منتجة الفيلم وبطلته عرضا من السينمائى الفرنسى مسيو الفريد دولاهيه بشراء احدى نسخ الفيلم .سيترجم الفيلم الى الفرنسية .

● فيلم « فاجعة فوق الهرم » وفيلم « قبلة فى الصحراء » لقيا نجاحا كبيرا اثناء عرضهما فى تونس . الفيلم الاول بطولة فاطمة رشدى .

● بديعة مصابنى تقوم ببطولة اسكتش غنائى اسمه « تحية مصر » . سيعرض الفيلم قريبا فى دور السينما .

● سعاد محاسن ستغلق صالتها ، وستنتج فيلما غنائيا تقوم ببطولته .

● شركة بهنا فيلم . وشركة نحاس اتفقتا على توحيد جهودهما . تكونت منهما شركة واحدة تقوم بانتاج وتوزيع الافلام .

● المطربة نجية احمد تبحث عن مسرح لتحوله الى « صالة » تقدم فيها اسكتشات غنائية واستعراضية .

● عبد الله عكاشة ، وزوجته فيكتوريا موسى صرحت لهما « وزارة المعارف العمومية » بالتمثيل على مسرح دار الاوبرا لمدة ليلتين .

● جورج ابيض يستعد لتقديم مسرحية « المرأة المجهولة » على مسرح دار الاوبرا . طلب من «جمعية انصار التمثيل والسينما » أن تسمح لبعض أعضائها بالعمل معه فى هذه المسرحية .

الكواكب

والشبكة

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

صورة الغلاف

فى الموسم الماضى كانت وجها جديدا . ولكنها اصبحت فى هذا الموسم نجمة ، قامت نبيلة عبيد ببطولة فيلم « رابعة العدوية » ، ثم « المماليك » اول فيلم يظهر فيه عمر الشريف بعد « لورانس » . .

تصوير : شريف ذو الفقار

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق
المشرف الفنى
حلمى التونى
سكرتير التحرير
وهيب سابا

هربت هانى باشد ببرنامجها «على شط النيل» الى مسرح ابى الهول طلبا لدفء الشمس .. وجدت هانى نفسها امام مفاجأة .. ص١٨

تحيرنى القارئ

عندنا الان مشكلة جديدة وغريبة ! . شغلتنا فى الاسابيع الماضية لاننا لم ندخلها فى اعتبارنا ولم نستعد لها . فقد زادت رسائل القراء زيادة هائلة . زيادة غير معقولة . ليست رسائل موجهة فقط الى ابواب معينة مثل « عزيزى فلان » و «بيني وبينك » و «العيادة النفسية» و «المسابقات » وانما رسائل تناقش مادة المجلة نفسها . كزيادة عدد صفحات « نجوم الرياضة » ، والغاء هذا الباب كله ، والاقتراحات للغلاف ، والمقالات ، وابواب. افكار معظمها فى غاية النضج

والمشكلة .. هى انه ليس عندنا شخص « وظيفته » قراءة هذه الرسائل كلها . فالرسائل كانت توزع مباشرة بواسطة الساعى على أصحاب الابواب وخلاص . اما الان فقد « هاصت » المسألة ! .. كل اسرة التحرير تقرا رسائلك ! .. لان كل واحد منا يشعر بان الرسائل موجهة اليه شخصيا . والنتيجة .. ان مكاتبنا تحولت الى «ندوات» لمناقشة الرسائل .. بدلا من المقالات والصور !! انك الان معنا فى مكاتبنا . انت عضو فى اسرة التحرير . واخيرا انتهينا الى حل للمشكلة . خصصنا مجموعة من الزملاء تتولى امر الرسائل . وكان اول قرار لهذه اللجنة مفاجاة لنا جميعا . موعدنا معك فى الاسبوع المقبل .. ورمضان كريم .

سعد الدين توفيق

سبقنا السينراما

أحدث سطر في تاريخ تطور السينما في العالم كتبناه .. كتبه مخترع عربي هو العقيد محيي الدين شفيق .. اخترع «الفولسكوب» انجح واحدث طريقة للتصوير والعرض عرفتها السينما .. تعال نفتح عيوننا ونرهف سمعنا لنرى «الفولسكوب» في معهد السينما ونسمع صاحبه يتحدث عنه في محاضرة القاها على طلبة معهد السينما ..

مرحلة تاريخية من تطور السينما تحدث في بلادنا .. أحدث أساليب هذا التطور هو الاختراع العربي « الفولسكوب » .. استمعت لمخترعه العقيد محمد محيي الدين شفيق مع أكثر من ١٠٠ طالب من معهد السينما والعميد محمد كريم والمصور احمد خورشيد والمصور عبد العزيز فهمي وغيرهم من الفنيين الذين يهمهم التطور السينمائي الحديث .. وأثناء المحاضرة ، توقف المخترع ليعرض فيلما طوله ٤ دقائق ، صوره وحمضه وطبعه « بالفولسكوب » ، بل عرضه بآلة العرض التي وضع هو تصميمها ونفذها حتى تتلاءم وطريقته في التصوير .. شيء مذهل حقا .. اذ كانت السينما سكوب أو تود ٧٠ م م حدثا في تاريخ السينما ، واذا كانت السينراما هي المعجزة فالفولسكوب ـ بلا حرج ـ هو معجزة المعجزات ..

الفولسكوب .. وصاحبه !

لقد كان عميد معهد السينما : محمد كريم حريصا على أن يقدم الاختراع وصاحبه لطلبة معهد السينما .. قطع من الصحف كل الأنباء التي نشرت عنه وعلقها على لوحة بالمعهد ، ومضى ينقب عنه ليدعوه الى المعهد .. ووقف كريم يقدمه للطلبة . وفي صوته رنة فرح ، كأنما هو صاحب الاختراع .. « العقيد محيي الدين شفيق .. بدأت علاقته بالسينما وهي صامتة عام ١٩٢٦ . رآها مرة واحدة لم تنقطع عنها عشر سنوات الى عام ٣٦ ليراها وهي تنطق وإذهاء هذا التطور ومن يومها وهو «هاو» مخلص للسينما .. وفي السنوات الاخيرة توافر على دراسة التصوير بالعدسات السينمائية ، وكان يعتقد أنه من الممكن توسيع مدى الرؤية على الشاشة وبعمق اكبر .. واستطاع في عام ١٩٦٢ أن يخترع العدسة المتسعة .. وعرض اختراعه في معرض مدينة « سياتيل » بالولايات المتحدة، وهو معرض علمي لشكل الحياة ، وما ستكون عليه في القرن الحادي والعشرين .. ولقي كل تقدير واهتمام .. »

ولمحت السعادة على الرجل الذي أعطى عمره كله للسينما وهو يترك المكان لمحيي الدين شفيق .

ابسط وادق من السينراما !

كان محيي الدين شفيق يقف وخلفه شاشة على شكل نصف دائرة .. نموذج مبسط للشاشة التي يجب أن يعرض عليها فيلم « الفولسكوب » وبدأ يتحدث :

ـ السينما تطورت من التصوير بالكادر العادي الى السينما سكوب والفيستافزيون . . وكانت السينراما هي الحلم الذي يراود كل السينمائيين في العالم .. واخترعوها فعلا الا أنها كانت مجرد جهد فردي لم تنتج بها افلام كاملة، لها موضوع ، الا في العام الماضي .. كان حلمي بعد أن قضيت ١٥ سنة في الدراسة للطبيعة والرياضة ، أن أنتهي الى عدسة سينمائية تعطى نظاما كاملا للرؤية من ١٧٥ الى ١٨٠ درجة في المستوى الافقي ويرى بها المتفرج رؤية أمينة كل تفاصيل هذا القطاع .. اسمحوا لي اقول اني باعتبر نفسي دخيل على السينما .. انا أخذت الموضوع بتفكير نظري في البداية ، وكان امامي نسمان رئيسيان للبحث .. التصوير بالعدسة ثم عرض الفيلم .. وكنت أحاول أن اجرى تطبيقات اخرى بالعدسة التي صممتها وصنعتها بيدي في ميادين اخرى غير السينما .. والآن لنعقد مقارنة سريعة بين السينراما وبين « الفولسكوب » ..

السينراما تصور بثلاث كاميرات بدرجة ١٤٤ والمتفرج لازم يشعر بلحام بين الاجزاء الثلاثة في تلك المشهد وعند تلاقيه .. المتفرج يشعر دائما انه امام ٣ افلام ، وان امكن بصعوبة تحسين هذا الضعف وان لم يختف تماما .. ومعظم ماكينات السينراما حتى الآن ماكينات خاصة، ولم تخرج بعد للاستعمال الواسع ، وقد امكن اخيرا الوصول الى تحسين عرضها عند الفرنسيين بكاميرا واحدة تعرض الافلام الثلاثة بدلا من ثلاث كاميرات .

القطاع الواسع !

ولوقف محيي الدين شفيق ليضحك وهو يقول لاحمد خورشيد !

بالفولسكوب !

هذا هو« الفولسكوب » .. الصورة سجلتها عدستنا أثناء عرض فيلم بالعدسة الجديدة . والصورة اليمنى له وهو يمسك العدسة الجديدة ويعرضها على طلبة المعهد بينما هو في الصورة اليسرى يعرض نموذجا مصغرا للشاشة الجديدة . وبجواره محمد كريم عميد المعهد . . . .

تابع المصورون السينمائيون الموجودون شرح محيي الدين شفيق لعدسة « الفولسكوب » باهتمام .. الصورة يظهر فيها أحمد خورشيد وفيكتور انطون بين الطلبة ...

الفولسكوب

— طبعا داكلام فني يعرفه اخواننا المصورون العرب مثل خورشيد وعبد العزيز فهمي ، لأنهم شاهدوا « السينراما » في الخارج .. وأنا بدأت من ثلاث سنوات ونصف أجري تجاربي على العدسة التي اطلقت عليها اسم « الفولسكوب » .. وكان امامي نقطة هامة جدا هي أن أصل الى اظهار كل التفصيلات الدقيقة في الصورة وأنقل لها وضوحا تاما .. وأعود فأقول أن « السينراما » قد اضطرت الى الاستغناء عن ١٨٠ درجة في التصوير واقتصرت على ١٤٤ درجة فقط لأن الاطراف كانت تأتي دائما مظلمة والخطوط الرأسية في الصورة تظهر مقوسة .. أما العدسة التي صنعتها بيدي ، فهي حتى الآن لم تنتج بطريقة علمية ، صورت بها ١٨٠ درجة لتعطيني تفصيلات طيبة .. أنا حتى الآن مضطر أعمل كل حاجة بيدي .. أصور واطبع واحمض — فطبعا لما تشوفوا الفيلم حيكون فيه بعض أخطاء .. دا راجع لأني صورت تحت ظروف مختلفة ، وفي مراحل مختلفة للتجارب بالعدسة .. ومش عيب أن التجارب تفقد الطريقة بعض محاسنها ، فالفيستافزيون اعتمدت على طبيعة الفيلم نفسه كوسيلة للتحسين ، ودي فكرة حكيمة .. كاميرا الفيستافزيون تصور بطريقة رأسية لا افقية ، وبهذا أعطت تفاصيل أكثر للفيلم وكسبت له اتساعا رأسيا ، وان كان يفقد بعض هذا الاتساع عند طبعه افقيا على الفيلم لا رأسيا .. والسينراما استطاعت أن تضاعف من اتساع الفيلم الى ٥ أو ٦ أمثال ..

أما الفولسكوب فهو نظام يعتمد على عدسة واحدة بفيلم واحد وتعطي عمق ١٨٠ درجة وتظهر التفصيلات بدقة

مميزات الفولسكوب !

وحدد محيي الدين شفيق مميزات الفولسكوب :

● **الاستقامة** : كل الخطوط الرأسية في الصورة تأتي مستقيمة حتى عند الاطراف

● **عمق لانهائي** : العدسة تعطي بوضوح كل العمق اللانهائي في الصورة

● **دقة التفصيلات** : كل شيء في الصورة يظهر وبوضوح حتى ادق التفصيلات .

● **تساوي الاضاءة** : كل جزء في الصورة يظهر مضيئا ويحصل على الضوء بنسبة متساوية مع كل الأجزاء

وعلى الشاشة — النموذج — اللذي نقله محيي الدين شفيق الى قاعة معهد السينما ، وبآلة العرض التي وضعت امامه عرض أول فيلم صوره « بالفولسكوب » .. لقطات غير مرتبطة الا انها صورت بالفولسكوب .. طائرة تغادر أرض المطار ... قارب يتحرك على النيل .. سيارة تعبر كوبري الزمالك وتعطي الكاميرا كل التفصيلات المحيطة بها في قطاع سعته ١٨٠ درجة .. شارع سليمان والميدان بكل السيارات التي تعبره وتتجه يمينا ويسارا بكل دقة ..

وبعد العرض فتح باب المناقشة .. وقف طالب من قسم التصوير بالمعهد ليقول :

● **لاحظت أن السيارات التي دخلت الكادر من جانبه — في مشهد الميدان — كانت مسرعة وفيها بعض استطالة .. لماذا ؟ !**

وتناول محيي الدين شفيق ، نموذجا صغيرا للشاشة ، صنعه من الخشب ، والتقط صورة لنفس المشهد مطبوعة على ورق وادخلها في الشاشة .. وبدأ يعرضها لنراها وهو يقول :

— اذا نظرنا للخطوط الرأسية في الصورة نجدها مستقيمة وعمودية على الخط الافقي واذا كنت أنا قد ضبطت العدسة على خط افقي ، وتدرجت بالصورة لازم تحدث هذه الاستطالة في نقطة عند الاطراف .. دا حكم الزوايا نفسها .. دي حاجة لا يمكن علاجها لأني باعرض على شاشة مقوسة .. ودا واضح قوي في السينما سكوب والتود ٧٠ م م رغم أن اكبر عمق في أي شاشة لم يصل لأكثر من ٥٠ أو ٦٠ سم .. وان كان المتفرج اللذي سيجلس في نقطة تلاحم والبعد الافقي اللذي صورت عليه العدسة ، لن يشعر كثيرا بهذا الضعف .

وسأل طالب آخر :

● **نقدر نقول بصراحة ان الفولسكوب انجح من السينراما ؟!**

واجاب المخترع العربي :

— أنا وسعت العدسة لأبعد ما تستطيع السينراما أن تعطيه .. السينراما تعطي ١٤٤ درجة ، والفولسكوب يعطي ١٨٠ درجة ، وأنا عايز استغله فيما نجحت السينراما أن تعطيه بثلاث عدسات .. استعمله مثلا في حدود ١٥٠ أو ١٦٠ درجة واحصل على نتائج افضل .

وسؤال آخر من طالب :

● **المفروض أن عدسات السينما سكوب ، عدسات مساعدة للعدسة العادية ؟ !**

واجاب عليه محيي الدين :

— أنا ايضا عدستي عدسة مساعدة مكونة من اربعة اجزاء .. لا تفترق في حجمها عن العدسات العادية .

حجرة مجلس الادارة !

قادنا الاستاذ كريم الى حجرة مجلس ادارة المعهد .. كان الرجل سعيدا جدا بالمخترع وبنا . وجلسنا بجوار العقيد محيي الدين شفيق ليحدثنا بآماله وأحلامه ويروي لنا ذكرياته عن عرضه للفولسكوب في معرض « سياتل » في اكتوبر الماضي بجناح الجمهورية العربية المتحدة ، والصدى اللذي تركه .. قال :

— فكرت ادارة المعرض أن تعرض فيلما قصيرا عن رحلة الى الفضاء ، واتصلت بشركة السينراما لكي تصور لها الفيلم ، وبعدسة واحدة اعطى العلماء مواصفات عدسة تكلفت مليون وربع دولار وهذه العدسة لو انتجت على نطاق شعبي لتكلفت ٥٠ الف دولار .. صوروا بالعدسة على زاوية ١٦٠ درجة ، ورغم أنها صورت كنموذج الا أن من عيوبها الواضحة انها كانت تطيل الاجسام في اطراف الصورة وتشوهها وتمتص كميات كبيرة جدا من الضوء وتستهلكه ورغم هذا تبقى أجزاء من الصورة مظلمة ..

سألت محيي الدين شفيق :

● **الفولسكوب بلا شك يتطلب اجراء تغييرات على شاشة العرض السينمائي ..**

— المفروض أن يعرض الفيلم على شاشة مقعرة قطرها ٢٣ مترا .. ومن الممكن جدا أن يستخدم التصوير بالفولسكوب في الافلام السينمائية التي تعرضها الجامعات والمدارس كوسيلة للتعليم ، بل انني آمل أن يبدأ « الهواة » باستخدامها وفي الامكان تزويدهم بشاشات صغرى صغيرة ليعرضوا عليها الافلام التي يصورونها هم .. وبهذه الطريقة ، وحدها كما قال لي أحد رجال السينما الكبار في أمريكا ، يمكن اكتساب اهتمام رجال السينما ودفعهم الى التفكير في استخدام الفولسكوب .

رحلة في اوربا !

وعرفت من العقيد محيي الدين شفيق .. أنه يستعد لتصوير فيلم قصير « بالفولسكوب » ليأخذه في أوائل مارس الى أوربا لكي يعرض « الفولسكوب » هناك كاختراع سينمائي ..

لقد شهدنا حدثا تاريخيا في عمر السينما .. وأملنا أن ينال من اهتمام رجال السينما عندنا وفي العالم كل اهتمام . بل اننا نأمل أن يلقى المخترع العربي لأحدث وسائل التطور في التصوير والعرض السينمائي « الفولسكوب » ما يستحق من اهتمامنا جميعا .. فقد كسب لنا الكثير .

عبد النور خليل

ندوة

موسم المسرح الحر لم يبدأ حتى الان . الفرقة لا تجد مسرحا تعمل عليه . وعدتها مؤسسة المسرح بان تعمل فى يناير على مسرح الاوبرا ثم عادت واعتذرت . الفرقة على استعداد لدفع ٢٠٠٠ جنيه اسهاما فى ايجاد مسرح دائم لها بايجار . لا تزال الفرقة تامل ان تلحق بالموسم المسرحى . وتوالى عمل بروفات على مسرحياتها ..

الكواكب

المسرح الحر يبحث عن مسرح

بعض اعضاء فرقه المسرح الحر مع بعض اعضاء اسرة التحرير .. قال ابراهيم السيد ان اعضاء الفرقة يتفانون من اجلها رغم انهم لا يكسبون منها

المسرح الحر لاتجد مسرحا تعمل عليه . اعلنت ان موسمها سيبدأ في يناير واعدت برنامجا للموسم . وهي لا تزال حتى الآن تجرى بروفاتها على مسرحية « ضربة معلم » في انتظار المسرح . لم تجد مسرحا تحتفل فيه بعيدها العاشر وتقيم فيه مهرجانها المرحى الذى كانت اعدته لهذه المناسبة . مؤسسة فنون المسرح والموسيقى لم تهتم بتخصيص مسرح للفرقة . بذل اعضاء الفرقة جهودا كبيرة لدى المسئولين في المؤسسة دون جدوى . فاعلنوا انهم سينصبون سرادقا يعملون عليه . وحصلوا فعلا على اذن من المحافظة والبلدية باقامة هذا السرادق

واهتمت « الكواكب » بالمشكلة . دعت اعضاء مجلس ادارة فرقة المسرح الحر الى اجتماع في المجلة . حضروا , وبدأت المناقشات :

المسألة ادارية ام فنية ؟

الكواكب : ايه حكاية مؤسسة المسرح معاكم بالضبط ؟

زكريا سليمان : كان الدكتور على الراعي يبدى استعداده لتيسير الامور على مسرح لفرقتنا . وقد قدمنا طلبا الى المؤسسة لتخصص لنا مسرحا في الاجتماع الذى يعقد لتوزيع المسارح على الفرق الاهلية . والذى حدث بعد ذلك ان المؤسسة سوفت . مرة قالوا سنعطيكم مسرح محمد فريد . وبعدين قالوا لا مش حاندیکم مسرح محمد فريد وبعدين خدوا مسرح الجمهورية . لابلاش الجمهورية خدوا مسرح ٢٦ يوليو .. وبعدين قالوا ستعطى الفرق امانات ورجعوا قالوا احنا حاندى امانات عينية زى المسرح وتصميم المناظر . **ثم انتهى راى الدكتور الراعى الى ان تقوم المؤسسة برعاية المسرح الحر بصفة شبه رسمية . واتفقنا على ذلك . ولكن فجأة توقف كل شيء ..**

الكواكب : وايه السبب ؟

زكريا : في مقابلة بيني وبين احمد حمروش قال لي أن مسألة توزيع المسارح مسألة ادارية من اختصاصي انا . وكان يجب أن اعرض على منذ البداية . ودهشت من هذا الكلام لان توزيع المسارح مسألة فنية وليست ادارية . فالمؤسسة تطلب من كل فرقة أن تقدم لها الاعمال الفنية التى ستقدمها . وعلى ضوء هذه الاعمال يجرى توزيع المسارح على الفرق . ولا ادرى لماذا يقول حمروش عن توزيع المسارح بأنه عمل ادارى مع انه عمل فنى كما ارى ..

ابراهيم سيد : الذى يهمنا في الموضوع هو ايجاد مجال للتنفس الفنى . المسرح الحر ليس له بيت بينما المسرح القومى له اكثر من بيت . والريحانى له بيت . واسماعيل يس له بيت . كل الفرق لها بيوت ماعدا المسرح الحر . وقد طالبنا منذ زمن طويل بأن يكون لهذا المسرح بيت . ولكن الذى حدث أن المسرح القومى استولى وحده على بيتين فاخذ مسرح الجمهورية الى جانب مسرح الازبكية .

الكواكب : لقد كان الغرض من تكوين الشعبة الثانية للمسرح القومى أن تزور المحافظات لتقدم هناك رواياتها وأن تخصص شعبة القاهرة لتقديم الروايات التى قد لا يهضمها الجمهور في المحافظات .

زكريا : احنا حاولنا نخرج بالمسرح الحر الى المحافظات . زرنا بلادا كثيرة داخل الجمهورية وخارجها . ولم يكن هدفنا الفلوس . كان هدفنا نشر الوعى المسرحى . وقلنا هذا للمؤسسة . وطلبنا منها أن تساعدنا على تنظيم موسم مسرحى نزور فيه المحافظات . وقلنا مش عايزين نكسب بس بلاش الخسارة لان مالية الفرقة لا تحتمل الخسارة .

الكواكب : يخيل الينا ان فرقة المسرح الحر تنفرد بهذا الموقف الذى لا تجد فيه مسرحا . بين كل الفرق

زكريا : هذا صحيح . كل الفرق لها مسارح . مافيش زينا غير « فرقة انصار التمثيل » .
وهذه الفرقة لها ظروفها الخاصة .

ابراهيم : اعتقد أن الغالبية من اعضاء هذه الفرقة تركوها وانضموا الى فرق اخرى .

زكريا : احنا رفعنا صوتنا نطالب بمسرح . وانصار التمثيل لم تقم باى خطوة بخصوص هذا الموضوع

سحبوا مسرح الاوبرا

الكواكب : الم تعلنوا في الصحف أن المسرح الحر سيعمل في يناير ؟

احمد شوقى : حدث هذا فعلا ولكن كانت العقبات كثيرة في طريقنا . والملاحظ انه منذ انشاء فرق التليفزيون المسرحية وفرقة المسرح الحر بالذات تجد عقبات كثيرة . طلبنا دار « الاوبرا » وهى خالية . **وتلقينا موافقة شفوية بأن نعمل على «مسرح الاوبرا» ابتداء من يوم ٣ يناير** . وقبل أن يصلنا خطاب اعتماد هذا التاريخ فوجئنا بأن فرق التليفزيون تعمل على « الاوبرا » .

الكواكب : كنتم استعديتم فعلا للعمل على مسرح الاوبرا ؟

شوقى : استعدينا . وبعدين وصلنا خطاب اعتذار !

الكواكب : لديكم مسرحيات جديدة لهذا الموسم ؟

زكريا : حاليا تجرى بروفات على مسرحية « ضربة معلم » لانور قزمان . و « السكرية » لنجيب محفوظ .

الكواكب : ده كل البرنامج الذى اعددتموه للموسم ؟

شوقى : لا . فيه حاجات تانية

زكريا : كنا ستقدم مسرحية « ضربة معلم » في يناير . ثم نقدم روايات مختلفة في رمضان . وبعدين نقدم « سعادات هانم » من تأليف عباس الاسوانى . ورواية للقاضى محمود فرج . ده كان برنامج الثلاثة شهور الاولى .

الكواكب : كان المفروض يكون لكم مسرح مستقل

زكريا : ايوه . ورتبنا نفسنا على هذا الاساس

لنبحث عن حل

الكواكب : وليه ماحاولتوش تبنوا مسرح لكم ؟

ابراهيم : رصيد الفرقة لا يساعد على ذلك

الكواكب : ولكن انتم عمركم عشر سنين . وحققتم نجاح مادى كبير

ابراهيم : احنا في اول موسم لنا عام ١٩٥٣ اشتغلنا ١٤ يوما . وفي الموسم التالى عام ١٩٥٤ اشتغلنا شهرين . طبعا كانت الفرقة بتخسر . وفضلت تخسر حتى عام ١٩٥٧ . وصحيح ان الفرقة عندها رصيد الان ولكنه رصيد ضئيل . لان المصروفات تمتص هذا الرصيد فنحن ندفع ايجارات . وندفع مرتبات للممثلات . وندفع اجور مؤلفين . زمان كنا بندفع ٢٠ جنيها للمؤلف والنهاردة بندفع ٣٠٠ جنيه . بل مطلوب منا في رواية « السكرية » ٥٠٠ جنيه اجر التأليف والاعداد المسرحى .

زكريا : ومصاريف الدعاية . عملية نقلنا من مسرح الى مسرح بتاخد دعاية تصل الى ١٢٠٠ جنيه شهريا الى جانب ايجار المسرح . مسرحية « قصر الشوق » مثلا التى نجحت نجاحا كبيرا , وظلت تمثل مع اقبال الجماهير المتزايد ٣٥ يوما غطت مصاريفها . وفجأة فوجئنا بقرار يقول لازم تسيبوا المسرح وتروحوا مسرح تانى علشان انصار التمثيل تشتغل . وبعدين قالوا يمكن تستمروا في العمل على المسرح . وفضلنا في حيرة ١٥ يوما حانطلع والا حانقعد والنتيجة اننا خسرنا ٢٠٠٠ جنيه

الكواكب : نفهم من هذا انه لا يوجد تخطيط مرسوم للمسرح .
ليس للمسرح الحر فقط بل للمسرح كله بصفة عامة . مع أن هذا التخطيط ضرورى . وهو الذى يؤدى الى التنسيق بين عمل الفرق .

زكريا : فيه حاجة تانية مسرح التليفزيون استولى على مسرحين . وكان المفروض في هذا المسرح انه ستوديو يمد التليفزيون بالروايات .

● **وافقوا على ان نعمل على الاوبرا ثم سحبوا الموافقه**

● **نحن مستعدون لدفع ٢٠٠٠ جنيه لتخصص لنا المؤسسة مسرحا**

زكريا سليمان .. طالب المؤسسة بالاسهام في بناء مسرح ..

احمد شوقى : كثرت العقبات امامنا في هذا الموسم ...

ولكن الذى حدث انه أصبح ينافس الفرق المسرحية ويستولى على المسارح ويحرمها من بيوت لعمل عليها .

الكواكب : ولماذا لم تعدوا لهذه المفاجأة عدتكم من بداية الموسم ؟

زكريا : احنا اعتمدنا على ان المؤسسة ستعطينا مسرحا . بعد ان عقدنا عدة اجتماعات . وأخذنا من المسئولين فى المؤسسة وعودا بذلك . وقدمنا ميزانية وتخطيطا كاملين لموسم المسرح الحر .

الكواكب : على اى حال ما دام فيه ناس عندهم امكانيات لازم يوجد لهم مسرح يشتغلوا عليه . **سينما الكوزمو تصلح مسرحا** جاهزا تستطيع المؤسسة أن تصنع به ما صنعته فى مسرح محمد فريد

ابراهيم : احنا اشتغلنا فى مسرح معهد الموسيقى واحنا اللى نبهنا المؤسسة الى هذا المسرح . ولكن مسرح سينما الكوزمو حياخد وقت

الكواكب : وممكن تؤجروا **مسرح نقابة المهن الهندسية**

ابراهيم : هذا المسرح يصلح للفرق الاستعراضية ،ولكنه لا يصلح للفرق التمثيلية .

الكواكب : « **مسرح ملك** » يمكن ان تؤجروه وتعملوا عليه ؟

زكريا : ولا مسرح ملك لا يصلح لفرقتنا . وثانيا اعتقد ان السيدة ملك ستعمل عليه . لقد كان من الممكن أن نعمل على اى مسرح آخر اذا ارادت المؤسسة . ولكن الذى يحدث ان المسرح الحر يلقى صعوبات وعقبات منذ تكوين فرق التليفزيون . تصوروا مثلا أن التليفزيون سجل جميع الروايات للفرق المسرحية، ولم يسجل لفرقة المسرح الحر الا رواية واحدة ..

الكواكب : لماذا لا تحاولون انتم تحويل احدى دور السينما الى مسرح خاص بكم ؟

زكريا : **اننا على استعداد اذا اسهمت معنا المؤسسة** . بدفع ۲۰۰۰ جنيه . والمؤسسة تدفع الباقى وتعمل لنا مسرح وتقانع أيضا ايجار رمزى كل شهر . كل اللى احنا عايزينه اننا نشتغل . احنا كلنا بنشتغل ، وبنحب الفرقة ومخلصين ليها . وعايزين مسرح بأى طريقة .

فكرة .. وفرقة

الكواكب : فى الحقيقة اخلاص أعضاء المسرح الحر للفرقة واضح جدا

ابراهيم : المخرج المسرحى كمال عيد . الذى سافر فى بعثة وزارة الثقافة والارشاد الى المجر لدراسة الاخراج المسرحى. والذى عاد أخيرا ليمارس نشاطه كمخرج لم يقطع صلته بالفرقة . اسند اليه دور صغير فى الرواية التى تجرى عليها بروفات الآن ومع صغر الدور ، ومع انشغال كمال بأعماله المسرحية الكثيرة التى يخرجها قبل الدور فهو حريص على الدور . مثال لاخلاص لاعضاء الفرقة لها.ونحن لا نستطيع أن نمنع انفسنا من العمل الفنى الذى هو كل هوايتنا . وعدد الاعضاء المؤسسين فى الفرقة ١٦ انضم اليهم ١٤ بعد ذلك ، وهم من الرجال جميعا ، اما الممثلات فنستعين بهن للتمثيل فى الروايات بعقود . وهؤلاء الاعضاء منذ انشئت الفرقة ـ وعمرها الان عشر سنوات ـ يتفانون فى الفرقة . مع انهم لا يكسبون مليما واحدا منها .. ولذلك تجد الفرقة نجاحا فى اى مكان تمثل فيه .لقد ذهبنا الى رأس البر فى الموسم الماضى وحققنا نجاحا لم تحققه أية فرقة اخرى .وذهبنا الى بورسعيد ، مع ان بعض اعضاء المسرح القومى حذرونا من الخسائر التى تنتظرنا هناك . ومع ذلك نجحنا . وحققنا ايرادات قياسية . وزرنا بلادا كثيرة فى جمهوريتنا وخارجها . تركنا عملنا . وذهبنا الى هذه الرحلات . وليس من هدف الا نشر رسالة المسرح . **المسرح الحر فكرة اكثر منه فرقة . واعضاء المسرح الحر جنود مجهولون.** لم نذكر اسماءنا .. ولم نحاول الدعاية لانفسنا

الكواكب : صحيح أن لائحة الفرقة تمنع اعضاءها من التعاون مع الفرق الاخرى ؟

ابراهيم : نعم . لائحة الفرقة تنص على هذا

الكواكب : ولكنكم سمحتم لبعض أعضاء الفرقة بالعمل مع فرق التليفزيون ؟ !

ابراهيم : فرق التليفزيون عند تكوينها كان لها رسالة محددة ، وهى انها اشبه بالاستوديو لتقديم مسرحيات للتليفزيون. وكان برنامجها أن تمثل الرواية لمدة ثلاثة ايام تسجلها للتليفزيون . انهى بهذا الوضع ليست فرقا منافسة . ووجدنا الا نحرم عضو المسرح الحر من الاستفادة ماديا من عمل لن يكون منافسا لفرقتنا .

الكواكب : وهل لا يزال السماح بالعمل فى هذه الفرق ؟

زكريا : ايوه . بس بشروط

الكواكب : ولكن سبق أن فصلتم توفيق الدقن ؟

شوقى : توفيق اشتغل مع فرقة منافسة بدون اذن .وكان عمله معها فى وقت نستعد فيه نحن للعمل .. ومحمد رضا أيضا نفس الحكاية . انضم الى فرقة فريد شوقى المسرحية فى الوقت الذى كنا نعمل فيه . اما فى فرق التليفزيون فسمح لصلاح منصور بالعمل معها . طلب سيد بدير منا اذنا ثم تلقينا منه خطاب شكر لاننا اذنا له صلاح .

زكريا : وسعد اردش . وكمال يس مثلا نشاطهم الخارجى فى الاخراج . ولكنهم مرتبطون بالفرقة كممثلين وبالمناسبة اقول أن الكفاءات التى تعمل الان فى الفرق المسرحية اكثرها من أعضاء المسرح الحر . المسرح الحر حركة اشعاع . وما دام فى استطاعتنا التعاون فنحن لا نتردد طالما أن هذا التعاون بعيد عن التمثيل .

الكواكب : قرأنا نقدا بخصوص هذا الموضوع

زكريا : ايوه . كتبه أحمد حمروش . قال ان الفرقة معطلة لان جميع افرادها يعملون فى الاذاعة والتليفزيون . وأراد بهذا أن يبرر موقفه فى حرمان فرقة المسرح الحر من مسرح تعمل عليه . ولكن لا ننسى ان افراد المسرح الحر لا يكسبون مليما من الفرقة .

ممكن نلحق الموسم

الكواكب : جاء وقت كان المسرح الحر يفكر فى انتاج افلام سينمائية .. معنى كده ان عندكم فلوس ؟

ابراهيم : دى فكرة لادخال للمسرح الحر بها كفرقة . كانت الفكرة أن يسهم الاعضاء فى تمويل الفيلم . وكنا حانختار رواياتنا .

زكريا : كل رواياتنا الناجحة بيعت للسينما مثل زقاق المدق وقصر الشوق وبين القصرين .

الكواكب : نقول فى ختام هذه الندوة . أننا مقتنعون بحقكم فى مسرح تعملون عليه . **فهل اذا طالبت الكواكب بمسرح لفرقتكم يمكن ان تقدموا موسما ؟ .**

زكريا : ممكن قوى نلحق الموسم . لسه خمسة شهور على نهاية الموسم . ونحن نطالب بعمل تنسيق لتوزيع المسارح على الفرق . فلا تستولى فرق التليفزيون على مسرحين . ولا يستولى المسرح القومى على مسرحين ثم تترك الفرق الاخرى بلا مسارح . بل نحن على استعداد للقيام برحلة فنية فى بلاد الجمهورية من الاسكندرية الى اسوان . نحن على استعداد للتعاون مع مؤسسة فنون المسرح والموسيقى بأية صورة . وقد سعينا لمقابلة الدكتور حاتم لنشرح لمشكلتنا ونحن واثقون بانه سيجد الحل لها . ان الدكتور حاتم يعطف على المسرح الحر منذ زمن طويل . وهو الذى اعطى المسرح الحر اعانة من مصلحة الاستعلامات . ونحن نرجو ان نشرح له مشكلتنا .

.. لقد بحت اصواتنا من المطالبة بمسرح .

ابراهيم سعيد .. نريد مجالا للتنفس الفنى ..

روحيّة خالد

مسرح التليفزيون

أعادها للجمهور

سيسيل دى ميل شهد للممثلة العريقة روحية خالد ، وهى تمثل فى « الوصايا العشر » .. واجرها بلغ ١٤٠٠ جنيه عن الدور .. منذ ٥ سنوات. فصلها المسرح القومى . وابتعدت عن خشبة المسرح طوال هذه السنوات . فى هذا الاسبوع اعادها مسرح التليفزيون الى الجمهور فى تمثيلية « المصيدة » ...

أجمل مافى حياة الممثلة العريقة روحية خالد خمسة أشياء ، عزيزة عليها مثل روحها ..

اولها الكلاب .. روحيه تملك كلبين فى منتهى الذكاء .. يغنياها عن الحراس ، والخدم ، والاصدقاء .. اذا مرض احدهما فكأنه صديقة عزيزة لها مرضت ، لاتنام الليل من الهم ، ولاتهدأ حتى يحضر الطبيب ، ويفحص الكلب ، ويكتب له « روشتة » ويتناول الدواء ، ويبدأ الخطر يزول عنه.. واذا احتاجت لشىء تشير الى احدهما فيسرع باحضار ماتريده ، اشارت الى قدميها فخرج الكلب بسرعة ، وعاد بالحذاء فى فمه . ووضعه تحت قدمى روحية .. اشارت كأنها تقرأ الصحيفة فجرى الكلب ليحضر الصحيفة ، احضرها فعلا .. الكلبان مثل البنى آدمين يلتقطان بسرعة الحالة الانفعالية عندها ، فى حالة الابتهاج يشاركانها البهجة ، وفى حالة الالم يتألمان معها .. وقد اشترت روحية أحدهما بمائة جنيه كاملة ، وهو واحدة ، لا واحد ، وحملت الكلبة ، وانجبت كلبا ، ورث ذكاء الامبوشطارتها .. وتتكلف نفقات الاثنين خمسة عشر جنيها كل شهر

للفن وحده

الشىء الغالى ايضا فى حياة روحية خالد ، وتعتبره حياتها كلها هو الفن .. انها تعيش للفن وباعت من اجله

روحية خالد : علمت هذا الكلب ان يحضر لها الصحيفة كل صباح . لديها كلبان ثمينان جدا

ارضا زراعية واسعة كانت ورثتها ، تزوجت الفن ، ورفضت ان تتزوج عليه ، بعد ان فشلت ثلاث زيجات لها .. كانت قد تزوجت المخرج السينمائي احمد بدرخان في بداية حياتها الفنية ثم تزوجت احد القضاة ، بعد فشل زواجها السابق ، وانتهى هذا الزواج ايضا ، لتزوجت أحد المهندسين ، ولم يعمر هذا الزواج طويلا.. فآثرت ان تتزوج الفن وحده .. الفن كل حياتها الآن .. انها مدرسة الالقاء التمثيلي في المعهد العالي للفنون المرحية .. وهي عضو في احدى فرق التليفزيون .. وحياتها وقف على العمل الفني . كانت حتى خمس سنوات مضت ممثلة في المسرح القومي ، ثم فصلها المدير الاسبق ، ولجأت الى القضاء بسبب ذلك ، وحكم لها القضاء بتعويض مالي ٦٠٠ جنيه ، ثم استأنفت الحكم ومازال القضية أمام محكمة الاستئناف حتى الآن ..

طالبة في السنية

وبداية عهدها بالتمثيل ، مع فرقة رمسيس ، منذ كان عمر روحية ثلاثة عشر عاما ، يومها كانت طالبة بالمدرسة السنية ، وحبها للتمثيل جعلها تكثر من الهروب من الدراسة لتحضر الحفلات النهارية ، التي تقيمها فرقة رمسيس بتذاكر مخفضة تصل الى خمسة قروش .. ومن صالة المسرح تسللت مرة الى الكواليس وانبهرت وهي ترى الممثلات كل منهن تخطر في ملابسها الزاهية الالوان . وعزمت روحية على ان تكون ممثلة .. والتفتت لترى يوسف وهبي ، ومعه رجل تعرفه .. وتذكرت هذا الرجل .. انه جارهم في « المنيرة » محمد مظهر .. واسرعت اليه ترجوه ان يقدمها الى يوسف وهبي ويشفع لها لتعمل في الفرقة ، ولم يخيب الاثنان رجاءها ، جارها قام بالمهمة .. وشفع لها عند يوسف ، ويوسف قبل الشفاعة ، فقد كان لديه دور لفتاة صغيرة ، هي ابنته في المسرحية ، ولكنه اشترط ان يوافق والد روحية على ان تمثل .. وردت روحية بسرعة : « ولكن والدي توفي ! » قال يوسف : «لابد ان توافق الاسرة» .. ووافقت الام بعد طلوع الروح في اقناعها !

اكبر أجر

في بداية حياة روحية الفنية تقاضت ثلاثة جنيهات في الشهر ، وما زال اجرها يقفز .. واجادتها لادوارها تسبق اجرها في سرعة القفز .. حتى اصبحت نجمة كبيرة ، كفيلة باجتذاب جمهور كبير لمشاهدة المسرحيات التي تمثلها ... ومع المسرح اتجهت الى السينما وظلت تمثل على المسرح حتى بلغ ما مثلته ١٥٠ مسرحية .. وظلت تمثل في السينما حتى بلغ اجرها من دورها في الفيلم ١٤٠٠ جنيه ، وبلغ ما مثلته ٤٩ فيلما ... وشهد لها المخرج سيسيل دي ميل عندما اختارها للتمثيل في فيلم « الوصايا العشر » وبعد أن اجرى لها اختبارا فنيا دقيقا ، اثبت عمق مقدرتها الفنية ، وقوتها ..

وفي جوائز الدولة ، التي وزعت في مسابقة السينما ، والتي نالت فيها فاتن حمامة الجائزة الاولى عن دورها في فيلم « بين الاطلال » ، نالت روحية خالد الجائزة الثانية ، وقدرها ٥٠٠ جنيه عن دورها في نفس الفيلم .. وعند تسلمها جائزتها من الدكتور ثروت عكاشة ، سألها عن الفرقة المسرحية التي تعمل بها ، قالت .. «لاشيء لان المسرح القومي فصلني» .. فأصدر امرا بتعيينها مدرسة في المعهد العالي للفنون المسرحية ..

المثل ما في حياة روحية خالد هو الفن . مثلت حتى الان ١٥٠ مسرحية و ٤٩ فيلما . بعد عودتها الى البيت تأنس الى هذا الكلب

تلميذة عميد الادب

وفي بيت روحية خالد تحف ، وازياء ، وحقائب ، واشياء ثمينة كثيرة .. فهي هاوية لكل هذه الاشياء ، ولديها منها الان ما تزيد قيمته على الفي جنيه ، جمعتها من البلاد التي زارتها في رحلاتها المتعددة الى الخارج واعتزازها بها بلغ حدا كبيرا ، وهو احد الاسباب وراء حرصها على الكلبين العزيزين ، فهما يقومان بدور الحارس البالغ جدا في امانته ..

الشيء الخامس ، الذي يشارك روحية حياتها ، هو كتب الدكتور طه حسين ، انها تقرؤها وتعيد قراءتها حتى تكاد تحفظها ، فهي تعتبره استاذها ، ولذا فالويل لمن اذا طلبت ان تستعير منها احد كتبه للقراءة ، ليست الاستعارة هي ما يغضب الممثلة العريقة ، بل ما تلاحظه وعميقات من انك قد تطبع في الكتاب ، ولا ترده

حسني الحسيني

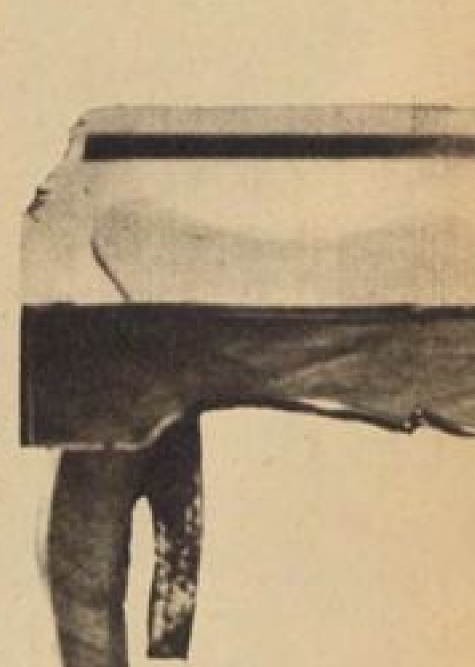

(تصوير : عباس الصباغ)

بين القلم والنغم

الدكتور م . م

يعالج الموسيقى!

صدرت اخيرا مسرحية اسمها « الزلزال » ٠اعلنت مولد مؤلف مسرحي جديد٠ التاليف المسرحي احدث ميدان يغزوه الدكتور مصطفى محمود ٠ غزا قبله ميادين الصحافة والادب والنقد ٠ كتب ابدع تحليل لاصوات مطربينا ٠ لم يكن هذا نتيجة الفهلوة او الفكاكة ٠ فان مصطفى محمود موسيقي بارع ٠ هذا نتيجة الفهلوة . فان مصطفى موسيقى بارع . يعزف على العود والفلوت . . يكتب النوتة . تعال لنقدملك الوجه الجديد للدكتورم ٠ م٠

كانت مفاجأة ..

ذهبت اليه في عيادته في موعد « صحفي » ٠ فوجدته يعزف على العود عزفا جميلا جدا كأبرع عازف محترف

لم اكتشف ان مصطفى محمود الذى درس الطب ، وكتب القصة القصيرة والطويلة ، وصاحب باب « اعترفوا لى » فى مجلة صباح الخير .. موسيقى « مهول » ، انه يعبد الموسيقى

ولكنه لم يكتف بالهواية من بعيد لبعيد .. وانما درس الموسيقى ٠تعلم النوتة ٠ وفهم اصولها ، واصبح يمارسها .. على أساس علمى

وبدلا من أن أناقشه فى الموضوع الذى ذهبت اليه من أجله ، أخذت أستمع الى عزفه البديع، والى تسجيلاته واشاهد المجموعة الهائلة التى يحتفظ بها من « الفلوت » ٠ وهى مجموعة نادرة لانها تضم « فلوت » من كل بلد ! قال لى الدكتور م٠م٠ « وهذا هو الاسم الذى اشتهر به عندما بدأ حياته الصحفية فى أخبار اليوم منذ ١٥ سنة تقريبا » انه لا يفكر فى احتراف الموسيقى فى يوم من الايام

قلت له :

● **متى بدات هوايتك للموسيقى؟**

أجاب :

ـ هوايتى للموسيقى بدأت منذ ١٥ سنة ، وبدأت بعزف الفلوت ، وجاء عشقى للفلوت نتيجة لترددى على مولد السيد البدوى عندما كنت اقيم فى طنطا ، عشقت صوت الناى ورحت أتعلم الناى والفلوت فى وقت واحد ، وفعلا أجدت العزف على الاثنين ، وأنا الان أملك مجموعة من النايات والفلوتات من كل البلاد ، وعندما حضرت الى القاهرة لاكمل دراستى ، تعلمت العزف على العود على يدى أحد الموسيقيين بمعهد الموسيقى العربية كما اتصلت بكثير من الفرق الموسيقية فى القاهرة

● **هل احترفت العزف مع احدى هذه الفرق او الفرق الجامعية ؟**

ـ أبدا .. رغم احتكاكي بهذه الفرق لم استطع ان احول هوايتى للموسيقى الى احتراف ، ولم أحاول أن آخذها شغلة بجد ، لانى بينى وبين نفسى كنت أعتقد أننى لا أملك موهبة الموسيقار ، ولذلك اعتبرتها هواية مفيدة على هامش حياتى لا أستغنى عنها ، كما أن التعبير بالقلم غلب التعبير بالنغم فى حياتى

● **ما دمنا نتكلم عن القلم والنغم، فهل هناك رباط بين الطب والادب والموسيقى ؟**

ـ نعم هناك رباط وثيق بين الفنون الثلاثة وهى « الحياة » فهى المادة المشتركة بينها ٠ فالطبيب يشاهد الحياة مفصلة ، فهو يشرح جسم الانسان ويعرف دقائقه ، كما انه يجلس بجوار المريض يستمع الى حالته والامه واوجاعه ، وبما انى طبيب امراض صدرية فهناك بعض الامراض الجسدية يعتقد الناس انها نتيجة مرض جسمانى ولكنها فى الحقيقة امراض فى المجتمع والذى يعرف هذا هو الطبيب ويحاول معالجته

والاديب هو « اذن » ولكنه يضع قلبه وقلمه على أمراض المجتمع بدلا من السماعة ، وفى كتاباته يعيش حياة الناس فى آلامهم وأحزانهم

والموسيقى هى الانات ، وترسم الفرحة والاوجاع والشفاء ٠ اذن هناك علاقة مباشرة بين الطب وكافة الفنون، والطبيب هو الشخص الوحيد الذى يحتك بكل الطبقات ، فالطبيب فى عيادة خارجية لاحد المستشفيات يستمع الى كل المحتاجين والفقراء ، وفى العنبر يستمع الى الطلبة والموظفين ، وفى عيادته الخاصة يستمع الى المقاول والمهندس والفنان، كل ذلك فى حوالى ١٢ ساعة، يستمع خلالها الى كل الطبقات ، كما أن لحظة الموت من اللحظات التى لا يتطلع اليها سوى الطبيب ويحس فيها بكل شئ ، وأحيانا تجعلك تلك اللحظة تفكر فى فلسفة الكون، ولذلك تجد الطبيب يتحول الى فنان ويبحث عن الخلود فى قطعة موسيقية او كتاب او تمثال

● **هل تعلمت قراءة وكتابة النوتة الموسيقية ؟**

ـ نعم .. تعلمت النوتة العربى والافرنجى خلال عامين

● **هل تؤمن بالموسيقى الذى يلحن او يؤلف الموسيقى دون أن يتعلم النوتة ؟**

ـ الموسيقيون الذين يلحنون او يؤلفون الموسيقى من الخيال دون ان يتعلموا النوتة ، دول فرصتهم أقل من غيرهم، زى الاديب اللى ما يعرفش لغة ممكن يبقى أديب أو شاعر على المقاهى ، ولكنه لن يعمل عملا كبيرا يحتاج الى علم وفن معا .. مثل هذا الموسيقى لن يستطيع تاليف اوبريت ، ولذلك لن يزيد انتاجه عن تلحين اغنية او جملة موسيقية

● **هل تستمع الى الموسيقى الغربية او الشرقية ؟**

ـ احب الموسيقى الشرقية والغربية وبالذات السيمفونى والاوبرا ، لان هذين اللونين غير موجودين فى موسيقانا الشرقية ، ولانهما فن جميل غنى بالايحاءات ، وانما الميلودى وهو موجود بغالبية فى موسيقانا الشرقية استطيع ان اسمعه من عبد الحليم حافظ كما أسمعه من بول انكا

● **ما رايك فى اغانينا وموسيقانا اليوم ؟**

ـ الذى لاحظته أن هناك تقدما فى الاغنية من ناحية التاليف والكلام والموسيقى ، ورواد مدرسة الكلام والتاليف الجيد كامل الشناوى ونزار قبانى ومرسى جميل عزيز ومأمون الشناوى وصلاح جاهين ، فقد وضعوا معانى جديدة للاغنية العربية

وفى الموسيقى احس أن عبدالوهاب وكمال الطويل والموجى وبليغ حمدى والشريف تقدموا بالالحان تقدما ملحوظا وعلى سبيل المثال نشيد «الله أكبر» الذى لحنه الشريف، فقد كنت لا تجد نشيدا بهذا التكامل ، ولحن مثل اغنية « أنا لك على طول » لعبدالوهاب يعتبر تقدما فى تكوين الاغنية وتلحينها

وفى الاصوات هناك جديد فعبد الحليم حافظ مثلا يمتاز بالحساسية المفرطة والحرارة ، ونجاة الصغيرة فى التعبير الانثوى الرقيق ، وفيروز فى الشفافية والصفاء

● **هل من الممكن ان نعيد مجد الاوبريت مرة اخرى ؟**

ـ أعتقد أن هناك احتياجا شديدا للاوبريت والاغنية المسرحية والموسيقى المسرحية ، وهناك لهفة بالفعل لسماع الاوبريت .. فمن حيث الجمهور هناك استعداد موجود بالفعل ، ومن حيث معونة الدولة موجودة أيضا ٠اما المشكلة.. مشكلة صوت وملحن،من ناحية الصوت القوى الصالح للاوبريت، الصالح للغناء كل ليلة ، أعتقد ان الاصوات الصالحة للاوبريت قليلة مثل وردة الجزائرية ومحمد قنديل

كما أننا سنحرم من أصوات عبد الوهاب وعبد الحليم لانهما لن يستطيعا الغناء كل ليلة

● **ما رايك فى ملحنينا الحاليين؟**

ـ اذا أخذنا عبد الوهاب فهو يمثل تاريخ موسيقانا مسجلا على اسطوانات ، وميزة عبد الوهاب انك تجد عنده الاحساس بالقديم الى جانب الاستيعاب الصحيح للموسيقى الغربية والقدرة على الاستفادة منها ، وكمال الطويل أكثر ملحنينا عصرية وعيبه انه مقل ولكن موسيقاه فيها القلق والحرارة التى تتصف بها احساسات هذا العصر ، ومحمود الشريف ينفرد بقوة الجمل الموسيقية والعنف ،ليس فى موسيقاه الحزن الموجود فى الملحنين الآخرين ، ولذلك فهو يعتبر ملحن الاناشيد بالفطرة، ورياض السنباطى أحس فيه بروح متصوفة دينية ويكفى انك تذكر له أغنية « ولد الهدى » أو اغنية « سلوا قلبى » ، ومحمد الموجى ليس له لون محدد وله قدرة على خلق عديد من الالوان ، وبليغ حمدى يتميز بالبساطة والوحدة الموسيقية خلال الاغنية كلها مثل الحانه لاغنيتى « سامحنى » و « وحديا وحديا » ، يبدأ اللحن بجملة واحدة بسيطة تتطور من أول الاغنية الى آخرها ، وهذه ميزة كبرى تميزه عن بقية الملحنين الذين يستعينون بأكثر من جملة موسيقية فى اللحن الواحد

سيد فرغلى

من أحمد رجب إلى عزيزي فلان

ماما سميحة
حكاية المصارف !

عبد الحليم حافظ
أنا لم أحب !

محمد الموجى
عد الى عودك !

كباريه الموجى !

عزيزى محمد الموجى
مدير كباريه موجى بالاس

رغم الصداقة الوثيقة التى تربط بينى وبينك يامحمد ياموجى ، فقد تبين لى ان كل معلوماتى عنك كانت غير صحيحة ، فقد كنت اتصور انك فنان تكافح على الزمن لتزاحم عبد الوهاب فى قمته الشامخة ... ولكن اتضح لى أن آمالك الفنية قد انتهت الى أن تكون خليفة للست بديعة مصابنى الله يصبحها بالخير ! ... اذ فوجئت بك تفتتح كباريه وتديره بكل همة ونشاط ، الأمر الذى اصابنى بنوبة جهل وغباء فى البداية وأنا احاول ايجاد العلاقة بين الموسيقى والتلحين وبين الكباريهات ، أو بين ملحن ناجح متألق وبين مهنة مدير صالة ! لم اتضح لى - مع زوال نوبة الغباوة - أن هناك علاقة وثيقة فعلا ، وأن الهدف من فتح هذا الكباريه هو هدف فنى مائة فى المائة ، اذ أن هذا الكباريه سوف يحيى - بهمتك الوثابة - عصر امينة شخلع وعزيزة البيضة وشوشو كهربة ، وكل امجاد شارع عماد الدين التى اندثرت . وبلا تلحين بلا قرف . فالملحنون قد اصبحوا أكثر من الهم على القلب ، والالحان اصبحت متشابهة كالذباب ، لاتعرف شكل ده من ده ، ولا ملامح ده من ده ، وعبد الوهاب متشبث بقمته فى عناد ، وزحزحته منها أمر متعب ، أما الست بديعة مصابنى فمقعدها خال ، وليس فيه مزاحم ، وكباريه فى اليد خير من عرش التلحين فى الغد ، ويا الف نهار أبيض وانت واقف منور الكباريه يابو محمد ، تراقب وتحاسب ، وتسهر على طلبات الزباين المبسوطين ... والهى يحرسك م العين وتكبر لى يامحمد ... واشوفك فى امثلة بديعة وفلوسها وتفتفتها ! ويا خيبة املى فى الملحنين الشبان الناجحين الذين بهروا الناس وهزوا عرش عبد الوهاب عندما اطلوا على الدنيا بالحانهم الجديدة ، يا خيبة املى فى الموجى الذى تحول الى صاحب كباريه ، وفى كمال الطويل الذى اشتغل بتجارة التسجيلات المحفوظة والمعلبة ، ويامصيبتك يامزيكة والطاقات الموهوبة الناجحة التى تشتغل بالراست والنهاوند والسيكا ... قد تحولت الى فن عزيزة وبكا !

وعليه العوض ومنه العوض !

الاسطوانات المشروخة

عزيزتى أمانى ناشد

تحياتى

والله يامعزيزتنا امانى برنامجك « سهرة مع فنان » برنامج لطيف وظريف ودمه خفيف ، وكل مانرجوه أن يستمر لطيفا وظريفا ، فلا تنتقل اليك عدوى ترديد الأسئلة الميفانية للفنانين ، وهى اسئلة ميفانية لأنها معادة ومستهلكة وزهقنا منها لاننا نقراها فى الصحف منذ سنين مع اجاباتها المعادة التى لاتتبدل ولاتتغير حتى حفظناها صم وحياتك !

فاذا استضفت مثلا نجمتنا الكبيرة **امينة رزق** فلا تسأليها من فضلك لماذا اضربت عن الزواج حتى الآن .

هذا سؤال نعرف جوابه الذى حفظناه صم والجواب هو : انا تزوجت الفن يامدام امانى ... ووهبت له نفسى ... والفن هو جوزى وحبيبى ونور عينى !

واذا استضفت **عبد الحليم حافظ** فلا تسأليه هذا السؤال : يا استاذ عبد الحليم ... انت مطرب عاطفى ، وبتغنى للحب ... ياترى ماهى علاقة قلبك بالحب ؟... الجواب : اولا ضحكة دمها خفيف من حليم ، ثم يتخذ المطرب الخبيث شكل واحد غلبان يصعب عليك وبعد كده يقول : ورحمة أمى لغاية دلوقت ابدا ... انما ضرورى طبعا الواحد يقابل الحب !

واذا استضفت النجم الكبير **عماد حمدى** فلاتسأليه : ايه أنواع الاكل اللى بتحبها ؟ ... الجواب المشهور : حاجات كتير ... وعلى فكرة أنا أعرف اطبخ ! تطبخ ؟ أمال ! تطبخ ايه ؟ دقية بامية . ملوخية بالارانب . طاجن سمك ، مسقعة ... مكرونة ... كل حاجة ... دى هواية عندى زى صيد السمك تمام !

واذا استضفت النجمة الكبيرة **ليلى مراد** فلا تسأليها : ياترى ايه سبب عزلتك يامدام ليلى ... انتى صوتك وحشنى قوى !

الجواب المعروف : والله أنا موش لاقية كلام أغنية كويس .. كل الاغانى اصبحت شكل بعضها ... وكل الإلحان زى بعضها ... أنا عايزة كلام جديد والحان جديدة ... » !

ووقاك الله يامعزيزتنا امانى شر هذه الأسئلة المعادة والاجوبة المحفوظة التى عرفناها وحفظناها وزهقنا منها ... حتى يستمر برنامجك لطيف ظريف خفيف الدم .. بعيد عن كل سؤال مطبوع على اسطوانة مشروخة !

تلغرافات سريعة جدا

● **الدكتور حسنين السمرى ـ خبير ازالة السمنة ـ القاهرة**

الحق ممثلاتنا فى عرضك يادكتور . فالممثلات عندنا ينقسمن الى ثلاث فئات . قلة زمالكاويات . وقـلة اهلويات ، والغالبية « أكلويات » ينتمين الى نادى الجميز . الحق يادكتور اعمل معروف ، فمعظـم الاجسام التى نراهـا على المسرح وشاشة التليفزيون قربت تطرح جميز وحياتك !

● **نيابة قصر النيل ـ القاهرة**

يتردد على النيابة احيانا مطربون ومطربات للتحقيق بتهمة غناء اغنية فى مكان عام بدون ترخيص رقابى . والسـؤال الذى يوجه عـادة الى المطرب أو المطربة : لماذا غنيت هذه الاغنية ؟ . . . وياحبذا ـ على رأى فقهاء اللغة ـ لو عدل سـؤال التحقيق على الوجه التالى : لماذا تغنى اسلا يا شابة . . وبأى حق تغنين ؟ وما هى مؤهلاتك الصوتية ؟ . وبعد ذلك يحرر لها محضر اقـلاق راحة لارتكابها الجريمة المنصوص عليها فى قانون العقوبات وهى عمل غاغة تقلق راحة الآخرين !

● **المطرب الجديد وجيه صدقى ـ التليفزيون**

صوتك يعجبنى . شكلك يعجبنى ، ولكن الجديد الذى لم يعجبنى هو طريقة حركاتك الاخيرة اثناء الغنـاء ، فانت تقف وتضع رجلا على رجل ، وانت تغنى وانت ترفع ركبة وتخفض ركبة . . اتمنى أن تعجبنى ـ المرة الجاية ـ بدون تحفظ !

● **مخرجو التمثيليـــــات بالتليفزيون**

كاميرا التليفزيون يا اخواننا تختنق بين جدران الاستوديوهات . شوية اوكسيجين للكاميرا الغلبانة . شوية هواء طلق . الكاميرا اصبحت محصورة وسط ديكورات معـادة ومكررة فى كل تمثيلية ، السـجادة الكاروهات الخالدة . الاباجـورة الخالدة على شكل لمبـة غاز . الصالون المنفرش وارد محـلات عمر افندى . الكاميرا هى عيـون المتفرجين . والكاميرا استجارت . فسحوها شوية فى الهوا . فى الشارع ، فى الـسكازينو . فى الريف . فى الصحراء . فى البحر . . ده حتى حرام !

من دكتور أحمد حسين الصاوى الى ماما سميحة

عزيزتى ماما سميحة

تحية اعجاب وتقدير بما تبذلينه من جهود لناشئتنا وبعد . لقد شاهدت حلقة يوم الثلاثاء ١٥ يناير من برنامج «الكاس لمن» ، واود أن تسمحى لى بأن أوجه لك عليها بعض الملاحظات ، راجيا أن يتسع صدرك لها . وأبادر فأقول أن ولدى « هانى » كان مشتركا فى هذه الحلقة على رأس فريق مدرسة الاورمان الاعدادية النموذجية . وقد فاز هذا الفريق ـ كما تعلمين ـ على فريق مدرسة بنى سويف للبنات . وعلى ذلك فلست فيما أسوق من ملاحظات أحاول الدفاع من جانب خاسر .

فى السـؤال الخاص بمصارف الوجه البحرى اجاب ولدى بان من اغراض هذه المصـارف ازالة الاملاح المتجمعة فى التربة . ولكنك لم توافقى على هذه الاجابة وسخرت منها فى ابتسامة رقيقة ، وابديت عجبك من هذا الشطط الذى يذهب الى حد وجود املاح فى تربة تغذيها مياه النيل !

وقد تعجبت أكثر منك لموقفك هذا ، وبخاصة أن دراستك ـ مثلى ـ أدبية ، وانه لابد قد مر بك ذكر هذه الحقيقة فى كتب الجغرافيا ، سواء فى كليتنا أو قبلها . واكتفى هنا بان انقل لك نص مادرسه التلاميذ المتسابقون فى كتابهم (ص ٦٧) عن هذا الموضوع . . . « يختص اقليم مصر . . . بجهود اضافية يبذلها الفلاحون للخلاص من **المياه الكثيرة الاملاح التى تتجمع فى التربة** بسبب استواء سطح الارض بوجه عام . . . ويتلخص نظام الصرف ووسائله فيما يلى : تحفر فى الارض الزراعية قنوات **يتسرب اليها الماء المالح المتجمع فى التربة** . ويطلق على هذه القنوات اسـم المصارف »

ثم انى لاحظت انك متحيزة لجانب التلميذات أكثر من جانب التلاميذ . وبدا ذلك واضحا فى سؤال ابيات الشعر التى تصف الكلب ، والتى عجزت التلميذات عن معرفة ماتدل عليه . لقد ذكرنى موقفك هنا بالنكتة القديمة التى تروى عن امتحان التلاميذ فى بعض العهود ، فقد كان يدور بين الممتحن والتلميذ الحوار الآتى :

ـ ٥ × ٦ بكام ؟ ـ ٣١

ـ ياولد . نقص شوية ـ ٣١

ـ ياولد . زود شوية ـ ٣٠

ـ عفارم . دقى يامزيكة !

واخيرا أود أن أسالك : لماذا الغيت اجابة سـؤال العلوم بالنسبة للطرفين المتسابقين ، مع أن اجابة الاولاد كانت صحيحة ؟ وهل احتجاج البنات بأن السؤال الذى وجه اليهن يتعلق بموضوع لم يدرسنه بعد يبرر هذا الالغاء الذى غبن الاولاد ؟ ألم يكن من الممتحن اعداد أسئلة احتياطية لمثل هذا الظرف ؟

دكتور احمد حسين الصاوى
قسم الصحافة بآداب القاهرة

أمانى ناشد
أسئلة معروفة
وأجوبة محفوظة !

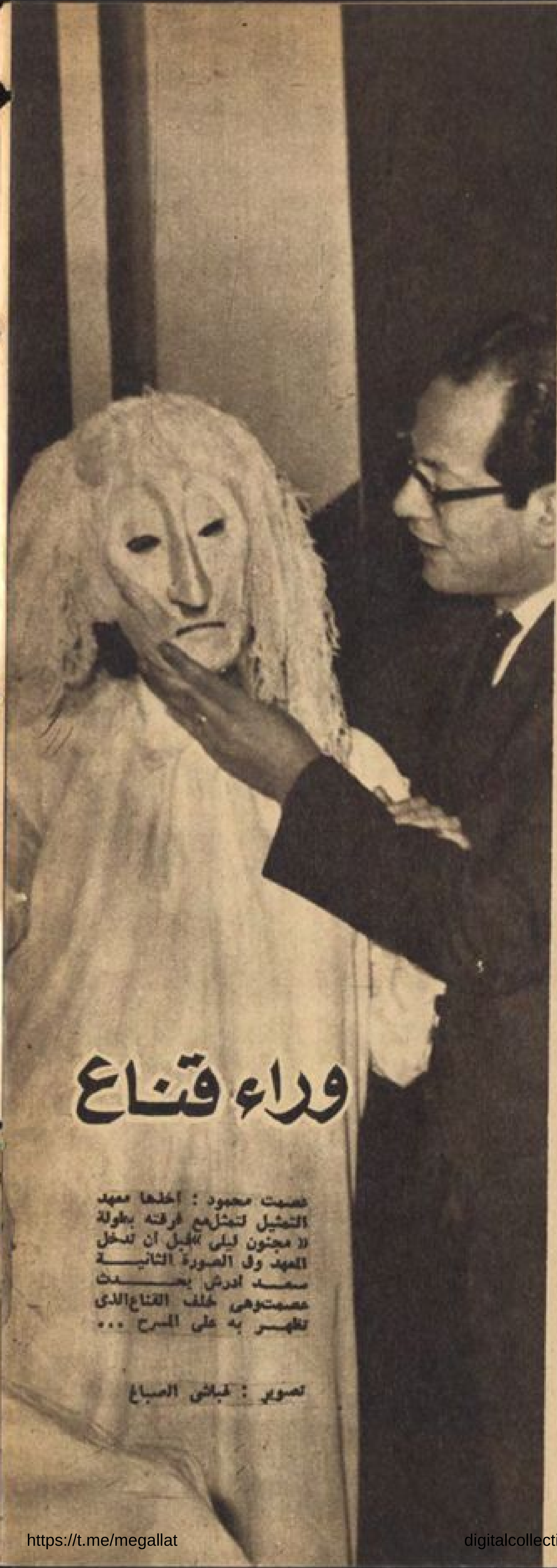

وراء قناع

عصمت محمود : أخذها معهد التمثيل لتمثل مع فرقته بطولة « مجنون ليلى » قبل أن تدخل المعهد وفي الصورة الثانية سعد أردش يحدث عصمت وهي خلف القناع الذي تظهر به على المسرح ...

تصوير : لمباش الصباغ

شهر فى صندوق الزبالة!

طول الرواية!

المثلة الرقيقة عصمت محمود قضت شهرا فى صندوق الزبالة . كل ليلة تظهر امام الجمهور فى الصندوق . وهى تخفى وجهها وراء قناع .. كان هذا فى التجربة الاولى ((لمسرح الجيب)) فى اولى مسرحياته ((لعبة النهاية))

تصور ممثلة تظل طول الرواية فى صندوق « زبالة » فى كل دورها تظل فى صندوق الزبالة وعندما تقف ليظهر جزء منها وتتكلم لايمكن أن ترى وجهها لانه يختفى خلف قناع لايظهر منه ولا سنتيمتر من وجهها..

حدث هذا فى مسرحية « لعبة النهاية » . التجربة الاولى لمسرح الجيب ، التى اثارت ضجة كبيرة بين النقاد ، بعضهم يؤيد « مسرح الجيب » فى تجربته ، وبعضهم يعارض التجربة ، والمسرحية كما هو معروف من تأليف صويل بيكيت..

والممثلة التى تعيش طول الرواية فى صندوق زبالة ، وتختفى خلف قناع .. هى عصمت محمود وتقوم بالدور الاول فى المسرحية

عصمت خريجة معهد التمثيل عام ١٩٥٧ . ولمعت فى فيلم محمد كامل حسن « حب واعدام » . ثم برزت فى بطولة مسرحيات فرقة المسرح الحر « خايف الجوز ، وعبدالسلام افندى ، وكفاح بورسعيد » وانتقلت الى مسرح العروبة لتتولى بطولة مسرحيات « لـه نونو ، ومافيش تفاهم . وانا بامرانى . وشمس الخريف » ورأيناها ومازلنا نراها فى مسرحيات ومسلسلات التليفزيون

طفلة ممثلة

وحكاية عصمت محمود مع المسرح تبدأ فى المدرسة الابتدائية اذ كشف مدرس اللغة العربية عن تفوقها فى الالقاء . القاء المحفوظات المدرسية ومن ثم رشحها للالتحاق بفريق التمثيل بالمدرسة . وتطور التفوق فى الالقاء الى تفوق فى التمثيل حتى اصبحت مدربة التمثيل تعتمد عليها فى ادارة البروفات وتوجيه الممثلات الصغيرات

وساعدها على تنمية الموهبة حب اهلها للمسرح ، وترددهم على المسارح ومعهم عصمت .. وكانوا يشهدون المسرحية مرتين ، مرة فى المسرح الذى يسهرون فيه ، ومرة ثانية فى البيت بعد عودتهم فى ملحق للسهرة تؤدى فيه عصمت المسرحية كلها متقمصة ادوار الرجال والنساء فيها على السواء

وادمنت عصمت الاستماع الى تمثيليات ومسلسلات الاذاعة .. ومن الطريف ان افراد اسرتها كانوا اذا فات الواحد منهم الاستماع الى حلقة من مسلسلات الاذاعة لايحمل هما .. **اذ تتطوع عصمت لتمثيل الحلقة كلها امامه .. طبق الاصل كما اذيعت**

والتساهل والتشجيع اللذان كان ابوها يمنحهما لها وهى تلميذة فى المدرسة الابتدائية ، انقلبا الى معارضة ولوم ونصح لما اصبحت تلميذة فى المدرسة الثانوية .. وكان ناظرا لمدرسة العباسية . واشتهر عنه حزمه وشدته . ومرة واحدة قالت له عصمت :

● اريد ان اكون ممثلة

وقامت القيامة :

— انا بنتى تبقى ممثلة . اضيع عمرى كله فى التعليم . وادرس اجيال . وتيجى بنتى فى الاخر تعمل ممثلة

● وفيها ايه يابابا ؟

— فيها كتير

● ازاى بقى .. انا ح ادخل معهد التمثيل العالى بعد التوجيهية

— مستحيل ، لازم تدخلى الجامعة

● وهو معهد التمثيل موش زى اى كلية من كليات الجامعة !

وعبثا حاولت عصمت أن تقعد قيامة ابيها فى ذلك اليوم .. ولكنها كانت حبيبة واثيرة عنده .. فلم يلبث ان هدأ ولان ورق لدموعها ..

بل واكثر من هذا دعاها لتمثل الدور الاول فى المسرحية التى كانت تعدها فرقة التمثيل بمدرسته لتقديمها فى حفلها السنوى

وتمضى عصمت محمود فى حكايتها فتقول :

— ومضيت فى الطريق تصحبنى دعوات ابى .. **الدعوات التى ارجع اليها كل نجاح احظى به فى خطواتى على المسرح**

معهد التمثيل

وتأكدت هوايتها وتعززت احلامها وتضاعفت دعوات ابيها ، عندما جاءها احد اقربائها الذين يعملون فى معهد التمثيل ، وكانت مازالت تلميذة فى المدرسة الثانوية يقول لها مفاجئا:

— عصمت ، عاوزينك فى معهد التمثيل

● اعمل ايه ؟

— تمثلى دور ليلى فى « مجنون ليلى » فى حفلة المعهد

● انا ؟ ! انت بتقول ايه ؟

— اصل عايدة كامل اللى كانت ح تمثل الدور مرضت فجأة ، وكانوا محتارين يجيبوا مين بدلها ، فانا رشحتك ، ووافقوا

● موش معقول ؟ !

— اللى حصل . يالله بنا ، مانضيعش الوقت

● استنى لما استأذن بابا الاول

— خلاص انا استأذنته

● ووافق ؟

— وافق على طول ، وقال لى « مبروك مقدما . روايتكم ح تنجح ١٠٠ فى ال ١٠٠ مادام عصمت ح تمثل فيها »

وطارت عصمت مع قريبها الى معهد التمثيل .. وبدأت البروفات .. و[illegible] **فرصتها الكبيرة الاولى على المسرح .. وكانت ناجحة موفقة ..** وسجلت بها مكانها البارز فى المعهد الذى التحقت به بعد ذلك ..

منتهى الحب

وعصمت محمود بسيطة فى حقيقتها كما هى فى مظهرها .. وفى قلبها متسع لحب الناس كلهم ، وطيبة تاسر بها كل من يعرفها .. وفيها كبرياء واعتزاز .. ولم تفتنها اضواء المسرح ، ولم يجرفها تياره .. بل عاشت وتعيش فيه والكل ينادونها : « مدام عصمت » .. **وقدوتها فى خطوات حياتها الفنية امينة رزق ، سيدة مسرحنا العربى .**

محمد رفعت

عصمت محمود بين زملائها فى رواية «لعبة النهاية» يتحدثون مع سعد اردش

امانى ناشد : اكتفت باقامة حفل واحد بدل اثنين .. وها هى تجلس على حجر وخلفها الفرقة الموسيقية تستعد ..

تصوير : زكى عبد التواب

حفلة بجوار الهرم

هدى سلطان عثرت على نوع من الاغانى الرملية العال . كانت فى حفلة التليفزيون التى اذيعت فى حضن الهرم . وهبت عاصفة رملية . فلقت هدى بقولها « اهو دلوقت الواحد يغنى اغانى رملية تنفع فى زراعة البطيخ » . وكانت فايزة احمد اكثر الفنانات المشتركات فى الحفل ، شكوى من البرد ولذا اقترحت عليها نجوى فؤاد وهدى سلطان ان تغنى « يا بالعفو » . ولكن فايزة لم تقتنع بالاقتراح .

فى الحقيقة كانت الرياح قاسية . محملة برمال الصحراء . وذاق منها الفنانون المشتركون فى الحفل الوانا كثيرة من المضايقات . ذرات الرمال كانت تلتصق بماكياج الوجه . وقد ظهر الفنانون على المسرح وقد تحول شعرهم الى ابيض بسبب الرمال

حدث هذا فى الحفلة الصباحية التى اقامها التليفزيون يوم الثلاثاء الماضى ، واشترك فيها من الفنانين هدى سلطان ومها صبرى وماهر العطار ونعيمة عاكف ومحمد عبد المطلب وعمر الجيزاوى وفرقة نيللى مظلوم والفرقة الماسية

وكان المفروض ان تبدأ الحفلة فى العاشرة والنصف صباحا ، ولكنها تأخرت فلم تبدأ الا فى الواحدة بعد الظهر . رغم ان الفنانين جميعا بدوا متحمسين لها . ووصلوا الى سفح الهرم منذ الساعة الثامنة صباحا . مكان الاحتفال كان هو بالضبط المكان الذى قدمت فيه فرقة اولدانيك مسرحيتها فى الصيف الماضى .

على اى حال هذه التجربة جريئة . صاحبتها هى امانى ناشد . أرادت أن تقدم حفلتين من برنامجها « على شط النيل » . اعنى تعد حفلتين لاذاعتهما فى رمضان . وهربا من برودة الجو على شط النيل رأت أن تصور البرنامج فى عز الشمس ، وفى منطقة الهرم طلبا للدفء . كانت الاحوال الجوية غير مساعدة فاكتفت امانى بتسجيل حفلة واحدة . السائحون الذين كانوا يزورون الهرم تجمعوا حول الفنانين . وسجلوا صورا تذكارية من الحفل . واعجبوا بالملابس الفرعونية التى يرتديها افراد فرقة نيللى مظلوم فطلبوا أن تلتقط لهم صورة مع افراد الفرقة ، ووافقت نيللى .

وقد استغل الفنانون المشتركون فى الحفل حجرات معبد ابى الهول فى تغيير الملابس . كما اجرى

ماهر العطار : تحايل
على البرد بالغناء !

كاميرا التليفزيون تنقل الحفل الذى
كان جمهوره من التلاميذ والسياح !

هدى سلطان ونعيمة عاكف تلتفان بالملابس الثقيلة هربا من البرد .. والرمال ...

نعيمة عاكف : رقصت
والريح تحاصرها
وتقذفها بحبات الرمل
عند قدمي «أبوالهول»

عمر الجيزاوى : غنى
مونولوجاته مع رقصات
فرقة نيللي مظلوم .

الموسيقيون بروفاتهم فى بعض هذه الحجرات . وقد راح افراد فرقة نيللى مظلوم يقفزون فى حركات بهلوانية على غناء مونولوج لعمر الجيزاوى الذى اشترك معهم فى اللعب طلبا للدفء . والفنانون الذين شربوا المقلب فى هذا الحفل هم فايزة أحمد ونجوى فؤاد ومحمد قنديل . كان المفروض ان يقدموا الحفلة الثانية . وحضروا قبل الموعد بساعات . ثم لم تقدم الحفلة التى سيشتركون فيها . التجربة جريئة . وياريت تكررها فى الصيف لنستفيد من منطقة الاهرام الجميلة .

حفلة بدر بجوار الهرم

محمد عبد المطلب يراقب هدى سلطان وهى تتحدث الى جمهور الحفل وكله من زوار منطقة الهرم

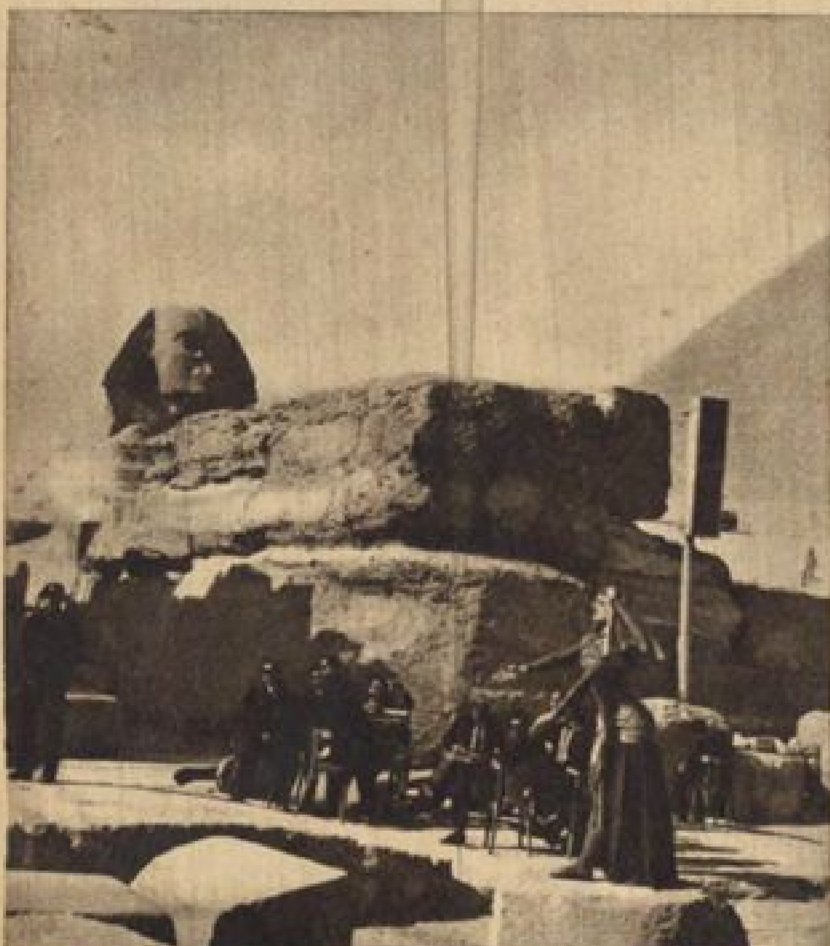

« فرصة » للظهور على المسرح ، اشترك فيها هدى ونعيمة ونجوى وقنديل واحمدفؤاد حسن

نيللى مظلوم : قدمت مع فرقتها رقصة فرعونية .. علىنفس المسرح الذىعملت عليه من قبل «الاولدفيك»

مها صبرى : حظها حلو لانها اشتركت فى الحفلة الاولى وغنت .. الحفلة الثانية لم تسجل . .

الثياب التى كانت يرتديها افراد فرقة نيللى اعجبت السياح فطلبوا أن تلتقط لهم الصورة مع الفرقة

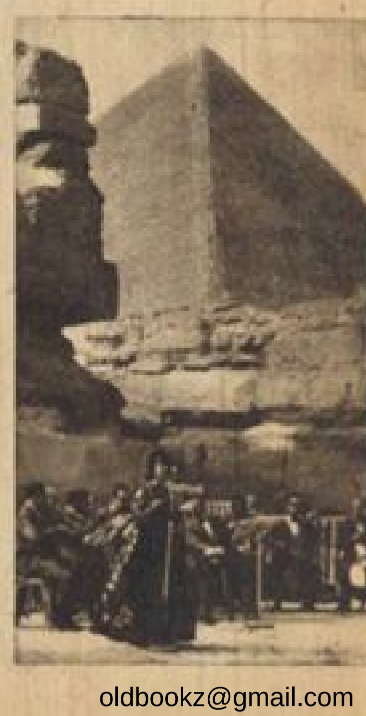

الهلال
يصدر
أول
فبراير
* محمد الإنسان
* مسرحية قيصر هل لفقرها عزيز أباظة؟
* الشاعر العاشق طه حسين
* الأهلى والزمالك
* فيلم الشهر: فيدرا الآثمة!
هلال
فبراير
يقدم لك
أمتع المقالات
والبحوث التى
لا تقرؤها إلا
فى الهلال
واقرأ فيه لهؤلاء الكتاب:
أحمد الصاوى محمد
دكتور راشد البراوى
صالح جودت
طاهر الطناحى
فكرى أباظة
ناصر النشاشيبى
حلمى التونى
دكتورة سهير القلماوى
صوفى عبدالله
عباس محمود العقاد
دكتور كمال موسى
نظمى لوقا
١٩٦ صفحة
رئيس التحرير علي أمين
٧ قروش
عبدالله

مرة في الأسبوع

الدكتورة بنت الشاطيء
كيف وقعت في خداع الرسم ؟!

يكتبها : صالح جودت

خدعوها فقالوا .. هذا شعر !

أنشأت السيدة « بنت الشاطيء » في صفحة الأدب بالأهرام منذ أسبوعين فصلا عنوانه « المناخ الفكري لأدباء العصر » دافعت فيه عن الشيء المسمى بالشعر الجديد بحماسة لا تحسد عليها ...

وقد تعرضت السيدة بنت الشاطيء للأستاذ عباس محمود العقاد في مقالها هذا أكثر من مرة

وأنا أعرف أن بين بنت الشاطيء وبين العقاد معركة قديمة ، وأن بينه وبين زوجها الأستاذ أمين الخولي معركة جديدة . ولا أستغرب منها بعد ذلك أن تتحين أي فرصة ، وكل فرصة ، لمحاولة الأخذ بالثأر

ولو وقف الأمر عند هذا الحد ـ حد الخصومة بينها وبين العقاد ـ لما جاز لي أن أخوض المعركة ، لأني حريص على بقية من مودة تربطني ببنت الشاطيء ، ولأن العقاد قادر على الدفاع عن نفسه ... بل لعله أقدر الناس على خوض المعارك

ولكن بنت الشاطيء تعرضت للجنة الشعر بالمجلس الأعلى للفنون والآداب ، جملة . وأنا أحد أعضائها وأحد متحملي المسئولية الكاملة عن تصرفات هذه اللجنة

يضاف الى هذا أنني أشد أعضاء هذه اللجنة خصومة للشيء المسمى بالشعر الجديد ، وما هو بشعر . وقد درجت على تسمية أصحاب هذه الدعوة الكافرة بالقرامزة

وقد أقحمت بنت الشاطيء كلمة القرامزة في مقالها ، فأحسست أنها تخصني بسهم من سهامها ، مما يقتضيني أن أقول شيئا

لقد امتدحت بنت الشاطيء هذا الشيء المسمى بالشعر الجديد ، وقالت إننا ـ نحن أعضاء لجنة الشعر ـ على غير حق في محاربته ، وأن وقوفنا في وجهه محاولة عقيمة لتحدي التطور

وشاءت أن تجتذب القراء الى صفها ، فقالت ما نصه :

« اسمعوا صوت شاعرة الجديد وهي تقذف الطغيان في اباته بمثل قصيدتها ، « الأرض المحجبة » ، التي غدروا بها وجداننا »

ثم جاءت بأبيات من قصيدة « شاعرة الجديد » هذه التي لا أعرفها ، على هذا الرسم :

الملايين عيون فقئت
عز أن تملك سلوى واحدة
والملايين شفاه عطشت
ليس ترويها الوعود الباردة
وصبانا كان جرحا ساهدا
يشرب الملح وبقتات السعيرا
وأغانينا رضعناها أسى
وسقفناها غيوما وهجيرا

وعلى هذا الرسم ، سارت كل القصيدة التي ساقتها بنت الشاطيء لقرائها على سبيل المثال للشعر الجديد

ومن هنا أعلن أسفي ، لأن بنت الشاطيء أديبة جهيرة ، وأستاذة جامعية ، وصاحبة صفحة في « **الأهرام** » تتحمل فيها أمانة أدبية وصحفية كبيرة .. ومع هذا فقد وقعت في خداع الرسم ، فحسبت أن هذه القصيدة التي ساقتها هي من الشيء المسمى بالشعر الجديد ، وما هي كذلك

فإذا جاز أن يسمى الشعر الصحيح ، أعني شعرنا .. شعر شوقي وحافظ ومطران والعقاد وناجي وطه وعزيز أباظة ورامي .. بالشعر القديم ، لأنه حريص على الوزن والقافية ، فإن هذه القصيدة التي ساقتها بنت الشاطيء من الشعر القديم أيضا ، فهي ثنائيات حريصة على الوزن والقافية ، وليس فيها أي خروج على قواعد الشعر ، وليست لها أية صلة بالشيء المسمى بالشعر الجديد

ولكن بنت الشاطيء وقعت في خداع الرسم ، فخيل لها أن هذا هو الشيء المسمى بالشعر الجديد

وإني لأعينها على إدراك هذه الحقيقة ، بتصحيح الرسم في الأبيات نفسها :

الملايين عيون فقئت
عز أن تملك سلوى واحدة
والملايين شفاه عطشت
ليس ترويها الوعود الباردة
وصبانا كان جرحا ساهدا
يشرب الملح وبقتات السعيرا
وأغانينا رضعناها أسى
وسقفناها غيوما وهجيرا

وهكذا يرى القراء أن بنت الشاطيء قد وقعت في خداع الرسم ، فخيل لها أن هذه القصيدة ـ التي مثلت بها للشعر الجديد ـ ليست إلا قصيدة صحيحة البناء سليمة الإطار ، كقصيدة ناجي .. مثلا .. التي يبدؤها بقوله :

هذه الكعبة كنا طائفيها
والمصلين صباحا ومساء
كم سجدنا وعبدنا الحسن فيها
كيف بالله رجعنا غرباء
دار أحلامي وحبي لقيتنا
في جمود مثلما تلقى الجديد
أنكرتنا ، وهي كانت إن رأتنا
يضحك النور الينا من بعيد

ولو أن ناجي نشر قصيدته هذه على هذا الرسم :

هذه الكعبة كنا طائفيها
والمصلين صباحا ومساء
كم سجدنا وعبدنا الحسن فيها
كيف بالله رجعنا غرباء

فهل كان يدخل في روع السيدة بنت الشاطيء أن تكون هذه القصيدة من الشيء المسمى بالشعر الجديد ؟

لا ياسيدتي :

الشيء المسمى بالشعر الجديد شيء ينقصه الكثير

ينقصه الوزن والقافية ...

ثم ينقصه البيان العربي السليم ...

ثم ينقصه الايمان ...

ثم ينقصه أن يفهمه الناس

وحسبي أن أنتقي للسيدة بنت الشاطيء ، بعض نماذج من مجلة « شعر » التي تصدر في بيروت ، لسان حال لأصحاب الدعوة القرمزية ، من العدد رقم ٢٤ الصادر في الخريف الماضي ، لتعرفه وليعرف القراء ، ماهو هذا الجديد!

من قصيدة ليوسف الخال « صاحب المجلة » :

« الليل جالس معي
« ينفخ الدخان في لفائفي
« والصمت كل ما أقول
« في بيان صفحة :
« هذا الذي أحب جاءني
« أوائل الشتاء
« وما على الغصون
« ثمر ولا غناء

« يريد أن يعيش في
« ولادة الفناء »
ومن قصيدة لشوقي أبي شقرا :
« ها أنا بستان صوف
« وقطيع
« ابرة ، خيط رفيع
« في شعاع الكهرباء
« والفتون
« أخلق الضجة والمقهى الفضاء
« ومن الثوب القديم
« من نفايات الفتون
« أخلق الكل كلاما
« حيوانا طائرا
« يرفع المقهى
« الى أعلى الفضاء » !
ومن قصيدة لعصام محفوظ :
« وانا في الباب
« نشهد أن السيد اللئيم
« يحفظ سر قلبه الميت
« في الكحول
« ويترك الحلم على المياه
« وعضوه البقول
« نرقب موت الكلمة
« في تكلم الشفاه
« نرقب موت الأفق القديم
« في الطرف السفلي من قضيبه
« نرقب يا آلهة الجحيم
« دم الأخ العتين ..
« ملطخا على احتضار خشبتي صليبه » !
وأخيرا ... هذه قصيدة لواحد منهم اسمه أوكتافيو باث ، يصف فيها القمر :
« القمر
« كأنه سكير وقع على بطنه
« الكلاب المتسكعة
« تغسل نواة القمر
« يمر موكب شاحنات
« فوق أجساد القمر
« الحيوانات المفترسة تغسل أيديها
« في ماء القمر » !

**

سيداتي ، آنساتي ، سادتي :
هل فهمتم شيئا ؟
هذا هو الشعر الجديد !

أين ماري منيب ؟

ماري منيب ..
عمود في مسرح الريحاني

انا لست ممثلا في هذه الاسرة العظيمة : اسرة مسرح الريحاني
ولكنني اشعر دائما بضعف نحو هذه الاسرة ...
اشعر انني قريب منها ، وانها قريبة مني ، واشعر ان لي جزءا من كيان هذا التراث الذي خلفه المرحوم نجيب الريحاني امانة بين يدي صديق عمره وشريك مجده ، بديع خيري ، شفاه الله وعافاه
ولهذا الضعف الذي اشعر به نحو اسرة الريحاني ، احس دائما انني املك جزءا من هذا المسرح ، يجيز لي ان اتدخل كلما شممت رائحة ازمة بين جدرانه
حدث هذا أكثر من مرة ... وفي كل مرة ، كنت أجد من الصديق العزيز بديع خيري عونا روحيا بفتح المخارج من الأزمات ، فلاتلبث ان تنفرج
ولكن يبدو ان الازمة في هذه المرة أقوى مني ...
لقد خرجت الممثلة العظيمة ماري منيب من ابواب هذا المسرح ، ولم تعد
وماري منيب عمود من اعمدة مسرح الريحاني ، يتلفت الجمهور حوله اذا لم يجدها ذات ليلة ، فيجد فراغا كبيرا حوله ، لايستطيع ان يتناساه
ولست احب أن اتدخل في تفاصيل الخلاف الذي وقع بين افراد هذه الاسرة الحبيبة ، والذي ادى الى خروج ماري منيب
كل مايهمني أن يتنازل كل فرد من افراد هذه الاسرة عن جزء من حقه ، في سبيل الابقاء على كيان العمل العظيم الذي افنى فيه نجيب الريحاني عمره ، وافنى فيه بديع خيري عافيته
وانا ارفع يدي في هذه المرة ، معلنا عجزي عن حل الازمة ...
هل هناك ابن حلال من أهل الفن ، او أصدقاء الفن ، او من المسئولين عن المسرح ، يتولى حل هذه الازمة ... لوجه الله والفن ... واكراما لنجيب الريحاني في مثواه ؟

نقد

الكواكب

بقلم

سعد الدين توفيق

هل تستطيع زوجة ان ترى زوجها الباشا يغازل ابنتها الشابة الجميلة في غرفة نومها بعد منتصف الليل.. ومع ذلك لاتشك ولاتفهم، ولا تغضب ؟! .. من المسئول : المخرج ام المؤلف؟

تصوير : محمود عارف

حلمبوحة اللص « عمر الحريرى » دخل غرفة خيرية « ليلى انور » ليسرقها .. فتزوجها !

من يصدق حلمبوحة ؟!

بعد النجاح الكبير الذي حققه ... الحريرى في الموسم الماضي في ... رجية « العش الهادىء » لتوفيق ... لحكيم عاد مرة ثانية الى مسرح ... التليفزيون ليقوم ببطولة مسرحية ... رى للحكيم اسمها **« المجرم المحترم »**

... وهذه ليست مسرحية جديدة ... د قدمها المسرح القومى منذ ١٥ ... نة تقريبا . ولكنه قدمها باسمها ... صلى وهو « اللص » . ثم غير ... مرح التليفزيون هذا الاسم الى **المجرم المحترم »** !

وفي الرواية لصان لا لص واحد . ... احدهما حامد « عمر الحريرى » ... الذى دخل منزلا في الزمالك ليسرق ... جد نفسه في غرفة الفتاة الجميلة ... رية « ليلى انور » يطاردها ... الباشا زوج امها « **نظيم شعراوى** » يحاول افتراسها . يشفق « اللص » ... الحمامة الوديعة . يساعدها ... على التخلص من الباشا . يطلب ... ها ان تهرب معه وان تصبح زوجته ... وافق خيرية . وعندما يخرج ... فيهما من باب البيت ، لا من نافذة كما جاء ، يطلق عليه الباشا الرصاص . ولكن حامد لا يموت . وانما يصاب في ذراعه اصابة بسيطة جدا . وتبلغ خيرية امها وزوج امها ان « حامد » هو خطيبها فيتغير الموقف . اذ يرى الباشا ان الفرصة سانحة لالتهام الحمامة الوديعة وخطيبها اللص . فيوافق على الزواج ويعين « حامد » موظفا في احدى شركاته .

ولكن الباشا كان مخطئا في تقديره اذ يكتشف حامد حقيقة هذا الباشا . يظهر انه لص كبير .. مجرم يحترمه الناس والمجتمع لانه يحكم تدبير جرائمه ويلصقها بالاخرين .. ويخرج الباشا دائما كالشعرة من العجين ! الا ان الباشا في هذه المرة يقع في الحفرة التي صنعها للاخرين .. وتفلت الفريسة من يده ، ويفلت حامد من الفخ . فينتحر الباشا .

عيب هذه المسرحية الكلام الكثير . حوارها طويل جدا . الفكرة الصغيرة التي يمكن ان تقال في دقيقة نراها ممطوطة في خمس دقائق . فهناك مثلا مشهد كامل محشور في الرواية حشرا . لا يقدم ولا يؤخر شيئا .

واقترح ان يحذفه المخرج « كامل يوسف » عند تقديم هذه المسرحية على الشاشة الصغيرة . وهو المشهد الذي يظهر فيه الدكتور في بداية الفصل الثاني . انه يعالج « حامد » ثم يخرج ليطمئن الباشا وزوجته على حالته . ويدور حوار طويل مريض بين الثلاثة حول ايام زمان وكيف كان الحب ايام زمان ، وكلمة من هنا عن روميو وجولييت ، وكلمة من هناك عن سلامة حجازى .. ثم يخرج الدكتور . ولكن بعد ان تكون قد « شربنا » حوارا استغرق عشر دقائق بلا مبرر .

وهناك عيب اخر . انه دور الام « زوزو ماضي » . شخصية سلبية غريبة . شخصية لايمكن ان تقتنع بوجودها او بتصرفاتها . هل يمكن ان تتصور ان هناك زوجة جميلة ، صحتها جيدة ، وليس فيها عيب واحد ، وتصرفاتها تثبت انها عاقلة

ـ هل تتصور انها تعرف ان زوجها الباشا يغازل ابنتها الشابة ، ويذهب الى غرفتها ليلا ، ويقدم لها الهدايا والمجوهرات .. ورغم هذا كله تعمل ودن من طين وودن من عجين ؟ .. اليست هذه صورة غريبة جدا للامومة ، وصورة اغرب للزوجة ؟

صحيح انها ستيقظ في النهاية . في الفصل الرابع . لكن بعد ايه بعد ان يكون صبرنا نفد طول الفصول الثلاثة الاول ونحن نراها تتفرج على معازلات زوجها لابنتها ، وكان الامر لا يعنيها ! ان « سلبيتها » تصل الى درجة لا تطاق في بعض الاحيان. تصور مثلا « أم » تسمع صرخة منبعثة في منتصف الليل من غرفة ابنتها . تذهب اليها . تجد زوجها هناك مع ابنتها . وتجد « بروشا » من الماس على فراش ابنتها . ولكنها ـ ياهوه ، يا عالم ! ـ لا تفهم شيئا .. ! ماذا تسمى هذا ؟

وانا لا استطيع ان افهم كيف ... المخرج كامل يوسف هذا الدور ؟ ولكنني اعتقد ان **زوزو ماضي** لمحت هذا النقص .. ثم ... لمت في الفصل الاخير عندما ثارت وغضبت . الشيء الثاني الذى اختلف معه فيه هو تصويره لفتاة

زوزو ماضي مع زوجها الباشا « نظيم شعراوى » لم تشك لحظة فى انه يخونها .. مع ابنها ! .

« زينب نصار » لمعت فى دور قصير . تتوسل للباشا ان يبر بوعوده .. ويتزوجها !

غنية تعيش فى الزمالك ايام زمان . ان الفتاة التى رأيناها على المسرح بعيدة جدا عن هذه الصورة . ولا أقصد هنا شكلها او مظهرها . انما أقصد شخصيتها وروحها وتصرفاتها ومستوى حياتها . لم نر الفتاة التى تقضى وقتها فى النوادى والمجتمعات وانما رأينا صورة اخرى . فتاة تذكرك بلخمتها وخجلها ببنت باشكاتب فى دايرة أو عزبة .

على ان « ليلى انور » التى مثلت هذا الدور تعتبر من احسن الوجوه الجديدة التى قدمها لنا مسرح التليفزيون . دورها طويل جدا . وهذه جرأة من المخرج يحمد عليها . ولمعت ليلى بصورة ملفته للنظر فى الفصل الثانى عندما تظاهرت بمسايرة الباشا . فى هذا الموقف انتقلت ليلى بتغييرات وجهها بسرعة من حالة الى حالة . خوفها على حبيبها . تحديها زوج امها . يأسها . تحايلها لكسب رضاه . تمسكها بشرفها وكرامتها والاكتفاء بوعود . كل هذا وفقت ليلى فى التعبير عنه بنجاح وفى النقلات السريعة . هذه هى اول مرة تظهر فيها ليلى على المسرح الا انها كانت فى مستوى طيب جدا .

لمعت ايضا فى هذه المسرحية ممثلة اخرى جديدة هى « زينب نصار » التى قامت بدور مدرسة شابة اعتدى عليها الباشا ، ثم تهرب منها . فجاءت اليه فى مكتبه وهى تعتقد انه رجل طيب سيبر بوعوده لها ! .. كان دور زينب قصيرا الا انه هزنا وأثارنا وحققت فيه نجاحا كبيرا .

واتاح المخرج **كامل يوسف** فى هذه الرواية فرصة طيبة لعدد من الوجوه الجديدة . لفت النظر منها بوجه خاص **محمود ابو النصر** الذى قام بدور الباشكاتب فى الشركة ، و**محمد الشويحى** الذى مثل مندوب جمعية انصار الفضيلة التى يشرف عليها الباشا !

وعلى الرغم من بطء الرواية وضعف حركتها والمط الطويل فى حوارها فقد استطاع كامل يوسف ان يحركها ببراعة .. خصوصا نقلات الفصول . كانت مثيرة وبديعة .

بقى فى النهاية شىء صغير جدا . عمر الحريرى ممثل ممتاز ، حمل هذه الرواية على كتفيه مع نظيم شعراوى الممثل القدير . الا ان عمر لا يقنعك بالمرة بانه لص ، خصوصا فى الفصل الاول . هذا على الرغم من ذقنه الطويلة وعلى الرغم من ملابسه . لم يصدق متفرج واحد ان عمر لص ، وان اسمه حامد حلمبحة ! !

لقطات

● محمد عودة انتقد برنامج مسرح الجيب ، قال : « كشف مسرح الجيب عن مواهب جديدة ورائعة فى الاخراج ، وفى التمثيل ، وفى الديكور . وهذه المواهب يجب الا تتبدد وتضيع فى أدب تخريب وتغريب مثل بيكيت واونسكو وأوسبورن »

واحب ان اسأل محمد عودة : ماذا يمنع ان يتضمن برنامج مسرح الجيب كل الالوان والاتجاهات والتجارب الجديدة ؟ انه ليس مسرحا عاما كالمسرح القومى

● السيد بدير قال بعد عودته من لندن ان فرق مسرح التليفزيون ستقدم مسرحية هاملت على مسارح لندن !.. ماهذا؟ غير معقول ان يكون السيد بدير جادا فى هذا الكلام ! ليس عيبا ان يكون مسرحنا « على قدنا » . ولكن العيب ان نتجاهل هذه الحقيقة ، ونذهب الى بلد شيكسبير لنفرجها على محاولاتنا البدائية .

● يشترك فؤاد المهندس يوميا - فى كل حلقة - من برنامج « ربات البيوت » الذى تعده صفية المهندس . فؤاد شقيق صفية ! !

● على الراعى عاد منذ ايام من رحلة تعاقد فيها مع بعض الفرق المسرحية على الحضور الى بلادنا . على الراعى سيسافر بعد ايام للقيام باعمال فنية مماثلة . الحكاية ايه ؟.. اليس لنا ملحق ثقافى وملحق صحفى وملحق تجارى فى معظم سفاراتنا ؟..

● أسابيع الفيلم العربى فى بوخارست وبودابست ووارسو وبلغراد وبراج وغيرها .. اليس من « الاوفر » و « الارخص » - مادام لا فيها بيع ولا شراء - ان ينوب عنا فيها رجال سفاراتنا هناك ؟

مكتبة الكواكب

بقلم كمال النجمى

إن قصة «الباب المفتوح» تصلح للسينما المصرية بغير جدال ، فهى نسخة من القصص التى نجحت وستوالى النجاح فى السينما

الباب المفتوح هل ينجح فى السينما ؟

الدكتورة لطيفة الزيات : الصقت الاحداث التاريخية بقصتها الصاقا .. وليس هذا هو الادب الثورى ..

اهتز وجدان ابو حجر بالايمان واسرع عائدا الى المدينة ليلتقى بهيفاء ويتزوجها على سنة الدين الجديد

كريمة مختار « هيفاء » تضرب على الرق .. والدفراوى «ابوحجر» بينها حبه قبل ان تهرب من سيدها الكافر

محمد الغزاوى ابوجهل يعلن انه سيقدم جاريته « هيفاء » جائزة لمن يأتى برسول اللـه حيا او ميتا ..

لوجدان العرب سراقة بن مالك ، أحد الكفار الذى كاد يلحق بالرسول ورفيقه فغاص به فرسه فى رمال الصحراء . ويعرفون منه أن الرفيقين فى الغار ..

ويهتز وجدان « ابو حجر » الشاب الذى تكتوى أعماقه بحب هيفاء . فما دام العنكبوت والحمامتان انقذت محمدا وصاحبه من الوقوع فى أيدى الكفار فلا بد أن رسالة محمد مقدر لها أن تعيش . ولا بد أن ما يقوله هو الحق . ويملأ الايمان بالدين الجديد قلبه فيعتزم أمرا .. يعود الى مكة ليسبق الجميع بخبر القبض على محمد ليفوز بالجارية هيفاء . ويفر بها الى المدينة ليتزوجها هناك . ولكن الخطة لم تكتمل لان هيفاء نفسها خدعت سيدها المشرك ، وفرت منه الى المدينة لتلحق بالرسول الذى آمنت بدينه الجديد . ويعود « ابو حجر » الى المدينة ، ويلتقى بدينه ، ويتزوج هيفاء

حصان ذكى

المشهد الذى يظهر فيه سراقة ابن مالك يطارد الرسول وصاحبه فيغوص به الفرس فى رمال الصحراء استغرق تصويره أسبوعا . من حسن حظ المخرج انه عثر بعد بحث طويل على حصان ذكى استطاع صاحبه تدريبه على حفر الرمال حتى يصنع حفرة كبيرة تخفيه هو وراكبه . وتنقلت أجهزة التصوير الى الصحراء . وصورت المشاهد منذ مقدم سراقة من بعيد . حتى توقف الفرس وراح يحفر الرمال ، ويغوص بصاحبه حتى اختفى . وكان من المستحيل تصوير المشهد فى بلاتوه التليفزيون، فلم يجد المخرج بدا من التصوير السينمائى فى الصحراء ..

ومشهد الغار الذى دخله الرسول وأبوبكر هربا من مطاردة المشركين **تعاونت فى ابرازه حمامتان. مثلت كل منهما دورها باتقان** . لقد جاء مهندس الديكور فتحى قابيل بزوج من الحمام الوديع ، ارقدهما فى عشهما على البيض ، واستطاع ان يجعلهما ترفرفان بأجنحتهما فى الوقت المناسب . واستحقت الحمامتان فعلا أن تكونا ممثلين بارعتين ..

وبالمناسبة نقل الديكور صورة دقيقة من الارض الطبيعية التى وقعت عليها هذه الاحداث التاريخية. رمال الصحراء . وصخور الجبال. وغار حراء تجسيد للصورة التى صورتها الكتب التى روت سيرة رسول الله . والتاريخ الاسلامى فى هذه الفترة الحيوية . وقال فايق اسماعيل مخرج التمثيلية انه قرأ ما يزيد على مائة كتاب فى التاريخ الاسلامى حتى استطاع أن يتخيل بايمان المسلم واحساس الفنان صورة يوم الهجرة الخالد « وقد حرصت على أن يقوم الديكور بدور كبير فى تجسيد الحقيقة التى كنا نتخيلها . وقد ساعدنى الحماس الشديد الذى وجدته من مهندسى الديكور ، والعمال فى تحقيق هذه الفكرة » ..

قام بدور حصان

لو اطلعت على كشف الاجور لهذه التمثيلية لوجدت فيه شيئا غريبا . كل ممثل كتب اسمه فى الكشف وأمامه الدور الذى مثله ، وفيه اسم الممثل محمود كامل ، **وامامه هذه الملاحظة « قام بدور حصان »** . الحكاية أن المخرج اراد تسجيل صوت صهيل الفرس . وليس فى الاذاعة والتليفزيون تسجيل لهذا الصوت فما العمل ؟ لقد عرف أن محمود كامل تخصص فى تقليد أصوات الحيوانات فاستدعاه، وسجل له صوت صهيل الفرس لمدة ربع ساعة . واستحق بذلك أن يكتب المخرج أمام اسمه « قام بدور حصان » !!

كريمة ترقص

٢٠٠ ممثل وممثلة بـبلاتوه الاستوديو رقم ٢ فى التليفزيون . فيهم كريمة مختار ومحمد الدفراوى ومحمد الغزاوى ومحمد الكردى والسيد العربى ولطفى الحكيم . ومهندس الديكور فتحى قابيل فيناء مثل الصقر يتفقد اجزاء الديكور ليطمئن على عمله . ومصممة الازياء وداد بشير تبتسم فى رضا وهى ترى الممثلات والممثلين يرتدون ما صممته

كريمة مختار ترقص فى هذه التمثيلية لاول مرة . تقوم بدور هيفاء الجارية التى تبرع بها سيدها لمن يجىء بمحمد حيا أو ميتا . عندئذ عليها أن تؤدى امامه رقصة، ولذا بدأت كريمة قبل التصوير فى التدرب على الرقص الذى كان سائدا فى تلك الايام . وعند تصوير المشهد كان وجه كريمة يحمر خجلا لانها لم ترقص قبل ذلك أبدا !

طبيعى جدا

والغزاوى يقوم بدور «ابوجهل». واقتضى دوره أن يحمل زميله المنادى « محمد الكردى » الى ارتفاع كبير ثم يقذف به الى الارض . اثناء التصوير اندمج الغزاوى فى الدور وقذف الكردى بأقصى ما يستطيع كان بينه وبين الكردى ثأرا .. ووقع الكردى على ركبتيه فصرخ . وكاد المخرج يرقص لان المشهد بدا طبيعيا جدا . ومامعلهش يا كردى

لقد انتهى تصوير هذه التمثيلية « هجرة الرسول » . بدأ كان تناول برنامج رمضانى ينتهى تصويره فى التليفزيون. **أما عرضها على الشاشة الصغيرة فسيكون قريبا**

حسين عثمان

باريس : من مندوب « الكواكب » الخاص :

انك تذكرني بمعبودي « جيمس دين » ..

لقد جعلتني أومن بتناسخ الارواح .. فلا شك ان « جيمس دين » قد بعث فيك حيا

هذه المعاني تتردد بكثرة ملحوظة في الخطابات التي يتلقاها «جان بول بلموندو » من المعجبات والمعجبين..

وكانت زميلته النجمة « ايفا داميين » والتي شاركته بطولة بعض الافلام قد ابدت نفس الملاحظة .. قالت ان كلا منهما « بلموندو » و « جيمس دين » شاب ثائر على جيله .. لا يريد ان يبني عالما خاصا به . يتخلص فيه من الاوضاع التي لا يؤمن بها او يعتقد انها لا تلائمه .. وهو في هذا لا يتكلف شيئا معينا وانما يمثل ذاته ويسلك حسبما تمليه طبيعته

قالت : ومع ذلك فان بيبل «اسم التدليل الذي يطلقونه على بلموندو» يختلف عن جيمس دين في انه اكثر ايجابية .. وتفاعلا مع الحياة .. في حين كان جيمس دين يبدو وكأنه يرفضها كلها رفضا تاما .. كان يبدو باستمرار يائسا عديم المبالاة !

سألت « بلموندو » هل يوافق على هذا كله فقال : اعتقد ان هناك شبها بالفعل بين الشخصيات التي مثلتها حتى الان وتلك التي كان يمثلها جيمس دين .. أعني ان الشبه بيننا يمكن ان يكون في الادوار التي قمنا بها اكثر مما هو في واقع الحياة ..

لقد مثلنا انا وهو الشاب الثائر على مجتمعه .. هو وهذا المجتمع يتبادلان الرفض في وقت واحد .. وهذا اللون يتجاوب معه كثير من شباب هذا الجيل .. انهم أولئك الذين يمكن ان نسميهم الساخطين .. وليس معنى هذا انهم يريدون ان يقفوا موقفا سلبيا من الحياة.. على العكس .. انهم يريدون ان ان يصنعوا شيئا .. ان يثبتوا وجودهم

قلت له : هل قابلت جيمس دين في حياته ؟

فاجاب بالنفي وقال انه عرفه خلال الافلام فقط .. ثم اضاف مبتسما قوله : ومن يدري ..لعلي تأثرت به اكثر مما اظن !

وجاءت عندئذ زوجته « ايلودي» .. التي كانت مشغولة حتى تلك اللحظة بتنويم ابنتهما « فلورنس» والتي اكملت عاما ونصفا من عمرها .. فعرضت عليها كل ما قيل في موضوع الشبه بين زوجها و«جيمس دين » وسألتها رأيها .. فأجابت قائلة : انه فعلا يشبهه اكثر مما يظن ..

عندما يضع يديه .. او يستند الى مرفقيه .. او يمد ساقيه .. بل حتى عندما يضحك ..فانه يضم عينيه بنفس الطريقة التي كان « جيمس دين » يفعل بها ذلك !

ونزلنا ليلحق موعدا كان قد ارتبط به .. ركبنا سيارته الفاخرة .. انه يعاملها برقة واعزاز بالغين .. ان حبه لها يذكرك بحب «جيمس

بلمو

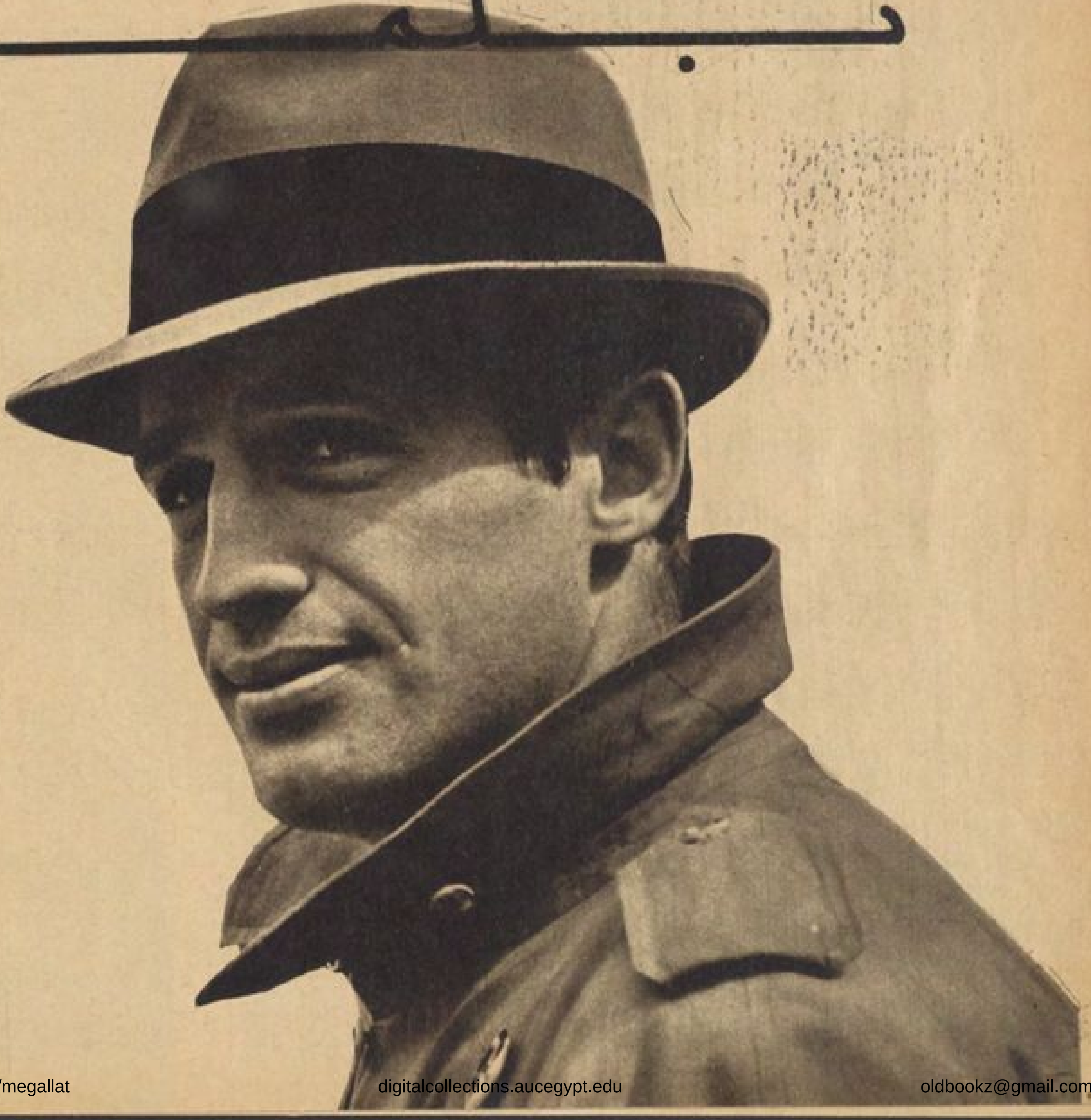

دين » للسيارات .. واظنك تذكر ان « جيمس دين » قد لقى مصرعه فى احداهما .. وانه كان من هواة السرعة .. والسرعة فى الواقع احدى هوايات جان بول « بلموندو » .. وقد اوشك مرة ان يفقد حياته فى حادث يشبه ذلك الذى وقع للنجم الامريكى .. وخرج من هذا الحادث بجرح فى يده ترك اثرا باقيا ..

ولنوغل فى الماضى اكثر .. قبل ان ينزل « بلموندو » الى ميدان التمثيل كان من الرياضيين .. وكذلك كان « جيمس دين » .. الاثنان لعبا فى « الباسكت بول » .. وكان بلموندو حارس مرمى ممتازا بسبب طول ذراعيه

وشغل فى وقت من الاوقات برياضة العدو .. ثم بالملاكمة .. ولكنه لم يواظب على التدريب اذ

سرعان ما غلب التمثيل على كل هواية اخرى ..

وتشابه النجمان بعد ذلك فى بداية الطريق . على المسرح والشاشة .. ظهر كل منهما على المسرح اولا فى بعض الادوار الصغيرة .. وظل كذلك فترة من الوقت .. ثم فجاة لمع .. وعندما حدث ذلك بدأ يقطع الطريق جريا .. فى شهور قليلة اصبح اسمه على كل لسان .. واصبح يتهافت عليه المخرجون والمنتجون ..

ويتذكر « بلموندو » هذا فيضحك ـ ضحكة جيمس دين ـ ويقول : الذين كانوا يرفضون مقابلتى .. اصبح حلم الواحد منهم هو ان اقبل يوما واضع امضائى ـ الكريم ـ على عقد له !

اكتب هذا فى اخر يوم من سنة ١٩٦٢ .. طوال هذه السنة لم يفرغ « بلموندو » لحظة من العمل .. من الافلام التى قام ببطولتها هذا العام فيلمان شاركته اياهما « صوفيا لورين » ..

قال وهو يضحك للمرة الثانية : حلمى .. ومناى .. أن أجد فرصة ذهبية اذهب فيها بزوجتى فى رحلة قصيرة للاستجمام .. منذ سنوات لم يكن باستطاعتى ان اقوم بهذه الرحلة لعدم وجود المال .. واليوم لا استطيع القيام بها لعدم وجود اوقت .. يعنى الحال واحد لكن .. اليست هذه هى حال الدنيا !!

ـــندو.. جيمس دين رقم «٢»

جان بول بلموندو المع نجم فى السينما الفرنسية اليوم .. كل شيء فى حياته يذكرنا بجيمس دين . اوجه الشبه بينهما عديدة . هل تذكر دوره مع صوفيا لورين فى امرأتان . تعال نقدم لك بطل موجة جديدة تجتاح شباب اوربا اسمها « بلموندیزم » ! ..

هذه المجموعة من الصور تؤكد الشبه بينهما .. حتى سلوكه فى حياته اليومية يذكرك بجيمس دين .. نفس الاوضاع .. ونفس الميول

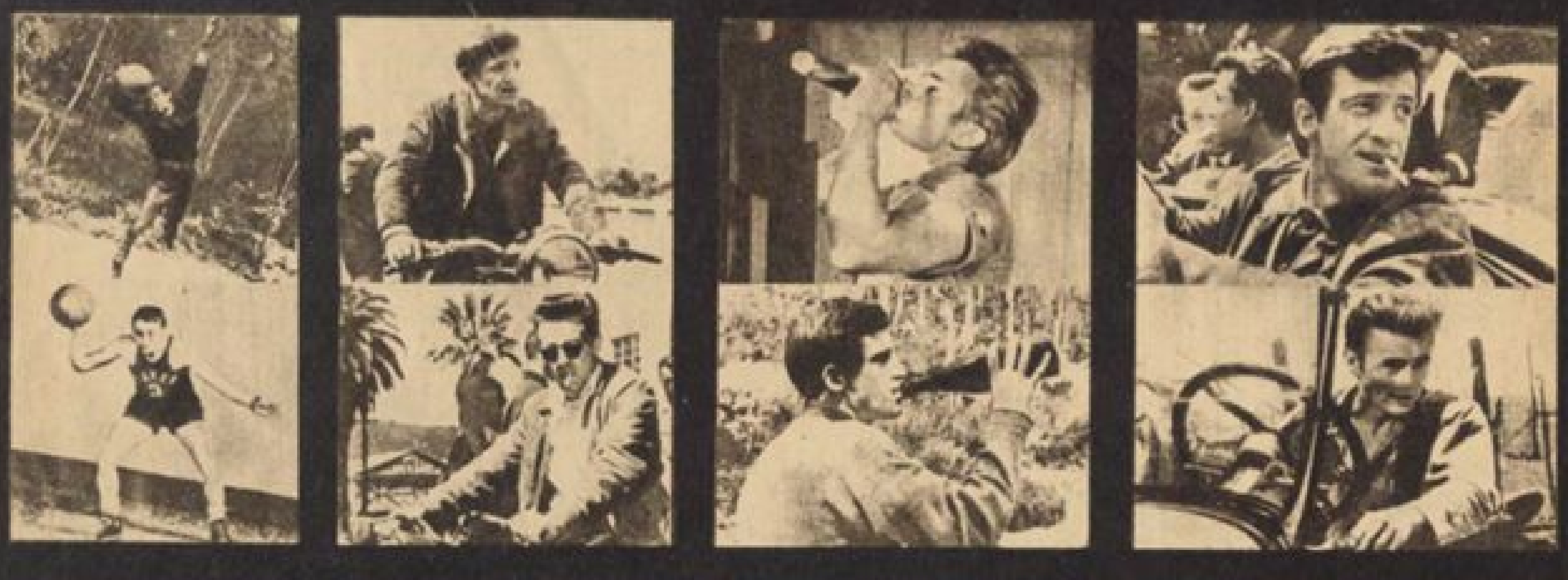

إذا شئت أن تكتب للتليفزيون اقرأ هذا الموضوع :

أفكار جديدة للتليفزيون

محمود السباع .. واحد من فنانينا المثقفين ، شغل منذ انشىء التليفزيون حتى وقت قريب منصب مدير قسم التمثيليات بالتليفزيون ، والتمثيلية التليفزيونية هى أهم البرامج المرئية التى تتمتع باقبال جماهيرى عظيم .. وبالطبع كل تمثيلية تشاهدها لابد من موافقته عليها .. فكرة ، ومعالجة ، وحوارا ، وهى فوق ذلك لاتخلو من لمساته واضافاته وتوجيهاته .. ومن هنا جاءتنى الفكرة فى ان أقوم برحلة الى أعماق هذا الرجل .. أن أتعرف عليه من الداخل .. استكشف فكره وأحاسيسه .. آراءه واهتماماته وقيمه

وزاد من شغفى الى ذلك ماعرف عن غموضه . فهو دائما صامت .. يسمع ولا يتكلم حتى صار لغزا حتى بالنسبة لاقرب المقربين اليه

● سألته عن حياته الخاصة .. فقال :

ـ ليس لى حياة خاصة ، منذ ولدت وأنا حياتى عامة . اتصالاتى بالناس ، وبالكتب وبالعمل كلها كانت تحركها ميول فنية فطرية فى البداية زادتها الدراسة وضوحا وتبلورا مما أبعدنى منذ مرحلة الصبا والشباب عن الحياة الخاصة وأعنى بها الحياة الاسرية أو الاستمتاع بمباهج الحياة. وهذا قد يكون غير طبيعى ، لكن الواقع الذى عشته جرى على هذا النحو .. سمه انطواء ، سمه تربية استقلالية ، سمه كما تشاء ، لكنها الحقيقة .. لقد كنت أقوم بخدمة نفسى .. اغسل لنفسى .. اطبخ لنفسى .. انجز أمورى بنفسى . لم افكر ان اتزوج وان تصبح لى زوجة واولاد .. لم اشعر باننى فى حاجة لمن يساعدنى سواء عندما كنت اعيش مع أسرتى وعندما عشت وحيدا فى انجلترا وحتى الان وانا اعيش مع اختى ..

وعندما توفى والدى عام ١٩٤٩ شعرت باننى ولدت من جديد ، فقد اصبحت مسئولا عن غيرى .. وهذا احساس لم أكن اعتدته من قبل . وانا اعتبر نفسى سعيدا بهذا كله ، وليس لى اطماع فى حياة خاصة

الحياة الخاصة قيد

● **لكن .. الا يؤثر هذا الاحساس فى عملك .. كيف تتصور مثلا الاب والزوجة والابناء وتكتب عنهم وعن مشاكلهم وانت لم تعش هذه التجارب ؟**

ـ نظرتى ودرايتى بالمشاهدة والسمع ، ودراساتى ، ثم الحاسة السادسة التى تميز الفنان جعلتنى استطيع النفاذ الى حياة الاخرين .. اتصور حياتهم ، ومشاكلهم ، ومشاعرهم لدرجة أننى وأصدقائى مثلا عندما كنا نجلس باحد المقاهى كنا نتراهن على معرفة من يكون الجالسون حولنا على الموائد المجاورة .. بالنظرة ، وملاحظة طريقة حديثهم كنا نقول مثلا هذا موظف ، ومؤهله الدراسى كذا ، ومتزوج او اعزب .. عصبى أو هادىء .. خير او شرير .. ولم اخطىء اطلاقا فى الحكم على النماذج البشرية من سلوكها وملامحها

وبالنسبة للفنان انا اعتقد ان الحياة الخاصة قيد يحول دون النفاذ الى الحياة العامة والتفرغ لها .. فالتفرغ يمنح الفنان مقدرة خاصة تساعد على التصور والاحساس الصادق فى حين ان الحياة الخاصة تشوش على الحياة العامة ، لان التيار العام يضعه فى موضع الحكم الذى يستطيع أن يرى أخطاء الاخرين وصوابهم .. ان يختار بحرية احاسيسه واتجاهاته وانفعالاته . قد يكون هذا غريبا ، لكننى نشأت أشعر بذاتيتى وبكيانى الخاص المستقل

الاخراج بالخارج

● **وسألته عن دراساته التى ساعدته على تكوينه الفنى .. فقال :**

ـ يمكن أن نقسم دراساتى الى قسمين .. الدراسات الحرة ، والخبرة العملية ، ثم الدراسات المنهجية الاكاديمية . كنت منذ صغرى اتردد على المسرح والسينما ، وكنت اميل الى المسرح اكثر .. هذه المشاهدة والملاحظة صقلت الميول .. خلقت عندى نوعا من التذوق الفنى .. ومن درجة التشبع بالقراءة بدأت امارس الكتابة .. كتابة السيناريو والحوار . والقراءة عملية تثقيف ، والكتابة عملية تدريب لترشيح فن الصناعة .. عملية هضم واختبار لمدى التفاعل بالقراءة واستيعابها .. والميل الى الكتابة جعلنى اميل الى حب الاستماع .. فالاستماع عملية تخزين لما تلتقطه بالمشاهدة أو السمع .. تخزين مليون شخصية ، تصادفك فى الحياة مما يساعد الكاتب على رسم الشخصيات بدرجة كبيرة من الصدق .. لذلك فأنا المستمع فى أى جلسة احضرها

ثم بدأت الدراسات المنظمة عندما انشأت وزارة المعارف « التربية والتعليم الان » معهد التمثيل ، فالتحقت به وفى عام ١٩٣٢ انشئت بالمعهد قاعة المحاضرات التمثيلية فالتحقت بها وكان ترتيبى فى التخرج الاول . وفى سنة ١٩٣٥ انشئت « الفرقة القومية » فالتحقت بها كممثل هاو حتى عام ١٩٣٧ عندما انشىء معهد تابع لكلية آداب جامعة القاهرة تحت اشراف الفرقة القومية ، وبعد السنة الاولى سافرنا فى دراسة صيفية الى لندن ، وفى السنة الثانية سافرت على حسابى لاتمام دراستى الفنية ، بمعهد لندن المسرحى قسم الاخراج . اما لماذا اخترت الاخراج؟ فلانه ليس من المعقول ان ادرس التمثيل فى بلد اجنبى ، فالتمثيل يعتمد على اللغة والالقاء التمثيلى يختلف عن الالقاء بلغة أخرى . لذلك فأنا أنصح كل من يسافر الى بلد اجنبى ـ اذا أراد أن يستفيد حقا ـ أن يدرس الاخراج لا التمثيل ، لان الاخراج قواعد ومدارس تتعلق بالفن لا باللغة

وفى عام ١٩٣٩ ، كنت متلهفا على استكمال دراستى فسافرت الى « دبلن » بشمال ايرلندا وفى نفس العام قامت الحرب العالمية الثانية . وكانت الدراسة عملية ، لان الدراسة النظرية انتهت بحصولى على شهادة « معهد لندن المسرحى » . والتحقت بفرقة « دبلن جيت » وكانت تقدم مسرحية كل أسبوع لقلة عدد سكان المدينة فالمدن القليلة السكان تستهلك المسرحيات بسرعة .. هذا العمل المتجدد أسبوعيا كان تجربة كبيرة افادتنى جدا وبسرعة . واذكر أن فى

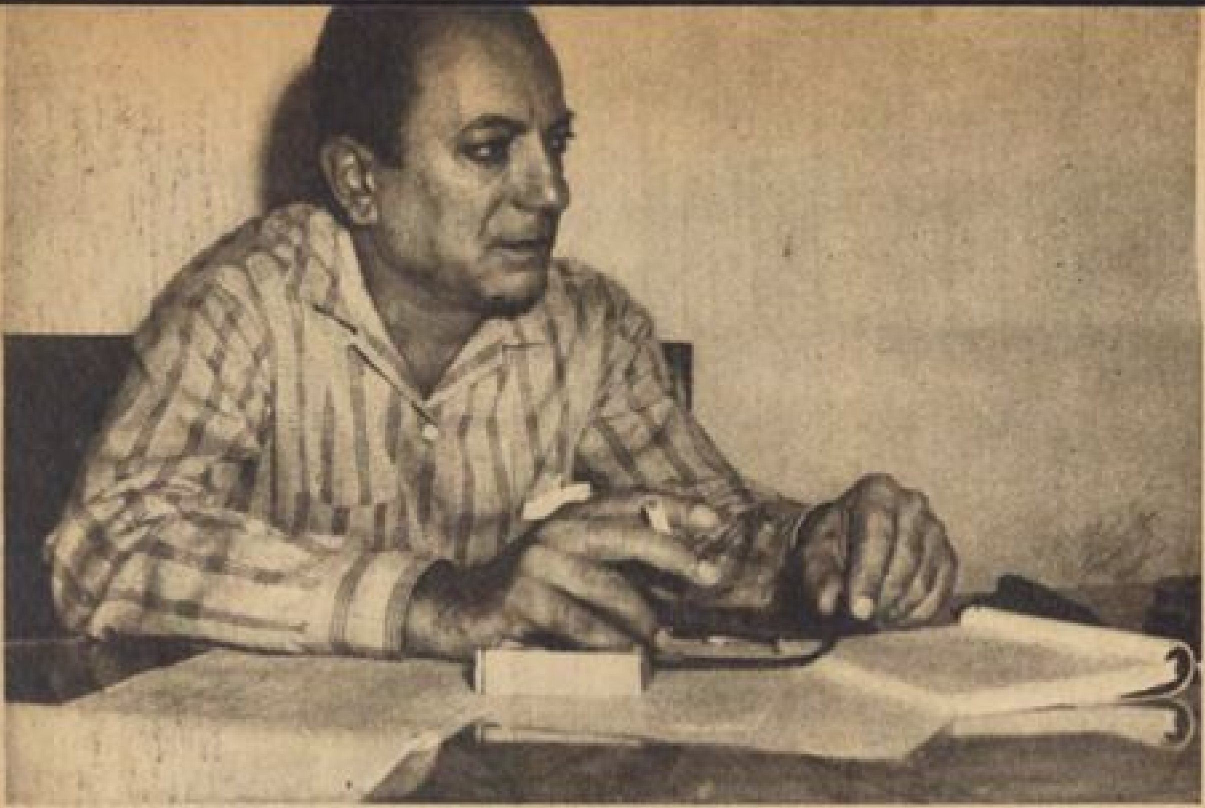

تمثيلية التليفزيون تختلف عن تمثيلية الاذاعة ، وعن الفيلم .. لا بد ان يراعى فيها الابتعاد عن الوصف ، وعن المجاميع ، والمناظر البعيدة ، والحوار المطول .. محمود السباع يشرح لك كيف تكتب تمثيلية تليفزيونية ناجحة .. وله نصيحة لاعضاء البعثات المسافرة لدراسة الفنون الا يدرسوا التمثيل .. بل اولى ان يدرسوا الاخراج .

دائماصامت فالميل الى القراءة جعله يفضل الاستماع على الكلام . والميل الى الكتابة جعله يفضل المشاهدة والملاحظة حتى ينفذ الى حياة الاخرين

« دبلن » كان يوجد مسرح « آبى » المحلى يقدم مسرحيات من وحى المجتمع المحلى وبلغة أهل البلد .. والظاهرة الغريبة أن الحياة فى دبلن تطابق الحياة فى بلادنا والمسرحيات تعالج البيئة الفقيرة ، وايضا تعالج نواحى ثورية ، فقد كان الايرلنديون يجاهدون لتحرير شمال ايرلندا من الاستعمار الانجليزى فى نفس الوقت الذى كنا نحن هنا فى القاهرة ، نسعى لتحرير بلادنا . وكان زملائى يعتبرونني أخا ثائرا مثلهم فاقدت جدا من مسرحياتهم التى تستهدف التخلص من الامراض الاجتماعية والاحتلال

وكانت احرج ساعة واجهتها عندما طلب منى مدير الفرقة ومخرجها فى نفس الوقت أن اقوم باخراج « تاجر البندقية » باخراج جديد . واعطانى مهلة شهر . وبعد تفكير قررت ان اخرجها فى منظر واحد دائم مع انها تحتوى على ١٨ منظرا . ثم رسمت الديكور و « الملابس » والحركة فى تصميمات على الورق وقدمتها لمدير الفرقة ، ودهش الرجل ، كيف ان مصريا يستطيع ان يفهم شيكسبير وينفعل به بهذه الدرجة ، وكان وقتها يخرج « سيدات وتدور الرحات » تجمع الممثلين وقال لهم : « لو كنت قد أعطيتها للسباع لاخرجها احسن منى » وبعد مرور تسعة أشهر على الحرب ، كان الالمان قد دخلوا النرويج ، واوشكت المواصلات ان تنقطع بين القاهرة وانجلترا ، فعدت الى مصر عن طريق رأس الرجاء الصالح

.. عندما حضرت الى القاهرة التحقت بالفرقة القومية ، وقلت لهم اننى « مخرج » ومتخرج فى كيت وكيت .. فضحكوا وقالوا « مخرج ايه ؟ . انت تتفرج على اخوانك احسن » ! ولم يعترفوا بالشهادة التى تعترف بها كل دول العالم . وعندما طالت « الركنة » وسنحت الظروف كونت انا ، وحسن حلمى ، ومحمد توفيق ، « فرقة الطليعة » عام ١٩٤١ وكانت أول فرقة تجوب المدن ، وتقدم روائع المسرح مثل : « دكتور فاوست » ، و « مرتفعات وذرنج » ، و « تحت الرماد » و « الخطوبة » لتشيكوف . واستمرت الفرقة حتى عام ١٩٤٥ وكنا نعمل فى اوقات متفرقة من السنة ، وبدات اشتغل بالسينما ، بدات بالكتابة فى فيلم « هدمت بيتى » ثم « غدر وعذاب » و « الشاطر حسن » وبلغ عدد الافلام التى كتبت السيناريو والحوار لها سبعة والافلام التى مثلت بها ٨٠ فيلما

● **لكن شهرة السباع جاءت من الاذاعة والتليفزيون اكثر واكثر .. وسألته عن سر ذلك . فقال :**

ـ بدات فى الاذاعة ككاتب .. قدمت نحو ٩٠ تمثيلية بين تأليف ، واقتباس ، واعداد . وفى عام ١٩٥٤ طلبت للعمل كمخرج تمثيليات بالاذاعة وكنت وقتها مشغولا فى ثلاثة افلام اجنبية هى « وادى الملوك » ، و « عبد الله الكبير » ، و « الوصايا العشر » وما ان انتهيت منها حتى تفرغت للاخراج الاذاعى .. وكتبت حلقات منها « الشراع الاسود » واخر تمثيلية كتبتها للاذاعة كانت « عالم بلا حب » وقد نقلتها بعد ذلك فى التليفزيون بعد ان انتدبت للعمل بالتليفزيون فى اول عام ١٩٦٠ .. وسافرت الى الولايات المتحدة حيث درست التليفزيون بجامعة بوسطن وتدربنا عمليا على تليفزيونات امريكا كلها تقريبا . وعدت قبيل افتتاح التليفزيون وكنت اول من اخرج تمثيلية له وكانت « فى الصيف » وبعدها صادفتنا عقبة نقص المخرجين ، لكن هذه العقبة اختفت بعد ذلك تماما واستطعنا ان نقدم حتى قبيل ان اترك منصبى كمديرة لقسم التمثيليات بالتليفزيون حوالى ٣٥٠ تمثيلية كبيرة وصغيرة وحلقات ونقلنا حوالى مائة مسرحية ومن تجاربى اقول ان الاخراج بالنسبة للتليفزيون هو قمة مراحل الاخراج سواء فى المسرح او السينما او الاذاعة . فالمخرج الذى يستطيع ان يفهم طبيعة الاخراج التليفزيونى يعتبر قد وصل لسبب بسيط هو ان الذى يصور فى السينما فى شهر ونصف يقدم فى الوقت المحدد لاذاعته سواء كان ساعة او اقل او اكثر ، وليس هذا بالعمل السهل ، اذ انه يحتاج الى اعصاب ، وطاقة ذهنية متنبهة وطاقة شعورية متدفقة حتى اخر ثانية

الدراما التليفزيونية

● **وسألته ان يحدثنا عن خصائص الدراما التليفزيونية .. هذا الفن الجديد بالنسبة لنا فقال :**

ـ الدراما فى الاذاعة تعتمد على الحوار والمؤثرات الصوتية ، وتنقصها الصورة .. وفى السينما تحتاج الدراما الى الشرح بالصورة الطويلة والمشاهد الواقعية البعيدة .. والمسرح يتميز بالاطار المحدود ، والحركة المتباعدة . فالتليفزيون يجب ان يراعى عند الكتابة له .. قلة الحوار ، والتعبير المقرب بواسطة الصورة ، والحركة المضمومة الضيقة . الا أن شاشة التليفزيون لصغر حجمها والعلاقة القريبة بينها وبين المشاهد ، تتطلب هذه الاعتبارات الى جانب عنصر التشويق بالطبع حتى يمكن ان تقبل الدراما التليفزيونية الصحيحة من ناحية الاخراج . لذلك فيجب كتابة الدراما التليفزيونية بشكل يختلف من الشكل الذى تكتب به التمثيليات الاذاعية او المسرحية ، او الفيلم السينمائى ، ولابد ان يراعى فى العلاج التليفزيونى الابتعاد عن الوصف ، ومن المجاميع بقدر الامكان ، ومن المناظر البعيدة ، ومن الحوار المطول حتى يمكن أن تعطى الفرصة للفنيين والوقت للممثلين ليتمكنوا من التغيير السريع فليس هناك اى تطويل شريط « الفديو » الذى تسجل عليه التمثيليات او توقف فى انتظار هذه العمليات . كذلك يجب الابتعاد عن المواضيع الشخصية الخاصة اذ انه يجب ان تبنى التمثيلية التليفزيونية على اساس اجتماعى عام يخدم الافكار الاشتراكية التى يجب ان نوصلها الى الناس .. نحن لا نصور العيوب ، ولكن نصور الافكار الجديدة التى تشكل المجتمع الجديد

● **نعود الى الجانب الشخصى .. يتهمك البعض بالتكبر فما رأيك ؟**

ـ حب الاستماع والعزوف عن الكلام ، والاستغراق فى السرحان والتأمل احيانا يجعل من يتعامل معى بلا تعمق يعتقد ذلك ، لكنى انسان بسيط غير متكلف ، صريح صراحة متناهية ابغض اللف والدوران ، فى العمل لا احب المجاملة ولا الوساطة .. الفكرة الجيدة والانسان النظيف الكفء هما يغنينى .. لا احب ان اتسبب فى مضايقة الغير حتى ولو كان على حسابى وحساب اعصابى ، وسعادتى ، وصحتى . اعترف باخطائى حتى لاقل انسان ، لا احمل حقدا او ضغينة حتى لمن يؤذينى .. اتركه لربنا فانا لا اومن ان اقابل الاساءة بالاساءة .. فالتسامح والمحبة هما الطريق الى الخير .. سريع التأثر الى حد البكاء .. نوع من الحساسية غريب .. لدرجة اننى ابكى مثلا عندما اسمع نشيد « الله اكبر » او اغنية « ست الحبايب » او اى موقف فيه مأساة وحزن

احمد عبد الحميد

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيي الدين فكري

جوائز المسابقة

اقتضى تقديم موعد مباراة الاهلي والزمالك الى يوم الجمعة الماضى ان نجرى مضطرين تعديلا على جوائز مسابقة نجوم الرياضة التى كان مفروضا ان تكون ٣٠ تذكرة فى مباراة الناديين التى كان متفقا على اقامتها يوم ١٥ فبراير القادم . ومن حسن الحظ ان فريقا اجنبيا سيلعب ضد النادى الاهلى فى نفس هذا التاريخ ، وهو فريق اوتسلافا بطل اندية تشيكوسلوفاكيا . وكلنا يعرف ان تشيكوسلوفاكيا لعبت ضد البرازيل المباراة النهائية لكأس العالم . ولعلها فرصة طيبة لكى يشاهد الفائزون فى المسابقة هذا الفريق العظيم .

وعلى ذلك فستكون الجوائز ٣٠ تذكرة فى مباراة اوتسلافا ضد الاهلى وبنفس التقسيم السابق .

عادل هيكل يقول :

سأعتزل التمثيل وأتفرغ للكرة ..

- سأتزوج فى الصيف .. والعروس مفاجأة
- المهاجم الوحيد الذى يخيفنى هو .. على محسن
- أنا اسهر لاذاكر واحصل على الليسانس

مضت فترة طويلة دون ان يظهر عادل هيكل فى الملاعب . مباريات كثيرة متعاقبة لعبها النادى الاهلى بدون حارس مرماه الدولى . الروبى يحتل مكانه . وحتى فى فرق المنتخبات اختفى عادل تماما ، فهناك حراس مرمى غيره قد وقع الاختيار عليهم وهم : الروبى و خورشيد وضياء حارس مرمى البحرية .

الناس كلامهم كثير ، لا يتركون احدا فى حاله . انهم يقولون ان عادل قد انتهى ، وان ابتعاده عن الملاعب هذه الايام يرجع لسوء حالته سواء من ناحية اللياقة البدنية او الفنية

والكلام الكثير يفسر ويشرح ويؤول .. ان عادل فى نظر الكثيرين « هلاس » ، يسهر فى الكباريهات والصالات ، وتنشر الصحف اخبار سهراته ومصادماته التى تحدث قرب الفجر اولا باول ، وهو لذلك فى نظر هؤلاء الناس كثيرى الكلام قد فقد لياقته البدنية .

وناس يقولون ان الروبى وقد كان لاعب كرة سلة استطاع ان ينجح فى مركز حارس المرمى اكثر من عادل ولذلك فان عادل سيجد صعوبة كبيرة فى زحزحة الروبى والعودة الى مكانه الطبيعى .

ولكن « عادل » مظلوم هذه المرة . انه يسهر حقيقة ، ولكنه لا يسهر هذه الايام فى الكباريهات والصالات .. انه يسهر الليالى على مكتبه وقد انهمك فى المذاكرة . انه يستعد ليكون صحفيا ..

وعادل بطبعه لا يشرب الخمر ولا يدخن السجاير ولا المكيفات . ولذلك فان صحته ولياقته البدنية لا تحتاج الى وقت كثير . يكفيه ايام قلائل يمتنع فيها عن السهر حتى يعود الى حالته الطبيعية ، والى احتلال مكانه فى المرمى الذى ينتظره .. وان كان الروبى قد استطاع ان يذود عن هذا المرمى لحين عودته اليه .

وفى الاسبوع الماضى ، وبعد سهر اكثر من شهرين ، دخل عادل هيكل فى مباراة اهم من مباريات الاهلى والزمالك ، واكثر صعوبة من المباريات الدولية ، انها مباراة امتحان الفترة الاولى او « التيرم » الاول كما تعود الجامعيون على تسميتها !

ويقول عادل فى تبرير انقطاعه للمذاكرة طوال الشهور الماضية :

— ياعم الكرة فى البلد دى مالهاش مستقبل فالواحد لازم يبص لمستقبله اللى حايعيش فيه . انا كنت مهمل لنفسى ، وكنت اهتم بالكرة اكثر من اهتمامى بمستقبلى ، ولكنى الآن قد صحوت لنفسى ، وبدأت افكر جديا فى تأهيل نفسى اولا .

قلت له :

● ولكنك ضابط بالقوات المسلحة بسلاح الاسلحة والمهمات ، اليس فى هذا ضمان لمستقبلك ؟

— يشرفنى طبعا ان اكون ضابطا . ولكننى ضابط بسبب الكرة ، وهذا لا يشرفنى كثيرا فاما ان استحق الرداء العسكرى اولا ارتديه . انى مصر على الحصول على ليسانس الآداب حتى اصبح جديرا بالزى العسكرى .

● وبأى اقسام كلية الاداب التحقت ؟

— بقسم الصحافة ..

● ولماذا اخترت الصحافة بالذات ؟

— لاننى ادرك قيمة الصحافة واهميتها فى توجيه الرأى العام . وبودى ان اصبح صحفيا .

● ولأى فرع من فروع الصحافة اتجهت ميولك ؟

— لم تتحدد ميولى بعد . فانا مازلت فى السنة الاولى وان كنت اعتقد اننى سأعمل بعد تخرجى فى الميدان الذى عشت فيه .. ميدان الرياضة

● تعنى انك تفضل ان تكون ناقدا رياضيا . اذن قل لنا رأيك فى النقد الرياضى عندنا ؟

— انا ما اقدرش اقول رأيى فى النقد الرياضى الا لما ابقى ناقد !

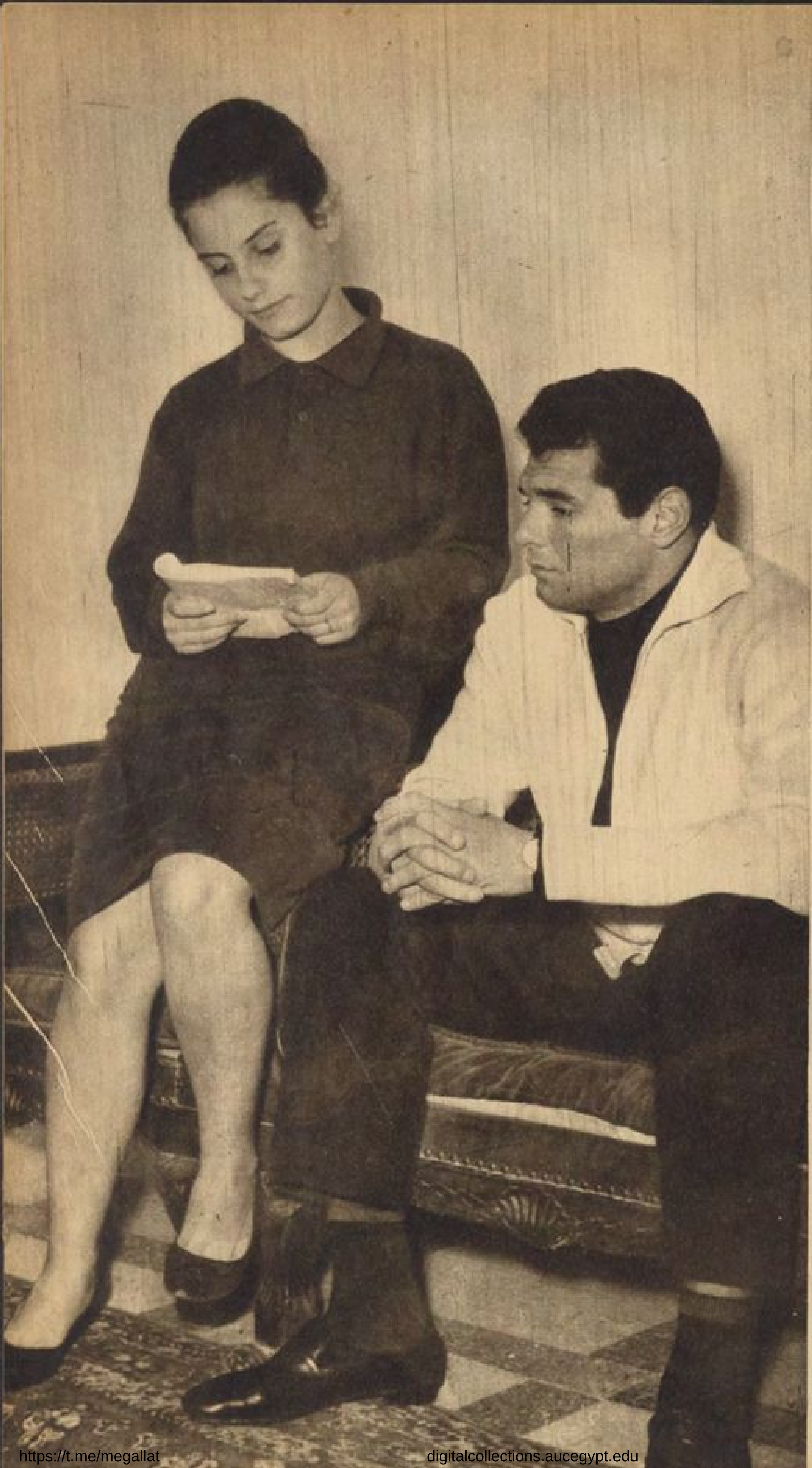

زيزى تمتحن شقيقها عادل في دروسه .. الطريف أن زيزى في نفس الفصل مع شقيقة الروبى ! ...

● ليه ؟

ـ لانى لو قلت رايى كل النقاد حايهاجمونى !

● **وهل رايك في النقد الرياضى انه سيىء الى هذا الحد ؟**

ـ لم اقصد هذا على الاطلاق . كل ماأقصده هو اننى الاحظ ان النقد ليس فنيا بمعنى الكلمة ، وانما يهتم برفع لاعب وخفض اخر دون حساب لظروف هذا او ذاك

● **وعملت ايه في الامتحان ؟**

ـ ربنا يوفق . والتيرم الثانى في مايو وساستعد له من الان .

● **هل افهم من ذلك انك ستعتزل الكرة مؤقتا حتى تنتهي من الامتحان ؟**

ـ لا .. سأستعد للامتحان من الان بالتدريج حتى لا اضطر الى السهر الكثير في الفترة القصيرة السابقة عليه . وقد بدات في التمرين ، وسالعب قريبا ، وان شاء الله سأقدم للجمهور موسما مرتفع المستوى اتحدى به كل حراس المرمى !

● **والسينما ؟**

ـ لقد قررت الا اشتغل بالسينما الا بعد أن اعتزل الكرة . لانى لازم اكون متفرغ لحاجة واحدة هكذا قال لى احمد مظهر ،واقتنعت بنصيحته

● **هل تعتقد يا عادل بصراحة انك فشلت كممثل ؟**

ـ مش قوى .. الحقيقة انا لما شفت نفسى في فيلم «انشالله حب» ندمت . الفيلم مش وحش ، لكن انا اللى كنت وحش . انا كنت اوحش حاجة في الفيلم .. وبعدين مثلت في«مذكرات تلميذة» وشاهدت الفيلم ووجدت اننى تقدمت كثيرا ، واننى تلافيت معظم العيوب التى لازمتنى في الفيلم الاول .. وكونى قررت اعتزال التمثيل ليس سببه فشلى كممثل ، فانا اعتقد اننى لم افشل ، وان كنت لم انجح ، ولكن السبب الرئيسي هو رغبتى الصادقة في التفرغ للكرة .

● **ارى انك معتد جدا بنفسك كحارس مرمى ، فهل تعتبر نفسك احسن حارس مرمى موجود عندنا ؟**

ـ دى مسألة اتركها لحكم الجمهور .

● **من هو في رايك احسن حارس مرمى موجود حاليا .. غيرك طبعا ؟**

ـ خورشيد والروبى كويسين .. وضياء يعجبنى واتوقع له مستقبل كبير .

● **ومن احسن حارس مرمى رايته في ملاعبنا ؟**

ـ براسكوس .. يا سلام . انا كنت غاوى اتفرج عليه . ولما كنت العب مباراة ضده كنت ازعل لانى مش حاتفرج عليه كويس !

● **ومن احسن حارس مرمى وقعت عليه عيناك ؟**

←

الشربيني ليس لاعب كرة فحسب ، ولكنه عازف بيانو ماهر أيضا ... وصنعة في اليد !

ـ جروشنتش حارس مرمى المجر

● ما هي المميزات المطلوبة في حارس المرمى ؟

ـ يكون نظره سليم وجسمه مرن وأعصابه متينة لا تهتز عندما يسجل هدف في مرماه .

● ماهي المدة التي تقدرها لنفسك في الملاعب ؟

ـ ٨ سنوات . أنا عمري الان ٢٧ سنة ، وسأعتزل الكرة في الخامسة والثلاثين .

● لنفرض انك احتفظت بلياقتك بعد هذه السن ، فهل تعتزل على الرغم من ذلك ؟

ـ طبعا ، فانا لست على استعداد لان ينهار مستواي في الملاعب . اريد ان اعتزل واسمي على كل لسان .

● من هو اخطر مهاجم عندنا في رايك ؟

ـ احسن لاعب في مصر بدون منازع طه اسماعيل . ولكني لا ألعب ضده . فاذا اردت أن تعرف اخطر مهاجم بالنسبة لي كحارس مرمى ، قلت لك انه علي محسن ، لانه سريع وشويط . ويليه بدوي عبد الفتاح .. أما قبل ذلك ، فان اخطر لاعب كان يواجهني هو حمدي ، وكذلك علاء الحامولي .

● من من المدافعين الذين تطمئن الى وجودهم امامك كحارس مرمى ؟

ـ يكن وطارق ومحمد بدوي ورأفت وسعيد أبو النور ورفاعي وأحمد مصطفى .

● ما هي مشروعاتك المستقبلة ؟

ـ استعد لمفاجأة في الصيف .. سأتزوج !

● ومن هي هذه التعيسة التي ستتزوج عادل هيكل ؟

ـ أولا ليست تعيسة ، لانني سأجعلها أسعد النساء . ثانيا لن اقول الان من هي . دعها تكن مفاجأة .

● هل هي ممثلة مثلا ؟

ـ لا يا اخي . ليه يعني . هو أنا ايه !

● طيب ماتزعلش .. هل هي نجمة مجتمع معروفة ؟

ـ لا .. ولكنها ستصبح من ألمع نجوم المجتمع .

وتركت عادل هيكل وأنا أرجو له أن تتحقق أمنياته الثلاث : الحصول على الليسانس ، والحصول على بنت الحلال .. والعودة الى مرماه

قبل ان يشتهر الشربيني، توقع له اهل الزمالك واهل الأهلي مستقبلا كبيرا . تنازعه الناديان . كانت المنافسة على الحصول على توقيع الشربيني حلقة في سلسلة المنافسات بين الناديين وفاز الاهلي ..

الشربيني يتنكر في زي امرأة ليهرب من الزمالك

لم اكن اتصور ان ميمي الشربيني عاقل الى الحد الذي رأيته عند اول لقاء طويل بيني وبينه . فهو من اللاعبين القلائل جدا ، الذين لم احتك بهم ، ولم ادخل في اعماقهم واتعرف على اسرارهم .

ولعل السبب في زهدي في مبادلة الشربيني شيئا اكثر من التحية العابرة ، كان يرجع لعدم اقتناعي به كلاعب كرة ، عندما كان يلعب جناحا ايسر للنادي الاهلي ولفرقنا الدولية فقد كنت الاحظ عليه الجرى الكثير بلا هدف ، وبذل المجهود الكبير والعرق الكثير دون فائدة ، علاوة على انه لم يكن يستطيع ان يصوب كرة الى المرمى !

وفجأة بدا الشربيني يغير رأيي فيه ولعل الكثيرين الذين كانوا يشاركونني عدم الاقتناع به ، تحولوا مثلي .. فجأة ايضا ..

كان ذلك في العام الماضي ، عندما فوجئنا جميعا بالشربيني يلعب ساعد دفاع .. واذا بنا نشاهد لاعبا آخر غير هذا الذي كنا نراه في مركز الجناح .

وعندما سألته يومها من سبب هذا التحول ، وجدت نفسي مرغما على احترام هذا اللاعب .. فقد وجدته مثلي تماما ، غير مقتنع بنفسه كلاعب في مركز الجناح .

ولقد سألته عن الملاحظة التي يلاحظها عليه كل الناس ، وهي انه لا يصوب على المرمى ابدا .. فقال:

— لقد حاولت عدة مرات ان اصوب على المرمى ، فلم افلح ، وبحثت طبعا عن السبب ، فوجدت ان «الكل» ساقي ضعيفتان ، فامتنعت نهائيا عن التصويب القوى، وانصرفت الى مراقبة الخطرين في هجوم الفرق المضادة وافساد خططهم ، وتموين مهاجمي الاهلي بالكرات

وقد عانى الشربيني من المنافسة بين الاهلي والزمالك حتى قبل انضمامه للنادي الاهلي . فقد كان يلعب هو وطه اسماعيل في فريق من الدرجة الثانية او الثالثة لست ادري ، اسمه النادي المصري القاهري وكان سكرتير النادي المصري ابن عم محمد لطيف واسمه حنفي لطيف زملكاويا طبعا ، فاخذه الى الزمالك ليتدرب هناك .

وفي نفس الوقت الذي شاهد فيه اداريو الزمالك ميمي الشربيني الصبي الصغير، شاهده اداريو الاهلي صدفة عندما اقيمت على ملعب الاهلي مباراة بين النادي المصري وأحد الاندية الصغيرة ، ويومها أعجب به الاداريون وارسلوا اليه هو وطه اسماعيل ، كشاف الاهلي عبده البقال ومعه احمد مكاوي لاعب الاهلي السابق ، وعرضا على الشربيني ان يلتحق بوزارة الصحة ويلعب بفريقها ثم ينضم للاهلي ، فوافق الشربيني.

وسافر الشربيني مع الاهلي الى الاسكندرية ، وفي يوم العودة ، فوجيء الشربيني عند وصوله الى بيته بحنفي بسطان في انتظاره .. واخذه حنفي الى نادي الزمالك وسهر الشربيني هناك حتى الصباح يستمع الى العروض المغرية التي عرضوها عليه ، ولكنه رفض فكرة اختفائه ، واصر على الاقامة في بيته ، فقرر النادي اقامة حرس عليه حتى لا يخطفه الاهلي .

ولكن الشربيني كان قد أعطى كلمة للنادي الاهلي ، فخرج من الزمالك الى الاهلي ، ووقع للاهلي ، وطلب منه المسئولون ان يسافر فورا الى ارمنت حتى تتم الاجراءات ، ولكنه طلب ان يذهب الى بيته لاحضار ملابسه وتأخر الشربيني في البيت ، وخشي المسئولون في الاهلي ان يكون اهل الزمالك قد خطفوه ، فارسلوا اليه عبده البقال الذي فوجيء باكثر من عشرين زملكاويا بينهم حنفي بسطان يقفون خارج باب المنزل ..

ولم تكن هناك وسيلة لاخراج الشربيني دون ان يتعرض له ابناء الزمالك ، الا بتنفيذ فكرة البقال الجهنمية ..

ارتدى الشربيني ملابس امرأة ، وخرج ، ولم يفطن اليه ابناء الزمالك وبعد قليل خرج البقال ومعه « لفة » بها ملابس الشربيني، وتظاهر بالغضب وهو يقول لهم:

— اهو عندكم .. خدوه ..

وظل ابناء الزمالك ينتظرون ساعات طويلة ، ثم رأوا ان يكلفوا احدهم بان «يشقر» على الشربيني، ولكنهم عندما طرقوا الباب وجدوا ان الطير قد افلت !

وميمي الشربيني طالب في كلية التجارة منذ ١٠ سنوات . دخلها وهو في الخامسة عشرة من عمره فكان أصغر طالب جامعي .. وهو الآن في الخامسة والعشرين وما زال طالبا بها ويعد من اكبر الطلبة الجامعيين سنا.

وقد التحق الشربيني عندما وصل الى البكالوريوس بشعبة الادارة سألته :

● **ما رأيك في مشكلة عدم وجود جناح ايسر يمكن الاعتماد عليه في فرقنا الدولية ؟**

— الواقع ان عفت كان كويس قوى كان احسن ونبع لفت ، لكن السنة دي ما بيلعبش ، وأنا ارى انهم يجب ان يجربوا زقلط جناح أيسر فنطا فقيم كل المميزات المطلوبة في الجناح الايسر الممتاز ، وانا شخصيا يعجبني لعبه جدا . وربعو مش بطال

● **من هم المهاجمون الذي تخشاهم وتعمل لهم حسابا باعتبارك ساعدا للدفاع ؟**

— بالنسبة لي وانا ساعد دفاع ايسر يهمني ساعد الهجوم الايمن . وانا طبعا اعمل حسابا للهدافين ، كمحمد يحيى امام ومصطفى رياض .

● **من يعجبك من اللاعبين ؟**

— قبل ماالعب كنت اعبد القطوى ومكاوى . وبعد مالعبت اصبح يعجبني صالح سليم والجوهري وطه ورضا لاعب الاسماعيلي . وفي اعتقادي ان رضا لو داوم الاحتكاك الدولي يبقى ثاني جناح أيمن في العالم .

● **ومن هو الجناح الايمن الاول في رايك ؟**

— جارينشيا بلا منازع .

● **وجناح ايسر ؟**

— خنتو بلا منازع ايضا .

● **من احسن لاعب رأيته يلعب مركزك كساعد دفاع ايسر ؟**

— ماسوبست ساعد دفاع دوكلا وتشيكوسلوفاكيا

● **وما رايك في طه ؟**

— هو الآن أساس فوز النادي الاهلي ..

وضحك الشربيني وقال :

— اسمع هذه الحكاية .. عندما كنا في النادي المصري ، كان طه زمالكاويا جدا ، يتتبع مباريات الزمالك ويحفظ نتائجه عن ظهر قلب ، وفي يوم مباراة الاهلي والزمالك كنت احتنه ..

● **وهل كنت اهلاويا ؟**

— من صغري اموت في الاهلي !

سلامتك يا عقر ...

اصيب حسين العقر في مباراة الترسانة ضد الطيران اصابة خطرة . اصطدم وجهه برأس احد لاعبي الطيران . كسرت عظمة خده اليسرى . وطيران حمل الى مستشفى العجوزة . انه يرقد الآن في غرفة بسريرين بالدرجة الثانية بمستشفى العجوزة .. عيب على نادي الترسانة وتمنياتنا بالشفاء العاجل يا عقر !..

صورة صالح سليم

الوف من القراء ارسلوا يعتبون علينا اننا نشرنا كوبون مسابقة « نجوم الرياضة » في ظهر صورة الغلاف الخلفي الملونة للنجم الكبير صالح سليم ، مما اضطرهم الى تشويه الصورة وادى الى عدم تمكنهم من الاحتفاظ بها . ونحن بدورنا نقبل العتاب ، ونأسف لهذا الخطأ ، ونعد بنشر صورة جديدة لصالح سليم، ليس على ظهر الغلاف، بل هدية من هدايا «الكواكب». وشكرا للقراء اهتمامهم الكبير بالنجوم وباب النجوم .

هل تصدق ان المشرفة على البرامج النسائية فى التليفزيون ليست ست بيت؟ .. فعلا ثريا حمدان ليست ست بيت مع انها تقدم البرامج التى تعلم كل سيدة ان تكون ست بيت السبب ان ثريا لا تجدوقتا لرعاية بيتها واولادها . بل ولا حتى تسريح شعرها

ثريا حمدان ليست ست بيت !

ثريا حمدان المشرفة على البرامج النسائية فى التليفزيون ذهبت للقائها فى مكتبها وفى ذهنى اسئلة كثيرة .. قابلتنى بابتسامة ساحرة وعبارات رقيقة . وصدر رحب .. حاولت أن اثيرها عدة مرات باسئلتى .. لكنها كانت هادئة مهذبة لم تتراجع ابتسامتها لحظة واحدة حتى كدت اثور انا نفسى !

قلت لها :

● **كيف عهد اليك بالاشراف على برنامج « مع العائلة » ؟**

ـ دى مسألة ترجع الى ايام ما بدانا فى التفكير فى اعداد برامج للتليفزيون .. فكان من نصيبى برنامج المرأة .. اللى اصبح بعد كده برنامج « مع العائلة »

● **اقدر اعرف تاريخ حياة البرنامج ؟**

ـ كان البرنامج فى باديء الامر مرة واحدة فى الأسبوع لمدة ساعة ثم ثلاث مرات فى الاسبوع لمدة نصف ساعة .. ثم ست مرات فى الاسبوع

● **وايه السبب فى هذا التوسع؟**

ـ الحقيقة أن « مع العائلة » برنامج توجيهى اكثر للمرأة .. ولكنه يضم ايضا كل ما يتعلق بشئون الاسرة .. ومن مبادئى فى توجيه المرأة ان تعطى لها ثقافة منزلية وصحية ونفسية واجتماعية

● **عندى سؤال صعب شوية تسمحى لى به ؟**

ـ اتفضلى بكل سرور ...

● **انت متهمة بان كل برنامج ناجح فى التليفزيون بتقلديه عندك ؟**

وضحكت ثريا حمدان وفى هدوء قالت :

ـ ده طبعا افتراء على !!

● **وليه ماترديش على هذا الافتراء ؟**

ـ لانى ما احبش الاخذ والرد .. لان الاخذ والرد بيعمل دوشة انا فى غنى عنها علاوة على انى واثقة من نفسى !

● **ازاى ؟**

ـ انا اول من عمل فى البرنامج تمثيليات توجيهية كعادات وتقاليد .. واول البرامج النسائية انا اللى قدمتها وبالتالى قدمت برنامج « لك يا سيدتى » صباحا .. وانا اول من قدم برنامجا تربويا .. واول مشكلة عرضت عندى مع طريقة حلها .. وكان ذلك ثانى يوم افتتاح التليفزيون وانا قبل افتتاح التليفزيون بسنة وانا اعد وادرس المواد التى يمكن عرضها فى برنامجى وكلما طلب منى التوسع توسعت فى عرض المواد التى تصلح للبرنامج والمادة نفسها تفرض على اللون الذى تعد عليه .. فى صورة ندوات او تمثيليات او احاديث او افلام ... بمعنى تنويع الاطار الذى يساعد على ابراز المادة واعطائها التشويق الكافى

● **انت متهمة بالاستيلاء على برنامج « مجلة المراة » الذى تقدمه نادية الخادم**

ـ والله انا مظلومة فى هذه الحكاية .. ده امر ادارى مش انا اللى ضميته

● **طيب ليه غيرت معالمه تماما ؟**

ـ الفكرة ان « مجلة المراة » لازم تضم مواد مختلفة ولا تقتصر على المواد النسائية البحتة .. فقد كان هناك تضارب بين ما يقدم البرنامج وما تقدمه « مجلة المراة » .. ولذلك قررت ادارة التليفزيون ضم مجلة المراة الى برنامج « مع العائلة » لتوحيد الجهود ...

● **وهل انت راضية عنه دلوقت ؟**

ـ انا عمرى ما باشوف برنامج من

برامجي واكون راضية عنه . ودائما أهدف الى التحسين وبابي مفتوح لكل رأي او نقد ... ويمكن ده السبب في أن بعض زملائي لا يفهمني عندما أطلب اعادة البرنامج أو التغيير فيه .. واحيانا اكون عصبية بسبب الارهاق . .ولكن الغرض من كده دائما هو التحسين

● **ولكن البرنامج كبير ومتشعب فكيف يتسنى لك الاشراف عليه كله ؟**

– انا بانظم وقتي بدقة بحيث لا استطيع ان اخل به ولو لحظة واحدة وكل وقتي مكرس له ...

● **والبيت والاولاد وزوجك ؟**

– البركة في والدة « وديد » زوجي ربنا يخليها ويعطيها طولة العمر بتشيل عني هذا العبء

● **على كده بتشتغلي كام ساعة في اليوم ؟**

– من ١٢ الى ١٤ ساعة في اليوم ...

● **يعني مافيش وقت لبيتك ابدا ؟**

– يوم الجمعة مخصص لبيتي . والبركة في زوجي اللي نظم وقتي . فقد وضع لي تخطيطا . والا ماكنتش قدرت استمر

● **بتعملي ايه يوم الجمعة ؟**

– اهم شيء اني اقعد « مع العيلة » عيلتي انا شخصيا . احب اسمع كلام أولادي وتعليقاتهم البريئة وشقاوتهم

● **وعيلتك كبيرة ؟**

– أولادي ثلاثة . اما انا فمن اسرة مكونة من سبع بنات واخ واحد ...

● **ما شاء الله وانت نمرة كام فيها ؟**

– انا نمرة اربعة ...

● **وكلهن مشهورات مثلك ؟**

– كلهن متعلمات . وبعضهن كان بيشتغل وترك العمل بعد الزواج . واخويا مدرس في الجامعة

● **طيب تسمحي لنا نصورك ؟**

– لا بلاش النهاردة لاني مش مستعدة للتصوير

● **ليه .. ؟**

– لان شعري مش متوضب كويس

● **وليه مش متوضب كويس مفروض انك بتقدمي برامج المرأة انك تكوني متوضبة دايما ؟**

– لك حق ولكن الا شعري لانه بدأ ينزل وما اقدرش اسرحه كل يوم عند الكوافير والا مش حيفضل منه حاجة .. والحقيقة أن الدكتور هو اللي نصحني بكده

● **تحبي تتصوري امتى ؟**

– يوم يكون عندي تصوير في الاستوديو ..

وسكتت برهة ثم قالت :

– تصوري اني احيانا باجيب معايا عدة فساتين لاقدم برامج مختلفة مرة واحدة .. في يوم واحد حرصا على وقتي و «شعري» .. مستغلة في ذلك تسريحة واحدة ...

● **يعني شكل مقدمة البرامج له تأثير كبير في البرنامج ؟**

– طبعا الى حد كبير ولكن ليس الى حد أن يربط البرنامج بمقدمته .. لابد ان يكون البرنامج ناجحا في حد ذاته .. سواء قدمته هي أو غيرها ...

ثريا حمدان : مظلومة .. لم تستول على برنامج « مجلة المرأة » الذي كانت تقدمه نادية الخادم .

ثريا حمدي

خسارة

قصة بقلم صوفي عبدالله

كنا جلوساً نشرب القهوة بعد عشاء طيب في احد المشارب المتطرفة في صحراء الهرم . زوجي وانا ومستشار وضابط ومحام وزوجته. وكان صديقنا المحامي مولع بالمشاكسة المرحة والقفشات المضحكة . لا يجلس في مكان الا ويملأ الجو من حوله صخباً وضجيجا ... يحاول ان ينال من جميع الموجودين، ويطلق لسانه على الكبير والصغير ، خصوصاً المستشار الطيب القلب ، ولذلك كنا نحاول دائما ان نستثيره فيزداد صخباوهياجا ... بيد انه في هذه الليلة كان على غير عادته . كان ساهما مشردالفكريدخن سيجارة من أخرى لم تنفع مناوشاتنا في اخراجه من عزلته . فرحنا نلح عليه لنعرف سبب هذا الشرود، ولما امن شرنا مراح يحلف اغلظ الايمان انه لولا ضعفه نحو النساء ورقة قلبه لما امكن ان يقع فيما وقع فيه ...

وزادتنا كلماته الحاحا لمعرفة السبب ، فاعتدل في جلسته ، واتخذ مظهر الوقار الذي لم نألفه فيه ، ورغم الضحك الذي راح يدغدغ حلوقنا لمظهره الشاذ ، فاننا ضبطنا انفسنا بجهد شاق حتى لا نخرجه من « الحالة »التي تقمصها لئلا « يحرن » عن الكلام فقد كنا في غاية اللهفة ، والشوق الى معرفة ما يشغله .

وبتؤدة ووقار وضع رجلا فوق الاخرى ، واخرج سيجارة فاخرة وضعها برزانة في الفم الذهبي الانيق ، ويمم وجهه شطر الهرم الشامخ ، وسبح بنظراته وخرجت من فمه تنهيدة طويلة، جعلتنانتبادل النظرات في عجب ، خصوصاً وان زوجته لم تكن تدري عن المسألة شيئاً ، الامر الذي جعل لهفتنا تتضخم وسكونا مطبقاً يخيم على رءوسنا حتى انفاسنا كتمناها خوفاً من ان نعكر الجو

وخرج صوته رزينا هادئاً ضخم النبرات :

— لم اكد ادخل مكتبي صباحا حتى استأذنني الكاتب لمقابلة سيدة شابة كانت تنتظرني في حجرة الانتظار منذ نصف ساعة ، ولما سألته هل سبق له ان رآها ،اجابني ان نظره لم يقع على مثلها في دماثة الخلق وجمال السحنة ... وهي تلح في رؤيتي لانها على عجل من امرها .

« واصلحت من هيئتي وطلبت منه ان يحضرها . ولم تلبث ان دخلت على سيدة شابة في حوالي الثلاثين من عمرها او اكثر قليلا ، على جمال عجيب فعلا . واقول عجيب ، لانه جمال غير مألوف . جمال خال من المساحيق او التهذيب .. جمال على الفطرة » ...

والتفت الينا وتفرس في وجوهنا، ونفخ طاقتي انفه فخرج صوته فيه خنف — وكانت هذه عادته كلما شعر بتضخم أهميته — وقال :

— اتدرون كيف يكون الجمال الذى على الفطرة ؟

وسألته :

— كيف ؟ صفه لنا انت ...

انحول وجهه عنا الى الافق مرة ثانية ، وقال بنفس الصوت الاخنف ولكن في شموخ :

— ولا انا أدري . المهم ، كانت على جمال غير مألوف وكفى ... وبعد ان سلمت اشرت اليها ان تجلس على الكرسي بجانب المكتب وجلست انا امام مكتبي غير بعيد منها ، ولم اكد القي عليها السؤال المعتاد حتى رأيتها تنفجر في بكاء اهتز له جسمها كله،واضعة رأسها بين كفيها ..

« واخذت . ولم ادر كيف اتصرف ، وبينما انا في حيرتي ، سمعت صوتها متهدجا ، ودون ان ترفع رأسها تقول :

— لقد انتهيت .. فقدت كل شيء .. ما فائدة ان اعيش ؟ ..

واجبتها محاولا ان اخفف عنها

— ما هذا الكلام ؟انك في عنفوان شبابك وجمالك.لا تجعلي الاحداث تؤثر عليك . ثقي في رحمة الله .

وهزت رأسها هزات متوالية ثم قالت :

— لست حزينة على نفسي .. لقد عرفت حظي وانتهى الامر ،انني لا اريد شيئا ،ولكن ابنتي المسكينة .. ابنتي البريئة ..كيف ستواجه الناس ؟ كيف ستعيش ؟ . اي انسان يتقدم لها بعدما يعلم ان امها كانت مجنونة ؟ .

مجنونة .. ياخبر اسود .. واحسست ان قشعريرة بدأت تتسلل الى جسمي . ولكن مظهرها الطيب وجمالهاالاخاذ اعادا السكينة الى قلبي خصوصاً حينما رأيتها تتم حديثها بمنتهى العقل .

— اليست الفتاة ابنة امها . او تراني اهذي ؟ اني بكامل عقلي

ورفعت يديها نحو السماء وقالت ضارعة :

— انتقامك يارب .. لكن قاسيا رهيبا .. بغير شفقة او رحمة .. جازه عشر ما عاملني به .. لا اطلب سوى الاخذ بثأر ابنتي المظلومة فمهما كان انتقامك لن يكون شيئا بجوار ما الحق بي وبابنتي من اضرار ! ..

واخذت اهدئ من روعها واعدها ان اقف بجانبها مهما كلفني ذلك من جهد ومال لاقتص لها من الاثم الذى غدر بها ، حتى عادت اليها بعض سكينتها ، وجرى الدم في وجهها الصغير الشاحب الجميل التقاطيع

وتبادلنا النظرات جميعا ، ولكن احدا منا لم يعلق بكلمة خوفا من ضياع هذه الفرصة الذهبية ، فرصة رؤيته في مأزق ،ولكن الفلام اخفى عنه تعبيرات وجوهنا فراح يتم حديثه :

— ورأيت وجهها يتهلل ، ثم اتخذت وضع الطفلة المدللة حينما تلجأ الى ابيها لتقص عليه في دلال ما صادفها اثناء يومها من احداث. وجلست وكلي آذان لسماع قصتها بعدما اعطيت للكاتب تعليمات مشددة الا يسمح بدخول احد علي .. وفي شرود من يركز ذهنه ليستعيد ذكريات بعيدة قالت :

— كنت الطفلة الوحيدة المدللة لابي الذي لم ينجب سواى واخي الذي يكبرني بعامين . كنت اعيش كالملكة الصغيرة ، ودنياي اوامر ، وحياتي عز وترف . وكان والدي من اثرياء الصعيد وامي من اجمل جميلات بلدة ابنوب .سيدة فاضلة بمعنى الكلمة.وكانت معبودة والدي الثانية .. اما معبودته الاولى فهي انا ...وكان اخي في المرتبة الثالثة، لذا كان يغار مني ويتحرش بي دائما . وسواء كان الحق معه او معي ، كان والدي يقف لنصرتي دائما ويهينه بالفاظ جارحة .وكان يقف مكتوف اليدين يعض على اسنانه بغيظ مكتوم ويحاول بكل جهده ان يمسك نفسه عن الهجوم على وتمزيقي . ثم ينصرف وقد بيت لي شرا . وبمجرد ان يخلو له البيت يخلق اي سبب للنزاع ثم ينهال على ضربا مبرحا ... ورغم ذلك كنت احبه واتمنى ان نتعاطف معا . واخاف عليه من اي اذى يلحقه ! .. ولكن شيطان السيطرة والتشفي لا يلبث ان يتملكني حينما ارى ابي فارتمي عليه باكية لاقص عليه كل ما اصابني من اخي المتوحش اثناء غيابه ... فيتملكه الغضب فيهدر ويربطه بالحبال ويصليه ضربا بالكرباج حتى اشفع له فيتركه . ولعل ذلك ترك في نفسه جرحا لم يندمل ...

ولم اكن قد جاوزت الخامسة عشرة من عمري بقليل حينما بدأ الخطاب يقرعون بابنا . وكان والدي من المحبذين لفكرة اتمام تعليمي . لذلك كان يرفض كل من يتقدم. اما والدتي فكانت ضعيفة الصحة جدا. لا تترك الفراش الا في القليل النادر ، علاوة على مرض كان يصيبها بشبه صرع ، لذلك كانت تحبذ فكرة زواجي كي يفرح قلبها بي في بيت العدل . مع زوج يحبني ويرعاني . خصوصا وهي ترى من حقد اخي على ما كان يسبب لها ازعاجا كبيرا يصل الى حد غيابها عن وعيها في بعض الايام التي يتأزم فيها الشجار بيننا ...

« وتحت الحاحها ورغبة والدي في ادخال السرور على قلبها ، قبل ان يزوجني من شاب كامل الصفات. شاب لا يمكن الا ان تحبه بمجرد ان تقع عليه عيناك . وفرحت به فرحة الطفلة التي ترى فارس احلامها يتجسد امامها .فرحت الى درجة الجنون . وتعلقت بحبه . واحبني حتى العبادة وهبا لي كل ما كنت اصبو اليه .. وجهزني والدي جهازا لم ار مثله الا في قصور الافلام الاجنبية ، واقام لي حفل عرس كان شغل البلدة كلها وحديث كل فتاة .

« وعشت في جو كجو الاحلام . جو من الحب والمتعة والجمال مع زوجي الذي كان حبي له يزداد مع الايام . وزاد حبي للدنيا ، ولابي وامي ، اما اخي فقد تحولت نحوه من شيطانة تتلذذ بايذائه، الى ام رءوم لا يهمها شيء قدر ارضائه وتوفير كل ما يسعده .وكان يتقبل مني هذا الشعور بروح سمحة ، ونفس راضية ،ولكني كنت اضبطه في بعض الاحيان يطيل الي النظرات!. نظرات غريبة كنظرات الاستطلاع مصحوبة بالوعيد او التعضب او اي شيء من هذا القبيل .وكان جسمي يرتجف تحت وقع هذه النظرات ، وما ان يحس انني لمحته ، حتى تتغير معالم وجهه الى ... الى لا شيء .. وغالبا ما كنت اتناسى هذه النظرات واقبل عليه بكل نفس فلا يلبث ان يعود الاخ المحب العطوف ..

« وكانما كانت امي تنتظر ان تراني في بيت زوجي حتى تختتم رسالتها . فماتت بهدوء وسلام كما عاشت ايامها . واحست بفراغ كبير لفراقها رغم حنان زوجي وابي . ولم تلبث الايام السعيدة ان لفتني في دوامتها ، خصوصا وانني كنت على وشك وضع ابنتي. اما اخي فاعتقد ان موت والدتي سبب له صدمة كبيرة ، اذ صمم على السفر الى الخارج ليتم تعليمه

« البقية صفحة ٥٣ »

هذا الاسبوع هو اسبوع المسرح . كل المسارح غيرت برامجها . تستطيعون ان تذهب في كل ليلة من ليالي هذا الاسبوع لتسهر مع مسرحية جديدة . تعال نستعرض معا هذه السهرات .

سهرات الأسبوع

● **مسرح الجيب** يقدم مسرحيته الثانية بعد ان اضطر الى مد عرض « لعبة النهاية » اسبوعا بعد الموعد المقرر . والمسرحية الجديدة لا تقل غرابة عن « لعبة النهاية » . فنحن لا نرى على المسرح سوى شخصين اثنين احدهما عمره ٩٤ سنة والثاني ٩٥ سنة ! .. وقبيل النهاية يظهر شخص ثالث .. ولكنه لا يفعل شيئا . انه يمسك قطعة من الطباشير ويكتب على السبورة كلمة واحدة هي « النهاية » ، وعندئذ تسدل الستار !

هذه الرواية اسمها « **الكراسي** » ، ومؤلفها هو « يوجين اونيسكو » . وستجد على المسرح عددا كبيرا من الكراسي الخالية فعلا . والمفروض ان تبدو هذه الكراسي كما لو كانت مليئة بالناس .. ولذلك يتحرك البطلان بين الكراسي برفق وبصعوبة حتى لا يصطدما بأحد من « الموجودين » .

ويقول المؤلف : « ان البطلين ليسا في الدرجة الاولى من الاهمية وانما المهم هو الكراسي الخالية .. المهم هو ان يكون هناك فراغ على المسرح .. ان يكون هناك عدم . ان يكون هناك اناس لا نراهم ، ولا نسمعهم . ومفروض ان نراهم وان نسمعهم . انني اردت بهذه الكراسي ان اجعلها صورة للتندم ، للوهم ، لليأس . اردت ان ابين ان الاتصال بين الناس صعب . »

لا ريب ان هذه الكلمات قد اثارت اهتمامك . حاول ان تعيش هذه التجربة . جرب ان تسهر لمدة ٢ ساعات مع شخصين اثنين فقط .

ومسرح الجيب هو المسرح الوحيد الذي تدخله بالابونيه .. تذكرة اشتراك بجنيه تهيىء لك الفرصة لرؤية كل مسرحيات الموسم الاول في مسرح الجيب . ولاحظ ان الستار ترفع في الساعة السابعة والنصف . وغير مسموح لاحد ان يدخل بعد رفع الستار .

● والسهرة الثانية ستكون مع فرق التليفزيون المسرحية . ستقدم لك الشعبة المسماة « المسرح العالمي » اول رواية مترجمة يقدمها مسرح التليفزيون . وهي رواية « **المصيدة** » للاديبة الانجليزية المعروفة اجاثا كريستي . والرواية بوليسية من اللون الذي تخصصت فيه اجاثا كريستي . واقتبسها وعربها محمد كامل حسن واخرجها محمود السباعي وسترى فيها روحية خالد نجمة المسرح والسينما تمثل لاول مرة بعد ان احتجبت عن المسرح اكثر من خمس سنوات . بقي ان تعرف ان هذه الرواية سجلت رقما قياسيا عالميا في طول العرض . انها تعرض في لندن منذ ١١ سنة وبنجاح منقطع النظير . ولكنها لن تعرض هنا ١١ سنة ولا ١١ اسبوعا . وانما ستعرض على مسرح الهوسابير ٥ ايام فقط .. هذه هي سياسة مسرح التليفزيون !

● وسهرتنا الثالثة مع مسرحية مترجمة ايضا . اسمها « **الدكتور كنوك** » للاديب الفرنسي جول رومان . وستدهشك روعة الترجمة . ولكن لا تدهشني . فالمترجم اديب كبير والمع ادبائنا . انه القصصي والناقد المعروف **يحيى حقي** . وستضحك كثيرا لانها رواية فكاهية بطلها طبيب يرى أن كل الناس مرضى . ولكنه يقسم المرضى الى نوعين ، الاول هو الاغنياء ، والثاني هو الفقراء !

يذهب الدكتور كنوك الى قرية . يأخذ عيادة طبيب آخر لم يستطع أن يحقق نجاحا في القرية . ولكن الدكتور كنوك يعرف كيف يحول هذه العيادة الى منجم ذهب . انه رجل ذكي . فهو يقنع كل انسان بأنه مريض . ويعالج الناس من امراض وهمية لا وجود لها الا في خياله هو !

الدكتور كنوك هو الممثل ذو الصوت العريض العميق « محمد الطوخي » . وتشترك معه في تمثيلها مجموعة كبيرة من نجوم المسرح القومي : عبد الرحيم الزرقاني وعبد المنعم ابراهيم واحسان شريف وملك الجمل ونادية السبع . واخرجها **كمال يس** الذي قدم لنا في الموسم الماضي « المحروسة » . .

● سهرتنا الرابعة مع المسرح القومي ايضا . وقد انقسم في هذا الموسم الى شعبتين . احداهما تقدم الدكتور كنوك على مسرح الجمهورية ، والثانية تقدم مسرحية جديدة اسمها « **السبنسة** » على مسرح الازبكية . وهذه هي المسرحية الثالثة لسعد الدين وهبة مؤلف « المحروسة » و « كفر البطيخ » .

تجري حوادث « السبنسة » في قرية من قرى الصعيد منذ عشرين سنة تقريبا . تبدأ القصة عندما يكتشف عسكري « البوليس » قنبلة في طرف من اطراف القرية . يسرع بابلاغ الخبر الى النقطة . تتطور المسألة بسرعة . ويبدأ التحقيق في هذا الحادث الخطير ، وفجأة يظهر ان القنبلة اختفت .. ويجد البوليس بدلا منها ماسورة من الحديد ! .. وتدخل المسألة في دور جديد . وعندما يحضر خبير القنابل يكتشف ان هذه الماسورة قنبلة حقيقية .. !

على ان هذا ليس هو المهم . انما المهم هو نجاح سعد الدين وهبة المؤلف في تصوير حياتنا قبل الثورة . انه يكرر هنا نجاحه في المحروسة .

اخرج « السبنسة » **سعد اردش** ويشترك في تمثيلها من نجوم المسرح القومي فؤاد شفيق ، فردوس حسن ، حسن البارودي ، سميحة ايوب ، شفيق نور الدين ، توفيق الدقن ، كمال حسين ، أحمد الجزيري ، علي رشدي ، رجاء حسين .

● سهرتنا الخامسة مع مسرحية جديدة **لفرقة اسماعيل يس** . انها ثالث مسرحية جديدة يكتبها

عادل خيري : حسن ومرقص وكوهين

سميحة ايوب : السبنسة

سوزان هيوارد : صرخة من القلب

فيفيان لي والمجموعة : ذهب مع الريح

ابو السعود الابيارى فى هذا الموسم. وهى ليست مسرحية واحدة ، انما هى ثلاث مسرحيات قصيرة من ذات الفصل الواحد . اسمها « **علشان خاطر الستات** » اخرجها **محمد توفيق** ويشترك فى تمثيلها مع اسماعيل يس : محمود المليجى ، استفان روستى ، زينات صدقى ، كاريمان ، ثريا فخرى ، عبد النبى محمد، يوسف شعبان

● **امافرقه الريحانى** فانها كعادتها تعيد عرض بعض مسرحياتها القديمة الناجحة . تقدم لنا هذا الاسبوع مسرحية « **حسن ومرقص وكوهين** » التى الفها نجيب الريحانى وبديع خيرى . يقوم عادل خيرى ببطولة هذه المسرحية . يمثل دور « عباس » الرجل الطيب الغلبان الذى يعمل فى اجزخانة الشركاء الثلاثة حسن ومرقص وكوهين . وعندما يبتسم له الحظ ، نرى المحاولات «الخبيثة» التى يبذلها هؤلاء الشركاء للاحتفاظ به والتسام ثروته الجديدة ! تشترك مع عادل خيرى فى بطولة هذه المسرحية الفكاهية ميمى شكيب وسعاد حسين وسيد سليمان ومحمد الديب وعدلى كاسب وفكتوريا حبيقة .

● بقية الفرق المسرحية لم تغير برامجها بعد . ففرقة **تحية كاريوكا** لاتزال تقدم مسرحية **جليل البندارى** الاولى « **شفيقة القبطية** » ، مع تغيير واحد فقط ، هو ان **امين الهنيدى** الممثل الذى حقق نجاحا كبيرا فى تمثيل دور «الشيخ حسن» فيها لم يعد يؤدى هذا الدور . وقع خلاف بينه وبين ادارة الفرقة، فاسند دوره الى عبد الغنى قمر ، ثم الى **لطفى** عبد الحميد . اذا لم تكن قد رايت هذه الرواية، فاسرع بمشاهدتها قبل ان يسند دور «الشيخ حسن» الى ممثل اخر !..

ومسرح العروبة يقدم مسرحية موليير المعروفة « العامى النبيل » اقتبسها واخرجها **فتوح نشاطى** بعد ان غير اسمها الى «محدث نعمة». وتشترك فى تمثيلها **زهرة العلا** وزين العشماوى وانور كامل

اما الافلام الجديدة فى هذا الاسبوع فهى قليلة:

● سينما **راديو** تقدم « **صرخة من القلب** » بطولة سوزان هوارد وبيتر فينش واخراج روبرت ستيفنس . والفيلم ماخوذ عن مسرحية اعدها جون مورتيمر عن قصة الفتها اودرى اوسكين لندوب . ومخرج هذا الفيلم يمتاز بكفاءته ودقته . رأينا له من قبل « مكان تحت الشمس » و « شين » و «العملاق»

● وسينما **اوديون** تقدم فيلما تدور حوادثه فى الفضاء . الفيلم اسمه **كوكب العاصفة** وهو فيلم روسى اخرجه « بافل كلو شانتسيف » وقام بتمثيله فلاديمير اميليانوف وكيونا اجناتوفا . وهو يروى لنا قصة محاولة روسية لغزو كوكب الزهرة . ونرى فيه ثلاث سفن من سفن الفضاء

● سينما **كايرو** تقدم فيلم «**الابن كابتن بلود** » الذى مثله سين فلين . وسين هو ابن النجم الراحل ايرول فلين الذى اشتهر فى بداية حياته بتمثيل دور « الكابتن بلود » !.. الابن يرث ابيه على الشاشة . وهو يشبهه كثيرا

● سهرتنا الاخيرة هذا الاسبوع مع فيلم قديم . انه فيلم « **ذهب مع الريح** » الذى تعرضه لناسينما **مترو** التى عرض فيها هذا الفيلم لاول مرة منذ عشرين سنة تقريبا ، ولعلك لم تنس أن أبطاله هم فيفيان لى وكلارك جيبل ولزلى هوارد واوليفيا دى هافيلاند . اما مخرجه فهو فيكتور فليمنج . ستجد ان العطر القديم لا يزال جميلا .. لم يضع منه شىء بعد ٢٠ سنة !

روحية خالد : الصيدة

فلاديمير وكيونا : كوكب العاصفة

حدث هذا الاسبوع

أول دفعة لمعهد التليفزيون

افتتح معهد التليفزيون فى الاسبوع الماضى . بدات دورة تدريبية للعاملين فى التليفزيون تستغرق ستة أسابيع يعقد فى نهايتها اختبار تعلن نتيجته يوم الخميس ٢٨ فبراير ٦٣ . فى هذه الدورة ٢١ طالبا متفرغا . قسموا الى ثلاث مجموعات كلفت كل منها بانتاج برنامج كامل خلال اسبوعين . تلقى اربع محاضرات يوميا لمدة ثلاثة أسابيع . وبعدها تشتغل الدفعة فى انتاج البرامج والذى سيتغيب ١٤ ساعة سيحرم من الاستمرار فى المعهد . يلقى المحاضرات مع الخبراء الاجانب . صلاح عامر وسعيد ابو السعد . ويشترك ايضا فى المحاضرات حسن حلمى

كنج فيدور يخرج فيلما للبنى

● لبنى عبد العزيز فى طريقها لان تصبح نجمة عالمية . وصلت برقيتان من الولايات المتحدة ترشحانها لفيلمين .. اولهما انتاج شركة اسمها « رافان » بالالوان والسينما سكوب .. تظهر فيه مع انتونى بركنز وانتونى كوين وريتا مورينو والثانى انتاج واخراج « كنج فيدور » واسمه « مبارزة فى الصحراء » وستقوم فيه بدور البطولة «فيدور» هو مخرج «صراع تحت الشمس» و «الحرب والسلام» وغيرهما من الافلام الضخمة .. قرر أن يختار لبنى بعد أن شاهد مجموعة من الصور لها .. قال انها تمثل الجمال الشرقى

والتركيارى .. أعجبه نبيذنا !

والتر كيارى نجم الكوميدى الايطالى يزور القاهرة الان . هذه اول زيارة له لبلادنا . جاء للاستمتاع بشمس وادى النيل . يقضى اوقاته فى لعب التنس والسباحة . والتر من فرونا بايطاليا مسرح احداث روميو وجوليت . بدأ يمثل وهو فى الرابعة عشرة . واشتهر فى الكوميديا ارتبط اسمه بافا جاردنر فترة . عرفها منذ ست سنوات على اثر انفصالها عن فرانك سيناترا . واخر مرة قابلها فيها كانت منذ اسابيع . اعجبه فى القاهرة ان فيها انواعا جيدة من النبيذ !

●● **صلاح جاهين** . سافر ليلة ١/٩/١١ الاحد الى المانيا ليقضى هناك شهرا كاملا . صلاح سيقابل ارملة بريخت حتى يتمكن من ترجمة « دائرة الطباشير القوقازية » الى اللغة العامية ، بعد أن أسند اليه هذا العمل

●● **يوسف السباعى** . انتهى قبل سفره من كتابة حوار فيلم « من انا لا » الذى يخرجه كمال الشيخ وتدوم ببطولته فاتن حمامة لحساب جمال الليثى . ينتظر أن يبدأ تصوير الفيلم يوم ١٠ فبراير بعد عودة فاتن من أسبانيا

●● **جمال وطروب** يغادران القاهرة بعد العيد الى بيروت للاشتراك فى حفلتين هناك

●● **مؤسسة السينما** انتقلت الى مبنى التليفزيون بماسبيرو : نقلت جميع فروع المؤسسة الى مقرها الجديد .

●● **صباح** . عادت تعمل فى المشاهد الاخيرة من فيلم «المتمردة» الذى يشاركها بطولته عماد حمدى ومحمود مرسى . كان التصوير فى الفيلم قد توقف لسفر عماد الى الخارج

●● **حلمى رفلة** . بدأ فى بناء أول ديكور ليصور فيه مشاهد فيلم « معبودة الجماهير » الذى يمثل دور البطولة فيه عبد الحليم حافظ مع شادية .. القصة لمصطفى أمين وكتب لها السيناريو حلمى حليم ومحمد أبو يوسف

●● **صلاح عز الدين** . الناقد السيناريست . ألقى يوم الاثنين محاضرة عن التعبير السينمائى على طلبة دراسات السيناريو التى تنظمها المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون فى نقابة المهن الهندسية

●● **محمد كريم** . قال لنا أن مسرح العرائس يعتبر بكل فخر أكمل عمل فنى عربى شهده فى السنوات الاخيرة

●● **فطين عبد الوهاب** . سيخرج فيلما استعراضيا باسم « أضواء المدينة » .. فطين يفكر فى موضوع الفيلم منذ ثلاث سنوات .. القصة والسيناريو يكتبهما الان السيناريست على الزرقانى

●● **مرسى جميل عزيز** كتب لعبد الحليم حافظ أغنيات فيلمه الجديد « معبودة الجماهير » .. انتهى مرسى من كتابة أخر أغنية ومطلعها : « أحبك .. أحبك .. واحب أشوفك .. » مرسى التحق بمعهد السيناريو ويقيم فى القاهرة بصفة دائمة ليحضر محاضرات المعهد .. مرسى يعمل تاجرا بالزقازيق

●● **التخطيط الثقافى** . كان موضوع ندوة فى نادى القصة اشترك فيها الدكتور زكى نجيب محمود والدكتور مندور والدكتور مهدى علام ويوسف السباعى .. تناولت الندوة بحث ما تحتاجه من ترجمة فى فروع الاداب والعلوم والفنون

أدوار ماري منيب يقوم بها محمد شوقي !

كل الجهود الى بذلت لتصفية الجو بين ماري منيب وفرقة الريحاني لم تنجح حتى الآن . الفرقة اعادت جمالات زايد اليها بعد أن ابتعدت عنها أكثر من ثلاث سنوات . حاولت جمالات الاعتذار احتراما لشعور ماري ولكن بديع خيري تحدث اليها تليفونيا أكثر من مرة واقنعها . ستقوم جمالات ببعض ادوار ماري . بقية الادوار سيقوم بها محمد شوقي بعد تحويلها الى ادوار رجالي .. الخالة مثلا في المسرحية تصبح « خال » !

جلفدان هانم .. في فيلم !

مسرحية « جلفدان هانم » التى قدمها مسرح التليفزيون لباكثير ، وتألق فيها النجم الصاعد محمد عوض ستتحول الى فيلم كوميدى يخرجه فطين عبد الوهاب .. الفيلم واحد من ثلاثة افلام قررت شركة الانتاج السينمائي العربي ، احدى شركات المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون البدء في انتاجها فورا .. الفيلمان الاخران اللذان تنتجهما الشركة هما «بين القصرين» اخراج توفيق صالح « والامين والمأمون » اخراج احمد بدرخان

هند رستم تشترى عربة شفيقة

هند رستم طلبت من حلمي رفلة ان يبيع لها عربة «الشفيقة القبطية» ستركبها في شوارع القاهرة . ستشترى لها ستة جياد لتجرها . اصرت هند على طلبها رغم أنها تملك سيارة فاخرة . وعدها حلمي رفلة باهداء العربة اليها بعد استنفاد اغراض الفيلم . هند معجبة جدا بالعربة . وزارت ستوديو نحاس مرتين لتراها وهي واقفة في فناء الاستوديو بعد أن انتهى تصوير شفيقة وهي تركبها

ساعة لقلبك أنقذته من الحبس !

فرقة ساعة لقلبك انقذت المؤلف الكوميدى سمير خفاجة من الحبس. كان مدينا ب ١٥٠ جنيها . وحل ميعاد سدادها . اقامت الفرقة حفلة ماتينيه على مسرح اسماعيل يس ومن ايرادها سددت الدين . اسماعيل يس تنازل أيضا عن ايجار المسرح . كان بعض الشرطة ينتظرون «سمير» للقبض عليه . انتهت المشكلة. هذا التعاون يستحق التهنئة

●● مجلس ادارة المؤسسة المصرية للسينما والاذاعة والتليفزيون يتكون من : صلاح عامر رئيسا . ومحمد طيفور وحسن حلمي ومحمد حسن الجزيري واحمد بدرخان ونجيب محفوظ ويوسف صلاح الدين والسيد بدير وصلاح ابو سيف اعضاء مجلس الادارة

●● منصب مدير شركة الاستوديوهات المصرية الجديدة مرشح له عبد الفتاح الفقي عضو مجلس ادارة ستوديو مصر

●● اقتراح باعادة تنظيم المسرح الشعبي بحيث يستطيع أن يؤدي رسالته بعد توفير الامكانيات الفنية والادبية له تدرسه جامعة الثقافة الحرة .

●● ٢٠ من موزعي الافلام في لبنان يزورون القاهرة لشراء حقوق عرض أفلام عربية في لبنان. اشتروا حتى الان حقوق عرض خمسة افلام . مضى على وصولهم الى القاهرة اسبوع ، تلبية دعوات الغداء والعشاء في بيوت الفنانين تشغل اكثر وقتهم

●● محاولة انتاج فيلم يجمع بين فريد الاطرش وليلى مراد عادت للظهور . منتج لبناني يزور القاهرة الان بدأ يتفاوض مع فريد وليلى . لم تسفر المفاوضات عن نتائج حتى الان

●● ذكرى منسى فهمي مرت دون أن يشعر بها أحد . المرحوم منسى كان أحد اعلام المسرح والسينما

●● اقتراح بأن تتبرع كل فرقة مسرحية بايراد يوم لاسر الفنانين الذين ماتوا . على ان توزع حصيلة الايراد عليهم قبل عيد الفطر . تقدمت امينة رزق الى نقابة الممثلين بهذا الاقتراح .

●● حسين كمال بدأ البروفات على المسرحية الجديدة التى سيخرجها لمسرح التليفزيون باسم « حارة الطيب » قصة محمد جلال التى اعدها للمسرح أنور فتح الله . مسرحية حسين الاولى كانت «لورة فرنية» .

●● حسن فايق طلب أن يكون اجره عشرة جنيهات في الحفلة اثناء عمله مع فرقة الريحاني . ورفض أن يعمل بمرتب ثابت .

●● يوسف شاهين وعبدالحليم حافظ سافرا الى بيروت معا منذ ايام لانتاج فيلم جديد

●● فتحي ذكي . السيناريست الخبير ليلقى محاضرات على طلبة معهد التليفزيون في السيناريو .. فتحي سيسافر قريبا في بعثة لدراسة السيناريو في أمريكا ..

●● نعيمة وصفي وكمال ياسين قاما ببطولة الحلقة الاولى من البرنامج التليفزيوني « باب الحديد » .. ستذاع الحلقة التى اخرجها انور رستم ويكتبها رأفت الخياط في الايام الاولى من رمضان .. يشترك في تمثيلها كوثر العسال وعبدالمحسن سليم .

حدث هذا الأسبوع

فائدة الأوركسترا .. وصلت !

فرقة باليه لينتجراد « ٨٠ راقصا وراقصة » تصل من موسكو فى اول فبراير . ستقدم ابتداء من ٦ فبراير عروض : الفاتنات السبع وبحيرة البجع ومنتوعات . البرنامج يستغرق من ٦ الى ٢٥ فبراير . تشترك فيه اوركسترا القاهرة السيمفونى ومدرسة الباليه بالهرم » وصلت فى الاسبوع الماضى اولجا برج التى ستقود الاوركسترا . ووصل أيضا اربعة من أمهر العازفين للاشتراك مع الاوركسترا العربى . معهم الة هارب « ٢ متر × متر »

وجه جديد فى .. بطولة شفيقة

ظهر فى مسرحية « شفيقة القبطية » ممثل جديد هو سامى سرحان . استدعته تحية كاريوكا ، واسندت اليه دور عشيق شفيقة .. سامى هو شقيق شكرى سرحان ، وهو ايضا احد افراد العصابة التى ارتكبت جريمة البار المعروفة .. ولكن هذه الجريمة اعادته الى الطريق القويم .. كان احد المنتجين السينمائيين قد أسند اليه بطولة فيلم ثم سحب منه الدور ، ومنتج آخر كرر نفس العرض والسحب دون ان يعرف سامى السبب .. ولكن تحية آمنت به كفنان فاعطته الفرصة ،

أول تجربة .. لكمال الشيخ فى الدوبلاج

المخرج كمال الشيخ قام لاول مرة فى حياته بعمل الدوبلاج .. ففى كمال الاسبوع الماضى كله «بدبلج» فيلم « كريم بن الشيخ » باللغة العربية .. دبلج كمال الفيلم باصوات مريم فخر الدين وفريد شوقى والنجوم العرب الذين اشتركوا فى الفيلم مع جوردون سكوت .. الفيلم عربى ايطالى مشترك صورت اغلب مناظره عندنا فى اوائل العام الماضى ، والنسخة العربية منه ، التى يشترك فيها نجومنا » ستعرض فى منطقة الشرق الاوسط فقط

●● **نجاة الصغيرة لها اغنية** جديدة من تلحين شقيقها عز الدين حسنى . سجلتها فى الاسبوع الماضى . هذا اول لحن تغنيه نجاة لشقيقها .

●● **فرقة اسماعيل يس** مدعوة لزيارة الخرطوم والعمل فيها لمدة عشرة أيام . صاحبة الدعوة هى وزارة الاستعلامات السودانية .

●● « **ياطالع الشجرة** » مطلع اغنية جديدة للثلاثى المرح . من تاليف فتحى قورة . وتلحين حافظ سلامة . الاغنية من رمضان .

●● **مشاهير القرائين** سيشتركون فى سهرة رمضانية يقدمها سامى أبو النور . سينصب سرادق يقف فيه المقرىء ينشد التواشيح وحوله بطانته . يشترك فى السهرة مصطفى اسماعيل وطه الفشنى وعبد الباسط عبدالصمد ومحمد سعيد وغيرهم .

●● **سامية جمال** ستقضى شهرا ونصف شهر متنقلة بين ليبيا والمغرب للرقص فى بعض الملاهى الكبيرة هناك . سامية ستسافر بعد العيد .

●● **زينب حياتى** تنتظر حادثا سعيدا . تزور لندن الان للفسحة مع زوجها . ستعود الى القاهرة فى ٢٣ فبراير

●● **فيلم « البطل »** انتهى تصوير مناظره فى لبنان . حوادث الفيلم تدور بين لبنان والقاهرة . يقوم ببطولته ليلى فوزى وفريد شوقى . ويخرجه حسن رضا

●● **مريم فخر الدين** واحمد مظهر سيقومان ببطولة فيلم جديد اسمه « نار فى صدرى » انتاج المحامى عدلى المولد . اخراج حسن رضا .. القصة من اقتباس المخرج

●● **بعض فرق التليفزيون** المرحية ستطوف جميع محافظات الوجهين القبلى والبحرى خلال شهر رمضان .

●● **لائحة الجزاءات** ستطبق على ممثلى مسرح التليفزيون . الممثل . او الممثلة . الذى يتأخر عن موعد البروفة يخصم منه اسبوع . اذا تكرر الخصم يفصل . السيد بدير قرر تطبيق اللائحة بعد أن شكا أكثر المخرجين من تأخير الممثلين فى البروفات .

●● **قصة حياة مارى منيب** اعدها للاذاعة محمد دواره . ويقوم عمر الحريرى بدور الصحفى الذى يستجوب مارى . الخلاف بينها وبين عادل خيرى سيكون ضمن القصة !

●● **وافق الدكتور حاتم** على قرار الخبراء بعدم صلاحية مسرح ٢٦ يوليو . السقف الحديدى للمسرح سيباع فى المزاد العلنى . وصالة المسرح ستتحول الى مدخل للمسرح القومى ومسرح العرائس الجديد .

●● **رحلة المسرح العائم** . التى سيقوم بها من الحوامدية الى اسوان فى الاسبوع الاول من ابريل القادم . ستشرف الاذاعة على البرامج التى تقدم فيها . ستقدم لاول مرة منوعات غنائية الى جانب روايات الفرق المرحية

●● **١٥ اغنية** تتغنى بجمال الاسكندرية من الانفوشى للمعمورة يتضمنها اوبريت عن « شواطىء الاسكندرية » . سجله احمد شفيق ابوعوف أخيرا .

●● **الحان** سيد مكاوى الناجحة . التى غناها له المطربون والمطربات سيتحدث عنها الشيخ سيد فى البرنامج التليفزيونى «سهرة مع فنان » . يشترك فى هذه السهرة هدى سلطان واحلام ومحمد عبدالمطلب

●● **مريم فخر الدين** ستمثلنا فى « اسبوع الفيلم العربى » الذى يقام فى المجر فى ابريل القادم . وقع عليها اختيار مؤسسة السينما . مريم تجيد اللغة المجرية .

فطين عبد الوهاب .. ينقد :

متاعب العزاب

قال ضيف الكواكب المخرج فطين عبد الوهاب :

● يصل الشاب الامريكي الذى يعمل فى السلك الدبلوماسى الى لندن ، ويؤجر شقة فى بيت سيدة امريكية . لم يعلم ان هذه السيدة متهمة بقتل زوجها وان كان بوليس «سكوتلاند يارد» ما زال يبحث عن الجثة ولا يستطيع ان يوجه تهمة القتل الى الزوجة لانعدام الدليل .. وفى السفارة يحاول احد مفتشى «سكوتلانديارد» أن يستخدم الشاب فى الكشف عن سر الجريمة . وفى ليلة تقع حادثة قتل ، الزوج الذى قيل انه غائب يعود ويحاول أن يرغم الزوجة على أن تسلمه شمعدانا رهنته ويهددها بالمسدس ، الا ان الصراع ينتهى بأن تصيبه هو الرصاصة .. وفى المحاكمة تتدخل شاهدة تقطن بجوار الزوجة لتشهد فى صالحها ، ولكنها لاتلبث أن تهددها وتبتز منها المال .. وينجلى الموقف عن القبض على هذه الشاهدة لانها قتلت الرجل الذى رهنت عنده الزوجة الشمعدان وحصلت على الجواهر التى كان الزوج القتيل يحترف تهريبها ودبر حادثة اختفائه لكى يفوز بها دون عملائه الذين يهربها لحسابهم .. وينقل الدبلوماسى الشاب الى امريكا ومعه تذهب الحسناء التى كان يقطن بيتها

●● الفيلم يعتمد على الموقف المضحك ، وتزداد فرص الاضحاك فيه كلما تعقد الموقف الذى وضع فيه الدبلوماسى الشاب والزوجة المتهمة بالقتل .. بل تزداد فرص التأثير الكوميدى بالنماذج التى نراها امامنا .. مفتش البوليس بشاربه الكث ورأسه الاصلع ، والسفير الامريكى عندما يسحره جمال السيدة المشبوهة السمعة .. الى جانب العبارات الذكية فى الحوار وقد وضعت كلها على لسان جاك ليمون بطل الفيلم .. أما كيم نوفاك فهى جميلة حقا ، ولكن شعرت أن وزنها قد زاد حبتين ، وقد نجحت فى دورها وحسنة الاخراج هى نشر الجو الغامض الى الدقائق الاخيرة فى الفيلم ، وأبرع اللقطات اللقطة التى يفاجيء فيها جاك ليمون كيم نوفاك وهى تعزف على البيانو وهو يظنها خيالا ، ولقطة تريد استير عندما سقط فى حفرة القبر وهو يطارد كيم .. والتصوير نجح فى أن يعطينا جو الغموض فى لندن

●●● واضح جدا أن الفيلم تشوبه روح السخرية من الجمود الانجليزى ، ومن سكوتلانديارد ، وواضح أيضا انه يتحدث عن شعبية الدبلوماسيين الامريكان فى الخارج ، وان كان هذا لا يؤثر اطلاقا على نجاحه كفيلم كوميدى ولايقلل من رواجه .. وليس هذا احسن الافلام التى مثلها جاك ليمون ، وواضح جدا أن الشركة الموزعة للفيلم حاولت الاستفادة من شهرة « شقة العازب » فاطلقت على الفيلم اسم « متاعب العزاب » بينما ترجمته الحرفية لا تحمل هذا المعنى

●● **محطة ارسال جديدة** للتليفزيون ستفتتح فى أسوان قريبا . أعلن التليفزيون عن ذلك. تقدم للعمل فى هذه المحطة عدد كبير من المخرجين والفنيين

●● **المنافسة** حامية بين الفرق المسرحية الجديدة التى لم تجد مسارح تعمل عليها فى القاهرة ، على استئجار مسارح الاسكندرية خلال شهر رمضان .

●● **نيازى مصطفى** . قضى خمسة أيام فى الوادى الجديد لتصوير المناظر الخارجية لفيلمه « كنوز » بالالوان الطبيعية . كان نيازى فى صحبة زوجته كوكا بينما صحب عاطف سالم زوجته نبيلة عبيد التى تمثل فى الفيلم .

●● **أهالى** حى المذبح التفوا حول قاتن حمامة وعلية أحسان اثناء تصوير بعض مناظر فيلم « الباب المفتوح » فى حى المذبح . أغمى على « علية » من كثرة الزحام ونقلت الى مكتب طبيب السلخانة.

●● **كريم شكرى** . سيغنى اغنية فرانكو اراب عن رمضان . الاغنية لبرنامج « الحان والوان » مطلع الاغنية يقول : « رمضان جانا .. شهر الحب والايمان .. كل سنة نتضرع الى الله كلما جاه رمضان .. حالو ياحالو .. رمضان كريم ياحالو . »

●● **وفد رومانيا السينمائى** الذى عاد الى بلاده اشترى هذه الافلام : آه من حواء — الزوجة رقم ١٣ — المرأة المجهولة — جميلة — دعاء الكروان — اجازة نص السنة — شيطان الصحراء .. ومقابل ذلك اشترت الجمهورية العربية المتحدة «أجازة على شاطىء البحر» من الافلام الرومانية وهو سينما سكوب .. ملون

●● **نور الدمرداش** . مدير التمثيليات بالتليفزيون سيقوم ببطولة حلقات « مشاكل رمضان » مع حسن فايق وسلوى محمود . الحلقات تأليف فتحى كروم ويخرجها منير التونى

●● **يحيى شاهين** غادر القاهرة الى بودابست لحضور العرض الاول للفيلم العربى المجرى المشترك « حدث فى مصر »

●● « **من اجل ولدى** » ليس اسم فيلم . بل اسم اغنية يشترك فيها جلال تكرى . وهالة . من تلحين عبد العزيز محمود . سجلت الاغنية للتليفزيون .

●● **نعيمة عاكف** تعتزم تكوين شركة لانتاج الافلام الاستعراضية القصيرة . ستبيعها للتليفزيون ودور السينما

●● « **معبودة الجماهير** » قصة مصطفى امين ستتحول الى مسرحية يشترك فى اعدادها للمسرح جليل البندارى . وفايز حلاوة .

●● **فرقة تحية كاريوكا** ستعمل على مسرح ٢٦ يوليو اسبوعين اخرين ، حتى يوم ١٠ فبراير القادم مؤسسة فنون المسرح والموسيقى وافقت على ذلك .

●● **مركز الفنون الشعبية** سيوفد بعثات الى البلاد العربية لتدرس وتسجل اللهجات العربية من الاغانى الشعبية والامثال العامية والقصص التى يتناقلها الرواة . سيفيد المشروع فى وضع كتاب كبير عن اللهجات يستعين به المدرسون وكتاب القصص السينمائية والمسرحية . ستبدا البعثة جولتها بشمال افريقيا

● **المسرح القومى** يستعد لتقديم مسرحية جان كوكتو «بيت من زجاج» . هذه المسرحية قدمت عام ١٩٥٨ ومثلها المرحوم فاخر فاخر . سيمثل الدور فى هذه المرة محمد الطوخى . والمسرحية من اقتباس واخراج فتوح نشاطى . سيمثل المسرح القومى بعد ذلك مسرحيتين « عيلة الدغرى » لنعمان عاشور . و «وفاة بائع متجول» لارثر ميللر ترجمة ميخائيل رومان ويخرجها فتوح نشاطى ايضا .

بائعة الجرائد

ماكاد حسن الامام يرى مندوب «الكواكب» يتأبط ذراع زميله «مصور الكواكب» ويدخلان ستوديو مصر ، حتى اسرع اليه وجذبه من يده واقتاده الى « البلاتوه » وقال له :

— قبل كل شيء اريد ان تسجل حقيقة هامة ..

— ماهي ؟

— ان قصة فيلم «بائعة الجرائد» قصة مصرية لحما ودما ، حوادثها ومشاهدها كلها من واقع حياتنا المصرية الصميمة ..

— يعني لا اقتباس .. ولا « استنشاس » ؟

— لا لا .. ولا توارد خواطر او « خواطر توارد » ...

والواقع أن اهتمام المخرج بالبيات « جنسية القصة » يرجع الى انها من تأليفه ..

وتقوم بانتاج الفيلم شركة «صوت الفن » ، ويشرف على تصويره المصور مصطفى حسن

ويحشد المخرج لهذا الفيلم مجموعة كبيرة من النجوم : ماجدة ليلى فوزى . نعيمة عاكف . يوسف شعبان . يوسف فخر الدين . سناء مظهر . نوال ابو الفتوح . سهام فتحى . سهير البارونى . آمال زايد . حامد مرسى . عبد النبى محمد .

.. وتدور قصة الفيلم حول بائع جرائد هو « سلامة » ، لا امنية له فى الحياة الا ان يصبح صاحب « قهوة » لكى يحول القهوة الى مكتبة شعبية خاصة بالطلبة ، فقد شب دون ان يتعلم ، وادرك شدة حاجته الى العلم ، فمضى يثقف نفسه بالتهام الصحف والكتب ، ومن هنا كان يهدف الى تيسير التعليم لكل راغب فيه ، بغير نفقات ..

ويخفق قلب سلامه — وهو ماض فى كفاحه — لفتاة فقيرة تبيع الفول السودانى ، وتتجول ببضاعتها فى المقاهى والشوارع ، ويتضح انوراء هذه الفتاة قصة مثيرة تنطوى على مأساة اجتماعية ..

كانت أم الفتاة تشتغل «خادمة» فى منزل احد الاغنياء فأحبها مخدومها، وتمادى فى علاقته بها ، حتى انجب منها هذه الفتاة ، واخفى علاقته بها، وهددها بحرمانها من الانفاق عليها اذا باحت بالسر .. وعندما يموت الرجل تفشل الزوجة فى الحصول على نصيبها من الميراث فتلجأ الفتاة الى بيع الفول السودانى لتعيش

ويقول حسن الامام انه اقدم على مغامرة — على حد قوله — فلما يتقدم عليها مخرج سواه ..

وسألناه عن هذه المغامرة فقال :

— لاحظت ان معظم الممثلين الشبان مشغولون فى مختلف الافلام ... فقلت لنفسى : اذن لن تعهد ببطولة هذا الفيلم ليقف امام ماجدة ؟ وتذكرت شابا رأيته فى فيلم « الف ليلة وليلة » فاعجبنى جدا، وايقنت انه فنان موهوب ، وهذا الشاب هو : « يوسف شعبان » ..

والحقيقة ان يوسف شعبان فى — نظرى — ممثل ممتاز وسيتألق فى هذا الفيلم ليقف فى الصف الاول.

عيلة زيزى

وفى ستوديو « الاهرام » فوجىء المخرج فطين عبدالوهاب ومعه جميع ممثلى فيلم « عائلة زيزى » بدوى التصفيق والهتاف خارج الاستوديو ، ولما استطلعوا الخبر ، تبين لهم ان عمال الاستوديو عند ما رأوا عقيلة راتب ، راحوا يستقبلونها بحفاوة ، نظرا الى غيبتها الطويلة من الاستوديو فانضم الممثلون الى مظاهرة الاستقبال .

وفيلم « عيلة زيزى » من انتاج عباس حلمى ، وقد وضع له السيناريو « لوسيان لامبير » ، وكتب الحوار سيد بدير

وتقوم ببطولة الفيلم سعاد حسني، واحمد رمزى ، ويشترك معهما فؤاد المهندس وعقيلة راتب وعدلى كاسب ومحمد سلطان ، الى جانب نخبة من اصحاب الوجوه الجديدة ، مثل سلوى سعيد وليلى شعير وحسين قنديل وفيفى يوسف وعمر عفيفى واكرام عزو

وتدور القصة حول اسرة من بينها شاب يعمل مهندسا ، وتساوره فكرة تملك عليه مشاعره ، وهى اختراع آلة للنسيج ، توفر الايدى العاملة وتقوم مقامها ، فتراه لا يتحدث الا عن هذه الآلة ، وعصر الآلة ودنيا الآلة ..

والى جانب هذا المهندس « الطامح » نرى شقيقه الاصغر، وهو شاب فى دور المراهقة ، يفكر بعاطفته ، ويحمل قلبه على يده ليعرضه على اية فتاة ..

وللشقيقين اخت شابة ، تحلم بالظهور على الشاشة ، فهى تنفق وقتها فى الوقوف امام المرآة وتقليد حركات الممثلين ؛ فى حين ان اختها الصغرى تميل الى الادب ، وتطمع فى الشهرة الادبية ، فتبدأ اول انتاجها بتسجيل كل كبيرة وصغيرة تقع فى محيط الاسرة .

ويمضى افراد الاسرة، كل فى طريقه، حتى تلفحهم عاصفة من الحب ، تقلب حياتهم رأسا على عقب ، فتتوالى مشاكلهم ، وتتعقد الامور بينهم ، وبعد احداث ومفارقات متعددة ، تسجل الفتاة الصغيرة « زيزى » الحل السعيد لكل هذه

زفة فى البلاتوه
لعقيلة راتب

ابطال فيلم « بائعة الجرائد » .. ماجدة وليلى فوزى ويوسف فخر الدين ومحمد اباظة وسهام فتحى وسهير البارونى ونوال أبو الفتوح ... ويوسف شعبان ومعهم المخرج حسن الامام .

ويضحك الممثلون لسوء تفاهم طريف وقعت فيه سعاد حسني ، اذ لاحظت وجود فتاة أجنبية في البلاتوه . وظنت انها صحفية امريكية انطلبت من قطين ان يعرفها بها ويترجم الحديث بينهما لان سعاد لا تجيد الانجليزية

وتقدم قطين من « الخواجاية » وراح يحدثها بالانجليزية ، فالتفتت اليه « الخواجاية » وقالت له بلسان عربي فصيح :

— جرى ايه يا استاذ !

وانطلق قطين يضحك بينما تضاعفت دهشة سعاد حسني حين تبينت أن « الخواجاية » المزعومة ليست الا الممثلة الناشئة « ليلى شعير » !

واقتربت احدى الممثلات من مندوب « الكواكب » وقالت له :

— عندي ملاحظة للمخرج ..

— اتفضلي ..

— بس ماتقولش اسمي

— مش حا اقول ..

— عايزه اسأل المخرج : « يعني لازم سيناريست أجنبي يعمل السيناريو ؟ خلاص ما بقاش عندنا ولا سيناريست مصري ؟ .. »

وقد نشرنا الملاحظة ، عملا بحرية « القفش » !

حديث طريف بين ماجدة ومجدي العمروسي المحامي والمستشار المالي والقانوني لصوت الفن

ليلى شعير وجه جديد قال عنها عباس حلمي انها ستعيد الى الشاشة امجاد المرحومة كاميليا ..

جولة الكواكب في الاستديوهات جولة الكواكب في الاستديوهات جولة الكواكب في الاستديوهات

كادت الأسرة ان تتفرق بسبب الحب ولكن زيزي « اكرام عزو » استطاعت ان تعيد الترابط والوئام الى عائلتها . . .

العيادة النفسية..

دكتورة نوال السعداوى

حب بلا مقابل .. !

انا فتاة فى الرابعة والعشرين من عمرى .. شعرت بالحب نحو احد زملائى فى العمل وكان هو يحبنى ايضا.. وتصارحنا وتقابلنا وتكلمنا فى كل شىء ماعدا مستقبل حبنا وماذا يكون مصيره اى هل سنتزوج ام لا ؟

والحقيقة اننى احبه ولا استطيع ان اقتل حبى له اذا صارحنى بانه لن يتزوجنى ، لكنى فى نفس الوقت اشعر ان كرامتى لا تسمح لى بالاستمرار فى الحب دون زواج ...

ولقد حدث ذات يوم ، ان طلب منى ان اذهب اليه فى بيته حتى نكون وحدنا ، وفهمت ماذا يريد من ذلك ، ولقد طلب منى ذلك كثيرا لكنى كنت اعتذر لاسباب مختلفة .. والحقيقة اننى كنت اخاف على حبه لى .. اخاف ان اعطيه نفسى فيزهد فى ولا يتزوجنى فافقده الى الابد ...

وصرحت له بذلك فغضب منى وقال لى : « انت لا تحبيننى ، انت تفكرين بعقلك فى كل شىء ، انت لا تريدين ان تمنحينى نفسك الا مقابل الزواج.. اننى لا اسمى هذا حبا وانما مساومة ! »

وهجرنى اياما طويلة .. وبكيت لاننى احبه ولا استطيع البعد عنه .. اننى حائرة ، لا ادرى ماذا افعل ؟ هل اعطيه نفسى لاثبت له اننى احبه واننى لا اساوم ولا اريد شيئا منه مقابل حبى ؟ اننى حائرة !

دلينى ما رايك ؟

المعذبة سعاد ت . بحلوان

● رايى الا تعطيه شيئا . لسبب بسيط واحد هو ان هذا الشاب لا يحبك ولن يتزوجك سواء اعطيته ام لم تعطه، والافضل الا تعطيه بالطبع

وليس ادل على خداعه من انه ينهاك عن أن تفكرى بعقلك ويتهمك بالمساومة من اجل الزواج كل ذلك باسم الحب .. وهو ؟ الم يسال هو نفسه مثل هذه الاسئلة ؟

ان موقف هذا الرجل منك يدل على انه رجل خداع ، يغلف خداعه بستار من ذكائه وتلاعبه بالمعانى والالفاظ ... والحب ابسط من هذا بكثير .. ولا يحتاج الى التفكير الطويل ولا يحتاج الى اللف والدوران .. الرجل الذى يحب امراة يتزوجها .. سواء كان مؤمنا بالزواج او غير مؤمن به.. وكم من رجال كثيرين كانوا لا يؤمنون بالزواج بل كانوا يهاجمون الزواج ثم حين قابلوا المراة التى احبوها تزوجوا بل وهاجموا العزوبة !

هذا شىء .. ثم ان الرجل الذى يحب امراة يفكر اول ما يفكر فى ماذا يعطيها وليس فى ماذا ياخذ منها ...

وهذا الرجل لا يفكر فى ان ياخذ منك فقط ولكنه يفكر فى ان ياخذ منك بلا مقابل دون أن يعطيك شيئا ، وهذا الموقف ان دل على شىء فلا يدل الا على انه لا يكن لك شيئا من ذلك الشعور الذى اسمه الحب

دعيه يهجرك اياما طويلة .. يهجرك الى الابد ولا تبكى .. لان الدموع ستحجب عنك الرجل الذى سيحبك حقا

خسارة ... « بقية »

هناك . ولم يثنه عن عزمه محاولات من والدى وزوجى ومنى . فقد كان على وشك التخرج فى كلية الهندسة فقرر ان ينهى دراسته فى الخارج على اى وجه . وسافر مودعا بالدعوات منى ومن ابى وزوجى ...

« ووضعت ابنتى . ولا تسلنى عن مبلغ فرحتنا بها . كنا نقضى الساعات انا وزوجى وابى نتفرس فى ملامحها الجميلة ونعد عليها حركاتها وسكناتها ، ونسعد كالاطفال باشاراتها التى لا معنى لها . ونضحك ونبأس ويخيم السكون والحزن على البيت اذا اصابها مغص او شعرت بتوعك طفيف ...

« وبلغت ابنتى عامها الثانى . وملأت البيت ضجيجا ، وكانت قرة عين والدى لا يتركها فى البيت او فى الخارج ، يصحبها معه الى كل مكان .. وبعد ثلاث سنوات من سفر اخى ، كان يراسلنا فيها بين آن وآخر ، وصلنا مايفيد انه اتم علومه وفى طريق العودة الينا .. واحسست بسرور يهز اعماقى لقرب لقائه ..

« وفى اليوم التالى لوصوله ، مات والدى وزوجى فجأة » ...

واعتدل المحامى فى جلسته حينما خرج من افواهنا جميعا صوت واحد مملوء دهشة وتعجبا !

— ماتا ؟ ! .. كيف ؟ !

— وهذا التصريح الخطير هو الذى اخرجنى من جو المأساة اذ التفت اليها اسألها بلهفة :

— كيف ماتا هكذا فجأة ؟ هل كانت ميتتهما طبيعية أم حدث لهما شىء ؟

بيد انها لم تجب على سؤالى كأنها لم تسمعه ، وراحت تتم حديثها بنفس الهدوء ، ونفس الشرود ، الا اننى لاحظت بعض التغير فى نبرات صوتها اذ احست فيه تنمرا خفيفا وهى تقول :

— وعاش اخى معى . عاش يذيقنى الوانا من العذاب لم اتصور ان تصل الوحشية بانسان الى هذا الحد . فقد طرد جميع خدم البيت، وانقلب الى وحش كاسر ، يحبسنى فى حجرة « الكرار » . ويظل يضربنى حتى افقد وعيى ، ثم يغلق على بابه بالمفتاح ويتركنى اياما وليالى ابيت على البلاط ، واظل اقرع الباب ، اتوسل اليه بدموعى أن يرحمنى ، فيقذف لى كسرة خبز جافة . ثم يعود بعد ذلك ليعيد الضرب والاذلال ! .. »

وخفضت رأسها قليلا وانسابت دموعها وهى تتم حديثها .. اما ابنتى فلم اكن ادرى ماذا فعل بها لم ارها . لم أسمع صوتها .. كم ناديتها فلم تلب ندائى .. ولعله أرسل بها الى مدرسة داخلية ..

« .. وذات يوم ظل يضربنى حتى سقت دما . وفقدت وعيى . ولما ت وجدتنى فى مستشفى وعلى حراسة مشددة . ولم اجد من يجيبنى على اسئلتى المتكررة .

وظللت حبيسة حجرتى حتى برئت من الكدمات التى كانت فى كل موضع من جسدى . فحملت فى سيارة الى مستشفى آخر قيل لى انها مستشفى الامراض العقلية ! ولما سألتهم لماذا انا هنا ؟ لم أجد جوابا شافيا على سؤالى .. »

وسألتها وقدبدأ الشك يساورنى

— كيف يمكن ان يحدث كل ذلك دون ان يفطن انسان الى هذه المعاملة البشعة . ودون أن يعرف سر موت أبيك وزوجك ؟ ان قصتك ناقصة ، أرجو ان تسردى على الحقيقة بحذافيرها حتى استطيع ان اكون فكرة واضحة تقف دليلا ضده . وتأكدى اننى سأقتص لك مهما كانت الظروف ..

ولم اكد اتم حديثى ، حتى رايت سحنتها قد انقلبتا الى سحنة حيوان كاسر ، ووقف شعر رأسها ، وزاغت عيناها ، وهجمت على . ولاول مرة ألمح اظافرها كأظافر النمور . ولم اتمكن من الافلات وهى تغرزها فى لحم رقبتى صائحة بصوت متحشرج :

— الا تصدقنى انت ايضا ؟ كلكم مجانين ! ..

وتحت سيطرة الرعب وضعت يدى على زر الجرس الذى على مكتبى . وقبل أن اغيب عن وعيى رأيت الباب يفتح واشباحا تملأ الحجرة كأننى أراها خلف ضباب وخلع الكرافت ، وكشف عن رقبته، فاذا ضمادات حول كل جزء منها تحت ياقة قميصه .. وصحنا فى نفس واحد :

— وبعد ؟ ماذا حدث ؟

فهز رأسه فى أسى عميق وقال :

— اتضح انها مصابة بنوبات جنون على اثر فقدانها فعلا زوجها ووالدها فى ظروف غامضة ، اما بقية القصة فملفقة من نسج خيالها ! فاذا احست أن الذى امامها لايصدقها تفاقمت عليها العلة وهجمت عليه تود الفتك به ، اما فيما عدا ذلك . فهى انسانة وديعة طيبة لا يخشى منها على احد ..

فقلت :

— وماذا فعلوا بها ؟ وكيف وصلت اليك ..

— اخذوها الى المستشفى مباشرة. فقد كانت تعيش مع امها واخوتها الرجال فى حراسة مشددة ، اما كيف وصلت الى . فقد هربت منهم وساقها سوء حظى الى مكتبى ..

وفى هذه المرة تبادلنا النظرات وانفجرنا نضحك رغم الاسى الذى كنا نستشعره على منظره الذى لم يكن يسر عدوا او حبيبا . اما زوجته فنظرت اليه فى شماتة وقالت :

— ولولا ذلك .. لما أفلتت من يدك ؟..

ولم يجبها الا بهزة أسى من رأسه ، وصوت ضعيف من بين شفتيه المطبقتين

— خسارة ..

فنانة الأسبوع

بقلم مرسى وريشة رخا

دكتورة جيكل!

فى اعتقادى انها من ذوات الشخصيتين المتناقضتين . تجمع فى اعماقها بين دكتور جيكل ومستر هايد ، بين تحية محمد كريم « وهذا اسمها فى شهادة الميلاد » وبين تحية كاريوكا ! .. واذا كان العرف فيمن يصاب بالشخصيتين هو ان تكون كل شخصية منهما مستقلة تماما عن الاخرى ، فهى تشذ عن العرف وتبدو فى وقت معا خليطا من جيكل على هايد !

تأملت فيها شخصية تحية محمد كريم على حدة ، وتصورت كيف يمكن ان تكون سيرتها لو انها استقلت وحدها بصاحبتها .

فماذا تصورت ؟

فتاة بسيطة ساذجة ، طيبة . تعرف ان فتنتها تأخذ بالباب الرجال ، ولكنها لا تطمع فى غير واحد منهم يملكها على سنة الله ورسوله . تعرف ربها وتخشاه ، تصلى وتصوم ، ادراكها الساذج للمواهب الكامنة فيها يدفعها الى الفن ، الى التمثيل ، تجتهد وتتعب وتخلص لفنها ، تنجح وتتفوق وتصبح ممثلة عظيمة . سيرتها عطرة ، لسانها عف ، تعمل لدنياها كأنها تعيش ابدا ، وجيبها مليان ، وتعمل لآخرتها كأنها تموت غدا ، وضميرها مرتاح !

ثم تأملت شخصيتها الثانية تحية كاريوكا ، على حدة ايضا . فماذا تصورت ؟

فتاة جريئة ، لعوب عكرونة . تستغل فتنتها فى تطويع الرجال والسيطرة عليهم ، نهمة لا يملأ عينها واحد منهم ، تريد لو تمتلكهم كلهم . ترقص وتهزوسطها لتثيرهم وتدفعهم الى الجنون بها ، بل الى الخروج احيانا على دينهم من اجلها ! .. تسكر وتعربد ، ويزين لها السكر ان ترقص وترقص حتى تفوق شهرتها شفيقة القبطية ! سيرتها تلوكها الالسنة ، رداحة ، مبدؤها « لك الساعة التى انت فيها » وسياستها « اصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب » !

واخيرا تأملتها كما هى على حقيقتها . تأملت فيها « التحيتين » معا . فماذا رأيت ؟

فتاة جريئة بمنتهى البساطة ، لعوب فى غاية الطيبة ، تتعكرت بكل سذاجة !

تملك نفسها – مختارة – لاول ازواجها فطين عبدالوهاب ، وكلها امل ان تهنأ بحياتها معه ، وكلها رغبة فى الاخلاص له وحده ، ثم لا تلبث ان تدفعه الى تركها ليملكها بعده احمد سالم . ومرة اخرى تخلص الرغبة فى ان تفنى نفسها من اجله وحده ، ويعتز هو بها كل الاعتزاز ، وتأخذه الارستقراطية والعنجهية ، فيقدمها لاصدقائه الارستقراطيين فى كبرياء : « تحية . مراتى . بنت كاريوكا باشا » ! .. ثم تدور الايام وتختلط الامور ، فتترك احمد سالم ليملكها بعده مصطفى كمال صدقى ، فرشدى اباظة ، فعبد المنعم الخادم . ثم يجيء بعده الذى خرج من دينه الكولونيل بالجيش الامريكى جلبرت ليفى ، ثم ردة الى رشدى اباظة ، فعبد المنعم الخادم ، ثم حسن حسنى ، واخيرا فايز حلاوة ! .. كلهم على سنة الله ورسوله ، ازواجها حلالا بلالا ، فهذا على حد قولها هو « النصيب المكتوب . وغصب عنى اتركه واتزوج غيره ، فانا لااستطيع ان اعيش فى الحرام .. وذنبى ايه بأه ؟ »

تعرف ربها وتخشاه ، ولكنها كما يقول الصديق طويل اللسان جليل البندارى فى مقالاته عنها : « ترقص وتصوم رمضان . وتشرب الويسكى بعد صلاة العشاء » !

تهز بطنها فتتربع على عرش الرقص ، وفى الوقت نفسه تتفوق فى التمثيل وتفوز – بجدارة – بجائزة الدولة كأحسن ممثلة

الذى يؤكد لك انها فى غاية الرقة والادب ، يوافقك على انها خير من يفرش الملاية ، والذى يوافقك على انها فاعلة خير دائما ، ولوجه الله ، وفى السر ، يؤكد لك انه مامن مرة فعلت خيرا الا وتسرب خيره – بقدرة قادر – الى الصحف !

مرة بعد مرة يمتلىء جيبها حتى يفيض بما فيه ، ثم لا تلبث ان تبعزق كل ما كسبت حتى لا تجد فى جيبها احيانا ولا مليم !

يقسم لك الناس انها دكتور جيكل ، ثم لايلبثون أن يحلفوا لك بالله العظيم انها مستر هايد !

●

تخيلت تحية كاريوكا بعد عشر سنوات ، فى عام ١٩٧٣ وتصورت انها تخلصت – فى نهاية الامر – من واحدة من شخصيتيها .. رأيتها فى وضوح تحية محمد كريم فقط !

مرسى

تحية محمد كريم .. ومستر هايد

بيني وبينك

يقدمه طرزان

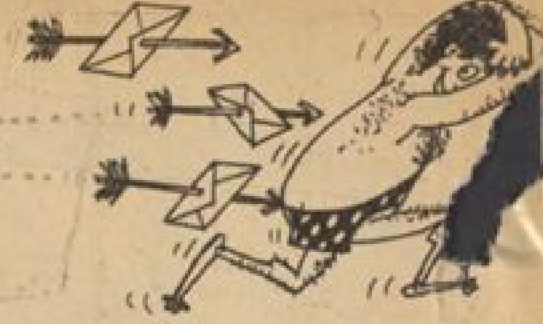

.. ان الكتيب الذى تقدمه الكواكب هو أحسن هدية وصلت الينا حتى الان ، لماذا لاتكون الهدية دائما هكذا كما تفعل بعض المجلات الاخرى ؟

دسوق : سامح اسعد

■ قل ان شالله

مطرب

.. قولوا للقارئة «طرزانة مرسى مطروح» التي لايعجبها فريد الاطرش، ان فريد الاطرش هو مطرب العصر والاوان ، والانس والجان

ليبيا : عطية القرينى

■ حاضر .. تقول لها

شبه

.. نعرف ان عبد الحليم حافظ يشبه الى حد ما فرانك سيناترا ؟

سمنود : محمد الزبادى

■ لا والله .. ماكنتش أعرف !

زعل

.. عندما ترسل اليك اية قارئة او قارىء ، سؤالا ما ، تظل تنتظره بفروغ صبر ، فلماذا يتأخر النشر أسابيع طويلة ؟

القاهرة : ست البنات

■ لان العين بصيرة ، والصفحة قصيرة !

قلوب

.. مين قال ان القلب مايساعش اتنين وثلاثة واربعة ؟

أسيوط : غلاب عبد الرحمن

■ مش انا

أجمل شىء

.. ماهو أجمل شىء فى فتيات السويس ؟

بورتوفيق : حجاج محمد عبد الله

■ أجمل شىء فى فتيات السويس، هو فتيات السويس !

تحية

.. تحية حارة لشيخ الموسيقيين عبد الوهاب على نشيد « نفتصاعة العمل الثورى » فهو آية تدل على انه الموسيقار المجدد حقا

القاهرة : على شوشة

■ عبد الوهاب يرد تلك التحية الحارة بأحر منها !

سهرة

.. يقول المطرب محرم فؤاد فى احدى اغانيه : « قلبى ياسهرتى جنبك » فكيف يسهر جنبه ثم يشكو السهر ؟

الاسماعيلية : ناجى سعد

■ جاير الحبيب بيشتغل غفير !

زواج

.. الملاحظ فى الوسط الفنى ان زواج الفنانين لايعمر طويلا ، فما السبب ؟

ميت غمر : رءوف عزيز سليمان

■ لانه لو عمر طويلا ، يبقى مالوش طعم ؟

تلحين

.. عبد الحليم حافظ .. لماذا لايلحن لنفسه ؟

طلخا : ابراهيم محمود رضوان

■ اقتصادا فى النفقات

سحر

.. ما رأيك فى التحية الشعرية المرسلة اليك مع خطابى هذا ؟

بورسعيد : نبيل عبدالحميد شبانة

■ ستو كنت تقول انها تحية « شعرية » ؟ ده انا افتكرتها « كشرى » !

سؤال

.. لماذا لم تنشر سؤالى ؟

العراق : ابن الخصيب

■ لانه « مهذب » قوى !

هبة

.. لنفترض أنك وهبت قلبك لفتاة ما ، فاذا بها تصدك ولا تجبر بخاطرك ولو بكلمة ، ماذا تفعل ؟

ناهيا : سعد زين الدين

■ ارجع فى كلامى واسترد الهبة !

الى متى ؟

.. الى متى تظل الاذاعة والتليفزيون تذيعان كل اغنية جديدة أكثر من مرة فى اليوم ، وكل يوم ؟ الا تعلم ان كثرة تقديمها تفقدها قيمتها وتبعث الملل فى نفوس مستمعيها وتحرقها قبل الاوان ؟

الزقازيق : ملكة الايرانى

■ قلنا كده .. قالوا اطلعوا من البلد !

مظلوم

.. لماذا نرى عبد الحليم حافظ فى دور المظلوم دائما فى اغلبية افلامه؟

قويسنا : آنسة سامية على قورة

■ لانه يؤمن بالمثل القائل : بات مظلوم ولا تباتش ظالم !

لمن

.. سمعت اغنية قديمة لعبد الوهاب يقول فيها : « تجرحنى ليه وانا كلى جراح » فلمن كان يوجه هذا الكلام ؟

الزمالك : امال رمزى

■ للحلاق بتاعه !

تغيير

.. هل تغير الاسئلة التى تصل اليك ؟ ولماذا ؟

دمنهور : مصطفى كامل المسيرى

■ لا اغيرها ، بل اختصرها واستبعد منها الكلمات التى لا يجوز نشرها أو التى تسىء الى الاخرين.. أدى الحكاية !

بلوفرات

.. من اين يشترى عبد الحليم حافظ « البلوفرات » التى يظهر فيها فى السينما والتليفزيون ؟

المطرية : انسة لهلوبة

■ من السوق .. يعنى حايشتريها منين ؟ من وكالة البلح ؟

شعرة

.. عندى شعرة ، ساعة تروح وساعة تيجى

الجيزة : عطية عبد الحميد

■ ربنا يخليها لك ..

حب

.. واحد فلسطينى يحب لمثيل سميرة احمد حبا جاوز حد العبادة

غزة : حسين البكرى

■ وعايزنى أعمل له ايه ؟

كوكا

.. لماذا لم نر للفنانة « كوكا » اية صورة فى الكواكب منذ زمن طويل ؟

الاقصر : كامل حسنين محمد

■ لانها ظلت فترة بعيدة عن الاضواء .. والان عادت اليها

كلمة ونص

عبد الحميد السكرى ـ القاهرة : كان المرحوم احمد سالم صاحب مشروعات كثيرة ، ويتمتع بحيوية ونشاط ليس لهما مثيل ، وقد كان يقدم برنامج الاطفال فى محطة الاذاعة باسم « آبيه شريف » قبل « باباشارو » ، وليست له افلام ملونة

آنسة فيفى حسنين جمعه ـ الدقى : نور الهدى اكتشفها للسينما يوسف وهبى وقدمها لشركة «نحاس فيلم» التى انتجت لها فيلم « جوهرة » بطولة يوسف وهبى، لم ظهرت فى فيلم آخر لم يكتب له نجاح يذكر ، وبعد ذلك سافرت الى وطنها لبنان وهى الان تقوم ببطولة معظم الافلام اللبنانية

فتوح ن .ص ـ الكويت : اول فيلم لنعيمة عاكف كان « العيش والملح » من اخراج المرحوم حسين فوزى ، واشترك فى هذا الفيلم سعد عبد الوهاب للمرة الاولى . لم تظهر نعيمة فى اى فيلم عقب طلاقها من حسين فوزى على الرغم من نجاحها الساحق فى معظم الادوار التى قامت بها !

مجوهرات ابوشادى

تقدم
أحدث
مبتكرات
الموسم من

سنية
ليلى شعير
تختار مجوهراتها
من محلات
ابوشادى

- عقود حديثة "كليوباترا"
- مجموعة دبابيس للصدر فراشة
- مجموعة أساور من أحدث الموضات
- مشط أبوشادى الساحر يفرد الشعر ويكويه فى دقائق

وبالمحل أعظم مستحضرات التجميل العالمية

مجوهرات ابوشادى تزيد وجهك جمالاً واشراقاً ..

محلات ابوشادى

٩٢ ممر الكونتيننتال - تليفون ٤٩٧٥٨ - القاهرة

الكواكب
والاثنين
العدد ٦٠١ ٥ فبراير ١٩٦٣ ٤٠ مليما
مع هذا العدد: هدية

فترة!

ان طريقة نشر برامج التليفزيون في الصحف والمجلات لا تعجبني !

فهي تنشر بطريقة مختصرة غير مفهومة!

انني اطالب بنشر البرامج بالتفصيل !

اطالب مثلا بنشر اسم الرواية الاجنبية باللغة العربية واللغة الانجليزية ... فان ترجمة أسماء الروايات الى العربية ، كثيرا ماتضيع معالمها !

واطالب بنشر ملخص قصير عن الرواية ، هل هي رواية كوميدية او تراجيدية واين تدور حوادثها ، وما هو ملخص هذه الرواية ، وما هو رأى النقاد فيها !

واطالب الصحف أن تدرس البرنامج كل يوم ، وتختار أحسن برامج اليوم ، وتذكر الاسباب ، حتى يحرص المستمع على متابعة البرامج الممتازة

واطالب التليفزيون باستغلال فترات الاستراحة بين البرامج المختلفة ، بتقديم نشرة سريعة للاخبار لا تستغرق أكثر من دقيقتين ، وأن تقدم هذه الاخبار بأسلوب تلغرافي سريع

واطالب التليفزيون أن يقدم كل اسبوع استعراضا سريعا للافلام الجديدة التي تعرض في دور السينما ... فان الاقبال على دور السينما يساعد على انتاج روايات ممتازة، يمكن عرضها بعد سنوات على شاشة التليفزيون ، ونجاح السينما سيزيد في نجاح التليفزيون ، وفشلها سيؤثر على مستوى التليفزيون

واطالب التليفزيون بأن يبحث عن الجمال في بلادي ، ويقدمه للشعب !

أن يبحث عن المناطق الجميلة التي يمكن أن يذهب اليها الناس في الاعياد والاجازات ، أن يشجع الناس على الخروج من بيوتهم ، والاستمتاع بما في بلادهم من سحر وجمال

واطالب التليفزيون بالتركيز ! فان التركيز هو لغة العصر ... واعصاب الناس لا تحتمل البرامج الطويلة !

علي امين

النجوم من ٣٠ سنة

● من حق يوسف وهبي الان ان يحمل لقب « كومندور » . الحكومة الايطالية منحت يوسف نيشانا بهذا الاسم يعطيه الحق في حمل هذا اللقب . لا أحد يعرف معنى لقب « كومندور »

● ثارت فردوس حسن على احد الممثلين الشبان ، وانهالت عليه ضربا ولكما . أسرع يوسف وهبي اليهما . عرف أن الممثل كان سيجامعها . انضم الى فردوس في ضرب الممثل أيضا . ثم طرده من الفرقة

● شرلنطح « محمد كمال المصري » انضم الى فرقة امين صدقي . علم نجيب الريحاني بذلك . أرسل الى شرلنطح يعاتبه لانه نسى الصداقة القديمة

● **حسن فايق كان يقوم بدور الملقن في مسرحية « السلطان عبد الحميد » ، التي مثلها عزيز عيد . في حفلة الماتينيه كان حسن سريعا في التلقين مما اغضب عزيز عيد ، حسن فايق ثار على عزيز ، والقى المسرحية وسط المسرح ، واسرع خارجا من « الكمبوشة »**

● زينب صدقي هددت بالاستقالة من فرقة رمسيس . السبب أن يوسف رفض رفع مرتبها الى ٤٠ جنيها كما طلبت . ارتفع اجر امينة رزق الى ٣٠ جنيها

● عاد محمد كريم من باريس . انتهى من تصوير فيلم « الوردة البيضاء » الذي يقوم ببطولته محمد عبد الوهاب

● صور يوسف وهبي تملأ الحوائط في كل الشوارع . هذا أسلوب في الدعاية التي يتفنن فيها يوسف وهبي

● **رفض ابراهيم المصري ان يكتب مسرحيات لفرقة عكاشة . قال أن مستوى المسرحيات التي تقدمها هذه الفرقة لا ترضي من يحترم فنه**

● وزارة المعارف العمومية قررت اقامة مسابقة للتمثيل والموسيقى بين طلبة مدارسها الابتدائية

● زكي طليمات طلب أن يدرس التمثيل في المدارس . كتب مذكرة بذلك الى وزير المعارف العمومية عبد الفتاح صبري باشا . استدعاه الوزير وقال له « كفاية بقى »

● منسي فهمي انقطع عن التمثيل في مسرح رمسيس . اعلن عن استعداده لاعطاء دروس خصوصية في التمثيل لمن يرغب من الهواة

والاثنين
الكواكب

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
أسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق
المشرف الفنى
حلمى التونى
سكرتير التحرير
وهيب سابا

صورة الغلاف

نلتقي بكم مساء كل يوم بعد موعد الافطار فى ميدان جديد عليها . انه ميدان الاذاعة ، فاتن تقدم المسابقة رمضان » من صوت العرب طول هذا الشهر الكريم ، الحلقات كلها سجلت قبل سفر فاتن فى الاسبوع الماضى الى مدريد لتقابل زوجها عمر الشريف هناك

تصوير : شريف ذو الفقار

● امتنعت شادية عن الغناء فى فيلميها الاخيرين لتثبت للجمهور انها ممثلة .. لكن شادية لن تعتزل الغناء .. انها تؤكد هـذا ص ١٠

● عاد الشيخ حسن « امين هنيدى » ليظهر على المسرح فى شقيقة القبطية .. تعال نره فى فصول المسرحية على صفحة ٢٦

● ماذا يحدث فى العالم المظلم خلف خشبة المسرح . مع الذين يبهرونك بادوارهم ، فى اللحظات التى تسبق ظهورهم امامك ص ٢٧

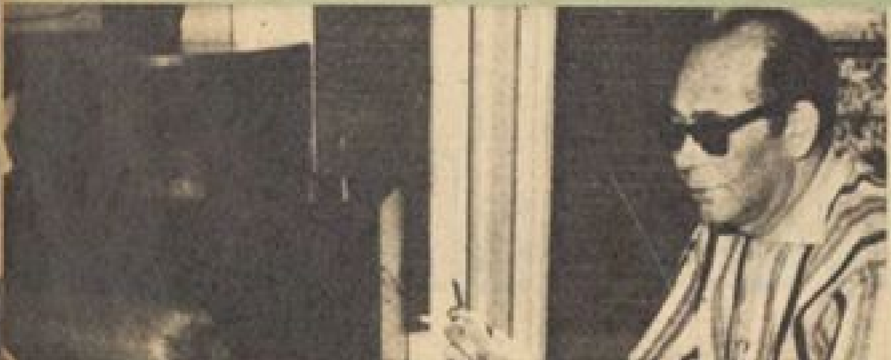

الكواكب دخلت ثلاثة بيوت سعيدة فى الوسط الفنى .. تعال نتعرف على ترياق السعادة فيها .ص ٢٠

عزيزى القارئ

منذ بدأنا حركة تطوير مجلة الكواكب فى الاشهر الاخيرة ، تعودنا ان نقدم لك كل تجديد فيها « من سكات » ! بلا طبل . بلا اعلان . كنا نقدم لك فى كل اسبوع مفاجأة سارة . وقد عبرت انت فى رسائلك يا عزيزى عن تقديرك واعجابك بهذا التطور ، وعاتبتنا لاننا لا « نحتفل » بهذا التطور كما ينبغى . ولذلك فانني سأخرج فى هذا الاسبوع على التقليد الذى سرت عليه حتى الان . فى هذه المرة لن اكتم عنك المفاجأة الجديدة .

عندى لك اليوم نبأ سار . كسب جديد . لمجلة « الكواكب » ، المجلة التى تتطور باستمرار . هذا الكسب هو انها اضافت الى اسرة تحريرها قلما لامعا معروفا احبه القارئ العربى وتابع مقالاته الصريحة الجريئة فى مجلة « المصور » ، وبعدها فى مجلة « التحرير » ، ثم فى مجلة « الاذاعة » حتى الشهر الماضى . واخيرا عاد الى دار الهلال ، الى بيته القديم .

ويسرنى ان أرحب بالزميل الكبير « حلمى سلام » الذى سيقدم لك فى الكواكب ، ابتداء من الاسبوع المقبل باذن الله صفحة عنوانها « خواطر فى الفن » . وهذا القلم لايحتاج الى تعريف . والصفحة لا تحتاج الى تقديم .

مرحبا بالقلم الحر الجرىء الثائر ..

سعد الدين توفيق

الكواكب تسعى للصلح بين

مارى منيب

و

عادل خيرى

مارى منيب تركت فرقة الريحانى ، الفرقة تعمل لاول مرة بدونها . السبب هو الخلاف بين مارى وعادل خيرى . الكواكب قامت بمحاولة جادة للصلح بينهما واعادة مارى الى « بيتها » . زارتنا مارى . قضت مع اسرة الكواكب ٣ ساعات . فتحت قلبها . تكلمت بكل صراحة . اكدت انها مستعدة للعودة الى الفرقة اذا نفذت « معاهدة ١٩٦٢ » . حصلنا على المعاهدة وننشرها لك هنا . عادل فتح لنا قلبه ايضا وعلق على كلام مارى .. اليك القصة كلها ....

هذا المشهد الكوميدي بين
ماري منيب وعادل خيري
حاولنا أن نجعلك تعود
وتراه على مسرح الريحاني

« انا سايبة الفرقة على عيني .. خلوا عادل يتعاون معايا وأنا أتعاون معاه .. لازم يجيبوا ناس معايا مش أقف لوحدى .. فيه حسن فايق وفيه استيفان روستي . نجيب حد »

ماري تتمسك بمعاهدة ١٩٦٢

● كنت ادى ظهرى للجمهور علشان ادى فرصة لعادل خيرى واعلمه

● انا سايبة الفرقة على عيني ماعنديش مانع ارجع بس ينفذوا الشروط

ماري منيب كانت ضيفتنا .. اول ضيفة للكواكب ، والبقية تأتي .. فقد قررنا أن نستضيف كل الفنانين .. كانت التجربة رائعة حقا .. ماري فتحت لنا قلبها .. قالت كل ما عندها .. كل واحد منا يسأل وماري منيب تجيب على كل سؤال .. اربع ساعات ممتعة جدا ، ضحكنا فيها حتى دمعت عيوننا ، وتأثرنا وسؤال ارمن يثير الفنانة العظيمة فيدفع بالدمع الى عينيها ..

وماري منيب على الطبيعة بارعة مثلما هي على المسرح تماما .. صريحة ودودة جدا .. بعد دقائق كنا نشعر اننا جميعا أولادها .. وهي تحب اولادها .. هي ام ناجحة استطاعت أن تربي ثلاثة أبناء حتى تخرجوا وتزوجوا وبنت واحدة تزوجت عقب تخرجها في كليتها .. وبدأت تربي خمسة احفاد بنفس الحماسة ... ابناس اكبر الاحفاد جاءت معها .. وتقبلت معها تهنئتنا لها بوسام العلوم والفنون الذي انعمت عليها به الدولة .. وسمعنا وصفها للشعور الذي ملأ نفسها وهي تقابل الرئيس جمال عبد الناصر . « كان نفسي اكلمه بقية عمري .. ادعي له .. انبهرت .. ما شفتش وما سمعتش .. لساني بس هو اللي انطلق .. الام مش تحب تشوف ولادها .. دا زي ولادي .. » ان اثر المقابلة ما زال حيا في نفس ماري منيب .. الفرحة تضيء وجهها كلما تحدثت عن اللقاء ..

الدنيا على كف عفريت !

جلست ماري منيب على مكتب رئيس التحرير ونحن حولها .. عقدت مؤتمرا صحفيا .. وبدأت تسمع أسئلتنا ..

● امتى اشتغلت مع الريحاني ؟! واول دور مثلتيه معاه كان ايه ؟!

وماري لا تجيب بالكلام فقط .. تجيب بهزات رأسها وحركات يديها .. قالت :

ـ اشتغلت مع الريحاني في رواية « الدنيا على كف عفريت » .. مثلت دور « كوكيت » .. ومن أول ما اشتغلت عنده ماطلعتش من فرقته أبدا .. ما اعرفش ليه كنت اعزه واحترمه .. لانه كان راجل يشعر .. معاملته طيبة . انا اشتغلت عند يوسف وهبي ، وعند فاطمة رشدي ، وعند يوسف عز الدين في روض الفرج ، كانوا كلهم كويسين . لكن الريحاني كان حاجة تانية .. وانا كمان طول عمري دغري .. دايما احافظ على مواعيدي واحترم اللي قدامي .. عقلي كبير ولساني قصير . انما على المسرح لا .. ابقى زي « البريمت »

● فيه حاجة معينة ماتنسيهاش للريحاني بالذات ؟

احترامه لي ومعزته لي كمان .. وكان فنان كبير يقدر الموهبة ويحترمها .. كان يرسم للفنان اللي بيشتغل معاه الدور ومايسيبوش يعمله بطريقته ، بل كان يسفيه له .. كان يعلمنا القاء الجملة ودي حاجة صعبة جداً بالنسبة للكوميدي . انا لما اكلمك كلام عادي مش ممكن تضحك .. انما بطريقة الريحاني لازم اخليك تموت من الضحك . ومن فضل الريحاني انه علمني القاء الكوميديا .. وانا روحي تحب الكوميديا ودا اللي خلاني حبيت فرقة الريحاني وماحبيتش الفرق التانية

● عمرك مامثلت غير الكوميدي ؟

ـ مثلت بالخوبا .. عند فاطمة رشدي .. ودوري في « بنات الريف » مع يوسف وهبي كان درام .. لكن انا بقى قلبته كوميدي .. كان كلمتين صغيرين .. مثلته بالتوميم .. اسأل يوسف يقول لك .. كان يشكرني دايما ويعلم الله اد ايه انا اعزه . ربنا يرجعه بالسلامة .

عادل .. ابني !

● الخلاف بينك وبين فرقة الريحاني سببه ايه ؟

ـ عادل ابني .. انا بعد الريحاني قلت مش حامثل .. جاني بديع

ومعاه عادل صغير .. عمره ١٨ سنة . قال لى ده ابنك .. واستلمت عادل غشيم .. ساعدته .. دربته .. عادل يعترف بكده .. والممثلين كلهم كمان .. انا كنت ادى ظهرى للجمهور علشان ادى فرصة لعادل .. وانصحه .. لغاية ماالهمته .. عادل بقى كويس قوى دلوقت .. انما بموت المعلم ولا بتعلم ، خصوصا فى شغلتنا دى .. بديع بعد ممات الريحانى طلع روايات انا بطلتها .. بصراحة انا اللى باعمل ادوارى .. باعملها بطريقتى .. وانا قبلت عادل كمخرج وقبلت اخراجه ، لكن لقيت ان انا لازم اعمل حاجات ما ارضاهاش لنفسى ولمكانتى .. يقول لى قولى الجملة دى اقول حاضر قدام كل الزملاء .. انما بصيت لقيته فى يوم عايز يعلق لى « زعزوعة » تصب فى ظهرى وامشى بيها الفصل كله على المسرح .. دانا بارفض الف جنيه فى السينما علشان عايزينى البس بنطلون ، اقوم اعمل كده ! .. لا .. لا .. ابدا .. قلت مش ممكن .. عادل كويس . بس لسه برضه لم ينضج . وانا كنت دايما اقول له انت كويس يا عادل . براڤو ياعادل . انما اللى حواليه كانوا عايزين يتقربوا له . مش بالنقد والتشجيع . لا . الواحد منهم يقول له تعرف انا شفت ست مارى وهى بتعمل الحركة الفلانية . وتقول الكلمة الفلانية . دا تقصد « تقفل » عليك . انا عمرى ما قلت زودونى قرش . الخلاف ماكانش مادى ابدا . انا وصلت فى الفرقة ٢٠٠ جنيه فى الشهر . وسبتهم ، وانا غير نادمة . علشان احتفظ بفنى . الفرقة مافيهاش ادارة داخلية انا مش باعيب على عادل من الناحية الفنية . عادل كويس خالص . لكن المعاملة بتاعة عادل ماكانتش لطيفة . دا اول شرط مكتوب عندى فى اتفاقنا اللى ماشيين عليه . المعاملة الكويسة . والالفة . والتفاهم الحسن بيننا ، وبين بعضنا . كنت دايما اقول بكره الامور تتصلح . لكن الجو كان وحش . وعادل رغم انى باعتبره ابنى . واشيله على اكتافى ماكانش الابن البار الحب ابدا . بيسمع كلام اللى حواليه . انا باشتغل كوميك ولازمنى جو مرح

وساطة الكواكب

وقلنا لمارى منيب ان من المحزن حقا ان تترك جمهورها الذى مازال يسأل عنها كلما اتجه الى فرقة الريحانى . بل بعض افراد الجمهور الوفى ينصرف عندما يعلم انه لن يراها . قلنا لها اننا على استعداد لان نتوسط لنفى الخلاف بينها وبين الفرقة . طلبنا منها أن تضع شروط عودتها . وقالت مارى :

— ماعنديش مانع ارجع الفرقة . والشروط هى الشروط اللى اتفقنا عليها ، ومضوها ، وما نفذهاش . انا سايبة الفرقة على عينى . دى فرقتى . انا باهرب من الناس .

انا عايزة يبقى فى الفرقة ممثلين معروفين . فيه ناس كويسين كتير . انا يمكن مش متابعة الوسط . انما فيه ناس يستاهلوا . وخلوا عادل يتعاون معايا وانا اتعاون معاه . لازم يجيبوا ناس يقفوا معايا مش اقف لوحدى . فيه ستيفان روستى . وفيه حسن فايق وغيرهم .. نجيب واحد او اتنين . نجيب بنتين حلوين يطلعوا ولو مشهد واحد برده يعجب الجمهور .

● وموقف بديع خيرى من الخلاف بينك وبين عادل ؟

— بديع ما اعرفش موقفه .. لانه متألم .. وانا ام ولا احبش حد يخش بينى وبين ولادى .. انا اصلح لابنى غلطه .. لكن ما اسمحش لحد يتدخل .. علشان كده مش عايزة ادخل بين بديع وعادل .. وبديع زى ما انتم عارفين عيان .. قاعد فى السرير الله يشفيه وما بيجيش المسرح .. ولما كان بديع مستلم الفرقة ، كان المسرح كل ليلة « كومبليه » .. وكنا نطرد ناس كل ليلة ويترجوا علشان نحط لهم كراسى صغيرة فى الصالة ويدفعوا ضعف التمن .. ليه ؟! .. كان سراج موجود .. وكانت ميمى صغيرة وزوزو فى الفرقة .. بنات حلوين وكان فيه عبد العزيز احمد وعباس فارس .. وكل دول كان لهم جمهور .. لكن تجيب مارى منيب وتحط جنبها عيال حتعمل ايه ؟! .. دانا قعدت ٢٥ سنة ممثلة سكوندو .. وبعدين شلت بطولة وبقيت احسن .. الدنيا تمرين

● انت رحت لبديع وهو عيان فى السرير ؟!

— عيب .. انا واحدة ست برده ..

● ما هو نشر فى الجرايد تهنئة لك بالوسام اللى اخدتيه فى عيد العلم ؟!

— واجب .. هو احنا زعلانين .. هل فيه زعل بيننا احنا .. انا يادوب اخدت طلعت ورحت لبديع البيت .. وبديع وافق على كل الروايات .. كان مفروض تقدمها انما اتركنت لانها بطولتى .. اتركنت ليه .. دى الروايات الجديدة اتحرقت ولوناها على كل لون .. لونا الالفا ١٧ مرة .. حفظتها الناس صم .. رواياتى

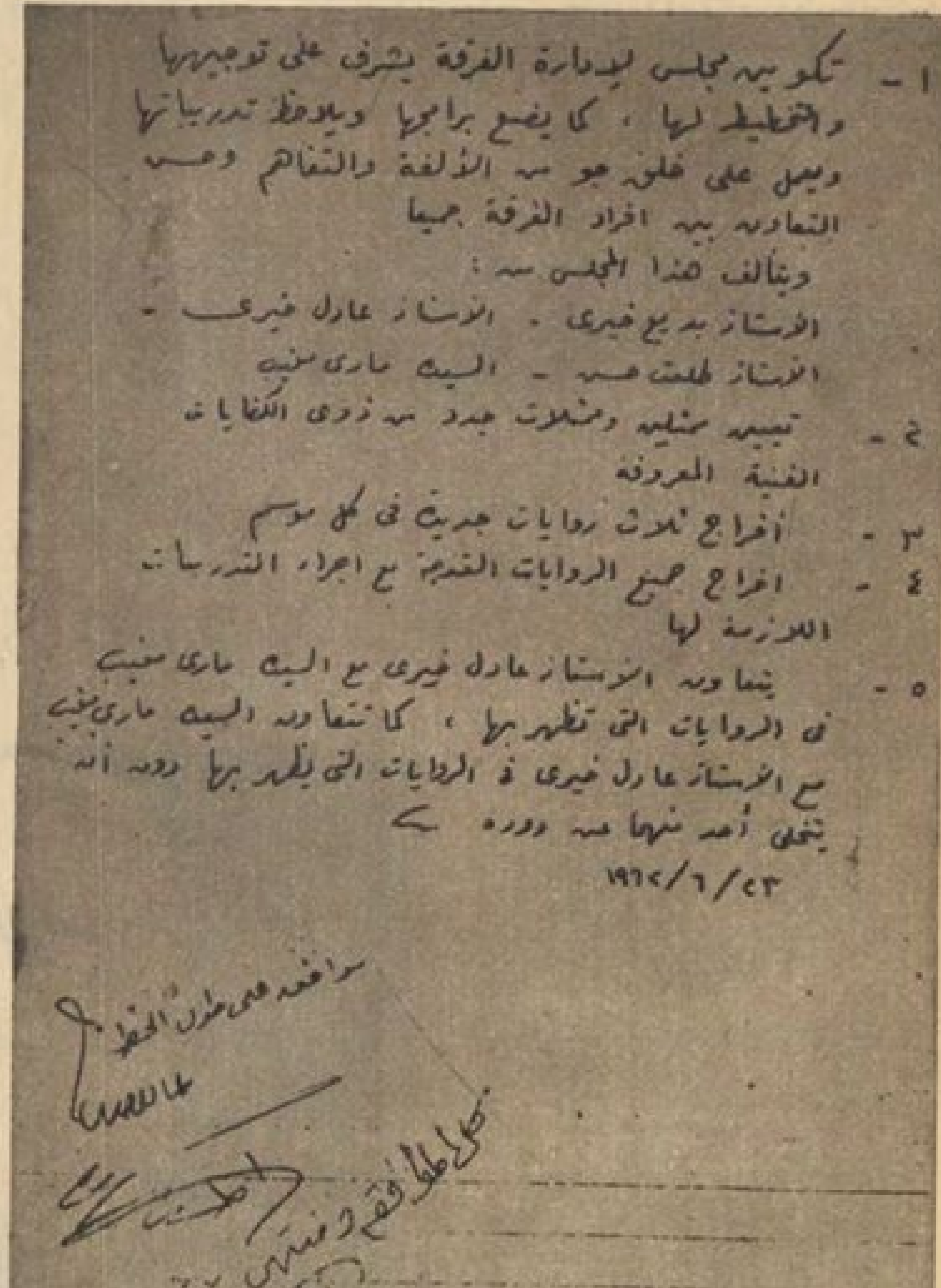
١ - تكوين مجلس لإدارة الفرقة يشرف على توجيهها والتخطيط لها ، كما يضع برامجها ويلاحظ تدريباتها ويعمل على خلق جو من الألفة والتفاهم ومن التعاون بين افراد الفرقة جميعا
ويتألف هذا المجلس من :
الأستاذ بديع خيرى - الأستاذ عادل خيرى -
الأستاذ [illegible] - السيدة مارى منيب
٢ - تطعيم ممثلين وممثلات جدد من ذوى الكفايات الفنية المعروفة
٣ - اخراج ثلاث روايات جديدة فى كل موسم
٤ - اخراج جميع الروايات القديمة مع اجراء التدريبات اللازمة لها
٥ - يتعاون الأستاذ عادل خيرى مع السيدة مارى منيب فى الروايات التى تظهر بها ، كما تتعاون السيدة مارى منيب مع الأستاذ عادل خيرى فى الروايات التى يظهر بها دون أن يتخلى أحد منهما عن دوره
٢٣/٦/١٩٦٢
موافق على طول الخط

هذه هى المعاهدة المكتوبة بخط عادل خيرى .. ان مارى منيب لا تطلب الاكثر من تنفيذها لتعود الى فرقة الريحانى ان عادل خيرى كتب بخط يده «الموافق على طول الخط »

اتركنت ليه ؟! وبعد ٤٠ سنة اشتغل ترسو ؟!..

انا ست قائمة .. اقدر اعيش يومى بخمسة صاغ ، زى ما اقدر اعيشه بخمسة جنيه .. عمرى ماادورتش على المادة .. دخلت شبرا من ٣٥ سنة وانا للآن فى شبرا .. كان فى امكانى اجيب اوتوموبيل من ٢٠ سنة ولغاية دلوقت باركب تاكسى وانا فى الشارع واقول « تاكسى .. استنى عندك » .. انا ست طبيعية خالص .. ربيت اولادى وباربى اولاد ولادى .. مش عايزه اتكلم فى موضوع الفرقة علشان كده كنت باهرب من الصحفيين

● اد ايه حبك للمسرح ؟

ما فيش واحدة ست بتحب المسرح وقاومت عليه زيى . انا عمرى ٥٨ سنة ، وانا عندى ١٤ سنة باشتغل ماكلتش يوم . فيه واحدة وقفت كده زيى؟ .. انا ضحيت كتير علشان المسرح ، كنت باطرد آلاف والف وخمسميت جنيه علشان ... على المسرح .. والمسرح صاحب فضل .. اداني شهرة . وما اقدرش ابدا اضحى بيه .. انا بامثل لاكون درجة حرارتى ٤٠ عندى حمى .. غير ممكن اسيب المسرح .. انا حاعمل فرقة واشتغل السنة الجاية

عروض ..

● امال رفضت تشتغلى «جلفدان هانم» لمسرح التليفزيون ليه ؟!

— انا رفضت الدور بس .. قلت ... دورين او ثلاثة من ادوارى .. عندى روايات .. فى رمضان عندى حلقات للتليفزيون انا قلت لعبد المنعم مدبولى : الرواية زى السكر بس علشان انا ست الريحانى ... لازم اشتغل دورين ثلاثة من ادوارى علشان ابقى ماشية ببطولتى وبعدين امثل الرواية دى .. بادور على المستوى الادبى .. ... المادة .. الحالة مستورة والحمد لله .

● وتحية كاريوكا .. عرضت ... تشتغلى معاها ؟ !

— تحية انا بحبها .. واشتغلت معاها فى السينما .. سكرة .. احترمها جدا كفنانة .. نجيب الله يرحمه اعترف بها وجابها تعمل بريمادونا للفرقة .. بس انا نويت ارتاح السنة دى .. مش متسرعة ولا عايزه قرش .. اتفرج واشوف ولو لقيت حاجة ما عنديش مانع .

دموع مارى !

● بيقولوا نجوى سالم كانت بتقومك على فرقة الريحانى ؟!

ولاول مرة تحتد مارى منيب ...

جربت الحب واتمرمطت فيه وبعدين هربت منه ..

— هو انا طفلة .. وانا امشى اتفرق ولا اقولش حاجة .. دى البنت كانت بتهدينى بقالها خمس سنين .. انا البنت دى حبيتها .. لما جانى مرض القلب ، ماكنتش اعرفها .. كانت تيجى تقول انت شفت الفيلم الفلانى دالت فيه عظيمة .. لكن انا مش عشرية .. وكانت اقل انسانة مندمجة معايا .. اول ما مرضت كانت تعصر البرتقان وتملا بيه ازازه وتقعد جنبى .. البيت كان خالى وبنتى كانت حامل ، والبنت يا غنايا ما كانتش تسيبنى دقيقة واحدة .. كانت احسن ممرضة لى .. ميمى شكيب ماجتش زارتنى غير مرة واحدة فى شهرين .. يبقى احب البنت والا محبهاش .. انا حبيتها .. انا ما انساش الاساءة ابدا .. ماانساش المعروف كمان .

وخربت ضحكاتنا ودموع مارى تتساقط على خديها .. وسارعنا نغير مجرى الحديث ..

لقد عرفنا من مارى منيب ان اول جهاز تليفزيونى كان من نصيبها ، ومع ذلك فانها لم تستطع ان تتابع برامج التليفزيون الا فى الشهور الاخيرة عندما وجدت فسحة من وقت .. وفضيت يعنى .. ومارى فى صغرها كانت تغنى .. مثلت دور ست الدار فى اوبريت « العشرة الطيبة » ... صوتها حلو .. غنت مع فتحية احمد ورتيبة احمد . كانت تطلع هى و٦ بنات مع امين عطا الله علشان يغنوا وكانت ناجحة .. لكن « الكوميك » خسر صوتها .

ومارى معجبة جدا بعبد الحليم حافظ . تحب اغانيه الوطنية اكثر . وام كلثوم : « عظيمة وقيمة .. قلتة من التاريخ .. فى الماضى والحاضر والمستقبل مش حتيجى واحدة زيها » .. وفريد الاطرش كويس فى الحاجات العميقة .. بس حبيب .. « وانا مش حبيبة ومجروحة .. ما انا عارفه الحب قوى .. جربت الحب واتمرمطت فيه وبعدين هربت منه »

● عندك نصيحة للمحبين ؟!

— ما يحبوش !

● بس دى عاطفة ؟ !

— الها يا اخواتى .. اتدارى منها زى ما تكون عاصفة .

● يمكن لانك ماكنتيش سعيدة فى حبك ؟!

— نعم آ .. وهو فيه حد سعيد فى الحب ؟ ! كذب .. جايز السعادة تكون فى اول سنة بس .

انا من الجيل الماضى

ومارى منيب لا يعجبها جيل الايام دى من البنات .. ولا حتى الرجالة .. زمان الراجل كان راجل والست كانت ست والوضع فى نظرها انعكس .. الراجل لازم يحمل مسئولية .. مايسيبش مراته تشتغل .. وستات الايام دى ما يعرفوش التدبير : « انا اقدر اصرف ٢٥٠ جنيه فى الشهر .. كنت باصرفهم فعلا .. وبقالى من شهور باصرف ٢٥ جنيه بس فى الشهر .. انا عندى ١٢ الف جنيه فى البنك .. انما التدبير فى الحياة كويس » .

● احسن طبق تحبى تاكليه وتعمليه ايه ؟ !

— انا باعمل ١٥ صنف من السمك .. انا ست بيت .. انا لما جوزى سابنى كنت باشتغل فى روض الفرج بخمستاشر جنيه .. كان عندى اربع اولاد فى المدارس .. لما اجيب جزمة لازم اجيب اربعة .. ولما اجيب جوز شراب لازم اجيب اربعة اجواز ... قرش تقدرى تعيشى بيه لما تبقى مدبرة

«هذا الكلام كان موجه لاحدى زميلاتنا المتزوجات .. مش لينا ! »

.. ما هو الجيل الغير .. انا من الجيل الماضى .. ما يعجبنيش ستات الايام دى .. حكاية الضيق قوى والعريان خالص والبلاجات اللى زيادة عن اللزوم .. انا ليه حافظت على كيانى .. علشان عشت فى بيتى .. ولغاية دلوقت لو ركبت ترمواى اركب فى اودة الحريم

● وهواياتك ايه غير التمثيل ؟!

— انا خياطة كويسة .. انا ست بيت ربيت ٤ اولاد .. ولازم اهتم بجوزى الاكله كويس .. وعندى دواجن .. كنت بطلتها لما عييت .. انما حارجع لها تانى .. انا احب اكلها بايدى ... احب اربيها .. كنت باصرف عليها ١٧ و ١٨ جنيه فى الشهر وعندى عشش فراخ فى الجنينة وعلى السطوح .. انا على المسرح ممثلة ، انما فى بيتى ست بيت .

عادل خيرى يقول :

مارى منيب فى مكانة أمى ..!

عادل خيرى على أتم الاستعداد ليزور مارى منيب فى بيتها .. فهى لديه فى مكانة والدته.. وهو لم يغضب مما نشر على لسانها فى الصحف من هجوم عليه .. ولكن هذا شىء . وتنفيذ الشروط المتفق عليها بينهما شىء آخر ..

لكن ماذا يقول عادل خيرى عن خلافه مع مارى منيب ؟

لقد نقلنا اليه ملخصا لحديث مارى منيب عن فرقة الريحانى ، ومن عادل نفسه .... وقال عادل :

ـ ان للسيدة مارى منيب ـ رغم كل ماحدث منها ـ مكانة فى نفسى كفنانة فهى موضع تقديرى واعجابى

● **اذن فلماذا لاتذهب اليها وتزيل سوء التفاهم الذى بينكما ؟**

ـ اننى على استعداد تام لان ازورها فى بيتها ، واصالحها فاناكما قلت اقدرها واحترمها وهى عندى فى مقام امى ...

● **اعتقد ان هذه الخطوة تخفف من حدة سوء التفاهم ، وتساعد على عودتها الى الفرقة ؟ ..**

ـ لا .. اننى لا افعل هذا لتعود .. ان التعاون بينها وبين الفرقة اصبح مستحيلا

● **لنعد الى اصل الخلاف ... ما هى اسبابه فى رأيك ؟**

ـ انا لا اعرف هذه الاسباب ، ولا احد من افراد فرقة الريحانى يعرفها فقد فوجئنا بالسيدة مارى تتصل بنا ونحن نستعد للموسم الجديد تطلب اختيار رواية لا دور لها فيها ، لم حدوث ، كعادتها ، الروايةالتى سنشترك فيها بعد افتتاح الفرقة ، وهى رواية قديمة ..

● **معنى هذا انه ليس هناك خلاف ؟!**

ـ مطلقا .. فعندما انتهينا من الموسم الصيفى تبادلنا التحيات ، والقبلات الطيبة حتى نلتقى عند افتتاح الموسم الشتوى ..

● **وماذا حدث بعد ذلك ؟.**

ـ كانت أحاديثها التى نشرتها الصحف هجوما على ، وانا لم أغضب ابدا من هذه الاحاديث لان السيدة مارى فى رأيى ضحية الوشاياتالتى نقلها اقرب الناس اليها، ونسبهاالى حتى خيل اليها اننى الد اعدائها مع اننى لا احمل لها الا كل تقدير ، واحترام.. بلأننى واثق بأنها تؤمن بينها وبين نفسها بأن كل ماقالته عنى محض اختلاق .

● **ولكن الذى اعرفه ان اسباب الخلاف ليست شخصية ، بل هى اسباب فنية ، فقد كانت لها شروط لصالحة الفرقة ، ووافقتم عليها ، والفلا ، وانت ، وطلعت حسن مدير المسرح ..**

وقاطعنى ، وهو يطلع على هذه الشروط التى كانت فى يده ..

ـ نعم .. انا وافقت على هذه الشروط ، على طول الخط ، فقد كان يبدو لى ان السيدة مارى .. حسنة النية .. ولكن الذى حدث انها بعد ايام من توقيع هذه الشروط راحت تهاجمنى ، وتهاجم كل افراد الفرقة

● **الَيس هذا الهجوم فقد يكون فى ثورة غضب ، او يكون نتيجة للوشايات التى قلت عنها .**

ـ لنفرض ان هذا التفسير الذى تقوله صحيح ، فلماذا لا تكذبماشرته الصحف ، بعد ان تهدأ ثورتها !! .

● **واذا كذبت هذه الاحاديث .. هل يزول سوءالتفاهم الذى بينكما؟**

ـ انا من جانبى لا احمل لها الا الذكريات الطيبة .. ولكن التعاون بيننا اصبح مستحيلا .. لاسباب لست فى حل من ذكرها .. ولست فى حل من الاشارة اليها من قريب او بعيد .. ولكن السيدة مارى تعرفها جيدا ..

● **انها ذكرت كل اسباب الخلاف ..**

ـ لا .. ابدا .. انها لم تذكر الحقيقة . لان الحقيقة تسىء اليها قبل ان تسىء الى احد آخر .

● **ان كل خلاف يمكن ان يجد حلا . .والكواكب تريد ازالة سوء التفاهم بينكما .. ولهذا تطالبك بتنفيذ شروط مارى منيب فى حالة عودتها ..**

ـ من الذى نقض هذه الشروط فى البداية .. ان السيدة مارى هى اول من نقضها .. هى نفسها تعرف هذا، ولن اقوله انا احتراما لها ،وتقديرا لمكانتها .. اما عودتها الى الفرقة فاعتقد ان هذا ليس سهلا .. فلا يمكن ان يعود الانسان الى مكان شتم كل من فيه .. ثم اننى عندما وافقت على هذه الشروط لم اكن اعلم ان السيدة مارى دبرت حملة ضدى وضد الفرقة .. وشىء آخر خاص بالعمل ، فلا يمكن ان يستقيم العمل فى اية هيئة ، اومؤسسة يشترط احد موظفيها شروطا معينة .. فالفرقة لها مديرها المسئول ، هو بديع خيرى وهو قادر كل القدرة على دفع عجلة الفرقة الى الامام دون حاجة الى تدخل اى ممثلة ، او اى ممثل فى الفرقة مهما كانت مكانته ..

● **يبدو انك غاضب ؟ ..**

ـ ان ماتشر على لسانها فى الصحف كان طعنا وتجريحا ، ومع ذلك لم يغضبنى ، لاننى اقدر ظروفها ، والجو المحيط بها .. ولكننى كنت اتمنى لو ان السيدة مارى منيب ـ وقد بلغت قمة النجاح ـ لم تتناول واحدا مثلى ما يزال فى بداية الطريق بهجوم عليه بالتجريح ومسيء الى الكرامة

● **ان احديثها يا عادل حين زارت الكواكب كان مفعما بالحب لك ..**

ـ اذن ، لو كانت احاديث الهجوم منسوبة اليها دون ان تقولها فان فى امكانها ان تنشر بيانا فى الصحف تكذب فيه ما نسب اليها

لن أعتزل

تصوير غباشي الصباغ

الغناء

شادية

شادية تقول ان اعتزالها الغناء اشاعة غير صحيحة انها لن تترك الغنـاء . قيامهـــا ببطولة أفلام لا تغنى فيها ليس معناه انها لن تغنى . ما هي مشروعات شادية الجديدة ؟ . . اقرأها هنـــا

احدث اغنية لشادية من تلحين عبد الوهاب . وهي عن رمضان . مطلع الاغنية « لا يا خويا احنا في رمضان » . شادية تحفظها الان . وتحفظ ايضا اكثر من اغنية جديدة اخرى . الاشاعات التي تقول ان شادية ستعتزل الغناء غير صحيحة . . . ربما اعتمد اصحاب هذه الاشاعة على انها مثلت فيلمين لم تغن فيهما وهمـــا « المعجزة » و « اللص والكلاب »

عندما ذهبت أسأل شادية عن هذا وجدتها في البلاتوه رقم ٤ في ستوديو مصر . كانت في بروفة لاغنيتها « كان ياما كان » التي تصورها للتليفزيون في فيلم قصير ، يخرجه محمد نبيه ، وكتب كلماتها حسين السيد ، ولحنها منير مراد ، وجلست اراقب البروفة حتى انتهت . **وعادت شادية لتشرح سر تمثيلها فيلمين بلا اغان قالت :**

ـ اولا انا لم اغن في الفيلمين لانهما خاليين من المواقف الغنائية . كما انني اردت اقناع الجمهـــور بنجاحي كممثلة كما نجحت كمطربة ، واقناع المنتجين ايضا بأن المطربة يمكن أن تنجح كممثلة . فقد كان المنتجون يبحثون عن قصص غنائية لاقوم ببطولتها ، اما بطولة الافلام غير الغنائية فلم تكن في حسـابهم وكثيرا ما ضاعت ادوار تمثيلية كبيرة مني بسبب هذه الفكرة . وارجو ان اكون نجحت في تغيير هذه الفكرة بالفيلمين اللذين مثلتهمـــا دون أن اغني فيهما

وتقول شادية انها لا يمكن ان تفكر في اعتزال الغناء مكتفية بالتمثيل . فالغناء بالنسبة لها حياتها ، ثم ان الجمهور عرفها كمطربة اولا ثم ممثلة فالغناء هو الاصل ولا تستطيع التنكر له . ولكن الذي امتنعت عنه فعلا هو الغناء في الحفلات العامة ، قالت :

ـ ان العمل في السينما يأخذ كل وقتي . والغناء في الحفلات العامة يحتاج الى عمل بروفات موسيقية . وتدريب على الاغاني التي سأغنيها . وهذا غير ميسر لي ، فنظرا لضيق الوقت امتنعت عن الغناء في الحفلات حفظا لاسمي وسمعتي

ولكن شادية على استعداد للاشتراك في أي أوبريت في المستقبل ، ولكن ساعتها ستتفرغ له . فالغناء في الاوبريت ليس سهلا كما يتصور البعض . ولكي أعمل اوبريت يجب ان اتفرغ لهذا العمل تفرغا تاما . « ساعتها لو عرض علي اكثر من فيلم سأختار واحدا فقط . انتهي منه قبـــل بدء بروفات الاوبريت حتى اتفرغ للاوبريت . »

وليس لدى شادية ما يمنع من ان تغني احدى اغنيات عبد الوهاب او عبد الحليم « اذا كنت اقـــدر أؤديها وكان لحنها يوافق صوتي » . شادية لم تفكر في غناء اغنيـــة معينة . ولكنها توافق من ناحيـــة المبدأ على اداء الاغنية بأكثر من صوت لان كل صوت له امكانياته . وكل مطرب او مطربة يحاول ابراز مواطن الجمال في صوته ، وهـــذا اثراء للفن . والاغنية هي المستفيدة من هذا . هذا الكلام لا ينطبق على اغاني ام كلثوم لان اغاني ســـومة تسمع . ولا يستطيع احد اداءها . شادية تقول :

ـ انني لا اجرؤ . ولا اي مطربة تجرؤ على ان تغني اغنيات ام كلثوم . ولكني اسمعها بصـــوتها . اغاني ام كلثوم تسمع ولا تغنى

وعن البرنامج الذي ستقدم شادية في التليفزيون قالت :

ـ انني لا اعلم شيئا عن هذا الموضوع . قرأت الخبـــر [illegible] بالضبط . ولكني على استعداد [illegible] للتعاون مع التليفزيون عندما اجد وقت الفراغ الذي يسمح لي بذلك وانا اسهم الان بتقديم اغنياتي

اخر اخبار شادية الفنية انهـ[illegible] تستعد لتصوير فيلم « معبـــود الجماهير » الذي تقوم ببطولته مع عبد الحليم حافظ . **واخر ما قالته لي شادية ان لها امنيتين في هذا العام الجديد .** الاولى ان تـ[illegible] اغنية لام كلثوم من لحن عبـ[illegible] الوهاب . والامنية الثانية ان تعثر على قصص سينمائية في مستوى من القوة يفوق افلامها في الموسم الماضي . الادوار التي تحبها شادية هي الادوار غير العادية . يعني الدور يكون له لون

سيد فرغلي

معهد للسيناريو...

بلا شهادة ولا امتحان!

دخلت الدراسة فى معهد السيناريو اسبوعها الرابع .. المعهد لن يعطى طلبته شهادة ولن يقيم لهم امتحانا .. حلمى حليم فى محاضرته من الدراما قال ان شكسبير وموليير كل منهما مؤلف فاشل .. عدد الطلبة زاد من ١٠٠ الى ٣٠٠ طالب بينهم انيس منصور وخيرية خيرى وصوفى عبد الله والدكتور نظمى لوقا وجليل البندارى وسكينة السادات ومديحة كامل

اول معهد من نوعه فى بلادنا بلا شهادة .. بلا امتحان .. وطلبته وقد تعودت أن تقرأ لهم وعنهم كأنيس منصور وخيرية خيرى وعادل كامل ، سيمنحون فى نهاية الدراسة شهادة حضور .. تماما مثلما تفعل بعض جامعات بريطانيا مع الجنس اللطيف حتى يومنا هـذا .. اذ لا تعطى الفتيات ولا السيدات شهادات جامعية بل تعطيهن شهادة حضور فقط ..

واساتذة هـذا المعهد صلاح ابوسيف وحلمى حليم ودكتور هاتش الذى يدرس مادة السيناريو فى معهد السينما العالى ، يدرسون حرفية السينما ومادة الدراما وفن كتابة السيناريو ، وصلاح عزالدين الى جانب استاذ زائر من معهد السينما فى براج .. اتفق معه صلاح ابو سيف أثناء رحلته الاخيرة الى تشيكوسلوفاكيا ليلقى المحاضرات فى معهد السينما ، وهذا المعهد الجديد .. بل ان النية تتجه الى ان يدعى كل سينمائى اجنبى يمر ببلادنا الى القاء محاضرات فى هذا المعهد

شيكسبير مؤلف فاشل

يوم الاربعاء الماضى ، وقف المخرج حلمى حليم امام طلبة المعهد الجديد ليقول: «شيكسبير وموليير كل منهما مؤلف فاشل .. كلاهما استعار قصصه من الغير .. من «الديكاميرون» التى كتبها بوكاشيو وغيرها .. » كان حلمى يتحدث عن الدراما كفن .. واطلق على شيكسبير وموليير لقب دراماتيست «أى كاتب دراما» لا مؤلف .. **ان حلمى يعتبر العمل الدرامى الحديث لايجوز ان يخضع لقواعد ارسطو التى اطلقها قبل الميلاد ، فارسطو كان يكتب عن المسرح اليونانى.. وقد تغيرت هذه القواعد وأصبح هدف العمل الدرامى هو نقل الجماهير الى داخله ، والفراغ ما فيها من عاطفة عند تفاعلها مع هذا العمل**

صلاح .. والرمز !

وفى نفس اليوم تحدث صلاح ابوسيف ، امام ٣٠٠ طالب بالمعهد عن أبرز ما يكون اللقطة السينمائية .. عن حرفية العمل فى السينما.. عن الديكور الثابت والديكور المتحرك والحوار واداء الممثل ومن المؤثرات التى تكمل المشهد السينمائى .. اعترف صلاح أنه ضحك على الرقابة فى أول فيلم طويل اخرجه ، بعد ان ضحكت عليه الرقابة وصادرت أول أفلامه على الاطلاق وهو فيلم قصير كوميدى .. قال صلاح انه اضطر فى فيلمه « دايما فى قلبى » ان يعبر بموسيقى « آه يازين » عن لقطة فى بيت مشبوه ، منعته الرقابة ان يقول صراحة انه بيت مشبوه .. كانت تلك القطعة الموسيقية تعزف فى الكباريهات وبيوت الليل فاستغل شهرتها ليرمز بها الى الشبهة التى تحيط بالبيت الذى صوره ..

كان صلاح يلفت نظر الطلبة الى ما يمكن أن يؤديه الرمز بالنسبة لموضوع اللقطة السينمائية

هاتش .. والصراع

آخر محاضرة سيلقيها دكتور هاتش قبل ان يستقل الطائرة عائدا الى أمريكا ، لن تكون فى معهد السينما .. سيلقيها على طلبة معهد السيناريو .. قال هاتش هذا فى اول محاضرة له .. وتناول بالحديث الدراما .. خاصة فى السينما فقال ان « الصراع » بين عناصر القصة او الفيلم هو أول شرط يتطلبه السيناريو .. وكاتب السيناريو لا يتابع عمله بعد أن ينتهى منه.. يتركه للمخرج وقد لا يعلم عنه بعد ذلك شيئا ، كما يحدث لكتاب السيناريو الذين يعملون بأجر اسبوعى فى شركات السينما الكبيرة فى هوليوود

لقد كانت محاضرة هاتش الاولى عن كيفية اعداد سيناريو سينمائى من قصة ، قصيرة او طويلة ، وضحك وهو يقول :

ــ ابتعدوا عما ترونه فى التليفزيون الامريكى .. اقصد الحلقات .. المسلسلات .. التى تقدم بطلا خرافيا .. اكثر الاحيان ترى رجلا تهدده عصابة ، تريد أن تفرض عليه اتاوة معينة ، ويفزع الرجل وتفزع زوجته ، وتبكى ابنته ــ وهى دائما ابنة جميلة ــ ونجد بطل الحلقات يدق الباب .. انه المنقذ يخلص الرجل وزوجته من الفزع وينتصر على العصابة، وتحبه الابنة

دكتور هاتش: عرض فيلم « رجال وفيران » للمناقشـــة . . . .

صلاح أبو سيف : كلف الطلبة بواجب .. تلخيص فيـلم

حلمى حليم : الدراما تعتمد على « الفراغ » عواطف الجمهور فيهـا

صلاح عز الدين : انضم لاساتذة المعهد وحاضر عن مصدر الفكرة فى السيناريو

جلس حلمى حليم فى الصف الاول ليسمع مع الطلبة محاضرة لصلاح ابو سيف عن « لغة السينما » ..

طلبة المعهد .. كلهم من الكتاب والصحفيين .. عددهم ارتفع الى ٣٠٠ طالب فى الايام الاخيرة

انيس منصور طالب فى المعهد وهاهو يجلس فى الصف الاول بجوار حسن حلمى وحلمى رفلة

ولكنه يعتذر بلطف عن الزواج منها لانه مشغول فى الاسبوع القادم بحلقة أخرى ينقذ فيها ابنة اخرى

لقد طلب هاتش من الطلبة أن يعدوا سيناريو من أسطورة «سمارا» التى يلتقى فيها خادم بالموت فيفزع ويحاول الهرب منه ويعاتب سيده الموت لانه افزعه وجعله يهرب الى « سمارا » فيقول له الموت انه كان يذكره بموعده معه هناك

طلب هاتش أن يستغل كل طالب هذه الفكرة ليعد منها سيناريو مختلفا وبعدها عرض «رجال وفيران» لشتينبك ليناقشهم فيه

٦ شهور !

ان مدة الدراسة فى هذا المعهد ستة شهور .. بعدها سيمنح كل طالب شهادة حضور لهذه الدراسة، وان كان صلاح ابو سيف مشغولا جدا الان ، بالبحث عن طريقة لامتحان الطلبة ، ومن المحتمل أن يعقد امتحان وان يختار البعض للسفر فى بعثات تكميلية لدراسة فن كتابة السيناريو ..

ولقد كانت الفكرة فى البداية أن يختار للمعهد ٤٠ أو ٥٠ طالبا فقط ممن لهم نشاط أدبى وفنى ، خاصة فى ميدان الكتابة ، الا ان اكثر من ٣٠٠ تقدموا لحضور هذه الدراسات ، وكلهم من الكتاب والصحفيين والادباء ، وقبلوا جميعا ..

لقد طلب حلمى حليم ، فى محاضرة الاخيرة من الطلبة أن يقرءوا كتابى .. « الفيلم كفن » و « هذا الفيلم » ..

ومهما يكن من أمر .. فهذه الدراسات خطوة نحو التوعية السينمائية لبعض كتابنا ، على الاقل للذين يكتبون منهم عن السينما .

عبد النور خليل

من أحمد رجب إلى

عزيزى فلان

من شهرزاد إلى الملك شهريار !

بلغنى أيها الملك ، ذو الرأى السديد ، والعمر المديد ، ان ستوديوهات القاهرة ، قد امتلأت بالعباقرة ، للعمل ليل نهار ، والشغل زى النار ، لتصوير الافلام بسرعة الف لقطة ، على طريقة تعاليلى يابطة ! .. فالعيد قد اقترب واصبح على الابواب ، وشباك التذاكر سيعمل حتى ولو كان الفيلم كفتة أو هباب ! ..

وقد بلغنى أيها الملك السعيد ، أن كل منتج ينتظر العيد ، يطوف الآن بالبلاتوه ، يوزع البقشيش والجاتوه ، قائلا للمخرج اخلص ياجدع ، فالشباك فى العيد سيعمل البدع ، يجب ان تنتهى فى ظرف اسبوع ، حتى تعرض فيلم الموسم « عبده الجربوع » ، فصرخ المخرج المفجوع ، كيف انتهى من الفيلم كله فى اسبوع ! لقد اصابتنى يا اخ غمة ، لاننى اخرج فيلما بلا سيناريو ولا قصة ، فقال شيخ شبندر الانتاج ، خليها على الله يا عبقرى الاخراج ، اشتغل كده بالاتكال ، وسيطلع الفيلم عال ، فان بريمادونة الاغراء المحبوبة ، تغنيك عن اى قصة مكتوبة ، فلا لزوم لسيناريو ولا سنيرة ، واعمل لك همة بلاش مسخرة ، وعندئذ صفق المخرج وهو يأكل سندويتش الفول سوتيه ، بارتيه يا اخواننا بارتيه ، فدارت الكاميرا فى همة ونشاط ، تصور البطلة وهى تصرخ : ياندامتى الكرنب شاط ، ثم رفعت بيديها حلة الكرنب ، وهى تقول هيلاهوب ، وعندئذ صرخ اخونا المخرج : ستوب ، ووقفت الكاميرا عن التصوير ، وتقدم نحو البطلة مخرجنا الخطير ، وقال لها انت لم تحفظى الحوار يا قمر ، فردت عليه : واين هو الحوار ياعمر ! الفيلم لا فيه قصة ولا سيناريو ولا حوار ، فقال المخرج : ولو يامدام جليهار ، فقد قلت امس انها حلة ارنبيط وصورنا ، فاذا قلت اليوم كرنب الناس تمسخرنا ، وعندئذ تدخل المنتج الفاصح ، وقال للمخرج خلصنا يا فالح ، نريد ان نلحق شباك التذاكر فى العيد ياعبيط ، وليس مهما ان تقول البطلة يوما كرنب ويوما ارنبيط ، فقال المخرج بعده ، على رأيك الكرنب والارنبيط محصل بعضه ، فرد المنتج : كده ولا كده ... الجمهور عايز كده ، وعندئذ تراجع المخرج فى انبساط ، مبهورا بعبقرية المنتج الذى سيدفع له بقية الاقساط ، قائلا له عليك نور يابيه ، ثم صفق وقال بارتيه ، وعادت الكاميرا تصور فيلم « عبده الجربوع » ، الذى يجب الانتهاء منه كله فى ظرف اسبوع ، حتى يعرض اول يوم العيد بالتمام والكمال ، ويستولى على العيديات من جيوب العيال .

والآن ايها الملك السعيد الديك يصيح كوكوكوكو ، بعد ان حدثتك عن فيلم من اخراج هتشكوكو ، وادركنى الصباح وسأسكت عن الكلام المباح وغير المباح !

من عزيزى القارئ إلى نور الدمرداش

عزيزى الاستاذ نور الدمرداش
مراقب التمثيليات بالتليفزيون

ان معظم التمثيليات التى نراها على شاشة التليفزيون ياعزيزى تحمل افكارا ساذجة ، لعلها نفس الافكار التى ظلت تدور حولها افلامنا زمان ، هذا بالاضافة الى ضعف النص وتفككه فى غالب الاحيان ، وركاكة الحوار واضطراب الاخراج ، فى الوقت الذى كنا نرجو فيه ان يخلصنا التليفزيون ـ وليد العصر الاشتراكى فى بلادنا ـ من تلك الحلقة المفرغة التى تدور فيها الافكار الفنية لتصيغ حواديت ساذجة، وان يخرج التليفزيون ـ بأعماله الفنية ـ الى آفاق جديدة تصور وتعكس معالم الحياة فى مجتمعنا الجديد ، ومشاكلنا الحقيقية التى نواجهها فى هذا المجتمع خلال فترة بنائه ، وذلك فى نصوص قيمة متماسكة لا تفتقد البناء السليم أو عناصر الجذب والتشويق . فهل نطمع فى هذا يا عزيزى ؟

رائد مهندس
عبد المنعم شرف

من نور الدمرداش إلى عزيزى القارئ

عزيزى الرائد مهندس عبد المنعم شرف

اعتقد ان التليفزيون كان تجربة جديدة فى حياتنا ، وكان ينبغى مع مرور الوقت ان نمر بتجارب كثيرة من الناحية الفنية والتكنيكية والآلية لنكتشف النقص بالتجربة والخطأ .

ولعلى ارى بعض المبالغة فى وصفك للتمثيليات هذا الوصف ، فالواقع ان كل عمل فنى هو دائما موضع اختلاف فى مدى تقبل اذواق الناس له وفقا لمستوياتهم وثقافتهم . ومع ذلك يا عزيزى اؤكد لك ان التليفزيون يعد الآن برامج جديدة لعلك ستشاهدها بعد ان تقرأ « الكواكب » الآن ، فهى مستويات جديدة من النصوص تتضمن عيون الادب العالمى واعمال كبار الكتاب . والواقع ان كاتب النص التليفزيونى كان معذورا فى البداية بسبب تجربته الجديدة مع التليفزيون ، اما الآن فاستطيع ان اقول لك ان لدينا كتابا تليفزيونيين ممتازين تمرسوا واجادوا واستفادوا من الخطأ والتجربة وطول المران على الطبيعة .

مرة اخرى ... افتح التليفزيون الآن ، وسوف تجد ما يعجبك ياعزيزى ... يا عزيزى ... اؤكد لك بثقة .

وشكرا ، وتقبل تحياتى

نور الدمرداش
مراقب التمثيليات بالتليفزيون

ماري منيب . . . البهجةمن غير ضحك!

فاتن حمامة .. مع شادية .. بلا معجزة !

فريد الاطرش الاعمال الكبيرة !

شادية .. طاقة عظيمة ... فأين المعجزة ؟ . .

نور الدمرداش افتح التليفزيون !

عزيزي الأستاذ خميس فجلة.. المزج السينمائي المجهول

بعد تقديم واجب الاحترامات ياعزيزى فلان ، أتقدم اليكم بالتماس صغير هو الا تجرف سيادتكم موضة اللامعقول فالمسرح .. فتحولونها الى السينما وتبقى مصيبة اتقلة ! الا ان هذه الموضة تحتاج منكم الى رصيد واسع من الثقافة والدراسةالفنية الواسعة، وعلى اقل القليل اتقان القراءة والكتابة يا أخ ! يكفيكم فخرا انكم قد اخترعتم في السينما موضة « غير المعقول » قبل اللامعقول

وأتحفتمونا بافلام خرافية لاعلاقة لها مطلقا بالواقع والحاصل ، في حياتنا يا معلم خمس ، من حوادث ملفقة الى مصادفات مفتعلة ، الى مصائب العالم كله التي تقع فوق رأس البطلة فتسمونها وتطرشونها وتكسحونها وتصيبونها بالسل والسرطان والشلل وفقدان الذاكرة ثم بقدرة قادر تعيدونها في نهاية الفيلم موفورة الصحة والحياة لتتزوج من البطل،ولوانه لوتهخلصت الحدوتة !

اننا نحييكم يا استاذ فجلة لانكم أول من أرسيتم في بلادنا فن « الموش معقول » .. وسجلتم ـ منذ عشرات السنين ـ سبقا عظيما في هذا المغنى ـ .. ولو لم يكن لدينا نقاد ظالمون لاشادوا بهذه المذاهب الفجلوية في الفن الحديث .. فخليك يا أخ في فن « الموش معقول »واستمر فيطريقك .. ولا يغريك حديث الصحف والنقاد عن فن « اللامعقول » .. يكفينا تلبيخك .. وكان الله في العون ، يا عزيزى

تلغرافات سريعة جدًا

● المخرج حسن الامام ـ القاهرة :

فيلم « المعجزة » معجزة فعلا ... ! فالمعجزة هي أن تشترك في هذا الفيلم طاقات فنية جبارة مثل فاتن حمامة وشادية ... ويطلع الفيلم ولا معجزة ولا حاجة !

● فؤاد منيب ـ برنامج « مع الناس » بالتليفزيون :

والله يا فؤاد نفسي الفت نظرك الى مبالغتك في الضحك المفتعل وانت تقدم البرنامج ... ولكنك تحمل كارت توصية من الفنانة العظيمة التي تشيع الضحكات والبهجة في حياتنا دون أن تضحك حتى ربع ضحكة : ماري منيب !

● على رضا ـ مخرج فيلم « اجازة نص السنة »

هذا الفيلم العظيم المشرف الذي حطم ايرادات فيلم هوليوود العملاق « اطول يوم في التاريخ » بامتصاصه جمهور السينما في القاهرة .. يضعك في كادر المخرجين الممتازين ... ولكن كل ما أتمناه ان تكون مخرجا بالطبيعة ياعم علي ... فالمخرجون عندنا انواع : مخرج بالطبيعة ... ومخرج بالعادة ... ومخرج بالزور... ومخرج بالصدفة ! .. ومن كل قلبي ، اتمنى الا تكون من النوع الاخير !

وتلغرافات سريعة من عزيزي القارئ

● من عز الدين زكي بتجارة عين شمس الى الممثل الصاعد محمد عوض

طبعا الكل يريدك بعد أن استيقظت يوما فوجدت نفسك مشهورا. ارجو ياعزيزي الاتقبل كل عرض يعرض عليك من اسكتشات تليفزيون أو ادوار رخيصة في الافلام او اعلانات كذا . وكيت عن الصابون والاقراص التي تزيل الصداع . انني ارجو ان تحافظ على مستواك لكي تحافظ دائما على هذا النجاح الرائع الذي حققته

● من امنية محمود عبد الرازق بميت غمر وعرس عفيفي بالسويس وعامر زوال بالقاهرة الى الموسيقار فريد الاطرش

يطالبونه بأن يتجاهل الحملات عليه ، وان يلتفت الى فنه الذي يعشقه الملايين ، فالجمهور قد تطور واصبح لا يهتم الا بالفن الاصيل ، ويريدون من فريد اعمالا كبيرة مثل أول همسة وبنادي عليك وحكاية غرامي وغيرها .

● من بدر أبو حي بالقاهرة الى رؤساء تحرير الصحف والمجلات

ان مسرح التليفزيون كان فرصة عظيمة لكي يظهر المواهب الجديدة التي لم تكن تجد طريقها الى الاضواء ... لماذا لا تعملون انتم ايضا على افساح الطريق للمواهب التي لا تعرف طريقها الى صفحات الصحف ، ولماذا تعتذرون لكل موهبة جديدة « بضيق المقام » عن نشر انتاجها ؟؟

نقد

الكواكب

بقلم
سعد الدين توفيق

حسين رياض يزعج المتفرجين !!

« استعراض الفكاهة » الذى قدمه لنا التليفزيون فى سهرة رمضانية لاتنسى ... اقترح ان يقدمه سعيد ابو السعد لطلبة معهد التليفزيون لكى يروا بطريقة عملية كل العيوب التى يجب تلافيها فى البرامج الترفيهية.. هذا الاستعراض جمع ـ بقدرة قادر ـ كل هذه العيوب! . فكان « استعراضا للتفاهة »!

سهرة تليفزيونية كان المفروض ان تكون فى منتهى الحلاوة فاذا بها تطلع فى منتهى الوحاشـــــة . ومتى ؟ فى الاسبوع الاول من رمضان . أى من السهرات التى تعد قبل تقديمهـــا بوقت طويل . كنا جماعة من الزملاء الصحفيين . قررنا ان نـــسهر مع الشاشة الصغيرة بدلا من الخروج فى ليلة باردة من ليالى الشتاء . كان التليفزيون قد اعلن انه سيقدم فى تلك الليلة ثلاث ساعات من الضـحك والتسلية فى برنامج اسمه « استعراض الفكاهة » .

واعترض بعضنا قائلا انه رأى حلقة سابقة من هذا البرنامج فى الصيف فكانت « استعراضا فى ثقل الدم » ! وكانت حلقة بشيمة . اذ يـبـدو ان التليفزيون اوقف الاستعراض مراعاة لمزاج المتفرجين ، حرصا على عـدم تعكيره .

ولكننا رددنا على الاعتراض ، بأنه ليس من المعقول ان يلدغ التليفزيون من جحر مرتين . لابد ان الاستعراض فى هذه المرة قد نوقش ودرس طويلا قبل « تقديمه » على المتفرجين !

وكانت ليلة !...

شىء غير معقول بالمرة . ثلاث ساعات من القرف وثقل الدم والتفاهة بكل معنى الكلمة . ليالى روض الفرج من ٣٠ سنة بكل بدائيتها كانت أخف واظرف وارحم من هذا البرنامج .

والشىء المخجل حقا هو ان يقبل فنان محترم مثل حسين رياض ان « يهزىء » نفســه ، وان يهبط بمستواه الفنى الى هذه الدرجة الفظيعة . ولا استطيع ان اجد له عذرا واحدا فى قبول الاشتراك فى هذا الاسفاف . صحيح ان حسين رياض ظهر كثيرا فى افلام تافهة لانه على مايبدو لا « يدقق » كثيرا فى اختيار ادواره فى السينما ، وكله عنده تمثيل !.. لكن عذره ان افلامنا كان معظمهـــا تافها ، ثم تطورت افلامنا فى الموسمين الاخيرين . ولم يعد له عذر ، وارتفع مرتبه فى المسرح القـومى ، وجاء التليفزيون وفتح ميدانا جديدا للممثل الكبير الذى لا يدقق كثيرا فى اختيار ادواره ! ...

ماذا فعل حسـين رياض فى « استعراض ثقل الدم » . وقف امام الكاميرا ليفأفىء ويتأتىء ويقول لنا انه طبيب للامراض العصبية ، ويقطع كلامه شخص يدخل طالبا مساعدته لان زوجته بلعت فارا . نعم ، النكتة القديمة التى اكل الدهر عليها وشرب المهم ، ليته يقولها بسرعة ويخلص ، لا ، "نفـل يمط فيها" ، ويطول ويفرشها لكى تملأ الوقت ، وبالتالى يطــول الدور . وانتهت المسألة طبعا بأن نصح الزبون بأن يضع قطعة « جبنة » امام فم زوجته ، فيخرج الفـار ليأكلها ! ها .. ها .. ها .. قديمة (مش الجبنة طبعا .! بل النكتة) .

ويتحدر حسين الى تحت اكثر واكثر . فيقدم لنا شيئا سمجا قبيحا اسمه « المدرسة الحلمنتيشى » . والمفروض طبعا ان حسين شاف مئات من هذه المدارس ايام روض الفرج وصالات عماد الدين ، وسمع بنفسه مونولوجات محمد كامل وسيد سليمان و « مدرسة حبظلم » وغيرها . كيف اذن يرضى ان يقف معلما فى مدرسة « استعراض التفاهة » !! اين كرامة هذا الفنان ؟ الم يخجل من ان يراه واحد من جمهوره وهو يشترك فى «ارتكاب» هذا البرنامج السخيف ؟ ما الذى منعه من الانسحاب قبل تسجيل البرنامج عندما اكتشف هذا الاسفاف ؟

تعال بنا الى المدرسة الحلمنتيشى هذه لترى معى كيف يكتبون الفكاهة للتليفزيون . المدرس يقف امام مجموعة من التلاميذ ليسألهم اسئلة تافهة وليسمع منهم طبعا اجابات اتفه يشترك التى تمنيت فى هذه اللحظات يكون معى السيد الاستاذ « مؤلف » هذا البرنامج او السيد الاستاذ « مخرجه » لارى بعينى تأثير هذا الشيء على اعصابهما وهما يتفرجان عليه وبشريان القلب كما شربه مئات الالوف من المتفرجين الغلابة .

المدرس حسين رياض يسأل تلميذا زى البغل : « خمسة وخمسة يبقو كام ؟ » . التلميذ يجيب بمنتهى ثقل الدم وهو يتثاءب : « اسأل غيرى انا تعبان »! ها .. ها .. ها .. اضحك يا اخى ما تكسفش المؤلف !

وبهذا المستوى يمضى البرنامج فقرة سخيفة بعد فقرة اسخف . لا توجد فقرة واحدة جديدة فى فكرتها او لطيفة ، او معقولة .. تجعلنا نبلع البرنامج ونرضى به من اجلها وحدها . ابدا كله فقرات هابطة . وكأنما هى مقصودة لتعكير مزاج المتفرجين الصائمين !

واحب ان اسأل مخرج البرنامج عن الاسراف الشديد فى المط والتطويل . مثلا فقرة المدرسة الحلمنتيشى هذه . سبقت ظهورها لوحة غنائية راقصة اشتركت فيها مجموعة من الراقصين والراقصات . هزوا وسطهم بحركات خليعة ليسترقصنا ولا باليه ولا اى شيء سوى انه خلاعة وقلة حيا ، وغنوا كلام لا هو رقيق ولا هو ظريف اسمع يا سيدى :

« كان يا ما كان . شفنا مدرسة . من بتوع زمان . مش كويسة . كان يا ما كان . كان يا ما كان . كان يا ماكان » . وتتكرر هذه « الاغنية » مثل اقراص الدواء ، مرة قبل البرنامج ، ومرة بعد البرنامج ! على ايه ؟ ... مافهمتش .

وتألمت عندما قدم البرنامج فقرة تسخر من بلد اسيوى صديق . والفكرة مسروقة من مشهد قائد الاوركسترا اليابانى « المزيف » الذى ظهر فى احتفال التليفزيون بافتتاح المسرح الدائر منذ ٣ شهور . اقتبس « استعراض الفكاهة » هذه الفكرة برداءة طبعا ، وقدم لنا سائحا من دولة صديقة من دول آسيا . وجعله « يهوهو » ، ويشهق ، ويتهته ليضحكنا على لغة هذا البلد الصديق . شيء مفجع . لاذوق ، ولا حسن اختيار ، ولا حتى «.وعى »

وحافظت نجوى فؤاد على مستوى البرنامج لم ترقص فى حياتها بهذا الشكل . ونجوى تميل الى الكلفتة احيانا . الا انها فى هذا البرنامج كانت فى منتهى « الكلفتة » ! وقد تسأل ما صلة نجوى فؤاد باستعراض « فكاهى » .. فيرد عليك آخر وما صلتها ، بحفلة « اذاعية » كاضواء المدينة ؟ .. وله حق . لا المتفرجين « ضحكوا » .. ولا المستمعين سمعوها وهى بترقص ! ..

ولم يكتف المخرج برقصة تظهر فيها نجوى وحدها . لا . مش كفاية البرنامج اسمه « استعراض » . والاستعراض معناه ظهور ناس كتير . ولهذا قدم لنا نجوى وسط مجموعة من الراقصين والراقصات . ولا اكرر هنا الملاحظة السابقة عن الخلاعة والاباحة . لان هذا المخرج بالذات تخصص فى البرامج « الراقصة » . انه مخرج « **مجلة التليفزيون** » !

كلمة عتاب اخيرة للفنانة شريفة فاضل . ما الذى جعلها تتحول الى **مونولوجست** ؟ انها مطربة ناجحة لها اغان شعبية محبوبة .. فلماذا تقدم مونولوجا فكاهيا مثل «البلية»؟ .. هل شجعها انها رأت فنانا اقدم منها مثل حسين رياض يفعل ذلك ويشترك فى البرنامج .. ولا يجد مانعا من ان يرقص ويغنى ويقول نكت قديمة ؟ ! ..

حتى « البغط » التى تظهر فى بداية ونهاية كل برنامج تليفزيونى .. وصلت اليها العدوى . لم تقتصر « البغط » على اسماء من اشتركوا فى البرنامج تأليفا واخراجا وتمثيلا وغناء وتلحينا وتصويرا ومونتاجا الكترونيا وغير الكترونى .. بل وصلت الى حد ذكر اسم **الخطاط** الذى كتب هذه البغط ايضا ، تكتب لنفسه « بانطة » . مش **مولد** ؟ ! ..

لقطات

● اوبريت « مهر العروسة » اخر اخبارها ان بليغ حمدى كلف بتلحينها . هذا هو ثالث ملحن يكلف بتلحينها . عبدالوهاب كان الاول ثم تركها . وجاء بعده محمود الشريف ثم تشاجر مع مؤلفها عبد الرحمن الخميسى وتركها ايضا . ترى من يكون الملحن الرابع ؟ واهم من هذا كله .. متى يرى الناس الاوبريت ؟ ..

● الخطوة الثانية بعد مسرح الجيب ، هى « سينما الجيب ». سينما تستطيع ان نرى فيها الافلام التى لا تنجح « تجاريا » ، مثل افلام المخرج السويدى « انجمار برجمان » ، والافلام « الكلاسيكية » ، وافلام اورسون ويلز ، والافلام التى يمنع الرقيب – فى كل البلاد – عرضها عرضا عاما . ستكون سينما للذين ياخذون « السينما » جد .

● محمد سالم المخرج التليفزيونى نال ترقية هذا الاسبوع . اصبح المخرج « الاول » للقناة رقم ٥ . سالم هو المخرج الذى قدم لنا « البيانو الابيض » ثم « اضواء المسرح » . انا خايف على القناة رقم ٥ ! !

كيف يقبل حسين رياض ان يهبط بمستواه الى هذا الحد ؟

ها . نجوى فؤاد وحدها لا تكفى .. حتى ترحم الشاشة الصغيرة بشلة معها ؟

لماذا تسمح شريفة فاضل لنفسها بان تتحول من مطربة الى مونولوجست ؟

في الأسبوع مرة

يكتبها : صالح جودت

أحمد على باكثير
« الخروج » كما يراه
العرب لا .. الصهيونيون

أحمد حمروش
السؤال : من الذى
يحارب باكثير ؟ . . .

إله إسرائيل فى ثلاثية جديدة لباكثير

الاله الذى نصوم له هذه الايام المباركة ...

الاله الذى نصلى له نحن المسلمين ، ويصلى له اخواننا المسيحيون ... هو سبحانه غير اله اسرائيل !

اله اسرائيل هو عدو الله الذى نعبده ...

هو ابليس ، يتمثل لعباده اليهود فى صورة العجل الذهبى الذى عبدوه فى تيه سيناء منذ أكثر من ثلاثة الاف عام .. والذى لايزالون يعبدونه حتى اليوم فى اسرائيل ، وفى كل أرض

حول هذا الاله العجل ، كتب باكثير مسرحيته « اله اسرائيل » ، وجعلها ثلاثية :

● الاولى « الخروج » ... فى خمسة مشاهد ، تروى كيف عقد أحبار اليهود اجتماعهم فى دير فرعونى ، يتظاهرون فيه بعبادة الهة الفراعنة ، ويتباطنون بعبادة ابليس ، الذى يتجلى عليهم ليحارب رسالة موسى

ولكن موسى يستطيع اقناعهم بالخروج من مصر ، هربا من ظلم فرعون ، وماكان ظلمه الا لانهم عاثوا فى الارض فسادا ، واستباحوا الاعراض ، واسرفوا فى الربا

وفى تيه سيناء ، ينكشف انهم قد سرقوا من مصر ذهبا كثيرا ، وصنعوا منه عجلا ذهبيا عبدوه كما أوحى اليهم ابليس ، الهاسرائيل .

ويسجدون للعجل الذهبى ، ويغنون له نشيد الذهب !

هذا الهنا الذى يشبهنا ونشبهه
اله اسرائيل من صافى النضار جسده
خير اله نعبده ... يرفدنا ونرفده
اذا نما نماءه سؤددنا وسؤدده
لا كالذى ينشده موسى وليس يجده
اله اسرائيل بيننا وموسى يجحده
ينشده بين الجبال ، فضلة ماينشده
لعله يرى هناك جلمدا فيعبده
شتان فى شرع الحجى مسجدنا ومسجده

وينهرهم موسى ، وينهاهم عن عبادة العجل الذهبى ، ويسير بهم الى أرض فلسطين ، ويكون قد أدركه الكبر

ويخرج بنو اسرائيل لمحاربة الكنعانيين ، ويوصيهم موسى بالشيوخ والنساء والاطفال خيرا

وتطول غيبتهم وموسى قلق عليهم وفى المعركة ، يتجلى لهم ابليس ـ اله اسرائيل ـ فيوصيهم بقتل الشيوخ والنساء والاطفال ، لتنخلع قلوب الكنعانيين ...

وهكذا ينتصرون ...

ويصل النبأ الى موسى ، الذى يسلم الروح كمدا على قومه ، وهو يدعو الله قائلا :

« اللهم انزل عليهم صواعق لعنتك ، وسلط عليهم الجبارين يسومونهم سوء العذاب ، واضرب عليهم الذلة والمسكنة والخزى الى الابد ... الى الابد .. آمين ... آمين »

● ثم تلى « الخروج » ثانية الثلاثيات ، وهى مسرحية « ملكوت السماء » فى أربعة مناظر ، فى عهد المسيح عليه السلام

وترتفع الستارة على مريم المجدلية وهى تحاول اغراء النبى يحيى ، وهو مترفع عن اغرائها ، متفرغ لهداية بنى اسرائيل والتبشير فيهم بظهور عيسى ابن مريم

ويظهر المسيح عليه السلام ، ويحاول ابليس أن يثنيه عن رسالته على غير طائل ، فينصرف عنه وقد عاهد شياطينه وعباده اليهود على مواصلة الحرب على عيسى ، كما فعل بموسى الذى مات محسورا على قومه

ويسعى اليهود الى الايقاع بالمسيح ، عن طريق الفتنة بمريم المجدلية ، غير أن المجدلية تهتدى وتتوب الى الله على يدى المسيح. فلا يجد اليهود سبيلا الا أن يزعموا أن المسيح يريد انتزاع الملك من قيصر الرومان ـ الوثنى ـ وهنا تتجلى معجزة للمسيح ، يصبح فيها وجه عدوه يهوذا

الاسخريوطى شبيها بوجه المسيح ، ويساق يهوذا الى المحاكمة ، ويصلب

ويرفع المسيح الى السماء ، بعد ان يبشر بنبى يظهر بعده فى الاميين ، اسمه احمد ويصعد المسيح الى السماء وهو يردد

المجد لله فى الاعالى ...
وعلى الارض السلام ...
وبالناس المسرة

● لم تجيء الثلاثية الثالثة « الحية » ... فى خمسة مشاهد ، تدور أحداثها فى العصر الحديث ، وتعالج قصة قيام الصهيونية ، وقد انعقد مؤتمر اليهود فى مدينة بال بسويسرا ، واتفقوا على انكار الله سبحانه ، والسيطرة على الكون من طريق الذهب ، واتخاذ وطن قومى لليهود فى فلسطين العربية

ويتحقق حلم الصهيونية ، وتقوم دولة اسرائيل ، حيث لا عدل ولا دين ، وحيث يكفر اليهود بالله وبابليس معا ، فلا يجد ابليس بدا فى سبيل استعادة سلطانه عليهم الا أن يهجنهم ... اى ان يزوجهم بالشياطين

وتنزل الشياطين ارض اسرائيل ، ذكورهم يدخلون ارحام اليهوديات ، واناثهم تلتقى بأصلاب اليهود ، ويكون منهم شعب تنزل عليه لعنة الله الى الابد

وقبل أن تنزل ستارة النهاية ، يسمع صوت المسيح عليه السلام باكيا على قومه :

« يابنات اورشليم

« لاتبكين على ... وعلى انفسكن واولادكن فابكين

« أيام يقولون طوبى للعواقر والبطون التى لم تلد والثدى التى لم ترضع

« أيام ينادون الجبال ان تسقط عليهم ، والاكام ان تكون لهم غطاء »

ثم يتجلى صوت محمد عليه الصلاة والسلام ، يرتل آية عزيزة :

« والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة ، كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ، ويسعون فى الارض فسادا والله لايحب المفسدين »

وتنزل الستارة وعيسى يقول :

« طوبى لصانعى السلام ، فانهم أبناء الله يدعون »

ومحمد يقول :

« يا أيها الذين آمنوا ادخلوا فى السلم كافة ولاتتبعوا خطوات الشيطان ، انه لكم عدو مبين »

تلك الثلاثية الرائعة هى احدث بنات الكاتب المسرحى اللامع على أحمد باكثير

واذكر أننى عندما كنت فى امريكا ، منذ سنوات قريبة ، وجدت هناك قصة تحمل نفس العنوان الذى منحه باكثير للمسرحية الاولى من هذه الثلاثية ... أعنى « الخروج »

كتبها كاتب صهيونى ، ومالبثت الصحف الصهيونية أن هللت لها ... ونشرتها على نطاق واسع بجميع اللغات ، الى حد انها أصبحت تباع فى امريكا فى الصيدليات ومخازن البقالة !

والقصة « الخروج » الصهيونية تروى نبأ خروج بنى اسرائيل من مصر وتمجد بطولة اليهود تمجيدا لايقوم على حقيقة من الواقع او التاريخ

وقد دعوت كتابنا يومئذ — على صفحات المصور والكواكب — الى كتابة القصة على حقيقتها

وقد كان باكثير أول مستجيب ... وهاهى ذى قصة « الخروج » على حقيقتها تتصدر هذه الثلاثية البارعة

وقد استطاع باكثير أن يمسك بالخيط الذى يربط ثلاثيته على مدى أكثر من ثلاثة آلاف سنة ، وينتقل بها بين عهد موسى وعهد عيسى والعصر الحديث ، بمنتهى البراعة

كما استطاع أن يصور الانبياء عليهم السلام ، دون أن يصورهم ، كرامة لهم وتقديسا ، عن طريق الصوت والضوء ، مما لم نشهده فى مسرحية عربية حتى الان ، وان كانت السينما قد سبقت الى تصويرهم على هذا النحو ، كما شهدنا فى فيلم «الوعد الحق»

حديث مع المؤلف

قلت لباكثير :

● اننى لا احدثك عن براعة الحبكة وجودة الصراع ولطف الحوار فى ثلاثيتك ، فهذه أمور مفروغ منها . ولكنى اسألك ، لماذا لم تظهر هذه الثلاثية على المسرح مع انها هى النوع الذى نريده فى هذا الجيل كعمل مسرحى عظيم وعمل وطنى عظيم ؟

واطرق باكثير فى اسى ، وقال

— انها عندهم ...

● من هم ؟

— المشرفون على المسرح عندنا ... لقد انجزت هذه المسرحية فى اكثر من خمسة عشر عاما ، وانتهيت منها منذ ثلاثة أعوام ، وقدمتها اليهم ، فلم يصنعوا بها شيئا !

● وكيف ؟

— لاتسألنى ... بل اسألهم هم . ان لديهم سبعا من مسرحياتى لم يخرجوا واحدة منها حتى الان !

وتركت باكثير وانا اسأل نفسى اهى حرب على المؤلف العربى ، فى الوقت الذى تمتلىء فيه مسارحنا بالمسرحيات المترجمة ، ونصف المترجمة ، التى لاترمى الى هدف ولا تتصل بقضايانا بصلة ؟

نحن فى انتظار جواب مؤسسة فنون المسرح والموسيقى .

٣ بيوت سعيدة

• فريد شوقي يهدد باستعمال "العلقة"!

• فريدة فهمي تسأل عن معنى كلمة "لا"

• شيطان الشعر يخرج الخميسي من البيت!

فريد شوقي قال لى انه يحل مشاكله الزوجية « بعلقة » ، ولما زرناه في بيته ، وجدنا انه حمل في ثياب وحش . ! وفريدة فهمي نسيت كلمة « لا » .. لم تعد تعرف معنى هذه الكلمة .. اما الخميسي فهو في منتهى السعادة بس اه من شيطان الشعر ..

داري على شمعتك

فريد شوقي ، وهدى سلطان .. عمر زواجهما ١٢ عاما ..

وفريد يحب هدى لشوشته ، وهدى تعبده .. ورغم أن «فريد» وحش على الشاشة ، فهدى لاتخشاه ، بل على العكس تعامله بمنتهى الرقة لانه في وداعة الحمل .. وليس معنى هذا أن الخلاف لم يعرف طريقه الى عشهما ، !!! .. يحدث خلاف لكن حسن التفاهم منذ البداية كان رائدهما .. ولايمكن أن تلاحظ أن بينهما سوء تفاهم لانهما يؤمنان بأن تدخل الغير يوسع المشاكل ولا يحلها ، حتى شقيق هدى الفنان محمد فوزى لم يحدث أن شكت له اخته من زوجها . فهدى تؤمن بالمثل الذى يقول : « دارى على شمعتك تقيد . »

واحيانا هدى يكون عندها شغل في فيلم ، وتخرج من الصباح الى ساعة متأخرة من الليل ، واحيانا العكس .. فريد يكون عنده شغل في اكثر من فيلم ويقضى نهاره بطوله خارج البيت .. هذا كله لا يخلق مشاكل لانها فنانة ، ولانه فنان ، وكلاهما يقدر معنى الانشغال بالفن ومتطلباته .. والباقى في البيت بعد .. طبعا لا اقصد أن يقوم فريد بغسل الصحون وتنظيف المنزل ، لكن اقصد رعاية ناهد ، ونبيلة ، ومها في الحضور ، والانصراف ، واستذكار الدروس ، وتسميع المحفوظات . والبنات الثلاث دعمن الحياة الزوجية وجعلن الاب والام يعملان من اجلهن .. وكل شيء لهن .. فليس هناك شيء اسمه فلوسك وفلوسي .. فكما أن بيتهما واحد ، كذلك شركة انتاجهما واحدة ، وايرادات عملهما واحدة ..

وكثيرا ماتعمل هدى في مكان وفريد يعمل في مكان اخر فلابد أن يمر فريد على زوجته ويصحبها بعد انتهاء العمل الى المنزل ، وهى بدورها تحاول أن تعوض ــ ساعات عملها ــ بتفرغها الكلى لزوجها في غير أوقات العمل ... وليس لهما أصدقاء حميمون يقضيان معهم السهرات الا جلال معوض وليلى فوزى . وسهراتهم عمادها الطاولة ، والكوتشينة ، والتليفزيون

وفريد دائما يترفز هدى بنكته لاذعة ، وقفشاته عمال على بطال لدرجة أنه احيانا يتريق على نفسه عندما لايجد من يتتريق عليه ، مثلا عندما كنا نتحدث عن كيفية معالجة مشاكلهما قال لى فريد : العلقة يامبارك حلالة العقد ..

الحصان الصيني

فريدة فهمى ، وعلى رضا .. عمر زواجهما خمس سنوات ..

والمبدأ الذى تقوم عليه سعادة على وفريدة هو « عدم الايقاظ » لمهما كان السبب فلا يستطيع « على » أن يوقظ « فريدة » من النوم .. ولا تستطيع فريدة أن توقظ «على» .. اتفقا على هذا .

الصغيرتان مها وناهد استطاعتا تحويل وحش الشاشة الى حمل وديع. هل تصدق أن هذا هو « ملك الترسو ! ؟ »

حتى الطاولة هزم فيها « ملك الترسو !! » الذى يضرب عشرة بيد واحدة على الشاشة .. هدى هى التى كسبت العشرة

فماذا تفعل فريدة اذا كان وراءها عمل ، وعلى لم يستيقظ بعد ؟ ماعليها الا أن تترك له رسالة على « الكومدينو » وتذهب الى عملها. وهكذا يفعل على .. فكتابة الرسائل عند الخروج تقليد جرى عليه العرف بينهما

والعش السعيد الذى يقع فى الدور العاشر من عمارة « اللواء » بشارع شريف ، لا تسمع جدرانه كلمة « لا» ابدا .. اى طلب لفريدة يرد عليه على « من عينى ، امرك زى مشوق » وأى رأى أو توجيه او رغبة لعلى ، لا تجد عند فريدة الا الموافقة ، والحماسة ، والرضا .. الرضا الذى يبلغ حد قبلة رقيقة تطبعها فريدة على شفتى زوجها . بينهما تفاهم على طول الخط وكأنهما لايزالان فى شهر العسل يسارع كل منهما لارضاء نصفه الآخر

وهما متفقان فى كل شىء .. فى الهواية ، وفى الطباع ، وفى المزاج.. فريدة تحب الرقص وعلى مدرب رقص .. فريدة تحب تنسيق الحجرات ، وعلى مغرم بالتوضيب وكأنه يخرج فيلما بالالوان .. فريدة تحب الزهور وعلى من هواة تربية الزهور .. على يحب القراءة والاطلاع . وفريدة لا يفوتها كتاب يظهر فى السوق . وعلى يعلق على ذلك فيقول :

ــ كل شىء تمنته فريدة وجدته .. تمنت ان تصبح احسن راقصة

٣ بيوت سعيدة

واصبحت .. تمنت أن تزور أوربا فزارتها .. تمنت ان تتزوج من علي رضا وتزوجته « خمسة ضحك هنا » وتمنت أن تحصل على صورة « الحصان الصيني » وحصلت عليها بمعجزة . فقد كنا في مرحلة « الخطوبة » وكنا نعيش في مصر الجديدة ، وفي يوم نزلت ميلدا « أسم الدلع » الى وسط البلد فرأت هذه اللوحة في احدى المكتبات بشارع شريف ، وبعد ان عادت قالت لي عليها ، لكن لم تكن تعرف شارع شريف من شارع سليمان باشا .. قالت لي مكتبة وخلاص .. وظللت ١٥ يوما ابحث عن الصورة بدون جدوى ، ونسينا الصورة ، وبعد ستة شهور زارتنا صديقة كانت لم تزرنا منذ اربع سنوات ومعها هدية .. وتفاجأ بأن الهدية « هي الحصان الصيني »

ليس بيننا اسرار

عبد الرحمن الخميسي ، وفاتن الشوباشي .. عمر زواجهما عامان هذا العش الثالث ادم لبه تغلب عليه صفة الشاعر والاديب ، وله ايضا ثلاث صفات أخرى .. الا انه صحفي ، ومؤلف موسيقي ، وممثل .. اما حواء فهي ممثلة مسرحية صاعدة . ولقد أثمر الزواج اخيرا ، واصبح الخميسي اسمه « ابو خالد » ، وفاتن الشوباشي ام خالد

والسعادة هنا لها ثلاث ركائز : الركيزة الاولى الاحترام المتبادل ، هي تحترم رغباته وآراءه ومشاعره وهو يفعل نفس الشيء .. والركيزة الثانية هي فهم كل منهما للآخر ، ولا يقتصر هذا الفهم على العلاقات المنزلية ، ولكنه يمتد أيضا الى علاقات العمل ، وليس غريبا أن تفهم ممثلة المسرح شخصية الاديب وحياته واهتماماته ، لانها لابد أن تكون

علي رضا .. يشارك زوجته فريدة فهمي كل هواياتها .. يرى معها الزهور ، وتتعب قدماه في البحث عن التحف وجمعها ..

الخميسى .. احيانا تستأثر به الكتابة .. الشعروالموسيقى .. ولكنه لايلبث أن يهرب منها الى جلسة هادئة مع فاتن ...

ذوائقة للادب ، فضلا عن ان فاتن لها من ثقافتها وتنشئتها الاولى فى منزل والدها الاديب محمد مفيد الشوباشى ما يجعلها اكثر فهما وتعمقا لشخصية الخميسى . وهو من ناحيته يحترم رغبتها ، وهوايتها للتمثيل ، لأنه هو ممثل ايضا

أما ثالثة الركائز فهى عدم وجود أسرار خاصة يخفيها احدهما عن الآخر .. فالصداقة المطلقة بتفاصيلها الدقيقة والكبيرة دستور حياتهما الزوجية ، وعلى رأى الخميسى بالكذب وحده تدمر الحياة الزوجية ، فالكذبة الصغيرة تشبه الشعرة التى ما تلبث ان تتحول بالتدريج الى ثعبان ضخم ينهش الحياة الزوجية .. هذه الصراحة وهذه الثقة المتبادلة تنبعث عن عاطفة صادقة .. عن حب عاقل

وليست للاسرة مواعيد كحال كل الفنانين ، لكن لأنه اديب فحياته اكثر غرابة . بعد ان تطمئن فاتن على ان الخميسى نائم ٢٤ قيراطا تفاجأ احيانا بأنه استيقظ وتسلل فى هدوء الى حجرة مكتبه ، لأن شيطان الشعر جاء له .. الوحى نزل عليه وحب الاستطلاع ، والحب يدفعانها الى مغادرة الفراش ومتابعة خواطره وكتاباته .. الاكثر من ذلك احيانا يستيقظ فى الثانية صباحا ويخلع ملابس النوم ويلبس ملابس الخروج ، ويترك المنزل هائما خلف معنى ، أو لفظ ، أو مشاعر طائية لا تنطلق الا اذا انطلق هو الآخر والا تظل حبيسة مستعصية ..

وبعد الثامنة من مساء كل يوم .. يبدأ الزوار يترافدون على بيت الخميسى .. عبد الحليم حافظ ، كامل الشناوى ، بليغ حمدى ، لبنى عبد العزيز ورمسيس نجيب ، مجدى العمروسى ، سعيد أبو بكر و .. محمود السعدنى .. والسعادة دائما لا تبارح بيت الخميسى ، وفاتن الشوباشى ..

احمد عبد الحميد

"إليا كازان" يكتشف جيمس

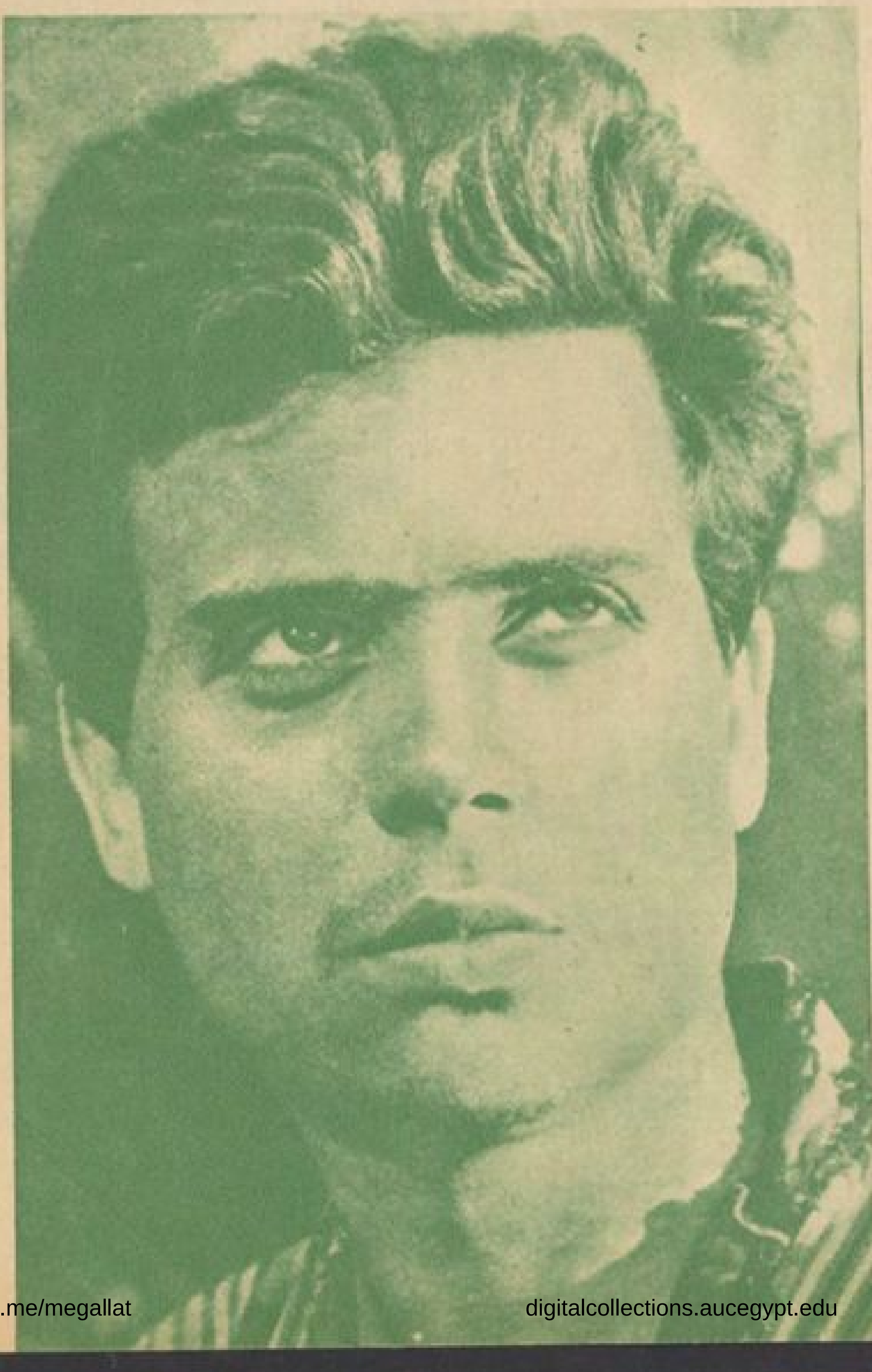

صادف كازان هذا « الجحش » اللطيف اثناء عمله في الفيلم.. فخلق له دورا فيه

اكتشف المخرج ايليا كازان « جيمس دين » جديدا .. أسمه « ستانيس جياليليس » .. يوناني وعمره سبعة عشر عاما .. وايليا كازان هو مكتشف «مارلون براندو وجيمس دين و وارين بيتي »

عقد للوجه الجديد بطولة فيلم اسمه « امريكا .. أمريكا » .. يروى قصة واحد من المهاجرين اليونانيين فى أمريكا .. ولكنه يصور فى ثلاث قارات أسيا ،وأوربا، وأمريكا .. قصة شاب فقير يبحث عن حياة جديدة .. افضل . وتصادفه العقبات

منذ وفاة « جيمس دين » وايليا كازان يحلم بأن يجد خليفة له .. وكان حلمه الاخر هو أن يصور فيلما في اليونان .. يتناول حياة المهاجرين بالذات .. لانها كانت قسما من حياته ، والان يتحقق الحلمان

كازان يشرح لاكتشافه الجديد أسرار دوره ... قال ان فيه كل خصائص « جيمس دين » . . .

دين جديد !

« ستاتيس جياليليس » .. هل يلمع كما لمع « جيمس ديـــن » و « مارلون براندو » ؟

قصة شاب فقير يبحث لنفسه عن حياة أفضل انها نفس قصة ايليا كازان فى شبابه ...

دردشة حرة

الأرملة الطروب في الجبس

هل تذكر « الارملة الطروب » اول اوبريت غربية قدمها المسرح الغنائي بلغتنا العامية ؟ ان بطلتها «رتيبة الحفني» لم تظهر بعدها على المسرح . ولكنها تقدم برنامجا للتليفزيون . زارتها الكواكب . روت لنا سر الخرزة الزرقاء ، والصلاة في غير مواعيدها وتعلمها الموسيقى بالعافية

« ابلة » رتيبة التي استدعيت عميدة لقسم البنات بالمعهد العالي للموسيقى العربية ، هي اصغر عميدة في الجمهورية العربية المتحدة كلها والسيف من عندي انها اجمل وارق عميدة ايضا

زرتها في المعهد فوجدت ذراعها اليمنى موضوعة في الجبس ..

● سلامتك .. ايه الحكاية ؟

— ولا حاجة يا ستي .. حبوا يحتفلوا بي فلمعوا الباركيه بتاع البيت بمناسبة رجوعي من السفر والظاهر انهم زودوا العيار شوية .. لدرجة اني اتزحلقت مع اني لابسة جزمة «رحاقي» ومع ان وزني زاد عشرة كيلو وكان مفروض ان الزيادة دي تحفظ توازني

● لازم حسدوك يا رتيبة ..!

— والله باين كده لان صحتي كانت كويسه قوى «فخبطوني عين»!. انى أومن بالحسد ولذا فانا احتفظ بخرزة زرقة معايا .. !

● بناء على نصيحة مين ؟

— بناء على حلم حلمته.. وكنت وقتها باقوم بدور البطولة في اوبرا « الارملة الطروب » .. حلمت ان واحد شيخ من قرايب بابا جاني في المنام وقال لي البسي خرزه زرقه دايما .. ولما حكيت الحلم لبابا ووصفت شكل الشيخ .. مع انه مات من زمان وجدوا أن الاوصاف تنطبق عليه تمام ... ومن وقتها وانا لا اتخلى عن هذه الخرزة ابدا

● انت كنت مسافرة فين ؟

— في المانيا والنمسا للدراسة والدعاية على نفقة وزارة الثقافة والارشاد القومي ووزارة التعليم العالي !

● دراسة ايه .. والدعاية لايه ؟

— دراسة الاداء المسرحي .. اما الدعاية فانا قمت بيها من نفسي.. فانا القيت محاضرات في الاذاعة والتليفزيون عن الموسيقى العربية وقدمت بعض الحفلات الغنائية .. يعني غنيت اغاني غربية عالمية من اوبريتات عالمية ..

● باى اللغات ؟

— الماني .. وايطالي ولاتيني ..

● وكان صداها ايه لدى الجمهور هناك ؟

— الحقيقة من غير غرور كان صداها طيبا جدا لدرجة انهم طلبوا التعاقد معي في المانيا والنمسا ولكنني فضلت ان انتظر حتى اسأل المسئولين هنا .. ووافقوا على الفكرة وانا على اتصال بجامعة فينا للوقت

● حتعملي ايه بالضبط ؟

— عايزين مني اقوم ببطولة بعض الادوار العالمية .. وحاليا تم الاتفاق على ان اقوم ببطولة اوبرا لاترافياتا » ..

● اذا نجحت هناك زي نجاحك هنا في « الارملة الطروب » .. هل تفكرين في احتراف الغناء عالميا ..

— لا ما افكرش ... يمكن في سفرة او مرتين.. لاني مااقدرش استغنى عن مسئولياتي هنا وواجباتي العائلية ..

● مع اني اعرف ان الطرف الثاني هو احمد عبيد قائد اوركسترا القاهرة السيمفوني ... وله مؤلفات كثيرة .. واستاذ موسيقى .. ومفروض انه يشجعك على كده!

— ومين قال انه مش بيشجعني.. على العكس فانا دائما آخذ رايه في اعمالي وهو دايما بيعطيني رايه .. ودائما اعتز برايه .. لقد كان استاذا في المعهد وقت ان كنت انا تلميذة فيه ، ثم زميلة .. ثم زوجة كل ماقل الامر.. اني احب الاستقرار في بيتي ومع اسرتي ..

● ايه اللي خلاك اتجهت للموسيقى ؟

— الحقيقة غصب عني .. فانا نشأت في اسرة كلها موسيقية تعشق الموسيقى فجدتي لامي كانت مغنية المانية معروفة وخالي عنده دكتوراه في الموسيقى ويعمل حاليا مدير المتحف الموسيقي في برلين .. اما الوالد فهو دارس موسيقى وعنده دكتوراه .. وكانوا دايما في البيت يعزفوا موسيقى «هو» على الفلوت وماما على البيانو وفي هذا الجو نشأت وكانوا بيحرصوا على ان يعلمونا بيانو .. لدرجة اني كنت باجيد العزف وعمري خمس سنوات

● يعني الجو كله موسيقى ؟

— مع كل ده ما كنتش احب الموسيقى كاحتراف، كانت امنيتي ان اكون طبيبة ..

● طيب ودخلت المعهد ليه ؟

— كانت العميدة الوقت ده المانية اسمها دكتورة شيفر وكانت صديقة للعائلة ولمست في الاستعداد الموسيقي فاقنعتهم اني لازم ادخل المعهد وصممت على كده .. ودخلت المعهد بالدموع لمدة اسبوع .

● وما زلت نادمة على كده ؟

— لا ابدا على العكس ... انا مؤمنة بان الخيرة فيما يختار الله

● ياه ده انت مؤمنة جدا .. على كده بتصلي ولا لا ؟

— فضلت اصلي من وقت كان عمري سبع سنين لغاية لما شغلوني الاولاد .. وده مش معناه اني بطلت صلاة خالص .. ولكن احيانا اصلي .. واحيانا اصلي لله في غير مواقيت الصلاة ..

● برافو عليك .. وربنا يقدرك ويهديك

وناطمتني قائلة ..

— على فكرة تشربي ايه ؟ فنجان قهوة ولا حاجة ساقعة ..

● ولا حاجة اشكرك ..

— متأكدة ..!

● متأكدة طبعا ... ولكن انت بتضحكي ليه ؟

— لما كنت في المانيا ذهبت لزيارة احدى السيدات في مكتبها.. فطلبت لنفسها فنجان قهوة وفضلت تشرب فيه من غير ماتعزم على .. تصوري !

● يا خبر وما اتكسفتش ؟

— ابدا ودي تعتبر حاجة بسيطة .. الست اللي كنت نازلة عندها كانت بتاكل فراولة بالكريم شانتيه.. وكان معايا بنتي الصغيرة وعمرها سنتان ... وفضلت البنت تبص لها ومع ذلك ماادتهاش حاجة

● على فكرة .. ما زعلتيش انك خلفت بنت ثانية ؟

— ابدا على العكس ... ونفسي اذا خلفت للمرة الثالثة ان يكون عندي بنت ثالثة ..

● يا خبر للدرجة دي بتحبي البنات .. لان اخواتك بنات كلهم مع ان المفروض يكون نفسك في ولد؟

— ابدا انا باحب البنات قوي لان البنت «الله» بكتير وهناك مثل يوناني بيقول « اللي بيخلف بنت بيبقى خلف ولد » لان البنت لما بتتجوز بتجيب راجل في العيلة ..

● مثل ظريف وحقيقي فعلا !.. لكن نفسي اسأل سؤال ..

— اتفضلي

● انت بتعملي ايه بالضبط في التليفزيون ؟

— باقدم برنامج « مع الموسيقى العالمية » .. ودلوقت باعد برنامج للتعليق على الافلام الموسيقية الاجنبية اللي تعرض عندنا في دور العرض..

● وقادرة توفقي بين عملك في المعهد وعملك في التليفزيون ؟.

— موفقة ولله الحمد ..

● واي الاثنين اقرب الى نفسك؟

— الاثنين زي ولادي ماحبش افرق بينهم .. والاثنين قريبين من نفسي وقلبي بنفس النسبة ..

زينب حسن

تصوير : محمود عارف

حكاية حساب .. مع فاتن !

فاتن حمامة دخلت مدرسة بنات .. رجعت تلميذة تحل مسائل الحساب وتخطب فى المظاهرات .. بعد ربع ساعة نادتها التلميذات : « فاتن » بس .. لا ابلة ولا مدام فاتن.. وفى اليوم التالى انتقلت من المدرسة الثانوية الى الجامعة طالبة بكلية الآداب

الصور الثلاث سجلتها عدسة « محمود عارف » لفاتن حمامة فى الجامعة . الاولى جلست فيها فاتن فى رواق كلية الآداب تراجع المحاضرة قبل دخول المدرج والعليا لفاتن وهى تهبط سلالم الكلية ومن خلفها تبدو قبة الجامعة والثالثة لفاتن بين شيرين وسهام فتحى فى المدرج ! ..

ى ساعة واحدة وقعت فاتن حمامة
لى ٢٠٠ اوتوجراف .. كتبت فاتن
بعد تجارب .. عبارات كثيرة كتبتها
ولم تعجبها .. والايدى تمتد اليها
بالاوتوجرافات فيما يشبه الزحام .

التلميذات مدرسة مصر الجديدة
الثانوية للبنات كن فى الربع ساعة
الاولى يناديى فاتن .. أبله فاتن ..
او مدام فاتن .. وبعدها اصبحت
فاتن بس .. فاتن حاف .. ناظرة
المدرسة تلفتت حولها وهى تجد
مكتبها كقاعة فيها تليفزيون يعرض

مباراة كرة .. كل التلميذات
والمدرسات تزاحمن فيه مرة واحدة
وقالت ضاحكة :

ـ الله يخلى فاتن .. خلت كل
اللى مدخلش مكتبى دخله ..

رئيسة جمعية التصوير الفوتوغرافى
فى المدرسة ، وهى تلميذة ، اصرت
على ان تقف فاتن امامها لتصورها
وضحكت وهى تقول لها :

ـ انا حادخل بالصور دى مسابقة
النشاط المدرسى .

التلميذة .. فاتن !

لقد قضت فاتن اسبوعا كاملا
تستعد لهذا اليوم .. اعدت ثياب
التلميذة فى مدرسة مصر الجديدة
الثانوية للبنات مطابقة تماما لليونيفورم
الذى ترتديه التلميذات .. وحملت
تحت ابطها حقيبة لا تختلف عن
حقيبة اى تلميذة منهن .. وبعد
لحظات قصيرة اصبحت تلميذة ..
لا تختلف عنهن .. تقف فى الحوش
لكى تتزود بأخبار المدرسات ، لم تنفعل
والناظرة تخطب عن واجب الفتاة

كربة بيت لكى تأخذ مكانها وتخطب
هى عن واجب الفتاة فى الكفاح ضد
الاستعمار .. وتقود مظاهرة تهتف
« عاشت مصر حرة »

واليوم الذى عاشته فاتن كتلميذة
يعود بالزمن الى الاعوام التى سبقت
الثورة الكبرى فى يوليو ١٩٥٢ ...
الاعوام التى كان فيها شعور الشعب
يغلى بالسخط ضد الاستعمار واذناب
الاستعمار ، وكان الطلبة ، فتيانا
وفتيات هم الطليعة الثائرة .. ففاتن
تمثل هذه الفترة من حياة بطلة

« الباب المفتوح » قصة لطيفة الزيات التى تمثلها فاتن الان ويخرجها بركات

فاتن دخلت الفصل لتحضر حصـــة حساب .. وفى الجامعة وقفت هـكذا فى المدرج وبجوارها شيرين ، ثم خـرجت الى الرواق لتتحدث مع بركات بينما وقف بينهما محمود مرسى

ثورجية !

قالت لى فاتن :

ــ انت فاكرنى ماكنتش ثورجية يعنى ... طيب دانا ماسبتش ولا مظاهرة أيام ما كنت تلميـــذة فى المنصورة الا وخطبت فيها .. البنات زملائى كانوا بيشلونى على كتـــافهم ويصقفوا .. وياما انضربت بعصيان العساكر ..

وضحكت وقلت لها :

ــ دلوقتى بتخطبى وانت مطمئنة .. ما حدش حيضربك !

فاتن دخلت الفصل .. جلست مع تلميذات المدرسة وحضرت حصـــة حساب .

ودخول الفصل لم يكن ضمن برنامج بركات .. ولا بين اللقطـــات التى يصورها فى المدرسة ، وعطله عن عمله مما جعله يشد الشعرات القليـــلة الباقية فى رأسه ويقول :

ــ فاضيين احنا للفصل !! .. خلونا نيجى نعمل المظاهرة .

يوم فى الجامعة !

وبين يوم وليلة انتقلت فاتن من مدرسة البنات للجامعة .. بعـــد اربع وعشرين ساعة فقط كانت تقف فى مدرج كلية الاداب .. طالبة .. وكأى جامعية كانت تقف فى ممرات الكلية لتتبادل الحديث مع زميلة او تجلس فى الشمس لتراجع المحاضرة قبل دخول قاعة المحاضرات .. وكان اثقل شىء على نفس فاتن ــ فى الفيلم طبعا ــ ان تدخل القاعة لتواجه استاذ الفلسفة الذى لايؤمن بتحرر الفتاة .. ولا تمنعه رجعيته من أن يحبها

ويقسو عليها مدفوعا بهذا الحب..

ان الاستاذ ــ محمود مرسى ــ كان يتعقبها ، يقفها فى ممرات الكلية ، وينشر ظله حولها حتى تشكو لزميلتيها سهام فتحى وشيرين .

وفى حجرة عميد الكلية قالت لى فاتن :

ــ انا لو كنت استمريت بنت طبيعية كنت اتخصصت فى الفلسفة .. انا اصلى احب الفلسف واقرا النظريات المعقدة .. انما انا كبرت لقيت نفسى مشهورة .. وماكانش ممكن افضل تلميذة

عبد النور

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيي الدين فكري

نتيجة مسابقة نجوم الرياضة

٣١٨ وصلوا الى الحل الصحيح

٣٠ تذكرة لـ ٣٠ فائزا

لقيت مسابقة نجوم الرياضة نجاحا كبيرا . اشترك فى المسابقة ٥١٧٨ قارئا وصلت خطاباتهم حتى الساعة الثانية بعد ظهر ٢٥ يناير الماضى . استبعد ٢٣٤ ردا وصلت بعد الموعد . كما استبعد ٦٧ ردا لم ينفذ اصحابها الشروط وكتبوا الحل على اوراق بيضاء .. حاذر فى المرة القادمة واستعمل الكوبون.

استغرق فرز الردود ثلاثة ايام كاملة .

تمكن ٣١٨ متسابقا من الوصول الى الحل الصحيح .

سحب القرعة **محمد حسن حلمى** سكرتير عام نادى الزمالك والحكم الدولى **على قنديل** وفاز الثلاثون متسابقا الآتية اسماؤهم بالتذاكر :

الفائزون

فاز بتذكرة فى الدرجة الاولى الممتازة كل من :

١ ـ على عبد العزيز على شعبان ـ رمل الاسكندرية

٢ ـ عبد الرحمن عبدالله ـ شارع القاضى الفاضل

٣ ـ مراد احمد عبدالصمد ـ السيدة زينب

٤ ـ محمد زكى عامر ـ العجوزة

٥ ـ أمين مجدى حسن فهمى ـ المدرسة السعيدية

وفاز بتذكرة فى الدرجة الاولى كل من :

١ ـ نور الدين محمد حسن ـ البنك المركزى

٢ ـ محمد فؤاد يوسف وهدان ـ القلعة

٣ ـ عبد الحليم محمد اسماعيل ـ جمرك الاسكندرية

٤ ـ محمد عبد الرحمن محمد ـ دمنهور

٥ ـ حسن نجيب احمد حسن ـ مصر الجديدة

وفاز بتذكرة فى الدرجة الثانية الممتازة كل من :

١ ـ نبيل سعود هارون ـ مصر الجديدة

٢ ـ يوسف يوسف بيومى ـ العباسية

٣ ـ محمد على فهمى ـ مصر الجديدة

٤ ـ حسن سالم ـ العجوزة

٥ ـ ابراهيم طاهر محمود عطاالله ـ الدقى

رد على رئيس التحرير

عزيزى رئيس التحرير كتب فى كلمته الاسبوعية «عزيزى القارئ» عن الرسائل التى اخذت تنهال بكميات هائلة على مجلة « الكواكب » وابوابها . وقال فى كلمته ان بعض الرسائل تناقش مادة المجلة نفسها كزيادة عدد صفحات « نجوم الرياضة » او الغاء هذا الباب كله ... الخ ..

ويسعد « نجوم الرياضة » أن يؤكد لرئيس التحرير ان القراء مجمعون فى رسائلهم على ضرورة زيادة صفحات هذا الباب .. لا الغائه !

والقراء .. الذين رفعوا أرقام التوزيع بالالوف ليتابعوا « نجوم الرياضة » ، قد أصبح من حلمهم ، زيادة عدد صفحات هذا الباب . واعتقد انه لم يعد هناك مفر من ان يستجيب رئيس التحرير لمطالب القراء الاعزاء .

نجوم الرياضة

الى اليمين : الحكم على قنديل يسحب القرعة لاخراج الكوبونات الفائزة . والى اليسار : محمد حسن حلمى يقرأ اسماء الفائزين ومحيى الدين فكرى يدونها

٦ – الهام لبيب اسكندر – بنها
٧ – أحمد محمد عبد الرحمن هلول – الدمرداش
٨ – نبيل خورى – سيدى جابر
٩ – برهان بهجت الامصرى – الزمالك
١٠ – كمال سعد الله يوسف – طنطا
١١ – توفيق محمد سعيد السباعي – باب الشعرية
١٢ – احمدمحمد احمد ابراهيم – روض الفرج
١٣ – محمد رضا المليجى – الدقى
١٤ – مصطفى حامدخليل الهوارى – حدائق شبرا
١٥ – اشرف صلاح ناصف – الجيزة
١٦ – محسن الشريف – الزمالك
١٧ – عبد الفتاح امام ابو سنة – طنطا
١٨ – ممدوح هاشم محمد حسن – السيدة زينب
١٩ – عماد فوزى – الزيتون
٢٠ – أحمد بركات امام – باب الشعرية .

الفائزون من الاقاليم

لوحظ ان بين الفائزين عددا من أبناء الاسكندرية وطنطا وبنها . وهؤلاء سترسل اليهم تذاكرهم على العناوين المدونة في كوبوناتهم .

مباراة ١٥ فبراير

ستكون التذاكر المخصصة للجوائز ، للمباراة التى ستقام يوم ١٥ فبراير الجارى ، سواء كانت بين الأهلى واوتسلاقا ، أو بين اليونان والجمهورية العربية المتحدة .

موعد تسليم التذاكر

ونرجو من السادة الفائزين الذين بالقاهرة أن يحضروا الى دار الهلال بشارع محمد عز العرب صباح يومى ١٢ و ١٣ فبراير لتسلم جوائزهم .

تذكرة لالدو

عندما سحب محمد حسن حلمى وطى قنديل القرعة ، وجد حلمى ان احدى التذاكر التى خرجت فى يده تحمل اسم « الدو ستلا » حارس مرمى الزمالك .. اشار حلمى على الفور باستبعاد كوبون الدو من المسابقة ، واعترض على قنديل بصفته حكما دوليا ، ولكن حلمى أصر على رايه ووعد بأن يشترى لالدو تذكرة على نفقته .
وكل مسابقة وانت طيب .

الحل الصحيح

١ – ج : مصطفى رياض
٢ – ط : محمد رفاعى
٣ – هـ : حسين العقر
٤ – ز : رأفت
٥ – ك : عوضين
٦ – د : عادل هيكل
٧ – ب : ميمى الشربينى
٨ – جـ : عبده نصحى
٩ – و : رفعت الفناجيلى
١٠ – ا : نبيل نصير

التأمين واجب الاندية

مطلوب تعويض لحسين العقر

- النادى الاسماعيلى يؤمن على نجومه !
- قرار الاتحاد فيه تاخير .. وتعجيز !

الدعوة التى حمل هذا الباب لواءها منذ ولادته أصبحت لا تحتمل التأخير . ان حادث اصابة حسين العقر نجم الترسانة يؤكد واجب الاندية فى التامين على نجومها . لقد كان من المؤلم حقا ان يعلن الطب ان اصابة حسين العقر غير قابلة للشفاء فى المدى الطبيعى . وأن حسين سيظل يعانى من الكسر الذى اصابه فى عظمة فخذه الأيسر الى ما شاء الله!

واقل واجب على نادى الترسانة نحو النجم الذى لعب له دون غيره منذ بدأ يلعب الكرة ، وكان احد العمد التى يعتمد عليها النادى فى احراز انتصاراته وفى صعوده الى المستوى الكبير الذى وصل اليه النادى فى السنين الاخيرة .. اقل واجب نحو هذا اللاعب هو ان تدفع له الترسانة تعويضا ماليا مناسبا. تعويضا يعوضه عن حقه السليب فى التامين عليه ضد الاصابة والعجز، هذا التامين الذى تتبعه كل اندية العالم المتحضر ، والذى تاخرت انديتنا وما زالت لم تأخذ به بعد !

ان حسين العقر هو احد ضحايا كرة القدم ، واحد ضحايا الاخلاص للنادى الذى ينتمى اليه . وكما أصيب العقر ، فان كل لاعب معرض للاصابة ، وللعجز ايضا . ويجب ان يكون حادث العقر هو القنطرة التى تعبرها انديتنا لاعطاء اللاعبين حقوقهم فى التامين عليهم .

لقد كان جميلا من النادى الاسماعيلى بعد الكلمة التى كتبها هذا الباب منذ اسبوعين عن واجب الاندية فى التامين على اللاعبين ، انه بادر الى الاستجابة لهذه الدعوة الطاهرة العادلة

لقد ارسل لى السيد عبد الحميد عزت رئيس النادى الاسماعيلى خطابا يخبرنى فيه بأن مجلس ادارة النادى اجتمع على اثر ما نشره « نجوم الرياضة » وبحث موضوع التامين على لاعبيه

واستقر الرأى على تكليف رئيس النادى بعمل الاجراءات اللازمة للتامين على لاعبى النادى ، وان كان النادى قد حصر التامين فى حدود ضيقة ولم يجعله عاما على اطلاقه . فقد قصد النادى التامين على لاعبيه الدوليين الثلاثة : رضا وشحته وميمى درويش . كما قرر النادى التامين على كل لاعب يصل الى المستوى الدولى بمجرد ان يقع عليه الاختيار للانضمام لفريقنا الأهلى

وقرار مجلس ادارة الاسماعيلى عادل وجاد ، فهو الى جانب عدالته يشحذ همم اللاعبين غير الدوليين للارتفاع بمستوياتهم بغية الوصول الى المستوى الدولى مما يعود على اللاعبين وعلى النادى بالفائدة فى آن واحد

وقرار النادى الاسماعيلى اذا قورن بالقرار الذى اتخذه اتحاد كرة القدم بالتامين على لاعبى الفريق الاهلى ، يعتبر اكثر جدية وقبولا للتنفيذ . فقرار اتحاد الكرة يشترط على اللاعب لكى يتمتع بحق التامين ان يستقر فى الفريق الاهلى اربع سنوات متتالية

ومعنى هذا ان القرار لن يبدأ تنفيذه الا بعد اربع سنوات !

ومعناه ايضا الا يحصل على حق التامين الا عدد قليل جدا من اللاعبين الذين ينجحون فى المحافظة على مستوياتهم فى ارتفاع مستمر بحيث لا يسمحون لغيرهم بالتفوق عليهم طوال السنوات الاربع

وبذلك يمكن القول بأن هذا القرار وان كان ينمى المنافسة بين اللاعبين، الا انه يفقد الناشئين الامل فى الوصول الى المستوى الدولى

ان القرار بهذا الشكل يصبح تعجيزا للاعبين ، ويؤدى الى تأخير مستوى الكرة اكثر مما هو عليه الآن !

والواقع ان اتحاد الكرة غير مسئول عن التامين على اللاعبين ، فهذا التامين انما هو واجب الاندية. واذا كان الاتحاد قد اتخذ هذا القرار ففى اعتقادى انه اتخذه لمجرد تلقين درس للاندية ، ولتنبيه لها الى واجباتها ومسئولياتها .

محيى الدين فكرى

نجوم الرياضة

حمدى يطالب ب
تدخل الدولة
لحماية الناشئين
من سهر الليالى !

اكتشف حمدى عندما صدر العفو عنه ، انه لكى يعود الى الملاعب كسابق عهده بها ، وسابق عهدها به ، انه لابد له ان يتخلص من « الكرش » الذى اضيف الى بطنه ، والاثنى عشر كيلو جراما من الشحم التى التفت حول جسده !

لقد كان حمدى نجم الترسانة ، ونجم فريقنا الدولى ، بفضل مرونة جسمه ، كان اخطر مهاجم على المرمى ، اعترف بذلك العدو وعادل هيكل وهما أعظم حارسى مرمى فى ملاعبنا الآن

ووجد حمدى ان هذه الكميات الكبيرة من الدهن فضــلا عن « الــكرش » كان سبب استضافة جسمه لها ، امتنــاعه عن التمرين امتناعا تاما طــوال فترة الشطب التى استمرت نحو عام ونصف عام

ولم يكن التمرين وحده بعد العفو يكفى لطرد الدهن و « الـكرش » الدخيلان ، وانما اقتضى الامر من حمدى ان يلجأ الى اتباع رجيم خاص ، فامتنع عن أكــل الخبز والمكرونة والارز وكل طعام من شأنه ان يؤدى الى زيادة الوزن

وفضلا عن ذلك ، اقدم حمدى على خطوة ليت كل لاعبينا يقدمون عليها .. لقد اقلع عن التدخين منذ ثلاثة شهور . وهو يقول :

ـ لقد امتنعت عن التدخين ، فلم اشعر باى نقص .. ووجدت حكاية « الحرمان » هذه ليست فى محلها ، فقد كنت ادخن بشراهة خلال فترة الشــطب ، ومع ذلك لم اجد اى صعوبة فى الامتناع عن التدخين

قلت لحمدى :

● **الناس يتكلمون عن موقفك بعد العفو ، ويتساءلون عن شعورك عندما عدت الى الترسانة فوجدت المحبة التى تميز بها هــذا النادى قد تحولت الى أحزاب ، كــل حزب يناصر مجموعة من اللاعبين ، حتى انك وجدت صعابا كثيرة فى العودة الى مكانك الاصلى**

ـ الواقع انى تأزمت وتضايقت ، لانى كنت اتوقع أن مجرد صدور العفو سيجعل نادى الترسانة يبادر الى اعادة سلطاتى كلهــا . ولــكن للاسف لم يحدث

● **وما هى هذه السلطات ؟**

ـ سلطاتى كقــائد لفريق الترسانة . وهى سلطات لا تجعل منى دكتاتورا كما قد يتبادر الى ذهنك ، فلم اكن عمرى كــذلك ، واسأل كل اللاعبين .. اننى اعتقد اننى قدت فريق الترسانة كأخ اكبر للاعبين ، واشعر اننى مازلت الأخ الاكبر ، وانهم فى حاجة الى رعاية وتوجيه ..

● **الرعاية والتوجيه ألا يقدمهما للاعبين المدرب وسكرتير الكرة ؟**

ـ خارج الملعب .. اما داخــل الملعب فلابد من قائد . وما الذى يمنع من أن يكون للفريق قائد ؟ .. أليس وجود صالح سليم فى الاهلى مهما جدا للفريق ؟ ..و « الالفة » فى الفصل ، هل يتنتع مع وجود المدرسين والمشرفين ؟ ..

● **هل بحثت اسباب هــذه الازمات التى نشأت فى الترسانة ؟**

ـ طبعــا ، ووجدت ان اللى « مبوظ » الدنيا الاداريون

● **وكيف هذا ؟**

ـ لقيت الفــريق « مليان » قيادات . كل لاعب أصبح قائدا .. واذا كانت المركب اللى فيها ريسين تغرق كما يقول المثل ، فان فريق الترسانة به الآن ١١ ريس !

● **افهم من هذا انك غير راض عن حالة فريق الترسانة ؟**

ـ طبعــا .. واللى مخسر ليم الترسانة ، انه كان زمان يسمى

اسرة سعيد كونهــا حمدى قبل الشطب وعادت السعادة ترفرف عليها بعد العفو وهدى حمدى فى الترام !..

تصوير [illegible]

فريق حمدى ، كان كل لاعب يدور على حمدى .. خارج الملعب اللى عايز حاجة او اللى له مشكلة يدور على حمدى ، وداخل الملعب اللى معاه الكرة يدور على حمدى .. وطالما حاولت ان أقضى على هذه الحالة وهذه التبعية من اللاعبين ، وبدأت الحالة تنصلح لما طلع لعيبة زى بدوى ، يتفوقون فى الفهم ، فبدأت الجماعية فى الفريق ... وبعدين اتشطبت ، فاذا بنادى حمدى يتحول الى نادى مصطفى رياض والشاذلى .. وانا مع احترامى لهما كلاعبين ، اؤكد انهما هذه الايام فى حالة سيئة ، والنادى بيلعب برياض والشاذلى متقدمين ، فيعتمد الفريق عليهما ، وزى ماقلنا طبعا ضغط مستمر على الدفاع .. تعال لمباراة بنى سويف مثلا ، أنا قلت يا جماعة نلعب بثمانيةمهاجمين، قالوا لا .. نلعب بنفس الطريقة ، سنترفرود متأخر .. يبقى ده معقول ؟ .. انا العب ضدبنى‌سويف بنفس الخطة الدفاعية اللى العب بها ضد الزمالك والاهلى والفرق الكبيرة ؟

● وما هى الخطة التى ترى ان يلعب بها النادى ضد الفرق الصغيرة ؟

– كل فريق يجب أن تكون له خطة خاصة به . التيم القوى ألعب له بسنتر فرود متأخر ، والقوى قوى ألعب له بساعدى الهجوم متأخرين ، والضعيف ألعب له بالكل متقدمين علشان يضغطوا على الدفاع ويسجلوا أهداف ، خصوصا اذا كان الدفاع عندى مش ولابد .. ثم هناك مسألة اخرى ، احنا يجب ندرس حالة كل فريق سنلاعبه ، فهناك فريق ظهيره الايسر « تعبان » اروح جايب احسن لاعب عندى والعبه ونج رايت ، فاضمن انه يفوت منه زى ما هو عايز ويسحب لى التيم وجايز يسجل هو أهداف، ابقى كده استفدت من الدراسة . اما انى فى كل مباراة أجيب الشوية اسماء اللى عندى وارصهم واحط واحد منهم متأخر واقول العبوا ، فهذا هو عين الارتجال .. وفضلا عن كل ذلك ، فأنا ارى انه يجب منع اللاعب من اللعب اذا كانت حالته مش كويسة ، فأفضل كثيرا انى العب شبل مستواه ٥٠ ٪ ، على انى العب نجم كبير حالته ٤٠ ٪ او ٢٠ ٪

● وهل استطعتم ان تجدوا حلا للازمة ؟

– اتفقنا .. النادى كان يرى ان مصطفى رياض والشاذلى وبدوى لما يلعبوا جنب بعض يبقوا مكسب للفريق ، وانى انا افيد فى اى مكان، ولكنى انا لم اتحمس لهذا الرأى . ووصلنا بعد اجتماعات ومناقشات الى انهم يلعبوا جنب بعض ، لكن على اساس ان مصطفى رياض ونج رايت والشاذلى انسايد رايت وبدوى سنتر فرود وانا انسايد لفت ومحمود حسن ونج لفت

وهز حمدى رأسه فى اسى واستطرد يقول :

– انا قلت لهم يا جماعة المفروض انكم تتعاونوا معايا كام ماتش لغاية ما استعيد لقتى . سيبونى العب سنترد فرود ، يمكن اجيب جول ، والا افوت من الدفاع واوصل للجول كام مرة ، فتعود الى ثقتى بنفسى

واستطرد حمدى يقول :

– انا دلوقت باتمرن كل يوم الصبح فى القوات المسلحة ، وبعد الظهر فى الترسانة

● يخيل الى ان فى ذلك ارهاقا لك قد يعود عليك بعكس ماترجو !

– المهم انى عايز استعيد ثقتى بنفسى وبعدين التمرن بشكل معقول

● وما رأيك فى مستوى الكرة بعد عودتك الى الملاعب ؟

– للاسف ان نظام الدورى الجديد جعل لاعبى الزمالك والاهلى والترسانة يستهترون ، وانا اعرف ان كثيرا من اللاعبين يسهرون ليالى مباريات انديتهم ضد الطيران وبنى سويف وغيرها وغيرها ، معتمدين على ضعف هذه الفرق ، ثم نفاجأ بهم فى الملعب مش قادرين يجروا رجليهم !

وقبل ان اغادر حمدى ، قال لى :

– اقدر اقول لك على طلب ؟

– قلت .. بكل سرور !

فقال حمدى !

– اكتب على لسانى ، اننى اطالب بتدخل الدولة لحماية اللاعبين الناشئين من اغراء الراقصات والارتيستات .. العيال حيضيعوا بالشكل ده ، وانا اعتقد انه يجب على الدولة ان تراقبهم وتضرب على ايدى العابثين منهم .. وايضا على ايدى المغريات العابثات !

مكتبة الكواكب

بقلم كمال النجمي

الفلاش المحفوظة في علب!

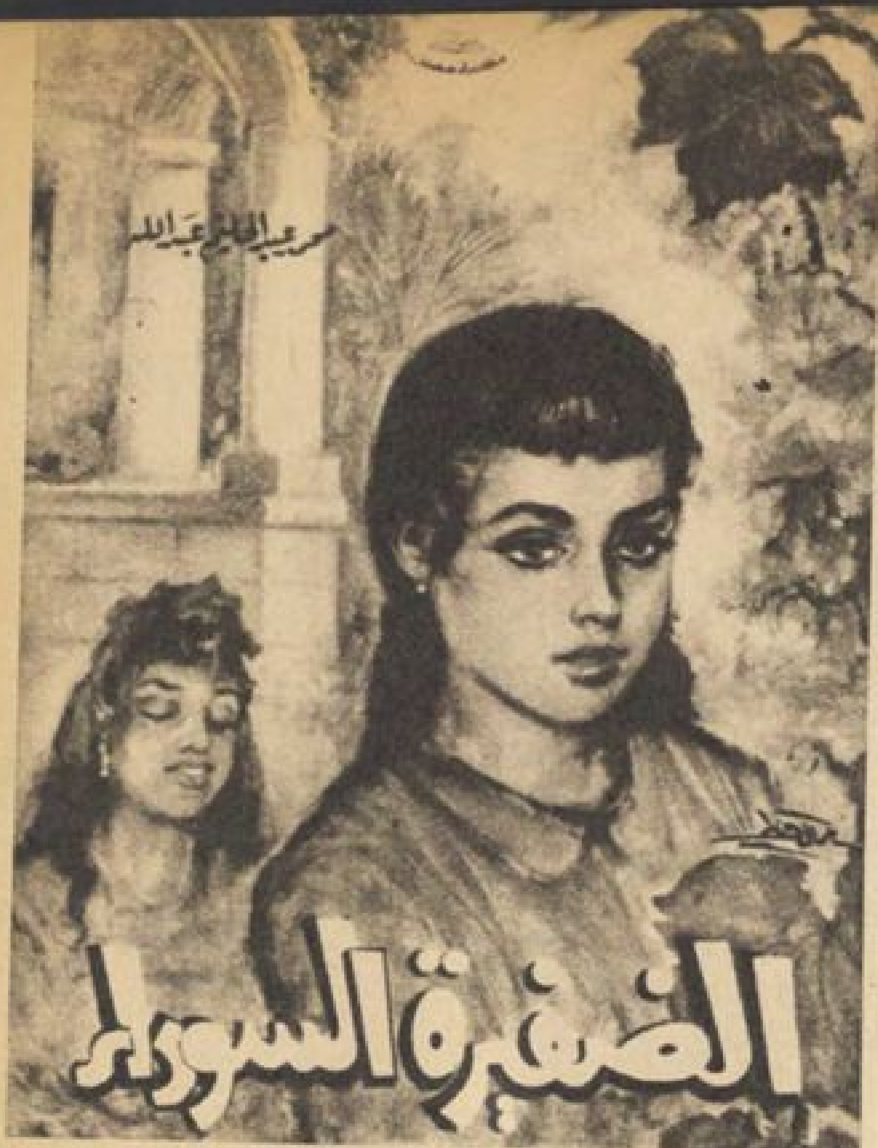

مجموعة قصص قصيرة جديدة للأستاذ محمد عبد الحليم عبد الله ، عنوانها « الضفيرة السوداء » .. وهي ايضا عنوان احدى قصص المجموعة .

والاستاذ عبد الحليم عبد الله هو الجواد الرابح في ميادين السباق على الجوائز .. فاز ـ حتى الآن ـ بجائزة المجمع اللغوي لاحسن قصة ، وفاز بجائزة وزارة التربية والتعليم ، وفاز بجائزة الدولة ..

ولا بد انه فاز بجوائز اخرى لم يثبتها في ذيل « الضفيرة السوداء » لقلة اهميتها الى جوار جوائز الدولة والمجمع والوزارة .

هناك من يتخذ من كثرة جوائز عبد الحليم عبد الله شاهدا له.. وهناك من يتخذ منها شاهدا عليه .. يقول الاولون : لولا علو فنه القصصي لما فاز .. ويقول الآخرون : لولا تواضع فنه لما وقف على أبواب المجمع والوزارة والدولة يطلب الجوائز ..

وقد تحولت قصته « لقيطة » الى فيلم سينمائي اسمه « ليلة غرام » .. وفاز الفيلم كذلك بجائزة الوزارة لاحسن فيلم ..

فالجوائز اذن لا تترك عبد الحليم عبد الله .. اذا كتب اعطوه جائزة ، واذا ظهر ما كتب على الشاشة البيضاء اعطوه جائزة .. فهو صاحب الرقم القياسي في الجوائز بلا نزاع ..

ولست مع القائلين بان هذه الجوائز كلها لا تدل على شيء ، فالحقيقة أنها تدل على شيء لاجدال فيه ، وهو أن المحكمين في مباريات المجمع والوزارة والدولة ، يرون أن عبد الحليم عبد الله كاتب يستحق الجوائز ..

وهذه الشهادة الرسمية تدل ـ في الاقل ـ على ان القطاع الرسمي من الادباء والنقاد يرون ان قصص عبد الحليم عبد الله ادب يستحق التقدير ..

ولكن .. ماذا يقول اصحاب الادب الرسمي في مجموعة «الضفيرة السوداء » ؟ !

انها تطابق « المواصفات » المطلوبة في الاعمال الادبية التي تفوز عادة بالجوائز ، فهي عربية فصيحة ، والالفاظ العامية القليلة فيها موضوعة بين اقواس غليظة تحبسها عما وراءها وأمامها من كلام فصيح ، وكأنها مصابة بالجذام !..

ومع ذلك كله ، لا يمكن ان ترقى « الضفيرة السوداء » الى مستوى جائزة كبيرة ، وان كان بعض قصصها يرقى الى مستوى الجوائز المدرسية ، كقصة « عاطل بالوراثة » .. وكقصة « الضفيرة السوداء » بالذات ! ..

ان هذه المجموعة القصصية تثير مسألة اللغة في القصة المصرية .. فهنا تمضي الفنان سلامة الله بنحوها وصرفها ومعاني كلماتها .. ولكن الهدف الذي تمضي اليه لا يكاد يستحق عناء الكتابة ، فضلا عن عناء الطبع والنشر ، ثم عناء القراءة !

وخير منها في هذا المجال لغة عامية بحت ، أو لغة مختلطة ، نصف كلامها عامي ، ونصفه عربي ، ولها هدف ومضمون وافق عال ولن قصصي ناضج !

قصة الضفيرة السوداء .. فتاة غنية تغار من الضفائر السوداء المتدلية على فتاة فقيرة جميلة .. والشاب الغني ـ اخو الفتاة الغنية ـ يراود الفتاة الفقيرة الجميلة ذات الضفائر ، ثم يفشل فيراود والدة هذه الفتاة ، وهي مربيته الكهلة التي تعمل في بيته العريق !

وكان ممكنا ان تعالج هذه المشكلة علاجا واقعيا حيا يبرز مأساة الفقر في مواجهة الثراء ، حين يقف الفقراء عاجزين حيال شهوات سادتهم الاغنياء ، ولكن المؤلف قعدت به امكانياته الفنية دون ذلك ، فاخضع الواقع الحي لعملية « تعليب » رومانسية ، احالته الى ما يشبه الشوربة الامريكاني الباردة المحفوظة في علب الصفيح !

اما قصة « عاطل بالوراثة » فتدور حول تلميذ فقير وتلميذ ثري كانا زميلين في المدرسة الابتدائية ، ثم حصل الفقير المجتهد على بكالوريوس الهندسة واصبح مديرا ، ووقف الثري الكسول عند الشهادة الابتدائية ، ثم ذهب الى زميله القديم طالبا عملا ، فعرض عليه ان يكون « عاملا » بالورشة ، لان « صنعة في اليد أمان من الفقر » !

ان هذه القصة نموذج للمواعظ المباشرة في كتب المدارس ، ولو انصفتها وزارة التربية والتعليم لاضافتها الى « المقرر » على تلاميذ المرحلة الاعدادية !

ولا يتسع المجال هنا لقصص المجموعة كلها .. ولكنا نستطيع ان نقول ان عبد الحليم عبد الله يجد في القصص الطويلة فرصة على قدر مواهبه الفنية ، اذ يعرض قطاعا واسعا من الحياة ..

اما في القصص القصيرة فلا فرصة لديه الا لعرض موجز لبعض آرائه الشخصية على السنة ابطال قصصه وكان ممكنا أن يعرض هذه الآراء على السنة الطيور والحيوانات كما فعل ابن المقفع في « كليلة ودمنة » او كما فعل المؤلف الذي ترجم عنه ابن المقفع ..

ان القصة القصيرة ليست احدوتة مخنوقة بالكلمات الفصيحة ...

وانت تختنق حين تقرأ « الضفيرة السوداء » ولا تجد فيها « حدوتة » واحدة مسلية !

وراء الستار مسرحية أخرى

عندما تذهب الى المسرح، ترى على خشبته الممثلين يؤدون ادوارهم في الرواية . ولكنك اذا وقفت وراء الستار سترى مسرحية اخرى . بلا ملقن ، ولا اضواء ، ولا جمهور . تعال معنا الى الكواليس لترى مالايراه المتفرج . . .

عيون المتفرجين .. ماذا ترى مما يجرى على خشبة المسرح ..؟ ترى احداث مسرحية تؤديها جماعة من الفنانين ، فوق رقعة من المسرح مضيئة .. ؟ ولكن ، خلف ذلك الضوء ، والاستار السوداء التي تحيط به فتذوب في الظلام الذى يغمر الكواليس هناك .. تدور حوادث مسرحية اخرى .. مسرحية لم يكتبها مؤلف ولم يخرجها مخرج .. مسرحية يتوقف عليها نجاح مايراه المتفرجون ..

والداخل الى خلف الكواليس يجب أن يمر بباب الاحزان .. الذى يفصل بين حجرات الممثلين وبين ظهر المسرح .. هذا الباب يعمل كمصفاة لمتاعب ومشاكل الفنانين فيحجزها خارجه متى تعدوه فيدخلون عالم الكواليس بقلوب زال عنها ماكان بها ونفوس غسلت مما علق عليها ولا يدخل معهم الا شخصيات تقمصتهم وادوار حفظوها فاصبحت حياتهم ...

ووراء باب الاحزان ظلام دامس .. الجو فيه رهبة وسكون .. ومن وقت لآخر تسمع حفيف قدم تتلمس طريقها في حذر .. وصوت يهمس : حاسب .. ! ويرد آخر : هس .. اسكت ...

ويتوهج ضوء ضعيف .. كخيال نجم يبدو على صفحة سماء انطفأ قمرها واسودت سحبها .. وتعرف ان وراء ذلك الوهج سيجارة وصاحبها .. ينتظران اشارة مدير المسرح .. فتنتقل السيجارة الى يد اخرى ، ويدخل صاحبها من بين الاستار الى خشبة المسرح ... ويدوى المكان بتصفيق المتفرجين ..

ومدير المسرح ، فهيم سليمان ، يدور على الحجرات ، يسأل عن الجميع .. حمدى غيث .. وسناء جميل وحسين رياض وفؤاد شفيق وغيرهم كثير .. هل جاءوا ؟ ... هل ارتدوا ملابسهم ؟ .. وهم نصار عامل الملابس في حيرة .. زرار انقطع في آخر لحظة وبدلة نسى الكواء كيها فيجرى يبحث عن ابرة وخيط .. ويطلب من مساعده الكواء .. ومحمد السبع .. اين هو ؟ .. ياترى لماذا تأخر .. القلوب واجفة .. لو كان مريضا

لاعتذر فى اليوم السابق .. لابد ان شيئا ما عطله .. ان شاء الله خير ...

ويصل محمد السبع فى آخر لحظة .. يده لوجهه .. اصبعه الخنصر جرح فى اليوم السابق من ضربة سيف .. الفصل الاخير فيه مبارزة بين حمدى غيث ومحمد السبع .. والسبع لايكاد يستطيع تحريك يده .. ولكنه يتحامل على نفسه .. وخلف الكواليس يبدأ يتدرب.. على حمل السيف بيد مجروحة

وابحث عن حمدى غيث فتجده يقف وراء احد الاستار ، وقد رفع راسه ، واغمض عينيه ، وراح يتمتم فى شبه غيبوبة كلمات مبهمة .. وبجانبه يقف كاظم شعبان ، فى يده سكريبت وبيده الاخرى بطارية .. يتابع مايجرى على المسرح بعناية .. وعند كلمة معينة ، يدفع حمدى دفعة رقيقة ، ويهمس : دورك ، يا استاذ ...

وكاظم شعبان يساعد فى ادارة الحركة خلف الكواليس .. ويساعد ايضا فى الادارة محمود أبوزيد ومحمد الذكى .. وينتشر المساعدون وراء الكواليس بينما يتسلق فهيم سليمان ، مدير المسرح ، درجا حديديا الى حجرة الكونترول بأعلى المسرح .. ويطل من فوق يرقب الحركة بعينيه ، ويده على جرس كهربائى .. وعند كلمة معينة يضغط على الجرس .. وفجأة يصير المسرح الامامى فى لحظة ظلام تسبق دخول حمدى اليه .. حمدى يهمس : يا للا .. النور .. فين النور .. حصل ايه .. ؟

وفى حجرة الكهرباء يجلس خمسة مهندسين .. ايديهم على سكاكين التيار الكهربائى .. والجرس يدق فى خفوت .. ومصباح سهارى صغير يتوهج .. وترتفع يد ، وتنخفض اخرى .. و .. تك .. تك .. يلف المسرح ضوء ازرق باهت يزداد لمعانه فى بطء شديد ، والايدى مازالت متوترة فى حجرة الكهرباء .. والاعصاب مشدودة ..

ويندفع حمدى غيث امام الجمهور فى خطوات طويلة وكان المسرح قد امتد اميالا طويلة .. ويهدر صوته فيرج المكان ...

وينتشر افراد الصف الفدائى فى تكتيك عجيب .. يقودهم عبدالله العيوطى .. منفذ المناظر .. وتسمع همسات كالفحيح : « هات الكرسى ده هنا .. يا للا ياحسن ، فين الفرش .. اضبط رجل الترابيزة على العلاقة .. حاسب .. لامؤاخذة .. يا للا .. كله بره ... »

ويندفع عمال الاكسوار خلف المسرح .. واستدير لاعود .. فاجدنى فى مقابلة نعيمة وصفى .. جاءت ومعها ابنها .. الولد يحب التمثيل .. ويصمم على مشاهدة المسرحية ، من خلف الكواليس ..

وتلمع الانوار بالمسرح .. فتلقى ظلالا قاتمة حيث تقف .. وارى ... يقطع المكان ذهابا

وايابا .. ويهز راسه .. ويرفع ذراعه ، ثم فى حركة سريعة يمسك بالسيف .. سألته : مابالك ..؟ فقال .. رهبة الانتظار ...

● اتخاف .. ؟

ـ الممثل الذى لايخاف لاينجح .. هذا اعتقادى ..

● فلماذا كبر فى الفن .. ؟

ـ تكبر معه رهبته من مواجهة الجمهور ..

● فلما دخل المسرح الامامى ، وبدأ فى تمثيل دوره .. ؟

ـ ينسى الجمهور ، وينسى نفسه ، ويعيش فعلا فى الشخصية التى يؤديها

● فماذا تفعل الآن ؟ ...

ـ افعل مايفعله الجميع .. اخلو الى شخصيتى فى الرواية واتقمصها ..

وخلف الستار الاول يقف زكريا الحضرى .. عامل رفع الستار .. بيده عصا غليظة ، والى جانبه ناقوس.. الحركة دائبة ، والاوامر تتتابع فى همس كهمس الاحباء .. وصوت فهيم سليمان يقول : سكون .. سترفع الستار .. يا للا يازكريا

ويدق زكريا بالعصا .. ويقول : ادى واحدة .. وادى التانية .. وآدى التالته ..

ويضحك احد الواقفين ، ضحكة تتلمس طريقها فى الظلام .. واسمعه يقول لزميله : عارف حكاية وادى واحدة ..

ـ لا ؟

● طيب لكرنى احكيها لك .. لما تطلع الدنيا . !!

ويبدأ عم زكريا فى شد الستار ، فاتراجع بسرعة حتى لايرانى المتفرجون .. وأشعر بيد تجذبنى .. وصوت : حاسبى الجرس وراكى

والى جانبى صليل سيوف .. وحركة أيدى .. وعلى باب حجرة الاكسوار يقف محمد مهدى ، عامل الاكسوار .. وبيده ورقة .. هذا سيف لحمدى غيث ، وهذه سكين لرسى الحطاب .. وتلك اطباق من الفاكهة والطعام الصناعى للمادبة .. ويظل محمد مهدى يوزع الاكسوار ، والحركة دائبة .. ولكن فى سكون عجيب ،

والضوء احيانا يعلو .. واخرى يخبو ، والموسيقى التصويرية ترتفع ، وتسمع اصوات خيل تجرى .. والكهرباء ، تك ، تك .. تتغير من الاحمر الى البرتقالى .. وسليم رياض .. مهندس المؤثرات الصوتية .. يرتب الازرار المختلفة امامه ويقول لى :

ـ اصل روايات زى دى .. مش سهلة .. نبيل الالفى يضع كل جهده على الاضاءة والمؤثرات الصوتية .. وده بيعمل جهد اكبر .. ولكن التمثيلية نجاحها بيبقى مش معقول .. ساحق ...

وسناء جميل تبحث عن دبوس .. تشبك به طرحتها .. فقد كادت تسقط نجاة وهى امام الجمهور .. وتمتد يد من ظلام

فى غرفة الكهرباء .. انهمك مهندسو الاضاءة فى عملهم ، وبدءوا ينتظرون الجرس الخافت الذى يحدد لحظة الاضاءة فى احد المشاهد

هكذا جلس محمد الزكى فى حجرة المراقبة على السلم ، معه نسخة من « ماكبث » ومصباح كهربائى ليرى فى ظلام الكواليس

حسين رياض .. مثل دور الملك منكان فى « ماكبث » .. وهاهو يسترجع كلمات الحوار وقد شبك يديه

فؤاد شفيق .. يصنع لنفسه « ماكياجه » بيديه أمام المرآة

اندمج ماكبث « حمدى غيث » فى الحوار مع جنوده فى الكواليس ، كاظم شعبان مساعد مدير المسرح جاء يذكره بلحظة دخوله

الساحرات الثلاث فى ماكبث يحطن بسناء جميل « ليدى ماكبث » وقد خلعن الاقنعة .. سناء مدت يدها تفحص قناعا منها

الكواليس فتناولها دبوسا .. ولايشعر الجمهور بشىء يخالف المعتاد ...

وينتهى دور سناء فتعود خلف الكواليس ، وتقول : زمان .. لم اكن اشعر بمثل هذه الرهبة التى اشعر بها اليوم .. احيانا يخيل الى اننى ساصاب بسكتة قلبية .. واظل اراجع دورى ، والنوتة لاتفارقنى .. وانسى الناس فاخلو الى نفسى برهة استرجع فيها قولى ..

ولا اجد من اساله .. فكل ممثل يعيش فى دوره خلف الكواليس .. محمد الدفراوى يصيح يانكو .. اذا كلمته يرد عليك بالشعر .. ورشاد ابراهيم الى جانبه وفى عينيه ومضات تحفز .. وفؤاد التونسى يضع يده على قلبه ، وتهتز اليد مع هزات القلب فى سرعة .. ويبدا ادوارهم ، ويتسللون واحدا وراء الاخر الى النور .. وخلف الاستار يرمون برهبتهم ...

ومن باب الاحزان اتسلل تاركة ورائى عالم الهمسات ... وادخل اول غرفة الى يسارى ، فاجد فيها حسين رياض يزيل شاربه المستعار ، فقد انتهى دوره ، ويمسح الباروكة فى حنان ، ويستعد للخروج ...

واساله .. كيف يلصق الشارب ... الا يضايقه .. ؟

ويقول : **تعرف السائل اللاصق ده .. مزيج من مستكة واثير .. رائحته هى التى كانت تجذبنى الى المسرح ايام شبابى .. فاتسلل خلف الكواليس ، واشعر بنشوة .. تعرف الصحفى ازاى بيحب رائحة الحبر والمطبعة .. اهو انا باحب الريحة دى زيادة عنه !!**

واتركه يكمل استعداده للخروج .. وادور حول البناء ، وادخل الصالة لاجلس بين المتفرجين ...

انظر على المسرح ، فارى لوحات فنية حية تتتابع ، وتدوى فى اذنى كلمات سمعتها خلف الكواليس .. قال صاحبها : الممثل يجب عليه ان يحفظ دوره جيدا .. ويحترم جمهوره فيضع كل امكانياته فى ادائه ..

وقال آخر : كل ممثل يخدم دوره ويندمج فيه وينسى كل ماعداه لابد أن يجبر المتفرج على احترامه واحترام فنه ، مهما كان دوره بسيطا ..

وتتابعت المناظر امامى ... واستغرقنى جمال الاداء فكدت انسى الواقع ، واتوه فى أحداث القصة .. لولا .. شىء بسيط جدا حرمنى تلك اللذة .. فمن بين مقاعد المتفرجين تصدر اصوات قزقزة لب وفول سودانى ..

معه حق حمدى غيث يصرخ غيظا .. يحترم هو وزملاؤه الجمهور .. فيحفظون أدوارهم ، بعضهم يؤدى دوره وحرارته مرتفعة .. والمتفرج ولا هنا .. يقزقز اللب ، ويتفرج عليهم .. ياه ده معقول .. ياناس !!

نجم مسرحي جديد

عودة الشيخ حسن

عاد امين الهنيدى الى فرقة تحية كاريوكا ، انتهى الخلاف بينهما ، عاد امين الى تمثيل « الشيخ حسن » فى « شفيقة القبطية » هذا الدور من احسن الادوار الفكاهية التى عرفها مسرحنا حتى الآن . امين الهنيدى تخلص من « قالب » فهلاو .. واصبح ممثلا لا معا .

الصور الثلاث لامين هنيدى في مشاهد من مسرحية « شفيقة القبطية » .. لقد سلخ امين عنه جلد « فهلاو » الذى اعتدنا ان نراه ونسمعه في « ساعة لقلبك » وقفز الى صفوف ممثلى الكوميديا الممتازين

تصوير : غباشى الصباغ

أول دور مثله « فهلاو » بعد ان سلخ جلد « الفهلوة » عنه هو دور « الشيخ حسن » في مسرحية « شفيقة القبطية » . تخلى فيه من شخصية فهلاو وادى الدور باتقان كما اراده مؤلف الروايةجليل البندارى . ظهر على المسرح ٤٠ دقيقة في فصول المسرحية فكانت كلها عواصف من الضحك .

ودور « الشيخ حسن » يبدا في الفصل الاول . نعرفه من وقع عصا الشيخ حسن . وكأنها كارتبيته .. وعندما يدخل يشترك في نقاش دائر بين ابراهيم افندي مساعد الكمسارى في السكة الحديد ، وزوج شفيقة.هذا عمله،اما النقاش فهو بينه وبين عزوز البقال الذى يرفض بيع الخمر على الحساب . وعندما يدخل الشيخ حسن يسارع بمناصرة ابراهيم افندي ضدالبقال. فهو أيضا « سكير » ويهمه أرساء مبدأ الشكك . وما يلبث السكيران ان يتعارفا بأحمد بن رشوان باشا. وينجحا في استغلاله في دانع الحساب ..

ويعود الجميع الى القهوة البلدي . المنظر في حى شعبى . وفي القهوة نماذج من الناس . « احمد » الذي يحب شفيقة من بعيد لبعيد . و « عطوة » الجرسون الذي يستغل حب احمد لشفيقة في اخذ الرشاوى منه . وبعد عودة الجميع الى القهوة يتوسط الشيخ حسن ابراهيم افندي واحمد ابن الباشا . ويقول الشيخ حسن مع ملاحظة انه كفيف ، لابن الباشا « **والنبى اناحبيتك خالص ياسى احمد من اول نظرة ..** » ويستجيب ابن الباشا لنفاق الشيخ ويطلب لهم خمرا على حسابه .. ويرفع الشيخ حسن كأسه ليعب الخمر وهو يقول « **استغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم واتوب اليه** » . ويفرغ الكأس في جوفه ليبدأ في الغناء بعد ذلك .

بهذا ينتهي دور امين هنيدى في الفصل الاول من المسرحية . وفي الاستراحة سألته كيف اتقن اداء دور الشيخ حسن الاعمى، حتى جاء ارتطامه بالكرسى طبيعيا جدا، وقال لي امين انه فعلا يكون أعمى على المسرح . لانه يخفى انسان العين لتتحول عيناه الى بياض . ويكون انسان العين مختفيا تحت الجفون. ومادمت لا ارى فان احساسى بالكلمات ، وبكل حركة الأذيها يكون طبيعيا جدا . وهذا بدوره يؤدى الى اقناع الجمهور بى في الدور

وفي بداية الفصل الثانى يعود الشيخ حسن الى الظهور في بيت « الاوسطى زوبة » بعد ان اغرت شفيقة بان تعمل معها كراقصة وتترك زوجها . ويظهر عدوى المعجب الغنى الذي يملك الف عربة كارو. ولاحديث له الا عن حميره اللى تسد عين الشمس . وينضم الى الجمع الشيخ حسن وعطوة الجرسون . واحمد ابن الباشاالذى رأه شفيقة لاول مرة . احمد يبدى اعجابه بشفيقة والشيخ حسن يسخر منه،ويوما للبشخانة انتقوم بينزوبة وشفيقة لينضم الى شفيقة ، ومع انه اعمى ولن يفيد منه المتشاجرون في شىء الا انه لابد ان يتمرلبنت حتته ، وتنتهى الخناقة بان تطردهم زوبة . ولكنها لا تنسى ان تعطى شفيقة ثوبها القديم فيقول الشيخ حسن « **وانا كمان مش ممكن في الزحمة دى تصرق لى قفطان** » !

وفي الفصل الثالث يدخل الشيخ حسن « صالة الف ليلة » التى تملكها شفيقة بعد أن اصبحت اشهر راقصة ، ويشرب على حساب شفيقة لانه كان استاذها في الغناء والعزف على العود ثم هو ابن حتتها . ولكن عطوة الجرسون لا يتركه بل يطالبه بالحساب فيرد الشيخ حسن بانه « مصلحة » ! ..

وفي الفصل الرابع يدخل الشيخ حسن ، مظاهر الفقر بادية عليه فهو لا يرتدى القفطان . والمنظر في بيت ابراهيم زوج شفيقة ومعه عطوة وعدوى ، بعد أن احترقت صالة الف ليلة واختفت شفيقة . الجميع يفكرون في حل للعثور على شفيقة ويضحك الجمهور من الشيخ حسن وهو يستغل هذا الموقف ليعب الخمر . فهو يدعى انه يعرف « ابن شفيقة » . ويطلب كأسا ويروح يحكي انه كان يجلس في القهوة مع علية القوم ولمح من بعيد. نعم لمح من بعيد الشيخ طنطاوى.. ويظل يرغى في كلام بعيد ، ويطلب مزيدا من الشراب . ولا ينقذ الجميع منه غير دخول شفيقة نفسها . وفي الهرج الذى يحدث **يقوم ليسلم عليها فيمسك بيد عدوى** الذى يقوده الى الخارج على انه ذاهب الى شفيقة .. وكان لابد ان يخرج الشيخ حسن لان وجوده يتناقض مع النهاية الدرامية التى نرى فيها شفيقة الشمعدان وهو كل ما تبقى من الصالة التى احترقت وعندما تمسكه تقع وتنتهى المسرحية .

لقد كان الشيخ حسن على الحديدة . وضريرا . ومغنيا . وعازف عود . وماجنا . واستغلاليا .. ومدمن خمر . وطويل اللسان وفي نفس الوقت خفيف الظل، وابن نكتة . وادى امين هنيدى الدور بمنتهى البراعة . وفي اللحظة التى ظهر فيها على المسرح في بداية الرواية احسست فيه كل ملامح شخصيته . كان يمثل بصوته . وتعبيرات وجهه . وبكل حركاته . واتقن دور الاعمى بصورة مذهلة . حتى العصا في يده كانت ايقاعاتها تمثل معه . ورغم تكرار بعض العبارات خصوصا وهو يستغفر الله بينما يعب الخمر فانه كان يؤديها كل مرة بطريقة تختلف عن سابقتها. **الجمهور كان لا يكف عن الضحك . ويصرخ فيه ان يبقى على المسرح كلما هم بالخروج** . الحقيقةهذه بداية رائعة لامين هنيدى الممثل بعد أن سلخ من نفسه جلد « فهلاو ».

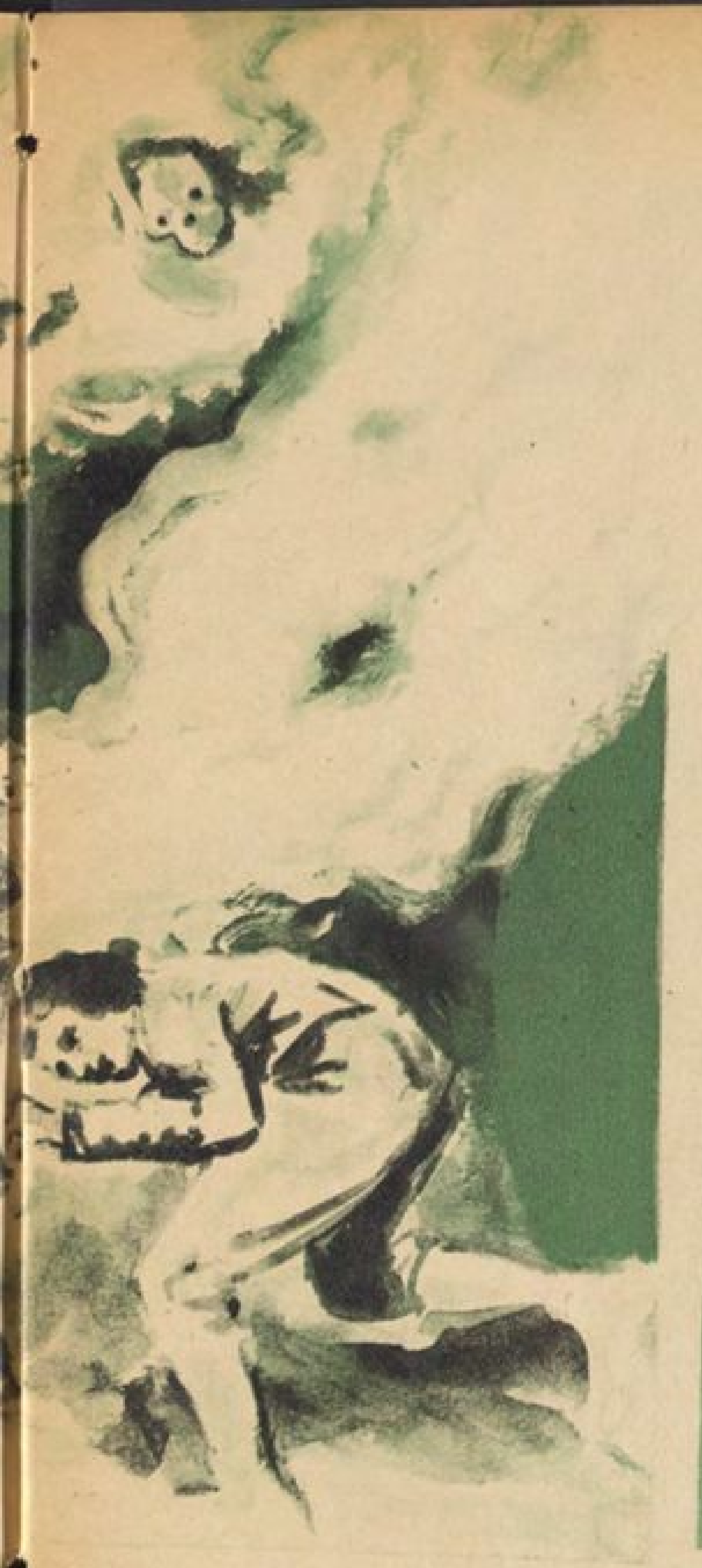

قصة دامية

المشاعل

بقلم: حبيب جاماتي

طلب احد اصدقاء ادجار بو من الكاتب ان يضع له قصة تصلح ان تكون مسرحية قائمة على الرعب والفزع . فكتب ادجار بو هذه القصة :

« هوب فروج » قزم مشوه ، دخل في خدمة الملك كمهرج له ولاسرته وحاشيته .

ونجح في وظيفته هذه ايما نجاح . واحب القزمة « تربيتا » التى كانت تعيش معه في القصر ، فصار الاثنان يتبادلان في آن واحد الحب .. والحقد على الغير

والملك شرس يسيء معاملة المهرج وصديقته ، ويعتدي عليهما احيانا بالضرب ، ويرهقهما بالمطالب ارضاء لحاشيته ووزرائه

وعزم هوب فروج وصديقته تربيتا على الانتقام ، وباتا ينتظران الفرصة السانحة

وحدث ان اراد الملك احياء حفلة ساهرة تنكرية ، فارسل في طلب المهرج :

ـ هوب فروج ... اريد منك ان تعطيني فكرة رائعة ، فكرة انفذها فتسبغ على حفلتنا الساهرة رونقا لم يشهد القصر مثله بعد .. اعطني فكرة شيطانية ، والا .. والا كان جزاؤك عشر جلدات ..

نظر المهرج الى الحاضرين ولم يفه بكلمة . فاستطرد الملك يقول :

ـ عجل .. فكرة رائعة ... ام عشر جلدات على ظهرك .

ومر بريق في عيني المهرج ، فصر على اسنانه ، وقال مخاطبا الملك :

ـ وجدت ياجلالة الملك ، وجدت .. فكرة عظيمة ، شيطانية كما تقول .. سيكون المشهد رائعا لم تقع العين على مثله .. ولكن لابد لى من ثمانية اشخاص معاونين في اعداد المشهد ... انت مثلا ، ووزراؤك السبعة ..

ـ وما هو المشهد الذى فكرت فيه ؟

ـ ستتنكرون في شكل قرود ، وعلى انا ان اصنع لكم الثوب من الجلد المطلوب .. وفي وسط الحفلة الساهرة الراقصة ، تدخلون الى القاعة الكبرى وتغلقون الابواب وراءكم .. وساربطكم بعضكم ببعض بواسطة سلسلة من الحديد امعانا في تمثيل الحقيقة .. وعندما تدخلون ، ترسلون في جو القاعة صيحات منكرة .. ان المشهد سيكون رائعا حقا .. وسيستولى الخوف على الجميع ، خصوصا على السيدات ..

وافق الملك على فكرة هوب فروج .. وعهد اليه بان يعد العدة لتنفيذها ..

وفي الليلة المحددة للحفلة الساهرة لبس الملك ووزراؤه اثوابا ملتصقة بالجسم ، وطليت الاثواب بالزفت ، ولفت حولها قطع من الكتان ، وجاء هوب فروج بسلسلة متينة وربط بها الملك ووزراءه الواحد بالآخر .

وفي اثناء ذلك ، كانت القزمة تربيتا منهمكة في عمل لم ينتبه اليه احد .. في عمل عليه الاعتماد لنجاح الخطة التى رسمها صديقها هوب فروج ..

وجاء موعد الحفلة الساهرة ، في مساء الليلة المعهودة .

وقاد المهرج الماكر الملك ووزراءه القرود ، فحشدهم عند مدخل القاعة الكبرى ، خلف الستائر ، ريثما تمتلىء القاعة بالمدعوين وقد حضروا جميعهم متنكرين في ازياء مختلفة

وعندما أعلنت الساعة منتصف الليل ، وثب القرود الثمانية من وراء مخبئهم فاندفعوا في القاعة وسط المدعوين ، وساد الهرج والمرج ، ودب الذعر في نفوس المدعوين ـ وعلى الخصوص السيدات ـ فأغمى على بعضهن ، وحاول بعضهن الهرب ولكن يدا خفية كانت قد اقفلت الابواب وسدت المنافذ من كل صوب ..

ان المهرج كان بارعا في اخراج روايته !

وكان القرود الثمانية ، وسط ذلك الاضطراب ، يرسلون صيحات منكرة تزيد الرعب وتضاعف الرغبة في الهرب الذى لا يمكن تحقيقه

ولم ينتبه احد الى ان السلسلة الحديدية التى تربط الثريا الكبيرة بسقف القاعة قد هبطت شيئا فشيئا فوصلت الثريا الى ارتفاع بضعة اقدام فقط من الارض

ولما رآها الناس ، ظنوا ان هذا جزء من برنامج الحفلة الساهرة ، مثل القرود !

وكان الملك ورفاقه السبعة في وسط القاعة تماما اى على مقربة من الثريا الهابطة رويدا رويدا من السقف ، بشموعها العديدة ...

وبحركة سريعة للغاية ، اخذ هوب فروج طرف السلسلة التى ربط بها القرود ، وشبكها بسلسلة

الثريا ، التى ارتفعت فجأة فى فضاء القاعة ...

وبهت الناس ...

وسقطت شمعة من الثريا على القرود فاشتعل الكتان وامتدت النار الى الزفت ومن قرد الى آخر ...

وفى اقل مما يلزم من الوقت لرواية هذه القصة ، كانت النار قد اتسع نطاقها ، لعمت القرود الثمانية ... وحاولوا ان يفلتوا ولكن كيف السبيل الى الافلات ؟

ان السلسلة تربطهم الواحد بالآخر ، وطرفها مشبوك بسلسلة الثريا ، وسلسلة الثريا ترتفع بهم عن الارض ، وقد شدتها يد خفية ايضا ، مثل اليد التى اغلقت الابواب ..

يد اعدها هوب فروج بالاتفاق مع صديقته ، للساعة الرهيبة !

وارتفع الصياح فى القاعة ، صياح الفزع والرعب من الموت خنقا او حرقا ، وتحولت القاعة الى اتون يرقص فيه المدعوون رقصة الموت ، وقد علت رءوسهم السنة النيران المنبعثة من القرود الثمانية !

القرود الثمانية الذين رفعتهم سلسلة الثريا مع الشموع الى منتصف المسافة بين ارض القاعة وسقفها ..

وجعلت منهم مشاعل حية تنير الحفلة الراقصة ، حفلة الملك القاسى الذى اراد من مهرجه ان يعطيه فكرة شيطانية ويعد له منظرا رائعا ، فأعطاه المنظر الرائع ، تنفيذا لفكرة شيطانية !

ثلاثمائة من المدعوين او اكثر ، يموجون فى القاعة بين اربعة جدران لا منفذ فيها الى الخارج .

ودخان يملأ الجو فيسممه ..

وثمانية مشاعل ملتهبة ترسل نيرانها المتاججة من اعلى الى اسفل . ثمانية قرود تقهقه من الالم . وتتأرجح فى الجو ..

هذا هو انتقام المهرج من الملك

هذا هو انتقام حبيبته القزمة المشوهة من الذين كانوا يهزءون منها ..

مشاعل حية ..

قرود آدمية تحترق ..

ان هوب فروج مهرج ..

وما حدث هنا قصة تفتقت عنها المخيلة ..

ولكن اذا كنت ايها القارىء تريدها ان تكون واقعية وان يكون هوب فروج شخصا عاش على هذه الارض مثلى ومثلك ، واحب قزمته المشوهة ترينتا ، فليكن لك ما تريد ..

مشاعل حية !

قرود آدمية تحترق

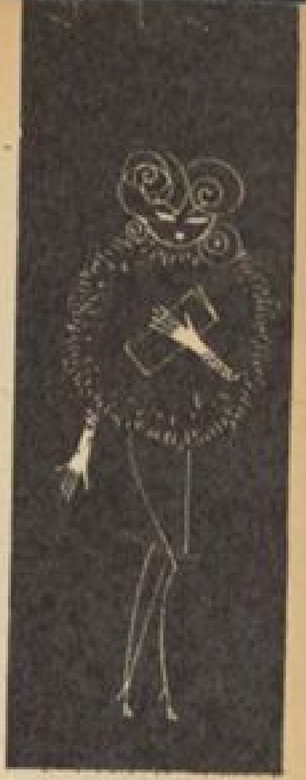

سهرات الأسبوع

فات ثلث رمضـــــان ، السهرات ازدادت حلاوة . المشكلة الآن ليست اين تسهر الليلة .. بل ما الذى « تلحق تشوفه » من ١٥ مسرحا فى القاهرة الآن .

ابرز حدث فنى هذا الاسبوع هو « **باليــه لينجراد** » الذى يزور القاهرة لاول مرة . ستقضى هـذه الفرقة الكبيرة «٨٠ راقصا وراقصة زائد ٢٠ فنيا » شهرا فى بلادنا . ستراها فى القاهرة من اليــوم ٥ فبراير الى ٢٥ فبراير ، ثم فى الاسكندرية من ٢٨ فبراير الى ٥ مارس

وستقدم لنا الفرقة اربعة برامج .. اولها باليه «**الفاتنات السبعة**» موسيقى كارا كارايف » والثانى «**بحيرة البجع**» موسيقى تشايكوفسكى .. والبرنامج الثالث منوعات منها فرانشيسكا داريمينى ، ورقصة شعلة باريس ، ورقصة موت البجعة، والبرنامج الرابع ايضا منوعات منها جيوكوندا ، ورقصة من باليــه دون كيشوت ، وفالس حزين ، ولالى الفرسان .

وستشترك مع فرقة باليه لينجراد فرقة أوركسترا القاهرة السيمفونى ومدرسة الباليه بالهرم . انها فرصة ذهبية لمشاهدة اشهر فرقة باليــه فى الاتحاد السوفييتى بعـــد فرقة البولشوى

وفى هذا الاســبوع يختتم مسرح عرائس القاهرة عرضه الاول ،وهو اوبريت « **حمار شهاب الدين**» التى كتبها صلاح جاهين ولحنها سـيد مكاوى واعد عرائسها واخرجها ناجى شاكر . لقد ظلت هـذه الاوبريت تعرض لمدة شهرين كاملين

اما **مسرح التليفزيون** فانه يقدم لك مسرحيتين فى القـاهرة فى وقت واحد . على مسرح **الهوسابير** يقدم « **١١١ كفر ابو مجاهد** » .

وعلى مسرح **محمد فريد** يقـــدم « **فى بيوت الناس** » بطولة محســـن ... و « المجانيب فى ليلة الاحد » ،

سرحان وليلى طاهر وهى من روايات سليمان نجيب . ويقدم مسرحية ثالثة فى الاسكنــدرية على مسرح **سيد درويش** وهى مسرحية «**جلفدان هانم**» التى كشفت مواهب النجم الفكاهى الجديد **محمد عوض** .وقبل الاسكندرية رأت الاسماعيليـــة والسويس وبور سعيد هذه المسرحية اللطيفة التى كتبها **على احمد باكثير** .. وتطوف بالمحافظات الان مسرحية جديدة اخرى هى « **انا وهو وهى**» بطولة فؤاد المهندس وشويكار ، اخراج عبد المنعم مدبولى .

اما **المسرح القومى** ، فانه سيظل طول هذا الاسبوع يقدم مسرحيتيه الجديدتين « **السبنسة**» و «**الدكتور كنوك**» على مسرحى الازبكية والجمهورية

ومسرح الجيب يقدم لك مسرحيته الثانية « **الكراسى**» ليوجين اونيسكو ..وهى مسرحية لا يظهر فيها سوى شخصين رجل وامراة عمرهما ٩٤ سنة و٩٥ سنة ! وقد اثارت هذه المسرحية ضجة لا تقل عن ضجة « لعبة النهاية » لبيكيت . ومسرح الجيب يعرض لك كتابا فيه ترجمة « الكراسى » مقابل ١٢ قرشا . تستطيع الان ان ترى المسرحية لم تقراها .. يمكن تفهمها !

وفى هذا الاسبوع تعود **فـــرقة رضا** بعد غيبة طويلة . فرقة رضا اصبحت جزءا الان من ســـهرات رمضان . انها تقدم لك فى هـــذا الاسبوع على مسرح نقابة المهندسين منوعات من لوحاتها الراقصـــة مثل « بيـــاع العرقســوس » ، و « فانوس رمضان » ، و « تابلة السلطان » ، و «تبين زين » و«يوم الغسيل » . وكل هذا سـبق ان رايناه . اما اللوحات الجديدة فهى رقصة « **بطل الثورة** » و «**السـد العالى**» .

وفرقة الريحانى تعيد تقديم مسرحياتها القديمة كعادتهـا فى رمضان ، بينما تواصل **فرقة اسماعيل يس** تقديم روايتها الجديدة «**علشان خاطر الستات**» وهى ليست مسرحية واحدة ، بل ثلاث مسرحيات من ذات الفصل الواحد . كما تواصل فرقة **تحية كاريوكا** تقديم مسرحيتها الناجحة «شفيقة القبطية » بعد أن عادإليها نجم الرواية **الشيخ حسن الاصلى** وهو امين الهنيدى .. !

وفى هذا الاســبوع انتقلت فرقة **مسرح العروبة** من محمد فريد الى مسرح لبيبه الحــربة ، ولا تزال تقدم مسرحيتها الثانية فى هـــذا الموسم وهى « **محدش نـ.ـمة** » التى اقتبسها واخرجها فتوح نشاطى . زهرة العلا وزين العشماوى وانور كامل يشتركون فى تمثيلها مع عدد من الهواة اعضاء الفرقة التى كان اسمها قبل هذا الموســم « المسرح العسكرى »

واذا كنت تحب اللون الاستعراضى .. الغناء والرقص والفكاهة ففى القاهرة الآن اربعة ملاه ليلية هى كازينو **رمسيس** الذى يديره محمد الموجى ، وكازينو **شهر زاد** وتعمل عليـه فرقة تحيـة محمود ومعهـا شكوكو ، وكازينـو **جراناد**ا الذى

النشال

فى بيوت الناس

المفقودة

باليه لينتجراد

لديره صفية حلمى ، واخيرا مسرح متروبول الذى تعمل عليه فرقة تضم بعض المطربات والراقصات والمونولوجيست

ما رأيك فى هذا النشاط المسرحى ؟ امامك ١٥ مسرحا لتختار منها اللون الذى تفضله . اللون الوحيد الذى اختفى هذا الموسم هو «المسرح الغنائى »

***

اما افلام الاسبوع فيغلب عليها طابع العنف . معظمها افلام ضرب وتلطيش ومغامرات. اذا كنت تحب هذا النوع المثير فامامك فرصة ذهبية هذا الاسبوع .

ففى سينما **قصر النيل** فيلم « قاهر العمالقة » وهو من نوع المغامرات « العلمية الخيالية » فيه سحرة واشباح وحيوانات هائلة الحجم . بنت الملك مارك يحبها شاب من الفلاحين . ولكى يحصل على قلب حبيبته يصارع قوى اضخم منه بكثير ، وينتصر عليها .

وفى سينما **مترو** فيلم « **صراع حتى الموت** » وهو فيلم ايطالى من النوع التاريخى ، يقوم ببطولته الآن لاد نجم هوليوود الذى لم نره من زمن طويل ، فى الفيلم مشاهد حربية فى غاية القوة. ومع ان الفيلم ايطالى الا ان مخرجه انجليزى ، هو تيرنس يانج . .

وفى سينما **راديو** فيلم « **وقت الانتقام** » وهو فيلم انجليزى من اخراج تشارلز كريشتون وهو يعالج موقفا مثيرا ، مدينة امريكية صغيرة مهددة بالفيضان . سكانها يستعدون للجلاء عنها . وفى هذه الظروف تحدث مآس عنيفة بسبب وجود اثنين من المجرمين المحكوم عليهما بالاعدام بين المهاجرين ..

وفى هذا الاسبوع سنرى لاول مرة نجما فكاهيا انجليزيا لمع فى الافلام الانجليزية فى السنوات الاخيرة .. اسمه « **شارلى دريك** » . تعرض له سينما **كايرو** فيلما اسمه « **اسير النساء** » . تجرى حوادث الفيلم فى سفينة من سفن البحرية البريطانية . ويقع شارلى فى ازمات مع المجندات . وفى الفيلم مشاهد لطيفة تثير الضحك .. احيانا !

اما **فيلم الاسبوع** فهو فيلم روسى يقوم ببطولته طفل صغير حرمه القدر من حنان الام . وفق المخرج ميخائيل كاليك فى استغلال الممثل الطفل بصورة مدهشة . والقصة رقيقة الى اقصى حد . هذا الفيلم اسمه « **المفقودة** » وتعرضه سينما **اوديون** .

ولم تقدم السينما العربية فيلما جديدا هذا الاسبوع . فقد امتد عرض الفيلمين الجديدين اللذين ظهرا فى الاسبوع الماضى وهما «**النشال** » الذى يقوم ببطولته فريد شوقى ومحمود المليجى وهو من اخراج محمود فريد وتعرضه سينما ريتس. والثانى هو فيلم « **جواز فى خطر** » وهو فيلم فكاهى تقوم ببطولته نادية لطفى مع احمد رمزى ونجوى فؤاد وعبد المنعم ابراهيم . وتعرضه سينما ديانا ..

انا وهو وهى

قاهر العمالقة

حدث هذا الاسبوع

نجم بن هور .. يهرب من التاريخ !

« شارلتون هستون » رفض فى الفترة الاخيرة ان يعمل فى « كليوباترا » و « ملك الملوك » و « كاراس بوليا » و «الفايكنج» و « اطول يوم فى التاريخ » و « سقوط روما » و « يوسف واخوته » .. قال انه مل الادوار التاريخية والدينية .. بعد ان قام ببطولة « بن هور » و « الوصايا العشر » و « السيد » وغيرها .. وانه يتمنى ان يمثل دورا من النوع الذى يقوم به « كارى جرانت » .. وهو واثق انه سوف يلمع فيه !

عندما يقول كمال الشيخ "أنا جاهز" !

اول مكالمة من فاتن حمامة بعدسفرها الى مدريد ، تمت يوم الاحد الماضى .. كلمت فاتن ابنتها نادية ذو الفقار .. اعطت فاتن عنوان اقامتها مع عمر فىمدريد لنادية لترسل عليه خطاباتها .. فاتن تقيم مع زوجها عمر الشريف فى فندق « كاستلينا هيلتون » بمدريد . فاتن لن تعود الا اذا ارسل اليها كمال الشيخ برقية تحمل كلمة « انا جاهز » .. كمال يخرج لها فيلم « من انا ؟! » الذى سيصور بعد عودتها من سفرها فى اسبانيا .

●● « ٣ ايام فى اوروبا » البرنامج الذى سيحل محل « ٣ ايام فى القاهرة » لن تسهم فيه اية شركة من شركات الطيران . بتذاكر السفر والرحلة كلها على حساب الاذاعة

●● عبد الحى اديب . السيناريست . يكتب الان سيناريو من « فارس بنى حمدان » . عبد الحى اصبح شبه متخصص فى الافلام العربية والملونة . كتب سيناريو وحوار « المماليك » و « كنوز » .

●● مسرحية « رحلة » التى يخرجها صلاح منصور لمسرح التليفزيون . تغير اسمها الى «١١١ كفر ابو مجاهد» . وستقدم لاول مرة على مسرح محمد على بالاسكندرية

●● على الزرقانى . بدأ عمله كسيناريست بشركة الانتاج السينمائى العربى ، احدى شركات مؤسسة السينما .. اول عمل اسند الى على هو قراءة سيناريو «أم صابر» وكتابة تقرير عنه .

●● فرقة رضا مدعوة لزيارة ليبيا . وهى فى طريقها الى الجزائر . ستسافر الى الجزائر قريبا .

●● احسان عبد القدوس . ستختار شركة الانتاج السينمائى قصة اخرى من قصصه بدلا من قصة « حالة الدكتور حسن » . اكثر من مخرج قال ان هذه القصة من الصعب تحويلها الى فيلم .. كان قد رشح لاخراجها عاطف ثم كمال الشيخ . مطلوب من احسان ان يقدم قصة جديدة بدلها .

●● يوسف جوهر . السيناريست . الذى كتب سيناريو وحوار فيلم « بين القصرين » بدأ يوم الاثنين الاسبق اول اجتماعاته بتوفيق صالح الذى اسند اليه اخراج الفيلم .. ينتظر ان يعدل السيناريو للاستغناء عن بعض شخصيات القصة التى كتبها نجيب محفوظ . هذه الشخصيات قدمت فى «بين القصرين» لتتطور وتتكامل فى « قصر الشوق » و «السكرية» جزئى الثلاثية الاخرين .

●● قطعة ارض من الاراضى المجاورة لاستوديو مصر ، ستشتريها شركة الاستوديوهات العربية بعد ان قررت توسيع رقعة الاستوديو . الشركة قامت بجرد كل معدات الاستوديو ومبانيه تمهيدا لتسلمه بعد تصفية شركة مصر للتمثيل والسينما .

●● نيازى مصطفى . ارسل جزءا من فيلمه الملون « كنوز » « وقد صوره بالوان اجفا » الى معمل تحميض الالوان باستوديو مصر تمهيدا لتحميض الفيلم وطبعه فى المعمل .

●● فرق التليفزيون سيرتفع عددها الى ١٥ فرقة فى اول مايو المقبل . الفرصة سانحة امام ممثلين وممثلات جدد للانضمام الى هذه الفرق . سيعلن السيد بدير عن ذلك قريبا .

●● حياة كامل الخلعى سيقدمها البرنامج التليفزيونى « قصة حياتهم » . سيخرجها ابراهيم عبد الجليل بعد أن ينتهى من اخراج قصة « حديث عيسى بن هشام »

عبد الحليم يطلب ٣ أسابيع بروفات !

برنامج عبد الحليم حافظ التليفزيونى تأجل الى يوم ١٤ فبراير . عبد الحليم طلب من جميع المشتركين فى البرنامج الانتظام فى بروفات من جديد لمدة ثلاثة اسابيع وبصفة مستمرة . اجتمع المخرج روبير صايغ مع لجنة البرامج لبحث هذا الموضوع . وقال روبير انه على استعداد لان يتحمل مسئولية اخراج البرنامج فى اسبوع واحد اذا انتظم عبدالحليم فىحضور ثلاثة بروفات فقط . ولكن عبد الحليم رفض ذلك وقال انه لايستطيع ان يضع اسمه على برنامج مالم يكن راضيا عنه. حتى الآن موعد البرنامج كما هو

فايزة تنتقل إلى الجيران !

فايزة احمد تغنى للجيران ايضا . لها اغنية جديدة تقول « ياللى انت ساكن جنبنا ، وقدرت تفهم طبعنا ، وعرفنا انك من زمان بتعزنا وبتحبنا . ايه اللى خلاك من يومين ، ماسك فى ايدك وردتين ، واقف تشاغل بنتنا » . والاغنية من تلحين حلمى امين . وتاليف مصطفى الضمرانى . غنت فايزة قبل ذلك للعائلة .. للام « ست الحبايب » ، وللابن « الهى يحرسك من العين ويكبر ...» ، وللاخ « ياحبيبى ياخويا » وغنت للزوج ايضا

تأجير بلاتوه في ستوديو مصر لمدة سنة

ثلاثة من المنتجين اللبنانيين اتفقوا مع منتج مصرى على الاشراف على فيلمهم « بيروت في الليل » الذى سيصور في ستوديو نحاس . ومنتجان لبنانيان آخران في القاهرة الآن ينتظران وصول فريد الاطرش من لبنان للاتفاق معه على بطولة فيلم لهما يصور في ستوديو مصر . وتدور مفاوضات بين ممول لبنانى وفريد شوقى على أن يقوم فريد وهدى سلطان ببطولة فيلم يصور في القاهرة . وممولان آخران عرضا تأجير بلاتوه بستوديو مصر لمدة عام لتصوير افلام من انتاجهما . يمثلها نجوم من القاهرة ولبنان

●● الـرب احتفـال كان في ستوديو جلال هذا الاسبوع . حسام الدين مصطفى وعدلى المولد احتفلا بعيد ميلاد سعاد حسنى . اهداها حسام قرطاس لب وفول سودانى . وعدلى اهداها ٣ حبات اسبرين . كانت سعاد مشغولة بتصوير فيلم « شقاوة بنات » فاكتفت بهذا الاحتفال . وقد وزعت اللب والسودانى على الموجودين في الاستوديو .

●● صباح لها اغنية جديدة عن الامومة والطفولة . يخرجها كمال محرم لبرنامج « مع العائلة »

●● محمود المليجي سيخرج فيلما من حياة « الخط » المجرم الذى اشاع الرعب في بعض محافظات الصعيد منذ عشر سنوات . صلاح ابوسيف سبق أن اخرج فيلما من حياة هذا المجرم . اسمه « الوحش »

●● اغنية « مزيزة تويست » التي لحنتها اندريه رايدر لن تعرض في التليفزيون . لجنة الاستماع لم توافق عليها .

●● اجر محرم فؤاد هو العقبة امام التعاون بين محرم وفرقة الفنون الغنائية الاستعراضية التابعة للتليفزيون . محرم يطلب ٣٠ جنيها عن كل ليلة . والفرقة تعرض ١٧ جنيها في الليلة .

●● عبد المنعم الحريرى . عازف الكمان بالفرقة الماسية لحن اغنية ثانية . أول لحن له كان لفايزة احمد منذ ٣ سنوات . واللحن الثانى لفايزة ايضا

●● بعض تمثيليات التليفزيون التي بدأت مع شهر رمضان ستوقف . لضعف مستواها في التاليف والاخراج

●● انذار الى جميع مخرجي التليفزيون بالفصل من العمل اذا لم يقوموا بأعمالهم الفنية . سيلغى نظام مخرجي القطعة في التليفزيون . تبين أن ٩٠٪ من المخرجين لايعملون شيئا . لان اكثر البرامج يأخذها مخرجو القطعة . صاحب هذا الانذار هو حسن حلمى مدير عام البرامج

●● كل قصص امين يوسف غراب ستتحول الى تمثيليات تليفزيونية . تعاقد مع التليفزيون على ذلك .

●● افلام صلاح ابوسيف موضع دراسة . سيوضع عنها كتاب لتحديد معالم مدرسة صلاح في الاخراج . يقوم بهذه الدراسة هاشم النحاس واحمد راشد

●● مشهد المحاكمة في فيلم « اللهب » تنوى سميرة أحمد تصويره في « دار القضاء العالى » . كتبت بذلك طلبا لوزارة العدل .. قالت ان التصوير سيستغرق شهرا . وسيتم التصوير ليلا .

●● كمال الشناوى كتب القصة والسيناريو للفيلم الذى ينتجه بعنوان « زوجة ليوم واحد » . كان المفروض أن يخرج الفيلم ايضا . ولكنه اجل فكرة نزوله الى ميدان الاخراج حتى الموسم التالى . اسند اخراج الفيلم الى احمد ضياء الدين .

●● اغنية من السد العالى وأيام رمضان ستصور في السد العالى . الاغنية من تاليف ابراهيم رجب ، وتلحين محمد محسن . تغنيها سعاد مكاوى .

مسرح الجيب يقدم "الكراسى" بالعامية

التجربة الثالثة لمسرح الجيب وهى « القاعدة والاستثناء » لبرتولد بريخت بدأ العمل فيها . يستعين المسرح بمستر « ستجل » استاذ البانتوميم في جامعات امريكا لاخراج المسرحية . المسرحية التى يقدمها هذا الشهر وهى « الكراسى » ليوجين يونسكو ستحدث ضجة أكبر من ضجة « لعبة النهاية » اولا لانها تقدم بالعامية . وثانيا لان المؤلف يضع فيها ٢٤ كرسيا على المسرح . وثالثا لان بطولة المسرحية « ١٥٠ دقيقة » يقوم بها اثنان فقط هما ناهد سمير وعبد الله غيث . أما لطفى الحكيم فدوره لايستمر سوى لحظات . الا ترى انها ستحدث ضجة ؟ .

وفرقة تحية تعمل في سرادق !

عمل فرقة تحية كاريوكا على مسرح ٢٦ يوليو آخره يوم ١٠ فبراير القادم . فشلت كل الجهود مع مؤسسة المسرح ليستمر عمل الفرقة على هذا المسرح حتى آخر فبراير . المؤسسة تصر على اخراجها . تحية تقول انها ستقيم سرادقا في اى ميدان لتعمل فيه . الذى يضايق تحية انها ستترك المسرح لتحتله فرقة من الهواة . ولهذا السبب تقول انها لن تخرج الا بالقوة فضلا عن انها سترفع دعوى ضد المؤسسة وتقول تحية لو ان التى ستعمل على المسرح فرقة محترفة لها كيانها لهان الامر وكان مقبولا .

بيروت تطرد ملك التويست

سلطات بيروت طردت « ملك التويست » .. الشاب الفرنسى المراهق جونى هولداى لم يجد مايفعله في بيروت الا ان يتجول بين محلات « الانتيكات » بعد ان منعت سلطات بيروت العرض الذى كان سيقدمه هناك .. لقد اختار جونى هذا « السيف » ليضمه الى مجموعته الاسبانية في بيته بباريس ..

الإذاعة تقدم سلسلة دينية

حفيد الامام على بن ابى طالب . وهو زين العابدين بن الامام الحسين ستقدم حياته في الاذاعة على حلقات تبدأ بعد شهر رمضان . يخرج هذه الحلقات يوسف الحطاب مدير التمثيليات بالاذاعة . يقول يوسف انه سيجعل المستمع يعيش بكل حواسه في حوادث القصة . سيستعين ايضا بلحن « آه يازين آه يازين العابدين » كمقدمة للحلقات . الصلة الروحية بين « الحطاب » وسيدى زين العابدين قديمة . جد الحطاب الشيخ على الحطاب بنى مسجد زين العابدين في ذ[illegible]

حدث هذا الاسبوع

٢٦ دولة تشترى فيلما للتليفزيون

آخر ما سجله التليفزيون العربي في اليمن هو تدريبات الجيش اليمني وتكوينه الجديد في عهد الثورة . التليفزيون العربي هو الوحيد الذي سجل هذا الانتصار وتسابقت ٢٦ وكالة تليفزيونية لشراء التسجيلات العربية لتذيعها في محطاتها المنتشرة في العالم ..

●● **قدرية قدري** قبلت أن تمثل في السينما . تقوم بدور البطولة الثالث في فيلم « عودة البطل » عرض عليها الدور فريد شوقي فقبلته بلا شروط . كانت قدرية ترفض العمل بالسينما لان الادوار التي تعرض عليها لاتلائمها فنيا .

●● **عماد حمدي** يقوم بدور أب له سبعة أولاد في فيلم « أم العروسة » .. أمام سناء جميل التي ستقوم بدور الأم . وسعاد حسني .. قصة الفيلم كتبها عبد الحميد جوده السحار ويخرجها عاطف سالم ..

●● **ملحمة شعبية جديدة** اسمها « سعود ووجيدة » كتبها شاعر شعبي من طنطا . سيسجلها محمد طه للتليفزيون . اخراج كامل البيطار

●● **ايفون ماضي تصمم** أزياء من القطن المصري لحساب للالاقمن بيوت الازياء في لوس انجيليس . بعثت برسالة بذلك الى والدتها زوزو ماضي

●● **كمال الشناوي** يقوم ببطولة فيلم لبناني فرنسي اسمه « بدوية في لبنان » . يبدأ تصوير الفيلم في أول مارس . ويشترك معه في الفيلم عبدالسلام النابلسي وحسن يوسف وسميرة توفيق ، حوادث الفيلم تقع بين لبنان وباريس . في اخر مارس يسافر كمال الى ايطاليا ليمثل الفيلم الذي تشترك معه في بطولته جين مانسفيلد

●● **مطلوب نسختين** من فيلم « صلاح الدين » و «الايدي الناعمة» نسختان من كل فيلم . احداهما بالفرنسية والثانية بالانجليزية . صاحبة الطلب شركتا فوكس ومترو بعثتا بطلبيهما الى يوسف شاهين ومحمود ذو الفقار

●● **مرتب ١٥ يوما** يصرف منحة لموظفي وعمال مؤسسة المسرح والاجهزة التابعة لها .. قرار وافق عليه مجلس ادارة المؤسسة ، والصرف قبل العيد بأسبوع

●● **عمارة مؤسسة المسرح** بشارع عبد الخالق ثروت أصبحت خالصة للمؤسسة بعد الاستيلاء على الدورين الاول والثاني من العمارة

●● **حسن الامام** طلب الموافقة على انتاج فيلم مشترك بعنوان « بحر من الدماء » . قصة الفيلم تدور حول حفر قناة السويس

●● **خناقة كبيرة** وصلت الى حد التشابك بالايدي نشبت بين المخرج محمود ذو الفقار والجمهور عندما كان يصور بعض لقطات « المتمردة » في منطقة الاورمان .. احمد مظهر فض الخناقة بلباقة

●● **ام كلثوم** ارسلت سيارتها لرئيس فرقتها الموسيقية محمد عبده صالح لتنقله الى نادي ضباط الشرطة حيث غنت في الاسبوع الماضي .. عبده صالح مريض ومنعه الاطباء من الحركة ، ولكنها الحت عليه لحضور الحفلة وارسلت اليه السيارة

●● **الفاتى اسمهان** في اوبريت « قيس وليلى » ستغنيها المطربة الجديدة سونيا عبد الوهاب . يشترك معها في الاوبريت المطرب وجيه صدقي . صوت سونيا قريب من صوت اسمهان . الاوبريت ستسجل للتليفزيون

فرقة فنون .. لفلسطين

فرقة فنون شعبية اخرى سترى النور قريبا . الفرقة الجديدة قاصرة على شباب فلسطين . واستعراضاتها الراقصة ستكون مستوحاة من حياة اللاجئين ، وكفاحهم ضد الصهيونية والاستعمار . اختير « ابوزكى » المذيع باذاعة فلسطين للاشراف على الفرقة . اللواء يوسف العجرودي حاكم قطاع غزة وافق على تكوين الفرقة ..

نجوى فؤاد تغني

نجوى فؤاد ستغني . اول اسطوانة لها ستظهر قريبا . سجلت هذا الاسبوع الفنية فرانكو آراب اسمها «العزيزة تويست» من تلحين اندريه رايدر . الاغنية ضمن فيلم «المجانين في نعيم» . اعجب اندريه بصوت نجوى وعرض عليها أن تسجل بصوتها اغنيات من الفرانكو آراب على اسطوانات . دخل توفيق الصباحي شريكا في المشروع مع نجوى واندريه . سيتولى تمويل المشروع ...

نادية لطفي تغني وعبد الحليم يمثل

نادية لطفي ستغني . تشترك في استعراض غنائي اسمه « شربات شربات » ضمن فيلم « الحب الخالد » الذي تقوم ببطولته .. يشترك في الاستعراض بالغناء ايضا زهير صبري المحرر باخبار اليوم .

أما عبد الحليم حافظ فسيمثل فيلما دون أن يغني فيه ، الفيلم هو «ذات ليلة» . اتفق عبدالحليم مع عبد الوهاب ووحيد فريد شريكيه في صوت الفن على ذلك

صلاح أبو سيف يخرج "عودة الروح"!

« عودة الروح » قصة الحكيم التي يحولها الان الى سيناريو السيناريست الايطالي الدكتور مارجادونا تقرر ان تكون أول فيلم يخرجه صلاح أبوسيف بعد رئاسته لمجلس ادارة شركة الانتاج السينمائي العربي .. الدكتور مارجادونا ، وقع منذ أيام العقد مع صلاح كامل مستشارنا الثقافي في روما مارجا دونا هو كاتب سيناريو «حب وخبز ودلع»

الكواكب

تنشر أسئلة أضخم مسابقة في تاريخ الإذاعة

١٠٠٠ جنيه تنتظرك

إذا اشتركت في مسابقة "مواقف خالدة"

عزيزى القارىء المستمع

أنت على موعد يومى مع مسابقة « مواقف خالدة » فى اذاعة مع الشعب ، يوميا ، الساعة ١٢٫٢٥ بعد منتصف الليل . اذا كانت فاتتك احدى حلقات « مواقف خالدة » فان الكواكب تقدم لك هنا الحلقات التى اذيعت منذ اول رمضان الى امس « الاثنين »

والمطلوب منك أن تجيب على أسئلة الحلقات جميعها ، ثم ترسلها فى ميعاد أقصاه ١٥ مارس ١٩٦٢ الى الاذاعة

وقد قدمت الاذاعة جوائز قيمتها ١٠٥ جنيهات ، ولكن ليست هذه كل الجوائز .. فهناك جوائز أخرى ستذيعها وسننشر اخبارها قريبا .. وكلام فى سرك ... هذه الجوائز ستصل الى حوالى **الف جنيه** !

والآن لا تنس أن تفتح اذاعة مع الشعب ابتداء من هذه الليلة فى الساعة ١٢٫٢٥ ... لتستمع الى المسابقة التى يقدمها ضياء الدين بيبرس ..

ملخص الحلقة الاولى — ضرب ابن والى مصر ابن الفلاح المصرى لانه سبقه ، فاحتكم الفلاح الى خليفة المسلمين ، فأمر الخليفة ابن الفلاح بضرب ابن الوالى ... وقال للوالى : «ياعمرو .. متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا

• **وسؤال الحلقة الاولى هو** : من هو هذا الخليفة العادل ؟

ملخص الحلقة الثانية : علم سلطان المسلمين أن خصمه الصليبى ريتشارد قلب الاسد يقاسى وطأة المرض ، فذهب بطبه بنفسه

• **وسؤال الحلقة الثانية هو** : من هو هذا السلطان ؟

ملخص الحلقة الثالثة : ذهب القائد المصرى الى الخديوى توفيق فى ساحة قصر عابدين وقدم له مطالب الجيش . نهره الخديوى فصاح القائد فى وجهه : « اننا لن نستعبد ولن نورث بعد اليوم » .

• **وسؤال الحلقة الثالثة هو** : من هو هذا القائد المصرى ؟

ملخص الحلقة الرابعة : امر القائد الاسلامى بحرق مراكب حملته على اسبانيا ، ووقف بين جنوده يهيب بهم أن يقاتلوا .. قائلا : « ايها الناس ... البحر وراءكم والعدو امامكم » ..

• **وسؤال الحلقة الرابعة هو** : من هو هذا القائد المسلم ؟

ملخص الحلقة الخامسة : على اثر مصرع السردار البريطانى سير لى ستاك فى سنة ١٩٢٤ ، تركت وزارة سعد زغلول الحكم ، وتولى الحكم رئيس وزراء شعاره « انقاذ مايمكن انقاذه » ؟

• **وسؤال الحلقة الخامسة هو** : من هو رئيس الوزراء الذى جاء ليسلم مايمكن تسليمه تحت شعار « انقاذ مايمكن انقاذه » ؟

ملخص الحلقة السادسة : على اثر صفقة مشهورة عقدناها فى عام ١٩٥٥ ، ذهب السفير الامريكى يقابل السيد الرئيس ويخبره أن مبعوثا امريكيا سيجىء الى مصر ويحادثه « بصراحة » فى امر هذه الصفقة ... فقال له الرئيس « انني قائد ثورة ولست سياسيا محترفا ... واذا تجاوز المبعوث حده سأطرده من مكتبى » ...

• **وسؤال الحلقة السادسة هو** : مااسم البلد التى عقدنا معها هذه الصفقة ؟

ملخص الحلقة السابعة : سلط الرومان « دليلة » على عملاق جبار الفض مضاجعهم ، وعرفت دليلة أن مكمن قوته فى شعره ، فقصوا له شعره ، وسملوا عينيه ... ولما طال شعره هدم المعبد على رأسه وعلى رءوس اعدائه ...

• **وسؤال الحلقة السابعة هو** : من هو هذا العملاق ؟

ملخص الحلقة الثامنة : بينما كان القائد المسلم الشهير يقود المسلمين فى معركة اليرموك جاءه خطاب من الخليفة عمر بن الخطاب بعزله ، ويولى مكانه أبا عبيدة بن الجراح .. وقبل القائد المسلم عن طيب خاطر

• **وسؤال الحلقة الثامنة هو** : من هو هذا القائد ؟

ملخص الحلقة التاسعة : صاح الزعيم الفرنسى فى وجه الملك لويس السادس عشر حينما طلب الملك من مبعوثى الشعب اخلاء قاعة الجمعية الوطنية : « لن نغادر اماكننا الا على أسنة الرماح » ..

• **وسؤال الحلقة التاسعة هو** : ما اسم هذا الزعيم ؟

ملخص الحلقة العاشرة : ذهب الزعماء الثلاثة الى المعتمد البريطانى فى ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٩ يطلبون منه بحث قضية استقلال مصر .. فقابلهم المعتمد البريطانى مقابلة باردة

• **وسؤال الحلقة العاشرة هو** : ماهى أسماء هؤلاء الزعماء

لك منا أطيب الامانى

●● **مسرح عرائس القاهرة** يسافر الى ايطاليا والمجر فى شهر مارس القادم ليقدم عروضه هناك ، ومن المجر يسافر الى المانيا للاشتراك فى مهرجان برلين الدولى للعرائس الذى سيقام فى ابريل القادم

●● **طلبة وطالبات معهد** الباليه يقيمون حفلة على مسرح دار الاوبرا ، يقدمون فيها الفصل الثانى من « بحيرة البجع » والفصل الثالث من اوبرا « البرنس ايجور »

●● **مطربة جديدة من لبنان** اسمها ربيعة عز الدين تشترك فى الفيلم الجديد « شادية الوادى » بطولة الفيلم لنادية لطفى وفريد شوقى . يخرج الفيلم احمد ضياء الدين

●● **هدى سلطان وفريد شوقى** يقومان الان باعداد برنامج تليفزيونى سيقدمانه باسمهما مرة كل ١٥ يوما ، سيجمع البرنامج بين الفكاهة والغناء والتمثيل

●● **وردة الجزائرية** وشقيقها مسعود افتتحا « ملهى ليلى » فى الجزائر ، ستغنى فيه وردة ستة شهور متقطعة كل عام . وردة مازالت فى الجزائر حتى الان منذ سافرت فى الشهر الماضى

●● **سيد بدير** سيقوم ببطولة فيلم . تشترك معه زوجته شريفة فاضل . اسم الفيلم «عبدالموجود وحرمه »

●● **لعبة التحطيب** المنتشرة فى اسوان . والتى توورثت منذ عهد الفراعنة سجلها شوقى جمعه المخرج التليفزيونى ، شوقى عاد من اسوان هذا الاسبوع

●● **عبد الرحمن الخميسى** كتب مسلسلة فكاهية لاذاعة « صوت العرب » اسمها « البهلوان المدهش » يقوم ببطولتها سعيد ابو بكر وحورية حسن واسماعيل شبانة

●● **كاميرات التليفزيون** تتجول فى الاحياء الشعبية لتسجيل الفن الشعبى تهتم بنافخ المزمار . وبائع العرقسوس . وحلقات الذكر ..

مقلب غير فكاهى .. للمسرح الكوميدى

مقلب وقعت فيه «فرقة المسرح الكوميدى» فى ليلة افتتاحها . كانت ستقدم مسرحيتها الجديدة « أنا وهو وهى » وفوجئت بخشبة المسرح خالية . لا مناظر . لا ديكورات . لااثاث . لااكسسوار . الكابير غير موجود . لم ينشر اعلان واحد كبير عن المسرحية الجديدة . فكر الثلاثى « عبدالمنعم مدبولى وفؤاد المهندس وسمير خفاجة » فى حل سريع للمشكلة . وفعلا احضروا كل ماتحتاجه المسرحية من مخازن « فرقة ساعة لقلبك » فى الفوالة . ونجحوا فى انقاذ مايمكن انقاذه

أهل الفن .. فى سهرات رمضان

الفنانون الذين قضوا سهرات رمضان فى حى الحسين هذا الاسبوع هم : ميمى شكيب كانت مع بعض اقاربها وصديقاتها . وتحية كاريوكا مع بعض افراد فرقتها . قضوا نصف ساعة ثم انصرفوا . تحية زارت ايضا مقام الحسين وقرات الفاتحة وبعض الادعية . ومحسن سرحان صلى الفجر فى الحسين وانصرف فورا . والسيد زيادة ، والوجه الجديد جوهرة سهرا فى قهوة الفيشاوى . والمخرج التليفزيونى محمد سالم طاف بحى الحسين . والمقاهى فيه وخصوصا قهوة الجاليب . والمخرج التليفزيونى ابراهيم الشقنقيرى سهر فى الفيشاوى سيخرج سهرة فيها

أقدم فنانة في مصر

صالحة قاصين دخلت مستشفى الامراض العقلية . تفكر في تكوين فرقة مسرحية عالمية في المستشفى . تشكو من غيرة هيدى لامار منها . تقول انها تعاقدت على بطولة عشرة افلام في هوليوود . صحتها تحسن مع الايام .. !

صالحة بين المجانين!

صالحة قاصين الآن نزيلة مستشفى الامراض العقلية . صالحة هي اقدم ممثلة في مصر . عمرها الان ٨٥ عاما . وهي نفسها الممثلة التي التي هام بها نجيب الريحاني حبا في يوم من الايام

كانت صالحة قد بدات تعاني من « الهلوسة » في الايام الاخيرة . كانت تحدث نفسها بصوت عال . وتقول ان هوليوود اتصلت بها . اتفقت معها بالتليفون على بطولة عشرة افلام . وان النجمة هيدى لامار تغار منها . وتحسدها على جمالها وحبها لنجيب الريحاني وانها تهددها . تهدد صالحة قاصين بالقتل !

وتظل تحكي وتعيد ثم تعتريها نوبة هستيريا فتغرق بالضحك . ثم ينقلب الضحك الى بكاء حار ..

قبل هذه النوبة كانت صالحة دائمة التردد على نقابة الممثلين لعل مخرجا سينمائيا او اذاعيا يسند اليها دورا مناسبا . كانت تطمع في دور السيدة العجوز او الجدة في اي فيلم او مسرحية **ولكن اعراض المخرجين عنها طال . واثر هذا على نفسيتها . وانتهى بها الى «الهلوسة».**

صالحة قاصين : لم يحب الريحاني امراة مثلما احبها .. قصة حبهما كانت شهيرة جدا في الوسط الفني ..

ولم يجد زملاؤها بدا من ارسالها الى مستشفى الامراض العقلية بالعباسية

فرقة عالية

وعندما دخلت المستشفى طالبت باستدعاء مدير المستشفى للمثول بين يديها . لانها تريد تأليف فرقة مسرحية من نزلاء المستشفى . فرقة قوية على مستوى الفرق العالمية . ثم عادت وطلبت أن يعد لها الاطباء والممرضات في المستشفى تقريرا عاجلا عن أحوال النزلاء . وعدد الذين يعرف لهم دجاج . وعدد الذين يأكلون العدس من المرضى .

في الايام الاولى لها كانت تعتقد انها تجتاز مرحلة امتحان تمهيدا لتعيينها في وظيفة فنية كبيرة . وان جميع زملائها وزميلاتها النزلاء يراقبونها خلال هذا الامتحان .

مع الريحاني

وايام صباها كانت رائعة الجمال. ووقع نجيب الريحاني في هواها . قصة حبهما كانت مشهورة ومعروفة في الوسط الفني كله . وبدات هذه العلاقة عندما ضمها الريحاني الى فرقته . بدات حبا واعنا ثم تطورت الى غرام عنيف تسامع به كل الوسط الفني . ان نجيب الريحاني لم يحب امراة كما احب صالحة . وكان يقول عنها **انها اثرت على حياته . وكانت السبب المباشر في بعض جوانب الهامه الفني** . وظل الريحاني حتى اواخر ايامه بعد ان قطع صلته بها بسنوات طويلة يصلها بالمساعدات المادية كلما وقع بصره عليها

تلعب بالفلوس

والتاريخ الفني لصالحة مليء بالاحداث الفنية . واولى خطواتها الفنية بدات عندما التقى بها محمود حجازي شقيق الشيخ سلامة حجازي . كانت فتاة تختال بشبابها وجمالها . وعرض عليها أن تحترف الفن . ووعدها بالحاقها بفرقة شقيقه اذا ارادت . ووجدت صالحة ان الفكرة معقولة . فاتجهت الى الاشتغال بالفن . وفي وقت قصير نجحت . وبدات ترقى سلم الشهرة. في هذه الاثناء تزوجت خمس مرات . واخفقت في كل مرة فاتجهت الى الفن تصب فيه مرارتها من هذا الاخفاق . ووجدت فرصتها الكبيرة عندما ضمها نجيب الريحاني الى فرقته فسرعان ما تألقت واحاطت بها الاضواء ، **وحققت امجادا فنية كبيرة . وجرى اللعب بين يديها** حتى لم تكن تحسب له حسابا .. وظنت ان المال سيظل وفيرا بين يديها فكانت تبعثر هنا وهناك . وبذا انتهت الى النهاية المحتومة عندما احتجبت عنها الاضواء . بدات تعاني مرارة الفقر

عزة النفس

بعض زملاء صالحة ظل يصلها بمساعدات مادية . كما حدث من نجيب الريحاني . وغيره كثيرون ولكن تقادم الزمن جعل الكثيرين ينسونها . ويقبضون ايديهم عن مساعداتهم لها . اما هي من ناحيتها فكانت تملك من عزة النفس ماجعلها تختفي من طريقهم . فلا تطلب مساعدة . بل لم تكن حتى تعاتبهم. على أن نقابة الممثلين قامت بواجبها في هذه الناحية . فلم تنس الفنانة التي كانت ذات يوم ملء السمع والبصر

لقد اشتركت صالحة في اكثر الفرق المسرحية التي شهدتها بلادنا . منذ سلامة حجازي حتى عهد ليس ببعيد . وكانت تمثل ادوار البطولة احيانا . ولا ترفض الادوار الاقل من البطولة واسمها ظل سنوات طويلة يملأ اعمدة الصحف والمجلات الفنية

دور النقاهة

والآن تختفي اعراض المرض عن صالحة شيئا فشيئا . درجات التحسن تزداد يوما بعد يوم . وبات متوقعا أن تخرج من المستشفى . تعود الى بيتها لتقضي دور النقاهة فيه . ولكن لا يليق بنا أن ننسى ان عدم وجود ادوار لها كان سببا في حالتها النفسية التي اودت بها الى المستشفى ، أن صالحة فنانة قديمة . من الرعيل الاول الذي اشترك في بناء المسرح الفني الكبير الذي نجني ثماره اليوم . ونرجو أن **تجد من رعاية المسئولين عن الفنون ما يكرم شيخوختها ويوفر لها الطمأنينة والاستقرار**

حسني الحسيني

العيادة النفسية..

دكتورة نوال السعداوي

هل أعود اليها ؟!

احببتها منذ عشر سنوات حبا شديدا وكانت زميلتي في الجامعة ... وتقدمت الى أهلها وخطبتها . ثم تزوجتها وانجبنا طفلة جميلة.. لكن ظروفا مرضية قاسية ألمت بي فساءت صحتي للغاية لدرجة عجزت معها عن تقبل الحياة وحدث الطلاق بيني وبين زوجتي ... واخذت زوجتي الطفل وعاشت من اجله ولم تتزوج ...

والذى حدث لى هو انني تزوجت وانجبت ثلاثة اطفال وشفيت مما الم بي من مرض وتحسنت حالتي ... وبدأت اعيش واكافح من اجل زوجتي واطفالي الثلاثة .. ومضى على ذلك عشر سنوات ...

أما زوجتي الاولى التي تركتها فقد شقت طريقها في الحياة وحدها بقوة واصرار واستطاعت ان تعيش هي وابنتها حياة مريحة كاملة .. وفي يوم غريب حدث ان قابلتها وذهبت معها الى بيتها ورأيت ابنتي التي كبرت ولم تعرف انني ابوها ... لكنى احسست بحب شديد لها واحسست ايضا بحبي القديم لزوجتي يستيقظ فجأة وودت لو عادت حياتي معهما ... لكنى فكرت في زوجتي الحالية واطفالي الثلاثة منها وعرضت عليها ان اعود اليها واحتفظ بزوجتي الثانية حتى لا يتشرد اطفالي الثلاثة لكنها رفضت ...

انني حائر .. اشعر ان شعوري يربطني بزوجتي الاولى وابنتي منها لكن واجبي وضميري يربطني بزوجتي الثانية واطفالي منها .. وبين هذا وذاك انا معذب .. لا ادري ماذا افعل ؟

ما رأيك ؟

حائر شوقي . م . ل. السويس

رأيي هو الا تفكر في العودة الى زوجتك الاولى بعد ان بنيت لنفسك حياة أخرى قوامها زوجة بريئة وثلاثة اطفال ابرياء هم في اشد الحاجة الى عطفك وحبك ورعايتك

واني اعتقد ان الحاجة هي التي تربط الناس بالناس ... وهي رباط قوي قد يكون أقوى من العاطفة والحب ...

وان الحاجة هي التي تربط بينك وبين زوجتك الثانية واطفالك الثلاثة ... حاجتهم اليك ... وعدم استطاعتهم العيش بدونك .. وهذا في حد ذاته كاف لان تهب حياتك لهم وتعيش معهم ...

اما زوجتك الثانية وابنتها فاني فهمت من رسالتك انهما قد شقتا طريقهما في الحياة بقوة واصرار ويعيشان وحدهما حياة سعيدة ومعنى ذلك ان حاجتهما اليك ليست كحاجة الزوجة الثانية واطفالها الثلاثة اليك ... بدليل انهما عاشتا بعيدا عنك كل هذه السنوات العشر ...

وقد يكون شعورك يدفعك نحو زوجتك الاولى الان ، ولكنى اظن انه شعور وقتي اثاره اللقاء بعد الغياب الطويل ... وقد يطغى هذا الشعور على شعورك لزوجتك الثانية بعض الوقت ولكن ثق ان شعورك الوقتي سوف يزول ، وسوف تجد ان حبك لزوجتك الثانية واطفالك هو الحب الدائم المستمر ...ذلك لاننا نرتبط دائما بهؤلاء الذين يشعروننا بحاجتهم الينا بل شدة حاجتهم الينا ... والرجل بطبيعته يحب المراة التي تحتاج اليه ولا تستطيع العيش بدونه ... انه قد يعجب بالمراة القوية المستقلة التي تستطيع العيش بدونه ولكنه لا يحبها ولا يستطيع الارتباط بها فترة طويلة اذا حدث واحبها . لهذا رأيي هو ان تبقى مع زوجتك الثانية واطفالك ودع زوجتك الاولى وابنتها تمضيان في طريقهما

الحب ليس مناورة

قابلتها صدفة فشعرت نحوها بالحب ... كان في عينيها شيء غريب جذبني اليها ... وصرحت لها برغبتي في لقائها ... ونشأت بيننا صداقة لكن كنت اريد ان تزيد هذه العلاقة التي بيني وبينها على الصداقة ... ذلك انني كنت اشتاق اليها كامرأة لا كصديقة .. وكانت انوثتها هي التي تستهويني وليس تفكيرها او جدلها ...

وعرضت عليها ان تأتي الى بيتي فرفضت .. ولم اشعر باليأس .. لقد صممت على ان أنالها بأي شكل وتسلحت بالصبر ..ورضيت ان اقابلها خارج البيت وان اقول لها اشعار قيس وليلى واتغنى معها بالحب العذري العفيف ...

واحسست بعد فترة انها بدأت تلين .. وان قلبها أصبح ملكي وانها قد وقعت في حبي ..وعرضت عليها ان تأتي الى بيتي وقبلت دعوتي ... وظننت ان قبولها الحضور الى بيتي معناه التسليم لي بما اريد ... لكني فوجئت بها ترفض حتى ان اقبلها مع اننا كنا وحدنا ... وسألتها عن سر هذا الرفض بعد ان توثقت بيننا المعرفة فقالت لي : انها تشعر نحوي بالحب لكنها لا تثق بي

ودهشت لهذا الرأي ..وعجبت كيف يمكن لها ان تكتشف كلبي الى هذا الحد مع انني كنت اتقن دوري اتقانا شديداً ... وشعرت انني احترمها الى حد انني رفضت ان اقبلها حين لمحت في عينيها الرغبة في ذلك وقلت لنفسي لقد اكتشفت كلبي فلا داعي لان اواصل دوري ويجب علي ان انسحب من الملعب . ان علاقتي بالمرأة دائما بهذا الشكل فانا لم احب ابداً..فلك

الحب الذي يخرجني من دور المناور الصياد مارأيك ؟

حائر. توفيق .م. القاهرة .

– ليس في مقدور كل انسان ان يحب الحب الحقيقي ... بعض الناس يعيشون ويموتون دون ان يجربوا الحب مرة واحدة ..فالحب مقدرة نفسية وطاقة عاطفية ليست عند كل انسان

والانسان الذي يعجز من الحب يلجأ الى المناورة ... ذلك لانه يعرف انه لن يستطيع ان يقنع صاحبه بعواطفه الصادقة الحية وانما لابد له من الصناعة والمناورة حتى يوقع غريمه في الشرك ... والحب الحقيقي بريء من المناورة .. وبريء من العراك وبريء من كلمات مثل غريم .. شرك .. الخ ... فالحب لا يعرف الا الصدق والتفاهم والتضحية والتلاقي الخ ... وليس كل انسان قادرا على اكتشاف الحب الحقيقي من الحب الصناعي ولاشك انك قابلت في حياتك بعض النساء خدعن بتمثيلك المتقن ووقعن في الشرك فعلا ..

ولكني اعتقد ان المرأة التي قابلتها اخيرا امرأة شديدة الحساسية شديدة الصدق مع نفسها ولذلك يتكشف لها الصدق من الزيف في شعور الآخرين ... وهذا النوع من النساء لا يصلح لك وانصحك ان تبتعد من طريقه ... اللهم الا اذا استطعت ان تتفهم نفسك وتعرف سر عجزك من الحب الحقيقي الصادق وتعالجه من جذوره

اما اذا لم تستطع فعليك ان تحسن اختيار فريستك وليكن من النساء العاجزات من الحب الصادق مثلك ويعشن في مناورات عاطفية مع الرجل ... حينئذ يحدث التوافق ويقف كل منكما في مكانه الصحيح من الملعب .

فنانة الأسبوع

بقلم مرسى وريشة رخا

الشريك المخالف!

من احسن الناس ـ واكثرهم ـ استماعا الى النصح ، ولكنه ـ على طول الخط ـ يضرب بالنصائح عرض الحائط ، يسمعها فى صبر باذنه اليسرى ، ثم يتركها بسرعة تخرج من اذنه اليمنى

وقد يبدو لاول وهلة ـ وهو دائما يفعل ما يريد ـ انه قوى الارادة ، ولكنك اذا تاملت تصرفاته وتعمقت فى ارجاعها الى سبب ، وجدت السبب انسياقه وراء نزواته وهو مسلوب الارادة !

وكل من يعرفه يحبه ويقدره ويخلص له النصح ، ولكنه يخالف دائما كل الناس ليصبح حديث الناس

حينما يمرض مثلا ـ وهو كثير المرض ـ يتجمع حوله اطباؤه واصدقاؤه ، يتمنون له الشفاء بصدق ، ويبذلون له النصح باخلاص ، فتكون النتيجة ان يهرب من الشفاء وتزداد كميات الويسكى التى يشربها ، لا لشىء الا انهم نصحوه بالعكس !

وانسياقه وراء نزواته دليل على انه انسان عاطفى ، تسيره عواطفه وتتحكم فى تصرفاته ، ولكن الغريب ما فيه ان « المخرج » البارع الكامن فى اعماقه يتدخل فى « المشهد » حينما يشاء ، يضفى على « الصورة » جمالا احيانا ، ويلخبطها فى اغلب الاحيان !

تراه مثلا فى ذروة من عواطفه الجياشة يتذكر ـ على البعد ـ ابنته نادية ـ بنت فاتن حمامة ـ فيعصر الشوق قلبه ، ويدغدغ الحنان اعصابه ، وتنساب دموعه فى غزارة وصمت ، ويتحول من حوله الى تدبير لقاء سريع له مع نادية ، وعند ما تحين لحظة اللقاء يتدخل « المخرج » ، فاذا هو يلقاها ببرود حتى ليضن عليها بقبلة !

هذا « المخرج » اصبح ـ باستمرار ـ الشريك المخالف لعز الدين ذو الفقار ، يتدخل فى حياته ، ويقلب له كل شىء راسا على عقب ! .. لا يتركه فى حاله حتى وهو مريض طريح الفراش ، يفرض عليه وهو على سريره ، ان يعلق فى مواجهته مرآة كبيرة يكثر من التطلع اليها ليرسم له قعدته او رقدته !

حتى عواطفه واحاسيسه ودموعه لا يتركها له على سجيتها . يفرمل العواطف اذا استطاع ، ويبلد الاحاسيس اذا اراد ، ويتحكم فى الدموع ، يطلق لها العنان حقا ، ولكنه يجعلها اشبه بدموع التماسيح ، يحل بها المواقف اكثر مما يعبر بها عن الانفعالات !

وهو شديد التعصب لشريكه المخالف هذا ، يتمسك به ويستسلم له ولا يحاول ان يعصاه ابدا ، بل انه يتركه يسيطر حتى على خفقات قلبه ! ... وصاحبنا لا يرحمه ، يستغل قلبه الخفيف فيجعله يهيم بكل بطلات افلامه ، يحبهن بعنف واندفاع واقتناع بانه بطل الفيلم لا مخرجا !... ولهذا وصل بافلامه الى القمة . ولكن باى ثمن ؟

الثمن هو ان عز الدين ذو الفقار اصبح يلذ له ان يعيش حياته دائما فى المأساة ـ اية مأساة ـ ينفر من الاستقرار والسكينة ، ويستعذب التقلب والشوشرة ! يفر ممن يفرشون له الطريق بالوفاء ، ويجرى وراء من يخونون عهده !

وحتى قعوده طويلا عند القمة لم يستعذبه ، فحاول باختياره ـ اى الشريك المخالف ـ ان يجرب التدحرج فى اتجاه السفح ! فهل نجحت المحاولة ؟

واننى اراه واقفا فى منتصف الطريق بين القمة والسفح . اراه يصارع شريكه المخالف ويحاول ان يصرعه ليجعله طوع ارادته . اراه عاجزا عن المزيد من التدحرج الى تحت . اراه اكثر قدرة على ان يصعد من جديد الى فوق !

فى اعماقه مخرج ممتاز كل عيبه انه ـ حتى الآن ـ يسيطر عليه ويجعل حياته نفسها فيلما كبيرا من اخراجه ! وهو ايضا كاتب سيناريو متفوق ، ولهذا فان يقينى من انه صاحب القمة لا يتزعزع

اننى مؤمن بان الظواهر فيه لا تعبر عن الحقيقة ، السكسوكة التى يطلقها على ذقنه ليست هى دليل الفنان القابع بداخله . انه ـ فى اعتقادى ـ يطلقها ليخفى بها ما يصيب جلده احيانا من حبوب والتهابات !

اننى اتنبأ بان اراه قريبا يصعد الى مكانه الجدير به فى القمة ، يحتله بالفنان القابع بداخله ... بلا سكسوكة !

مرسى

دموع

الشريك

المخالف

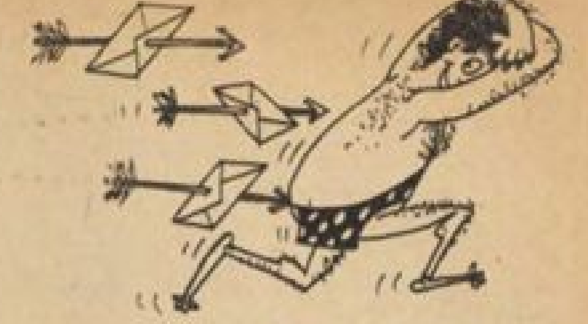

بيني وبينك

يقدمه طرزان

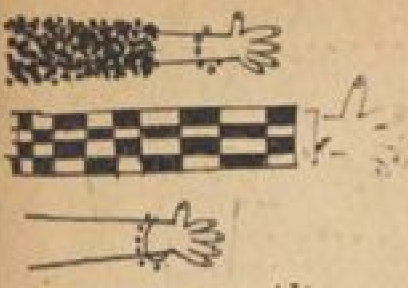

سيتا

.. لماذا لا تنشر لنـــا صورة « القارئة شيتا » اللى مش عاجبها طرزان ، لنرى اذا كانت اجمـــل منه ؟

شبرا : حنا رزق الله ميخائيل

■ من جهه « أحمل منه » .. اطمئن قوى !

جامعى

.. هل تقبل سعاد حســـنى الزواج بشاب جامعى ؟

عين شمس : عبد الرحمن م.م

■ واشمعنى جامعى ؟ هــو . حايتجوز والا حايتوظف ؟

خاسس

.. اخر مرة ظهر فيها عبدالحليم حافظ فى التليفزيون كان خاسس شوية فما السبب ؟ يكونش بيحب؟

طلخا : ابراهيم محمود رضوان

■ يابيحب .. يا كان قالـــع « البلوفر »

قنديل

.. هل مذيع التليفزيون حمدى قنديل متزوج ؟

ميت غمر : مجدى عزيز

■ مش باين عليه ..

نيه

.. يعنى مش ناويين تفتحوا باب للتعارف ؟

المنصورة : فتوح عبد العال

■ لحد دلوقت .. مافيش نية !

حلم

.. الفرض انك عقب اكلة ثقيلة نمت ، ورايت نفســـك فى قفص مع اوحش شيتا فى الدنيا ، تعمل ايه ؟

الزمالك : شيتا

■ اعمل ميت ..

قارئات

.. اين قارئات هذا الباب من الامورات والطرزانات الخفيفـــات الظريفات ؟

طبرق : عطية صالح عزيزى

■ مشغولات بالمذاكرات والامتحانات

سعاد

.. انى احـــد سعاد حسنى ، فكلما اقدمت على الزواج ، فشلت الجوازة ونفدت بجلدها ، مارايك ؟

بغداد : آنسة شميران ثائر

■ طيب ياستى عقبالك ..

نجوم

.. لماذا لا تهتمون بصـــغار النجوم ؟

بورسعيد : سيد احمد براية

■ زى مين يعنى ؟

نصير

.. كيف اراسل اللاعب الدولى نبيل نصير

القاهرة : آنسة ع.ق

■ بنادى الزمالك بالزمالك .. على ايدك اليمـــين وانتى داخلة !

صورة

.. اريد صورة بالحجم الطبيعى لمذيعة التليفزيون امانى ناشد

الزمالك : امير عفت ابو حديد

■ طيب تعال شيل قصادى

قاهر

.. اين « قاهر الجواسيس » الذى كان يظهر على شـــاشة التليفزيون ؟

القاهرة : على طه محمدين

■ قهرهم ومشى ..

الاخت

.. بعثت برســالة الى الاخت مريم فخر الدين ولكنى لم اتلقمنها اى رد فلماذا ؟

الخرطوم : ح . ج

■ مشغولة من اخمص القـــدم الى « شوشة » الراس ، والكريم من عذر يا أخا العرب !

معلومات

.. اريد عنك معلومات مفصـلة لغرض قد يكون فيه خيرك

جدة : عبد الوهاب ح . رجب

■ لاياعم .. اناميسوط كده !

اغان

.. هل يصح ان يستيقظ الطلبة من نومهم على أغانى الحب والغرام؟

قارىء من السد العالى

■ امال عايزهم يستيقظوا على ايه ؟ على صفارة الانذار ؟

متى

.. امتى حابطل الشقاوة ؟

فيفى دلوعة الجيزة

■ لما اكبر شوية ..

صورة

.. الحقـــونى بصورة للممثلين العرب

سمنود : م . الزيادى

■ صورة للممثلين ؟ ليجى ازاى دى بعقلك انت ؟

الدو

.. ماالاسم الكامل لالدو حارس مرمى الزمالك ؟

ايتاى البارود : حسين حيكة

■ الدو ستيللا .. عندك مانع ؟

امان

.. لماذا لا تظهر وتبان عليـــك الامان ؟

غزة : آنسة فوزية الحلو

■ هيه الدنيا بقى فيها آمان ؟

امال

.. هل امال فهمى المذيعـــة الرقيقة متزوجة ؟

القاهرة : مها سعيد حسن

■ من زمان ..

فريد

.. ازى فريد الاطرش دلوقت ؟

طره : حسين حامد البتوكى

■ عال والحمد لله

كلمة ونص

م . ا . الشريفى – بغداد : شادية اقل الفنانات ثراء ، فهى تربح كثيرا وتنفق اكثر ، وكلما قبضت مبلغا اصبح كل همها تدبير وجوه انفاقه .. وحسابها فى البنك لايتجاوز بضعة آلاف لا تكفى لديكور شقة .. ولا يوجد اى استلطاف بينها وبين الاقتصاد!

السيد على احمداحمد العريش كان اول ظهور تحية كاريوكا ، فى صالة بديعة عام ١٩٣٧ وكانت راقصة عادية ، ولكنها كانت طموحة مكافحة ، فلم ترض عن وضعها ، بل راحت تجد وتجتهد وتتعلم حتى ظفرت بالمكانة التى تتمتع بها الان . اما زواجها وطلاقها ، فهذه شئون داخلية خاصة بها ، ومالناش دعوى بيها

فتحى امين عمران – الكويت . كان صلاح ذو الفقار ضابطا بالبوليس ، ثم مدرسا بكلية البوليس ، واول ظهوره على الشاشة كان عام ١٩٥٥ فى فيلم بطولة شادية .. كان متهيبا الكاميرا ، ولم يقبل الظهور الا بعد أن ضمن النجاح بتدريبه الطويل على التمثيل امام الكاميرا . متزوج منذ سنوات

عبد الوهاب

اليست معجزة ان يظل محمد عبدالوهاب فى القمة اكثر من ثلاثين سنة ؟ عشرات جاءوا بعده الا انه لم يستطع أحد منهم مطربا او ملحنا أن ينازعه فى القمة . لتشكركم لانكم حليتم عدد أول يناير بصورة هذا الفنان المحبوب

المنصورة : نادية احمد فتحى

■ أولا ، لا شكر على واجب . ثانيا ، عبد الوهاب ظل فى القمة لانه فنان مجتهد متطور ومخلص لفنه وفى منتهى النشاط

جمال الشعر وسحر الأنوثة
بفضل
بوليكولر
موضوع بمعامل تيراكيمي
بدسلدورف - ألمانيا
٣٠
كستنائي أحمر
بوليكولر
كريم شامبو باستيل
٤٥
أسود
بوليكولر
كريم صبغة لشعر
كريم شامبو الملون ١٧ لونا رائعا
كريم صبغة ١١ لونا بديعا
يكسب الشعر ألوانا أخاذة وجمالا ساحرا .. كما يغذى بصيلات الشعر ويضفى عليه حيوية وشبابا ...
يباع فى الصيدليات والمحلات الكبرى
إنتاج : شركة معاصر الزيوت النباتية والمصابن
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

دار الهلال
الكواكب
العدد ٦٠٢ ١٢ فبراير ١٩٦٣ ٤٠ مليما

هدية العدد: كتيب ١٦ صفحة

فترة !

كانت تجلس بجوارى فى عش الغرام الذى بناه موسولينى لعشيقته « كلارابيتاتشى » ، وتحول بعد اعدام صاحبه الى مطعم من أجمل مطاعم روما !

كانت تسيطر بقوة شخصيتها على كل من حولها ، وكانت تخطف أنظار الزبائن رغم انها على أبواب الستين ، والمطعم ملىء بأجمل بنات العالم اللاتى لاتزيد أعمارهن عن العشرين !

ولكن بشرة جوان كراوفورد استطاعت ان تقاوم تجاعيد الزمن ، ولم تستطع السنون أن تضعف من لمعان عينيها وسحرهما العجيب !

وحيرنى شبابها ونضارة ابتسامتها الحلوة !

فانها لم تقاوم السنين وحدها .. لقد قاومت غدر الايام ! فقد فشلت ثلاث مرات فى زواجها ، ولما عثرت على السعادة مع زوجها الرابع ، خطفه القدر منها !

ولقد الفت الكوكب هذا الاسبوع كتابا بعنوان « صورة جوان » PORTRAIT OF JOAN روت فيه قصة حياتها ، وكشفت فيه عن سر شبابها !

انها اغنى كوكب فى العالم ! انها تقيم فى شقة فى بارك افنيو بنيويورك تقدر قيمتها بنصف مليون جنيه ! وهى تتقاضى كل عام مرتبا من شركة البيبسى كولا قدره مائة الف جنيه نظير رياستها لمجلس الادارة ، وتملك معظم أسهم الشركة ! ومع ذلك فان الممثلة المليونيرة تستيقظ من نومها فى الساعة الخامسة صباحا وتغسل البلاط وتكنس الارض وترتب حجرة نومها بنفسها ! وتحاول ان تملأ فراغها بالبحث عن رواية تشترك فى تمثيلها ، او عن برنامج تليفزيونى تظهر فيه !

وتقول جوان كراوفورد ان العرق هو سر احتفاظها ببعض شبابها ، والانهماك فى العمل خفف من الام الهزات التى اصيبت بها فى حياتها الخاصة . فالعرق هو اكسير الحياة ! انه يريح الاعصاب ويمسح الدموع ويذيب التجاعيد !

والبطالة تحطم الاعصاب وتكسر النفس وتضعف مقاومة الجسد والقلب امام زحف السنين والايام !

ولهذا سيعمر كل كواكبنا الذين لايعرفون الراحة ولا الاجازات !

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● زوزو حمدى الحكيم نجحت فى اداء دورها فى رواية « الذبائح » . قامت بدور البطولة مع اعضاء جمعية التمثيل بالسويس . الذين قدموا حفلة تمثيلية تحت رعاية صاحب العزة المحافظ .

● آخر من شكا من لجنة مراقبة التمثيليات فى وزارة الداخلية هو يوسف وهبى . اللجنة طلبت من يوسف ان يدخل تعديلا على مسرحيته « بنات اليوم » . يوسف يقول ان هذا ليس من اختصاص اللجنة . وان التعديل المطلوب لا يتفق مع الفكرة الاصلية للرواية . كل الفرق المسرحية وكل مؤلفى المسرحيات شكوا من هذه اللجنة .

● حسين المليجى مطلوب لقسم البوليس . مجهول اتهمه بانه تهرب من التطعيم ضد الجدرى . رجال وزارة الصحة يقومون بتطعيم الاهالى تحصينا لهم ضد المرض . يقال ان حسين بارع فى ابتكار وسائل التهرب من التطعيم .

● المناظر الطبيعية فى بلادنا ، سجلت على شريط سينمائى لحساب شركة فوكس لعرضها فى جريدتها السينمائية . يقال ان هذه المناظر ستستخدم فى فيلم بعنوان « أرض الفراعنة » تخرجه الشركة عن مصر .

● مسيو بروسبيرى انتقل الى رحمة الله . بروسبيرى هو أول من اخرج جريدة سينمائية فى مصر كانت تنافس الجرائد السينمائية الاجنبية التى تصلنا من الخارج . وهو صاحب شركة التوزيع السينمائى المعروفة باسمه

● نخبة من الشباب المثقف . خريجى المعاهد العليا . يديرون الآن سينما فؤاد بالقاهرة . عزيزة امير ستعرض فيلمها فى هذه الدار .

● بديعة مصابنى . لها شريط سينمائى قصير يعرض الآن بدار سينما رويال . اسمه « ٢ » باتى ورقصة الفلاحة » . فى الاسبوع القادم سيعرض لها رقصة جديدة اسمها «رقصة النيل»

● نتيجة مسابقة وزارة المعارف العمومية فى الروايات المسرحية اعلنت . الجائزة الاولى لمسرحية « سميرة » تأليف محمد رشاد حافظ الموظف بسكك حديد اسكندرية . والجائزة الثانية لمسرحية « العواطف » تأليف محمد افندى خورشيد . والجائزة الثالثة لمسرحية « الهاوى » تأليف الاديب عبد الله عفيفى . والجائزة الرابعة لمسرحية « ابنة الشمس » تأليف فرنسيس افندى شفتشى الموظف بادارة المطبوعات

● محمد توفيق دياب ، صاحب جريدة الجهاد . يلقى محاضرات عن فن الالقاء فى قاعة المحاضرات التمثيلية .

AL KAWAKEB
No. 602_12 - 2 - 1963

الكواكب والاذاعة

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
أسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق
المشرف الفنى
حلمى التونى
سكرتير التحرير
وهيب سابا

صورة الغلاف

تستعد قطقوطة لتقديم برنامج استعراضى فى التليفزيون . ستحشد له جهودا كثيرة . وستحرص على أن يضم فقرات فنية جديدة . وتقول أن برنامجها سيكون تطورا فى فن الاستعراض . قطقوطة تعمل حاليا وطول شهر رمضان فى مسرحين معا

تصوير منير فريد

● اول لقطة لعمر الشريف فى فيلمه العالمى الثانى « سقوط الامبراطورية الرومانيـــة » الذى يتزوج فيه صوفيا لورين على صفحة ٨

● كانت « سومة » ستغنى فى محطة قليوب .. وكتبت لزكريا احمد تطلب منه الحضور .. تنفرد الكواكب بنشر رسائل سومة . ص ١٠

● ليس من الضرورى ان يصدق مثل « ابن الوز عوام » .. أولاد الفنانين دائما يهربون من الفن .. الاسباب تجدها .. على صفحة ١٤

ضجة كبيرة اثارتها احدث مسرحيات الحكيم « يا طالع الشجرة » .. الكواكب تهدى المسرحية للسينما .. وتقدم سيناريو لفيلم كبير . ص ٢٦

حديث القارئ

هل انت كواكبى ؟ .. سؤال غريب ، اليس كذلك ؟ اسمع القصة من اولها . القارىء سمير عبد السيد من أسيوط كتب الينا رسالة يقول فيها : « لقد اصبحت كواكبيا بعد التطور الجديد فى مجلتنا ، واصدقائى ايضا تحولوا الان جميعا الى قراء مدمنين لمجلتى المفضلة ، اصبحت الكواكب تجمعنا كل ثلاثاء فى سهرة ممتعة نناقش فيها اخبار الكواكب ومقالاتها وتحقيقاتها الصحفية ... »

وارسل الينا تقريرا طويلا عن سهراتهم الاخيرة تضمن هذه المناقشات والتعليقات . ورسالته هذه بديعة حقا . ولولا انها طويلة جدا لنشرناها كاملة . الا اننا بالاجماع اخترناها « كرسالة الاسبوع » . اكتب لنا رأيك . انقد المجلة بلا مجاملة . سننشر كل اسبوع احسن رسالة . وسنقدم لصاحبها هدية ثمينة .

بقى ان تعرف من هو الكواكبى ؟ قارئنا الاسيوطى الظريف يقول ان الكواكبى هو « مدمن الكواكب » !

فهل وصلت انت ايضا الى درجة ادمانها ؟ ..

سعد الدين توفيق

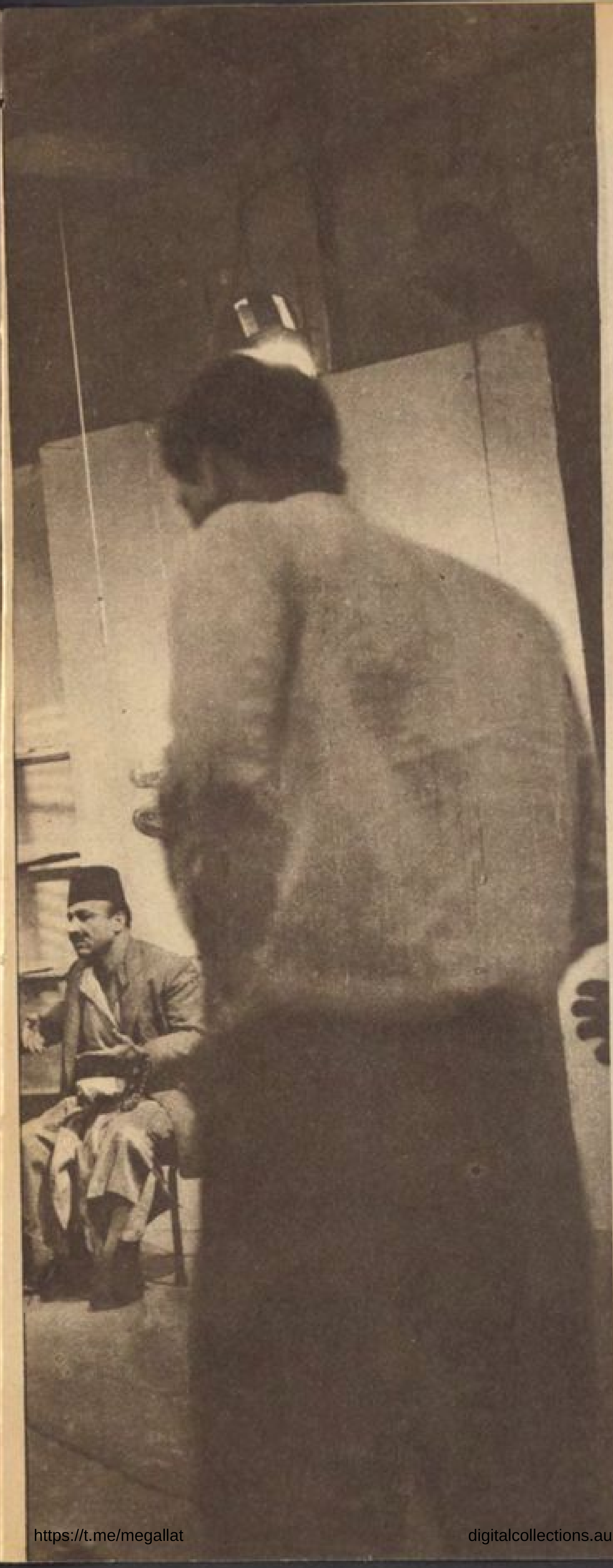

عبد المنعم الجداوى يكتب لك من لبنان :

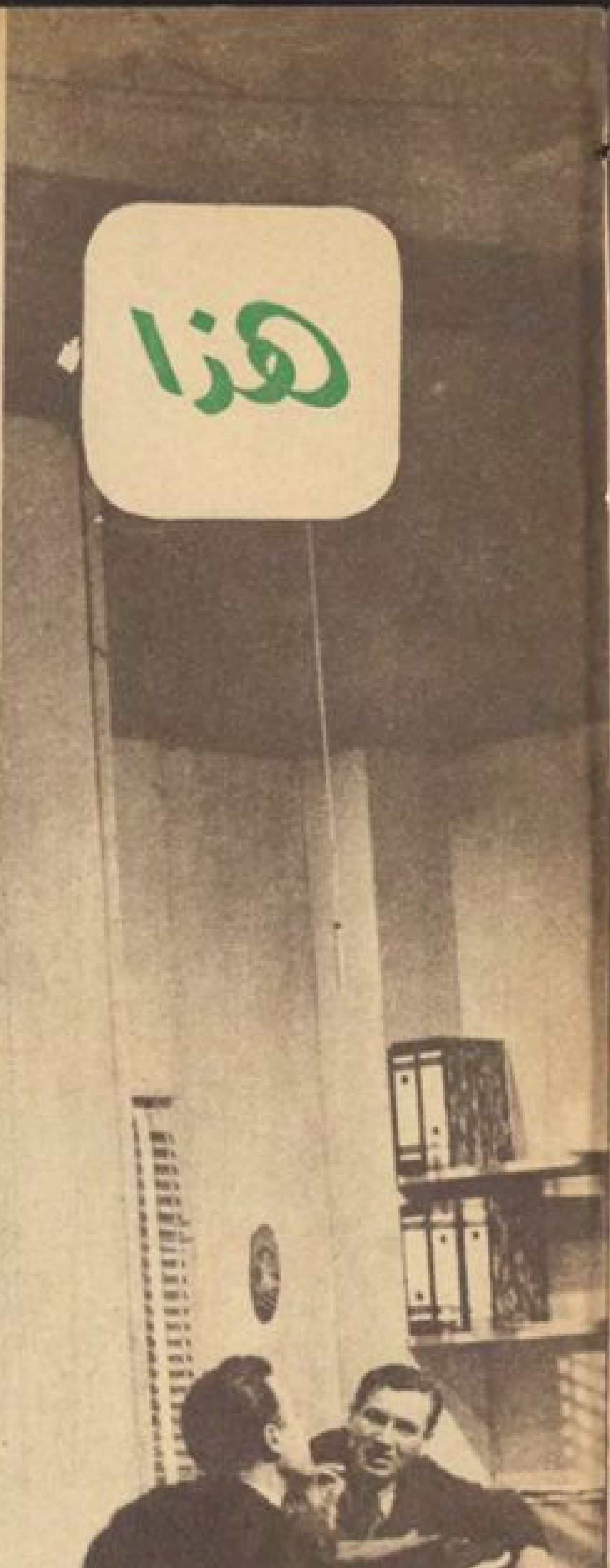

هذا هو تليفزيون بيروت

« اللقب الوحيد الذى يمكن أن يطلق على ذلك المبنى الذى يقف فوق « تلةالخياط» ويرسل برامجه العربية والافرنجية لمدة سبع ساعات كل يوم فى تواضع شديد هو «المجاهداللبنانى» عن جدارة واستحقاق»

ماذا تعرف عن تليفزيون لبنان ؟
ان «الكواكب» سوف تاخذك فى جولة سريعة الى ستوديوهاته !
وتليفزيون لبنان برغم انه اكبر عمرا من التليفزيون العربى، الا انه ما زال يحبو ، و «يتشمبط» على امكانياته القليلةمحاولا اثباتوجوده فوق المكان المرتفع الذى يسمونه فى «بيروت» «تلة الخياط» . . .

تعال نسأل عن الاخ عز الدين المشرف على البرامج العربية، ولكن عزالدين فى القاهرة ذهب لكىيقوم ببعض المراحل الفنية لافلام البرامج، ولكى ينفذ بعضالجوانب منمشروع تبادل البرامج بين التليفزيونالعربى الكبير ، والتليفزيون اللبنانى، ولابد من البحث عن مسئول اخر يصحبنا فى جولتنا ، ويتطوع الاخ « كميل منسى » بالقيام بهذه المهمة ..وهو يقول مبتسما :

ـ يا هلا .. بالكواكب .. ياهلا .. مرحب بيك يا عيونى !

ـ ما هى قصة التليفزيون اللبنانى ؟

قصة فى منتهى البساطة. قصة مشروع فكرت فيه شركة مساهمة قررت انشاء محطة تليفزيون علىان تغطى المصروفات من دخل الاعلانات التجارية، وكان التفكير على اساس ان تعمل المحطة عام ١٩٥٨ ، ولكن حوادث لبنان الشهيرة ايام كميل شمعون أخرت الارسال عاما كاملا فلم يبدأ فى الارسال الا فى مايو عام ١٩٥٩ .

برامج بالذراع والفهلوة !

وبدأ بارسال ساعتين على القناة ٧ ، وساعة على القناة ٩ ، والاولى مخصصة للبرامج العربية ، والثانية للبرامج الفرنسية والانجليزية ثم استطاع المشرفون عليه أن يصلوا بساعات الارسال الى اربع ساعات على القناة العربية ، وثلاث ساعات على القناة الافرنجية

وكان لابد من خلق فنانين وفنانات للتليفزيون ؛ ولم تكن هناك وسيلة للكشف عن المواهب غير ركن «الفن هوايتى » ، وهو كركن الهواةعندنا، والبحث هناك عن المواهب غير متيسر كما هو فى القاهرة فليست هناك اية فرقمنظمة ، فكل الجهودالفنية هناك يمكن ان يقال عنها انها جهود فرديةمتفرقة تأكلها اضواء الصالات الخافتة ، وصرخات السكارى فى علب الليل . اللهم اذا استثنينا فرقة «الانوار» ، وقد قامت بعد وجود التليفزيون اللبنانى ، وضمت العناصر التى قدمها التليفزيونبنجاح كالمطربوديع الصافى وشقيقته،وبعض الراقصات ، وكانت مشكلة التمثيل

ديكور تقدمها احدى الهاويات ، والصورة الكبيرة لقطة من تمثيلية ابو عبده البيروتى

تليفزيون
بيروت

نصري شمس الدين : احد نجوم التليفزيون البيروتي . .

صلاح التيزاني ابوسليم : في موقف حرج !

والتأليف» والاخراج من اكبر المشاكل التي واجهت التليفزيون الوليد ، ولكنها حلت نفسها حلا اجباريا امام العدسة فكما أن الحاجة تبرر الوسيلة ، فقد هبط الى الميدان الشبان الذين التحقوا بالعمل كموظفين اداريين فقط لا سند لهم سوى الرغبة في ايجاد عمل فني متناسق ، وجاء « أديب حداد » وهو المشهور هناك باسم «ابوملحم» وراح يقدم حلقات تمثيلية مع زوجته عن حوادث في قصص بسيطة وساذجة تبين الفرق بين طيبة قلب الفلاح اللبناني ، وابن المدينة الذي لوثته المدنية . ينتصر في نهايتها الفلاح الطيب

«وأبو ملحم» يكتب حوار حلقات برنامجه ويمثلها بنفسه مع زوجته ، وهو أحد البرامج الناجحة التي يقبل عليها اهل لبنان ، وقد حل جزءا كبيرا من مشكلة البرامج العربية المؤلفة ، والى جوار هذا البرنامج تقدم «أبو سليم» «صلاح التيزاني» مع زميل له ليمثلا حلقات فكاهية فهما دائما يبحثان عن عمل ، ودائما يقعان في مأزق ، ولكنهما ينجوان في اللحظات الاخيرة ، وهما كزميلهما «أبو ملحم» يؤلفان حلقاتهما ويمثلانها امام العدسة

وما كاد التليفزيون العربي يقوم في القاهرة حتى أقبل عليه شبان التليفزيون اللبناني يتعلمون في مدرسته ، وقد درس الاخراج فيه «الياس متى» ، وتخصص « جاري جاربيديان » في اخراج المنوعات ، وتولى « انطون مشحور » اخراج القصص التي تقدم بعض الجوانب الشعبية في حياة الشعب اللبناني ، ويستعين برنامج المنوعات بالافلام العربية التي يستعيرها من التليفزيون العربي كافلام اسماعيل يس ونجيب الريحاني

مواهب تبحث عن مكتشف!

وفي ميدان الطرب قدم تليفزيون لبنان المطرب وديع الصافي ، ونصري شمس الدين ، والمطربة سميرة توفيق ، وسعاد هاشم ، والى جانب هؤلاء يتولى البرامج الصالحة التي يقدمها ركن «الفن هوايتي» ويتعهدها بالتدريب حتى تنضج ، والمطربة الجديدة التي اكتشفها منذ شهور وتعاقد معها هي مطربة ضريرة يؤكد «كميل متى» انها من وادي المواهب الرائعة ، واسمها « فاطمة نور »

وفي كل يوم جمعة تقدم «مي متى» ركن المرأة ، وهي « ثريا حمدان » تليفزيون لبنان ، و «مي متى» الى جانب برنامج المرأة تقرأ النشرة ، وتراجع الاخبار ، وتساعد زوجها في اعداد النشرة التي تذاع باللغة الفرنسية ، وعندما بحثت عنها قيل لي انها في اجازة لانها تجتاز حالة تثبت فيها انها «أم» الى جانب انها مذيعة وصاحبة برنامج المرأة

أما «ماما سميحة» لبنان فاسمها «ماما عفاف جلول» ، وهي صاحبة البرنامج الوحيدة التي لا تعمل موظفة في التليفزيون ، بل تقدم برنامجها ثم تذهب الى بيتها مباشرة !

في سفينة نوح !

ولكن الساعات السبع التي يرسلها التليفزيون اللبناني تخرج من ثلاثة ستوديوهات لا رابع لها ، والاستوديو رقم «١» الذي تذاع منه النشرة صغير جدا الى حد تشعر معه أن العدسة لا بد أن تصطدم بنظارة المذيع اذا كان من ذوى النظارات ، وهو الى جانب المذيع كثيرا ما يستضيف بعض اصحاب الاسماء التي تصنع الاخبار ككبار الكتاب ، والوزراء وغيرهم على الا يزيد عددهم عن ثلاثة مع المذيع ومعنى ذلك أن يجلسوا ، وكأنهم في ديوان قطار من قطارات الدرجة الثانية

والاستوديو رقم « ٢ » وهو المخصص لاقامة « ديكورات » التمثيليات ، وتتحرك فيه كاميرتان ارضيتان ، ولا يزيد اتساعه عن عشرة أمتار مربعة

أما الاستوديو الثالث والاخير فهو مسرح متواضع جدا مسرف في التواضع لا يتسع الا لمائة متفرج ، وتقدم منه برامج « الفن هوايتي » ، وبرامج الاطفال ، وبرامج اخبار السينما التي توزع فيها بعض الجوائز على الفائزين ، والاعلانات هي العامل الهام بل هي الدخل الوحيد للتليفزيون ، فأصحاب الاجهزة هناك لا يدفعون لمحطة الارسال أي اجر ، ولكنهم يشترون الاجهزة بأسعار مرتفعة جدا تجعلنا نبوس ايدينا «وش وظهر» على اسعار الاجهزة في القاهرة

وفي خلال هذا العام سوف يوضع مقوى للارسال فوق جبال الشوف حتى يصل الارسال الى كل بقاع لبنان ، والكلمة الاخيرة التي اريد ان اقولها في ذلك التليفزيون هو أن كل الذين يعملون فيه يحفرون في الصخر باظافرهم من فنيين الى ممثلين وممثلات واداريين ايضا فهم يعملون بامكانيات .. كان الله في عونهم عليها ..!!

اديب حداد :
ابو ملحم وزوجته ..

فريق من شباب بيروت
الذين يبذلون مجهودات
فردية نحو تمثيل افضل

لمياء فغالي شقيقة صباح
الكبيرة مع المخرج داخل
الاستوديو ...

نزهة يونس : صورة
وصوت من اكتشاف
التليفزيون البيروتي .

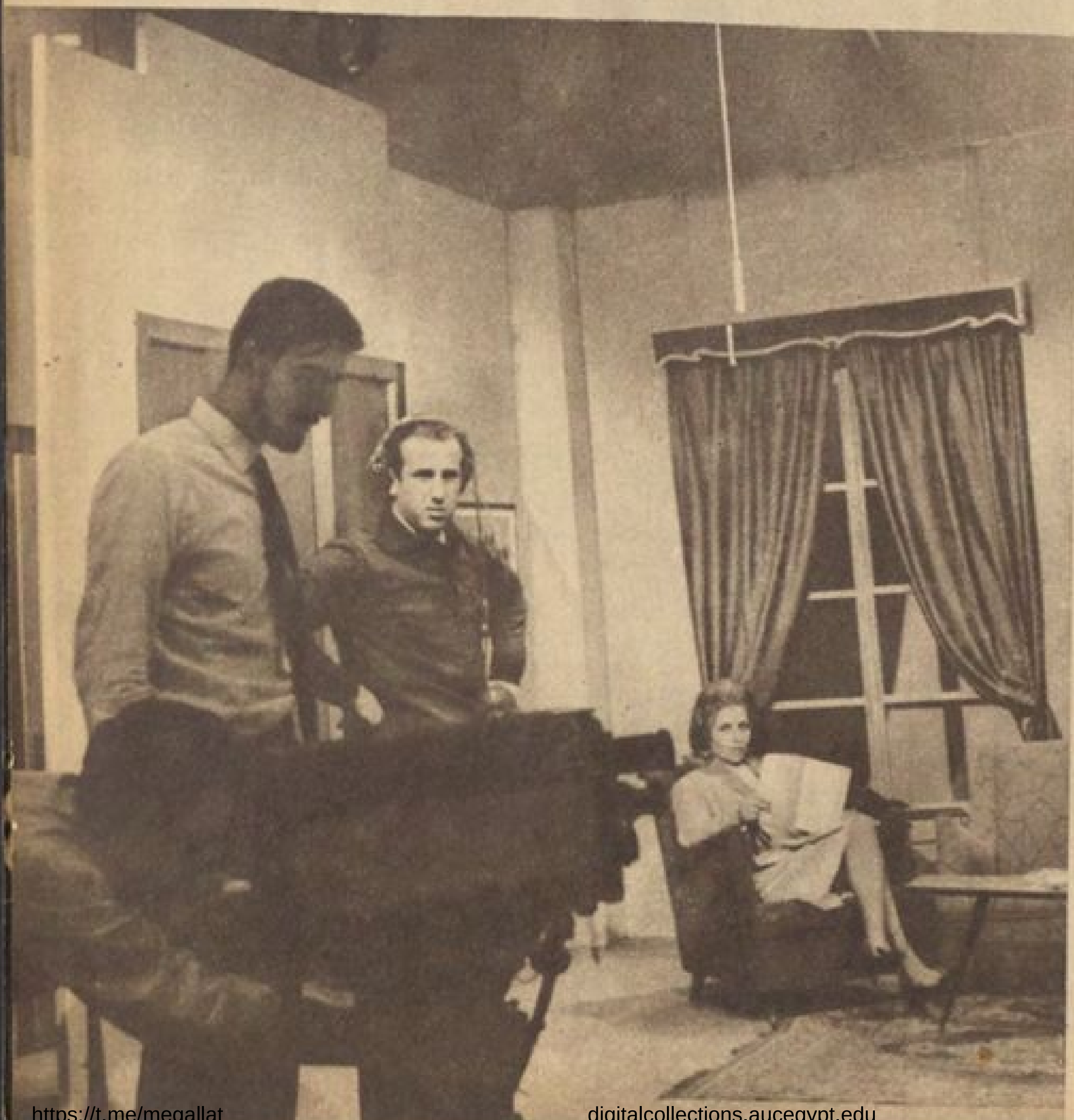

في ركن الهواة مطرب
يقلد عبد الحليم حافظ

في فجر ١٤ فبراير سنة ١٩٦١ ، سكتت قيثارة النغم الخالد ، وانطوت صفحة شيخ الملحنين ، زكريا احمد !. ان الفنان العبقرى لم يترك ، اموالا ، بل ترك الحانا خالدة وبعض أوراق هامة ، تمثلت فيهـــا صداقة العمر — صداقة نصف قرن ..

في ذكرى زكريا احمد

زكريا احمد : يمثل في فيلم الشوده الفؤاد

الفنان الخالد زكريا أحمد غادر دنيانا في ١٤ فبراير ١٩٦١ . ومنذ ذلك اليوم وانا أعيش في قصته ، قصة الانسان الفنان الذى قل ان تجد لها مثيلا ، في دنيا الناس ، والفن ، وقد ساعدنى على أن اخرج هذه القصة كما هي — بلا زيادة ، ولا نقصان — زكريا نفسه ، الذى حرص طوال حياته على أن يحتفظ بكل ورقة صغيرة ، لهـــا اتصال بحياته ، فهو مثلا ، يحتفظ بمـــا كتب عنه ، طوال الاربعين عامـــا الماضية ، ويحتفظ بكل الخطابات ، والبطاقات التى أرسلت اليـه من أصدقائه ، ومعارفه ، ومحبيـــه كما يحتفظ في الوقت ذاته ، بصور لما أرسل الى أصدقائه ومعارفه ، ومحبيه من خطابات وبطـــاقات وقد عشت فترة طويلة في كل تلك الخطابات والبطاقات بمناســـبة ذكراه الثانية

الفنان كامل الخلعى بعث اليه رسالة يقول فيها :

« صديقى الاستاذ الشيخ زكريا أحمد ، أعزه الله

شوقى اليك كشوق الحمامة وقد غاب عنها الفها فاستقبلت سهيل ، وقطعت بالانين حواس الليل ، فهلا شفيت لوعتنا ، واطفأت حرقتنا ، وحفظت لنا هـــذا الود ، ونظمت لنا الفرط من هذا العقد ، وحضرت لتخفف بك الشجون ، وتقر بمرآك العيون .. »

ويمضى كامل الخلعى فيقول :

« ولما كنت ميالا للمداعبة والمباسطة والمشاغبة فقـــد نظمت لك قصيدة جوفاء وكلمات خرساء ، بعيدة عن الجد ، بعد اهل هـــذا الزمن عن حفظ الود ، ويكفى من حسنها انها لا تفهم ولا يعرف قصد قائلها أو يعلم وهى قصيدة خنفشـــارية . على طريقة شعراء الانكشـــارية نظمتها وأنا بين اكواب وخلان من خريجى البارماستان ، ولما قرأتهـــا عليهم هللوا ، وكبروا ، واستعادوها مرارا ، وصـــفروا فاخذنى من الاعجاب ما يأخذ أهـــل الســـكر ، وتوهمت أنها من بدائع الشعر ، الذى يتخاطفه البلغاء ، وتتناقله الحكماء ، ويتنافس فيه المتنافسون ويغترف من معانيه المقتبسون »

ويروى كامل الخلعى قصيدته التى يقول في مطلعها :

حمار الهوى يجرى مع الماء في البحر . وقط الغرا يمشى مـــع الكلب في الفجـــر . يسير ببنزيم ويسرى ببلغة . على رجله والقيـــد في الحلل الخضر . شحار وشحرور وقرد ونعجة . عليها طحال في اللثة كالخمر .

ويرسل اليه كامل الخلعى قصيدة اخرى يصف فيها أحد المطربين :

ومغن ان تغنى اوسع الندمان همـا دقه يحوى كصوت الرعد للاذان صمـا خارج عن كل وزن ، يبدل النكات نمـا احسن الجلاس حظا ، كل من كان اصمـا جاء في التنزيل عنه وانكر الاصوات حتمـا صوته صوت عذاب ، مستعيذا الدهمـا يملا الاسماع رعبا ، ويزيد القلب همـا وهو بوق الموت للاحياء من يسمعه صمـا ذبحتفيه كنبيح الكلب ، لو اعطوه سمـا

ويرسل اليه الصحفى الشاعر ، الفكه حسين شفيق المصرى قصيدة ، ليلحنها جاء فيها :

امنت بالسحر تحكى عنه عيناها

وكنت انكره . اســـتغفر الله نشوى شباب سقتنى من بشاشتها خمرا ؟ فلست مفيقا من حميـاها

الى أن يقول :

يا ليت ايامنا دامت برونقهـــا بين الخمائل انى لســـت انساها بالله ربكما قولا لســـاحرتى انى وان اسرفتطى الهجو اهواها وما سلوت ولكنى غنى ، كـــرمت نفسى ، فما اعرف الشكوى ولا الاها

ورسالة أخرى كتبهـــا اليه بيرم التونسى من الاسكندرية عام ١٩٤٢ يقول فيها :

« منـــــــذ ثلاثة أيام وأنا في الاسكندرية استنشق الهواء الخالى من الغبار واشكر الله بنشاط بدنى ، وعقلى ، وأنا الان اكتب الفصل الثانى من رواية «عزيزة ويونس» وسامكث نحو اسبوعين على الاكثر ، ليس لى في القاهرة أصدقاء غيرك اكتب اليهـــم فانت صديقنا ومركز عملنا وعمـــدة فننا . فاذا علمت ان احدا يبحث عنى في عمل ، فلا تتحير في البحـــث عنى »

ومن الاسكندرية ايضا يرسل اليه في بورســـعيد بديع خيرى رسالة يقول فيها :

عزتلو أفندم ، ولدور مقـــام عالى حجازكار موسيقار أعظم مختلـــط هامكى ، تركى هامكى ، عربى زكريا أحمد أدرله لحاضره زاده ، أوغلى آغا

اما بعد ، فالواحد يحمد ربنا اللى

رسائل من أم كلثوم

بقلم صبري ابو المجد

كوكب الشرق ، وفنانته الاولى ، ام كلثوم

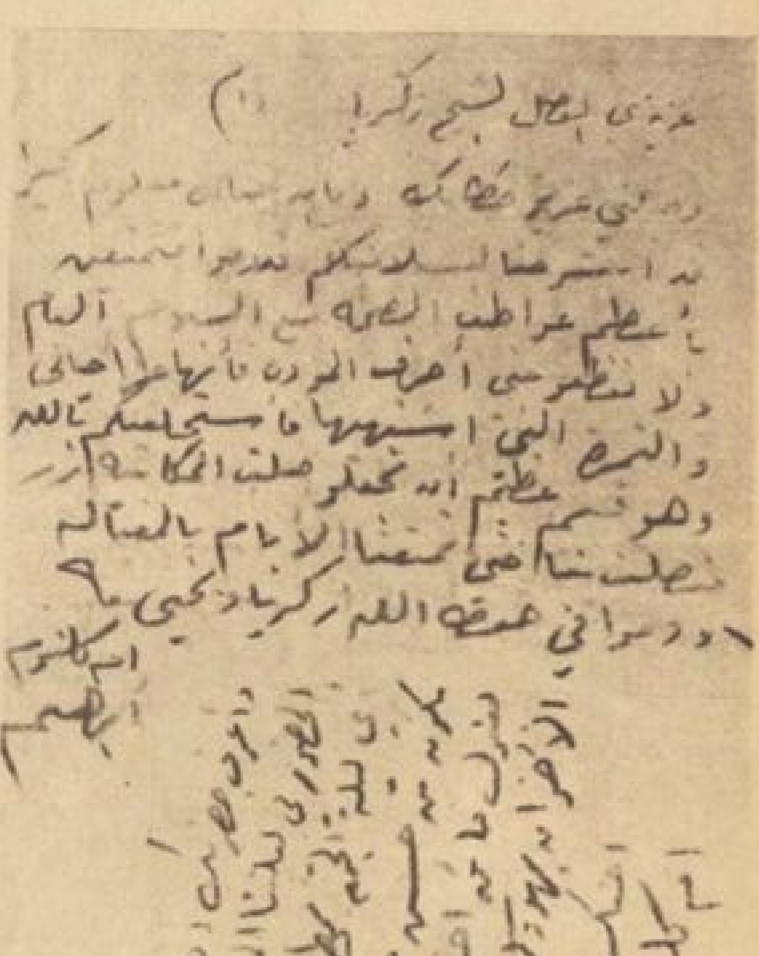

عزيزي الفاضل الشيخ زكريا

ام كلثوم

خطاب عمره اكثر من ٤٠ عاما ، كتبته ام كلثوم لزكريا احمد

يعرف شوية تركي يقسم بهم اللغة الاناضول بشاعة حضرتك . ثم ان العبارة ؟ هو مصطفى كمال قال لك ان بورسعيد هي البوسفور او الدردنيل ، والا ايه ، المهم احنا شوك البساطات مبروك . اطمئنان من اخبار جوزال عن غالي صمت ورايق فايق لايق ، مزاجات ، سوا جناب تخيم سوا ، حرم كريم سوا انجال عفاريت سفاريت مفاريت ، ان شاء الله دائم تصيفات في كامل سعادات ..

سي نجيب ثلاث مرات وهو يحلفني اسلم له عليك . واديني قلت لك اهو

اما سلاماتي انا دي خليها على جنب تاخد نايبك منها وتوزع الباقي على العائلة الكريمة .. »

ويكتب اليه الشيخ محمد سالم ، عندما كان قاضيا بمحكمة شبرا الشرعية في ٣٠ يوليو ١٩٤٧ يقول:

« فيلاتي لخديك رغم رمضان المعظم . علمت من شكرك في الصحف بمرضك ، فأسفت لعدم قيامي بواجب عيادتك في المستشفى ولكن سرني ان نجحت الجراحة وتم الشفاء على اني وأنا اقرأ شكرك لم يزعجني مرضك ، فان الله سبحانه وتعالى لا يرضى ان يترك هذه الامة بدون فنانها الكبير ، ولا ان يقطع - لا قدر الله - راس الفن ، ويتركه جثة لا حياة فيها ، ان الله لم يجد في عمرك العريض لاجلك ، بل للفن ولمحبيك ولاخوانك وللناس جميعا .. فاطمئن ياعزيزي على صحتك ونفسك . ولن يضيرك ان تلقي بنفسك من شاهق جبل ، أو من رأس الاهرام ، بل لو ألقيت نفسك في أتون لجعله الله عليك بردا وسلاما كما جعل النار على ابراهيم ، والسلام عليك في مرضك وصحتك ، وفي أي حال كنت فيها

ومن خطاب ارسله من طرابلس - ليبيا - محمود علي فضل المستشار والخبير السابق في قضية زكريا والاذاعة وام كلثوم يقول فيه :

« عزيزي الاستاذ زكريا

ما قرأت خبر زوال الخلاف بينك وبين أم كلثوم حتى رفعت يدي الى الله شاكرا ، فاني كنت أعدها نكبة على الموسيقى الشرقية ، أن يظل الخلاف قائما ، بين قطبين من اقطابها ولم أملك نفسي من فرط سروري من ارسال هذا الخطاب اليك متمنيا أطيب تمنياتي لكم ، بالصحة والتوفيق ..

ويكتب اليه عام ١٩٥٦ بديع خيري خطابا يقول فيه :

في ذكرى

زكريا احمد

صورة اهدتها ام كلثوم الى نجل زكريا احمد يرحمهما الله ..

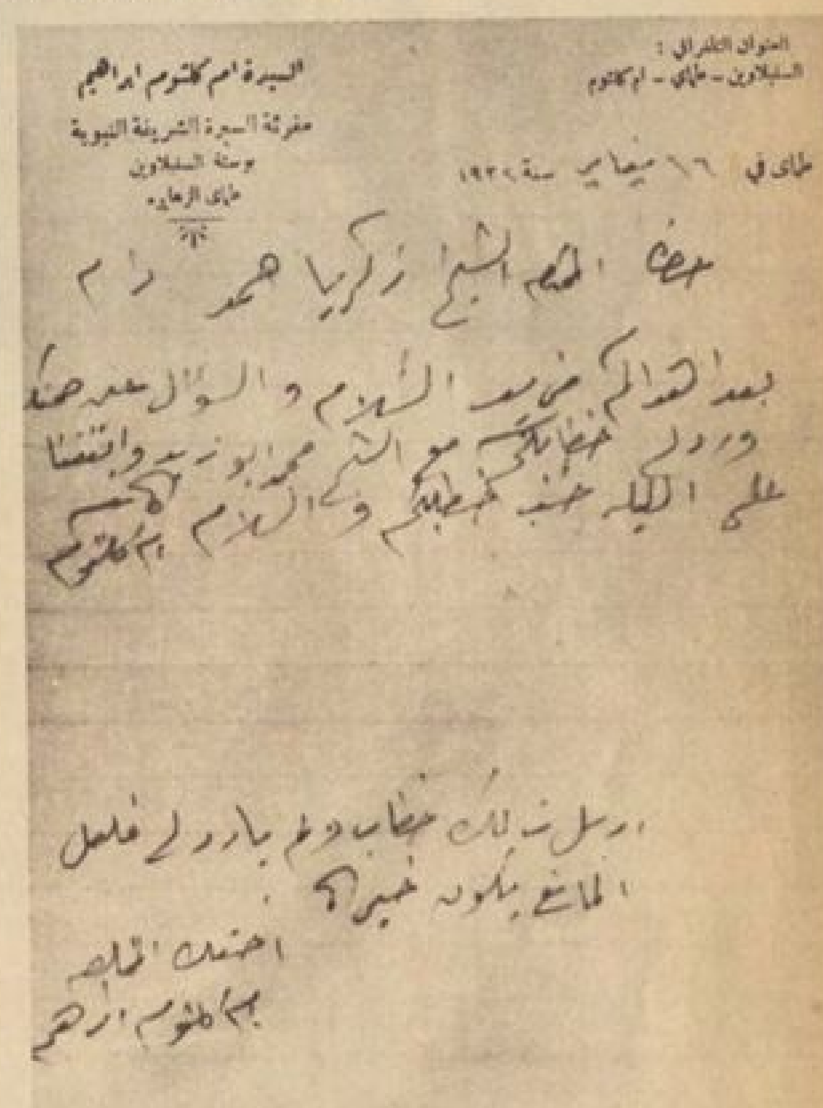

العنوان التلغرافي :
السنبلاوين - طماي - ام كلثوم

السيدة ام كلثوم ابراهيم
مطربة السيرة الشريفة النبوية
بوصة السنبلاوين
طماي الزهايرة

طماي في ١٦ [illegible] سنة ١٩٢٢

حضرة المحترم الشيخ زكريا احمد دام

بعد اهداء الكم مزيد السلام والسؤال عن صحتكم ورد لي خطابكم مع الشيخ محمد ابو سعيد واتفقنا على الليلة حسب خطابكم وكل السلام

ام كلثوم

ارسل لك خطابا ولم يأت لي فلعل المانع يكون خيرا

اختك المخلصة
ام كلثوم ابراهيم

ام كلثوم في بداية سلم المجد ، في عام ١٩٢٢ تكتب لزكريا احمد . . .

« يا اخي ويا صفي قلبي ويا شقيق
حي :

« ايماني الوثيق بأن فرحتك
صادفة الصبية بزفاف ابني عادل،
تقل عن فرحتي بالذات ،واعتقادي
راسخ في اعتزازه هو بأن له
عما » في مثل أخلاقك النزيهة
فريت الوضاءة . هذا وذاك
عاني . لأن أهدي اليك صورة من
جل المتواضع الذي ألفته بمناسبة
زفافه بدار نقابة المحامين ، والذي
ن اشتراكك فيه شاديا لا بصوتك
ك ، بل بشعورك وقلبك وروحك،
سع الحديث بين الناس عن وفاء
لاخيه

اما الزجل فقد جاء فيه :

يا محامي يا جوز المحامية ،ايناس في نظرى انا قضية . وانت كسبتها مية المية . موش كده برضه والا انا كداب . جعرت . وشمرت دراعك . هوشت القاضي بدفاعك . والحظ شاورت له بصباعك . قام قط ونط لعندالباب . محكمةالتفريح العايا. حكمت لك بعروسة وغالية . لسعد بها وتعش الدنيا . والحكم ده فرحت له احباب . مشمول بنفاذ ، ونفاذ عاجل . بس انا باستعجب ياسي عادل . ليه المصاريف تيجي عالراجل . والدل من غير ذكر الاسباب . وانت يا مترلهف الاتعاب. يا عروسة البحر يا عوامة . ياللي ما غلبتكش دوامة. وغطتي وقبتي بسلامة . م النيل . للعانش ، لنهر لوار . انا اسمي عليكي وارقيكي . من عين سمك الاتلانتيكي . وكمان عين حوت الباسفيكي . الإسبقتيهم بالمشوار . انا خايف وقولي لماذا ؟ لا المولود حا يجي طازه . يغوي العوام ما هو يا استاذة . ابن الوز ويطلع في الكار . يترجع في كاليه وفي دوفر . ويسابق ادوارد وعوفر. وانا جدده بقى اسرح اوفر = سيزع الولد اللعبي الهتكار . بعد مؤلف اصبح بحار . .

ونجد عند زكريا أحمد ، عشرات من ازجـ . وأشـعار صديق العمر بيدالسلا . شهاب وكلها بخط رقعة

جميل ، تصف ليالي الانس ، واهل الهوى ، أصدقاء زكريا

والقصد تلم الشلة ، من غير علة ، ونقول لبعضنا اسم اللهوالدنيا امان

في اى مطرح كان حنروح . قلبنا مشروح ، ولو يكون مرسى مطروح ، والا اليابان

ما دام يكون الشيخ موجود، ومعاه العود تبقى ليالينا . فرى جود ،مش ناقصة بيان

الله يخليه زكريا ، للجمعية ، ده سره زى الاولية ، يظهر وبيان

جمع بفنه ارواحنا . عل افراحنا ، وفي مجلسه الحلو ارتاحنا ولا فيش زعلان

نسمع سجع اهل الجنة ، منه ابدعتن ، وعود له شنة ورنة ، مش عل عيدان

وعندما اعتزل زكريا أحمد الفن كتب اليه الشاعر حسن كامل الصيرفي يقول :

عد الى قيثارك يا لحن الخلود. كلنا شوق الى عذب النشيد . كيف فر اللحن او كيف يعود . في غد نلقاك ان لم تهرب . ايها الساحر، والشاعر بل لم اكذب . ان اقل انك في اللحن نبي

وكتبت السيدة امينة السعيد في ٤٨/٤/٢٤ الى زكريا احمد بمناسبة لحن « خلل السيف يجول »

« قد يدهشك ان اكتب اليك دون معرفة سابقة . ولكني شعرت الان برغبة ملحة في تسطير هذه الرسالة القصيرة لاعبر لكم عن شيء قليل من اعجابي العظيم . بتلك القطعة الموسيقية التي سمعتها صباح اليوم في دار الاذاعة البريطانية . وانا وان كنت لا افهم كثيرا في قواعد الموسيقى واصولها الا انني استطيع ان اؤكد لكم صادقة مبلغ ما احسست به من متعة طاغية . بروعة القطعة اداء وتلحينا . واعتقد ان الاذاعة المصرية . قد حالت سبيل التوفيق باهمال تحفتكم الفنية . وحرمان الجماهير من الاستفادة بسماعها ، ثقافيا ، وادبيا ، وموسيقيا . . »

ومئات ، من الخطابات الاخرى ، والوف من البطاقات ، من مختلف الطبقات كلها تحمل الى الفنان الراحل اصدق عواطف الود ، والحب والعرفان بالجميل

اما الكنز الفني ، الذي تكشفه الكواكب للناس لاول مرة فهو نشر خطابين ، ارسلتهما كوكب الشرق الفنانة ام كلثوم ، منذ اكثر من اربعين عاما فيهما البساطة ، والاخوة والصداقة ، التي ربطت بين قطبي الفن منذ النشأة الاولى

ان هذين الخطابين ، لاقوى دليل واسطع برهان ، على ان ام كلثوم ، بفنها ، وشخصيتها ، وعبقريتها قد قطعت في اربعين عاما مسافة ، لم تقطعها اية فنانة من قبل لا في الشرق ولا في الغرب . ان ام كلثوم كاتبة هذين الخطابين وبهما ما بهما من اغلاط املائية هي ام كلثوم التي اذهلت الجميع، بثقافتها ، وشخصيتها، وعبقريتها

خواطر في الفن

فكري أباظة .. وطه حسين .. صوتان إذاعيان لن يتكررا

صوت عبد الوهاب .. بين الأمس واليوم

بقلم : حلمي سلام

احاديث فكرى اباظة .. وطه حسين

فكرى اباظة .. وطه حسين .. صوتان اذاعيان لن يعوضا . وعند اذاعتنا من هذين الصوتين مجموعة من الاحاديث لن تعوض هي الاخرى ..

بعض هذه الاحاديث التي لن تعوض .. لهذين الصوتين اللذين لن يعوضا ، كانت تخضع لمناسبات معينة .. وبعضها الاخر لم يكن يخضع لاية مناسبة .. الا ان الاذاعة ، فيما يبدو ، نسيت تماما انها تملك هذه الثروة الادبية والصوتية الضخمة ... فلم تفكر مرة فى ان تقوم ، بعملية فرز ، لها .. تفرق بها بين الاحاديث ذات المناسبات .. والاحاديث التى تصلح لان تذاع في كل وقت .. وفي كل مناسبة .. ثم تعيد تقديمها الى المستمعين الذين سبق لهم ان استمعوا اليها فتزيدهم استمتاعا بها .. والى المستمعين الذين لم يسبق لهم الاستماع اليها ، فتسدى اليهم بذلك فضلا لاينسى .. بينما تسجل لنفسها - فى نفس الوقت - انها تدرى بما تملك من ثروات . وانها تعرف كيف تنفع .. وكيف تنتفع بهذه الثروات التى تملكها

ان فكرى اباظة .. وطه حسين .. صوتان اذاعيان لن يتكررا .. ومن هنا كان « النبش » وراء احاديثهما لاعادتها الى الاسماع مرة اخرى ، عملا يستحق اى جهد .. وكل جهد .. يبذل فى سبيل تحقيقه .

ان احاديث فكرى اباظة .. وطه حسين .. كاغاني ام كلثوم .. لاتمل ، ولا تفقد جدتها .. ولا شك انه قد تكون في السنوات العشر الاخيرة عدد ضخم من الشبان والشابات الذين لم يكن من حظهم ان يستمتعوا كما استمتعنا نحن باحاديث فكرى اباظة .. ومحاضرات طه حسين .. ولاشك انه من حق هذا الجيل الجديد - الذى بدا يتكون - من حقه على الاذاعة ان لا تحرمه الاستمتاع بهذه الثروة الهائلة باحاديث فكرى اباظة ومحاضرات طه حسين

طه حسين

فكرى أباظة

محمد عبد الوهاب

صوت عبد الوهاب

فى برنامج « ما يطلبه الكتاب » الذي تقدمه من اذاعة « صوت العرب » المذيعة اللامعة نادية توفيق ، سالتني صاحبة البرنامج عن الاغنية التى احب الاستماع اليها .. فطلبت عدة اغنيات ، كان فى مقدمتها اغنية « همسة حائرة » للموسيقار محمد عبد الوهاب . وقد تمنيت وانا اطلب هذه الاغنية ، لو ان « عبد الوهاب » يعيد تسجيلها من جديد .. وبعد ان وصل صوته الى هذا المستوى من النضج الذى وصل اليه .

وسالتنى نادية توفيق :

- هل معنى هذا انك تعتبر صوت عبد الوهاب اليوم اجمل مما كان عليه بالامس ؟

ولم اتردد فى ان اقول :

- بلا شك ... لقد كان صوت « عبد الوهاب » بالامس « اقوى » .. اما اليوم فانه « اجمل » ... وقد كان « الجمال » دائما شيئا اخر غير « القوة » . وليس معنى هذا ان صوت « عبد الوهاب » فى الماضى لم يكن جميلا .. وانما معناه ان « معالم القوة » فى ذلك الصوت كانت اظهر من « معالم الجمال » ... اما اليوم فقد توارت « القوة » ليحل محلها « العمق » .. وليحل محلها « الجمال » اللذان اضافتهما الايام .. واضافتهما التجارب الى صوت الفنان الكبير ..

وليست اغنية « همسة حائرة » التى سجلها « عبدالوهاب » منذ اكثر من ١٥ سنة - اذا لم تخطئنى الذاكرة - ليست هذه الاغنية هى الوحيدة من بين اغانيه التى تستحق ان يعيد تسجيلها بهذه المرحلة من الجمال والعمق ، التى وصل اليها صوته فى هذه الايام .. بل ان هناك اغانى كثيرة غير هذه الاغنية تستحق من عبد الوهاب ان يعيد تسجيلها .. ليقدمها لهذا الجيل .. وللاجيال القادمة .. التى لم يكن من حظها ان تستمع الى عبد الوهاب عندما بدا يغنى منذ اكثر من ثلاثين سنة مضت

صحيح ان هناك عددا من الاغانى يصعب على « عبدالوهاب » اليوم ان يعيد تسجيلها ، لانه كان قد « فصل » الحانها « على قد » صوته عندما كان هذا الصوت فى عنفوان قوته ، وشبابه ... الا انه بجانب هذا العدد من الاغانى توجد اغان اخرى كثيرة لعلها خلقت اولا لكى يعيد « عبد الوهاب » بعد ان يكون صوته قد وصل من الجمال ومن العمق ، الى الحد الذى وصل اليه اليوم .

فما راى الموسيقار الكبير فى هذه الفكرة ؟

بل .. ماراى عشاقه .. ؟

امجاد المرحومة .. « كاميليا » !!

● قرات على صفحات هذه المجلة ان المنتج عباس حلمى برشح الوجه الجديد « ليلى شعير لتعيد للسينما المصرية امجاد المرحومة كاميليا » !! .. وليس عندى اى اعتراض على ترشيح « ليلى شعير » للمجد .. فقد تكون فعلا موهبة جديدة ... وقد تكون فعلا مع المجد على موعد .. ولكن سؤالا بريئا يعربد فى راسى .. ولا أستطيع ان امنع نفسى من ان اوجهه للمنتج عباس حلمى .. والسؤال هو : هل « كان للمرحومة كاميليا » امجاد .. ؟ وهل كانت هذه الامجاد فى السينما .. واذا كان الامر كذلك ، فهل يستطيع - افاده الله - ان يعرفنى بشىء من هذه الامجاد ؟ ..

انى فى انتظار جوابه .. اذا كان لديه جواب .

توبة عادل .. !!

● اعلن « عادل هيكل » - على صفحات هذه المجلة - انه طلق التمثيل بالثلاثة .. وانه سيعود الى الكرة ، ولن يكون فى قلبه ، بعد الان ، شريك لها ... واذا صح هذا « الطلاق » ، فان « عادل هيكل » يكون قد بدا يعرف نفسه .. كما يكون قد بدا يدرك حقيقة مواهبه التى لا اشك لحظة فى ان التمثيل لم يكن من بينها

لقد خسر « عادل هيكل » كثيرا جدا من رصيده فى عالم الكرة .. ولم يستطع ، فى نفس الوقت ، ان يحول شيئا من هذا الرصيد الضخم الذى خسره فى عالم الكرة الى رصيده فى عالم السينما .. ذلك الرصيد الذى لم يستطع « عادل هيكل » مرة ان ينقله من دائرة « الصفر »

انى ارجو من كل قلبى ان يكون « عادل هيكل » صادقا فى طلاقه للسينما .. لان المستفيدين من هذا الطلاق سيكونون ثلاثة .. « عادل هيكل » نفسه .. والسينما . وكرة القدم

عمر الشريف : ترك مكان التصوير واسرع الى مطار مدريد ليستقبل فاتن .

صوفيا لورين : لوتشيلا زوجة عمر .

عمر الشريف في سوهاموس

جيمس ماسون : واحد من الابطال .

اليك جينيس : ارتدى معطفه فوق ثيابه الرومانية ليهرب من البرد

مدريد : لمراسل الكواكب الخاص:

نجمنا عمر الشريف الذى اصبح حديث العالم بعد دوره فى « لورانس » .. يمثل الان فى اسبانيا فيلمه العالمى الثانى «سقوط الامبراطورية الرومانية» . يحمل فى الفيلم شخصية « سوهاموس » ملك الارمن . الذى تتزوجه لوثيلا بنت الامبراطور الرومانى « صوفيا لورين » بلا حب . تزوجته لتضمن ولاءه لوالدها الامبراطور ، ولكنه لا يستطيع فى لحظة الجد أن يتخلى عن الدماء الشرقية التى تجرى فى شرايينه . ويشترك مع أعداء الامبراطور فى حصار روما وتدميرها .. ان عمر قد عاد ليعمل مع اليك جينيس وأنتونى كوين بعد أن شاركهما العمل فى « لورانس » .. ولكن المخرج هذه المرة هو انتونى مان الذى أخرج « السيد » لصوفيا مع شارلتون هستون .. وبطولة الفيلم يؤديها ايضا جيمس ماسون وستيفن بويد وكريستوفر بلامر وجون ايرلند وميل فيرر . وكتب له السيناريو ثلاثة من المشاهير هم : بن بارزمان وباسيليو فرانشينا وفيليب يارون .

ان عمر قد خلع ثياب ملك الارمن التاريخية التى يمثل بها امام صوفيا لورين ليسرع الى مطار مدريد منذ أيام ليستقبل زوجته النجمة فاتن حمامة عند وصولها الى هناك فى زيارة له . وليست هذه المرة الاولى التى يعيشان فيها معا فى اسبانيا ، اذ قضيا عدة أسابيع من العام الماضى فى مدريد معا أثناء عمل عمر فى لورانس .

SAMUEL BRONSTON
presents
SOPHIA LOREN
STEPHEN BOYD ALEC GUINNESS
JAMES MASON CHRISTOPHER PLUMMER
in
"THE FALL OF THE ROMAN EMPIRE"
Co-starring
ANTHONY QUAYLE JOHN IRELAND MEL FERRER OMAR SHARIF
Original Screenplay by
BEN BARZMAN – BASILIO FRANCHINA – PHILIP YORDAN
Directed by ANTHONY MANN

عمر الشريف : بثيابه التاريخية التى يمثل بها دور ملك الارمن فى الفيلم . اسم عمر – وضعنا تحته خطا – يذكر دائما فى نشرات الدعاية وصور الفيلم ضمن الابطال التسعة الذين اختيروا لتمثيل الفيلم

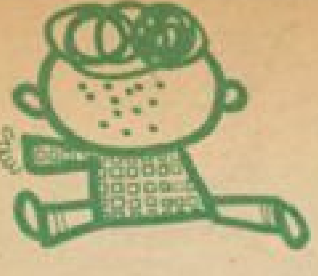

نفتكر اولاد الفنانين عايزين يبقوا ايه ؟ ! ابن شكوكو يقول عن المنولوج انه فن بلا مستقبل . وبنت صلاح ذو الفقار لا تفكر فى ان تكون ممثلة بل ستدرس الاخراج او الاقتصاد السياسى . وابن احمد مظهر عايز يكون ضابط . وفريد شوقى مش عايز تكون بنته مذيعة . اقراهنا افكار اولاد النجوم ! .

اولاد الفنانين يهربون من الفن

- **ابن شكوكو : المنولوج فن بلا مستقبل .**
- **بنت صلاح ذو الفقار : سادرس الاقتصاد السياسى**
- **بنت احمد مظهر : لا يمكن اكون ممثلة !**
- **بنت هدى سلطان : انا ست بيت على كيفك !**
- **علاء الشناوى : عايز ابقى بطل رماية ! . .**

اولاد الفنانين عاملين ايه !.. ياترى عندهم بذرة الفن مثل اهلهم !.. ياترى زهقوا من الوسط الفنى . ويتطلعون الى طريق آخر .. على اى حال نزورهم فى بيوتهم .. ونشوف ..

ابن شكوكو

سلطان بن محمود شكوكو .. لايريد ان يكون منولوجست ، سلطان كبير . عمره الان ١٩ سنة وطالب فى السنة النهائية بمدرسة الليسيه ولما قابلناه فى بيت والده بكوبرى القبة . قال لنا « ان فن المنولوج فن بلا مستقبل . الفنان فيه عمره قصير له مدة معينة ينتهى بعدها . ولا تنسى ان المنولوجست يتعب ويعرق . يتعب اكثر من اللازم » ..

● **امال عايز تكون ايه ياسلطان ؟**

— عايز اولا اكمل دراستى . سادخل كلية الاداب او التجارة فى العام الدراسى الجديد . هذه رغبتى ورغبة والدى فى نفس الوقت . انهو مصر على ان اكمل دراستى اولا ثم اتجه الى اى طريق يعجبنى

● **والطريق اللى يعجبك ايه ؟**

— التمثيل ، بعد ان اتخرج فى الجامعة سالتحق بالمعهد العالى للسينما ، سادرس التمثيل لم اشق طريقى فيه ، ساكون ممثلا ، ولكنى لا افكر ابدا فى ان اكون منولوجست، وانا الان احب التمثيل جدا . التمثيل يجرى فى دمى ، وحاليا اراس فريق التمثيل بالمدرسة ، ولكن هذا من باب الهواية فقط اما الاحتراف فيكون بعدين .

● **والتمثيل كل هواياتك ؟**

— لا ابدا ، انى ايضا احب الموسيقى ، ويعجبنى لو تسمعنى وانا باعزف على البيانو او العود .

الإخراج والاقتصاد

وبنت صلاح ذو الفقار لاتنوى ان تكون ممثلة مثل والدها . **اسمها منى** ، قابلتها فى العباسية سالتها :

● **امال عايزة تكونى ايه يا منى ؟**

— كل اللى انا عايزاه انى اسافر للخارج ، وانا محتارة بين الالتحاق بكلية الاقتصاد السياسى وبين دخول معهد السينما لدراسة فن الاخراج . كلية الاقتصاد ستتيح لى الفرصة لالف العالم ، لان خريجى هذه الكلية تتاح لهم فرصة السفر الى بلاد اجنبية كثيرة بحكم طبيعة عملهم ، وايضا اذا دخلت معهد السينما فساكون حريصة على السفر الى الخارج لاكمل دراسة الاخراج ، ولكنى حتى الان مترددة ولا استطيع اتخاذ قرار بهذا الخصوص .

● **انت فى سنه ايه يا منى ؟**

— فى اولى ثانوى بالامريكان كولدج

● **وشاطرة**

— ....

فى الحقيقة حديث منى فيه لباقة وثقافتها واسعة . وكل موضوع تتحدث فيه تكتشف انها تعرف عنه الكثير . ومميزاتها فى الحديث انها تنجح دائما فى ان تشد اهتمامك

● **وهوايتك ايه يا منى ؟**

— اهوى التمثيل مجرد هواية

مراد صلاح ذو الفقار :
يكره الكاميرا موت ! ...

منى بنت صلاح ذو الفقار :
عايزه تدرس الاقتصاد
السياسى عشان تسافر بره.

سلطان بن شكوكو : يذاكر
« فى الصورة اليمنى »
ليحقق امنيته فى الالتحاق
بكلية الآداب او التجارة .
وامنيته الثانية ان يدرس
التمثيل . ولذا يتدرب
عليه كما فى الصورة العليا

أولاد الفنانين

علاء بن كمال الشناوى : فى احدى الصور يثبت براعته فى الرسم . وفى الثانية يثبت براعته فى التصويب

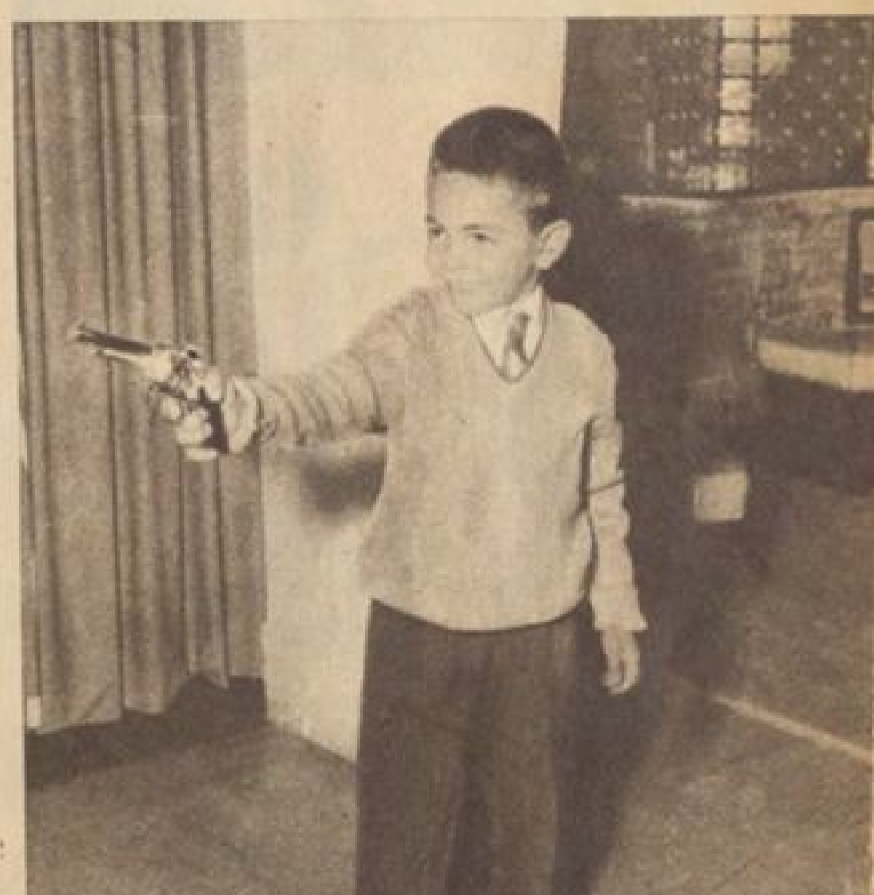

لا اكثر . وانا ضمن فريق التمثيل بالكلية ، واهوى ايضا القراءة . احبها جدا ، واجيد العزف على البيانو

الكاميرا بعبع

اما **مراد** الشقيق الاصغر لمنى . فهو على نقيضها تماما فى الهواية عمره ١٠ سنوات . انه لا يحب التمثيل . ولا يفكر ابدا فى الاتجاه اليه . بل حتى لايحب مجرد الوقوف امام الكاميرا . حتى ولو كانت لتسجل له صورة لتنشر فى الصحف .

● **امال عايز تكون ايه يا مراد ؟**

– عايز اكون ضابط بحرى فى الاسطول العربى .

طالع لابوه

وابن كمال الشناوى ، اسمه علاء . عمر علاء ٦ سنوات . ولكنه ابن الوز فعلا . علاء مثل فى عدد من الافلام مع والده كما مثل فى برنامج « جنة الاطفال » الذى تقدمه ماما سميحة فى التليفزيون .

علاء يثبت قوانين الوراثة تماما من ناحية المواهب . فهو رغم صغر سنه رسام . له لوحات لا بأس بها رسمها بنفسه مع توجيه بسيط من والده . طبعا انت تعرف ان كمال الشناوى كان رساما قبل ان يتجه الى التمثيل ، وهواية الرسم تعيش معه حتى الآن .

● **وعايز تكون ايه لما تكبر ياعلاء ؟**

– ممثل كبير فى السينما . زى بابا . والناس تسقف لى مطرح ما اروح . وكمان عايز اكون طيار . اركب طيارة واحارب اسرائيل . اكون بطل واهزمهم .

الحق ان علاء اكبر من سنه .

امسك الخشب . واما هواياته حاليا فهى متابعة الافلام البوليسية فى السينما والتليفزيون .

حب للمرضى

ونيفين بنت احمد مظهر لايمكن تكون ممثلة . مش عايزة ! . بل تريد ان تكون دكتورة . طبيبة تعالج المرضى . وتخفف عنهم الامهم . وتسبغ عليهم الحب لانهم فى حاجة الى الحب اكثر من حاجتهم الى الدواء ولو رايت نيفين على حقيقتها سترى انها تتمتع بشعور رقيق واحساس مرهف يناسب مهنة الطب فعلا . نيفين جميلة ورقيقة ، كأنها نسمة الصيف هادئة وخجول . ولكن عندما تحدثها ستكتشف ان تفكيرها يفوق سنها .. سنها الآن عشر سنوات . وهى تلميذة فى الفرقة الرابعة الابتدائية فى مدرسة القومية

● **امال هوايتك ايه دى الوقت يا نيفين ؟**

– القراءة . اقرا كثيرا . معظم وقتى اقضيه فى المذاكرة والقراءة ، واحب الفرجة على افلام السينما . والباليه .

● **وايه رايك فى بابا ؟**

– بحبه . بحبه . وكل توجيهاته انفذها بدقة .

غاوى كورة

فى بيت مظهر ايضا « فى مدينة الاوقاف بالدقى » رايت **شهاب** شقيق نيفين . وهو اصغر منها بعام واحد . عمره تسع سنوات . وهو مثل شقيقته فى انه لا يحب التمثيل مش عايز يكون ممثل . ومثلها فى حبه لمشاهدة الباليه . وافلام السينما

● **ناوى تطلع دكتور يا شهاب برضه ؟**

ناهد ومها . بنتا فريد شوقي : ناهد تريد أن تكون مذيعة تليفزيونية . ومهـا عايزة تكون زى ماما هـدى . . .

ـ لا . انا ناوى اكون ضابط فى سلاح الفرسان .

شهاب لم يكن قد ولد عندما كان والده ضابطا . ولكن يبدو ان جو البيت بما فيه من كئوس كثيرة فاز بها احمد مظهر فى مباريات الفروسية . ووجود « البوم » يضم صورا كثيرة لمظهر وهو فى ملابس الضباط هو الذى اثر على شهاب .. ويختـلف شهاب عن نيفين من ناحية هواياته فى شىء واحد هو انه غاوى كورة

بابا مش عايز

وناهد بنت هـدى سـلطان وفريد شوقى مش غاوية تمثيل ولا اغانى مع ان المفروض انها تاخـد الفن من والدها ووالدتها . ولكنهـا تريد ان تكون مذيعة فى التليفزيون .

● وايه اللى حايشك ؟

ـ بابا مش عايز. عايزنى ادرس الادب وكتابة القصة

● والعمل مذيعة هو كل هواياتك؟

ـ عندى هوايات تانية . انا بحب التدبير المنزلى والاشغال . تعـرف الفستان اللى لابساه المروســة بتاعتى دى من تفصيلى وخياطتى انا

● يعنى ست بيت ممتازة ؟

ـ لكن بحب الرياضة كمـــان . وبالعب « باسكت » هايلة

● فى مدرسة ايه ياهند ؟

ـ فى سنة خامسة بمدرســـة الليسيه فرنسيه

ومها اخت ناهد ، عمرها ست سنوات وهى على النقيض من اختها مها عايزة تكون زى ماما تغنى وتمثل فى السينما والتليفزيون ..

ليلى مرموش

نيفين وشهاب احمد مظهر . هوايتهما المشتركة هى القراءة . مندمجان جدا فى الصورة العليا . وكل اولاد مظهر يعتزون بان والدهم فارس ظفر بكئوس كثيرة كما يبدو فى الصورة الثانية

من أحمد رجب إلى عزيزي فلان

عندي ميول استعراضية!

عزيزي سعد الدين توفيق رئيس تحرير الكواكب

بعد التحية

مقدمه لسيادتكم احمد رجب ، راجين ان تشملوا طلبنا بعين العطف والرعاية .

لقد لاحظت منذ اسبوع انني مصاب بميول استعراضية حادة ترشحني بجدارة ان اكون ناقدا متفقا ابطا لمجلتكم الغراء في الادب والفن وخلافه مع توصيل الطلبات للمنازل . ولما كان الناقد المثقف الابط يستعلي على القارىء في فترحة لا مثيل لها بذكر المصطلحات والاسماء الاجنبية بوفرة وكثرة ، فقد حصلنا بعون الله على كل الملاحق الادبية والفنية التي تصدرها الصحف الاجنبية ورحنا « نقلبها » لزيادة محصولنا من الاطلاع بدون ألم . الاتعرفون سيادتكم ان هذه الملاحق الادبية تلخص احدث الكتب العالمية الجديدة في صفحة او عمود او عمودين معابغنيا عن قراءة الكتاب ووجع الدماغ ، ثم الفترحة بعد ذلك على خلق الله والتباهي بثقافتنا الرفيعة ونحن ننقل تعليقات النقاد الاجانب نقل مسطرة في الامور الدرامية وغيرها ، الامر الذي يهوش الناس ويجعلهم يتصورون اننا عباس محمود العقاد رقم ٢ ، ويجعلهم يضربون كفا بكف اعجابا بسعة اطلاعنا المدهشة المخيفة التي تكتسح امامها كلام كل كاتب جاهل لا يتفترح على القراء ويحشر مصطلحات واسماء اجنبية من باب الميول الاستعراضية الحادة التي اصبنا بها حدينا ايها الاخ سعد . ولكي ادلك على مدى ثقافتي « المحدثة » العظيمة من الملاحق الادبية الانجليزية والامريكية دعني احدثك عن الكاتب المسرحي Harold Pinter ومسرحيته الجديدة The collection وانقل لك رايي فيها عندما يعرضها مسرح الجيب عندنا ، وطبعا سيكون رايي منقولا عن الناقد الانجليزي لكنني لن اقول ذلك وحياتك . او اذا شئت حدثتك عن الكاتب المسرحي Arnold wesker وروايته Chips with every thing او اذا اردت كمان اكلم القراء في فترحة عن كاتب مسرحي سويسري جديد لتع اسمه Dorrenmatt لم يكتب عنه احد قبل ذلك ولكنني قرات عنه وعن مسرحياته – بيني وبينك كده – في الملحق الادبي لجريدة الاوبزرفر .. كما قرات نقد مسرحياته في ملاحق ادبية اخرى دون ان اقرا نصوصها وان كنت قد قرات ملخصاتها في هذه الملحقات .

شايف يا سعد الدين يا توفيق انا اصلح ناقد مثقف ابط ازاي ! فمن فضلك اعطف ورق ، واصدر امرك بتعييننا في منصب « الناقد المثقف الابط الرسمي » لمجلة الكواكب ولك الثواب عند الله !

برلنتي عبد الحميد
قولي للخياطة !

الحقائق العلمية!

عزيزي الاستاذ صلاح ابو سيف

بعد التحية

لاحظت ان الكثير من الافلام تسرف في سياق احداثها ، لتواح طبية لجانب الحقائق العلمية . مثال ذلك الافلام التي تقوم قصصها على فقد الذاكرة . والواقع يا سيدي ان فقد الذاكرة – من الناحية العلمية

البحتة ـ لا علاقة له بهذه الصورة المبالغ فيها التى نراها فى افلامنا ، فان الذى نراه على الشاشة هـو وليد خيال قصاص ، وليس وليد الحقيقة العلمية ، وعلى سبيل المثال ايضا مرض « الصرع » ، الا اننا نلاحظ ان اعراض هذا المرض اومظاهر نشاطه تقدم الينا على الشاشة احيانا فى صورة كاريكاتيرية تبتعد عن الحقيقة ، ثم مرض الدرن ـ وهو منتشر جدا فى افلامنا بين البطـلات والابطال ـ نلاحظ ان افلامنا تعبر عن اعراضه بالكحة ، دون باقى الاعراض وحتى هذه الكحة ـ من صوتها وطريقة ادائها ـ تبتعد كثيرا ـ من الناحية الطبية ـ عن ان تكون كحة سل رئوى! والامثلة كثيرة على مجانبة الحقائق العلمية لا يتسع المقام لسردها ، وانما لمجرد ايراد امثلة منها ، هـذا بالاضافة الى مثل آخر ينبغى ان نشير اليه وهو مشهد الطبيب فى الفيلم بعد فحص المريض وتشخيص مرضه كثيرا ما نرى الطبيب يلقى تعليماته على اهل المريض بشكل لا يطـابق متطلبات العلاج للمرض الذى شخصه فكلام الطبيب يمتلىء بالاخطاء الفنية الجسيمة التى تثير سـخرية الاخصائيين بين جمهور الشاهدين .

فهذا اقترح عليك ـ بعد تعيينك رئيسا لمجلس ادارة المؤسـسة العامة للسينما ـ أن تعمل على انشاء قسم للمعلومات العلمية بالمؤسـسة يضم اساتذة اخصائيين فى مختلف فروع العلوم ، وتكون مهمة هؤلاء الاخصائيين مراجعة المادة العلمية فى كل سيناريو ، فالامر ليس قاصرا على الخطـأ فى المعلومات الطبية فقط ، وانما يمتد ايضا الى نواح كثيرة منها الخطأ فى الاجراءات القانونية التى تتبع فى المحاكمات والتحقيقات .

ان « قسم المعلومات » الذى اقترح انشاءه سوف يقى افلامنا شر هذه العثرات التى تسىء الى العمل الفنى وتنتقص من قيمته . وارجو مخلصا ان يجد اقتراحى صدى فى نفسك .

دكتور على نظيف ـ القاهرة

صباح
ب فتحة بحبك !

صلاح أبو سيف يرد : قسم يضم أساتذة جامعيين لمراجعة السناريو

عزيزى الدكتور نظيف

اقتراحك رائع وممتاز . وسوف اعمل على تنفيذه فورا . فهذا النظام معمول به فعلا فى الشركات السينمائية الكبرى بالخارج ، اذ تضم كل شركة قسما للمعلومات العلمية ، يباشر العمل فيه اساتذة متخصصون فى مختلف الفروع العلمية ، بل أن المعـارك الحربية التى تدور على الشاشة يضع خططها فعلا احد الخبراء العسكريين بقسم المعلومات ولا تصور ارتجـالا كيفما اتفق .

والواقع أن النهضة السينمائية التى ترتكز أساسا على الاسـلوب العلمى فى بلادنا تحتم انشاء هـذا القسم بأسرع ما يمكن حتى يخـرج العمل الفنى مكتملا من كل الوجوه والواقع ان الدور الصحفية الكبرى فى بلادنا قد سبقت السينما فى العمل بهذا النظام ، وثبت بالتجربة ان قسم المعلومات فى الدار الصحفيـة يلعب دورا هاما وجـوهريا فى اكتمال المـادة الصـحفية التى تقدمها الصحيفة الى قرائها ، ولا شك ان اثره فى السينما سوف يكون ابعد مدى ، لان العمل الفنى ـ مهما كان مكتملا ـ تضيع قيمته اذا تضمن اخطاء تسىء الى الحقـائق العلمية التى لا يختلف فيها اثنان .

بل اننى ارجو من كل قلبى الا يقتصر انشاء هذا القسم على المؤسـسة العامة للسينما ، فتعمـل على انشائه كل شركة انتاج سينمائى من شركات القطاع الخاص لانه سـوف يكون وسيلة فعالة للارتفاع بمستوى الفيلم باشراك العناصر العلمية فى اعداده .

شكرا يا سيدى الدكتور ، وارقب تنفيذ الاقتراح باسرع وقت ممكن .

صلاح ابو سيف
رئيس مجلس المؤسسة العامة للسينما

إعلان : مطلوب مضحكاتى !

عزيزى الجمهور
بعد التحية

هذا اعلان موجه اليك .

«مطلوب مؤلفون للكوميديا بمرتب مغر ، نظرا للازمة الشديدة التى يعانيها التاليف الكوميدى هـذه الايام . ويشترط فيمن يتقـدم لهذه الوظيفة :

اولا ـ الا تكون له سـوابق تليفزيونية او مسرحية او اذاعيـة من ماركة « اللى يحب النبى يضحك» او ماركة « زغزغ نفـسك واجبر بخاطرنا » .

ثانيا ـ الا يكون قد سـبق ان اجلسنا امام التليفزيون ونحن فى شدة الكسوف من نكته السـخيفة .

ثالثا ـ ان تكون ضحكاته التاليفية ضحكات معدية ، لتنتقل من الممثلين الى المشاهدين ، دون ان يضحك الممثلون وحدهم لارغامنا على الضحك، ونحن فى شدة القرف .

رابعا ـ ان تكون الاجهزة التاليفية عنده فى حالة جيدة ،،

خامسا ـ الا يكـون المؤلف ـ كمعظم المؤلفين عـندنا ـ اشبـه بالريكوردر ، فيه شريط لا يتجدد لنكت معادة محفـوظة ، ومواقف سوء تفاهم مستهلكة من عهد سيدنا نوح ،،

سادسا ـ الا يحاول خلق نوع من النفور بيننا وبين عمـالقة الكوميديا الكبار عـندنا أمثال مارى منيب ، ومحمد عوض ، وابو بكر عزت ، ووداد حمدى ، وذلك بتركيب كلام سخيف فوق السنتهم الشربات !

سابعا ـ ان يكون عربى ومصرى الجنسية ، منتميا الى اخف شعوب الدنيا دما ، لان من مـاخر الدنيا الا يتألق فى هذا الشعب السـاخر الضاحك الفيلسـوف ، جيش من مؤلفى الـكوميديا تلوح فى فنهم الضحكة ، والعمق ، والفلسفة .

ثامنا ـ من يجد فى نفـسه الكفاءة وتوافر كل هذه الشروط ، فليتقدم .. ويرحمنا من السخافات التى نراها ونسمعهـا الله يرضى

تلغرافات سريعة جدا

● الى كل مذيعة جديدة بالتليفزيون

البساطة فى التسريحة يا تنوسة تجعل التسريحة اكثر جمالا . والوقت الذى يضيع تحت السشوار لعمل الشعر المنفوخ «الملزق» الذى ينافس برج القاهرة فى ارتفاعه ، ممكن ان يستغل مع استاذ يعلم فن الالقاء ، واستاذ اخر يعلم قواعد النحو والصرف .. رحمة بسيبويه الذى يستجير فى قبره ويصرخ بالصوت الحيانى !

● برلنتى عبد الحميد ـ القاهرة

حيرتنا حيرتك بين تمثيل الاغـراء وعدم تمثيل ادوار الاغراء .. والحل ليس عندنا .. ولا عند المخرجين .. الحل عند الخياطة التى تفصل فساتينك يا مدام .. هى التى تستطيع ان تحسم الموقف : اغراء .. او عدم اغراء .. قولى لها وريحينا !

● مصمم الرقصـات التليفزيونية اياها ـ ماسبيرو

من نعم التليفزيون علينا ان فيه فنانين اخرين أثناء هـذا الرقص .. شكرا للتليفزيون !

● المطربة صباح ـ الجيزة

« ب فتحة ب بحبك .. ب كسرة ب بشدة .. وشمة روبا روحى .. » حاجة عظيمة جدا تدخل فى فننا الغنائى موضة اللامعقول .. وله !

لا يوجد شئ

مسرح الجيب اثار ضجة كبيرة . كل الصحف تتحدث الان عن « اللا معقول » وهذا شئ لا وجود له . سعد اردش مدير مسرح الجيب يصحح هذه الفكرة . عنده مشروع لتقديم روائع المسرح العالمي في ثوب جماهيري ومشروع لمسرح المعجزات المصري القديم ويرى أن نأخذ منه تقاليدنا المسرحية

المخرج الذي اثار ضجة استمرت شهرا كاملا .. عندما قدم رواية لم يفهمها حتى الذين وقفوا فى صفها .. أقصد طبعا « لعبة النهاية » للكاتب الايرلندى « صمويل بيكيت » .. أول رواية بدأ بها « مسرح الجيب » برنامجه هذا الموسم ..

فى رأس « سعد أردش » افكار وأحلام .. ربما يضعها البعض فى قائمة « اللا معقول » .. ولكن ..

مسرحيات فرعونية

قال لى انه فى أثناء دراسته فى روما .. عمل مع بعض اساتذته على احياء المسرح الدينى المسيحى فى العصور الوسطى .. مسرح « المستير » أى « الخوارق » أو « المعجزات » .. فاختاروا احدى المناطق الاثرية فى مدينة « اسيس » .. أى عثروا على مسرح طبيعى .. بجوار كنيسة « سان فرانسيسكو » .. وهو « فرانسيس أوف اسيسي » الذى رأينا فيلما لقصة حياته فى الموسم الماضى .. وهى من الاماكن التى يحج اليها الكاثوليك فى أوروبا » .

هذه التجربة يشعر انها سوف تفيده فى دراسة مسرح المعجزات المصرى القديم .. والذى عثر على نصوص منه فى مكتبة كلية الآداب فى روما .. فى كتاب اسمه « سبع مسرحيات فرعونية » .. مازال يعجب كيف اهتم بها المصرولوجيون الاجانب .. واهملها اساتذة التاريخ القديم عندنا . قال : « اننا نبحث لانفسنا عن تقاليد مسرحية .. فلماذا لا يكون الشئ الذى نبحث عنه موجودا فى هذه النصوص ؟ » .

فى كل مكان

وسعد اردش .. قضى ثلاث سنوات فى ايطاليا تخصص فيها فى الاخراج المسرحى فى أكاديمية الفنون المسرحية فى روما .. وخلال ذلك احتك بالمدارس التقليدية والحديثة .

قال لى :

— فى ايطاليا الان مدرستان تعملان جنبا الى جنب .. الاولى هى **المدرسة الجمالية** .. وفيها بقايا من الرومانتيكية ..

والثانية هى **الواقعية الحديثة** .. النيوريالزم ..

والى جوار هاتين توجد **مدرسة « بريخت »** .. التى اكتشفت فى الواقع وأصبحت مركزة — هناك — فى مسرح « البيكولو » فى ميلانو ..

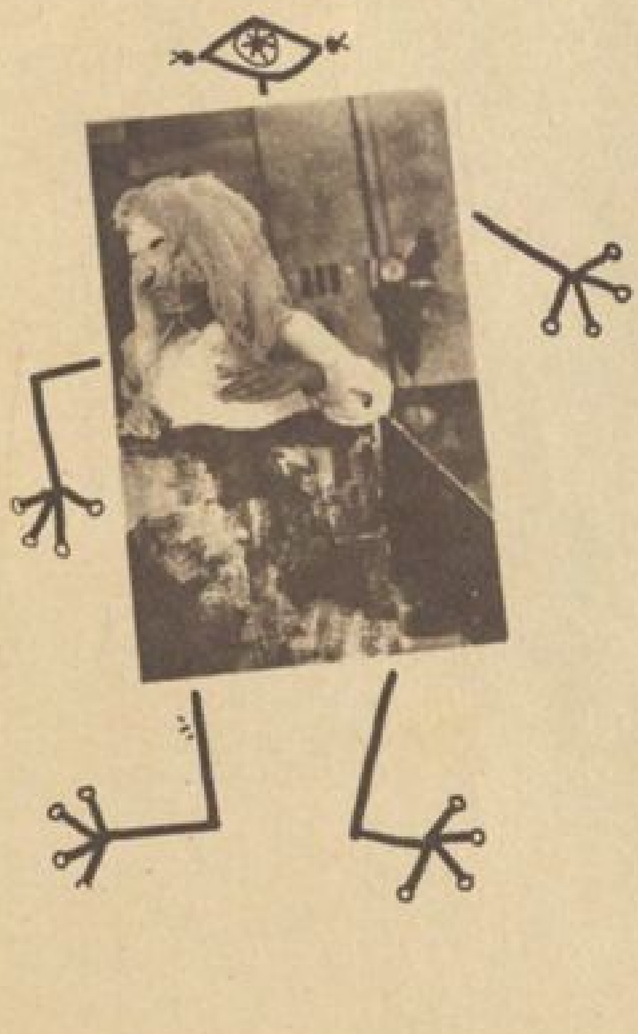

اسمه "لا معقول"!

سعد أردش

- مسرح بريخت بدأ فى الانكماش الآن ..
- اخترت « لعبة النهاية » لتكون صدمة

ومدير هذا المسرح «جورج شيتلر» كان أحد تلاميذ بريخت القلائل جدا الذين اعتبرهم « بريخت » مواصلين لمدرسته .. قبل موته ..

و « البيكولو » مسرح شعبى الان .. وان كان قد بدأ كمسرح جيب .. العرض منه تخريج جيل جديد من فنانى المسرح ولذلك الحقت به مدرسة للدراما .. مازال تعمل للان ..

ومسارح الجيب بعد هذا موجودة فى كل مكان من أوربا .. فى روما « نادى المسرح » الذى يضم المدارس المسرحية الجديدة .. وفى باريس .. ودوسلدورف .. ولندن وغيرها من العواصم مسارح جيب .. تقدم يونسكو .. وصمويل بيكيت وأضرابهما !

منبع لا ينتهى

ونعود الى الافكار والاحلام التى تملأ رأسه ..

فرنسا .. ألمانيا بقسميها .. النمسا .. هولندا .. انجلترا .. هذه كلها نجول فيها .. وشاهد المتاحف الفنية التاريخية والحديثة فأحس بالرابطة الحقيقية بين الفنون كلها .. وآمن بالكلمة التى قالها « **فاجنر** » .. انه يجب صهر الفنون فى قالب واحد أى العمل المسرحى .. فالمسرح صورة من النشاط الفنى يمكن ان تستوعب كل الفنون .. يستطيع الفنان المسرحى ان يأخذ من كل فن ما يرضيه ويساعده على الوصول الى هدفه .. على شرط ان يقدم فى النهاية لوحة واحدة منسجمة .. ويصرف النظر عن التفاصيل !

ان الفن التشكيلى سواء التصوير او النحت ، يمكن ان يكون منبعا لا ينضب للفنان المسرحى .. سواء كان مخرجا او ممثلا .. او مهندس ديكور .. أو مصمم ملابس .. او مؤلف موسيقى .. ان فى استطاعتنا ان نغنى فنون مسرحنا بثروة مازالت حبيسة .. فنوننا التشكيلية فى مختلف عصورها .. انها يمكن ان توحى الينا بالكثير .. وتحل عديدا من المشكلات التى يواجهها الفنان فى عمله ..

ان «سعد» لاينسى كيف كان استاذه « براسيو كوستا » يستوله التاريخ صورا وأنغاما تعبر عن انسان الحاضر .. والمستقبل أيضا .. وذلك عندما عمل معه فى احدى روايات الشاعر الايطالى الكبير «**جبرائيل دانونزيو**» .. وهى « فرانشسكا داريمينى »

ومما يذكر انها من الروايات التى يشملها موسم الاوبرا هذا العام ..

امل كل فنان

فى ألمانيا .. رأى الديكور وفنية المسرح يحققان مستويات معجزة .. وفى فرنسا .. شاهد الفنان الكبير « **جان فيلار** » فى المسرح الشعبى .. يقدم **روائع المسرح العالمى فى ثوب جماهيرى** .. فيقبل عليها الناس من كل المستويات الثقافية .. انه واحد من الاحلام التى يحلم سعد ان يحققها بدوره ذات يوم !

وفى انجلترا .. رأى مسرح شكسبير فى « ستراتفورد اون افون » .. انه يقدم اعمال شكسبير الان فى ثوب جديد ..

وخلال ذلك كله شعر ان الممثل هناك .. وبصفة عامة .. قد امكنه ـ بمساعدة واقتناع المجتمع الذى يعيش فيه ـ ان يحقق درجة من التفرغ ساعدته على الا يفلت من يديه عملا فنيا غير ناضج ..

قال اننا ننفق الان الملايين على الفنون التعبيرية من مسرح وسينما وتليفزيون واذاعة .. ولكن مايزال ينقص الممثل نظام يوفر له الاطمئنان المادى فلا يقدم للجمهور شيئا الا وهو راض عنه كل الرضا ..

صحيح ان تعدد المجالات الان يمكن الفنان من ان يضاعف دخله .. لكن على أى حساب يكون هذا ! .. على حساب فنه .. وصحته ... وعمره !

اللامعقول ترجمة رديئة

قلت : انك لم تقل لنا حتى الان كيف فهمت بيكيت ..

قال : أنا شخصيا اعتبر مسرحياته قمة فى الشعر التراجيدى .. واعتبره شاعرا وفيلسوفا كبيرا ..

قلت : هل أنت موافق على اعتبار مسرحه « لا معقولا » ؟

قال : **ان كلمة « لا معقول » ليست الا ترجمة رديئة للكلمة** ABSURD **.. ومعناها المجرد .. ومعناها ايضا الشاذ والغريب .. وهذا هو كل ما هنالك .. انه شئ لم نألفه .. وليس معنى هذا انه غير معقول !**

قلت : لعبة النهاية .. سمعت أنها أضحكت الناس فى امريكا .. فلماذا لم تضحكنا هنا ؟

قال : نحن الذين عملنا فيها اضحكتنا كثيرا .. والجمهور لم يضحك الا فى مواقف معدودة منها فى النصف الثانى وقد يكون السبب انه احتاج لفترة من الوقت حتى يألف الاشياء الغريبة التى تحدث أمامه والجو غير العادى الذى احيط به .. لقد دخل المسرح وهو لا يدرى ماذا ينتظره .. لم يسبق المسرحية تمهيد عن مسرح بيكيت .. وعلى اى حال فالناس فى كل مكان قد اختلفوا فى فهمه .. والمخرجون يختلفون فى فهم الرواية الواحدة كل تبع دراسته .. وبالتالى يختلفون فى أسلوب اخراجها

وقد كان هذا هو السبب الذى جعلنى لا أرد على النقاد .. فقد احترمت آراءهم جميعا .. ولم يضايقنى منهم الا الذين كان نقدهم شخصيا أكثر منه موضوعيا !

بقى ان المسرح الصغير كانت مقاعده تمتلئ كل ليلة .. خاصة بعد ان فتح باب الدخول بالتذكرة للقديرين فالتهم الكارتيهات « ١٦٠٠ كارتيه بيعت كلها » .. مما يدل على ان « لعبة النهاية » والضجة التى اثارتها كانت خير دعاية له ..

سعد نفسه يقول انه اختارها لتكون صدمة .. ولا شك انها كانت صدمة .. موفقة !

يوسف جـ

يرسم أفلامه بالريشة ثم يخرجها بالكاميرا!

جون نيجلسكو : يحدد ملامح شخصيات افلامه ومناظرها بريشته قبل ان يبدأ اخراجه لكل فيلم

لم يتنكر جون نيجلسكو ، المخرج الكبير لمهنته الاولى كرسام أبدا .. لقد هرب من وطنه رومانيا في اوائل هذا القرن وهو صبي الى باريس ليرسم ، ويعيش في الحي اللاتيني فنانا بوهيميا .. وعاش حياته كاملة، ورسم عشرات اللوحات ، قبل ان ينتقل الى امريكا

بعض المشاهد التى صممها نيجلسكو قبل ان يبدا تصويرها . لقد عاش فترة طويلة من حياته رساما فى الحى اللاتينى بباريس

وجه انجى ديكنسون كما رسمه نيجلسكو قبل ان تمثل دور « جيسكا » . . .

لا زال نيجلسكو مخلصا للجو الاوربى الذى تربى فيه وها هو مع موريس شيفالييه

عرفت هوليوود جون نيجلسكو رساما .. اقام معرضا كسب فيه ١٩ الف دولار .. رساما يلتقى بنجوم الشاشة المعروفين لكى يرسمهم .. وطابت له الحياة فى هوليوود ، وجذبته الصناعة الوليدة التى تبهر كل قادم ، الى درجة انه فكر فى احتراف الاخراج السينمائى ، وانفق كل ما كسبه من معرضه الذى لفت اليه الانظار على تصوير فيلم لم يخرج من العلب ابدا .. فيلم صور كل مناظره فى شقته الصغيرة واسماه « ثلاثة .. ويوم » ..

وكان فى نيجلسكو شىء يثير الرجال الكبار فى مدينة السينما ، فلانه فنان .. ولانه عاش فى الحى اللاتينى فى باريس ، كانوا يؤمنون به كخبير فى مشاهد الحب ، كما يرسمها فنانو باريس ، وبدا يعمل مخرجا مساعدا لهذه المشاهد .. كان يحدد كادراتها ويحدد حركات النجوم فيها .. وظل سنوات عديدة ، لا عمل له الا ان يشرح لنجم ونجمة من كبار النجوم كيف يتبادلان القبلة فى مشهد عاطفى .. وفى الوقت نفسه ، كان يشبع ذلك الاهتمام الكبير الذى يجده فى حناياه تجاه « الصنعة » نفسها .. كان يعمل متطوعا فى المونتاج والانتاج وكتابة السيناريو ، وكان يحصل كل ما يمكن ان يتعلمه بشغف كبير .. فهو لم ينس ابدا ، ان قلة خبرته عندما اخرج « ثلاثة .. ويوم » .. جعلت هذا الفيلم ينام فى علبه حتى الان .

ومضى ربع قرن كامل قبل ان يقفز نيجلسكو الى اول الصف بافلام رائعة منها .. « بيت فى الطريق » و « الشارع المنوع » و « شهوة الطاقية » و « صرخة المستنقع » و « مأساة ليناتيك » و « كيف تتزوجين مليونيرا » و « ثلاث قطع نقود فى النافورة » و « عاصفة على الهند » و « حسناء الجزيرة » و « هبة الحب » و « ابتسامة ما » .

ولم يخن نيجلسكو مهنته الاولى كرسام ابدا ..

لقد اعتاد ان يرسم .. خلال فترة التحضير لكل فيلم جديد يخرجه ، يقطع اكثر ساعات يومه فى الرسم .. يرسم المشاهد التى يتكون منها الفيلم بريشته ، ويضمنها كل التفاصيل الدقيقة الصغيرة التى يتخيلها بذهنه كرسام .. ويجلس الساعات الطويلة امام بطلة فيلمه القادم يحدد معالم وجهها بريشته كما يريدها ، ويرسم كل انفعالاتها وتعبيرات وجهها قبل ان تقف ا[...] الكاميرا لتمثل معه .. فعل ه[...] مع جوان كراوفورد ، وجين وي[...] ولانا تيرنر ، وصوفيا لورين ، و[...] سيبرج .. ولم يخالفه القا[...] عندما بدا يستعد لاخراج [...] « جيسكا » الذى تمثل فيه ا[...] ديكنسون دور البطولة »

شىء آخر يميز نيجلسكو .. انه لايزال ذلك الفتى الصغير ا[...] هربه من قريته كرايوانا فى روم[...] الى باريس ليحيا كفنان .. ان افل[...] الاخيرة جميعها تدور فى قطاع [...] يرتكز على باريس وروما وشوا[...] البحر المتوسط .. البقعة التى عا[...] فى احلامه عندما بدا رحلته الك[...] .. وقبل ان ينتقل الى هوليوو[...] الجانب الاخر من المحيط .

فى الاسبوع مرة

الدكتور محمد اسعد لطفى
من طلائع رواد النهضة المسرحية

يكتبها :
صالح جودت

مات م.أ.ل..

وأنتم لا تذكرون هذه الحروف الثلاثة م.ا.ل.

ولكننا نذكرها نحن المخضرمين .. لقد كان م.ا.ل. الذى فقدناه فى الاسبوع الماضى ، واحدا من الرعيل الاول الذى أنشأ مدرسة النقد الفنى ، وقاد حركة النهضة المسرحية فى مصر ... رعيل محمد التابعى ومحمد على حماد واسماعيل وهبى والمرحوم عبد المجيد حلمى واضرابهم ... ممن تتلمذنا على يديهم وفتحنا عقولنا على كلماتهم فى مجلات «المستقبل» و «الصباح» و «المسرح» وغيرها من المجلات الفنية فى ذلك الجيل

وقبل هذا ... كان م.ا.ل. يكتب فى الادب وهو لما يزل طالبا بالمدرسة الثانوية ، وينشىء فصولا مسلسلة على صفحات الاهرام والمقطم ، وينقل الى العربية كل طريف من آداب الغرب

***

كانوا نفرا من أبناء السادة ، من شباب سنة ١٩١٩ ، فتحت الثورة الملتهبة يومئذ عيونهم على اكثر من حقيقة ، منها ان الثورة الفنية جزء لا ينفصل من الثورة الوطنية ، فأشعلوا نارها لتنير العقول وتلهب القلوب

وكان م.ا.ل. واحدا من ذلك النفر ، وكان الباقون هم سليمان نجيب ومحمد تيمور وشقيقه محمود وأحمد علام ويوسف وهبى وفؤاد رشيد وغيرهم ممن لا تعيهم الذاكرة ولا يتناساهم تاريخ الفن

كانوا يعيشون فى قلب الفن ، ويأخذونه هواية لا احترافا ، ويقضون ليلهم ونهارهم هائمين فى جوه ، غارقين فى مسارحه ، مندمجين فى أهله ، ناسين أهلهم ، الى حد ان الكثيرين منهم طردوا من بيوتهم ومن مدارسهم فى سبيل الفن

وبأيدى هؤلاء الرواد بنيت قوائم المسرح المصرى

***

هل عرفتم م.ا.ل ؟

انه الاديب والشاعر والقصاص والكاتب المسرحى ... والطبيب أيضا ... الدكتور محمد اسعد لطفى ،الذى ودع الحياة يوم الاحد الاسبق

فى ذلك العهد ... عهد نشوء الفن ... اشفق عليه ابوه ان يشغله الفن عن المستقبل، ولا سيما بعد ان رأى بعض زملاء ولده قد ارتقوا خشبة المسرح فعلا ، فدفع به الى كلية الطب ، ليصرفه عن الفن الى وجهة علمية يأكل منها عيشا يغنيه عن جوع الفن

أجل ... لقد كان الفن جائعا يومئذ ... ولكنه كان جوعا حبيبا الى قلوب عشاقه !

ولم تستطع كلية الطب ان تثنى محمد اسعد لطفى عن هوايته . وفى غفلة من ابيه ، ترجم مسرحية « كرسى الاعتراف » ترجمة أنيقة عذبة ، وقدمها الى يوسف وهبى ، وكان مسرح رمسيس فى فجره يومئذ ، فلقيت استجابة طاغية عند الجماهير

ونقده يوسف اجر الرواية ، خمسة عشر جنيها ، بالتمام والكمال !

وكان محمد اسعد لطفى يقيم يومئذ فى حدائق القبة ، ويقيم الى جواره الممثل المعروف حسن البارودى ، وهو يومئذ عضو بفرقة رمسيس

وانفق محمد اسعد لطفى الجنيهات الخمسة عشر فى بضعة ايام.. أكثرها فى شراء مزيد من كتب الادب والمسرح والقصة ... وعاد خاوى الوفاض .. ككل تلميذ

وكان يعود من شارع عماد الدين فى آخر الليل ، هو وحسن البارودى راكبين حمارين . وكانت الحمير وسيلة شائعة للمواصلات يومئذ

ويمران فى طريقهما باعلانات الحائط الكبيرة ، التى تعلن عن مسرح رمسيس ومسرحية كرسى الاعتراف، وقد نقش عليها اسم محمد أسعد لطفى بحروف ضخمة .. ويتأملانها ويضحكان ، لان « **الكاتب الكبير محمد أسعد لطفى** » مترجم الرواية التى هزت عماد الدين ، يركب حمارا لأنه لا يملك فى جيبه مايركب به عربة حنطور كسائر خلق الله المحترمين ...

***

لم تكن الجنيهات الخمسة عشر نفسه ... لان الفن كان فى اعماقه هواية لا احترافا ، كما اسلفت القول

وشجعه ذلك النجاح المدوى على مواصلة تعريب روائع المسرح العالمى ، وتقديمها الى مسرح رمسيس ، فأنجز منها « **وراء الهيمالايا** » و « **الطاغية** » و « **وراء الستار** » وغيرها وغيرها من الاعمال التى تحتل مكان الصدارة فى تاريخ هذه الفرقة

وازداد اشفاق أبيه على مستقبله بعد نجاح هذه المسرحيات، وخشى أن يجرفه تيار الشهرة ، فيثنيه عن دراسته ، فأخرجه من كلية الطب ، ومن القاهرة ، وأرسله الى انجلترا ليستكمل دراسة الطب

وذهب ... ونجح ... وقضى الدكتور محمد أسعد لطفى ثلاثة عشر عاما فى انجلترا ، طالبا ، ثم طبيبا فى مستشفياتها

ثم عاد الى ارض الوطن ، وعين طبيبا فى شركة شل – وهى يومئذ انجليزية محضة – فكان أول طبيب مصرى يلتحق بهذه الشركة

ونجح كما لم ينجح أى انجليزى من قبله ، وأنشأ لموظفى الشركة وعمالها مستشفى كبيرا فى السويس ... مقر عمله

احمد رامى

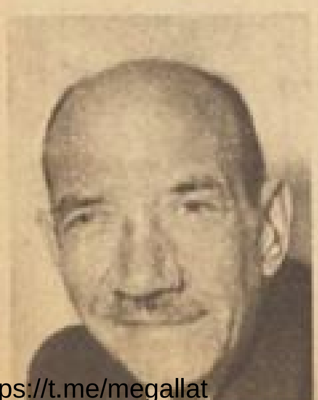

ولكن للفن جرثومة قوية ، ليس من السهل على المصاب بها ان يبرأ منها

وهكذا عاوده الحنين الى الفن بعد بضع سنين .. وبعد غيبة طويلة عن هـــذا الوسط ... فاستقال من وظيفته ، وعاد الى القاهرة ، وافتتح عيادة خاصة ، وبنى آماله على الفن من جديد

في تلك الايام الحلوة ـ منذ نحو عشرين سنة ـ كان ينتهي من عيادته ويعود الى بيته ، ليجد صالونه غاصا بالادباء والفنانين ، ومنهم أحمد رامي ونزار قباني « وكان يومئذ موظفا بالمفوضية السورية بالقاهرة» وأسعد محفل « وكان يومئذ قائما باعمال مفوضية سوريا بالقاهرة ـ وهو شاعر ينظم الشعر بالفرنسية » وجمال مدكور ، وانا ، وغيرنا ...

وقد شهد هذا الصالون كثيرا من المعارك الادبية العنيفة ، لم يكن يخفف من حدتها الا روح الفكاهة والمرح التى تميز بها محمد اسعد لطفى طول حياته ، ولم تتخل عنه حتى وهو يلفظ انفاسه الاخيرة

غير ان ايامه في القاهرة ـ بعد العودة ـ لم تكن طيبة

فقد غصت عيادته بالمرضى من الادباء والفنانين الذين لا يؤدون اجر الطبيب

اما المرضى العاديون ، فقد رأوا فيه طبيبا جديدا على القاهرة لا شهرة له فيها ، فانصرفوا عنه

اما الفن ... فقد تغير وجهه تغيرا كبيرا

شارع عماد الدين ... اقفر واصبح خرابة مهجورة

والمسرح ... لم يعد في القاهرة مسرح !

لقد اغلقت جميع مسارح القاهرة ابوابها ، واصبح المجد للسينما ... ثم للاذاعة

ولم يجد محمد اسعد لطفى بأسا من الاستعانة بالمرونة ، وممارسة الفن الجديد . فجعل يتردد على اصدقائه السينمائيين وفي طليعتهم **جمال مدكور واحمد بدرخان** ، ويستعير منهما الكتب التى تعالج فنون كتابة السيناريو وحرفية السينما وما اليها من الوان الثقافة السينمائية

وكتب اكثر من قصة للسينما .. منها «الماضي لا يموت» و «الذين نسوا الله » و « ارقصي يا دلال » ... واعد لها السيناريو والحوار ... ولكن لم يقدر لها أن ترى النور رغم قوتها

واخيرا ... احس انه اصبح بعد عودته الى القاهرة غريبا عليها كأنه رجل يعيش في غير عصره ، فعاد الى السويس بائسا ، وتفرغ لمهنة الطب ، الى أن ادركه الداء ... فعاد عودته الاخيرة الى القاهرة ، التى ردته الى وجه الله ... رحمه الله رحمة واسعة

من القراء

● لماذا لا يغنى عبد الحليم حافظ من الحان فريد الاطرش ؟

الكويت ـ محمود الحسيني

ـ يا اخى ... هو حر ... وانت حر ايضا في أن تفضل «فريد» على عبد الحليم

● قرأت كتاب « ١٠٠ قصة » ترجمة محمد السباعى ، وبه ابيات من الشعر مناسبة لجو القصة ، فهل محمد السباعى هو ناظمها

الواسطى ـ شعبان سيد الشيمي

ـ نعم ... والمرحوم محمد السباعى هو والد الاستاذ يوسف السباعى ، وقد كان شاعرا ، وهو اول من ترجم رباعيات الخيام شعرا

● تعقيبا على مقالكم عن الشعر القرمزى ، اقول ان الشاعر القرمزى يذكرنا بمن لم يتعلم الموسيقى ثم يزعم انه موسيقار .. والعياذ بالله

محمد فهمى توفيق
مدرس بالاسكندرية

ـ كانت الاذاعة .. زمان .. تعج بهذا النوع من الموسيقيين ، وكنا نسميهم صراصير الاذاعة .. فلنسم هؤلاء القرامزة صراصير الشعر

● **جوهر مصباح ، بالمنصورة : ضعف أسلوبك وكثرة اخطائك النحوية لا تبشر بمستقبل لك في الصحافة ، ومدارس المراسلة التى تشير اليها غير معترف بها في الحكومة ولا في نقابة الصحفيين**

● **الى سمير أحمد ، بالبصرة : مجلة « كتابى » لم تتوقف عن الصدور ، وصاحبها هو الاستاذ حلمى مراد ، وعنوانه : عمارة الجندول شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة**

نزار قباني

احمد بدرخان

"الكواكب" تهدى للسينما أحدث أعمال **توفيق الحكيم**

يا طالع الشجرة

احدث عمل فنى لتوفيق الحكيم هو مسرحية اسمها «يا طالع الشجرة» أثارت المسرحية ضجة كبيرة . وصفها البعض بانها تنتمى لمسرح «اللامعقول»! أنيس منصور كتب عنها ثلاث مقالات . مسرح الجيب يفكر فى تقديمها لجمهوره . «الكواكب» تعتقد أن فى هذه الرواية مادة طيبة جدا لفيلم كبير لو اخرج بعناية يمكن ان يصبح فيلما عالميا .. ويسر الكواكب ان تهدى «ياطالع الشجرة» للسينمائيين بعد أن قام الفنان حلمى التونى باخراجها فى ستوديو دار الهلال ، وقام بتمثيلها نجوم مسرح التليفزيون . وسجلتها الصور هنا .

● **اختفت الزوجة .** ولم تعد [إلى] بيتها منذ ثلاثة أيام .. ذلك [ال]بيت الصغير فى الزيتون ، ذو [ال]حديقة الصغيرة التى ليس بها [غير ش]جرة واحدة عجوز . وجاء محقق بوليس وبروح يستجوب [ال]خادمة . يسألها عن سيدتها [ال]مختفية . وحياتها مع زوجها .

● **ان الخادمة العجوز لا تدرى [سبب] هذا الالحاح** من المحقق على أن سيدتها قد قتلت ، لربما ذهبت لتشترى خيط التريكو لتنسج المعطف لابنتها التى لم تلدها ، وتقضى فى ذلك نهارها ، بينما الزوج يجلس تحت شجرة طوال النهار سعيدا وهو يراقب « السحلية » الخضراء التى تسكن جحرا تحت شجرته ، وتخرج منه لتمرح فى الحديقة ولا تعود اليه الا عندما تغيب الشمس ويأذن الليل بالحلول .. ان المحقق يريد ان يعرف كيف كانت الحياة تمضى بالزوجين وكلاهما قد جاوز سن الخمسين ، ويلح بالسؤال على الخادمة فتجيبه قائلة : « تعال اشهد بنفسك ! »

● **الحياة لا تتغير ..** لا تغير روتينها اليومى بين الزوج والزوجة .. تدخل السحلية جحرها تحت الشجرة ويحمل الزوج ادوات الحديقة ويصعد الدرجات القليلة الى ردهة البيت ، فاذا الزوجة بثوبها الاخضر جالسة لتنسج ذلك المعطف .. هنا غاية فى التفاهم .. انها تتحدث عن تلك الابنة التى لم تلدها . الابنة التى البعث نصيحة زوجها الاول وأجهضتها .. كان يخاف الا يستطيعا مواجهة نفقات الحياة اذا ولدت لهما ابنة . وظلت قلقة وتخلصت منها . ومن يومها لا حديث لها الا عن هذه الابنة .. والزوج لاهم له الا الشجرة .. انها تملأ احلام حياته كلها .. الشجرة التى تطرح ثمارا عظيمة تطرح فى الفصول الاربعة .. فى كل فصل ثمرة مختلفة ، من نوع مختلف .. وكلاهما يعلم ان الغذاء العظيم لازم للنمو . لحياة الابنة او الشجرة

● **على ان المحقق لا يقنع بما رأى من حال الزوجين .** ففى الوقت الذى يبدو عليهما كل التفاهم ، يرى هو فى هذا الحديث المتناقض الغريب — هى تتحدث عن الابنة بينما هو يتحدث عن الشجرة — دليلا جديدا على الشك ويترك الزوج مكانه عند الشجرة ، ويصعد الى البيت وذهنه مشغول بحادث غريب .. « السحلية خضرا» . السحلية اختفت . لم تعد تدخل الجحر او تخرج منه . وعندما يتحدث عن هذا الحادث يتصور المحقق انه يتحدث عن زوجته .. ويضيق عليه الخناق محاولا ان يحصل منه على اعتراف بأنه قتل زوجته ودفنها تحت الشجرة ، ورغم ان الزوج يعترف انه قامت فى نفسه الرغبة يصر على انه لا يريد شيئا من دنياه سوى شجرته التى يحلم بها . .. ويضيق الزوج بالحاح المحقق ،

الزوج : ماكنت أتصور أن الحبس لهذه المزايا؟!

الخادمة : عما فى غاية الوفاق . انظر ترى بعينيك كيف يعيشان

الزوج : لكى تنمو الثمار نموا عظيما لابد من تسميد الشجرة بالسماد الجيد ...

تجربه ماضيه .. منذ عشر سنوات كان يعمل مفتشا فى القطارات يقف بجوار النافذة وهو يراقب الشجر الذى يهرب من القطار .. وأغنية تعلو لتملأ سمعه : « ياطالع الشجرة هات لى معاك بقرة .. تحلب وتسقينى. بالمعلقة الصينى » ويأتيه مساعده ليخبره بان درويشا يركب القطار بلا تذكرة ، ويقوده الى الدرويش الذى لا يريد ان يسأله احد عن شىء ، بل يريد من المفتش ان يطلب حاجته وهو يجيبه اليها .. ويمد يده فى الهواء ويأتيه بعشر تذاكر بدلامن واحدة ، وينبهر الزوج بهذه القدرة الخارقة ، ويتفاءل بالدرويش الذى لا يلبث ان يحدثه عن حلمه .. الشجرة العظيمة « الشجرة هناك فى بيت صغير فى الزيتون .. وسيجدها .. »

● ويلتفت الزوج الى المحقق وكأنما يسأله : « هل اقتنعت ؟ ! » وعندما يلمح على وجهه ظلال الشك يشير بيده للدرويش حتى يأتى فيشهد على براءته .. الم يتنبأ

سيناريو :
عبد النور خليل

تصوير :
محمد صبرى
محمود عارف

ماكياج :
يحيى الشيمى

اخراج :
حلمى التونى

قام بالأدوار :

الزوج : عبدالعزيز ابوالليل

الزوجة : بثينة حسن

المحقق : صلاح قابيل

الخادمة : سميرة البدوى

الدرويش : عبدالمحسن سليم

مساعد المفتش : حسن مصطفى

ياطالع الشجرة .. هات لى معاك بقرة .. تحلب وتسقينى .. بالمعلقة الصينى

لهبشجرته !! الم يخبره انه سيجدها .. ويعبر الدرويش السنوات العشر ، بخطو فى القطار الى ردهه البيت ويختفى القطار .. ولكنه يدين الزوج بدلا من ان يشهد له «ان لم تكن قد قتلتها .. فستقتلها» ويستدعى المحقق جندى البوليس ليقبض على الزوج ويقوده الى السجن . ويأتى بمن يحفر تحت الشجرة لكى يعثر على الجثة .

● **على ان الزوجة لاتلبث ان** تعود .. وتستغرب لما يحدث فى البيت . من هذا الرجل الغريب ، ومن تجاسر على أن يحفر تحت شجرة زوجها ، وأين هو زوجها !! الخادمة مذعورة .. المحقق لا يعرف أين يدارى خجله ، ويتناول سماعة التليفون ليأمر بالافراج عن الزوج المظلوم .. المختفية قد عادت الى بيتها ولم تقتل . على انه يحاول أن يقنعها بأن الادلة كانت قوية ضد زوجها .. لقد جاء بالدرويش لكى يبرئه فادانه ولهذا أمر بالقبض عليه ويعود الزوج وينسحب المحقق .

● **الزوج يستجوب زوجته** من المكان الذى اختفت فيه أيامها الثلاثة .. انها لا تريد أن تجيبه . يذكر لها مثلا كل الاماكن التى يمكن ان تكون فيها ، ولا تجيب .. ان المكان ، او طبيعية ماكانت تفعله لايهمه .. انه يريد ان يحصل منها على جواب وهى صامتة . ذلك الصمت المثير الذى يدفعه الى ان يقتلها .. يخنقها بيديه . ويسقط فى يده .. يتصل بالمحقق يريد ان يخبره بانه قتلها، فاذا المحقق يطلب منه الا يزعج نفسه . فهى لاشك ستعود مثلما عادت فى المرة السابقة .. ويلف الجثة بملاءة بيضاء . سيدفنها . ألم يحفروا قبرها تحت الشجرة .. ستحصل الشجرة اخر الامر على سمادها العجيب . سمادها البشرى الذى تتغذى به لتؤتى ثمارها العظيمة .. ويدخل عليه الدرويش . ويدارى الجثة تحت مائدة . ان الدرويش يعرف انه قتلها .. ويصرخ الزوج : « واجهتنى بالصمت .. لم احتمل الصمت الغريب .. كنت أريد ان احصل على جواب » وعندما يريد الزوج ان يحمل الجثة ليدفنها تحت الشجرة - بعد أن رفض الدرويش مساعدته - لايجدها .. اختفت .. ويجرى الى الحديقة ، ولكنه لا يجدها فى الحفرة .. لايجد غير السحلية « الشيخة خضرة » خضرة قتيلة فى الحفرة ..

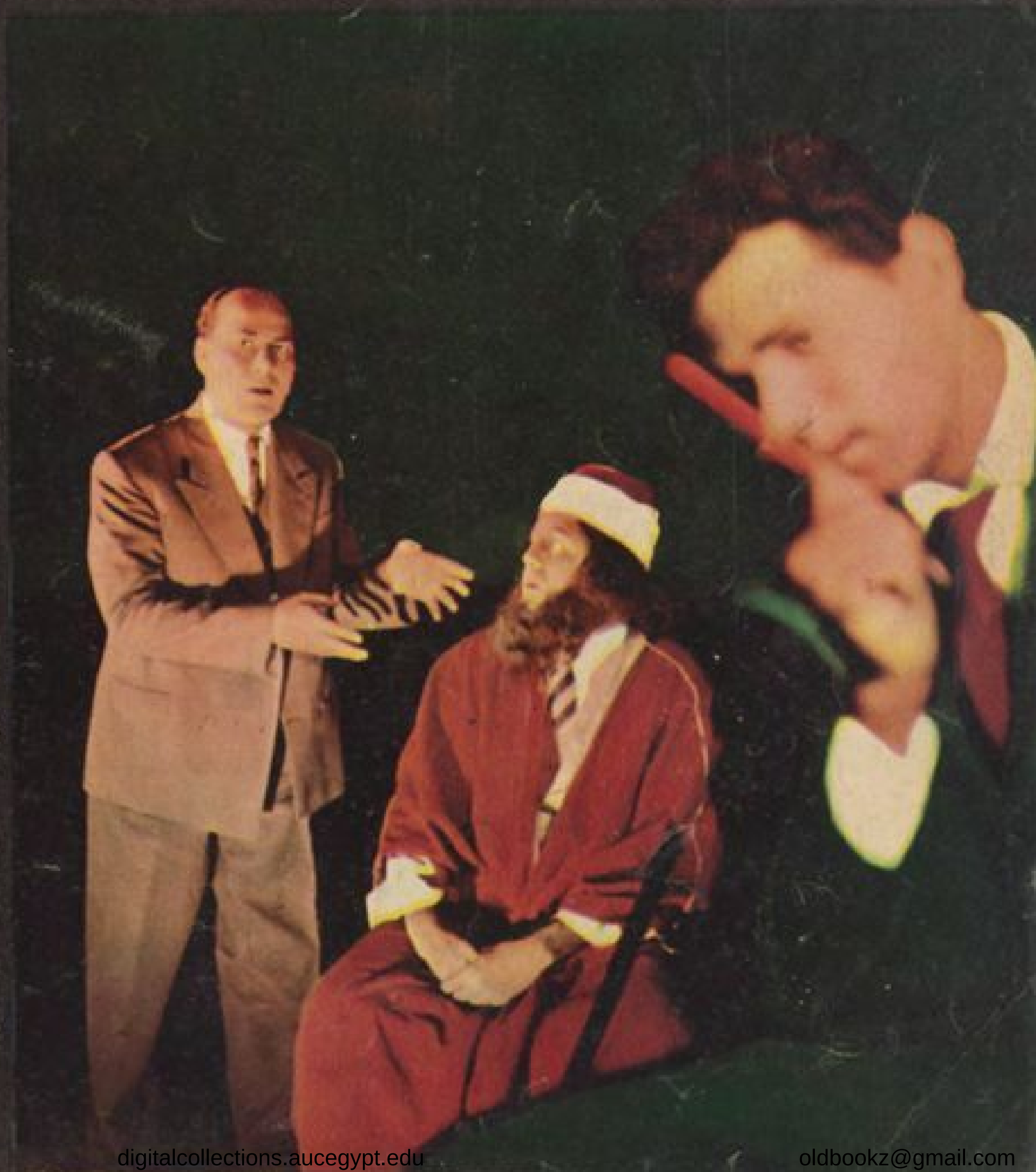

الزوج : « صالحا » هذا رجل دجال .. كذاب .. عابث .. مغرض

الزوج : ليس كل الناس ازواجا لزوجتى .. انا وحدى الزوج

الدرويش : هناك فى ضاحية الزيتون .. فى الشتاء تطرح البرتقال . وفى الربيع تطرح المشمش . وفى الصيف التين وفى الخريف الرمان ...

الزوج : بهانة .. بهانة .. زوجتى .. عزيزتى .. قتلت زوجتى

الخادمة : سيدتي .. سيدتي بهانة . الست مقتولة لآ

المحقق : القتيلة موجودة امامى حية .. اقصد المجنى عليها ..

الزوج : « صائحا » . ستحفرون تحت شجرتى .. ستقتلون الشجرة .. شجرتى .. يا قتلة .. يا قتلة

الزوج : الجثة .. زوجتي ..
اختفت .. اختفت الجثة

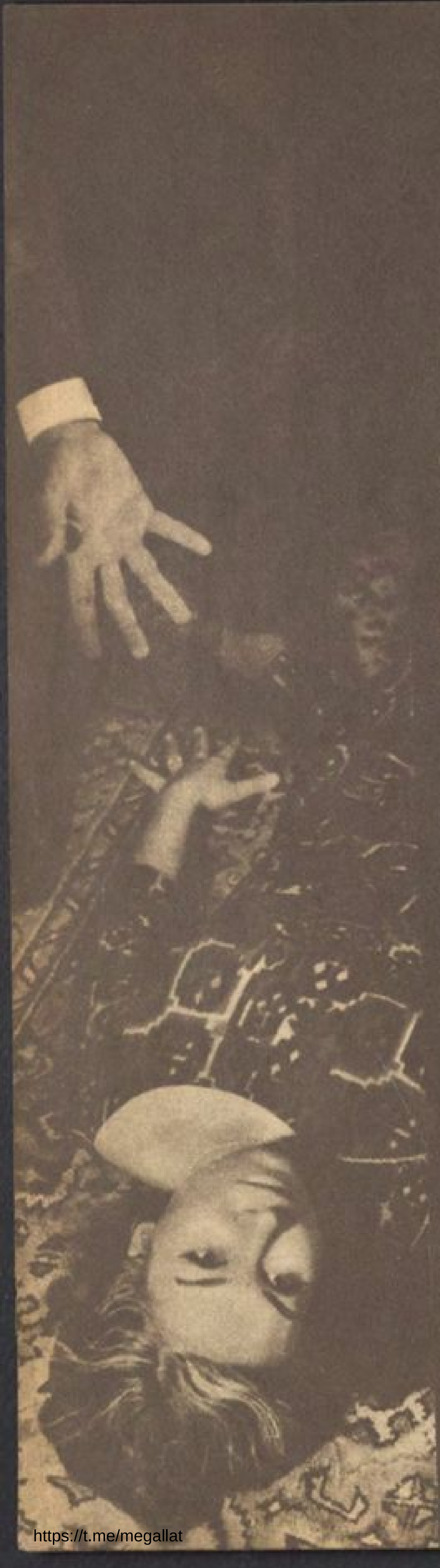

الزوجة : « في حشرجة »
لا .. لا .. لا .. لا ...

الزوج : كان لابد أن افعل ذلك
.. هل كان في مقدوري أن أظل
طوال حياتي أجهل الحقيقه ...

الزوج : لا . لم أجدها . ولكن
الشيخة خضرة .. ميتة
وملقاة في الحفرة ...

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيى الدين فكرى

عبء جديد أضيف الى أعباء شيخ المدربين الحاج عبد الرحمن فوزى •• اسند اليه الاشراف على الكرة بنادى الزمالك . فوزى يدرب نادى المحلة ايضا . ولفوزى زوجه و ٥ أولاد و ٣ بنات . اصبح لزوجة فوزى ضرتان هما الزمالك والمحلة ، ولاولاده اربعون اخا آخرون هم لاعبو الزمالك ولاعبو المحلة .. اعباء كثيره يحملها فوزى على كاهله ، ولكن شيخ المدربين الذى كسب احترام مدربى انجلترا .. « قدها وقدود » ! •••

عائلة الحاج فوزى

٣ زوجات و ٤٥ ولد و ٣ بنات !

شيخ المدربين كسب احترام مدربى إنجلترا !

عندما اطلقت عليه منذ خمسة اعوام لقب شيخ المدربين ، ضحك منى كثيرون ، وغضب منى كثيرون • فقد وضعته بهذا اللقب على قمة التدريب وجعلت من الباقين اتباعا لهذا الشيخ الكبير •• ولكنى لم ابال بسخرية ، ولم أكترث لغضب . فقد كنت وما زلت مؤمنا بعبد الرحمن فوزى . فهو . ليس فى رايى وحدى ، ولكن فى راى اكابر نجوم الكرة شيخ كبير ضخم يتربع على عرش التدريب فى الشرق العربى كله ، وهو يقف أيضا على قدم المساواة مع كبار مدربى العالم !

وقد اثبتت الاحداث ذلك • فالاسم الوحيد الذى يتردد دائما فى الملمات هو اسم عبد الرحمن فوزى •• ونادى الزمالك العريق الكبير ، عندما اصيب بكبوته الاخيرة ، و « لاص » فى كيفية النهوض منها واستعادة ثقة الجماهير به ، لم يجد بدا من أن يلقى بالمسئولية كلها على عبد الرحمن فوزى دون غيره . وليس سرا أن اسما آخر لم يتردد فى أزمة الزمالك كقادر على حل الازمة والخروج بالسفينة الى البر آمنة سالمة !

ومن عجب أن يحدث لفوزى نفس الشئ فى انجلترا •• كان فى انجلترا منذ اربعة شهور فى بعثة ارسلته اليها وزارة الشئون الاجتماعيه

عندما وصل فوزى الى لندن وزار الاتحاد الانجليزى حصل على موافقه لكى يزور الاندية الكبرى والصغيرة للوقوف على فنون التدريب فيها • وكان من بين هذه الاندية نادى « وست هام » الذى كان يمسك بمؤخرة دورى الدرجة الاولى • وشاهد فوزى تدريب الفريق ثم قال لمدربه انه لا يدرب الفريق على أسس صحيحه

واستمع مدرب « وست هام » فى اهتمام الى فوزى وهو يبين له عيوب واخطاء خطته التدريبية • ثم طلب منه النصيحة ، فلم يبخل بها فوزى •• واتبع المدرب الانجليزى تعليمات فوزى ، ثم طلب منه أن يضع خطة للفريق فى اول مباراة قادمة •• ووضع فوزى الخطة وفاز الفريق •• ثم بدا يفوز فى كل مباراة ، حتى زايل المؤخرة وبدا ياخذ طريقه الى المقدمة ••

واصبحت كل الاندية انجلترا ترحب بفوزى ، وتفتح له ابوابها •• وبعد أن كان فوزى قد ذهب ليتعلم • اذا به فى انجلترا معلما كبيرا !

وكتبت الاندية الانجليزية الكبرى للاتحاد المصرى خطابات تقول فيها ان مناقشات مدربيها مع عبد الرحمن فوزى تدل دلالة واضحة على أنه ذو خبرة تامة ودراية كاملة بشئون التدريب

قلت لفوزى :

● **بعض مدربينا حصلوا على شهادات تدريب من انجلترا ، فما رايك فى هذه الشهادات ؟**

ـ ليس رايى ، ولكنه الواقع أن الشهادة التى حصلوا عليها هى شهادة كلية لافرا ، وهذه الكلية تخرج المدربين لفرق المدارس الانجليزية !

● **ومدربو الاندية الانجليزية ، ما هى الشهادة التى يحصلون عليها ؟**

ـ الاتحاد الانجليزى يعقد امتحانا لكل من يريد أن يصبح مدربا باحد الاندية ، ويشترط فيمن يتقدم لهذا الامتحان أن يكون لاعبا دوليا او لاعب درجة أولى على الاقل • وقد حضرت بعض هذه الامتحانات

● **ما هى مواد الامتحان ؟**

ـ تكلفه لجنة الامتحان بتدريب فريق صغير ، وتراقبه لتعرف كيف يبدا التمرين ، وكيف يتدرج به ، وما هى أبواب التمرين ، وكيف يشرح تعليماته للاعبين ، كما تمتحنه فى الخطط وقانون اللعبة . وتعقد جميع امتحانات مدربى الجزر البريطانية فى لندن

● **ما رايك فى معهد المدربين عندنا ؟**

ـ برنامجه بدائى • والذين يتخرجون فيه يعتبرون بالنسبة للمدربين الاجانب فى الدرجة الثالثة

● **هل من رايك الغاؤه ؟**

ـ بل يجب أن يبقى على أن يستند لخريجيه التدريب فى المدارس والاندية الصغيرة • أما اللاعبون الدوليون فلا بد من ارسالهم الى الخارج ليندمجوا فى الاندية الكبيرة ويمارسوا التدريب فيها من بداية الفصل الرياضى الى نهايته ، حتى يتمكنوا من مرافقة الفريق فى تجواله وترحاله ليلموا بكل صغيرة وكبيرة من تدريب وعلاج وادارة وخطط

لماذا قبل الزمالك !

واذا كان فوزي قد قبل الاشراف على الكرة بنادي الزمالك ، فليس في هذا كسب لفوزي بقدر ما هو كسب للزمالك نفسه • فلقـــد عرض على فوزي من قبـــل أن يدرب فـــريق الزمالك ولكنه رفض • فلماذا قبل هذه المرة ؟ •• يقول فوزي :

– لقدقبلت لحرج موقف الزمالك، وانا رجل زملكاوي • أحب الزمالك، ولا أستطيع أن أقف مكتوف اليدين وهو في محنة • لقد لعبت للزمالك منذ سنة ١٩٣٥ حتى سنة ١٩٤٧، ثم دربت الزمالك منـــذ ١٩٤٨ حتى ١٩٥٥ • وحتى بعد هذا التاريخ ، على الرغم من اني تركت التـــدريب بالزمالك ، الا انني لم اترك الزمالك

واذا كان فوزي قد قضى ٢٠ عاما لاعبا ومدربا في الزمالك ، فانه في الاصل ابن النادي المصري ، فقد بدأ به لاعبا سنة ١٩٢٥ وظل به حتى سنة ١٩٣١ ، ثم انتقل الى النـــادي الاهلي ولعب به عاما واحدا عاد بعده الى المصري ولعب به عامين ، ثم انتقل سنة ١٩٣٥ الى الزمالك « المختلط وقتئذ » .

قلت لفوزي :

● **ولكن كيف ستستطيع التوفيق بين المحلة والزمالك وهما في مجموعة واحدة ؟**

– أولا المباريات بين النـــاديين انتهت • وثانيا الفارق بينهما كبير، وكل منهما يسير في طريقه • وكل منهما يبغي النصر في كل المباريات ، وساعمل جاهدا على تحقيق امل كل منهما

● **ولكني اعرف ان التدريب في الناديين يكون يومي الاثنين والاربعاء؟**

– في الواقع انا أرى أن يتدرب لاعبو الزمالك يوميا دون ارهاق • ولا تنس أن معي حنفي وعلي شرف والاثنان كأولادي واثق فيهمـــا ، وسنعمل ثلاثتنا جاهدين لرفعة شأن الزمالك • وفي المحلة معي ممدوح مختار الرجل الكبير ووجـــوده في المحلة أهم من وجودي • فاذا ذهبت الى المحلة يومي الاثنين والاربعـــاء فالبركة في حنفي وعلي شرف

● **هل تعتبر حنفي مســـئولا عن محنة الزمالك ؟**

– أبدا • ان حنفي مظلوم ومجني عليه ! لقد أورثوه تركة مثقلة !

● **كشفت الازمة عن ان بعض لاعبي الزمالك غير مـــستقيمين في حياتهم الخاصة ، فكيف ستتغلب على هذا الاشكال ؟**

– لا يوجد واحد في الدنيا كلها ماشي سليم دائما • كل واحد تمر به فترة ينحرف فيها ، والسبب يرجع الى معاشرته للمشجعين وابناء السوء، ولكني اعتقد ان التغلب على هـــذا الاشكال يمكن الوصول اليه بملازمتنا للاعبين وعمل ندوات داخليـــة في النادي وزرع الحب والتعـــاون في نفوسهم • وأعتقد أن حسن التدريب وحسن المعاملة واعطاء اللاعب حقـــه عندما يعطيني حقي وحرمانه من هـــذا الحق اذا تهاون في حقي ، كل هذا يؤدي الى استقامة اللاعبين وحرصهم على سمعة ناديهم

واخيرا ، فكلنا يتمنى لفـــوزي التوفيق مع الزمالك ، ومع المحلة . والتوفيق في التوفيق بين تدريبه للناديين

عبدالرحمن فوزي : في سهرة عائلية مع زوجته واولاده الثمانية .

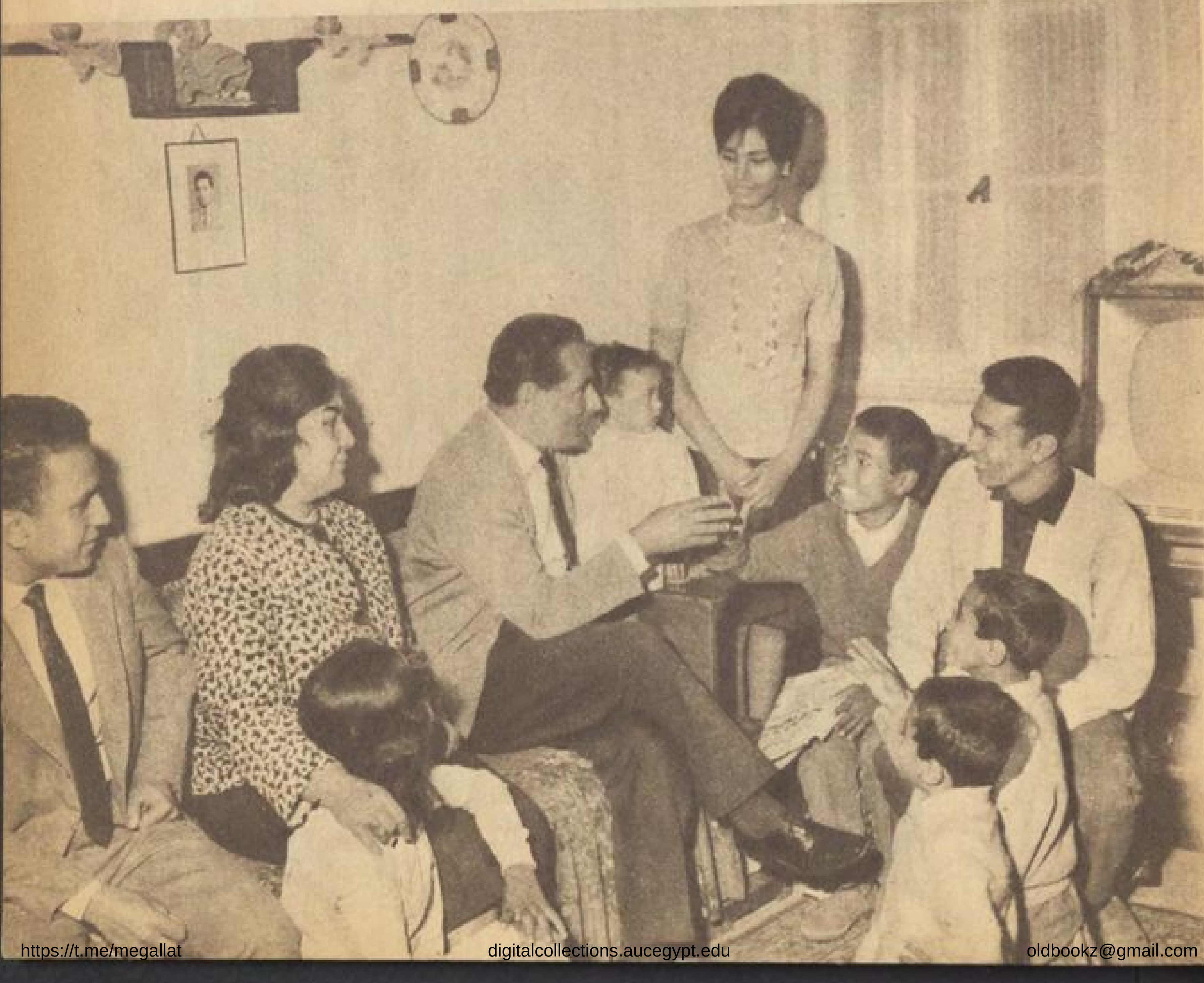

الموقف الذى واجهه الروبى فى بداية حياته الرياضية وبحسد عليه . وجد نفسه يلعب كرة سلة فى الزمالك ، وفى نفس الوقت يلعب كرة قدم فى الاهلى . وكان اشكالا كبيرا كاد الروبى نفسه ان يذهب ضحيته . فقد بدأ حياته الرياضية بقرار وقف من النادى الاهلى لمدة ستة شهور .

كان الروبى وقتئذ فى الرابعة عشرة من عمره . ولم يكن فى ذهنه اطلاقا أن يصبح لاعب كرة قدم . فهو لم يمارس هذه اللعبة فى الشوارع ككل الاولاد . فقد نشأ فى مدرسة ليس بها فريق للكرة ؛ ولا تولى هذه اللعبة أي اهتمام . كان اهتمام مدرسة النقراشى الاعدادية كلها موجها الى كرة السلة والجمباز وألعاب القوى . وكان بالمدرسة مدرس تربية بدنية يهوى الالعاب الاكروباتية ، ووجد فى طول قامة الروبى بغيته المنشودة ، فأخذ يدربه عليها ، ودفعه الى الاشتراك فى فريق كرة السلة !

الـروبي يقـولـ :

فجاة وجد الروبى نفسه يلعب فى الزمالك ، ويلعب فى الاهلى ، فى نفس الوقت . . وكانت مشكلة !

الجول .. منظر !

ونبغ الروبى كلاعب كرة سلة رغم صغر سنه ، فانضم لنادى الزمالك كى يتمكن من التدريب على يد المدرب فؤاد جرجس ، ولعب الروبى بفريق الدرجة الثانية بالنادى .

وكان الصديق المفضل للروبى هو عوضين ، الذى اصطحبه معه ذات يوم الى النادى الاهلى ليشاهد التمرين ويخرجا سويا .

وهنا لعبت الصدفة دورها . فقد فوجىء مدرب الاشبال بتغيب حارس المرمى عباس ، وتطوع الروبى بالوقوف فى المرمى بملابسه لسد الخانة . وبدأ اللاعبون يصوبون على المرمى ، والروبى يقتنص الكرة ، من كل اتجاه ، ومن كل زاوية ؛ واقتضى منه الامر أن يرتمى على الارض ، وعندما انتهى التمرين ، كانت ملابس الروبى قد تمزقت واتسخت ، وتسلخت ذراعاه وساقاه !

وعاد الروبى الى البيت ، وفوجئت به والدته بهذا المنظر ، فاعتقدت انه تشاجر ، فأخذته فى حضنها وهى تسأله فى حنان عما جرى له ، فلما روى لها ما حدث ، قذفت به بعيدا عنها ، ثم انهالت عليه ضربا

وبعد العلقة نبهت عليه الايذهب مرة ثانية الى النادى الاهلى ، فهى لا تريده أن يصبح لاعب كرة ، لانها ليست فى غنى عنه !

ولكن الروبى كان قد شغف بمركز حارس المرمى اثر هذا التمرين ، فواظب على زيارة النادى الاهلى مع عوضين ، حتى كان ذات يوم حين قال له الدكتور مختار مدرب الاشبال انه قرر اشراكه فى الفريق ، وطلب اليه أن يستعد لمباراة الاهلى والترسانة بعد يومين .. ولعب الروبى المباراة ، ومن يومها أصبح حارسا للمرمى !

كان على زيور سكرتيرا للكرة ، وذات ليلة دخل ملعب كرة السلة بالنادى ليشاهد مباراة بين الاهلى والزمالك ..وابتسم على زيورعندما شاهد الروبى يصول ويجول ويسجل الهدف تلو الآخر ، وقال لمن حوله وهو يشير الى فريق الزمالك :

ـ يا سلام .. الاولاد بتوعنا كويسين قوى !

وكم كانت مفاجأة له عندما قيل له :

ـ ولكن ده فريق الزمالك !

وضرب على زيور كفا بكف .. كيف يلعب هذا الولد فى الاهلى والزمالك فى وقت واحد !

واستدعاه على زيور وطلب منه ان يترك الزمالك فى الحال . ولكنه فى اليوم التالى فوجىء بمصام

مستوى الروبى كحارس مرمى يوازى مستواه كعازف بيانو .. انه يعطى شقيقته دروسا فى الموسيقى

بهيج يزوره ليطلب منه الاستغناء عن الروبى لكى يلعب حارسا لمرمى الزمالك احتياطيا لالدو .. ولكن على زبور فضل العند واصر على قوله :

— اما ان يلعب الروبى كرة قدم وسلة للاهلى ، واما ان يلعب سلة للزمالك ويبطل الكرة !

واقهم على زبور عصام بهيج انه لن يمنح الروبى استغناء لينضم للزمالك .. ثم اصدر قرارا بايقاف الروبى ستة شهور !

ويقول الروبى ان « نفسه انسدت » عقب الايقاف ، فقرر ان يمنح نفسه اجازة هذا العام « ١٩٦٠ » ، من اللعبتين ، فلم يلعب فى هذا العام لا كرة قدم ، ولا كرة سلة ، وخصوصا وهو الوصى على اخوته الستة الصغار !

وفى العام التالى انتقل الروبى للنادى الاهلى ليلعب فى فريق الدرجة الاولى للباسكت والكرة .

اما لماذا فضل الروبى الاهلى ! .. فهو يقول :

— كان الدو حارس مرمى الزمالك ، وكان مستحيلا ان يحصل احد على فرصة فى وجود الدو ، فليس معقولا ان يترك الزمالك الدو من اجل سواد عيونى !

ويقول الروبى انه كان يشجع الاهلى عندما يشاهد مباراة فى الكرة بين الاهلى والزمالك .. اما فى كرة السلة فكان من اهم اسباب فوز الزمالك على الاهلى !

قلت للروبى :

● من هو احسن حارس مرمى فى رايك ؟

— عادل هيكل عندما يكون فى الفورمة يبقى احسن واحد .. يعجبنى .. احب اتفرج عليه ! . اصل شكله جول .. والجول منظر . انت لو وقفت عادل مع الاحد عشر لاعبا وكلهم يرتدون بدلهم لقلت انه حارس المرمى ، وحتى لو كنت لا تعرفه .. منظره كويس ، والجول منظر .

● هل ساعدك فى حراسة المرمى كونك لاعب باسكت ؟

— طبعا ساعدنى ذلك فى الكرات العالية وفى التحرك فى المرمى .

● ولكن كرة السلة لا يمكن ان ساعدك فى الكرات الارضية ؟!

— هذا صحيح ، وقد كانت الكرات الارضية هى نقطة الضعف عندى ، ولكنى فى هذا العام بدات احسن . والكرات الارضية بالنسبة لاى حارس مرمى اصعب كثيرا من الكرات العالية .

● من هم احسن المدافعين فى رايك ؟

— يكن لما يكون فورمة ورفاعى وطارق سليم وسعيد ابو النور .. ومحمد بدوى لما يلعب ظهيرا ثالثا .. يا سلام لو يجربوه فى هذا المركز .. لياقة ايه ونظر ايه وكونترول ايه !

● لماذا لم تتمكن من « صد » هدف يحيى امام فى مباراة الزمالك الاخيرة ؟

— لان الكرة مرت بجوار قدمى الثابته التى كنت ارتكز عليها .

● ولكنها كانت قريبة منك

— انا افضل الف مرة الكرة التى تبعد عنى باكثر من متر ، فهذه من السهل الارتماء عليها ، اما الكرة القريبة فصعب جدا منعها !

● من هو المهاجم الذى تعمل له حسابا عندما يلعب ضدك ؟

— كل المهاجمين اعمل لهم حسابا لانى لو لم اعمل حسابا لمهاجم فقد يسجل . واى مهاجم اذا اخذ الوضع المضبوط يبقى خطر على المرمى .

● وما رايك فى المعركة الدائرة فى المجموعة الثانية الان ؟

— لا اظن ان مجموعتنا سهلة ، فلو لم يهزم الزمالك فى ثلاث مباريات ويتعادل فى واحدة ويفقد سبع نقط لاصبح الاول بفارق سبع نقط بينه وبين الثانى . واعتقد ان هزائم الزمالك هى التى جعلت مباريات هذه المجموعة تبقى نار

وقال الروبى :

— ارجو ان تكتب اننى اقترح عمل الدورى الرباعى من دورين وليس من دور واحد ، حتى يستمتع الجمهور بعدد اكبر من المباريات الكبيرة تعويضا له عما قاساه من المباريات الهزيلة طوال الموسم ، وحتى ياخذ كل ناد فرصتين بدلا من فرصة

اقتراح معقول .. ما راى المسئولين فيه !

كلمة .... ورد غطاها

حكامنا المساكين

هل تعلم كم تبلغ اجور الحكام فى مباريات الدورى العام والكاس؟

لا تندهش ولا تعجب، فلم يعد هناك فى محيط كرة القدم مايستوجب الدهشة ولا العجب .. لا تندهش اذا قلت لك ان اجر الحكم ومساعديه فى المباراة ثلاثة جنيهات .. ليس لكل منهم ولكن لهم جميعا ، تقسم بينهم بالتساوى اى ان نصيب كل منهم فى المباراة جنيه واحد !

ماذا يساوى هذا الاجر ؟ ... هل يساوى الجرى واللف والارهاق وتحطيم الاعصاب والمجهود الذى يبذله الحكام ؟!

هل يساوى المسئولية الملقاة على عاتقهم ؟!

هل يساوى الحجارة التى يقذفهم بها الجمهور ، والشتائم التى تنصب عليهم عمال على بطال ؟!

هل يساوى النقد الشديد اللاذع الذى توجهه اليهم الصحف والمجلات والاذاعة والتليفزيون ؟!

كل هذا بجنيه واحد ؟ ... بابلاش !

أماني ... لا ترى التليفزيون

● انا بالبس كويس علشان اظهر بمظهر يشرف التليفزيون خصوصا وبرامجي فيها ضيوف ●

دردشة حرة

هل تتصور ان مذيعة التليفزيون الناجحة اماني ناشد .. لا ترى التليفزيون ؟ ليس في بيتها تليفزيون ! .. فتحت اماني قلبها لزينب حسن. شكت لها من محصل النور ◦ وروت لها سر خوفها من السيارات .. وسبب اكلها خارج البيت مع زوجها طول الاسبوع ..

لم اكن اعتقد ان هناك انسانا يتمتع بمثل هذا القدر من الحيوية وخفة الدم وخفة الروح والبساطة والاناقة والجمال حتى التقيت باماني ناشد مذيعة التليفزيون وصاحبة البرنامج المعروف « سهرة مع فنان » .

كان لقائي بها في البيت ساعة صبحية . كانت اماني ترتدي بلوزة جميلة منقوشة ببردة حمراء وجوب بيضاء بسيطة وقد بان عليها الامتلاء ..

قلت لها ..

● **تخنت قوى يا اماني وكنت فاكرة ان السبب عسة التليفزيون**

— ياريت .. الحقيقة اني زدت اربعة كيلو ..

● **اقدر اقول مبروك ؟**

— على ايه ياترى ؟

● **على الحادث السعيد**

وضحكت اماني ضحكتها المرحة المرنة وقالت :

— لا لسه بدري قوي !

● **امتى ان شاء الله ؟**

— لما الواحد يتنظم في حياته شوية

● **وايه اللي تاعبك .. ؟**

— شغل البيت في الصبح ومن الساعة خامسة للساعة واحدة بالليل في التليفزيون

● **وهل فيه امل في تغيير هذا النظام ؟**

— ده شيء بتاع ربنا .. وربنا يسهل .. !

● **بيقولوا عليك دمك خفيف جدا .. فمارأيك ؟**

— كتر خير اللي قال كده .. هم كمان لازم دمهم خفيف ...

● **يعني موافقة ان دمك خفيف ؟**

— ايوه !

● **وانا من المؤيدين كمان .. وبيقولوا عليك انيقة ؟**

— ايه الحكاية ، كله كده مرة واحدة .. ؟

● **الى اي حد انت انيقة ..؟**

— في الحقيقة الحكاية دي ما اقدرش احكم عليها قوي .. الناس هي اللي بتحكم ورأيي في نفسي اني بالبس كويس علشان اظهر بمظهر يشرف التليفزيون خصوصا وان برامجي يحضرها ضيوف كتيرون ..

● **يعني مظهرك بيكلفك اكتر من زمان ؟**

— بكتير ! ..

● **ومن اين لك المصاريف الزيادة ؟**

— بيني وبينك .. من مصروف البيت ..

● **ياخبر ! .. وفعتك زي بعضها ! .. على كده بتفلسي بدري ؟!**

— الحقيقة ان الحكاية بتمشي عال ومستورة .. الا اذا حصلت شيء مفاجيء زي النور مثلا ..

● **ازاي ؟**

— ايوه انا عايزه اشتكي .. بس مش فاضية ومش عارفة اشتكي ازاي .. باشتكي الراجل المحصل بفضل مصهين علينا شهر واتنين وله ستة اشهر دلوقت ولا سال فينا .. وبعدين يطب علينا على غفلة زي ماعمل من ثمانية اشهر .. واخد عشرين جنيه مرة واحدة .. الاصول انهم ينظموا العملية دي .. !

● **لك حق .. وعلى اي حال كويس انك بتبقي عاملة حسابك !**

— المرة دي مش عاملة حسابي .. اعمل ايه بقى ؟

● **حيقطعوا عليك النور ..**

ولسه بدري على اول الشهر ..

— امري لله .. حاعيش بقية الشهر على ضوء الشموع . لحد ماربنا يفرجها ..

● **طيب خلينا من امر الاضاءة .. وبقية الحاجات زي الثلاجة والتليفزيون والراديو مثلا .. عندك طبعا الحاجات دي ؟**

— ده امر يسال فيه مدير المرافق .. وان كان ماعنديش تليفزيون !

● **مش معقول .. ؟!**

— ناوية طبعا اجيب واحد .. ولكن امتى اقدر اشوفه اذا كنت مشغولة في البيت الصبح وبعد الظهر في التليفزيون

● **من غير مغالطة .. هل انت قادرة توفقي بين البيت والعمل ؟**

— اقول لك الحق .. انا ماعنديش حد يشتغل في البيت .. وباعمل كل حاجة بنفسي .. وفي الوقت نفسه باحاول اني ما اجهدش نفسي قوي لان كل آثار التعب بتبان على الوش لما يظهر في التليفزيون ؟

● **وليه ماعندكيش حد يشتغل .. بتوفري ؟**

— ياريت .. الحكاية ان مواعيدي ومواعيد جوزي غير منتظمة وكمان

ماعنديش مكان كفاية .. وكتير بناكل برة أو ف شغلنا ..

● ولكن دى حاجة تخص مش تتخن ؟!!

وضحكت أمانى بشقاوة وقالت :

ـ ماهو أنا على آخر الاسبوع بيكون فاض بى .. فاجى رايحة عند ماما .. أعوض اللى فات كله !!

● وايه احب الاصناف اليك ؟

ـ احب دقية القلقاس باللحمة المفرومة والمسقعة .. جنان ..

● انت كريمة ولا بخيلة ؟

ـ ولا كريمة ولابخيلة .. عادية خالص .. أحب اصرف ف حدود فلوسى ...

● طيب بيقولوا عليك بخيلة ليه .. مرة قريت كده ؟

ـ لا باشيخة ، أعوذ بالله .. ده لازم حد بيهزر ..

● باين عليك كنت شقية قوى وانت صغيرة ؟

ـ جدا .. ولكن كنت شاطرة !

● شقية الى أى حد .. ؟

ـ الى حد انى لازم اطلع من الفصل .. لانى كنت رغاية .. ومابطلش كلام مع البنات وضحك !

● ولما تطلعى من الفصل ماكنتيش بتحسى بندم ؟

ـ كنت باتدايق انى مش بالاقى حد اتكلم معاه !!

واغرقت أمانى ف الضحك ..

● ماتخافيش يعنى .. ؟

ـ لا ازاى ا. باخاف من ربنا... واخاف من ركوب السيارات .. !

● طيب ربنا .. كلنا بنخاف منه .. وايه حكاية ركوب العربيات دى ؟

ـ اسكتى .. انا باتكسف من نفسى لما اكون راكبة تاكسى ..طول السكة افضل اقول للسواق .. حاسب العربية اللى جاية ..امشى على مهلك بشكل كتير ا مايتير السواق .. وحاولت كتيرا ابطل الحكاية دى ومش قادرة ..

● سببها ايه الحكاية دى ... دى فعلا تترفز ؟ ..

ـ فعلا .. لانى حدثت لى مرة حادثة .. وكنا راجعين من اللاذقية لدمشق .. والطريق كان مرتفع جدا .. وتحتنا منحدرات تطل على هاوية سحيقة .. المنظر نفسه كان بخوف .. وفجأة دخل فينا لورى كبير ومن ساعتها وانا اعصابى تلفانه !..

● انا ملاحظة انك مش حاطه مساحيق .. ممكن نصورك كده..؟

ـ أحب الاوقات عندى اللى يكون وشى نظيف بدون مساحيق .. استنى شوية لما اسرح شعرى على الاقل .. تحبى البس حاجة فيها الوان .. احمر مثلا ؟

● الصور مش بالالوان ... ولكن انا ملاحظة انك بتحبى اللون الاحمر وانا كمان باحب اللون الاحمر .. ؟

ـ انا باحب اللون الاحمر جدا .. جدا ..

● من ضمن مايقال عن اللون الاحمر ان اللى يحبه يبقى انسان سطحى .. ايه رايك ؟

ـ يمكن يا أختى .. بس انا كمان باحب الوان تانية زى الاسود والبنى والموف الغامق

وسارعت اقول ايضا :

● وانا كمان باحب الوان تانية !!

زينب حسن

أمانى ناشد : ستعيش شهرا على الشموع لان تحصل النور يطالبها بعشرين جنيها .. دفعة واحدة ..

رابعة العدوية

بالألوان الطبيعية

قصة سينمائية

أروع أغاني كوكب الشرق أم كلثوم

بطولة

فريد شوقي • عماد حمدي

حسين رياض • زوزو نبيل

والوجه الجديد : **نبيله**

مع

شريفة ماهر • سلوى محمود

عبد الغنى قمر • حسن حامد

قصة : سنية قراعة

سيناريو : سنية قراعة ونيازى مصطفى

تصوير : ابراهيم عادل

اخراج : نيازى مصطفى

انتاج : حلمى رفلة

توزيع : شركة الشرق

رابعة العدوية : غانية السهرات تفتن الرجال برقصاتها الممتعة . . .

الوجه الجديد . نبيلة ، وسلوى محمود . فى احد المشاهد الواقعية فى فيلم « رابعة العدويه »

« رابعة العدوية » ... احدى الشخصيات التى فرضت نفسها على التاريخ ، فأفرد لها صفحات عديدة تحدث فيها عن حياتها وجهادها ... وحياة « رابعة العدوية » معروفة من حيث انها كانت فتاة منحتها الطبيعة الشباب والجمال والحيوية ... والصوت الدافىء الجميل ... وخلبتها الحياة بمظاهرها البراقة ، فتهالكت عليها ونالت منها كل ما كانت تصبو اليه من ثراء وجاه ... وخضع لها الرجال وتهافتوا على حبها وارضائها ... وكانت موضع حسد النساء وحقدهن ... لكنها نفرت من كل ما ملكته من مال وجاه ... ومن كل من احاط بها من الرجال ... زهدت فى كل شىء ... حتى الحياة ... عندما استجابت الى نداء الهداية ... واشرق فى قلبها نور الايمان .. لقد احبت الله لذاته وليس طمعا فى جنته أو خوفا من عقابه ... احبته فى صدق واخلاص ... احبته وحده لا شريك له ... وانقطعت لعبادته وحيدة فى صومعتها ، حتى لبت نداء ربها راضية مطمئنة ...

على ان حياة « رابعة العدوية » تنعكس على البيئة التى عاشت فيها ... فان صبرها على مالحقها من العذاب عندما نفرت من حياة اللهو والمجون ... وتمسكها بالايمان .. واصرارها على التوبة ... والجاهها الى الزهد والتعبد ... كل هذا كان له أثره فى نفسية كل من عرفها ... وكل من قصدها ليتعرف عليها ... فامتلأت النفوس بالايمان ، وخشعت القلوب الجاحدة ... وادرك الجميع واجبهم فتآخوا وتعاونوا على البر ... واتحدوا لمواجهة الاحداث التى كادت ان تمزق شملهم ووطنهم ... فاستشهدوا فى سبيل الله ... ومن أجل الحرية ..

وهكذا انعكست حياة « رابعة العدوية » على عصرها .. ولقنت الالوف ، القيم الروحية ، والمثل الانسانية والقومية ، التى كانوا يحتاجون اليها لينعموا بحياة كريمة ...

ان فيلم « رابعة العدوية » ليس سجلا للتاريخ ... وانما يعرض الحياة فى ذلك العصر بكل ما فيها من صور وشخصيات ... يعرضها بأسلوب يجمع بين العبرة والمتعة الفنية والترفيه الرفيع ...

عماد حمدى ونبيلة ... فى مشهد عاطفى من فيلم « رابعة العدوية »

«رابعة العدوية» ... الوجه الجديد نبيلة ... تفكر فيما يهمس به حسين رياض ... هل تستمع الى نصائحه ؟!

فريد شوقى ... هل ينجح فى اجتذاب قلب «رابعة العدوية» ؟!

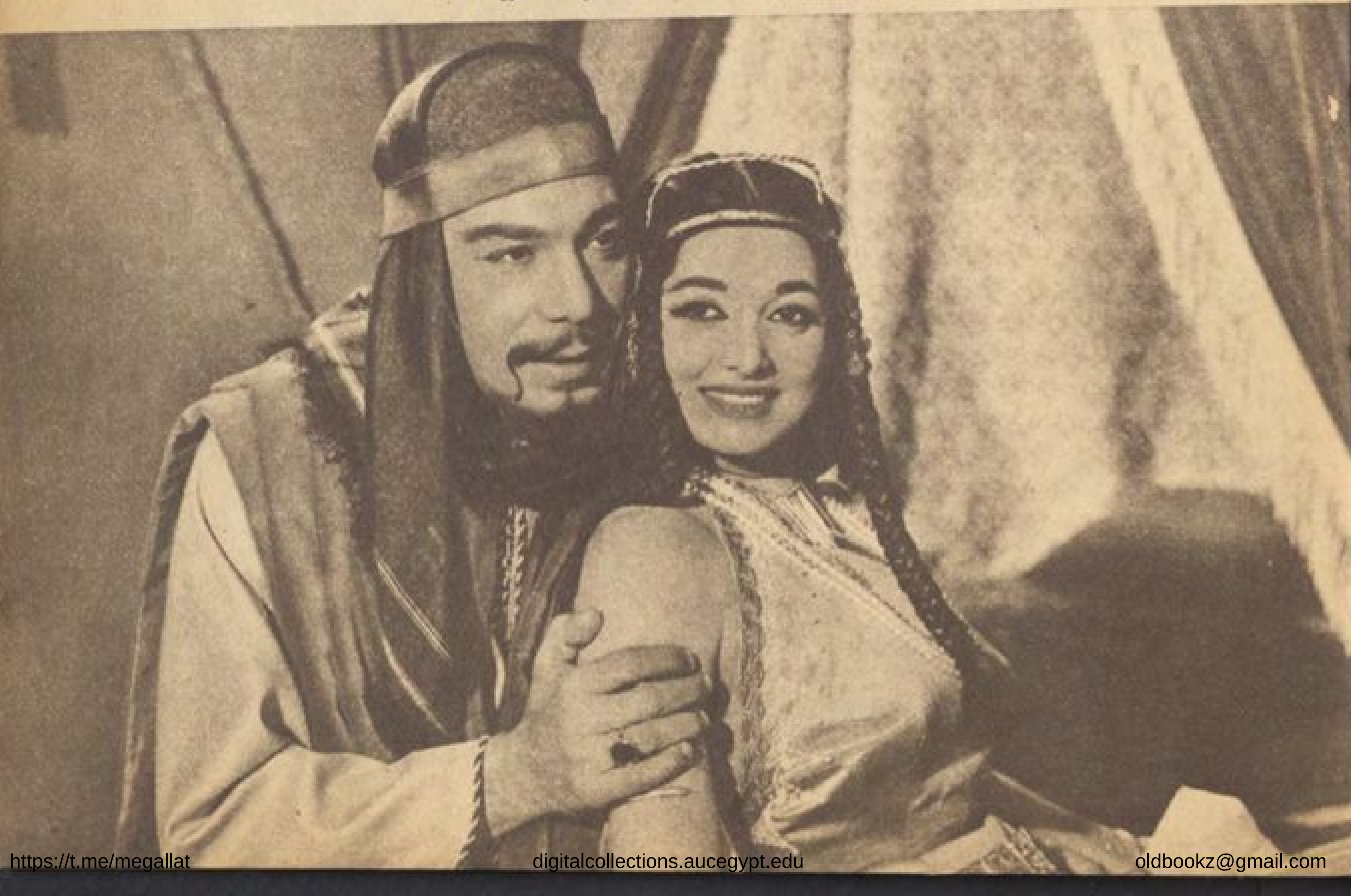

د. محمد الدمرداش
نور وخطته

تمثيليات التليفزيون "تزيد وتتحسن"

الخطة الجديدة فى التليفزيون أثبتت نجاحها فى الارتفاع بمستوى التمثيليات. الخطة التى وضعها نور الدمرداش تعتمد على الاهتمام بالنص . واتاحة الفرصة للمواهب الجديدة. وتكافؤ الفرص للممثلين . وفتح الباب للشكاوى. هناك فكرة لزيادة عدد التمثيليات فى برامج التليفزيون التى تعرض فى القنوات الثلاث

الخطة الجديدة للارتفاع بمستوى تمثيليات التليفزيون تقوم على اتاحة الفرصة للمواهب الجديدة من المخرجين والمؤلفين التى لم تكن تجد طريقها لاستغلال مواهبها فى التليفزيون . ثم الاهتمام بالنص التليفزيونى ، ومراعاة منتهى الدقة فى اختياره . لن يقبل عمل على علاته . بل ستبذل محاولات للارتفاع به الى المستوى الجدير باخراجه فى التليفزيون . وتقوم الخطة ايضا على تكافؤ الفرص بين الممثلين والممثلات . لابد أن تتاح الفرصة لاكبر عدد منهم للظهور فى التمثيلية تجنبا للملل الذى قد يتسرب الى المتفرج من تكرار الوجوه وكل من لديه شكوى من العاملين فى التمثيليات يستطيع أن يدفع باب مراقب التمثيليات ويشرحها له . هذه الشكوى ستدرس سواء كانت من مخرج او ممثل او مؤلف فاذا نجح مراقب التمثيليات فى حلها كان بها . والا فسينقلها الى المسئولين مع رأيه فيها والاقتراح الذى يراه

صاحب هذه الخطة هو نور الدمرداش . مراقب التمثيليات فى التليفزيون . ويقول نور أن هذه الخطة نجحت فى خلق التعاون بين جميع العاملين فى مراقبة التمثيليات والمتعاونين معها . ويقول ايضا :

ـ منذ عهد المسئولون الى بمهمة مراقب التمثيليات رحت أبحث عن أسباب ضعف التمثيلية التليفزيونية وخرجت بهذه الخطة لعلاج أسباب الضعف . وقد حققت هذه الخطة نجاحا ملحوظا .

● **هل نجحت الخطة فى القضاء على شكوى الممثلين والممثلات ؟. أم ترى أن تنفيذ مشروع الدورة الفنية أجدى ؟**

ـ من ناحية مشروع الدورة الفنية بين الممثلين والممثلات فهو موضع دراسة . ولكنى أرى أن تكافؤ الفرص بينهم هو الذى سيقضى على كل الشكاوى فى هذه الناحية .

● **تكافؤ الفرص يحل مشاكل ممثلى التليفزيون**

● **مرحبا بالمواهب الجديدة للمؤلفين والمخرجين**

● وعدد التمثيليات فى برامج التليفزيون هل سيظل بهذه القلة كما هو الان ؟

– انا معك فى ان عدد التمثيليات قليل بين البرامج ، فى حين يجب ان تكون التمثيليات ركنا اساسيا فى هذه البرامج ، والواقع أن اكثر تليفزيونات العالم تعتمد على التمثيلية . ولهذا فانى استعد من الان لتقديم اكبر عدد من التمثيليات بحيث تكون التمثيلية رئيسية فى برامج القنوات الثلاث . وقد تقدمت فعلا الى حسن حلمى مدير عام البرامج ببرنامج للتمثيليات ارجو أن يوافق عليه من ناحية الكم والكيف .

● اريد رايك فى برامج التليفزيون عموما .

– بصراحة برافو على برامج التليفزيون العربى . لقد وصل التليفزيون الى نتائج سريعة فى فترة قصيرة ، وهو يسير فى طريقه الى الكمال المنشود . الواقع ان المسئولين فيه يبذلون جهودا كبيرة . لمستها بنفسى اثناء عملى كمخرج فى التليفزيون لتوفير جميع الامكانيات لكل الفنيين وعلى الفنيين الان ان يقدموا اعمالا

وكان تقدير الدكتور حاتم والمسئولين فى التليفزيون اكبر تعويض لى عن اية خسارة مادية . وحين وقع على الاختيار للعمل فى مسرح التليفزيون منذ بدء نشأته شعرت بتعويض ادبى كبير . ما دام هذا يتيح لى الفرصة للعمل فى الاخراج المسرحى . وانا اومن بأن الانسان الذى له هدف فى حياته لا ينبغى أن يبحث عن كسب مادى ومن ناحيتى ارى ان كل مايشغلنى هو ان اعمل فى التليفزيون . بهذه النظرة لم اقم وزنا للناحية المادية ورحبت بالعمل كمراقب للتمثيليات .

● كم عمرك الان يا نور ؟

– ٢٤ سنة

● مثلت كم فيلما فى السينما ؟

– ٢٩ فيلما . قمت فى ١٤ منها بادوار البطولة .

● كنت تقوم بادوار الفتى الخفيف الدم قبل ان تبتعد عن الشاشة . فمن ترى انه ينجح فى هذه الادوار ؟

– كثيرون من الفنانين الشبان يمكن ان ينجحوا فى هذه الادوار . ولكن المشكلة فى عدم وجود المخرج الخفيف

● ليس عندنا مخرج سينمائى « خفيف الدم » !

فنية جديرة بهذا الاهتمام والتشجيع

● سؤال عن قبولك منصب مراقب التمثيليات . ممكن ؟

– اتفضل .

● لقد كان لك ايراد كبير وثابت من اعمالك الفنية ، وقبولك هذا المنصب انخفض بمرتبك . ولا شك ان وراء هذا وجهة نظر لك فهل لى ان اعرفها ؟

– ما تقوله من ان مرتبى او دخلى انخفض بقبولى العمل كمراقب للتمثيليات حقيقى ، مرتبى الحالى لا يصل الى ربع دخلى الشهرى السابق ، ولكن ليس الربح المادى هو كل شىء هناك المكسب الادبى . وانا اعتبر اختيارى مراقبا للتمثيليات مكسبا ادبيا اعتز به . هذا الاختيار جعلنى أشعر بثقة كبيرة وسعادة . ومنذ عملت فى التليفزيون لم اضع الناحية المادية فى حسابى . بل افكر دائما فى العمل الفنى .. انتى اشعر بسعادة وانا اخرج للتليفزيون

الدم الذى يستطيع ان يستغل هذه المواهب

● ولا مخرج خفيف الدم عندنا ؟

– نادرا ما تجد هذا المخرج . بعضهم خفيف الدم . ولكنه قليل جدا .

● لك فلسفة فى الحياة ؟

– فى ذهنى دائما ان الحب والتعاون ينتصران دائما . بل ويحطمان الصخر

● واحسن صفاتك ؟

– حسن النية

● واكبر عيوبك ؟

– حبى لعملى . انغماسى فى العمل لدرجة تغضب زوجتى واولادى .

● وهواياتك ؟

– مشاهدة التمثيليات فى التليفزيون . انى اتابع كل التمثيليات تقريبا رغم انى اقرؤها عدة مرات فى دور الامداد

حسين عثمان

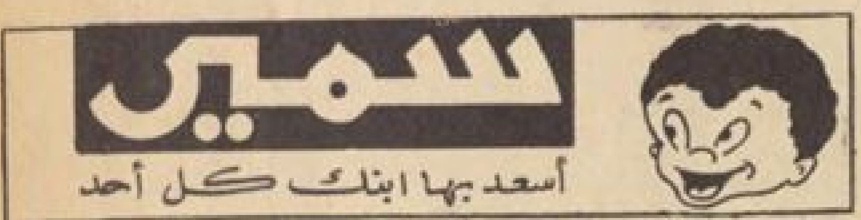

سهرات الاسبوع

عرائس من رومانيا تزورنا الآن . تسلي الكبار والصغار . وفريد شوقي يطل عليك من ثلاث شاشات في وقت واحد ! .. وباليه لنينجراد يواصل تقديم تحفته الجديدة «الفاتنات السبع»

الجديد في سهرات هذا الاسبوع هو مسرح « تسانداريكا » للعرائس، جاء من رومانيا ليعرض علينا برنامجين الاول . مسرحية « الاصابع الخمسة » للكبار والصغار » . والثاني « موك الصغير » .. « للاطفال » . وسترى القاهرة هذا العرض على مسرح معهد الموسيقى العربية حتى يوم ١٨ فبراير . ثم تسافر الفرقة الى الاسكندرية لتقدمه هناك من يوم ٢٠ الى ٢٣ فبراير . وتستطيع ان ترى عرائس رومانيا مرتين يوميا . فهناك حفلة الساعة ٣٠ر٢ مساء وحفلة ثانية الساعة ٣٠ر٩ مساء . أما في يومي الجمعة والاحد فتوجد حفلة نهارية ثالثة الساعة ٣٠ر١٠ صباحا .

يبقى أن تعرف أن هذه الفرقة تشرف عليها مديرة . وهي فنانة معروفة في رومانيا بالتلقب « فنانة الشعب» واسمها مرجريتا نيكوليسكو

وهناك ضيف آخر عندنا الآن هو « باليه لنينجراد » ، الذي يقدم لنا على مسرح الاوبرا الى جانب « بحيرة البجع » وبرنامجين من المنوعات ، تحفة جديدة اسمها « الفاتنات السبع » وهي باليه جديدة على موسيقى فنان جديد علينا اسمه « كاراكاييف » وضع رقصاتها « جوسيف » .

والفرقة يغلب عليها طابع الشباب .. الراقصون والراقصات كلهم شباب . انهم يملأون المسرح قوة وحيوية ومرحا . والقاهرة تصفق كل ليلة لهم طويلا .

أما فرقنا المسرحية فانها باستثناء فرق التليفزيون لا تقدم لك جديدا هذا الاسبوع ، المسرح القومي بشعبيته لا يزال يقدم مسرحية سعد الدين وهبه الجديدة « السبنسة » ولا يزال الجمهور في مسرح الازبكية يصفق طويلا لشفيق نورالدين في دور الشاويش صابر . ولا تزال مسرحية جول رومان « الدكتور كنوك » تضحك المتفرجين في مسرح الجمهورية . محمد الطوخي يقدم فيها دورا جديدا عليه .

وفرقة اسماعيل يس تعيد الان رواياتها القديمة كما هي العادة دائما في رمضان . وفرقة الريحاني تفعل نفس الشيء ولكنها تعلن باستمرار عن مسرحيتها الجديدة « **وبعدين في كده ؟!** » وعلى فكرة الاعلان مستمر من أول الموسم .. والجمهور ينتظر قائلا أيضا : وبعدين في كده ؟!

وفرقة رضا تواصل أيضا تقديم برنامجها الذي يتألف من لوحات قديمة باستثناء رقصة بطل الثورة ورقصة السد العالي . **ومسرح الجيب** لايزال يحير متفرجيه ويثير اهتمامهم بمسرحيته التالية « **الكراسي** » .

ولا شك ان هذه الفرقة الجديدة قد كسبت من أول يوم اهتمام الجمهور . فالذي يفهم الرواية يبتهج ، والذي لا يفهمها ـ وهذا هو الاغلب ـ يحاول ان يفهم ، فيناقش ويجادل .. وهذه هي بالضبط وظيفة مسرح الجيب .

ولا يزال رواد مسرح **٢٦ يوليو** يضحكون كل ليلة على الشيخ حسن الاصل في مسرحية «**شفيقة القبطية**» التي كتبها جليل البنداري وتقدمها **فرقة تحية كاريوكا** . وتحية تقدم كل ليلة رقصة الشمعدان .

أما فرق **مسرح التليفزيون** فانها تقدم في هذا الأسبوع مسرحيتين جديدتين جديرتين بالاهتمام . الاولى على **مسرح محمد فريد** وهي أول مسرحية يكتبها الصحفي المعروف **أنيس منصور** اسمها « **الاحياء المجاورة** » وليس فيها غير شخصيتين فقط . ستري أمامك ولمدة ساعتين سناء جميل وحمدي غيث وحدهما . تجربة ممتعة بلا شك ، خصوصا للذين يحبون ان يروا افكار أنيس منصور تنتقل من الجرائد والمجلات والكتب .. الى المسرح .

أما على مسرح **الهوسابير** فانك تستطيع ان ترى مسرحية جديدة **لعلى أحمد باكثير** اسمها « **قطط وفيران** » . وهي رواية فكاهية .. وباكثير هو أيضا مؤلف « جلفدان هانم » أنجح مسرحية فكاهية قدمها مسرح التليفزيون .

●

أما افلام الاسبوع الجديدة فابرزها فيلم «**الهمسة الصاخبة**» الذي تشترك في بطولته أودري هيبورن وشيرلي

موك الصغير

المصيدة

رابعة العدوية

ماكلين . الفيلم تعرضه سينما ريفولي ، وهو من اخراج ويليام ويلر الذي قدم اودري في أول افلامها « اجازة غرامية » الذي نالت عنه جائزة الاوسكار . وفي « الهمسة الصاخبة » نرى أودري وشيرلي مكلين مدرسة خاصة تحدث فيها فضيحة تكاد ان تؤدي الى اغلاقها . ثم يظهر ان المسألة كلها سببها كذبة ! وقصة الفيلم مأخوذة عن مسرحية نالت نجاحا عريضا على مسارح برودواي في سنة ١٩٣٤ . وهي بقلم ليليان هيلمان أشهر مؤلفة مسرحية أمريكية .

وهناك فيلمان أجنبيان تدور حوادثهما في البلاد العربية .أولهما فيلم « **هروب من الظهران** » الذي تعرضه سينما **راديو** . يمثل فيه « **يول براينر** » دور زعيم عربي يعلن الثورة على حكومة فاسدة . وهو فيلم أمريكي أخرجه المخرج الانجليزي اللامع **رونالد نيم**. اماالفيلم الثاني فهو فيلم ايطالي اسمه « **الفارس ذو الرداء الاحمر** » وتعرضه سينما **كايرو** وقد التقطت مناظره في بلادنا في الصيف الماضي . أخرجه «فرناند شيركي » . وهو فيلم مغامرات . ومن اللطيف أن الذي يقوم ببطولته ليس ممثلا . وانما هو الساحر الامريكي المعروف « تشاننج بولوك »!

وتعرض سينما **قصر النيل** فيلما ايطاليا آخر اسمه «**سيف الطاغية**». وهو فيلم تاريخي أخرجه كارلو كامباليالي وقام ببطولته جاك بالانس. وتقدم سينما **أوديون** فيلما امريكيا هذا الاسبوع اسمه « **الحسناء والوحش** » أخرجه ادوارد كاهن . وقام بتمثيله مارك دامون وجويس تايلور . وقد سبق ان رأينا هذه القصة على الشاشة في فيلم فرنسي لا ينسى . أخرجه جان كوكتو منذ ١٥ سنة تقريبا وقام ببطولته جان ماريه . والوحش في القصة هو انسان قبيح الشكل يحب فتاة جميلة جدا .

وتستطيع أن ترى **فريد شوقي** في ثلاثة افلام جديدة تعرض في وقت واحد . أحدها اسمه « **المصيدة** » تعرضه سينما **ميامي** ، ويشترك فريد في تمثيله مع محمود المليجي وعايدة هلال . وهو من اخراج حلمي رفلة . وهذا الفيلم الذي تدور حوادثه في الصعيد يروي لنا قصة حب كبيرة . هذا طبعا بالاضافة الى المغامرات ..

ويعود الينا هذا الاسبوع المخرج نيازي مصطفى في فيلم جديد اسمه « **رابعة العدوية** » الذي تعرضه **سينما ديانا** . ولعلك تذكر ان هذه الدار نفسها قدمت لك في الموسم الماضي فيلما عن نفس الشخصية باسم « شهيدة الحب الالهي » . الفيلم الجديد من انتاج حلمي رفلة ويضم فريد شوقي وعماد حمدي وحسين رياض والوجه الجديد « نبيلة » .

وفي هذا الفيلم مفاجأة حلوة : ستستمتع بصوت أم كلثوم . لقد استغل المخرج الاغنيات التي قدمتها أم كلثوم في التمثيلية الاذاعية التي أخرجها المرحوم عثمان أباظة .

أما فيلم فريد الثالث فهو « **النشال** » الذي تقدمه منذ اسبوعين سينما **ريتس** .

الهمسة الصاخبة

هروب من الظهران

نقد

الكواكب

منذ عشرين عاما ، كانت رواياته فاكهة شهية . ولكنها اليوم عندما اخرجها مسرح التليفزيون من المتحف بدت لنا كقطعة أثرية .. بعيدة عن حياتنا مسافة شاسعة . سليمان نجيب الممثل سيظل اسمه خالدا . اما رواياته المقتبسة فقد ((جفت)) !

سعد الدين توفيق

مدرسة سليمان نجيب انتهت !

رأيت لك في هذا الاسبوع فيلما قصيرا ومسرحيتين . وليس من المألوف ان يكتب النقاد عن فيلم قصير . الا ان هذا الفيلم غير عادي ويستحق كل اهتمام . الفيلم اسمه « **مذكرات مهندس** » . وهو يروى لك قصة بناء السد العالي . انه يقدمها الى مراحل . في العام الماضي رأيت الحلقة الاولى من « مذكرات مهندس » . وفي هذا الاسبوع رأيت « الحلقة الثانية » . ويبدو ان هناك مشروعا او تخطيطا لتقديم حلقة في كل سنة تروى لك الجديد في حياة السد .

وهذا الفيلم هو احسن فيلم تسجيلي مصري « دوكيو منتارى » رأيناه حتى الآن . انه ليس البومة وليس تقريرا . وانما قصة . قصة واحد من الآلاف الذي يعملون في السد ، ويعيشون له ، اختار السيناريست مهندسا مصريا يعمل في السد العالي . مهندسا حقيقيا . لا ممثلا . ورأينا المهندس قبل ان يذهب الى فراشه ليلا للنوم ، يجلس أمام مكتبه ليسجل خواطره ، وليدون في مفكرته ما رآه وما فعله طول اليوم .

من هذه الزاوية الجديدة سار الفيلم . فأنت تحس بانك تعيش مع المهندس . وتنقل لك الكاميرا خواطره ومشاهداته وملاحظاته . وفي الحلقة الاولى رأيت كيف بدأ العمل في السد ، والعقبات التي صادفت الاف الرجال الذين ذهبوا للعمل هناك .

اما الحلقة الثانية فانها توضح لنا ما سيحدث لمنطقة النوبة التي سيغرقها السد . دخلت بنا الكاميرا بيوت اهل النوبة . ولاحظنا نظافة هذه البيوت وبساطتها والوانها الزاهية وشدة عناية سكانها بتزيينها وتجميلها . ورأينا الاعمال اليدوية التي تقوم بها المرأة النوبية .

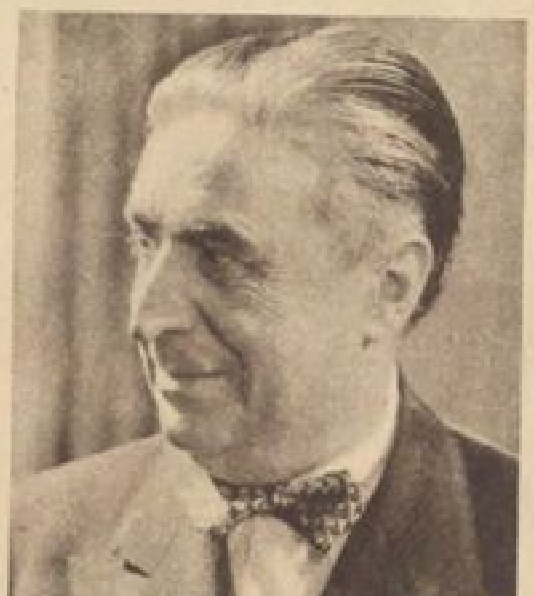

سليمان نجيب .. بعث مسرح التليفزيون رواياته

وقدمت لنا بالتفصيل آثار ابو سمبل التي يتحدث العالم عنها . في لقطات بديعة ، قريبة وبعيدة ، أحسست بعظمة هذه الآثار .. وشعرنا فعلا بمدى الخسارة التي ستحدث لو لم تنقذها قبل ان يلتهمها الماء .

ميزة هذا الفيلم انه لا يقدم لك السد نفسه . وانما يقدم لك الناس الذين يعملون فيه . ويجعلك تحس فعلا بضخامة المجهود البشرى في هذا المشروع . ويجعلك تتساءل : **امن اجل لقمة العيش فقط يعمل هؤلاء ؟...**

وفي هذا الفيلم لقطة ممتازة . انها تصور لك منطقة السد العالي ليلا . وترى الاضواء متناثرة فيها .. وكأنها مدينة كبيرة عصرية . شعرت بالفخر والسعادة وانا اراها . لم استطع ابدا ان ارى هذا الفيلم واتركه دون ان احدثك عنه .

لابد من كلمة تقدير واعجاب للذين اسهموا فيه : المخرج والسيناريست **صلاح التهامى** ، والمصوران **حسن التلمسانى** ، **وصلاح عزمى** ، وللراوى **سعد لبيب** « والكلام كثير جدا .. ليته يقل في الحلقات التالية . فترات الصمت تجعلك تفكر وتتأمل في هدوء » وللمؤلف الموسيقى **فؤاد الظاهرى** ، الذى احسسنا به في مشاهد تدفق المياه ولقطات تقطيع ونقل الصخور ، ولكننا لم نشعر به أبدا عندما ذهبنا الى آثار ابو سمبل .

●

اما المسرحيتان فهما « **في بيوت الناس** » و « **حادث قطار** » . قدمهما مسرح التليفزيون . رأيت الاولى على مسرح محمد فريد ، وشاهدت الثانية في اليوم التالى على الشاشة الصغيرة . والمسرحيتان من اقتباس **سليمان نجيب** أخذ الاولى من الاديب الفنان الفرنسى **ساشا جيترى** ، والثانية من الكاتب الانجليزى **ارنولد ريدلى** . والاخيرة من الروايات التى كانت مقررة على المدارس الثانوية . وهى فعلا تناسب عقلية التلاميذ .

كانت هذه هى اول مرة نرى فيها اعمال سليمان نجيب بدون سليمان نجيب . فقد كان رحمه الله يقدم مع انصار التمثيل موسما قصيرا جدا في كل سنة على مسرح الاوبرا يقدم فيه احدى رواياته المقتبسة التى كان عبد الوارث عسر يشترك معه في معظمها ، اقتباسا وتمثيلا .

وشعرت مع الاسف بان هذه الروايات لا تستطيع أن تقف على قدميها اليوم . لم يعد لها الآن طعم . اننا لا « نحس » بها . وانما نجدها فاترة جدا ، وبعيدة عن حياتنا بعدا شاسعا . فهى تبدو غريبة علينا . وعندئذ نتساءل : **وما فائدة الاقتباس الآن ؟** أليس من الافضل ان نراها مترجمة عن الاصل ترجمة أمينة بلا تصرف وبلا تمصير او اقتباس .. لكى تبدو شخصياتها واحداثها طبيعية .

ولعلك تتساءل ايضا : « **هل انتهت مدرسة سليمان نجيب ؟!** » . والواقع انها انتهت فعلا . لقد خدمت المسرح المصرى خدمة جليلة في الفترة التى ذبلت فيها اغصان شجرتنا المسرحية . كانت الفرق تموت وتختفى ، وكانت المسارح تتحول واحدا بعد آخر الى دور للسينما . وكان اقبال الجمهور على المسرح يقل يوما بعد يوم .

كانت فرق رمسيس وجورج ابيض وفاطمة رشدى وغيرها قد انتهت . واقفر شارع عماد الدين . ولم يكن هناك مؤلف مسرحى

في هذه الفترة كانت روايات سليمان نجيب من المصابيح القليلة التى ظلت مضاءة في عماد الدين

وكانت رواياته من النوع الكاهى الخفيف . تعتمد على الموقف الظريف أكثر من اعتمادها على الحركة ، او على شخصية ممثل فكاهى « كنجيب الريحانى او اسماعيل يس » . وكان ظهور سليمان نجيب على المسرح يعطى هذه الروايات اهمية خاصة . كان الجمهور يحب حركاته العصبية ونفاد صبره وانفعاله وسرعة غضبه وانطلاق الكلمات من لسانه كالمدفع الرشاش . وكان يحب أيضا اناقته ووسامته . ولم يظهر سليمان على المسرح ابدا الا فى دور « البيه الشيك » .

ولم تقدم فرقة أنصار التمثيل فى عهدها الجديد روايات سليمان نجيب . وانما حاولت ان تسير فى الطريق نفسه . فقدمت لنا روايات مقتبسة ، منها « حبر على ورق » و «الحب وجواز » . وتساءلت وقتئذ لماذا لا تقدم روايات سليمان نجيب ؟ ولم نعرف الجواب الا عندما قدم مسرح التليفزيون هذه الروايات .

خذ مثلا فى « بيوت الناس » بطلها « بيه شيك » « محسن سرحان » متزوج . يعيش فى سعادة تامة مع زوجته الجميلة « ليلى طاهر » وحماته « عزيزة حلمى » . يعود ذات مساء الى منزله ليتناول العشاء ، فيجد ان زوجته لم تعد بعد من الخارج . وفجأة ، وبلا مقدمات تنهش الغيرة صدره . فينغمس فى مجموعة تصرفات لا مبرر لها . تراه مثلا يشك فى شرفها ، ويعتقد أنها تخونه مع احد الاصدقاء . وتنحصر شكوكه فى صديق معين «ابو بكر عزت» . يذهب اليه ليكتشف الحقيقة . وتذهب ايضا زوجته الى شقة «ابوبكر» لكى تشرح له المشكلة !.

مشكلة غريبة حقا . ولكن الغيرة لا تولد فجأة . والشكوك لا تتسرب الى الذهن بلا مقدمات . ومن هنا يسقط الركن الرئيسى الذى تستند اليه الرواية . انك لا تقتنع بما تراه . تحس انه مفتعل . وتدرك طول الوقت ان هذه تصرفات لا مبرر لها . وتدهش اكثر واكثر عندما ترى الزوجة تذهب بنفسها الى بيت الصديق موضع الشك ، لتشرح له المشكلة !! شىء خرافى .

والمسرحية الثانية تقوم على شىء لا وجود له عندنا اصلا ! .. فان «حادث قطار » يبدأ بان نرى محطة سكة حديد فى الصعيد فى ليلة شتاء باردة عاصفة . « جو انجليزى مائة فى المائة ! » ونرى خمسة اشخاص يصلون الى استراحة المحطة لينتظروا القطار المسافر الى القاهرة والقطار لا يأتى الا فى الصباح . فعليهم قضاء الليل فى الاستراحة . اما سبب مجيئهم الى هذه البقعة النائية فهو أن احد الركاب شد «حبل الخطر » لتوقف القطار ، ونزلوا فى هذه المنطقة . و « حبل الخطر » غير موجود فى قطاراتنا !! ..

وبعد ليلة طويلة مريضة فى مناقشات مملة عن الاشباح والعفاريت يتضح ان هذا المسافر من رجال البوليس وانه فعل ذلك لكى يلقى القبض على عصابة من المهربين ! .

ولا انكر ان المخرج محمد توفيق بذل مجهودا طيبا فى تحريك المسرحيتين . حاول أن يلحلح نصا باهتا وحوارا غير لامع الى مسرحية حية خفيفة مثيرة . ولا انكر ايضا المجهود الطيب الذى بذله الممثلون : محسن سرحان وليلى طاهر وابو بكر عزت وعزيزة حلمى وحسن مصطفى ونبيلة حسن .

الا اننى مع الاسف ازددت اقتناعا بان مدرسة سليمان نجيب قد انتهت . لقد ادت غرضها . ولم تعد لها اليوم الا قيمتها « الاثرية » ..

ولست أدرى لماذا يصر مسرح التليفزيون على اخراجها من المتحف .. مع ان عنده حصيلة طيبة من الروايات الجديدة مثل « جلفدان هانم » و « الاحياء المجاورة » ، و « قطط وفيران » ؟ ..

كلف الزوج « محسن سرحان » جاسوسا بمراقبة زوجته بينما جلس الصديق « محمد توفيق » يستنكر هذا التصرف . وفوق « هذا الكلام العشق « ابو بكر عزت » ..

ذهبت الزوجة « ليلى طاهر » الى بيت العشيق المتهم لتروى له مشكلتها !

حدث هذا الأسبوع

●● **الدكتور عبد القادر حاتم** سيقابل اعضاء مجلس ادارة المسرح الحر للنظر فى مطالبهم الخاصة بالعمل وايجاد مسرح للفرقة التى تبدأ عملها فى منتصف رمضان .

●● **حياة المقامر** « عبد الله فليبى » ستتحول الى فيلم سينمائى تنتجه الشركة العامة للافلام المحلية صلاح ابو سيف اتفق مع خيرى حماد على اعداد هذه القصة للسينما

●● **الاذاعات لندن واثينا وفينا** طلبت من عبد الوهاب . موسيقاه « عمر الخيام » . ارسل عبد الوهاب اسطوانتين من هذه الموسيقى الى كل اذاعة منها ■

●● **اسماعيل يس يقدم** مسرحية غنائية لاول مرة منذ تاليف فرقته . كريمان تشترك بالغناء فى المسرحية . ستشترك زينات صدقى فى الرقص والغناء ■

●● **خمسة افلام من بلادنا** تنتجها مصلحة الاستعلامات بالاشتراك مع شركة « بابه » الانجليزية للافلام . تم تصوير ثلاثة منها حتى الان . الافلام الخمسة هى « القاهرة فى الليل . والازهر القاهرة . ورمسيس الثانى . وكنوز توت عنخ امون . وفيلم عن البحر الاحمر » .

●● **المعدات والالات الناقصة** فى مسارحنا كتبت البعثة الانجليزية المسرحية – التى زارت القاهرة اخيرا بدعوة من مؤسسة المسرح – كتبت عنها تقريرا . ستسافر البعثة الى لندن ثم ترسل التقرير من هناك .

●● **عازف البيانو العالمى بيرت** كارولى سيعزف «كونشيرتو البيانو» من تاليف الموسيقى العربى عزيز الشوان . سيحضر بيرت الى القاهرة فى الموسم القادم لهذا الغرض ■

"فوق الفرن" مسرحية أنيس منصور الثانية!

انتهى انيس منصور من كتابة مسرحيته الثانية فى هذا الموسم .. اول ماكتبه انيس للمسرح «الاحياء المجاورة » التى تقدم الان . المسرحية الجديدة ترجمها أنيس منصور عن تنيسى وليامز وسماها « فوق الفرن » .. المسرحية تتفق فى اهدافها مع ما يسميه أنيس منصور « الزواج بالتجربة » .. انيس عدو للزواج ويعتقد انه سجن يجب ان يتدرب الانسان على البقاء فيه قبل دخوله .. المسرحية من النوع الكوميدى قدمتها هوليوود فى فيلم باسم « فترة العسل » .

"هان الود" لعبد الوهاب فقط!

الضجة التى احدثتها اغنية « هان الود » عند اذاعتها انتقلت الى شركات الاسطوانات . عبد الوهاب سجل الاغنية بصوته لشركة صوت الفن . واتفقت فايزة احمد على تسجيلها بصوتها لشركة « مصرفون » . علم عبد الوهاب بذلك فارسل انذارا الى «مصرفون» يحذرها من تسجيل الاغنية لحسابها

حفل إفطار على كوبرى الجامعة!

كل العاملين فى فيلم «اللهب» تناولوا افطارهم على كوبرى الجامعة بدعوة من سميرة احمد . كانت بعض المناظر الخارجية للفيلم تصور على الكوبرى . وكان التصريح الذى اعطى لسميرة يحدد مدة التصوير على الكوبرى بـ ١٢ ساعة، سميرة هى منتجة الفيلم وبطلته . وخشيت ان يذهب العاملون فى الفيلم الى بيوتهم للافطار عندما يقترب المغرب . وكان الحل ان تدعو العاملين فى الفيلم الى الافطار . وقد كان . اكلوا على الكوبرى ثم واصلوا العمل بعد الافطار

نادية لطفى فى فيلم هندى

فكرة الفيلم جديدة . حوادثه تجرى فى ٨ دول . اختيرت نجمة سينمائية من كل بلد . ووقع الاختيار على نادية لطفى من ج.ع.م. جاءها عرض من كلكتا بالهند للاشتراك فى اول فيلم هندى يصور بالعدسة الجديدة « ٧٠ مللى » . سيتم تصوير مناظر الجزء الخاص ببلادنا فى شهر يوليو القادم .

●● **عدد** برامج التليفزيون . وميزانيتها . ونسبها الى بعضها يتم حصر شامل عنها . بعده عباس أحمد رئيس المكتب الفني بالتليفزيون سيتوضع النتائج في تقارير تقدم للضيوف الاجانب الذين يهمهم البحث عن معلومات عن التليفزيون العربي .

●● **رسالة** مكتوبة بطريقة بريل وصلت الى برنامج « رسالة » . فايزة واصف تبحث عن استاذ بمعهد النور والامل ليقرأ لها الرسالة . حتى تقدم المشكلة التى تتضمنها في البرنامج .

●● **ام كلثوم** ستكون ضيفة الحلقة الاولى من البرنامج التليفزيوني الجديد « البوم الذكريات » . سيستضيف البرنامج اهم الشخصيات الفنية والاعلامية ، يعد البرنامج ويخرجه حمدي فريد

●● **شادية** تقوم ببطولة تمثيلية تليفزيونية لاول مرة . لن تغني في التمثيلية . ستمثل فقط . مدة التمثيلية ساعة ونصف . واسمها « منتهى الاخلاص » وهي من تاليف عبد المنعم مدبولي واخراج اسماعيل القاضي . يمثل دور البطولة مع شادية فؤاد المهندس .

●● **اوبريت** حمار شهاب الدين سيسجل في فيلم قصير ملون . مسرح عرائس القاهرة عهد الى المخرج توفيق صالح باخراج هذا الفيلم . توفيق اخرج من قبل فيلما قصيرا عن « اوبريت الليلة الكبيرة »

●● **عز الدين** ذو الفقار ، بمستشفى « الكاتب » الان . ويقوم بكتابة سيناريو فيلم جديد بعد ... الد...

●● **يوسف عيسى** السيناريست سيتحول الى مخرج في منتصف مارس . سيخرج فيلمه الاول احسان بركات . يكتب يوسف الان سيناريو وحوار الفيلم الاول له كمخرج .. اختار له اسم « الاطلال » .

●● **مجلس ادارة** نقابة الممثلين قرر فصل جميع الاعضاء الذين لم يسددوا الاشتراكات ، الذين سددوا اشتراكات العضوية ١٥٠ عضوا فقط . عدد اعضاء النقابة ١٢٠٠ عضو

●● « **من غير مكياج** » مجموعة قصص جديدة لمحمد سالم تظهر في الشهر القادم . فيها ٢٠ قصة قصيرة . محمد سالم هو مدير المسرح بفرقة المسرح القومي . وسبق أن صورت له مجموعة قصص بعنوان « أستاذ في الحارة » اسهمت في نشرها وزارة الثقافة

●● **الحب الخالد** قصة الدكتور أحمد زكي مخلوف الاستاذ بكلية الاداب سيخرجها للسينما زهير بكير . بطولة نادية لطفي ومنير التوني وأحمد مظهر . نادية تم الصلح بينها وبين زهير بكير .

●● **سناء جميل** وخيرية احمد تشتركان معا ، لاول مرة في بطولة تمثيلية فكاهية . عنوانها « حكاية حب » يشترك معهما عبد المنعم عوف . وعبد الرحمن أبو زهرة . يخرج التمثيلية يوسف مرزوق

●● **اول رسالة** من تونس تلقاها برنامج بريد التليفزيون من الممثلين زين العشماوي وأبو بكر عزت يطلبان مشاهدة نفسيهما في تمثيلية « حرامي التليفزيون » . ستعرض لقطة من التمثيلية في الحلقة القادمة للبرنامج .

الكواكب تنشر أسئلة أضخم مسابقة في تاريخ الإذاعة

مواقف خالدة

جوائزها ألف جنيه

تنشر الكواكب فيما يلى اسئلة مسابقة مواقف خالدة التى تقدمها الاذاعة « مع الشعب » كل يوم الساعة ١٢٫٣٥ بعد منتصف الليل. احرص على متابعة المسابقة في الراديو لتعرف اخبار جوائزها وتستمع اليها في صورتها الاصلية ..

ملخص الحلقة رقم « ١١ » كانت شركة قناة السويس تحت الادارة الفرنسية تعامل موظفيها معاملة سيئة . **وسؤال الحلقة رقم ١١ هو:** في اي مدينة اعلن الرئيس جمال عبد الناصر قرار التاميم !

ملخص الحلقة رقم « ١٢ » ـ بحث مبعوث ملك الفرس عن الخليفة الاسلامي فوجده راقدا تحت شجرة ، فقال له : « عدلت فامنت فنمت » . **وسؤال الحلقة رقم ١٢ هو :** من هو هذا الخليفة !

ملخص الحلقة رقم « ١٣ » ، أعطى احد الولاة امتياز قناة السويس لفرديناند دي ليسبس على اثر اكلة مكرونة .. **وسؤال الحلقة رقم « ١٣ »** ـ هو : من هو هذا الوالي !

ملخص الحلقة رقم « ١٤ » ـ حاولت سلطات الاحتلال البريطاني بشتى الطرق مضايقة زعيم وطني كبير ، اثرت عنه الكلمة المشهورة « لامعنى للحياة مع اليأس ، ولامعنى لليأس مع الحياة » . **وسؤال الحلقة رقم « ١٤ » هو :** من هو هذا الزعيم !

ملخص الحلقة رقم « ١٥ » ـ جاء احد الغزاة يغزو مصر منذ اكثر من قرن ونصف ... ووقف عند سفح الاهرام يخطب في جنوده قائلا : « ان اربعين قرنا تطل عليكم » . **وسؤال الحلقة رقم « ١٥ » هو :** من هو هذا القائد العسكري؟

ملخص الحلقة رقم « ١٦ » ـ اكتشف وايزمان الصهيوني المعروف مادة كيميائية تساعد الحلفاء في حربهم فصدر وعد بلفور . **وسؤال الحلقة رقم « ١٦ » هو :** في اى يوم وفي اى شهر وفي اى سنة صدر وعد بلفور .

ملخص الحلقة رقم « ١٧ » ـ ذهب سفاح مشهور ليخمد ثورة الكوفة ، فخطب فيهم قائلا : انى ارى رءوسا قد اينعت وحان قطافها!. **وسؤال الحلقة رقم « ١٧ » هو :** من هو هذا السفاح !

ثروة لأحمد فؤاد حسن

ثروة هبطت على احمد فؤاد حسن هذا الاسبوع . عن اذاعة موسيقاه في أوربا . اخذها من حصيلة « جمعية المؤلفين والملحنين » . احمد فؤاد اصبح ترتيبه الثاني في اذاعة موسيقاه في اوربا . الاول هو عبد الوهاب. الغريب ان « فؤاد » لم يأخذ مليما واحدا عن اذاعة موسيقاه هنا ! .. لم يؤلف فؤاد قطعة موسيقية منفصلة . ارتباطات الفرقة الماسية للموهوبين

أول مديرة مسرح .. تستعد للإخراج

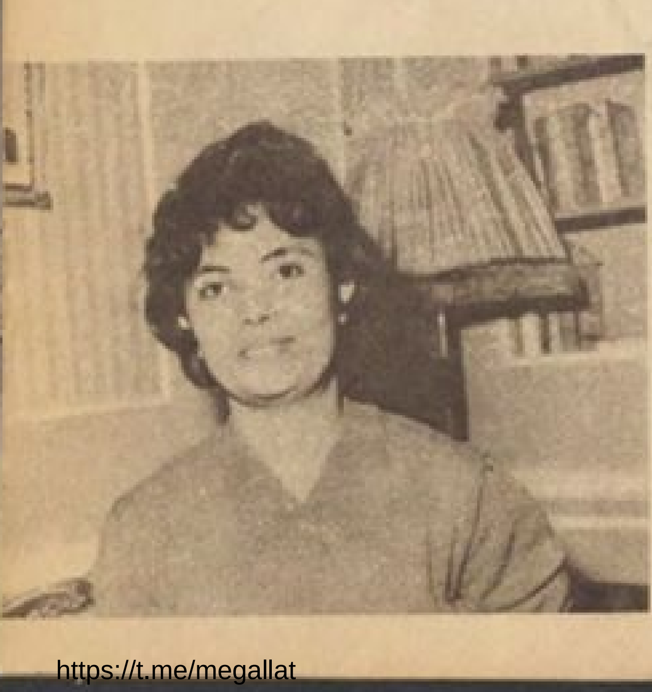

اول مديرة مسرح تستعد للتحول الى الاخراج المسرحي والتليفزيوني . اسمها فايزة عبد السلام. مديرة مسرح بفرق التليفزيون . تدرس اللغة الايطالية هذه الايام استعدادا للسفر الى ايطاليا لدراسة الاخراج . فايزة متخرجة في معهد الفنون المسرحية قسم التمثيل . وكانت طالبة بالقسم الفرنسي بكلية الاداب ووصلت الى الفرقة الثالثة . وتخصصت في المسرح الكوميدي لان اكثر ملوك الكوميديا فرنسيون

حدث هذا الأسبوع

عيلة الدغرى أنانية و وصولية

المسرحية رقم ٣ لنعمان عاشور تجرى عليها البروفات الان فى مسرح الازبكية . هذه المسرحية « عيلة الدغرى » خالية من الاحداث تقريبا . مسرح تشيكوف ايضا عرفته ركود الحركة وخمودها فى المسرحية . مسرحية نعمان فيها اسرة ليستدغرى. كل افرادها انانيون ووصوليون . وستعرض فى اوائل الشهر القادم . يخرجها عبد الرحيم الزرقانى . ويقوم بادوارها شفيق نور الدين وكمال حسين وعبد الرحمن ابوزهرة وملك الجمل ورجاء حسين وسلوى محمود ونادية السبع . نعمان لا يؤمن الا بالعامية لغة للمسرح . وبالكوميديا الاجتماعية مطلبا للجمهور

"التايمز" لا تعجبها أفلامنا!

صحيفة التايمز اللندنية تقول : « ان معظم الافلام العربية تجرى على اسلوب عتيق فى الاخراج والتفكير . ومن القلة الجيدة فيلم « اللص والكلاب » وهو فيلم واقعى يضرب مثلا لما يجب أن يكون عليه الفيلم العربى » . وقالت اننا ننتج حوالى ٥٠ فيلما فى العام . وتحدثت عن عناية الحكومة بالفنون . ومدينة الفنون بالهرم التى تضم معاهد للباليه والمسرح والسينما والموسيقى والفن الشعبى والدراسة فيها بلا مصروفات وفيها تدقيق لاختيار الطلبة . واشارت الى الاوبرا ومسرح العرائس ومسرح الجيب وقالت عن الفنون التشكيلية أن تشجيع الحكومة قد عاد بأحسن النتائج فيها . وقالت ان القاهرة هى بلاشك مركز الثقافة والاشعاع فى العالم العربى . نشر هذا المقال عن الفن عندنا فى عدد الاحد الماضى . وكاتبه هو مراسلها فى مصر بيتر منسفيلد

ثالث راقصة شرقية فى أمريكا!

ثالث راقصة شرقية فى أمريكا هى سوزى خيرى . بعد أن ينتهى عمل سوزى فى لندن ستسافر الى هناك . ستعمل فى سان فرانسيسكو بالذات . سترقص أيضا فى هولندا . سوزى تعمل الآن فى ملهى عمر الخيام بلندن . كانت تعاقدت على العمل سته شهور . عقدت مؤتمرا صحفيا فى لندن قالت عن الرقص الشرقى انه فن وليس هز بطن . واثارة للجنس . الراقصتان اللتان سبقتاها الى الرقص فى أمريكا هما سامية جمال وتحية كاريوكا

زفاتينى .. يعلم طلبة معهد السينما

طلبة معهد السينما «قسم السيناريو والاخراج» سيطيرون مع زفاتينى الى السد العالى . تم الاتفاق بين محمد كريم عميد المعهد ورمسيس نجيب على ذلك . السيناريست العالمى سيحضر الى القاهرة خلال الايام القادمة ليضع سيناريو عن السد العالى . ستمتد اقامته فى القاهرة أكثر من شهر . سترافقه لبنى عبد العزيز فى رحلته، سيتحمل رمسيس نفقات هذه الرحلة

●● يوسف شاهين سيخرج فيلما جديدا كتب قصته عبدالرحمن الشرقاوى . سافر يوسف الى لبنان لاختيار اماكن التصوير . حوادث الفيلم تجرى بين لبنان والقاهرة . تدور مفاوضات بينه وبين عبدالحليم حافظ على اخراج فيلم جديد له .

●● طلبة السنة الرابعة بمعهد السينما . بدأوا دراستهم العملية فى البلاتوه الذى أقيم فى المعهد . أتم محمد كريم عميد المعهد تزويد البلاتوه « بالاكسسوار » اللازم للدراسة العملية .. تكلف تزويد البلاتوه بالاكسسوار ٥٠٠ جنيه .

●● شادية وشقيقتها عفاف شاكر ووالدتهما ووالدهما .. وكمال الشناوى وزوجته ونجوى فؤاد كانوا ضيوف فرقة تحية كاريوكا يوم الاثنين الاسبق .. تفرجوا على « شفيقة القبطية » .. ضحكوا طويلا . صفقت نجوى لتحية وهى ترقص بالشمعدان .

●● كمال الشيخ وصبرى عزت . قضيا ثلاثة أيام فى الاسكندرية ليختارا الاماكن الخارجية التى ستصور فيها لقطات من فيلم « من أنا !! » الذى تقوم ببطولته فاتن حمامة .. كمال يبحث عن وجه جديد لطفل فى الثامنة أو التاسعة من عمره ليقوم بدور رئيسى فى الفيلم

فريد ورشدى .. معًا لأول مرة !

الوحشان يلتقيان فى فيلم واحد لاول مرة . فريد شوقى ورشدى اباظة لم يظهرا من قبل معا فى فيلم . يبدا اليوم الثلاثاء تصوير اول فيلم لهما . اسمه «المشبوه». انتاج رشدى واخراج كمال عطية. وفى هذا الفيلم تعود سامية جمال الى الشاشة بعد أن احتجبت سنتين

ضياء الدين بيبرس ينقد : ذهب مع الريح !

الكاتب السيناريست ضياء الدين بيبرس ، استضافته الكواكب هذا الاسبوع ليبدى رايه فى فيلم « ذهب مع الريح » . قال ضياء الدين :

● لاحظت ان فيلم « ذهب مع الريح » وقد رأى النور منذ عشرين سنة قد « اقتبست » منه لقطات كاملة فى افلام امريكية وعربية ظهرت فى السنين العشر الاخيرة .. بل ان هناك لقطة بذاتها شاهدتها اكثر من عشر مرات فى افلام عربية .. اللقطة التى تمثل لورة فيفيان لى حينما انفردت بنفسها فى الغرفة بعد ان اخبرها اشلى انه سيتزوج قريبتها ... حطمت انية وظهر كلارك جيبل من خلف احد المقاعد ، وسأل : « هل أعلنت الحرب » ؟

والقصة هى قصة الفتاة سكارليت اوهارا التواقة الى أن تشد اهتمام الناس ، القوية التى لا يقف حائل امام ارادتها ، حتى ولو كان هذا الحائل هو الحرب الاهلية الامريكية وانهزام الجنوب فيها .. لقد احبت سكارليت اشلى ، حبا عنيدا كحبها ، للارض .. للمزرعة « تارا » التى كانت تستمد قوتها من تربتها الحمراء .. ورغم آن اشلى يتزوج امرأة اخرى ، وتأتى الحرب فيذهب ليحارب فى معركة خاسرة ، ولكن سكارليت ترعى زوجته وتسهر على طفلة وتستعين بالكابتن بتلر ليضمن لهم جميعا السلامة . وينهزم الجنوب فى الحرب .. وتقاسى مرارة الهزيمة ، الا ان سكارليت لا تعرف حدودا لارادتها القوية ... تنتصر على كل العوامل وتتزوج الكابتن بتلر ولكنها لا تنسى حبها لاشلى الا ان الكابتن بتلر يهجرها فى النهاية ، وتعود سكارليت الى تارا لكى تستمد القوة على استعادته

وتحريك المجاميع وصل الى الذروة فى هذا الفيلم حتى ليقال ان اخراج المجموعات فى فيلم « سبارتاكوس » مثلا استوحى منه نفس المهارة الحرفية .. بل ان فن تحريك الكاميرا نفسه بعد « ذهب مع الريح » قد تحرر كثيرا من الكلاسيكية التى كانت تسيطر على الكاميرا فى السنين السابقة له . فمنذ ان اكتشف جريفث اللقطة الكبيرة حافظت تقاليد التصوير السينمائى على الزوايا التقليدية والاضاءة التقليدية ايضا .. وجاء « ذهب مع الريح » ليصل الى القمة بالمدرسة الكلاسيكية فى التصوير .. الكاميرا فى هذا الفيلم قالت شعرا فى مواقف كثيرة .

●● والفيلم نجح فى تأكيد ان السينما الناطقة يتساوى فى الاهمية فيها السيناريو والحوار .. والفيلم درس ذكى للذين يريدون علاج فترة تاريخية ، دون أن تتحول المعالجة الى نوع من التقرير والتسجيل بل هو محاضرة حية طولها ثلاث ساعات ونصف لكيفية التعرض لموضوع كبير بلا خطب وبلا مواعظ .. ففكرة الارتباط بالارض الام هنا عبر عنها تعبيرا سينمائيا

.. ولقد قرأت القصة ولاحظت ان سيناريو الفيلم ترجمها الى صور معبرة قوية ، ولست أدرى ما الذى كان يحدث لو ان السيناريست الامريكى حاول أن « يضغط » هذه القصة فى ساعة ونصف !!

●●● ذهب مع الريح .. يمثل فى السينما ما تمثله الكلاسيكيات فى الادب او المسرح .. هذا الى جانب التفوق الكبير فى تمثيل الادوار . فيفيان لى وكلارك جيبل وأوليفيا دى هافيلاند والمجموعة الكبيرة التى حملت الفيلم .

●● **فاتن الشوباشى** ستعود الى المسرح فى هذا الموسم . كانت قد احتجبت فى الموسم الماضى لتضع مولودها الاول خالد ، ولان زوجها الشاعر عبد الرحمن الخميسى قد حل فرقته ايضا . ستظهر فاتن فى مسرحية « وداع » التى يقدمها مسرح التليفزيون بعد العيد . المسرحية لمحمد كامل حسن ويخرجها نور الدمرداش . « وداع » نشرت مسلسلة فى مجلة « حواء » .

●● **طلبة رضوان** سيبدا بعد العيد مباشرة فى اخراج فيلم « حسونة » .. يقوم ببطولة الفيلم وينتجه فريد شوقى وتشاركه بطولته المطربة صباح .. الاسم مأخوذ من اغنية صباح الشهيرة .. قال طلبة انه يناسب فريد فعلا .. وفريد قرر الاستفادة من شهرة الاغنية الى درجة انه طبع الاسم فوق كل ظروف الخطابات التى تخرج من مكتبه .

●● **مدفع الافطار** اشتراه عبد المعبود وسمسم . باعه لهما احد النصابين . عبد المعبود وسمسم « حلقات تعرض فى جنة الاطفال » الذى تقدمه ماما سميحة . مدته نصف ساعة ويخرجه حمدى فريد الحلقة الجديدة يقوم ببطولتها احمد غانم

●● **فرق التليفزيون العشر .** تبدأ من اول مارس اعادة المسرحيات التى قدمتها منذ بداية الموسم . دفعة جديدة من المسرحيات ستتدرب عليها هذه الفرق لكى تبدأ بها موسما جديدا فى منتصف ابريل القادم .

●● **مسرحية** « الكراسى » تباع فى شباك التذاكر فى مسرح الجيب مطبوعة « استنسل » .. ويوزع معها « برنامج » يتضمن خطابا من « يوجين اونيسكو » لاول مخرج قدم المسرحية .. وكلمة من سعد اردش من مسرح « اللامعقول » ..

●● **مكتبة فاتن حمامة** ستراها فى التليفزيون . برنامج « مكتبة الاسرة » سيقدم « مكتبات أهل الفن » . يقدمه المخرج التليفزيونى احمد فؤاد .

●● **يوسف وهبى** استطاع ان يغادر شقته فى لندن الى المستشفى الذى يعالج به . لم يستغن حتى الان عن « العكازين » اللذين يستند عليهما اثناء سيره . فى شهر استطاع ان يمشى ٢٠ دقيقة .

●● **ذكرى وفاة** زكريا احمد تحتفل بها الاذاعة يوم الجمعة القادم

●● **ايراد حفلة** تمثيلية يقيمها بعض اعضاء فرقة الريحانى سيخصص لمحمود لطفى ليستطيع القيام باعباء زواج ابنته . هذا تقليد رائع بين الزملاء .

●● **الحب والذكريات** للشخصيات المعروفة ستقدمها امانى ناشد فى برنامج جديد اسمه « ذكريات » . امانى تقدمت باقتراح بالبرنامج للجهات المسئولة فى التليفزيون .

●● **الكوتشينة والطاولة** والروليت وكل لعب الحظ اخضعها العلم لقوانين . هذه القوانين اسمها قوانين الصدفة ويناقشها محمد التهامى فى برنامج تليفزيونى . يشترك فى البرنامج اخصائى نفسى ليتحدث عن مدمنى القمار .

●● **مشاكل الاغنية العربية** فى نواحى الكلمات واللحن والاداء ستقدم فى برنامج جديد اسمه « حكاية الاغنية العربية » . تكتبه عابدة الشاعر وتقدمه امال مكاوى . فى الحلقة الاولى عدد من الاغانى القديمة مع متابعة لطورها وتاريخ الاغنية العربية .

●● **مارى منيب** وعادل خيرى يجتمعان معا فى حلقات « الصلح خير » فى التليفزيون

●● **ثلاثة نساء** اندمجن فى حياة العمل ويتمسكن بحريتهن . ونتيجة لهذا يفتقدن الحب والزواج .. هؤلاء الثلاث من بطلات رواية « ثلاث نساء وحيدات » التى اعدها للتليفزيون ابراهيم الصحن .

●● **٢٠٠ ممثل وممثلة** فى التليفزيون سترتفع اجورهم . وسيزيد ايضا الاجر الذى يدفع عن الوقت الذى تستغرقه التمثيلية . وافقت لجنة تقدير الاجور فى التليفزيون على ذلك .

●● **معرض الفن التطبيقى** الروسى الذى عرض فى متحف الفن الحديث بالقاهرة خلال الشهر الماضى صورته شيريت شافعى مخرجة برنامج « مع الفن » لتقديمه خلال شهر رمضان .

●● **محرم فؤاد** سيتزوج . قال لنا انه سيسافر الى بيروت بعد اسبوع وسيعود وفى ذراعه زوجة من هناك ، التفاصيل . لم يبح بها محرم

●● **فقراء الحسين** والسيدة زينب لهم خروف عند عودة يوسف وهبى فى كامل صحته من لندن . هذا نذر . وصاحبته هى امينة رزق

قصص من التليفزيون

عدسة الكواكب طافت باستوديوهات ماسبيرو . عاشت مع برامج التليفزيون التي ستراها في الايام القادمة . وهي تنقل لك ٦ منها ...

حكيم الزمان حسان اليماني وراءه امرأه

خناقة بلا كلام مدة نصف ساعة

ابو لمعه يبحث عن كنز تحت الأرض

كنز ابولمعة

من حظ «ابو لمعة» انه عثر على كنز تحت بيته ، وهذا الكنز فتح باب الأمل أمامه لكي يزوج ابنة أخيه من عريس ابن حلال ، كانت هذه كل امنية « ابواللماميع » لانه يحب ابنة اخيه هذه جدا . وبعد ان كان ابولمعة يجرى وراء العريس والعريس يهرب منه اصبح الخطاب بالجملة بعد ان اكتشفوا سر الكنز . واصبح ابو لمعة ايضا رجلا موهوبا في كل نواحي الحياة . ماهي الفلوس تعمل اكتر من كده .. والنتيجة ان « ابو لمعة » بدا يتقل على الزبائن ويطرد العرسان .

من ناحية هذه القصة بالذات فهي ماستراه في الحلقات القادمة من برنامج **«اولاد حارتنا»** . ومؤلفها وليم باسيلي يقسم انها تاليف في تأليف . اما محمود المليجي فيقول ابدا ، دى فيها كتير من الحقيقة . ازاى يا ابو حنفى ! . قال المليجي انها وقعت فعلا في حارتهم وهو صغير . كان في الحارة بائع حلوى فقير . كل ما يملكه من الدنيا عربة صغيرة يبيع عليها الحلوى . وكمية الاحترام التي يلقاها كانت «صفرا». ثم ورث هذا الرجل مائة الف جنيه واخفى الخبر عن الناس . ولكن على مين . الكل عرف . وبدات معاملة الناس تتغير له . هدايا . واحترامات. وعزايم حتى أن بعضهم اشترى له عربة جديدة يبيع عليها الحلوى .

ومع الايام انكشفت الحقيقة وهي أن حكاية المائة الف جنيه مجرد اشاعة دبرها رجل خفيف الدم ليسخر من الناس . وهاج الذين خدعوا في ثراء الرجل . وفكروا في استرداد هداياهم . وادرك بائع الحلوى ذلك فهرب من الحى بما لديه من هدايا حتى لا يستردها منه الناس . ويقول المليجي ان الثروة هنا طلعت اشاعة ومش بعيد في حلقات « اولاد حارتنا » تطلع حقيقة .. على اى حال هذه الحلقات يخرجها **سعيد عبادة** ويقوم ببطولتها **ابولمعة وبيجو ومحمود المليجي وودادحمدى.**

شروع في علقة

وبطل البرنامج بطله كيوبيد العفريت . كان معه سهم فرماه في قلب فتى فقير . وبحث عن سهم اخر ورماه في قلب بنت اغنى واحد في القرية ... الحكاية كلها في القرية . وماذا بعد الحب ! .. الزواج طبعا . ذهب الفتى يخطب الفتاة . ويا للهول . ثار الرجل الغنى وزمجر اذ كيف يجرؤ فتى فقير على خطبة ابنته ذات الحسب والنسب . والتي يملك ابوها كذا ميت فدان وهذا هو المهم . وكان يمكن ان تظل نار الحب ترعى في قلب الفتى من ناحية والفتاة من ناحية أخرى حتى تقضى عليهما . ولكن الاحداث الكبيرة التي اجتازتها بلادنا بعدئذ تكفلت بحل المشكلة . اذ صدرت قوانين الاصلاح الزراعي وحطمت الفوارق التي كانت تقف بين الفقير والغنى ..

القصة تعرض في قالب غنائي . والبرنامج يحمل اسم **« زفة العروسة »** . مخرج البرنامج كاد يصيبه ما اصاب بطلة القصة وبطلها . وعلى وجه الدقة كاد ياكل علقة من والد بطلة القصة اذ كان قد رأى طالبة في احدى مدارس البنات بمصر الجديدة . واعجب بتمثيلها في حفلة المدرسة فانتظرها بعد الحفلة ليعرض عليها العمل في التليفزيون . ورآه ابوها . ولاول وهلة ظن أن المخرج ـ **احمد فهمى** ـ يعاكس ابنته . وكاد يحدث بينهما سوء تفاهم . لولا أن سارعت الابنة ـ ليلى عبد الكريم ـ بشرح الموقف لوالدها . وبعد هذا اللقاء اصبحت ليلى وجها جديدا في التليفزيون . بل اصبحت مغرمة بالتليفزيون لدرجة انها ستقصر جهودها عليه .

هذا البرنامج يمثله **وداد حمدى وسعاد مكاوى . والمطرب محمد رشدى وليلى عبد الكريم** ويصوره على حسن . وسوف تراه بعد عشرة ايام من الآن .

حلقات من الصعيد

وحلقات **« شهيد كربلاء »** عن سيدنا الحسين طبعا . والحلقة الجديدة تكشف عن السر في مأساة مقتل الحسين ، والسر يتلخص في رسالة . تلقاها الامام الحسين من بعض انصاره في العراق يطلبون منه فيها ان يدخل العراق لانهم في انتظاره . ويبذلون العهود بأنهم سيناصرونه حتى الموت ولن يتخلوا عنه ابدا . وفعلا جمع الحسين بعض رجاله وتوجه بهم الى العراق. وعند كربلاء تصدى له جيش يزيد ابن معاوية ويزيد كان يخشى على دولته من الحسين . ونشبت معركة رهيبة استشهد فيها الحسين .

هذه الحلقات يشترك في تأليفها اثنان **رشاد حجازى وعبد المحسن الكرداوى** . وقد صادفا مشقة كبيرة بعد انتهائهما من كتابة الحلقة السادسة من التمثيلية « لان عبد المحسن نقل الى الصعيد . فهو

سعاد مكاوى فى زفة العروسة

فؤاد شفيق يداعب عصمت محمود ..

البقلى والقصراوى وشعلان فى صراع فنى ..

موظف في وزارة التربية والتعليم . والنقل جاء مفاجأة للمؤلفين . فما العمل ؟

سافر الكرداوي الى مقر عمله . وتوقف رشاد حجازي عن اكمال الحلقات لان نصفه الاخر غيرموجود. وكان الحل ان يسافر رشاد الى الصعيد ليكتب مع زميله بقية الحلقات ، وفعلا كتبا معا اربعحلقات جديدة في اربعة ايام وعاد بهارشاد الى القاهرة ، سلمها للتليفزيون . واسرع الى الصعيد ثانية حيثكتبا حلقتين اخريين في ثلاثة ايام وبعثا بها مع رسول خاص . ومنذ اول رمضان والمؤلفان يقيمان في الصعيد يكتبان الحلقات ويبعثان بها الى التليفزيون .

والحلقة الجديدة من هذه التمثيلية يمثلها **زهرة العلا وصلاح منصور ومحمد الدفراوي وهدى عيسى ومحمد شعلان وتوفيق الدقن. اماالذي يخرجها فهو احمد طنطاوي. ويساعده جلال غنيم .**

الحل الاخير

والخماسيات الجديدةالتي يقدمها **فايز حجاب** تحمل عنوان « **الحل الاخير** » ، الحل الاخير الذي لجأ اليه فايز لتصوير الخماسيات انه اجل تصويرها الى منتصف الليل. في البداية كان يريد تصويرها نهارا ولكن فؤاد شفيق اعتذر . لانه سالم . ولا يستطيع احتمال تعب التصوير في النهار . اذن تخليها بالليل، وفي اول الليل فؤاد مشغول بالمسرح ، وكان الحل الاخير ان يتم التصوير كل ليلة بعد ان ينتهي فؤاد من عمله بالمسرح .. في هذه التمثيلية ممرضة حلوة . ورجل اكبر منها في السن بمراحل . وامرأة مريضة . وشاب حليوه . المريضة هي اخت الرجل العجوز . وهو يحبها ، ولذا يحضر لها ممرضة تقوم على رعايتها . ويخفق قلب الرجل العجوز بحب الممرضة الحسناء . ولا يهم فارق السن . فالشباب شباب القلب . ويتمادى في حبه حتى يوشك ان تنتهي حياتهما الى الزواج .

ويبرز الى الميدان الشاب الحليوه. ينافس خاله في قلب الممرضة .انه يحبها هو الاخر ويعرض عليها الزواج ، والحل الاخير ان يتزوج الشاب من الشابة . .

ابطال هذه الخماسية مع **فؤاد شفيق هما ملك الجمل وعصمت محمود . والمخرج** انت عارفه .

زوجته وراه

بعدئذ نلتقي ببطل مثل شمشون. بطل فيه قوة . ولكن قوته ليست في شعره . قوته تكمن في زوجته . البطل هو حسان اليماني . حكيم زمانه . الم اقل ان قوته من نوع اخر . قوته في تفكيره فهو يسبق زمانه بكثير .وقصة حسان معروفة في الريف . تتلى في السهرات مثل قصة عنترة وابو زيد الهلالي والاساطير تحيطه بهالة ضخمة وتسند اليه التنبؤ بما يحدث الان مع انه عاش منذ زمن طويل ..

من هذه الاساطير استلهم احمد حسانين **قصة حسان اليماني** التي يبدأ عرضها هذا الاسبوع في برنامج « مع العائلة »

اما حكاية زوجة حسان فانها كانت ذات راي لا يخطيء . وتتمتع بذكاء خارق وبعد نظر . وكانت تدخر آراءها هذه لزوجها حسان ، تقولهاله فيعمل بها . واصبح هو حكيم الزمان ..

اثناء تصوير بعض حلقات هذه التمثيلية نشبت مناقشة حامية بين **قدرية قدري وعلية عبد المنعم** حول بعض الحوادث التي وقعت لحسان. وراحت علية تستشهد بكل ما كتب عن حياة حسان اليماني لتدعيم رأيها . وكانت المفاجأة ان قدرية اخرجت احد المراجع الانجليزية التي تتحدث عن الادب الشعبي عندنا وبدأت تترجم ما فيه عن حسان حتى سكتت « علية » . ومخرج التمثيلية **حافظ امين** انسحب من المناقشة فأوقف البروفات ربع ساعة حتى انتهت المناقشة .

ويشترك في بطولة التمثيلية مع قدرية وعلية **محمد عوض وحسن البارودي** . وسترى حلقات حسان اليماني خلال هذا الاسبوع .

خناقة بلا كلام

ابراهيم الشقنقيري نسي نفسه في ستوديو مصر في ليلة زفافه . كان الفرح على قدم وساق بينما العريس مشغول في اخراج فيلم « **القصة قصيرة** » للتليفزيون . تذكر الفرح في منتصف الليل فعاد الى عروسه . هذا الفيلم اشترى له التليفزيون اسطوانة موسيقية بـ٧٥ جنيها لانها الكترونية . أما ميزانية الفيلم كلها فتبلغ اربعة الاف جنيه وقصة الفيلم بلا كلام . زوجة وزوجها يدخلان في مشاكل ويخرجان من المشاكل في صمت . الصمت في كلام الفيلم. أما الزوجان فيتصرفان بطريقة مفهومة ومقنعة . ويصاحب الفيلم موسيقى تصويرية .. بطولة هذا الفيلم القصير يقوم بها **عبد الرحمن ابو زهرة ومديحة حمدي .**

هذا الفيلم سيشترك بعون مهرجان التليفزيون الدولي الذي يقام في القاهرة خلال سبتمبر القادم .وقد كتب قصة الفيلم نبيل علام

الفيلم سيعرض باكثر من لغة . النسخة الاصلية ستكون بالعربية. وعندما ينتهي تصوير الفيلم سيبدأ قسم الترجمة في التليفزيون بعمل ترجمة له الى اللغتين الانجليزية والفرنسية . **ابراهيم الشقنقيري** مخرج الفيلم حاصل على ماجستير في السينما والتليفزيون من جامعة كاليفورنيا بامريكا .

ح . ع

قدرية قدري وعلية عبدالمنعم مع حسان اليماني

ابوزهرة ... لم يتكلم في الفيلم مدة شهرين ...

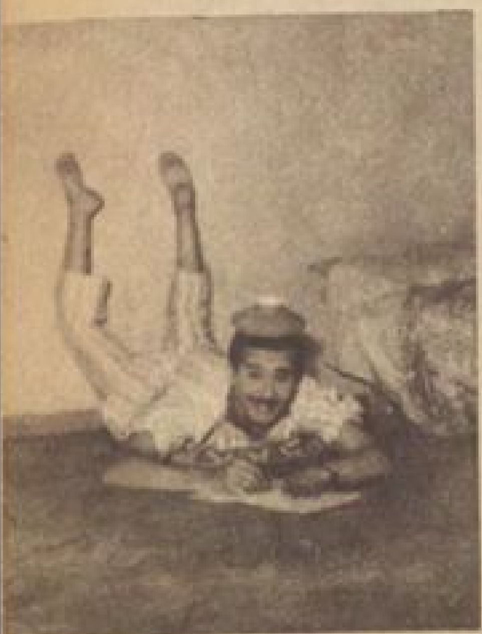

هل تستطيع وداد حمدي ان تخدع عمر عفيفي ؟ ...

المليجي يحاول ان يسرق كنز ابو لمعة !

العبيط وزميله كل منهما يدعي الذكاء

يوسف عوف يغازل زوجته.. خيريه احمد

العيادة النفسية ..

دكتورة نوال السعداوى

لا تعودى اليه ..

انا فتاة فى الرابعة والعشرين من عمرى .. احببت شابا منذ خمس سنوات وبادلنى الحب ولم تكن ظروفنا تساعدنا على الزواج .. لكن ذلك لم يمنع من ان نتقابل ونتحدث وكانت ايام جميلة .. ايام الحب حين كنا نهجر العالم كله بما فيه من ناس ونهرب وحدنا الى الخلاء ، وننظر فى عيون بعضنا الساعات الطويلة .. ثم انتهى الحب الذى بيننا ..

لا ادرى كيف انتهى .. او لماذا انتهى .. ولكنا فوجئنا بعد خمس سنوات من هذا الحب الجميل بانه لم يعد بيننا ذلك الشىء الذى يشدنا بعيدا عن الناس .. ولم يعد فى عيوننا شىء يربطنا معا الساعات الطوال .. اصبح هو بالنسبة لى رجل عادى مثل اخر .. واصبحت انا بالنسبة له فتاة عادية ..

وتصافحنا وافترقنا ومضى كل منا فى طريقه دون ان يلتفت الى الخلف ..

وتعرفت على شاب صرح لى بالحب وشعرت نحوه بعاطفة قوية ..

واندفعنا فى قصة حب عنيفة وفكرنا فى الزواج وتاهبنا له ..

ولكن الذى حدث هو اننى قابلت صدفة الرجل الاول وكان معى خطيبى الجديد .. وكنت اتوقع منه ان يتصرف كرجل لم يعد يربطنى به شىء ولكن لدهشتى الشديدة لمحت الغيرة فى عينيه .. ولما عدت الى بيتى طلبنى فى التليفون وعاتبنى عتابا شديدا وقال لى : لقد منحتك خمس سنوات من عمرى وانا احق بك منه . وعجبت لهذا القول وكنت اعتقد اننى انا التى منحته خمس سنوات من عمرى .. فالمرأة هى التى تعطى فى الحب .. والرجل هو الذى ياخذ .. ولكنه قال لى عكس ذلك وطلب منى ان أعود اليه .. اننى حائرة ماذا افعل ؟

حائرة « ف » على القاهرة

● رايى هو الا تعودى اليه .. لاسباب كثيرة .. اولها انك لا تحبينه وهو لا يحبك وقد وضح ذلك من تلك النهاية التى حلت بقصة حبكما الذى دام خمس سنوات ثم افترقتما ومضى كل منكما فى طريقه دون ان يلتفت الى الخلف ..

ان القصة بينكما تنتهى عند هذه النهاية .. وقد حدث .. وعرفت شابا آخر شعرت نحوه بالحب وخطبت له .. وهو ذهب الى حيث ذهب وربما احب فتاة اخرى مثلما فعلت ..

ما سبب التفكير فى العودة اذن ؟ هذا اللقاء الذى حدث بالصدفة وتلك الغيرة الطارئة التى حدثت له ، وذلك العتاب الذى لا محل له من الاعراب ! ثم ذلك التساؤل من الذى أعطى فى قصة الحب انت ام هو ؟ هو يقول انه اعطى وانت تقولين انك اعطيت ..

ورايى هو ان الحب برىء من هذا التساؤل .. فالذى يحب حقا لا يسال هل هو يعطى ام هو ياخذ .. الذى يحب حقا يعطى دون ان يشعر انه يعطى .. وياخذ دون ان يشعر انه ياخذ .. اما هذا الحساب الذى يشبه حساب البقال فلا يدخل تحت بند الحب ..

لهذا ارى الا تعودى اليه فليس هناك سبب يدعوك الى العودة لا من ناحيتك ولا من ناحيته .. وتزوجى خطيبك هذا الذى معك .

غاوية شهرة

انا فتاة فى السابعة عشرة من عمرى فى المدارس الثانوية .. اريد ان اكون مشهورة جدا .. لا ادرى ما سبب هذه الرغبة ولكنها تستولى على لدرجة اننى لا افكر فى شىء الا فى كيفية الحصول على الشهرة ..

وهناك قريب لى يحبنى ويريد الزواج منى لكنى لا احبه ولا احب اى رجل آخر .. اننى احب الشهرة فقط .. اننى افكر فى ان اشتغل بالتمثيل فهو اقصر طريق الى الشهرة ولا يستلزم دراسة طويلة او مجهودا شاقا ..

ولكن والدى يعارض فى اشتغالى بالتمثيل ويقول اننا اسرة محافظة .. اما انا فارى ان التمثيل فن رفيع وليس شيئا يعيب الفتاة ..

ان والدى يريد ان يزوجني من قريبي هذا ولكني ارفض بشدة .. انني حائرة .. أحس كأنني مخنوقة وافكر في الهروب من بيتي او في الانتحار ..

ماذا افعل ؟

حائرة علية . د ـ الاسكندرية

ـ أنا لا أحب لك أن تبدلي حياتك بهذه السطحية .. ولا أحب لك ان تجعل الشهرة هدف حياتك .. فالشهرة لا يمكن لها ان تكون هدفا في حد ذاتها .. وانما الشهرة تأتي نتيجة لاعمال كبيرة يقوم بها الشخص فيعرفه الناس من خلال اعماله اما أن تجلسي في بيتك أو على درج فصلك في المدرسة وتقول اريد أن أكون مشهورة فهذا مالا يجب عليك أن تتبعيه ..

ورأيي هو أن تواصلي دراستك الثانوية أولا .. لابد لك من الدراسة والتحصيل وسهر الليال في المذاكرة والتعليم وأنت حرة في اختيار ما يناسبك من الدراسة حسب ميولك .. اذا كنت تحبين التمثيل وتحاولك فيه موهبة فالتحقي بمعهد التمثيل .. اذا كنت تميلين الى فرع آخر فاسعي لدراسته والنبوغ فيه ..

بعد ذلك سترين انك قادرة على ممارسة هذا العمل الذى تخصصت فيه .. واتقانك لهذا العمل وتفوقك فيه هو الذى سيشهرك ويجعل الناس يتحدثون عن عبقريتك ونبوغك

حاولي .. واسلكي هذا الطريق الصحيح ولا تتعجل الشهرة الزائفة.

حلم مخيف

أنا فتاة في العشرين من عمرى .. احببت شابا حبا شديدا وبادلني الحب .. ثم جاء الى بيتى وخطبني من اهلي .. وامامنا بضعة شهور حتى نتزوج ...

ولكن المشكلة هي انني أحلم حلما مفزعا من حين الى حين .. وهذا الحلم يتلخص في انني ارى وحشا مخيفا يقترب مني ويحاول أن يفترسني بمخالبه ويتجمد جسمي ويضيع صوتي وارقد كالموتى ثم اهب من نومي فجأة وأنا أشعر بالاعياء الشديد والتعب .. والمشكلة ليست في الحلم .. ولكني احيانا أجد من الجرأة ما يساعدني على أن انظر الى وجه الوحش فارى له عينين تشبهان عيني خطيبي .. هذه هي المشكلة .. ولقد حكيت الحلم لخطيبي لكنه ضحك وقال لي : انه كابوس لا تنامي بعد العشاء فورا . ولكني سألت عن تفسير الحلم وذلك الشبه الذى اجده بين الوحش وخطيبي فقال لي بعض الناس اننا نرى الغيب في الاحلام وانه قد تكشف لي ان خطيبي رجل شرس ومن الافضل لي ان اتركه من الآن ولا اتزوجه حتى لا اندم

انني معذبة .. احس ان خطيبي لا ذنب له لكن في نفس الوقت لا افهم الحلم .. ما رايك ؟

المعذبة . ف. ف. السودان

ـ ان الناس الذين فسروا لك الحلم اخطأوا .. فان الاحلام لا تدل على شيء في الغيب ولا تكشف شيئا من المستقبل .. ان الاحلام ما هي الا افكار يجمعها اللاشعور بعد أن ينام العقل الواعي . وهناك فرق كبير بين افكار اللاشعور وافكار العقل الواعي . فان العقل الواعي يفكر بعقلية انسان متحضر يعيش في سنة ١٩٦٣ . أما اللاشعور فانه يفكر بعقلية الانسان القديم انسان الغابة الذى كان يعيش مع الوحوش

وتفسير الحلم هو أنك تتعجلين يوم زفافك الى خطيبك لكنك لا تستطيعين أن تذكرى هذه الرغبة صريحة أمام خطيبك او امام اسرتك ، لأن عقلك الواعي يقول لك أنك فتاة مهذبة ولا يصح لك أن تظهرى هذه الرغبة .. ولهذا فان هذه الرغبة تندس في اللاشعور الذى هو مخزن لجميع الرغبات التى ينفر منها اللاشعور .. وفي النوم يتحرر اللاشعور من سيطرة العقل الواعي فيخرج أفكاره ورغباته بالصور التى ألفها انسان الغابة .. وقد كان الجنس بين الرجل والمرأة في تلك الغابة يأخذ صورة البطش والافتراس كالوحش الذى ينقض على فريسته ويلتهمها .. ولهذا فان اللاشعور يصور لك الجنس أى الرجل وحشا ضاريا يريد الهجوم عليك .

وانك بالطبع لن ترى مثل هذا الحلم حين تفهمين ذلك أو حين تتزوجي من خطيبك

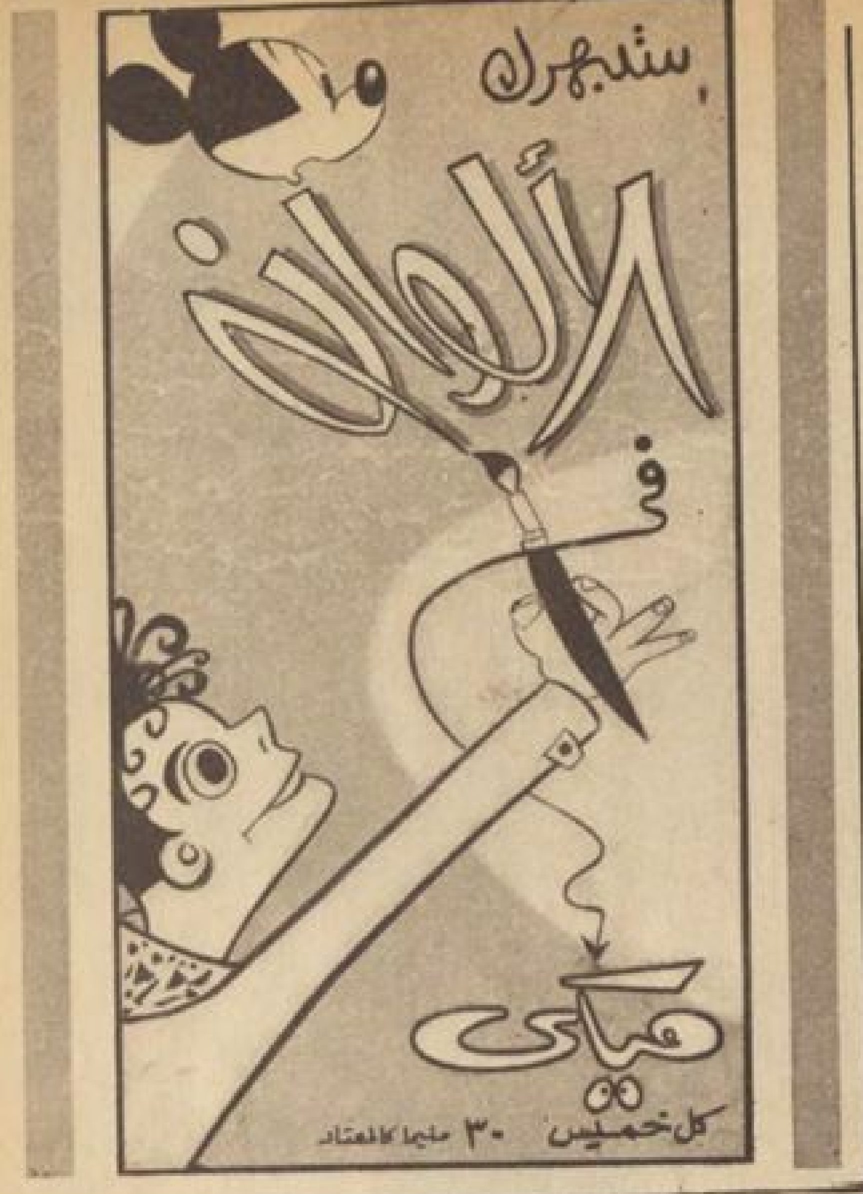

فنان الاسبوع

بقلم : مرسي وريشة : رخا

المقتبس

طوله ١٨٥ سنتيمترا ووزنه ٩٧ كيلوجراما وعلى ذلك فهو من اضخم مخرجينا حجما واثقلهم.. وزنا !

هذه الضخامة في الجسم كان لها اثرها في تصرفاته منذ صباه المبكر، عندما كان تلميذا بمدرسة الفرير الابتدائية بالمنصورة، فمدرسة الخرنفش بالقاهرة فيما بعد . كان في المرحلتين اكبر تلاميذ الفصل جسما ، وكان الباقون اقزاما بالنسبة له ، فكانوا يتكاثرون حوله ، يهللون عليه ويغيظونه ويضربونه احيانا - والكثرة تغلب الشجاعة - فكان يبكي من تصرفاتهم نحوه ويقول لهم : « انتم بتضربوني علشان كبير »!

على ان هذا الاضطهاد « الصبياني » له لم يضعف شخصيته ، بالعكس صقلها وقواها ، وكان تفكيره في الانتقام منهم يدفعه الى ان يقتبس - في غفلة منهم - اقلامهم وكراريسهم بقصف الاقلام ويمزق الكراريس.. ولا من شاف ولا من درى !

وعلى مر الزمن - وهو ينمو ويترعرع - تمتعه ملكة الاقتباس ، فلما اشتغل بالاخراج اتجه الى اقتباس قصص افلامه من القصص الفرنسية القديمة التي كان يقرؤها وعاونه في ذلك تمكنه من اللغة الفرنسية التي يجيدها قراءة وكتابة ، ولكنه - مثلي - يتعثر فيها كلاما !

وفي حياة حسن الامام محمد « وهذا اسمه بالكامل » قصة كفاح مثيرة . فتنه يوسف وهبي فعمل معه كومبارس في فرقة رمسيس واستطاع - على طريقته - ان يقتبس منه حبه للدراما ، فكان استاذه الاول . ثم عمل باستوديو مصر مساعدا عاشرا لاستاذه الثاني نيازي مصطفى ، باجر قدره ١٥ قرشا في اليوم ، ولكنه سرعان ما اقتبس منه فن الاخراج ، ودارت الايام وهو يقتبس طريقه صاعدا ، حتى اصبح مثل استاذه الثاني مخرجا قد الدنيا يعاونه عشرة مساعدون .. واحيانا عشرون !

وشقت افلامه طريقها بنجاح هائل يصفه بنفسه في الاعلانات التي ينشرها قائلا : « ودوى التصفيق من حولي عاصفا والجمهور يحملني على اكتافه » ! .. وقد يكون صحيحا انهم حملوه على الاكتاف ، وقد يكون مبالغة ، مهما كان الامر فالله في عون الاربعة او الخمسة اشخاص الذين يكلفون خاطرهم بحمل كيلوجراماته السبعة والتسعين بعد العرض الاول لكل افلامه .

وفي لحظة خاطفة من لحظات النشوة بالنجاح فكر حسن الامام في ان يحول ملكة الاقتباس عنده الى طريقها الصحيح ، الى حياتنا العامرة بانجح القصص التي تصلح للسينما . بدا يتابع الاحداث والقضايا ليحاول ان يقتبس منها قصص افلامه ، واصبح لمدة من الزمن زبونا دائما في محاكم الجنايات ، اكثر مواظبة على حضور الجلسات من المستشارين انفسهم!

واستطاع ان يقدم لنا اكثر من قصة ناجحة استوحاها من قصص مجتمعنا ، ولكنه - على ما يبدو - لم يقتنع بالنجاح المحلى فقرر ان يغزو المجال الدولي !.. ولم يجد خيرا من الفريد هيتشكوك استاذا ثالثا له ، يمارس عليه ملكة الاقتباس .. اقتبس منه الاثارة المذهلة في افلامه ، واقتبس منه حبه في ان يظهر بنفسه في لقطة خاطفة . وهكذا اصبح جمهور السينما عندنا يحظى بطلعة حسن الامام البهية في كل فيلم يخرجه!

ان صداقتي لحسن الامام تشفع لي ان اذكر فارقين اثنين يبتعدوبين اخر اقتباساته هيتشكوك . اولهما ان الاثارة في افلام هيتشكوك مترابطة متلاحقة تنتهي كلها الى الحل المعقول الذي يرتبه في ذهنه ترتيبا منطقيا سليما . اما الاثارة في افلام صديقي فتتفاقم وتتضارب حتى تتحول الى « ورطة » لا يمكن الخروج منها الا باي حل تجود به القريحة في اخر لقطة من الفيلم « واللي يحصل يحصل » !

اما الفارق الثاني فهو ان الجمهور لم يجسر - حتى كتابة هذه السطور - على ان يحمل هيتشكوك على اكتافه !

حسن الامام .. او المخرج الذى ينتصر دائما بالضربه القاضيه ..

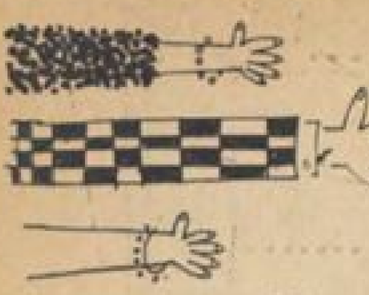

بيني وبينك

يقدمه طرزان

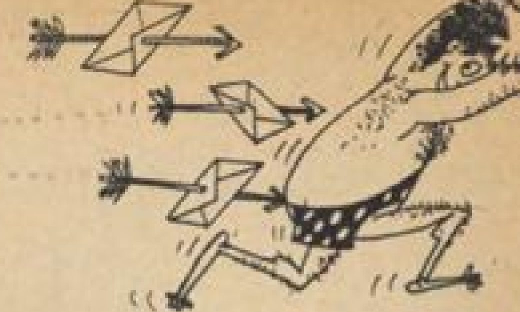

ابو لمعة

.. هل ابو لمعة « فشار الجبل» متزوج ؟

المنصورة : ع . ت

■ نعم .. كان الله فى عونها !

كورة

.. لماذا ترفع صباح يديهاالتحيط بهما وجهها وهى تغنى « اهلاوى وزملكاوى » ؟

شبرا : ليليان شقاوه

■ خايفه لايجى فيها الكورة !

عميد المسرح

.. ماعنوان عميد المسرح يوسف وهبى ؟

القصير : محمد كامل

■ يوسف لايزال يعالج فى لندن ، لما ييجى بالسلامة حاقول لك

غابة

.. كيف تكون « طرزان »وليس عندنا غابة ؟

السويس : سيد محمود عبدالجواد

■ ياسيدى ماتدقش !

كراهية

.. الم تجــد بين قرائك من يكرهك ؟

اسكندرية : ع .ا.ى.

■ لحد دلوقت .. ماحصلش !

فريد

.. تعرف انى مغرم بفريدشوقى واتمنى ان احتفظ بصورة مكبرة له؟

القاهرة : فاطمة محمد احمد

■ اهنئك بنفسك الحلوة !

حب

.. لماذا نجد افلامنا واغانينا ومسرحياتنا تدور كلها حول الحب والزواج ؟

بنها : منى حسنى القنجرى

■ لان هذه الموضوعات ارخص..

عبد الحليم

.. اتضح لى من خلال اجاباتك انك تحقد على عبد الحليم حافظ فلماذا ؟

طلخا : ابراهيم محمود رضوان

■ ماتصدقش !

اعجاب

.. انا شديد الاعجاب بالفنانة زبيدة ثروت ، لكنى لا ارى لها افلاما جديدة ، هل اعتزلت السينما؟

السودان : محمد زكى سيداحمد

■ تقريبا ..

باردو

.. اعتقد ان من يتزوج بواحدة زى بريجيت باردو يكون اسعد انسان فى الوجود

اسكندرية : طلعت محمد رمضان

■ يتهيأ لك ..

دفع ..

.. هل يدفع القارىء شيئا لاشتراكه فى باب بينى وبينك ؟

بلبيس : عبد العزيز مهدى

■ ابدا .. فالباب مفتوح ع البحرى زى ماانت شايف

ثلاثة

.. مطربون ثلاثة بس هم اللى بيكيفونى واغانيهم بتعمر مخى بوهم عبد الوهاب وام كلثوم وفريدالاطرش .. تمام والا مش تمام ؟

القاهرة : فتوة السلخانة

■ تمام ونص ..

ورثة

.. من هم ورثة ماريلين مونرو ؟

بغداد : ناصر جاسم حمودى

■ قرايبها ..

عفت

.. كيف يمكن مراسلة عازف الناى محمود عفت ؟

اسكندرية : ناهد محمد خليل

■ بعنوان نادى الموسيقى العربية بشارع رمسيس بالقاهرة .والسلام امانة والنبى ..

جوابات

.. هل ترد الفنانة سعاد حسنى على خطابات المعجبين ؟

ناهيا : عامر مختار الزمر

■ مش كلهم ..

صورة

.. هل يمكن الحصول على صورة للفنان منير مراد وحرمه ؟

اسوان : عبيد دردير

■ يمكن طبعا

القصبجى

.. اين الفنان رياض القصبجى « الشاويش عطية » ؟ منذ مدة طويلة لم نره على الشاشة

الجيزة : عبد المحسن طلاع

■ لايزال يلازم الفراش ..شفاه الله وعافاه

تمثيل

.. اريد ان اكون ممثلا هل يكفى ان ارسل اليكم صورتى ؟

القاهرة : عبد الحليم رمضان

■ كفاية قوى .. لكى تكون ممثلا « من منازلهم » ..

طلاق

.. هل تم طلاق الفنان « ... » من زوجته الفنانة « ... » ؟

القاهرة : انسة ازهار

■ لسه شوية ..

نقد الكواكب

.. ارى على صفحات الكواكب نقدا فنيا صريحا للافلام التى تعرض عندنا ، بدون تحيز ولا مجاملة ولا مداراة .. تهانينا

القاهرة : على فتحى

■ مافائدة المجاملة ؟.. ان النقد هو المرآة التى نرى فيها عيوبنا ، والذى يعرف عيوبه يستطيع ان يصححها

تصنع

.. الا يمكن ان تتصنع الجد فى ردودك ؟

الزمالك : انسة كاف

■ اسف .. ماحبش التصنع

ام العروسة

.. ماهو فيلم عبد الحليم حافظ الجديد ؟

القاهرة : عزة حسنين مطر

■ فيلم «ام العروسة» من تمثيله وانتاجه وقنااله .. وسيقوم فيه بدور « العريس » لا ام العروسة طبعا !

كلمة ونص

انسة مديحة صفوت ــ الجيزة: مديحة يسرى مثقفة ، وتنشد الهدوء والاستقرار فى حياتها العائلية ، وان لم يتحقق لها ذلك فى ماضى حياتها . طاهية ممتازة ، واهم هواياتها « شغل الابرة » ، وجميع « المفارش » الجميلة التى تزين بيتها من صنع يدها . طيبة جدا ومسالمة وبنت حلال

احمد جمعة الفسخانى ــ القاهرة جوان كراوفورد معروفة فى هوليوود بالانطلاق . احبت كثيرا ، وتزوجت اكثر من مرة ، غير ان اقوى حب صادفته ، واثر فى حياتها ، هو حبها لكلارك جيبل . يسمونها فى هوليوود « القطة الوديعة » .. اخر ازواجها مدير شركة البيبسى كولا . وهى الان ارملة .

كاميليــا خورى ــ بيروت : لاشك ان نزهة يونس مطربة لها مكانتها ، وقد ظهرت فى فيلمين مصريين ، ولكن لم تتألق فيهما ، واعتقد ان السبب هو عدم عناية المخرجين باستغلال مواهبها الفنية وبخاصة جمالها الاخاذ . حكاية عداوة المطربات المصريات لها ومعاكستها ليس لها اى اساس..

وأنت أيضاً يمكنك أن تجعلى بشرتك جميلة ناعمة ...
« إننى استعمل صابون لوكس للتواليت ، لأنه يحافظ على نقاء وجمال بشرتى »
هكذا تقول النجمة الحسناء سيد شاريس .
صابون التواليت
لوكس
LUX
لوكس
حجم كبير
سيد شاريس
بطلة فيلم
« خمس ساعات ذهبية »
الآن أيضاً
فى حجم كبير !
صابون الجمال
لكواكب السينما !
إنتاج

والاثنين
الكواكب
العدد ٦٠٣ ١٩ فبراير ١٩٦٣ ٤٠ مليما
مع هذا العدد : هدية

فكرة!

بدأت فيفيان لى بطلة فيلم « ذهب مع الريح » ، تتعلم الرقص والغناء وعمرها ٤٩ سنة !

لم تقل الممثلة العظيمة انها وصلت الى القمة ، ولا يجوز ان تهبط الى السفح لتدخل المدرسة مع الكومبارس !

لقد دخلت مدرسة الرقص ، وواظبت على حضور الدروس ! وبدأت تتعلم اصول الغناء !

ومضى عليها عام كامل وهى تتعلم !

ويستغرق تعلمها كل يوم ١٨ ساعة !

وهى تبذل كل هذا الجهد لتقوم بالدور الاول فى مسرحية « توفاريتش » الاستعراضية التى ستعرض فى احد مسارح نيويورك والممثلة الكبيرة لا تبذل هذا الجهد لانها تريد ان تحصل على لقمة العيش .. فهى اغنى ممثلات العالم

ولكنها تبذل هذا الجهد لتعيش ممثلة اولى !

انها تبحث عن امان جديدة فى عالم التمثيل . انها لا تريد ان تعيش على ماضيها .لا تريد ان تتمسك بادوارها القديمة التىرفعتها الى سماء السينما !

انها تريد ان تجدد نفسها وادوارها وتكسب مجدا جديدا فى دنيا المسرح الاستعراضى .

وهذه الامانى الجديدة ستجدد شبابها .. وستطيل المدة التى تتربع فيها على عرش الفن

فالذين يعيشون على الامجاد القديمة، يذبلون كالزهور ! والذين يبذلون الجهد والعرق والدموع للحصول علىانتصارات جديدة ، يتخلصون من تجاعيد الوجوه والقلوب !

وستعيش فيفيان لى عشر سنوات اخرى !

وفى سنة ١٩٧٢ سيتصور الناس ان عمرها ٣٩ سنة ، لا ٥٩ سنة !

لان عرق الكفاح هو اكسير الشباب الذى تبحث عنه الدكتورة مدام اصلان وتصورت ان اسمه « هـ٣٠ » !

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● حسين رياض حاول اقناع الشيخ زكريا احمد بأن يلبس « قبعة » . الشيخ زكريا استنكر الاقتراح . ورفض لبس القبعة .

● فيلم « بنت النيل » الذى تنتجه عزيزة امير جاهز الآن للعرض . بعض مشاهد الفيلم صورت فى تركيا .

● محمد عبد الوهاب سيغنى فى دار الاوبرا ليلتين . اجره عن الليلة الواحدة مائة جنيه .

● المطربة فتحية احمد رزقت بمولود جديد . اولادها الآن ستة .

● **امين صدقى زعلان من محمد عبد الوهاب . وقف امام « قهوة » فى شارع عماد الدين يهاجم عبد الوهاب . السبب انه لم يستعن بمواهبه كمؤلف فى الفيلم الذى يستعد لانتاجه وتمثيله .**

● امينة رزق مشغولة جدا هذه الايام بدراسة اللغة الفرنسية . اسباب اهتمامها بالفرنسية غير معروفة .

● جورج أبيض قال انه لم ينضم الى فرقة رمسيس . نشر هذا فى مجلة الصباح . كانت مجلة الاستقلال التى يصدرها اسماعيل وهبى المحامى وشقيق يوسف وهبى قد نشرت ان جورج انضم الى فرقة رمسيس

● اخر هدية تلقاها يوسف وهبى هى « شامبر مونوكل » من الذهب الخالص . اهدته له احدى المعجبات . معروف ان يوسف يصر على وضع «مونوكل» على عينه اليسرى .

● ام كلثوم اعتزمت تكوين فرقة موسيقية . ستقوم الفرقة على سامى الشوا والقصبجى والعقاد

● **الدهشة ظهرت على وجوه المشاهدين لرواية « توسكا » عندما ظهر احمد علام على المسرح . السبب ان علام ظهر فى الدور بدون لحية او شارب . مع انه ظهر فى الليالى السابقة وهو يمثل نفس الدور بلحية وشارب . تمثل المسرحية فرقة فاطمة رشدى .**

● احمد علام ترجم كتابا يرسم الطريق امام الراغبين فى دراسة التمثيل . عنوانه « كيف تصبح ممثلا ؟ »

● دولت ابيض انضمت الى « فرقة مسرح حديقة الازبكية » . النقاد يطالبون جورج ابيض بالانضمام ايضا الى هذه الفرقة .

● نجيب الريحاني سيعيد عرض بعض رواياته القديمة الجمهور يلح فى رؤية هذه الروايات .

AL-KAWAKEB
No. 603—19-2-1963

الكواكب والشبين

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق
المشرف الفني
حلمي التوني
سكرتير التحرير
وهيب سابا

صورة الغلاف

اختارت سميرة احمد مجموعة من المخرجين رشحت كلا منهم لدور يمثله في فيلم تخرجه هي . اقرأ التفاصيل كلها على صفحة ٦ ..

تصوير : شريف ذو الفقار

عشر اغنيات جديدة مسجلة بصوت الشيخ زكريا احمد ظهرت في يوم ذكراه . الشيخ زكريا كان مطربا قبل تفرغه للتلحين.. ص٢٤

حديثي القارئ

هذا الخبر يهمك اذا كنت « كواكبيا » . هل تذكر عددنا الذهبي عن ام كلثوم الذى نفد بعد صدوره بثلاث ساعات ؟. هل تذكر عددنا الخاص « رقم ١ » الذى بيع يوم صدوره « يوم اول يناير »بثلاثة اضعاف ثمنه ، ولا تزال رسائل القراء الذين لم يتمكنوا من الحصول عليه تصل الينا ؟ . لقد اعددنا لك مفاجآتنا الثالثة لنقدمها لك هدية في العيد .. ستجد ان عددنا القادم ضخم كبير . زيادة في عدد الصفحات . وزيادة في الموضوعات . ولكننا لم نرفع السعر . ستشترى هذا العدد الممتاز بالثمن العادى

ستجد في هذا العدد « البوم الكواكب ». وهو يتضمن مجموعة كبيرة من صور احب نجوم الفن اليك . هذه ليست فكرتنا نحن. انما هى فكرتك انت . رسائل القراء الذين يسألون دائما لماذا لا تنشرون صورة كبيرة على صفحة كاملة لهذا النجم او تلك النجمة ، كانت هى نواة الفكرة . وحققنا رغبات كل هؤلاء القراء . في الكواكب محرر جديد . هو انت

سعد الدين توفيق

المخرج فتوح نشاطى (عمره الفنى ٤٢ عاما) يقـدم حلولا لمشـاكل المسرح مشكلة التاليف حلهـا فى الترجمة والاقتباس . قلة مشاهدى المسرح حلها فى يد وزارة التربية، والصحافة . تجربة « الارملة الطروب » يجب الا نكررها . وكل مشـكلة لها عنده تحليل وحل. لندعه يتحدث بنفسه على هاتين الصفحتين

أزمة التاليف المسرحى

الحل هو :

الترجمة والاقتباس

فتوح نشاطى

جمهور بالملايين

● لابد من اقناع الجمهور بالتردد على المسارح . اقراله على الولع به . هذا الاقتناع يقوم على ركائز ثلاث تعتبر فى نفس الوقت منـابع للفن المسرحى .

اول هذه المنابع فرض ادب المسرح كمادة اساسية فى مختلف مراحـل التعليم . انى مثلا احببت المسرح لاننا درسنا موليير ومسرحيـاته فى « مدرسة الفرير » وانا تلميـذ . اصبحت اتذوق الادب المسرحى من ناحية واصبحت شغوفا بالاستزادة منه **ولو درست مسرحيات الحكيم وعزيز اباظة وشوقى وباكثير فى المدارس لاكتسبنا روادا كثيرين للمسرح .**

ولابد ايضا من نشر النصـوص المسرحية فى ملاحق اسبوعية مع المجلات الاسبوعية . او نشرها فى طبعات شعبية وبقروش زهيدة لاغراء الناس على قراءة المسرحيات بدلا من القصص البوليسية وقصص المغامرات . لقد كان المرحوم اسماعيل وهبى يصدر مع مجلة « المستقبل » ملاحق تضـم المسرحيات الناجحة منذ ثلاثين عاما . هذا فرد قام بهذا المجهود فلمـاذا لا تضطلع به اليـوم دور النشر والصحافة . عندئذ سيقرأ النـاس المسرحيات . ولابد ان تأتى هذه القراءة بنتيجة .

ويبقى دور المسارح نفسها . لابد ان تحرص كل فرقة حكومية اوتاخذ اعانة على المستوى الرفيع الدسم من المسرحيات

بهذا اؤكد لكم ان مشاهدى المسرحيات سيرتفع عددهم مع الايام الى الملايين .

لغة المسرح

● ومن ناحيـة لغة المسرح .

فى رأيى أن اللغة العربية ذات وقع موسيقى جميل على النفس . انا شخصيا احبها . وارى انها قريبة من النفس وخفيفة على الاذن ، وارى انها اللغة المناسبة للمسرح فى التراجيـديا والكوميديا اذا كانت المسرحيـة مترجمـة او كانت تاريخيـة .. اما المسرحيات العصرية التى تعالج حياتنا اليومية فارى أن اللغة الدارجة انسب لها . ولكن علينا أن نصوغها فى عبارات انيقة ومسلسلة .. وقد ضرب بيرم التونسى المثل الفذ فى امكان تحويل اللغة العامية الى لغة شاعرية

لنترجم ونقتبس

● **والان نتحدث عن ازمة التاليف .** ان لدينا خمس عشرة فرقة مسرحية تعمل على ثمانية مسارح . وكتاب المسرح اصبحوا من النـدرة بحيث تتخاطفهم الفرق المسرحية . ولمواجهة هذا الاستهلاك الضخم لجات الفرق الى الاعداد المسرحى « المسرحة » **واعتقد ان ازمة التاليف ستحل خلال موسمين على الاكثر . على شرط ان نقلل من المسرحة . وان نكثر من الترجمة والاقتباس .**

وعيب الذين يقومون بالمسرحة انهم يتصورون المسرحية مجرد صور متتابعة من اية قصة . فى حين ان « الصراع » هو العمود الفقرى فى المسرحية . مثلا بعضهم « مسرح » قصة نجيب محفوظ « خان الخليلى » . القصة من اجمل ما قرات غير أن الموضوع لا يصلح للمسرحة لان عنصر النضال فيه معدوم ، والخطر الكبير فى « المسرحة » انها تسد الطريق امام المسرحيات المؤلفة والمترجمة والمقتبسة . اذ أن اصحاب القصص التى تعد للمسرح لهم اسماء لامعة تستهوى المسئولين فى الفرق كما تستهوى الجمهور ايضا .

اما الترجمة فنحن فى حاجة اليها فهى النافذة التى تطلعنا على الجديد والجيد فى كل زمان ومـكان . والاقتباس له اهميته ايضـا . لان مستويات جمهور المترددين على المسرح تختلف . والاقتباس بما انه يخضع الاصل الاجنبى للبيئة المحلية فهـو يقرب المعانى والاحداث لجمهـورنا فيتجاوب مع المسرحية .

والاقتباس شائع فى كل بـلاد العالم . وهو ليس سرقة كما نتصور . لان الكاتب يعترف بانه مقتبس . وميزة اخرى فى الاقتباس وهى انه وسيلة لاعداد المؤلف المسرحى . لانه لا يترجم بل يتصرف ويخلق شخصيات وحوادث وحوارا . وبهذا يتدرب على التاليف .

المخرج المسرحى فتوح نشاطى تحـول الى طبيب .. كتب روشـتة علاج للمسرح ...

تصوير صلاح عبد البر

* درسوا للتلاميذ مسرحيات الحكيم وعزيز اباظه وشوقي

* تجربة « الارمله الطروب » يجب الا نكررها في المسرح الغنائي

من سلامة حجازى للان

● لى رأى في المسرح الغنائي . قبل ان أشرحه نبدأ برسم الخطوات التاريخية التى مر بها المسرح عندنا . **وعمر المسرح يمكن ان نقسمه الى اربع مراحل :**

المرحلة الاولى هى التى ظهر فيها الشيخ سلامة حجازى . المسرح خلالها **كان نصفه تمثيلا ونصفه الاخر غناء** فلكى يجذب الشيخ سلامة جمهوره الى التمثيل كان يستعين « بالصييتة » ولا ننسى انه كان صاحب صوت عظيم . فالمسرح اذن بدأ نشاطه متوكئا على الغناء والمغنى .

والمرحلة الثانية هى التى ظهر فيها جورج أبيض . فمنذ عودته الى القاهرة عام ١٩١٠ وتقديمه الروايات الكلاسيكية العالمية باللغة العربية عام ١٩١٢ يمكن القول بيدء عصر التراجيديا والرومانتيكية في مصر .

وتأتى المرحلة الثالثة مع فرقة رمسيس . فقد استطاعت خلق نهضة مسرحية قوية هى العصر الذهبى الاول الذى شهده المسرح . بداها يوسف بترجمة شوامخ من الادب العالمي وبالاقتباس منها وهى تمثل التراجيديا الحديثة عندنا . وللاسف تغلبت رغبة التأليف على يوسف فأصيبت التراجيديا بنكسة . وتحولت الى مجرد روايات ميلودراما لانها اتخذت صورة كاريكاتيرية فيها مبالغة مفتعلة ابرزها « القتل » بلا داع في معظم الروايات

والمرحلة الرابعة بدأت بالفرقة القومية عام ١٩٣٥ . وتعتبر رد فعل لنكسة فرقة رمسيس وقدمت الفرقة القومية خلالها نماذج طيبة من الادب الحديث العالمى والمحلى . وقد افتتحت بمسرحية توفيق الحكيم « أهل الكهف » . ونحن ما نزال نسير فى هذا الاتجاه وان كنا تجراانا وقدمنا الوانا من المسرح الذهنى . ورواد الدراما الحديثة عندنا هم توفيق الحكيم وعزيز أباظة وعلى احمد باكثير وابراهيم المصرى وابراهيم رمزى . وأخيرا كتاب الطليعة من امثال يوسف ادريس ونعمان عاشور ولطفى الخول وسعد الدين وهبة

روايات غنائية

● **بالنسبة للمسرح الغنائي** أنا أعتبر تقديم الاعمال الاجنبية معربة بدعة وهروبا من الفشل الى فشل أكبر منه . وفى رأيى أن الملحنين والمطربين عندنا مصابون بالانانية الفردية ، ويؤثرون الراحة والنجاح السهل على الارهاق والتضحية من أجل تقديم أعمال خالدة عظيمة . الحكاية من اولها اننا قدمنا أوبريتات منذ اربعين عاما . لحنها كبار الملحنين مثل داود حسني وكامل الخلعى وسيد درويش وزكريا أحمد . وكانت اكثرها من أصل أوروبى وترجمت أو اقتبست . وكان للموسيقى يومئذ شأن كبير . كانت رائجة على المسرح بعد ظهور الشيخ سلامة حجازى .. ثم انتشرت روايات الفرانكوآراب التى ابتدعها أمين صدقى والكسار وعزيز عيد والريحاني . وكانت الخطوة الطبيعية بعد ذلك هى روايات « الاوبرا كوميك » المعروفة فى المسرحين الفرنسى والانجليزى . ومصرت بلباقة . وجاء الملحنون ولحنوا هذا اللون فانتشرت الالحان داخل المنازل . الجميع يرددونها .

والمشكلة التى تصادفنا الان هى التأليف للمسرح الغنائى . يجب ان نؤلف بدلا من الترجمة والاقتباس . وهذا يضع صعوبة جديدة أمام المسرح الغنائي فنحن لا نجد حتى الان المؤلف الذى يكتب هذا اللون من المسرحيات .

قد يكون لدينا من الموسيقيين من يستطيع ان يلحن . ولكنه مشغول بالافلام السينمائية والاسطوانات .

وفى الاستطاعة ايجاد الاوبرا كوميك لو لجأنا الى الاقتباس والتمصير بدلا من تقديم العمل الاجنبى بترجمة النص وتركيبه على اللحن الاصلى كما حدث فى « الارملة الطروب » . ان هناك فرقا بين جملة تؤديها رتيبة الحفنى بطريقة افرنجية وبين جملة تؤديها وردة الجزائرية بروح شرقية ونغم شرقى فيه جمال وشاعرية تتذوقها الاذن الشرقية .

اين المراجع ؟

● **وعيب اخر تشكو منه مسارحنا هو نقص المراجع .** ليس لدينا مكتبات فنية . دار الاوبرا وهى أكبر مسرح عندنا خالية من مكتبة فنية كاملة . والفرق المسرحية كلها تشكو هذا النقص . مع أن مثل هذه المكتبة الفنية التى تضم مراجع وأرشيفا لكل الاعمال المسرحية التى قدمت جزء متمم للفرقة من الناحية الفنية . والاعتماد على المكتبات الشخصية غير ممكن لانها بالطبع فقيرة في امكانياتها

احمد عبد الحميد

تصوير زكي عبد التواب

سميرة أحمد
تخرج فيلما.. للمخرجين!

● مارلون . ظن ان سميرة خرساء فعلا

● آسيا وماري كويني تصلح كل منهما « مخرجة » !

سميرة احمد تنكر انها فكرت في اخراج افلام للسينما . وقالت لامانع من اخراج رواية المخرجين . وزعت الادوار فعلا . عز الدين شاعر بائس . وحلمي حليم ست عجوز . السيدتان اللتان تصلحان للاخراج هما آسيا وماري كويني . سميرة تقسم انها تقرا السيناريو قبل تمثيل دورها . .

سميرة احمد تنوى انتزاع جائزة احسن ممثلة . ستدخل مسابقة وزارة الثقافة لاحسن فيلم واحسن ممثلة هذا العام . ولكنها مازال حائرة بين فيلمين لهاهما «الخرساء» .. « ورجل في حياتي » . دورها في الخرساء يعجبها . لانها بذلت جهدا كبيرا فيه . درست شخصية الخرساء في « معهدالصم والبكم » .. عاشت فيه شهورا لتعرف كيف تعبر الخرساء في كل المواقف . « وباحرام فيه فيالمعهد فتيات في منتهي الجمال وكانت الواحدة تصعب على ومش قادرة اعمل لها حاجة » . المخرج الامريكي مارلون شاهد فيلم « الخرساء » فظن ان ممثلته خرساء فعلا . لم يصدق انهالستطيع ان تنطق الا بعد أن راى سميرة .. وسمعها تنطق امامه . رغم هذا فسميرة حائرة بين هذا الفيلم ، وفيلم « رجل في حياتي » .. لن يستقر رايها على اختيار احد الفيلمين لتتقدم به للجائزة الا بعد ان تأخذ راى الجمهور . ان سميرة تثق براى مشاهدى الفيلم . بعضهم لديه احساس مرهف تجاه الفيلم الناجح .

قلت لسميرة :

● ولماذا لاتسالين النقاد رايهم في هذا الاختيار ؟

— لان النقاد لا يعجبهم العجب . اما الذين يشاهدون الفيلم من الجمهور فان حكمهم على الفيلم يمثل الراى العام للمشاهدين . وهو حكم عادل . ثم أن ثقتي بمساندة الجمهور ستضمن لي النجاح .

وسميرة مشغولة هذه الايام بتصوير فيلمها « اللهب » . زرتها في الفيللا الانيقة التي تقيم فيها فيالدور السادس بعمارةعلى النيل . كانت الفيللا مقلوبة . فان بعض مشاهد الفيلم تصور في الفيللا . كان مخرج الفيلم وجيه نجيب يشرف على ترتيب الاثاثبشكل يتلاءم مع جو الفيلم . بالمناسبة وجيه — زوج سميرة — هوكاتبالقصة والسيناريو للفيلم ، وهو مخرجه ايضا . اما ابطال الفيلم الذين يشتركون فيه مع سميرة فهم احمد مظهر وشكرى سرحان وعماد حمدى وتوفيق الدقن . وخيرية احمد .

قصة الفيلم تدور حول اسرة فيها ثلاثة اخوة . يقع الاخ الاكبر فيحب احدى المدرسات . ويتورط فيحادثة تجره الي المحاكمة ، ويروح المسكين ضحية الحب . .

وقد قيل ان سميرة احمد ستتجه الى الاخراج السينمائي . ستعمل مخرجة . قلت لسميرة ما اقوالك في هذا الموضوع ؟!

قالت :

— دي حكاية ليس لها اساس . انا ممثلة وبس . وانا زعلانة لان النقاد سلخوني ، وهاجموا اشتغالي بالاخراج . مع انهم لو سالوني لقلت لهم انني لم افكر في هذا الموضوع . واحجامي عن الاشتغال بالاخراج لا لانني استكثر هذا على المراة . ابدا . لبعد دخول المراة الوزارة اجد من حقها ان تعمل مخرجة . ولكن من التي تعمل مخرجة ! .. آسيا مثلا لانها منتجة . واتصال عملها بالمخرجين يزودها بخبرة . وكذلك ماري كويني . يمكن ان تتجه الى الاخراج . اما انا فلا اظن ان اتجه الى الاخراج الا اذا درست الاخراج وتوفرت لدىالخبرة اللازمة له . وبيني وبينك اذافكرت في الاخراج فساختار ابطال روايتي من المخرجين لا من الممثلين .

● والله فكرة .. طيب وزعي لنا ادوار رواية كدة ؟

— مافيش مانع . حسن الامام في دور « الفتوة » . وحلمي حليم في دور « ست عجوز » . وصلاح ابو سيف في دور «صاحبمطعم كبير» . وبركات في دور « بارمان » . وكمال الشيخ في دور « كوافير » . وعبد الرحمن الشريف في دور «موزع موسيقى » . وعز الدين ذو الفقار في دور « شاعر بائس » وسيد زيادة فيدور « ملاكم » . ومحمود ذوالفقار في دور « رجل اعمال » . وفطين عبد الوهاب في دور « وارث » .. والمشكلة بقى اننا عايزين «مخرجة» تسند لها بطولة الرواية

● لنعد الى التمثيل .. هل صحيح انك لا تقرئين السيناريو قبل أن تمثلي دورك ؟

— لا يمكن ان يحدث هذا . انني اقرا السيناريو مرات قبل ان امثل دوري . حتى لو كان الذى كتبه هو زوجي . لانهذا ضروريلاجادة الدور . واحساسي به . واندماجي فيه . ولايمكن ان اعهد الى غيرى بالموافقة على الدور نيابةعني . قد يحدث في هوليوود اوروبا ان تعهد ممثلة الي مدير فني باختيار الدور والموافقة عليه او رفضه دون ان تراه . ولكنني لا اوافق على مثل هذا الاجراء . ولا اعمل به .

● وما هو الدور الذى تتمنين تمثيله ؟

— لدى الان دوريشغل كل تفكيرى . وهو يمثل شخصيتين متشابهتين تماما لانهما توامان . سامثلالدورين معا . ولن يشعر المشاهد بانني النسخة الاخرى .

● وكيف تقضين وقت فراغك ؟

— امام التليفزيون . ويعجبني جدا « ركن الاطفال » ، وبخاصة شخصية « السلطان بهلول » .. واجد سعادة كبيرة عندما ارى نفسي في التليفزيون بينما انا في بيتي اشاهده ..

● ومن يعجبك من الممثلين ؟

— هناك وجه جديد اسمه محمود الحديني مثل معي . واحسست انه كفاءة طيبة . واتنبأ له بمستقبل كبير

● واخبار الابنة الصغيرة ؟

— تصدك «جليلة»بنتي . قمورة . تعرف ان كل اللي بشوفها يحبها . دي دمها شربات . وحلوة حلوه حلوة . خالتها خيرية تموت فيها . وماتقدرش تسيبها ابدا . عشان كده دايما خيرية معاها هنا . وتعرف كمان ان عندها موهبة في التمثيل . وخاصة ساعة ماتعيط . .

ولم تنس سميرة فينهاية الحديث ان تقول « انا في انتظار راى القراء في الفيلم الذى اتقدم به لجائزة وزارة الثقافة . ارجو انيكتبوا لي وانا اشهد الكواكب على ان القارىء الذى يثمر اختياره بفوزى بالجائزة له منى جائزة ..

ص ١٠ .

- شادية : مشروع أغنية لموقف أو قصة
- صلاح ذو الفقار : مشغول مع اشباح الليل
- مريم فخرالدين : تحول اللامعقول الى معقول
- احمد مظهر : بيفكر انه «مابفكرش» ويريح نفسه !

كبسة على عقول الفنانين . شادية مشغولة بفكرتين واحدة عن أغنية للتليفزيون، والثانية متصلة باسوان . واحمد مظهر حائر . يفكر في أحسن طريقة لكيلا يفكر . ومريم فخر الدين تفكر في اللامعقول ، وعدد آخر من الفنانين يفتحون عقولهم لك

عندك

فكرة

جديدة

ما رأيك في أن نقوم بجولة في رءوس الفنانين ؟ .. الهدف هو البحث عن الفكرة الجديدة التي تعيش في ذهن كل منهم . ننام معه في الليل ونصحو معه في الصباح وتظل عالقة بفكره تداعبه وتشاغله وربما تؤرقه ايضا . سنطلب فجأة على ثمانية منهم . ومطلوب من كل فنان أن ينفض أفكاره بين يديك .. كما هي بلا ضغرة ولا تنميق .. الفنانون الثمانية لبوا الطلب بكل سرور .

اغنية في قصة

اول فنانة .. هي شادية

- **يا شادية بتفكرى في ايه دلوقت ؟**

— عندي فكرتين . مش فكرة واحدة . والاتنين شاغليني خالص .

- **الاولى ؟**

— خاصة بالتليفزيون . عايزه اعمل اغنية تليفزيونية تعبر عن موقف او عن قصة كاملة

- **ما فكرتيش في تنفيذها ؟**

— اتصلت ببعض المؤلفين وعرضت عليهم الفكرة . واتصلت ايضا ببعض الملحنين وعرضتها عليهم ، وانبسطوا من الفكرة .. ولسه .

- **والفكرة التالية ؟**

— بافكر في السفر الى اسوان عايزه أهرب من المشاغل في القاهرة وارتاح لي يومين .

- **وتويتي خلاص ؟**

— لسه بافكر !

اشباح لصلاح

والدور على صلاح ذو الفقار

- **بتفكر في ايه يا صلاح ؟**

— بافكر في اشباح الليل

- **ليه . بتخاف منهم ؟**

— لا . ابدا . دايما بحبهم جدا

صلاح ذو الفقار يفكر في انتاج فيلم عن دور الفدائيين في معركة قناة السويس

اصل الحكاية مش اشباح يعني اشباح . ابدا . دي اشباح يعني فدائيين

● ممكن توضح فكرتك ؟

ـ بقى فيه في تاريخ كفاحنا مرحلة هامة جدا ، هي العامان ٥٢و١٩٥٣ في الفترة دي قام الفدائيون بأعمال رائعة في منطقة قناة السويس . وانا بافكر في انتاج فيلم عن الفدائيين واعمالهم في هذه المرحلة

● والفدائيون هم اشباح الليل؟

ـ ده الاسم المؤقت اللي اخترته للفيلم .

كيف لا يفكر

وسالت احمد مظهر

● بتفكر في ايه ؟

ـ في اني ارتاح كويس

● ودي فكرة ؟

طبعا بعد المجهود اللي بذلته الموسم اللي فات قلت ادي نفسي اجازة ارتاح فيها من الشغل .

● وايه اللي بتفكر فيه وانت مرتاح ؟

ـ بافكر اقرا الكتب الكثيرة التي لم تتح لي مشاغلي فرصة لقراءتها وافكر في اللعاب الي النادي لامارس الرياضة التي بعدت عنها الايام الاخيرة . وافكر اقعد مع اولادي اردش معاهم .

● وتبقى ارتحت ؟

ـ ماهوانا بفكر انيما فكرش!..

برنامج جديد لنج

وقلت اسال هدى سلطان :

● عايزه اشوف فكرة جديدة لك يا هدى ؟

ـ وماله افضلي . عندي فكرة جديدة عال

● ايه هي ؟

ـ لسه مش كاملة في ذهني ، ولكنها جديدة جدا . ما حدش فكر

اقلب الصفحة

اللامعقول يبقى معقول

وذهبت الى مريم فخر الدين

● ايه اللي شاغلك الان ؟

ـ زهقت من افلامنا المتشابهة

● احنا عايزين الفكرة الجديدة التي تشغلك

ـ ما هو من النقطة دي جت الفكرة اللي شاغلاني . انا قلت اعمل فيلم جديد لنج في فكرته وفي اخراجه وفي تمثيله وفي عرضه . بافكر فعلا اعمل فيلم عن « اللامعقول » . هذا الفيلم لن يكون عاديا . سيكون جديدا بالنسبة للجمهور

● وازاي حايتحول اللامعقول الى فيلم معقول ؟

ـ المهمة صعبة فعلا . لانها لازم تعرض بطريقة مبسطة سهلة يفهمها الجمهور . وبما انني اريد لهذه الفكرة ان تنجح لذا سادرسها دراسة وافية مع حلمي حليم لانه على دراية بهذا الموضوع

● وامتى التنفيذ ؟ .

ـ دي فكرة . ودراستها ستاخذ على الاقل سنة ونصف سنة .

شادية تـــفكر في «الهرب » الى اسوان لتستريح من « دوشة الشغل » ! ..

فيها قبلي . وانا مشغولة خـــالص بأنى اكملها .

● بخصوص ايه الفكرة دى ؟

— بخصوص برنامج جديد بافكر اقدمه فى التليفزيون ..»

اى جديد فنى

ورايت شكرى سرحان .. سرحان

● سرحان فى ايه يا شكرى ؟

— بابحث عن شىء جديد

● فى ايه ؟

— فى المجال الفنى ، بافكر كيف اجد عملا جديدا لم يقابله غيرى او قابله ولم ينفذه بالطريقـــة التى تعجبنى لانفذه بطريقة احسن

● ولقيت ؟

— يمكن الاقى دلوقت . على اى حال هذه طريقتى . دائما اشتاق الى عمل فنى جديد له ملامح جديدة من كلا ناحية . ودايما ابحث عن هذا العمل الجديد ..

زنوبيا للشاشة

والتقيت بعايدة هلال

● لازم مشغولة بفكرة جديدة ؟

— أنا مشغولة بفيلم زنوبيا »

● انا اعرف ان المؤسسة ستنتجه وستمثلينه انت

— ايوه ، بس ليه انتاج الفيلم اتأخر حتى الان ؟

● ده اللى شاغلك ؟

— انتى افكر فى اخراج هــذه القصه على الشاشة باية وسيلة . حتى ولو ادى ذلك الى ان انتجهاانا

بخاف من اللطش

نهاية المطاف كانت بسؤال كمـال الشناوى :

● قول لنا بتفكر فى ايه ؟

— موش معقول

● بتفكر فى الموش معقول ؟

لا . قصدى مش معقول اقــول انا بافكر فى ايه . لان الفكــــرة الجديدة يمكن لطشها بســهولة ، وما دامت فى راس صاحبها فهى فى الحفظ والصون . اما اذا باح بها فانه يفقد ملكيته لها . ويمــكن ياخدها غيره ..

● يعنى ؟

— ساحتفظ بفكرتى حتى تخرج الى حيز التنفيذ، وبعدين اقولها !!»

ليلى مرموش

عندى فكرة جديدة

احمد مظهر عايز ياخــد اجازة يقرا فيها ويلعب ويدردش مع اولاده !

مريم فخر الدين زهقت من افلامنا وعايزة تعمل فيلم عن اللامعقول ..

خواطر في الفن

أيهما أقوى، الجمال الصارخ .. أم الشخصية القوية ؟

أفلامنا السينمائية .. تدعو للخمر .. وتحرض عليها !!

بقلم حلمي سلام

الجمال .. أم الشخصية

●● ايهما اشد تأثيرا على النفوس : الجمال الصارخ .. أم الشخصية القوية ؟

فلم استفتاء نشرته هذه المجلة أخيرا بالرد على هذا السؤال .. وكانت الاجابة ممثلة في فوز مذيعة التليفزيون « سميرة الكيلاني » باكثر الاصوات ، كاحب شخصية تليفزيونية الى قلوب الجماهير .. وكان المعنى الذي ابرزه فوز « سميرة » في هذا الاستفتاء هو أن الناس يتأثرون بالمرأة « ذات الشخصية القوية » .. اكثر مما يتأثرون بالمرأة « ذات الجمال الصارخ » .. ومع ان « سميرة الكيلاني » تتميز بنوع من الجمال الهادىء .. وبوجه مصري أصيل ، فيه سمرة النيل ، ورقته ، وحلاوته .. الا انني لا اعتقد أن شيئا من هذا هو الذي جعلها تفوز في ذلك الاستفتاء الذي قامت به هذه المجلة .. وانما الشيء الذي جعل « سميرة » تفوز بذلك اللقب هو ، بالتأكيد ، شخصيتها .. شخصيتها القوية بغير تيه .. اللامعة بغير غرور .. الناجحة بغير ادعاء !

ان « سميرة الكيلاني » - في رأيي - نموذج حقيقي ، وممتاز ، للمرأة التي تفرض احترامها على الناس بشخصيتها ، وليس بأنوثتها .. بعقلها ، وليس بجمالها .. ولقد كان « لسميرة الكيلاني » نفس هذا التأثير على الناس عندما كانت مذيعة بالراديو ، لا يظهر منها للناس غير صوتها .. ذلك لان الصوت يستطيع ان يكشف عن شخصية صاحبه .. عن الكثير مما تحتوى عليه هذه الشخصية من معالم القوة أو الضعف .. ولكنه لا يستطيع ان يكشف عن نصيب صاحبه من الجمال .. او القبح !

انني أعتقد أن فوز « سميرة الكيلاني » في استفتاء (الكواكب) بلقب احب مذيعة الى نفوس المشاهدين - أعتقد أن هذا الفوز يجب أن يظل درسا للجيل الجديد من فتيات « الناشئة الصغيرة » .. درسا يعلمهن ان المرأة «ذات الجمال الصارخ » - حتى ولو كان طبيعيا وليس مصنوعا - لن يكون لها في نفوس الناس نفس التأثير .. ولا حتى بعض التأثير .. الذي تتركه في هذه النفوس المرأة « ذات الشخصية القوية » !

ولقد كنت الى عهد قريب .. وكالملايين غيري - كنت اعتقد أن « كليوباترا » لم تستطع أن تستحوذ على « انطونيو » بأى شيء آخر غير جمالها .. وبقيت على هذا الاعتقاد الذي يشاركني فيه الملايين حتى ايام قليلة مضت .. اذ كنت اقرأ كتابا عنوانه : « البطل في التاريخ » .. فاذا بي اقرأ فيه للمؤرخ العظيم « بلوتارك » عن « كليوباترا » كلاما جديدا .. كلاما يناقض كل المعتقدات التي احتفظ بها ملايين من الناس .. على مدار مئات من السنين ، بالنسبة لكليوباترا .. قال « بلوتارك » : « لم يكن جمال كليوباترا في حد ذاته رائعا بحيث لا يمكن مقارنة غيرها بها .. أو بحيث لا يستطيع المرء أن يراها بدون ان يصعقه جمالها .. ولكن تأثير شخصيتها فيمن يكون بحضرتها هو الذي كان لا يقاوم .. فقد كانت جاذبية شخصها .. مشفوعة بسحر حديثها .. الى جانب الطابع الذي تكسبه لكل ما تقول ، وتفعل .. كان ذلك كله شيئا ساحرا ، ومذهلا ، معا »

كليوباترا

سميرة الكيلاني

عبد الحليم حافظ

والنتيجة ؟! النتيجة أن الجمال شيء قد يكون له اعتباره ، ولكنه ليس كل شيء .. وان المرأة ذات الشخصية القوية .. حتى ولو كانت عاطلة عن كل جمال .. فانها تستطيع أن تترك في النفوس أثرا ، وسحرا .. لا تستطيع ان تحققه أية امرأة يصور لها وهمها انها تستطيع ان تستغني ، بالجمال ، عن قوة الشخصية .. او انها تستطيع ان تحقق ، بالجمال وحده .. كل ما تستطيع ان تحققه بقوة الشخصية

دعاية للخمر .. بالمجان !

● المعروف عن « الخمر » انها « أم الكبائر » .. ومع ذلك ، فان كثيرا جدا من أفلامنا السينمائية .. والى جانبها بعض تمثيليات التليفزيون .. لا تريد أن تسلم بهذه الحقيقة .. فنراها تدعو للخمر بالمجان .. وتشجع عليها .. وتظهرها للجميع في صورة المهرب الوحيد الذي يستطيعون أن يهربوا اليه .. والمنقذ الوحيد من كل المصائب التي يتعرضون لها

الذي يفصل من عمله - في هذه الافلام والتمثيليات - يلجأ الى الخمر ليغرق فيها همومه !

والذي تخونه زوجته يلجأ الى الخمر لينسى معها مصيبته !

والذي يتخلى عنه الحظ في آية صورة من الصور ، يلجأ الى الخمر لتنسيه الخمر مخاصمة الحظ له ..!

دعاية سافرة للخمر .. وتحريض سافر عليها .. وابراز - غير مأجور - للدور الكاذب الذي تستطيع ان تلعبه في حياة الناس .. على حد تصوير هذه الافلام ، وتلك التمثيليات ، لها !

حتى « عبد الحليم حافظ » الذي لم يحدث يوما ان مس كأس من الخمر شفتيه .. حتى « عبد الحليم » سقاه فيلمه الاخير « الخطايا » الخمر حتى الثمالة .. ظل يجرع منها ، حتى لم يعد يتذكر - في الفيلم طبعا - من هو .. ولا أين ولد .. ولا لماذا يعيش !

ان هذه الدعوة المجانية الى الخمر يجب أن تقاوم .. يجب على رقابة الافلام السينمائية ، والتمثيليات التليفزيونية ، ان تقف في وجهها بكل اصرار .. وترامة .. وليس معنى انهيار بعض الناس ، والتجائهم الى الخمر بفكرة خاطئة أنها سوف تنسيهم همومهم .. أو تخلصهم من متاعبهم - ليس معنى هذا ان نتبع هؤلاء الخاطئين في خطئهم .. ونروج تصور للناس أن الخمر هي منقذهم الوحيد من مصائب الدنيا .. ثم نذهب في دق هذه الفكرة في رءوسهم الى حد وضع الناشئة الكبيرة .. والناشئة الصغيرة .. في خدمتها .. وتحت امرها !

ان الخمر ، كما قدمت ، هي « أم الكبائر » .. وهذا هو المعنى الوحيد الذي يجب ان تسخر الناشئتان الكبيرة .. والصغيرة .. نفسيهما لخدمته .. اما اى معنى آخر غير هذا المعنى ، فليس من واجب هاتين الناشئتين الا أن تحارباه بعنف .. وبلا هوادة .. وتظلان على حربهما له ، حتى يتم لهما التخلص منه .. والقضاء عليه !

مؤلف الأحياء المجاورة

كان يغنى فى الموالد

رفض انيس منصور فيلسوف شارع الصحافة ان يمثل الدور الاول فى مسرحيته الجديدة « الاحياء المجاورة » ..واضطر المخرج ان يسند هذا الدور الى حمدى غيث رغم التفاوت الكبير بين شخصى مؤلف المسرحية والممثل الوحيد فيها ..

بدأ أنيس منصور حياته فى المدارس الثانوية بالغناء فى الموالد والحفلات ثم اعتزل الفن بعد أن التحق بالجامعة، وعاد بعد سنوات ناقدا ومؤلفا ومترجما يفلسف أعمال كبار رجال الفكر ويفسر أعمال المسرح « اللامعقول » تفسيرا جديدا فيسميه « العبث » .

فيقول أنيس :

– ان كلمة عبث بالانجليزية Absurd وهى من أصل لاتينى ومعناها النشاز فى الموسيقى لكن المعنى المقصود بها هنا هو الخروج عن المألوف فى التقاليد المسرحية والتأليف المسرحى .. ومن معانى العبث وخصوصا عند البيركامى عدم الشعور بالضرورة والترتيب المنطقى فى أى شىء .. ومن معانيه أيضا الشعور بالغربة والاستغراب وأن الانسان غريب وسط أشياء لا يفهمها أو بانه جواب على ملايين من علامات الاستفهام لهذا الشعور بالاستغراب الذى يتردد كثيرا فى مسرحيات « العبث » ... وكثيرا ما نرى فى هذه المسرحيات أن الانسان وحيد . وان النبات البرى ينمو ويموت وحده . وأن الانسان عادة ينبع . ووسيلة اتصال الناس بعضهم ببعض هى اللغة .. وهذا واضح فى كلمة « التعبير » .. فكلمة تعبير معناها الشىء يعبر من طرف الى طرف بمعنى أن نجعل معنى من المعانى يصل من المتكلم الى المستمع . وهذه مشكلة أساسية بالنسبة لهؤلاء الكتاب ولذلك تجد أن معظم هذه المسرحيات تشكو من صعوبة اللغة والتفاهم بين الناس .. لكن هذه التجربة تبدو فى بلادنا غريبة جدا وان كانت تعيش فى فرنسا وأوربا من حوالى ٣٠ أو ٤٠ سنة .. وهى لا تعدو أن تكون مجموعة من التجارب يقوم بها كبار الكتاب والشعراء فى محاولة الاتصال بالجماهير .. وهى لا تزال تلقى معارضة من الناس لانهم تعودوا رؤية مسرحيات لها أول ولها آخر ولها مشاكل تنحل بنهاية سعيدة ولكن أحدث هذه المسرحيات ليس لها طابع دينى الآن الممثلين فيها كيوحنا المعمدان الذى يصرخ فى البشرية ولا أحد هنا ...

ومشكلة الفنان عموما مشكلة النبى يونس الذى ابتلعه الحوت .. فمهمته أن يرضى الجمهور وهو وحش لا يشبع ولا يهمه الا المتعة .. والبطل بالنسبة للجماهير ليس الا قطعة غيار فى جهاز ضخم مهمته ادخال المتعة والسرور وتحقيق المعجزة فى حل مشاكل الناس وهذا واضح عند كل الناس الذين يمتعون الجماهير .

ان الجماهير تصفق لهم ما داموا قادرين على « زغزغتهم » .. فالفنان يعيش فى بطن الوحش ويزغزغه من الداخل .. ففكرة اندماج المتفرج مع الممثل الذى يصور له مثلا من أمثلته العليا ينتصر فيها الخير على الشر أو الشجاعة على الجبن .. هذا النموذج غير موجود اطلاقا فى مسرح العبث . المتفرج لا يجد البطل الذى يمشى وراءه .. ومن هنا لا يوجد موقف فى مسرحيات العبث يقتضيه أن يصفق .. أو يضحك .. لا يوجد خير مطلق أو شر مطلق .. أو خليط منهما ..

فمسرح العبث يعرض الغموض الموجود فى الحياة والعزلة والمرارة التى يعانيها الانسان الذى هو اجتماعى بطبعه ولكن المجتمع يخيفه ويهلكه .. يعيش به ويموت به ..

والمجتمع يشبه السفينة .. تتحرك بالماء وتقاوم الماء ولا يحطمها الا الماء . والطائرة أيضا ترتفع بالهواء وتقاوم الهواء ولا يحطمها الا الهواء . كالنبى يونس .. جوف الحوت مسكنه وفى الوقت نفسه مقبرته ..

وقد سألت توفيق الحكيم عن هذا المسرح المثير معقول .. فقال ان مسرح العبث يبصر جماهير المسرح وكل شىء فى هذه المسرحيات معقول جدا وكاد توفيق الحكيم يطلق « العبث » على مسرحياته لولا ان خشى أن يفهم الناس كلمة عبث بمعنى انها « تهجيص » .

● **ولماذا اقتصرت مسرحيتك على اثنين فقط ؟**

– انا كنت أنوى أن أجعل فيها ممثلا واحدا فقط ... فكل كلامنا نوع من المنولوج لا يوجد اثنين يكلموا بعض .. بل كل واحد يكلم نفسه .. وكل واحد فى واد آخر .. وتجد الاجوبة فى الغالب ليست ردا على الاسئلة

وقد كنت أكتب هذه المسرحية للتليفزيون ، وبعد تفكير قلت يمكن أن أجعل هذه المسرحية لاثنين .. والحقيقة ان كل واحد لواحده .. فمثلا فى مسرحية « الكراسى » الزوج يتكلم والزوجة ليست الا صداه .. ولكن فى مسرحية « الاحياء المجاورة » تغنيتي فى لحن عنيف .. أحيانا رقيق وأحيانا يبدو هذا اللحن كأنه طلق نارى ... اثنان يعانيان مشكلة واحدة .. زوجان تزوجا عن حب وتعرض هذا الحب لما تتعرض له الحياة الزوجية عادة من ملل وقرف وليست الخناقات والمشاكل الموجودة فى الاسرة الا ضرورة يحتمها الفرار من الملل والبحث عن حادث مثير .. وتصبح هذه الخناقات كالطوب فى بحيرة راكدة ..

ولكن الحوادث التى تقضى على الملل الزوجى فى هذه المسرحية لها معنى أكثر عمقا من مجرد الرغبة فى القضاء على الحياة الرتيبة بل لها معنى ذهنى واقتصادى ...

وبعد المسرحيات الكثيرة التى رأيتها أتمنى أن أكتب هذه المسرحية مرة بصورة عنيفة ومرة املأ فيها المسرح بعشرات الممثلين .. ومنتهى الأمل أتمنى أن يظهر على المسرح ممثل واحد وليست العبرة بالتمثيل بل بالمعانى والمواقف والمشاكل التى يعالجها الكاتب ولكن هذا لا يزيد عن مجرد أمل ..

● **كم من الوقت استغرقت فى كتابة هذه المسرحية ؟**

– كتبتها فى حوالى سنة .. كتبتها ثم عدت وكتبتها فى أسلوب أوضح وأسهل . كنت مثل المطعم يقيم الولائم والافراح الرسمية ثم يتحول الى مطعم يقدم الساندوتش ثم يعدل عن الساندوتش ويقدم حبوبا فيها فيتامينات فالذى يقدم الفيتامينات ليس عاجزا عن أن يقيم الولائم مرة أخرى .. بيكاسو مثلا مر بمراحل متعددة من الرسم التقليدى الكلاسيكى ثم عدل الى الرسم التجريدى أو السريالى .. وقد قدمت مسرحية أبطالها الشوك والسكاكين والنوافذ والابواب والستائر ..

ونحن نعيش فى بطن الحوت

● اللا معقول معناه معقول جدا جدا

ولا ينقذنا منه الا المعجــزة وهذا الشعور لخطورة مركز الانسان وموقفه ومشكلاته ازاء نفسه وحضارته وغيره .. والذى يزعـج الفنـانين ذوى الحساسية الشديدة هو صـعوبة المشكلة التى تؤدى الى المواقف الصعبة والذى فعله كتاب المسرح فى أوربا ليس الا احساسا قويا بهذه المشكلة دون ان يخفوها ويشغلوا الناس عنها بالمرح والمواقف العنيفة أو النكت الصارخة

● **لماذا رفضـت دور البطولة فى هذه المسرحية ؟**

ـ اخر عهدى بالتمثيل وانا فى السنة الثانية ابتدائى مثلت دور «معن ابن زائدة» الذى يواجهه احد الاعراب ويحاول ان يثير غضبه فلا يغضب لانه من اشهر القادرين على التحكم فى اعصابهم وكان رجلا حليما فانا اذكر ان الرواية كانت تبدأ بان يقـول الاعرابى :

اتذكر اذ اهابك جلد شاة
وإذا نعلاك من جلد البعير
فسبحان الذى اعطاك ملكا
وعلمك الجلوس على السرير

فارد عليه : سبحانه وتعالى يعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير انه على كل شيء قدير ..

ـ فيقول الاعرابى :

سارحل عن بلاد أنت فيها
ولو جار الزمان على الفقير

فارد :

ـ ان جاورتنا فمرحبا بالاقامة وان غادرتنا فمصحوبا بالسلامة ..

ومنذ ذلك اليوم لم اظهر على المسرح

فيلسوف شارع الصحافة فنى فى المولد ويضايقه ان الناس لايفهمون اللامعقول

فانا رجل خجول جدا ولا أستطيع ان ادخل أى محل عام بمفردى والذى يحرجنى هو الذى يدعونى الى مكان عام فارد عليه او أجىء ومعى أناس لااعرفهم والمشكلة أننى لا أستطيع مواجهة الناس فاشعر بحرج شديد ..

● **وما رأيك فى ممثل مسرحيتك ؟**

ـ حمدى غيث ممثل تقليدى ولكنه مخرج مودرن وهو يدخل فى التمثيل ضمن نطاق يوسف وهبى فى الاداء والصوت العريض العنيف وهو أنسب ما يكون لمغنى الباريتون فى الاوبرا ولكنه فى هذه المسرحية ارتفـع الى مستوى تفكيره كمخـرج .. وهو انسان عادى بسيط هادىء وان كان الغضب يرده الى سالف عهده الشخط والنطر ..

● **وسناء جميل ؟**

ـ أعظم ممثلة مسرحية على الاطلاق .. وهى على المسرح أفضل منها فى السينما .. ولا توجد ممثلة تتمتع بالدقة فى حفظ النص مهما كان طويلا كسناء جميل وهذا يدل على تشبعها بالفن واستغراقها فى العمـل الذى تقوم به ..

● **والمخرج ؟**

ـ معقول جدا اختيـاره لهـذه المسرحية ...

● **واللامعقول ايه حكايته ؟**

ـ اللامعقول متعدد المعقـول ×:× كاللامركزية فهى متعددة المراكز بس مين يفهم ؟

صلاح البيطار

من أحمد رجب إلى

عزيزى فلان

توفيق الحكيم
مخرج فاشل !

محمد الموجى ..
نصيب الاسد ..

كمال الشناوى
التخصص ..

نجوى سالم ..
صاحبة مدرسة !

مكانك لاتتحرك !

عزيزى كمال الشناوى

تحياتي وحبي

اولا نركن الصداقة على جنب ولتناقش بصراحة !

لماذا ياعزيزى – وانت ممثل ناجح ومرموق – تشتغل بكتابة السيناريو والحوار وتعتزم الاخراج – كما أعلنت – باذن واحد احد !... وقبل ذلك سمعت ان الاخ يحيى شاهين قد قرر ان يخرج ايضا مع سبق الاصرار والترصد !

واعتقد يابو كمال ان هذا منتهى الكلام الفارغ الذى يشد السينما المصرية من قفاها ليعود بها الف خطوة الى الوراء . فنحن في عصر ابرز سماته «التخصص» . فمبدأ التخصص في المجتمعات المتحضرة هو صانع التطور الحضارى والتقدم المستمر المذهل في كل علم وفن ! واذا جاز ليوسف وهبى – شفاه الله – ان يكتب زمان : قصة وسيناريو وحوار واخراج وتمثيل : يوسف وهبى ؛ فقد كان عصره يغفر له ذلك ويتغاضى . كانت الدنيا هوجة ، ولم يكن العصر العلمى قد لاح في مجتمعنا بعد ليبرز اهمية «التخصص» . فالتخصص هو لازمة للعصر العلمى ، وهو الوسيلة الى التفوق والاجادة والتطوير المستمر على أسس منهجية . وكلما تقدم العلم كلما ضاقت دائرة التخصص . غدا – وحياتك – لن تجد طبيب اذن وانف وحنجرة حتة واحدة . انف فقط او اذن فقط او حنجرة فقط . ومن بدرى ، وربما يأتى زمن نرى فيه طبيبا متخصصا في الاذن اليسرى فقط او اليمنى فقط .. وما تستغربش !.. ومن هوليود ياعزيزى .. تأتى الينا افلام ناجحة قوية . رائعة وكلها وليدة مبدأ التخصص . الممثل ممثل . السيناريست سيناريست فقط . كاتب الحوار اختصاصه الحوار فقط . المعارك التاريخية لها

مخرج متخصص غير مخرج الفيلم. المشاهد الاستعراضية لها مخرج آخر يعهد اليه مخرج الفيلم باخراجها. لهذا يخرج الفيلم عملا فنيا متكاملا في النهاية . ولهذا تخرج معظم افلامنا وهي ميتة بالسكتة الفيلمية !

ياعزيزي كمال .. افضل لك كثيرا ان تكون ممثلا ناجحا متالقا على ان تكون سيناريست او مخرجا فاشلا . ولن ينتقص من مقدرتك كفنان تمثل ان يقال - وهذا حقيقي - انك لن تتقن كتابة سيناريو او حوار او تنجح في اخراج فيلم. فنجيب محفوظ مثلا لا ينتقص من قدره ان يقال عنه انه يجهل التمثيل الذي تتقنه . وتوفيق الحكيم يخدم المسرح كمؤلف ولكنه سوف يسيء اليه قطعا كمخرج او ممثل . المسالة مسالة تخصص تمليه الموهبة في ناحية من النواحي. ويمكنك ان تخدم السينما كممثل .. ولكنك سوف تسيء اليها كسيناريست او مخرج ! خليك في التمثيل فقط .. حلفتك بابنك علاء يا شيخ !

الحق يا دكتور!

عزيزي الدكتور لويس عوض

تحياتي

هذه بشرى عظيمة نزفها اليكم بوصفكم من اشد المتحمسين لفن «اللامعقول» . اذ لاحظنا ان فن غير المعقول قد انتشر انتشارا مباركا عندنا واليكم الامثلة :

اولا - برامج فكاهية تليفزيونية تثير البكاء والغيظ . طبعا من غير المالوف ولا المعقول ولا المنطقي ان تثير الفكاهة البكاء والغيظ. اذن فهي تندرج في باب « المدهش » و «المختل» ، و «غير المتوقع» الذي تنظمها مدرسة اللامعقول .

ثانيا - رواية تراجيدية عنيفة مؤثرة تثير الضحك الشديد . اذ ان البطلة فيها ممثلة كبيرة السن. تكشف الكاميرا عن غضون وجهها، ومع ذلك فهي في الرواية عروس جديدة لنج ، والاغرب من ذلك ان عريسها في الرواية يلطم لانها كانت تعرف رجلا قبله. الحوار التراجيدي كانه يد تزغزغ المتفرجين فيضحكون رغم انوفهم . طبعا هذا ايضا يدخل في باب غير المالوف » والخارج عن محيط كل واقع » ان تثير التراجيديا الضحك الى حد سخسخة المتفرجات .. من يدرج الرواية تحت فن اللامعقول !

ثالثا - فيلم سينمائي عربي يعالج الغيبيات والخرافات، ويؤمن بها عن طريق البطل الذي يرى الرؤى في منامه فتتحقق هذه الرؤى على مر السنين بالساعة والثانية والدقيقة واليوم !

تقولي بيكيت وايونسكو يادكتور بعد كده ؟ .. أمال هنا بيعملوا ايه؟

الموجي يهاجم المطرب!

أحمد رجب

قرات رسالتك الموجهة الي تحت عنوان « كباريه موجي بالاس » واود ان اقول لك انني افتتحت كباريه فعلا ، ولكن هذا كان في بدء حياتي الفنية ، عندما لم أجد من يسمعني كمطرب وعندما «كرشوني» من الاذاعة عدة مرات ، فاضطررت الى فتح ملهى لكي اعرض فيه فني على الناس مباشرة وبدون مونتاج! وللاسف - وما اعرفش اذ كان للاسف اولا - فشلت في ادارة الملهى واغلقته . ولهذا لا يمكن ان اعيد التجربة لان مدير الكباريه يحتاج الى مؤهلات خاصة لا تتوافر لشخصنا الضعيف ..

وقبل ان اشرح لك اريد ان اسال : عندنا في بلدنا كم مؤلف وملحن ميسور الحال ، مطمئن البال ، محتاط للزمن وكوارثه اذا ترك اسرة وأولادا ؟! ولا واحد وحياتك ! فهل تعرف من هم الاغنياء ؟ هم المطربون يا استاذ. المطربون الذين يتجرون في اغاني المؤلف والملحن بعد العرق وسهر الليالي وحرقة الدم .. ان المطرب لا يضيف الى اللحن شيئا غير صوته، وصوته هو آلة عزف من ضمن آلات الاوركسترا ولكنها آلة بشرية اسمها الصوت .. مفيش اكتر من كده ، وبعد ذلك يجني المطرب كل شيء ويضيع المؤلف والملحن ويخرج كل منهما من المولد بلا حمص .

ان كثيرا من المؤلفين والملحنين ماتوا وهم اساتذة عظام ولكنهم لم يتركوا مليما واحدا لاسرهم واولادهم الصغار كسيد درويش وزكريا احمد وبيرم التونسي وغيرهم. حتى كبار المؤلفين والملحنين الذين على قيد الحياة يعيشون بالاخي وهم في حيرة وخوف من المستقبل وغدر الزمن وعلى ذكر بيرم رحمه الله ، قال لي مرة سائق تاكسي كنت اركب معه ان هذا التاكسي ملك ورثة بيرم التونسي ، وشعرت بالارتياح ان بيرم توفي وترك هذا التاكسي لاسرته، وايراد التاكسي مع قرشين اداء علني على اعانة ثابتة من جمعية المؤلفين - ولو ان الاعانات مازالت حبر على ورق - يستروا الاسرة التي تركها بيرم وراءه ، ولكن فرحتي لم تتم اذ فاجأني السائق بان الشركاء بيتنازعوا على التاكسي مع اولاد بيرم اليتامى .. قلت :كمان وفيها شركا .. يادي النيلة!

فالمطرب دائما .. الزمارة ... الالة التي تقوم بالاداء البشري ضمن الاوركسترا .. هذا المطرب هو الذي يحظى بنصيب موش الاسد بس ، بل بنصيب جميع الحيوانات اللي بيعملوا له اللحن . والمؤلف والملحن هم اشبه بالفعلة او العتالين الذين كلما مرت بهم السنون ، كبر سنهم وضعف ذهنهم وقل انتاجهم، وبعدها لا تجد للمؤلف او الملحن اثرا عندما يصبح ذكرى منسية .

لهذا قلت لنفسي يا واد اعمل اي مشروع يدخل منه اي مبلغ للبيت تدفع منه الايجار ومصاريف الاولاد .. على لحني من هنا امي تمشي .. افرض ياواد انك مرضت او عجزت عن الكسب لاي سبب لاقدر الله .. اولادك يعملوا ايه ؟ ومن الذي يطعمهم ؟ قلمك يا استاذ احمد الذي يلومني انا وكمال الطويل لاننا نبحث عن وسائل لتامين حياة اولادنا .. ام الناس السعداء بي الآن وعندما اقع ينسوني واصبح ذكرى ؟.. لهذا يا عزيزي احمد .. افتتحت مطعما اسمه مطعم «موجانا» وهو اسم مشتق من «موجي» ولكن لاجل حظي ، بجوار المطعم ملهى ليلي، فاختلط على الناس الامر كما ان اصحاب الملهى استغلوا اسمي في دعايتهم فلم اقف في سبيل ذلك ولم اعترض ما دام اسمي قد استغل من اجل اطعام عائلات وأرزاق ناس لهم بيوت مفتوحة .. واهه كله لله ، وكله على الله .

محمد الموجي

تلغرافات سريعة جدًا

● الممثل الكبير فؤاد شفيق - المسرح القومي

الممثل الكبير يا استاذنا يحفظ دوره ولا يستعلي على الحفظ ، ولا يؤلف حوارا من عندياته ساعة الزنقة ، ولا يعتمد على زملائه الممثلين فوق المسرح لتذكيره بعبارات الحوار !

ذاكر احسن يا استاذنا احتراما للفن ، واحتراما للجمهور ، الله يقويك !

● محمد سالم - المخرج بالتليفزيون

البرنامج التليفزيوني اما أن يكون برنامج يومي او اسبوعي، او نصف شهري ، او شهري .. انما برنامج سنوي كبرنامج « اضواء المسرح » .. يطلع مع البطيخ والمشمش كل سنة .. فهذا اختراع جديد في الانتظام الزمني للبرامج .. نهنئكم عليه !

● الممثلة نجوى سالم - مسرح الريحاني

لم اكن اعلم انك قد اصبحت صاحبة مدرسة في الاداء الناعم والضحكات ذات الرنين الا عندما رأيت اكثر من ممثلة ناشئة وغير ناشئة تطبق اسلوبك.. مبروك يا استاذه !

● الى بعض اصحاب برامج الفوازير بالاذاعة والتليفزيون

نقترح عليكم تقديم هذه الفزورة: ما هو اسم شهر معظم كريم ، يصوم فيه المسلمون ، ويضرب فيه مدفع الافطار كل يوم عند المغرب ويطوف في خلاله المسحراتي ليلا ونأكل فيه الكنافة والقطايف والفول المدمس ؟!

اعتقد ان هذه الفزورة مناسبة جدا لبرامجكم الفوازيرية المدهشة التي تنكر على المستمعين - او المشاهدين - نعمتهم بذرة من تفكير او ذكاء !!

عدم حفظ ممثلي التليفزيون لادوارهم زاد عن حده . افرضـوا عقوبة على الممثلين الذين يقترفون ذلك . على النقاد ان يقولوا كل شيء عن التمثيلية التليفزيونية ... زوزو شكيب التي تفتح قلبهـا لك هنـا عادت هـذا الاسـبوع الى المسرح ...

* ماساة ممثـــلى التليفزيون عدم حفظ ادوارهم

* عيب هندرستم هو بدلة الرقص والفساتين المفتوحة

* النقاد لا يقولون كل شيء عن تمثيـلية التليفزيون

زوزو شكيب

زوزو شـكيب تطالب زميلاتها وزملائهـا بان يفهموا طبيعة العمل التليفـزيونى . . .

احسان عبد القدوس يعيب على ممثلي التليفـزيون انهم لا يحفظون ادوارهم . وزوزو شكيب معجبة بما كتبه احسان وتؤيده في ان هذا عيب كبير . ولكنها عاتبة على احسـان لانه لم يحدد اسماء هؤلاء الممثلين الذين رآهم في التمثيلية لا يحفظون ادوارهم . لان سكوته عن تحديد اسماء هؤلاء الممثلين يعمم التهمة حتى تشمل الجميع. فرأى زوزو ان **عدم حفظ الممثلين لادوارهم آفة. ومأساة. تقول :**

— يوم يفهم الممثلون طبيعة العمل في التليفزيون لن نجد المآسى التى نجدها في التمثيليات الآن . الذى يحدث الآن ان الممثلين والممثلات لا يحفظـون ادوارهم . وينقصهم الاخلاص والصدق وهم يمثلون . ثم انهم لا يحرصـون على حضور التدريبات التى تسبق التصوير . وكل ما يهمهم هو ان يتم التصـوير ليحصلوا على اجـورهم . وهم في نفس الوقت يوزعون جهودهم في اكثر من تمثيلية ولذا لا يجدون فراغا من الوقت لحفظ ادوارهم فيضطر المخرج الى الاستعانة بملقن . والمأساة أن صوت الملقن يرتفع فوق أصـوات الممثلين

● **وماذا تقترحين لعلاج هـذه المشكلة ؟**

— بودى ان تصل كل ممثلة وكل ممثل الى مستوى حفظ الدور قبل الوقوف أمام الكاميرا . ان الفنـان الذى يحترم فنه يفهم هذا بوحى من نفسه. وانا شخصيا لا اسمح لنفسى بالاشتراك في تصوير تمثيلية الا اذا كنت متأكدة تماما من حفظى لدورى. بل ولادوار جميع المشتركين في التمثيليـة أيضا . ولكن ما دام الممثلون والممثلات لا يؤدون ذلك بوحى من انفسهم فيجب التدخل . يجب الا نسمح لاى مخرج بتصوير اية تمثيلية الا اذا كان متأكدا من حفظ الممثلات والممثلين لجميع ادوارهم حفظا تامـا . كما يجب ان تفرض عقوبة على كل من لا يحفظ دوره قبل الوقوف امام الكاميرا !

● **انني اشكرك على هذه الصراحة**

— انني لم اقل كل ما عندى . ولن اقول اكثر مما قلت حرصـا على عدم الاساءة الى احد .

● **يبدو انك الآن تقصرين جهودك الفنية على التليفزيون ؟**

— ليست كلها . اغلبهـا فقط . لانني احببت هـذا الفن الجديد الذى يجمع بين المسرح والسينما وهو

أنا أسعد زوجة في العالم وأنا وزوجي نحرص على توفير أسباب السعادة لحياتنا الزوجية ...

تعود إلى المسرح

في حاجة الى أن يفهمه الممثلات والممثلون ليتخلصوا من المآسى التى تراها كما قلت

● **وعملك في المسرح ؟**

– عرض على العمل مع اكثر من فرقة . ولكنى فضلت العمل مع مسرح التليفزيون . لاننى اريد عملاً فنياً لوجه الفن لا ارى فيه للتجارة والربح، وأنا سعيدة بالعمل في مسرح التليفزيون . وفي تمثيليات التليفزيون . ولا يكاد يفوتنى برنامج في التليفزيون دون ان اشاهده .

● **واحسن ما يعجبك في التليفزيون ؟**

– اغانى أم كلثوم التى صورها التليفزيون . واتمنى ان يصور التليفزيون كل اغانيها هذا الموسم، كما تعجبنى برامج من الجانى، وشموع على الطريق . والبرامج التى تقدمها امانى ناشد .

● **والذى لا يعجبك فيه ؟**

– بعض التمثيليات التى يعلو فيها صوت الملقن على صوت الممثلين نتيجة لعدم حفظ ادوارهم كما قلت. وايضا التمثيليات التى تكون فيها شخصية الممثل غير متوافقة ولا متلائمة مع الشخصية التى يمثلها. وللأسف هناك كثيرون من المخرجين يسندون ادوارا الى ممثلين وممثلات لا توافق طبيعة هؤلاء الممثلين واستعدادهم الفنى

● **تتكلم عن الاغراء باعتبارك اول ممثلة مثلت هذا اللون على الشاشة؟**

– فعلا انا كنت اول ممثلة قامت بهذه الادوار على الشاشة منذ عام ١٩٤١ تقريبا . والواقع ان نجاحى فى ادوار الاغراء على المسرح كان سببا في ان يهتم المخرجون السينمائيون بخلق هذه الشخصية في الفيلم العربى . وفي ادوار الاغراء التى مثلتها لم اعتمد على جمالى او على الملابس المثيرة في تأدية هذه الادوار، عمرى ماظهرت بأى فستان يكشف عن اى جزء من اجزاء جسمى «ملحوظة .. زوزو شكيب كانت اجمل الجميلات منذ عشرين عاما . ومازالت محتفظة بشبابها وجمالها وحيويتها» ان هذا اللون من الادوار يحتاج الى المواهب الفنية في التمثيل . ولكنه لا يحتاج مطلقا لاظهار مفاتن الجسم .

● **ورأيك في ممثلات الاغراء الآن؟**

– هند رستم ممثلة ممتازة جداً، وتؤدى ادوار الاغراء بنجاح . ولكنى اعيب عليها ارتداءها بدل الرقص والفساتين المفتوحة التى تكشف عن ساقيها وذراعيها لتحقق بها صورة الاغراء . هذا خطأ كبير من هند لان لديها من المواهب الفنية مايجعلها في غير حاجة الى هذه الوسائل لتمثل ادوار الاغراء . اما نادية لطفى فما تزال في البداية . ويرجى لها مستقبل كبير لو وجدت المخرج الذى يعنى بها كممثلة لا كوجه جميل فقط. وشويكار طوب صقال رغم اننى لم ارها الا في فيلم واحد فانها في رأيى تستطيع ان تصبح فنانة ذات شأن اذا تدربت على ادوار كثيرة على المسرح وفي السينما .

فالمسرح مدرسة خطيرة جدا تكسب الفنانة مقدرة كبيرة على تكوين ادوارها . ولن استمر في سرد بقية الممثلات . في الحقيقة كل واحدة منهن لها لون معين تجيده، وفي مقدمتهن زوزو نبيل. ولكنى اشير الى المواهب الفنية الجديدة. فهناك ظاهرة لافتة للنظر وهى أن عددا من الوجوه دخلت المجال الفنى وكلها تبشر بمستقبل كبير. وانا سعيدة جدا بهذه الوجوه التى اتمنى ان تأخذ طريقها الى التألق والنجاح . وان كنت انصح كل ممثلة جديدة الا تقتصر على اداء دور معين. يجب أن تتنقل بين الادوار المختلفة حتى تصقل مواهبها وترتفع بمستواها الفنى .

● **لم تقولى لنا من هو استاذك في الفن ؟**

– نجيب الريحانى طبعا. هو الذى رسم لى شخصيتى الفنية على المسرح

● **وهواياتك ؟**

– القراءة . اننى الآن اقرأ عن التليفزيون والتمثيلية التليفزيونية. واحرص على متابعة النقد الذى يكتب في الصحف عن التليفزيون والتمثيليات التليفزيونية ، والاحظ في النقد ان النقاد لا يقولون كل شىء عن التمثيلية التليفزيونية . وانا اقرأ ايضا عن المسرح والموسيقى والسينما وتاريخ الفن . ومن هواياتى كذلك متابعة برامج التليفزيون . دائما تجدنى بجوار التليفزيون فهو تسليتى حتى يعود زوجى من عمله .

● **هل انت سعيدة في حياتك الزوجية ؟**

– انا اسعد زوجة في العالم . منذ ٢٢ عاما هى عمر زواجنا لم تقع بيننا انا وزوجى حتى الخلافات البسيطة . لاننا اتفقنا منذ البداية على ان تقوم حياتنا على الثقة المتبادلة . والهدوء . والنظام . وكلانا يحرص على توفير اسباب السعادة للآخر . واهمها الحرص على الهدوء . وعلى تجنب المكننة.

● **ولكن حرصك على عدم الانجاب غريب . لماذا هذا الحرص الغريب؟**

– لاننى رقيقة القلب جدا

● **وما دخل رقة القلب في ذلك ؟**

– اننى لا اطيق رؤية كلبى مريضا . فاذا اصابه شىء اطوف به عيادات الاطباء البيطريين وانا ابكى فما بالك اذا كان المريض ابنى ؟. اننى اترك ذلك لك لتتصور كيف تكون حالتى . وحنان الامومة عندى امنحه لكل الاولاد . جميع الاولاد الذين اراهم اعتبرهم ابنائى .احبهم من اعماقى .

حسين عثمان

هذا الكلام سرى ...!
السلاح .. مهم جدا للنزال ! فتحدَّ أصدقاءك ، وادعهم جميعا ليقفوا أمامك ، ونازلهم .. وسمير يقدم لك السلاح !
لعبة "سيجة" بلاستيك
يقدمها : سمير
مع عدد العيد
عدد العيد + الهديه = ٥ قروش
يصدر الأحد ٢٤ فبراير ١٩٦٣

جائزة الفنون تمنح لكل المشتغلين بالفن .. ما عدا الخطاط .. هل الخطاط فنان ؟ لجنة الفنون التشكيلية تقول لا .. مع ان بين اعضائها خطاطا !

« بسم الله الرحمن الرحيم » كتبها عبد الله زهدى «بك» من ١٠٠ سنة

للخط قواعد متوازنة كالشعر وهذه اللوحة نوع من « المعارضة » للقدامى كتبه محمد عبد القادر ...

محمد خليل وضع كل فنه فى هذه الآية الكريمة « وانك لعلى خلق عظيم »

خطاط يشكو:

لماذا نحرم من جائزة الفنون؟

الخط العربي مظلوم . متهم بانه ليس من الفنون الجميلة . وقد كتب **صالح جودت** فى مقاله الاسبوعى فى «**الكواكب**» يغض من شأن الخط العربى . ويخرجه من دائرة الفنون الجميلة، معلنا ان هذا هو رأى اللجنة العليا لجوائز الدولة .

ولكنى لا أوافق صالح جودت فى هذا الرأى . **والذى اعرفه ان لجنة الفنون التشكيلية تضم بين اعضائها الخطاط الجهير سيد ابراهيم** . معنى هذا طبعا هو الاعتراف بالخط كفن . ثم انني عندما قرأت سطور المقال لم أجد فى تقرير اللجنة ما يشير الى حرمان الخط من صفته كفن جميل ولا ما يغض من قيمته . ولابد ان هذا هو رأى صالح جودت وحده فى الخط العربى

الصوت المكتوب

وهل أجدنى بحاجة الى تبيين اهمية الخط كفن . انني اذكركم بما قاله اقليدس من « ان الخط هندسة روحانية » . اقليدس قال هذا يوم كان هذا الفن فى خطواته الاولى . فماذا ترى كان يقول لو رآه الآن بعد ان وصل الى درجته الحالية من الجمال والابداع .

ولا شك ان الخط يقوم بدور اعلامى كبير . فاذا كانت الاذاعة هى صوتنا المسموع فان « الخط » هو صوتنا المكتوب . فى صحف الصباح مثلا . تخيل انها صدرت مرة بدون عنوان أو بعنوان غير جميل ماذا يمكن أن يكون أثر ذلك على نفسك وعلى الصحيفة . الذين يذكرون كيف كانت الصحف منذ عشرين عاما يعرفون الفرق الكبير بينها وبين صحفنا اليوم . فالخط اسهم بقسط عظيم وقام بدوره الكبير فى ايصال الخبر الى القارىء واصبح دور الخط فى الصحيفة لا يقل عن دور الصحيفة ذاتها فهما متلازمان **بل هو الواجهة التى تطالعك بها الصحيفة وكلما كانت الواجهة جميلة كلما اجتذبتك الى ماوراءها** .

والحقيقة أن عناوين الصحف والمجلات ـ وهى اكثر ما يستعمل فيها الخط الآن ـ اكدت اهمية الدور الذى يقوم به الخط فى تجميل صفحاتها . بل تعداه الى أثر اكبر خطورة .. ذلك انه يقوم بترجمة الاحاسيس التى تختلج بها الصحيفة فيركزها كلها فى العنوان ويقدمها الى القارىء واضحة بينة القسمات

الخط نغم

ولا شك ان الخط العربى هو طليعة الفنون الاسلامية . ولا تكاد تدخل بيتا من بيوت الله دون ان تطالع عينيك احدى اللوحات الجميلة التى تتغنى بآية كريمة او حكمة او موعظة حسنة ؛ كما تحفل بها بيوت المسلمين . وهى تدخل على قلوبهم الامن والطمأنينة .

وكما اجرى الكلام المنثور على اوزان فصار شعرا ؛ كذلك اجريت الحروف المرسلة على اوزان فصارت خطا **فالشعر نغم تسمعه والخط نغم تقرؤه** .

وما يزال المستشرقون الاوربيون شغوفين بتعلم لغة العرب وكتاباتهم الخطية حتى يتسنى لهم الاطلاع على تراث العرب وآدابهم . وقد وصف المستشرق «ولفنسون» الخط الكوفى بانه « الخط الاسلامى » .

على ان الخط العربى من الفنون القليلة التى قاومت الغزو الاجنبى واحتفظ لنفسه بجوهر الاصالة والعروبة حتى يومنا هذا . ولعب دورا كبيرا فى نشر اللغة العربية وطار بها الى كل مكان دخلته .

فى اوربا

ونشأة فن الخط الجميل العربى كانت فى جو عربى منذ البداية . ومن هنا اكتسب اصالته العربية وقوته التى جعلته يمتد بالتأثير الى فنون الغرب دون أن يتأثر هو بها فقد غزا لغات اوربا وانتشر فى انحائها بدءا بالاندلس وتوغل مع الفاتحين العرب فى اسبانيا وجنوبى فرنسا فى القرن الثانى للهجرة . كما دخلت الفاظ عربية كثيرة فى لغات اسبانيا وصقلية وغيرها . وحتى بعد زوال دولة العرب من بلادهم **ظلوا يتخذون الكتابة العربية وسيلة من وسائل الزخرفة لمبانيهم وعملاتهم النقدية** .

الخط المهاجر

وقد هاجر الخط العربى مرتين الاولى يوم هاجم التتار مدينة بغداد عاصمة الخلافة الاسلامية واحرقوا مكتبتها . هاجر يومئذ الى تركيا . وكانت هذه الهجرة ذات أثر عظيم حيث اخذ السلاطين العثمانيون يحتضنون هذا الفن ويرعونه ولذا ازدهر الخط العربى وما تزال آثار ازدهاره فى هذه الفترة باقية حتى الآن

اما الهجرة الثانية فكانت الى مصر عندما اخذ الاتراك يستعملون **الحروف اللاتينية فى كتابة لغتهم** وأولت مصر للخط عناية كبيرة وانشأت له المعاهد حتى نما وظل تطوره الى الامام ، وقد آوت مصر الفنانين الاتراك الذين كان لهم فضل **الحفاظ على هذا الفن** . ثم نشأت طبقة من الفنانين المصريين الذين اخذوا على عاتقهم حماية هذا الفن وتطويره وعدم الوقوف به الى حيث انتهى اليه الاسبقون **وقد وصلوا به فعلا الى درجة بلغت حد الروعة والجمال ولقيت صدا فى سائر البلاد العربية واخذ الفنانون بها فى محاكاتها وترسم خطاها ..**

وجمهوريتنا عاصمة العروبة والاسلام ورائدة الحرية . لا ينبغى ان تسقط فن الخط وتمنعه من جوائز الدولة ..

عبد المنعم الشربينى

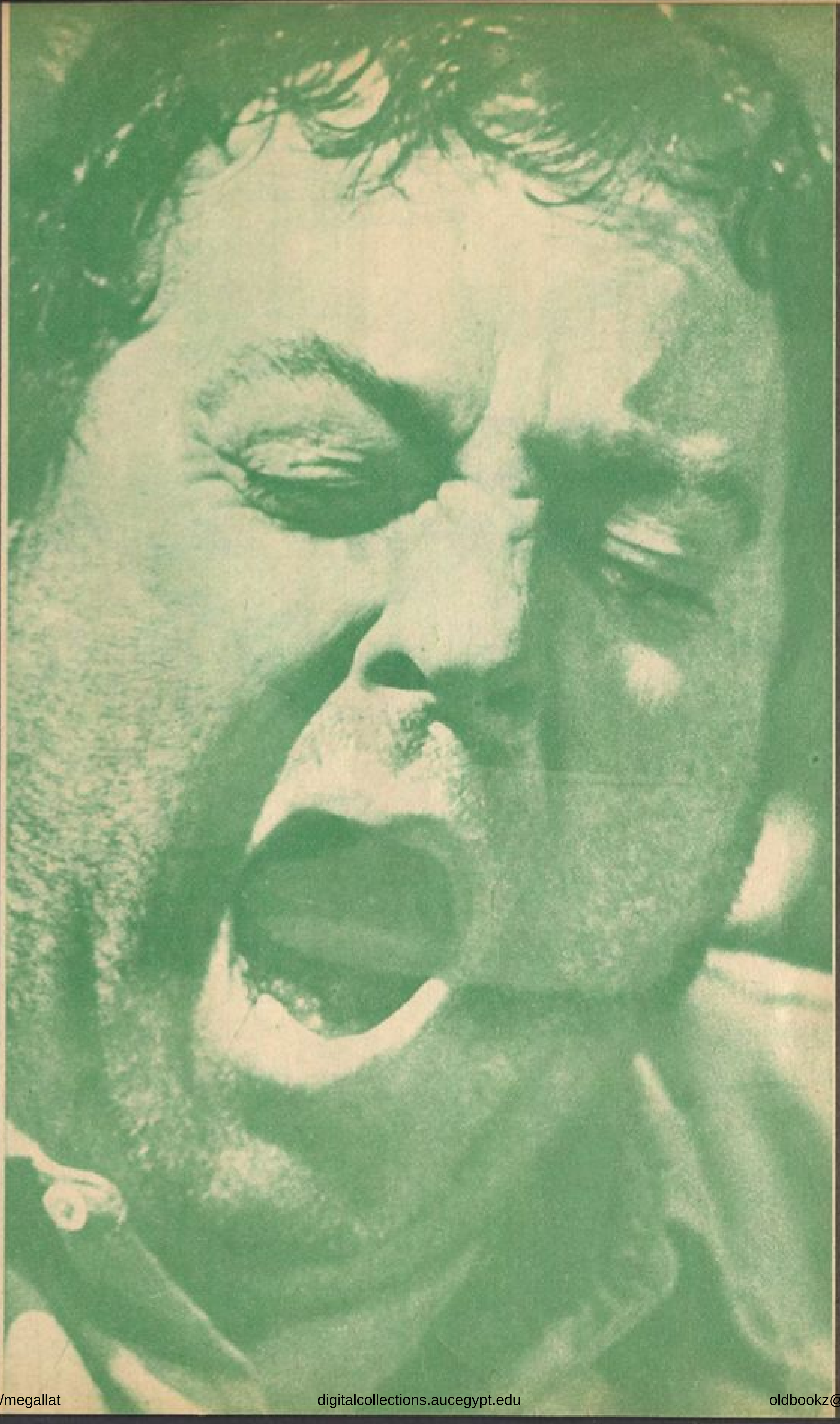

هوليوود تكتشف
خليفة شارلى شابلن

نجم جديد لمع فى هوليوود اسمه جاكى جليسون . وصفته ((هيدا هوبر)) الناقدة والصحفية المعروفة بأنه خليفة شارلى شابلن ، مثل حتى الآن فيلما واحدا فقط . ولكنه متأكد من فوزه بالاوسكار ! ..

● بدأ « جاكى جليسون » يمثل تمثلا فى سن الحادية عشرة . كان احد نوادى القمار يستأجره ليمثل اللاعب غيرالخبيرليغرى الزبائن باللعب

بعد ذلك بسنتين فاز فى مسابقة لهواة المسرح .. وكانت نتيجة ذلك انضمامه الى احدى الفرق المتجولة .. وسرعان ما كان يطوى الولايات الامريكية كلها بالطول والعرض .. يعمل احيانا فى المسارح .. واحيانا فى بار أو سيرك أو مهرجان اقليمى.

وكانت اول مرة أثار فيها اهتمام الجمهور عندما انضم الى فرقة اخرى .. كوميدية .. يتردد عليها بعض نجوم هوليوود .. فقد رآه النجم « جين كيلى » واصبحا منذ تلك اللحظة لا يفترقان ..

وذات ليلة أبلغه جين أنه وقع له عقدا مع احدى شركات هوليوود كانت شركة « وارنر » هى التى تعاقدت معه .. وعمل معها فى ثمانية افلام لم يكن دوره فى واحد منها ناجحا ، وكان باستمرار يشكو ويطلب مقابلة « مستر وارنر » بلا جدوى

● **وعندما ترك العمل مع شركة وارنر .. لم يستطع ان يلتحق بعمل من جديد فقضى الوقت يتسكع فى هوليوود .. وذات ليلة اتصل به احد الوكلاء من نيويورك ليشترك فى برنامج منوعات للتليفزيون ..**

سجل فى هذا البرنامج نجاحا كبيرا... واصبح المنتجون والمخرجون يتهافتون عليه ..

وتذكرته هوليوود ثانية.. واخذت تتوالى عليه العروض السينمائية لكن شيئا منها لم يعجبه .. انه يقول بطريقته الساخرة «كل كتاب هوليوود الآن نعسانون ، تاب هتلر مثلا يقع فى غرام « معزة » لم تكون المفاجأة فى النهاية أن يكتشف أن مابينهما لم يكن أكثر من صداقة.»

وبناء عليه حاول ان يعتمد على نفسه .. حتى نجح وكان ذلك منذ عامين .. وضع قصة ((جيجو)) باسلوبه الخاص .. كان يجلس الى البيانو ويجرى يديه على اصابعه .. فيصدر لحن يذكره بالبوهيميين الذين يعيشون فى مونمارتر فى باريس .. ثم يصدر لحن اخر يذكره بقطة .. ثم ثالث يذكره بخباز .. او بفتاة صغيرة .. او بمومس الى اخره ..

هكذا وضع قصته .. التى تتضمن ثلاثة عشر لحنا كلها من تأليفه .. وكلها يتولى هو فيها قيادة الاوركسترا

و « جيجو » ليس الا بداية .. فسوف يتلوه فيلمان كبيران آخران .. ويقول جاكى ضاحكا : شىء واحد لا تستطيع أن تتهمنى به .. وهو قلة الثقة بالنفس .. انتى فى الواقع اعد من الآن كلمة الشكر التى سوف القيها عندما يعطونى جائزة الاوسكار

قام باخراج فيلم « جيجو » صديقه « جين كيلى » المخرج والممثل والراقص المعروف

عندما شاهدته النجمة « شيرلى مكلين » وهو يعمل فيه قالت : أعتقد انه اعظم كوميدى فى العالم نفس الشىء تقريبا قالته الصحفية الكبيرة هيدا هوبر . وأرجع للمقدمة

يوسف جبرا

هوليوود لم تتذكر « جاكى » الا عندما نجح فى برامج للمنوعات فى تليفزيون نيويورك فتوالت عليه العروض

جاكى جليسون : وضع لنفسه قصة (جيجو)

خطيئتي أنني لم ..

شفيق نور الدين الذى يقف على خشبة المسرح وامام كاميرات السينما منذ أكثر من ثلاثين عاما ما يزال يرهب لحظة الصعود الى المسرح . يعمل الف حساب لمواجهة الجمهور . عندما يناديه مدير المسرح لان لحظة صعوده الى الجمهور قد حانت يحس بقلبه يخفق . فهذه مسئولية كبيرة . ولكن بعد ان تمر اللحظات الاولى ينسى الرهبة لانه مندمج فى دوره ويمضى فى التمثيل بلا وجل حتى ينتهى الدور

من ناحية التمثيل على المسرح او السينما فهو يجيده الى حد شهد له جورج ابيض وفتوح نشاطى . جورج قال له : **« انت احسن واحد يمثل كوميدى »** . وفتوح قال لخليل مطران عنه : **« انني عثرت على جوهرة فى صفيحة زبالة الفرقة ! »**

.. ولكن «شفيق» لا يمثل فى الحياة . وهذه نكبة . انه يرى الحياة حوله تمثيلا فى تمثيل . الذى يمثل ويهوش الناس يأخذ حقه وربما أكثر من حقه . ولكن الذى لا يمثل يظل شالما . وشفيق لم يمثل فى الحياة . اكتفى بان يتجه بطاقاته كلها الى الفن التمثيل على المسرح وعلى الشاشة . ولذا فاته الدور . وضاع الكثير من حقوقه . فقد كان دائما فى كل مراحل حياته الفنية اقل مرتبا من كل زملائه . ويقول :

— حتى جاء حمروش الى المسرح القومى . الذى اعمل فيه . كان مرتبى اقل من كل زملائى . حتى الشبان الذين دخلوا الفرقة بعدى بسنوات كانت مرتباتهم اكبر من مرتبى . واسماؤهم توضع قبل اسمى . مع ان هؤلاء الزملاء انفسهم يؤمنون بحقى فى مرتب اكبر ومكان مناسب لاسمى . فلما جاء حمروش احس ان هذا وضع خطأ بالنسبة لى . وصحح هذا الوضع ، وان لم يصل الى كل حقى . ففى الناحية المادية حقى مهضوم . وفى الناحية الادبية عدل الى حد ما . وفى رأيى انني مسئول الى حد ما عن وضعى هذا لانني لا امثل الا على المسرح . بينما الحياة نفسها فى حاجة الى تمثيل .. والذى يعوضنى عن كل ذلك هو الجمهور . احساس الجمهور بى ورضاءه عنى يملأ نفسى بالسعادة . فرغم أن اسمى يكتب فى الاخر الا ان الجمهور يضعنى فى المقدمة . لولا هذا لكنت «طقيت» . أما من الناحية المادية فارجو ان اقول انني لا اطلب اكثر مما يوفر حياة معقولة لى ولاسرتى .

● **ماذا تطلب بالضبط ؟**

— اطلب ان يوضع كل فنان فى مكانه الصحيح دون أى اعتبار لشىء غير الفن . والذى فعله حمروش هو انه وضعنى فى مكان قريب من مستواى .. واطلب تعديل مرتبات الفنانين . المرتب الحالى ضئيل بالنسبة للفنان . الشخص العادى ينظف حذاءه بقرش . ولكن الفنان مطلوب منه ان يمنح بقشيشا الى جانب القرش . الفنان مطلوب منه اكثر مما هو مطلوب من الرجل العادى . **واطلب ايضا اتاحة الفرصة للفنان ليتخصص فى عمل واحد . فى المسرح مثلا . او السينما . او الاذاعة . او التليفزيون** . لابد ان يكفى مرتبه لحياة كريمة حتى يتفرغ لاحدها . انني مثلا أعمل فى كل هذه الجهات ، وابدد طاقاتى فيها مضطرا لانني اريد ان اعيش . مع انني ضد تشتيت الجهود . ولن يتاح للفنان أن يتفرغ لناحية من هذه النواحى الا اذا وفرنا له الحياة الكريمة . **واطلب ايضا انشاء مكتبة فى كل مسرح** . ساعات الفنانين يبتلعها العمل . ولا يجدون وقتا للاطلاع . انا لا اجد وقتا لقراءة الصحف . فلماذا لا تتاح الفرصة لاستغلال اوقات الانتظار فى المسرح بحيث تتوفر الكتب للاطلاع ، الفنان من اكثر الناس حاجة الى مزيد من الثقافة دائما ، انني **أحب القراءة** وبودى ان اجد الكتب العلمية التى احبها . عندئذ سأشبع هوايتى فى القراءة عن الفلك والطبيعة والاتجاهات الحديثة فى الفن .

● **وهل اخذت فرصتك فى السينما ؟**

— ابدا . لم آخذ فرصتى فيها بسبب حساسيتى . **السينما بتاعة « شلل » ، ومعارف** . وبتاعة اللى يدفع ليأخذ دورا . وانا لست هذا الانسان . انني افر من كل ما يفهم منه انني اسعى وراء دور . فرغم انني لست بخيلا فانني لا اعطى لاحد سيجارة حتى لا يفهم منها انني اطلب شيئا من ورائها . وطريقتى هذه اضاعت على فرصا كثيرة .. مرة قال لى محمود اسماعيل ان المخرج محمد عبد الجواد وضع اسمى ضمن ممثلى افلامه وطلب منى ان امر عليه . واحسست بحرج . وترددت كثيرا ثم ضغطت على نفسى وذهبت لاقابل المخرج . وبعد ان اقتربت من مكتبه عدت الى نفسى واسرعت عائدا من

شفيق نور الدين : تقلب عليه الحساسية دائما .. بكى وهو يشاهد رواية لاحدى الفرق فى بلدتهوكانت تلك هى بداية تطلعه الى التمثيل ...

حيث ابيت . لاننى فكرت فى انه لو كان يريدنى لاتصل بى . والذى حدث ان الدور طار لان غيرى سعى اليه واخذه . وكان هذا مبدئى منذ بدأت امثل فى السينما الا اعرض نفسى .

● انك حساس جدا فيما يبدو ؟

ـ هذه هى الحقيقة فعلا . ومازلت اذكر ان اول تمثيلية رأيتها فى حياتى بكيت منها . كانت احدى الفرق المتجولة قد نزلت فى بلدتنا تمثل احدى رواياتها . وكنت اجلس بجوار ابى ومدرس لى نشاهد الرواية وفى احد المواقف وجدتنى ابكى . وجذبنى المدرس من يدى حتى لا يرانى والدى وانا ابكى . وحتى يقف منى على سر بكائى . وقلت له اننى بكيت من هذه المسرحية . يومها قال لى اننى شديد الحساسية وتنبأ لى باننى لو اتجهت للتمثيل فسوف اصبح ممثلا ممتازا . وحتى عندما مثلت مع جورج ابيض كنت منطويا على نفسى . يحمر وجهى من الخجل لاقل كلمة . غير اننى كنت املك كل الجراة التى فى العالم عندما اقف على خشبة المسرح للتمثيل .

● وبما ترى هذه الحساسية موجودة بالنسبة للنقد الفنى ؟

ـ لا أبدا . اننى ارحب بالنقد . ولكن فى رأيى ان النقد عندنا يلجأ الى الاحكام العامة . فالنقاد غالبا يقولون فلان بلغ الذروة . وفلان كان وحش . واعتقد ان سبب هذا التعميم هو ضيق الحيز الذى يتاح للناقد ان يكتب فيه . والنقد الذى احترمه هو الذى يعتمد على التحليل للعمل الفنى حتى ولو كانت له وجهة نظر خاصة او لا توافقنى . النقد البناء فى رأيى هو الذى يبين محاسن وعيوب العمل الفنى ، ثم يبين النقط الايجابية التى لو عملت لخدمت العمل الفنى . ووسط النقاد مثل كل وسط فيه الناقد النزيه . وفيه الناقد المغرض الذى يراعى فى نقده الصداقات والعداوات . وطبعا احترم الناقد المحايد . وللانصاف اقول اننى شخصيا ليست لى صداقات مع اى ناقد او صحفى ومع ذلك لم احس يوما ان احدهم تجنى على .

● ما هو الدور الذى تعتز به ؟

ـ اى دور مثلته على المسرح اعتز به . سواء كان كبيرا او صغيرا . لاننى ابذل فى الدور كل ما املك من جهد واضع فيه كل طاقتى . ليس مهما ان يكون كبيرا او صغيرا .

فى مرة وكنت اقوم بادوار كبيرة اسند الى زكى طليمات دورا فى احدى المسرحيات . كل الدور ان ادخل المسرح ومعى صينية واقول كلمتين واخرج . ويتكرر هذا مرة اخرى . دور كومبارس . يومها بذلت جهدى فى الدور حتى استطعت به ان الفت الانظار اليه . وقال لى احد اساتذتى يومئذ اننى جعلت من الدور الصغير شيئا عظيما . ومن يومها وانا اومن بوضع كل طاقاتى فى الدور الذى امثله مهما كان صغيرا . ولكن رغم ذلك هناك ادوار يحس بها الجمهور اكثر من غيرها .

ولكن لم يقع فى يدى حتى الآن الدور الذى اتمنى تمثيله ..

الدور الذى احس انه دورى . هذا الدور اريده ان يكون انسانيا يقوم على شخصية انسانية تبدأ مرحة تثير ضحك الجمهور فى اول الرواية وتتسلسل لتفرغ منه كل الضحك وتقود المتفرج الى الناحية الدرامية الموجودة فى الحياة . وفى بداية حياتى الفنية تمنيت ان امثل دور « قيس » فى « مجنون ليلى » لاننى عشت شخصية قيس فى الحياة واحسست ان ملامح الشخصية كما خلقها المؤلف فيها ملامح كبيرة بى . نفس الظروف واحاسيس قيس . حتى كنت اتخيل اننى هو . ولكن لم تتح الفرصة لامثلها لان شخصية قيس فى اذهان المخرجين هى انه واد حليوه وبس . مرة حاولت ان امثل هذا الدور فى « قاعة محاضرات التمثيل » فسخر منى استاذى يومئذ زكى طليمات وقال لى « حضرتك فاكر نفسك حلو قوى علشان تاخد دور قيس » . وقلت له « قيس كانت صفاته انه راجل صحته مش كويسة . نحيف وغلبان واصفر ولهذا اخترته لامثله » ولكن زكى طليمات لم يقتنع بوجهة نظرى يومئذ . هذا الدور لا يتلاءم مع سنى الآن . الممثل يمكن ان يقوم بتمثيل شخصية اكبر منه سنا بمساعدة الماكياج ولكن لا يصح ان يمثل شخصية اصغر منه

● بالنسبة لو اختلفت وجهة نظرك فى فهم الدور مع وجهة نظر المخرج فماذا تفعل ؟

ـ احاول التوفيق بين فهم كل منا للشخصية . وعادة لا يوجد خلاف اذا كان كل من المخرج والممثل يفهم عمله . وانا اعتبر نفسى للمبدأ امام المخرج احاول ان استفيد من توجيهاته . والخطأ ان يتشبث الممثل برأيه . لان الهدف هو مصلحة الرواية . وعلى الممثل ان يستفيد حتى من عامل الستارة . والمخرج المرن يستفيد ايضا من رأى الممثل . كثيرا ما ابديت آراء اخذ بها المخرج . ولم يحدث انى اختلفت مع المخرج الا مرة واحدة . امر زكى طليمات على أن اؤدى الدور بطريقة معينة . وتظاهرت بموافقته . وعندما وقفت امام الجمهور اديته بطريقتى . ونجح الدور . ونجاحه هو السبب فى ان زكى لم يغضب ! ..

● وهل للممثل المخرج ان يغير فى الدور ؟

ـ التغيير يكون بموافقة المؤلف ، وبشرط ان يخدم النص والشخصية . ولا يؤثر على دور زميل آخر فى الرواية . اما التغيير الذى يؤثر على دور زميل آخر فهو فى رأيى جريمة . ويشترط الا يكون النص من الاعمال الكلاسيكية لان لها جمهورها الخاص الذى ينتظر ان يرى النص بلا تغيير . النص الكلاسيكى لابد من المحافظة عليه . ولذلك لا اوافق على تحويل مثل هذا النص الى فيلم الا اذا كان الفيلم جيدا مثلما حدث فى تحويل « روميو وجولييت » الى فيلم « قصة الحى الغربى »

● هل تتخصص فى لون معين من التمثيل ؟!

ـ من ناحيتى انا اجيد التمثيل التراجيدى والكوميدى معا . وقد بدأت حياتى بالتمثيل التراجيدى فقد كانت امنيتى ان اصل الى الدرجة التى استطيع التأثير فيها على الناس فيبكون . مثلما بكيت انا عندما شاهدت اول مسرحية فى حياتى ثم اتجهت الى الكوميديات حتى اجدتها كذلك . وسر الكوميدى الناجح فى رأيى الا يحاول استجداء ضحك الجمهور . الريحانى كان مثالا فى هذا . على الممثل ان يفهم دوره ويؤدى الشخصية بدقة

أمثل فى الحياة !

شفيق نور الدين

الجمهور يصفق له طويلا فى دور الشاويش صابر بطل مسرحية « السبنسة » . ولكن عيب شفيق نور الدين انه يمثل على المسرح فقط ثم لا يمثل فى الحياة . ولذا عاش دائما فى غير مكانه اللائق به . منذ ٣٠ سنة وهو يمثل . ولكنه يخشى مواجهة الجمهور حتى الآن . النقاد لم يظلموه ابدا . شفيق يطالب بزيادة مرتبات ممثلى المسرح . ومراعاة مكانة الممثل وانشاء مكتبة فى كل مسرح ..

عائشة صالح

كان بديع خيرى صديقا حميما لزكريا احمد وهو الذى دافع عنه ضد الحملة الصحفية فى مجلة الف صنف .. قام بدوربديع المخرج التليفزيونى حمدى فريد

التمثيلية التى قدمتها الاذاعة فى ذكرى الشيخ زكريا احمد كانت فرصة للعثور على تسجيلات جديدة بصوت الشيخ زكريا .. عشر تسجيلات تقدمت بهـــا المطـــربة درية جلال الى مخرج التمثيلية .. التمثيلية نفســـها تضـــمنت اسرارا من حيـــــاة الشـــيخ زكريا . . .

١٠ أغنيات بصوت الشيخ زكريا

الشيخ زكريا أحمد كان مطربا قبل ان يتجـــه للتلحين . ظهرت أخيرا عشر تـــسجيلات لاغنيـــات بصوته . كانت لدى المطربة درية جلال . تقدمت بهـــا الى مخرج البرنامج الاذاعى الذى قـــدمته الاذاعة فى ذكـــرى الشيخ زكريا . درية وزوجها المطرب عباس البليدى كانا من أحب الاصدقاء الى الشيخ زكريا ، وكثـــير من سهراته كان يقضيها بينهما

مطرود !

والبرنامج الاذاعى الذى قدم فى ذكرى الشـــيخ زكريا حفل باسرار مثيرة عن حيـــاته . مؤلف البرنامج هو **الصـــــحفى صبرى ابو المجد** وضع يده على هذه الاسرار بسبب صداقته للشيخ زكريا فى الســـنوات الاخـــيرة . كانت الصلة بينهما وثيقة الى حـــد أن الشيخ زكريا اختاره ليروى له ذكرياته فى الاربعين عاما التى عمل فيهـــا بالفن . من هذه الذكريات قدم صبرى قصـــة مليئة بحقـــائق جديدة عن حياة الفنان الكبير

مع بداية البرنامـــج نرى زكريا فى بداية حيـــاته يصر على اتجاهه الى الفن . بينما والده يعـــارض هذا الاتجاه ويقول له

– يابنى دا عبـــــده الحامولى احســـن واحـــــد غنى . ولما مات ماتركش حاجة لابنه يتعلم بيها . آخرتهـــا واحد من أهله هو اللى اتكفل بيه . وسى محمـــــد عثمان احسن واحد لحن . ولما مات أولاده مالقوش مصاريف الجنازة

ولكن زكريا كان يجد نفســـه مؤمنا بالفن . فيرد على والده :

– هو لازم الفنان يموت غنى ؟!. هو حاياخد حاجة معاه

وتنتهى المناقشة بخنـــــاقة . والخناقة تنتهى بطرده من البيت !

تسمعون زكريا

وبدأ زكريا خطـــواته فى الفن . بدأ بالعمل **مقرئا ومنشدا ثم مطربا**. ومع الايام اتجـــــه للتلحين . لحن لنفســـه القصائد الاولى التى كـــان يغنيها هو . بعدئذ لحن للمطربات والمطربين . منهم صالح عبد الحى ومنيرة المهـــدية وفتحية أحمد . والشيخ على محمود

وتتابعت خطواته الفنية الكبيرة. بدأت الحانه **لام كلثوم** . ثم سفره الى فرنســــا للاشتراك فى فيـــلم « **انشودة الفـــؤاد** » . فى فرنســـا عرف بيرم التونـــسى الذى كان منفيا عن البـــــلاد . ومن فرنســـا عاد يواصل كفاحه الفنى . ويتقـــدم الى الامام حتى يصل الى القمـــة كملحن

وتكشـــف التمثيلية عن نظـــــرة العهد البائد قبل الثـــورة للشيخ زكريا . كان اسم الشيخ زكريا فى القائمة الســـوداء . ولقى الوانا من اضـــطهاد «الـــراى» . الســـبب انه اعتذر عن حضـــور حفل كان الملك مدعوا اليـــه . بينما اغفلت التمثيلية الخلاف الذى حدث بينه وبين أم كلثوم . ترك المؤلف مسألة الخلاف لذكاء المستمع بأخذها من التمثيلية كلها على بعضها

صديق زكريا

مثل دور زكريا احمـــد فى هذه التمثيلية **عباس يونس** الذى كانت تربطه بالشـــيخ زكريا صداقة وثيقة. بل ان الشيخ زكريا شـــجعه على ان يتجه الى الغناء . ولكن سفره الى لندن فى بعثـــــة دراسية عام ١٩٣٧ حال دون ذلك . وقـــامت **علوية جميل** بدور زوجـــة الشيخ زكريا . **وعايدة عبد الجواد** بدور ابنته « كرامة » . **وابراهيم عمارة** بدور والده . **وحمــــــدى فريد** المخرج التليفزيونى ، بدور بديع خيرى ، **وعبد العـــزيز غنيم** بدور **بيرم التونـــسى** . وفايق بهجت بدور طلعت حرب . **وسهير رضا** بدور ام زكريا . **ونبيلة الســـيد وصلاح المصرى وعـــدلى كاسب** فى أدوار أصدقاء لزكريا أحمـــــد . واخرج التمثيلية **زكـــريا شمس الدين** . وهو نفســـه مخرج قصة حيـــــاة الشيخ محمد رفعت . ترى هـــل يتخصص فى اخـــراج قصة حيـــــاة الاعلام من أهل الفن ؟..

المخرج الاذاعى زكريا شمس الدين وحوله الممثلات والممثلون الذين اشتركوا فى برنامج زكريا احمد ومن بينهم علوية جميل وصلاح المصرى وعباس يونس وعدلى كاسب وابراهيم عمارة وحمدى فريد

عبد العزيز غنيم « بيرم التونسى » ونبيلة السيد «الممثلة » فى أنشودةالفؤاد» مع سهير رضـــا . . .

علوية جميل « زوجـــة زكريا » وابراهيم عمـــارة « والد زكريا استطاعت الزوجة أن تعيـــد الوئام بين الاب وابنه . . .

في الأسبوع مرة

شاعر ينادي شاعرا الى الموت!

يكتبها: صالح جودت

الشاعر كامينجز ...
الزهور للعشاق ..
لا للفلاسفة .. !

الشاعر روبرت فروست
البيت الواحد ...
بـ ٥٠٠ دولار ! ...

يبدو ان الشاعر ينادي الشاعرمن القبر ، فلا يلبث هذا أن يستجيب لذلك !

مات حافظ ابراهيم ، وقال شوقي يرثيه :

قد كنت أوثر أن تقول رثائي
يا منصف الموتى من الأحياء

ولم يلبث شوقي ان لحق بحافظ بعد شهور معدودات ، وفقدت العربية شاعريها الاكبرين

وهذا ما حدث في امريكا ايضا في الاونة الاخيرة، فقد مات شاعراها الاكبران روبرت فروست وادوارد كامينجز ، في اربعة أشهر !

كان فروست هو شاعر امريكا الاول ..

وكان كامينجز هو شاعرها الثاني

وقد كان شوقي وحافظ ينتميان الى مدرسة واحدة في الشعر والفكر ..

اما فروست وكامينجز ، فكانا نقيضين، فبينما نجد فروست مؤمنا الى حد يقرب من التزمت في الدين، نتيجة لنشأته في ولاية «نيو انجلند» الامريكية المتزمتة ، اذا بنا نجد كامينجز رجلا متحررا الى حد الالحاد !

ومع هذا .. فان الملحدين قد بكوا فروست اكثر مما بكوا على كامينجز .. وابرز مثل على ذلك ان خروشوف ارسل برقية عزاء رقيقة الى اسرة فروست ، يقول فيها : « ان فروست كان رسول النيات الطيبة بين الولايات المتحدة وامريكا » !

ولم يفكر خروشوف في أن يرسل كلمة عزاء لاسرة كامينجز .. الملحد!

●

لم ينل شاعر في امريكا من التقدير ما ناله فروست ، فقد ظفر بجائزة « بوليتزر » الادبية اربع مرات ، وفاز بعدة جوائز ادبية اخرى ، وبميدالية ذهبية من الكونجرس ، وبعدة القاب فخرية من الجامعات الامريكية .

واكبر من هذا كله ، انه ظفر بتقدير الناس على مختلف طبقاتهم، لانه كان يؤمن بالسهولة في الشعر، وكان يقول دائما ان الشعر الذي لا يفهمه البسطاء ، ليس شعرا بالمرة ..

وبهذا وصل شعره الى قلوب الاطفال والنساء والعمال ، كما وصل الى الخاصة واساتذة الجامعات ، واصبح موضع الدراسة في كثير من الرسالات الجامعية

●

ولد فروست سنة ١٨٧٤ .. اى انه مات في التاسعة والثمانين

وقد ظل حتى ايامه الاخيرة خصب الفكر ، قوي الانتاج

ويقول احد الصحفيين الذين زاروه في سنواته الاخيرة ، انه كان لامع الحديث .. يحدثك في كل شيء

يحدثك عن كوبا .. وخروشوف .. ومباريات كرة البيسبول ... والديموقراطية ... والازياء ... باستطراد وعن علم وفي غير ملل

وكان يكره آلات التسجيل التي يستخدمها بعض الصحفيين في احاديثهم الصحفية مع الناس، لان شريط التسجيل « يحنط الكلمات»!

وكان يكره كلمة «المحاضرات» مع انه كان يذرع امريكا ويحاضر في جامعاتها المختلفة ، ولكنه كان يقول:

ـ انا لا القي محاضرات ، بل اتكلم ثم اقرأ .

ولا اذكر انني كتبت محاضرة واحدة في حياتي .

وقد سئل عن رايه في الحرب الباردة القائمة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، فقال :

ـ انني وطني متعصب لوطني ، اما اذا سئلت عن الحرب ، فأقول انه لولا ان الله نظر الى الارض ، وقال انها ملك له لجاز لنا ان نتنازع عليها بالسكاكين والقنابل !

ثم سئل ماذا يكتب ،وكيف يكتب، فقال :

ـ انا لست كاتب قصة حتى يقال لي ماذا تكتب ، فأقول انني اكتب قصة عن كذا . بل انا شاعر ... والشاعر لا يسأل ماذا يكتب وانما يهبط عليه شعره عفو الخاطر . وانا رجل لا اعرف الروتين ، وليس لي زمان او مكان انظم فيهما بالذات

●

وحياة روبرت فروست حافلة بالكفاح .. فقد مات ابوه فقيرا معدما .. فاشتغل الصبي عاملا في طاحونة ... ثم مدرسا ... ثم صحفيا مرة اخرى .. ثم صانع احذية !

ثم رحل الى اوربا ، وذاع صيته كشاعر ، فلما عاد الى امريكا كانت شهرته قد سبقته ليعين استاذا غير متفرغ بجامعة ييل ، ثم جامعة ميتشيجان ... وحاضر في جميع الجامعات .

وقد ذكر لي الشاعر الامريكي «جيمس ستوارت» حينما زار القاهرة في اواخر العام الماضي ، ان روبرت

فروست هو الشاعر الامريكى الوحيد الذى اثرى من شعره، الى حد انه كان يبيع قصائده للصحف والناشرين، بسعر ٥٠٠ دولار للبيت الواحد !

●

اما الشاعر الثانى .. كامينجز ، الذى مات فى سبتمبر الماضى ، فقد كان يعيش بغير عقيدة كما اسلفت القول

ولكنه كان يقول ان عقيدته هى الرومانسية الفردية التى تعيش فى القلب ، وان الالوهة هى الحب . وكتابها المقدس هو الايمان بمعجزة فردية الانسان ، ومقدرته على النشوة بالجمال والربيع والنساء !

اما الشيطان، فهو مزيج من صخب الحياة الصاخبة بدقات الساعات وحساب التقاويم ولزمت العلماء وافكار القطيع وعبادة الطمأنينة !

وكان يقول دائما ان الزهور لا ترسل عبيرها من اجل الفلاسفة ، بل من اجل العشاق !

وقد بدأ النقاد يتناولون شعره بعد وفاته ، ويصفونه بانه « اكبر مجدد فى الشعر الحديث .. المعبر عن الحديث الامريكى الدارج »

وكان كامينجز يلى فروست فى مكانته عند الامريكيين ، وقد نال جائزة « بولينجن » سنة ١٩٥٧ ، التى نالها قبله روبرت فروست

ومن المأثور من شذوذه انه لم يكن يستعمل فى كتابة شعره الحروف الكبيرة « التى تبدأ بها الجمل دائما فى الكتابة الاوربية » ولا النقط ولا الشولات ولا غيرها من علامات الوقف والوصل

وعلى عكس فروست ، الذى طالما اخذه الزهو بالحضارة الامريكية ، كان كامينجز يسخر من كل ذلك ، ويقول ان ما يسمونه بالحضارة ، وبالانسانية ، ليس الا سلعا تجارية فى امريكا .. حيث اصبح القتل شعارا من شعارات الحب المسيحى!

●

وقد مات كامينجز فى السابعة والستين من عمره ، غير آمل فى الجنة ، لانه كان لا يؤمن بها ولعله ورث هذه العقيدة عن ابيه الذى كان قسيسا ، ولكنه ارجف اوصال زملائه القساوسة ذات يوم ، حينما وقف على منبر الكنيسة وصاح بالمصلين فى يوم احد

– ان مملكة السماء ليست « روف جاردن » تتطلعون اليه .. ان الجنة فى داخل انفسكم !

من القراء

● ذكرت فى مقال لك بالكواكب عن المرحوم بيرم التونسى انه اشتغل منذ سنوات قريبة بتجارة البطيخ. ونشرت الكواكب تكذيبا لهذا النبأ بامضاء زوج بنت بيرم. فأى النبأين اصح ؟

طرابلس – عرفان الجاويش

– الاصح ما ذكرته انا . ولا ازال اذكر موضع شادر البطيخ الذى مارس بيرم فيه تجارته بشارع خيرت ايام ازمة البطيخ منذ نحو خمس سنوات . وقد اشتريت منه انا بنفسى ، ودفعت الثمن لحفيدة بيرم التى كانت تمسك الحسابات . ولست ادرى لماذا ينكر السيد زوج بنت بيرم هذه الحقيقة التى لا تغض من قدره ؟

تصورى ..!

للامير صقر بن سلطان القاسمى – حاكم الشارقة

ياليل طل بالله ، ان الهوى
معى ، وقد نامت عيون الرقيب
الكاس والاحلام فى نشوة
والبدر ، من همس حديث الحبيب
وركتنا فى النجم ، فى هالة
تضفى على الدنيا جمال الغيوب
من فتن الفنان الوانها
وايكها قيثارة العندليب
تغار حور الخلد من ملكتى
ويحسد الغصن القوام الرطيب
تصورى ... هل كان يحلو الشذى
لو لم تفرد بشذاك الطيوب
وهل ينير البدر افاقنا
لو لم يكن منك سناه العجيب
خلقتنى من لحن بوح الهوى
ومن امانى الفجر بعد المغيب
فاسكرت عيناك حلم المنى
وسلسلت ينبوعه فى اللهيب
اشراقة رفت على خاطرى
وعطرت منه الفضاء الرحيب

نادية « شـــويكار »
احتلت غرفة حمدى فى
الفندق بعد ان حبسته
فى الصالون طول الليل !

« لقطة » جميلة من
اخراج عبـد المنعم
مدبولى .. توضـح
الاستلطاف الذى جر
حمدى «فؤاد المهندس»
الى المتاعب . . .

شويكار وفؤاد

ثنائى فكاهى جديد

ذهبت لتـــزوره في مكتبه . فظن انها زوجة مجرم رهيب . ثم اكتشف خطأه فتزوجهـــا . !

تصوير : محمود عارف.

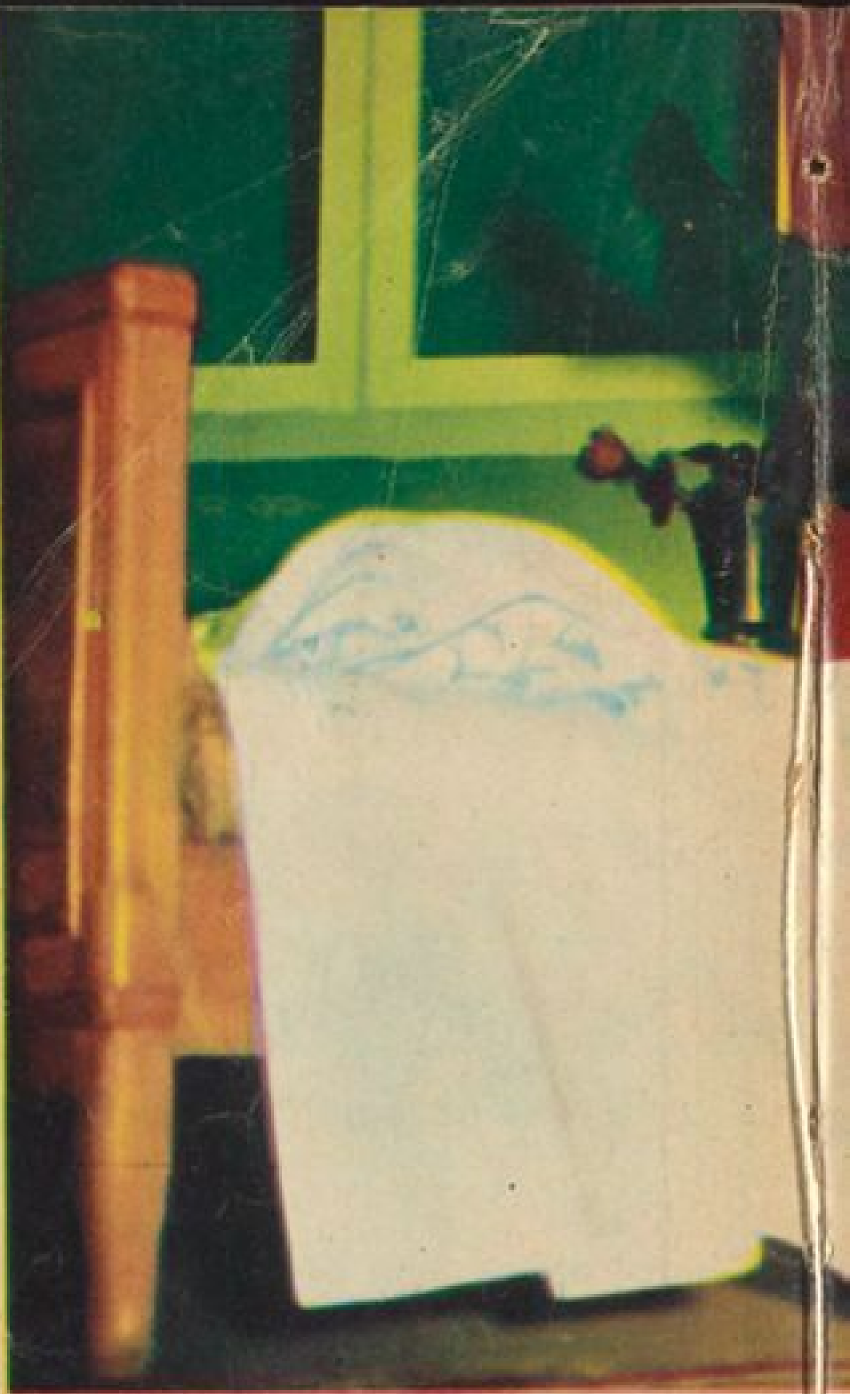

... هل هي مصادفة او تدبير ؟ لا ندري . ولكن الواضح انها فكرة طيبة . فهذه هي المرة الثانية التي تشترك فيها شويكار مع فؤاد المهنـدس في بطولة مسرحية للتليفزيون . ولعلهما يظهران معا بعد ذلك ، فيؤلفان « تيما » تكاهيا مثـل وليام باول وميرنا لوى « اذا كنت دون الثلاثين فلن تعرفهما طبعا ، اما اذا كنت فوق الثـلاثين فستذكر جيدا انهما قاما معا ببطولة ســلسلة افلام « الرجل الرفيع » وانهما كانا يؤلفـــان « تيما » ناجحا ، وكانت افلامهمـــا تدر ايرادات طيبة . »

وشويكار تطورت كثيرا في هذا الموســـم . اصبحت اكثر مرونة واكثر «الحلحة» لم تعـد « رهبة المسرح » تكبلها وتقيد حركتها كما كانت عندما ظهرت لاول مرة على المسرح مع انصـــار التمثيل منذ سنتين .

ودورها في مسرحية « انا وهو وهي » التي قدمها مسرح التليفزيون في هــــذا الموسم يشبه الى حد بعيد ادوار ميمي شـــكيب في روايات الريحاني .. انها فعلا تذكرك بميمي . بدلعها. بنطقها اللدوالي ، بضحكاتها المطوطه الجـذابة وقبل هذا كله .. بفتنتها

وفؤاد المهندس يزداد تألقا . وهو من مدرسة الريحاني وجري لويس وجروشو ماركس معا . ولكنه يميل احيانا الى تغليب كفة جيري لويس فيعلو صوته ويكثر صراخه وتزداد حركته سرعة. ولو انه رجح كفة الريحاني لتضاعف نجاحه . ويسر الكواكب ان تقدم لك هذا التيم الفكاهي الجديد : شويكار وفؤاد .

اوهمته ان في حجرتها فارا ... فســحب بندقية الصيد ودخل يستقبل الفـار .. !

مكتبة الكواكب

بقلم كمال النجمي

الضحك باللغة العربية الفصحى

عادل موظف حكومة ، يتقاضى كل شهر خمسة وعشرين جنيها ، وزوجته «سامية» موظفة شركة ، تقبض أكثر من ستين جنيها .. هذه هي المشكلة الاجتماعية التي تدور حولها مسرحية « **قطط وفيران** » التي كتبها **على احمد باكثير** .

وهو يصف مسرحيته بانها « مسرحية فكاهية اجتماعية في ثلاثة فصول » .. والحقيقة انها فعلا مسرحية اجتماعية ذات ثلاثة فصول .. اما أنها فكاهية ، فهذا شيء آخر .. لان الفكاهة في المسرح المصرى مازالت مرتبطة باللهجة العامية ويصعب جدا اقناع رواد المسرح بما يحاول باكثير ان يقنعهم به ، وهو **الضحك باللغة العربية الفصحى !**

ان باكثير كان يستطيع ان يكتب حوار «قطط وفيران» بعامية صافية ، ولكنه لم يفعل ، وآثر ان يكتبه « بلغة الضاد » .. فلماذا ؟؟

يبدو انه سيقدم مسرحيته هذه للمجمع اللغوى او لاحدى الجهات التى لا تمنح « الجوائز » الا للكتابات الفصحى فقط ، حتى لو كانت مسرحيات فكاهية تعالج مشكلات حديثة جدا في مجتمع سنة ١٩٦٣

وباكثير داعية قديم من دعاة القومية العربية واللغة العربية .. قرأت له اول مرة منذ اكثر من عشرين عاما نشيدا عن القومية العربية مطلعه

علمـا يعرب جمعا في علم
ضم بغداد في ظله والحرم

وقبل ربع قرن كان باكثير أحد القلائل الذين يتابعون في مصر تطورات الموقف في فلسطين بين العرب من جهة واليهود والبريطانيين من جهة أخرى .. وله في التغنى بفلسطين واستنهاض العرب للدفاع عنها قصائد كثيرة نشرها في **مجلة** « الفتح » التي كان يكتب فيها دعاة القومية العربية في القاهرة منذ نهاية الحرب العالمية الاولى الى بداية الحرب العالمية الثانية ..

ولهذا يعز كثيرا على « باكثير » ان يتخلى عن اللغة العربية فيما يكتب ، حتى في المسرحيات المصرية الفكاهية التي يحسن فيها الحوار العامى ..

ومنذ عهد طويل التقى باكثير بالاديب الفلسطيني الكبير المرحوم اسعاف النشاشيبى ، فقال له اسعاف : « **ماشاء الله .. انك شاب حضرمى الاصل ، ومولود في اندونيسيا ، ومهاجر الى مصر ، وتحترف تدريس لغة الانجليز** » ..

وعندما كان باكثير ينشر قصائده في مجلة « الفتح » كانت يحرص على ان تسميه « الشاعر الحضرمى » .. مع انه لم يعش في حضرموت ، بل عاش وتعلم وتزوج وكتب خارج حضرموت .. وفي مصر بالذات ..

وقد اصبح باكثير في مصر « ابن بلد » واجاد لهجتها العامية ، وعرف امثالها ودقائق تركيباتها اللغوية .. وهو قادر تماما على اضحاك جمهور المسرح بحوار عامى رائق ، وقد فعل ذلك من قبل ، ولكنه آثر — لامر ما — ان يجرب **لغة سيبويه في المسرح الكوميدى !..**

وحواره العربى الفصيح في «قطط وفيران » رائع خفيف الظل عند من يعرف اللغة العربية ويتذوقها ، وفيه من خفة ظل باكثير نفسه الشيء الكثير ، ولكن التناقض الذى يلابس هذا الحوار العربى ، يصدم المتفرج العادى ، لانه تناقض حاد يتعلق بجزء هام من شكل المسرحية ، وهو اللغة ! ..

ان اللغة هنا متناقضة مع المضمون الذى يتعلق بقطاع من الحياة الحديثة جدا ، يتكلم ابطاله في حياتهم العادية بالعامية ، ويصعب على رواد المسرح أن يروهم يتكلمون بالفصحى ..

كم من المتفرجين يعرفون ان «بلى» معناها « نعم » عند الرد على السؤال الذى يبدأ بحرف نفى ؟ !

ان باكثير جعل بطل مسرحيته «عادل» يسأل صديقه « رمزى » سؤالا من هذا القبيل ، فيرد عليه صديقه قائلا : «بلى » .. أى « نعم » ..

وفي بعض الحوار يقول عادل لرمزى : « صه » .. ومعناها « اسكت » .. ولم يبق الا ان يقول له: بخ بخ .. كما كان يقول القدماء اعرابا عن استحسان اى شيء ! ..

واذا لم يكن باكثير قد قال « بخ بخ » .. فانه جاء في مسرحيته بما لا يقل عن ذلك غرابة ، فقد استشهد بقول المتنبى :

اذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة
فان فساد الرأى أن تترددا

ثم كرر باكثير الاستشهاد بالمأثور من اشعار العرب وامثالهم ..

اننا بهذه الطريقة نضيف الى مشاكل مسرحنا المصرى — وهى كثيرة — مشكلة النحو والصرف والشعر والامثال !..

بقى ان نقول ان مسرحية « قطط وفيران » آية في خفة الظل والصياغة المسرحية المتكاملة .. ولكن يجب على مؤلفها القدير ان يترجمها الى اللغة المسرحية الكوميدية الناجحة في بلادنا .. فان الولاء للغة العربية لا يعنى ترك العامية تماما ، لان تركها يحفر هوة واسعة بين المسرح والجمهور ، لا يستطيع ان يتخطاها المسرح ، فيضطر عندئذ الى السقوط فيها !

ولا يرضيك يا باكثير ان ينتحر المسرح بالقاء نفسه في هذه الهاوية!.

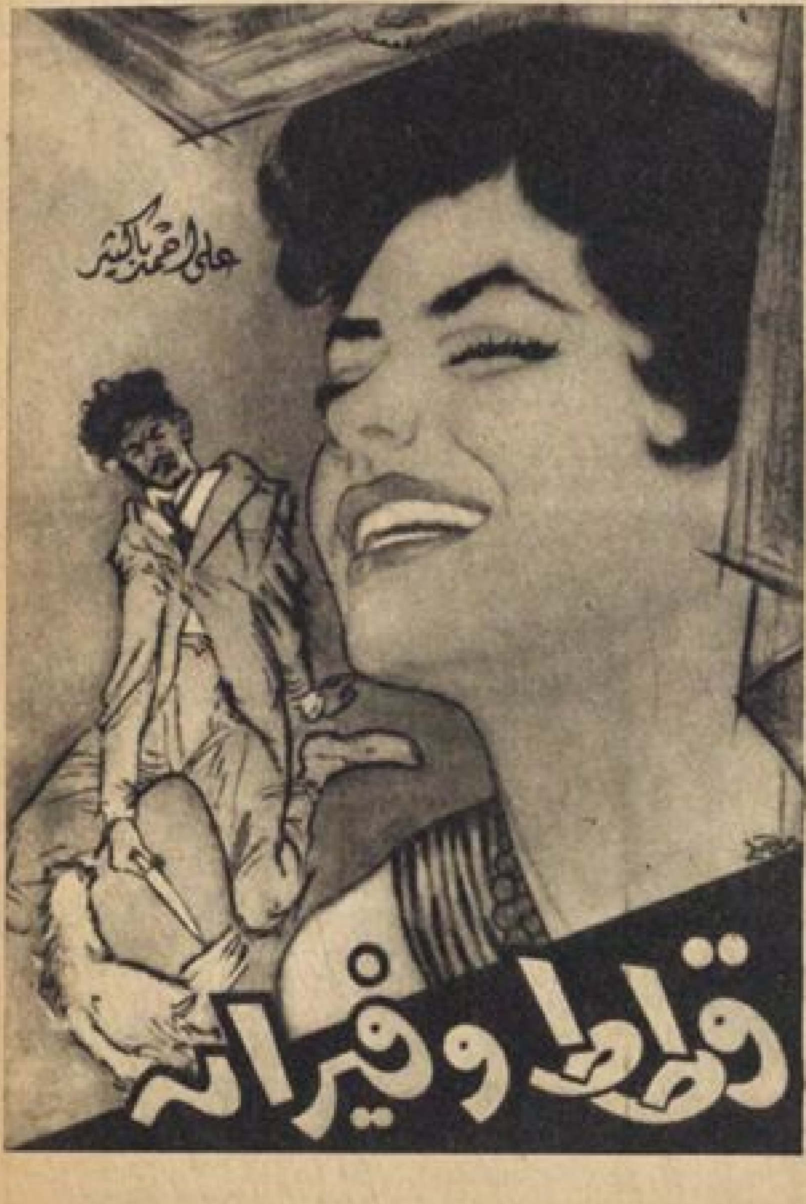

قصة سينمائية

لا وقت للحب!

حديث خطير بين فاتن ورشدى ، تبدو آثاره فى نظرات عينيها

فاتن حمامة ورشدى اباظة وصلاح جاهين فى الفيلم الكبير « لا وقت للحب »

لحظة حب تجمع بين فاتن ورشدى فى موقف شاعرى جميـــــل . . .

الحياة الحب .. والحب الحياة ... فهل يمكن ان يعيش الانسان حياته ، ويستمتع بها ، دون ان يجد وقتا للحب ؟ !!

ان احداث قصة فيلم « لا وقت للحب » تدور فى زاوية جديدة .. وتعرض لنا قصة حب كبير .. فى عمل فنى من واقع الحياة . ولكنه لا ينقل هذا الواقع ، وانما يستوحى منه المعانى العظيمة . كذلك فانه لا يجرى وراء الخيال ، وانما يضعه فى خدمة العمل الفنى الكبير .

والقصة تدور حول حكاية حب بين شاب وشابة . انها ترى فيه أحلام بلدها ، وأحلام عمرها أيضا . وهى لذلك تبذل كل جهد والتضحية من اجله . اما حبها ، فانها تكتمه فى قلبها وتخفيه عن كل العيون ..

وتتوالى الاحداث .. وتتعقـــد المواقف . وتبدو فى طـــريق الحب اكثر من عقبة . ثم يبقى هـــذا الســؤال: هل ينتصر الحب ،ويتخطى كل العقبات ، ويقف قويا فى وجه كل التيارات ؟

ان الاحداث تجيب على هـــذا الســؤال . وهى تجيب عليه فى براعة استطاع ان يضمنها القصة والحوار الكاتب المعروف الدكتور يوســـف ادريس . واستطاع ان يمنحها دفء الحياة وصدق الواقع الفنانة الاولى فاتن حمامة وفتى الشاشة رشـــدى اباظة . ويشترك معهما فى دورجديد نجم الصحافة الشاعر صلاح جاهين. وخلف كل هذه الكفاءات يقف المخرج الكبير صلاح ابو سيف ، ليمنح كل لمسة نبضة من روحه ، ومن فنه ، ومن خبرته ، ومن فهمه ووعيه الذى وضعه فى مصاف كبار المخرجين عن جدارة . اما مدير التصوير عبد الحليم نصر ، فقد ادار الكامـــيرا كعادته ببراعة ومهارة . واضفى على كل لقطة نبض الحياة ، فجــــاءت صادقة ، حية معبرة ...

وبذلت شركة دينار فيلم كعادتها فى الافلام التى تقدمها كل جهدهـــا وطاقاتها ، من اجل تقديم عمل فنى كبير فى صورة مشرفة ، تدفـــع بالسينما العربية عدة خطوات الى الامام. وليس ادل على ذلك من ان انتاج هذا الفيلم قد اســـتغرق اعداده وتصويره نحو عامين .

بعيدا عن

نجوم الرياضة

باب يقدمه :
محيى الدين فكرى

راى فى التليفزيون

كلما شاهدت «الشوتات» القصيرة التى يعرضها التليفزيون فى نشرة الاخبار لمباريات القدم ، تولتنى الدهشة ، وتساءلت :

لماذا يصر التليفزيون دائما على ان يعرض صور رؤساء الفرق وهم يتصافحون ، ثم وهم يصافحون الحكام ، ثم عملية اجراء القرعة !

ومن عجب انه حدث مرة ان بدات المباراة قبل وصول مصور التليفزيون ، فاذا به حزين غاية الحزن لان هذه المناظر الجميلة قد فاتت منه .. وحمدت الله على انه تأخر .. ولكن هل تدرى ماذا حدث ؟!

فوجئنا عند بداية الشوط الثانى بتمثيلية للمنظر الجميل الذى يصر عليه التليفزيون

ان هذه «الشوتات» لا يستغرق عرض احدها اكثر من دقيقة ونصف ، وحرام ان تضيع هذه الفترة البسيطة فى السلامات والتحيات .. والقرعة !

لعابى لطيف

التليفزيون مع

٢٥ سنة قضاها محمد لطيف فى ميادين كرة القدم ما بين لاعب ومدرب حاصل على اعلى شهادات التدريب وادارى وحكم دولى واخيرا معلق اذاعى وتليفزيونى .. ان لطيف بكل هذه الصفات يستحق ان يطلق عليه لقب .. القاموس المتحرك !

تصوير: غباشى الصباغ

القاموس المتحرك تعلم الكرة فى قره ميدان وتعلم اذاعة المباريات مع عميان !

كلنا يعرفه جيدا ، فهو صديق لكل بيت ، يلتقى باصدقائه كل اسبوع اكثر من مرة ، سواء عن طريق شاشة التليفزيون او الراديو .. انه اقدر من زاول وصف مباريات كرة القدم والتعليق عليها .

وعلى الرغم من انه زملكاوى كبير وان الكثيرين قد اخذوا عليه تحيزه الظاهر للزمالك اثناء وصفه وتعليقه على المباريات المختلفة ، الا انه استطاع ان يجذب اليه كل الناس، بمهارته فى الوصف والتعليق ، وبراعته فى الدردشة مع جماهير المستمعين والمشاهدين دون ان يلتقى بهم وجها لوجه ، وقدرته الغريبة على الوقوف منهم موقف الاستاذ من تلاميذه .. حتى لقد اصبح محمد لطيف هو الزملكاوى الوحيد الذى يحبه انصار الاهلى !

واذا كان حديثه عبر امواج الاثير يجذب الناس الى الاستماع اليه ، فان احاديثه على الطبيعة اكثر جاذبية ، حتى انك لتحب ان تستمع اليه ساعات وساعات دون ملل،ودون اى رغبة فى انهاء حديثه .. فأحاديثه كلها حكايات ودروس .

اجل حكايات ودروس.. ولاعجب من ذلك ، فقد قضى لطيف فى ميادين كرة القدم ٤٥ عاما ، بداها لاعبا ، ثم مدربا واداريا وحكما دوليا ..

وقد نتساءل : ماعمر لطيف اذن اذا كان قد قضى كل هذه السنين فى ميادين الكرة !

لطيف عمره الان : ٥٢ سنة .. وبعملية طرح بسيطة يتبين لنا انه بدا حياته كلاعب كرة وعمره سبع سنوات ! .. ولنبدا مع لطيف من الاول :

الزمن : سنة ١٩١٨ .

المكان : حى الرفاعى بجوار القلعة

لفيف من الاطفال يهوون الكرة، يذهبون كل يوم الى ملعب الترابى المقوس .. انه ملعب ترتفع فيه الارض من الجانبين ، ووسطه يمتاز بانه ليس ممهدا . مثل هذا الملعب قد يعوق الاطفال عن اللعب ولكنه كان بالنسبة لهؤلاء الاطفال على العكس ، ساعدهم الى حد كبير على التحكم فى الكرة . .

ويكبر الاطفال ويصبحون غلمانا ، فينتقلون الى ملعب قره ميدان ، وهناك كانت تجرى مباريات عنيفة بينهم وبين فرق الجيش الانجليزى الذى كان يعسكر فى القلعة . وكم

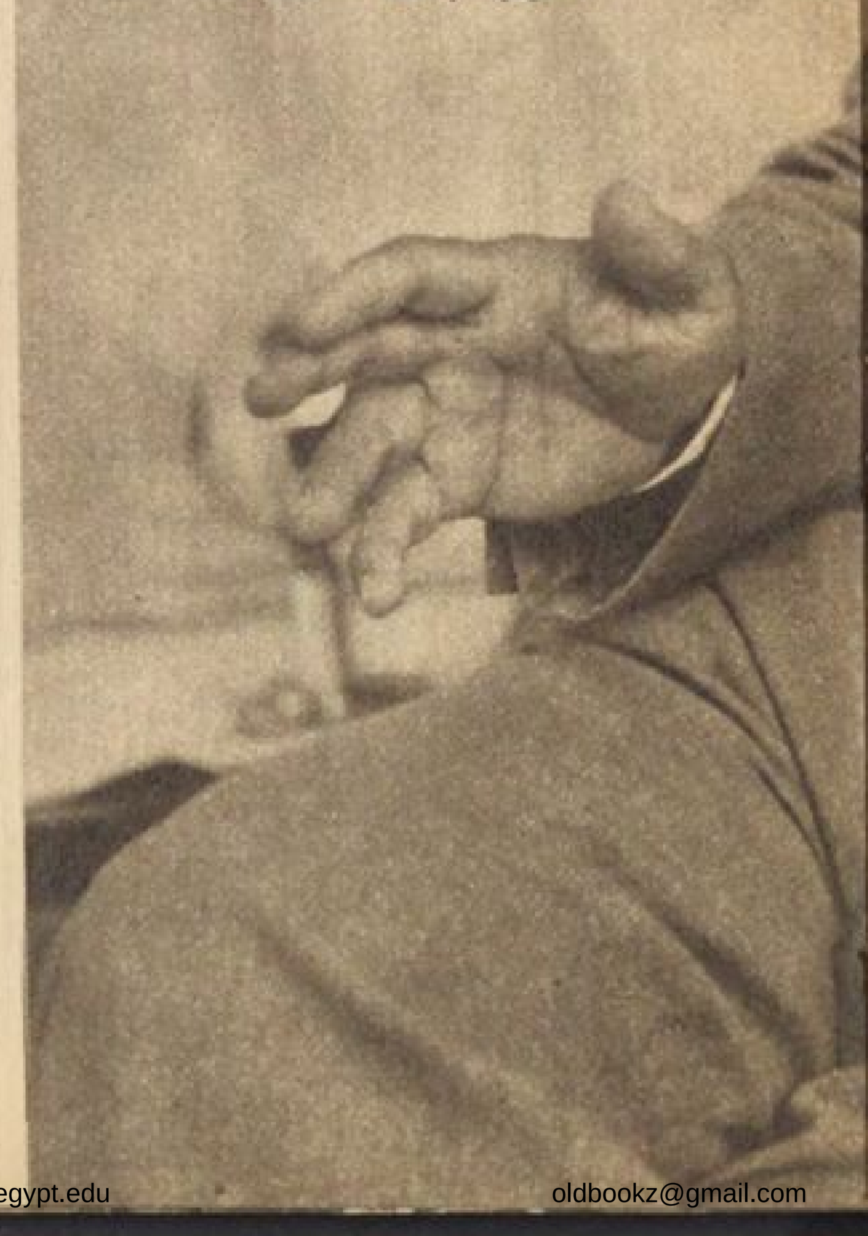

نجوم الرياضة

هيمي لطيف

هنا في البهو الكبير تقضي اسرة لطيف سهراتها .. هيمي الكبير وحرمه يتابعان اماني في حديثها مع صديقتها بالتليفون ،وهيمي الصغير مشغول بالقراءة ! ...

من عزائم الحقوها بهذه الفرق ، فقد كانوا حريصين كل الحرص على تحقيق اكبر عدد من الانتصارات على المستعمرين .. تماما كما كان يفعل حجازى رحمه الله .. كانت الكرة هى السلاح الذى اذل به حجازى اعناق الانجليز ، فلم يكن بيده من سلاح غيرها .. وكان الاطفال يقلدون حجازى !

ومهما طال العمر بلطيف فانه لاينسى تلك المباراة التى شاهدها سنة ١٩٢١ بين فريق المختلط الذى كان برأسه حجازى وبين فريق الشيرويد الانجليزى على الكأس السلطانى ، فقد كان الانجليز فائزين بهدف ، ولكن فريق حجازى استطاع فى الدقائق الاخيرة ان يتعادل ، وان يفوز فى الوقت الاضافى بثلاثة اهداف على الرغم من اصابة يوسف وهبى الظهير الايسر .

واستطاع لطيف ان يصل الى رئاسة فريق مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية الابتدائية ، ثم التحق بالمدرسة الخديوية ولعب بفريقها الذى كان يضم مختار فوزى ومصطفى كامل طه وحلمى زامورا ومحمود امام والحاج لبيب .

كانت المنافسة فى ذلك الوقت على اشدها بين الخديوية وبين السعيدية التى كان برأس فريقها مختار التتش وكانت المنافسة قد وصلت الى درجة ان اصبح كل لاعبى السعيدية يلعبون للنادى الاهلى ، وكل لاعبى الخديوية يلعبون للنادى المختلط « الزمالك حاليا » .

وفى المباراة النهائية بين المدرستين سنة ١٩٢٧ فازت الخديوية بالكأس ويومها دخل حسين حجازى فى غرفة الملابس وقابل «لطيف» وهنأه ... وكانت اول مرة يلتقى فيها لطيف بحجازى .. ويقول لطيف :

ـ لقد فرحت يومها بتهنئة حجازى اكثر من فرحتى بالكأس !

وعلى اثر ذلك ضم حجازى محمد لطيف ومعه الحاج لبيب ورمزى برسوم ومصطفى كامل طه الى فريق المختلط . وفى ذلك العام « ١٩٢٨ » لعب لطيف اول مباراة مع فريق حجازى كجناح ايمن ضد النادى الاهلى ، وسجل لطيف الهدف الوحيد فى المباراة .

واخذ نجم لطيف يعلو ، حتى اختير للاشتراك فى فريقنا الاهلى فى اول بطولة لكأس العالم سنة ١٩٣٤ وبمجرد عودته من نابولى حيث اقيمت البطولة ، رشح لبعثة تربية بدنية بكلية « جوردون هيل » بانجلترا .

وسافر لطيف ، والتحق بالكلية ، وهناك اكتشفوا فيه لاعبا يجيد فن اللعبة ، فاختطفه نادى «الرينجرز» اقوى اندية اسكتلندا الذى كان يضم ثمانية من لاعبى اسكتلندا الدوليين .. ووجد لاعبو الرينجرز ان اسم «Mohamed» طويل جدا ، فاختصروه واصبح الاسم الذى يعرف به لطيف هناك هو « هيمى »

وبينما لطيف فى انجلترا ، تلقى تلغرافا من اللجنة الاوليمبية سنة ١٩٣٦ ليلحق بفريقنا الاهلى ويشترك معه فى الدورة الاوليمبية ببرلين .

وعاد لطيف الى انجلترا ليجد ان نادى « الرينجرز » قد رشحه لاول دراسة لمدربى الكرة فى مدينة «ليدز» وحصل على اول شهادة تدريب .

وانهى لطيف البعثة ، وعاد الى الوطن ليعين مفتشا للتربية البدنية ومشرفا على كرة القدم بالمدارس وليلعب من جديد لنادى المختلط ، حتى اصبح رئيسا لفريقه ، ورئيسا لمنتخب القاهرة ، ورئيسا لمنتخب مصر .

وتطوع لطيف ضابطا احتياطيا سنة ١٩٤٠ ، وبعد انتهاء الحرب نقل الى الجيش العامل وعين مدربا للتربية البدنية بالكلية الحربية ، ووصل الى رتبة البكباشى « مقدم حاليا » وفى تلك الاثناء وصل الى منصب سكرتير اتحاد الجيش للالعاب الرياضية . وفى سنة ١٩٥٢ عاد الى ادارة التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم حيث يشغل الان منصب مديرها العام المساعد .

اما الكرة فقد اعتزلها لطيف كلاعب سنة ١٩٤٥ ، فتقدم الى امتحان الحكام ، ونجح فيه ووصل الى مرتبة حكم دولى .

وفى الوقت نفسه ساعد فى تدريب فريق المختلط ، وفريقنا الاهلى عندما عين المرحوم حسين حجازى مستشارا فنيا لاتحاد الكرة .

وانتخب لطيف عدة مرات عضوا فى اللجنة العليا لاتحاد الكرة ، وسافر سنة ١٩٥٤ لتكملة دراسته

اعلام ولوحات من كل الدول التى زارها لطيف تزين جدران الصالون والانتريه ! ...

حصيلة وافرة من الميداليات والكئوس حصل عليها لطيف فى حياته فافرد لها دولابا خاصا !

في كرة القدم وحصل على شهادة التدريب العليا بدرجة ممتاز ومنح « البادج » الخاص بها .

قلت للطيف :

● **لماذا فضلت التعليق في الاذاعة والتليفزيون على التحكيم والتدريب مع انك حاصل على اكبر شهادة في التدريب ؟**

وبطريقته التليفزيونية قال لطيف :

ـ اعتقد ان رسالتي كمعلق اشمل وافيد مما لو خصصتها في مكان واحد . الان يستفيد منى كل الناس لا عشرين لاعبا فقط . انني احاول ان ادرس الكرة لجمهور التليفزيون ، علاوة على ان وظيفتي كمدير مساعد لرعاية الشباب بوزارة التربية والتعليم تمكنني من نشر رسالتي ، خصوصا وان على راس هذه الادارة لاعب قدير وحكم دولي سابق هو جلال قريطم ، واحنا الاثنين بنتعاون لاصلاح الكرة من اساسها في المدارس . واظن اننا لو نجحنا نبقى قدمنا لبلدنا عمل جليل .

● **ما الذى جعلك تتجه الى التعليق في الاذاعة ثم في التليفزيون؟**

ـ وانا في نادى « الرينجرز » لاحظت ان النادى يدعو في كل مباراة ٢٥ مكفوفا ، ويحضر لهم كاتبا رياضيا معروفا اسمه « ريكس » . وكنت في المباريات التى لا اشترك فيها اجلس مع « ريكس » والمكفوفين . كان « ريكس » يصف للمكفوفين المباريات ويثير فيهم الحماس حتى انهم كانوا يهبون واقفين كالمشاهدين تماما عندما يقترب لاعب من المرمى ، ويتأففون ، كالمشاهدين تماما عندما يضيع احدهم هدفا او يلعب آخر لعبة « وحشة » .. واغرتني طريقة « ريكس » على تقليده . حتى كان عام ١٩٤٨ عندما طلبت الاذاعة من المرحوم بدر الدين ان يرشح واحد ثاني يتبادل معه اذاعة المباريات فرشحني وبدأت اذيع ، والظاهر اني وفقت .

● **ماهى في رايك المميزات المطلوبة في المعلق التليفزيوني او الاذاعي ؟**

ـ اولا الموهبة . ولازم يكون ملم الماما كافيا بالموضوع الذى يتكلم فيه . ثم الاطلاع باستمرار لتزويد المستمع بمعلومات جديدة دائما . ولابد ان يتعلم من غيره . انا مثلا لم اترك المذيع الذى رافق فريق البرازيل ، ولازمت المذيع الذى رافق فريق المجر سنة ١٩٥٤ . ومباريات كاس العالم التى قدمها التليفزيون تعلمت من مذيعيها الكثير .

● **الا تعتبر نفسك وقد اصبحت معلقا تليفزيونيا قد انضممت الى زمرة النقاد الرياضيين ؟**

ـ طبعا ، ولي الشرف ..

● **وما رايك في النقد الرياضي ؟**

ـ مافيش شك ان النقد الرياضي في الصحف والمجلات والاذاعة والتليفزيون قد ساعد كثيرا على نشر الرياضة بوجه عام والكرة بوجه خاص . وانا فرحت جدا السنة اللى فاتت لما عرفت ان اصحاب محلات الادوات الرياضية كانوا مبسوطين جدا لان التليفزيون ادى الى ارتفاع نسبة المبيعات الى الف في المائة . وهذا يعنى ان القاعدة بدأت تتسع .. ولكنى ارجو من الزملاء النقاد الا يكتفوا بما لديهم ، بل يجب عليهم أن يطلعوا باستمرار ، عليهم أن يدرسوا القوانين الرياضية مرات عديدة ويطلعوا على النقد الرياضي في الصحف والمجلات الاجنبية المختلفة ، حتى يستطيعوا الاستمرار في الارتفاع بمستوى النقد الرياضي العربي ..

هيمي الصغير

ولطيف ينصح اللاعبين بالزواج في سن مبكرة ، فقد لمس بنفسه فائدة الزواج المبكر ، اذ تزوج ابنة خاله وهو في الثالثة والعشرين من عمره ، وانجب منها ولده ابراهيم الطالب بالسنة النهائية بالمعهد العالى للتربية الرياضية بالهرم ، وقد اختار لتخصصه كرة القدم والملاكمة ، وابنته اماني ..

والطريف ان لطيف وجد ان اختصار اسم ابنه الى « هيمي » شيء يبعث في نفسه ذكريات شبابه .. انه يرى نفسه في « هيمي » الصغير .. و « هيمي » الصغير نفسه يعتز بهذه التسمية اعتزازا كبيرا .. ولا تتوقع منه أن يرد عليك اذا ناديته باسمه « ابراهيم » ... بل يجب ان تناديه : هيمي !

شهادة التدريب العليا والبادج من الاتحاد الانجليزى

مئات من كتب كرة القدم تجدها في غرفة نوم لطيف . انه يقضي معها أمسياته ! ...

هيمي الكبير .. والصغير بحصيان الميداليات .. قضيا ساعة ووجدا انها ... لا تحصى !

جميع انواع اللحوم متوفرة في بيت نجم الزمالك عبده نصحى . ان والده تاجر الجملة بالمذبح يرسل اليه اللحوم بالجملة . وحماه تاجر الفراخ والطيور بانواعها يرسل اليه ما لذ وطاب من الفراخ والحمام والبط . . فلا عجب اذا قلنا ان نصحى من اكلة اللحوم

عبده نصحى بين المذبح .. والزمالك!

عندما خطب عبده نصحى زوجته منذ ثلاثة أعوام ، زارني في مكتبي ليدعوني لحضور حفل الخطبة . وكانت الدعوة اشبه بالتهديد ، فقد قال مؤكدا دعوته وهو ينصرف:

— والله ان ما جيت .. انت حر بقى !

وعندما ذهبت الى الحفل في بيت والده الحاج محمد نصحى ، وجدت نفسي مسوقا الى مائدة كبيرة وضع عليها من اللحوم ما يكفي بلدا باكمله وكان عبده في « الرايحة والجاية » يمد يده الى المائدة ، تارة ليتناول موزة ضاني ينتهي منها في دقيقة ، وتارة اخرى ينقض على كتلة من اللحم الكندوز المشفي تزن نحو ثلاثة كيلو جرامات !

وعجبت يومها من امر عبده نصحى وامر معدته . وتساءلت ، كيف يمكن ان تهضم كل هذه الكميات من اللحوم ؟

وكان عجبي اشد عندما علمت ان

عبده نصحى وزوجته وابنهما عصام ...

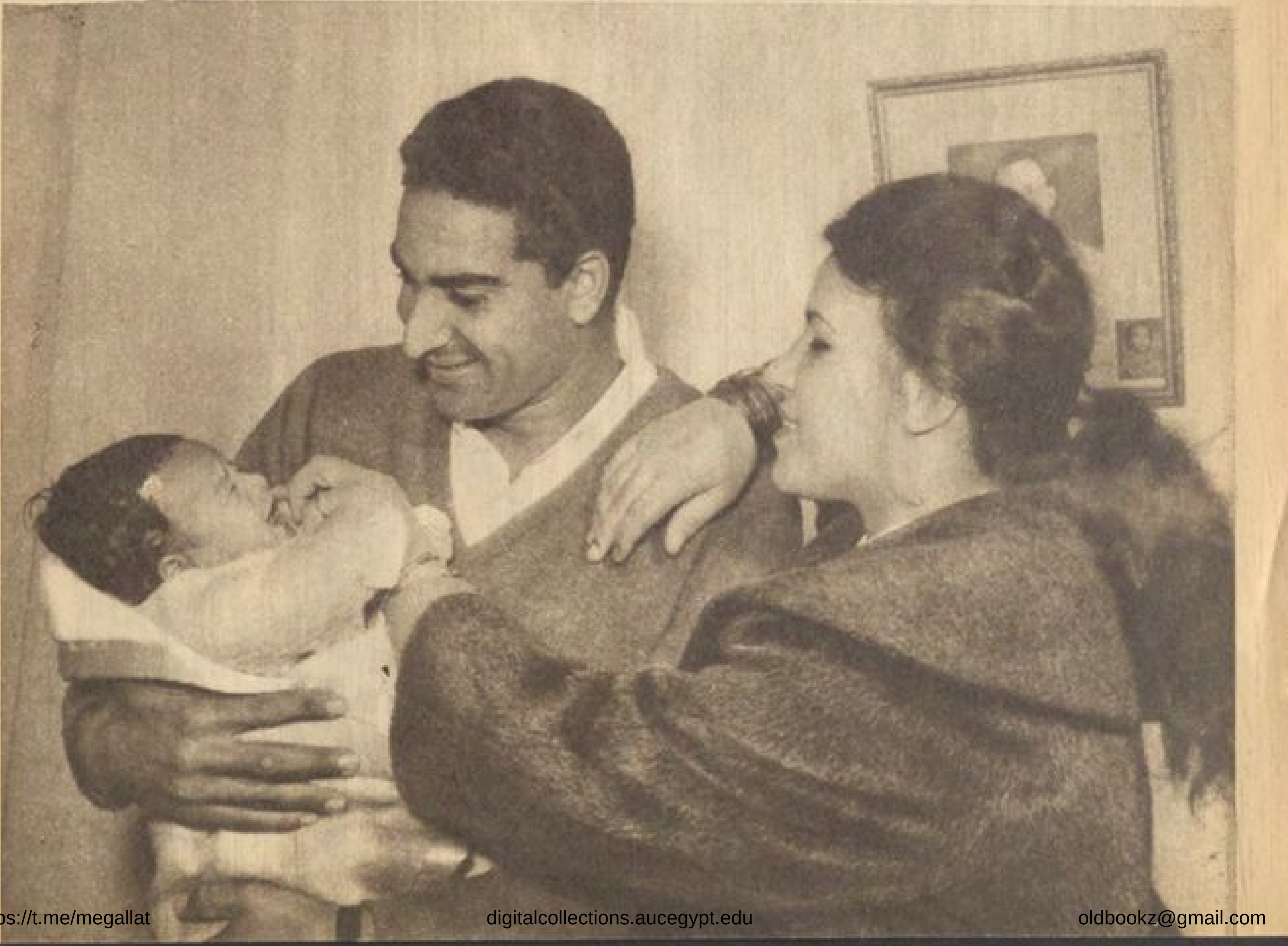

عبده يفطر لحما ، ويتغذى لحما ، ويتعشى لحما .. وقد تكون احدى الوجبات مكونة من .. الكوارع !

وفى هذا العام بدأت كوارع نصحى .. اقصد ساقيه وذراعيه تمتلىء بالكوارع . وثقل عبده ، واصبحت حركته بطيئة فى الملعب وتعذر عليه ان يرفع ساقه ليوقف الكرة ، وبطبيعة الحال هبط مستواه !

وهنا بدأ عبده يفيق الى نفسه فمنع اللحوم من الافطار ، واصبح لا يتناول الا الجبن والمربى والبسكويت .. اما البيض فهو يكرهه لانه كما يقول : « بيظهر الطراوة » !

وكان من نتيجة هذا الريجيم ان نقص وزن عبده عشرة كيلو جرامات فأصبح الان ٨١ كيلو جراما بعد ان كان قد وصل الى ٩١ كيلو جراما وعاد عبده الى فورمته ، حتى اصبح هناك شبه اجماع على انه احسن لاعب موجود خلال الشهرين الماضيين

وقد نشأ عبده نصحى فى المدبح . وعندما الحقه ابوه بالمدرسة ، لم يطق صبرا على الابتعاد عن المدبح وابناء المدبح اكثر من يوم واحد ، هرب بعده من المدرسة الى المدبح ليعمل حرارا فى تجارة الجملة التى يديرها والده الحاج محمد نصحى .

وكان عبده شأنه شأن كل ابناء المدبح يعشق الكرة ، وكان فى المدبح فريقان ، احدهما يحمل اسم الاهلى والاخر يحمل اسم الزمالك . وانضم عبده الى فريق الزمالك طبعا ، فوالده من كبار انصار الزمالك منذ زمن بعيد ، وكان يصحبه معه فى كل مباريات النادى

وذات يوم ذهب عبده مع ابيه الى نادى الزمالك لحضور التمرين ووقف خلف المرمى يتفرج على عبد الرحمن فوزى وهو يدرب الفريق ، وتصادف ان خرجت الكرة « أوت » فلحق بها عبده ، و « نطقها » و « عدلها » وشاطها ..!

والتقط عبد الرحمن فوزى الكرة وتقدم منه وسأله عن اسمه ، ثم اتجه الى والده وقال له :

– يا حاج الولد ده ييجى منه .

وانضم عبده الى النادى فى نفس اليوم ، ولم يكن فريق الاشبال قد تكون بعد ، فاعتبر احتياطيا للفريق الثانى ، ولكنه لم يلعب مباراة واحدة .

واراد عبده ان يلعب بأى طريقة ، فلم يجد بدا من ان يلعب ضد الزمالك ، طالما انه قد تعذر عليه اللعب معه ، فكون فريقا من المدبح من بين افراده رفاعى ، ولعب ضد الفريق الثانى .

وعندما تكون فريق الاشبال الحقه محمود قنديل بالفريق ليلعب مساعدا للدفاع ، كما الحق رفاعى فى نفس الوقت ليلعب ظهيرا .

واستمر عبده يلعب للزمالك حتى احتل مركز ساعد الدفاع الايسر بلا منازع .

سمن على عسل !

احتدمت فى الاسابيع الاخيرة الخلافات فى نادى الترسانة . وكان الابطال هم حمدى ومصطفى رياض والشاذلى وبدوى ولو ان الاخير كان يحاول أن يقوم بدور حمامة السلام بين الطرفين المتخاصمين .. وفى الاسبوع الماضى استطاع باب « النجوم الرياضية » ان يجمع الاربعة ويعقد الصلح بينهم بعد اقناعهم بأن الفترة الحرجة المتبقية من الدورى العام لاتسمح بأى خلاف والا ضاع النادى . واقتنع رياض والشاذلى بأن حمدى ما هو الا اخ اكبر لكل افراد الفريق .. وقبلهما حمدى وقد اغرورقت عيناه بالدموع ثم قرأ الاربعة « الفاتحة » واصبحوا « سمن على عسل » !

مدرب مصرى يخترع جهازا جديدا لتدريب الملاكمين

استطاع المدرب المصرى حنا ابراهيم سركيس مدرب الملاكمة بمركز رعاية الشباب بالجزيرة ان يصل الى اختراع جهاز جديد لتدريب الملاكمين يكفل تحرك الملاكم اثناء التدريب وكأنه يلاكم خصما . فكرة الجهاز الجديد مستوحاة من « الساندباج » المعروف ، فقد اكتشف حنا ابراهيم ان الملاكم اثناء التمرين على الساندباج لا يقوم بأى حركة نظرا لثبات « الساندباج » فى مكانه ، وان التمرين بهذه الطريقة ليس مجديا لان الملاكم لا يواجه خصما ثابتا ، وانما يواجه خصما يتحرك ويلف ويدور حوله .

ومن هنا بدأ حنا ابراهيم يفكر فى طريقة تجعل « الساندباج » يتحرك وكأنه آدمى يلاكم من يتدرب عليه ، فركب « الساندباج » على ذراع بآخره قبضة يركب عليها « الساندباج » ، فيدور فى حركة دائرية بواسطة ناقل للسرعة يديره المدرب بيده ويستطيع التحكم فيه بحيث يمكنه مفاجأة الملاكم من كل جهة ، وبسرعة ، فلا يتمكن الملاكم من الوقوف ، وانما يظل فى حركة دائمة ، لحماية وجهه ، وتوجيه الضربات الى « الساندباج » أياكان اتجاهه .

وعندما اخطر حنا ابراهيم اتحاد الملاكمة باختراعه ، أمر السيد على شفيق صفوت رئيس الاتحاد بتكوين لجنة لدراسته ومعاينته واختبار مدى صلاحيته . وقد تكونت اللجنة من المقدم كامل يوسف المدرب والحكم الدولى المعروف ومحمد سعد فرغلى ..

وقد رأت اللجنة ان الجهاز يمكن الاستفادة منه بتعميمه فى مراكز التدريب الخاصة بالاتحاد بشرط ان يكون تحريك الذراع فى الاتجاهين المتضادين ليستفيد الملاكم من تفادى ضربات الذراع المفاجئة من اى من الاتجاهين .

وقالت اللجنة فى تقريرها ان الجهاز يفيد فى تعويد الملاكم على تحريك جذعه ورجليه لتفادى ضربة الذراع بالغطس تحته او الدخول والخروج مع اجتياز المسافة فى سرعة قبل وصول الذراع اليه ، كما انه يعمل على تنمية اليقظة والحذر فى الملاكم .

بقى ان يتبنى الاتحاد هذا الجهاز ، ويعرضه على الاتحاد الدولى لاقراره ، فهذا كفيل بنشره وتعميمه فى كل انحاء العالم ، مما يؤدى قطعا الى رفع سمعتنا الرياضية عالميا .

غلطتي انني لم أمثل في الحياة .. « بقية »

عندئذ سيضحك الجمهور . وعندئذ ايضا ستكون له شخصيته المستقلة في التمثيل . ولن يقلد احدا . انني أومن بهذا منذ بدأت حياتي الفنية ولذا فانني لم أقلد ابدا في حياتي منذ درست في قاعة محاضرات التمثيل حتى الآن .

● ألم تندم على دور مثلته ؟

ندمت لانني مثلت دوري في التمثيلية التليفزيونية «العلم نورن» فهي رغم انها منقولة عن الالمانية واذيعت ست مرات الا انني اخجل من دوري فيها . لان في القصة افتعالا وتنقصها المعقولية . ولكنني مثلت ادوارا اخرى لم اندم عليها في التليفزيون واول عمل لي في التليفزيون كان في «العيلة سي جمعة» ومثلت بعده كثيرا ، وما زلت امثل الان حلقات « كليوباترا في خان الخليلي » وحلقات من « نوادر جحا »

● لم تفكر ابدا في ممارسة الاخراج او الانتاج ؟

— عرض على الاخراج للمدارس ولكنى لم اقبل . لانني لست مخرجا . أحسست انني ساكون مهرجا . ومبدئي الا اقدم على شيء الا اذا كنت اجيده . **وبما انني لم ادرس الاخراج فلماذا اقدم عليه ؟** ممكن اخرج احسن من بعضهم ولكن ضميري لا يسمح لي بذلك . فلابد لمن يعمل مخرجا ان يدرس مش يخرج بالفهلوة . وطبعا الممثل يكون مخرجا ممتازا اذا درس الاخراج . اما حكاية الانتاج السينمائي فلم افكر فيه لعدم وجود المال . الحكاية يوم بيوم . ولكن نفسي انتج فيلما لا يكون غرضه الربح والتجارة . وآخذ دوري فيه . بس الفلوس .

● ماهو اهم عنصر لنجاح الفيلم في رأيك ؟

— لابد ان يكون لدى المنتج والمخرج والممثل والمؤلف وعي . بهذا ينجح الفيلم . الجهل لدى احدهم كفيل بان يهوى بالفيلم حتى ولو كتب له احسن سيناريو . واحيانا يكون السيناريو ضعيفا لكن المخرج الفاهم يقدر يعمل منه حاجة لان الصورة في الفيلم اهم من الكلمة . والجمهور في النهاية هو الذي يحكم . الجمهور حساس وفنان والدليل انه احبني وقدرني رغم ان اسمي يأتي في آخر القائمة . وعموما الجمهور يحب العمل النظيف . هذا العمل النظيف سواء كان كوميديا أو تراجيديا سينجح

● هل يمكن ان تلخص لنا تاريخك في سطور ؟

— يمكن . اسمي شفيق نورالدين من قويسنا . تعلمت في بلدتنا وأكملت الابتدائية في شبين الكوم . وانتقلت الى الاسكندرية حيث التحقت بمدرسة الفنون والصنايع وظللت بها حتى السنة النهائية ولكني تركتها على أمل السفر في بعثة فنية لدراسة التمثيل كان رشحني لها زكي طليمات ، ولكن البعثة الغيت

وأول تمثيلية شاهدتها في حياتي كانت في بلدتنا ويومها بكيت . وبعدئذ حرصت على متابعة روايات الفرق المتجولة التي تزور بلدنا . وفي شبين الكوم كنت اكثر من مشاهدة افلام السينما الناطقة . الفيلم الواحد اشاهده اربع مرات احيانا . ولما انتقلت الى الاسكندرية اتيحت لي الفرصة لمتابعة كثير من المسرحيات التي تقدمها فرق فوزي منيب والمسيري والكسار في سرادق تقيمه على البحر في الميناء الشرقي . وكان نشاطها يتزايد في رمضان . ونشاطي في المشاهدة يتزايد تبعا لذلك . كنت استوعب ما أراه .. ثم أمثله في بلدتنا عندما اعود اليها في الصيف . نقيم مسرحا في جرن القرية . نصنعه من الدكك والسجاجيد . واظن ان هذا اول مسرح شعبي عرفته القرى . وكان ذلك عام ١٩٣١ . هجرت الدراسة بعدئذ قبل حصولي على شهادة مدرسة الصنايع واتجهت الى التمثيل بكل كياني . جئت بعد ذلك الى القاهرة ودرست التمثيل في قاعة محاضرات التمثيل ومقرها مدرسة الابراهيمية التي انشئت على اثر اغلاق معهد التمثيل . تقدمت اليه بعد الموعد المحدد ، واجتزت اختبارا تفوقت فيه . ودرست على ايدي جورج ابيض وزكي طليمات . كل منهما اقتنع بي واسند الي ادوارا كبيرة . في عام ١٩٣٥ التحقت بالفرقة القومية كانت قد طلبت ممثلين وتقدم لها خمسة التحقوا بها . ثم تقدمت انا بعد الاوان ، والتحقت بها بمساعدة زكي طليمات . وبعدي دخل آخرون بالوساطات . اجر كل منا كان ٣ جنيهات . ثم فصلنا جميعا ما عدا الخمسة الاول . فطلبت ان اظل بالفرقة وامثل بلا اجر وقبل طلبي . وتبعني في ذلك اكثر من زميل . وفي نهاية العام دخلنا امتحانا كنت فيه الاول . واجتزت امتحانا اخر في التلقين كنت فيه الاول ايضا . ولذا كنت الوحيد الذي سمح له بالبقاء في الفرقة بمرتب ٣ جنيهات

كانت الادوار توزع على شلل معينة لذا فكرت مع بعض زملائي في تمثيل روايات خاصة بنا بعد انتهاء الفرقة من بروفاتها في الصباح وتحققت الفكرة . وكان فتوح نشاطي يخرج لنا المسرحيات . اول مسرحية مثلت فيها دور الكاهن الاعظم وهي رواية « توت عنخ آمون » . وتشكك فتوح في البداية في مقدرتي على اداء الدور ثم ما لبث ان اقتنع بي . وكان بعد ذلك يسند الي ادوارا كبيرة واعتبرني جوهرة .

● ونصيحتك للفنانين الجدد ؟

— ان يحبوا العمل الفني ، ويتفانوا فيه . ويبذلوا اقصى طاقاتهم فيه . ويحاولوا الافادة من النصائح التي توجه اليهم . والابتعاد عن الغرور الغرور داء وبيل . وهو عقبة في سبيل الفنان . ليكن الفنان تلميذا دائما .

لماذا يبكيني الحنان .. ؟ أنا لا أفتقده في زوجي ، لكن حنان زوجي لا يبكيني ،بل يثيرني .. ولعلى أنور لأتجنب البكاء ، أو لأجد سببا للبكاء .. أما ذلك الاستاذ نعيم .. ذلك الغريب عنى ، كان أمكر منى .. أخذلني على غرة ، وفاض بحنانه حتى بكيت .. بكيت بيني وبين نفسي ، فلم أكن أسمح لنفسي أن أبكي أمام غريب ..

حاولت أن أحصر ذهنى لأتابع حديثه .. .حاولت أن أناقشه ، لكن الكلمات ماتت على شفتى ..وشعرت أن كل حرف أنطق به ، بعد محاولة أليمة ، يخرج من فمى فى شبه صرخات قصيرة مكتومة ..

لماذا بكيت ؟ لست أدرى .. هل كان حقا حنونا ، أم خدوما ليس إلا .. أو بكيت لأنى رأيت أبى يطل من عينيه .. ويبتسم لى لحظة نسيت فيها الدنيا ، وسألته فى همس كاد يصل الى حد الريبة : « هل أنت .. أخيرا يا حبيبى » ؟

وبهت الاستاذ نعيم .. اتسعت حدقتاه ، واحمر وجهه ، وتلعثم .. أجابنى سائلا ، أو على الاصح ، سألنى مجيبا :

« سيدتى .. أقلت شيئا .. ؟»

وصحوت فجأة على الواقع المر .. لم يكن أبى ذلك الذى جلس أمامى يحدثنى .. بل كان شخصا غريبا عنى ، اذا نظرت فى عينيه دون أنفه ، خلتهما عينى أبى .. واذا راقبت حركات يديه ظننتهما يدى أبى وقد اسمرتا قليلا بفعل أشعة شمس مايو المشرقة .. وقد توفى أبى فى أحد أيام شهر مايو ، لبضع سنوات خلت .. توفى وتركنى وحيدة .. وحيدة مع ذكراه ، وذكرى وصيته الاخيرة لى ، قال : عدينى .. عدينى أن تستمرى فى بحثنا .. لا تجعلينى أموت بحسرتى ..

قلت : لن تموت يا أبى ..وسوف نواصل تجاربنا سويا !

قال : سويا ؟ نعم .. سوف أرقب كفاحك من عالم الارواح .. وأباركه .. ولو كانت الارواح تأتى حقا لزيارة أحبائها فى هذا العالم ، فسوف آتى حتما لأزورك .. وسوف تجديننى دائما الى جانبك .. أما أنت ، فعدينى .. عدينى أن تعملى مرتين .. مرة لى ، ومرة لك .. ثم .. أرجوك .. لا تبكى والا غضبت منك ..

ومات أبى .. مات فجأة وأنا بجانبه ، وجدته قد أستكان ، فقلت ، لم يمت .. لم أسمع أى حشرجة طالما قرأت أنها تسبق الموت .. وضعت راحة يدى فوق ظهر يده الممدودة وقلت : أبى .. ما بالك ؟

ولم يرد .. رفعت عينى الى وجهه ويا للهول ، وجدته يكافح ليتكلم ، فينقلب لسانه داخل فمه ، لا يستجيب له .. أبى فقد النطق !

وحرك يده من تحت يدى يومئ قلبها نصف قلبة ، وكأنه يعلن ساعته ، ويقول ، أنا راحل الآن .. وداعا .. ولا تنسى ..

وانطفأ ضوء عينيه السوداوين الواسعتين .. تحولتا فجأة وكأنهما عينا تمثال مصرى قديم ، طالما ذهبت وأبى الى دار الآثار ، نقف بجانبه ، نعجب بدقة صنع هاتيك العينين ، زجاج لا ينقصه سوى بضع قطرات من حياة تجرى فى عروقه ، فى أنا كما نراه .. زجاج .. زجاج .. يا الهى

قصة قصيرة

لا تبكين

.. أبى الحبيب ، أبى صاحب العينين الجميلتين ، تحولت عيناه الى زجاج !!

●

اندفعت الى الخارج ، لم أنس أن أغلق باب الحجرة ورائى .. واسير ببطء وثبات حتى الباب الخارجى ، ثم . طرت فى الشارع .. لم أهتم بصياح المارة ، فلما وصلت الى الصيدلية القريبة ، صيدلية ابن عمى ، خطيبى وحبيبى، وجدته يقف فى المعمل ، فقلت الهث : خليل .. أرجوك ، تعال .. أبى غشى عليه .. خليل ، الحقه ، افتح صدره ودلك القلب ، ارجوك، من أجل خاطرى ..

قال ـ بالبرودة العجيبة ـ قال : صبرا .. ارتاحى قليلا .. التقطى انفاسك اولا ..

ـ لا .. لا يوجد وقت .. التقط انفاسى ؟ ومن يلتقط انفاس أبى ؟ أسرع يا خليل .. احضر كورامين .. هيا .. هيا ...

وعدت الى المنزل جريا ، وانا أسحب «خليل» .. اندفعت الى حجرة أبى ، وهناك جمدت عيناى على وجه خليل ، استشف .. الامل من ملامحه ، ولكن ، لافائدة .. مات أبى ، ولما بدأ جسمه يثلج ، خفت .. خفت عليه ان يبرد ، واسرعت احضر دثارا من الصوف ، أغطيه به .. لكن خليلا انتزعه منى ، وهو يقول : «لاتغطى الجثة ، والا فسدت سريعا .. »

« ابعد عنى .. ابعد يا خليل .. تسمى أبى جثة ، يا قاسى ابعد .. أنا لا أريدك .. لن أتزوجك .. فقد مات حبك فى قلبى .. قتلته

.. يا ابنتى !

بقلم مديحة كامل

هذه القصة

قصة غير عادية . ومؤلفتها أيضا غير عادية . عرفتها وعملت معها فى « المصور » .وأعجبنى فيها أنها « واخدة المسألة جد » . كل موضوع صحفى تقوم به يصبح عندها قصة . والصحفى يذهب عادة لتحقيق موضوع ، فيعود ليكتبه فى اليوم نفسه . أما مديحة فانها « تنسى نفسها » ، وتسرح ، ويشرد ذهنها بعيدا . الاسئلة التى أعدتها للتحقيق الصحفى تتبخر من رأسها . ثم تعود الى مكتبها بالمجلة ـ بعد أيام ـ لتتحدث عن أشياء بعيدة جدا عن النقط التى أثارها مدير التحرير !.. وعلى الرغم من ذلك ، فان مدير التحرير ينشر مقالاتها لانها مثيرة ، وممتعة ، وغير عادية !

حياة مديحة أصبحت مجموعة قصص . بيتها قصة . بناتها قصة . تحقيقاتها الصحفية قصص . والى جانب عملها الصحفى وواجباتها كربة بيت ، فانها تستعد لنيل درجة الدكتوراه من كلية الآداب ، وتتابع بانتظام محاضرات معهد السيناريو ، وهى « دودة ورق » تلتهم ـ بشراهة عجيبة ! ـ رفوفا من الكتب بالانجليزية والفرنسية والالمانية« والعربية طبعا ! » أنصحك ألا تقرأ هذه القصة ، لانها ليست قصة انها قصيدة ، والمديحة شاعرة ، ولكنها لاتدرى . كده أحسن .. احنا ناقصين ؟!

سعد ..

تسوتك .. انت قاس ، وأنا أحب الحنان ، بل أعبده .. عبدته فى أبى اولا ولا ارضى العيش بدونه .. »

تركت « خليل » ، فى لحظة اصبح وكأنه لم يدخل حياتى .. وتركت عملى .. أريد أن أتفرغ لبحثنا .. أبى وأنا ..

ولم أبك .. لم أبك ابدا حين مات أبى ، لا ، ولا حتى حين واروه التراب .. فقد كنت أشعر بروحه طليقة تحوم من حولنا ، وما ذهب تحت التراب ، ليس الا جلبابا قديما خلعته الروح التى لا تموت .. وأنا لا يهمنى عندما يبلى ثوب عندى ؛ ماذا يحدث له بعد خلعى اياه .. هكذا علمنى أبى ، وصدقته ، فما اعتاد أن يكذب على ..

ولكن ـ انهـا بداية الشك .. والشك مؤلم هدام ـ هل كان أبى يعلم انه سيموت ، فعلمنى ما علمنى استعدادا لمثل هـذا اليوم ... ؟ هل ؟.. لا .. لا يجب أن أشك فيه ، فهو دائما ـ ولن اقول كان ـ مثال الصدق والنزاهة .. أبى حبيبى ، لن أخيب ظنك ، وستنجح تجاربنا

وبحثت فى مكتبه حتى وجدت صورة له ، أتسعها أمامى .. كانت قديمة .. من عمرى .. يومها كان شعر رأسه أسود لامعا .. لكن عينيه كانتا كعهدهما دائما .. وبدا لى شكله غريبا .. فأنا لا أذكره الا وقد ابيض شعر رأسه .. ولم يبيض شعر حاجبيه .. كنت أحيانا أسأله مداعبة : لماذا تصبغ شعر حاجبيك دون شعر رأسك .. ؟

فيضحك ويقول : لا تدرين .. لعله الهام .. !

وكان الهام أبى يشتد سوادا فى الحاجبين ، ويتسع بياضه أعلى الرأس .. او لعل سواد الحاجبين كان يبدو أكثر سوادا كلما زاد بياض الرأس .. ومهما كان ، فقد ظلت عيناه سوداوين لامعتين حتى الممات ..

وتزوجت .. تزوجت رجلا لم يسبق أن رأيته .. لكنه كان يشبه أبى .. هكذا قالوا لامى ... أحببت فى زوجى فكرة الحنان قبل أن أراه .. وأحببت فيه كل ما يشبه أبى .. طيبة الاخلاق ؛ هدوء الطبع ، حتى حاجباه أسودا الشعر ورأسه ناصع البياض .. أحببت حنانه الذى لم يفقه غير حنان أبى ، ومع ذلك كنت الود .. يثيرنى حنانه ..

كنت أجلس الى زوجى ، أحدثه عن التجارب التى أقوم بهـا .. وآمالى فيها .. وكأنى أحدث أبى .. تمتد بنا الساعات حتى الصباح ، وأشعر بالسعادة ، احساس دفين فى صدرى كان أبى بجانبى .. فلماذا تمنى واياه فراش واحد ، وحاول نيل حقه الطبيعى ، ثرت ، وغضبت وبكيت قهرا .. فبهت ، ولا يدرى السبب ..

●

كان أبى يثبت لى حبلا ، وأنا صغيرة ، فى نافذة الشرفة ، يعقد طرفيه حول مفاصل الضلفات الخشبية للنافذة ، ويضع فوقه وسادة يجلسنى عليها ؛ ويدفعنى متزلقا ، أماما وخلفا .. وكنت أحب أرجوحتى هذه ، فاذا اندفعت الى الخلف ، الى داخل الحجرة أحاطتنى ظلمة رطبة ، يزيدها ظلاما خيال شعاع من شمس ، بهر عينى وقت اندفاعى الى الخارج ناحية الشرفة ، وفوق سورها الحديدى .. أرى أمامى الفضاء المتسع ، وتحتى الشارع ، والناس يصرخون : « البنت ستقع » .. وأنا أعلو ، ويندفع الهواء فى شعرى ، وتطير ملابسى .. أكاد لو مددت يدى ألمس أديم السماء الازرق الصافى .. وأبى من ورائى يعلمنى أول درس فى الحياة .. يقول .. لا تخشى الوقوع اذا كنت تريدين العلو .. والا فمكانك هناك .. تحت .. فى الشارع ضائعة وسط جمهرة الناس ..

وشربت طموح أبى حتى الثمالة ، سكرت به أولا .. ولكنه اختلط بدمائى ، وما عاد يؤثر فى .. أريد أن أعلو ، وأعلو .. أمد يدى فألمس السماء وبيدى الاخرى أفتح بابا يمر فيه من يأتى بعدى ..

●

أفقت من خواطرى فشكرت الاستاذ نعيم ، وأنا أشعر بالخجل .. شكرته فى لهفة ، وخرجت مسرعة ، أهرب من سؤال رأيته حائرا فوق شفتيه .. كنت أكره أن يرانى باكية ، وأكره أن أتركه فى حيرته .. كان حنونا .. حنونا الى درجة جعلتنى أرى أبى فى عينيه .. وكنت سعيدة .. فقد انتهيت من تجارب قمت بها ايفاء بوعدى لابى ، وها هو جاء .. ينظر الى من خلال عينى الاستاذ نعيم .. يشكرنى فى صمت ثم يذهب وقد اطمأنت نفسه ..

أما وقد أديت واجبى نحو أبى ، وبر هو بوعده لى .. فقد آن الاوان أن أعود لزوجى ، وابنتى .. أعيش معهما ولهما ، أعيش للمستقبل بعد أن فقدت حاضرى فى ماضى ..

وصلت منزل زوجى .. لا ، بل منزلنا .. عدت سالمة فاستقبلتنى ابنتى بالباب .. وسألتنى :

ـ أمى .. أين كنت ؟

ـ كنت فى وداع أبى ..

ـ أبوك .. ! وأين ذهب .. ؟

ـ ذهب الى القمر ..

ـ ولماذا لا يأتى عندنا ؟ .. أدعيه يا أمى ..

ـ لن يأتى ، فقد انتهى عمله فى هذه الدنيا ، وذهب يسكن القمر .. حيث يذهب كل من ينتهى عمله ..

ـ أمى ، حبيبتى .. لا تذهبى الى القمر .. بل أبقى هنا معى .. أنا ابنتك حبيبتك ... مامى ... روحى وقلبى .. أنا أحبك أكثر من الدنيا ...

ـ نعم يا ابنتى .. انت حبيبتى حقـا ؛ وحبيبة قلبى .. وحبيبة أبيك أيضا .. ولكن لا تحبينا أكثر من الدنيا .. أحبى الدنيا ثم نحن .. فهى تبقى معك حتى نهاية العمر .. أما نحن فسوف نتركك وسط الطريق ، حين تحين نهايتنا .. أريد أن أجنبك مرارة تجربة خضتها .. انت ابنتى حقا .. ولكن .. اليك منى يا ابنتى .. لا تحبينى كل هذا الحب ..

« خد بالك » .. حدث تغيير فى برامج بعض الفرق المسرحيـــة .. اما فى دور السينما فهناك ثلاثة افلام جديدة ..

حدث تعديل فى برامج عدد من الفرق المسرحية التى أذيعت من قبل .. بالنسبة لهذا الاسبوع على الاقل

● **مسرح التليفزيون** «الهوسابير» يقدم مسرحية « ثورة فى قرية » لحمد الشامى فى الايام ١٩ و ٢٠ و ٢١ فبراير « ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ رمضان» ومسرحية «فى بيوت الناس» لسليمان نجيب فى الايام الثلاثة التالية ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ فبراير «٢٨ و ٢٩ و٣٠ رمضان » .

● **والمسرح القـــومى** يقدم فى « **الازبكية** » مسرحية « **السبنسة**» لسعد الدين وهبه من ١٩ الى ٢٤ فبراير اى طول الاسبوع الاخير من رمضـــان .. ويقدم فى نفس الفترة مسرحية « بيت من زجاج » على « **مسرح الجمهورية** » ... وهى مقتبسة وتروى قصة حب شاذ بين ام وابنها .

● ومسرح « **سيد درويش** » فى الاسكندرية يقدم مسرحية « فى بيوت الناس » طول الاسبوع الاخير .

● اما بقية البرامج فكما هى .. مسرحيـــة « نافذة الوهم » لتوفيق الحكيم تشغل مسرح «محمد فريد» طوال هذا الاسبوع .. وهى قصـــة دكتـــور فى الفلسفـــة .. يتوهم ان فتاة صغيرة احبته وانتحرت من اجله .. وتنشر القصـــة فى الصحف .. يتهافت عليه الجنس اللطيف ويصبح بين يوم وليلة « دون جوان » .. حتى زوجتـه تعتقـد ذلك .. ثم تكتشف الصـــدفة عن الحقيقة .. ان الفتاة انتحرت من أجل « محمود » السائق .. ومغـــزى القصـــة انا لا نستطيع ان نقاوم الزمن ولو استسلمنا للاوهام فترة من الوقت. اخرج المسرحية « سعد اردش »

● وفرقة « **باليه لينتجراد** » تستمر فى العمل على مسرح الاوبرا .. بالاشتراك مع اوركسترا القاهرة السيمفونى .. فتقـــدم فى يوم ١٩ فبراير « بحيرة البجع » موسيقى تشايكوفســـكى .. ويوم ٢١ فبراير لييف، وآدم، ومنكوس، وبونكيللى» .. ويوم ٢٢ فبراير «بحيرة البجع» متنوعات « السيبليوس » ، وبروكو مرة اخرى .. ويوم ٢٣ فبراير متنوعات « لتشـــايكوفســـكى ، واسافيــف ، وســـان صانص ، وبيتوف ، ومنكوس ، بالاضافة الى موسيقى شعبية روسية » .

ويوم ٢٤ تقدم «الفاتنات السبع» موسيقى كاراكييف .. ويوم ٢٥ تقدم نفس المتنوعات التى قدمتها يوم ٢١ فبراير

● وعلى مسرح «**نقابة المهندسين**» تواصل فرقة « **رضا** » عملها فتقدم فقراتها الجديدة بالاضافة الى كل الفقرات التى أحبها الجمهور ولقيت نجاحا هنا وفى الخارج ..

● ويواصل « **مسرح الجيب** » تقديم مسرحية « الكراسى » ليوجين اونسكو اخراج محمد عبدالعزيز .. وتستطيع ـ هذه المرة ـ ان تقرا المسرحية قبل مشاهدتها ... فهى تباع فى شباك المسرح .. مع دراسة عن مسرح الجيب ..

● ويتبادل « **مسرح القاهرة للعرائس** » مع فرقة « تستدريكا »

عرائس روماتيا

الكراسى

طرزان فى الهند

باليه لينتجراد

الرومانية للعرائس العدن على مسرح «معهد الموسيقى» طول هذا الاسبوع الاخير من رمضان .

●

وننتقل بعد ذلك الى دور السينما

● فى سينما **كايرو** يعرض «**كبرياء الحب**» وهو فيلم انجليزى كوميدى ، موسيقى أخرجه «سيدنى فيورى» .. وقام ببطولته «كليف رتشارد» و «روبرت مورلى» .. وفرقة «الاشباح» الراقصة ..

فيلم للشباب .. فيه رقصات واغان ممتعة .. وتدور حوادثه فى لندن .. الوان .. وسينما سكوب

● وفى سينما **اوبرا** يعرض «**القلاع الممزقة**» وهو فيلم امريكى .. من قصص المغامرات .. أخرجه «لويس جيلبرت» وقام ببطولته «اليك جينس» و «ديرك بوجارد» و «انتونى كوين» .. «واليك جينس» هو النجم الانجليزى الذى حصل على جائزة الاوسكار عن دوره فى فيلم «جسر على نهر كواى» .. وهو فى هذا الفيلم يلعب دور قبطان باخرة عنيد فى قصة تدور احداثها فى القرن الثامن عشر

اما زميله «ديرك بوجارد» فهو الفتى الاول ومعبود النساء بين نجوم انجلترا .. واما «انتونى كوين» فهو الممثل الكبير الذى لن تنسى له دوره فى «صراع الابطال» ولا دوره «فى باراباس» ..

هذا الفيلم سينما سكوب .. ملون ويمتاز بالمعارك الضخمة .. المثيرة ..

● وتعرض سينما **مترو** فيلم «**طرزان فى الهند**» وهو امريكى .. يقدم لنا فصلا جديدا طريفا من مغامرات طرزان .. أخرجه «جون جولرمين» وقام ببطولته «جاك ماهونى» .. وطفل ذكى شجاع ان تنساه

انها اول قصة لطرزان تجرى احداثها فى الهند .. يزيد الفيلم روعة انه ملون وسينما سكوب ايضا .. ولكن كيف انتقل طرزان من وسط افريقيا الى الهند ؟

ان اميرة هندية حسناء تسمع بأعماله الخارقة .. فتستنجد به لينقذها من مأزق وقعت فيه ..

وبعد مغامرات فريدة .. ينقذ طرزان اميرته الحسناء .. طبعا !

اما بقية دور السينما فتعرض افلام الاسبوع الماضى ...

ولقاؤنا فى الثلاثاء القادم ..

كبرياء الحب

القلاع الممزقة

حدث هذا الأسبوع

سعاد تتزحلق على الجليد

سعاد حسنى مارست لاول مرة رياضة التزحلق على الجليد . كانت فى لبنان . عادت هـذا الاسبوع الى القاهرة . زاد وزنها ٢ كيلو . تعاقدت مع المنتـج اللبنانى طوس فرانجية على القيام ببطولة فيلم لبنانى يخرجـه بركات . وعرض عليهـا المنتج اديب جابر بطولة فيلمـين تدور حوادثهما فى لبنان . وافقت سعاد بشرط قراءة السيناريو . دعيت سعاد لاكثر من حفلة شاى هناك

إذاعة الأفلام بدون شرح

انا لا احب ان اسمع فيلمـا مسجلا فى الاذاعة .. لان المـذيع يعتقد ان مستمعيه الكرام فيهم نوع من الغباء يمنعهم من فهم التطـور الدرامى للاحاديث المسجلة ، ولذلك فهو يتدخل ، ويشرح لهم ما يقـوله البطل حتى ان المستمعين ، فى غمرة استماعهم لتعليقاته ، لا يجـدون فسحة من الوقت يتابعون فيهـا الحوار الدائر بين الممثلين .. لماذا اذن نسجل التمثيليات .. الا يكفى تسجيل تعليقات المذيع وشرحـه ، ونوفر مصاريف تسجيل المرحية ؟

همسة فى اذن المذيع الفاضـل : المتفرج والله ، واعى جدا .. رأى افلاما كثيرة ، وعنده مقـدرة على تصور الاحداث بحيث يستطيع ان يتخيل ما يحدث تماما ، بمجـرد سماع الكلام الذى يصـدر عن الممثلين .. استرح يا اخى قليـلا اثناء عملك ، ولا تعتقد ان كثـرة تدخلك تدل على نشاطك فى عملك .. فانت بعملك هذا تدفع المستمع الى .. اقفال الراديو ..

مديحة كامل

غياب الأساتذة فى معهد السينما

فى معهد السينما هذا الاسبوع تغيب اربعة من الاساتذة عن القاء محاضراتهم على طلبة المعهـد .. عبد الوارث عسر «مدرس الالقاء» ومحمد توفيق « مدرس الملامح » سافرا مع فرق التليفزيون .. بينما انشغل صلاح ابو سيف بعمله كرئيس لمجلس ادارة شركة الانتـاج عن القاء بعض محاضراته فى الاخراج ، هـذا الى جانب ان وديد سرى المصور سافر الى لنـدن ليشرف على فيلمه « الناصر » هناك وترك مكانه كاستاذ للتصوير شاغرا .. العميد محمد كريم لا يدرى كيف يمكنه بهذه الطريقـة تنظيم الدراسة فى معهدنا السـينمائى

عبد النور ..

هل ينضم المسرح الحر لفرق التليفزيون؟

انضمام المسرح الحر الى فرق التليفزيون موضع مفاوضات الان بين الطرفين . الفكرة ان يقدم المسرح الحر أعماله المسرحيـة تحت اشراف مسرح التليفزيون . يعنى يكون احدى فرق التليفزيون لكن بنظام خاص فى المسـائل المالية . سيكون المسرح الحـر مستقلا فى شئونه المالية ولكنه سيعرض ميزانيته ومسرحياته على مسرح التليفزيون . لم يتم الاتفاق حتى كتابة هذه السطور

بعد معهد السيناريو .. معهد فن الإعلان!

محمد كريم سعيد بان هناك دراسة قد نظمت للسيناريو .. الى جانب معهـدنا السينمائى .. كريم يقترح أن تنظم دراسة لفن الاعلان السينمائى .. فن الاعلان لافلامنا .. خاصة « الافيشـات » التى تلصق فى الطرقات .. ان هذه «الافيشات» تعتبر الى حد كبير اروج وانجح وسـائل الدعاية للفيلم ، وطالما نرى ان الافلام الاجنبية المنافسة للفيلم العربى فى اسواقنا تقدم « افيشات » مدروسة تتضمن فكرة طيبة تخدم الافلام .. كريم يرى ان تنظم دراسة لفن تصوير الافيش ويستعان فيها باساتذة متخصصين فى فن الاعلان .

العصفور يتكلم .. بالفصحى!

ابطال مسرحية « العصفور الازرق » كلهم اطفال وحيوانات . هذه المرحية من تأليف موريس ميترلنج وانتهى يحيى حقى من ترجمتهـا . الاطفال فى المرحيـة سيتحدثون باللغة الفصحى . سبق ان ترجم يحيى حقى مسرحية « دكتور كنوك » التى قدمها المسرح القومى . المسرح القومى سيقدم « العصفور الازرق » ايضا .

"سومة" فى برنامج عبد الحليم!

ام كلثوم ستظهر على شاشة التليفزيون فى برنامج عبد الحليم حافظ . ستكون ضيفة شرف فى البرنامج . سيتحدث معها عبد الحليم فى دردشة فنية عن الموسيقى والغناء . وستغنى ام كلثوم فى الكويت . قبل نهاية هذا الشهر . تحيى حفلتين لا حفلا واحـدا . تليفزيون الكويت سينقل الحفلتين .. اجر ام كلثوم عن كل حفلة منهما سبعة الاف جنيه

مواقف خالدة
مسابقة مع الشعب

اذا كانت فاتتك حلقة او اكثر من حلقات مسابقة «مواقف خالدة» التى يقدمها ضياء الدين بيبرس من اذاعة « **مع الشعب** » كل يوم الساعة ٣٥ : ١٢ بعد منتصف الليل، تستطيع ان تجد هنا ما فاتك ..

ملخص الحلقة رقم ١٨ ـ ضبط الشعب الفرنسي ملكا وملكة فى أثناء احدى الثورات وهما يحاولان الفرار، فاجبرهما على العودة الى باريس. **وسؤال الحلقة رقم ١٨ هـو ـ من هما الملكة والملك .**

ملخص الحلقة رقم ١٩ ـ اجبر شعب احدى المدن المصرية حملة فريزر على الارتداد مدحورة من المدينة بعد ان ابادها . **والسؤال هو : ما هى هذه البلدة ؟**

ملخص الحلقة رقم ٢٠ ـ قهر الشعب المصرى حملة صليبية جاءت تغزو مصر ، ونزلت دمياط ، واسر ملكها ، وسجنه فى المنصورة . **والسؤال هو : من هو هذا الملك ؟**

ملخص الحلقة رقم ٢١ ـ دبر الاستعمار مؤامرة لتعطيل الالتحاق القناة ، فانسحب المرشدون دفعة واحدة ، ولكن مصر اجتازت الامتحان ... **والسؤال هو : ماهو تاريخ انسحاب المرشدين ؟**

ملخص الحلقة رقم ٢٢ ـ عقد شيخ مصرى مؤتمرا صحفيا فى لندن فى عام ١٨٨٤ ، وكان قد نفى من مصر عقب الثورة العرابية . **والسؤال : من هو هذا الشيخ ؟**

ملخص الحلقة رقم ٢٣ ـ نفى فيلسوف اجنبى من مصر ، كان له اثره الكبير فى القرن الماضى فى الحياة الفكرية والاجتماعية ... لانه كان يدعو للحرية الاجتماعية والسياسية ... وتحرير الفلاح. **والسؤال هو : من هو هـذا الفيلسوف ؟**

ملخص الحلقة رقم ٢٤ ـ اصطنعت فرنسا حجة تافهة لاحتلال الجزائر ..تحرش القنصل بالوالى الجزائرى ، فصفعه الوالى ، فهجمت فرنسا على الجزائر . **والسؤال هو : متى احتلت فرنسا الجزائر ؟**

والى اللقاء فى الاسبوع القادم

مسرحيات عزيز أباظة بالغناء

مسرحية عزيز اباظة « قيس ولبنى » تحولت الى أوبريت غنائية اذاعية . يتم تسجيلها الان. يقوم ببطولتها نازك ومحمد فوزى الذى وضع الحانها ايضا. مسرحية « العباسة » له ايضا انتهت الاذاعة من اعدادها كمسرحية غنائية . كل مسرحيات عزيز اباظة المكتوبة بالشعر ستتحول الى مسرحيات غنائية فى الاذاعة . اتفق محمد حسن الشجاعى مع عزيز اباظة على ذلك. من المنتظر ايضا تقديم مسرحيات شوقى فى الدورة الاذاعية الجديدة . وقال الشجاعى انه يعتزم تقديم مسرحية غنائية من أشهر الاعمال فى المسرح مرة كل شهر

أول برنامج مسرحى يخرجه سيد بدير

سيد بدير يجرى الان البروفات على أول برنامج مسرحى غنائى يخرجه .. البرنامج من نوع الاوبريت وسيستعمل فيه سيد بدير الطريقة التى تجمع بين العرض المسرحى والعرض السينمائى على خشبة المسرح .. البرنامج يدور حول قصة فتاة تعترف لخطيبها بأنها كانت فى الماضى تحب شخصا آخر .. الفتاة هى شريفة فاضل والخطيب هو رشوان توفيق ، والحبيب القديم هو أنور رستم الذى سيظهر على شاشة سينمائية طوال البرنامج .. سيقدم سيد بدير هـذا البرنامج فى المسرح الاستعراضى على مسرح البالون

●● **قصة نقل** لوحة ليوناردو دافنشى « الجيوكندا » من مكانها فى متحف اللوفر بفرنسا الى امريكا يعرضها برنامج « مع الفن » . شيرويت شافعى مخرجة البرنامج ستقدم لقطات تبين الترتيبات والاحتياطات التى لجأت اليها فرنسا وامريكا لضمان وصول اللوحة سالمة الى امريكا

●● **سعد عبد الوهاب** يسجل للتليفزيون أغانى اوبريت « جرس نصف الليل » . الاوبريت مأخوذة من اسطورة سندريلا . سندريلا فى الاوبريت هى كريمان .

●● **صورة تعبيرية** من السوق. يشترك فى غنائها فاروق عبد الغنى وعبد الفتاح راشد وعبد الرحمن المصرى ومحمد رشدى سيقدمها برنامج « من خير بلدنا » . انتهى تصويرها أخيرا . وضع الحانها محمد عمر . اخرجها للتليفزيون عمر بدر الدين .

●● **تحية كاريوكا** عرضت على مارى منيب وجمالات زايد العمل معها فى مسرحية « خان الخليلى » . تحية ستعمل فى الاسكندرية فى شهرى يوليو واغسطس . تعاقدت مع المسرح القومى بالاسكندرية على ذلك .

●● **فريد شوقى** سيتخصص فى الافلام الفكاهية . لن يمثل بعد الآن غير هذه الافلام ، التى ثبت لديه انها تحقق ايرادا كبيرا

●● **مصانع السيارات** فى ايطاليا تعد عربة بتصميم خاص لتظهر فى فيلم « قبلة وأحلام » . مجدى العمروسى سافر الى ايطاليا للاتفاق على ذلك . ماجدة تقوم ببطولة هذا الفيلم لحساب «صوت الفن »

●● **محسن سرحان** وسهير حمدى مطلوب منهما عدم الارتباط بأى عمل فى الايام التالية للعيد . محمود شريف المخرج التليفزيونى طلب منهما هذا ليتفرغا لتصوير تمثيلية « بنت الصياد » . هذه التمثيلية تأجل تصويرها الى ما بعد العيد .

●● **من البرامج** التى سنراها ليلة عيد الفطر برنامج يقدمه سامى ابو النور . اسمه « سهرة العيد ايام زمان »

●● **الاستعراضات** الراقصة التى تصاحب اغنية عبد الحليم حافظ « الشارع الطويل » ستقوم نيللى مظلوم باخراجها . الاستعراضات والاغنية ستقدم فى برنامج عبد الحليم التليفزيونى .

●● **آخر تمثيلية** سجلها المرحوم صلاح سرحان ولم تذع حتى الآن اسمها « قلوب خائفة » .. تذاع فى الاسبوع القادم

●● **« فتح مكة »** . اخرج فايق اسماعيل قصة تاريخية للتليفزيون عن هذا الحدث الكبير . اشترك فى أدوار القصة التى اخرجها فى تمثيلية عدد من الوجوه الجديدة

●● **فريد شوقى** يواظب على حضور محاضرات معهد السيناريو بعد أن قرر ان يخرج كل أفلامه بنفسه

●● **الفنانون والادباء** سيظهرون كضيوف شرف فى برنامج تليفزيونى جديد اسمه « ليلة فى الشهر » . مدة البرنامج ثلاث ساعات من النوعات خالية من الغناء والرقص . صاحب البرنامج هو المخرج أحمد عزت

●● **رحلة جامعية** ، يقوم بها شباب الجامعة من الشبان والفتيات . هذه فكرة لفيلم يخرجه وينتجه نجدى حافظ . نجاح فيلم « اجازة نص السنة » اوحى الى نجدى بهذه الفكرة

●● **ام كلثوم** ومحمد عبد الوهاب سجلا بعض الاغانى من عيد الكويت وعيد الفطر لحساب اذاعة الكويت

●● **آخر سهرات** رمضان التى تذاع من مسرح « ستوديو ٥ » ستقدم عرضا لمدة أربع ساعات . تذاع على الهواء مباشرة . يشترك فى البرنامج عبد الحليم حافظ وفايزة احمد وأحمد غانم وليلية . فى البرنامج مسابقة للمتفرجين جائزتها الاولى سيارة نصر ٢١٠٠ . يخرج البرنامج روبير صائغ

●● **رشدى اباظة** سيشهد مهرجان الافلام العربية فى تشيكوسلوفاكيا فى الاسبوع الاول من شهر مارس القادم

●● **عروس النيل** انتاج جديد يعود به كامل حفناوى الى ميدانى الانتاج والاخراج ، بطولة هند رستم وأحمد رمزى . كامل حفناوى اشتغل فى الفترة الاخيرة مديرا للانتاج لعدد من الافلام

●● **« الحب الثانى »** تابلوه استعراضى تغنى فيه شريفة فاضل ويقوم بتمثيله رشوان توفيق وأنور رستم ..التابلوه كتبه عبد الوهاب محمد ولحنه رياض السنباطى ويوزع موسيقاه عبد الحليم على . اعده لمسرح البالون سيد بدير

●● **آمال الرصفى** مدير المسرح القومى يطير الى اسوان مع ممثلى مسرحية « بيت من زجاج » التى يعرضها المسرح هناك للترفيه عن العمال الذين يعملون فى السد العالى

●● **رشدى اباظة** يقوم ببطولة فيلم « خطيئة سينا » أمام سوفيا لورين . القصة مقتبسة من الكتاب المقدس . وتنتجها شركة هيرمس الايطالية

حدث هذا الأسبوع

أنقذت الموقف فعاقبتها الإذاعة

روحيــة خالد تعيش الان فى الاذاعة ، تذهب اليها كل صباح من الساعة العاشرة . وتتصرف كالموظفين الساعة ٢ . روحيــة لا تعمل بالاذاعة . وانما تحاول منذ مدة طويلة ان تأخذ المبلغ الذى تستحقه عن تمثيلية اشتركت فيها . حتى الدور لم يكن لها . اعتذرت صاحبته فاتصل المخرج بروحية فحضرت وانقذت الموقف وسجلت الدور بلا بروفات . ومن يومها لا طالت حــق ولا باطل ! الروتين يحتم ملء الاســتمارات قبل التسجيل .. لا بعده ! ..

كريم شكري يغني بالعربي لأول مرة

كريم شكرى . مطرب الفرانكو آراب وصاحب اغنيــة « العودة الى القاهرة » التى سجلت نجاحا دوليا .. سيغنى اغنية عربية .. لن يمزج كريم عبارات بالانجليزية او الفرنسية باغنيته الجديدة .. الاغنية من « نيل بلادنا » وكتب كلماتها الشاعر الشعبى صــلاح جاهين .. ينوى كريم شــكرى أن يسند تلحين الاغنية الجديدة الى كمال الطويل أو محمد الموجى

فيتامين ب للسينما الألمانية

الســؤال الذى يبحث عن جواب فى الســينما الالمانية الان هو كيف يستغلون الوجــوه الجميلة كفيتامينــات مقوية للسينما الالمانية؟ « بربارة فرى » التى ظهرت فى فيلم « حياة مستعارة » واحدة من هذه الوجوه. الذى اثار هذا السؤال الان هو أن عدد رواد دور الســينما هناك ، انخفض فى العام الاخير بنسبة ٣٣ ٪ ، وعدد الافلام الســينمائية نفســه انخفض من ١٢٨ فيلما الى ٧٩ فيلما . سبب هذا الهبوط هو منافسة التليفــزيون لها . يصفون بربارة بانها « فيتــامين ب »

هؤلاء الستة يشاهدون كل المسرحيات

أصدر الدكتور عبد القادر حاتم قرارا بتشــكيل لجنة لمشاهدة الاعمال المسرحية التى يقدمهــا المسرح القومى ومسرح التليفزيون وغيرهما من المسارح التابعة لوزارة الثقافة .. اعضاء هذه اللجنة هم محمد امين حمــاد وحسن حلمى وسيد بدير وكامل الشــناوى وانيس منصور وموسى صبرى .. كانت لجنة المشاهدة قاصرة على مسرحيــات مسرح التليفزيون ثم عممت بالنسبة للمسارح الاخرى

●● اغنية « للام » ســجلتها مها صبرى أخيرا . اسم الاغنية « تسعة شهور » . ولحنها حلمى بكر . الاغنية ســجلت لاذاعــة الكويت فقط

●● معهد السينما ســيستقبل عددا من اســاتذة الســينما التشيكيين للتدريس به سيصلون الى القاهرة فى الاسبوع القــادم . هذه احدى نتائج الاتفاقية الثقافية بيننا وبين تشيكوسلوفاكيا

●● سيد بدير شاهد فيلم لورانس فى لندن . قال أن الفيلم يصور العــرب فى صورة قبــائل متوحشــة لا يجمعهــم هدف ولا يتمســكون بمبدأ .. أما الاخراج فمستواه عالى

●● « يا طالع الشــجرة » رواية توفيق الحكيم ســيقدمها « مسرح الجيب » . يخرجها كمال عيد

●● أول دكتــــورة تحترف التمثيل فى التليفزيون اسمها فيفى نعيم عمرها ٢٠ ســنة بكالوريوس طب قصر العينى . تمثل حلقــات مسلسلة مع مارى منيب ونجــوى سالم

●● القصص التى تعرض لك فى حياتك ســتراها على شاشة التليفزيون . صــلاح زكى سيقدم برنامجا اسمه «عزيزى التليفزيون» يعتمد على هــذه القصص التى تراها فى الحياة يوميا . اذا قدمت قصتك على الشــاشة ستفوز بجائزة مالية

●● « شباب امرأة » الفيلم الذى مثلته تحية كاريوكا وشكرى سرحان ستتحول قصته الى مسرحية تمثلها أيضا تحية وشكرى لحساب تحية . تحية تجــرى مفاوضات ايضا لتحويل احدى دور الســينما الى مسرح دائم للفرقة

●● مسرحيــة « لم تشرق الشمس » ســتتحول الى فيلم سينمائى . يخرجه كمال الشيخ . وتقوم فاتن حمامة ببطولته . هذه المسرحية قدمتها فرق التليفزيون

●● عادل خيرى اضطر الى اعداد ملابس جــديدة له ليقوم بدوره فى مسرحية « احترس من الستات » . ملابســه القــديمة ضاقت عليه . هذه المسرحية التى تعيدها فرقة الريحانى مثلت لأول مرة منذ عشر سنوات

●● جمعية اصــدقاء سيد درويش سترفع دعوى ضد مؤلف حلقات سيد درويش التى تذاع من « صوت العرب » لانه أضــاف وقائع ليست فى حياة سيد درويش. طلبت الجمعية من المؤلف تعديل هذه الوقائــع فرفض . تستشهــد الجمعية بمحمــد حسن الشجاعى على كذب هذه الوقائع

●● ممثلو المسرح القــومى يشكون من الارهاق نتيجة العمل المتواصل فى المسرح . طلبوا اعادة توزيع الادوار على ممثلى وممثلات الفرقة بحيث يتاح لكل ممثل فترة للراحة

●● احمد مظهر سيعالج فى مركز التأهيل . قرر ذلك الدكتور عثمان سرور . مظهر يشــكو من انزلاق غضروف فى ســاقه اليمنى . بعد شــفائه سيعود الى ركوب الخيل رياضته المفضلة

●● عمر الشريف ينتظر أن يتتلمذ على « الياكازان ». سيتلقى دروسا فى الاخراج الســينمائى فى ستوديوهات امريكا تحت اشرافه . آخر اخبار عمر انه وافق على أن تحتكر شركة كولومبيا جهــوده السينمائية لمدة ثلاث ســنوات . عمر اسهم ايضا فى شركة انتــاج سينمائية بلندن

محمد كريم ينقد :

قاهر العمالقة

ضيف الكواكب هذا الاسبوع هو العميد **محمد كريم** .. عميد معهد السينما العالي، وعميد السينمائيين العرب . شاهد كريم فيلم **« قاهر العمالقة »** لما له من سمعة في ميدان الخدع السينمائية .. قال كريم :

● هناك نوع من الخدع السينمائية يجبر الانسان على احترامه .. كالخدع التي لجأ اليها مخرجون كبار وهم يعطوننا منظر فيضان طاغ مدمر .. أو منظر سفينة تحترق في عرض البحر ثم تغرق .. او منظر حريق مدمر يأكل بلدا او حتى غابة .. وفيلم « قاهر العمالقة » قصة خيالية للغاية ، الساحر الشرير الذي يسخر في خدمته قوى الشر وقوى السحر ويطمع في عرش احدى الممالك ، التي كان قد طرد منها .. هذا الساحر يزور المملكة في يوم احتفالها بعيد ميلاد أميرتها ويحاول اختطافها بمساعدة مارد عملاق يسيطر عليه بسحره .. وينجح « الفلاح » جاك في انقاذ الاميرة وقتل المارد ، ومن لحظتها يصبح فارس المملكة المسئول عن سلامة الاميرة .. ويرسلها والدها في حمايته في احدى السفن ولكن الساحر الشرير يعرف بأمر الرحلة ، ويختطف الاميرة بعد أن يطلق قوى الشر على السفينة ويعرضها للهلاك، ويلهب بالاميرة الى قلعته .. ويصادف جاك ساحرا طيبا قزما محبوسا في زجاجة يساعده في معركته لانقاذ الاميرة من قلعة الساحر الشرير وفي معاركه مع المردة وجنود الشر المسخرين لخدمة الساحر .. وينجح جاك في انقاذ الاميرة بينما يقتل الساحر الشرير وتغرق قلعة الشر في المحيط

●● هذه هي القصة الخرافية التي وجد فيها مخرج الفيلم مجالا لكل أصناف الخدع التي حاول أن يبهر بها الناس .. وكما قلت هناك نوع من الخدع السينمائية المتقنة التي تدفع المرء الى احترامها .. ولكن هذا النوع من الخدع التي قدمها المخرج في « قاهر العمالقة » ليست متقنة الى الدرجة التي تقنع المتفرج بأنها صحيحة مائة في المائة أو محتملة الحدوث .. الجمهور منذ البداية يشعر انه أمام خدعة ، قد تبسطه ولكنه لا يحس اطلاقا بأنه صدقها .. يحس انها « لعب عيال » ..

●● والاصل في هذا الفيلم هو الخدع السينمائية .. هي البطل الحقيقي فيه ، ولانها لم تكن متقنة فنيا ، لانها لم تقنع جمهور المتفرجين لم يلق الفيلم جمهورا كبيرا ولم يستمر عرضه لاكثر من اسبوع

أول أغنية في العيد

اغاني العيد بدأ تسجيلها في التليفزيون باسكتش فكاهي يشترك فيه محمد عبد المطلب ودرية أحمد . في اوله يقول : «قلعنا قديم ولبسنا جديد ، وخرجنا نعيد يوم العيد . مين زينا مين . مين قدنا مين . لابسين فساتين وهدوم حلوين » هذا الاسكتش من تاليف محمد حمزة ويخرجه سامي ابو النور

أغنية سودانية .. للزمالك والأهلي

موضة اغاني الكرة وصلت الى السودان . احمد المصطفى وعائشة الفلاتية يشتركان في أغنية سودانية عن الزمالك والاهلي . اذيعت لاول مرة في الحفل الرياضي السنوي الذي اقيم في نادي « أم درمان » . كلمات الاغنية تقول « الزمالك والاهلي ويا الترسانة والمصري يا محلاه بهواهم انا . قلبي كمان بحبهم وفي نصرهم بالقى الهنا . محلاه كمان المصري ويا الترسانة » . هذه الكلمات للشاعر المصري حنفي فراج

●● **قصة احسان عبد القدوس** « لا شيء يهم » مرشح لبطولتها شكري سرحان أو رشدي اباظة . ينتج القصة في فيلم سينمائي حلمي رفلة .

●● **برنامج** « فرقة الفانوس السحري » سيعرض على شاشة سينمائية وخشبة مسرح . كل منهما يكمل الآخر . هذه الفرقة تشيكية . وتعاقد معها التليفزيون العربي على أن تعمل عندنا شهرا . ستصل هذا الاسبوع الى القاهرة. ستعمل على مسرح المعرض الجديد

●● **لجنة تحكيم** مسابقة السينما تجتمع اسبوعيا وترى فيلمين من الافلام السابقة . الافلام التي تقدم بها المنتجون لشراء نسخ منها عددها ١٩ فيلما . المخرجون والممثلون والفنيون الذين دخلوا المسابقة للحصول على الجوائز الرمزية فيها تقدموا بأربعة وعشرين فيلما

●● **كل اسبوع** سترى ربع ساعة من رقصات باليه لينينجراد. سجل التليفزيون أربع ساعات من هذه الرقصات

●● **حياة جوته** ، الشاعر الالماني الشهير ، سيقدمها التليفزيون في برنامج . مع أعمال جوته وأشهر النساء اللاتي خلدهن بقلمه . ومع حديث للدكتور أحمد موسى عنه . تخرج البرنامج آمال نور ، ويعرض على القناة ٩

●● **محمود ذو الفقار** . يستعد الآن لاخراج فيلم عن قصة أمين يوسف غراب « سنوات الحب » . التي نشرها مسلسلة في مجلة اسبوعية . اختار محمود شكري سرحان وسعاد حسني للدوري البطولة ، وكان قد رشح أحمد مظهر لاحد ادوارها ثم استبدل به محمود مرسي لان اجر مظهر ٢٠٠٠ جنيه وأجر محمود ٣٠٠ جنيه فقط . الفيلم ينتجه عباس حلمي

●● **برنامج** «العين الساهرة» فيه ضابطان . مؤلف البرنامج ضابط بوليس هو فاروق الهجرسي وممثل دور ضابط المباحث فيه ضابط حقيقي ايضا وهو فاروز الشهاوي . البرنامج يعالج بعض المشاكل الاجتماعية من خلال عرض الجرائم . ويخرجه اسماعيل عبد المجيد .

●● **مسرحية** سعد الدين وهبة « السبنسة » يناقشها برنامج « دنيا الادب » . تعرض لقطات من المسرحية في البرنامج . احمد حمروش يقول رأيه خلال المناقشة في الواقعية واللاواقعية في الادب

●● **حسين رياض** يكتب مذكراته الآن تمهيدا لنشرها في كتاب يصدر بعد ثلاثة شهور .. حسين كتب عن كل مايعرفه عن الشخصيات الفنية وتاريخ المسرح من عهد الشيخ سلامة حتى الآن

●● **نور الدمرداش** أجل تقديم مسرحية « قلوب خالية » التي أعدها لمسرح التليفزيون فؤاد شريف من قصة عبد الرحمن الشرقاوي الى اوائل مارس .. ستكون المسرحية آخر ما يقدم في الموسم الاول لمسرح التليفزيون .. وبعدها ستعيد الفرق المسرحية التي قدمتها منذ اول الموسم

●● **قصة** لالبرتو مورافيا سيخرجها مارشيليني المخرج الايطالي في فيلم تشترك ايطاليا ومؤسسة السينما في انتاجه . البطولة لفريد شوقي

●● ١١ **ربابة** من أنواع مختلفة سيعرضها برنامج «الفن الشعبي» . فيها الربابة المستعملة في مصر ، والاخريات المستعملة في تونس ، ومراكش ، والعراق . كما يعرض البرنامج جميع الآلات الموسيقية مصورة في كتاب . رشدي صالح يقدم شرحا لهذه الآلات .

قصص من التليفزيون

فى ستوديوهات ماسبيرو هذا الاسبوع قبلة طويلة من المخرج للحمار . وانحدار الغول التترى امام شعب مصر .. واشهر سيدة باكية فى التاريخ ومطب لمحسن سرحان بسبب برنامجه .

- **الخنساء لم تبك اخاها فقط بكت خمسة**
- **قبلة من مخرج تليفزيونى لحمار ...!**
- **مشكلة وقع فيها محسن فى الاستوديو**
- **« الملوخية » .. تترجم الى رقصة باليه !**

اقرب مشهد غرامى شهدته ستوديوهات التليفزيون فى الاسبوع الاخير ، كان بين فايق اسماعيل وحمار ، عندما دخلنا الاستوديو فوجئنا بقبلة حارة يطبعها فايق على جبين الحمار متوسلا اليه أن يؤدى دوره فى التمثيلية باتقان .

وقبل ان يبدأ التصوير اقترب زكى عبد المجيد من المخرج فايق وهمس فى اذنه يرجوه ان يغير بعض

الكلمات فى دوره عشان ما ينكسفش قدام خطيبته . لانه صحبها معه لتشهد تصوير التمثيلية . ولايليق

ان تسمع احد الممثلين يتهمه بانه « كلب » وهذا ما يحدث فى حوار التمثيلية . ونظر اليه فايق ثم ضحك . وبعدئذ اخذه من يده الى خطيبته وقال لها « يا ستى خطيبك مكسوف يمثل قدامك لان دوره فيه كلام مش عايزك تسمعيه» . وضحكت الخطيبة وطمأنت زكى الى انها تعرف أن ده تمثيل فى تمثيل . وكفى الله الممثلين شر الكسوف ..

عين جالوت ..

والآن يبدأ التصوير ، التمثيلية اسمها « **عين جالوت** » . التى تعرض ضمن البرنامج الاسبوعى « **حكايات من التاريخ** » الذى يقدمه **فايق اسماعيل** . .

ذات صباح بعيد . شوارع القاهرة نابضة بالحياة فى بداية اليوم الجديد . ناس يغدون ويروحون . «السقايين» يحملون قرب الماء على ظهورهم فى طريقهم الى البيوت لتزويدها بالماء . عربات كثيرة صغيرة بعضها عليه بطاطا . باعة الزامير والفول المدمس . ورجل غريب يخترق الشارع ، يبدو أنه مخمور . ومع ذلك يسأل من حانة ليشرب المزيد من الخمر . والرجل فيه عنف وجبروت . يعتدى على كل من يقترب منه . لايمكن ان يكون هذا الرجل مصريا . يتضح فعلا أنه رسول التتار الى سلطان مصر .

كانت مصر فى هذه الفترة تئن تحت سيطرة المماليك وجشعهم . وكانت قد خرجت من تجربة جديدة تمرد فيها الناس على حاكم قديم وخلعوه . واقاموا مكانه سلطانا جديدا هو سيف الدين قطز .

ويصل الرسول الى السلطان الذى يرفض الخضوع للتتار . ويعلن الجهاد المقدس . يخرج منادٍ على حمار يدق طبلته . ويعلن الحرب ويدعو الناس الى الجهاد . وتلقى الدعوة استجابة سريعة من القلوب المؤمنة . ويتكون جيش يخرج لرد التتار الذى جاء فى شكل جيش للتتار . ويلتقى الجيشان فى عين جالوت وتدور المعركة . كانت انباء قوة التتار وفوتهم قد شاعت بين الناس . ولكن قوة الايمان فى القلوب الهبت وجدانهم الدينى . كان النداء الذى يرتفع على ضجيج المعركة هو « وا اسلاماه » . وانجلت المعركة عن نصر كبير للشعب المصرى . ووقع التتار بين قتلى واسرى . احد المجاهدين عاد باسير معه الى بيته ليعمل خادما له ..

واذا شاهدت الديكور الذى أقيم فى الاستوديو . والحياة النابضة فيه ستنسى انك فى القرن العشرين . ستعيش فى هذه الفترة التى جرت فيها المعركة . وفايق اسماعيل يقول انه حرص على نقل صورة من حياة المصريين فى هذه الفترة . ويقول ان تاريخنا غنى بالقصص الرائعة التى تفوق الخيال . وهذه القصة نموذج منها

ومعروف ان الديكور مصنوع من الخشب والخيش . ولكن المبارزين فى المعركة نسوا انفسهم **فاصابت السيوف جدران الديكور ومزقتها** . واضطر الفنيون الى اعادة بناء ديكور جديد . وهم يلحون على الممثلين الا يحولوا المبارزة الى معركة بحق وحقيق . .

سلوى محمود تقوم بالبطولة النسائية فى التمثيلية ، **وزكى عبد المجيد** يقوم بالبطولة الرجالى . ويشترك فى التمثيل **محمد السبع وحسين قنديل وحمدى احمد . مع مائة ممثل وممثلة آخرين يمثلون افراد الشعب** .

تبكى ٢٠ عاما

استوديوهات التليفزيون سجلت هذا الاسبوع ايضا قصة اشهر باكية فى التاريخ . التمثيلية اسمها « **الخنساء** » . مأخوذة من حياة الخنساء الشاعرة العربية المعروفة . التى ظلت تبكى عشرين عاما حتى فقدت بصرها . كانت الخنساء تحب اخاها «صخر» الذى قاسمها مالها فى الشدة . فلما قتل رثته بقصائد من الشعر العربى ملأت ديوانا كاملا . ظلت تبكيه عشرين عاما كاملة ، حتى بعد ان فقدت بصرها ظلت تبكيه ايضا . اما الزمن الذى عاشت فيه

كانت مصر تئن تحت سيطرة المماليك وجشعهم

سلوى محمود ستحتفظ بضفائرها

« واسلاماه .. واسلاماه » .. النداء الذى ارتفع على ضجيج المعركة فانتصر المصريون ضد التتار

الخنساء فكان مع بداية انتشار الاسلام . وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يستمع الى شعرها ويبدى اعجابه به

وتحكي التمثيلية قصة الخنساء مع ابنائها الاربعة . ففي الوقت الذى كانت تستعد فيه الخنساء لزفاف ابنها أعلن الجهاد . وتكون جيش عربي لفتح بلاد فارس . وتطوع الابن للذهاب مع جيش المسلمين . ولم تحاول الام اثناءه عن رغبته . بل باركتها . وشجعته على أن يموت في سبيل الله . وقبل أن يمضى الابن فوجئت بابنائها الثلاثة الباقين يدخلون عليها في ملابس الحرب . لقد تطوعوا ايضا للجهاد مع الجيش المسافر للحرب . وقاومت الخنساء خوفها على ابنائها ووقفت تخطب فيهم . قالت لهم :

« اذا اصبحتم فاغدوا الى قتال عدوكم مستبصرين . وعلى الله متوكلين . واذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها وجللت نارا على اوراقها فيمموا وطيسها وجالدوا رسيسها تظفروا بالغنم والكرامة في دار الخلد والمقامة » .

ووعى الابناء النصيحة . ومضوا الى الحرب

مضت الايام . وبينما الخنساء في بيتها جاء من يدق الباب عليها . قال لها ان **الابناء الاربعة ماتوا في المعركة** .

وتحاملت الخنساء وخرجت الى زيارة قبر اخيها صخر . ورأت خمس « شواهد » تجاور قبره . انها دليل موت الابناء . وترفع الخنساء بصرها الى السماء . ثم ترده الى القبر . وتقرأ قول الله: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا . بل احياء عند ربهم يرزقون »

ممنوع البكاء

امينة رزق تقوم في هذه التمثيلية بدور الشاعرة الباكية « الخنساء » ولكن خوفها من ان يقال ان الدور أسند اليها لشهرتها بالبكاء جعلها تتجلد في البداية حتى لاتبكي . ثم مالبثت ان جرفتها انفعالات الدور فبكت في حرقة . وانتقلت عدوى البكاء الى الكومبارس . بكوا ايضا . اصبحت مناحة . وصاح المخرج ستوب ..«ارجوكم» ممنوع البكاء »

ولكى تمثل امينة دقة العمى كانت لاتحرك جفون عينيها . ظلت بعينين متجمدتين ساعة ونصف ساعة هى مدة تصوير التمثيلية

وثارت مشكلة بخصوص الشعر . امينة رزق ترى ان الخنساء وهى شاعرة عربية مسلمة تؤمن بضرورة اخفاء شعر راسها كله . بينما مصممة الازياء وداد بشير ترى ان الخنساء مادامت في بيتها فان لها ان تكشف جزءا من هذا الشعر . وهذا ما ارادت من امينة رزق ان تقوم به . كانت المناقشة حامية وانتهت بتنفيذ رأى امينة رزق .

واثناء التصوير اندمجت سلوى محمود في تمثيل دورها . وفجأة تنبهت الى ان خروفا قريبا منها ينظر اليها بعينين غاضبتين . وظلت تحاذر منه بعض الوقت . وتحرك الخروف فصرخت . لانها ظنت انه سينطحها . واوقف التصوير واسرع **سليمان حسين** مساعد المخرج باخراج الخروف من الاستوديو

مخرج هذه التمثيلية هو : **فايق اسماعيل ايضا . وممثلوها هم امينة رزق وسلوى محمود واحسان القلعاوى ومديحة حمدى**

مطب لمحسن

ومحسن سرحان وقع في مطب اثناء تصوير برنامجه التليفزيونى **« اللهم انى صائم »** . في البرنامج تمثيلية قصيرة . والتمثيلية فيها اكل . ومحسن صايم . والتصوير يجرى نهارا . وبعدين ؟

اصر محسن على الا ياكل . واصر المخرج على ان ياكل محسن . يفطر ثم يقضى اليوم فيما بعد . وانضمت الى محسن الممثلة **هدى عيسى** في رأيه . كان المفروض أن تأكل ايضا . ولكنها لاتريد ان تتخلى عن صيامها. وامام اصرار محسن وهدى تراجع المخرج . وقال ضاحكا : « انه ايضا لايرضيه ان يتسبب في افطارهما . وانه تظاهر بالاصرار على ان يفطرا ليمتحن قوة ارادتهما » . وفعلا تأجل تصوير البرنامج الى ما بعد الافطار

برنامج محسن يقدم المشاكل الطريفة التى يقع فيها الصائمون في رمضان . يعرض هذه المشكلة في صورة تمثيلية . وتنتهى باية من القران الكريم تعالج هذه المشكلة . **البرنامج يومى . ويعرض قبيل مدفع الافطار**

ترجمة الملوخية

وفي هذا الاسبوع الاخير رأيت لك ايضا **فرقة باليه التليفزيون** . الفرقة في حالة نشاط كبير بعد ان انضم اليها ثمانية من الراقصات والراقصين الاسبانيين . **بالينار** اشهر راقصة باليه في اسبانيا . واربع راقصات وثلاثة راقصين .

الفرقة تتدرب على عدد من اللوحات الجديدة يقول عنها **احمد منصور** مدير الفرقة انها ستكون مفاجأة رائعة في الموسم الجديد الذى يفتتحه باليه التليفزيون قريبا

من الطريف ان كلمة « ملوخية » اخذت طريقها الى السنة الراقصات والراقصين الاسبان .

اكثرهم الان ينطق كلمات عربية كثيرة . ولكن كلمة ملوخية بالذات منتشرة . ولها قصة . فقد طلبت احدى الراقصات من **نجيب رشدى** المخرج المساعد بفرقة الباليه ان يدلها على محل بيع « الملوخية » . ودلها نجيب . واشترت فعلا ملوخية وعادت تسأل «نجيب» عن طريقة اعدادها فكتب لها شرحا مفصلا بالطريقة . ونظرت الراقصة الى الورقة المكتوب عليها الشرح ولم تفهم منها شيئا . ومايزال نجيب حتى الان يبحث عن مترجم يفهم اسلوب الطهى لينقل هذا الشرح الى الراقصة الاسبانية

محسن وهدى عيسى اصرا على عدم الافطار وتخلصا من « مطب » المخرج

تطوع ابن الخنساء في جيش المسلمين لفتح بلاد الفرس

امينة رزق بكت بدموع حقيقية ولم تتمالك سلوى محمود نفسها فشاركتها البكاء

بالينار اشهر راقصة باليه في اسبانيا تعمل مع باليه التليفزيون

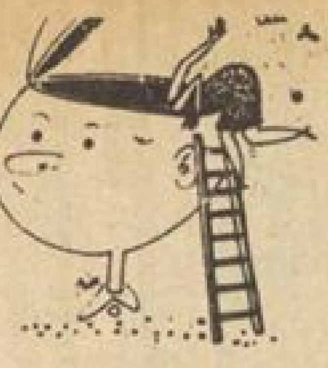

العيادة النفسية..

دكتورة نوال السعداوي

هل سيتغير بعد الزواج ؟

انا فتاة في الثامنة والعشرين من عمري تخرجت في الجامعة واشتغلت باحدى المؤسسات .. انفصلت عن اسرتي من أجل عملي وعشت وحدي في شقة كنت اقضي فيها معظم وقتي في القراءة او استماع الموسيقى ... تعرفت على زميل لي بالعمل وصرح لي بالحب الشديد وبادلته الحب.. وجاء واقام معي في شقتي ستة شهور كاملة كنت اتولى الانفاق فيها على البيت وكان يساعدني احيانا.. وحدث ان احسست في يوم انني حامل فصرحت بذلك له وطلبت منه أن نتزوج وكنت بالطبع اومن انه سنتزوج دون نقاش لكني فوجئت به يتملص من الزواج ثم يهرب مني ومن طفله .. وحاولت أن اقتل الجنين قبل ان يولد لكني لم استطع ورفض الاطباء اجهاضي لانني كنت حاملا في خمسة شهور .. وكان لا بد من أن انتظر حتى يولد الطفل، وفعلا ولدت طفلا جميلا شعرت نحوه بالحب والعطف ومنحته اسم أبي وعشت معه في الخفاء دون أن يعرف الناس سري ..

وكانت هذه الصدمة كافية لان تجعلني اكره الرجال ولا اثق فيهم وفعلا اصبحت منطوية ومنحت حبي وحياتي لابني .. لكن حدث ان تعرفت على شاب جاء الى المؤسسة التي اعمل بها حديثا .. واحسست ان هذا الشاب يحبني لكني كنت اتجنبه بكل الوسائل .. واخيرا استوقفني وصرح لي بالحب.. وضحكت ساخرة وقلت له : الحب؟! انها كلمة لا يفهمها الرجال . ولكنه دافع عن نفسه وعرض على الزواج واحسست انه صادق وانه يحبني حقا فصرحت له بقصة حياتي الماضية وقصة ابني الذي اعيش له .. وكنت اظن ان ذلك كافيا لان يغير رايه ولا يفكر في الزواج مني .. لكنه لم يتراجع بل انه قدر موقفي واعجب بصراحتي وصدقي وتمسك اكثر بالزواج مني وتبني طفلي ..

انني حائرة لا ادرى ماذا افعل.. فقد بنيت حياتي على اساس انني ساعيش وحدي بلا رجل اربي طفلي.. ولكن هذا الرجل اتى ليغير آرائي .. هل اتزوجه ؟ وهل سيستمر نبيلا معي كما هو الآن ام انه سيتغير بعد الزواج ويعيرني بقصتي التي صرحت له بها .. ما رأيك ؟

حائرة . ع.س. السويس

انا لا استطيع أن ادلي براي قاطع بالنسبة لشيء سيحدث في المستقبل فاقول لك مثلا انه لن يتغير بعد الزواج او انه سيتغير بعد الزواج فهذا شيء لا يعلمه احد .. ولكني استطيع أن استنتج بعض حقائق من تصرفات الشاب معك وتقديره لصراحتك واصراره على الزواج منك بعد ما عرف من قصتك .. كل ذلك يوحي الى بانه يحبك حقا ، وزيادة على حبه الحقيقي لك فانه رجل ناضج نضجا حقيقيا يفهم اخطاء الناس ويقدرها ويبررها تبريرا سليما لا يتناقض مع تفكيره وواقعه ... ومثل هذا الرجل يمنعه نضجه واخلاقه من أن يعيرك بعد الزواج بصراحتك وصدقك لان الصراحة والصدق من طباعه وقيمه المتأصلة في اعماقه بدليل انه لم يهتز للخطأ الذي وقعت فيه بمقدار ما اهتز بصراحتك وصدقك

ورأيي أن تتزوجي هذا الشاب فهو الوحيد الذي يستطيع أن يصلح خطأك الاول وهو الذي سيعيد ثقتك بالناس فلا شك أن صدمتك الاولى في الرجل الشيطان الذي نهبك ثم هرب صدمة لا تزول من نفسك الا حين تعثرين على رجل ملاك يعطيك كل شيء دون أن ينتظر منك شيئا.

واعتقد ان الشاب الذي يريد الزواج منك الآن هو الرجل الملاك الذي لم تخدعه قصتك الخاطئة عن الاحساس بجوهرك النظيف الشريف

ولعلك استفدت استفادة كبرى من خطئك وعليك أن تضحي ابنتك الا تثق في حب رجل لا يعرض عليها الزواج .

مساومة حول الزواج

انا ام ولي ابنة في الثانية والعشرين من عمرها تخرجت في الجامعة واشتغلت باحدى الوزارات .. رآها احد الرجال في الطريق العام فاعجب بجمالها وتقدم الى بالبيت ليخطبها ويتزوجها .. وبدا شابا هادئا متزنا جعل ابنتى توافق على الاقتران به ..

ثم جاء الحديث عن المهر والشبكة والجهاز .. واحسست من طريقة المساومة التى كان يساوم بها افراد اسرة الشاب انهم يشترون ويبيعون وخرج الموضوع من نطاق قدسية الزواج الى سوق المواشى او سوق الخضار .. وكنت انا لا افكر في اى ربح مادى من هذا الزواج وانما كان هدفى أن تعثر ابنتى على رجلها الحقيقي الذى يحبها ويرعاها ويؤسسان بيتهما معا بالتعاون ولا دخل للاسرتين في هذا الموضوع .. موضوع الجهاز ..ولكن اخت العريس قالت لي ان التقاليد تقضى بان العروسة هى التى تشترى الجهاز لان العفش هو ملك الزوجة وقائمة العفش تكتب باسم الزوجة.. وعند الطلاق تاخذ الزوجة عفشها.. وان العريس يدفع مهرا فقط ... ولما حسبنا تكاليف العفش والمهر وجدنا ان قيمة المهر ستكون عشر قيمة الجهاز .. اى ان العروسة ستدفع من اجل الزواج عشرة امثال العريس .. زيادة على انها تحصل على ايراد شهرى يقارب ايراده .. اذن فان المراة هى التى تشترى الرجل في الزواج ..

وبالطبع رفضت الموضوع لا لان الصفقة خاسرة بالنسبة للعروسة ولكن لان العريس الذى هو في الثامنة والثلاثين من عمره لم يتكلم وكانت اخته واخوه هما اللذان يتكلمان .. ما رايك وهل انا على حق في هذا ؟

ام حائرة . م. الاسكندرية

انا لا استطيع ان اسمى هذا زواجا رغم انى اعلم ان كثيرا من الاسر لا زالت تتبع مبدأ المساومة في زواج البنات والابناء ، ولكنى اعتقد ان الثقافة والوعى والتقدم قد اخذت بيد بعض الاسر وخرج الزواج من نطاق افراد الاسرتين الى شخصية الزوج والزوجة او الرجل والمراة .. هما وحدهما اللذان يقرران الزواج ويرسمان خطة حياتهما بكل ما فيها من ماديات ومعنويات .. ودور الاسرتين في الزواج ينبغى ان يكون دورا ثانويا وعند الضرورة فقط حين يثبت عجز الزوج او الزوجة او قصورهما ..

اما ان يجلس رجل في الثامنة والثلاثين من عمره لترسم له اخته او اخوه شكل زواجه ، ويجلس هو كمستمع فان هذا الموقف في حد ذاته يثبت أنه رجل ابعد ما يكون عن النضج وليس اهلا لابنتك الجامعية التى تعلمت واشتغلت كأى رجل . كما اننى لا استطيع ان اتصور أناسا يتكلمون عن الزواج فيفكرون في الطلاق وأن العفش باسم الزوجة وغير ذلك من الامور الرخيصة التى تذهب بكل قيمة الزواج الكبيرة العميقة التى تشمل حياة رجل وامرأة وحياة أولادهما فيما بعد .

لا شك أن هذه الاسرة اسرة متأخرة لم تصل اليها الثقافة والتطور ، ولا شك أن هذا العريس رجل متأخر أيضا ذو شخصية ضعيفة ولا يمكن الاعتماد عليه في الحياة .. وليس ادل على ذلك من تلك البداية السطحية لزواجه وهو انه يقابل فتاة في الطريق فيلفت نظره جمالها الظاهرى فيجرى الى بيتها ليتزوجها .. ان مفهومه للزواج لا يزيد عن انه يريد انثى في بيته باقل التكاليف الممكنة وباقل الخسائر الممكنة لو حدث الانفصال . لا شك انك ام صائبة الراى .

فنان الاسبوع

بقلم : مرسى وريشة : رخا

مريم !

كل شيء في صباها كان يوحي بانها خلقت لتكون – لما تكبر – زوجة ناجحة واما مثالية وست بيت ممتازة، ترفرف السعادة على عشها بعيدا عن الاضواء والضجيج ، تعيش حياتها في هدوء لا يعكر صفوه احد . ابوها مهندس اثرى محمد فخر الدين التقى في المجر بشريكة حياته . امهـــا ، فتزوجها وعاد بها الى القاهرة لينجب منها مريم ويوسف . ولتمضي الحياة بعد ذلك بالاسرة الصغيرة رتيبة هادئة

ونشأت مريم طفلة مدللة ، محاطة بدفء عاطفي يلفها في غلالة سعيدة حالمة ، حجرتها عامرة باللعب . ايامها في المدرسة الالمانية تخضع للنظـــام الدقيق والجد الذي تتسم بهمدارس الالمان ، واحلى ساعات يومها تقضيها في السطوح مع الـكتاكيت ، احب المخلوقات الى قلبها !

ولكن مريم لم تستسلم تماما لهذا الجو الحالم الهادئ.. كانت في اعماقها ثورة تتجمع خيوطها ، وكانت تبدو منها احيانا تصرفات توحي بان الثورة تعتمل ، ولكن التكهن بكيف تنطلق هذه الثورة ، ومتى ، كان امـــرا متعذرا !

كانت – مثلا – تضيق بسلطان اهل البيت الذين يفرضون الهدوء على كل ما يحيط بها . وكانت علامات هذا الضيق تبدو في الصخب الذي تحدثه فجاة بلعبهـــا . تفك اللعب و . تبوظها ، وتبعثر اجزاءها ، وتقطع الدمى وتمزق احشــاءها !.. وفي السطوح تنتابها قسوة خاطفة فتطبق على رقبة كتكوت حتى ليكاد يفطس بين اصابعها مصوصوا !.. ثم يحدث في الطريق احيانا وهي تعـــود من المدرسة الى البيت بملابسها النظيفة المنمقة – ان تثور على النظام فتجرى وراء عربة الرش ، تعرى ساقيهــــا لتبللهما بالماء ، وتخوض بقدميها في الطين !

ولو ان والديها كانا يقابلان مثل هذه التصرفات بالعنف ، فقد كان من المحتمل ان تنطلق الثورة الكامنة في اعماق مريم مبكرة ، ولكنهمـا كانا ياخذانها بالهدوء والاقناع والملاينة . فكانت الجذوة تخمد ... مؤقتا !

ثم هيأت الايام لحظة انطلاق الثورة! فازت مريم بمسابقة ، فتاة الغلاف ، التي نظمتها مجلة ، ايمـاج ، عام ١٩٤٩ ، وكانت في السادسة عشرة من عمرها . وكان الفوز يتضمن عرضا للفائزة بالظهور في السينما . ورفض الوالدان ان تشتغل ابنتهما بالتمثيل .

وهنا اندلعت الشرارة . ثارت فتاة الغلاف على الهدوء والرتابة والنظام والاستقرار الذي خيم طويلا على حياتها . اصرت على ان تواجه الكاميرا . وثارت في مواجهة والديها ثورة عارمة . وعلى طريقتهما الهادئة العاقلة في معالجة الامور واجها ثورتها بالقبول ! وفجاة وجدت مريم فخـــر الدين نفسها في قلب العاصفة ! سلطت عليها الاضواء من كل الجهات . الهدوء الذي تعودته تحول الى ضجيج لا ينتهي . النظام الذي شبت عليه حطمته مواعيد الاستوديو التي لا تخضع لمواعيد ! وكل شيء في حياتها تحول الى سينما . تفطر سينما وتتغدى سينما وتتعشى سينما ... وتتزوج سينما !

ومع عشقها للكتاكيت الى حد انها تفطر في مناقيرها . تقول « الاتروفيوفوم » اذا اسهلت ، فقد كانت امنيتها في الزوج المرتقب ان يكون فرخا جاوز سن الكتكوت ! وكانت حينما تتحدث عن فارس احلامها تقول : « اريده رجلا عاقلا يشعرني بانه ابي واخي وزوجي » . ولهـذا كانت سعادتها طاغية يوم تزوجت السينمائي محمود ذو الفقار . توسمت فيه الامل المنشود ، وعقدت العزم على ان تفني في سبيل اسعاده ، واستبد بها الفرح يـــوم زفافها ، فاسترجعت بعض « شقاوة » صباها ، وغافلت المدعوين ، وركبت « درابزين » السلم وتزحلقت عليه !

وسارت حياتهما الزوجيـــة في سنواتها الاولى سعيدة هانئة هادئة ، ولكن ضجيج السينما وشـــائعاتها وفلوسها ، لم تلبث ان حطمت العش الهادئ ، واذا الصحف والمجلات تروى كيف ان مريم اصبحت في يد محمود اشبه بلعبة من لعب طفولتها . ومثلما كانت تفعل هي احيانا بلعبها ، حاول هو ان يفك اجزاءها ويبعثر اشلاءها! .. وكانت الخاتمة مثيرة جدا ومؤلمة وصل العنف فيها الى الضرب !.. وقالت « المضروبة » تبكي عشها : « كانت امنيتي ان اكون زوجة سعيدة لا نجمة لامعة .. ولكن ها انا نجمة لامعة وامراة شقية » !

واصبحت بعد الطلاق حديث الناس ، الالسنة الحادة تتناولها بلا رحمة ، واصبحوا اذا راوها ناجحة في ادوارها على الشاشة ، والسنتهم عاجزة عن ان تتناول تمثيلها التجأوا بكلامهم الى ثيابها ! يقولون لك : « وجهها جميل وتمثيلها مش بطال ولكن فساتينها ينقصها الذوق ... لا هي بارسية ولا مصرية ولا حتى مجرية » ! واصبحت مرتعــا للشائعات ، تتدخل في كل تفاصيل حياتها ، وحتى في قلبها ، تربطه يوما بقلب فلان ، ثم تفك الرباط لتعلقه في اليوم التالي بقلب علان !

وكانت هذه الشائعات اذا قراتها مريم او سمعتها تؤلمها وتؤذي بصرها وسمعها ، وضنت ببصرها ان يرى السـوء فكفت عن قـــراءة ما يكتبونه عنهـا ، وبقى ما كانت تسمعه . وكانها ارادت ان تقي اذنيها ايضا شر الشائعات ، فاستعانت عليها بالاستسلام ، لما ورثته من استعداد عضوي لضعف السمع ، حتى اصبحنا نقرا ونسمع اسفين انها مهددة بفقده تماما !

وانتهى طوافها بالاطباء الى طبيب نبيل اخصائي في امراض الاذن وشـاءت الاقدار ان تهيء لها فيه منقذا مما يؤذي سمعها ويضعفه ، فوجـدت على يديه كطبيب طريق الشفاء .

واصبحت تؤدي ادوارها على الشاشة بلا صخب ولا ضجيج . خمدت الثورة العارمة ، واعادها نضجها الى حياة صباها الرتيبة الهادئة . ان مريم اليوم لا تحطم اللعب ، ولا تعرى ساقيها لعربات الرش ، ولا تخوض بقدميها في الطين !

لا عربات رش بعد اليوم

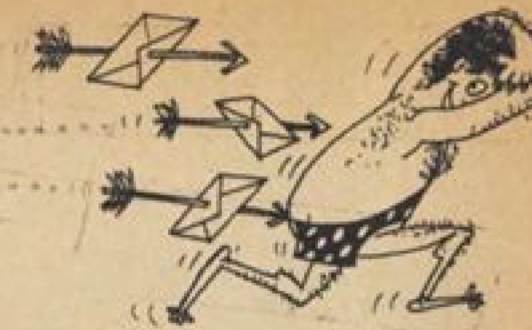

بيني وبينك

يقدمه طرزان

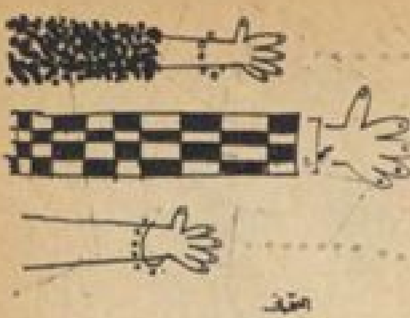

رياضة

.. معظم الالعاب الرياضية تمارسها الفتاة وتبرز فيها ، ولكننا نراها تبتعد عن كرة القدم فلماذا ؟
ابناى البارود : حسين حبكة

■ لان كرة القدم فيها «فاولات» .. وخرشمة !

قبلة

.. قبلة للموسيقار محمد عبد الوهاب على اغنيته الجديدة «هان الود» . ارجو توصيلها بالنيابة
العراق : غيداء الموصل

■ باسلام . بكل سرور . حد يطول

موضوع

.. اريد ان تخيل نغيك صحفيا فى الآخرة وتجرى لنا حديثا ممتعا مع مارلين مونرو .. ما رايك ؟
طرابلس : احمد بدر طوشى

■ خلى الحكاية دى بعدين .. بعد عمر طويل

ندوات

.. هل من الاصول او الذوق او الفن ان يقدم لنا التليفزيون فى آخر السهرة ، قبل النوم ، فيلما مرعبا مخيفا يثير الاعصاب ؟ ماذا تسمى هذا العمل ؟
القاهرة : آنسة اليس فايد

■ انا شخصيا اسميه «جليطة» !

مراسلة

.. ما رايك فى الحب بالمراسلة ؟
العراق : آنسة لطيفة

■ ما اشربوش

ردود

.. على الرغم من قسوة ردودك احيانا على القراء ، الا ان القراء جميعا يحبونك فما السبب ؟
غزة : فوزية الحلو

□ لازم عشان انا باحبهم

تعصب

.. انا متعصب جدا لعبد الحليم حافظ ، لا اطيق ان اسمع مطربا غيره
العراق : طارق بن حميد

■ انت حر !

زواج

.. هل سيتزوج حسن يوسف من سعاد حسنى .. ام من غيرها ؟
بغداد : نادية الايوبى

■ جايز من غيرها !

نجمة

.. هل سنرى نجمة امريكية تحل محل مارلين مونرو ؟
الاعظمية : احمد عبد الرحمن

■ لا أظن .. ولو ان هناك اكثر من مرشحة . عندك مثلا دوريس داى ، وجين فوندا بنت الممثل المعروف هنرى فوندا . هذا طبعا بالاضافة الى جين مانسفيلد

مها

.. كيف تكتفى مها صبرى باغانيها فى الاذاعة والقليل من اغانيها فى التليفزيون ؟ هل نسيت جمهور السينما ؟
بنى سويف : حمدى مرسى محمود

■ هى لم تنس .. المخرجين اللى نسيوا

ذمة

.. بذمتك هل تتعاطى الويسكى ؟
القاهرة : سعد خليل عنتر

■ ان وجد ..

الكحلاوى

.. اين الكحلاوى .. لماذا لا نسمع اغانيه فى الاذاعة ولا نراه فى التليفزيون او السينما ؟
القاهرة : آنسة ليلى العسقلانى

■ لانه كسلان حبتين !

الموجى

.. كيف يمكن مقابلة الموجى ؟
القاهرة : فتحى البندارى

■ فى معهد الموسيقى بجوار الاسعاف على ايدك الشمال

عذاب

.. اذا كان الحب عذاب وتعذيب وبهدلة ودموع وبكاء وسهر وانين .. فلماذا يتهافت الناس عليه ؟
ناهيا : فتحى سمنة

■ قلة عقل ..

هذا الباب

.. لماذا يكش هذا الباب حتى لا يكاد يصل الى نصف صفحة ومن قبل كان اكثر من صفحتين ؟
القاهرة : ش . ا

■ قسمته كده

شادية

.. نعرف ان شادية عمالة تحلو ترى ما السبب ؟
القاهرة : نجوى

■ السبب انها حلوة من الاصل

اخراج

.. لماذا لانرى لبرامج التليفزيون ذلك النشاط الذى كان فى العام الماضى هل الغربال الجديد له « شدة » ؟
الاسكندرية : السيد السيدحمدان

■ يظهر كده ..

مساعدة

.. هل تحتاج الى مساعد للرد على الخطابات التى تصل اليك ؟
القاهرة : حنا رزق ميخائيل

■ لحد دلوقت .. لا

زواج

.. هل محرم الفؤاد تزوج بفتاة لبنانية من اسرة معروفة ؟
القاهرة : آنسة ن .

■ لا بفتاة من اسرة معروفة ولا مجهولة .. الراجل لسه بعقله !

هوى

.. من الذى قال ان الهوى مالوش دوا ؟
القاهرة : سميحة السيد

■ واحد على نياته

تمنيات

.. اجمل تمنياتى للكواكب فى وثبتها الجديدة
بغداد : ايمن محمود

■ شكرا جزيلا

تليفزيون

.. هل عرض التليفزيون الترانزيستور فى الاسواق عندنا ؟
القاهرة : ف. الكابلى

■ لسه شوية

كلمة ونص

يوسف محمد الصفدى ـ غزة : شركة « اهرام فيلم » التى نشرنا عنها خبرا فى باب « من ثلاثين سنة » ، مفهوم طبعا انها كانت موجودة منذ ذلك الحين ، واعلانها عن طلب وجوه جديدة ، نشر ايضا من ثلاثين سنة ، ولعل الوجوه الجديدة التى تقدمت ، آنذاك ، قد اصبحت « كهنة » عتيقة ..

مجدى عبد الحسين التميمى ـ العراق : اذاعة « صوت العرب » تقدم برنامجا بعنوان : « من كل قطر اغنية » وفى هذا البرنامج تقدم مايمكنها تقديمه من الاغانى العراقية ، ولا يخفى ان الاذاعة عندنا ، ليس لديها تسجيلات لجميع الاغانى العراقية .. والواقع ان اغانيكم تعجبنا وتطربنا

عبد البارى النجم ـ الموصل ـ العراق : نشرنا جانبا من اغنية « المارد العربى » لفريد الاطرش لان الاغنية تذاع فى فترات متقاربة من مختلف محطات الاذاعة عندنا ، ولولا ذلك لنشرناها كلها ولو اكراما لخاطرك

مارلين

.. نحن نطالب الكواكب بان تنشر لنا فى كتب صغيرة ، تاريخ حياة الكواكب الراحلين من العرب والاجانب وتبدا بمارلين مونرو
بغداد : آنسة هناء الخفاجى

■ اقتراح جميل ولاشك ..

أحمد
مظهر

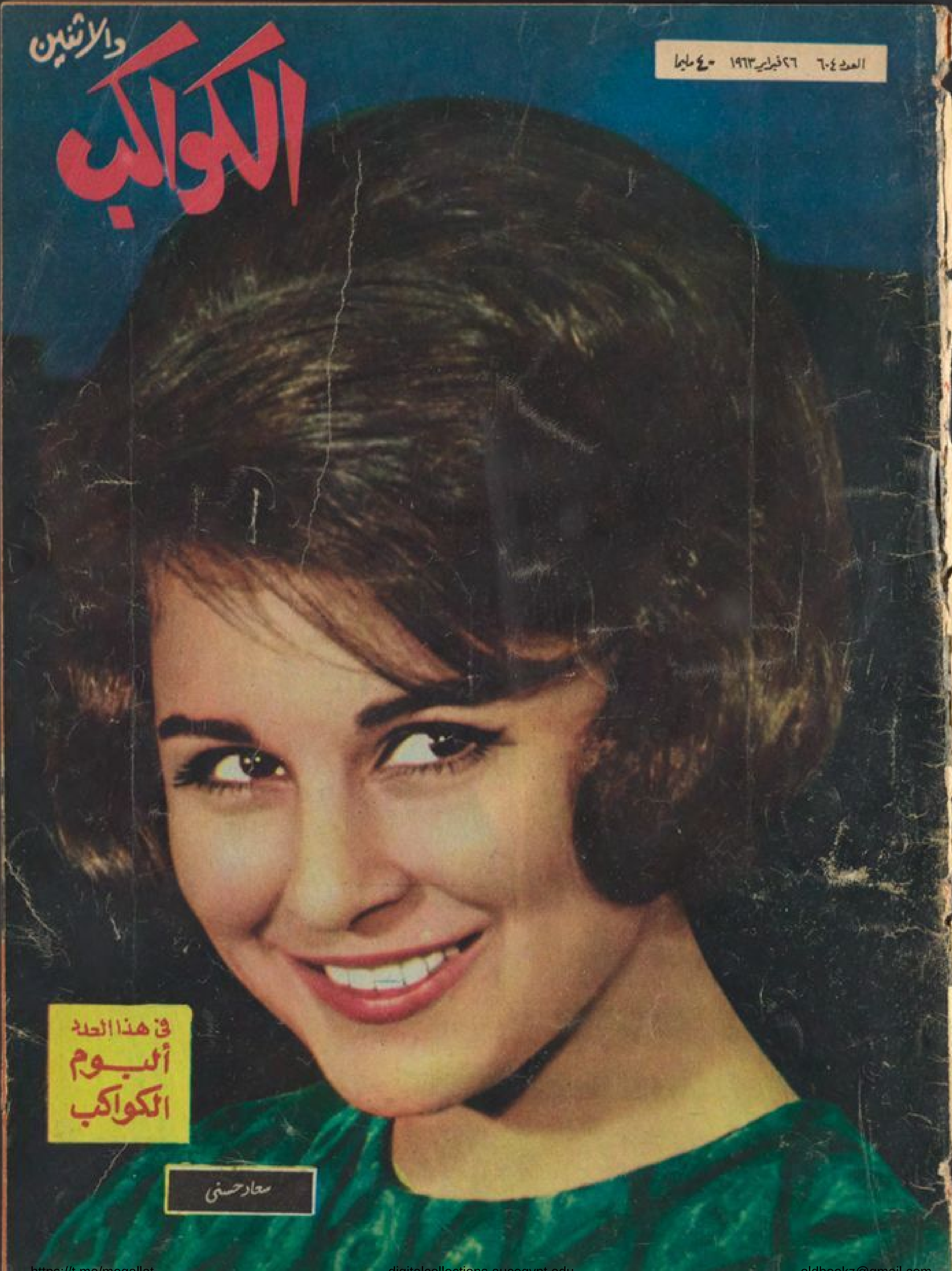
والاثنين
الكواكب
العدد ٦٠٤ ٢٦ فبراير ١٩٦٣ ٤٠ مليما
في هذا العدد
ألبوم
الكواكب
سعاد حسني

فترة!

وقع الستار عن المسرحية لاول مرة منذ احدى عشرة سنة ! ولاتزال المسرحية تعرض كل ليلة على مسرح الامباسادورفى لندن ! ولا تزال التذاكر تباع فى السوق السوداء بسبب اقبال الجمهور !

انها « مصيدة الفار » .. التى الفتها الكاتبة الانجليزية اجاثا كريستى . انها رواية بوليسية ، تثير الشكوك حول جميع ابطال المسرحية ، ولا يكتشف الجمهور القاتل الا قبيل نزول الستار عن الفصل الاخير بدقيقة واحدة !

وفى نهاية المسرحية يتقدم القاتل من الجمهور ، ويطلب منه عدم الكشف عن شخصيته بعد خروجهم من باب المسرح ، حتى يتمتع باقى الناس بحبكة الرواية !

ورغم انه قد مضى على عرض الرواية احدى عشرة سنة ، لم تنشر مجلة واحدة او جريدة سر هذه الرواية! وحافظ مئات الآلاف الذين شاهدوا الرواية على السر!

وكسب صداقة الجمهور ليس سهلا !

لقد استطاعت مؤلفة الرواية مع الممثلين كسب احترام الجمهور للرواية ، وبذلك تضامنت الآلاف مع المؤلفة على المحافظة على السر ، والاحتفاظ للرواية بطرافتها وسحرها وسرها الغريب !

ولقد شاهدت هذه المسرحية منذ سنوات فى لندن . ولاحظت انها مسرحية بسيطة . ولم اتصور منذ شاهدتها انها ستضرب هذه الارقام القياسية فى تاريخ المسرح . ولكنى لاحظت ان كل ممثل يعطى روحه لدوره . لاحظت ان الذين يظهرون على المسرح لا يحاولون فرض شخصياتهم على الجمهور .. ان كل واحد منهم يشعر انه احد افراد فريق كرة قدم .. كل منهم يسلم الكرة لزميله ، ولا يحاول ان يصيب الهدف بنفسه ! وبهذه الروح العجيبة تم كل افراد الفرقة ... حتى الكومبارس !

ولهذا تعيش بعض المسرحيات ١١ سنة ... وتموت بعض المسرحيات بعد ١١ ساعة !

على امين

النجوم من ٣٠ سنة

● احمد علام انفصل من فرقة فاطمه رشدى . سيقوم عزيز عيد بدور البطولة فى مسرحية « اميرة الاندلس » التى الفها امير الشعراء احمد شوقى بدلا من علام . بدأت الفرقة بروفاتها على هذه المسرحية منذ عودتها من رحلتها فى الوجه البحرى التى قدمت فيها مسرحية «خللى بالك من اميلى» لمدة اربعة ايام هى مدة الرحلة

● فرقة الريحانى تقوم الان برحلة فنية الى تونس. موجودة الان فى مدينة مرسيليا فى طريقها الى هناك . لحق بها الممثل الفريد افندى حداد الذى كان قد ترك الفرقة وعاد الى القاهرة بعد ان علم ان والدته مريضة بعد ان اطمأن على صحة والدته سافر مرة اخرى ليلحق بالفرقة

● **تقام مهرجانات عيد القرش حاليا فى ارض المعرض الزراعى . تنظمها جمعية القرش . ويشترك فيها المطربة الكبيرة نادرة وحسن فايق وحسين المليجى واديل ليفى . نقلت « محطة راديو مصر » الحفلة التى احيتها نادرة . واستمتع بالحفلة الذين يملكون اجهزة راديو**

● صالحة قاصين اشتركت بالتمثيل فى الحفلة التى اقامتها مدارس المعارف بالاسكندرية

● شركة اوفا الالمانية تنتج فيلما بعنوان « هوليوود فى مصر » . يصور الفيلم فى مصر . تقوم ببطولته الممثلة الشهيرة ريتات مولر . وصل فعلا الى القاهرة المخرج الالمانى راين هولت شتتل ومعه معدات للتصوير ليبدأ فى تصوير الفيلم

● مسرحية « الغندورة » ستتحول الى فيلم سينمائى تدور مفاوضات بين ابراهيم لاما ومنيرة المهدية بخصوص الفيلم . منيرة ستقوم ببطولة الفيلم . وسيخرجه ابراهيم

● ادارة سينما فؤاد ستعد افلاما ناطقة لبعض الاسكتشات الغنائية . اتفقت مع مسيو بوبا ومسيو كباريتى اللذين جهزا الة سينمائية لاخراج الافلام الناطقة اجريت تجربة على هذه الالة الجديدة فى سينما فؤاد فكان الصوت وانسجامها يدل على نجاح التجربة

● **« جمعية انصار التمثيل » تقيم حفلة فى دار الاتحاد النسائى خلال الاسبوع الاخير من فبراير . ستقدم مسرحية « الى الابد » التى الفها سليمان نجيب وكيل الجمعية . ايراد الحفلة مخصص لصندوق الاتحاد**

● عزيزة امير نجت من الموت فى اخر لحظة . كانت فى الطريق الى الاسكندرية مع بعض الممثلين لتصوير بعض مناظر فيلمها الجديد . وجنحت بهم السيارة الخاصة التى يركبونها . كادت تسقط فى النيل ، لتمكن السائق من فرملة السيارة وتفادى الحادث بأعجوبة

● ممثل دور « زعرب بك » وصل الى القاهرة بعد رحلة طويلة فى العراق وسوريا والهند استغرقت سبع سنوات . اسم هذا الممثل محمد المغربى

AL-KAWAKEB
N. 604 — 26-2-1963

والأشرين
الكواكب

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
أسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق
المشرف الفنى
حلمى التونى
سكرتير التحرير
رو هيب سابا

صورة الغلاف
عادت سعاد حسنى فى الاسبوع الماضى من لبنان . كانت هناك فى رحلة فنية . الجديد فى نشاط سعاد انها تستعد الان لدخول ميدان جديد هو ميدان الغناء . ستصبح مغنية وممثلة أيضا فى نفس الوقت

تصوير منير فريد

حديث القارئ

كل سنة وانت طيب . هذا هو عدد العيد بين يديك . وسترى فيه هديتنا الجديدة : « البوم الكواكب » . والالبوم يتالف من جزاين . الجزء الاول تجده على صفحة ١٥ وما يليها . والجزء الثانى يبدا من صفحة ٥١ . نرجو ان تعجبك هذه الفكرة الجديدة . ولو اننا لم نستطع ان نقدمها لك كما كنا نريد . فان « زحمة » العيد وضغط العمل على مطابعنا لم تيسر لنا وضع الالبوم كاملا فى منتصف العدد بحيث تتمكن من نزعه من المجلة والاحتفاظ به كهدية منفصلة .

على انك تستطيع رغم ذلك أن تحتفظ بالالبوم وحده بعد نزعه من المجلة . جرب ان تفتح السلك الذى يشبك المجلة . وبعد ان تنزع صفحات المجلة التى تسبق الالبوم والتى تليه ، اغلق السلك مرة اخرى ، واحتفظ بهديتك .. وصور نجومك المفضلين ثم اكتب لنا رايك فى الالبوم والى اللقاء مع مفاجآتنا الجديدة

سعد الدين توفيق

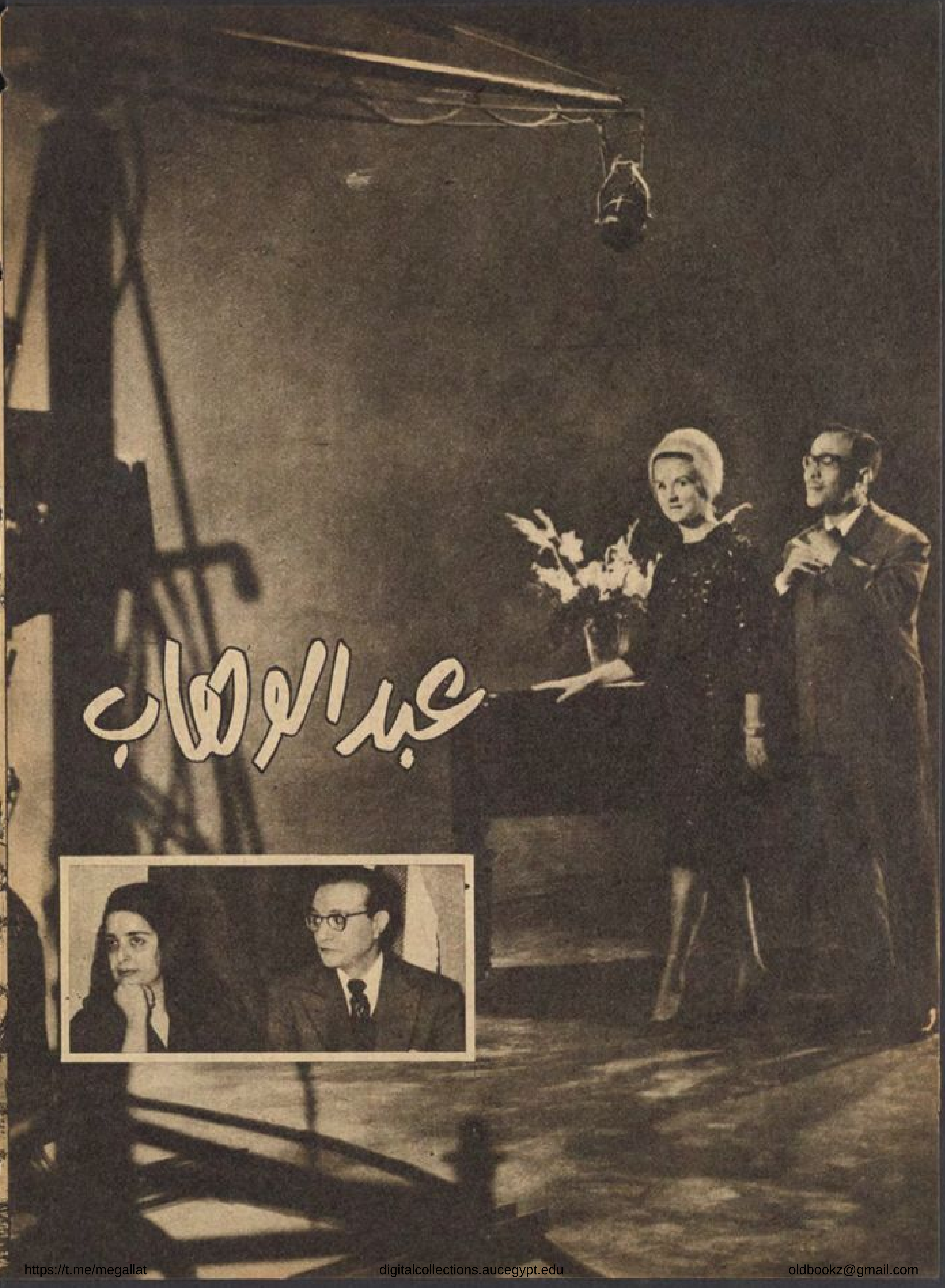
عبد الوهاب

... زملكاوى !

عبد الوهاب يعتــرف بانه زملكاوى على الشاشة الصغيرة .. وانه ((غاوى)) مخضرم .. دبلوماسية عبد الوهاب المشــهورة لم تنفعه .. صلاح زكى وجه اليه السؤال ((انت أهلاوى والا زملـكاوى !!)) كضربة هجوم مباشرة .. الكواكب سجلت لك هذا الاعــتراف وهى تحضر تصــوير برنامج ((أضواء المسرح)) .. ستقرأ اعتراف عبد الوهاب قبــل أن تسمعه من التليفزيون

عبد الوهاب والسيدة نهلة القدسى والمطربة صباح والممثل الفكاهى الخفيف الظل فؤاد المهندس أهم نجوم برنامج «أضواء المسرح» الذى يذاع الليلة من اخراج محمد سالم ويتضمن أجزاء حديث عن «الكرة» اجراه صلاح زكى مع عبدالوهاب.

تصوير : محمود عارف

اقلب الصفحة

● صلاح زكي ينتصر بالالحاح على دبلوماسية عبد الوهاب المشهورة وينتزع منه الاعتراف .

.. عبد الوهاب يعترف الليلة في برنامج « اضواء المسرح » الذى يقدمه التليفزيون ويخرجه محمد سالم . بأنه يميل للزمالك .. زملكاوى يعنى . صلاح زكي « عرق » حتى استطاع ان ينتزع هذا الاعتراف من اخطر دبلوماسى في اعترافاته واحاديثه وتصريحاته .. عبدالوهاب حاور وداور . حاول ان « يزوغ » من السؤال ولكن صلاح لاحقه به حتى حصل منه على جواب . اخطر جواب .. احكم اعصابك ، اهلاويا كنت ام زملكاويا وانت تسمع هذا الحديث الليلة : **يقول صلاح زكي :** هناك اجماع على ان التليفزيون اداة خطيرة لعبت دورا هاما في حياتنا الاجتماعية .. التليفزيون يؤثر تأثيرا كبيرا في اكثر من ناحية من حياتنا الاجتماعية . اكبر دليل على ذلك هو التبدل الخطير الذى حدث في الميدان الرياضي . كان عشاق كرة القدم الافا قبل ظهور التليفزيون واصبحوا ملايين العشاق يحرصون على مشاهدة المباريات التي ينقلها التليفزيون . بل اصبح للكرة اغان يتغنى بها الناس من كل الاعمار والطبقات .. ومعنا الان الفنان الكبير الموسيقار عبد الوهاب وقد اسهم في اغاني الكرة ايضا .

اهلاوى . او . زملكاوى

بهذه المقدمة يقدم صلاح زكي الموسيقار عبد الوهاب للجمهور .. ثم يتجه اليه بالحديث ويسأله :

● **اعتقد ان الناس جميعا عايزين يعرفوا لماذا قدمت اغنية عن الكورة ؟!**

ويجيب الموسيقار الكبير :

ــ نحن كفنانين كنا نشعر ان اشياء كثيرة تنقص موسيقانا . ومن هذه الاشياء الاغاني الجماعية . لا اقصد الاناشيد ، وانما الاغاني التي يشترك فيها الجمهور مع المطرب ويرددها عليه فيها ، وقد فكرت في ادخال هذا اللون على اغانينا وقدمت « انت اهلاوى والا زملكاوى »

ويسأل صلاح سؤالا مباشرا عن **هواية عبد الوهاب للكرة وحضوره للمباريات ..** ويجيب عبدالوهاب :

ــ انا « غاوى » كورة من زمان لم تكن تفوتني مباراة .. وفي السنوات الاخيرة منعتني ظروف خاصة من حضور المباريات في النوادى التي تقام فيها ، وكنت متضايقا ، ولكن التليفزيون وهو ينقل المباريات لنراها في بيوتنا حررني من هذا الضيق وردني « غاوى » زى زمان .

الاحتراف افضل !

ويمضي عبد الوهاب في حديثه .. يصر على انه مجرد « غاوى » كورة واقتراحاته لا تكون صائبة في مجال رفع مستوى « اللعبة » .. ان عبد الوهاب يرى الا سبيل الى رفع هذا المستوى الا بالاحتراف وان الانسان دائما يدافع عن مصدر رزقه ويضعف هذا الدفاع اذا احس ان ما يفعله شيئا من الكماليات والمحترف دائما يرى مصدر رزقه شيئا رئيسيا في حياته ، بينما الهاوى يعتبر هوايته شيئا كماليا بحتا .. وفرق كبير بين هذا وذاك . ويطالب الموسيقار الكبير ايضا بان يتكون فريق يضم احسن اللاعبين في النوادى

مجموعة اخرى من الصور سجلتها عدستنا اثناء تصوير برنامج « اضواء المسرح » .. الاولى لعبد الوهاب وهو يعترف بانه « زملكاوى » على الشاشة الصغيرة والثانية للمعركة الحامية بين صباح وفؤاد المهندس عن آدم وحواء والثالثة لمحمد سالم وصلاح زكى وعبد الوهاب . ومعهم الثلاثى الفكاهى والماكيير سيد محمد

○ معركة حامية بين صباح وفؤاد المهندس يتفرج عليها مخرج « اضواء المسرح » مع الجمهور .

الكثيرة .. فريق يلعب فى المباريات الكبيرة .

ويتعرض الموسيقار الكبير فجاة الى هجوم مباشر من صلاح زكى .. يسأله :

● **انت اهلاوى والا زملكاوى ؟!**

ويلوذ عبد الوهاب بدبلوماسيته المشهورة ويقول :

ـ انا مع اللعب الكويس . تعجبنى لعبة فاصفق لها دون أن اهتم من اى ناد جاءت

ويمضى صلاح فى الهجوم :

● **لابد انك تخص ناديا منهما بالتشجيع . اسألك : انت اهلاوى والا زملكاوى ؟!**

ـ لماذا تصر ؟! .. الم تسمع او تقابل اناسا من عشاق الكرة يعجبون باللعب الكويس دون اهتمام باسم النادى . انا لى اصدقاء كثيرون من المتحمسين للزمالك واذا اعجبتهم مباراة للاهلى لم يبخلوا عليه بالتشجيع . بل هذه الروح متبادلة بين مشجعى الناديين الكبيرين وبين لاعبيهم انفسهم .

اميل للزمالك !

ان دبلوماسية عبد الوهاب لن تنفع . صلاح زكى يعود مرة ثالثة الى الالحاح بالسؤال لدرجة لايملك معها عبد الوهاب الا ان يجيب :

ـ مادمت لا استطيع ان اهرب من اصرارك اقول لك : **انا اميل للنادى الزمالك** . لكن ليس معنى هذا انى لا اشجع النادى الاهلى .. كل لعب كويس يشدنى ويخلينى اصفق له .

وفى ذات اللحظة ينال عبدالوهاب قبلة من الثلاثى الفكاهى سمير غانم وجورج سيدهم والضيف احمد الضيف ، ابتهاجا بانه زملكاوى ، ويحمر وجه عبد الوهاب وهو يقول :

ـ الله .. انتم حتثبتوا على انى زملكاوى والا ايه ؟!

ويختتم صلاح زكى حديثه مع عبدالوهاب قائلا انه « غاوى » مخضرم .. وان المسئولين عن الكرة سيجدون فى ارائه التى سيذيعها التليفزيون الليلة خبرة كبيرة ..

عبدالوهاب بعد هذا يقول ان اغنية **« انت اهلاوى والا زملكاوى »** لم تغن للناديين الكبيرين فقط .. بل لكل الاندية ، واسم الناديين فيها رمز لكرة القدم كلها ..

مفاجاة اخرى !

وفى برنامج « اضواء المسرح » الليلة مفاجاة اخرى .. **صباح وفؤاد المهندس وجها لوجه فى معركة** كلامية حامية حول الرغبات التى تحكم البيت .. رغبات الست ام رغبات الرجل .. ولا تتوقع طبعا ان يتحمس فؤاد المهندس للمراة .. بل يتعصب للرجل بينما تتعصب صباح لكل الناعمات من بنات حواء .. من النص المكتوب للبرنامج .. ويحشر كل منهما حديثه بالحجج التى يراها مقنعة .. ومحمد سالم صاحب البرنامج سعيد بالمعركة يراقبهما بابتسامة .. وانت وحدك تستطيع ان تحكم من انتصر .. فؤاد « الخشن » ام صباح « الناعمة » عندما تسمع البرنامج الليلة ..

حسين عثمان

نصر صحفى للكواكب

١٠ فنانين فى ميزان الشجاعى

أجرأ ناقد فنى عرفته صحافتنا يتكلم لأول مرة ...

بد الوهاب

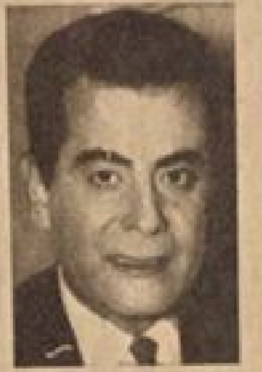

فريد الاطرش

الشناطى

كمال الطويل

الموجى

بليغ حمدى

منير مراد

الشجاعى له رأى فى عبد الوهاب لشناطى وفريد الاطرش وعدد من لحنينا ومطربينا .

ورأى **محمد حسن الشجاعى** له نه فى عالم الفن ، خبرة الشجاعى بهمه العميق لاسرار الموسيقى تزكى ذا الرأى الى جانب انه الذى لك الحكم باعدام اى لحن فى ذاعة . فلا يسمح له بان يقترب الميكروفون لينتقل الى ستمعين . ويملك ان يقول هذا حن جميل فيفتح له الميكروفون ابيه . يعنى انت لا تسمع من

الموسيقى والغناء الا ما يجيزه الشجاعى . ما يسمح له ان يصل اليك . هذا الحق استمده من منصبه **بالاذاعة كمستشار موسيقى.**

وحديث الشجاعى عن الملحنين والمطربين خروج عن المألوف . فالمألوف فعلا من الشجاعى انه يتمسك بالصمت الرهيب ولا يمكن أن يتحدث فى الموسيقى والموسيقيين. ولكنه فى هذه المرة نزل على رغبة « الكواكب » وامره لله . ولما تكلم جاء حديثه صريحا ، فيه نفس الصراحة التى عرفت عنه ايام كان **ناقدا موسيقيا** قبل ان يصبح مستشارا للاذاعة ..

كل جملة بهدف

يقول الشجاعى عن محمد عبد الوهاب :

— عبد الوهاب عندما يفكر فى الحانه يكون متأثرا بالجمهور . فى كل لحن جديد له يحرص على **لفت اسماع الجمهور** ويبحث عن الجمل الموسيقية التى تؤدى الى هذا الغرض . بصرف النظر عن الارتباط الفنى بين هذه الجمل . وكثيرا ما يوفق عبد الوهاب فعلا فى عمل اللحن . اللحن الذى يلفت الاسماع. هذه الظاهرة ليست وليدة اليوم عنده بل بدأت منذ لحن الشباك الطويلة المعروفة كليوباترا والجندول والكرنك وغيرها .

وميزة عبد الوهاب الكبرى انه **لا يتوقف** . بل يعمل دائما لتجديد الحانه وتلوينها بالشكل الذى يحسها هو به والذى يتذوقها به المعجبون بفنه . ثم هو لا يضع جملة موسيقية بلا هدف . كل جملة يضعها يقصد الهدف منها ويعرف التأثير الذى ستتركه فى النفوس .

منذ ٢٠ سنة كان الشجاعى ناقدا فنيا. كانت آراؤه الجريئة تهز الوسط الفنى. منذ أصبح الشجاعى مستشارا بالاذاعة التزم الصمت. «الكواكب» اخرجته عن صمته. ابدى لنا رأيه فى عشرة من الملحنين والمطربين اقرأ هنا رأى الفنان الذى يختار لك كل نغم تقدمه الاذاعة ...

بعد عشرين سنة!

محرم فؤاد

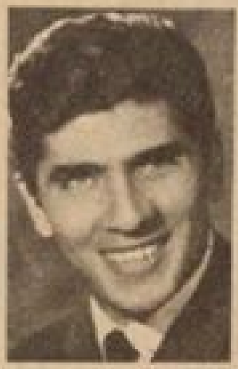

التلبانى

ماهر العطار

وكثيرا ما يلجأ فى الحانه الى الجمل الغنائية الحرة التى لا تتقيد بزمن معين ».

والمنيـــة « **لا تكذبى** » تحمـــل بوضوح محاولة عبـــد الوهاب فى تجديد جملـه الموسـيقية وافكاره الفنية ، وهى حلقة سبقتها حلقتان اخريان من نفس لونها هما «ايظن» و « ساكن قصادى » . فى هـذه الاغانى الثـــلاث ترى العقل الفنى لعبد الوهاب مسيطرا فى الجمـــل التى يعرف هدفها جيدا

اما من تأثر عبد الوهاب بالجمل الموسيقية المشهورة لهذا الجيـــاء قديم ، تحدث عنه النقاد وتكلمت فيه الصـــــحافة كثيرا . واظن ان **عبد الوهاب** سيسير على هـــذا **الأسلوب** حتى يوفق لايجاد شـكل اخر لاغانيه الجديدة .

تكرار للجمل

ويقول عن فريد الاطرش :

— احسن حالات فريد تكون فى **الاغانى الشعبية** . وفريد كـملحن يعيش تحت فكرة انه يعمل فى اطار الموسيقى العربية . وهو ينـادى بالموسيقى العربية . كأن غيره من الملحنين يعملون فى اطار اخر !! .

والحان فريد فيها تكرار لبعض الجمل التى تسيطر على ذهنه . واعتقـد انه لو حاول الخروج من الاسلوب الذى يعيش فيه ويسيطر عليـه لتغيرت الحانه **واصبحت اكثر حيوية وتعبيرا .**

والاغنيـــات فريد الطويلة والتى اخـرها « **عدت يا يوم مولدى** » لا تساير الطابع الذى يعيش فيـه فريد . ولكن هذه الالحان لا تأتى بفكرة جديدة .

أسرع ملحن

ويقول عن رياض السـنباطى :

— اكثر اعمال السـنباطى لمعانا وشهرة هى الاغانى والقصائد التى **يلحنها لام كلثوم** منذ سنوات طويلة وقد تخصص فى ذلك حتى اصبح يحس بكل خلجات واهتزازات صوت ام كلثوم . وهو يتبع فى صياغته لالحانه طريقة معروفة هى **التكرار اللحنى فى جملة او اكثر ثم التتابع السريع لنهاية هـذه الجملة نهاية تجتذب اسماع الجماهير** التى تقابلها عادة بالتصـــفيق الحاد وطلب الاعادة . وهو مجدد فى جمـــله الغنائية ولكن داخل الاطار الذى يعيش فيه ، واكثر ما يكون تجديدا فى مقدماته الموسيقية التى يحاول دائما ان يجعل منها مقـــدمات موسيقية منفصلة عن اللحن نفسه .

ولا شك أن السـنباطى ملحـــن متمرس وانه على درجة كبيرة من المعرفة والاستعداد الفنى . ولاشك ايضا انه من **اسرع الملحنين صياغة لالحانه واوفرهم انتاجا .**

طموح ولكن

ويقول عن كمال الطويل :

— فى الحان كمال الطويل **جمل مبتكرة** وان كانت قليلة فى انتاجه . واعماله الشعبية حققت نجـــاحا كبيرا . واعنى بها الاعمال المرتبطة بالمناسبات . ولعـل نجاحها راجع الى المناسبة نفسها والى العناصر الاخرى التى اشتركت فى هذه الالحان

وكمال ملحن هاو .. غير محترف ولا اعتقد انه سيكون محترفا بشكل جدى يوما ما . لا اقصد بالهواية انه يقدم الحانه هدية للمطربين أو الاذاعة أو غيرهما . وانما اقصد انه صاحب مزاج خاص فى التلحـــين لا يعمل الا تحت ظروف خاصة أو فى مناسبات تفرض نفسها عليـــه وهذا نوع من الخمول الذى يعيش فيه كمال . كمال **طموح** الى أن يكون ملحنا ذا شأن ولكن تنقصـــه العزيمة والنشـــاط الذهنى اللذان يحققان هذا الطموح .

حيوية وتعبير

ويقول عن محمد الموجى :

— الموجى ملحـــن **محترف** بكل مالمعنى كلمة الاحتـــراف . والحانه فيها حيوية كبيرة وتعبير . وهـــو غزير الانتاج . لديه دائما مايقوله . وقد تكون غزارة الانتاج ســـببا فى ضعف بعض الحانه . ولكنه يحاول ان يضـع لحنـه دائما فى **اطـار جـــديد** ، واعتقد ان الموجى من الملحنين القلائل الذين يمكن الاعتماد عليهم فى **الغناء المسرحى** .

صافى النفس

ويقول عن بليغ حمدى :

— بليغ صافى النفس . ونلمح هذا **الصفاء** فى بعض اغانيه . وقد **تجد** فى البعض الاخر شيئا من **القلق** وعدم الاستقرار . ولـــكنى اعتقد أن هذا القلق سيتلاشى مع الوقت .

ولا شك ان «بليغ» يريدان يكون ملحنا ذا شخصية متميزة وهو يعمل للوصول الى ذلك . والحانه الاولى تؤكد رغبته هذه . وقد ظل فترة من الزمن يتارجح بين النجـــاح والفشـــل ولكنه فى اغانيه الاخيرة حقق تطورا سريعا وثبت قدميه على ارض النجاح . وقد حاول منـــذ البـــداية مزاحمة كبار الملحنين . ونجح وهـــــذا بدوره جعله **يثق بنفسه** ، وفى نفس الوقت يؤكد ان « بليغ » جدير بالنجاح .

مرح وتصوير

ويقول عن منير مراد :

— الحان منير فيها حيوية **ومرح** وتنويع . وفيها ايضا تعبير **وتصوير** الى جانب العناية بالفواصـــــل الموسيقية . منير من الملحنين الشبان الذين يرجى منهم الكثير فى **تطوير** وتلوين الاغانى . وارى أن نشاطه الفنى يمكن اســـتغلاله فى **المسرح الاســـتعراضى** بالوانه المختلفة . لا شك ان الثمرة ستكون طيبة .

مطرب مجتهد

ويقول عن محرم فؤاد :

— لا شك انه مطرب **مجتهد** . وانه يعمل على أن تكون له شخصيته الفنية . وقد كانت الالحان الاولى التى غناها محرم تحصره فى دائرة ضيقة . ولكنه خرج من هذه الدائرة فى اغانيه الاخيرة . واصبح صـوته واضحا . واعتقد ان المستقبل كفيل بمضاعفة نجاحه اذا **وجد الالحان** التى تظهر ما فى صوته من وضوح وتعبير

يعمل بكيانه

ويقول عن عبد اللطيف التلبانى

— طبيعة الاداء عند التلبـــانى تتغير فى كل اغنية عن الاخـــرى وشخصيته الفنية لم تستقر بعد ، وهذا شأن الكثيرين من المطربـــين فى الخطوات الاولى من حياتهم الفنية وقد تجتذبه السينما يوما فيلمع شأن الاخرين ولكن التلبانى يعيش **بكيانه كله** فى حياته الفنية ، ويعمل جاهدا ليصل الى الصـــف الاول ويقف بين اللامعين من المطربين

خجل فنى

ويقول عن ماهر العطار

— ماهر **خجول** فى حيـــاته وفى اغانيه ، وهو فى حاجة الى التخلص من هذا الخجل الفنى وفى حاجـة ايضا الى الكثير من **النشاط** .

ح . ع

يحيى شاهين

حبسوه فى المجر !

ماريان كرينتش النجمة المجرية تتلقى قبلة « الاعجاب » من يحيى شاهين بعد حفل العرض الاول للفيلم العربى المجرى المشترك « حدث فى مصر » فى سينما اورانيا ببودابست .

٥٢ دار عرض فى المجر بدات تعرض الفيلم العربى المجرى المشترك « حدث فى مصر » . . الفيلم القصير « عدبى الى القاهرة » اهداه السفير العربى ليعرض مع الفيلم فاحدث ضجة . . يحيى شاهين تلقى عرضا بالعمل فى فيلم مجرى . . انجليزى مشترك يحيى عاد بذكريات طيبة ، تعالَ نستعرضها معه . .

- بريطانيا اشترت نسخة من الفيلم العربى المجرى المشترك « حدث فى مصر »
- نقاد المجر اعجبهم الممثلون العرب وان لم يعجبهم موضوع الفيلم

يحيى شاهين حبسوه .. انحبس في سينما أورانيا بشارع راكوتشي في بودابست ، حبسه الجمهور هو وزملاؤه من الفنانين المجريين في دار السينما بعد حفلة العرض الاول ليحييهم ، وبطلب توقيعاتهم على الاوتوجرافات .. الفيلم العربي المجرى المشترك « حدث في مصر » أقيمت له حفلتا افتتاح في يوم واحد . حفلة افتتاح صباحية أقيمت في السفارة العربية يوم ٢٤ يناير الماضي في العاشرة والنصف بدعوة من سفيرنا في بودابست السيد محمد ابراهيم ووزير خارجية المجر وحضرها كل الدبلوماسيين الاجانب .. وحفلة افتتاح مسائية في سينما أورانيا حضرها نجوم الفيلم والجمهور ..

ان يحيى شاهين عاد الى القاهرة بعد أن حضر عرض « حدث في مصر » .. قال يحيى شاهين أن الفيلم عرض لاول مرة في تاريخ المجر في ١٨ دار عرض في المدن ، عرضت نسخة من مقاس ٣٥ مم . و ٣٥ دارا في القرى والنوادى الرياضية ١٦ مم .. وفي بودابست وحدها يعرض الفيلم في ثماني من دور العرض ، مقاعدها محجوزة مقدما لمدة أسبوع .. ومتوسط دخل كل واحدة من هذه الدور يوميا ما يوازى ٢٥٠ جنيها صافيا .

● الجو المصرى في الفيلم هو سبب تفوقه على كل الافلام المجرية المشتركة مع دول اخرى

السيد محمد ابراهيم سفيرنا في بودابست يتحدث الى النجمة المجرية ماريان كرينتش في حفل العرض الخاص الذى أقيم في سفارتنا ببودابست لفيلم « حدث في مصر » ...

يحيى شاهين يحتضن النجم المجرى الطفل «توت لانسى» الذى قام معه بدور البطولة في الفيلم

حفلة سفيرنا

قال يحيى شاهين أن الفيلم عرض لاول مرة في سفارتنا في بودابست ، في العاشرة والنصف من صباح يوم ٢٤ يناير ... وحضر الحفل جمهور كبير من الدبلوماسيين الاجانب ، وكان سفيرنا السيد محمد ابراهيم قد اشترك مع وزير خارجية المجر في توجيه الدعوة لهم .. وسبق عرض الفيلم عرض الفيلم القصير الملون الذى أخرجه عاطف سالم عن أغنية كريم شكرى « عد بي الى القاهرة » .. وكانت لفتة طيبة من سفيرنا عندما أهدى نسخة من الفيلم لتعرض مع الفيلم المشترك في سينما أورانيا ولا تزال تعرض حتى الآن ..

وفي مساء اليوم نفسه حضر يحيى شاهين حفلة العرض الاول للفيلم بسينما أورانيا بشارع راكوتشي وهي أكبر دار للعرض في بودابست .. وحضر معه حفلة العرض من نجوم المجر « ماريان كرينتش » و « توت لانسى » وحدثني يحيى عن حفلة العرض وتجاوب الجمهور قائلا :

ـ من شدة الزحام ، اضطر البوليس المجرى الى الاحاطة بدار السينما لينظم جمهور المتفرجين ، وشعرت بالحماسة وأنا أرى العاصفة التي هزت صالة العرض من التصفيق بعد انتهاء الفيلم ، ووقف مدير هنجارو فيلم ليقدم نجوم الفيلم للجمهور ، وشكرت للجمهور هذه العاطفة الدافقة

تعليقات النقاد !

وعرفت من يحيى شاهين أن كل صحف المجر كتبت عن الفيلم ... ورغم أن الموضوع لم يكن قويا كفاية في رأى بعض النقاد ، ومن وجهة نظرهم هم الا انهم جميعا اعتبروا الفيلم صلبا وممتازا واتفقوا على رأى واحد : « جو الفيلم كان ممتعا وجميلا .. سعدنا لتمضية ١١٠ دقيقة في جو انساني رائع بين معالم تاريخ مصر من أيام الفراعنة .. كان الممثلون المصريون يؤدون ادوارهم بمتعتهم ، الباساطة وكانوا طبيعيين . الطفل الصغير أحمد فرحات « اكتسح » الطفلين المجريين المشتركين في بطولة الفيلم » ..

الدوبلاج !!

لقد أجرى الدوبلاج في النسخة التي عرضت في المجر للممثلين العرب باللغة المجرية .. وقال يحيى شاهين أن الدوبلاج قد تم ببراعة كبيرة .. باتقان الى حد الملاءمة الطبيعية والتوافق الصوتي للممثلين العرب .. والنسخة التي ستعرض عندنا ستدبلج بالعربية قبل عرضها .. اما الفيلم نفسه فهو من النوع « الفانتازى » ويتضمن مناظر سياحية ممتازة تدعو لبلادنا .. وقد بيعت منه نسخة لانجلترا بعد عرضه الاول .. وتلقى يحيى شاهين وهو في المجر عرضا للعمل في فيلم مجرى انجليزى ولقد اشترك المجريون من قبل في أفلام مع روسيا وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا وفرنسا ، لكنها لم تلق نجاح فيلمنا .

الوان من النساء

واول شيء قام به يحيى شاهين بعد عودته هو محاولته للعثور على سيد بدير في زحمة مشاغله العديدة .. ان سيد بدير يكتب له قصة وسيناريو وحوار فيلم باسم « الوان من النساء » سيبدأ تصويره بعد العيد مباشرة في ستوديو الاهرام .. وفكرة القصة لكاتب مجرى كبير اسمه لاسلوجومبش والفيلم يعود به يحيى الى ميدان الانتاج السينمائى بعد انقطاع وتشاركه بطولته هند رستم وعبد المنعم ابراهيم ويخرجه نيازي عبد الوهاب .

قلت ليحيى :

● أتيحت لك فرصة العودة الى المسرح لماذا لم تقبل ؟!

وتريث يحيى قليلا قبل أن يجيب :

ـ أنا شفت ان الفرصة ماكانتش هي ما انتظره .. حسيت اني حاقف لوحدى على المسرح .. مفيش حد من زملائى حيقف معايا .. وأنا لا اوافق على سياسة وضع نجم لامع في مسرحية معينة ثم احاطته بناس مش معروفين .. ولما ارجع المسرح بعد ١٧ سنة ، ما افترض ابدا اشتغل مع هواة .. مفيش الجو اللائم .. ومدة البروفات ماكانتش كفاية .. مفيش مسرح في العالم يقدر يعرض الرواية قبل ماتستوى ١٠٠٪ ويبقى كل ممثل حافظ دوره ، مش يبقى العبء كله على الملقن .. على كل حال الدور الذى عرض على لم يكن يلائمنى ولم يكن من المعقول أن أعتزل المسرح وأنا أمثل « مرتفعات ويذرنج » ثم أرجع أعمل دور الايلائمنى .. أفضل الرجوع في دور مثل « عطيل » .

● لو تلقيت هذا العرض من المسرح القومى تقبل ؟!

ـ ليه لا ؟! .. أنا سبت المسرح لانى لم استطع الجمع بينه وبين العمل في السينما .. ولو قررت العودة الى المسرح فمعنى هذا ان اتفرغ له كلية ، ولهذا سأتردد كثيرا قبل ان اقبل العودة .. على الاقل لازم يبقى فيه فرصة طيبة .

● انت لا توافق على هذه الكثرة في « الوجوه » وفي « المسرحيات » اذن ؟!

ـ انا اومن بالمثل القائل ان الخير قليل فيما قل ودل .. ان التقليل من هذه الكثرة ، وتكتيل الجهود يعطى رونقا اكثر جدية وقابلية للمسرح .. هذا التكتيل سيعطينا نتيجة أفضل ..

يحيى المخرج !!

آخر اخبار يحيى شاهين انه سيسافر الى الخارج ليدرس الاخراج السينمائى بعد أن ينتهى من ارتباطاته السينمائية .. « قال لى يحيى انه مش عايز يعمل زى غيره وياخد الاخراج عافية » .. سيدرس سنة على الاقل في ستوديو كبير وعلى يد مخرجين كبار في الخارج ..

عبد النور خليل

أم كلثوم ليست سيدة الغناء فقط . انها ايضا ملكة الاناقة . فساتين السهرة التى تظهر بها فى حفلاتها الغنائية مثل اعلى فى الذوق. كيف تختار ام كلثوم فساتينها ! والاقمشة ؟ والالوان ؟ والتصميم ؟ الكواكب تكشف لك هنا اسرار اناقة كوكب الشرق

أسرار وراء .. أناقة أم كلثوم

منذ اسبوع كامل وانا احاول أن ان اكتب لكم عن ام كلثوم .. ومنذ اسبوع وانا اعيش فى حيرة ورهبة لم يسبق أن شعرت بهما .. قلمى لا يكتب .. وذهنى لا يجرؤ على التفكير .. ام كلثوم هى اسطورة عصرنا ..

هى حبيبة أمم عديدة .. يسميها الجميع « الست » .. وهى فعلا « ست » بكل ما فى هذه الكلمة من معان رقيقة شاعرية

قال عنها عبد الوهاب أن الموسم الغنائى يبدأ مع أولى حفلاتها .. وينتهى مع آخرها .. فاذا غنت ام كلثوم ، لا يسأل المرء أخاه : « ماذا ستفعل الليلة ؟ » بل يسأله : « اين ستسمع الست الليلة ؟ »

الناس يستعدون للقاء ام كلثوم؛ فكيف تستعد هى للقائهم ..؟

تقولون : تنتقى كلمات اغنية جديدة .. ولكن ، كلنا نعرف ذلك ...

تقولون : تنتقى لحنا جديدا .. طريقة جديدة للتعبير .. تنتظر لقاءنا فى شغف مثلما نذوب نحن لهفة لهذا اللقاء ..

كلنا نعرف هذا ، ونشعر به ، ولكنى اعرف شيئا لا تعرفونه ..

اعرف أن الست تستعد لهذا اللقاء بفستان جديد .. يحيطها بحنان بينما صوتها يحيطنا بروعته .. واشعر ان ذلك الثوب تحية صامتة من الست لمستمعيها ..

ذهبت ابحث عن حائكة ثياب ام كلثوم ، وفى شقة كبيرة انيقة بشارع قصر النيل قابلتها .. اسمها مدام اندريه ، وهى سيدة فى العقد الخامس من عمرها .. فرنسية المولد ، امضت أكثر من نصف عمرها فى بلدنا .. قالت لى:

— تعالى معى الى حجرة البروفة .. حتى نتكلم وانا اعمل ..

قلت لها :

● تعيشين وتعملين هنا ؟

— بالطبع .. أحيانا تطرأ على ذهنى فكرة معينة ، فانفذها فى الحال .. كما حدث الآن مثلا ..

قلت ، وعيناى تتبعان حركات يديها .. فبهما قطعة من قماش الشيفون وامامها مانيكان خشبية مبطنة .. تضع القماش على المانيكان وتثبته بدبوس ..

قلت :

● هكذا .. بدون باترون ..

— انا لا ارسم باترونا على

هذه السيدة «المدام اندريه» التي «تفصل» فساتين ام كلثوم .. في الصورة الى اليمين ترتدي زيا من الازياء المصنوعة باليد من الكورشيه ، اما الصورة الى اليسار فقد اهدتها لها كوكب الشرق منذ فترة وهي فيها ترتدي فستانا صنعته مدام اندريه ...

اقلب الصفحة

أناقة أم كلثوم

مدام أندريه : خياطة أم كلثوم . تستعد لاقامة عرض لأزياء الصيف ... فاجأتها عدستنا وهى تنظم الموديلات التى ستعرضها

الورق .. لانى اعتقد أن جسم السيدة لا يمكن تحديده بخطوط جافة نضعها على الورق ..

● **دى طريقة غريبة ..**

– ابدا .. كل بيوت الازياء المشهورة فى باريس ، وفى كل العالم بتعمل كده .. هى دى الطريقة اللى بيسموها Hautecouture أو الخياطة الراقية ..

● **وازاى تضبطى الفستان ؟**

– لكل زبونة عندى مانيكان خاصة بها .. وفى بداية كل موسم ابدا بتبطين المانيكانات بالقطن والقماش .. أزود سنتيمتر هنا وسنتيمتر هناك ، بحيث تماثل مقاييس المانيكان مقاسات الزبونة

● **والمانيكان دى .. بتاعة مين .. ؟**

– أم كلثوم ..

● **كم فستانا تحيكين لام كلثوم كل موسم .. ؟**

– مافيش عدد معين .. انما بتعمل فستان سواريه جديد لكل حفلة .. وبعدين كام فستان للصباح .. وبعد الظهر .. حسب احتياجات الست ..

● **والالوان التى تختارها .؟**

– اختيار اللون عادة أصعب من اختيار نوع القماش .. وأم كلثوم سيدة فى طبعها هدوء ورقة . وعشان كده تجدين انها دائما تختار الالوان الباستل الفاتحة ولكنها أحيانا تختار اللون الكحلى .. بلون السماء فى ليالى الصيف .. فيه خيال من اللون البنفسجى .. وتختار أيضا جميع درجات اللون المارون .. والهافان .. وتحب اللون الاخضر ..

● **والاسود ؟**

– عندها بالطبع فساتين كثيرة سوداء .. اى سيدة أنيقة لايمكن ان تستغنى عن الفساتين السوداء

● **ومن أين تشترى اقمشة ملابسها .. ؟**

– أم كلثوم سيدة غير عادية .. وبالتالى فانها عندما تشترى قماشا يكون غير عادى .. لا يهمها ان تشتريه من مكان معين ..

● **واحب انواع الاقمشة اليها ؟**

– عادة تحب قماش الدانتل الجيبور .. وكذلك الاقمشة المصنوعة من الحرير الطبيعى .. مع انها لو ارتدت اى قماش فستضفى عليه من شخصيتها واعتزازها بنفسها ما يجعله آخر الاناقة ..

● **اعتقد انها لا ترتدى الاقمشة الزاهيه ولا الحلى اللامعة ..**

– الم اقل لك انها تحب الهدوء .. أحيانا يعتقد بعض الناس أن الاناقة فى لبس الاشياء المدندشة اللامعة بدرجة تلفت النظر .. ولكن أم كلثوم لها رأى يخالف ذلك .. فهى لا ترتدى ما يلفت الانظار .. أناقتها هادئة ، تعتمد على الخطوط المتزنة التى تناسب جسمها ..

● **هل افهم من ذلك أنها لا تساير الموضة ؟**

– ابدا .. انا لم اقل هذا .. ولكن أم كلثوم سيدة شديدة الذكاء ، تعرف ما يليق بها ومالا يليق .. فلا تتبع خطوط الموضة الا بالقدر الذى يناسبها .. تطلع على الكتالوجات المختلفة .. وتنتقى خطوطا معينة .. ثم تشرح لى وجهة نظرها ..

● **وبعد ذلك ؟.**

– اقوم برسم عدة موديلات ، مع ملاحظة الخطوط التى اختارتها أم كلثوم ، واعرض عليها مارسمت فتختار واحدا منها .. وبعد ذلك ابدا فى قص القماش وضبطه على المانيكان الخاصة بها ..

● **على كدة ، لا تحتاج ام كلثوم الى عمل بروفة .. ؟**

– ضرورى تعمل بروفة .. مرة واتنين وتلاتة

● **وهل تتدخل ام كلثوم فى عمل البروفة .. ؟**

– نعم .. تفعل ذلك برقة عجيبة .. اذا وقفت امام المرآة ، لتقيس فستانا .. تسرح .. وتتخيل أنها امام جمهورها .. تمسك ذيل الفستان ، وترفعه قليلا ، وتدور .. تفحص طول الذيل ، وشكل الظهر ، وانحناءة الكتف .. تهتم بكل صغيرة وكبيرة ، واشعر أن دقتها واهتمامها ينبعان من حبها العظيم لجمهورها ..

● **وماذا عن الملاحظات التى تبديها .. ؟**

– تدل على فهم عميق لعملية القص والحياكة ، واصول اللبس

● **واى بيوت الازياء تثير اهتمامها .. ؟**

– بيت كريستيان ديور .. طلبت منى عدة مرات أن ارسم لها موديلات من وحى خطوط كريستيان ديور .. وأذكر انى رأيتها مرة ترتدى فستانا من عند تينافيتش ..

● **كم من السنوات مضت وانت تحيكين لها أثوابها ؟**

– اثنا عشر عاما ..

● **وابرز ما لاحظته فى اختيارها لملابسها ؟**

– حبها للملابس المحتشمة ، وزهدها فى استعمال الاكسوارات .. فلا يزيد ما ترتديه فى المرة من شىء واحد أو اثنين ...

● **واحلى اكسسوار عندها ؟**

– بروش وحلق جميلان من الماس ، وعقد ساحر من أحجار التوباز

مديحة كامل

لوتس فيلم تقدم بالاشتراك مع المؤسسة المصرية العامة للسينما
حاليا
بسينما راديو و قصر النيل بالقاهرة و راديو بالإسكندرية
فيلما من إنتاج :
آسيا
إخراج :
يوسف شاهين
مدير التصوير :
وديد سري
نادية لطفي
ليلى فوزي
صلاح ذو الفقار
حمدي غيث
ليلى طاهر
عمر الحريري
الناصر صلاح الدين
بالألوان الطبيعية - التراسكوب
قصة وحوار :
يوسف السباعي
سيناريو وحوار :
عبد الرحمن الشرقاوي
مدير الإنتاج :
مصطفى عبد اللطيف
التوزيع لجميع أنحاء العالم :
شركة لوتس للتوزيع
الإمبوبيليا - القاهرة
حسين رياض
محمود المليجي
زكي طليمات
وسينما دنيا ببيروت
نظرا لطول الفيلم ستكون مواعيد الحفلات ١٠ - ٢/٣٠ - ٦ - ٩/٣٠

كتاب

مكتبة الكواكب

بالسينما سكوب

بقلم كمال النجمي

سليمان مظهر هو كاتب الخيال في هذه الايام .. أصدر - حتى الآن - ثمانية كتب ، منها سبعة كتب من الخيال ، أو ما يشبه الخيال من قصص التاريخ ..

وفي كتابه الجديد « ملكات وبائعات هوى » ينسى أحيانا وقائع التاريخ ، ويحلق مع الاساطير .. انه يرى القصة من وراء نظارته السميكة التى اعتادت ان ترى الاساطير في كل شيء تراه ! ...

وهو يهدى كتابه الى **« المكافحين من أجل أن يشهدوا مصارع الطغاة »** .. كلمات تؤدى مضمونا ثوريا بعبارة رومانسية .. فالكفاح البطولى نهايته مشهد رائع من مشاهد السينما سكوب ، تطيح فيه سيوف المكافحين برءوس الطغاة ، ويصبغ الدم وجه الارض بين صيحات المكافحين المنتصرين .. ثم يسدل الستار على شاشة السينما سكوب في كتاب سليمان مظهر ، كما يسدل على شاشة السينما سكوب التى عرضت عليها فعلا بعض هذه القصص التاريخية المعروفة ..

ان كتاب « ملكات وبائعات هوى » كتاب ثورى عنيف ، مصوغ بمثل عبارات المنفلوطى التى تصلصل فيها أجراس الرومانسية حتى تدير الرءوس !

والملكات في الكتاب يبالغن في تهتكهن وتجورهن ، ولهذا سماهن سليمان مظهر « بائعات هوى » .. وهى تسمية تحمل التحقير للملكات ، ولكنها تظلم بائعات الهوى !

ان الملكة الرومانية « مسالينا » زوجة كلوديوس خال الامبراطور كاليجولا ، كانت تبيح محاسنها لمن تشتهى من الرجال .. والويل لمن لم تكن الامبراطورة ترضى عن كفايته البدنية في خلواتها .. انها لا تجد ما تنتقم به منه الا القاءه عاريا الى الكلاب المسعورة ! ...

ولكن « مسالينا » لم تستطع ان تتحدى الناس الى الابد ، فثار عليها الرومان ، وجاءت نهايتها في صورة خنجر مسموم استقر في قلبها ...

وبعد مسالينا تأتى قصة « بوبيا » .. شيطانة اخرى جلست على عرش الرومان .. كانت مثل مسالينا ملكة وبائعة هوى .. اقترن اسمها في التاريخ باسم « نيرون » الذى احبها وقتل من أجلها والدته وزوجته ، ثم خنقها بيديه بينما الثوار يطبقون عليه في قصره بعد حريق روما ...

ثم تأتى « تيودورا » .. امبراطورة بيزنطة ، ويبدأ سليمان مظهر قصتها بهذه الكلمات : « مرحى ... هذه هى الحياة .. الليل ، ودنيا المغامرات والخمر والنساء والصدور العالية واللذائذ الفاجرة والرعشات والنبضات والجنون .. »

وانطلاقا من هذا كله تبدأ قصة تيودورا .. هذه المرأة التى خلقت من الطين ، وحملت - وهى في الثامنة عشرة - من الرجال الذين يقابلونها في الحانات ، ثم دخلت الدير بجنينها ، وبقيت فيه حتى وضعت ، ثم هربت من نافذة حجرتها الى الطريق .. ومن الطريق سارت تيودورا حتى جلست على عرش بيزنطة ، واجلست معها على العرش كل مجونها وجنونها !

وثار عليها الشعب ، فأعدت له مذبحة هائلة قتلت فيها ثلاثين الفا في ليلة واحدة !

وتتتابع قصص الملكات بائعات الهوى : لوكريشيا بورجيا الايطالية .. كاترين الثانية الروسية .. مارى انطوانيت الفرنسية ... وينتهى الكتاب ...

والقارىء العربى يتساءل : لماذا كتب المؤلف عن ملكات أجنبيات فقط ؟ ..

والجواب : أن التاريخ العربى لم يعرف ملكات متوجات حملن لقب « ملكة » أو « امبراطورة » وجلسن على العرش .. فيما عدا شجرة الدر التى حاولت أن تكون سلطانة على مصر ، لا يعرف التاريخ العربى ملكة اخرى حاولت ان تجلس على العرش كما يجلس الملوك الرجال ..

صحيح أن الجوارى والمحظيات في قصور الخلفاء والسلاطين كن يحتلن مسرح الحوادث ، ويلعبن الادوار ، ولكنهن لم يتجاوزن ذلك الى الجلوس على العرش ..

وليس هدف الكتاب مجرد عرض ادوار تاريخية للملكات مغامرات في ميادين السياسة والهوى والتآمر .. بل هدفه ربط ادوار نساء القصور قديما بأدوارهن التى مازلن يلعبنها حتى الآن في قصور الرجعية العربية .. ان «السيدى عبدالقادر» و « سيدى محمد » وامثالهما من جوارى الامام السابق احمد بن يحيى ، اللاتى كن يتخذن لانفسهن اسماء الرجال ، او كان الامام يتخذ لهن هذه الاسماء ، هؤلاء الجوارى كن في الواقع يحكمن من وراء اسوار «المقام الشريف» الذى كان يسكنه الامام في تعز او صنعاء ..

ولهذا كان اتخاذهن اسماء الرجال ، اشبه بتقرير للواقع ، لانهن - وهن النساء - كن يباشرن اعمال الرجال ، بل اعمال اعتى الرجال !

وشبيه بهذا ما يجرى حتى الآن خلف اسوار قصور الرجعية في الحجاز ونجد وغيرهما ..

ان الملكات كن رمز فساد المجتمع الاقطاعى ، اما الآن .. في عصرنا .. فان المرأة العاملة الشريفة حلت مكان الملكة الفاسدة القديمة ، وتحرر الناس من المجتمع الاقطاعى الذى كان يفسد الرجال والنساء على السواء !!

رأيت «لورانس» مرتين

توفيق صالح وجد كل لقطة في « لورانس » مدروسة ومتقنة ولم يترك دافيد لين شيئا الا اعطاه حقه من الدراسة ..

بقلم المخرج توفيق صالح

اقلب الصفحة

مشهد [illegible] البارزة [illegible] العربي [illegible] والنجم [illegible] كوب الذي [illegible] ور شيخ القبيلة [illegible]

فستضيف الكواكب المخرج توفيق صالح اليوم .. ان«توفيق»رأى فيلم « لورانس » مرتين في دار سينما أوديون في لندن خلال رحلته الاخيرة .. كتب لنا رأيه في الفيلم.

● الفيلم يتضمن سخرية مريرة ـوان كانت مؤدبة ـ من الاستعمار البريطاني واساليبه المتبعة للسيطرة على الشرق العربي واحتلاله .. **والفيلم ليس قصة درامية ، مما تعودنا ان نراه على الشاشة ، قصة لها حبكة وعقدة تحل، بل هو تحليل لشخصية لورانس من خلال التاريخ** .. في البداية نرى رجلا يركب موتوسيكلا ويسير به في سرعة . وتقع حادثة ينقلب فيها الموتوسيكل ويموت الرجل . الرجل هو لورانس نعرف هذا من تمثاله الذي يقام في كنيسة سان بول حيث تقام التماثيل لعظماء الرجال الذين خدموا بريطانيا. وعلى درج الكنيسة يسأل احد الصحفيين الناس الذين حضروا الاحتفال . ان آراءهم تختلف في لورانس وشخصيته . ولا يستطيع الصحفي ان يصل الى نتيجة .. وتبدأ حياة لورانس على الشاشة. ضابط خامل في ثكنات قصر النيل بالقاهرة ، يقضي وقته كله في تعلم اللغة العربية ، تسحره الصحراء منذ توافر على دراسة تاريخها ودراسة تاريخ العرب وحضارتهم وتقاليدهم في اكسفورد . يحلم بأن يعيش في الصحراء ، ويكتب خطابا الى المخابرات البريطانية يطلب فيه ارساله الى جزيرة العرب. وينقل لورانس الى الجزيرة العربية . يأمره رجل المخابرات الذي قابله في مكتب القائد البريطاني في ثكنات قصر النيل ان يلحق بالامير فيصل في نجد . وتبدأ رحلة لورانس عبر الصحراء . ويتعرض هو والدليل الذي يهديه للموت عطشا ويصادفان بئر ماء ، ويسرعان بالشرب منها ، ويجدهما الشريف على «عمر الشريف» ويضطر لقتل الدليل لانه شرع في مهاجمته بمسدسه .. ويعرض الشريف على أن يقود لورانس الى حيث ينزل الامير فيصل الا ان لورانس يرفض . ويفضل اختراق الصحراء وحده . ويفاجأ بوجود الشريف على عند وصوله في خيام فيصل ... كانت تركيا تحارب في ذلك الوقت ، وكان العرب في شبه الجزيرة العربية ثائرون عليها ، وكان فيصل يتزعم هذه الثورة ، وكانت بريطانيا قد امدته بمستشار حربي، ضابط انجليزي لا ينصح الا بما فيه مصلحة الانجليز .. الا ان لورانس كان على النقيض من هذا . كان يكره بلاده ويحب الصحراء ويحب العرب وينصح فيصل بالاستيلاء على « العقبة » الميناء المنيع لكي يتمكن من تلقي المعونات من طريقها حتى يتمكن من محاربة الاتراك وطردهم من الجزيرة ... ويتحمس الشريف على للورانس ويزحف معه على العقبة مع رجال قبيلته ، وفي الطريق يحاول لورانس ان يضم القبائل التي

تشارك النجم بيتر أوتول «لورانس» العمل مع النجم العربي عمر الشريف «على» وجمعت بينهما اغلب مشاهد الفيلم . والصورة لهما معا في الصحراء ...

« على » قاد مع لورانس الهجوم على الاتراك ، وكانا معا دائما في مقدمة الجيش العربي في كل معاركه ..

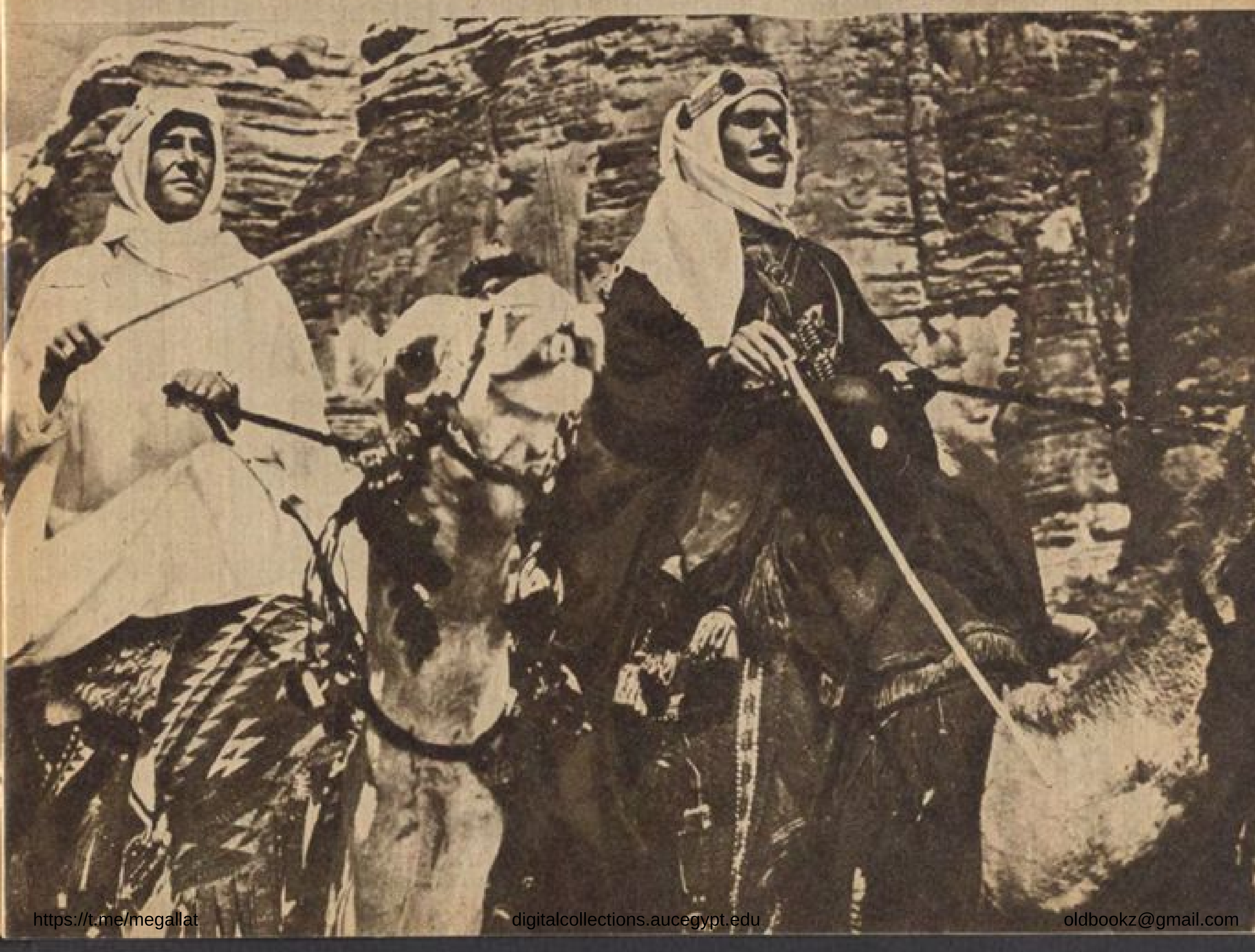

تتطلع المنطقة الى جيشه ، ويتجمع بعد أن يعد شيخ القبيلة « انتوني كوين » بالمال والغنائم والذهب .. كانت مدافع « العقبة » موجهة للبحر على اعتبار انه مصدر الخطر الوحيد ، ولم يحسب الاتراك حسابا لهجوم من الصحراء ، من العرب ، خاصة والقبائل المحيطة كانت موالية لهم .. وينجح الهجوم على العقبة ويستولى عليها لورانس والشريف على ، ويرحل لورانس الى القاهرة يحمل النبأ الى القائد اللنبي .. ان القيادة البريطانية

تحاول أن تستفيد من الكسب الذى حققه لورانس ... ويزوده اللنبي بكل ما يحتاجه من عتاد حربي ومال ليعود لورانس ينظم حرب العصابات في الجزيرة العربية ضد الاتراك ، ويهاجم مواصلاتهم وينتقل من نصر الى نصر .. والنصر يزيد حماسته ويزيد ايمانه بأنه رجل ملهم ، يعمل على مافيه خير العرب وتوحيدهم وتمكينهم من حكم بلادهم ، كان يقول دائما انه يحارب كضابط لفيصل لا لانجلترا .. وانه سيستولى باسمه على البلاد العربية فلسطين ولبنان وسوريا .. وكانت القبائل العربية تتبعه ، لانها كانت تخرج من الغزوات منتصرة فائزة بالغنائم .. وفات يوم دخل لورانس مع الشريف على دمشق ، لكي يتجسسا على الاتراك ، واشتبه الجنود في لورانس فقبضوا عليه وقادوه الى ضابطهم .. واعتدى عليه الضابط .. عذبوه عذابا اقاقا ، ثم القوابه في الطريق حيث كان الشريف على ينتظره ، وحمله الى المعسكر الذى ينزلون به ، واذا به يجد لورانس قد تغير .. يئس .. لم يعد ذلك الانسان الواثق من نفسه ، وقرر العودة وترك كل شيء .. لقد حاول اللنبي بعد ان تلقى اوامر بالاستيلاء على دمشق ان يفيد من لورانس .. حاول ان يستثير عزيمته بالوعود .. سيحكم العرب دمشق .. لن نتدخل الا اذا طلبوا منا التدخل .. سنعطيهم استقلالهم .. سنساعدهم .. وعاد لورانس الى البلاد العربية ، ولكنه لم يكن لورانس القديم الذى عرفه الشريف على .. عاد محاطا بعبيد اشداء يحرسونه .. عاد مشبعا برغبة في الانتقام من الاتراك لدرجة انه كان يرفض ان يخرج بأسرى من المعارك ، كان يأمر بقتل الاسرى ، ويقتل ضباطهم بيده ، ولا يشبع من الدم ابدا .. الى حد دفع الشريف على الى السخرية منه ومن بربريته .. وتدخل القوات العربية دمشق ، تسبق الانجليز وتستولى عليها ، ويعقد لورانس اجتماعا لزعماء القبائل .. يحاول أن ينظم حكومة ، ويترك مكانا شاغرا لفيصل على مائدة الاجتماع ، الا أن الخلاف لا يلبث ان يدب بين الزعماء .. ويقطع الانجليز عنه وصولهم الكهرباء والمياه عن المدينة فتتحول الى مكان مظلم يدب فيه وباء الطاعون ، ويستدعى الانجليز فيصل ليساوموه .. انه يريد ان يصبح ملكا وليفعل الانجليز بعد هذا ما يفعلون .. ويصبح فيصل ملكا ويطلب تدخلهم .. ويرحل لورانس بينما قبائل العرب وعلى رأسها الشريف على تعود الى الصحراء ..

●● هذه هي القصة .. رأيتها على الشاشة اول مرة فانبهرت ، ذهلت ، واضطررت أن اراها مرة ثانية لاتعمقها .. واذا كان فيلم دافيد لين « جسر على نهر كواى » يعتبر رائعا ، فهذا الفيلم « لورانس »

« البقية على صفحة ٥٠ »

مصارعة يابانية مع التليفزيون

عزيزى السيد محمد امين حماد

بعد التحية

نكتب اليكم هذه الرسالة بوصفكم مديرا للاذاعة . فاللهم اجعل كلامنا لطيفا خفيفا ، اذ لاحظنا ياسيدى انه التليفزيون قد أخذ الكرة من الاذاعة أخذ عزيز مقتدر ! فان معظم البيوت التى تقتنى أجهـــزة التليفزيون ، أصـــبح جهاز الراديو فى كل منها أشبه بالزوج الغلبان ٠٠ لا يسمع صوته الا لماما ، كما يقول فقهـــاء اللغة ، ولا يتكلم الا فيما ندر ، بينما قد أخذ التليفزيون مكان الزوجة ، فهو لا يكف عن الكلام والحـــديث والرغى طول النهار والليل فى البيت!

وقد يكون التليفزيون فى منتهى الاغراء ، وقد يكون له عضلات أكثر تســمح له بالتغلب على الراديو ، فالراديو لايمتلك سوى عضلة واحدة هى الصـــوت فقط ، غير أن الذى لا شك فيه انه يســتطيع ــ رغم العضـــلة الواحدة أن يقف فى وجه التليفزيون لو انه لجأ الى اســلوب المصـــارعة اليابانية التى تمكن من التغلب أحيانا على الخصم الاقوى ! وهذا النوع من المصارعة يعتمـــد أساسا على الرشاقة وسرعة الخاطر والمباغتة فى مواجهة الخصم . والواقع ان الراديو يلعب أحيانا هذه اللعبة مع التليفزيون فى برامج **طاهر ابوزيد وآمال فهمى وجلال معـــوض ونادية توفيق وسامية صادق** . من هؤلاء النجوم الاذاعيين أصـــحاب البرامج الناجحة التى صنعت أسماءهم لاياتون متعاقبين ، الامر الذى لا يعود الاذن على الاستماع المستمر الى الراديو ، فيصرفهـــا ، مـــع العـــينين ، الى التليفزيون !

وانا اعتقد يا سيدى ان الراديو يفقـــد الكثير يوما بعد يوم بسبب استـــلامه الغريب لمنافسه الاقوى ، فحتى فى فترة انقطاع الارســـال التليفزيونى طول الصباح ، لا يتحرك الراديو ، ولا يلتقط الـــكرة ، ولا يحاول استمالة الاذن فى تشـــويق لتتعود سماعه بعد المنافس القـــوى الجديد . ففترة انقطاع الارســـال التليفزيونى فرصة ذهبيـــة للاقناع والاستمالة فى غياب المنافس . فهذه الفترة ينبغى ان يحشد لها اقوى البرامج واشدها جاذبية ، لا ان ينظر اليها كفترة اذاعية غير مســموعة فتمتلئ ــ تناســيا على ذلك ــ بالبرامـــج ، النص نص ، والاغانى المطربة فتكات رمش العين والاســـتاذ خميس فجلة

ان كل جهاز تليفزيون يخرج من شركة النصر ياسيدى معناه ان هناك مستمعا فقدته الاذاعة ، ففى كل يوم تشـــتد قوة الخصم ، وفى كل يوم يحتاج الراديو الى مزيد من الجهد ، والافـــكار ليقف امام المنـــافس ، والوقوف امام المنـــافس لن يتم الا باجتذاب الاذن ، واجتـــذاب الاذن لايمكن ان يتم الا بالاقناع ، والاقناع لا يمكن ان يتم الا فى غياب الخصم ، وطوال غياب الخصم فى الصباح وحتى بعد الظهر ٠٠ البرامج ليس فيها اى اقناع ولا استمالة !

محمد امين حماد
لماذا يستسلم الراديو ؟

نادية توفيق
ما يطلبه العرب

احتجاجات بسبب خميس فجلة ..!

الى القراء الاعزاء : خميس عريف بالمنصورة ـ خميس ١ بالعباسية ـ خميس بشبر بـــكرموز ـ خميس الحليمى ببور سعيد :

بعد تحياتى

والله العظيم يا اخـــواننا أنا لا أقصد أبدا اهانة اسم « خميس » عند استعمال اسم « خميس فجلة » كرمز لمدعى الفن الحدق الفهلوى . الحكاية ان لنا صاحبا اســـمه « خميس » . والجاهل قد نغتفر له جهله لان ظروف الحياة ربما مضت ضده ولم تتح له فرصة الخلاص من الجهل . لكن الجاهل المتعالم لايمكن ان تلمس أى عذر له . وخميس هذا متعالم كفهلاو . تناش مثل ابو لمعة ولكن الفرق بينه وبين أبولمعة انه مؤمن باكاذيبه . ويقذف بها فى ثقة من باب ادعاء العلم . ووالله العظيم ـ يمين فى رمضان ـ انه حاول أن يقتحمنى مرة مع **محسن محمد** مدير تحرير جريدة « الجمهـــورية » انه قابل شيكسبير وناقشه فى رواية يوليوس قيصر ! وصمم على انه قد ذهب الى أثينا وقابل مسيو اكروبولو وشرب معه واحد ويسكى . وهو كان يخرجمعنا الى شاطىء النيل فيقرأ اعلان « كروبه ـ وهو عن الصلب الالمانى ـ على أنها كروب ــ على وزن خروب ــ وكان يقول لنا ان هذا اعلان عن خروب انجليزى مفتخر ذاقه فى لندن ! وهو يملأ حديثه بمصـــطلحات انجليزية تعلمها أيام « الكامب » . وهـــو يســـمى الفانلات الانترلوك فانلات أنتركوت كأنها لحم ويسمى الانتركوت انترلوك كأنها فانلة . ووالله ياجماعة انا لا أضحك ولا أنكت واســألوا ـ كمان مرة ـ محسن محمد !

ولو كان صاحبنا هذا اسمه محمود أو حامد لاستعملت اسم محمود فجلة أو حامد فجلة لان صورته تتمثل دائما فى خيـــال كرمز للجاهل المتعالم الدعى . فليس المقصود ابدا الاستهانة باسم خميس على وجه الاطلاق .. ولذا لزم التنويه .

لكم تحياتى وحبى وكل احترامى من القلب .

من كمال الشناوى الى المحرر سأعمل بالاحتجاج

... أحمد رجب

ردا على رسالتك التى وجهتها الى

على هذه الصفحة ، والتي طلبتني فيها ان أكون ممثلا فقط والا أنفذ ما انتويته من ان أكون مخــــرجا سينمائيا ، عملا بمبدأ التخصص في رأيك ، أقول :

انني انتويت فعلا الاشــــتغال بالاخراج الســـينمائي ، ذلك لانه لا يعيب الفنان ان يتطور ويغير خط سيره الفني اذا وجد في نفســــه الاستعداد لذلك ، فانني قبل ان احترف التمثيل كنت فنانا من لون آخر ، كنـــت رســـاما ، فاذا جاز لي أن أتجه من الرسم الى التمثيل ، فلماذا لا أتجه من التمثيـــــل الى الاخراج ؟ ثم انني كرسام ، وكممثل ، وكدارس لعلم النفس في المعهد الذي تخرجت فيه ، أرى انني مزود بما تحتاجه حرفة الاخراج لكي أكون فنانا خالقا ، هذا بالاضافة الى ما انتويته من دراسة الاخراج السينمائي دراسة علمية وعملية في أمريكا خلال العام القادم ان شاء الله ، وسوف أعد هناك السيناريوهات اللازمة لانتاجي الجديد على ضــــوء تلك الدراسات العلمية والتجريبية التي لا بد ان أعود منها باتجاهات جديدة ، في الاخراج ، أو أسلوب جديد ، حتى أشعر انني أضفت شيئا جديدا الى فننا في الاخراج ، وانني لم أصبح مخرجا « زوادة عدد » وخلاص .

وتقبل تحياتي .

المخلص

كمال الشناوى

المحرر : ياعزيزى كمال ، مازلت مصمما بشدة على احترام مبـــدأ «التخصص» فالتخصص هو كلمة السر .. هو « افتح يا سمسم » التي تفتح أبواب النجاح والتقدم في كل ميدان ، واذا كنت قد انقلبت من رسام الى ممثل كما تقول وجمعت بين الرسم والتمثيل فلا شك ان اتقانك للتمثيـــــل كان على حساب اجادتك للرسم ، فالانسان له طاقة ، والطاقة الموزعة على اكثر من عمل غير الطاقة المركزة لعمل واحد ، وهناك مثـــل انجليزى يقول «جاك الذى يحاول أن يعمل كل شئ .. لا يجيد شيئا » !

انا لا احب ان تكون جاك يا ابو كمال .. احب ان تكون الممثل النـــاجح كمال الشناوى فقط !

آمال فهمي
برنامج على الناصية

طاهر ابو زيد
جرب حظك

سامية صادق
الاسرة البيضاء

تلغرافات سريعة جدًا

• مخرج جواز في خطر – القاهرة

الجواز ليس في خطر ، الفيلم هو الذى في خطر وحياتك !

• المطربة فلانة الفلانية

سمعتك تتحدثين عن الدراما في أحد المجالس .. طيب بذمتك هـــل الدراما .. دى شئ يؤكل أم يشرب أم يدق في الهـــون ؟.. جفري فرزي كده ؟

• مخرج برنامج «الحظة» واحدة من فضلك »

انا افترض برنامجا فكاهيا من ايامهم . هـــذا البرنامج الذى يعرض على الشاشة الصغيرة نجاة لمطـــل في برنامج مداح يثير اعجابنا الشـــديد تهانينا لك !

• مذيعـــة الاعلانات – التليفزيون العربى

نحن نسمعك مائة مرة وحضرتك تقولين : انها معجبة بجمال بشرة مش عارف مين بجبنة بارامونت .. بارامونت يا اختي لا تنطق على وزن بلمــونت .. قلنـــا ستين مرة بارامونت .. بارامونت .. عيب كده !

أغلى تمثيلية تليفزيونية

الدقيقة = ٢٠٠٠ جنيه !

انجريد برجمان .. كانت والقلق نفسها، تتألق شبابا

في هذا الاسبوع يقدم التليفزيون البريطاني والامريكي في وقت واحد تمثيلية «هيدا جابلر» التي تقوم ببطولتها انجريد برجمان . ويرى اهل باريس انجريد برجمان تمثل الدور نفسه على المسرح الان . اقرأ قصة اغلى تمثيلية تليفزيونية ، واجرا حديث صحفي مع النجمة الكبيرة .

لندن من مندوب الكواكب الخاص

بعد اسبوع .. سوف يشاهد خمسون مليونا من الذين يملكون اجهزة التليفزيون في بريطانيا وامريكا مسرحية ابسن المعروفة «هيدا جابلر» سوف يتم نقلها من لندن الى نيويورك . ويين ابطالها نجم المسرح الانجليزي سير « ميكل ردجريف » ، وانجريد برجمان ، وسير « رالف ريتشاردسون » ، والنجم تريفور هوارد .. اقوى اربعة عملوا في مسرحية تليفزيونية واحدة !

كانت فكرة للمنتج الامريكي دافيد ساسكيند .. الذي هز العالم قبل ذلك ببرنامجه التليفزيوني مع « خروشوف » .. ومنذ سنوات ودافيد ساسكيند يتعاون مع التليفزيون الانجليزي على هذا الاساس .. ان يلغي حدود التليفزيون .. ان كانت له اية حدود ! هذه هي كلمات المنتج نفسه

والواقع ان انتاج « هيدا جابلر » على هذه الصورة بمثابة رد على ابتكارات السينما في السنين الاخيرة .

تم تصويرها منذ شهور .. قدم التليفزيون الانجليزي الديكورات والممثلين . والاجهزة .. وقدم الامريكيون الملابس واسهموا بجزء كبير من التكاليف بلغت ١٢٥ الفا من الجنيهات .. الاسترلينية طبعا .. اي تكلفت الدقيقة الواحدة ٢٠٦٦ر٢ جنيها . كما قدموا المخرج « اليكس سيجال » .. وهو الذي يعمل باستمرار مع « ساسكيند » وقدم للتليفزيون الامريكي من قبل جزءا من برنامج « ديك باول » المسلسل

ولم تكن « هيدا جابلر » اول قصة خطرت ببال المنتج عندما اقتنع بالمشروع .. لقد سافر الى باريس

سير رالف ريتشاردسون يقوم ببطولة تمثيلية «الابن»

ليعرض على انجريد برجمان احدى روايات « يوجين اونيل » .. ولكن ظهر بعد ذلك ان هناك عقبة تفقدون حصوله على حق انتاج هذه القصة

وفي الطريق .. في الطائرة .. قرأ ملخص ثلاث روايات اولاها لسومرست موم .. والثانية لتولستوي .. والثالثة هي « هيدا جابلر »

واتخذ قراره وعجلات الطائرة تلمس الارض في مطار « اورلي » بباريس .

عندما عرضت الفكرة على « سير ميكل ردجريف » هزته حكاية ملايين الناس الذين سوف يشاهدونه في وقت واحد .. واستغرق لحظات طويلة في التفكير قبل ان يقبل الدور

اما انجريد برجمان فلم تشعر بشيء من ذلك .. قالت : كان الامر يختلف لو انني وقفت امام هذا العدد ... او حتى نصفه .. على احد المسارح .. فانا اخاف المسرح .. اما شعوري نحو كاميرا التليفزيون فهو نفس شعوري نحو كاميرا السينما !

على ان الذي قالته انجريد انها تخشاه قد حدث منذ ايام .. وقفت انجريد على مسرح «مونتبارناس» في باريس .. لتمثل « هيدا جابلر » . وطرت اليها لاقابلها هناك

دخلت وانا اقف على باب الممثلين في انتظارها مع ابنة بواب المسرح الصغيرة .. خفيفة الدم .. اسالها واضحك من اجاباتها ..

كانت في خطواتها وابتساماتها ثقة بالنفس .. واطمئنان .. وحيوية وشباب ايضا .. ذكرتني بدورها كطبيبة في فيلم « المأخوذ » .. انها لا تبدو خائفة .. وهل السبب انها ليست اول مرة تقف فيها على المسرح .. صحيح انها لم تكن موفقة في المرات السابقة تماما . ولكن الانسان يخطيء ويتعلم !

عندما خطر لى هذا وجدتني اسالها

● ماريك في شخصية هيدا جابلر؟
اذكر انها امراة ترتكب الحماقة المرة بعد المرة ... و ..

قالت : وتقتل ايضا !

● هي انموذج للمراة الشريرة اذن !

ـ لا اظن .. انها تعرف ثلاثة رجال .. تجد في كل منهم شيئا تحتاج اليه ..

● كان في استطاعتها ان تجد رجلا فيه كل حاجاتها ؟

ـ اظن ذلك ! على اي حال فلم يكن هذا الرجل احد الثلاثة .. اما زوجها فكانت تحتقره في الواقع .. وترفض ان تنجب منه !

● بالمناسبة .. هل تشعرين ان حياتك قدمت لك كل ماتبتغين ؟

فردت ضاحكة تقول :

ـ اذا لم تكن حتى الان .. فانه ما تزال امامي فرصة !

ودخلنا غرفتها فرأيت صورة لاولادها .. اخذت لهم في ميدان اسبانيا في روما .

● هل تتصلين بهم ؟

ـ ازورهم بانتظام

● لكن الا تضايقك غربتك المستمرة هذه ؟

ـ ابدا .. لقد اشترى زوجي « المنتج السويدي لارس شميدت » جزيرة في السويد استطيع ان اذهب

والقيم فيها متى شئت .. ولكنى احب التنقل بين باريس، ولندن، وروما ، وبرلين ..لقد الفتهاكلها..شوارعها .. وحوانيتها .. وملاهيها .. واهلها ايضا .. انني اشعر ان هذه كلها هي بيتي الكبير

وتحدثنا بعد ذلك عن عملها في السينما .. فقالت انها لا تعتبر « جان دارك » احسن ادوارها على الشاشة .. فسيناريو الفيلم لم يكن غاية المراد ولم يسمح لها بأن تعطي جمهورها ما يريد

قلت لها فجأة :

● هل تعرفين احب ادوارك الى ؟ انه دورك في فيلم « رحلة في ايطاليا » .. الذى اخرجه روسلليني !

فاختفت ابتسامتها فجأة.. وتلفتت حولها بسرعة ثم اتجهت الى النافذة تتشاغل بالنظر منها . فلحقت بها اقول :

● الا تحبينه ؟

– من ؟

● دورك في « رحلة في ايطاليا » !

– انا لم نتحمس.. انا وروسلليني معا .. وكل الناس يعرفون هذا !

● هذا لا ينفى انه احسن افلامه .. ربما لانه صنعه من اجلك خصيصا !

– انه لم يصنعه من اجلي ... وانما من اجله هو

● لكن دورك فيه ..

قالت : لم يكن دورا !

واشعلت سيجارة .. وسكتت لحظة ثم انبرت تقول :

– لم يضع لهذا الفيلم اية خطة ولم يكتب له أى سيناريو .. كان يكتب كل مشهد قبل تصويره مباشرة .. ولما كان مثل الشعراء والرسامين لا يعمل الا بالهام فقد كان وقتا عصيبا ذلك الذى يخذله فيه الهامه .. كان يقضى الساعات واضعا رأسه بين يديه لا يجرؤ احد على توجيه كلمة اليه . والا عرض نفسه لاحدى ثوراته المجنونة التى لا يحفل فيها بشيء ..

● هل تجدين العمل مع سواه اكثر سهولة ؟

قالت : اكثر هدوءا على الاقل

واشعلت سيجارة ثانية .. واشارت اليها وهي تقول : هذا النوع من السجائر ينطفيء كثيرا .. وانا أمل اشعال الواحدة منه مرة بعد المرة .. افضل ان القى بها واشعل غيرها

قلت :

● لكن الاخرى تفعل نفس الشيء !

قالت : بالضبط

هل كانت تقصد لندستروم .. وروسلليني .. هل كان كل منهما سيجارة جاء الوقت الذى ملت فيه اشعالها .. فالقت بها لتبحث عن غيرها !!

المخرج دافيد سلسكيند . وامامه انجريد برجمان . سلسكيند يقول ان التليفزيون ليس له حدود ...

مسرح ٢٦ يوليو بين فرقة تحية كاريوكا وفرقة المسرح الكوميدى

طردت فرقة تحية كاريوكا من مسرح ٢٦ يوليو . انتزعته منها مؤسسة المسرح ، واعطته لفرقة المسرح الكوميدى ، لتعمل فوقه مدة شهر . وتضم فرقة المسرح الكوميدى مجموعة ممتازة من نجوم الشاشة والتليفزيون . ويهدفون من وراء المسرحيات الكوميدية الناجحة التى يقدمونها الى عرض مشاكلنا الاجتماعية ، ووضع الحلول العملية لها في قالب سهل ومبسط ومعقول . وفي هذه الفترة ، تقدم ثلاث مسرحيات . المسرحية الاولى هي «العبقحماني». وهي كوميديا اجتماعية هادفة لقيت نجاحاكبيرا . والمسرحية الثانية، وهي التى تعرض الآن ، مسرحية « البنت كبرت » . وقد سبق ان عرضت في العام الماضى ، ولقيت نجاحا منقطع النظير . اما المسرحية الثالثة ، فهي مسرحية جديدة تستعد لها الفرقة الآن . ويدور موضوعها حول « حياة العازب » . وهي المشكلة الاجتماعية التى كانت ومازالت موضع اهتمام الباحثين والصحافة العربية والاجنبية.

ويهدف افراد فرقة المسرح الكوميدى الى ان يضعوا الفن في خدمة الحياة ، وفي خدمة الاهداف الاجتماعية الكبيرة . ومن ناحية اخرى ، فان حرص القائمين على شئون الفن في ان يمنحوا كل فرقة دون نظر الى اسم صاحبها او بطلها او بطلتها ، الفرصة الحقيقية هو دليل الوعي الكبير ، والفهم لدور الفن في حياتنا الجديدة ..

الكراسى

حرقت المسرح

مسرح الجيب احترق فى الاسبوع الماضى . عمره ٤ أشهر . بعد الانتهاء من تمثيل ((الكراسي)) شبت فيه النار . قبل الحريق بيوم واحد سجلت عدسة الكواكب هذه المسرحية التى نقدمها لك هنا . .

التجربة الثانية لمسرح الجيب هى ((**الكراسى**)) .. مثل سابقتها « لعبة النهاية » من مسرح اللامعقول ، الا أنها تختلف عنها فى شدة الوضوح .. **المضمون هنا صريح** يمكنك أن تمسكه بكلتا يديك فى يسر وبلا كثير عناء .. فالمسرحية تتعرض لاشياء كثيرة بديهية الى حد كبير ، وان كان تجسيمها وتعميمها كأنها حقائق مطلقة غير قابلة للشك هو الذى يصبغها بذلك التيار « اللامعقول » .. تيار الساخطين .. والساخطون وحدهم هم الذين لايرون فى عود الورد الا الشوك فقط ..

يفتح الستار عن مكان لاواقعى .. عبارة عن صالة ذات حوائط دائرية

لكان معزول من الحياة .. جزيرة تحوطها المياه الفاسدة من كل الجهات .. والبطل عجوز يلغ من العمر ارذله « ٩٥ سنة » ، وكذلك زوجته . ومع الحوار الذى يتخلله بعض المشاهد من التمثيل الصامت « بانتوميم » تبدأ الحياة الرتيبة تدور .. فكل شىء فى هذا العالم يدور . الارض تدور .. الرجل نفسه يدور حول نفسه وحول امرأته .. فالناس عند المؤلف « **يوجين يونسكو** » يدورون حول انفسهم فى هذا الفراغ الكبير الذى نسميه الحياة .

العجوز : انتى دايما تطلبى منى نفس الشىء .. بقالنا ٧٥ سنة متجوزين ، وانت ليلاتى ، كل ليلة .. لازم تخلينى احكى لك نفس **الحكاية** ، واقلد نفس الاشخاص ، دايما كده .

هذا العجوز الذى عاش كل هذه الحياة العريضة .. يتحول الى طفل كبير كلما صدمته الحياة .. انه يشعر بانه يتيم ..

— لا انتى مش ماما .. انايتيم **مين اللى حا يدافع عنى ؟** انا عاوز ماما ..

لكنه مع ذلك يشعر ان له رسالة كافح من أجلها .. ان قلبه حوى التجارب البشرية .. انه تعذب كثيرا وتعلم كثيرا ، ولا بد ان يبلغ رسالته للانسانية كلها .. ولذلك يتفق مع خطيب مفوه لينوب عنه فى نشر هذه الرسالة .. وهو يدعو للاستماع اليها كل الناس .. الكبار والاطفال .. اصحاب البنوك والعمال والموظفين ورجال الجيش والثوريين والرجعيين والمجانين واطباء المجانين .. فالناس فى النهاية اما اصحاب املاك او علماء .. لقد انعزل عن الناس منذ عشرسنوات ، لا لانه يكرههم ولكن لانه عجز عن التفاهم معهم .. عجز المجتمع لانه لم يستطع أن يتكيف معه ..

الزوجة : يا ريتك كنت عرفت تتفاهم مع الناس ، زى كل الناس .. كان فى امكانك تبقى باش خطيب لو كان عندك ارادة اكتر من كده ..

العجوز : كانوا بيحتلوا مكانى .. بيسرقونى .. بيدبحونى .. كنت اشكهم بدبوس يطعنونى بحربة . بخنجر . ويضربونى بمدفع . جيت اطلع السلالم كسروها فسقطت على الارض .. جيت اعدى البحر ، حطموا الكبارى .. حاولت احيانا انتقم لنفسى .. ماقدرتش ابدا .. كنت باشفق عليهم قوى قوى .. ماحبيتش اجيب العدو للارض ، لانى دايما كان قلبى طيب ..

الزوجة : احنا عمرنا ما اذينا نملة ..

وفى نهاية تجربة الحياة خرج العجوز بالحكمة التى تقول : من لم يكن ذئبا أكلته الذئاب . فعدم التلاؤم بين الفرد والمجتمع يرده المؤلف الى المجتمع المليء بالعيوب .

ان حلم العجوز .. حلم يقظته يتحقق ويحضر **الجميع ، بل ويحضر الامبراطور ايضا .. ولكنهم جميعا مجرد اطياف غير مرئيين .. تمثلهم فقط الكراسى** التى تشبه الى حد كبير شواهد القبور رمزا للفناء .. فالمسرحية تمثل الانتحار الجماعى والحياة عبارة عن جنازة كبيرة فكل انسان يولد وفى ذاته بذرةالفناء ..

وهو يقول لهم كل ما يمكن ان يقال فى البشر من مساوىء .. لماذا ينجب الاباء ؟ .. ان الاولاد جاحدون .. انهم يعتبرون اباءهم مسئولين عن قسوة الحياة .. لانهم قذفوا بهم الى مجزرة الحياة .

الزوجة : كان ابنى يقول دائما : الشوارع مليانة بالعصافير المقتولة .. وعصافير صغيرة بتنازع فى الروح ..

ثم يأتى دور السخرية والتهكم .. ان المؤلف يسخر من الذين يتشدقون بالالفاظ الجوفاء الرنانة فيقول على لسان بطله :

● وعشان تمنع استغلال الانسان للانسان ، لازم لنا فلوس ، وفلوس ، وكمان فلوس .

● حضرتك بتتكلم عن كرامة الانسان ؟ بس احنا نحاول على الاقل نستر وشه .. الكرامة ماهى الا ظهره .

● الرئيس بتاعى طردنى من عنده لانى ماكنتش باحنى راسى تحية لطلعته ولحصانه .. انا انضربت بشلاليت كتير ..

ويؤكد هذا المعنى الاخير .. معنى ضرورة النفاق وطأطأة الراس حتى لا يتعثر الانسان فى طريقه عندما يخاطب الناس الوهميين الجالسين فى مقاعدهم مجازا ، أو جمهور المتفرجين بالصالة فى الحقيقة .. فيقول :

— يا حضرات خلونى امر من فضلكم .. اعمل ايه علشان افتح **لنفسى سكة وسط الخلق دى كلها !** لازم اروح اقدم فروض الطاعة والولاء لصاحب الجلالة الامبراطور

آخر لقطات لابطال المسرحية الثلاثة قبل ان تمسك النار بمسرح الجيب وتحرقه .. الصورة الاولى لعبدالله غيث وناهد سمير والثانية للطفى الحكيم

مسرحية بناءة

ومع هذا فالمسرحيةرغم ان المؤلف مسح الخير باستيكة وابقى فقط على البقع السوداء التى تشين العلاقات الانسانية والسلوك الاجتماعى ، فهى **مسرحية هادفة تدعو للبناء** ، والا لما كان هذا الحلم الذى راود العجوز فى ابلاغ رسالته .. لقد اعتبر حياته لم تذهب هباء ما دامت رسالته بتصل الى العالم .. فكل من ولد لاينبغى له أن يموت قبل ان يتم رسالته « على الاقل حايبقى لنا شارع باسمنا » .

أعجب ما فى المسرحية .. هو حوارها العامى . الذى كسر قاعدة معمولا بها عندنا منذ عام ١٩١٢ عندما قدم جورج ابيض لاول مرة الادب العالمى بالفصحى .. فلاول مرة يقدم عملا عالميا مترجما باللغة العامية .. ومع ذلك نجح فى ان يكون لغة لمسرح الروائع

احمد عبد الحميد

ادهشت شويكار جميع زملائها وزميلاتها باجادتها للردح ...

هذا المشهد ليس في مستشفى المجاذيب ولكنه في ستوديو جلال ... كانت « هيصة » تدخل فيها مساعدا المخرج محمود الصيفي وجمال عمار واستطاعا أن يعيدا الهدوء بين الجميع ...

ضحك المنتج .. يعطل الفيلم !

شقاوة البنات

يجري العمل بهمة في ستوديو جلال لانجاز فيلم « **شقاوة البنات** » انتاج « جمهورية فيلم » وتأليف **عدلي المولد** المحامي بالاشتراك مع مخرج الفيلم **حسام الدين مصطفى**.

وتقوم ببطولة الفيلم **سعاد حسني**، امام **احمد رمزي**، ويشترك معهما مجموعة طيبة من نجوم السينما منهم – ومنهن – **يوسف فخر الدين ونادية النقراشي وحسن فايق وعدلي كاسب** ..

وهناك مجموعة اخرى من المراهقين والمراهقات .. نذكر منهم **انجي اسماعيل وكريمة الشريف ونوال ابو الفتوح وابو بكر عزت ومختار امين** ..

وسألنا المؤلف :

– ما هي الوان «الشقاوة» التي ستقدمها لنا البنات في الفيلم ؟

انصت قليلا ثم قال :

– في الواقع أن هذه القصة ليست قصة خيالية او من وحي الخاطر، ولكنها قصة واقعية، عشت فيها فترة، وعاصرت احداثها

– اتراها كانت « قضية » من قضايا المكتب ؟

– نعم .. كانت قضية فعلا .. ولشدة غرابتها، وطرافة احداثها وظروفها حولتها الى قصة سينمائية

ايه الحكاية ؟

وسألته :

– وايه حكاية القضية دي ؟..

وهنا مضى يتحدث عن وقائع القصة، ويؤخذ مما رواه، ان القصة تدور حول فتاة ريفية «على قد حالها» .. وقد اشتهرت بين اهالي القرية، بسمو الاخلاق : وخفة الظل، وحسن التصرف، حتى اصبحت موضع ثقة الجميع ..

وكان الفضل في اكتسابها هذه المزايا راجعا الى القراءة والاطلاع.. كانت شغوفة بالقراءة شغفا لا حد له، فامكنها بذلك أن تثقف نفسها، وتبني شخصيتها ..

ويظهر بطل القصة «احمد رمزي»، في صورة ابن احد اثرياء القرية، فنراه شابا ملأ جلده الغرور والكبرياء، وراح يشمخ بانفه على اهل القرية كأي ابن ذوات عابث !

واصطدم به الفتاة، فيعاملها بغلظة وعجرفة، ويحز ذلك في نفسها، ولكنها لا تغضب منه، بل ترثى له وتعاهد نفسها على أن تنسف شخصيته الجوفاء، ولتعيد بناءها من جديد ..

وتستعين لادراك هذه الغاية، بالسلاح الذي لا يخيب : الحب !

وكان ان غزت قلبه، وتمكنت من احتلاله، وراحت توجهه نحو هدف أفضل، وتفتح عينيه على صفحة جديدة من صفحات الحياة..

وتحول الشاب المتعجرف، الى انسان دمث الاخلاق، شديد العطف على الفقراء، ثم ينتقل الى خطوة اخرى، فيأبى أن يكون عاطلا بالوراثة بل يتجه الى العمل، وكسب عيشه بعرق جبينه ..

وتنجح الفتاة في خطتها، ولكن بعد مقالب مختلفة ومفارقات عجيبة يصطنعها لها الفتيات صديقات القروية ويصطدم بابيه الذي يعيش بعقلية « أهل زمان »، ويخرج الشاب على ابيه، ويأبى ان يشنق مذهبه في الحياة، ويمضي في طريقه ضاربا بثروة ابيه عرض الحائط ..

وفي احد مشاهد الفيلم، كان المؤلف قد رسم بعض الوان المقالب، ولكن جماعة « المراهقات » في الفيلم لم يوافقن عليها، وقالت احداهن:

– ايه دي مقالب ! .. عندنا احسن منها بكتير ..

وراحت كل منهن تبتكر مقلبا، وراقت هذه المقالب للمخرج والمؤلف فراحا يضمانها في القصة وقال المخرج:

– المره دي حا يضحك الجمهور من قلبه ..

المجانين في نعيم

وفي البلاتو رقم (١) باستوديو جلال، سمعنا صوت المخرج **حسن الصيفي** وهو يصيح قائلا :

– عايز اعرف مين اللي ضحك ونوط المشهد

فتقدم توفيق الصباحي منتج الفيلم وقال :

ـ يا سيدى لا مؤاخذة .. اسماعيل يس ضحكنى غصب عنى ..
فقال المخرج غاضبا :
ـ يعنى كويس كده .. المشهد باظ دلوقت .. هيه مصاريف بس
فقال المنتج ضاحكا :
ـ يا سيدى ولا يهمك .. يعنى عايزنى اضحك ببلاش ؟ ..
وقال اسماعيل يس مداعبا :
ـ هوه الفيلم مش اسمه **«المجانين فى نعيم» ؟**
فقال المخرج :
ـ ايوه .. لكن يعنى ايه ؟
فقال اسماعيل ضاحكا :
ـ لا .. ولا حاجة !

القصة

وقصة الفيلم الذى يقوم ببطولته **اسماعيل يس** : تتلخص فى ان البطل اسماعيل ، قضى فى مستشفى المجانين نحو عشر سنوات «تخرج» بعدها « عاقلا » لا يشق له غبار فى « الحداقة » والفهلوة ..

وبدأ يشق طريقه فى الحياة .. وبدأت معه المتاعب ..

أين يجد خريج مستشفى المجانين عملا ؟ ..

ان الناس ـ للاسف ـ ينظرون الى خريج مستشفى المجانين نظرة الشك .. كل حركة من حركاته توجب الريبة .. كل نظرة من نظراته تستوجب الشك .. ينذر ان يجد من يؤمن بأن المريض نال الشفاء التام ، بل اعتاد الناس ان يشكوا فى سلامة قواه العقلية حتى ولو دلت تصرفاته على انه أعقل العقلاء ..

ويلعب خيال **ابو السعود الابيارى** فى جلاء هذه الصور الفكهة الرائعة ، ثم يدفع ببطل القصة الى **« رشدى اباظة »** الذى يظهر بمظهر الاثرياء فيوظفه سكرتيرا له : ولكن بعد ان يتقاضى منه مبلغ ٥٠٠ جنيه بصفة « تأمين » ، يدفعها اسماعيل يس راضيا .. وهو يطمع فى الاستقرار فى وظيفته الجديدة

ولكن سرعان ما تطيش احلامه .. ويتضح ان ذلك الثرى ليس الا نصابا ، أفاقا ، جعل عمله كله النصب على الفتيات تحت ستار الرغبة فى الزواج ، فيتعارف باحداهن ويخطبها الى أن يلطش منها ما يمكن لطشه ثم يزوغ من وجهها ..

وتنهار اعصاب اسماعيل يس تحت وطأة الكارثة .. ان الخمسمائة جنيه هى كل ما يملك فى الحياة ..

ويفقد اسماعيل ايمانه بالاخلاق فى المجتمع ، ويرى ان القيم الاخلاقية فى مستشفى المجانين لا تزال بخير ، فيعود الى المستشفى مرة اخرى .. لان الذين بداخله اعقل بكثير ممن فى خارجه ..

ويلتقى اسماعيل يس فى هذا الفيلم برشدى اباظة ، بعد غيبة طويلة .. اذ ان اخر لقاء لهما فى فيلم واحد ، كان من عشرة أعوام ..

ويقضى الاثنان فترات الاستراحة فى ذكريات ايام زمان ..

ردح أورستقراطى

ويشترك فى الفيلم عدا اسماعيل ورشدى ، **زهرة العلا وشويكار طوب صقال ونجوى فؤاد واستيفان روستى وزينات صدقى وعيسى شكيب ..**

وفى احد المشاهد ، يقتضى دور شويكار ان « تردح » لاحدى زميلاتها ، واذا بها تدهش الحاضرين باجادة فاصل الردح ..

وصاح اسماعيل يس يقول :
ـ اهو ده الردح اللى على اصله ..
فأجابت قائلة :
ـ أمال ، ده وارد جاردن سيتى

جولة الكواكب فى الاستوديوهات جولة الكواكب فى الاستوديوهات جولة الكواكب فى الاستوديوهات جولة الكو

نادية النقراشى ذهبت ضحية مقلب سينمائى .. وحسن فايق واحمد رمزى وعدلى كاسب تآمرون بسبب المقلب

اربع جميلات صغيرات ، سعاد وانجى وكريمة ونوال مهمتهن تدبير المقالب لاحمد رمزى

تصوير : شريف ذو الفقار

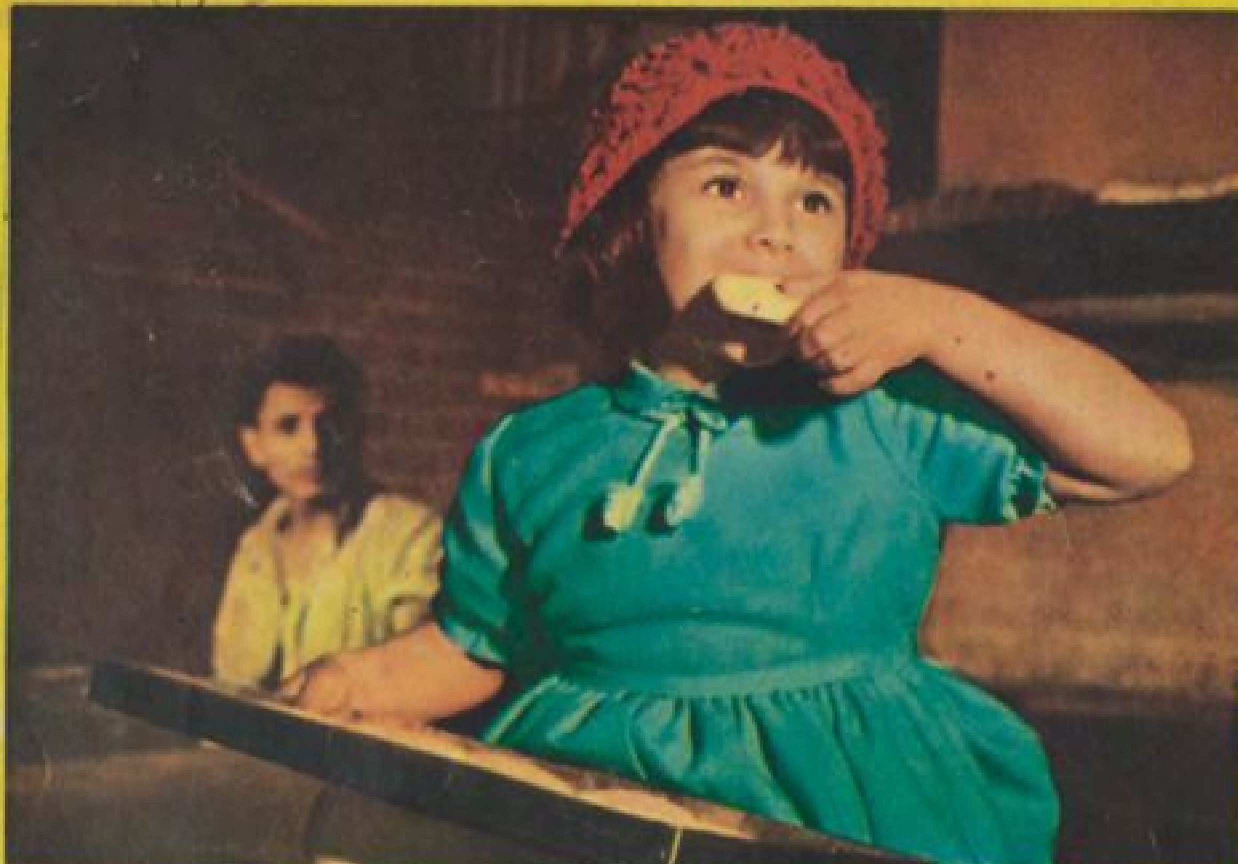

بتاع الفرن .. حملت اكرام «الكعك» سعيدة به .. وتناولت واحدة لتذوقها .. لم تصبر حتى تصل به الى البيت .

اكرام : مثلت اكثر من ٧ افلام .. الصورة لها في اخر فيلم «عائلة زيزى»

أصغر ممثلاتنا فرحانة ..

اصغر وجه تراه في افلامنا فرحانة بالعيد .. سهرانة طول الليل علشان تودى «الكعك» الفرن

لقد كانت اكرام عزو اصغر بنت في فيلم « السبع بنات »، ولمعت في « البنات والصيف » . صلاح ابو سيف ، عندما راها ، لم يحتج الى ان يجرى لها اختبارا سينمائيا قبل ان يقدمها في القصة التي اخرجها من « البنات والصيف » ، وقال صلاح لمن حوله: البنت دى فيها حاجة ، وقد راينا كثيرا من الاطفال على الشاشة.. وكانت اكثرهن شهرة هي «فيروز» التي قدمها المرحوم انور وجدى في فيلم «ياسمين» ، ولكنها كبرت لتترك المكان شاغرا حتى ملأته اكرام .

ومنذ ايام قليلة انتهت «اكرام» من تمثيل دورها في فيلم « عيلة زيزى » مع سعاد حسنى وكان يحلو لفطين عبد الوهاب مخرج الفيلم أن يداعبها .. كان يناديها قائلا : « يا مدام .. يا ست » كما يفعل مع كل الممثلات الكبار وتبتسم اكرام وتقول :

ـ مش فاتن حمامة، كانت بتقول .. لعبد الوهاب حنفرك وتجيب ممثل تاني وهي عمرها ٨ سنين

ان اكرام عزو في نفس السن الذى بدات فيه فاتن ، وليست هي الممثلة الطفلة الوحيدة في اسرتها . شقيقاها عمرو وميرفت لهما جولات في التمثيل .. الا ان «اكرام» هي الوهبة الوحيدة التي يرى والدها هوايته للتمثيل تتحقق فيها .. ان والد الاطفال الثلاثة كان يتمنى وهو شاب ان يصبح ممثلا .. ولكن الظروف لم تساعده فخلق هواية التمثيل في اولاده جميعا . وهو سعيد بنجاح اكرام .

و «اكرام» لم تكتف بشعبيتها في السينما ، فقد كانت نجمة العام الماضي في كل عروض الازياء للاطفال . الفستان الذى ترتديه «اكرام» وهي تحمل صاجات «الكعك» هدية تلقته على اثر نجاحها كعارضة للازياء .

فاتنات لينجراد

الراقصون فى باليه لنينجراد خافوا من الجمل . « اولجا » عازفة البيانو معهم هى اول من تجرأت على الجمال . الراقصات كن اشجع من الراقصين . عاش اعضاء الباليه اجمل يوم فى رحاب الهرم . رقصوا وتفرجوا على الرقص الشرقى . الراقصات كن دلوعة

يرقصن عشرة بلدى !

الى اليمين ٤ روسيات و ٣ مصريات ، لفت نظرهن رشاقة فاتنات لننجراد ، فتعرفن عليهن ، والى اليسار .. رقصت مصرية لهن عشرة بلدى ، فماكان من نيكولاى بيترو الا ان شاركها الرقص ..

كانت امنية الشقراوات الفاتنات الرشيقات .. راقصات باليه لننجراد .. هى زيارة الاهرام وابى الهول .. فقد سمع افراد الباليه عنها ما يشبه الاساطير سمعوا عنها من فرقة باليه مسرح « كيف » التى قدمت موسما راقصا بالقاهرة منذ عامين .

وتحققت الامنية يوم السبت الماضى نظمت امؤسسة المسرح والسينما رحلة الى منطقتى « سقارة » واهرام الجيزة . ومن حظهن ، كان الطقس جميلا .. وغابت الامطار اختفت ، والشمس - وهى عملة صعبة عند الروس فى الشتاء - فرشت الرمال وتسللت الى قلوب الراقصين والراقصات فانعشتها

رعب من الجمال

وفى الطريق الى سقارة ، كانت « الكاميرات » دالمامصوبة كبنادق - من نوافذ السيارات تسجل معالم القاهرة وكل ماهو غريب بالنسبة لمشاهداتهم .. أول منظر لفت نظر راقصى الباليه .. كان برج الجزيرة ثم .. « حصل » محمول على عربة كارو .. ثم الحقول الزراعية على « مدد الشوف » تحتضنها الصحراء شرقا ومجرى النيل الخالد غربا . وعلى « كتر » « الجمال » . عندما هبط راقصو الباليه من سياراتهم فى سقارة ، كانوا فى منتهى الرعب من « الجمال » .. ثم رويدا رويدا .. تجرأت عازفة البيانو « أولجا بودلمسور نوفا » وركبت « الجمل » وبعدها امتطى معظم الراقصين والراقصات ظهور « الحمير والجمال » ، ولكن القاهرة التى تستحق التسجيل أن الراقصات كن اجرأ من الراقصين .. وان « حواء » دلوعة حتى ولو كانت روسية

اكبر اجر

والقاهرة هى العاصمة رقم ١٤ التى زارتها الفرقة .. فقد زارت قبلها معظم بلاد اوربا وأمريكا اللاتينية وأيضا افريقيا .. مثل غانا وغينيا وتوجو ..

وراقصو الباليه يلتحقون بمدارس الباليه المنتشرة عندهم من سن التاسعة حتى يمكن اخضاع الجسم - المرن - للمشاعر النفسية والاحاسيس العاطفية والتعبير عنها بحركات رشيقة انسيابية تساير الموسيقى فى رقة وسهولة . ومدة الدراسة سبع سنوات وهى مجانية وأصغر راقصة فى فرقة باليه لننجراد هى **لودميلا فيلينا** « ١٩ سنة » وقد تخرجت العام الماضى وسافرت مع الفرقة الى ايطاليا فى ابريل الماضى حيث اشتركت الفرقة فى « مهرجان الفن » الذى يقام سنويا بها .. ثم حضرت الى القاهرة هذا العام .

واكبر اجر يتقاضاه خمسة .. « **افوديلسكى** » المدير الفنى للفرقة و « **سفرونوفا** » بالرينا الفرقة و « **لودميلا كاميلوفا** » الراقصة الثانية ، و « **زبهين** » و « **العازون** » بطلا الفرقة هذا الاجر هو ٣٠٠ روبية وهو اكبر اجر فى روسيا

نعود الى تسجيل الرحلة الرائعة .. عندما وصلت الفرقة « ٨٥ **راقصا وراقصة** » الى الهرم .. « تبعزقوا » فى شكل مرحة . و « سرح » الاجنبة التى .. التين ! ولقد لفت مرحهم وجمال شعراواتهم ورشاقتهن .. بعض طالبات المدارس المصريات .. وبدأن يعاكسنهن ويصاحبنهن .. وطلب « جابلى وفاجانا » من احدى المصريات أن ترقص لها الرقص الشرقى مثل « **نعيمة عاكف** » وبالفعل قامت الفتاة وهمت بارقص .. لما كان من الراقص الروسى « نيكولاى بيترو » الا أن قام هو الآخر يرقص لوسنت وتبعه افراد الفرقة . ودارت الكاميرات تسجل هذه اللحظات السعيدة

رضا ولننجراد

وفى استراحة « الهرم » التقى **حسن فهمى** مؤسس فرقة رضا ووالد بطلتها فريدة .. التقى ببطلة باليه **لننجراد سفرونوفا** وبمدير الفرقة الفنى ودعا الفرقة لمشاهدة فرقة رضا . ورحب المدير بهذه الدعوة اذ انه كان رأى التابلوهات الشعبية التى تقدمها فرقة رضا عندما زار لننجراد منذ عامين ويهمه أن يقف على مستواها بعد مرور هذه المدة .. واتفقا على لقاء اخر فى فندق الكونتننتال حيث تنزل الفرقة

ومع الشمس التى بدأت تغيب .. والليل الذى بدأ يزحف .. عادت الفرقة الى الفندق لتستعد لتقديم عرضها الراقص فى المساء على مسرح دار الاوبرا ..

في الأسبوع مرة

نجمة مصرية .. في باليه لينجراد

يكتبها صالح جودت

في الاسبوع الماضي ، قفزت الى مسرح الاوبرا فتاة مصرية في ربيع العمر ورونق الشباب ، اسمها نادية توفيق حسن حقاق، لا لترقص مع باليه لينجراد — وهو من أعظم فرق الباليه في العالم — بل لتنتزع البطولة من بطلات باليه لينجراد ، وترقص رقصة فردية ، وتقوم بالدور الرئيسي في قصة الباليه المشهورة « موت البجعة » !

وقيام هذه الباليرينا المصرية بدور البطولة مع هذه الفرقة . وفي هذه القصة بالذات ، نبأ له أكثر من معناه العابر

فقد كتب هذه القصـــــــة ف . بيجيتشيف وجيلتسر ،وجعلا موضوعها اسطورة أميرة حسناء ، تحولت هي ووصيفاتها بفعل السحر الى بجع .

ويخرج الامير مع رفاقه للصيد في البحيرة ، ولكن الاميرة المسحورة تتوسل اليه الا يقتلها هي ومن حولها، لانهن لسن بجعا، بل فتيات مسحورات

وتبدا قصة الحب ،ويحاول الساحر ان يحول بين العاشقين بكل خديعة، ولكنه يفشل في مهمته ،فيثير اضطرابا في جو البحيرة يتهدد الاميرة ووصيفاتها بالموت . ويهم الامير بالتضحية ، ويصر على أن يموت مع حبيبته . ولكن الحب والحياة ينتصران في النهاية

هذه هي القصة التي تناولهـــا الموسيقار الخالد تشايكوفسكي ،ووضع الحانها ، واعدها لفرقة البولشوى المشهورة في عهد القياصرة سنة ١٨٧٧

ولكن القصة باءت يومئذ بفشـــل ذريع، وكانت صدمة قاسية للموسيقار الخـــالد ان ولاة الامور في مسرح البولشوى استبعدوها يومئذ من قائمة الاعمال التي يقدمونها

وبعد وفاة تشايكوفسكي ،ارسل مسرح مارينسكي في سانت بطرسبورج « باليه لينجراد الآن » الى موسكو يطلب التدوين الموسيقي الاصل لهذا الباليه كما كتبه تشايكوفسكي ، في مناسبة احياء ذكراه

وفي هذه المرة ، قام استاذ الباليه الكبير « بتيبا » بوضع تصـــميم الرقصات ، وقامت بدور البطولة — الذي تقوم به نادية حقاق اليوم — الباليرينا الايطالية الشهيرة لنياني ، فنجح الباليه نجاحا منقطع النظير ، واقبل الناس عليه اقبالا كتب له الخلود ، وكان ذلك عام ١٨٩٥ بعد وفاة تشايكوفسكي بعامين، واصبحت « بحيرة البجع » أعظم انتاج كلاسيكي في تاريخ فن الباليه

نادية حقاق
نجمة لامعة ... لبـاليه تشـايكوفسـكي ...

والباليرينا المصرية نادية حقاق ، واحدة من اثنى عشر طالبا وطالبة في الصف الاول بالمعهد العالي للباليه ، تتوقع لهم السيدة الفنانة عنايات عزمي، عميدة هذا المعهد ، مكانات مرموقة على مسرح هذا الفن الرفيع

وقد التحقت نادية بمعهد الباليه وعمرها ١١ سنة ، وهي الآن في ربيعها السادس عشر ، وقد أشرفت على تدريبها السيدة تشاركسوفا ،الخبيرة الروسية بالمعهد ، والسيد جوكوف ، كبير خبراء المعهد ، لاعدادها لهذا اليوم العظيم الذي تقفز فيه الى بطولة باليه لينجراد

الخطاطون زعلانون

رشح الخطاطون زميلهم الـكبير ، الاستاذ محمد حسني — والد نجاة الصغيرة وسعاد حسني — لجائزة الدولة التقديرية للفنون (٢٠٠٠ جنيه + ميدالية ذهبية)

ولكن المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب استبعد اسمه من قائمـــة المرشحين ، كما روينا من قبل ، لان الخط ليس فنا من الفنون الجميلة

وقد أثار هذا القرار ثائرة الخطاطين، وكتب الينا الخطاط الكبير الاستاذ محمد ابراهيم ، مدير مدرسة تحسين الخطوط ، واستاذ الخط والتاريخ بكلية الفنون الجميلة بالاســـكندرية يقول :

« عجيب أن يتخذ المجلس مثل هذا القرار في الوقت الذي تعتبر فيــــه الجمهورية العربية المتحدة في طليعة الدول التي تعنى بهذا الفن ، وتعمل على احيائه ونشره . ولا أدل على ذلك من أن وزارة التربية والتعليم ساهرة على تشـــجيع المتفوقين فيه بمدارس تحسين الخطوط ، وبسائر المدارس التي تنشيء شعبا خاصة به ، وان وزارة التعليم العالي تعتبره من أهم الفنون الجميلة، وتحرص على أن تقوم بتدريس الكتابة وتاريخها نخبة ممتازة من الاساتذة في كليات الفنون الجميلة وفي قسم الآثار بكلية الآداب ،وكذلك في القسم الذي انشأته جامعة الاسكندرية منذ عام ، حيث أقام الطلبة معرضا افتتحه السيد الوزير ومنح المتفوقين فيه الجوائز والميداليات التذكارية

لم يتناس المجلس ذلك كله فحسب، بل تناسى أيضا ان الدولة قد وافقت عند تكوين المجلس — على أن يكون بين أعضائه عضو يمثل فن الخــط العربي . ومن المؤسف ان يرتضي هذا العضو لنفسه أن يبقى في هيئـــة لاتعترف بفنه .

« ان فن الخط العربي تراث عربي

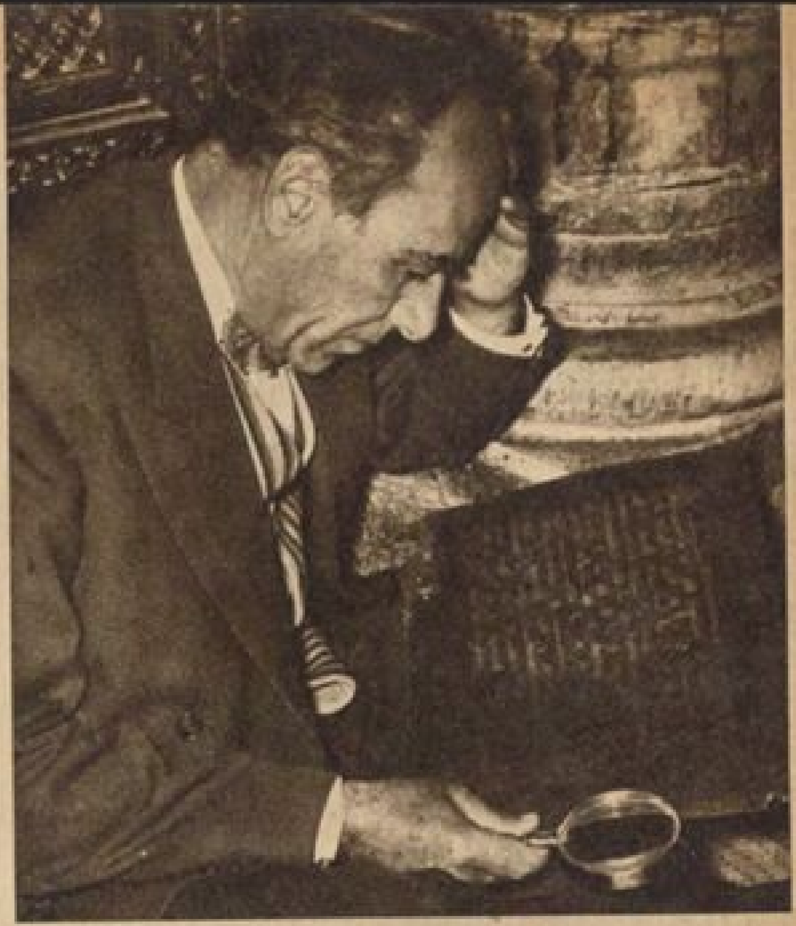

الخطاط محمد ابراهيم
« الخط اخلد من الرقص
والغناء والتمثيل » ...

اسلامي خالد ، أخلد من سائر الفنون ، كالتمثيل والرقص والغناء ، ويشهد بذلك خلوده الذى يتجلى فى الاثار الاسلامية المنتشرة فى مصر والعراق والشام وافريقيا الشمالية والاندلس ، وفى كل الممالك التى فتحها العرب ، والتى هى موضع فخرنا وعنوان حضارتنا

« فاهمالنا أو تنكرنا لهذا الفن لا يعود الا بالضرر على الحضارة الاسلامية والامجاد العربية

« ومن أجل هذا نرجو أن يعيد المجلس النظر فيما اتخذه من قرار فى هذا الصدد ، لا على أساس فرد يتقدم لنيل الجائزة لان مؤهلاته دبلوم الخطوط ، أو لانه كتب لوحة جميلة ، أو لانه فتح دكانا لكتابة اللافتات والبطاقات ، انما نريد أن يكون التقدير على أساس عمل فنى جليل يدل على عبقرية صاحبه ، وأن يكون هذا العمل قوميا عاما نافعا للمجتمع »

والكلمة الان لاعضاء المجلس ، وللعضو الذى يعنيه الاستاذ محمد ابراهيم بالذات

ظلم الحب

« صدى لاغنية ام كلثوم »

ابدعت ما ابدعت ، اذ انشدته ، صوتا ولحنا
واجدت فى ترديده ، ورفعته لفظا ومعنى
وجعلت بعض الظلم محبوب المذاق كما سمعنا
حببته حتى اشتهينا ان نرى ظلما علينا
ليت الشباب يعود حتى نستعيد الحب عونا
ونذوق ظلم الحب ، ان كنا ظلمنا او ظلمنا
اغليت بالشدو الغنا ، وزدته قدرا وفنا
لم يبق فى الدنيا سواك يرفه الايام عنا
عيشى لفنك واملئى الافاق تجويدا وحسنا

حسن الحطيم

خبر سار !

انتهى هذا الاسبوع فرز كوبونات مسابقات الكواكب التى نشرناها فى الشهرين الماضيين . ويسرنا ان نعلم القراء الاعزاء الذين اشتركوا فيها اننا سننشر اسماء الفائزين فى العدد القادم

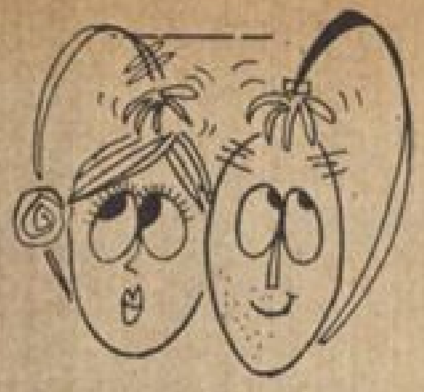

مسابقة العيد

ماذا يقول عادل خيرى ؟

هل تستطيع أن تعرف حركة يديه من ظهره .. ؟

هذه هى مسابقة العيد . جديدة ومبتكرة . تتألف من قسمين . وهى مسابقة سهلة ومسلية . ولكنها تحتاج الى ان تجرى تجارب على نفسك امام المرآة لكى تعرف الحل ! ..

خذ مثلا هذه الصور الثلاث . ترى فيها الفنان عادل خيرى نجم فرقة الريحانى ينطق اسم **قراقوش**. عدسة الكواكب سجلت حركة شفتيه وهو ينطق بمقاطع الكلمة . تراه فى الصورة الاولى وهو يقول «**قرا ..** »وفى الثانية « **قو ..** » وفى الثالثة« **..ش** »

قرا ..

قو ..

ش

والآن تعال الى الصور الثلاث التالية . وهى ايضا للفنان عادل . عدستنا سجلت حركات شفتيه وهو يقول اسم رواية من روايات فرقة الريحانى . هل تستطيع ان تعرف اسم هذه الرواية ؟

سنساعدك فى الحل . سنسهل لك المسألة . الاسم المطلوب هو واحد من هذه الاسماء الثلاثة .

١ قسمتى ٢ الدلوعة ٣ جناين

؟

؟ . .

؟؟؟ . .

والآن هل تستطيع أن تعرف ماذا يقول عادل فى هذه الصور الثلاث

القسم الثانى من هذه المسابقة يعتمد أولا وقبل كل شيء على قوة الملاحظة ، هل أنت قوى الملاحظة ؟ اذا كنت كذلك فجرب أن تحل هذه المسابقة .

أمامك ست صور لعادل خيرى . فى الثلاث الاولى منها وهى ١ و ٢ و ٣ تراه يحرك يديه وهو يكلمك . أما الصور الثلاث الاخرى وهى « ع » و « د » و « ل » فقد التقطت فى نفس الوقت . ولكن الكاميرا كانت وراء عادل . هل تستطيع أن تعرف كل حركة من الظهر ؟ يكفى فى الحل أن تقول أن الصورة « ع » هى « ١ » مثلا وهكذا .

١

٢

٣

ع

د

ل

المطلوب فى هذه المسابقة

عليك الآن ان تملأ كوبون المسابقة المنشور على صفحة ٦٥ . اكتب فيه الحلين . الحل الاول هو اسم الرواية التى ينطقها عادل . والحل الثانى هو ترتيب صور حركات يدى عادل . رتب كل صورة مع ظهرها . ثم اكتب اسمك وعنوانك وارسل لنا الحل على العنوان التالى :

مسابقة العيد . مجلة الكواكب . دار الهلال . القاهرة . ج ٠ ع ٠ م

- لا تقبل الا الحلول المكتوبة على كوبون المسابقة
- آخر موعد لارسال حلول هذه المسابقة هو يوم ٢٠ مارس ١٩٦٢

الجوائز

الفائز الاول : عشر اسطوانات حديثة لام كلثوم وصباح ونجاة الصغيرة ومها صبرى ومحمد قنديل واحلام والثلاثى المرح وكمال حسنى ونازك (من تسجيلات مصروفون)

الفائز الثانى ، والثالث ، والرابع ، والخامس: لكل منهم ـ ست اسطوانات لام كلثوم وصباح ونجاة واحلام وكمال حسنى لاحدث تسجيلات مصروفون

من الفائز السادس حتى الفائز ٣٠ ـ سهرة فى مسرحية حديثة

الفائز ٣١ حتى ٥٠ ـ جولة فى استوديوهات السينما .

نجوم الرياضة

باب يقدمه
محيى الدين فكرى

نجم الزمالك على محسن اليمنى يعود الى الملاعب بعد أيام وقد شفى تماما بعد ان عالج ركبته على دراجة وأشرف على علاجه تونى بولس بطل الاجسام الذى اصبح طبيبا يعالج نجوم الكرة !

على محسن يعالج ركبته

فى العام الماضى خرج من احدى المباريات على نقالة ، بعد أن كان يخرج محمولا على الاعناق . وعندما قرر الاطباء ان على محسن قد أصيب بكارتلدج فى ركبته ، بكاه جمهور كبير واعتقد الكثيرون ان هذه هى نهاية على محسن النجم الكبير الذى لم يتجاوز ٢٢ سنة من عمره

وظل على محسن يعرج حائرا .. فعملية الكارتلدج لم يكن احد قد أجراها فى بلادنا بعد ، وكان مفروضا أن يسافر الى لندن لاجرائها هناك .. ووعدنا نادى الزمالك بأن يرسله الى لندن على نفقته ، ولكن النفقات كانت كثيرة تنوء بها خزانة الزمالك المدينة للمقاولين . فظل النادى يماطل ، وعلى محسن لا يدرى ماذا يفعل الى أن جاءه الفرج فجأة !

وكان الفرج يرتدى زى قرار من الرئيس جمال عبد الناصر بعلاج على محسن على نفقة الدولة !

وسافر على محسن الى لندن ، واجرى عملية الكارتلدج على مرتين !

أجل على مرتين . فبعد أن أجريت العملية ، شعر على محسن بالم شديد ، وتبين ان بعض الدماء قد تخلفت فى ركبته بعد العملية ، فاعيد فتح الركبة لازالة الدماء !

وبعد زوال أثر العملية سمح له الاطباء بالمران التدريجى ، وأرسلوه الى نادى الارسنال لكى يتولى المسئولون به تدريبه وهم الخبيرون بتدرج تدريب اللاعب بعد عملية الكارتلدج .

ويقول على محسن انه تدرب يوميا لمدة ثلاثة أسابيع فى نادى الارسنال ، وكان يشرف على تدريبه النجم الانجليزى الكبير « بيل رايت » الذى أعجب بلاعبنا العربى فعرض عليه أن يحصل على استغناء من نادى الزمالك لينضم للارسنال ، ولكن على محسن رفض قائلا انه ليس محترفا ولا يستطيع التفكير فى مثل هذا العرض الا بعد أن ينتهى من دراسته .

وعاد على محسن بعد شفائه ، وصادفت عودته يوم وصول فريق توتنهام .. وأراد الزمالك أن يجربه بعد فترة من الراحة فأشركه فى مباراة بارتيزان ، ويقول على محسن :

— لقد ظننت ان ركبتى اصبحت سليمة مائة فى المائة ، وشجعنى الهدف الذى سجلته فى بداية المباراة على مواصلة الجرى واللعب دون خوف على ركبتى ، ولكن احد مدافعى بارتيزان ضربنى فشعرت بالالم يعود الى ركبتى ، وبعد المباراة تبينت اننى لا استطيع تحريكها !

وأجرى الكشف من جديد على ركبة على محسن فتبين أنها أصيبت ببعض الماء . فكلف نادى الزمالك الدكتور تونى بولس بطل كمال الاجسام المعروف بعلاجه .

وظل على محسن يتردد يوميا على عيادة الدكتور تونى بولس حيث عولج بالكهرباء وبالقيام بحركات قصرية يقوم تونى نفسه بعملها لساقه وركبته ، حتى اذا ما تمكن من تحريك الركبة بدأ العلاج يأخذ وجها اخر . وبدأ على محسن يتدرب على الدراجة الثابتة ، وعلى رفع الاثقال بساقيه وغير ذلك من التمرينات التى تكفل للركبة السلامة !

والان شفى على محسن تماما ، وسيراه الجمهور فى الملاعب بعد أيام . انه من حسن حظ نادى الزمالك أن على محسن شفى تماما فى هذه الفترة الحرجة المقبلة من الدورى العام .

وقد سألت على محسن عن أحسن لاعب عربى فى رأيه فقال :

— رفعت الفاجيل بلا منازع !

وطلبت منه أن يشكل فريقا يضم أحسن أحد عشر لاعبا عندنا فقال :

— عادل هيكل ويكن وسعيد ابو النور ورفاعى وعبده نصحى وطه ورضا وبدوى ورفعت وشحته وعادل احمد .

قلت لعلى محسن :

● أرى أنك وضعت طه مدافعا مع انه رفعت ، ووضعت رفعت فى مركز قلب الهجوم ، فلماذا ؟

— فى رأيى ان طه مدافع ممتاز اكثر منه مهاجما ، اما رفعت فخير من يشغل مركز قلب الهجوم المتاخر !

● ما هو أحلى هدف سجلته فى حياتك ؟

— انا سجلت اهدافا كثيرة جميلة ، ولكنى اذكر هدفين .. هدف سجلته فى ماتش الزمالك والاهلى الودى فى بداية الموسم عندما رقصت سعيد ابو النور وابو غيدة وعادل هيكل

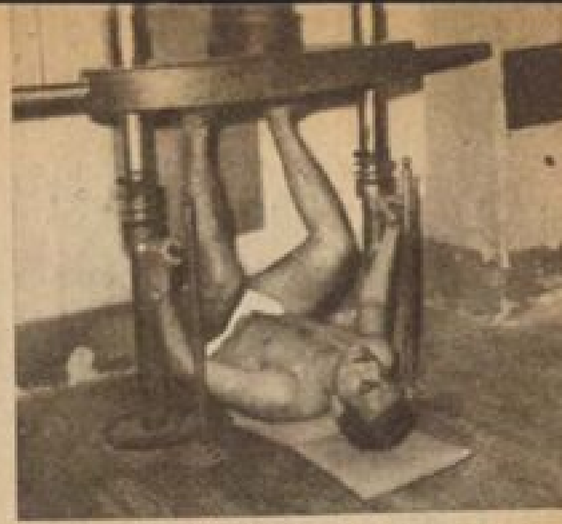

على محسن في تدريب من أعنف تدريبات الركبة ولتقوية العضلات المحيطة بها ، رفع الاثقال على القدمين ! ...

على دراجة !

لم يشترك على بعد في سباق الدراجات ولكنه يتدرب على دراجة ثابتة

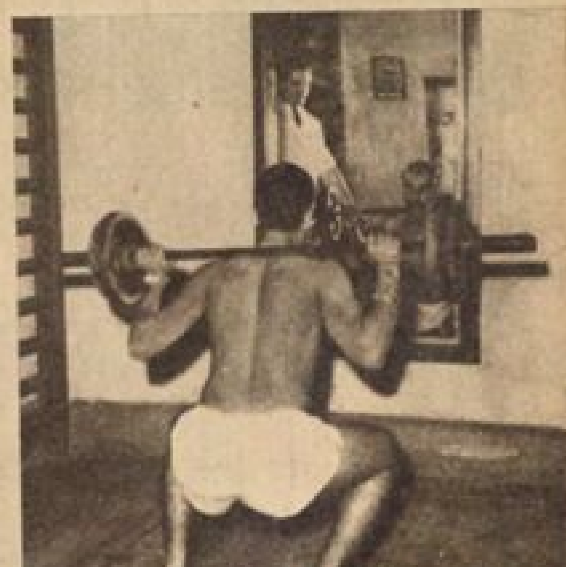

ورفع الاثقال مع الجلوس من أحسن وسائل تقوية الركبة ...

ودخلت المرمى بالكرة .. وهدف آخر في مباراة الزمالك والمصرى في العام الماضي عندما تلقيت الكرة على صدرى وظهرى للمرمى و « لفيت شايط » .. ويومها غلبنا المصرى ستة !

● ما هى أهم ميزة فيك ؟

– تحكمى في الكرة ..

● وما أبرز عيوبك ؟

– سرعة النرفزة !

● أعلم انك استقلت من كلية الشرطة ، فلماذا ، وأين أنت الآن ؟

– استقلت من كلية الشرطة لان مواعيدها لا تتناسب مع التمرين ، وانا أعشق الكرة ولا احيان يعوقنى عنها شيء . وقد قدمت في معهد الطيران وقبلت وسادرس الطيران .

● ما الذى تنوى عمله بعد الانتهاء من الدراسة ؟

– ساعود الى اليمن طبعا .

● وماذا ستفعل هناك ؟

– اخدم بلادى . انني عندما اخدم اليمن فانني اخدم الامة العربية كلها . واليمن محتاج لاى انسان متعلم .

● ولكن اليمن ليس به كرة قدم ؟

– ساعمل على ادخالها طبعا ، وانا على يقين من ان المسئولين في الجمهورية اليمنية سيساعدوننى .

● ما رأيك في ثورة اليمن ؟

– اتاحت لنا ان نبنى بلدنا بايدينا .

من هو على محسن

وعلى محسن من قبيلة « مريس » التى تعيش في شمال اليمن . كان جده شيخا للقبيلة ، وكان والده « محسن مسعد المريسى » يتطلع الى التعليم بعد ان قرأ القرآن ، ولكن جده شيخ القبيلة أصر على بقائه في اليمن بين أهله وعشيرته ، فلم يجد والده على بدا من الهرب الى عدن حيث درس وحصل على الشهادة المتوسطة المعادلة للثانوية

نجوم الرياضة

علي محسن يعالج ركبته ..

بالللغة الانجليزية . ثم عاد الى اليمن ليجد والده قد توفى .. وبينما تولى شقيقه « ناجي مسعد المريسي »مشيخة القبيلة ، تولى هو الاشراف على اموال واملاك القبيلة التي كانت تقدر بالاف الافدنة . ثم اكتشف الامام يحيى انه يحرض أبناء الشعب ضده ،فطرده من اليمن ، وعاد الى عدن واشترك من هنـــاك فى ثورة ١٩٤٨ ، وكان قد تزوج من ابنة احد مشايخ القبائل « حمود علي » فانجب منها علي محسن وستة أبناء وبنات .

وسافر والد علي محسن الى امريكا سنة ١٩٥٠ مهاجرا ، حيث استقر في مدينة ديترويت بولاية ميشيجان ، وحصل على وظيفة في شركة فورد للسيارات .

وفي سنة ١٩٥٦ جاء علي محسن الى القاهرة بغية الدراســـة . كان فى الخامسة عشرة من عمـــره ، وحاول الانضمام الى الطلبـــة اليمنيين فى القاهرة ، ولكن السفارة اليمنيـــة رفضته ، فالتحق بمدرسة خاصة ، واقام ببيت الطلبة الشرقيين الذي يضم طلبة من كل البلاد الشرقية .

وعندما وقع العدوان الثلاثي الغاشم على الجمهورية العربية المتحدة انقطع الاتصال بينه وبين والده في امريكا، وامتنعت عنه المائة الدولار التي كان يدبر بها أموره .

وظل علي محسن يتابع دراسته في جد ، فحصل على الشهادة الاعدادية من مدرسة قصر النيل الخاصـــة ، ثم التحق بمدرسة الابراهيمية الثانوية وحصل منها على الثانوية العامة .

الخبر الذى يرويه علي محســـن ويطلع عليه كل من يعرفه ، نبـــا نشرته احدى الصحف العربية يقول ان والده محسن مسعد المريسي قدجمع من افراد الجالية اليمنية فيميشيجان مبلغ ٢٠٦٥ دولارا ارسلها للمشير عبد الله السلال تبرعا منهم للحرس الوطني اليمنى !

علي محسن اصبح سليما ١٠٠ ٪ وقد يلعب ضد الترســـانة ! ..

طبيب الأبطال .. بطل ..!

تونى بولس يدلك ساق الدو المصابة . قال ان الدو لم يصب بكارتلدج مجرد « جـزع » في الركبة ! .. والى اسفل تونى مع مكتبته الزاخرة بكتب الطب الرياضى.

الطبيب الذى يعالج علي محسن والدو ونبيل نصير بطل رياضى عالمى انه الدكتور انطوان بولس « تونى » بطل العالم فى كمال الاجسام للهواة سنة ١٩٥٤ ، وبطل العالم الثـــانى للمحترفين سنة ١٩٦٠ .

وتونى مارس رياضة كمال الاجسام منذ الصغر . لقد شغفه ان يبنى جسمه بناء سليما نموذجيا . ولم يقتنع بمجرد اداء التمرينات المطلوبة، وانما تعمق فىدراسة الجسم وعضلاته وتعرف على وسائل نمو العضلات ، ثم تشكيلها بالتمرينات .

ولكثرة ما شغف بالجسم اتجه الى معالجة عيوبه ، وامراضه بالطب ايضا ، وحصل ســـنة ١٩٥٦ على بكالوريوس طب وجراحة من كليـــة طب العباســـية . ورأى تونى أن يتجه بفنه الطبى الى الرياضـــة . الىالعضلات . الىمعالجة العضلات المعطلة والمصابة . فسافر الى اوربا وطاف بمعاهـــد الطب الطبيعى فى فرنســا والســويد وبريطانيا ، وعاد سنة ١٩٦٠ يحمل لقب البطل الثانى للمحترفين فى العالم ، وشـــهادة تخصص فى الطب الطبيعى ..

وتونى يطمئنـــك الى امكان نمو عضـــلاتك مهما بلغت بك الســن ، فليس لنمـــو العضـــلات سن معينـــة او محدودة . انه هو شخصيا يسعى للحصـــول علىبطولة العالم للمحترفين انه غير قانع بالبطل الثانى .

وفى رأى تونى ان انديتنا مقصرة فى حق نجومنا. فهى لم تعن بانشاء جيمنزيوم ، ولا حمامات ضـــوء . فضلاعن انها لاتعنى بالاشراف الطبى من المتخصصـــين فى الطب الرياضى والطبيعى على اللاعبين .

ويحذر تونى بولس من أن بعض المشرفين فى الاندية يهرعـــون الى الملعب عند اصابة احد اللاعبين ، ومحاولة تدليك مكان الاصابة ، ففى هذا خطر كبير ، لان التدليـــك فى بعض الاحيان فور حـــدوث الاصابة يؤدى الى مضاعفات تطول بسببها مدة العلاج

فقد تكون الاصابة انقباضا عضليا او تمزقا عضليـــا ، او كسرا ، او شرخا ، ولكل اصابة طريقة لتدليكها او عدم تدليكها. ولعل عدم تدليك ركبتى على محسن والدو عنـــد اصابتهما هو السبب فى ان العلاج لم يطل ولم يتعقد .

كلمة ورَدّ غطاها

الجيل القديم يهاجم الجديد!

فى الساعة الثالثة صباحا ،دوى صوت مختار التتش فى الراديو منبعثا من محطة صوت العرب ، يقول وهو يتحدث عن الكرة بين الماضى والحاضر فى برنامج « انه فى يوم » الذى يقدمه الزميل ضياء الدين بيبرس ، انها أخذت تتدهور منذ ربع قرن — ومازالت حتى الآن فى طريق التدهور ، الا ان سرعة التدهور قد زادت عن ذى قبل .

واتهم مختار نجوم الكرة الحاليين بعدم الولاء لانديتهم كما اتهم الاحتراف بانه السبب فى هذا اللاولاء !

ومختار التتش فى رأيى يظلم اللاعبين الى حد كبير ، ويظلم مستوى الكرة ايضا . ان مستوى الكرة فى الحقيقة لم ينحدر ولم يتدهور ، ولكنه وقف عند مستوى زمان ، ولم يتقدم .. وزمان كانت الكرة عندنا ظاهرة لانها فى معظم بلدان العالم كانت لاتزال متأخرة متخلفة .. ووقف المستوى عندنا ، لم يتقدم ، ولم نبذل نحن محاولات جدية للنهوض به ، وفى حين نهضت الدول فى كل انحاء العالم بمستوياتها ، فبدا الامر كما لو كنا قد تقهقرنا .

اما عن اتهام مختار للاعبين فانا اخالفه فيه ، وكم كان يودى لو ان مختار القى اللوم على اتحاد الكرة والاندية وسياسة التدريب . لقد تحدث فقط عن عدم العناية بتفريخ الاشبال ، ولم يتحدث اطلاقا عن ضعف امكانيات الاندية وضعف امكانيات وثقافات المدربين ، وعجز اتحاد الكرة عن مواجهة الامر الواقع بقرارات حاسمة واجراءات ملزمة للاندية بتهيئة الاجهزة اللازمة لتنمية اللياقة البدنية لدى اللاعبين كما هو موجود فعلا فى كل اندية العالم ، وبارسال المدربين الاكفاء فى بعثات دراسية ليقفوا على احدث وسائل التدريب واخر الخطط والتكتيكات ، او بتحويل معهد المدربين الصيفى الى معهد حقيقى يقوم بالتدريب فيه مدربون اجانب من ذوى الثقافات العالية .

واما عن الاحتراف الذى هاجمه مختار . فاين هو هذا الاحتراف ؟ .. هل يسمى مختار هذه الملاليم التى يتقاضاها نجومنا احترافا ؟ .. ان الاحتراف ياسيدى فى ريال مدريد وسانتوس وتوتنهام وبنفيكا و . و .

وهنا الفيصل بين رأى مختار فى عدم صلاحية الاحتراف ، وبين رأى المجموع بصلاحيته ، واهميته وضرورته . فمستوى اندية اوربا وامريكا الجنوبية اكبر دليل على صلاحية الاحتراف ، واكبر دليل ايضا على حاجتنا الملحة الى الاحتراف الحقيقى !

ميمى درويش يتحدى

سيفوز الاسماعيلى بالدّورى العام

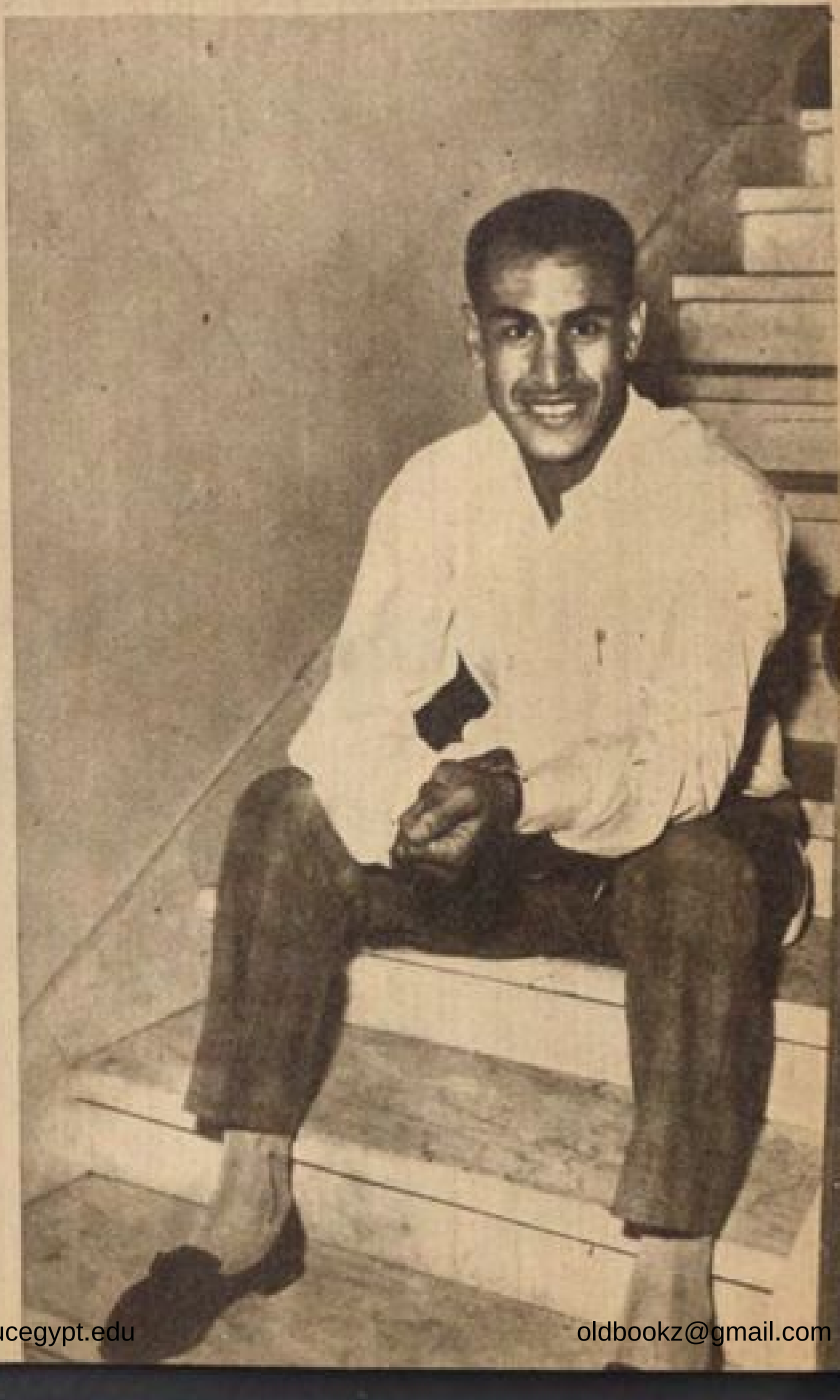

ميمى درويش على سلم الاتحاد .. فى جلسة تحد واضحة .. انه يتحدى ، وسترى .

ميمى درويش ظهير ثالث النادى الاسماعيلى الذى لم يتجاوز العشرين يتحدى الزمالك والترسانة والاهلى .. انه يقول ان ناديه سيدخل دور الاربعة ويفوز ببطولة الدورى العام .. لو تحققت أمنيته لكانت مفاجأة كبرى

اقلب الصفحة

نجوم الرياضة

• على الاهلى ان يعلم اننا مصممون على الفوز.

• انا اجيد اللعب بقدمى وراسى وبارع فى التغطية ..

التقيت فى معسكر لاعبى الفريق العسكرى بميمى درويش ظهير ثالث النادى الاسماعيلى . كان يجلس مع الاسناوى ورأفت وشحته ، وكان الحديث بينهم يدور حول معركة الكراسى الاربعة .. واخذ كل منهم يقول احتمالاته . وعندما قال رأفت ان الزمالك لكى يدخل دور الاربعة عليه ان يفوز على الترسانة ثم على الاسماعيلى ، نفز ميمى درويش من مقعده وقد احمر وجهه وقال فى لهجة تشبه الصراخ :

ـ تراهن يا رأفت حنغلبكم !

وبهت رأفت .. وميمى درويش يقول :

ـ انا اتحدى .. لن نهزم فى المباريات الاربع الباقية ، وبذلك نضمن دخولنا دور الاربعة ، وفى هذه الحالة على الاهلى ان يعلم ان الاسماعيلى مصمم على الفوز ببطولة الدورى العام ..

اقول الحق ! . لقد فرحت وانا ارى ميمى درويش متحمسا .. هذه الحماسة ولاشك تطمئن على ان الاسماعيلى وقد اصبح متاقا على القمة ، اصبح فى مقدوره ايضا ان يزيح عنها الاساطين .

ولو تحمس كل لاعبى الاسماعيلى كما تحمس ميمى درويش لكان الاسماعيلى فعلا خطرا على الزمالك والترسانة والاتحاد بالنسبة لمتعدى المجموعة الاولى فى مجلس الاربعة ، ولكان خطرا ايضا على الاهلى عند الصراع على قمة الدورى العام !

وميمى درويش ظهير ثالث ممتاز ، استطاع ان يلمع رغم صغر سنه ويتفوق على اساطين هذا المركز ، بل انه اصبح مرشحا لشغل هذا المركز فى فريقنا الاهلى .

ورأيت ان اختبره ، فسألته عن مسئولياته فى مركز الظهير الثالث فأجاب :

ـ اولا ما اوقفش الكرة فى منطقتى لانها منطقة خطرة جدا ، واجيد التغطية على زملائى فى واجيد اللعب بكلتا القدمين والراس الدفاع ، وانقض على الكرة ولا انتظر وصولها لى ، واراقب قلب الهجوم اذا كان متقدما ، اما اذا كان متاخرا فانا اتركه لاحد الهافين واتولى انا مراقبة ساعد الهجوم المتقدم .

ناهم .. مش كده !!

وميمى درويش من مواليد الاسماعيلية ، كان والده يعمل فى معسكرات جيوش الاحتلال قبل الجلاء ، ثم التحق مع عمال القنال بوظيفة فى مصلحة السكك الحديدية وقد درس ميمى درويش بمدرسة السكة الحديد الابتدائية ، ثم مدرسة النجاح الاعدادية ، ثم التحق بمدرسة القنطرة الثانوية وحصل على الثانوية العامة من مدرسة الاسماعيلية الثانوية . وهو الآن طالب بالمعهد العالى للتربية الرياضية بالهرم ، وزميلا لطه وبدوى وشحته .

وقد بدأ ميمى درويش يلعب الكرة الكاوتشوك فى شارع « قلب الاسد » ، وكان يفضل ان يلعب حارسا للمرمى ، وعلى هذا الاساس التحق باشبال النادى الاسماعيلى ، ولكن المدرب على عمر جعله يلعب ظهيرا ، ثم متوسطا للدفاع .

واخطر مهاجم فى رأى ميمى درويش هو رضا ، ومن بعده يأتى بدوى عبد الفتاح وطه اسماعيل .

بقى ان تعرف ان ميمى هو اسم الدلع .. اما اسمه الحقيقى فهو امين درويش امين » .

ميمى المتحدى فى حالة راحة تامة استعدادا للزمالك يوم ٨ مارس ! ...

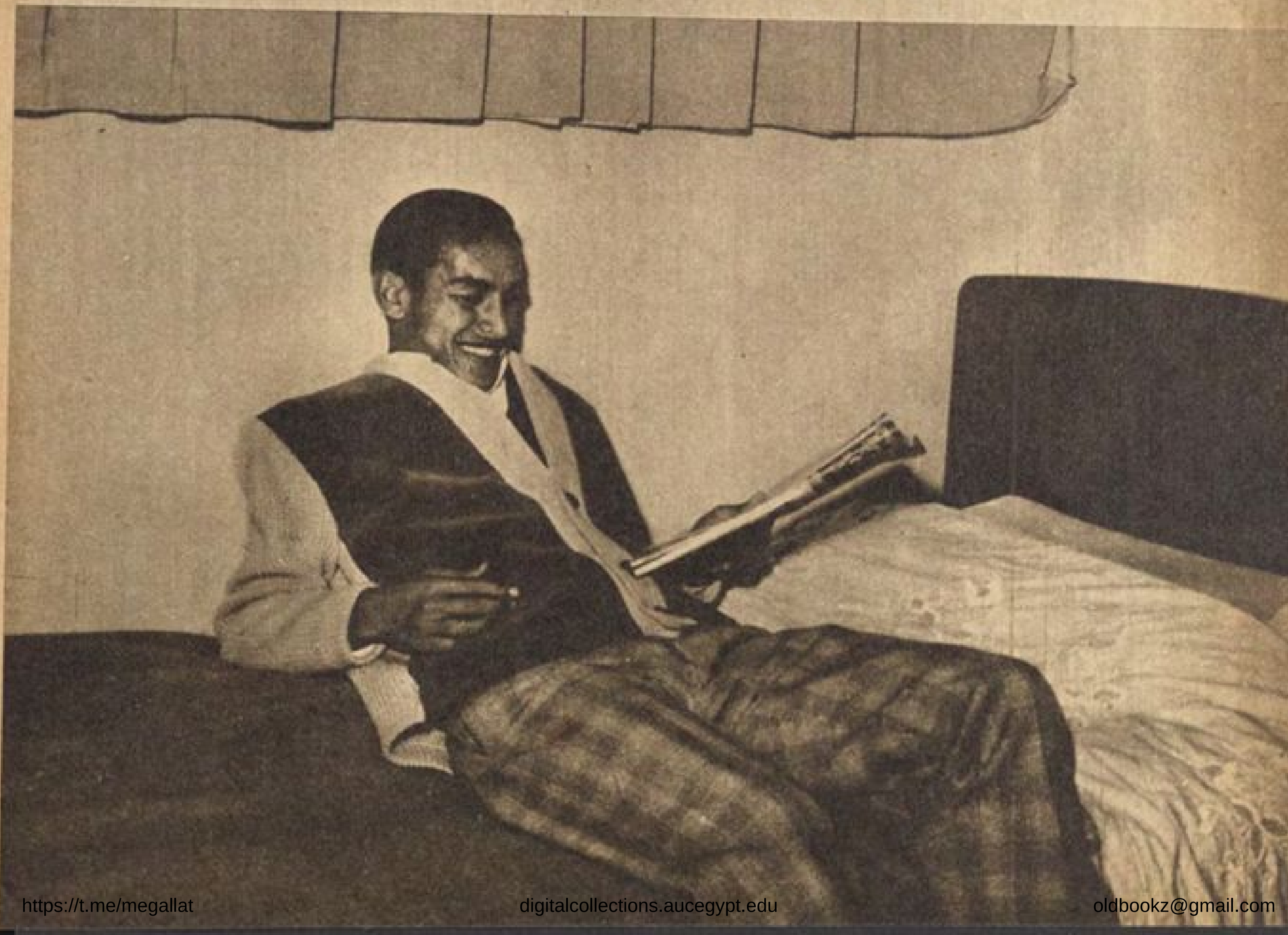

* الطباخ الذى أصبح قيصر

* زكى مبارك أديب لم ينصفه أحد

* آخر أيام غانية

* على ظهر النمر

* من جيتسكيل إلى هارولد ويلسون

هلال
مارس
يقدم لك
أمتع المقالات
والبحوث التى
لا تقرؤها إلا
فى الهلال

واقرأ فيه لهؤلاء الكتاب :

ابراهيم المصرى	احمد الصاوى محمد	حارث طه الراوى
حبيب جاماتى	دكتور راشد البراوى	دكتورة سهير القلماوى
شريف ذو الفقار	صالح جودت	صوفى عبد الله
عباس محمود العقاد	كمال الملاخ	دكتور محمد عوض محمد
محمد رفعت	محمود تيمور	دكتور نظمى لوقا

١٩٦ صفحة — رئيس التحرير **على امين** — **٧ قروش**

يصدر أول مارس

عبد الملك

رأيت لورانس مرتين « بقية »

يعتبر قمة اعمال حياته .. قمة أفلام الفترة الاخيرة من عمر السينما .. لقد كان دافيد لين متمكنا .. من كل كادر .. من كل لقطة

.. واقولها صريحة .. اننا ننتج افلاما عن الصحراء وعن العرب بين يوم وآخر ، الا اننا لن نصل ابدا الى ما قدمه دافيد لين فى لورانس .. ان كل جزء من الفيلم مدروس بحكمة وتمكن .. وعادات العرب وتقاليدهم كان لين دارسا لها وكأنما قد عاش حياته كلها فى الصحراء .. بل لقطاته لهذا البحر من الرمال ، كانت وكأنما هى قصائد شعر ، وكلما تصورت ان فصلا من الفيلم قد بذل فيه مجهود موفق ، احسست ان الفصل الذى يتلوه يفوقه فى التوفيق

.. لقد قاد لين ممثليه بمنتهى الاحكام ، كل حركة ، كل ايماءة ، كل لفظ ينطقون به يخدم هدفا معينا

.. بل كان جريئا جدا وهو يعرض هذه القطاعات الشاسعة من الرمال لا يظهر فيها غير آدمى صغير أشبه بنقطة ماء على سطح المحيط .. واللقطات التى قدم فيها تجمعات الجنود العرب وهم يزحفون على العقبة ، ويعبرون كأسراب من النمل بين الجبال الشاهقة ، والنسوة يقفن فوق الجبال يزغردن .. وتحريكه الكاميرا فى بان من فوق الجبل الذى يطل على العقبة ، الى المدافع الموجهة الى البحر مشلولة ساكنة والقتال دائر فى المدينة .. والسراب ... **عندما كان يتخيله لورانس ودليله وهما عطشى .. يبتعد كلما اقتربا منه ... شىء رائع .. شىء مذهل فى تاريخ السينما** .. حقا احسست — كمصرى — ان اللقطات التى مثلت فى الفيلم بتكنات قصر النيل ، كان يغلب عليها الطابع الاسبانى ، كان من الواضح انها صورت فى اسبانيا لا فى القاهرة ، ولكن هذا لا يقلل ابدا من اهمية الفيلم .. والحوار الذى استخدم فى كل اجزاء الفيلم كان بارعا ذكيا .. فمثلا عندما استدعى النبى فيصل لكى يساومه ، قال السياسى الذى حضر المساومة « كلود رينز » ، اننا نستطيع ان نحضر ماكينة ماء انجليزية ونضع عليها العلم العربى .. » كان هذا تعبيرا عن سياسة الانجليز لاستعمار البلاد العربية .. وقد حفل الفيلم بمواقف ممتازة ، انتونى كوين زعيم القبيلة الذى لا هم له غير جمع المال ، عندما دخل العقبة مع الجيش العربى لم يجد ذهبا ، بل وجد نقودا من الورق ، وثار يطلب الذهب فكتب له لورانس شيكا بخمسة الاف جنيه ذهبا ...

وعندما استولى العرب على دمشق ، لم تعجبه المعيشة فى قصر ، ولم تغره السلطة ، كان يريد ذهبا ليعود الى خيامه فى الصحراء .. ولورانس المنتقم من اعتداء الترك عليه ، لا يكتفى بمجرد قتل ضابط تركى ، بل يظل يطعنه بخنجره حتى تتلوث يديه ووجهه بالدم .. بل مشهد اعتداء الضابط التركى على لورانس ، ذلك الاعتداء الذى يحطمه ويفقده الثقة فى نفسه ، والمواقف القوية بينه وبين الشريف على الذى يمثل طبيعة عربية ثائرة ..

●●● الشخصية الرئيسية فى الفيلم بيتر اوتول ، جديد على ما سمعت على السينما ، ولقد ادى شخصية لورانس بتمكن وثبات عظيمين ، واستطاع ان يعرض القطاعات النفسية والذهنية فيها بامتياز .. لبس الشخصية تماما .. وكلود رينز فى المشاهد القليلة التى ظهر فيها فى دور السياسى الانجليزى كان فى القمة ، واليك جينس فى دور فيصل .. اداه بما يتلاءم وشهرته العريضة كأحسن ممثلى العالم ... وانتونى كوين فى دور شيخ القبيلة الشره الى المال .. مثل دورا لا ينسى على الاطلاق .. **اما عمر الشريف .. لقد بهرنى عمر .. اذ لا صلة اطلاقا بين عمر الذى رأيته فى افلامنا وعمر فى لورانس .. كان عمر فى دور الشريف على — وهو الدور الثانى فى الفيلم ، اذ انه كان موجودا دائما فى كل كادر حتى ولو كان بعيدا عما يقال .. عمر فى هذا الدور كان راسخ القدم ، وكأنه انفق عمره كله يمثل .. كان اداؤه من ذلك النوع الذى نسميه عادة بالسهل الممتنع .. البساطة المتناهية ، والاداء الطبيعى المقنع ، والقوة البادية التى تفتك بقوة الفتى الثائر الشريف على .. عمر انتقل الى مرحلة اخرى لا تمت اليه فى افلامنا بصلة** .. على اننى واثق من ان خلف هذا كله ، خلف نجاح الممثلين جميعا يكمن دافيد لين بشخصيته وفهمه وتوجيهاته .

وعلى الرغم من ان بعض النقاد نادى بانه يمكن اختصار ربع ساعة من مناظر الصحراء على جمالها فى الفيلم الا اننى احسست بان كل ثانية من الفيلم الذى بلغت مدة عرضه اربع ساعات لها قيمتها وفى مكانها الطبيعى .. فضلا عن روعة التصوير وروعة الانتاج والبراعة فى ربط الفيلم .. واذا كان دافيد لين ينتظر حصول فيلمه « لورانس » على كل جوائز الاوسكار هذا العام ، على حسب ما قرأت ، فهو محق بلا شك .. **وكم انا فخور بعمر الشريف .. عندما ركبت الاوتوبيس بعد حضور الفيلم لم يكن من حديث للنسوة العجائز اللائى يجلسن حوالى الا « عمر شريف » .. واكثر من هذا تحدثت كل الصحف التى كانت اقرؤها « الدبلى ميرر » « والجارديان » وغيرهما عن نجاحه بل رشحته بعضها للاوسكار** .. ونجاح الفيلم عندنا لا اشك فيه لحظة واحدة .. اذ كل ماهو عربى فيه ، من عادات وتقاليد وطباع ومشاهد مدروسة بعناية فائقة ، بل من الناحية السياسية قدم لنا الفيلم الانجليز واطماعهم على حقيقتها وان لم تظهر امرأة فى الفيلم ، الا فى الدقيقة الاخيرة ، عندما ظهرت ممرضة تدخل مع الجيش الانجليزى الى دمشق ، ولكن هذا ليس عيبا ، فالفيلم يحلل شخصية « لورانس » من خلال التاريخ .

خواطر في الفن

بقلم حلمي سلام

أين مكان الأم في هذه اللجنة ؟!

ميزة أن يكون الفنان مثقفا ..

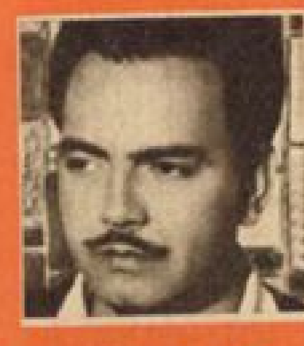

كمال الشناوى

شويكار طوب صقال

• أين مكان الام ..؟!

●● جميل أن يفكر المسئولون عن التليفزيون في تأليف لجنة خاصة ، مهمتها مشاهدة تمثيليات التليفزيون ، ومسرحياته ، قبل عرضها على جماهير المشاهدين .. فمما لا شك فيه أن وجود مثل هذه اللجنة سوف يساعد مسرحيات التليفزيون، وتمثيلياته، على أن تسلم كثيرا من أوجه النقص .. وعلى أن تقترب كثيرا ، أيضا ، من مراتب الكمال .. الا انني لاحظت أن اللجنة التي سوف تبدأ قريبا في مباشرة هذه المهمة ، قد تكونت من بعض الزملاء الصحفيين ، مضافا اليهم **الدكتور علي الراعي .. والاستاذ احمد حمروش** .. بحكم دوريهما ــ فيما أعتقد ــ في مؤسسة المسرح .. وقد خلت اللجنة ــ بشكلها هذا ــ من الام المثقفة .. الواعية التي ما كان يجب أن تتألف لجنة كهذه .. لغرض كهذا .. دون أن يكون لها مكان فيها .. بينما هي أولى الناس بأن تقول رأيها ــ كأم ــ في المسرحيات، والتمثيليات ، التي تقتحم على أولادنا البيت ــ بغير استئذان ــ لتؤثر فيهم .. ولتترك في نفوسهم آثارها التي قد تكون طيبة .. أو التي قد تكون بعيدة كل البعد عن كل ما هو طيب !!

ان لجنة كهذه ، ما كان يجب ــ في رأيي ــ أن تأتي خالية من الام المثقفة .. الواعية .. القادرة ــ بثقافتها ، ووعيها ــ على أن تمثل وجهات نظر الامهات جميعا بالنسبة لمثل هذا الامر الحيوي .. لقد كان من الواجب أن يكون للامهات المثقفات الواعيات ، ممثلات في **سهير القلماوي** مثلا .. أو في **امينة السعيد** .. أو في **كريمة السعيد** .. أو في **فتحية سليمان** .. مكان في هذه اللجنة .. كان من الواجب أن نحتفظ للام ــ مدرسة الاجيال كلها ــ بمكانها الطبيعي في هذه اللجنة التي لا أتصور أن مهمتها ستكون قاصرة على الناحية الفنية في هذه المسرحيات، والتمثيليات ، وانما لابد أن تتعداها الى النواحي الاجتماعية والتربوية فيها .. ومن هنا ، تأتي ضرورة تمثيل الامهات .. في مثل هذه اللجنة .. انني لا أظن أن الوقت قد فات لتدارك هذا النقص الواضح في تأليف هذه اللجنة .. فان قرارا تكميليا يصدر باضافة **سهير القلماوي** .. أو **امينة السعيد** .. أو **كريمة السعيد** .. أو **فتحية سليمان** .. الى عضويتها ، جدير بأن يجعلها لجنة أقرب ما تكون الى الكمال ..

وجدير بأن يجعل قراراتها شاملة لجميع وجهات النظر .

• انا .. ضد الكواكب !!

●● لاتدهشوا عندما تقرءون هذا العنوان!! فأنا فعلا ضد « الكواكب » ... ضد اتجاهها الجديد في توزيع صور لاعبي الكرة المطبوعة طبعا فاخرا جدا .. وانيقا جدا .. كهدية لقرائها . صحيح ان قراء «الكواكب» يستحقون هذا .. وأكثر منه .. الا أن لي في توزيع صور لاعبي الكرة بالذات ، رأيا خاصا . ذلك ان الجميع ــ خاصة المتصلين اتصالا مباشرا بلاعبي الكرة عندنا ، يعرفون أن غرور هؤلاء اللاعبين، كان .. ولا يزال .. الآفة الحقيقية التي يعاني منها لاعبونا .. والتي نجحت في أن تعكس آثارها المدمرة ، ليس عليهم فحسب .. وانما على اللعبة نفسها ، فجعلتها تهبط يوما بعد يوم .. وتتقدم الى الوراء بسرعة مجنونة !!

ان النقاد الرياضيين جميعا .. والاداريين جميعا .. يعرفون مدى النجاح الذى استطاع الغرور أن يحققه في افساد لاعبينا ... وهم يعرفون كذلك ان سطرا .. أو سطورا .. كتبها بعضهم ــ بحسن نية .. ومن باب التشجيع لبعض اللاعبين ــ كانت كفيلة بشحنهم بالغرور .. وبالتمرد .. وبالاستعلاء القاتل على كل نصيحة .. وكل رأى .. وكل توجيه !!

ان «الكواكب» لم توزع صور **فاتن حمامة** .. **وعماد حمدي** .. **وعبدالحليم حافظ** .. وغيرهم من النجوم ، الا بعد أن كانوا قد نضجوا ، وعرفوا، ووصلوا فعلا الى القمة في فنهم .. والا بعد أن أصبح جلوسهم فوق هذه القمة ، حقيقة ليس هناك من يختلف عليها . ولكنني لست أرى الامر كذلك بالنسبة **للشاذلي** .. أو **لنبيل نصير** .. أو **للروبي** .. أو **لريعو** .. الى آخر هذه الاسماء .. ان مكانتهم دائمـــا مهزوزة .. ومستواهم مهزوز .. ووعيهم لمسئولياتهم مهزوز هو أيضا !!

لقد نجحت بعض سطور كتبها بعض النقاد بحسن نية .. ومن باب التشجيع ، كما قدمت .. نجحت في أن تفسد كثيرا من هؤلاء اللاعبين ..وفي أن تلاعب بالغرور الذى جعلهم عاجزين عن ان يستفاد منهم ، وعاجزين عن أن يفيدوا ..

فاذا كان سطر .. أو سطور .. قد استطاعت أن تفعل بهؤلاء اللاعبين كل ذلك الذى فعلته بهم ... فما بالك اذن بهذه الصور الانيقة جدا .. الفاخرة جدا .. التي توزعها لهم «الكواكب» .. وكان كل واحد منهم قد أصبح « دي ستيفانو » .. أو « **جارينشيا** » .. أو « **بيليه** » .. مع انهم في الحقيقة .. وكما يقول المثل العامي : « **يا جحا عد غنمك** » .. الى آخر الحكاية اياها !!

• ميزة ان يكون الفنان مثقفا

●● من أمتع الحلقات التي قدمها لنا ، حتى الآن ، البرنامج التليفزيوني : « **نجمك المفضل** » ، حلقة النجم « **كمال الشناوى** » .. لقد اتضحت في هذه الحلقة ميزة أن يكون الفنان مثقفا .. كانت الحلقة غنية .. ودسمة .. وممتعة ، ولان « كمال الشناوى » ــ كما هو معروف ــ فنان مثقف .. فقد كان عنده دائما ما يقوله .. وكان هذا الذى يقوله شيئا له قيمة ، وجدير بالاستماع ، ولقد نجح « كمال الشناوى » ببساطته .. وبالطبيعية التي سيطرت كل الوقت ، على كل تصرفاته ، وكل حديثه ــ نجح في أن يرفع درجة الامتاع التي حققتهـــا هذه الحلقة بالذات لجماهير الشاشة الصغيرة الذين استطاعوا أن يشاهدوا « كمال » ممثلا .. وأبا .. وانسانا .. في وقت واحد .. ولم يكونوا قد عرفوه ، من قبل ، الا ممثلا لامعا فقط .

• نجاح يستحق التهنئة

فؤاد المهندس .. **وشويكار طوب صقال** .. يستحقان تهنئة كبيرة على ذلك النجاح الكبير الذى حققاه ، معا ، في المسرحية الناجحة « **انا .. وهي .. وهو** » . لقد أكد « **فؤاد المهندس** » بدوره في هذه المسرحية ــ أكد نجاحه كممثل كوميدى من الطراز الاول يتضاعف نجاحه يوما بعد يوم .. بينما دلت « **شويكار** » على أن بداخلها ممثلة بارعة تجمع بين المقدرة ، وخفة الظل ، ولا ينقصها الا القليل من الصقل لتقف ، بجدارة ، مع ممثلات الصف الاول .

قصص من التليفزيون

شاهدت لك مارى منيب وعادل خيرى فى برنامج واحد . وبعبع الممثلين الذى يخاف من الممثلين . ومؤامرة من الياميش على الخشاف وكرنفال كبير بمناسبة العيد .

عادل خيرى زعلان ومتنرفز ، ومحمدعوض يستجمع شجاعته ويبدو انه يفكر فى شىء عنيف ، كل الممثلين القاعدين والواقفين زعلانين . والسبب هو عدلى كاسب . عدلى نسى ان الجيران لهم حقوق وراح يغنى **«أكلك منين يا بطة أكلك منين»** تصور بقى ان عدلى يغنى . والاغنية دى بالذات .

وصرخ محمد عوض : يا اخى البطة ذنبها بس ايه لما تغنى لها .

وعادل خيرى كاد يمسك بخناقه وهو يقول له : حيلك يا عدلى ، انت بتغنى والا بتعيط ؟!

عدلى كاسب ولا هو هنا . نازل غناء . كان يقول لنفسه أن زملاءه يستكثرون عليه موهبته فى الغناء . ولكن المخرج صاح فى الجميع ان يسكتوا ، وتطوع بتقديم الدليل لعدلى على ان صوته كده يعنى .. قال المخرج انه سجل صوت عدلى وهو يغنى . وقدم شريط التسجيل فعلا . استمع اليه عدلى لم صرخ — يا خبر . دا انا ماكنتش اعرف ان صوتى .. حلو كده !

بخت مارى

ومارى منيب كانت فى ستوديو ٢ ، تسجل برنامج « الصلح خير » الذى تقدمه فى التليفزيون . آخر اخبار **هذا البرنامج انه لن يقتصر على اربع** حلقات كما كان مقررا له ، وانما سيستمر فى تقديم حلقات جديدة . **لان ثريا حمدان** مراقبة البرامج التمثيلية ترى ان فكرة البرنامج ناجحة . وعادل خيرى يشترك فى هذه الحلقات مع مارى منيب . ولكنه لن يستطيع الاستمرار فى ذلك . لانه مضطر الى الاعتكاف فى مكان هادىء تنفيذا لنصيحة الاطباء ، ولهذا السبب اعتذر عن مواصلة العمل بعد الحلقة الرابعة من البرنامج .

ومارى منيب هنا فى الاستوديو لتسجيل الحلقة الثالثة من البرنامج وموعد عرض هذه الحلقة بعد اجازة عيد الفطر مباشرة . كالمعتاد فى برنامج **«مع العائلة»** . هذه الحلقة الجديدة تعالج مشكلة الام التى تعيش سجينة للتقاليد . ولكن قلبها يهيب بها الا تستجيب لهذه التقاليد من اجل

• عادل خيرى لن يواصل التمثيل فى «الصلح خير»

• عدلى كاسب يسمع صوته فيقرر الغناء !

• مارى منيب .. تصد قارئة الكف بالحلاوة

امال شريف مع الوجه الجديد الذى اكتشفه التليفزيون فى تمثيلية «الصلح خير»

مارى منيب بعد ان اكتشفت الحالة العاطفية لابنتيها .. ترى ماذا سيحدث لها ؟ ..

« سلطان الياميش » صورة فكاهية اخرجها عمر بدر الدين

ياميش وخشاف

غناء عدلى كان فى ستوديو رقم ١ حيث يتم تصوير احدى الحلقات **الفكاهية التى يخرجها عمر بدرالدين** باسم « سلطان الياميش » . ويقول **عن قصتها :**

— دى حكاية خرافية طبعا عن سلطنتين او مملكتين احداهما اسمها « سلطنة الياميش » والثانية اسمها « سلطنة الخشاف » وكل منهما تملك جيشا ولها اطماع تجاه الاخرى ، وتحاول تحقيق اطماعها عن طريق الزواج كما كان يحدث ايام زمان ، وقد قرر ولى عهد سلطنة الياميش ان يتزوج من ابنة سلطان الخشاف ولكن الاخير يكتشف نوايا العريس فى التهام سلطنته فيعدل عن مصاهرته

وسكتت شهر زاد ، يعنى المخرج عن الكلام المباح ، حتى لا يعرف القراء احداث الحلقات . وتضيع المفاجأة فيها .

وابطال هذه الحلقات هم **زوزو ماضى وعادل خيرى وعدلى كاسب ومحمد عوض ونادية عزت** وكوثر رمزى . ونادية وكوثر من الوجوه الجديدة التى وجدت فرصتها فى تمثيليات الشاشة الصغيرة ، ونجحت «

سعادة ابنتها واذا كانت المشكلة جد قوى فان السخرية اللاذعة منها فى البرنامج تجعل المستمع يضحك من قلبه حقا .

وطبعا تذكر من الحلقتين السابقتين ان الام والحماة هى مارى منيب . وان الابن هو عادل خيرى . وان زوجة الابن هى « امال شريف » وان الاختين هما نجوى سالم وسوسو . سوسو وجه جديد ، تظهر على الشاشة الصغيرة لاول مرة .

مارى كانت جالسة وحولها الممثلات والممثلون فى انتظار بدء التصوير . والى جوار مارى نجوى سالم ، وافتربت سيدة من الكومبارس وامسكت يد مارى دون استئذان ، وراحت تقرأ لها الكف . يبدو انها وجدت مفاجأة كبيرة فاصرت على قراءة الكف سرا . تتطلع الى الكف لم تهمس لمارى بما تراه . خير ان شاء الله . وجه مارى يتهلل . وهذا معناه ان الاخبار سارة . وفى النهاية وعدت مارى قارئة البخت بحاجة حلوة . اما ما هو الخبر الذى اسعد مارى فانها لم تقله . اكتفت بأن قالت : كذب المنجمون ولو صدقوا .

مؤلف هذه الحلقات هو **عبد الله بركات** المخرج السينمائى القديم

«لطفى عبد الحميد واحمد غانم يغنيان مع الاطفال فى مهرجان العيد»

عبد المنعم ابراهيم وسعيد ابو بكر تتوسطهما مارى منيب

طفلة سعيدة بالعيد تحاول ان تعزف .. منعم يعلمها العزف

الذى اندمج فى التأليف ، وله اكثر من برنامج ناجح ، والحلقات التى يكتبها بعنوان « عادات وتقاليد » تلقى نجاحا كبيرا من المستمعين .

ويعيع الممثلين فى هذا البرنامج هو **سيد حرب** مساعد المخرج ، الذى نال شهرة عريضة فى ملاحقة الممثلين ومطاردتهم حتى لا ينسوا مواعيد البروفات . دائما تراه قبل موعد البروفة بساعتين يمسك سماعه التليفون ، ولا يضعها من يده قبل ان يتصل بكل الممثلين المشتركين فى البرنامج ، ويعاود الاتصال حتى يضطرهم هربا من مطاردته الى الى اللاعب الى الاستوديو قبل الموعد بساعة . وبعدئذ تبدأ مطاردة الممثلين له لتبدأ البروفة فى موعدها

واسعد الناس بهذا البعبع هو **المخرج احمد شوقى** . اذ عندما يقول «نبدأ» يجد كل شىء تمام !.

كرنفال العيد

وقد سبقتك فى مشاهدة برنامج **سهراء الليلة** ، البرنامج خاص بالعيد ، وكل سنة وانت طيب ، فى البرنامج يدخل **عبد المنعم ابراهيم** مسابقة فى اكل الكعك . يا ساتر دا مفجوع بشكل ، وهذا هو السبب الذى جعل **لطفى عبد الحميد** يبكى لانه لم يأخذ نصيبه من كعك العيد

فى هذا البرنامج حشد كبير من مشاهير النجوم فى الفن والرياضة .

– مش عيد – والاعياد تحب المهرجانات

صباح . ستتقدم الى الجمهور . ستقول لهم : انا جاية مخصوص علشان اقول لكم كل سنة وانتم طيبين .ويارب الاطفال يكبروا ويبقوا زى ماهمه عايزين . اللى دكتور واللى مهندس واللى محامى.

ومحمد فوزى . سيغنى مع لطفى عبد الحميد وعبد المنعم ابراهيم الغنيه المعروفة ماما زمانها جاية . سيبكى محمد فوزى .

– تقليد مش جد – سيحاول ان يقلد الاطفال وهم يبكون

وشادية ستهنىء الاطفال بالعيد وتقدم لهم هدايا لطيفة وهى تتمنى لهم مستقبلا سعيدا .

وفنانون كثيرون مشتركون فى البرنامج . انهم من المشهورين عشرون . بينهم **مارى منيب** التى ستلعب مع الاطفال وتقدم لهم هدايا طريفة وهى تهنئهم بالعيد ، وفيهم **حسين رياض** . ومن نجوم الكرة **صالح سليم وطه اسماعيل ومحمد رفاعى** . .

البرنامج اسمه **« كرنفال العيد »** ويقدم فى برنامج «جنة الاطفال» . اخن ممثل فى مصر لطفى عبد الحميد يقوم بدور سمسم وسيغنى مع الاطفال اغنية طريفة من العيد ، وطبعا بندق ولوزة من شخصيات البرنامج سيجدان الفرصة للقيام بادوار مناسبة فى الاحتفال .

فى الحقيقة البرنامج طريف جدا . بالمناسبة مؤلف البرنامج هو **حمدى فريد** ، وهو مخرجه ايضا ، حدى اصبح شبه متخصص فى برامج الاطفال الناجحة . والبرنامج يستغرق ساعة كاملة من الفرفشة والمرح ..

حدث هذا الأسبوع

فريدة فهمي .. بطلة أحب نفرتيتي

شركة فوكس تعاقدت مع علي رضا على اخراج فيلم باسم « احب نفرتيتي » . يقوم ببطولة الفيلم فريدة فهمي ومحمود رضا مع احد نجوم هوليوود . فريدة تقوم بدور نفرتيتي . قصة الفيلم تقوم على سائح امريكي يزور القاهرة، ويقرر اقامة بها فيرسل برقية الى اسرته يقول لهم « لن اعود اليكم . لانني احب نفرتيتي » . تصوير الفيلم يبدأ في شهر اكتوبر القادم ..

أنيس منصور .. مكسوف من الجمهور !

انيس منصور اعتذر عن لقاء الجمهور الذى شاهد مسرحيته « الاحياء المجاورة » . كان «مكسوف» . كان حمدى غيث وسناء جميل قد وقفا على المسرح لتحية الجمهور بعد ان مثلا دوريهما في الرواية . ثم قدم حمدى جلال الشرقاوى مخرج الرواية الى الجمهور . حيا الثلاثة المشاهدين . تعالى الصياح يطلب انيس منصور . خرج حمدى الى الكواليس وبذل جهدا كبيرا لاقناع انيس بدخول المسرح لتحية الجمهور . رفض انيس واصر على الرفض . ظلت الستار مفتوحة فترة في انتظار انيس . عاد حمدى واعتذر للجمهور ، محمد حسنين هيكل ضحك على كسوف انيس

●● عبد الحليم حافظ سيغني ثلاث اغنيات جديدة في برنامجه التليفزيوني من تلحين عبد الوهاب والموجي ومنير مراد

●● منتخب من لاعبي كرة القدم يمثلون اندية الجمهورية العربية سيشتركون في بطولة فيلم « حديث المدينة » الذى يعالج مشاكل لاعبي كرة القدم ، يخرج الفيلم كمال عطية

●● فرق التليفزيون ستقدم مسرحية عن « صلاح الدين الايوبي » .. يشترك في تقديم هذه المسرحية ٣ من فرق التليفزيون معاً لاول مرة . مخرج المسرحية ، وهو حسن اسماعيل ، رشح عشرة من ممثلي فرق التليفزيون للقيام بدور صلاح الدين . يجرى لهم اختبارات الآن ليختار واحدا منهم

●● اوبريت « المرأة الجديدة » سيعاد اخراجها من جديد . هذه الاوبريت كتبها توفيق الحكيم منذ ٤٠ عاما . ومثلتها فرقة عكاشة

●● زوبة الكلوباتية اول راقصة بالشمعدان يقدمها برنامج « نماذج بشرية » في أولى حلقاته . يقدم ايضا « شفيقة القبطية » . هذا البرنامج يعده يوسف الشريف الصحفي بروز اليوسف

●● فرقة تحية كاريوكا تمثل لمدة اسبوع في دمنهور . ستطوف ايضا الوجه البحرى . تستغرق الرحلة كلها اسبوعين

●● اكثر اعضاء جمعية انصار التمثيل والسينما يطالبون باعادة انتخاب مجلس ادارة جديد يقوم برسم برنامج للجمعية

عبد الحليم حافظ .. الحلواني !

اسبوع كامل تحول فيه بيت عبد الحليم حافظ الى محل حلواني . انتدبت له محلات عزوز العشي خبيرا في صنع الكعك والقرببة والبتي فور !

بلغ عدد الصاجات التي ارسلت الى فرن السعودية « وهذا اسم الفرن المجاور لسكنه » ١٥٠ صاجا . البتي فور وحده شغل ٤٨ صاجا تحمل ٥٥ كيلوجراما . وزن القرببة ٣٠ كيلو جراما والكعك ٤٠ كيلو جراما . بالهناء والشفاء .

تصوير "رادوبيس" في فيلمين معا

قصة نجيب محفوظ «رادوبيس» سيخرجها نور الدمرداش للتليفزيون وايضا ستنتجها للسينما مؤسسة السينما والاذاعة والتليفزيون يخرج الفيلم الذى سيكون بالالوان نيازى مصطفى . ويشترك في كتابة السيناريو السيد بدير وعلى الزرقاني . تقوم ببطولة الفيلم هدى سلطان، وكذلك ببطولة التمثيلية التليفزيونية

سنة ليوسف شاهين مع "هاملت"

يوسف شاهين المخرج السينمائي يستعد لاخراج مسرحية «هاملت» للمسرح . وبدأ ايضا في دراسة اسرار اللغة العربية الفصحى حتى يكون خبيرا بلغة المسرحية ، يستغرق اخراج هذه المسرحية منه عاما كاملا . سيبتعد فيه عن السينما . قال لنا يوسف شاهين انه سيعيش ٣٦٥ يوما مع «هاملت» .

صباح .. في مسرحية غنائية

صباح ستشترك في مسرحية غنائية على المسرح . ستغني فيها اوبريت قصيرة من تلحين محمد عبد الوهاب وثلاث اغنيات من تلحين الموجي وبليغ حمدي. ستمثل فيها ايضا . تبدأ البروفات في الاسبوع الاخير من مارس. وينتظر ان تقدم الرواية في منتصف ابريل على مسرح دار الاوبرا . سيقوم بالبطولة امام صباح فؤاد المهندس . ولدت الفكرة في حديث بين صباح وفؤاد المهندس. ابدت صباح استعدادها لقبول الفكرة . حمل فؤاد الموضوع الى السيد بدير الذي رحب بالفكرة وكلف فؤاد بالبحث عن مسرحية مناسبة

"أولجا" .. ترفض تقسيم الاوركسترا!

في مؤسسة المسرح الآن مشكلة بالنسبة لباليه لنينجراد . فرقة الباليه مقرر لها ان تعمل على مسرح دار الاوبرا ٢٠ يوما . ثم تعمل في الاسكندرية ١٠ ايام . وطبعا يصاحبها بالعزف اوركسترا كامل . المشكلة نشأت من أن الاوركسترا لا يمكنه السفر الى الاسكندرية نظرا لارتباطه ببروفات الاوبرا الايطالية في القاهرة . واقترحت المؤسسة أن يقسم الاوركسترا « ٨٦ عازفا » الى قسمين . ولكن « اولجا بيرج » قائدة الاوركسترا الروسية رفضت العمل مع نصف الاوركسترا ! . ما تزال المشكلة تبحث عن حل .

●● **فريد الاطرش** عاد الى القاهرة ، ومعه ثلاثة ألحان جديدة لكل من صباح ومها صبري وماهر العطار ، هذه اول مرة يغني فيها ماهر من تلحين فريد الاطرش

●● **مطلوب** افكار جديدة لبرامج الاذاعة . عبد الحميد الحديدي مراقب البرامج في الاذاعة طلب هذا من جميع العاملين في برامج الاذاعة. يفكر في منح جوائز مالية لأصحاب الافكار الجديدة .

●● **٧ من كبار الفنانين** يشتركون في قصة ثروت أباظة « هارب من الايام » ، السبعة هم فريد شوقي وزوزو نبيل وحسين رياض ، ووداد حمدي وعبد الرحيم الزرقاني وسناء جميل ومحمد الطوخي ، ستقدم القصة في ١٥ حلقة ويخرجها نور الدمرداش

●● **ماجدة** لن تقوم ببطولة فيلم «هجرة الرسول» الذي ستنتجه . ناهد شريف وشكري سرحان سيتقاسمان بطولة الفيلم . ناهد هي زوجة مخرج الفيلم حسين حلمي المهندس

●● **آمال المرصفي** وجه نقدا الى احدى ممثلات الفرقة . لم يذكر اسمها ، قال انها تشيع انها صاحبة نفوذ وسلطان في الفرقة . كان ذلك في اجتماع عقده لممثلات وممثلي المسرح القدامى . سهير البابلي تقدمت بشكوى الى احمد حمروش قالت فيها ان امال المرصفي كان يقصدها بما قاله في الاجتماع من نقد قاس

●● **محسنة توفيق** الممثلة بالمسرح القومي يخصم من مرتبها عشرة ايام لانها لم تحافظ على مواعيد البروفات قرر مدير المسرح القومي هذا

●● **هند رستم** تسافر الى النمسا لحضور اسبوع مهرجان الفيلم العربي هناك ، خلال الشهر القادم .

●● **حمدي فريد** مخرج « جنة الاطفال » يخرج لاول مرة تمثيلية طويلة ، اسمها « لحظة الصفر » . تأليف نبيل علام . يشترك في التمثيل محمد الطوخي

●● **صلاح ابو سيف** يعد الان سيناريو قصة احمد رشدي صالح « الزوجة الثانية » لتكون اول انتاج الشركة العامة للانتاج السينمائي

●● **فايق اسماعيل** المخرج نقل من البرامج المسجلة الى قسم التمثيليات . هو الذي طلب النقل. بدأ فايق اخراج اول تمثيلية له بعد نقله

●● **عبد الغني قمر** الممثل المعروف الف تمثيلية للتليفزيون اسمها « ليلة رائعة » ، يمثل فيها دور البطولة ايضا . يشترك في تمثيلها عماد حمدي وسناء جميل . ويخرجها حسين كمال

●● **« روبرت ووكر الصغير »** هو ابن النجم الراحل روبرت ووكر .. انه يذكر الجميع في هوليوود بوالده .. ويقولون انه يستطيع ان يحتل مكانه على الشاشة . ممايذكر انه ليس بينه وبين امه « جنيفر جونس » وفاق .. اذ يعتقد انها كانت السبب في مأساة والده .. والده مات منتحرا !

●● **نصف ساعة ضحك** تقدمها خيرية احمد في « المتعوس متعوس » الفها عبد المنعم مدبولي ويخرجها روبير صايغ

قصة حب في ١٠ ساعات

اول فيلم يخرجه السيناريست يوسف عيسى هو « اسرار في الليل ». ينتج الفيلم سميرة احمد وزوجها المنتج وجيه نجيب. ميزانية الفيلم ٣٠ الف جنيه وحوادثه تدور في عشر ساعات من الليل . تبدأ بغرام ثم تصل الى نهاية سعيدة قبل الفجر

بعثة السينما .. لماذا تأخرت ؟

السيناريست ضياء الدين بيبرس يشكو لطوب الارض من مؤسسة السينما . كان واحدا ممن اختارتهم المؤسسة لبعثتها السينمائية .. نجح في الامتحان الذي عقد منذ ٣ شهور . وكان المفروض ان تسافر البعثة في نوفمبر او ديسمبر على اكثر تقدير ، وعرف الوسط السينمائي كله هذا الخبر ، وفقد ضياء كل العروض التي تلقاها من عز الدين ذو الفقار ومحمود ذو الفقار وفريد شوقي لكتابة السيناريو ، بل اعتذر لكمال الشيخ عن العمل معه كسيناريست في يناير .. المشكلة هي ان البعثة مضطرة الى انتظار العام الدراسي القادم لان اوراق افرادها تأخر ارسالها الى امريكا وفاتت عليهم فرصة الدراسة هذا العام !

عبد النور ...

حدث هذا الأسبوع

مشرف الكورال .. عاد بعد الصلح !

البروفات على اوبرات موسم الاوبرا الايطالي بدأت من جديد على مسرح دار الاوبرا . كان الغناء الاوبرالي قد توقف في دار الاوبرا لان فيتوريو باربيرى المشرف على الكورال اختلف مع دار الاوبرا وعاد الى ايطاليا . سوى الخلاف اخيرا واستدعى فيتوريو مرة اخرى . فريق الكورال الآن « ٨٥ عضوا » يتدرب مرتين يوميا على اوبرات « عايدة . والبوهيمية . وترافياتا . واكسير الحب . وحلاق اشبيلية واندريه شانيه . يبدأ الموسم يوم السبت ٩ مارس ..

سعد عرفة ينقد : « هروب من الظهران »

سعد عرفه ، المخرج السينمائي ، تستضيفه الكواكب هذا الاسبوع لينقد فيلم « هروب من الظهران » .

● يقدم هذا الفيلم قصة قائد عربي ثائر هو «شريف» .. يسجن بعد أن تفشل ثورة تزعمها ويدبر اعوانه هجوما على السجن لاختطافه وتهريبه عبر الصحراء الى الحدود حتى لا يعدم .. وينجح الهجوم الذى يقوده طالب اسمه احمد ويهرب شريف الثائر من السجن ، ترافقه زمرة عجيبة من زملاء وزائرات .. هستون الامريكي الذى سرق ثروة من شركة زيت الظهران ، وحسين الوديع الذى قتل زوجته بعد أن خانته وطاهر قاطع الطريق الدموى المزاج .. ويخرج هذا الخليط العجيب من البشر الى الصحراء ويستولى شريف على سيارة اسعاف وفيها ممرضة عربية هى ليلى ويطاردهم البوليس خلال الرحلة الى الحدود ، وتكتشف احدى الطائرات المطاردة مكانهم ، ويخاطر شريف باختراق سلسلة الجبال ولكنه يكتشف أن بنزين السيارة قد نفد ، ويهاجم محطة الزيت القريبة ويستولى على البنزين والطعام والماء .. على أن طائرة حكومية لا تلبث أن تهاجمهم وتحرق السيارة بقنابلها ويقتل احمد الطالب الجامعى المخلص لشريف الثائر ، ويواصلون الهرب في وسط عاصفة من الرمل وتعود سيارات البوليس الى مهاجمتهم ، ولكنهم ينجحون في الوصول الى ميناء على الخليج الفارسى بعد أن يقتل طاهر ... ولكن «شريف» لا يستكين .. انه يدبر للعودة الى وطنه ليستأنف النضال ومعه ليلى التى احبته ، بينما هستون يفوز بالثروة التى سرقها ويهرب .

●● ولا شك أن مخرج الفيلم رونالد نيم كان جريئا في اختيار هذا الموضوع ، فهو يمس حياة شعب عربى ثائر .. ينهب المستغلون «الامريكان» ثروته من الزيت الاسود بمساعدة حكامه الذين لا يهمهم سعادة شعبهم .. وهذه الجرأة وضحت تماما في عبارات الحوار المتبادلة بين شريف الثائر والامريكى الانتهازى هستون ... بل ان السيناريو كان اكثر صراحة في عرضه للمشكلة ، خاصة عندما استضافت احدى القبائل العربية المعسكرة في الصحراء الهاربين ووضح تماما انهم يعيشون في فقر مخيف بينما الانابيب الضخمة تنقل ثروتهم من الذهب الاسود عبر الصحراء .. وانجح المشاهد في هذا الفيلم ، مشهد سيارة الاسعاف في وسط الصحراء والطائرة تهاجمها وتلقى عليها قنابلها ، والعاصفة الرملية التى ثارت وسط الصحراء كان اخراجها في غاية الجودة ، خاصة هجوم هستون وطاهر على سيارة البوليس التى تطاردهم في جوف العاصفة وتدميرها وحرقها .

●●● على أن هذا لا يمنع من أن الفيلم يذكرنا بأفلام الغرب الامريكى ورعاة البقر ، وان كان المخرج قد استخدم السيارات والطائرات بدلا من الجياد ، واعجبنى جدا يول برينر في دور الثائر خاصة وانه لم يضعف للحظة واحدة عن القوة التى تتطلبها دوره كقائد ثورة .. أعجبنى جدا وهو يعامل احمد تابعه الجامعى بكل قوة في لحظة ضعفه ومحاولته مغازلة الممرضة ، واختيار الممثلين كان موفقا جدا ، فطوال تحركهم كنت اشعر أن ملامحهم عربية تماما .. والنجاح الجماهيرى لهذا الفيلم مضمون فهو في النهاية فيلم مغامرات وحركة وتشويق ..

نجيب محفوظ .. يقاضي ناشرا لبنانيا

نجيب محفوظ رفع هذا الاسبوع قضية على احدى دور النشر في بيروت .. الدار التى يقاضيها نجيب اخذت قصته « السمان والخريف » ونشرتها في كتاب دون اذن منه او من ناشره في القاهرة . طلب نجيب مصادرة النسخ المطبوعة من القصة ودفع تعويض لا يقل عن الف جنيه . الرقم الجديد لتليفون نجيب محفوظ في العمل هو ٨١٣٢١٤

●● **زكي رستم** اعترض على تسجيل قصة حياته للاذاعة .. قال ان حياته خالية من الاثارة وتتلخص في ثلاث كلمات « ولدت . مثلت .. وامثل » ولهذا فهى لا تستحق التسجيل

●● **تحية كاريوكا** تمثل فيلما بعنوان « الزوج رقم ١٣ » . دور الزوج رقم ١٣ في الفيلم يمثله امامها يوسف شعبان يخرج الفيلم حسن الصيفى . وينتجه توفيق الصباحى شقيق ماجدة

●● **كاميرات التليفزيون** تعطلت اثناء تسجيل الفصل الاول من مسرحية « الاحياء المجاورة » .. اعيد تسجيله بعد مغادرة الجمهور للمسرح ..

●● **اولوية العمل في تمثيليات** التليفزيون للممثلات والممثلين الذين لم يستفد المخرجون بمواهبهم لفترة طويلة . قرر نور الدمرداش هذا . كان عدد من الممثلات والممثلين قد بعثوا بشكاوى اليه بأن المخرجين لا يستعينون بهم

●● **محمود رضا** صمم اربعة تابلوهات راقصة ، تبدأ الفرقة تدريباتها بعد انتهاء عملها على مسرح المهندسين ، فكرة احد التابلوهات مستوحاة من رقصات اهالى النوبة

آخر حلقات مسابقة «مواقف خالدة»

تنشر الكواكب اليوم الأسئلة الخمسة الأخيرة في مسابقة «مواقف خالدة» ... التي يقدمها ضياء الدين بيبرس

ملخص الحلقة رقم ٢٥ – ذهب الابن يستشير أمه ماذا يفعل بعد ان احدق به الاعداء وخانه جنوده، فأهابت به أن يقاتل في سبيل ما هو حق .. فقال: «أخاف أن يمثلوا بي بعد موتي ..» قالت «لا يفيد الشاة سلخها بعد ذبحها» **وسؤال الحلقة هو**: من هي هذه الام العظيمة ؟.

ملخص الحلقة رقم ٢٦ – احرق الجنود الانجليز القرية المصرية وهم يصطادون فيها الحمام ... واصابت احدهم ضربة شمس، فانتقم الاحتلال من اهل القرية شر انتقام .. واقيمت المشانق في القرية. **والسؤال هو**: ما اسم هذه القرية ؟

ملخص الحلقة رقم ٢٧: اختلفت قريش فيمن يتولى وضع حجر الكعبة في مكانه .. فاحتكمت الى اول عابر .. فقضى هذا العابر بحكم يعتبر مثلا في العدل. **والسؤال هو**: ما اسم هذا العابر العظيم ؟

ملخص الحلقة رقم ٢٨: آمنت السيدة القرشية بامانة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام قبل ان ينزل عليه الوحي .. فطلبت بنفسها ان تتزوجه .. **والسؤال**: ما اسم هذه السيدة ؟

ملخص الحلقة رقم ٢٩: اعلنت وفاة الرسول، واختلف الناس واضطربوا .. وحسم الموقف احدهم قائلا: ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ..

وسؤال الحلقة رقم ٢٩: من هو هذا الرجل الذي وضع حدا لهذا الخلاف ؟ .

ارسل اجاباتك كلها في موعد اقصاه ١٥ مارس ١٩٦٣ بالنسبة لسكان الجمهورية العربية المتحدة، و٣١ مارس ١٩٦٣ بالنسبة لسكان باقي البلاد العربية الى اذاعة مع الشعب. نتمنى لك حظا سعيدا.

ملك الجمل .. لا تعرف مصيرها !

الممثلون اصبحوا فئات. مبتدىء وممثل وممثل اول وممثل ممتاز وممثل الدولة. هذا النظام وضعته مؤسسة فنون المسرح. طبق على المسرح القومي. كل الممثلين فيه عرفوا فئاتهم الا واحدة هي ملك الجمل التي تقدمت باستقالتها للمؤسسة. وتوقفت عن تمثيل دورها في مسرحية «دكتور كنوك» حتى تعرف مصيرها في المسرح القومي. في التليفزيون والمسرح يعاملون ملك الجمل على انها .. ممثلة درجة اولى.

●● **حسين رياض** يشكو من آلام شديدة في اذنه. يتردد يوميا على طبيب اخصائي في الانف والاذن والحنجرة

●● **فريد شوقي** وعد ليلى طاهر بتقديم فستان كهدية لها. السبب ان فستان ليلى، وثمنه مائة جنيه، تمزق اثناء تصوير احد مشاهد فيلم «عودة البطل». كان المفروض ان يتمزق الفستان في المشهد. ولكن ليلى نسيت هذا من البداية ولبست الفستان الغالي. عندما تمزق صرخت من الغضب. وعدها فريد بفستان.

●● **شرويت شافعي** مخرجة البرامج الثقافية، بدأت في تدريب مساعدة الاخراج الجديدة فايزة ميخائيل. فايزة تدرس وسائل الاخراج ايضا في معهد التليفزيون الجديد

●● **عزت العلايلي** بطل رواية عبد الله النديم، يقوم بدور كوميدي في رواية «الهدف»، عزت يمثل دور ازهري يحترف الملاكمة ويصر على نزول حلبة الملاكمة وهو يرتدي زيه العادي.

●● **سميرة احمد** ستمثل باللغة العربية الفصحى لاول مرة. تمثل احدى مسرحيات شكسبير في البرنامج الثاني. يشترك معها محمد الطوخي ومخرج البرنامج عباس يونس

●● **عبد العزيز محمود** سيعود الى الانتاج السينمائي. سينتج فيلما باسم «انغام الحب»، يقوم ببطولته، عبد العزيز عاد اخيرا من رحلته في شمال افريقيا

●● **ماذا يحدث** اذا استطاع اب ان يشكل ابنه كما يريد ؟؟. «آدم الجديد» تمثيلية الفها نعمان عاشور تدور حول هذه الفكرة، الزوج فيها طبيب يجري تجربة للتحكم في شكل ولون وطبيعة ابنه، يؤدي دور الزوج الطبيب حسين رياض، وتؤدي دور الزوجة كريمة مختار.

●● **نجوى فؤاد** تسافر الى بيروت يوم ١٠ مارس القادم، للقيام ببطولة فيلم لبناني من اخراج محمد سلمان، وفي الوقت نفسه سترقص في كازينو بيروت العالمي.

●● **ملك عبد العزيز** الفت مجموعة قصص قصيرة، لتستضيف القناة ٩ الشاعرة القصصية لتناقش احدى قصصها «البطل» الدكتور احمد هيكل، والاديب عبد القادر القط

●● **نجيب محفوظ** .. مكتبه الآن اصبح في مبنى التليفزيون في غرفة لم يفرغ منها العمال بعد .. نجيب لا يشكو من «الدق والخبط» .. زواره هم الذين يشكون

●● «**عين الكاميرا**» برنامج تليفزيوني جديد، سيقدمه المخرج احمد عزت، ستطوف الكاميرات في الشوارع، ولتلتقط بعض المناظر الحية على الطبيعة

●● **محسن المليجي** ممثل جديد انضم لفرقة الريحاني، محسن موظف بالجمعية التعاونية للبترول، ويعمل مقدم حفلات ليلا، شاهده عادل خيري في احدى الحفلات، فعرض عليه العمل بالفرقة، في الوقت نفسه اختير محسن لتمثيل دور هام في فيلم «شباب في خطر»

●● **محمد عبد الوهاب** يشترك في برنامج «اضواء المسرح» الذي يعرض ثالث ايام العيد في سهرة كاملة، يشترك فيه ايضا صباح وفؤاد المهندس، يقدم البرنامج مناقشة بين صلاح زكي ومحمد عبد الوهاب حول اغنية «زملكاوي واهلاوي» التي تغنيها صباح

●● **الذوق السينمائي** واتجاهات الجمهور المصري بخصوص الفيلم العربي يعد الدكتور حسن سعد بحثا احصائيا عنها. الدكتور حسن هو استاذ الاحصاء بمعهد الفنون المسرحية. ومؤسسة السينما هي التي كلفته بعمل البحث

●● **جميع المسارح** التابعة للتليفزيون ستعد اعدادا آليا من ناحية الاضاءة والديكور في اكتوبر ١٩٦٣ طبقا لاحدث النظم في المسارح العالمية. السيد بدير قال لنا هذا

●● **نيكلاوس رزيني** ملك السينراما دعا ايفون ماضي لزيارة ستوديوهات مترو جولدوين ماير. ايفون لبت الدعوة. آخر اخبار ايفون انها ستشترك في معرض الازياء الذي سيقام في سان فرانسسكو في ١٧ مايو

●● **جون فيني** الخبير الكندي في السينما والافلام القصيرة. دعته الشركة العامة للانتاج السينمائي لاستغلال خبرته في انتاج افلام سياحية قصيرة وتدريب مخرجي الشركة والقاء محاضرات على طلبة معهد السينما

●● **تمثيلية «العمالقة»** هي التي ستعرض في مهرجان التليفزيون الدولي بالاسكندرية. اختارها التليفزيون. التمثيلية تمت في ديكور واحد وتعتمد على الاثارة كافلام هيتشكوك ويقوم ببطولتها محسن سرحان والسناء مظهر

●● **السيد بدير** في فراش المرض منذ ايام. نصحه الاطباء بالتزام الراحة الكاملة بعد المجهود الذي بذله في مسرح التليفزيون.

فرق التليفزيون وسائر الفرق المسرحية لم تعد شيئا جديدا لنا بعد العيد .. نفس الشيء بالنسبة لمسرح « العرائس » .. اما الاوبرا فسوف تقضى هذا الاسبوع فى « بروفات » على برنامج فرقة الأوبرا الايطالية التى تبدأ عملها يوم ٩ مارس .. مع ذلك تستطيع ان تشاهد شيئا جديدا .. الفانوس السحرى التشيكى .. أواحد الافلام الجديدة ..

اما المسرح القومى فيقدم مسرحية « السبنسة » على مسرح الازبكية و « بيت من زجاج » على مسرح الجمهورية طوال هذا الاسبوع. الاولى تحفة سعد الدين وهبة .. والثانية مقتبسة

وفرقة الريحانى تقدم « ياما كان فى نفسى » يوم ٢٦ فبراير .. و « الدنيا على كف عفريت » يوم ٢٧ .. ثم « من أين لك هذا » حتى آخر الشهر

وتقدم فرقة **اسماعيل ياسين** أيضا مجموعة من رواياتها القديمة .. فاليوم الثلاثاء تقدم « أنا عايزة مليونير » .. وغدا الاربعاء تقدم « كناس فى جاردن سيتى » .. ثم تشكيلة مختارة حتى آخر الشهر ليس بينها بحال من الاحوال « فراخ وديوك » .. التى يجرى أبو السعود الابيارى « ريفنا » عليها منذ أسابيع ..

● مسارح التليفزيون أيضا « **الهوسابير ومحمد فريد وسيد درويش بالاسكندرية** » سوف تقدم غالبا نفس الروايات التى كانت تقدمها لانه حتى هذه اللحظة لم يوضع برنامج لما بعد العيد .. مسرح واحد منها كان قد وضع برنامجه للسنة كلها .. أقصد **مسرح الجيب** .. لكن ليست به « كراسى » .. أقصد أصابته العين وهو يعرض مسرحية « الكراسى » فاحترق .. ولكن الامل كبير فى انه لن ينقضى هذا الاسبوع الا وهو يستانف نشاطه فى مكان مؤقت .. بل لقد أعلن فعلا أن الندوات الملحقة به تعقد فى مواعيدها فى مسرح الازبكية

● **مسرح العرائس** يعود هذا الاسبوع ويعرض « حمار شهاب الدين » يومى الثلاثاء والاربعاء .. و « الليلة الكبيرة » يومى الخميس والجمعة .. وبقية الاسبوع راحة .. لمسرح العرائس .. اما أنت فأمامك سهرات أخرى تختار منها

● **الفانوس السحرى** مثلا وهو اختراع تشيكى ساحر بدأ برنامجه على مسرح سراى المعرض بالجزيرة يوم ٢٥ .. يوسف وهبى جمع بين المسرح والسينما فى رواية « ٧٠ سنة » من قبل .. لكنك سوف تشاهد هذه المرة شيئا مختلفا تماما .. فكرة الفانوس السحرى التشيكى فكرة معقدة ولكن النتيجة شيء يبهر .. يسمر المتفرج فى مكانه .. وقد نعود ونقدم لك التفاصيل فى مجال آخر

***

● أما دور السينما فتقدم مجموعة من الافلام الجديدة

فى سينما « **مترو** » تستطيع أن تشاهد « غضب هرقل » وهو انتاج

لا وقت للحب

الفانوس السحرى

قيس وليلى

غضب هرقل

ايطالى ـ فرنسى .. سكوب .. وبالالوان

اسطورة يونانية .. ويمتاز بديكوراته الفخمة الضخمة .. والمجموعات الهائلة التى اشتركت فيه .. ثم باستغلال نادر لوسائل التكنيك المختلفة

حافل بالمغامرات .. بالاعمال الخارقة .. تستطيع أن تضمن لخيالك وجبة شهية فيه

•

● وتعرض سينما «راديو» فيلما سوفيتيا اسمه «قيس وليلى» يروى قصة العاشقين الشهيرين .. ملون .. وناطق باللغة العربية .. عالجنا هذه القصة فى أفلامنا مرارا من قبل .. ولكنك قد تحب أن ترى كيف عالجها المخرج الروسى « سالاروف » .. وكيف قام النجمان « كيبا مانا دوفا ونادار شاكشيك » بدور « ليلى » و « قيس »

● وفى دارى سينما «قصر النيل» و « راديو » تجد الفيلم الذى طال انتظارك له .. « الناصر صلاح الدين » .. بطولة أحمد مظهر، ونادية لطفى، وصلاح ذوالفقار .. اخراج يوسف شاهين .. انتاج ضخم .. ملون .. لقطة فذة من تاريخنا لم تبخل عليها « آسيا » و «المؤسسة العامة للسينما» بالمال ولا بالوقت ..

فى الفيلم أربع معارك ضخمة .. اذا كنت من هواة المعارك .. موسيقى الفيلم وضعها فنان ايطالى كبير هو « انجلو لافانيو »

● وتعرض سينما «كايرو» فيلما ايطاليا اسمه « سليمان المنتصر » .. سكوب .. وملون .. يروى قصة الغزو العثمانى فى أوربا عام ١٥٦٦ والصراع المرير الذى دار بين الاتراك والنمسويين ولكن الى جوار قصة الحرب تجد قصة حب مثيرة بين ضابط نمسوى شاب .. وابنة احد القواد الكبار .. هل هناك وقت للحب ؟

● « لا وقت للحب » .. انه الفيلم الذى يعرض فى سينما «ديفول» وسينما « ميامى » معا .. بطولة فاتن حمامة ورشدى أباظة .. اخراج صلاح أبو سيف

آخر أعمال صلاح أبو سيف .. ليعطه الشغل بمنصبه الجديد كمدير انتاج مؤسسة السينما والتليفزيون والاذاعة

قصة حب تقع خلال حرب فلسطين .. ويشترك فيها الفنان صلاح جاهين .. فى دور يضيف لجاها الى نجاحه فى الشاشة فى أدواره السابقة .

ويوم الثلاثاء القادم نلتقى ..

رسائل غرامية

قصة للكاتبة الإيطالية
البا. دى سيسبيديس
نقلها إلى العربية
سمير وهبى

كان «ناردونى» يسعى دائما لمقابلة «توتو كونتريرا» ، كلما أتى لزيارة البلدة التى نشأ فيها .. فيتصل به تليفونيا فى دار البلدية ، فقد كان لا يشعر بأنه عاد الى قريته ما لم يسمع صوت صديقه الصاخب ، فيحس فعلا بأنه بين أهله وعشيرته. على أن سفره الى الشمال ، ثم زواجه بعد ذلك ونجاحه فى الاعمال. كل هذه الاشياء لم تجعله ينسى قط عاداته القديمة ، رغم بلوغه سن الخمسين ! وكثيرا ما كان يأسف لسكان مقاطعته القديمة حيث يعيشون حياة ضحلة خالية من كل مغامرة ويقصرون نشاطهم على قراءة الصحيفة اليومية وتبادل الاحاديث العابرة فى المقهى أو المطعم حين يجتمعون ظهرا أو مساء .

وترك كونتريرا دار البلدية مبكرا للقاء صديقه ، وقام يجر جسده الضخم اذ كان سمينا منذ صغره واحتفظ بقوامه الممتلىء بسبب الكسل الذى يمارسه أهل الجنوب ، بينما فقد صديقه وزنه اثناء كفاحه الشاق من أجل النجاح .

وخرجا معا ولاحظ ناردونى ان توتو يتمتع بشهرة عريضة فى بلدته ، بينما هو مجهول تماما فى شوارع ميلانو حيث يعيش رغم نجاحه العريض فى عالم الاعمال . ولاحظ ان مشية توتو وصوته الذى يفيض بالود يملآن شوارع القرية ويضفيان عليه شعورا بالكبرياء والخيلاء .. وكثيرا ما كان صديقه يتخذ هيئة رزينة وهو يشير الى النوافذ المغلقة قائلا :

— ان خلف هذه النوافذ سيدات يذبلن بسبب انصراف ازواجهن وخياناتهم !

النساء هنا محرومات من الحب ، مشغولات دائما فى منازلهن بين أعمال المطبخ وتربية الاولاد . وهكذا يقضين عمرهن حبيسات ، ويأملن ان السنوات سوف تهدىء ثورتهن المرة المكتومة . ومن الطبيعى ان يترهلن ويهملن زينتهن ويلبسن فى غير تأنق ويخترن دائما اللون الاسود ، كأنهن أصبحن أرامل . وهذا امر يضفى على القاطعة لونا من الكآبة حسب اعتقاد كونتريرا . وكان لا يفتأ يقول :

— هذا هو الشىء الوحيد الذى لا ارضى عنه .. يجب علينا ادخال السرور فى حياة اولئك النسوة !

●

وفى المرة الاخيرة التى تقابل فيها ناردونى مع صديقه كونتريرا وجده مرحا أكثر من عادته ، وسأله عما حدث . فرد عليه :

— انظر حولك . أنا اكثر من ادى خدمات الى بلدى . ويوم يعرف الناس ما فعلت ، فانهم سوف

هذه الأديبة

البا دى سيسبيد يس كاتبة قصصية تكتب باللغة الايطالية وهى ابنة أحد رؤساء جمهورية كوبا السابقين .. ولكنها عاشت طويلا فى ايطاليا ، لانها بلد والدتها . ولدت فى عام ١٩١١ ورأست تحرير المجلة الادبية المعروفة «ميركوريو» من عام ١٩٤٤ الى ١٩٤٨ . ولها رواية طويلة عنوانها «الكراسة الممنوعة» تناولت فيها مذكرات زوجة اسمها «فاليرى» لها نفس سن المؤلفة وفيها تعالج المشاكل التى تعترض علاقاتها الحميمة مع زوجها ميشيل وابنها ريشار وابنتها ميريل .

والبا دى سيسبيد يس كاتبة مقلة ولها قصص قصيرة كثيرة لم تجمع بعد فى مجموعة. وهى تتوخى الاتقان والتصوير الدقيق فى قصصها الهادفة . وتتسم كتاباتها بالواقعية والصراحة .

وجدير بالذكر انه لم يسبق ترجمة اى انتاج لها الى اللغة العربية . والقصة التى نقدمها اليوم للقراء ، من القصص التى بها حبكة متقنة وتسلية فكهة بريئة ، كما انها لا تخلو من المغزى العميق والساخر .

يصنعون لى ، بعد وفاتى ، تمثالا عظيما يقيمونه فى وسط البلدة . ثم اتجه نحو البار، بينما اشار الى زميله ان يراقب الناس حوله ويرى بنفسه كيف يعم الفرح والسعادة.

وفى حقيقة الامر ، كانت البلدة الصغيرة غارقة فى مرح وزخاء جديدين .. كانت المحلات المدهونة بالوان زاهية تعج بأحدث الاشياء،والنوافذ مزينة بالستائر البهيجة والشرفات تتدلى منها الازهار بألوانها المتباينة .

ثم جذب صديقه من يده وقال له بصوت خفيض :

— لقد بدأت منذ شهرين .. وبدلا من قضاء بعد الظهر فى تكاسل ونوم رحت اضحى براحتى واذهب الى عملى . وهناك اضع ورقة زرقاء جميلة فى الالة الكاتبة ، وانقر عليها واكتب كلاما كالآتى :

« ياسيدتى .. منذ عام مضى وأنا اختلس النظر اليك عندما تطلين من النافذة ، واتبعك ، بدون ان تريننى، عندما تخرجين .. واعجب بعينيك النجلاوين وقوامك الملىء » وهنا وضع كونتريرا كلامه بأن قال :هذا الوصف الاخير اختص به اللائى حملن وولدن مرات كثيرة » .

واتابع كتابتى : « .. ولكن على ان اخنق هذه العاطفة لانى اعلم ماسيكون مصيرى لو اقتربت من سيدة لها اخلاقك العالية . ان ارادة الله شاءت ان يبقى اليك شخص اخر، وربما فاقنى فى صفاته ، وفاز بك قبلى وبذلك حصل على كنز نفيس . على الان ان ابقى فى الظلام، وان كان لهيب غرامى سوف يحيط منزلك حيث تعيشين حياة كلها تضحية وانت تقومين بواجباتك المقدسة كزوجة وكأم .. »

ومن الطبيعى ياصديقى ان اغير اسلوبى واوصافى تبعا لكل حالة .

وسأله ناردونى وهو يضحك :

— ولكن هذه الخطابات الجميلة! ماجدواها .. وماذا تصنع بها اهل ترسلها ؟

— نعم بالتأكيد .. لاننى اعرف ما فى قلوب هؤلاء النساء من تعاسة

وفى لذة النصر كان كونتريرا يؤكد انه منذ بدأ « التجربة » ، تغيرت النساء ، ومر على القرية تيار من الامل والبهجة . واوضح لزميله بان الزوجات المهجورات لا يفعلن شيئا ضارا وانما، اصبحن يهتممن بزينتهن . واضطرت محلات الملابس ان تأتى بعاملات جديدات. وراجت تجارة الملابس الجاهزة ، وامتلات واجهات الصيدليات بالعطور الغالية ، واصبحنا نشاهد فيها الاصناف الممتازة النادرة ، مثل « الفراء » و«ليلة فى البندقية» .. حتى الحلاقة العجوز ، حلت محلها فتاة عصرية رشيقة،متخصصة فى صباغة الشعر وتلميع الاظافر . وامتلات المكتبة بمجلات الازياء الرفيعة وبكتب الشعر والروايات الغرامية !

لقد اديت خدمة كبيرة للتجارة والثقافة فى هذه البلدة ، وانكمشت مشكلة البطالة وتجددت المنازل ، خصوصا النوافذ . وعمل المنجدون والنقاشون والنجارون ، واصبحوا كلهم يعملون باجتهاد .. انه الحب ياعزيزى ! الحب .. وكفى طنطنة بما حققته الحكومة من مشروعات عمرانية واجتماعية لصالح اهل الجنوب .

اما الازواج ! انعليهم ان يكتبوا فيما بينهم لاقامة تمثال لى . لقد اصبحت زوجاتهم ينتظرن وصولهم، ويستقبلنهم بالغناء والابتسامات . وتحسن الطهو بعد ان كان يتم فى اهمال واصبح الازواج يقابلون زوجاتهم ولكن بعد تغيير كبير .. انهن الان يقرأن الموسيقى ويستمعن الى الاذاعة ويرددن الاغانى . ان الشوارع اصبحت مليئة بالموسيقى التى تتصاعد من النوافذ ..

وارتسم السرور على وجه ناردونى وهو يستمع الى صديقه الصاخب ، وقاطعه بقوله :

— وانت .. اية فائدة تجنيها من كل هذا ؟

وصعق كونتريرا لهذه الملاحظة وتوقف عن الكلام وهو ينظر نظرة ملؤها الحسرة :

— انتم كلكم سواء يا اهل الشمال ، تنظرون دائما الى النفعة المادية قبل كل شىء . تكسبون نقودا ثم تهدون بعد ذلك السيارات والفراء الى زوجاتكم » .

ونطق بهذا الكلام فى شىء من الاحتقار ، ثم تابع كلامه فى زهو : «ولكنى انا اعطيتهم املا عريضا ..»

ولم يجب ناردونى ، وانما ظل يراقب ظل شخصه وظل صديقه المرتسمين فى الطريق الملىء بالشمس كان يرى ظل صديقه عريضا سخيا . اما ظله ، فكان رقيقا . انه ظل شخص يحسب لكل شىء ، يحسب مقدار غذائه ويحسب وقته ويحرم نفسه من مباهج كثيرة منها الكرم والسخاء .

●

وفى تلك الليلة ، بينما كان فى القطار ، نظر الى السماء المليئة بالنجوم ونفذت الى خياشيمه رائحة النارنج حتى وصل الى ميلانو . وكان كلما مكث وحده فى مكتبه الانيق، طفق يفكر فى صديقه كونتريرا الذى يذهب الى عمله بعد ظهر كل يوم ليكتب خطابا غراميا على ورقه الازرق الجميل !

ولكن بعد اسبوعين ، بينما كان ناردونى فى مكتبه اذا بالساعى يدخل عليه ويخبره بأن رجلا ينتظره فى الخارج ، ويريد مقابلته على وجه السرعة !

ورأى كونتريرا يزيح الساعى بيده ، ويدخل الحجرة فى اندفاع . كان يحمل فى يده حقيبة من القماش لم يتركها وهو يقبل صديقه فى كثير من اللهفة والاشتياق .

وبعد دقيقة رآه ينهار على كرسى من الجلد وقد وضع حقيبته بين قدميه ، ثم سمعه يصيح :

— انها مصيبة كبيرة يا ناردونى. انت تعلم انى لم اضر احدا فى حياتى . اذكر انى خدمت دائما الناس . وربما فكرت فى الغير اكثر من تفكيرى فى نفسى .. ولكنى على اية حال !!

وقاطعه ناردونى وهو يسأله فى اهتمام :

— ولكن ماذا حدث ؟

— يوم الجمعة ! ان يوم الجمعة يأتينى دائما بما لا يسر . كنت فى دار البلدية . وهناك زارنى القسيس واخبرنى بأنه انى ليحدثنى فى شأن خاص . ومكثنا فى الغرفة وحدنا . وقبل ان يتكلم ، اخرج من جيبه رزمة من الخطابات ووضعها على الطاولة وتعرفت تو؟ عليها . كانت جميعها زرقاء اللون . وتظاهرت بالدهشة ، لانى اعلم انه لا يوجد دليل على . وتساءلت كيف يمكن ان تكون هذه الخطابات بين يديه! ربما أتت بها النساء له النساء الاعتراف ؟ حقا انى لم اعرف النساء جيدا . وكنت اظن ان النساء المتزوجات لا يتحدثن الى مثيلاتهن فى مثل هذه الامور . ولكن يبدو انظنى قد خاب ، اذ يبدو ان اهم ما تفعله المرأة عندما تتلقى خطابا غراميا ان تدور به على صديقاتها . ان من المهم عندها ان يقرأن الخطاب ويتحرقن شوقا وغيرة امامها !

وكانت زوجة مسجل العقود هى اول من اساءت فى هذه الغواية .. انها اكبرهن سنا . وفى ذات صباح ، استدعت جارتها « اجاثينا » التى تسكن قبالتها . وشاء حظى العاثر ان تتسلم اجاثينا خطابا فى اليوم السابق . ولكنها كانت عاقلة ، فلم تتحدث بشىء . وظنت السيدة الاولى انها صعقت غريمتها ، بينما ظنت الثانية ان الامر كله لا يعدو ان يكون مصادفة ، لان العبارات كانت مختلفة ! واخرجت رسالتها وقدمتها لصديقتها وهى تقول : « هذا امر غريب ! »

وبعد عدة ايام جاءت زوجة القاضى لمقابلة صديقتها زوجة مسجل العقود ، وقالت لها :

— ان النوم قد طار من عينى . انا لا انام . اريد ان اعرف من يرسل لى هذه الخطابات ..

واخرجت خطابها ، واجتمعت النساء وقلن :

— هذا امر غريب حقا .. الخطابات كلها زرقاء !

ثم ذهبن الى المكتبة وطلبن معرفة اسم الشخص الذى يشترى دائما الكراسات الزرقاء .. وعرفن اسمه انه تومو كونتريرا .. لا بد انه مغرم وانه قرر الزواج !

وعندئذ ذهبت زوجة القاضى .. نعم زوجة القاضى ! التى كانت قد قامت فى الايام السابقة بتخسيس جسمها بدعوى انها تشكو من عرق النسا ،وذهبت الى معهد التدليك! هذه السيدة بالذات ! وكان الاحرى ان تكون اكثر اخلاصا لى من سواها .. ذهبت الى القسيس وطلبت منه ان يبعد الشخص الذى اثار الاضطراب فى البلدة . وقالت له :

— يجب ان ينفى دون جوان بعيدا !

— آه لناكرات الجميل ! لقد نسين كل شىء ! ولم يتركنى القسيس لادافع عن نفسى . وتمادى فى اتهامى بانى انتمى الى حزب ينادى بالانحلال ويشجع الطلاق وحرية الحب ! وطلب منى ان ارحل فورا من البلدة ، الى ان يسعى بفضل اتصالاته القوية لينقلنى — لاسباب صحية — الى بلدة اخرى!

ان ثمة ثغرات توجد دائما فى الجرائم ، كما فى الاعمال الطيبة ايضا . خطأ صغير ولكنه مدمر . واليوم جئت اليك لاجد عندك عملا لى .. انت الوحيد الذى يمكنه ان يفهمنى .

ونظر ناردونى الى صديقه المترهل وفكر لحظة فى كفاءاته ، وفكر فى ضخامة جسمه وسنه المرتفعة ، وسأله :

— ماذا يمكنك ان تفعل ؟

ورد كونتريرا : لا شىء . لقد استخدمونى فى البلدية احتراما لاسم عائلتى . وفى الايام الاخيرة ، بدأت اتقن شيئا جديدا .. تعلمت ان اعبر عن نفسى بطلاقة .. ولاتظن انى مغرور . انى استطيع ان اقوم بأعمال المراسلات .. كما اجيد استعمال الالة الكاتبة !

ورفع رأسه الى صديقه وهو يتم كلامه :

— ... وبدون اية اخطاء .. وبأسلوب سلس مقنع !

فنان الأسبوع

بقلم : مرسى وريشة : رخا

كرة التنس

حياتها في أربع كلمات .. نضوج مبكر وفراغ هائل !

كانت وهي بنت الثانية عشرة تفكر بعقل بنت الثلاثين ! . عاشت سنوات صباها أشبه بكرة التنس يتقاذفها مضربان .. زوجة أبيها مضرب وزوج أمها المضرب الثاني !. ولهذا فهي مجنونة بالكور والمضارب، يبتهجها عليه بأدوات التنس التي تؤكد لك انها شغوفة به ، ولكنها نادرا ما تمارسه كرياضة في الملعب ، كل شغفها به ينحصر في أن تكون الكرة على مرمى بصرها اذا نظرت اليها رأت نفسها !

افتقدت الحنان في البيتين ، بعد طلاق ابويها وارتباط كل منهما بزواج جديد . وذاقت مرارة الوحدة وهي طفلة ، وتعلمت — وهي حائرة رائحة غادية بين الاب والام — أن تعتمد في كل شيء على نفسها . ولم يكن من حقها أن تطلب شيئا . وحتى اذا طلبت فلم يكن هناك من يستمع لها باهتمام ، ولهذا تعودت ان تأخذ لا أن تطلب !

ونمت معها عادة الاخذ حتى تخطت — احيانا — ماتخصها الى مالا يخصها ! . ولكن بشيء من البادىء !

قد تسلبك مثلا عود قصب — كما حدث يوما وهي مسافرة بالقطار فوقعت عيناها على لبشة قصب فمدت يدها وسحبت عودا ، ولم تنتبه الى مافعلت الا حينما ضبطها صاحب اللبشة متلبسة بافتراس العود بين أسنانها ! — واذا حاولت ان تفهمها بأنها أخطأت واخذت مالا يخصها قالت لك في اقتناع : « وايه يعني .. أصلي أموت في مص القصب!. انا اخذت عود واحد وهو عنده لبشة بحالها»!

قد تسلبك اذن عود القصب هذا ببساطة وبمنتهى ضعف الارادة ، ولكنها مثلا ترفض باصرار وبمنتهى قوة الارادة ، أن تخطف من زوجة زوجها ! . وعندما حاول مكتشفها ومخرج اهم افلامها حسن الامام ان يتزوجها — وكانت تدين له بكل نجاحها — رفضت باصرار وقالت له: « ماتعيش نفسك .. انا لايمكن اخد واحد من مراته .. مستحيل أبني بيت بهدم بيت » !

واذا كانت ظروف صباها — كما قلنا — قد علمتها الاعتماد على نفسها ، والاستقلال بتصرفاتها ، وجعلتها وهي بنت الثانية عشرة تفكر بعقل بنت الثلاثين ، فقد صاحب هذا النضج المبكر في العقل والتفكير ، نضجا مبكرا أيضا وفوراني الجسد !.. ولهذا فهي تبدو دائما — بعقلها وجسدها — أكبر من سنها. وهي نفسها — على عكس غيرها من النساء — تضيف عشر سنوات اذا سألتها عن عمرها ! . صحف الفن تصر على أنها من مواليد ١٩٣٩ يعني عمرها ٢٤ سنة ، وهي ترفض هذه الكياسة الصحفية وتؤكد لك أن عمرها فقط ٣٤ سنة !

وصحيح انها تعلمت أن تأخذ لا أن تطلب ، ولكنها كانت في طفولتها تأخذ بحساب وحذر . أي مبالغة أو مغالاة في الاخذ كانت تعرضها للسان زوجة أبيها الحاد أو لنظرات زوج امها القاسية .. تأخذ ولكن بحرمان !

كانت محرومة من العطف ، من الاهتمام بها ، من الصحبة ، لايكاد يشعر بوجودها أحد. وكانت محرومة من الاكل ، صحيح هي تفطر وتتغدى وتتعشى وتشبع ، ولكن في حدود الاصناف الموجودة المتكررة ، لا الاصناف التي تسمع عنها وتشتهيها وتتوق الى تذوقها ! .. وكان الامر كذلك فيما تلبسه ، مستورة ولكن بلا ماتتمناه من « الشياكة » لجسدها !

وما دام أحد لايهتم بها فلتفعل فلتشق هي طريقها معتمدة على نفسها . وليسقط الحرمان !

وهكذا استطاعت بعقلها الناضج وجسدها الفائر ان تشق طريقها . ليس المهم ان نناقش هل عقلها زينة ، او جسدها مثير فاتن ، فهذه مسائل نسبية ومزاجية يصعب ان يتفق عليها اثنان . المهم أنها صعدت بالعقل والجسد درجات سلم النجاح!

بعقلها أجادت التمثيل حتى تفوقت في بعض أفلامها ، وبجسدها جذبت المنتجين والمخرجين فاستطاعوا أن يصنعوا من هذا الجسد الفائر افلاما تضرب ارقاما قياسية في الايراد ، وتتوج صاحبته — في دنيا السينما عندنا — ملكة للاغراء !

وبدأت في شبابها تجد العوض عن بعض ماحرمت منه في صباها . أهل الفن وعشاقه يهتمون بها ، والاضواء تسلط عليها وتتابع نجاحها .. الاكل أصبحت فيه ذواقة باعترافها ، تلتهم بشراهة كل ماتشتهيه نفسها، ولهذا تسمن احيانا ويترهل جسدها ، ويلهث بطل الرواية اذا اضطرته احدى اللقطات الى حملها ! . . و « الشياكة » — على الاقل في رأيها — دانت لها وعمرت خزانة ثيابها بكل ماتقتضيه فوران جسدها من أشكال والوان !

سقط بعض الحرمان اذن ، ولكن بقي بعضه الاخر ! بقي أهمه إيقيت الوحدة المريرة والفراغ الهائل !

ان هند رستم تبدو دائما محاطة بالاصدقاء والاحباب ، ولكنها — حتى وهي معهم — تشعر بالوحدة وتعاني من الفراغ ، وحينما يهزرون ويضحكون تهزر معهم وتضحك مثلهم ، ولكنها عمرها ماضحكت من قلبها !

تمكنت بنجاحها ويسرها من اخذ كل شيء الا الانتصار على الوحدة والفراغ . انها في أعماقها تهيب الناس ، وتخشى ان تفتح لهم قلبها على مصراعيه ، وحتى اذا احبت ووصلت في حبها الى ابعد الحدود ، تنتهي قصص هذا الحب بسرعة جداء فهي تحب بلا ثقة لانها لاتثق الا في نفسها

واصبحت دنياها ، مافات منها ومالم يفت .. زوجة أبيها وزوج أمها ، والناس ، والايام ، كلهم مضارب تنس وهي الكرة يتقاذفونها !

مرسى

دنياها .. كلها مضارب تنس

بيني وبينك

يقدمه طرزان

رياضة

.. نرجو الا يقتصر مجهود محرركم الرياضي على عدد معين من الرياضيين الذين تسلط عليهم اضواء الصحافة فهناك كثير من الرياضيين البارزين الذين لم تشملهم الصحافة باضوائها رغم جهودهم الصادقة ، ومقدرتهم الممتازة ، من هؤلاء انور صالح لاعب الاهلي وخورشيد حارس المرمى والقزاز وحسن عبد الحميد وغيرهم .. نريد من الكواكب ان تقدم لنا هؤلاء اللاعبين وغيرهم كما تقدم غيرهم

عن فريق كرة القدم للهواة
نبيل محمد واحمد عبدالله ..الخ

■ باب الرياضة في الكواكب لم يقدم بعد كل ما عنده ، ولن تفوته العناية بكل ابطال الكرة ، الظاهرين منهم والمغمورين ، القدامى والناشئين

مجنون عبد الوهاب

.. اتمنى ان اقابل الموسيقارمحمد عبد الوهاب لاني مجنون بفنه الرائع

بنها : احمد ابو طالب

■ انت مجنون بفنه الرائع ـ كما تقول ـ طيب وهوه ذنبه ايه ؟

خايف

.. خايف عليك من سهام العيون لتجرحك

رءوف عزيز سليمان

■ ما تخافش .. عمر الشقي بقي

زواج

.. متى تتزوج حتى نفرح ونتحفك بهدايا الزواج ؟

بنها : عبد الغني محمد العربي

■ وما تنفعش الهدايا من غير زواج ؟

عازف

.. بذمتك ، عازف الناي محمود عفت مش دمه شربات ؟

عفريتة جاردن سيتي

■ بذمتي كده ..

نقطة

.. من اغاني صباح « الغاوي ينقط بطاقيته » ، وأنا اريد ان انقط محرم فؤاد ، انقطه بايه ؟

شبرا : آنسة ليليان شقاوه

■ الل يطلع من ذمتك !

عيون

.. قل للقارئة « غيداء الموصل » ان العيون الخضر اجمل من العيون السود مليون مرة

ميت غمر : كمال حبيب

■ وما تقولهاش انت ليه ؟

حديث

.. اريد التحدث معك بالتليفون في مختلف الشئون الفنية والسينمائية وغيرها ، فيه مانع ؟

شبرا : سمير فؤاد حنا

■ استنى لما آخد لك اجازة ..

متاعب

.. هذه الصفحة من الكواكب تسل القارىء ، نشكر جميع المساهمين فيها بما فيهم عمال الطباعة

دسوق : سامح اسعد

■ لا شكر على واجب

مراسلة

.. هل باب مراسلة هذا الباب مفتوح للجميع ؟

القاهرة : علي فهمي طلبة

■ ومفتوح ع البحري كمان !

اعتزال

.. يعني ما فيش امل نرى الفنانة زبيدة ثروت على الشاشة مرة اخرى؟

ايتاي البارود: حسين عبد العزيز

■ يظهر كده ..

اعجاب

.. اعجابي بهذا الباب يزيد يوما بعد يوم .. هل تصدق ؟

الاسكندرية : نعمت عروس البحر

■ شكرا ، ولو ان الباب « أسبوعي » لا « يومي » لكن معلهش !

تاريخ

.. نرجو ان يكتب التاريخ على كل هدية حتى نعرف تاريخ صدورها

اسكندرية : احمد خير

■ ما تكتبها انت يا أخي .. عيه شغلانة ؟

زبيدة

.. اين زبيدة ثروت ؟

سنار ، سودان : الحاج بدوى

■ في بيتها ، زوجة وربة بيت

بطة

.. من هي « البطة » التي تريد صباح ان تأكلها ؟

ناهيا : محمد علي السنديوني

■ طفلة صغيرة حلوة كالبطة ، اسمها « هويدا » ، ولو انك رأيتها فعلا لاحببتها ولمنعت نفسك بالعافية من أكلها !!

حظ

.. لماذا يلازم سوء الحظ نادى الزمالك كلما لعب مع الاهلي ؟

القاهرة : زيزى الشافعي

■ لانه ينزل الى الملعب ومعه « عقدة اهلاوية » .. قول معايا ربنا يفك عقدته !

مغامرات

.. هل انت رجل مغامرات ؟

ميت غمر : فكرى عبد المسيح

■ ان وجدت !

حب

.. من كتر حبي فيها، جبت ثلاثه معاها ، ما رأيك ؟

ناهيا : حسن ابوالمجد

■ يا بختك بقلبك اللي زى الاوتوبيس ..

كلمة ونص

محمد العربي الجميل ـ المنزلة: نحن معك في تقدير كابتن مصر « صالح سليم » ، ولكن تخصيص خمس أو ست صفحات للكتابة عنه، متعذر جدا ان لم يكن مستحيلا ، ذلك لان الباب الرياضي يجب أن يتناول الرياضيين جميعا ،ونشاطهم الرياضي ، ولا تنس ، ان لكل نجم رياضي معجبين ومشجعين ومتحمسين .. وعلى فكرة : انت اهلاوى والا زملكاوى ؟ ..

السنوسي علي العرس ـ بنغازي: خذ عندك يا أخا العرب : فريد شوقي وهدى سلطان « مكتب أفلام فريد شوقي عمارة اللبابيدى ٢٦ شارع شريف بالقاهرة » ، ومحمود المليجي بمسرح اسماعيل يس بشارع سليمان باشا بالقاهرة

وجيه محمود حسين ـ فالوس : أولا وزن الاغنية « ملخلع » وهذا يدل على عدم عنايتك بدراسة الوزن ، وثانيا ان كلمة « صدقني » وهي عنوان الاغنية مكتوبة خطأ وهذا لا يشجع الفنانين على الالتفات اليها .. وثالثا : لا أشك أن لديك موهبة ولكنها تحتاج الى « تلميع » .. اوع تكون زعلت مني !

ابن ذوات

.. نفسي اشوف عبد الحليم حافظ في دور ابن ذوات في فيلم جديد

اسكندرية : ابراهيم م . ف .

■ حليم يمثل دوره في القصة ، ولا يغيره ـ كما يعمل البعض ـ حتى يبدو ولد حليوه وشيك ، ولو انه بيني وبينك هو وسيم فعلا وشيك ، والا ايه ؟

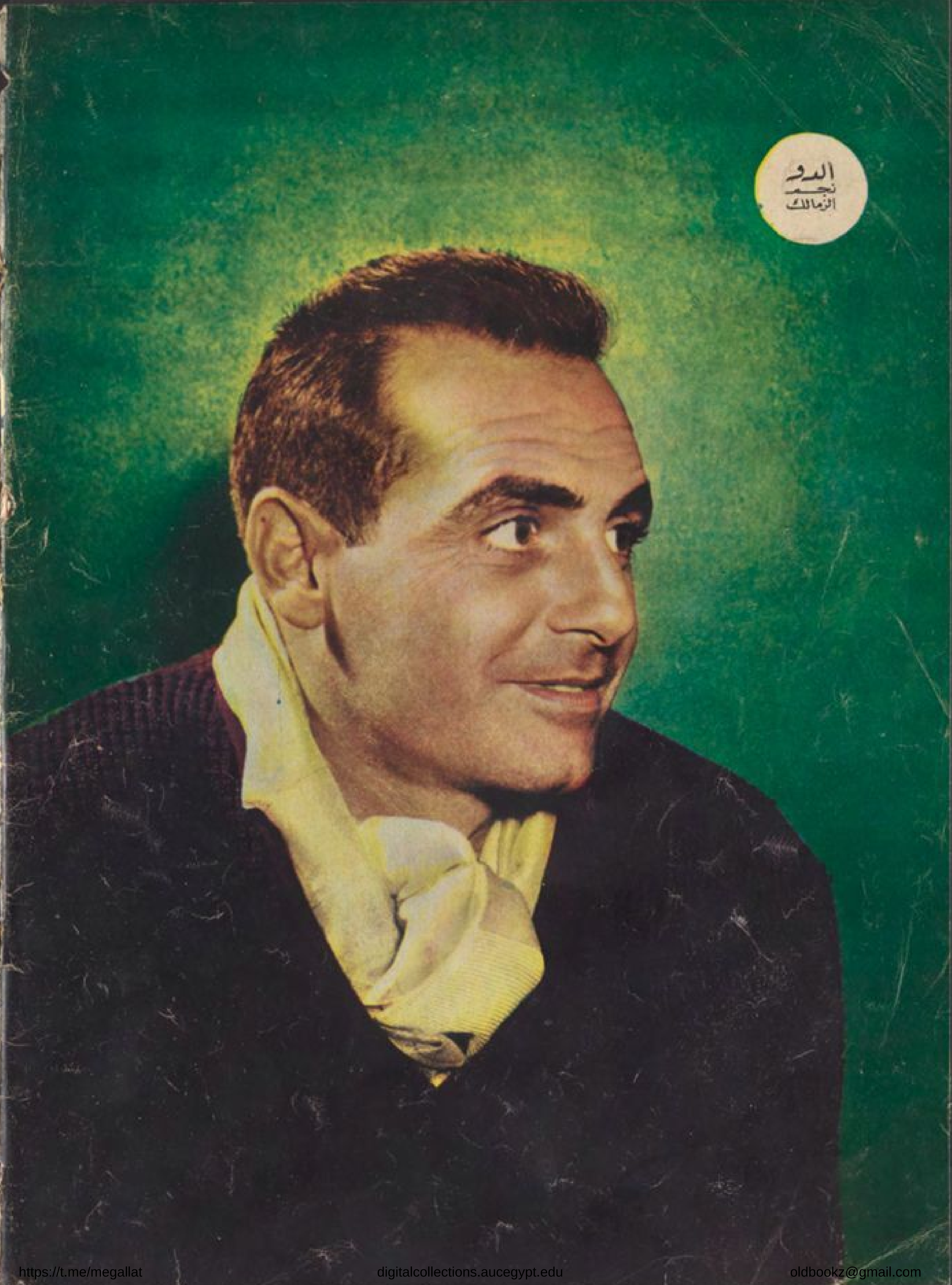
الدو
نجم
الزمالك

الكواكب والاثنين

العدد ٦٠٥ ٥ مارس ١٩٦٣ ٤٠ مليما

هدية : صالح سليم

فريدة فهمي

فكرة!

بعد ان تناول غداءه فى اغلى مطاعم روما ، بدأ يتلوى من الالم ! واسرع نحوه جاره ، وراح يفحصه بعناية ، ثم اعلن انه كطبيب يعتقد ان الزبون اصيب بالتسمم من الطعام الذى اكله ! واشار باستدعاء البوليس !

وفزع صاحب المطعم ، ودفع مبلغا ضخما من المال للزبون نظير عدم ابلاغ الحادث للبوليس . ويحمل الدكتور الزبون المصاب الى سيارة تاكسى ، لتقله الى مستشفاه الخاص .

وعندما يتحرك التاكسى يغرقان فى الضحك انهما اثنان من النصابين !

انهما يعيشان على النصب ! وعندما يحتاج احدهما الى حذاء جديد ، يذهب الى محل تجاري ويختار الحذاء ، ويلبسه ثم يمشى به حتى الباب ، وفجأة تصيبه طوبة ، فيجرى وراء الشاب الذى ضربه ليقبض عليه ! ويتصور صاحب محل الاحذية ، ان الزبون سيعود اليه بعد القبض على الجانى .. ولكن الجانى والمجنى عليه يختفيان بالحذاء الجديد !

ان هذه بعض مناظر الفيلم الايطالى الضاحك « الحب والنصب » . الذى حول قصص النصب المشهورة فى ايطاليا الى فيلم سينمائى استطاع ان يملأ دور السينما فى العالم بالضحكات !

وفى ملفات الشرطة فى بلادنا عدد ضخم من قصص النصب التى تصلح نواة لفيلم عربى ضاحك !

فان النصاب الذى باع للقروى الترام ، يجب ان يخلد فى قصة سينمائية ضاحكة ويمكن تجميع عدد من الحوادث الطريفة ونسبتها الى بائع الترام !

فلقد تعب جمهور السينما من روايات الدموع .. وهو يريد اليوم ان يضحك .. والضحكات التى تعيش هى التى ننقلها من واقع الحياة ، لا التى نصنعها ونفتعلها . فان الضحكات المصنوعة لا تصل الى القلوب !

علي امين

AL-KAWAKEB No. 605 5-3-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سابا

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا « وبالطائرة » ٣ جنيهات استرلينية – والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – فى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة

صورة الغلاف

فريدة فهمى

تصوير : منير فريد

بطل لورانس يعتزل التمثيل

بيتر اوتول النجم الايرلندى بطل فيلم « لورانس » والمع نجوم ١٩٦٢ التقى قبلة فى هوليوود فى الاسبوع الماضى عندما شهد حفل العرض الاول لفيلمه . قال انه لا يحب التمثيل . وانه يعتقد ان التمثيل ليس اهم عمل فى الدنيا !.. أعلن بيتر انه ينوى أن يعتزل الفن بعد أن يجمع من التمثيل قدرا من المال وفى الصورة أوتول والى يمينه المخرج ديفيد لين وزوجته والى يساره المنتج سام سبيجل وزوجته

محمد عوض يتحول إلى مطرب !

محمد عوض . نجم كوميدى مسرحية «جلفدان هانم » تحول الى مطرب .. سيغنى اغنية لحنها بليغ حمدى وكتب كلماتها المؤلف فتحى قورة بعنوان « مظلوم » .. بليغ حمدى قضى اجازة العيد مع عوض فى الاسكندرية يدربه على غناء اللحن .. عوض كان يمثل «جلفدان هانم» طوال أيام العيد على مسرح محمد على بالاسكندرية . يسجل عوض الاغنية على اسطوانة ستباع فى الاسواق.. الاغنية كانت قد اعدت فى البداية ليغنيها عوض فى احدث مسرحياته الكوميدية « مطرب العواطف » التى يجرى عليها البروفات الآن مع عقيلة راتب وبثينة حسن ويخرجها لمسرح التليفزيون عبد المنعم مدبولى الذى اشترك فى كتابتها مع سمير خفاجة . كلمات الاغنية تقول :

« مظلوم وياك ياحبيبى . مجروح والجرح هواك . ولا طلت اعيش وياك . بدموعى انادى عليك . والدمع حيعمل ايه . ما اعرفش بحن اليك . وبحب فاوتك ليه . روح قلبى رد على . خلينى أعرف انا فين . شوف دمع الشوق فى عينى . حلافيها منين ومنين . ياحبيبى حرام ياحبيبى . وكفاية ضنا وحرمان . وان كان يرضيك تعذيبى . اقسى وعذبنى كمان»

شارلى وبنته .. فى أول فيلم بالألوان

أعلن « شارلى شابلن » انه اوشك على الانتهاء من قصة سوف يقوم ببطولتها هو و « جيرالدين » ابنته التى تدرس الباليه فى انجلترا .. وهى قصة مهرج قديم يعود الى العمل . وسوف تكون اول فيلم ملون له . قال انه متردد فقط فى الوقت الذى يبدأ فيه .. وهذا لانه يريد لابنته أن تكمل دراستها أولا

حدث هذا الأسبوع

بطيخ بيرم ... مرة ثانية !

الى رئيس التحرير

سبق أن أكدت باعتباري أقرب الناس الى المرحوم محمود بيرم التونسي أن ما رواه الاستاذ صالح جودت في مجلة الكواكب من أن المرحوم كان له في يوم من الايام شادر بطيخ وان حفيدته كانت تقوم بنفسها بعمليات البيع في هذا الشادر - ليس له أي ظل من الحقيقة .. ولكن الاستاذ صالح جودت عاد يكرر هذه الرواية الغريبة والذي يعنيني أن أوضحه كما سبق أن قلت أن التجارة ليست عيبا وليس يهمني أو يهم أحدا من أسرة المرحوم بيرم أن ينسب اليه أنه كان يتاجر ولكن الذي أحرص عليه بالنسبة لبيرم وهو الفنان الخالد الذي سجل اسمه في التاريخ أن يتحدث عنه هذا التاريخ حديثا صادقا لا مجال فيه للأساطير التي يبتدعها أحيانا خيال الكتاب . وأملي أن يكون الاستاذ صالح وهو الذي أعلم مدى حبه لبيرم أول من ينأى بقلمه عما يشوه تاريخ هذا الفنان الخالد ولعل هذا يكون فصل الختام في مسألة شادر البطيخ

سعيد راغب

"سيلفانا مانجانو" تقيم في ضواحي القاهرة

العقد الخاص بفيلم قصة « الانجيل » وقعه المنتج الايطالي دي لورنتس والسيد صلاح عامر بخرج الفيلم . انتونيني . وبريسون .. واورسون ولز .. وفيسكونتي .. وفيلليني .. سلفانا مانجانو ستحضر مع زوجها دي لورنتس .. سيقيمان في فيلا بضواحي القاهرة

محمد كريم يستقيل للمرة الثانية !

محمد كريم عميد معهد السينما لم يذهب الى معهده منذ اسبوعين . سرت في المعهد اشاعة تقول انه استقال . وان سبب الاستقالة هو ان هناك أشياء ناقصة في المعهد . طلب استكمالها حتى يستطيع ان يخرج في المعهد طلبة على مستوى محترم . لم تلب طلباته . هذه ثاني مرة يقدم كريم فيها أستقالته المرة الاولى كانت في اكتوبر ، وسوية

١٠٠ ساعة في الوحل

استعدادات ضخمة تدور الان لبدء انتاج «١٠٠ ساعة في الوحل» باكورة انتاج محمد العشري اخراج حسن رمزي قصة يوسف السباعي بعد ٤ سنوات من التحضير والاعداد حتى يمكن عرضه في ٢٩ أكتوبر القادم ذكرى العدوان الثلاثي الذي واجهناه شعبا متحدا

التليفزيون ينقل موسم الأوبرا الايطالي !

قال لنا نور الدمرداش ، مدير التمثيليات في التليفزيون ان التليفزيون ينوى نقل الاوبرات الست التي ستقدمها فرقة الاوبرا الايطالية في موسمها الجديد على مسرح دار الاوبرا خلال شهر مارس .. الفرقة ستبدأ العمل يوم ٩ مارس باوبرا « عايدة » التي كتب موسيقاها فردي ثم تقدم خمس اوبرات منها « حلاق اشبيلية »

ملك الروك أند رول يتزوج مصرية !

بول انكا ، أخطر منافس لالفيس بريسلي ، واحدث من حمل تاج «الروك اند رول» تزوج فتاة مصرية .. ان زغيب ولدت في الاسكندرية وسافرت الى أمريكا لتعمل موديلا للمصورين وتحقق شهرة كبيرة كفتاة غلاف .. الزواج تم في باريس ، والصورة لبول وعروسه المصرية بعد عقد القران

"القاهرة" يعرض بلا دوبلاج !

كانت شركة مترو جولدوين ماير تنوى دبلجة فيلم « القاهرة » باللغة العربية وعرضه ناطقا بها في الشرق الاوسط .. كلفت فعلا مدير الانتاج روفائيل جبور بالاتصال باستوديو نحاس لاجراء عملية الدوبلاج فيه .. الفيلم صور وانتج عندنا في العام الماضي واشتركت فاتن حمامة في بطولته مع جورج ساندرز واحمد مظهر وكمال الشناوي وشويكار . عدلت الشركة عن دبلجة الفيلم عندما وجدت أنها تتكلف حوالي ٢٦ الاف جنيه ، وقررت عرض الفيلم كما هو بالانجليزية .. احتفظت الشركة بأصوات فاتن حمامة ومظهر بالانجليزية فقط وعملت «الدوبلاج» لباقي الممثلين العرب الذين اشتركوا في الفيلم أثناء عملية طبع الفيلم في لندن

◆◆ عبد الحليم حافظ .. اعتذر عن بطولة فيلم « زقاق المدق » . مرشح للدور شكري سرحان . وستقوم تحية كاريوكا بدور هام في الفيلم

◆◆ المسرح القومي .. ينتظر ان يسافر الى الكويت في ابريل القادم لاحياء خمس حفلات هناك

◆◆ فرقة الريحاني .. استغنت عن الممثل حسين عبد النبي . حسين تقدم الى ماري منيب بمشروع لتكوين فرقة مسرحية لعمل في الصيف بالاسكندرية

◆◆ لجنة الاستماع .. باذاعة الاسكندرية سيحضر اجتماعها هذا الاسبوع محمد حسن الشجاعي . يستمع الى أصوات سكندرية جديدة . سيستمع الى ٢٠ أغنية جديدة

◆◆ فريد الاطرش .. بدأ التدريبات الموسيقية على الاغاني التي سيسجلها لاذاعة الكويت . فريد عاد من بيروت يوم وقفة العيد

◆◆ « مسرح البالون » .. تأجل افتتاحه الى منتصف مارس . لان فرقة الفنون الاستعراضية لم تنته من بروفات مسرحية الافتتاح بعد

◆◆ احتفالات المسرح .. بأعياد ٢٣ يوليو يوضع لها تخطيط من الان . مؤسسة فنون المسرح تجتمع بمديري الفرق المسرحية لهذا الغرض

◆◆ الدفعة الاولى .. من خريجي معهد التليفزيون ستقضي فترة تمرين لمدة شهرين مع مخرجي التليفزيون

◆◆ « افا جاردنر » .. تمثل أمام النجم الفرنسي « جان بول بلموندو » في فيلم من اخراج جورج كوكور

◆◆ ادارة سينما ريفولي .. رفضت عرض فيلم «أجازة نص السنة» للاسبوع الحادي عشر نظير ٢٠٠٠ جنيه .. بلغ ايراد الفيلم حتى الاسبوع الماضي ٢١ الف جنيه

«شروع في جواز» بلهجة الكويت!

بعض خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية سيسافرون الى الكويت للعمل في مسارحها مع زكي طليمات . زوزو حمدي الحكيم سافرت مع زكي طليمات منذ عامين . مسرحية « شروع في جواز » ستعرض في الكويت . تقوم زوزو بنقلها الى لهجة الكويت

٤ مخرجين لمسرح التليفزيون

اربعة من مخرجي التليفزيون نقلوا الى مسرح التليفزيون . لم تسند لهم حتى الآن اخراج مسرحيات . الاربعة هم عبدالعليم خطاب . ومحمود مرسي . ومحمود الشريف . ومحمود السيد . وفي نفس الوقت نقل كمال عيد من مسرح التليفزيون الى .. التليفزيون

معرض صور لطالب في معهد السينما

للمرة الثانية يعرض رعمسيس مرزوق الطالب بالسنة الرابعة في معهد السينما العالي - قسم التصوير - صوره في متحف الفن الحديث .. يضم المعرض اكثر من ٥٠ لوحة اختار لها الطالب تكوينات استعمل فيها الظلال والاضواء مع العنصر البشري .. معرضه الاول قدمه وهو طالب في السنة الاولى بالمعهد منذ ثلاث سنوات . المعرض هذه المرة تحت رعاية وزارة الثقافة والارشاد

عبدالعظيم يدرب الممثلين على الغناء

ترك نور الدمرداش مكانه كمخرج لمسرحية الشرقاوي الجديدة «قلوب خالية » للملحن عبد العظيم عبد الحق في ثاني ايام العيد . الملحن الذي كان يمثل مع فرقة تحية كاريوكا في هذا الموسم ، راح يغني ويرقص وسط ممثلي « قلوب خالية » وهو يدربهم على الاغنية سيغنونها في الفصل الثالث من المسرحية .. الاغنية من الفولكلور الريفي الجماعي وضعها نور في مشهد الفرح في المسرحية .. كان المفروض ان يقدم مسرح التليفزيون هذه المسرحية الليلة الا انها تأجلت الى الثلاثاء القادم .. فقضى نور الدمرداش ٧٧ يوما بالضبط في تدريب الفرقة واجراء البروفات على المسرحية

«لعبة النهاية» بالعربي في فرنسا

« لعبة النهاية » ستعرض بالعربي في ايطاليا . وفرنسا . تجرى الاستعدادات الآن لسفر مسرح الجيب الى هذين البلدين . ليقدم مسرحياته . في عودته سيمر بلبنان . سيرافق مسرح الجيب اما فرقة من مسرح التليفزيون او المسرح القومي . مدة الرحلة شهر ونصف . اسلام فارس سيسافر مع «مسرح الجيب»

◆◆ **ميمي شكيب** .. تقول ان اعظم كاتب فكاهي بعد الريحاني هو بديع خيري . تقول ذلك في حديث لها عن المسرح ومدرسة الريحاني . يذاع يوم الجمعة القادم في البرنامج الاوربي . الحديث باللغة الفرنسية

◆◆ **قصة نجيب محفوظ** « خان الخليلي » ، التي اعدها صلاح طنطاوي لمسرح التليفزيون اسندت بطولتها الى عقيلة راتب . يخرج المسرحية حسين كمال

◆◆ **مسرح محمد فريد** .. سيخصص لعرض المسرحيات الناجحة التي تقدمها فرق التليفزيون . تقرر هذا فعلا .. سيعاد عرض ٣ مسرحيات فكاهية هي : جلفدان هانم ، والسكرتير الفني ، وانا وهو وهي

◆◆ **مسرحية** .. « انا . وهو . وهي » ستتحول الى فيلم سينمائي . اشتراها فريد شوقي . سيقوم فريد بدور فؤاد المهندس في المسرحية

◆◆ **زوزو شكيب** .. تطوعت للقيام بدور سعاد حسين في الرواية التي تقدمها فرقة نجيب الريحاني اثناء مرض سعاد

◆◆ **لجنة القراءة** .. بالشركة العامة للانتاج السينمائي ، مشغولة الآن بقراءة ١٠٠٠ قصة لاختيار احسنها استعداداً لانتاجها هذا العام . اللجنة مكونة من خمسة أعضاء

◆◆ **مسابقة القصة** .. السينمائية التي اعلنت عنها المؤسسة العامة للسينما تأجلت نتيجتها الى ٢ مايو سنة ١٩٦٣ بسبب عدم انتهاء اللجنة من بحث جميع القصص المشتركة في المسابقة

◆◆ **نجوى فؤاد** .. ستقوم بدور البطولة في التمثيلية التليفزيونية « حياة راقصة » يستمر عرضها ٣ ساعات يخرجها محمد سالم .. يشترك معها في التمثيل سناء مظهر واحمد مظهر .. مظهر يشترك لاول مرة في تمثيليات التليفزيون

◆◆ « **طائر الشباب** » .. مسرحية تنيسي وليامز سيبدأ بها محمود مرسي عمله كمخرج مسرحي في مسرح التليفزيون . محمود اختار سناء جميل للقيام بدور البطولة - نفس الدور الذي قامت به في السينما وعلى مسارح برودواي جيرالدين بيج - سيشترك حمدي غيث في تمثيل المسرحية التي ترجمها بالعامية عبد النور خليل

◆◆ **فريد الاطرش** .. ينادي بادخال « العود » في الفرق الموسيقية ، دعا المطربين الى ذلك اسوة بالسيدة ام كلثوم . قال فريد ان « العود » آلة موسيقية شرقية يجب الا تنقرض

◆◆ « **مارتين كارول** » .. النجمة الفرنسية .. اعد الكاتب الفرنسي « سيسيل سان لوران » قصة حياتها للسينما وسوف تقوم هي ببطولتها .. « مارتين » حاولت الانتحار في الشهر الماضي بقطع شرايين يدها .. لم يعرف السبب حتى الآن !

◆◆ **صباح وشادية** .. ستعملان على المسرح ابتداء من الموسم القادم ، ستمثلان وتغنيان . شادية ستشترك مع المسرح الغنائي . وصباح تقوم ببطولة أوبريت مع احدى فرق التليفزيون

◆◆ « **بريجيت باردو** » .. كانت قد أعلنت أنها سوف تهجر الشاشة .. ولكن خبرا جديدا يقول انها سوف تقوم ببطولة قصة لالبرتو مورافيا .. يخرجها « جان لوك جودار »

◆◆ **سعد عرفة** .. اتفق مع شركة الانتاج السينمائي العربي التابعة للمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون على اخراج فيلم باسم « الاعتراف » . القصة والسيناريو والحوار كتبها يوسف جوهر

◆◆ **«وبعدين في كده»** .. اسم المسرحية الجديدة التي كتبها بديع خيري لفرقة الريحاني وهو في فراشه .. يخرج المسرحية عدلي كاسب

حدث هذا الأسبوع

فيلمان عربيان لمهرجان لوكارنو!

الفيلم العربي سيشترك لاول مرة في مهرجان « لوكارنو » السينمائي . لوكارنو مقاطعة مشتركة بين سويسرا وايطاليا . يشترك في المهرجان ٣٦ دولة . والافلام المشتركة فيه يغلب عليها طابع الدعوة الى السلام . طلبت السفارة السويسرية من مؤسسة السينما اختيار فيلمين للاشتراك في المهرجان. لم يتم الاختيار بعد

كبار النجوم يتجهون إلى الكوميديا

في الموسم الجديد في هوليود.. يقوم « روك هدسون » في فيلم اسمه « نجمة الصباح » بدور اول رجل ينزل على كوكب الزهرة ويمثل «كارى جرانت» عددا من الافلام الكوميدية الجديدة .. بينما يقوم « مارلون براندو » بدور كوميدى لاول مرة في فيلم اسمه « ملك الجيل » . واخيرا « جريجورى بيك » .. انه يقوم ببطولة كوميديا اسمها « كابتن نيومان » والصورة للاربعة معا

◆◆ « القضية » .. مسرحية لطفي الخولي التي قدمها المسرح القومي في الموسم الماضي ، اختارتها شركة الانتاج السينمائي العربي لتحولها الى فيلم سينمائي .. الفيلم تقرر أن يخرجه طلبة رضوان

◆◆ حكاية ناس .. اسم الفيلم الذي يجمع بين شادية ورشدى اباظة وقطين عبد الوهاب . وعلى الزرقاني مرة ثانية بعد « الزوجة ١٣ » الفيلم ينتجه رشدى اباظة ويخرجه فطين عبد الوهاب ، ويقوم رشدى بدور الاخ الاكبر المتحرر الذي يثور على رغبة أسرته في تزويج شقيقه الاصغر الذي كان خجولا منطويا على نفسه .. المفاجأة ان رشدى يلطش شادية خطيبة الاخ ويتزوجها هو ..

◆◆ عبد العزيز فهمي .. اشترى من أمينة الصاوى قصة « القافلة » التي اعدتها للاذاعة .. سوف يتم اخراجها بين قبائل الاعراب الرحل في مرسى مطروح

ميل فيرر واودرى هيبورن يفترقان

« ميل فيرر » و « اودرى هيبورن » افترقا لاول مرة منذ زواجهما .. كانا قد اقسما عند زواجهما الا يفرق بينهما العمل ابدا .. ولكنهما افترقا في الاسبوع الماضي لاول مرة .. اتجه هو الى اسبانيا ليعمل في فيلم « سقوط الامبراطورية الرومانية » .. واتجهت هي الى باريس لتمثل دور البطولة في فيلم آخر ..

فيفيان لى .. تبكى!

سير لورانس اوليفييه .. قال انه اسعد الناس لان زوجته الممثلة « جون بلاورايت » وضعت له ابنة .. اختار لها اسم «تامسين اجنس مارجريت » .. عمر لورانس اوليفييه الان ٥٤ سنة .. وسبق ان رزق من « جوان » ابنا عمره الآن سنة . بكت فيفيان لي ـ زوجته السابقة ـ عندما بلغها الخبر في نيويورك .. حيث تعمل في فيلم يقاسمها بطولته « جان بيير ادمون »

أديب فرنسى يتحول إلى نجم سينمائى

نادرا ما ظهر احد كتاب القصة في دور تمثيلي على الشاشة .. وفي فيلم « انها حياتي » الذي يروى قصة واحدة من بنات الهوى .. يلعب الكاتب الفرنسي « برايس بارين » دور فيلسوف .. يناقش البطلة في آراء « فرويد » عن الجنس .. أخرج الفيلم جان لوك جودار .. وقامت ببطولته زوجته « انا كارينا » . وفي الصورة الاديب بريس مع انا كارينا في اول لقطة تم تصويرها في باريس

تلميذة يوسف وهبى فى أدوار مارى منيب

ادوار مارى منيب في مسرحيات فرقة الريحاني لن يدخل عليها اى تعديل . ضمت الممثلة فتحية على الى فرقة الريحاني لتقوم بهذه الادوار . قامت فعلا بادوار مارى في مسرحيات « مين يعاند الست . وياما كان في نفسى . والدلوعة» قام عادل خيرى بتدريب فتحية على هذه الادوار التي اعاد اخراجها بطريقة جديدة تتفق وشخصية فتحية . افراد الفرقة هنأوها بنجاحها في هذه الادوار . وفتحية عمرها ٣٧ عاما . تلميذة يوسف وهبى . بدأت حياتها الفنية منذ ٢٠ عاما ...

◆◆ **علي فايق زغلول ..** سيعمل بإذاعة اليمن لمدة شهرين . يسافر بعد أسبوعين

◆◆ **فطين عبد الوهاب ..** ينتظر عودة يوسف وهبي من لندن ليبدأ تصوير فيلم « اضواء المدينة » . الفيلم الملون الذي يشترك في بطولته رشدي اباظة وشادية . الفيلم الذي كتب قصته علي الزرقاني وينتجه جمال الليثي كفاصل استعراضي ستظهر فيه اكبر مجموعة من ضيوف الشرف من المطربين والمطربات ونجوم السينما

◆◆ **مخرجو التليفزيون ..** سيضعون تخطيطا للتمثيليات في الثلاثة شهور القادمة . طلب نور الدمرداش منهم ذلك . قرر نور ان يجتمع اسبوعيا بالمخرجين لمناقشة مستوى التمثيليات

◆◆ **رشوان توفيق ..** اختار قصة نجيب محفوظ « السمان والخريف » ليقدمها في خماسية تليفزيونية . رشوان الممثل بمسرح التليفزيون يمارس الاخراج التليفزيوني .. اول برنامج اخرجه هو « برهان الحق » كتبه القاضي فؤاد شريف ومدته ساعة

◆◆ **كمال الشيخ ..** يبدا اليوم تصوير فيلمه الجديد « الشيطان الصغير » بطولة الفيلم لطفل في الثامنة من عمره وعربة لنقل الاثاث وجريمة .. الفيلم يضم أيضا كمال الشناوي وسميرة أحمد وحسن يوسف وصلاح منصور . فيلم فاتن حمامة « من انا ؟ » أجله كمال الى الشهر القادم

◆◆ **صلاح قابيل ..** وعزت العلايلي وأبو بكر عزت ومعهم زيزي البدراوي يمثلون الادوار الرئيسية في تمثيلية السهرة التليفزيونية « حارة الشرفا » . التمثيلية ساعتان ويخرجها أنور رستم أحدث مخرجي التليفزيون الذي أخرج منذ أسابيع الحلقة الاولى من برنامج « باب الحديد » .. رستم بدأ بروفات التمثيلية وتحدد موعد اذاعتها في اوائل ابريل القادم

◆◆ **عماد حمدي ..** سيقوم بدور البطولة في مسلسلة «مدرسة الزواج» التي كتبها أنيس منصور ويخرجها للتليفزيون حسين كمال . سيقوم عماد بدور مدرس في الجامعة ..

◆◆ **السيد بدير ..** يقضي في الاسكندرية أسبوعا للراحة . بناء على مشورة الاطباء . سافر فعلا

◆◆ **عدد كبير ..** من الفنانين زاروا منيرة المهدية صباح اول أيام العيد . كانت منيرة هي التي طلبت أن ترى هؤلاء الفنانين . صحة منيرة تحسنت

◆◆ **تاريخ السينما العربية ..** في الاربعين عاما الاخيرة سيظهر في كتاب . يؤلفه فؤاد الجزايرلي . سيضم ايضا ذكريات طريفة عن السينما أيام زمان

◆◆ **عمر الشريف ..** تعاقد مع احدى مؤسسات الدعاية في امريكا لتقوم بالدعاية الشخصية له .. قيمة هذا العقد ١٠ آلاف دولار في السنة .. واول مقال ينشر بمقتضى هذا العقد عن عمر الشريف ظهر في مجلة « تايم » الامريكية

◆◆ **« نار في صدري » ..** قصة عدلي المولد المحامي سيخرجها للسينما علي رضا ويقوم ببطولتها احمد مظهر . مظهر اقترح تغيير اسم الفيلم

◆◆ **صلاح ابو سيف ..** رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للانتاج السينمائي . طلب من جميع الادباء بالبلاد العربية والجمهورية العربية المتحدة موافاته بجميع مؤلفاتهم القصصية لاختيار ما يصلح منها للانتاج السينمائي

◆◆ **حلمي رفلة ..** فوجيء بالتليفزيون يعد قصة مصطفى امين « معبودة الجماهير » لتقديمها على المسرح .. بطولة سهير البابلي واخراج حسين كمال .. المعروف ان حلمي رفلة اشترى حقوق تحويل القصة الى فيلم تقوم ببطولته شادية وعبدالحليم حافظ

◆◆ **علي رضا ..** بعد نجاح « أجازة نص السنة » قرر أن يخرج فيلما كل سنة لفرقة رضا .. ويفكر « يوسف شاهين » في استغلال الفرقة في فيلم موسيقي مأخوذ من قصة « الارض » لعبد الرحمن الشرقاوي

◆◆ **عادل خيري ..** يدخل المستشفى لاجراء عملية هذا الاسبوع

قصة ماريلين مونرو .. على المسرح

سبق المسرح السينما وقدم قصة « مارلين مونرو » قبلها .. حدث هذا في روما وكان عنوان المسرحية « ليلة مارلين الاخيرة » .. روت المسرحية قصة حياتها وقصة انتحارها .. ومثلت مارلين فنانة شابة اسمها « ايفا فاتيسك » .. والصورة تمثل مارلين في المسرحية بعد ان تناولت الاقراص المنومة .. وخلا الجسد الجميل من الحياة !

كازانوفا .. في ست دول !

المنتج الامريكي «ليفين» والمنتج الايطالي « كارلو بونتي » تعاقدا على أربعة افلام مشتركة ميزانيتها ٨ ملايين من الدولارات .. أولها «الشبح في الظهيرة» بطولة «بريجيت باردو » واخراج « جان لوك جودار » وميزانيته مليونان من الدولارات . والفيلم الثاني اسمه « السفن الفارغة » .. لم يحدد نجومه بعد .. والثالث « امس واليوم وغدا » بطولة « صوفيا لورين » .. اخراج « فيتوريو دي سيكا » . والرابع « كازانوفا » بطولة « مارسيللو ماستروياني » .. سيناريو الفيلم كتبه سيناريست « لذة الحياة » ويصور في ايطاليا وفرنسا والمانيا واسبانيا وانجلترا وسويسرا

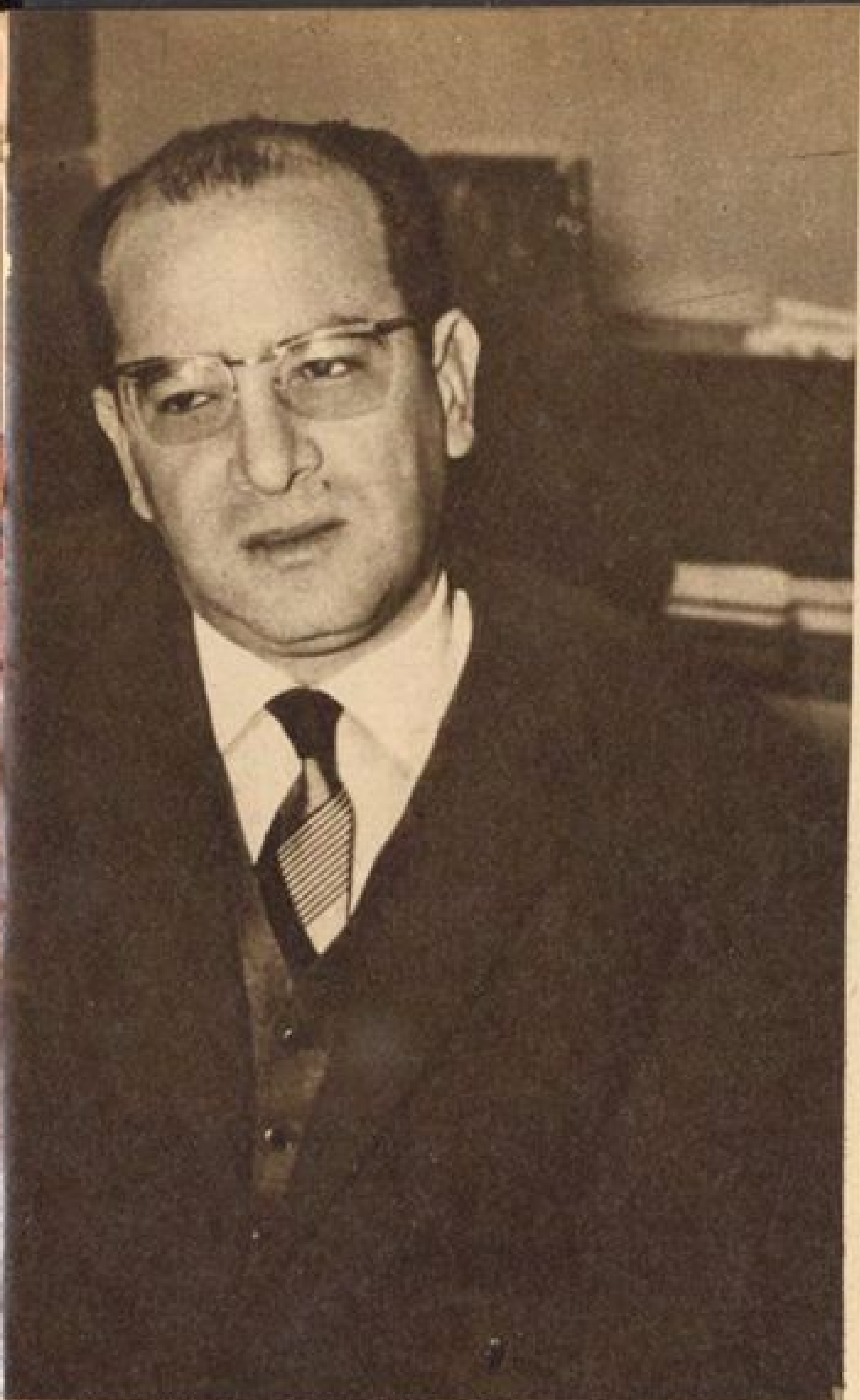

الاسلوب الاجدى فى الانتاج المشترك أن نسند افلامنا الى مخرجين وممثلين وسيناريست عالميين . لا ان نشرك فيها رأس المال الاجنبى .. والقطاع الخاص فى السينما يحتاج الى تطهير ولابد ان تعهد الى شركات التامين ببناء دور للعرض هذا رأى المنتج صبحى فرحات . . .

الاسلوب الذى يتبع فى انتاج الافلام السينمائية المشتركة ليس مؤديا الى هدفه فى رأى صبحى فرحات المنتج السينمائى ، **وله اقتراح فى هذا الموضوع يشرحه قائلا :**

— فى رأيى فى اسلوب العمل فى شركة الانتاج المشترك ، احدى المشروعات الفنية التى انشأتها وزارة الثقافة . التى تمد فكرة التعاون المالى بين شركات اجنبية وبين شركاتنا . فنحن لسنا فى حاجة الى أموال هذه الشركات التى يسهمون بها فى الفيلم بل نحن فى حاجة الى عقولهم او كفاءاتهم واسمائهم فى أسواق العالم . فاذا أردنا أن ننتج فيلما مشتركا فان اسهامهم فى هذا الفيلم يكون أدبيا وفنيا فقط . بمعنى أن نتعاقد مثلا مع مخرج عالمى كبير ونجوم عالميين وندفع لهم مايطلبون من أجور ونأتى بهم الى هنا ليعملوا فى ستوديوهاتنا بعد ان تقوم شركة الاستوديوهات بتزويدها بأحدث المعدات والالات الفنية طبعا . فاذا دفعنا مثلا للمخرج والنجوم مائتى الف دولار أو أكثر فاننا نستطيع ان نغزو أسواق العالم بهذه الافلام . وسيحقق عرضها فى أوربا وأمريكا أرباحا مضاعفة . ونأتى بعملة صعبة اضعاف ماكنا نتوقعه .

بل انني اؤكد أننا لو انفقنا نصف مليون دولار من العملة الصعبة على فيلم واحد يشترك فيه مخرج ونجوم عالميون فاننا نستطيع لتحقيق ثلاثة ملايين جنيه من هذه العملة الصعبة من السوق العالمية ..

ثم ان وجود مخرج وفنيين اجانب . ماداموا على مستوى فنى عال سيحقق فائدة اخرى للفنيين العرب العاملين معهم فى الافلام المشتركة . سيفيدون ربما أكثر من افادتهم من بعثة يسافرون فيها الى الخارج .. والفنانون عندنا ايضا ستكبر اسماؤهم فى السوق العالمية بعملهم مع اسماء عالمية

أما مانتبعه حاليا فى الانتاج المشترك بأن تأتى بشركة أجنبية لتسهم فى الفيلم ببضعة جنيهات وتفيد هى من الجو الطبيعى الذى ثبت انه اصلح جو للتصوير السينمائى . كما يفيدون من الايدى العاملة الرخيصة . ثم تنفرد الشركة الاجنبية بتوزيع الفيلم فى العالم ويكون لها نصيب الاسد فى الارباح فهذا اتفاق غير متكافىء ولن يفيدنا فى كثير او قليل . وقد بدأت انا من جانبى تنفيذ رأيى فى اسلوب الانتاج المشترك فى فيلمى « فى سبيل الحرية . وطارق بن زياد »

● **وما هو نوع القصص التى تصلح للانتاج المشترك فى رأيك ؟**

— يجب ان نلجأ لتاريخنا . ان تاريخنا حافل بروائع القصص التى يتطلع الجمهور فى العالم كله الى مشاهدتها . هوليوود نفسها حاولت انتاج أفلام تعتمد على قصص من تاريخنا . ونجحت ماديا . ولكن الخطورة ان هوليوود تخرجها من وجهة نظرها هى : لا من وجهة نظر الحقيقة والامانة التاريخية . وكم اتمنى ان يكون لدينا كتاب السيناريو الذين يتوفرون على البحث عن مثل هذه القصص التى تحكى أمجادنا العربية على مر الزمان . ان لدينا عددا من كتاب السيناريو نعتز بهم بلا شك ولكنهم مشغولون بالانتاج المحلى . ولا بأس من الاستعانة بكتاب السيناريو الاجانب على ان نلزمهم بمراعاة وجهة نظرنا التى نرسمها لهم . ولا نترك لهم حرية قلب الحقائق كما حدث فى بعض افلام هوليوود

● **لك رأى عن « المعاملة بالمثل » بالنسبة لشركات السينما الاجنبية .. أريد تفسيرا له**

— فعلا انا اطالب بتطبيق نظام « التعامل بالمثل » مع شركات السينما الاجنبية . مثلا الشركات التى تعرض افلامها عندنا . يبيح لها قانوننا أن تخرج ٦٠ ٪ من ايرادها . وارى أن نلزمها بأن تشترى بـ ٢٠ ٪ من هذا الايراد افلاما عربية تعرضها فى بلادها . امريكا مثلا تشترى بهذه

صبحى فرحات يقول :

القطاع الخاص

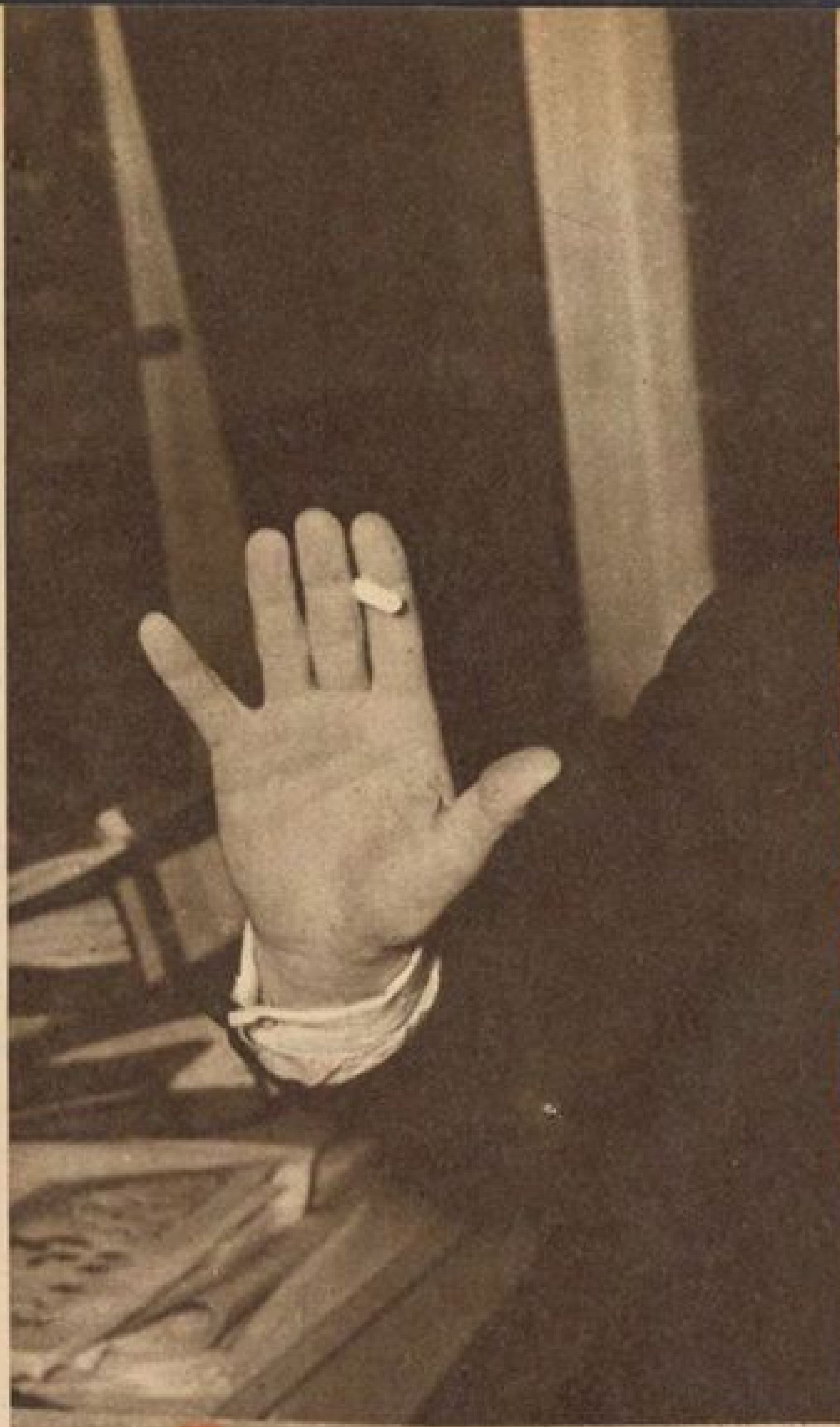

طهروه!

● الافضل فى الانتاج المشترك ان نستعين بالفنانين العالميين ..

● لماذا لا نعهد الى شركات التامين ببناء دور السينما ؟ ..

● افلام هوليوود تغير تاريخنا ... على مزاجها ! ! . .

النسبة أفلاما عربية تعرضها فى امريكا ، واوروبا كذلك . صحيح ان الصهيونية ستحول دون عرض أفلامنا فى امريكا . ولكن هذا لا يمكن أن يستمر غير عام او عامين ثم تضطر الشركات الى عرض الافلام العربية متجاهلة ضغط الصهيونية . وبهذا تفتح أسواقا كثيرة امام الفيلم العربى بعد دبلجته الى عدة لغات

● **لنتكلم عن القطاع الخاص فى الانتاج السينمائى العربى هل ترى انه بما فيه من عيوب وبما له من مشاكل سيكون قادرا على مسايرة انتاج القطاع العام ؟**

— أولا أحب ان أقول اننى منذ شهور كثيرة كنت اتمنى ان تكون صناعة السينما من النواحى التى يشرف عليها الدكتور حاتم . فان الجهد الذى يبذله لتنظيم كل عمل يدخل فى اختصاصه لا يخفى على أحد . ولهذا كنت أتمنى للسينما أن تدخل فى اختصاصه .. وتحققت الامنية . وتحقق ما توقعته من اهتمام الدكتور حاتم . فبعد أن تولى شئون وزارة الثقافة لم يمض ٢٤ ساعة على صدور القرار الجمهورى بتوليه الوزارة حتى كان مجتمعا بالسينمائيين والمسئولين فى الوزارة لدراسة مشاكل صناعة السينما والبحث عن حل للازمات التى كادت تخنقها ثم خرج بتلك المشروعات الفنية التى ستضىء الطريق لمستقبل زاهر لصناعة السينما

ولكن هناك خطوة تنظيم القطاع الخاص . كنت أرى أن تسبق كل الخطوات . بمعنى أن يطهر هذا القطاع من الدخلاء والمرتزقة والمستغلين . وبعد التطهير تحدد شخصية المنتج السينمائى ، فانك الان لا تستطيع أن تحدد شخصية المنتج . ولن تحدد شخصيته الا اذا وضعت الشروط التى يجب أن تنطبق عليه ، وتتوفر فيه . وبعد ذلك يتكون اتحاد لهؤلاء المنتجين . ويجرى انتخاب لاختيار من يمثلونهم . وتكون مهمة هؤلاء المنتجين رسم التخطيط للانتاج الخاص والاسهام ايضا فى تخطيط انتاج القطاع العام . وسيترتب على هذا اختفاء كثير من المشاكل التى تواجه المنتجين مع دور العرض والتوزيع الخارجى ومواجهة عملية الاحتكار التى تجرى فى بعض البلاد العربية . بل ومن الممكن أن يسهم هؤلاء المنتجون فى مشاريع الانتاج المشترك

● **وايه حكاية دور العرض ؟**

— الواقع ان مشاكل المنتجين مع دور العرض كثيرة . ولكنى اقول اقتراحا بهذه المناسبة وهو خاص « بشركة توزيع الافلام » : فى رايى انه كان يجب انشاء شركة منها تكون مهمتها بناء دور للعرض . ولن يكلفها ذلك أكثر من الاتفاق مع شركات التأمين على بناء دور عرض تسدد قيمتها على عشرين عاما مثلا مقابل نسبة مئوية مجزية . وهذا الباب ستفيد منه شركات التأمين ، مادامت فيه الفوائد المجزية . فهى على أى حال تستخدم اموالها فى بناء العمارات فلن يكون بناء دور العرض شيئا غريبا عليها

● **بعض المنتجين يقترحون شراء المعدات الفنية التى يحضرها السينمائيون الاجانب معهم لتصوير افلامهم . فما رايك فى هذا الاقتراح ؟**

— ان شركة الاستوديوهات المصرية تستطيع ان تجعل ستوديوهاتنا نموذجية . وقد التقيت برئيس مجلس ادارة هذه الشركة عز الدين فؤاد . ولمست فيه حماسة وثورة وفهما لمهمته جعلتنى أطمئن على عمل شركة الاستوديوهات . وبودى لو أسرع فى تنظيم معمل الالوان حتى يكون لدينا أفلام ملونة محلية بعد نجاح تجارب هذا المعمل

● **سؤال اخير .. بخصوص عرض الافلام العربية فى التليفزيون ؟**

— لى أمل أن يحمى الدكتور حاتم السينما من عرض الافلام العربية الجديدة فى التليفزيون .. وأن يصدر أمرا بالا يعرض أى فيلم فى التليفزيون قبل مرور خمس سنوات على نهاية عرضه الاول . وبهذا القرار يحمى السينما أيضا من بعض المنتجين ضعاف النفوس

حسين عثمان

تصور ان عمر الجريدة السينمائية ٣٧ عاما . كبرت فيها وأصبحت أسبوعية . وسجلت انتصارات سينمائية رائعة . صورت احداث ثورة٢٣يوليو مشروعات الثورة . وعرضتها فى كثير من بلدان العالم . هذه الجريدة ثمنها ثمانية جنيهات مع ان ميزانيتها٢٠الف جنيه.

هذه هى الجريدة العربية

فى سنة ١٩٢٥ خطرت فكرتها لطلعت حرب .. هذا الرجل الذى لعب فى اقتصادنا أكبر الادوار .. وكان يحرص باستمرار على أن يولى المصريين المشروعات التى ينفذها .. ولم يجد متخصصا فى ذلك الفرع من فروع السينما فأرسل المصور « حسن مراد » الى المانيا ليدرسه

منذ ذلك الحين و «حسن مراد» هو الذى يقدم جريدتنا السينمائية .. وكانت الجريدة باستمرار فى حاجة الى الافلام التسجيلية القصيرة فظلت طوال الفترة بين سنتى ١٩٢٥ و ١٩٣٤ لا تجد حاجتها من هذه الافلام بانتظام .. كان هناك معمل صغير يعمل فيه بعض الالمان .. ولكن هؤلاء كانوا لا يقدمون للجريدة هذا النوع من الافلام الا بين وقت وآخر

وفى سنة ١٩٣٤ عندما بدأ انشاء استوديو مصر ، قرر مديره الفنان المرحوم « أحمد سالم » أن يرسل الى أوربا بعثة تتخصص فى الافلام القصيرة .. واختار لها أحمد بدرخان .. ومحمد عبد العظيم .. وحسن مراد

وعادت البعثة سنة ١٩٣٥ لتجد الاستوديو وقد تم انشاؤه .. وأفرد للجريدة السينمائية أحد الاقسام وسميت « جريدة مصر.. » وكانت تظهر مرتين فى الشهر

وفى سنة ١٩٤١ — ابتداء من العدد ٤٥ وتاريخه ٦ ينــاير — أصبحت جريدتنا السينمائية أسبوعية ..

ومع العدد ١٣٩ كان قد تم تخصيص قسم فى الاستوديو لانتاج الافلام القصيرة .. وكان من أهم انتصارات الجريدة بعد ذلك هو ما سجلته فى حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ من بسالة جنودنا ..وروحهم المعنوية العالية فى ميدان القتال

ثم كان النصر الاكبر بعد هذا بسنوات عندما سجلت أحداث ثورة ٢٣ يوليو .. والتى شاهدناها فى العدد ٣١٠ يسبقها هذا العنوان « أمجاد الحرية »

منذ ذلك الوقت تضاعف نشاطها، فقد وجدت مادة غنية فى مشاريع الثورة وجهود أبطالها .. وفى مقارنة هذا بما كان عليه الحال قبل ١٩٥٢

أصبحت أفلامها القصيرة تحمل مادة تهم كثيرا من الدول ..

وبادلتنا هذه الدول مادة بمادة فازدادت جريدتنا السينمائية غنى بأخبار العالم وصور الاحداث الهامة التى تقع فى مختلف البلاد .. فى سنة ١٩٥٢ وقعنا اتفاقا مع المانيا الغربية .. واسبانيا .. والولايات المتحدة .. وانجلترا .. وفرنسا .. وايطاليا .. والمانيا الشرقية .. والمجر .. وروسيا .. ويوغوسلافيا .. وبولندا .. وهولندا .. لتبادل

الاخبار المصورة .. ولم تأت سنة ١٩٥٤ حتى كنا نحصل على أهم اخبار هذه الدول المصورة.. ونقدم لها أفلاما تسجل كل اطوار هذه النهضة الكبرى التى نعيشها فى ظل ثورتنا المجيدة ..

هذه الجريدة السينمائية يعمل فيها ١٥ شخصا منهم ٤ مصورين .. واثنان من مهندسى الصوت .. ومديمان .. وسكرتيرة .. ومونتير .. وسائقان .. الى آخره

تحصل الجريدة من وزارة الثقافة والارشاد القومى على ميزانية قدرها ٢٠ الفا من الجنيهات .. سوف تزداد حتما تبعا لازدياد أهميتها ونشاطها ..

وتباع النسخة منها بثمانية جنيهات لدور السينما فى العرض الاول .. وترسل النسخة الناطقة باللغة الانجليزية الى دول أمريكا الجنوبية وغيرها .. هذا بالاضافة الى الافلام القصيرة التى يتم التبادل عليها من الدول سابقة الذكر

اما مذيعا الجريدة فهما «فاروق خورشيد» للنسخة العربية .. و «سليم رزق الله» للنسخة الانجليزية .. وكلاهما من رجال الاذاعة وصوته من الاصوات المعروفة والتى يسهل تمييزها

تحية الى جريدتنا السينمائية.. والى «حسن مراد» رائد هذا المجال عندنا .. اننا نفخر بها ونرجو لها مزيدا من النجاح ..

مارى غضبان

حسن مراد .. مدير الجريدة المصورة فى مكتبه فى ستوديو مصر ...

اربعة من المصورين يعملون فى الجريدة . وفى المقدمة مديرها حسن مراد ...

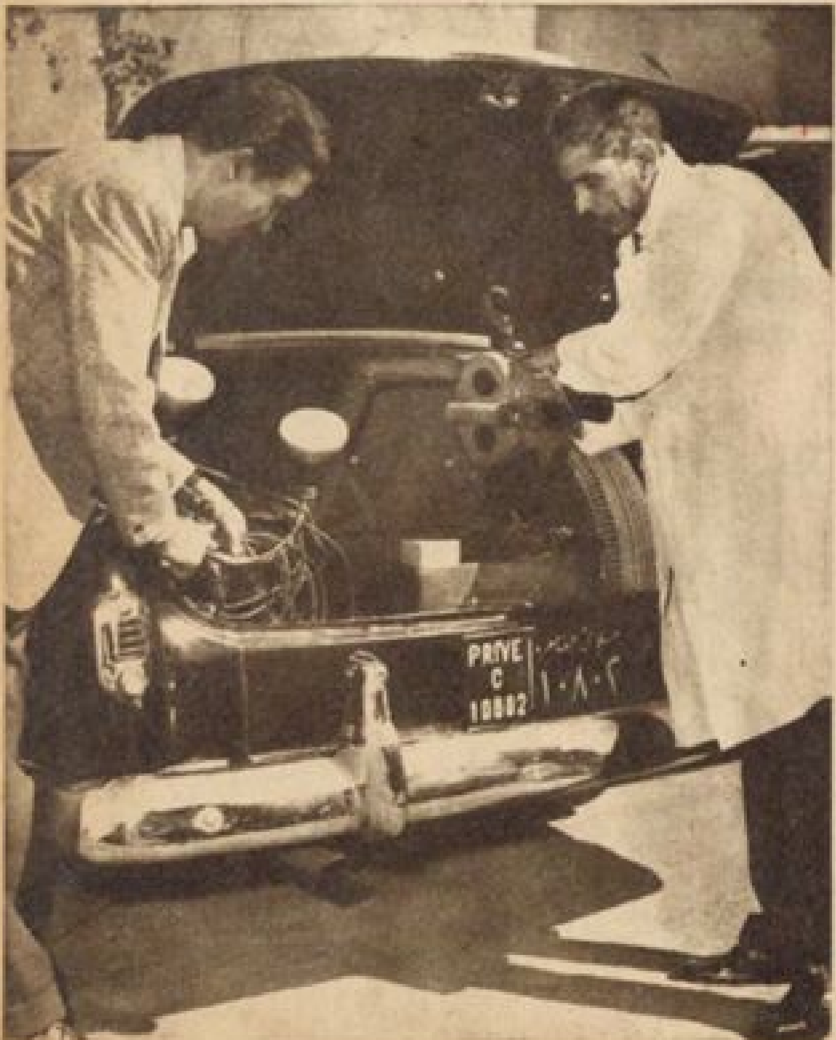

سيارتان رهن اشارة العاملين فى الجريدة

احد الفنيين فى ستوديو مصر امام بعض اجهزة المونتاج

اسماعيل شبانة يقول :

عبد الحليم يتزوج سرا !

كلام فى سرك . عبد الحليم حافظ سيتزوج . وسيخفى خبر زواجه . شقيقة اسماعيل شبانه هو الذى يقول هذا . ويقول ان عبد الحليم عنيد . واغانيه مزوقه . ورايه فى معهد الموسيقى وهو وكيل المعهد . انه لم يخرج فنانين غير الدفعة الاولى . ويطالب عبد الوهاب . بتاليف كتاب عن . . تاريخ الموسيقى العربية . .

اذا قال عبد الحليم حافظ انه لن يتزوج فلا تصدق . ان عبد الحليم سيتزوج سرا . وسيبذل جهده لكى يظل هذا الزواج فى طى الخفاء ، وعندما تكتشف الزواج ستجد فيه مفاجاة كبيرة . العروسة ليست من الوسط الفنى . وليست بلديات عبد الحليم . لان حليم من الريف وليس فى قريته عروسة تستطيع الوقوف بجانبه عندما يحضر مؤتمرا موسيقيا عالميا مثلا . اما من هى فلا تحاول أن تعرف لانك لن تصل الى هذا السر .

اقرب الناس الى عبد الحليم شقيقه اسماعيل شبانة قال لنا هذا . وقال لنا ايضا رايه فى عبد الحليم :

ــ عبد الحليم ورث صوته عن جده الشيخ محمد عماشة . الذى كان مؤذنا فى الشبانات القريبة من بلدتنا الحلاوات . صوت الجد كان يشبه تماما صوت عبد الحليم . وصوت والدنا الذى كان تاجرا ومؤذنا ايضا كان جميلا . عندما كان يؤذن للصلاة ينصت الناس الى هذا الصوت ذى الاداء الموسيقى والنبرات الحلوة ، وصوت خالنا ايضا كان جميلا . فى أسرتنا ٧٠ أصواتهم حلوة . عبد الحليم ورث هذا الصوت ، وورثته انا ايضا ، اقصد ورثنا الموهبة فى هذه الناحية . ولكن رغم أن صوت عبد الحليم يشبه تماما صوت جده فان عبد الحليم لم ير جده ، الذى توفى قبل ان يولد عبد الحليم .

● **ورايك فى اغانى عبد الحليم ؟**

ــ عبد الحليم ادخل تطورا هائلا على الاغنية العربية . اغانى عبد الحليم متطورة ، ولها لون خاص ، وان كنت شخصيا انظر الى هذا اللون على أن فيه « تزويق كبير » . عبد الحليم مدرسة جديدة فى الغناء . ولكن هذه المدرسة ما تملاش مخى انا شخصيا لما فيها من تزويق . وسر نجاح عبد الحليم يرجع الى حساسيته الفنية والى تفانيه فى فنه . ثم الى عاطفته الدافئة ، ودبلوماسيته ، وخفة دمه . وفى الحقيقة عبد الحليم فنان منذ صغره ، منذ كان طفلا وهو يعيش فى الموسيقى . يحبها ، وحياته كلها الحان .

● **وعبد الحليم كانسان ؟**

ــ انسان بالغ الحساسية ، وقلبه ابيض مثل اللبن الحليب ، لا يحمل فى نفسه كراهية او اى سوء لاحد .

وهو يتمتع بذكاء كبير ، عبد الحليم واعى جدا ، ويفكر قبل ان يضع قدمه . ولكن عيب عبد الحليم انه عنيد . الفكرة التى فى رأسه ينفذها . اذا قلت له لا تسهر يروح يسهر . اذا قلت له لا تفعل كذا فلانه يعمل هذا الكذا . هذا عيب فى عبد الحليم . وعيبه ايضا انه لا يحافظ على صحته ، وكم اتمنى ان يلتفت عبد الحليم لصحته . ويكون دقيقا فى المحافظة عليها .

وسألت اسماعيل شبانه

● **انت موسيقى فلماذا لم تلحن لعبد الحليم ؟**

ــ عبد الحليم كما قلت لك لا يفعل الا الشىء الذى يقتنع به . وهو فى هذا ذكى ، وهو لم يطلب منى أن الحن له ، وانا كذلك لم اطلب منه ذلك . كما لم اطلب منه اغنية لى . او مساعدة فى اى ناحية . ولو كنت « استغلالى » لافدت من نجاح عبد الحليم ، ولاعتبرته الدجاجة التى تبيض لنا الذهب . ولكن هذا لم يحدث . .

● **الم تفكر فى أن تغنى فى حفلات كبيرة ؟**

ــ ازاى . لقد قلت لجلال معوض انتى أريد ان اغنى فى « اضواء المدينة » ، حدثته مرارا فى ذلك . قلت له أن عبد الحليم لون وانا لون ، وانا لى جمهور كبير ومتأكد من نجاحى وتشجيع الجمهور لى . ولكن « جلال » لم يحقق رغبتى ، ليه ما اعرفش ! . وحتى الآن مازلت اتمنى ان يتيح لى جلال الفرصة لاغنى فى برنامجه ، وعسى ان يحقق هذه الرغبة بعد ان يقرأ هذا الكلام . .

● **ونشاطك الفنى الحالى ؟**

ــ قمت ببطولة قصة حياة سيد درويش التى اذاعها « صوت العرب » فى ٣٢ حلقة ، كما اقوم ببطولة اوبريت « سلامة » وهى عن الغناء الشرقى فى العصر الاموى ، واؤدى فيها دور « معبد » . واقوم ببطولة اوبريت « حمدان وبهانة » من لحن إلموجى وتاليف عبد العزيز سلام ، وتقدمها فرقة الفنون الاستعراضية الغنائية . ومتفق مع تليفزيون الكويت على عمل برامج موسيقية غنائية عن الحياة فى الاندلس . عدا الاغانى العادية الاخرى . ولعلك سمعت اغنية « اكتر تلاتة بحبهم » التى لقيت نجاحا كبيرا ، وتذاع كثيرا فى الاذاعة . الى جانب عملى فى معهد الموسيقى الشرقية . فانا وكيل هذا المعهد . واستاذ فيه .

● **وما رأيك فى معهد الموسيقى الشرقية ؟**

ــ من ناحية ؟

● اغانى عبد الحليم مزوقة .. ومتطورة

● فى اسرتنا ٧٠ صـــوتهم حــلو .. !

● خريجو معهد الموسيقى تنقصهم الموهبة

● من ناحية الخريجين مثلا ؟

ـ من بعد الدفعـــة الاولى التى خرجها المعهد نستطيع ان نقول ان خريجى المعهد لاشىء، جهل من ناحية الثقافة الموسيقية ، وفقر فى ناحية الموهبة . الدفعة الاولى هى التى تشرف المعهد ، فيهـــــا مواهب ودراسة ، وعملت جيل كويس .. اما الدفعات التالية فلم يبرز منها احد ، اثنا عشرة سنة لم يخرج جيل يفتح النفس ..

● ومن ناحية برنامج المعهد ؟

ـ برنامج المعهد رائع ، يمكن ان يخلق بتهوفن عندنا ، لكــــن المهم موهبة الطلبـــة واقادتهم من هـــذا البرنامج . ان مواد الدراسة فى المعهد تتناول جوانب الفن الموسيقى ، فيه قواعد الموسيقى الغربية والشرقية والصولفيج . والاملاء الموسيقية . والموشحات. والادوار . واوبريتات سيد درويش . وغنـــاء مسرحى . واداء حركة وايقاعى. وغناء جماعى. وعزف انفرادى وجماعى على الآلات كثيرة . لكن مافيش ميل من الطلبة. مافيش قابلية للعلم .

● على كده رايك ايه فى مستوى المطربين الجدد ؟

ـ اكثرهم تنقصهم الموهبــــــة والدراسة . كل واحد خد فى نفسه قلم يروح على الاذاعة وعايز يغنى . وعندما يغنى يفشل بســرعـــــة . المطربات والمطربون الجدد تلاقيهم فى معهد الموسيقى قاعدين فى الجنينة ، وكل واحد منهم فاكر نفســه موسيقار كبير . والغريب ان بعض المطـربين المعروفين فيهم الحكاية دى مثل محرم فؤاد والنلبـــانى وكمال حسنى . قل لهم على لسانى انتم لــه عايزين تعليم . انتم ما تعلمتوش حاجة .

● ومن يعجبك الآن من المطربين والمطربات ؟

ـ ام كلثوم عبقرية نادرة، وكذلك محمد عبد الوهاب قمة فى تاريــــخ الفن . وراجل دارس .ومواهــــــة خارقة . انتى اسمع عبد الوهاب منذ كنت طفلا صغيرا . ثلاثون سنة وانا اسمعه واحبه . ويعجبنى ايضا محمد قنديل وكارم محمـــــود . . والجماعة بتوعنا القدام .

● انا شايف انك بتفضـــــــــل القديم ؟

ـ طبعا . الفن كله فى القديم ـ الفنان القديم عنده موهبـــــة ، اما اللى الايام دى مثلا فتشتهر عـــن طريق الدعاية . الدعاية هى اللى تصنع المطربات والمطربين الايام دى

● وانت قديم ؟

ـ انا سنى ٤٠ سنة

● قوللى بقى ازاى اصبحـ... مطرب ؟

ـ كان المفروض ان اكون مقرئا ... فقد حفظت القرآن الكريم وانا فى ... العاشرة من عمرى . ودر... التجويد واحكام القراءات تمهيد... لان اكون مقرئا عندما اكبر . ولكنـ... كنت فى هذا الوقت المبكر احـ... الاستماع ايضا الى الاغانى . كنـ... اشترى الاســطوانات وأديرها على الجراموفون وأقضى الساعات الطويلة فى الاستماع اليها . وهـــذا روى فى اعماقى بذرة الفن . ولا تنس انى ورثت ايضا صوت جدى الشيـ... عماشة. وصوت والدى . واختلط هذا كله فى وجدانى ليضع الاساس الموسيقى لاتجاهى . وكان لى خال كثيرا ماشجعنى على دراسة الموسيقى

وفى بداية حيــــاتى تعلمت فى «الكتاب»، ثم فى المدرسة الالزامية، فلمـــا كان عام ١٩٣٦ حتى تركت بلدتنا « الحلاوات » وجئت الى القاهرة لادخل معهد الموســـيقى . وكان معى فى المعهد العمالقة احمد عبد القادر واحمد صدقى وحليم الرومى .. وهشام الشـــمعة من لبنان ومحيى الدين الخمانى من الاردن . وغيرهم ، ومن هذه الايام بدات اغنى . .

● هل تذكر اغنياتك الاولى ؟

ـ اول اغنية لى كانت « ياساكنة الجمر العالى . مدى ايدك سلمى . دا البعد شاغل بالى . ياحلوه اتكلمى » .. ثم غنيت « ماحلاها الجمدة على الســاقية » و « البدر زاهى » و « على شط النيـــل » وغيرها . ولاحظ انها تحمل ملامح الريف فقد كان اللون البلدى شائعا فى تلك الايام

● وامنياتك الآن .

ـ لى امنيتان . احداهما خاصة باخى عبد الحليم هى ان اراه دائما فى صحة جيدة ، أرضى عنها ، عبد الحليم انا اللى مربيه وما تعرفش بحبه اد ايه . ولما يصاب باى حاجة كنا بنقرعبانين. والامنية الثانيـــة خاصة بعبد الوهاب والفن ، تقسى عبد الوهاب يؤلف كتابا عن تاريخ الموسيقى الشرقية ، واعتقـــد انه سيأتى اليوم الذى يفكر فيه عبد الوهاب فى هذا . سيكون الكتاب مرجعا لا نظير له فى الموسيقى عندنا كلموه ، اقنعوه اذا لم يضع عبد الوهاب هذا الكتاب ســـيكون ذلك خسارة كبيرة لموسيقانا . ويكون هذا هو البخل الحقيقى من عبدالوهاب.

صلاح البطار

العصر الجهلوى !

عزيزى الفنان الكبير محمد كريم عميد معهد السينما

تحية واحتراما

لا شك يا عزيزى ان جيل العلم الزاحف من معهد السينما هو الذى سوف يقيض على «العصر الجهلوى» للسينما . لهذا اقترح عليكم يا استاذ كريم ادخال مادة جديدة يدرسها الطلبة تحت اسم « العصر الجهلوى السينمالى » أو « عصر الجاهلية السينمائية » حتى يلم سينمائيو المستقبل بالتاريخ الجهلوى للسينما توغراف !

واليك يا عزيزى نموذج لورقة اسئلة فى امتحان هذه المادة :

المعهد العالى للسينما

المادة: تاريخ الجاهلية السينمائية

السؤال الاول :

اجب عن سؤال واحد من السؤالين التاليين :

ا ـ متى تفشى مرض السل بين بطلات الافلام فى العصر الجهلوى ؟ وما هو عدد المصحات اللازمة لهؤلاء البطلات اذا كانت هذه الاصابات الدرنية قد حدثت فى الواقع لا على سبيل التمثيل ؟!

٢ ـ كم بلغ عدد السيناريست الذين كانوا يقولون ان مخترع السيناريو هو الخواجة فرانك سينارا ! ؟

اورد نماذج لمقتطفات من السيناريوهات التى كتبوها .

السؤال الثانى

انسب كلا من هذه الاقوال المأثورة الى صاحبها فى العصر الجهلوى ، مع ذكر المناسبات التى قيلت فيها هذه الاقوال :

ا ـ « الجمهور عايز كدة » ب ـ «الاخراج مجدعة» جـ «الشاطرة تنتج برجل حمار» د ـ « بلا علم بلا دراما ، ففى الفهلوة السلامة وفى العلم الندامة » هـ ـ «شباك السينما باخشب الورد ، املالى جيوبى بالجوز والفرد » . ع ـ « هع هع هع .. انا مخرج القطائع .. نع نع »

السؤال الثالث

ا ـ كانت معرفة كلمة « بارتيه» وكلمة « ستوب » هما اهم المؤهلات للاشتغال بالاخراج السينمائى فى العصر الجهلوى . اذكر عدد المخرجين الذين لم يكونوا يعرفون هجاء هاتين الكلمتين ولا شك حروفهما ؟ ومن هو المخرج الذى سئل عن معنى كلمة بارتيه ففكر طويلا ثم قال بار يعنى بار وتيه يعنى شاى تبقى بار شاى !

ب ـ علل لما يأتى :

● عدم حصول اى فيلم على الجائزة الاولى فى اى مهرجان عالى الا اذا كان فيلما خاما .

● العلاقة بين تجارة الحديد الخردة وانتاج الافلام الخردة .

انتهت الاسئلة .

وشكرا يا سيدى الاستاذ كريم لو قبلتم اقتراحنا هذا .. حتى لا يقع المستقبل فى اخطاء الماضى وجهلويته والسلام !

أصوات !

عزيزى الفنان الكبير سيد بدير المستشار الفنى لمسرح التليفزيون

تبـلانى والله . فلا شك يا عزيزى انك قد حطمت ـ بمسرح التليفزيون ـ خرافة الاسماء المتألهة الكبيرة التى تصورت أن يا مسرح ما عليك الا انا ... ويا سينما ما فيكى الا انا ... ! انتى ارى البراعم المتفتحة التى تتألق على مسرح التليفزيون واضرب كفا بكف وحياتك يابو السيد .. وانا اتذكر الاسطوانة المشروخة التى يرددونها : مفيش وجوه جديدة . مفيش وجوه جديدة . مفيش وجوه جديدة . وكانت الاسماء المتألهة الكبيرة تنتفخ امام سماع هذه الاسطوانة المشروخة وتضرب بالالوف فى اشتراطات كلها فترحة وحنجلة كأن الفن لم يخلق سواهم ، واذا بالخرافة تنكشف امام مسرح التليفزيون الذى يخرج كل يوم نجما لامعا ونجمة لامعة ـ يتألق تحت دائرة الاضواء ، واذا بهذه المواهب التى عانت طويلا من دائرة الظل تكتسح على خشبة المسرح .. تكتسح ـ احيانا ـ الاسماء المتألهة الكبيرة التى تتحرك الى جوارها ... واللهم بارك وزيد !!

رجاء واحد بعد ذلك : هو مسرح غنائى للتليفزيون ، يفعل ما فعله المسرح التمثيلى .. يحطم احتكار الاسماء المتألهة الكبيرة لعالم الموسيقى والغناء .. ويخرج جيلا جديدا من المواهب المغمورة حتى تستريح اذاننا من تكرار الاصوات المحدودة ليل نهار .. فشد حيلك يابو السيد والله يقويك !

من علية إحسان إلى د. نظمى لوقا

تلقيت من المذيعه علية احسان هذه الرسالة الموجهه الى الزميل الدكتور نظمى لوقا . مع الاحتفاظ بكل حقوق الدكتور فى التعقيب او الرد عليها :

عزيزى الدكتور نظمى لوقا

تحياتى

اقرأ لك نقدا للتليفزيون فى « المصور » . ولقد هاجمتنى واتهمتنى بالجهل لاسباب لغوية هى اننى اقول فى « الفوازير » اسم مكون من مقطعين «وصحتها عندك» اسم مكون من « كلمتين » .. حقك على عينى وراسى يادكتور سيبويه، مع اعتذارى اذا كنت مصرة على أن اقول مقطعين برنه لانها احسن !

والذى اود أن اقوله لك ياسيدى الدكتور ان النقد التليفزيونى الذى نرحب به ، هو النقد الموضوعى من نقاد على دراية بالفن التليفزيونى لا الفن اللغوى . فانى الاحظ ان معظم نقدك التليفزيونى ينصب على اللغة كأن التليفزيون تابع للمجمع اللغوى ، وكأنه مكلف بنشر كلمات شاطر ومشطور وبينهما طازج بدلا من سندوتش ، والقاموخ المحلى بدلا من شوكولاته وهكذا ، وانا احيطك علما ياسيدى الدكتور أن التليفزيون فى حاجة الى نقد أشمل واعم من مجرد هذه اللغويات . نقد له زوايا عريضة تكشف عن كل ناحية من نواحى الفن التليفزيونى ، أما اقتصارك على الناحية اللغوية فقط فهو لا يمثل نقدا وانما يمثل تصحيحا فى كراسة املاء .

شكرا ياسيدى الدكتور .

علية احسان

المذيعة وصاحبة تعبير من مقطعين

محمد كريم
امتحانات في الجاهلية السينمائية!

سيد بدير
اضواء التليفزيون !

من نجوى سالم إلى المحرر!

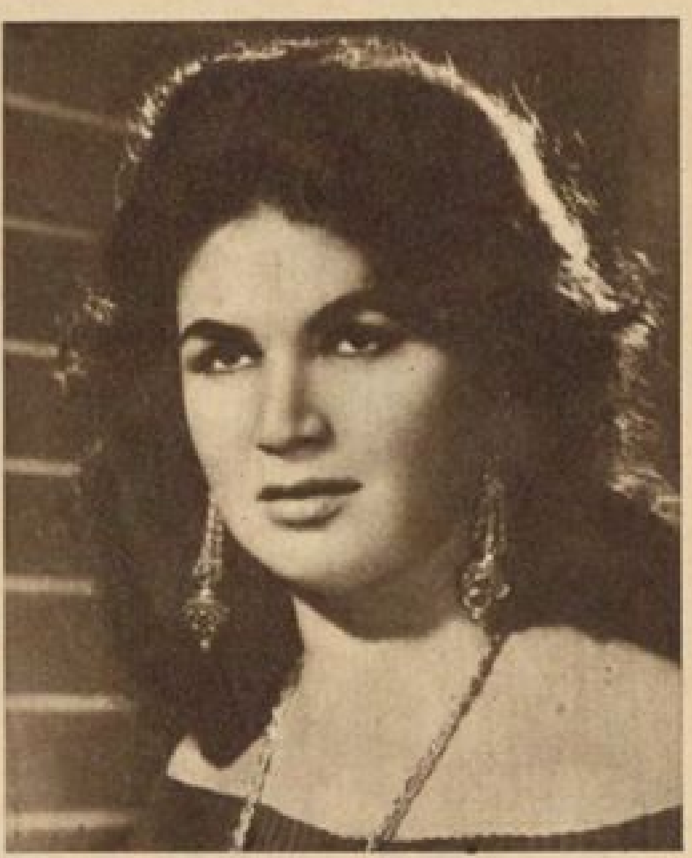

... احمد رجب

أؤكد لك انني احاول - باسلوب ادائي التمثيلي - ان اسخر من الاسلوب المتطرف في النعومة التي تلجأ اليه بعض البنات والسيدات، واذا كانت هناك من الممثلات من يقلدنني فأنا اشكرهن، فان التقليد هو احسن تحية توجه الى فنان ابتدع طابعا جديدا، ولقد قلته انني صاحبة مدرسة في الاداء التمثيلي النسائي .. اذا كان كلامك هذا على سبيل التريقة الله يسامحك .. واذا كان صحيحا فانا لا اعتبر نفسي كذلك، فقد علمني استاذي العظيم نجيب الريحاني واستاذتي ماري منيب طوال العشرين سنة على خشبة المسرح .. ان اكون تلميذة دائما .. مجرد تلميذة، تتعلم كل يوم شيئا جديدا والفكر دائما في الابتداع والتطوير.

رجاء نشر هذا الرد مع الشكر.

نجوى سالم

المحرر : والله كلامي ليس تريقة! التريقة كانت على المقلدات .. ولذا لزم التنويه !

شيوه كار
التمثيل .. والاغراء !

تلغرافات سريعة جداً

● صالح سليم - النادي الاهلي

اعتزل الملعب، باسم الاصدقاء الذين يرغبون في الاحتفاظ لك بأحلى الذكريات !.. كبرت ياصالح، والكرة كالسيف، اذا لم تقطعها تقطعت انفاسك !

تحياتي الى انفاسك !

● سناء مظهر - القاهرة

شعرك الاسود أجمل . شعرك الاصفر كان يجعلك سناء .. منظر!

● مخرج فيلم .. مالوش لزوم اسم الفيلم

اذا لم تستح .. فاخرج ما شئت !

● شيوه - كار - طوب - صقال

اسمك طويل جدا .. نسيته - بعد كتابته - ما كنت اريد ان اقوله . افتكرت .. تمثيلك كويس والله يا ست شيوه كار .. لهذا فليكن شعارك « كثير من التمثيل، قليل من الاغراء » !

سعاد حسني تستعد للغناء

أخيرا قررت سعاد حسني ان تغني . لن تنتهي السنة دي حتى تسمع صوتها في اغنية خاصة بها ، تشترك ايضا في دويتو مع عبد الحليم في برنامجه التليفزيوني . سعاد ليس لديها مانع من الزواج . بس تتوفر المواصفات المطلوبة في العريس اهمها ان يكون زي القمر ..

سعاد حسني ستعود للغناء .
...بد الوهاب محمد يعد لها كلمات
...اغنية جديدة لتنج في فكرتها وكلامها
...لم تختر الملحن بعد ، لابد ان تغني
...السنة دي . ستغني هذه الاغنية
...ولا ، ثم تسمعها في الافلام ، وبعدين
...سمعها في الحفلات العامة ستغني ايضا
...في دويتو مع **عبد الحليم حافظ** في
...برنامجه التليفزيوني ، سعاد
...كانت قبل ذلك في دويتو مع ماهر
...العطار في فيلم « هـ ٣ » . ولكنها
...كانت واخدة الحكاية هزار ، نهى
...لم تستعد لتغني فيه ، وامام الالحاح
...نت ، واعتبرت الدويتو مشهدا من
...الفيلم ، كما غنت كثيرا في حفلات
...الاصدقاء من باب الفرفشة ، ولكنها
...كانت تغني جد وعمرها ثلاث سنوات
...في برنامج بابا شارو . للذكر من
...غانيها في هذه الفترة « طولي شبر
...وعرضي شبر . صوتي سحر . كلي
...شبر » وتذكر ايضا « انا سعاد اخت
...القمر ، بين العباد حسني اشتهر »
...سعاد بدأت تستعد فعلا للغناء

على اثر عودتها من بيروت . كانت قد سافرت الى هناك لتحضر عرض فيلمها « موعد في البرج » . مكثت هناك اسبوعا تعلمت فيه الانزلاق على الجليد حتى اصبحت تجيده ومنذ عادت وفكرة الغناء تسيطر عليها .

بشهادة عبد الوهاب

صوت سعاد حلو فعلا ، اما هي فتقول عن نفسها « انني لا اعتبر نفسي حاجة هايلة بالنسبة للغناء . وعلى اي حال انا حاعمل التجربة واترك الحكم للجمهور ، هو اللي يحكم على صوتي وعلى ادائي في الغناء ، ولكنني منذ وقت طويل وانا اجد تشجيعا من ناس كتير بيقولولي ان صوتي حلو وبيشجعوني على اني اغني »

● **وراي الملحنين ايه ؟**

ـ كتير منهم بيشجعوني على انني اغني ، وعرضوا على الحان لهم اغنيها . مثل عبد الوهاب والموجي والطويل ومنير مراد

● **تحبي مثلا ان صوتك يشبه صوت مين ؟**

ـ اترك ذلك للجمهور ..

● **ما فيش اغنية موجودة الان تحبي تغنيها ؟**

ـ عموما افضل ان تكون اولى اغنياتي خاصة بي ، تكون متفصلة على صوتي ، فاذا لم اجد هذه الاغنية الخاصة بي فانني اختار اغنية « كل شيء راح وانقضى »

● **وايه رايك في اغنية « لا تكذبي » باداء نجاة واداء عبد الحليم ؟**

ـ كل منهما غناها باحساس مختلف عن الاخر ، وانا شخصيا احب ان اسمعها من نجاة في الليل ومن عبد الحليم في النهار

حاجة ثانية

وعندما تتحدث سعاد عن الاصوات التي تعجبها للمطربين والمطربات تستبعد صوت **ام كلثوم وعبدالوهاب** لان دول حاجة ثانية ؛ ثم تقول ان صوت **نجاة الصغيرة** فيه عاطفة تمس القلوب . وصوت **شادية** فيه مرح ودلع . وصوت **فايزة احمد** فيه امكانيات ومقدرة كبيرة ، وصوت **عبد الحليم** فيه احساس بالحب وفيه تفاؤل . واغاني **فريد** تشعر فيها بمجهود من ناحيتي الاداء واللحن . وصوت **عبد المطلب** شعبي قوي ، وصوت **محمد قنديل** حلو وفيه حرارة

ابن الحلال

وليس لدى سعاد مانع من الزواج بشرط ان يكون العريس كويس جدا وتحليل درجة « كويس جدا » معناها ان يكون **زي القمر . طموح وابن ناس ، ودمه خفيف ، ومتواضع**

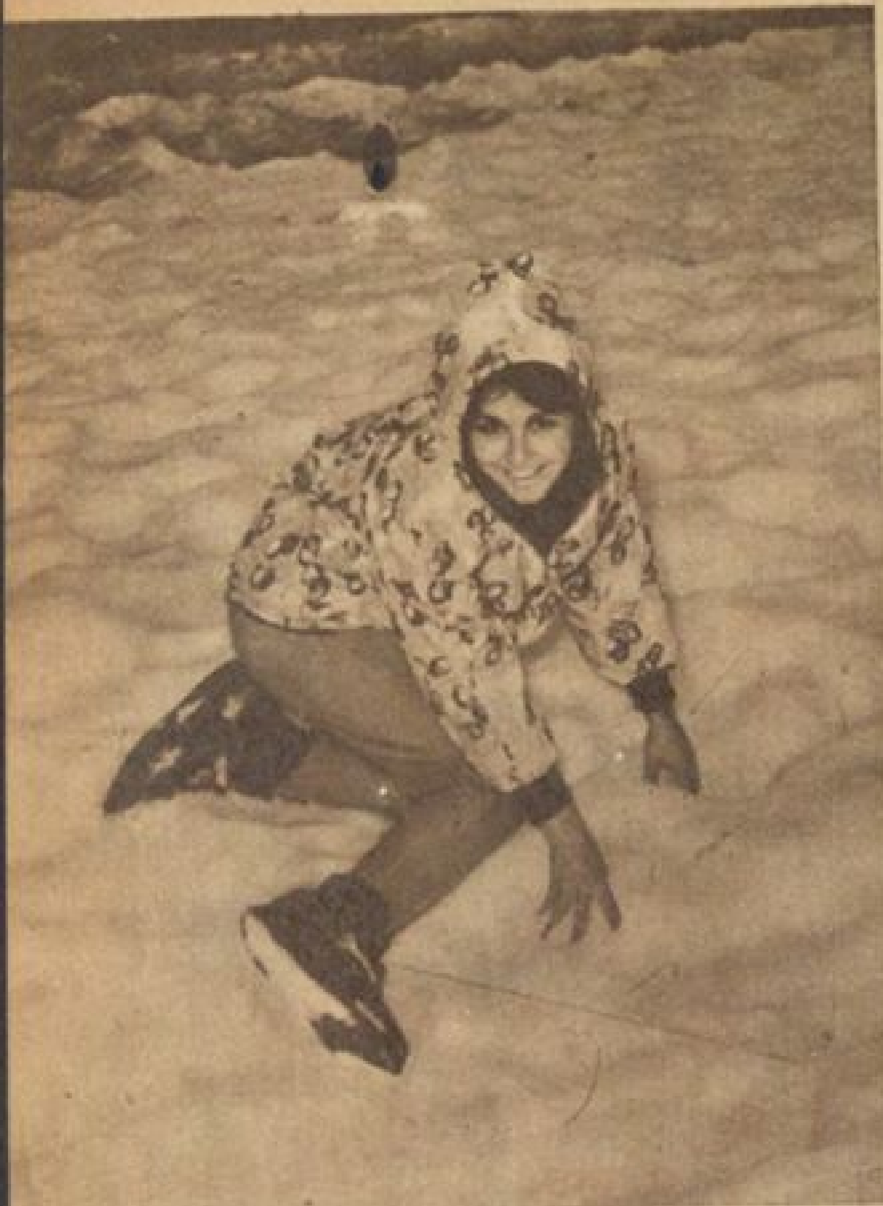

* ساغني في ديتو مع عبد الحليم حافظ ..

* سأتزوج اذا وجدت عريس زى القمر ...

* صوتى .. مش حاجة هايلة قوى ! ..

سعاد حسنى قضت اسبوعا فى بيروت ، تعاقدت على بطولة فيلمين انتاج لبنانى ، وتزحلقت على الجليد .. وبعد عودتها الى القاهرة تستعد للغناء

لايهم بعد ذلك ان يكون غنيا او فقيرا ، يمكنك طبعا ان تراجع الشروط وتطبقها على نفسك . ولكن لاتنس ان العريس لابد ان يكون « زى القمر » وحيث ان هذه الشروط غير متوافرة فان سعاد ترى ان تؤجل مسألة الزواج لان امامها شوطا كبيرا فى طريق الفن عليها ان تقطعه اولا كما تقول .

وحتى لو تقدم عريس مناسب فان «سعاد» تقول منذ الان انها لن تترك الفن بحال من الاحوال . ومن هنا يجب ان نضيف شرطا جديدا امام العريس هو ان يكون مؤمنا بالفن ، ويقدر زوجته كفنانة .

٨ افلام

وسالت «سعاد» عن اخبارها الفنية فقالت :

— انتهيت من تمثيل **فيلمين** « عيلة زيزى » و « شقاوة بنات » وسأقوم ببطولة **ثلاثة افلام** جديدة فى هذا الموسم هى «سنوات الحب» قصة امين يوسف غراب ، سامثلها مع شكرى سرحان ويخرجها محمود ذو الفقار . و « حكاية جواز » مع شكرى ايضا . ويخرج هذا الفيلم على رضا . و « زوجة ليوم » مع كمال الشناوى ويخرجه احمد ضياء الدين . وعندما كنت فى بيروت عرض على العمل فى **ثلاثة افلام ايضا** انتاج لبنانى . وما يزال البحث جاريا عن قصة نبدأ بها . كما اننى سأغنى فى دويتو مع عبد الحليم حافظ فى البرنامج التليفزيونى الذى يقدمه عبد الحليم .

● **وما فيش نشاط مسرحى او تليفزيونى ؟**

— السينما تأخذ كل وقتى ، ولذا اعتذرت عن الاشتراك فى مسرحية « الطريق المسدود » مع فرق التليفزيون . اننى احب المسرح ولكن المشكلة هى الوقت . ولكنى اعتقد اننى سأمثل على المسرح يوما ما لانى اعتبره المدرسة التى تصقل موهبة الممثل . والوقت ايضا هو العقبة التى تحول بينى وبين الاشتراك فى تمثيليات التليفزيون وبرامجه .

سيد فرغلى

٣ من نجوم الفكاهة

يفتحون لك قلوبهم

عادل خيرى — عبد المنعم مدبولي — استيفان روستى

ثلاثة من الذين يصنعون الفكاهة لك يفتحون قلوبهم . عادل خيرى يعترف بان مسرحيات فرقة الريحانى تغيرت عن ايام الريحانى . لأن الجمهور نفسه تغير . وعبد المنعم مدبولي يعترف بأن مسرحية « جلفدان هانم » كانها ماخوذة من حياته هو لهذا بكى اكثر من مرة وهو يخرجها . واستفان روستى له امنية أن يخرج فيلما سينمائيا عن حياة الرسول . . .

مع عادل خيرى

مسرحيات فرقة الريحاني

تغيرت لأن الجمهور تغير!

مسرحيات فرقةالريحانى تغيرت عن ايام الريحانى لان جمهور اليوم غير جمهور الامس . أما عن معهد التمثيل فهو لم يقدم موهبة واحدة تحتل الصف الاول. هذا رأى، عادل خيرى..

فرقة مدرسة الريحانى ، التىكانت ستبدأ هذا الموسم ، لم تبدأ حتىالان ولكنها ايضا لم تلغ ، عادل خيرى يقول انه يستعد لتنفيذ هذا المشروع فى العام القادم . أما هذا العام فقد أوقف المشروع مؤقتا . **ويقول عادل عن هذه الفرقة :**

ــ ان الغرض من تكوينها هو خلق الصف الثانى من المواهب الممتازة لتستطيع احتلال الصف الاول فيمابعد وجميع منفىهذه الفرقة سيتخصصون فى اللون الكوميدى . ان هذا هو ما فعله نجيب الريحانى من قبل . والنتيجة انه أهدى للمسرح الفكاهى مجموعة من النجوم اللامعين المتخصصين فى اللون الكوميدى . وستتكون الفرقة من الشبان الموهوبين الذين لديهم استعداد فنى الى جانب خريجى معهد التمثيل . والذى شجعنى على الاعتماد على الشبان هو النجاح الكبير الذى احرزته فرق التليفزيون المسرحية . فان هذه الفرق لم تعتمد على أسماء لامعة ومع ذلك نجحت . وهذا يؤكد أنالعمل الفنى الجيد يجذب الجمهور دونحاجة الى الاسماء الكبيرة

● **انت لتق اذن فى خريجى معهد التمثيل ؟**

ــ التمثيل ليس دراسة فقط . بل هو موهبة وخبرة ثم ثقافة فنية. ورأيى أن معهد التمثيل منذ انشائه حتى اليوم لم يقدم موهبة واحدة تسد الفراغ الذى تركه اعلام المسرح عندما اختطفهم الموت

● **الواقع ان الفراغ الذىتركوه**

موجود • ولكن كيف نجعل نهضتنا غنية بالمواهب ؟

ـ علينا في هذه الحالة أن نحدد الفرق بين فنان الامس وفنان اليوم. فنان الامس كان يعمل لوجه الفن فقط • وكلما لمع اسمه سعى للمحافظة على مكانته ومضاعفة شهرته • كل ما يعنيه هو فنه • الريحاني لم يكن يجد ثمن سندوتش فول في وقت كانت الجماهير تصفق وتهتف له • وجورج أبيض لم يكن يعنيه الا العمل الفني • أما اليوم فمع وجود الفنانين الموهوبين الا أنهم يتلهفون دائما على الشهرة والمظاهر • وهذا أبعدهم عن الاضواء • وبودى أن يدرك كل شاب يصيب بعض النجاح أن الفن يحتاج منه الى سلسلة من التضحيات • واذن فلا بد أن يعمل لوجه الفن ولا يضع في اعتباره الاهداف المادية والمظاهر • عندئذ ننقذ مواهبنا من الضياع

● **ومشكلة الجمهور • كيف نجعله يحرص على الاقبال على المسرح ؟**

ـ عدد الفرق المسرحية ارتفع هذا الموسم الى حد كبير وكلها تلقى اقبالا من الجمهور • ولكنى أتمنى أن نصل الى الحد الذى يكون المسرح فيه بالنسبة للجمهور مثل الخبز والشمس والهواء • والحل الذى أراه أن توضع خطة لذلك ، تبذل فيها عناية كبيرة بتدريس فنون المسرح في مختلف مراحل الدراسة من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة وبهذا نخلق جيلا يحب المسرح ويحرص على الاقبال عليه • لا بأس أن تأتى الخطة بنتيجة بعد عشر سنوات • المهم أن نصل الى النتيجة من حب الجمهور للمسرح

● **بمناسبة الجمهور •• ما مدى تأثيره في المسرحيات التي تقدم ؟**

ـ هناك نقطة متصلة بهذا الموضوع • وهي ان البعض قالوا عن مسرحيات فرقة الريحاني الجديدة انها تغيرت عن المسرحيات التى كانت تقدمها أيام الريحاني • في الواقع أن الذين يقولون هذا الكلام يتجاهلون أمرا هاما جدا وهو شخصية الريحاني نفسها التى انتهت بوفاته • ومن الصعب خلق شخصية فيلسوف آخر تحل محله • فيلسوف مثل الريحاني يعالج المشاكل الاجتماعية ويهضم الجمهور سخريته باعجاب • وهنا يأتي الحديث عن مدى تحكم الجمهور في المسرحيات التي تقدمها أية فرقة • فالفرق بين المسرحيات التى تقدمها فرقتنا اليوم وبين مسرحيات الريحاني زمان • هو نفس الفرق بين جمهور الامس وجمهور اليوم • جمهور الامس كان يطلب أكلة دسمة وجمهور اليوم يطلب أكلة سريعة لا تكلفه حتى مجرد الهضم • جمهور الامس كان يطرب

بابا عادل خيري يتمنى أن يرزق بدستة بنات !

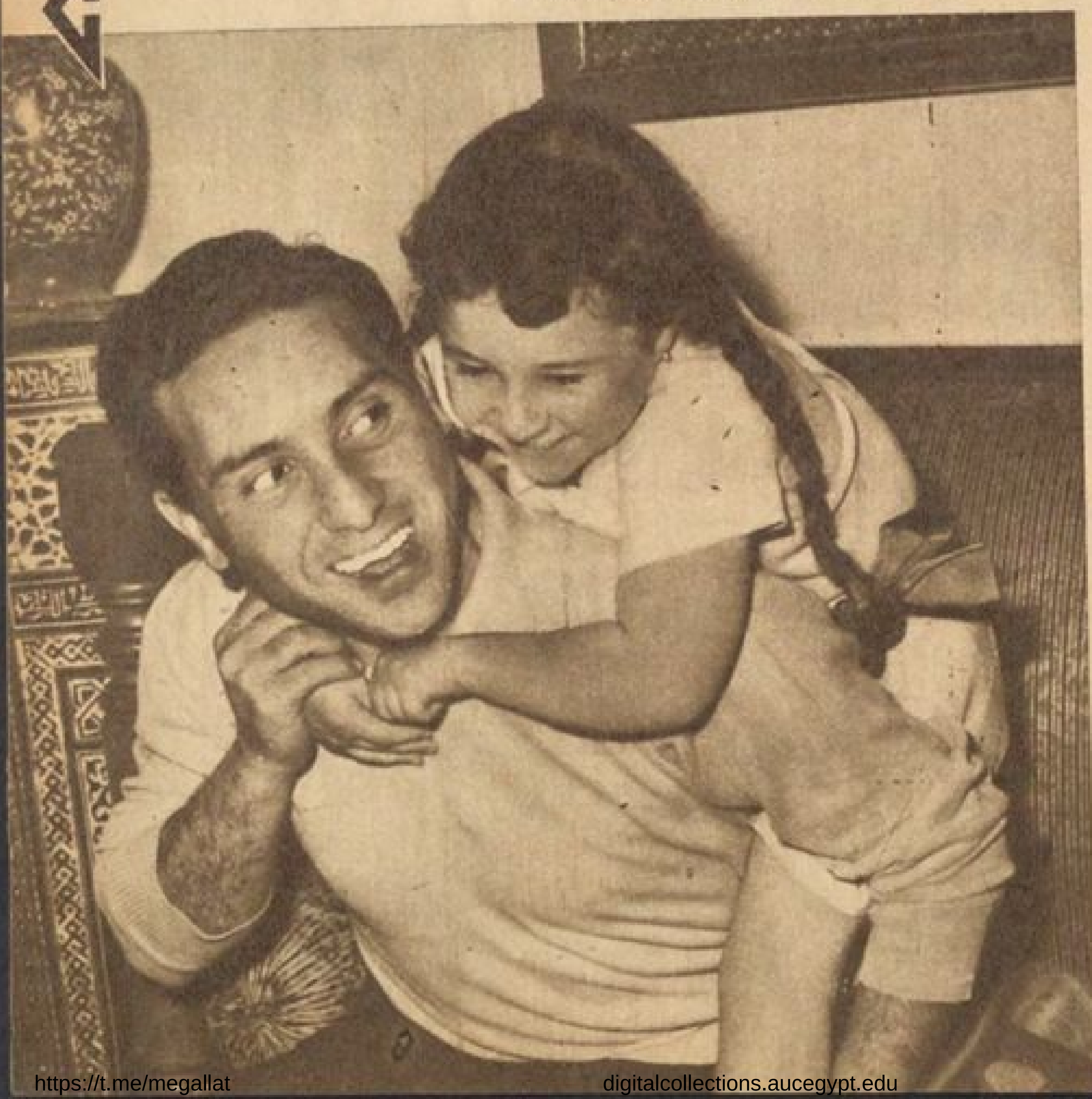

٣ من نجوم الفكاهة

للقصيدة التي يغنيها المطرب في سهرة كاملة وجمهور اليوم يطلب ٣ أغنية سريعة في دقائق معدودة . جمهور الامس كان يطلب من الصحافة ان تقدم له البحث الادبي العميق وجمهور اليوم يطلب المقال في برشامة صغيرة . ان ما حدث في المسرح حدث في الصحافة والموسيقى وكل فن . عموما جمهور اليوم يطلب من كل الفنون ان تقدم له وجبة خفيفة لا تكلفه اي عناء . من هذا يتضح مدى تأثير الجمهور فيما يقدم من مسرحيات

● ورأيك في مشكلة المؤلف الفكاهي ؟

– مع الاسف لا يوجد عندنا مؤلفون فكاهيون . وانما عندنا كتاب يحاولون الكتابة الفكاهية وهي أصعب أنواع التأليف المسرحي ، وبعض هؤلاء يصيبون نجاحا في محاولاتهم . والبعض الاخر يفشل في محاولاته . والمؤلف الفكاهي لا يمكن خلقه لا عندنا ولا في الخارج . والماتتوافر عوامل كثيرة على ايجاده . وحتى الان لم يصل اي مؤلف الى مكانة موليير وعبقريته

● وماذا فعلتم في موقف مؤسسة المسرح والموسيقى منكم ؟

– المؤسسة خدمت فرقة الريحاني بدون قصد . .حين حرمت الفرقة من كل أنواع الاعانات جعلت كل عضو في الفرقة يبذل اقصى جهوده للمضي الى هدف الفرقة دون الاعتماد على أية معونة من مؤسسة المسرح

● ورأيك في موقف المؤسسة من المسرح الحر ؟

– لو ان المؤسسة تحرص على بعث النهضة المسرحية على أسس فنية لحرصت على اتاحة فرصة العمل لفرقة المسرح الحر . حتى لو أدى هذا الى ايقاف احدى الشعبتين في المسرح القومي لتتمكن فرقة المسرح الحر من العمل

● تتحدث عن تجاربك مع السينما ؟

– لقد مررت بتجربتين في السينما . وتعلمت منهما الا اقبل العمل في اي فيلم ما لم أدرس السيناريو والشخصية التي ارشح لتمثيلها . وهذا في رأيي هو طريق النجاح في السينما

● وطريق النجاح في الحياة الزوجية ؟

– تقصد طريق السعادة . أنا لست سعيدا في حياتي الزوجية !؟

● ازاي ؟

– بيني وبينك ، أنا سعيد في الحياة الزوجية ،بل انا أسعد رجل في العالم . ولكن أرجوك لا تنشر هذا الكلام لاني اخاف من الحسد

● وبما انك وزوجتك محاميان بتعملوا ايه في المشاكل ؟

– على فكرة زوجتي اعتزلت المحاماة منذ زواجنا . وعملت سكرتيرة خاصة في مكتبي . عليها اعداد المذكرات وعلى انا الدفاع أمام المحكمة . وفي المنزل نسير على نفس الطريقة . انا اناقش المشاكل وهي تكتب مذكرات تشكو فيها متاعبها مني

● والاولاد ؟

– عندي ثلاث بنات . وعايزبكونوا عشرة

● لست من انصار تحديد النسل ؟

– كل اسرة لها ظروفها . قد يكون تحديد النسل ضروريا لبعض الاسر اذا كانت ظروفها الاجتماعية تقتضي ذلك . ولكنني من ناحيتي أتمنى أن يرزقني الله بعشر بنات لاضمن وجود من يعتني بي عندما أصل الى الشيخوخة

● هل تذكر أسعد لحظة في حياتك ؟

– قوي . كانت في بداية هذا الموسم . كانت احدى الصحف قد نشرت انني سأعتزل التمثيل مع الفرقة . ووصلتني برقيات وخطابات كثيرة من أشخاص لا أعرفهم يطلبون مني العودة الى فرقة الريحاني . بل زارني في البيت فصل مدرسي بكل تلاميذه . كانوا كثيرين حتى ان الكراسي في البيت لم تكفهم وجاءوا لاقناعي بالعودة الى الفرقة . في هذه الايام عشت لحظات سعيدة كثيرة بسبب البرقيات والخطابات وأصدقائي التلاميذ . .

حسين عثمان

عبد المنعم مدبولي .. يقول :

جلفدان هانم تمثل حياتي !

الفصل الاول في مسرحية ((جلفدان هانم)) كان هو الفصل الاخير فيها .. هذا التعديل اعجب الناقدة الاولى في حياه عبد المنعم مدبولي ، لانه ((سخن)) الجمهور .. هذه الناقدة هي زوجة عبد المنعم مدبولي نفسه مخرج المسرحية الذي بكى مرات وهو يخرجها

عبد المنعم مدبولي يرقص من الفرحة بمسرحية « جلفدان هانم » ، ليه يامنعم !.. قال لانه أخرجها بمزاج ، انفعل بها ، أحس ان مواقف البؤس التي يمر بها بطل الرواية تحكى قصة حياته هو ، لانه هو نفسه قاسى الامرين في حياته الاولى .. وكلما كان عبد المنعم مدبولي يقرأ الرواية كان يبكي من انفعاله بمواقفها ..

والاخراج بمزاج جاء بنتيجة هائلة للرواية ، لانها أعجبت الجمهور وحققت نجاحا كبيرا جعل بطلها محمد عوض يصبح نجما لامعا في « يوم وليلة » وسبب آخر لفرحته انه بهذه الرواية أقنع المشاهدين ان الممثل الكوميدي ليس مجرد مهرج ، وانما هو فنان له اعتباره، والضحك مهنة محترمة جدا ..

دموع الفرح

بسبب عبد المنعم تغيرت مسرحية « جلفدان هانم » .. لم تكن هكذا، في الصورة التي عرضت بها عندما كتبها مؤلفها علي باكثير .. الفصل الاول كان في حقيقته هو الفصل الثالث .. والفصل الثاني كان فيه تطويل كبير .. وعندما اسند السيد بدير اخراج المسرحية الى « مدبولي » قرأ الرواية ، واعجب بها ، لانها تحكى قصة رجل مظلوم من اسرته ، ومن مجتمعه ، ومن كل الناس ولكنه مكافح ، لا يدخر جهدا لكي يثبت للناس انه مؤلف .. وانفعل « مدبولي » بالرواية لانها كانها مأخوذة من حياته .. ومن اعجابه بها اراد ان يحتفظ بمستوى حرارتها عاليا ، فراجع المؤلف في تغيير وضع الفصول ، وكان باكثير مترددا في البداية ،ثم مالبث ان اقتنع برأى مدبولي .. ويقول مدبولي عن باكثير **انه يكتب رواياته بالعربية الفصحى ، مع ان العامية ذات جاذبية لدى الجمهور** ، وتأثيرها **اقوى من تأثير الفصحى** .. ولكي يحتفظ بنفس مستوى الحرارة في الرواية بحث عن ممثل يجيد هذه الادوار حتى عثر على **محمد عوض** ، الذي اجاد الدور لدرجة أن عبد المنعم مدبولي بكى اكثر من مرة اثناء التدريب على الرواية .. **مدبولي بكى ايضا وهو يتلقى تهنئة الدكتور حاتم بنجاح الرواية** ، ولكن دموعه في هذه المرة كانت دموع الفرح ..

الناقد الجرىء

والناقد الجرىء الذي يشعر

مدبولي مع زوجته واولاده .. « حيجننوني » .. !

٣ من نجوم الفكاهة

الحراب في رحمة مدبولي اذا لم يجد في التأليف ، او التمثيل ، او الاخراج هو وزوجته .. واين المفر !.. الويل له اذا قدم اسكتشا لم يضحك منه الجمهور ، والويل له اذا اخرج مسرحية ، وجلس الجمهور زائغ العينين التاء عرضها .. والويل له اذا مثل دورا لا يجعل الناس يضربون الارض باقدامهم من الضحك .. وهذا الويل معناه ان زوجته لن تجامل، ستقول له رايها بصراحة في تأليفه، وتمثيله ، واخراجه .. **وهو نفسه يحترم هذا الرأى ، ويعمل لها الف حساب .. ورأى الزوجة النافذة** في مسرحية « جلفدان هانم » ان منعم استطاع ان « يسخن » الجمهور عندما نقل الفصل الاخير الى أول الرواية ، وان المسرحية ناجحة ..

وابن الوز عوام ... ابن عبد المنعم ، واسمه محمد يقلد والده كما يقلد فؤاد المهندس ، وولعه بالتمثيل الكوميدى يشبه ولع والده به .. والابنة «امل » ايضا مغرمة بالتمثيل الكوميدى ! امل ومحمد في نيتهما الاتجاه الى التمثيل بعد ان يكبرا ..

ساعة لقلبك

ولكن متى عرف الجمهور عبدالمنعم مدبولي !.. عبد المنعم يقول ان ذلك كان في عام ١٩٥٠ .. واول مابدا مدبولي يشتهر بعد تخرجه في معهد التمثيل كان في « ركن الاطفال » ، الذي كان يقدمه بابا شارو .. بدأ يمثل أدوار الاطفال الصغار ، ثم بدأ يؤلف للبرنامج ، واعجب بابا شارو بما يؤلفه فقدم له « جحا ، وظريفه ، الحمارة اللطيفة ، وتنابلة السلطان» وظل ينتشر في البرنامج حتى جاء يوم كان يكتب ثلاثة ارباعه وحده

وفي عام ١٩٥٢ عرض عليه زكي طليمات ان يعمل معه في « فرقة المسرح الحديث » ، فاعتذر ليكون « فرقة المسرح الحر » ... يقول مدبولي **انه كان يكنس الشقة ، وينظفها ، ويعد الشاى لزملائه .. لقد عقدوا العزم على ان يبنوا انفسهم ، بانفسهم ..** وكان مفروضا ان يسند اخراج مسرحيات الفرقة الى السيد بدير ، أو محمود السباعي ، ولكن الفرقة لم يكن لديها مالدفعه لهما .. وعلى بركة الله عرض مدبولي رأسه ، وقام باخراج مسرحية « الارض الثائرة» ، و حسبة برما ، وخايف اتجوز ، ومراتي نمرة « ١١ » .. ونجح

بعدئذ ترك المسرح الحر ليكون مع بهى عمر « **ساعة لقلبك** ».. وكان هو المؤلف « اللاكى » لها ، ارهقه العمل الكثير ، ولمس لو يساعده غيره في التأليف .. هذا البرنامج هو الذى اضفى شهرة واسعة على « ابو لمعة» ، وبيجو ، والفتوة ، وفهلاو ..

كان اسم عبد المنعم مدبولي يكبر .. وهو يتردد مع الاسكتشات ، والمسرحيات التي يؤلفها ، او يخرجها او يمثلها .. او يمثل ، ويخرج ويؤلف فيها معا .. وظل الاسم يكبر .. لان مدبولي لا يمل العمل .. اما اخر عمل فني يقوم به فهو اخراجه لمسرحية « انا وهو وهى » ..

منافس فريد شوقى

ولولا ان موهبة مدبولي افندى على راى حضرة الناظر ، ظهرت مبكرة .. مين عارف كان مدبولي يبقى ايه دى الوقت !.. فبعد ان ولد في زقاق بحى باب الشعرية توفى والده بعد ستة شهور فقط من ولادته ، **بالمناسبة عبد المنعم يعتز بحى باب الشعرية ، لانه ابن الحتة!! محمد عبد الوهاب** — وكان اصغر اخوة ثلاثة تركهم والدهم بلا مورد رزق .. ولكن امل والدتهم جعلها تحتمل قسوة الحياة لينشأ الابناء في المدارس .. وعندما دخل عبد المنعم المدرسة الابتدائية في نفس الحى كان في السادسة من عمره ، ولم يلبث فيها غير اسابيع ثم خيروه «امادفع المصروفات واما الطرد » .. حاضر حادفع بعد شهر .. والنبى حادفع الشهر الجاى .. في هذه الاثناء اقامت

المدرسة حفلا . قدم مدبولي فيها تمثيلية « ليالى » **اعجبت الناظر فمنحه اعفاء من المصروفات على ان يكون مشرفا على فريق التمثيل** بالمدرسة .. هكذا انقذه التمثيل من الطرد .. وظل ينقذه من الطرد حتى نال الابتدائية ..

والتحق بعدئذ بمدرسة الصناعات قسم الحفر .. **كان فريد شوقى في نفس المدرسة** ، في قسم الميكانيكا ، ويسبق مدبولي بعام واحد ، ولكن المنافسة استبدت بالاثنين ، فريد كون فريقا كان هو رئيسه ، وضم اليه **رمسيس نجيب ، وعاطف سالم ، وعدلي كاسب** .. ومدبولي كون فريقا تقدم به بعض مسرحيات تيمور .. ثم يدخل الناظر ليحمل مدبولي مسئولية فريق التمثيل بعد فريد شوقى .. وتنشأ صداقة بين الاثنين جمعتهما في فريق واحد بعد ان تخرج فريد .. وسم الفريق على الزرقاني ايضا ..

والتحق بعدئذ بكلية الفنون التطبيقية ، وكونها فريقا للتمثيل حمل اسم «فرقة النيل للتمثيل » ، ثم فريقا اخر اسماه فرقة النهضة

والتحق بعدئذ بمعهد التمثيل ، وكان قد عين مدرسا في « اطسا » فاستقال بعد ان فشلت مساعيه للانتقال الى القاهرة ... نجيب الريحاني هو الذى اقتنع به عندما مثل امام اللجنة ، وكان الريحاني عضوا فيها ، مشهدا من مسرحية البخيل لموليير .. اما زكى طليمات فلم يرض عنه في البداية ، وان كان قد تحمس له فيما بعد ، اثناء الدراسة ، لان مدبولي كان متفوقا في دراسات المعهد .. وما زال يحتفظ بتفوقه حتى تخرج في المعهد عام ١٩٤٩ ..

تصلح وابور الجاز

في كل مدرسة كان يكون فريقا للتمثيل .. وينضم الى اكثر من فرقة خارج المدرسة ، حتى لقد كان في احدى فترات حياته عضوا في سبع فرق للهواة في حى شبرا ويشترك في نشاطها كلها .. وفي عام ١٩٤٠ مثل مع جورج ابيض دور رجل عجوز ، عمره ٨٠ سنة ، بينما كان عمره الحقيقي ١٧ سنة في رواية اسمها « الضحية » .. **ويومها ربت جورج ابيض على كتفه ، وقال له «ياابنى.. انت ولد للمستقبل»**

وفي عام ٤٤ مثل مع فاطمة رشدى على مسرح ايزيس .. عندما قدمه لها عبد البديع العربى لم يخف عليها انها توليه اعتبارا ، ولكنها ما لبثت ان اعطته دور البطولة في مسرحية « ٦٦٧ زتون » ، وقدرت له ٢٠ قرشا كأجر يومى ، ولكنه قليلا ما قبض هذا المبلغ !.

ومع التمثيل ، والدراسة كان يعمل ليعيش .. يعمل اى شيء .. **اشتغل سباكا ، ثم اشتغل ترزيا ، ثم عمل في تصليح وابور الجاز** .. ليعيش .. « اشتغل مش عيب .. كان لازم اشتغل عشان اعرف اعيش » ..

هذا الضنك الذى كان يعيشه مدبولي حرمه من مشاهدة مسرحيات الريحاني ، ويوسف وهبى ، والكسار ، والسينما .. « هو انا لاقى آكل عشان اشوف الحاجات دى » .. في مرة واحدة دعاه صديق ثرى الى سهرة على حسابه وفي هذه السهرة البهيجة راى مسرحية « الدلوعة » للريحاني ، ومسرحية « ابن الفلاح » ليوسف وهبى ، وفيلم « ليلة ممطرة » .. ولكن الصديق الثرى ، لم يدعه بعد ذلك الى سهرة اخرى .. فقد اتضح انه يسرق الفلوس من والده .. ووالده عرف الحكاية .. حظ يا افندم .. حظ !

بصراحة يا منعم

مدبولي قرا روايات كثيرة لموليير وشكسبير ، وقرا الاغاني للاصفهاني وتاريخ النكت في كتب العرب .. وكوميديات عالمية كثيرة . منذ كان صغيرا وهو يحب القراءة .. **كان « زبون مزعج » في دار الكتب في الصباح يستعير كتابين ، يلتهمهما ثم يردهما تاني يوم ليستعير غيرهما** .. حتى لقد سرح منه امين دار الكتب .. قراءات عبد المنعم مدبولي افادته كثيرا في التأليف والتمثيل والاخراج ..

اما ادوار مدبولي التي نجحت اكثر من غيرها فلم يتكلم فيها .. ترك الحكم للجمهور .. واعتقد ان **« بصراحة ، وصراحة الصراحة يامنعم »** .. وادواره اللى فيها « حايجننونى » .. علقت مع الجمهور .. اصبحت معروفة عند الناس مثل « يا خرابى » و « شرف البنت زى عود الكبريت » !

مدبولي وزوجته التى تقف منه موقف الناقد لانتاجه .

استفان روستي أول مخرج لفيلم عربي

غير راض عن مخرجي السينما !

في راي استيفان روستي ان الحب ينمو بالتمرين. استيفان ((٦٠ سنة)) هو اول من اخرج فيلما عربيا كاملا . وهو زعلان من المخرجين عندنا لانهم لا يحاولون التجديد ويتسببون في القضاء على موهبة الممثل . ويرى ان المسرح يجب ان يبتعد عن ترجمة المسرحيات وعن الاقتباس

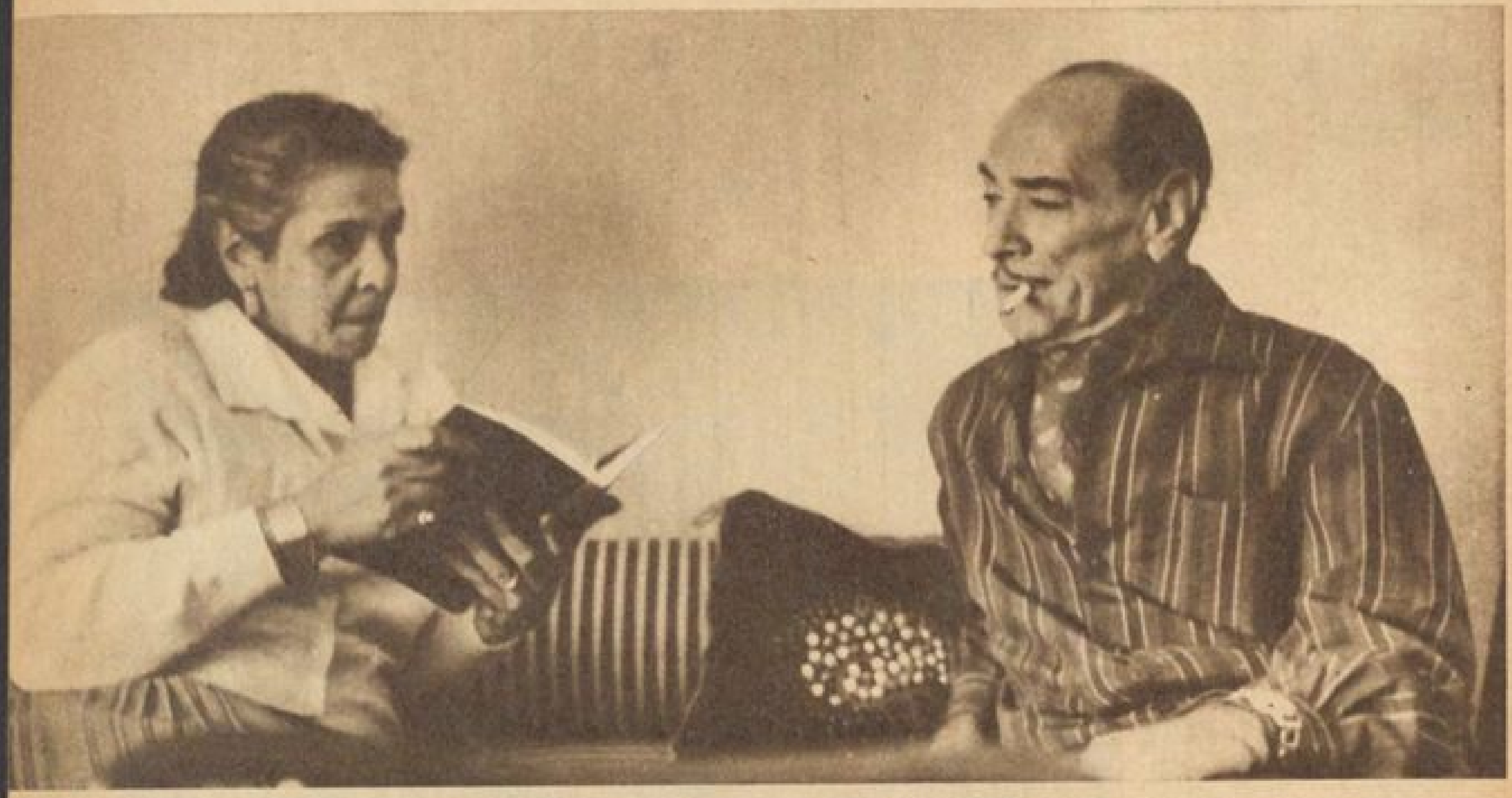

ماري الايطالية مع استيفان من اربعين عاما في تضحيات ...

مخرج اول فيلم عربي غير راض عن السينما . اول فيلم عربي اسمه « ليلى » وانتجته عزيزة أمير . ومخرجه هو استيفان روستي . كانت عزيزة أمير قد أسندت اخراج الفيلم الى وداد عرفي . ثم شكت من أنه يضيع الوقت والاموال بلا نتيجة . فاسندت اخراجه الى استيفان روستي الذي اكتشف أن « وداد » لا يفعل أكثر من تصوير نفسه راكبا حصانا على رمال الصحراء . ويستهلك في ذلك مئات الامتار من الفيلم الخام دون أن يكون للفيلم سيناريو محكم دقيق . وعندما تسلم استيفان عمله في الفيلم أعاد دراسته من جديد . وأدخل تعديلات عليه مما جعل السيناريو محكما . وهكذا نجح استيفان روستي في اخراج أول فيلم عربي . وبعدئذ أخرج أفلام « الورشة » و « ابن ذوات » و « بياعة الورد » . ومثل أيضا في هذه الافلام

سألته ..

● **ولكن لماذا انت غير راض عن السينما ؟**

– السينما بقت زحمة . لكي تحصل على دور لا بد أن تكافح كثيرا وتعرق . ثم ان المخرجين لا يكلفون أنفسهم جهدا في رسم الادوار والبحث عن امكانيات الممثل وانما يخصصون فلانا لادوار الشر وفلانا لادوار الخير . وفلانة لادوار الاغراء . وفلانة لادوار الخير . الطريقة دي تقتل الممثل . عند رستم مثلا طاقة فنية كبيرة . ولكنهم حبسوها في أدوار الاغراء حتى كتموا أنفاسها . عند عجينة خام يمكن تشكيلها الى أي دور اذا فكر المخرج . أما عندنا فلا يفكرون كثيرا ويظلموننا بحجة التخصص . مع أن هذا جناية على الفن

● **وبخصوص اول فيلم عربي لماذا اخترت انت بالذات لاخراجه ؟**

– لانني كنت أجيد الاخراج السينمائي ، وكنت أيامها قد عدت حديثا من فرنسا بعد أن ظللت هناك فترة . وفي نفس الوقت كانت عزيزة أمير قد تخلت عن اقتناعها بوداد عرفي

● **درست الفن في فرنسا ؟**

– درسته في ايطاليا ، كنت قد سافرت الى ايطاليا في بداية حياتي . طلبا للعمل . وهناك اشتغلت مترجما . واتاح لي عملي أن ألتقي بكبار النجوم وأتبادل الاحاديث معهم وافيد منها . وممن قابلتهم كانت فرانشيسك بارتيني معبودة العالم التي كانت شهرتها تملأ الافاق . كان لقاؤها حلم الملايين . ولذا اعتبرت نفسي سعيد الحظ عندما جلست معها في ميلانو . وعندما رأيتها وهي تمثل « غادة الكاميليا » . ولا شك أنها كانت تستحق الهالة العظيمة التي تحيط بها . وقابلت أيضا جوستاف سارينا معبود العالم الذي جمع ثروة هائلة تقدر بملايين الجنيهات الذهبية ، وكنت حريصا على التردد على المسرح الايطالي ومتابعة الاوبرات

٣ من نجوم الفكاهة

• الترجمة تهدد المسرحية بالسقوط

• الحب ينمو بالتمرين والممارسة

الايطالية . وكان المسرح الايطالي وقتئذ في اوج عظمته . وقد رأيت بالد السكرا » الايطالية وهي حفلة ممتعة لفردي . ورأيت « بترفلاى » ومسرحيات أرنانى والموت المدني و « راكونى » وغيرها . كنت اشعر بنشوة وأنا اشاهد هذه المسرحيات، ولاحظت أن مستواها الفني كان يعجبني اكثر من مستوى فرقنا . ولعل هذا يرجع الى أنها تؤدى المسرحيات بلغتها . بينما كان المسرح العربي يعتمد على الترجمة والاقتباس وكل منهما يصيب المسرحية بالتفكك

● وبعد أن رجعت من ايطاليا ؟

ـ سعيت الى لقاء عزيز عيد ، فقد كنت أحبه وطالما قلدته وأنا صغير، وذهبت للقائه في المسرح الذي يعمل به . واتفقنا على أن أمثل معه . وفعلا اسند الى دورا في مسرحية « خلق بالك من ايلى » من تأليف جورج فيدون وترجمة امين صدقي ولا أنسى اول لقاء لى مع روز اليوسف .. احسست انها طاقة فنية هائلة . كتلة من الاحاسيس الفنية . وانسانة .. لقد ملأت نفسي بالثقة في نفسي . وتركت آثارا في نفسي من كثرة ما شجعتني . ولن انسى ايضا ماريا ابراهيم ونازلي مزراحي فقد كانت كل منهما رقيقة ومرهفة الاحساس . ولا انسى ايضا يوم صعدت على خشبة المسرح . كان على أن اصطدم بروز اليوسف . والذي حدث أن « الاباجورة » اهتزت من أثر الصدام ووقعت وتحطمت . وساد الظلام المسرح . لم أكن أسمع الا زفرات عزيز عيد وهو غاضب . وأصدر أمره بأن تسدل الستار . وكان الجمهور لطيفا فقابل الحادث بهدوء .

● هل تذكر اول فيلم سينمائي مثلته ؟

ـ ياه . دا كان سنة ١٩١٥ . لم يكن الفيلم عربيا . وانما كان فرنسيا . فقد أسند الى المخرج الفرنسي بيير مارادو دورا في فيلم فرنسي . وسافرت الى باريس . ومثلت الفيلم . ومن باريس ذهبت الى « فينا » لاشترك في تمثيل احدى الروايات المسرحية . وكنت العربي الوحيد الذي أدهش الجمهور لاتقانه أداء اللغة الفرنسية والتمثيل بها . ثم عدت من باريس واشتغلت باخراج فيلم « ليلى » كما قلت

● عمرك الفني كم سنة ؟

ـ حوالى ٤٠ سنة . وعمرى الحقيقي ٦٠ سنة أو أكثر قليلا . ومتزوج . زوجتي ايطالية . وربط الحب بين قلبينا . وهذا جعلنا نحتمل تضحيات كبيرة . ماري زوجتي احتملت كثيرا اذ كان الزواج من ممثل « بعبع » يخيف العائلات . ولكن ماري لم تهتم بكلام أحد . وهي الآن تستعد للسفر الى ايطاليا لزيارة أهلها . وأنا حائر هل أسافر معها . أم ابقى وأمرى لله . مع انني لا استغنى عنها لحظات

● على كده ايه رايك في الحب ؟

ـ الحب مثل أى شيء ينمو بالتمرين . مش لازم تحب مرة وبعدين تحب مرة ثانية . لا . التمرين في ممارسة الحب نفسه . الحب عايز خبرة . أن هذه تجربة الستين . تعلمتها بعد أن وقعت في أكثر من حب . لكن كانت أيام شباب . أيام طيش وشقاوة عيال

● ورايك في الفرق التي اشتغلت معها ؟

ـ أنا اشتغلت في عام ٢٩ مع فرقة رمسيس . وأول مسرحية مثلتها مع يوسف وهبي كانت مسرحية « المجنون » وقمت فيها بدور بسيط . يوسف كان دائما يحتكر الدور الاول في كل مسرحية . وكان دخول يوسف الى ميدان التمثيل كسبا كبيرا للمسرح . فبدأت نظرة الناس اليه تختلف . لأن يوسف ابن اكابر واهه بيشتغل في التمثيل

واشتغلت ايضا مع فرقة الريحاني واسماعيل يس . أنا حاليا مع اسماعيل يس . الفرق بين اسماعيل والريحاني أن اسماعيل شعبي وابن نكتة سريعة تسلى الجمهور . أما الريحاني فهو « شو » المسرح أقصد انه الساخر الذي يمثل لهدف

واحسن أدوارى التي أعتز بها في حياتي هو دور حاجي بابا في « أوبريت العشرة الطيبة » وأنا معجب بزكي رستم في أدوار القسوة . وحسين رياض في الادوار العاطفية الانسانية العميقة . وشكرى سرحان في تمثيله بعض الصدق . أما الصدق الكامل في التعبير فتجده عند وليم هولدن

● متى احببت التمثيل ؟

ـ منذ أن كنت تلميذا في مدرسة رأس التين الثانوية بالاسكندرية . وكان المدرس يحذرني من الاستمرار في هذه الهواية فأرد عليه : « بأنني لا أستطيع منع نفسي من التمثيل » . وانتهى الامر بفصلى من المدرسة . فتقدمت الى « مصلحة البريد » لأعمل « بوسطجي » وقبلت . واشتغلت فعلا ثمانية أيام . ثم جاء تقرير من المدرسة الى « البريد » وفيه انني ممثل والعياذ بالله فطردوني من البريد . وكان هذا هو السبب في انني سافرت الى ايطاليا لابحث عن عمل هناك

● هل لك امنيات معينة ؟

ـ نفسي أخرج قصة حياة محمد عليه الصلاة والسلام للسينما . بما فيها من كفاح استمر طول الحياة

استيفان روستي يمثل على المسرح في فينا .. صورة عمرها نصف قرن .

ابحث عن اسمك بين الفائزين..

نتيجة مسابقة الرسمين المتشابهين

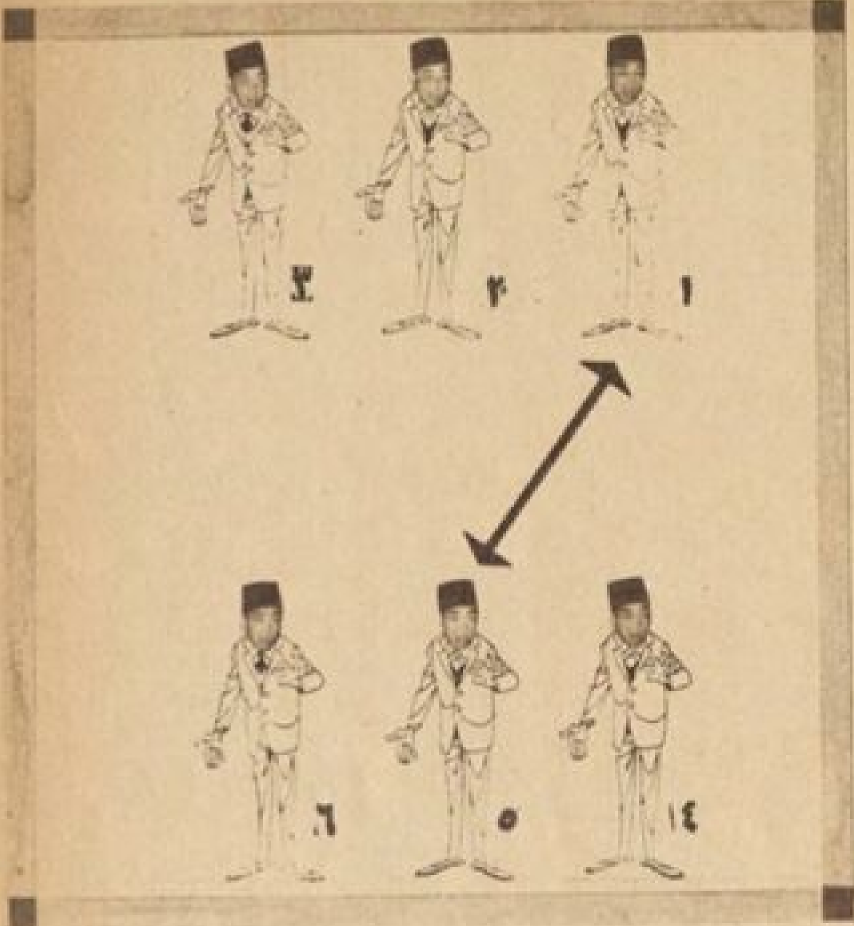

الفائزة الاولى : انهار احمد طاهر . المعادى

هدية من الفنان اسماعيل يس

الفائزة الثانية : سعاد محمد ارناؤوط . السيدة زينب : **هدية من الفنان محمود المليجى**

٣ ـ ليلى عثمان حامد . منشية البكرى : **هدية من الفنان استيفان روستى**

٤ ـ نادية صلاح خليفة ـ الزمالك : **هدية من الفنانة زينات صدقى**

٥ ـ سعد مراد محمد على سويدان ـ القوات البحرية : **هدية من الفنانة كريمان**

٦ ـ أحمد محمود أحمد حرب . سائق بالسد العالى . اسوان

٧ ـ مصطفى عبد الخالق عبد العزيز ـ شارع شيبان رقم ٢٩ ا شبرا . قسم الساحل

لكل منهما خمسة جنيهات

٨ ـ علية أحمد عبدالله المليجى . مدرسة الحكيمات . بورسعيد

٩ ـ ابراهيم فوزى عثمان . الموظف بمديرية تموين مرسى مطروح

١٠ ـ امال جاد عبد الحق بندارى ـ سكرتيرة شركة الادخار للتامين ـ الزقازيق

١١ ـ ابو عوف اسماعيل السيد ـ مدرس بمدرسة بنى واصل الابتدائية . ساقلته ـ سوهاج

١٢ ـ نادية محمد حسين . صرافة بشركة الازياء الحديثة بتزايون ـ المنصورة

ثلاثة جنيهات لكل منهم

١٣ ـ انعام حميد كاظم . مستشفى القوينة ـ بغداد . العراق

اشتراك سنة فى مجلة الكواكب

١٤ ـ الباشجاويش سعيد على . تونس

١٥ ـ محمود احمد مصطفى . مصبغة فيلادلفيا ـ عمان ـ الاردن

اشتراك نصف سنة فى الكواكب لكل منهما :

١٦ ـ منى احمد شحاتة . المعادى

١٧ ـ وليد مصباح محمد . القاهرة

١٨ ـ سليمة سليم . حلوان

١٩ ـ اميلى نسيم برسوم . المطرية

٢٠ ـ اشرف احمد عبده نصار . القاهرة

٢١ ـ نرمين يحيى رشدى سيف . الزيتون

٢٢ ـ عبدالله على غزاوى ـ العباسية

الحل الصحيح

على الرغم من سهولة هذه المسابقة ، وعلى الرغم من شدة اقبال القراء على الاشتراك فيها فقد كانت معظم الحلول التى وصلت الينا غير صحيحة !..

اكثر من نصف المتسابقين لم يعرفوا الحل الصحيح وهو أن الرسم الاول والرسم الخامس هما الرسمان المتشابهان فقط.

بل ان عددا من القراء ارسل الينا يؤكد انه لايوجد أى رسمين متشابهين !

نهنىء الفائزين.. ونتمنى للجميع حظا طيبا فى المسابقة القادمة

ستُرسل الجوائز للمقيمين خارج القاهرة. وعلى الفائزين الخمسة بهدايا النجوم والفائزين من ١٦ الى ٥٠ التكرم بالحضور الى دار الهلال يوم السبت ١٦ مارس.

٢٣ ـ فتحية محمد احمد ـ مصر الجديدة

٢٤ ـ منيرة محمد بشير فضل البارى ـ القاهرة

٢٥ ـ كاميليا محمود احمد ـ عابدين

٢٦ ـ عريف مؤهلات محمد رشدى عبد القادر

٢٧ ـ سهام حسن وهبه ـ جاردن سيتى

٢٨ ـ مارى سعد ـ مصر الجديدة

٢٩ ـ عزة محمد عز الدين اللا ـ قمرة

٣٠ ـ فكرية موسى احمد ـ الخليفة

٣١ ـ على نور الدين عبدالحميد ـ مدرسة الاحمدية

٣٢ ـ كلير جورج رزق ـ الازهر

٣٣ ـ محمد خيرى على محمود ـ المنيرة

٣٤ ـ اعتماد بدوى السيد ـ بولاق

٣٥ ـ مرسى عبد المجيد سلامة ـ بريد حربى

٣٦ ـ زينب حنفى محمد حسين ـ شبرا

٣٧ ـ ثريا محمد السيد ـ مصر الجديدة

٣٨ ـ سعاد ابراهيم احمد ـ هليوبوليس

٣٩ ـ أحمد عبدالله حساتين ـ حدائق القبة

٤٠ ـ فاطمة كمال العرابى ـ شبرا

مقعدان لكل فائز : سهرة فى مسرحية جديدة لفرقة اسماعيل يس

٤١ ـ هدى جاد ـ مصر الجديدة

٤٢ ـ امينة احمد شحاتة ـ المعادى

٤٣ ـ سميرة احمد على ـ الدرب الاحمر

٤٤ ـ طيار اسماعيل محمد سرى ـ مصر الجديدة

٤٥ ـ دولت عبد النعم رفعت ـ منشية البكرى

٤٦ ـ حرم حسام الدين مصطفى ـ الزمالك

٤٧ ـ صبرى عبدالله لمارة ـ جامعة عين شمس

٤٨ ـ فؤادة فؤاد ـ الزمالك

٤٩ ـ فاطمة محمد محمد على ـ بولاق

٥٠ ـ فريدة محمود ناصف ـ حلوان

جولة فى استوديوهات السينما

الاذاعة ...

.. ومحنة المؤلفين والملحنين !

في الأسبوع مرة ..

يكتبها : صالح جودت

كان أمس « الاثنين » ٤ مارس ...

وفي مثل أمس ... في يوم ٤ مارس سنة ١٨٩٣ ، أى منذ سبعين سنة تماما ... ولد على شفاف الاسكندرية اكبر شاعر شعبي في تاريخ الادب المصرى ، هو المرحوم محمود بيرم التونسى

وقد حدثت القراء عنه منذ اسابيع قريبة ، في ذكرى وفاته

وهذه تحية عابرة لاديبه في ذكرى ميلاده

كان بيرم أكبر داعية للدفاع عن حق المؤلف ، وله في ذلك أزجال كثيرة هاجم فيها منتجي السينما واصحاب المسارح وتجار الاسطوانات اللذين يستنزفون دم المؤلف مقابل قروش وملاليم

ومن مواويله المأثورة في هذا المجال ، مواله الرائق :

الروس ، وتعرف سيادتك يعني ايه الروس
قطعوا رءوس القياصرة بالبلط والفوس
وحطوا للفن أهل الفن فوق الروس
والفن نور ، والمؤلف في ظلامها فانوس
الشعب يعرف وراه من يتبعه ويدوس
والشعب يسهر معاه في المنزل المأنوس
ياخسارة يابن العرب ، عايش ذليل مكبوس
ويقولوا حشاش... أو صعلوك.. أو ملحوس

●

شوفوا مدير الاذاعة العالم المفضال
اللى الفنون والاداب عقدت عليه آمال
اول اشارة ابتداها للمؤلف قال
اوعك تجي لنا هنا ياناظم الازجال
عايز تؤلف ؟ تقابل فاطمة عبد العال
اكتب لها ملحمة وخد منها نص ريال
وفاطمة مديونة للجزار والبقال
ودايرة تشحت كلام من ايها زجال
وتسلف اجرة العواد والطبال
ياذلكم لو تخوضوا في الفنون بارجال

كانت هذه الصورة الساخرة البديعة التي رسمها بيرم لحياة المؤلف ، تمثل الواقع الذى كان يعانيه المؤلفون من الاذاعة قبل الثورة

كانت الدولة لاتعترف بحقوق الملكية الادبية والفنية ، وبحق الاداء العلنى ، للمؤلف المصرى ، بينما تعترف به للمؤلف الاجنبى !

● كانت شركة ماركونى البريطانية تدير الاذاعة المصرية بالوكالة عن الدولة . وقد وقعت يومئذ مع جمعية المؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى بباريس ، وهى الجمعية المعروفة باسم « ساسيم » عقدا في سنة ١٩٣٥ ، يقضى بأن تدفع الاذاعة المصرية الى هذه الجمعية مبلغ الف جنيه سنويا ، نظير اذاعة المصنفات الاوربية . اى ان تؤدى حق **الاداء العلنى للمؤلفين والملحنين الاوربيين وحدهم**

أما المؤلفون والملحنون المصريون ... فليس لهم هذا الحق !

● وعلى الرغم من ان القانون المدنى القديم ، الصادر في سنة ١٨٨٣ قد أورد مادة يتيمة تنص على أن الملكية الادبية والفنية تطبق عليها قواعد العرف والعدالة ، فان شركة ماركونى البريطانية ، التى كانت تدير الاذاعة المصرية ، لم تبال بصيحات المؤلفين المصريين ، وضربت بجميع مطالبهم عرض الحائط !

● وفي سنة ١٩٤٦ ، خرجت ادارة الاذاعة

بيرم التونسى
لو عاش ... لاتم أمس
٧٠ سنة

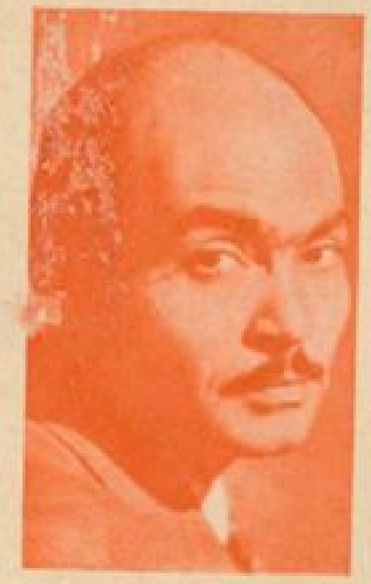

محمد كامل حسن المحامى
يطالب الاذاعة بـ ٢٤٠٠٠٠
جنيه !

من يد الشركة البريطانية وعادت الى الدولة ، وتولت امرها وزارة الشئون الاجتماعية ، التى اعترفت بجمعية المؤلفين المصرية ، وبحق المؤلف المصرى ، وأنه وفقا للعرف الدولى يقدر بسبعة في المائة من حصيلة رخص أجهزة الراديو

● وفي سنة ١٩٥٤ – في فجر عهد الثورة – حققت الثورة الامنية التى استحالت على المؤلفين طوال السنوات الماضية ، واصدرت القانون رقم ٣٥٤ الصادر في ٢٤ يونية سنة ١٩٥٤ ، والذى يرسى حق المؤلف ارساء قويا

وعلى اساس هذا القانون ، وقعت جمعية المؤلفين والملحنين عقدا مع الاذاعة ، بقدر حقوق الاداء العلنى بمبلغ ١٢٠٠٠ جنيه سنويا

ولم يخل هذا العقد من غبن على المؤلف والملحن المصريين ، فقد خصص لهما من هذا المبلغ ٨٠٠٠ جنيه فقط ، والباقى ، وقدره ٤٠٠٠ جنيه ، للمؤلفين والملحنين الاجانب

وهى نسبة ليس فيها شيء من العدل كما ترى ، ولكن الجمعية قبلت هذا الوضع الشاذ يومئذ ، لمجرد فكرة ارساء حقوق الاداء العلنى لاول مرة في تاريخنا الفنى

والغبن – أولا – في تقدير النسبة بين المؤلف المصرى والاجنبى

والغبن – ثانيا – في أن قيام العقد أساس هذا الرقم ، **لايمكن ان يمثل سبعة في المائة من حصيلة رخص الراديو** ، التى استعيض عنها اخيرا بزيادة سعر التيار الكهربائى . **والسبعة في المائة ، هى التى جرى عليها العرف الدولى**

والغبن – ثالثا – في ان عدد ساعات الارسال سنة ١٩٥٥ – عند توقيع العقد – كان اقل بكثير ، وبكثير جدا ، من عدد ساعات الارسال في سنة ١٩٦٣ ، بعد أن تعددت محطات الارسال ، والموجات ، وبعد أن انشئت محطات جديدة ، منها **« مع الشعب » و « البرنامج الثانى »**

والفنين – رابعا – فى ان الاذاعة اخذت تستغل نتاج المؤلفين والملحنين ، لا عن طريق الميكروفون فقط ، كما كان مفروضا اثناء توقيع العقد ، بل عن طريق طبع الاسطوانات ، والتبادل الاذاعى ، وهما طريقان يدران على الاذاعة ارباحا طائلة يجب أن يكون المؤلف والملحن شريكين فيها

ومبدأ تقييم حصيلة الاداء العلنى بمجموع الدخول التى تستولى عليها الاذاعة ، هو مبدأ استقر عليه العرف الدولى ، واصبح من البدهيات التى لاتقبل المناقشة . ويتضح ذلك من مراجعة الكشوف التى تبين تفصيلات ابواب الايراد التى يدرجها راديو باريس لمحاسبة جمعية الساسيم ، اذ نجد من بينها مبلغ ١٢٤٫٦٠٠ جنيه يمثل حصة جمعية المؤلفين عن سنة ١٩٦٠ من راديو دولة صغيرة كلوكسمبورج ، وحوالى ٤٠٫٠٠٠ جنيه من راديو اصغر دولة فى العالم – دولة الكازينو – مونت كارلو !

هذه هى الحجج المعقولة التى يتخذها المؤلفون والملحنون المصريون اليوم اساسا للمطالبة بتعديل عقدهم مع الاذاعة ، بأثر رجعى منذ سنة ١٩٥٥ ؛ مطالبين بأن يرتفع الرقم من ١٢٫٠٠٠ الى ٢٤٠٫٠٠٠ جنيه سنويا

وقد ارسل الاستاذ محمد كامل حسن المحامى ، انذارا الى الاستاذ محمد امين حماد مدير الاذاعة ، باسم جميع المؤلفين والملحنين المصريين ، يعرض فيه هذه المطالب مقترنة بحججها القانونية

ولاشك ان الاذاعة لن تقف موقف الخصومة فى وجه المؤلفين والملحنين ، لان مثل هذه الخصومة تتناقض مع روح الاشتراكية ، ولابد ان تلتقى وجهات النظر ، ويقترب كل من الطرفين من الاخر عند حل عادل

اجمل ما قرأ

● لا اعتقد انه كان فى استطاعة نلسون ان يكسب معركة الطرف الاغر ، لو ان الاتصالات اللاسلكية كانت موجودة وقتئذ . كان سيتلقى اوامر كثيرة من الحكومة ! « **سير فيلكس بول** »

● لو ان فى الامكان ان تغلق دور الصحف والسينما ، وان يلزم السياسيون الصمت وان ينصرف كافة الناس الى اعمالهم فى هدوء لمدة اسبوعين ، لكان هناك امل كبير فى ايجاد سلام دائم . « **الكاردينال هنسلى بوستمنستر** »

● كثرت حالات الانتحار بين اليهود الالمان فى اثناء الحكم النازى الى حد ان ادارة الغاز اصدرت تعليماتها برفع التأمين الذى يدفعه المستهلك من عشرة الى ثلاثين ماركا فى حالة ماذا كان المتعاقد يهوديا ، وذلك لضمان حقوقها فى حالة الانتحار المتعمد « **مجلة نيوسيتمسان انغنيشى بلندن** »

مصر الجديدة – سمير وهبى

ساعى البريد ...!

«ساعى البريد» ، اظل انتظر ... وتجىء ، لا نبأ ولا خبر
وتروح ، لا تلقى لنا حتى ... باشارة عجلى .. ان انتظروا
فغدا اعود الى رحابكمو ... برسالة انداؤها نغر
العطر ينضح من جوانبها ... ويرف فى اعطافها الزهر
روض تبسم عن ذخائره ... واطل من افواهه الثمر
... لكن تمر بنا ، وتتركنا ... نهب الاسى ، تعتادنا الفكر
« ساعى البريد » وفى جوانحنا ... نار من الاشواق تستعر
« ساعى البريد » الام تتركنا ... للياس ؟! رفقا ، اننا بشر
احمل لنا ، حتى ولو املا ... نحيا به ، كى يرحل الكدر
ولنعود للدنيا بشاشتها ... فالنفس بالامال ، تزدهر
احبابنا بتنا ، ولا خبر ... عنهم ، والقى ظله الخطر
انى اخاف يكون مسهمو ... امر ، وقد يستأسد القدر
او قد نسوا ، والبعد قد يننشى ... سيان : ان غفلوا وان ذكروا
كل الذى ارجوه ان يحيوا ... فى راحة ، والخير منهمر
« ساعى البريد » انا هنا ابدا ... فى غرفتى الخرساء انتظر
فلقد تجىء الى فى يوم ... كمفازة قد زارها المطر
برسالة منهم ، تؤانسنى ... فى غربتى الجدبا ، فتختفر

عبد المنعم عواد يوسف

نجمة عالمية بعد ١٠ دقائق

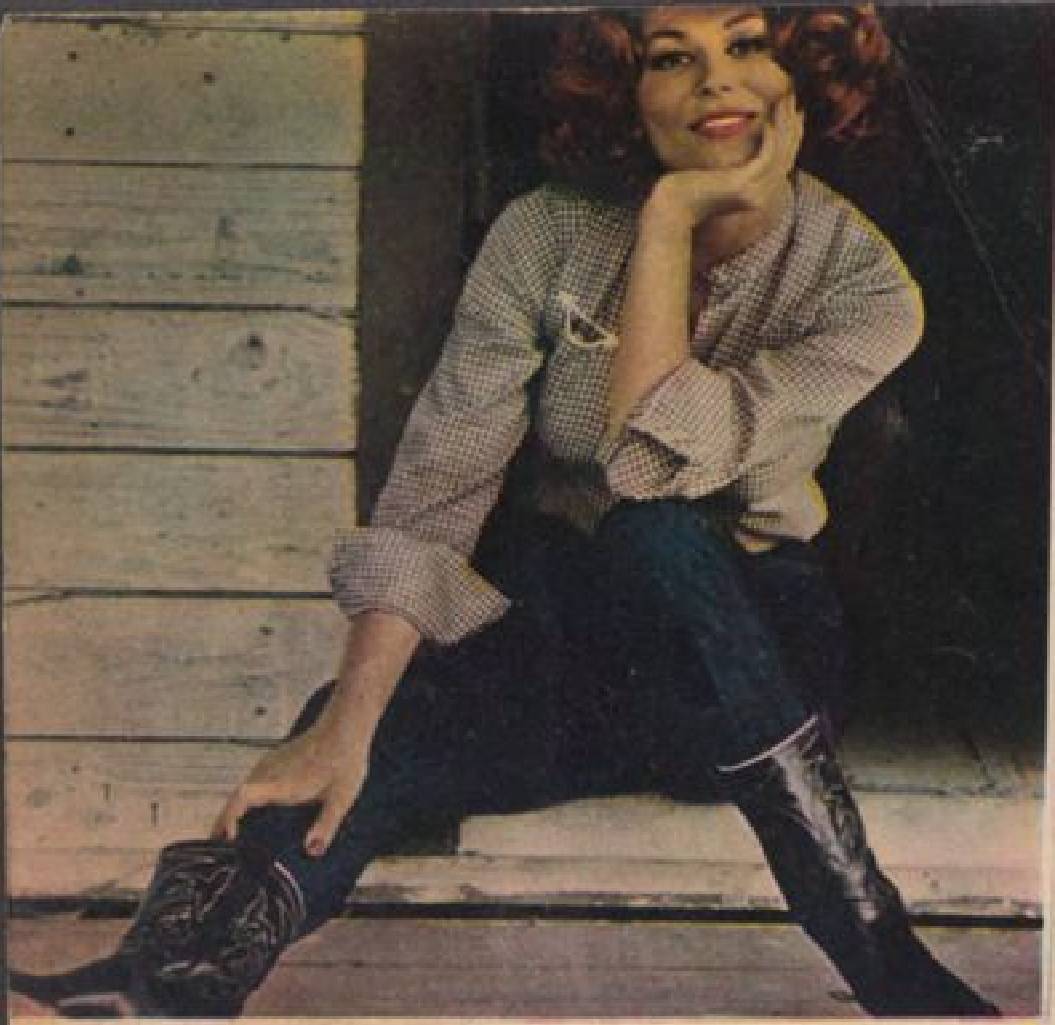

ايرينا اعجبتها ثياب « رعاة البقر » فانقلبت الى منافسة خطيرة «لبفالوبيل »

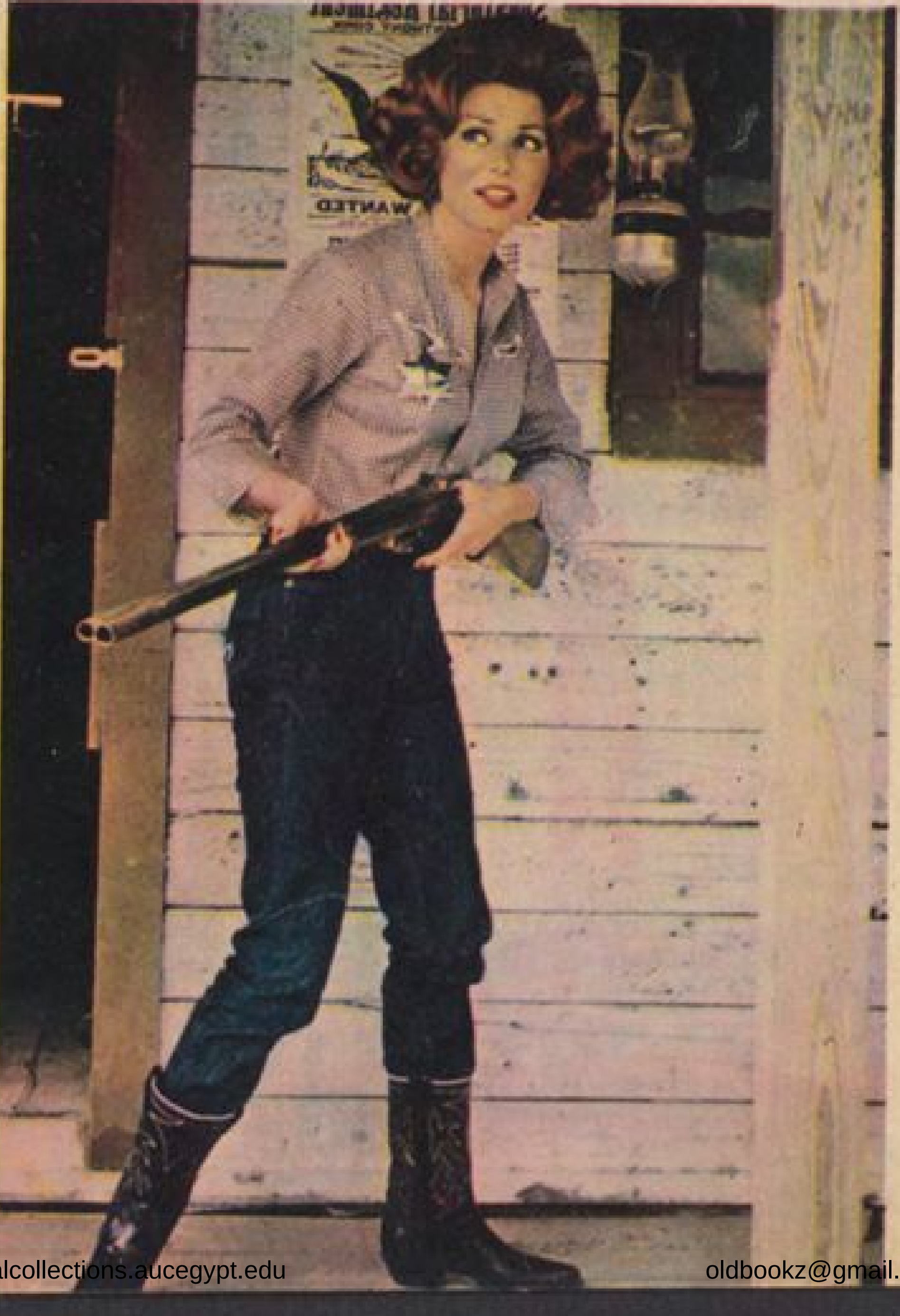

بعد عشر دقائق فقط على الشاشة اصبحت ايرينا ديميش نجمة عالمية .. مثلت ايرينا دور فتاة المقاومة الشعبية فى فيلم زانوك « أطول يوم فى التاريخ » والقلت على الشاشة ٦٨ من رجال المظلات الذين اسقطهم الحلفاء وراء خطوط النازى .. ورغم المدة القصيرة التى ظهرت فيها فى الفيلم، ورغم انها وجه جديد — لنم — على الشاشة ، الا أنها غدت مشهورة فى العالم ، شهرة النجوم الكبار .. لقد كانت ايرينا هى المرأة الوحيدة بين ٤٢ نجما عالميا فى الفيلم وكانت طبيعة دورها كبنت فى المقاومة اثارت اهتماما خاصا ..

ولم تمثل ايرينا حتى الآن دورا آخر .. وثياب رعاة البقر التى ترتديها فى مجموعة الصور التى نقدمها لك ، ارتدتها لتتلاءم مع الرحلة التى طافت فيها ولايات امريكا — خاصة فى الغرب — لتحضر العروض الاولى لفيلم زانوك .. بل ربما كان هناك سبب اكبر وهى انها تريد ان تكسب شعبية بين « عمد » المدن التى تزورها واغلبهم لازالوا يرتدون نفس الثياب التى ارتداها من قبل « بفالوبيل » .

النجوم من ٣٠ سنة

● الفنانة الوحيدة التي احتفلت براس السنة هي زينب صدقي . أقامت حفلا كبيرا دعت اليه عددا كبيرا من الممثلات والممثلين .

● بهيجة حافظ مريضة . تعطل بذلك تصوير فيلمها الجديد . وترتب على هذا انه لن يعرض في موعده المحدد بدار سينما ريتس .

● عبد السلام النابلسي ، الممثل السينمائي المعروف قيل انه سيقضي اجازة الصيف القادم في اوربا . عبد السلام يجيد الفرنسية . ولذا لن يحتاس في هذه الرحلة ..

● جورج ابيض سيدخل في منافسة مع فرقة الكوميدي فرنسيز . أعلن انه سيمثل الروايات التي تمثلها فرقة الكوميدي فرنسيز على مسرح دار الاوبرا ، فرقة جورج مكونة من هواة الفن الذين تخرجوا في المعاهد الفرنسية .

● عزيزة امير ستغني في فيلم « كفري عن خطيئتك » لها أغنية اسمها « صبايا النيل » . الملاكم صلاح الدين الذي يشترك في الفيلم سيغني فيه ايضا ، يتدرب الان على الغناء .

● موسم فرقة رمسيس الجديد بدأ مع أول شهر رمضان ، على مسرح رمسيس .

● السيد بدير افندي ، الطالب بمدرسة رقي المعارف القى خطبة في الاحتفال الذي اقامته مدرسته بمناسبة شفاء مديرها محمد عبد الصمد .. قدمت فرقة التمثيل بالمدرسة مسرحية .. كان الحفل كبيرا

● فيلم «الزواج» لفاطمة رشدي سيعرض في سينما الكوزمجراف الامريكاني . يقوم ببطولة الفيلم معها محمود افندي المليجي . هذا الفيلم من انتاج وبطولة فاطمة رشدي .

● شركة فوكس تصور سباق الخيل في القاهرة لعرضه في الجريدة السينمائية الاخبارية ، التي تقدمها في انحاء العالم كل اسبوع ، وصل احد مصوري هذه الشركة الامريكية الى القاهرة لهذا الغرض

● بدر لاما صور بعض مناظر فيلمه في الشارع لجمع الناس حوله . قبض البوليس على بدر لاما بسبب هذا الازدحام ..

يوسف شاهين لم يتأكد بعد من انه اسند اليه تمثيل الدور الاول فى « الخيط الرفيع » ، ان منتج الفيلم جمال الليثى رشح يوسف شاهين لتمثيل الدور .. وسألنا يوسف عن رايه فى الدور ، وفى تمثيله له .. وقال يوسف ..

— اننى لم أتأكد بعد من اسناد الدور الى .. وعلى هذا لا يليق أن أتكلم فى هذا الموضوع الا بعد التحقق من ذلك ..

● هل ستخرج الفيلم ؟

— لا أعرف

● من مخرجه اذن ؟

— لا أعرف

● لو اخرجه غيرك .. هل تمثل الدور ؟

— ولم لا .. صحيح انه لايفهم يوسف شاهين الممثل أكثر من يوسف شاهين المخرج .. ولكنى لا امانع ابدا فى ان يخرجه اى واحد من مخرجينا الكبار ..

● ومن هم المخرجون الكبار ؟.

— هم أربعة ، او خمسة .. وبلاش أسماء حتى لا يغضب الباقون ..

● واحسن مخرج عندك مين ؟

— بلاش احراج ارجوك ..

● من تحب أن تمثل امامك دور البطولة ؟

— اولا انا لست « جان بريمير » حتى تسألنى هذا السؤال ... وثانيا احنا عندنا ممثلات كثيرات فى مستوى ممتاز ، وليس المهم ان تكون الواحدة بطلة يا اخى ..

● هل لك ادوار تفضلها ؟

— الممثل لايستحق كلمة ممثل الا اذا كان يستطيع تمثيل أدوار عديدة ، فيها جوانب مختلفة ..

● انا شايف اجاباتك مختصرة ؟

— لاننى مشغول جدا كما ترى .. يكفى أن يكون لقاؤنا هنا فى الاستوديو « ستوديو مصر » .. ويكفى أن تعرف أننى مشغول ليلا ، ونهارا للانتهاء من اختيار الموسيقى لفيلم « الناصر .. صلاح الدين »

● انا سامع موسيقى فعلا ، وحاسس انك معلعا أكثر ؟

— معلهش اعذرنى .. علشان ضرورى نخلص من الفيلم بسرعة .. وعلى كل حال انا معاك أهو اسأل

● هل تتوقع ان يفوز دورك فى فيلم « الخيط الرفيع » بمثل الجوائز التى فزت بها فى « باب الحديد » ؟

— ربنا يسهل .. وده أملى

● فيلم « باب الحديد » ده اول فيلم مثلت فيه ؟

— نعم .. واختيارى له كان من

لايفهم يوسف شاهين الا يوسف شاهين !

يوسف شاهين

الناس كلهم يعرفون ان يوسف شاهين سيمثل « الخيط الرفيع » ، اما هو فآخر من يعرف .. هذا ثانى دور له .. الاول كان فى « باب الحديد » الذى فاز عنه باربع جوائز اثنتين من هنا ، واثنتين من بوسطون ..

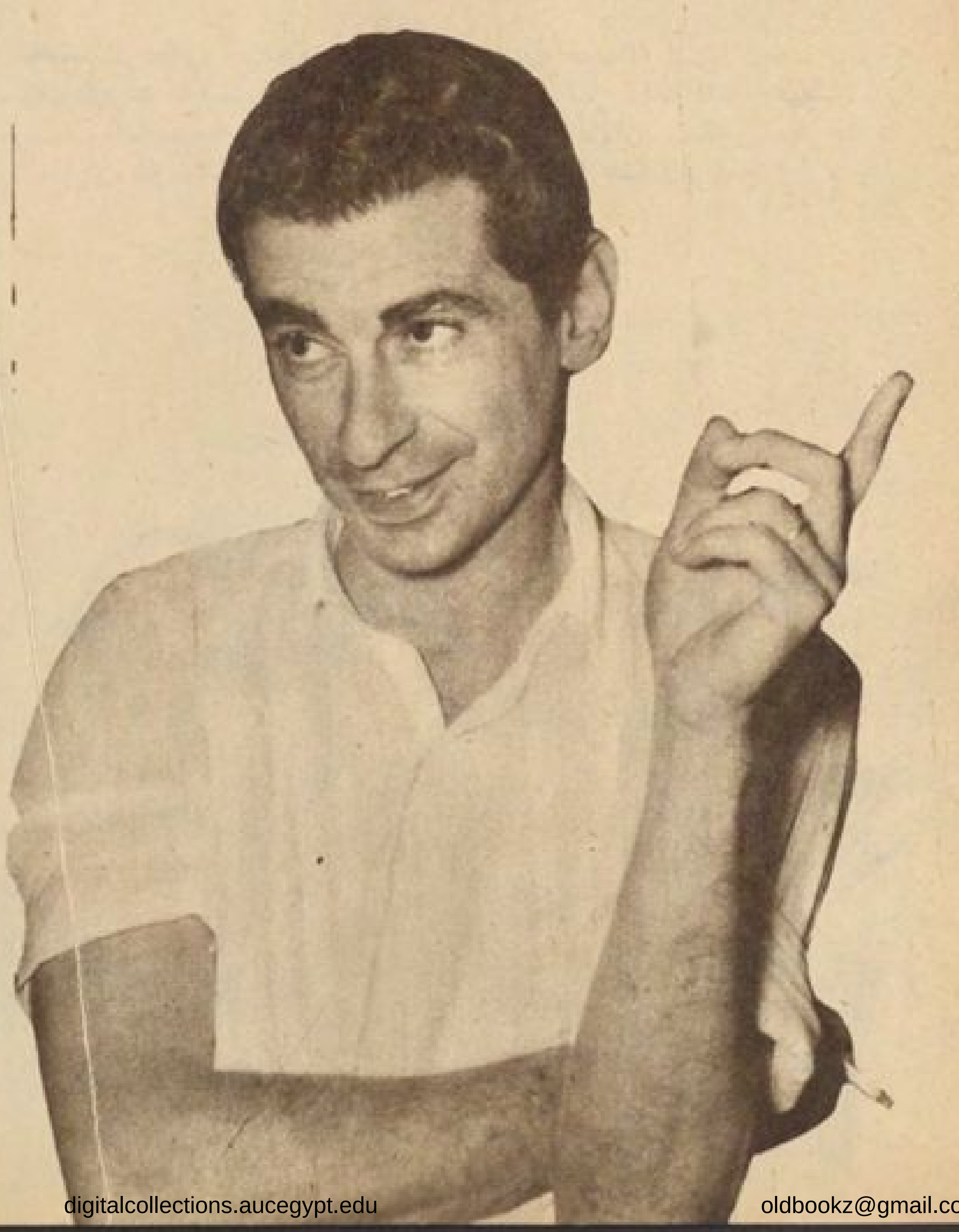

طريق المنتج .. فقد كنت ابحث عن ممثل يقوم بدور فيه .. ورحت استعرض قوائم الممثلين ، دون جدوى ولكن المنتج قال لى انه لايقوم بهذا الدور الا المخرج الذى يخرجه .. واقتنعت بالفكرة ، ومثلت الدور

● اخذت فيه كم جائزة ؟

— هنا اخذ الفيلم جائزتين جائزة الاخراج الدرامى ، وجائزة أحسن ممثل .. وفاز ايضا فى الخارج بجائزة بوسطون فى الاخراج والتمثيل وقد اشتركت فى هذا المهرجان ٤٤ دولة ، والافلام التى دخلت المسابقة كانت ٣٦ فيلما ، نصفها افلام روائية ، ونصفها أفلام تسجيلية .. وقد اشتركت الجمهورية العربية بهذا الفيلم فى مهرجان برلين السينمائى الدولى ، عام ١٩٥٦ ، ولقى الفيلم ترحيبا ، وثناء كبيرين ، وان لم يفز بجائزة .

● الا تشعر بشىء فى نفسك ، وانت تعمل مع مخرج اخر ؟

— ابدا .. الفن ليس فيه كبير ، وصغير .. اننى أكون سعيدا وانا امثل مع اى مخرج ، واتلقى توجيهاته اذا اخطأت بمنتهى الاحترام لان هدفه الوصول بعناصر الفيلم الى درجة ممتازة ..

● ولكنك قلت انه لا يفهم يوسف شاهين الممثل اكثر من يوسف شاهين المخرج ؟

— هذا حقيقى .. عندما امثل دورا اخرجه أنا ، سأكون اقدر الناس على فهمه ، وسيكون الدور فى مكانه من ذهنه ، لاننى كمخرج احدد ابعاده ، ومكانته فى الفيلم بلا زيادة ، او نقصان ..

● تعتقد أن التمثيل ام الاخراج أكثر ربحا لك ؟

— ليس المهم الربح .. الفلوس لا تهمنى .. لاننى مبسوط ، والحمد لله .. وعملى فى الفن لارضى هوايتى .. وكل عمل اؤديه بنجاح سيسعدنى سواء فى التمثيل ، او الاخراج ..

نجيب الريحاني يتنبأ لمخرج قصة حياته

محمد علوان يخرج قصة حياة الريحاني الذى تنبأ له بمستقبل لامع .. وحوله عدد كبير من نجوم الاذاعة ومن بينهم نبيلة السيد ورجاء حسين وفرج النحاس ومحمد رضا واحمد راضى وعبد السلام محمد والملحون أبوشوشة . . .

لقاء نجيب الريحانى مع محمد علوان فى قصة حياته التى اذيعت من « صوت العرب » ليس اول لقاء بينهما . التقيا قبل ذلك لقاء حقيقيا منذ سنوات بعيدة . يومها قال الريحانى لعلوان ستكون مخرجا كبيرا . ترى هل عاشت الفكرة لدى علوان ليثبتها فى هذا البرنامج ؟ ! ..

كل واحد من هؤلاء مثل شخصية من الشخصيات التى لعبت دورا هاما فى حياة الريحانى

المامون ابوشوشة نجم اذاعى قلد صوت الريحانى . . .

ثار الشيخ سيد درويش على **نجيب الريحانى** لان «نجيب» قال له « ياشيخ سيد غير المقام بتاع حتة المزيكادى » وكله الا كده» ثار الشيخ على نجيب . وانلره بالا يتدخل مرة ثانية فى الحانه .. مع ذلك كان الشيخ سيد مقتنعا برأى نجيب . ولكنه يرى الا يتمادى فى حشر نفسه فى كل حاجة حتى الموسيقى . آل يعنى بيفهم فى كل حاجة . وبعد الغضب بفترة بسيطة عاد كل منهما الى الاخر وكأن شيئا لم يكن

قصة حياة الريحانى كلها اذيعت حلقات فى صوت العرب . ولا تتصور ان الريحانى يقابل هذا بالفرحة . ابدا . انه فى اول البرنامج يسخر ويشبع الدنيا سخرية « قصة حياتى آل . هى فين ؟ .. ماراحت » ٥٩ سنة هى عمر الريحانى عرضت فى البرنامج . بما فيها من مرارة وألم . وحب وعذاب . ومن خلال قصة حياة الريحانى عرض تاريخ الفن فى بلادنا فى هذه الفترة

مرارة صادقة

مؤلف هذه الحلقات هو **الصحفى محمود السعدنى** المحرر بروزاليوسف حشد فيها حقائق كثيرة من حياة الريحانى . وحرص على ان يكون دقيقا فى عرضها . فالريحانى نفسه كان صادقا ومخلصا للناس . ولذا حرص السعدنى على الصدق والاخلاص فى نقل حقائق حياته . وفى تناول الشخصيات التى تعرض لها . كل مافى البرنامج حقيقى وصادق . شىء واحد دخله التغيير هو الاسماء . ليست كل الاسماء . بل بعضها فقط . غير بدافع نبيل هو عدم المساس بأحد

والمرارة فى الحوادث لم تقلل أبدا من قدر الريحانى . بل ضاعفت من تقدير الناس له واعجابهم به كفنان صاحب مدرسة ساخرة لاذعة

عذاب الحب

وقصة الريحانى بدأت بهوايته للفن . هواية جارفة جعلته ينفق كل مايصل اليه من مرتب وظيفته على اشباع هوايته الفنية . ومن اجل الفن هجر وظيفته . وتحمل الجوع والتشرد دون أن يكفر بهوايته لم يكن يهمه أن يبيت جائعا . مادام يسير فى طريق الفن . لم يكن يضيره أن يتعذب فى سبيل الفن . ولا أن يتعذب فى سبيل الحب . حياته مليئة بهذا العذاب الاخير أيضا من كثرة ماقاسى من الحب

وتمضى الحلقات لتقدم صورة واضحة لجوانب حياة الريحانى . تبرز جوانبه كانسان وكصديق **وكصاحب رسالة اجتماعية** . وتبين أيضا البساطة التى تميزت بها حياة الريحانى . ولا تنسى قصص الحب التى خاض تجربتها

المعلم سرحان ناصح

وفى حياة الريحانى كما عرضتها الحلقات شخصيات عديدة **«مارسيل»** الحب الاول فى حياة نجيب ، وكان من ناحيته يحمل لها اخلاصا لاحد له . اما هى فكانت متعلقة بغيره . تأخذ من نجيب لتعطى الحبيب الاخر وهذا الحب عاشه نجيب فى بداية شبابه أيام كان تلميذا . **وشاء جميل** هى التى تمثل دور مارسيل . **وشخصية « المعلم سرحان »** صاحب القهوة البلدى ، وصديق الريحانى ، كان الريحانى لاينام كل ليلة قبل أن يجلس طويلا مع صديقه سرحان يشكو له آلامه . ويحدثه عن آماله . ودائما يزوده سرحان بروح التشجيع ليمضى فى طريقه . ويمثل هذا الدور **محمد رضا** . ثم **«مدام مارسيل»** التى كانت يوما صاحبة نفوذ كبير عن طريق راقصات تستوردهن من أوربا . وكانت أيضا تملك ناديا كبيرا للقمار . مدام مارسيل هذه لها دور كبير فى حياة الريحانى . وتمثل دورها **خيرية احمد** . وشخصية **« زلطة »** صبى القهوة الذى يحبه الريحانى واخذه ليمثل معه فى فرقته ومالبث ان اصبح نجما كبيرا فى المسرح ، ويمثل هذا الدور **سعيد ابو بكر**

وكل الشخصيات التى لعبت ادوارا فى حياة الريحانى تجدها فى الحلقات . مثل **سيد درويش . وبديع خيرى . وبديعة مصابنى . عايدة كامل** هى التى تمثل دور بديعة

اما ممثل دور الريحانى نفسه فهو المذيع **مامون ابوشوشة** الذى اشتهر باجادة تقليد صوته . واشترك فى التمثيل **نبيلة السيد وفرج النحاس واحمد راضى وعبد السلام محمد ومرسى الحطاب ورجاء حسين**

نبوءة !

ومخرج الحلقات هو **محمد علوان** وقد شهد له الريحانى بأنه أصغر مخرج مسرحى سنا . وقال له انك ستكون يوما مخرجا كبيرا . هذه الشهادة قالها الريحانى لعلوان ايام كان علوان مفتشا للتمثيل بالمدارس . وكان يخرج مسرحية «الجنيه المصرى» على مسرح الريحانى لاحدى المدارس . وفى اثناء البروفات دخل الريحانى المسرح وجلس فى هدوء يتابع البروفة . بعد انتهاء البروفة سأل علوان الريحانى عن رأيه فى اخراج الرواية وفى مستوى الممثلين . ورد الريحانى . أبدى اعجابه بالممثل الذى قام بالدور الاول فى المسرحية . وتنبأ له بمستقبل كبير اذا صقل موهبته ونماها . كما اعجب بالمخرج وتنبأ له بأنه سيكون مخرجا كبيرا . اما الممثل الذى تنبأ له الريحانى بمستقبل كبير فهو **عز الدين حنفى** مدير العقود بالاذاعة واما المخرج فهو علوان . الذى يعتبر برنامجه « حياتى » من احسن البرامج الاذاعية

قالت سهير لسميرة : هل للبيئة اثر في خلق الموهبة ؟.. ورد شكري بحديث طويل

برنامج جديد للتليفزيون

بنت سميرة .. عطلت

سميرة احمد تنظر الى كاميرا التليفزيون والى جوارها فاروق حسن المصور التليفزيوني وسهير سامي بينما شغل شكري سرحان مع مهندس الصوت ...

صرخ كمال محرم المخرج التليفزيونى « اوقفوا التصوير » .. كان جميع العاملين وراء الكاميرا . والعاملون امامها ايضا فى حالة انزعاج باستثناء سميرة احمد التى كانت فى منتهى السعادة . والسبب الذى من اجله صرخ كمال هو بكاء طفلة صغيرة اقتحم الجلسة فى اثناء التصوير والتسجيل . وهو نفسه السبب الذى جعل سميرة سعيدة . فان ابنتها « جليلة » هى التى كانت تبكى ، واسرعت سميرة الى ابنتها الصغيرة تهدهدها حتى تنام ..

كاميرا التليفزيون انتقلت الى فيلا سميرة لتتجول فى انحائها .. وتسجل كيف تعيش سميرة . وكان شكرى سرحان موجودا . بحكم انه يشترك مع سميرة فى بطولة فيلمها الاخير « اللهب » . ثانى انتاج لسميرة . والذى تصور اكثر مناظره فى نفس الفيلا . وطبعا اشترك شكرى فى البرنامج ..

قالت سميرة احمد ان التى اكتشفتها للسينما هى المرحومة عزيزة امير . وانبرت لها سهير سامى مقدمة البرنامج تسالها :

● واول اجر اخذته من السينما ؟

— ١٥٠ قرشا

● واخر اجر ؟

— ولا مليم

● ازاى ؟

— اصل انا منتجة الفيلم ! ..

● انت الفنانة الوحيدة فى اسرتك يا سميرة ؟

— لا . فيه كمان اختى خيرية احمد .

● تفتكرى البيئة لها تاثير فى وجود موهبة الفنان ؟؟

— فى الحقيقة انا وخيرية اختى لم نفكر فى الفن ابدا ايام طفولتنا ... حتى ونحن نشترك فى حفلات المدارس التى تعلمنا فيها لم نكن نفكر ابدا فى ان نتجه الى الفن .

وهنا بكت الطفلة . واوقف المخرج التصوير ، وسالت سهير سميرة احمد

● ايه ده ؟

— دى بنتى جليلة

● ياترى انت بتلاقى وقت يا سميرة للاشراف على شئون بنتك ؟

— طبعا . انا بادى كل وقتى

المخرج كمال محرم آلات ومعدات التليفزيون التى انتقلت الى بيت سميرة احمد

البرنامج !!

المخرج التليفزيونى اوقف التصوير بناء على تعليمات «جليلة» بنت سميرة احمد اصدرت التعليمات بلغتها الخاصة . كان يصور حلقة من برنامج فى بيت سميرة . سميرة قالت انها لم تاخذ اجرا عن فيلمها الجديد . وشكرى سرحان ابتكر مسرحا من الطين قبل ان يعرف المسارح

لبنتى . انا باعمل لها اكلها بنفسى . واشرف على كل شئونها . صحيح لها مربية . ولكن انا باهتم بكل حاجة تخصها

● وعملك الفنى ؟

— الى الآن لم اشعر ان عملى الفنى باخذنى من بنتى

● ممكن بنتك بعد كده تبقى فنانة ؟

— على اى حال سأترك لها اختيار طريق مستقبلها . ولن اتدخل فى ذلك .

● لكن انت كام عايزة بنتك تبقى ايه ؟

— عايزه تكون احسن واحدة فى الدنيا

● بتشوفى برامج التليفزيون ؟

— طبعا اشاهدها بانتظام واعجب بالجهود التى تبذل فيها

● والبرامج التى تعجبك ؟

— برنامج « مع العائلة » . ده من احسن البرامج عندى . وكذلك « نافذة على العالم »

● وماذا يعجبك فى برنامج « مع العائلة »

— يعجبنى برنامج « مشكلة » الذى يقدم فى برنامج « مع العائلة » لان المشاكل التى يعرضها حيوية . ويشترك فى حلها ناس كبار مثل سهير القلماوى ومفيدة عبد الرحمن .

● وانت يا شكرى ، ايه السبب فى اجادتك لادوار الشاب الريفى ؟

— لاننى نشأت فى الريف . وما يزال بعض اقاربى فلاحين ويرتدون الجلاليب الزرقاء

● وايه دراستك الفنية ياشكرى ؟

— درست فى معهد التمثيل وحصلت منه على الدبلوم

● امتحنت فى الدبلوم فى ايه ؟

— فى مقطوعتين من مسرحيتى الشرف اليابانى ، وهرنانى

بقى ان تعرف أن هذه الجولة تتبع برنامج « **العائلة والشاشة** » . صاحبتها هى مقدمة البرنامج **سهير سامى** وتهدف الى اعطاء صورة عن حياة النجوم الخاصة وقد سعة الكواكب حضرت التسجيل لتنقل اليك هذه الصورة قبل أن تراها على شاشة التليفزيون

نجوم الرياضة

باب يقدمه

محيى الدين فكرى

صلوا معى من أجله .. انه ما زال يجرى فى الملاعب على الرغم من انه أجرى عمليتى كارتلدج فى ركبتيه الاثنتين. انه ما زال يصول ويجول . يسجل الاهداف ويرسم الهجمات . يقطع الملعب من مرماه الى مرمى الخصوم ذهابا وايابا عشرات المرات فى المباراة . ويبذل من الجهود أضعاف ما يبذله لاعبون لم تصب أقدامهم بأية اصابة

٤ أشياء تنقص الجوهرى!

انه ليس محتاجا لما تدره الكرة على اللاعبين من ايرادات . ان الله قد اسبغ عليه من نعمائه ما يكفى لكى يعيش مع اسرته الصغيرة فى اعتدال .

وهو ليس مغرورا بحال من الاحوال فعلى الرغم من انه اشتهر بسرعة غريبة ، ظل يشعر ابدا انه ما زال فى حاجة الى المزيد من الفن والعلم فى لعبة الكرة .

اسموه ذات يوم «التتش الصغير» وكان «التتش الكبير» يفرح به ، ويصفق له ، وكان كلما التقى به اسدى له النصائح والارشادات . كان مختار يراه فى الملعب فيرى فيه شبابه . يرى فيه قذائفه التى لا تخرج عن « الثلاث خشبات » . ويرى فيه سرعته ومجهوده وحسن اختياره للمراكز وسرعة تبادله للمراكز مع زملائه .

واصابته عين . !!

اجل ، اصابته عين . فقد ارتفع نجمه على نجوم كانت اسماؤها لامعة قبل سنوات عديدة . واصبح فريقنا الاهلى يعتمد عليه اعتمادا كبيرا فى مبارياتنا الدولية .

وان ننس لا ننسى فضله فى فوزنا على المانيا الغربية ثم اوكرانيا فى سنة ١٩٥٨ ..

اصيب الجوهرى ثلاث اصابات خطيرة .

الاولى سنة ١٩٥٧ بعد عامين اثنين من بدء اشتراكه فى فريق النادى الاهلى الاحمر . وكان ذلك فى مباراة تجريبية بين منتخب القوات المسلحة ومنتخب القنال استعدادا لمباراتى ايطاليا واليونان العسكريتين . وكانت الاصابة تمزقا فى جدار البطن الداخلى ، ابعده عن الملاعب حتى سنة ١٩٥٨ .

وعاد الجوهرى يملأ الملاعب بحيويته ونشاطه طوال موسم ١٩٥٨ — ١٩٥٩ ثم اختير فى منتخب القوات المسلحة ليلعب ضد منتخب سوريا فى مباراة تجريبية . وكان الكارتلدج فى ركبته اليسرى .

وسافر الى النمسا حيث اجريت له عملية الكارتلدج الاولى ، وعاد ليشترك فى دورة روما الاوليمبية سنة ١٩٦٠ .

وفى يناير سنة ١٩٦٢ اصيب للمرة الثالثة بالكارتلدج الثانى فى مباراة بين منتخب القاهرة ومنتخب زيوريخ واجريت له العملية فى القاهرة على يد الجراح الكبير الدكتور محمد عبد الله .

وعاود الجوهرى اللعب لاول مرة فى مباراة فاشاش الليلية . ومن يومها وهو يلعب . حتى اصيب بكسر فى ذراعه فى مباراة الاهلى والمنيا ، ومع ذلك واصل اللعب . ثم واظب على التمرين رغم الكسر .

قلت للجوهرى :

● **لقد اجريت عملية الكارتلدج الاولى فى النمسا ، والثانية فى القاهرة فهل لك ان تحدثنا عن الفرق بين العمليتين هنا وهناك ؟**

— كانت روحى المعنوية هنا مرتفعة عنها فى النمسا ، وكان لهذا اثره فى التعجيل بشفائى . كما ان العناية بى هنا كانت افضل منها بالنمسا . ولكن العملية الاولى كانت لها مضاعفات لانى اكملت المباراة بعد الاصابة .

● **بالنسبة للمعاملة بعد اجراء العمليتين ، هل هناك فرق ؟**

— طبعا هنا احسن . فالاجهزة الموجودة فى مركز التاهيل المهنى بالعجوزة احسن من مثيلاتها بالنمسا وقد تمكنت من اللعب بعد العملية الثانية بثلاثة شهور . اما العملية الاولى التى اجريتها فى النمسا فلم العب الا بعدها بستة شهور .

● **عندما قيل لك انك ستجرى العملية الثانية هنا ، الم يداخلك الخوف ؟**

— طبعا حالتى النفسية تأثرت . فقد خفت ان تضيع سانى . وسعيت لاجرائها فى الخارج . ولكنى بعد ان اجريتها هنا استطيع ان اؤكد انها سهلة جدا ، وان اجراءها هنا افضل الف مرة من اجرائها فى الخارج .

● **لوحظ ان مستواك انخفض كثيرا عن مستواك قبل الاصابتين ، فهل عندك امل فى العودة الى مستواك الاول ؟**

— عندى امل كبير من ان اصبح احسن من الاول . ان الاصابة تؤخر اللاعب قيدا بعد الشفاء منها فى ارتقاء السلم من جديد . وانا اؤكد لك اننى لو لم اصب فى خلال شهر واحد من هذا الكلام ، فستعود لى ثقتى بنفسى وسأصبح احسن كثيرا من الاول .

● **ماذا ينقصك لكى تعود الى مستواك العظيم الذى بدأت به حياتك كلاعب ؟**

— تنقصنى اربع حاجات ..

الاولى : ان مجهودى كان مقسما الى ناحية دفاعية وناحية هجومية وانا الان اؤدى الناحية الدفاعية على ما يرام ، واحاول ان استكمل الناحية الهجومية ، ولذلك تجدنى احاول ان اشترك فى كل هجوم قريبا والتنى الفرصة التى تعيد لى ثقتى بنفسى .

والثانية : التسديد . والغريب انى باشوط كويس فى التمرين ، ولكنى لا اوفق فى المباريات ..

والثالثة : كان الشربينى يلعب جناحا بجوارى ؛ فكنا نكون ثنائيا متفاهما يكمل احدنا الاخر . وانا الان احاول تكوين هذا الثنائى مع عوضين ..

والرابعة : الكرات المشتركة ، والواقع انى وانا سليم لم اكن اشترك فى كثير من الكرات المشتركة ، فكان الجمهور يعذرنى ، اما الان فهو

يعلل عدم اشتراكي في كرة مشتركة بخوف على نفسي ولذلك فانا الان اشترك في كل كرة مشتركة لاثبت العكس ، فتكون النتيجة انى اصاب في كثير من الاحيان .

● **لننتقل بالحديث عن نفسك الى الحديث عن الكرة . ما رايك في مستوى الكرة منذ بدأت اللعب حتى الان ؟**

ـ منذ ١٩٥٥ حتى ١٩٥٨ كان مستوى الكرة عندنا مرتفعا لانها كانت ماشية على اساس ، وكان الاعداد سليما .. اى شيء يسير طبقا لخطة ولو كانت «غلط» لازم يرتقى .. ثم بدأ المستوى في الهبوط لعدم وجود اي خطة منذ ١٩٥٨ .

● **وما هي في رايك الوسيلة للنهوض من هذه النكسة ؟**

ـ كثير من الدول كالنمسا والمجر والجلترا واسبانيا وروسيا حصلت لها نكسات ، ولكنها نهضت بسرعة وتمكنت من استعادة مكانتها ، وليس عيبا ان نبحث عن الوسائل التى اتبعتها هذه الدول ونسير على نهجها .

● **ما هو احسن فريق محلى اعجبك هذا العام ؟**

ـ ولا فريق .. لا يوجد فريق واحد ظهر بالمظهر اللائق !

● **وما هو احسن فريق اجنبي اعجبك ؟**

ـ توتنهام وفاشاش .. اما ريال مدريد فهو على راس القائمة ..

وهز الجوهري راسه وهو يقول :

ـ انني كلما شاهدت مباراة ريال مدريد الاولى في التليفزيون ، بدا لي الامر وكاني استمع الى سيمفونية من سيمفونيات بتهوفن !

الميداليات التى حصل عليها الجوهري في بطولات الدورى والكاس زين بها طبقا فاخرا

أسرة سعيدة استطاع الجوهري باخلاقه الطيبة ان يكونها من زوجة جميلة وابنة في غاية خفة الدم ...

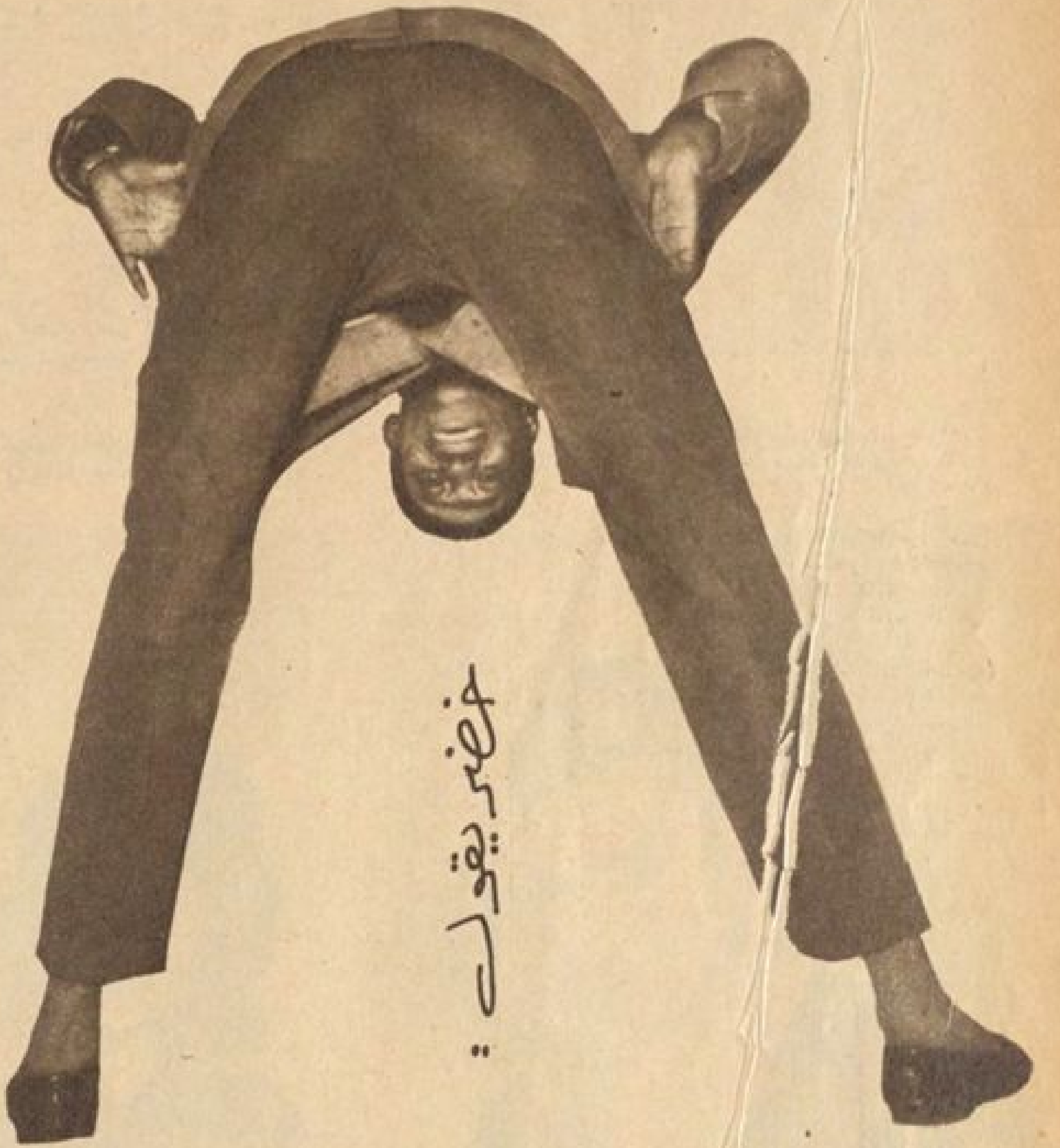

ميزتى السرعة وعيبى التسرع !

خضر المسكين يستهدف لحملات شديدة .. فما هو رأيه فى هذه الحملات، وما رده عليها ؟!

مهما احرز خضر من اهداف ومهما احدث من دربكات فى صفوف الاعداء ، فانه دائما كبش الفداء الذى تعود على « دماغه » عروض الزمالك السيئة ، او هزائمه من اندية اقل منه شأنا .

الكل يقول : «لو لم يلعب خضر» لفاز الزمالك !

وانا شخصيا اجد فى ذلك غبنا وظلما كبيرين يقعان على خضر . فهو ليس «اوحش» من غيره . بل لعله كثيرا ما تؤدى تحركاته الكثيرة ذات اليمين وذات الشمال الى «فركشة» دفاع الفريق المضاد ، فتفتح الثغرات امام الهجوم ليسجل افراده الاهداف .. فاذا ضيعوها ، ما ذنب خضر ؟!

اطلقوا عليه اسم « خضرين » تشبيها بعوضين . ويرد هو على ذلك قائلا :

— عوضين يعجبنى شخصيا ، ولست أرى فى ذلك هجوما على !

قلت له :

● ما رايك فى النقد اللاذع الموجه اليك ؟

— لا يهمنى . فهناك نوعان من النقد . نقد بناء ، وهذا ما يهمنى ان اطلع عليه لاستفيد منه ، ونقد هدام يجعل السخرية والتريقة مادة لاجتذاب القراء ، وهذا لا يهمنى ، لانه نقد يعطل مستوى الكرة ، وسينتهى الامر بهدم هذا النقد نفسه !

وخضر عبد الخير لاعب سودانى من عطبرة ، لعب متوسطا لهجوم نادى النسر بها ، ثم حضر سنة ١٩٥٨ الى القاهرة ليلتحق بمعهد التربية الرياضية الابتدائى بحلوان ، ولكنه تأخر عن موعد التقديم، فلم ير بدا من الالتحاق بمدرسة الصناعات الميكانيكية

لعب فى القاهرة مع فريق الصناعات الميكانيكية زميلا لحسين المقر . ثم اختير فى منتخب المدارس الثانوية مع على محسن ونبيل نصير . ويقول خضر وهو يضحك :

— هل تعلم ان بدوى عبد الفتاح كان فى منتخب ثانوى احتياطيا لى ؟!

وعرض على خضر ان يلعب لنادى دمنهور فانضم اليه ولعب به اربع مباريات ، ولكنه تعب من السفر ، فانتهز فرصة عرض عليه فيها حلمى زامورا الانضمام لاشبال الزمالك ، وانضم للنادى الكبير .

وكان حلمى قد شاهده فى سداسيات كلية الزراعة واعجب به

وخضر من اسرة متوسطة ، فقد كان والده موظفا بالسكك الحديدية فى السودان .

قلت لخضر :

● من هو احسن لاعب فى رايك ؟

— على محسن عندما يكون سليما .

● ومن هم احسن احد عشر لاعبا ؟

— عادل ويكن ورافت ورفاعى ورفعت ومحمد بدوى ورضا وبدوى وطه وحمادة امام والشاذلى .

● ماهى اهم ميزة فيك، وما هو اكبر عيب ؟

— ميزتى السرعة ، وعيبى التسرع .

خذوا الحكمة من فم عم عبد الله

لم يعد هنـــاك من لا يعرف عم عبد الله بائع الكشرى المعروف ، ومشجع الاهلى العاشق لنجومه . يتابع الاهلى اينما ذهب . ق كفر الزيات ، ق الاسكندرية ـ وحتى ق أسيوط ، تجد عم عبد الله ، رجله على رجل الفريق . والنادى لايستغنى هو الاخر عن عم عبد الله ، فهو يتفاءل به ، ولذلك فان باب النادي مفتوح له دائما ، و « معمــــول » حسابه ق السفريات كأفراد الفريق والاداريين تماما !

زارنى عم عبـــد الله ثائرا على تدهور حال الكرة ، ولم استطع ان اناقشه او اقنعه بشىء ، فقد ظل يتكلم ويتكلم اكثر من خمس ساعات ، حاولت خلالها ان افهم ما يريده عم عبد الله بالضبط ، واخيــرا وجدت ق كلامه حكما كثيرة ، تذكرت انى ذات يوم استعرت عنوانا من كلام سمعته منه .. كان العنوان بنفس الفاظ عم عبد الله :

« الترسانة تطلع تطلع وتنزل على مافيش » !

قال عم عبد الله :

ـ الدلع يا بيه الله يعمر بيتك خسر الكورة . مافيش نشـــاط مرجلية عند الحكام ولا عند الاداريين . وعلشان كــده اللاعب مش ممكن يتأدب . انا شفت لعيب من دمياط بيشتم المدرب بتاعه ، بقى دى اخلاق وسألته :

● **من هو احسن لاعب ق مصر يا عم عبد الله ؟**

فاجاب قائلا : مافيش احســـن لاعب . اللى تصفق له النهارده ضرورى تشتمه بكره !

● ايه رايك ق صالح سليم ؟

ـ ده العامود الفقرى بتـــاع **الاهلى . ورفعت ابو مزاجه . لكن مالايش بيلعب ق الاهلى باخلاص غير ثلاثة .. طه الله يعمر بيتـــه ، والشربينى ربنا يديله الصـــحة ، وطلعت .. وكفى بالله وكيلا !**

● ماحدش بيعجبك ق الزمالك؟

ـ الدو ربنا يديله طولة العمر .. ورفاعى الله يمسيه بالخـــير وبشفيه ! ..

● وايه رايك ق نظام الدورى الجديد ؟

ـ انا اشكر رجال الاتحاد على الاختراع ده . خلانا نشوف فرق كويســـة . دمياط كانت بتلاعب الاهلى كانها ريال مدريد !

● وايه بقى اللى مزعـــلك من اللعيبة ؟

ـ كلهم ماشـــين ق الفسق . بيسهروا ق القهاوى ويمشوا ورا البنات .. تبقى دى رياضة ؟ .. اللعيب من دول بيطفى نفســـه بايده .

● وباعتبارك متفرج منذ خمسين سنة ، لعيبة دلوقت احسن والا لعيبة زمان ؟

ـ لعيبة زمان ؟ .. طيب خلى حسين مدكور والا ابو حباجة يسلم على واحد من عيال دلوقت سلام مرجلية ، ان ما كان يقع ! .. والا هات للعيبـــة دلوقت كباية سمن يشموها ، ان ما كان يغمى عليهم .. ده من يوم السمن الاصطناعى ما طلع والبلدة بقت شيطانى .

● وايه اقتراحاتك علشــــان اللعيبة يبقوا كويسين ؟

ـ جنب الحداشر حـــداشر .. مش يقـــولوا لـــكل نادى عشرين بس ! .. لازم يكونوا اتنين وعشرين . جنب الجول جول ، وجنب الباك باك ، وجنب السنتر فرود ســـنتر فرود .. علشان كل واحـــد يعرف انه لو اتسخر فيه واحد بداله .

● وايه رايك ق الحكام ؟

ـ حاشا لله .. الحكام دول انا قلبت فيهم

● وايه رايك ق الجمهور ؟

ـ عنده قلة مفهومية . مايرحبش بالضيوف . مش عارف ان فرقته حيروح عندهم وحيعملوا فيه كـــده برضه !

الا تجـــدون معى ان ق كلام عم عبد الله الكثير من الحقيقة ، وانه على قدر تعبيره ، قـــد أطلق بعض الحكم .. !!

شفى عقر الترسانة على يد طبيب الأهلى

كانت المسالة تحتاج الي جراة . فكل اطباء العظام اجمعوا على ان اصابة حسين العقر لا علاج لها . قالوا ان اجراء عملية ق وجهه امر مستحيل ، وانه لا ســـبيل هناك الا بترك الاصابة لكى تلحم عظام الوجه من تلقــاء نفسها ، ولو ق وضع خطا . ومعنى هذا ان العقر قد فقد الامل نهائيا ق العودة الى الملاعب .

وصدق العقر ، وصدق الناس ، وحزن الجمهور من اجله ، وبدانا نطالب له بالتعويض !

ولكن شخصا واحدا لم يصدق هذا الــكلام . انه الدكتور نادر سويلم اخصائي جراحة التجميل . قال للعقر انه سيجرى له العملية ، وســـيعيد وجهه الى طبيعتـــه ، وسيعيده ايضا الى الملاعب .

واسلم العقر وجهه لنادر سويلم عضو مجلس ادارة النادى الاهلى ليجرى له العملية .

استغرقت العملية ثلاثة ارباع الساعة ، ويقول الدكتور نادر انها استغرقت كل هذا الوقت لان ثلاثة اسابيع مرت على الاصابة دون اجراء العملية ، وان العملية لو اجريت ق اليوم التالى لما استغرقت اكثر من خمس دقائق . فقد لحمت عظام الوجه ق وضع خطا كما اراد اطباء العظام ، واضطر الدكتور نادر الى كسرها من جديد ، واستبعاد الاجزاء المهشمة حول الكسر .

حضر الدكتور محمد سليم والد صالح سليم العملية ، وظل يتابعها حتى انتهت . قـــال انه يريد ان يطمئن على حالة العقـــر . هنا الدكتور نادر سويلم بنجاح العملية .

ونحن من جانبنا نشـــكر نادر سويلم ونهنئه على تبرعه باجراء العملية وبالعناية بالعقر بلا مقابل .. ان هذا التصرف يجعلنا نؤمن بان الدنيا بخير !

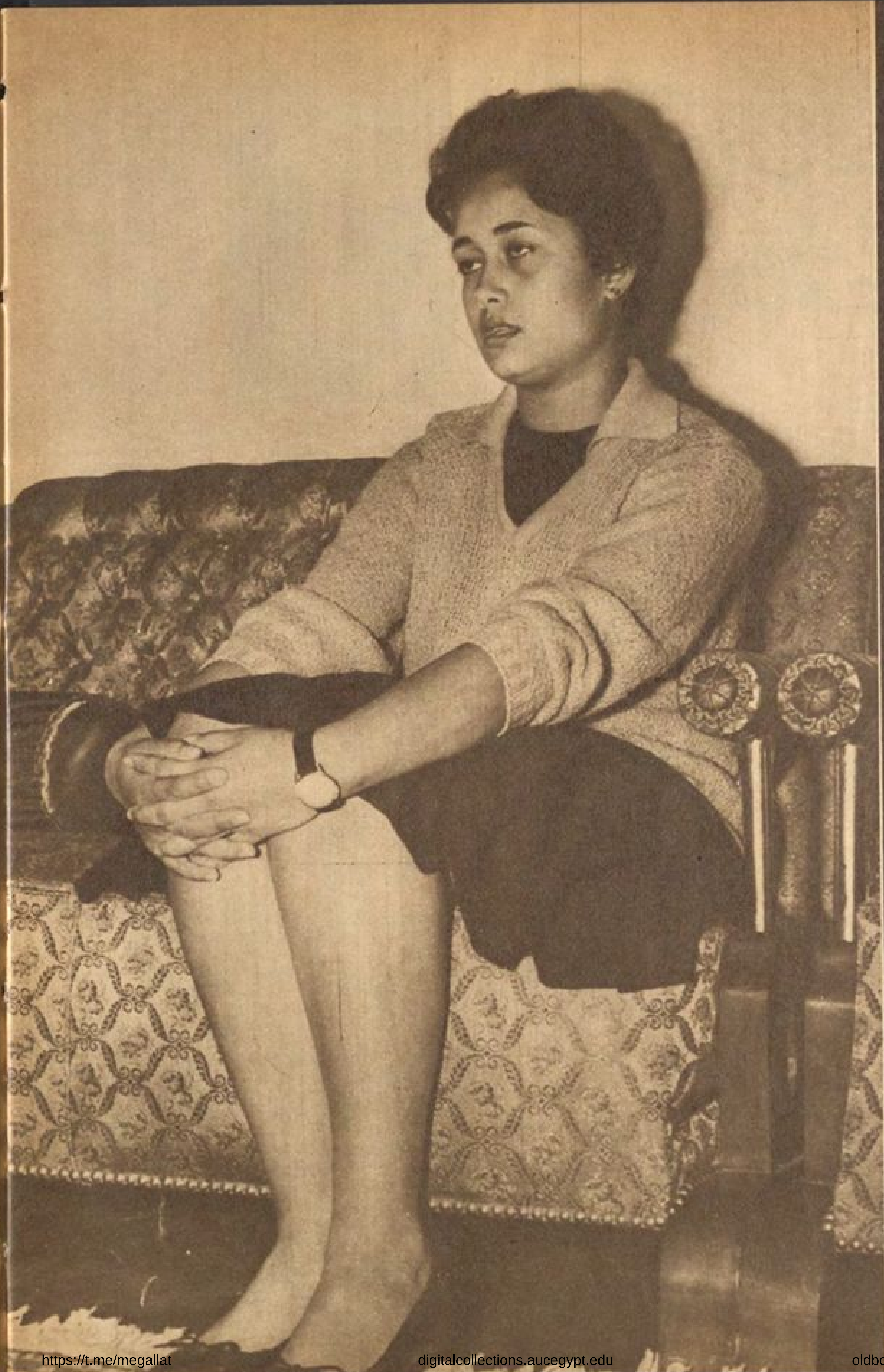

هالة تصر على تنفيذ وصية والدها .. لن تمثل الا بعد تخرجها ..

تصوير : صلاح عبد البر

وصية فاخر لابنته ...

اتجهي للتمثيل

سامثل عندما انتهي من دراستي او اعمل مخرجة في التليفـــزيون ! ..

آخر كلمة قالها المرحوم فاخر فاخر لابنته هالة « كوني بنت فاخر » . كان قد اوصاها بان تتجه للتمثيل بعد ان تتم دراستها. اهم أحداث ١٩٦٢ الفنية هي وفاة فاخر فاخر وتشارلز لوتون ..

• قال لي ابي كوني بنت فاخـــر ثم مات

• اقتنع برايي في مجنون ليلى وعدل دوره

هالة بنت المرحوم فاخر فاخر ستتجه للتمثيل. كان والدها يدرك موهبتها في الفن . ويشجعها على تنميتها . ويصحبها معه لمشاهدة الروايات على المسرح وفي ستوديوهات السينما . اختبرها اكثر من مرة ونجحت امامه في الاختبار . ولكن هالة لن تمثل الآن . ستنتظر حتى تتم دراستها . لم تتجه الى التمثيل هذه نصيحة المرحوم فاخر لابنته ، وهي تذكرها جيدا : لا تنسى حرفا منها . كان الدكتور حاتم قد عرض عليها أن تعمل في التليفزيون، ولكن هالة شرحت له نصيحة والدها فاقتنع بها . ووافق على ان تتم دراستها اولا . تقول هالة :

— كان والدي يقول لوالدتي عني انني املك طاقة فنية هائلة . ولكنه يخشى ان تدفعني هذه الطاقة الى طريق التمثيل قبل أن أتم تعليمي. وهو لا يوافق على ذلك . كان من رايه ان الفنـــان لا بد ان يتزود بثقافة كبيرة . حتى يصل بها الى النضج العقلي . وكلمات والدي ترن في اذني دائما ، واتخذها دستورا في حياتي

● **ومارايك في الفن ؟**

— طريق الفن شاق . لا يرحم. الفنان يتعب ويعرق. ويبذل جهدا عقليا وجسمانيا حتى يثبت وجوده في الميدان الفني. والنقاد لا يرحمون الفنانين. وان كنت شخصيا ارحب بما يكتبون . لا اريد منهم عندما امثل ان يجاملوني فانا أحب النقد. ووالدي كان ينقدني . وانا ايضا كنت اقول له رايي في ادواره بصراحة . يعني كنت ناقدة بالنسبة له . كان يعتبرني المستشارة له والناقدة لكل اعماله. وكان في أحيان كثيرة يقتنع بما اقول وينفذه. مرة اعترضت على احدى الحركات التي يؤديها في دوره « مجنـــون ليلى » واقتنع بوجهة نظري. وقبلني مكافأة لي . وغير الحركة التي اعترضت عليها. لو كان حد غيره كان قال لي « عيب يا بنت اختشي »

● **كان قلبه صافيا ؟ !**

— كان طيب زيادة عن اللزوم . وكان يدلعني . كنت لـه ما ازال الطفلة الصـــغيرة ذات الثلاثة او الاربعة اعوام . وكنت اضحك واقول له أنا كبرت يا بابا

● **اريد ان اعرف آخر كلمة قالها لك والدك ؟**

— آخر كلمة قالها لي كانت « انت يا هاله بنت فاخر . ولا بد تكوني بنت فاخر » . كررها لي اكثر من مرة ثم .. تركني ..

● **ومن اول فنان اتصل بك بعد وفاة والدك ؟**

— كل اصـدقاء والدي وزمـلائه اتصلوا بي. كنت اعرفهم جميعا من كثرة ما صحبت والدي لمشـــاهدة الروايات. وكلهم بلا استثناء سألوا عني. وما يزالون يسألون. التليفون لا يكف عن الرنين . ودائمــا كلهم يسألون عني . لا استطيع ان اقول أن فيه حد ما سأل . كلهم فيهم الخير. كانوا جميعا يحبون والدي. وكان يحبهم ، لا اذكر انه كره احدا. الجميع بكوه من قلوبهم . والجميع في قلوبهم حب لنا ووفاء لوالدي وهذا يخفف بعض احـزاننا . والفنـانة أمينة رزق جعلتني احس دائما بأنها والدتي .

● **والشيء الذي حدث في تلك الفترة ولا تنسينه ؟**

— برقية من اذاعة لندن تخبرني بانهم سيذيعون مسرحية « مجنون ليلى» التي مثلها والدي. وسيذيعون بعدها آخر برنامج سجله لهم وهو «الواحة» . وحـددوا لي الموعـد بالضبط واستطعت أن اسمع والدي كأنه يحدثني. كأنه يمثل لي وحدي. هذه الاذاعة «بي.بي.سي» عندما علمت خبر وفاة والدي قطعت ارســالها لتذيع نبأ الوفاة . وكانوا قد فعلوا ذلك أيضا عندما مات شارلز لوتون. وعندما قدموا عرضا لاهم الاحداث في عام ١٩٦٢ كان من بينها خبر وفاة والدي وتشارلز لوتون. وتلقيت أكثر من نعي من انجلترا .

● **كان برنامج « الواحة » آخر ما سجله المرحوم فاخر ؟**

— أخر ما سجله لاذاعة لندن . وهو يدور حول الانســـان التائه في العالم اللانهائي. والذي يتطلع الى الخلاص من هذا التوهان. وكانوا في اذاعة لندن شديدي الاعجاب بالقاء والدي وتمكنه من اللغة الانجليزية. وذكائه . وسرعة بديهتـه . وكان المخرجون في الاذاعة والمسرح الانجليزي يمنحون والدي لقب «الممثل الاول» المنتسب في اذاعة «بي.بي.سي ». وبلغ حرص هذه الاذاعة على اشراك والدي في تمثيلياتها أن تنتهز فرصة علاجه هناك في عام ١٩٥٩ لتسند اليه وضع الحوار لبعض قصصها الى جانب تمثيل عدد من برامجها ومسرحياتها. وقد مثل لهم يومئذ مجنـون ليلى وهاملت وكليوباترا .

● **اين تتعلمين يا هاله ؟**

— في مدرسة سان كلير الانجليزية وقد اختار والدي لي هذا الاتجاه. لان اللغة الانجليزية تضم مراجع كثيرة عن المسرح . فاراد ان يفتح امامي النافذة التي اطل منها على اسرار العالم المسرحي . هو نفســه كان يجيد هذه اللغة ويقرأ بها كثيرا. ويترجم عنها مسرحيات ويجد المجال للمقارنة بين مسرحنا والمسارح العالمية وقد ترك لي ثروة من الكتب في الادب المسرحي الانجليزي . وانا اقضي اوقات فراغي في قراءتها

● **لك هوايات اخرى غير القراءة والتمثيل ؟**

— ارقص الباليه. والعب التنس. ونلت اكثر من بطولة في السباحة ، الى جانب انني اقبل على التعليم كهواية . وامنيتي ان احصل على درجة عالية في الشهادة النهائية تتيح لي الفرصة للسفر في بعثة للدراسة عندئذ سأسافر في البعثة. وارجىء الاتجاه الى التمثيل حتى اعود .

● **واذا لم تتح لك فرصة التمثيل لسبب من الاسباب ؟**

— سأعمل مخرجة في التليفزيون، فانا اقرا كثيرا عن فنون التليفزيون ومن بين امنياتي فعلا ان اعمل مخرجة فيه . وعلى اي حال امامي الفرصة كبيرة لانني ما ازال في العشرين من عمري .

● **هل لك حكمة ترددينها بينك وبين نفسك ؟**

— نعم . آية من القرآن الكريم .. « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » .

.. **البيطار**

ناتالى وود : ستصبح أحسن ممثلة فى العالم قريبا.. هذا رأى جانى فوكس

اضخم فيلم سينمائى مشترك حتى الآن هو « فرعون الذهبى » سيصور عندنا . يشترك فيه ممثلون عرب . سنشترك فى انتاجه . ميزانية الفيلم ٢٫٥ مليون دولار . جانى فوكس صاحب مشروع الفيلم يقول ان الافلام التاريخية طردت افلام « رعاة البقر » الامريكية من الاسواق

جانى فوكس : صاحب فكرة انتاج قصة فرعون الذهبى ، يطل على النيل من شرفة الحجرة التى يسكنها بفندق هيلتون

فرعون الذهبى

أضخم إنتاج مشترك

المجتمع المصرى القديم . الذى عاش على ضفاف النيل منذ سبعة الاف سنة كان مجتمعا اشتراكيا . ليست الاشتراكية غريبة على الشعب المصرى ، لانه عاشها فى حياته القديمة . هذه الفكرة تقولها قصة « فرعون الذهبى » التى كتبها المؤلف البولندى الشهير « بروس » منذ سبعين عاما . والتى ستتحول الى فيلم مشترك ، وقد قال لى هذه الفكرة منتج الفيلم مستر « جانى فوكس » الإيطالى . قال مستر جانى انه قرأ هذه القصة واعجب بها فاختارها لانتاج مشترك . والذى اعجبه فيها انها تقوم على الحركة . فيها حركة كبيرة . مما يتطلبه الفيلم السينمائى الناجح . ثم ان فيها مواقف حب كثيرة وهذا يضمن لها جمهورا كبيرا ، ولا تنس ان القصة معروفة لقارئى اللغتين الانجليزية والفرنسية . ومعروفة ايضا فى ايطاليا حيث ترجمت الى هذه اللغات الثلاث . والترجمة قوبلت بنجاح مما يجعل الامل كبيرا فى نجاحها على الشاشة .

جانى فوكس سينتج هذه القصة بالاشتراك مع الجمهورية العربية المتحدة وبولندا . المناظر الخارجية ستصور عندنا هنا . والمناظر الداخلية ستصور فى ستوديوهات بولندا ، ومن ناحية اخراج الفيلم اسند الى مستر كفابوفتش . الذى يشترك ايضا فى كتابة السيناريو والحوار مع ثلاثة آخرين من اكبر كتاب السيناريو والحوار فى ايطاليا

❋ الاشتراكية عرفها قدماء المصريين منذ ٧٠٠٠ سنة

❋ الافلام التاريخية طردت افلام رعاة البقر . . .

وقرنا هم « بروليه » ، و« فيورى » و« كورى » . وميزانية الفيلم كبيرة . اعتمد له ٢٫٥ مليون دولار . كما يشترك فى تمثيله مصريون وامريكيون وايطاليون وبولنديون . اسماء الممثلين لم يتم اختيارها بعد . ومستر جانى فوكس يجمع الآن اكبر عدد من صور الممثلين . حتى اذا ماوقعت الاتفاقية النهائية بين « ج . ع . م » وبولندا بدأ فى اختيار الممثلين . وهو يرجو ان يتم هذا الاختيار فى الاسابيع القليلة القادمة . ويرجو ايضا أن يبدأ تصوير الفيلم فى آخر مارس أو أوائل ابريل .

مستر جانى فوكس يزور القاهرة الان . قال لنا :

ـ ان هذا الفيلم يعتبر أضخم انتاج مشترك فى العالم حتى الان .

وقد حضرت الى القاهرة هذه المرة لدراسة الموضـــوع مع المسئولين المصريين . وتوقيع الاتفـــاقية مع « الشركة العامة المصرية لانتـــاج الافلام العالميـــة » .. وليســت هذه اول زيارة لى للقاهرة . لقــد جئت الى هنا فى اغسطس الماضى ومعى المخرج كفاليرفنتش لاختيـــار الاماكن التى سيتم فيها التصوير . وزرنا ادكو والفيوم والاقصر واســـوان . قمنا بهذه الرحلة فى عربة «جيب» . ان بلادكم جميلة يمكن الافادة منها كثيرا فى الســينما . كما ان صـــفاء الســماء دائما يجعل جو بلادكم احسن الاجواء لتصوير الافلام

● **لديك مشروعات انتاج افلام اخرى فى بلادنا بعد «الفرعون الذهبى»؟**

ـ فى نيتى ذلك . انى حاليـــا اقرا اكثر من قصة بحثا عن قصص لافلام مشتركة معكم

● **الاحظ أن الســينما الايطاليـــة تتجه هذه الايام الى الافلام التاريخية بكثرة ؟**

ـ الافلام التاريخية، تلقى نجاحا كبيرا فى الاســواق العالمية . وقـــد بدات تأخذ مكان افلام رعاة البقر والمغـــامرات التى تقدمها الســـينما الامريكية

● **هل شاهدت افلاما مصرية ؟**

ـ شاهدت فيلم «صراع الجبابرة» الذى يقوم ببطولته **احمد مظهر** . واعجبنى مســتوى التمثيل فى الفيلم. الممثلون العرب على مستوى عال فى التمثيل وخاصة بطل هذا الفيلم . وفى نيتى مشاهدة فيلم «اجازة نص السنة » لادرس سبب نجاح الفيلم الذى استمر عرضه حتى الآن ثمانية اسابيع ..

● **لك فى الانتاج الســينمائى فترة طويلة ؟**

ـ ١٢ ســـــــــنه حتى الآن . تخصصت فيها فى الانتاج المشترك . انتجت عشرة افلام حتى الان اخرها **« الرجل ذو القناع الحـــديدى »** الذى انتهيت منه منذ اسابيع. وهو انتاج ايطالى فرنسى مشـــــترك . وتوزعه شركة فوكس . ولكنه صور فى باريس . لقد عرض هذا الفيلم فى باريس اخيرا . كان يعــرض فى دارين للســينما معا هما «لورد بيرون» . و « جو مون بالاس » والاخيرة بها خمسة الاف مقعد وتعتبر اكبر دار عرض فى اوربا . وقد شاهد الفيلم ٢٠٠ الف متفرج فى ٥ اسابيع .

اما اول فيلم انتجته فكان باسم **« جاك الاسود »** . صور فى اسبانيا وفرنســا واخرجه جوليان دى فيفيه وقام ببطولته جورج ساندرز وهربرت مارشال واجنس مورهيد . بعـــد هذا الفيلم افتتحت مكتبين احدهما فى باريس والثــــانى فى روما . ثم انتجت مع المانيـــا فيلمـــا عن الجاسوسية قام ببطولته الممثـــل الالمانى بيتر فان ايك مع دون آدمز والممثل الايطالى الفكاهى جينو تشيرفى. وحوادث الفيلم تقع فى ايام الحــرب العالمية الثانية . وصورت فى روما وبرلين . ثم انتجت فيلما اســمه **« تاباران »** ـ وتاباران اسم ملهى مشهور فى باريس ـ واشـــتركت فى هذا الفيلم فرقة ملهى الليـــــدو المشهور . واخرجه ريشارد بوتيير المخرج الفرنسى . وانتجت فيلم **« هرقل »** قبل الفيلم الذى مثله ستيف ريفز . وقدمت فى الفيلـــم وجها جديدا ما لبث ان لمع بعـــد ذلك وقام ببطولة اكثر من فيلـــم امريكى وايطالى . وهـــو « مارك فورست » ، اما قبل أن انزل الى ميدان الانتاج فكنت ضابطا بسلاح الفرسان الايطالى .

● **يمكن اذن ان تختار لنا احسن مخرج فى العالم ؟**

ـ هو فيلينى المخرج الايطالى الذى فاز بجائزة الاوسكار عن فيلم «استرادا»

● **واحسن الممثلين ؟**

ـ اليك جينس احسن ممثـــل . وناتالى وود احسن ممثلة . وانبئا لناتالى بأن تكون الممثلة الاولى فى العالم قريبا . لانها تجمع بين الجمال والاغراء والذكاء ..

● **الا ترى ان الفيلم غير الملون سيصبح موضة قديمة فى القريب ؟**

ـ ابدا . ان الفيلم العـــــادى « الابيض والاســود » سيظل محتفظا بمكانته . ولن يختفى ابدا . لان الالوان لا تناسب جميع الافـــلام . هناك افلام تصلح بالابيض والاسود اكثر مما تصلح بالالوان ..

● **وماذا عن تأثير الســـــــينما بالتليفزيون ؟**

ـ الافلام فى التليفزيون متعبـــة بالنسبة للمتفرج لان الصـــورة فى التليفزيون تكون صغيرة ، لذلك لن يبلغ تأثير التليفزيون على السينما حد الخطر . التليفزيون يصـــلح للاخبار والرياضة والتمثيليـــــات القصيرة فقط اما الافلام فلن ينافس التليفزيون السينما فيها . ولن يكف الناس عن التردد على دور السينما لان الخروج من البيت لا يمكن التغلب عليه. ثم هناك افلام جيدة كثيرة تغرى المشاهد برؤيتها . وتجذبه الى دار السينما. ان تأثير التليفزيون بالنسبة للسينما تأثير نافع ليس فيه خطر. لان الانتاج السينمائى اتجه الى التجويد خوفا من التليفـــزيون . وسيستمر الانتاج الســـينمائى فى محاولاته لتجويد الافلام وهذا تأثير مفيد بلا شك .

.. **فرغلى**

سهرات الاسبوع

مسرح الجيب يعمل من جديد .. والشىء الثانى الجديد هـو فرقة الاوبرا الايطالية ولـكنها تبدأ فى النصف الثانى من الاسبوع

● لا تزال المجهـود الذى حشدته الفرق المسرحية المختلفة للعيد سحب ذيله على نشاطها .. ولعل هناك سببا آخر هو اقترابنا من نهاية الموسم الشتوى .

فرق التليفزيون ليس فى افقهـا روايات جديدة حتى الان .. نفس الشىء يقال عن فرقتى **المسرح القومى .. وفرقة الريحانى** .. كلها تعرض التشكيلة من رواياتها القديمة الان .. **فرقة اسماعيل** يس اختارت « عمتى فتافيت السكر » لتعرضها اليوم .. الثلاثاء .. و «أنا حظى بمبه» ليوم الاربعاء .. وبقية الاسبوع ما زالت تفكر فيه !..

● وقد لا يصل هذا العدد الى يد القارىء الا ويكون **«مسرح الجيب»** قد عاود نشاطه على **مسرح الجمهورية** .. بصفة مؤقتة كما قال لى « سعد اردش » .. مستمرا فى عـروض مسرحية **«الكراسى»**، وجارى البحث عن مكان دائم لمسرح الجيب ... « سعد اردش » عاين كل المسارح ولم يقتنع بواحد منها .. فـقرر ان يعـرض على الوزير الدكتور حاتم فكرة بناء مسرح خاص للجيب .. ويقترح احمد حمروش ان يبنى هذا المسرح على النيل بجوار المسرح العائم ..

● وعلى مسرح الاوبرا تبدأ فرقة باليه اوبرا روما عملها يوم ٩ مارس كما سبق وقلت لك .. فتقدم اوبرا « **عايدة** » يومى ٩ و ١٢ . بالاشتراك مع اوركسترا القاهرة السـيمفونى وكورال اوبرا القاهرة

و«عايدة» هى قصة الاميرة الفرعونية التى أسرها ملك الحبشـة .. لم انقذها حبيبها الضابط « راداميس » .. وضع موسيقاها «فيردى» وأعدت خصيصا لتفتتح بها دار الاوبرا المصرية عند انشائها .. اما بقيـة برنامج الفرقة الايطالية فـسوف اذكرك به تباعا فى الاسابيع القادمة

● تستطيع ان تشاهد **المسرح السحرى** التشيكى اذا لم تكن قـد شاهدته .. اذ الواقع انه يقـدم برنامجا واحدا لن يتغير .. ولـكن شدة الاقبال عليه جعلت المسئولين يقررون استمراره ..

● وليس باستطاعتك ان تشاهد **مسرح العرائس** هذا الاسبوع ... فنصف الفرقة يسافر فى رحلة الى

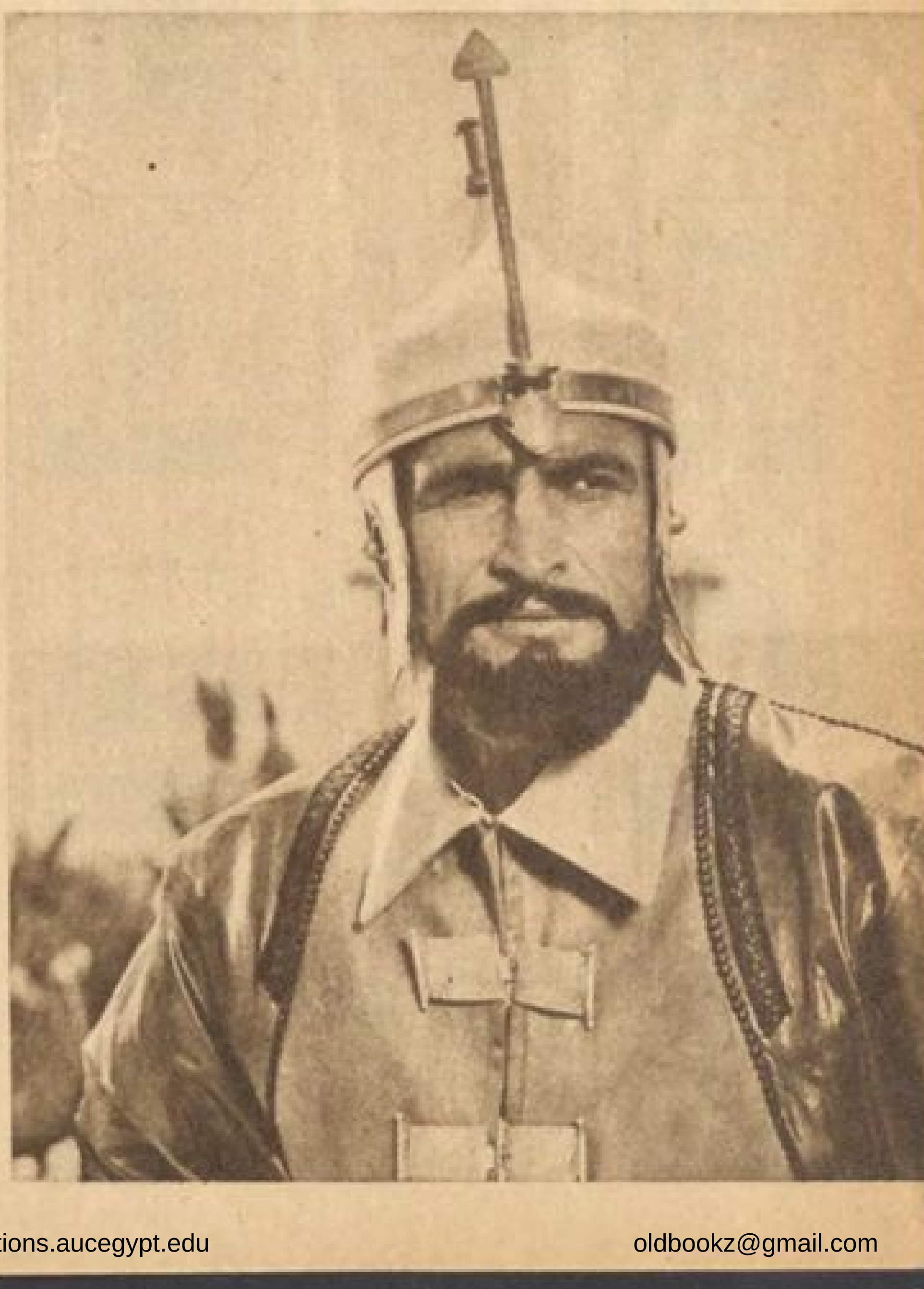

الناصر صلاح الدين

قط الادغال

العريش والاسماعيلية وفايد والتل الكبير .. والنصف الثانى يشمل بروفات المسرحية الجديدة **«الصحيح لما يتجح»** .. تأليف صلاح جاهين .. تلحين محمد فوزى

●

وننتقل الى دور السينما

● فى « **قصر النيل** و « **راديو** » يستمر عرض فيلم « **الناصر صلاح الدين** » سكوب .. ملون .. اخراج يوسف شاهين .. بطولة احمد مظهر ونادية لطفى وصلاح ذو الفقار وحمدى غيث وليلى فوزى .. اول افلام يوسف شاهين الملونة .. وبغير شك تحفته الكاملة .. قدم فيه شخصيات تاريخية مدروسة « صلاح الدين وريتشارد قلب الاسد الخ » ووفق فى اخراج المعارك وتحريك المجموعات فى الفيلم توفيقا عظيما .

● وفى سينما « **ميامى** » يستمر عرض **«لا وقت للحب»** .. اخراج صلاح أبو سيف بطولة فاتن حمامة ورشدى اباظة .. وهى كوميديا عاطفية .. يقوم فيها رشدى بدور شاب وطنى وتقوم فاتن حمامة بدور مدرسة عضو فى المقاومة الشعبية .. وهو من احسن الادوار التى قامت بها حتى الآن

● وتعرض سينما « **مترو** » فيلم « **قط الادغال** » .. وهو امريكى ملون .. من مجموعة والت ديزنى عن المغامرات الواقعية .. تم تصويره كله فى غابات امريكا الجنوبية فهو تسجيل صادق لحياة الوحوش فى بيئتها الطبيعية

● ويستمر فى سينما « **اوديون** » عرض « **اسطورة حب** » او « **قيس وليلى** » وهو فيلم روسى ملون اخراج « سافاروفا » وبطولة « كيما مانادوفا » **ونلدار شاكشيك اوجلى** ناطق باللغة العربية

● وتعرض سينما **«اوبرا»** فيلم «عالم الضحك» الذى يقوم ببطولته واحد من اشهر نجوم الكوميديا فى تاريخ السينما وهو « **هارولد لويد** » .. أعد الفيلم من مشاهد مختلفة من افلامه القديمة أحسن هذه المشاهد فى الواقع واشهر مواقفه امام الكاميرا

● وتواصل سينما « **كايرو** » عرض « **سليمان المنتصر** » .. الفيلم الايطالى الذى يروى قصة احد سلاطين الاتراك المشهورين وهو يغزو اوربا .. تتخللها قصة غرام مثيرة ..

والى اللقاء

عالم الضحك

قيس وليلى

وجه جديد

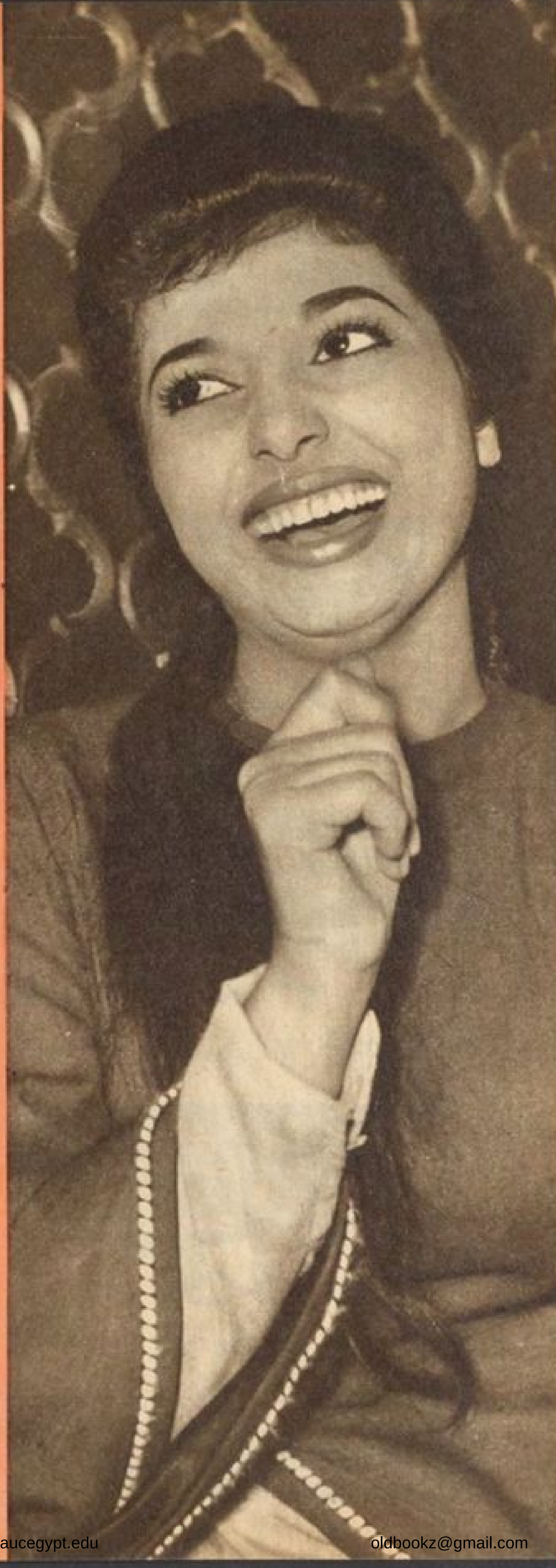

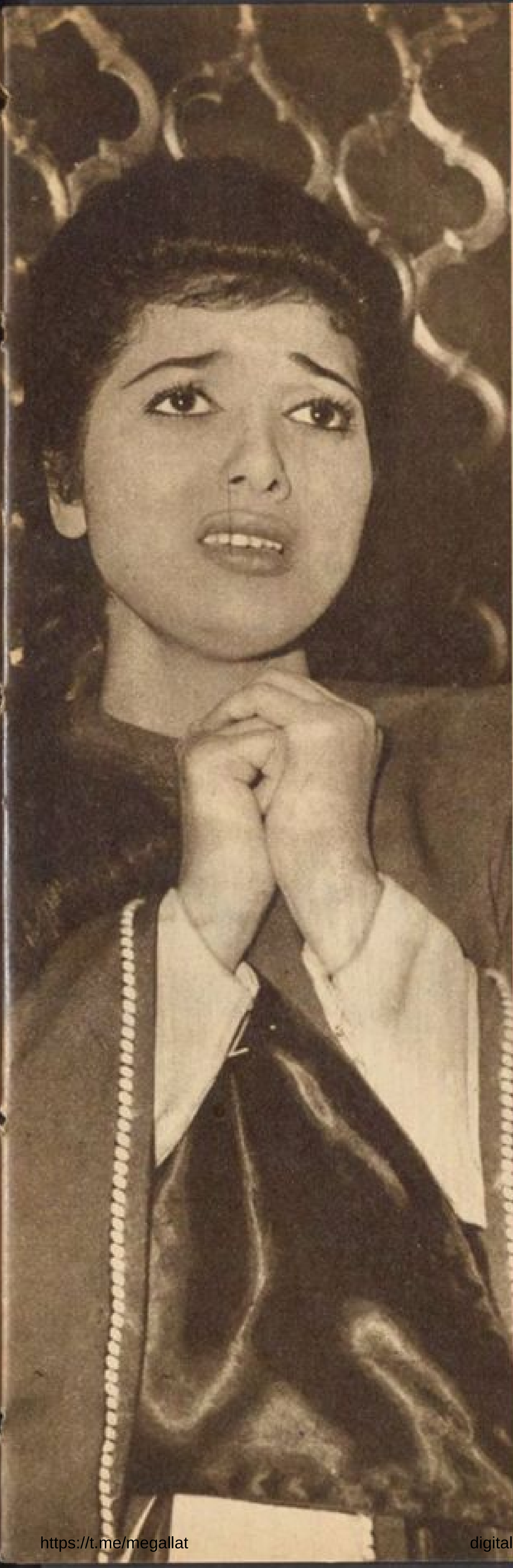

تصوير : ايفون بشارة

- وهم كبيـر .. اسمه الخوف من الـكاميرا !
- عاطف سالم ينتصر على أمنيتى ، وامنية والدتى !
- من البيت : الى التمثيـل .. الى الزوجيـة !

هـل كان عاطف سـالم يستطيع تفادى الم حرق النار الذى اصاب زوجته ؟ انه المخرج ، وهو مسئول عن اعادة المشهد .. ولـكن الزوجة ليست غاضبة .. وعاطف لم يؤنبه ضميره ..

نبيلة عبيد .. "عسكرى عالبوليس" !

نبيلة : كان عاطف سالم - زوجها - يشرح لها مضمون كل لقطة من فيلم « المماليك » الذى كان يخرجه وكانت تقوم فيه بدور البطـولـة ...

أصر عاطف سالم ، مخرج فيلم «المماليك» على ان يعيد مشهد حرق زوجته نبيلة عبيد بالنار .. ونظرت اليه نبيلة وفى عينيها استعطاف ، ولكنه أغمض عينيه ، وهو يقول لنفسه صحيح انى احبها ، وانها زوجتى ولكن مجال العواطف هناك فى البيت .. أما هنا فعمل .. تمثيل مهما تكن النتائج ، وصرخ « كاميرا .. تصوير » ودارت الكاميرا .. نبيلة مشدودة الى صليب كبير ، وحسين رياض يتقدم منها وفى يده «سيخ» من حديد كانه جمرة من النار .. والذى خافت منه نبيلة تحقق ، لقد حركت يديها فى رعب ، وكان جمرة النار جذبتها كأنها مغناطيس ، فاحترقت يدها .. وصرخت ..

فرح عاطف سالم ، وهـو يوقف التصوير ، ويقول لنبيلة «برافو .. دا كان تمثيل هايل » .. وعجب لانها تبكى حقيقة ، ولا تجيب .. واقترب منها ليجد النار تركت اثارا فى يدها وكتم صرخة الم .. وهو يهدىء من روع زوجته .. ويسرع بعمل الاسعافات اللازمة لها ..

فيلم ومأذون

عاطف هو الذى اكتشف نبيلة .. رآها فى عرض ازياء فى محلات شيكوريل ، وجذبته اليها السمات الشرقية الصميمة البادية فى ملامحها وشخصيتها ، وهى تمشى امام الجمهور .. فدعاها ليعرض عليها دورا فى فيلمه « ما فيش تفاهم » وقبلت الدور ، ومثلته .. وما كاد تصوير الفيلم ينتهى ، حتى كانت نبيلة تسكن فى قلب عاطف .. لقد كان كيوبيد يرعاهما معا حتى توثق الحب بينهما ووصل بهما الى المأذون .. واصبحا زوجين سعيدين .. ومثلت نبيلة بعدئذ فى فيلم « رابعة العدوية » الذى اخرجه نيازى مصطفى .. ثم عادت تمثل فى فيلم « المماليك » الملون الذى يخرجه عاطف سالم ..

تمثل دور عسكرى

وهواية نبيلة التمثيل بدأت معها وهى صغيرة ، ولكنها لم تأخذ شكلا واضحا الا وهى فى « كلية البنات » بالعباسية ، حيث مثلت فى مسرحية قدمتها المدرسة ، وفيها اجادت دور الام ، وتلقت عليه التهنئة من كل مدرسيها ، ومدرساتها .. ثم مثلت بعد ذلك فى نفس الكلية فى مسرحية حيث اسند اليها دور « عسكرى الشرطة » ، وأدته ببراعة

ولم يكن فى نيتها احتراف التمثيل فهى تحب عرض الازياء ، ولذا اتجهت الى هذا العمل ، وتقدمت فيه .. بينما والدتها كانت كثيرا ما تحثها على الاتجاه الى الصحافة ، لان امنيتها ان ترى ابنتها « صحفية » كبيرة وبين الطريقين ظلت حائرة زمنا .. حتى رآها عاطف فى عرض الازياء وعرض عليها دورا فى فيلم « مافيش تفاهم » .. وهنا استيقظ حبها للتمثيل ، وللسينما . وقبلت الدور

وأول مرة وقفت فيها امام الكاميرا لم تشعر برهبة شأن الوجوه الجديدة . افادتها فى هذه الناحية خبرتها السابقة على مسرح الكلية ، كما افادها تعودها على الظهور امام الجمهور فى عروض الازياء ..

والامنية التى تعيش لها الآن ، تمثل دور ناتالى وود فى فيلم «قلبى فى عاصفة » .. ليس المهم أن يكون نفس الدور ، بل المهم ان تكون فيه نفس الخطوط الرئيسية له ... الفتاة الهادئة ، التى يصدمها حادث نفسى فتتغير شخصيتها .. قد يبدو الدور بعيدا عن شخصية نبيلة الهادئة الوديعة ، ولكنها تقول انها واثقة من نجاحها فيه .. وكما تعجبها ناتالى وود فى تمثيلها ، تعجبها ايضا كل من لانا تيرنر ، وآفا جاردنر ، وسوزان هيوارد ..

ودورها فى فيلمها الاخير يعجبها ، انها تقوم بدور ابنة الحداد ، التى تحب زميلا لها فى نفس المصنع المتواضع الذى يعمل فيه والدها .. ومع الايام ينمو الحب بينها ، وبين حبيبها الحداد الشاب عمر الشريف، ويبدأ الاثنان فى اتخاذ اجـراءات الزواج .. وفى ليلة الزفاف يقتحم الحفل اتباع الامير « شركس » ، ويأخذون ابنة الحداد الجميلة ليضمها الامير الى حريمه .. ولكن حبها للحداد يحول بين الامير وبينها

الوصايا الـ ...

ومستوى نبيلة فى التمثيل كان طيبا فى الفيلم الاول ، ثم تقدمت فى الفيلم الثانى الذى اخرجه نيازى مصطفى وشهد لها نيازى ، وتقدمت اكثر فى فيلمها الثالث .. لانها كما تقول ، تصر على ان تتقدم خطوة الى الامام مع كل فيلم .. وعاطف سالم يقول عنها ان لها طابعا خاصا بها ، فهى لا تقلد احدا . ويتوقع لهـا مستقبلا كبيرا

عاطف سالم لديه نصائح ، يوجهها الى نبيلة ، والى كل وجه جديد .. يقول :

— من الخطأ ان يمثل الوجه الجديد اكثر من فيلم ، او فيلمين فى العام ، حتى يتيح لنفسه فرصة لدراسة دوره .. ومن الخطأ ان يقبل دورا لا يقتنع به تمام الاقتناع .. ومن الخطأ ان يقلد .. وارجو ان يضع كل وجه جديد فى ذهنه ان المظاهر الكاذبة لن تفيده .. قوته فى فنه هى التى ستفيده .. فالممثل الفنى الجديد يفرض نفسه على الناس .

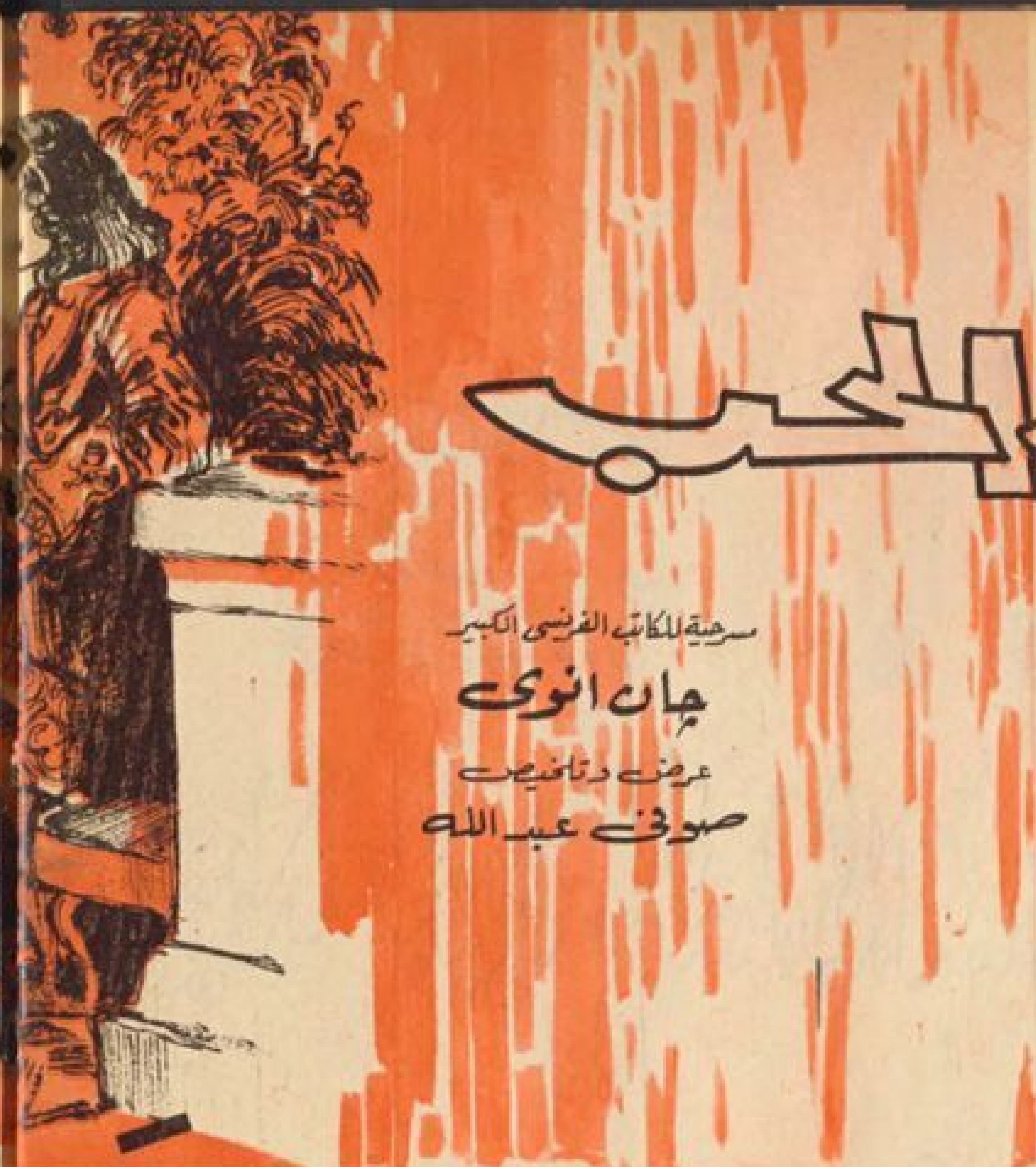

عقاب الحب

مسرحية للكاتب الفرنسي الكبير

جان انوى

عرض وتلخيص

صوفى عبد الله

هل يطيق المجتمع اللاهي الذي يعيش على بريق المظاهر ان تتقد في صدر احد ابنائه نار عاطفة جادة ؟

ان المجتمع اللاهي لا يمكن ان تكتب له الحياة اذا عرف الجد طريقه الى داخل اسواره . فكل عاطفة جادة معناها في داخل تلك الاسوار مرادف لجريمة الخيانة العظمى ضد العشيرة او الوطن الذي اى مجتمع من المجتمعات البشرية . وفي هذه الحالة يسمح المجتمع اللاهي لنفسه تحت حالة الطوارئ والدفاع عن البقاء ان يكون جادا منتهى الجد . فتتكتل قواه المتعارضة المشتتة ، وتقف صفا واحدا لتدافع عن وجودها نفسه ضد هذا الخطر . لان المسالة مسالة حياة او موت !

وفي هذا الاطار يقف العبث واللذة العابرة والكراهية في معسكر واحد متحالف لانزال العقاب بعاطفة الحب التي اجترأت على احتلال موقع امامي في تلك الجبهة العابثة السابحة في اضواء المظاهر وبريق الخديعة ولزجية الفراغ والسأم

وقد اختار الكاتب المسرحي المعظم جان آنوى هذه المأساة العميقة الدامية ليجلو كوامنها الخفية تحت سطح الحياة المتراخية السهلة المستهينة بكل شيء التي يعيشها من يسميهم الناس « أبناء الذوات »

وفي براعة وحنكة يجعلنا نلمس التناقض المضحك والمفزع معا في نفوس هذا الصنف من البشر . وفي براعة وحنكة ايضا يجعلنا نلمس بذرة الصدق مطمورة تحت ركام الاكاذيب وخداع النفس والنزوات الشهوانية . وان المساكين الذين يعيشون في الخداع تتحرق نفس كل واحد منهم للتحليق خارج ذلك القفص الذهبي البراق . ولكن قضبان القفص قوية . وشهوات النفس ومغرياتها امارة بالسوء . وتكبل بالاغلال تلك النوازع النظيفة وتقعدها عن الانطلاق . وتمنحها عزاء رخيصا لدى الخمر ، ولدى الكئوس البلورية التي تتمثل لهم في ثغور الحسان

●

ونحن في المشهد الاول نجد الاستعداد قائما على قدم وساق لاحياء حفل تمثيلي خيرى في قصر من افخم واضخم القصور التاريخية في ريف فرنسا . ورب القصر وربته هما الكونت والكونتس . والرواية التي يجرى الاستعداد لها هي احدى روايات « ماريفو » التي تقوم على مناورات الغزل والعشق في طبقة الاشراف . عندما كانت تلك الطبقة هي كل شيء ايام الملكية المطلقة قبل الثورة الفرنسية بزمن . ويبدو ان سلالة تلك الطبقة التي منها الكونت والكونتس تجد متعة وهمية في استعادة جو ذلك المجد الغابر . ولو على خشبة المسرح . عندما يقومون هم بجميع الادوار

ونفهم من حديث الكونت والكونتس مع مجموعة الاصدقاء التي هي « شلتهما » ، المعتادة في باريس ، نفهم ان القصر المعظم ميراث عمة او خالة عجوز تركته لهما بشرط سخيف مضحك في نظرهما ، هو الاقامة شهرا كاملا من شهور الموسم الاجتماعي الباريسي كل سنة في ذلك القصر . وان يخصص الجناح الخلفي للاقامة الدائمة لاثنى عشر طفلا يتيما من ابناء القرية . التي هي جزء من الضيعة المترامية التي تتبع القصر

فلم يكن امام الكونت والكونتس الا استضافة « الشلة » للتسلي بالصيد في النهار واقامة حفلات تمثيلية خيرية في الليل لصالح هؤلاء اليتامى يدعى لحضورها صفوة المجتمع الراقي في باريس

ونفهم من الاحاديث العلنية والمختلسة ان على راس الشلة غانية من اجمل غانيات تلك الطبقة هي « اورتنسيا » العشيقة الرسمية للكونت . وصديق طفولته وزميل دراسته « ايرو » ، وهو دون جوان منحل لايكاد يفيق من الخمر . والشاب « فيليوس » الذي يتحدر من اسرة ريفية عريقة ويكاد يكون ظلا ملازما للكونتس والجميع يسخرون من سذاجته وحماسته في الاعجاب بها

والكونت نفسه ينادونه باسم « النمر » . فهو شاب قوى الشخصية . اذا استثير لم يكن لشراسته حد . وهو مشهود ايضا بانقضاضه المفاجيء على فرائسه من الحسان لعشاء ليلة او غداء نهار

والكونتس سيدة على قسط لاباس به من الملاحة . ولكنها جامدة العواطف . متوقدة الذكاء . لا يثيرها شيء . ولا تتصرف الا بحساب شديد اساسه المصلحة الخاصة بالطبع . ولذا فهي دائما على وفاق مع زوجها الكونت ترخى له العنان في كل نزواته وكانها لا ترى ولا تسمع . فالمهم عندها ان زمامه في نهاية الامر بيدها . وان لا سلطان حقيقيا لاحد عليه سواها

●

ولكننا في المشهد الثاني نرى اول خلاف بين الزوجين . فالكونت راى اثناء نزهته في البستان المترامى شابة من اهل القرية في العشرين من عمرها . هي المربية التي تتولى امر اليتامى الصغار . واسمها « لوسيل » . وهي ربيبة وكيل اعمال الكونتس الزراعية . واستولت على ذهن الكونت في الحال رغبة قوية في اسناد دور سيلفيا اليها

وتعترض الكونتس لان لوسيل اولا ليست من « الوسط » الذي ينتمى اليه جميع الرفاق . ولانها ثانيا — في نظرها — فتاة عادية لاتعرف اصول الحديث والحركة واسلوب الحياة الراقية . انها على الجملة فتاة لا بريق لها

وكان رد الكونت عليها مشحونا بالمعاني :

— هذا بالضبط هو وجه امتيازها . فهي تختلف عن اللاتي نعرفهن في النهار والسهرة يشعلن النيران في كل ماحولهن بلا تمييز كي يصنعن حولهن هالة براقة . حتى اذا انفض الجميع وخلا المرء الى الواحدة منهن لم يجد من تلك النار ومن الهالة المتوهجة الا الرماد البارد !

ولم تجد الكونتس بدا من التسليم « للنمر »

●

وفي المشهد الثالث نجد الكونت يدرب السيدات على ادوارهن . واثناء التدريب وتبادل حوار الرواية تبدو « لوسيل » مختلفة

تماما عن الكونتس وعن «أورتنسيا» . ويحس الكونت بهذا الاختلاف . وكأنه يرى لاول مرة زهرة طبيعية وسط مجموعة من الازهار الصناعية التي أتقن الصانع المتقن ابراز مباهجها . فاستولت بساطة الحياة على قلبه . وفي الوقت نفسه كانت الريفية الشابة تنظر اليه في انبهار ساذج . وهو يجتهد عبثا في مداراة ارتباكه . لان سؤالا لا يكف عن الطنين في ذهنه :

ــ هل يوجد في العالم ما هو اشد بهاء من الرونق الخلاب ! أين كنت اذن من هذه الحقيقة طيلة هذه الاعوام ! .

●

وفي المشهد الرابع نجد الكونت وحده مع لوسيل في اليوم التالي يدربها على دور « سيلفيا » . وبين عبارات الحوار واعاداتها بارشاده يدس بعض المعاني والتعليقات . ثم يجترىء فيقول لها انه لم يفكر في شيء سواها منذ وقعت عليها عيناه بالامس في البستان . ولكن لباقته السهلة التي اكتسبها في غزواته المتتالية . اصطدمت هذه المرة بسذاجة الريفية التي تفوح منها نضرة الحقول :

ــ ان الفتى الذي سيحبني يوما بالصورة التي اريدها لن يكون بحاجة الى مطالبتي أن أبادله الحب . لانه لن يفكر في مكاشفتي بحبه عن طريق الكلمات . أو على الاقل ليس بهذه اللباقة واللاذقة . بل اني اتخيله عاجزا عن مغالبة الصمت . وحينما يرقص الناس ستكون فتاة اخرى هي التي يدعوها لمراقصته ولكني سأشعر انني انا التي يحبها حقا

●

وفي المشهد الخامس نجد الكونتس وأورتنسيا معا تتهامسان . والكونت يدرب لوسيل في ركن بعيد . وقد فطنت المرأتان الى التغير الذي طرأ على الكونت . فأنوف النساء أوتيت مقدرة خارقة على تشمم رائحة الخطر من بعد سحيق . ونسمع الكونتس الرزينة الى درجة البرود تقول لاورتنسيا أن المسألة تجاوزت كل حد معقول . وان مهزلة ابقاء هذه الفتاة يجب أن تنتهي بأي ثمن . ثم تنادي بصوت عال زوجها الكونت لانها تريده في كلمة على انفراد في حجرتها

●

وفي المشهد السادس يعود الكونت ليجد لوسيل بمفردها فيقول

ــ سيحول هؤلاء الناس حياتك الى جحيم . فقد ادركوا جميعا انني أحبك حبا حقيقيا . وان الامر في هذه المرة ليس نزوة عابرة

وباخلاص يقترح عليها أن يعطيها نصف مابقي من ثروته بعد أن بدد الجزء الاكبر منها في المجون والمقامرة . على ان ترحل لتنشىء لنفسها حياة مستقلة مستغنية عن العمل في أي مكان يروق لها . ولا تضطر للاحتكاك بهذه البيئة في وضع مزر بسبب فقرها وحاجتها الى الارتزاق بالعمل مربية للاطفال

ــ اذهبي ، وان كان هذا سيمزق قلبي ألما . ولكنها أول مرة أشعر فيها أني أفعل شيئا لاأنانية فيه . اني اهبك النصف القليل الذي لي في الدنيا . أنت التي لم أضمها مرة واحدة بين ذراعي

فأجابته وهي تثبت عينيها في عينيه :

ــ ولهذا سأبقى

فيضمها الى صدره ببساطة وحنان . ولا يشوب هذا الحنان أي عنصر من عناصر الرغبة في الامتلاك او الاستيلاء

●

وفي المشهد السابع نرى الكونتس وأورتنسيا في مجلس حرب تتبادلان الرأى وتعدان الخطط . ونسمع الكونتس تقول ببساطة للغانية ان علاقتها بزوجها خفيفة على قلبها ومسلية . اما هذه الفتاة فأمرها مختلف كل الاختلاف . ان هذا الشيء الجديد النقي غير مفهوم . انه خال من الهدف . ولو كان له هدف لانتهى التعلق والشوق بقضاء الارب . اما العلاقات التي لاغرض منها فشيء فظيع . لانها شيء لا نعرف له نهاية . فلابد اذن من العمل العاجل

وينفتق ذهن الكونتس عن حيلة ماكرة : ستعلن أن حلية ثمينة اختفت من حجرتها . وتطلب تفتيش حجرات الخدم والموظفين .

ــ وهؤلاء الفقراء ياعزيزتي لديهم حساسية مفرطة من جهة الامانة والكرامة . وسيدفعها هذا الشك فيها الى الاستقالة والرحيل

●

وفي المشهد الثامن نجد الكونت مختليا برفيق طفولته وصباه « ايرو » الدون جوان السكير . يبثه اشجانه في غرامه بلوسيل . وتثور اشجان السكير ويذكره في عاصفة من المرارة والحقد بالفتاة النقية التي كاد يتزوجها « ايرو » في مطلع شبابه لولا أن الكونت طمع فيها وأغواها . وانه من ذلك اليوم يعيش «الدون جوان» منحلا يلتمس العزاء في الحان وبين أحضان الحسان . ولا يجد العزاء . ولكن الذي لا يطيقه حقا ان يرى الكونت يرتد الى النقاء والطهر . لينعم في النهاية بالسعادة النادرة التي حرمه منها الى الابد

●

وفي المشهد التاسع نرى الكونتس تدخل الصالون الكبير لتعلن عن ضياع زمردتها الكبرى . وهي جوهرة مشهورة متوارثة في الاسرة من قديم ــ ثم تخرج متصنعة الانزعاج . وبعد برهة يدخل وكيل أعمالها فيشكو للكونت في ألم بالغ رغبة الكونتس في تفتيش حجرة ربيبته لوسيل . فيكاد الكونت يجن ويخرج من الصالون ثائرا

●

وفي المشهد العاشر نرى الكونتس وقد بلغها أن زوجها يصر على تفتيش حجرتها هي بحثا عن الزمردة قبل تفتيش حجرة لوسيل . فقد تكون الزمردة متوارية هنا أو هناك . أو تدحرجت سهوا تحت قطعة أثاث . ولكنها مع ذلك تقول للوسيل وهما بمفردهما ان الموقف صار سخيفا أمام الضيوف . وان كرامتها تقضي عليها بالاستقالة بعد أن ثارت الشكوك حولها . وان الجميع سيعتقدون ان العثور على الزمردة ليس الا محاولة من جانب الكونت لتغطية الحقيقة

وقبل أن تجيب لوسيل بشيء يقتحم الكونت الحجرة فتقول زوجته

ــ الانسة أبلغتني الان رغبتها في مفارقتنا . وانا في الحقيقة آسفة لما سيدخله رحيلها اليوم من اضطراب على تقديم مسرحيتك !

ولا يجيبها الكونت الا ببسط يده في صمت بالزمردة

ــ وجدتها بنفسي تحت الشمعدان الكبير . والان اتركما لتقومي بتقديم الترضية المناسبة للانسة واقناعها بالبقاء

●

وفي المشهد الحادي عشر نجد الكونتس بدلا من ذلك تقترح على لوسيل الزواج من شاب مناسب من بيئتها اختارته لها . ولكن لوسيل تقول لها ببساطة انها نذرت بالامس فقط الا تتزوج مدى الحياة . فادركت الكونتس أن الامر أخطر مما تصورته

وما أن تنصرف لوسيل حتى تدعو الكونتس « ايرو » وتطلب اليه ان يستغل سحره الذي لايخيب في اغواء هذه الفتاة . وسيكون ذلك كافيا لابعاد « النمر » عنها بعد ذلك

« البقية على الصفحة التالية »

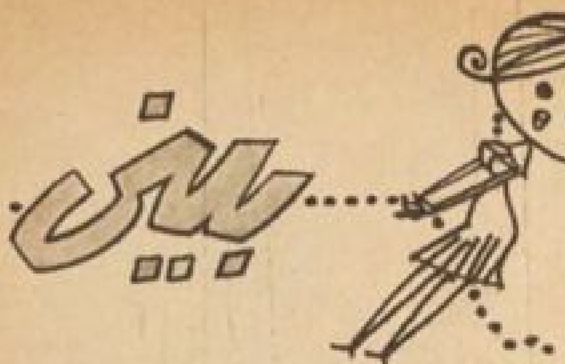

تهمة

.. شوف يا أخى التهــم اللى بتتحــدف ع الناس .. فتحت الراديو فسمعت مها صبرى تقول « بتمشى ليه ورايا » مع انى والله العظيم عمرى مامشيت وراها

بشتامى : احمد محمد مواصل

■ لو فسرت كلام الاغانى كله على انه موجه اليك راح تتعب . صدقنى

كتاب

.. الفت كتابا وطبعت منه كمية قليلة ، وكل من صديقاتى تريد أن يكون « الاهداء » اليها وحدها فماذا افعل ؟

العراق : فيداء الموصل

■ اكتبى الاهداء الى أعز صديقة ، وقولى لكل منهن انها هى المقصودة .. وذمى وزر هذه الكذبة البيضاء فى عنقى

رحلات

.. هل تقوم برحلات قمرية مع صديقاتك احيانا ؟

الكويت : فتاة الشاطىء الذهبى

■ اذا وجدت الرحلــة ، و الصديقة ، ثم الوقت !

فرق

.. ما الفرق بين « الهــوى » و « الهواء » ؟

الموصل : المعاكسة البريئة

■ مافيش فرق ، كلاهما اذا اشتد تحول الى عاصفة

غضب

.. هل تغضب اذا مازحك احد القراء ؟

غزه : حافظ ابو دلو

■ ما اظنش

قارئة

.. هل ترحب بى كصديقة جديدة لهذا الباب ؟

القاهرة : انسة ك . حبيبة امها

■ ارحب جدا .. ياسلام ؟

صاروخ

.. قريبا جدا سيصل الصاروخ الفنى الى القمة ، اذا لم تعرفه فهو عبد اللطيف التلبانى ، وبكره افكرك

كفر الدوار : محمد نصر

■ طيب وزعلان ليه ؟

صور

.. نريد فى هدايا الكواكب صور عبد الحليم حافظ وكمال الشناوى بس قوام

القاهر : نوجه الحلوة

■ نشرنا الصورتين اكثر من مرة وعشان خاطرك سنعيد نشرهما

توصيلة

.. فى احدى اغانى محرم فؤاد يقول : « يهمين يوصلنى لابوها والا لاخوها » فاذا لم يكن وجد من يوصله فانا مستعد

ميت غمر : ابراهيم الشحات

■ نقول له .. حاضر !

كلمة ونص

نصرى صادق ابادير ـ سوهاج : كانت الكواكب تصدر شهرية ثم تحولت اسبوعيــة ، وليس لدينا مجلدات سنوية منها للبيع ، ولكن يمكنك مخابرة « قسم الاشتــراكات فى دار الهلال » لكى تعرف منهــا مايوجد لديها من الاعداد السابقة ، وثمن كل عدد ، وغير ذلك من المعلومات

احمد عبد الغفار حسن ـ المعصرة : ام كلثوم لا تحتاج الى عنوان ، يكفى اذا اردت زيارتها أن تذهب الى الزمالك ، والف من يــدلك على فيللتها

خيرى يوسف ابوالعينين ـ العريش : شكرا على شــعورك نحو الكواكب ومحرريها ، وسترى ـ ان شاء الله ـ فى كل عدد من الاعداد القادمة ، تحفة تعجبك وتروق للخطيبة العزيزة

يس على عبد القادر ـ السودان : نسأل الله ان يحقق امانيك ، وتزرك بيتنا لتحل سهلا وتجد اهلا . شكرا على شعورك الطيب نحو وطنك الثانى .. الزميل محيى الدين فكرى يشكرك على تحيتك الرقيقة

عقاب الحب ... « بقية »

ولكن « ايرو » يشــك كثيرا فى نجاحه هذه المرة . لان شــهرته الغرامية فى باريس هى ســلاحه الاعظم لدى النساء هنــاك . أما بالنسبة لهذه الفتاة فهو مجــرد من اهم ســــــــلاح . ولكنه يعدها بأن يفعل كل ما يستطيع فى سبيل « انقاذ » صديقه القديم من هذا الحب الصبيانى

وفى المشهد الثانى عشر نجــد لوسيل فى ثوب دور سيلفيا الذى ينتمى الى عصر لويس الثالث عشر وهى حالــة فى انتظار الكونت فى حجرتها الصــغيرة تحت السقف المنحدر . واذا بالباب يفتح ليدخل منه « ايرو » وفى يده زجاجة ويسكى وكأســان . ويبلغها على الفور أن « النمر » استدعى لامر طارىء الى باريس وكلفه بقضاء فترة الانتظار معها ريثما يعود . ويأخذ وهو يشرب يحدثها عن ماضى الكونت . وكيف حطم حياته وقلبه باحــــدى تلك المغامرات مع خطيبته ، حتى حطم ذلك الصنم المقدس لديها

ولما لاحظ ان حديثه اخذ يسرى فى اعصابها قال لها :

ـ لم ارد ان اصارحك بالحقيقة من اول لحظة عندما دخلت . فالواقع أنه رحل الى باريس بعد أن تبين مدى خطئه بالتورط فى حب فتاة طاهرة مثلك حبا لا يتلاءم مع نسيج حياته كلها . انه يفهم أن تحبيه فتطلبى منه معطفا من الفراء الثمين لا اخلاصا لا نهاية له . ولذا كلفنى ان ارفق فى افهامك الموقف وان اقدم اليك هذا المبلغ ؟

وترفض لوسيل ولكنها تبكى حسرة والما . ثم تشرب معه لتسترى عن نفســـها . وتشرب معها وهو يحدثها عن حبه الاول الذى انتهى [illegible] ...

وفى المشهد الثالث عشر نرى [illegible] فى الصباح تجد الكونت وقد عاد قبل الفجر من مدول ان زوجته هى التى دبرت أمر اســتدعائه الى باريس . ويدخل على زوجته ليعلنها بقراره الحازم فى الانفصال عنها والرحيل مع لوسيل . وتحاول الكونتس اقناعه وتذكره بأنهــا لم تحرمه فى أى يوم من لذة رغب فى الحصول عليها . فيقول :

ـ ان الامر فى هــذه المرة ليس متعلقا بشىء أحصل عليه . بل بشىء ابذله واعطيه . ان قرارى بالرحيل لا رجعة فيه

وفى هذه اللحظة يفتح الحجرة وكيل اعمال الكونتس ليبلغهــا أن ربيبه رحلــت عنــه أول أنوار الصباح وحدها . وتركت للكونت رسالة .

ويطالع الكونت الرسالة ووجهه مكفهر :

ـ انت على حق . فحبنــــا مستحيل . ولذا قررت الا اراك الى الابد

وفى المشــــهد الرابع عشر نرى الكونت يخرج كالمجنون ليستقل سيارته ويبحث عن لوسيل على غير هدى . ولكن الكونتس واورتنسيا تعلمان ان عثوره عليها مستحيل . لانه لا يعلم اين ذهبت . ولانها رحلت منذ ثلاث ساعات . ولذا تقــــول الكونتس :

ـ الان وقد ذهبت الى غير رجعة استطيع ان اصارحك بأنها فتاة على شىء كثير من الامتياز . لقد رفضت المال الذى كلفت « ايرو » بعرضه عليها باسم « النمر » وهذا النوع من الفتيات هو اخطر الانواع ..

وفى هذه اللحظة يدخل « ايرو » يترنح من شدة الســكر . ويترنح تحت تأثير اشد من تأثير الخمر . انه تأثير الندم . انه يحس بعقدة يهوذا الذى خان المسيح واسلمه لاعدائه . وكما شنق يهوذا نفســه يعمد « ايرو » نحو الفتى « فيلبوس » المشهور ببطولته فى الرماية ويصفعه قائلا انه يختار المسدس ســلاحا للمبارزة

ويتركونه وحده ، فيرتمى فوق مقعد وينفجر باكيا وهو يقول ناس :

ـ ايفانجلين . ايفانجلين

بينما ينزل الستار

... و ... بينك ...

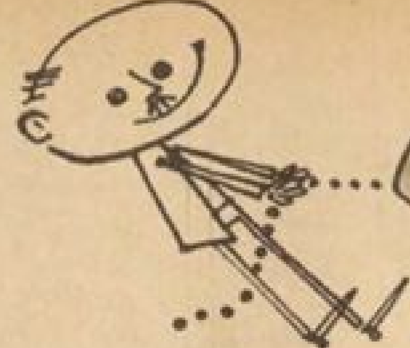

يقدمه : طرزان

من هى

.. من هى الفتاة التى قيل أن فريد الاطرش خطبها سرا ؟

الطائف : عزمى شاهين

■ فتاة مجهولة بنت حلال

جندى

.. اريد ان أكون جنديا منجنود الوطن ، فماذا افعل ؟

اسكندرية : السيد عبد القادر

■ توجه الى اىادارة من ادارات التجنيد واسألها فتحصل على«خط السير » من طأطا لسلامو عليكم

أبو النواس

.. اقـدم لك نفسى ، انا ابو النواس وساراسلك من الآن

بغداد : أبو النواس

■ أهلا وسهلا .. ازىجمك‌جحا؟

أغنية

.. هل استمعت الى اغنية عبد الحليم حافظ التى غناها بمناسبة استقلال الكويت ، وما رايك فيها ؟

الكويت : حمد راشد

■ حاجة عظيمة عليها القيمة

اعجاب

.. فـما بالله انك تعجبنى فى كلماتك وتعليقاتك اللاذعة

بغداد : آنسة ليلى اليعقوبى

■ كلماتى وتعليقاتى بس ! .. معلهش ، قدر ولطف !

حرب

.. ساعلن الحـرب على كل من لايعترف بزعامة عبد الوهاب للطرب والمطربين

جده : أمورة السعودية

■ طيب ماتزعليش

معارضة

.. أعارض القارئة «آنسة بريئة» من الموصل فى كل ماتكتبه بهـذا الباب

الموصل : معن بن زائدة

■ كده من الباب للطاق ! مالكش حق ياسى معن !

حب

.. يقـولون من القلب للقلب رسول ، وانا أحب عبـد الوهاب وصباح وفايزة من كل قلبى ، فهل يعرفون هذا الحب ؟

عدن : عبد اللهمهيوب محمد

■ مايعرفوش ازاى ؟ لابد عارفين

نادية

.. هل الفنانةنادية جمال شقيقة سامية جمال ؟

بنها : فايد عفيفى

■ لا

عطلة

.. لماذا لاتقضى ايام العطـلة فى مدينة بورسعيد ؟

بورسعيد : مجدى موريس عزيز

■ وهيه فين أيام العطلة ؟

مجنون بمريم

..انا مجنون بالفنانة مريم فخر الدين ، كلما رأيت لها فيلما قضيت الليل ساهرا .. هل يحدث لك انت ايضـا مثل ذلك ؟

القاهرة : ص. ع.

■ الحقيقة لايحدث لى مثل ذلك . لكننى أشاركك فعلا الاعجاب بهذه الفنانة الرقيقة

قصص من التليفزيون

فى ستوديوهات التليفزيون دخل ابو لمعة وبيجو فى مباحثات حقيقية ، بيجو يتمرد على شخصية بيجو . وكان هناك شكوكو يغنى ثم يقترح ان تؤكل الكنافة فى غير رمضان ايضا . وكانت هناك عروسة جديدة لنج خالص

فوجئت ناهد سمير بتهانى زميلاتها وزملائها .. ثم تطوعت احداهن واطلقت زغرودة

فرح حقيقى !

ارتفعت زغرودة فى ستوديو ١ .. ودهش المخرج لان الزغرودة ليست ضمن التمثيلية . وضاع احتجاجه فى الزحام . بعد ان اسرع الممثلون والممثلات يحيطون بزميلتهم **ناهد سمير** . وكنت اسمع «الف مبروك» يقولها كل الممثلين والممثلات مع بعض . فان « ناهد » تزوجت بالامس فقط . كانت الليلة السابقة هى ليلة الزفاف . وكان هذا اللقاء غريبا بالنسبة لناهد ، فلم تكن تعرف أن سر الزواج الذى بالغت فى اخفائه قد ذاع وانتشر . والذى اذاعه هو العريس نفسه . زميلها الممثل **ابراهيم الشامى** ، عضو المسرح القومى . ومع تقشات الزملاء ارتفعت حمرة الخجل لتكسو وجه العروس التى جاءت فى صباح الزفاف لتمثل فى التليفزيون وصاح المخرج وهو يضحك « سكوت يا جماعة . مبروك يا عروسة . والآن نؤجل الفرحة بالزواج الى ما بعد تسجيل التمثيلية » . وسكت الجميع . لتبدأ التمثيلية

اسم التمثيلية هو « بنت عيلة » . من تأليف **الدكتور ابراهيم عبده** . وفيها رجل عجوز « **عبد البديع العربى** » . وفتاة رقيقة حالمة « **نادية عزت** » . ويمثلان معا جانب الخير . يمضيان معا مع احداث التمثيلية يصارعان التقاليد . والتقاليد فى هذه التمثيلية تراها فى صدق فان الدكتور ابراهيم عبده تعمق فى دراسة المجتمع المصرى ، حتى عرف تقاليد اكثر من جيل فيه . ومن هنا عرض فى صدق قوة هذه التقاليد ، وما تستره أو تسبب فيه من مآس فى كثير من الاحيان . لن أحكى لك احداث التمثيلية . أفضل أن أتركك تعيش معها بنفسك عندما تعرض . ولكنى انبهك الى مشهد يبلغ الذروة فى انفعالاته . وستخفق له قلوب المحبين . هو المشهد الذى يلتقى فيه العاشقان للمرة الاولى

وعبد البديع العربى ، بطل التمثيلية ممثل له وزنه فى عالم التمثيل . عمره الفنى ٢٥ عاما . ونادية عزت ممثلة صاعدة . وكانت البراعة ان « العربى » مثل بعمق وقوة دون ان يلجأ الى سرقة الكاميرا من نادية . ونادية نفسها اثبتت انها ممثلة فيها من القوة ما جعل التمثيل متوازنا بينها وبين عبد البديع ، وكأنها ممثلة منذ ربع قرن . وفى نهاية التمثيلية تصافح العربى ونادية وكأنهما خرجا من مباراة رياضية

- **الخواجه بيجو .. يريد التخلص من بيجو**
- **عروسة . . تمثل صباح ليلة الزفاف**
- **شكوكو يسأل لماذا لا ناكل الكنافة فى غير رمضان؟**

اقتراح شكوكو ..

ورأيت لك هذا الاسبوع «مصورا» يبيع الماء فى حارة السقايين . الغريب العجيب فى هذا أن السقايين اشتروا منه الماء . رأيت مصورا اصطاد «ابو لمعة» ونازل فيه فشر . المصور هو الذى يفشر وابو لمعة يصدقه . وعذر «ابو لمعة» ان الفشر كان فى مجال التصوير . وأبو لمعة كما يقول لا يعرف فى التصوير . يعرف فقط فى صيد الوحوش من السماء ، والدبابات من أعماق البحر والحاجات اللى زى كده .. وبعدما صدق ابو لمعة الفشر . اصطاده

نادية عزت وعبد البديع العربى يتناقشان فى تقاليد زمان وهل تصلح او تتلاءم مع العصر الحديث ...

بيجو يؤكد انه سيتخلص من شخصية «الخواجه بيجو» وأبو لمعة ويوسف عوف حائران بين الموافقة والمعارضة

شكوكو يقترح ان ياكل الناس « الكنافة » طول السنة فهل يلقى اقتراحه تاييد الناس

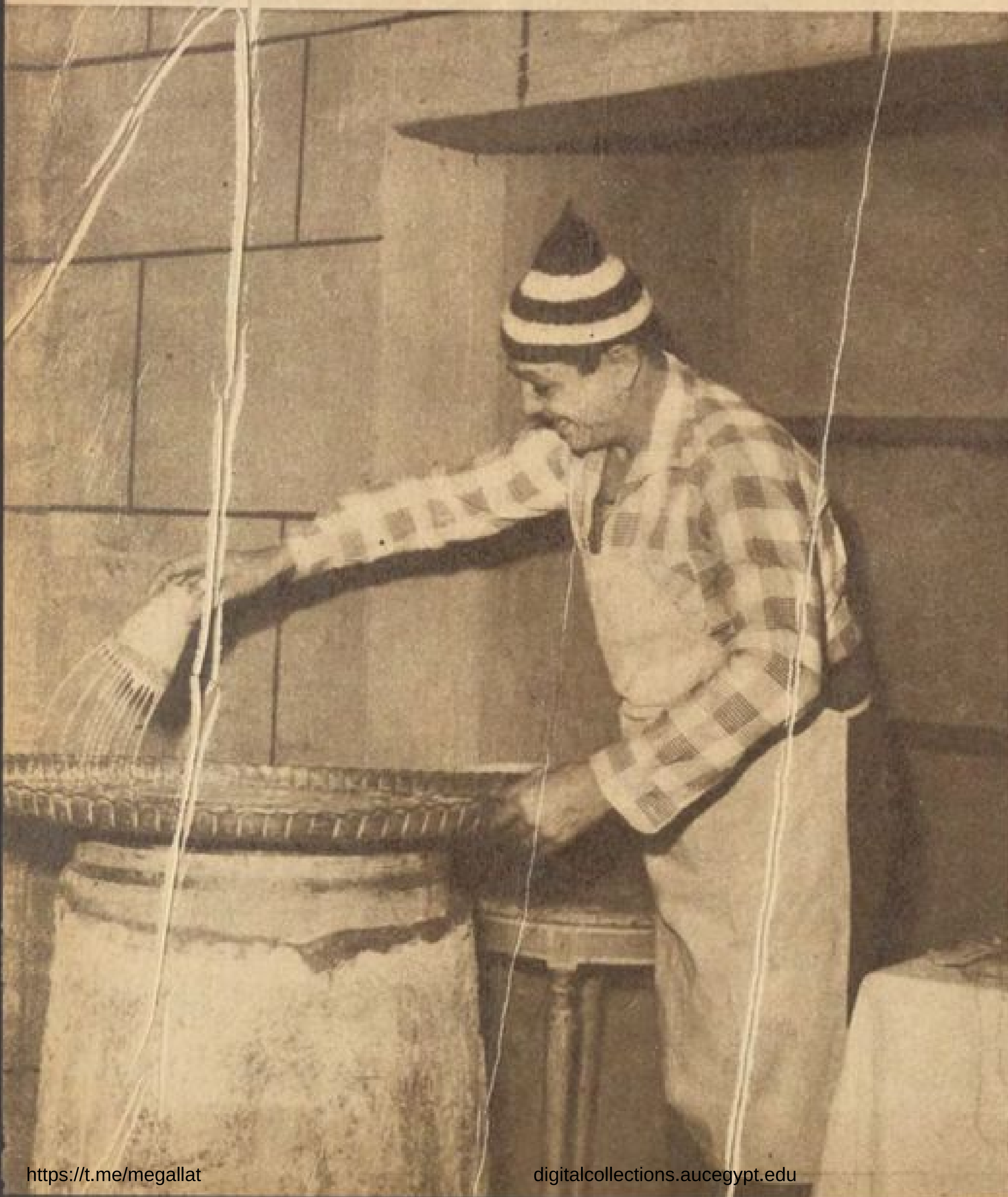

يوسف عوف ليروى له نكتة . نكتة يوسف تقول « واحد وقع من سابع دور على « تمبة » رجله قام « مصيها » .. ولكن « ابو لمعة » لم يضحك . وهذا أغضب « يوسف »، واقسم انه لن يضحك على فشر « ابولمعة» وفكاهاته . والبادى اظلم

كان ابو لمعة . **والخواجة بيجو .** ويوسف عوف . **وشكوكو** مجتمعين في ستوديو ٢ في انتظار تسجيل بعض فقرات « **مجلة التليفزيون** » . وفي انتظار التصوير راح كل منهم يبيع لزميله ماعنده ، محمود شكوكو عندما راى الفشر . والنكت . هب واقفا . وهو يقول « سمع هس »، أنا الآن مطرب . اسمع يا جدع انت وهو « لا . لا تكذبى .. » . واستمر يغنى ، ويخرج من « لا تكذبى » ويخش في « الحب في القلب زى الرز في التوسة » . وعندما سكت شكوكو . صاح الجميع « والنبى تانى يابوحنفى . ياعينى يابو حنفى »

وعاد شكوكو يغنى من جديد

هذا العدد الجديد من « مجلة التليفزيون » يضم فقرات كثيرة فيها فن وتسلية وثقافة عميقة لكن بأسلوب بسيط . طبعا شاهدت في الاعداد السابقة ريبورتاجات عن المشاكل اليومية . وأغنيات . وتابلوهات راقصة فيها فكرة وهدف. وفي هذا العدد الذى شاهدت لك تصوير بعض فقراته سترى موضوعات جديدة . مخرج المجلة **ابراهيم الشقنقيرى** معروف بانه يقدم شيئا جديدا في كل عمل فنى يخرجه .

بعد أن انتهى التصوير انفرد بيجو « فؤاد راتب » « بابو لمعة». وقال له :

● انا عايز « اقلع » من شخصية بيجو « يابو لمعة »

ـ تقصد تخلص من العادة دى . تبطل تمثيل ؟

● «يابولمعة» .. انا باتكلم جد. عايز امثل ادوار غير الدور ده

ـ معقول

ابو لمعة يقول ان « فؤاد » ممثل ممتاز فعلا ، ومثل ادوارا كثيرة صعبة ومتباينة قبل ان تحكم عليه شخصية بيجو

والسؤال الآن هو هل ينجح بيجو في التخلص من شخصية الخواجة بيجو ؟

وفي هذا العدد من مجلة التليفزيون الذى ستراه **يوم الجمعة** ستسمع اقتراحا من شكوكو . شكوكو مش عاجبه أن الكنافة تختص برمضان فقط . ويتساءل ايه المانع من اننا ناكلها في كل شهور السنة ؟ والله سؤال معقول يابو حنفى !

فنان الاسبوع

بقلم : مرسى وريشة : رخـا

عبده !

وعبده – كما يقول صاحب الاسم في مذكراته التي نشرت بالكواكب منذ اعوام – هو اسم الدلع الذي ينادى به الاهل والاصدقاء الاقربون ، حبيبهم وصديقهم عبد الحليم على ابو اسماعيل شبانة . وهو من اشتهر بيننا باسم عبد الحليم حافظ !

اذا اردت ان تكتب عنه حيرتك شخصيته ، فهو بني آدم محير ، متقلب متغير ، يزحم رأسك بالاسئلة اذا تأملته محاولا ان تقطع فيه برأى . هل هو نحس ؟ هل هو ذكي ؟ هل هو طيب ؟ هل هو محظوظ ؟ هل هو فنان ؟ هل هو صادق ؟ هل هو سعيد ؟ هل ؟ هل ؟

اما انه نحس ، فهكذا توحى اليك الطريقة التي استقبل بها الحياة .. هو نفسه يقول عن مولده : «التقطت اذناى صيحات الالم منذ لحظات العمر الاولى» ! فقد ولدته امه عليها رحمة الله ولادة عسرة ، فارقت بعدها الحياة متأثرة بحمى النفاس . واصبح اهل البيت بعد وفاتها ينظرون الى الوليد على انه شؤم ونحس ، وشب هو بينهم متأثرا بهذه النظرة ، ولكنه – بذكائه – لم يستسلم لها !

ولانه ذكي فقد تعلم منذ صباه ان يجعل لنفسه هدفا في الحياة ، وأن يرسم بنفسه طريق الوصول اليه مهما تشعب هذا الطريق . وكان الهدف هو ان يثبت لنفسه انه ليس نحسا ، وانه – على العكس – وباستثناء ما اصاب والدته – سعد يصيب كل من حوله !

وقد استطاع فعلا ان يحقق الهدف . اصبح النحس سعدا ، وشب الولد بارا باهله ، خيره كله لهم ، مرتبات سخية لاخوته ، معونات منتظمة للاقربين المحتاجين . وفي العيد مثلا ينهمك مطبخه في فتل عشرات الكيلوجرامات من الكعك والغريبة و « البتي فور » يبعث بها هدايا الى كل اهله في قرية « الحلاوات » التي ولد وترعرع فيها بالقرب من الزقازيق .. وهكذا تبدلت نظرة الاهل اليه ، فلقد اصبح من اسباب سعدهم ، الولد الذي تطيروا من نحسه يوم مولده !

وبينما انت تسجل له مؤكدا نعمة الذكاء هذه ، تتنابك الحيرة فجاة ، ويعتريك شك كبير في هذا الذكاء ، فالذكي عادة – حينما يكون بين الناس – لا يتكلم الا عندما يعرف ، اما صاحبنا فتراه دائما يشتبك في كل الكلام مهما كان الموقف يتطلب المعرفة ، وسيان عنده ان يتكلم في الة « الاوبوا » التي تعلم العزف عليها في معهد الموسيقى ، او في نظرية اينشتين – التي لم يتعلمها – في تفتيت الذرة ! ..

والحديث عن الة « الاوبوا » يذكرني بقصة طريفة يرويها عنه صديقه وزميله في الفن والموسيقى احمد فؤاد حسن . يقول ان اول مستمع لعبد الحليم وهو يعزف « الاوبوا » كان ثعبانا ضخما ، خرج من احد شقوق معهد الموسيقى يرقص على الانغام المنبعثة منها ، فلما رآه عبد الحليم – وكان وحده – فزع وصرخ وفر هاربا !

هذا البنى ادم الذى يحرك على هذا النحو ذكاؤه ، تحركه ايضا الطيبة التي اشتهر بها . ان السذاجة تدفع بعض محبيه الى وصف هذه الطيبة بانها – شأن اهل الشرقية وانا منهم – نوع من العبط ! .. ولكنني ادفع عنه هذه التهمة ، لانني – كشرقاوى مثله – أعرف اننا قادرون دائما على افتعال الطيبة .. الى درجة الاستعباط ! فاذا كان عبده حافظ يبدو لاول وهلة طيبا جدا ، فحقيقة طيبته هي ايمانه بالمثل الذي يقول : « المسكن ما تمكن » !

وهو محظوظ جدا من غير شك ، ولو كان لأخيه اسماعيل شبانة نصف حظه لاحتل هو المكان الذي يحتله عبد الحليم اليوم ! ان الامزجة – كما لا يخفى عليك – تختلف في تقييم كل شيء حتى الفن ، وكثيرون يؤكدون لك ان اسماعيل احلى صوتا واكثر دراية وعلما باصول الموسيقى والغناء من اخيه ، ومع هذا فقد دانت الشهرة كلها لعبد الحليم وحده ، لانه – في رأيي – ابرع اداء من اسماعيل واكثر حظا . على ان حظه هذا الكبير ايضا يحيرك ، فبينما الدنيا تبتسم له – في الفن – وتمنحه كل اسباب النجاح المنقطع النظير ، هذه الدنيا تعبس له – في صحته – فتجعله دائما ضعيف البنيان ، يهده المرض ويضنيه

ولكن . هل كل ما لاقاه من نجاح سببه الحظ وحده ؟ أم سببه ايضا انه فنان ؟ في رأيي انه كان فنانا منطلقا على سجيته بعض الوقت ، ثم تدخل ذكاؤه في الامر ، ليحرك فيه كفنان ، تراه يتحول مع الزمن الى « صنايعي » ممتاز ، الفن في عرفه مقاييس من ابعاد واطوال ، من رسم وتدبير وتخطيط .. الفنان المنطلق على سجيته اذا صفعه سيد نصير او مختار حسين فانه يرد له الصفعة مضاعفة مهما كانت النتائج . اما عبد الحليم لو سألته : « ماذا تفعل اذا صفعك رجل في الطريق؟» فانه يقول لك : « المسألة تتوقف على حجمه » !

بقي فيما يزحم رأسك من اسئلة وانت تتأمل شخصيته سؤالان . هل هو صادق ؟ هل هو سعيد ؟ ولنبدأ بالسؤال الثاني . ان عبد الحليم مزيج محير من السعادة والشقاء ! سعيد لانه اسعد كل من حوله من الاهل والاحباب والاصدقاء . سعيد لانه يشجي الناس بصوته العذب المؤدي الحساس . ولكنه ايضا شقي ! شقي بمرضه . شقي لانه ظمآن الى الحب ، الى شريكة الحياة التي تروى ظمأه . وفي تصوري انه لم يجدها الى اليوم ، لا لانها غير موجودة ، ولكن لانه يحاول ان يحبها بذكائه لا بقلبه !

واخيرا . هل هو صادق ؟ .. الصدق فيه محير ايضا ! .. انه يبدو دائما محبا لكل الناس ، يذوب ذوبانا في حب اصدقائه والاخلاص لهم .. عواطفه نحوهم جياشة صادقة ، ولكن في مغالاة ! اذا توفيت مثلا والدة صديق له الى رحمة الله ، انهار هو وتماسك الصديق ابن المتوفاة ! .. اذا شعر صديق له بآلام الصداع بادر هو – لا الصديق – بابتلاع اقراص الاسبرين ! .. هنا يحيرك صدق عواطفه واحاسيسه . يتحول هذا الصدق من المعقول الى اللامعقول !

مرسى

عبد الحليم .. المحير !

رخا

مكتبة الكواكب

بقلم كمال النجمي

عبد الحميد جوده السحار

رابعة العدوية في هامبورج

مهندس مصري شاب اسمه «علي» سافر الى هامبورج ، ميناء ألمانيا الغربية الكبير ، ليتسلم سفينة جديدة بنيت لحساب بلاده .. وفي هامبورج التقى « علي » بحياة الليل ، وعرف « آني » .. احدى جميلات الليل في الميناء الكبير ..

وهناك دارت حوادث القصة الطويلة « جسر الشيطان » التي كتبها عبد الحميد جودة السحار ...

.. وهي قصة ألمانية الأرض ، ولكنك تستطيع ببساطة أن تسميها «قصة مصرية » .. لأن كل شيء فيها مصري .. ومن حي الأزهر بالذات .. ماعدا الشقراء « آني » طبعا فهي من سكان حي « جسر الشيطان » في هامبورج!

والصراع — طوال القصة — يدور بين الافكار القادمة من الازهر ، والافكار المقيمة في جسر الشيطان !

في البداية تبدو لك القصة — بأسلوبها الرائق — وكأنها توشك أن تحلق في أفق جديد رائع يفتحه المؤلف للقصة المصرية في صميم أوربا ..

ويخيل اليك في البداية أيضا أن المؤلف قد اختار بائعة الهوى الالمانية « آني » كرمز لألمانيا التي حطمتها الحرب العالمية الثانية ، وعربدت فيها جيوش الحلفاء المنتصرين .. بل يخيل اليك في تفاؤلك — خلال الصفحات الاولى — ان بائعة الهوى المريضة نفسيا وروحيا ، هي رمز لاوربا الغربية كلها بعد اندحار هتلر وانتصار الحلفاء وجلوسهم على تلال القارة المهدمة !

ولكن تفاؤلك يتلاشى من صفحة الى صفحة ، ويتواضع الافق الذي تحلق فيه « آني » مع « علي » الى مستوى المواعظ والفتاوى الشرعية ، على غرار أي برنامج تليفزيوني من طراز « نور على نور » او « حديث الصيام » الذي يسبق مدفع الافطار!!

كانت « آني » في الثانية عشر من عمرها عندما انهزم النازيون وتركوا الشعب الالماني جائعا ضائعا .. واغراها جندي من الحلفاء بطعام لذيذ .. ثم عبث بها وسلمها لرفاقه السكارى فتداولوها .. وبعد ذلك سارت « آني » في طريق الليل الطويل ! ..

والتقى بها « علي » وقد اصبحت امرأة لعوبا ناضجة تعمل في ملاهي هامبورج .. كان في البداية يريد شراء ليلة من لياليها .. ولكنه استعصم بحبل الله وهزم وسوسة الشيطان الرجيم ، وقرر أن يحولها الى « تائبة » من طراز رابعة العدوية !

انه يقول لها ان مشكلتها هي نقص الايمان بالله ، وكأنها وقعت في براثن جنود الحلفاء لنقص في ايمانها ، لا بسبب النقص الذي كانت تعانيه ألمانيا في الطعام !

وعلي يتمسك طوال القصة بالطهر والعفاف لسبب لا تدريه .. انه يتجول في حي « سان باولي » في هامبورج ، حيث تجلس بائعات الهوى خلف معارض زجاجية يعرضن اجسادهن على المارة ..

وطهره وعفافه يسمحان له باستعراض الاجساد خلف الزجاج ، ولكنه في النهاية يغض الطرف ويخرج من الشارع ، هامسا لنفسه: « يا للسخرية كيف طاوعتهم ضمائرهم على ان يطلقوا على هذه البؤرة اسم « القديس بولس » ؟ ! »

وهو لا يفهم سر الالام البشرية الماحقة .. ان وعيه الاجتماعي لا ينبس ببنت شفه خلال القصة كلها ، لان السماء وحدها هي مرجعه الذي يفسر له كل الظواهر الاجتماعية ..

وحتى عندما يرى سربا من الحمام امام احدى الكنائس ، فان هذا المنظر يذكره على الفور بحمامة نوح التي عادت الى السفينة تحمل غصن الزيتون !

وتنتهي القصة وقد أحرز «علي» نصره الكبير على الشيطان ، فلم يقرب « آني » برغم اعجابها بسمرته الشرقية ، ونقاوة ضميره ووجدانه .. وتنتصر « آني » أيضا وتحس لاول مرة بالحب الروحي !

واذن .. ما هو الفرق بين كاتب مصري يسافر الى أوربا في النصف الثاني من القرن العشرين ، وبين المرحوم رفاعه رافع الطهطاوي الذي سافر الى باريس في القرن التاسع عشر ؟!

ان كتاب « الذهب الابريز » الذي وصف فيه الطهطاوي فيما وصف « نساء باريز » هو نفسه قصة « جسر الشيطان » .. الا ان الطهطاوي اختار الاسلوب التقريري الساذج ، بينما ارتفع التكنيك القصصي في « جسر الشيطان » الى مستوى طيب ، بل طيب جدا ..

والاسلوب القصصي العالي ، هو كل ما في « جسر الشيطان » !

حمدى
نجم
الترسانة

الكواكب
والاثنين
العدد ٦٠٩ - ٢ ابريل ١٩٦٣ - ٤٠ مليما
مع هذا العدد هدية

الكواكب والأشرطة

AL-KAWAKEB No. 609 - 2 - 4 - 1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال
أسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩،
اميل زيدان وشكري زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سابا

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ — فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة.

صورة الغلاف

مها صبرى

تصوير : شريف ذو الفقار

فكرة !

رأت شركة مترو جولدوين ماير انها فى حاجة الى طفلة تحولها الى كوكب سينمائى يجتذب أصحاب القلوب الرقيقة الى دور السينما .

وراح مندوبو الشركة يتنقلون بين كل المدن والقرى للبحث عن الطفلة المطلوبة .

وقامت الشركة بعمل بروفات لعدد من الطفلات ثم وقع اختيارهم على طفلتين :

وشاهد المستر ماير رئيس مجلس الادارة الطفلتين ، وقرر ان احداهما ممتازة والثانية لا تصلح اطلاقا للظهور فى السينما . فان صوتها نشاز ، ودمها ثقيل وحركاتها غير طبيعية ، ثم انه ينقصها الذكاء وسرعة الخاطر !

واختارت شركة مترو الطفلة الاولى ، واسمها ديانا ديربين .. وأعادت الطفلة الثانية الى بيتها وهى تجهش بالبكاء على سوء حظها !

وفجأة اكتشفت شركة مترو ان احدى الشركات المنافسة خطفت منها ديانا ديربين وتعاقدت معها !

واضطر المستر ماير ان يبحث عن الطفلة الاخرى التى طردها وقال انها لا تصلح للتمثيل !

وامر بتعليمها اصول الرقص والغناء والدم الخفيف !

وبعد سنوات أصبحت الطفلة الفاشلة المع كواكب شركة مترو ، وملأت رواياتها خزائن الشركة بملايين الدولارات !

ان اسم الطفلة المطرودة هو جودى جارلاند التى نشرت هذه القصة فى مذكراتها .

انها تنصح هواة التمثيل الا ييأسوا اذا طردهم أصحاب شركات السينما !

انها تثبت فى مذكراتها انه يمكن تحويل الفسيخ الى شربات ! يمكن بالدراسة والصبر والايمان ان يتخلص الهاوى من كل عيوبه الظاهرة ويقفز الى الصفوف الاولى !

وتثبت ان اعظم خبراء السينما يخطئون فى بعض الاحيان ، ويصدرون احكاما بالاعدام على بعض أصحاب المواهب .. مع انه من الممكن تعليمهم وتثقيفهم وتحويلهم الى كواكب لامعة !

فلا تيأس اذا قفلوا الابواب فى وجهك .. استمر فى طرق الباب !

على امين

يوسف شاهين يخرج .. فيلما انجليزيا !

رسالة تلقاها يوسف شاهين في الاسبوع الماضي من النجم عمر الشريف الذى يشترك الآن في بطولة فيلم «سقوط الامبراطورية الرومانية» وتصور مناظره في اسبانيا . يقول عمر في رسالته ليوسف انه قد اتفق – اي عمر – مع احدى شركات الانتاج الانجليزية ، على ان يتولى يوسف اخراج فيلم انجليزي. وطلب من يوسف ردا بالقبول او الرفض .

آخر خبر

فريد الأطرش في برنامج عبد الحليم

قبل فريد الاطرش الاشتراك في برنامج تلفزيوني . هذه هي اول مرة يظهر فيها فريد على الشاشة الصغيرة في برنامج خاص . ستراه يغني في برنامج عبد الحليم حافظ . واتفق فريد وصباح على الاشتراك في الحلقة الثانية من هذا البرنامج الذى كان مفروضا ان يكون برنامجا شهريا . وكان المفروض ان نرى الحلقة الاولى منه في عيد الفطر . ولكنه تاجل بسبب مرض عبد الحليم . الحلقة الاولى من البرنامج أعدت فعلا . وينتظر ان نراها على الشاشة الصغيرة في الاسبوع المقبل

ممثلة تخفض اجرها الى النصف .. لتحل ازمة هوليود !

في هوليوود الان ضجة كبيرة . سبب الضجة ان الممثلة دبي رينولدز (زوجة ايدي فيشر السابقة) وقعت عقدا للقيام بدور البطولة في فيلم جديد اسمه « ماري ماري » . والفيلم ماخوذ عن مسرحية قدمت على مسارح برودواي بنيويورك منذ سنتين ولا تزال تعرض حتى الآن . وبعد ان وقعت دبي العقد أعلنت انها ستخفض اجرها بنسبة ٥٠ ٪ . قالت انها ستاخذ من الشركة نصف الأجر المتفق عليه ! ثار زملاؤها ممثلو الفيلم . هاج نجوم هوليوود . صرحت دبي بانها تريد ان تقدم حلا عمليا لأزمة هوليوود . وهي ازمة نشأت بسبب طمع النجوم . فان الاجور الضخمة ستؤدى الى خراب هوليوود .

حدث هذا الاسبوع

هل هي إهانة متعمدة ؟

شاهدت مسرحية .. « مطرب العواطف » ، التى تقدمها فرقة المسرح الكوميدى ، احدى فرق التليفزيون ، على مسرح هوسابير . وفوجئت بشخصية الصحفى كما صورها مؤلفا المسرحية ، وكما قدمها مخرجها .. وسمعت عقيلة راتب وهو توصي زوجها فى المسرحية ـ محمد رضا ـ بان يعطى الصحفى خمسة جنيهات اجرة التاكسى ، ولاياخذ منه الباقى!

ان شخصية الصحفى فى هذه المسرحية مقحمة وسمجة غاية السماجة، وكان ادعى لاكتمال نجاح المسرحية حذفها تماما ! ونفس المخرج سبق له تقديم الصحفى فى شخصية مماثلة فى مسرحية « جلفدان هانم »

وقيل لى ان عبد المنعم مدبولى ، أحد المؤلفين ومخرج المسرحيتين ، فى نفسه شيء من صحفى من بتوع زمان وانه ينتقم منه بهذا!

ولا اظن أن مسرح التليفزيون مجال للتنفيس عن الاحقاد الشخصية وهو مسرح رسمى ، فضلا عن ان اسلوب « ساعة لقلبك » فى رسم الشخصيات ، لا يصح ان يكون هو نفس الاسلوب فى رسم شخصيات مسرح التليفزيون واخراجها . كما أن الصحفى بهذه الصورة لا وجود له الآن .. ومسرحياتنا التليفزيونية يشاهدها جمهور العالم العربى والعالم العربى يعرف حقيقة الاوضاع الحرة فى بلادنا الآن

واخيرا .. اظن أن عبد المنعم مدبولى يعرف التزامات مركزه الآن ، كمؤلف ومخرج لمسرحيات التليفزيون .. ولا بد ان يكون قد تخلص من شخصية « ح يجننونى » !

محمد رفعت

●● **خلاص** .. التمثيليات الطويلة او تمثيليات السهرة ، لن يوافق التليفزيون على تقديمها .. كل التمثيليات نصف ساعة فقط ، من أول دورة ابريل .

●● **سيعقد امتحان** لكتاب السيناريو والمؤلفين .. من ينجح يعين كسيناريست او مؤلف بالتليفزيون .. تلقى التليفزيون أكثر من ١٠٠ طلب .. المفروض أن يعقد هذا الامتحان قريبا .

●● **سناء بلا أدوار !** . كان مفروضا أن تمثل سناء جميل بطولة مسرحية « هيدا جابلر » لابسن .. تأجلت ! . وحتى نهاية الموسم تظل سناء بلا أدوار . دور سناء فى « هيدا » تمثله انجريد بيرجمان على مسارح باريس .

●● **فريد وشادية** يمثلان معا فى فيلم جديد لاول مرة بعد « ودعت حبك» ..الفيلم كوميدى استعراضى، يكتبه على الزرقانى ، ويخرجه قطين عبد الوهاب .

●● **عزيزة رفضت !** التليفزيون قال لها: أجرك ٢٥٠ جنيها من دورك فى مسرحية « من اجل ولدى » .. المعروف أن التليفزيون يدفع ٤٠٠ جنيه لكل نجم يستعين به من الخارج .. عزيزة حلمى قالت لا .. ولم تقبض أجرها !

●● **سينمسة** سعد الدين وهبة، يكتب لها السيناريو والحوار لتصبح فيلما : محمود مرسى مع سعد مؤلفها ، محمود هو المخرج .. وهو ما يزال يفكر فيمن تقوم بدور الغانية امام شفيق نور الدين .

●● **اول يوم العيد** يقيم التليفزيون حفلا بديعه .. الحفل سيكون فى نادى التليفزيون على مسرح حديقة عابدين .. الدخول لاعضاء النادى وعائلاتهم .

●● **٢٠ دقيقة** اختصروها من فيلم « لورانس » .. أصبح طوله ٣ ساعات و٢٢ دقيقة !.. سيعرض الفيلم بلا اختصار فى دار واحدة بلندن .

●● **الرقابة تختار** احدى النهايتين لفيلم « ايرما الحسناء » .. المخرج بيلى وايلدر وضع نهايتين : الاولى تصور شيرلى ماكلين وهى تضع مولودها فى الكنيسة بعد زواجها « مباشرة » ، والنهاية الثانية تسرع بعد خروجها من الكنيسة ، لتضعه فى مكان اخر .

●● **ركس هاريسون** يطوف الجزيرة البريطانية ممثلا ومخرجا مع فرقته التى أتاح فيها الفرصة للمواهب الجديدة .

●● **معبودة الجماهير** .. قصة مصطفى امين ، انتهى حلمى حليم ومحمد ابو يوسف من كتابة السيناريو والحوار لها .. البطلان عبد الحليم وشادية .

●● **جون هستون** .. انت تعرفه مخرجا ..الجديد انه سيقوم بدور طويل .. من قبل قام بأدوار صغيرة !

●● **محمد عز العرب** كبير المصورين بالتليفزيون .. اختير هذا الاسبوع ليصبح مدير البرامج المسجلة .

ثريا .. تظهر فى فيلم واحد فقط

خبر الاسبوع . ثريا امبراطورة ايران السابقة أصبحت ممثلة سينمائية . وقعت عقدا مع المنتج الايطالى «دينو دى لاورنتيس» .. هذا هو الخبر الذى نقلته وكالات الانباء ونشرته صحف العالم فى هذا الاسبوع . ولكن الجديد الذى تنفرد « الكواكب » بنشره هو أن ثريا لم توقع الا عقدا خاصا بتمثيل فيلم واحد فقط . وهذا الفيلم سيقدم قصة حياتها هى . مأساة الملكة التى تحطمت حياتها لانها لم تنجب طفلا يرث عرش ابيه . وبعد توقيع العقد قالت ثريا : « كنت طول حياتى احلم بالعمل فى السينما . هذه فرصة لتحقيق حلمى . اريد ان اعمل شيئا . ولعل التمثيل اصلح شيء بالنسبة لى . فانا لااستطيع ان ادير متجرا او اعمل كسكرتيرة»

الثلاثة الكبار .. يرقصون فى القاهرة

كنيدى وخروشوف وماكميلان وصلوا الى القاهرة منذ ايام ، وعلى طائرة واحدة ، بعد ان كانوا فى رحلة حول العالم يرقصون ! لا مباحثات .. لا سياسة .. لا وجع دماغ ! رقص .. ومرح ، وحب ، هذا ما يريده العالم .. وهذا ما اراده « فيك مارلون » رئيس الفرقة الثلاثية ، والذى يقوم بدور كنيدى ، هذه نمرة غنائية راقصة فكاهية تظهر فى ملهى ليلى بالقاهرة . الطريف هو ان خروشوف وماكميلان تقوم بدوريهما فتاتان تقوم كريستيان بدور خروشوف ، ومارى بدور ماكميلان

من قصر النيل .. للقناطر في ¼ ساعة

كاميرات التليفزيون ستتحرك على شاطىء النيل من امام سميراميس حتى القناطر الخيرية. ستسجل مشاهد اوبريت غنائية جديدة . ستضغط المشاهد لتعرض في ربع ساعة فقط . سيغني في هذه الاوبريت احمد سامي ودلال وحيد ، ويلحنها عبد المنعم البارودي . وتبدا الاوبريت هكذا « ياللا ياللا ع القناطر . ياللا بينا . تبقى فسحة حلوة والله . والجمال يسحر عنينا . ع القناطر نص برضه . وشوف معايا الزرع الأخضر دا .. النهارده زاد هنايا »

هل خرجت معاهدنا موسيقيا عالميا ؟

في نادي المعلمين بالدقي حضرت صباح ندوة عن الاغنية .. حضرها ايضا عبد اللطيف التلباني ، وحسين السيد ، وسعيد عزت ، جلس أهل الفناء مع أساتذة الجامعة يتناقشون . اتفق الجميع في النهاية على ان معاهد الموسيقى عندنا لم تخرج موسيقيا عالميا واحدا .. لماذا ؟ .. اوصوا بسفر بعثات فنية الى الخارج

٥٦ دولة في ... مهرجان التليفزيون

مهرجان التليفزيون العربي سيقام في الاسكندرية من اول سبتمبر حتى اليوم العاشر منه . دعي للاشتراك به ١٠ من نجوم السينما في العالم . عدد الدول المدعوة للاشتراك في المهرجان يبلغ ٥٦ دولة . الدول التي اشتركت في مهرجان العام الماضي كانت ٢٢ دولة فقط

●● **مؤلف ناشىء** اسمه على الابيض ، اشترت منه الشركة العامة للانتاج السينمائي قصتين : الاولى « جريمة في المحطة » يخرجها عاطف عبد الوهاب ، والثانية « ميلاد وأمل » يخرجها كمال الشيخ

●● **ام كلثوم** قررت أن ينتهي موسمها الغنائي في شهر يونيو القادم ، ستغني في حفلة شهر مايو أغنية جديدة من كلمات احمد رامي وتلحين رياض السنباطي .

●● **احسان عبد القدوس** .. طلبت منه الشركة العامة للانتاج السينمائي كتابة قصة عن بطولات اليمن ليخرجها للسينما حسام الدين مصطفى ...

●● **مسرحية** « أنا وهو وهي » ستتحول الى فيلم يقوم ببطولته صباح وفريد شوقي ، والانتاج ايضا لفريد شوقي . قامت ببطولتها على المسرح شويكار مع فؤاد المهندس .

●● **ادارة الرقابة** على الافلام منعت عرض فيلم فرنسي بطولة موريس شيفالييه فيه اساءة للشعب الجزائري .

●● **فايدة كامل** لها اغنية وطنية جديدة . الاغنية عن فلسطين وتقول « شبر واحد من بلادي يا اسرائيل . قبر طوله وعرضه الف في الف ميل . شبر واحد اسالية لو يجاويك حالاقيه كل حقد الدنيا فيه » . الاغنية لاذاعة فلسطين تولحنها حلمي بكر . ومن تأليف على مهدي .

●● **رنين** التليفون لا يكف من طلب استمرار عرض مسرحية « مطرب العواطف » في المسرح الكوميدي للتليفزيون ، ستستمر اسبوعا آخر .

●● **ادم الجديد** تمثيلية نعمان عاشور الطويلة سجلها المخرج ابراهيم الصحن للتليفزيون .. بطولتها لحسين رياض وحسن الباروني .. مدتها ساعة ونصف !

●● **فرقة العرائس** تسافر الى الكويت في عيد الاضحى .. كان الوسيط في اتفاقات السفر كمال الطويل ..

●● **١٧** من خريجي الفنون التطبيقية عينوا مصورين في التليفزيون .

●● **كمال الشيخ** انتهى من تصوير المشاهد الخارجية لفيلم « شاهد اثبات » .. التصوير الداخلي يبدأ هذا الاسبوع في ستوديو الاهرام .

●● **المخرج سعد عرفة** سيقتحم ميدان الانتاج بفيلم كتب هو قصته والسيناريو والحوار اسمه « حب لا انساه » بطولة مريم فخر الدين واحمد مظهر . مريم ومظهر كانا بطلي اول فيلم اخرجه سعد وهو « مع الذكريات » .

●● **قصة « سلامة »** التي اخرجت للسينما وقامت ببطولتها ام كلثوم ، سيخرجها للتليفزيون عمر بدر الدين بطولة عبد الوارث عسر وكريمة مختار ، وتقوم فيها بالغناء سعاد محمد

المصورون ... لماذا لا ؟!

مخرجو التليفزيون يسافرون .. وهذا عظيم ! المصورون .. لا يسافرون ! ولا بعثة واحدة سافر فيها مصور الى الخارج .. مع ان أكثر المصورين في التليفزيون من ذوي الخبرة .. والخبرة تريد صقلا .. تريد مزيدا من الدراسة .. والدراسة مكانها البعثات .. والبعثات حتى الآن تنسى المصورين .. تتناساهم تماما . رأي تقدمه للتليفزيون .. بالله عليكم تذكروا ان التصوير التليفزيوني فن جديد علينا .. وفائدة هذا لا تحتاج الى دليل !!

أحمد عبد الحميد

والدنا وعميدنا ... ارجع إلينا !

برقية ارسلها مختار يونس رئيس اتحاد طلبة معهد السينما العالي نيابة عن طلبة المعهد الى محمد كريم .. الطلبة يناشدون « كريم » أن يرجع .. كتبوا اليه : والدنا وعميدنا .. ارجع الينا !

حدث هذا الاسبوع

مريم ... تعالج أذنيها في ألمانيا

بعد الدور الذي تمثله الآن مريم فخر الدين في فيلم « لحن الحب » ، ستسافر مريم الى المانيا . سيرافقها في هذه الرحلة شقيقها يوسف .. اشار عليها الدكتور المفتي بالسفر لكي تعرض نفسها على طبيب عالمي اسمه الدكتور بلاستر . مريم تشكو من أذنيها من مدة طويلة . سمعها ضعف

الكوميديا ليست نكتة ودقافية

بمرخان عرض على طلبة معهد السينما فيلما لهارولد لويد اسمه « مهرجان الضحك » قال لهم ان الكوميديا الآن بالحركة والصور .. لا بالكلمة فقط .. وهذه هي لغة السينما التي يفهمها المتفرجون في كل بلاد العالم!

فنان من ليبيا يزور القاهرة

الفنان الليبي سلام قدري يطير الى القاهرة في الشهر القادم . وسيسجل بعض الاغاني الليبية لصوت العرب . سلام مطرب ، واتجه للتلحين اخيرا . بعض الاغاني التي سيسجلها لصوت العرب من تلحينه . احسن اغاني سلام اسمها « سافر مازال » . وتقول « سافر ما زال عيني تريده . حياتي زهيدة .. »

هل هي آخر صورة لصباح مع فراج ؟

كل شهر تحتفل « جمعية الشبان المسيحيين » بيوم العائلة .. هذا الشهر دعت صباح و « بطتها » مع أحمد فراج .. تحدثت صباح عن الطريقة التي تتبعها في تربية هويدا .. ثم غنت « حبيبة امها » ، و « اكلك منين يا بطة » . فراج تحدث عن علاقة الفن بالحياة واثره في سلوك الانسان

محمد على ناصف ينقد : اللحظة الحاسمة

تردد اسم محمد على ناصف فترة طويلة كمدير سابق للرقابة على السينما .. والذي لا يعرفه كثيرون أن « ناصف » ناقد سينمائي قديم وكاتب قصص وسيناريست . وهو الآن يعاود الكتابة من جديد . وهو ضيف الكواكب هذا الاسبوع، كتب عن فيلم «اللحظة الحاسمة»

● القصة في هذا الفيلم عادية، من قصص « شيكاغو » البوليسية التي الفنا أن نراها على الشاشة، مجرم محترف بارع يختار ضحية « لي ريميك » لكي يهددها هي واختها الصغيرة بالقتل اذا لم ترضخ له وتسرق مائة الف دولار من البنك الذي تعمل فيه صرافة .. والمجرم البارع يحرص فترة طويلة في الفيلم على الا يعرفه أحد .. حتى ولا ضحيته التي تلجأ الى البوليس .. وتبدأ المطاردة المثيرة بين المجرم ورجال المباحث وعلى رأسهم جلين فورد كضابط . وبالطبع يقع المجرم في النهاية قتيلا وتنقذ الضحية

●● القصة عادية ، كما ترى وليست جديدة ، الا أن طريقة اخراجها والسيناريو الذي أعد له كانا في القمة من حيث الحرفية الفنية . لقد عرف كاتب السيناريو كيف يختار القطاعات الضخمة كمباراة البيسبول لكي يجرى فيها حوادثه ، وعرف كيف يستغل المواقف لتشويق المتفرج وشده الى مقعده .. بل ان بداية الفيلم والمجرم يهاجم ضحيته في «الجاراج» وصوته ذو الفحيح ، وبراعته في شل حركاتها وادخال الرعب في نفسها ممتازة ، حتى اللحظة التي دخل فيها المجرم على الفتاة في دورة المياه وهو يتخفى في زى امرأة عجوز كان مثيرا للاعصاب فعلا . واستطاع المخرج ببراعة وقدرة أن يملأ كل لحظة من لحظات الفيلم بالانفعال والتشويق وهز نفسية المتفرج ، وكان ممتازا جدا في لقطاته وابراز الجو الغامض .. خاصة في شقة صانعة « المانيكان » التي ظهر فيها المجرم كتمثال محنط قبل أن يغتال عشيقته التي دفعها الخوف الى الاتصال بالبوليس

●●● ولى رأى معروف في الأفلام التي من هذا النوع ، انها لا تخدم شيئا اللهم الا اكتساب عطف الجماهير على المجرمين القتلة .. فقد ابرز الفيلم ناحية العطف من المجرم على الصبى الصيني المقعد وتكلفه الآلاف من الدولارات لكي يدخله المستشفى ويجرى له عملية . ويلتمس الفيلم له أيضا العذر في الاجرام فاذا هو مريض مصاب بالربو وضيق التنفس .. وهذا العذر يمكن أن يترك عطفا كبيرا في نفوس الجماهير لا يجب أن ندعو له . التمثيل في الفيلم كان عاديا جدا الا الفتى الجديد الذي مثل دور المجرم « ربد لينش » .. ومثل هذا الفيلم يلاقى اقبالا كبيرا من جمهورنا وهنا تكمن خطورة الاثر الذي يمكن أن يتركه في النفوس

استعراض فكاهي بأربع لغات!

ست الكل يا كتكوتة .. استعراض غنائي فكاهي سيقدمه منير مراد في برنامج عبد الحليم التليفزيوني باللغة العربية والفرنسية والالمانية والانجليزية .. ترجمته الى الالمانية زوجة روبير صايغ الالمانية .. الاستعراض من كلمات فتحي قورة وتلحين منير .. الاستعراض يحكي قصة ولهان يبحث عن « ستوتة » في فرنسا والمانيا وانجلترا واخيرا يهتدى الى مكانها في الريف المصرى ..

فرقة رضا .. على مسارح برودواى

فرقة رضا ستسافر الى امريكا . ستعمل على مسارح برودواى . بعض مسارح برودواى طلب أن تسافر الفرقة الى امريكا . ووافق التليفزيون . موعد السفر في الصيف القادم . دكتور توم مانيو المصور التليفزيوني الذى صور فيلم « القاهرة في الليل » قدم فيه لوحات راقصة لفرقة رضا بجوار الهرم وابى الهول

●● **شريفة فاضل** سجلت للاذاعة الكويت اغنية ، كتبها عبد الله أحمد عبد الله ، واللحن لبليغ حمدى .. المطلع يقول : « بعد ما نور ليلك شمعي .. وشلت هواك ع العين والراس .. يعني بتبويك ايه من دمعي .. وحظك ايه في شماتة الناس ! ؟ » ..

●● **فرقة تحية كاريوكا** ستعمل على مسرح ٢٦ يوليو ابتداء من يوم شم النسيم بمسرحية « شباب امراة » .. تقوم بالدور الذى أدته شادية في الفيلم المطربة مها صبرى.

●● **في منتصف ابريل القادم تعود فاتن الى القاهرة .. هى الان في بلدة اسمها « دابر بفونيك » تمثل فيلما انجليزيا يوغسلافيا مشتركا ، يخرجه المخرج الانجليزى جورج بركستون . « الباب المفتوح » فيلم فاتن هنا ، ستعود لتكمل اخر مشهد فيه لحريق القاهرة وبعدها يعرض الفيلم .**

●● **محمد رضا** استقال من فرقة تحية كاريوكا والتحق بفرق التليفزيون .. مرتبه في التليفزيون ١٥٠ جنيها في الشهر ..

●● « **الدوامة** » قصة ابراهيم الورداني ينتجها عباس حلمي باسم « الحب الاصفر » ويكتب لها السيناريو محمد عثمان

●● **مديحة يسري** تلعب دورا « كوميدى » على نطاق واسع .. الفيلم اسمه « الساحرة الصغيرة » مع رشدى اباظة وسعاد حسني .

●● **عبد الحميد جودة السحار** طلب مهلة سنة كاملة يعد فيها سيناريو فيلم « مصرع الحسين » الذى يخرجه حسن الامام ..

●● **وديد سرى يقول** : انتظروا مفاجأة الموسم . احمد مظهر نجم كوميدى ! وديد مصور فيلم « صلاح الدين » انتهى من تصوير « الحب كده » .

●● **شكرى سرحان** سيسافر الى المانيا لحضور مهرجان السينما الدولى هناك حيث يعرض فيلم « اللص والكلاب » الذى قام شكرى ببطولته ؛ هذه اول مرة يسافر فيها شكرى الى الخارج لحضور مهرجان سينمائى .

جلفدان هانم .. لا تصلح للسينما !

تقرر نهائيا الغاء فكرة تحويل « جلفدان هانم » مسرحية باكثير التى قدمت على المسرح ومثلها بنجاح محمد عوض مع نعيمة وصفى الى فيلم . الاسباب الرئيسية هى ـ كما قال فطين عبد الوهاب ـ ان نجاحها كفيلم ليس مضمونا ولن يقبل عليها الموزعون في الخارج لانها باحداثها وتفاصيلها محلية جدا .. كان باكثير قد طلب الف جنيه كحق لانتاج فيلم عنها ، وكان فطين قد رشح للعمل فيها مديحة يسرى وعماد حمدى ثم احس هو والمسئولون في المؤسسة ان نجاحها غير مضمون

"أطول ليلة" .. بعد أطول يوم .. !

ثالث فيلم يحمل اسم « أطول » . بعد فيلم « اطول يوم في التاريخ » الامريكى ، يجرى الان في ايطاليا تصوير فيلم فكاهي اسمه « اقصر يوم في التاريخ » . ويجرى في المانيا تصوير فيلم اسمه « اطول ليلة » فكرته تنحصر في ان الضباب الكثيف اوقف الحركة في مطار تمبلهوف ببرلين . وتعطل المسافرون طول الليل . ويعالج الفيلم مصير مجموعة اشخاص من جنسيات مختلفة .. نجوم الفيلم كلهم من الوجوه الجديدة ..

فضيحة الموسم

النقاد الذين شربوا المقلب يردون !

مسرحية « الهواء الاسود » التي نشرتها « الكواكب » في الاسبوع الماضي لا تزال حديث الوسط الفني والادبي . المسرحية كتبها احمد رجب ونسبها الى المؤلف السويسري « فردريك دورينمات » على اساس انها من مسرح اللامعقول وتناولها النقاد بالتعليق والتحليل دون أن يعرفوا ان مؤلفها هو أحمد رجب ؛ تلقت « الكواكب » ردودا من هؤلاء النقاد بعد صدور العدد الماضي يعلقون فيها على موقفهم ... اقرأ على الصفحات التالية ماذا قالوا ؟

البارودي:

فضيحة فنية لمن؟ للتافه الأوحد!

كتب عبد الفتاح البارودي

صديقي احمد رجب

هذا المقلب الذي توهمت انه فضيحة الموسم طلع فاشوش ... انك تحتكم الى القراء ليقرءوا «آراء النقاد» في المسرحية التي «فبركتها» على طريقة مسرح اللامعقول ،ويظهر انك فبركتها على طريقة مسرح دون كيشوت ،فتوهمت انك كتبت مسرحية من « تأليفك » وان النقاد ابدوا آراءهم فيها ... وهذه مغالطة .

لماذا ؟

اولا ـ لانك لم تكن امينا في عرض المقلب ، بل تعمدت ان تغفل نشر « حلقة مفقودة » لو انك نشرتها لاصابك الخجل . اردت ان توهم القارىء بانك بعد ان فبركت القصة اخذتها الى النقاد ليكتبوا رأيهم فيها . فهل هذا صحيح ؟

لا يا شاطر . جاءتني القصة ومعها مقدمة مكتوبة على ورقة منفردة ، ولم يطلب مني ان اكتب نقدا او تقييما للقصة وانما طلب مني ان اكتب تعقيبا ... تعقيبا على ماذا ؟ لو انك نشرت المقدمة لادرك القراء الحقيقة . فالحقيقة ان هذه المقدمة كان مكتوبا فيها بكل وضوح « انه تقرر الاتجاه الى ترجمة جميع التجارب المسرحية الجديدة ومنها تجارب مسرح اللامعقول ومنها هذه المسرحية »

هذه الحلقة المفقودة لماذا لم تنشرها ؟ انني من اجلها كتبت في كلمتي «ارحب بترجمة كل التجارب»

وطبعا لم اكتب ذلك الا على افتراض انكم جادون في هذه الترجمة ولم يكن هناك ما يثير الشك في جدية حضرتكم ، وافرض ان المساحة لم تتسع لهذه الحلقة المفقودة فكيف اتسعت لكتابة ديكورات واكسوار المسرحية المزعومة وكيف اتسعت لنشر الهزار مع الاساتذة المتخصصين في المسرح اصدقاء حضرتكم ؟

ثانيا ـ قصدتم ايهام القراء بالبراعة في المقالب ، ومن حق القراء ان يعرفوا انكم انما قلدتم زميلة صحفية كانت ناشئة عندما دبرت مثل هذا المقلب منذ سنوات ويظهر ان دون كيشوت الجديد مغرم بتقليد زميلاته ، وهذا اتجاه احترمه لانني احترم التخصص .

ثالثا ـ اذا كان لم يخجلكم هذا كله ، فربما اخجلكم انني لم اقع في المقلب رغم عدم توقع وجود مقلب اطلاقا ، ورغم ان اي طفل يستطيع ان يضع لك طوبة في الظلام ، ومع ذلك فطوبة الطفل الدون كيشوتي كانت في غاية التفاهة .. فانه لم يفبرك هذه المسرحية من الهواء كما زعم ، بل حاول محاكاة افكار واسلوب مسرح اللامعقول ومنها فكرة « **انتظار جودوت** » وهذا واضح في النص ، ولم يفتنا التنبيه الى ذلك رغم ان المقام كان مقام تأييد لفكرة جادة وهي ترجمة مسرحيات اللامعقول ومعارضة اعداء مسرح اللامعقول ، ولم يكن مقام تقييم للمسرحية اطلاقا

رابعا ـ لم ان المسرحيات لاتقاس بمقاييس حسابية وجبرية ولو كنت يا صديقي متخصصا لذكرت لك ان مسرحية روميو وجولييت مثلا لا يمكن ان تنسب لشكسبير لو قارنتها بتراجيدياته الكبيرة ، وانما يمكن ذلك بدراسة ازائه كله وتطوراته ... ولم يكن مطلوب منا ان نفعل ذلك في مسرحيتكم بل كان كل المطلوب هو مجرد التعقيب على مشروع يستحيل لاى احد في العالم ان يتصور انه مشروع هزلي ،احتراما للمكان الذي صدر منه ، ولاشياء كثيرة لا اريد ان احرجكم بها .

كفاية « بكش » على الناس يكفيك بكشا انك تكتب في الفن بلا علم وبلا تخصص لم في النهاية تاتي لتبكش على المتخصصين ، لقد كان كل المطلوب مني ان اؤيد اتجاها انا اؤيده فعلا ، وهو ترجمة التجارب العالمية وترجمة المسرح الذي يسمى خطا مسرح اللامعقول ولم يكن المقصود اطلاقا نقد رواية سواء كان مؤلفها دورينمات او احمد بن رجب!

عبد الفتاح البارودي

سعد اردش:

لن أسحب رأيي!

وكتب سعد اردش مدير مسرح الجيب قائلا:

سعد الدين توفيق :

عندما طاردني محرر الكواكب « احمد عبد الحميد » والح على في قراءة تمثيلية قصيرة قال انها للكاتب السويسري فردريك دورينمات دفعني حبي لكم ولقتي بكم الى قراءة التمثيلية في نفس الليلة ولما استعجلني بالتليفون صباح اليوم

التالي طلبت اليه ابلاغكم انه لابد لي من مطالعة النص الاصلي الذي ترجمت عنه هذه التمثيلية ، فاستحلفني باغلظ الايمان باسمكم ايضا الا اعطل الطبعة اكثر مما فعلت وقرر ان النص الاصلي موجود تحت يدكم ، ولم يكن امام تقديري لكم وللكواكب في عهدها الجديد الا ان استوحي مراجعي الخاصة التي اكدت لي ان للمؤلف تمثيلية اذاعية

اقلب الصفحة

وقصيرة باسم « **ليلة خريف** » تقوم على نسيج درامي مشابه تماما لما جاء في تمثيلية « الهواء الاسود » . على انى لم اطلق للثقة الساذجة العنان فأسميت التمثيلية « **موقفا مسرحيا** » ونفيت عنها صفة المسرحية وصفة العالمية واستدركت في نهاية كلمتى لاطلبت الى القارىء الا يحكم على المؤلف السويسرى من خلال عمل كهذا وذكرت أشهر اعماله .

واحب ان اسجل هذا للكواكب في عهدها الجديد ولكم – كرئيس لتحريرها – هذا النصر الذى لعبت فيه ثقتى بشخصكم الدور الاكبر في كتبه ، كما انى احب ان اطمئن الكاتب العبقري الكبير احمد رجب لما ابته من قدرة فائقة على تقليد هذا الاتجاه في الادب راجيا من كل قلبي الا يكون قد اراد اعادة تجربة « ذيل الحمار » المشهورة التى قرات عنها فيما قرات لاستاذنا العقاد .

لن اسحب رايي في الموقف المسرحي الذى علقت عليه ولن احرر للكاتب المسرحي المصرى الجديد شهادة ميلاده كما تخيل حتى يقدم شيئا اصيلا نابعا من ذاته ، معقولا كان او لا معقول ، والى ان يحين ذلك اليوم اكتفى بأن اشهد له بالبراعة في التقليد .

سعد أردش

عبدالقادر القط : لم أمدح المسرحية !

وكتب الدكتور عبد القادر القط :

... سعد الدين توفيق

انى لم اورط في فضيحة فنية كما زعمتم ، ولم اقرظ المسرحية او ادعى ان مؤلفها كاتب عظيم كما قلت انها تدخل في نطاق اللامعقول وهذا صحيح اما انها ناجحة او فاشلة فهذا شيء آخر ، وقد كان كل كلامى منصبا على اتجاه اللامعقول بوجه عام ، وبواعثه ، ومقوماته وختمت تعليقى بعدم الرضا عن هذا الاتجاه وهو موقف سبق ان اتخذته

في كتابات ومحاضرات سابقة ، وكل ما جاء من مقومات هذا المسرح في تعليقى كان ينصرف – كما قلت في التعليق – الى المسرحية الناجحة من هذا اللون **وانى ارجو ان يدلنى السيد رجب على كلمة واحدة في التعليق تشير الى انى اعد مسرحيته هذه من هذا الطراز الناجح**

اما تأويلى لرموزه فليس الا مجرد محاولة لفك الغاز عمل اخذت على عاتقى – امام رجل مسئول – ان اقدمه الى قراء مجلته وقد بدات هذه المحاولة بقولى « ويخيل الى ان الرجل والمراة ... » مما يدل كما قلت على انها مجرد محاولة ، وختمت هذا التأويل بقولى: «على ان هذه الرموز كما قلت تقبل كثيرا من التأويلات ولا ينبغى ان نحكم على المسرحية بمجرد حلنا لهذه الرموز»

عبد القادر القط

رجاء النقاش : هذه .. فضيحة لكم .. !

وكتب رجاء النقاش يقول:

قرات فضيحة الموسم التى نشرتها مجلة الكواكب في العدد الماضى . والواقع ان ما نشرته المجلة هو فضيحة فعلا ولكنه ليس فضيحة للنقاد بحال من الاحوال . فما ذنب الناقد اذا جاءه صحفى يرجوه أن يكتب كلمة في تقديم مسرحية سوف تصدرها مجلة الكواكب في ملحق لها !

وما ذنب الناقد اذا قرا مسرحية هى تلخيص لمسرحية « في انتظار جودو» لصمويل بيكيت ، لانها تعبر عن نفس الاحساس بالانتظار والاحساس بالامل المفقود في مسرحية بيكيت ! ما ذنب الناقد اذا تصور ان هذه المسرحية هى مسرحية قصيرة ليس فيها مجال واسع لاى قيم فنية ..فترك هذه القيم الفنية ليتحدث عن الفكرة؟ ما ذنب الناقد اذا اعتبر فكرة المسرحية جميلة ولها دلالة وايحاء .. وهى بالفعل كذلك لا لانها كلام فارغ كتبه احمد رجب، ولكن لانها فكرة ثمينة سرقها احمد رجب من تلخيص لويس عوض لمسرحية بيكيت وقدمها في صورة مسرحية قصيرة جدا ! ..

هل هى فضيحة لاى ناقد يتعلق هذا المازق ! .. الحق انها ليست كذلك ويجب ان نبحث عن الفضيحة في التناقض بين اخلاق نقادنا الذين يحترمون كل شيء ويضحون باى شيء في سبيل احترامهم لزملائهم وبين صحفيين لا يفكرون الا في الاساءة للناس والنيل منهم ..لانهم عاجزون عن تحمل المسئولية الحقيقية التى يجب ان يتحملها الذين يحملون القلم . ولكن هؤلاء الذين يفكرون في الفضائح قد هان عليهم كل شيء .. فلماذا لا تهون الاقلام في ايديهم !! .

واخيرا انى اعترف حقا وصدقا انى قد تعرضت للفضيحة بسبب واحد هو ثقتى في رئيس تحرير الكواكب واحترامى له . ويبدو انى ارتكبت بهذا ذنبا استحق عليه اسوا العقاب .

رجاء النقاش

عقدة الخواجة

بقلم أحمد رجب

ان موضوع « الهواء الاسود » الذى نشرته الكواكب لم يكن الهدف منه اطلاقا النيل من النقاد الذين علقوا على المسرحية المزعومة ! فان هؤلاء النقاد لكن لهم كل الاحترام حقا

وانما الهدف الحقيقى من هذه التجربة هو أولا ابراز « عقدة الخواجة » التى تسيطر على حقلنا النقدى ... فكل ما يحمل اسم الخواجة من خلق فنى او ادبى نصفق له ونهلل حتى ولو كان كلاما فارغا وهجصا فى هجص كمسرحية « الهواء الاسود » التى كتبتها ونسبتها الى فردريك دورينمات

ونفس « عقدة الخواجة » هى التى تقلل من شأن اى خلق أدبى او فنى يحمل اسم واحد من بلادنا ... فاذا اكتملت لهذا الخلق الفنى المحلى كل عناصر النجاح ... نظر النقاد بعين الشك الى صاحبه واتهموه بأنه « حرامى » سرق خواجة من الخواجات !

ولهذا لم ادهش عندما تحدث هؤلاء النقاد بلهجة طيبة ساذجة وهم يعلقون على مسرحية « الهواء الاسود » باعتبار أن مؤلفها هو دورينمات ... ثم حقروها ولعنوا سنسفيل جدودى عندما تبين لهم انتى كاتبها !

وقد توقعت كل هذه الردود باعتبار ان قناع الخواجة سقط من وجهى !

والهدف الثانى من فكرة « الهواء الاسود » هو ابراز خرافة مسرح اللامعقول .. فاذا كانت مثل هذه المسرحية التى اعلن بأعلى صوتى وانا كاتبها ، انها هجص فى هجص ، تجد من نقادنا من يقدرها فالعيمة كل القيم الفنية فى هذا المسرح الفارغ العابث الذى يطنطن له البعض فى زفة كدابة لها طبل أجوف !

بقيت ردود النقاد !

والذى يقرأ رد صديقى العزيز لولو أو عبد الفتاح البارودى .. يشعر ان لولو فى حاجة الى واحد ليمون يروق دمه ... أو قرص مهدئ للاعصاب !

ولولو التمس له كل عذر فى شتائمه وزعيقه ! عنده حق طبعا يصرخ ويشتم ويضرب الارض بقدميه !

وصديقى لولو الذى عملت معه سنوات طويلة اعرف عنه اشياء كثيرة جدا لا يعرفها الناس ! فلولو العلامة الفهامة كان المعيدا لارسطو ومن انجب تلامذته ولهذا فقد كان مقربا اليه جدا لنباهته حتى ان ارسطو - فى ندواته الفلسفية - كان يناديه قائلا روح يالولوس .. تعالى يا لولوس وكان ارسطو يؤثره على كل تلاميذه فكان يخصه بأسرار نظرياته فى الفن والشعر ، ويروى المؤرخ بلوتارك ان ارسطو قد اوصى للبارودى بكل كتبه ومخطوطاته ونظرياته التى وضعها فى سحارة خشب ، وكيف ان البارودى نقل هذه السحارة من اثينا الى البقالة ، وكيف ان ارسطو قال على فراش الموت كلمته المأثورة: ارسطو لم يمت ... فلولوس موجود ... يعيش لولوس يا .. يا .. يا .. وكان بقية التلاميذ يرددون هذا الهتاف الفلسفى من حوله !

وهكذا اصبح عبد الفتاح البارودى كاهن الدراما الاوحد الذى يفهم اسرارها وغوامضها وكل واحد سواه جاهل جهول ، والبارودى عنده حق طبعا ما دام هو الوريث الاوحد لسحارة ارسطو ! .. ويقول المؤرخ بلوتارك ان عبد الفتاح البارودوس كاهن الدراما الاوحد تشبع بالفهم الدرامى تشبعا عظيما حتى انه كان يدخل كافتيريا سميراميس فلا يقول لاصدقائه سلامو عليكو وانما يقول درامو عليكو ! وانه من فرط دراميته الشديدة اطلق عليه تلامذته من كبار الفلاسفة امثال توماس الاكوينى اسم عبد الفتاح الدراماللى نسبة الى الدراما !

ولهذا فلا عجب ان بارودبوس العظيم الفهامة لا يعجبه العجب ، ولهذا نجد ان بارودبوس الدراماللى لا يعجبه حتى مسرح توفيق الحكيم فالحكيم - كما أعلن مرة اخونا لولو - تنقص مسرحه الدراما ، وطبعا الحكيم معذور اذا كانت مسرحياته تعانى الفقر الدرامى ، فالبارودى محتكر الدراما فى البلد داخل صحارة خشب فوق الصندرة!

لهذا كله - أعترف لصديقى لولو - خريج المدرسة الارسطية من مصاطب أثينا - بانه كاهن الدراما الاوحد . المتخصص الاوحد . العالم الاوحد .. وبأننا جميعا جهلاء وعلافيت ، وبأننا سنظل نصفق للبارودى كل يوم وهو يصرخ دراما دراما دون أن يقول جملة مفيدة واحدة فى كلامه ، ودون أن يكشف لنا - ولو مرة - عن اسرار هذا اللغز الهلامولى الغامض الذى تركه له استاذه أرسطو : الدراما ! ودون أن نعرف - ولو نصف مرة - ماهى مفاهيم الدراما عنده !

وأمام البارودى حاشا وكلا ان ندعى العلم ... فان ادعاء العلم حق للبارودى وحده وشرف لا يشاركه فيه هلفوت آخر !

ما علينا ... بناء على كل ما تقدم من أوضاع وشرح لعلم الاستاذ البارودى واحتكاره للفهم الارسطى فى الدراما ، أرانى لا استطيع اخفاء سعادتى الغامرة وانا انتزع من الكاهن الاوحد والناقد الاوحد و « المتخصص » الاوحد والعالم الاوحد اعترافا بخط يده علق به على مسرحية « الهواء الاسود » التى هى هجص فى هجص قائلا عندما كان عليها اسم دورينمات :

« هذه المسرحية « الهواء الاسود » رغم تشابه فكرتها مع تجارب صمويل بيكيت تعتبر اضافة الى التراث المسرحى ودعوة الى فهم الحياة والى كيفية تناول الافكار بتكنيك فنى ودرسا لمؤلفينا الذين يقحمون الغموض فى التأليف بلا مبرر معقول !

وكثير والله يابارودى ان تقول على انتاج واحد هلفوت زيى هذا الكلام ، وكثير يا كاهن يا اوحد يا متخصص يا اوحد يا عالم يا اوحد أن تعطى بمسرحيتى الهلس درسا لعملاق مثل توفيق الحكيم - اعنى عدم رسالتك عن مسرحه ! وشديد على نفسى يا أخ ان انجح فى ضلك وتخصصك هذه الفجيعة فى الوقت الذى لم يكن مطلوبا منك فيه باعترافك - أن تقول مثل هذا الكلام !

انه ليس درسا لمؤلفينا ايها الناقد الاوحد ... انه درس لك فى التواضع وعواقب الادعاء !

اما سعد أردش فاننى احترم موقفه فى رده واحترم شجاعته وهو يصر على المديح الذى كتبه للمسرحية وعليها اسم دورينمات ولكننى .. مع ذلك الى اكثر اعرف ان سعد أردش كاتب فى معتب موائد الصحة المسرحية .. معطى من يشاء شهادة ميلاد فى الكتابة المسرحية ويمنع الشهادة عمن يشاء !

وفى رأيى أن سعد أردش - بهذه العبارة - يعطى لنفسه اهمية أكثر مما ينبغى ، ويخالطه احساس بالعظمة الله يديمه عليه !

اما حكاية « ذيل الحمار » .. فهذه المسرحية فعلا هى ذيل الحمار الذى تحدث عنه الاستاذ العقاد ، وهى مكتوبة من اجل ذلك وحياتك .. !

- شكرى على تحيتك الحارة لذيل الحمار !

والدكتور القط يتحدانى أن اخرج كلمة مديح واحدة كتبها فى تعليقه !

واعتقد يا دكتور ان اعظم مديح هو أن تفلسف كلاما يعتبر هجصا فى هجص وتضفى عليه اهمية ، وتناقشه ، وتكتشف فيه من الابعاد والاعماق ... وكل سنة وانت طيب !

بقى رجاء النقاش الذى احترمه حقا كناقد نزيه يحمل قلما على سلاحه بصدق وبصيرة ... ولست ادرى لماذا لم يقل رجاء وهو يعلق على المسرحية ما قاله فى رده المنشور على هذه الصفحات وهو ان دورينمات قد سرق « الهواء الاسود » من صمويل بيكيت « فى انتظار جودو » .. ! وارجو ان يدلنى النقاد الذين تضاربوا فى احكامهم ... على انا سرقتها من « ليلة خريف » كما يقول سعد أردش أم من « فى انتظار جودو » !

الم اقل لكم ان عقدة الخواجة تحكم الحقل النقدى ... وما دام احمد رجب هو المؤلف ... فلابد أن يكون سارقا من الخواجة ... اى خواجة ! ... اما عندما كان دورينمات هو المؤلف ... فلا هو سارق ولا يحزنون !

احمد رجب

الفصل الثاني من مذبحة الهواء الأسود!

اعزائي الاربعة الاساتذة :

سعد أردش ، عبد القادر القط ، عبد الفتاح البارودى ، رجاء النقاش

صدقونى انكم لستم ضحايا احمد رجب . فانا ضحيته الاولى . اذ انى كنت « البارافان » او الستار الذى وقف وراءه يدبر مقلب اللامعقول

صدقونى انه لم يكن هناك مقلب ولا يحزنون . والقصة باختصار ان احمد كتب مسرحية « الهواء الاسود » بقصد السخرية من مسرح اللامعقول وقدمها لى لانشرها . ثم عاد فاقترح ان يعطيها لبعض النقاد ليدلوا بآرائهم فيها . فقبلت . الا انه عاد فقال ان المسرحية لو قدمت للنقاد باسم كاتب اجنبى كبير فانها ستلقى كل ترحيب

وهنا ثارت مناقشة بيننا . فقد كنت ارى ان حكاية « الخواجة » هذه لن تدخل على احد . ولكنه تحدانى ، وقبلت التحدى وكأننا في رهان !

ومن الطبيعي انه لم يكن من « الاصول » ان [illegible] اوراقه امامكم . وهكذا وسلمت المسرحية [illegible] . ثم جاءت آراؤكم فيها .. وكسب احمد « الولد الشقى » الرهان .. وخسرت انا كل شيء !

سعد الدين توفيق

حمدى لطفى يكتب من العراق :

هذا هو

زرت تليفزيون بغداد .. عشت اكثر من ليلة فى ستوديوهاته .. اسف اقصد الاستوديو الصغير اليتيم !.. ان قصة التليفزيون العراقى تبدأ من سنة ١٩٥٥ ، وعلى ستين مترا مربعا من الارض !

تليفزيون بغداد

فى سنة ١٩٥٥ ، اقامت شركة «باى» الانجليزية معرضها السنوى فى بغداد ، وعرضت محطة تليفزيون صغيرة ، شاهدها نورى السعيد ، واشتراها للعراق .. ومن يومها لم يدخل على المحطة اى جديد !

ان الارسال فى تليفزيون بغداد يتم على الهواء ، ومخرجو البرامج الغنائية والتمثيلية اكثرهم يعمل فى وزارة التربية والتعليم ..

اشهر مخرجى تليفزيون بغداد **كريم مجيد ، وكمال عاكف ، وحسين التكريتى .**

ان صاحب مجلة الفكاهة العراقية .. **حميد المحل** ــ هو نفسه الذى يدير ورشة الديكورات بتليفزيون بغداد ! وعلى هذه الورشة ان تقدم الديكورات المطلوبة منها فى ظرف ساعات قليلة من طلبها !

فى تليفزيون بغداد مذيعتان .. هما **زهرة خضر ، وملك مهدى** ، ومذيعان احدهما يعمل كبيرا للمذيعين فى راديو بغداد **هو قاسم السعدى** ، والثانى هو **وفيق العانى**

فيها ايه ؟

واشهر مطربة هنا هى انصاف منير

ياعينى ما محمد ..
قريبه وفيها ايه لو جيتك ..
يارايح صوب الاحباب ..

ليمة توفيق تقف وخلفها الفرقة الموسيقية .. تغنى . فى الصورة العليا المذيعتان بتليفزيون بغداد مع قاسم السعدى والصورة السفلى مجموعة من العاملين بالتليفزيون امام الميكروفون

تصوير : صلاح عبد البر

الملحن كريم بدر يدرب سعاد حسين على لحن جديد

اقلب الصفحة

تليفزيون بغداد

الذيعة زهرة خضر

المذيعة ملك مهدى

المونولوجست « على الدبو » يغنى احد مونولوجاته ...

مدير تليفزيون بغداد يمثل احيانا .. هو هنا بين يدى الماكيير ...

بعض المخرجين فى الحجرة الزجاجية الملحقة بالاستوديو

هذه هي اشهر اغاني انصاف .. والعراقيون هنا يعشقون صوت انصاف ويعشقون كذلك اغاني مطربة اشتهرت باغانيها الريفية واسمها **لمية توفيق** ... ومن اغانيها :

يااللى رايحة لاهلك

خدنى يا حمال وياك

ومن المطربين **ناظم الغـــزالى** ، **وجميل قشطة ، ورضا على ، ومحمود عبد الحميد ، والاخير فى شهرة ولون محمد قنديل**

على الدبو ..

وفى ستوديو تليفزيون بغـــداد ، التقيت بالمونولوجست الشهير «**على الدبو** » ، وقـــد زار على كل الدول العربية ، وسافر الى انجلترا وبلاد اوربا ، وهو يشغل الآن منصب مراقب محطة التليفزيون ، **وعلى الدبو لــه** شهرة اسماعيل يس فى مصر ، وله ازجال ضد الطلاق والخمر ، والنفاق والكذب والتبذير .. وكل المشاكل الاجتماعية !

المدير يمثل

عبد الرحمن فوزى ..

انه مدير تليفزيون بغداد .. وممثل ايضا فى تليفزيون بغداد ، ومن المع ادواره دور « ورد » فى مجنون ليلى انه خريج كلية الحقوق ببغداد ، ثم الفنون الجميلة من باريس

ونجاحى تليفزيون بغداد هو الفنان **علاء كامل** .. انه يشرف على قسم الاغانى والموسيقى ، ويساعده فنان من مصر هو **عز الدين مرسى** ، الذى طاف بانحاء العالم فى الســنوات الماضية .

ولكن ما هى مدة الارسال ؟

ان الارسال يبدا من السادســة مساء وينتهى مع منتصف الليل .

اما آخر اخبار التليفزيون هنا فى بغداد فهى ان هناك مشروعا لانشاء ستوديو ضخم خلال العام القادم ، وتوفير كل الامكانيات لتليفزيون بغداد

بدرخان يعود للإخراج

رصيد بدرخان يصبح ٢٦ فيلما
أنتج منها واحدا فقط !

سيقف بدرخان للمرة ٢٦ فى البلاتوه كمخرج .. سيخرج بدرخان فيلم « الامين والمامون » .. آخر مهمة رسمية لبدرخان حذف فيها منظر عمدة فى الريف من الفيلم العربى المجرى المشترك .. بدرخان سيسدد من أجره عن الفيلم الجديد ديون « مصطفى كامل » الفيلم الذى أنتجه

أحمد بدرخان .. الاسم البارز في تاريخ السينما العربية مدبون .. فارق لشوشته في ديون الفيلم الوحيد الذي أنتجه .. مصطفى كامل .. لقد أخرج بدرخان ٢٥ فيلما ، بل هو الوحيد الذي كانت أم كلثوم تثق به كمخرج لأفلامها منذ أخرج لها عام ١٩٣٥ فيلم « نشيد الأمل » ..

ولقد مرت خمس سنوات كاملة .. لم يقف فيها بدرخان في البلاتوه .. لم يطلق صوته الهادىء بكلمة « بارتيه » أو « ستوب » ولم تحمل لوحة كلاكيت اسمه كمخرج .. السبب هو أنه توظف .. أصبح مستشارا فنيا لمؤسسة دعم السينما .. التي تحولت الى المؤسسة العامة للسينما فيما بعد ولم يجد وقتا للاخراج ، وكان دائما يفضل أن يؤدي أعمال الوظيفة على العودة الى البلاتوه ..

اخر مهمة

ان آخر مهمة رسمية قام بها بدرخان .. هي سفره الى بودابست بالمجر .. لكي يرى الفيلم العربي المجري المشترك « حدث في مصر » في عرض خاص .. ورأى نسخة العمل منه لكي يوافق على طبعه في معامل بودابست .. وكان من سلطة بدرخان أن يحذف فصولا بأكملها أو يطلب تصوير فصول بأكملها تضاف الى الفيلم ، ولكنه لم يجد غير مشهد واحد يجب أن يحذف .. **منظر لعمدة في احدى قرى الريف المصري ، مشغول بالنساء ولا يهمه ما يجري من حوادث ، ورأى بدرخان في هذا اساءة الى شخصية ريفية مصرية فحذف المنظر كله**

قال لي بدرخان عن الفيلم :

— الفيلم من نوع « الفانتازي » .. معقول ولطيف ومسل .. وهذا النوع الوحيد الذي كان من الممكن أن نشترك في انتاجه مع دولة مثل المجر .. تختلف نظم الحياة فيها عن حياتنا وتختلف نظرتها السياسية عن نظرتنا .. فلم يكن من المعقول أبدا أن نحاول أن نفرض عليهم مبادئنا ولا أن نتركهم يفرضون علينا مبادئهم في فيلم ننتجه معهم . ولهذا فقد كان واضحا من البداية أن الفيلم أنتج للتسلية لا للأهداف الوطنية أو القومية

دبلجة .. من الجانبين !

لقد عرفت من بدرخان أن « حدث في مصر » سيدبلج .. ضحك بدرخان وهو يقول لي :

— النسخة التي رأيتها في المجر غريبة .. خليط .. ممثلوهم ينطقوا بالمجري وممثلونا ينطقوا بالعربي ، ومن غير المعقول أن يعرض الفيلم بهذا الشكل .. لا عندنا ولا عندهم .. النسخة التي ستعرض هناك سيدبلج الكلام العربي فيها بالمجري ، وسيحدث العكس للنسخة التي ستعرض عندنا .. ستنطق كلها بالعربي .. ولا خوف من الا يغطي الفيلم نفقات انتاجه ، فلنا ٥٠ في المائة من الدخل من كافة عروضه

بدرخان .. المستشار !

في التكوين الجديد للمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون ، عين بدرخان مستشارا فنيا ، وعين نجيب محفوظ في نفس المنصب هو الآخر .. وأحمد بدرخان مشهور بلباقته ، وحرصه على الا يسبق الحوادث بقول أو فعل ، قال لي بدرخان :

— ان المؤسسة تمر الآن — بشركاتها الأربع — بفترة تحضير وتجهيز .. ولاشك أن مديري هذه الشركات أقدر على الحديث عن مشاريع شركاتهم مني وان كنت أعلم أن بعض المشروعات قد دخلت فعلا في دور التنفيذ .. كاختيار الروايات التي ستنتج في أفلام واختيار مخرجيها ..

العودة الى الاخراج !

ان بدرخان في الأيام القليلة القادمة سيعود الى الاخراج .. سيقف في البلاتوه بهدوئه التقليدي المشهور ، وابتسامته الرقيقة التي تخجل كل العاملين معه ، وتجعلهم حريصين على الا يحدثوا أي ضجة أو ضوضاء .. سيقف في البلاتوه من جديد ويقول : « بارتيه » .. ويقول : « ستوب » وسيكتب على لوحة الكلاكيت اسمه كمخرج لفيلم « **الأمين والمأمون** » ..

ان الفيلم الجديد الذي يستعد بدرخان لاخراجه الآن سيرتفع بعدد أفلامه التي أخرجها الى ٢٦ فيلما .. كان أولها « نشيد الأمل » عام ١٩٣٥ الذي مثلته وغنت فيه أم كلثوم ومثل معها زكي طليمات وماري منيب وعباس فارس ، وآخرها فيلم « غريبة » بطولة نجاة الصغيرة وأحمد مظهر وأحمد رمزي وعماد حمدي وزوزو ماضي منذ خمس سنوات

وعندما قبلت كوكب الشرق أم كلثوم أن تعود الى الشاشة في فيلم « فاطمة » الذي كتب قصته مصطفى أمين وشارك بطولته أنور وجدي ، كان شرطها الأهم هو أن يخرج بدرخان الفيلم

ديون مصطفى كامل

جزء من مرتب بدرخان يدفعه في الديون .. بل أن جانبا كبيرا من أجره عن الفيلم الجديد الذي سيخرجه « الأمين والمأمون » من قصة يوسف جوهر التي كان ستوديو مصر قد قرر انتاجها منذ سبع سنوات .. الجزء الأكبر سيسدد به بدرخان ديونه .. ديون الفيلم الوحيد الذي أنتجه : « **مصطفى كامل** »

لقد كان بدرخان أول من أنتج وأخرج فيلما وطنيا ، بالمعنى الواضح للفيلم الوطني .. واختار حياة مصطفى كامل لتكون موضوعا لفيلمه وقدم فيه أنور أحمد في دور مصطفى كامل وأشرك معه ماجدة ومحمود المليجي ، **وصودر الفيلم بعد عرضه الأول ولم يفرج عنه الا بعد ثورة يوليو الكبرى** .. ولم تكن المصادرة وحدها هي السبب في خسارة الفيلم ، بل كان الخطأ الذي وقع فيه بدرخان وهو يتناول الفيلم هو السبب المباشر

قال لي بدرخان :

— لم أتذكر أن مصطفى كامل شخصية محلية .. الكلمة كانت وسيلته في الكفاح من أجل وطنه .. وخطبه هي المعبر الوحيد عن وطنيته وشخصيته .. لم تكن في حياته أحداث كفاحية مثلما كان في حياة عرابي مثلا ، الذي ثار وحارب وخاض المعارك الحربية .. كانت وسيلته الكلمة ، وقد لقي الفيلم اقبالا كبيرا في الداخل ، ولكنه لم يلق كثيرا من النجاح عند عرضه في الخارج .. لانه قائم على خطب مصطفى كامل

محكم في المسابقة !

أربع ساعات كاملة يقضيها أحمد بدرخان كل أسبوع في مشاهدة فيلمين كعضو في لجنة التحكيم لمسابقة الأفلام .. أكثر الأفلام التي يراها بدرخان في الساعات الأربع شاهدها من قبل ، ولكنه — كما قال لي — يراها بعين أخرى كمحكم .. يراها بتدقيق أكثر لكي يعطيها ويعطي المشتركين فيها من فنانين وفنيين درجات

عبد النور خليل

عاصفة

العاصفة تهب على الأغاني الفرانكو اراب حتى كريم شكري واندريه رايدر ومحمد فوزي ، ولهم في هذا الميدان تجارب ناجحة، لا يؤمنون بمستقبل الفرانكو اراب . الموجي ايضا يقول ان عمرها قصير . والطويل يقول انها سمك لبن تمر هندي . واحمد فؤاد حسن يرى انها مجرد « موضة » ...

محمد فوزى

اندريه رايدر

محمد فوزى الذى لحن وغنى اكثر من اغنية فرانكو آراب يقول :

ـ ان هدف فكرة الاغنية الفرانكو آراب هو لفت نظر الاجانب الى الموسيقى الشرقية واللغة العربية ، وهذا اللون من الاغاني نجح في البداية ، ولكني اعتقد ان هذا اللون لا يمكن ان يدوم طويلا لان الاستمرار في هذا **الخلط يعتبر تهريجا موسيقيا** ولا يمكن ان يكون اساسا لعمل فني ، وان كان من الممكن ان يكون بداية لعمل اكبر . ويوجد من الموسيقيين من استغل هذه الفكرة ، منهم عبد الوهاب في توزيعه للحني « حبابي » و« الخيام » .. ان هذا التوزيع يعتبر امتدادا للبذرة التي زرعتها الاغنية الفرانكو آراب ومن الممكن ان نستغل نحن هذه الفكرة في اخراج الموسيقى العربية الى النطاق العالمي اذا ماتعاونت معنا « مصلحة السياحة » . ان الناس في أوربا هزوا ايديهم ، وهزوا أرجلهم .. وانا حاسس انهم عايزين يهزوا وسطهم . وطبعا لاتوجد موسيقى تقدر على هز الوسط زي الموسيقى الشرقية

فاذا وجدت الموسيقى الشرقية الراقصة ووجد خبير أوربي في فن الرقص يستطيع أن يصمم رقصة تمشي مع هذه الموسيقى ، ثم نسمي هذه المقطوعة باسم مصري او مرموني فاني أتوقع أن تلاقي من النجاح مايكفل لها الانتشار على النطاق العالمي .. ان ذلك يعتبر دعاية لنا في الخارج ، فقيها على الاقل ترديد لاسم بلادنا

انا عندي الموسيقى .. لكنني انتظر مساعدة مصلحة السياحة لي لاخراجها بالصورة التي أريدها

ستختفي بعد فترة

وكريم شكرى الذى غنى« عد بى الى القاهرة » ولقيت نجاحا كبيرا . يقول :

ـ في اعتقادي أن الاغنية الفرانكو آراب ستفتح المجال امام اللون الشرقي ليصبح عالميا . وهذا ماحدث فعلا عندما ترجمت اغنية « عد بى الى القاهرة » الى اللغة الايطالية وغناها اشهر مطربي ايطاليا اميليو بيريكولي ، ولكنهم اضطروا هناك الى الغاء الجزء الخاص بـ « ياتخليتين في العلالي » لانه في الاغنية المصرية يؤدي بطريقة « السيكا » او الربع تون الذى الغى منذ مدة طويلة في الموسيقى الغربية ، وكل الذى فعلوه ان قاموا بتوزيع هذا اللحن توزيعا جميلا

وكما أن الموسيقى الاسبانية التى تشبه الشرقية الى حد بعيد قد اصبحت عالمية واصبح اللون الاسباني من الالوان الموسيقية المشهورة فلاشك ان اغاني الفرانكو آراب ستفعل نفس الشيء للموسيقى الشرقية لتصبح مميزة الطابع بين الوان الموسيقى المختلفة

والذى سيحدث ان الاغاني الفرانكو آراب ستكون بمثابة التطور الذى سيفتح امام موسيقانا الابواب العالمية ، **وبعد ذلك تختفي ليحل محلها اللون الشرقي العالمي** . اى ترجم أغانينا الشرقية بتوزيع غربي وكلمات اجنبية للدول الاجنبية المختلفة . فكل مطرب اجنبي يغني اللحن الشرقي بطريقته ولغته ، هذا مع ملاحظة الاستغراق الاغنية لغير ثلاث دقائق فقط ، لاننا الان في عصر السرعة ومن غير المعقول ان يستمر مطرب في الغناء وترديد نفس اللحن .. يزيد ويعيد فيه . ان هذا يبعث على الملل

لن يستمر هذا اللون

واندريه رايدر ، الذى لحن « عد بى الى القاهرة » . يقول :

ـ انا لا نستطيع ان نقول ان الاغنية الفرانكو آراب لون غنائي جديد .. انها مجرد اغنية او اغنيتين فقط لا اكثر ولا اقل

وانا اعتبر أغنية « عد بى الى القاهرة » هي اول اغنية فرانكو آراب اما ماظهر قبل ذلك فهو من النوع الرخيص الذى لا اعترف به **انه ليس بالعمل الفني المحترم**

ان نجاح اغنية « عد بى الى القاهرة » يعتمد على انها اول اغنية فيها مقطع كامل من الفولكلور العربي الى جانب قطعة موسيقية غربية من الممكن أن تكون اغنية كاملة اذا ماحذف منها الجزء العربي

وليس من الممكن ان يستمر هذا النوع من الاغنية ، لانه من غير المعقول ان تظهر عدة اغان تسير على وتيرة واحدة او تكون فكرتها واحدة ، فالفن يريد التجديد وليس التكرار

لا استسيغ الفرانكواراب

وكمال الطويل يقول :

ـ **انني لا استسيغ هذا اللون من الغناء** ذلك لان وضع الكلمات الاجنبية وسط الاغنية العربية ليس بالشيء المعقول او المقبول . فالمهم ان توضع الكلمات في اللحن بحيث تكون مفهومة للناس . وليس من الضروري لكي تكون اغانينا عالمية ان تكون فرانكو آراب . وانا اتصور ان الاغنية العربية ستكون ذات يوم

كمال الطويل

محمد الموجى

احمد فؤاد حسن

كريم سحرى

على اغنية الفرانكو اراب!

فى مستوى الاسماع العالمية . واذا حدث ذلك فاننا سنسمع عن اغنية لعبد الحليم حافظ تؤدى بالانجليزية او الايطالية بنفس اللحن الشرقى كما يحدث فى الاغانى الاجنبية الاخرى

هذا الى جانب أننا اذا قدمنا اغانى عربية خفيفة بالات موسيقية عالمية وتراعى فى توزيعها أن تكون متمشية مع الذوق العالمى .. فانها قطعا ستنجح وقد نجحت اغنية « يامصطفى » لان فيها المعانى السابقة . فيها الرتم الراقص ، والالات الاوروبية العالمية ، النغم المستساغ السهل الفهم .وفى رايى انها الاغنية الوحيدة التى تحقق هذا المجال . اما ما لحن بعد ذلك فكان عبارة عن سمك .. لبن .. تمر هندى .. لم يحالفه التوفيق ابدا . فليس من الصواب عند نجاح اية اغنية مثل «مصطفى» لها لون جديد أن تقلدها تقليدا اعمى دون أن نحاول دراسة الاسباب والظروف التى أدت الى نجاح الاغنية لان ذلك يؤدى الى تكرار النجاح

وفى رأيى ان الضجة التى أثيرت حول اغنية « العودة الى القاهرة » ضجة مفتعلة لان نجاح هذه الاغنية يعتبر نجاحا محليا وليس على المستوى العالمى .. بالرغم من ان كلمات هذه الاغنية فيها اقراء كبير ، فهى تحكى عن أشياء ومعان لها مدلولات معينة عند الاجانب . لكن الكلمات فقط لم تكن فى يوم من الايام العامل الاساسى فى نجاح الاغنية . فالعبرة باللحن المدروس القائم على أسس صحيحة مدروسة

عمر هذا اللون قصير

ومحمد الموجى يقول :

ـ ان الاغنية الفرانكو اراب ليس لها عمر طويل عندنا .. جايز انها حيلة من الحيل لجعل اغانينا عالمية بأن نعطيها للغرب بالثوب الذى يريده . ولكن انا عايز اننا **نديها له بثوبنا نحن .. بالحاننا الشرقية الصميمة**

وفى رايى أن هذا النوع من الاغانى لن يستمر بهذه الطريقة . ولكن اذا استطعنا أن نعمل أغنية خفيفة راقصة بلحن شرقى وكلمات عربية ، كان من الممكن أن توزع على نطاق عالمى ، وفى هذه الحالة لن تسمى فرانكو اراب وانا أوصى الجيل القادم بهذه العملية لان جيلنا لن يستطيع تنفيذها . انا فقط حاولنا تطوير الاغنية وتوزيعها على نطاق عالمى ، لكن ذلك كان مجرد محاولة .

فعلى الجيل الناشىء الذى يتعلم منا ان يحمل الرسالة ويكملها

زى موضة الفساتين

اما احمد فؤاد حسن فيقول :

ـ ان الفرانكو آراب موضة قابلة للتغيير مثل موديلات العربات والفساتين

ونحن لا نستطيع ان نقول ان الاغنية الفرانكو اراب هى السبيل الوحيد لجعل أغانينا عالمية ، ذلك لان الاغنية لا تكون ـ أبدا ـ عالمية بكلماتها ، وانما تكون عالمية بموسيقاها ، فالموسيقى هى اللغة العالمية الوحيدة التى تستطيع أن تدخل كل أذن بلا ترجمة

ومن يستطيع ان ينكر ان **موسيقانا الشرقية موسيقى عالمية** فعلا يتقبلها العالم الغربى بشغف ونهم !. وأكبر دليل على ذلك هو النجاح الساحق الذى نالته رحلة صوت العرب الى اوربا

لكن عيبنا أننا **لا نعمل على نشر** موسيقانا بالطريقة التى يجب ان تنشر بها . فاذا حاولنا طبع المقطوعات الموسيقية الشرقية الصميمة والجيدة وعرضناها بطريقة جذابة .. ثم نشرناها فى العالم ، فانى اتوقع لها أن تنتشر وتصبح على كل لسان

ليلى مرموش

جوائز السينما هذا العام

مسابقة السينما هذه السنة مرصود لها ٢٥ الف جنيه . صلاح ابو سيف يقول انه من المنتظر ان تعود جوائز السينما كما كانت.. والسينمائيون والنجوم في هذه الايام ينتظرون نتيجة المسابقة .. والكواكب تقدم لهم كل التفاصيل ...

٤٣ فيلما في معركة أبريل !

• ١٩ فيلما تتنافس على جوائز قيمتها ٢٥٠٠٠ جنيه ...

• تمثال ذهبي تكلف ٨٠ جنيها جائزة رمزية لكل فائز من الفنانين .. !

• ٦٠٠ جنيه رسوم اشتراك دفعها المنتجون والفنانون لدخول المسابقة ... !

في منتصف ابريل ستعلن نتيجة مسابقة السينما ، ١٩ فيلما من الافلام التي عرضت بين أول اغسطس ١٩٦١ واخر سبتمبر ١٩٦٢ تتنافس على الفوز بجوائز قدرها ٢٥ الفا من الجنيهات . الجوائز الرمزية وهي عبارة عن تمثال ذهبي يتنافس عليها ٢٤ فنانا وفنيا من فناني السينما. كانت الكواكب اول من اعلن النبأ في العام الماضي عن فتح الباب لهذه المسابقة السنوية ، وكان المقصود بها في البداية أن تكون عملية تعويض للمنتجين عن جوائز السينما التي الغتها وزارة الثقافة والارشاد وكانت جوائزها ٥٠ الفا من الجنيهات ..

وفي اول يوليو عام ١٩٦٠ رصدت مؤسسة دعم السينما - المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون الان - ٢٥ الفا من الجنيهات في ميزانيتها لشراء عدد من الافلام الجيدة للاستغلال غير التجاري كنوع من التعويض . فقد كان الاثر الذي تركه قرار الغاء الجوائز سيئا في نفوس السينمائيين جميعا

فيلمين في اليوم !

ان لجنة التحكيم التي كونتها مؤسسة السينما تجتمع يومين في الاسبوع لتقضي اربع ساعات لمشاهدة فيلمين من الافلام المقدمة للمسابقة .. اللجنة تضم : يحيى حقي والدكتورة سهير القلماوي واحمد بدرخان وولي الدين سامح ونجيب محفوظ ومحمد كريم واحمد الحضري وعبد الرحيم سرور . وقد انتهت اللجنة فعلا من مشاهدة ال ١٩ فيلما التي تتسابق على الجوائز المادية . ومن ابرزها « لا تطفيء الشمس وصراع الابطال ولن اعترف والزوجة ١٣ واللعبة والاشقياء الثلاثة وعبده والمظ « ملون » وطريق الدموع » . وبدأت ترى الافلام التي تقدم بها مخرجوها وممثلوها ومصوروها للفوز بالجوائز الادبية .

لقد دفع كل منتج دخل المسابقة ٢٠ جنيها كرسم لاشتراك فيلمه ودفع كل مخرج أو ممثل أو مصور خمسة جنيهات كرسم لدخوله المسابقة . وحصيلة رسوم الاشتراك في المسابقة هذا العام هي ٥٠٠ جنيه

٣٢ الف جنيه !

لقد زيد المبلغ المرصود هذا العام للمسابقة في ميزانية المؤسسة الى ٣٢ الفا من الجنيهات ، سيوزع منها ٢٥ الفا لشراء النسخ بمبالغ تتراوح بين الفي جنيه وثلاثة الاف للفيلم الواحد ترتفع الى اربعة الاف جنيه للفيلم الملون .. والباقي وهو ٧ الاف جنيه يخصص للجوائز الادبية وستكون الجائزة الادبية عبارة عن تمثال ذهبي تكلف حوالي ٨٠٠ جنيه

الاوائل :

والتماثيل الذهبية ، ستوزع في حفل كبير يقيمه الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومي بعد اعلان نتيجة المسابقة، وسيحصل عليها :

- احسن ممثلة للادوار الاولى.
- احسن ممثل للادوار الاولى
- احسن مخرج
- احسن كاتب قصة
- احسن كاتب سيناريو
- احسن مصور
- احسن ممثلة واحسن ممثل للدور الثاني .

وسيشترك في المنافسة على الفوز بهذه التماثيل الفنانون المشتركون

صباح « طريق الدموع »

فاتن حمامة « لا تطفيء الشمس » و « لن أعترف »

ليلى فوزى « طريق الدموع »

في الافلام الثلاثة والاربعين .. سواء منهم الذين لم يشتركوا رسميا فيها، او الذين تقدموا بطلبات للاشتراك .. ان اشتراك المنتج بفيلم يدخل الفنانين المشتركين فيه المسابقة على التماثيل الذهبية تلقائيا .

المنافسة حامية !

وفي الاوراق التي يحتفظ بها كل عضو في لجنة التحكيم ، وبعد كل فيلم تراه اللجنة ، ترصد الدرجات للفنانين المشتركين في الفيلم ، وتشتد المنافسة بين الاسماء المعروفة .. فاتن حمامة وشادية وصباح وليلى فوزي ووردة الجزائرية ونادية لطفي وسميرة احمد وسعاد حسني وشكري سرحان وكمال الشناوي واحمد مظهر ورشدي أباظة وصلاح ابو سيف وحلمي حليم وكمال الشيخ وتوفيق صالح وفطين عبد الوهاب وحسام الدين مصطفى وحسن الامام ونيازي مصطفى وغيرهم من الاسماء هي الان فداء هذه المنافسة القوية على الفوز بالتماثيل الذهبية

مبدأ استبعد !

لقد حضرت احد الاجتماعات التمهيدية للجنة التحكيم في هذه المسابقة منذ فترة ،وكانت الدكتورة سهير القلماوي تقترح ان تقسم اللجنة الى عدة لجان صغيرة حتى تتمكن من تصفية هذا العدد الكبير من الافلام المتسابقة ، التي ارتفعت الى ٤٣ فيلما ، ولكن الاراء اجمعت على انه لابد للجنة مجتمعة ان ترى كل هذه الافلام ، وتستبعد منها منذ البداية ما يراه اعضاؤها اقل من المستوى المطلوب للاشتراك فعلا في المسابقة ، وطالب يحيى حقي في هذا الاجتماع بأن يراد اعضاء اللجنة ويضم اليهم اخصائيون في فنون السينما ، الا ان هذا الطلب استبعد ايضا بالنظر الى ان اكثر المتخصصين في السينما لهم افلام مشتركة في المسابقة ولا يصح ان يجلسوا في اماكن المحكمين

سرية تقديرات اللجنة !

وكل عضو في اللجنة لا يعرف قرار زملائه من الاعضاء الاخرين،ان كلا منهم يحتفظ بالدرجات التي يرصدها بالنسبة لكل فيلم ، لكي تجمع في اخر اجتماع تعقده اللجنة وترصد جميعها ، ثم تفرغ بالنسبة للافلام جميعا .. وتفوز الافلام التي نالت اكبر الدرجات ، وتمنح التماثيل الذهبية لاصحاب اعلى الدرجات من الفنانين

ومن الاسس البارزة التي ستحكم النتيجة النهائية للمسابقة .. بالنسبة للفيلم الذي تشتري المؤسسة نسخة منه للاستغلال غير التجاري هو أن يوجد فيه الهدف الذي يخدم لونا من الوان التقدم في مضمار حياتنا الوطنية والاجتماعية

وردة الجزائرية
« ألمظ وعبده الحامولي »

جوائز السينما

شادية : « الزوجة ١٣ » و « التلميذة »

نادية لطفى
« حبى الوحيد »

سميرة احمد
« صراع الابطال »

سعاد حسنى
« الاشقياء الثلاثة »

وعلاج مشاكلنا بدراية وعناية،ووجود الافكار السينمائية الجديدة التى تعالج علاجا ممتازا على الشاشة وتخدم هدفا واضح المعالم او تقبح عادة متوارثة من عصور الظلم الاجتماعى او السياسى فى العصور البائدة

قال لى نجيب محفوظ. المستشار الفنى للمؤسسة وعضو اللجنة :

ـ مسابقة هذا العام امتداد لمسابقة العام الماضى . وكان معروفا منذ البداية ان المبلغ مرصود فى ميزانية المؤسسة السنوية لشراء الافلام الجيدة الهادفة . ومسابقة العام الماضى كانت نتائجها مرضية ، وسارت بنجاح تام وحققت الهدف منها وهو مساعدة منتجى السينما وتشجيعهم على انتاج افلام ذات مستوى جيد حتى لو تكبدت هذه الافلام خسائر .. وشراء نسخ من هذه الافلام هو نوع من التعويض . وبالنسبة للافلام التى دخلت المسابقة لن تتغير القاعدة هذا العام ، وهذا يعطى الفرصة امام حوالى عشرة افلام جيدة على الاقل لتلاقى التقدير والمساعدة .. ان الاصل فى المسابقة هو تعويض الافلام التى لم تلق رواجا تجاريا يذكر الى جانب جودتها الفنية . وقواعد شراء هذه النسخ ستبقى هذا العام على الاقل كما هى .

وقال لى احمد بدرخان. المستشار الفنى للمؤسسة وعضو اللجنة :

ـ على الرغم من اننى شاهدت هذه الافلام قبل هذا الا اننى اراها هذه المرة باهتمام خاص ..واحرص على ان اكتشف فيها كل المميزات التى قد اكون مررت بها فى رؤيتى الاولى لها . واعتقد ان هذه الروح موجودة عند جميع اعضاء لجنة التحكيم .. بل اننا نرى الافلام التى قد تقدم بها اصحابها وليس لها من السمعة مايشجع او يطمئن ، علنا نكتشف فيها ناحية من التفوق فى فرع من فروع السينما كالتصوير او القصة او السيناريو

الجوائز .. ستعود !

وكما علمت من صلاح ابو سيف .. من المنتظر ان تعود جوائز السينما سيرتها الاولى .. ستعود الجوائز كما كانت عليه قبل ان تلغى عام ١٩٦٠ باعتماد كبير وبجوائز مادية للفنانين والفنيين المشتركين فى الافلام الفائزة . الا ان مسابقة هذا العام ستتم بشكلها العادى الذى اعلن عنه من قبل

لقد اتسعت دائرة المسابقة هذا العام ووجد الفنانون والفنيون السينمائيون لهم فيها مكانا ، رغم ان الجائزة ادبية .. تمثال ذهبى لكل فائز .. اتسعت دائرتها ـ مرة ثانية ـ لتضم كل فروع السينما كصناعة وفن .. واصبحت جديرة بأن توقد من جديد شعلة الحماس والتنافس على الاجادة الفنية والوصول بالسينما الى ارقى المستويات

عبد النور

مذكرات فاطمة رشدى

٢

كيف التقيت بأمير الشعراء؟

كتبها
محمد
رفعت

روت فاطمة رشدى فى الحلقة الاولى من هـذه المذكرات كيف سافرت فى صحبة المليونير ايلى الدرعى فى رحلة الى أوربا ، وكيف استفادت منها فى دراسة مسرحية فنية واسعة .. وذكرت انه دفع ذات مـرة ١٠٠٠ جنيه اجر دخولها كازينو دوفيل .. ولكنها لم تحك لنا حكاية هذه الالف جنيه . انها تحكيها لنا فى هذه الحلقة

هذه حكاية الالف جنيه ..

تركنا « **باريس** » الى « **دوفيل** » .. وكنت أول فتاة مصرية تدخلها . واراد « **ابلى** » ان يدخل بى صالة لعب القمار ، واذا بالموظف الواقف بالباب يمنع دخولى ، وساله «ابلى» عن السبب فاجاب :

● **لان المدموازيل لم تبلغ السن القانونى بعد .**

ولم يفلح مع الرجل اقناع او الرجاء . وقلت لابلى :

ــ معلهش ، ساعود الى الفندق ولتبق انت لتسلى باللعب كماتريد ثم تلحق بى .

ــ لا .. بل انتظرى هنا .

وتركنى ، ودخل ، وعاد بعد لحظة ومعه مدير الكازينو ومساعدوه ، يقدمون لى الاعتذار تلو الاعتذار ويدعوننى للدخول فى قاعة اللعب وهم ينحنون ويحيون . ودخلت قاعة اللعب كما تدخل الملكات . واتضح لى ان ابلى دفع لمدير الكازينو ١٠٠٠ جنيه « حتة واحدة » اجر دخولى !!

وفى تلك الليلة خسر ابلى ٢٠٠٠٠ جنيه على مائدة القمار .

وانتهت ايام دوفيل ، وعدنا الى القاهرة بعد غياب اربعة اشهر .

عدت الى المسرح .. والى فرقتى

كتاب بالانجليزية عنى

ووضع ابلى الدرعى تحت يدى كل ما ارادته الفرقة من نفقات وهو يقول لى :

ــ لا بأس . اطلبى ما تشائين .. اننى اعرف ان الفرقة هى البئر التى لا تشبع من الفلوس .

وقلت له فى احدى المرات :

ــ فلاعتبر هذا المال قرضا ازده اليك عندما يتوفر لدى المال .

واجابنى وهو يربت على كتفى فى حنان وكرم :

ــ المنح خير من الاقراض عندى ، لان العاقبة واحدة فى الحالين .. عدم الرد !!

وبدات الموسم بمسرحية «ابراهيم باشا» . ولاول مرة يشترك عزيز عيد فى اخراجه المسرح بالصالة والممثلين بالجمهور فى هذه الرواية . ولاول مرة يدخل العرض السينمائى ليقدم بعض مشاهد المسرحية الجماعية .

ولاول مرة تمثل ابنتى عزيزة وهى طفلة فى هذه الرواية .

ثم تتابعت المسرحيات :

« **الكابورال سيمون** »

« **وسلامته بيصطاد** »

« **وحواء** »

« **ومدام سان جين** »

« **والنسر الصغير** »

« **وغادة الكاميليا** » .

ولم يكن من السهل مرور معظم هذه المسرحيات من رقابة الداخلية فى ذلك

اقلب الصفحة

فاطمة رشدى فى دور « ديدمونه » مع جورج ابيض فى دور « عطيل» فى مسرحية شيكسبير المعروفة التى قدمها مسرح رمسيس

مذكرات فاطمة رشدى

الوقت . وكان اعضاء اللجنة المكلفة بالرقابة من الشيوخ الطاعنين فى السن ، فكنت اذهب اليهم احمل المسرحية بنفسى وانا ارتدى فساتين عارية الصدر والظهر ، فاذهلهم واثير لواعج ذكريات شبابهم ، واخرج من عندهم وقد ختمت المسرحية بخاتم الرقابة واجيز تمثيلها !!

واذكر من بينها مسرحية كان فيها مشهد شطبوه اولا قبل ان اذهب اليهم ، فلما ذهبت صرحوا به !!

وجاء الى القاهرة مستشرق انجليزى اسمه « **مستر باركر** » ليكتب كتابا عن « **التقدم فى مصر** » ، وشاهد فى ليلة احدى مسرحياتى ، فأعجب بى وبمسرحى ، واخذ يوالى مشاهدة باقى مسرحياتى ، ثم يدعونى للغداء أو العشاء على مائدته . وعاد الى لندن وبعد اشهر ارسل الى هدية كتابين : كتابا عن « **التقدم فى مصر** » وكتابا آخر اسدره معه عن « **المسرح العربى** » وافرد لى فيه نصيبا وافرا .

اننى لم اكن الهو .. ولم اكن اعيش كأنثى . كان المسرح حبيبى ومعشوقى وزوجى وولدى .. كنت اذا ما احرجتنى الخسارة فى بعض المسرحيات ، ألجأ فى السر الى بيع بعض ما اقدمه على ابلى من مجوهرات وحلى ، وانا خجلى من اقرانه معى فى خسارتى دائما . ولكنه كان لا يلبث ان يكتشف ما فعلت ، ويعوضنى الخسارة .. والمجوهرات والحلى .

ومع كل هذا الجهد والارهاق كنت اخصص وقتا لدراسة اللغة العربية وآدابها ، واللغتين الانجليزية ، والفرنسية ، والتاريخ .. فقد كنت مغرمة بالتاريخ والسير . وتعلمت من نابليون انه لا مستحيل فى الدنيا ، وشجعنى الايمان بهذه العقيدة على المضى فى مغامراتى لتدعيم المسرح المصرى بصفة خاصة ، والمسرح العربى بصفة عامة بالمسرحيات والاخراج والعناصر الفنية الممتازة ليأخذ مكانه الممتاز بين مسارح العالم .

وخصصت بعض حفلات فرقتى لطلبة المدارس والجامعة ، يشهدون فيها مسرحياتى بالمجان . وظفرت من وراء هذه التضحية منهم بلقب « صديقة الطلبة » فاضفت الى اللقبين السابقين اللذين منحنى اياهما الجمهور لقبا جديدا عزيزا .. واقصد بهذين اللقبين « سارة برنار الشرق » و « ممثلة الشرق الاولى » ..

كيف التقيت بشوقى

والمجـاة . وفى ذات ليلة ، بين فصول احدى المسرحيات طرق باب مقصورتى **عزيز عيد** ، ودخل على ومعه رجلان « **احمد شوقى** » امير الشعراء و « **المستر سمارت** » السكرتير الشرقى بالسفارة البريطانية . وقدمهما الى وتنافس الرجلان فى تهنئتى واطرائى وكانت اول مرة اعرف فيها شوقى .

وكان شوقى رابع رجل له اثر فى حياتى ..

الاول كان محمد تيمور .. عرفته فى البوسفور .. ابدى اعجابه بى كمطربة ناشئة ، وشجعنى .. ولما عرفت انه مؤلف مسرحى قلت له :

ـ اننى لست مطربة فقط ، بل ممثلة ومؤلفة .

ـ مؤلفه ؟

ـ نعم .. اننى استطيع ان اؤلف كل يوم رواية .

ـ قال . ورينى الروايات اللى الفتيها .

وجئت برواياتى ، وكانت اقرب الى خيال الاطفال ، ولكن محمد تيمور تلطف وارفق بى ولم يشأ ان يجرح غرورى ، وبصدم امالى ، بل لتشجعنى على مواصلة التأليف .

وتصادف ان دخل علينا يوما رجل قصير اصلع فناداه محمد تيمور ليعرفنا ببعض :

ـ الانسة فاطمة رشدى المطربة .. الاستاذ عزيز عيد المخرج .

وقال عزيز وقد سمر بصره على :

ـ تشرفنا .

ومضى محمد تيمور يقول لعزيز :

ـ فاطمة ممثلة ، وكمان مؤلفة مسرحية .. خلاص راحت علينا .

وظل بصر عزيز عيد مسمرا على ، حتى نبهه تيمور وهو يتنبأ لى بمستقبل عظيم . وابدى عزيز اعجابه بى ، وامن على تكهنات تيمور .

وكان عزيز عيد الرجل الثانى فى حياتى ، الذى اقترنت به حياتى الفنية فترة طويلة ، وارتبطت به حياتى الزوجية فترة قصيرة .

وكان ايلى الدرعى الرجل الثالث وشوقى الرجل الرابع ..

وجلس معى شوقى فترة فى مقصورتى ، وقال لى :

ـ اننى اتابع مسرحياتك كلها ، وانا معجب بك وبفنك كل الاعجاب .

وقال لى فى النهاية وهو يصافحنى سأهديك هدية لائقة لتحفظيها

ترى اى هدية عظيمة قرر شوقى ان يهديها الى ..؟ هذا ما ستقرئينه فى الحلقة القادمة من هذه الذكريات .

« البقية فى العدد القادم »

مشهد من مسرحية سليمان نجيب « الدكتورة » التى قدمتها فرقة فاطمة رشدى .. والصورة تجمع من اليمين فؤاد شفيق « فى دور نسائى » وسرينا ابراهيم وبشارة واكيم ثم فاطمة رشدى واستيفان روستى وحسين رياض

سوزانا يورك

أنجح أدوارها ثمنه قضية !!

لندن تتحدث عن ممثلة ناشئة حلوة هي سوزانا يورك .. التي رفعت احدى شركات السينما عليها قضية حجر وطلبت منعها من العمل لحساب شركة اخرى طوال ٥ سنوات

لندن . لمراسل الكواكب الخاص

رفضت سوزانا يورك ، النجمة الناشئة الحلوة أن تضع نفسها في الحجر .. عندما عرض عليها المنتج المخرج المؤلف جون هستون بطولة فيلم «فرويد» الذي ينتجه ويخرجه عن حياة العالم النفساني الذي غير وجه الحياة العصرية بنظرياته ، قبلت وسافرت معه من لندن الى هوليوود لتمثل الدور .. وكانت سوزانا قد تعاقدت قبل أن يلتقي بها جون هستون مع احدى شركات السينما الانجليزية على احتكار جهودها الفنية لمدة خمس سنوات . وسارعت الشركة لرفع قضيتها على النجمة الجديدة وتطلب الحجر عليها ، ان لندن تضحك من قلبها على سوزانا يورك التي استغلت

حماسة وهي تعارض مبدأ الحجر..
ان سوزانا لاتجد للشركة فضلا عليها في الشهرة التي استطاعت ان تحققها بسرعة بعد ادوارها في اربعة افلام منها « ربيع العمر » الذي عرض في القاهرة منذ شهور امام كنيث مور والذي لفت اليها الانظار ..

ان النجمة الاسكوتلندية الجميلة التي تربت ونشأت في سكوتلندا ، درست في طفولتها في مدرسة «ازون» ثم مدرسة «نورث هامبتون» ، تزوجت عام ١٩٦٠ من الممثل الانجليزي ميشيل ويلز الذي نال نصيبه من الحملة الصحفية التي تتعرض لها سوزانا الان في لندن .

وفي مؤتمر صحفي عقدته سوزانا يورك اخيرا قالت للصحفيين وهي ثائرة :

ـ انا ارفض ان يعاملني القانون على اساس اني مدينة للشركة بشهرتي . وهذا القانون كان الى وقت قريب يضع الحبل في عنق المدين ويقوده الى السجن ليظل حتى يدفع دينه . ولن اقبل ان اعامل بهذه الطريقة .

ان سوزانا الجميلة التي ولدت في اليوم التاسع من يناير عام ١٩٤٢ وقنابل هتلر تدق لندن وتحولها الى اكواخ من تراب والسواد المشتعل يضمها بثوب مرعب ، سوزانا تتميز بجمال ممشوق .. عينان زرقاوان صافيتان .. شعر ذهبي كاسلاك الذهب

.. جمال وضعها بعد فترة قصيرة على اول الطريق لتمثل مكانة مرموقة بجوار اليزابيث تيلور وديبورا كير واودري هيبورن من ممثلات الصف الاول

ودور سوزانا في «فرويد» ينقسم في الحقيقة الى دورين .. دور فتاة في الرابعة عشر من عمرها تدخل حياة فرويد وتخرج منها .. ودور فتاة في الحادية والعشرين تعود فتدخل حياة فرويد لتبقى فيها ابدا ...

لقد بدأت سوزانا حياتها الفنية كممثلة في مسرحية «البوتقة» وقرر التليفزيون نقل المسرحية فظهرت في التليفزيون لتؤدي دورها فيها ، ثم ظلت تعمل في التليفزيون فقامت ببطولة عدة مسلسلات تليفزيونية . واخذ السينما من التليفزيون .

والتمثيل في حياة سوزانا يورك ليس وليد الصدفة ، لقد درست في الاكاديمية الملكية للفنون والتمثيل بلندن ونالت جائزة « رونش وآلن سيلر » على بعض ادوارها ..

ان النجمة [illegible] التي يتحدث عنها مجتمع لندن وصحافة لندن « تموت » في الانزلاق على الجليد وتعشق السباحة وتحب الرسم وتجيد اربع لغات غير الانجليزية .. تجيد الفرنسية والايطالية والاسبانية والالمانية .

سوزانا يورك طارت الى هوليوود .. وتحدت عقدها مع الشركة لانها لا تدين بشهرتها الا لفنها ..

سوزانا رشحوها
خليفة لجريس كيلى
ل هوليوود . .
فصرخت ! مش
معقول اهرب من
احتكار لاحتكار !

في الأسبوع مرة

أحاديث

من أيام زمان...

يكتبها: صالح جودت

قضيت في الاسبوع الماضي يومين في الاسكندرية .. كان الجو عاصفا ، والبرد قاسيا ، والمطر .. بل الثلج .. يتساقط من السماء !

ومع هذا ، فقد كانا من اجمل ايام العمر ، فقد قضيتهما في صحبة الشعر والشباب

ذهبت في صحبة رامي ، شاعر الشباب ، وقضينا اليومين سويا ، وعدنا معا

وفي الاسكندرية ، رجعت الى احلى الشباب .. رجعت الى عهد الجامعة وعشت ايامها السعيدة ، وانا في رحاب كلية الاداب بالشاطبي ، التي تفضلت فدعتني لاحاضر طلبتها في موضوع الصحافة

كان حديث القطار بين رامي وبيني عن ايام زمان ..

وايام زمان دائما حديث حلو .. حديث الايام الطيبة الراحلة بكل ما فيها من ليل وعاطفة ، وبكل ما للشباب من حكايات ، وما به من حماقات

وتذكرت بيتا او بيتين من قصيدة قلتها في رثاء الفنان الغاير الراحل احمد سالم ، رحمه الله :

شباب حياته قفز عليه
ومن طلب العلا ركب الصبايا
ومن عرف الشباب ولم يجرب
حماقته ، فقد جهل الشبابا

واحلى ما تسمع من احاديث ايام زمان ، من رامي ، هو حديثه عن ام كلثوم

ولست ادري كيف بدأ الحديث ، ولكن .. اظن انه بدأ بحكاية « فرخة رومي » كانت عندهم في البيت وهو صبي صغير .. وكان يحلم بيوم ذبحها وتألقها محمرة على مائدة الغداء . ولكن الفرخة الرومية خيبت ظنه ، وماتت قبل الأوان ، فثار رامي ورثاها بقصيدة من شعر صباه ، مطلعها :

من بنات الروم غراء الجبين
رحمة الله عليها كل حين !

وتدرج بنا حديث هذه القصيدة الى انه حتى في صباه لم يكن يرجل – اي يقول الشعر العامي – الا بعد أن عرف ام كلثوم ، ورأى ان الاغنية المصرية بحاجة الى تطوير كبير يرفع

ام كلثوم
كانت تغني بلا ميكروفون . ولاتخت !

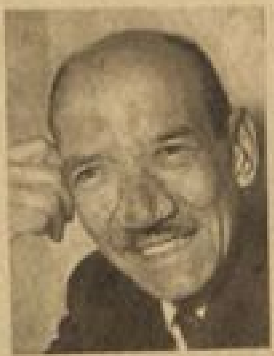

احمد رامي
قصيدة رثاء .
في فرخة رومي !

المرحوم الشيخ محمد رفعت . .
عبد الوهاب سماه : هانم الفقهاء !

مستواها الهابط في ذلك العصر ، فادار ظهره للشعر حينا ، وبدأ ينظم لام كلثوم اغانيها الدارجة

والذين يسمعون ام كلثوم تغني اليوم في سينما ريفولي او سينما قصر النيل ، وحولها ذلك الاوركسترا الفاخر المؤلف من اربعين من اشهر عازفي العود والقيثارة والفيولينسيل والتشيللو وغيرها من الالات المستحدثة لا يعرفون انها بدأت حياتها – وهي نصة ككاع مجيدة – تغني في جوسق بحديقة الازبكية ، بدون اوركسترا ولا تخت ولا اية آلة موسيقية !

ولما بدأ نجمها يسطع ، راحت تغني في « قهوة ريش » .. ذلك المقهى الذي يبدو اليوم متواضعا منزويا الى داخل حارة ضيقة في شارع طلعت حرب «سليمان باشا»

.. وكان لهذا المقهى شأنه يومئذ فقد شهد اجتماعات وطنية خطيرة سجلها تاريخ الثورة العربية ، كما شهد حلقات ادبية باهرة امها اساطين الشعر والادب في ذلك العصر

وكانت له حديقة واسعة تمتد الى نهاية ميدان سليمان باشا ، وتتشابك فيها الخمائل الناضرة

وتحدثنا عن المرحوم صالح عبد الحي ..

وجرنا حديثه الى خاله المرحوم عبد الحي حلمي ، الذي علمه الغناء

كانت الهواية في مطربي ايام زمان اقوى من الاحتراف ، الى حد ان عبده الحمولي كان لا يتقاضى من اصحاب الافراح والليالي الملاح اجرا من الغناء في بيوتهم او سرادقاتهم ،

لان الفن في رايه لا يجوز ان يكون سلعة تشترى وتباع !

وكان يعيش من التجارة ..

وكذلك كان الشيخ يوسف المنيلاوي .. كان محتكرا لتجارة القصدير !

وكان عبده الحمولي يحظر على « الالاتية » .. اي الموسيقيين المصاحبين له ، ان يمدوا ايديهم الى « البدرة » التي تنثرها « ام العروسة » في الفرح ، مع ان البدرة كانت في ذلك العهد جنيهات من الذهب .. لان عبده الحمولي كان يرى ان كرامة الموسيقى اكبر من الذهب !

وروى لي رامي اكثر من قصة عن عبد الحي حلمي ..

منها انه ذهب مرة الى الاسكندرية ليحيي فرحا . فلما وصل ، وتأمل الحاضرين ، لم تعجبه وجوههم ولا جوهم .. فرد الاجر .. وركب القطار ، وبينما هو في القطار – في طريقه الى القاهرة – لمح بيتا في دمنهور ، فيه معالم فرح ، وسمع فيه صوت غناء ، فنزل من القطار ، ودخل البيت ، وظل يغني الى مطلع الصباح بدون تكليف ولا اجر !

وحكاية اخرى :

اتفق عبد الحي على احياء فرح في حي « الهيالم » بالسيدة زينب وسبقه الموسيقيون ..

وبينما هو في الطريق الى الفرح ، لمح حانة في اول الهيالم ، فنزل ، وجعل يشرب ويشرب حتى اوغل الليل ، وراح اصحاب الفرح يبحثون عنه حتى ظفروا به ، وجعلوا يتوسلون اليه ان ينهض معهم ، لان المعازيم قلقوا ، ولكنه لم يستجب لرجائهم ، واصر على البقاء والشراب ، فلم يجدوا بدا من ان يرسلوا له « فتوة الحي » الذي صفعه على وجهه صفعة قوية ، واجبره على الذهاب الى الفرح

وذهب عبد الحي ، وبدات الموسيقى تمهد للغناء ، ولكنه لم يغن ..

وطالت المسألة ..

وجاءه صاحب الفرح يسأله : ايه الحكاية !

فقال عبد الحي : لن اغني الا اذا احضرت هذا الفتوة امامي لاصفعه امام الجمهور

وكان المطلب صعبا .. ولكن صاحب الفرح جعل يتوسل الى الفتوة ، ويقبل يديه وقدميه ، حتى قبل ، ووقف امام عبدالحي ، الذي صفعه على وجهه صفعة قوية .. ثم غنى فأبدع حتى مطلع الفجر !

ثم تحدثنا عن اثر اختراع مكبر الصوت — الميكروفون — في اظهار كثير من المواهب التي لم تكن تتاح لها فرصة الظهور وذيوع الصيت لولا هذا الاختراع

وروى لي في هذه المناسبة ان ام كلثوم تكره مكبرات الصوت ، لانها الصوت الوحيد الذي يستطيع ان يصل الى الالاف بلا ميكروفون .

ومن ذكرياته في هذا الصدد انه كان يسمعها من عند جامع الكخيا ، الواقع في نهاية شارع قصر النيل ، وهو ذاهب ليسمعها وهي تغني في حديقة الازبكية سنة ١٩٢٤

وسألت رامي ما هي احلى ليلة سمع فيها ام كلثوم .. فحدثني عن ليلة افيمت في قصر محمد على بشبرا ، وقد احتشدت اجمل سيدات المجتمع ، ولبست ام كلثوم والفراد تختها ملابس عصر هارون الرشيد ، ونزلت هي وفرقتها الى زوارق في بحيرة القصر ، تغني اغاني فيلم « وداد » !

وعلى ذكر مكبر الصوت ، اقول ان المرحوم الشيخ محمد رفعت كان على حلاوة صوته ، لا يستطيع ان يسمع بصوته الطبيعي الا حلقة ضيقة حوله

وقد كنت ايام الجامعة ، اسعى لسماعه في جامع فاضل باشا وهو جامع صغير بحي الناصرية ، فأكاد احس انني في ميدان قتال ، لان الافا من الناس كانوا يتسابقون ويختصمون ويحتدمون ليظفروا بمكان قريب من الحلقة الضيقة التي يتوسطها الشيخ رفعت وهو يقرأ سورة الكهف قبل صلاة الجمعة

وقد نشأت بيني وبينه ، منذ ذلك العهد ، صداقة كبيرة ، فكان يدعوني لاسمعه في بيته ، وكنت أجد هناك عبد الوهاب وام كلثوم ورامي في كثير من الاحيان

وكان رحمه الله لطيفا عميقا في رعاية الود وحفظ الجميل

كتبت عنه مرة مقالا ، اصف شعوري وانا اسمعه. فقرأه وبكى. وقطعه من الصحيفة ، وحفظه في « شكمجية » بدولابه . وكنت كلما زرته ، اخذني الى غرفته ، وفتح « الشكمجية » واراني المقال

وكنت اجد عنده عبد الوهاب ورامي في كثير من الليالي ، وام كلثوم في بعض الليالي

وكان رقيقا لطيفا سمحا

كان يقلد لنا بصوته نداءات الباعة .. باعة الرمان والعنب والمشمش والتوت وغيرهم .. في رخامة ساحرة وظرف بالغ

وذات ليلة ، غنى لنا القصيدة الحلوة التي مطلعها :

وحقك انت المنى والطلب

وانت المراد وانت الارب

وهي القصيدة التي غناها كثير من اعلام الطرب ، ايام زمان ، وسجلتها ام كلثوم ، وفتحية احمد ايضا

وسمعناها من الشيخ رفعت ، فكانت ارق ما تسمع الاذن من السحر ، بذلك الصوت الرقيق الحنون ، الى حد ان عبد الوهاب صاح ليلتئذ يدعو له :

— الله يخليك لنا .. يا هانم افندي

رحم الله ايام زمان ..

وجعل ليالي المستقبل احلى من ايام زمان

الى حواء اوهامى

للشاعر صالح شرنوبى

تعالى يا ابنة الاحلام يا مجهولة الذات
تعالى يا ضياء لم ينور افق ليلاتي
تعالى يا رحيقا لم يزل يروى خيالاتي
تعالى نجمع الماضي الذي راح الى الآتي
تعالى يا غراما تاه في دنيا الصبابات

●

تعالى من وراء الغيب كالتهويمة النشوى
كوحي رائق الانوار .. كالالهام .. كالنجوى
كسر في سماء الله لا تدرى له فحوى
تعالى لم يعد في الكاس نسيان ولا سلوى
تعالى ، لم يعد في الكاس الا الدمع والشكوى

●

تعالى طهرى بالحب آثامي واوزاري
تعالى فانا وحدى غريب القلب والدار
طريد مثل ايامي ، شريد مثل افكاري
تعالى واسكبي سرك في اعماق اسراري
فقد تبعث انفاسك ما يطويه قيثاري

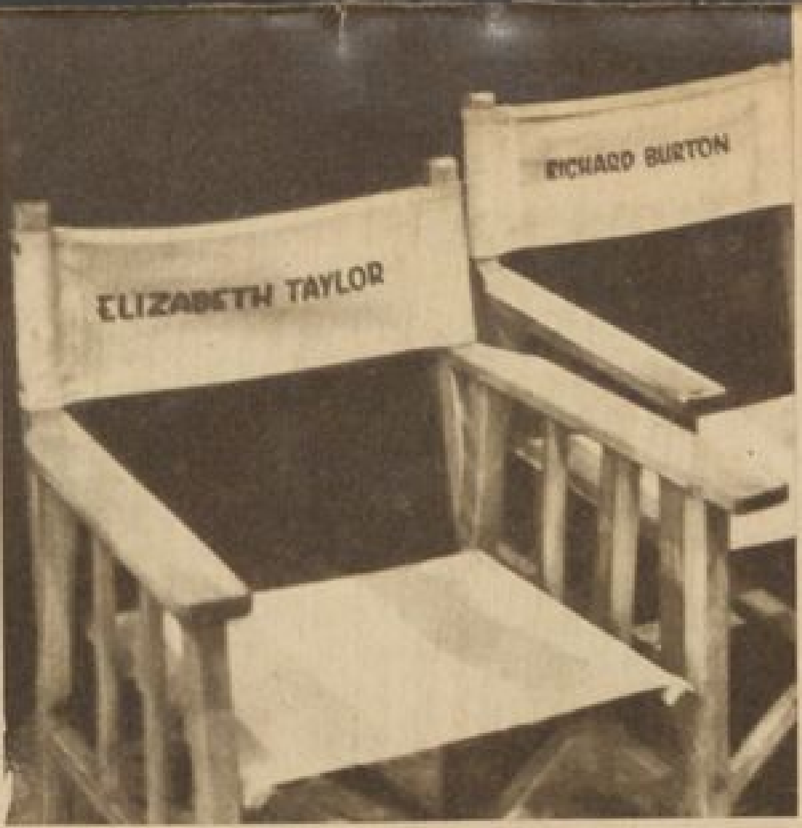

ليز .. و .. بيرتون

معًا فى فيلم جديد!

منذ كليوباترا وكان كل شىء فى عداد النهاية! لا « ليز » ولا « بيرتون » كما كانا ! وقيل ان « ليز » بدأت تراجع نفسها فى شأن هذا الزواج الذى تركت « ايدى فيشر » من أجله ! وعادا .. عادا فعلا فى « الفندق العالمى »

كان فيلم « كليوباترا » الضخم قد بدأ تصويره فى روما، عندما امتلأت النوادى وأعمدة الصحف فجأة بأخبار العلاقة التى نشأت بين بطل الفيلم وبطلته .. هى أغلى نجمة فى هوليوود الآن .. وهو النجم الانجليزى ، عامل المناجم سابقا ، والذى بدأ يلمع على الشاشة منذ نهاية الحـــرب الثانية ..

وبعد كليوباترا انترنا ، شهورا معدودة .. ذاع خلالها أن ريتشارد بيرتون طلب الطلاق من زوجتـه .. كما قيل فى الوقت ذاته ان « ليز » بدأت تراجع نفسها فى شأن الزوج الذى طلقته بسبب بيرتون .. ايدى فيشر .. وبعد أن استرد مكانته فى عالم الغناء تضاربت الاقوال والاخبار ...

ولكن هاهما يعودان ويلتقيان ثانية فى فيلم اسمه « اناس مهمون جدا » وقد تغير هذا الاسم فيما بعد واصبح « الفندق العالمى » . ويقال ان اليزابث هى التى اشترطت أن يعمل امامها ريتشارد بيرتون فى هذا الفيلم

ريتشارد بيرتون فى الفيلم رجل أعمال انجليزى غنى ... وهى زوجته الامريكية التى يحبها كل الحب .. ومع ذلك فهو مشغول عنها باستمرار بأعماله الكثيرة . صحيح أنه يواليهـــا بالهدايا الثمينة فى المناسبات ... ولكن أى رجل أعمال يستطيع ان يعهد الى سكرتيرته بأن تتذكر عيد ميلاد زوجته مثلا .. أن هذا لا يكفى اذن لان يجعلها تشعر بحبه

وتستجيب لشـخص ليس فى ثراء زوجها .. لكنه يلاحقهـا

عادا يثيران الاقاويل من جديد .. ولكن ريتشـارد يقول انه لن يتزوجها ..

اقلب الصفحة من فضلك

ليز ويرتون

ويجيد التعبير عن عواطفه .. يقوم بهذا الدور النجم لويس جوردان

ويقنعها عاشقها بأن تهرب معه في احدى الطائرات الى « جامايكا » .. وتترك لزوجها خطابا تودعه فيه وتعتذر عن سلوكها ..

لكن الطائرة يحجزها الضباب الثقيل في مطار لندن ... ويعثر الزوج على الخطاب ويلحق بالطائرة .. يحاول أن يقنع زوجته بأن تعدل عن قرارها .. دون جدوى.. وهنا يخطر له أن يشترى الرجل الآخر .. يمنحه مبلغا كبيرا من المال ليترك له زوجته

ولكن الرجل الآخر يرفض .. وهنا يفتح الزوج عينيه على الحقيقة .. أن المال ليس كل شيء .. انه لا يستطيع أن يعينه على الاحتفاظ بزوجته التي يحبها

وفي غمرة يأسه وحزنه ... تكون زوجته قد فتحت عينيها على الحقيقة الاخرى انه يحبها .. ولا غنى له عنها .. فتعود اليه .

وركاب الطائرة ستة أشخاص .. « عينات » مختلفة من الناس .. كل منهم له قصة تزيد قصة البطلين طلاوة .. وتكسبها عمقا .. فاذا تحركت الطائرة أخيرا .. كان ذلك التأخير الذي لا يزيد على ساعة من موعد قيامها قد غير حياة كل منهم تماما !

يخرج الفيلم «انتوني اسكويت» .. ومما يذكر أن « ليز » قد أصيبت أثناء صعودها الى الطائرة في احدى اللقطات بالتواء في ساقها .. اضطرها الى أن تقضي أياما في مستشفى « لندن كلينيك » .. الذي دخلته قبل ذلك مرتين .. ثانيتهما كانت خلال عملها في فيلم كليوباترا، عندما أصيبت بمرض مجهول وعطلت العمل في الفيلم شهورا.

أشاعوا في ذلك الوقت أن «لعنة كليوباترا» قد حلت بها . ولكن « ليز » لا تؤمن بشيء من هذا .. وانما تقول : ان هذا هو شأن الحياة .. انني آخذ منها الكثير .. والذي يأخذ .. يدفع !

آخر خبر صرح به ريتشارد بيرتون وبعيدا عن حوادث الفيلم ، أن حياته مع ليز أصبحت مستحيلة .. ثم قال : ان هذا لا يعني أن علاقتنا قد انتهت .. ولكن : أنا وليز لا نصلح للزواج!

يوسف جبرا

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

قال انهما لايصلحان للزواج .. واليزابيث تزوجت اربع مرات من قبل . . .

فى فيلمهما الثانى .. زوجان .. لكن فى قلب عاصفة .. وهى التى اختارت ريتشارد ليلعب دور البطولة امامها . . .

عايدة رقم ٩٣

- فيردى أخذ ١٥٠ الف فرنك ذهب عن موسيقى عايدة ..
- ماريت باشا هو الذى اختار القصة من محفوظات الآثار ..!
- دار الأوبرا لم تنشأ لتقدم عليها عايدة بل انشئت قبلها بعامين!

عايدة .. أوبرا فيردى لم تكن أول ما قدم على دار الاوبرا فى القاهرة .. الخطأ الشائع هو ان الاوبرا انشئت لتمثل عليها « عايدة » بينما افتتحت الاوبرا اول موسم لها باوبرا « ريجولتو » فى نوفمبر عام ١٨٦٩ وقدمت « عايدة » لاول مرة على مسرحها بعد ذلك بعامين .. « عايدة » مثلت يوم ٢٤ ديسمبر ١٨٧١ وكان هذا يوم مولدها ..

المرة الـ ٩٣ !

ومنذ ايام بدأ موسم الاوبرا الايطالى على مسرح دار الاوبرا بالقاهرة .. وكانت « عايدة » كالعادة هى اوبرا الافتتاح .. وهذه هى المرة الـ ٩٣ التى تقدم فيها عايدة على دار الاوبرا . ان عايدة كانت اوبرا الافتتاح لكل هذا الموسم منذ قدمت عام ١٨٧١ ، الا فى سنوات الحرب .. العالمية الاولى والعالمية الثانية حيث توقف عمل الاوبرا الايطالية على دار الاوبرا فى القاهرة

١٥٠٠٠٠ فرنك ذهب !

ان الموسيقار الايطالى فيردى الذى وضع موسيقى اوبرا « عايدة » لتقدم للمرة الاولى فى القاهرة وبعدها تشق طريقها لتصبح من اشهر الاوبرات فى العالم .. فيردى تقاضى من عايدة ١٥٠ الف فرنك من الذهب — ما يوازى اليوم ١٠٠ الف جنيه — والقصة التى نظمها الشاعر الايطالى مارسيلو اخذت من أوراق البردى .. اختارها من بين القصص الفرعونية الشهيرة « ماريت باشا » مدير دار الاثار فى ذلك الوقت .. وقد اوصت دار الاوبرا — كما قال لى شكرى راغب — بصنع ملابس « عايدة » ومناظرها وحليها جميعا فى اوروبا ، وقدمت « عايدة » فى المرة الاولى بهذه الثياب وبهذه المناظر احتفظت دار الاوبرا بها فى متحفها

لوحة من المتحف

وفى ليلة افتتاح « عايدة » ... بعد حفل الاستقبال الذى اقيم لافراد الفرقة ، وحضره صلاح طاهر نائبا عن الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد وشكرى راغب مدير مسرح دار الاوبرا وعدد كبير من الشخصيات وافراد الجالية الايطالية فى القاهرة .. لوحة الافتتاح اخرجت من المتحف .. اللوحة كانت ستار القديمة وهى تمثل حضارة مصر على مر العصور منذ ٦ الاف سنة ، وترمز الى التقدم الفنى والالى والموسيقى وعصور النهضات الفرعونية والاغريقية والرومانية والاسلامية فى تعاقبها على مصر منذ

الثياب التى صنعت فى اوربا لعايدة وعرضت بها عام ١٨٧١ حفظت فى متحف دار الاوبرا ولم ير الجمهور منها الا « ستارة » الافتتاح .. وفى الصور الثلاث تظهر فلوريانا كفالى التى تمثل « عايدة » للمرة الثانية ..

« عايدة » اشهر اوبرا فى العالم .. المخرج السينمائى توفيق صالح رآها تقدم فى بودابست هذا العام ورأى ٥٠ حصانا فى مشهد النصر كفالى التى تمثلها هذا العام مثلتها منذ ثلاث سنوات .. جينوبيكى مثل دور والد عايدة .. اوركسترا القاهرة السيمفونى وفرقة كورال الاوبرا تشتركان فى تقديم « عايدة » !..

٦ آلاف سنة . وستظل اللوحة ستارا للمقدمة فى اوبرا عايدة طوال مدة تقديمها فى القاهرة

كفالى .. للمرة الثانية !

وتمثل دور « عايدة » هذا العام مغنية الاوبرا فلوريانا كفالى.. نفس الدور الذى مثلته أم كلثوم فى فيلم من افلامها وغنت فيه .. عايدة الاميرة التى غزا بلادها القائد المصرى راداميس وقهر بلادها ثم احبها .. لقد مثلت كفالى على مسرح دار الاوبرا بالقاهرة نفس الدور فى « عايدة » مرة منذ ثلاث سنوات ، وتلك هى المرة الثانية ، وسبقها الى الحضور مجموعة من اشهر مغنى الاوبرا فى ايطاليا ليقوموا بالادوار الرئيسية فى « عايدة »

وتضم الفرقة هذا العام بجوار فلوريانا كفالى ، سلفاتور بوما وادريانا لازارى واوريتا ماسكوتى وانتونيو جالى وماريا ديلاسبيزيا وفرانكوميبيلى وماريا لويزا كيونى واوجستينو لازارى وفرانكوفنترجليا وجيان جياكومو جويلفى وقيرا مونتانارى ورتا جيلى واندريه مونجيلى

وسيعمل مع الفرقة اوركسترا القاهرة السيمفونى وفرقة كورال الاوبرا فى القاهرة ومعهم ثلاثة من قائدى الاوركسترا الايطاليين الذين جاءوا من أوبرا روما

اشهر ممثلى عايدة !

وفى المرات الثلاث والتسعين التى قدمت فيها «عايدة» على مسرح دار الاوبرا بالقاهرة ، اشترك فى تقديمها عشرات من اشهر مغنى الاوبرا فى العالم .. مثلت ريناتا دور «عايدة» ومثل جيتوبيكى دور والد عايدة وفليتسكى مثل دور القائد راداميس ويحفل سجل دار الاوبرا باسماء المشاهير منهم اشتركوا فى تقديم عايدة

لقد قال لى شكرى راغب ان «عايدة» سجلت من النجاح مالم تسجله اوبرا اخرى ، وانها الاوبرا التى تصنع مجد مخرجى الاوبرا فى العالم فغوسكا الذى يخرجها هذا الموسم على مسرح دار الاوبرا يعتبر اليوم من المع مخرجى العالم ، برع فى تقديم الاوبرات على مسارح اوروبا فى العشر سنوات السابقة وقدمها هذا العام بطريقة جديدة .

لقد قال لى المخرج توفيق صالح اثر عودته من المجر ان الشىء الذى لا ينساه على الاطلاق هو انه شاهد عايدة فى بودابست على مسرح مفتوح كبير ، وانه شاهد فى مشهد النصر فيها ٥٠ جوادا على المسرح ..وهكذا خرجت « عايدة » منذ ٩٣ سنة تقريبا . من القاهرة لتصبح اشهر اوبرا عالمية

ع . خ

فتنة فى الترسانة

محضر تحقيق مع الشيوى وليثى !

عين الحسود اصابت نادى الترسانة . كان الحب هو الطابع المميز لفريقهـا وفجاة حلت محله الفتنة ، واستحكمت الخلافات . انعم الشيوى مدرب الفريق وليثى سكرتير الكرة يجيبان فى هذا الاستجواب بمنتهى الصراحة عن اسباب هذه الخلافات ، وعن المتاعب التى يواجهانها وهذا هو محضر التحقيق

فتنة فى الفريق

● **كثرت احاديث الناس عن خلافات بين لاعبى الترسانة ،وتعددت الاشاعات حول أسباب هذه الخلافات . فما هى حقيقة ماحدث وما هى اسبابه؟**

ليثى ـ نحن لاننكر أن خلافات قد وقعت بين بعض اللاعبين . ولعل هذا الخلاف كان أصعب مشكلة صادفتنى فى عمل كسكرتير للكرة بالنادى . وقد بدأ الخلاف بعودة حمدى وحنفى ابراهيم والشعبى الى الميدان بعد العفو عنهم ، فقد ظن اللاعبون الناشئون انه لم يعد لهم مكان بعد عودة هؤلاء الثلاثة . وأزكى صادو الماء العكر نار الخلاف فزاد لهيبها .

الشيوى ـ المسألة أن الفتنة وجدت طريقها الى أفراد الفريق برجوع الثلاثة الذين كانوا قد شطبوا . وقد بدأت الفتنة بين أفراد الجمهور قبل أن تصل الى اللاعبين . كان الناس فى مجالسهم يشكلون فريقا للترسانة كما يتراءى لهم . كان كل واحد يضع فى خط الهجوم من يريد . وفيه ناس قالوا حمدى سيلعب ، وناس قالوا ازاى الشاذلى وهو هداف الدورى يلعب جناح أيسر ، وناس قالوا لمصطفى رياض انت ستلعب جناحا أيمن . وناس أولاد حرام قالوا للاثنين ان معنى هذا انكما قد ركنتما على الرف بعد عودة حمدى وحنفى . أما نحن فقد كنا نعلم أن حمدى لايزال غير جاهز ، وان أمامه مدة حتى يجهز . ونحن لا نرتب الفريق الا على ضوء الواقع من العناصر الجاهزة ، وكل تفكير بغير الواقع ليس فى محله . فنحن نراعى فى أى تكوين للفريق مصلحة النادى لا المصلحة الشخصية لاى لاعب . ان أحزاب الرغى هى سبب هذه الفتنة .

القضاء على الفتنة

● **هل استطعتم القضاء على هذه الفتنة ، وكيف ؟**

ليثى ـ جمعناهم اكثر من مرة وأفهمناهم انهم مجندون لمصلحة النادى ، وان أى مركز يوضع فيه أى لاعب منهم يجب أن يقبله ويقوم بواجبه فيه . وقد اقتنعوا جميعا وغلبوا مصلحة النادى على مصالحهم الشخصية .

بدوى وحمدى صديقان

● **قيل ان احتجاب بدوى فى المباريات الاخيرة ليس سببه انه مصاب ، ولكن السبب هو خلاف بينه وبين حمدى ، فما هى الحقيقة ؟**

ليثى ـ بدوى وحمدى صديقان بشكل لا تستطيع أن تتصوره ،ومش معقول يحصل بينهم أى خلاف .

الشيوى ـ الحقيقة ان بدوى مصاب بتمزق العضلة الامامية للفخذ الايمن، ولكنه بدأ يتماثل للشفاء ويبدأ يتدرب وسيلعب قريبا جدا .

مستوى بدوى

● **لوحظ ان مستوى بدوى هبط كثيرا هذا العام عما كان عليه فى**

العام الماضى ، فما هى الاسباب ؟

الشيوى ـ الواقع ان بدوى مهاجم على طول الخط ، وكان يلعب فى العام الماضى مهاجما متقدما ، ولكنه السنة دى لعب متأخرا ، فالمنظر الذى تعوده الناس من بدوى اختلف ، كان دائما أمام المرمى ، أما الان فكان مهاجما مدافعا .

ليثى ـ وفضلا عن هذا فان بدوى فى السنة النهائية بمعهد التربيـــة الرياضية ، وهو يولى دراسته اهتماما كبيرا ، خاصة وانه يزاول التمارين العملية فى مدرسة على مبارك الثانوية

بدوى طالب فلوس !

● قيل ايضا ان بدوى له مطالب من النادى وانه يشـــترط تنفيذها ليشترك فى مباريات النادى ، فهل هذا صحيح ؟

ليثى ـ الواقع ان بدوى كان طالب فلوس والنادى سيعطيها له . وهى طبعا فلوس غير الفلوس التى يستحقها كلاعب ، ولكن النادى سيجيبه الى طلبه لانه يشرع فى الزواج .

لماذا يلعب بدوى متاخرا ؟

● قال الشيوى ان بدوى يلعب الان متاخرا ، وكان يلعب من قبل متقدما ، ففى اى المركزين نجح اكثر من الاخر ، واذا كان نجح كمهاجم متقدم ، فلماذا عهد اليه بمركـــز المهاجم المتاخر ؟

الشيوى ـ هو اكثر نجاحا كمهاجم متقدم ، ولكن ظروف الفريق اقتضت ان يخدمه كمهاجم متأخر

من هو الشيوى ؟

اسمه كمال الحفناوى الشيوى . عمره ٥١ سنة .

بدا حياته فى قـرية برهمتوس مركز اجا دقهلية . وعندما وصل الى المرحلة الابتدائية ســـافر الى المنصورة وعاش بها ولعب لاول مرة بمدرسة المنصورة الابتدائية ، ثم بمدرسة التجارة المتوسطة ،واختير لمنتخب الدقهلية . ثم التحق بعمل فى شركة غزل المحلة ولعب بها ، الى ان امر المرحوم طلعت حرب بالغاء الفرق الرياضية لما تسببه من اعباء للشركة ،فسافر الشيوى الى القاهرة واشتغل فى داود عدس ولعب لفريقه، ثم انضم للترسانة سنة ١٩٣٥ وظل يلعب بها حتى سنة ١٩٤٩ فتحول الى مدرب للفريق .

وللشيوى ثلاثة ابناء : نادية ١٩، سنة، طالبة بالثانوية العامة بمدرسة الاورمان ، ومصطفى ١٧، سنة ، بالثانوية العامة بالمدرســة السعيدية ويلعب بفريق تحت ١٧ سنة بالترسانة . وفاطمـــة ، ٩ سنوات ، تلميذة بمدرسة مدينة الموظفين الابتدائية .

أحزاب الرغى سبب الفتنـــــة

لا خلاف بين حمـــــدى وبدوى

من الذى يختار فريق الترسانة ؟ !

لا ميزانيـــــة لفـــريق الـكرة !

متى تصبح الترسانة ناديا عاما ؟ !

ومستوى حمدى

● هل وصل حمـــدى الان الى مستواه قبل الشطب ؟

الشيوى ـ حمدى دلوقت فين منه أيام زمان .. ياريت يرجع زى زمان، وعلى العموم احنا وهو بنسعى الى هذا فى الوقت الحالى وان شاء الله سيعود الى مستواه وأحسن .

اجور اللاعبين

● كيف يعامل النادى اللاعبين من الناحية المادية ؟

ليثى ـ احنا عاملين لهم عقـود وبنصرف لهم مرتبات تتراوح بين سبعة جنيهات وعشرة جنيهات وهذا علاوة على مكافآت الفـوز والتعادل وبدل الانتقال عن التمارين .

صندوق اللاعبين

● سبق ان اعد الليثى مشروعا لفتح دفاتر توفير للاعبين فماذا تم فى هذا المشروع ؟

ليثى ـ وجدت ان دفتر التوفير باسم اللاعب سيتيح له فرصة سحب ما يشاء من نقود فى اى وقت ، ولذلك حولناه الى مشروع أجدى وأنفع وأكثر ضمانا . وهو مشروع صـــندوق اللاعبين ، سنخصم من كل لاعب مبلغا شهريا ونضعه فى الصندوق ، وقد اقترحت أن يبدأ النادى فتح الصندوق بخمسة جنيهات لكل لاعب ، وأرجو أن يوافق مجلس الادارة .

سكرتير متطوع

● هل يشغل الليثى مركز سكرتير الكرة كمحترف ؟

ليثى ـ أبدا . أنا سكرتير متطوع، وقد دعيت الى هذا المركز ووجدت انه يشرفنى أن أخدم النادى فى هـــذا الميدان كما خدمته من قبل كلاعب.

مشاكل النادى

● هل واجهتك مشاكل كسكرتير للكرة ؟

عم الشيوى وابنـــه وكريمته وابنة شقيقه .. كلهم اســـتعدوا للتصـــوير ! . . .

فتنة فى الترسانة

ليثى – احنا عاملين لهم عقود كثيرة جدا . أهمها انني وجدت الكرة بلا ميزانية ومعنى هذا انني أدوخ لتنفيذ طلبات الفريق . كما وجدت ان النادى لا يحتفظ بأرشيف للاعبين . فكونت لجنة فنية من المدربين على راسها الكابتن شيوى . ولجنة طبية على راسها الدكتور ابراهيم حسن . وتقوم اللجنتان بعملهما الان على أحسن وجه .

الشيوى – الواقع ان تنظيم العمل أفاد كثيرا وسيفيد اكثر لان العمل كان ماشى بشكل ارتجالى .

اختيار الفريق

● **كيف يتم اختيار الفريق للمباريات ؟**

الشيوى – تختاره لجنة مكونة من: عبد الله وهبى وتوفيق أحمد ومحمد عبد الخالق ومصطفى كامل محمود والليثى وأنا . ودى حاجة طبعا مش كويسة .

ليثى – احنا بنطالب بأن يعهد الينا اختيار الفريق وان تتكون لجنة من الشيوى وأنا فقط .

ملاليم للشيوى

● **اعلم ان مرتب الشيوى كان عشرة جنيهات منذ عامين ، فكم بلغ اجره الان ؟**

الشيوى – ارتفع الى ١٥ جنيه .. مابلاش الحكاية دى يا أخى . هوانت دايما تحب تنكش فى الحاجات المحرجة دى !

أخيراً اتكلم سمير قطب !

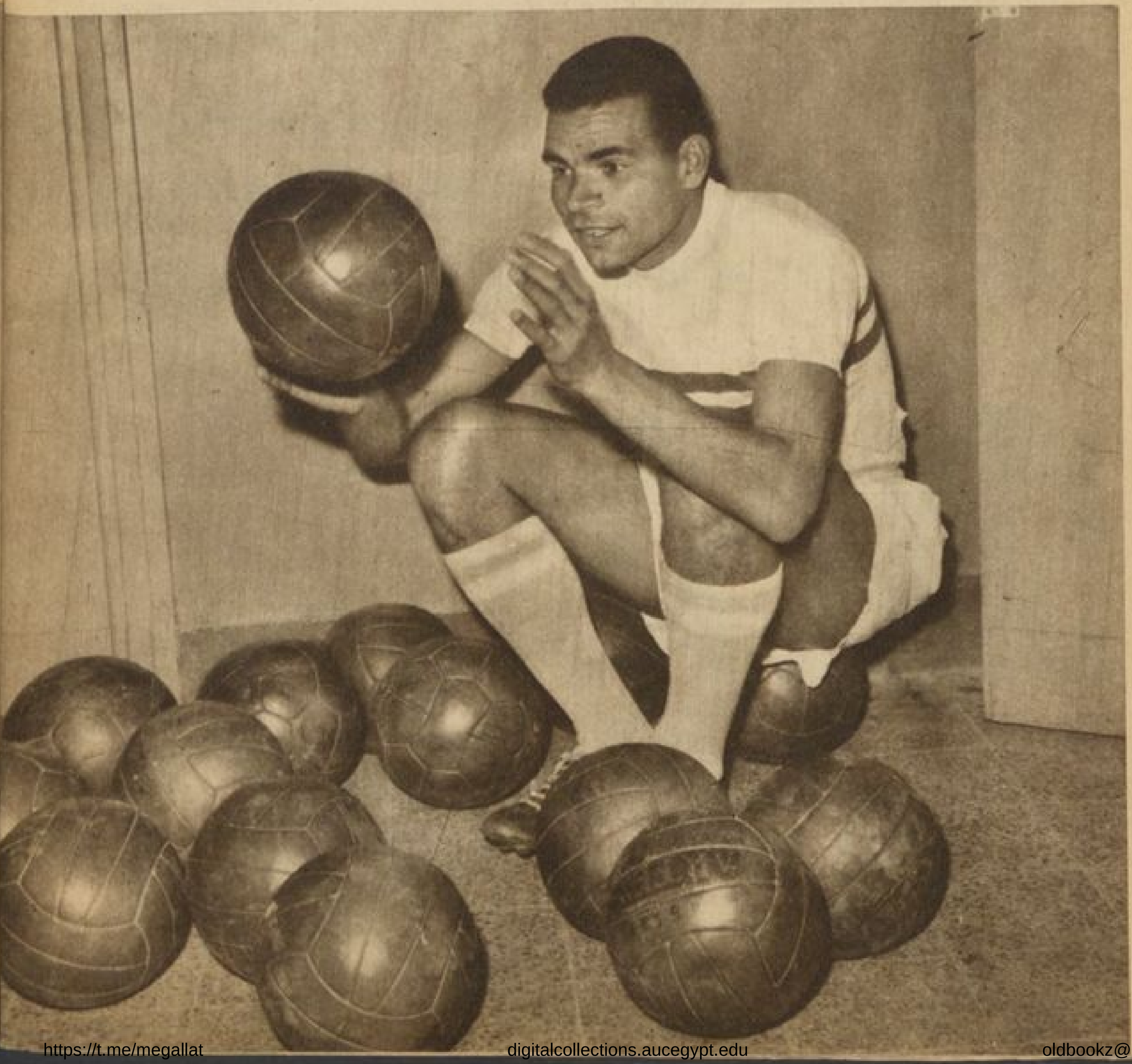

الوصايا العشر التى علقها نادى الزمالك . ان سمير كلما مر بها قرأها، لانهـا تقود اللاعب لان يصبح أحسن لاعب فى العـالم

العزلة فى طبعه . والانطواء فى دمه . ولا يميل الى التحدث مع أحد . ولا يحب ان يصادق أحدا ((فى حاله)) . وهو يعترف بذلك ويقول مش أحسن ؟!

سمير قطب يمسك كرة ويجلس على كرة بين عدد كبير من الكرات .. ان سمير لاعب حريف يعشق الكرة .

كنت تواقا الى عمل حديث صحفى مع اللاعب الكبير سمير قطب . ولكنه كان دائم الهرب منى . كلما اتفقنا على موعد للقاء مع الكاميرا والقلم ، أخلفه سمير . وعندما التقى بمصادفة بعد ذلك ، يعتذر فى حياء ، ويضرب لى موعدا آخر ، ثم يخلفه ويعتذر

ومنذ ايام كنت فى نادى الزمالك ومعى زميل مصور . ووجدت سمير قطب أمامى . وسرعان ما صوبنا الكاميرا نحوه و «هات بالتصوير» .. واسقط فى يد سمير . ولم يستطع فى هذه المرة فرارا .

قلت لسمير :

● **انت انطوائى . تحب العزلة . اليس كذلك ؟**

ـ هذه حقيقة . ولكن بذمتك مش احسن ؟ .. الناس كلامها كتير .

● **اليس لك صديق بين لاعبى النادى ، زملائك ؟**

ـ لا .. ان اللاعبين هم اصدقاء كرة فقط . اما اصدقائى الخصوصيين فانا اختارهم بطريقتى الخاصة . انى لا استطيع أن اصادق أحدا سوى طه اسماعيل وبدوى عبد الفتاح

● **كم عمرك الان ؟**

ـ ٢٤ سنة . وعلى فكرة أنا اسمى ليس سمير . اسمى هو محمد محمود قطب فى شهادة الميلاد . ولكنى كبرت لاجد الناس ينادوننى بسمير

● **القراء لا يعرفون شيئا عن حياتك . فهل لك ان تروى لهم تاريخك؟**

ـ أنا ولدت فى شارع الاسكندرانى بمحرم بك . وهويت الكرة الكاوتش . فلعبتها فى الشارع . ثم فى منظمات الشباب مع مجموعة تضم اليمنى والبحر وشقيقى سعيد قطب . وعندما التحقت بمدرسة العباسية الثانوية لعبت بفريقها ، ثم التحقت بأشبال النادى الاولمبى . وحدث أن النادى افتقر الى الهافين . فلعبت « هاف رايت » بالفريق الاول سنتين . ووقع الاختيار على فى منتخب مصر وسافرت الى ايطاليا وتركيا . وفى هذه الرحلة كلمنى علاء الحامولى لانضم للنادى الزمالك ، فاشترطت أن يتكفل النادى بمصاريف تعليمى ، ووافق النادى وانضممت له فى سنة ١٩٥٧

● **وهل تكفل النادى بمصاريف تعليمك فعلا ؟**

ـ فى الاول . عندما التحقت بكلية «البوليس» دفع لى النادى المصاريف ، ولكنى رسبت لان الكرة كانت تشغلنى عن الدراسة . فتركت البوليس وتحولت الى معهد التربية الرياضية العالى حيث لا مصروفات ولا شيء

● **ما هى مواردك ؟**

ـ ليس لى أى موارد غير الكرة

● **وهل تكفيك ؟**

ـ كانت تكفينى . أما الان فكثيرا ما أجد نفسى « لايص » . فالنادى قد الغى العقود ، ولم تعد هناك مواعيد محترمة لصرف أجورنا عن الماتشات . احيانا اطلع بعشرة جنيهات . واحيانا « أفتر بصل » ! .. وانا ارجو أن النادى يعيد نظام العقود لان المرتب الذى يقرره العقد شيء مضمون فى أول الشهر .. وكثيرا ما يحدث انى لا أحضر التمرين لانى لا أملك أجر التاكسى الذى يقلنى من المعهد الى النادى فى الموعد المطلوب . ولكن احدا لا يعرف السبب . وطبعا ينسب لى الاهمال . والمسئولون لا يقدرون

● **لماذا لا تطلب من المسئولين عندما تحتاج الى نقود ؟**

ـ ليس هذا فى طبعى . انى لا أتسول من النادى ولكننى اطالب بحق . على شرط أن اتقاضاه بطريقة طبيعية تحفظ لى كرامتى . لا أن أجرى وراء هذا أو ذاك ليعطينى هذا الحق . وهذا علاوة على « المطوحة » فى صرف الفلوس . وكثيرا ما يحدث أن النادى يعلن اننا لو كسبنا ماتش سيعطينا عشرين أو ثلاثين جنيها . ونكسب ولا نأخذ شيئا . والناس تظن اننا نحصل على ثروات من الكرة .

● **انت متهم بصفة دائمة بانك وانت ساعد دفاع تسرح كثيرا خلف الهجوم وتترك ساعد الهجوم المقابل لك بدون مراقبة مما يعود على الفريق باضرار كثيرة . فما هو ردك على هذا ؟**

ـ صحيح .. كل ما العب ماتش يقولوا سمير ساب الانسايد . وردى انى لعبت فى نادى الزمالك ٧ سنوات وحصل خلالها على نتائج كويسة ، اشمعنى دلوقت بالذات يقولوا الكلام ده ؟ . الواقع أن الاحد عشر لاعبا غير معروفين فى النادى . كل ماتش يتغير ٥ لاعبين أو ٦ لاعبين ، وهذا يتسبب فى عدم وجود تفاهم وانسجام بين اللاعبين . أنا أفهم انهم يوضعوا أحد عشر لاعبا يغيروا منهم واحد أو اثنين . انما الباقيين يبقوا متفاهمين . وما دام الفريق كله كتلة واحدة « وده بيغطى على ده . فمافيش داعى أبدا انى أقف علشان أراقب واحد بالذات . والا انعدمت فائدتى . أنا دايما باحاول أغطى كل زميل يترك مراقبة اللاعب المكلف به . والمفروض أن اللى ورايا يغطينى أيضا . احيانا أبص ألاقى الهافين بتوع الفريق اللى بنلاعبه طالعين يهاجموا . باروح لواحد منهم . يبقى الانسايد فاضى . واللى ورايا لازم يغطينى فى هذه الحالة .. المفروض أن كل لاعب يلقى واحد فاضى يمسكه . لان اللاعبين بيغيروا مراكزهم باستمرار . ولازم يكون فى الفريق روح التعاون فى اللعب

● **ما هى فى رايك اسباب تدهور فريق الزمالك هذا العام ؟**

ـ **اولا** بعض اللاعبين تنقصهم اللياقة الفنية . وفى بعض المراكز لاعبون ليسوا أهلا لتمثيل ناد كبير كالزمالك .. **ثانيا** ان اللاعب الذى يستبعد فى مباراة يفقد الثقة فى نفسه ويزعل ويكثر من التكلم عن زملائه .. **ثالثا** ان اللاعبين لا يحبون بعضهم بعضا . ولو جبت احسن فريق فى العالم وخليت أفراده يكرهوا بعض يبقى ما فيش فايدة فيه .. **رابعا** ان ما فيش احترام الجديد للقديم . الجمهور بيكبر اللاعب الجديد على القديم فيداخله الغرور وماحدش يعرف يكلمه ويفتكر انه خلاص وصل . لازم يكون فيه كابتن للفريق مسئول عنه بالتضامن مع الادارى والمدرب

● **ومن تقترح ان يكون الكابتن؟**

ـ الواقع ان النادى اخطأ بابعاد علاء وعصام . لان كل منهما شخصية كويسة . وفى رأيى أن ما فيش حاجة اسمها ان لاعب كبر . ما دام بيحافظ على نفسه وله مزاج يلعب سيلعب حتى ولو بلغ الاربعين . انما دلوقت الكابتن لو كلم لعيب يزعق له

● **هل انت على استعداد لاطاعة الكابتن ؟**

ـ طبعا والا لما قلت هذا . واسأل بكر . انا أطيعه طاعة عمياء

● **ما رايك فى مركز قلب الهجوم المتاخر . ان حنفى بسطان يقول ان هذا هو مركزك الحقيقى ؟**

ـ انا العب قلب هجوم متأخر كويس جدا . لكن نزلت ماتشين والقلبنا ، لانى لم اتمرن مع المهاجمين الاخرين وانا فى هذا المركز ، يالزول الماتش عايز أبدا التفاهم معهم ، فيضيع منى الماتش . والحكاية حكاية ثقة ، لو يدونى ثقة أبقى كويس . يعنى لما العب فى هذا المركز ماتش وحش يسيبونى العب غيره ، لغاية ما اكتسب ثقة فى هذا المركز

وبعد .. انتى اثق فى رجاحة عقل سمير قطب فهو بلا شك لاعب كبير جدا ، بل هو من احسن اللاعبين الذين وطئت اقدامهم الملاعب .. ان كلامه يحتاج الى دراسة وعناية من المسئولين فى الزمالك .. ولكن للاسف اغلب الظن انهم « ودن من طين وودن من عجين » !!

سهرات هذا الاسبوع كثيرة .. عيلة الدوغري مستمرة بنجاح .. وفرقة رضا تعمل بروفات .. تعال نقرأ التفاصيل هنا .

● « **مسرح الجيب** » و «**المسرح العرائس** » كلاهما في اجازة هذا الاسبوع .. او في حالة استعداد لبرنامج جديد لم يحدد موعده بعد .. و « **فرقة رضا** » عادت الى بروفاتها بعد ما قدمته في «العيد» وما تزال تستعد للسفر الى الخارج. ومن المسارح التى تأخذ اجازة هذا الاسبوع ايضا مسرح المعرض الذى كان يشغله « المسرح السحرى التشيكى » في معرض الجزيرة .. لم يتقرر أن تشغله فرقة أخرى

● مسرح التليفزيون يقدم على « **الهوسابير** » هذا الاسبوع «سهرة مع توفيق الحكيم » .. من اربع مسرحيات قصيرة يخرجها محمود مرسى ، وجلال الشرقاوى ، ومحمود الشريف ، ونور الدمرداش

وعلى مسرح « **محمد فريد** » يقدم « العش الهادىء » لتوفيق الحكيم ايضا .. وعلى مسرح « **سيد درويش** » بالاسكندرية يقدم « **قطط وفيران** » لباكثير ..

● ويستمر المسرح القومى في تقديم « عيلة الدوغرى » لعبدالرحمن عاشور على **مسرح الازبكية** .. بينما يقدم ثلاث مسرحيات قصيرة لفتحى رضوان في برنامج واحد على **المسرح الجمهورية** » .. يخرجها سعد اردش .. ونور الدمرداش .. ومحمد عبد العزيز

● وينتهى الموسم الغنائى الايطالى على مسرح **الاوبرا** يوم ٤ ابريل .. يوم ٢ ابريل تقدم الفرقة « حلاق اشبيليه » موسيقى روسينى .. ويوم ٣ ابريل « اندريه شينييه » موسيقى جوردانو .. ويوم ٤ ابريل « اكسير الحب» موسيقى دونيزيتى

.. وبعد ذلك تبدأ فرقة باليه التليفزيون عملها في الاوبرا

● أما مسرح **اسماعيل ياسين** فاذا لم يستمر في تقديم « ثلاث فراخ وديك » فسوف تكون رواية هذا الاسبوع « من كل بيت حكاية» اخراج السيد بدير

● اما **مسرح الريحانى** فلن يقدم روايته الجديدة « وعدين في كده » الا اذا شفى عادل خيرى لانه يقوم بالدور الرئيسى فيهما .. عادل

نجاح نادى الكواكب

شكرا لهواة فن السينما . فقد كان اقبالهم على حفلة افتتاح نادى الكواكب يوم الجمعة الماضى بسينما كايرو بالاس يفوق كل ما تصورناه . وانه ليسعدنا ان نرى هذا الحلم يتحقق .. ويلقى هذا النجاح الهائل

اللحظة الحاسمة

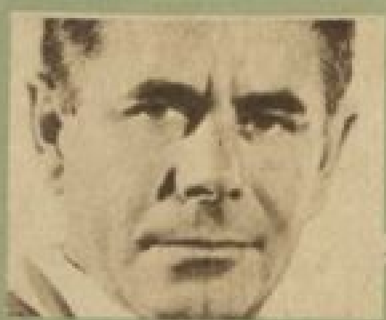

الهمسة الصاخبة

عيلة الدوغرى

ما يزال مريضا بالكبد ويعالجه ثلاثة اطباء .. ادعوا له بالشفاء !

●

● وفي دور السينما .. اربعة افلام جديدة

سينما ديانا تعرض فيلم «المتمردة» الذى تعود به صباح الى عشاقها على الشاشة بعد غياب .. ويشاركها بطولته احمد مظهر والفؤاد المهندس .. اخراج محمود ذو الفقار .. الفنى حسين السيد

● وتعرض سينما كايرو «فرسان كورسيكا» وهى قصة اسكندر ديماس الخالدة .. لاول مرة بالالوان وسينما سكوب .. ويقوم فيها النجم الجديد «جيفرى هورن» بنفس الدور الذى قام به دوجلاس فيربانكس منذ عشرين عاما .. فى فيلم ابيض واسود

يعجب عشاق التاريخ .. والمغامرات .. وتشترك فيه نجمة فرنسية حسناء هى «فاليرى لاجرانج»

● وتعرض سينما اوبرا فيلم «اللحظة الحاسمة» اسبوعا ثالثا .. بطولة «جلين فورد» و «لى ريميك» .. مما ثبت ان جمهور السينما يتلهف على فيلم بوليسى جيد .. قصة «مراقبة» فى بنك يحاول مجرم خطير ان يرغمها على سرقة نصف مليون دولار .. ويدوخ رجل البوليس «جلين فورد» قبل أن يتوصل الى القبض عليه

● وتعرض «سينما مترو» فيلم «بطل طروادة» .. بطولة «ستيف ريفز» .. وقصة الفيلم واضحة من عنوانه .. فهو ايضا من الافلام التى تعجب عشاق التاريخ والمغامرات

● اما سينما قصر النيل فتعيد عرض قصة لقيت نجاحا كبيرا وهى «الهمسة الفاضحة» .. قصة المدرستين اللتين قلبت حياتهما الشائعة اطلقتها تلميذة صغيرة .. بطولة «اودرى هيبورن» و «شيرلى ماكلين» ..

اما بقية دور السينما – فى قلب القاهرة – فتواصل عرض افلام الاسبوع الماضى ..

والى اللقاء ..

الحفلة الثانية ستقام يوم الجمعة ٥ ابريل فى الساعة الواحدة بعد الظهر بدار سينما كايرو بالاس . وقد اختارت لجنة النادى التى يشرف عليها المخرج يوسف شاهين فيلما من اروع افلام المخرج القدير ادوارد ديمتريك . وهو فيلم «الملاك الازرق» وفيه قام النجم الالمانى كورد يورجنز بالدور الذى خلده الفنان العظيم اميل يانتجز فى النسخة القديمة التى ظهرت فيها ايضا مارلين ديتريش

بقى ان اذكرك ان الدخول بعشرة قروش فقط . وفى الاستراحة توزع هدايا ثمينة .. على المتفرجين .

فرسان كورسيكا

المتمردة

النجوم من ٣٠ سنة

● يوسف وهبى رفض النزول على رغبة طبيب الاسنان فى خلع عدد من ضروسه واسنانه . كان الدكتور يوسف زكى طبيب الاسنان المشهور قد اشار على يوسف بخلع بعض ضروسه واسنانه قال الطبيب ان على من يصل سن الاربعين ان يتخلص من اسنانه الضعيفة . ورفض يوسف العمل بنصيحة الطبيب بحجة انه لم يصل بعد الى سن الاربعين .

● اغرب مظاهر الغيرة كانت ضحيتها الراقصة زوزو لبيب . كانت زوزو تقوم بدور كليوباترا على المسرح . لم تحتمل الراقصة سميرة محمد رؤية منافستها وهى تخطر على المسرح فى ملابس الملكة وحولها الوصيفات ، هجمت عليها واشبعتها ضربا ولكما امام الناس . كانت زوزو تقوم بالدور لان صاحبة الدور الحقيقية مارى منصور فاجأها مرض ، ولازمت بيتها . اضطرت مارى لمغادرة فراش المرض لتمثيل الدور حقنا للدماء

● **سلطانة الغرام «حكمت فهمى» ستقوم برحلة طويلة الى اوربا . باعت جميع منقولاتها منزلا) . العالمون ببواطن الامور يقولون ان حكمت ستهاجر هربا من الدائنين**

● مسرح رمسيس سيتحول الى سينما شتوى . ستفتتح فى اوائل ابريل . اى فى اواخر الموسم الشتوى يجرى العمل الآن بنشاط للانتهاء من تحويل المسرح «شركة ترقية التمثيل العربى» هى التى قررت تحويل المسرح الى دار للسينما

● التنافس بين الفرق الفنية على اشده الآن للحصول على مسرح برينتانيا . هذا المسرح هو الوحيد الآن الذى يصلح للعمل عليه . مسرح حديقة الازبكية تحول الى دار للسينما . ومسرح رمسيس مغلق بقرار من وزارة الداخلية لادخال تعديلات عليه . كل من فاطمة رشدى ويوسف وهبى يريد الحصول على مسرح برينتانيا . صاحب المسرح الحاج مصطفى حفنى قال انه سيعطى المسرح لنجيب الريحانى لان بينهما اتفاقا سابقا .

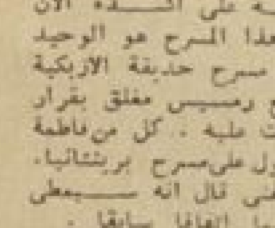

● **المطربة حياة محمد ، خريجة المعهد الملكى للموسيقى الشرقية سافرت الى الاسكندرية لتعمل فى صالة «الف ليلة وليلة» .**

● عزيز عيد سيفتتح معهد تمثيل فى سوريا . سيعلم الهواة فيه فنون التمثيل والالقاء والاخراج وسيؤلف فرقة فى سوريا تقدم الروايات العالمية . عزيز نفسه هو الذى يقول هذا .

● محمد عبد الوهاب عاد من سوريا . كان فى رحلة فنية استغرقت شهرين . عبد الوهاب يستعد للعمل فى محطة الاذاعة الحكومية المزمع انشاؤها قريبا .

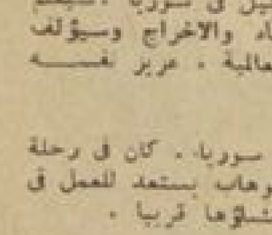

● **فكرى اباظة المحامى اعطى مسرحيته «زواج المصلحة» لشركة ترقية التمثيل العربى . الشركة لا تعرف ماذا ستفعل بالمسرحية بعد ان قررت تحويل مسرح الازبكية الى سينما شتوية .**

● فيلم «اغنية الحظ» انتهى تصويره . يقوم ببطولة الفيلم حسن سلامة والراقصة سعاد عثمان . وتنتجه «شركة الفيلم الاهلى» .

قصص من التليفزيون

عشماوى الذى شنق ٥٠٠ رجل رفض ان يختنق حمامة . خنق بدلا منها لطفى الحكيم ! اما محسن المليجى فاقترب اكثر من اللازم وهو يطلق الرصاص فاصاب زميله انور اسماعيل فى رقبته . حدث هذا فى ستوديوهات ماسبيرو هذا الاسبوع ...

- **عبد الوارث عسر يصلى فى ديكور الجامع**
- **عشماوى الحقيقى يرفض الخنق**
- **محسن المليجى اطلق النار على زميله**

عشماوى ظهر على حقيقته فى ستوديوهات التليفزيون هذا الاسبوع . قلبه ابيض جدا هذا الرجل . تصور انه رفض ان يخنق حمامة . لان قلبه لايطاوعه. وايه ذنبها الحمامة حتى تخنقها ! عشماوى هذا هو عشماوى الحقيقى الذى شنق ٥٠٠ رجل و ٩٥ سيدة حتى الان كما قال هو عن نفسه .. وقد جاء الى ستوديو التليفزيون ليشترك فى تمثيلية **« دنشواى »** .

وقد اتقن عشماوى دوره حتى كادت التمثيلية تصبح حقيقة ويضيع فيها **لطفى الحكيم** . فقد لعبت مشنقة حقيقية فى الاستوديو .. وسبق لطفى اليها ، وملا نفسه الرعب وخارت قواه ، وكاد يختنق حقيقة . لولا ان اسرع اليه مساعد المخرج **حسن ابراهيم** ؛ وحمله بين يديه حتى يخفف الضغط من رقبته ثم فك الحبل

وعينا عشماوى اصبحت لميزان احسن الرقاب بالنسبة للشنق ، عندما دخل الاستوديو راح يدور بعينيه يتفحص رقاب الممثلات والممثلين ليختار منها احسنها للشنق فى نظره . وعندما استقرت عيناه على رقبة **سلوى محمود** هربت قبل ان ينطق هو بكلمة .

زهران بطل دنشواى خلف فى قلب هنية لوعتين !

واختفت من الاستوديو . لم تعد اليه . الا بعد أن تمت عملية الشنق للطفى الحكيم

الشهيد زهران

والرواية التى دعى عشماوى الى الاشتراك فيها تقوم قصتها على حادثة دنشواى المعروفة . المأساة التى خلدها التاريخ . بينما الهدوء يلف القرية الوادعة . لا يشق الصمت غير صوت المؤذن ينادى للصلاة . كانت احداث رهيبة تجرى بالقرب من القرية . لقد هبط عدد من العساكر الانجليز الى الحقول يصطادون الحمام ، والحقول مليئة باجران القمح ، التى يجتمع الحمام حولها . ويتوغل الانجليز داخل الاجران وراء اسراب الحمام ، ويتناثر رصاصهم على قمم الاجران فتشتعل فيها النار ..

وتصرخ أم محمد تحاول ابقائهم عن ضرب القمح بالنار فتلقى جزاءها منهم ، وتموت على الفور .. ويملأ الرعب قلوب الصيادين الانجليز فيطلقون أرجلهم للريح ، والشمس فى كبد السماء تصليهم لهيبا من نارها ، حتى يصاب احدهم بضربة شمس فيسقط .. ويثور غضب جيش الاحتلال . لا على الشمس ، وانما على أهل القرية . ويسوقون خيرة أبنائها الى « المحكمة الخصوصية » التى تصدر حكمها بالاعدام عليهم ، عدا من يجلدون او يسجنون .. وأين تقام المشانق ؟ . فى « دنشواى » نفسها . وعندما يموت « زهران » « محمد الدفراوى » على مشنقة الانجليز يخلف فى قلوب الناس جميعا لوعة . ويخلف فى قلب منية « سلوى محمود » لوعتين . واحدة لانه ابن قريتها الغالى ، والثانية لانه حبيب القلب ، الذى تعاهد معها على الزواج بعد الحصاد

يصلى فعلا

الذى مثل دور المؤذن الذى ارتفع صوته فى سكون القرية يجلجل بأن الله أكبر كان هو **عبد الوارث عسر** . عبد الوارث لا يفوته فرض . يحافظ فعلا على أن يؤدى الصلاة فى مواعيدها . وقد انتهز فرصة بناء مسجد فى الاستوديو ، فأذن للصلاة ، وجمع الممثلين وصلى بهم الجمعة فى الاستوديو ..

وكانت المشكلة بالنسبة **للمخرج فايق اسماعيل** هى الحمام ، وأصر على تصوير حمام حقيقى يطير فوق اجران قمح حقيقية ايضا ، وكان أن نفذ طلبه . وبعد التصوير كان المطلوب خنق أكثر من حمامة يحملها العساكر الانجليز على انها التى اصطادوها . والغريب أن عشماوى الحقيقى « **عبد الله** زيدان » رفض القيام بهذه المهنة

جت سليمة

وكريمة مختار تقوم فى التمثيلية بدور أم محمد زوجة المؤذن محمد عبد النبى ، وفى التمثيلية تموت كريمة بعد أن تعترض على الانجليز الذين يطلقون النيران على الاجران . وقد اصرت كريمة على الا تموت الا بين طلقات البنادق حتى تندمج فى دورها . وأطلقت الاعيرة النارية ، وارتمت كريمة على الارض فى اندماج ، وتلوت من الالم . وظن الجميع أن كريمة تمثل . بينما كانت فى الحقيقة تتألم من ارتطامها ببلاط الاستوديو عندما وقعت .. ولكن المهم أن المشهد طلع تمام خالص

ومثل **محسن المليجى** دور العسكرى الانجليزى الذى يرى أحد الفلاحين ينحنى على الضابط المصاب بضربة الشمس ويساعده على أن يشرب الماء ، فيطلق الرصاص عليه . محسن اقترب اكثر من اللازم وهو يطلق الرصاص على **أنور اسماعيل** فى هذا المشهد ، والصق فوهة البندقية برقبة أنور وأطلق النار . واصيبت رقبة أنور بحروق من اثر العيار الفشنك . وحمد ربنا لان الرصاص لم يكن رصاص بحق وحقيق

سيد مكاوى يغنى

هذه التمثيلية من تأليف **السيد الشوربجى** ، ويشترك فى تمثيلها مع من سبقت اسماؤهم **زكى عبد المجيد** فى دور كحاته . **وعلى القنبور** فى دور رسلان . **واحمد سعيد** فى دور رئيس الوزراء بطرس باشا غالى . **واحمد لوكسر** فى دور ميجور كوفن . **وجميل عز الدين** فى دور كابتن بول . **ومحيى الدين اسماعيل** فى دور سميث . مع مائة ممثل وكومبارس مثلوا ادوار أهل القرية والجنود الانجليز

وسيد مكاوى يغنى من دنشواى فى هذه التمثيلية . ويغنى ايضا **محمد طه** من دنشواى . المأساة التى لا تنسى فى تاريخ الاحتلال الانجليزى

حسين عثمان

الانجليز .. قراصنة قصة دنشواى يشعلون القرية بالنار . وبالثورة

الله أكبر .. الله أكبر .. أقامت القرية كلها لتقوم ثورة القرية !

بختك حلو !

● **مواليد ٢١ ديسمبر — ١٩ يناير**
تصلك من أحد الأصدقاء معلومات يجب أن تتأكد من صحتها قبل أن تعمل على أساسها . وتتلقى أخبارا ترفع روحك المعنوية طول الأسبوع ..

● **مواليد ٢٠ يناير — ١٨ فبراير**
تكلف بمهمة عاجلة .. لا تغير خططك في اليومين الأخيرين من الأسبوع .. يفضي اليك صديق عزيز بسر ويأتمنك عليه ..

● **مواليد ١٩ فبراير — ٢٠ مارس**
مقابلة هامة تعود بنتائج سارة .. واحذر من الخطأ في خطاب ترسله في أوائل الأسبوع . يساعدك أحد زملائك في حل مشكلة تشغل بالك الآن

● **مواليد ٢١ مارس — ٢٠ ابريل**
تفاؤلك يفتح لك الأبواب .. يحاول البعض أن يحقدوا عليك حتى لا تلتفت اليهم .. اذ ليس باستطاعتهم أن ينالوك بأذى ..

● **مواليد ٢١ ابريل — ٢٠ مايو**
الأمور لا تجري على هواك .. لكن اطمئن للمستقبل .. لا تركز كل اهتمامك في الكسب المادي .. اذهب لمقابلة شخص تتردد في مقابلته في النصف الثاني من الأسبوع .. انه يستطيع أن يعاونك

● **مواليد ٢١ مايو — ٢٠ يونيو**
مشكلة صغيرة .. تجد حلها في رسالة أو مقابلة يوم الخميس أو الجمعة .. ولا تعتمد على شخصية كبيرة في أمر يهمك ..

● **مواليد ٢١ يونيو — ٢١ يوليو**
تجنب الارهاق في النصف الأول من الأسبوع .. سوف تسنح لك الفرصة مرة أخرى لتحقيق ما تريد في نهاية الأسبوع .. واحذر من شخص سوف يحاول أن يستدرجك الى وعد لا تستطيع أن تفي به

● **مواليد ٢٢ يوليو — ٢١ أغسطس**
يلجأ اليك صديق لتنقذه من مأزق وقع فيه .. لا تتردد فلن يعود عليك ذلك بأي ضرر . وتحاول أن تبدأ في تنفيذ مشروع

● **مواليد ٢٢ أغسطس — ٢٢ سبتمبر**
أجل قرارك في مسألة هامة الى الأسبوع القادم . يحدث في عملك تغيير تفيد منه . انت تمر الآن بمرحلة مهمة في حياتك

● **مواليد ٢٣ سبتمبر — ٢٢ اكتوبر**
تحقق حلما قديما اذا قبلت اقتراحا يعرضه عليك شخص تلتقي به لأول مرة في حياتك . وقد تنتقل في وسط الأسبوع لتشترك في حل مشكلة عائلية

● **مواليد ٢٣ اكتوبر — ٢٢ نوفمبر**
مجهود تبذله في الأيام الثلاثة الأولى يضيع سدى .. ولكن ثق في الأيام التالية أنها سوف تكون له أحسن النتائج .. بعد شهور قليلة

● **مواليد ٢٣ نوفمبر — ٢٠ ديسمبر**
أمسك لسانك في حضور شخصين يقومان بزيارتك يوم السبت أو الأحد .. انهما لا يستحقان ثقتك . تتلقى أخبارا طيبة عن شخص عزيز عليك .. كنت تعتقد أنك فقدته تماما !

عجايب

تمثيلية في دقيقة و ½

— ١ —

الوقت : الثالثة مساء

المكان : منـــزل أسرة من الطبقة المتوسطة

الزوج والزوجة والأم .. الزوج بالقميص والبنطـلون والروب وقد انتهى لتوه من تناول طعام الغداء .. يجفف يديه وينظر حوله

الزوج : فين الكتاب اللى كان هنا .. الكتاب أبوجلدة حمرة .. راح فين ؟ .. انا من نص ساعة بس ساعة ما دخلت من بره حطيته هنا على الترابيزة !

الزوجة : كتاب ايه .. والله ماشفته ولا شفت كتاب فى ايدك وانت داخل !

الزوج : بذمتك ماشفتيه فى ايدى وأنا داخل !.. بقـــه ماشفتيهوش هنا على الترابيزة .. انت باوليــه حتجننينى .. حتطيرى عقلى .. انا آخـــرتى ان شاء الله حتكون فى المرستان منك

الزوجة : مرستان ايه .. انت كل ساعة حتطلعلى بموضوع شكل ماتشوف انت حطيت الكتاب فين وجاى تتهمه فيه ..!

الزوج : بقه اســـمعى .. مابقيش مسطولة وترمى سطلانك عليه ماتبقيش حاجة تجننى قد انك تبقى عارفه انك للطانه وتحاولى تنزلى نفسك على حسابى وتعمليني انا المسطول ..

الزوجة : بس ماتقوللى شكله ايه الكتاب ده ؟ انت بذمتــك ورثتنى كتاب ساعة ما جيت .. أنا واخــيه ذمتــك .. ماما .. اشهدى انت وحياتك .. شفتى فى ايده كتاب ؟.. يعنى راح فين طيب ؟ طار .. والا عمله رجلين ومشى ..!!

الزوج : ياشيخة .. ماتقولى لنفسك . بتقوليلى انا ؟ حاجة جميلة قوى .. لا والله ..ماتقولى مسطول . ايه اللى مسكتك ؟.. مسطول باست خاتم زى سيادتك تمام ..

الزوجة : ماهو اسمع بقه .. كتر كلام مافيش عاوزه .. اللى فى قلبك افرده .. انا خــلاص مابقيتش استحمل خناقاتك دى على الفاضى والمليان ..

الزوج : انا اللى بتــكلم فى الفاضى والمليان ؟ ياناس ياهوه انا خلاص طهقت .. طب والله العظيم ماانا قاعدلك ..

— ٢ —

(نفس المكان والزمان . الزوج يخلع الروب ويقذف به بعيــدا .. يذهب الى حجرة النوم)

الأم : ياشيخة .. اقصرى الشر وروحى طيبى خاطره .. انتـــو ايه ؟ مدعى عليكو ؟ .. يا ساتر يارب .. !

الزوجة : هوه انا عملتـــله حاجة ؟ ماتشــوفى عمال يسب ويلعن ازاى .. حاجيب له الكتاب متين .. وكمان طالع فيها قوى الكتك هنا النهارده

الأم : (وهى تدفعهـــا الى حجرة النوم) ادخلى ادخلى .. قوليله كلمتين وهوه يهدا .. ده قلبه طيب وابن حلال .. علشان خاطرى ..

الزوج : (من حجرة النـــوم يعلو صوته) فين راحت الجاكتة كمان ؟ ..

الزوجة : أهيه . انا حطيتها على الشماعة عندك .. (تدخــل الحجرة وهو يتأهب للخروج . تحضر له البالطو فى ابهجة وفى يدها الاخرى الفرشاة تنظفه بها) ماتنزلش كده .. بقه الصبح تنزل بالبالطو وبعد الظهـــر عايز تنزللى من غيره ؟ .. علشـــان ترقد لى .. (وهى مسرعة خلفه) دقيقـــة واحدة بس والنبى .. احسن الكم لــه عليه شـــربة حبر ..

الزوج : (فى ثورة) هاتى كده ياشيخة بلا تنفضيه بلا تعمليه .. بس انفالحى فى تنفيض عقلك التايه ..

(ينتزع من يدها البـــالطو بخشونة فيسقط على الارض .. ويقع من جيبه كتاب ذو غلاف أحمر)

وتنتقل نظرات الزوجـــة من الغلاف الاحمر .. الى وجه أمها .. ثم الى وجه زوجها الأشـــد احمرارا .. ولا يجد الزوج مايقوله سوى :

ـ عجـــايب .. !

صفصف

وضعت سماعة التليفون في بطء .. وبدأت قدماى تجهان في نفس البطء الى دولاب ملابسي وانا سارح في عذى .. الانسانة التي تنتظر زيارتي لها الان .. واتذكر المناسبة التي رأيتها فيها ...

لم تكن المرة الاولى ولا هو بالحدث الجديد أو الغريب في حياتي ان تقدم الى سيدة جميلة .. جميلة فعلا .. أنيقة ذات قوام رشيق وملامح مهذبة .. لم تكن المرة الاولى .. فكم من نساء قدمن الى في مناسبات سابقة مثل تلك .. وذات اللهفة والفرحة .. فرحة تحقيق الامل تبدو على وجوههن .. الامل في أن يلتقين بي يوما ..

كانت لا تختلف عنهن في اللهفة على الحديث معي . ولكن كل صوتها ومرحها وطريقتها الساذجة في الحديث مختلفة عنهن تماما ..

قال مضيفي وهو يقدمها الى :

ـ السيدة عذى عبد الفتاح .. من أشد المعجبات ..

وتطلعت الى النظرات المشدودة الى .. ودلف الى أذني صوت رقيق .. تصحبه ابتسامة صادقة .

ـ الحقيقة يا استاذ دى فرصة سعيدة جدا .. من زمان بانتظر اليوم ده ..

قلت وعيناى تتطلعان الى الوجه الجميل ..

ـ بس دى فرصة جميلة أوى .. بالنسبة لى انا كمان ..

وأردفت عذى في لهفة مستحية ..

ـ أرجو يا استاذ ان الفرصة دى ما تروحش من غير ما أقدر اتكلم معاك ..

وتساءلت ضاحكا ..

ـ معايا انا ! ! .. يا ستى انا تحت امرك ..

وظهرت الفرحة في العينين الزرقاوين اللتين لا يمل الانسان من النظر اليهما

ـ صحيح ! ! .. يعني ممكن !! .. مش معقول .. ياسلام يا استاذ .. متشكرة ... متشكرة جدا .

وربما .. منذ زمن بعيد لم يمتلىء قلبي هكذا فجأة بضحكة صافية وانا اسألها ..

ـ متشكرة على ايه ؟ ! .. ! لسه عرفت ايه المطلوب منى .. والا لست بحاجة استاهل عليها الشكر ده ... !

وقالت سريعا ..

ـ المهم .. مستعد ! ! ..

وفي نفس الضحكة السعيدة أجبت ..

ـ بس مستعد على ايه ! ! ..

وقالت في دلال صبيانى ..

ـ تسمع سوئى ..

وتنهدت وانا اتفحصها جيدا .. ثم قلت في هدوء ..

ـ هوه جميل بس ..

قالت في حزم وقد اكتست ملامحها جدية واضحة ..

ـ انت اللى حاتحدد .. واوعدك

الرأى الأخير

قصة قصيرة

بقلم: نجيبة العسال

يشرق .. ان ماعجبتش يبقى خلاص .. بس لازم تسمعه ..

واصطنعت الجد وانا احاورها .. والعجب في نفسي منها ..

— خلاص .. اسمعه .. اسمعه يافندم ..

واردفت بلهفة ..

— امتى .. ؟! .. النهارده .. ؟!

وتراجعت وكأنى اهدهد طفلة ..

— لا مش معقول !! يوم تانى .. انتي كلميني في البيت وادى النمرة اللي انا بارد عليها ..

واعطيتها رقم التليفون الخاص ..

كثيرا ما سمعت هذا الرجاء .. ورأيته على الوجوه .. وكثيرا ما استجبت له ... بعضهن كن يحملن موهبة اصيلة فعلا .. وهن اقلية نادرة اصبحت اسماء .. اسماء ساذجة استطيع ان اعدها الان ..

ما المهن .. فلم تكن لديهن الا موهبة واحدة .. الجمال .. وشيء من الدلال .. اما هدى فقد احسست بعد ان تركتني انها تملك شيئا فريدا مختلفا عن كل من قابلت من هؤلاء اللاتى يملكن بعض الموهبة .. او كل الموهبة .. شيئا لا تلمسه ولا تراه لكنك تحسه ولا تدرى ماهو .. ولا تستطيع في الحال أن تعرف حقيقته .. لكنه يترك صداه أثرا لا يتركك .. ويظل يلح عليك من آن الى آخر .. انها تملك ...

ولكنى لم استطع ان احدده .. من يدرى ؟! .. لعلنى اكتشف هذا يوما .. ؟!! ..

وتساءلت في نفسى .. وهل سيكون بينى وبينها يوما ما .. ؟ ! لا .. لن يكون .. لن اترك نفسى تسيح مع هدى وهذا الاثر الذى تتركه .. لن افكر في هذا ولن احاول كشفه ..

ولكن .. لقد دق جرس التليفون صباح اليوم التالى .. ولم اشك في أنها هى عندما رفعت سماعة التليفون هاتفا .

— آلو ..

وكانت هى فعلا .. جاءنى صوتها ساذجا وهى تتساءل في حياء ..

— الاستاذ محمد عبد الرحمن .؟

وصحت فرحا ..

— اهلا اهلا ..

— انت فاكرني يا استاذ .. انا هدى ..

— ابوه فاكر .. فاكر ..

— يا ترى عند وعدك وناوى تسمع صوتى .. ؟! ..

— ضرورى ان شاء الله ..

— حنبقى والا بعنى ؟! ..

— لا .. انا تحت امرك .

— طيب امتى ؟ ..

— قريب جدا ... ادينى نمرتك وانا اطلبك واحدد ميعاد .. لانى دلوقت ما تعرفش اعرف امتى حاكون فاضى بالضبط ..

ومر اسبوعان دون ان افكر في الاتصال بها .. لم أفكر في الاتصال بها لكنى افكرت في صوتها مرات ومرات .. ان النبرة الاولى من صوتها تؤكد أنه يحمل شيئا .. لكنى كنت اهرب من التفكير في صوتها .. ونبراته .. للاحساس الذى كان يصاحب هذا التفكير .. ذلك الاثر الذى تركته هدى في

نفسى .. وقطعا انها تتركه في نفس كل من يعاشرها .. انه سمة اصيلة في نها .. لا .. لن اتصل بها ... ولن اذهب اليها كما وعدتها .. لكنى احس احساسا كاملا بانى اود الذهاب اليها .. وسماع صوتها .. والتحدث معها لاترك نفسى تمتص كل هذا الاثر الذى تتركه هدى .. الاثر الذى كنت احس دائما انى في حاجة اليه .. لا .. لن اذهب اليها ولن اسمعها ..

واندمجت في مجتمعى .. حفلات ورحلات والحان جديدة وشخصيات مختلفة .. ومواهب أو لامواهب .. لكنها وجوه .. وجوه تريد الظهور باى اسلوب .. وخيل لي انى لم اعد افكر في هدى .. وصوتها .. والاثر الذى تتركه .. رغم انى كنت احيانا اجد نفسى بلا وعى استعيد كل لحانها ونبراتها ..

.. وفي مساء يوم .. دق جرس التليفون .. وجاءنى صوتها ..

— الاستاذ عبد الرحمن .. ؟

— أهلا أهلا .. انا اسف جدا .. بس والله مشغول .. معلهش .. قريب جدا .. جدا .

— معلهش يا استاذ .. لكن ممكن تكلم جوزى ... ؟

— ده يشرفنى جدا ...

وجاءنى صوته .. وقورا مهذبا .

— انا بس حبيت اكلمك بنفسى انه يسعدنى جدا انك تشرفنا وتسمع هدى ..

— والله يافندم انا ما اتأخرش .. وعارف ان حضرتك .. موافق انها تغنى .. بس فعلا كنت مشغول .. وان شاء الله قريب جدا حاتصل بيكم ..

— ألف شكر ..

كان صوت هدى يحمل كل معانى اللهفة والترقب والخوف والامل .. أما زوجها فقد حمل صوته لى بجانب كل هذه المعانى .. معنى آخر .. معنى يؤكد أنه يتمنى لها أن تحقق امانيها .. لكنه يخشى من تحقيق هذه الامانى .. ومع ذلك فهو يرجو لها السعادة اينما تكون ..

وبدأت افكر في الذهاب اليهما فعلا .. وان لم احدد .. متى احيانا يحس المرء أن كل ماهو

مألوف لديه يصيبه بالدوار والضيق .. وتملؤه الحيرة .. ويستعرض في ذهنه كل الوجوه وكل الاماكن وكل ماكان بهجة لحظات من النشوة .. او حتى بعض النشوة .. لكنه يطرد كل هذا من خاطره ويظل في حيرة الى ان يبرق في ذهنه شيء جديد .. لم يعرفه من قبل .. او وجها التقى به يوما وتمنى ان يلقاه مرة اخرى .. هكذا كان حالى في هذا المساء واملا فضاء حجرتى بهدى .. صوتها ومرحها .. والاثر الذى تتركه في النفس .. أملها الذى تود تحقيقه .. وكان قد مضى اكثر من اسبوع منذ سمعت صوتها آخر مرة .. لم اتردد .. قمت الى التليفون وادرت رقمها .. وجاءنى صوتها في وقار ...

— آلو .. افندم ..

وقلت في ثقة ..

— عبد الرحمن ..

صاحت في فرحة ..

— ايه ده ؟ ! .. اهلا اهلا .. مش معقول .. ده انا كنت فقدت الامل خالص ..

وقلت ضاحكا ..

— بسرعة كده .. ؟

ثم اردفت ...

— ياترى خارجين الليلة ؟ ! ..

— يعنى .. يعنى ايه ؟ ! ... حتيجى ؟ ! .

— بافكر .. المهم خارجين ؟ ..

— وحتى لو كنا خارجين .. ده اكبر امل في حياتى — مرسى ..

مرسى اوى يا استاذ .. الف شكر ..

ووضعت سماعة التليفون في بطء .. وبدأت قدماى تتجهان في نفس البطء الى دولاب ملابسى وانا سارح في هدى .. الانسانة التى تنتظر زيارتى الان .. مازالت فرحتها بزيارتى ترن في اذنى .. ولكن ... هذا الاثر الذى احسسته عندما رأيتها والذى احاول التخلص منه كلما فكرت فيها .. هذا الاثر لا أدرى لماذا اخشاه .. ولماذا احن اليه .. هاهى قدماى تتجهان الى بيت هدى ... لقد فتح زوجها الباب بنفسه واستقبلنى في ترحيب كبير .. وراحت عيناى تدوران في البيت الجميل البسيط وتستقران لحظات على الزوج الوقور الطيب .. انه من ذلك النوع الذى تحس بنقاء سريرته من اول وهلة .. لكنك تشعر في الحال أنه يخفى وراء طيبته ووقاره ، وبساطته عقلا مفكرا .. وان كان يحاول الا يبدو الانسان المفكر .. وجاءت هدى .. كانت ابسط بكثير مما كانت عليه في الحفل .. بساطة محببة رقيقة زادت من هذا الاثر الذى اخشاه .. ولن أستطيع أن اصف فرحتها عندما ابصرت بالعود الذى صحبته معى كي اصاحبها في غنائها ..

واستمعت الى صوتها .. استمعت اليه بكل يقظة الفنان .. ونسيت — الى حين — الانسان الذى يفكر في هدى وفي اثرها وفي شدة حاجته اليه ..

وحانت منى التفاتة الى زوجها وهو يستمع اليها .. ودق قلبى بعنف ان زوجها سعيد جدا بها .. لكنه خائف جدا من صوتها ... الفرحة في عينيه .. والخوف .. الخوف مرتسم على وجهه ايضا .. وانتهت هدى من غنائها .. لم اتمالك نفسى وانا اقول معجبا واصفق لها .

برافو برافو ياهدى ..

— وقال زوجها :

— برافو برافو ياهدى ..

تطلعت هدى الى في فرحة واضطراب ..

— صحيح ؟ ! .. صحيح ؟ ! .. والله .. ؟ صوتى عجبك يا استاذ .. يعنى انفع اغنى .. ؟

— حاقولك .. حاقولك .. بس لما نشرب الشاى اولا

وتساءل زوجها في تردد ..

— ايه يا استاذ ؟ ! ..

قلت وانا احاول أن اكون غامضا ..

— لا .. كويس .. دلوقت حالا حاكون رأيى ..

وهتفت هدى في خوف ..

— ايه يا استاذ ؟ ..

لكنى قلت في ثقة

— لا .. اطمئنى .. اطمئنى .. لم استطع ان اخرج برأيى .. لا لانى لم اكتشف صوت هدى .. ابدا ... فقد اكتشفت في الحال أن صوتها من أصلح الاصوات .. بل هو يحدد مطربة من مطربات الدرجة الاولى .. لن تأخذ وقتا

الرأى الاخير .. (بقية)

طويلا حتى تلمع وتسطع .. لكنى تربيت ـ كعادتى ـ دائما عند اكتشاف مثل هذه الاصوات .. ان هدى ليست صوتا فحسب .. لكنها اكتشاف رائع .. رائع تماما .. لن ترد ابواب المجد امامها .. ايضا لن يتردد اى ملحن فى التقاطها سريعا

ومر شريط سابقاتها امام عينى بسرعة .. شريط اللامعات الساطعات اللاتى كن مغمورات قبل ان اكتشفهن واسمعهن .. ثم .. لم اتنازل عنهن لبعض اساتذة التلحين الذين تلى اسماؤهم اسمى ..

وهتف صوت خبيث فى نفسى يهنئه بهذا الاكتشاف الرائع وانا اسبح فى المستقبل .. مستقبلى مع هدى ..

وانقت على هدى وهى تخطو بصينية الشاى .. قال الزوج بفخر وهو ينظر الى هدى ..

ـ اتفضل يا استاذ .. دوق البسكوت ده .. دلوقت حتحكم بنفسك وتشوف أن هدى ست بيت ممتازة .

قالت هدى ضاحكة .. .

ـ ابدا .. ده هو بس اللى دائما بتشجعنى ..

وهتف الزوج فى صدق ..

ـ لا ياهدى .. انت ممتازة فى كل حاجة ..

لكنها قالت فى رجاء

ـ بس يا مجدى .. والنبى سيب الاستاذ يشرب الشاى بهدوء علشان يقوللى رأيه بصراحة ..

وفى خضوع قال مجدى :

ـ طيب يا ستى .. خلاص .. انا سكت اهه ..

فى هذه اللحظة ارتفع صوت بكاء طفل .. وانتفضت هدى واقفة .. لكن مجدى كان أسرع منها فى مغادرة الصالون وهو يقول فى اهتمام وعطف ..

ـ خليك انت .. خليك مرتاحة.

لكنها صاحت ..

ـ طيب والنبى كمان شوف ليلى وعلاء خلصوا الواجب ...

والتفتت الى وعلى وجهها كل علامات الثقة والفخر ..

ـ شفت ازاى يا استاذ .. عندى ثلاثة اولاد .. ليلى الكبيرة عندها اتناشر سنة ..

واجبتها فى تلعثم ..

ـ ربنا يخلى .. ربنا يخلى ..

هذا الحوار البسيط الصادق الذى دار بين الزوجين .. وتلك النظرة الواثقة فى عينى هدى والفخر باولادها .. اسلمتنى لدوار مخيف .. هناك رابطة من الحنان والاخلاص تلف هذه الاسرة الصغيرة .. وهذا البيت السعيد .. وراحت عيناى تجوسان مرة اخرى فى جو البيت .. واستشعرت دفئا حانيا يتسلل الى نفسى .. لم يكن بيتا فاخرا يدل على ثراء .. لكنه انيق بسيط يدل على ذوق وتعاون .. ثم هذا الدفء الحنون .. انه ينبع نقطا من احساس الزوجين المتبادل ... وجاءنى صوت هدى ..

ـ مش حتقوللى رأيك بقى يا استاذ ...

وتطلعت الى .. والتفت اليها .. وامتلأت نفسى فى الحال بذلك الاثر الذى شعرت به بعد ان تركتنى هدى فى مقابلتنا السابقة . .. لقد عرفت حقيقته الآن .. انه نفس طيبة مملوءة بحنان الامومة .. انه روح شفافة صافية .. وانتقلت عيناى الى مجدى وهو يأخذ مكانه فى هدوء .. كان مستكينا راضيا سعيدا .. لا يجول فى رأسه مادار فى رأسى من صور من سبقن زوجته فى طريق المجد .. ولكن .. لا .. لن أنسى لمحة الخوف التى لاحظتها منذ قليل على وجهه والتى يحاول جاهدا الا يفطن اليها أحد .. لا .. لن اكذب ملاحظتى وحدسى ..

وطالعتنى هدى مرة اخرى ببراءة كبراءة الاطفال تسألنى رأيى ... وتذكرت حزمها فى لقائنا الاول .. وترددت نبراتها الحازمة فى اذنى واسترجعت جدية ملامحها فى تلك الليلة وهى تقول . .

« انت اللى حتحدد .. واوعدك بشرف .. ان ماعجبش صوتى يبقى خلاص . . » ولم اشك ابدأ فى أنها كانت صادقة .. واعتمدت على حزمها وصدقها وانا اقول محاولا أن أكون هادئا ثابتا حتى لا تفطن الى ما أنا فيه من صراع

ـ الحقيقة صوتك جميل ، بس علشان جمهور واحد .. مكون من مجدى وليلى وعلاء ... والبيبى الصغير ..

وامتلأت عيناها بخيبة أمل .. اما مجدى فقد امتلأت عيناه بالفرحة والراحة .. وان اخفى ذلك بعقلية الرجل المفكر الذى يخفى المكاره بمهارة .. لقد نال هذا الزوج التقدير .. دون أن يفوه بكلمة واحدة ..

ـ كم من أصوات جميلة تملأ دنيا الفن ولكن .. البيوت الصغيرة السعيدة .. قليلة ..

وتركت البيت الصغير السعيد .. وانا أتنهد فى أسى وأفكر فى مستقبلى مع هدى .. المستقبل الذى ضاع قبل أن يوجد .. وأودع الاثر الذى كنت فى أشد الحاجة اليه .. وراح .. بعد ان احسسته ولمسته ..

وتنهدت مرة اخرى وانا احس بشىء يصعد الى حلقى وابتلعه فى صمت وأهز رأسى وقدماى تخطوان الى عالمى ..

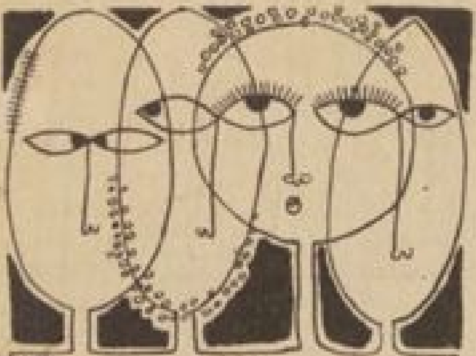

العيادة النفسية

دكتورة نوال السعداوى

لذة الانتصار على الرجل ! . .

انا فتاة فى السابعة والعشرين من عمرى .. كنت وانا طفلة صغيرة اشعر ان امى وابى يعاملان اخى معاملة افضل من المعاملة التى يعاملاننى بها فقررت بينى وبين نفسى ان افوز دائما على اخى والتفوق عليه فى الدراسة .. وفعلا تفوقت .. ودخلت كلية الهندسة التى هى من اصعب الكليات لأثبت لاهلى واقاربى اننى اذكى من اخى .. وكبرت هذه الرغبة فى اعماقى كلما كبرت .. حتى اصبحت اشعر برغبة فى التفوق على زملائى فى الكلية .. وفعلا تفوقت .. وبعد ان تخرجت واشتغلت .. لازمنى هذا الشعور وسعيت بكل جهدى لكى اتفوق على زملائى فى العمل .ولم تكن لذة العمل تستهوينى بقدر ما كان يستهوينى الانتصار على زملائى الرجال والتفوق عليهم .. واخيرا ومنذ شهور قليلة صرح لى احد الزملاء فى العمل بالحب ... وكنت فى الواقع معجبة بشخصيته واخلاقه فشعرت نحوه بالحب الشديد .. وتقدم الى اهلى وخطبنى . . ولاحظت ان خطيبى يميل الى السيطرة على والظهار انه اكثر تفوقا منى .. وكان هذا الشعور يضايقنى .. فانا لا ارغب فى ان اشعر انه يسيطر على او يتفوق على فى شىء .. وبدأ الصراع بينى وبينه .. هو يريد ان يسيطر على وانا اريد ان اسيطر عليه .. واحتد بيننا الصراع وكنا نتخاصم كثيرا .. وشعرت اننى لا احبه وطلبت منه ان يفسخ الخطبة ويخيل الى ان موقفى الحاد هذا جعله يلين بعض الشىء .. فبدأ يتنازل عن محاولته للسيطرة على .. وبدأ يغير رأيه فى سبيل الاحتفاظ بى واحسست انه يحبنى وشعرت بسعادة كبيرة لاننى استطعت ان انتصر فى النهاية عليه وافرض عليه رايى واحول بينه وبين السيطرة على .. لكننى لم اعد اشعر نحوه بنفس الشعور السابق بالحب .. لقد فترت عاطفتى نحوه حتى اننى افكر فى فسخ الخطبة . ماريك فى مشكلتى ؟

حائرة ع. ا. القاهرة

لقد ولد لك سوء التربية والتفرقة الكبيرة فى المعاملة بين الولد والبنت من جانب الام والاب صراعا داخليا قوى عندك الدوافع الذاتية واجج الرغبة عندك فى تحقيق ذاتك وجعلها تفوق رغبة الجنس وحب الرجل .. فأصبح هدفك فى حياتك هو ان تحققى ذاتك وشخصيتك وتثبتى لاهلك وللناس قوتك ومقدرتك ومن هذا تبلورت شخصيتك القوية النازعة الى السيطرة والقيادة .

وهذا لا يحدث مع كل الفتيات فان مثل هذه المعاملة فى الطفولة قد تؤدى الى عكس ما حدث لك .. وهى اضعاف شخصية البنت واشعارها بضرورة الاستسلام لضعفها ازاء الرجل ، فتصبح سلبية لا وجود لشخصيتها . وكلا الحالين سيىء .. لانه يبعد البنت عن الحياة الطبيعية السوية التى توفق فيها بين تحقيق ذاتها كانسانة كاملة وبين انوثتها الطبيعية التى لا يلذ لها الا الاستسلام بين ذراعى رجل قوى .

يسوء الي في شيء حتى اطلب منه الطلاق .. لكن حبيبي الحقيقي يعيش الي جواري وحيدا حزينا على فراقي .. لقد انجبت طفلة لازالت في عامها الاول .. ولا ادرى ماذا افعل ؟ .. انني معذبة ..

زوجة تعيسة . ن . و .

– لقد اخطأت في زواجك من رجل لاتشعرين نحوه بأية عاطفة واتخذته مجرد كائن حي يؤنس وحدتك ويعزي آلامك واحزانك مجرد شيء يساعدك على الهرب من حبك نفسك ..

ولاشك ان الزواج لم يوضع من اجل هذا .. والزواج ليس مهربا للمرأة المصدومة في حبها .. او الرجل المصدوم في حبه ..

الزواج حياة كبيرة مستمرة بين رجل وامرأة كل منهما يختار الاخر بارادته ليبني معه حياة سعيدة تشمل الحب والاولاد ..

وانا كنت افضل لك الا تتزوجي على الاطلاق وتنتظري عودة الرجل الذي احببته حتى ينعدم الامل في عودته .. او حتى تنسيه تماما وتشعري بحب جديد نحو رجل اخر ..

اما ان تتزوجي رجلا هكذا لتمسحي دموعك في وسادته وتقلبيه معك فهذا هو الخطأ .

ورأيي ان الخطأ يجب اصلاحه اذا لم يكن في اصلاحه اخطاء اخرى .. ولكن اصلاحك الخطأ زوجك الذي لا ذنب له في ان تهدمي له حياته .. وكذلك نحو طفلتك البريئة التي لا ذنب لها في ان تحرميها من الحياة الطبيعية بين ابيها وامها وتمزقي نفسها بين امها وابيها وزوج امها ..

كما انه ليس من العدل ان تحملي غيرك نتيجة خطئك . واذا كان لابد من ضحية لهذا الخطأ فاني ارى ان تكوني انت الضحية لانك أولا صاحبة الخطأ .. ولان الاضرار التي ستقع لك اقل بكثير من الاضرار التي سوف تقع لابنتك وزوجك .

لهذا . رايي ان تضحي بحبك من اجل ابنتك وزوجك البريئين وانسي الرجل الاول .. وتعلمي من هذه الغلطة الا تسمعي اشاعات الناس وان تتعلمي الصبر واحتمال الانتظار من أجل الهدف الذي تريدينه

ورايي هو ان تحاولي علاج نفسك من تلك العقدة التي لازمتك من طفولتك .. ذلك التحدي الذي حجب عنك انوثتك الحقيقية .

اعلمي انه لا داعي للصراع .. فليست هناك معركة بين الرجل والمرأة وانما هي معركة وهمية تعيش في خيالك منذ كان اهلك يفضلون اخاك عليك .. واعلمي انه لايمكن ان يكون هناك صراع بين الرجل والمرأة الطبيعيين بل هناك توافق دائم .. ان اختلاف الجنس بينهما يجعل كلا منهما في حاجة الى الاخر ، ولا غنى لاحدهما عن الاخر .. وهذا في حد ذاته يخفي وجود اى تصارع أو تنازع على السلطات .. فلكل منهما سلطته في ميدانه .

حاولي ان تقتنعي بذلك .. وانظري الى خطيبك نظرة جديدة .. انه يكملك وانت تكملينه .. وانه يريدك وانت تريدينه .. وانه لا غنى له عنك .. وانت لا غنى لك عنه .. ان كل هذه المعاني سوف تربطك به وتشعرك بالحب والرغبة في عدم فقدانه .

أيهما أتبع ؟

انا فتاه في الثانية والعشرين من عمري .. عرفت احد زملائي في العمل واعجبتني شخصيته ثم نشا بيننا حب قوي عنيف .. ثم اضطر حبيبي هذا الى السفر الى اوروبا لمدة عام ووعدته بان انتظره ووعدني بان يتزوجني بعد ان يعود مباشرة. ولكن خطاباته انقطعت عني فترة طويلة وسمعت من بعض معارفه انه تزوج فتاة من النمسا .. وصدمت صدمة عنيفة .. وبكيت وحدي طويلا .. ثم ظهر لي شاب آخر عرض على الزواج .. وكنت أشعر بالوحدة والحزن فتزوجته حتى انسى وحدتي والامي وحبي .. وعشت معه شهورا طويلة ثقيلة كنت احس فيها باذلال شديد حين امنح نفسي لزوج لااحبه. لكني صبرت وقلت هذا نصيبي

وفجأة عاد رجلي الاول من أوربا .. وعلمت انه لم يتزوج وان الاخبار التي وصلتني خطأ .. وان سبب انقطاعه عن ارسال خطاباته لي هو ان حادث سيارة وقع له والزمه السرير فترة طويلة لم شفي تماما وعاد الى القاهرة واخذ يبحث عني ليفي بوعده لي ويتزوجني .. ولكن علم انني تزوجت فتالم كثيرا .

وانني الان اعيش مع زوجي الذي لا احبه في عذاب شديد .. انه لم

عبد الله احمد عبد الله

اغنيتنا الشعبية المشهورة « الوله جه ونده على » .. سوف تتردد فى اسبانيا فى الصيف القادم

"الوله جه".. فى أسبانيا!

اختيرت « الوله جه » لتمثل اغانينا الشعبية فى ج.ع.م فى مهرجان الاغانى الشعبية لدول البحر الابيض المتوسط الذى يقام صيف كل عام فى مدريد

سوف يسافر مع الاغنية أصحاب الاغنية : المؤلف عبد الله احمد عبد الله والمطربة شريفة فاضل والملحن محمد عبد العليم الذى كان تلحينه للاغنية فاتحة التاجه الحالى للاذاعة والتليفزيون

الطريف ان «الوله جه» كانت اولى اغنيات المؤلف الذى هجر تأليف الاغانى ثمانى سنوات ، وعندما عاد بها الى تأليف الاغانى ، كان نجاحها وانتشارها حافزا له على استئناف التأليف الغنائى

● **هل تمثل « الوله جه » خطا جديدا للاغنية الشعبية المحلية ؟**

ويجيب الزميل عبد الله احمد عبد الله عن سؤالنا :

ـ أبدا . كل رأسمال «الوله جه» بساطتها وصدقها . وليس لى فيها جهد خاص او قصدت بها تطويرا او تجديدا . ربما توفر لها انها صادقة وحتى هذا مسبوق. عشرات الاغانى قبلها كانت أغان صادقة . هى من هذه الجهة لا تمثل مقياسا فنيا . لى عشرات الاغانى التى تمثل طابعى الخاص فى الاغنية

● **وما هو ؟**

ـ ما نادبت به فى أول ديوان شعر غنائى أخرجته للناس عام ١٩٣٩ باسم « فتافيت السكر » وفيه نادبت بالواقعية فى تأليف الاغنية . وفى المقدمة قلت صراحة ان اعذب الشعر اصدقه ،مخالفا بهذا القاعدة المأثورة « اعذب الشعر اكذبه » وعززت مذهبى بديوان آخر اسميته « **الحلويات** » عام ١٩٤١ وقدمت النماذج التى ادعو اليها فى الديوانين ويسرنى ان الزملاء جميعا تبعونى فى دعوتى ولكن بعد ان سيطرت عليهم الكلاسيكية سنوات . وقد بشرت بمذهبى عام ١٩٤٢ حين دعتنى جمعية الشبان المسيحية الى محاضرة عن « ديوان رامى » الذى صدر فى ذلك التاريخ

● **من يعجبك من مؤلفى الاغانى؟**

ـ كلهم . لكل منهم ذوقه واجتهاده واخيلته ومعانيه

● **وبالذات ؟**

ـ صالح جودت اذا كتب الاغنية، وعبد الفتاح مصطفى ـ وقد ظهرنا معا فى عام واحد ـ ومرسى جميل عزيز

● **لماذا لا تكتب اغنية لعبد الوهاب واغنية لام كلثوم ؟**

ـ لهما عندى فعلا أغلى ما كتبت ولو استمعا الى ، سيكون اللقاء بهما حدثا فنيا يجب ما سبقه من احداث فنية مماثلة

● **واحدث اغانيك ؟**

ـ اغنية يلحنها الموجى لصباح ومطلعها :

عن اذنك خمسة استنانى
عالناصية وارجع لك تانى

بيني وبينك

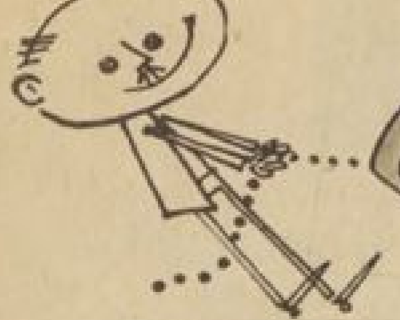

يقدمه : طرزان

نعيمة

.. اين افلام نعيمة عاكف ؟ لماذا لاتظهر في افلام جديدة ؟ هل هي مؤامرة من المخرجين ضدها ؟

بنها : بديع حسين اسماعيل اغا

■ لا مؤامرة ولا حاجة .. مسيرها تظهر !

اغراء

.. ارشح لبنى عبد العزيز كممثلة لادوار الاغراء ..

برقاش : بدوى بعب

■ اغراء بس ! .. انها فنانة شقت طريقها بسرعة وبجدارة

ام كلثوم

.. تصور انى كلما سمعت اغنية جديدة لام كلثوم ، حفظتها بسرعة ، واظل ارددها طول النهار وطول الليل بدون ملل .. ان اعجابي بام كلثوم يفوق الوصف

طنطا : محمود عبدالحميد حسين

■ انت تردد الاغاني ليل نهار .. طيب واخوانك واهلك ذنبهم ايه ؟ ..

تبرع

.. انا من هواة التصوير الفوتوغرافي .. هل اجد بين نجوم السينما او التليفزيون من يتبرع لي بكاميرا مع « الفلاش » الخاص بها ؟

السودان : بابو زيدان قودة

■ وان كانت بدون فلاش .. ماتنفعش ؟

الشرقاوى

.. لقد احسن الفنان الناشيء « سعد الشرقاوى » بتغيير اسمه الى « شريف علام » ..

غزة : آنسة فودى عمران دبيج

■ انا برضه باقول كده !

حبذا

.. حبذا لو زارت اضواء المدينة ، بلدنا « القصير » على شاطيء البحر الاحمر

القصير : شاذلى حمزة

■ حبذا ياسيدى .. ماحبذاش ليه ؟

برد

.. كيف تظهر على راس هذا الباب بدون ملابس خاصة ونحن في فصل الشتاء ؟

اسكندرية : آنسة تهاني محمود تركي

■ رسام المجلة عاوز كده .. منه لله !

بدر

.. في اغنية الثلاثي المرح « حلو ياحلو » قولهن : « زى البدر في ليلة القدر » فهل يوجد بدر في ليلة القدر وهى تقع عادة يوم ٢٧ رمضان والا الحكاية كلام وبس ؟

بنغازي : على حسين البريعصي

■ جايزيكون « الحبيب » الذى يتغزل فيه الثلاثي شكله « ضلمه » .. وبناء عليه يبقى الوصف في محله ..

اغان

.. لماذا لايقتصر ركن السودان على اذاعة الاغاني السودانية حتى يحتفظ بطابعه ؟ ان الاغاني المصرية تذاع من جميع المحطات

القصير : احمد حمزة بناني

■ يبدو ان الاغاني السودانية محدودة .. فاذا اقتصر عليها ادى ذلك الى التكرار ، ايها البطل المغوار !

حظ

.. عندما يلعب « الاهلي » اى مباراة يلعب معه الحظ ، وعندما يلعب الزمالك نرى الحظ ضده على خط مستقيم خاصة في مبارياته مع الاهلي .. الا ترى ذلك ؟

القاهرة : آنسة زيزى الشافعي

■ على الرغم من أنني « زملكاوى » الا أني لا اعترف بالحظ ، بل ارى ان الزمالك بدأ يتدهور وينحدر ويسود وش انصاره لسوء اللعب والاستهتار وخلافه ... خاصة « خلافه » !

قبلات

.. قبلاتي الحارة لفريدالاطرش على اغنيته الجديدة الرائعة : « مش كفاية ياحبيبي » .. هل القبلات كفاية ؟

الموصل : عصمت على احمد

■ اعتكر كفاية قوى ..

رغبة

.. عندى رغبة شديدة في معرفة عدد البدل التي يملكها عبدالحليم حافظ

طنطا : ابراهيم محمود رضوان

■ تكونش من مصلحة الضرائب ؟

عيون

.. انا قارئة جديدة واريد مراسلة هذا الباب فهل اجد منكم الترحيب الذى يشجعني على المراسلة ؟

الموصل : ذات العيون الخضر

■ اذا لم نرحب بذات العيون الخضر .. امال نرحب بمين ؟

ارباح

.. لقد وزعت الشركات جانبا من ارباحها على الموظفين والعمال ، فهل خلصت ذمتك ووزعت ارباحك من هذا الباب على المعجبين ؟

حلوان : المفلس محمد خيرى على

■ ماكانش ينعز وحياتك !

المراة

.. هل صحيح ان الحياة بغير المراة ، كالمصباح بلا نور ؟

ام درمان : النجومي محمدالنجومي

■ ماتصدقش !

فيلم

.. هل اعجبك فيلم « امراة مجهولة » ؟

القاهرة : ليلى ابراهيم عسل

■ طبعا . وانت ؟

بحر الهوى

.. اين يقع « بحر الهوى » الذى ستعلى شاطئه مراكب كارم محمود ؟

بغداد : حامد

■ بجوار « بحر الصبابة » .. على ايدك اليمين وانت عايم ..

فنان الأسبوع

بقلم : مرسى وريشة : رخا

الرجل التخين !

ضجيج على القاضى

مرة سألنى ابنى ، وكان عمره ست سنوات ، وكنا نشاهد معا فيلما عربيا قديما : « بابا ... الراجل التخين ده ... بيمثل واللا هو صحيح كده ؟ » !

وكان « الراجل التخين » الذى يعنيه ابنى بسؤاله هو السيد بدير . كان يبدو فى الفيلم ، فى ملابس مضحكة ، وامامه مائدة حافلة بالوان الطعام ، الذى «كوش» عليه وحده ، وراح يلتهم اصنافه فى سرعة وشراهة ، وعيناه زائغتان حوله ، وكأنما يخشى أن يمد احد يده ليشاركه فى « اللقمة » !

وكان المفروض طبعا أن تكون اجابتى على السؤال - كالسؤال نفسه - بسيطة ساذجة : « انه يمثل » . ولكننى ترددت فى الاجابة . وجدتنى أتأمل شخصية السيد بدير لمواجه بدورى - الى نفسى وبتعمق - السؤال نفسه !

لقد كنت اتابع دائما نشاط هذا الرجل التخين - وزنه ١٢٦ كيلو جراما ! - كنت اعرف انه مؤلف ومخرج اذاعى ومؤلف ومخرج وكاتب سيناريو وحوار سينمائى . وكنت أراه على الشاشة - فوق كل هذا - ممثلا جليل الشأن ... لا جليل البندارى !

وكانت هذه « الصنايع » الكثيرة التى هو وحده صاحبها ، لا تثير عجبى ، فقد كنت افسر اشتغاله بها كلها بانه - كفنان لم تكتمل له اسباب النضج الفنى - يحاول أن يجرب كل ميادين الفن ، حتى يستقر فيها على لون أو نوع ، يكتب له فيه ما ينشده من تفوق

وكنت اتصور ، وهو الذى يطيب له أن يوصف بانه كبير الحجم ، كبير الاذاعيين ، كبير المخرجين ، كبير السينمائيين ، وكبير كل ما يتيسر ان يكون كبيرا له ... حتى كبير الرحمية قبلى ! - كنت اتصور انه أشبه بطفل كبير ، مهما نما وترعرع وشب عن الطوق ، فهو يتمسك ببنطلونه القصير ، ويستحوذ وحده على كل زمارة ، وصفارة وطبلة ، يملأ بها الدنيا ضجيجا .. على القاضى !

وتوقعت انه مهما طالت سنوات طفولته ، فهو لا بد - وفى اعماقه فنان لاشك فيه - أن يستقر يوما على نوع الفن الذى خلق له . ولكن السنوات كانت تمضى والسيد بدير هو هو لا يتغير ، يجمع «الصنايع» كلها وحده ، لا يريد أن يترك اى صنعة لاحد غيره «يسترزق» منها .. وكان بعض المغالين فى التشنيع يصف استحواذه على كل هذه «الصنايع» بانه استغلال نفوذ ! .. النفوذ الذى هيأته له دائما الوظائف الكثيرة الكبيرة المتلاحقة التى يشغلها

واصبح مما يعزز هذا التشنيع انه من غير المعقول ان يكون هناك رجل واحد - مهما بلغ تخنه - قادرا على اتيان كل هذه المعجزات فى الاذاعة والسينما والتليفزيون معا ، بلا تفرغ ولا دراسة . ومسألة « لا تفرغ » هذه ليست مجال مناقشة ، فهو كان يجمع فى وقت واحد اكثر من سبع «مشغوليات» . أما مسألة « لا دراسة » فهى ليست من عندى ، هو نفسه سئل مرة : « هل درست الاخراج ؟ » فقال : « لم ادرسه دراسة منظمة وانما درسته بالخبرة الطويلة » !

لهذا ترددت فى الاجابة على السؤال البسيط الساذج الذى القاه على ابنى . لم استطع ان اقول له : « انه يمثل » . وخشيت فى الوقت نفسه ان انا اجبته ان : « الرجل التخين هو صحيح كده . يجب ان يكوش وحده على كل اللقمة » أن أكون قد تجنيت على السيد بدير .. آثرت ان الوذ بالصمت ، وان اترك للايام الجواب !

واجابتنى الايام . اثبتت اننى كنت مصيبا فيما توقعته من انه كان يتلمس طريقه الى الاستقرار على نوع الفن الذى يطمئن فيه على نفسه . ترك التأليف للاذاعة والاخراج لها . هجر التمثيل وقال فى هذا : « كان التمثيل بالنسبة لى انحرافا تخلصت منه والحمد لله » . استقر - كفنان - على الاخراج للسينما

واذا كان يؤثر الاحتفاظ بالوظيفة لان عصفورة فى اليد خير من مليون على الشجرة ، فان احدا لا يستطيع ان يعيب عليه ذلك او ينكره ، فالوظيفة ذات المرتب الكبير الثابت امان واطمئنان وراحة بال ، ثم ان الوظيفة التى يشغلها بالذات كمشرف على فرق التليفزيون المسرحية لا تبعده عن مجال الفن الذى اختاره لنفسه

لقد اكتمل له النضج الفنى ، واستقر - كما قلت - على الاخراج للسينما . ووظيفته لن تشغله عن اخراج فيلم واحد كل عام على مستوى رفيع مثل فيلم « عمالقة البحار »

وهكذا تغيرت نظرته الامور ، لم تعد المسألة - كما كانت - زمارة وصفارة وطبلة يستحوذ عليها كلها وحده ويطلق منها الضجيج على القاضى . أصبح يؤمن بان الخبرة الطويلة وحدها لا تكفى بغير تفرغ ودراسة . بدأ يؤمن بالكتب يلتهم سطورها ، وبالاسفار الى الخارج ليرى بعينيه كيف يتطور فن التليفزيون والسينما . اصبح فعلا الكبير السيد بدير !

شىء واحد بقى فيه حاولت ان امنع قلمى عن مناقشته فكان القلم اقوى منى ، انك اذا سألته : «ماهى احب الاغانى اليك ؟ » يقول : «التى تغنيها زوجتى شريفة فاضل» ... انت حر يا سيد ... لكن « احنا ذنبنا ايه ؟ »

مرسى

مكتبة الكواكب

بقلم كمال النجمي

المؤلف في قافية مع.. أبطاله!

قصة واقعية غنية بالمضمون، تعكس حياة قرية مصرية قبل ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .. عندما كانت كل محاولة للاصلاح في الريف تنتهي الى الفشل ، لان الاقطاع كان سيد الموقف في مصر كلها ، فلم يكن ممكنا قهره باصلاحات جزئية سطحية في قرية واحدة او مجموعة من القرى.

في ذلك الوقت ، شهدت قرية « الكفر الغربي » حادثا عجيبا فان « حشمت بك » نجل الباشا الذي يملك القرية ، اصيب فجاة بنوبة من المثالية وحب الخير والعطف على المساكين ، فهجر القاهرة واستقر في القرية ، ونصب نفسه عمدة عليها ورفع في سمائها راية الاصلاح والتقدم !

وتنازل المصلح الاجتماعي — ابن الباشا الاقطاعي — من نصف ايجار الارض للفلاحين ، وانشا لهم جمعية تعاونية ، وبنى بيتا نموذجيا أهداه لاحدى الفلاحات البائسات ، وحارب البدع والخرافات ، واستدعى من القاهرة صديقه القديم « قندور افندي » ليشاركه في حمل اعباء الاصلاح ، وابقاء راية التقدم خفاقة في سماء الكفر الغربي ..

وكان قندور افندي موظفا قديما اختلس بضعة عشر جنيها ففصل وسجن ولما افرج عنه اصبح سكيرا لا تفارقه زجاجة الخمر ..

ولكن قندور افندي اندمج في دور « مساعد المصلح الاجتماعي » في الكفر الغربي ، فنسى الخمر ثم تاب عنها ، فعده الفلاحون وليا من اولياء الله الصالحين الذين يختصهم بالتوبة بعد مقارفة الذنوب والكبائر

واصبح لقندور افندي سر « باتع » استطاع به ان ينجح في الانتخابات ويصبح عضوا محترما بمجلس النواب !..

وتكالف حشمت بك والنائب المحترم قندور افندي ، على اصلاح الكفر الغربي ، ولكن اصلاحاتهما المشتركة تحولت الى سراب ، وبقى الكفر الغربي على حاله ..

وتنتهي القصة وقد اشتبك فلاحو الكفر الغربي في معارك حياة او موت طلبا للثار .. ويموت ستة وثلاثون رجلا في هذه المعارك ، التي بدأت فجأة لان فلاحا سقط من فوق نخلة عالية فتهشم ومات ، واعتقد أهله انه مات قتيلا ، واتهموا بقتله شخصا معينا اخذوا بثارهم منه على الفور .. وهكذا بدأ القتلى يتساقطون حتى صبغت راية الاصلاح بدمائهم وتكست في التراب !

ان هذه القصة الواقعية ، كشفت بحدة زيف الافكار الاصلاحية التي زعم اصحابها في الماضي انه يمكن انقاذ الفلاح المصري ، مع بقاء الاسس الطبقية التي يرتكز عليها الاستغلال الاقطاعي ..

ولم يشر الكاتب في قصته مباشرة الى حل للمأساة التي كان الفلاح يعيشها في ظل الاقطاع ، ولكن الفشل الذي منيت به اصلاحات حشمت بك وقندور افندي ، يشير بقوة الى الطريق الصحيح لانقاذ الزارعين تحت النير الاقطاعي .. وهو طريق الاصلاح الزراعي الشامل.

ان الاشارة المباشرة الى حل ، تصنع من القصة منبرا للخطابة السطحية ، وتفضي الى التبسيط المخل بالاركان الفنية للقصة ..وهذا العيب الجسيم سلمت منه قصة «رجلان وامرأة» .. ولكنها وقعت في تبسيط مخل — من ناحية الشكل — اذ اطلق الكاتب طوال القصة « ينكت » وكأنه متفرج يشاهد مسرحية او فيلما ، ناسيا انه كاتب القصة ، وان هناك تدخلا صارخا من جانبه يمارسه بغير حق ، ويضعف به المضمون ويهدد قيمته ..

ان اصرار المؤلف على التنكيت والدخول في «القافية» مع شخصيات القصة قد صبغ شكل القصة بلون الكتابة الصحفية الخفيفة ، لا الكتابة الفنية المناسبة لاحداث هذه القصة الواقعية القوية !

بقى ان اقول ان احداث القصة كلها تجرى في « الكفر الغربي » برعاية عمدته المصلح الاجتماعي حشمت بك .. ولكن الصفحات الاخيرة التي جعل لها المؤلف عنوانا مستقلا « غلطة طبيب » تجرى في « النجع الغربي » .. وله عمدة آخر اسمه عبد السميع افندي .. وهذه الصفحات الاخيرة مستقلة تماما عن القصة ، وتصلح لان تكون قصة قصيرة قائمة بذاتها ، ولكنها في الوقت نفسه نهاية مناسبة ومعقولة للقصة التي تجرى في الكفر الغربي!

وقد فشلت جميع محاولاتي في فهم هذا اللغز العجيب !

محمد على غريب

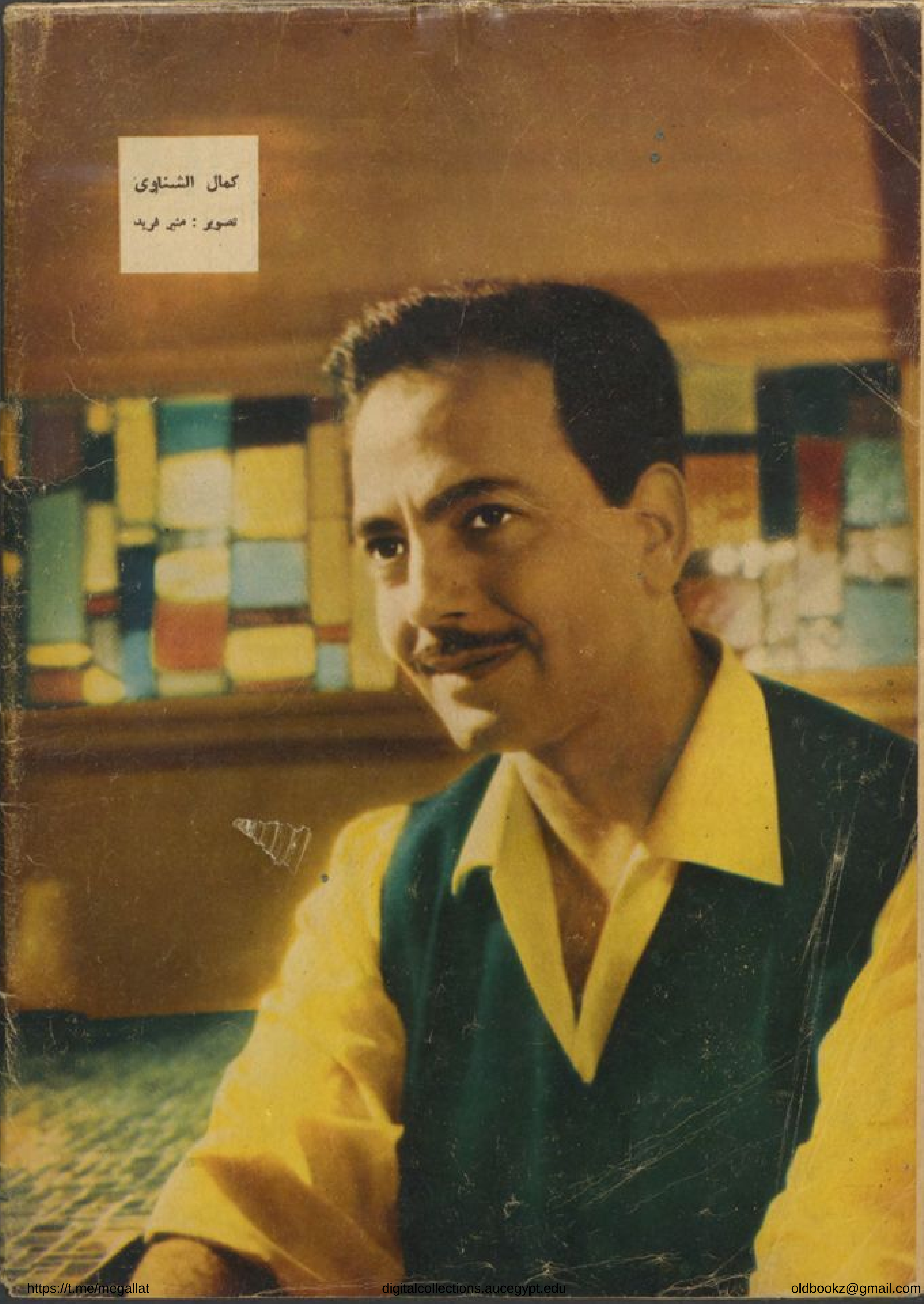

كمال الشناوى

تصوير : منير فريد

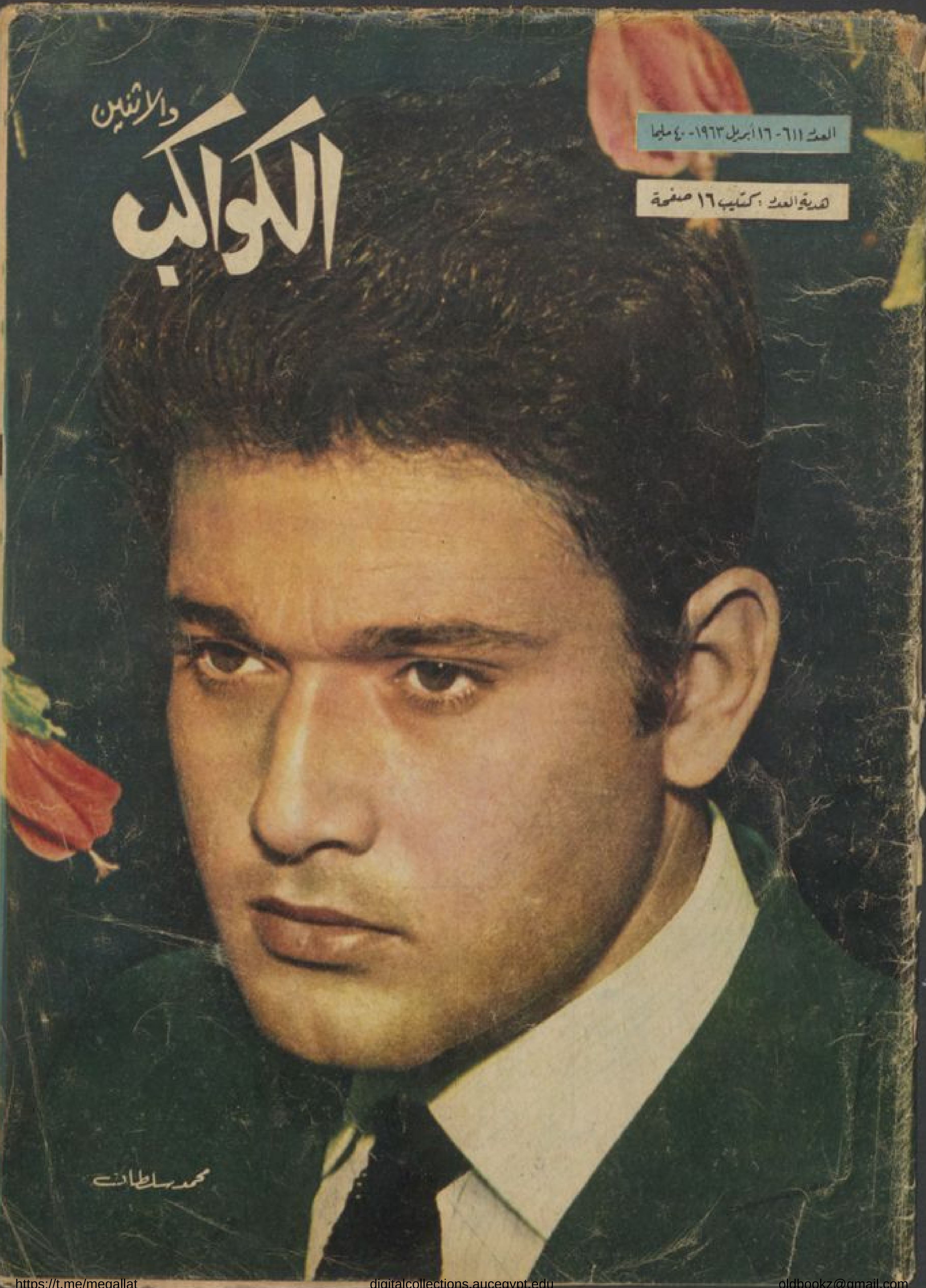

دار الهلال
الكواكب
العدد ٦١١ - ١٦ أبريل ١٩٦٣ - ٤٠ مليما
هدية العدد : كتيب ١٦ صفحة
محمد سلطان

فكرة!

احب الممثلة الشابة !

كان يذهب كل ليلة الى المسرح ليشاهد الحبيبة وهى تمثل دورها . ثم يذهب بعد المسرح الى المطعم الذى تعودت ان تتناول فيه طعام العشاء .

وكان يتمنى أن يتزوج الممثلة .. ولكنهـا كانت توزع اهتمامها على عشرات المعجبين !

وتضايق من عدم اهتمامها به ! فقد كان وزيرا شابا من اشهر الوزراء والمعهم واقواهم نفوذا . كان يخطف أنظار الناس فى كل مكان يذهب اليه .. ولكنه عجز عن خطف انظار الممثلة !

ان اسم الممثلة الشابة ايتيل باريمور شقيقة جون باريمور وليونيل باريمور اعظم ممثلى السينما !

واسم الوزير العاشق هو ونستون تشرشل !

وهجر العاشق الممثلة التى لم تهتم به ، وراح يبحث عن فتاة عادية تهتم به وحده !

ووجد الفتاة التى يبحث عنها . انها فتاة من اسرة كبيرة فقيرة .. ولهذا اضطرت الفتاة ان تعمل معلمـة لغة فرنسية لتكسب قوتها وقوت اسرتهـا ! وكـانت امها تبيع اخبار الطبقة الراقية للصحف نظير قروش قليلة !

ولاحظ ان معلمة الفرنساوى تهتم به ! انها تتركه يتكلم ولا تقاطعه !

انها لا توزع اهتمامها على باقى الشبان كما كانت تفعل الممثلة ! احس انه سيكون اهم شخص فى حياتها !

وتقدم للزواج منها !

وقال الناس إن هذا الزواج لن يعمر اكثر من ستة اشهر ، لانه رجل لا يطاق ، وهى فتاة عنيدة !

ولكن فى هذا الاسبوع احتفل تشرشل بمرور خمسين سنة على زواجه !

ولما سئلت زوجته : من هو اهم شخص فى بيتك ! اجابت بلا تردد : الطباخ !

على امين

الكواكب

AL-KAWAKEB No. 611 - 16 - 4 - 1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩،
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سابا

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة.

صورة الغلاف

محمد سلطان

تصوير : منير فريد

لقطة الاسبوع

ماذا تضحك صوفيا لورين ؟ . هل اعجبتها مسرحية « الهواء الاسود » التى لم يكتبهافردريك دور ينمات ؟! أم انها تضحك على نكتة اخرى غير « فضيحة الموسم » ؟.. اذا اردت ان تعرف سر هذه اللقطة اللطيفة التى سجلتها عدستنا فى هذا الاسبوع ، فاقرا الموضوع كله على صفحة ٣١ . .

حدث هذا الأسبوع

تصرف غير معقول في مسرح الجيب !

طوابير طويلة وقفت امام شباك دار الاوبرا في هذا الاسبوع . فقد اعلن مسرح الجيب انه قرر تغيير كارنيهات الاشتراك ، وطلب من المشتركين ان ياخذوا كارنيهاتهم القديمة لتسليمها قبل يوم ١٠ ابريل . وذهب المشتركون وقدموا بطاقاتهم الشخصية . ولكن عامل الشباك لم ينظر الى هذه البطاقات ، وانما اكتفى بالنظر الى الكارنيهات ، واعادتها الى الناس الذين تحملوا المشوار قبل فوات الموعد المحدد . وكانت مفاجأة غريبة . لم يفهم احد سببا لهذا التصرف السخيف ، ولم يجدوا مبررا لهذا الاجراء السمج وكان في مقدور مسرح الجيب ان يراجع الكارنيهات - ان كان ولابد - عندما يذهب المشتركون لرؤية البرنامج الجديد . لماذا كل هذا التعقيد ؟ !

لوسيت .. مع أول باليه إنجليزي يزورنا

لوسيت أولدس باليرينا فرقة راجدت ، تصل مع الفرقة الى القاهرة يوم ٧ مايو القادم ؛ لوسيت نيوزيلندية ، متزوجة من عازف بيانو ، طولها ١٥٠ سنتي ، هوت الرقص من سن ٩ ثم انضمت الى الفرقة ، وحصلت على جائزة تقديرية في انجلترا ، مارى تصل قبل الفرقة بيوم ، وهي مديرة الفرقة ومؤسستها منذ ٢٣ سنة . اصلها بولندي ، درست في فرنسا ، وهاجرت الى لندن وتزوجت « أشلي ديوكس » الكاتب المسرحي الانجليزي ومؤلف كتاب «الدراما» مارى حاصلة على نيشان في سنة ٥٦ من الملكة ، وعلى نيشان « ليجيون دونير » من فرنسا. وعلى الدكتوراه الفخرية من معهد الفنون الملكي

شكوى من مقاعد المتفرجين !

جميل جدا ان تعلن مؤسسة المسرح ان الستار يرفع في جميع مسارحها في الساعة التاسعة الا ربعا ، وانه لا يسمح بدخول أحد بعد ذلك !.. ولكن لماذا تفرض المؤسسة هذا النظام على الجمهور ، ولا تلتزم هي بالنظام ؟ ! . ان ميعاد رفع الستار ليس أبدا كما تعلن مؤسسة المسرح .. انه عادة يتأخر ما بين ربع ساعة ، ونصف ساعة ..وعلى الاخص في مسرح التليفزيون «مسرح الهوسابير». بل انك اذا ذهبت الى مسرح « الهوسابير » في الموعد المحدد ، وجدت الباب مغلقا ، ولا تجد - حتى - « بوفيه » في المسرح تجلس عليه

محمد رفعت

آخر إحصاء تليفزيوني

في الولايات المتحدة ٢٢٢٥ محطة ارسال تليفزيوني ، موزعة على سبع شبكات تليفزيونية ، وتعمل بمعدل ١٦ ساعة في اليوم ... عدد أجهزة الاستقبال هناك ٥٦ مليونا و ٣٠٠ الف جهاز . بالمقارنة في الاحصاء ثبت أن عدد محطات التليفزيون في باقية دول العالم ٢٠٤٧ وعدد اجهزة الاستقبال ٥٤ مليون جهاز .. هذا هو اخر احصاء .

●● **ام كلثوم** تماثلت للشفاء من المرض الذى منعها من اقامة حفلها الشهرى . وستسافر الى اوربا في الشهر القادم ، لتعرض نفسها على الطبيب الباطني لعلاجها من ازمة المرارة التي تعرضت لها أكثر من مرة هذا العام !

●● **فريد الاطرش** يغني لخادمه الخاص «عم عبده» ..يسأله ويقول: قوللي يا عم عبده .. مين سأل على .. لا والنبي يا عبده .. متخبيش على .. كتبها فتحي قورة !

●● **المخرج** « سام برنستون » قال انه يأمل أن يجمع في فيلمه الجديد «معرض بباريس سنة ١٨٩٠» بين النجمات الثلاث بريجيت باردو .. وصوفيا لورين .. وجينا لولو بريجيدا

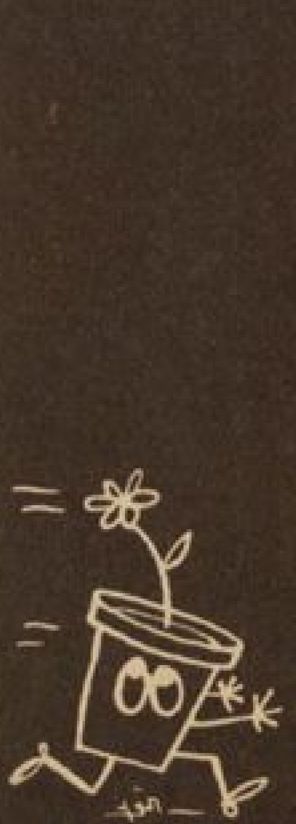

●● **تأجلت** مسرحية « وفاة بائع متجول » لارثر ميللر الى العام القادم . مسرح الاوبرا مشغول بالفرق الاجنبية

●● **٣ عروض** من منتجين سينمائيين تلقاها نعمان عاشور في الاسبوع الماضي . العروض الثلاثة خاصة بتحويل مسرحية « عيلة الدوغرى » الى فيلم سينمائي .

●● **برلنتي عبد الحميد** غاوية صيد ورحلات .. برلنتي ستقوم برحلة في البحر الاحمر لتتعلم صيد سمك القرش ! وتعود للقيام ببطولة فيلم «بين القصرين» . المخرج توفيق صالح يريد تغيير السيناريو ، ونجيب محفوظ كاتب القصة يرفض .. احتكم الاثنان الى صلاح ابو سيف

●● **عادل خيري** دخل المستشفى لعمل تحليلات طبية .. منعه الاطباء من العمل لمدة شهر !

●● **أحمد مظهر** كلف ثلاثة سينارست بكتابة سيناريو فيلم « على باب زويلة » الذى سينتجه ويقوم ببطولته ، وتوزعه شركة مترو جولدوين ماير .

●● **يستمر** ابن عبقري الموسيقى العربية محمد البحر في رفع القضايا!. هذه المرة رفع قضية على الاذاعة يطالبها بستة آلاف جنيه ، لانها قدمت مسرحيتي « العشرة الطيبة » و « شهر زاد » . المحكمة انتدبت الدكتور ابو بكر خيرت . مشروع قانون حماية المؤلف تضمن بنودا تعطى الفرصة لاجهزة الاعلام في احياء التراث القديم

الفنانون.. من السلم الخلفي !!

ماذا يقول الخادم ، والسائق ، والطباخ ، والمقربون جدا من حياة الفنان ؟ ما رأيهم فيه ؟ في تصرفاته وطباعه واخلاقه ؟ ! برنامج جديد للاذاعة يخرجه محمد علوان ، يقدم فيه حياة الفنانين من خلال هؤلاء . البرنامج اسمه « السلم الخلفي » ، والحلقة الاولى منه كانت عن فريد الاطرش ... الحلقات القادمة عن عبد الوهاب ، وعبد الحليم ، وصباح .

اشتراكات مخفضة.. لمسرح التليفزيون

كثرت فرق التليفزيون المسرحية.. وقدمت ألوانا من المسرح المحلي والعالمي .. وجمهور كبير يتمنى فعلا مشاهدة كل ما تقدمه مسارحنا في هذه النهضة التي نعيشها «انني اقترح أن يقدم لنا مسرح التليفزيون هذه الفرصة التي نتمناها ، بان يتيح لمن يشاء من المواطنين ان يحمل « كارنيه » يمكنه من مشاهدة كل ما تقدمه فرقه الكثيرة من مسرحيات .. وذلك مقابل رسم رمزي معقول

علي باعيسى
مدرس بالقاهرة

عبد الحليم وشادية وهدية لاثنين !

في منزل الموسيقار محمد عبد الوهاب اجتمع احسان عبد القدوس ويوسف السباعي وعبد الحليم نويرة ، لمناقشة اوبريت « هدية لاثنين » ، التي كتبها أحسان وبعدها السباعي ويلحنها الموسيقار عبد الوهاب ... دارت المناقشات حول الاصوات التي تصلح للقيام .. ببطولة هذه الاوبريت ، فرشح عبد الوهاب عبد الحليم وشادية

خبر الاسبوع
حكاية مضحكة جداً في الإذاعة !!

حكاية غريبة ومضحكة جدا حدثت في الاذاعة !!.. فالمعروف أن مسرحية « مطرب العواطف » تطلبت ان يؤلف فتحي قورة اغنيتين ، لحنهما بليغ حمدي ، وغناهما محمد عوض . بعد عرض المسرحية طلب المؤلف والملحن صرف اجرهما من ادارة العقود ، التي اصرت الا تصرف أجر الكلمات والالحان الا بعد موافقة لجنة الاستماع . ولجنة الاستماع ترى ان صوت المطرب سيىء .. وعلى هذا رفضت ادارة العقود صرف الاجر !! المعروف والمفهوم والمفروض ان صوت محمد عوض وحش ، وهذا دوره فهو ينتحل صوت مطرب معروف ولو كان صوته كويس ، لاختاروا من هو اسوأ منه صوتا !. ادارة مسرح التليفزيون شرحت هذا للجنة الاستماع ، ولكن لجنة الاستماع قالت : مفهوم كلامكم .. ولكننا لا نستطيع أن نوافق على اغنية لا تصلح للاذاعة .. هذا هو الروتين

٣ أخبار لنجيب محفوظ

● اعتذر نجيب محفوظ عن عضوية لجنة التحكيم في مسابقة السينما ، عندما اكتشف أن بداية ونهاية في المسابقة ! ●● « الخوف » قصة لنجيب محفوظ تصبح مسرحية لتحية كاريوكا . دهش نجيب عندما عرف أن البطولة ستصبح لسيدة بدلا من رجل ! ●●● نجيب الآن يحول « ثمن الحرية » لعمانويل روبلس الى فيلم لإسرة السينما .. سيمصرها ، ويحولها الى أحداث ثورة سنة ١٩١٩ .

تمثال.. بدون يدين !!

انتهى المثال فتحي محمود من نحت تمثال طلعت حرب ، الذي سيوضع في ميدان طلعت حرب وسيصب بالنحاس . فتحي محمود انتهى ايضا من عمل مجموعة من الاشكال الفنية على شكل زجاجات من الخزف . الزجاجات تمثل اشكالا فرعونية ومحلية من حياتنا . وتصدر الى أوربا وأمريكا .. الزجاجات زجاجات فعلا .. وتستعمل في ملئها بالمشروبات . الدكتور عبد القادر حاتم هو الذي كلف فتحي محمود بالمشروع

●● **طبيب** خلف المسرح لانقاذ ليلى صادق اذا عاودها الانهيار العصبي .. ليلى اصيبت بالانهيار مع دورها في مسرحية « مطرب العواطف » !

●● **وجه جديد** اسمه جلال عيسى سيمثل دور البطولة في فيلم « حب لا انساه » امام مريم فخر الدين .. انتاج واخراج سعد عرفة

●● **بديلة** اليزابيث تايلور في فيلم « كليوباترا » التي كانت تقف مكانها في البلاتوه الى أن يتم ضبط الاضاءة والاستعداد للتصوير ، لم تختف لتصور الكاميرا اليزابيث ، هذه البديلة واسمها ماري ديفريه اصبحت ممثلة . ستقف لاول مرة أمام الكاميرا . ستقوم ببطولة فيلم اسمه « النمر الطويل » في هوليوود

●● **الثلاثة معا** في فيلم كوميدي .. اسمه « قبلة بريئة » يخرجه فطين عبد الوهاب .. الثلاثة هم فؤاد المهندس ، وصباح ، وشويكار

●● **اشترى** عبد الحي اديب قصة « رأى المجلس » التي اقتبست منها مسرحية «أنا وهو وهي» القصة ستصبح فيلما ، كان فريد شوقي قد اشترى حق تقديم المسرحية في السينما ، ورأى أن يأخذها عبد الحي من القصة الاصلية رأسا لا من المسرحية

●● **منير مراد** لحن أغنية باللغة الاثيوبية للبرنامج الموجه الى ابناء افريقيا . منير اول ملحن لحن اغنية موسيقاها سودانية ، هي اغنية «ياحبيبي عدلي تاني » التي غنتها شادية .

●● **مسرحية** « اختي سميحة» تأجلت اسبوعا ، لتغيير بعض المواقف ، رأت لجنة مشاهدة المسرحيات الجديدة تغييرها

●● **هوليوود** بدأت تحول نشاطها الخارجي من ايطاليا الى اسبانيا . فيلمان كبيران يجرى الآن تصويرهما في اسبانيا وهما « سقوط الامبراطورية الرومانية » و « ٥٥ يوما الى بكين » . يستعد المخرج « نيكولاس راى » مخرج «ملك الملوك» لتصوير فيلمين كبيرين جديدين هناك في هذه السنة .

●● **هند رستم** ستشترك لاول مرة في برامج التليفزيون ، ستقوم ببطولة حلقات مسلسلة لبرنامج « جنة الاطفال » الذي تقدمه ماما سميحة .

●● **الامم المتحدة** .. ستكون موضوعا لفيلم امريكي جديد. اسمه «رفيقان غريبان» بطله كاري جرانت. القصة فكاهية .

●● **فرانك كابرا** المخرج الذي فاز بثلاث جوائز اوسكار استأنف نشاطه بعد أن توقف عن العمل سبع سنوات . بعد فيلم بيتي ديفيز « بائعة التفاح » سيعود الى هوليوود مرة ثانية لاخراج فيلم عن السيرك .. يشترك في بطولته دافيد نيفين ، وكلوديا كاردينالي ، وجون واين .

●● **والد** فاتن حمامة أكد أن فاتن ستعود في الاسبوع الاخير من ابريل .. فاتن ارسلت له برقية بذلك

حدث هذا الأسبوع

●● **على محسن** لاعب نادى الزمالك وقع عقدا مع ماجدة للقيام ببطولة فيلم « حديث المدينة » بدلا من صالح سليم الذى سافر الى النمسا . على سيحصل على خمسين جنيها فقط ، فى الوقت الذى طلب فيه صالح ٨٠٠ جنيه ..

●● **فرقة المسرح القومى** دعيت للسفر الى الجزائر لتقديم بعض المسرحيات ، ستمكث هناك ١٥ يوما .

●● **ثريا امبراطورة ايران** السابقة تربطها الآن اشاعة قوية بالنجم الالمانى « مكسميليان شل » ..والدة ثريا المانية .

●● **اكتشف** « روجر فاديم » وجها جديدا تقدمه فى فيلم اسمه « الرذيلة والفضيلة » .. اسم الوجه الجديد « ليناقان مارتنز » وهى نرويجية عمرها ٢١ سنة .. ولا تظهر فى هذا الفيلم عارية .. وان كان المعتقد ان هذا سيحدث فى الفيلم التالى ! ..

●● **شريفة فاضل** وافقت على أن تغنى لحنا من تلحين الممثل الملحن محمد سلطان من كلمات محمد حمزة،فايزة احمد أول مطربة غنت من تلحينه .

●● « **سوليون** » بطلة فيلم «لوليتا» رشحت مع لورانس هارفى لبطولة قصة « الرباط الانسانى » لسومرست موم .. والتى قدمت على الشاشة مرتين من قبل ، القصة تروى حادثة حقيقية فى شباب المؤلف عندما كان يدرس الطب .

مدير الرقابة السابق يكتب .. للسينما !!

محمد على ناصف ، مدير رقابة السينما السابق اشترت مؤسسة السينما قصته « قاهر نابليون » .. ناصف كتب السيناريو والحوار أيضا .. حسام الدين مصطفى سيخرج القصة بالالوان والسينما سكوب وهى تروى غزو نابليون لمصر والمقاومة الشعبية التى وقفت فى وجهه .. آخر ما كتب ناصف للسينما فيلم «الامريكانى من طنطا » اخرجه احمد كامل مرسى وعرض منذ ١٠ سنوات .

حسين صدقى يشرف على عمارة التعاونية

منذ خمسة شهور وحسين صدقى مشغول بالحصول على رخصة بناء أول عمارة سكنية تعاونية يتم بناؤها بجانب مسجده فى المعادى .. العمارة تتكلف ١٠٠ الف جنيه ، ومكونة من ١٥ طابقا و ٦٠ شقة .. والشقق ليست للايجار ، وانما سيقوم حسين بتمليكها للمستأجرين ، وقد وافقت الحكومة على ذلك .. حسين صدقى سيعتزل الفن ويتفرغ كلية للاشراف على هذه العمارة التعاونية !

اسطوانة للاجئين من « يول براينر »

اسطوانة واحدة تضم مجموعة من أشهر أغانى « ديث بياف » و « موريس شيفالييه » و «لويس ارمسترونج » و « بنج كروسبى » .. وغيرهم من نجوم الغناء فى أوروبا وأمريكا . الاسطوانة ضربت كل الأرقام القياسية فى التوزيع .. الايراد خصص للاجئين فى كل بلاد العالم . والفكرة للنجم يول براينر . يول براينر بدأ يهتم بمشاكل اللاجئين منذ سنوات ، الاسطوانة بكل ما فيها اسمها « مهرجان كل النجوم » .

صبرى عزت ينقد

أيام السعادة والشقاء

تستضيف « الكواكب » هذا الاسبوع السيناريست صبرى عزت لينقد احدث افلام جاك ليمون : أيام السعادة والشقاء . ان صبرى يرد عدم الاقبال الذى منى به الفيلم من الجمهور الى خطأ رئيسى فى السيناريو . قال :

● موضوع « **عطلة الاسبوع المفقودة** » الذى قام بدور البطولة فيه راى ميلاند منذ سبع سنوات ونال عليه جائزة الاوسكار يصوره هذا الاسبوع جاك ليمون فى فيلم « أيام السعادة والشقاء » . ويرشحونه لنفس الجائزة .. الفيلم يصور حياة السكير : دوافع سكره وطريقة علاجه . ودوافعه فى هذه القصة طبيعة عمله كمدير للعلاقات العامة التى تفرض عليه أن يتعاطى الشراب فى معظم الحفلات والمقابلات . ويضاف الى ذلك احساسه الداخلى بالاشمئزاز والنفور من الانحراف الذى يفرضه عليه رؤساؤه فى العمل كجزء من وظيفته وهو توفير حسناوات لاحياء جو هذه الحفلات . وكان لابد من أن تصل عدواه الى زوجته فيضم المنزل السعيد سكيرين .

●● فى السيناريو ثغرات لم تساعد على مقاومة الرتابة والتكرار فى سلوك بطليه فكلاهما ضحية السكر وليس هناك صراع يبرز الحركة فى الحوادث ، اللهم الا الصراع الداخلى ولم يكن كافيا للتغلب على التطويل الموجود فى الفيلم . واستخدم السيناريست السرد الحوارى فى سد هذه الفجوات وحول احداث الفيلم الى نطق حوارى فى أحيان كثيرة ، اعطانا المخرج لوحات وكادرات شاعرية فى المشاهد الاولى من الفيلم . **أعيب على المخرج بليك ادوارد عدم تصرفه فى نهاية الفيلم التى كانت مفاجئة ومتناقضة مع تصرف البطل الذى ذهب الى والد البطلة طالبا عودتها اليه وعندما عادت رفض قبولها دون تمهيد لهذا التطور فى تفكيره** والشىء الذى يجب أن يهنأ عليه المخرج هو اسناد هذا الدور الى جاك ليمون .. ان هذه العملية مخاطرة كبيرة فليمون اشتهر باداء الادوار الخفيفة المرحة فى الوقت الذى يتحول فيه البطل فى هذه القصة الى ممثل مأسوى فى الجزء الثانى من الفيلم ..

●●● جاك ليمون فى تمثيله لهذا الدور كان بارعا جدا واكبر دلالة على هذه البراعة أنه كان يرغم الجمهور على تقبل الحدث الدرامى دون أن يضحك منه كالعادة .. وخالف العبارة المعروفة عنه تماما .. ابرز لقطات الممثلة لى ريميك المشهد الذى يدور بينها وبين زوجها فى الفندق الذى لجأت اليه . جمهورنا شاهد هذا الفيلم من أجل جاك ليمون فقط .. وقد قل اقبال الجمهور على « أيام السعادة والشقاء » لانعدام الاحداث والصراع الذى يرفع حرارة المواقف فى الفيلم وهذا هو العيب الواضح فى السيناريو .

●● **آفا جاردنر** قالت لاصدقائها انها اتفقت مع صديقها الفرنسي « كلود تيراي » على الزواج .. كلود تيراي صاحب مطاعم .. آخر فيلم قامت ببطولته «آفا» اسمه «٥٥ يوما الى بكين» ، بالاشتراك مع شارلتون هستون ، وهو يروي ثورة قامت عام ١٩٠٠ ضد الاجانب في الصين

●● **المطربة فيروز** ارسلت اربع اغنيات جديدة الى اذاعة صوت العرب من الحان الاخوين رحباني ، الاغنيات سجلت في بيروت .

●● **نجيبة الفعال** القصصية فوجئت منذ أيام بنبأ تنشره الصحف عن فيلم جديد يخرجه أحمد ضياء الدين اسمه « أم البنات » . لنجيبة تمثيلية مسلسلة اسمها « أم البنات » اذاعها صوت العرب طول شهر ابريل الماضي . ولذلك فانها طلبت من المنتج أن يغير اسم الفيلم .

●● **«البيتر اوستينوف»** يكتب الان قصة هنري الثامن ملك انجلترا المزواج .. ليقوم ببطولتها على الشاشة .. في دور «هنري الثامن» .. وهو من الادوار التي قام بها النجم الراحل « شارلز لوتن » من قبل « بيتراوستينوف » يؤلف ويمثل ويخرج للسينما والمسرح .. وهو ايضا رسام ومؤلف موسيقي !

●● **ميزانية فيلم** « سقوط الامبراطورية الرومانية » الذي يشترك فيه « عمر الشريف » مع « صوفيا لورين حددت بستة ملايين دولار ..

●● **سين فلين** يمثل فيلما جديدا مع النجمة الفرنسية نيكول كورسيل اسمه « قطار الفرصة الاخيرة » .. سين فلين هو ابن نجم السينما الراحل « ايرول فلين » وهذا هو ثاني فيلم له .. الاول عرض في القاهرة .

●● **« دوريس داي »** ستقوم ببطولة « شيء يعطي » .. الفيلم الذي ماتت « مارلين مونرو » قبل ان تتمه ..

أين تذهب .. هذا الصيف ؟!
ماذا يبقى للقاهرة ؟!

عال جدا ومن حظ المصايف !.

المسرح القومي يسافر ويصبح شعبة واحدة تقدم المسرحيات المحلية .. يذهب اولا الى بورسعيد ، ورأس البر ، والاسكندرية ويبدأ في ٩ يوليو ومسرح العرايس يذهب الى المصايف الثلاثة ايضا فرقتا الريحاني واسماعيل يس تذهبان الى الاسكندرية .

ما هو حظ القاهرة .. هل يتركها المسرح ، ويترك لها الحر وحدها ؟.

ان حظ القاهرة هذا الصيف ، هو مهرجان المسرح العالمي في شهر اغسطس ، ويفكرون في اقامته على مسرح الهرم الصيفي .

أحمد عبد الحميد

قطط زوزو ماضي .. في المزاد العلني !

زوزو ماضي قررت ان تبيع خمس قطط من النوع السيامي في المزاد العلني .. زوزو تملك مجموعة كبيرة من القطط ، وقد سبق ان باعت عشر قطط منها بمائة وخمسين جنيها ! زوزو من هواة القطط السيامية ، وقد عرض عليها أحد الاطباء البيطريين أن تبيعه قطة معينة بمبلغ مائة جنيه ، ولكنها رفضت .. واليوم تبيع خمسة منها .. في المزاد العلني !

صباح تغني في أمريكا الجنوبية

منذ اكثر من عامين تعاقدت صباح مع الموزع اللبناني ابراهيم المدلل للقيام برحلة غنائية لحسابه ، تزور فيها بعض عواصم دول امريكا الجنوبية ، حيث يوجد عدد كبير من المغتربين العرب ، ثم تأجلت هذه الرحلة بعد زواجها . صباح قررت القيام بهذه الرحلة في يونيو ..

فيفيان لي ترقص وتغني وتسحر النقاد

نقاد نيويورك هللوا لاحدث مسرحية في برودواي . صفقوا طويلا في ليلة افتتاح مسرحية « توفا ريتش » ، لبطلتها فيفيان لي . المسرحية غنائية راقصة . وهذه أول مرة ترقص فيها فيفيان وتغني في حياتها . ولكنها حققت نجاحا كبيرا فيهما . فصوتها دافيء عميق . اما رقصها ، وهي الآن في التاسعة والاربعين — فيجعلها تبدو اصغر ١٥ سنة على الاقل من عمرها الحقيقي . كل النقاد اثنوا على فيفيان . لم يشذ ناقد واحد . وهذا لا يحدث في نيويورك الا نادرا

مذكرات فاطمة رشدي

ننشر في العدد القادم الحلقة الرابعة من مذكرات رائدة المسرح العربي سارة برنار الشرق الفنانة فاطمة رشدي

ماري منيب .. مع المسرح العمالي

ظاهرة فنية تلفت النظر .. مصانعنا الجديدة تهتم بالفن والثقافة .. مصانع الدلتا للصلب نظمت موسما ثقافيا فنيا بدا هذا الاسبوع بمسرحية « الستات مايعرفوش يكدبوا » تأليف بديع خيري ، واخراج فؤاد المهندس واستعانت في الادوار النسائية بماري منيب » وخيرية احمد .. الهواة من العمال كانوا ناجحين .. اثبتوا وجودهم . هذه هي اول مرة تظهر فيها ماري منيب على المسرح بعد تركها فرقة الريحاني ...

المهندس صلاح عامر : رئيس مجلس المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون مع كريم يوم عودته الى المعهد ومعهما جمال مدكور . .

بالورد والشربات استقبل الطلبة عميدهم محمد كريم .. كانت استقالة كريم لاجل مطالب المعهد . . وتحققت المطالب فعاد كريم

كريم سحب استقالته وعاد

رفض محمد كريم ان يقبض مرتب الشهر الذى كان مستقيلا فيه . .

عاد كريم للمعهد .. الطلبة شربوا الشربات وفرقوا علب الملبس .. كريم سحب الاستقالة بعد مقابلة الدكتور حاتم .. العميد رفض ان يقبض مرتب الشهر الذى قضاه مستقيلا .

«كريم» قبل أن يعود إلى

قابلت المعهد بأربع وعشرين ساعة .. كان سعيدا جدا وكأنما شبابه قد تجدد ومضى يقفز كشاب في الثلاثين .. وضحك كريم وهو يقول لي :

ــ أنا في الثلاثين كنت في باريس .. كان يزاملني هناك المرحوم الدكتور بشر فارس الذي كان مقيما هناك وكان يعرف باريس وكأنه ولد وتربى في ميادينها وشوارعها وأزقتها وحواريها .. كنا نضحك ونجرى .. تصور انني قضيت معه أربعة شهور ولم أصرف غير ثلاثين جنيها واوقفت ذاكرتي حتى لا تعي كل مايرويه العميد من ذكريات شبابه . خاصة وقد قال لي :

ــ انسى بأستيكة كل اللى حتسمعه دلوقت

اشتريت ٣ نسخ كواكب !

وعبرنا ذكريات الشباب ، شباب كريم طبعا ، وقال لي وهو يضحك :

ــ تصور أنا اشتريت ثلاث أعداد من « الكواكب » العدد اللى فات .. كنت في أسكندرية ، وأنا ماشي في الشارع لقيت بياع الجرايد بيجرى ورايا .. ناداني وقال لي صورتك في الكواكب يا أستاذ .. كان جنب الصورة خبر الاستقالة .. وتكررت الحكاية مع ثلاثة من بياعي الجرايد ..وكل مرة اشتريت .. وقلت

● **والاستقالة ؟!**

ولم يجب كريم على الفور ..كنا في حفل التكريم الذي أقامه طلبة المعهد ليوسف شاهين ووديد سري، وتفحص الوجوه حوله ثم أجاب :

ــ سحبتها . قابلت الدكتور حاتم ، وخرجت من المقابلة وأنا لا أجد مبررا لاصراري على الاستقالة فسحبتها ..

رد المرتب

حادثة كان لها وقع كبير في معهد السينما ... لقد ذهب سكرتير المعهد الى كريم وهو يحمل له مرتب شهر مارس ، وفوجيء بكريم يرفض أن يتقاضى مرتبه .. قال كريم للسكرتير أنا مستقيل .. أنا لم أحضر الى المعهد في أي يوم من أيام شهر مارس ، ولم أقم بأي عمل فكيف آخذ مرتبي ..وحاول السكرتير أن يصر على أن «يقبض» كريم لأن الاستقالة لم تقبل وهو في عرف القانون يعتبر في عمله أو في اجازة .. وأصر كريم على الرفض

ان مرتب محمد كريم كعميد للمعهد العالي للسينما ١٥٠ جنيها في الشهر ، ورفضه أن يتقاضى مرتب مارس . تضحية أخرى من تضحياته التي يقدمها راضيا مختارا وهو في منصب العميد

انطلاق !

ان محمد كريم كان ينفق يومه ، طوال الفترة التي غابها عن المعهد « متسكعا » .. والتعبير من عنده .. صباحه كان يقسمه بعدل بين شبرد وسميراميس وجروبي .. وكان يشرب ثلاثة من « فناجيل » القهوة .. وقال لي كريم وهو يضحك انه قرأ فضيحة الموسم « في جروبي » .. وكان معه زمرة من الاصدقاء القرباء عن الوسط الفني ومع هذا اشترى كل واحد منهم عددا من «الكواكب» وسألت « كريم » :

● **وكنت مستريح لهذا الانطلاق ؟!**

ــ أبدا .. في كل دقيقة كنت اتذكر المعهد .. أنا استقالتى لم تكن شخصية أبدا .. كانت متعلقة بمصالح المعهد ، والحمد لله كل مطالب المعهد أجيبت ، وكل اللى كنت عايزه للمعهد اتحقق ..

العودة !

وفي صباح السبت كان كريم يدخل المعهد بعد شهر ونصف تقريبا من الغياب .. وذهبت أزوره هناك .

ومهما قلت فلن أفي استقبال الطلبة لعميدهم العائد حقه .. أقول الحق ، طفرت الدموع من عيني .. باقات من الورد ترحب بعودة كريم .. وشربات فرقة الطلبة ، وعلب الملبس .. والتصفيق الذي استمر أكثر من ربع ساعة في صالة المعهد ، والرجل لايعرف ماذا يقول أو يفعل .. كان كطفل مبهور ، ثم ارتجل عدة كلمات ليشكر بها هذا الموج الزاخر من العاطفة

زيارة صلاح عامر !

وفي نفس اليوم ، زار المهندس صلاح عامر ، رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون العميد محمد كريم في المعهد .. وعاش المعهد فترة لا تقل عن ساعة كخلية من نحل ، وكانت لحظة رائعة من حياة المعهد عندما وقف صلاح عامر بجوار كريم وتحدث للطلبة عن معهدهم والأمل الكبير المعقود عليه في رفع مستوى الفن السينمائي

في كلمة أخيرة .. أن غيرة كريم على المعهد ورسالته هي سبب الاستقالتين ، الاولى والثانية .. وقد كان المسئولون أكثر فهما عندما رفضوا الاستقالتين وحققوا للمعهد كل ما أراد كريم له من امكانيات وهذا باعث كبير على الأمل في مستقبل معهد السينما

عبد النور خليل

تصوير : فيلتي الصباغ

الكواكب تنفرد بنشر القصة الحقيقية

ليس صحيحا انها تحب السينما ، وانها كانت تتمنى ان تكون ممثلة !.. ان وراء تعاقدها مع المنتج الايطالى « دى لورنتيس » سرا غريبا جدا !! .. اقرأ هنا تفاصيل هذه القصة !.

لماذا ... أصبحت ثريا ممثلة ؟

لماذا قبلت ثريا هذا العرض ؟!

انها رفضت كل العروض السابقة ! ..

منذ تم الطلاق بينها وبين الشاه ، ورجال السينما العالمية لم يتوقفوا يوما عن اغرائها بكل الوسائل .. ذلك انها امبراطورة سابقة ، يعنى مشهورة وفى غير حاجة الى دعاية ، وجميلة جدا .. عيناها الحزينتان فيهما سر عجيب . وفى كل مرة كان يتكرر فيها العرض ، كان الثمن يزيد .. والاغراءات تزيد .. وثريا ترفض مع ذلك تماما ؟!

لماذا اذن ؟ ..

لماذا ؟ ..

وحتى نقطع كل شك تسعى اليه « شقاوة » القراء فليست هناك اى صلة او حب بين ثريا الجميلة الفاتنة ، وبين المنتج دى لورنتيس

القصة كلها تكمن وراء صراع .. صراع ذكى بين امرأتين !

الزلزال على الجليد !

منذ عدة أسابيع ، وفى « كورتينا دامبيزو » على جبال الالب فى ايطاليا ، وهو مكان يذهب اليه هواة الانزلاق على الجليد .. كانت ثريا تتزحلق وفى عينيها لمعة انتقام واضحة ..

والذين يتتبعون « ثريا » ربطوا على الفور ، بين لمعة الانتقام هذه ، وبين رجل .. كان يدور حول ثريا فى منطقة الانزلاق .. يبتعد عنها لحظات ، ثم يعود للوقوف معها

ثم مالبثت ان ظهرت امرأة أخرى ! امرأة اخرى تلعب نفس اللعبة .. تدور وتلتقى بثريا مع الرجل ... وتكرر وقوف الثلاثة ، وابتعادهم !.

وعلى بعد مئات الاميال عن « كورتينا دامبيزو » فى احدى ضواحى « طهران » .. كان الشاه هو الآخر يتزحلق سعيدا .. و « فرح ديبا » تجلس ، تتابعه بنظراتها ، فهى حامل تنتظر مولودها الثانى !

حياة عابثة !

أيامها ..

أيام ان عادت الطالبة الصغيرة « فرح ديبا » من باريس ليتزوجها الشاه ، وجدت أنهم قد أعدوا لها استقبالات رائعة .. لكنها وجدت أيضا صورة « ثريا » ذات العينين الخضراوين فى كل مكان !.. ولم تكن الطالبة الصغيرة تجهل الى أى حد يحب الناس ثريا .. وان الشاه نفسه قد تردد كثيرا فى طلاقها .. وادركت أنه سيكون لها نفس المصير ، لو لم تمنح الشاه وريثا للعرش فى الوقت المناسب !

واستطاعت الطالبة الصغيرة ان تعطى الشاه ما يريد .. اعطته الوريث المنتظر !

واستطاعت فى الوقت ذاته أن تجعل الناس يحبونها .. واصبحت قادرة بالتالى على أن تطلب من الشاه ما تريد ، فيحققه لها .

وبدات « فرح » تحقق ماتريد ! ابعدت أخت الشاه ، الاميرة « **اشرف بهلوى** » .. وكان لاشرف سلطان قوى على الشاه ، وكان لها سلطان أيضا على عدد كبير من رجال الحكومة ، وكانت « أشرف » تنفق باسراف ، ولا تكف عن تدبير المؤامرات لخصومها .. وكانوا يسمونها « الفهدة السوداء » !

واستطاعت « فرح » أيضا ان تحقق رغبتها فى ضحيتها الثانية **شقيق الشاه** ! كانت له مثل نزوات أخته « **اشرف** » .

وبدات « فرح » تبدى اشمئزازها من الحياة التى اختارتها « ثريا » لنفسها بعد طلاقها . كان هذا الاسم يرتبط كل يوم باسم رجل جديد ، بل ويحمل فى كل مرة جنسية مختلفة : فمن « **جنترساكس** » الالمانى الى « **ريموندو أورسينى** » الايطالى ، الى « **هيواوبريان** » الامريكى . الاول والثانى أميران ، والثالث نجم السينما المعروف . **أضف الى هذا ما تنشره الصحف فى صور لها تثير الغثيان** ؛ فهى ترقص فى أحضان أصحابها هؤلاء .. أو تتطوح من السكر ! وكانت « فرح ديبا » تقول وهى ترى وتقرأ هذا كله : « **هل هذا يليق بامبراطورة سابقة ؟!** » .

الشاه لم يفعل شيئا !

وكان الشاه قد طلق ثريا بعدان اتفق على الا يتزوج أحدهما ثانية الا بعد أن تنقضى فترة من الوقت .. سنة على الاقل .. وخصص لها مرتبا كافيا ، ينقطع اذا تزوجت .. أو اذا سلكت سلوكا يدعو الى معاقبتها .. وترك لها أيضا كل الهدايا التى كان قد قدمها اليها منذ تزوجها ، وهى تساوى أكثر من مليون من الجنيهات !

أبرم الشاه هذا الاتفاق مع والدها « سفير ايران فى بون » ، ولكن من الواضح أنها لم تحترم ذلك الاتفاق ، وكان من حقه أن يوقف مرتبها ، وان يطالبها برد الهدايا ، والتى لاتعتبر فى الواقع ملكا للشاه ، وانما تملكها الدولة .. ولذلك فان ثريا لاتستطيع أن تتصرف فيها .

لكن الشاه لم يفعل شيئا !

وقررت « **فرح ديبا** » **ان تحسم الامر .. واختارت لذلك ـ كعادتها ـ مناسبة تشعر أنها اصلح المناسبات .. ففى العام القادم ، سوف يحتفلون هناك بمرور ٤٥٠ سنة على ما يسمونه « الامبراطورية الايرانية » .. وسوف تتوج « فرح ديبا » رسميا فى هذه المناسبة .. ومن غير المناسب ـ فى هذه المناسبة ـ ان تستمر « ثريا » فى تحدى الامبراطور ، والامبراطورية !**

ومن قبل قامت فرح ديبا بجهود لوقف هذا العبث الذى تعيشه ثريا .. ارسلت لها « **الجنرال زاهدى** » لينصحها ، فلم تنتصح ! وارسلت لها بعده الجنرال « **بختيارى** » .. وهو من أقاربها ، ومن الوزراء السابقين ! ثم ارسلت لها أيضا عددا من صديقاتها .. كل ذلك دون فائدة !

وكانت ثريا تردد دائما : « **اخرج .. ارقص .. اشرب .. اقامر .. انا حرة ! لم يبق لى ما افعله فى الحياة غير ان الهو .. ليس باستطاعتى أن اضع نفسى فى السجن الذى يقترحونه على** » !

وفكرت « فرح ديبا » طويلا قبل أن تجد حلا لهذه المشكلة .. واخيرا وجدته : **ان ثريا يجب ان تتزوج !** ووافقها الشاه على ذلك . **ولكن من ؟ من الذى تتزوجه ؟**

اولا : يجب الا تتزوج ايرانيا .. لان الشاه لا يحب أن يلتقى يوما بالرجل الذى احتل مثل مكانه فى قلب ثريا .

وثانيا : يجب ان تختار زوجا له مكانة .. لان زوجة الامبراطور السابقة ، لا يصح أن تتزوج رجلا من النكرات ! وان يكون غنيا ، لان

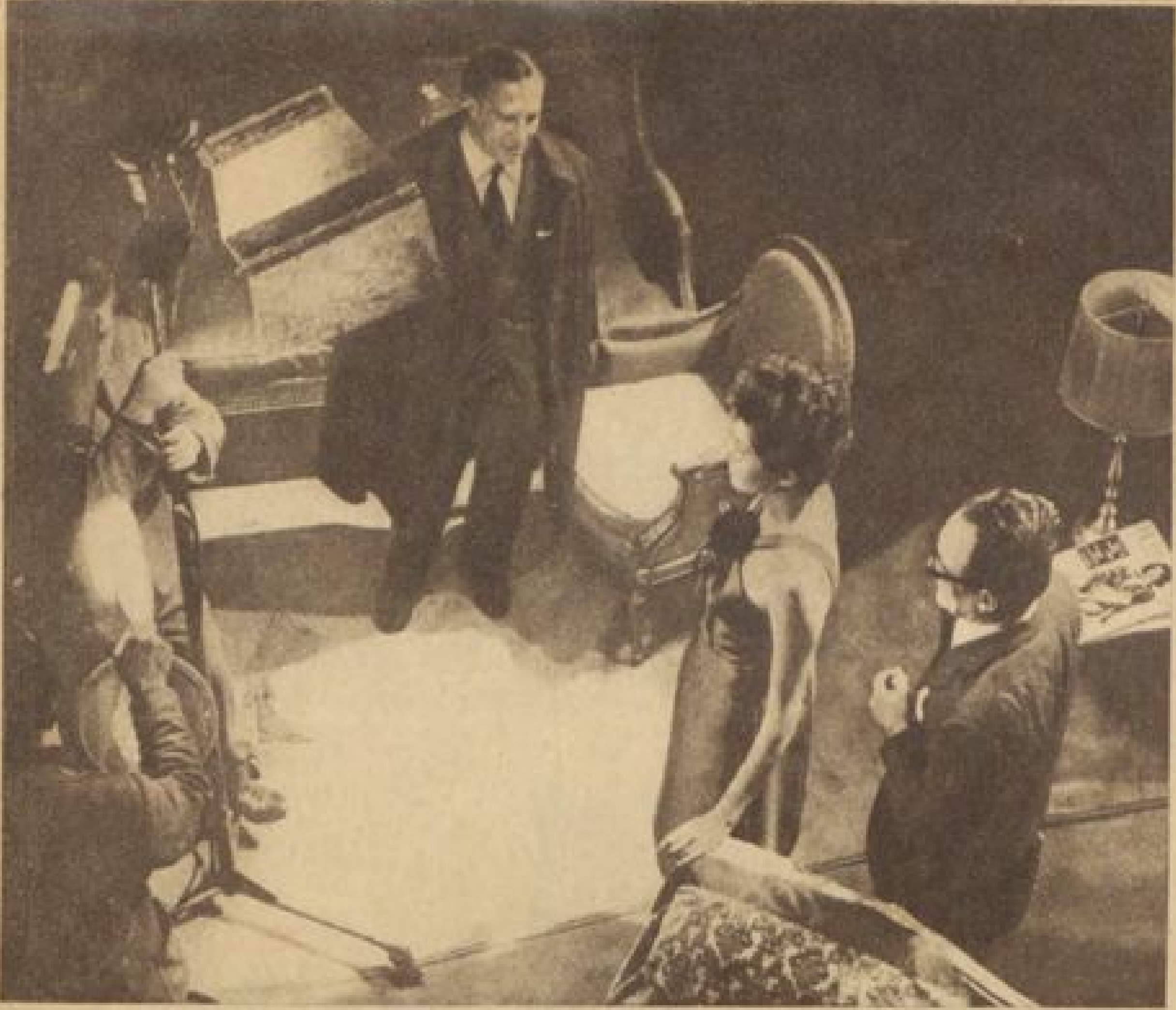

ثريا الجميلة .. ذات العينين الخضراوين .. والنظرات الحزينة .. كسبت بها السينما امبراطورة سابقة، بعد ان فقدت جريس كيلي !

مرتبها سوف ينقطع بالطبع بعد زواجها

اتخذت ثريا قرارها !

كان الرجل والمرأة اللذان يسوران، ويترحلقان على الجليد في منطقة « كورتينا دامبيزو » مع ثريا، يحملان اليها هذه الرسالة من « فرح ديبا » والشاه .. ارجعا لها ايضا بأنها لو نفذت هذا الكلام، وكانت عاقلة، فربما ترك لها الشاه هدايا الزواج، ومنحها لها .. واضافا لها أيضا قائلين، بان امامها عاما واحدا لتنفذ هذا الكلام !

كان الرجل هو « كيغوباد ظفر » الملحق بالسفارة الايرانية في لندن.. اما المرأة فهي « ما مسعودي » ، من صديقات ثريا وشاهناز « ابنة الشاه من فوزية » !

لم يقولا لها انهما قد جاءاها في مهمة رسمية .. ولكن ذلك لم يغب عن ذكائها، عندما اوصلا اليها هذه الرسالة في شكل نصيحة غامضة . وفهمت ثريا ان « فرح ديبا » تمهلها عاما آخر .. فاذا لم تتزوج، او تلتزم الهدوء والعقل، فانها عند تتويجها امبراطورة، سوف تجردها من مرتبها .. وتسترد منها الهدايا والمجوهرات .. وتحرمها من لقب اميرة !

ولكن ثريا اتخذت قرارها .. اختارت السينما !

وبالامس كسبت امارة موناكو نجمة سينمائية .. واليوم تثأر السينما لنفسها .. تكسب اميرة .. بل امبراطورة سابقة ؟

يوسف جبرا

المأمون أبوشوشة الإنسان

في نفس الصباح الذى مات فيه .. كنت اتحدث عنه

كنت اسأل عنه زميله وصديقه .. فهمى عمر .. واقول له ... انني اريد ان ازوره .. فهل اصبحت حالته الصحية تسمح لى بذلك ؟

ولكن فهمى عمر لم يوافقنى على زيارة «المأمون» ... قال لى انه زاره بالامس فقط .. فاحس عندما رآه بان صخرة هائلة قد سقطت على قلبه .. وان هذه الصخرة ما تزال جاثمة فى مكانها لا تريد ان تبرحه .. ثم اضاف «فهمى» .. «وانا واثق من انك لو رأيت «المأمون» فسوف يحدث لك نفس ما حدث لى .. فارجوك ان تؤجل التفكير فى زيارته الآن» ....

دار هذا الحديث بين «فهمى عمر» وبينى فى الساعة التاسعة والنصف من صباح الجمعة الاسبق .. وفى الساعة الحادية عشرة بالضبط من نفس الصباح .. كان «المأمون ابو شوشة» ... الانسان الذى يحمل فى قلبه اكبر قدر من الابتسامات .. قد انتهى !!

●

ان الموت حق ... ولكنه احيانا يأتى مباغتا بصورة تنسيك تماما انه حق .. ان عنصر المباغتة فى مجىء الموت يجعلنا اضعف من ان نحتمله .. بل واضعف من ان نلوذ بالايمان لكى يعيننا على احتماله ... ويبدو ان للموت اسلوبا واحدا فى اختطاف اللامعين من الناس .. انه يختطفهم غيلة وغدرا .. وقبل ان يهيىء احد نفسه لسماع نبأ موتهم .. بل وقبل ان يهيأوا هم انفسهم - ولو بحكم السن - للتفكير فى شىء اسمه .. الموت !!

● فعندما اختطف الموت الكاتب «اسماعيل الحبروك» ، من سنتين، اختطفه ليلة وغدرا !!

● وعندما اختطف الفنان «صلاح سرحان» ، من سنة واحدة ، اختطفه غيلة وغدرا !!

● وعندما اختطف المطرب «عبد الغنى السيد» ، من أقل من سنة ، اختطفه غيلة وغدرا !!

● وعندما اختطف الطبيب الكبير «يسرى جوهر» ، من أقل من سنة أيضا ، اختطفه غيلة وغدرا !!

● وها هو الموت يضيف حلقة جديدة الى سلسلة الغدر ..فيختطف منا «المأمون ابو شوشة» غيلة وغدرا !!

ومع ان «المأمون» كان قد سقط - قبل موته بأيام - صريع مرض مفاجىء .. الا أن أحدا لم يكن مستعدا لان يفكر - ولو للحظة - أن هذا المرض المفاجىء الذى أسقط «المأمون» صريعا سوف يكون بالنسبة له .. بالنسبة لعلاقته بالدنيا .. وبالناس .. وبالحب .. وبالامل .. بداية النهاية !!

لم يكن احد مستعدا لان يفكر فى شىء بغيض كهذا .. ولكن الجميع - مدفوعين بالعقل والعاطفة معا - كانوا مستعدين لان يفكروا .. بل هم كانوا يفكرون بالفعل فى أن «المأمون» لن يغيب عنهم غير أيام ... أيام قليلة ... يتغلب خلالها على المرض بشبابه .. ويتغلب عليه بضحكاته .. ويتغلب عليه بهذا الكنز الهائل من التفاؤل الذى كان يسكن صدره .. ثم يعود اليهم ليستأنف ضحكاته التى لم تكن تنقطع ... !!

ولكن الذين كانوا يفكرون - بالعقل وبالعاطفة معا - فى هذا ... لم يحسبوا ، وهم يفكرون فيه ، حساب عنصر الغدر الذى اعتاد الموت أن يلجأ اليه كلما اراد ان يختطف واحدا من اللامعين ... لم يحسبوا انه يوجد الآن بين السنين شىء شبيه بالسباق على اختطاف هؤلاء اللامعين ..

سنة تختطف الحبروك وفردوس محمد ..

وسنة اخرى تختطف زكريا احمد وبيرم التونسى ..

وسنة ثالثة تختطف صلاح سرحان وفاخر فاخر واحمد علام ..

وكأنما عز على هذه السنة التى نعيشها أن تفقد ثلاثة شهور من عمرها دون أن تشارك فى ذلك السباق .. عز عليها أن تفقد تسعين يوما من عمرها بدون أن تفعل شيئا مماثلا لزميلاتها .. بدون أن تمد يدها لتختطف واحدا من هؤلاء الشبان اللامعين ..!!

وكان الدور هذه المرة على الاذاعة ... فقد خسرت الصحافة «اسماعيل الحبروك» ..

وخسر المسرح «فاخر فاخر» .. و«صلاح سرحان».و «احمد علام».وخسرت الموسيقى زكريا احمد .. و «عبدالغنى السيد» .. وخسر الادب «بيرم التونسى» .. وخسرت السينما فردوس محمد .. و «رفيعة الشال» ..

وكأنما كان لابد ، فى هذه المرة ، من أن تخسر الاذاعة أحدا من شبابها .. وعلى ذلك ، فقد مد الموت يده الى واحد من ألمع هؤلاء الشبان .. الى «المأمون ابو شوشة» واختطفه !!

ان الشاب الذى عاش حياته كلها .. يضحك ساخرا من كل شىء .. وعلى كل شىء .. لم يستطع ، هذه المرة ، أن يضحك ساخرا من الموت الذى عجز عن أن يراه وهو يحلق فوق رأسه منذ الدقيقة التى سقط فيها صريع الاجهاد داخل الاذاعة ..

أجل ، عجز «المأمون أبو شوشة» عن أن يرى الموت وهو يحلق فوق رأسه .. على الرغم من أنه كان لماحا .. وذكيا .. بل كان - رحمه الله - غاية فى الذكاء ..!!

فى رمضان الماضى ، اجتمعنا هو .. وأنا .. وعدد كبير من الكتاب ، والاذاعيين ، على مائدة افطار أقامها لنا الاستاذ «سيد يوسف» وزير التربية والتعليم .. وجاءت جلسة «المأمون» على هذه المائدة الى جوارى .. وفى اللحظات القليلة التى بقيتها الى جواره ، ضحكت كما لم أضحك من قبل .. كان «المأمون» قادرا على أن يحول كل شىء يحدث أمامه الى نكتة حلوة .. والى دعابة تنفذ الى القلب .. كان فى عينيه حب كبير ظاهر .. حب كبير لكل شىء .. حب للناس ، وللاشياء ، وللحياة نفسها .. وكان الناس - ازاء هذا الحب الذى كان يطل عليهم من عينيه - عاجزين عن الا يحبوه .. ولا الا يحملوا له داخل انفسهم قدرا من الحب لا اظن انهم كانوا يحملونه لكثيرين غيره !!

لقد كان «المأمون» يشبه - فى كثير من النواحى - الزميل الصديق «اسماعيل الحبروك» ، الذى اغتاله الموت بنفس الاسلوب الغادر الذى اغتال به «المأمون» .. كان «المأمون» يشبه «الحبروك» فى حبه للفن ، وللخير ، وللناس ، وللجمال ... كما كان يشبهه فى نقاء قلبه ، وفى صفاء نفسه،وفى هذه الضحكة الدائمة التى كانت تلمع فى عينيه..وتستقر على شفتيه بصورة يفيها معنى الاصرار على السخرية من هذه المتاعب ..ومن كل هذه الاحزان التى تزخر بها دنيانا.. وكأنما شاء القدر ان يشابه بين «المأمون ابو شوشة» .. وبين «اسماعيل الحبروك» فى كل شىء .. حتى فى صورة النهاية التى اختار أن ينهى بها حياتهما ... مرض مفاجىء ، يسقط على كل منهما وكأنه صخرة غائبة وقعت عليهما من جبل .. ثم لا يدوم هذا المرض غير أيام قليلة .. قليلة جدا .. ينتهى بعدها

كل شيء .. الحب الكثير الذي كان يسكن قلبيهما .. والضحكة التي كانت تلمع في عيونهما .. وتستقر على شفاههما وفيها معنى الاصرار على السخرية من كل شيء .. من كل المتاعب .. ومن كل الأحزان ؟!

وعندما مشيت وراءه لاشيعه الى مقره الاخير .. أحسست انني أمشي وراء « الحيروك » مرة اخرى .. نفس العدد الهائل من الناس .. نفس الباقات الكثيرة من الورود .. نفس الدموع التي ملات عيون كثيرين لم يعرفوا منه غير صوته .. تماما كما ملات عيون كثيرين لم يعرفوا من « الحيروك » غير كلماته !!

وكان المامون ابو شوشة .. « كالحيروك » .. يسعده دائما أن يسعد الناس .. ولم يكن يهمه المكان الناس .. وما دام هذا العدد الكبير موجودا ، فلم لا يسعده ؟!

●

واخذ « المامون » يقلد «الريحاني» ... قلده مرة .. ومرتين .. وثلاثا .. وعندما فرغ من تقليد «الريحاني» بدا يقلد زميله « **احمد سعيد** » .. وكنا نضحك من قلوبنا .. حتى هذا الرجل الجاد .. **سيد يوسف** .. لم يستطع أن يتمالك نفسه .. فلا يستسلم للضحك بصورة أحسبها لم تتكرر كثيرا في حياته ..!

وكان «**المامون**» سعيدا ... سعيدا جدا .. أن رآنا جميعا مستغرقين في هذه السعادة التي كان هو صاحبها ، وصانعها ... وكاننا عز على « **المامون** » أن يختزل هذه السعادة التي نجح في أن يدخل بها

المامون ابو شوشة .. اخر عمل فني له هو تمثيل قصة حياة الريحاني

... الذي كانت ذاكرته تسقط الأحزان

بقلم : حلمي سلام

.. ولا الزمان المناسبين لكي يدخل بهذه السعادة على قلوب الناس .. كان كل زمان .. وكل مكان .. مناسبا في نظر « المامون » لكي يحمل الى قلوب الناس هذه السعادة .. ومن هنا ، لم يكن غريبا بالنسبة له أن يلبي دعوة السيد وزير التربية والتعليم عندما انتهينا من تناول الافطار ، وجلسنا في صالون النادي الكبير نشرب قهوتنا – لم يكن غريبا عليه أن يلبي – فورا .. وبلا أدنى محاولة للاعتذار – دعوة الوزير الى تقليد **المرحوم نجيب الريحاني** .. لقد كان هناك كثيرون من اعضاء النادي يجلسون حولنا .. وقد كان جائزا أن يكون وجود هؤلاء الاغراب عنا .. وبالنسبة لاي شخص آخر غير « **المامون** » .. سببا في امتناعه عن أن يقلد « **الريحاني** » ليضحكنا ... ولكن العكس بالنسبة للمامون كان هو الصحيح .. لقد رأى في وجودهم عاملا مشجعا لكي يلبي دعوة الوزير الى تقليد « الريحاني » .. فقد كان يحب دائما أن يسعد اكبر عدد من على قلوبنا .. فمضى – بعد أن انتهى من تقليد زميله **احمد سعيد** – مضى يروى لنا ذكرياته المدرسية .. والجامعية .. **وكان العجيب في هذه الذكريات كلها انها جميعا كانت ذكريات ضاحكة .. ويظهر أن « ذاكرة » المامون ابو شوشة .. كانت « ذاكرة » من نوع فريد .. فالمعروف ان هناك « ذاكرة » تسقط الاشياء .. « ذاكرة » تسقط « الاسماء » .. ذاكرة ثالثة تسقط « الارقام » .. ولكن « ذاكرة » المامون ابو شوشة كانت متخصصة في اسقاط «الاحزان» ... لقد كانت تصرفاته كلها تدل على انه كان يرى انه ما دام قد كتب على النفس البشرية ان تكون « مخزنا » .. فان في استطاعة الانسان ان يجعلها « مخزنا » للافراح .. وليس للاحزان .. كما تريدها الدنيا ان تكون !!**

واعترف انه قد نجح ...

هل اني أعترف ، الآن ، بما هو أكثر من هذا ... أعترف بانني في ذلك اليوم من أيام « رمضان » الماضي الذي اضحكنا فيه «المامون» كثيرا ، لم أستطع ان أمنع نفسي من حسده .. أجل .. لقد حسدت « المامون » .. حسدته لانه قادر على أن يحمل في قلبه هذه الابتسامات كلها .. وقادر على أن يحتفظ بها مشرقة كالفجر .. حلوة كالامل .. على الرغم من هذا الظلام الكثيف الذي يسقط بين الحين والحين ، على طريقنا جميعا .. على طريق أي انسان يعيش حياته !!

●

وبعد ...

هل انفرد « القدر » بقتل « المامون ابو شوشة » .. وهو ما يزال في ريعان شبابه .. وفي قمة الايام الخضراء من ربيع عمره ؟

ابدا لم ينفرد القدر بهذا ... وانما ساعده «المامون» بنفسه على ان يتمكن منه ويغتاله ... ساعده على ذلك ، بهذا الارهاق العنيف الذي كان يغرق فيه ايامه .. وساعده على ذلك ، بهذا العمل الشاق الذي كان يصل فيه ليله بنهاره دون أن يمل .. ودون ان يسام .. وكان هاتفا خفيا كان يحدثه بان أيامه في الحياة قصيرة .. فلا اقل من أن يجعلها غنية !!

ولم يكن « المامون » مستعدا لان يستجيب لاصدقائه الذين كانوا يطالبونه بان يرحم نفسه – ولو قليلا – من ذلك الارهاق الذي كان يغرق فيه أيامه ... كان يرد عليهم دائما ردا واحدا لا يتغير .. كان يقول لهم : « **لا تخشوا على .. فعمر الشقي بقي** » !!

ونسي « المامون » انه لم يكن في يوم من الايام « شقيا » .. بل كان محبا ، وخيرا ، وصديقا لكل ما هو جميل في حياتنا .. ولان «المامون» لم يكن « شقيا » .. فان عمره لم يبق .. لقد اغتاله القدر وهو مايزال في عنفوان ربيعه ... وكان «المامون» نفسه – وا اسفاه – هو الذي وضع في يد « القدر » الخنجر الذي اغتاله به .. والذي مزق به – في نفس الوقت – قلوب الذين كانوا يحبونه ... وما اكثر القلوب التي مزقها ذلك الخنجر .

يوسف وهبي يكتب لك من لندن

رسالة دكتوراه

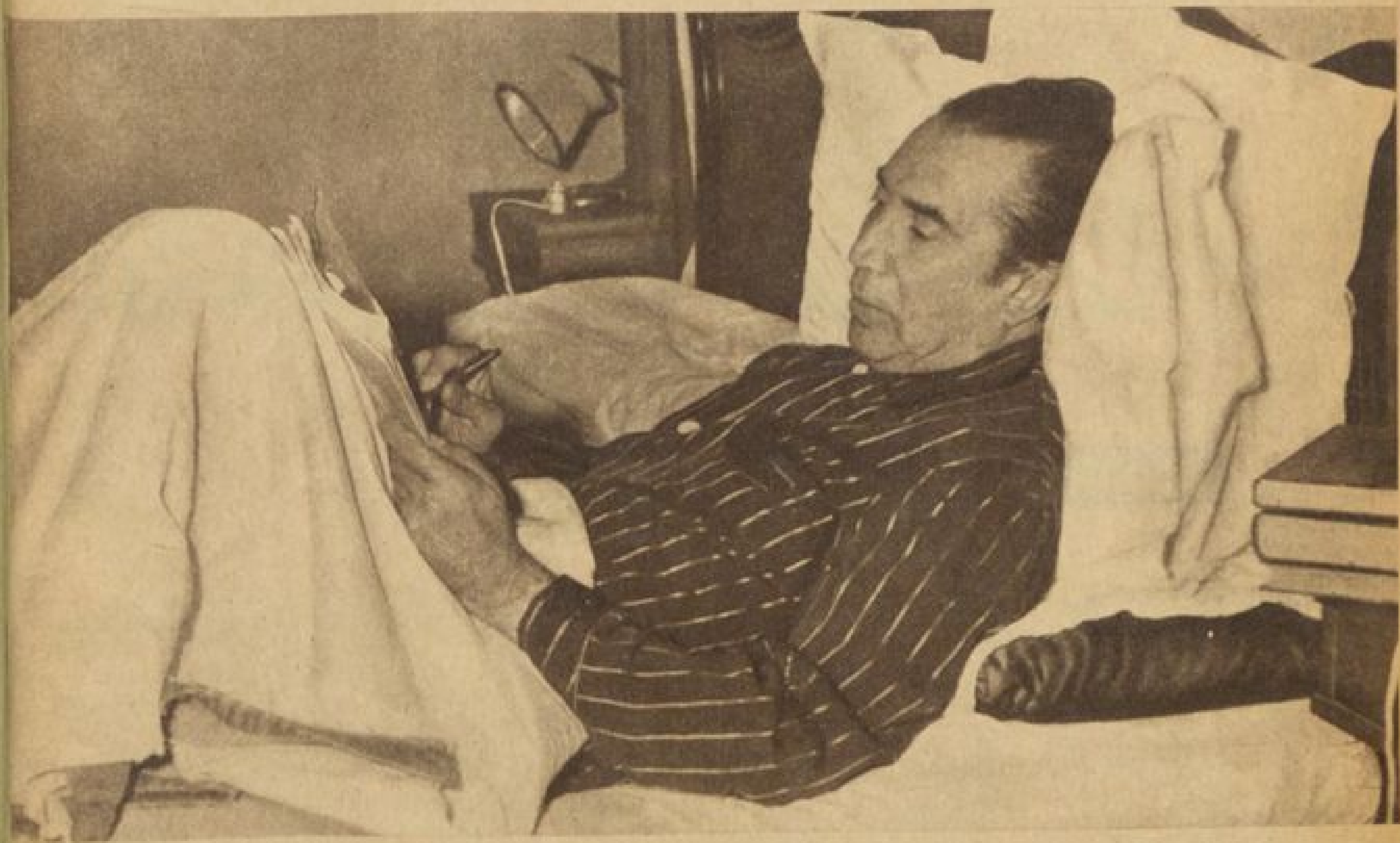

أناقشها يوميا ..!

- دكتوراه عن يوسف وهبى فى جامعة انجليزية
- ضباب لندن كاد يعرض يوسف وهبى للسجوع
- فرق التليفزيون بعثت الوعى المسرحى من جديد

احييكم .. واكتب لكم وسط ضباب لندن الشديد

فمند اسبوع والجو هنا ظلام ! حتى ان زوجتى اصبحت لا تستطيع مغادرة البيت ، وتضطر الى الاتصال بالتليفون بالمخازن ومحلات الطعام، ليرسلوا الينا ما نحتاجه على المنزل . وكثيرا ما كان العمال يلاقون صعوبة كبيرة فى الانتقال والوصول الى العنوان !!

اما بالنسبة لصحتى ، فهى جيدة نوعا ما ، وقد اصبحت امشى احسن من ذى قبل ، وقد لمست هذا التحسن فاصبحت اتحرك بغير الاعتماد على العصا ! .

الصحف العربية تصلنى بانتظام . وقد اثلج صدرى هذه الاخبار التى قراتها عن النهضة المسرحية الشاملة التى تمر بها البلاد الان ، بفضل فرق التليفزيون .. وقد سمعت ان هذه الفرق اصبحت عشرا .. كما قرات التعليقات والتحقيقات الصحفية التى تنشر عن نشاط هذه الفرق .. واسعدنى جدا ان اعضاء هذه الفرق من الشبان المثقفين .. خريجى الجامعات والمعاهد ومعاهد التمثيل .

ولكن هناك شيئا المنى !.

فقد قرات لاحد الكتاب كلمة عن النهضة الجديدة فى شارع عماد الدين والتى اعادت الى ذاكرتى امجاد هذا الشارع يوم كانت نهضة مسرحية فى الماضى ولكن المنى انه لم يتكرم ليشير الى الرجل الذى اسهم بعمره وفنه من اجل هذه النهضة .. وما كان بسببها من نهضة ادبية وفنية .. ولم يتكرم واحد من الذين كتبوا عن نهضتنا المسرحية ايامها ليذكر فرقة رمسيس او يوسف وهبى .

لقد كتبوا عن المسرح المصرى زمان وكيف تطور .. ولكنهم لم يذكروا من الذى كان سببا فى هذا التطور ، ومن الذى خلق المكانة المحترمة للممثل المسرحى ، ومن الذى استطاع ان يشجع الفتاة المصرية للاشتغال بالتمثيل ، ويجذبها الى هذا الميدان ويحيطها بكل وسائل الضمان والكرامة

وتحدثوا عن المؤلف المسرحى ولكن احدا منهم لم يتكرم ويذكر كيف كان حال المؤلف المسرحى قبل فرقة رمسيس .. والاخراج المسرحى ، والجمهور . كل هذا لم يتكرم واحد منهم ليقول كيف كانت فرقة رمسيس نقلة خطيرة فى نهضة المسرح المصرى .

انا عاتب على هؤلاء الكتاب .. عاتب عليهم وان كنت التمس لهم حسن النية ، فمن غير المعقول ان تختفى هذه الصفحة المشرقة فى حياتنا المسرحية تماما ، وهم يكتبون عن مسرحنا المصرى .

آخر اخبار يوسف وهبى انه سيعود الى القاهرة فى خلال شهر .. اطباؤه لا يعرفون متى ينتهى العلاج .. ولكنه بحال صحية جيدة .. وهو يشكر قراء «الكواكب» الذين راسلوه بعد ان نشرنا عنوانه فى لندن ..

واعود الى فرق التليفزيون المسرحية ..

انه فى رايى مشروع عظيم جدا ، سيساعد كثيرا على بعث نهضتنا المسرحية ، وخلق الوعى المسرحى .. وارجو ان يكون التعاون قائما بين فرق التليفزيون المسرحية ، والفرق التمثيلية الاخرى .. لانه بهذا التعاون يتحقق الكثير من الخير للمسرح العربى .

اخبارى الخاصة .. انه يوجد شاب مصرى فى لندن الان ، يدرس للحصول على الدكتوراه فى الادب ، وموضوع رسالته هو : « **القصة المسرحية فى المسرح العربى** » ، وقد طلب منى نماذج من مسرحياتى ، باعتبارها تمثل تطور القصة على المسرح العربى .. وقد ارسلت الى القاهرة ، واحضرت له مسرحيات مطبوعة ، تمثل **«اولاد الفقراء» و «يد الله» و «بيت الطاعة» .. وغيرها مما طبعتها ونشرتها فى السوق ، كما كلفت زميلى وصديقى شكرى عبد الوهاب بارسال نسخ من مسرحياتى غير المطبوعة ..**

وانا وهذا الشاب المصرى نجتمع كل يوم عدة ساعات، نتحدث فى رسالته وهذا يعيدنى بالذاكرة الى ايام غالية عزيزة على نفسى .

آخر اخبارى ، انه حتى الان لم يقرر الاطباء موعد الانتهاء من العلاج، ويصرون على ان اظل فترة اخرى تحت اشرافهم ، للاطمئنان تماما على صحتى .. فالطبيب الباطنى يصر على الا اغادر لندن قبل ان ينتهى اشرافه الطبى على من الناحية الباطنية ، وطبيب العظام وجراح العظام والطبيب الخاص بالتدليك .. وغيرهم ، كل منهم لا يستطيع ان يقرر متى ينتهى العلاج ولكن هذا لايمنع من ان اقول انى بصحة جيدة والحمد لله ، واملى كبير فى ان اعود الى وطنى الحبيب خلال شهر مايو القادم ، او شهر يونيو على اكثر تقدير .

تحياتى الى ابنائى واخوانى الممثلات واخوتى الممثلين ، والى قراء مجلة الكواكب الذين كتبوا الى اثر نشر عنوانى .

يوسف وهبى

مسكينة مريم !.. انها مهددة بفقد السمع !.. فقط لم تعد تسمع الا بثلاثين في المائة من اذنيها!! نصحها الدكتور على المفتي بالسفر الى المانيا في اقرب وقت للعلاج .

مريم فخر الدين تقول :

توصل اليها المنتج والمخرج ان تؤدى المشاهد المطلوبة في الفيلم .. كان مطلوبا ان تنزل الى حوض السباحة .. وكان الدكتور «بلستر» قد نصحها بعد العملية ان تحرص على شيئين : ان تمتنع من التدخين والا تنزل في الماء حتى لا يدخل اذنيها !

سألت مريم

● **وعملتي ايه ؟**

ـ ماذا افعل ؟ .. كيف امتنع من التدخين وطبيعة عملي ترهق اعصابي ! . اما حوض السباحة فقد اضطررت الى تنفيذ كلام المنتج والمخرج حتى لا يبوظ الفيلم! وكانت النتيجة ان باظت اذناى !! . وفشلت العملية التى كان اجراها لي الدكتور بلستر فعمار الاسكندرية ولازم اسافر .. والا فقدت سمعي نهائيا

وليس هذا فقط هو ما يضايق مريم ، فمنذ ستة شهور لم يطرق بابها اى منتج ، ولم تر البلاتوه من قريب او بعيد . وعندما دخلت الاستوديو منذ ثلاثة اسابيع لتعمل في فيلم « ثمن الحب » امام شكرى سرحان من انتاج افلام مصر الجديدة انهالت عليها العروض !

وتعلق مريم على هذا بقولها :

ـ قبلت العمل لانني اريد ان اعيش ، كما ان على من الالتزامات ما يجبرني على العمل !

● **ماذا تفعلين الان ؟**

مريم لا تريد ان تنجب بعد «ايمان » .. حتى لا تصيبهم الوراثة !

● التليفزيون جعلنى اهتم بالسياسة .. وافهم الدين

● أتمنى الا تصبح ابنتى فنانة .. بسبب ألسنة الصحفيين .

● سامثل على المسرح .... عندما تشف اذنائى !

● يوسف فخر الدين ممثل كويس .. لكن حظى انا احسن منه .

لاكوميدى .. ولا شر .. ولا إغراء !

— اشتغل فى فيلمين فى وقت واحد هما « ثمن الحب » أمام شكرى سرحان من اخراج محمود ذوالفقار، و « نار فى صدرى » امام احمد مظهر من اخراج حسن رضا

● **وهل تستعدين لشىء جديد ؟**

— بعد عودتى من المانيا اذا نجحت العملية ، سأقوم ببطولة فيلم امام احمد مظهر من انتاج جبور واخراج سعد عرفه ، وهناك فيلم آخر من انتاج مكرى كوينى واخراج يوسف شاهين بالالوان الطبيعية ، سيلعب دور البطولة امامى شاب فى العشرين مازال يوسف شاهين يبحث عنه ، كما تعاقدت اخيرا مع عدلى المولد على القيام ببطولة فيلم دينى بالالوان الطبيعية اسمه « موكب النور »

● **ما احسن دور مثلته فى السينما ؟**

— أدوارى فى افلام «حكاية حب» و « رد قلبى » و « الايدى الناعمة»

● **وما هو الدور الذى تتمنين تمثيله ؟**

— اتمنى ان العب دور امراة فى الثلاثين ، قلبها ابن ١٦ سنة ، لم تجرب الحب ، وتقع فى غرام شاب فى العشرين .. كما اتمنى ان اعجر ادوار « بنت الباشا » اللى ابوها عايز يجوزها لرجل غنى قبيح ، ويمنعها من الزواج من الشاب الفقير الحلو اللى بتحبه ،لان مجتمعنا الجديد لم يعد فيه لا بشوات ولا بكوات .

● **اى الوان التمثيل تفضلين ؟**

— اميل الى تمثيل كل الالوان ولكن ربنا خلقنى دراما اكتر ، واذا حبيت امثل كوميديا ابذل مجهودا كبيرا لاقناع الناس

● **هل جربت تمثيل دور امراة شريرة ؟**

— انا شخصيا احب تمثيل دور المراة الشريرة ، لكن شكلى بيضيع مجهود شغلى ، والجمهور لا يقتنع بى كشريرة ، زى أدوار «السكس» لا انفع فيها لان شكلى لا يساعدنى ايضا

● **هل تقبلين العمل على المسرح؟**

— اقبل .. لانها تجربة لم اخضها من قبل ، واحب ان اجرب المسرح، واذا اصبحت اذناى سليمتين ، فساعمل على المسرح ، فالمسرح يعتمد على سماع الملقن ، وعلى تجاوب الممثل مع الجمهور !

● **الم يعرض عليك العمل على المسرح فى الفترة الاخيرة ؟**

— لم يعرض على حتى الآن ، ولو كان عرض على ، لاعتذرت !

● **لماذا لم تمثل ابنتك ايمان بعد فيلم « ملاك وشيطان » ؟**

— لا استطيع ان أجنى عليها ،اذ يجب عليها ان تكمل دراستها اولا ، ثم عليها ان تختار مستقبلها بنفسها .

● **اذن لا تتمنين لها ان تصبح فنانة ؟**

— والله لا اتمنى لها لسبب واحد، وهى ان تكون بعيدة عن السنة الصحفيين !

● **ما رأيك فى شقيقك يوسف كممثل ؟**

— يوسف لما ابتدى يمثل كان احسن منى عندما بدات اقتحم هذا الميدان ، لكن انا حظى احسن منه

● **ما هى الادوار التى ترشحينها له ؟**

— عموما الدور اللى ينجح فيه « يوسف » هو دور الشاب التائه اللى لا يعرف كيف يحدد مستقبله، وهى من مشاكل الجيل الجديد التى يجب ان نعالجها ، واعتقد ان فيه حاجة اعمق لسه ماحدش اكتشفها فى يوسف

● **لماذا لم تشتركى فى تمثيليات التليفزيون حتى الان ؟**

— عرض على الاشتراك فى اكثر من تمثيلية اخرها تمثيلية من تأليف امين يوسف غراب ، ولكن كنت مشغولة ، واذا مثلت فى التليفزيون لابد من الاشتراك فى عمل كبير مفيد، والا فلا داعى ، لان الموجود يسد .!

● **ورأيك فى مستوى برامج وتمثيليات التليفزيون ؟**

— التليفزيون فيه تمثيليات كثيرة جميلة ، وعندما لايكون لدى عمل ، فانى افضل قضاء السهرة فى بيتى بجوار التليفزيون ، والتليفزيون جعلنى اهتم بالسياسة ، لان الواحد لما يشوف الاخبار بعينه ، غير لما يقراها فى الصحف او يسمعها من الراديو، ومن طريقه ايضا فهمت حاجات كثيرة من الدين ، الذى حرمت من دراسته بسبب دراستى فى مدرسة أجنبية ، ويعجبنى ايضا برنامج «نافذة على العالم» ومباريات كرة القدم ، والمسرحيات التى يقدمها التليفزيون ، وخاصة مسرحيتى « انا وهووهى » و «اللص والكلاب»

● **ايه اخبار قلبك ؟**

— قبل ان أجيب على هذا السؤال أحب ان اقول لك اننى اخيرا آمنت بأنه من حق جمهورى على ان يشغل باخبارى !! ما دامت هذه الاخبار تسعده ، كما سلمت امرى لله بالنسبة للصحافة،وعليها ان تنشر اخبارى سواء اكانت صحيحة ام كاذبة ، ومع ذلك فانا «ام» ولى بنت ، وكلام الصحافة عن حياتى الشخصية يعرضها لتريقة زميلاتها فى المدرسة ، وكل ما ارجوه ان يرحموا ابنتى من زميلاتها ، لان الاولاد بيغيظوها .. اما عن قلبى فقد وقف خلاص ، ولم يعد يخفق لاحد.

وكانت تجلس معنا ايمان ، التى قاطعتنا قائلة :

— انتى عارفة يا ماما بيقولولى ايه كمان ! ان ابوكى طلق ماماتك ٣ مرات ، ومش حايرجعها الا اذا تزوجت مرة اخرى !

وهزت مريم رأسها .. وقالت :

— ماذا اقول لها ! وكيف ارد عليها !

سيد فرغلى

فريد الأطرش يلحن أغنية لعبدالحليم

فى فيلم جديد سيلحن فريد لعبدالحليم حافظ .. وفريد مشغول هذه الايام بعد نجاحه بالتزكية رئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين بمشروع كبير .. انه يقول : ربما يحدث لى انا ايضا ذلك !ويجب انقاذالفنانين من ازمات العجز والبطالة

يقول فريد

– منذ فترة طويلة وانا ادرس حال الفنانين عندما يكونون فى كامل صحتهم ، يضحون بارواحهم ويحرقون اعصابهم فى سبيل فنهم وجمهورهم ، وعندما يسقطالواحد منهم صريع الاجهاد والارهاقوالمرض والشيخوخة ، ويعجز عن الكسب لا يجد لقمة العيش لمقاومة مطالب الحياة ، فتذهب عنه شهرته ، وينفض الجميع من حوله ، ويصبح فى زوايا النسيان !

لذلك راودتنى فكرة تبنىمشروع لتأمين حياة الفنان عندما تعتريه عوامل الشيخوخة والمرضوالعجزعن مزاولة مهنته بما يكفل له حياة كريمة ، يستحقها بعد خدماته وجهوده فى سبيل خدمة فنه وبلاده وجمهوره ، لذلك وانا فنان مثلهم احس بأحاسيسهم وآلام لآلامهم واحيا حياتهم ، وقد يحدث لى مثلما يحدث لهم عندما تبلغ بىسن الشيخوخة والعجز ، ففكرت أن ابنى الفكرة الانسانية ، وانأسعى لايجاد حلول وسبل شتى قد يساعدنى فيها كل ذى انسانيةوكل هيئة ، وسأتقدم بمشروع بعد دراسته الدراسة الوافيةللمسئولين والصحافة

● **وماهى الخطوات التى بدأتها فعلا فى هذا المشروع ؟**

– انه غير مستحب الكلام فى هذا المجال الان ، وهذا متروك لاوانه ، وان كنت قد بدأت فعلا فى تنفيذ بعض الخطوات اللازمةللسير بهذا المشروع فى طريقه الصحيح

وقلت لفريد :

● لنترك الحديث فى هذا الموضوع حتى يتم ، ولنتحدث فى مشروعاتك الفنية

اغنيتى لعبد الحليم حافظ

● **ماهى قصة تلحينك لعبد الحليم ؟**

– فكرة التعاون بين اثنين من الفنانين مطرب وملحن غيرمستغربة، وغير مستحدثة ، والذى حدث أن **رمسيس نجيب** يستعد لانتاج فيلم بطولة **عبد الحليم** ، وقد طلب منى رمسيس أن الحن أغنية لعبدالحليم فرحبت بذلك ، وكذلك رحب عبد الحليم ، والمنتظر أن تتم المفاوضات بينى وبين رمسيس وعبد الحليم ، حتى تنتج عملاًفنيا كبيرا يرضى عنه الجمهور

● **ماهى الاغنية التى ترشحها من اغانيك ليغنيها عبد الحليم ؟**

– اذا اخترت من اغنياتيالقديمة فأنا ارشح له أغنية « عدت يايوم مولدى » ، لانها اغنية عاطفية وجدانية وتصور احاسيس ومشاعر رقيقة . وهذا يتفق مع اداءوصوت ولون عبد الحليم

● **ما رأيك فى اداء اغنية « لا تكذبى » باصوات عبد الوهاب ونجاة وعبد الحليم ؟**

– افضل هذه الاغنية بصوت رجل لان كلماتها تتفق مع هذا ، ولو أن نجاة أحسنت آداءها ايضا

● **قرأنا خبرا يقول انك ستلحن لنجاة اغنية ، فماذا تم ؟**

– لم تطلب منى نجاة أن الحن لها أغنية حتى الان ، واذا طلبت منى ذلك فأنا أرحب بالتعاونمعها ، ولا مانع أن أقدم لها أغنية

● **ماسر نجاح الحانك مع صباح ؟**

– أنا جميع الحانى التى قدمتها لزملائى من المطربين والمطربات ناجحة والحمد لله ومنهم **صباح ، واسمهان وفايزة احمد ونازك ونور الهدى ومحرم فؤاد وليلى مراد** وغيرهم ، لان الملحن الناجح هو الذى يستطيع دراسة الصوتالذى يلحن له ، ويفصل له اللحن المناسب

ساخلد اسمهان

● **لماذا لم يعد لك انتاججديد فى ميدان التاليف الموسيقى ؟**

– انا الان أعمل قطعة موسيقية كبيرة ساخلد بها ذكرى المرحومة « **اسمهان** » ، ومثل هذا العمل يتطلب مجهودا كبيرا وتفرغا تاما .

● **ما الفرق بين الاغنية الان والاغنية زمان ؟**

– زمان كانت الاغنية شرقية بحتة خالية من أى جملموسيقية أجنبية دخيلة تفقد شرقيتها وأصالتها ! وكانت كذلك الاغانى فيما مضى طويلة تعتمد على ثلاث او اربع آلات هى القانون والناى والكمان والايقاع ... أما الان فقد تطورت الموسيقى ، وبعض الملحنين سايروا هذا التطور الزمنى للاغنية مع الاحتفاظ بلونها وطابعها الشرقى الجميل ، ومنهم من ادخل بعض الالوان والالات الغربية وطعمهابجمل ليست شرقية ، واصبحت الاغنية الان قصيرة ، ويعود السبب فى هذا الى قلة الاصوات التى يمكنها أن تؤدى الاغانى الشرقية ، بما فيها من تطريب واجادة فى الاداء والتصرف والموال وغير هذا من الامكانيات التى لا يمكن أن يؤديها الا صوت قوى ، ولذلك اختصرت الاغنية الى بضع دقائق ، وحجة هؤلاء انهم يسايرون التطور الزمنى !

وانا أعتبر هذا ضعفا وعجزا ، ونقصا فى الاصوات القوية !

● **كيف نجعل اغانينا اغانى عالمية ؟**

– من الممكن جدا ان نجعل اغانينا عالمية ، لو أصبح لها طابع خاص ولون وشخصية ، واضرب لك مثلا بالموسيقى الهندية ، فهى موسيقى تعرفها عند الاستماع اليها ، ونستطيع أن نميزها عن غيرها من الموسيقى ، لانها لم تتلون بأى لون اخر يفسد معالمها وينوعها ، ونحن ايضا نستطيعأن نقدم الى العالم موسيقى واغانى شرقية بعيدة عن الشوائب ،وبذلك تصل اغانينا وموسيقانا الىالمجال العالمى ، واحب أن اشير الى أن بعض اغانى وموسيقاى مثل زمردة وسوق العبيد وكهرمان ، واغنية بالزهرة فى خيالى ، قد طبعت وسجلت بأصوات اجنبية ونجحت جدا فى بلادهم

كلفونى .. وانا أعمل

● **لقد اقتحمت ميدان تلحين الاوبريت فى افلامك السابقة ،فلماذا لا تلحن أوبريت كبيرة وتقدمها للمسرح الغنائى ؟**

– مثل هذا العمل يتطلبمجهودا ضخما واستعدادا كبيرا ،وامكانيات لا يمكن الفرد وحده أن يقوم بها ، فاذا قامت هيئة حكومية بمثل هذا العمل ، وكلفتنى بالتعاون معها ،هم بامكانياتهم وانا بمجهودى الفنى ، من الممكن ان تقدم العمل الفنى الكبير الذى يعود بالفائدة على فننا

● **اذن من الممكن ان نعيد مجد المسرح الغنائى ؟**

– بكل اسف أن المطربينوالمطربات الذى الجمهور يحبهم ، يمتنعوا عن الظهور على المسرح ، لان اشتغالهم فى السينما والاذاعة والتليفزيون يعود عليهم بربحأكبر، ولذلك يرفضون الاشتراك فى مثل هذه الاعمال . فلو أن الحكومة رصدت مبلغا كبيرا لتعويض هؤلاء الفنانين لما امتنع أحد ، ويعود للاوبريت مجده ، ونحيى هذا اللون مرة أخرى

أرشح عبد الحليم مع ..

● **ما اصلح الاصوات لغناء الاوبريت ؟**

– الاصوات التى تصلح لاداء الاوبريت بمعنى الكلمة تكاد تكون معدومة . ولكن من الممكن التحايل على ذلك بتقديم الاصوات الموجودة بألحان مناسبة ، وأى عمل فنىاذا كان جميلا ومتقنا يرضى عنه الجمهور ، وأنا ارشح بالذات لهذا المشروع عبد الحليم مع شادية أو صباح أو نجاة .

● **من الاصوات الصالحة غير عبد الحليم ؟**

– محرم فؤاد وعادل مأمون

● **انا رشحت للقيام ببطولة اوبريت فهل توافق ؟**

– غناء الاوبريت مرهق ومضن، ويتطلب مجهودا كبيرا من المطرب وانا صحتى لا تتحمل الغناء كل ليلة

● **لماذا لم تتعاون معالتليفزيون حتى الان ؟**

– الحقيقة انه للان لم يطلبمنى أى مسئول فى التليفزيون أن أقدم أى برنامج أو اغنية ، فالامتناع ليس من جانبى .

● **ما اخر اخبارك ؟**

– أستعد لبطولة أربعة افلام من انتاج رمسيس نجيب وسيحى فرحات وجبريل تلحمى ، والسيناريو المعد لاى فيلم منهما مطابقا به ، منها فيلمان مع صباح وشادية ، هذا الحان خاصة اعدها للاذاعة

س . ف

لها الحياة الكريمة بعد ان كانت طفلة مدللة تعيش كحيوان متوحش مدلل

ومثلت آن بانكروفت هـذا الدور على مسارح برودواى لمدة طويلة ، نجحت فيه نجاحا اغرى هوليـوود باخراج هذه القصة فى السينما ، مع انها قصة لا تعتمد على أى عنصر من عناصر شباك التذاكر . ليس فيها رقص ، ولا غناء ، ولا جريمة ، ولا جنس ، ولا مواقف فكاهية ، ولا اثارة من أى نوع . بل انه يكاد أن يكون فيلما تسجيليا

وقامت باتى ديوك الفتاة الصغيرة التى تبلغ السادسة عشرة من عمرها بدور « هيلين كيلر الطفـلة » على المسرح وفى الفيلم . وهذا هو أصعب دور قامت به طفلة حتى الآن

انها تمثل دور « طفلة متوحشة ، لا ترى ، ولا تسمع ، ولا تتكلم

تصور فقط كيف تمر هذه الطفلة عن دورها لمدة ساعتين دون كلمـة واحدة فى الحوار . شىء لم يحدث من قبل فى تاريخ السينما . ونجحت باتى ديوك فى أداء هذا الدور الى اكبر حد ، وذلك على الرغم من ان هذا هو أول دور تقوم بتمثيله فى السينما

لجنة من ٣٠٠٠ عضو !

بقى ان تعرف حكاية الاوسكار ، وطريقة اختيار الفائزين ، والى أى حد يتوفر العدل وتكافؤ الفرص فى هـذه المسابقة الضخمة

فى شهر مايو سنة ١٩٢٧ تأسست فى هوليوود « اكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة » .. هذه هى الترجمة الحرفية لاسمها ..

واختير أول رئيس لها أحد كبار نجوم السينما فى ذلك الوقت وهو « دوجلاس فيربانكس الاب » .. والغرض منها كما جاء فى مشروع تأسيسها هو بالنص ايضا « لتشجيع علوم وفنون المهنة بجوائز لتقـدير للجهود البارزة فيها » .. وضمت فى ذلك الوقت ٣٦ عضوا .. بينما هى تضم الآن حوالى ثلاثة آلاف عضـو يعملون فى مختلف فروع السينما .. من الانتاج .. والاخراج .. والتصوير .. والتمثيل .. وكتابة سيناريو .. وتسجيل صوت .. الى آخره

تمثال لا يباع !

أما فكرة التمثال فجاءت هكذا .. ذات ليلة فى نفس العام وحول احدى الموائد فى مقهى « براون دربى » فى هوليوود .. كان يجلس المنتج « لويس ب . ماير » والنجم دوجلاس فيربانكس الاب .. وعدد آخر من أعضاء الاكاديمية .. واثار « ماير » موضوع الجائزة التى تقدمها الاكاديمية وشكلها .. فامسك مهندس المناظر « سيدريك جيبونز » بقلمه وأخذ يخطط به على مفرش المائدة — وكان هذا شيئا أغاظ صاحب المقهى من وراءه — فكانت هذه الخطوط هى مشروع التمثال الذى عرف بعد ذلك باسم « الاوسكار »

أعطى « الاسكتش » الذى رسمه « جيبونز » لمثال مشهور فى لوس انجلوس اسمه « جورج ستانلى » .. وعندما صنع التمثال عهد به الى احدى الشركات لتصب منه العدد المطلوب .. وجعلوا طوله ١٠ بوصات ووزنه ٧ أرطال .. وصنعوه من البرونز المطلى بالذهب .. على هيئة رجل يضع يديه على قبضة سيف يمتد بين رجليه حتى قاعدة التمثال ..

هذا هو التمثال الذى قال أحـد أعضاء الاكاديمية عنه : « ان الذين يظفرون بالفوز به يرونه فيه ما لا يراه أى شخص آخر .. انه الشىء الذى يحلم به كل فنـان خالق .. أعلى شهادة لاصالة فنه ومهنتـه له .. واعترافهم به »

ولذا كانت كل جائزة فى مكانة « الاوسكار » توضع شروط لاستخدامها .. **فأن من الشروط التى وضعت لاستخدام الاوسكار انه لا يجوز بيعه أو التصرف فيه بأية صورة من الصور ، حتى لورثة الفائز به ، قبل عرضه على الاكاديمية اولا .. ولها الحق عندئذ فى الحصول عليه بمبلغ ١٠ دولارات ، .. هذا مع ان الواحد يكلف ١٠٠ دولار !** .. هذا الشرط ينفرد به الاوسكار بين الجوائز العالمية ..

أما اسم « اوسكار » نفسه فله قصة شائقة .. فقد ظل التمثال حتى عام ١٩٣١ لا يعرف الا باسم « جائزة اكاديمية الصور المتحركة » .. وفى أحد أيام ذلك العام دخلت سكرتيرة واحد من اعضاء الاكاديمية مكتبه .. وكان يلقيه أحد تلك التماثيل ..

آن بانكروفت ... فازت بجائزة أحسن ممثلة

فاخذت تتأمله لحظة ثالت بعدها انه **يذكرنى بعمى اوسكار !** .. وكان الصحفى المشهور « سيدنى سكولسكى » حاضرا .. فأعجبته الكلمة .. وبادر يعلن انه وجد اسما للتمثال الذى ظل حتى ذلك الوقت بغير اسم !

أول الفائزين ممثل المانى

قدمت جوائز الاوسكار لاول مرة فى حفل أقامته الاكاديمية فى مارس سنة ١٩٢٨ .. فاز بها أحسن الفنانين الذين اشتركوا فى الافلام التى عرضت فى سنة ١٩٢٧ .. فاز بجائزة احسن ممثل « **اميل يانتجز** » عن دوريه فى فيلمى « **طريق الجسد** » و « **الرغبة الاخيرة** » .. وفازت بجائزة أحسن ممثلة « **جانيت جاينور** » عن أدوارها فى ثلاثة أفلام هى « **السماء السابعة** » و « **ملاك الشارع** » و « **شروق الشمس** » . وكان « يانتجز » فى المانيا عند اعلان النتيجة فأرسلت اليه الجائزة بالبريد

وفاز كأحسن افلام العام فيلم اسمه « **الاجنحة** » يروى قصة

اقلب الصفحه

جريجورى بيك .. فاز كأحسن ممثل .. عن دوره فى فيلم اسمه « قتل الطائر الساخر »

الاوسكار

رواد الطيران الاوائل .. وكان بين ممثليه واحد فاز بالاوسكار بعد ذلك مرتين وهو النجم الراحل «جارى كوبر »

وفاز بجائزة احسن مخرج « لويس مايلستون » عن فيلم اسمه « فارسان عربيان » .. كما فاز بنفس الجائزة المخرج فرانك بوروزاج عن فيلم «السماء السابعة» ..وفاز بجائزة احسن كاتب سيناريو كل من « بن هشت » عن « العالم السفلى » .. و « بنيامين جليزور » عن « السماء السابعة »

وواضح من هذا ان فيلم «السماء السابعة » كان يجب ان يحصل على جائزة أحسن فيلم بدلا من «الاجنحة» .. ولكن الاكاديمية ترى ان فوز احد الافلام ككل .. وبصرف النظر عما تفوز به أقسامه المختلفة .. أمر ممكن ! والدليل هو ما حدث عام ١٩٣٦ .. فقد كان بين الافلام التى اشتركت فى المسابقة فيلم اسمه « المخبر » .. فاز فيه «فيكتور ماكلاجلن» بجائزة احسن ممثل .. و « جون فورد » بجائزة احسن مخرج .. و «ددلى نيكولز» بجائزة أحسن كاتب سينمائى .. مع ذلك كان الفائز بجائزة احسن فيلم فى العام « ثورة على السفينة بونتى » .. بطولة «كلارك جيبل » و « شارلز لوتن »

لم حدث ما يشبه هذا فى العام الذى يليه .. فى الفيلم الذى يروى قصة حياة عالم الطب «لويس باستير » .. فاز « پول مونى » بجائزة احسن ممثل .. والكاتبان « شريدان جيبنى وبير كولنز » بجائزة أحسن سيناريو .. ومع ذلك كان الفائز بجائزة احسن فيلم هو « استعراض زيجفيلد الكبير » !

هذا لا ينفى ان فيلما يفوز بعدد من الجوائز كأجزاء .. يمكن ان يفوز ككل بجائزة احسن افلام العام .. ففى سنة ١٩٤٧ فازفيلم « احسن ايام حياتنا » بجائزة احسن مؤلف « روبرت شيروود » .. وجائزة احسن مخرج (وليام ويلر) .. وجائزة احسن ممثل «فردريك مارش » ..وجائزة احسن ممثل ثان .. وجائزة احسن موسيقى تصويرية .. ثم بجائزة احسن فيلم !

كيف يفوزون ؟

تشتمل اكاديمية فنون وعلوم السينما – الان – على ١٢ فرعا تمثل الفنون والمهن المختلفة التى تدخل فى صناعة السينما .. والذى يرشح نفسه لعضوية فرع منها يجب ان يؤيده على الاقل اثنان من اعضاء هذا الفرع .. فاذا رأى الفرع ومجلس الادارة انه يستحق عضويته رفع اسمه الى مجلس ادارة الاكاديمية .. وله الكلمة الاخيرة والقول الفصل وشعاره «ان عضوية الاكاديمية يجب الا تخرج عن أولئك الذين حققوا بالفعل أهدافا ذات قيمة فى فنون وعلوم السينما »

عدد أعضاء الاكاديمية الان وفى كل الفروع حوالى ٢٢٠٠ .. وهؤلاء هم الناخبون الحقيقيون ..والذين من حصيلة اصواتهم تكون نتائج المسابقة ..

قبل ذلك وعند اقتراب موعد المسابقة تبدأ شركات السينما وجهات الانتاج ، فى ارسال ترشيحاتها للاكاديمية .. وتقيم حفلات خاصة لعرض الافلام التى رشحتها او رشحت المشتركين فيها على الاعضاء ..

وبديهى ان اعضاء الاكاديمية من العاملين فى الميدان .. وبالتالى يمكن ان يكونوا بين المتسابقين .. وقد اشترط قانون الاكاديمية الا يزيد عدد المتسابقين من اعضائها على خمسة اعضاء فى كل فرع من الفروع ..

بعد ان تتم مشاهدة الافلام – التى تحددها لجنة من الاكاديمية تختار الافلام التى تستحق دخول المسابقة فعلا – تبدأ عملية اعطاء الاصوات . وهى سرية . فالاصوات ترسل بالبريد الى لوس انجيليس .. الى احدى شركات المحاسبة هناك واسمها « برايس ووتر هاوس » .. **وتتولى لجنة خاصة من موظفى الشركة فرز الاصوات فى غرفة مغلقة .. وترسل نتيجة كل جلسة من جلساتها معززة بالمستندات ومختومة بالشمع الى خزانة الشركة .. ويتم فى الحال احراق اية اوراق اخرى تتخلف عن الجلسة ..**

أما القائمة النهائية فتعد منها نسختان .. تحتفظ الشركة بواحدة فى خزانتها وترسل الثانية مختومة بالشمع الى رئيس الاكاديمية .. **هذه النسخة لا تفتح الا امام الميكروفون .. فى حفل تسليم الجوائز** ..

منذ انشئت الاكاديمية وصنع التمثال .. لم يتسرب سر هذه القائمة مرة واحدة .. وليس ادل على سلامة العملية من انه فاز فى بعض الفترات فنانون صدرت ضدهم احكام عامة .. واعتبر بعضهم من اعداء الشعب .. كان فوزهم خليقا بان يسبب للاكاديمية حرجا كبيرا .. ولكنهم فازوا ! الشىء الذى دعا كاتبا امريكيا كبيرا الى ان يقول « اننى لا ابالغ .. اذا وصفت انتخابات الاوسكار .. بانها اسلم من انتخابات الرئيس الامريكى نفسه ! »

شارلى شابلن وجريتا جاربو

ورغم ذلك فقد وجهت الى الاكاديمية الوان من النقد .. كان اشدها انه فى حين فاز بالاوسكار ممثلون لم يكونوا قبله شيئا .. فقد حرم منه ألمع نجمين انجبتهما هوليوود وهما « **شارلى شابلن** » و « **جريتا جاربو** » .. وما زالا حتى الان لم يحصلا عليه .. وان كانت الاكاديمية قد حاولت ان تتدارك غلطتها بعد المرة الاولى فانشأت ما سمته بالجائزة الخاصة .. وسميت عام ١٩٥٠ «**جائزة الشرف**» .. وتختلف عن الاوسكار فى ان مجلس ادارة الاكاديمية هو الذى يمنحها وبغير ان يرجع الى الاعضاء ..

منحت **لشارلى شابلن** .. عن ابتكاره وعبقريته فى الكتابة والتمثيل والاخراج والانتاج .. فى فيلم السيرك !

ومنذ سنة ١٩٢٨ قدمت الاكاديمية اكثر من ٨٠ جائزة شرف .. أعطت شارلى شابلن الاولى سنة ١٩٢٨ . واعطت جريتا جاربو السابعة والستين عام ١٩٥٥ .. وفاز بما يسمى فى القانون شخصيات معنوية .. واعمال لا تنطبق عليها صفات الفيلم الذى منحت من اجله .. الاولى مثل « متحف مكتبة افلام الفن الحديث » .. و « شركة التوزيع السينمائية بلوس انجيليس » .. ووزارة الاستعلامات البريطانية .. وجمعية مهندسى السينما والتليفزيون واحدى شركات الافلام الملونة .. كل هذه فازت بها كشركات أو جمعيات .. وشركة لصناعة النظارات .. ثم شركتى مترو جلدوين وفوكس القرن العشرين .. والثانية مثل لحن «مارش اوف تايم» الذى ولد أيام الحرب الثانية

ومن النجوم الذين فازوا بهذه الجوائز شابلن وجريتا .. **شيرلى تمبل .. وجودى جارلند .. ودينا ديربن .. وميكى رونى .. ومرجريت اوبرين .. وكلود جرمان الصغير .**

ى . ج

دافيد لين .. مع عمر الشريف .. الاول فاز بجائزة احسن مخرج .. عن فيلم « لورانس » والثانى كان مرشحا لجائزة احسن ممثل ثانوى .

أيد بجلى ... فاز عن دوره فى « طائر الشباب »

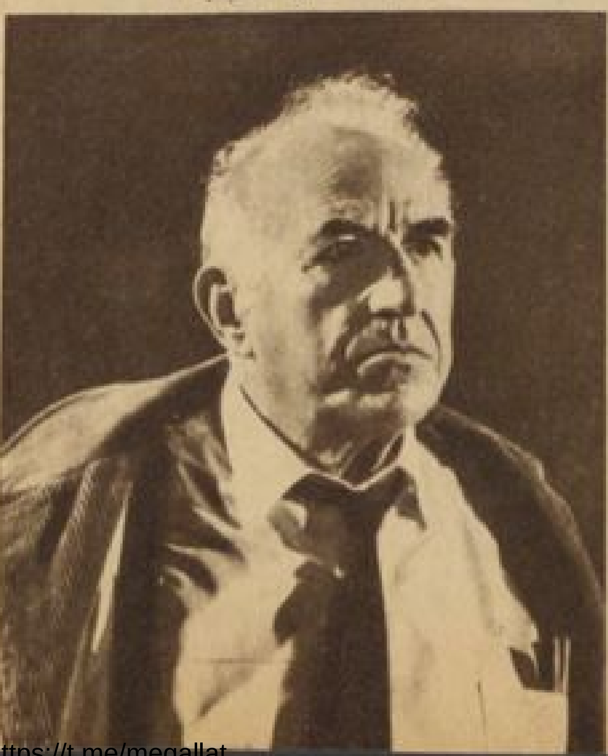

١٠٠٠٠ جنيه جائزة

لمن يأتى بأصل أجنبى لمسرحية الهواء الاسود

تعلن مجلة « الكواكب » انها قد رصدت جائزة قدرها عشرة آلاف جنيه لكل من يثبت ان مسرحية « الهواء الاسود » منقولة عن اصل اجنبي ! وتعلن « الكواكب » انها تتعهد بدفع هذه الجائزة الكبرى لكل من ياتى لها بالاصل الاجنبى لهذه المسرحية سواء كان هذا الاصل منشورا فى صحيفة اجنبية ـ جريدة او مجلة ـ باية لغة من اللغات ، او كان منشورا فى كتاب ، لاى كاتب من الكتاب الاجانب ، مسرحيا كان ام قصصيا ، سويسريا او المانيا او انجليزيا او امريكيا او روسيا او هنديا او صينيا او يابانيا ، بشرط ان يكون هذا الكاتب الاجنبى قد كتب « الهواء الاسود » بنفس الفكرة ، ونفس عبارات الحوار ، ونفس اسماء الابطال!

وتهيب الكواكب بالدكتور عبد القادر القط ان يسعى ـ بعلمه الغزير كاستاذ للادب ـ الى نيل هذه الجائزة بعد ان اعلن على صفحات الزميلة « روزاليوسف » ان احمد رجب قد نقل هذه المسرحية من مجلة انجليزية

مستر كيبل .. ودكتوركات!

بقلم احمد رجب

الدكتور عبد القادر القط لايزال يعانى من « عقدة الخواجة » .. ولذلك فاننى اقترح ان يغير اسمه الى دكتور كات ، ما دام مبهورا بالخواجات هذا الانبهار الشديد ، وما دام مستمرا فى مدح وتقريظ هذه المسرحية الهزلية الهابقة !

فقد كتب يقول فى الزميلة روز اليوسف فى الاسبوع الماضى :

« واغلب الظن ان الذين تلقفوا هذه الفضيحة ليتشدروا بها لم يكلفوا انفسهم عناء قراءة المسرحية، وانا اسالهم ان يقرءوها فسيجدوا فيها من الجو الشاعرى والعبارات المحكمة الصياغة والرموز المتكاملة مما يجعلها مسرحية متكاملة فى ذلك اللون الذى يعرف باللامعقول »

متشكر جدا يا دكتور .. اخجلتم تواضعنا والله يا شيخ !

والدكتور القط استاذ الادب الجامعى ، واستاذ النقد الجامعى ضرورى ان يكون عالما علامة، باحثا بحالة عنده مراجع بعدد الفاصوليا، وعنده من امكانيات البحث مايجعله يفتش وينقب عن الاصل الاجنبى لمسرحية « الهواء الاسود » التى قال عنها فى روز اليوسف انى سرقتها من مجلة انجليزية مترجمة عن الالمانية !

وانا اطلب من الدكتور – استاذ النقد الجامعى – ان يضعنى امام التجربة العملية كما وضعته امام التجربة العملية .. فيستخرج لى بابحاثه وعلمه الفياض – الاصل الانجليزى او الالمانى او السويسرى او التيام نيامى لهذه المسرحية ، ويقول لى : أهه .. ويكسب عشرة الاف جنيه نظير احترافه النقد الذى ليس هو اهل له !

فان « التخريب » الذى يتحدث عنه الدكتور ليس هو كشف زيف المدعين ولكنه التصدى لرسالة ليس هو اهلا لها !

أبحاث دكتور كات !

وقد حاول الدكتور البحالة ان يدلل على سرقتى للمسرحية من خلال بحث علمى ولغوى خطير يتعلق باسم « كيبل » بطل المسرحية ، وانتهى من بحثه الخطير الى انى سارق للمسرحية من مجلة انجليزية لان صحة الاسم بالالمانية كوبله !

واحب ان اريح الدكتور البحالة من ابحاثه فى اللغة الالمانية فاقول له من اين حصلت على اسماء ابطال المسرحية !

الحكاية وما فيها ايها الاخ الدكتور اننى عندما اخذت اسم فردريك دورينمات لاضعه على المسرحية ، كنت اعرف ان دورينمات من القطاع الالمانى لسويسرا !

اذن فيجب ان تكون اسماء ابطال رواياته من نفس البيئة حتى لايتطرق اى شك الى ان المسرحية من تأليف الخواجة !

من هنا .. سرقت الاسماء

ولما كنت اعرف ان طارق نصر الطالب بكلية الهندسة بجامعة القاهرة قد عاش فترة فى القطاع الالمانى لسويسرا فقد طلبت اليه ان يقول لى شوية اسماء يتميز بها هذا القطاع !

وراح طارق نصر يعدد لى اسماء مألوفة فاقول له : غيره ، ويعدد اسماء جديدة .. واقول له : غيره .. حتى وصل الى اسم شتالتر فضحكت .. وحتى قال لى ان اسم « كيبل » اسم نادر فى هذا المكان فاسماء كيبل وريتات وشتالتر هى اسماء اصدقاء لطارق نصر من المقاطعة الالمانية فى سويسرا .. وهى منتقاة منه شخصيا ايها الدكتور البحالة حتى لا تتعب نفسك فى البحث والدرس ... ويمكنك ان تتأكد بنفسك من ذلك وتتصل بطارق نصر تليفون رقم ٨١٠٧٤١، وهذه هى صورته –كمان– قدامك ! عايز ايه اكتر من كده !

ابدا وحياتك !

وانا اعرف ياعزيزى لماذا تمدح المسرحية !

طارق نصر
كيبل وشتالتر وريتات

انت تعتقد –كما قلت لاصدقائك– اننى اعد « لعبة » جديدة وهى اننى سأخرج على الناس قائلا – اذا لعنتم المسرحية – بأن الهواء الاسود من تأليف دورينمات فعلا! ابدا وحياتك !

ولهذا اضحك بأن تتأمل صياغة هذه السخافة المسماه « بالهواء الاسود » لتتأكد من انها كلام فارغ فى كلام فارغ حتى ولو قال عنها الصديق عبد الفتاح البارودى انها درس لمؤلفينا وانها اضافة الى التراث المسرحى !

الاستاذ فشنك !

والبارودى – او الاستاذ الطرقعنجى – لا يزال يضرب « فشنك » كل يوم ، ويهوش ، ويكش ، ويحاول ان يرمى على الفضيحة المهيبة التى كشفت ادعاءه وجعجعته ، اثقالا من التراب! فبعد ان قال « هذه المسرحية درس لمؤلفينا الذين يقحمون انفسهم على التأليف بلا مبرر معقول » وانها « اضافة الى التراث المسرحى » وانها تتميز بالناحية التكنيكية .. راح يسب ويشتم عندما انكشفت حقيقة ادعائه للناس ، وراح يكابر وهو واقع فى حفرة مهيبة .. وراح يحاول استعادة اتزانه – امام خلق الله – بالطرقعة والفرقعة التى احترفها، ويصفق بالخيبة والتفاهة وانا اشكر للبارودى انه يهدينى بعض ما عنده ، وبعض مقاله التى كشفت عنها الفضيحة التى هى « درس لمؤلفينا » ! ودرس له ايضا !

والمتأمل لكتابات البارودى هذه الايام يلاحظ ان الاستاذ الطرقعنجى يكثر من استعمال اسماء سوفوكليس واسكيلوس ويوريبيدوس ليغطى موقفه من جديد بهذه الطرقعات التى تستهدف التهويش والتبكيش وستر الفضيحة !

انى لادعو له دائما بالستر ودوام التبكيش !

الدكتور القط
بحث خطير فى كيبل

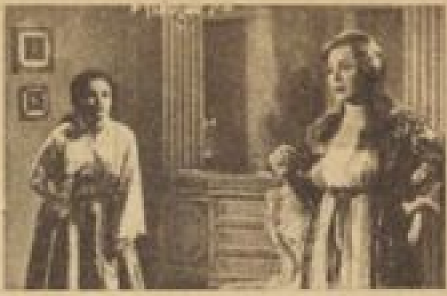

● ديانا ●
« شفيقـــة القبطيــة »

بطولة هند رستم وحسين رياض وامينة رزق .. بالاشتراك مع فؤاد المهندس وزيزى البدراوى وزوزو ماضى وحسن يوسف وصلاح منصور .. وفاخر فاخر .. اخرجه حسن الامام .. قصة الراقصة التى انتقلت من الحضيض الى القصور .. والفيلم يختلف عن المسرحية .. ابن شفيقة « حسن يوسف » يحب ابنة عشيقها الباشا « زيزى البدراوى »

● قصر النيل ●
« الطـريق الى هـونج كـونج »

بطولة بوب هوب ودوروثى لامور وبنج كروسبى .. وجوان كولنز .. اخراج « نورمان بناما » .. فيلم جديد .. يذكرك بسلسلة « الطريق الى .. » والتى كان يقوم ببطولتها نفس الثلاثى .. الغريب ان هوب وكروسبى محتفظان بحيويتهما .. وان لامور محتفظة بجمالها .. قصة عصابة دولية تخطف البطلين وترسلهما فى قذيفة الى القمر ..

● كايرو ●
« صعلوك باريس »

بطولة جاكى جليسون وديانا جاردنر « طفلة رائعة عمرها ٦ سنوات » وكاترين كات .. أخرجه الفنان الكبير جين كيلى فى باريس .. وجاكى جليسون موهبة فى الكوميديا من طراز شارلى شابلن .. وكان مرشحا للاوسكار عن دوره فى هذا الفلم ..

● ريفولى ●
« ملكة الليل »

بطولة ناتالى وود وكارل مالدن وروزالند راسل .. انتاج ميرفن ليروى واخراج جيروم روبنز .. موسيقى راقص .. قدمت القصة من قبل على مسارح برودواى ونجحت نجاحا هائلا .. وهى قصة فتاة حقيقية عاشت حياة حافلة اسمها « جيبسى روزلى »

● كايرو ●
« نادى الكواكب للسينما »

ويعرض « نادى الكواكب » بسينما كايرو فى حفلة يوم الجمعة ١٩ ابريل .. الساعة الواحدة بعد الظهر كالمعتاد .. فيلم « فيفا زاباتا » بطولة مارلون براندو وجين بيترز وانتونى كوين .. من افلام « ايليا كازان » مؤسس « استوديو الممثل » ومكتشف « مارلون براندو » .. ومن الافلام التى تمثل مرحلة فى حياة « مارلون براندو » الفنية

● مترو ●
« ثورة على السفينة بونتى »

بطولة مارلون براندو وتريفور هوارد وتاريتا . اخراج لويس مايلستون . يستمر اسبوعا ثالثا . هذه هى المرة الثانية التى تخرج فيها هذه القصة فى فيلم سينمائى . الفيلم القديم قام ببطولته كلارك جيبل وتشارلز لوتون وفرانشوت تون ، وفى هذه المرة تعطل العمل كثيرا . وتغير المخرج مرتين . وتضاعفت التكاليف ، ولكن النتيجة كانت فيلما فذا مشرا

● مسرح اسماعيل يس ●
« ٣ فرخات وديك »

تاليف ابو السعود الابيارى . اخراج عبد المنعم مدبولى . تمثيل اسماعيل يس ومحمود المليجى واستيفان روستى وكاريمان وزينات صدقى وعبد النبى محمد . القصة تبدا عندما يفقد بائع فراخ اسمه « مصلح الديك » بطاقته الشخصية . ويعثر لص على البطاقة . فياخذها ويعقد قرانه على فتاة ، ويحتال على اسرتها ثم يهرب . وتفاجا اسرة الفتاة بظهور « مصلح الديك » الحقيقى .. فى الوقت الذى يستعد لتزويج الفتاة من قريب لها ترى

● مسرح التليفزيون ●
« خان الخليلى »

قصة نجيب محفوظ . اخراج حسين كمال . تمثيل عباد حمدى وامال زايد وصلاح قابيل . هذه هى اول مرة يقف فيها عباد حمدى على خشبة المسرح . كانت هذه امنيته منذ زمن طويل . وهذه هى ثانى مرة يخرج فيها حسين كمال للمسرح . قدم فى هذا الموسم « ثورة قرية » ، وقد لمع اسمه بعد ان اخرج تمثيلية « رنين » للشاشة الصغيرة . المسرحية تتيح فرصة طيبة لنجم مسرح التليفزيون صلاح قابيل بطل « اللص والكلاب »

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيي الدين فكري

عشرات الاطباء عجزوا عن تشخيص مرض تمساحة النيل سهير عبد الباقي . لو صح تشخيصهم جميعا لكانت بطلة سباق كابرى ـ نابلى مريضة بستة امراض .. ومع ذلك فان اتحاد السباحة يقف مكتوف اليدين امام مرض سهير التى كسب من ورائها ماديا وادبيا .. . لقد اكلها لحما والآن يريد ان يرميها عظما !

قالت سهير وهى ماهمسة شاردة تنظر الى السماء فى ظلمة الليل :

ـ هذه اول مرة فى حياتى اشعر بقيمة الصحة للانسان .. ان الصحة هى التى تبذل ، وهى التى تقود الانسان الى تحقيق آماله او تقف عقبة فى سبيل تحقيق هذه الآمال . لقد كنت اتمتع بصحة جيدة ولكننى لم اكن احس بقيمتها . اما الآن ، وبعد ان فقدت الصحة ، فقد بدأت احس بقيمتها .. !

لقد حول المرض بطلة سباق كابرى ـ نابلى من رياضية الى فيلسوفة مريضة تعيش بين زجاجات الدواء والحقن ، وتقضى معظم اوقاتها فى عيادات الاطباء وغرف الاشعة !

ومرض سهير يلازمها ويصر على عدم مفارقتها منذ شهر اغسطس الماضى . كانت قد فازت بالمركز الاول فى سباق كابرى ـ نابلى لسباحة المسافات الطويلة مسجلة رقما قياسيا عالميا . ثم سافرت مع بعثة التماسيح العرب الى يوغوسلافيا بالقطار . واستغرقت الرحلة اربعة ايام .. رحلة متعبة وفى يوغوسلافيا . وقبل موعد سباق « بحيرة اوهريد » بالايام الذى كان مقررا ان تشترك فيه سهير . اصيبت بالعذر الشهرى . ومع ذلك اصر المسئول عن البعثة على ان تواصل التمرين ، مع ما فى ذلك من خطورة .

ورضخت سهير ، تلقت الاوامر ، على الرغم من ان والدها ومدربها عبدالباقى حسنين كانت له وجهة نظر تنادى بعدم اشراكها فى السباق بعد كل الاجهاد الذى نالته خاصة وقد انتهى الامر بالعذر الشهرى .

وجاء موعد السباق ، ونزلت سهير الى مياه البحيرة العذبة حيث السباحة اصعب واشق منها فى المياه المالحة .. واثناء السباق لاحظ عبدالباقى حسنين ان ساقها اليسرى لا تتحرك فى الوضع الطبيعى فراقبها حتى تأكد لديه ذلك ، وهنا طلب منها باعتباره والدها ان تغادر المياه ..

ورفضت سهير .. واصرت على الرفض . لقد قررت ان تمضى فى الطريق الى النهاية .

ولم تفز سهير طبعا ببطولة السباق ، ولكنها فازت بالمركز الثانى . وعندما انتهى السباق وخرجت سهير الى الشاطئ ، فوجئ مستقبلوها بها ترتمى امامهم مغشيا عليها

ومنذ هذه اللحظة وسهير مريضة .. عادت لتلازم الفراش . وقال لها

سهير وبين يديها ميداليتها الذهبية . . انها ذكريات الماضى المجيد امام المستقبل المهدد !!

تمساحة النيل مهددة بالضياع

المرض يحول بطلة العالم إلى فيلسوفة!

اول طبيب ان الالم الذى تشعر به فى فخذها اليسرى ما هو الا نتيجة اصابتها « باللوز » ، واشار عليهما باجراء عملية استئصال اللوزتين ، وتمت العملية فعلا فى مستشفى « بابا يوانو » .

ولكن الالم فى فخذها لم يقل ، لم يهمد .

وعادها طبيب ثان ، وثالث ، وعاشر ، وعشرون .. وكان كل طبيب يشخص المرض بشكل يختلف عن الآخر !

قال بعضهم انه عرق النساء ، وقال اخرون انه التهاب فى القولون ، وتشخيص ثالث يقول انه ارتخاء فى اربطة المفصل ، ورابع بانه رطوبة نتيجة السباحة اثناء فترة العذر الشهرى ، وخامس بانه « جزع » قديم ، وسادس بانه ضغط على اعصاب الفخذ !

وحارت سهير بين هؤلاء وأولئك ، مريضة لا تعرف بأى داء هى مريضة ، تمضى مع طبيب يعالجها من مرض ، ولا نتيجة .. ثم تنتقل الى غيره فاذا بها أمام تشخيص آخر ، وليبدأ العلاج من جديد على أساس التشخيص الجديد وهكذا .. والنتيجة ، بعد ٨ شهور ، لا شىء ..

الألم هو هو .. اذا خف ساعة تزايد أياما

والغريب فى الامر ان كل هذا يتم بعيدا عن اتحاد السباحة الطويلة .. هذا الاتحاد الذى يشارك سهير فى كل جائزة مالية تحصل عليها من سباق تفوز به بنسبة ٣٥٪ ، والذى يشاركها ايضا فى الكسب الادبى الكبير الذى حققته بطولاتها !

كل ما فعله الاتحاد انه ارسل لوالدها شيكا بخمسة وعشرين جنيها لعلاج البطلة الوحيدة ، ومع الشيك خطاب يقول فيه الاتحاد ان هذا المبلغ يعتبر تكريما من الاتحاد للبطلة العربية واسهاما منه فى علاجها !

أى تكريم وأى اسهام !

اذا كان الاتحاد قد نسى البطولات السابقة التى حققتها سهير ، فعليه ان يذكر السباقات القادمة .

ان أمامنا فى هذا العام عدة سباقات

- سباق كابرى ـ نابلى فى ١٥ يولية ، وسيكون هناك احتفال كبير بمناسبة مرور ١٠ سنوات على بدء السباق
- سباق بحيرة أوهريد فى ٥ اغسطس .
- عبور المانش فى اغسطس .
- سباق صيدا ـ بيروت فى اغسطس
- سباق القناة فى ١٥ سبتمبر .

ان اتحاد السباحة هو المسئول عن مرض سهير ، وهو الذى يجب ان يتحمل مسئولية علاجها ..

هل هو فقير ؟ !

فليكن .. ومع ذلك ففى استطاعة الاتحاد أن يطلب من الدولة ان تتبنى علاج سهير فى الخارج .

كلمة أخيرة .. ان رئيس اتحاد السباحة هو الرجل صاحب القلب الكبير السيد على صبرى . وليس بكثير على مثل هذا الرجل العادل ان يأمر بعلاج البطلة التى رفع مزاجلها علم جمهوريتنا خفاقا بين الدول

عشرات من صـور الأشعة تطلع سهير والدها عليهـا .

هكـذا كانت سهير تعيش في الماء . لا تغادر البحر الا الى حمام السباحة . . انها صورة لها قبل سفرها الى كابرى ـ نابـلى . . .

كئوس بلا عـدد ، وجوائز بلا حصر ، وهدايا « ماتعدش » تحويها دولاب ذكريات سهير ووالدها .

حضرة الناظر

تزوج مرتين وأنجب ٤ أولاد!

ناظر الترسانة حنفي ابراهيم يعتبر الهداف الاول من حيث عدد الاولاد • تزوج مرتين • ماتت زوجته الاولى عن ولد وبنت • تزوج ثانية وانجب ولدين والبقية تأتي

ناظر في البيت ايضا ! انه يدعو زوجته وأولاده للجلوس ليلقي عليهم المحاضرات .. رب اسرة على طريقة الظهير الثالث !

ان حنفي ابراهيم لايؤمن بتحديد النسل . تماما كزميله الشاذلي الذى لا يؤمن بتحديد الاهداف . ان الشاذلي يرى انه كلما كثر عدد الاهداف التى يسجلها ، كلما كان ذلك دليلا على انه لاعب عظيم . وكذلك حنفي ابراهيم في البيت . يرى انه كلما كثر أولاده ، كلما ثبت انه رجل قوى لايزال شابا . وهو يقول ، ان «الخلفة» شيء من امر الله ، وان الله لايخلق كائنا الا ورزقه في رجليه !

ويدلل حنفي على ذلك بأنه عندما تزوج لاول مرة سنة ١٩٤٩ لم يكن مرتبه يزيد على سبعة جنيهات ، فلما أنجب ولده الاول استدعاه نادي المنصورة ليلعب له، فزاد دخله « بعض الشيء » . ولما ماتت زوجته الاولى اثر عملية الزائدة الدودية سنة ١٩٥٣ ، قرر ان يعيش ليربى ولده وبنته ، ولكن والده الذي ارغمه على الزواج الاول ليفرح به ، ارغمه ايضا على الزواج الثاني .. عندئذ عرض عليه ان يلعب للترسانة ويعمل بالورش الاميرية بمرتب اكبر من المرتب الذى كان يتقاضاه من وزارة الصحة

وكان الاغراء الذى أخضع حنفي للزواج الثاني هو رغبة والده في وجود سيدة ترافقه في رحلة الحياة ، وترعى له ولده وبنته خوفا من ان يفشل في رعايتهما وتربيتهما .

ويقول حنفي ان زوجته الثانية سيدة فاضلة بحق ، فهى لاتفرق ابدا بين ولديها وولد وبنت الزوجة السابقة الراحلة . انهم جميعا اولادها . ترعاهم ، وتحبهم بنفس الدرجة . وتضفى عليهم جميعا من حنانها مالا يشعر احدهم بأى نقص ومن هنا يشعر حنفي بارتياح تام في حياته .

وهذا البيت الذى يريح حنفي، يوفر له هو ايضا راحته ، فهو زوج واب مثالى .. من البيت للنادى ، والعكس بالعكس .

لايشرب الخمر ولا المكيفات ولا يدخن .. يصلى الفرض بفرضه ويتقى الله في اعراض الناس .فمن النادر ان تسمع حنفي ابراهيم يتكلم عن انسان بما يسيء اليه .

وحنفي عمره الآن ٣٢ سنة ، ولد في حى روض الفرج، ولعب فيمدرسة عمر طوسون الابتدائية كرة سلة ، ثم انضم لفريق كرة القدم عندما التحق بمدرسة الصناعات الزخرفية التى حصل على دبلومها سنة ١٩٤٨ وهو يعمل موظفا في وزارة الصحة ليلعب لفريقها ايضا .

وفي سنة ١٩٤٩ لعب حنفي في نادى النوبة الحديثة ، ثم انتقل الى نادى السويس الرياضى ، ومنه الى نادى المنصورة ، حتىكان عام ١٩٥٤ فسعى عبد النبى ومتعص لاعبا الترسانةالسابقين الى الحاقه بفريق الترسانة ، فلعب لهواشتغل في الورش الاميرية .

وحتى ذلك الوقت كان حنفي يشغل مركز الجناح الايسر في كل فريق لعب له ، ولكن عم الشيوى اكتشف فيه صلاحيته الكبيرة للعب في مركز قلب الهجوم المتأخر ومضت الايام حتى أصبح حنفي أحد اعمدة الفريق ، ومن ثم عينته الظروف ناظرا لفريق الترسانة .

وحنفي من انظف اللاعبين في الملعب ، فهو لايلجأ الى العنف عادة ولذلك فقد هاجمته بشدة عندما حاول ان يضرب العربى عامدا متعمدا . ولكنه يدافع عن نفسه بقوله

— العربى شتمنى بالفاظ بذيئة جدا و « داس » على اصبعى وانا ملقى على الارض ، فاستفزنى عدة مرات حتى اخرجنى عن شعورى . ومع ذلك فانا لم اقصد ضربه وانما قصدت « نهويشه » فقط . وعلى العموم انا صالحته واعتذرت له في الشوط الثانى .

وطلبت من حنفي ان يشكل احسن فريق يمثل جمهوريتنا في رأيه فقال:

— الروبى ورفاعى وميمى درويش وطارق سليم والشربينى ورفعت الفاجيلى ومصطفى رياض وبدوى عبد الفتاح وحمادة امام وطه ومحمود حسن

قلت له : ارى انك وضعت مصطفى رياض في مركز الجناح الايمن ، فهل هو في رأيك انجح في هذا المركز منه في مركز ساعد الهجوم ؟

قال : طبعا . ان مصطفى رياض يتميز بانه يستطيع الرجوع الى الخلف لاحضار الكرة وسحب الفريق كله .

قلت : من الغريب انك اخترت حمادة امام ولم تختر الشاذلى ؟

قال : في الواقع ان حمادة امام لاعب ممتاز . ولكن كل فريق يجب ان يكون له احتياطى .. والاحتياطى في رأيى يتكون من : عادل هيكل وحيرى ورأفت وعبده نعمى والشاذلى .

قلت : اليس هناك لاعبون صالحون ايضا ؟

قال : قليل جدا .. ان مستوى الكرة في تقهقر مستمر .

على الرغم من ان حضرة الناظر لا يرجو لاولاده ان يشبوا لاعبى كرة ، الا انه لا يستطيع منع نفسه من توجيههم اثناء لعبهم ! !

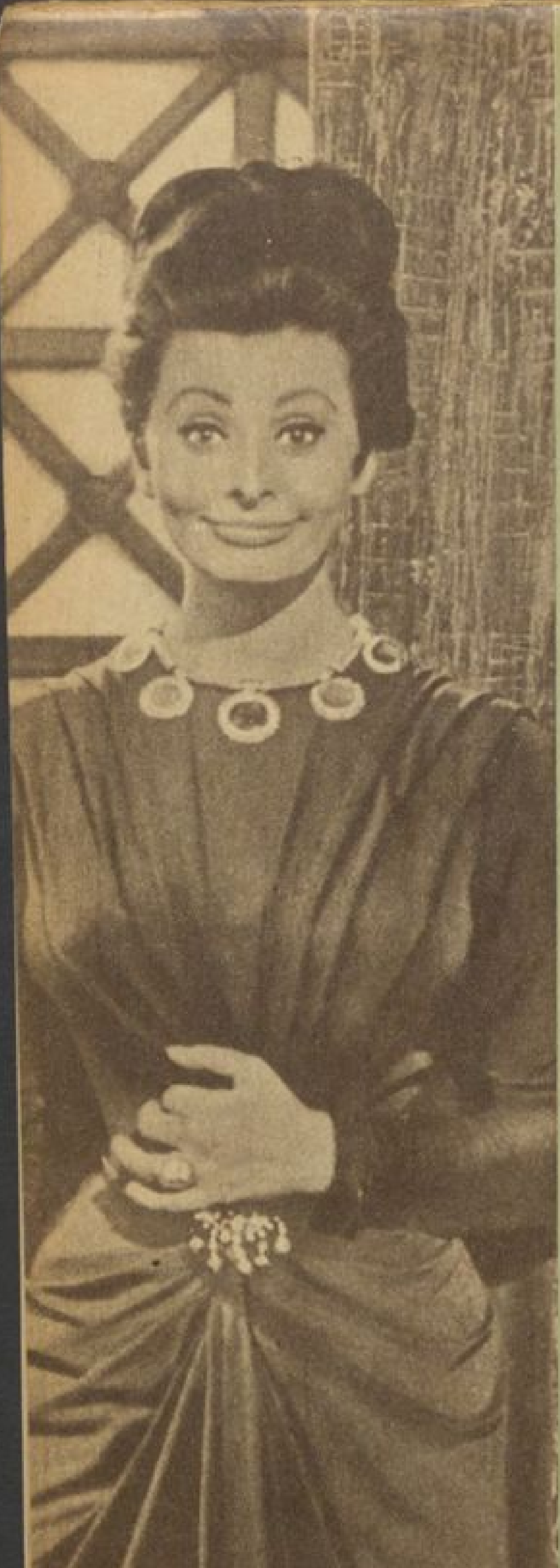

لم تصدق زوجها ل العالمي عندما قال لها ستأخذين الأوسكار

صوفيا لورين تضحك على نكتة قديمة !

القلب الصغير من فضلك

صوفيا تضحك على نكتة بعدها بسنة!

في العام الماضي قال كارلو بونتي لزوجته صوفيا لورين « ستأخذين الاوسكار » .. وظنته صوفيا « ينكت » ولم تضحك يومها . وتذكرت هذه الحكاية منذ ايام وهي تتسلم دعوى الاشتراك في حفلات الاوسكار فضحكت .من قلبها.

ماالذى يضحك صوفيا لورين؟!

.. انها بكل تأكيد لم تقرأ فضيحة « الهواء الاسود » في الكواكب .

كانت صوفيا تقف امام الكاميرا عندما فاجأتها عدستنا تضحك . كانت تمثل بعض مشاهد فيلم **« سقوط الامبراطورية الرومانية »** الذى يخرجه الآن في اسبانيا **انتوني مان** ، ويمثل معها فيه النجم العربي **عمر الشريف واليك جنيس وجيمس ماسون وستيفن بويد وميل فيرر** . ووصلتها الدعوة لحضور حفل توزيع جوائز الاوسكار لكي تسلم الجائزة لمن تفوز بها هذا العام حسب التقليد المتبع .

وتذكرت صوفيا أنها لم تصدق زوجها كارلو بونتي في العام الماضي عندما قال لها : « ستأخذين الاوسكار » . وطلب منها السفر الى هوليوود .. ظنته يلقي بدعابة من دعاباته ولم تسافر !!. على ان « النكتة » اضحكتها بعد عام كامل وهي تتلقى الدعوة للسفر الى هوليوود في الاسبوع الماضي لتحضر حفل توزيع جوائز الاوسكار .

وفي العام الماضي لم تصدق صوفيا أنهم اعطوها الاوسكار كأحسن ممثلة عن دورها في فيلم « امرأتان » .. حتى عندما نادوا اسمها وسلموها التمثال الذهبي ، كانت تظن الامر حلما من احلام اليقظة التي يصاب بها الانسان في احيان كثيرة .. على ان الحلم تحقق ولم تنم صوفيا ليلتها وقضت الليل ساهرة متوترة الاعصاب للمفاجأة التي لم تكن تصدقها .

وعندما تذكرت صوفيا هذه الاحداث وهي تقف امام الكاميرا ضحكت .. تلك الضحكة الساذجة البريئة كضحكة طفلة صغيرة ... بلا تكلف وبلا تعاظم .. ان صوفيا الفنانة الكبيرة المتفوقة ، تتغلب عليها دائما طبيعتها البسيطة البريئة .. والنتيجة مثل هذه الضحكة الطبيعية جدا .. تأمل الصور مرة ثانية اذا كان عندك شك .

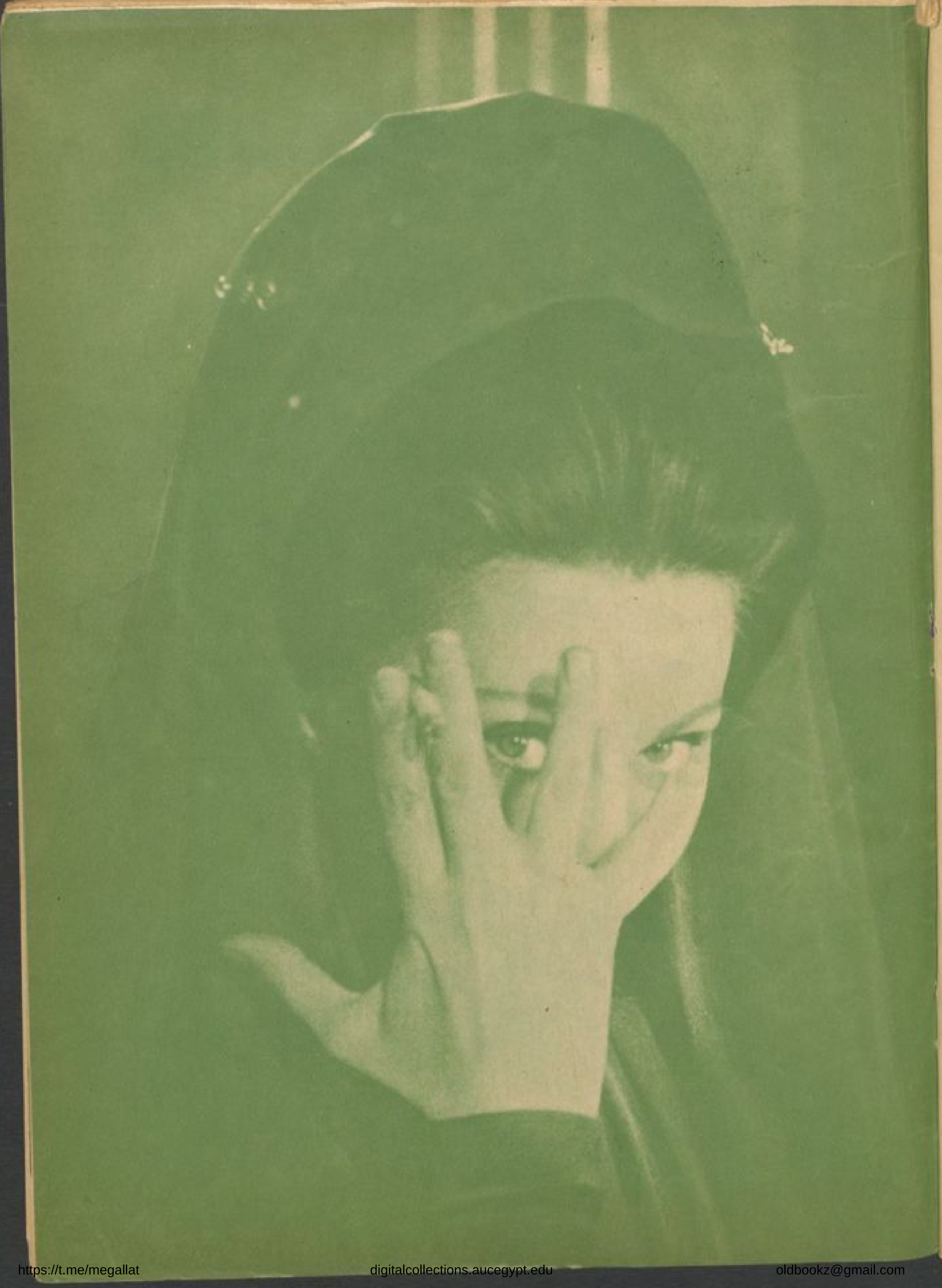

فى الاسبوع مرة

مسرح الجيب .. إحرقوه مرة أخرى!

يكتبها : صالح جودت

صدقوني .. لقد دمعت عيناى حينما قرأت فى الصحف ذات صباح ان نادى السيارات قد احترق

قلت فى نفسى : لقد كان أولى بالقدر ان يحرقه حينما كان مهبل الرسالة فى عهد الملك السابق ، الذى حوله وكرا للاعبه وحقلا لحماقاته ..

أما بعد الثورة ، بعد ان طهر نادى السيارات اركانه ، وجدد رسالته وفتح كل ابوابه للاشتراكية والعمل الاجتماعى والثقافى والسياحى الصالح .. فحرام .. حرام ان يحترق !

دمعت عيناى

ولكنى ما لبثت أن مسحت هذه الدموع ، حينما عرفت ان النادى لم يحترق ، وأن الذى احترق هو جانب منه ، كان به مسرح ، وكان هذا المسرح مؤجرا لذلك العمل العجيب المسمى « مسرح الجيب »

وتنفست الصعداء ، وقلت : الحمد لله ، الذى احرق مسرح الجيب .. وفى ستين داهية !

وصحيح انه احترق ، واحترقت معه أدواته وملابسه ومناظره، ولكن .. فى ستين داهية .. برضه !

وصحيح ان الدولة ، التى انشأت هذا المسرح العجيب ، قد خسرت فى هذا الحريق بضعة آلاف من الجنيهات .. ولكن .. مرة ثالثة .. فى ستين داهية !

كان تصورى ان هذا الحريق قد يضع نهاية حاسمة لحكاية مسرح الجيب ، الذى خسرت فيه الدولة منذ انشائه حتى احتراقه، عدة آلاف من الجنيهات

كان تصورى هو هذا ..

وكان تصورى انه باحتراق مسرح نادى السيارات ، تحترق فكرة مسرح الجيب نفسها ، ولتخسر الدولة ما خسرت ، وكفاية

كفاية .. لان احتراق بضعة آلاف من الجنيهات ، خير من احتراق الافكار الطيبة عن المسرح فى رءوس المواطنين ..

كفاية .. لان نزول الستارة على فكرة مسرح الجيب نهائيا ، يوفر على خزانة الدولة آلافا مؤلفة أخرى من الجنيهات ، كان استمرار مسرح الجيب كفيلا بأن يحملها خزانة الدولة ..

ولكن الذى حدث — بكل أسف — أن مسرح نادى السيارات هو وحده الذى احترق ، ولم تحترق فكرة مسرح الجيب !

الذى حدث ، ان فكرة مسرح الجيب انتقلت الى مسرح آخر من مسارح الدولة .. بكل أسف !

وأنا أعترف بأننى لم أشهد مسرح الجيب فى القاهرة

ولكن هذا لا يعنى انى اتكلم عن غير علم ..

فقد شهدت مسرح الجيب فى باريس وفيينا وسالزبورج ولندن

وشهدت عليه نفس الروايات التى لعبها مسرح الجيب بالقاهرة

شهدت الجماهير هناك — ووعيها المسرحى اكبر منه عندنا — ينفضون عن الفكرة ، ويسخرون منها ، ويقولون انها مضيعة للوقت والجهد والمال .. ومضيعة للفن .. قبل الوقت والجهد والمال !

وحقيقة اخرى لا يجوز لنا اغفالها فى « اقتصاديات المسرح »

تلك هى اننا دولة نامية ..

والدولة النامية ، حينما تبدأ تخطيطا جديا فى حياتها العامة ، ينبغى لها أن تفيد بجميع تجارب الدول السابقة لها فى ميدان الحضارة ، وتنقل عنها احدث ماوصلت اليه نتائج التخطيط فى تلك الدول

فاذا كان من حق الدول السابقة فى ميدان الحضارة ان تنشىء مسرح الجيب ، وهو مسرح تجريبى، فليس من حقنا نحن ، الدولة النامية ، ان نبدأ التجربة مع البادئين ، وانما واجبنا ان ندرس التجربة والخطأ ، ونفيد بالنتيجة ، ونقتبس العمل الذى اثبت صلاحيته وحده ، لعله ينفع الناس

وهذه الآلاف المؤلفة من الجنيهات، التى يلتهمها مسرح الجيب من خزانة الدولة كل سنة ، والتى يتحملها جيب دافع الضرائب ، وهو انا وأنت .. ليست الا تبديدا واسرافا

توفيق الحكيم
سيتوب ويعود الى العقل

فى نادى السيارات .. كانت رسالة اعضائه لعب القمار فى عهد فاروق ، فاصبحت رسالتهم الاستماع الى المحاضرات فى عهد الثورة . .

يبلغ حد السفه .. ومن السفه ان تستمر فيه بعد ان شاءت عناية القدر ان تحرقه

هذه الالاف المؤلفة من الجنيهات، التى نهبها مسرح الجيب من ميزانية الدولة ، اثنى من جيوبنا نحن دافعى الضرائب، والالاف المؤلفة من الجنيهات التى سينهبها فى المستقبل - مادامت العقلية قد شاءت لهذا المسرح العابث ان يستمر - .. كلها اموال ضائعة فى الهواء ، وكان يمكن ان توجه وجهة صالحة ، وتعمل عملا صالحا فى ميدان المسرح نفسه ... واعنى المسرح العاقل ، لا المسرح المجنون

ولو كان القائمون على امر مسرح الجيب قد قدموا لنا - فى تجربتهم - مسرحيات عربية ، لمؤلفين عرب، فقط ، لالتمسنا لهم بعض العذر ، لا كله

لقلنا ان انها تجربة للفكر العربى او لقلنا - على الاقل - انه تشجيع للمؤلف العربى

اما ان يعتمدوا على مؤلفين اجانب ويقدموا نفس الروايات التى قدمتها مسارح الجيب فى الخارج.. والتى يسخر منها الناس فى الخارج .. فهذا عبث ما بعده عبث

واخيرا احب ان اسال المشرفين على الفن عندنا ، الذين شاءوا ان يستمر مسرح الجيب فى اداء رسالته، العابثة : هل من الاشتراكية ان ننفق الاف الجنيهات على مسرح خاص، لا صلة له بالشعب ، ولا جمهور له الا ذلك العدد المغلق ؟!

وهل انتهينا من بناء المعقول ، حتى نبدا بناء اللامعقول ؟

ان توفيق الحكيم - فى رايى - هو اعظم كاتب قصة اسجدلعبقريته فى العالم العربى .. لالف سبب وسبب ، اولها انه كان يعيش فى قمة المعقول دائما

ولكنه سقط من القمة مرة واحدة فى حياته ، يوم هوى الى سفح اللامعقول ، وكتب قصة « يا طالع الشجرة »

وانا واثق انه لن يفعلها ثانية. وانه سيصعد الى القمة ، وقمة القمة ، من جديد

اجمل ما قرأوا

● كثيرا ما يكون الفرق بين المذنب والبرىء .. ان البرىء لم يضبط متلبسا بالجريمة بعد .

« مثل رومانى »

● القرية كخلية من الزجاج كل حركة فيها على مرأى من الجميع .

« الواعظ سبرجن »

● الصيت هو ما يعرفه الناس عنا اما الخلق فما يعرفه الله والملائكة.

« توماس بين »

● احذر رجال الدين اذا كان من رجال الاعمال ايضا .

« القديس جيروم »

● الخلق .. هو انت فى الظلام.

« الواعظ الشهير مودى »

● كثيرا ما تنتهى جهود الكاهن بالحرب وكثيرا ما تنتهى جهود الجندى بالسلام .

« بليك »

● العظة متى تجاوزت ثلث ساعة لا تساعد احدا على دخول الجنة .

« مثل امريكى »

شاكر حسب النبى

● **بينما كنت اقرا كتاب « من حديث الشعر والنثر » للدكتور طه حسين ، وقفت امام قوله وهو يتحدث عن الحياة الادبية : « لعل اجمل ما يقرا وهو مضحك ، كما تضحك الخصومة القائمة بين الاستاذ العقاد وبينى »**

فهل لك ان تشرح لنا محور هذه الخصومة ؟

السودان - ابراهيم احمد نعيم

- حينما يرتقى اسمان قروة الادب فى عصر من العصور ، فلا بد ان تنشب الخصومة بينهما ، كما كان الحال بين شوقى وحافظ

والعقاد وطه حسين هما فرسا الرهان فى هذين الجيلين ، وقد نشبت بينهما اكثر من خصومة ، ابرزها الخصومة حول الادب اللاتينى والادب السكسونى ، والخصومة حول اسبقية الثقافة اللاتينية على الثقافة العربية

وقد كسب الادب فى هذه الخصومات ثمرات طيبة

● **بعثت اليك ببعض ما نظمت من الاغانى ، فما رايك فيها ؟**

ابراهيم محمود رضوان طلخا

- اغانيك مبشرة بالخير ، ولكن تنقصك العناية باللغة ، وبالوزن فى بعض الاحيان ، فاقرا كثيرا قبل ان تكتب

● **شاهدت على شاشة التليفزيون منذ ايام فيلم « بين نارين » وعرفت انك كتبت حواره واغانيه . فهل هذا اول فيلم لك ؟**

وما اخر فيلم كتبت حواره ؟

العباسية : عونى وديع اسعد

- اول فيلم اشتركت فيه كان « العزيمة » سنة ١٩٣٨ ، ثم « المتهمة » سنة ١٩٤١ ... ثم « بين نارين » واخر فيلم كتبت حواره واغانيه وشاركت فى قصته هو « عبده والقط »

المأمون أبوشوشة

فقدت الاذاعه نجما من نجومها المحبية ، هو المرحوم مامون ابوشوشة ، الذى طالما غرد بالشعر كل صباح ، فكان من حقه على الشعر ان يبكيه بعد افول نجمه . .

نجم هوى

صوتك الهادئ الرفيق مع الصبح ترامى الى جفون التراب ؟
والشباب البسام .. والأمل الحلو تولى .. فلم يعد بالشباب ؟
وجمال الاشراق فى طلعة الفجر تهاوى الى سفوح الهضاب
وحياة الفنان يملؤها السحر تسجت على بقايا مصاب

●

اى حلم على فؤادك « مامون » كيف ، وباهت كالسراب !

اى لفظ بلا هتاف .. صموت ؟
ليت الصبح باحثا عن شفاف
لم يجد فيك غير فطرة وجد

اى شعر على شفاهك خابى ؟
بين جنبيك رائعات الرحاب
سكبتها مدامع الاحباب

●

الاثير الرفاف يسأل شعرى
والاغانى منثورة فى دروب
يسأل العطر والربيع ومعنى
أين من كان للصباح نشيدا ؟

والصباح المقهور دون جواب
روعت شدوها ليالى اغتراب
من معانى الجمال حول الروابى
غاب كالنجم فى طوايا السحاب !

●

رحلة العمر لم تكن غير طيف
كل قلب على شبابك باك
عشت والصبح والامانى ضحوكا

فى حنايا ضلوعها كالشهاب
كل عين دموعها فى انصباب
ثم مع العمر والصبا ، والشباب

محمد حليم غالى

الذروة المنطفئة

غيمة مرت بافقى مطفاء
امطرت نفسى احزان الدنى
فتعرى كل شىء خالد

●

كيف بالله الذى كانت له
وأمان كلما دانت له
كيف تعوى حوله راقصة
كيف يهوى روضة ذابلة

●

كم صديق كان «المامون» له
منح الناس فؤادا خافقا
وبذلت بسمته واهنة
نابض بالشجو فياض الاسى
ارهفت اسماعنا مصغية
فتهادى مصبحا مثل الندى
هدهدت الراحتنا بحنه

حينما طالعت صبحا نباء
وسقتنى من كئوس صدئه
ولبدى خرقة مهترئه

زهوة العمر ودنيا مرجاه
ابعد الشوط بها وابتداه
مدلهمات الليالى السيئه
كيف يمسى ذروة منطفئه

عندما يطفى الاسى ملتجاه
اينما ابصر جرحا رقاه
بسمة الطفل الذى ما ابراه
صوته ذو النبرات الهادئة
وهفت منا قلوب ظامئة
ومساء كان وهج المدفاه
فدعاها كل جرح مرفاه

انس داود

٥ يتحدثون عن الديكور ويشكون!

لماذا تهملون الديكور في النقد الفني ؟ لماذا لا تخصص الدولة جوائز للديكور ؟ ان الديكور له الاهمية الثانية بعد الاخراج .. وبهما معا لا تظهر مسرحية ناجحة ! صلاح عبد الكريم وعبد الفتاح البيلي وعبد الله العيوطي وخيري أسعد وسكينة محمد علي .. خمسة من مصممي الديكور ينتظرون ثورة في عالم الديكور..

عبد الفتاح البيلي – استاذ التصميم الداخلي بكلية الفنون الجميلة ، واستاذ الديكور بالمعهد العالي للفنون المسرحية ، ومعهد السينما .

● تخرج في كلية الفنون الجميلة سنة ١٩٤٤

● رشحته الوزارة في بعثة لايطاليا وفرنسا .

● درس الديكور في ايطاليا حتى سنة ١٩٤٩ – واشترك هناك في تصميم فيلمين ايطاليين هما «**القديس المجرد من الشرف**» و «**معجزة في ميلانو**» .

يقول البيلي :

– كل مايحدث الان هو سلق واكل ميش ! . البلاتوه الصالح غير موجود لاستيعاب الفيلم الممتاز .. كذلك الحفرة المتوسطة معدومة في مسارحنا .. الـكـباري المنتشرة المتحركة لا توجد .. والنتيجة ان مدير الاضاءة ومهندس الديكور يعملان «ارتجال» !!

قلت له :

● **وما هو الحل ؟**

– عمرنا ما حنتقدم طالما معيش خبراء ! . ينقصنا خبراء في الاضاءة .. وخبراء في تكوين المسرح الفنالي .. حتى الاوبرا أين خبراؤها ؟ ! والحل هو أن نرسل بعثات الى الخارج الى ايطاليا ، وفرنسا ، والمانيا التي تقدمت تقدما ملموسا في الاوبرا وشئون المسرح .

شوف .. التجديد اللي بيعملوه في مسارحنا لن يفيد .. عملية الترقيع التي يقومون بها في مسرح الازبكية لن تفيد .. المسرح الدائري الذي يفكرون في اقامته على مسرح الازبكية سيفشل حتما ، هذه اعمال لا بد أن تكون لها اسس ثابتة مدروسة قبلها بسنين ! . عندك مثلا مسرح الجمهورية ، زخرفوه ونسوا خشبة المسرح . ولكن اذا اهتممنا بخشبة المسرح ، وقدمنا مسرحية بناؤها سليم ، واجلسنا المتفرجين في ذلك خشب ، احسن الف مرة من الكرسي الوثير عل ما فيش !

● **وهل عندك في الكلية او في المعهد من يستحق البعثة ؟**

– عندي تسعة انما انهم سيحققون تطورا كبيرا في المستقبل .. بس لو رعتهم وزارة الثقافة .

● **واي الالوان احب الى نفسك؟**

– الرماديات .. ومعظم المسارح العالمية تميل لهذا اللون .. انتا نعاني نقصا كبيرا في الالوان .. لا نجد البودرة ! ونضطر الى الاستعانة بالجيرلايتنج في الاضاءة ، لسوء حال الاضاءة يكون العمل لي مش ولا بد ! والورش عندنا بدائية .. والمهم .. ان يتدخل المخرج !!

● **زي ايه .. اديني مثل ؟**

– مسرحية «**دون جوان**» كانت تحتاج الى شوية خدع ، ووجدنا ان الميزانية لا تسمح لاحضـار

هذه الخدع من الخارج .. ولو لقد ما اريد لفلعت المسرحيـــة حاجة لجنن .. لعبور ان المسمار المخفوع الذي يثبت الديكور دون دوشة ولا ضبط .. هذا الشيء البسيـــط ينقصنا .. يدهشك مش متأخرين

● **كم رواية صممت ديكوراتها حتى الان ؟**

ـ الروايات التي اعتز بها : دون جوان ـ والقضية ـ والدخان ـ والسبنسة .واملى ان اصمم ديكور الاوبرا الجديدة التى سنقدمها قريبا .

الديكور يتأثر بالنص

وصلاح عبد الكريم .. نقدمه لكم

في سطور :

● من مواليد الفيوم عام ١٩٢٥

● تخرج في كلية الفنون الجميلة عام ١٩٤٨

● حصل على جائزة الدولة للفنون الزخرفية عام ١٩٥٢

● درس ديكور المسرح وفن التصوير بباريس من ٥٢ حتى ١٩٥٥

● حصل على الدبلوم بامتيـاز من المعهد التجريبي للسينما بروما ، وفن الخزف عام ١٩٥٧

● حصل على ست جوائز دولية من روما

● عرضت أعماله عام ١٩٥٧ في معرض متنقل بايطاليا ، والمجـر ، والنمسا ، والمانيا ، وسويسرا

● أختيرت اعماله لتمثل بلدنا في معرض سيائل الدولى للقرن العشرين عام ١٩٦٢

ورجع الى مصر ..

وجد بدائيات في الديكور المسرحي بعد ان راعته الامكانيات المسرحية في اوربا

صمم ديكور مسرحية « **شقة للايجار** » قصة فتحي رضوان ، واخراج نبيل الالفي ، وكانت امكانياتها عادية

صمم ديكور مسرحية « **السلطان الحائر** » لتوفيق الحكيم ، والتي كان مقررا عرضها في مسرح « ساره برنار » في باريس في مهرجان باريس المسرحي

صمم ديكور « **العروسة** » لسعد الدين وهبة .. وقد استطاع ان يقدم عملا متطورا فيها ، فقد صنع الديكور على اربعة سيناريوهات ، كيلا يستغرق التغيير وقتا طويلا

قلت له :

● **ما الذي ينقصنا ؟**

ـ ينقصنا الكثير .. ان المسرح القومي عندنا غير مجهز بكوبري للاضاءة ، مما يسبب متاعب للديكوريست .. وعندما يدخل المسرح الآن سيكون ثورة جديدة في الديكور

● **وما الذي يؤثر على الديكور ؟**

ـ النص أولا وبلا شك .. ونهضة النص تساعد على نهضة الديكور

● **هل عملت في مسرحيـــات عالمية ؟**

اليـــلى يؤكد ان عمليات الترقيــع في المسارح لا تفيد

صــلاح عبد الكريم يضع اللمســات ، الاخيرة لمسرحية «الوفاة بائـع متجـول »

اقلب الصفحه من فضلك

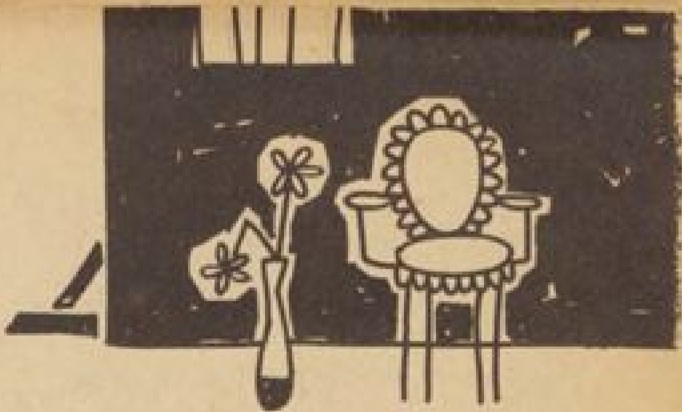

٥ يتحدثون عن الديكور

خيرى يبحث عن ديكور لمسرح اللا معقول ..

العبوطى ثائر على النقاد الذين يهملون الديكور ...

سكينة تأمل فى وجود المسرح الآلى مشاركة فى نهضة المسرح ....

ـ صممت ديكور « مكبث » وقد استخدمت الرمزية فى أكثر فصولها لأنها كلاسيكية ، وآخر ديكور لى لمسرحية « موت بائع متجول » لآرثر ميللر وفى هذه المسرحية ستلاحظ تطورا كبيرا

ثائر على النقاد !

وعبد الله العبوطى ـ استاذ الديكور بالمعهد العالى للفنون المسرحية

● تخرج فى كلية الفنون التطبيقية

● حصل على دبلوم معهد التربية

● عمل مدرسا ٨ سنوات

● كان الاول فى مسابقة دار الأوبرا ، وسافر ليدرس الديكور فى ايطاليا

صمم ديكور « **كار البطيخ** » و « **سوق العشاق** » و « **تعدد الازواج** » و « **بيت برنارد البا** » و « **أوبرا الأطفال** » .

هو أول مصرى يصمم للأوبرات الإيطالية .. فى الموسم الإيطالى الحالى

ثائر على النقاد ، لأنهم ينسون العمل المسرحى الكبير الذى يخلق المسرحية . ولأن الدولة خصصت جوائز لكل جوانب العمل المسرحى الا الديكور

قلت له :

● **ما هى متاعبك ؟**

ـ ان السينما مثلا تعتمد على الطبيعة . أما المسرح فهو قاعدة خشبية على مصمم الديكور أن يهبها الحياة، لتكون الحركة فوقها طبيعية . وفى بيئتها . والديكور لم يحظ بالاهتمام، ولم يمنح الامكانيات رغم هذه الاهمية

● **وعلاقة المخرج بالديكوريست؟**

ـ ان كثيرا من المخرجين يتدخلون فيما لا يعنيهم ، ويطلبون المستحيل!

اللامعقول امنيتى !

وخيرى اسعد ـ التحق بالتليفزيون منذ انشائه

● خريج كلية الفنون التطبيقية عام ١٩٥٨

● أقام وهو طالب معرضا للتصوير

صمم ديكورات ٣٠ تمثيلية تليفزيونية أهمها عذراء مكة ، وأم الاولاد ، والحب الكبير ، ورابين ، وضمير انسان

قلت لخيرى :

● **ما هى مشاكل الديكوريست عندنا ؟**

ـ ان الديكور قد بدأ عندنا منذ مدة بسيطة، لم يكن يلقى من الاهتمام الكثير .. وعلى الديكوريست ان يدرس تكنيك المسرح وامكانياته ، والمسرح يحتاج الى التغيير السريع رغم بساطته ، على عكس التليفزيون والسينما ، فهما كثيرا ما يعتمدان على الطبيعة

● **وما الذى تتمناه ؟**

وسكينة محمد على .. تعمل فى تصميم الملابس والأزياء بالتليفزيون

– أن أعمل لمسرح اللامعقول .. لهنا تبدو عملية الخلق

● **هل صممت للمسرح ؟**

– مسرحيات **المجرم المحترم** .. من **اجل ولدى .. اللص والكلاب .. العش الهادئ .. المحلل .. وقلوب خالية** لمسرح التليفزيون

● **هل ترى ان النقد يهمل الديكور ؟**

– ان الناقد الذى يحاول أن يتكلم عن الديكور لابد ان يكون متخصصا له

المسرح الآلى !

● تخرجت فى كلية الفنون قسم النحت عام ١٩٥٧

تقول : كل ديكوريست وله طريقة

● **ما هو املك ؟**

– أن أرى المسرح الآلى فى بلادنا، لأستطيع المشاركة فى نهضة المسرح

● **والمسرحيات التى صممتها ؟**

– **العشرة الطيبة .. ويوم القيامة .. ثورة بلدنا** .. واشتركت فى اوبريت «**الارملة الطروب**» وقد اخذت مجهودا كبيرا ، وأنا اعتز بالعمل فيها

صلاح البيطار

فن القاهرة يحيّى دمشق

بقلم : فوميل لبيب

طارت صباح وهدى سلطان ونابدة كامل وشريفة فاضل ومحمد عبد المطلب وأحمد غانم وأحمد فؤاد حسن مع فرقته الى دمشق للمشاركة فى أعياد الثورة . ففى ٨ ابريل مضى شهر على الثورة التى سطعت بنور الحرية على سوريا ، بعد أن عاشت سوريا عاما ونصف العام فى ليل طويل أسود ! وكان الوفد السورى قد سافر الى القاهرة ليبدأ مفاوضات الوحدة قبل الأعياد بيومين .. والبشر يسود دمشق الفيحاء وحلب الشهباء ودرعا والسويداء واللاذقية ... كل الأرجاء ! والمنظر الذى هز موظفى مطار دمشق وهم يحيون الفنانين عند وصولهم منظر الدموع فى عيون الفنانين والفنانات ...

قالت لى هدى سلطان :

ـ حين اتصلوا بى ليسألونى هل تسافرين الى دمشق . أجبت على الفور « يارب » دون أن أفكر فى مواعيد عملى ، ودون أن أسأل متى سأسافر ، لقد كان حلما أن ندخل لدمشق ، ولنعيد ما انقطع بيننا وبين الشعب الذى نحبه ويحبنا !

أما « طلب » فقد قال لى :

ـ أنا كنت بابكى يا أستاذ لما أفتكر جمهورى هنا ، وازاى كان بيحبنى من قلبه ! والفنان منا عايش فى قلوب الجماهير وتعيش الجماهير فى قلبه !

وقالت نابدة كامل :

ـ كنت كلما جئت لدمشق أيام الوحدة أمتلىء بشحنة من الحماسة ... من الطريقة التى يستقبل بها الجمهور النياتى الوطنية . ان دمشق هى المدينة الوحيدة التى أستطيع أن أغنى فيها خمس أغنيات وطنية مثلا وأحس أن الجمهور يطلب المزيد

وقد أقيمت حفلات الأعياد فى سينما الزهراء ، واشترك فيها فنانون من القاهرة وبغداد ودمشق وبيروت ! من بغداد جاءت الفنانة مائدة نزهة ... ومن بيروت جاءت نجاح سلام ومحمد سلمان ومن دمشق غنى المطرب الصاعد فهد بلان ، وغنى نجيب السراج الذى رفض أن يسجل أغنية واحدة لاذاعة دمشق طوال عهد الانفصال ، وقدم دريد لحام ونهاد قلعى فصولا فكاهية ورقصت فرقة الدبكة التليفزيونية !

واستقبل الجمهور الفنانين العرب من القاهرة استقبالا رائعا ، واهتزت قاعة سينما الزهراء بالتصفيق ، ورأيت الدموع فى عيون الجماهير وهى تستقبل الفنانين العرب

وقد طلبت الجماهير أغنياتها المفضلة ... طلبت من صباح من الوسكى لسوق الحميدية ، وطلبت حموى يامشمش ، وطلبت من هدى سلطان « طول ماانت معانا ياريس » وهى الأغنية التى كان يهتف بها الشعب فى مظاهراته فى دمشق ، وطلبت الجماهير من نابدة كامل « عاد السلام ياتيل » ! وسمعت ليالى طلب ومواويله الحلوة ... وقدمت فرقة أحمد فؤاد حسن مقطوعتها « مبروك » ! وضحكت الجماهير مع أحمد غانم ...

وتجول الفنانون ... فى مظاهرات من شعب دمشق فى سوق الحميدية وجادة الصالحية يشترون « الاغراض » السورية ، ويشترون الهدايا لأصدقاء القاهرة !

من بيروت جاء محمد سلمان الفنان المضلع .. مطربا .. ومخرجا .. وممثلا ومهرجا اذا شئت .. وسهرت معه دمشق ليلتها طويلا ..

مائدة نزهة جاءت من العراق .. كانت سهرة عربية .. وكان صوت الفن يقول : كلنا حب .. كلنا شوق .. كلنـــا عرب ...

نجاح سلام .. المطربة التى « بدها عريس » غنتها هنـــاك وسط التصفيق الذى أصم الآذان ! . . .

بالفرحة والقبلات استقبل فنانو دمشق صاحبنا وراء الكواليس : صباح، هدى سلطان وفايدة كامل ومحمد عبد المطلب

تصوير : زكي عبد التواب

دردشة حرة

كان يعجبني صوتها الذي تدخل كل بيت مع كل صباح يحمل الطمأنينة الى ربات البيوت .كنت اشعر انها تدخل البيوت في ثقة واعتداد فكل ست تنتظرها الى جانب الراديو ومعها ورقة وقلم لتسجل كل ما توصيها به صفية المهندس ..وتمنيت ان اراها.ومضت السنون وانا لا ارى الا صورها على صفحات الجرائد والمجلات فلم تنل موظفة مثلما نالت صفية المهندس من شهرة عندما بدت اول مذيعة في الاذاعة المصرية وكانت امنية كل فتاة ان تصبح مذيعة مثلها عندما اشتغلت في الاذاعة سنة ١٩٤٧

واخيرا التقيت بالصوت والصورة في اول لقاء معهما وتمنيت لو كان للراديو « شاشة » لترى وتسمع صفية المهندس

قلت لها :

● **انا عندي احتجاج عليك !!**

ـ ليه يا ستي كفا الله الشر ؟

● **لاني لست من ربات البيوت بالمعنى المفهوم والذي من اجله يتقدمن برنامجك في الصباح فقط . يعني الموظفات ربات البيوت مالهمش نفس يعني ؟**

ـ عندك حق وانا حاولت تنفيذ هذه الفكرة ولكن صادفتها عقبات.

● **تتعلق بضيق وقتك مثلا باعتبارك مراقبة برامج المنوعات ؟**

ـ لا مش كده .. صحيح انا اقرا واسمع ثلث برامج الاذاعة .. علاوة على برنامج « الى ربات البيوت » .. فانا اخذت على الشغل ولكن المسئولين لم يوافقوا على الفكرة من زمان ولم اعاود مناقشتها مرة ثانية .

● **الى اي حد اثر التليفزيون على جمهور الراديو في رايك ؟**

ـ مافيش شك ان التليفزيون اخذ نصف المستمعين .. ولكن

احسن صنف تجيد طهوه هو « لحمة الراس » اكلة بابا شـــارو المفضلة . كانت ايام الـصـبـا آخـــر واحدة تنفع ست بيت ! اليوم اصبحت مدرسة ودادة وست بيت وزوجة وموظفة .. اقرا هنـــا ـ « على لسانها » ـ قصة نجاح اشـهر واقـــدم مذيعاتنـــا : صفية المهندس

.. حكم بالأشغال الشاقة + ابتسامة لصفية المهندس!

لا يمكن الاستغناء عن الراديو بأي حال من الاحوال .. واللي بيعجبه برنامج في الراديو لا يتخلى عنه ابدا .

● **وايه البرامج اللي بتعجبك في التليفزيون .. ؟**

ـ البرامج الناجحة ايه ..

● **زي ايه ؟**

ـ بلاش تحديد لاني مش عايزه ازعل حد لان كل برنامج له مقومات نجاحه ..

● **وهل المـــجاملة لازم تكون « بالجملة » ؟**

وضحكت صفية وقالت :

ـ على فكرة نجـــاح الـزملاء والزميلات سببه الاذاعة على اية حال اولا .

● **بلاش مراوغة انا احب اعرف البرامج اللي بتعجبك ؟**

ـ بتعجبني « نافذة على العالم » « ودنيا الحيوان » .. ومباريات كرة القدم .. !

● **وعلى كده زملـــكاوية والا اهلاوية ؟**

ـ اهلاوية !

● **اشمعنى ؟**

ـ لان زوجي والاولاد زملكاوية . فحبيت اوجد الروح الرياضـــية والمنافســة فاصبحت اشجع الاهلي . الحقيقة اني لا هدا ولا ذاك وكل ما في الامر انني تعجبني اللعبة الحلوة .

● **عندك اولاد اد ايه ؟**

ـ ثلاثة ذكور ..

● **هل تؤمنين بتحديد النسل ؟**

ـ اومن جدا وبالنســـبة للناس القادرين يـــكفي ثلاثة فقط لتوفير الحياة الكريمة لهم وبالنســبة لغير قادرين فهـــدا اقصى حد كضرورة اقتصادية ...

● **وكيف عالجت هذه المشكلة في برنامجك ؟**

ـ طرقتها من كل نواحيهـــا بالنصائح والتمثيليات والامثـــلة والندوات التي طرقتها الصحف واقلام الكتاب .. ولكني لاحظت ان رجال الدين لم يواجهوا المشكلة صراحة ولم يدلوا فيها برأي قاطع

● **ما هو في رايك المشكل الذى يحتاج الى دراسة وتوجيه ؟**

ـ الفراغ .. الفراغ في البيت وحتى في النادي والفراغ في الجمعيات النسائية الذي يعتبر الاشتراك فيها نوعا من الفراغ في حد ذاته .. لا بد ان يكون هناك توجيه وتوعية كافيين وحافز قوي يملأ كل هـــذا الفراغ بالعمل المفيد الذى يعود علينا وعلى الدولة بالفائدة .

● **وبالنسبة لك هل عندك وقت فراغ وازاي بتعالجيه ؟**

ـ من سوء حظي انه ما يكونش عندي وقت فراغ فانا محكوم علي بالاشغال الشاقة يوميا ..

● **ازاي كده ؟..**

ـ يومي يبدأ من الساعة ستة صباحا وينتهي حسب الظروف

● **ليه مش فاهمة ؟**

ـ من الساعة ستة لغاية الساعة ثمانية اوثمانية ونص اظم واصرف امور البيت وافطار الاولاد قبــــل ذهابهم للمدرسة . ويبدأ العمل بتاع كل يوم واصل البيت الساعة ثلاثة ظهرا للغداء وبعدين ابتدي اشتغل مدرسة ودادة وست بيت وموظفة الى وقت متاخر من الليل . ومطلوب مني مع كل هذا الابتسام دائما كي انصح مستمعاتي الكرام !.

● **وشعبان مش بيساعد شوية؟**

ـ على قدر امكانه فهو مشـــغول كمان .. ولكنه دائما يقول للاولاد « يا اولاد ما تتعبوش مامتكم » ... ولكن ابني الوسطاني زي ما يكـــون فوق راس ابوه دائما بناكفه والطف ما في الموضوع الرسائل المتبادلة بينهما .. فهو اسمه محمد محمود شعبان ايضا فمثلا يكتب لابوه خطاب بعنوان السيد محمد محمود شعبان الكبير .. يبدي فيه رايه في اي موضــــوع يكون موضع نقاش بينهما ويمضيه باسمه محمد محمود شعبان الصغير .. ودائما في كل خطاب يختم خطابه باحدى الجمل الرنانة التي يحفظها في المدرسة وهذه الخطابات متبـــادلة يوميا

صفية المهنـــدس . زوجها والاولاد زملكاوية اما هي فاهـــلاوية !

● **على كده بيقول له يا بابا ولا واخد عليه ؟**

ـ لا كلنا بنقول له يا بابا .. حتى « بابا » نفسه بيقول له يا بابا !!

● **طيب هل انت موفقة في بيتك كما انت موفقة في عملك . وهـــل الاشغال الشاقة اللي ذكرتيها مثمرة؟**

ـ اولادي دايما يطلعوا من الاوائل ودايما بابا شعبان .. باباشارو يعني يقول للاولاد دي شهادة ماما وانتم لازم تشكروها وتقدروا فضلها عليكم .

● **وكست بيت بصراحة ؟**

ـ زمان ماكنتش اعرف اعمل فنجان قهوة .. واذكر اني لما كنت في ثانوي كانت مدرستي « ابلة نظـــيرة » بتدرس لنا التدبير المنزلي وفي حصة من الحصص كان علينا تنظيف الفراخ ففقعت مرارة الفرخة .. ولم تنس لي ابلة نظيرة هذه الحادثة ابدا !.

وكانت تعتقد في دائما اني آخـــر واحدة يمكن ان تكون ست بيت ماهرة ولكني نجحت ولله الحمد بشهادتها .

● **البركة فيها على اية حال ... لازم تكون وصفاتها لربات البيـــوت اثمرت معاك .. وعلى كده ايه الاصناف التي تجيدين تقديمها والتي تفضلهـــا الاسرة ؟**

ـ الحلوى للاولاد . ولحمة الراس والكرشة بالكمونية علشان شعبان .

● **تحلفي تقولي الحق كل الحق ؟**

ـ احلف .

● **هل رايك في زوجك لم يتغير عن يوم جوازكم ؟**

ـ ما دام الموضوع فيه حلفان .. فانا اعجابي به قد زاد !

● **ليه ؟**

ـ فيه سلسلة من الصـــفات الكويسة .. فهو كريم وصــــادق وشخصيته قـــوية وابن كويس .. وبينا احترام عميق متبادل وثقة عميقة .. وهو طيب يثق في الناس بسرعة . وهذه الصفة الاخيــرة من الصفات اللي حاولت اعطلها له ولكني لم افلح لاني انا نفسي كده برضه !!

● **طيب وعيوبه ؟**

ـ عيبه الوحيد .. الوحيد ! انه عصبي ..

● **بسيطة ..**

ـ لا ما كانتش بســيطة الاول ولا حاجة لاني كنت عصبية ! ولكني تعودت ان اضع اعصابي في ثلاجة .. وبالتمرين نجحت ..

● **الى اي حد ؟.**

ـ انا نحتفل باعياد زواجنا كل سنة كاصدقاء أعزاء .. فان وجودنا كمان في عمل واحد قرب بيننا كثير . وجعل منا اكثر من زوجين .

زينب حسن

ماذا حدث لمشروع ..

جولة الكواكب في الاستوديوهات ★ جولة الكواكب في الاستوديوهات ★ جولة الكواكب في الاستوديوهات ★ جولة الكواكب في الاستوديو

وحش الشاشة يتحول

جولتنا هذا الاسبوع في ستوديو جلال ... هناك نلتقي بمريم فخر الدين ، ونرى مظهر والمليجي يتخانقان عليها ، سنلتقي ايضا بحمار يبدو انه لم يقف امام الكاميرا ابدا ... والمطلوب من الحمار ان يعلم رشدي اباظة وفريد شوقي ! . تعال ندخل معا ستوديو جلال .

وستوديو جلال ان كنت لا تعلم بناه المرحوم احمد جلال .

حين اشترى قطعة الارض الواسعة في حدائق القبة سئل عن مشروعه قال : انه يريد ان يبني ستوديو وحوله فيلات ومساكن انيقة يقيم فيها النجوم .. يعني يريد ان يبني مدينة هوليوود في داخل القاهرة .

وبنى احمد جلال الاستوديو ، وتوقف بسبب حاجته للمال .. واجل الفكرة الكبيرة ، ولكن المنية وافته قبل أن يحقق حلمه الكبير .. ومن هنا تصمم السيدة ماري كويني صاحبة ومديرة ستوديو جلال ، على ان تسمى المنطقة التي يقع فيها الاستوديو **بهوليوود الشرق** .

نار في صدري

ندخل البلاتوه لنجد تصوير فيلم « نار في صدري » .

انها قصة حب عنيف بين ليلى والدكتور شوقي

ويتزوجان .. عال .. وينجبان طفلة .. عظيم . ولكن الزوج يشك فى زوجته .. ويطلقها ! وتعيش الطفلة مع ابيها .. وتسأل عن ماما .. فيقول لها الاب ان ماما قد ماتت !!

وعندما يكتشف شوقي براءة ليلى ويعيدها تكرهها ابنتها ، وتتعقد المشكلة .

والقصة كما ترى ليست جديدة ولكن سيناريو القصة هو الجديد .. ومخرج الفيلم هو كاتب السيناريو المخرج **حسن رضا** . اما كاتب الحوار فهو الكاتب الجديد **محروس الجارحي**

والان .. تعال نقف وراء الكاميرا لنتفرج على هذه اللقطة ، التي يتم اللقاء فيها بين ليلى وشوقي بعد عشرين عاما ، وليلى هي مريم فخر الدين ، وشوقي هو احمد مظهر . انه مشهد تراجيدي حاد . فاحذر على اعصابك ان تثار وتبكي ، كما بكى عمال الاستوديو .

ويتم تصوير المشهد ، وتسرع مريم الى مسح دموعها ، وتصرخ منادية :

— **عزيزة .. عزيزة !**

وتسرع عزيزة ، خياطتها الخاصة ، تحمل « ترموس » مليء بالشاي الساخن ، وتتناول مريم كوبا لتعيد الهدوء الى اعصابها !

ويصيح حسن رضا :

— كاميرا .. !

ويبدأ تصوير المشهد الثاني الذي يصور **محمود المليجي** في مكتبه ، وقد جاء اليه **احمد مظهر** يطلب منه ان يساعده على ان ترجع زوجته اليه .. ويتحول المليجي الى واعظ ، ثم تحدث مناقشة .. وشتائم ، ومعركة بسيطة تتدخل فيها مريم !

مريم سعيدة في بيتها .. كل شيء عال حتى الآن ..

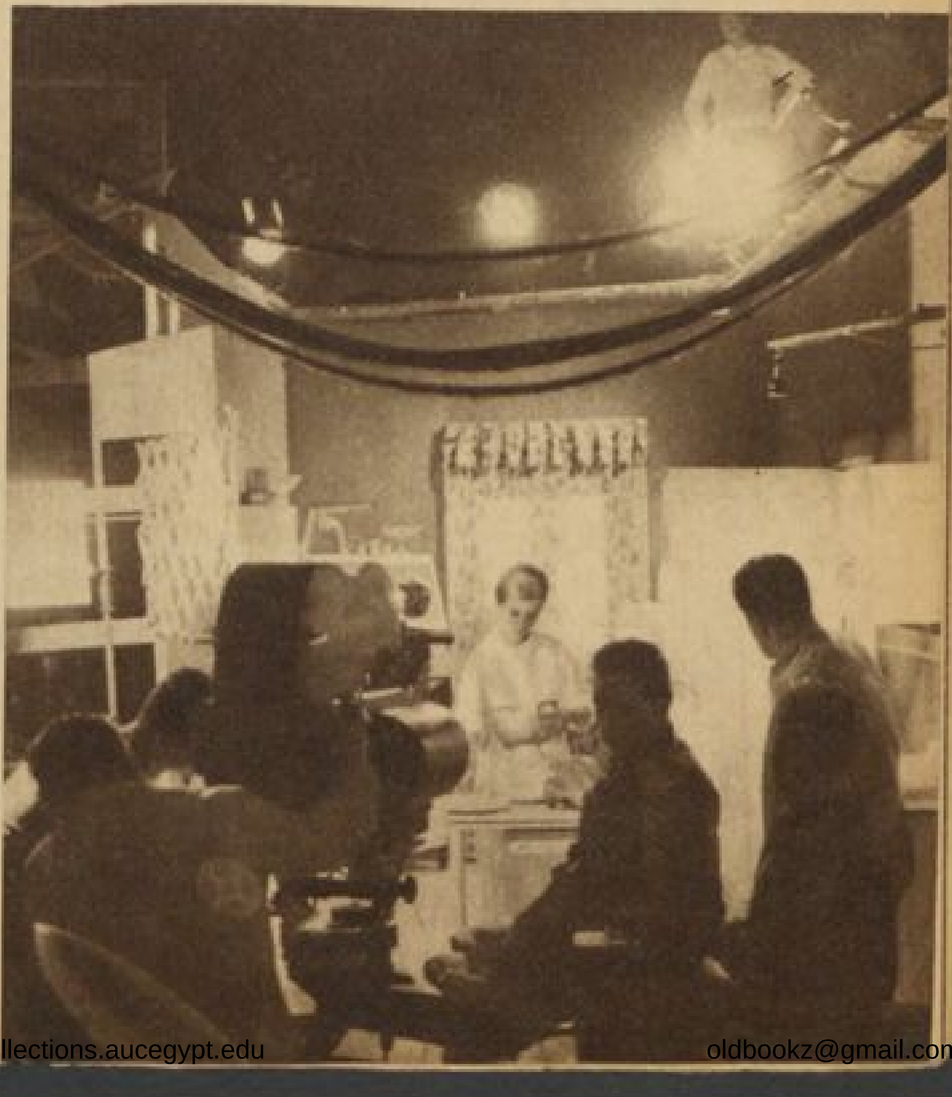

لقطة داخل اللقطة .. في مطبخ ستوديو جلال ! ..

لعلك تريد ان تسأل لماذا عاد رشدى الى سامية ؟

هوليود الشرق ؟

● جولة الكواكب في الاستوديوهات

الى واعظ !

سامية بكت بدموع حقيقية لان رشدى هاجم الفنانات، والمخرج يضحك ...

ترى ماذا يقول فريد لسامية في هذه اللقطة

طريق الشيطان

والان ..

هل عندك وقت لتزور معا البلاتوه رقم «٢» في ستوديو جلال ؟ !

تعال لنشاهد لقطات من الفيلم **« طريق الشيطان » بطولة فريد شوقي ورشدى اباظة والفنانة المسمسمة سامية جمال مع شويكار صقال ومديحة سالم وتوفيق الدقن .. واخراج كمال عطية .**

ولعلك تدهش وتسألني : كيف عادت المياه بين رشدى ، وفريد شوقي !

نعم أنا مثلك قرأت اخبار خصامهما وخلافهما ، وسألتهما : ايه الحكاية؟ قالا في نفس واحد : نحن ايضا قرأنا هذه الاخبار ..

قلت :

● **يعني كذب ؟**

ـ كذب في كذب ! !

مخرج هذا الفيلم وكاتب السيناريو والحوار هو كمال عطية كما قلت لك .

وكمال اديب وفنان .. قرأ كل مؤلفات السينما منذ سنة ١٩٤٤ حتى يومنا هذا ، يذكر هو في سنة ١٩٤٨ كان قد ظهر كتاب يتمنى اقتناءه ، وثمنه خمسة جنيهات .. وذهب كمال الى المكتبة وفي يده ثلاثة جنيهات والقلم الباركر الذي يملكه ، واستبدل بهما الكتاب ..

لابد انك تريد ان تعرف قصة الفيلم .. انها قصة تدور حول الذين يفقدون انفسهم بارادتهم ، لم يبحثون عنها فلا يجدونها ، ولكنهم لا يستطيعون الحياة .. هذا كلام غامض !.. انت تصر على معرفة القصة .. ورشدى اباظة لا يريد . انها سر قدرابه !. ولكن تعال لنشاهد هذا المشهد مع الكاميرا .

سامية .. ورشدى . رشدي يعتبر سامية غانية تخدع الناس ، وليس لها قلب يعرف الحب . وسامية تدافع عن نفسها ، وتقول انها تبيع السعادة للناس ، لتزلزلني على صدره باكية .

ينتهي تصوير المشهد .. ولكن دموع سامية لا تنتهي .. لا تتوقف .. لماذا لا ادرى !

ومشهد اخر .. لعلك تفهم شيئا من القصة :

رشدى وفريد شوقي يعيشان على هامش الحياة .. ويصادقان حمارا يكد طول العام لياكل .. ومن هنا يقرران العمل من اجل لقمة العيش .. وقد استعان كمال عطية بحمار يبدو انه لم يمثل من قبل .. حتى ان رشدى صرخ في غضب : اما حمار صحيح .

حسين عثمان

بختك حلو!

● **مواليد ٢٠ يناير – ١٨ فبراير**

كسب في الناحية المادية ومسئوليات اضافية.. ولكنك قادر بقليل من الجهد على أن تحل مشاكلك كلها

● **مواليد ١٩ فبراير – ٢٠ مارس**

تفكر في مشروع اذا استطعت أن تقنع به أكثر المقربين اليك فسوف يكون لك عونا كبيرا

● **مواليد ٢١ مارس – ٢٠ ابريل**

تسنح لك الفرصة التي تنتظرها من وقت طويل في أواخر هذا الاسبوع .. لا تدعها تفلت منك

● **مواليد ٢١ ابريل – ٢٠ مايو**

تجنب الاضواء حتى تستطيع أن تصل الى هدفك .. بعض الاصدقاء يقدم لك مساعدات تدخل السعادة على قلبك

● **مواليد ٢١ مايو – ٢٠ يونيو**

أنسب الفرص لنجاحك في العمل .. وتتعرف بشخص يؤثر في حياتك لسنوات طويلة قادمة .. تأثيرا طيبا !

● **مواليد ٢١ يونيو – ٢٠ يوليو**

خبر هام يوم الخميس أو الجمعة .. الخبر مطمئن ، وينتهي بخير لك .. ومبلغ من المال في الطريق

● **مواليد ٢١ يوليو – ٢٠ اغسطس**

فرصة طيبة للزواج .. ونجاح بصفة عامة في النواحي العاطفية .. مغامرة تنجح فيها اذا لم تخنك شجاعتك !

● **مواليد ٢١ اغسطس – ٢٢ سبتمبر**

زميل في العمل يقدم لك ورقة تفيد منها .. وتتاح لك فرصة للسفر تفيد منها في وسط الاسبوع

● **مواليد ٢٣ سبتمبر – ٢٢ أكتوبر**

أسبوع حافل بالانتاج .. السعادة تملأ قلبك .. وتقدم على خطوة جديدة في الناحية الاجتماعية

● **مواليد ٢٣ أكتوبر – ٢٢ نوفمبر**

هدية قيمة من صديق بعيد .. ورسالة تكتبها الى بعض المعارف تظهر فيها حسن نيتك

● **مواليد ٢٣ نوفمبر – ٢١ ديسمبر**

يتأجل سفرك .. ولكن لفائدتك .. وتحتاج الى مبلغ من المال وقرضه من وقت طويل في صفقة ناجحة

● **مواليد ٢٢ ديسمبر – ١٩ يناير**

اقتراح صغير تتقدم به في مجال العمل يضاعف تقدير رؤسائك لك .. فرصة طيبة للخطبة أو الزواج

تمثيلية في دقيقة و ½

عجايب

الوقت : بعد الظهر
المكان : القطار القادم من الاسكندرية

(ممشى الدرجة الثانية .. مزدحم حتى لا يوجد موضع لقدم .. الكمسارى يفحص التذاكر بصبر واناة ودماثة)

الكمسارى : (لأحد الواقفين فى الممشى المزدحم) تذكرتك من فضلك

الرجل : (يفتش فى جيوبه جميعا ، واخيرا يبرز له التذكرة) اتفضل

الكمسارى : (وهو يتفرس فى التذكرة بهدوء) بس دى درجة ثالثة ! ..

الرجل : أصل درجة ثالثة زحمة قوى

الكمسارى : ماهنا كمان زحمة، فيه غيرك قاطع ثانية ومش قادر يقف زى ما انت شايف اهه .. فتتفضل حضرتك توسع له مكانك

الرجل : مابشوف هوه لروحه مكان .. وانا أوسع له ليه ؟ .. يعنى خلاص حبكت مافيش الا الشبر اللى انا واقف فيه ده ؟ اما غريبة ياأخى عليك !..

الكمسارى : غريبة على انا ؟ شىء جميل !.. بقه كلمناك بالذوق مافيش فايدة .. الظاهر لازم الواحد يقل حياه مع امثالك

الرجل : طيب مانيش ماشى من هنا ، واللى انت عاوز تعمله اعمله بقى

(يقف فى ثلاثة مديرا ظهره للكمسارى شأن من لا يعنيه الامر ..)

— ٢ —

(نفس المكان والزمان ، يسمع صوت عاصف على بعد خطوات من رجل طويل عريض مفتول الشاربين فيه شهامة)

الرجل الشهم : ايه الكلام الفارغ ده يا اخينا انت .. قاطع ثالثة يعنى تركب ثالثة

الرجل الاول : وانتمالك انت

الرجل الشهم : الحاجةتمشى بالاصول .. والا هيه المسألة تلامة وبس ..

الرجل الاول : صون لسانك احسن لك ..

الرجل الشهم : يعنى حتعمل لى ايه ياخى ؟.. الشطر بس على روحك وعلى أمور السفلقة اللى عايز نعيش بيها !.. ناس ما فى وشهاش دم صحيح !..

الكمسارى : (يتدخل) بالله بقه ياراجل بلاش تعب قلب وتضييع وقت .. انا مش فاضيلك

الرجل الاول : طب والله العظيم ما انا ماشى اما اشوف الرجل اللمض ده آخرته ايه .. هوه فاكر روحه ايه ؟! العربيةملكه ؟! ما افندبه اهو وستات واقفة ساكتة .. اشمعنى هوه اللى انسحب من لسانه ؟!

الرجل الشهم : بأقول لك لايمها واقصر الشر .. أصل انا راجل دغرى ولا يعجبنيش الحال المايل .. قاطع ثالثة تركب ثالثة .. عايز تركب ثانية ادفع الفرق

الرجل الاول : والله العظيم امرك غريب ! ما صاحب الشأن ساكت مالحط لسانك فى بقك بقه وتنقطنا بسكوتك !.. انت ايه ؟ بالع راديو ؟!

الرجل الشهم : بالع راديو ايه ياراجل ياقليل الادب .. طيب اتفضل قدامى .. (يدفع الرجل الاول بعنف نحو عربة الدرجة الثالثة . بينما الرجل يحاول التملص منه وهو يسب ويلعن ستفيل جدوده)

— ٣ —

(نفس المكان بعد دقائق معدودة، الرجل الشهم يعود وهو ينفض يديه كمن فرغ من مهمة قذرة)

الرجل الشهم: عالم ماعندهاش دم .. ماتجيش بالذوق .. الخاف ماتختشيش

الكمسارى : تشكر يا اخ .. (يواصل فرز التذاكر بهدوء الى أن يصل الى الرجل الشهم)

الكمسارى : (فى لطف) تذكرتك يا افندم

الرجل الشهم : مرحب ! (يبرز تذكرته فى هدوء تام ويقدمها للكمسارى)

الكمسارى : (يفحص التذكرة وهو لا يصدق عينيه) دى درجة ثالثة !..

الرجل الشهم : (وهو يبتسم ابتسامة ساذجة) آه .. وماله .. فيها حاجة !

واستولى على الكمسارى والمسافرين ذهول دام برهة طويلة قبل أن تبعث من صدورهم كلمة

— عجايب ..!

صفصف

الأشباح

تمثيلية : هنريك ابسن

عرض وتلخيص : سمير وهبي

هنريك ابسن عمــــلاق من عمالقة كتاب المسرح ، الذين كتبوا الدراما الاجتماعية ، مثله فى ذلك مثل برنارد شو . ولم يكن ابســن يرى فى المسرح وسيلة من وسائل التعبير الفنى فحسب ، وانما رأى فيه أداة من أدوات الثــورة الاجتماعية . فهو أحد أئمة المجددين الذين انتقدوا مجتمــع القرن التاسع عشر انتقادا قاسيا تحت ستار التمثيليات ولم يكتف بتوجيه الانتقاد الى الأوضاع ، وانما بشر بالآراء الحديثة التى انتشرت فيما بعد .. ففى تمثيلية «بيت الدمية» انتصر للمرأة ونادى بتحريرهــا من سيطرة الرجل وطالبهــا بأن تهجر مكانها فى المنزل ، فلا تكون كالدمية الجميلة التى لا شخصية لها .. اما رواية «الاشباح» التى نقدمها اليوم ، فهى تناقش مسألة « الوراثة البيولوجية » . وهذه المسرحية تعتبر عملا أدبيا جبارا ظهر قبل أوانه ، أى فى وقت لم تكن فيه الأذهان مستعدة لاستقبال مثل هذه الأفكار الثــورية . ولما مثلت فى عام ١٨٨١ ، أثارت ضجة كبيرة ، ليس فى النرويج فقط ، وانما فى العــالم كله . ورفض أصحاب المسارح تمثيلهــا ، كما صادرتها أغلب الحكومات !

على أنه سرعان ما تغيرت نظرة الناس الى المسرحية ونالت نجاحا منقطع النظير . وفى هذه التمثيلية يناقش ابسن مشــكلة الوراثة ويرينا كيف تنتقل العادات والطباع من الآباء الى الأبناء « كالأشباح »

وجدير بالذكر أن لهذه التمثيلية عنــوانا آخر هو « العــائدون » بمعنى أن سيرة الآباء تعــود وتتكرر فى سيرة الأبناء !...

الشخصية الأولى التى نقابلها فى المسرحية هى شخصية المستر الجستراند ، وهو رجل عرك الحياة وعرف حلوها ومرها . له مبــدأ ثابت لا يتغير . وعنده أن الغاية تبرر الوسيلة ، وأن أعظم هــدف له فى الحياة هو الحصول على المال بأسهل الوسائل وبأقصر الطرق . ومن البديهى أن الطريق الأقصـــر للحصول على المال لا يكون دائمــا طريق الشرف والاستقامة .

وللمستر الجستراند ابنة اسمها «رجينا» ولكنها لا تعيش فى منزله ، وانما فى منزل سيدة اسمها المسز ألفنج التى تتولى تربيتهــا . وفى الفصل الأول نشاهد الأب يراود ابنته فى عرضها ويطلب منهــا أن تبيع جسدها لمن يدفــع الثمن الأكبر ، الا أن رجينــا ترفض فى اباء وشمم ، ذلك لأنها تحب «ازوالد» ابن ربيبتها المسز ألفنج . ويلح الأب وتغضــب الابنة فتطرد أباهــا من المنزل .

والشخصية الثالثة هى المســز ألفنج ، وهى سيدة غنية ، لهــا ايراد وفير ، الا أنها غريبة الأطوار بعض الشىء — أو هكذا ظنها أهــل القرية — لأنها أبعدت ابنها ازوالد من منزلها وأرسلته الى ايطاليــا ليتلقى العلم . وهى تأمــل ، من وراء ذلك ، أن تبعده تمامــا عن البيئة الفاسدة التى نشأ فيها . ذلك لأن أباه سكير عربيد ، يجرى وراء كل امــرأة ، ولا يشعر بأدنى مسئولية فى الحيــاة . وهو أنانى يعيش لنفسه ولاشباع لذاته .

وبراعة ابسن ، مؤلف التمثيلية ، تظهر هنا لأنه يعطينا فكرة واضحة من الصــراع بين الدارســــين السيكولوجية الحديثــة . وكانت حينئذ الآراء السائدة وقت نشر الرواية فى عام ١٨٨١ منقسمة حول تأثير البيئة والوراثة فى شــخصية الفــرد وأيهما أشــد فاعلية عــلى السلوك البشرى .

وتبدو المسز ألفنج مقتنعة بأن تأثير البيئة هو الأقوى ، ولا تفتأ ترسل الى ابنها خطابات تحشوها بقصص خيــالية عن طيبة والده وعطفه عليه . ولكنهــا لم تدر أن عوامل الوراثة أقــوى تأثيرا من مواجيهــا وأحــلامها ، ذلك لأن الشرور والعــادات قد انتقلت من الأب الى الابن بالوراثة «كالأشباح التى تنتقل فى ليلة ســوداء » . وهذه العوامل الوراثية تسللت من الأب الى الابن وعبرت متخفية دون أن يراها أحد كالأشباح غير المرئية

الابن صورة أبيه : معتل الصحة ، مهزوز الأعصاب ، ورث استعدادا وقابلية للعــربدة والانحلال ! وهو مريض بالأعصاب . وكثيرا ما حذره طبيبه الايطالى بألا يتعرض لصدمات نفسية ثانية خشــية أن تودى بعقله .

ولما مات الأب استدعت المسز ألفنج ابنها ازوالد ليعيش الى جانبهــا وهى تأمل أن الشر قد دفن بموت الأب ورحيله الى العالم الآخر .

وعندما يحضر ازوالد ليعيش فى منزل والدته ، نراه يقع فى غــرام رجينا انجستراند ، التى تشاطرهم السكن . ويأمل الجميــع أن يتم الزواج

ولكن الزواج لم يتم ، لأن المستر انجستراند ، والد رجينا ، مصاب بنزاهة لجمع المال . وقد رأيناه فى أول التمثيلية وهو يتوسل الى ابنته أن تبيع جسدها لدافع الثمن الأكبر . وهو لا يعلم أن رجينا قد وقعت فى غرام ازوالد . ولكنــه عندما يفشل معها نراه يعمد الى حيلة شيطانية .

انه يذهب الى القس « ماندرز» شاكيا :

— أيها القس . انى اشــكو اليك ابنتى رجينا العاقة ، التى تأبى أن تعيش فى منزلى ، وتفضل الحياة مع المسز ألفنج .. وأنت تعرف أن هذه الســيدة التى لا قلب لها ..

هل تبيح الشرائع السماوية عــلى أن تبعد الابنة عن منزل أبيها ! ..

ويذهب القس لمقابلة المســز ألفنج عساه يستطيع اقناعها بترك رجينا لتعيش مع أبيها ، ويتوسل اليها أن تحقق غرضه وتأبى المسز ألفنج قبول رجائه ، وتضطر السيدة ازاء الحــاح القس أن تسر اليه بحادثة حدثت فى منزلها .

ثم تروى له كيف فاجأت فى يوم من الأيام زوجها المخمور وهو يعانق الخادمة ، وهما فى وضــع شائن . وسمعت صرخات الخــادمة وهى تقول :

— « يا مستر ألفنــج .. لا يصح ما تفعله . أرجو أن تتركنى» ثم طردت الخادمة بعد أن أعطيتها شيئا من المال !

وتزوج الخادمة الساقطــة من انجستراند ورزقان بعد أشهر قليلة من الزواج بطفلة هى رجينا .

ويقاطع القس المســز ألفنج بقوله : « انها اذن طفلة غير شرعية .. يا لها من خادمة فاســدة تلك التى حملتها ! »

وهنا ترد عليه المسز ألفنج ردا حاسما : « ياسيدى القس . انتم تلقون دائما تبعة الخطيئــة عــلى

المرأة وحدها ، دون أي لوم على شريكها . اهكــذا تحت الشرائع السماوية ؟ كفـانا نعيش في عالم قامت دعائمه على الخـداع والرياء الام سوف نخدع انفسنا ولا نرى الحقيقة ساطعة ؟ اننـا مجرمون وقد تجمعت خطايا البشر في دمائنا ، وتنتقل الى اولادنا كالاشباح مجرمة وانت ايهـا القس مأمور ، ان تعقد زواجي على رجل فاسـد ، شرير ومخـدور ، وربطت مصيري بمصيره ، رباطا ابديا ..

هذا زواج باطل يا سيدي ؟

ويرد عليها القس : « لا ياسيدتي انما تم زواجك حسب القانون والعرف . انهما دعامتان شامختان .

وتقاطعه السيدة بقولها : اذا كان القانون والعرف يفرضان على ان اعيش لاتحمل شرور ومثالب رجل فاسد ، فان مجتمعنا فاسد وشرير . وهاتان الدعامتان اللتان تتحدث عنهما ؟ — القانون والعرف — يحملان شرور العـالم كله ومفاسده ..

وهنا يدخل المستر الجسترالد فجأة ، وينظر اليه القس بتستر ، مستنكرا زواجه بالخادمة الساقطة طمعا في مالها . ولكن الجسترالد يقاطع القس قائلا :

— ان الدين السماوية تحثنا على مساعدة الفقراء والبؤساء .. هل تعرف ايها القس الفاضل قصة « جوانا » زوجتي ، التي تسميها بالساقطة ؟ لقـد ذهبت يوما من الايام الى احد مراقص الاغنياء ، ورأيت هناك السكارى يترنحون ، وشاهدت النساء يتمايلن . وعندما اردت ان انهي هؤلاء القوم عمـا يفعلونه القوا بي الى الخـارج حتى اصبت بعـاهة مستديمة في ساقي .

ولما قابلت « جوانا » ، اخبرتني بأن احد هؤلاء السادة الاغنياء قد اعتدى على عفافها ، وانها حامل .. فرأفت بحالها وانقذت شرفها حتى لا تلوك السـنة الناس سيرتها ! »

ثم ينصرف الجسترالد بعد ان ينال عطف الموجودين !

وفي هذه اللحظة ، يسمع القس وكان ما زال في صحبة المسز الفنج صوت رجينا من الداخل وهي تصيح :

— « يامستر ازوالد .. لا يصح ما تفعله . ارجو ان تتركني وشأني! ثم يسمع الحاضرون اصوات وقوع اشياء على الارض ، فيقول القس :

— « ماهذا؟ . ماذا اسمع يالله ؟»

وترد عليه المسـز الفنج وقد ادركت محاولة ابنها مع رجينا :

— ياسـيدي القس .. انها اشباح .. انها اشباح تسلك من الاب الى الابن .. انها اشبـاح مجرمة تسلك في الظلام الدامس

ويـروى ازوالد لوالـدته انه يبادل رجينا الحب ويرغب في الزواج منها . لقد سبق لازوالد ان قابل رجينا في الحب ، ولكن محـاولاته الاولى كانت من قبيـل العبث في احدى الاجازات السنوية ، وقد وعد باخذعامعه في رحلة الى فرنسا لتزورا باريس معا .

ويقول ازوالد لامه :

— نعم يا اماه . عندما عدت في الاجازة ، وجدت ان رجينا قـد تعلمت اللغة الفرنسية وهي تامل حقا ان اصحبها معي ، فتأكـدت حينئذ من حبها لي ، ووجدتهـا ايضا قد ادخرت نقودالهذه الرحلة .. فما كان مني الا ان بادلتها الحب باخلاص . وارغب فعلا في الزواج منها . »

وتقاطعه امه ، وقد تقطع الالم نياط قلبها :

— انها اختك ، فكيف تتزوجها ؟

— وكيف ذلك ؟

فقصت عليه امه قصة الخـادمة « جوانا » التي اعتدى ابوه عليها ، وانجبت رجينا عقب زواجهـا من الجسترالد باشهر قليلة !

ويصاب الابن بصدمة عصبية ويجن . نعم لقد اصيب بالانهيـار الذيطالما حذره منه طبيبه الايطالي

وعندما تعرف رجينا ان زواجها من ازوالد اصبح من المستحيلات ، ترحل وتجري لتلتقي بابيها وتقابله في الحان الذي افتتحه لايواءالبحارة واشباع شهواتهم . وذهبت مختارة الى حيث اراد لها ابوها ان تبيع جسدها لمن يدفع الثمن !

اما الام فتموت من الحسرة والالم !

هدايا الفنانين لقراء الكواكب

اسماعيل يس طلب «سبتا»!

فرصة لذيذة قدمتها مجلة الكواكب لقرائها وقارئاتها . . كل قارىء رأى نجمه المفضل .. وأخذ منه هدية . . الهدايا كانت مفاجآت . وحيرت النجوم خالص !

كان من حظ الآنسة « أفكار أحمد ماهر » أن تفوز بجائزة من اسماعيل يس

عندما قرأ « سمعه » نتيجة المسابقة في مجلة الكواكب ، أسرع ووضع نفسه في سيارته ، وذهب الى محل هدايا في شارع ٢٦ يوليو ، ووقف طويلا أمام الفاترينة يتفرج ! ياترى دى .. يا ترى ده .. اعمل ايه ياولاد .. أجيب لها ايه !.

والفكرة جاءت في رأسه .. حتى لايكون هناك تدخل الا من الحظ .. قالوا سبت !. هكذا قال « سمعه » لمن في المحل .. وجاءت البائعة بالسبت !. وكتب «اسماعيل» أسماء كل الهدايا الموجودة أمامه ومدى ايدك يا آنسة خدى ورقة !. ومدت بائعة المحل يدها وأخذت ورقة .. وطلع الحظ .. عقد ثمين هايل وجميل .. واشتراه اسماعيل يس بأربعة جنيهات ، وعاد بسيارته

وفي يوم توزيع الجوائز .. وقف اسماعيل يس يقدم كل الجوائز للفائزين ، وبدأ بتقديم جائزة للآنسة « أفكار » قال لها :

– انتي متجوزة ؟.

– لا ..

– عقبال عريسك ما يقدملك الشبكة

وكاريمان بمائة جنيه !

أما هدية كاريمان .. فقد احتارت فيها !.

استشارت صديقاتها : أجيب ايه ؟..

قالوا لها لازم تكون هدية كويسة ، بمائة جنيه على الاقل ، هكذا قالت لها صديقتها سهير البارونى

– طيب واجيب ايه بالمائة جنيه ياسهير ؟

– بوليصة تامين مثلا .. عقد بقطعة أرض صغيرة ... مهر العروسة !

ملحوظة : الفائز هذه المرة رجل « اسمه » سعد مراد محمد علي – بالقوات البحرية »

قالت كاريمان لسهير :

– طيب !.

واستبعدت كل اقتراحاتها !! وذهبت الى «ابو السعود الابيارى»

– أجيب ايه يا «ابو السعود»

– شوف .. انتي مستعدة للدفع كام ؟

ورفعت كاريمان يدها مفتوحة الاصابع !. يعني حوالي خمسة

كرافتة قدمتها كاريمان الى الفائز سعد مراد .. بعد مائة جنيه !

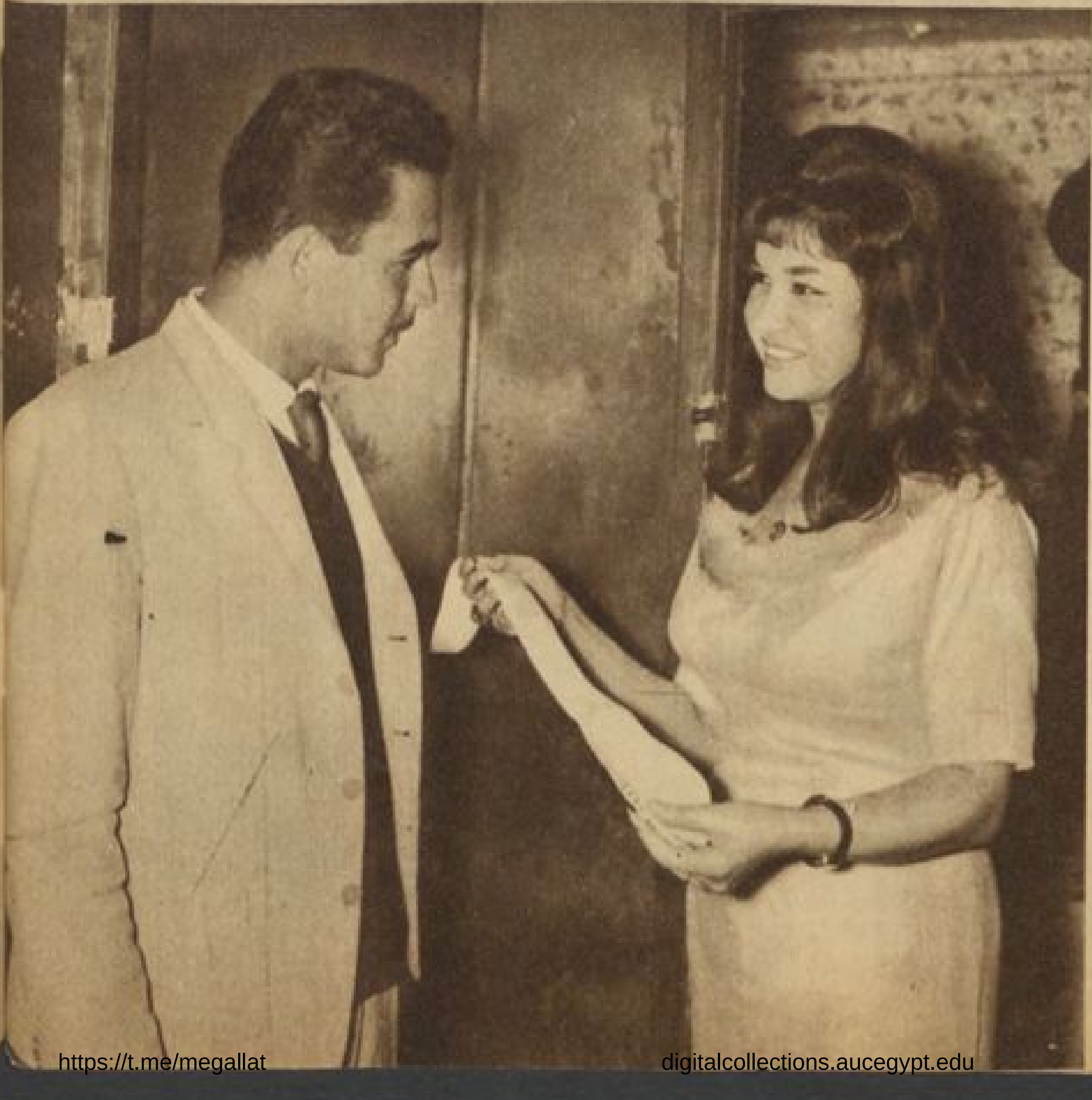

جنيهات

– عال قوى .. هالى كرافته

وارتاحت كاريمـــــان لرأى «ابو السعود» .. واشترت «كرافات» فخمة جدا

واعجب الفائز بالهدية .. قال لها بسذاجة ذكية :

– الكرافات دى عاوزه بدلة .. وأنا حاشترى بدلة حالا

– مبروك مقدما ! !

٥٠٠ حلق

اما الفائزة « ليلى عثمان حامد » .. فقد فازت بجائزة

استيفان روستى –

استيفان قدم لليلى حلقا جميلا وعلبة من الحلوى .. قال لها وهو يقدم الحلق انه اعتاد تقديم كل هداياه من هذا الصنف : لدرجة **ان زوجته عندها حوالى ٥٠٠ حلق ،** قدمها لها فى مناسبات حياتهما الزوجية الهائلة

● **بتعمل بيهم ايه دول ؟**

– كل حلق له أرشيف خاص .. يبين فيه المناسبة ، والتاريخ

وكل جوائز .. وكل مسابقة . وانتم طيبون

ح ٠ ع

اسماعيل يس بعد البحث والقرعة .. أهدى عقدا !

استيفان روستى متخصص فى هدايا الحلقان ! !

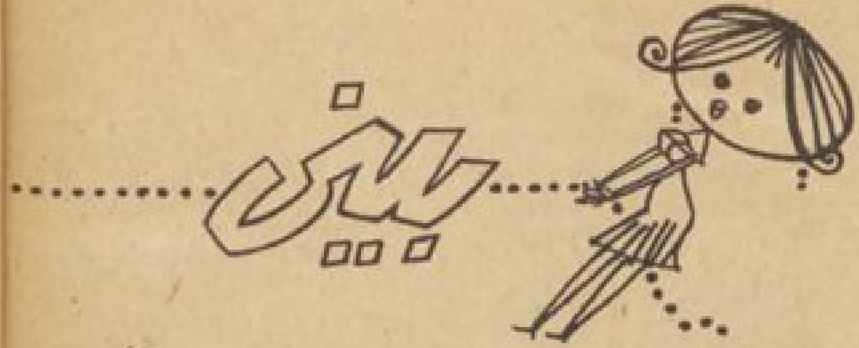

■ التفت الى دروسيك ومالكش عليه !

فاتن

.. هل صحيح ان فاتن حمامه ستلحق بزوجها عمر الشريف وتعيش معه فى الخارج ؟

القاهرة : آنسة بطة

■ غير صحيح بالمرة . وعمر لايفكر ابدا فى ترك وطنه .

تكشير

.. لماذا تكشر المطـــربة وردة الجزائرية وهى تغنى ؟

مصر الجديدة : عباس احمد السيد

■ كلهم كده للأســف .. مش وردة بس !

زبيده

.. نهنىء زبيدة ثروت بمولودتها ورغم اعتزالها الشاشة فاننا نترقب عودتها يوما ما تلبية لطلب الجمهور والا ايه ؟

بيروت : آنسة نانا

■ ما اظنش ..

مفاجآت

.. نحن نعيش كل اسبوع فى انتظار مفاجأة جديدة من مفاجآت « الكواكب » كما عودتنا بعد تطورها .. وفى اعتقادنا انها اصبحت جديرة باسرة الكواكب الابطال ؟

بيروت : سهير عفيفى

■ شكرا على هذه التحية ، وستكون اسرة الكواكب عند حسن ظنك بها .. والايام بيننا

اعظم فيلم

.. شاهدت فيلم « رابعة العدوية » الذى استغل فيه المخرج نيازى مصطفى اغانى ام كلثوم ، واعتقد انه اعظم فيلم فنانى ظهر حتى الآن ..

دمنهور : آنسة جيهان عبد اللطيف

■ ده آخر كلام !

نداء

.. انا طالب اعدادى ، ومن هواة فن التمثيل وكلما جلست الى المذاكرة سمعت نداء الفن فماذا افعل ؟

بنى سويف : حسن خير سوكه

تقليد

.. شاهدنا شويكار طوب صقال فى احدى المسرحيات فرأيناها تارة تقلد هند رستم وتارة اخرى تقلد ميمى شكيب . لماذا لا تحاول ان تتخلص من التقليد ؟

الزمالك : امال رمزى

■ مين قال لك انها بتقلد ! حرام عليكى ..

خطبة

.. فى العام الماضى قرانا فى بعض الصحف والمجلات ان النجم الجديد يوسف فخر الدين تقدم لخطبة الآنسة كريمة عبد الوهاب ، فماذا تم فى امر هذه الخطبة ؟

ايتاى البارود : حسين حبكة

■ لم يتم شىء !

اغنية

.. متى تذاع اغنية ام كلثوم التى يلحنها لها عبد الوهاب ؟

القصير : احمد حمزة بنانى

■ لما يلحنها حانسمعها .. ان كان لنا عمر !

.... وبينك ....

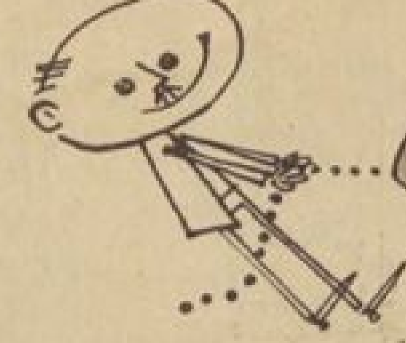

يقدمه : طرزان

الحنة

.. تقول صباح فى احدى اغانيها: « بتعشمنى بالحنة ومش عارف تجيبها منين » .. قد كده « الحبيب » خايب ما يعرفش ان الحنة تباع عند اى عطار ؟

الجيزة : سمعان شحاتة

■ يظهر كده !

بياع الهوى

.. بياع الهوى راح فين ؟

مصر القديمة ــ احمد عبداللطيف

■ باعه ومشى ..

ذوق

.. ما رايك فى المتفرج الذى يترك مقعده قبل نهاية الفيلم فيحجب النهاية عن الجالسين خلال خروجه ؟

الجيزة : سمير على جمجوم

■ قلة ذوق ..

انذار

.. موسيقار الجيل هو عبد الوهاب بغير منازع ، والمعارض يقول لا ويشوف حايجرى له ايه ؟ هل انت معارض ؟

البصرة : دوجلاس فيربانكس الصغير

■ لا ياعم .. انا راجل مسالم ، لا معارض ولا معترض !

محلاوى

.. بعد هزيمة الزمالك من المحلة ومن الاسماعيلى ، لماذا لا تستعمل كلمتا « زملكاوى واهلاوى » من اغنية صباح بكلمتى : « انت اسماعيلاوى ؟ انت محلاوى ؟ » .. تصحيحا للاوضاع .

المحلة : امين عوض

■ ولماذا لا يقوم أحد انصار المحلة أو الاسماعيلى بوضع أغنية جديدة بدلا من « قلبة الدماغ » !

شعر منثور

.. اليك باقة من الشعر المنثور، هل تعجبك ؟ وهل توافق على استمرارى فى كتابة هذا اللون ؟

ميت غمر : رءوف عزيز سليمان

■ بينى وبينك .. « الشعر المنثور » ده ما اشربوش !

خطابات

.. ارسلت الى عبد الحليم عدة خطابات مسجلة ومستعجلة وعادية فلم يصل الى ولا رد ، فما السبب؟

غزة : خالد موسى مطر

■ السبب ضيق الوقت .. اعذره علشان خاطرى

هواية

.. ماذا افعل لكى ارضى هوايتى الفنية واكون ممثلا ؟

خان يونس : صلاح احمد محمود

■ عليك بالالتحاق بمعهد التمثيل العالى .. لان الوسط الفنى الآن لم يعد يتسع لغير خريجى المعاهد الفنية ..

خلاف

.. كثيرا ما يتراشق انصار نجاة بالالفاظ مع انصار فايزة احمد ، لماذا لا تدعوهم الى العشاء وتصلح ما بينهم ؟

الكاظمية : عبدالكريم حاج محمد

■ لكل مطربة انصارها .. وانا ذنبى ايه ؟

قصة

.. لماذا لا تكتب لنا ست الكل ام كلثوم قصة حياتها ؟ ان الملايين الذين يعيشون اسعد لحظات حياتهم مع صوتها العذب يسعدهم ان يقرءوا قصة كفاحها ؟

الحدائق : سمير ميساالبشاى

■ نشرت آخرساعة منذ عشرين سنة فصولا من مذكراتها . وكانت من اصرح واجمل المذكرات التى نشرت حتى الآن . كما ان الكواكب أصدرت « عددا ذهبيا » عن فنانتنا الاولى، وكان حدثا فنيا كبيرا . وقد تفاجئك الكواكب قريبا بنشر قصة حياة كوكب الشرق . مبسوط باه ؟

فنان الأسبوع

بقلم : مرسى وريشة : رخـا

الطفلة العجوز !

الحـركة الدائمـة بين السـفح والقمة ! !

ليس في حياتها وسط !. كل حياتها نهايات !..رأيناها دائما اما لامعة مشهورة تلعب بالفلوس لعبا واما ضائعة منسية مغمورة يعضها الجـوع ! . اما في القمـة واما في القاع ! .. وعمرنا مارأيناها في منتصف الطريق بين نهايتين !

وعلى هذا النحو تحددت شخصيتها . اختلطت طابعين . القوة والطغيان والسيطرة والقدرة حينما تكون في القمة ، والتخاذل والانهيار والانصياع والوهن عند ما تكون في القاع . والانسان في طفولته يعيش هكذا في النهايات ، تسوقه عواطفه ولكنه عند ما يشب ويواجه الحياة تتشكل شخصيته ، وتستقر ملامحها وتصقل ، ويتدخل العقل مع العاطفة لتقبل مابين النهايات . أما فاطمة رشدى فمع أنها تقترب من الستين من عمرها فهى لا تزال طفلة .. عجوز !

تحب بكل كيانها ، بكل ما في الحب من متعة وسعادة وهناء . ثم تكره أيضا بكل كيانها ، بكل ما في الكراهية من مرارة وشقاء وعناء ! ... صحيح أن الحب والكراهية لا يفصل بينهما غير خيط رفيع جدا ، ولكن المألوف هو أن اجتياز هذا الخيط صعب وشاق . أما هى فكانت — كأى طفل — قادرة دائما على اجتيازه دون مبالاة بالنتائج ودون عناء !

تسكن افخم القصور العامرة بأبهى الاثاث والرياش ، تنغمس في الرفاهية والمجد ، وترفل في افخر الثياب واغلاها ، الفستان الواحد يكلفها [illegible] الرخاء والرخص ..م جنيه ، تنفق على حياتها مائة جنيه في اليوم ، تستحم مثلا بمائتين وخمسين رطلا من اللبن الحليب تملأ به « البانيو » كل صباح ! وتنهل من أسباب الترف والبذخ ما يذكرك بشاطر الغانيات الباريسيات في القرن الثامن عشر . ثم يضيع كل شيء . ومن القمة الى الحضيض . تسكن حجرة مظلمة باردة رطبة في شارع كلوت بك لا أثاث فيها غير السرير ، ترتدى في الشتاء والصيف فستان كستور بسبعين قرشا ، قد يتعذر عليها أحيانا ثمن الرغيف ، وتمضى عليها الايام الطويلة وجسمها لا يلامسه الماء ، وتعانى من أسباب الفقر والبؤس ما يطغى على أساطير فقر وبؤس عبد الحميد الديب !

تتربع على عرش المسرح ، وتتيه وهى بنت العشرين من عمرها — على الاكثر — بأنها للميلة وزوجة الفيلسوف المعلم عزيز عيد ، وتتباهى بأنه علمها وثقفها وجعل منها « سارة برنار » الشرق ، فتذوب في شخصيته تحبه حب العبادة ، ثم لا تلبث أن تضيق بهذا الحب ، وكأنها بحياتها معه في سجن كبير . لا تملك فيه غير الطاعة والتبعية ، فتصرخ طالبة الانطلاق من سجنها ، ويؤثر الفيلسوف المعلم الا يجبرها على ما تكره ، فيسرحها بمعروف وهى في قمة المجد ، لتقذف بنفسها في أتون الملذات ، تنهل منها بين يدى مليونير يهودى اسمه « إيلى الدرعي » ينفق عليها في سنوات من النعيم العابر ، في مصر وفي الخارج حيث طافت صاحبتنا بمعظم بلاد الدنيا ، نصف مليون جنيه !

ومثلما أحبت زوجها الاول واستاذها عزيز عيد بكل كيانها ، أحبت بعده ، وبعد المليونير — وبكل كيانها أيضا — زوجها الثاني المخرج كمال سليم ، الذى أخذها من القاع بعد أن فقدت سيادتها للمسرح ، ليضعها من جديد على القمة بدورها في فيلم « العزيمة » . ومرة أخرى خطت من الحب العنيف الى الكراهية المتطرفة ، الى الطلاق . والغريب ما في طلاقها من كمال سليم هو السبب ! لقد أصرت على أن يطلقها لأنه أهان معلمها واستاذها وحبها الاول عزيز عيد ، وكانت في أخريات أيامه تعطف عليه وتعوله وترفض أن يسيء اليه أحد .

وليس يهمنا أنها أحبت وتزوجت وكرهت وطلقت بعد ذلك ثلاث أو أربع مرات ، ولكن الذى يسترعى التأمل في حياتها هو أنها كانت تعيش دائما أما في القمة واما في القاع .. وانظر اليها كفنانة لامعة ناجحة تملك أكبر المسارح وتضع على رأسها تاج ملكة الممثلات ، تختال بثقافتها وعلمها وهى التى يكفيها ثقافة أنها قرأت وعاشت روايات مثل توسكا ، وكليوباترا ، وهاملت ، والنسر الصغير ، ومجنون ليلى ، ورامسبوتين ، وغادة الكاميليا ، وقسمت التى ترجمها المرحوم بيرم التونسى الى « ليلة من الف ليلة » ... وغيرها وغيرها من الروايات ؟ تراها وهى في قمة مجدها هذه مهذبة ، رقيقة ، أنوفة ، عفة الحركة واللسان . ثم انظر اليها وقد نزلت الى القاع ، منسية ، ضائعة ، تجرجر أذيال الخيبة ، تطوف بالارياف مع فرق مسرحية من الدرجة الثالثة ، أو تهرج في صالات وكباريهات من الدرجة الرابعة ، لا يلحظها احد ، لاتتألق ولا تتفوق ، مغلوبة على أمرها ، لا رقة فيها ولا عذوبة ، تهرب من عزة نفسها ، ويميز تصرفاتها خروج في الحركات والالفاظ !

وعبثا حاول المقدرون لفنها ، وسنها ، أن يدفعوها الى استقرار وسط ، على خشبة المسرح أو على مسرح الحياة ! .. حاولوا مرة بعد أخرى أن يغلقوها بالادوار الثانية أو الثالثة ، ولكنها لم تستطع أبدا أن تستمر . ان تكوين شخصيتها لا يسمح لها الا بأن تكون الممثلة الاولى أو لا شيء على الاطلاق !.. الانسان الوحيد الذى أدرك ماتعانيه واستطاع أن يقدم لها الحل هو الدكتور عبد القادر حاتم . أصدر قرارا بتعيينها مشرفة بمسارح التليفزيون ، لتقبض أول كل شهر مرتبا مناسبا يقيم أودها ويحفظ عليها كرامتها

وبقيت فاطمة رشدى — كما كانت دائما — طفلة تعيش في النهايات ! انها الآن تعيش النهايتين حتى في اليوم الواحد ! بالنهار حينما تكون بين الناس تراها كالبركان الثائر المتأجج ، كلها حركة لاتهدأ تغرد وتأود وتضحك من قلبها فيضحك كل وجهها وكل جسمها وكل ما حولها ! وبالليل حينما تخلو الى نفسها يخمد البركان وتخبو جذوته حتى تحسبه ميتا ، تعب وتتألم وتنكمش ويئن كل ما يحيط بها ، وتتحول كلها الى أطلال وظلا

مرسى

مكتبة الكواكب

بقلم كمال النجمي

جاذبية صدقي

هذه الكاتبة تشم رائحة الرجولة في الرجال ، بنفس المقدرة التي تشم بها رائحة الانوثة في النساء .. ولعل كثيرا من الكاتبات لهن هذه المقدرة ، ولكن جاذبية صدقي تمتاز بالجرأة العارية في الحديث عن رائحة الجنسين

من العقاد .. إلى نجوى فؤاد !

في كتابها « صور حية » تقدم انطباعات سريعة ذكية عن مقابلات لها مع بعض الشخصيات المشهورة في بلادنا ..

وهي تسميها «المقابلات ضاحكة» .. ولكنها في الحقيقة مقابلات عابسة ، لانها تنبش جوانب منزوية من أعماق هؤلاء المشهورين والمشهورات وتعرضها في شيء كثير من الخبث ، بينما تجلجل ضحكاتها لاخفاء خطورة هذا الذي تعرضه على الناس !

هي مقابلات مرحة شائقة ...

هكذا تقول الكاتبة .. وهي مجموعة شخصيات انسانية .. هكذا تقول أيضا .. وكل هذا صحيح ، ولكن الكاتبة تحاول به أن تسدل ستارا من الفكاهة والنكتة على الحقائق الحادة التي انتزعتها ممن سلطت عليهم حاسة الشم القوية فيها .. أولئك الرجال والنساء الذين يتوارون عن الناس وراء أسوار شهرتهم العالية !

وجاذبية صدقي تفتتح صورها الحية بلقاء مع العقاد ..

وهي تعترف منذ البداية فتقول : « احببته قبل أن أراه ، واحبني قبل أن يراني » ..

وتصف أسلوبه في الكتابة فتشبهه بأسلوب هيمنجواي الذي « تهب عليك منه رائحة تبغ وبقايا دخان يتصاعد من فوهة بندقية صيد .. خشونة مائة في المائة .. أسلوب يقول لك : رجل هو الذي خط تلك الكلمات .. رجل هو الذي يصبغها بشخصيته وبنفسيته الرجالي » ..

هكذا تتحسس الكاتبة مظاهر الرجولة في كتابات الرجال وتشم رائحتها ..

وحين تلتقي بالعقاد - للمرة الأولى في حياتها - تقول : « يا الهي كيف أصف شعوري .. شعور امرأة تلتقي برجل سمعت انه يحبها .. أدرت دفة الحديث أول ما أدرته الى ذلك الموضوع الناعم الذي تهوى نحن النساء الخوض فيه .. أو تلمسه في الجو حولنا ، أو تشم رائحة ولو على البعد »

لم تمض الكاتبة مستقلة تحاول انتزاع اعتراف من العقاد بأنه يحبها .. وما دام العقاد قد أحب الأديبة الراحلة الخالدة «مي» قبل أربعين عاما - كما يقال - فلا بأس - أعنى لا بد - من أن تكون جاذبية صدقي خليفة «مي» في قلب العقاد ، وان كانت لم تلحق به الا وهو في السبعين من عمره المديد ..

والعقاد يجبر خاطرها ويقول لها انه يحب السمراوات - وجاذبية سمراء - فتتخذ هذه الكلمة دليلا على أن العقاد يحبها فعلا ، ناسية أن العقاد مدرب من زمن بعيد على حب السمر !

والعقاد كان يحب الشقر والبيض أيضا ، ومنهن - فيما أظن - بطلة قصته «سارة» التي يحتفظ العقاد بصورتها في بيته ..

وتصف جاذبية صدقي «غريمتها» سارة بعد أن أراها العقاد صورتها : « ثغرها ممتلىء في غير غلظة ... تنفرج الشفتان فيه .. لعلها شهقة مكتومة .. لعلها دعوة » !

وتتكرر كلمة « دعوة » في معظم ماكتبته جاذبية صدقي عن شخصياتها الحية . وواضح أن الدعوة هنا ليست دعوة مطبوعة على بطاقة لحضور فرح أو مأدبة عشاء ، بل هي دعوة المرأة للرجل ..

ولم تر الكاتبة في ابتسامة «سارة» الا هذه الدعوة الصريحة ، ولم تر فيها كلها الا « **نعومة تجعل الرجل في صحبتها يشعر انه رجل** » .. كما تقول بالحرف الواحد ..

وتمضي جاذبية صدقي في رسم صور الرجال والنساء الذين قابلتهم .. لطفي السيد .. توفيق الحكيم .. أم كلثوم .. منيرة المهدية .. نجوى فؤاد ..

كنت أود أن أحلل لقاءها مع أم كلثوم ، لولا أن أم كلثوم في نظري قبس من نور ، وطاقة روحية خالصة ، وأني لأعترف بعجزي التام عن المضي اليها في طريق جاذبية صدقي ..

وكنت أود أن أتبنى لقاءها مع نجوى فؤاد ، لولا أن ذلك يستلزم ضبطا هائلا للنفس ، الى الحد الذي يجعلك تسلم في صبر الى الست نجوى وهي تصرح قائلة : « **يعجبني الرجل أبو شنب ، فالرجل من غير شنب ، مش راجل** » !

وبطبيعة الحال ، لا بد أن يكون للرجل «شنب» لان نجوى ليس لها «شنب» ! ..

وينتهي الكتاب بنجوى فؤاد ، بعد أن بدأ بالعقاد وأم كلثوم !

وأنت أيضاً يمكنك أن تجعلى بشرتك جميلة ناعمة ...
« إننى استعمل صابون لوكس
للتواليت ، لأنه يحافظ
على نقاء وجمال بشرتى »
هكذا تقول النجمة الحسناء
مريم فخر الدين
صابون التواليت
لوكس
لوكس
حجم كبير
مريم فخر الدين
بطلة فيلم
« نار فى صدرى »
الآن أيضاً
فى حجم كبير !
صابون الجمال
لكواكب السينما !
انتاج
المنتجات العالمية ش م ع

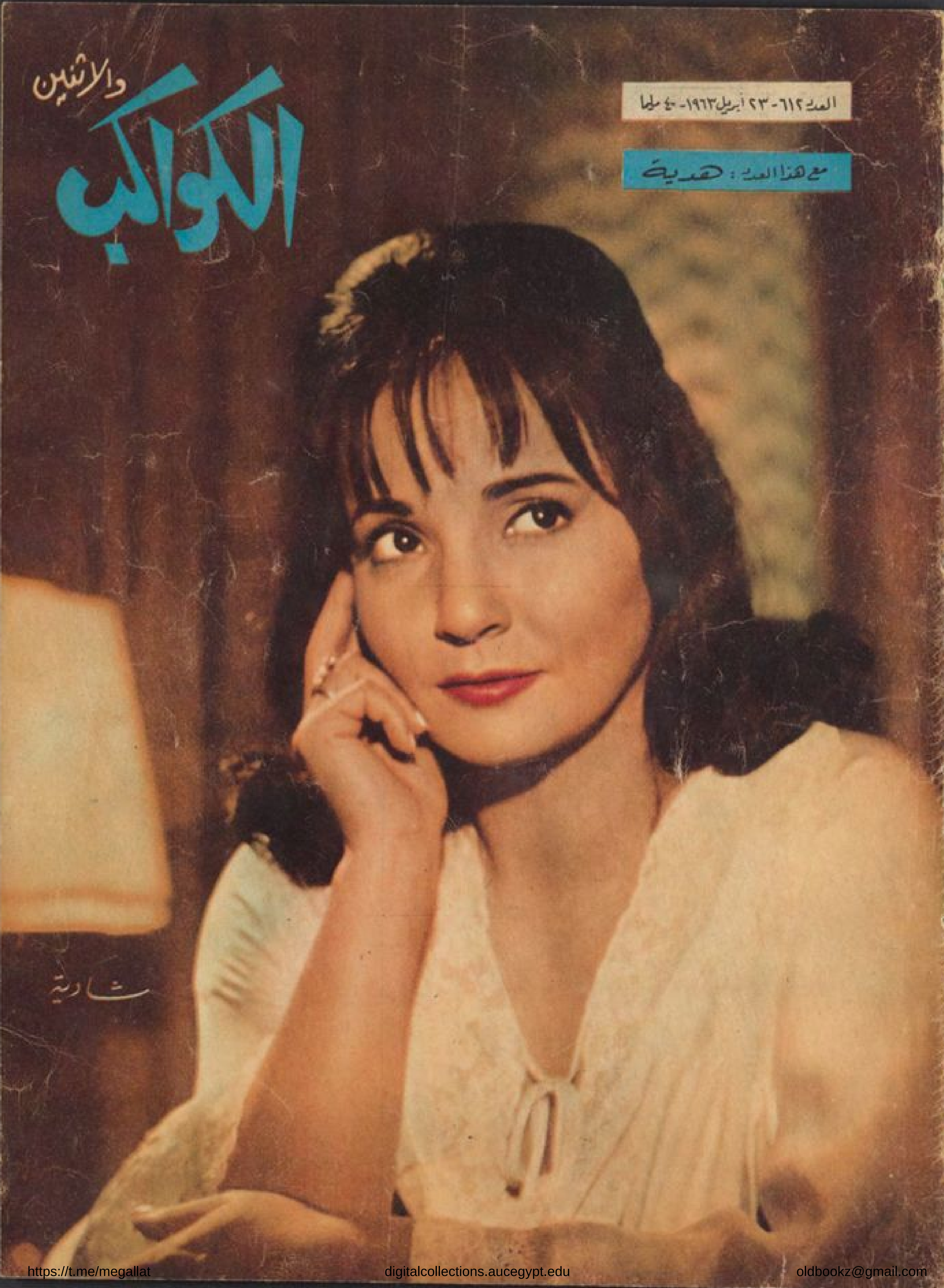
والاثنين
الكواكب
العدد ٦١٢ - ٢٣ أبريل ١٩٦٣ - ٤٠ مليما
مع هذا العدد : هدية
شادية

فكرة!

انفجرت الطائرة فى السماء واحترق كل ركابها وكان بين الركاب زوج الراقصة .

وكانت الراقصة قد بدأت تضيق بزوجها !

واراد القدر ان يحل مشكلتها .. فحرق الطائرة !

ولكن القدر لم يحل المشكلة فحسب .. بل اهدى الراقصة ستين الف جنيه ايضا !

فقد أمن الزوج على حياته بهذا المبلغ قبل ان يركب الطائرة ! وكان زوجا شهما .. لقد اوصى بالمبلغ لزوجته !

وبدأت الزوجة تقنع نفسها بأن زوجها كان زوجا طيبا ! وبدأت تذرف عليه الدموع .

وبعد ثلاثة أيام من الحادث كانت الزوجة نائمة فى فراشها ، واذا بها تجد المرحوم امامها !

لقد قذفه الانفجار بعيدا عن حطام الطائرة !

واصيب بجروح ولكنه لم يمت !

ولم يعرف احد انه على قيد الحياة !

وهو الآن يعود الى زوجته ليعيشا معا بالستين الف جنيه التى ستدفعها شركة التأمين

ويتفق الاثنان على الهرب حتى لا تكتشف شركة التأمين ان الزوج على قيد الحياة .

ولكن اذا اكتشفت شركة التأمين الحقيقة .. ماذا يحدث ؟

فكرت الراقصة ان الحل هو ان تقتل زوجها !

فالمفروض انه مات رسميا !

فاذا قتلته ، لن يبحث احد عن القاتل !

هذه هى قصة رواية « صوفيا لورين » الجديدة . ان اسمها « نصف الليل الا خمسه اميال » .

انها رواية بسيطة ولكنها مليئة بالعواطف المتناقضة وهذا ما تحتاج اليه السينما المصرية .. فان التعقيد فى الروايات يطغى على العواطف الانسانية التى تميز الافلام الناجحة !

على امين

الكواكب والشبان

AL-KAWAKEB No. 612 — 23 — 4 — 1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩،
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سايا

صورة الغلاف

شاديه

تصوير : منير فريد

جريتا جاربو تعود إلى الشاشة

اهم خبر فنى هذا الاسبوع جاء من روما . نشرته جريدة « بايزا سيرا ». « وهى ايضا الجريدة التى سبقت صحف العالم بنشر خبر تعاقد لزبا مع المنتج «لاورنتس» جريتا جاربو وقعت فى الاسبوع الماضى فى نيويورك عقدا للعمل فى فيلم جديد . اخر فيلم مثلته جريتا كان منذ عشرين سنة . المنتج الذى نجح فى اعادة جريتا للشاشة منتج ايطالى . لم نعرف بعد اى تفاصيل عن الفيلم الذى ستعود به ملكة السينما الى جمهورها . ولكن الشيء الوحيد الذى اذيع عن هذا الاتفاق هو ان جريتا اشترطت ان يتم تصوير الفيلم فى ايطاليا .. لا فى هوليوود

آخر خبر

اخيرا انتهى تصوير فيلم كليوباتره

هذه هى آخر لقطة صورت فى فيلم كليوباترا . وترى فيها مارك انطونى « ريتشارد بيرتون » ينظر الى جثة بروتوس « كنيث هيج » . صورت اللقطات الاخيرة من الفيلم فى انجلترا وبعد الانتهاء منها اقيم احتفال بمناسبة عيد ميلاد اليزابيث تايلور الثلاثين . قطع ريتشارد الكعكة بسيفه ووراءه يلوقها بينما وقفت ليز تتقبل باقة ازهار قدمها لها المخرج جوزيف مانكيفيتش . وقد صور الفيلم فى سنتين ونصف

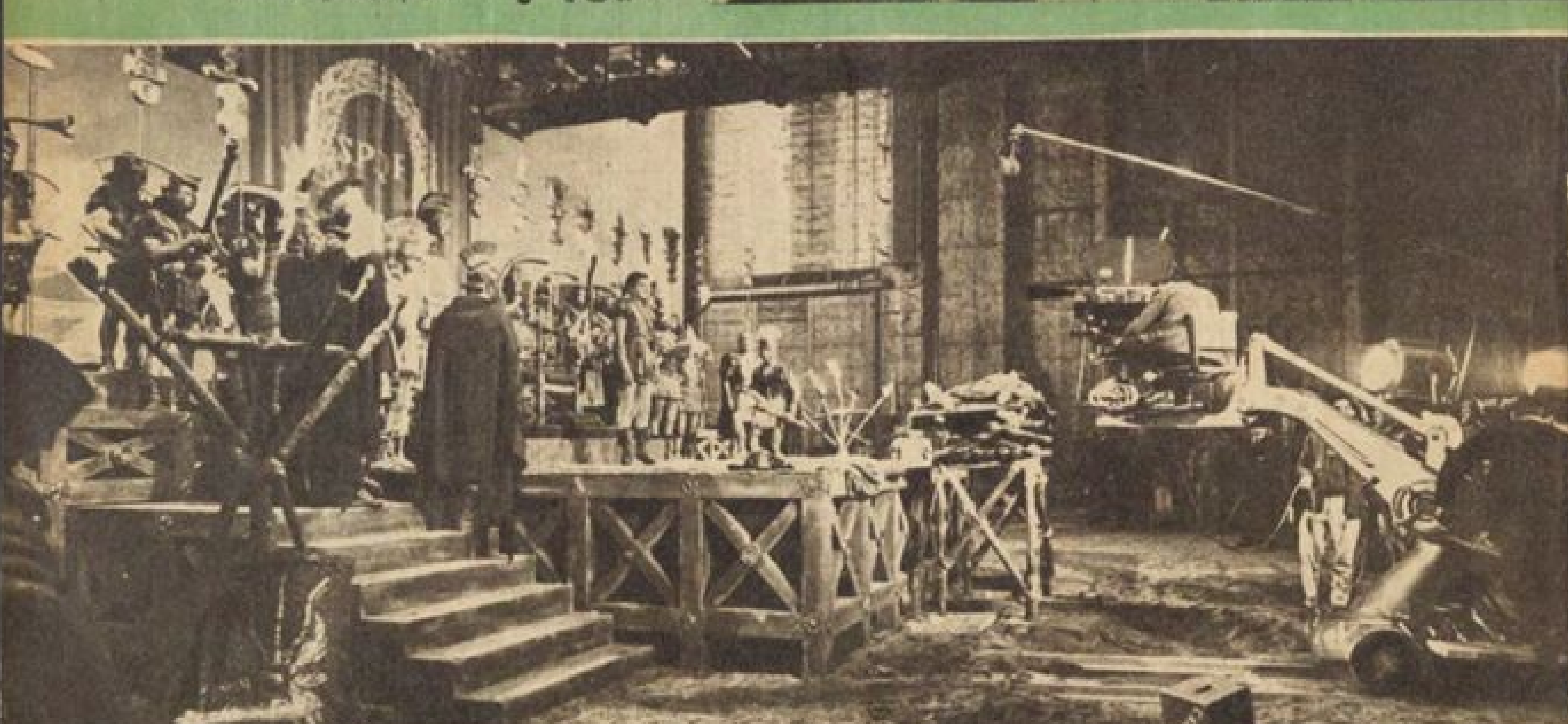

حدث هذا الأسبوع

فاتن تعود غدا .. وعمر يمثل فيلما ثالثا

فاتن حمامة ستعود الى القاهرة غدا .. انتهت خلال الاسبوع الماضي من تمثيل فيلم « صراع الملعونين » في يوغوسلافيا مع جون بتلي وانيتا وبست .. ستصل فاتن لتنتهي من تمثيل مشهد واحد في فيلم « الباب المفتوح » الذى يخرجه وينتجه بركات .. مشهد حريق القاهرة عام ١٩٥٢ . ثم تمثل فيلم « من انا ؟! » من اخراج كمال الشيخ . اما الفيلم الدولي الثالث الذى سيمثله عمر الشريف فسيخرجه زينمان .. قال لنا منير حلمي رفلة الذى كان في مدريد ، انه حضر المفاوضات من المنتظر ان يستغل عمر فترات راحته من العمل مع انتوني مان ليعمل مع زينمان ان يستبدل المكسيك باسبانيا ، لكي يعمل معه عمر اثناء عمله في « سقوط الامبراطورية الرومانية »

فكرة على أمين - في اليمن !

كنت في اليمن طوال الايام العشرة الماضية ! . عشتها مع ابطالنا هناك .. احسان عبد القدوس كتب القصة - قصة فيلم اسمه « ابطال اليمن » - وذهبت لاعيش وسط طلقات النار التي تمهد طريق الحرية امام الشعب العربي هناك .. وهناك وصلني العدد الاخير من مجلة « الكواكب » .. وقرات فكرة على امين ، قرات دعوته السينمائيين ، يضع امامهم قصة بطولة الشعب المصري في صد نابليون ، واطماع نابليون عندما جاء مصر .. ثم ارتد الى البحر هاربا لتلحق به فلوله الباقية ! وهذا ما اقوم به فعلا .. نفس هذه الفكرة انا اخرجها فيلما باسم « قاهر نابليون » ..وهي قصة كتبها محمد علي ناصف.. وتنتجها شركة الانتاج السينمائي العربي التابعة لوزارة الثقافة والارشاد .. وشكرا للاستاذ على امين على لمحاته الجميلة في « فكرة » .. وسابذل قصارى جهدي ليأتي الفيلم على المستوى المشرف .

حسام الدين مصطفى

ألف جنيه .. وصباح لا تعلم

متعهد حفلات يفكر في تكوين فرقة بطلتها صباح وفؤاد المهندس ومعهد من الفنانين لم يستقر عليهما بعد. صباح تاخذ ١٠٠٠ جنيه في الشهر ، وتعتزل الحفلات العامة .. العقد لمدة ٣ سنوات .. صباح لا تعلم حتى الآن

وقف مسرحية « الدنيا سبق » !

مسرحية « الدنيا سبق » التي كان مقررا ان تقدمها الشعبة الثامنة بمسرح التليفزيون توقفت بروفاتها .. المسرحية سحبها ايهاب الازهري بعد ان علم انه لن يتقاضى عنها اجرا طبقا لما تنص عليه لوائح هيئة الاذاعة والتليفزيون ، لاعتباره موظفا بالهيئة وفي نطاق عمله .. كان يقوم باخراج المسرحية ابراهيم السيد المخرج التليفزيوني السابق وكانت اول مسرحية بالنسبة له في مسرح التليفزيون ... لم يتقرر بعد قيام الشعبة باي عمل فني !..

الرقابة تمنع فيلما .. عن الخيانة الزوجية !

اصدرت الرقابة على الافلام قرارا بمنع عرض فيلم « تقرير الدكتور شابمان » لانه يحكي قصة زوجة خانت زوجها مرارا والدكتور شابمان يعالجها على الطريقة الامريكية المكشوفة !.. الفيلم يقوم ببطولته جين فوندا .. وكان محظورا لاقل من ١٦ سنة في امريكا .. وسحب بعد عرضه بيوم واحد في بيروت !.. ووافقت الرقابة على عرضه هنا ، مع حذف لقطات منه ، ثم منعت عرضه

تشرشل يشترك في تمثيل فيلم !

يجرى الآن الاستعداد لتصوير فيلم انجليزى جديد طوله ٩٠ دقيقة يروى حياة ونستون تشرشل في الفترة الواقعة بين الحربين العالميتين « اى من سنة ١٩١٨ حتى ١٩٢٥ » . وافق تشرشل على ان يمثل دوره بصوته . ولكن رفض ان يقف امام الكاميرا . سيقوم بدور تشرشل في الفيلم لورنس اوليفييه او بيتر اوستينوف

يوسف شاهين وجد الوجه الجديد !

موجة من التليفونات في كل وقت . صباحا ومساء . غرق فيها المخرج يوسف شاهين بعد ان نشرت « الكواكب » انه يبحث عن وجه جديد سيسند اليه بطولة فيلمه الجديد « فجر يوم جديد » الذى اشترك في تاليف قصته وكتابة السيناريو مع عبد الرحمن الشرقاوى وسمير نصرى . قصة الفيلم عصرية ، تنتجه مارى كوينى ويصوره — بالالوان — ودبد سرى . . يوسف شاهين يدرب الان الوجه الجديد .

٨ يسافرون إلى لندن .. في بعثة مسرحية

الحكومة البريطانية دعتنا لحضور الموسم المسرحى هناك .. المسافرون هم : عبد الرحمن الشرقاوى ، ويوسف ادريس ، وسعد الدين وهبه ،ونعمان عاشور من الكتاب .. ونبيل الالفى ،وعبد الرحيم الزرقانى من المخرجين .. وكمال حسين من الممثلين ، يرافقهم آمال المرصفى او احمد حمروش

نيللى مظلوم التوت رقبتها !

نيللى مظلوم .. امرها الاطباء بملازمة الفراش لمدة عشرة أيام على الاقل ، اثناء قيامها بالتدريب في مدرستها للرقص ، لم تشعر الا ورقبتها قد تصلبت ولا تستطيع تحريكها اطلاقا .. الاطباء قالوا ان فقرة في العمود الفقرى قد التوت وانحرفت عن موضعها .. اعضاء فرقتها « ٤٦ راقص وراقصة » يعودونها يوميا

●● **في أكتوبر القادم** تصل الى القاهرة بعثة من السينمائيين الانجليز لتصوير فيلم « البساط السحرى » .. الفيلم طوله ساعة ونصف ، وسيصور بطريقة الابعاد الثلاثة « المجسم » بالسينماسكوب والالوان .. والفيلم تعتمد قصته على آثارنا التى تتحدث عن ماضينا وتستعرض حاضرنا .. يمثل الجانب العربى في انتاج هذا الفيلم حلمى رفلة

●● **مولد الحسين** ، مامبو كورة ، وعوضين على البلاج .. ثلاث تابلوهات راقصة يعدها محمود رضا لموسم الفرقة الجديد

●● **كمال الشناوى** استأجر الباخرة سوريا في رحلتها من الاسكندرية الى بيروت لتصوير فيلمه زوجة ليوم واحد . . قافلة الفيلم على المركب سيبلغ عددها ٥٠

●● **ابطال فيلم** « نار في صدرى » ودعوا مريم فخر الدين في مطار القاهرة بعد انتهاء آخر لقطات الفيلم .. مريم ستجرى عمليتين في أذنيها في لندن، وشتوتجارت بالمانيا

●● **سمارة فتاة الصحراء** اغنية جديدة لكريم شكرى من تاليفه ويشترك في تحيتها مع رايدر .. سيقدمها ميلاد بسادة في مجلة التليفزيون وسيشترك فيها فرقة شريف عادل الاستعراضية

●● « **اللامعقول معقول** » مسرحية من تاليف الدكتور شوقى السكرى أستاذ الادب الانجليزى بجامعة القاهرة تقوم بتقديمها فرقة المسرح الكوميدى الجامعى على مسرح الازبكية .. هذا اول عمل فنى يكتبه الدكتور السكرى .. وهو يشرف على ندوة ناجى الاسبوعية !

●● **تمثيلية** نصف ساعة للتليفزيون ، بطلتها طفلة في الثامنة . وقع اختيار المخرج « انور رستم » على الطفلة « بثينة نصار » لتقوم بالدور .. كتب التمثيلية والسيناريو عبد الشور خليل

●● **احمد مظهر** رفع أجره الى ٢٠٠٠ جنيه .. احمد يقول ان سياسته لرفع الاجر سيكون من نتيجتها التعامل مع منتجين محترمين !

●● **احمدبدرخان** اهدى مكتبة معهد السينما العالى مجموعة كبيرة من الكتب العلمية للافلام كان قد احضرها معه من الخارج

●● **اليزابيث تايلور** سمحت لمجلة « بلاى بوى » بأن تلتقط لها بعض الصور العارية .. حملت عليها الصحف وقالت ان مثل هذه الامور تقدم عليها المبتدئات ليجدن عملا في السينما .. وأن « ليز » لم تكن محتاجة الى ذلك !

●● **زكريا الحجاوى** كتب تمثيلية لصوت العرب اسمها « شجرة الكرامة » .. يشترك في تمثيلها سعد أردش ، وسميحة أيوب ، وعزيزة حلمى ، واحمد راضى .. كمال سرحان اعدها للاذاعة

●● **للتليفزيون** يخرج حسن توفيق « بيجماليون » لتوفيق الحكيم .. يقوم ببطولتها حمدى غيث ، وسميحة أيوب ، ومعمر الحريرى

●● **بعد نجاح** « تاج من ورق » التى أعدت من قصة محمود تيمور في الاذاعة .. ستقدم في التليفزيون

●● « **كوبرى الناموس** » مسرحية تراجيدى جديدة يكتبها سعد الدين وهبة ، للمسرح القومى .. سعد انتهى من سيناريو « زقاق المدق » للسينما

●● « **اسلام** سيدنا عمر » برنامج اعدته نادية حسن ، ويخرجه أحمد طنطاوى .. البرنامج يسجل أشهر المواقف الاسلامية .. الحلقة الاولى عن تأثير القرآن في نفوس المشركين ..

●● **زواج** يتم في التليفزيون .. المخرج احمد شوقى ومنى ثابت مقدمة البرنامج . منى عملت مع احمد ٤ شهور .. عرض عليها الفكرة .. اختفت منى من التليفزيون ٣ ايام لتفكر ! وعادت موافقة ! الشبكة دبلتان فقط !

●● **زمن واحد** .. نفس الوقت الذى تستغرقه أحداث التمثيلية على الطبيعة ، هو نفسه في التمثيلية .. اسمها « الليلة الاخيرة » .. البطولة لحسين رياض ، وسهير البابلى ، ومحمود عزمى .. الفكرة جديدة !

●● **اغنية الصمت** .. فيلم جديد لفاتن حمامة .. كتب السيناريو نبيل علام السيناريست بالتليفزيون .. والمخرج هو ايضا .. ولو ان الامر لم يستقر بعد بالنسبة للاخراج !

●● **قصة سيدنا** ابراهيم تذاع في ليلة عيد الاضحى في برنامج جنة الاطفال بالتليفزيون

●● **٦٨٠** من خريجى الجامعات تقدموا لامتحان مساعدى الاخراج في التليفزيون .. الامتحان يوم السبت القادم .. لجنة الامتحان مكونة من صلاح ابوسيف ، ونور الدمرداش ، وسعد لبيب ، ومحمد عز العرب ، وسعد الدين وهبة

●● **محمد سالم** عقد امتحانا في مكتبه ، حضر اليه ١٠٠ طالب وطالبة من هواة التمثيل .. طلب من كل واحد ان يقدم نمرة فنية .. عشرون طالبا وطالبة منهم سيشتركون في الحلقة القادمة في أضواء المسرح

الأخوان طنطاوى مع نجيب محفوظ !

صلاح واحمد طنطاوى.. يقدمان تمثيلية « يقظة المومياء » .. كتبها نجيب محفوظ ضمن اول مجموعة قصصية له «الهمس الجنون» صلاح يكتب الحوار والسيناريو واحمد هو المخرج .. التمثيلية للتليفزيون !

مذيع يعمل داخل ناموسية !

فى مصانع السكر بالحوامدية لم يستطع المذيع كامل البيطار تسجيل حلقة « ما يطلبه العمال » الدبابير احاطته واخذت تلسعه فى كل مكان المدير احضر له ناموسية كان يتنقل داخلها حتى تم تسجيل الحلقة !

انور احمد ينقد :

صانعة المعجزات

ضيف الكواكب هذا الاسبوع هو الكاتب الناقد **انور احمد** كان منذ سنوات يكتب النقد السينمائى ويوقعه بامضاء « **ابن زيدون** » .. قال انور احمد ناقدا لفيلم صانعة المعجزات :

● قصة هذا الفيلم ، التى اخذت من مسرحية بنفس الاسم عرضت بنجاح على مسارح امريكا تروى **قصة طفولة الكاتبة الامريكية هيلين كيلر** ..لقد فقدت وهى بعد طفلة حواس السمع والنطق والبصر ، وكبرت كحيوان أعجم تحكمه طبيعة عنيفة متوحشة ، كطبيعة الجنوب الامريكى الذى عاشت فيه .. ورات الاسرة المشفقة على الابنة التى تعيش فى عزلة من طبيعتها الانسانية أن تأتيها بمدرسة لتحاول أن تضيع بعض الحواس الطبيعية فيها .. وخاضت المدرسة « آن بانكروفت » معركة قاسية مع تلك الفتاة المندفعة بطبيعتها الوحشية ، واستطاعت آخر الامر أن تنتصر

● من المؤكد أن اختيار المخرج لهذا الموضوع الصعب يتطلب مقدرة وجرأة غير عاديتين فمن الواضح جداً أن علاج مثل هذه القصة قد لا يهم الا جمهور امريكا ، وان كانت شهرة هيلين كيلر ككاتبة قد تضمن بعض النجاح فى عدد من الاقطار الاخرى .. وقد وجدت فى أسلوب المخرج شاعرية واحساسا باهمية الانفعالات الصغيرة فى نفوس ابطاله ، وقيادة محكمة لبطلتيه .. اللقطات التى مثلت الصراع بين الفتاة التى ترفض الاستجابة لاى قيادة خارجية أو اى توجيه سليم كانت رائعة على مافيها من قسوة .. ولقطات « الفلاش باك » الذى روى به المخرج طفولة المدرسة ومأساتها وانتصارها على اليأس كانت جديرة موفقة.. أعجبنى جدا أن السيناريو استطاع أن يبرز الصراع فى الفيلم

●●● أن بطلتى هذا الفيلم **آن بانكروفت وباتى ديوك** نالت كل منهما جائزة الاوسكار على دورها .. وهذا التقدير فى محله تماما ، فبهذا الدور لعبت آن دورحياتها وكذلك «باتى» ومثل هذا الفيلم محدود النجاح عند جمهورنا ، الجمهور الذى تعود على أفلام الحركة والمغامرات وطلقات الرصاص .. وهذا الفيلم الذى يخاطب الاحساس لن يحقق نجاحا يذكر .. على أننا فى حاجة الى الاكثار من مثل هذا النوع حتى يمكن أن نرفع مستوى الذوق الفنى للجمهور ■

شيلا تزورنا مع منتج فيلم «ثريا»

رينو دى لاورنتس المنتج الايطالى الذى سيقدم ثريا للسينما ، سيحضر الى القاهرة بعد أيام .. سيقدم افلاما مشتركة تم الاتفاق عليها مع الدكتور عبد القادر حاتم . ستحضر معه الفاتنة الايطالية « سيليا جابيل » التى مثلت لاول مرة كبديلة لصوفيا لورين، ثم اسند اليها دور كبير فى فيلم « النساء يزرعن الريح » ثم مثلت دورا اكثر اهمية فى فيلم «اختطاف العذارى».. سيليا بدأت فتاة « اسكريبت » !

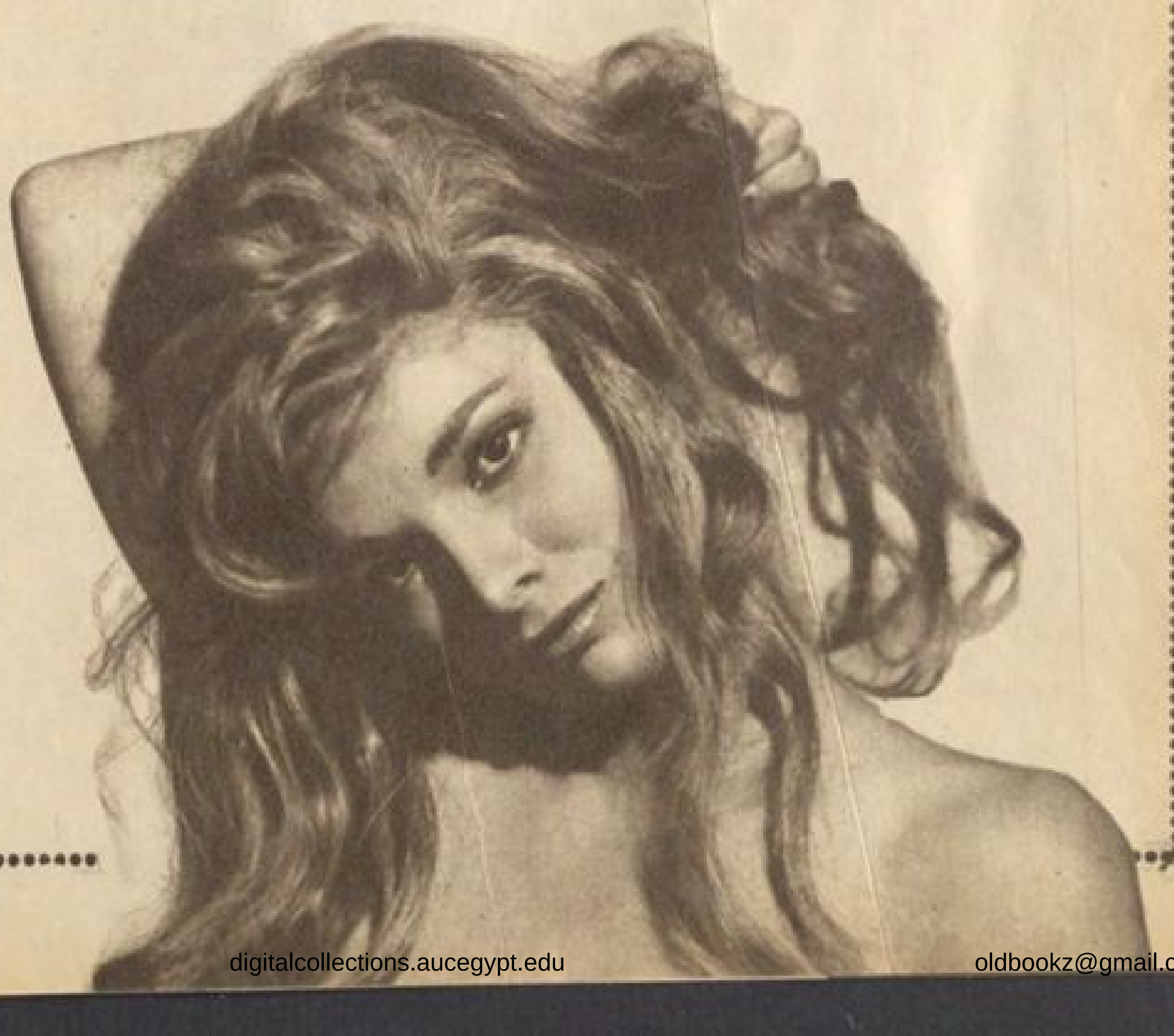

أسبوع ايطالى وأسبوع مصرى

) فاتنات من الشاشة الإيطالية فى طريقهن الان الى القاهرة . « انتونيلا لوالدى » و « واليا سارى» و«دانيلا روكا»، و«سيلفا كوشينا». ستشهدن اسبوع الفيلم الإيطالى الذى سيقام فى سينما راديو فى الاسبوع المقبل. سيعرض فى الاسبوع فيلم« الطلاق على الطريقة الايطالية» الفائز بالاوسكار و الافلام « جاليليو جاليلى » و « العدل العالمى » لفيتوريو دى سيكا ، و « الحرب الكبرى» لمونتيشيلى و «القصة من ميلانو » لتيسكوتى و « حياة صعبة » لدينو ريزى ، وسيقام فى ألوقت نفسه فى روما اسبوع للفيلم المصرى

دانيلا روكا

ملك .. تمثل ٤ مرات فى اليوم !

الفنانة ملك الجمل عندها) شغلانات كل يوم فى الاذاعة والسينما والمسرح !.. فهى تقوم ببطولة برنامج فى «ربات البيوت» اسمه «مغامرات خالتى بمبة » وتمثيلية اخرى اسمها « الليلة الموعودة».. اما فى السينما فهى ام العروسة فى الفيلم اللى اسمه برضه « ام العروسة » .. ثم تذهب الى المسرح آخر الليل لتقف وتمثل فى مسرحية « عيلة الدوغرى »!!

مسابقة للأغانى فى الإذاعة

الاذاعه العربيه تلقت دعوه من الاذاعة التشيكوسلوفاكية للاشتراك فى مسابقة دولية عن احسن الاغانى التى تعبر عن صداقه الشعوب .. والسلام العالمى . المسابقه بمناسبة مرور ٤٠ سنه على انشاء اذاعه تشيكوسلوفاكيا . الاغانى ترسل الى الاذاعه العربيه بالنسبة للراغبين فى الاشتراك من عندنا ، وترفق معها النوته والتسجيل . اللجنه المكونة هناك ستختار عشرين اغنيه من كل الدول .. ثم بحضر الجمهور ، وسيختار مع اللجنة ٦ اغنيات فى قاعة كونسيرفاتوار براغ . الجوائز ٥٠٠٠ ، ٢٠٠٠ ، ١٠٠٠ كرون ، وزيارة ٣ اسابيع للفائز الرابع واسبوعين للخامس ، واسبوع للسادس لتشيكوسلوفاكيا

مباريات كأس المسرح الجامعى

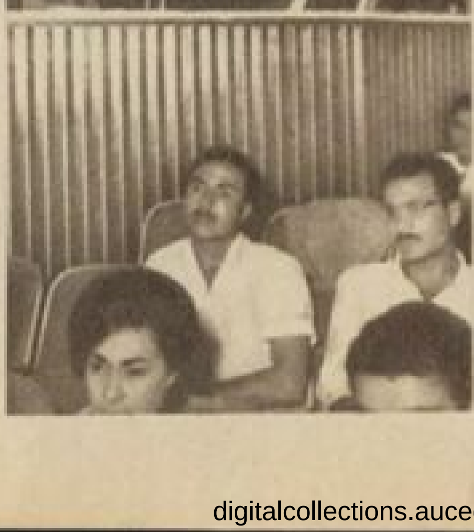

هذا الاسبوع بدات مباريات كأس المسرح الجامعى .. فريق الهندسة بدأ بمسرحية « الاستاذ كلينوف » التى أخرجها السيد راضى على مسرح الجمهورية .. اشترك فى التمثيل الطالبتان عايدة معتصم ، وعلية الجزيرى .. قدم المخرج مع المسرحية عدة مشاهد سينمائية من نفس المسرحية ، وعرضت معا تماما كالمسرح السحرى .. حضرت لجنة التحكيم من محمد القزاوى ، ومحمود السباع وعبدالفتاح البارودى، وحافظ امين

●● **عبد الحفيظ التطاوى** رئيس مجلس ادارة فرقة المسرح الحر ، ارسل الى نفسه انذارا لانه يعمل خارج الفرقة ، طلب من نفسه الاستعداد للموسم الصيفى القادم .. مجلس الادارة قرر ارسال خطابات الى كل من يعمل بعيدا عن الفرقة .. وهو منهم !! الفرقة ستعمل على مسرح ٢٦ يوليو من اول يونية القادم .. مؤسسة المسرح والفت

●● **ضحك ولعب** برنامج فكاهى استعراضى يعده ويقدمه منير مراد فى التليفزيون .. ودوير صايغ يخرجه

●● **فرقة الانوار** اللبنانية تصل الى القاهرة قريبا لتصوير فيلم .. ادوار البطولة كلها لاعضاء الفرقة ..

●● **ابناء الاسكندرية** هواة السينما يعملون على انشاء جمعية باسم « مينا فيلم » .. سبب اختيار الاسم أن اول جمعية انشئت فى القطر المصرى لهواة السينما كانت بهذا الاسم ، وكانت من ابناء الاسكندرية

●● **محمد سلطان** الملحن الذى نشرنا أن فايزة احمد قد اكتشفته، ولحن لها اغنية الطلاق ، ستنتج فيلما تعطيه فيه دور البطولة ، ويلحن هو اغنياته

●● **معرض لخزفنا فى فنلندا** .. فنلندا تقيم كل سنة معرضا خزفيا لدولة من دول العالم .. هذا العام المعرض لنا .. حسن حشمت هو احد المشتركين فى المعرض

●● **محمد القصبجى** يعود الى الاذاعة .. بلحن اغنية لشهرزاد .. كتبها حيرم الغمراوى ويقول مطلعها : ياللى تحب الحياة .. عيش بالامل تلقاه .. الاغنية وطنية !

●● **فريد شوقى** يستأجر احدى دور السينما فى القاهرة اسبوعا ، يعرض فيها ٧ افلام من انتاجه القديم .. الدخل كله للفنانين العواجيز والمرضى.. فريد انتقل الى فيلته الجديدة بشارع الهرم .. افتتحها مع اصدقائه يوم شم النسيم بحفلة

●● **هيفاء** اول مذيعة لبنانية تحضر الى القاهرة لتقضى فترة فى اذاعة صوت العرب

●● **المعهد العالى** للفنون المسرحية طرحت مناقصة انشاء مبناه فى مدينة الفنون بالهرم اخيرا .. كان مفروضا أن تبدا اقامته فى سنة ١٩٥٩ ، وقدرت له ميزانية ١٣٠ الف جنيه .. ولكن الكونسيرفاتوار التهم المبلغ ..اخيرا ستبدا اقامته !

عبدالوهاب يقول: الجديد الوحيد هو..

في رحلة عبدالوهاب في لبنان التي عاد منها اكثر من حكاية .. استمع هناك الى خمسين شخصا يغنون « هان الود » في نفس واحد .. وقال لنا اكثر من راي .. وفي رايه ان مطربينا جميعا منشدون!!

الموسيقار محمد عبدالوهاب قضى في لبنان حوالي عشرين يوما . قام ببيع بعض افلام شركة صوت الفن ، واتفق مع « الاخوان رحباني » على توزيع عدد من اغانيه القديمة لتغنيها فيروز ، اولى هذه الاغنيات اغنية « مريت على بيت الحبايب »

والذي تتبع سفر الموسيقار الكبير يلاحظ انه سافر بالطائرة وعاد بالباخرة ، وركوب الطائرة بالنسبة لعبدالوهاب ظاهرة غريبة فهو من الد اعداء الطيران !

وقبل ان اسأل عبدالوهاب عن سر رحلته المفاجئة للبنان ، قفز الى راسي سؤال قلته له :

● **الاحظ انك في الفترة الاخيرة بدات تركب الطائرة في سفرياتك ، الم تعد تخاف التحليق في الجو ؟**

وكان عبدالوهاب كان يتوقع مني هذا السؤال .. فاجاب :

ـ المضطر يركب الصعاب ، ففي بعض الاحيان توجد ظروف تجبر الانسان على ركوب الطائرة ، ففي المرة الاولى عندما كنت في لبنان وعلمت بمرض والدتي اضطررت لركوب الطائرة للعودة سريعة ! وفي المرة الاخيرة اضطررت ايضا لركوب الطائرة والسفر الى لبنان هربا من جو الحزن الذي خلفه موت والدتي، وارجو من الله الا تضطرني الظروف مرة اخرى لركوب الطائرة .

● **ايه الغريب في ركوب الطائرة؟**

ـ اسمح لي أن اسالك سؤالا ، نفرض أن قائد الطائرة وهو في الجو ـ وهذا شيء طبيعي جدا وممكن ان يحدث ـ نفرض انه أراد ان يركن قليلا الى ان يصلح عطبا طارئا في «الماكينة» ، فاين يركن ؟

ولم يترك لي عبدالوهاب فرصة الاجابة على سؤاله ، فأجاب هو قائلا:

ـ هل عندك شك في انه سيركن في « القرافة » !!

● **وهل البحر اضمن من الطائرة؟**

ـ طبعا ..

● **لماذا ؟**

ـ من سنوات قليلة ، غرقت باخرة ، واعتقد انها الباخرة « شامبوليون » قبل دخولها ميناء بيروت ، وكان عدد ركابها ١٠١٠ ركاب، ولما انقذوا وجدوا فيها ١٠١١ بزيادة راكب ! فقد كانت هناك سيدة حامل ولدت لحظة انقاذها..!

● **هل تعرف العوم ؟**

ـ اعرف كيف اركب قوارب النجاة ركوبا جيدا .

ومن النشاط الفني الذي قام به عبدالوهاب في لبنان سالته

● **هل قمت بنشاط فني هناك؟**

ـ بعت بعض افلام صوت الفن ، وتفاهمت مع «الاخوان رحباني» على زيارة القاهرة مع فيروز لاقامة ثلاث حفلات ، وسأبلغ هذه الرغبة للمسئولين ، وربما يريدون تنفيذها، كما اتفقت معهم ايضا على اعادة توزيع بعض اغاني القديمة لكي تغنيها «**فيروز**» ، وأولى هذه الاغنيات اغنية « **مريت على بيت الحبايب** »

وفي لبنان زرت بلدة «**جونية**» الواقعة على الجبل قرب كازينو لبنان ، حيث دعاني **اميل عوراني** الذي حول بيته الى بيت للفن ، واطلق عليه « **بيت عبد الوهاب** » كل اعضائه ورواده من محبي اغاني، واستمعت الى اكثر من ٥٠ شخصا وهم يغنون جميعا وبصوت واحد اغنية « هان الود » ، كان هذا

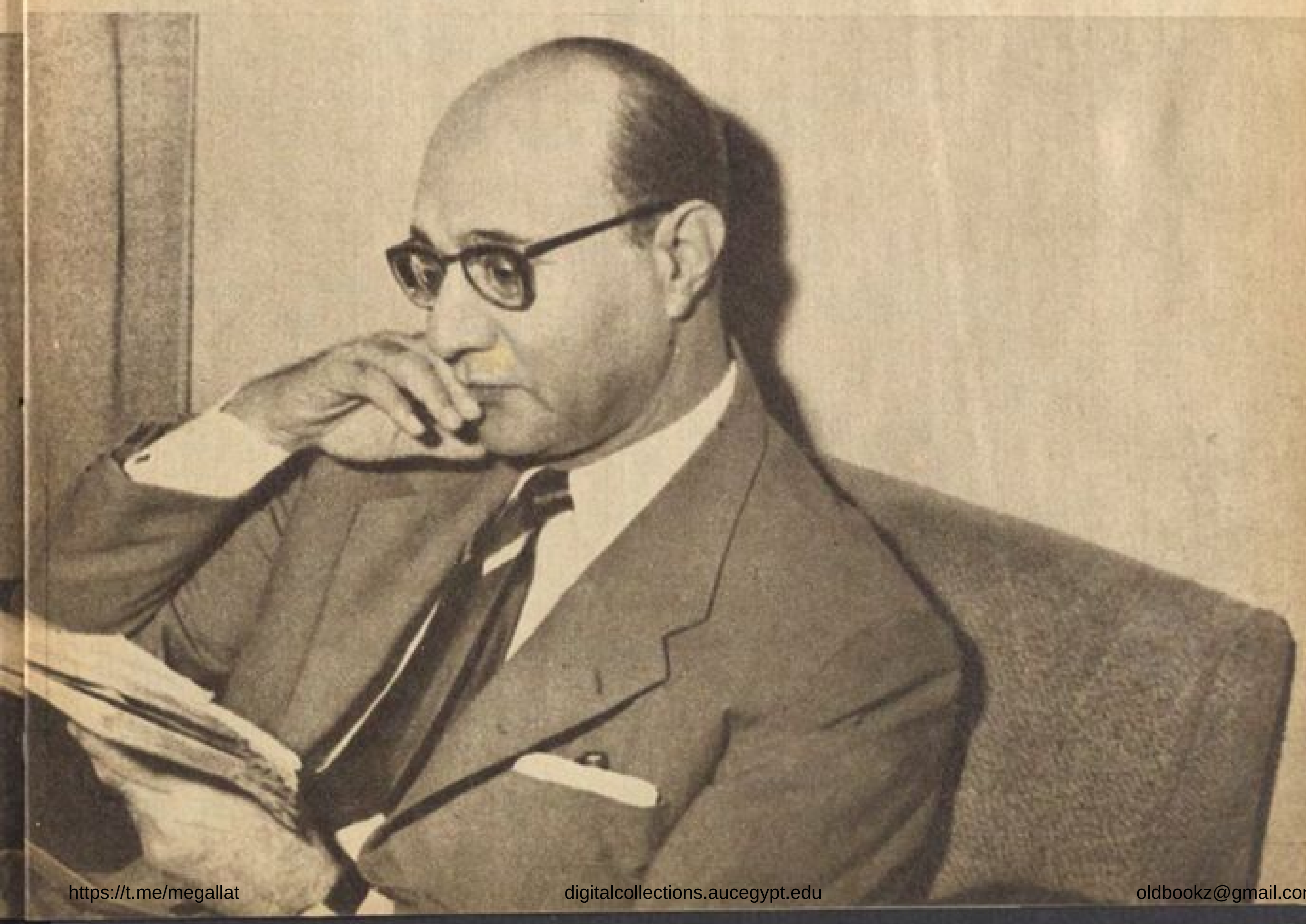

منظرا "جميلا اسعدني .

● **لماذا توافق على اداء الحانك باكثر من صوت ؟**

— لكي يتمتع الجمهور بسماع الصوت الذي يحبه في الاغنية التي يحبها ، هذا اولا ، وثانيا لاجتهاد منشدي وموزعي الاغنية في التفوق على بعض ، وكل هذا كسب للفن وللجمهور .

● **في كلامك السابق وفي اكثر من مرة سمعتك تصف المطرب بانه منشد ، فلماذا ؟**

— كلمة مطرب فيها صفة المدح، وهذا المدح نتركه للجمهور.

● **بالمناسبة ماذا تم في اللحن الذي تعده لام كلثوم ؟**

— ارجو ان تطمئن القراء ، اذا كان هذا يهمهم، اننا سائرون في طريق تنفيذ اللحن .

● **ما مظاهر تطور الاغنية والموسيقى ؟**

— مظاهر التطور هي التوزيع الموسيقي ، وادخال جميع الالات الغربية في تنفيذ بعض الاغاني ، وانطلاقة الكلمة بالتلحين السريع بعد ان كان بطيئا ، والتلحين التعبيري واستعمال الكورال على اصول فنية، والاتجاهات المتعددة والمختلفة عن الحب في الاغنية ، والغناء الحماسي كالاغاني الوطنية والاناشيد ، والتاليف الموسيقي الخالص ، واتجاه الجمهور الى سماعه بعد ان كان لا يسمع الا الغناء فقط ، وتناول الاغنية باكثر من صوت ، وتأمل اللحن في مايخلقه من لحن يعبر به عن معنى الكلمات « هل يكفيك هذا ؟ » .

● **كيف نجعل اغانينا تخترق المجال العالمي ؟**

— هي الآن في هذا الطريق، وقد اصبحنا امة مصدرة للموسيقى والاغاني « في حدود » وكان ذلك مستحيلا قبل الآن ، وعندما نحتفظ بالروح الشرقية ، وتقدم هذه الروح في اطارات متمدينة ، وعندما يستقر لكل لون من الاغاني القالب الواضح للون من غير مألوفي ، وعندما تزول من عندنا عقد التوزيع ، بحيث لا يظهر الموزع عضلاته في التوزيع بلا سبب ، بل يعتمد على العلم ويكون الاصل هو الذوق والجمال ، عند ذلك تكون اغانينا وموسيقانا عالمية.

● **لماذا اعتذرت عن تلحين اوبريت مهر العروسة ؟**

— لم اعتذر ، ولكن الذي حدث أن وقت الانتهاء من تأليف الرواية واغانيها طال كثيرا ، بحيث انه جاءت فترة فصلتني عن تتبع السير في انهائها ، في الوقت الذي ارتبطت فيه بعمل اوبريت من تأليف **احسان عبد القدوس** وتلاح **يوسف السباعي** وهي اوبريت « **هدية لاثنين** » .

● **وهل نستطيع احياء فن الاوبريت من جديد ؟**

— هو الآن في طريق الاحياء ، والناس مشوقة اليه ، وهو الشيء الجديد الوحيد في النهضة الغنائية .

● **هل عندنا الاصوات الصالحة لاداء الاوبريت ؟**

— ليس عندنا العدد الكافي في جميع الدرجات الصوتية المطلوبة للاوبرا والاوبريت ، ولكن من الممكن اذا ركزنا اهتمامنا بهذا النوع ومارسناه عمليا ، ان نجد بعد سنين قليلة ما يغطي حاجتنا في هذا اللون .

● **ايه رايك في الاغنية التليفزيونية؟**

— بلا جدال ان التليفزيون اوجد لنا نوعا من الواقعية التي تصور ، وواضح ان مؤلفي اغاني التليفزيون يتوخون الصور التي يسهل تصويرها في التليفزيون ، فقلت من الاغاني كلمات الهجر والفنى ! اذ ان هذه الكلمات لا يمكن تصويرها ، وكان من نتيجة وجود التليفزيون مثلا ، انني و**عبد الحليم** تذكرنا في اغنية تكون فيها هذه الزغلات ، وكانت اغنية « **الشارع الطويل** » ، وربما كان لحداثة التليفزيون سبب في قلة الجودة لهذا النوع من الاغاني ، وجدة هذا النوع على المؤلف والملحن .. ولكني اعتقد انه مع الزمن، ومع الممارسة .. ستكون " غلب حصيلة الانتاج اجود مما هي عليه الآن .

سيد فرغلي

الأوبريت!

- عبد الحليم منشد .. ونجاة منشدة !
- التليفزيون .... طور اغانينا فعلا ..
- اصوات الاوبريت .. قليلة عندنا !

عبد الوهاب عاش في لبنان عشرين يوما ، زار « بيت عبدالوهاب » في بلدة « جونية » ، وسمع « هان الود » من ٥٠ شخصا ! عبد الوهاب يقول ان فيروز ستغني « مريت على بيت الحبايب » .

فوميل لبيب يكتب لك من دمشق :

هالة الحسيني وحنان كنعان ولميس القابسي وليلى ابو شعر اربع مذيعات في تليفزيون دمشق يجمع بينهن شيئان : انهن طالبات في الجامعة ، وانهن فاتنات

٤ فاتنات من تليفزيون دمشق

ليلى ابو شعر

لميس القابسي

هالة الحسيني فيها سمات كثيرة من زبيدة ثروت ، واذا قلت لها هذا توردت وجنتاها بحياء التواضع وقالت لك :

ـ زبيدة اجمل كثير !

وهالة لم تبلغ ربيعها العشرين . وهي تنطق اللغة العربية سليمة فصحى ، سألتها رأيها في المذيعات اللاتي ينطقن العربية بلهجة تقض مضجع سيبويه فقالت :

ـ يجب على المذيعة ان تجيد .. لغة قوميتها ، والا فالاجدر أن تحال الى قسم الترجمة ان كانت اللكنات الاجنبية قد عوجت لسانها

ومجتمع دمشق لم يتحرر من تقاليده العتيقة ، ان بعض العائلات ما زال ينظر الى العمل في التليفزيون على انه عقوق على التقاليد ... قالت هالة الحسيني :

ـ ساعدني على تخطي هذا السياج . ان ابي من رجال التعليم .. وقد كان مديرا للتعليم في جبل الدروز ، وهو من المحبذين لاشتغال المرأة في الميادين التي تصلح لها ، ولتقديم البرامج في التليفزيون مما يصلح للمرأة .

وهالة في التوجيهية هذا العام ، وفي نيتها أن تلتحق بكلية الآداب قسم الفلسفة لانها تحب «التأمل» ولان في رأسها اسئلة كثيرة حائرة عن الكون وماحوله والاسئلة الحائرة هي « ألف باء » الفلسفة . وقد **دخلت التليفزيون في مسابقة للمذيعات كان ترتيبها فيها الاولى !** وقد اصبح لها عدد كبير من المعجبين يرسلون لها بانتظام خطابات الاعجاب .

واحب نجومنا الى قلب هالة **فاتن حمامة وعمر الشريف** ، وهي تحب الحان **فريد الاطرش** الشرقي وصوت **عبد الوهاب** في اغانيه القديمة !

حنان وتجارة

حنان كنعان اصفى وجه تليفزيوني يطالع المتفرجين على الشاشة الصغيرة في تليفزيون دمشق . وقد دخلت حنان التليفزيون في نوبة حظ ذات صدفة . فقد علمت أن هناك مسابقة للتعيين في الوظائف الادارية فتقدمت اليها ، ولكن لجنة الامتحان ما كادت تراها حتى تبادلت ـ اللجنة ـ الهمسات ... ثم قال لها رئيس اللجنة :

ـ نحن لن نقبلك موظفة ادارية !

فبدت الحيرة على وجه حنان ، وبدا عليها انها لا تعرف ما تقول ، وسارع رئيس اللجنة يخرجها من حيرتها قائلا :

ـ ولكنا سنقبلك مذيعة !

واضاء وجهها بابتسامة ساحرة هي نصف رأسمالها كمذيعة . أما النصف الثاني فقد قالت انه « الشخصية » اذ لابد للمذيعة التليفزيون أن تكون ذات شخصية محببة ، حتى يعتادها كل متفرج ، وتصبح واحدة من كل أسرة ، **وتبحث عنها الاسرة اذا غابت !**

ومن متاعب عملها قالت لي حنان :

ـ كانت مواجهة الكاميرا في اول الامر عملية شاقة ، كانت الاضواء تحطم اعصابي ثم اعتدت الكاميرا والمضايقات اليوم من بعض الجمهور الذي يراني في الطريق فيصيح « عادي حنان المذيعة »

وحنان طالبة في السنة الثالثة بكلية التجارة ... وقد قلت لها :

● وجهك يصلح للسينما ، فهل تقبلين العمل اذا سنحت الفرصة ؟

ـ لا ... **لانني لا احب التمثيل** والنجاح في السينما لابد أن يسبقه حب للعمل فيها وموهبة ، مشروعاتي بالنسبة للمستقبل أن احصل على الدكتوراه في الاقتصاد السياسي ..

● والتركين التليفزيون ؟

ـ استطيع أن أجمع بين عملي في التليفزيون وعملي كدكتورة في الاقتصاد السياسي .. اي كأستاذة في الجامعة ، أو خبيرة في وزارة الاقتصاد مثلا !

وحنان تحب ام كلثوم وفيروز وعبد الوهاب . وقد رفضت **خطابا كثيرين** لانها تريد أن تكمل علومها اولا

لميس والادب

لميس القابسي اطول المذيعات قامة ! وهي سريعة البديهة و «فلباوية» ولهذا تنجح في برامجها التي تقدمها ! ولميس طالبة في كلية الآداب ، قسم اللغة الانجليزية وليس في احلامها القريبة ان تتزوج ، **لست ادري لماذا تهرب الفاتنات عن الزواج ؟** ولكن في أحلامها القريبة أن تسافر الى لندن بعد الليسانس لتحصل على الدكتوراه في الادب الانجليزي ، قالت لي لميس :

ـ انني اعتقد أن المؤهل الاول للنجاح في وظيفة المذيعة هو الثقافة ان المتفرج يحترم المذيعة المثقفة ، واذا كانت جميلة الشكل وصوتها عادي مريح استكملت جواز المرور الى المتفرج !

وقالت لي لميس :

ـ ولا يمكن أن يتوافر للمذيعة جمال الشكل ما لم تعتني بنفسها ! انا مثلا اذهب للكوافير ٨ مرات في الشهر . ومرتبي لا يكفي أن ادفع له كل مرة ولهذا عملت ابونيه !

وقد علمت ان تليفزيون القاهرة يعطي للمذيعات بدل ثياب واناقة وليت تليفزيون دمشق يعتنق هذا المبدأ

واستطردت لميس قائلة :

ـ اما ثيابي فبسيطة كما ترى .. ان البساطة في نظري مرادفة للاناقة !

● من تعجبك من مذيعاتنا ؟

ـ انا لم أشاهد على الشاشة المذيعات الجديدات ، ولهذا فاعجابي ينحصر الى اليوم في مذيعتين رأيتهما قبل الانفصال وهما **أماني ناشد وزينب حيائي** . وقد علمت ان زينب اختفت عن جمهورها عاما كاملا لانها تزوجت !

فقلت :

● هي اختفت لانها تزوجت من السلك الدبلوماسي ، وعاشت فترة خارج القاهرة ، هل هذا هو السبب في انك مضربة عن الزواج ؟

فضحكت لميس وقالت :

ـ السبب الاول الدراسة ...

ومن آمالها قالت :

ـ كثيرة لا تحصى ولكني مؤمنة بانني سأحققها جميعا ، لانني اومن

هالة الحسينى

حنان كتمان

في الصبح طالبات .. وبعد الظهر مذيعات . ومدير البرامج حريص على ألا يجعل فترات العمل تتعارض مع مواعيد الجامعة !

تصوير زكى عبد التواب

بالحكمة القائلة « ان ألالف ميل تبدأ بخطوة » ! .

● وهل تحبين الاشتغال فى السينما ؟

فقالت ليس بالشامى اللذيذ :

— مابدى !

يقولون ليلى !

ليلى ابو شعر هى الزهرة الرابعة فى باقة المذيعات الجديدات فى تليفزيون دمشق ! سمراء بشعر كالليل ، وملامح عربية أصيلة ، وصوت يختلط فيه الحياء بالنعومة ! وهى زميلة حنان فى كلية التجارة ، **ومحمد شاهين** مدير البرامج فى تليفزيون دمشق يريح مذيعاته لانه يجعل مواعيد نوبات العمل غير متعارضة مع مواعيد الدراسة ... اسمها الشامى أوحى لى بسؤالها :

● ما رأيك فى الحب ؟

فارتعشت كل اهدابها ، وارتجفت كل اصابعها ، ونظرت حائرة الى زميلاتها تستنجد بهن ، ثم قالت :

— احسن ما فى الحياة !

● واذا انتهى بزواج ؟

— يحقق غاية سماوية ...

● واذا لم ينته بالزواج ؟!

— يترك الذكريات ، ويترك التجربة النافعة

● هل تتمتع فتاة دمشق بحق الحب ؟

— المجتمع يحرمها هذا الحق !

● ولكن الحب لا يبالى ...

— نحن عاقلات

● ومن قال ان الحب جنون ؟

— يجب على الاقل ان نراعى تقاليد مجتمعنا !

واعفيتها من الاستطراد فى رأيها فى الحب بعد أن رأيت عرقها يتصبب ، وسألتها :

● ماذا تحبين فى عملك ؟

فضحكت وقالت :

— الحب مرة اخرى !

ثم استطردت :

— احب فيه ارتباطى بالجمهور ، واحساسى بأننى اقدم شيئا ممتعا !

● ومن هى المذيعة الناجحة ؟

— هى التى لا يحس المتفرج انها تفرض نفسها عليه . هى التى بابتسامتها وشخصيتها تستحوذ على اهتمامه دون أن يحس

بليغ حمدى لم يلحن اغنية واحدة منذ ستة شهور .. انه يعيش الآن مع ((جميلة)) و ((مهر العروسة)) .. يريد أن يقدم عملا يخلد ويبقى !

بليغ حمدى يبحث عن وظيفة!

دخل الجامعة .. يدرس القانون .. قانون العلاقات الانسانية ... ولكن شيئا مابداخله لم يرض تماما .. شيء في نفسه كان يقول له : يابليغ حمدى .. لقد اخطأت ، فليس هذا طريقك الى المستقبل !

وترك بليغ الجامعة .. من سنة أولى .. واتجه الى الفن .. الى الموسيقى .. مضى يتحسس طريقه فيها ببطء وحرص .. خطا خطوة .. وأخرى .. لحن اغنية وثانية .. و .. ثالثة .. ثم اندفع أماما ... ملء نفسه الحان كثيرة ، متباينة المعانى .. اشبه شيء بنهر مايزال فى مرحلة شبابه .. تندفع مياهه الى الامام فى ثورة .. تارة تتخطى الجنادل ، ثم تفور وهى تسقط من أعلى الشلال .. وتعود تنساب فى بطء يكاد يشبه الركود لم يتقوس النهر و .. يندفع من جديد .. ويصب فى البحر الكبير

سألته :

● وهكذا بكل بساطة تركت الكلية ..؟

ـ نعم .. شعرت انني دخلت كلية الحقوق عن طريق الخطأ وحده .. لم يكن امامى غير أن اتركها ، وادرس الموسيقى !..

● تقصد .. تبدأ فى دراسة الموسيقى ..!

ـ لا .. لقد بدأت فى دراستها منذ زمن طويل .. كان والدى يحب الموسيقى .. وكان له صوت جميل .. وقد احضر لى والدى مدرسا للموسيقى .. كانت سنى وقتها لا تزيد عن ثمانى سنوات ، تعلمت العود ، واتقنت العزف عليه ..

● عود فقط ..؟

ـ لا .. عندما كبرت ، التحقت بمعاهد موسيقية خاصة .. فلما دخلت كلية الحقوق ، التحقت فى نفس الوقت بالمعهد العالى للموسيقى المسرحية .. وهناك درست هارمونى وسولفيج واوركسترا وبيانو .. وعلوما أخرى كثيرة ..

● مثل .. ؟

ـ اذكر مثلا مادة النصوص العربية .. كانت هذه المادة مبدأ خلاف بينى وبين **الدكتور الحفنى** .. سبق أن درستها فى المرحلة الثانوية .. ولما كنت مشغولا وقتها بالدراسة فى كلية الحقوق .. وتلحين بعض الاغانى ، رأيت انه من العبث أن أضيع وقتى فى متابعة دروس النصوص التى سبقت لى دراستها .. ولم يقتنع الدكتور الحفنى بوجهة نظرى .. لم يوافق على طلب اعفائى من تلك الدروس .. ولعدم ملك بنسبة الحضور ، فتركت المعهد ..

● ودراسة الموسيقى ؟.

ـ لم اتركها .. ومازلت حتى الآن اتابع هذه الدراسة .. فهى فى رأيى متجددة لا تنتهى ...

● والتلحين ؟ ...

ـ لحنت أغانى كثيرة .. بدأت أحاول التلحين من سنة ١٩٥٢، واول

● منذ ستة شهور .. لم الحن اغنية !

● أحب الاغانى عندى .. لحن ام كلثوم

احتراف التلحين كان في أواخر سنة ١٩٥٧ .. لحنت أغنية «**ليه لا**» لفايدة كامل .. و « **تخونوه** » لعبد الحليم .. و « **ماتحبنيش بالشكل ده** » لفايزة أحمد ... ولأم كلثوم أحب أغنية ... « **حب ايه اللي انت جاي تقول عليه** » .. وفي الحقيقة لا أستطيع أن أتذكر الآن أسماء كل الاغاني التي لحنتها ...

● والآن .. ماذا تلحن ؟...

ـ لحنت أوبريت «**مهر العروسة**» ... وأوبريت أخرى اسمها «**الجميلة**» .. الأولى من ثلاثة فصول ، كتبها عبد الرحمن الخميسي .. أما جميلة فكتبها كامل الشناوي ، وهي من خمسة فصول .. وقد بدأ عبد الحليم نويرة بالاشتراك مع اندريه رايدر في عملية التوزيع الموسيقي ، والموسيقى التصويرية والكورال لها

● وماحكاية كل واحدة ..؟

ـ مهر العروسة تحكي قصة تأميم قناة السويس .. فيهما انفعالات عاطفية كان لها دور في حياة كل واحد منا ... والخميسي أفرغ فيها أحاسيسه في شكل رمزيات ، تجعل المتفرج يتوحد معها ، ويتعرف على نفسه خلال حوادثها ..

● وجميلة ؟.

ـ هي « جميلة » فعلا .. وحين يعرض كامل كفاح جميلة ، فهو لا يقصد جميلة وحدها .. بل هو يرمز بهذا الكفاح الى كفاح المرأة العربية في كل قضاياها ....

● والاغاني تركت تلحينها ..؟

ـ منذ فترة طويلة تفرغت لتلحين الاوبريت ... لا وقت لي الحن فيه أغاني ..

لاربح فيها !

● أيهما أربح . تلحين الاغنية ... ام الاوبريت ؟.

ـ تقصدين .. هل اتجهت الى تلحين الاوبريت في انتظار ربح أكبر .. ؟ في الحقيقة هذا ليس صحيحا ... لان تلحين الاغنية أسهل .. والربح فيها أسرع وأكبر ... وأنا لست غنيا حتى أترك الربح السهل الى الصعب .. لكني احتمل هذه الخسارة المادية بنفس راضية .. فأنا أرغب في تقديم عمل خالد .. وأنا أعتقد أن تلحين الاوبريت رسالة خطيرة ... أو هي مرحلة من أهم المراحل في تطوير موسيقانا ... وأنا حين ألحن الاوبريت .. أشعر بالطلاقة وحرية تامة في التلحين .. ولكني اذا لحنت أغنية أجدني سجين تقصى أسلاكه هي أوتار المغنى الصوتية .. تصنع لي حدودا في النغم لا أتخطاها .. تقيدني امكانيات أدائه للالحان .. والفنان المقيد كالطير مكسور الجناح ... لايطير ..

● والاوبريت ؟

ـ الاوبريت مسرحية غنائية .. فيها تمثيل ، وفيها ديالوجات عادية .. فيها مواقف غنائية ، والحوار .. هي عالم كامل .. هي الحياة .. ساحتها واسعة .. أشعر وأنا ألحنها بالحرية التامة ... أختار اللحن الذي أريد ، والذي يعبر عما أشعر به .. لا أتحدد بأوتار صوتية ...

وجوه جديدة !

● ومن سيؤدي الادوار الغنائية في تلك المسرحيات .. ؟

ـ الآن .. لا أعرف .. لكني أعتقد أن الممثلين سيكونون جميعا من الوجوه الجديدة ... من خريجي معهد التمثيل ، ومعهد الموسيقى .. يجب أن نخلق نجوما جديدة ، خاصة من الفنيين .. فهناك فرق كبير بين مقدرة مغني الاغنية .. ومغني المسرح .. الاصوات الموجودة لدينا حاليا لاتزيد من طبقة الباريتون بالنسبة للصوت الرجالي ، وطبقة الالتو بالنسبة للصوت النسائي .. وهذا لا يكفي الاوبريت .. ولو حاولنا أن نستعين بالاصوات الموجودة المعروفة ، فمعنى ذلك أن أحدد نفسي أثناء التلحين بهاتين الطبقتين فقط ... أي أدخل القفص مرة أخرى .. بعد أن هربت منه ..

منذ فترة طويلة وانا متفرغ لتلحين اوبريت « مهر العروسة » . و « جميلة » . .

● وماهي الطبقات الصوتية الاخرى ..؟

ـ كثيرة .. أهمها السوبرانو ، والميتسوسوبرانو ، والالتو .. بالنسبة للاصوات النسائية ... والتينور ، والبيتوباس ، والباريتون .. للاصوات الرجالي ..

● وعندنا الآن أصوات يمكن أن تؤدي كل هذه الطبقات ..؟

ـ طبعا .. لازم يكون عندنا .. لان عندنا كونسير فاتوار .. فيه مئات من الطلبة .. لابد أن من بينهم من لديه المقدرة على أداء أصعب الاصوات .. ولا ننسى أن الدراسة تصقل الموهبة ، وتزيدها .. حرام أن يكون عندنا هذه الامكانيات ولا نستغلها .. عندنا أيضا مازفون ، ومسارح .. كل دي أدوات تطور بين أيدينا

● وهل تنوي أن تستعملها ..

ـ طبعا .. لازم استعملها .. لو لم استعملها لوجب أن أضرب بالنار !. يجب أن نستغل أقصى الامكانيات لنحقق نهضتنا الفنية !

● وتنوي أيضا أن تستعمل آلات موسيقية جديدة ؟ ..

ـ حاليا .. لا توجد آلات موسيقية جديدة لم تستعمل .. فيه آلات استعمالها قليل .. وهذا جميع الآلات موجودة في أوركسترا سيمفوني القاهرة .. ودي هي الآلات التي أنوي أن استغلها في موسيقى الاوبريت

كلهم رواد

● قلت لي انك لحنت جزءا كبيرا من كل أوبريت .. فما رأيك الشخصي عن مستوى الالحان ..؟

ـ وكيف أقول لك .. انا لااستطيع أن احكم الآن على عملي .. فاحساس الفنان اثناء العمل يختلف عنه بعد ذلك .. فأنا انفعل ، وأكتب وأنا منفعل .. فاذا سرت في الشارع صحبني انفعالي ، لا يتركني الا بعد أن انتهي من عملي تماما .. وعندئذ أستطيع أن احكم عليه .. أما الآن فلا ..

● ومن لحن الاوبريت غيرك ؟

ـ **سيد درويش** .. الجميع يعرفون ذلك .. لحن « **العشرة الطيبة** » و « **الباروكة** » وغيرهما .. **وزكريا أحمد** لحن « **يوم القيامة** » **وأحمد صدقي** لحن « **ألف ليلة** »

● ومارأيك في تلك الاوبريتات ؟

وبسرعة .. رفع بليغ حمدي وجهه ينظر الي .. ثم قال :

ـ يكفيهم فخرا أنهم رواد تلحين الاوبريت ..

● هل أفهم من ذلك انك غير معجب بموسيقاهم ؟.

ـ طبعا لا ..

● عندنا ملحنون كثيرون معروفون .. مارسوا التلحين ، زمنا طويلا .. وهم غير محتاجين الى الربح السريع .. فلماذا لا يلحنون الاوبريت ؟ ..

وسكت بليغ .. وهز رأسه .. ثم قال .. وفي صوته رنة أسى ..

ـ لعرف ليه ..؟

● لا .. ليه ؟ ..

ـ ماأعرفش !.

قلت وأنا لا أعرف كيف أقاوم الابتسام ....

● طيب .. ماهي أحلى أمانيك الفنية ..؟

ـ هذا سؤال وجيه .. **أحلى أمنية أن تكون لدينا مطبعة موسيقية تطبع النوتة .. حتى يمكن أن يتداول الهواة النوت الموسيقية ويعزفونها .. والهواة من أهم نواحي التقدم الفني في أي بلد .. ويجب تشجيعهم**

● والمطبعة دي .. غالية ؟ .

ـ مش قوي .. بضعة آلاف من الجنيهات .. ومن ذلك ترين أنه لايمكن لفرد واحد أن يشتريها ..

● فما رأيك ؟

ـ تشتريها الحكومة ... وزارة الثقافة والارشاد مثلا .. فلا يكفي بناء المسارح لتقدم الفنون لدينا . هناك أشياء أخرى .. **هذه المطبعة** مثلا ضرورية بالنسبة لزيادة الوعي **الفني** .. لان النوتة الموسيقية ستكون أرخص وستطيع الهواة شراءها على نطاق أوسع ..

قولي لكل أم ..

● والآن .. كيف يشترونها ؟

ـ لا يجدونها !!

● ومن يطبع الالحان للاوركسترا الموجودة بالبلد ؟ ..

ـ واحد اسمه ميتشيل .. يكتبها باليد .. وعشان كده النوتة غالية الثمن .. وغلو ثمنها يرسم حاجزا بينها وبين الناس ... والموسيقى ضرورية كالماء والهواء تماما ..

قلت له وكنا نجلس في النادي الماسي :

● أتركك الآن .. فقد أتعبتك

ـ **كلمة أخيرة .. عن لساني ..** قولي لكل أم أن تعلم أولادها الموسيقى وهم صغار .. فالطفل عندما يحب الموسيقى ، يحب كل جميل .. والحياة بدون جمال ، ليست حياة

مديحة

● اضرب بالنار .. لو لم استغل امكانياتنا

● نصيحتي الى كل ام .. انقليها اليها

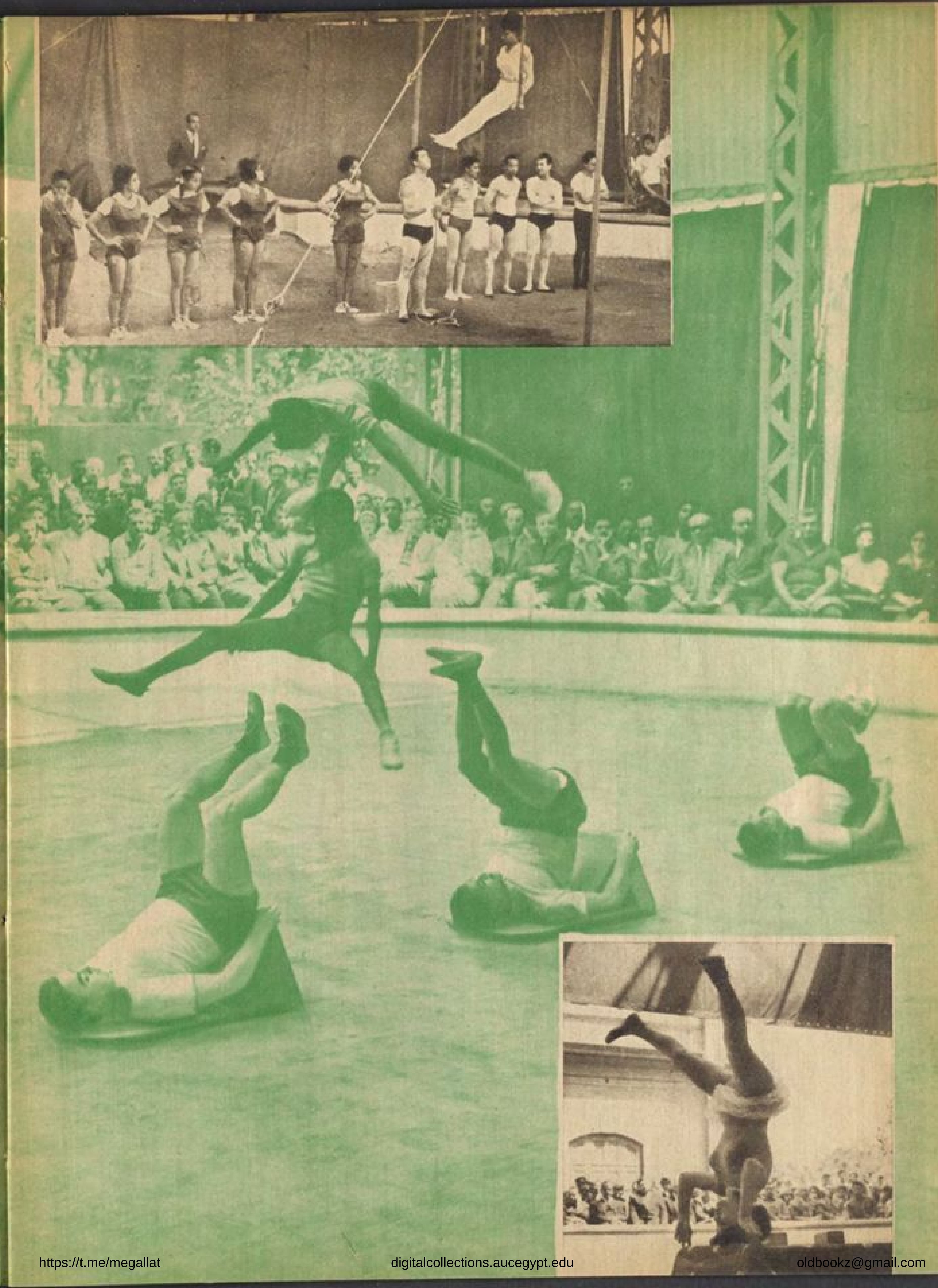

السيرك يبحث عن مهرج!

اذا كنت تجيد الحركات البهلوانية الصعبة كالسير على الحبل وتستطيع اضحاك الناس ، وتقبل مرتب ١٥٠ جنيها في الشهر ، فان السيرك يبحث عنك . ولكن لابد ان تعرف انك ستفقد عمرك كله ، اذا لم تكن بلياتشو شاطر !

حركات عنيفة .. ومثيرة .. انك تخشى على عمرك كأنك الذى تقوم بالحركات، فما بالك بهم؟!

تصوير صلاح عبد البر

طابع « اللامعقول » انتقل من مسرح الجيب هذا الاسبوع الى قصر عابدين .. ففى حديقته قدم لنا « السيرك القومى » اشياء كثيرة لا معقولة .. اطفال وفتيات تتقاذفهم الايدى والارجل فى مختلف الاتجاهات وفى مختلف الاوضاع .. واقفون على رءوسهم ، على أناملهم ، على اظافرهم ، نائمون على ظهورهم وصدورهم ومع ذلك يطيرون بين الارجل .. كل ذلك فى رشاقة وانسيابية وخفة وسرعة خاطفة ..

الاقرب من ذلك لعبة شدت أعصاب الجميع وبهرت أنفاسهم وهى لعبة **«البامبوك»** التى اشترك فى ادائها **فاروق راشد** (١٢٠ ك) **ويس عبد الله وزينب السيد ومحاسن أحمد** . فاروق هذا كان يلعب بعمود « البامبوك » ، وهو عبارة عن عمود خشبى طوله ستة أمتار ووزنه ٣٠ كيلو وفى نهايته «جادون» عجلة . رفعه بيديه على ذراعه ثم على كتفه ثم .. على جبهته .. ثم .. بدأ اللاعبون واللاعبات يتسلقون هذا العمود حتى يصلوا الى طرفه الاعلى ، ويقفوا عليه .. واحد ينزل ، وواحد يطلع ، مع العلم أن وزن يس عبدالله ٧٦ كيلو .. اى ان فاروق يحمل على رقبته ١٠٧ ك . ولم يكتف بذلك بل أخذ يجلس ، وينام ، ويتقلب على صدره وظهره ، ويزحف على الارض وعمود البامبوك مازال مرفوعا على جبينه .. ما رايك ؟! شىء مذهل فعلا !

لا تتصور انك سترى ما رايته قريبا . فهذا العرض الخاص كان بمناسبة مرور عام كامل على تدريب فريق السيرك الذى شرعت فى تكوينه الدولة منذ عامين .. العام الاول انقضى فى اختيار اللاعبين واللاعبات وعددهم ٦٤ منهم ١٢ فتاة و ١٢ طفلا أصغرهم فى سن الثامنة فقط . والعام الثانى انقضى فى تدريب الفريق بواسطة الخبير الروسى « **بيتر نيكيتا مايسترنكو** » وهو لاعب سابق برع فى لعبة « الترابيز » ثم أصيب فى أحد عروضه وتحول الى التدريس ثم الى الاخراج واصبح مخرجا مدربا لسيرك موسكو الشهير .

الحيوانات فى الطريق

والسيرك ليس فنا جديدا علينا ، فقد برعت فيه عائلتا « عاكف » و « الحلو » لكن بالفهلوة والمجهود الشخصى فقط سمة كل الفنون فى عهدها الاول . لكن بعد التطور الثورى وانشاء المعاهد الفنية العليا للسينما والموسيقى والباليه والتمثيل ، أصبح من الضرورى أيضا انشاء مركز قومى لفن السيرك .. على الاقل حتى يرتفع مستوى هذا الفن الذى يقوم أساسا على « الرشاقة والمجازفة والحذر » وايضا لنشر هذا الفن بين الجميع بعد أن كان وقفا على عائلتى الحلو وعاكف .

وهذا العرض تم حركات «البرنامج الاول » فقط ، اما برنامج السنة القادمة والذى اعتمد له ٨٠ الف جنيه فسوف تقدم فيه علاوة على هذا العرض نمر جديدة فكاهية وموسيقية .

وفى العام القادم سوف يستورد عدد من الحيوانات المفترسة ، كما يستقدم مدربوها .

والمشكلة التى يواجهها السيرك حاليا هى العثور على « مهرج » له .. فالمهرج هو اساس كل سيرك ويشترط فيه ان يجيد جميع اللعبات والحركات البهلوانية واهمها السير على الحبل .. ومرتب المهرج ١٥٠ جنيها .. ويدرب الآن حسن خضر وهو خريج الفنون الجميلة وكان قد قدم أكثر من برنامج تليفزيونى فى التمثيل الصامت «البانتوميم» .. ولكن عندما يحضر الخبير المتخصص فى اعداد المهرجين ، قد يكون له وجهة نظر أخرى .. وحتى يتوفر له نوع من الاختيار يبحث السيرك عن «مهرج» بأى ثمن .

ويجرى حاليا اقامة أضخم واحدث مبنى سيرك فى العالم فى مصر الجديدة ، ويتكلف نصف مليون جنيه ، لكن لا ينتظر أن ينتهى العام القادم قبل أن يتحدد موعد افتتاح الفرقة ، لتقدم عروضها للجماهير . ولذلك تقرر أن نعمل على مسرح «البالون» حتى ينتهى اعداد مبناها الخاص .

أحمد عبد الحميد

في الأسبوع مرة

عبد الوهاب

لماذا هو زملكاوى ؟

يكتبها صالح جودت

حسين السيد .. لا تحاسبوه على هذه الاغنية ..

بعد عدة أسئلة مؤدبة ، استطاع المذيع اللبق صلاح زكي أن يستخرج الموسيقار محمد عبد الوهاب على الشاشة الصغيرة ، ويحمله على الاعتراف بأنه زملكاوى ، لااهلاوى..

وعبد الوهاب ، ككل مواطن حر في أن يكون زملكاويا او اهلاويا ، فالمسألة مسألة « استلطاف » قبل كل شيء ...

وكنت أفهم أن يقول عبد الوهاب انه زملكاوى ، لانه يستلطف الزمالك من الناحية العاطفية ، لا أكثر ولا اقل ...

ولو انه قال هذا ، وأضاف ان الفنان انسان عاطفي بطبيعته ، ولا يملك أحد أن يحاسبه على عواطفه ، مااستطاع احد ان يقول له : لم ..

ولكن عبد الوهاب لم يعلل حبه للزمالك بهذا التعليل ، بل بتعليل آخر لم أستطع ان أقتنع به

قال عبدالوهاب انه يحب الزمالك ، لان الزمالك مزاج كمزاج الفنان ، الذى لايستطيع أن يحتفظ بمستوى معين في انتاجه على طول الخط

فهل الفنان كذلك حقا ؟

أنا أقول لا ... بالفم المليان !

ودليلي الاول ، هو عبد الوهاب نفسه ..

انني أعرف عبد الوهاب منذ ثلاثين سنة ... منذ ان كان مدرسا للاناشيد بالمدارس الثانوية ، وكنت أنا من تلاميذه

واستطيع ان اقول ـ وتقول معي الملايين ـ أن عبدالوهاب قد ظل طوال هذه السنوات الثلاثين ، لا محتفظا بمستواه وحسب ، بل لقد ظل يقفز من مستوى الى مستوى أعلى ، خلال السنوات الثلاثين ، حتى وصل الى القمة

ولا اذكر ، ولا احد يذكر ، ان لحنا واحدا لعبد الوهاب ، سواء مما غنى هو بنفسه ، او مما لحن لغيره ، قد سقط طوال هذه السنين

بل أكثر من هذا ، استطاع عبد الوهاب أن يخلق من الفسيخ شربات ، كما يقول المثل ، فوضع لبعض ذوى الاصوات الخائرة الحانا رفعتهم الى السماء بين يوم وليلة ، ثم تخلى عنهم بعد ذلك ، فهووا من السماء الى الارض ، وتحطموا

ولا أريد ان اذكر أسماء ... فعبد الوهاب يعرف هذه الاسماء ، والجمهور يعرفها ايضا

اذن ... فالفنان الصحيح لايستطيع ان يهبط عن مستواه

والفنان الصحيح يستطيع ان يحكم على عمله الفني قبل ابرازه الى الناس ، فان أحس ان العمل الفني الذى أنجزه غير خليق بالنجاح ، عكف عليه يعالجه حتى يبرأ من كل عيب ، والا ... مزقه والقى به في سلة المهملات ...

●

واغنية الاهلي والزمالك هي دليل آخر على ان عبد الوهاب يستطيع ان يخلق من الفسيخ شربات

ولست أعنى بهذا ان صوت « صباح » هو أحد هذه الاصوات الخائرة ... بل بالعكس ... لقد كان صوتها الحلو ، وصورتها الحلوة ، وابتسامتها الحلوة ، من العناصر التى ساعدت على نجاح هذه الاغنية على نطاق شعبي واسع

ولكن « الفسيخ » هنا هي كلمات الاغنية نفسها

ولست أدرى هل يستطيع القارىء العادى أن يشاركني في هذا الحكم على كلمات الاغنية أم لا ؟

عبد الوهاب .. الموسيقار الذى يخلق من الفسيخ شربات ! ..

ولكن اى شاعر ، او كاتب ، او اديب ، او متادب ، يستطيع ان يجزم بان كلمات الاغنية ضعيفة كل الضعف

وانا لا الوم الصديق حسين السيد ـ مؤلف الاغنية ـ ولا أحاسبه على هذا الضعف ، فقد كتب حسين السيد عشرات ومئات من الاغانى التى استحقت الاعجاب واستأثرت بالقلوب من قبل

ولكنى الوم عبد الوهاب نفسه ، لانى أعرف الطريقة التي يتعامل بها عبد الوهاب مع حسين السيد

عبد الوهاب لا يتلقى المنظومة الغنائية من حسين السيد ، ويعكف على تلحينها ، بل يلجأ الى الطريقة العكسية ، اعنى انه يضع اللحن ، ثم يقول لحسين السيد : « ركب لى الكلمات على هذا اللحن » !

وهنا ... يضطر حسين السيد الى اجراء « عملية التركيب » ... لا نظم الغنية

واستطيع ـ دون ان اكون منجما ـ ان اتصور ما حدث فى اغنية الاهلى والزمالك

والذى اتصوره ، ان عبارة « انت اهلاوى ؟ ... أيوه ، انت زملكاوى ؟ أيوه » قد تفجرت فى ذهن عبد الوهاب كخاطر مفاجىء ، وهو يتفرج على مباراة للاهلى والزمالك ، او يفكر فى امر الاهلى والزمالك

وعلى اثر هذا الخاطر ، استدعى حسين السيد ، وساله أن ينظم له اغنية على اساس هذه العبارة ، وما اقترن بها من موسيقى

واستطيع ان اجزم ايضا بان كلمة « والله » التى حشرها عبد الوهاب حشرا بدون مناسبة ، فى اربعة مصاريع متوالية من مقطع واحد فى الاغنية ، هى من تاليف عبد الوهاب ، لا من تاليف حسين السيد ؟

بصراحة ... اقول لعبد الوهاب ولحسين السيد ، ان الاغنية ركيكة كل الركة فى كلماتها ، وفى نظمها ، ولولا ان موسيقاها بديعة ... بديعة الى اجمل حدود الابداع ... ولولا ان صباح كانت موفقة فيها كل التوفيق .. ولولا ان الملايين تحب الاهلى والزمالك .. لسقطت الاغنية شهيدة لسوء النظم

وبصراحة ايضا ... اقول لعبد الوهاب ان الاغنية قد نجحت ، ولكنها لن تعيش طويلا ، لأن الاغنية التى تعيش طويلا ، هى الاغنية التى تتوفر لها جميع عناصر النجاح ومن طليعتها الكلام الحلو ، كما عاشت اغانى الكرنك ، والجندول ، وكليوباترا ، اكثر من عشر سنوات

وبعد عشر سنوات ، وعشرين ، وثلاثين ، سيسمع الناس اغانى الكرنك والجندول وكليوباترا بنفس اللذة .. ولكنهم لن يسمعوا اغنية الاهلى والزمالك ، ولا اغنية « تراعيني قيراط اراعيك قيراطين » !

شوك الحب .. !

وقالت : ترفق على مرفقى
ولا تعتصر اضلعي هكذا
من الخلف طوقتنى باليمين
وكفاك فى نشوة ، تستغيث
جموح اصابعك الاولبية
تغوص الى الصدر .. تستله
وتهرقه فى اشتياق حبيب
وجفناك كادا بشوقيهما
تريد التهامى بلا رحمة
لك الله من شاعر عاشق
تمهل ولا تستبح كل ما بى
ومل فى حنان على وجنتى
ترفق قليلا ولا ترجنى
وقال : هو الحب ياحلوتى
ولم تعرفى ان للورد شوكا
وذابت هوى عندما ضمها

فزندك قد اكلا مونقى
بعنف .. فللعنف لم اخلق
والعبتنى بالشمال التى
الاصابع بالزند كى يتقى
تجتاح ماشئت من شيق
من الموطن الدافئ ، المعرق
كانك بالامس لم تهتزق
بقضمان كعبى على مفرقى
وحرق الذى قبل لم يحرق
فحبك من قبل لم يسبق
سريعا ، فلما نكد نلتقى
وقبلهما فى انفعال نقى ..
وخفف ذراعيك عن مرفقى
اذا كنت من قبل لم تعشقى
مع العطر والمنظر المشرق
ومال على شهدها يستقى

ابراهيم التلوانى

اجمل ما قرأ

* بطل المستقبل يشغل المرأة حتى تتزوج .. أما الرجل فلا يشغله المستقبل الا بعد أن يتزوج ..
* امرأة ذات ماض تستطيع ان تهدم رجلا ذا مستقبل
* لا تجد المرأة لحياتها طعما .. ولا تشعر فيها بلذة .. الا اذا صادفت رجلا يحبها .. وامرأة تكرهها .
* غضب المرأة كالماسة .. تتوهج لكن اشعتها لا تحرق ...
* المرأة لا تكره الرجل الذى اخلصت له الحب .. بل تصفح عن كل اغلاطه وتستمر فى حبه حتى ولو تخلى عنها ..

رجب عبد المولى

من القراء

● عندى سؤالان :

١ ـ هل يجوز للناقد ان يتعرض لحياة الفنان الخاصة ؟

٢ ـ هل صحيح ان فريد الاطرش يبدع الروائع اذا تعذب فى الحب ؟

عدن ـ عبدالله مهيوب

١ ـ حياة الفنان الخاصة لا يجوز أن تمس اذا لم يكن فيها ما يمس كرامته ولا كرامة الاخرين ولا كرامة الفن ... والا ... فيجب ان يتعرض للنقد ، الى أن يهدم

٢ ـ العذاب دائما مصدر من مصادر الابداع لكل فنان

نهـايـة الفضـيـحة

حمار الخواجة !

بقلم احمد رجب

زمان ، كان يكفى ان تقف فى مياه الاسكندرية بارجة بريطانية خردة لكى تحدد مفاصل دولة رئيس الوزراء وتدفعه الى الموافقة فورا على كل طلبات الخواجة ساكن قصر الدوبارة .. بحماية المدفع البريطانى !

وزمان ، كان بيننا « انهزاميون » يساهرون فى قوة الخواجة ، وعظمة الخواجة ، وقدرة الخواجة وكيف ان هذا الخواجة العملاق هو « جليفر » وكيف اننا اقزام الى جواره ، وكيف انه من الجنون التصدى لهذا العملاق المهول الرهيب !

وعندما عثرنا على القناة ، انطلقنا نصنع تاريخنا ومقدراتنا بايدينا برغم انف الخواجة جليفر وكل الخواجات ! لقد اصبح الخواجة لاحول له ولا قوة بعد ان ثبت انه خرافة روج لها الانهزاميون طويلا ، وشيع الخواجة بالفرحة مدحورا ونحن نمضى نشكل معالم قوميتنا وذاتيتنا فى انتصار بعد انتصار !

عقدة الخواجة .. واللامعقول

غير ان خرافة الخواجة التى امحت تماما من الحقل السياسى ، بقيت مسيطرة فى عقول كريهة على بعض المشتغلين بالنقد الادبى والفنى فى بلادنا . فلا يزال بيننا انهزاميون من نوع اخر يؤلهون عملاقية الخواجة « جليفر » فى الانتاج الادبى والفنى ويصفقون – فى انبهار شديد – لكل مذهب مستورد من مذاهبه حتى ولو كان المذهب هو اللامعقول!

ولقد كتب الزميل **صلاح حافظ** مقالا ممتعا بالزميلة « اخر ساعة » فى الاسبوع الماضى ، تناول فيه بالتحليل مسرح اللامعقول ، غير انه قال ان فضيحة الموسم خرجت عن اهدافها من كونها فضيحة للمذهب بانه لا يخضع لاى مقاييس فنية .. الى كونها فضيحة كشفت « عقدة الخواجة » عند النقاد .

والواقع ان عقدة الخواجة مرتبطة اشد الارتباط بتفاهة هذا المذهب الساقط وليد التمزق البشع للنفسية الانسانية فى ظل مجتمع حضارى يعانى فيه الخواجة اليأس والضياع والحيرة والخوف والقلق فقد سجد هؤلاء الانهزاميون اصحاب عقدة الخواجة لهذا المذهب الساقط ، وطبلوا له وزمروا ، واتهموا كل متمرد على مسرح اللامعقول بالجهل والتخلف عن مسايرة حضارة الخواجة التى اخرجت اخر صيحة واخر كلمة فى الفن المسرحى : اللامعقول !

ولقد بلغ تقديس الخواجة عند هؤلاء الانهزاميين درجة جعلتهم يكتبون – فى عمى غريب – انه اذا رسم تلميذ اى شخبطة على لوحة فهذا عمل لاقيمة له .. اما اذا وضع بيكاسو الالوان فى ذيل حمار وترك الحمار يلعب بذيله على اللوحة .. فان الرسم فى هذه الحالة يمثل لنا تجربة فنية جديرة بالدراسة ! ليه ؟ لانه جزء من تراثه الفنى وكمرحلة من مراحل تطور الخواجة بيكاسو !

علام يدل هذا المنطق اذا لم يدل على تقديس خرافى وسخيف لسيادة **الخواجة وحماره ؟ ..**

انى اعتقد ان القلم الذى يكتب مثل هذا الكلام لا يمكن ان يقل – او يزيد – عن ان يكون ذيل حمار اخر من حمير الخواجة التى تصنع له رسوماته .. او تحلل – فى تقديس ومهابة – رسوم حميره العظيمة !

حمار بيكاسو ... ذيله يرسم احسن من صلاح طاهر ومحمود سعيد فى راى اصحاب عقدة الخواجة !

المفكر ... والمهرج !

والذى لا شك فيه ان الخواجة له حضارة فكرية وفنية لا يمكننا بحال ان نتعزل عنها ، ولكننا ايضا لاينبغى ان نتهافت فى تبجيل وتعظيم على كل ما فيها كما يريد لنا الانهزاميون عباد الخواجة ، فى الوقت الذى يحقرون فيه كل انتاج قومى من آدابنا وفنوننا .

والواقع ان هؤلاء الانهزاميين الذين يقابلون كل انتاج محلى بالسب والشتم « واتعلموا الدراما ياجهلة وافهموا يا بجم .. الى آخره » .. الواقع ان هؤلاء الانهزاميين يخونون دورهم القومى فى عصر اليقظة الثورية العربية ويرفضون — فى ولاء غريب للخواجة — ان تكون لنا حضارة قومية نعتز بها ونحتضنها لانها تعبر عن ذاتيتنا وشخصيتنا !

ولو قارنا اى انهزامى من هؤلاء بمفكر عظيم مثل « **تاغور** » لوضح لنا الفارق الرهيب بين المهرج والمفكر !

فعندما كانت الهند هى اغلى ماسة فى التاج البريطانى ، عندما كان يجثم عليها الاحتلال فى عنفوان قوته ، وعندما كان الخواجة جليفر يجد فى الهند سوقا رحبة تمتص كل نشاطه الفكرى والفنى ، هب تاغور العظيم يناشد الهند ان تبحث عن نفسها ، ان تكشف عن مواهبها الفكرية ، ان تصنع حضارتها القومية بعيدا عن مؤثرات الخواجة والخضوع لمشيئته الادبية والفنية ! كان يلح على ابناء الهند ان يصنعوا اولا حضارتها القومية فى الفكر والفن ، حتى اذا تبلورت هذه الحضارة على اسس متينة وقوية ، امكن للهند ان تتجه الى حضارة اوربا لتستأنس بها دون خوف من ضياع الحضارة القومية او تقلص شخصيتها !

والفرق بين المهرج الانهزامى والمفكر العظيم يلوح بوضوح فى تصفيق هؤلاء الانهزاميين لمسرح اللامعقول ، وفى منطق تاغور العظيم وهو يعلن معارضته الشديدة لاستعارة نظريات اوربا او محاكاتها فى الهند كما انتجها الاخرون وفق ظروف مجتمعاتهم وبيئاتهم ، واكد تاغور ان نظريات اوربا « الجاهزة » هى كارثة على الحضارة القومية الهندية لانها « تشل المواهب الانسانية الفائقة » لابناء الهند !

وبهذا المنطق المعتز بالقومية ، استطاعت الحضارة الهندية الفكرية

ان تخرج — بفضل تاغور — الى النطاق العالمى ، وان ينال تاغور جائزة نوبل فى سنة ١٩١٣ .. وان يفرض احترام الحضارة الهندية على ارقى المجتمعات الثقافية العالمية فى اوربا .. فمنحته جامعة اوكسفورد الدكتوراة الفخرية

العقاد ..
اكبر قلاعنا الثقافية

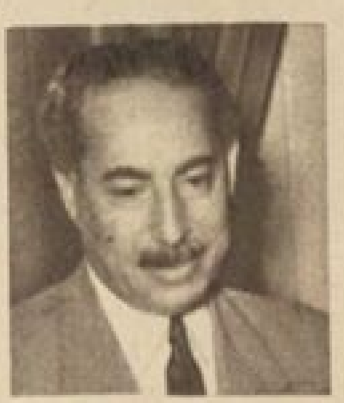

توفيق الحكيم ..
مسرح بلا دراما !!

يوسف ادريس ..
تخطت كتبه البحار

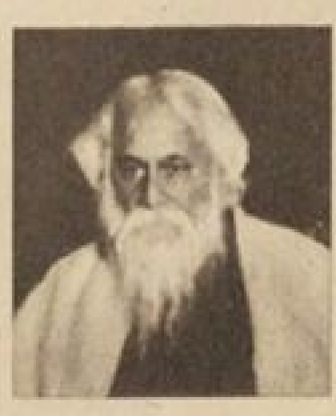

تاغور ..
خالق الحضارة الهندية

والقيت فى ادبه وفلسفته وأفكاره — النابعة من ارض الهند — الخطب والمحاضرات !

ليس بوتشينى يا اخ !

فماذا عندنا نحن فى عصر اليقظة القومية ؟

عندنا مهرجون انهزاميون يصفقون كل صباح للخواجة ويعتبرون اللامعقول — وعليه اسم الخواجة — « **درس لمؤلفينا الذين يقحمون انفسهم على التاليف بلا مبرر معقول** » و « **اضافة الى التراث المسرحى** » ودرس « **فى الناحية التلغرافية** » !!

عندنا انهزاميون من عباد الخواجة ينظرون باحتقار الى لوحة من رسم **صلاح طاهر او محمود سعيد** ، ويسجدون امام لوحة رسمها ذيل حمار بيكاسو لان حمار الخواجة رسم تجربة فنية هامة تضاف الى تراث الخواجة وتعتبر مرحلة من مراحل تطوره !

عندنا ادعياء يكتبون مثلا ان اوبرا لاترافياتا لبوتشينى وهى للموسيقار فردى . فالمهم عندهم ليست الحقيقة المهم استعراض الاسماء . ان كل ممتلكاتهم كليشيهات مستهلكة مل منها الناس واصبحت مثار ضحكهم وسخريتهم ، ولعل ابلغ دليل على ادعائهم ما يكتبونه من محاضرات مستهلكة من « **كيف نحقق النص الفنى** !! وكيف انه يشترط لتحقيق النص الفنى **دراسة شخصية المؤلف ومراحل تطوره** » .. كليشيهات يومية معروفة علميا ، ولكنهم لا يستعملونها ابدا . لا يطبقونها ابدا لانهم من محترفى التزييف والجعجعة والادعاء .. لمن توجه هذه المحاضرات من حضرة المحاضر صاحب عقدة الخواجة ؟ لماذا لم ينتفع هو بمحاضرته القيمة فيعود الى دراسة شخصية فردريك دورنمات ومراحل تطوره قبل ان يتصدى للتعليق على مسرحية « الهواء الاسود » ويقول انها درس لمؤلفينا واضافة الى التراث المسرحى ؟ لماذا لم يطبق على نفسه مقاييسه العلمية التى يتشدق بها فى ادعاء وجهل ؟ واذا كان لايسمح له بتطبيق هذه المقاييس المنهجية .. فلمن يوجه محاضرته القيمة ؟

انى اترك للدكتورة **هيلين جاردنر** الاستاذة بجامعة اوكسفورد تضع الوصف الحقيقى لمثل هذا الجعجاع ، فهى تقول فى كتابها « وظيفة النقد » ان الناقد الذى يتناول عملا فنيا او ادبيا بغير طريقة النقد المنهجى — وهى التى يدعو اليها فى محاضراته — ناقد ينقصه كل شىء الا الحذلقة والادعاء !!

واذا تأملنا اكثر الدور الذى يقوم به الانهزاميون اصحاب عقدة الخواجة ، نجد ان هذه الانهزامية تدفعهم — فى سب وشتم بعيد عن الموضوعية — الى هدم كل عمارة قومية عظيمة فى بلادنا ! **فتوفيق الحكيم** — القمة التى نعتز بها — « تنقص مسرحه الدراما » ! وشعر **شوقى** تافه لانه خال من الدراما **والعقاد** — اكبر القلاع الفكرية والثقافية فى بلادنا — لابد من تجريحه بالكذب والافتراء حتى يتشكك الناس فى قيمته ، **والريحانى** « تبالغ فى قيمته اكثر مما يجب » .. وموجة تحطيم رهيبة لا اول لها ولا اخر تحاول النيل من كل عمارة شامخة فى تراثنا الادبى والفنى ، يقابلها فى نفس الوقت تصفيق وطبل وزمر لذيول حمير بيكاسو التى تمثل رسومها « تجارب فنية » ولذيول حمير صمويل بيكيت التى تكتب على الورق اى كلام .. لنجد اقلاما فى بلادنا تهلل وتصفق وتزمر لحمير بيكيت التى تكتب له مسرحياته !

خواجات اكثر من الخواجة !

ان ارتباط عقدة الخواجة بالتهليل لمسرح اللامعقول فى بلادنا هو ارتباط وثيق لا يمكن فصل شق منهما عن الاخر ! ففى الوقت الذى ينظر فيه هؤلاء الانهزاميون الى انتاجنا الادبى والفنى نظرة احتقار بعيدة كل البعد عن الاعتزاز بحضارتنا القومية ، نراهم يطبلون ويزمرون لتفاهات مريضة هى نتاج لحضارات تعانى الامراض والضياع !

ان الوسيلة الوحيدة لتخليص هؤلاء الانهزاميين من عقدتهم هو ان نقول لهم ان الخواجة ترجم كتب توفيق الحكيم الذى « تنقص مسرحه الدراما » وترجم كتب العقاد الذى يحاولون تجريحه ، وترجم شعر شوقى الخالى من « الدراما » وترجم قصص يوسف ادريس وترجم كتب احمد امين ، وان الخواجة كان يلتهم كتب جبران خليل جبران ، وان كتاب « النبى » لجبران وزع فى امريكا سبعة ملايين نسخة ، وان ادبنا وفننا وحضارتنا القومية عبرت البحار الى النطاق العالمى عند الخواجة ، وان موسيقى سيد درويش تعزف فى فينا ، وان موسيقارا امريكيا بعث يطلب كل الحان الشيخ سيد ليعيد توزيعها ، وان موسيقارا خواجة اخر فى المانيا طلب نفس الطلب ، وانه اذا كان الخواجة يعتز بانتاجنا القومى هذا الاعتزاز فلا اقل من ان يعتز الذايه من الانهزاميين بقوميتهم خاصة فى عصر اليقظة القومية ، فلا ينكروا الدراما على مسرح توفيق الحكيم ... ولا يعتبروا « الهواء الاسود » — مسرحية المذهب المريض — اعجوبة فى الدراما .. ودرسا لمؤلفينا .. واضافة الى التراث المسرحى لان عليها اسم خواجة !!

أزمة النقد عندنا

محمد عبد الوهاب

كامل الشناوى

ليست عقدة الخواجة .. بل الشلل والمجاملات !

بقلم صبرى ابو المجد

عدت من الخارج ، بعد جولة صحفية ، فى بعض الاقطار العربية لأجد ضجة هائلة .. كنت قدسمعت اصداءها فى العراق وسورية ، حول ماسمى بفضيحة «الهواء الاسود» التى اثارها بخبثه ، و «دحلبته» الزميل احمد رجب فى مجلة الكواكب ، والتى نقل بعض اجزائها بذكاء ومهارة الزميل احسان عبد القدوس ، فى مجلة «روزاليوسف» والتى اشترك فيها بطريق مباشر او غير مباشر، عدد قليل من الكتاب والصحفيين فى بعض الصحف والمجلات والتى اندب فيها بحسن نية اربعة من خيرة نقادنا واصدقهم وانظفهم وقد اسأت كقارىء لان المعركة التى نشبت بين المدافعين والمهاجمين وانصار المدافعين والمهاجمين قد شابها كثير من الظروف ، انحرافات خطيرة عن مجراها الاصلى ، وقد استخدمت فيها الفاظ وعبارات كنا نود لو انها تدخلت منها تماما .. فمثلا الدكتور محمد مندور ، وهو من خيرة اساتذة النقد عندنا واعدلهم قد استخدم اوصاف « التفاهة » و «التماس الرواج الصحفى » « بارخص الوسائل » والفضيحة «الاحتيالية » وغير ذلك من الاوصاف ، وكذلك الزميل عبد الفتاح البارودى ، قد خرج عن هدوئه المعروف ، فاستخدم عبارات : « الجهل » و « الادعاء » الفنى والادعياء والاغرار واصطناع الطرافة، والظرافة بلا لباقة ، كما استخدم كلمة « الارزقى » اما الدكتور القط ، وهو الاستاذ الجامعى ، الذى نعرف له صادق جهده فى خدمة النقد ، فقد استخدم بدوره — ولاول مرة فيما اعتقد — الفاظ الفضيحة الصحفية ، « الخلقية » و«الاحتيال» والحقيقة الخلقية البشعة » والقيام بعملية « تخريب » واسعة لكل القيم النبيلة »

ونحن كقراء لم نشتغل بالنقد الفنى نطلب من الاخوة المتصارعين ان يعودوا الى هدوئهم ، وان يعيدوا المعركة الى سابق مجراها من الحديث حول المعقول واللامعقول .. لاننا نخشى على مصالحنا من الضياع وسط العبارات الجارحة والانفعالات الثائرة التى ليس لها ما يبررها على الاطلاق كما اننا نخشى على علاقات الود والزمالة القائمة ، او التى يجب ان تقوم بين المهاجمين والمدافعين ، وانصار كل من المهاجمين ، والمدافعين ..

انني — كقارىء — لا ارى ، ابدا موجبا ، لهذه الضجة ، حول مسرحية الهواء الاسود ، فهى لا تخرج عن كونها لعبة خفيفة الدم ، تمت فى شهر ابريل ، الذى يستحسن فيه عند البعض الكذب الابيض وانا لا الوم ابدا ، النقاد ، على رأى ابدوه ، لانهم قضاة والقاضى لا يلام على حكم اصدره وان كان يجوز استئناف هذا الحكم ، او معارضته ونقادنا الكبار لا يلامون لانهم صدقوا مجلة الكواكب ، عندما قالت لهم على لسان مندوبها ان هذه المسرحية مترجمة فالمفروض الصدق فى كل مايقوله الصحفى ، لان اداب مهنة الصحافة تحتم ذلك وفى الوقت ذاته ، لا الوم الصحيفة لانها فكرت فى موضوع خفيف الدم ، كهذا الموضوع .. كما انني — كقارىء ايضا — لست من انصار القول بان عقدة الخواجة هى سبب المشكلة المتعلقة بالنقد عندنا .. واذا جاز لى ان اتهم ، فانى اتهم الزميل احمد رجب نفسه ، بتهمة عقدة الخواجة ، فأى مانع يمنع احمد رجب — وهو ليس بخواجة — فى ان ينتج ، عملا ادبيا رائعا — حتى ولو لم ير هو ذلك — قد يرتفع الى مصاف الكتاب الخواجات ، لو جاز اطلاق هذا الاسم عليهم .. ما الذى يحول دون ان يحلق احمد رجب رغم انفه فى مجال من مجالات العبقرية والالهام .. ان هناك عشرات من القصص ، واللوحات ، والقصائد ، خلدت ، فى وقت لم يكن عند اصحابها اثناء قيامهم بهذه الاعمال الفنية ولا بعدها ، ادنى امل فى أن تنال اعجاب الجمهور .. وهناك اعمال فنية لقيت اعراضا من الجمهور ، ومن النقاد ، فى زمن معين ، او فى ازمنة معينة ثم جاء زمن او جاءت ازمنة متتالية ، او متباعدة ، اعتبرت هذه الاعمال من الروائع .. ثم ان حبكة الفضيحة ، او ما سمى بالفضيحة ، ليست — فى رأيى كقارىء — كاملة ، فقد كان يجب على من خطط لهذه المؤامرة الخفيفة الدم ، ان ينقل بحق بعض الاعمال الفنية ، لبر القاهرة مثلا ، لبعض الكتاب الاجانب اللامعين ويضع عليها اسماء عربية ثم يطلب منهم ابداء رأيهم فى هذه الاعمال .. فان هاجموها او ان احتقروها ، حقت عليهم الكلمة ، واصبحت بحق عقدة الخواجة لها اثرها ، او بقاياها فى انفسهم ..

ان عقدة الخواجة ، لم يبق لها اليوم فى دنيانا الفنية ، مثلما كان لها من اثار عميقة وقوية فى الماضى .. انها ليست الا اصداء لماض بعيد قد تخلصنا منه او اوشكنا ان نتخلص ..

ان محنة النقد عندنا ليست باية حال من الاحوال فى عقدة الخواجة ولكنها فى الشلل ، والمجاملات ... ان النقد عندنا — فى كثير من الحالات ولا اقول كل الحالات — متأثر الى حد كبير بنظام الشلل ، فلا يمكن ان ينال عمل فنى ما — حتى ولو كان هذا العمل رائعا — من النقد ، الا اذا كان صاحبه من «الشلة » ، او كان صاحبه من ذوى النفوذ الفنى ، الذى يجب مجاملته ...

ولنكن صرحاء ، اغنية « لاتكذبى» مع ما فيها من روعة ، وشاعرية ، ومع ما فيها من اداء رائع ، لم تكن لتلقى بعض الذى لاقته من كتابات ، لو جمعت لكانت مجلدا من المجلدات ، لو لم يكن مؤلفها كامل الشناوى ، وملحنها عبدالوهاب !!

ان هذا الموضوع ، موضوع الشلل والمجاملات ، من اخطر الموضوعات الفنية ، التى يجب الا نكتفى فيها بابداء اراء النقاد انفسهم ، بل يجب ان تشترك فيه الجمهور .. وانا كقارىء من الجمهور ، اناشد مجلة الكواكب ان تفتح هذا الباب ، على مصراعيه للقراء عامة لابداء ارائهم بحرية فى هذا الموضوع الخطير .. واعد بان اكتب رأيى فى عدد قادم كقارىء يؤمن تمام الايمان بان معركة البناء عندنا تتطلب النقد البناء وليس اوجب على افراد ان يتقبلوا النقد البناء ، من الناس كل مهمتهم ان ينقدوا الناس ، نقدا بناء او هكذا يجب ان يكون .. والى اللقاء فى الاسبوع القادم

• سينما قصر النيل
عرش البطـــولات

بطـــولة الفيس بريسلى .. و لولا البرايت ... منتجو افلام « الفيس بريسلى » اتجهوا الى « تخشينه » فى الفترة الاخيرة ليفتحوا له مجـالات جديدة ..وفى هذا الفيلم سوف تراه جنديا سابقا .. يصبح من ابطال الملاكمة بالصـدفة .. و « لولا » هى الحسناء التى تريد ان تكبح جماحه وتقنعه بالزواج منها .. اما هواة اغـانى الفيس بريسلى الهم فى هذا الفيلم ست اغان جديدة له

• سينما كايرو
صعلوك باريس

يعرض اسبوعا ثانيا .. بطـولة« جاكى جليسون » الاكتشـــاف الكوميدي الرائع .. بالاشتراك مع« كاترين كات » والطفلة « ديانا جاردنر » .. اخراج جين كيلى ..كوميـــــديا انسانية تهز القلب بالاضافة الى مشــاهد باريس الســاحرة . جاكى يصعد الآن بسرعة فى امريكا كنجم فكاهى من نوع جديد ، يصفه النقـــاد بانه خليفـــة شارلى شابلن .. وهــو يكتب رواياته ويؤلف اغانيه ايضا

• سينما ريفولى
حياتها الخاصة

يعاد عرض هذا الفيلم الــذى لقى نجاحاكبيرا ..بطولة بريجيت باردو والنجم الايطــالى مارسيللوماستريونى .. يروى طرفا كبيرا من قصـــة « بريجيت » الحقيقية.. قصة الفراشة التى اجتذبتها نار الشـــهرة والثراء .. وسرعانما وجدت نفسها فى براثن هـــذه النـار .. قالت « بريجيت » انهسيكون آخر افلامهـــا .. ســوف تعتزل الســينما بعد ذلك ! ولــكن لاتصدق. فهى تستعد لفيلم جديد

• نادى الكواكب
بسينما كايرو
خدعة الشيطان

بطولة بول نيومان ..بالاشتراك مع بيير لورى ..وجاكى جليسون .. اخـــراج روبرت روبين ... ترس « بول » دوره فى هذا الفيلم على بطل « البلياردو » العـــالمى « ويلى موسكونى » .. والقصـــة تتنـــاول ما يدور فى كواليس الرياضة .. ووراء بطولاتهـــا .. يعرض يوم الجمعــــة ٢٦ ابريل الساعة الواحـــدة بعد الظهر . وليس لنادى الكواكب اشتراكات او كارنيهات . الدخــول للجميع وبسعر «١٠ قروش» وتوزع هدايا يجرى عليها سحب فى الاستراحة

• ســــينما أوبرا
صراع فى الصحراء

بطولة دافيـــــد نيفين والنجم الايطالى البرتو سوردى
قصة استرداد الحلفاء للحبشة من الايطاليين فى الحـــرب العالمية الثانية .. ولـــكن فى جو فكاهى رائع يعتمد على واحد من انجح النجوم الايطاليين فى هذا الميدان.. دافيد نيفين يمثل دور الضابط الانجليزى للمرة العشرين . آخر مرة كانت فى فيلم « نضـــال الابطال » . ســيمتعك بمقــــدرته الفائقة على تمثيل الشخصية المرحة

• مسرح الازبكية
عيلة الدوغرى

رواية نعمان عاشــــور لا تزال تلقى اقبـــــالا عظيما .. تفوق عبد الرحيم الزرقانى على نفســه فى اخراجها .. توفيق الدقن يقوم فيها بدور جديد.. و « عبد المنعم ابراهيم » يعد دوره فيها بعثا فنيا له .. قصة اسرة من الطبقة المتوســــطة تطحنها ظروف هذه الطبقة القاسية .. يشترك فيهـا كل من شفيق نور الدين وكمـــال حسين وملك الجمل ورجاء حسين وسلوى محمود والجزيرى وابوزهرة

• مسرح الريحانى
وبعدين فى كده ؟

رواية بديع خيرى الجـــديدة اخراج عدلى كاسب .. بطــولة عادل خيرى .. بالاشتراك مع سائر نجوم فرقة الريحـــانى .. سيد سليمان .. ميمى شكيب ..محمد شوقى .. سعاد حسين ..والخبر الجديد هو عودة الفنانة « زوزو شكيب » الى الفرقة بعد انقطاعها عن العمل معهـــا فترة طويلة .الرواية فكاهية تتضمن نقـــدا اجتماعيا من النوع الذى اشتهر به بـــديع خيرى فى رواياته ..

منير حلمي رفلة في يوغوسلافيا

فاتن ومعها منير حلمي رفلة ومنتج فيلم « صراع الملعونين » جاى تابر في الريف اليوغسلافي .

فاتن في دور جديد

● فاتن لم تكن تعلم أنها مرشحة لبطولة فيلم قبل سفرها إلى مدريد

منير رفله عاد من رحلة طائرة الى المانيا واسبانيا ويوغوسلافيا .. أجرى لعمر الشريف دوبلاج فيلم « المماليك » في شقته .. شاهد فاتن تداعب الاطفال في شوارع مدينة ريفية يوغوسلافية عقد اتفاقية لحضور جيمس ماسون وديبوراكير لتمثيل فيلمها في القاهرة ..

جيمس ما سون يحتضن عمر الشريف كلما رآه .. والبك جيمس يصر على أن يتناول غداءه وعمر وفاتن ـ عندما كانت في اسبانيا ـ على مائدته وكبار الممثلين يعاملون عمر بحب ويقدرون دماثة اخلاقه واعتداده بنفسه .. ان منير حلمي رفلة ،قد عاد منذ ايام محملا بالاخبار والذكريات .. ان منير حلمي تخرج في الحقوق وحصل على الماجستير ومع هذا لم يدخل محكمة ولم يقف امام قاض .. استبدل بلاوحات السينما بقاعات المحاكم .. وعمل مديرا للانتاج في شركة والده حلمي رفلة والت اليه كل المشاريع السينمائية التى كان يخطط لها النشط سينمائي عربي .. مشاريع والده كلها بين يديه الان بعد ان انتقل نشاط الوالد الى شركة الانتاج السينمائي العربي.

دوبلاج في شقة عمر !

لقد انتقل عمر الشريف من فندق كاستلليانا هيلتون بمدريد الى شقة في المدينة الاسبانية .. وفي الشقة الجديدة التي اقامت بها فاتن حمامة عندما سافرت الى مدريد في اوائل فبراير قضى منير رفلة اسبوعا كاملا .. كان منير يقوم مع بعض السينمائيين الاسبان باجراء الدوبلاج لعمر في فيلم « المماليك » بعد ان اشرف منير على تحميضه ، وعاد منير بالنسخة التى اعد عليها دوبلاج عمر لكي يعد لها « الماكساج » في ستوديو نحاس .

وفي خلال الاسبوع الذى قضاه منير رفلة في مدريد ، عاش مع عمر الشريف وفاتن حمامة .. قبل ان يبدأ عمر عمله في فيلم « سقوط الامبراطورية الرومانية » الذى يمثله الان ..

مفاوضات بيجل وبرنستون

لقد حدث شيء غريب في مدريد .. رواه لي منير رفله .. المنتجان الكبيران سام سبيجل وساموبل برنستون ، ظلا يجتمعان اسبوعا كاملا في فندق كاستلليانا هيلتون بمدريد . كانا يتفاوضان في موضوع واحد هو النجم عمر الشريف .. كان سام سبيجل يريد ان يرسل بعمر في جولة الى امريكا ليحضر العروض الاولى لفيلم « لورانس » وكان برنستون يريد ان يبدأ تصوير فيلمه « سقوط الامبراطورية الرومانية » وكان لابد من الاتفاق على مواعيد محددة لهذا ولذلك . وانتهت المفاوضات بأن يرتب المخرج انتوني مان مواعيد عمل عمر الشريف بحيث يسمح لسام سبيجل ان ينقله بطائرة خاصة الى امريكا في مواعيد محددة ويعود به في موعد التصوير .

فاتن لم تكن تعلم !

ان فاتن حمامة عندما سافرت الى مدريد تلبية لدعوة شركة ايبيريا للطيران لم تكن تعلم انها مرشحة للبطولة في فيلم دولي يصور في يوغسلافيا . لقد حمل المخرج جورج بريكستون سيناريو فيلم « صراع الملعونين » لفاتن حمامة وهي تقيم في مدريد مع عمر ومعه المنتج جاى تابر ممثلا لشركة السينما « مارك ٣ سكوب » وقرأت فاتن السيناريو ووافقت على تمثيل الفيلم مع جون بنتلي واليتا ويست

وقصة الفيلم ـ كما قال لي منير

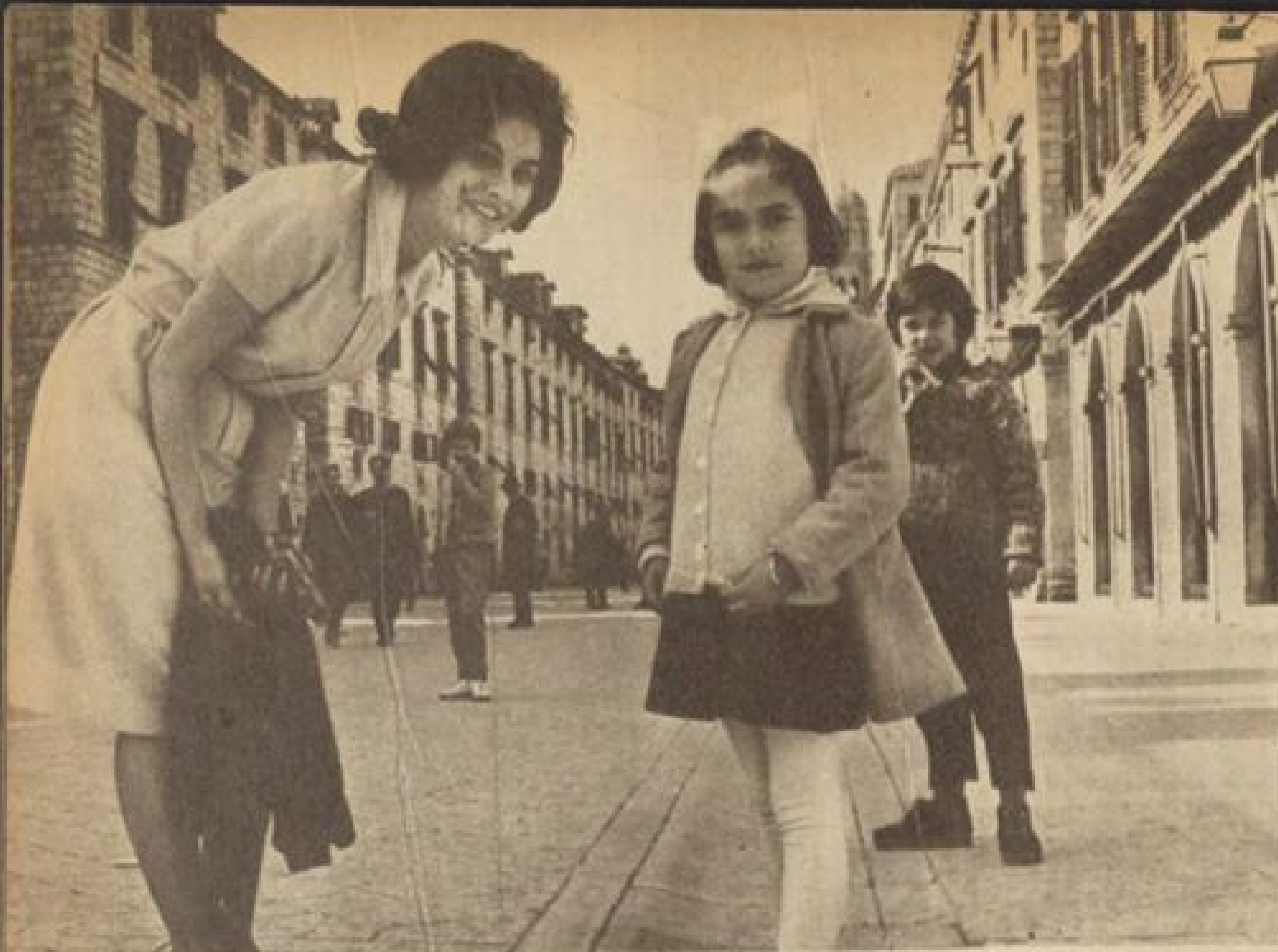

فاتن تتجول فى شوارع المدينة اليوغسلافية دبروفنيك .. وتقف لتتحدث مع طفلة من اطفال المدينة .

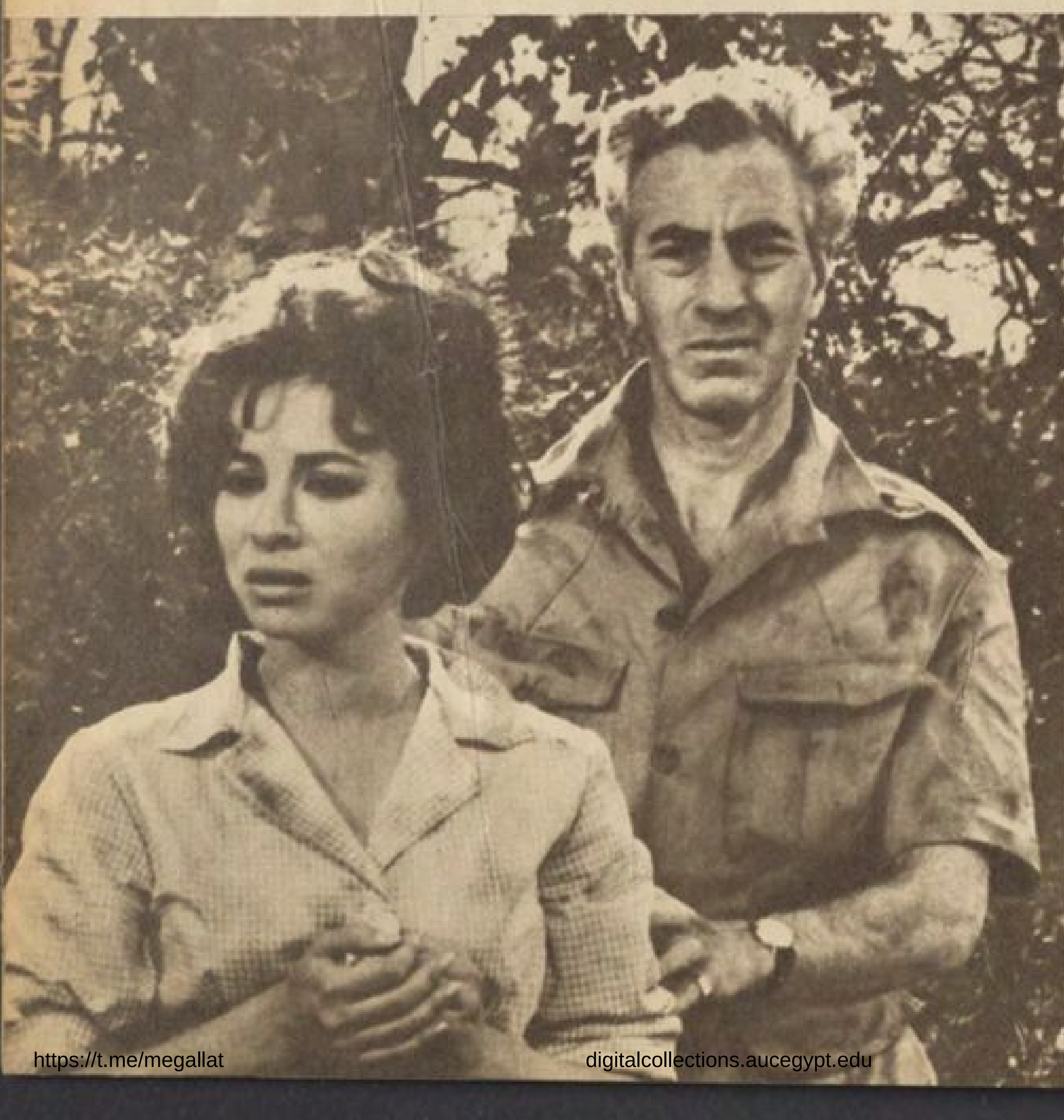

جون بنتلى يشترك مع فاتن فى بطولة فيلم « صراع الملعونين » وهو انتاج انجليزى يوغسلافى مشترك .

رفلة ـ تدور حول ابنة لرجل كان يحترف تهديد طائفة من الناس .. ومات الرجل وظن كل الذين كان يهددهم انهم على شفا الفضيحة ، وراحوا يطاردون الابنة ـ فاتن حمامة ـ لكى يستردوا الوثائق التى كان الرجل يهددهم بها .. وبعد المطاردات المثيرة يكتشفوا جميعا ، ومعهم الابنة ان الرجل كان يخدعهم ، وانه لم يكن يحتفظ بأى وثائق !

مع فاتن فى يوغوسلافيا ؟

وفى يوغوسلافيا عاد منير رفلة يلتقى بفاتن حمامة وهى تمثل هناك « صراع الملعونين » .. ان فاتن تقيم فى فندق ارجنتينا ببلدة دبغرونيك فى الريف اليوغسلافى حيث يصور الفيلم وهو انتاج انجليزى يوغوسلافى مشترك .. وقال لى منير رفله ان فاتن لم تتغير ولم تغير اسلوبها فى العمل ، فهى تبدى رايها فى كل لقطة وفى كل مشهد ، وكثيرا ما ينفذ المخرج الانجليزى بريكستون آراءها

واكد لى منير ان فاتن هى البطلة النسائية للفيلم ، فالممثلة الاخرى التى تشاركها العمل فيه .. الممثلة الانجليزية انيتا ويست وجه جديد مازالت تخطو خطواتها الاولى فى دنيا السينما

ولقد علمت من منير ان اختيار البلدة الريفية التى تعمل فيها فاتن حمامه الان سببه انها مليئة بالقلاع والقصور من ايام القرون الوسطى ، وهذا الجو ضرورى للفيلم وجو التشويق والغموض فيه . وتقطع فاتن وقتها بجولات استطلاعية فى البلدة . والناس من الفلاحين قد الفوا وجهها وتعودوا ان يروها وهى تداعب اطفالهم فى طرقات المدينة .

جيمس ماسون فى القاهرة

لم يضيع منير رفله الفرصة عندما لاحت له .. لقد اتفق منير رفله مع نفس الشركة التى تنتج فيلم « فاتن » الان بالاشتراك مع يوغوسلافيا على انتاج فيلم عربى انجليزى مشترك يصور كله فى القاهرة .. ومن المنتظر ان يقوم ببطولة هذا الفيلم من الجانب الدولى الممثل الكبير جيمس ماسون وديبورا كير مع ممثلين من الجانب العربى .. وينتظر ان يكون هذا الفيلم الذى يحمل اسم « **مس جونز والكانيبال** » على غرار فيلم « جنوب الباسفيك » بالتكنيراما ويصور بعدسات ٧٠ م.م.

وقد علمت من منير رفلة انه قابل المهندس صلاح عامر رئيس المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون وعرض عليه مشاركة شركة الانتاج المشترك بالمؤسسة فى انتاج هذا الفيلم ، وعلمت ايضا انه تلقى موافقة مبدئيه . وسيحضر ممثلو الشركة الانجليزية فى سبتمبر القادم لاتمام الاتفاق على ان يتم انتاج هذا الفيلم قبل نهاية عام ١٩٦٤ .

عبد النور خليل

مذكرات فاطمة رشدى "٤"

كتبها : محمد رفعت

روت فاطمة رشدى فى الحلقة السابقة من هذه المذكرات تفاصيل صلتها بامير الشعراء احمد شوقى وكيف انه الف لها خاصة مسرحيتيه الشعريتين «مصرع كليوباترا» و «مجنون ليلى» ومسرحيته النثرية الاولى « غادة الاندلس » .. ثم روت كيف اتجهت الى تشجيع تاليف الرواية المحلية ، وقالت ان بداية هذا التشجيع كانت ٥٠ قرشا لسليمان نجيب. ولنمض مع فاطمة رشدى فى حلقة جديدة من مذكراتها

كنت أول مخرجة وعمرى ٢٠ سنة!

كان سليمان نجيب فى ذلك الوقت يعيش دائما فى «منك بوهيميته» ، وكان صديقا عزيزا لى ولابلى الدرعى . وكان يقترض من آن لآخر جنيها من ابلى او خمسين قرشا منى ، اوحتى عشرة قروش أن لم يجد معى غيرها !

وفى يوم جاءنى انا وابلى ، وقال لنا بعصبيته التى كانت معهودة فيه :

ـ هاتوا جنيه كمان .. واعمل لكم باللى خدته منكم كله رواية .. الفقنا !..

وقال له ابلى وهو يعطيه الجنيه :

ـ الفقنا

وذهب سليمان ، وعاد بعداسابيع يحمل فى يده مسرحيته التى لاتنسى « ١٦٧ زيتون » مسرحية محلية خفيفة ، وقرأها عزيز ، وطار فرحا .. وقدمناها بنجاح مذهل . وكانت من دعامات المسرح المحلى الاساسية!

وفى هذا الوقت تعرفت « بوداد عرفى » ، وعرض على العمل فى السينما ، فقلت له اننى كرست حياتى وفنى للمسرح وحده ،وتركنى واتفق مع عزيزة أمير

واردت ان اقدم ايامها مسرحية عنوانها «الزليخة» عن قصة سيدنا يوسف وزليخة المعروفة .وثار الازهر على ، واضطررت الى مواجهة مشايخه الثائرين على . ولم افلح فى اقناعهم بالتصريح بالرواية ، الا بعد ان قلت لهم اننى احفظ القرآن وسمعت لهم بعض سوره !

وذات يوم جاءنى ابلى الدرعى يقول لى :

ـ انا عاوز ابنى لك عمارة تنفعك قدام

قلت :

ـ لا . اللى تدفعه فى العمارة اصرفه على الفرقة احسن

ـ الفرقة بلاعة يا فاطمة

ـ معلهش ، الفرقة قبل منى

ـ خلاص .. الفرقة الفرقة .. زى ما انتى عايزة !

.. وعدت الى تقديم المسرحيات العالمية .. قدمت « البعث » لتولستوى، و«العاصفة» لشكسبير وغيرهما ..

وادار لى الدرعى ظهره ؟

لم تصادف الروايات العالمية اقبالا من الجمهور ، وبدأت الخسائر من جديد

وقلت لابلى الدرعى وانا مشفقة عليه من عبء هذه الخسائر :

ـ اسمع يا ابلى ، سأعوضك خسارة هذا الموسم

ـ كيف ؟

ـ عندى فكرة

ـ فكرة ايه ؟

ـ ح اخد الفرقة واسافر على تونس والجزائر ومراكش .. دى بلاد لسه ماراحتهاش فرق مصرية. وراح تكون رحلتى اليها رحلة غزو .

ـ بل رحلة مغامرة !

ـ ازاى ؟!

ـ اولا البلاد معظم اهلها بيتكلموا فرنساوى وما يعرفوش عربى .. قصدى الناس المثقفين اللى يروحوا

قدمت مرجانى وسط
نيران الحركة الوطنية في
الجزائر ... وتركتني
نصف الفرقة . وبقيت
وحدى أتم الرحلة :

المسرح .. وما تقدريش تعتمدى على الناس العوام لانهم فقراء ، وما يقدروش على ثمن التذكرة. انتى عارفة انى من الجزائر واعرف كل حاجة عن البلاد دى

ـ معلهش . ح اخفض ثمن التذاكر

ـ فيه حاجة تانية كمان

ـ ايه هى ؟

ـ البلاد دى فيها دلوقت ثورات من الوطنيين ضد الفرنساويين ، وخطر السفر اليها

ـ ما يهمنش ، انا ح اقدم الروايات الوطنية اللى توافق الثوار !

ـ فى الحالة دى ستتعرضى لمضايقات السلطات الفرنسية ؟

ـ برضه مايهمنش !

وادركتنى عصبية مفاجئة،وصحت فى وجه ابلى الدرعى :

ـ انا قررت اسافر ولازم اسافر!

ولاول مرة يثور الرجل الذى يربطنى به حب كبير فى وجهى ، ويصيح وهو ينصرف :

ـ اذا سافرت الرحلة دى ، مافيش ولا قرش تاخديه منى بعد كده !

مستشرق يشهد لشوقى

ومضيت اتم الموسم ، واعد العدة فى نفس الوقت لرحلة شمال افريقيا

قدمت « **انا كارنينا** » تحفة تولستوى ، واخرجتها بنفسى ، اذ كان عزيز عيد قد سقلنى ايضا فى الاخراج ، الى الحد الذى يعتمد فيه على لاتولى وحدى اخراج مسرحية عالمية مثل « انا كارنينا »

وعدت الى تقديم **مسرحيات شوقى** ، بعد بروفات جديدة كما لوكنا نقدمها لاول مرة ، فقد كان شوقى يحرص على سلامة ادائنا لها . وكان يرسل **الدكتور سعيد عبده** الى هذه البروفات ليضبط لغتنا العربية مع نطق الشعر .

وفى هذه الاثناء كان احد المستشرقين الانجليز واسمه « نيفل باربر » قد ترجم « مجنون ليلى » الى اللغة الانجليزية ، ونشرها فى لندن ، بمقدمة قدم فيها شوقى وقال عنه انه جاء بمعجزة ، الاطوع الشعر العربي لاول مرة ، وفى ابداع مشرق للقصة المسرحية .. ولم يكن فى هذا العمل شاعرا فحلا فحسب ، بل جمع الى عبقرية الشعر روعة القدرة على بناء القصة المسرحية

واهدانى المستشرق باربر ترجمته لمجنون ليلى ، مع رسالة يعبر فيها من امله فى ان يرانى يوما مع فرقتى نمثلها بالانجليزية على مسرح **كوفنت جاردن** ، او مسرح **درورى لين** بلندن او على مسارح **برودواى** بنيويورك. واكد لى انه لا يخامره ادنى شك وتشك فى ان الجمهور الانجليزى والامريكى سيصفق لى ، وان النقاد المسرحيين هناك سيمدحون هذه التحفة الرائعة تمثيلا وتاليفا واخراجا كما قدمناها فى القاهرة

وكنت كلما اعدت تقديم مسرحية من مسرحيات شوقى ، الاحظ ازدياد اقبال الجمهور على مشاهدتها ،دليل استساغته وهضمه لشعرها الموسيقى

وكان شوقى يواظب على حضور مسرحياتى فى بنوار حجزته له بصفة دائمة

وذات ليلة عقب انتهائى من تمثيل دور كليوباترا زارنى فى غرفتى الخاصة وراء الكواليس وهنانى على نجاحى المتزايد فى اداء ادوار مسرحياته وقال لى :

ـ لقد شاهدت طلبة مدرسة الحقوق يجرون عربة سارة برنار بدل الخيل ، لما زارت مصر لتمثيل بعض مسرحياتها على مسرح عباس .وانك لجديرة بمثل هذا التكريم . وانا اعد لك الان هدية جديدة. مسرحية « على بك الكبير » !

وكان شوقى يحضر بروفات مسرحياته فى بعض الاحيان ،ويجلس صامتا ويهز راسه ذات اليمين وذات اليسار فى حركة متزنة واحدة .. وتلك علامة على انه يقرض الشعر!

وجاء موعد سفر الرحلة .. وسافرت بفرقتى الى شمال افريقيا .. وكان من افرادها **زينب صدقى ، وحسين رياض**

ذهبنا اولا الى تونس .. وقدمت مسرحياتى التى سبق ان قدمتها فى القاهرة ، واضفت عليها مسرحية جديدة اسمها « **سلامبو** » عن قرطاجنة القديمة اصل تونس ، وفيها تمجيد لتاريخها

ثم تركنا تونس الى الجزائر .. وصلنا اليها ونيران الحركة الوطنية تتقد فيها .. واخذت اقدم مسرحياتى تحت رقابة المخابرات الفرنسية ، وحرارة الحركة الوطنية تذكى حماستنا، وتدفعنا الى الاجادة والتوفيق فى المسرحيات العربية التى قدمناها !

ووصلت الى الرباط .. ولقيت من الترحيب والاكرام مالا انساه !.

ولكن حدث شىء غير رايى فى الناس .. فقد غار بعض افراد فرقتى من النجاح الذى القاه .. وكانت النتيجة أن انشقت نصف الفرقة على بزعامة **زينب صدقى** ، وحاولوا العمل وحدهم ، ولكنهم لم يوفقوا فعادوا الى القاهرة ومضيت انا اتم الرحلة بنصف الفرقة !

وانتكس المسرح !

وعدت الى القاهرة .. ومعى كسبى من الرحلة ، ادخرته للموسم الجديد معتمدة على نفسى . وبدات الموسم الجديد فى مسرح «**الكورسال**» .. حيث قدمت مسرحية شوقى.. « **على بك الكبير** » ومسرحية فيدو العالمية «**خلى بالك من اميلى**» .ثم انتقلت الى مسرح « **برنتانيا** » حيث قدمت مسرحية علام «**التوتو**» ، ثم مسرحية « **الزوجة العذراء** »

ولكن كان الراديو قد بدا يصرف الناس عن المسرح ، وكانت السينما المصرية قد تطورت من صامتة الى ناطقة .. وانصرف اكثر الجمهور عن المسرح !

وخسرت كل ما ادخرته .. حتى انى احصيت خسائرى وقتها، فوجدتها قد وصلت الى ٧٠٠٠ جنيه

وكان يوسف وهبى قد سبقنى الى نفس المصير ، بعد ان خسر هو الاخر ٢٥٠٠٠ جنيه ، واقفل مسرح رمسيس ! وسافر بفرقته الى بغداد ثم عاد ، وحل الفرقة وبدأ يعمل مع توجو مزراحى فى السينما ، بادئا تعاونه معه بفيلم « ليلة ممطرة » ، واردت انا ايضا ان اشتغل فى السينما ، ولكنهم بعد ان اجروا الاختبار على فى ستوديو مصر ، قرروا اننى لا اصلح للسينما !

وكان عبثا ان اعود الى المسرح .. كان عهد الدرام قد انتهى ، وانصرف الجمهور الى الكوميديا التى بدا **نجيب الريحانى** يقدمها على مسرح رمسيس ، بعد ان تركه يوسف وهبى ، والذى اطلق عليه نجيب اسم « مسرح ريتس » ليخلصه من **اخر شبهة للدرام !**

مهمة سرية ..

وفوجئت يوما بقرار يذاع فى الجرائد بأن الحكومة قد قررت ان ترعى فن التمثيل بنفسها ، وان تنشىء فرقة رسمية باسم « **الفرقة القومية** » تجمع فيها كل العناصر التى كانت فى فرقتى وفى فرقة يوسف وهبى .. وعملت ٤٠ يوما فى الفرقة القومية دون ان يسند الى دور واحد فى المسرحيات التى قدمتها الفرقة ، فتركتها غير آسفة ، كما تركها يوسف وهبى !

« البقية فى العدد القادم »

فاطمة رشدى مع بدر لاما فى اول فيلم لها ..

ابنى ثم فنى هما كل حياتى

الكتكوته الرقيقة الحالمة التى بدات تغنى وهى تجلس على ركبتى ام كلثوم .. لا تستطيع ان تفتح عينيها وهى تغنى ! . وليد يرفض ان يراها فى التليفزيون .. لانه يحب عينيها !! نجاة تتحدث بصراحة على الصفحات التالية

نجاة مع احلى قبلة .. واحلى لعبة واحلى شيء عنـدها في الدنيـا « وليـد » ! .

نجاة تغنى أغانى درامية !

- « ايظن » رفضها الملحنون .. فنشرتها فى الجرائد
- صوتى غير اوبرالى . . والميكروفون طمانى !
- حياتى لا تخلو من القلق .. الجديد يشغلنى !

يسبق ان طلبتها ، او لم رايتها الا مرات قليلة على الشاشة الصغيرة .. لم اشعر خلال هذه المرات انني احببتها ! . حقيقي اعجبني غناؤها . ولكن لم يعجبني انها تغمض عينيها وهي تغني ، فكنت افعل مثلها ، واغمض عيني ، واسمعها وهي تغني .. !

ثم ذات يوم .. ذهبت ازورها .. ضغطت على الجرس فسمعت له رنينا ذهبيا .. وفتح احدهم الباب .. في حذر ..

قلت :

● نجاة هانم الصغيرة ... موجودة .. ؟

— تفضلي ..

ودخلت .. عبرت ممرا عريضا ، تغطي ارضه سجادة سميكة .. والمقاعد اما صفراء او زرقاء .. الورود في الزهرية صفراء .. والستائر صفراء .. والتابلوه الصيني المعلق على الحائط قاعه الخلفي ازرق ، منقوش باللون الاصفر الذهبي ! . ويتتابع اللونان في تكرار مثير .. يتسلل الى النفس فيضفي عليها هدوءا عجيبا .. وفوق السجادة مجلة « سمير » مفتوحة .. ومقلوبة .. تحكي عن شقاوة الطفل بالمنزل .. الا انها شقاوة هادئة .. فلم يكن بالحجرة شيء آخر منكوش! . حتى ولا الكمان الصغير جدا ، والذي يقف على رف المدفأة تتدلى منه شرائط رفيعة لامعة ..

وتأتي نجاة .. تراها فتحسبها لاول وهلة فتاة في المدرسة الثانوية .. فيها نحافة المراهقة ، ودلال الطفولة . .

وتدندن فتغمض عينيها .. واسمع صوتا غريبا ساحرا .. صوتها .. يشبه الصوت الذي تعودت أن اسمعه الا أنه احلى .. واحسست بخدر يسري في اوصالي ..

قلت :

● لماذا تغمضين عينيك ... ؟

قالت :

— ايه ..؟ (وفتحتهما واسعتين سوداوين)

قلت :

● عيناك ... دائما تغمضينهما وانت تغنين .. ؟

قالت :

— آه .. وليد ايضا يقول لي هذا .. ولا يحب أن يراني على شاشة التليفزيون الني لاني اغمضهما

قلت :

● وانا ايضا .. فما السبب ..؟

وضحكت نجاة .. الصغيرة .. تلك التي كانت ذات يوم طفلة عبقرية في الغناء .. تقلد ام كلثوم بدقة غريبة .. وكأنها شريط مسجل حتى لو أخطأت ام كلثوم ، تقلدها نجاة في خطئها بكل أمانة ..

قالت .. تشرح لي السبب :

— عندما انفعل باللحن .. اغمض عيني ، واتوه في معاني الاغنية .. اريد أن انسى كل مايحيط بي ، فلا يؤثر ما أراه على اندماجي في الغناء

معقول اغني حياتي !

● واحب اغانيك الى نفسك ..؟

— تعجبني اغنية «الوحياة اللي فات .. واللي اصبح ذكريات » جدا .. واعتقد ان لحنها من اجمل الالحان التي كتبها بليغ حمدي .. وتعجبني كذلك قصيدة « ساكن قصادي » وهي من ارق الالحان التي سمعتها عبد الوهاب ..

● وهل انفعالك بالاغنية سببه انها تنطبق على حياتك .. ؟

— وهل انا التي اكتبها .. ! غير ممكن ابدا ان تنطبق اي اغنية على حوادث حياة المطرب الذي يغنيها! . المؤلف هو الذي يكتبها .. واحيانا لا يعرف المؤلف المطرب ، ولا يعرف شيئا عن خوافي حياته .. مثلا ، كتب لي نزار قصيدة « ايظن » . دون ان يراني ويعرفني .. كنت اجلس مع بعض اصدقاء من لبنان وسوريا نتكلم عن الشعر والشعراء فذكرت لهم انني قرأت ديوان « نزار » ، ووددت ان اغني له ، وبعد اسبوعين تسلمت منه خطابا من الصين .. بداخله قصيدة «ايظن» .. فرحت بها جدا .. وعرضتها على ملحن تلو الآخر .. ورفض كل من قرأها أن يلحنها .. كانت نوعا جديدا في الاسلوب والمعنى .. ويئست من تحقيق املي ونشرت القصيدة في الجرائد ، ومرت ايام طلبني بعدها عبد الوهاب .. وقال لي انه انتهى لتوه من تلحين القصيدة فكدت اطير فرحا .

قصيدة كل موسم ..

● لاحظت انك اتجهت اخيرا الى غناء القصائد .. ؟

— فعلا .. فأنا اعمل على ان اقدم قصيدة جديدة كل موسم .. واحيانا اغنية اطول من الاغنية العادية .. وعندي امكانيات صوت تساعدني على اداء الالحان في المستوى الذي يطربني .. لا اعني بهذا انني معجبة بنفسي ، فأنا دائما احاول الوصول الى مدى ابعد من المدى الذي وصلت اليه ..

● احيانا ، يقول بعض الناس انك تقلدين ام كلثوم ..

— بدأت حياتي الفنية اقلدها .. هذا شيء معروف .. كنت اقلدها بكل دقة ، وكأني شريط مسجل .. حتى ان اخطأت كنت اقلدها في خطئها ! . وفي اول حفل ظهرت فيه غنيت وانا اجلس على ركبتيها .. غنيت يومها اغنية « حبيبي يسعد اوقاته .. » واطلق على الناس يومها الطفلة المعجزة .. وكبرت واصبحت سني ١٢ عاما ، ووجدت نفسي مسئولة عن حياتي وفني .. وكنت اسهر الليل الذي .. واقضي ايامي بحثا عن اغنية! . لم تمنيت ان اترك التقليد ..

● فماذا فعلت .. ؟

— بدأت ابحث عن اغنية جديدة خاصة بي .. كانت سني ١٤ عاما .. احسست انني اقلد شيئا لن اصل اليه ابدا .. لا احد يستطيع ان يقلد ام كلثوم ، ويقوم بحفلة مثل التي تقوم بها .. هي الوحيدة التي تستطيع أن تخلب لب الناس وتشدهم الى كراسيهم ساعة ونصف ساعة لكل وصلة ..

ولما وجدت الاغنية التي كنت اريدها ، ووقفت امام الميكروفون .. شعرت برهبة شديدة .. تمنيت يومها .. وأياما اخرى كثيرة أن تبدأ أم كلثوم تؤدي الاغنية التي اخترتها ثم اقلدها .. ثم شيئا فشيئا تشجعت وغنيت ..

● واطمأن بالك . .؟

— حياة الفنان لا تخلو من القلق ابدا .. فاذا وصل الى شيء يريده ، بدأ يفكر في آخر جديد .. كانت امنيتي الاولى أن اقلد ام كلثوم .. ولما نجحت في ذلك .. شعرت برغبة في تأكيد ذاتي .. اردت ان اقدم اغاني خاصة بي .. وفعلت ذلك .. ولكني كنت قد تعودت على اداء الاغاني الطويلة .. متعددة المقامات .. فلم ارض عن الاغاني القصيرة الرتيبة التي كنت اؤديها في تلك المرحلة من حياتي .. فظللت كالتائهة حتى بدأت اقدم اغاني من نوع جديد .. لا هي قصيرة ولا طويلة ، بل متوسطة الطول .. تزيد اوتقل قليلا عن نصف الساعة .. وتحكي قصة .. لها بداية ونهاية وحبكة درامية ..

● اليس هذا ما تفعلين اليوم .؟

— فعلا .. ولا يمكنك تقدير مدى ما اشعر به من سعادة .. فقد وصلت أخيرا الى رسم الخطوط الرئيسية لشخصيتي الفنية .. وهذا الاحساس بالرضا يساعدني على أن انفعل مع معاني الاغنية من اعماقي .. ومهمة المطرب الفنان ان يقنع مستمعيه بالاغنية التي يؤديها ..

صوتي بلا حدود ! !

● لا اظنك ستقفين في تطورك الفني عند هذا الحد .. ؟

— لا اظن .. فحتى الآن لم اشعر

دائما تغمض عينيها .
ووليد لا يعجبه هذا

أن صوتي قد وقف في سبيلي .. واعتقد انني لا شك ساحاول تجربة كل جديد ، على الاقل حتى استطيع ان اعرف الى اى مدى تصل امكانيات صوتي .. فاستغلها ..

● **وعلى هذا ، كم « اوكتاف» يمكنك ان تؤديها بصوتك ؟ .**

وعقدت نجاة يديها حول ركبتيها، ثم نظرت الى وهى تبتسم وقالت في رقة :

ـ اوكتاف .. ؟

ثم امالت راسها جانبا واستطردت

ـ في الحقيقة ، لم اهتم .. اقول لك .. اسال عبد الوهاب..

وتركت مكانها ، وجلست تعتمد على طرف قدميها ، وقد ثنت ركبتيها واسندت ظهرها الى الحائط .. امسكت بتليفون احمر ، غريب الشكل ، قرص الارقام في اسفل البوق ، ولا شيء غير ذلك .. وادارت رقما فرد عليها عبد الوهاب .. قالت ..

ـ اهلا .. ازيك .. لا .. مش ح اقدر دلوقت .. اصلي مشغولة .. قل لي .. انا صوتي كم اوكتاف .. ؟ آه .. وكل المطربين اصواتهم عادة كم ؟ .. كويس .. طيب ..

وتضع نجاةالسماعة وتعود تجلس على الاريكة امامي وتقول ..

ـ يقول عبد الوهاب ان صوتي يؤدي عشرة مقامات .. ويقول ان ٨ مقامات تساوي بالتقريب«اوكتاف» واحد .. والفرق بين مطرب وآخر ليس في عدد المقامات التي يستطيع ان يؤديها .. بل في عدد المقامات الحلوة في صوته .. ممكن ان يؤدي المغنى عشرة مقامات ، منها مقام واحد حلو .. ويفضله في هذه الحالة مطرب آخريؤدي لثمانية مقامات ، ٤ منها حلوة النغم .. ومهمة الملحن أن يكتشف احلى درجات صوت المطرب حتى يلحن له الحانا ناجحة ...

● **قمت بتمثيل ادوار غنائية ، فلو طلب منك ان تمثلي دورا غير غنائي فهل تقبلين .. ؟**

ـ يقينا لا .. يجب ان تكون القصة غنائية حتى اقبل أن اشترك فيها .. ويجب ان تكون الاغاني ضرورية تتفق مع سياق القصة ، وتساعد على تطور الحدث الدرامي .. فانا اصلا مطربة واحب الغناء ، فاذا قمت بالتمثيل، كان ذلك كضرورة مكملة .. ولا يمكن ان استعيض عن الغناء بالتمثيل

صوتي غير أوبرالي !

● **سمعت ان المسرح الغنائي يقوم باعداد بعض الاوبريتات .. فهل فكرت في الاشتراك فيها ؟ ..**

ـ عرض على بالفعل ان اقوم بدور البطولة في أوبريت « **جميلة** » **.. وانا صوتي غير اوبرالي ..لايصل الى ابعد من الصف الأول بالصالة وكدت ارفض العرض .. الا انهم اخبروني بوجود ميكروفونات .. فقبلت ..**

● **والبطولة الرجالي .. ؟**

ـ اظن ، كان المفروض أن يقوم **عبد الحليم**بها..لكنهاعتذر لانهمرهق صحيا ، ولن يستطيع ان يقوم بالبروفات المحدده .. كل يوم لمدة ثلاثة اشهر متوالية .. ولولا انني تعودت منذ صغرى ان اغنى كل يوم ، اقلد امكلثوم بكل مافي امكانيات صوتها الرائع من قوة وتنوع في المقامات ، لولا هذا ما اظنني كنت مستطيعة ان اقوم ببطولة اوبريت جميلة ..

● **هل رايت « مدام بترفلاى » باللغة العربية ...**

ـ رايتها وشعرت ان **رتيبة الحفنى** اجادت في الاداء بقدر ما تسمح لها امكانيات الفاظنا العربية من التوحد مع انغام كتبت اصلا للغة معينة اخرى ، تختلف في مخارج الالفاظ عن لغتنا .. وكل صوت له امكانياته وكل موسيقي وكل ملحن يحاول ان يصل الى تقديم انغام تحقق نوعا من التوازم مع المطرب واللغة التي يؤدي بها غناءه .. ولو حاولت أن اغني انا مثلا اغنية اجنبية ما اظنني انجح .. الا اذا حاولت ان انسى ما اعرفه ، وابدا ادرس من جديد النظام الغربي ...

المسرح أصعب !

● **ايهما تفضلين .. الغناء على المسرح ، فتواجهين الجمهورمباشرة .. ام الغناء فيالسينما والتليفزيون؟**

ـ الغناء على المسرح يتطلبعادة دقة اكثر ، وجهدا اكبر ، لان المطرب يواجه الجمهور مباشرة ، ويشعر في الحال بمدى استجابة الجمهور له .. وهو من هذه الناحية أصعب .. ومع ذلك فانا افضله على غيره.. فقد بدات اغني على المسرح وعمرى سبع سنوات وصرت اشعر بسعادة غامرة وانا اقف امام جمهوري اغنى له واتلقى اعجابه ...

● **وهل تصلح الغنية المسرح للسينما او الاذاعة ... ؟**

ـ ولماذا لاتصلح .. ؟ طبعا لابد من تعديل بعض الجوانب الفنية .. فالاذاعة مثلاتعتمد على اشياءتختلف من السينما او التليفزيون .. وفي السينما تعتمد الاغنية على القصة، وتتبع منها فتصبح المقدمة الموسيقية الطويلة التي تعزف عند تقديم الاغنية ذاتها على المسرح ، تصبح غير ذات موضوع ...

● **ما احسن ثناء يقدم اليك..؟**

ـ ان يتساءل الناس بعد أن انتهى من الغناء ، ماذا كانت نجاة تلبس ،فلا يعرفون .. عندئذ اشعر ان مستوى غنائي وصل القمة !!

● **واملك في الحياه .. ؟**

ـ ان اعيش لابني ، وانجح في أن اهيىء له اسباب السعادة .. اليوم وطول المستقبل ..

● **وقتك .. ؟**

ـ يأتي بعد ابني ..

● **وبعد ذلك .. ؟**

ـ لاتتسع الحياة بطولها لغير ذلك .. !

مديحة كامل

تصوير محمود عارف

الدكتورة فيفي تقيس ضغط ماما ... وتجلس وامامها الجماجم وكتاب مذاكرة .. .. اما افكارها فمع التمثيل!

حلوه .. رقيقــة .. تعيش يومها بين الجماجم والعظام ، ولاتخاف .. انها طبيبة .. رآنها ماري منيب فاخذتها الى التليفزيون .. واصبحت ممثلة!!

ف. ف. طبيبة تمثل !

اول طبيبة تثور على التقاليــد وتحطم الحواجز فى كلية الطب .. تحترف التمثيل فى التليفزيون .. كانت الدكتــورة فيفى فهيم اول طالبة تنضم الى فريق الكلية للتمثيل وبوجودها فازت كلية طب قصر العينى بكأس الجامعات لمدة سنوات متتالية . مثلت مع مارى منيب وعادل خيرى . فى الكلية . ثم اختارتها مارى منيب لتمثل معها حلقــات « الصلح خير » للتليفزيون ، فكان هذا هو بداية احترافها للتمثيل . عرضت عليها بعد ذلك ادوار كثيرة ، لكنها كانت ترفضها ، لضيق وقتها الذى تقسمه بين الكلية والمذاكرة والرياضة .. اما التمثيل فكان على حساب وقت فسحتها الذى ضحت به لتشبع حبها له .

ذهبت اليها وفى رأسى اسئلة كثيرة مختلفة ، تدور حول الطريقة التى استطاعت بها أن تحطم القيود التى كانت موجودة فى الكلية وفى المنزل .

انها رقيقة جدا .. لا اكاد اصدق . من فرط رقتها . انها تستطيع ان تمسك المشرط وتجرى عمليــة جراحية !! كانت جالسة وسط عدد كبير من العظام بمختلف الاحجام والاشكال ، وتمسك بيدها كتابا ضخما . كانت تذاكر .. فهى فى السنة النهائية بكليــة الطب .. يعنى ستصبح دكتورة معترفا بهــا رسميا بعد عدة أشهر !

سألتها :

● **ايــه الصــلة بين الطب والتمثيل ؟ ..**

فقالت بهدوء محبب ..

— الطب فن والتمثيل فن .. الاول فن معالجة الناس وشفائهم من مرضهم ، والثانى .. فن التعبير عن ادب واقعى أو خيالى أو شعبى يحبه الناس .

● **متى بدأت هوايتك للتمثيل ؟ ..**

— كان ذلك منــذ ان كنت طفلة صغيرة فى الروضة .. كنت اشترك فى حفلات المدرسة وارقص مع زميلاتى رقصا توقيعيا ، ونما حبى للتمثيل معى ، فكنت عضوا دائما فى فرق التمثيل بالمدارس الابتدائية والثانوية . وعندما دخلت الجامعة ، قضيت « اعدادى » فى كليــة العلــوم ، وانضممت خلال تلك الســنة الى فريق الكلية للتمثيل ، واشتركت معه فى تمثيلية « الدلوعة » ونجحت ، وانتقلت الى سنه اولى فى كليــة الطب بقصر العينى .. ففوجئت بأنه لا توجد طالبة واحدة فى الكلية تقبل الاشتراك فى فريق التمثيل .. ليه موش عارفه .. ؟ ! .. فطلبوا منى الانضمــام اليهم ، فوافقت وكنت بذلك اول طالبة تنضم الى فريق التمثيل ، واشترك مع الطلبة فى عمل المسرحيات .. **حتى أن الدكتور حسن حمدى عندما علم بوجودى فى الفريق وافق على اشتراك الكلية فى مسابقة الجامعات للتمثيل .. وجاء نور الدمرداش ليخرج لنا مسرحية « ماكبث » التى سندخل بها المسابقة وعندما رآنى نور قال : « ايه ده .. جايبين لى واحدة صغيره تقوم بدور ليدى مكبث » . حاولوا اقناعه بعمل بروفات لى ، فوافق بعد الحاح . ولم نكد نبدأ فى عمل البــروفات حتى استطعت أن اتقن دورى واحوز اعجاب نور الدمرداش ، الذى لم يصدق انه من الممكن ان انجح فى تمثيل دورى الى هذا الحد . ومن تلك الســنة وكلية الطب تأخذ كأس الجامعة للتمثيل !!**

بعد ذلك مثلت « **مونى بلا نور** » و « **هاملت** » **وكل مسرحيات الريحانى.** وقد جرت العادة عندنا ان تحضر الممثلات من فرقة الريحانى ليقمن بأدوارهن الحقيقية على مسرحنا ، ماعدا ميمى شكيب التى كنت اقوم انا بدورها .

ومنذ ذلك الحين ـ خمس سنوات ـ توطدت صلتى بمارى منيب . وعندما بدأت فى عمل حلقات « الصلح خير » للتليفزيون كان فيها دور لفتــاة فى السابعة عشرة من العمر ، رأت هى انه يناسبنى ، فطلبت منى أن اقوم به ، وهنا كانت المشكلة الــكبرى وهى الوسيلة التى أستطيع بهــا ان اقنع اسرتى بالموافقــة على ان يمتد نشاطى التمثيلى خارج نطاق الجامعة الى التليفزيون ، لأن ذلك معناه انى ـ بعــدما كنت مجرد هاوية فى نظرهم ـ سأصبح محترفة وسهلت مهمتى عندما وافقت ماما علــى ذلك بشرط الا يكون ذهابى للتليفزيون على حساب وقت المذاكرة ، انما على حســاب وقت فسحتى وبعد ذلك وافق أبى وخالى وخالتى .

واشتركت فى هذه الحلقات وفى حلقات « **فتح مكة** » اسم قريبة مختار ومحمد الغزاوى . واخيرا انضممت الى مسرح التليفزيون بعد نجاحى فى امتحان المــسابقة . الا انى لم آخذ أى دور لضيق وقتى .

● **والسينمــا .. موش ناوية تظهرى فيها ؟ .**

— اشتغالى بالسينما يتوقف على أشياء كثيرة ، منها ان القصة تكون معقــولة والدور يناسبنى .. وأهم شىء ان المخرج يكون كويس . ولا يوجد ما يدعونى الآن الى التهافت على تمثيل اى دور ، خاصة وانى جامعية مثقفة ، ولا يهمنى المــادة

● **ايه مشروعاتك فى المستقبل ؟!.**

— انا عايزة انتهى من الــكلية قبل كل شىء .. وبعد كده سأكون متفرغة اكثر . وانا ناوية ان شاء الله اشتغل بالطب نصف يومى ، اما النصف الاخر فسأحاول ان اجعله للتمثيل .

● **واذا تعارض التمثيل مــع الطب .. فأيهما تختارين . ؟**

— انا ارجو الا يحدث ذلك .. انما اذا حصل ، فسأختار الطب بدون جدال .. انهــا المهنة التى اعشقها وطالما تمنيتها طيلة عمــرى

● **فيه دور بتتمنى انك تمثليه ؟**

— انا اتمنى انى امثل «دور سيسيل» .. دور البطلة فى قصة فرنسواز ساجان «**مرحبا أيها الحزن**» مثلا . كما انا بافتخر بدور **ليدى ماكبث**

● **مين احب النجوم لك ؟ ..**

— الجريد برجمــان وجريجورى بيك .

● **فيه لك هوايات ثانية غــير التمثيل ؟ ! .**

— انا حاصــلة على عدة بطــولات فى الســباحة والاسكواش ، والتنس .. هذا الى جانب انى التخيتنستة ١٩٥٨ فتاة الجامعة الثالثة

ليلى مرموش

اخترنا لك من أفلام الموسم

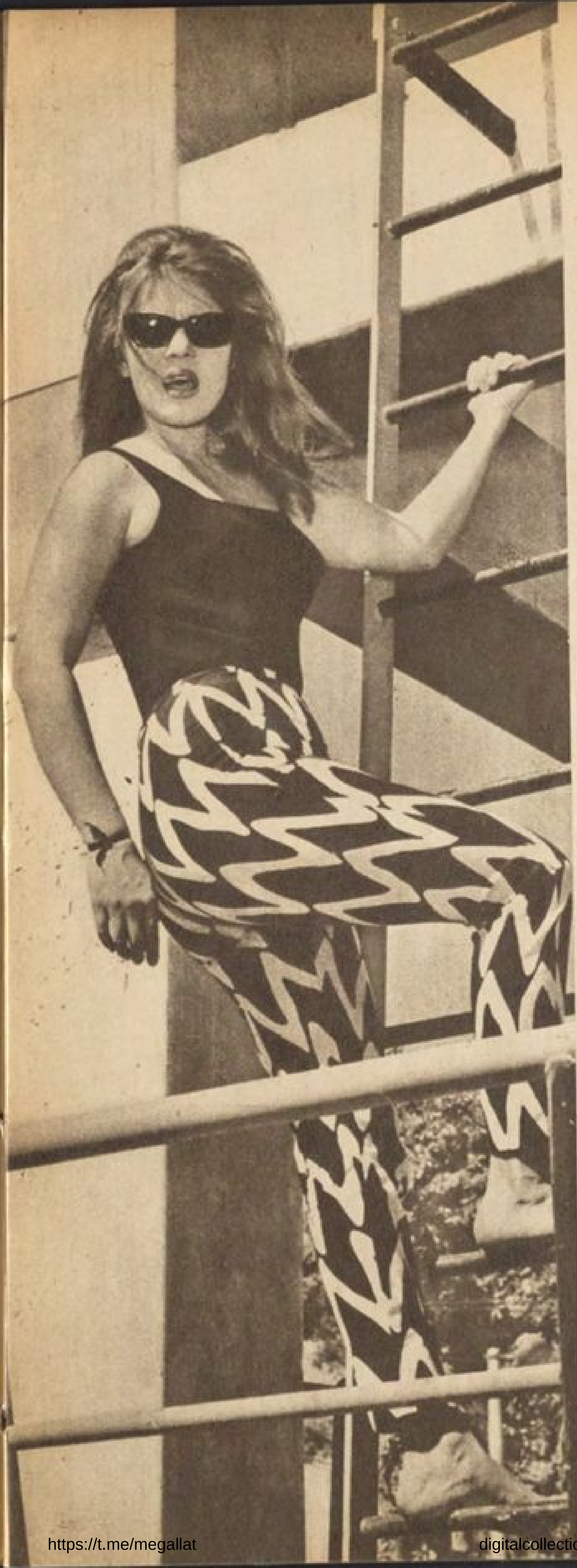

نادية لطفى : فى اقوى ما مثلت من ادوار فى « النظارة السوداء » .

النظارة السوداء

● قصة احسان عبد القدوس تجد طريقها الى الشاشة بعد عشر سنوات !

عيلة زيزى

● كوميديا ساخرة يكمل بها فطين عبد الوهاب سلسلة افلامه القوية !

منذ فترة ليست بالقصيرة ، فاز عباس حلمى فى مسابقة الفيلم العربى التى يقيمها المركز الكاثوليكى للسينما بجائزتين كمنتج مثالى .. ولم يكن فوز عباس حلمى بالجائزتين مفاجاة ، فهو المنتج الذى اكتسب ثقة الجماهير واحترامها بالافلام ذات المستوى الرفيع

النظارة السوداء

وفى هذا الاسبوع يلتقى بالجمهور .. بفيلمين من أبرز انتاج هذا الموسم ..

واول هذين الفيلمين هو « النظارة السوداء » .. وكلنا نعرف ان القصة التى كتبها احسان عبد القدوس تحت هذا العنوان من الدعائم التى اكدت شهرته وتفوقه ككاتب قصصى ، وكانت عزيزة على نفسه ، لانها من قصصه القليلة التى عالج فيها مشكلة اجتماعية بأمانة واخلاص وصراحة .. مشكلة فتياتنا وحيرتهن فى اختيار طريقهن فى الحياة ، بعد أن تساوين مع الرجال ونازعنهن المكانة الاجتماعية

وقد بقيت « النظارة السوداء » رغم أنها من اقوى واشهر ما كتب

نادية لطفى واحمد رمزى فى مشهد عاطفى مثير من « النظارة السوداء » .

احمد مظهر مع نجمة التليفزيون سناء مظهر والوجه الجديد كريمة الشريف في احد مواقف « النظارة السوداء » ..

احسان فترة طويلة لا تجد طريقها الى الشاشة ، لسبب بسيط هو ان « النظارة السوداء » لم تجد المنتج والمخرج اللذين يجرؤان على تقديمها .. كانت صراحة مواقفها بل كانت الجرأة التى عالجها بها احسان سببا في ان يخاف مخرجون كثيرون من الاقدام على اخراجها رغم رغبتهم الشديدة في تحويلها الى فيلم، الى ان اختارها عباس حلمى وقدمها الى حسام الدين مصطفى الذى قدمها اخيرا للسينما وظل عامين مترددا في اخراجها

ولقد استطاع حسام ان ينقل بالصورة والحركة ذلك النهر المتدفق الذى صبه احسان عبد القدوس في « النظارة السوداء » معتمدا على اقوى العناصر الفنية : احمد مظهر ونادية لطفى واحمد رمزى . وهم جميعا من ابرز ممثلى الشاشة العربية فضلا عن العناصر الممتازة من الفنيين الذين تعاونوا في « النظارة السوداء »

عيلة زيزى !

والفيلم الثانى لعباس حلمى هو « عيلة زيزى » ..

ولكن من هى زيزى ؟ ! .. هى تلك الفتاة الحلوة البريئة هى صمام الامان داخل « العيلة » و « فرملة » الاحداث التى لا تتوقف .. وبينما نجد الابن الاكبر في « العيلة » تملا راسه الاحلام وتتحول افكاره الى معادلات رياضية كمهندس يريد ان يخترع آلة تزيد من القدرة الانتاجيه ، نجد الابن الاصغر وهو لم يزل بعد في دور المراهقة، السن الخطرة لكل شاب في سنه ، يلاحق الفتيات حتى ليكاد يهمل مستقبله ويضيعه .. بينما تعيش الاخت الكبرى بحلم .. حلم في ان تصبح فنانة كبيرة لها شهرة عريضة وتتركز حولها الاضواء

هذه هى الخيوط التى امسك بها المخرج فطين عبد الوهاب ببراعة ليقدم كوميديا اجتماعية ويكمل بها سلسلة من افلامه الممتازة من نفس النوع التى قدمها في العامين الاخيرين ولاقت نجاحا كبيرا

وقد جمع فيلم « عيلة زيزى » بين سعاد حسنى واحمد رمزى وفؤاد المهندس والفنانة الكبيرة عقيلة راتب مع محمد سلطان وعدلى كاسب والوجه الجديد ليلى شعير والطفلة اكرام عزو والراقصة سهير زكى . وكتب له السيناريو لوسيان لامبرت والحوار السيد بدير

ليلى شعير : احدث وجه على الشاشة في « عيلة زيزى » ..

احمد رمزى مع نجم الكوميديا المحبوب فؤاد المهندس في « عيلة زيزى » . . .

سعاد حسنى تمثل دورا جديدا مع الطفلة اكرام عزو التى تدور حولها قصة فيلم « عيلة زيزى » .

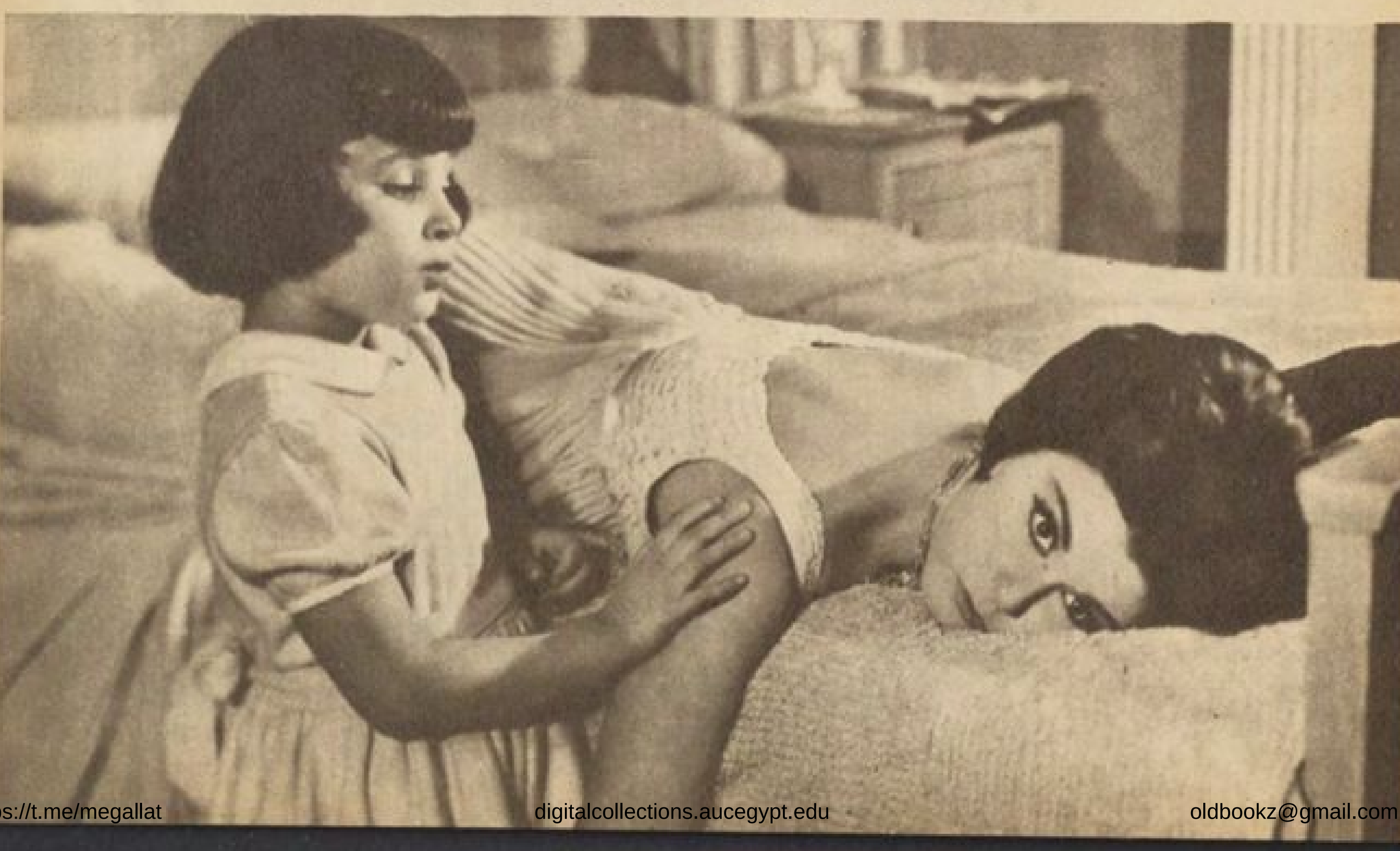

نجوم الرياضة

باب يقدمه محيى الدين فكرى

تحقيق مع إدارى ومدرب

الاسماعيلى .. البطل الحقيقى للدورى !

على الرغم من عدم دخول النادى الاسماعيلى الدورة الرباعية ، فهو فى رأى كل الناس البطل الحقيقى للدورى العام ! . . وهذا تحقيق مع على عثمان مدرب النادى وعصمت قاسم سكرتير الكرة فى النادى . . .

احد كبار مشجعى النادى الاهلى اتصل بى تليفونيا قبل سحب قرعة دور الستة عشر فى مسابقة الكاس ، وقال انه سمع ان القرعة قد سحبت وان الاهلى سيلعب مع الاسماعيلى .. وكنت من جانبى قد سمعت باشاعة تحمل هذا المعنى تملا الجو الرياضى . فقلت له :

— وفيها ايه لما الاهلى يلعب مع الاسماعيلى !

فقال المشجع الاهلاوى فى صياح:

— ازاى ده يحصل .. دى مؤامرة على الاهلى !

ورايت ان اضحك من المشجع المتحمس فقلت له ساخرا :

— انت عرفت حيلعبوا فين !

فرد وفى لهجته خوف وقلق شديدين :

— اظن فى الاسماعيلية كمان !.. مش قلت لك يا استاذ انها مؤامرة على الاهلى !!

والواقع ان معظم الاهلاوية بعد ان شاهدوا ما فعله الاسماعيلى بالزمالك والترسانة وغيرهما من الاندية قد اصابهم خوف شديد من ان يقع الاسماعيلى فى طريق الاهلى فيخرجه من الكاس . ولعل السبب المباشر فى سريان هذه الاشاعة هو الخوف من الاسماعيلى !

واسعدنى جدا ، كما اسعد الكثيرين ان الاسماعيلى وهو النادى الصغير الذى كان يلعب حتى العام الماضى فى الاندية الصغيرة فى دورى الدرجة الاولى اسما وما كان فى الحقيقة الا درجة ثانية ، اسعدنا ان يصبح هذا النادى « البعبع » الذى يلقى الرعب فى قلوب الاندية الكبيرة .. اندية « العناولة » !

واسعدنا اكثر واكثر ان يصبح للنادى الاسماعيلى مشجعون فى القاهرة وفى كافة انحاء الجمهورية . حتى ان بعض الزمالكاوية والترسانجية وزعت مشاعرهم بين ناديهما وبين الاسماعيلى . حتى ان جماهير الزمالك والترسانة والاهلى قد اصابها الاسف على خروج الاسماعيلى من الدورة الرباعية بعد هذا الكفاح الكبير !

لقد لعب الاسماعيلى فى الدورى الاصلى ٢٢ مباراة ، فاز فى ١٥ مباراة منها ، وهزم فى ٣ مباريات ، وتعادل فى ٤ مباريات ، فجاء رصيده ٣٤ نقطة . فى حين هزم فريق الترسانة فى ٤ مباريات ، وهزم الزمالك فى ٤ مباريات ايضا !

ونظرا لهذا الكفاح وتلك الروح الرائعة فقد اجلسنا على عثمان مدرب الاسماعيلى وعصمت قاسم سكرتير الكرة ، فى غرفة التحقيق ، ليس فى مقعدى اتهام ، ولكن فى مقعدى فخار لنسألهما عن سر هذه الروح .. وهذا هو محضر التحقيق:

سر الوثبة

● ما السر فى هذه الوثبة المفاجئة التى حدثت للاسماعيلى فاصبح من اندية القمة ؟ !

عصمت — الواقع ان حالة النادى من قبل لم تكن تبشر بخير . فقد كان مدينا بلا موارد . تتنازع ادارته

على عثمان المدرب ، وعصمت قاسم سكرتير النادى قابلتهما على اثر محادثة تليفونية من اهلاوى متحمس ! . .

الاهواء والاغراض الشخصية ، وانا لا اقصد بذلك اغراضا مادية ، فلم تكن هناك مادة يتنازعون عليها ،ولكن اغراضا للسيطرة والتحكم ، كانت تنتهي دائما بلا فائدة لاحد ،ولا حتى للنادي نفسه ، ولما بدا نظام الحكم المحلي وجد السيد المحافظ ان النادي الاسماعيلي يمثل محافظة الاسماعيلية ، اسما وفعلا ، فعهد الى السيد عبد الحميد عزت يتولى امور هذا النادي ، والرائع انه استطاع الى حد كبير ان ينتشل ادارة النادي من وهدتها ثم عهد لي بسكرتيرية الكرة ، وبدانا الموسم الحالي بمدرب النادي القديم على عمر ، وكانت اول مباراة لنا ضد الترسانة في القاهرة وهزمنا ، وفي اليوم التالي اتصلت بعلى عثمان وطلبت منه الحضور الى الاسماعيلية ، وقدمته للمسئولين ، فعرضوا عليه تدريب الفريق وقبل على عثمان على الفور .

على عثمان ـ انا قبلت لاني وجدت الاداريين يسعون لهدف ويعملون بفكرة خالصة وبلا حركات .

اللاعبون هم .. هم !

● من الناحية الفنية ، هل تغير احد في الفريق ، أو ادخلت عليه عناصر جديدة فكان ذلك من أسباب الوثبة ؟

على عثمان ـ ابدا .. اللاعبون هم هم .. ولكني غيرت في بعض المراكز وفي نظام التدريب . مثلا .. العربي كان يلعب جناحا ايسر ، ولكني وجدت أن مميزات الجناح لا تتوفر فيه ، وان مميزاته كلاعب تؤهله لمنطقة الوسط فجربته ونجح .

عصمت ـ ولا ننس ما للناحية المادية من اثر على اللاعبين . لقد وجدنا أن العقود المبرمة مع اللاعبين تتراوح بين جنيهين وخمسة جنيهات في الشهر ، فرفعناها وجعلنا الحد الادنى ستة جنيهات ـ وجعلنا عقود رضا وشحتة وميمي درويش ٨ جنيهات . وذلك بخلاف مكافآت الفوز والتعادل . هذه الرفعة جعلت اللاعبين يشعرون بانفسهم ويلعبون بحماسة واخلاص اكثر .

مميزات وعيوب

● ماهي مميزات وعيوب اللاعبين ؟

على عثمان ـ العربي مميزاته التحكم في الكرة والانقضاض وحسن التوقيت على الكرة . اما عيوبه فهي انه لا يجيد التسديد على المرمى وليس سريعا لان وزنه اكثر من اللازم . وهو الآن يعمل على تلافي هذين النقصين ، واعتقد انه في أقرب وقت سيكون أقرب الى المثالية ... وشحتة من اخطر مهاجمي بلدنا يمتاز بالتصويب بكلتا القدمين وسرعة الانطلاق ، أما اهم عيب فيه فهو عدم اجادته استعمال الرأس ، ولو تلافى هذا النقص لاصبح مثاليا .. ورضا في رأيي أحسن لاعب في الجمهورية وكله مميزات ، تحكم وانقضاض وتصويب وحتى كثرة الترقيص لا أعتبره عيبا فيه ، بل اعتبره ميزة لانه ترقيص يستعمل في محله . وعيب رضا أنه عندما يفقد اعصابه يقل مستواه وهذا نادر أن يحدث .. وعلى العموم رضا وشحته مع بعض يعملوا أخطر ثنائي في الملاعب ، وما فيش ثنائي اخر في أي نادي متفاهم وخطير مثلهما .. وعندي أيضا ميمي درويش يمتاز بكل مميزات الظهير الثالث القوى ، وتوقيته على الكرة سليم وكان يعيبه التقهقر للخلف ولكنه تخلص من هذا العيب الى حد كبير ، وهذا هو السبب في انه من أحسن من شغلوا مركز الظهير الثالث .. أما باقي اللاعبين فمستواهم عادي حتى الآن ولكنهم بلا شك سيصبحون مع بداية الموسم الجديد أحسن فريق في البلد .

مطلوب جوائز للاعبى الاسماعيلى

اللواء عبد الرحمن امين سكرتير عام اتحاد القوات المسلحة قال انه يقدر بكل اعجاب كفاح النادى الاسماعيلي ، وانه قد اسف اشد الاسف لعدم وصوله الى الدورة الرباعية . وقال انه يقترح على المسئولين في اتحاد كرة القدم ان يقرروا منح جوائز للاعبى النادى الاسماعيلي تقديرا لكفاحهم اسوة بالفريق الذى سيفوز ببطولة الدورى العام !

● نجوم الرياضة .. اقتراح في محله نؤيده بكل الحاح . وفي راينا ان الاخذ بهذا الاقتراح يشجع لاعبي الاندية الاخرى على الكفاح في المواسم القادمة

مستوى عالمي

● هل تعتبر رضا وشحته قد وصلا الى المستوى العالمي ام انك مازلت لا تستطيع وضعهما في مصاف كبار اللاعبين العالميين

على عثمان ـ من الناحية الفنية لا يقل رضا وشحتة ، بل لعلهما يزيدان على بعض لاعبي اوربا وأمريكا الجنوبية . انما المشكلة انه ينقصهما التفرغ كلاعبي القارتين المتفرغين .

مستعد للاحتراف

● هل يستطيع الاسماعيلي تطبيق الاحتراف على بعض لاعبيه ؟

عصمت ـ احنا مستعدين ندفع لرضا ٦٠ جنيها في الشهر غير مكافآت الفوز والتعادل ، ومثله شحتة ، على أن يتفرغا . بل اننا مستعدون لتطبيق الاحتراف في حدود اربعة لاعبين مؤقتا . ونحن ايضا مستعدون لدفع مرتب لعلى عثمان يوازي مجموع دخله بشرط ان يتفرغ ويقيم في الاسماعيلية .

على عثمان ـ مع الاسف انا لا استطيع قبول هذا العرض في هذا الوقت لانني لا أؤمن بامكانية تطبيق الاحتراف في بلادنا حاليا ، لان انديتنا تخضع لقانون معين يجوز ان يكون نتيجته أن اللذين تعاقدوا معي يتغيرون فيما بعد، وجايز اللي يحلوا محلهم ما يحبوش يواصلوا تطبيق العقد ، لذلك لابد أن يكون للاحتراف قانون خاص وأندية خاصة وعقود خاصة ، وفي هذه الحالة استطيع أن اقبل اي عرض من الاسماعيلي .. وأنا أحب أن اعلن انني اقبل تدريب الاسماعيلي بجنيهين ولا اقبل تدريب اي ناد آخر بمائتي جنيه .

كابتن بحق

● هل يعطي النادى لرضا امكانيات قيادة الفريق ككابتن بحق ؟

على عثمان ـ طبعا . ان رضا يتميز بشخصيته القيادية ، واللاعبون يقبلون قيادته بمحبة ، ونحن من جانبنا ادخلناه عضوا في لجنة اختيار الفريق ، وهو يعامل اللاعبين كأخ لهم ، فهم يطيعونه في الملعب وخارج الملعب . وفي اثناء اصابة رضا كان شحتة عضوا في لجنة الاختيار مع وجود رضا ايضا! .. واحب ان اقول ان رأى رضا دائما له وجاهته ، واننا نأخذ برأيه في كثير من الاحيان لانني اتيح له ان يناقشني في كل الشئون الفنية ، فاذا وجدته على غير حق سعيت الى اقناعه ، وهو من الناس الذين يقتنعون بالصواب سريعا لذكائه .

عصمت ـ وانا من جانبي اشرك رضا في كل شئون اللاعبين .

ابناء الاسماعيلية فقط

● هل يعتزم النادى شراء لاعبين في الموسم القادم ؟

على عثمان ـ ابناء الاسماعيلية فقط هم الذين يلعبون للاسماعيلي، وسنحاول دائما أن نجهز لاعبين من ابناء البلد .

عصمت ـ اللاعب الوحيد الذي ليس ابنا للاسماعيلية هو عبد الستار ، ولكنه في طريقه الى الاقامة في المدينة بعد ان تقرر نقله الى وظيفة في الاسماعيلية .

كثرة الترقيص ليست عيبا في رضا .. عيبه انه يفقد اعصابه !

شحته .. هنا وهو وحده ! بدون حراسة . . .

نجوم الرياضة

طلعت عبد الحميد ظهير النادى الاهلى الذى عرف بالفدائية فى اللعب ، سجل فى حياته هدفين . والغريب انه سجلهما فى مرمى النادى الاهلى نفسه !

فدائى الأهلى ..

سجل هدفين فى مرماه !

• طلعت يريد الزواج ولكن ... أمامه مشكلة .. !

هل تصدق ان طلعت عبدالحميد يميل لحراسة المرمى اكثر من ميله للعب فى مركز الظهير ؟!

واكثر من هذا .. هل تصدق ان طلعت لعب حارسا للمرمى فعلا وانه نال كأس احسن لاعب فى سداسيات كلية التجارة وهو يلعب حارسا للمرمى ؟!

قد يبدو ذلك غريبا وغير معقول لاول وهلة . فالجمهور لم يسمع ان طلعت كان حارسا للمرمى من قبل . بل ان تكوين جسم طلعت يجعل التفكير فى جعله حارسا لمرمى امرا مستحيلا وغير مستساغ !

ولكنها الحقيقة المجردة .. لقد بدا طلعت عبد الحميد حياته الرياضية فى مدرسة الجيزة الابتدائية يلعب الجمباز ، فاجاد الحركات الاكروباتية . وكان يلعب كرة القدم الكاوتش فى الشارع ، وفى فناء المدرسة .. ولكنه كان يفضل دائما ان يلعب حارسا للمرمى ، حيث كانت الفرصة تواتيه لعمل حركات بهلوانية تثير اعجاب اقرانه !

وبعد ان حصل طلعت على الشهادة الابتدائية التحق بالمدرسة السعيدية ، وحاول ان ينضم لفريق كرة القدم بها ، ولكنه لم يتمكن لان فريق السعيدية كان يضم وقتئذ لاعبين من كبار لاعبى الدرجة الاولى على راسهم صالح سليم ، فاكتفى بالاشتراك فى مباريات الفصول ..

وفى احدى المباريات بين فصله وفصل آخر ، أعجب به حسين كامل مدرب السعيدية ومدرب اشبال الاهلى . كان طلعت يلعب يومئذ حارسا للمرمى وبذل جهدا مشكورا . وعلى الفور ضمه حسين كامل لاشبال الاهلى وهو لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره بعد

والتحق طلعت بعد ذلك بكلية التجارة ولعب حارسا لمرمى فريقها وحارسا لمرمى منتخب الجامعة ، واشترك فى سداسيات كلية التجارة حارسا للمرمى وحصل على كأس احسن لاعب

ولكن طلعت لم يبرز كحارس مرمى كما برز فى مباراة بين منتخب الجامعة وفريق الترسانة سنة ١٩٥١ . الامر الذى جعل المسئولين فى الترسانة يفاوضونه لكى يحصل على استغناء من الاهلى الذى لم يكن قد لعب لفريقه الاول بعد ، لكى ينضم للترسانة ويحرس مرماها

وحاول طلعت فعلا ان يحصل على استغناء من الاهلى على اعتبار انه لم يأخذ اية فرصة فيه ، وانه لا يتوقع ان تتاح له اية فرصة .. ولكن امين شعير والمرحوم محمد مدكور اقنعاه بانه سيحصل على فرصة فى الوقت المناسب ، وانه خامة فى الدفاع سيستفيد منها النادى

واشركه الاهلى بعد ذلك فى فريقه الابيض ، وظل يلعب له حتى عام ١٩٥٣ ، عندما اقيمت مباراة بين الاهلى والمصرى فى بورسعيد ، وكان الاهلى يعانى من نقص فى اللاعبين ، وخاصة فى مركز الظهير بعد ان اعتذر يكن لانشغاله فى الامتحانات ، فلعب عبده صالح الوحش ظهيرا أيمن بدل يكن ، ولعب طلعت ظهيرا أيسر بدل الوحش

ومنذ هذه المباراة وطلعت يلعب ظهيرا ايسر للنادى الاهلى ، فقد ترك يكن النادى الى الزمالك

ولم ينقطع طلعت عن النادى الاهلى سوى سبعة شهور منذ ثلاث سنوات ، سافر خلالها الى قطر .. ولسفره الى قطر قصة ..

كان امراء قطر يتنافسون على تكوين فرق فى كرة القدم ، ولجأ امير الى بعض معارفه يطلب لاعبين من مصر ، ووقع الاختيار على طلعت ووجيه لاعب الاهلى السابق ، ووافق طلعت على الفور ، لانه أراد أن ينتهز فرصة ابتعاده عن القاهرة ومن النادى الاهلى لكى يذاكر للبكالوريوس

وفى قطر عين طلعت مدرسا للتربية البدنية بمرتب ٦٥ جنيها فى الشهر ، ولعب لفريق دائرة المعارف . ولكنه بعد أن عاد الى القاهرة فى اجازة حصل خلالها على البكالوريوس ، لم يستطع اقناع نفسه بالعودة الى قطر ، فمن ناحية ، المرتب ليس مغريا للدرجة التى تجعله يترك بلاده وناديه ، ومن ناحية أخرى لم يعجبه الجو الحار جدا فى صحراء قطر

قلت لطلعت :

● لعبت ظهيرا ولعبت حارسا للمرمى ، الم تلعب فى مراكز اخرى ؟

— لعبت ساعد دفاع فى المدرسة السعيدية قبل أن العب حارسا لمرماها . كما لعبت مهاجما فى بعض مباريات كلية التجارة ومنتخب الجامعة

● هل احرزت اهدافا فى حياتك ؟

— احرزت فى حياتى هدفين .. ولكنى احرزتهما فى مرمى النادى الاهلى وانا العب ظهيرا له . احدهما فى مباراة ضد خفر السواحل ، والاخر فى المباراة قبل النهائية بين الاوليمبى والاهلى منذ ثلاثة اعوام ، ولعل هذا الهدف كان هو السبب فى هزيمتنا يومئذ ، لان الاوليمبى فاز علينا بهدفين لهدف واحد ولعب المباراة النهائية ضد الزمالك ، لقد ضيعت الكأس على الاهلى هذا العام

● باعتبارك لعبت حارسا للمرمى ، من يعجبك من الحراس عندنا ؟

— عادل والروبى والبدوى .. وانبأ للرشيدى حارس مرمى الترسانة الناشىء بمستقبل كبير

● فى اى مستوى تضع نفسك كحارس مرمى ؟

— لا .. مستوى مش ولا بد .. لكن لو انى استمريت يمكن كنت اصبحت احد حراس المرمى المعدودين !

● كثيرا ما تقوم بحركات فدائية اثناء اللعب ، الا تخاف على نفسك؟

— اثناء اللعب لا افكر فى نفسى ، كل ما يهمنى هو ان ابعد الكرة عن منطقة جزاء مرمانا ، ولا يهمنى ان اصاب او يحدث لى اى شىء . وربما يرجع هذا الى انى لعبت

حارسا للمرمى .. وفى كثير من الاحيان انسى نفسى وامسك الكرة بيدى الاثنتين كما لو كنت العب حارسا للمرمى فعلا !

● **كم مرة اصبت ؟**

— كثيرا .. لكن اشد اصابة كانت فى انفى عندما اصبت فى مباراة ضد الترسانة

● **من المهاجمين الذين تخشى باسهم وتعمل لهم حسابا اثناء اللعب ؟**

— كنتزمان احسب الحساب لعصام بهيج ومحمد عبدالله « لكن دلوقت مافيش فراودة « تملا العين » !

● **يؤخذ على النادى الاهلى ضعف دفاعه ، فما قولك فى هذا باعتبارك احد دعامات دفاع الاهلى؟**

— غير صحيح أن الاهلى دفاعه ضعيف . والدليل على ذلك ان الاهلى اصيب مرماه باقل عدد من الاهداف طوال السنوات الست الماضية . فى حين يقال ان دفاع الزمالك هو احسن دفاع بينما يصاب مرمى الزمالك دائما بنسبة كبيرة من الاهداف !

● **هل تعتبر دفاع الاهلى اقوى من دفاع الزمالك ؟**

— بدون شك .. واذا لم يكن من الناحية الفنية فعلى الاقل من ناحية الروح التى نلعب بها

● **قلت ان فراودة الايام دى لا « تملا العين » ، فهل معنى هذا انك ترى انمستوى الكرة قد هبط ؟**

— حتى ٥ سنوات مضت كان المستوى يكاد يكون مستقرا . اما الآن فالمستوى مذبذب بشكل مخيف . انا نشاهد مباراة كويسة يقابلها ١٠ مباريات سيئة للغاية

● **ما هى أسباب التدهور فى رأيك ؟**

— استهتار اللاعبين بالتمرين وعدم تأديته فى جدية . والتجاء بعضهم للسهر وسلوك الطريق المنحرف . فضلا عن سوء الادارة فى الاتحاد والاندية

● **ما هى مظاهر سوء الادارة فى النادى الاهلى ؟**

— النادى الاهلى اصلحت ادارته السنة دى بس . اما قبل ذلك فقد كانت سيئة جدا

● **وما هى مظاهر سوء الادارة فى الاتحاد ؟**

— انهم يستلطفون بعض اللاعبين فيختارونهم دائما للمنتخب ، مع ان هناك لاعبين احسن منهم لا يقع عليهم الاختيار

● **هل تقصد نفسك .. على اساس ان الاختيار لم يقع عليك للمنتخب ؟**

— انا السنة دى مستواى لا يؤهلنى للمنتخب ، لكن السنوات الماضية كنت فى حالة كويسة ومع ذلك لم يقع الاختيار على

● **وما هو سبب هبوط مستواك هذا العام ؟**

— انعورت ثلاث مرات . وفى كل مرة بعد ما يزول أثر الاصابة وابدا الدخول فى الفورمة اصاب مرة ثانية ثم ثالثة . ولكنى بدأت اعود لفورمتى وسيشاهد الجمهور ذلك فى مباريات الدورة الرياضية

● **بعد أن سافر صالح بسليم ، من هو فى رايك اللاعب الذى يمكنه ان يحل محله ؟**

— رفعت الفناجيلى .. مافيش غيره !

● **ولكن رفعت ليس كابتن الفريق ؟**

— الكابتن دلوقت عادل هيكل لانه اقدم منى بمالتش واحد

● **هل تعتقد ان شخصية عادل تمكنه من قيادة الفريق بدل صالح ؟**

— اللى يقود الفريق هو اللى يربطه . ورفعت هو الوحيد الذى يستطيع ان يلعب قلب هجوم ويربط الفريق ويقوده

● **كم يبلغ عمرك الآن ؟**

— ٣٠ سنة

● **ما هى وظيفتك ؟**

— محاسب فى شركة النصر للاسمدة

● **كم يبلغ دخلك ؟**

— مرتبى ٢٥ جنيها ومتوسط دخلى من الكرة ٢٥ جنيها

● **هل تعتزم الزواج قريبا ؟**

— الحقيقة انى باحب بنت ونفسى اتزوجها .. ولكن هناك مشكلة تقف عقبة فى طريق الزواج

● **هل استطيع ان اعرف ماهى المشكلة ؟**

— بعد أن تزول استطيع أن أعلنها ، اما الآن فأرجو اعفائى من ذكرها حتى لا يترتب على ذلك مشكلة اخرى !

ولكنى عرفت المشكلة .. ومع ذلك فلست فى حل من ذكرها .. انها سر يخص طلعت وحده ، وارجو ان تبتهلوا معى الى الله ان يذلل المشكلة لكى يفوز طلعت فدائى الاهلى بحبيبة قلبه !

طلعت لم يعد يخشى من اى مهاجم .. فزمان فى رايه كان فيه فراودة تملا العين !

عتاب للوحش من العراق

القارىء العراقى عبد السلام ناصر حلوة ارسل لى خطابا يعتب فيه على الوحش مدرب الاهلى انه وعده بصورة لفريق الاهلى كاملا ولكنه سافر من بغداد دون ان يبر بوعده .. حتى « بالامارة » كان الوعد عندما اشترى الوحش والسايس قطعتى قماش من محلات ناصر حلوة بالباب الشرقى .. وقد عرضنا العتاب على الوحش فوعدنا بارسال الصورة ، ، ومن ناحيتنا سنلاحق الوحش حتى يبر بوعده !

احمد محرم وحمادة البراد ممنوعان من دخول الترسانة !

اداريو الترسانة اصدروا امرا بمنع لاعب النادى السابق احمد محرم ، والمهندس حمادة البراد رئيس رابطة مشجعى الترسانة من دخول النادى . واحمد محرم متهم بتحريض اللاعبين على المطالبة بحقوقهم ، ورئيس الرابطة متهم بتوجيه اتهامات خطيرة لبعض الاداريين واعضاء مجلس الادارة لا

ثلاثي أضواء المسرح

« دكتور . . الحقنى . . أنا عندى ياخويا مغص ! » . . الطف نمرة فكاهية قدمها التليفزيون حتى الآن . . « الثلاثي الفكاهي » الذى اكتشفه محمد سالم واحتكره فى « أضواء المسرح » . . أصبح بلا دكتور . اقرأ هنا قصة الجامعيين الثلاثة الذين يريدون تطوير الفكاهة فى بلادنا

يقوم ببطولة فيلم !

ما أن تراهم على الشاشــــة الصـــغيرة حتى تعلـــو الإبتسامة العريضةشفتيك وتلمع عيناك .. وتسمع الصـــغار يصفقون حولك ويهللون.. من النادر أن تضحك من نكتة لفظية مرتين .. ولكن للاثي أضـــواء المسرح لا يلقى نكاتا من هذا النوع .. انه يمثل لك مواقف وشخصيات طريفة ليس من النادر أن تصادفها فى حياتكاليومية .. ومهمته هى أن يبرز لك أغرب وأطرف ما فيها .. كما يفعـــل الكاريكاتير فى الرسم .. انهم فى الواقع كاريكاتير متحرك .. ناطق !

من الاسكندرية

فى الحلقة الاولى من برنامج أضواء المسرح اختار لهم المخرج « محمــــد سالم » اسماء « **كوكو** » ... **كيكى** » **كيكا** » ..

ولكن « ثلاثى أضواء المسرح »غلبت على هذه الاسماء

والواقع انه حدث فيهم تغيير بعد الحلقة الاولى من البرنامج .. احدهم وهو «**عادل نصيف**» سافر الى امريكا ليكمل دراسته .. « عشان يتدكتر » على رأى زميليه .. اى يحصل على الدكتوراه !

وكانوا جميعا من الزراعيـــين .. عادل نصيف « السيدة المريضة فى اسكتش دكتور الحقنى » **وجـــورج** سيدهم « **التمورجى** » من الخريجين و **سمير غانم** « الدكتور » فى السنة النهائية . البكالوريوس .. كان كل منهم يمارس هوايته فى حفـــلات الكلية .. وكانوا من عشاق المرحوم « **نجيب الريحانى** » .. وتعرفوا على عدد من نجوم الكوميديا فى الغـــرب وتابعوا أفلامهم .. **شارل شابلن**.. **واخوان ماركس .. ونورمان ويزدوم** .. **وجيرى لويس** .. وخرجوا منهذا كله بفكرة الفواصل السريعة « التى لايعيبها المط » .. وعدم ارتباط اى منهم بشخصية واحدة « تيب واحد» ليظل المجال أمامهم واسعا ..

تعارفوا فىاحتفالات اعياد الشباب عام ١٩٥٨ . وتكرر لقـــاؤهم فى « دورات الزراعيين » وهى مهرجانات تستعرض نشاطهم الرياضى والثقافى والفنى.. واتفقوا على أن يعملوا معا فى الاجازات الصيفية .. فى ملاهى الاسكندرية واذاعتها .. وفىالصيف الماضى انشأت جامعة الاســـكندرية « مؤسسة شباب الجامعة » ـ التى قدمت لك الكازينوهاتالانيقة الرخيصة على عدد من البلاجات . اواكنتممن ذهبوا الى هناك فى الصيف الماضى ـ والغرض هو تمرين الطلبة علىالاعمال الحرة .. فاشتركوا فى ادارتها .. وكان بين مجالات النشاط التى وقع عليها الاختيار « كازينو اسبورتنج» فقدموا عليه اعمالهم الفنيـــة طول الصيف

مع الناس

عندما بدأ التليفزيون عمله سارعوا الى القاهرة ليشتركوا فى برامجه .. وكان اول ظهورهم فى برنامج « **مع الناس** » .. وهنا التقوا بمحمـــد سالم فاتفقمعهم على العمل فىأضواء المسرح » ..

وعندما سافر « عادل نصيف » بعد الحلقة الاولى أخذ « ســـمير » و « جورج » و «محمد سالم »يبحثون عمن يملأ مكانه .. حتى تذكر الاولان زميلا لهم من كلية الآداب بالقاهرة تعرفوا به فى أعياد الشـــباب .. وتشاء الصدف أن يقرر « جورج » الاستقالة من عمله كمهندس زراعى فى احدى ضواحى الاسكندرية ليلتقى فىالقاهرة ويلتحق بمسرحالتليفزيون .. فيلتقى هناك بالزميل الذى كانوا يبحثون عنه .. « **الضيف احمـــد الضيف** » .. وتحل المشكلة !

لعلك عرفته .. فهو « الشاعر » فى فاصل « المجانين الثلاثة » فى الحلقة الاخيرة من البـــرنامج .. ورأيته ايضا فى مسرحية « **انا وهو وهى** »

وقصة « الضيف » مع هوايته هى نفس قصة زميليه .. حفلات الكلية .. أعياد الشباب .. وعمل معفرقة « ساعة لقلبك » فى مسرحية «البعض يفضلونها قديمة » .. ويقوم الان بالاضافة الى عمله فى « **أضـــواء المسرح** » وفى مسرح التليفـــزيون باخراج روايات كلية الآداب جامعة القاهرة .. وقريبا ســـوف تراه فى مسرحية أخرى اسمها « عرسان فى المزاد » ..

« جورج سيدهم » رأيته أيضا ـ اذا كنت من هواة **مسرح التليفزيون** ـ فى مسرحية « **المصيدة** » .. كان المهندس « الملحـــوس » .. الذى يفاجئك باستمرار ويجعـــل الضحك ينفجر منك فى أحرج المواقف !

تمثيل وتأليف

حدثنى « جورج » و « سمير » عن عدائهم ـ وكان معهم فى ذلك الوقت عادل نصيف ـ فى تسجيل الفواصل التى تخصهم فى « **أضواء المسرح** » .. كانوا يتلقون مكالمة من « محمـــد سالم » فجأة بالحضـــور .. من الاسكندرية .. فيترك كل من جورج وعادل عمله .. ويترك ســـمير كليته .. ليطيروا الى القاهرة

وما يزال « سمير » يفعل ذلك.. واذا « حسبت » كم مرة يظهر الثلاثى فى البرنامج .. وان كل فاصـــل يحتاج الى بروفة وربما أكثـــر .. استطعت أن تتصور الجهد الذى كانوا يبذلونه ومايزال يبذله احدهم وهو « سمير » كمـــا قلت .. ومع ذلك كان الاجرالذى يحصلون عليه لايغطى نفقات مواصلاتهم .. وما يزال من أصغر الاجور رغم ما بذله « محمـــد سالم » من جهد لدى المسئولين لزيادته .. أضف انه أجر التمثيل فقط رغم انهم يستحقون أجرا عن التأليف أيضا .. فكل ما قدموه حتى الان من تأليفهم ..

وليس السبب هو مجـــرد اصرار منهم على التأليف لانفسهم .. ولكنهم يقدمون فنا يعتمد على الحركةوالتعبير وليس على اللفظ .. الممثل هنا يعتمد على ذاته وعلى قدراته الخاصة وليس على كلمات مكتوبة .. ولذلك فمن الصعب ان يؤلف له آخرون.. وانجح نجوم هذا الفن ـ شارل شـــابلن مثلا ـ كانوا يعتمدون على انفسهم الى ابعد الحدود ..

محمد سالم بذل جهده من أجلهم .. وهم قبل ذلك يعترفون بفضلـــه عليهم .. مخرج ممتاز يدقق فىعمله ويعيش فيه .. يصفونه بأنه بطىء.. وهو بطىء لكن ناجح .. ومبتكر .. **برامج اخرى تطلبهـــم الآن .. برنامج « على شط النيل » مثلا .. وبرنامج جديد هو « ليلة فى الشهر » .. ولكنهم يعتذرون ..**

افكار جديدة .. وفيلم

هذا لا ينفى انهم يعملون وسوف يعملون فى مجالات أخرى غير برامج التليفـــزيون .. على المسرح وفى السينما مثلا .. عرض عليهـــم أن يظهروا كـ « نمرة » فى أحد الافلام لكنهم رفضوا .. لانهم يريدون أن يقدموا فى السينما شيئا غيرمايقدمونه فى التليفزيون .. **أعدوا فى الواقع قصة فيلم من نوع افلام « اخوان ماركس » !**

أما عن الجديد لهم فى التليفزيون .. فسوف تراهم قريبا فى فاصـــل اسمه « **الكورة** » تأليف **حســـين السيد** .. أغنية خفيفة ـ تشترك معهم فيها العائلة فقط ـ يؤكدون ان جمهور « الكورة » سوف يرددها فى كل مباراة ..

وبالاشتراك مع « الثلاثى المرح » يتدربون الان على استعراض غنائى ضاحك .. وضع كلماته أيضا **حسين السيد** .. ولحنه **محمد الموجى** .. هذا علاوة على مجموعة اســـكتشات بعنوان « حول العالم » .. «المرورة» « العطس » . الخطبة حول العالم » .. وقد لا ينشر هـــذا الكلام حتى تشاهدهم فى فكرة مبتكرة « تموت من الضحك » .. فاصل يؤدى بثلاث سرعات .. سريعة .. وعادية .. وبطيئة !

عدد من هذه الافكار الجديدةسوف تشاهده فى الحلقة القادمة من برنامج « أضواء المسرح » .. طبعا نرجو أن يكون نصيبها من النجاح مثـــل نصيب « دكتور الحقنى » .. التى ما يزال الجمهور يطلبها باستمرار .. و« المجانين الثلاثة » .. التى كانت « النمرة » الفائزة فىاستفتاء برنامج « بريد التليفزيون» أخيرا !

يوسف [illegible]

انتهوا الى انه « بلاش مط » .. والفواصـــل السريعـــة احسن !

دردشة حرة مع زينب حياتى

احنا أجمل

من مذيعات موسكو

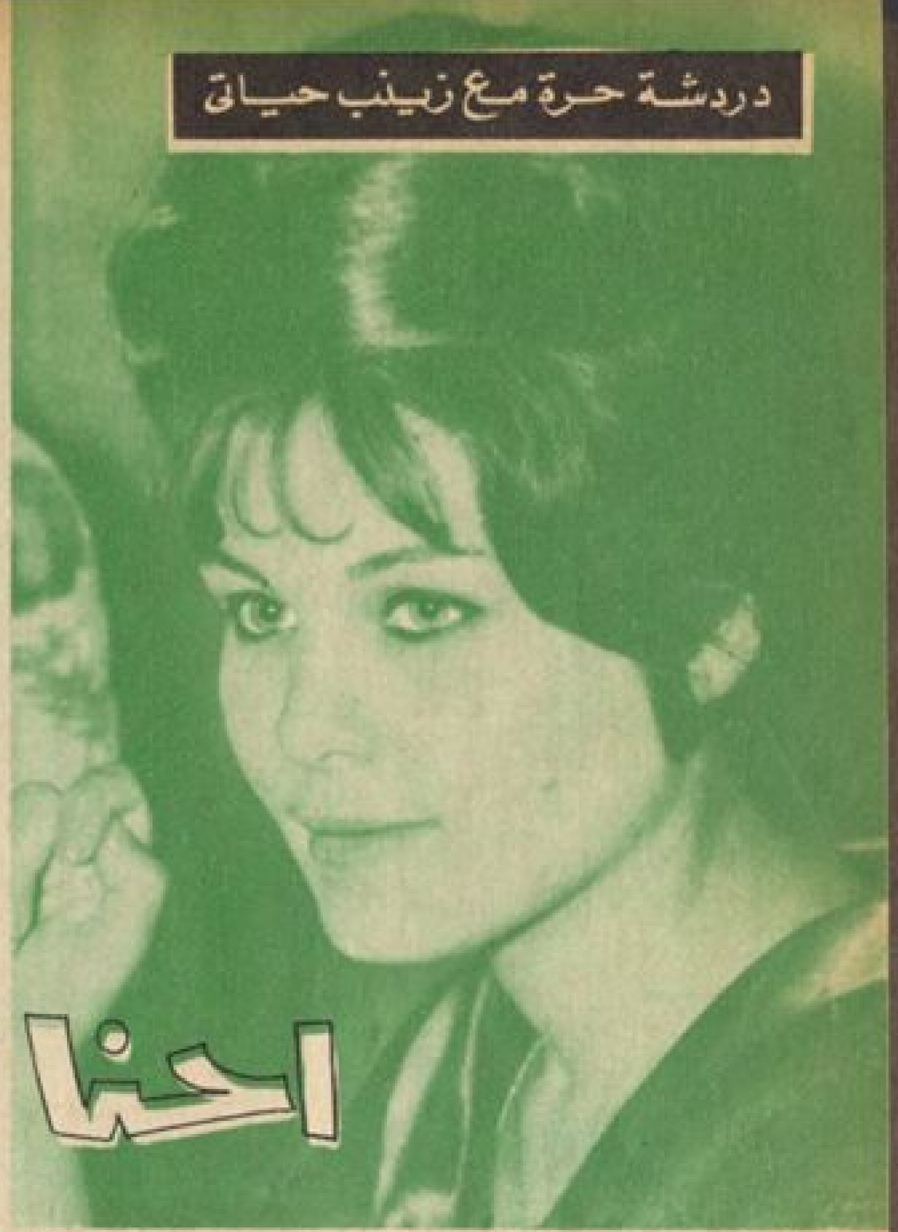

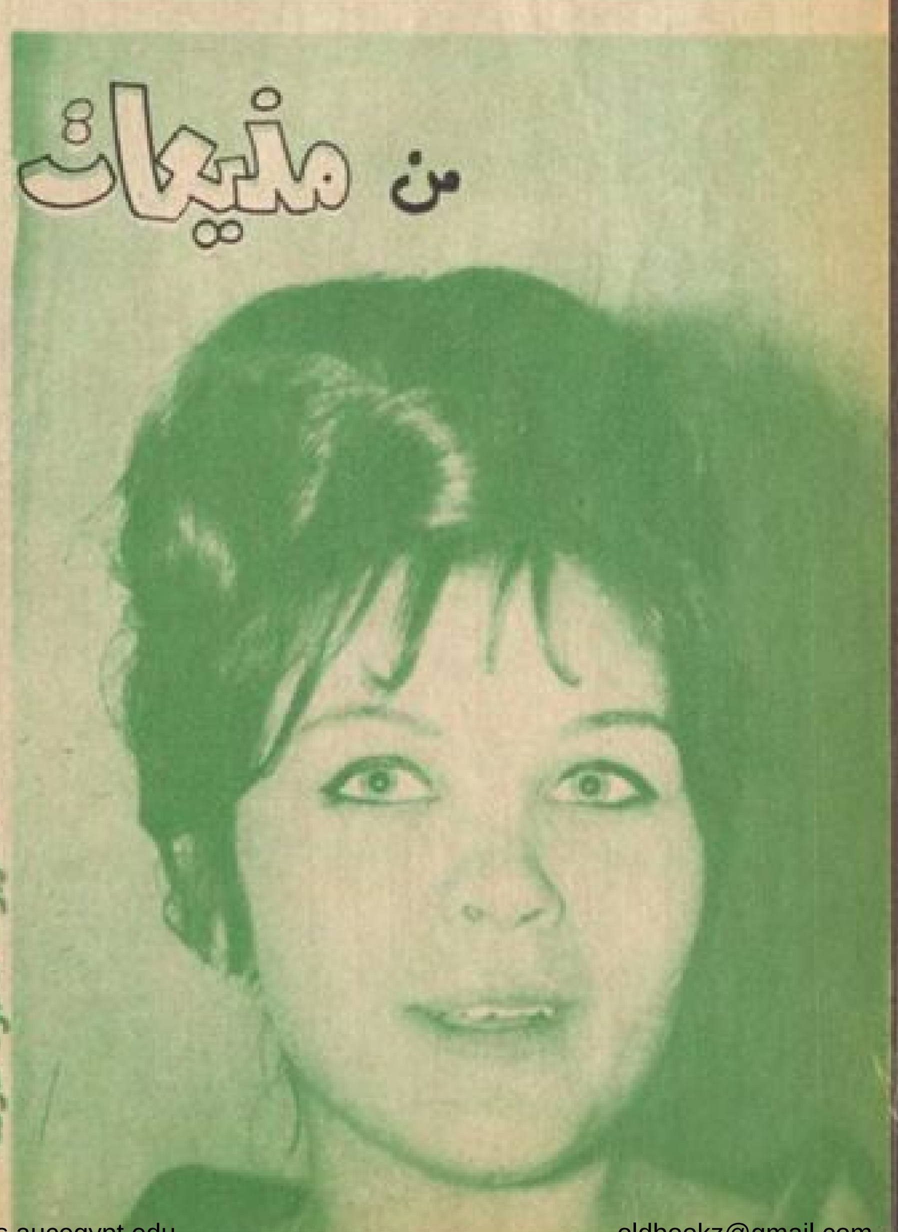

تصوير : محمود عارف

بعد غياب ٧ اشهر في موسكو عادت مذيعة التليفزيون زينب حياتي الى القاهرة . حلفت ان تبوس أرض بلدها . لكنها لم تستطع أن تفعل .. اقرأ السبب وتفاصيل حياتها هناك

في روسيا وحشتني مصر خالص .. وماما .. وفخدة اللحم بالشعرية !

جاءت زينب حياتي المذيعة الجميلة التي كان وجهها الحلو الضاحك يملأ شاشة التليفزيون جاءت من صقيع موسكو الى دفء القاهرة لتضع أول مولود لها والذي تتمنى أن يكون بنتا لتسميه « نادية » على اسم والدتها . .

وست الحسن مازالت جميلة كما هي وزادتها الأمومة المنتظرة جمالا وطيبة . انها تعد لمولودها المنتظر الملابس الجميلة الرقيقة بنفس الاهتمام الذي يمكن أن تفعله في رسالة دكتوراه مثلا . .

واسأل زينب حياتي . .

● **لنفرض أن المولود كان ولدا فماذا يكون شعورك ؟**

ـ لا أعلم .. ولكنني سأحبه على اية حال .. لانه ابني !

● **طيب عرفنا ان ابنتك ستسميها نادية وابنك ؟**

ـ سأسميه يوسف على اسم ابيه . .

● **ماهو رايك في برد موسكو ؟**

ـ شيء مؤلم للغاية في الخارج .. كنا نضطر الى ارتداء الاغطية الثقيلة المبطنة بالفراء .. اما في داخل البيوت فهناك تدفئة عامة تجعلنا وكأننا في عز الصيف في القاهرة .

ومع هذا فأنا قعدت سبعة أشهر هناك لم أمرض فيهما أبدا ولله الحمد .

● **هل زرت تليفزيون موسكو ؟**

ـ في الواقع لم ازره . ولكني تقدمت طلبا عن طريق مكتبنا الثقافي هناك لالتحق بمعهد التليفزيون لدراسة الاخراج .

● **وكم مدة الدراسة فيه ؟**

ـ اربع سنوات منها السنة الاولى لدراسة اللغة الروسية .. !

● **وايه البرامج التي اعجبتك في التليفزيون السوفييتي ؟**

ـ اعجبني جدا برامج الرقص الشعبي الذي يستعرض فنون الرقص الشعبي في كل الجمهوريات السوفييتية .. والباليه والاوبرات العالمية والكونشرتات . وايضا مباريات كرة القدم .

● **وهل هناك مذيعات جميلات ؟**

ـ طبعا ولكن ليس فيهن جمال المصريات .. بدون تحيز والله !

● **هل هن مشهورات تطاردهن عدسات الصحافة والمعجبون وعاملين لهم « زيطة » زي هنا ؟**

ـ يمكن اكتر كمان .. فهناك الشعب الروسي يقدس المشاهير من العلماء والفنانين بدرجة لا يمكن تصورها .. ولذلك فهناك عربات خاصة بالمذيعات لنقلهن من مكان الى اخر لانهن لا يستطعن السير في الطرقات كالناس الاخرين والا التف حولهن الناس

● **وهل عرفوا هناك انك مذيعة مصرية مشهورة ؟**

ـ عرفوا .. وعندما عرفوا طلبوا مني صوري .. واخذوا المجلات التي ظهرت فيها .. واصبحت القى عناية خاصة في الفندق الذي نقيم فيه ..

● **وكيف كنت تقضين وقتك هناك ؟**

ـ في رد الزيارات .. وقراءة الكتب ودراسة المشكلات العالمية ، وكتابة الخطابات للاسرة ، وشغل الاوبيسون ومع كل ذلك كنت اكاد اجن لاعود الى وطني واهلي وخاصة « ماما » فقد وحشتني جدا الى حد ان اسمي ابنتي نادية على اسمها .

● **وماذا كان شعورك والطائرة تعود بك الى ارض الوطن ؟**

ـ كنت اشعر كما لو اني في حلم احلق فوق ثلوج بيضاء ومرة واحدة اجد الخضرة والشمس المشرقة .. وعندما عرفت اننا نحلق فوق مطار القاهرة كان قلبي يدق بشدة ودموعي تنهمر بدون وعي مني . كنت حالفة اني عندما أعود سأقبل أرض بلدي . .

● **وهل فعلت ؟**

وضحكت زينب وقالت مداعبة :

ـ ماكانش ممكن « أوطى » وانا بالمنظر ده ! .. ولذلك قبلت حوائط بيتنا وخاصة حوائط حجرة نومي وكل شيء فيها !

● **ماهو الطعام المصري الذي اشتقت اليه في غيابك ؟**

ـ كل حاجة لدرجة اني ارسلت خطابا مطولا لما ما اشرح لها « نفسي » في ايه وايه .. وطلبت منهم يعدوا لي فخدة لحمة وشعرية وضلع محشي .. وعشر كوبايات قمر الدين فقد كان نفسي فيه جدا .. نسيت اقول الحمام ايضا .. والفول الحراتي والبوسفي

● **والحمام .. نفسك فيه ليه الا يوجد حمام هناك ؟**

ـ موجود بشكل خيالي ولكن ممنوع صيده او ذبحه لانه يرمز الى السلام !

● **وقدرتي تاكلي كل الحاجات دي مرة واحدة ؟**

ـ لا طبعا كل يوم صنف جديد .. وان كانوا قد اعدوا لي مائدة حافلة بهذا واكثر . .

● **وبعدين ؟ قد لا تستطيعين استرداد رشاقتك ؟**

ـ لا يمكن لاي قوة في الوجود أن تمنعني من الطعام المصري اللذيذ .. ووقت الرشاقة يحلها ربنا !!

● **سمعت انك ظهرت في التليفزيون العربي بعد عودتك ؟**

ـ ايوه .. طلبت مني ميلاد بسادة أن اظهر في مجلة التليفزيون .. وكان يجب ان يفاجيء بي الجمهور .. ولكن مصطفى امين كان موجودا وقتئذ وعندما قدم افتتاحية المجلة اعلن عن وجودي . وبعد ذلك قدمت انا المجلة ..

● **وماذا كان شعورك .. ؟**

ـ شعرت بسعادة لايمكن تصورها . كنت اشعر انني اعود الى جمهوري وانني ادخل كل بيت لاصافح من فيه بعد كل هذا الغياب ..

زينب حسن

الفائزون في مسابقة الكواكب

فاز بجائزة فأصبح ممثلا !

الذين اسعدهم الحظ بالفوز في مسابقة الرسوم المتشابهة التي نظمتها « الكواكب » .. قاموا بزيارة ممتعة لاستوديوهات ناصيبيان ان احد قراء الكواكب سيصبح نجما ..

ابطال فيلم « ام العروسة » تحية وسميرة وعماد والطفل عاطف امين شقيق عاطف سالم وحولهم الفائزات اثناء زيارة ستوديو ناصيبيان ...

« محمد » وجه جديد اكتشفه عاطف سالم من بين الفائزين وعرض عليه العمل بالسينما . عمر محمد ١١ سنة

مديحة سالم كتبت في « اليوم » احدى الفائزات « اليا سعد فائزة في الوجود »

— اهلا .. انا بادور عليك فعلا .

هكذا استقبل عاطف سالم احد الفائزين ، وهو فتى صغير اسمه محمد ، جاءت معه والدته

وهنا سألت « ام محمد » في لهفة

— بتدور عليه ليه ؟

— هوه ده التيب اللى انا عاوزه عشان دور في الفيلم

وسمعت نجية كاريوكا الكلام .. فقالت :

— ايوه ياعاطف ده ينفع لدور العريس قوى !

وابتهجت « ام محمد » وقالت لعاطف :

— احنا موافقين.. واحنا بنحب الفن خالص .

— من امتى ؟

— من يوم ما سكن جنبنا حسن يوسف .

ودخل الفائزون البلاتوه ... وصفق عماد حمدي يطلب لهم (حاجة ساقعة) .. ثم بدأ يحكي ذكرياته للفائزين .

كان في الاستوديو نجوم فيلم «ام العروسة » وروى عاطف للفائزين ملخصا لقصة الفيلم .

الفيلم كتبه عبد الحميد جودة السحار .. وهو من نفس اللون الذي اتجه اليه عاطف ، ليعالج به مشاكلنا الاجتماعية

وهذه القصة تعالج مشكلة اب ، عنده عدد كبير من الاولاد والبنات ، ولا يعمل حسابا للغد .. ودار الزمن وهو لا يدري .. كبرت بناته ، واصبحن على وش جواز .

والفيلم يعطي صورة صادقة لحياة أسرة متوسطة ومتاعبها .

وسألت احدى الفائزات :

● ومين الابطال ؟

— سميرة احمد .. وعماد حمدي .. ونجية كاريوكا وحسن يوسف ويوسف شعبان .. ومديحة سالم .. وملك الجمل .. وسليمان الجندي .

وسألت فائزة اخرى :

● سليمان الجندي بتاع زمان ؟

— ايوه .. بس كبر دلوقتي ، وبقى طالب في معهد السينما .

واثناء التصوير ، كان هناك ثلاثة اطفال يجرون داخل البلاتوه .. وسألت احدى الفائزات عاطف سالم .

● دول ولادك ؟

— ايوه .. دول ولادي في الفن .. بيمثلوا : عاطف مكرم ، وعبد الرحمن المربي ، وايناس عبد الله

ولاحظ القراء أن نجية كاريوكا تحمل صندوقا من الشيكولاتة ، وتقدم منه لكل طفل او طفلة من العاملين في الفيلم بجية لتمثيل المشهد الذي يمثله .. واشتركت ايناس عبد الله وعاطف مكرم في مشهد مع عماد حمدي ، وأسرعا لاخذ الشيكولاتة .. وقال عماد :

● وانا كمان مثلت كويس .. هاتي شيكولاتة !

وصفقت نجية للجرسون :

— هات قهوة مظبوط هنا لابو العيال !

وكان الاطفال ينادون عماد :

— بابا .. بابا .

فأسرعت احدى الفائزات تسأل عماد :

● كل دول ولادك صحيح ؟

— مش معقول ..ونا كنت ابجنن ثم اشار الى مربية جالسة تحمل وليدا .. وقال :

— ده ابني فعلا ..

وابتسمت سيدة جميلة تجلس بجوار المربية .. ان هذه السيدة هي زوجة عماد حمدي ، وهي تحضر الى الاستوديو مع ابنهما .. فعماد لا يستطيع فراق طفله لحظة واحدة

ودخلت سميرة احمد ، ورحبت بالفائزات ، وسألتها احداهن عن ابنتها « جليلة » .. فأسرعت الى التليفون وهي تقول :

— ياه .. ده انا بقالي ساعة ماسألتش عنها بالتليفون ..

وقضى الفائزون والفائزات وقتا جميلا في الاستوديو .. والتقطوا صورا لهم مع نجوم الفيلم

حسين عثمان

بختك حلو !

● **مواليد ٢١ يناير – ١٩ فبراير**
تجني ثمرة عمل طيب قمت به فيما مضى .. وتصلك رسالة تسعدك و تغير خططك في نهاية الاسبوع

● **مواليد ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس**
لقاء ومناقشة تنتهي الى اتفاق يحقق لك بعض امانيك .. ومشكلة عاطفية يحلها لك احد أقاربك

● **مواليد ٢١ مارس – ٢٠ ابريل**
اصدقاء جدد .. وتفكر في مشروع مالي يعرضه عليك احدهم . وتصل رسالة في نهاية الاسبوع تحمل إنباء طيبة

● **مواليد ٢١ ابريل – ٢٢ مايو**
مشروع خطبة أو زواج يتعين أن تحيطه بالكتمان .. لينجح ! وانتظر خيرا هاما من شخص يكبرك سنا

● **مواليد ٢٢ مايو – ٢٢ يونيو**
تقاليد تقف في طريقك في امر يتصل بحياتك الخاصة سر تحطمها وسور المحيطون بك .. ولكن سرعان ما يهدءون !

● **مواليد ٢٢ يونيو – ٢٢ يوليو**
فرصة لنجاح صفقة تشغل بالك .. وبصفة عامة تحتاج الى اكثر من قرار حاسم هذا الاسبوع ..

● **مواليد ٢٢ يوليو – ٢٢ اغسطس**
تستعد لحدث هام في حياتك ميعاده الشهر القادم .. وشخص من الجنس الاخر يعرض عليك معاونته فاقبلها

● **مواليد ٢٣ اغسطس – ٢٢ سبتمبر**
مشكلة كانت تشغلك تجد لها حلا بلوغا . مشروعاتك هذا الاسبوع يحالفها الحظ . فرص السعادة لك كثيرة

● **مواليد ٢٣ سبتمبر – ٢٢ اكتوبر**
تحمل مسئوليات جديدة في العمل .. وتقوم بها خير قيام اذا قسمت وقتك بعناية .. وانتظر هدية ثمينة

● **مواليد ٢٣ اكتوبر – ٢١ – نوفمبر**
الحيوية تملأ حياتك هذا الاسبوع .. ستكون في احسن حالاتك النفسية . اصدقاء كثيرون يلتفون حولك .. عدد منهم يمكن ان يعاونوك

● **مواليد ٢٢ نوفمبر – ٢١ ديسمبر**
فرصة الانسجام .. انتهزها لانك ربما تواجه عملا كثيرا في الاسابيع القادمة .. واحذر من المغامرات العاطفية

● **مواليد ٢٢ ديسمبر – ٢٠ – يناير**
مغامرة مالية لن تخسر فيها ولكنها تكشف عن دروس مفيدة فيما بعد .. واخبار سارة يوم السبت !

تمثيلية في دقيقة ونص

عجايب

الوقت : الثامنة مساء
المكان : منزل الطبيب عادل المنفلوطي بطنطا

(عادل المنفلوطي طبيب في حوالي الخامسة والخمسين من عمره . يحتفظ بحيويته وشبابه . يجلس في الصالون ينتظر قدوم زائر قادم من طرف وسيط لخطبة ابنته منى . يدخل محسن الخطيب ومعه صديق)

د. عادل : اهلا وسهلا .. اهلا وسهلا .. تفضلا

(محسن يتقدم صديقه رافت وهما شابان في حوالي الثامنة والعشرين من عمريهما)

محسن : (بعد لحظة حديث) طبعا ياعمي وصلت حضرتك البيانات وسألت عني وعرفت كل حاجة : وظيفتي وسني ومرتبي

د. عادل : ايوه ياابني

محسن : أما من جهتي انا ماسألتش عن اي شيء .. وعلشان المسألة ماتطولش ممكن سيادتك تديني بيانات مماثلة من المركز المالي والحاجات اللي زي كده ..

د. عادل : (يكفهر وجهه ولكنه يحاول كظم غيظه وهو يبتلع مابقي من كوب الشراب دفعة واحدة ثم يقول ببطء) طيب على كل حال نقدر نأجل المسألة دي لزيارة تانية ..

— ٢ —

(نفس المكان بعد ثلاثة ايام . د. عادل ورافت)

رافت : انا والله ياعمي جاي — شيء مؤلم للغاية في الخارج اعتذر لك عن الموقف السخيف بتاع محسن . ماكانتش عندي فكرة ابداً ان ده تفكيره او طريقة نظرته للارتباط المقدس

د. عادل : ده نوع من الشبان انا ماحبهوش ابدا ياابني . النوع اللي يدخل على طمع .. هي المسألة مسألة فلوس وبس .. ده لسه لا يعرف البنت ولا شافها ولا يعرف أخلاقها .. المسائل ماتكونش بالشكل ده .. يعني ايه ؟ يعني حتموت امته . دي قلة ادب .. انا لا يمكن ادي له بنتي . خلاص

رافت : انا والله ياعمي مش عارف اقول ايه .. وخايف تقولك اني عايز بنتك التانية مرة لحسن تفتكرني طمعان انا كمان ..

د. عادل : الناس بيبان معدنها من شكلها . وانت ياابني شاب كلك ذوق . وظريف وذكي ولك مستقبل . وانا ماعنديش مانع ابدا بس دي شكليات .. شكليات لا غير .. وافتكر مايزعلكش اني اسأل من طباعك ده كل اللي يهمني .. البني آدم بطباعه مش بفلوسه . احنا بناخد ناس .

— ٣ —

(بعد يومين . السمسار مع رافت في حجرة صالون رافت بالمنصورة)

البستاوي : بقه ياراجل لما والدك ناوية تبيع العمارتين بتوعها مش كنت انا أولى تكلفني بالمسألة دي . وكنت طبعا اخدمكم واجيب لكم سعر احسن من المعروض عليكم .. والا خلاص مافيش بيننا عيش وملح ؟

رافت : (بدهشة) عمارتين ايه اللي والدتي حتبيعهم ؟ مين قال لك الكلام الفارغ ده ؟

البستاوي : ولزوم الانكار ايه؟ بقه معقول تبقى ابنها الوحيد ولاعندكش خبر ؟ هو فيه حاجة بتستخبى . دانا راجل في السوق .. دانا يارافت والله عاوز اخدمك مش مخلصني ان حد يخمكم

رافت : كل ده انا عارفه .. انما ايه يعني اللي خلاك تفتكر ان والدتي ناوية تبيع العمارتين .. ده كلام ملوش أصل !

البستاوي : شوف بقه يارافت انا طبعا مابجبوركش على انك تكلفني بالمسألة دي لكن الدكتور عادل المنفلوطي الظاهر ناوي يشتريهم وكلفني اسأل ان كان عليهم رهونات والا حجوزات وايجارهم قد ايه في الشهر . وبالعربي . كل كبيرة وصغيرة منهم . كلام واحد ناوي يشتري . يبقى ايه رأيك بقه ياحلو ..

رافت : (في دهشة) انت متأكد ان الدكتور عادل المنفلوطي نفسه هوه اللي طلب منك المعلومات دي ؟

البستاوي : امال يعني باديم عليك .. طيب وادي جوابه اللي وصلني النهارده .. وطالب كمان الرد في ظرف يومين .. علشان بس تصدق ..

رافت : (يقرا الخطاب ويحملق كمن لا يصدق عينيه .. ولا يجد ما يقوله سوى كلمة)

— عجايب

« صفصف »

قصة قصيرة

حين أحببت!!

نجيبة العسال

ارتفعت يد الاستاذ مجدي شرف الدين من عجلة القيادة .. وامتدت اصابعه الى مفتاح الموتور لتوقف حركته .. والتفت الى عروسه الحسناء هدى او الاستاذة هدى طاهر المحامية .. ولبث عينيه على وجهها في نظرة ملؤها الحنان والفخر .. ولم تكن هدى اقل من مجدي حنانا وفخرا بل قل سعادة ورضا .. اطبقت هدى اجفانها في حركة سريعة ثم فتحتهما في نظرة مبتسمة عاطفية .. وضغط مجدي يدها . ثم غادرا العربة في سرعة وانتظرت هدى على الرصيف الى ان يقفل الابواب .. وفي المصعد التفتت الى مجدي وقالت ضاحكة.

ــ حتبقى مفاجأة هايلة لماما .

وفعلا .. لم تصدق أم هدى عينيها عندما فتحت باب الشقة ووجدتهما امامها قالت في دهشة :

ــ ياه ده انا لسه كنت باقول زمانهم وصلوا اسكندرية .

وقال مجدي باسما .. .

ــ ياستي راحت علينا نومة وواما اتاخرنا صممت هدى انها لازم تشوفك قبل ما نسافر ..

في هذه اللحظة رن في الصالة صوت سعاد زوجة احمد شقيق هدى الوحيد

ــ اهلا .. اهلا .. ياصباح الخير .. .

والتفتت هدى ناحية سعاد وكان وراءها احمد وهما يغادران غرفة نومهما . وامتدت يد سعاد لتصافح هدى .. امتدت كعادتها في تردد وهي تشفق على نفسها من نظرات هدى ويدها الفاترة التي لاتمتد بود اطلاقا . .

ولكنها .. فوجئت بهدى تنظر اليها وعلى ملامحها فرحة ودودة

لعت سريعا .. وخرج صوتها في نبرة مرحة واضحة ..

- اهلا .. ياصباح النور وحشتيني خالص ياسعاد ..

مالتها هدى في صدق وهي تحس فعلا بكل عواطفها متجهة لزوجة اخيها حتى انها لم تستطع أن تغالب رغبتها في معانقتها .. واستقبلتها سعاد فاتحة ذراعيها وان كانت الدهشة الشاملة قد غمرتها .. اما احمد فقد نظر طويلا الى اخته وهي تحتضن زوجته .. انه لم ير هدى كذلك منذ وقت طويل ، وشعر براحة تسري داخله وهو يركز عينيه على ملامح اخته بعد ان تركت سعاد .. كانت هدى كتلة من الانفعالات المرحة السعيدة .. وانتقلت نظراته الى سعاد زوجته . كانت ترتسم على شفتيها ابتسامة لا معنى لها .. مجرد ابتسامة ، وكان في عينيها تساؤل كبير منتظر . قال احمد يداعب اخته هدى :

- ايه يابت الحلاوة دي هم العرايس بيقوا حلوين قوام كده ؟! ايه يعني .. مافيش قانون يحد من الحلاوة يا استاذة

ورد مجدي في الحال :

- لادي واخده بيه حكم .. مؤبد .

وانتشت هدى ونظرت الى احمد .. انه يبدو سعيدا .. كما هو دائما طالما سعاد بجانبه .. انها لم تره ابدا الا وهو ينظر اليها والحب يكاد ينطق من عينيه .. لكنه كان كلما احس بهدى تراقب نظراته غض من هذه النظرات واكتسى وجهه ببعض الالم . اما الان في هذه اللحظة فان وجه احمد ينطق بالحب والفرح .. لم يغض من بصره ولم يكتس وجهه بالالم بل لقد امتدت ذراعه في هدوء لتلتف على كتف سعاد وابتسمت هدى والتفتت الى مجدي لتصيح في فرح :

- مش يالللا باه ..

قال مجدي وفي صوته رنة حب ..

- يا للا ياستي ..

تشاغلت هدى في تقبيل امها ثم احست باخيها يقترب منها ويميل على اذنها ليهمس في ود لايخلو من خوف وتردد طفيف ..

- سعاد بتقولك مش لازمك اي حاجة تحضرهالك لحد ماتيجي ؟

والتفتت هدى بكل عطف الى سعاد ، وقد احست بقلبها ينفتح اكثر واكثر لزوجة اخيها :

- متشكرة أوي ياسعاد .. بس خللي بالك من ماما ..

واختنق صوت سعاد وهي تبادل هدى عطفها .

- اطمئني ياهدى .. دي ماما في عيني

كانت الساعة حوالي الحادية عشرة ظهرا عندما بدات سيارة الزوجين تنهب طريق الاسكندرية الزراعي ، ومجدي ممسك بعجلة القيادةوينظر امامهمقوليات واستقرار جميل يملأ كل جوانحه .. ورغم

حرارة الجو والشمس التي تسلط نارها على الطريق الطويل ، والعرق الذي يحس به يتسلل من مسامه ، الا انه كان يلتفت في سعادة بين لحظة واخرى ليملأ عينيه بنظرة خاطفة من وجه هدى الناعس ،وان كان مجدي لا يدري بالافكار التي تعتمل وراء هذا الهدوء الناعس ، الافكار التي كانت تملأ راس هدى .. ضجيجا .

لقد راحت تستعيد كل ما مر في اللحظات القصيرة الاخيرة التي قضتها توا في منزل امها واخيها .. وامتدت يدها في بطء تتحسس شفتيها . احست بطعم القبلة التي طبعتها على خد زوجة اخيها .. وكانت مازالت عالقة بهما . بمشاعرها ايضا مازالت تتبعثر بذلك الاحساس الذي احست به لسعاد ، والذي لم تشعر به من قبل ، واغمضت عينيها وطوحت براسها في دعة واستسلام الى ظهر المقعد ، ولم تلبث صور الماضي ان توالت سريعا .. ولكن كانت هناك صورة عذبتها كثيرا ، وعلقت بخيالها طويلا ، توارت الان ولم تتركها تمر كسابقاتها .. انها احدى تصرفات اخيها احمد مع زوجته سعاد ..

يوما عادت من عملها .. آه انها تتذكر هذا اليوم جيدا لقد كان من اسوأ ايام حياتها .. في هذا اليوم عرفت ان جلال .. رفيق صباها وزميلها في كل مراحل دراستها .. جلال الذي احبته في صمت ، عرفت بل وتأكدت انه يحب غيرها ، بل هو على وشك اعلان خطبته للاخرى وجاءت الى منزلها وهي محطمة تماما وفوجئت باخيها احمد يبادرها عندما رآها وكان الالم يبدو على وجهه فالقلق يتوسل :

- والنبي ياهدى بالاقاعك الجميل المعروف عنك .. تخللي سعاد تقوم تتغدى ..

وساعتها قالت سعاد بعد ان تحاملت هدى على نفسها اليها لتقنعها بالذهاب الى المائدة قالت سعاد بتأفف وكلها سخط :

- مش قادرة .. تعبانة ..

وتركتها هدى وثورة عارمة تملأ نفسها وتكاد تنطلق على اخيها وزوجته وتواجههما بجمود احساسهما وانعدام ذوقهما بالمرة .. انهما لا يشعران بما تعانيه ، ولم يفكرا في انها قد قاربت السادسة والعشرين ولم تتزوج بعد .. ان هذا الاخ لا يراعي مشاعرها قط ، انه يحب زوجته ولا احد يمانع في ذلك ولكن ليس معنى هذا انه يظل يعلن حبه هكذا في كل لحظة .. وهي كانت لاتحب ابدا .. أن ترى اخيها مدلها الى درجة التخاذل هكذا ولم يتركها احمد في صمتها تحاول ان تكبت كل انفعالاتها تلك .. بل عاود الكرة مرة اخرى متوسلا الى اخته

- والنبي ياهدى تقومي لها مرة ثانية .. دي ماكلتش طول النهار .

وانفجرت هدى في عصبية مدمرة وهي تترك المائدة .

- ماكلتش النهاردة تاكل بكرة

ياسيدي . ايه ده هو ماحدش حب غيرك ؟

ويومها تركت هدى المنزل سريعا لتذهب الى صديقة لها وتمكث عندها باقي اليوم ، واصبحت بعد ذلك لاتطيق ان ترى حب احمد لسعاد .. بل كانت كلما رأت حبه الواضح في عينيه تحس بالتعاسة تمزق صدرها ويملؤها يقين حزين بانها اقل النساء حظا في الحب .. سعاد هذه كم سببت لها من الالم .. ما الذي غير شعورها الان .. كيف حدث هذا انها لم تكن تتصور انها ستحب سعاد او تعانقها هكذا في يوم من الايام .. ماذا دهاها ؟ . ما حقيقة هذا الاحساس الذي انبثق فجأة في نفسها تجاه سعاد .. سعاد التي كانت رغم ثقافتها ومهنتها وكل دراستها في علم النفس لا تستطيع ابدا ان ترغم نفسها على

محبتها بل انها لا تنسى انه قد مرت فترة طويلة كانت هدى لا تحتمل حتى مجرد سماع صوت سعاد .. وتذكرت هدى هذه الفترة . كانت عقب عودتها من المصيف في العام الماضي وقد مر عليها الصيف ، وهي داخل قصة حب جديدة ، حبها الثاني بعد ان طاب قلبها .. هي التي كانت تظن انها لن تقرب الحب طيلة حياتها .. وانتهى الصيف وجاء الخريف بعواصفه الصاخبة لتقضي على السحب القشيبة وايضا على حب هدى الثاني وتراكمت سحب الشتاء الداكنة ، وطالت ظلمتها وكثافتها ، ولم تكن هدى تدري ان الربيع قريب .. قريب جدا ..

اعتدلت هدى في جلستها وهي تهتف في تنهيدة كبيرة سعيدة بعد ان جالت بعينيها في الطريق ..

- داخلين على كفر الدوار ..

ونظر مجدي اليها باسما ..

- تقريبا .. روايح البحر هي صحيتك من النوم .. مش كده ..

- ياسلام يامجدي .. النوم كان جميل ..

واحست بالراحة تملأ كل جوانحها تلك الراحة التي بدات تحسها منذ عرفت مجدي .. لم تكن تتصور اطلاقا ان الايام ستهادن قلبها ... بل كانت موقنة تماما انها غير محظوظة عاطفيا ، ولا نصيب لها في الحب ولن يختلف مجدي عمن احبت من قبل .. ولكن كانت الايام تدخر لها مجدي حتى انها الان تهتف في نفسها .. « ولو كانت كل المعاناة

في سبيل حبك لي يامجدي .. فمرحبا بالمعاناه كل المعاناه » ..

ولم يكن مجدي غريبا عنها .. كانت تربطه الزماله وصداقة سطحية تحولت على مر الايام الى صداقة عميقة وتقدير متبادل ... ولكنها كانت تحس في القلب الاحيان انه يكن لها شيئا اكثر من الصداقة والتقدير بل ومن الاعجاب ..

فوجئت به في مساء يوم يدخل مكتبها ويجلس اليها ساكتا . نظرت هدى اليه وتطلع اليها .. في ملامحه عزم وفي عينيه اصرار ومع العزم والاصرار وابتسامة صغيرة وشعاع من الحنان ، بدأ يتكلم فجأة وسرعان ماثبتت هدى عينيها في عينيه وهي تعي جيدا ما يقول ..

- هدى انا ماليش امل في الدنيا اكتر من انك تكوني لي وافتكر انت عارفاني كويس ..

وتسارعت انفاس هدى وفتحت فمها ثم اطبقت على شفتها السفلى وهي تتنهد وامتدت اصابعها لتمر على جبينها وقالت .

- مجدي انا شاكره جدا لكن ارجوك اترك لي فرصة ولو يوم . يوم واحد .

ولكنه خطف يدها سريعا يقبلها في لهفة وهو يقول :

- انا واثق انك مش حاتقولي لا ..

في هذه الليلة ظلت كلمات مجدي الاخيرة ترن في اذني هدى الى أن بدأ الخدر يسري في اجفانها

لم تقل هدى .. لا .. وهاهي بجانبه تطير بهما السيارة الصغيرة ليقضيا اسبوعا واحدا في ضيافة ام مجدي وشقيقاته ..

واحست هدى في هذه اللحظة بشوق غامر لكل احباب مجدي ولا تدري ما الذي جعل صورة اخيها ومعبودته سعاد تظهر امامها مرة اخرى وراحت تستعيد قبلتها لسعاد واحساسها بحب سعاد لها وعاطفتها التي تفتحت لزوجة اخيها وفرحة احمد الواضحة لولد هذا الحب .. وابتسمت هدى .. ابتسامة مملوءة بمعان كثيرة فيها سحر والم وحب وسعادة لفهم سر حبها الاخير لسعاد بل لكل من حولها حتى للمعاناة التي عانتها طويلا ..

وانتبهت على صوت مجدي

- ندخل من البلد والا من الكورنيش ..

- من الكورنيش ..

وظهرت الامواج يعلوها الزبد الناصع وتنهد مجدي بانفاس مبتسمة هائمة وهو يحس برطوبة البحر تلمس وجهه ..

- ياسلام ياهدى .. قد ايه ماحانفرح بينا النهاردة وقد ايه كنت بامنى اليوم اللي اجي فيه بلدي وانت جنبي ..

واستكانت هدى في هدوء حالم والعربة تقطع بهما طريق الكورنيش وقد بدأ هواء البحر الصاخب يقضي على حرارة الطريق الطويل .

ماذا وراء الشاشة الصغيرة

سنبدا جولتنا هذا الاسبوع مع « جـولة الادب » .. واذا كنت تملك جهاز تليفزيون في بيتك ،فلا شك انك شاهـدت بعض حلقات هذا البرنامج . فهـذا البرنامج يقدم اروع الأعمال الادبية ،يقدمها لك في بساطة ، ويعرفك باسماء لامعـة في دنيـا الادب .

لحن حائر

بين مطرب جديد و..

وردة الجزائرية

هذه المرة النساء زيارتنـا للاستوديو بعـود لك البرنامج قصة .. قلب يستيقظ ..

ان **ملك عبد العزيز** الشـاعرة الادبية ، وروجة الناقدالكبير الدكتور محمد مندور ، تدخل بهذه القصة لاول مرة الى صف الكتـاب في التليفزيون .

الطريف ان **عبد الغني قمر** هو الذي يكتب السيناريو والحوار !. وعندما يكتب عبدالغني قمر سيناريو او حوارا فان اول من يعرف ذلك على الفور هو حلاق عبدالغني! انه في هذه المناسبة لابد ان يحلق شعره بالموسى حتى يصبح على الجلد! وبعدها بيوم او يومين ـ طوال انشغاله بالكتابة ـ فانه يتردد على الحلاق .. ويقول له الحلاق :

● انت لسه حالق امبارح !

ويقول له عبد الغني :

ـ **معلهش .. اصلى انا لسه باكتب !**

وبعدها .. قد يمضي شهر وعبد الغني لا يرى باب الحـلاق .. ويرسل له مبيه :

● فـين انت .. من زمان ماجيتش .. مفيش شغل الايام دي والا ايه !

المهم .. تعال نقدم لك ابطال هذه الحلقة .. ان بطلها اولا هو **عزت العلايلي** ، وعزت ممثل .. ومخرج .. واديب كذلك ! واذا كنت

عليه عبد المنعم وسلوى محمود وعزت العلايلي وزينب نصار .. ينتظرون اشارة البدء ..

من المتتبعين لمسرح التليفزيون ، فلا شك انك تذكر له ادواره فى اكثر من مسرحية ، خاصة مسرحية « شيء فى صدري» التى ظل الجمهور يصفق له فيها اكثر من عشر دقائق من أجل خطبته فى العمال .

ومع عزت العلايلى سلوى محمود ، ونادية النقراشى ، وهدى عيسى ، وعلية عبد المنعم ، وزينب نصار ، ورشوان توفيق .. وكفاية كده ! ولو ان فيه اسماء تانى !!

لماذا ثلاثة ؟ !

لكن لماذا نترك الاستوديو قبل ان اشرح لك ما رأيت ، وما أراه فى كل ما يصور فى الاستوديو بالتليفزيون .. اذا وقفت الان بجوارى فى الاستوديو ، ستشاهد كاميرا .. انظر الى اليسار ستجد كاميرا اخرى .. الى اليمين ايضا ستجد كاميرا !. لا تدهش فهذه الكاميرات الثلاث لابد من وجودها ، فان التصوير التليفزيونى يتطلب هذا وكل كاميرا تنقل المشهد من زاوية .. وكل هذا ينتقل اولا الى ثلاث شاشات فى غرفة صغيرة تجلس فيها فتاة مع المخرج .. امامها الازرار الثلاثة التى تنقلها الكاميرات الثلاث .. المخرج يختار اللقطة التى تعجبه ، فيقول مثلا كاميرا واحد ، او كاميرا ثلاثة .. وتضغط الفتاة على الزرار المتصل بصورة الكاميرا المطلوبة ، وهكذا يتم تصوير المشهد

ان المخرج يجرى الان بروفة على التمثيلية ، ومن بين ديكورات هذه التمثيلية « ديكور » يمثل مقهى عام ، تجلس فيه **سلوى محمود مع علية عبد المنعم** على مائدة .. ووراءهما **عزت العلايلى مع زينب نصار** على مائدة اخرى ..

والمفروض ان يسأل عزت العلايلى زميلته :

● **تشربى ايه .. قهوة ؟**

فتقول له :

ـ أى حاجة تعجبك .

الذى حدث .. هو ان زينب نسيت الحوار فى هذه اللحظة .. وقالت :

ـ لا .. قهوة ايه .. انا ما حبهاش !..

ذلك لانها فعلا .. تكره القهوة .. واسرع المخرج بعيدعليها الحوار

اما ماذا يجب ان تقوله سلوى وعلية فى هذا الوقت .. فان المفروض ان تبدوان وهما تتهامسان .. ولكن الاثنتين اندمجتا فى الحديث عن حتة قماش جديدة للربيع اشترتها سلوى وطلعت رخيصة خالص .. لا تصلح لان ترتديها كثيرا ! اندمجتا تماما ، وصرخ المخرج يلعن القماش الرخيص .. والغالى كمان ! .

لحن فى المزاد

اما فؤاد الالفى فقد خرج مع المخرج ابراهيم الشقنقيرى بالكاميرات الى الشارع .. يتنقلان من مكان لمكان لتصوير الاغنية الجديدة .. اغنية حب .. والاماكن التى يصورها فؤاد هى اماكن الذكريات فى قصة الاغنية ..

الاغنية الجديدة لها حكاية .. قامت عليها معركة . كتب الكلمات **على مهدى ولحنها حلمى بكر** ... لغاية هنا لا معارك ولا حاجة .. الذى حدث ان **وردة الجزائرية** سمعت اللحن ولم تبد رأيا .. ثم سمعه المطرب **مصطفى فتحى** فاعجبه .. وطلبه ليغنيه هو .. وقبل أن يتم الاتفاق ، طلبت وردة من حلمى بكر ان يحتفظ لها باللحن .. ووقعت المشكلة . مصطفى ووردة تمسكا باللحن .. كل واحد عاوزه لنفسه .. واخيرا حسم مصطفى فتحى الامر ، ودفع ١٠٠ جنيه للمؤلف . ومبلغا أكبر للملحن .. وسكتت وردة عن الاغنية !

ولعلك لم تسمع عن مصطفى فتحى .. انه مطرب قد الدنيا فى الاسكندرية .. مشهور هناك وله عشرات الاغانى تذاع من اذاعة الثغر . جاء الى القاهرة وسيظهر فى التليفزيون بهذه الاغنية مع سهباء .. وسهباء ستظهر باسم **شوشو** فى التليفزيون .. وهى تعمل مضيفة طيران ، وتتحدث ٥ لغات .. وقررت أن تهجر عملها لتتفرغ للعمل فى التليفزيون ..

تقول شوشو لقد اتيحت لها فرصة مشاهدة برامج اكثر محطات التليفزيون فى العالم .. وعندنا البرامج احسن بكتير فعلا .

بقى أن تعرف أن مصطفى فتحى يتنبأ للاغنية بنجو مش معقول .. وقد رفض اعطاءنا الكلمات .. قال: خليها احسن تظهر على طول ..

مصطفى حاصل على بكالوريوس التجارة .. ولديه مكتبة موسيقية بها اكثر من ٥ الاف اسطوانة وشريط .

ح . ع

سلوى محمود وعلية عبد المنعم اندمجتا فى حديث عن الازياء اثناء البروفات

مصطفى فتحى وشوشو مع المخرج فؤاد الالفى بعد منتصف الليل عند كوبرى الجامعة .

نادية النقراشى وهدى عيسى تبكيان بدموع حقيقية اثناء التصوير

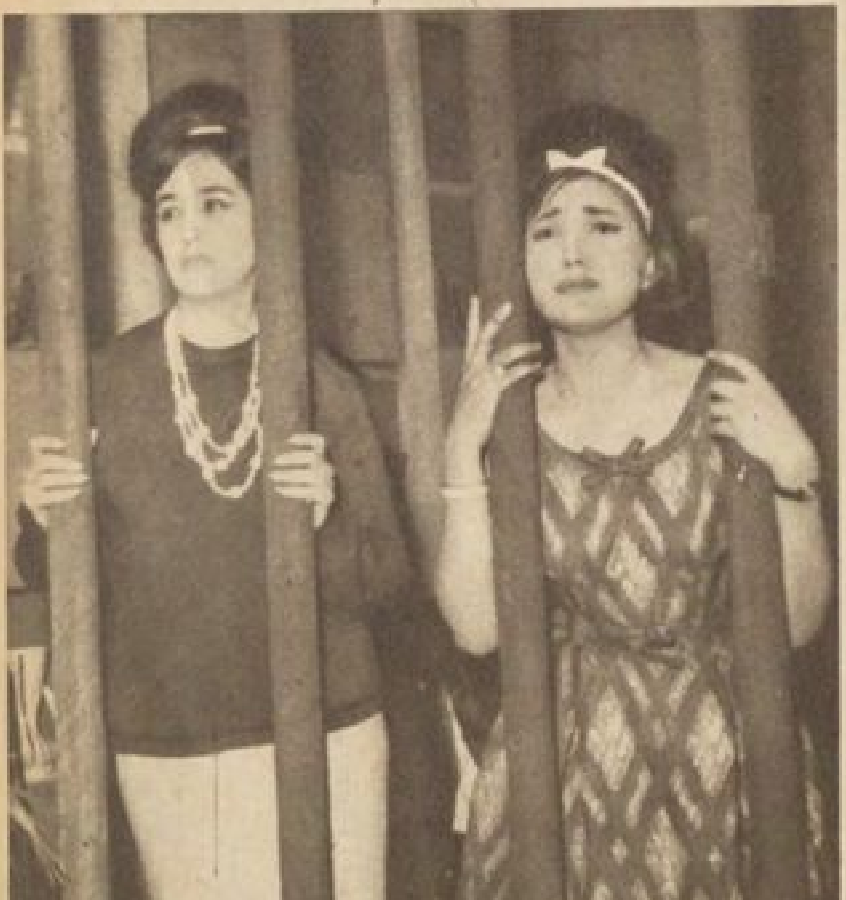

الضرب

.. لماذا يؤمن نيازى مصطفى بالفيلم المليء بالضرب ؟

بنها ـ فايد عفيفى

■ كل مخرج ولونه

ام كلثوم

.. اعرفكم بانى اعبد السيدة ام كلثوم الى درجة الجنون ... وعندما أسمع صوتها أشعر بحنان الام ، واقعد ابكى ... فما رايك انت ؟

القاهرة ـ فهمى الكتانى

■ انا أيضا كذلك .. بس حكاية الأم دى غريبة شوية !

٣ أسئلة

.. لدى ثلاثة اسئلة .. هاكم هى .. وارجو الرد :

ـ أين الفنان سمير لاما ؟

ـ عاوز عنوان هند رستم .

ـ ماهر العطار .. لماذا لا نراه على الشاشة ؟

بلبيس ـ محمد يونس متولى

■ سمير لاما موجود فى القاهرة الان .. كان قد سافر ٧ سنوات الى اوربا .. ستراه قريبا فى الفيلم الايطالى « السهم الذهبى »

عنوان هند رستم : الزمالك ـ شارع المنتزه

ماهر العطار مشغول فى بكالوريوس التجارة

عبد الوهاب ..

.. بلغتك تقول للاستاذ عبد الوهاب ان اهل العراق يرحبون بك .. فهل يشرفنا بالزيارة ؟ لانتظره فى مطار بغداد .. ويشرب عندنا فنجان شاى وسيجارة

العراق ـ هدى التميمى

■ عبد الوهاب يشكرك على الدعوة . لكنه لا يشرب الشاى ولا السجاير !

عنوان

.. أريد عنوان عبد الحليم حافظ لكى اشترك فى مجلتكم

قسطنطينة ـ الجزاير ـ كامل ابدرى

■ عنوانه : « القاهرة ـ عمارة السعوديين بالمجورة » ولا تغضب!

مجلتنا

.. مجلتكم فى ثوبها الجديد استرعت انتباهى

السودان ـ شرف الدين محمود

■ شكرا لك .. ولانشاهك المسترعى .

بخير

.. هل توفى النجم « دوجلاس فيربنكس » الابن ، بطل الافلام الامريكية .. أو لماذا لايظهر فى افلام جديدة ؟

البصرة : آنسة هـ سلمان

■ ابدا .. بخير والحمد لله .. ولكنه بيتقل علينا زى فرالك سيناترا

اهلي وزمالك

.. ماسبب كثرة جمهور الاهلى عن الزمالك ؟

الاقصر ـ م . اليوسفى

■ مين قال كده ؟ . عندك احصاء .. ان المطربة صباح لم تستطع أن تحسم الأمر !

شيشك

.. قرات ماكتبته الانسة ليلى مرموش فى « الكواكب » عن ان الاغنية التليفزيونية غير موجودة . ولدى اغنية .. مارايك فيها ؟

شيشك شيشك حيرنى ..
شيشك شيشك عذبنى ..
شيشك شيشك مداريك عنى .
شيشك الاخضر واخدك منى ..

طهطا ـ مهندس ع. درويش

■ رايى رايك .. ارسلها الى لجنة النصوص بالتليفزيون

أهلا ..

أهلا بها الطلة أهلا
أهلا بالكواكب أهلا
بالكواكب كرما لعيونك
راح طير من الفرحة ..
عادت الكواكب تصل سوريا بعد انقطاع .. فأهلا بها

جبلة – فواز زاهد

■ أهلا أهلا خي ..
ودوما تقرانا ..
روحك كلها شي ..
حسيتها ويانا ..

اقتراح

.. عندي اقتراح .. وهو أن تعرفوا من هو نجم ، ونجمة سنة ١٩٦٣ من خلال خطابات القراء

الاردن – ايمان مهدي

■ اقتراح ظريف .. في آخر السنة وعليكي خير ، ستجمع عدد الخطابات التي تصلنا عن كل نجم ونجمة .. ونشوف مين أكتر

مريم

.. كم من مرة رأيت مريم فخر الدين ملاكا على الشاشة .. وهذه المرة هي في حاجة الى ملاك ليشفي اذنيها .. انني اشكو بالذي مثلها .. وأرجو عندما تسافر وتعود بالشفاء ان شاء الله ، ان تشرح لي علاجها لاستفيد

القاهرة – رستم الليثي

■ ان شاء الله .. عندما تسافر وتعود تسألها

سينما ..

.. عاوزين نقرا حاجة عن السينما .. وصناعة السينما .. ومن هم المشتغلون بها .. ويكتب لنا هذا احد المخرجين

عبد المنعم الطنطاوي

■ اذا كنت تقصد الكلام العلمي للدراسة .. فهذا ما نفعله بس بطريقة صحفية خفيفة .. ولعلك تابعتنا في أكثر من مرة أخذنا فيها القراء الى الاستوديوهات وبشوفوا كل حاجة على الطبيعة كمان

الدو

.. عاوزة صورة لالدو .. بس بسرعة

ميت غمر – مها عبد الله

■ لو كنتي معجبة بيه صحيح .. كنتي عرفتي اننا نشرناها .. وبالالوان ، مرة غلاف ومرة هدية !

رشدي

.. ان صوت المطرب محمد رشدي قوي جدا .. ولكننا لانسمعه كثيرا في الاذاعة .. وبالذات في أضواء المدينة .. لماذا ؟.

دسوق – السيد أبو زيد

■ سألت رشدي فقال لا أدري !. واتصلت بجلال معوض .. قالوا : نايم !

الكيلاني

.. قرأت موضوعا عن الدكتور نجيب الكيلاني ، القصصي والاديب .. وأود مراسلته .. هل يوافق؟

قنا – دكتور محمد ابراهيم

■ يوافق .. وعنوانه : شرشابة – غربية

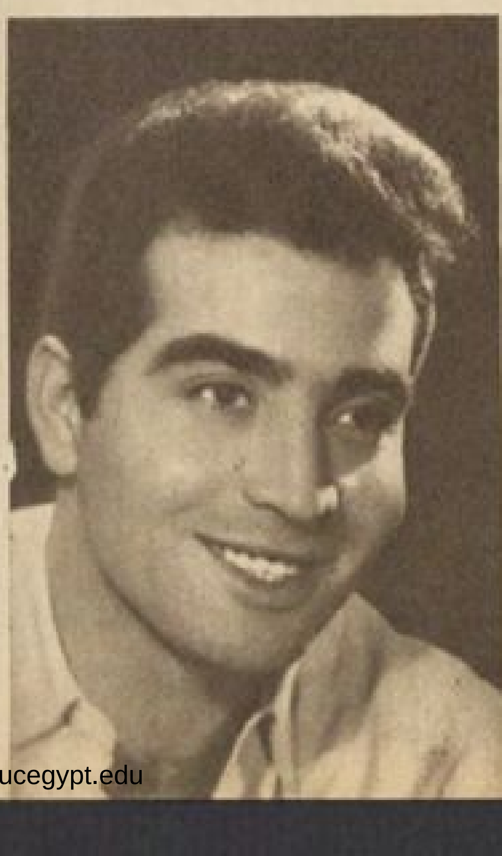

انتاج

.. لي رغبة في انتاج فيلم سينمائي مع الاخوات والاخوة سعاد حسني ، ونادية لطفي ، وعبد الحليم حافظ ، وأحمد مظهر ، وأحمد رمزي ، وحسن يوسف . أرجو الرد بالتفصيل قبل حضوري الى القاهرة

الاردن – الفنان القاسم

■ التفصيل لا يصلح بالمراسلة .. ده موضوع مش بسيط

فنان الأسبوع

بقلم : مرسى وريشة : رخا

العاشقة !

الفنانة التى وهبت قلبها لحبيبها وراء الكواليس

منذ ايام احتفلت بعيد ميلادها الثالث والخمسين . فهى من مواليد ١٥ ابريل من عام ١٩١٠ . ولقد بدا قلبها يعشق ويخفق بالحب منذ كانت فى الرابعة عشرة من عمرها . احبت بكل عواطفها . بكل كيانها . وظلت وفية لحبيبها الوحيد تسعة وثلاثين عاما ـ والبقية تأتى ـ لم يستطع احد طوالها ان ينافسه فى قلبها وكيانها !

مرة واحدة اوشكت على خيانته ، بل لعلها خانته فعلا ، ولكن على الورق فقط ! تزوجت من غيره !.. كتبت كتابها على شاب رقيق وحددت له موعدا للزفاف . وما كادت تنفرد بنفسها بعد انصراف العريس ، حتى طير النوم من عينيها هول ما ارتكبته فى حق حبيبها الوحيد من خيانة . سهدت الليالى الطوال لا يعرف النوم طريقه الى عينيها . بكت حتى جفت الدموع فى مآقيها وتورمت مقلتاها . وعافت نفسها الاكل . وتدهورت صحتها وهد كيانها الذبول .

وانخلع قلب امها عليها ، فاسرعت الى العريس الشاب تسوق اليه الحقيقة فى هدوء ، وتستحث شهامته ونخوته ، ان يترك البنت الولهانة لحبيبها !.. واقتنع العريس ، واكبر الصراحة التى عومل بها ، وقبل ان يطلق البنت ، وقد ادرك انه لو قاوم عواطفها واجبرها على ان تزف اليه وان تعيش معه ، فستحول حياته الى جحيم لا يطاق ، بعواطفها المتاججة التى يملكها منافسه

وكان لها منذ تفتح قلبها للحب ، رأيها الخاص فى الرجل اذ يحب : الحب عنده انانية ولا شىء غيرها . يريد ان يتملك المرأة التى تقع فى حبائله ، فاذا ملكته نفسها بدأ يبحث عن غيرها ..

وحبيبها من هذا النوع ، اناني . تسيطر عليه غريزة حب التملك . ومع هذا اسلمته نفسها . تركته يتملكها راضية . وهبته كل شىء . شبابها ووقتها وصحتها وعمرها .

وقبلت ان تكون عشيقته !.. كانت ترضى منه بأى شىء . المهم ان تبقى دائما معه . اى شىء يعطيه لها تأخذه قانعة . لم تحاول يوما ان تحتج او ترفع صوتها اذا ظلمها . وحتى اذا ضن عليها احيانا بأقل القليل صبرت وظلت وفية بجانبه . ومع انه كان يتقلب غاية التقلب فقد تحملت على مر الزمن تقلبه . كان يعجبها فيه انه لا يضن عليها بشىء ، الا اذا تهاوى وافتقر وعجز . اما اذا انتعش وتألق وراجت بضاعته ، فهو يفتح لها جيبه تأخذ منه ما تشاء .

وتحملت ايضا انانيته وقسوته . كان يقابل تفانيها واخلاصها له بقسوة تصل احيانا الى الغدر !.. يضيق بها . يتهرب منها . يوصد بابه فى وجهها . بل اكثر من هذا يسعى ـ وهى فى قمة ولهها ووجدها ـ ليقضى لياليه مع عشيقات غيرها !

وكانت فى بادىء الامر تقابل غدره بأناة وصبر . تحاول ان تناسى عواطفها ، ان تلاشى اسباب الغيرة فى قلبها . ولكن قسوته اصبحت احيانا لا تحتمل . كان الموقف يطالبها بأن تدوس على عواطفها ومشاعرها وكرامتها . ففكرت فى ان تبحث عما يشغلها عنه ، ويوجهها الى طريق النسيان والسلوى

وتصورت فى لحظة ما انها تستطيع ان تتحرر نهائيا من سيطرته عليها . واعتزمت ان تطرق ابوابا تكفل لها الاستقلال بحياتها وعواطفها وقلبها بعيدا عنه . ووجدت السينما تفتح لها ذراعيها ، تشغل وقتها وتحول بينها وبين التفكير فيه . وظنت انها برئت منه . وان جذوة الحب فى قلبها قد خبت . ولكنها كانت واهمة . الحب الدفين كانت ناره تستعر فى اعماقها . كان كيانها العاشق يذوب شوقا الى الحبيب القاسى . ولكن ما السبيل اليه وبابه موصد فى وجهها ؟

وكان بدوره يدفعه الشوق اليها من حين الى حين . ولكن الامر بالنسبة له كان فى غاية البساطة . يفتح الباب ويشير اليها باصبعه فتندفع اليه كالمجنونة الولهانة المشتاقة ، تلقى بنفسها سعيدة بين احضانه ، تنهل من دفئهما العاطفى ما تفقده ايام الهجر . وبلا وعى ولا تفكير تهجر من اجله عملها فى السينما او فى الاذاعة . او فى اى شىء يبعده عنها او يشغلها عنه

وكانت فى عشقها له ـ ولا تزال ـ عاشقة مراهقة !.. تتخيله دائما ومهما تقدم بها العمر ، فارس الاحلام الذى ينقض عليها فى ليلة حالمة ، يخطفها ويهرب بها . تحفظ له الشعر وتردده على مسامعه حتى حفظت فى حبه اكثر من الف بيت من ارق الشعر واجوده . وكانت فى عشقها المراهق هذا لا يعنيها غير وجودها معه . لا تتردد ثانية فى ان تترك بيتها ، وعملها فى السينما او الاذاعة ، لتجرى وراءه اينما ذهب . لا يهمها الزمن ولا تعوقها المسافات . تعقبته وراء الحدود ، ووراء ما وراء الحدود حتى وصلت فى تعقبه الى اقاصى المعمورة فى الارجنتين والبرازيل .

وعلى قدر ما كان يقسو عليها ، او يأسو ، او يغدر ، فقد ظلت هى دائما وفية له . لم يشاركه فى قلبها ـ الى يومنا هذا ـ حبيب آخر . بذلت له كل ما تستطيع ان تبذل . قبلت منه ان يعتبرها فى صباها عاشقة ولهانة . ثم كبرت ونضجت فاصبح يرى لها احيانا ويجعلها زوجة وست بيت . ثم كان يطلقها فتعود مجرد عشيقة . ثم كان يجبرها على ان تكون اما لاولاده . هكذا بغير عقد مكتوب !.. قبلت ان تكون اى شىء يريدها ان تكونه . وكانت اذا سئلت عن سر استسلامها هذا تقول : « وهل تملك العاشقة ان تقول لا ؟ » !

وكانت دائما اكثر منه وفاء واهتماما باصحابه واحبابه . كانت تحبهم لانهم يحبونه . وكان يغدر بهم احيانا كما يغدر بها ، فكانت تحاول ان تخفف عنهم وان تقف بجانبهم . وكان يسعدها ان تراه وقد حن اليهم وعاد يصادقهم ويحتضنهم . وكانت اذا سافرت وراءه الى بلد ما تحرص على ان تعود ويدها عامرة بالهدايا البسيطة اللطيفة لاصحابه واحبابه . واذكر التى صادفتها يوما وقد قلبت الدنيا رأسا على عقب بحثا عن عبد الرحمن الخميسى ـ وهو من اصدقاء واحباب عشيقها ـ لتهديه باقة ابتاعتها له من فاس !

هذه هى العاشقة امينة رزق التى تحدثك عن اول لقائها بعشيقها فتقول : « لقد اوقعنى فى حبائله استاذى يوسف وهبى . ومنذ قدمنى اليه وانا احبه بكل قلبى ، بكل كيانى ! » .. نعم كان يوسف وهبى هو الذى قدمها فى عام ١٩٢٤ الى حبيبها الوحيد وعشيقها ... المسرح !

مرسى

مكتبة الكواكب

من فك الخط .. الى ... تأليف القصص

بقلم كمال النجمي

لان المؤلف الناشيء بالكاتب الكبير يحيى حقي ليقدمه الى القراء، فالمؤلف يعاني حساسية خاصة تخيل له ان الناس جميعا يقولون في استنكار : كيف يجرؤ محمد سالم هذا .. على الكتابة والتاليف؟

ان القصصي الشاب محمد سالم لم يتعلم القراءة والكتابة في مدرسة الزامية ، ولم يتلق محاضرات الادب في جامعة ، ولم يحمل في حياته الصعبة الباسلة الا شهادة الميلاد ، وشهادة « القرعة العسكرية » !

وفي ملجأ كانوا يسمونه «مؤسسة الزفاف الملكي » عاش طفولته ، مع المتردين واليتامى ومجموعة من الاطفال تلقوا هزيمة حياتهم في بداية جولتها الاولى ..

وبعد سنوات في الملجأ خرج محمد سالم الى الشارع .. عاد الى الميدان الذي انهزم فيه ، وبدأ من جديد يكابد الهزيمة ونتائجها الساحقة ، في مجتمع شعاره «الويل للمغلوب»!

وكما يفر المهزوم من ساحة القتال المكشوفة الى الغابات المظلمة والكهوف المجللة بنسيج العنكبوت ، فر محمد سالم الى بيوت السادة والسيدات اللاتي عمل تحت ايديهم ..

وخلال شقائه الطويل الصامت في مطابخهم ، ومع أطفالهم ؛ وتحت عبء حوائجهم ، متقضية في البيت او في السوق أو في اى مكان .. تعلم محمد سالم أن يفكر وينقش أفكاره على الورق ، وكأنه سلالة جديدة من انسان الكهف القديم !

ولم يصبح كاتبا تنشر الصحف قصصه ، وتطبع وزارة الثقافة والارشاد كتبه ، الا بعد جولة اخرى رهيبة ، انتقل فيها من أيدي السادة وسيداتهم في البيوت الى سادة آخرين وسيدات ، في دور الطباعة والنشر والصحافة ...

صحيح ان هؤلاء السادة الجدد كانوا احنى عليه كثيرا من السادة القدماء ، ولكنهم عاملوه باستعلاء وقضوا سنوات يطالعون كتاباته وكان عليها خاتم « مؤسسة الزفاف الملكي » !

والان .. اصبح محمد سالم كاتبا قصصيا ناجحا .. ان مجموعة قصصه « استاذ في الحارة » تثبت أنه نجح بتفوق في قطع الدرب الشائك الطويل ، بين محاولات فك الخط ، بلا معلم ، وبين تعليم الناس وتثقيفهم .. ان هذه لمعجزة !

محمد سالم الذي لم يجد معلما لفك الخط ، قد فك بنفسه هذا القيد ، وجرى شوطا صعبا ، حتى بلغ في النهاية مرتبة «الكاتب» الذي يشترك في تعليم مواطنيه ، لا بقصصه الجميلة وحدها ، بل بحياته الجميلة كذلك ..

ولو كان لمحمد سالم وجه وقاح يصعره للناس ، كما يفعل طائفة من الكتاب في هذه الايام ، لاستطاع أن يكون افضل حالا .. ولكنه مازال شديد الادب ، الى حد يثير الغيظ ، وما التقيت به مرة الا غاظني بفرط ادبه !

الا أن ادبه الجم مع الناس ، لا يمنعه من هتك الاستار عنهم في قصصه .. انه ينكمش امامهم خوفا وخجلا . وينتفض أمام نفسه في قصصه ، ويضع الناس في القفص ويحاكمهم واحداً واحدا ، بسخرية وذكاء وحدة ، ولكن بدون حقد .. فالمدهش أن أدبه خال مما يسمونه « الحقد الطبقي » ..

وهذا مفهوم تماما ، فهو بحياته الممتدة بين مؤسسة الزفاف الملكي وبيته الذي يعيش فيه الآن ،لم يكن في اى وقت منتميا الى طبقة .. انه انسان كان في الماضي مطرودا من جميع الطبقات ،ومازال يعيش بفكره في هذا الماضي ، برغم انتمائه الان الى الطبقة المتوسطة الصغرى ..

وهو في هذا يشبه جوركي في مطلع حياته ، قبل أن ينتمي الى الطبقة العاملة ، ثم الى مثقفي الطبقة العاملة ..

بل ان محمد سالم يشبه أيضا بعض شخصيات قصص جوركي التي وقعت من غربال المجتمع وضاعت في روسيا القيصرية الواسعة ..

ولكن محمد سالم لم يبق واقعا من الغربال .. لقد نهض بكل كرامة وشجاعة ، وسيواصل نهوضه وتقدمه وتطوره ، ستزداد ثقافته بقراءاته المتجددة وحياته الشعلة المتفتحة ..

وهو اليوم قصصي ناشيء مع « استاذ في الحارة » .. ولكنه غدا سيصبح قصصيا كبيرا في مجموعات أخرى كثيرة سوف يصدرها ، عندما يتحرر قليلا من أدبه الشديد الذي يثير الغيظ !

محمد سالم

شكري
سرحان
تصوير: منير فريد

الكواكب والاثنين

العدد ٦١٢ - ٣٠ أبريل ١٩٦٣ - ٤٠ مليما

[illegible]

فكرة !

كانت بطلة التزحلق فوق الجليد . وفجاة زلت قدمها ، واصيبت بكسور خطيرة فى العمود الفقرى وفى الساقين .

وقال الاطباء انها لن تستطيع أن تمشى بلا عكازين ! ستعيش باقى عمرها كسيحة تستند على العكاز !

ورقدت سنة اشهر فى فراشها بالمستشفى !

وفجاة رآها الناس تمشى بلا عكاز !

ثم راوها تعود الى التزحلق فوق الجليد !

وعرف الناس سرها !

لقد استطاع الحب ان يضمد عمودها الفقرى ويرد الحياة الى الساقين المكسورتين !

كانت البطلة مارينا دوريا ، تحب ابن ملك ايطاليا السابق . وثار الملك على هذا الحب . فان زواج ولى عهده من فتاة من الشعب لا يتفق مع تقاليد الاسرة !

ومنع الملك ابنه من زيارة حبيبته !

هدده بتجريده من لقبه وحرمانه من الميراث اذا زار الفتاة المصابة !

ورضخ الابن لاوامر الملك . وضعفت مقاومة الحبيبة . ولاحظ كبار الاطباء فى مونت كارلو ان عظامها لا تلتئم ! وفقدوا الامل فى شفائها !

وفجأة هرب الابن من ابيه الملك وذهب الى المستشفى الذى ترقد فيه الحبيبة !

ودهش الاطباء من التطور الذى حدث للعظام المحطمة !

بدات الكسور تلتئم بسرعة !

بدات العظام الضعيفة تسترد قوتها وصلابتها !

وبدات الكسيحة تتحرك ثم تمشى ثم تجرى !

وثار الملك ! واتهم الفتاة بانها ممثلة ممتازة !

ولكن كبار الاطباء شهدوا بان صور الاشعة التى التقطت للكسور تثبت أن لقاء الحبيب الغائب هو سر التئام الكسور !

على امين

AL-KAWAKEB No. 613 - 30 - 4 - 1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٢٩،
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سابا

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بشيك مصرفى قابل للصرف فى الجمهورية العربية المتحدة.

صورة الغلاف

صفاء مجدى
بطلة اوبريت حسن ونعيمه

تصوير : منير فريد

آخر خبر

محمد القصبجي يؤلف سيمفونية

بعد أن وضع محمد القصبجي الحان ١٢٥ أغنية منها ١٢٠ أغنية لام كلثوم وحدها ، قرر هذا الفنان الكبير أن يسير في اتجاه جديد . انه يعيش الآن مع مشروع جديد ظل يحلم به منذ مدة طويلة . اكتشفت مديحة كامل أن القصبجي الذى لم يلحن لام كلثوم أغنية منذ ١٥ سنة ـ اى بعد « رق الحبيب » يقوم الآن ـ ولأول مرة ـ بتاليف سيمفونية . . اقرأ القصة كلها على صفحة ١٠

أول برنامج سجلته دمشق لتليفزيون القاهرة

نجاة وعبد الحليم اشتركا في الحفلات التى اقيمت في دمشق في الاسبوع الماضى . قدم الاثنان اغنية لا تكذبي !.. وغنت نجاة انشودة وطنية جديدة على انغام الدبكة . « عيشى لكل الشعب العربى » كتبها مصطفى عبد الرحمن ولحنها بليغ حمدى . ظهرت مع نجاة لأول مرة على المسرح فرقة راقصة . صور التليفزيون « ايقن ؟ » هـــذا اول برنامج يسجله تليفزيون دمشـــق لتليفزيون القـــاهرة

دور أورسون ويلز الجديد .. لقطة واحدة فقط !

هذه لقطة من فيلم اليزابيث تايلور الجديد الذى يصور الآن في لندن . الفيلم اسمه « الفندق العالمى » . يشاركها بطولته ريتشارد بيرتون . يظهر في اللقطة اورسون ويلز مع نجمة السينما الايطالية « السا مارتينيلى » . انهما يظهران في لقطة واحدة فقط في هذا الفيلم . هى تمثل دور نجمة سينمائية وهو دور رجل اعمال كبير .. عطل الضباب في مطار لندن سفرهما ، فاخذا يقطعان الوقت بلعب الورق . وافق اورسون ويلز على تمثيل هذا الدور الصغير جدا . اورسون من الع رجال السينما والمسرح في العالم . نجح في التاليف والتمثيـــل والاخراج . درس رائع في التواضـــع ...

حدث هذا الأسبوع

●● **محمد عبد الوهاب** يضع الموسيقى التصويرية لمسرحية « امرؤ القيس » .. المسرحية يقدمها مسرح التليفزيون . ويخرجها حمدى غيث .. سميحة أيوب مرشحة لدور البطولة أمام حمدى . أندريه رايدر وزع الموسيقى .. المؤلف ظافر صابوني

●● **فى لبنان** تقدم فرقة رضا رقصة « الوحدة الكبرى » .. فى العيد

●● **لاول مرة** يصاحب المزمار البلدى الالات الغربية فى قطعة موسيقية عن « مولد البدوى » .. الموسيقى لطه العجيل .. وزعها سليمان فتح الله

●● **العروسة** « شلبى » تزور العروسة كاسبرل .. كاسبرل ألمانية وهى عروسة فعلا هى وزميلتها .. عرايس التليفزيون تقدم هذه اللقطة فى جولة للاقاليم المختلفة بالمانيا فى جو العرايس .. هذا العرض يقدمه الفريد ميخائيل بقاعة النيل

●● **احمد مظهر** يعود الى الادوار المصرية ، يدخل ستوديو بعد يومين ليمثل أمام فاتن فى فيلم كمال الشيخ . نفى أحمد انه قال انه رفع اجره حتى « يتعامل مع المنتجين المحترمين فقط » ! قال انه يحترم كل منتج .. ولكنه يريد أن يقدم ادوارا « محترمة »

●● **شوق** .. فيلم زكريا الحجاوى يقوم ببطولته يحيى شاهين ، وسميرة أحمد ، ومحمد سلطان ، وعبد الرحمن المصرى .. أغانى الفيلم فولكلورية

●● **صفيه نصر** .. أول سيدة مصرية عازفة ايقاع فى الفرقة الاستعراضية لمسرح التليفزيون

●● **فؤاد الالفى** مساعد المخرج التليفزيونى ، انتدب للعمل فى تليفزيون دمشق.. فؤاد يبحث عن عروسة قبل سفره !

●● **بنات اسكندرية** .. وبنات الزراعية يلحن لهما عبد الرحمن المصرى أغنيته .. الاولى : «اسكندرية وبس يا عم .. رقه ولطافة وخفةدمه .. والثانية : « جلبى عشق بنت مغرمة بنا .. زى الغزالة بتخطر ع الزراعية » ! ستظهر الاغنيتان فى التليفزيون

●● **فى اعياد ٢٣ يوليو** ، يقدم مسرح العروبة مسرحية « فى سبيل الحرية » على مسرح الهرم .. زوزو شكيب بطلة المسرحية ، المخرج هو نبيل الالفى

●● **عناصر** كوميدى جديدةتنضم الى فرقة الريحانى فى موسمها الصيفى .. العرض حتى الان بالنسبة لعمر عفيفى ، وأنور محمد ، ومحمود رضا .. المرتبات مغرية !

●● **نقابة** الممثلين أرسلت الى ادارة فرق التليفزيون تطلب قبول طلبات اعضاء النقابة الصالحين ، دون التقيد بشروط الشهادات الدراسية

●● **المسرح العالم** يبدأ العمل به فى منتصف مايو القادم .. ينتظر أن تعمل عليه فرقة تحية كاريوكا

●● « **الاميرة** ذات الهمة» رواية من تاريخ العرب ... تحكى تاريخ بطولة لسائية عربية ، هذه السيدة استطاعت أن تغزو جميع البلاد التى

مؤتمر مايو للمسارح الأهلية

المسرح الحر وجه اليهم الدعوة .. هذا هو اول مؤتمر لفرق المسارح الاهلية فى القطر المصرى .. المؤتمر سيعقد فى مايو .. الاجتماع الذى تم هذا الاسبوع وشهده بديع خيرى ، وابو السعود الابيارى وزكريا سليمان ، وفايز حلاوة ، وعصمت نعمان ، واحمد شوقى ، وعلى الغندور ، وفاروق سليمان ، بحثت فيه الاستعدادات للمؤتمر ،ومشاكل الفرق. تم انتخب بديع خيرى رئيسا وزكريا سليمان سكرتيرا

سيد بدير يترك مسرح التليفزيون !

سيد بدير المستشار الفنى لمسرح التليفزيون وفرقه العشر ينتظر ان ينقل للعمل فى شركة الانتاج المشترك التابعة للمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون . يدرس سيد بدير الآن برنامجا للتخطيط للافلام المشتركة وسيبدؤه بالسفر الى كاليفورنيا بعد شهرين .. ينتظر أن يلمع اسما حمدى غيث ومحمود السباع كمستشارين فنين للمسرح

شادية وصباح فى البالون!

شادية وافقت على أن تعمل فى فرقة الفنون الاستعراضية .. وفى البرنامج الثالث التى يظهر فى يوليو .. صباح ايضا ستعمل فى الفرقة .. ستقوم ببطولة اوبريت استعراضى على مسرح البالون.. اوبريت صباح يكتبه الان حسين السيد ، ليلحنه محمد الموجى . السيد بدير يكتب الان مسرحية لاخراجها بطريقة المسرح السحرى على مسرح البالون

موسيقى فى حى المنيرة ..كل ثلاثاء !

فى مكتبة حى المنيرة يجتمع اهل الحى كل ثلاثاء للاستماع الى الوان الموسيقى العالمية .. النظام بقاعة الاستماع قائم على طريقة ما يطلبه المستمعون .. المكتبة تتلقى طوال الاسبوع رغبات أهل الحى .. ثم يستمعون اليها يوم الثلاثاء . بلغ الرواد هذا الاسبوع ١٠٠ مستمع !

٥ مخرجين عالميين يعملون عندنا

بعد الاتفاق مع الدكتور حاتم .. سيحضر الى القاهرة المنتج الايطالى « دينو دى لورنتس » لورنتس سيانى وبانى بعده اورسون ويلز .. وفلليني .. وفسكونتى .. وبريسون .. وكيروسادا ، اكبر مخرجى اليابان .. سيخرج كل واحد من المخرجين الخمسة قصة من فيلم « الانجيل » . ويلز يخرج « آل يعقوب » ، وفلليني يخرج « نوح والطوفان » ، وفسكونتى يخرج « يوسف واخوته » ، وبريسون يخرج « آدم وحواء » ، أما كيروسادا فيخرج « اسوار جيركو » بعد ايام يحضر لورنتس للاستعداد للتصوير

وفد فرنسى يزور آثارنا

دعت شركة الخطوط الجوية العالمية وفدا من وكلاء السياحة الفرنسية لزيارة للجمهورية العربية المتحدة تستغرق ٧ ايام من قبل دعت وفدا من امريكا واوربا . والصورة تمثل الوفد عند وصوله مطار القاهرة الدولى وفى استقباله عادل زكى المدير التجارى للشركة وادوار حنايك مدير المبيعات لشئون الركاب بالشركة

تجربة لماجدة وايهاب عند الخزان !

فى الخامسة صباح يوم الخميس الماضى ، ركبت ماجدة وزوجها ايهاب نافع الطائرة الى اسوان .. ستة اخرون ركبوا الطائرة معهما بينهم عاطف سالم وعبد العزيز فهمى ومعه مصور و ٣ كاميرات .. عاطف سالم وعبد العزيز فهمى سيصوران فى خلال اربعة ايام تجربة سينمائية لبعض المواقف الغرامية لماجدة وايهاب فى منطقة السد العالى .. هذه « التجربة » اذا نجحت ستكون جزءا من فيلم « الحقيقة العارية » وهى بالالوان . ماجدة تسافر مع ايهاب الى اوروبا فى يوليو ، وتبقى هناك شهرين

زنوبيا حائرة بعد صلاح الدين !

الفكرة جاءت الى رأس المنتجة اسيا .. قالت لا بد ان احافظ على مستوى يعيش فى افلامى بعد نجاح فيلم « صلاح الدين » .. وذهبت آسيا الى مؤسسة السينما ، فوجدت ان المؤسسة قد سبقتها الى التفكير فى انتاج نفس فكرتها : فيلم عن « الملكة زنوبيا » .. اتفق الاثنان على كمال الشيخ لاخراج الفيلم.. واتفقا على عايدة هلال بطلة .. والباقى لم يتفق عليه بعد

كانت تسيطر على آراضى الشرق . فاتحة ظافرة ، يخرجها للتليفزيون حافظ امين وكتبها عبد الفتاح الشرقاوى

●● **اغنية** حائرة بين لحن الموسيقى صلاح الدين محمود ، مطلعها يقول : شقت اللهب وسمعت صوت الفرقعة .. صيت ألقيت صواريخنا طلبوا الازمة .. كتب الاغنية احمد محمد عبد القادر ويخرجها صبرى شاهين للتليفزيون ويغنيها عبد اللطيف التلبانى ...

●● **عبدالعزيز مكيوى** .. يقدم ويعد « المسرح » وهو برنامج يتناول المسرح من نشأته فى العالم الى وقتنا الحاضر .. يكتب المادة العلمية الدكاترة عايز اسكندر .. وعزيز سليمان ، وصقر خفاجة .. يخرج البرنامج للتليفزيون حسين كمال .

●● **انا مخطوبة** .. اغنية لفايدة كامل كتبها سعد مصطفى ولحنها صلاح الدين محمود ، ويخرجها للتليفزيون عبدالمنعم شكرى .. الاغنية ترجو فيها فايدة الشباب الذى يقوم بمغازلتها البعد عنها

●● **حسن رشاد** مؤلف قصة فيلم سر الهاربة . قال ان ظهور الفيلم بهذه الصورة كان مفاجأة له .. والمواقف الاساسية بها اغفلت .. فالقصة اختصرت الى درجة كبيرة تماما فى الفيلم .

●● **فيلم** « اللص والكلاب » تقرر أن يمثلنا بصفة نهائية فى مهرجان برلين الدولى هذا العام .. جهزت نسخة وطبعت عليها الترجمة وسترسل هذه النسخ الى ادارة المهرجان هناك قبل انعقاده بمدة كبيرة . شادية وشكرى سرحان يستعدان للسفر لحضور عرضه .

●● **محمد سالم** .. المخرج التليفزيونى . سيتحول الى مخرج سينمائى .. عبد العزيز فهمى يفاوضه الان لاخراج أول أفلامه لحساب السينمائيين المتحدين . القصة سيكتبها محمد سالم أيضا

●● **مخرجو التليفزيون** الذين يخرجون مسرحيات لمسرح التليفزيون صدر قرار بأن يتفرغوا للعمل فى التليفزيون فقط . نور الدمرداش وحسين كمال لن يخرجا شيئا لمسرح التليفزيون بعد هذا الموسم . المسرح اختتم موسمه الشتوى بمسرحية « خان الخليلى » من اخراج حسين كمال .

●● **كمال الشيخ** .. انتهى من تصوير اللقطات الاخيرة من فيلمه « شاهد اثبات » .. اللقطات كانت عبارة عن « بلاك بروجكشن » لبعض مواقف الفيلم الذى يمثله النجم الصغير محمد يحيى ، مع كمال الشناوى ، وسميرة احمد ، وصلاح منصور .. بدأ كمال يراجع سيناريو فيلم « من انا ؟ » الذى يخرجه لفاتن بمجرد عودتها من الخارج جمال الليثى المنتج حجز موعد للتصوير فى أول مايو وارسل برقية لفاتن منذ أيام بموعد الحجز .

●● « **بعد الغروب** » قصة محمد عبدالحليم عبدالله الطويلة اعدها عزت العلايلى الممثل بمسرح التليفزيون ليقدمها المسرح فى الصيف .. عزت سبق أن أعد فى هذا الموسم قصة التابعى « ثورة قرية » .

حدث هذا الأسبوع

●● **المامون ابوشوشة** .. لتقيد الاذاعة كان هو آخر صورة صورها فيكتور ، المصور المعروف .. برنامج « يوم من حياة » يلتقي مع فيكتور

●● **مطرب اسكندراني** بعد الثلباني ومصطفى فتحى ، سجل له التليفزيون عدة اغان جديدة .. اسمه أسامة رءوف

●● **١٧ حلقة** من مجموعة قصص لعبدالرحمن الشرقاوى ، يقدمها التليفزيون . كل حلقة فى نصف ساعة .

●● **لصباح** وفؤاد المهندس سجل محمد سالم اغنية جديدة .. صباح تقوم بدور زوجة ترغم زوجها على خلع الملابس البلدية ، ليلبس بدلة !. الاغنية سجلت فى ستوديو مصر .

●● **لوجى** موظفو التليفزيون بالثلاثى الضاحك يجرون ووراءهم حشد من الجمهور والبوليس .. اتضح أن هذا مشهد من اسكتش كتبه حسين السيد .

●● **بليغ حمدى** خرج من عزلته التى يلحن فيها أوبريت جميلة ومهر العروسة ، لحن لشادية أغنية للتليفزيون .. يقول مطلعها : أنا عندى مشكلة .. أنا ليه مشكلة .. الحب جديد عليه .. وحكاية مطولة .!

●● **حلمى رفلة** منتج فيلم شفيقة القبطية يفكر في انتاج فيلم جديد عن « زوبة الوطنية » التى كانت استاذة لشفيقة القبطية .

●● **اغنية للوحدة** .. من كلمات عبدالفتاح الشرقاوى . تشترك فى غنائها رويدا عدنان ورحمة وفريد الهتيمى .. المطربات الثلاث اللاتى اشتركن فى الاغنية تصورهن الكلمات شقيقات تزوجن فى الاقطار الثلاث وجمعتهن الوحدة فى لقاء اخوى .

●● **الثلباني** يقوم ببطولة فيلم « ذكريات المدرسة » من انتاج حسن مواق .. المرشحتان أمامه رويدا عدنان ونادية لطفى .

●● **محمد فوزى** .. يتوقف عن التلحين للاطفال مدة قصيرة لانه مشغول بتلحين اول أوبريت .. الاوبريت من تأليف صلاح جاهين وفكرته أن المال ليس كل شىء .

●● **صفاء مجدى** .. اختارت الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية فرقتها ، لاحياء موسم على مسارح المدينة ابتداء من الصيف القادم

جوائز مالية للفنانين فى مسابقة السينما

بشرى للفنانين الذين سيفوزون فى مسابقة السينما هذا العام .. فهم لن يحصلوا على جوائز رمزية .. سيمنحون جوائز مالية. الافلام التى تقرر فوزها لم تستهلك المبلغ المرصود فى الميزانية لشراء الافلام الجيدة سيحول الباقى الى جوائز مالية للفنانين الفائزين .. الجوائز المادية ستمنح لاحسن ممثلة ، واحسن ممثل ، واحسن مخرج ، واحسن مصور ، واحسن كاتب قصة ، وسيناريو ، وحوار ، واحسن ممثلة وممثل للدور الثانى . ستعلن النتائج خلال اسبوع

مسرح الجيب عند برج الجزيرة

سعد أردش مدير مسرح الجيب انتهى الى اختيار مكان جديد لمسرح الجيب .. المكان هو مبنى جديد اقامته محافظة القاهرة فى الحديقة الفرعونية امام فندق البرج بالجزيرة . كانت المحافظة قد اعدت هذا المكان لتؤجره كازينو لرواد الحديقة. سعد اعجب بالمبنى الذى يحتوى على قاعة واسعة تتسع لاكثر من ٥٠٠ متفرج الى جانب خشبة المسرح التى ستقام على مساحة ١٥ × ١٠ امتار .. تقدم للمحافظة لتوافق وينتظر أن ينتهى اعداده مع الموسم القادم

محمود مرسى ينقد:

ثورة على السفينة بونتي

تستضيف الكواكب المخرج محمود مرسى هذا الاسبوع ليبدى رايه فى « ثورة على السفينة بونتى » . ان محمود يعتبر الفيلم الاول الذى مثله شارلز لوتون مع كلارك جيبل افضل فى كثير من التفاصيل من الفيلم الجديد .. قال :

● قصة هذا الفيلم تقدم للمرة الثانية على الشاشة .. بنفس المخرج الذى اخرج الفيلم القديم العادى « ابيض واسود » .. وان تغير الممثلون ، وجاء الفيلم الجديد بالالوان « والالترا سينافيزيون » . القصة تبدا بالسفينة تغادر انجلترا الى تاهيتى لنقل نبات الخبز الى جامايكا ، لاعادة زراعته واستغلاله فى مد انجلترا بالخبز .. مهمة عادية ، الا ان قبطان السفينة « تريفور هيوارد » **اعتبرها مهمة حربية وقسا على بحارته وضباطه** وسامهم العذاب بما فيهم **ضابط السفينة الاول « مارلون براندو »** تصل السفينة تاهيتى ، ويختلط اهلها بالبحارة الكرماء ، ويعيشون بينهم فترة ، يتم فيها تحميل السفينة باشجار الخبز ، وتستأنف رحلتها الى جامايكا ، وتصل قسوة القبطان الى قمتها عندما يحرم البحارة من الماء ليسقى به الاشجار ، **ويتزعم الضابط الاول الثورة ضد القبطان .. ويستولى على السفينة، ويعود بها الى تاهيتى!** بينما يعود القبطان الى انجلترا ليقف أمام محكمة البحرية ، ليدين ضابطه ومن شاركه الثورة .. **وتصدر البحرية اوامرها بمطاردة السفينة** والثوار الذين استولوا عليها .. ويحاول الضابط الثائر بعد فترة أن يعود بالسفينة الى انجلترا ولكن **البحارة يحرقونها ليمنعوه من العودة ويموت هو فى الحريق**

●● مما لا شك فيه أن مخرج « ثورة على السفينة بونتى » قد وجد فرصة كبيرة هذه المرة ليضفى على الفيلم الجديد روعة بالالوان الرائعة والضخامة الهائلة التى لم تكن متوفرة له فى الفيلم الاول، **الا ان الفيلم القديم كانت له مميزات..** فتريفور هيوارد لم يصل الى مكانة شارلز لوتون الذى مثل نفس الدور ، ومارلون براندو كان فى النصف الاول من الفيلم عاديا جدا ، الا انه فى الثلث الاخير للفيلم كان متفوقا ، خاصة وهو يموت مصابا بالحروق فى المشاهد الاخيرة.. ولم يعجبنى فى السيناريو التغيير الذى ادخله على الفيلم الجديد .. فما زلت اذكر أن الضابط الثائر فى الفيلم الاول عاد ليحضر المحاكمة، وطرد من البحرية ليعود الى تاهيتى ليتخذ منها وطنا ، **وهذه النهاية افضل بكثير جدا من النهاية الجديدة التى يموت فيها محترقا** .. كيف يموت محترقا وهو الذى ثار من اجل العدل ؟! تلك نهاية لا يقبلها المنطق . اعجبنى جدا اللقطات التى صورت فى تاهيتى بالوانها الزاهية ومشهد مطاردة أهل الجزيرة للسمك واصطياده

●●● **الفيلم سيعجب جمهورنا** ، خاصة هؤلاء الذين شاهدوا الفيلم القديم ، انهم جميعا ما زالوا يذكرون عظمة شارلز لوتون فى دور القبطان ، وبراندو لا يقل الان شهرة عن كلارك جيبل . والفيلم فى بعض اجزائه فيلم حركة واحداث ويمكن ان يجذب جمهورنا

أغنية كل أسبوع .. للملحن الجديد محمد سلطان !

غنت فايزة احمد فى هذا الاسبوع اربع اغنيات جديدة منها نشيدان .. الاغنيات الاربع من تلحين محمد سلطان وتأليف محمد حمزة المحرر بروزاليوسف .. ضرب الملحن الجديد محمد سلطان رقما قياسيا. فهو منذ انفردت الكواكب بنشر نبأ دخوله ميدان التلحين ، يقدم اغنية جديدة كل اسبوع ..

أصعب امتحان فى التليفزيون !

المطلوب ١٠ مساعدى اخراج ومديرى استوديو .. تقدم للتليفزيون ٤٩٠ طالبا من خريجى الجامعات ، ٣٠٠ .. سينمائى من اعضاء نقابة السينمائيين ومضى على اشتغالهم بالسينما اكثر من ٥ سنوات . لجنة الامتحان مكونة من صلاح ابوسيف ، وكمال أبو العلا ونور الدمرداش ، وسعد الدين وهبة ، ومحمد محمود مدير المستخدمين بالتليفزيون .. اغمى على بعض المتقدمين لصعوبة الاسئلة .. ينتظر اعلان النتيجة بعد اسبوعين ، اى فى منتصف مايو ..

المؤسسة تشترى .. مشوار يوسف !

قصة الدكتور يوسف ادريس « مشوار » وهى قصة قصيرة عن عسكرى بوليس يحضر من الريف الى القاهرة بفتاة مجنونة ليدخلها مستشفى المجاذيب ، اختارت مؤسسة السينما القصة لتكون ضمن برنامج انتاجها هذا العام ، وعندما بدأت الاتصالات بيوسف ادريس اكتشف صلاح ابوسيف ان القصة اشتراها عبد العزيز فهمى لتنتجها شركته «السينمائيين المتحدين».. اشترى صلاح منه القصة

أنا فى أجازة فى الفيوم !

« أنا فى اجازة » حلقة عن الفيوم قدمها للتليفزيون .. حنفى حماد .. وجولة فى حدائق المحافظة .. كان هناك المطرب المغربى عبد الوهاب الدوكالى ، امتع الموجودين باغانيه المغربية .. كان النجم السينمائى محمد سلطان موجودا واشترك فى البرنامج وقد غنت فيروز فى احدى الحدائق . . .

فرقة الاسماعيلية .. عايزة تكبر !

الفرقة المسرحية الوحيدة فى الاسماعيلية نفسها تعيش . نفسها تساعدها المحافظة او مؤسسة فنون المسرح . هذه الفرقة التى تحمل اسم « فرقة الفنون المسرحية » تعمل منذ ١٨ عاما ، وتضم ٢١ عضوا يدفعون اشتراكات شهرية . وتقدم ٣ مسرحيات فى العام ، ويمكن ان تقدم اكثر من ذلك لو وجدت المال اللازم . أعضاء الفرقة يدافعون عن فرقتهم بانها فرقة نشيطة . اشتغل معها احمد علام وفاخر فاخر وفاطمة رشدى وفتحية شرين وروحية خالد .. وأن الاسماعيلية من غيرها ستخلو من الفن فالفرق الكبيرة لا تزورها

اغنيتان تستقبلان قواتنا فى اليمن

الاستقبال الشعبى الذى ستقابل به قواتنا العائدة من اليمن ، صورت اغنيانه الاولى ستغنيها فايزة احمد من تلحين محمد سلطان وكلمات محمد حمزة ، مطلعها يقول : هاتوا الفل مع الياسمين .. رشوا الورد على الصفين .. دا الابطال من بعد غيابهم .. راجعين لينا ومنتصرين .. والأغنية الثانية يلحنها مدحت عاصم ، وكتب كلماتها احمد عبد المعطى حجازى

●● **فايزة احمد** .. تشترك لاول مرة فى « أضواء المسرح » .. ستظهر فى الحلقة الجديدة التى سيقدمها التليفزيون فى عيد الاضحى تغنى فايزة فيها «الحمدلله والا ايه» احدث اغنية لحنها بليغ حمدى . تم هذا الاسبوع تصويرها فى ستوديو مصر . يقول محمد سالم مخرج البرنامج انها ارق اغنية قدمها التليفزيون .

●● **« لو كنت مكانى »** .. عاد الى الاذاعة فى الاسبوع الماضى بعد ان احتجب ثلاثة اشهر . فى هذا البرنامج يقدم ضياء الدين بيبرس مشكلات يرسلها المستمعون . يشترك الجمهور فى الاستوديو فى حل المشكلة التى تقدم امامهم فى شكل تمثيلية . عندما احتجب البرنامج انهالت رسائل المستمعين على الاذاعة تطلب اعادته .. فعاد .

●● **مارى منيب** .. قررت الانضمام لمسرح التليفزيون .. ستقوم مارى بتكوين فرقة جديدة تشترط فيها اختيار من تحب التعاون معهم .

●● **اسماعيل القاضى** .. المخرج التليفزيونى رفض كتابة حوار لقصة عرضتها عليه شركة مترو لعدم اقتناعه بالقصة ! سبق لاسماعيل أن كتب لهم حوارا لفيلم « شجرة العائلة » الذى انتجته الشركة .

●● **عبدالعزيز محمود** .. يعد قطعتين موسيقيتين بعد عودته من لندن .. سمى واحدة منهما «تويست ارابيسكا » ينوى تسجيلهما وتوزيعهما .. « عالميا » !

●● **البرامج النسائية** .. بالتليفزيون أعدت برنامجا اسمه « اختك العربية » يستضيف الزائرات العربيات فى القاهرة .

●● **الممثل كمال حسين** .. يسافر الى الجزائر بعد العيد مباشرة .. ليعد لسفر فرقة المسرح القومى الى هناك .. ثم يسافر الى لندن بدعوة من فرقة المسرح الملكى .. كمال يبقى فى لندن مع بعثة مدعوة من القاهرة ستصل معه .

●● **افلام جميلة**، وغرام الاسياد، وفى بيتنا رجل ، وكلهم أولادى ، والزوجة رقم ١٣ ، وآه من حواء .. ستسافر وتعرض فى مهرجان الافلام العربية فى المجر من ١٥ الى ٢٠ مايو وفى تشيكوسلوفاكيا من ٢٧ مايو الى ٢ يونية .

●● **فارس بنى حمدان** .. القصة التى كتبها المرحوم الشاعر على الجارم .. تعاقد حلمى رفلة مع صباح لبطولتها، الفيلم بالالوان الطبيعية

●● **معاش** اسرتى المرحومين فاخر فاخر وصلاح سرحان .. تدرس مؤسسة فنون المسرح رفعه بصفة استثنائية

●● **نسخة** من فيلم « اجازة نص السنة » اشترتها شركة توزيع انجليزية لعرضها فى لندن .. الفيلم اكثره رقصات شعبية من فرقة رضا .

●● **احمد الحداد** ــ «رقابة» ساعة القلبك ــ يشرح لك الوجبات المفضلة من خروف العيد ! فى برنامج « لك ياسيدتى » الذى يخرجه محمود سامى لبرنامج « مع العائلة » .

الفن يغني للوحدة

انطلق الامل الى انغـــام .. واصبحت الوحدة اغنية كل قلب، وكل لسان . عبد الحليم حافظ غنى لشفيق كامل والموجي :«ملك الجماهير العربية منى ملك لغد .. الوحدة مصير اجيال جابة في طريق المجد » .. ونجاة الصغيرة ،وفايزة احمد ، والتلبانى ، وشادية ، ومها صبرى ،وشريفة فاضل .. الاذاعة كانت تسهر كل ليلة حتى الصباح مع البروفات والتسجيلات . . الفنانون كانوا فى قمة الفرحة .. فايزة غنت لحنا لمحمد سلطان :« الحمد لله .. الحمد لله . كلمة الريس قالها قريب . توج بيهـا العمل الطيب » وشــادية غنت للموجى : « ورد يا ورد أحب الورد .. على شعبى ميت فــل وورد » .. ونجاة الصغيرة غنت للموجى ايضا : « اهو الــكلام اللى احنا غنــنا نردده من الف عام .. اصبح حقيقة نورها بيصحى النيام . وحدة سلام . وحـــدة اخوة على الدوام » . وشريفـــة فاضل غنت للشيخ سيد مكاوى اغنية فيها الروح الشعبية التى تنجح فى ادائها شريفة : « امــلا القنــانى املا . واسقى الحبايب جملة . شربات الوحدة . للامة الواحدة»والتلبانى غنى لحنا «الاخو نجاة الصغيرة»عزالدين حسنى:«فجر القومية العربية . نور فى طريق الحرية .. وشعاع النور فى بلادنا بخود . عزة وعدالة اجتماعية ». ومها صبرى سجلت لحنا لحلمى امين : « الرابعين بيغنوا يغنوا .. والجايين بيهنوا يهنوا » وعندما تنطـــلق الاغانى من الراديو . . سينطلق الشعب يرددها فى الافراح،وفى الشوارع .. وفى الميادين ..

عبد الوهاب يستمع من عبـــد الحـــكيم عازف الكونترباص بالفرقة الماسية الى بعض نغمات اللحن .

بروفة نهائية قبل التسجيل يقوم بها عبدالوهاب مع الفرقة الموسيقية ، بينما وقفت صباح تنصت باهتمام ...

أمام الميكرفون وقفت صباح تؤدى اغنية الوحدة الجديدة التي تم تلحينها وتسجيلها في ٤٨ ساعة ...

تصوير : غباشي الصباغ

عبد الوهاب وصباح ومؤلف الأغنية احمد شفيق كامل يستمعون الى اللحن من الفرقة قبل التسجيل ، وعبدالوهاب يضبط الوحدة بيديه ...

القصبجي يؤلف سيمفونية

ذهبت ازوره ... الشقة الكبيرة سادرة في هدوء ... هدوء منزل يعيش فيه شيخان لم ينجبا أطفالا .. الحوائط تغطيها صور فوتوغرافية كثيرة .. يظهر فيها الشيخ في كل مراحل حياته .. مع أبيه وهو صغير .. وأحيانا وحده .. ثم بالعمامة في مرحلة من حياته طلب فيها العلم بالأزهر الشريف .. ثم يظهر وحده في صورة أثناء عمله بالتدريس وقد ارتدى البدلة .. وأخيرا مع العود .. ومع أفراد التخت .. تخت أم كلثوم ... وأم كلثوم تقف في مقدمة الصورة ... شابة حلوة ، لطيفة ، في عينيها ضحكة ..

وتتابع الصور .. تمثل مراحل من الحياة والكفاح مختلفة .. وتشعر انك تقف أمام تاريخ طويل عريض .. ملؤه حب الفن والكفاح في سبيله .. فاذا وصلت الى آخر صورة فوق رابع حائط لحجرة الجلوس المتواضعة .. تمنيت ان تبدأ مشاهدتها من جديد

انم محمد القصبجي حفظ القرآن قبل ان يتم التاسعة من عمره .. كان والده يعده لدخول الازهر .. وهناك درس محمد العلوم الدينية ، واللغة العربية .. ثم حصل على دبلوم مدرسة المعلمين .. درس فيها أربع سنوات ثم تخرج ليعمل مدرسا كما كان والده يتمنى ... فلما بدأ حياته العملية مارس التدريس بالمدارس الابتدائية .. فكان يدرس اللغة العربية ، والحساب والدين والجغرافيا والتاريخ .. وكل شيء ما عدا اللغة الانجليزية

صنع عودا ..

ولكنه كان قد ورث عن ابيه المقرئ شغفه بالموسيقى .. وكان والده يعزف العود في أوقات فراغه ، وأحيانا يعطي بعض الدروس الخاصة في العزف على العود ..

وأحب محمد القصبجي العود .. غير أن والده تمنى له أن يدرس بالأزهر ... ولم يسمح له بممارسة العزف

ولم يقف الصغير ساكنا امام هذه العقبة .. بل ذهب الى نجار يسكن بجوارهم ، وانتقى قطعة من الخشب ، اخذ يشكلها حتى صارت كالعود .. ومد عليها وترا ثم اخذ يدق عليه ..

وأخيرا .. ازاء ذلك الشغف تركه والده يمارس تلك الهواية ، ويمرنه على العزف وهكذا بدأ التاريخ يصنع من محمد القصبجي ، احدى العلامات البارزة في موسيقانا ...

كان ينام الليل فيحلم أنه يعزف ويصحو ليحقق الحلم .. ثم .. ذات يوم ، وسنه ثلاثة عشر عاما ، بدأ يحلم بالتلحين .. ظلت الفكرة تراوده أياما وهو لا يصدق نفسه ، وأخيرا لم يتحمل المقاومة ، فكتب لنفسه قطعة زجل بدأها بقوله : « **ماليش مليك في القلب غيرك** .. » ولحنها ...

وبعد عشر سنوات ، سجل الملحن والمغني المعروف زكي مراد – (والد ليلى مراد) – تلك الاغنية بصوته ، على اسطوانات ، بطلب من شركة بيضافون للاسطوانات ! ..

ويقول لي محمد القصبجي: أحسست في ذلك الوقت أنني بدأت رحلة المستقبل العريض الطويل المليء بالاماني الكثيرة والالحان الجميلة ... كنت صاحب هواية ، أقرأ الشعر واكتب الزجل والحنهما .. ولم يكن يضيرني أن تبقى الحاني مركونة ، فلم أكن قد احترفت الموسيقى بعد .. وكنت أعد نفسي لذلك في ثقة واطمئنان ..

اول تخت

قلت : **هل تذكر بعض ما كتبت في ذلك الوقت ؟**

فأجاب : كتبت أغنية سميتها « الحب له في الناس احكام » وأخرى هي « ياقلبي ليه سرك تذيعه للعيون »

● **وهذه الاغاني ، متى بدأت تأخذ طريقها الى الجمهور ... ؟**

– عندما احترفته وبدأ الناس يعرفونني كملحن ، أقبلت على شركات الاسطوانات .. مثل شركة بيضافون ، وأوديون ، وجرامافون ، تطلب مني أغاني والحانا لتسجيلها على اسطوانات

● **ومن كان يغني تلك الاغاني ..؟**

– بعض المطربين من مشاهير ذلك العصر مثل منيرة المهدية ، وزكي مراد والشيخ سيد الصفتي وصالح عبد الحي ثم طلبت مني شركة بيضافون أن الحن الاغاني التي يكتبها يونس القاضي

● **في اي عام كان هذا ..؟**

– عام ١٩٢٢ و ١٩٢٣ .. كان الشعور الوطني أيامها في حالة غليان ضد الانجليز .. وكانت كثير من الاغاني تعالج هذه المعاني .. لحنت من هذا النوع مقطوعات كثيرة سجلت على اسطوانات شركة بيضافون ...

● **والاسلوب الموسيقي الذي لحنت به تلك الاغاني .. ؟**

– طبعا يعتبر هذا الاسلوب قديما في أيامنا هذه ، الا أنه في وقتها كان يعتبر تطويرا ، ولونا جديدا في التلحين .. ولهذا السبب نجحت كل الالحان التي قدمتها ...

● **ومتى بدأت تلحن لام كلثوم ؟**

– حكاية لقائي مع «الست» كانت احدى مصادفات الحياة التي مازلت احمل لها أجمل ذكرى .. كانت شركة أوديون قد اشترت مني اغنية « **ال ايه حلف مايكلمنيش** » وأرادت ان تسجل تلك الاغنية بصوت أم كلثوم وطلب مني المسئولون أن أمرنها على اللحن .. فذهبت أزورها حيث كانت تسكن بشارع قولة في عابدين ، ومن

خبر الاسبوع : الملحن المعروف محمد القصبجي يؤلف الان سيمفونية عربية شعبية .. كانت حكاية لقائه مع الست احدى مصادفات الحياة التي ما زال يحمل لها اجمل ذكرى .. فصوت ام كلثوم هو الصوت الوحيد الذي اظهر جمال الحان محمد القصبجي ، حتى انه تمنى الا يلحن الا لها .. رشحته اللجنة الموسيقية بالمجلس الاعلى للفنون لنيل جائزة الدولة التشجيعية بعد كفاح طويل في سبيل الموسيقى
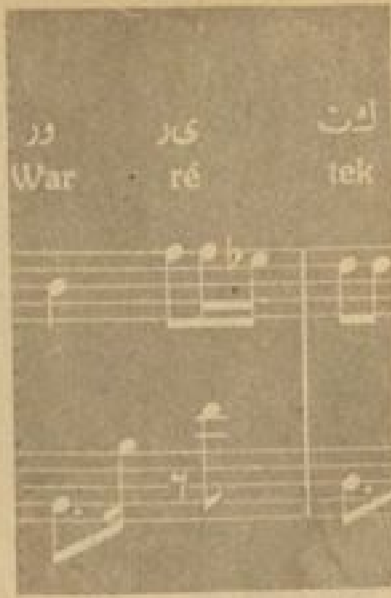
١٢٥٠ لحنا .. وعمر طويل مع الموسيقى .. وذكريات .. لاحد لمسوى العود .. وزوجته ! ..

يومها بدأت صداقة العمر ..يومها كلفتني بتلحين الاغاني التي يكتبها لها رامي .. وكانت قد تعرفت عليه قبل مقابلتي لها بشهرين ...

واستمرت صداقة أم كلثوم والقصبجي ...

وفي سنة ١٩٢٧ كون القصبجي أول تخت موسيقي يتكون من ثلاثة: القصبجي يلحن ، ويعزف العود.. ومحمد العقاد يعزف القانون ، وسامي الشوا يعزف الكمان .. ورامي يكمل الدائرة ، فيكتب الاغاني . وام كلثوم تغني

وكان أول انتاج لهذه المجموعة الفذة اغنية بداها رامي بقوله :

« **ان حالي في هواها عجب** .. »

وذاع صيتهم .. ومن يومها حتى اليوم لحن القصبجي حوالي ١٢٥٠ لحنا..منها ١٢٠ لحنا لام كلثوم .. بعضها اغان خفيفة ، يطلق عليها عادة اسم طقاطيق ..ومنها «**انتي فاكراني والا ناسياني**.. » و « **ليه تلاوعيني**» .. والبعض الاخر منولوجات غنائية مثل « **رق الحبيب** » .. في كل لحن لمسة جديدة ، وفي كل أغنية تطلع الى المستقبل ...

● **وماهي فكرتك عن اللحن الناجح؟**

— في الحقيقة ليس هناك ميزان معين ملموس يحدد نجاح اللحن أو فشله .. يمكن أن تقول ان اللحن الناجح هو الذي يتميز بشيء من الواقعية مع احساس بالطرب ينبعث من امتزاج الانغام ...

لا تطور في الموسيقى

● **ورايك في الحان الملحنين الشبان .. ؟**

مديحة كامل

« البقية على صفحة ٥٣ »

تصوير : سعيد عبد الحميد

لن ينتهى شهر مايوحتى
يكون « كيوبيد » قد
كسب جولة من جولاته
فى الوسط الفنى ، اذ
سيتم زواج اصغر
عروسين فى الوسط ،
هما حسن يوسف ولبلبة

حسن يوسف ولبلبة

يبحثان عن شقة !

وقصة الحب التى انتهت بالاتفاق على الزواج بين حسن ولبلبة بدأت فى يناير عام ١٩٦١ ، ويرويها حسن قائلا :

شفت لبلبة اول مرة فى مكتب المقود بالتليفزيون ، ولم أكن أعرف أنها « **لبلبة** » ، وكانت نظرتى اليها على أنها فتاة حلوة وشيك موجودة فى المكتب لفتت نظرى ، وبعد لحظات عرفت انها لبلبة ، فى الحقيقة خجلت من نفسى وسلمت عليها كزميلة ، وكان وقتها يعرض لى الفيلم « **نساء وذئاب** » ، وكانت لبلبة لبقة اذ بادرتنى بقولها :

برافو دورك هايل فى فيلم « نساء وذئاب » .. فتشجعت وسألتها : انت شفتى الفيلم ؟ .. فأجابت : لا .. لكن سمعت عنه .

فقلت لها : طيب ابقى شوفيه وحانتظر رأيك ..

وانتهى الحوار بيننا ، وكانت معها والدتها — انصد الحرس — لانها تلازمها فى كل خطوة تخطوها ، وبعد هذا اللقاء السريع ، التقابلنا مرة أخرى فى نادى التجارة ، حيث ذهبت لحضور حفلة منوعات هناك ، وكانت هى ضمن البرنامج ، واردت أن أكلمها فسألتها :

— **انت شفتى الفيلم ؟** .. فقالت : ايوه شفته ، لم اخذت من عينى بعد لحظات ، ولم أرها ثانية تلك الليلة .

وبعد ذلك كنت أراها «بالصدفة» .

فرأيتها مرة فى مسرح محمد فريد ، ومرة فى مسرح الازبكية ، وفى كل مرة كنت أحاول ان أشعرها بأننى معجب بها ، واعتقد أنها فهمت ، ولكن الحرس المرافق لها كان يفسد كل مقابلاتنا !! .

وبدأت أكلمها تليفونيا الى أن تقابلنا . ومرة فى مرة تطور الاعجاب الى حب ثم تطور الحب الى الاتفاق على الزواج .

أمها لم توافق

وبدأت أقول له .

● **متى عرضت عليها الزواج ؟**

— كلمتها شخصيا فى أمر زواجنا منذ سنة ، ولكنها افهمتنى أن أمها لن توافق ، ولم اقطع الأمل ، لحاولت مرة أخرى منذ أربعة شهور ، وفعلا عارضت أمها ورفضت، ونتيجة لهذا الرفض افترقنا لمدة عشرين يوما ، وبعدها قمت بمحاولة جديدة . وادركت أمها انه لا بد من اتمام هذا الزواج ، ورفعت الراية البيضاء واستسلمت بأمر الحب .. وقالت الأم للبلبة : انت حرة تختارى اللى انت عايزاه .

وسألت لبلبة :

● **لماذا كانت تعارض امك فى زواجك من حسن ؟**

— كانت تقول انى لسة صغيرة ولا استطيع تحمل مسئولية الزواج ، وكانت تخشى أن يمنعنى حسن من العمل بعد الزواج لانى المسئولة عن عائلتى « يعنى ربة العيلة » .

وقلت لحسن :

● **هل ستمنعها من العمل بعد الزواج ؟**

— **لا** أستطيع منعها لسببين ، الاول لان الفن يجرى فى دمها ، وانا كفنان احس انها لا يمكنها الاستغناء عنه ، والسبب الثانى انها مسئولة عن عائلتها ومكلفة بها .

● **متى سيتم عقد القران ؟**

— خلال شهر مايو سيتم عقد القران والزفاف معا ، وسنعيش فى شقة جديدة والمطلوب أن تكون على النيل ، ماحدش عنده شقة علشان خاطر العروسين ؟ !

حاولت منع التقليد

وقبل أن أختتم كلامى مع أصغر عروسين فى الوسط الفنى قلت للبلبة :

● **بعد ما تتجوزى هل ستظلين الفتاة الصغيرة التى تقلد الكبار ؟**

— منذ أكثر من سبعة شهور وانا احاول التخلص من التقليد واهيىء نفسى لعمل اغنيات خفيفة تقف بين المونولوج والاغنية ، لكن الجمهور ما يزال يطلب منى التقليد .

على فكرة نسيت أن أقول لكم ان لبلبة عمرها ١٨ سنة ، وحسن يوسف عمره ٢٦ سنة فهو من مواليد ١٩٣٦ .

سيد فرغلى

حسن ولبلبة يتطلعان الى المستقبل بعد ان يصبحا زوجين . . .

لبلبة تداعب حسن ، وقد وضعت يديها على عينيه . . .

تصوير : محمود عارف

هل انتهى

المونولوج الفكاهي ؟

الحاج عبد الفتاح شلبي يحاول أن يعيد لفن المونولوج مكانته .. واسماعيل يس مستعد .. يتمنى أن يعود للمونولوج في التليفزيون .. اما اقدم مونولوجست وهو حسن فايق فيقول: « مش مهم ! .. نهاية المونولوج شيء ضروري .. ومحتوم »؟ ان المونولوج فن يجب ان يبقى .. ولكن كيف ننقذه من الموت ؟ اقرأ آراء المونولوجست والمؤلفين في هذا التحقيق الصحفي ..

الحاج عبد الفتاح شلبى الزجال القديم ، كون جمعية لفن المونولوج .. انه يحاول أن يقوم بخطوة ايجابية لارجاع المونولوج الى عصره الذهبى كما كان .. كبار فنانينا الآن بدءوا حياتهم بالقاء المونولوجات

ورأى الحاج عبد الفتاح أن المونولوج هو « ارفع » درجات الاغنية ، وانه اداة توجيه تهدف الى تحقيق غرض اجتماعى .. وده شيء احنا محتاجين له الايام دى اكثر من غيرها ..

ومش ضرورى ابدا ان يكون المونولوجست صوته حلو ، ولا يكون معه موسيقى تصاحبه ، المهم الالقاء الحسن ..

● **وامتى ياحاج عبد الفتاح كان عصر المونولوج الذهبى ؟**

— زمان .. ايام سيد سليمان ، وحسين المليجى ، وفتحية شريف ، وفتحية محمود ، وشكوكو ، واسماعيل يس ، وثريا حلمى

● **وايه اهداف الجمعية ؟**

— بعث فن الزجل تانى .. والاهتمام بالمونولوج

● **ورايك .. مفيش مونولوجات دلوقتى ؟**

— ازاى أبقى .. المونولوج هو اصعب ، واخف شيء على اذن المستمع .. الاغانى دلوقتى اتجهت لجو المونولوج .. « اكلك منين يا بطة » ، « انت اهلاوى .. والا زملكاوى » زى المونولوجات القديمة، اللى خفتها ..

● **المونولوجات القديمة .. زى ايه ؟**

— مونولوج كانت تتغنى به بديعة صادق :

امانة عليك تدارى عنيك بنضارة ..
ده سهم يصيب وسهم يخيب ..
وانا خسارة ..

ومونولوج لفتحية محمود :

اعلمك ضرب النبلة ..
اول ما ترمى .. ترمينى ..
روح ارمى على غيرى قبلة
واخلص بعمرك من عينى ..

هذه النماذج تدل دلالة واضحة على مدى التقارب بين مونولوج الامس .. واغنية اليوم

● **وما هو الحل الذى تراه ؟**

— أن تتصل بنا الاذاعة ، وتأخذ انتاج الاعضاء ، وتقدم ما تراه مناسبا منها ..

اتمنى ان اعود

وذهبت الى اهل المونولوج ..

● **قال اسماعيل يس ، الممثل الكوميدى الكبير ، الذى بدا حياته مونولوجست :**

— الدخلاء على فن المونولوج هم الذين شيعوه .. ان المونولوج شيء آخر .. انه توجيه واصلاح .. فهو يتكون من ٣ كوبليهات ، لها معنى ، وتحكى قصة اجتماعية تنقد عيبا فى المجتمع . كمان فيه حاجة تانية شيعت فن المونولوج ، وهى ان المونولوجست زمان كانوا بيشتغلوا فى الكباريهات ، والكباريهات ايامها كانت تضم فرقا تمثيلية واستعراضية محترمة .. ودلوقتى اختفت هذه الكباريهات المحترمة بانتهاء **بيا عز الدين وبديعة مصابنى !**

الاربعة الكبار في فـن المونولوج اسماعيل يس ، وحسن فايق ، وشكوكو وثريا حلمي اتفقوا على أن المونولوج يكاد يندثر .. حسن يقول سيبوه يندثر ..والباقون يطالبون الاذاعة بحماية المونولوج ، كما يطالبون بانشاء معهد له ..

المونولوج

الفكاهي

احمد غانم : المؤلفون يهربون من كتابة المونولوج ..

ابو السعود الابيارى : فين خريجى معهد التمثيل ؟

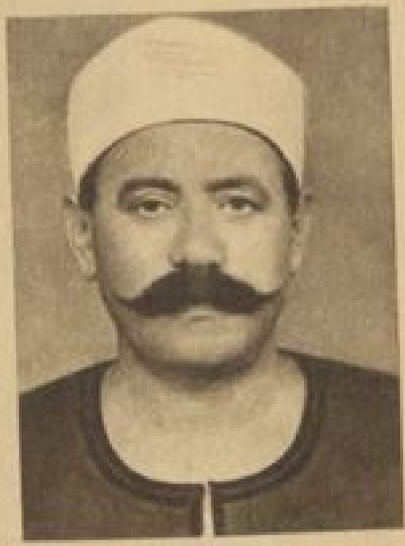

عبد الفتاح شلبى : كون جمعية للمونولوجست ...

فتحى فورة : مفيش مونولوجست كوبس ! ..

● مطلوب انشاء معهد للمونولوج .. زى معهد السينما !
اسماعيل يس

● الاغنية الخفيفة هى التى قضت على المونولوج
فتحى فورة

● احمد غانم وثريا حلمى هما امل هذا الفن !
ابو السعود الابيارى

● يوسف وهبى .. عميدا لمعهد فن المونولوج
محمود شكوكو

● هذا الفن .. نهايته شىء ضرورى ومحتوم !
حسن فايق

وكمان كتاب المونولوج .. اين هم ! . لقد سمعت ان **الحاج عبد الفتاح شلبى** كون جمعية لهم .. الجمعية دى لازم ينضم لها **محمد عثمان خليفة « ابن الليل » ، وابو السعود الابيارى وفتحى فورة ، وابو بثينة ، وبديع خيرى ..**

واهم حاجة اقترحها ان ينشا معهد للمونولوج ، تماما زى معهد السينما والتمثيل .

● **ومين يدخله ؟**

— شرط الدخول يكون خفة الدم ، والموهبة . .

● **وانت .. تحب تقول المونولوجات تانى ؟**

— يا سلام دى امنية عندى ... ودى فكرة شاغلانى فعلا اليومين دول .. انا على اتم استعداد ان اسجل مونولوجاتى القديمة للتليفزيون قبل ما اموت .. واقول مونولوجات جديدة كمان ..

ومش معقول اروح اقول لهم كده فى التليفزيون .. انا فنان كبير ولى كرامتى ..

اسكتشات فى التليفزيون

● **اما ثريا حلمى فهى تطالب اولا ان تخفف الاذاعة من الاغانى الخفيفة، فهذه الاغانى تقتل المونولوج .. لان فيها جوه ، وخفته ، وهى تقطع عليه الطريق ، لان لموضوعه ومجاله الصعب ، الذى لا تعطى هذه الاغانى الا ظله فقط !!**

● **وايه الحل تانى ؟**

— ان تعطى الاذاعة والتليفزيون لفن المونولوج المجال الطبيعى ... وانا مستغربة ليه التليفزيون لا يحاول تقديم اسكتشات يشترك فيها **اسماعيل يس ، وشكوكو ، واحمد غانم ، وانا .. فالمجال واسع فى** الاستعراضات الغنائية ، والاستعراضات الغنائية مجالها التليفزيون اولا .

الكثير .. غطى عليه !

● **والمونولوجست احمد غانم له راى مختلف :**

قال :

— فن المونولوج لم يندثر .. او يقل .. كل ما فى الامر انه عندما كان مزدهرا زمان ، لم تكن موجودة الى جواره كل هذه النهضة الغنائية الموجودة الآن . فاللون الغنائى كان

مقتصرا على الرقص والغناء الشرقي. والمونولوج .. الالوان الغنائية الآن كثرت .. وتعددت .. دلوقتي فيه فنون تشكيلية ، واستعراضية ، اوبرا كورال ، أوركسترا سيمفونية ، غناء خفيف ، غناء شرقي قديم .. والمونولوجست دلوقت قليلون جدا بالنسبة للمطربين والمطربات !!

ثم هناك سبب ثالث : هو هروب كتاب المونولوج الى الاغنية .. فالاغنية أسهل الما المونولوج عاوز موضوع .. وسيناريو ..

والحل ..

– تشجيع الاذاعة .

معهد يوسف وهبى !

● **اما الفنان محمود شكوكو ، والذى ظل يلقى المونولوج مدة ٣٠ عاما فمن رايه ان فن المونولوج قد بدا فعلا فى الاندثار !**

● **وماذا نفعل للنهوض به ؟**

– ان تهتم به وزارة الثقافة .. وتنشىء له معهدا .. يراسه **يوسف وهبى** .. ويدرس فيه **حسن فايق، واسماعيل يس ، ومحمد ادريس ، وسيد سليمان ، وفاطمة رشدى**

● **وما الذى سيفعله المعهد ؟**

– سيعيد الاهتمام بفن المونولوج .. ويساعد على وجود مواهب جديدة بدلا من المواهب التى انقرضت !

مسرح البالون مسئول !!

وذهبت الى **«ابو السعود الابيارى»** الكاتب المسرحى ، ومؤلف المونولوجات .. قلت له :

● **ماهي اسباب احتضار المونولوج ؟؟**

– لان مجاله قد انتهى .. ومجاله كان فى الفرق الاستعراضية ، أو فى الصالات .. ومفيش دلوقتى !

● **عندنا الفرقة الاستعراضية الجديدة بتاع مسرح البالون ؟؟**

– فعلا .. حاجة غريبة فعلا ، ليه مايكونش فيه مونولوجات ... ده ممكن يحيى هذا الفن فعلا ..

● **والاسباب الثانية ؟**

– ان الذين يحاولون ، لا يجدون التشجيع من الاذاعة او التليفزيون واذا قبلوا المونولوج فباجر اقل ، مع ان مجهوده أكثر !

● **والمونولوجست القدام ؟**

– تشغلهم اشياء اخرى .. عملهم فى المسرح لا يعطيهم الفرصة

● **ومين دلوقتى بيحافظ على المونولوج .. ومستمر فيه ؟**

– **احمد غانم . وثريا حلمى**

● **والحل ؟**

– اما بان يتجه اليه الذين يجدون فى انفسهم موهبة القاء المونولوجات من خريجى معهد التمثيل ، او ان ينشئوا مدرسة للمونولوج .... ولكن الشىء الغريب والمؤسف فعلا، هو اعمال مسرح البالون لفن المونولوج .. فنحن البلد الوحيد فى العالم ، الذى يهمل المونولوج !!

● **موجود فى الخارج ؟**

– طبعا .. فى لندن ، وباريس .. ده فن له دراسات .

● **معاهد ؟**

– عندى كتب لدراسة فن المونولوج وتطوره .. مهمة ومفيدة جدا لمن يريد أن يهتم بفن المونولوج.

● **ولماذا لا نستفيد بها ؟**

– انا مستعد ان اعطيها لمن يهتم بهذا الفن .. فانا احس أنه من الخسارة الكبيرة انتهاء هذا الفن العظيم من حياتنا الفنية ، رغم دوره الفردى !.

هذه نهاية محتومة !

وقلت **لحسن فايق** :

● **فين المونولوج دلوقتى ؟**

– المونولوج كان زمان .. دلوقتى تهريج ! .

● **كان زمان ايه ؟**

– له قصة وهدف يشد المستمع اليه .

● **ودلوقتى ؟**

– كلها كلام فارغ ! !

● **وكيف نعيد الى هذا الفن مكانته ؟**

– انا رايى ان فن المونولوج ليس مهما .. يستمر او لا يستمر هذا شىء غير هام .. فهو ليس فنا قائما بذاته .. واندثاره اليوم شىء محتوم !!

المونولوج وثورة ١٩١٩

اما **فتحى قورة** ، مؤلف الاغانى. « وكاتب المونولوج الاول .. كما يقول ! » فقد سألته :

● **ايه السبب ؟**

– الاغانى كلها واخدة مكان المونولوج الآن .. مفيش اغانى حقيقة غير اغانى **ام كلثوم** ، الوزن الذى كان يكتب به المنولوج، وهو وزن « المتدارك » اخدته الاغنية واكتسحته ، وكمان مفيش مونولوجست مجيتى لغاية دلوقتى.

● **ابدا ؟**

يوسف حسنى زمان ... والاهم من ده .. انه كون **صباح** مثلا تقول اغنية فيها خفة المونولوج ولحنه ، لازم نسمع الرجالة اللى بيقولوه .. أسمع من اسماعيل يس أحسن والا صباح ؟ . صباح طبعا !

● **وايه اهمية المونولوج ؟**

– دوره .. المونولوج أسهم فى ثورة سنة ١٩١٩

● **وايه العلاج ؟**

– عمل لجنة من اهل المونولوج، ملقين ، وملحنين ومؤلفين، ويبتدوا يشتغلوا ، يخففوا من خفة الاغنية فى كلماتها ولحنها.. ترجع للمونولوج مكانته ، وتاخد الاغنية مكانتها على طول كمان . وتفتح الاذاعة بابها للمونولوج .

« انما رايى الاخير ، هو علاج الاغنية ، لينصلح حال المونولوج .

ليلى مرموش

نقد سيدنا !

عزيزى الناقد اللغوى للتليفزيون طرف المجمع اللغوى

لما كنا ضعافا نحافا فى اللغة العربية الفصيحة جدا ، فاننا نجد فى تقدك اللغوى للتليفزيون يا سيدنا ما يقوى من ضعفنا افادكم الله ! اذ اننا نراك فى كتاباتك التليفزيونية لغويا غيورا أشد الغيرة على اللغة الفصيحة الفصحى ولا سيبويه فى زمانه ، واقفا للمذيعين والمذيعات وقفة مهولة، ممسكا بيدك عصا من الجريد كسيدنا فى الكتاتيب زمان ، ضاربا كل مذيع ومذيعة على أم رأسه (شايف البلاغة ؟) واضعا اقدام همت مصطفى وعلية احسان وسلوى حجازى ومحمد رجائى واماني ناشد وعبد المنعم سلام فى الفلقة لعدوانهم الغاشم على الفصاحة والتقعر ! فعلية احسان جاهلة أشد الجهل لانها تقول عن الاسد ...الاسد ؟ فالاسد لفظة عامية ومبتذلة ورخيصة وكان يجب أن تقول عنبة بدلا منها لفظة « ضرغام » أو « قسورة » أو « ليث » أو «اسامة» فهذه هى الفصاحة المطلوبة والا فلا ؟ ولهذا استحقت علية احسان الضرب على يافوخها من قلمكم اللغوى المهول !

واما امانى ناشد ، فانها تبتسم للمشاهدين باللغة العامية ، بينما يجب عليها ان تبتسم باللغة العربية الفصحى ، وان ترفع ابتسامتها اذا كانت فاعلا مرفوعا ، وان تنصبها اذا كانت مفعولا به ، ولهذا استحقت ضربكم ! واما محمد رجائى فهو جاهل جهول مجهل مجهال جهاهل لانه يقدم برنامجه قائلا : ٣×٣ ولا يقول ثلاثة فى ثلاثة بضمتين على الكلمة الاولى وكسرتين على الاخرى واما سلوى حجازى ، فهى تقول الشعر فى التليفزيون باللغة الافرنسية - لغة الفرنجة من الفرنسيس فيالهول ! ولهذا استحقت تقريعكم ووضع قدميها فى الفلقة لانها يجب ان تقول شعر الفرنسيس الفرنجة فى صالون بيتها لا على شاشة التليفزيون ، فان شاشة التليفزيون - فى رايكم - لا تتسع الا لكل ما هو عربى فصيح متقعر لا يفهمه احد سواكم !

سلام اليك يا سيدنا ... ان أرواح سيبويه وأبى الاسود الدؤلى والفيروزابادى .. تحييكم قائلة : مرحى مرحى ... ويا ألف نهار ابيض !

برنامج كوفاديس !

عزيزى الاستاذ عبد الحليم حافظ

الحمد لله على السلامة اولا ..

وثانيا - ياعزيزى حليم - أريد ان أقول لك أننا استجرنا بالله من « برنامج عبدالحليم حافظ » الذى سيقدمه التليفزيون ! كل يوم خبر عن برنامج عبدالحليم حافظ .. وأين هو البرنامج؟ مفيش برنامج ! ويظهر انه برنامج يقرأ على صفحات الصحف فقط دون أن يسمع ويرى ... فالبرنامج قد أصبح بابا ثابتا فى كل الصحف كطبق اليوم والجو اليوم وتسعيرة اليوم .. وبرنامج عبدالحليم حافظ اليوم ! .. والصحف افرطت افراطا غير معقول فى الكتابة عن هذا البرنامج الذى يقرأ ولا يرى ولا يسمع ، وكيف انه سيقدم يوم الخميس القادم ، لا يوم الخميس التالى ، لا، فى الشهر القادم ، لا فى رمضان، لا فى عيد الفطر ، لا بعد العيد بقى .. وكل يوم خبر جديد وكان هذا البرنامج هو كوفاديس او ذهب مع الريح ، او الناصر صلاح الدين !

ويسؤال المخرج المختص بهذا البرنامج ياعزيزنا حليم ، وهو روبير صايغ ، قرر انه لم ينجز أى شىء فى هذا البرنامج الذى تمتع بهذه الدعاية الطويلة العريضة ، وأن السبب فى هذا التأخير هو عبدالحليم حافظ نفسه ، وانه برىء من تهمة الدعاية اليومية لبرنامج كوفاديس ، وأن «حليم» هو الذى يلقى بهذه الاخبار يمنة ويسرة على صفحات الصحف

لهذا كله نتمنى أن نرى برنامج كوفاديس فى القريب العاجل ان شاء الله .. منشورا على الشاشة الصغيرة ، لا مكتوبا على صفحات الصحف !

محمد سالم يرد

بدات الاغنية التليفزيونية مع مولد التليفزيون عندنا !

... احمد رجب

قرات مقالا فى « الكواكب » عن الاغنية التليفزيونية ، وقد فوجئت بآراء لبعض الادباء والفنانين بأن الاغنية التليفزيونية غير موجودة عندنا بالمرة .

ومع احترامى للاساتذة الذين ابدوا رأيهم اود أن أوضح مايلى

● الاغنية التليفزيونية - بمواصفاتها كما ينبغى ان تكون - عرضتها فى برنامجى « أضواء المسرح والبيانو الابيض » : أغنية « مين قال لك

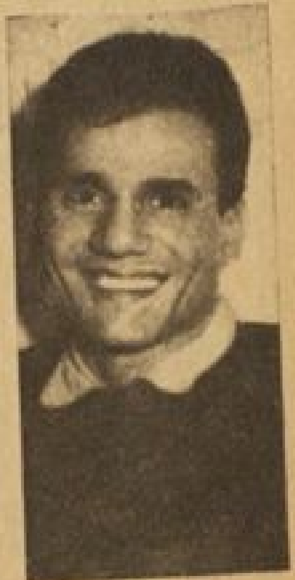

عبد الحليم حافظ
برنامج كوفاديس !

أمانى ناشد ..
ابتسامة بالفصحى !

محمد سالم ..
الاغنية التليفزيونية !

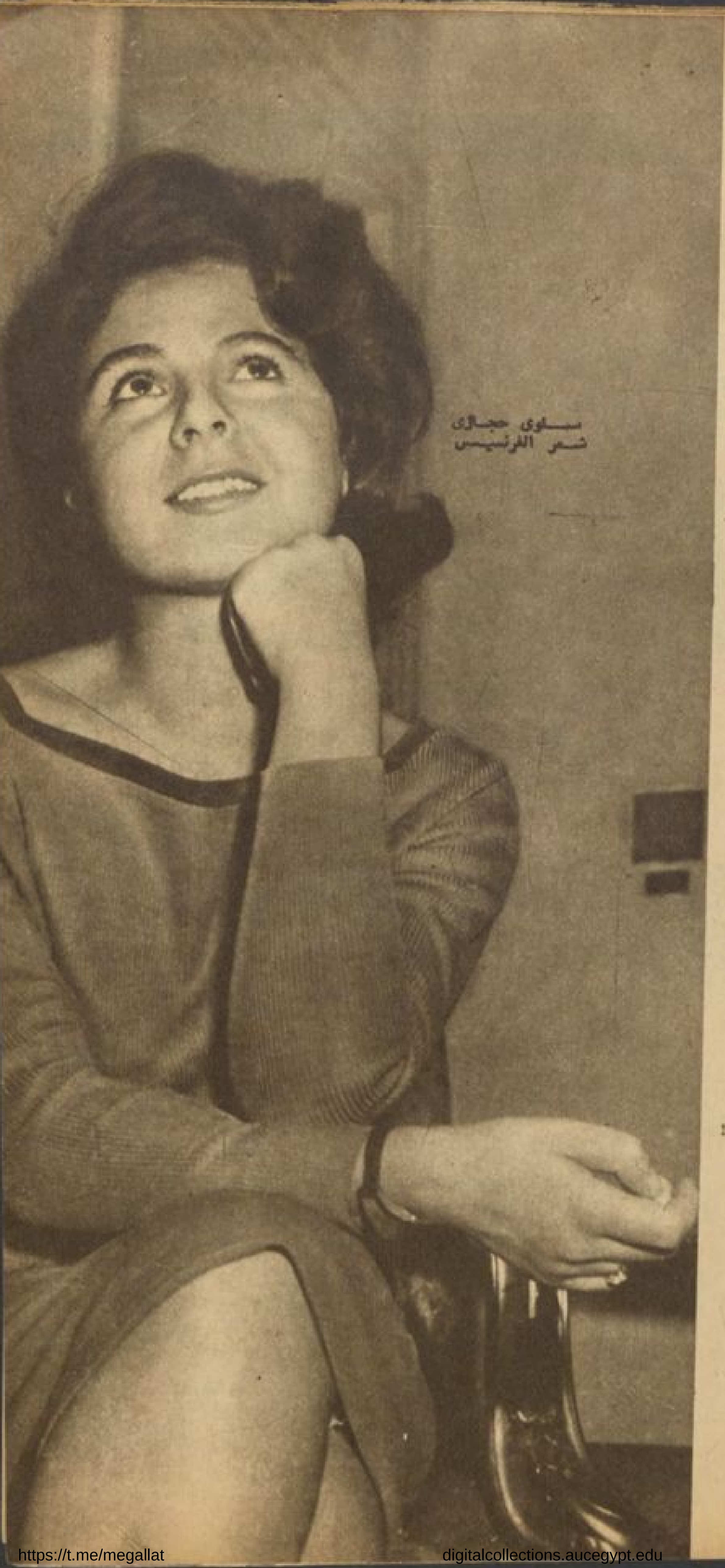

سلوى حجازى
شعر الفرنسيس

تسكن فى حارتنا » وقبل أن أقدم هذه الاغانى التليفزيونية . سبق أن عرفت القاهرة الاغنية التليفزيونية فى البرامج الامريكية التى عرضها التليفزيون وكانت هذه الاغانى لنات كنج كول ، ودانيا شور وروزمارى كلونى ، وماتسوفانى وفرانكى لين .

وفى هذه البرامج ظهرت الشروط الاساسية للاغنية التليفزيونية وهى : بساطة الفكرة - بساطة التنفيذ - نشاط الكاميرا مع احساس المطرب بحيوية الاغنية - الطابع المرح عموما .

● وقد عملت فى اكثر من برنامج غنائى فى محطة م.ب.س مع نات كنج كول ، ودين مارتن، وشيرلى ماكلين ، ودانيا شور ، وروز مارى كلونى وكانت القاعدة الاساسية فى التنفيذ هى : المغنى - او المغنية - يؤدى الاغنية وكأنه يغنيها للاسرة فى البيت ، فهو ينظر اليهم ، ويتحرك باستمرار وبحساب وهو لايقطع الصلة بينه وبين المتفرجين، محتفظا بدائرة الضوء والديكور مع ملاحظة ان الديكور عامل ثانوى اما العامل الرئيسى فهو شخصية المطرب .

● الكاميرا فى الاغنية التليفزيونية الامريكية - كما رأيتها - يجب أن تكون قريبة جدا من المغنى او من تفاصيل الاستعراض الذى يصاحب الاغنية فالقاعدة دائما أن يحس المتفرج أن مايدور امامه يدور فى بيته

● وانا اؤيد رأى المطربة شادية فى ان المخرج هو الاساس الاول لخلق اغنية تليفزيونية ، ثم يليه المؤلف الذى يخطط فى فهم طلبات المخرج، مع تعليمات المخرج للملحن فى شرح روح الاغنية وجوها .

● وهذه هى القواعد التى سرت عليها فى تنفيذ الاغانى التليفزيونية ابتداء من اغنية « مين قالك تسكن فى حارتنا » حتى « ماما زمانها جاية » و « الراجل ده حيجننى » . فنحن نرى فى هذه الاغانى نماذج للاغنية التليفزيونية التى اسهم فى نجاحها أن التليفزيون العربى لم يضن عليها بالنفقات لاكتمال تنفيذها بالصورة المطلوبة .

● وانى ارى ان بعض الاغانى المصورة للتليفزيون تتبع طريقة « شرشر » فى اخراجها فاذا قال المطرب : قلبى الصغير ظهر على الشاشة قلب صغير واذا قالت المجموعة دقت تجد صورة ايد تدق على الوالد ، وهذا ابعد مايكون عن الاغنية التليفزيونية .

محمد سالم

الشجاعى .. مكسوفة منك !

سائق لورى أحسن كاتب مسرحى فى لندن!

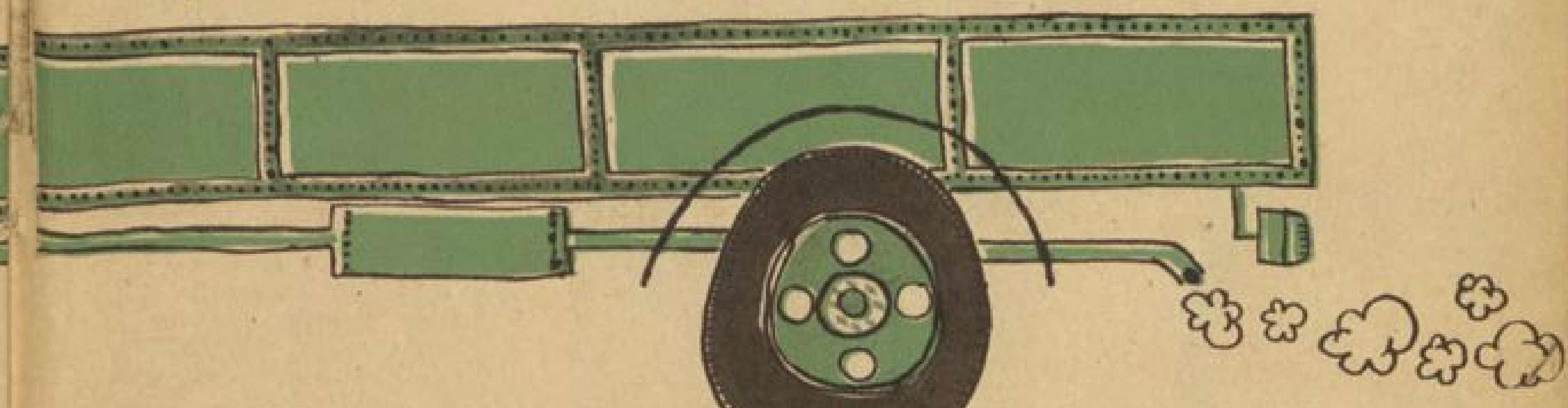

اربع مسرحيات تعرض فى لندن الان .. جاءنا هذا الحديث الكامل عنها فى رسالة خاصة للكواكب ، واحدة من هذه المسرحيات للكاتب فردريك دورنمات .

لندن ـ رسالة خاصة للكواكب

فردريك دورنمات .. لا احد يجهله ! . اصبح نارا على علم فى مصر بعد حكاية « الهواء الاسود » التى كتبها احمد رجب .. ان لندن هى الاخرى تعيش مع مسرحية لدورنمات وهى مسرحية حقيقية ، كتبها دورنمات طبعا ! .

ولقد شاهدت لكم هنا مسرحيته « علماء الطبيعة » ان اسمها ناشف فعلا ولكنها مسرحية غريبة .. اشخاصها مجانين .. ثلاثة اطباء يعتبرون انفسهم على الترتيب كده : « أينشتاين » « نيوتن » ، « رسول الملك سليمان » !

مجانين خالص .. ولكن رسالتهم عاقلة .. « والرعب فى المسرحية يصافح السخرية والضحك بيد باردة » هذا تعبير احد النقاد !..

ان المتفرج ينتفض من الرعب ويضحك فى وقت واحد ... ان المتفرج يرى اثنين من هؤلاء المجانين وكل واحد منهما يقتل ممرضته ، ثم يرى الثالث وهو يلقى حتفه عندما يحاول ارتكاب نفس الجريمة

ولكن ماهو موضوع المسرحية ؟. انها تناقش الازمة التى خلقها اكتشاف الذرة وتفجيرها .. هل العلم بهذا الذى سببه مسئول أمام الاخلاق ..

ان اولهما يناقش الموضوع ، لم يهرب الى عالم المجانين !. أما الاثنان الاخران ـ وهما يمثلان الشرق والغرب ـ فانهما يلحقان بعالم الجنون ليستمر فى المعركة .. ليكون حكما بينهما .. فأحدهما يرى أن مسئولية العلم تنتهى خارج معامل البحث .. أى استغلال يحدث خارج معامل البحث فالعلم غير مسئول عنه ، والثانى يصر على ان العلم يستطيع أن يعمل الكثير خارج معامل البحث .. ويرى أن العلماء يستطيعون أن يملوا شروطهم على القواد والساسة !

والرواية لا تنتهى الى حل للمشكلة .. فهى كما وصفها احد الكتاب « حمام دماء » ومع ذلك ، فانك تترك المسرح راضيا كل الرضا .. شاعرا انك لم تضع وقتك سدى .

ويقول احد النقاد : « ان اسلوب دورنمات فى المسرحية يشبه اسلوب « الطبيب المتجول » .. فهو يبدؤها بسلسلة من النداءات التى تجذب اهتمامك .. وتستوقفك .. اسلوبه شيق .. شيق جدا .. اضف الى ذلك أن المخرج قد لعب دورا كبيرا والمسرحية تقول هكذا باختصار : « اننا لا نملك القوة لانقاذ عالمنا هذا » ولكنها كقطعة فنية تعطيك عكس الشعور ، فانت تخرج وقلبك ملآن الاحساس بقدرك كانسان ..

وقد قام بأدوار الجنون هذه « بيتر بروك » .. « ايريل كوساك » .. « مايكل هوردير » وأنا اعرف انك لم تسمع بهم .. ولكنهم هنا فى لندن من النجوم الكبار .. وقد مثلت المسرحية على مسرح « الدوتشيس »

شاعر .. مغرور

والمسرحية الثانية للكاتب النمسوى « برتولت بريخت » ... واسمها « بال »

تصوروا ان بريخت قد كتب هذه المسرحية وهو فى العشرين من عمره ، كتبها منذ اربعين سنة ، وكانت هذه اول مسرحية يكتبها فى حياته !.

وهى عبارة عن ٢٠ منظرا .. شبهها بعض النقاد بسيناريوهات الافلام .. وقال البعض الاخر انها مفككة !.

« بيتر اوتول » كان رائعا
في مسرحية بريخت « بال»

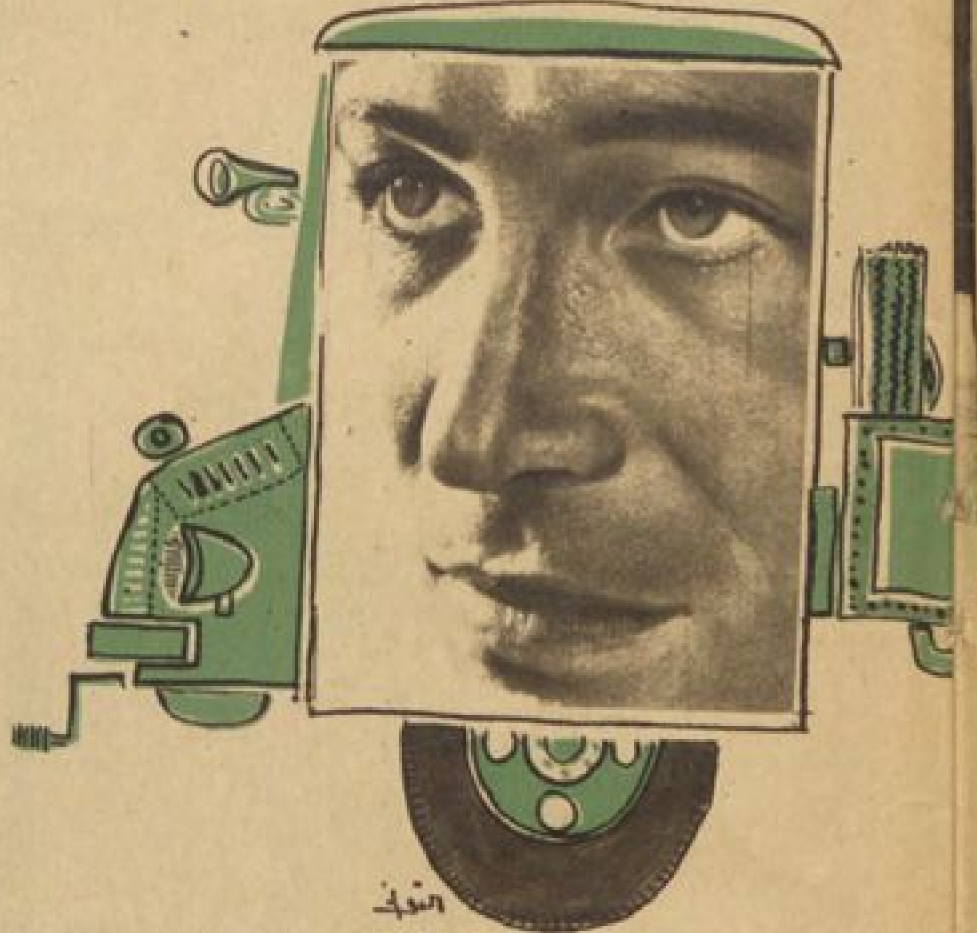

● ثلاثة مجــانين يجعلونك تنتفض من الرعب وتضحك !
● يتمرغ في الطين .. ليبحث عن حقيقة الوجود الانساني !

والمسرحية وحشية !. مخيفة !. ولهذا استقبلها الجمهور في برلين اول مرة شر استقبال !. وهــذا على عكس ماحدث في لندن وهى تعرض هنا الان على مسرح « **فونيكس** » بالوست اند فقد استقبلها كويس.. أولا لان المخرج على حد تعبير النقاد قد « **صقلها** » الى حد كبير ..أما السبب الثاني فكان « **بيتر اوتول** » نفسه ـ **بطل المسرحية وبطل فيلم لورانس** ـ فقد فتن النظارة طول الوقت ، وشدهم اليه بمغناطيس قوى

والقصة .. نسيت أن احكيها لك في الاول .. **انها قصــة شاعر سكير .. فاسق .. مغــرور ..** شخصية تحاول أن تشق طريقهـا في الحياة بالعنف ! انه يغتصب النساء ، ثم ينبذهن كاكياس الورق الفارغة .. ثم يقتــل صديقا له . **وهو يبحث عن حقيقة الوجــود الانســاني .. ولكنه يبحث عنه في الطين .. في الوحل !**

ان المسرحية تصــور الانســان حيوانا كتبت عليه اللعنة ... انه لا يملك قدرة الاسود .. وهــو يتمنى ذلك ، ولكنه لا يســتطيع !.. وهو يموت في النهاية حابيا على يديه وقدميه .. ولكنه لايستسلم .. ثم يصف حياته بأنها كانت رحلة جميلة ! !

و « **بيتر اوتــــول** » لم يثر المتفرجين بالخوف أو الاشمئزاز .. ولم يشعرهم بالغثيان وهو يقــوم بهذه الشخصية .. وانمــا اعطاهم لوحة فنية رائعة

وبهذا كانت اول مرة تســجل فيها هذه المسرحية لبريخت نجاحا ماديا .. **لكن اكثر النقاد هنا قد رفعوه الى مكانة تقارب مــكانة شيكسبير**

الكاتب سائق !

وفي الوقت المناسب .. وهــذا هو اسم المسرحيــــة الثالثة التى شاهدتها لك هنا في لندن على مسرح ميرميد .. مؤلفها هو « بل نوتون» وهو سائق لورى سابقا .. كتــب للاذاعه والتليفزيون ولفت انظــار الجمهور والنقاد بما كتبه ، ولفت انظــــار القراء أيضـــا بمجموعة كتب كتبهــــا عن حيــــاة المشاهير . ولكن مسرحيتـــه هذه تشهد له بانه كاتب مسرحي فعلا .. فقد اجمع النقاد انه هو الكاتب المسرحي لسنة ١٩٦٣ .. وهــذه الشهادة تدل على أن احـــدا من الكتاب الجدد لن يقدم شيئا يعلو على مسرحية السائق السابق !

والمسرحية كوميدية .. تتنـاول فترة مابعد الزواج في حياة زوجين شابين من الطبقة العاملة ، همــا « آرثر فنتون » الهادىء الرقيق ، الذى يقضى معظم أوقات فراغه في المطالعة و « **فيوليت** » التى تمتاز بأن لها وجه طفل ..

والزواج مرت عليه ٦ أسابيع .. والزوج لم يقم بدوره كزوج بعد ! وام العروس ســاخطة .. ووالد العريس يخشى ان يمتد الاتهام الى رجولته لو انتشر الخبر بين زملائه في العمل !. الاب خائف ومذعور من انتشار هذا الخبر ، خاصة وأنه اتهم مرة بأن له علاقة غير طبيعية مع أحد الاشخاص

ووالد العروس هو الاخر في قلق من أن تكون ابنته هى السبب .. انه يعرف أنه كان متعلقا بها في طفولتها وصباها .. أليس من الجائز ان يكون ذلك قد أورثهـــا عقدة « اليكترا » التى يتكلم عنها علماء النفس .. بمعنى أنها ربما تحب والدها وحده من دون الرجال؟

والمسرحيــة تدور في حرج ... والتاوشـــات تعلو اصــــواتها .. والمسرحية لا تفلت ابدا باى كلمــة شاذة .. ولا باى موقف خارج .. انه يضحكك أيضا رغم هـــذا « الحرج » .. يضــحكك بتوالى المواقف .. فـــكل موقف مدروس تماما .. والشخصيات حقيقية .

الادوار الاولى قام بها « **جــون بكلز» .. «الويس دين» .. «برنارد هايلز »..** و « **مارى جورى رودنر** » .. واخرجت المسرحية « **جوزفين ويلــسون** »

مسرحية لممثل واحد

وآخر مسرحية شاهدتها لك هى مسرحية « يوميات رجل مجنون » .. وهى مأخوذة اصلا عن قصـة للكاتب الروسى « جوجول » .. مدتها ســـاعتان ومع ذلك قام بالتمثيل طوال هذا الوقت ممثــل واحد .. واحد فقط ! . هــو « ريتشارد هاريس » وهو من ألمع نجوم المسرح .. والسينما ايضا !

بطل المسرحية هذا موظف حكومى اسمه « **الكسينتى ايفانوفتش** ».. كان في روسيا ايام القياصرة ... وينهار الكسينتى بسبب الظــروف التى يعيش فيها .. والمسرحيــة تصور مراحل انهياره !..

والذى اخذه عليه النقــاد ان تطور الحالة العقلية للبطــل لم يكن مدروسا .. وان اعترفوا أن موضوعها كان من أصعب موضوعات الموسم .. ولم ينكروا ايضــا ان « **ريتشارد هاريس** » قد بذل جهده ليصنع من دوره فيها شيئا ... والمسرحيـــة عرضت على مسرح « **رويال كورت** » هنا

في الأسبوع مرة

يكتبها : صالح جودت

قصة حب عمرها ٤٠٠٠ سنة !

عبد الهادى البكار
امانة على العهد ... وخيانة للذاكرة

المصريون القدماء ... قالوا شعرا أجمل من شعر فرلين وبودلير ... قبل ان يولد فرلين وبودلير باربعة آلاف سنة !

الشاعر المصرى الذى قال هذا الشعر منذ ٤٠٠٠ سنة هو .. **سنوهى** (وينطقونها خطا : سنوحى)

رديارد كبلنج ... اكبر شعراء القرن العشرين فى بريطانيا ، الذى مات سنة ١٩٣٦ ، وكانوا يسمونه « شاعر الامبراطورية البريطانية » ... قال عن « سنوهى » انه شاعر جدير بالخلود ، ولو عاش فى عصرنا **هذا** لكان من اعم الشعراء العاطفيين !

وقد عاش سنوهى فى عصر **الملك امنمحات الاول** ، وكانت له صلة عاطفية باحدى المقربات الى الملك ، فاتهموه بتهمة سياسية ، وارادوا قتله ، ففر الى الصحراء ، وعبر برزخ السويس ، واوشك ان يهلك من العطش فى سيناء ، الى ان ادرك حدود الشام ، حيث وقع على قبيلة سمعت شعره وموسيقاه - وكان موسيقيا ايضا - فأعجبت به ، ونصبته زعيما لها

وبعد مقتل الملك امنمحات الاول ، استدعاه الملك الجديد ، **سيزوستريس** ، وخلع عليه كثيرا من آيات التكريم بعد ان رأى ان اغانيه لتردد فى جميع انحاء مصر ، وهو بعيد عنها

اسمعوا قصيدة من شعر سنوهى ، غناها لحبيبته « ناخا ات » :

« افتحى ثغرك ، ودعينى اقبلك فيه وهو مفتوح ، حتى اسكر بلا خمر

« ليتنى اكون الجارية التى تزين وجهك ، حتى تلمس انامل كل قسمة فيه

« ليتنى اكون الجارية التى تجلس تحت قدميك ، حتى لا يمسهما احد غيرى

« ليتنى اكون الجارية التى تغسل ثيابك ، حتى اعطرها بيدى

« ليتنى اكون الخاتم الذى لا يفارق اصبعك ، حتى اكون دائما فى قبضتك

« ليتنى اكون العقد الذى يرقد على صدرك ، حتى استمع وحدى الى دقات قلبك

« ليتنى اكون القرط الذى يزين اذنيك ، حتى اهمس لك باناشيد حبى

« ليتنى اكون البستانى الذى يقطف لك زهور الحديقة التى تزدان بها حجرتك ، حتى احمل كل زهرة منها رسالة حب اليك

« ليتنى اكون القيثارة التى تعبث بها اناملك ، حتى تردد لك اوتارها الحان حبى ... يا اختاه

« ليتنى كنت الان بجوارك ، وانت ترقدين على حافة بحيرة اللوتس ، تعتمدين بيدك راسك الجميل .. يا اختاه ! »

●

وهذه قصيدة أخرى لسنوهى ، عنوانها « تحت شجرة الجميز » :

« اذكرينى حين ترقدين تحت شجرة الجميز

« انها جزء منا ، لانها شهدت ميلاد حبنا واستمعت الى كل مناجاتنا

« لقد تعاهدنا فى ظلها ان يدوم حبنا الى الابد

« ان حبنا يكبر معها ، ويزداد قوة كلما كبرت

« اصغى الى حفيف اوراقها ... انه يهمس لك بانغام حبى

« تاملى اغصانها الممدودة ... انها ذراعاى اللتان تريدان ان تنامى فى حضنهما

« ان ثمارها الحمراء تحمل دم قلبينا وحلاوة حبنا

« اذكرينى حين ترقدين فى ظلها ، وتعتمدين بيدك راسك الجميل

« سأعود ..

« سأعود مع الربيع ، وستنبئك الطيور فى اغانيها بموعد عودتى

« وسترقص السنابل فرحا بلقائنا

« انتى اراك من بعد ، وانت تسالين كل زهرة فى الحديقة عن موعدى »

هذه فكرة عابرة عن قصة حب شاعرى عاش فى عهد الفراعنة . تنتظر المخرج الفنان الذى يستطيع ان ينقلها الى الشاشة

●

يبدو ان السنين قد فعلت فعلها بذاكرتى ، فاصبحت انسى حتى الوجوه الحبيبة التى التقى بها فى امر البقاع

كتبت منذ اسابيع كلمة احيى بها المذيع الوطنى اللامع **عبد الهادى البكار** ، الذى ابى ان يكون بوقا لمحنة الانفصال فى اذاعة دمشق ، فترك دمشق فى ذروة المحنة ، وامسك بالميكروفون باذاعة القاهرة ليجعل منه منبرا لكلمة الحق وانشودة الوحدة

كتبت كلمة احييه ، لانهم عرضوا عليه فى القاهرة ان يكون نجما سينمائيا ، فكان جوابه انه لم ينزح من دمشق الى القاهرة ليلمع على الشاشة او ليحلم بالذهب او الشهرة ، ولكنه جاء ليؤدى رسالة قومية ، وليكون جنديا من جنود الوحدة

كتبت كلمة احييه ، واسال زملاءه المذيعين ، ولاعبى الكرة ايضا ، ان يقرءوا كلمته مثنى وثلاث ورباع ، ويذكروا ان اداء الرسالة التى خلق لها كل مواطن ، هى اولى واشرف من اللمعان على الشاشة ، ومن بريق الذهب والشهرة

وقلت فى تلك الكلمة انى احيى عبد الهادى البكار ، واشد على يده ، واقبله ، مع انى لم اره فى حياتى ، وقد لا اراه فى حياتى

ولكنى احسست بالخجل ، وبالشيخوخة ايضا ، لاول مرة ، عندما تلقيت هذه الرسالة الرقيقة من عبد الهادى البكار ، التى تعد قطعة من أدب الادب :

« اخى : اما انا فاعرفك . اعرفك شاعرا ؛ كنا عرفتك انسانا فى ربوة دمشق ذات امسية ، عبرنا ساعات من العمر فيها على شفة من شغاف بردى ، وكذلك ذات ظهيرة يوم صيفى فى «دمر الحور» فى دمشق . وكان معنا وقتئذ يوسف السباعى ... ان كنت تذكر

« وقد التقطت بعدسة جهاز التصوير الصغير سورا وعدتنى بارسالها الى ... الى اذاعة دمشق

« ولكن قطارك يمضى ، ويجتاز الزمان والمحطات ، وينسى ، وينسى ما كان ، ومن كان فى المحطات التى اجتيزت . وذلك هو ديدن الشعراء ان ينسوا امس ، ليتفرغوا لليوم ، واحتمالات وطموح الغد

« من اجل ذلك اعذر نسيانك ، واجتياز قطارك لربوة دمشق و «دمرها» ... وكانه لم يخترقهما

« وان انت صفقت لى اليوم ، بقلمك ، لامر ليس لى فيه فضل ، فانا صفقت لك ، بقلبى وكفى ، لا مرة واحدة ... بل فى كل مرة سمعتك فيها من قريب او بعيد ، تطرز عالمنا الالى الكرتونى المنهار ، بمعان من الشعر ، يلقيها صوت يضيف الى القصيدة لونا آخر من الفن ، يضاهى حتى الشعر الذى يلقى

« وما هذه السطور غير محاولة للتعبير عن العرفان الجميل منحتنى اياه ، ولا استحقه ... وقد لبته « نفيحة طيبة » فى احدى صفحاتك ...

« فهل تراك تتقبلها منى ، مقرونة بالشكر والعهد على الوفاء ؟

« ارجو ذلك ، ولا بأس من ان تتنبها فى دمشق ، يوم نستقبلك فى ربوتها او « دمر الحور » فيها ذات يوم قريب »

من القراء

● اجبنى عن هذه الاسئلة :

١ ـ ما معنى « الرشا » فى قولك كشاعر :

فقلت هب لى أمانا ايها الرشا

٢ ـ هل انتاجك الشعرى منشور بالصحف فقط ؟

٣ ـ لماذا لم نقرا لك تعقيبا على حكاية « الهواء الاسود » ؟

الوايلى

شعبان السيد الشيمى

ـ الاجوبة :

١ ـ الرشا : الظبى

٢ ـ بل فى ثلاثة دواوين ، منها « ليالى الهرم » و « اغنيات على النيل »

٣ ـ لان احدا لم يدعنى الى التعقيب ...

● هل تسمح لى ان اسالك ما هدفك فى الحياة ؟ ولماذا تحيا وتتمسك بالحياة ؟ ولماذا تكتب الشعر وانت لست بشاب ؟

عصام احمد حمزة .. طالب

ـ انا احيا ، لانى احب الحياة ، واليد الحياة ، وهدفى ان آخذ من الحياة شيئا واعطيها اشياء . واكتب الشعر لانى بقلبى اكثر شبابا من الشباب ..

بعد السينما ..!

الشاعرة سلوى حجازى

« عن الفرنسية »

لم انس يوم التقينا
ورحت تنظم شعرا
اكنت حقا ترانى
وبين فيض الاغانى
رايتنى يا حبيبى
قريبة فى شبابى
الا تزال ترانى
ام اننى كنت سحرا
او حلم ليلة صيف
ام كنت مثلى وحيدا
وترنجى اى سلوى

فى مسرح للخيال
منغما فى جمالى
وحيدة فى المثال
وبين زهر الدوالى
انيقة فى اختيالى
كدمية التمثال
شان الليالى الخوالى ؟
صاغته كف الضلال
مصيره للزوال ؟
تعيش فى بلبال
تنسيك هم الليالى ؟

نادية توفيق تؤلف جمعية لنشر الرحمة!

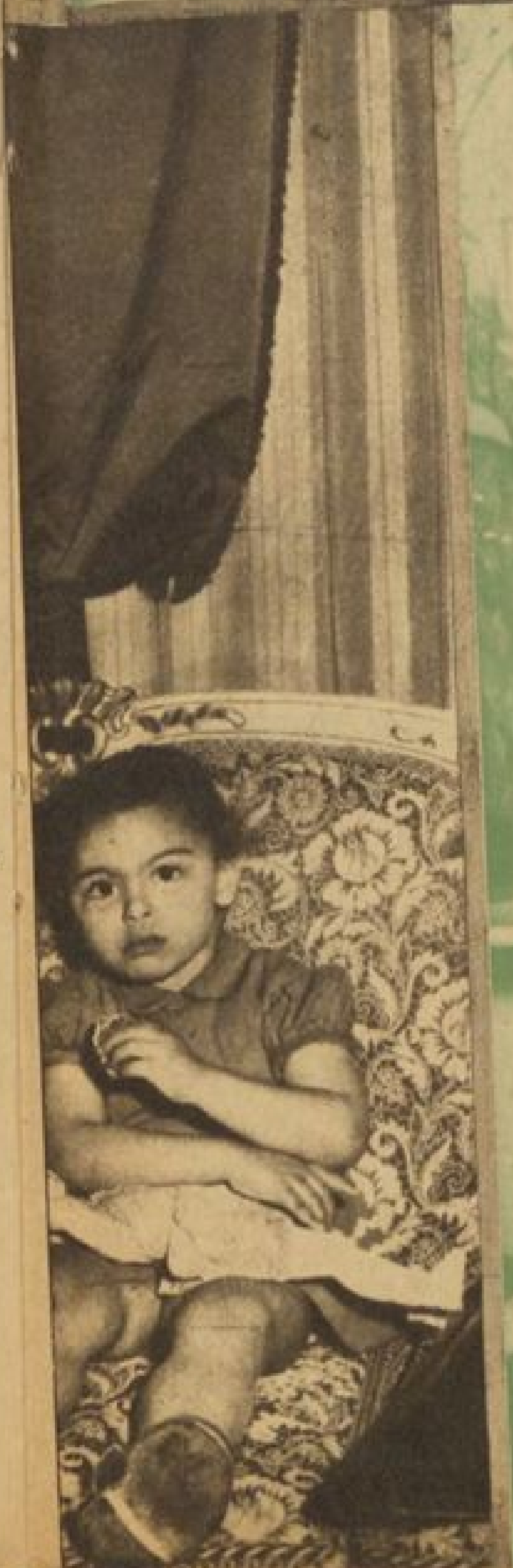

صاحبة الصوت الناعم الذى يلبى طلبات مستمعى صوت العرب كانت وهى طفلة تربى ارنبا ، ولكن اهلها ذبحوه ومن يومها تغيرت حياة نادية توفيق . كرهت اللحم . اصبحت نباتية لاتقتل ذبابة ، ولا تقطف زهرة .. اقرأ فى هذه الدردشة الحرة تفاصيل جديدة عن المذيعة الرقيقة .

كان التاكسى يحملنى الى بيتها المطل على النيل ومن الراديو الذى فتحه السائق على برنامج «مايطلبه العرب» كان يصلنى صوت نادية توفيق وهى «ترص» الاسماء التى جاءتها تطلب اغانيها المفضلة ..

ومع كل اغنية كانت تذكر عشرات الاسماء .. حتى كدت - دون ان انطق حرفا - يتحشرج صوتى نيابة عنها .. وتصورت أننى ساجدها زاهدة فى الكلام بعد هذا كله ... ولكنى ما شاء الله وجدتها بالعة «راديو» .. !

قلت لها :

● **ازاى بتقدرى تستحملى تقرى مائة اسم واكثر ؟**

- صوتى بيتحاش فى وسط البرنامج تقريبا . وعلشان كده بين كل غنوة وغنوة آخذ حباية مهدئة! وانا منذ شهرين عندى التهاب فى حنجرتى نتيجة الاجهاد خاصة وان عندى حساسية للبرد والحر نتيجة

والمحبوبة لدى العرب فى كل مكان .. ولاشك انك تستحقين كده وبالمناسبة أى الخطابات اللى بتعتزى بيها ؟

- كلها لها نفس التقدير عندى وخاصة الخطابات اللى تصلنى على طريقة «برايل» فانا ارسل أترجمها واحتفظ بالاصل عندى

● **هل ربطك ببعض مستمعيك صداقات .. ؟**

- كلهم أصدقائى واعتز جدا بصداقتهم ولكنى ما احبش حد يرسل لى هدايا فبعضهم يرسل لى هدايا ولكنى للأسف اضطر اعيدها ولااعلم هل تعاد لهم ام تضيع فى السكة . وعلى اية حال انا شاكرة لهم مشاعرهم .. الهدية الوحيدة اللى احتفظ بها جاءتنى من مستمع فى القصير وهى عبارة عن مجموعة من الصدف ذكر لى انه جمعها واحدة واحدة ويرجونى الا اكسفه برفضها ..

● **والشىء الذى اسعدك فى برنامجك ؟**

البيت .. والاولاد .. والاذاعة .. صوتها - مسكينة - يحتاج الى « حباية » مهدئة بين كل غنوة والثانية !

وجودى فى الاستوديو لم الخروج منه وعادة الجو بيكون بارد فى الخارج

● **اقدر اعرف تاريخ حياتك فى الاذاعة ؟**

- لكن دى قصة طويلة !

● **احب اعرفها ..**

- كانت صفية المهندس اول مذيعة .. وكنت معجبة جدا بها وبصوتها وصممت على ان التحق بالاذاعة .. ده سبب والسبب الثانى انى بقيت اتتبع جميع برامج الاذاعة ما دمت ساصبح مذيعة .. وكان عندى احساس ان الاذاعة بايظة وانى حاجى اصلحها ! . وكانت الاذاعة فى ذلك الوقت فى عز مجدها قبل الثورة . والتحقت بالاذاعة سنة ١٩٥١ . وكانوا قد فتحوا معهد الاذاعة فالتحقت به وطلعت الاولى .. وعينت اول مذيعة فى صوت العرب وكان برنامجها صغيرا لا يعدو نصف ساعة خلال البرنامج الثانى وكان وقتئذ اسمه كفاح العرب

● **وايه كمان ؟**

واحمر وجه نادية توفيق وبان عليها السعادة وهى تقول :

- وحصلت كمان على نوط الاستحقاق من الرئيس جمال سنة ١٩٥٥ فقد غمرنى بعطفه عندما انعم على به وانا فخور لما جاء فى براءة الاستحقاق ..

● **انت من الشخصيات المعروفة**

- حاجتين الاولى انى باشعر باهتمام المستمعين بى فى كل الظروف التى تمر بى فى حياتى .. فقد جاءنى فى خطاب من عساكر فى غزة يهنئونى بخطوبتى وقالوا لى انهم عملوا حفلة بهذه المناسبة .

● **والحاجة الثانية ؟**

- كان دايما يجينى جواب من مستمعة فلسطينية اسمها غادة .. وعجبنى الاسم فاطلقته على ابنتى الصغيرة ..

● **فيه اسماء عربية ثانية .. ؟**

- لا مافيش غير غادة وربنا يخليها .

● **ومستنيه ايه ؟**

- مستنيه ايه .. ازاى ؟

● **قصدى ان اللى عنده ولاد حلوين زى غادة لازم يجيب ثلاثة كمان بشرط من العينة دى ..**

وضحكت نادية وقامت تضم غادة اليها .. وقالت :

- انا باحب الاطفال قوى ولكن انا تعبت فى تربية غادة

● **ليه ؟**

- انا اصلى من النوع الموسوس فى كل شىء ولازم اغسل واطهر وانظف كل شىء بنفسى .. وحتى الان نوصلها بالعربية عند ماما كل يوم صباحا واحنا فى طريقنا للشغل وفى الظهر نأخذها معنا ..

● **لكن دى حكاية متعبة وهل كل ام عاملة بتعمل كده ؟**

- مش عارفة .. اصل انا كمان من النوع اللى قلبه رحيم .. اقصد ضعيف .. ويصعب على الاطفال

نادية فخورة ... وسعيدة بنوط الاستحقاق الذى منحه لها السيد الرئيس

● اذا سقطت ذبابة فى الشـــاى لا اتركهـــا تتعـــذب !

● عشت « نباتية » عشرين ســـنة .. ثم تزوجت فتغـــيرت !

● اتشاجر دائما مع « العربجية » .. بسبب قسوتهم على الحيوان !

الصغار والحيوانات .مثلا ماأقدرش اشوف كلب متعور فى الســـكة او حمار واقع على الارض بسبب حمل ثقيل لدرجة انى مرة وقعت اتخانق مع صاحب عربيـــة كارو لانه كان بيحاول يرفع الحصـــان من عـــلى الارض ليستأنف جر العربية ..

● واذا قال لك وانت مالك .. تعملى ايه ؟

ـ يقول زى ماهو عايز لكن انـــا باعمل اللى على .. وكثيرا ما اتصل بجمعية الرفق بالحيوان لانقاذ حيوان مريض .. تصورى حاجة كمان يمكن تندهشى لها .. تصورى اذا وقعت ذبابة فى الشاى مثلا فأنا اطلعها منه بسرعة حتى لا تتعذب وبعدين ارمى الشاى ..

● لكن مفروض انك تموتيها لانها من اسباب نشر الامراض ؟ ..

ـ معلهش اموتها ابدا ماأركهاش تتعذب !

● سبحان الله . ! على كده بتاكلى لحوم وطيور والا لا ؟

ـ ده موضوع يطول كتير .. فأنا قبل الزواج كنت باحاول اكون نباتية وبعدين لقيت من الصعب على ان اكون نباتية فى بيت يجب ان ياكل اللحوم . وعلشان ما آكلش لحمة لازم امتنع عن اكل كل شىء مطبوخ بمرقها .. وده كان شىء صعب .. ولكنى كنت اقلل منها بقدر الامكان كنت اخد شىء بسيط جدا حتى استطيع ان اتناول باقى الطعام .. والا اندمجت فى سلسلة من المشاكل لا حصر لها

● ودلوقت بعد الزواج . ؟

ـ طبع جوزى يحب اللحوم جدا .. فضاع كل امل لى فى ان اصبح نباتية ..

● انا ملاحظة انك مزينة بيتك كله بزهور صناعية .. فهل ده له علاقة برسالة الرحمة دى ؟

ـ أيوه فعلا .. فأنا يصعب على قطف الزهور الطبيعية واحب اشوفها على اشجارها فقط فى الجناين . !

● وايه يا ترى السبب فى انك بقيتى كده ؟

ـ اذكر انى وانا صغيرة كان عندى ارنب ظريف وبعدين دبحوه ! .. وشفته بعد كده وهو مدبوح . ومن ساعتها ماأكلتش الارانب او اى شىء مطبوخ عليها ! .

● طيب دى حاجة والحاجة التانية ازاى بتنظفى بيتك من الدباب ؟

ـ مش ممكن استعمل ابدا «الفليت» ! .. افضل انشه لغاية ما يخرج كله ودايمـــا بيتى نظيف علشان كده مش ممكن يكون فيـــه دباب .. !

● لكن ده انت مسكينـــة على كده .. ؟

ـ لا مش مسكينة . ده انا ناوية ان شاء الله لما اكبر شوية انشىء جمعية لنشر الرحمة بين الناس ..

● ايه اهدافها ؟

ـ نشر الرحمة .. فالرحمـــة لا تتجزأ .. يجب ان يكون الانســـان رحيما فى كل شىء ..

● يعنى مثلا .. اذا كان فيـــه كلب ضال تتركـــه الدولة يعض الناس ؟

ـ لا طبعا ولكن الدولة بتصرف فلوس على التخلص منها ومعالجة المعقورين منها اضعاف اضعـــاف ما تحمله لمنا الرخص .. فلو انه اصبح اجباريا على كل من يمتلك حيوانا منها سواء اكان قطا ام كلبا ان يعمل له رخصة مجانية لقلت عدد الكلاب الضالة .. ولما كانت هناك ضرورة لقتلها !

● طيب حاجة كمان .. اللحوم والطيور حلل الله ذبحها واكلها فهل انت تخالفين احكام ربنا وهو الرحمن الرحيم ؟

ـ لا ابدا استغفر الله .. ولكن لعرفى ان ربنا جعل علاقة بين اكل اللحمة والموت . ؟

● لا ما اعرفش .. ازاى ؟

ـ ده رايى .. وده كمان راى الطب . فأنا زوجى دكتور زى ماانت عارفة وهو متخصص حاليا فى القلب .. ومن المعروف ان الكولسترول الموجود فى اللحوم يعمل على تصلب الشرايين وهو من امراض الشيخوخة التى تؤدى الى الموت

● طيب سيبينا من الحكاية دى .. يا ام قادة .. ! انت متزوجـــة من طبيب فهل زواج المهنة الواحدة اسعد ام الافضل ان يكون الزوجان من مهنتين مختلفتين ؟

ـ بالنسبة لحالتى فأنا زوجى طبيب اديب .. وهو كمان من اكبر المشجعين لى ولعملى . وربما يفهمنى اكثر ممـــا لو كان يمـــارس نفس مهنتى .. لدرجة انه كثيرا مايفكر فى التفرغ للادب . ولكنى اشجعه على ان يتخصص فى القلب ودايما اقول له لما تنجح سأختار للتافنية فى برنامجى ..

● اغنية ايه ؟ ..

ـ يا طبيب القلب مهداة الى طبيب القلب ! ..

● دى معناها عميق جدا ..

وضحكت نادية بسعادة ..

● طيب باعتبارك بتلبى رغبات المستمعين تحبى تسمعى ايه انت؟

ـ أكلك منين يا بطة ؟

● مش دى فيها اكل بط ؟

ـ لا يا ستى انا اقصـــد بطتى « قادة » .. المعنى الرمزى للاغنية بالنسبة لى ..

زينب حسن

مع ابنتها قادة .. والاسم اصله من خطاب قارئة فلسطينية ! ..

نجوم الرياضة

باب يقدمه محيى الدين فكرى

حارس المرمى يتزوج مذيعة التليفزيون

رائد الفضاء يوري جاجارين هو السبب في زواج مروان كنفاني حارس مرمى النادي الاهلي ومذيعة التليفزيون نجوى ابراهيم !

والسبب جاجارين !

همسة حائرة بين شفتي نجوى واذن مروان.. ولكن الحيرة لن تطول اكثر من شهرين !.

اقلب الصفحة من فضلك

نجوم الرياضة

لعلها أروع لحظة من لحظات العمر ، تلك اللحظة التي [illegible] قلب الانسان بالحب دقا عنيفا ، عندمايعثر للمرة الاولى على نصفه الثاني ..

وقد كانت هذه اللحظة الرائعة في حياة مروان يوم زار جاجارين رائد الفضاء القاهرة .. ففي نفس اليوم ذهب مروان الى مطار القاهرة ليستقبل بعض اقاربه القادمين من دمشق ، فاذا به أمام زحام شديد ، وهتافات مدوية بحياة **بطل الفضاء جاجارين !**

وقف مروان يتفرج ، وحاول اختراق الصفوف لكي يشاهد جاجارين ، وعندما أصبح قريبا منه ، لم يشاهده ، ذلك لان وجها آخر استبد بعينيه ، وجعل قلبه يدق في عنف ، دقات متلاحقة سريعة ، أسرع من أهداف الروسية الخمسة في مرمى الاهلى الذى كان يحرسه مروان في العام الماضى !

كان الوجه أجمل من وجه جاجارين ، على الرغم من أنه كان وجه طفلة لها ضفيرتان قصيرتان لا تصلان الى كتفيها ! ..

ولم تلق الطفلة بالا لذلك الوجه « المبتسم » الذى أخذ يحلق فيها ! .. فلم تكن حتى تلك اللحظة تفهم شيئا من هذا .. كانت لا تزال طالبة في السنة الثانية بمدرسة مصر الجديدة للبنات ..

ولكن الذى أدهشها أن ذلك المتطفل البرىء الوجه راح يسأل عنها من حولها ، حتى عثر على من ذكر له اسمها واسم أبيها ..

وعاد مروان من المطار دون أن ينتظر وصول أقاربه ، وتوجه على الفور الى مكتب القدم [illegible] ، وحكى له حكايته مع نجوى ابراهيم التلميذة

وعبثا حاول على زيور أن يثني مروان عن التفكير فيها [illegible] ما زالت كما قال هو نفسه صغيرة وتلميذة وليس من المعقول أن يقبل أهلها تزويجها .. ومن الناحية الاخرى فان على زيور ليس من هذا النوع الذى يشجع شابا على اقتحام قلوب الفتيات الصغيرات والعبث بها !

وازاء الحاح مروان صحبه على زيور وقريبته الى بيت والد نجوى ، ابراهيم محمد ابراهيم سالم ، لم يكن موجودا ، لانه كان هناك بعيدا في مقر عمله بالصومال حيث يرأس البعثة التعليمية

وقابلتهم والدتها وخالها ، وكم كانت مفاجأة لهما أن خطب مروان ابنتهما .. وامهلاه حتى يتصلا بوالدها الذى رحب من جانبه بهذا الزواج بين مروان السورى وابنته المصرية

ومنذ تمت الخطبة في ٨ فبراير سنة ١٩٦٢ ، ومروان يبحث عن شقة ليتم زواجه ، ولكن عبثا ، حتى استطاع أخيرا أن يستأجر شقة في عمارة تحت البناء ، وسيتزوج مروان ونجوى فور انتهاء بنائها بعد شهرين على أكثر تقدير [illegible]

وفوجىء مروان ذات يوم بنجوى تقول له انها تريد أن تعمل في التليفزيون ! .. فقد قرأت اعلانا عن طلب وجوه جديدة لمجلة التليفزيون ، فتقدمت في جرأة ، وأدت الامتحان بين مئات الوجوه الجديدة ، وكانت واحدة من أربع فقط نجحن في الامتحان !

وعندما حان وقت تعيينها في التليفزيون ، فوجئت باعتراض جديد ، فهى أولا ليست حاصلة على الثانوية العامة ، وثانيا .. لان وجهها ما زال طفلا !

وبكت نجوى ، وصممت على الحصول على الثانوية العامة ، وكان لها ما أرادت ، فعادت الى التليفزيون حيث قبلتها لجنة مكونة من سعد لبيب وصلاح زكى وعمت مصطفى ، وتولت سميرة الكيلاني لم علية احسان تمرينها حتى أصبحت وجها تليفزيونيا رائعا ، نلتقى بنا كل يوم ، وتقرئنا السلام ، ولكننا لا نستطيع أن نرد السلام ، وتتحدث الينا وعلى وجهها بسمة رائعة صديقة ، ولكننا لا نستطيع أن نبادلها الحديث

وكم كانت دهشتى عندما التقيت بها مع مروان ، أن وجدتها على عكس ما تظهر لنا على الشاشة الصغيرة ، خجولا ، أحدثها فلا تبادلني الحديث ، وأقرئها التحية ، فلا تردها الا همسا ... نظراتها دائما تتجه الى الارض ، أو الى مروان .. وفين وفين حتى « حدث » على ، وزايلها خجلها ، بعد أن تعب مروان في اقناعها بأن حديثها الى القراء لا يزيد شيئا عن حديثها الى المستمعين والمشاهدين [illegible]

سألتها عن الكرة [illegible] لا تفهم فيها [illegible] المسئولين عن الكرة في بلادنا [illegible] .. لم تدخل في حياتها [illegible] مباراة على شاشة [illegible] الا اذا كان مروان [illegible] اذا ارتمى مروان على الارض [illegible] الكرة ، سقط معه قلبها [illegible] واذا طار مروان في الهواء ليلتقط الكرة ، طار معه لبها .. انها لا تنظر الى الكرة ، ولكن تنظر لمروان .. شيء جميل جدا يسعد الانسان أن يرى عروسا في مثل هذه السن الصغيرة على هذا القدر الكبير من الحب .. أنه شيء يبشر بمستقبل سعيد لحياة زوجية سعيدة

أما مروان فانه ينسى كل شيء عندما يتحدث عن الكرة ، ولا يذكر الا مشاكله مع النادى الاهلى . انه يأخذ على الوحش مدرب فريق النادى الاهلى عدم تشجيعه له ، وعدم مساواته في المعاملة بعادل والروبي

مروان .. وجه مبتسم ضاحك أبدا ..

عروسان في عمر الزهور..
حارس مرمى الاهلي وحارس
الجنة التي سيعيش فيها
مع عروس رائعة الجمال
هي نجوى ابراهيم . . .

تصوير : صلاح عبد البر

هدية
سمير
فى
العيد
كيس فلوس بلاستيك
إذا هبطت عليك الثروة ...
فلا تفكر كيف تحملها !!
إن "سمير" يحل لك هذه المشكلة
ويقدم لك هدية العيد ...
محفظة نقود أنيقة
انتظر العدد الصادر فى ٥ مايو ١٩٦٣
العدد + المحفظة = ٦٠ مليما

• سينما كايرو

الانثى

بطولة النجمة الفرنسية الفاتنة ميلين ديمونجو .. والنجمة الايطالية الزا مارتينللى . والنجمان جاك سيرناس وفيتوريو دى سيكا .. انتاج فرنسى يقدم لنا قصة امرأة حائرة بين الحب والغريزة .. انها تحب رجلا معينا .. ولكنها فى الوقت نفسه تغازل رجالا عديدين آخرين ! حاولت كل من الزا مارتينللى وميلين ديمونجو أن تتفوق على زميلتها .. فى هذا الفيلم

• نادى الكواكب

بسينما كايرو

الشر المحكم

بطولة اورسون ويلز وبرادفوردوبلمان .. اخراج ريتشارد فيشر . قصة جريمة حقيقية حدثت فى امريكا منذ ربع قرن . يمثل أورسون ويلز فيها دور المحامى الذى يعرف الحقيقة ، ولكنه يؤدى واجبه . يعرض يوم الجمعة ٣ مايو الساعة الواحدة بعد الظهر . وليس لنادى « الكواكب » اشتراكات او كارنيهات . الدخول للجميع بسعر رمزى « ١٠ قروش » . وتوزع هدايا ثمينة .. يجرى عليها السحب فى الاستراحة ..

• سينما ميامى

شقاوة بنات

بطولة سعاد حسنى . أحمد رمزى . يوسف فخر الدين .. بالاشتراك مع حسن فائق . عدلى كاسب . نادية النقراشى . أبوبكر عزت . نوال ابو الفتوح . سميرة محسن . كريمة الشريف . قصة عدلى المولد . اخراج حسام الدين مصطفى . سلسلة مقالب ظريفة بين بنت الفلاح وابن الباشا .. فيها حب يظل ينمو حتى ينتهى بالزواج .. بعد ان يتخلى هو عن خطيبته بنت الذوات

• سينما قصر النيل

النظارة السوداء

بطولة نادية لطفى . احمد مظهر . احمد رمزى . سناء مظهر . عبد الخالق صالح . والوجه الجديد كريمة الشريف . اخراج حسام الدين مصطفى . قصة احسان عبد القدوس .. تمثل حيرة بناتنا فى اختيار طريقهن فى الحياة .. بعد ان حققت المرأة المساواة مع الرجل .. كتب احسان القصة منذ عشر سنوات .. وتردد المنتجون فى تقديمها على الشاشة .. لانها جريئة !

• سينما ريفولى

عيلة زيزى

بطولة سعاد حسنى . أحمد رمزى . فؤاد المهندس . عقيلة راتب ، بالاشتراك مع الطفلة الموهوبة « اكرام عزو » والوجه الجديد ليلى شعير . ومحمد سلطان . قصة مقتبسة كتب حوارها سيد بدير واخرجها فطين عبد الوهاب . وهى قصة فكاهية اجتماعية . حلقة جديدة فى السلسلة التى نجح فيها فطين عبد الوهاب

• سينما راديو

أسبوع الفيلم الايطالى

تعرض فيه مجموعة افلام مختارة منها « جاليليو جاليلى » و « العدل العالى » لفيتوريو دى سيكا .. و « قصة من ميلانو » لفيسكونتى .. و « الحياة صعبة » لدينو ريزى و « الحرب الكبرى » لمونتشيللى .. و « الطلاق على الطريقة الإيطالية » .. وهذا الاخير كان من الافلام التى فازت فى مسابقة الاوسكار .. بطولة « مارشيلد ماستريونى » . والبلاروكا قصة رجل يسىء الظن بالنساء ، ويريد التخلص من زوجته

• مسرح الجيب

٤ مسرحيات لتشيكوف

مختارات من مسرح الادب الروسى . انطون تشيكوف .. وهى فصول من « الشقيقات » ، « بستان الكرز » ، « العم فانيا » ، « الطائر البحرى » .. اخراج كمال عيد .. تصاحبها موسيقى من وضع الفنان سليمان جميل . يشترك فى التمثيل سعد أردش . وعلى الغندور . وحسين عبد النبى . وانور عبد العزيز . وفتحية عبد الغنى . وسهير الرشدى وتقدم على مسرح الجمهورية

أزمة نقد أم أزمة نقاد ؟

شيللي .. و أشيلك !

بقلم صبري أبو المجد

أربع حقائق هامة ، لابد من الاشارة اليها في مستهل هذا المقال ، **اولاها** انني لا اكن لنقادنا الا الود ، والحب والتقدير ، وان الهدف من هذا المقال ، أو من غيره — من وجهة نظري الخاصة — وضع النقط فوق الحروف في بعض المسائل رغبة في تحقيق الصالح العام .. **ثاني** هذه الحقائق التي أومن ايمانا راسخا بأن النقد عندنا — أدبيا كان أم فنيا ، قد تطور الى الأفضل عما كان عليه في الثلث قرن الأخير ، وأن لدينا اليوم — وبكل فخر — جيلا من النقاد ، المثقفين الواعين ، الذين يفضلون بكثير نقاد زمان ... **ثالث** هذه الحقائق التي أرى — وقد يكون ما أراه خطأ — انه لا يكفي للنهوض بالفن ، أن تنفق الدولة مشكورة ملايين الجنيهات ، وبترك مجال النقد الفني ، والأدبي كما هو كلأ مباحا ، يأكل منه كل من هب ودب ، ويلغ فيه كل من يملك قلما ومساحات بيضاء من أية صحيفة أو مجلة ، يستطيع ، أن يملأها — بلا ثقافة ولا دراسة — بما يشاء ، ليلمع بها من اراد ، وليطفىء بها — حسبما يرى وترى علاقاته الشخصية — من يريد ... **رابع هذه الحقائق** ، وآخرها التي لم أدع أبدا لنفسي العلم في المجال الفني ، بل انني أبادر والقول — قبل أن يقولها الآخرون عني — انني أجهل من دابة وانني لا أفرق بين الناي والقانون ولا بين صوت وردة الجزائرية وصوت شريفة فاضل ، كما انني لا أستطيع أن أميز بين غناء محمد قنديل وغناء فريد الأطرش . وانني عندما أقحمت نفسي في مجال الحديث عن أزمة الفن وشجعني على ذلك الأخ سعد الدين توفيق رأيت — دون تواضع — أن آخذ جانب الجمهور ، وأن أعبر عما يشعر به من قلق على نهضته الفنية التي تبذل الدولة مشكورة ملايين الجنيهات لكي يلحق الركب الفني بالركب السياسي ، بعد أن ظل فترة طويلة ، متخلفا عنه ، لمسافات طويلة !!

وظيفة النقد

ويبقى بعد ذلك سؤال آخر ، وأخير ، حتى تكون المقدمة الطويلة ، مؤدية الى النتائج ، التي نريدها أو يريدها المنطق السليم ، منطق رجل الشارع غير المعقد ، بالعقد الشخصية هذا السؤال هو : **لماذا ننقد ؟ أو** بعبارة أخرى ، **ماهي وظيفة النقد ؟** في رأي رجل الشارع البسيط اننا ننقد ، لنميز الصحيح من الزائف في النتاج الادبي او الفني ، نقول لمن أحسن — بغير لحن وفي غير من ولا استعلاء — لقد احسنت ، ونقول لمن أخطأ بغير تشهير ، وفي غير حقد ولا خيلاء — لقد جانبك التوفيق في هذه المرة ، على الا يتم ذلك كله تحت تأثير هوى .. ودون الا يكون لأي عامل شخصي دخل في هذا الرأي أو ذاك ... وينقل دكتور **لويس عوض** رأيا للناقد الانجليزي العظيم « **ماثيو ارنولد** » يحدد به وظيفة الملكة الناقدة بأنها **رؤية الاشياء على حقيقتها** والملكة الناقدة تعمل هذا في الادب وفي غير الادب ، هي تعمله في علوم الدين وفي الفلسفة وفي التاريخ وفي الفنون وفي العلوم وفي كل وجه من وجوه ، المعرفة الانسانية ، والنشاط الانساني كالسياسة والاقتصاد والاجتماع .. والملكة الناقدة لأنها تراجع القيم ، وتغير افكار الناس عن مقومات حياتهم ، انما تعمل على ايجاد الموقف الفكري ، الذي يمكن للملكة الخالقة أن تنتفع به ، وتعمل على اشاعة احسن الافكار بين الناس ، وسرعان ما تصل هذه الافكار الجديدة الى المجتمع وحيث تمس الحقيقة تمس الحياة ، فاذا حركة النمو ، في كل مكان ، ومن هذه الحركة ، ومن هذا النمو ، تنبثق عصور الخلق في الادب » والأديب الناقد — في رأي ماثيو ارنولد — **مفكر يجدد القيم الروحية ، والفكرية في المجتمع والحياة ، ويعمل على تطويرها ، واشاعتها بين الناس ، وثمرة عمله في مجال الادب ، هي تهيئة الجو الروحي الذي يتنفس فيه الاديب الخالق اعداد المادة الاولية والعناصر الخام ، التي يستخدمها الاديب الخالق في فنه كالفلسفة الاجتماعية ، والفنية الجديدة**

فاذا أردنا الحياد التام يجب أن ننقل في مثل هذا المجال ، رأيا آخر في النقد ، لماوتسي تونج حدد فيه وظيفة النقد تحديدا جامعا حيث قال ان نقدنا للادب والفن لا يجب أن يكون نقدا انعزاليا فان علينا أن نتحمل كل الاعمال الادبية والفنية التي تعبر عن كل نوع وكل ظل من الاتجاه السياسي ، ويجب علينا أن **ننقد بقسوة** كل الاعمال الادبية والفنية التي تعرض وجهات نظر معارضة للمصالح الوطنية ، لان كل بواعث وآثار هذا الذي يدعى ادبا ويدعى فنا تخرب حرب المقاومة التي نشنها ، وتحطم وحدتنا الوطنية ! ويجب ان ننقد العمل نقدا سليما ، بمعايير علمية ، وفنية من أجل أن نقوم بالتدريج برفع الفن المنخفض المستوى الى مستوى أعلى ولتغيير الفن الذي لا يلتقي مع احتياجات صراع الشعب ، حتى ولو كان مستواه عاليا جدا الى فن يلتقي مع هذه الاحتياجات .. ولا يستطيع ذلك الا الكتاب والفنانون ، الثوريون حقا ان حلوا حلا سليما مشكلة التوازن بين المدح والفضح فكل قوة مظلمة تعرض الجماهير للخطر ، يجب أن تفضح ، بينما يجب أن يمجد كل صراع ثوري للجماهير » ..

راى النقاد

واقف عند هذا الحد ، من الحديث عن وظيفة النقد ، لأتساءل هل عندنا نقد صحيح ، وهل عندنا نقاد يمكن ان يحملوا عبء رسالة النقد ؟ .. وانقل أيضا رأيا للاستاذ **عباس محمود العقاد** ، في هذا الموضوع — وللاستاذ العقاد ككاتب ، وناقد ، ومفكر انساني كبير ثقله في هذا المجال — يقول العقاد : انني أسمع واقرأ أحيانا كتابات قيمة في النقد الادبي ، ان معظم النقاد لم يقرأوا عربيا ولا أجنبيا ، كل عدتهم حواديت من السريالية ، والرمزية ، والوجودية انه نقد لايقوم على أساس .. اذا لم يقم بدور القارىء ، فكيف يكون ناقدا موجها . النقد المجدي هو النقد المقنع بالحجة العلمية ، بالذوق المرهف بالثقافة الكلاسيكية والمعاصرة بالقدم الثابتة في الادب العربي ، والثابتة في الادب الانساني فليس الصواب أن تقول فلان اخطأ ، ولكن النقد ، ان تقول لماذا اخطأ ، ليس أن تتحدث بشكل عام عن مدرسة ادبية ، وانما في التطبيق والتسلح بمختلف المدارس والثقافات .. من مظاهر المرض في النقد الراهن محاولة التجرد من الاصول ، كل شيء له اصول ، حتى اللعب لا تستطيع ان تلعب كرة القدم دون اصول معينة ، **الاصول ، هي الفن نفسه** » ..

ويمضي العقاد ، في حديث له اجراه معه الزميلان جيلي عبد الرحمن وفوزي سليمان : فيقول ، **ان الذين لا يستطيعون قراءة من الشعر العربي ، يريدون تطوير هذا الشعر** ، وان الادب متقدم عن النقد ، فلدينا دراسات ادبية لا يستطيع اي كاتب امريكي او اوروبي ان يكتب احسن منها ، الادب يعطي نتائج حسنة وخاصة ، ادب جيلنا » .

ونترك رأي العقاد في النقد ، والنقاد ، لنتحدث عن رأي النقاد في انفسهم قال **الدكتور رشاد رشدي** ذات مرة : ليس عندنا نقد سينمائي ، ولا مسرحي ، والنقاد جهلة وغير مثقفين ، ليس عندهم الثقافة الكافية ولا الذوق الفني ، أو الخبرة الفنية ، على التحليل والمقارنة بالاعمال الفنية الاخرى ، انهم **لا يستحقون جوائز ، بل دروسا في النقد** ، وكتبا للقراءة وندوات ، وأبوابا ثابتة في الصحف يكتبها متخصصون .

ويقول مرة أخرى : ان موقف النقد من الادب في هذه المرحلة من حياتنا في حاجة شديدة الى المراجعة فمما لاشك فيه أن النقد يستطيع أن يلعب دورا هاما لو انه اتجه اتجاها سليما ولو انه قام على أساس ، يتفق مع الظروف التي نعيشها .. حقيقة أن النقد لا يستطيع أن يخلق الكاتب ولكن مما لاشك فيه انه يستطيع أن يمهد له الطريق بل ان هذا واجب النقد في هذه المرحلة ، لقد أعطانا كتابنا موهبتهم — فجة ربما في بعض الاحيان أما نحن فقد حجر أكثرنا عنهم كل ما عنده وماذا يملك الناقد غير المعرفة المعززة لا بطبائع البشر أو بقوانين الاقتصاد والفلك بل بقوانين الادب وتقاليده ، ان أكثر المسرحيات التي تقدمها الفرقة القومية كان يمكن أن تكون مسرحيات كاملة لا تقل عن غيرها من المسرحيات الاوروبية لو أن احدا من النقاد المتخصصين أشار على أصحاب

لعبير الكرافتات لفريد الاطرش!

هذه المسرحيات ببعض التعديلات لا في المضمون بل في البناء الدرامي وقد كان في امكان لجنة القراءة — أو على الاقل ضمن اختصاصاتها ولكن الذي حدث أن بعض اعضاء اللجنة كانوا يجيزون المسرحية ثم يكتبون في الصحف — بعد تمثيلها — يحكمون عليها بالفشل . ويختصر الدكتور رشاد رشدي كلامه بقوله : انا في حاجة الى النقد الذي يساعد على البناء والذي يأخذ على عاتقه ، مسئولية رعاية الاعمال والقيم الفنية ! ! »

أما الدكتور محمد مندور فيرى أن التجربة أثبتت في السنوات الاخيرة أن هناك خطرا كبيرا في أن يرتد هذا الفن — النقد الادبي والفني — الى عصر روض الفرج حالما يأخذ النقاد الجادون السليمو الضمير ، كل ما يقدم من مسرحيات بالنقد الواعي النير »

أما نعمان عاشور فيرى أن نقد المسرح — والمسرح بالذات — يجب أن يكون صاحبه على مستوى معقول من المعرفة الدرامية ، التى تؤهله لأن يصدر أحكامه من جهود ، لا يمكن ان تأتى اعتباطا ، ومستحيل ان تعتمد على الدمعة المجردة ، والثابت الذى لا يحتاج الى دليل أن ميدان النقد المسرحي عندنا يعج بالدخلاء والأدعياء ، الذين لا تسندهم معرفة أو دراية ، أو ثقافة مسرحية كافية تعطى لهم الحق في اصدار أحكامهم على الانتاج المسرحي ، بمثل هذه البساطة التى يكتبون بها آراءهم .. والنقد المسرحي ، والمسرحي بالذات يدخل في صميم التكوين الجماعي لفن المسرح بمعنى انه يجب ان يصبح في سير الحركة المسرحية ، وتطورها عنصرا مكملا لعناصرها ، شأنه في ذلك شأن الاخراج ، والتمثيل والتأليف جميعا وبهذا لا يعطى المسرح الفرصة لناقد مهما كانت قدرته البلاغية ، وبراعته اللفظية ، وحذلقته ، ومفهوميته لأن يعيش طويلا داخل أستاره .

النقد .. الوان !

وأعتقد أن هذه العينات من آراء نقادنا ، أو كبار نقادنا في النقد وفي زملائهم ، كافية تماما للتدليل على الازمة العنيفة التى تجتاز النقد الفني والادبي عندنا .. أن نقادنا كثيرين ، وأكثر من الهم على القلب كما يقولون ، وبعض هؤلاء نطلق عليهم — أو يطلقون هم على انفسهم ، لقب ناقد ، بوضع اليد . والقلة من النقاد ، الحقيقيين ، تؤدى دورها بهمة ، أو بكسل في بعض الاحيان ، بعضهم يتأثر بالمجاملات والصداقات، والخوف من الوقوع في مشاكل لا تنتهى مع الآخرين . وبعضهم لا يتأثر على الاطلاق .. والكثرة الغالبة من نقادنا — بحق — تعيش عالة على النقد الفني والادبي بل تعيش عيشة غير كريمة من النقد الادبي والنقد الفني ، وجزء كبير من هذه الكثرة الغالبة ، لم يرتفع بالنقد الى ما يجب أن يكون عليه النقد في مرحلة البناء ، فالعمل الوطني عنده تقبيل الدم .. والعمل الذى لا يهدف الا لاثارة الغرائز مثلا عمل ممتاز .. وهذا الكاتب اليوم عملاق . وبعد غد قزم ، وهذا العمل الفني ، خالدة ونفس العمل — فيما لو تغيرت بعض الظروف لن يبقى ، لأيام قلائل وفي بعض الاحيان يبنى النقد كله على أساس الهوى — أو على أساس المصلحة الشخصية ، مع وجود عنصر الجهل في كل الحالات ..

وبعضهم يفرض نفسه على الصحافة والاذاعة والتليفزيون بحكم انه ناقد وتدخل جيوبه الجنيهات تلو الجنيهات لانه ناقد ! ..

وبعضهم يملؤه الغرور فيعتقد أن في قلمه الجنة والنار ، وان من مداد هذا القلم تكتب صكوك الغفران وهو لهذا يجعل من نفسه الها يجب أن يركع له الكتاب وتنحنى امامه الكفايات !!

وبعض هؤلاء ، لا يقدرون مهمة النقد ، ولا يرون له رسالة ، تدفع اليه كتابا لينقده أو تدعوه الى مشاهدة مسرحية كتبتها او اخرجتها فيقول لك : انا ما عنديش وقت اقرا ، او معنديش وقت اروح المسرح ، اكتب نص صفحة زى ما انت عاوز سيبها لى وانا اوقعها !! »

وبعض هؤلاء يجبنون عن الكتابة فلو أن — مثلا — أمين حماد الف كتابا أو مسرحية لامتنع كثيرون من نقد هذا الكتاب أو المسرحية ، خوفا على مصالحهم في الاذاعة ، بالرغم من ان مؤلف الكتاب قد لا يقضى على المصالح .. ولكنه الجبن .. والحذر ..

وبعضهم ، ليس لديه امكانيات الكتابة ، الا انه عضو أصلى في شلة من الشلل . ذات الموائد العامرة ، أو ذات الكرافتات — كما يؤكد بذلك فريد الاطرش — القاهرة .. وكل مهمته أن يطبل ويزمر ، لكل عمل فني ، أو أمر فني قامت به الشلة أو قام به أحد افراد الشلة ، وكل مهمته أن يطبل ويزمر ، لكل عمل فني أو أمر فني قامت به الجبهة المتحالفة مع هذه الشلة . على ان من واجبه الحتمى ، ان يسل قلمه ويملأه بالشتائم ، أقذع الشتائم ، ويلقى بالتهم أشنع التهم ، اذا ما تطاول احدهم بحق او بغير حق على فرد من افراد هذه الشلة ..

وبعضهم يسير على سياسة « شيلنى واشيلك » فعندما يظهر عمل فنى ما لهذا الزميل او ذاك ، ينبرى احدهم بالدفاع عنه ، والدعوة الى تمجيده بالحق او الباطل على ان يتولى صاحب العمل الفنى هذا بالقيام بعمل آخر ، مشابه او أكثر مجالا ، عندما يقوم الناقد باصدار عمل فنى وهكذا عملية « مباصاة » دائمة

هذه عينات !

أعرف زميلا ، كان يعمل في صحيفة معينة في وظيفة هامة ، أصدر عملا فنيا ، ليست له قيمة تذكر ، وافسحت الصحيفة ، صفحاتها ، أياما وأسابيع ، للتبشير بهذا العمل الخلاق . وتصادف ان انتقل الى مكان اخر اصدر فيه عملا فنيا رائعا فلم يتكرم ناقد واحد من الصحيفة التى كان يعمل فيها بكتابة حرف واحد عما كتب .. ثم عاد هذا الكاتب الى عمله مرة أخرى فبدأت مواكب نفاق النقاد تتسابق على عمل فنى ، يوشك أن يولد !

وأعرف ناقدا ، كبيرا وضخما ، وعملاقا رأى رأيا ما في عمل موسيقى وقال انه سرقة واستكتبت رأيه هذا بيده ، وقلته وعندما فكرت في نشره جاء يبكى ويشتكى ويقول: أرجو الا تخرب بيتى لان هذا الرأى سيغلق امامى بابا من أبواب الرزق .. الرزق الواسع !!

وأعرف ناقدا ، شابا مثقفا ، كنت أسمع عنه كلاما طيبا ، وتصادف ان كانت المناسبات الفنية الكبرى التى اشترك فيها التليفزيون ، والاذاعة ، بصوت العرب والبرنامج العام ، وصوت الشعب ، ورأيت الكاتب الشاب الذكى المثقف ، يكتب عن كل هذه الاعمال الفنية التى عملت في هذه المناسبة وبتناسى أضخم هذه الاعمال من ناحية الوقت ومن ناحية الجهد ، واسأل عن السبب ، فيقال لى : « لانه لا يستلطف دم المخرج » !

وأعرف ناقدا كبيرا ، راح « يمرمغ » بعمل فنى لا بأس به التراب ويمسح به البلاط ، ويسأل صاحب العمل لماذا كل هذا فيقال له : لانك وجهت لذكر دعوة واحدة ولم توجه تذكرتين !!

وعشرات بل مئات من الامثلة انني أؤكد بحق أن النقد عندنا مايزال يعتمد على العنصر الشخصي في كثير من الاحيان ، والعنصر الشخصي فقط ولنا عودة الى الحديث مرة اخرى .

إبن عبد الوهاب لن يخلفه على عرش الموسيقى .. أمله أن يصبح :

مهندس ينشئ ناطحات السحاب!

التقى به حسنى الحسينى فى نادى الجزيرة .

ان الصبى الذى لم يتجاوز الخامسة عشرة له عقل رجل كبير . الغرب شيء فى رد «حمادة» تحسه وقد حمل اهم شيء من حياة عبد الوهاب الاب .. انه يجيبك اذا سألته :

● ما هو اسعد يوم فى حياتك ؟

يقول لك على الفور :

— هو اليوم الذى اجدنى فيه بصحة وعافية !!

علمته والدته السيدة اقبال نصار الرسم ... ليبدأ برسم المناظر الطبيعية . وفكر فى ان يهدى والده صورة من رسمه .. ولكنه فشل رغم المحاولات العديدة التى حاولها !! عندما لاحقته عدسة «الكواكب» فى نادى الجزيرة وهو يمارس لعبته الاولى « كرة القدم » .. تقدم الى المصور وقال له :

— بلاش حكاية التصوير دى .. انا اكره الدعاية عن نفسى !

ولما قال له المصور : دا فيه حاجة ثانية .. احنا معانا جهاز تسجيل .. وحنسجل صوتك وانت بتغنى ... جزع حمادة وقال : « اسمع بقى .. صور زى ما انت عايز من هنا لبكرة .. اما التسجيل اوفره لحاجة ثانية .. لان صوتى وحش جدا .. اعمل معروف متاذيش اسماع الناس .!

مهندس عمارة

قلت لحمادة :

● اين تدرس ؟

— فى مدرسة الحرية .. الفرير سابقا .. واسمى فى المدرسة «عبد الوهاب » .

● فى سنه ايه ؟

— ثالثة اعدادى .

● وناوى تبقى ايه ؟

— بعد الثانوى .. سادخل كلية الهندسة .

● اشمعنى الهندسة ؟

— اناعاوزابقى مدرس عمارة زى خالى على نورالدين نصار .. والمستقبل الان للهندسة

● ومن زمان فى نادى الجزيرة ؟

— من ٥ سنين .

● بتلعب ايه غير كرة القدم ؟

— تنس .. وبنجبونج ..والنادى طبعا لوقت فراغى .. والمذاكرة هى الشيء الاساسى فى حياتى .

● ما هو اسعد خبر سمعته فى حياتك ؟

— يوم منح الرئيس جمال عبد الناصر والدى وسام الاستحقاق

● ما هو الشيء الذى يعجبك فى ابيك ؟

— الذكاء العجيب الذى يتمتع به .. انه اذكى الناس فى نظرى ... وذاكرته قوية جدا .. فهو لاينسى لو رآك مرة واحدة منذ سنوات عديدة

● والشيء الذى لا يعجبك فيه ؟

— كل ما فيه يعجبنى .

● هل تراه كثيرا ؟

— اراه مرة واحدة فى الاسبوع .. لكثرة مشاغله .

● هل تسمع كل اغانيه ؟

— طبعا .

● ما هى احب اغانيه اليك ؟

— هان الود .. واحب اشوفك كل يوم .

اغانيها القصيرة فقط !!

● بتحب ام كلثوم ؟

— احبها فى اغانيها القصيرة ..اما اغانيها الطويلة فلا استطيع سماعها .. لا استطيع ان استمع اليها ثلاث ساعات كاملة كما يسمعها عشاق صوتها !

● هل تحب اغانى فريد الاطرش؟

— صوت فريد دافىء .. وانا احب من اغانيه : « حكاية غرامى » .

● وعبد الحليم ؟

— احب ان استمع له فى اغنية « وحياة قلبى وافراحه » .

● ومن يعجبك من المطربات ؟

— نجاة .

● بتحب تسمعها فى ايه ؟

— لا تكذبى .. وساكن قصادى .

● ومين يعجبك من الملحنين ؟ .

— كمال الطويل وبليغ حمدى .

● بتروح السينما ؟

— نعم .. وكنت افضل مشاهدة الافلام الاجنبية .. ولكن مستوى الفيلم العربى قد ارتفع الان

● والممثلون .. مين يعجبك منهم؟

— شكرى سرحان واحمدمظهر.. احبهما جداً .

● والممثلات ؟

— ماجدة وزيزى البدراوى

● ولكن .. لماذا لم تاخذ صفات والدك فى الغناء او التلحين ؟

— هذه مسالة لا دخل لى فيها .. لقد حرمنى الله نعمة الصوت الجميل، كما حرمنى حب الموسيقى .. ولهذا فلن اكون خليفة والدى فى الفن

● واخيرا يا حمادة .. ما هى امنيتك فى الحياة ؟

— ان اكون مهندسا انشىء ناطحات السحاب فى القاهرة بحيث تحمل كل الدراسات الجديدة فى فن العمارة .

.. الحسينى

تصوير : كريكور

عدوى الاب انتقلت الى حمادة فى اشـــياء ، الا الصوت ! اضطرب حمادة عندما قلنا له اننـــا سنسجل صـــوتك . . وقال لنا : اسالونى فى كل شىء .. وصـــورونى من هنـــا لبكره .. اما الغناء فارجوكم .. لا تؤذوا اسماع الناس !!

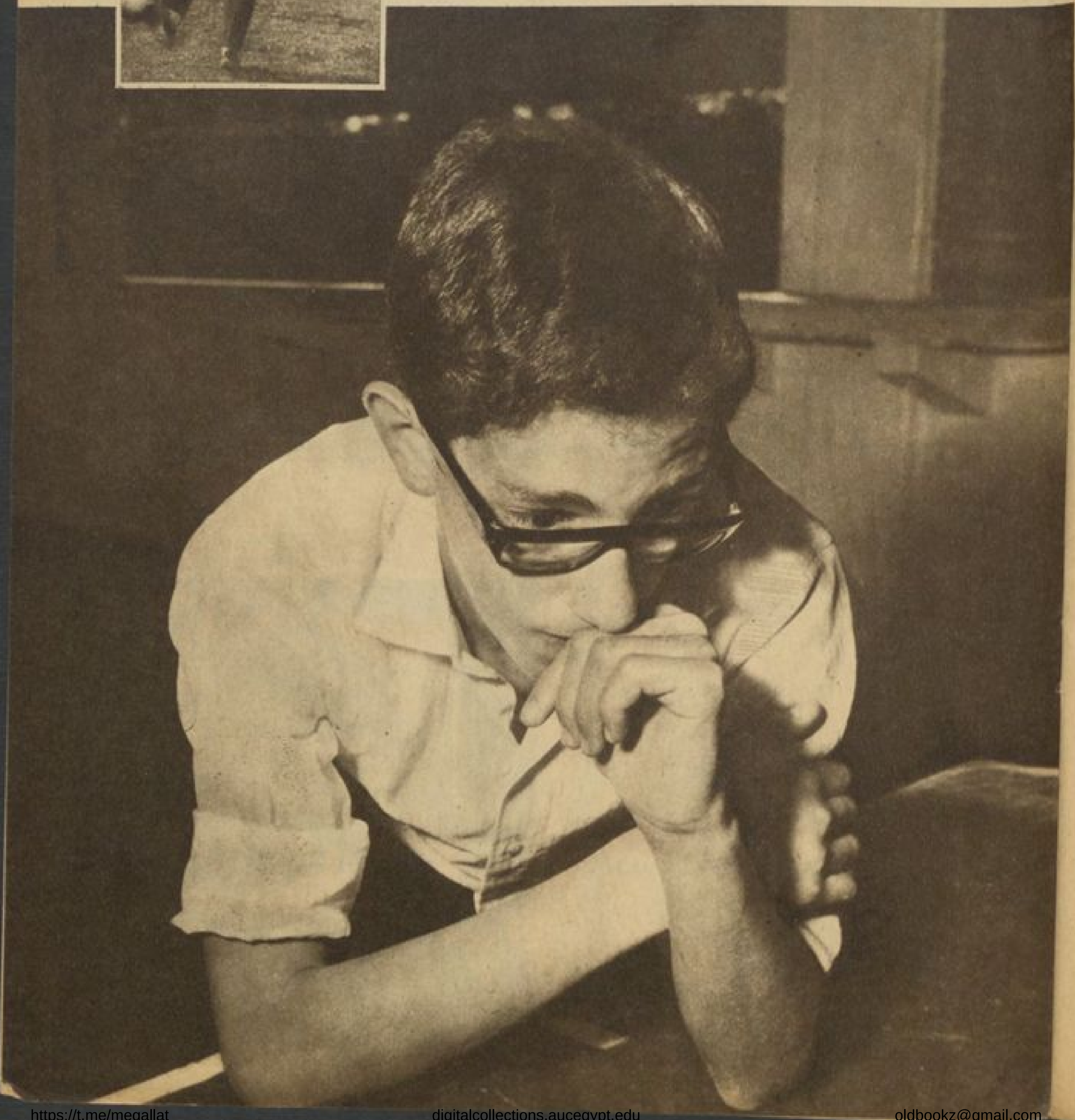

الطابور الطويل الذى يقف من الصباح الى المساء لحجز التذاكر لفيلم « كليوباترا » .. لقد فتح شباك الحجز قبل موعد العرض باربعة شهور ..

اول متفرج حجز تذكرة ليشاهد فيلم كليوباترا هو سائق التاكسى ايرفنج ميترانى من بروكلين . الحجز بدأ قبل موعد عرض الفيلم باربعة شهور . سيعرض كليوباترا فى ٥٠ عاصمة دفعة واحدة بينها القاهرة والاسكندرية .

أول زبون لكليوباترا..

الواجهة المضيئة التى يراها كل ليلة رواد برودواى حى الملاهى فى نيويورك..صورة ليز وبورتون واسم الفيلم فى مساحة ٩٦٠ قدما مربعا

اخيرا اصبح فيلم « كليوباترا » حاضرا .. ان الفيلم الذى كان الصداع المزمن لهوليوود منذ عامين سيأخذ طريقه الى دور العرض .. حفلة العرض الاولى لفيلم كليوباترا الذى ارتفعت تكاليفه الى ٤٠ مليون دولار ستقام فى **نيويورك يوم ١٢ يونيو القادم** . صفوف طويلة تقف من الصباح الى المساء منذ شهر امام شباك الحجر بدار سينما ريفولى الذى ستعرضه هناك . اول تذكرة لمشاهدة الفيلم الذى ظلت صحافة العالم - ولا تزال - تتحدث عنه وعن بطليه اليزابيث تايلور وريتشارد بورتون عامين كاملين ، حجزها سائق تاكسى من بروكلين اسمه ايرفنج ميترانى

ليزوبورتون بالنيون

ان اهل نيويورك تطالعهم كل ليلة صورة كبيرة جدا بالنيون لاليزابيث تايلور وريتشارد بورتون علقت فوق واجهة الريفولى .. الاعلان المضىء قد خلا على خلاف العادة من اسماء الممثلين وحمل اسم « كليوباترا » فقط .. مساحة هذا الاعلان تصل الى ٩٦٠ قدما مربعا وهو اضخم اعلان عرفه الشارع التاسع والاربعون فى حى الملاهى : برودواى .

وفى باريس عقد داريل زانوك اجتماعا لمديرى فروع فوكس فى العالم لكى يعلن تاريخ العرض الاول « لكليوباترا » فى ٥٠ مدينة باوربا والشرق الاوسط .. لقد ظل زانوك يتحدث قرابة نصف ساعة عن الفيلم الذى تكلف ميزانية لم يتكلفها فيلم قبله . ان القاهرة والاسكندرية ستريان الفيلم فى نفس اليوم الذى سيعرض فيه فى ٥٠ مدينة اوربية وهو يوم ١٠ اكتوبر ١٩٦٣ وهو نفس اليوم الذى عرض فيه زانوك فيلمه « اطول يوم فى التاريخ » فى العام الماضى .

٣٠ مليون مقدما !

وفى اجتماع زانوك بالمديرين ، اعلن ان فيلم « كليوباترا » بلغت المبالغ المقدمة التى دفعها مديرو الدور التى ستعرضه فى العالم ٣٠ مليون دولار ، وان الاسابيع العشرين الاولى للفيلم بسينما ريفولى ببرودواى قد بيعت تذاكرها جميعا

سائق تاكسى!

اول زبون لفيلم « كليوباترا » يشترى من شباك الحجز بسينما ريفولى ببرودواى اول تذكرة بيعت لمشاهدة الفيلم فى العالم .

اسماعيل يس طرد من المسرح الذى يعمل عليه هو وفرقته .. المالك يرفض بقاء الفرقة على المسرح بالايجار القديم .. مطلوب حل سريع لانقاذ الفرقة الفكاهية المهددة بالتوقف ...

لن نترك المسرح حتى لو هدمه !

المسرح زى المدرسة تمام

مسرح مهدد .. بالتوقف !

الحكاية

ترجع الى سنة ١٩٥٤ ، يوم انشأ اسماعيل يس وابو السعود الابيارى مسرحهما .. من ايامها

واسماعيل نجم مشترك فى أكثر الافلام العربية ، وابو السعود كذلك يكتب للسينما .. ولكنهما فكرا فى المسرح .. واتفقا عليه .. وبذلا فيه مجهودا احس به الدكتور حاتم فمنح الفرقة اعانة من مصلحة الاستعلامات ايامها .

والمسرح على ارض سينما ميامى .. وصاحب الارض ايطالى ، وكان الايجار ٤٥٠ جنيها فى الشهر طوال عمل الفرقة على المسرح ..

واستمرت الفرقة .. ولكن صاحب الارض باعها .. واشتراها منه آخر .. وبدات المشكلة !

المالك الجديد يطالب بشىء آخر !

قال : انا غير ملزم بالعقد القديم فقال له اسماعيل يس والابيارى: امال عاوز ايه ؟ ..

ـ عاوز يكون الايجار عبارة عن ٥٠ فى المائة من دخل الشباك ؟. واذا كان مش عاجبكم ، فانا موافق على الايجار القديم ، على ان آخذ ٣٠ فى المائة من دخل الشباك ايضا

والفرقة لازم تستمر .. وابو السعود واسماعيل حريصان على ان يظل خبر هذه المشكلة بعيدا عن سمع اعضاء الفرقة .. لكن الخبر وصل .. واصبح حرص العاملين معهما اكثر من حرصهما ..

حتى لو هدمه

اسماعيل يس يقول :

ـ المسرح ده زى المدرسة بالضبط .. هل ممكن نقفل مدرسة تقف المشاكل وتظل معقدة هكذا امام وسيلة من الوسائل الفردية فى حياتنا !. هل ده كلام معقول .. وانا من يوم ان انشات الفرقة انا وزميلى ابو السعود ، لم يكن هدفنا تجاريا .. ومش معقول نقفل بيوت العاملين بالفرقة ونحلها

وابو السعود الابيارى يقول :

ـ حتى لو هدم المالك المكان فوق رءوسنا فلن نتركه ، لن نغادره ، لن نغلق المسرح ، لان المسرح مش دكان .. ده فكرة وهدف .. ويجب ان يستمر .

بقيت كلمة .. ..

ان الموضوع ـ ايا كان ـ هو موضوع مسرح مهدد بالتوقف .. وهذا شىء مؤلم .. مطلوب حل سريع . نظرة بامؤسسة المسرح .

حسين عثمان

والتقيت بكمال سليم لاول مرة! كان كمال يبحث عني ليسند الى بطولة فيلم « العزيمة » ، والتقيت به .. جلس امامي يلخص لي قصة الفيلم .. وانتهى من كلامه ليسالني :

● ما رأيك ؟

– مدهش !

وافترقنا على موعد نلتقي فيه أنا وهو وعزيز عيد .. وعرض كمال على عزيز أن يشترك معنا في أحد أدوار الفيلم .. وقبل عزيز وقال له :

– **عشان عيون بطاطة أقبل كل شيء ..**

وكان عزيز يدللني بهذا الاسم !

وبدأنا العمل في الفيلم .. واعجبني كمال سليم .. الى أن صارحني هو بحبه لي ، ورغبته في الزواج مني

وصحبته الى المأذون ، وتزوجنا !

وعشت مع كمال أياما سعيدة .. حتى جاء يوم ، فوجئت فيه بعزيز عيد ليمثل دوره ، كان دورا ثانويا اختاره زوجي الثاني عبقري السينما ، لزوجي الاول عبقري المسرح ..

كان دور « **عربجي حنطور** » !

وليت الامر اقتصر على ذلك .. بل ما كاد عزيز يبدأ في أداء الدور .. حتى راح سليم يلاحقه بتعليماته .. ويقول له :

– **تمثيل ايه ده وزفت ايه ؟! امال كنت مخرج ازاي ؟ يا راجل اتحرك ومثل زي البني ادمين !**

وأجاب عزيز بدموعه وهو مطرق الى الارض !

واعترضت .. وانتظرت حتى انتهى العمل في الاستوديو ، ليعود كمال الى البيت ، ليجده خاويا .. وعبثا حاول الصلح .. واصررت انا على الطلاق !

وتم فيلم العزيمة .. وعرض .. وكان نجاحه المعروف .. ثم دعاني كمال لبطولة فيلم : « **الى الابد** » .. وقبلت .. بشرط الا يمثل فيه عزيز !!

وبقيت انا وكمال صديقين .. صديقين فقط حتى مماته !

لا قبله ولا بعده !

لقد كان « عزيز » عزيزا علي .. فهو الذي علمني التمثيل ، وهو الذي اخذ بيدي من صبية معمورة ، واصبحت بفضله فاطمة رشدي الممثلة الكبيرة ، وسارة برنار الشرق

وهو الذي أتى لي بمدرس يعلمني القرآن ، لأدرك كيفية الالقاء ، وفهم المعاني العميقة وراء الكلمات البليغة ، وهو الذي أتى لي بأكثر من استاذ لاقرأ على ايديهم « الاغاني » والقطع الشعرية والادبية الكثيرة .. وهو الذي جعلني بحق ما فعله لي أجن بحبه ، **واقوم باعمال صبيانية لأعبر له عن شكري واعجابي الذي لا حد له !**

وهو الذي جعلني اتمنى أن ارتبط حياتي بحياته ، فتزوجنا .. وعشنا سنوات طويلة ، بعضها مر ، وبعضها نفر وشك ، ولكننا أبدا لم نتخل عن كفاحنا معا .. وهو الذي وقف الى جواري حتى عندما كنت أبالغ في الاحساس بالكرامة **الى الحد الذي جعله يترك معي مسرح يوسف وهبي ، لنجلس ليل نهار على « مقهى الفن » بشارع عماد الدين .. بلا عمل !!**

ان عزيز عيد هو استاذي وحبيبي رحمه الله .. **لم يدخل قلبي رجل قبله ، ولم احس بطعم الحياة بعده ! ..** انه الرجل

بين عبقري المسرح

مذكرات فاطمة رشدي

الوحيد في حياتي !! وانا ادين له بكل شيء : بعبادتي للفن .. وباطمئناني وونوقي من نفسي ..

كنت احن للمسرح

ورغم نجاحي في السينما ، الا انني وجدت نفسي احن الى المسرح فالفت فرقة جديدة واستعنت بمواهب جديدة منها : **ماري منيب ، وأمينة نور الدين، وزوزو حمدي الحكيم ، وفردوس محمد ، وكوكا ، ومحمود المليجي ، ويحيى شاهين ، وعثمان اباظة ، وحسين صدقي** .. وقدمت عدة مسرحيات، كان انجحها « **سالومي** »

وطغت السينما على المسرح ، فعاودتني الخسارة .. وعوضتني السينما بعض ما فقدته ، فقد توالت على العروض للعمل في السينما ، فمثلت «**ثمن السعادة**» و « **الطريق المستقيم** » و « **بنات الريف**» و « **التجربة**» و«**الطائشة**» .. وغيرها

ورغم هذا فقد كنت احن الى المسرح دائما ، كنت القي مونولوجات تصويرية فردية بين الفصول في صالة شيكوريل ، ورتيبة وانصاف ،

ثم لعبت لعبات العزيمة في فيلم « **دعوني اعيش** » الذي مثلته مع **ماجدة** ..

اتعرفون كيف كان القدر « **ماجدة** » لنجاحي فيما بعد ؟ التقيت بها بعدها مرة في « الرست هاوس » وانا عائدة ذات صيف من الاسكندرية .. وفي « الرست » دعتني ماجدة لاكمل رحلتي الى القاهرة معها في سيارتها .. وقبلت .. ولما فتحت الباب لاجلس الى جوارها ، جذبت الباب لتغلقه وقالت لي في غطرسة وكبرياء :

— اطلعي اقعدي جنب السواق!

فاطمة رشدي مع حسين صدقي ، في لقطة من فيلم « العزيمة » .. اول فيلم سينمائي اخرجه كمال سليم ...

وعبقرى السينما

روت فاطمة رشدي في الحلقة السابقة كيف بدا المسرح يمر بازمة خانقة .. فخسرت فرقتها ٧٠٠٠٠ جنيه ، وخسر يوسف وهبي ٢٥٠٠٠ جنيه ، واغلقت هي مسرحها ، واضطر يوسف وهبي كذلك ان يقفل مسرح رمسيس !! وبدا نجيب الريحاني يكسب جمهور المسرح لنفسه وكان الراديو ايامها قد بدا يجذب الجمهور اليه .. وبدات الدولة تفكر في انشاء « الفرقة القومية » انقاذا للعاملين في المسرح!.. وتبدا فاطمة رشدي بعد ان وجدت نفسها بلا عمل في الفرقة القومية!

الحلقة الأخيرة

كتبها
محمد رفعت

وكان جوابي علقة لا اظن ماجدة نساها ابدا ! .. وعدت انا ورحلتي الى القاهرة بالاوتوبيس !!

وبعد ..

على ان الذ ذكريات حياتي هي ايام البداية :

لقد عبدت الفن منذ كنت طفلة، كنت اردد اغاني **سيد درويش** بالحانها دون ان افهم معناها .. فلما مات ابي وانا طفلة ، هاجرت الى القاهرة لالقي المونولوجات انا واختاي رتيبة وانصاف .. **وفي الاسكندرية في احدى الحفلات تغير اسمي من فاطمة قدري — وهو اسمي الحقيقي — الى فاطمة رشدي ، كانت معي في نفس الحفلة مطربة مشهورة اسمها فاطمة قدري .. واختار لي متعهد الحفل اسم فاطمة رشدي فقبلت .. وعشت به طول حياتي .!** وعملت في سيرك انا ورتيبة وانصاف ، كنا نأتي بحركات مضحكة ! وعملت في ملاهي روض الفرج .. عشت فترة كفاح، ولكنها كانت للبداية .. كانت ممتعة، حتى التقيت **بمحمد تيمور** كاتب المسرح ، وقدمني الى **عزيز عيد**

في بين القصرين !

وفي سنواتي الماضية هجرت المسرح، حتى انشيء المسرح العسكري ودعيت لبطولة مسرحياته .. ثم الفت فرقة سافرت بها الى السودان ثلاثة اشهر ، ثم عدت الى القاهرة فعملت فترة على مسرح « **الهوسابير** » ، ثم سافرت الى بورسعيد ، وقدمت موسما على مسرح البلدية الصيفي

واخيرا .. كان اشتراكي مع فرقة المسرح الحر في مسرحية نجيب محفوظ : « **بين القصرين**»، والتي حطمت الرقم القياسي في العرض في تاريخ المسرح ، اذ ظلت ٣ أشهر بلا انقطاع ، والتي جعلت الناس يذكرونني فيها بدور الزبيدة **العالمة** » ، كما ذكروني في ادواري الخالدة : « **ليلى العامرية** » و « **كليوباترا** » و « **سميراميس** » و « **الكاميليا** »

كلمة اخيرة .

ان مذكراتي لم تنته بعد .. فما زالت في حياتي صفحات .. وما تزال بين اضلعي انفاس تتردد، وآخر هذه الانفاس سالفظها على المسرح الذي نذرت له حياتي !

ولكن عندي كلمة عتاب !

وأود قبل ان اقول عتابي ، ان افصح بالعرفان بالجميل للدكتور عبد القادر حاتم، الذي امر بصرف مرتب شهري لي ، وتعييني في مؤسسة المسرح

ان عتابي للاذاعة والتليفزيون عندنا .. فهما لم يحاولا تسجيل مسرحياتي في ادواري الخالدة ، احياء لذكرى فني ، فيما بقي لي من عمري وبعد موتي

واعتب على مؤسسة المسرح عدم التفكير في منحي مسرحا ، واعانتي للاشراف على فرقة مسرحية اقدم بها على هذا المسرح تراثي وفني وخبرتي .. هذا في الوقت الذي دعيت فيه الى تونس لاسجل لاذاعتها « غادة الكاميليا » و « جيزموندا » و « ٦٦٧ زيتون » .. ودعيت الى اذاعة لندن لاسجل لها « كليوباترا » و « على بك الكبير » و « هاملت » و « قلب من الشرق » ..

ودعوات اخرى ايضا !!

لم أعتب على جمهور المسرح ، هبوطه في الاقبال على بعض المسرحيات التي تخاطب الغرائز والانحراف !

ولكن عندي املا كبيرا في المستقبل !

وسابقى كما انا عاشقة المسرح .. حتى اموت !!

انتهت المذكرات

لا تيأس .. لا تخش على موهبتك من الضياع !. فان الظـروف لا يمكن ان تقسو عليك كما قست على وحيد وصباح !! كل شيء ضاع منهما فجأة الاب ! . والمدرسـة ! ولقمة العيش ! وجمعت الام ثيابهـا وثياب ابنيها ، وركبت معهما قطار الصعيد الى الاقصر .. وهى تحمل بين يديها رضيعها الصغير .. وصباح ووحيد عيونهما بحر من الدموع!

ان الكواكب تقدم هذه القصة الى ماما سميحة ، والى آمال فهمى ليسمعها الناس «على الناصية».

ان قصتهما اقرب من الخيال .. حدوتة .. شيء كالحلم غريب وعجيب

لا ادرى كيف ابدا لكم الحكاية .. ولكنى اوردها من اولها :

الاب اختفى فجأة !. لم يعد أحد يراه .. خرج من البيت ولم يعد .. كان قد اصيب بلوثة فى عقله .. وكان يعيش من صناعة الالات الموسيقية واصلاحها .. وله زوجة وثلاثة ابناء صغار .. والرجل فقير اسمه « محمود » !

ظلت الزوجة تبحث عن محمود عاما ونصف عام .. ولا خبر يأتيها .. ولا نسمة امل تطمئن قلبها على وجوده

وحيد وصباح .. ولدها وابنتها ، كانا قد التحقا بمدرسة رحبة عابدين الابتدائية .. ولم تجد الام القدرة على البقاء فى القاهرة .. من الذى ينفق عليها وعلى الاولاد ؟. من الذى يدفع لهم ايجار المسكن ؟ . كان لابد ان تفكر فى العودة الى القرية .. الى اهلها . فركبت القطار .. وعادت الى الاقصر !.

احزن الناظر غيابهما

وحيد وصباح لم يكونا مجـرد طفلين فى المدرسة .. كان الناظر يهتم بهما ، ويعرفهما ، ويحبهما .. فوحيد عازف بارع على الكمان ، وصباح صوتها حلو ، وتستطيع أن تؤدى أكثر الاغانى ببراعـة .. وخاصة اغانى أم كلثوم .

وكانت الحفلات التى تقيمهـا المدرسة تلفت الحى كله .. فقد كان وحيد وصباح هما نجمـا كل حفلة .

لاحظ الناظر ان «وحيد وصباح» قد تغيبا عن المدرسة .. لم يعد يحضران .. فبحث عن البيت .. عرفه .. وعرف ان الاسرة قـد سافرت .. قد عادت الى الاقصر لانها لم تستطع البقاء والاستمرار بعد اختفاء الاب .

وكان لابد ان تعود الاسرة ... هكـذا راى محمـود الزينى ناظر المدرسة .. فالاخوان موهبتان .. وخسارة ان تضيعهما الظروف القاسية .. اهتم الناظر بوحيد وصباح .. ارسل اليهما فجاءا الى القاهرة .. وكتب الى مركز الشباب بعابدين ليساعدهما .. وكتب الى المنطقة التعليمية فاهتمت بالامر

وجاء وحيد وصباح .. [illegible]

الى ماما سميحة وآمال فهمى تهدى الكواكب :

الموهبتين

وحيد وصباح

الامل جاء بهما من قلب القـرية .. عادا الى القاهرة بعد ان تركاها مع امهما فى رحلة سفر غريبة .. عادا ، وحيد فى يده الكمان ، وصباح فى شفتيها النغم .. والطـريق امامهما الآن فى انتظـار كلمـة من مـامـا سـميحة ، ولقـاء مع آمال فهمى .

الى مدرستهما .. وعادت الاسرة الى القاهرة لتعيش كما كانت ..

والتقت « الكواكب » بوحيد وصباح .. التقت بعازف الكمان الصغير ، وسمعناه .. وسمعنا صباح تغنى « حب ايه اللى انت جاى تقول عليه » و « وان كنت اسامح وانسى الاسية » .. كان وحيد يقسم لها على العود ، وهى تغنى

نغمات الحزن على ابى !

قلت لوحيد :

● **من إللى علمك الموسيقى ؟**

وأشار الطفل الصغير الى اذنه وقال :

— ان احدا لم يعلمنى اياها يقينا .. لقد تعلمتها اذنى بالصدفة .. كان ابى صانعا للآلات الموسيقية يتركنى احرك أوتار العود او الكمان .. وكنت أجد السعادة فى ذلك .. الى ان وجدت نفسى مع مرور الايام أحسن العزف على العود والكمان .

● **وعندما سافرتم الى البلد ماذا فعلت ؟**

— لقد أحببت العزف على الكمان .. بل اصبحت مجنونا به .. فقد كنت احرك أوتاره ليريحنى من حزنى على أبى .. فكانت النغمات تستقطر من عينى الدموع .. الدموع الغزيرة على ابى الذى لم اعرف مصيره !

سيعود أبى

قلت لصباح :

● **وانت ياصباح من اللى علمك الغناء ؟**

— لوحدى تعلمته من الراديو .. اسمع ام كلثوم ، وصباح وفايزة ونجاة الصغيرة .. وكنت اقلد اغانيهن .. وكنت اغنى فى حفلات المدرسة .. وعندما كانوا يصفقون لى .. وكان التصفيق يهز جنبات المسرح ، كنت ابكى من الفرح .

● **الان .. عوضكما الله عن الابه بالموهبة التى كان هو السبب فيها ؟**

وبكت صباح .. وقالت :

— لقد كان يشجعنى .. كان يستمع الى طويلا ويربت على كتفى ويقبلنى .. ولكنى آمل ان يعود الينا فى يوم من الايام !

●

والكواكب تقدم هذه القصة الى « ماما سميحة » .. والى « آمال فهمى » ... فالمستقبل ولاشك يفتح صدره لوحيد وصباح .. فى قلبيهما الموهبة .. وفى طريقهما مأساة .. وفى عيونهما الصغيرة سنوات كهلة من الحزن والدموع .

حسنى الحسينى

النغم حزين من قلب وحيد .. وصباح صوتها الحلو يتمنى لو كان الاب موجودا .. ليشجعها .. والامل موجود فى عودته !!

ماذا وراء الشاشة الصغيرة

□ فيلم أم كلثوم تغنيه سعاد محمد !

□ ألم عبد العزيز سلام يصبح تمثيلية !

فيلم لام كلثوم سيقدمه التليفزيون فى اوبريت .. سيكون « سلامه » هو آخر عمل طويل للتليفزيون .. ساحكى لك هذا الاسبوع ايضا حكاية المؤلف الذى اتعبته مشكلة حب منذ عشرين سنة فكتب اكثر اغانيه عنها

سلوى محمود جارية جميلة ولكنها لافت الامرين لان صوتها لم يكن جميلا ...

المثلون مع الفنيين يتبادلون الفكاهات فى استراحة قصيرة

روحية خالد وحسن البارودى يبكيان حظ سلامة

قدم التليفزيون اكثر من اوبريت .. ولكن هكذا حظ « سلامة » .. سيكون هو آخر اوبريت يقدمه لك التليفزيون .. فهناك قرار صدر بان تكون جميع الاعمال التمثيلية والغنائية محدودة بنصف ساعة ، لا تزيد عليها !

وسلامة .. مغنية قديمة قامت ام **كلثوم** بدورها فى فيلم منذ ١٥ عاما .. المخرج **عمر بدر الدين** سيقدمها فى « اوبريت » فى ساعتين ونصف ..

وقصة سلامة من العصر الأموى .. وفى أثناء خلافة سليمان بن عبد الملك ، الذى ازدهر فى عهده الغناء ، وانطلقت أحلام الشعراء بالغزل ، لتشدو به المغنيات والمغنون على الموسيقى فى المجالس .. وكانت « **سلامة** » نابغة هذا الجيل ، وكان حبها **لعبد الرحمن ابن عمار** الملقب بالقس حكاية ظل التاريخ يرويها حتى الآن !

اشترك فى بطولتها **كريمة مختار** التى قامت بدور سلامة ، والتى كانت تحرك شفتيها بالغناء على صوت **سعاد محمد** .. واشترك فى البطولة **عبد الوارث عسر ، وحسن البارودى ، وعمر الحريرى** ،

التف رواد حديقة الاندلس حول سعاد مكاوى وهى تغنى لوصلى كنعان عن جهاز العروسة ...

عريس وعروسه اتفقا على ان يحطما القيود ويتعاونا على بناء عش سعيد ..

وروحية خالد ، وعادل المهيلمى ، وسلوى محمود ، ومحمد شعلان ، وفوزية ابراهيم ، وانور اسماعيل ، ونظيم شعراوى

وغنى مع سعاد محمد فيها : **اسماعيل شبانة ، وعباس البليدى .. وعائشة حسن .. ولحنها احمد صدقى**

المخرج كان يريد اسناد الدور الى سعاد محمد لتقوم به كله غناء وتمثيلا .. ولكنها حامل فى الشهر الرابع !

الاوبريت تكلفت ٢٠٠٠ جنيه .. وقد اعيد تصويرها مرتين .. بدأ التصوير فى التاسعة صباحا ، وانتهى مع الواحدة بعد منتصف الليل !

اما حكاية المؤلف الذى اعجبته قصة حب من زمان .. فهو مؤلف الاغانى **عبد العزيز سلام** .. ولو تتبعنا عبد العزيز فى اغانيه واقلامه التى كتبها طوال العشرين عاما الماضية ، لوجدناه كثيرا ما يهتم بمحاربة فكرة طمع أهل العروس فى عريسها ، وكيف انه لا بد ان يتعاون الاثنان فى تأثيث عش الزوجية ..

ما هى الحكاية اذن ؟

الحكاية أن عبد العزيز سلام احب جارته وهو فى فجر شبابه ، وكانت هى من أسرة غنية ، وذهب يخطبها ، وغالى أهلها فى المهر وفى الشروط .. وطفش عبد العزيز وهو يحمل الالم فى قلبه .. وخرج هذا الالم مع طول المشوار ..

وخرج أيضا فى هذه التمثيلية التى نكلم عنها .. تمثيلية **« جهاز العروسة »** !

والتمثيلية تتعرض لمشكلة فى حياتنا .. مشكلة النفقات الكبيرة التى تواجه كل شاب يقدم على الزواج .. مشكلة جهاز العروسة .. فهناك كثير من الزيجات التى فشلت لهذا السبب ..

وقصة التمثيلية الغنائية هى قصة فتاة جميلة ، تسكن احد الاحياء ، تحب ابن الجيران ويحبها .. وتناهما على الزواج .. وتقدم هو لخطبتها .. ووافقت الاسرة ، تم دعاه والدها ذات يوم الى اجتماع حضرته والدتها .. وبدأت الاسئلة ، عن المهر ، والجهاز ، والشقة ، والثلاجة ، والغسالة ، والمطبخ

الامريكانى ! وتضخمت المشكلة فى رأس الحبيب .. ولكن الحبيبة كانت تؤمن بمفاهيم جديدة .. وصارحت والدها بضرورة التعاون ، خصوصا وان كل شىء اصبح الآن سهلا وبالتقسيط

كان الحبيبان يجلسان فى حديقة الاندلس ، حيث تم تصوير اول أغنية فى التمثيلية **لسعاد مكاوى** .. تقول : **« اياك تكلمنى .. واياك تشاغلنى .. ان كنت رايدنى .. تعالى واخطبنى ! »**

وقد حدث اثناء تصوير هذه الاغنية فى الاندلس أن فهم الموقف شاب وفتاة كانا يجلسان ، وكانت تشغلهما هذه المشكلة فعلا .. وجلست سعاد مكاوى تستمع الى قصة الشاب والفتاة .. ودهش المخرج **ابراهيم السيد** من قرب الحكاية من حوادث التمثيلية

بقى ان اقول لك ان مؤلف الموسيقى التصويرية هو سليمان **فتح الله** .. ومدة هذه التمثيلية ساعة ونصف .. تؤديها لاستقبال القرار الجديد .. قرار النصف ساعة !

ح . ع

بختك حلو!

● **مواليد ٢٠ يناير – ١٨ فبراير**

اخبار سارة يوم الثلاثاء او الاربعاء .. وتخطو خطوة جديدة فى العمل تجنى ثمارها فى أواخر الصيف.

● **مواليد ١٩ فبراير – ٢٠ مارس**

صديق من الجنس الآخر يحل لك مشكلة تشغل بالك .. ويصلك مبلغ من المال كنت تنتظره .

● **مواليد ٢١ مارس – ٢٠ ابريل**

مغامرة ناجحة فى النصف الاول من الاسبوع .. وصداقة قديمة تتجدد .. انتهز فرصة تتاح لك يوم السبت

● **مواليد ٢١ ابريل – ٢٠ مايو**

تتعرف بشخصية تنفعك كثيرا فى الايام القادمة .. ومفاجأة سارة من صديق يوم الخميس .. فى الغالب هدية !

● **مواليد ٢١ مايو – ٢٠ يونيو**

صفقة مالية ناجحة فى النصف الاول من الاسبوع .. وسفر يجب الا تتردد فى الاقدام عليه

● **مواليد ٢١ يونيو – ٢١ يوليو**

اقتراح فى العمل يكون له أحسن الوقع عند رؤسائك ... ابدأ فى تنفيذه فورا ونجاحه مضمون !

● **مواليد ٢٢ يوليو – ٢١ اغسطس**

مناسبة عائلية سارة أنت نجمها فى النصف الثانى من الاسبوع .. وربح غير متوقع فى نهايته ..

● **مواليد ٢٢ اغسطس – ٢٢ سبتمبر**

تتغلب على عقبة واجهتك فى الاتصال بشخص يهمك ... هذه الخطوة تقربك جدا من هدف كبير

● **مواليد ٢٣ سبتمبر – ٢٢ اكتوبر**

تنتصر على خصم كان امره يشغل بالك .. وينجح شخص عزيز عليك فى عمل ساعدته فيه

● **مواليد ٢٣ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر**

نجاح أدبى .. ومشكلة عاطفية تجد لها حلا قبل يوم الجمعة .. خطوة مادية لأمر مستقبلك ..

● **مواليد ٢٣ نوفمبر – ٢٠ ديسمبر**

تقدم كبير فى الناحية الصحية .. انتهز الفرصة لتقوم برحلة كنت باستمرار تؤجلها ... سوف تعود منها غانما !

● **مواليد ٢١ ديسمبر – ١٩ يناير**

انباء مفرحة من شخص غاب مدة طويلة .. ورسالة تحمل لك معلومات تفيدك فى الناحية المادية

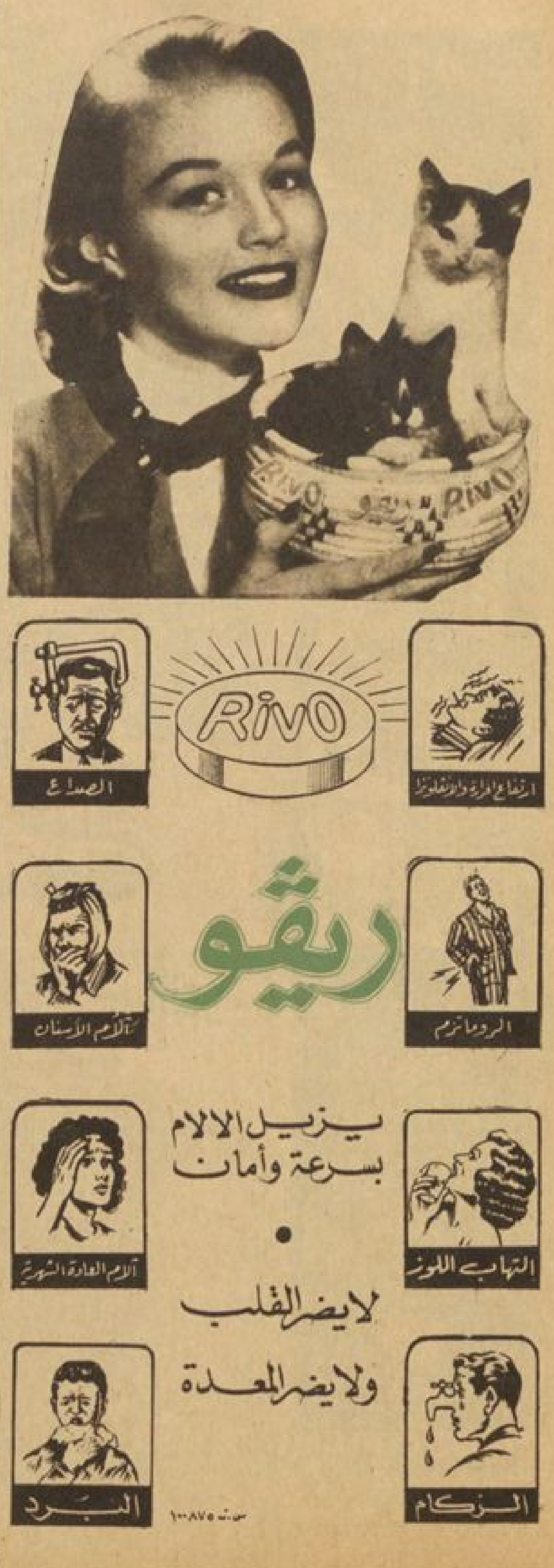

الوقت : الخامسة
المكان : مدرسة للبنات

(سعاد وزميلتها صفاء خارجتان من المدرسة .. سعاد تضع حول رقبتها ايشاربا اصفر .. تجدان السير نحو منزليهما المتقاربين)

سعاد : تعالى نمشى من هنا والنبى باصفاء

صفاء : نمشى منين ؟ .. دى السكة دى تبقى بعيدة علينا قوى ياسعاد .. ايه اللى يخلينا نلف اللفة دى كلها ؟!

سعاد : اخص عليكى .. ياساتر .. ما اقولكيش على كلمة وتسمعيها

صفاء : اصل ياسعاد ماما بتزعق لى لما بتاخر

سعاد : مش حنتاخر ابدا .. ده المشوار خمس دقائق بس

صفاء : رايحة فين ؟ حتزورى حد ؟ قوليلى قبله مش حا اجى معاكى الا لما تقوليلى ..

سعاد : حا اقولك بس تعالى

– ٢ –

(بعد عشر دقائق من السير الجاد تصلان الى شارع فى احد احياء القاهرة الوطنية .. شلة من التلاميذ الشبان متجمعين امام منزل احدهم .. ما ان يروا سعاد حتى يرتفع صوت صفيرهم)

احد التلاميذ : (بصوت عال) ابوحنفى وصل يا اولاد ..

تلميذ آخر : الاصفر ملعلع النهاردة ..

تلميذ ثالث : ايه الاناقة دى كلها .. والنبى انا نفسى الجوز

سعاد (وقد علت تكشيرة على وجهها الذى حاكى لون الدم) قلة ادب .. ولاد ماوراهمش غير التسكع فى الشوارع .. مامتدعمش اهل يلوموهم ! دول حاجة بايخة !

(تصلان الى نهاية الشارع بينما اصوات التلاميذ تلاحقهما سعاد تمسك صديقتها من ذراعها وتجذبها الى الخلف)

سعاد : ياللا بينا نرجع يا صفاء .. نقه بعنى عمه العيال دول حيقطعوا علينا السكة والا ايه !.. احنا حرين نمشى على كيفنا فى اى شارع يعجبنا .. والا يعنى واخدين الشارع على ذمتهم !

صفاء : (تجذب ذراعها بعنف) ارجعى انت لوحدك .. لا يمكن ارجع تانى معاكى .. انا ياختى مش غاوية بهدلة ..

سعاد : (بمسكنة) اخص عليك يا صفاء .. حا اشوفه بس والنبى ..

صفاء : (بذهول) مين هوه ده اللى حتشوفيه ؟!

سعاد : اخو جوز اختى .. اصله ساكن فى البيت اللى واقف قدامه شلة الفاطيع دول .. شاب لطيف قوى ياصفاء .. آه لو تشوفيه .. ياروحى عليه .. (تتنهد من اعماقها)

صفاء : (بعجب) هيه الدنيا انقلبت والا ايه ياسعاد ! ايه اللى يخليكى انت تمشى من تحت بيته ؟!

سعاد : اصله خجول خالص ويخاف يمشى من تحت بيتنا .. وانا نفسى اشوفه .. بس ولاد الايه دول بيعكروا علينا الجو ..

– ٣ –

(سعاد وزميلتها تعودان للمرور من نفس الشارع .. شلة التلاميذ يتحدثون مع شاب يطل من شرفة احد المنازل ..)

سعاد : (لصفاء) اهو هوه ده ياصفاء اللى بيبص من البلكون

احد التلاميذ : ابوحنفى رجع تانى اهوه . يامبت فل

تلميذ آخر : امال ايه .. (الشاب يدخل غاضبا ويغلق شيش الشرفة بعنف)

سعاد : (منزعجة) شايفه بقه قلة ادبهم .. اهو زعل ودخل .. دلوقتى مش حيبجى عندنا تانى

صفاء : بيجى عندكم ؟ طب وايه غاضبك تعرضى نفسك للكلام والفضايح لما هوه بيجى عندكم ؟ يا بتقابليهوش وتقعدى معاه فى البيت ليه ؟

سعاد : (تدق صدرها فى استنكار صادق) ياخبر اسود .. اقعد معاه فى بيتنا ! كانت ماما تقطم رقبتى .. كان اخويا يبهدلنى .. كان بابا يقطعنى حتت .. انت عاوزه تودينى فى داهية ! .. دا بنات العيلة عندنا مايتكشفوش ابدا على قرايبهم الشبان .. اصلنا ياصفاء ماتعرفيش قد ايه احنا من عيلة محافظة جدا جدا

(صفاء تنظر اليها دون ان تتكلم وعيناها تنطقان بالكلمة التى لم تستطع ان تقولها)

– عجايب .. !

« صفصف »

روما تنتج أكثر من هوليوود

تحتفل القاهرة الآن باسبوع الفيلم الايطالى . فيلم الافتتاح فاز بجائزة الاوسكار كاحسن فيلم أجنبى . تعال معنا فى جولة سريعة نر فيها حالة الفيلم الايطالى اليوم .. والصراع الرهيب بين ستوديوهات روما وهوليوود

فى سنة ١٩٢١ كتب أحد كبار النقاد الايطاليين يقول .. «انه اذا كانت الميلودراما قد لفظت انفاسها .. وأعنى ميلو دراما القرن التاسع عشر والتى كانت سخية غنية بالعواطف .. فاننا نأمل أن تحييها السينما فى صورة تلائم العصر »..

هذه الامنية التى عبر عنهـا الناقد الايطالى سنة ١٩٢١ .. تحققت فجاة منذ حوالى ٢٠ سنة .. فى مجموعة من الافلام الكبيرة ظهرت بعد الحرب منها « مدينة مفتوحة .. » .. صورت آثار الحرب .. وكانت تحطم فى نفس الوقت كثيرا من تقاليد السينما البالية !

لم ينحسر المد .. الى الدرجة

من المع النجوم فى الموجة الايطالية الجديدة بعد البعث الثانى للسينما الايطالية عام ١٩٦٠ : كلوديا كاردينالى ومارسيللو ماستوريانى وانتوانيلا الدى التى جاءت مع الوفد الايطالى

التى اصبحت معها السينما الايطالية — الى ٥ سنوات مضت — على بعد خطوة من النهاية

ثم حدث بعث ثان عام ١٩٦٠ .. وكان اروع من السابق وفيه قدمت السينما الايطالية افلاما غير عادية .. ترسم الخواء الروحى فى هذا السلام الناقص الذى يعيشه العالم بعد الحرب .. ترسمه بخطوط واضحة قاطعة

واتجهت السينما الايطالية فى الحركتين ، أو النهضتين ، الاولى التى اعقبت الحرب ، والثانية التى بدات عام ١٩٦٠ ، الى الواقعية طبعا .. فسميت الحركة أو النهضة الاولى بالواقعية الجديدة .

وسميت الثانية ، لانها تختلف عنها فى الاسلوب ، بالواقعية الحديثة

منتجون عمالقة

يقف وراء مخرجى ايطاليا الذين يردد العالم اسماءهم الآن منتجون عمالقة مثل دى لورنتس ، الذى حضر باسمه وفد السينما الايطالى هذا الشهر ليرتب لبدء العمل فى فيلم « ... » اضخم الافلام التى عرفها تاريخ السينما » ...

ومثل كارلوبونتى (زوج صوفيا لورين .. ومنتج فيلم « امراتان » التى فازت عن دورها فيه بالاوسكار فى العام الماضى) .. ومثل جوفريدو لومباردو ، وفرانسكو كريستالدى .. وغيرهم .. صحيح انهم مثل كل المنتجين فى العالم يحرصون على الربح .. ولكن هذا لا ينفى انهم فى الوقت ذاته فنانون .. ولذلك يتحمسون للافكار الجديدة .. ودليل هذا افلام مثل « لذة الحياة » و « اسرار روما » و « بوكاتشيو ٧٠ » .. انهم يعوضون خسارتهم فى هذه الافلام — اذا خسرت — بربحهم من افلام المغامرات .. والجنس .. والقصص الدينية والتاريخية ..

كان وضع بلادهم الممتاز من الناحيتين التاريخية والسياحية فرصة رائعة للنوع الاخير من الافلام .. ولافلام الحب .. استطاعوا أن يستغلوا الطبيعة الى اقصى الحدود لوفروا بذلك كثيرا من النفقات .. اهتموا بقصص « الانجيل » خاصة لان بلادهم كانت مسرح كثير من الاحداث التى جاءت فيه وما تزال آثارها قائمة هناك .. ولم يبخلوا فى الانفاق على هذه الافلام لانها مضمونة الربح

« باراباس » مثلا انفق عليه « دى لورنتس » اكثر من اربعة ملايين من الجنيهات .. صورت مشاهد منه فى مدينة « فيرونا » وفى مناجم الملح فى سقلية .. وعمله التالى الذى جاء من اجله اسمه « الانجيل » وسوف يكلفه عشرة ملايين من الجنيهات على الاقل .. سوف يكون فى الرائع ثلاثة افلام مجموع مدتها عشر ساعات .. لعرض

فى ثلاث من دور السينما فى وقت واحد ليستطيع المتفرج أن يشاهدها واحدا بعد الاخر .. فى يوم واحد .. او فى اسبوع واحد

قال دى لورنتس عن هذا الفيلم « سوف يعيش مئات السنين ! ».. على اى حال يعد مثلا للانتاج الايطالى الفخم

شنشيتا

« شنشيتا » مدينة السينما فى ايطاليا .. هى أكبر مدينة للسينما فى أوربا الان .. وبالاضافة اليها توجد استوديوهات يملكها الافراد.. مثل تلك التى يملكها « **فيتوريو دى سيكا** » فى ميلانو ..

و « شنشيتا » تموج الان ومنذ سنوات فى الواقع ، بالحركة ..ولم تكن كذلك عام ١٩٥٦ مثلا .. فى مرحلة انحسار المد .. فى تلك السنة بالذات كانت عليهــا ديون تزيد قيمتها على ٥ ملايين من الجنيهات .. وكان رجال السينما لا يجدون عملا .. كانوا يخرجون فى مظاهرات قاد بعضها « فيتوريو دى سيكا »! وكثيرون انتقلوا الى بلاد اخــرى بحثا عن العمل

والغريب أنه قبل ذلك بعــام واحد ـ عام ١٩٥٥ ـ كان الانتاج الايطالى فى قمته .. لكن من ناحية الكم لا الكيف .. كان انتاج دخلاء على المهنة انتهزوا فرصة الرواج الذى حدث بعد الحرب .. انتاج شركات صغيرة بلغ عددها ٤٢٠٠ شركة فى بضع سنوات ! من نوع الشركات التى تفلس وتنفض بعد فيلم واحد .. أو فيلمين على الاكثر .. ولكن هذا لا ينفى أنها بعددها الكبير كانت تزحم السوق ..وتسد طريق أصحاب المهنة الحقيقيين !

وعندما ادخل التليفزيون هناك عام ١٩٥٤ قيل انه سوف يكون الضربة القاضية .. ولكن الذى حدث عكس ذلك فقد كان مجــالا جديدا ووجد العاطلون عملا .. وساعد على انعاش السينما أيضا وقوفها فى وجه التليفــزيون فى الوقت نفســه دخول الاختراعات الامريكية .. مثل السينماسكوب.

وتلاه دخول الشركات الامريكية فى الانتاج .. ولكنه لم يكن دخــولا بدون قيد أو شرط من جــانب الايطاليين .. كانوا يعرفون جيدا وزنهم ومزايا الانتاج فى بلادهم .. فعقدوا مع الشركات المذكــورة اتفاقيات تضمن بقاء تلك الامــوال فى بلادهم .. وتضمن لاستوديوهاتهم ورجالهم العمل معها

واضافوا الى ذلك انهم منحــوا النجوم الاجانب تسهيلات خاصة فى الاقامة وفى تحويل النقد .. فكانوا يفضلون ايطاليا على اى بلد اخــر وكانوا خير دعاية لها

ان اخر احصائية لدينا تقول ان ايطاليا كسبت من الافلام التى صدرتها عام ١٩٦٠ أربعة عشر مليــونا من الجنيهات .. هذا شجع القائمين على شئون السينما هناك على ان يضعوا خططا للانتاج فى العــام التالى .. يتكلف تنفيــذها ٢٠ مليونا من الجنيهات .. ولاصــلاح الاســتوديوهات وزيادتها بميزانية قدرها سبعة ملايين من الجنيهــات فى السنة .. حتى عام ١٩٦٤

نجوم من الجنسين

قال احد النقاد مقارنا الافــلام الايطالية الحديثة بافلام ايطاليــا فى الثلاثينات : لقد كانت الممثــلة الايطالية هى التى جعلت السينما تخلع « الثوب الرسمى » وتبــدو فى ثوبها الداخلى ! يقصد من ذلك موجة أفلام الجنس .. هذه الموجة لم تترك الا فرصة ضئيلة للــذين يعملون ويفكرون بطريقة كلاسيكية . على اى حال كان واضحا ان السينما الايطالية اعتمدت على ممثلاتها اكثر مما اعتمدت على ممثليها ..ويستطيع اى قارىء أن يراجع ذاكرته ليدرك انه لا يحفظ اسماء اكثر من ممثلين او ثلاثة من الايطــاليين « فيتوريو جاسمان » ومارسيللو ماستروبونى ورورزانو برازى مثلا » .. فى حين يحفظ اسماء مجموعة كبيرة مــن الممثلات الايطاليات (جينا ..صوفيا .. الزا مارتينــللى .. روزانا بودستا .. ماريا الازيو.. سيلفانا مانجانو .. سيلفانا بامبانينى ... كلوديا كاردينالى .. انا مانيانى ..)

وهع ذلك فان نجمــا مثــل «ماستروبونى» .. وهو من النجوم العالميــين الان .. قــد استغرق سنين عديدة « عمره الان ٤٢ سنة » مثل خلالها فى كثير من الافــلام التافهة .. قبل أن يجد فى النهاية دورا مثل دوره فى « لذة الحياة »

كان أول دور له قيمة هو الذى اتاحه له المخرج « فيسكونتى » عام ١٩٥٧ فى « الليل الابيض » .. وجد الفرصة ليثبت انه ممثل قدير وتخلص فيه من تقاليد المدرســة القديمة .. المدرسة التى ركــزت براعتها فى « الشخصيات » ويمثلها فيتوريو دى سيكا .. واكد بعد ذلك موهبته وقدرته على أن يجارى المدرسة الحديثة فى «لذة الحياة» وفى « الليل »

على ان الممثلة الايطالية اذا كانت قد فعلت ـ أو ساعدت المنتــج والمخرج على أن يفعلا ـ الشىء الذى اشار اليه الناقد فى أول هــذه السطور .. فليس معنى ذلك انها كانت العامل الاول فى النهضتين.. ان ممثلات كثيرات لم يتطورن .. « جينا » مثــلا كانت من اللاتى اعتلين موجة افلام الجنس والقصص التقليدية . لكنها لم تقدم لنا شيئا فى مرحلة « الواقعية الحديثة » .. نفس الشىء يقال عن آنا مانيانى .. وسيلفانا مانجــانو .. أما « **صوفيا لورين** » فقد أثبتت انها من المتطورات فى فيلم « امرأتان »

الواقع ان « **سيلفانا مانجانو** » لا تجد من يستخدمها فى أفلامه الان غير « دى لورنتس » .. لانه زوجها ! ولذلك رأيناها فى «اوليس» منذ سنوات .. و « باراباس » فى بداية هذا العام ..

قللت سيلفانا مانجانو من ظهورها فى الافلام فبعد « أوليس » لم نرها الا فى « باراباس » اما صوفيا فقد وجدت طريقها بعــد فيلم « امرأتان » الى القمة ومازالت أنا مانيانى ممثلة كبيرة وكذلك .. نونو ..

أما آنا مانيالي « ٥٢ سنة الان» فهي من الطراز الذى تعود ان تبنى القصة حوله . « لتينى ويليامز » كتب لها « وشم الوردة » خصيصا .. من طراز فيتوريو دى سيكا اللمع في « الكاراكتير » .. والواقعية الحديثة غير ذلك ... انها لا تسلط الضوء على نجم واحد .. انها تعتمد على الفيلم ككل ... وعلى المخرج كاسلوب .. ورسالة ... وفكرة ! ويتجه بعض المنتجين والمخرجين في ايطاليا الان اتجاها لا يطمئن اليه بعض النقاد .. فكل منهم يحاول أن يخلق نجمة (تكون له في الواقع مثل ماكانت بريجيت باردو لروجر فاديم).. فالمخرج ميكل انجلو انطونيونى .. اكتشف « مونيكافيتي » .. كانت فاشلة في السينما قبله .. وفي أربع سنوات استطاع ان يصنع منها شيئا فريدا خاصا به .. جمالها من نوع غريب .. وشخصيتها ايضا .. ولكنه استطاع ان يعرف سرها .. ويبوح للكاميرا به !

والمنتج « فرانكو كريستالدى » فعل نفس الشيء تقريبا بـ« كلوديا كاردينالي » .. وعملت كلوديا مع واحد من اساتذة الواقعية الحديثة وهو « فيسكونتي » في فيلم من اشهر افلامه وهو « روكو واخوته». واخيرا في فيلم اسمه « الفهد » تناول فيه باسلوبه .. قصة من التراث القديم ..

بعد هذا نجد **صوفيا لورين** زوجة للمنتج كارلو بونتى .. و**سيلفانا مانجانو** كما قلنا .. زوجة لدى لورنتس .. ونجد نجمة جديدة ، مثل « **روزانا سيكا فيتو** » تبحث عن مكان بين النجوم .. بالزواج من منتج آخر هو «الفريدو بينى»

لكن ماذا يهم اذا كانت السينما تكسب في النهاية !!

الافلام الضخمة

كانت الافلام الكبيرة - الجامعة - هى مفتاح السينما الايطالية الى أسواق العالم .. افلام صنعت لجلب المال .. دى لورنتس ربح من هذا النوع من الافلام ٧ ملايين جنيه في عام واحد .. وبالمال الذى جلبته هذه الافلام استطاعوا ان يغامروا .. أن يقدموا افلاما ذات قيمة فنية .. وتحمل افكارا جديدة

ونجاح ايطاليا في الافلام التاريخية ..والتى تعتمد على القصص الدينى أو الاساطير .. دفع الشركات الامريكية التى تذهب الى ايطاليا لتنتفع بنفس المزايا التى ينتفع بها المنتجون الايطاليون والتى اشرنا اليها سابقا .. في تقديم - أو اعادة تقديم - نفس اللون من الافلام.. فاعادت اخراج قصة « **بن هور** » في ايطاليا منذ عامين .. واخرجت في العام الماضى « **اخر ايام سدوم وعاموراه** » .. من القصص الدينى والتاريخى ايضا .. غير الافلام الاخرى في الطريق

والتسهيلات والمزايا التى يجدها المنتجون الامريكيون في ايطاليا لا تقتصر على ماسبقت ذكره .. فالفنيون الايطاليون معظمهم يتقن أكثر من عمل واحد ، ومعظمهم لا ينتمى الى نقابة أو اتحاد .. ولهذين السببين فهم اكثر فائدة واقل اجرا من زملائهم في هوليوود مثلا !

الثلاثة الكبار

ثالوث السينما الجديدة في الاخراج هناك هم « **فيلليني** » مخرج « لذة الحياة » .. و « **فيسكونتي** » مخرج « روكو واخوته » .. و « **انتونيوني** » مخرج المغامرة » و « الليل و « الخسوف » .. والثلاثة رغم اختلاف اساليبهم يتفقون في انهم ينظرون الى حياة الناس في صورتها الراهنة نظرة السخط .. « فيلليني» في « لذة الحياة » يصور عقم الماديين الاثرياء وتعفن حياتهم .. و« فيسكونتي »في «روكو واخوته» صور شقاء المهاجرين ومايولده فيهم من ضياع خلقى وروحى .. « وانتونيوني » في ثلاثية «الليل» و « المغامرة » و « الخسوف » يصور الوانا من الفراغ والضياع

ويمتاز مخرجو المرحلة الجديدة في ايطاليا ، هؤلاء الثلاثة وغيرهم ، ان كلا منهم حريص على ان يضع من نفسه وذاته في العمل الذى يقدمه .. تستطيع أن تشبه كلا منهم بفيلسوف له رسالة يريد ابلاغها .. هى مجموعة افلامه .. بل لقد شبه « فيلليني » افلامه بالاعترافات.. لانه يضع فيها آراءه الخاصة ومشاعره وانفعالاته ولا يكتم من هذا كله شيئا .. ونقاد « انتونيوني » قالوا انه يحلل نفسه في افلامه ويقدم للناس مأساته الشخصية

والى جوار مخرجى هذه المرحلة يوجد من اصحاب المرحلة الاولى مخرجون امثال « دى سيكا » و «روسليني» و «السندريني» .. وهؤلاء لهم ايضا عشاقهم وانصارهم

هل تهزم هوليوود

حقيقة ثابتة يؤمن بها السينمائيون الايطاليون اليوم اكثر من أى وقت مضى .. الحقيقة هى أن هوليوود لا يمكن ان تترك نفسها تنهزم بحال من الاحوال . ففى الوقت الذى يقف فيه الايطاليون صفا طويلا امام شباك التذاكر لكى يشاهدوا «اربعة ايام في نابلي » يفعلون الشيء نفسه مع فيلم زانوك «اطول يوم في التاريخ» وبينما ينصرف الجمهور عن «سادوم وعاموراه » يقبل على « ثورة على السفينة بونتى » والرجل الذى قتل ليبرتى فالانس » . وليس هناك من منافس يرد غائلة افلام هوليوود الكبيرة هذه الا الافلام الكوميدية التى يمثلها الان فيتوريو جاسمان والبرتوسوردى .

وفي العام الماضى لم تنتج هوليوود غير ١٥٠ فيلما بينما ارتفع انتاج ايطاليا الى ٢٥٠ فيلما ، واذا كانت هوليوود تعرف كيف تسوق افلامها بحيث تدر ارباحا طائلة فمن المؤكد ان نصف الافلام الايطالية التى انتجت في العام الماضى لن تغطى تكاليف انتاجها باى حال . وفي يناير هذا العام اعلن السينمائيون الايطاليون انهم سينتجون ٢٠٠ فيلم .

عدد خاص

.. اصدرتم عددا خاصا عن السيدة ام كلثوم .. والان ، الا يليق ان تفكروا في اصدار عدد خاص عن يوسف وهبي ، مع عودته من لندن

حسن ـ عبد العزيز ـ السيد ـ احمد ـ بالمنصورة

■ نعدكم .. ولكن بعد مدة .. لزوم الاستعداد لذلك

سرحان

.. هل شكري سرحان .. ومحسن سرحان اخوان ؟

ناهيا ـ سعد عبد الدايم الصيرق

■ لا

مراسلة

.. ارجو نشر اسمي وعنواني لمن اراد المراسلة في القطر العربي الشقيق

عبد الكريم قشوط ـ ٨ نهج طونال بالبلدية : الجزائر

■ حاضر

عقدة الخواجة !

.. سأتعلم التمثيل فورا ، وامثل فيلما ، واقول ان ممثلة هو الخواجة اورسون ويلز .. ما رأيك ؟

الزقازيق ـ محمد مدني

■ كان يمكن هذا فعلا .. لولا انك كشفت ورقك !

آمال

.. للاهمية ارجو موافاتي بعنوان آمال فهمي

ناهيا ـ كمال احمد ابوسنة

■ دار الاذاعة ـ ٤ شارع الشريفين

عباس الحلو

.. لماذا رفض عبد الحليم القيام بدور البطولة في فيلم «الزقاق المدق» ؟!

الناصرية ـ اعتماد البسطاويسي

■ دور عبد الحليم فيه كان هو شخصية عباس الحلو .. وهو «حلاق» في القصة .. وطلب عبد الحليم تغيير الشخصية الى طالب او حاجة زي كده .. فلم يمكن ذلك طبعا .. لان القصة كده !

ممثلون

.. انا حاصل على دبلوم صنايع .. واحب كل الممثلين .. وعاوز اكون زيهم

محمد توفيق بيومي

■ ذاكر وخذ الثانوية العامة .. وادخل معهد السينما

لهم حق !

.. ذهبت الى اسرة النجم «...» ليتوسطوا لي عنده في العمل بالسينما .. ورحبوا بي .. وكلفوني بشراء شيء لهم ، فاخذت النقود ، ولم اعد الا بعد فترة طويلة ! . فقالوا لي اذهب من حيث اتيت .. وانا زعلان .. أريد ان اعمل في السينما

ا . د

■ لهم حق .. فلا تزعل ابدا !

تعزية

.. تعزية مني ومن كل الاقصر في فقيد الاذاعة المأمون ابو شوشة

الاقصر ـ احمد بناني

■ وانا اقترح اطلاق اسم «المأمون ابو شوشة» على استوديو من استوديوهات الاذاعة .. ما رأي الاذاعة ؟

عادل

.. هل عادل خيري ما يزال مريضا ؟

الجيزه ـ محمود عبد الباقي

■ عادل خيري سيعالج في الخارج

اعرض !

.. انتجت شركات السينما في هوليوود فيلم «اطول يوم في التاريخ» .. فلماذا لا يحاول السينمائيون عندنا انتاج فيلم اسمه «اعرض يوم في التاريخ» ؟

حلوان ـ محمد خيري

■ تحمل قوى !

خطابات

.. هل يحتفظ عبد الحليم حافظ عنده بكل خطابات المعجبين ؟

بنها ـ حسين اسماعيل آغا

■ لو كان يفعل ذلك .. لاستأجر البرج .. ليرص فيه هذه الخطابات!

ملحمة !

.. الفت ملحمة قصيرة سريالية عبثية غير معقولية بالانجليزية التي اجيدها .. وعالمها هو العالم الاخر ..

وهى عيب فنى شغلنى ستين ! .. انا وافقتم ارسلها لكم

القاهرة – مصطفى موسى

■ سبقك الى ذلك احمد رجب

امتلك

.. امنيتى أن استملك راديــو ترانزستور

بنى سويف – ضياء الدين

■ استملك غلط .. وصحتهـا امتلك !

العربية

.. بأى لغــة يدرس معهــد السينما ؟ . وهل توجدكتب للاخراج بالعربية ؟

القصر الكبير – محمد البقالى

■ معهد السينما يدرس باللغة العربية .. وتوجد كتب للاخراج منها: فن الفيلم ، وفن الفيلم السينمائى، وفن السينما ، ترجمها كلها صلاح التهامى

حجم !

.. لماذا لا تصغرون حجم الكواكب .. فتكون اجمل .. ان غلافها غير لائق !

الكويت – حسين فهد

■ اقتراحك غريب لان غلافنا عاجب

النابلسى

.. لماذا يصاحب فريد الاطرش عبد السلام النابلسى فى كل افلامه القديمة ؟

ميت غمر – رءوف سليمان

■ الاحب الفكاهة !! فى افلام فريد الاطرش وغير فريد تظهر دائما شخصيات فكاهية . ففريد لا يتفرد بهذا .. كده والا لا ! وعبد السلام فنان محبوب ورواد السينما فى العالم العربى يحبونه ويقبلون على افلامه .

الناس كلها . ونحن نسعى الى الاجمل فى كل عدد

انسانة

.. عزيزتى مجلة الكواكب .. تخيلتك انسانة .. وانا احبك ... ان خلجات عقلى ترسل لك السلام

القاهرة – عفيفى الحسينى

■ عايل .. حبك طالع من عقلك .. الكواكب تطبع قبلة على خلجاته!

البوم

.. انا مهديكم اليوم فكرة البوم بالالوان

بغداد – زامل الحمراوى

■ سنقدمه بالالوان قريبا باذن الله

نجاة ..

.. عاوز صورة لنجاة الصغيرة

طلخا – أحمد زكريا

■ نشرناها بالالوان فى عدد ٢٦ ابريل ١٩٦٣

فكرة

..المجلة اصبحتشىء تانى خالص .. هايلة .. انى اقرأ فيها دائما فكرة على امين

الاردن – سمير مصطفى

■ نشكرك

القصبجي يؤلف ... « بقيـة »

– لها ميزات كبيرة جعلتها تشق طريقها الى قلوب المستمعين .. مع مراعاة أن الاغنية الحديثة زمنهــا قصير ، لا يتجاوز العشر دقائق على الاكثر .. وهذه الدقائق العشر تزدحم بجمال فى اللفظ والطرب، قد لا يتحقق فى اغنية طويلة الا اذا كانت بصوت كصوت ام كلثوم ...

● ورايك فى تطور الموسيقى الحديثة .. ؟

– لا افهم ماذا تقصدين بكلمــة تطور .. هل معناها التغيير فى المادة الموسيقية أم فى التذوق الموسيقى .. فالمادة الموسيقية هى واحدة .. درجات السلم الموسيقى هى هى، لم تتغير منذ زمن بعيد ... هى سبع درجات من يوم عرف الانسان الموسيقى حتى اليوم .. لكن الايام والناس هى التى تتغير وتتطور .. ويتغير تبعا لذلك التذوق الموسيقى لدى المستمعين .. ويختلف مثل هذا الاحساس من شخص لاخر، ومن جيل لجيل .. تبعا للعصر ونوع الحياة والاختراعات ..

● وهذا التذوق الموسيقى ماذا ينميه ؟.. الدراسة .. ؟

– الدراسة لا تنمى التذوق الموسيقى .. هو مجرد احساس طبيعى فى الانسان ، خلق معه ويختلف من فرد لاخر ...

● تقصد لا اهمية للتربيـــة الموسيقية بالمدارس ..؟

– طبعا لها اهمية قصوى .. هى شىء ضرورى جدا فالتربية الموسيقية ضرورية جدا .. لانها يفهم النشء الزوايا المختلفة للعلم الموسيقى .. فمن كانت لديه موهبة استطاع ان يصقلها ، ومن لم تكن الموهبة موجودة عنده ، استفاد العلم بالشىء ...

● ورأيك فى الاوبريتات الموسيقية التى بدأنا نحققها فى موسيقانا ..؟

– الاوبريتات العربية ليست فنا جديدا على موسيقانا .. سبق أن قدم لنا **سيد درويش** اوبريتات كثيرة معروفة ، **وذكريا احمد** لحن اوبريت يوم القيامة ، كما لحن **احمد صدقى** أوبريت الف ليلة .. وسبق أن لحنت انا اوبريت « **المظلومة** » و« **حرم المفتش** » . غنتهما منيرة المهدية

سيمفونية عربية

● ولا عقبة فى سبيل الارتقاء بهذا الفن ..؟

– الاصوات المطلوبة لتحقيق هذا النوع من الغناء لم تظهر بين مطربينا بالدرجة المطلوبة ...

● يعنى ..؟

– أصوات مطربينا خفيفة .. تحتاج الى ميكروفون وغناء الاوبريت يتطلب صوتا جهوريا ، يصل الى آخر الصالة بدون الحاجة الى ميكروفون .. كذلك يجب أن يتميز صوت المطرب الاوبرالى بمقدرة معينة على اداء الالحان

● والحل ..؟

– أتمنى لو اعتنت مؤسسة الفنون بفرز أصوات المطربين والمطربات بحيث تكون منهم فرقا متجانسة من ناحية القوة والعذوبة فى الصوت .. بحيث تقدم كل فرقة أوبريت ..

● واصلح اصــوات الاوبريت لدينا ..؟

– من ناحية القوة اعتقد أن صوت **شهرزاد** من الاصوات التى تصلح لغناء الاوبريت ، وصوتها له عذوبة معينة .. كذلك **كارم محمود** يتميز بالصوت القوى الجذاب .. ولو بحثنا لوجدنا كثيرين غيرهما ..

● هل سمعت غناء رتيبة الحفنى فى « الارملة الطروب » ..؟

– رتيبة تلميذتى ، وانا اعــرف الناس بمدى صلاحية صوتها .. اعجبنى اداؤها ، الا انه كان من نوع الاداء الغربى .. فالموسيقى اصلا غربية ولا أظن ان الالحان الغربيــة تتفق مع طريقة نطق اللغة العربية ..

● هل لحنت اغانى للسينما ..؟

– كثيرا .. لحنت اغانى حوالى ٢٠ فيلما .. منها افلام ام كلثوم ...

● وتلحين اغنية المسرح يختلف عن الاغنية السينمائية ؟..

– اذا صح هذا عن جزء من اللحن فقد لا يصح عن الباقى ... الاختلاف قد يكون فى طول المقدمة الموسيقية وقوة العزف او فى عــدد الالات الموسيقية المستعملة ...

● وما هى مشروعاتك المقبلة ..؟

– انا اليوم فى حالة هدوء نسبى أستجمع فيها قواى .. فمشروعى الجديد يستلزم منى كل جهودى..

● ماذا ستفعل ..؟

– هذا سر .. لا اقوله ..

● وهل تكتم اسرارك عن معجبيك؟

– معك حق ...

● اذن قل لى .. ماذا ستفعل ..؟

– سوف الحن سيمفونية عربية .. احكى فيها تاريخ حياتى وكفاحى .. واضع فيها عصارة خبرتى فى التلحين .. تلك الخبرة الطويلة التى وهبت لها عمرى ...

● وتلك السيمفونية .. تتكون من كم حركة ، او جزء .. او ماذا تسميها .. ؟

– هذا لا اقوله .. فقد يتغير عند التلحين ..

● وبدأت فيها ...؟

– فعلا ...

● وبعد ذلك .. تنوى ان تلحن غيرها ؟ ..

– اركز بعد ذلك .. الى ما بعد ذلك .. !!

وضحكنا .. من القلب .. وخرجت من عنده وأنا ادعــو أن ينال تلك الجائزة التشجيعية .. ليتحمس لعمله اكثر .. ويضيف الى موسيقانا عصارة خبرات حياته .. فى شكل سيمفونية عربية شعبية ...

فنان الأسبوع

الديناصور !

الرجل الذى يزرع الورد دائما ..
ويجنى الشوك فى معظم الاحيان !

عندما نراه لاول مرة ، وتتطلع الى شكله الضخم الضخم على بعضه ، يخيل اليك انه مصارع متقاعد ، فاذا عرفت ان أحب مشهد الى نفسه هو أن يرى رجلين يتصارعان على الحلبة ، يقطش احدهما بين يدى الآخر ، بداخلك شبه يقين من أنه انسان متوحش ، موغل فى توحشه ، أقرب ما يكون شبها بالديناصور ! .. فاذا أعدت النظر فيه ، وجالسته وتأملته بعمق ، ثم عاشرته ، تكشف لك عن نوع فريد من البشر الطيب، مثله مثل الديناصور لا يتكرر ، ماله — بعد عمر طويل — الى الانقراض !

وفى رأيى أن هذا النوع من البشر لا يتكرر فعلا ، فهو ينتهى بانتهاء صاحبه ، وقد يبدو كلامى هذا على شىء من المغالاة ، ولكننى أعرف ما أقول ، لان الانسان الذى أتحدث عنه من أقرب الناس الى نفسى وقلبى ، عاشرته عمرا طويلا ، وعرفته جيدا حينما يكون ديناصور ، ثم حينما يكون محمد عبد المنعم رخا !

والديناصور — كما عرفته من الكتب — مخلوق هائل الجسم ، عاش فى الازمنة الغابرة حرا طليقا، ينام ويأكل ويصحو ويزعق بلا مواعيد ، نراه أغلب الاحيان فى حاله ، يمكن أن يوصف بالطيبة على الرغم من قوته الجسمية الهائلة ، لا يفقد أعصابه واتزانه الا فى حالتين اثنتين : اذا جاع أو اذا استفزه مخلوق آخر ، يحتك به فيعكر مزاجه أو يقلق راحته . هنا يعتدى عليه ويبطش به ، لا حبا فى العدوان والبطش ، ولكن منعا لمزيد من التأذى !

ورخا — كما عرفته شخصيا — مخلوق هائل الجسم ، يعيش فى القرن العشرين بلا قيود ، ينام — على خلاف البشر — طول النهار ويصحو طول الليل. والنوم عنده — مثل الحلاقة — فرض يضطر اليه اضطرارا ، ولو كان الامر بيده لآثر أن يبقى صاحيا طول النهار وطول الليل ! .. يأكل بلا مواعيد ، يستطيع أن يفطر مرتين ويتغدى مرة ويتعشى سبع مرات ! .. ليس الاكل عنده هو الفطار والغداء والعشاء ، وانما الاستعداد والاصناف ، اذا أعجبه الصنف فهو مستعد لاكله فورا

وهو طفل كبير ، طيب الى أقصى حدود الطيبة ، بل اننى لم أصادف فى حياتى مخلوقا أطيب منه ، ولا أقدر على كياسته وحساسيته وعذوبته وحيائه ووده وهو يعامل الناس ، ولم أصادف فى حياتى أيضا مخلوقا أكثر منه فقدانا للاعصاب والتوازن ، اذا جاع أو عطش ، أو اذا استفزه أحد . انه يضرب حسان « الجرسون » يطبق عليه بالتونة لانه توانى فى احضار كوب الماء الذى طلبه . ويلعن سنسفيل جدود صديقنا الاستاذ عباس حسين ، ويهم بأن يمسك بخناقه ، ويقتله اذا أمكن ، لانه وصف — على خلاف ما يراه رخا — أردية الرأس عند بعض الشعوب بأنها أشبه بالطواجن !

ولست أستطيع أن أقطع بأن الديناصور كان اذا اعتدى على مخلوق آخر ينتابه الاحساس بالندم ، ولكننى أعرف عن يقين أن رخا يقضى جانبا كبيرا من لحظات صمته وتأملاته فى الندم على هذه أو تلك من اندفاعاته !

وهو لفرط حساسيته وطيبته ، من البشر الذى يفزع من أن يطلب، لقد عرفته دائما مطلوبا منه ! . كل الناس حوله ، أولاده ، أصدقاؤه ، زملاؤه فى العمل ، دائنوه ، الكل يطاردونه بمطالبهم! وهو — بارك الله فى ذريته — كثير العيال ، ومع أن المفروض أن يكونوا تلقائيا كثيرى المطالب ،فهو لا يرضى أبدا بمطالبهم ، يحثهم ويحرضهم على المزيد ، ويفزعه أن يخجل أحد أولاده من أن يطلب ما يريد ، ويفزعه أكثر وأكثر أن يعجز أحيانا عن تلبية ما يحرضهم على طلبه !

وهكذا الحال مع أصدقائه ، يطيب له أن يطلبوا منه أى شىء. ومع زملائه فى العمل أيضا ، يستعذب مطاردتهم له ليل نهار ، يطالبونه بانجاز الرسوم فى مواعيدها . ولا يستطيع اى صحفى عمل معه طوال الاعوام الثمانية والثلاثين التى رسمها ، أن يقول لك انه أنجز رسما فى موعده ! تطلبه بالتليفون وتعاتبه ، وتلعن سنسفيله أحيانا لان الرسم تأخر ، فيضحك ويقسم لك بشرف أبيك — أنت لا هو — أن الرسم فى طريقه اليك ، وتصدقه ، وتنهى الحديث ، وتنتظر وتنتظر ، فاذا الرسم يتهادى اليك بعد ٤٨ ساعة — على الاقل — من شرف الوالد الذى أقسم به !

ومع هذا نسعى جميعا الى رسومه ، ونطاوع استعذابه للمطالبة ، ونطالبه ، لاننا نحبه ، ونحب رسومه الكاريكاتور ، ونؤمن بأنه سيد هذا الميدان من الفن الرفيع

بقى دائنوه ، كان الله فى عونه ، وفى عونهم ! .. كان يمكن أن يكفيه دائنا مصلحة الضرائب وحدها ، ومع هذا فهى أرحم الدائنين وأحبهم الى قلبه ، فهى على الاقل تطاوعه فى التيسير بالتقسيط ، أما الباقون فيأويلهم ويا ويله منهم ، انهم — كالمطلقات — لا يرضون منه بغير الدفع أو الحبس !

وبعد .. فهذا هو بعض شخصية ديناصور القرن العشرين، الذى رفض بشدة أن يرسم نفسه وقبلت أن أرسمه وأن أبعث بالرسم فى موعده ... بنت رخا !

مكتبة الكواكب

بقلم كمال النجمي

« المصادفة » فى احداث القصة ليست رجسا فنيا، ولكن من شروطها الا تكون هى محور كل الاحداث ، لان النمو الطبيعى لاية خلية حية تحكمه قوانين صارمة ، وليست القصة الا مجموعة من الخلايا الحية المتفاعلة، النامية نموا عضويا يستحيل ان تكون اساسه مصادفات ساحرة ، واعاجيب من وراء الطبيعة

قصص من ديوان نزار قبانى

ولكن للسيد عدنان الداعوق رأيا آخر فى «المصادفة» فهو يراها محور اللحظات الجميلة فى الحياة ، بل يراها اعجوبة مقدسة تفتح له بسحرها ابواب الكون ، وتقوده فى الحياة ، الى الحد الذى يجعله « لا يجهد نفسه بالتفكير » ..

وأروع لحظات حياته ــ كما يقول ــ « كانت رسما دقيقا ، صورته لى الصدفة ، دون أن أجهد نفسى بالتفكير فيما اريد » .. « فالصدفة فى حياتى شىء جميل مقدس » !

ووراء « الصدفة » يمضى عدنان الداعوق فى قصصه القصيرة الشاعرية التى ضمتها مجموعة « السمكة والبحار الزرق »

والمصادفة التى يجرى وراءها ، تبدو لاول وهلة وكأنها تجريد فلسفى معلق فى الهواء ، بلا جذور فى الارض ، ولكن هذه المصادفة ــ فى الحقيقة ــ لون من التفكير الاجتماعى الخذ المصادفة تعبيرا فنيا ، لان اسبابه قعدت به عن الرؤية الشاملة للحياة

كما قعدت به اسبابه عن الفهم الواعى للعلاقات بين الناس لاحداث .. بين الافراد والنظام الاجتماعى الذى يتحركون فى اطاره .. بين النظام الاجتماعى والتطورات العاصفة او التطورات الناعمة التى تنتابه فتغيره وتنشىء علاقات جديدة بين اهله ..

وعلى هذا الاساس يمكن ان نطالع قصص عدنان الداعوق، فلانراها مجرد تراكمات عرضية للمصادفات ، لا تدل على شىء .. بل تنفذ بنا الرؤية الناقدة .. الى لباب مضمونها الاجتماعى الذى ينضح به قلم الكاتب ، فيما يبدو لى ، بطريقة عفوية صادقة ، تثير الاعجاب بعفويتها وصدقها ، وان لم تثر الاعجاب بوعيها ومضمونها الاجتماعى ..

ان عدنان الداعوق هو سمى « عدنان » جد العرب العدنانية ، ومع ذلك فشخصيات قصصه « خواجات » .. وهى شخصيات باهتة كصور التليفزيون الذى فسد فيه مفتاح « درجة الوضوح » ..

وهى شخصيات بالية محنطة ، تمس الحياة باطراف هيكلها العظمى ، وتتكلم باصداء خطابية ، كأنها حبيسة معبد قديم مهجور ..

والشخصيات العربية القليلة فى قصصه ، معطرة مترفة غارقة فى الموسيقى والرقص ، تعزف على البيانو وهى عارية من ملابسها تماما ..

والجنس لدى شخصياته جميعا ، لغز محير مقدس مثير ، يتوارى فى ثياب ازرق ، ويذوب فى اقداح الخمر ، ويحول الليل الى نهار مجنون ، والنهار الى ليل عاقل !..

ما هذا كله ؟ ! ..

شاعرية رومانسية ؟ !

ان الرومانسية يمكن ان تكون ذات مضمون ثورى ، او تقدمى ، او انسانى .. اما رومانسية « السمكة والبحار الزرق » فليست الا محاولة لنثر ابيات الشعر الذاهلة التى يكتبها شعراء محدثون من طراز نزار قبانى ..

والمؤلف ــ من فرط نزاريته ــ يرغم ابطال قصصه على الحديث عن نزار قبانى .. فتقول احدى البطلات : « اننى احب نزار قبانى .. احبه اكثر من كل شىء يربطنى بهذا العالم الكبير » ..

وهو يصف هذه البطلة فيقول: « ان نزارا يؤلف فى نفسها الفنية جميلة تذكرها دوما بربيع العمر »

وهكذا يمضى الكاتب عدنان وراء الشاعر نزار .. تتطوح عباراته كالشاريبو الثمل ، والنثر فيها ينحط اسلوب الشعر بغير شعر .. وما نتخبط فيه هو الظلام الذى تنعدم فيه الرؤية !

ان الدكتور عبد السلام العجيلى الذى كتب مقدمة هذه المجموعة من قصص عدنان الداعوق ، حاول تبرير هذا الظلام الدامس، بأنه نوع من « الضبابية » !

ولا يستطيع قارىء مثلى ان يقتنع بهذا الرأى ، لان الضباب .. مادة حية ، ولها جمال ..

والضباب الحى الجميل فى الفن، هو مادة الرمز الموحى المعبر .. اما هنا ، فليس الا الظلام واشباح تترافص فيه !

بقيت الاشارة الى ان الاقصوصة تتخذ فى هذه المجموعة شكل الحادثة الصحفية المنمقة .. ان المؤلف يشبه صحفيا له اسلوب يصوغ به مشاهداته فى لمسات سريعة داجية ..

ومن حسن حظ المؤلف ان عددا من قراء الصحف يعجبهم هذا اللون من الكتابة !

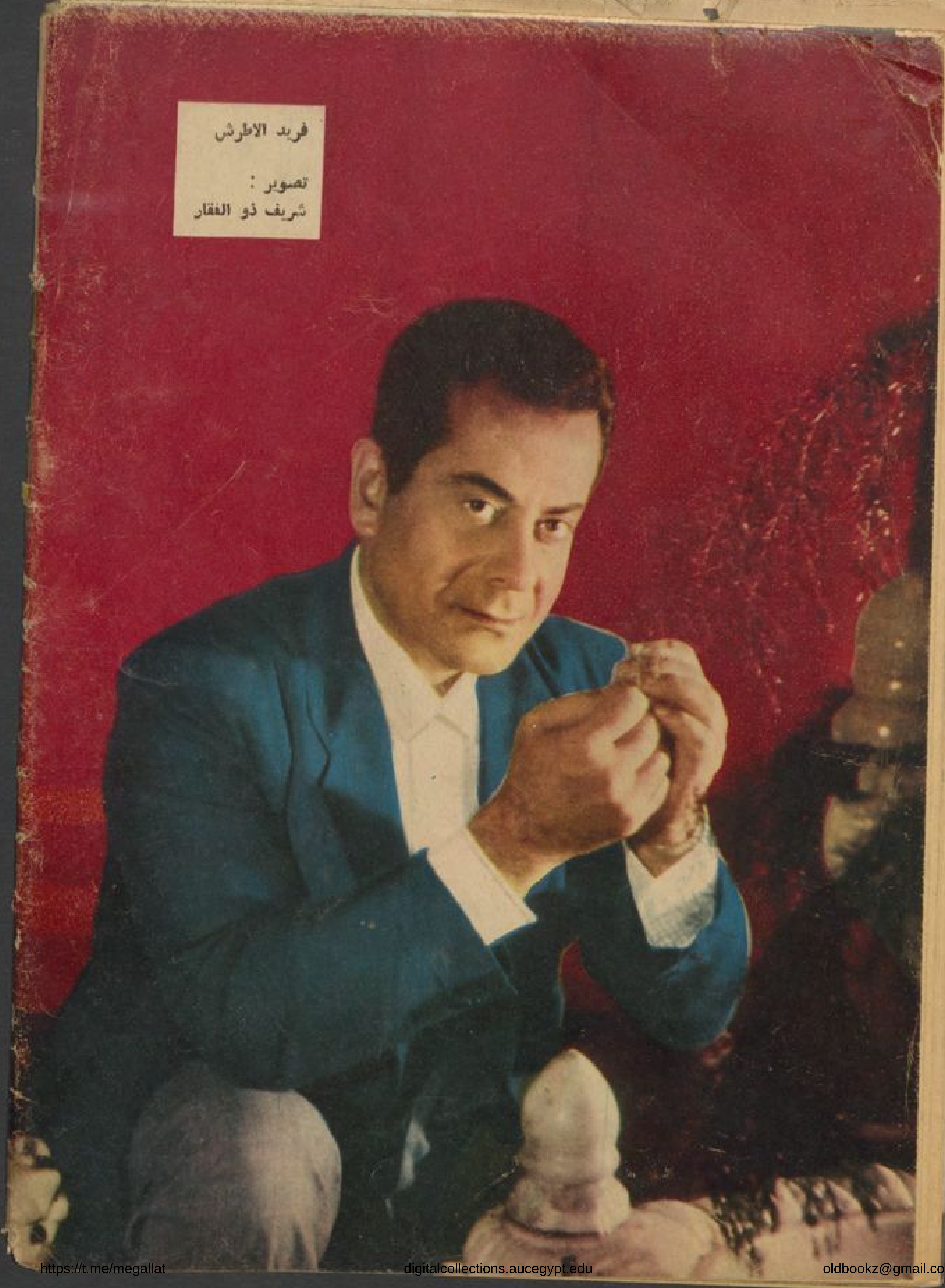

فريد الاطرش

تصوير :
شريف ذو الفقار

الكواكب والاثنين

العدد ٦١٤ - ٧ مايو ١٩٦٣ - ٥٠ مليما - مع هذا العدد: هدية

عبدالمنعم
ابراهيم

فكرة!

كنت اقرأ مذكرات بيت ديفز . قصة حياتها . كفاحها . كيف شقت طريقها في الصخور . كيف تزوجت ٤مرات وكيف طلقت ٤ مرات . كيف كان ازواجها يحاولون ان يسلبوها ثروتها . انها لم تتردد في ان تقول كل شيء عن نفسها . وختمت قصتها بقولها انها كانت تعيسة لانهـا كانت « اكبر من حياتها » !

ومما يؤسف له ان احدا من نجومنا لم يفكر ان يكتب قصة حياته وكفاحه في كتاب . اتصور كم خسر المسرح المصرى لان نجيب الريحاني وانور وجـدى واسمهان وبشارة واكيم لم يكتبوا قصـة حياتهم المليئة بالضحكات والدموع !

انني اقترحت على ام كلثـوم ان تكتب مذكراتها ورفضت !

واقترحت على زينب صدقي ان تكتب قصتها الشائقة فقالت انها ستكتبها بشرط الا تنشر الا بعـد وفاتها ، لان فيهـا الحقيقة كاملة ، والحقيقة ليس لها اصدقاء !

وأنا اعتقد مثـلا ان حياة النجوم ليست ملكا لهم . ان الذين يقيمون في السماء لا يجوز لهم ان يطبقوا على انفسـهم قواعد اهل الارض ! ان واجبهم نحو الاجيـال المقبلة ان يرووا حياتهم بصراحة .. ولـكن بدون قلة أدب !

ممكن ان تقول النجمة كل شيء بغـير ان تذكر اشياء تسيء الى الآخرين !

علي امين

AL-KAWAKEB No. 614 — 7-5-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرها مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفني
حلمي التوني

سكرتير التحرير
وهيب سابا

صورة الغلاف

عبد المنعم ابراهيم

تصوير : منير فريد

ماساة فيلم كليوباترا .. تتكرر مع كيم نوفاك

لعنة الفراعنة المشهورة يبدو انها انتقلت الى اليزابيث تايلور . بعد فيلم كليوباترا تعاقدت على تمثيل فيلم «الرباط الانسانى» الماخوذ عن قصة سومرست موم المعروفة . ثم رفضت الدور بعد ان قرات السيناريو . وقبلت بدلا منه دورا آخر فى فيلم تم تصويره فى لندن فى شهرين اسمه «الفندق العالمى» مع ريتشارد بيرتون . واسند الدور المرفوض الى كيم نوفاك . وبدات تمثله فعلا الا ان المخرج هنرى هاثاواى اعترض على طريقة نطق كيم للهجة اولاد البلد فى لندن ، اى «الكوكنى» . ثم انسحب المخرج وحل محله مخرج انجليزى اسمه «كينيث هيوز» وبدا العمل ..

ثم نشبت معارك بين كيم والمخرج الجديد ، وهددت بالانسحاب من الفيلم الذى تقاضت مائة الف جنيه للقيام ببطولته ، اعترضت كيم على مشاهد فى السيناريو وطلبت تغيرها . ثم طلبت تغيير الثوب الذى تظهر به «وتراها به فى هذه الصورة مع هنرى هاثاواى» وقالت ان فتحة العنق واسعة اكثر من اللازم ! وتعطل الفيلم من جديد ..

قصة مصرية يخرجها كينج فيدور

اهم خبر فنى هذا الاسبوع لا نستطيع ان نقدم للذكل تفاصيله لان المراحل الاخيرة لم تتم بعد . بطل الخبر هو الدكتور فاروق عجرمة «نجم السينما الذى اختفى منذ سنتين لانه ذهب الى امريكا ليدرس السينما فى جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس» . كتب فاروق قصة تصور كفاح المصريين ضد الاستعمار فى اوائل القرن الحالى . بطل القصة مصرى من الصعيد يقاوم الاقطاع ، ويصطدم بضابط انجليزى فى البوليس المصرى . اعد فاروق عجرمة هذه القصة للسينما . قراها المخرج العالمى كينج فيدور . ابدى اعجابه الشديد بها . اعرب عن رغبته فى تقديمها للسينما ، فبدات على الفور محادثات فى القاهرة بين صلاح ذو الفقار ورمسيس نجيب . انتقلت المحادثات الى هوليوود واشترك فيها كينج فيدور وفاروق عجرمة . وتم الاتفاق على انتاج هذه القصة فى فيلم عربى – امريكى مشترك يخرجه فيدور ، ويصور كله فى مصر ، ويشترك فى بطولته مجموعة من نجوم هوليوود ونجوم القاهرة – ولاتزال المحادثات جارية للوصول الى اتفاق نهائى يتم بعد توقيع العقد بين الطرفين المصرى والامريكى ، وضع رمسيس نجيب وصلاح ذو الفقار الامر كله بين يدى مؤسسة السينما لكى تبدى رايها فيه وموقفها منه اذا رات أن تسهم فى الانتاج . وترى فى الصورة التى التقطت فى هوليوود منذ ايام ، لبنى والى يمينها رمسيس نجيب والى يسارها كينج فيدور وصلاح ذو الفقار وفاروق عجرمة ومنتج امريكى ..

ممثلة سينما .. تصاب بنوبة حادة !

ممثلة ... نصف مصرية ونصف بولندية وقعت فى الاسبوع الماضى فريسة لنوبة غرور حادة . «لانها ظهرت فى هذا الموسم فى عشرة افلام !» – اعتدت باللسان على مصور صحفى . استخدمت عبارات قطيعة غير مهذبة . حدث هذا فى الكواليس اثناء تقديم برنامج اضواء المدينة فى سينما قصر النيل . كانت الممثلة ترقص مع احد الموسيقيين . اعتقدت ان المصور سجل لها صورة وهى فى هذه الحالة . المصور كان بريئا . ولكن مع ذلك سبته الممثلة . قالت كلاما سخيفا عن الصحافة والصحفيين .

اشتدت درجة حرارة نوبة الغرور التى اصيبت بها . ظل صوتها يرتفع اكثر واكثر كلما حاول زملاؤها تهدئتها ! .. كانت الحفلة مذاعة . خشى جلال معوض ان يصل صوت الممثلة وكلمات السباب الى المستمعين . فاسرع الى اخراج المصور الصحفى من الحفلة لكى تهدا الممثلة ...

والكواكب يؤسفها ان تصاب الممثلة بهذا المرض الخطير . وترجو لها شفاء عاجلا .

حدث هذا الأسبوع

●● **كمال الشناوي** ضرب صلاح منصور في مدينة ملوى ، كانت الضربة عنيفة احدثت جرحا عمقه ٢ سنتيمتر في جبهته .. كمال الشيخ اصر على ان تكون الضربة طبيعية .. الفيلم اسمه «الشيطان الصغير» ! اقترح صلاح بعدها ان يصبح اسم الفيلم « الشيطان الكبير » !

●● **المسرح الغنائي** يفتتح موسمه القادم باوبريت عن دنشواى ، عشرة من الملحنين يشتركون في تلحين الاوبريت

●● **اغنية عن الكرة** يلحنها سيد مكاوى ، فيها « وصف كامل لمباريات الدورى العام » .. تغنيها مها صبرى !

●● معمل تحميض الافلام الملونة في كل من ستوديو جلال وستوديو مصر يبدأ العمل فيهما يوم ٢٣ يوليو

●● **سامية جمال** ترقص وتغنى في التليفزيون في برنامج « كل شهر مرة »

●● **لجنة** من جمعية المؤلفين والملحنين تجتمع هذه الايام ، لدراسة مشروع التامين على حياة اعضاء الجمعية

●● **زهرة العلا** تنتظر حادثا سعيدا .. زوجها حسن الصيفى طلب منها الامتناع عن العمل .. للراحة

●● **حلمي حليم** استاذ السيناريو بمعهد السينما طلب من عبد الرحيم سرور مدير الرقابة ، ان ترسل ادارة الرقابة على السيناريو نسخة من كل سيناريو يعرض عليها .. ليدرسه الطلبة .. وافق مدير الرقابة

●● **صباح** طلبت من محمد عبد الوهاب ان يلحن لها كل اغاني الفيلم اللبناني ١٠٤ الذى سيبدا تصويره في يونية القادم

●● **محمد عبد الوهاب** يجتمع مع حسين السيد يوميا لدراسة تقديم عمل فنى كبير عن الوحدة العربية .. عبد الوهاب يقول انه سيكون اخطر عمل فنى قام به في السنوات الاخيرة

●● **فيلم** « دعاء الكروان » اشترته مؤسسة « اونيتاليا » الايطالية .. لعرضه هناك بعد دبلجته

الثلاجة السويدية تتزوج فجأة !

نجمة السينما انيتا اكبرج التى تصفها الصحف الغربية بانها « الثلاجة السويدية » احيانا و « جبل الجليد » احيانا اخرى . اعلنت انها تزوجت « فجأة » في الاسبوع الماضي في روما .

وتعيش انيتا في روما منذ سنتين ، بعد ان تم طلاقها من الممثل الانجليزى انتونى ستيل . وبعد ان كان اسمها قد بدا يفقد بريقه في هوليوود ، لمع فجأة في العاصمة الايطالية بعد ظهورها في فيلم «لذة الحياة» الذى احدث ضجة كبيرة . وفي هذا الموسم ظهرت انيتا في فيلم اخر احدث ضجة مماثلة وهو فيلم « بوكاتشيو ٧٠ » الذى اشترك خمسة مخرجين في اخراجه وبينما تستعد انيتا للسفر الى هوليوود لتمثل فيلما جديدا هناك اسمه « اثنان يذهبان الى تكساس » مع فرانك سيناترا ودين مارتن ، اعلنت فجأة انها اصبحت زوجة ممثل نمسوى شاب مغمور اسمه « فردريك فون نوتر » . وقابلا الصحفيين والمصورين فجأة ايضا بالقمصان كما ترى !

عايدة على مسرح الهرم

اوبرا عايده ستقدم على مسرح الهرم في الصيف اما ان تقدم بالعربية ، او تقدم بالايطالية ويخرجها في الحالتين مايكل بتناهول مخرج فرقة الاولدفيك البريطانية الذى استدعته المؤسسة لدراسة الاقتراحين . واما ان تقدمها فرقة ايطالية على نفس المسرح اذا ووفق على عرض الامبرزاريو الايطالى « زارا » .. « بنت هول » يستمع الان الى فرقتى كورال الاوبرا ومعهد الكونسرفتوار ليقول كلمته الاخيرة .

يوسف شاهين يخرج فيلما لأم كلثوم

يوسف شاهين مخرج فيلم « صلاح الدين » عاد من بيروت في الاسبوع الماضي ، طلبت منه ام كلثوم ان يخرج لها فيلما قصيرا للتليفزيون .. الفيلم لاغنية : « انا وانت ظلمنا الحب بايدينا » . يوسف لم يخرج قبل الان فيلما غنائيا هذا اول فيلم غنائى يخرجه . كل افلامه عاطفية وبوليسية وتاريخية . يوسف بدا يستعد لاخراج الفيلم

خبر الأسبوع :

كل مخرجي التليفزيون.. يدخلون امتحانًا !

خبر هام جدا لجميع مخرجي التليفزيون .. سيدخل كل المخرجين امتحانا من جديد ، على الا يعمل في الاخراج الا من يجتاز هذا الامتحان بدرجة ممتاز .. اما غير الناجحين فسوف يعملون مساعدي اخراج لمدة عام ، ثم يدخلون الامتحان مرة اخرى .. وبعد الامتحان الثاني لن تكون امام الذين لا ينجحون سوى فرصة واحدة ثالثة .. ينتظران يصدر قرار ببدء هذا الامتحان في يونية القادم.

●● **مها صبري** وقفت تغني امام سميراميس ، التف حولها السياح والاجانب .. « مها » كانت تسجل اغنية : « عندي شوق ماالوش نهاية » لاضواء المسرح

●● **بعد عيد الاضحى** سيقدم التليفزيون الحفلات الاستعراضية التي يقدمها مسرح التليفزيون في سهرة طويلة

●● **فرقة رضا** قدمت رقصات جديدة في معبد « ابو سنبل » .. صورت بالالوان.. ستسافر للدعاية لانقاذ آثارنا بالنوبة

●● « **الرجل الذي فقد ظله** » .. قصة فتحي غانم تحولت الى مسرحية سيقدمها مسرح التليفزيون في اول الموسم الصيفي . أعدها للمسرح فيصل ندا ويخرجها للفرقة الاولى جلال الشرقاوي . هذه الفرقة كان مخرجها هو نور الدمرداش قبل قرار منع مخرجي التليفزيون من العمل في المسرح

●● « **الحقيبة الغامضة** » حلقة من برنامج تليفزيوني يكتبه رافت الخياط سجلها يوم الاربعاء انور وستم . ابطالها هم ليلى طاهر وابوبكر عزت ومديحة حمدي . غموض الحقيبة سببه قتيل داخلها ، وجاء بها الزوج الى البيت عند عودته من السفر خطأ !

●● **طلبة رضوان** . سيخرج اول فيلم تليفزيوني تنتجه المؤسسة العامة للسينما . قصة الفيلم تمصير لمسرحية ايمانويل رويلس « ثمن الحرية » . طلبة يبحث الآن عن ثلاثة ممثلين يصلحون للظهور كضباط انجليز . زمن المسرحية اصبح ثورة ١٩١٩

●● **فريد شوقي** . يفاوض صلاح قابيل ليمثل معه فيلم « انا وهو وهي » . فريد سيقوم بنفس الدور الذي مثله فؤاد المهندس في المسرح امام شويكار . والمفروض ان يمثل صلاح قابيل دور زميله وصديقه في مكتب المحاماة . الفيلم يخرجه قطين عبد الوهاب

●● « **المنبه** » تمثيلية تليفزيونية سجلها يوم الخميس الماضي المخرج حافظ امين .. كتبتها سعاد ابو الحسن الممثلة في مسرح التليفزيون

ساعة في اليمن مع ٣ رؤساء تحرير

خلال هذا الاسبوع يعرض التليفزيون فيلما كاملا مدته ساعة عن الحياة في اليمن ، يشترك في هذا البرنامج محمد حسنين هيكل ، واحسان عبد القدوس ، وموسى صبري .. يستعرض الفيلم اهم الاحداث التي مر بها اليمن ، من يوم قيام الثورة حتى الآن .. وبعد ان انتهت المعركة وبدأت القوات العربية تعود منتصرة يقدم البرنامج حمدي قنديل ، .. ويخرجه احمد عبد الفتاح

مسرح البالون يزور أوربا !

٢٠ سفيرا دبلوماسيا زاروا مسرح البالون في الاسبوع الماضي بدعوة من الدكتور حاتم .. شاهد السفراء عرضا لالوان مختلفة من الفنون الشعبية والاستعراضية لمدة ٤ ساعات.. ومن المنتظر ان تزور هذه الفرق دول اوربا ..

حورية أيضا تغني للإبن !

حورية حسن تغني للابن .. كتب لها الكلمات زهير صبري ، ولحنها محمد الموجي .. حورية تقول : « مستنباك لما تكبر ياحبيب القلب .. يا حبائي يا روحي يا عنيه واغلى شوية » .. حورية شوهدت بعد انتهائها من الغناء في مسرح البالون وهي مرهقة .. بلغت درجة حرارتها ٤١ درجة ..

مونولوجست محترف له شكوى !

فتحي شرف مونولوجست تفرغ لفنه منذ سنوات وترك كل عمل آخر .. ارسل شكوى طويلة الى الدكتور عبد القادر حاتم ، يشكو اليه الفراغ الرهيب الذي يعيش فيه ، « انه لا يجد عملا ، ولا يجد من يقدم له مونولوجاته في الاذاعة او التليفزيون رغم انه من الاصوات المعتمدة فيهما فتحي يخشى ان يصيبه اليأس .. منذ اكتوبر ١٩٦٢ وله مونولوج اجازه التليفزيون لم ينام في الادراج !. المونولوج يقول « الايد الشغالة .. نحميها ونحمينا .. الايد البطالة .. مالهاش عيش وسطينا » !..

ليلى طاهر تعمل بالتليفزيون !

برنامج جديد في التليفزيون اسمه : « دنيا النغم » ، ستقدمه ليلى طاهر .. البرنامج يقدم كل آلة موسيقية على حدة .. وقدرة كل آلة على النغمات التي تؤديها .. البرنامج ليس مخصصا لهواة الموسيقى .. فهناك انغام كاملة تستطيع الآلة الواحدة ان تؤديها كلها . . .

كامل يوسف ينقد : جيجو «صعلوك باريس»!

اختار ضيف الكواكب المخرج الناقد **كامل يوسف** هذا الاسبوع فيلم جيجو « صعلوك باريس » ليبدى رايه فيه . **قال كامل يوسف :**

● **تعتمد قصة هذا الفيلم على الاحاسيس الانسانية الرقيقة التى تطفو فى نفس الانسان وتسود** ، حتى ولو كان هذا الانسان « ابكم » لا يستطيع أن يعبر بالكلمة عن احاسيسه . **ان جيجو متشرد ابكم** ، يعيش فى أحد احياء باريس، **يعمل بين الحين والاخر** ، وفى الوقت اللذى بدأت فيه القصة كان يعمل بوابا عند امراة عجوز تدير بنسيونا ويسكن فى قبو البنسيون .. ولانه انسان فهو صديق لكل حيوانات الحى يطعمها « البسكويت » الذى يشتريه بما يتبقى له من أجره بعد أن تخصم صاحبة البنسيون أكثره ولانه انسان فهو يحزن للموت **ويهوى السير فى الجنازات ليودع** رجلا لا يعرفه ويبكى مع أهله فوق قبره ! ! وفى ليلة اغراء أهل الحى بالسكر لكى يسخروا منه، فيرقص ويقلد الناس اللذين راهم فى الجنازة ويتشرف تحت المطر ويقابل فتاة صغيرة يؤلمه منظرها هى وامها وهما تقبعان فى مدخل احد البيوت ، وياخذهما الى قبوه ! . **وتتغير حياة جيجو** .. انه سعيد بالاسرة التى اصبحت له ، يصطحبهما الى الحدائق ليلهو مع الفتاة الصغيرة وتقرر المراة ان تتخلى عنه بابنتها بعد ان تشاجر فى الحديقة لانه « مفلس » وهى لا تريد أن تقيم الا مع رجل غنى .. **ولكى يحتفظ بالفتاة الصغيرة يسرق المال من الخباز** ، الا أن المرأة تلتقى بالرجل الذى كانت تحبه وتقيم معه ، ويغريها بالعودة.. ويهرب جيجو بالفتاة وينهار عليه القبو وتجرح الفتاة فيحملها جيجو الى الكنيسة مغمى عليها ويتركها هناك ولكن أهل الحى جميعا يطاردونه ، ويقفز فى النهر وتطفو قبعته فيعتقدون انه قد غرق فيحملون القبعة ويقررون دفنها فى جنازة رسمية .. ويتبعهم جيجو دهشا بعد أن يخرج من النهر ويسمع كلماتهم الطيبة على قبره ، وتدمع عيناه وهم يقذفون القبر بالورود ، وبعد أن تنتهى مراسيم الدفن يبصرون به ، فاذا هم يعاودون مطاردته وهو يهرب من جديد .

●● القصة غنية جدا بالاحاسيس الانسانية، **وجاكى جليسون تفوق جدا كممثل كوميدى** ينتقل من لحظة الكوميديا الى لحظة الدراما ببراعة جدا ويضحكنا من أعماقنا عندما يرقص وعندما يسكر بجسده الضخم دون أن يقول كلمة واحدة طوال الفيلم فهو ابكم .. ولم اشعر ابدا أن هناك مخرجا لهذا الفيلم .. فالمحور الرئيسى للفيلم هو « الابكم » وهو وحده يخرج المواقف بتمثيله

●●● الشخصيات الاخرى فى الفيلم كلها منتقاة بعناية فائقة وموضوعة تماما فى الاطار الطبيعى لها .. **اعجبتنى جدا الفتاة الصغيرة بوجهها البرىء ، ولم تعجبنى الممثلة التى قامت بدور امها** .. كانت نموذجا قاسيا جدا. الفيلم يثير فى نفس المتفرج احاسيس انسانية غالية ، ويدفعه الى التفكير والتأمل رغم ضحكه الذى لا ينقطع .. ومن أجل هذا يقبل عليه جمهورنا .

فى يوليو تبدأ فرقة طاهر أبو زيد

فرقة الفنون الشعبية التى يرأسها طاهر ابو زيد ستبدأ موسمها الاول فى يوليو القادم بعد تدريبات ظلت ٣ سنوات. الدكتور حاتم حضر بروفاتها هذا الاسبوع واعجب بها ، وقرر منح اعضائها ٥٠٠ جنيه مكافأة لهم ، قدمت الفرقة فى بروفاتها ١٢ لوحة مستوحاة من الفولكلور المصرى.. انضم الى الفرقة ١٥ فاصبحوا ٦٢ . عبد الغنى ابو العينين صمم الملابس والديكور ، ومدام لارا هى وزوجها رامازين يدربان الفرقة

●● **حمدى غيث** . سيخرج ثانى مسرحية له فى مسرح التليفزيون . المسرحية اسمها « قصر الاحلام » وهى مقتبسة عن مسرحية لجان انوى . اقتبسها للمسرح احمد حلمى . المسرحية الاولى التى اخرجها صبرى هى « اللص والكلاب »

●● **نور الدمرداش** سيخرج سهرة للتليفزيون رغم قرار منع السهرات . السهرة تمثيلية باسم « مطلقات وأرامل » وكان نور قد حصل لها على قرار استثناء وكان قد بدأ بروفاتها فعلا قبل صدور قرار المنع

●● **بعد** باليه راميرت سيقدم طلبة وطالبات المعهد العالى للباليه لصف ساعة من الاوبرا العالمية « بحيرة البجع » وقطعا مختلفة من رقصات باليه مصرية.. يقوم طلبة قسم ديكور معهد السينما بالاعداد لهذه الديكورات الان فى الاوبرا

●● **امتحان** طلبة معهد التمثيل يتم على مسرح الازبكية بعد العيد.. البروفات الان مستمرة .. لم يأخذ الطلبة اجازة فى العيد .. نبيل الالفى يشرف على الامتحان

●● « **الخونة** » التمثيلية المسلسلة التليفزيونية ، أعيدت حلقاتها بعد توقفها !!

●● **ناهد شريف** مشغولة هذه الايام ، تستعد لفيلم « هجرة الرسول » مع شكرى سرحان ، وفيلم « صبيان وبنات » مع يحيى شاهين .. الفيلمان يخرجهما زوجها حسين حلمى المهندس

●● « **رسالة** » تقدم فى حلقتها القادمة مشكلة أم تصاب بالشلل ، وتصر على أن تزوج ابنها .. يقوم بالتمثيل نادية التفراشى ، وسامى طموم .. يخرجه ابراهيم الصحن

●● **سيد مندولين** يقلد صوت القطة فى اغنية يغنيها محمد ضياء الدين ، مطلع الاغنية : « دمها شربات »

●● **سيدات الاسكندرية** أرسلن برقية الى ثريا حمدان ، لتغير يوم تقديم دروس التفصيل من الاحد الى الاثنين .. ثريا تقدم اليوم سهرة فى سيرك الحلو

●● **محمود ذو الفقار** ينتهى من فيلم « سنوات الحب » ليبدأ فى ثلاثة افلام : « الرجل الصغير » بطولة فريد الاطرش ، و « عدو المرأة » قصة التابعى ، و « الحب الابدى » لصباح .. محمود مشغول باخبار مريم فخر الدين رغم العمل

●● **محمد عوض** يستعد لمسرحية « ٩٩٦ » لمسرح التليفزيون .. اخراج عبد المنعم مدبولى .. المسرحية عن الصحفيين !

●● **كوثر هيكل** . خطبها نجم التليفزيون ابو بكر عزت. سيتزوجان هذا الصيف

●● ١٥ **اردنيا** فى زيارة للقاهرة طلبوا من التليفزيون اذاعة جزء من فيلم « جميلة » ستذيعه لهم مجيدة نجم المخرجة رابع يوم العيد

●● **فيلم عبدالوهاب** « رصاصة فى القلب » سيتحول الى مسرحية من اخراج سيد بدير ، توفيق الحكيم صاحب القصة وافق على تقديمها للمسرح بشرط أن تكون « الرصاصة » شويكار و « القلب » فؤاد المهندس . سيد بدير سيتولى اعداد القصة مسرحيا الى جانب الاخراج

●● ٩٤ **رشحوا انفسهم** فى الاذاعة والتليفزيون ، معظمهم من المذيعين والمذيعات

●● **عبد الوهاب** الدوكالى المطرب الجزائرى الموجود الان فى القاهرة، سجل له التليفزيون اول اغنية من تلحينه اسمها : « حكايتى ويا الحب » .. الكلمات لحسين السيد

زقاق المدق .. يتم تصويره فى أسبوعين!

« زقاق المدق » الذى دارت فيه احداث القصة التى كتبها نجيب محفوظ انتقل بكل تفاصيله الى ستوديو ناصيبيان .. مهندس الديكور حلمى عزب بنى الزقاق كاملا واستغل كل شبر فى الاستوديو .. بناء الزقاق ببيوته ودكاكينه ومعالمه كلها سيوفر جهدا فى التصوير الذى لن يستغرق اكثر من ١٥ يوما • حسن الامام الذى يخرج الفيلم سعيد جدا بالديكور الكامل الذى بنى .. الفيلم تقوم ببطولته شادية وصلاح قابيل وحسين رياض وعبد الوارث عسر وتوفيق الدقن وعبد المنعم ابراهيم وحسن يوسف ومحمد رضا ويوسف شعبان • كتب السيناريو سعد الدين وهبه . اسم الفيلم الآن «حميدة»

لا وقت للزواج عند ملكة النحل!

النجمة الإيطالية «مارينا فلادى» قامت ببطولة فيلم اسمه « ملكة النحل » .. مارينا تقتل زوجها فى الفيلم بوسيلة جديدة .. انها تقتله حبا ! ذهبت مارينا اخيرا الى فرنسا، لتقوم ببطولة فيلم مع النجم الفرنسى «بيير براسور» اسمه «أسباب وجيهة».. وهناك التقت بخطيبها الطيار الفرنسى.. سألوا مارينا : متى تتزوجين؟. قالت: والله مش عارفة.. فالعمل عندى كثير الآن!

شاعر جميلة يكتب لإنقاذ "أبو سنبل"!

ممتاز سلطان الشاعر المصرى الذى انفق ٤ آلاف جنيه لاظهار اسطوانة فى اوربا بالانجليزية عن جميلة الجزائرية ، وحاربه الاستعمار والصهيونية ، ثم ظهرت بعدها فى القاهرة ، كتب هذه الايام اغنية فرانكو آراب عن معبد « ابو سنبل » • الاغنية اخذها طه العجيل ليلحنها لكريم شكرى .. رشاد مراد اعجب بالاغنية ، وينوى توزيعها فى اوربا • ممتاز سيهدى الاغنية لبرنامج « أضواء المسرح » .. ولديه ديوان بالانجليزية عن الثورة والكفاح العربى .. ومازالت قضيته عن اسطوانة جميلة معلقة أمام محاكم النمسا

مناقشة فنية حول فيلم "رياضى"!

ماجدة والمخرج كمال عطية ومدير ادارة رعاية الشباب ، ونفيسة الغمراوى ، وكبار المسئولين عن الرياضة والشباب عقدوا اجتماعا فى مجلس رعاية الشباب لدراسة سيناريو فيلم « حديث المدينة » .. ابدوا كل الاستعدادات لتقديم المساعدات الادبية التى يحتاجها تصوير الفيلم ..

●● لتليفزيون دمشق سجل قنلة ومحمد عوض ويوسف عوف وخيرية أحمد ١٢ حلقة اخرجها خلدون المالح وسليم قطايا

●● الثلاثى الضاحك : سمير غانم ، وجورج سيدهم ، والضيف أحمد يقدمون فى التليفزيون اسكتشا فكاهيا عن الكرة ، يمثل الاسكتش كل الاندية فى مباراة واحدة !

●● صلاح جاهين أعد رباعيات غنائية يؤديها سيد مندولين وفرقة سعيد عزت للتليفزيون .. مطلع الرباعيات : « تعال ياشاطر نروح القناطر » . اللحن هو نفس لحن « ابدا الاحد » !

●● « الاوتوبيس السياحى » برنامج فى حلقات أعده التليفزيون لرحلة من الاسكندرية الى أسوان تتخللها اسكتشات غنائية تؤديها ثريا حلمى . أعد الكلمات عبد العزيز سلام

●● ميخائيل رومان الذى كتب « الدخان » للمسرح ، أعد تمثيلية جديدة اسمها « الشلة » يقوم ببطولتها عبد الله غيث ، ومحسنة توفيق.. التمثيلية سيتم تسجيلها للتليفزيون فى الاسبوع الاول من مايو

●● قصة الشاعر العربى « امرؤ القيس » كتبها ظافر الصابونى وينتجها للسينما ويقوم ببطولتها « فريد شوقى »

●● صلاح ابو سيف سيقوم باخراج سلسلة من الافلام التسجيلية عن البلاد العربية للتليفزيون العربى .. سيبدأ بالقاهرة ثم لبنان وسوريا والعراق

●● « رحلة الى اوربا » .. فيلم جديد تصور مناظره فى «فيينا» و « فرانكفورت » يخرجه نيازى مصطفى ويقوم ببطولته رشدى اباظة وسعاد حسنى

●● المطربة احلام سجلت اغنيتين للاذاعة ، الاولى اسمها « صبرك بالله » تلحين بليغ حمدى والثانية عن الوحدة ومطلعها « اسم الله عليك يا علمنا يا عالى »

●● مونولوج عن الوحدة يؤديه عمر الجيزاوى ويشترك معه مجموعة من الشبان يمثل كل منهم دولة عربية .. المونولوج أخرجه للتليفزيون ابراهيم الشقنقيرى

●● مجلة ادبية .. على نمط « الرسالة الجديدة » مشروع قدمه حسين القبانى للدكتور حاتم ، وبعد مناقشته مع يحيى حقى ، وافق على المشروع.. المجلة اسبوعية وتصدر فى اوائل الشتاء القادم

●● اسبوع الاحداث ..الذى تقيمه محافظة القاهرة فى المدة من ١٠ الى ١٧ مايو . تشترك فيه جميع برامج الاذاعة مثل على الناصية وفنجان شاى والتمثيليات (٧ تمثيليات) ومن الشاشة الى الميكروفون

●● مهرجان دولى للفنون الشعبية ، يقام بالقاهرة فى نوفمبر القادم .. موضوعه « عادات الزواج » . مؤسسة المسرح دعت اليه الدول العربية ودول البحر الابيض وخبراء من كل دول العالم المهتمة بالفنون الشعبية

●● بعثة تليفزيون هولاندية تقوم بتصوير فيلم عن الآثار ومعالم القاهرة .. البعثة تبقى شهرا فى القاهرة .. مدة الفيلم نصف ساعة

●● امتحان مسرح الجيب يجرى فى سبتمبر .. الامتحان لخريجى معهد الفنون المسرحية والمعاهد الفنية الاخرى وخريجى الجامعات .. مسرح الجيب ينوى تكوين فرقة أخرى منهم

●● ع الناصية ديه .. اغنية لشريفة فاضل ، لحنها أحمد حسين ، وكتبها فهمى عبد الحميد .. شريفة تقول : « ع الناصية ديه .. وانا مداريه .. فى الشربية .. بشوفه رايح .. واشوفه جاى .. الصبح بدرى .. والمغربية »

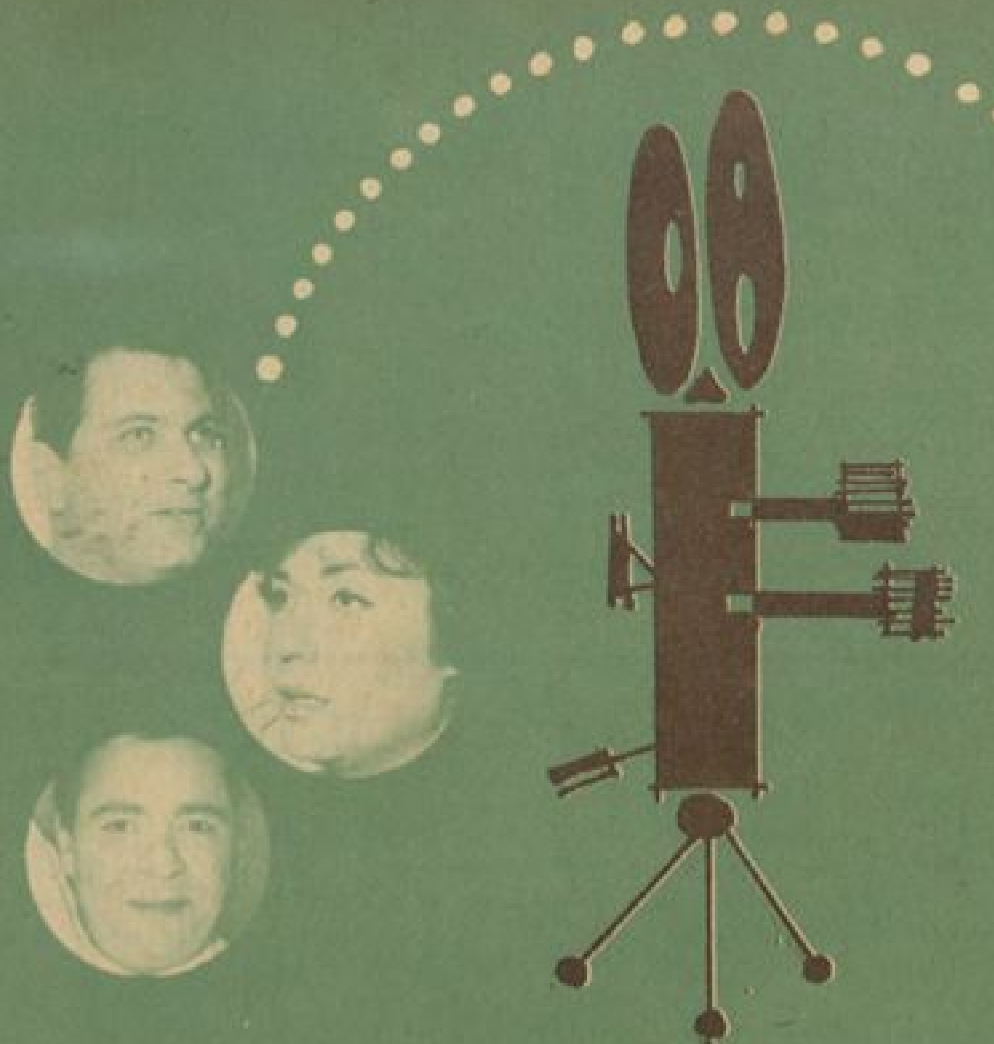

٣ ممثلين يتحولون الى الاخراج

ثلاثة من المع ممثلى المسرح عندنا قالوا ((للكواكب)) هذا الاسبوع انهم قرروا ان يتحولوا الى الاخراج . ولكنهم لن يصبحوا مخرجين فجاة . انهم ((سيدرسون)) الاخراج اولا .. ثم يمارسونه .. ان سميحة ايوب وعمر الحريرى وكمال حسين ليسوا اول ممثلين يقومون بالاخراج . فقد سبقهم من عندنا جورج ابيض ويوسف وهبى ونجيب الريحانى واحمد علام واحمد جلال ومحمد توفيق وسيد بدير وانور وجدى واستيفان روستى ، ومن الخارج مارلون براندو وجون واين ولورانس اوليفييه وجين كيلى وجيرى لويس وشارلى شابلن ولورانس هارفى ..

سميحة أيوب تدرس الإخراج

سميحة ستصبح مخرجة .. فى اقرب فرصة ستدرس الاخراج . . انها تتمنى ذلك من زمان . . فعندها حاسة الاخراج .. ولابد ان تسمح لهذه الحاسة بالعمل فى مجالها الفنى .

سميحة ايوب تريد ان تكون مخرجة .. امنية عمرها ان تحقق ذلك .. وستدرس .. ستدرس الاخراج لتكون مخرجة على علم .

قلت لها :

● وما هى اخبارك الفنية ؟

قالت :

– انا استعد لبيجماليون ، قصة توفيق الحكيم

● فين ؟

– فى التليفزيون . فى شغل الاذاعة كل يوم ، ودائرة الطباشير القوقازية لبريخت ، ويخرجها كورت ليت .

● والاخراج .. ازاى فكرت فيه ؟

– حاسة التمثيل عندى تساويها حاسة الاخراج .. بحس كتير ان لى راى فى الاخراج .. وبحس ان عندى قدرة اخرج .. وفى الايام الاخيرة قررت انه فى اول فرصة أدرس الاخراج فعلا .. استعدادا لاكون مخرجة .

ولا دور سينما !

● ما هو احسن ادوارك فى السينما ؟

– ولا حاجة .

● خالص ؟

– لم امثل على الشاشة الدور

في اول فرصــــة انا استعد لدراســة الاخـــراج ، فموهبتى فيه تساوى موهبتى في التمثيـل . . .

تصوير : كريكور

الذى يناسبنى حتى الآن !

● وفي المسرح ؟

ـ السلطان الحائر .

● فيه دور تتمنى تعمليه ؟

ـ « بلانش ديبوا » لتينسى ويليامز في « ترام اسمه الرغبة » .. أتمنى أن العبه على المسرح .

والدور فعلا يناسب سميحة .. فهو من لونها .. وفيه شخصية بحثت فيها سميحة كثيرا على المسرح ، وهذا هو الدور الذى مثلته على المسرح وفي السينما فيفيان لى امام مارلون براندو

احساس الايطالية

● في السينما .. الافــلام الامريكية احسن ام الايطالية ؟

ـ يا سلام لما بيعملوا فيلم مشترك .. بيكملوا بعض .. السينما الامريكية عندها كل الامكانيات .. والسينما الايطالية فيها احساس .

● وعيوب الســينما المصرية عندنا ؟

ـ عاوزين كتــاب .. وعاوزين امكانيات .. وعاوزين صناعة سينما تخلص للعمل نفسه ، دون الجرى وراء الشباك .. انا بحس مع نهاية بعض افلامنا ، كأنهــم بيقولوا لنا :

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام !!

نادية حمزة

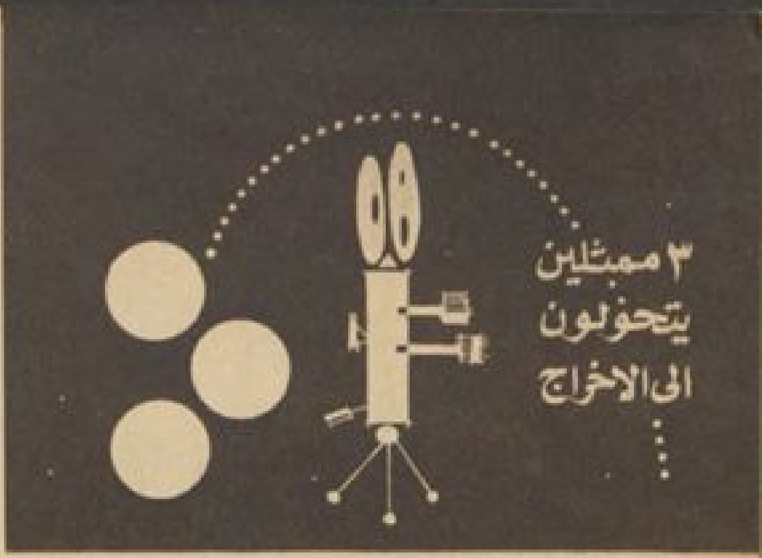

فى عام ١٩٦٧ سترى عمر الحريرى مخرجا « عمر » الان ممثل سينمائى ومسرحى واذاعى وتليفزيونى كما تعرف لكنه نفذ الى المستقبل بنظرة ثاقبة فقرر ان يتجه الى الاخراج . سيبدأ فى عام ١٩٦٦ . سيكون عمره عندئذ ٤٠ عاما . سيتوقف عن التمثيل لمدة عام يدرس فيه الاخراج . ثم يعود مخرجا . .

عمر الحريرى .. يتوقف عن التمثيل سنة

وراء اتجاه عمر الحريرى الى الاخراج سبب . .

لقد رأى ان الممثل بعد ان يبلغ سن الخامسة والاربعين لايجد أدوارا مثيرة كثيرة تناسبه . يهبط عدد الادوار التى يمثلها فى العام من ١٢ دورا الى اثنين . وعندئذ لابد أن يشعر بالفراغ . ولذا سيسبق «عمر» هذه الفترة ليستعد للاخراج، وهو منذ الان ، ومن قبل ذلك ايضا . يقرأ الكثير من كتب الاخراج .. واختار الاخراج بالذات . .

— « لاننى كثيرا ما احس لدى الاستعداد للاخراج . عندما أشاهد اى بروفة لمسرحية اشعر برغبة فى ابداء رأيى فى طريقة اخراج هذه المسرحية . ثم ان الفنان دائما يحب ان يخلق شيئا . والاخراج عملية خلق. اذا كان الممثل يعيش شخصية دوره فان المخرج يخلق كل شخصيات الرواية ، ويبعث فيها الحياة . وهذا ما يرضى نزعة الفنان الى الخلق » .

عمر لن يهجر التمثيل . سيظل يمثل مع الاخراج ؛ لانه لا يتصور حياته خالية من التمثيل على المسرح، والشاشة وامام ميكروفون الاذاعة . أو كاميرا التليفزيون . التمثيل عنده فى مكانة وجبات الطعام التى لا يعيش بدونها .

الجمهور يتململ

وحكاية عمر الحريرى مع السينما حكاية لا تسر . فيها كفاح ومرارة استمرت منذ أول افلامه « أولاد الشوارع » الذى مثله مع يوسف وهبى عام ١٩٤٨ حتى الآن **نعرف منه اولا رأيه فى السينما العربية** .

— السينما العربية تمر بحالة ضعف شديد . لان العاملين فيها لا يحبونها بل ينظرون اليها كتجارة فقط . لو كانوا يحبونها لبذلوا من اجلها جهدا ورعاية لها . الذى يحب ابنه يرعاه ويربيه وينفق عليه والذى يحب السينما يرعاها ولا يهينها . افلامنا مهلهلة ومليئة بالثغرات. **عيوبها كثيرة لا حصر لها.**

٩٩ ٪ من افلامنا تدور حول الفتاة التى احبت ابن الجيران ثم هجرها، وحول الزوجة التى يهجرها زوجها أو يغضب عليها فلا تجد امامها الا العمل فى كباريه ترقص فيه . معنى ذلك أن كل البنات عندنا أو كل الزوجات امضين فترة من حياتهن فى الكباريهات . اذا كان الغرض من هذه الكباريهات خلق مناسبة لحشر الرقصات والاغانى فى الافلام فلماذا لا ينتجون افلاما استعراضية . وبلاش الكلام الفارغ اللى بيعملوه ده .. وايضا نجد بعض المنتجين يفاخرون بأن الفيلم صور فى **ثلاثة أسابيع** . ان المنتج يقول هذا الكلام وهو ممتلىء بالسعادة لانه صور فيلمه فى ثلاثة اسابيع وبعد يومين آخرين كان جاهزا للعرض. يلحق يعمل ايه فى التلات اسابيع دى . الحقيقة انه عايز يعمل فيلم تانى لانه لم يسدد ما عليه للممثلين فى فيلمه الاول . ولذا يسارع بطلب سلفه من موزع الفيلم الثانى يسدد منها ديونه لممثلى فيلمه السابق ويستبقى الجزء الباقى ليعيش هو منه . وعندما يبدأ الفيلم الثانى يستدين على الفيلم الثالث . ويظل يدور فى هذه الحلقة . ولا ننسى أن بعض المنتجين لو وجد الفرصة للتزويغ من دفع حقوق الممثلين لهم فانه لن يتردد فى استغلالها ..

ورسم الادوار فى افلامنا لا يقل سوءا عن هذا مثلا . شخصية «الشرير» فى الفيلم العربى دائما نراها مرسومة غلط . دور الشرير يجب ان يرى من البداية على انه شخصية محبوبة حتى يخدع الناس . لابد أن يبدو النصاب انيقا وطيبا وصادقا فى كلامه حتى يكون هناك مبرر لان يخدع فيه الناس . لا ان يظهر النصاب « بلطجى » منذ البداية . وكأنه يقول للناس جميعا أنا بلطجى أهو . لقد قمت بدور القاتل فى فيلم « سر امرأة » . ولم تظهر حقيقتى كقاتل الا فى نهاية الفيلم . لاننى منذ البداية محام طيب . هذا كان له تأثيره فى اقناع الجمهور بالدور . ولو اننى كنت معروفا بالشر قبل قيامى بالدور لما حدث الاثر المطلوب .. **والحوار** ايضا مشكلة فى الفيلم العربى . تشعر دائما انه غير معقول ، ولذا تجد مشاهدى الفيلم العربى يتململون فى مقاعدهم . وقد اضطررنا ، كمال الشناوى وانا ، ان نغير حوار فيلم « عريس لاختى » . كل ثلاث صفحات اختصرناها فى ست جمل ، والنتيجة ان هذا الفيلم يدرس الان .

ان هذا كله يحز فى نفسى . لاننى أرى الفيلم الامريكى يشد المتفرج بأحداثه الواقعية . وحواره المدروس بعناية وشخصياته التى تمثل الجماعات المشاهدة . المتفرج يشعر انه بطل الفيلم . وامنيتى أن يصل مستوى افلامنا الى الحد الذى يشد المتفرج ويجعله يشعر انه بطل الفيلم . وان ننتهى أسطورة « ان الجمهور عايز كده » فالجمهور يقبل على العمل الجيد . انه يقبل على الفيلم الاجنبى الجيد رغم جهله بلغته . أما عندنا فهو يرى ويسمع الفيلم بلغته ثم يتململ .

تبادل الاتهامات !

ورأى «عمر» عن الوسط السينمائى

ان فيه أشياء عجيبة . مثلا يطلب منه احد المخرجين أن يوافق على القيام بالدور الثانى فى الفيلم لان زوجة المخرج هى بطلة الفيلم ومفروض انها ستكتشف خداع البطل لها فتقبل الزواج من شاب اخر . ولان المخرج لا يريد أن تتزوج زوجته أى ممثل والسلام . يطلب من عمر أن يقوم بالدور . ويقبل عمر . وتكون المهزلة ان المخرج يرفض بعد ذلك أن يسند اليه أدوار البطولة لانه ممثل الادوار الثانية .

وعيب الوسط السينمائى ان توزيع الادوار لا يتم حسب الكفاءة الفنية . الذى يحدث أن منتجا يشرب كاسين مع شاب وبعدين يقول له «تعال نعمل لك فيلم» . والنتيجة كما يقول عمر :

— « اننى أجد نفسى أمثل امام واحد جاهل بأصول التمثيل . وطبعا يكون اداؤه هابطا فاهبط معه . ويعاد تصوير المشهد خمسين مرة لان الممثل اللى قدامى بيغلط فى كل مرة . وفى الاخر اغلط أنا . اننى أجد نفسى مع واحد لم يقرأ كتابا فى السينما . وياريت أساوى معاه . بل يوضع فى مرتبة أعلى منى. واسمه ييجى قبلى فى الاعلانات. وليس معنى ذلك اننى ضد استعانة المنتجين بمن يعجبهم . ولكن يجب ان تصقل موهبتهم أولا . فى الخارج يختبرون الممثل ولابد ان يمر بفترة تمرين وتدريب فى معاهد التمثيل يصل فيها الى مستوى معقول من اجادة فن الممثل . وتصقل موهبته. ثم عندئذ يمثل » ..

ان الطريق الطبيعى امام اى ممثل جديد فى رأى عمر ، هو ان يدخل التمثيل من بابه ، أى يدرس التمثيل فى المعهد . هذا لصالح الممثل نفسه، ولصالح العمل الفنى . وبعد التخرج يخلص لعمله ويعيش فيه بكل احساسه. يجب ان يكون حبه للتمثيل اكثر من حبه لاى شىء آخر . حبا صادقا . وعلى الممثل أن يكون قابلا للتطور ودائم الاطلاع على كل جديد فى الفن . ثم يمثل كما يصلى لا ينتظر ان يقول له أحد احسنت . يجيد ارضاء لضميره وفنه فقط . ثم يؤمن بأن العمل الفنى ليس كسبا ماديا أو شهرة فقط . ثم بعد هذا لا ييأس من العقبات التى توضع امامه

مثل هذا الممثل هو ما تحتاجه السينما عندنا . والغريب أن هذا النوع من الممثلين موجود . كل ممثلى المسرح . والذين اتجهوا الى السينما من ممثلى المسرح مثل حسين رياض وفريد شوقى وشكرى سرحان نجحوا . بل هم انجح ممثلى السينما. ولكن عيب الوسط السينمائى انهم ينسون ممثلى المسرح . نسوا كمال حسين ونعيمة وصفى. وحمدى غيث ونسوا عمر الحريرى . السبب

الحقيقي ان المسألة تحولت الى صداقة وعلاقات شخصية ، يجهوا الممثلين اللى مايرتبهم ويعديرى يعملوا لهم قصة . ومع ذلك نسمع اتهامات توجه الى ممثلى المسرح الذين يعملون فى السينما **وهى ان تمثيلهم فيه مبالغة** . يرد عمر الحريرى على هذا الاتهام قائلا :

ــ « المفروض ان الممثل على المسرح يراعى ظروف المسرح . وعندما يمثل امام كاميرا السينما يغير طريقته فى التمثيل بما يتلاءم مع ظروف السينما . فى المسرح الجمهور بعيد من الممثل لذا يرفع صوته ويضغط على الالفاظ . بينما فى السينما ميكروفون وعدسة قريبان من الممثل وشاشة لكبير الوجه حوالى ٢٠ مرة .

ومن هنا يختلف الاداء . وهذا ما يفعله الممثل المسرحى عندما يمثل فى السينما . وهو ينجح دائما . لم يحدث أن فشل ممثل مسرحى على الشاشة . وربما كان اتهام ممثلى المسرح بالمبالغة مرجعه الى ممثلى السينما أنفسهم . فهم يؤدون ادوارهم بطريقة عادية جدا تصل الى حد الضعف وهذا يظهر أداء ممثلى المسرح وكأنه « المتوسط » مبالغ فيه . وعندما يرتفع مستوى التمثيل عند ممثلى السينما سيظهر ان اداء ممثلى المسرح الذين يعملون معهم طبيعى جدا . **وما يفعله ممثلو السينما خطأ لانهم يرددون ولا يمثلون.** واجب أن يمثلوا . لان دورهم فى الفيلم غير شخصيتهم الحقيقية .

وخبرة الممثل المسرحى فى المسرح تساعده على التغلب على عدم تسلسل اللقطات فى الفيلم أثناء التصوير . فهو بخبرته يستطيع تتبع الشخصية والاحساس بها ككل ، لأنه اعتاد من انفعالاته أن تستجيب له بسرعة ، وهذا نفسه ما يجعل تمثيل الممثل السينمائى مهزوزا . واذا كان ممثل المسرح ينجح فى السينما الى هذا الحد فان العكس ليس صحيحا . ممثل السينما لا يمكن أن ينجح على المسرح الا اذا أحب المسرح وقام بمجهود كبير فيه » .

عمر زاهد فى السينما لم يجر ابدا وراء أى دور . بل كثيرا ما يلجأ اليه مخرج او منتج يستشيره فى دور معين فينصحه عمر باسناد الدور الى فلان أو غيره . لانه يلائمه . عمره ما قال لمخرج او منتج ان هذا الدور يناسبنى أنا وسأقوم به . ولا يقبل العمل فى فيلم لمجرد أن المخرج أو المنتج صديق له . لابد ان يعرف انه مطلوب للعمل لكفاءته الفنية ، وهو يؤمن بأن العمل الجيد يفرض نفسه . عمر نفسه اكتشف أنه بهذا الفصل عن الوسط السينمائى وانه اخطأ فى حق نفسه . وان النتيجة ان السينما نسيته .

البطولة فقط !

قصة عمر مع السينما عمرها حتى الآن ١٥ عاما . بدأت بالتمثيل

السن .. والفراغ .. يسبقهما عمر الحريرى قبل أن يأكلاه .. سيأكلهما هو ويستعد للاخراج من الآن !

تصوير : سعيد عبد الحميد

٣ ممثلين يتحولون إلى الإخراج

عمر الحريري

فى فيلم « أولاد الشوارع » .هذا الفيلم لفت اليه انظار المخرجين فأسندوا اليه أدوارا فى أفلامهم . مثل الكثير منها مع شكرى سرحان. وعندما مثل على المسرح دور شاب أعمى عام ١٩٥١ فتح له هذا الدور الأبواب فى أكثر من فيلم . مثل دور الاعمى فى فيلم « وفاء » مع مديحة يسرى . ثم مثل فى فيلم « موعد مع الحياة » أول انتاج لفاتن حمامة . ثم مثل عام ١٩٥٢ دور البطولة فى فيلم « الغلى من عينى » مع سميرة أحمد .وهذا الفيلم لقى نجاحا أدبيا أكبر من نجاحه المادى . ولعل التقصير فى عمل الدعاية اللازمة التى تقدم أبطال الفيلم للجمهور هو السبب فى عدم النجاح المادى . وربما كان السبب راجعا الى مساوىء التوزيع

بعد هذا الفيلم ظل بلا عمل لمدة عام لانه **اصر على القيام ببطولات فى الافلام** مادام أثبت نجاحا فى بطولة فيلمه السابق . ثم مثل بطولة الفيلم الكوميدى « من رضى بقليله » قبل الدور لانه لابد أن يعمل رغم ان الفيلم لم يكن يعجبه . وعاد بعده يقبل الادوار الثانية حتى لا يختفى اسمه من السوق .وكانت هذه غلطة منه فسرعان ما عاد الى التمسك بأدوار البطولة . بشرط أن تكون للدور أهميته

وكان عمر قد نزل الى ميدان الانتاج السينمائى عام ١٩٥٥ . بدأ فعلا فى انتاج فيلم « **شاطىء الذكريات** » نفس الفيلم الذى مثلته شادية مع عماد حمدى . اعتمد له ميزانية تبلغ ١٨ ألف جنيه . على أمل الا يغالى الفنانون والفنيون فى أجورهم . لانه سبق أن جامل الكثيرين منهم فى بداية حياتهم الفنية . اذ كان يخفض اجره مع كل منتج جديد . ولكن الفنانين والفنيين خيبوا ظنه . كل منهم بالغ فى أجره . وفوجىء عمر بأن الفيلم يحتاج لثمانية الاف جنيه أخرى . وهو لا يملك هذا المبلغ . ثم هو لا يريد أن يماطل احدا فى دفع أجره له ولذا تراجع .وانسحب من انتاج الفيلم . وهو آسف لانه كان ينوى تقديم عمل فنى نظيف بهذا الفيلم

ويتنهد عمر الحريرى بارتياح وهو يتحدث عن **العلاج لكل مشاكل السينما .. ويقول :**

ـ ان التنظيمات السينمائية الجديدة . ودخول مؤسسة السينما

كمال حسين يستعد للإخراج بعد سنتين

ما هو السبب ؟
لماذا يترك كمال حسين السينما بعد اربعين فيلما مثلها ؟ .

لقد نجح فى فيلم «بداية ونهاية» .. وبعده احس ان العمل فى السينما له جو خاص ..

وان المسرح هو البيئة التى تستحق جهوده ، وموهبته ، ووقته.

ان « كمال » يدعو المتفرجين الى اجراء تجربة .. ان يقفلوا عيونهم تماما وهم يتفرجون على اى فيلم!. ان يتتبعوا طريقة النطق : تقطيع الجمل فقط ! . والاحساس الذى يعطونه للموقف بالصوت فقط ! . هناك ممثلون لايهمهم الا ان البروفيل بتاعهم كويس وبس ..فيتكلم ووجهه يبتسم ، بينما الموقف لا يحتاج ذلك .. وتكون النتيجة ان وجوه هؤلاء الممثلين تكون بيضاء لا لون لها .. فهى بدون انفعال !!

اما الممتازون منهم فنلاحظ أنهم اما من خريجى المعهد ، او انهم مارسوا التمثيل على المسرح ، ان ممثل المسرح الذى يستطيع ان يظل منفعلا ثلاث ساعات متواصلة ، لا يعجزه ان ينفعل فى مشهد لمدة دقائق .. ولهذا يهرب ممثلو السينما من التليفزيون .. لانه يتطلب اجادة ممثلى المسرح

انى كنت اقبل ادوارا صغيرة فى السينما لان قيمة الدور باجادته ، وليس بطوله او اهميته فانا أومن ان الممثل الممتاز يستطيع ان يلمع فى جملة واحدة .. ولكنى لم استطع ان اجد هذا الفهم لدى السينمائيين!

اننى اصرح ان حبى للمسرح يفوق حبى للسينما بل ان عمل المسرح، وسفرى الدائم مع الفرقة لم يكن يتيح لى العمل فى السينما .

ورغم ما يقال من ان السينما عمل باق ..واننى استطيع ان ارى نفسى واحسها فى السينما اكثر من المسرح ،الا اننى لا ارى شيئا يفوق تجاوب الجمهور مع ممثل المسرح .

فرقة العشرين

● **وما هى حكايتك مع المسرح ؟**

ـ كنت واحدا من « **فرقة العشرين** » التى تكونت عن طريق منتخب المدارس الثانوية .. وكان مقر الفرقة فى « **المعهد البريطانى ؟** .. وكنا نقدم حفلة شهرية مكونة من ٣ مسرحيات من فصل واحد ، واحدة بالانجليزية ،والاثنين باللغة العربية .. وكان من بين اعضاء الفرقة : **فريد شوقى ، عبد الرحيم الزرقانى ، على الزرقانى ، سيد بدير ، صلاح منصور ، لطفى نور الدين ،كمال أبوالعلا ، كمال اسماعيل** (نائب مدير صوت العرب الان) .

وكان اعضاء الفرقة يقومون بالترجمة ،ويتناوب الاخراج والتمثيل.

ولما افتتح معهد التمثيل ، وتقدم للانضمام اليه ٣ الاف طالب ، قبل منهم زكى طليمات ١٥ طالبا فقط ، معظمهم كانوا من « فرقة العشرين»

وقفز كمال الى القمة وهو مايزال طالبا بالسنة الثانية بالمعهد ، فقد قام ببطولة فيلم «انا ستوتة» امام صباح ، وتوالت عليه بطولات الافلام: مثل أمام **فاتن حمامة** فى فيلمى « بيومى افندى » ، و « بنت الهوى » ، ومع **ماجدة** فيلم «الميعاد» ومع **شادية** « أولادى » .

وكان هذا هو اكبر دليل على اقتناع السينمائيين به ، والبات وجوده فى ادوار البطولة ، ومع ذلك فقد اهمله السينمائيون ، ولم يقم بدور هام بعد ذلك الا فى فيلم « بداية ونهاية »

ويكمل كمال حسين القصة :

ـ بعد تخرجى فى معهد التمثيل عين زكى طليمات ٧من خريجى معهد التمثيل فى المسرح القومى ، وكنت واحدا منهم ، ووجدنا حربا عنيفة من زملائنا الكبار ، حتى ان زكى طليمات انشا فرقة مستقلة اسماها: « المسرح الحديث » ، وطلبنا للعمل معه ، وفضلت انا وعمر الحريرى ان نبقى فى الفرقة القومية .

● **وكم دورا قدمته على خشبة المسرح ؟**

ـ اكثر من ١٠٠ دور

حسين والمحامى

● **وادوارك التى تعتز بها ؟**

ـ دور « **حسين** » فى مسرحية « **بداية ونهاية** » ودور « **المحامى** » فى مسرحية « **الناس اللى فوق** » فقد كان دورى هو دور محام شاب .. خجول جدا .. ومن عائلة فقيرة .. احب فتاة من عائلة غنية وذهب لخطبتها !

ان « كمال » يبرع فى الادوار الكوميدى .. فهو يعتبر **نجيب الريحانى** استاذه .

● **وما هى فلسفتك فى التمثيل الكوميدى ؟**

ـ عدم المبالغة ،ولا يغرينى ضحك المتفرجين على ، والحواؤهم لى .. فالدور نفسه يكون صورا من الحياة .. فلابد من الاقناع الى جانب الاضحاك .. انى اكون دائما على المسرح فى حالة ارتخاء ، وارسم خطا معينا للشخصية لا يمكن ان احيد عنه .. واعطيه كل فهمى واحساسى به ،بحيث لا يجد المتفرج الذى يتتبعنى فى كل ليلة ، اى فرق فى دورى من اى ليلة اخرى

● **وهل تعتقد ان هناك سببا لتلك الادوار الكوميدى ؟**

ـ لقد نشأت منطويا حزينا .. وكنت دائما وحيدا .. ولهذا احب ان اظهر بعكس طبيعتى .

● **وماهى اصعب الادوار ؟**

ـ الدور الذى يحتاج الى انفعال داخلى فى الحركة والتعبير ، لا الذى ينطلق فيه الصوت العالى !

● **وما هو الدور الذى تتمناه ؟**

ـ دور « **بروتس** » فى مارك انتونى .. لقد رايته فى مصر اكثر من مرة

فى ميدان الانتاج السينمائى ستنقذ صناعة السينما عندنا . وستجد الكفاءات الفنية فرصتها للعمل . انني متفائل لان مؤسسة السينما ستتولى الانتاج . لاشك انها ستقدم فنا نظيفا . لن تهتم الا بالموضوعات والممثلين الصالحين للادوار . لن يكون اهتمامها مقصورا على النواحى التجارية كما يحدث الآن . وستنتهى العلاقات الشخصية . ليس معنى هذا اننى ضد الاسماء الكبيرة التى تعمل الآن . فان الكثيرين منهم افادوا خبرة من كثرة التمثيل . ولكنى مع الذين طال تجاهل السينمائيين لهم دون مبرر . وارى ان التنظيمات الجديدة ستتيح لهذه الكفاءات فرصا كبيرة

رسالة عن حسنين !

وليست السينما هى المجال الفنى المفضل لدى عمر الحريرى . صحيح انها تجتذب الممثلين لان دائرة الشهرة فيها اوسع من دائرة المسرح . الجمهور المشاهد للفيلم اكثر من الجمهور المشاهد للمسرحية . وفيها اجور مرتفعة ايضا مما يغرى ممثلى المسرح بالحرص على التمثيل فيها . ولكنها رغم كل هذا ليست العمل الفنى المفضل لدى عمر . **يفضل عليها المسرح** . فالمسرح اساس كل الفنون فى العالم . الى جانب صلته المباشرة بالجمهور . والى جانب ان المسرح حى وحقيقة بينما السينما صورة وخيال

عمر يعمل الآن مع فرق التليفزيون سعيد بالمجال الكبير الذى وجده فيها مع التقدير المادى والادبى . سيمثل قريبا مسرحية « **الفارس العنيد** » . وسيحقق امنيته فى الموسم القادم بتمثيل دور «**كاليجولا**» الشخصية التى تماثل شخصية « نيرون » . شخصية شاذة ولكنك تشعر انها شخصية عادية وطبيعية . كانت امنية عمر دائما ان يمثل هذا الدور بما فيه من ضحك ودراما وجنون وعقل . انه دور من شخصية شاذة . وغنى بالانفعالات . ومغاير تماما لطبيعة الممثل . ويقتضى منه تجنيد كل امكانياته لاجادته . عمر يحب مثل هذه الادوار . وكان من قبل يتمنى تمثيل دور « **هملت** » لما فيه من عمق ولانه يحتاج الى دراسة . هملت شخصية غامضة فيها عوامل نفسية غير ظاهرة ويحتاج لاداء غير عادى . ولكنه لم يمثله لان جسم عمر اكبر من جسم هملت

اما الادوار التى مثلها عمر على المسرح ويعتز بها فهى كثيرة . وهو اكثر اعتزازا بادواره فى مسرحيات « زواج الحلاق . والعش الهادىء » . ودور **حسنين** فى «بداية ونهاية » . فى كل من الدورين الاولين اكثر من مرحلة فى التمثيل . وفى شخصية كل منهما امتداد . ودور حسنين ايضا فيه خمس مراحل . ويتطلب دراسة كبيرة . الشخصية فى كل فصل من فصول المسرحية الخمسة تختلف عن نفسها فى بقية الفصول . واختلاف فى السن

« **البقية على صفحة ٤٧** »

ومن اكثر من ممثل ، ولكنه لم يعجبنى . وقد رايت الممثل الانجليزى « **جون جرجسون** » فى فرقة « **الاولدفيك** » يؤديه فى العام الماضى فى انجلترا واعجبنى . لقد كان يمثل يوليوس قيصر وهو مقتنع بعمله .. كل حركاته فيها اقتناع وارتياح ، ولا يؤدى هذا الدور فى مظاهرة عنف كما رايته هنا !

كمال مخرج

● **وما هى قصة اشتغالك بالاخراج ؟**

— انا اعد نفسى لذلك منذ سنين ، وسابدا باخراج اول مسرحية فى الموسم القادم ، فقد اعجبنى اخراج مسرحية « **الحرب والسلام** » التى قدمتها فرقة « **بريستول اولدفيك** » وهم جماعة انفصلوا عن الاولدفيك ، واخذت انا من الفرقة تصريحا باخراجها فى بلدنا .

● **والى اين ستسافر فى الصيف القادم ؟**

— الى انجلترا للمرة الثانية ، للدراسة والاطلاع على آخر ماوصلت اليه النهضة المسرحية هناك

● **وما هى افكارك المسرحية الجديدة ؟**

— لقد لاحظت فى الخارج ان ميكانيكية المسرح تخدم الممثلين ، فتظهرهم ممتازين ، مع ان بعضهم لو جاء هنا ، لما ارتفع عن المرتبة الثالثة . لكن عندهم اشياء هامة تخدم الممثل ، كالديكور ، والاضاءة ، والموسيقى التصويرية .. بعد كده لازم الممثل منهم يلمع غصب عنه ! فالمسرح عندهم فى خدمة الممثل ، وبالعكس هنا ، الممثل فى خدمة المسرح

● **ومشروعاتك عن المسرح ؟**

— مشروعى هذا قدمته منذ ٣ سنوات لمؤسسة المسرح ، وموضوعه « **المسرح فى كل مكان** » ، وتصميمه عبارة عن عربتين متنقلتين ، احداهما يجلس فيها المتفرجون ، والاخرى للمسرح .. وكل مسرح يحتاج الى ٧ شبان ، و ٥ فتيات ، و ٤ لادارة المسرح ، و ٤ عمال فقط

ان المسرح يجب ان يكون كالجريدة يصل الى كل شارع ، وكل بيت .. انى فى انتظار اليوم الذى اذا دقت فيه الساعة السابعة مساء ، تساءل الناس ، الى اى مسرح نذهب هذا المساء !

● **ما هو رايك فى النقد المسرحى ؟**

— هو نقد ادبى ، وليس فنيا .. وقد اصبح يعتمد على كليشيهات تتكرر دائما : لقد اجاد فلان ، واساء فلان ، وكان هذا لامعا ، وهذه مبالغة .. ولا يوجد تحليل يفيد !

عائشة صالح

كمال حسين اخذ تصريحا ليصبح مخرجا .. سيخرج المسرحية فى بلدنا

النبض والرعشـــة في الاغنية لا بد .. ولكنى
لا أستطيع الكتابة باللغة العامية .. وهـذا شيء
مش مهـم .. المهـم التعبير ، وفنية الكلام .
هـذا ما يقـوله كامل الشناوى ، الشاعر الذى
يحب رقة نجاة ، وبحة نجاح سلام ، وخفة دم
شـادية .. ويسكن وحده فى شقة بها خمس
غرف .. وينام كل ليلة مع مطلع الفجـر ! ..

كامل الشناوى شاعر النبض والرعشة

تصوير : محمود عارف

لايستطيع الكتابة بالعامية !

اظرف مواطن في القاهرة

غريبة حياة هذا الرجل !.
كلماته شعر .. وافكاره ترقص في رقة غير معقولة .. يعيش أيامه كلها يقرأ .. بيته كله كتب .. الكتب في كل مكان .. والفوضى في كل غرفة .. ولكنك تحس معه بالراحة .. وتحس في بيته بالهدوء .. وباختصار ، تستطيع ان تقول ان كامل الشناوي هو اظرف مواطن في القاهرة !

كتب مقالات لاحصر لها .. وشعرا .. واغاني .. ولكنه لا يكتب كثيرا .. كل موسم له اغنية .. وكل اغنية له تحدث ضجة كأنه ألف كتابا .. كأنه خرج على الناس بنظرية .. بفلسفة .. بشيء جديد ! ومع ذلك فكامل الشناوي ، رغم ثقافته ، ورغم عمره الصحفي الطويل ، ورغم شاعريته ، ورغم قدرته على صوغ كلمات الاغنية الملفتة ، ورغم شهرته الطويلة العريضة ، لم يكتب كتابا الى اليوم !. يقولون له : ان الانسان لا يذكر بمقال .. ولا باغنية .. ولا بقصيدة .. الانسان يذكر بكتاب .. باكثر من كتاب .. وانت تستطيع ان تكتب أكثر من كتاب !.. ويهز كامل الشناوي رأسه كأن الانغام اقلقته .. ويصرح : يا ناس .. ان كامل الشناوي يعيش في فلسفة غريبة .. واقسم لكم انه لن يكتب كتابا .. انه نفسه كقفص عصفور ، يخرج النغمة الرقيقة السريعة ، ويسكت ، يمل ، يزهق ، انه يحس أن العمر قصير .. مائة سنة مثلا .. برغبة قصير !. انه يحس أن الحياة نغم .. لازم يسمعه .. لازم يشربه .. لازم ينساه . اما ان يستغرق سنة في عمل ، يحبس نفسه في البيت .. يسهر في مكتبه طول الليل .. شيء معقول . الحياة في رأيه كتاب يقرؤه .. وجلسة يمرح فيها .. أو جلسة يفرح فيها ويضحك على اصحابه طول الليل . والليل صديق كامل الشناوي اللدود . لازم يخلص عليه للآخر .. لازم يحضر أوله وآخره . كأنه مسرحية ، لايصح الخروج منها الا مع انزال الستار !

والبيت الذي يسكنه كامل الشناوي قديم .. قديم من طراز جاردن سيتي .. والشقة التي يسكنها كبيرة .. خمس غرف كاملة .. واسعة جدا .. والكتب مبعثرة فيها .. وأنت تحس أن كل ركن في الشقة يصلح لأن تجلس فيه أسبوعا ولا تمل .. فأمامك أصناف من الكتب لاحصر لها ، والوان مختلفة ومنتظمة .. ومجلات كثيرة .. أنت في بيته تحس أنك نحلة .. نحلة تريد أن تقرأ وتقرأ طول العمر .

ويدخل كامل الشناوي الغرفة .. يلبس بيجامة وعليها روب .. واسأله عن آخر الاخبار .. عن أوبريت جميلة .. ويقول لي :

– أوبريت جميلة تمت كلها ، وهي تقع في خمسة فصول ، وقد فرغ بليغ حمدي من تلحين أغانيها .

● **من الاصوات التي ستقوم ببطولتها الغنائية ؟**

– أبدت **نجاة الصغيرة** استعدادها للقيام بدور « جميلة » ، وأعتقد أن الدور يلائمها ، تمثيلا واداء .

● **وهل صوت نجاة يستطيع تأدية الاوبريت ؟**

– صوت نجاة يمتاز بالرقة والعمق والنفاذ الى الاسماع . وهذه المزايا تجعلها أولى المرشحات لدور جميلة

● **وما هي الاصوات الصالحة لاداء الاوبريت ؟**

– الاجابة السابقة تنطوي على الاجابة على هذا السؤال . ربما قيل ان الاوبريت تحتاج الى صوت لايعتمد على الميكرفون ، وهذا صحيح في عصر ما قبل الميكرفون ، اما في هذا العصر ، فان جمال الصوت ، وحساسيته ، وسلامته ، هي العناصر التي يجب توفرها في المطرب او المطربة ، ولو أننا قصرنا الاوبريت على الاصوات القوية التي تصل الى اذان الجماهير من غير ميكرفون ، فان معنى ذلك اننا سنسمع الحانا باصوات مثل صوتك ، وصوتي !!

● **ما هو مستقبل المسرح الغنائي في رايك ؟**

– نحن نعيش الان في مرحلة النهوض بالمسرح عامة . وما لمسته من التخطيط للمسرح الغنائي باعداد أوبريتات متنوعة يغريني بأمل كبير عريض في أننا سنشهد خلال الموسم القادم وثبة رائعة لمسرحنا الغنائي .

أتوقع لبليغ !!

● **من اقدر ملحنينا على عمل الاوبريت ؟**

– عندنا ملحنون كثيرون قادرون على تلحين الاوبريت ، وفي مقدمتهم **محمد عبد الوهاب** وصحيح انه لم يقدم اوبريت كاملة ، ولكن محاولاته التي بدأت منذ حوالى ٣٦ عاما تدل على انه يستطيع أن يتفوق في تلحين الاوبريت ، كما تفوق في الحان الاغاني الفردية .

ومن بين الملحنين الذين قدموا أعمالا كاملة في هذا المجال **محمود الشريف ، واحمد صدقي** . وقد سلكا الطريق الذي شقه **سيد درويش وزكريا احمد** وأتوقع أن يخطو **بليغ حمدي** بالاوبريت خطوة رائعة .

● **ما رأيك في الاغنية العربية الان ؟**

– الاغنية العربية تطورت في الاداء ، واللحن والكلمة ، والموضوع ، فاصبحنا نتفعل بحياتها من كل جوانبها وزواياها واعماقها ، نتفعل ونهتز لها ، وقد صار للاغنية اطار ومضمون ، وهي دائما في تجدد يعتمد على الوعي بمفهوم الاغنية . **وهذا المفهوم يتلخص في ان يكون للاغنية وحدة تربط اجزاءها باسلوب يثير النبض والرعشة**

الكلمات لا !!

● **ما هو المطلوب لتصبح الاغنية العربية اغنية عالمية ؟**

– الاغنية تعتمد على الموسيقى والكلمة ، ومن الصعب أن تفرض الكلمة العربية على الاذان العالمية . ولكن من السهل أن تصوغ موسيقى الاغنية النابعة من أرضنا ، في قالب انساني عالمي ، ولو نجحنا في ذلك ، فان اغانينا يمكن ان تنطلق من حدودنا الضيقة الى أبعد مدى .

● **ما رايك في كتابة الاغنية باللغة الفصحى ؟**

– انا لا افرض الفصحى أو العامية على من يكتبون الاغنية . فهناك من يستطيعون ان يعبروا بالعامية ويعجزوا عن التعبير بالفصحى ، وهناك من يستطيعون أن يعبروا بالفصحى ويعجزوا عن التعبير بالعامية ، وأنا من هؤلاء .. ولكن ذلك لا يقلل من اعجابي بالاغنية الجميلة ذات اللهجة العامية .

وفي رايه انه لا جدوى من المقارنة بين العامية والفصحى في الاعمال الفنية ، فاللغة الناجحة في الفن ، ليست فصحى ولا عامية ، وانما هي اللغة الفنية .. أي اللغة التي تعبر باسلوب سليم .

● **وماذا عن مستوى مؤلفي الاغاني الموجودين حاليا ؟**

– تستطيع أن تحكم على هذا المستوى بالاعمال التي يقدمها المؤلفون واكثر هذه الاعمال ناجحة ، وعلى هذا يمكن ان تقول انه مستوى ناجح وممتاز .

ليلى الحزينة !!

● **ما هي الاصوات التي تشدك لسماعها ، ومميزات كل صوت ؟**

– الاصوات التي تهزني كثيرة ومتنوعة ، يهزني من المطربات **ام كلثوم** في كل ما تغنيه . **نجاة وفيروز** في الالحان العاطفية الناعمة ، **وفايزة احمد ووردة** في اللحن العاطفي الملتهب ، **وصباح** في الاغاني الشرقية البسيطة ، **وليلى مراد** في اغانيها الرقيقة الحزينة ، **ونجاح** في نبرتها المجروحة ، **وشادية** في اغانيها الخفيفة المرحة ، **وفايدة كامل** في الاغاني الحماسية .

ومن المطربين **عبد الوهاب** القديم وعبد الوهاب الجديد ، **وفريد الاطرش** في لونه الشرقي الذي يصر عليه ، **وعبد الحليم** في الاغنية العاطفية والاغنية الحماسية ، **ومحمد قنديل** في الاغاني التي تصور قطاعات خاصة من احيائنا وتقاليدنا ، **ومحرم فؤاد** عندما ينسى انه يغني للمعجبين والمعجبات ! والاغاني الخفيفة التي يقدمها الرباعي **طروب ونما وضياء ومحمد جمال** ، **ووديع الصافي** في الاغاني الجبلية ، والجماعات **محمد فوزي** في تأدية الحانه .

● **باي صوت اعجبتك «لاتكذبي»؟**

– لقد اعجبني اللحن ، وأحسست منذ سمعته من عبد الوهاب انه لحن قوي قادر ، وقد تأكدت قوته وقدرته عندما غناه عبد الوهاب ثم نجاة ثم عبد الحليم . فكل هذه الحناجر ذات الشخصية والطابع ، لم تغير في اللحن ولم تفقد شخصيتها وهي تغنيه ، وربما كان من حسن حظ اللحن أن الاصوات التي غنته من أحب الاصوات الى المستمعين .

سيد فرغلي

نقد الكواكب

بقلم : حلمى التونى

فى معرض تلاميذ محمد يوسف

• احمد يوسف • حسن دياب •
• محمد بدر • محمد عبد الرحمن •

بين التسجيل والتعبير .. والضحك

الفكرة السائدة عن التصوير الصحفى أنه عمل تسجيلى . أى أن هدفه هو تسجيل مواقف وحوادث سريعة . فى صور تكمل وتوضح التحقيق الصحفى المكتوب

ولكن الشىء الذى يراه الناس فى معرض تلاميذ محمد يوسف . قد غير هذه الفكرة . وارتفع بالتصوير الصحفى من مجرد تابع ومساعد، الى عمل فنى قائم بذاته تتوفر فيه عناصر العمل الفنى الناجح من موضوع — أو فكرة — الى تكوين شكلى سليم مدروس .. ففى هذا المعرض — الاول من نوعه — نرى الصور الصحفية وقد تحولت الى لوحات فنية معبرة . يتوفر فيها الموضوع الطريف الشائق . والتكوين السليم الموزون الى جانب توزيع الضوء الطبيعى الناعم الذى يقرب الصور الى نفس مشاهدها . ويجعلها اكثر اقناعا ..

ومن أهم ما امتاز به أصحاب هذا المعرض . هو تحررهم من اكبر قيد يفرضه المصور على نفسه . وهو **الفلاش** . الذى يتسبب فى خروج الصور ممسوحة خالية من العمق . ومن تنوع وغنى درجات الغامق والفاتح فيها (التون) والذى يمثل جانبا هاما وحيويا فى أى عمل فنى ..

ومما يزيد من متعة الزائر لهذا المعرض .. التعليقات البارعة التى تضعك أحيانا فى موضع الحيرة . بين الاعجاب ببراعة اللقطة . وبين الضحك من طرافة وخفة دم التعليق المكتوب عليها . فمثلا ستجد نفسك تضحك طويلا وانت تتأمل صورة عنوانها : « فاهمين انهم بيقسموها » واخرى اسمها « .. وغيرى يجد الكرشة فى العظم » وثالثة : « ليتها تمطر دائما » ..

• غزالة وغزال .. محمد عبد الرحمن •

• رمضان كريم .. محمد يوسف •

● في انتظار النور .. محمد بدر ●

● محمد يوسف .. الاستاذ بين شهادات تلاميذه ●

● ليتها تمطر دائما .. محمد بدر ●

● بقايا رأس السنة .. محمد بدر ●

الهلاهيل!

عزيزى مدير ادارة الاعلانات بالتليفزيون

اسمح لى أن أسألك يا عزيزى ... ماقيمة فستان أنيق جدا وثمين جدا ترتديه سيدة ولكنها تسير به وفى قدميها قبقاب حمام بقرشين ؟! أو ماقيمة اناقة هذه السيدة اذا كانت تلبس مع الفستان حذاء غاليا وتمسك بشنطة فاخرة ولكن جوربها مهلهل كالكنافة ؟ لا قيمة طبعا . فالقيمة الجمالية لا تكتمل عادة الا بلمسات صغيرة . اشياء بسيطة . تبرز العمل فى اطاره اللائق ، وقد تهدر الجهد الكبير الذى بذل فيه اذا غابت عنه او نقصت ... تماما مثل اعلان الصابون اياه الذى نراه ليل نهار على الشاشة الصغيرة ونرى معه — فى كل مرة — الهلاهيل الممزقة التى تمسك بها سلوى محمود وتفردها أمام الكاميرا فى جراءة نادرة على اعتبار انها الغسيل الذى يجعله هذا الصابون اكثر بياضا ! فالغسيل الذى تتغنى ببياضه ونصاعته عبارة عن هلهولة ... قطعة ممزقة من فانلة داخلية فيها نقرة فى حجم الرغيف ، لابد ان مخرج الاعلان جلبهما من عربية روبابيكيا ، او من لفف مولود ، او من حبل غسيل واحد شحات او من الخرق التى يمسح بها السعاة فى الاستوديو !

ليه كده ؟ الم يكن مع المخرج منديل ابيض؟ فوطة سفرة من اكسوار الاستوديو ؟ قميص يا اخواننا .. ؟ اى حاجة بدلا من هذه الهلاهيل الروبابيكيا التى تثير ضحك الناس وسخريتهم من الاعلان بدلا من اقناعهم بهذا الاعلان ؟

والواقع يا عزيزى انني أكتب اليك هذه الرسالة لاقول لك ان الافلام الاعلانية فى التليفزيون تحتاج الى دراسة أكثر . عناية اكثر . افكار جديدة تكتمل لها كل عناصر التشويق وشد الانتباه . فافلام الاعلانات التليفزيونية — فى العالم كله — تلعب دورا خطيرا فى تنشيط السوق وفى تغطية نفقات المحطات التليفزيونية ، وقد بلغت هذه الاعلانات مستويات عالية من الدقة والاتقان والتجديد المستمر بحيث اثرت تأثيرا واضحا على المجالات الاعلانية الاخرى فى الصحافة وغيرها ، وعندما ظهر اول اعلان صابون فى التليفزيون البريطانى سنة ١٩٥٥ اهتز شارع الصحافة فى لندن ، واسرع اصحاب دور الصحف بأنفسهم للاشراف على العمل الاعلانى فى صحفهم واعادة تخطيطه لينافس الوحش الجديد !

ان الاعلان التليفزيونى يا عزيزى يستطيع ان يؤدى خدمات عظيمة للسوق التجارية ، وللتليفزيون نفسه ، ولكنه قبل هذا كله فى حاجة الى دراسة . الى عناية . الى استبعاد الافكار السائجة والبحث عن افكار جديدة .. وفى حاجة شديدة جدا جدا الى فوطة سفرة لتجنب استعمال الهلاهيل ولفف العيال !

نور الدمرداش
للاعمال المكتبية فقط !

حسين كمال ..
ممنوع اشتغاله بالمسرح !

المواهب واللوائح

عزيزى الفنان سيد بدير المشرف على مسرح التليفزيون

اكتب اليك يا عزيزى لتكون واسطة خير ، لتقنع اللجان التليفزيونية بالعدول عن القرار الذى اتخذته بمنع نور الدمرداش وحسين كمال من الاخراج لمسرح التليفزيون ... توفيرا للفلوس أو توفيرا للمكافأة التى يتقاضاها كل منهما عن المرحية التى يخرجها ، واكتفاء بما يتقاضاه من مرتب عن عمله فى التليفزيون . وليس من شك أن هذا الاجراء قد تم بطريقة روتينية خلال سلسلة التنظيمات المالية والادارية التى لاشك انها كانت ضرورة لاستقامة العمل فى هذا الجهاز الكبير . فهو اجراء يستهدف الصالح العام من وجهة النظر التنظيمية . كلام عال على العين والراس . غير ان التطبيق الروتينى للوائح والقرارات كثيرا ما يجافى المنطق فى النواحى الفنية ... كان يعلن مسرح التليفزيون الحكومى مثلا عن مناقصة لتوريد مسرحيات طبقا للوائح الحكومة فى البيع والشراء ... او كان يعلن التليفزيون عن حفلة يرسو فيها العطاء على اقل المطربين اجرا .. هنا يا عزيزى نجد تحللا من اللوائح المالية والادارية لان تطبيقها يجانب المنطق .

واعتقد ان استبعاد نور الدمرداش وحسين كمال من الاخراج لمسرح التليفزيون لاسباب مالية طبقا للوائح التنظيمية مسألة لا تفترق القليل او الكثير عن اعلان مسرح التليفزيون عن مناقصة لتوريد مسرحية ، فيستبعد توفيق الحكيم لان المؤلف خميس نجلة قبل بيع روايته بتلن ! فنور الدمرداش وحسين كمال كفاءات **فنية ينبغى الا يحرم منها المسرح لاسباب مالية. نور الدمرداش موهبة مسرحية ولدت على المسرح ونمت تحت اضوائه وتالقت بين جماهيره وعاشت تجاربه . غير معقول ان يحرم مسرح التليفزيون من خبراته وقدراته ومواهبه احتراما للوائح التنظيمية . غير معقول ان تتحول مواهبه الفنية الى رصيد مجمد واللوائح تصر على ان يكتفى بممارسة عمل ادارى فى مكاتب التليفزيون ! غير معقول ان يحرم مسرح التليفزيون من حسين كمال ، الموهبة الناضجة التى نمت بسرعة ، وتطورت وتتطور بسرعة ، واكدت وجودها فى المجال المسرحى كما اكدت وجودها من قبل فى المجال التليفزيونى بتمثيلية « رنين » .. حرام ان نطفىء حرارة الحماس المتطلع الى العمل فى ولاء واخلاص . وحرام ان نحترم اللوائح التنظيمية .. ولا نحترم المواهب والكفاءات ! وشد حيلك يا بو السيد .. الله يقويك**

تلغرافات سريعة

● الى مهندس التليسين — بالتليفزيون

(ملحوظة : التليسين هو القسم الذى يعرض الافلام السينمائية) . اهنئك ياباشمهندس . والله انا ارشحك لمراجعة السيناريوهات الملتة باللت والعجن لاختصارها توفيرا للوقت والفلم

رياض القصبجي
تضامن الفنانين

سلوى محمود
الفسيل !

ليلى رستم تهنئة متاخرة

الخام . فقد لاحظنا انكم تسقطون بوبينات كاملة خلال عرض بعض الافلام القديمة دون ان يختل السرد او حدوته الفيلم وكأن ولا حاجة جرت .. برافو !!

• نقيب الممثلين ـ بدار النقابة

خرافة يا عزيزى أن تكتب الصحافة كل يوم عن وجوب مساعدة الفنانين المرضى ، والعجزة ، والذين تركوا وراءهم بيوتا واولادا بلا عائل ولا سند . خرافة ان يبح صوت الاقلام ... والفنانون انفسهم ـ بأسم الله ماشاء الله ـ معظمهم يكسب الالـوف ، ويعيش فى رخاء ، ويقول انا فقط وبعدى الطوفان ، ويرفض ان يدفع قرشا للنقابة تعين به فنانا رحل عنه اليوم الابيض وبدأ يلتقى بالايام السـود ، والفنانون يستطيعون بحفلاتهم التى تحظى بالاقبال الجماهيرى أن يملأوا صندوق اعانات النقابة برصيد محترم وهائل يتفـوق على صندوق أى نقابة مئات المرات ، ويستطيعوا ان يفكروا تفكيرا جماعيا يحميهـم من غوائل الايام وتقلباتها ، ويستطيعوا ان يفعلوا الكثير من اجل أنفسهم بلا داع لصيحات الصحافة التى أصابها اليأس لكثـرة ما صاحت بلا جدوى من اجل الفنانين المرضى والعجزة .... ولكن يبدو ان معظم الفنانين تجمعهم شلل مشدودة الى بعضها بالمصلحة والكراهية .... لا بالحب والتعاطف ! وحاول يا استاذ .. يجوز !

تلغرافات سريعة جدًا

• شريفة ماهر ـ القاهرة

نرجو موافاتنا بالبريد المستعجل عن سبب واحد يدعوك الى الغناء .. ويدعونا الى سماعك ولك الف شكر !!!

• ليلى رستم ـ التليفزيون العربى

اهنئك . التهنئة متاخرة . معلهش . بقدر ما انتقدت تعاليك فى بعض البرامج ، بقـدر ماكنت فخورا بك ـ كفتاة عربية ـ فى حديثك مع العلماء الالمان .. كمان مرة ... اهنئك !

ماذا تقول الراقصات

اللجنــة مجتمعة . . تتناقش وتبحث . والراقصات خــارج الغـرفة ، لهن كــلام ورأى . . فاللجنة تجتمع من أجلهن . . من أجل تحديد « أفضل » لبدلة الـرقص التى ثار الآباء والامهات عليها . . وبدا المسئولون يفكرون ! ماذا يجب . . وما هوالذى لا يصـــح ؟ .

كلام .. ونقاش .. شيء لا تعرفه الراقصات اذا سمعن المزيكة !!

وفي الصورة من اليمين نعيمة وهيرمين وزينات ونجـوى ..

الرقص اصبـح مهزلة ... ومن المسئول ؟! لا احديدري!!

هل هن الراقصات ؟. الحركات المثيرة التى يأتينها ؟. ومن هن هؤلاء الراقصـات ؟ الاسـتاذات الكبيرات المعروفات؟. أم المستجدات الدخيلات اللاتى لا يهمهن ان يعرف احدمنهن؟ ما هى اسماؤهن ؟. فقط يكفي العيون المتفرجة أن تظل مبهورة ، مثارة طول الوقت .. أما الاسم والوجه فشيء غير ضروري .. غير ضروري ابدا في الموضوع ؟!

ام ان المسئول هى بدلة الرقص؟ البـدلة المشروطـة بالطول من فوق لتحت .. والارجل مظلومة .. مظلومة لانها مسكينة تظهر وحدها ما دامت الفتحة تسمح بظهورها !!

من هو المسئول ؟.

وما هو المسئول ؟.

لايهم الآن !. المهم أن «المسئولين» يجتمعون لبحث الامر .. والراقصات خارج الغـرفة تنتظرن .. تنتظرن النتيجة ، ورقبتهن الحقيقية بالفعل هى أن يحدث شيء .. تغيير ما .. في البدلة ممكن .. في تقييد الحركات ممكن .. في البحث وراء سمعة كل راقصة ممكن .. شيء ما والسـلام يجب ان يحدث ، وراقصاتنا الكبيرات ترحبن بهذا التغيير ، ليصبح الرقص فنا محترما .. وتصبح كلمة راقصة كلمة لها ظل فني .. بعيد عن معنى «الفزيه» !

زينات علوي كانت عضــو اللجنة التى بحثت هذا الموضوع .. قلت لها :

● ما الذى بحثته اللجنة ؟

تقول زينات :

ـ اهم موضوع بحثناه ، هو النظر في الطريقة التى يمكن بها تحديد دخول اى راقصة جديدة الى ميدان الرقص .. ستعمل لجنة مهمتها اعادة قيد هؤلاء الراقصات في جدول خاص، ولايسمح لاى راقصة بمزاولة الرقص الا اذا كان اسمها مقيدا في هذا الجدول .

● وما الذى سيحدث ، لتقبل الراقصة ؟

ـ ستسـبق ذلك تحريات عن سمعتها وسلوكها الشخصى ، حتى اذا أيدت الجهات المسئولة حسن سمعتها وسلوكها ، تقدمت لامتحان امام لجنة لتقدير قيمتها الفنية ، وحسب اسـتعدادها لتوضع على درجة معينة .

● ومن هم أعضاء هذه اللجنة ؟

ـ ستتكون من شخص مسئول يمثل الرقابة ، ومن أحد الموسـيقيين ، وعضـو في نقابة الممثلين ، واحدى الراقصـات المعروفات ، واحـد اساتذة الرقص مثل منندور أو محمود رضا .

● وبالنسبة للبدلة .. ماذا تم بشأنها ؟

ـ ستظل كما هى .. بس تكون مقفولة من تحت .

● وترد نعيمة عاكف

ـ ايه ده .. ده يبقى معملناش حـاجة .. ويبـقى معنى كـده ان الراقصة ستعتمد على هز البطن .

● امال رايك ايه انتى ؟ يعملوا ايه ؟

ـ انا أقترح ان تبـقى البـدلة مفتوحة من تحت ، وتلبس الراقصة ترابات بالية تغطى السـاقين

الدخيلات أسان المستوى

● اما نجوى فؤاد .. فتقول :

ـ احنا عايزين تقلل من الحركات المثيرة التى تعملها بعض الراقصات، والتى كانت سببا في تحويل الرقص الشرقى الى شيء بعيد عن الفن .

أنا انا شخصـيا لا استطيع أن ارقص ببدلة مقفولة .. فكل حركاتى تعتمد على الرجلين ..

● ترد زينات :

ـ نجوى ونعيمة عاكف الاتنين كلنا عارفين انهم بيقدموا تابلوهات فنية رائعة ، لكن مهمة اللجنة هى تهذيب الموجود ، والعمل للمسـتقبل ... عـاوزين ترتفع بمسـتوى الرقص ، ونوصل للمستوى اللى يخلى الناس يحترموا الرقص والراقصـات .. دلوقتى بقى الباب مفتوح لكل من هب ودب من البنات .. عشان كده الناس لما بتسمع كلمة راقصـة بتقترن في أذهانهم بأشياء كثيرة بعيـدة عن الاحتـرام !. وفيه ناس بيسـموا الراقصات «لوازى» .. واحد مثلا عاوز يتجوز واحدة رقاصة ويحبها، يتجوزها في السر ، ولا يحاول اعلان هذا الزواج !. حتى نقابة الممثلين رفضت أن تضم اليها الراقصات!. وضمت فقط من اشتغلن منهن بالتمثيـل ... وقيدتهن على انهن ممثلات !

وتقول نعيمة :

ـ الحقيقة لازم الراقصـة تكون مثقفة .. لازم اللجنة تسألها : اين تعلمت فن الرقص ! صحيح مفيش معهد لتعليم الرقص الشرقى .. لكن فيه مدربين

عاوزين معهد للرقص

وتقول زينات :

ـ الحقيقة لازم تكون عندنا مدرسة او معهد للرقص ، تتولى التدريب فيه تحية كاريوكا ، ونعيمة عاكف ، وسامية جمال ، وكل راقصة مشهورة لها اسم ومكانة محترمة .

وتوافقها نجوى فؤاد على الفكرة .. وترى أن الرقص فن شعبى ، وان **الحكومة هى التى يجب ان تفتح هذا المعهد** وتشرف عليه .

خارج الغرفة المغلقة ؟!

تقول نعيمة :

ـ انا لما كنت في روسيا ، سألوني هناك ، هل عندكم مدرسة للرقص .. ولم استطع أن اجيب على هــــذا السؤال !

قلت اسأل :

● **هل يوجد نظام » او طريقة يمكن ان يدرس بها الرقص الشرقي؟**

قالت نعيمة :

ـ ابدا .. انا راح احكي لك حكاية .. انا كانت عندي بنت بتلبسني وبتشتغل خيــاطة .. واختفت .. وفي يوم شفتها في صالة .. اتصور لقيتها رقاصة في الصالة .. دول بيسيئوا لسمعة بلادنا .. في مرة في لبنان ، لقيت في اللوكاندة بنات كتير .. وسألت احد الموسيقيين عنهن ، طلعوا مصريات وبيشتغلوا هنــاك راقصات في كباريهات لبنــــان .. تصور ! ! وكانت دي أول مرة اشوفهم او اسمع عنهم ! . دول مرمطوا فن الرقص واساءوا ليه .. ولبلادهم !! لازم لمنعهم من السفر .. لازم !

وانا اطالب بالغاء الكباريهات ، لانها اصبحت شيئا يسيء الى الاداب العامة .

وتقول زينات :

ـ دي الكباريهات بتقدم برنامج بايخ جدا ، ومن فقرات هذا البرنامج واحد من اشباه الرجال بيرتدي بدلة رقص ، ويرقص رقص شرقي !

الكباريهات والسياح

وترد نجوى :

ـ والمصيبة ان السياح بيذهبون الى هذه الكباريهات .. ويشوفوا الحاجات دي ، ويعتقدوا ان ده هوه الفن المصري ..

وقالت نعيمة :

ـ والغريبة ان معظم الكباريهات دي تبقى مسارح .. عندنا أزمة مسارح في البلد .. انا شخصيا الغيت فرقتي بعــد ما فشلت في الحصول على مسرح

واتفق الجميع على ضرورة الغاء الكباريهات .

قالت هيرمين :

ـ كلنا على استعداد للانضمام الى فرقة استعراضية ، هدفها تقديم العمل الفني فقط .

وبدأ الحديث عن رأيهن في بعض الحركات التي تؤديها الراقصات ، وصلتها بالموسيقى ..

ترى « **نعيمة عاكف** » ان موسيقى أيوب المصري دينية ، وان الرقص عليها عيب ! .

ودافعت « **نجوى** » ـ لانها هي التي ترقص على موسيقى أيوب ـ بانها قدمت من خلال هذه الموسيقى لوحة فنية .. وليس مجرد رقص !

ورأت « **زينات** » ان النزول الى الارض اثناء الرقص دي حركة مبتذلة وقبيحة ، وانها ترى ضرورة منعها .

نعيمة عاكف
انا شخصيا الغيت فرقتي بعد مافشلت في الحصول على مسرح

وقالت « نجـــوى » ان حركات البهلوانات والاكروبات أيضا يجب أن تمنع !

والحل .. الحل فى رأى «الزينات» لكل هــذا ، هو تكوين مسارح استعراضية ، وهذه المسارح ستهذب من الرقص الشرقى من كل هــذه الشوائب الدخيلة عليه .

وسألت :

● ولــكن لماذا لم تدخل كل الراقصات فرقة الفنون الاستعراضية التى كونها التليفزيون ؟

وقالت نعيمة :

— ان الانضمام الى هذه الفرقة كان يقتضى بروفات متواصلة لمدة سنة ، وبدون أجر .. وأن ذلك تم بانتخاب عسير جدا !

لجنة أنا فيها

ولكن ما رأى تحية كاريوكا ..

ان تحية تطالب بالغاء بدلة الرقص .. وبأن ترتدى الراقصة « التوب » المقفول الذى يشبه الجلابية الصعيدى التى ترتديها نساء الصعيد . وبهذا لا تعطى الفرصة لكل من تخرج رجلها من البدلة الحالية ، أو من تستطيع هز بطنها !

قلت لتحية :

● **ولكن ماهو المطلوب دراسته بالنسبة للراقصة ؟**

— كل راقصة لازم يكون لها طابع خاص .. ولازم الراقصة تدرس الموسيقى

● **واللجنة التى ستبدأ العمل للحكم على الراقصــات .. ممن تتكون ؟**

— رأيى أنها يجب أن تتكون من **السيدة « سرينا ايفانوفا » ، والسيدة نفيسة الغمراوى ، وأنا** .. لأنى أعارض أن تدخل هــذه اللجنة راقصة محترفة ، لأن ذلك سيعطيها الفرصة لتنتقم من زميلاتها فضلا من أنها هى نفسها قد تكون فى حاجة الى امتحان !

● **والشروط ؟**

● السمعة الطيبة .. ولازم تكون الراقصة متثقفة .. ولازم الراقصات يدخلن نقابة الممثلين .

نجوى .. اعمل ايه .. لا أستطيع أن ارقص ببدلة مقفولة !

تحية كاريوكا :

التوب الصعيدى المقفول .. هو احسن شىء !.

هيرمين .. كلنا مستعدين ننضم لفرقة استعراضية

زينات .. لازم تكون عندنا مدرسة للرقص !

اللجنة .. اعترض عليها

وقالت سامية جمال :

– انا رأيي ان يلغى الرقص الشرقى تماما !

● ليه ؟

– الهيصة دى كلها اساءت الى فن الرقص .. جعلت الجميع يكرهونه .. الدخيلات على هذا الفن اسأن اليه !.

● وما رأيك أنت للعلاج ؟

– رأيي أن تعمل لجنة للبحث .. وانا اعترض على اللجنة الحالية

● ايه اعتراضك عليها ؟

– يجب الا تكون فيها راقصة.. لا حالية ولا سابقة .

● وازاى يعرفوا يحكموا ؟

– يكون فيها ناس عندهم قدرة الحكم على الاعمال الفنية

● وتعمل ايه اللجنة ؟

– بالنسبة للراقصات الحاليات تقيدهن بعد التأكيد من سمعتهن.. اما الجديدات ، فقبل التصريح لهن ، يجب أن يسبق ذلك امتحانه يثبت منه أن الواحدة منهن قد قضت على الاقل ستة شهور فى الدراسة على يد دارس . ويجب انشاء مدرسة فعلا

● ورأيك فى الموسيقى التى يرقصن عليها ؟

– يجب أن تكون لكل واحدة موسيقاها التى ترقص عليها ، وتكون من حقها وحدها ، وهذا يفتح الباب امام الملحنين .. وتحدث نهضة موسيقية من لون جديد .

● والكباريهات ؟

– اطالب بالغائها .. واستعمالها مسارح استعراضية للاستفادة منها وكلنا نعرف أن فرقة رضا وفرقة نيللى مظلوم اصطدمتا بعدم وجود مسارح ، رغم الجهود الطيبة التى بذلتها كل فرقة .

●

والآن ...

ما هو رأيك ؟ . هل يجب تهذيب وسط الراقصات ، وتهذيب البدلة، وتهذيب الحركات ، والاهتمام بالموسيقى التى تصاحب الراقصات؟

ام ترى أن يلغى هذا الرقص تماما ؟ !

حسين عثمان

البدلة التى تقترحها نعيمة ، مفتوحة بشرط لبس الشراب

سامية .. الهيصة دى كلها اساءت لفن الرقص !

مصور صلاح الدين يقول :

الفيلم لم يعجبنى

نجم الموسم — بحق — هو المصور وديد سرى . فيلمه «صلاح الدين» يعتبر علامة من علامات الطريق فى تطور الفيلم العربى . ذهبت الكواكب لتهنئة الرجل الخجول الذى سلطت عليه الاضواء بعد نجاحه العظيم فوجدته غاضبا .. اقرأ هنا رأيه العجيب فى فيلمه

خجول جدا ، عميق جدا ..هذا هو « وديد سرى » مدير تصوير فيلم « الناصر صلاح الدين » .. الفنان الذى نسيته معظم الاقلام وهى تكيل المديح والثناء على مخرج وممثلى الفيلم ، رغم انه — فى رأيى — يستحق الثناء مضاعفا . أولا لانه لعب باللون والضوء والظل بطريقة مذهلة ، تضارع أعظم أفلام هوليوود ، وثانيا لان الفيلم السينمائى مهما بذل فيه من جهود مخلصة واموال طائلة يتحول فى النهاية الى بوبينة (لفة) فيلم خام .. ممكن أن تخرج من معمل التحميض رديئة جدا او ممتازة جدا .. أى أن مصير الفيلم يصبح أخيرا بين يديه .. معلقا على أمانته وكفاءته

وروى لى « وديد » أشياء عجيبة تستحق التأمل والدراسة ان لم تثر الغضب والاحتجاج ! فالفيلم الذى استغرق تصويره أربعة عشر شهرا كان من الممكن أن يصور فى خمسة شهور فقط ، بنفقات أقل وبجودة أفضل والسبب .. لا .. أتركه يحدثنا عن السبب بنفسه..

قال مصور صلاح الدين :

— أولا ضعف الامكانيات ..فهذا الفيلم نتيجة « شجاعة » أكثر من « امكانيات » . فالسيدة آسيا أقدمت على انتاج هذا الفيلم — وهى مفتحة العينين ، ومقدرة مدى صعوبته — بالشجاعة فقط ، ويوسف شاهين مخرج الفيلم ، بروح وطنية أوجد فى كل الفنيين نوعا من الاستبسال والعناد ، جعلنا نتغلب على جميع العقبات . **أما « الامكانيات » فهى ضعيفة بشكل غير معقول .. مثلا ، الفيلم كله لم تصويره بالكاميرا الصغيرة التى لا تسجل الصوت** .. معنى ذلك أن الفيلم كله عمل له «دوبلاج» وتركيب الصوت مع الصورة تم بدقة لدرجة أن حفيف الثياب فضلا عن الحوار والمؤثرات الصوتية الاخرى وضعت فى المكان المناسب بالضبط .. وهذا استغرق منا جهدا اضافيا كان من الممكن الاقتصاد فيه لو توفرت الامكانيات. ولقد اشترت المؤسسة اخيرا كاميرا « دى برى » وهى من أحسن الماركات العالمية صورنا بها فيلم « الأيدى الناعمة » .. لكنها ماكينة واحدة فقط لا غير فى ستوديوهاتنا جميعا .. والافلام الخام

لقد صورنا الجزء الاول على فيلم قديم ، لدرجة ان المعمل فى انجلترا ارسل لنا لنوقف التصوير فورا ! وكذلك « اللمبات » عددها ضئيل ، ولقد صورنا مثلا مشهد «المبارزة» فى جامع محمد على — وهو أكثر من عشرة أضعاف مساحة أى بلاتوه — بعشر لمبات فقط ! .. وعندما قلت للمشرفين على معمل التحميض فى انجلترا هذا الكلام ، نظروا الى بخبث وعدم تصديق وكأنى ابو لمعة !

ثانيا تنظيم الانتاج ..

يجب أن تكون ادارة الانتاج فى يد فنى .. فالبعض ينظر الى الانتاج نظرة اقتصادية بحتة ، الامر الذى يؤثر على مستوى الجودة ويهبط بها . نحن أيضا نهدف الى الاقتصاد فى النفقات لكن بوعى فنى .. **مثال من فيلم آخر .. كان الشوط يحتاج الى مسدس تضرب به بطلة الفيلم البطل .. ثمن المسدس جنيهان ، المنتج رفض شراءه ، قال ان لى صديقا كونستابل ممكن يعيرنا مسدسه ! قلنا له حتتعطل ! لم يسمع الكلام .. عند التصوير المنتج استدعى صديقه الكونستابل فحضر بعد ساعتين بدون المسدس، طلبنا منه المسدس اعتذر لانه ليس فى « الداورية » ضاع منا نصف يوم ! فى صباح اليوم التالى احضر المسدس طلبنا منه ان ننزع البارود من الطلقة رفض لان الطلقة عهدة عليه ، حاولنا نشتريها من الخارج المحلات كلها مغلقة لانه كان يوم احد ضاع اليوم كله ! ايجار البلاتوه فى اليوم ونصف ١٥٠جنيها بخلاف اجور الفنيين والعمال أى أن توفير جنيهين تسبب فى خسارة مائتى جنيه .. هذا هو الاقتصاد الخطأ !**

فى فيلم صلاح الدين كان يساعد المخرج مساعدان فقط ، «علشان» يلبسوا ويجهزوا الف جندى كنا بدلا من أن نبدأ التصوير فى الثامنة صباحا نبدؤه فى الواحدة والنصف بعد الظهر ، ثم نضطر الى التوقف فى الثانية والنصف بسبب شدة الشمس .. والنتيجة أننا كنا نصور لقطتين فقط بدلا من أن نصور ١٥ لقطة

اذن نتيجة قصور الامكانيات والاقتصاد الخطأ ان الفيلم استغرق ١٤ شهرا بدلا من خمسة، وتكلف ١٢٠ الف جنيه وكان من الممكن ان يتكلف أقل من هذا

نعود الى الامكانيات أيضا .. فى هذه المرة لا نتكلم عن امكانيات الاستوديوهات ولكن نتحدث عن امكانيات « دور العرض » . جميع آلات العرض فى الجمهورية كلها رديئة جدا ، قوة الضوء ضعيفة جدا ، الفيلم كما رأيته فى الصالة الصغيرة الملحقة بالمعمل فى انجلترا يختلف بالمرة عن الفيلم كما رأيته فى دور السينما بالقاهرة .. فرق شاسع .. الالوان ضعيفة أحيانا قاتمة ، والسبب آلات العرض . ان آلة العرض الرديئة تقضى على ٨٠ ٪ من جودة الفيلم وقيمة تصويره .

ضحايا الحماس

ولقد ترك فيلم صلاح الدين فى أعماق جميع العاملين فيه ذكريات لاتنسى .. **فيوسف شاهين انكسرت ذراعه فى أثناء اخراج الفيلم** ، كان يجرى على ظهر حصان بين مجاميع الجنود ، ليتسنى له سرعة تنظيمهم فى المواقع المختلفة ، وفجأة تزحلق الحصان على أرض حشيش ، فوقع ، وسقط من فوقه يوسف فانكسرت ذراعه واضطر الى وضعها فى الجبس لمدة شهر . فى مشاهد الحريق ، أحضروا جندى مطافىء يلبس بدلة خاصة غير قابلة للحريق ، لكنه لم يستطع تنفيذ اللقطة كما يجب ، فتبرع لاعب الاكروبات المشهور منير — وكانوا قد أحضروه للقيام بالقفزات المطلوبة — ولبس البدلة بطريقة خاطئة وكانت النتيجة أن أصيب بحروق شديدة ، احتاجت لعلاج

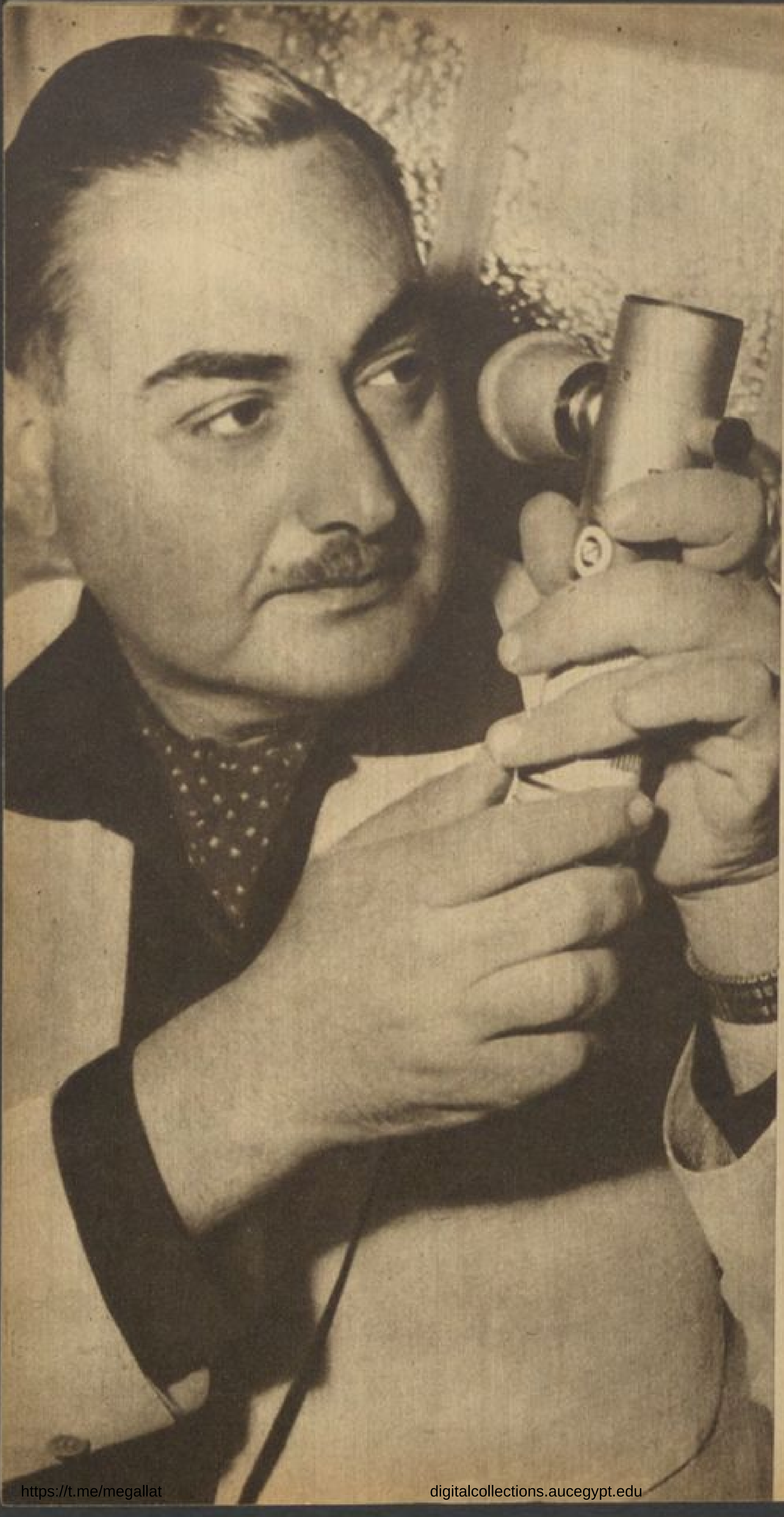

شهرين .. وديد سرى نفسه كاد أن يحرق ، فى احدى اللقطات وضع القش وعليه كميه من الكيروسين والبنزين، وكانت اللقطة تصور بثلاث كاميرات حتى لا تعاد مرة ثانية .. وغطى وديد نفسه ومعه كاميرته بالقماش الاسود حتى لا يتسرب الضوء للعدسات ، وأوقدت النار وأخذ يصور منتظرا قفز الممثل ، لكن الكيروسين والبنزين كانت كميته زيادة شوية فتردد الممثل ولم يقفز ، ووديد تحت القماش الاسود منهمك فى التصوير حتى يقفز الممثل ولم يدر الا وقد « شالوه » هو وكاميرته والقوا به بعيدا .. فقد زحفت النيران الى قدميه وارجل الكاميرا !

ولقد سافر المخرج ثم مدير التصوير الى لندن للاشراف على تحميض الفيلم ، ولقد جاع المخرج ثم مدير التصوير .. فالمبالغ التى سمحت لهما بها ادارة النقد ضئيلة جدا ، لم تكف نفقات الاقامة ، مما اضطر وديد سرى أن يعود بعد ٩ أيام ، والمفروض أن يقيم مع الفيلم ثلاثة أسابيع .. عاد لأن نقوده نفدت بعد أسبوع واحد ، وعاش يوما على الفول السودانى فقط واليوم التاسع بدون أكل بالمرة ، ثم خشى من الحبس لأنه لا يملك أجر المبيت باللوكاندة !

النسختان اللتان عرضتا فى القاهرة سيئتان بخلاف نسخة بيروت !

وكان نتيجة هذا ان الانجليز « كلفتوا » تحميض بقية النسخ
وعلى رأيه :

— اذا كان أصحاب الفيلم مش قلبهم على الفيلم حيبقى هم قلبهم عليه !!

نتيجة كده .. أن النسختين اللتين عرضتا بالقاهرة من أسوأ ما يمكن ، بخلاف النسخة التى عرضت ببيروت ، والتى استطعت فى أثناء وجودى بلندن أن أجرى عليها كثيرا من التعديلات فى درجة اللون والضوء

الأكثر من كده الواحد كان بيشوف هناك آلات وأجهزة حديثة ودقيقة ويبقى حيتجنن ، لأنه لا يستطيع شراءها لاستوديوهاتنا الفقيرة .. فتضيف « الحسرة » آلاما على الآم !!

علاج معهد السينما

والفنان وديد سرى أستاذ التصوير فى المعهد العالى للسينما. انه يدرس لطلبة الدبلوم . ولذلك

أحمد عبد الحميد

« البقية صفحة ٣٩ »

مسابقة تمثيليات التليفزيون

الدكتور حاتم مع الفائزين في مسابقةالتمثيليات

الفائز .. عامل باليومية !

احتفل التليفزيون العربي في الاسبوع الماضي ، بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقةالتمثيليات. اقيم الاحتفال في مكتب الدكتورحاتم وزير الثقافة والارشاد .. فهو صاحب فكرة هذه المسابقة بقصد تشجيع الاديب العربي علىممارسة هذا الفن الجديد ، وقد اعلنعنها منذ سنتين ، وتاخر ظهور النتيجة حتى اليوم ، فقد كان هنالارايان : الاول ينادي بعدم الحكم على التمثيلية الا بعد تنفيذها ، اىبعد اخراجها ، والثاني يعترض على اساس ان المسابقة في التاليففقط، وقد يتاثر مستوى التمثيلية باداء الممثلين او حركة الكاميرا وتكنيك المخرج .. واخيرا اخذ بالراى الاخير وكانت لجنة التحكيم مكونة من : عزيز اباظة ، محمود تيمور ، عبد الرحمن صدقي ، عبد الرحيم سرور ، سيد بدير ، محمودالسباعي، ومحمد على حماد

كان عدد المتقدمين ٢٥٥ ، منهم اصحاب اسماء لامعة في ميدان الكتابة للسينما والمسرح والاذاعة .. وكانت نتيجة المسابقة مفاجاة للجميع ، فالجائزة الثانية في التمثيلية الطويلة فاز بها محام هاو .. والجائزة الثانيةفيالتمثيلية القصيرة فاز بها عامل بومية في مزرعة وزارة الزراعة بحلوى ! اما الجائزة الاولى في النوعين فلم يفز بها احد !

المنطق بائس !

والذى يتتبع معظم المسابقات تدهشه ظاهرة عجيبة جدا ..

وزع الدكتور حاتم الجوائز على الفائزين في مسابقة تمثيليات التليفزيون . ان معظمهم هواه .. احدهم محام ، والآخرمهندس ، والثالث عامل باليوميةان الحالمين بالشهرة لهم قصص طريفة مع الجوائز .. ولهم مشاكل ايضا .. يقولون ان الطريق مسدود امام الادب الناشيء وان العمالقة يسرقون منهم الاضواء

أصحاب الاسماء اللامعة لا يفوزون، والفائزون الاوائل أسماء نسمعنها لاول مرة . وكان الاولى أن تتبع الشهرة الامتياز والاصالة ، اذا اخذنا بالشهرة كمقياس

الاغرب من ذلك ...

الاديب المحترف الوحيد بين الفائزين هو حسين القباني .. كانيعيش علىجوائز هذه المسابقات قبل أن يشتهر ! . وقد حصل على ١١ جائزة كانت أولها الجائزة الثانية في مسابقة دولية نظمتها اذاعة الشرق الاوسط لادبائه عام ١٩٤٦ في القصة القصيرة . وعندما اصبح له مورد ثابت عام ١٩٥٥ انسحب من الدخول في المسابقات ، فقد فاز في جميع فنون الادب من قصة طويلة وقصيرة ومسرحية .. وعندما أعلنالتليفزيون عنمسابقته، اغراه الحنين الى جمع الجوائز مرة اخرى ، خاصة وان هذه المسابقة تمثل فنا جديدا لا عهد له به .. ولقد فاز بالجائزةالثانية وقدرها ٧٥ جنيها عن التمثيلية القصيرة « **الفرش الابيض** » !

وسأل الاديب الذى يحول المرض دون سيره على قدميه ، والذى كان يعيش على الجوائز فيما مضى :

● **ماذا ستفعلبالجائزة فيقول :**

— اغطى بها مصاريف العيد

وحسين القباني كتب للتليفزيون تمثيلية سهرة (ساعتين) بعنوان « **رنين الاجراس** » ثم تمثيلية قصيرة تحت التسجيل بعنوان « **الدنيا بخير** » وقد كلفه التليفزيون بكتابة ثلاث تمثيليات قصيرة شهريا .

طلب تفرغ

وعندما سلم الدكتور حاتم على الفائز الثاني في التمثيلية القصيرة العامل محمدالخضري عبدالحميد ، وقدم له شيكا بمائة جنيه ، قدم للدكتور حاتم طلبا للتفرغ ..

فقد تاكدت في أربع مسابقات أصالة الاديب الهاوى ، اذ أنه هو الآخر من حملة الجوائز .. ولقد توقف عن التعليم بعد حصوله على الابتدائية لينزل الى معترك الحياة ويعول أسرته بعد وفاة والده !

وهو يريد من الوزير أنيساعده بهذا التفرغ على تنمية مواهبه بالاطلاع والدراسة من ناحية ، وعلى التفرغ للتاليف الذى لايجد له وقتا بعد العمل المضني فيمزرعة حلوى يوميا .

أما الفائز بالجائزة الثانية في التمثيلية الطويلة (٢٠٠ جنيه) فهو المحامي **فؤاد جندي** ، وفؤاد نشرت له الدار القومية في الشهر الماضي روايتهالطويلة « **وداعا أيها الليل** » وهي القصة الفائزة بالجائزةالاولى عام ١٩٥٨ فيمسابقة وزارة التربية

وفؤاد جندي ثائر .. فدولاب مكتبه مليء بقصص كثيرة تلتمس الطريق للنشر منذ عام ١٩٤٨ بدون جدوى ، فعلى حد قوله الطريق مسدود أمام الناشئين .. الصحف لاتفتح صدرها الا لذوى الاسماء ، والاذاعة والتليفزيون لا يتعاملان الا مع أسماء معينة .. وقد كتب أيضا مسرحية من ثلاثة فصول ، لكنه متهيب من النزول بها الى الحقل المسرحي لسببين أولهما أن نجاحه في القصة الطويلة وفوزه بأربع جوائز جعله يخشى الفشل ككاتب مسرحي الامر الذى يؤثر على مستقبله كروائي . والثاني أن مسرحيته من النوع التراجيدي ، والسوق اليوم للون الخفيف الكوميدي .

ابو الجوائز

وأنسب صفة للفائز بالجائزة الثالثة (الثانية) في التمثيليات الطويلة عن تمثيلية « **محاسن** » **محمد لبيب البوهي** . انه ابو الجوائز .. فهو مهندس بالسكة الحديد . ورصيده ضخم من الجوائز .. منذ عام ١٩٥٦ وهو سنويا يحصل على الجوائز الاولى ! حصل على جوائز من ادارة الثقافة العامة ، والمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب

وفي عيد الثورة العاشر أى العام الماضي فازت مسرحيته « **السيد الجديد** » بالجائزة الاولى أيضا من مؤسسة المسرح والموسيقى . وهو يشكو أيضا من الباب المسدود أمام الكتاب الجدد فقد حاول نشر قصته « عين جالوت » بالمجان في احدى الصحف اليومية فلم يوفق !!

قصة
عرائس القاهرة

حكاية «صحصح»

تحقيق : كتبه عبد النور خليل
صوره : شريف ذو الفقـــار

عرايس القاهرة بدأت حياتها في قبو دار الاوبرا .. كانت الفرقة الاولى من ٩ لاعبين دربتهم خبيرة رومانية اخرجت «الشاطر حسن» .. صلاح السقا كان مساعدها ولاعبها الاول وبعد خمس سنوات انقلب الوضع واخرج لها برنامج « ابولودور » وكسب جائزة وارسو .. حلمي التوني لم يعد يرسم عرائسه على الورق وراح يرسمها على الخشب .. فرقه «صحصح» احدث ما عرفت عرايس القاهرة من تطور .. لاعبوها يقفون داخل المسرح وديكورها بالفانوس السحري

لاعبو فرقة « الجوانتى » يقفون على المسرح
ولايستعملون الخيوط من اعلاه ..

صحصح ومدرسه .. لقد كان صحصح تلميذا
ذكيا رغم شقاوته وهاهو يتلقى التهنئة .

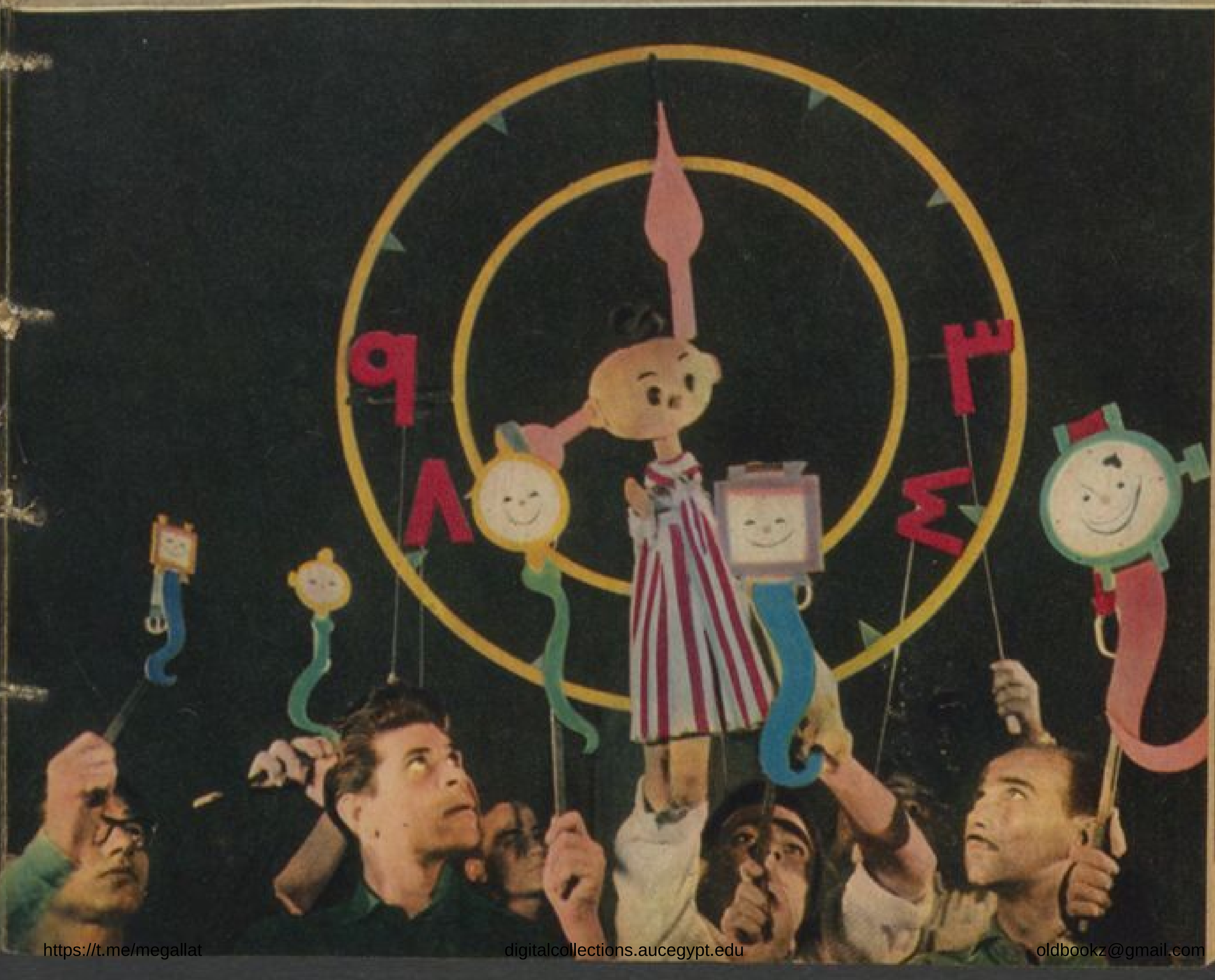

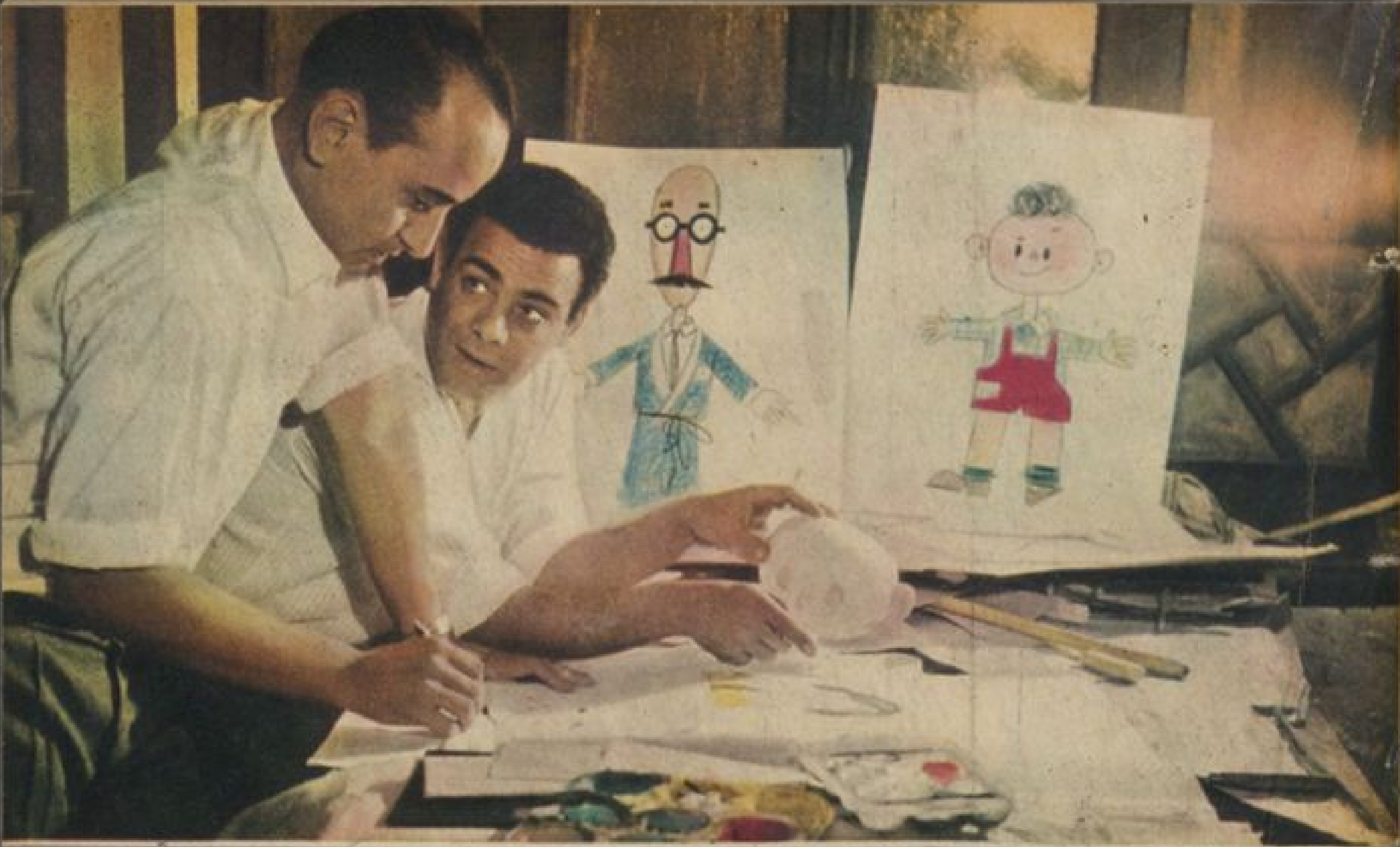

حلمى التونى وصلاح السقا يتعاونان فى « الورشة » لتجسيد آخر صيحة فى دنيا العرائس .

« صحصح » أمسك به الجبل «العترسة» لكى يعاقبه على التأخير فى دخول الفصل

كانت الساعة الكبيرة هى حلم « صحصح » وهاهو بين عدد منها على رؤوس اللاعبين .

في قبو دار الاوبرا ولد مسرح العرايس العربي .. في ركن قصي من كواليسها بدأت اولى محاولات خلق فن عربي للعرايس منذ خمس سنوات، وعاشت في القبو شخصيات «الشاطر حسن » و «وست الحسن » حتى « طلب » عرف طريقه في الايام الاولى بطربوشه المائل ، وصوته الرنان .. وخاض « الشاطر حسن» مغامراته في قبور الفراعنة ، والتقى بالفرعون القوي الذي يركب عربته الحربية وضحك وهو يستلقي على ظهره من الضحك على «الترجمان».

ان مسرح العرايس العربي،ولدت فكرته في اعقاب الزيارة الاولى لفرقة « ستدريكا » التي جاءت من بوخارست لتعرض برنامجها على مسرح الازبكية منذ خمس سنوات كاملة .. وقبلت الفرقة ان تترك وراءها خبيرين رومانيين في القاهرة عهدت اليهما وزارة الثقافة بايجاد نواة لفن العرايس

ولم تمض سنتان ، حتى اصبح للعرايس مسرحها الخاص .. انتقلت من قبو دار الاوبرا لتطل على مسرح معهد الموسيقى العربي ، والان يبنى لها مسرح جديد خاص في حديقة الازبكية بجوار مسرح ٢٦ يوليو .

لم تمض سنتان حتى كان «ابن» ستدريكا ينافسها ويشترك في المهرجان الدولي للعرايس ببوخارست وينال جائزته الثانية ببرنامجه « الليلة الكبيرة »

هكذا ولد فن العرايس العربي .. وهكذا تطور حتى اصبح لا يقل عن مسارح « الماريونيت » وفرقها في العالم كله قوة وتكاملا .. وعندما جاءت فرقة «ستدريكا» الى القاهرة منذ شهور ، وجد افرادها مسرحا مجهزا بكل ما تحتاجه فرقة للعرايس ليقدموا عليه برنامجهم « الاصابع الخمسة »

نواة مسرح العرايس !

في البداية أعلنت وزارة الثقافة عن حاجتها الى شبان متفقين ليتدربوا على يدي الخبيرين الرومانيين اللذين استعارتهما الوزارة من مسرح « ستدريكا » .. ونجح عدد من الشبان لا يزيد عددهم على عشرة وبدأوا منذ خمس سنوات يتدربون في قبو الاوبرا كلاعبين

وهكذا ولد مسرح القاهرة للعرايس .. وبدأ طريقه الطويل ، ولم يطرح عنه ابوة مسرح « ستدريكا » ، فلا زالت به حتى اليوم خبيرة رومانية تبدي الرأي في برامجه . وقد شجع النجاح الذي حققه مسرح العرايس على قيام مسرح اهلي اقامه محمود شكوكو ، وعمل به موسمين كاملين قدم فيهما رواية باسم **« الكونت دي مونت شكوكو »** واخرى باسم **« السندباد البلدي »**

المخرج المحامي !

ومن بين اللاعبين الاول الذين تدربوا على يدي الخبيرين الرومانيين **صلاح السقا** .. كان قد تخرج من الحقوق ، وكان محاميا تحت التمرين ، واستهوته عرايس ستدريكا ولم يتردد في ان يهجر المحاماة الى العرايس .. وبرع في اللعب بها حتى تحول بعد فترة الى الاخراج ، وتدرب عليه فعلا على يدي الخبيرين الرومانيين .. اصبح لاعب **«الشاطر حسن»** اول برنامج للعرايس العربية هو مخرجه في اول رواية تقدم على مسرح العرايس ، وحملت اسم **« الشاطر حسن »** كفرقة واخرج للمسرح **« الليلة الكبيرة »** و **«عقلة الصباع »** و **« الديك العجيب »** .

اكثر من هذا .. عندما فكر شكوكو في تكوين فرقة العرايس الاهلية ، كان صلاح السقا هو المخرج والمشرف.

الليلة الكبيرة !

ومنذ البداية اجتذبت «العرايس» ايضا الشاعر الشعبي الرسام **صلاح جاهين** وهو صاحب شخصية **« الشاطر حسن »** وهو الذي اطلق لسانها لتضحك عشرات الصغار والكبار ايضا .. وكتب صلاح جاهين رواية كاملة باسم « الليلة الكبيرة » تدور احداثها في مولد السيدة زينب ، تتخللها الحان لحنها الملحن **سيد مكاوي** ، ونجحت الرواية بعد ان اخرجها صلاح السقا على مسرح العرايس ونجحت ..

وتلقت مؤسسة المسرح دعوة لحضور مهرجان بوخارست للعرايس وكان ينظم في مسرح « ستدريكا » نفسه ، وقبلت الدعوة ، وسافرت رواية «الليلة الكبيرة» ومعها الدكتور علي الراعي ولامبو الرواية ومخرجها صلاح السقا .. ونالت الجائزة الثانية في مهرجان العرايس الدولي وعادت الفرقة تحمل الميدالية الفضية من بين ٢٤ دولة

منحة دراسية !

وعلى اثر حصول «الليلة الكبيرة» على الجائزة في بوخارست تلقى صلاح السقا مخرجها منحة دراسية لمدة عامين من مسرح « ستدريكا » وسافر فعلا في أوائل عام ١٩٦١ وكان مسرح القاهرة مستمرا .. بعد الليلة الكبيرة قدم « حمار شهاب الدين » ولقيت نجاحا غير عادي..

وعاد صلاح السقا من بعثته ، بعد ان اخرج رواية لمسرح ستدريكا في بوخارست ، اشترك بها في مهرجان العرايس الدولي في وارسو في العام الماضي ونال عليها جائزة الاخراج هي رواية « ابو لودور » .

لقد عاد صلاح السقا بعد ان درس اخر مرحلة للتطور في فن العرايس ، وهو طرح الخيوط التي يحرك بها اللاعب العروسة من اعلى المسرح ، والاعتماد على تحريكها ومعها قطع الديكور في مكان الاحداث ، وفي داخل الديكور الذي يراه المتفرج..

وهي طريقة جديدة يسميها خبراء العرايس « الجوانتي » .. وهذه الطريقة هي التي عرضت بها فرقة « ستدريكا » روايتها الاخيرة في القاهرة « الاصابع الخمسة » وهي تتيح فرصة كبيرة للابتكار والخيال وتعتمد على الاخراج المسرحي مع توسيع دائرة المسرح باستعمال « الخدع » الضوئية والنظرية .

صحصح

لقد بدأ صلاح السقا منذ رجوعه من بوخارست في اعداد برنامجه الجديد « صحصح » .. كتب قصته وصاغ حواره الشاعر صلاح جاهين .. وشرع صلاح في تكوين فرقة جديدة من اللاعبين سميت فرقة « الجوانتي » لكي ينقل بها احدث مادرس في الخارج من تطور فن العرايس ٦ لاعبين اختارهم من بين ٥٠ لاعبا وبدأ يخرج برنامجه وبعده من حيث انتهت فرقة «ستدريكا» بروايتها البوليسية التي سجلت نجاحا كبيرا في القاهرة عندما عرضت والتي حصلوا بها على الجائزة الاولى في مهرجان العام الماضي للعرايس بوارسو وقصة **« صحصح » الذي يعتبر اول برنامج توجيهي للعرايس تدور حول أحلام طفل صغير .. تلميذ يحلم بانه نجح .. وان والده تغاضى عن شقاوته واشترى له ساعة يد**

صدفة ، وقطعت الاذاعة برامجها لتذيع نبأ نجاحه ، ونشرت الصحف النبأ فى الصفحات الاولى بمانشتات كبيرة .. احلام طفل صغير .. يفيق منها « صحصح » على جرس المدرسة فى الصباح ، ويجرى مخترقا الطريق ليصل الى مدرسته ويدخل فصله متحمسا ليجد مدرس الجغرافيا يتحدث عن كروية الارض ودورانها

هذه قصة « صحصح لما ينجح » .. وخلف هذه القصة ، وخلف فرقة « الجوانتى » التى تكونت حديثا فى مسرح العرائس أكثر من قصة ..

عرايس التونى !

منذ سنوات ، كانت تضمنى انا والزميل **حلمى التونى** المشرف الفنى لمجلة « الكواكب » حجرة واحدة فى السكرتارية .. وطول الوقت كان حلمى مشغوفا بالعرايس الصغيرة ، كان يرسم اشكالها وينفذها ، وربما دفعه الى هذا ميله الى رسوم الاطفال وابتكار الشخصيات لمجلة « سمير » التى كان يرسم لها صفحات كثيرة .. وكان صلاح السقا فى نفس الوقت يكون لشكوكو فرقته ، وكان يبحث عن رسام يقدم له جديدا ، غير ما قدم فى فن العرايس .. وامسكت يد صلاح وجذبته ليرى عرايس التونى .. وكانت تلك هى البداية

.. بدا حلمى التونى يعمل مع صلاح فى برنامج « الكونت دى مونت شكوكو » وبدات ارى على مكتبه عرائس من خشب متحركة المفاصل وهو يعطيها ملامحها الاخيرة بفرشاته والوانه .. وقطع حلمى شوطا كبيرا فى دنيا العرايس .. وبدا ينقب فى ارجاء القاهرة ومكتباتها عن كتب العرايس والماريونيت .. بدا يوسع دائرته وينمى مواهبه ويتخصص ليصبح واحدا فى صف طويل من الفنانين التشكيليين من زملائه خريجى الفنون الجميلة الذين احترفوا فن العرايس مثل ناجى شاكر ومصطفى كامل

وعندما شرع صلاح السقا فى اعداد برنامجه « صحصح » بمجرد عودته التقى بحلمى التونى فى جلسة طويلة لكى يشرح له وجهة نظره فى التطور الذى تحقق هناك فى الخارج، وتفرجا معا على « الاصابع الخمسة » لكى يكون حلمى فكرته عن التطور الذى درسه صلاح فى مسرح ستدريكا ببوخارست وتابعه وهو يعمل معه **من اخر نقطة انتهى اليها هذا التطور** وتقدما الى امام

اول فرقة متنقلة

ان فرقة « الجوانتى » التى ستقدم برنامج « صحصح » هى اول فرقة عرايس متنقلة .. برنامجها

اللاعبون يقفون اسفل الديكور ويحركون العرائس وهاهو والد صحصح ووالدته فى حجرة الجلوس

لاعب يتلقى مداعبة من احدى شخصيات البرنامج .. الشخصية تقف على اصابعه وهو يحركها ...

صحصح نائم فى سريره وهو يحلم بالساعة التى سيهديها له والده عندما ينجح .

هذا ستقدمه فى المدارس للاطفال بعد عرضه على مسرح العرايس بالقاهرة .. وقد قضى صلاح السقا شهرين كاملين يدرب فرقته المكونة من ٦ لاعبين ، دربهم على العمل بالطريقة الجديدة : الجوانتى .. وعلمهم كيف يستقلون اصابعهم ويحركونها فى دوائر وبدا يخرج بهم البرنامج .. ولقد استعمل صلاح فى برنامجه الجديد ، كل تطور درسه فى رومانيا .. العرايس تغيرت اشكالها ، وتحررت من الخيوط التقليدية وتغير مكان اللاعب تهبط الى المسرح بدلا من ان يقف فى اعلاه ، وادخل صلاح تجديدا فى اسلوب العمل على المسرح الصغير .. استخدم الاضواء ليحدد ملامح ديكوراته ، واستخدم الفانوس السحرى والاسلايد الملون ليرسم على الستاير الصور التى يريد بطله ان يراها ويتحرك معها ، واستغل كل ما يمكن من حرفية المسرح

وفى حجرة التصميم وورشة التنفيذ .. قضى التونى ساعات طويلة يلعب بفرشاته على الورق .. يرسم شخصيات « صحصح » ويشرف على تنفيذها ويرسم لها الاجواء التى تتنقل فيها ..

ان صلاح السقا وحلمى التونى اطلقا اخر صيحة فى دنيا العرايس .. ولم يعبأ صلاح بالعقبات التى توضع فى طريقه لكى تقيد من انطلاقه فلى المسرح اشياء عجيبة تحدث

– عن قصد او غير قصد – لتعوقه من طريقه .. لقد كان صلاح السقا قبل سفره فى بعثته الدراسية فى رومانيا مديرا فنيا للمسرح ، وعاد ليجد مكانه غير موجود ، ووظيفته نفسها غير موجودة ، ومع هذا لم يوقفه هذا الذى وجد وبدا يخرج برنامجه الجديد .. وفوجىء بقرار لنقله الى مؤسسة المسرح ، ليجلس هناك خلف مكتب ولا يعمل شيئا .. كيف يمكن ان يبعد مخرج مسرحى درس اخر تطور فن العرايس الى وظيفة ادارية وحياته فى مسرحه وبرامجه .. لقد كان صلاح السقا مساعدا للخبيرة الرومانية التى اخرجت « الشاطر حسن » ولاعب العرايس الاول ، وبعدها اخرج انجح روايات المسرح « البلبل والوردة » و « الديك العجيب » و « عقلة الصباع » و « الليلة الكبيرة » ونال بالرواية الاخيرة الجائزة الثانية فى مهرجان بوخارست ، فكيف يبعد عن المسرح ، واين يمارس تجاربه وفنه وليس للعرايس غير المسرح الذى ابعدته. ماذا يفعل فى مكتب لا وجود له ووظيفة لا وجود لها !!.

مهما يكن من الامر .. لقد بدات عرايس القاهرة تزدهر وتتعدد شخصياتها واشكالها .. ومن المؤكد ان « صحصح » سيصبح صديقا لابنك وابنتك .. سيصبح المثل الطيب الذى تضربه لهم ليحاكونه،

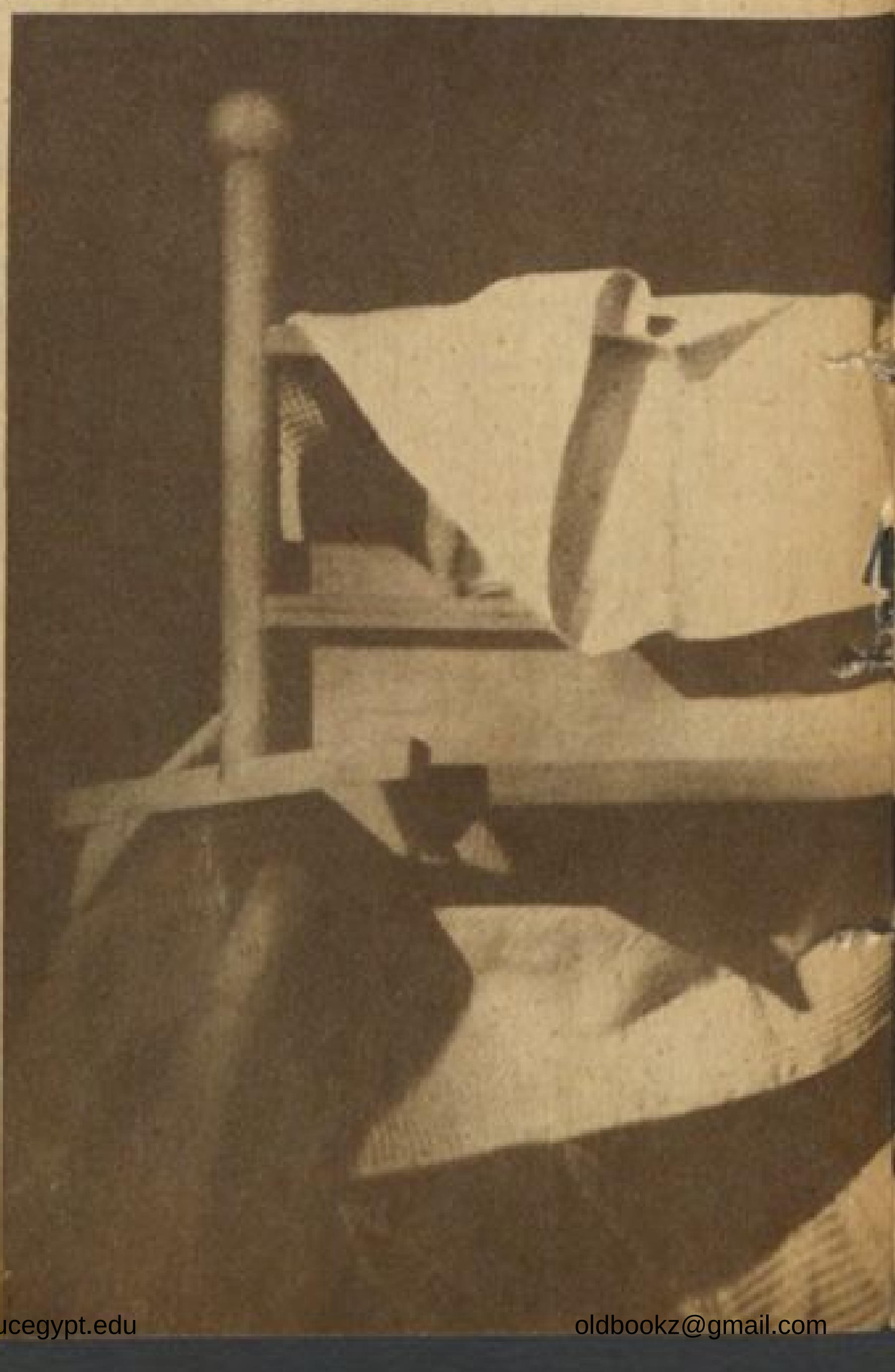

يكتبها : صالح جودت

كم يعيش الغرام الخالد فى قلب الفنان ؟

١٥٧٠ رسالة لبيتهوفن

اميل اندرسون ، امرأة جديرة بالتقدير حقا ..

لقد أحبت موسيقى بيتهوفن وقرأت كل شىء عن حياته ، ولكنها لم تكتف بذلك ، بل أرادت ان تصل الى أعماق نفسه

وخطر لها ان خير وسيلة للوصول الى هذه الاعماق ، هى ان تبحث عن خطاباته التى كان يكتبها لاصدقائه ومعارفه ومعجبيه

ومضت تبحث ..

وحملها البحث الى بقاع نائية : من فيينا .. الى اليابان .. الى جنوب روديسيا .. الى ولايتى ايوا واوهايو الامريكيتين !

وعادت من جولاتها الواسعة ، وفى جعبتها شىء لا يتصوره أحد !

١٥٧٠ رسالة ، قضت خمسة عشر عاما من عمرها تجمعها من القارات الاربع ، ثم نشرتها أخيرا فى كتاب بالانجليزية عنوانه **«رسائل بيتهوفن»**

●

كان الرأى السائد بين دارسى بيتهوفن انه الرجل الذى عاش فى حرب مع القدر ، ولكن هذه الرسائل تروى لنا ان حربه مع القدر كانت أهون على نفسه من حربه مع الخدم والناشرين وابن أخيه وزوجة أخيه

يقول بيتهوفن فى احدى رسائله : **« انني اريد ان اكرس حياتى لخدمة العدالة والفضيلة »**

ولكن حفنة أخرى من رسائله تثبت لنا ان مزاجه المتقلب كان يسيطر عليه

فهذه رسالة يبعث بها وهو فى التاسعة عشرة من عمره الى احد زملائه الملحنين ، يقول له فيها :

« انك لست الا كلبا زائفا ، وليت جلاد الكلاب يحكم بالموت على جميع الكلاب الزائفة »

وتلى هذه ، رسالة أخرى الى نفس الملحن ، تحمل تاريخ اليوم التالى لتاريخ الرسالة الاولى مباشرة ، يقول فيها بيتهوفن لصاحبه : **«انك رفيق شريف ، وقد عرفت الآن انك كنت على حق » !**

وتمر ٢٤ سنة على هذه الحقبة من حياة بيتهوفن ، ونجد ان مزاجه المتقلب لا يزال هو هو لم يتغير

فهو يقول فى رسالة يوجهها الى سكرتير له أسدى اليه جميلا : **« يجب ان اعترف لك بان نقاء خلقى لا يسمح لى بان اجزيك عن لطفك بصداقتى »**

ويمر يوم واحد ، ويرسل له بيتهوفن رسالة يقول فيها : **« ايها الرفيق الممتاز ، اننى فى انتظارك على الغداء اليوم » !**

●

وفى الكتاب مجموعة من رسائله العاطفية ، منها رسالة يرجع تاريخها الى سنة ١٨٠٥ ، موجهة الى **الكونتيس « جوزفين ديم »** يقول لها فيها : « طويلا .. طويلا .. والى أطول الآجال ، أتمنى ان يعيش حبى لك ، لانه حب نبيل ، آه .. انك تغمريننى بالامل بأن قلبك سيخفق لى أمدا طويلا ، أما أنا ، فلن يكف قلبى عن ان يخفق لك ، الا عندما يكف عن الخفقان الى الابد »

وتمضى ايام معدودة على تاريخ هذه الرسالة ، ونظفر برسالة اخرى ، يوجهها بيتهوفن الى امرأة اخرى ، يقول لها فيها نفس الكلمات !

ومرة أخرى ، يسافر احد اصدقاء بيتهوفن ، وينتهز بيتهوفن الفرصة فيحاول ان يتقرب الى زوجة هذا الصديق ليظفر منها بموعد

ولكن المرأة تصده ، وحينما يعود زوجها تصارحه بما فعل صديقه ، فيثور الرجل ، فيكتب له بيتهوفن رسالة يقول فيها : **« اننى رجل مبادىء ، ومن مبادئى الاساسية الا انشىء اية صلة مع سيدة متزوجة ، ومن المحتمل ان اكون قد مزحت مع زوجتك ، لمجرد المزاح فقط ، ولعل مزاحى لم يكن مهذبا ، ولكننى قلت لك كثيرا اننى احيانا اكون غير مهذب » !**

●

ولا يكاد أى خطاب من هذه الخطابات الكثيرة يخلو من شكوى المرض ، ولكنه مع ذلك لم يعدم روح الدعابة والفكاهة الا حينما أصيب بالصمم ، وقد كتب الى احد أصدقائه يومئذ يقول له : **« انك لا تستطيع ان تتصور مدى ما اعترى حياتى فى العامين الاخيرين من فراغ**

لودفيج فان بيتهوفن ..
ماذا قال للزوج بعد ان غازل زوجته ؟

وتبجن . ان صممى يطاردنى فى كل مكان كأنه غول عنيف يحملنى على الابتعاد عن المجتمع الانسانى » .

وحينما اشتدت عليه وطأة الصمم، أصبح يتشكك فى كل من حوله ، ويتهم الموسيقيين بأنهم يسيئون قراءة نوتاته الموسيقية بغية تشويه فنه ، ويتهم الناشرين بأنهم يحاولون خداعه ، ويتهم الأصدقاء بأنهم يخونون عهده .

وانطوى المسكين على نفسه ، واعتزل الناس ، وأوى الى بيته ، ولكن شكوكه حتى فى هذا المجال الضيق تحولت الى الخدم

●

وكانت أبرز المآسى فى أخريات أيامه ، مأساة ابن أخيه ، كارل

فعندما مات شقيق بتهوفن ، أخذ الفنان الخالد ابنه كارل من أمه ، وأخذ يدلله ويعلمه الموسيقى والفلسفة ، ولكن كارل زهد فى كل هذا ، والتحق بالجيش ، ثم كثرت حماقات هذا الشاب ، وادمن الخمر ، وتقطعت نياط قلب عمه على حاله

واخيرا .. ألقى البوليس القبض على كارل .. وخرج بتهوفن فى منتصف الليل ، وركب عربة مكشوفة تحت السيول الهاطلة من السماء فى ذروة الشتاء ليلقة كارل

وفى تلك الليلة ، أصيب بتهوفن بالالتهاب الرئوى الذى قضى عليه . ومات وهو يردد بكل ما فى قلبه من حنان : كارل .. كارل !

من القراء

● **ما هى مقومات الأغنية التليفزيونية ؟ وهل تعتقد انها موجودة عندنا ؟**

العباسية — عونى وديع اسعد

— أهم مقومات الأغنية التليفزيونية ان تلعب الصورة فيها دورا معادلا لدور الكلمة ، وهذا ما يجب ان يتصوره المؤلف أولا وهو ينظم الأغنية، ومقياسه فى ذلك ان يشعر ان هذه الأغنية لا تصلح للاذاعة غير المرئية، وعليه عندئذ ان يخلق مجالا لحركة المغنى أو المغنية ، ولا يتركهما واقفين كالألواح . وأجمل مثل للأغنية التليفزيونية عندنا أغنية « مين قال لك تسكن فى حارتنا »

● **ما هو احسن كتاب فى فن القصة ؟**

دسوق — حسام الدين بهى الدين

— كتاب « فن القصة » لمحمود تيمور

● **هل صحيح ان موسيقى الجاز بند تعزف فى بعض الكنائس ؟ وهل يتفق هذا مع الدين ؟**

اسيوط — يعقوب حنين الديرى

— لقد بدأت هذه القصة فى هولندا، اذ أخذت كنائسها فى السنوات الأخيرة تقيم الصلوات مع موسيقى الكالبسو والجاز . ثم انتقلت العدوى الى ألمانيا ، وقد استعانت كنيسة سان باولوس الألمانية بعدد من الأغانى والنصوص الدينية التى استعارتها من هولندا ، وقد اجتذبت الصلاة على هذا الوضع عددا كبيرا من الشابات والشبان الذين لم يكونوا يعرفون الطريق الى الكنيسة من قبل

والعبرة بالنتيجة طبعا

شكوى دمية حية !

كم ليلة من ولهى فى هاتفى اطلبه
فالتقى هاتفه عن أملى يحجبه
هاتفه منشغل بمن ؟ وما مأربه ؟
وهل تكون امرأة تهواه .. أو ترغبه ؟
من التى تشغله ؟ ما خطبها ؟ ما خطبه؟
من التى من جنتى تحلم لو تنهبه ؟
لعلها أجمل منى ... حسنها يغلبه
لعلها أطول منى ... طولها يجذبه
أواه .. من يبلغنى قوامها .. أصلبه
أواه .. من يمكننى من دمها .. أشربه
وبعدها الطوفان اما جاء لا أرهبه
كم خاطر محير يذهب بى مذهبه
وفى الصباح اسمع الصوت الذى ارقبه
فيه من الحب الحنون صفوه وذوبه
فأستتر غضبى وحدى . ولا أغضبه
وربما أسأله عونا ... ولا أعتبه
فينتقى لى كلمات الحب ، وهى دأبه
فأنتشى وأمسح الدمع الذى أسكبه
ويذهب الشك الذى عانيت ، أو أغلبه
وأنثنى أقول هل يخون ؟ لا أحسبه
وقد يكون كاذبا .. لكننى أحبه
فديته .. ان الحبيب كم يلذ كذبه
ما دام قد عاد .. فقد عاد الى قلبه

سهير البابلى بينها وبين السينما سد !

كلام غريب تقوله سهير البابلى ، غير معقول ان ننشره ! .. انها ثائرة .. عصبية ، رغم انهـا ستلعب الدور الذى عاشت تحلم به طول عمرها .. دور فى غادة الكاميليا بعد ان كان مفروضا ان تلعبه سميحة ايوب .

سهير ثائرة .. فالمسرح اضواؤه قليلة .. والمسرح القومى بالذات فيه اوامر صارمة .. ممنوع رفض اى دور مهما كان مناسبا او غير مناسب !. حاجة ميرى خالص ، لا تناسب الستات بالذات ! .. والسينما لا تلتفت الى ممثلى المسرح ابدا .. وهى ساخطة على السينمائيين جدا .. وتعتقد ان بينها وبين السينما اسوارا من حديد .. مع انها مش شايفة عيب فى نفسها .. لا وحشة .. ولا انفها معووج ولا على عينيها نظارة .. ومفيش حد فاهمها .. ولا عاوز يديها الفرصة ! مع ان واحد مخرج قال انه سيصنع منها « **جنيفر جونس** » القاهرة .. .. ولا حاجة حصلت .. كلام وخلاص ! وانا مش ممثلة فاشلة .. بدليل ان المسرح القومى راضى عنى كممثلة .. ثم انفجرت سهير فى ثورتها .. كل ما استطعت ان التقطه من كلامها ، هو ان مخرجى المسرح ليس لديهم اغراض شخصية !

ممكن اسيب المسرح !

● **والحل ايه ؟..**

ـ الحل ان النقاد هم الذين يجب ان يكونوا الميزان فى الموضوع .. يجب ان يخدموا السينما بأن يشهدوا الشهادة الصالحة للوجوه التى يجب ان تظهرها السينما

● **ولو عملت فى السينما تتركين المسرح ؟..**

ـ ده يبقى غلط فى الاول طبعا .. انما لو وقفت على رجلى فى السينما واستمريت على طول .. ونجحت فعلا واخذت كل فرصتى ممكن اسيب المسرح

● **هل انت راضية عن نفسك فى ادوارك على المسرح ؟ .**

ـ كل دور ادخل وانا خائفة .. استعد له بقراءة الفاتحة

● **مين من ممثلى السينما تتمنين ان تريه على المسرح ؟**

ـ اتمنى ان ارى نادية لطفى على المسرح .. قولوا لها يمكن تفكر فعلا وتيجى .

انا كنت اموت !

● **والاذاعة .. واخدة حقك فيها ؟**

ـ فين ياحسرة ! . من مدة طويلة وانا اقابل مخرجى الاذاعة .. وشى قووشهم .. ولا كأنى هنا .. ومجننى انهم بيجيبوا نجوم السينما الكبار يمثلوا فى الاذاعة .. ويجيبوا ناس لا صلة لهم بالفن .. واحدة خياطة فشلت فى مهنتها !.

● **والتليفزيون ؟.**

ـ منحنى الفرصة .. ولولا كده كنت مت بالحسرة !

● **ومين يعجبك من الفنانين؟.**

ـ انا معجبة بفاتن موت ..

● **هل تستمعين الى الموسيقى ؟**

ـ لو قلت باسمع منير مراد تقولوا جوزى .. انما انا احب عبد الوهاب .. واحب اسمع ام كلثوم وعبد الحليم

حصلت على حلمى

● **وايه اخبارك فى المسرح ؟.**

ـ غادة الكاميليا .. دور عشت احلم به من زمان .. قريت الرواية وتمنيت تمثيل دور مارجريت فيها .. وبعدما كان فتوح نشاطى اسنده لى ، رجع وسحبه منى .. فبكيت ! . وصبرت حتى نلت

لا انفى معوج ولا على عينى نظارة والمسرح القومى مقتنع بى ليه يرفضونى فى السينما ؟

.. البيطار

● سمعت ان هذا الدور كان لسميحة ايوب ؟

ـ ايوه .. واصبح لى انا

● وفتوح اسنده لك عن اقتناع .. أم لمجرد الامنية ؟.

ـ فتوح اعتبره ابى وأستاذى قبل ان يكون مخرجا .. ورجل يحمل قلبا كبيرا وعقلا كبيرا .. وهو لايفعل شيئا الا عن اقتناع .. فعندما أسند لى دور « رقيقة » فى مسرحية بيت من زجاج ، كان مقتنعا باننى أستطيع أن أؤدى الدور ، رغم صعوبته ، فالمسرحية فيها الابن يحب الام .. والاب يعشق الخالة .. وانا اعشق الاب والابن

● هل تتمنين تمثيل غادة الكاميليا فى السينما ؟

ـ ياريت .. بس فين المخرج والمنتج اللى يقتنعوا بيها .

سهير مستعجلة ؟

واردت ان اهدىء من ثورة سهير البابلى .. اردت ان اكون عمليا فى معرفة مدى قيمتها الفنية من رجال السينما والمسرح والتليفزيون :

سألت جمال الليثى .. المنتج السينمائى .. فقال :

ـ أنا مستعد انتج غادة الكاميليا .. وتقوم سهير البابلى بالبطولة ... بس تجيب معاها المخرج الذى يرشحها لهذا الدور !

وسألت الحاج مصطفى حسن .. مصور سينمائى فقال :

ـ سهير كويسة .. وانا ارشحها فى السينما لادوار الدلع ... وهى ادوار موجودة .. وسهير لو قامت بها تصبح كسبا للسينما

وقال لى محمود الصيفى المخرج التليفزيونى :

ـ سهير وجدت فرصتها فى التليفزيون لانها ممثلة كويسة فعلا

وأخيرا .. فانه يبدو أن سهير « مستعجلة » .. أو على الاقل هذا هو رأى زوجها منير مراد ؟.

صلاح البيطار

تصوير : سعيد عبد الحميد

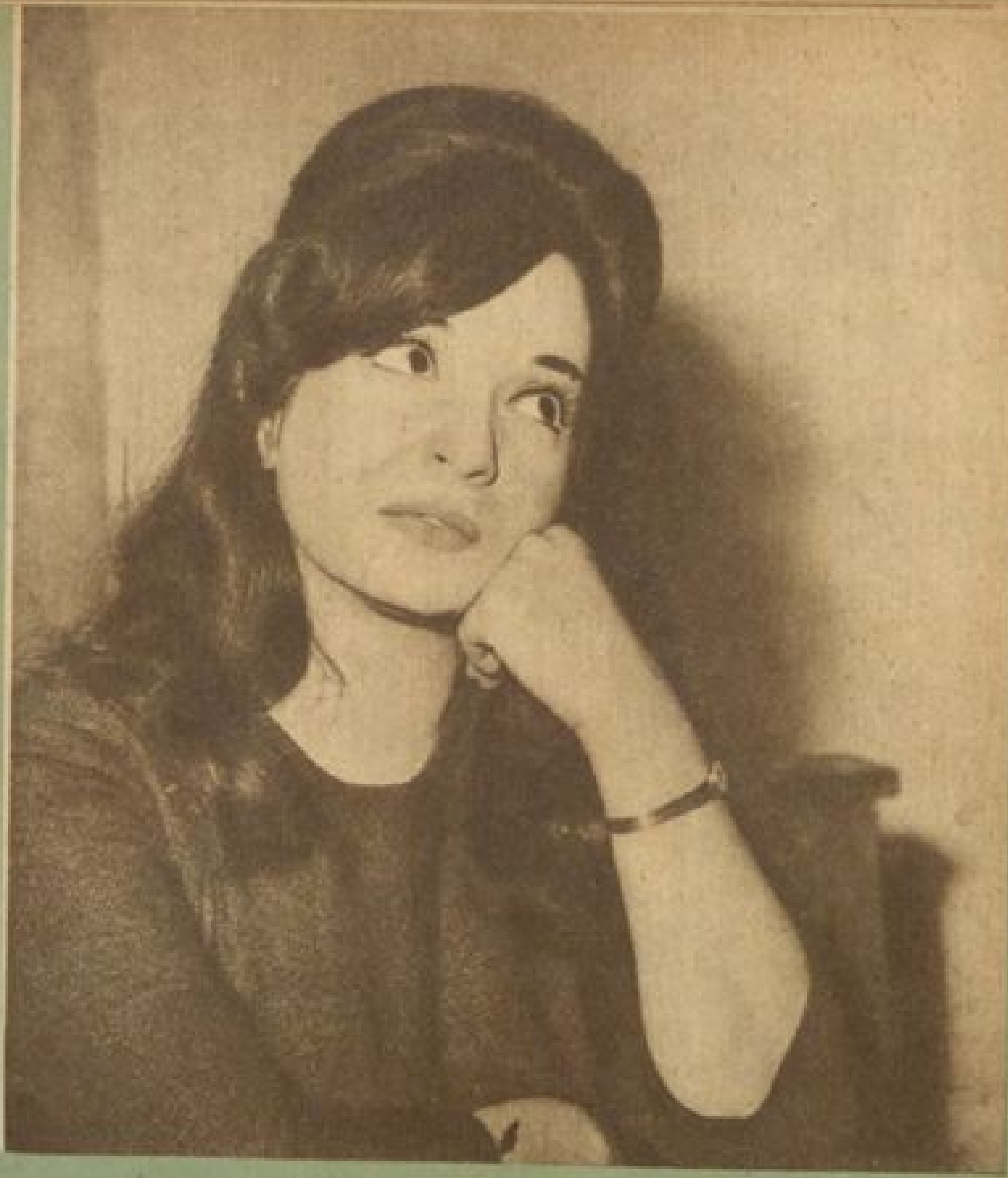

سهرة

سادية لها مشكلة .. لقد عرفت الحب لاول مرة فماذا تفعل ؟

فؤاد المهندس يحلق ذقنه وهو بالجلابية استعدادا للتصوير . ومعه محمود ذوالفقار

صباح تشكو من فؤاد المهندس الراجل ده حايجنني مش عايز ابدا يفهمني . . .

العيد مع أضواء المسرح

فرقة موسيقات الجيش مع فتيات الفتوة فى مشهد موسيقى رائع

تصوير : غباشي الصباغ

محمد سالم يستعد لهذه الحلقة منذ شهرين .. لتسهر معه فى العيد .. ومحمد عبد الوهاب ، وفؤاد المهندس يشتركان معك فى السهرة فيقدمان حلقة من ((اضواء المسرح))

منذ عيد الفطر ومحمد سالم يستعد لحلقة هذا العيد.. اللذان يقدمان لك فقرات هذه الحلقة هما محمد عبد الوهاب ، وفؤاد المهندس

صباح تغنى اغنية جديدة من شروط الحب .. وقد استغرق تصوير هذه الاغنية يومين ..

صباح هى التى أصرت على اعادة التصوير ، فقد كان الضوء يغطى جزءا من الفستان ، ولما لاحظت صباح ذلك ، اصرت على اعادة التصوير حتى ولو على حسابها ! واعيد التصوير فعلا ، وازدت .

اقلب الصفحة من فضلك

صباح فستانا آخر ، اجمل واروع
اما شادية فتقدم اغنية .. انها تحب لاول مرة فى حياتها .. ومش عارفة الحب ايه : « **انا عندى مشكلة .. انا ليه مشكلة .. الحب جديد على .. وحكاية مطولة** » !

ثم .. نحن الآن مع الفقـــرة التالية فى البرنامج ، اغنية **فايزة احمد** : « **الحسدنا** » .. وجلست فايزة اثناء البروفات وهى تمسك العود تدندن عليه .. واعجب احد المستمعين .. فاللحن الذى تطربه « فايزة » قديم .. وجلست فايزة احمد تشرح ولعها بالموسيقى ، وحفظها لكل الالحان القـــديمة والجـــديدة .. فهى عازفة عود ممتازة ، وصاحبة اذن موسيقية لا تنسى ابدا !

الثوب المشجر

ومع البرنامج ، نسمع **محمـــد قنديل** فى تابلوه غنائى رائع اسمه « **فلاحة بلدنا** » كتبه حسين السيد ولحنه محمد الموجى : « **فلاحـــة بلدنا .. ســـبحان اللى صور .. العود المساوى فى التوب المشجر** » .. وهذه اول مرة يظهر فيها قنديل فى « اضواء المسرح » بهذا اللحن الجميل

بقيت بعض الفقرات الاخرى مع المطرب الجـــزائرى عبد الوهاب الدوكالى ، وعلى رضـــا ، وفريدة فهمى ، ومهـــا صبرى ، وفـــؤاد المهندس

وكان اخر ما صوره محمد سالم لهذه الحلقة هو المقطوعة الغنائية لاغنية « دقت ساعة العمل الثورى » سجلتها فرقة موسيقى الجيش التى فازت بالمرتبة الاولى فى العـــالم ، ١٢٠ عازفا منهم صاحبتهم فتيات الفتوة ككورس ، واستغرق تصوير جزء من هذه اللقطة ٥ ســـاعات كاملة

ح ٠ ع

صباح تهاجم الجلابية. وفؤاد يدافع عنهـا . ترى ايهمـا ينتصر ؟.

فايزة احمد تشكو من الحسد والعين التى تصيب القــلب ...

مصور صلاح الدين يقول .. « بقية »

كان رأيه في معهد السينما وفي طلبته ومعداته رأى « اللى ايده في النار » .. وتكلم بصراحة ..

قال عن المعهد :

ـ المعهد في سبيل الانشاء .. الكلمة دى بتشمل جميع النواحي .. لم يكن عندنا من قبل معهد للسينما ، معنى ذلك أن المعهد بيحتاج لنفقات باهظة .. تماما كبناء عمارة .. الاساس والدور الاول يتكلف أضعاف أضعاف الادوار الاخرى .. **المعهد يحتاج الى مليون جنيه بالتقريب ، بالطبع لا يمكن توفير المبلغ دفعة واحدة ولذلك فقسم التصوير يحتاج الى الات ناقصة كثيرة جدا** لان الطلبة لا بد أن يروا به كل شىء ، وأحدث شىء حتى اذا خرج الى السوق لا يصبح جاهلا بالآته ومعداته . **ومحمد كريم عميد المعهد يبذل اقصى ما يستطيع لتوفيرها .. لكن فين الاعتمادات ؟!**

ثانيا : مشكلة المدرسين .. فيه مدرسين كويسين جدا لكن غير متفرغين ولا يمكنهم ان يتفرغوا .. لانهم لو تفرغوا لخلفوا فالسينما ليست علما ثابتا ولكنها تكنيك عال جدا ، يحتاج الى جانب الدراسة والاطلاع المستمر الى خبرة ومران . واللى يبطل شغل يصبح غير اهل للتدريس .. يتركن .. في جامعة كاليفورنيا الجنوبية بلوس انجيلوس تغلبوا على هذه المشكلة .. ازاى ؟

الشغل هناك في ستوديوهات هوليوود ينتهى في الخامسة مساء . والدراسة في هذه الجامعة دبلوم ثم ماجستير .. طلبة السنوات الاولى من الدبلوم يدرس بها معيدون ، طلبة السنوات النهائية يدرس بها فنيون محترفون خبرتهم متوسطة . طلبة الماجستير الدراسة لهم من ٧ الى ١١ مساء ويقوم بالتدريس لهم صالفة في السينما كل حسب تخصصه وما اشتهر به ، **مثلا كان يدرس لنا « سيدنى صولو » اكبر اخصائى ثقة في العالم في تحميض الافلام ، ونصف عمل المصور في المعمل .. واعتقد أن هذا هو الحل لمشكلة المدرسين أن نحدد مواعيد العمل في الاستوديوهات ونجعل الدراسة للسنوات النهائية مسائية**

ثالثا : لا بد من منهج واضح مخطط تخطيطا علميا .. في المعهد مثلا يقوم بتدريس فن التصوير خمسة ، لكن كلا منا يدرس « كل ما يراه » والنتيجة أننا نكرر بعض في « الاسس » العامة ونترك الكثير من التفصيلات العميقة الهامة . ولقد لمست ذلك النقص الخطير في طلبة الدبلوم . اكثر من مدرس قال نفس الشىء وترك نفس الشىء ، أحاول أن أعوض هذا النقص لكن ـ رغم تركيزى وضغطى عليهم ـ لا يمكن أن اشرح لهم ما يجب أن يدرسوه في اربع سنوات في سنة واحدة ، علما بان استعداد الطلبة جيد جدا ، ومجتهدون لاقصى حد ، وكلهم شغوفون بفنهم لكن العيب في المناهج وليس فيهم

وكان أمل وحيد سرى أن يصبح طبيبا ، لذلك عندما لم يحصل على المجموع اللازم لدخول كلية الطب أعاد « البكالوريا » لكنه حدث أن زار مشرحة « قصر العينى » فتلفت اعصابه ، لقد كان يود أن يسعد الناس ويريحهم ، ولذلك اختار مهنة الطب لكنه وجد انه لن يحتمل انين وآهات المرضى ، فقرر أن يغير طريقه .. وآه .. كما قال لى ، فأشار عليه والده أن يدخل كلية الزراعة ، على الاقل ليتولى شئون أرضهم بنفسه ، وحصل على بكالوريوس الزراعة ثم درس الخدمة الاجتماعية ليدخل السرور على الناس عن طريق العمل في المراكز الاجتماعية .. وفي نفس الوقت بدأ هواية التصوير .. وأخذ يعوض كل نقص علمى في فن التصوير .. بالاطلاع على أحدث المجلات المتخصصة . وأقام معرضا عام ١٩٤٥ ضمنه صورا تجريدية بالكاميرا ، وكانت أول محاولة من نوعها في مصر ، ونجح المعرض وسافر الى أمريكا ونجح أيضا . وكان في هذا الوقت قد وصل الى منصب سكرتير عام فنى مصلحة الفلاح ، ورآى صورة قريب له كان يعمل بالانتاج السينمائى ، فعرض عليه العمل في السينما ، ووجد المصور الهاوى بغيته ، فالمجال في السينما أوسع بالنسبة للحركة . وبدأ يعمل مساعدا مع الحاج مصطفى حسن في فيلم « **خاتم سليمان** » واستقال من الوظيفة . وفي عام ١٩٥٠ أعلنت وزارة الشئون الاجتماعية عن بعثة للتصوير السينمائى ، والشرط الاول فيها أن يكون المتقدم من ذوى المؤهلات العالية ، وكان هو الوحيد من بين المصورين .. والح عليه حلمى حليم حتى « يبيض وش » الفنانين .: وسافر الى هوليوود وحصل منها على الماجستير .. ورسالته ما زالت تدرس في الجامعة حتى الآن ، فهو المؤلف الوحيد الذى كتب عن « **التصوير ابيض واسود للافلام الروائية داخل البلاتوه** » ولم يكتب أحد غيره عن هذا الموضوع الاساسى في العالم كله ..

واسأله عن ذكرياته في هوليوود فيقول :

ـ قابلت هناك ثريا حمدان .. حضرت في بعثة لدراسة فن الراديو والتليفزيون عام ١٩٥٢ .. وكان من عادتنا أن نحتضن الطلبة العرب الجدد . ذهبت لمقابلة افراد بعثة الاذاعة فوجدت ثريا تقف خلف « الكاميرا » ، على طول قلت لنفسى هى دى فتاة الاحلام وكان حبا من اول نظرة .. وعندما عدنا الى القاهرة اول شىء عملناه .. رحنا للمأذون ..

دردشة حرة

سامية صادق

كان يربطني بها على البعد أحد برامجها المشهورة .. هو برنامج **« حول الاسرة البيضاء»**. كنت كلما واتتنى الفرصة أفتح الراديو لاسمع مظهرا من مظاهر انسانيتها وهي تحيل دمعة الالم فى عيون المرضى الى بسمات وضحكات سعيدة ... ولا أنسى خطابا جاءها منذ زمن بعيد يطلب فيه احد مرضى الدرن اغنية معينة.. اغنية «قولوا لمأذون البلد ييجى يتمم فرحتى » طلب الاغنية بعد أن هجرته حبيبته وخطيبته بسبب مرضه ..

وعندما التقيت بها ذكرتها بهذا الخطاب الذى لا أنساه قط ... ووجدتها تذكره هى ايضا وقالت لى:

ــ انت ذاكرتك كويسة قوى .. وطلشان تبسطى .. حاقولك على حاجة كويسة . تعرف ان الراجل ده بعد ما اذعت خطابه وأغنيته سمع والد الخطيبة اسمه وعرفه فأخذها وراح بيها المستشفى وعقد عليها هناك .. وبعد ما شفى هذا المريض وخرج من المستشفى بعت لى خطاب بالحكاية ومعه علبة ملبس من الفرح ...

● **يا سلام حاجة جميلة فعلا.. ربنا يسعدك على قد ما بتسعدى الناس .. لكن ايه ياترى السبب فى انك عملت برنامج « حول الاسرة البيضاء » هل فيه سبب معين ؟**

ــ انت عارفه انى باقدم برنامج « **ما يطلبه المستمعون** » وخلال خطابات المستمعين كانت بتجيني خطابات من مرضى يطلبون فيها اغانى .. وكان الناس دول اردعليهم ردود خاصة أتمنى لهم فيها الشفاء .. وده اعطانى فكرة لعمل برنامج مستقل .. وبعد ذلك تطور ته الى برنامج منوعات متكامل فيه المقطوعة الموسيقية والشعر والاغنية، والقصة القصيرة والفكاهة ..

مطلوب منك الآن أن تمسك ورقة وقلما وتكتب رأيك فى المشكلة التى تعرضها عليك المذيعة المعروفة سامية صادق . اقرا اولا هذه « الدردشة الحرة » التى فتحت فيها سامية قلبها وروت لك بصراحة كل شىء .. من قصة زواجها الى رأيها فى مذيعات التليفزيون الفاتنات .. الجاهلات على هذه الصفحات

تعرض عليك مشكلة

● **هل يا ترى صادفتك حاجات غريبة فى برنامجك ؟**

— أنا من النوع اللى ذاكرته كويسة كمان .. واذكر حكاية حصلت لى وعايزة آخد رأيك فيها ورأى الناس ان امكن ..

● **اتفضلى .**

— اذكر انى سجلت برنامج « **حول الاسرة البيضاء** » فى دار الشفاء فى السودان ومن بين المرضى كان هناك رجل كبير السن مرح بدرجة كبيرة ودار بيننا حديث ظريف . وكان من الطف الاحاديث التى سجلتها فى برنامجى . وطلب فى اعقابه أغنية لنجاة الصغيرة . ومضت السنين وجاءنى فى مكتبى شاب صغير من أبناء السودان .. ومعه شريط تسجيل وسألنى عن هذا الحديث وطلب منى أن أسجله له .. ورحبت بذلك .. ولكن لاحظت دموعا تترقرق فى عينيه .. فطلبت منه مهلة حتى أبحث عن التسجيل .. فقد أحسست أن وراء دموعه شيئا .. واخبرنى أن والده توفى وانهم فى حاجة الى هذا التسجيل ..

واحترت أعمل ايه .. هل أعطيه التسجيل فتصبح الذكرى مؤلمة وملحة باستمرار أو امتنع عن كده .. لاترك للزمن فرصة لتخفيف آلام الفراق .. وبت ليلة ما يعلم بيها الا ربنا .. ولكنى اتخذت قرارا .. ولما جانى الشاب تانى يوم أخبرته انى بحثت عن التسجيل فلم أجده .. واحسست ان الشاب لم يصدقنى وعندما سافر أرسل لى خطابا بهذا المعنى ولكن شكرنى على رغبتى فى تجنيبهم اثارة الالم من وقت لاخر .. فايه رأيك انت ؟ ..

● **رأيى انك كنت محقة الى حد كبير .. ولكن الواحد ما يقدرش يحس بمشاعر الآخرين تماما .. وعلشان كده كنت أفضل لو انك اعطيته التسجيل .. وكل الحكاية انهم كانوا حيسمعوه مرة وبعد كده مش حيقدروا يسمعوه تانى .. ولكن كان حيسعدهم الى حد كبير كنوع من الذكرى .. تذكار زيه زى الصور والملابس والمقتنيات الشخصية . وعلى أية حال سأعرض الحكاية دى على القراء لنعرف رأيهم ..**

— وانا من ناحيتى سأعمل حسب اجماع الرأى ..

● **أنا شايفة على مكتبك بطاقات جميلة من بلاد مختلفة .. يا ترى زرتى البلاد دى كلها ؟**

— زرت سويسرا والمانيا والنمسا والسودان وبعض البلاد العربية ..

● **وهل لك صداقات فى هذه البلاد ؟**

— صداقات من بعيد لبعيد عن طريق الخطابات والمعايدات التى تصلنى من أصدقاء البرنامج لدرجة انى أصبحت أميز خطوطهم واصواتهم

● **أنا شايفة كمان انك لابسة بلوزة حلوة .. منين وبكام ؟**

— منين دى .. ؟ من المعرض اليوغوسلافى الذى أقيم فى القاهرة .

● **وبكام ؟**

— مابلاش حكاية بكام دى

● **لازم غالية .. ؟**

— بخمسة جنيه ونصف .. ويوم ما اشتريتها كنا أول الشهر .. !!

● **يعنى لو كنا اخر الشهر ماكنتيش اشتريتيها ؟**

— ابدا وحياتك !!

● **يعنى حكيمة فى مسائل الشراء . ؟**

— ابدا وحياتك برضه .. فانا فى الحكاية دى غريبة شوية .. فانا اذا عجبنى شىء لا أفكر مادام معايا فلوس واشتريه فورا دون ترو . وبمكن بعد كده ما يعجبنيش وما استعملوش ! ..

● **على كده اللى زيك ما يمسكش مصروف البيت ابدا .. ؟**

— **ماهو أنا عاملة كده برضه** .. لان ماما تقيم معانا منذ زواجى .. وهى اللى ماسكة المصروف .. والبيت وكل حاجة . وهى امى وام أولادى

● **بتحبيها قوى ؟**

— الا بحبها ! .. ماما دى حبيبتى وصديقتى وتربطنى بهـا مشاعر عميقة جدا وافضال لا حصر لها وعلشان احكيلك باحبها ليه .. لازم تفردى لى عدد خاص من « الكواكب » ! ..

● **ربنا يخليها لك ويطول فى عمر كل ام .. على كده أحب أغنية عندك هى .. ؟**

— ست الحبايب بدون شك .

● **طيب انت بترفهى عن الناس ببرامجك فايه اللى بيرفه عنك ياترى ؟**

— أنا ماعنديش وقت للترفيه تصورى .. أنا باحب أسمع مزيكة واحب اقرا ولكن ما عنديش وقت ابدا .. لا اقرا الا الجرائد . اقرا العناوين فى الصفحة الاولى والصفحة الاخيرة فى الصبح ، وبالليل اقراها بالتفصيل . احيانا لما اكون مريضة تسعدنى خطابات المستمعين الذين يتمنون لى الشفاء .. تصورى انى منذ تزوجت لم اقض يوم عيد شم نسيم او اى مناسبة وطنية فى بيتنا .. لانى مفروض أمضيها فى الاذاعة فى اذاعة « مايطلبه المستمعون » ..

● **عندك أولاد ؟**

— عندى ولدين ..

● **ايه الحكاية كل المذيعات مخلفين اولاد ؟**

— وضحكت قائلة : فعلا معظمنا كده أصلنا ناس محافظين ..

● **طيب احنا قربنا على العيد لازم تعملى حسابك بقى وتمضيه مع الاولاد ... السنة دى ..**

— تصورى ابنى الكبير وعمره ست سنوات بيجينى الصبح كل يوم عيد ويضع ايده الصغيرة على جبينى وخدى ويبدو على وجهه الانزعاج ويقول ياه ياماما ده انت سخنة قوى ما تروحيش الشغل النهارده .. فاهم انه يقدر يأثر على حتى أمضى معاهم العيد ..

● **لا بقى علشان خاطرى لازم تمضى معاهم العيد السنة دى .. وانا حاجى أعيد عليك واتمم عليك فى البيت مهما كلفك هذا ..**

— علشان خاطرك حاحاول اسجل برنامجى قبل ذلك يمكن اقدر . ويكون البركة فيك .

● **اقدر اعرف قصة زواجك ؟**

— زوجى عادل شريف المحرر بجريدة المساء .. كان زميلى فى كلية الاداب وبعد ما اتخرج واشتغل تزوجنا ..

● **عن اتفاق سابق قبل التخرج ؟**

— لا يا ستى كنا زملاء واصدقاء محافظين فى حدود جدران الكلية . وضحكت سامية صادق وهى تقول :

— خالى اللى مربينى كان مراقب جامعة القاهرة وقت أن كنت طالبة فى كلية الاداب وكان دايما يوصينى بعدم مكالمة الطلبة ! . وكان عادل ساعات يلتقى بى وبطبيعة الحال يقول لى صباح الخير .. فابص يمين وابص شمال وبعدين ارد عليه « صباح النور » ..

● **يعنى كان بيعجبك على الاقل والا ما كنتيش وافقت على الرد .. ثم الزواج ..**

— طبعا كان بيعجبنى لانه كان رياضى ومؤدب وكان بيعجب ناس كتير فى الكلية مش أنا بس اقصد من الطلبة والطالبات ..

● **وخالك لما عرف انه من كلية الاداب وزميلك عمل ايه ؟**

— اه .. ماهو عادل جه واتقدم عن طريق مدير الاذاعة الذى كان صديقا لخالى .. وكمان كان فى ذلك الوقت « ضابط بحرى » .. والطرافة أن خالى بعد ما عرف انه خريج آداب مثلى .. قال ايه الحكاية يا أولاد ..

● **معنى كده ان عادل ترك البحرية الى الصحافة .. ليه ياترى .. هل انت السبب ؟**

— بعض الناس « الخبثاء » — بيفتكروا انى لما تمسكت بعملى فى الاذاعة أثرت عليه فترك عمله فى اسكندرية من اجلى .. الحقيقة غير كده ، لانى طلبت الانتقال الى اذاعة اسكندرية ولكن مدير الاذاعة رفض .. والحقيقة ان عادل كان ميله أدبى وكانت هوايته الكتابة .. واشتغاله بالصحافة والكتابة هو عود الى الاصل والميدان الذى يجيد العمل فيه . مع ان شكله كان بيعجبنى قوى لما يلبس لبس البحرية ... وانت عارفة لبس البحرية قد ايه حلو . وكنت وقتها صغيرة .

● **ولبس البوليس كمان من فضلك ..!**

— ليه .. ؟ آه عرفت . انما ليه مش بتشوفكم فى نادى البوليس بقى مع اننا بتروح دايما ؟ ..

● **لاننا مشغولين دايما .. والمثل بيقول تبقى فى بقك ..**

وضحكت سامية قائلة :

— وتقسم لغيرك !..

● **قبل ما آتى احب اسالك سؤال عندك استعداد للاجابة بصراحة ؟**

— اتفضلى ..

● **مين الوجه التليفزيونى النسائى اللى بيعجبك ؟**

— سميرة الكيلانى فقط لا غير ..

● **والاسباب ..؟**

— سميرة الكيلانى من انجح مذيعات التليفزيون فى الصوت والصورة مائة فى المائة .. وفى البساطة وخفة الدم والروح التى يحس بها كل الناس

● **انا معاك فى كده .. ولكن مافيش تحيز شوية .. أو مجاملة شوية ؟..**

— ابدا والله الشهادة لله ..

● **والاخريات .. مافيش حد عاجبك ابدا ..**

— اسميهن الفاتنات الجاهلات .. بعضهن يعنى .. اكتبى الاستدراك ده من فضلك ..

● **خايفة حد يزعل ؟ ..**

— مثل بيقول والبادى أظلم .. اللى على راسه بطحه ..

● **يحس بيها !..**

زينب حسن

نجوم الرياضة

باب يقدمه محيى الدين فكرى

شاهين المفترى عليه أصبح نجما!

المرة الوحيدة التى بكى فيها شاهين حارس مرمى الـزمالك ، كانت يوم اصيب الدو .. انه لم يدر يومها سببا لبكائه . ولكنه ادرك فيما بعد انه بكى لانه وجد نفسـه فى مازق .. فقد أصبح فجـاة مسـئولا عن شرف الـزمالك ! . .

كان ذلك فى مبـاراة الزمالك والاتحاد التى اقيمت فى الاسكندرية . سقط الدو فجأة يتلوى من الالم . واسرع اليه المسئولون فى الزمالك . ولكن شاهين الشبل الذى كان يجلس خلف مرمى الدو كان اسرع اليه منهم . ولم يستطع شاهين شيئا الا أن يبكى .. سالت الدموع من عينيه دون أن يشعر . ودون أن يدرك لذلك سببا .

وعاد شاهين من الاسكندرية الى بيته ، ليلقى بنفسه فوق فراشه ، ويبكى .. ولحق به شقيقه محمد المهندس الزرامى الذى يشجع النادى الاهلى ، وحاول أن يعرف منه سر بكائه دون جدوى .. يقول شاهين :

— لم اعرف يومها سببا لبكائى .. صحيح أننى أحب الدو جدا .. ولكن اقارب لى اعزاء ماتوا ولم ابك من أجلهم . ان بكائى لم يكن قطعا لهذا الـسبب على الرغم من ان اصابة الدو تستحق البكاء . ولـكن انقباضا فى نفسى هو الذى دفـع بالدموع دفعا الى عينى .. ولعـل الاحداث فيما بعد اثبتت ان سبب بكائى هو شعور غامض بمسئوليتى عن شرف نادى الزمالك .. تلك المسئولية التى فوجئت بها فى وقت لم أتوقعه ولم يتوقعه احد على الاطلاق .

● **ما هو شعورك عندما اخترت لتلعب مباراة بارتيزان وهى أول مرة فى حيـاتك تحرس المرمى فى غير مباريات الاشبال ؟**

— شعرت برهبة شديدة طبعا . ولكن زملائى كانوا يشجعوننى .

● **وما هو شعورك عنـدما اخرجوك من المرمى بعد عشر دقائق لاصابة مرماك بهدف ؟**

— أخس شعور يمكنك ان تتصوره . شعرت بأننى لست محل ثقة ، ولذلك بدأت افقد ثقتى بنفسى .

● **بعد ذلك لعبت لاول مرة فى الدورى العام فى مباراة المحـلة وكانت الهزيمة المشهورة . فما هو شعورك فى هذا اليوم ؟**

— بدأت اشعر ان حظى سيىء جدا ، واصبحت اشك فى اننى سـاصبح حارس مرمى له قيمته .. ولكنى كنت كلما فكرت فى المباراة واستعدت حوادثها وجدت أن الفريق كله كان «وحش» وأننى لم اكن مسئولا عن الاهداف بقدر ما كان الدفاع هو المسئول ..

● **ثم جاءت هزيمة السـويس الرياضى ، فما هو مقدار مسئوليتك عن هذه الهزيمة ؟**

— انا هنا اطلب حكم الجمهور . لقد سجل السـويس هدفين ولـكن اين هجوم الزمالك ؟ .. لمـاذا لم يسجل اى هـدف ؟ .. اننى لست مسئولا عن هذه الهزيمة .

● **وهزيمة الاسماعيلى ؟**

— اظن انا عملت ماتش كويس . بس الجول الاول كان يجب انى امسكه . الكرة لمست ايدى فعلا . وبعدها بدأت اثق فى نفسى وبقيت كويس على ما أعتقد .

● **هل لاحد فضـل عليك فى استعادتك لثقتك بنفسك ؟**

— انا لم استعد ثقتى بنفسى ، لاننى من اليوم الاول لم تكن لى ثقة بنفسى ، انما انا حصلت على هذه الثقة بفضل اثنين .. **عادل هيكل اولا فقد اتصل بى وقال لى يا شاهين ماتـش فى حد وانت حاتبقى جـول كويس . وانا اول ماتش لعبته دخل فى ستة اجوال ..** والثانى الدو الذى كان يشجعنى ويوجهنى ويرشدنى قبل كل مباراة وبين شـوطى كل مبـاراة .

وعبد الحميد شاهين لم يبلغ العشرين من عمره بعد . طـالب

الى أسفل : شاهين بين والدته وطبيبته تضمد له اصبعه ، وأخيه محمد ناقده الاول ... والى اليسار : ضحكة شاهينية تدل على تمتعه بقدر كبير من الخجل ! . . .

تصوير : صلاح عبد البر

بالمدرسة السعيدية بالثانوية العامة . يلعب في أشبال الزمالك منذ سبع سنوات . والده هو الدكتور محمود عثمان شاهين . يعيش في قصر في شارع الدرى بالدقي . له اخوان واختان، وكلهم أهلاوية ما عدا والدته ، فهي تحب الزمالك من اجل شاهين .

والطريف أن شقيقه محمد يقول ان البيت أصبح يحمل هم ناديين .. الاهلى الذى يشجعه . والزمالك الذى يلعب له .

ويقول شاهين ان شقيقه محمد هو الناقد الاول له ، فهو يبين له أخطاءه عقب كل مباراة .

والصديق الصدوق لشاهين هو الشاذلى لاعب الترسانة . وقد راهنه الشاذلى قبل مباراة الدورة الثلاثية بين الزمالك والترسانة . على أنه سيسجل فيه اكثر من هدف .. وخسر الشاذلى خمسة جنيهات ، ولكنه لم يدفعها .. ويقول شاهين انى لن اطالبه بها حتى لا يجرؤ على مراهنتى مرة اخرى !.

دمعة على عادل

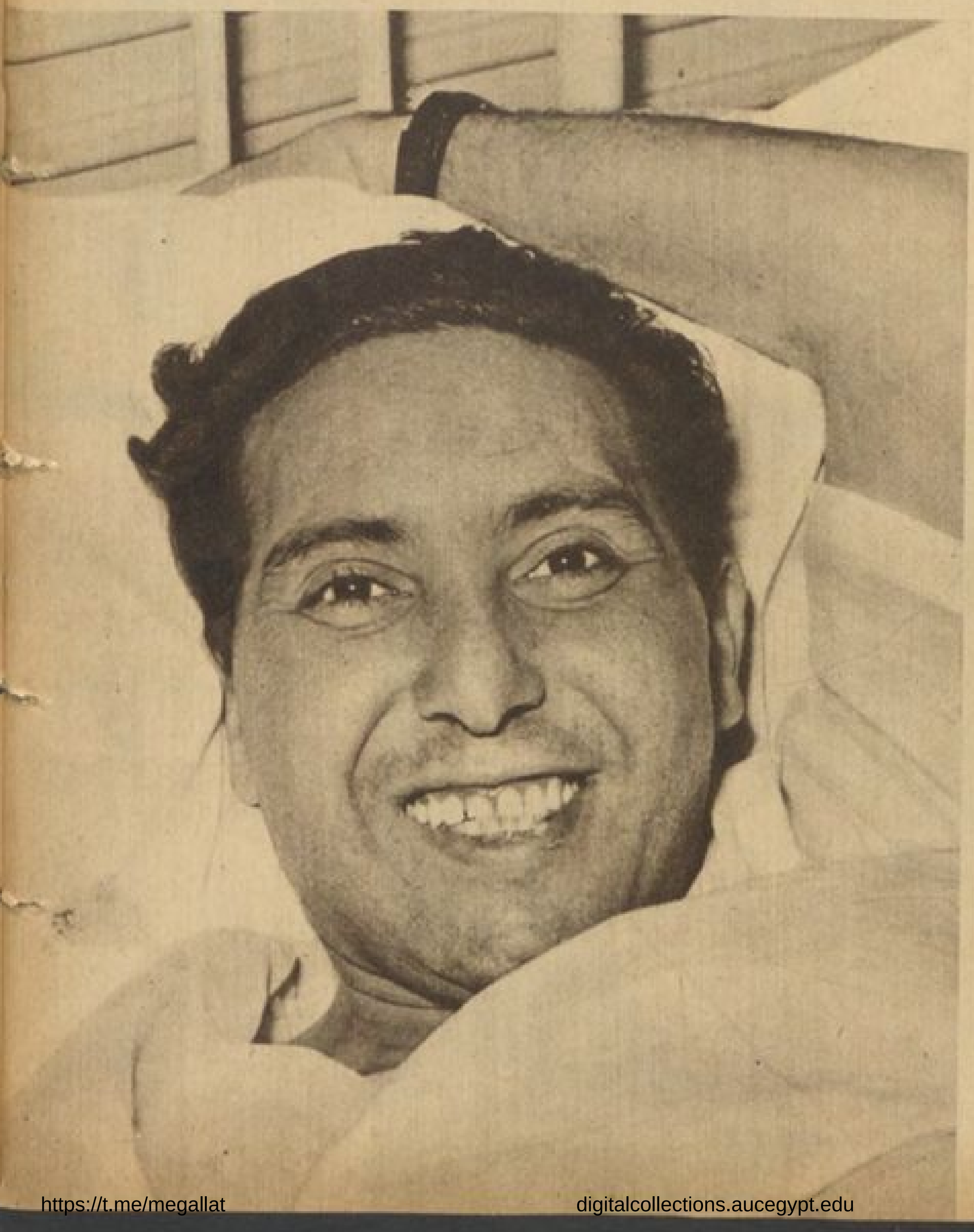

٥٠ قرشا أرسلها اليه طالب في خطاب اسهاما منه في علاجه : فصل كامل من مدرسة النقراشي النموذجية زاره قبل وفاته بايام ليطمئن عليه ! اولاده كانوا حوله ! زوجته لم تغادر الغرفة رقم ٤٣ بالدور الثالث في مستشفى جاردن سيتي منذ يوم ٢٧ مارس ، يوم دخل المستشفى ! الدكتور عبد القادر حاتم اهتم بمرض عادل ..

التليفونات لم تكف عن الرنين تسأل عنه .. والاطباء صنعوا المعجزات .. ولكنه مات .. مات الشاب الذي عاش يضحكنا بعصارة قلبه واعصابه وعمره ٣٢ سنة ! مات وهو الذي زامل زوجته الرياضية في حب عنيف .. فكانت هي تحصل على جوائز السباحة .. وكان هو يحصل على الجوائز في كل الالعاب الاخرى ! وزاره المرض فجأة ودون سابق تعامل ، فاصيب في سنة ١٩٥١ بهبوط مفاجيء .. واكتشف انه مريض بالسكر ..

وواصل كفاحه الفني .. لم يتوقف رغم نصائح الاطباء .. كارثة هذا الفن ! انه لايقبل الا التفرغ الكامل ، ولا يقبل الا التضحية بالصحة .. والعمر .

وعاش عادل خيري على « الحقن » عرف كل مكان في جسمه « شكة الحقنة » حتى اصيب منذ شهور بخراجين في ساقه اليسرى .. ونام عادل .. نام في البيت مضطرا والى جواره كشف طويل عريض بالامراض التي تعيش في داخل جسمه .. وتقف معه على المسرح لتنزف مع الضحكات التي نطلقها نحن في غبطة . نام عادل ثم دخل المستشفى في ٢٧ مارس الماضي .. وكانت رقدة النهاية .. النهاية التي نرفض دائما الا أن نحمل معها الامل .. تعلق به الاصدقاء والاحباب والاهل ، والجمهور . واصيب عادل بالتسمم .. قال له طبيب : لو أنك انتظرت فترة أخرى أكثر ، لكان التسمم قد سرى الى كل دمك ، وكان المستحيل في الشفاء هو ما نقوله لك الان .. ولكنك الان بخير .. وعال .. والصحة ستعود اليك ! وانتفض عادل بالامل .. قال لكل من حوله : أنا سعيد .. سأشفى لاعود الى المسرح ، فارد هذا الدين الكبير الذي احاطتني به الدولة ، واحاطني به الجمهور .. سارده من كل قلبي .. وامسك بورقة يكتب فيها مشروعات للفرقة .. احلامه التي سيحققها بعد خروجه بايام كما كان يأمل .. ومن الورقة التي كتبها عادل والقاها الى جواره لتهدأ .. ويهدأ هو الاخر تماما الى جوارها ، استطاع حسين عثمان أن ينقل ما فيها : ● رحلة الى سوريا الحبيبة مع الفرقة ● رحلة الى الكويت ولبنان والسودان ● موسم الاسكندرية للفرقة ● تكوين الفرقة الصغيرة ، مع ضم بعض العناصر من الفرقة الكبيرة ● اعداد برنامج تليفزيوني لاحتفالات ٢٣ يوليو .

وزادت الازمة على عادل . وصدر القرار بان يسافر الى لندن للعلاج على نفقة الدولة . ولم يفارق الامل قلب عادل خيري . قال لزوجته : هذه فرصة لارى المسرح الانجليزي هناك .. وطلب الاولاد ليراهم .. وقبلهم وقبلوه .. وارسل يطلب من « الكواكب » مجموعة صوره التي نشرت له ليحتفظ بها الاولاد .. قالها كأنه قد تسرب اليه بصيص من اليأس .. ولكن اليأس كان أسرع الى عادل والينا .. ومات عادل خيري . رحمه الله

● سينما كايرو
مصارع روما

فيلم ايطالى امريكى .. اخراج ماريو كوستا .. بطولة جوردون سكوت واليونو فارجاس .. سينما سكوب والوان .. وهو الاخر يمثل فترة من تاريخ روما .. ويعرض حياة المصارعين فيها .. و « جوردون سكوت » بطل الفيلم هو بطل افلام طرزان الاخيرة وفى الفيلم كل ميزات الافلام التاريخية وافلام الحب والمغامرة

● نادى الكواكب
بسينما كايرو
شرخ فى المرآة

بطولة جولييت جريكو .. وبرادفورد ويلمان .. اخراج ريتشارد فليشر .. الفيلم الذى جعل فيه المنتج « زانوك » من « جولييت جريكو » نجمة عالمية .. قصة امرأة ذات شخصيتين .. يعرض الفيلم يوم الجمعة ١٠ مايو الساعة الواحدة بعد الظهر .. النادى للجميع (١٠ قروش للتذكرة) .. وتوزع هدايا فى الاستراحة

● سينما اوبرا
أوركسترا القاهرة

اوركسترا القاهرة السيمفونى يقدم موسم السيمفونى «ابريل / يوليو ١٩٦٣» مساء السبت الساعة ٩٫٣٠ من كل اسبوع .. حجز التذاكر بشباك دار الاوبرا ابتداء من الخميس ٥/٩ (٦ — ٩ مساء) اسبوعيا وفى أيام الحفلات صباحا ومساء

● سينما قصر النيل
النظارة السوداء

دراما اجتماعية اخرجها حسام الدين مصطفى .. وقام بادوار البطولة نادية لطفى وأحمد مظهر واحمد رمزى .. واحدة من قصص احسان عبد القدوس التى تمتاز بجرأتها .. تمثل لونا من حيرة بنات هذا الجيل . قصة واحدة من ضحايا التطور السريع

● سينما ريفولى
عيلة زيزى

كوميديا قام باخراجها فطين عبد الوهاب وتقاسم ادوار البطولة سعاد حسنى واحمد رمزى وفؤاد المهندس .. بالاشتراك مع الوجه الجديد ليلى شعير .. القصة تدور حول « زيزى » .. فتاة الاسرة التى تواجه سلسلة من المشاكل العائلية حولها .. تجد نفسها فيها .. وتتصدى لحلها .. ترى الى أى حد تنجح فى ذلك؟

● سينما اوديون
القاتل .. فى دليل التليفون ..

كوميديا بوليسية .. اخراج ايو جاتون .. بطولة نجم الكوميديا الفرنسى « فرنانديل » .. قد لا يعجبك كفيلم بوليسى ولكنه سوف يعجبك حتما اذا كنت من عشاق « فرنانديل » .. فهو يقدم فيه طبقا جديدا شهيا من فنه الجميل

● دار الاوبرا
الباليه الانجليزى

ابتداء من اليوم تعمل فرقة الباليه الانجليزى « رامبير » على مسرح الاوبرا .. وهى المرة الاولى التى نشاهد فيها فرقة باليه انجليزية .. ويتضمن البرنامج قصصا معاصرة و (كلاسيك) . مثل دون كيشوت . وجيزيل . وبحيرة البجع . فيها ٦٠ راقصة وراقصا منهم لوسى اولدس وكنيث باترمان

عمر الحريرى ... (بقية)

نفسه . اذ تبدأ الشخصية وعمرها ٦٠ سنة وتظل تكبر وتدخل في أوساط مختلفة . هذا الدور أخذ منه مجهودا كبيرا حتى اقتنع به الجمهور . وهو يعتبره مدرسية في التمثيل يمكنه أن يعد فيه رسالة. بهذه المناسبة يقول عمر ان الجمهور يمكن أن يقتنع بالممثل الذى يقوم بدور **أصغر منه سنا** اذا كان التكوين الجسماني للممثل يساعده على ذلك. حسن البارودي مثلا يقوم بدور الباشا والعمدة لان تكوينه الجسماني يسمح له بذلك . لذا فان الجسم المتوسط هو احسن الاجسام بالنسبة للممثل لانه قابل للتشكيل ومن الصعب طبعا أن يقوم ممثل صغير الجسم مثل حسن يوسف بدور يحتاج الى جسم اكبر

ومع أن عمر يجيد تمثيل الادوار التراجيدية والكوميدية على السواء، ويضع في كل منها كل نفسه . ويلقى فيها نجاحا فانه يميل أكثر الى **الادوار الكوميدى** . وفي رأيه أن أكثر ممثلينا فيهم الروح الفكاهية أكثر من الدراما ، خاصة الذين اشتهروا بالادوار التراجيدية. يوسف وهبي رائع في الكوميديا . وحسين رياض أكثر من ممتاز . ويرى عمر أن الوصول الى هدف المسرحية بالاضحاك افضل من الوصول الى هذا الهدف باللون التراجيدى . ولكنه يقصد لونا معينا من الكوميديات :

ـ مثلا في مسرحية « زواج الحلاق » الشخصية نفسها تعيش في مأساة ، ولكن المواقف التي تمر بها **تضحك الجمهور . الممثل يبكي بينما يضحك الجمهور** . مثلما كان يفعل الريحاني . أدواره كلها الرجل التعس الغلبان الذى يبكي . لكن المواقف نفسها تضحك الجمهور . انني أحب هذا اللون من الكوميديا ، ويبدو أن اتجاهي كوميدى وان كان الجمهور يعتبرني ممثل دراما لان أنجح أدوارى في السينما فيها عاهات تستدر عطف الجمهور ودموعه .وانا كممثل احس بانطلاقي على المسرح في الكوميديات . وان كنت أؤدى التراجيديات بنفس المستوى من الاجادة ولكن الانطلاق يكون أكثر في الادوار الكوميدى .

المعلمة هى عطيل

وتحدث عمر الحريرى عن حق المخرج في تغيير النص ، وعن علاقة الممثل بالمخرج . وعن تطوير الاعمال الكلاسيكية . وعن النقد الفنى قال :

● **من حق المخرج أن يعدل** في النص بما لا يغير الهيكل الاساسي للموضوع . لان امكانيات المسرح تتطلب هذا التغيير أحيانا . ومن واجب الممثل ان يلتزم وجهة نظر المخرج في ادائه للدور .فحكم المخرج حكم شامل وواسع لانه يدرس كل الادوار في المسرحية ويعيش فيها بينما يعيش الممثل في دوره فقط . وعلاقة الادوار بعضها ببعض ، وهي دائما في حساب المخرج ، تجعل المخرج أكثر احساسا بالمسرحية من الممثل

● **وفكرة تطوير الاعمال الكلاسيكية** بمفاهيم جديدة أحبذها. وقد حدث ذلك فعلا . مثلا فيلم « المعلمة » جمعت أحداثه من حى شعبي ولكنه هو نفس قصة « عطيل » و « روميو وجولييت » ، قصة حب يمكن تطويرها لتناسب عصرنا . « وهملت » يمكن تطويرها . مسرحيات شيكسبير كلها يمكن أن توضع في قالب عصرى . فهذه المسرحيات رغم أنها كلاسيكية الا أن فكرتها تناسب كل العصور . وقد شاهدنا أخيرا فيلم « **آه من حواء** » وهو من مسرحية شيكسبير « **ترويض النمرة** » . تطوير هذه الكلاسيكيات للسينما مستساغ لان الناس يعيشون في الماديات أكثر من الروحانيات . ويفضلون مشاهدة هذه الموضوعات في ماديات ملموسة وفي قالب عصرى . اما في المسرح فالافضل أن تعرض الاعمال الكلاسيكية كما هي . وأن تقدم باللغة العربية الفصحى

● **والنقد الفنى** اليوم افضل من زمان بكثير . النقد اتجه الى النواحي الفنية ، ولم يعد مقتصرا على النواحي الشكلية كما كان من قبل ، وتخلص من سيطرة الاعلان . وأصبح النقاد يناقشون ويبدون أسبابا لما يقولون . والنقد المسرحي بالذات وصل الى درجة طيبة . نقد مسرحية « العش الهادىء » دل على تفهم للعمل الفنى وانصاف من النقاد . قالوا ليه ده كان كويس وليه ده كان وحش . وكلمة « ليه » أو « لماذا » هي أهم ما في النقد . اما عن النقد السينمائي فلا ينال من اهتمام النقاد ما يناله النقد المسرحي والمسرح . وربما لان النهضة في المسرح أكبر منها في السينما بكثير . ولكن حتما سيهتم النقاد كثيرا بالسينما عندما تقدم انتاج كبار الكتاب ويرتفع مستواها مثلما حدث في المسرح. عندئذ سيجد النقاد ما يستحق النقد . ويعجبني من النقاد **عبد الفتاح البارودى وسعد الدين توفيق وأنيس منصور وأحمد بهاء الدين**

أول دفعة

وهواية التمثيل بدأت مع عمر منذ صغره . ومثل أدوار البطولة وعمره ١٦ سنة . والتحق بمعهد التمثيل وكان ضمن خريجي أول دفعة للمعهد .. وآخر الفرق التي مثل فيها قبل انضمامه لفرق التليفزيون كانت « فرقة الريحاني » الذى عمل معها ستة شهور بعد استقالته من المسرح القومي عام ١٩٦٠

.. عمر حتى الآن ممثل .. ولكنه سيتجه الى الاخراج ابتداء من عام ١٩٦٦ ..

"الست"

قصة قصيرة بقلم عبد التواب عبد الحي

أولا اقدم لك نفسي ...

أنا نهمي زينهم . كشاف بجمرك مطار القاهرة الدولي . طول عمري وأنا كشاف . في السعيدية الثانوية كنت رئيس فريق الكشافة . في كلية التجارة كنت كشافا ، وعضوا في اتحاد الكشافة الدولي . ولما تخرجت لم يجد ديوان الموظفين مصلحة أخرى يرشحني لها غير مصلحة الجمارك . ولم تجد مصلحة الجمارك وظيفة تعينني بها غير وظيفة كشاف بجمرك مطار القاهرة الدولي ..

القصد ، الكشافة قسمتي !

وأوصف لك شكلي .. قصير ، من النوع الذي يسمونه « التلت » . والتلت جزء من ثلاثة أجزاء من الواحد الصحيح . أو القامة المنادة ! رياضي حملت الاثقال حتى أصابني « فتاق » ، فوضعت الثقل الى الأبد . لي وجه وسيم لو صورته وحده في أفيش سينما ، يمكن أن تكتب تحته باطمئنان : جريجوري بيك !

وصفت لك شكلي ، لا لتناسبني ، فقد ناسبت عمي منذ أربع سنوات ، وأنجبت من ابنته طفلين . وصفت لك شكلي لتعرفني أكثر ..

بعد سن الثلاثين - قالوا - يضطر الانسان الى أن يغير هوايته . اذا كان يلعب البلي ، يلعب بولو . اذا كان يهوى التنس ، يهجره الى رقصة التويست . اذا كان يقرأ ، فلابد بعد سن الثلاثين أن يكتب ! أما أنا فهوايتي الوجدانية منذ أحسست أن لي وجدانا ، هي « الست » . أسمع حفلاتها باحتفال خاص . دائما أقيم احتفالا خاصا لكي أستطعم أغانيها ، أشرب آهاتها في كأس ، وأمضغ ترديدها الممتعة مع المزة !

زمان ، حتى وأنا تلميذ صغير ، كانت ليلة أم كلثوم هي ليلتي . أضع القلم وأطوي الكتب . وأطلب من أمي أن تعد لي عشاء خاصا أظل أمزمز فيه طوال الثلاث وصلات . وقد كانت أم كلثوم تشجعني أكثر عندما تغني « سهران لوحدي » في احدى وصلاتها . كنت أحس احساسا خاصا بأنها تغني لي وحدي . فقد كنت أسمعها وحدي . أتمدد على الكنبة في صالة بيتنا الكبير ، وآخذ الراديو في حضني .

وكبرت . وكبرت معي هوايتي وتطورت . لم أعد أقنع بالعشاء المحمر أمزمزه مع صوت الست . فذات حفلة عزمني زميلي بالجامعة لكي أسمع عنده . كان أعزب . يسكن وحده . وأبوه عمدة ، يعطيه كل شهر فلوسا أكثر مما يطلب . يعني الولد مبسوط وشايف نفسه . وليلتها شاف زميل نفسه وتاسافى معه . وليلتها أحسست أن صوت أم كلثوم أكثر حلاوة أحسست أن لصوتها طعما مثلثا !

وقد تلوقت هذا « الطعم المثلث » أكثر وأكثر بعدما تزوجت . كانت زوجتي في البداية ذات مزاج حزين ، ولهذا كانت لا تطرب في الدنيا قدر طربها لبكائيات فريد الاطرش . لكني استطعت من حفلة لحفلة من حفلات أم كلثوم ، أن أطور أذنها ، حتى عشقت صوت الست ، وأصبحت ليلة حفلتها الشهرية ليلة مفترجة ..

●

والليلة ليلة مفترجة . ليلة الست .

من عادتي أن أذهب الى عملي بالمطار صباح ذلك الخميس وعلى شفتي ابتسامة تفاؤل واقبال على الحياة . ألقي تحية الصباح على الجميع بسخاء وحماس . ابعزق علبة سجائري على الزملاء في قبة من حرص المعتاد . أعامل المسافرين برقة وتساهل !

وهذا الصباح لم أضبط مخالفة جمركية واحدة . حتى ركاب طائرة الكويت ، والطائرة الخاصة القادمة من البحرين . لم أحاول أن أفتش حقائبهم . افترضت دون سبب معقول أن مافي حقائبهم يطابق الحقيقة التي كتبوها في اقراراتهم الجمركية . فأنا أعرفهم . منذ اشتغلت في جمرك المطار وهم يأتون كل شهر ليحضروا حفلة الست ، ثم يعودون في الفجر الى بلادهم . وقد تعودت أن أكرمهم .. لأجل الست ! وقد لاحظ الريس توفيق رئيس الكشافين تساهلي . اندهش عندما رآني « أسهل » اقرارات ركاب طائرتين ، ربما في نصف الوقت الذي أستغرقه عادة في تسهيل اقرارات ركاب طائرة واحدة ! جاءني بنفسه وربت على كتفي .. :

- مالك النهاردة رايق وفايق .. تكونش حماتك ماتت !؟

وقبل أن أرد على تساؤل الريس توفيق ، كان قد ألقى نظرة بجانب عينيه على نتيجة الحائط وأطلق من كرشه ضحكة من ضبط الحقيقة في حالة تلبس ... :

- النهاردة الخميس ٤ في الشهر . أناريك متعتع .!

●

انتهى نهار العمل ، وركبت عربية المصلحة في طريقي الى البيت .

- سيجارة يا أسطى محمد ..

وفهم الاسطى محمد السواق مطلوبي منه . فقد تعودت أن أعطيه سيجارة كلما كنت في حاجة الى أن يوصلني الى عدة مشاوير خارج خط السير !

- سوق التوفيقية الأول يا أسطى محمد ..

ومن سوق التوفيقية اشتريت « جوز فراخ » لزوم السهرة . ثم عرجت على محل « كهربا - راديو » وأخذت جهاز الراديو ، وكان في صوته خشخشة فضبطه المهندس وغير صمام الصوت .

بهرني منظر سميحة زوجتي . انها تفاجئني كل يوم خميس تغني فيه أم كلثوم بما يبهرني . غيرت تورعة شعرها بميزامبليه جميل عند الكوافير . كوت روبها النايلون ستانيه الاحمر لترتديه لي في المساء . راحت تلاعب الاولاد فترة الظهر حتى لايغلبهم النوم وبهذا يسهل عليهم أن يناموا في المساء المبكر . في الوقت الذي رشت فيه غرفة النوم بالفليت المعطر على غير عادتها ، لكي أنام بعد الغداء نوما هنيا .. استعدادا للسهرة !

●

الساعة الثامنة مساء ... بدأت أستعد للسهرة .

العيال ناموا . جلست أنا وسميحة أمام التليفزيون نتفرج الى أن يحين موعد الانتقال الى اذاعة خارجية ، لنطفيء التليفزيون ونفتح الراديو .

لم أكن قد قرأت برنامج التليفزيون في الصحف هذا الصباح . لهذا فوجئت بالست تغني . غنت « هو صحيح الهوا غلاب » . لم أطرب كثيرا . فتسجيلات أم كلثوم تعطيني طعم اللحم المحفوظ في علب . وفرق كبير بين اللحم المحفوظ ، واللحم الطازج الساخن !

الساعة العاشرة والربع ... أغلقت التليفزيون وفتحت الراديو ، وشربت أنا وسميحة الكاس الرابع ! فجأة .. أحسست بصوت المذيع كلسعة دبور وهو يعلن : « نأسف لتأجيل الحفل الشهري لكوكب الشرق السيدة أم كلثوم نظرا لوعكة ألمت بها . وعلى حامل التذاكر أن يحتفظوا بها الى أن يحدد ميعاد الحفل فيما بعد ... »

كان رأسي يدور بفعل البراندي . توقف الدوار . أفقت . أمسكت سماعة التليفون وطلبت الست في بيتها لاطمئن على ما جرى لها . ردت على الخادمة مطمئنة بأنها « شوية برد » . راحت الاذاعة تذيع تسجيلات لأغاني أم كلثوم . أحسست بحرارة اللحم المحفوظ . فأغلقت الراديو . عبيت زجاجة البراندي عبا ، وزوجتي تنظر الى مشدوهة . فقدت كل احساس بفتنة زوجتي وهي تتألق في روبها الحريري الاحمر . قالت لي سميحة بدلال الزوجة وخبثها :

- موش تقوم نقعد في أوضة النوم أحسن ..

أجبتها بقرف :

- والله يبقى أحسن .. أصل عاوز أنام !!

العيال المفاعيص

يضايقون سارفيناز !

العيال المفاعيص يضايقونها امام البيت وامام المدرسة ... بعد فترة ستشترى سارفيناز عربة وتدوس بها كل من يضايقها فى الطريق ....

دخلت من باب الاطفال فى مبنى التليفزيون ..ووصلت الى ماماسميحة .. ثم أصبحت سارفيناز قدرى نجمة قد الدنيا .. ولكنها لا تزال طفلة .. سنها عشر سنوات وتلميذة بمدرسة الكواكب .. فى سنة خامسة ابتدائى

مثلت ٢٠٠ تمثيلية فى التليفزيون .. وتسعة أفلام سينمائية كان أولها « عودى يا أمى » ، ومنها « هذا الرجل أحبه » و « الليالى الدافئة » .

● **وآخر افلامك ايه ياسارفيناز؟**

ـ نار فى صدرى .

● **ودورك ؟.**

ـ البطولة الثانية مع اوكل مظهر وطنط مريم .

● **مثلتى ازاى فى الاول ؟**

ـ فى المدرسة مثلت دور شلبية فى تمثيلية .. وبعدين رحت لماما سميحة .. والمخرجين فى التليفزيون شافونى .. وأعجبوا بتمثيل .

أنا .. مش كويسة !

● **مين مثلك الاعلى ؟**

ـ أنا أكره أن أكون فاتن او نادية لطفى .. وانما أحب أن أكون سارفيناز قدرى .

● **ورايك ايه فى الممثلين ؟**

ـ بعضهم كويس .. وبعضهم باحس بأن دمهم تقيل !

● **زى مين ؟**

ـ بلاش احراج .. فكلهم لطاف معايا ؟

● **طيب مين الطفهم ؟**

ـ عبد المنعم ابراهيم

● **والممثلات ؟**

ـ أول واحدة قابلتها نادية لطفى

أنا عاوزة أعمل لنفسى لون جديد فى السينما

..وعملت معاها ، ولم نصبح صديقتين الا فى نهاية الفيلم !.

● **ليه ؟**

ـ كانوا بيعتبرونى كومبارس .. والحقيقة لازم يعرفوا انى لسه صغيرة وفى أول الطريق !

● **ورايك فى نفسك ؟**

ـ مش كويسة !.

● **ليه كده ؟**

ـ يارب .. يارب ما أوصل للاحساس بأنى كويسة !!.

● **علشان ايه ؟**

ـ لان وقتها مش حاكون كويسة أبدا !

غيرت رأيى !

● **انتى لسه فى ابتدائى..فهل لك احلام فى الدراسة ؟**

ـ كان نفسى أكون مهندسة مبانى .. لكنى حاسة بأنى مش حاقدر أشتغل مع الرجالة ..وانشاء الله ساتم دراستى فى التمثيل والفن .. لازم أكون متثقفة ثقافة فنية كبيرة .. عشان أسافر مهرجانات فى الخارج وأمثل بلدى خير تمثيل .

● **ايه احسن دور شفتيه فى السينما ؟.**

ـ دور « كيرك دوجلاس » فى فيلم سبارتاكوس .

● **عمل ايه فى الدور ؟**

ـ كان عامل الشخصية ببراعة.. الشخص الحاقد على الطاغية .. الا عيطت لما عذبوه ، وسابوا ابنه .. هوه ده التمثيل .. مفيش حد عندنا يعمل كده .

● **وايه كان دور ماما سميحة معاكى ؟.**

ـ هى ماما الكبيرة .. يعجبنى حزمهاوعنايتها باولادها الذين يعملون معها .

العيال يشتمونى !

قلت للنجمة الصغيرة الحلوة :

● **فيه متاعب شهرة عندك ؟**

ـ العيال المفاعيص الى قدام البيت، وعند المدرسة .. كل مايشوفونى.. يصفقوا ويشتموا الافلام الى باشتغل فيها !.. أنا عارفه ان الافلام وحشة .. لكن هم مالهم .. مالهمش دعوة بيه .. متغاظين ليه ؟

● **وبتعمل ايه ؟**

ـ ان شاء الله لما أشترى عربية.. الى يغيظنى أدوسه بيها .. مش كده أحسن !؟

.. البيطار

تصوير : كريكور

صورته !

.. انا مطرب وملحن واتمنى فى يوم من الايام أن ارى صورتى بين اخوانى الفنانين العرب .. واذا كنتم عاوزين فلوس .. ادفع !

الجزائر ـ محمد مازونى

■ يسعدنا أن ننشرها .. ولكن يسعدنا أولا ان نسمع أغانيك .. أرسلها الينا مسجلة .. فاذا اعجبتنا .. ستعطيها لاذاعة القاهرة ، وننشر صورتك

رياضة

.. اكتملت المجلة من جميع النواحي .. وكنت احب الكرة .. والان من مجلتكم انا مجنون بالرياضة ، والعب فى نادى بورسودان

بورسودان ـ كمال ابوبكر

■ وأملنا أن تصبح لاعبا كبيرا بالكمال

ماساة الهواء !

.. من ماساة « الهواء الاسود » انا زعلان .. لقد اوقعتم النقاد الاربعة فى مشكلة .. خدعتموهم بشهرة دورنمات !

البحرين ـ محمد درويش

■ أنت زعلان على النقاد .. واحنا زعلانين على النقد

سجاير

.. ارسلت ادعو عبد الوهاب لزيارة العراق .. ليشرب فنجان شاى وسيجارة.. وقرأت الرد بأن عبد الوهاب لا يشرب شاى ولا سجاير ، ولكن عندى الدليل ، عندى صور له وهو يضع بين شفايفه سيجار .. يبقى ايه أمال؟

العراق ـ هدى التميمى

■ السيجار ده شكل بس .. وفى داخله مادة مطهرة كمان .. وعبد الوهاب يشرب كل يوم على الريق فنجان نعناع .. اما الشاى فهو لا يقربه !

عماد

.. امنيتى أن يزور عماد حمدى مدينة قوص

قوص ـ رشاد موسى

■ الدعوة ليست حارة .. عماد يكتفى بالامه تزوركم بالنيابة عنه

عبد الحليم

.. لم يعجبنى هجوم احمد رجب على عبد الحليم حافظ .. بنغازى . عبد السلام مصباح

■ احمد رجب لا بد أن يقول ما لعبد الحليم وما عليه .. وهما صديقان فلا تزعل !

انتاج ..

.. أرسلت لكم اسأل عن فيلم اريد انتاجه .. ولم يكن ردكم ايجابيا

الاردن ـ افنان القاسم

■ قلت لك احضر ليعرف السينمائيون امكانياتك.. وافكارك للنهوض بالسينما كما تقول .. عاوزنى اعمل ايه اكثر من كده !

هند رستم

.. عندى اغنية : « عايز اقابلك وتقابلنى .. انا معجب بيك ما تحرمنى » أريد أن أرسلها لهند رستم

طبرق ـ عطية المزينى

■ فهمت قصدك من الاغنية ! ارسلها اليها وعنوانها : الزمالك ـ شارع المنزه

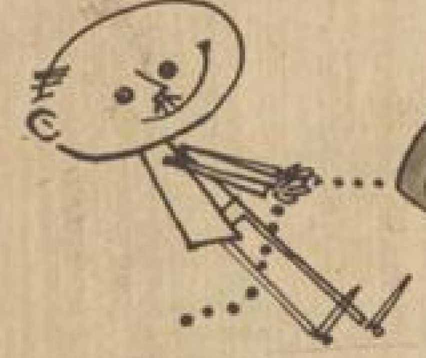

.... و .. بينك ....

تحية !

.. ابعث ادناه بتحية لاحمد رجب على المقلب الذى شربه عمالقة النقد !

فتى دجلة

■ لم يكن هدف أحمد رجب المقلب نفسه .. وانما محاولة منح النقاد فرصة الوزن السليم

يابطة !

.. انا لا يعجبنى دلع صباح فى اغنية الكلك متين يابطة !

المعادى ــ آنسة ع .

■ اغنية صباح فيها انسانية .. وفيها أمومة .. وفيها خفة .. عمرك ماشفتى أم بتدلع بنتها .. بكره تعرف !

لعبد الوهاب

.. عندى اغنيــة كنت اريد ارسالها للموسيقار محمد عبد الوهاب، ولكنى تريثت .. وقلت ارسلها لكم ، اقول فيها « هوه اللى كان .. هوه اللى خان .. ماشى عهدنا .. كنت باشوف بعينيه .. الدنيا بجمالها .. وبقربه نسيت .. كل أحزانها »

القاهرة ــ سيد الباشا

■ لا تتريث .. ارسلها الى عبد الوهاب .. فربما تعجبه

كاريوكا

.. هل تحية كاريوكا اسمها كده ؟

بين السرايات

حلمى الفيومى

■ اسمها بدوية .. وحدث فى أول أيام مجيئها الى القاهرة للعمل بالفن ، وكانت ترقص فى صالة بديعة ان عرض فيلم «الهبوط الى ريو » ورقصت فى الفيلم النجمة الامريكية « جنجر روجرز » مع « فريد استير » رقصة الكاريوكا ، وقلدتها تحية .. وسموها من يومها تحية كاريوكا

عنوان

.. اريد أن أعرف عنوان مؤسسة السينما

سوهاج ــ محمد علوى

■ عنوانها بماسبيرو ــ مبنى التليفزيون

النادى

.. عظيمة جدا فكرة « نادى الكواكب للسينما » .. وارجو ان تنشروها فى كل السينمات فى الجمهورية العربية المتحدة .. ليستفيد منها الجميع

اسكندرية ــ فاروق شحاتة

■ سنحاول ذلك ان شاء الله

التليفزيون !!

.. اعجب من العجب ان التليفزيون يعلن كل يوم عن المسرحيات التى تقدمها فرق التليفزيون على مسارحها .. وهو يعلن عن مسرحيات انتهت ! .. فى الاسبوع الماضى اعلن عن « قطط وفيران » مع أن « المصيدة » هيه اللى شغالة .. عجيبة ان التليفزيون نفسه لا يعرف ماذا تقدم فرقه ؟

القاهرة ــ حماد البنبى

■ ياسيدى .. بسيطة . كل شىء فى أوله تعب . بكره كل شىء يتحسن . وياريت كل الغلط من هذا النوع

فنان الأسبوع

بقلم : مرسى وريشة : رخا

نجيب محفوظ

الملاك الذى يصور الناس جميعا فى صورة الملائكة !

ساعة من وقتك اختلستها ظهر يوم جمعة منذ سنوات . كنا على موعد فى كازينو اوبرا ، فالتحمت عليك ندوتك بوتصافحنا، وابتعدنا عن الندوة ، وجلسنا وحدنا الى منضدة صغيرة ومضى بنا الحديث . وكنت سعيت اليك لاظفر بقصصك القصيرة للمصور ، ولكنك فى رقة ولطف اعتذرت بانك اتفقت عليها للاهرام .

وكان ظهرك للندوة ، ووجهى لها ، فكنت ارى ـ وانت لاتدرى ـ كل من فى الندوة يغبطنى بنظرات ناطقة تقول « يا بختك ياأخى» ! . لا لانك صعب المنال ، ولكن لانك كثير الأصحاب ، واصحابك انانيون، كل منهم يريدك له وحده !

وانت بنى آدم وكاتب يثير الغيرة فى النفوس . اذكر اننى يوم قرأت لك « زقاق المدق » شعرت بغيرة هائلة منك . كتاباتك تثير الغيرة فى نفوس الكتاب . يتمنى كل منهم لو انه هو الذى كتب ما كتبت !

وفى هذه السطور التى ابعث بها اليك ، واحاول ان اكشف للناس فيها عن بعض شخصيتك ، اعتمد عليك وحدك ، فآخذ من كلامك الصادق ، الذى سمعته منك او قرأته منسوبا اليك ، ملامح صورتك

انت رجل انسان « يميل قلبى الى اشخاص وينفر من آخرين . ولكننى لا أمارس الكراهية اكثر من لحظات » . لهذا فاصحابك كثيرون ، بل لعلك بيننا من اكثر الناس فى الدنيا اصحابا

وانت ايضا كاتب انسان «التزم فيما اكتب جانب العدل والانسانية ولذلك فليس فى قصصى الشرير . الناس كلهم مجموعة من قوة وضعف وخير وشر » . وهكذا انت فعلا فيما تكتب ، انسان ، جعلت من السفاح فى روايتك «اللص والكلاب » ضحية للمجتمع الجانى!

ولا تفضك الحكمة لان «الحكمة التى امنت بها فى حياتى هى الحب والصفاء » فهل بعد هذا حكمة يا نجيب ؟

وانت تؤمن بان « المرأة اقوى ملهمة ، ولكن ليس ضروريا ان تكون ملهمة الفنان امرأة . ان ملهماتى هى الطبيعة والفلسفة والعدالة » . وقد الهمتك حقا احسن ماقرأناه فى الروايات . ولكننى اراك لا تزال قابلا لان تلهمك امرأة « ان قطار الزواج فاتنى مع اننى جربت الحب اكثر من مرة ... ولكن من يدرى فقد اعرف الحب من جديد»

وانت تقول ايضا « لن اكتب قصة حتى قبل السبعين من عمرى» فهل ترانا واثقا من انك تعنى قصة من قصص حبك القديم ، او قد تكون قصة لا تزال بطلتها تتهادى اليك فى الطريق ؟!

وحياتك كلها ، منذ صباك المبكر كانت تعدك لتتبوأ مكانك بين الروائيين الخالدين . فانت فى كتاب الشيخ بحرى عام ١٩١٦ ، وعمرك اربع سنوات « كنت اضعف اطفال الكتاب بنية وفهما . كانوا يحفظون القرآن بسرعة ، وكنت اقرا اللوح ثلاثين مرة فاحس اننى فى حاجة الى قراءته ثلاثين مرة اخرى لكى احفظه » . وكان هذا من بختك لانك تعلمت ان تقرأ بعناية واستيعاب ، فافدت طول حياتك بما قرأت ، وما اكثر ما قرأت

وانت بعد الكتاب فى مدرسة الحسينية الابتدائية تذكر «شلوتا هائلا حملنى امتارا فى الهواء ثم كفأت بعدها على وجهى فى الطين » .. وكان ضاربك هو المدرس الانجليزى، الذى علمك يومئذ ان الانجليز جاءوا الى بلادنا ليستعمروها وليضربوا شعبها بالشلوت ! وكان هذا اول درس عملى تلقيته فى الوطنية ، كان له اثره فى تحديد معالم الكاتب الوطنى الواضح فى سطور رواياتك

وفى مدرسة فؤاد الاول الثانوية « قضيت خمس سنوات مارست خلالها الحزبية . وسمعت ابناء باشوات الاحزاب لا يتحدثون فى السياسة ولكن فى سهرات الليل وجو اوربا فى فصل الصيف . ورأيت رؤساء الوزارات يضعون الطين فى افواه الشعب ليكف عن الكلام » . وهكذا عانيت منذ شبابك من ضياعنا السياسى فى تلك الايام من سنة ١٩٢٥ وما بعدها . وكنت وانت تكتب صاحب تجربة عظيمة فيما كان يمزق شملنا من تيارات حزبية تهد كيان الشعب العظيم الذى تنتمى اليه

ومضت بك الحياة بعد ذلك الى الجامعة ، الى كلية الآداب ، الى قسم الفلسفة ، حيث عشت مع سقراط وارسطو طاليس وابن سينا وغيرهم حتى حصلت على ليسانس فى الآداب فى عام ١٩٣٤ . واعترف اننى وسائر جيلى من طلبة الجامعة لم نستفد من الجامعة نصف ما استفدناه من قراءة ما كتبه فى هذه الفترة طه حسين والعقاد والمازنى وحسين هيكل » . ولهذا قام فى نفسك ذلك الصراع الرهيب بين الفلسفة والادب « صراع لا يمكن ان يتصوره الا من عاش فيه ... وكان على ان اتخذ قرارا او ان اجن» واتخذت قرارك الخالد يا نجيب . هجرت الفلسفة ليبدأ انتاجك الادبى .

وبدأت تكتب لنا احسن الروايات ، وكنت تؤمن وانت تكتب بان « اجمل خصال الرجل هى الشجاعة » . وانت فعلا رجل شجاع . وكاتب شجاع . عريت المجتمع وانت تكتبه . لم تزوق . لم تنافق . لم تهرب من الواقع . حدثتنا بشجاعة عن الطيب والسافل ، عن الوطنى والخائن ، الشريف والمنحل ، البلطجى والمومس وسارق القبور . واسمعتنا بصراحة همسات امثال الابن الولى المطيع الطيب ، والابن العاق المتحلل يضيق باوامر ابيه ونواهيه فيقول له فى سره «ملعون ابوك » !

وافسدت على يا اخى متعة قراءة الروايات اذا كتبها غيرك ، فلقد اصبحت لا استطيع ان اقرأ الرواية العربية الا اذا كتبتها انت !

وبعد . لك الله ايها الانسان الشجاع الاديب الفنان . اجهدتنى وطيرت النوم من عينى . سهرت طول الليل احاول ان اكتب عنك سطورا ترضينى . كان القلم يرتعش فى يدى عجزا ، ولا تطاوعنى افكارى على معان تساويك !

مرسى

مكتبة الكواكب

رجاء النقاش

بقلم كمال النجمي

لا يمكن الحكم على رجاء النقاش من هذا الكتيب الصغير ، لانه مجموعة خواطر صحفية سريعة ، بعضها من انشائه ، وبعضها مستعار من مفكرين أجانب كمقالته عن أمريكا مثلا ، فانى طالعتها مرتين : مرة للكاتب السوفييتى ايليا ايرنبورج ، ومرة لرجاء النقاش .. ولا أدرى أيهما اقتبس من الآخر ، غير انى أعرف ان الذى زار أمريكا هو .. ايرنبورج

قلم ايرنبورج في مقالة للنقاش

لا أريد بهذه المقدمة أن انحاز الى العقاد فى قوله ان رجاء النقاش من عادته اقتباس كلام الادباء ونسبته الى نفسه ، فان المصادفة وحدها هى التى جعلتنى أكتب عن هذا الكتيب الذى أصدرته دار المعارف لرجاء النقاش بعنوان « التماثيل المكسورة »

ومهما كان .. فانى سأقف الى جانب رجاء النقاش ، لانه مثقف عربى مخلص ..

الا ان الافكار المستعارة فى كتيبه الصغير هذا ، تنبهنا الى مسألة هامة وشائكة فى أدبنا الجديد ، فان فريقا من أدبائنا الجدد قد انقلبوا الى « ملخصين » للآداب الاجنبية ، مع جراءة شديدة فى الصاقها بأسمائهم ، والاصل أن يكونوا مفكرين منشئين ، ولا بأس – بل لا بد – بعد ذلك من استيعاب الآداب الاجنبية وفهمها وتقديمها الى جماهيرنا .. ولكن هذا العمل لا يبيح لهم أن تتوارد خواطرهم الخاصة توارداً حرفياً مع خواطر المفكرين الاجانب !

خذ مثلا ، مقالة عنوانها « الامريكى الحزين » فى كتيب « التماثيل المكسورة » .. ان رجاء النقاش – ولا أدرى كيف حدث ذلك – قد استعار فى هذه المقالة صفحتين مما كتبه ايليا ايرنبورج عن امريكا بعد جولته فيها منذ بضعة عشر عاما ..

ولا يتسع المجال هنا لنقل للقارئ ، ما كتبه ايرنبورج مقارنا بما كتبه النقاش ، ولكنى لا استطيع التفرقة بين هذا الذى أطالعه الآن فى مقالة النقاش عن أمريكا ، وبين ما طالعته فى كتاب ايرنبورج الذى نشرته مطابع بيروت قبل صدور كتيب النقاش بزمن طويل ..

وليس كتاب ايرنبورج مجهولا ، فقد ترجم الى العربية فى بيروت ، وكان من أشهر الكتب التى طالعها رجاء النقاش وجيله ، فيما أعتقد ..

ونجد نسخا من الكتاب فوق سور حديقة الازبكية .. النسخة بقرش أو قرشين !

ان النقاش أخذ تعبيرات ايرنبورج الجميلة القليلة ، ومئات من كلماته ، ولم يضعها بين قوسين .. وهو نوع من الاهمال الشديد ، يتضمن الايحاء الى القارئ بأن هذا الكلام الجميل كله ، كلام النقاش !

ولا شك أن الامانة كانت تستوجب نسبة الكلام الى صاحبه ، كما فعل النقاش فى جزء آخر من مقالته ، لم يستطع فيه الا أن ينقل نصا حرفيا من ايرنبورج ، وضعه بين قوسين وذكر اسم صاحبه ..

وواضح انه نقل النص من ترجمة بيروت العربية ، حتى كلمة « المخازن » نقلها كما وضعها المترجم البيروتى ، مع اننا هنا نسميها « المحال التجارية » ..

ومعنى هذا ان النقاش يريد أن يصور للقارئ انه لم ينقل من ايرنبورج الا هذه الفقرة القصيرة ، والحقيقة انه نقل الصفحتين السابقتين لها أيضا ، ثم سحب عليهما ذيل الاغضاء !..

انني لجد آسف الا أكتب هذا كله فى وقت يتهم فيه العقاد تلميذه رجاء النقاش بنقل كلام الادباء .. ويتحدى فيه النقاش غريمه الكبير أن « يفتش » له أية جملة مسروقة فيما نشره من كتب ومقالات ..

فماذا يحدث لو أن العقاد قرأ كتاب ايرنبورج فعثر فيه على أصل مقالة النقاش عن أمريكا ؟

هل يتنازل النقاش عندئذ عن تحديه للعقاد ؟!..

انني لم أجلس فى ندوة العقاد حتى اليوم ، ولست معه ضد النقاش ان مستقبله أكبر من مجرد جماعة الهواء الاسود ، ولكنى أقول للأخ الصديق الموهوب رجاء النقاش ان مستقبله أكبر من مجرد الاقتباس والتلخيص !

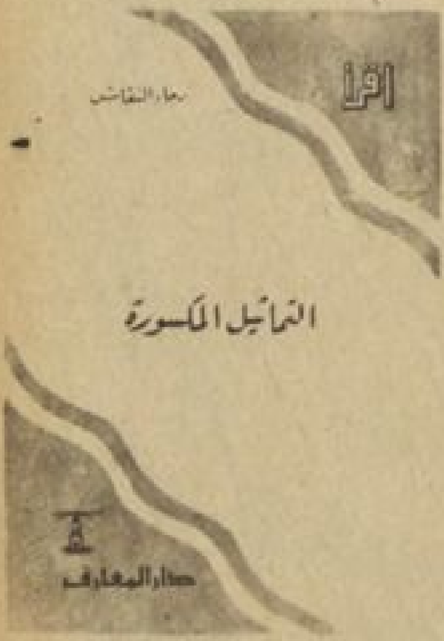

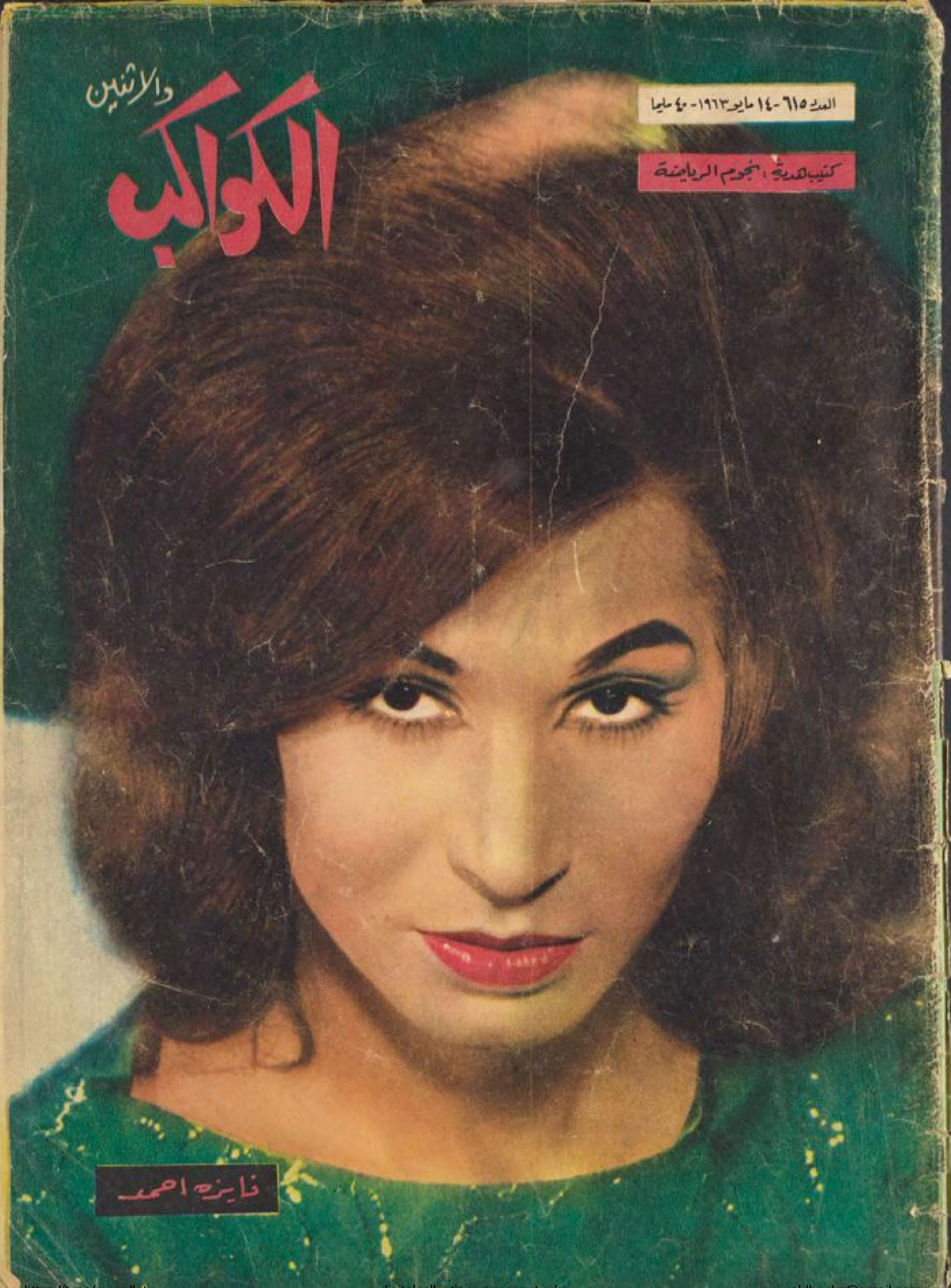
والاثنين
الكواكب
العدد ٦١٥ - ١٤ مايو ١٩٦٣ - ٤٠ مليما
كتيب الهدية : النجوم الرياضية
فايزة احمد

الكواكب
دار الهلال

AL-KAWAKEB No. 615 — 14-5-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩،
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفني
حلمي التوني

سكرتير التحرير
وهيب سابا

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – في السودان ٢٠٠ قرش سوداني – في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠قرشا صاغا–في الامريكتين ١٠ دولارات – في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة.

صورة الغلاف

فايزة احمد

تصوير : منير فريد

فكرة !

رأيت في تليفزيون لندن عرضا اعجبني ... وفكرت أن اسرقه للتليفزيون في بلادنا !

انه رحلة الى سنة ١٩١٣ !

انه عودة بالجمهور خمسين سنة الى الوراء !

وقد حرص اصحاب الفكرة ان يعودوا بالجمهور فعلا الى سنة ١٩١٣ . فطلبوا من جمهور السيدات ارتداء ملابس زمان وتسريحة شعورهن على طريقة زمان ، وطلبوا من الرجال ارتداء موضة زمان ، ووضع شوارب ولحى تعود بهم خمسين سنة الى الوراء !

وظهر على مسرح التليفزيون الانجليزى كل كواكب اليوم يغنون الاغانى التى كانت تطرب الاجداد !

واشترك الجمهور في غناء المقطوعات القديمة مع الكواكب الانجليز ، ونجح العرض نجاحا غير عادي ، حتى اضطر التليفزيون الانجليزى الى اعادة عرضه ثلاث مرات في اسبوع واحد

وانا اتمنى ان يحاول التليفزيون العربى هذه المحاولة ويعود بنا اربعين سنة الى الوراء ..الى سنة ١٩٢٣ !

اتمنى ان ارى جمهور النساء بالحبرة والبرقع واليشمك ، والرجال بالطرابيش الصغيرة والشوارب الطويلة !

اتمنى ان ارى ام كلثوم مرة اخرى وهى تغنى بالعقال العربى ، وحولها اوركسترا من المشايخ ! اتمنى ان اسمعها تغنى « ان كنت اسامح وانسى الاسية » اتمنى ان اسمع الاغنية بحنجرة اليوم، لا بحنجرة الامس وخرفشة الاسطوانات القديمة!

واتمنى ان ارى محمد عبد الوهاب بطربوشه القصير وبدلته الضيقة ، وهو يغنى « كلنا نحب القمر والقمر يحب مين ! »

اتمنى ان يعود بنا التليفزيون اربعين سنة الى الوراء ، لنعيش فترة في الماضى ، ونعرف ضخامة التطور الذى حدث لنا في الاربعين سنة الماضية !

فلا يكفى ان نتطلع دائما الى الغد ، يجب أن نلقى نظرة من وقت لآخر الى الامس ، لنعرف المسافة الطويلة التى مشيناها !

علي امين

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

لندن تقتبس فيلما لتوفيق صالح

سكان مدينة بات الانجليزية وعددهم ٧٩٬٢٩٤ نسمة سيشتركون فى فيلم تمثل فيه نجمة السينما الانجليزية « كلير بلوم » ، والتى ظهرت على الشاشة لاول مرة مع شارلى شابلن منذ ١٥ سنة . الفيلم اسمه « ٨٠ الف مشتبه فيهم » .. والموضوع عن وباء انتشر فى المدينة وحوصرت منعا لتسربه . الفكرة طرقها الفيلم المصرى «صراع الابطال»!

آخر خبر

فيفيان لى تفوز بجائزة "تونى"

انتخبت فيفيان لى نجمة المسرح والسينما الانجليزية (٥٠ سنة) كاحسن ممثلة مسرحية فى برودواى . ومنحت جائزة « تونى » ، وهى تقابل جائزة الاوسكار فى السينما . وجوائز الاوسكار وتونى توزع فى احتفالين كبيرين يقامان فى شهر ابريل فى كل سنة . ويحسب لهما اهل الفن حسابا كبيرا . اذ تعتبر الاوسكار ارفع جائزة سينمائية فى العالم ، وتعتبر تونى ارفع جائزة مسرحية فى العالم ايضا . وقد نالت فيفيان لى الجائزة هذه السنة عن دورها فى المسرحية الغنائية الراقصة «توفاريتش»

فؤاد وشويكار .. لثالث مرة!

شويكار تستعد الآن لمسرحية « هرشة السنوات السبع » او « اجازة زوجيه » .. سمير خفاجي وعبد المنعم مدبولى كتباها للمسرح .. زوج شويكار فى المسرحية هو فؤاد المهندس .. دور شويكار قامت به مارلين مونرو امام « توم اويل » .. القصة تروى ما يحدث لزوج سافرت زوجته لتقضى عطلة على شاطىء البحر ، وتركته وحده فى الشقة لمدة شهر .. وبعد أن ظل الزوج وفيا لزوجته سبع سنوات .. « افترسته » جارته الشقية ، منتهزة فرصة وحدته ! هذه هى ثالث مسرحية تظهر فيها شويكار امام فؤاد

حدث هذا الأسبوع

وصية عادل.. يعجز والده وزوجته عن تنفيذها !

يحيى الطنطاوى صديق المرحوم عادل خيرى منذ عهد الدراسة الابتدائية ، والذى لازمه فى المستشفى ، وكان هو الوحيد الذى سمح له الاطباء بدخول غرفة عادل.. يحيى كان هو الوحيد الذى يعرف وصية عادل .. وهمس بهـــا فى اذن والده بديع خيرى وايناس حقى زوجته .. اهتزت اعصـــاب بديع ، وخرجت ايناس ونادت على جمالات زايد ، وطلبت منها نقل وصية عادل الى مارى منيب .. ولكن جمالات زايد اعتذرت ! . لم تستطع جمالات ان تنقل الوصية الى مارى .. مازال الوصية سرا يحتفظ به الاربعة ! فرقة الريحانى قررت ان يوضع لعادل تمثال نصفى فى مدخل المسرح بالقاهرة والاسكندرية .. التمثال سيصنعه طلبة الفنون الجميلة

عبد الحليم يغنى فى الطور

يوم كامل قضاه عبد الحليم حافظ مع جنودنا العائدين من اليمن فى جبل الطور ، صحب معه الفرقة الموسيقية الماسية ، وغنى لهم «بالاحضان» و « قولنا ح نبنى » ، و «الوطن الاكبر» بمفرده

"نروح فين يوم الجمعة"

المخرجة فايزة عبد الشافى صاحبت الاطفال الى برج القاهرة والى مطار القاهرة الدولى والى المتحف المصرى لتصوير سلسلة افلام « نروح فين يوم الجمعة ؟ » لبرنامج ماما سميحة بالتليفزيون

●● **ام كلثوم** طلبت من المخرج بدرخان عمل قصة قصيرة تناسب موضوع اغنية « اروح لمين »بدرخان ما زال يبحث عن الفكرة .

●● **اسماعيل القاضى** المخرج التليفزيونى ، اختير ليكون عضوا فى لجنة فحص الافلام التى يشتريها التليفزيون .. اسماعيل اجل اخراج ٣ تمثيليات تليفزيونية !

●● **فرامة** تزيد عن الفى جنيه تفكر مؤسسة المسرح فى ادخالها على عقد العمل مع كل ممثل فى المسرح القومى يدفعها اذا قدم استقالة .. جاءت هـذه الفكرة بعد ان استقال اكثر من ممثل من المسرح رغبة العمل فى السينما .

●● **فرقة** ليللى مظلوم ستعمل على مسرح البالون مع فرقة الفنون الاستعراضية .. الدكتـــور حاتم شاهد عرضا خاصا للفرقة ، تمهيدا لضمها لفرقة الفنون الاستعراضية

●● **اضواء الاسكندرية ..** برنامج تقدمه اذاعة الاسـكندرية يضم كل مواهب الثغر .. حافظ عبد الوهاب قرر ادخال هـذا البرنامج ضمن ارســال البرنامج العام ..

●● **الاطبـاء** سمحوا لمديحة يسرى بالعمل فى السينما على ان ترتدى ملابس من الصـــوف .. مديحة تعمل الان فى ستوديو نحاس وترتدى فساتين من الصوف !

●● **تقرر** ان تعمل فرقـــة الفنـون الشعبية الاستعراضية والغنائية على مسرح البالون حتى نهاية شهر مايو الحالى ، ثم تعمل بعدها فرقة باليه القاهرة .

●● **يوسف وهبى** كتب مسرحية فكاهية فى لندن .. ارسلها فى الاسبوع الماضى الى مسرح التليفزيون لتمثيلها .

●● **برنامج خاص** عن الفيلسوف الروسى « بيير دياليف » كتبـه للاذاعة عبد القادر محمود ويخرجه وهبة ابو السعود .. تمثيل نادية السبع وجلال الشرقاوى وحسن عبد الحميد .. حسن البارودى يقوم بدور الفيلسوف

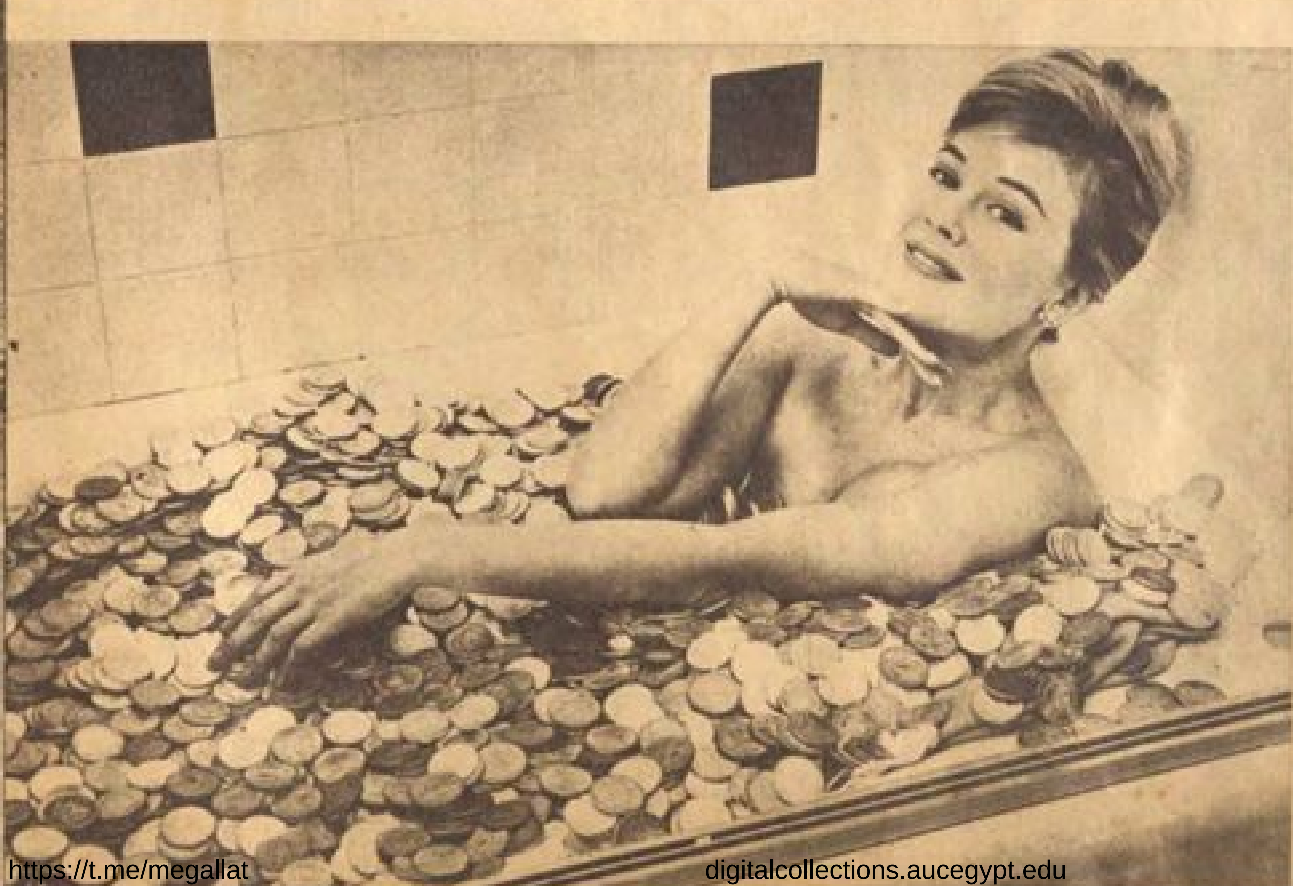

جيمس كاجني فى القاهرة

الممثل العالمي جيمس كاجني قضى في القاهرة في الاسبوع الماضي ليلة واحدة لم ينم فيها . رست الباخرة التي يستقلها جيمس كاجني في ميناء الاسكندرية وقرر زيارة القاهرة وقضاء ليلة في ملاهيها الليلية ، وفعلا استقل سيارة خاصة ونزل الى القاهرة ليقضي سهرة شرقية في فندق هيلتون في صالة « الكارفان » بقاعة الف ليلة وليلة وتصادف وجود المطرب عبد الحليم حافظ . فقام وحيا نجم هوليوود

كريم يقضى أجازة العيد فى المعهد

محمد كريم . عميد المعهد العالي للسينما . قضى اجازة العيد في المعهد . كان كريم يتردد يوميا على المعهد ، وذلك لكي يشرف على الاستعدادات للامتحانات التي ستبدأ يوم السبت القادم . طلبة السنوات الثلاث في اجازة منذ العيد ، بينما طلبة السنة الرابعة مستمرون في الدراسة العملية . اول دفعة ستتخرج في المعهد هذا العام من طلبة سنة رابعة ستمتحن في اوائل يوليو القادم

●● **فرقة الريحاني** دعيت للسفر الى تونس في شهر يونيو القادم .. ادارة الفرقة لم تقرر بعد تلبية الدعوة بعد وفاة عادل خيري !

●● **المطرب الشعبي** محمد طه وفرقته سيسافرون الى المانيا خلال شهر يوليو القادم لتمثيل فنوننا الشعبية في اسبوع مهرجان الجمهورية العربية هناك .

●● **معهد التمثيل** تبدا امتحاناته يوم ١٨ مايو .. لجنة الامتحان تتكون من سعد اردش وفتوح نشاطي وعلى فهمي وزكريا سليمان واحمد سعيد وجلال الشرقاوي .

●● **«النخب العصابة»** و« الاختراع العجيب » قصتان قصيرتان لتوفيق الحكيم ستقدمهما الاذاعة .. يقوم ببطولة الاولى محمود المليجي وعمر الحريري . التمثيلية خالية من الجنس اللطيف . اما « الاختراع العجيب » فيخرجها علوان وتمثلها عايدة هلال واحسان الشريف وعدلي كاسب وجلال الشرقاوي .

●● **في سبتمبر** يبدا تصوير فيلم « لقاء الوداع » يمثله وينتجه يحيى شاهين ويخرجه حسين حلمي المهندس . بطلة الفيلم هي ناهد شريف زوجة المخرج .

●● **«الارنب الله»** .. قصة توفيق الحكيم التي يخرجها محمد علوان للاذاعة يشترك في تمثيلها اربعة من نجوم المسرح القومي هم ملك الجمل وسميحة ايوب ومحمد الطوخي وعبد الرحيم الزرقاني . بعد انتهاء التسجيل انفجرت ملك الجمل باكية . قالت انها انفعلت بالحوار اكثر من اللازم !

●● **« وحش التسه »** .. فيلم كتبه للسينما محمود اسماعيل ويقوم ببطولته مع ناهد شريف وشكري سرحان ويخرجه حسين حلمي . بهذا الفيلم يعود محمود الى السينما بعد ان احتجب عنها اربع سنوات .

●● **« عذراء مكة »** .. فيلم تنتجه المؤسسة العامة للسينما . تقرر ان يقوم بالادوار الرئيسية كلها فيه نجوم الصف الثاني . يخرجه محمود ذوالفقار .. الفيلم ملون وسينما سكوب .

●● **فؤاد الالفي** .. يقوم في هذه الايام باخراج مسرحيات مسابقة المسرح المدرسي . يعمل اليوم في مسرحيتين في وقت واحد . «كانت ايام » لحدائق المعادي المشتركة و « مصرع كليوباترا » لكلية البنات بالعباسية . فؤاد هو شقيق نبيل الالفي .

●● **فرقة من الاقصر** جاءت الى التليفزيون تقدم الاغاني الشعبية لقصة « بهية وياسين » في ساعتين .. الفرقة ستقدم القصة في صورتها الشعبية الاولى .

هذا الحمام

دخوله زى خروجه!

اول ما سيلفت نظرك في هذه الصورة هو « ماء » الحمام . وهذا فعلا هو الشيء الذي اثار الضجة .. فهذه هي اول مرة تستخدم فيها ممثلة حماما من الفلوس ! انها هوب لانج نجمة هوليوود ، التي ظهرت هكذا في « مؤتمر صحفي » عقدته في لاس فيجاس في الاسبوع الماضي احتفالا بعرض فيلم جديد لها اسمه « سباق الحب » .. ملات الحمام بالدولارات الفضية . ونجحت فعلا في اثارة الضجة الكبيرة اللازمة

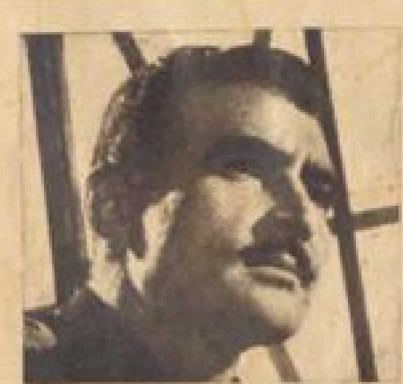

٣ نجوم سينما يشتركون فى مسرحية!

احمد مظهر وسعاد حسني يبدءان قريبا بروفات العمل على المسرح .. تلك هي المرة الاولى التي يعمل فيها كل منهما على المسرح . ستجمعهما مسرحية واحدة هي « الرجل الذى فقد ظله » التي اعدها عن قصة فتحى غانم لمسرح التليفزيون فيصل ندا ويخرجها جلال الشرقاوي . مظهر سيمثل دور ناجي رئيس التحرير وسعاد ستمثل دور سامية . شكري سرحان ايضا مرشح لدور يوسف بطل المسرحية ولكنه لم يرفض ولم يقبل . المسرحية سيفتتح بها مسرح التليفزيون موسمه الصيفي على مسرح النهر

●● **نور الدمرداش** . سجل حلقتين من «هارب من الايام» مرة واحدة .. عبد الله غيث وسناء جميل وعمر الحريري كانوا ابطال الحلقتين : الثامنة والتاسعة . لم تبق من الحلقات المأخوذة عن قصة ثروت اباظة غير حلقة واحدة هي الحلقة العاشرة وبعدها يبدأ مخرج آخر غير نور حلقات جديدة . الحلقات تخرج بالتناوب وسيخرج الحلقات القادمة يوسف مرزوق .

●● **مرسي جميل عزيز** . بدا يعاود نشاطه كمؤلف اغان . أول اغنية كتبها مرسي بعد انقطاع لمدة عامين ستغنيها شادية . الاغنية تحكي حكاية شهر زاد مع شهريار ويبدأ بها فيلم يخرجه نطين عبد الوهاب لشادية ورشدي اباظة وينتجه جمال الليثي . كلمات مرسي سيلحنها منير مراد .

●● **صلاح ابو سيف** . رئيس شركة الانتاج العربي التابعة للمؤسسة السينما ارسل ليستأذن رئيس المؤسسة صلاح عامر للتعاقد مع بعض مخرجي التليفزيون ومسرحه لاخراج افلام للشركة . المخرجون ومنهم محمود مرسي وحسين كمال موظفون داخل الهيئة ولابد من الاستئذان لهم بالعمل .

●● **سميحة غالب** ستنضم الي مذيعات القناة ٩ بعد ان قدمت برنامج الاوبرا والاوبريت ونجحت كوجه جديد على الشاشة الصغيرة

يوسف إدريس ينتقد :
الطلاق على الطريقة الايطالية

ضيف «الكواكب» هذا الاسبوع هو الكاتب **الدكتور يوسف ادريس**. اختار الفيلم الايطالي الحائز على الاوسكار « **الطلاق على الطريقة الايطالية** » ليتحدث عنه . قال :

● قصة هذا الفيلم تقع أحداثها في جزيرة صقلية وفي قصر من قصور النبلاء الغرقين في التقاليد والعادات التي تضحك احيانا . فالاب بارون عجوز يهوى مماكسة الخادمة والابن يضيق بحياته الزوجية ، خاصة وهو يهوى ابنة عمته الفاتنة . .. وهناك الخليط العجيب من أسرار الاسرة واصدقائها . ولما كانت جريمة الخيانة الزوجية هي المبرر الوحيد للطلاق بل وقتل الزوجة دون عقاب يذكر ، **فقد بدأ الزوج يفكر في دفع زوجته الي الخيانة .. بدأ بتخير « الخائن » من بين اهل القرية ، وبدأ يدبر الامر كله** ، وجاء بجهاز تسجيل ليضعه في الردهة بعد ان الى برسام كان على علاقة حب قديمة بزوجته .. وتتعقد الامور أكثر عندما تهرب الزوجة مع الرسام .. لقد وقعت الكارثة وكان لابد من ان يراق الدم ليغسل شرف الاسرة من الفضيحة .. ان القرية تحتقر الزوج المهجور وتحتقر الاسرة ويتطوع اصدقاء الاسرة بالبحث عن مكان الزوجة ، ويحمل الزوج مسدسه وينطلق الى حيث تقيم الزوجة مع عشيقها الرسام الذى تقتله زوجته التي كان قد هجرها هي واولادها ، ويقتل صاحبنا الزوج الزوجة الخائنة ويعود الي القرية وعلى راسه اكليل من الغار .. ويذهب الى السجن طبعا ليقضي ثلاث سنوات ويعود ليتزوج من عشيقته ابنة عمته ، وتختتم القصة بمفاجأة .. الزوجة الجديدة الشابة تخون صاحبنا مع شاب وسيم ! ..

●● **لقد لخصت القصة في ايجاز سريع ، ولم استطع بالطبع ان اعطي مالها من ملامح رائعة حية .. ابرز ما فيها خيال الزوج الذي يزوده بألف طريقة وطريقة لقتل زوجته ، وكان المخرج بارعا وهو يترجم هذه الخواطر الى صور سريعة ..**

وقد اعطاني الفيلم صورة واقعية لحياة قرية في كورسيكا تشبه احدى قرى الصعيد عندنا بما فيها من تقاليد ونماذج ومافيها من صدق وهذا الصدق في نقل الاحداث هو بلا شك السبب الرئيسي في فوز هذا الفيلم بالاوسكار ، علاوة على السخرية المرة التي تناول بها المخرج الاخلاق العامة في مثل هذا المجتمع ، والعلاقات اليومية المبنية على الظاهر ، **وكان صادقا جدا وهو يعطي المتفرج احساس الزوج بالقرف والملل من حياته مع زوجة لم يعد يطيقها ..** ولم يخل الفيلم من لمسات واقعية ممتازة .. كتناوب الابن والاب النظر من خلف مصراع دورة المياه بالمنظار المقرب .. والنهاية نفسها .. الفتاة الجميلة التي اوقدت الحمى في بدن الزوج بالبكيني على ظهر مركب صغير في البحر في ايام العسل الاولى وقدمها يبحث عن قدم البحار الشاب لتداعبها بينما هي تقبل زوجها ..

●●● **اعجبني جدا مارسيللو ماستورياني بشخصية الزوج ، واجاد اجادة كبيرة في نقل شخصيته الى الجمهور** ، واعتقد ان هذا الممثل انتقل الى الصف الاول و«البيات» **المخرج لهذا الفيلم كلها كانت مختارة بعناية وتتحرك في اطار واقعي كامل** ، المحامي الجهير الصوت البليغ الحجة ، واثارت اعجابي **دانييلا روكا في دور الزوجة** القبيحة الباحثة عن الحب . مثل هذا الفيلم بلمساته البارعة ولقطاته الممتازة يجتذب جمهورنا رغم بعض التطويل في عملية ترتيب الخيانة بين الزوجة والرسام ومحاولة الزوج نقلها على جهاز التسجيل

هدى سلطان تخشى على ابنتها من الجيران

جيران هدى سلطان سيتعرضون للكسوف في اغنيتها الجديدة .. هدى عندها بنت كبيرة .. واغنيتها الجديدة تقول : « يا اللى انت ساكن جنبنا .. وقدرت تفهم طبعنا .. وعرفنا انك من زمان بتعزنا وتحبنا .. ايه اللى خلاك من يومين .. ماسك في ايدك وردتين ..وواقف تشاغل بنتنا » .. الاغنية كتبها مصطفى الضمراني .. ولحنها حلمي بكر

مساعد مصور يصاب بانهيار عصبي

اثناء تصوير لقطة « الانفجار بالديناميت » في فيلم « سباق مع الزمن » بالسد العالي ، اضطر المخرج صلاح التهامي والمصوران على حسن وانور الشافعي ومساعد المصور الى الدخول في المنطقة التي اخليت من العمال تجنبا للاخطار الناشئة عن تطاير الصخور

وعند بدء الانفجار تجاوزت الصخور الطائرة كالرصاص موقع الكاميرات فوق الجبل . وتساقطت الصخور المتفجرة حول المجموعة في كل مكان ، ولكن الله سلم ، وعندما انتهى الانفجار اصيب مساعد تصوير بانهيار عصبي وعاد الى القاهرة بالطائرة في نفس اليوم

نجاة تمثل وداد بالألوان

مشروع فيلم لام كلثوم تبحث شركة الشرق لتوزيع الافلام اعادة اخراجه .. استقر الراى على اخراج فيلم « وداد » بالالوان على ان تقوم المطربة نجاة ببطولته .. الثلاثة المنتجون الذين اتفقوا على هذا الراى لم ينتهوا بعد الى اختيار المخرج الذى سيقوم باخراج الفيلم . .

●● **شعبة** من المسرح القومى ستعمل بصفة دائمة فى بورسعيد طوال مدة الصيف .. مؤسسة المسرح عقدت اتفاقا بهذا مع محافظة بورسعيد .. سيقدم المسرح القومى فى بورسعيد مسرحيات هذا الموسم كلها .

●● **« لاشىء يهم »** قصة احسان عبد القدوس اعدها كمسرحية انور فتح الله . المسرحية سيقدمها مسرح التليفزيون فى موسمه الصيفى يقرؤها الآن محمود مرسى لاخراجها للمسرح . القصة باعها احسان قبل أن يتم نشرها للسينما .

●● **مخرجان** لبرنامج رسالة الذى تقدمه فايزة واصف .. المخرجان هما ابراهيم الصحن ، ويوسف مرزوق .

●● **حلقة** فى التليفزيون عن كيفية كهربة خزان اسوان ، يقدمها الدكتور صابر سليم فى برنامج العلم للجميع .

●● **ابو بكر عزت** . ينتظر ان يأخذ فرصته فى الموسم الصيفى لمسرح التليفزيون . سيمثل دور البطولة فى مسرحية بهجت قمر « للرجال فقط » . المسرحية وهى فكاهية تدور حول رجل يهجر الحياة العصرية هربا من النساء ويقيم معسكرا فى الصحراء يحرمه عليهن .

●● **سمير التونى** يقدم برنامجا جديدا فى التليفزيون عن كتب الاسبوع .. اول كتاب يناقشه البرنامج هو «انتصار ثورة اليمن» سمير نفسه قضى ٨٢ يوما فى اليمن مع بداية الثورة هناك .

●● **عايدة هلال** تشترك فى بطولة ثلاثة افلام « اهل الكهف » مع رشدى اباظة و « زينونيا » و « ابوزيد الهلالى » امام فريد شوقى .. عايدة تقوم ببطولة تمثيلية للبرنامج الثانى اسمها « محنة طبيبة » لبرناردشو .

سعاد حسنى تلعب الجولف

يومان فى الاسبوع تذهب فيهما سعاد حسنى الى نادى المعادى لتلعب الجولف .. سعاد مبسوطة جدا من اللعبة .. وسعيدة بالمواظبة على مواعيد التمرين .. يؤكد من رآها انها ستصبح بطلة فى الجولف .

مفاجأة مؤلمة فى برنامج لو كنت مكانى

حدثت مفاجأة غير متوقعة للمخرج ضياء الدين بيبرس اثناء اخراجه الحلقة الجديدة من برنامجه الاذاعى « لو كنت مكانى » تقدمت من الميكروفون فتاة كفيفة وقدمت شكوى لها . قالت انها مدرسة موسيقى فى محافظة اسيوط . شكواها انها من الاسكندرية وتقاسى ـ وهى عمياء ـ من حياتها بعيدا عن والدتها المريضة بالاسكندرية . بكى المستمعون والممثلات . قال ضياء المسألة محتاجة الى أن يسمعها وزير التربية والتعليم شخصيا . اسمع هذه المشكلة « الحية » يوم الجمعة الساعة ١١ صباحا

٤ ساعات مشى ثم جلست حافية

الممثلة الايطالية روزانا سكافينو ـ ٢٥ سنة ـ طارت من روما الى لندن لتحضر حفل افتتاح فيلمها الاخير فى سينما اوديون بلندن.. تجولت روزانا ٤ ساعات فى شوارع لندن .. وعادت الى الفندق متعبة .. فخلعت حذاءها .. وجلست فى الفندق تستريح حافية!

عاصمة السينما لاتوجد بها سينما حديثة !

هل تتصور ان هوليوود ليست بها دار سينما واحدة جديدة . كل دور العرض الموجودة بها قديمة جدا . احدث دار انشئت منذ ٣٣ سنة . ولهذا سيقام احتفال ضخم فى شهر نوفمبر القادم لافتتاح اول دار « سينراما » تقام فى هوليوود . فيلم الافتتاح هو « عالم مجنون مجنون مجنون !! » الذى يخرجه ستانلى كرامر . سيدعى الى الاحتفال (الذى سيستمر أسبوعا) ٢٥٠ صحفيا من جميع بلاد العالم

دكتور زيفاجو... تنتقل إلى الشاشة

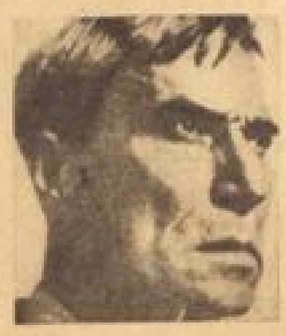

هل تذكر الرواية التى كانت حديث العالم منذ حوالى خمس سنوات ؟ اسمها «الدكتور زيفاجو » . ومؤلفها هو الاديب الروسى بوريس باسترناك الذى نال جائزة نوبل فى سنة ١٩٥٨ ، ولكن حكومته منعته من تسلم الجائزة . آخر خبر هو ان «الدكتور زيفاجو» ستتحول الى فيلم . المنتج الذى حصل على حق انتاجها هو كارلو بونتى زوج صوفيا لورين . المتوقع تصوير الفيلم فى ايطاليا . بيرت لانكستر مرشح لدور الدكتور زيفاجو

"أول قطفة لمعهد الباليه فى"..

امتحان يشهده الجمهور الليلة

بنات عنايات عزمى أحسن حظا منها . ان الدولة اليوم ترعاهن .. وتفتح لهن أبواب أكبر مسرح عندنا .. مسرح دار الاوبرا ويوم كانت هى تدرس الباليه منذ عشرين عاماً طلبت منها الدولة ان تعود وتلقى بعشها

تصوير : غباشى الصباغ

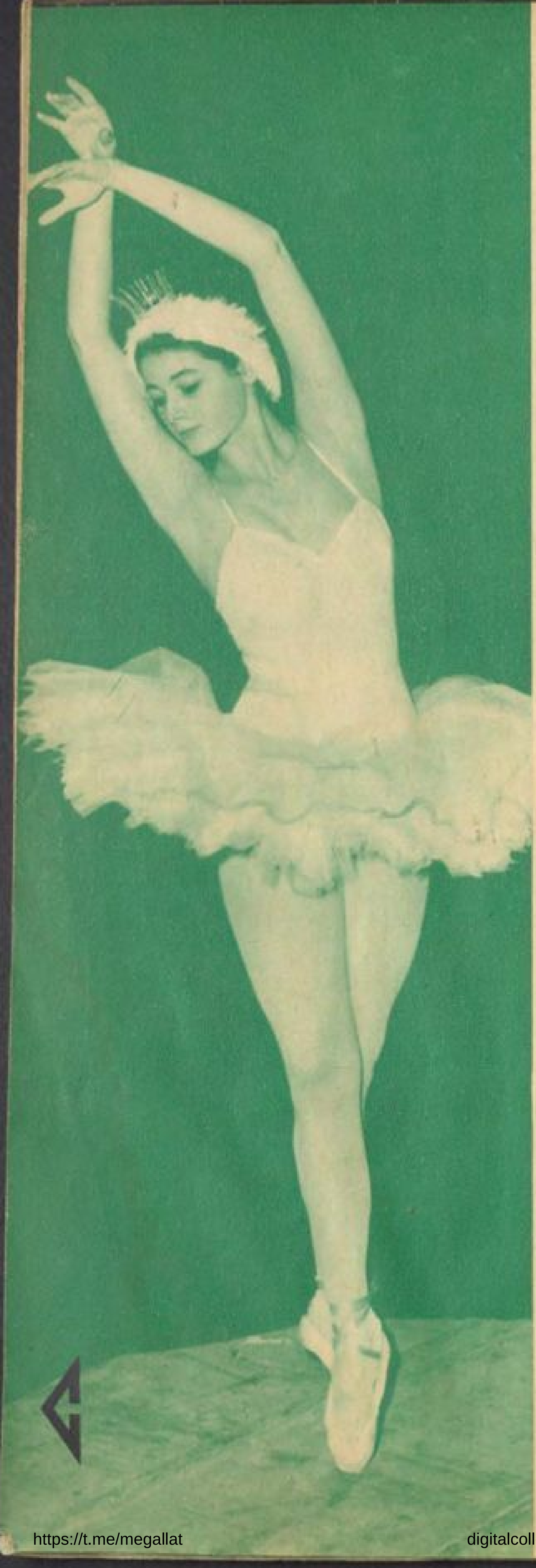

الليلة في دار الاوبرا تظهر نتيجـة الامتحـان • • عنـدما يصفق الجمهور بحماس لعلية عبد الرازق ونادية حقاق وبقية بناتنا ((أول قطفة)) من معهد الباليه • انهن يقفن الليلة أمام الجمهــور في أول امتحان كبير يعقد لهن • •

على خشبة المسرح وقفن ، اربع فتيات جميلات صغيرات يسعدن القلب • للميذات بمعهد الباليــه العربى •• انتظمن فى الدراســة بالمعهد منذ اربع سنوات ، وصلن خلالها بفنهن الى مستوى عــالى تحلم به طالبات مدارس الباليه فى العالم اجمع •••

سألت نادية حبيب ، واحدة من البطلات الاربع ، عن سنها •• قالت لى أنها لم تتجاوز بعــد الثالثــة عشرة من عمرها ••

قلت لها :

● **وزميلاتك •• ؟**

قالت :

ـ فى مثل سنى ••

ومثلهــا فى الطول والنحــافة والرشاقة •• هن طليعة جيل جديد يبنى سلمة جديدة من سلالم المجد والتقدم فى تاريخنــا الحــديث ، وفن جديد عالمى : كلاسيكى وشعبى •• على أكتافهن يقع عبء خلــق فن الباليه الشعبى العربى •• وهن علامة كبيرة بارزة من علامات تطور المفاهيم والقيم لدى الاباء من الجيل القديم ، الذين اقتنعوا بالتطور ، وقدموا بناتهم لهذا الميدان الجديد

ونقول عنايات عزمى عبيـــدة

علية ونادوشكا ونادية ، ورقصة الحى جيسل

صغيراتنا في اصعب رقصة يمكن أن تؤديها المحترفات

المعهد انه لولا هذا التطور في عقليات الاباء لما كان المعهد اصلا .. وتتكلم عن الصعوبات التى واجهتها منذ حوالى عشرين عاما عندما ارادت ان تدرس ذلك الفن ..

سألتها :

● **واليوم .. ؟**

فقالت : لا تسألينى ، بل انظرى امامك على المسرح ، واحكمى بنفسك ..

وفوق خشبة المسرح كانت **علية عبد الرازق** الطالبة بالسنة الاولى فى المعهد العالى للباليه ، تؤدى رقصة النجمة ، حيث يتمرن الطلبة والطالبات على الفصل الثانى من باليه « **بحيرة البجع** » .. فى حركاتها خفة ورشاقة ، وفى انحناءاتها رقة وقوة .. وقد سبق ان رأيت فرقة باليه لينينجراد تؤدى هذه الرقصة ، ولا اظن ان اداء علية كان يقل كثيرا عما رأيت ..

ومع علية يرقص **عادل عمر** ، وهو طالب بالسنة الاولى الاعدادية بالمعهد .. يحب الصحافة ويتمنى ان يلتحق بكلية الاداب قسم الصحافة .. لا تستغرب ، فطلبة وطالبات المعهد يدرسون نفس المواد التى يدرسها جميع الطلبة فى المراحل الدراسية العادية ويدخلون الجامعة مثلهم .. اما دراسة الباليه والموسيقى وعزف البيانو فهى دراسات اساسية الا انها اساسية ..

فاذا علمنا ان باليه لينينجراد ، وقت ان كان يقدم باليه « بحيرة البجع » بمسرح دار الاوبرا بالقاهرة ، اختار بعض بنات المعهد ليرقصن مع راقصيه المحترفين ، بل ان **نادية حقاق** ، الطالبة بالسنة الاولى بالمعهد العالى قد ادت فى ذلك الوقت رقصة سولو الى جانب راقصات محترفات عمرهن الفنى اكثر من ضعفى عمرها .. اذا علمنا هذا استطعنا ان نحكم على مدى تقدم تلك الباقة من براعم الباليرينات .. **خاصة وان فرقة باليه لينينجراد لا تسمح لاى راقصة ان تؤدى رقصاتها على المسرح الا بعد تمرين لا يقل عن عشر سنوات**

وعلى مسرح دار الاوبرا ، ابتداء من يوم ١٤ مايو حتى ١٨ مايو من هذا الشهر يقدم طلبة وطالبات معهد الباليه الفصل الثانى من باليه « بحيرة البجع » ، ثم بضع رقصات وتجمعات اخرى

وكانت ادارة المعهد قد اعتادت ان تقدم الطلبة والطالبات فى حفل سنوى يقام بدار الاوبرا ليوم واحد آخر العام الدراسى ، بحضور آباء وامهات الطلبة .. الا ان حفل هذا العام لن يكون قاصرا على الدعوات العائلية .. **التذاكر بدأت تباع فعلا للجمهور** قبل الحفلة بأسبوع فقد حان الوقت لكى نرى نتيجة تلك الجهود التى يبذلها فلذات اكبادنا فى سبيل خدمة الفن .. ويجب ان تبدأ الطالبات والطلبة فى التدرب على مواجهة الجمهور ، فقد اقترب وقت التخرج النهائى لعدد قليل منهم ، وكثرت الاستعدادات فى سبيل تكوين فرقة الباليه التى ستضم اول فوج من المائة طالب وطالبة الذين يدرسون بالمعهد ..

علية وعمر عادل ، من أوائل الدفعة الأولى للمعهد فى قصة راقصة

وهان زاده الجميلة .. واحدة من اوائل الخريجات المنتظرات تحلم بيوم التخرج ، وبداية الكفاح تريد ان تطوف العالم مع فرقة باليه عربية ، هى وزميلاتها ، وتثبت فى كل مكان ان فن الباليه العربى ولد عملاقا من يومه ، وتبتسم **علية عبد الرازق ونادية حقاق** ... ابتسامة فيها ثقة وطمأنينة بالمستقبل الجميل

واليكس جيكوف خبير اول فن الباليه لا يؤمن الا بالعمل ، فيقطع عليهن احلام المستقبل ويدفعهن فوق خشبة المسرح .. الى العمل الجاد المخلص ، والى جانبه تقف خبيرة فى فن الباليه ، وعازفة بيانو وخبير آخر .. ومترجم .. والبنات مع هذا يتعلمن اللغة الروسية ، حتى لا تقف البروفة الى ان يقوم المترجم بترجمة ارشادات الخبير .. **وجيكوف ايضا يتعلم اللغة العربية** .. ومن المسرح نسمع همهمات .. كلمة روسية ، واخرى عربية واشارة ، ويفهم الخبير ما تقوله تلميذاته ، والتلميذات تفهمن توجيه استاذهن ، ولكن الاصوات الا صوت اقدام خفيفة تدق في رقة ، ونغمة موسيقية تصحب الرقص .. وتدور القصة ، بدون كلام ...

مديحة كامل

شكرى سرحان أحب سعيد مهران وعطف عليه فى فيلم «اللص والكلاب» .. الاتهام الذى يوجه الى شكرى يرد عليه بانه لن يكون عاطفيا بعد الآن .. سيعود شكرى .. الزملكاوى المتعصب — الى المسرح ليمثل «شباب امرأة» مع تحية كاريوكا ..

للمسرح مع تحية!

● **ما اخر مرة وقفت فيها على خشبة المسرح ؟**

— فى حفلة لخريجى مدرسة الابراهيمية الثانوية عام ١٩٥٦ ، حيث اشتركت مع زملائى من الخريجين فى مسرحية **شهداء الوطنية** » .

● **كم سنة قضيتها على خشبة المسرح بعد تخرجك فى معهد التمثيل ؟**

— ثلاث سنوات مع فرقة المسرح القومى مثلت خلالها عددا من المسرحيات منها : « **عبد الرحمن الناصر**» للشاعر عزيز اباظة، و«**الظلال الحريم** » و « **الشرف اليابانى** » و « **الحاكم بامر الله** »

● **ولماذا هجرت المسرح ؟**

— كان على أن احصل على الشهرة كى تساعدنى فى تكوين اسم فنى مشهور ولم اكن استطيع الحصول على هذه الشهرة الا من طريق السينما، وحينما اندمجت فى العمل السينمائى كان على أن اخلق لنفسى مكانا فى حقل السينما ، الامر الذى اضطرنى الى تركيز جهودى فى هذا العمل فقط حتى احاول النجاح فيه ، ثم اتت بعض الفرص للعمل فى المسرح ولكن كانت تنقصها التوفيق لعوامل مختلفة !

● **مارايك فى مستوى الفرق المسرحية الآن ؟**

— مجرد الانهماك الذى تراه الآن لتكوين فرق مسرحية جديدة ،هو فى حد ذاته ملامح لنهضة مسرحية كبرى ومع الزمن سوف تستمتع شعوبنا العربية بثمرة هذه المجهودات المسرحية الجديدة .

● **من هم الممثلون الجدد الذين لفتوا نظرك ؟**

— **زين العشماوى ومحمود الحدينى ويوسف شعبان وصلاح قابيل وابو بكر عزت**

شاهد اثبات .. دليل

● **لماذا يعتمد المخرجون والمنتجون على الوجوه الجديدة لمجرد الشكل ، ولا يستعينون بخريجى معهد التمثيل ؟**

— بالرغم من ان الصورة الجميلة للوجه تبعث الراحة فى عين المتفرج ، الا ان لكل ملامح ما يصلح لها من انواع التعبير ، فالصورة الجميلة لازمة لبعض الادوار ، ولكن هذا شىء وفن الممثل شىء اخر ، فاذا تأملنا الكثيرين من خريجى معهد التمثيل نجد عند كل منهم الاحساس بفن الممثل على حقيقته، لانه اساسا قطع مرحلة من عمره فى دراسة فنية مدتها اربع سنوات ، ليرتفع بخياله وعقله الى مستوى القيمة الحقيقية للفن والفنان ، ولذلك نرى فى الوقت الحالى كثيرا من الافلام العالمية وقد نجحت نجاحا كبيرا بالرغم من عدم اعتمادها على الشكل الجميل ،وعلى سبيل المثال اذكر وكلنا يذكر فيلم « **شاهد اثبات** » ، ولذلك ففكرة الاعتماد على الوجوه الجميلة فى افلامنا اصبحت فكرة خاطئة بالية .

● **هناك اتهام موجه لك ، بانه رغم كفاءتك كممثل ، الا انك لاتدقق فى الادوار التى تسند اليك ؟**

— انا اصر دائما على قراءة السيناريو قبل الاتفاق على الاشتراك فى أى فيلم ، ولكنى اقع احيانا بالرغم منى ، لحرصى الشديد على عمل تنقصه بعض وسائل النجاح ، والسبب فى هذا يرجع الى الطيبة والضعف اللذين اشعر بهما امام بعض الاصدقاء ، الذين يعملون فى حقل الانتاج السينمائى ، ولكننى فى سبيلى الى محاولة عدم الوقوع فى هذه الاخطاء العاطفية مرة اخرى !

● **هل من حق الممثل ان يمتنع عن العمل فى فيلم اذا شعر ان هناك تغييرا حدث فى السيناريو الذى وافق عليه ؟**

— اذا كان هناك اتفاق سابق بين الممثل والطرف الاول على التمثيل فى حدود السيناريو المتفق عليه ، ثم اخل بذلك الطرف الاول ، وعمد الى تغيير ملامح القصة لغير صالح الوطن الذى ينتمى اليه الممثل او لغير صالح دينه أو القيم او المثل العليا ، فلاشك انه من حق الممثل الخروج على هذا العمل ، مهما كانت النتائج !

احببت سعيد مهران

● **ما هو شعورك وانت تمثل دور السفاح فى فيلم «اللص والكلاب» مع علمك بان صاحب هذه الشخصية كان منبوذا من المجتمع ؟**

— حقيقة انا لا اذكر شيئا من شخصية السفاح الحقيقية محمود امين سليمان ، ولكننى التزمت تماما شخصية سعيد مهران التى كتبها نجيب محفوظ ، ومن المعلوم ان هذه الشخصية كما صورها الكاتب الكبير تدمى القلوب بالاشفاق والعطف لما تعرضت له من صنوف الالم والعذاب ، ولا شك ان مثل هذه الشخصية بعيدة كل البعد عن ملامح السفاحين ومحترفى القتل ، ولهذا اقول ان احساسى بها لم يكن اكثر من الاحساس بانسانية ضائعة ممزقة الآمال والامانى

● **لماذا لم تشترك فى تمثيليات التليفزيون حتى الآن ؟**

— نفس الاجابة السابقة بخصوص اشتراكى فى مسرحية «شباب امرأة»

● **مارايك فى برامج التليفزيون؟**

— تسير من حسن الى احسن .

زملكاوى متعصب

وقبل ان انهى حديثى مع شكرى سرحان احب ان اقول لكم ان شكرى من اكبر هواة كرة القدم فى الوسط الفنى ، وانه زملكاوى متعصب جدا للزمالك ، ومن شدة هوايته للكرة ، يشترك كل عام فى مسابقة كرة

الكرة الآن فى محنة !

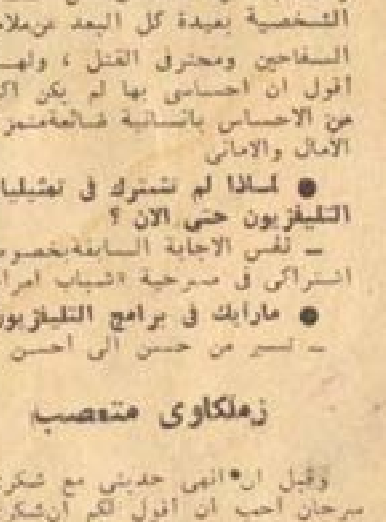

القدم لاختيار احسن لاعب كرة فى كل موسم ، **وفى العام الاول من هذه المسابقة قدم ساعة حائط اثرية ثمنها مائة جنيه للاعب رفعت الفناجيلى الذى فاز بلقب احسن لاعب** ، مع العلم بأن رفعت اهلاوى وشكرى زملكاوى ..

وفى ختام الحديث دارت بيننا هذه الدردشة عن الكرة ، قلت له : .

● **متى بدأت هوايتك للكرة ، ولماذا تشجع الزمالك ؟**

— منذ الطفولة وأنا اشجع نادى الزمالك ، لاننى فى تلك المرحلة من عمرى كنت من سكان حى السيدة زينب ، الذى كان عامرا بنجوم الكرة فى ذلك الوقت ، وكان على ان اصون امانة الشعور بحب هذا النادى على مر الايام .

● **مستوى الكرة احسن دلوقت والا زمان ؟**

— مفيش نسبة وهذه مصيبة بالنسبة للعبة الشعبية الاولى ، ولكن يراودنى كما يراود الجميع الامل والتفاؤل خاصة وان المسئولين فى هذه الايام يعملون باصرار لانقاذ هذه اللعبة من محنتها .

● **من من اللاعبين الحاليين يعجبك ؟**

— **سمير قطب وحمادة امام ورفاعى** من الزمالك ، **ورفعت الفناجيلى والشيخ طه** من الاهلى **وبدوى عبد الفتاح والشاذلى ومصطفى رياض** من الترسانة ، **ورضا وشحته والعربى** من الاسماعيلى ، **وفؤاد مرسى واحمد صالح** من الاتحاد ، واخرون لااذكر اسماءهم .

● **ما هى احسن مباراة شاهدتها هذا الموسم ؟**

— مباراة باوليزان الاولى مع الزمالك

● **من تتوقع ان يفوز ببطولة الدورى والكاس هذا العام ؟**

— الفريق المتاسك الذى يتمتع باعصاب سليمة ولياقة بدنية كاملة وحب شديد لناديه ، هو الذى يستحق الفوز وسبحان علام الغيوب !!

سيد فرغلى

شكري سيعود ..

عرضت عليه تحية كاريوكا بطولة مسرحية « شباب امرأة » التي ستقدمها فرقتها ، والتي مثلاها معا في السينما ، وحصل شكري على لقب أحسن ممثل عن دوره في هذا الفيلم ، شكري هجر المسرح من اجل الشهرة ، وآخر مرة وقف فيها على خشبة المسرح كانت عام ١٩٥٦ مع زملائه من خريجي مدرسة الابراهيمية

قلت لشكري سرحان

● هل صحيح انك ستقوم ببطولة مسرحية « شباب امرأة » مع فرقة تحية كاريوكا ؟

– أعطني وقتا من خلال عملي المتواصل في السينما ، وحينئذ سوف يسعدني ولا شك أن ألتقي ثانية بالفنانة الكبيرة تحية ، وخاصة في القصة الحبيبة « شباب امرأة »

وصلت الى الشهرة عندما هربت من المسرح .. والآن يسعدني ان أعود اليه !

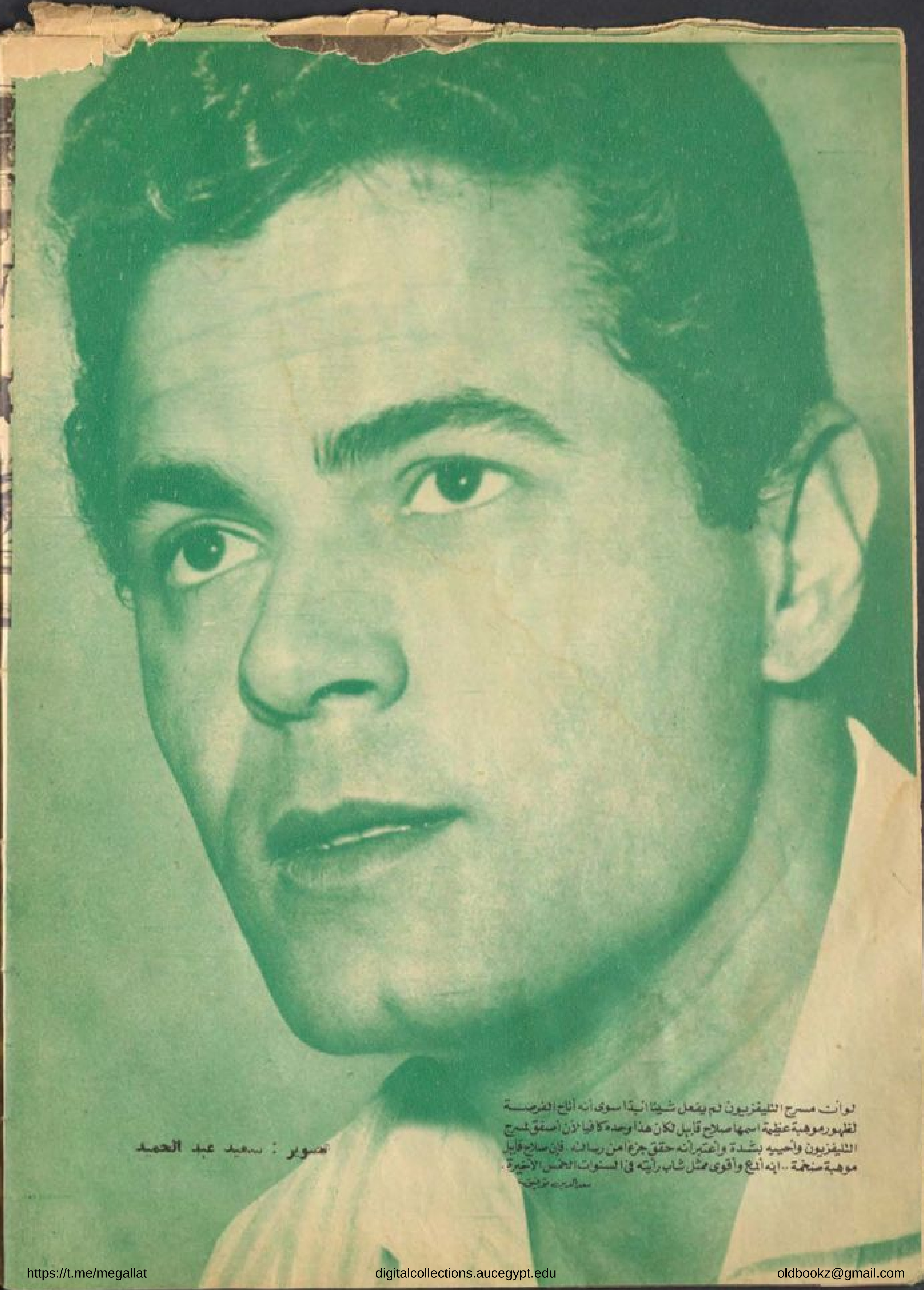

لو أن مسرح التليفزيون لم يفعل شيئاً أبداً سوى أنه أتاح الفرصة لظهور موهبة عظيمة اسمها صلاح قابيل لكان هذا وحده كافياً لأن أصفق لمسرح التليفزيون وأحييه بشدة وأعتبر أنه حقق جزءاً من رسالته .. فإن صلاح قابيل موهبة متفجرة .. إنه ألمع وأقوى ممثل شاب رأيته في السنوات الخمس الأخيرة .

سعد الدين توفيق

تصوير : سعيد عبد الحميد

وقف على المسرح في الحلة ولد فيها مسرح التليفزيون، ممثل دور ضابط الشرطة في مسرحية «ثورة في سدري» لاحسان عبدالقدوس .. ومع انه نال لاشك بوجهه الوسيم العادي وامكاناته الشخصية المصرية ، ومع انه ، طبيعة دوره ، كان يجتذب الانظار ، الا انه لم يقبل مني الكلمة التقليدية «مبروك» ... قال لي ضاحك الوجه وهو يفرد ذراعيه ويخلع سترة الضابط في الكواليس بعد أن اسدل الستار على المسرحية : « على ايه ؟ !! .. **خليها لحاجة اكبر !! »**

وابعدتني ظروف العمل عن مسرح التليفزيون .. عن متابعته .. لكن ذات يوم شدتني الى الشاشة الصغيرة مسرحية « الارض » التي اخرجها وشارك فيها سعد اردش وحوله شرذمة من الوجوه متفتحة بينهما صلاح قابيل في دور علواني ..

احسست انني اشهد مولد نجوم يمكن ان يقفوا بثبات على المسرح، وجوه شابة متفتحة ، وكلهم خريجو معهد التمثيل : **صلاح قابيل وعزت العلايلى وابو بكر عزت وانور رستم وعبد المحسن سليم وغريب محيى الدين وجمال اسماعيل .**

ومن يومها حرصت على ان اتابعهم .. في البروفات .. على المسرح .. ويدق قلبي بعنف وأنا أجلس في الصالة اعايشهم في ادوارهم .

مولد نجم !

وفي الصيف الماضي ، في اغسطس على وجه التحديد شهدت مولد النجم صلاح قابيل .. كان حمدي غيث قد أعطاه دور سعيد مهران في « اللص والكلاب » .. وكان الدور أول ادواره البطولية المطلقة على المسرح ، ورفع الستار وبدأت اراه .. يتحرك كما يتحرك بطل مأسوي يشعر بكل انفعالات دوره ، ويصل الى القمة اكثر من مرة فترتفع عاصفة من التصفيق .. وكان قلبي يرقص ، ولم استطع ان ابقى على مقعدي في استراحات الاستراحة دون ان ألف حول المسرح وادخل من بابه الخلفي الى الكواليس لاحتضنه واقبله واشد على يده ..

الحياة تبدا غدا

ولاشك انني بخلت بكل ما كنت اريد ان اقوله عن النجم الجديد صلاح قابيل وانا اقدم « اللص والكلاب » كمسرحية لقراء « الكواكب » ، الا ان ايماني بصلاح قابيل كان قد كبر ، وبدا بالنسبة لزملائه الآخرين يكبر ايضا . ولم ابخل بالكلمات التي اختزنتها في قلبي ، قلتها لصلاح .. قلتها لهم كلهم ، ولقيت من مجلتي ورئيس تحريرها سعد الدين توفيق نفس الايمان ونفس الحماسة لهؤلاء النجوم الجدد الذين اثبتوا وجودهم في زحمة الاحداث في مسرح التليفزيون ودوامته ، وبدءوا يدقون الارض ، ارض المسرح ، باقدامهم .

استقالة من المرور

والى ست اشهر مضت ، كان صلاح قابيل موظفا في قلم المرور .. كان يمثل « اللص والكلاب » على المسرح الصيفي للتليفزيون وينتهي في الواحدة والنصف ، ويخرج جريا الى محطة باب اللوق ليستقل الديزل الى المعادي حيث يسكن ، ولا ينال من الراحة الا ساعات قليلة وينهض في السادسة ليركب اول ديزل الى باب اللوق ثم الاوتوبيس الى الجبل حيث يقام « قلم المرور » في انشائه ليجلس ست ساعات يجدد الرخص لاصحاب السيارات .

وقلت له يومها :

● **لم لا تريح نفسك وتترك «قلم المرور» وتتفرغ ؟ !**

ويومها نظر الي بأسف وقال :

– كان بودي طبعا .. انما مقدرش استغنى عن ١٥ جنيه باخدهم من الحكومة .. المسرح بيديني ٢٥ جنيه ، وانا متجوز ولي بنت ووراءيا مسئوليات ثانية ،

صلاح قابيل نجم مسرح التليفزيون

لماذا خطفته السينما؟

صلاح قابيل مع حسن الامام في أول لقطة لدوره « عباس الحلو»

اقلب الصفحة من فضلك

في خان الخليلي مثل صلاح دور الاخ الاصغر لعماد حمــدي ..

السينما تخطفه !

لقد بدات الاضواء تحيط النجم الجديد صلاح قابيل .. بدا الرسل "ريجي السينما" يحملون "الاوردر" ويتجهون الى مسرح التليفزيون بحثا عن صلاح قابيل ليقابل واحدا من المنتجين .. رمسيس نجيب ..جبور وللحمي .. كمال الشناوي وعباس حلمي .. قال لي صلاح قابيل وهو يضحك :

ـ عجبتني جدا الطريقــة اللي استدعوني بيها .. اوردر وريجي وميعاد ثابت ومقابلة وكلام كتيرحلو ان احســاس بانني مطلــوب وما حاولتش افرض نفسي عليهم اراحني .

عايزدور يناسبني !

وعلى الرغم من ادراك صلاح قابيل لاهميته كنجم في مسرح التليفزيون وفي التليفزيون نفسه ، وعلى الرغم من انه بدا يدخل دائرة الضوء كنجم صاعد ، الا انه لم يكن متعجلا ..

قال لي في جد :

ـ لن اشترط ابدا ان اكــون بطلا في فيلم .. كل الذي اريده ان يعرض على الدور الذي يناسبني واجد فيه فرصة لمواهبي .. حتى ولو اصبحت بطلا ، فلن افتــرض هذه البطــولة ، ابدا ولن املي باشتراطات .. كل هذه شكليات لا تهمني . يهمني عملي كفنان واشباعي لهذا الفن وادواري التي امثلها .. أنا باعبد السينما . باشوف ٨٠٪ من الافلام الجديدة وقت عرضها في دور الدرجة الاولى .. الا وقت ما اكون باشتغل في المسرح .. يبقى مافيش في ذهني اي حاجة ثانيــة غير الرواية اللي باشتغلها .

قلت لصلاح :

● **حتى الآن ، انت ممثل مسرح .. من من نجــوم المسرح عندنا يجذبك الى الرواية التي يمثلهــا لتراها ؟ !**

ـ انا باشوف اي رواية فيهــا **شفيق نور الدين** .. باشعر دايما انه بيمثل صادق ممدوش صنعة .. واي رواية فيها **سناء جميــل وسميحة أيوب** ..

● **وعلى الشاشة ؟ !**

ـ **محمود المليجي** .. وجــود اسمه بخليني ادخل الفيلم مطمئن .. بيمثل بطبيعته ولا يغالي ابدا.. عمري ما حسيت انه بيرهق نفســه وهو بيمثل .. المليجي ممثل مريح جدا .. ولا اتردد ابدا فى دخول اي فيلم **لفاتن حمامة** .. باشعر انهــا استاذة كبيرة موهوبة بتخليني اقتنع باي شخصية تقدمها .. وتجذبني ايضا **زوزي البدراوي** .. كــل ماشوفها اطمئن الى ان الجيــل الجديد له مستقبل فعلا ، واحس انها مؤمنــة باللي تعمله ومبشرة جدا ، وانا واثق انها حتستمر رغم ان حظها اقل بكثير من زميلاتهــا اللاتي ظهرن معها .

● **والمخرج الذي يجتــذبك الى المسرح او دار العرض ؟ !**

ـ وانا مغمض اشوف روايات **عبــد الرحيم الزرقاني** .. وكنت باعمل كده بالنسبة **لنبيــل الالفي** ولكنه اصبح غير منتج . **وحمــدي غيث** وعندي امل كبير جدا في **محمود مرسي** لما يتحرك ويخرج للمسرح .. دا بالنسبة للمسرح .. اما بالنسبة للافلام فعندي ثقة كبيرة جــدا في **يوسف شاهين وحلمي حليم وكمــال الشيخ وتوفيق صالح** .

ان صلاح قابيل يعتبــر مسرح التليفزيون صاحب الفضل عليــه وعلى زملائه .. هو القاربة التي قدمت للناس **ابو بكر عزت وعــزت العلايلي وصلاح قابيل ورشــوان توفيق وانور رستم وعبد المحســن سليم وحمدي احمد** .. هــو الذي اتاح لهم الفرصة في الوقوف عــلى المسرح ، وفتح لهم الباب الى اثبات طاقاتهم الفنيــة .. « **كان ممكن جدا نظهر .. انما كنا حناخد وقت طويل جدا .. ومسرح التليفــزيون اختصر الطريق بالنسبة لنــا وادانا الفرصة رغم اي متاعب صادفتنــا ونحن نعمل فيه .** »

هكذا وقف صلاح كبطــل لمسرحية « ثورة قــرية » وكان في صــعود ..

ان صلاح قابيل من قراء **نجيب محفوظ** المدمنين ... وبينــه وبين قصص نجيب حب كبيرحتى قبل ان يمثل دور البطولة في مسرحيتيــه « اللص والكلاب » و« خان الخليلي » في مسرح التليفــزيون يشعر في كتابات نجيب بالصدق ويجد لهـا صدى في نفســه ويعجب ايضا **بعبد الرحمن الشرقاوي** ويثق في الجيل الجديد من كتاب المسرح **نعمان عاشور وسعد الدين وهبة ويوسف ادريس ومحمود السعدني وبهجت قمــر وحافظ رجب** .

ثقة في الشباب

وثقة صلاح قابيل في زمــلائه من الشبان الذين يعملــون بالمسرح او التليفزيون كبيرة جدا انه يرى نفســه ـ على حد تعبيره ـ في **عزت العلايلي وابو بكر عزت وانور رستم وعبــد المحســن سليم ورشوان توفيق وحمدي احمد** .. يرى فيهم كفاحه ويثق بطاقاتهم الفنية ويؤمن ان كلا منهم سياخذ فرصته ذات يوم .. ومن الممثلات الجديدات تعجبــه **مديحة سالم ورجاء حسين ومحسنة توفيق** .

قال لي صلاح :

ـ انا دائما أعيش للعمــل الذي امثله .. ما اقــدرش دلوقت وانا امثل في « خان الخليلي » كل ليلة افكر في اي حاجة ثانية ... ومع هذا فأنا مرشح لبطولة مسرحيتي « **الرجل الذي فقد ظله** » لفتحي غانم « **وطائر الشبــاب** » لتنيس وليامز . وقد بدات بالفعل اتدرب على دور « ابولون » في مسرحيــة « **بيجماليون** » لتوفيق الحــكيم وستقدم في التليفزيون على اربعة فصول ، كل فصــل قائم بذاته ويخرجها للتليفزيون حسن توفيق

ان امنية صلاح قابيل . النجم الذي تحيط به دائرة من الاضواء.. في حياته الفنية : « **ان يكون الجمهور راضيا دائما عن عملي . وان اكون في نظر الجمهور ممثلا ناجحا فيما اؤديه من ادوار سواء اكانت ادوار بطولة أم لا .** »

هذا هو صــلاح قابيل الذي اختاره المخرج حســن الامام في الاسبوع الماضي للقيام ببطولة فيلم « حميدة » الماخوذ عن قصة نجيب محفوظ « زقاق المدق » ..

ويذهب صلاح الى ستوديو ناصيبيان كل يوم ليؤدي دور عباس الحلو الذي كان مرشحا له عبــد الحليم حافظ ثم شكري سرحان .. أما « حميــدة » في الفيلم فهي شادية . وتشترك في الفيلم مجموعة طيبة من النجوم .. فهناك حسن يوسف وتوفيق الدقن وعقيلة راتب وحسين رياض وعبــد الوارث عسر وعبد المنعم ابراهيم ومحمد رضا وعدلي كاسب ويوسف شعبان .

ترى هل يغزو صــلاح قابيل الشاشة .. كما غزا المسرح ؟

عبد النور خليل

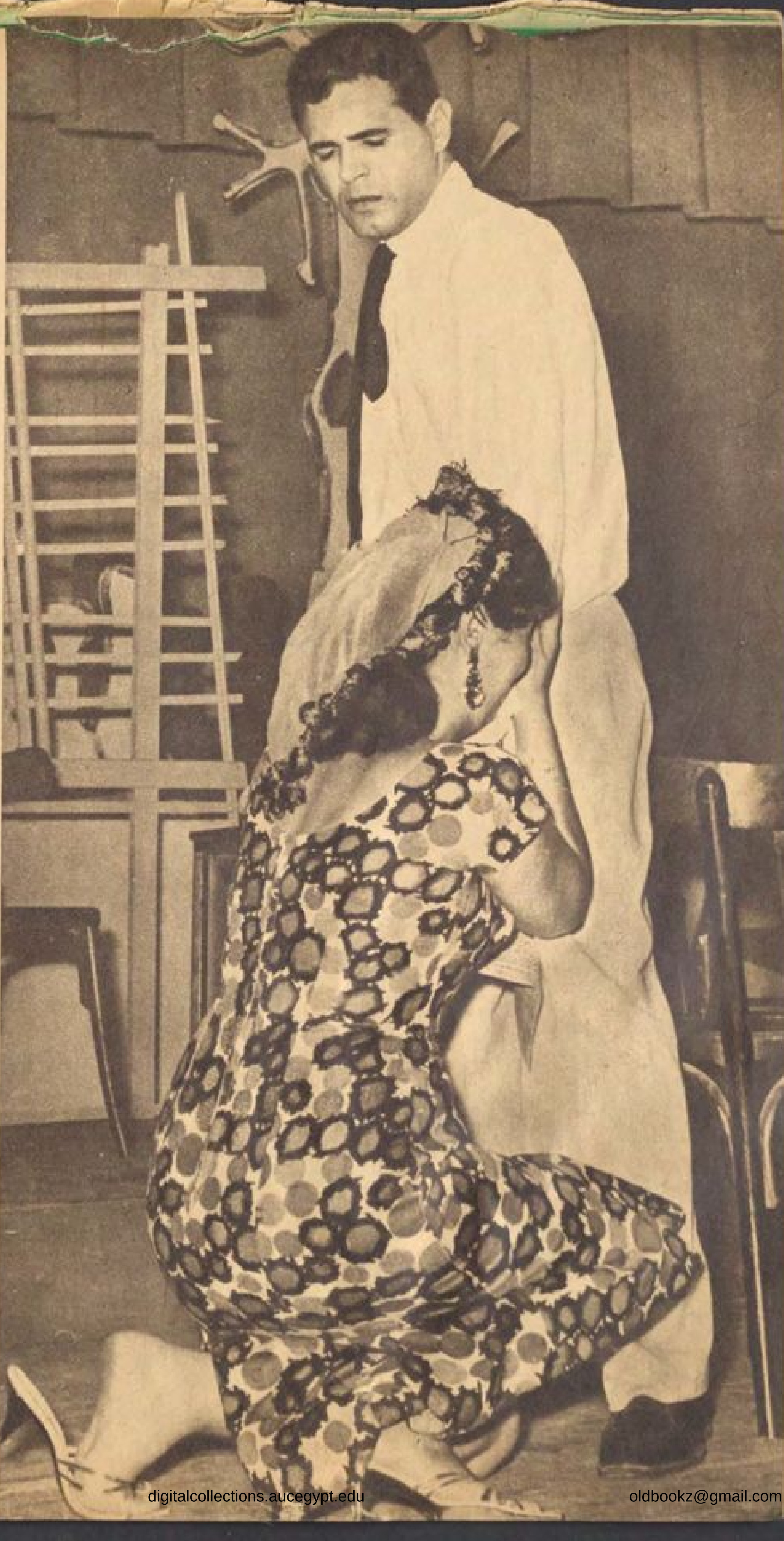

اعطى حمدى غيث لصلاح قابيل الفرصة عندما اخرج اللص والكلاب .. والصورة لصلاح مع بثينة حسن فى احد المواقف الدرامية فى الرحيــــــــة . .

ولغاية دلوقت المسرح مانعنا من العمل فى التليفزيون او الاذاعــــة .. اذا سمحوا لنا بالعمل استقيل

ان صلاح قابيـــل ابن لاسرة من اسر الموظفين ، مات والده ولم يفرح به .. لم يدخل له بيت - كما قال لى - ولم يطمئن الى انه يستطيع ان يمارس حياته ويحفظ على الاسرة حياتها بعد موته .. ولهذا السبب مات الاب وفى طرف عينيه دمعة حزن ونظرة اسف .. الا ان صلاح لم يتخل عن اسرته ، ونصب نفسه مكان الاب الذى مات، وبدأ كفاحه.

وبعد شهر واحــد - اى منذ خمسة اشهر - صدر قرار بالسماح لممثلى المسرح بالعمل فى التليفزيون وفى الاذاعــــة ، بشرط ان يكونوا متفرغين للعمل بالمسرح . وفى صباح اليوم التالى كان صلاح قابيل يضع استقالته على مكتبه بقلم المرور ويخرج من المبنى الذى ينام فى حضن الجبل ولا يعود اليه ابدا .

البطولة الصاعدة !

وبدأ الفتى الاسمر ، الذى يتسم وجهه باصالة شعبية خالصة يصعد السلم .. بدأ ينتزع مكانه خطوة بعد اخرى صاعدا الى القمــــة .. وبدأ يقف بجدارة امام « العتاة » من فنانى المسرح ولا يهتز ولا يتأثر .. ان موهبته المتدفقة الشبيهة بالمغناطيس الذى يجذب اليه النظر ابدا على المسرح .. وكـل الذين شاهدوا « **ثورة قرية** » او « **خان الخليلى** » ادركوا ان هذه الحيوية الدافقة التى تتحـرك امامهم على المسرح اصيلة الموهبة ... لم يفقد صلاح قابيل قوته وتمكنه وهــو ينفرد مع ممثلة قوية مشهورة مثل زوزو نبيل فى مواقف درامية ولايقل عنها اجادة ، ولم يفقد سيطرته على موهبته وهو يقف بجوار عماد حمدى على المسرح ، رغم ما لعماد من شهرة وشعبية كبيرتين ، ولم يقل عنه توفيقا .. وانفصل صلاح قابيل عن الطابور الطويل من ممثلى مسرح التليفزيون ليصبح نجما . ليصبح نجم ١٩٦٣ بجدارة .

١٠٠ تمثيلية للتليفزيون !

لقد مثل صلاح قابيل مائة تمثيلية للتليفزيون .. اقربهـــا الى قلبه « الخوف » و « الفخ » و « الحب الكبير » و « المشهد الاخير » .وقال لى صلاح ان احب ادواره فى المائة تمثيلية التى مثلها للتليفزيون دوره فى « الفخ » التى كتبها **عبد الرحمن فهمى** واخرجها **حسين كمال** .. دور فدائى فى معركة بور سعيد .. دور الانسان فى المعركة ، وما قد يتفاعل فى نفسه وهو يرد القاسيين عن وطنه .. عن مدينته .

لاتعودى يامدام جاربو

عزيزتى جريتا جاربو

جتك خيبة !

كنت اتصور انك ذكية ، فاذا برصيدك من الذكاء لا يزيد عن رصيدى فى البنك الاهلى !! وانا لا استطيع أن افسر عودتك الى أضواء السينما بعد ٢١ سنة من الاعتزال الا بأنك اصيبت بملانخوليا حادة ، أو بتخريف الشيخوخة والهلوسة !

انى حزين من أجلك ياست جريتا والله ! حزين لانهم سخروا عليك واوقعوا بك فى غلطة العمر القاتلة !ان اسنادنا فكرى أباظة الذى يتعبد لذكرياتك ويحتفظ بصورك سوف يمزق هذه الصور عندما يراك على الشاشة من جديد !

سوف تشوهين له كل ذكرى ، سوف تشوهين الصورة الحلوة التى انطبعت فى رءوس الملايين من عشاقك والمعجبين بك ! .. سوف تمزقين ذكرياتهم فى قسوة وهم يشاهدونك امرأة عجوزا مهدمة ضاع منها الشباب ونضارة الحياة ! سوف تقامرين بماضيك كله ، بأمجادك كلها ، فان الجيل القديم سوف تهزه صدمة تشويه ذكراك ، والجيل الجديد لا يعرفك !

وعندنا ياسيدتى من احست بالحنين الى المجد والاضواء مثلك بعد اعتزال طال ، فخاب أملها .. عندنا منيرة المهدية التى شدتها دائرة الضوء من جديد ذات يوم ، فعادت تقف تحت الضوء لتجد انها تقف فى دنيا جديدة غريبة ،لم تكن كالتى كانت ، دنيا غير التى كانت فى خيالاتها واحلامها ورغبة العودة تستبد بها ! لا أيد تصفق .. لا أصوات تهلل .. لا حياة تنحنى .. لا شىء اطلاقا .. الا الاحساس بالغربة وسط ناس لا تعرفهم ولا يعرفونها !

ولست ادرى يامدام ما الذى كان ينقصك وانت ذكرى حلوة فى قلوب الملايين !لقد هجرت الشاشة ولكن الصحافة لم تهجرك .. عاش اسمك لامعا متألقا طوال ٢١ عاما...العدسات تلاحقك .. وكالات الانباء تتعقب حركاتك فى كل مكان.. الاضواء دائما تسعى لتلقى بنفسها عليك ! فما الذى يدفعك الى هذه المقامرة الحمقاء !

ليتك تراجعين الموقف مع العقل والمنطق ، ليتك تفكرين مائة مرة لتعدلى عن قرارك فى المرة التاسعة والتسعين .. ليتك تدركين انك ذكرى حلوة .. أحلى من الواقع ، وأحلى من الحقيقة التى سوف تصدم الناس !

كمان مرة .. جتك ستين خيبة !

جريتا .. لا تعودى !

من كامل الشناوى الانسان .. إلى كامل الشناوى الفنان!

عزيزى كامل الشناوى الفنان

لا تحاول خداعى !

فانني الازمك كالظل ، كنبض القلب ، كأنفاس الحياة ! وانا وانت نحمل اسما واحدا ، ونعيش فى بيت واحد ، ونكتسى بشرة واحدة ، ويرتدى بنطلونا واحدا ! فأنا معك فى كل مكان ، فى الشارع والبيت ، فى الصحو والنام ، عندما تكون وحدك وحين تكون مع الآخرين ! ولقد رأيتك فى الفترة الاخيرة يا عزيزى كامل تكذب وتخدع ! تكذب على القلوب التى عصفت بها المفاجأة يوم قذف بك حبك المفرط للحياة .. الى حافة الحياة ! تخدع القلوب التى تفجر حبها لك صلوات تهمس بها شفاه مرتعشة حول فراشك ليعود اليهم كامل الشناوى بضحكاته ، ببسماته ، بشقاوته ، بتشنيعاته ، بقفشاته ، بالبهجة الحلوة التى يشيعها فى كل مكان يحل به ! واستجابت السماء لصلوات القلوب المحبة التى اكتشفت لحظة الأزمة ان كامل الشناوى ضرورة عاطفية عامة فى حياتها، وانقشعت الغمة الرهيبة ، وعادت الضحكات والبسمات بعودة

كامل الشناوى
القلوب المحبة !

محمد عبد الوهاب
الفنية للتعديل !

تلميذة الخميسى تمثل رواية بوليسية

فاتن الشوباشي تعود الى المسرح بعد غياب ثمانية أشهر .. ستقف على المسرح لتمثل «الوداع» .. فاتن كانت تتابع كل شيء وهي في البيت !!

أين هي ؟
ماذا كانت تفعل ؟

قالت لي : انني اعود «بالوداع» ! ..

قلت لها : كيف ؟

قالت : لقد اصبحت اما ..

قلت : وماله ؟

قالت : زاد وزني زيادة كبيرة ووقفت انا والزيادة نكافح متقابلين في صراع عنيف ! ..

قلت : وفي هذه الاشهر الثمانية فاتك الكثير ولا شك ؟

نعم .. ظهرت فرق التليفزيون .. وظهرت عشرات المسرحيات . وحدث ألوان من النشاط الفني .. ولمعت أسماء وأسماء .. ولكن شيئا من هذا لم يفتني .

قلت : لم يفتك كمشاهدة .. ولكنك فنانة ايضا ..

— كنت اتابع كل يوم مايجري على الشاشة الصغيرة ، وفي المسرح .

قلت : ماذا رأيت ؟

— مأساة جميلة ، والمحروسة ، وشفيقة القبطية ، وماكبث .

قلت : ولمن صفقت من قلبك ؟

— في المسرحية الاولى لعايدة عبد الجواد ، وفي الاخيرة لسناء جميل .

فكرة للافلام القديمة

● وعلى شاشة التليفزيون .. ماذا رأيت ؟

— لم يعجبني شيء

● حتى الافلام القديمة التي يقدمها ؟

— كل شيء .. كل شيء .

● وما رأيك في تقديم الافلام القديمة ؟

— عال .. كويس .. لكن لي فكرة .

● قولي ؟

— لبه يقدموا الفيلم كده وخلاص .. لازم يقولوا تاريخ ظهور الفيلم .. وشيء من نجومه .. ولازم يجيبوا رأي النقاد فيه .. وبكده يبقى فيه فوائد هامة في تقديم الافلام القديمة .

● وعلى الشاشة الكبيرة — السينما — شفتي ايه ؟

— الخطايا .. وقصة الحي العربي .. والمجرة .. وباراباس

قصة الوداع !

« والوداع » .. أول رواية تعود فيها « فاتن الشوباشي » الى خشبة المسرح .. مسرح التليفزيون .. من اللون البوليسي وتروي قصة رجل يعاني من حالة نفسية خاصة ..

فهو يعتقد انه قتل زوجته التي كانت تخونه .. لكن زوجته الثانية — فاتن — تقف الى جواره .. حتى تخلصه من عقدته النفسية .. وتعيش معه بعد ذلك في «التبات والنبات» !

ولم تستطع فاتن ان تلخص لي قصة المسلسلة الكبيرة .. « حب الملائكة » والتي يقدمها التليفزيون وتتضمن ٣٠ حلقة .. كتبها محمد كامل حسن المحامي ويخرجها ابراهيم السيد .. وسوف نشاهد منها حلقة واحدة كل اسبوع .. ومعنى هذا ان المسلسلة سوف تنتهي بعد سبعة اشهر ونصف .. لم تستطع فاتن ان تلخصها أو لخصتها لي ولكنني لم افهمها .. كل الذي فهمته انها «التشكيلة» من كل شيء .. وان فيها اكثر من قصة واكثر من خط درامي ..

قالت لي :

— المهم عندي هو الدور الذي اقوم به .. انني راضية عنه .. انه دور مليء ويتيح لي ان ابرز مواهبي

لن تعود الآن

وسألتها عن فرقة الخميسي

فقالت : انه لا يفكر الآن في اعادة تكوينها .. لانه مشغول بأشياء كثيرة أخرى .. في مقدمتها اوبريت « **الزفة** » التي تعد تكملة لاوبريت « **مهر العروسة** » ..

والخميسي ، اذا لم يكن القارئ يعرف ، ليس زوج فاتن الشوباشي وحسب .. وانما هو قبل ذلك استاذها ومكتشفها .. فهو صديق حميم لوالدها الاديب « محمد مفيد الشوباشي » .. وعندما فكر في تكوين فرقته خطر له ان يدعو ابنة صديقه للاشتراك فيها .. وبذل جهدا حتى اقنع صديقه بذلك

لم يكن قد سبق لها الوقوف على المسرح أبدا .. وان كانت تميل اليه .. وكانت قد تخرجت لتوها في « الليسيه فرنسيه » .. وتستعد للالتحاق بالجامعة ..

وعاشا اياما في دوامة العمل القاسية .. ثم ارتفع الستار ولمع نجمان .. ولد الحب بينهما في ظل كفاحهما المشترك .. وسرعان ما ضمهما بيت واحد .. ووجد الفنان هائم واحته التي كان يبحث عنها .

٣ لغات !

بدأت « فاتن » على مسرح الخميسي في ثلاث قصص من ذوات الفصل الواحد من تأليفه .. في برنامج واحد .. ثم لمعت في «التحفة بولاق » و « عزبة بنايوتي » .. ثم قامت ببطولة « المطلقة » في التليفزيون .. ثم ببطولة « الرمال الناعمة » .. التي ترى انها ثبتت قدميها كنجمة !

وظلت « فاتن » تعمل امام الكاميرا حتى الشهر السادس من حملها ..

وفي فترة اعتكافها كانت تقرأ ايضا .. وهي تقرأ بالفرنسية كثيرا .. وبالانجليزية قليلا ..

آخر ما قرأته بالفرنسية « فوما جورديف » لجوركي .. اما في اللغة العربية فتقرأ كل انتاج « نجيب محفوظ » .. و « احسان عبد القدوس » .. وكل ما يكتبه زوجها .. ووالدها «محمد مفيد الشوباشي»

يوسف جبرا

صلاح ذوالفقار سافر الى هوليوود وعاد بعد ١٥ يوما فقط .. تفرج هناك على فيلم يمثل ثورة قرية على رجل اسود ، وينتحر الرجل الاسود في النهاية .. هوليوود ستحضر الى القاهرة لتخرج فيلما عن الاقطاع .. صلاح ذهب لهدف .. ذهب ليدرس السوق الامريكية من اجل الانتاج المشترك ...

كنج فيدور سيخرج فيلما عندنا كتبه فاروق عجرمة

صلاح ذوالفقار يحكى عن :

١٥ يوما فى هوليود

رفضت بعدها فيلمين

صلاح ذو الفقار الممثل الخفيف ، الظريف كان في هوليوود وعاد .. شاهد الاستوديوهات هناك .. وشاهد تصوير فيلم من اخراج **«بيل وايلدر»** في ستوديو **« صمويل جولدوين »** الامكانيات الفنية هناك شيء ملفت .. الغريب الذى يقوله صلاح ان الممثلين هناك لا يخرجون من البلاتوه أبدا ، كل واحد له غرفة داخل سيارة مزودة بكل ما يحتاجه الفنان ، والاضاءة .. الاضاءة أيضا مذهلة ، الضوء يصل الى كل ركن في الديكور .. وهناك لمبات يستعملونها للاضاءة ، قوية جدا ، وعمرها ٦ ساعات فقط .. بعدها تحترق !

شيء آخر يقول صلاح ذو الفقار عن رحلته ..فمنذ سنوات غير بعيدة، كانت هناك شركات سينمائية احتكارية كبيرة، تجمع بين ملكية الاستوديوهات ودور العرض ، والانتاج ، والتوزيع أيضا .. والآن صدر قانون يحرم الجمع بين عمليتين من عمليات السينما ، وشركات التوزيع تحصل على ٣٠ و ٤٠ ٪ من حصيلة الفيلم ، وقد عرف صلاح مثلا ان حصيلة ايرادات ٤ افلام لكنج فيدور تراوحت بين ١٥ و ٢٠ مليون دولار في أمريكا وحدها .. ففي أمريكا فقط ٣٢ ألف دار للعرض السينمائى .

والشيء الاهم هو أجور الممثلين هناك مثل **جريجورى بيك** .. ففي فيلم جريجورى الاخير ، **الطائر الساخر** ، والذى حصل به على جائزة الاوسكار ، بلغ أجره مبلغا خياليا ، زيادة على ٧٠ ٪ من الارباح أيضا !

انتحر الرجل الاسود !

● **وهل شاهدت هذا الفيلم ؟**

ـ نعم وهو يعتمد كل الاعتماد على جريجورى ، واعتقد انه لم يتكلف شيئا سوى أجره وحده !

● **وما هو موضوع هذا الفيلم الذى نال الاوسكار ؟**

ـ موضوعه ان جريجورى له ولد وبنت يرعاهما بعد وفاة زوجته .. وهم يعيشون في قرية .. وتثور القرية عندما تكتشف أن أحد السود قد اغتصب فتاة صغيرة ابنة رجل أمريكى .. ويتولى جريجورى الدفاع عن الرجل الاسود .. ويفشل في تبرئته .. وأخيرا يحس الرجل الاسود انه لا فائدة .. فينتحر عندما يعرف أن النتيجة هي الاعدام !

● **وقابلت من من رجال السينما الامريكية ؟**

ـ قابلت المخرج ، **كنج فيدور** ، وقد وافق على اخراج فيلم في مصر كتب قصته شاب مصرى ، هو فاروق عجرمة

● **وما هى اخبار فاروق ؟**

ـ حصل على بكالوريوس في

الاخراج من جامعة كاليفورنيا بلوس انجليس وكان ترتيبه الاول ..وهو يدرس الماجستير الآن

● **وموضوع فيلم فاروق الذى سيخرجه كنج فيدور فى مصر ؟**

ـ القصة اسمها « صراع فى الصحراء » وتدور حوادثها فى قرية صغيرة بالصعيد حول أحد الابطال المصريين الثائرين على الاقطاع فى بدء القرن العشرين أثناء الاحتلال البريطاني ، وترسل اليه سلطات الاحتلال أحد ضباطها الانجليز .. ويبدأ الصراع

● **ومهمتك فى دراسة السوق هناك ؟**

ـ قمت أنا ورمسيس نجيب بمقابلة بعض المنتجين الامريكيين ، وعرضنا وجهة نظرنا فى عمل أفلام مشتركة .. ووجدنا لديهم نفس الاستعداد

● **هل اقتصرت زيارتك على لوس انجليس ؟**

ـ زرت مدينة « لاس فيجاس » وهى مدينة وسط الصحراء فى ولاية نيفادا .. وهى المدينة الوحيدة المسموح فيها بلعب القمار .. وبها شارع رئيسى على امتداده توجد الملاهى الليلية على الجانبين ، ويشترك فى برامجها بعض نجوم هوليوود مثل فرانك سيناترا ، ودين مارتن ، وبيتى جرابل ، ودان ديل ، وجاكى جيسون ، وأجورهم فى هذه الملاهى هى أعلى أجور فى أمريكا

الدور اليونانى لا !

● **سمعت انك ستمثل فى فيلم يونانى مشترك ؟**

ـ الدور غير مناسب لى !..

● **لماذا اقتحمت ميدان الانتاج ؟**

ـ اقتحمته أنا وشقيقى عز الدين سنة ١٩٥٨ فى بدء اشتغالى بالسينما على أساس أن ننتج ونوزع .. ثم جاءنا عرض أحسن بأن ننتج فقط .. فاكتفينا بالانتاج

● **وكم فيلما انتجت ؟**

ـ فيلما واحدا .. هو «موعدفى البرج »

● **وهل من المناسب ان يشتغل الممثل بالانتاج ؟**

ـ الممثل يلجأ للانتاج لتنفيذ أفكاره التى يرفضها المنتجون

● **أنت مشهور بالادوار الخفيفة .. هل توافق على ان تقوم بادوار الشر والجريمة ؟**

ـ المتفرج لن يقتنع بها وقتها !

● **بتحب تمثل امام من من الممثلين ؟**

ـ حسين رياض ، وفاتن حمامة

● **وهل تقبل العمل فى المسرح ؟**

ـ عرض على العمل بالمسرح فى مسرحية « العش الهادئ » ، لكننى كنت مشغولا

● **وآخر أخبارك ايه ؟**

ـ **بعد «صلاح الدين» و «الايدى الناعمة »** ، والاخير لم يعرض بعد .. أنوى التدقيق فى اختيار الافلام .. الدور غير المناسب سأرفضه

● **هل رفضت ادوارا غير مناسبة ؟**

ـ فى هذا الشهر رفضت فيلمين .. رأيت انهما أقل من المستوى الذى أحدده لنفسى

... فرغلى

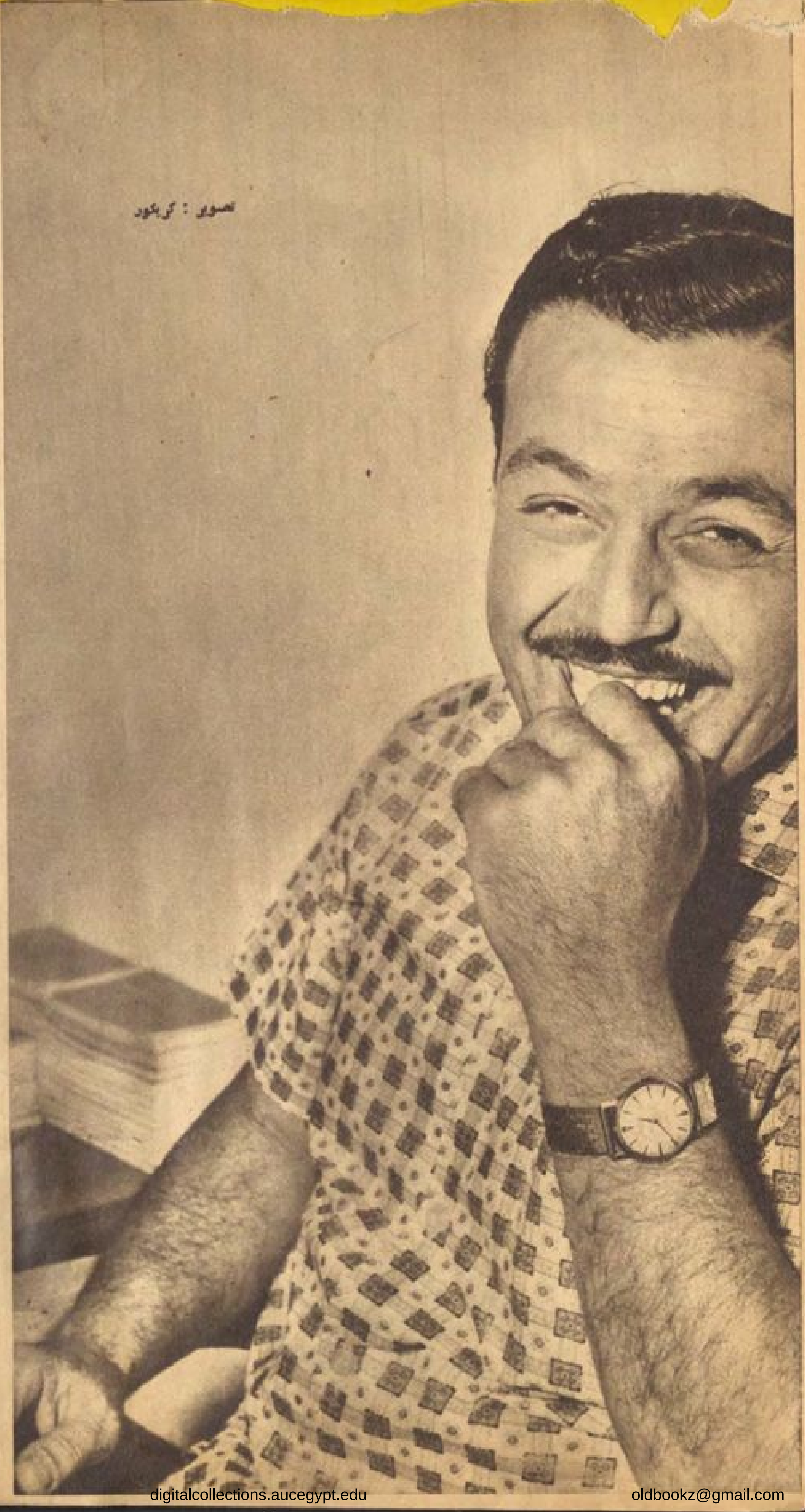

تصوير : كريكور

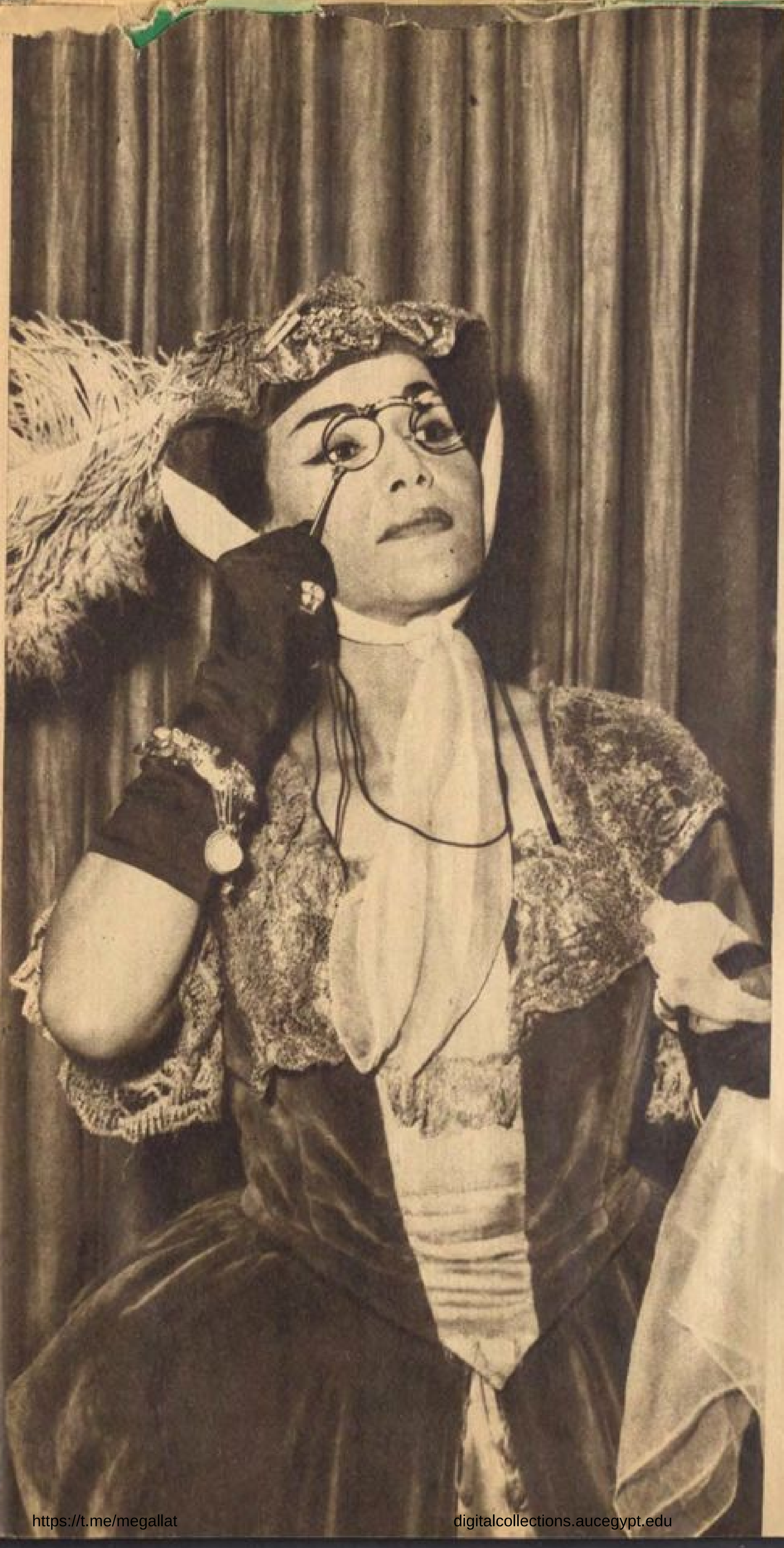

ملك
الجمل
تقول:

تمنيت أن ألعب «هند» .. ثم أعتزل

قالت لها صديقتها: تعالى معى نقدم فى معهد التمثيل .. فرفضت! جاءت معها المشوار من بور سعيد للفسحة .. ونجحت فى الامتحان دون أن تتقدم .. قال لها الريحانى، تقدمى .. واتصل زكى طليمات بوالدها فوافق. ودخلت المعهد ورسبت صديقتها

.. دلت « للأم » التي يغلب على أدوارى اللون الكوميدى

● أسمعتى الأم بتختاريهـا لأدوارك ؟

— لأن وسوسي نبرة عطف وحنان .. وقد مثلت دور الأم وأنا صغيرة مع بابا صادق وبابا شارو .. وحتى الآن فأنا أقوم بدور الأم مع « الله فضيله » !

● من هو أول واحد مثلت دور أمه ؟

— بيتهوفن ، في برنامج كبير عن حياته

● وأدوارك الكوميدى ؟

— أنا مرحة بطبيعتى .. وأحب الانطلاق

● وبعد المعهد .. أين عملت؟

— كنت الأولى دائما .. وقررت وزارة المعارف أيامها ارسالى في بعثة ، ولكنى لم أسافر لصغر سنى ! وقد اشتركت في فرقة المسرح الحديث ، وقد أنشأها **زكى طليمات** أيامها لخريجي المعهد .. وكان ذلك في سنة ١٩٥٠

● كيف قابلت الجمهور لأول مرة ؟

— لقد سبق أن مثلت وأنا في الثانوى ببورسعيد أدوارا على مسرح المدرسة .. أما أول دور ، فقد كان في مسرحية « **ابن جلا** » .. وقد لويت الجمهور .. فقد كان في الأوبرا .. وكنت أنا أم الحجاج

● وهل أتممت دراستك ؟

— التحقت بقسم انجليزى في كلية الآداب

● وأيهما أحب اليك الاذاعة .. أم المسرح ؟

— انني أحب الاذاعة لأنها ارحم من المسرح .. وقد كان للاذاعة فضل كبير على منذ بدايتى الفنية .. وبينى وبينك .. مفيش مسرح عندنا بشرف .. نفسى في مسرح مثل « **الفولى بريجيير** » في باريس .. شيء يجنن .. خشبة لتستوعب مئات الممثلين .. مسرحيات عالمية .. غرف الممثلين والممثلات .. تجد كل غرفة مزودة بكل شيء . أما هنا فان غرف مسرح الجمهورية مثلا لا يستطيع الانسان أن يتحرك فيها

● ومتى سافرت الى باريس ؟

— سافرت مع **يوسف وهبى** ، وقدمنا هناك « **أولاد الفقراء** » و «**أولاد الشوارع**» و «**الراسبوتين**» ثم زرنا شمال افريقيا ، وقضينا هناك أياما جميلة ، ولا أنسى اهتمام التونسيين بالأوبرا .. وقد رأيت ايطاليا ، وأدهشنى جمال الأوبرا هناك .. وعشق « **جاليليو** » هناك

.. طريقة الاخراج .. سعة المسرح .. ومسافته .. وعمقه !

● الفرق في الامكانيات .. أم الكفاءات أيضا ؟

— شوف .. عندنا كفاءات عالمية .. وطاقات تهز الدنيا .. ولكننا لا نحسن استغلالها

● والتليفزيون ؟

— والنبى بلاش ! .. لا خفة دم في الممثلات ، ولا حتى شكل يعوض .. لكن فيه واحدة حيكون لها مستقبل لامع .. هي **علية الجزيرى** .. كفاءة فنية ممتازة

● وايه عيب الباقى ؟

— الغرور القاتل !!

● وايه تانى مش عاجبك ؟

— مبدأ التخصص .. ! قالك .. وداد حمدى هي .. هي وداد حمدى .. مارى منيب هي هي .. مارى .. لونها .. حركاتها .. لما الواحد مل منهم ، رغم أنهم طاقات فنية تصلح لكل الأدوار .. بس مين يفكر .

● ما هو أحرج دور في حياتك ؟

— دورى في مسرحية «الصعلوك» .. دور بنت ذلوقة .. مايعة .. بتاع صالونات .. مثلته وحرارتى ٤٠ لأنى أحب أن أحافظ على مواعيدى ، وأرضى جمهورى وفنى ، ولشدة حبى للتمثيل ، كنت أقول لزكى طليمات في أى دور يسنده الى : أريد أن ألعب كومبارس ! وهذا هو سر اعجاب زكى طليمات بى

● ودورك العزيز عليك ؟

— كل دور مثلته .. أما دور **الحاجة زهرة** ، فقد كان مدهشا بشهادة الناس ، وكانت هذه أول تمثيلية تخرجها آمال فهمى . ودور **الأم** أيضا في مسرحية يابانية .. **وكنت أبكى من قلبى لهـذا الدور لأنه يحكى أغرب شيء في اليابان : نساء اجيرات لانجاب الأطفال فقط ! فالواحدة منهن تنجب لفلان وفلان بدون زواج .. كالدجاجة بتبيض لكل واحد بيضة !**

● من الذى يعجبك من الممثلين؟

— من الأجانب **سبنسر تراسى** .. أما براندو فلا يعجبنى ، لأنى ست عجوزة .. **وأودرى هيبورن** لذيذ في جدا .. ومن عندنا أموت في تمثيل حسين رياض .. مفيش زيه

● والدور الذى تتمنين عمله ؟

— دور « **هند** » في مسرحية **جميلة** .. صحيح لبسه محسنة توفيق بتفوق ، لكن كان نفسى ألعب هذا الدور .. ثم أنزل !

صلاح البيطار

في الاسبوع مرة

يكتبها : صالح جودت

من الذى قتل نورما جين ؟

انتحرت مارلين مونرو فى اغسطس الماضى ...

ولكن ... هل نسيتها امريكا ، التى تعودت النسيان ؟

هذه المرة : لا ..

ان مارلين مونرو لا تزال تعيش فى قلوب الامريكيين ... وفى قلوب العالم باسره !

عشرات من القصص والمقالات لا تزال تكتب عنها ...

المنتجون السينمائيون يستعدون لانتاج اكثر من فيلم عن حياتها وغرامياتها ...

شركات التسجيل فى هوليوود وباريس تطبع ملايين الاسطوانات من اغانيها ..

وعلى مسارح روما الان مسرحية تدور حول الساعات الاخيرة من حياتها ...

والرسامون فى القارات الاربع يقيمون معارض كاملة للوحاتهم التى صوروا فيها مارلين مونرو كما تراءت لهم فى الفن الطبيعى او التجريدى

والشعراء .. الهب انتحارها اخيلتهم ، فنظموا فيها ابرع المراثى منهم الشاعر الامريكى الكبير **نورمان روستن** . وقد كانت مارلين مونرو صديقة له ولزوجته ، وقد قدمت لهما ذات مرة هدية قدرها ٥٠٠٠ دولار ، لتخصص لتعليم ابنتهما باتريشيا (١٦ سنة)

ان قصيدة نورمان روستن تستحق ان اترجمها لكم ، لانها فريدة فى نوعها .. وهو يسمى مارلين فى مطلع قصيدته باسمها الحقيقى ، نورماجين :

« **من الذى قتل نورماجين ؟**
« قالت المدينة : انا
« كضريبة للحضارة
« قتلت نورماجين »

●

« **من الذى رآها وهى تموت ؟**
« قال الليل : انا
« انا ومصباح غرفة نومها
« رأيناها وهى تموت »

●

« **من الذى استأثر بدمعها ؟**
« قال المعجب : انا
« فى قلبى الصغير ..
« استأثرت بدمعها »

●

« **من الذى سيصنع كفنها ؟**
« قال العاشق : انا
« لكى اخفى ذنبى
« سأصنع كفنها »

●

« **من الذى سيحفر قبرها ؟**
« سيأتى السائح
« ولينشرك فى المتعة ..
« سيحفر قبرها »

●

« **من الذين سيكونون فى طليعة الحزانى عليها ؟**
« قال وكلاء اعمالها :
« نحن الذين نمثلها ... وسنخسر نسبة العشرة فى المائة التى نحصلها على عقودها
« سنكون فى طليعة الحزانى »

●

« **من الذى سيحمل بساط الرحمة ؟**
« قالت الصحف : نحن
« فى الم وتفجع
« سنحمل بساط الرحمة »

●

« **من الذى سيقرع الاجراس ؟**
« صرخت الام : انا
« سأحبس نفسى فى برجها
« وادق الاجراس »

●

« **من الذى سينسى سريعا ؟**
« قال القرطاس : انا
« لقد بدا وجهى يبهت
« وسأكون أول الناسين » !

الشاعر نورمان روستن : ٥٠٠٠ دولار هـدية من م . م

الذين يخجلون من فنهم

من الظواهر العجيبة فى هذا الزمان ، ان بعض اهل الفن يشعر بالخجل من فنه ، بدلا من ان يرفع راسه مزهوا به

الحلاق .. يكتب على دكانه « **بيت التجميل** » ..

والخياط .. يكتب على دكانه « **بيت الازياء** » ..

وعازف العود او الكمنجة او الناى او اية آلة موسيقية ... يغضب منك ، وقد يصفعك ، اذا قلت عنه انه **الاتى** .. مع ان الكلمة نسبة الى الالة .. الالة التى يعزف عليها ... وياكل منها .. ويشتهر بها ... ويسعد الناس بانغامها !

فاذا سألته ما ابته ، قال لك :

انا موسيقار !

جميع العازفين فى هذا العصر ، يصرون على هذا التعبير ، ويطبعونه على بطاقاتهم . واكثر من ذلك ، ان بعضهم يخجل من حمل الالة التى يعزف عليها ، كأنها مسبة له ، ويستأجر خادما او سكرتيرا ليحملها عنه وهو ذاهب الى الاذاعة او التليفزيون او الحفلات الخاصة او العامة ! ..

ان الالة الموسيقية فى يد العازف ، هى كالقلم فى يد الكاتب ، وكالمبضع فى يد الجراح ، وكالريشة فى يد الرسام .. يجب ان تكون موضع فخر واعتزاز وتكريم

رحم الله سيد درويش ...

لقد كان يكره ان يقول عنه احد انه موسيقار

مارلين مونرو كما خلدها الرسام جيمس جيل

سيد درويش كان خادما للموسيقى ... لا موسيقارا

كان يسمى نفسه : خادم الموسيقى ..

وكان يضع هاتين الكلمتين على بطاقته ، ويرددهما بفخر واعتزاز

●

وفي عالم القلم شيء كهذا ايضا .. لقد اصبح الزجال في هذا الزمان يخجل ان يعترف بانه زجال ، ويصر على انه شاعر !

وتظهر في بعض الصحف اليومية والاسبوعية ازجال ومواويل ... ويقال انها شعر ، للشاعر فلان الفلاني !

رحم الله بيرم ... لقد كان زجله اقرب الى الشعر في معانيه ، وكان ينظم في بعض الاحيان شعرا عربيا فصيحا ، ومع هذا فانه لم يقل عن نفسه في يوم من الايام انه شاعر ... وكان يفخر بانه زجال !

وبعض الشبان لا يحسن اصول الشعر ، ولا يقدر على اوزانه وقوافيه ، فيكتب كلاما نثريا رقيقا يدخل في باب النثر الفني ، ولكنه يخجل ان يقول انه ناثر ... ويصر على ان يقول عن نفسه انه شاعر ، وان ما يكتبه هو شعر ... شعر حر ... او شعر جديد !

●

وفي جمعية الادباء مشكلة ...

المشكلة تتلخص في ان كثيرا من الصحفيين يصر على اعتبار نفسه اديبا ، ويريد ان يكون عضوا في جمعية الادباء ، مع ان هناك فارقا بارزا بين الادب والصحافة

وقد يكون الاديب صحفيا ...

وقد يكون الصحفي اديبا كذلك ...

ولكن ليس معنى هذا ان كل صحفي يعتبر اديبا ، ولا ان كل اديب يعتبر صحفيا ، فهذه مهنة وتلك اخرى ، وليس شرطا فيمن يحسن هذه ان يحسن تلك

تعجبني الزميلة امينة السعيد.. لقد سمعتها عشرات المرات ، في مختلف المناسبات ، تقول للناس: انا لست اديبة ... انا صحفية

هذا ... مع انه من حق امينة ان تقول انها اديبة ، لانها تمارس فن القصة والاقصوصة بنجاح ظاهر

وكذلك **مصطفى امين ، وعلى امين** .. وهما يفخران دائما بانهما صحفيان ... لا اديبان

ان جمعية الادباء يجب ان تكون للادباء حقا ... اما الصحفيون فلهم نقابة الصحفيين

تمنيات .. !

للشاعرة علية فهمي « بالفرنسية »

ياحبيبي اصغ لي يوما ودعني اتكلم
فانا في كل اوقاتي بصمتي اتالم
كيف في بعدك عني لشجوني اكتم ؟
لاشفاهي عنك صماء ولا قلبي ابكم
انا في بعدك لا اعرف للبهجة موسم
وارى الايام من قسوتها لا تبتسم
وارى الجو الذي شعشعته بالنور اظلم

●

ياحبيبي اصغ لي يوما ودعني اتكلم
كل همي انني اعشق عملاقا يعظم
وارى قلبي على صخرة مجد يتحطم
وبل هذا المجد.. كم اكرهه. كم اتالم
لو تجردت من المجد لكنت اليوم انعم
لبنينا جنة من جنة الفردوس اكرم
ان فردوس الهوى احلى من المجد واعظم

٦ جنسيات تشترك فى مسرحية

FRIEND الصديق

THE BOY

فى الصورة الاولى خمس فتيات من مدرسة مدام دى بونيه فى انتظار الحفلة التنكرية
وفى الصورة الثانية ميمى مع صديقها يرقصان .. ميمى هى نادية ابنة الفنان فاضل شوا

شىء لافت للنظـــر . . كانك تجلس فى مسرح على مســـتوى كبير .. تنسى تماما انك فى مسرح جامعى ، ممثلوه وممثلاته ليسوا من المحترفين ، ولكن مستواهم الفنى عال .. والمسرحية عالمية معروفة ، مثلت فى اكبر مسارح برودواى ولندن ونجحت نجاحا هائلا . واسمها « الصديق » !

تصوير شريف ذو الفقار

الفن انه لابد ان اقول لك من هو مؤلف المسرحية !

ان مؤلفها كاتب مسرحى انجليزى معروف ، اسمه « ساندى ويلسون » والمسرحية اسمها « الصديق » كتبها المؤلف فى سنة ١٩٥٣ لمسرح لندن ، وكانت سنه وقتها ٢٨ سنة .. وقد قدم هذه المسرحية اكثر من مسرح ، وفى اكثر بلاد العالم ، وقد لاقت نجاحا كبيرا جدا

والمسرحية كوميدية .. غنائية . ولعل هذه المسرحية من اشهر ماكتب « ساندى ويلسون » هى ومسرحية اخرى اسمها « **هذه هى سلفيا .. حياتها وغرامياتها** »

وحوادث المسرحية تقع فى زمن اقدم من زمن كتابتها .. حوادثها تقع فى سنة ١٩٢٦ ، والمسرحية تقوم على الوان من الغناء والرقص اقدم عهدا من عصر المؤلف

المسرحية فى فيلا

ان الستة عشر طالبا وطالبة الذين مثلوها هناك على مسرح الجامعة الامريكية فى القاهرة من جنسيات مختلفة .. **ومن ست جنسيات على وجه التحديد : منهم المصرى ، والامريكى ، والانجليزى ، واليونانى ، والارمنى واليوغوسلافى**

نحن الان فى المسرح .. المسرح يتسع لمائة وخمسة وثلاثين متفرجا **.. والمسرحية اخرجها استاذ الدرام بالجامعة روبرت هاربر** ، ودرب الطلبة والطالبات على الرقص « **برت ستيبل** » .. والمسرحية ٣ فصول ، وتقع احداثها كلها فى يوم واحد

تنفرج الان على المسرحية .. يرفع الستار من الفصل الاول .. الحجرة للجلوس فى « **فيلا كابريس** » وهى مدرسة مدام دى بونيه التى تقع فى اطراف « نيس » ومهمة المدرسة هى اعداد الفتيات ليصبحن سيدات مجتمع !

بطلا المسرحية فتاة اسمها « **بولى براون** » وفى السنة النهائية . و « **بوبى ميس** » صديقتها . وبولى ابنة مليونير .. الهمها أبوها الا تفكر فى الحب ، ولا فى الزواج ، حتى لاتقع فى شباك من يرغب فى الزواج منها من اجل مالها

والبنت تعيش طوال الدراسة فى المدرسة فى ازمة ، ان لها قلبا ، وقلبها يخفق ويطلب الحب كاى بنت فى العالم ..

ان الازمة تجعلها ترغب فى الحب بشكل منحرف .. انها ترسل الخطابات الى نفسها على المدرسة لتوهم الجميع انها على علاقة حب .. وانها مطلوبة ومرغوبة مثل كل الفتيات !

ترقص « بولى » مع « تونى » .. ويحضر الاب والد البنت المليونيرة — **مستر برسيفال** — ويغضب عندما تناقشه مدام دى بونيه فى مشكلة ابنته ، وكانت قد لاحظت هذه المشكلة عندما عرفت ان « بولى » ترسل الخطابات الى نفسها !

وتتبين من المناقشة بين الاب وصاحبة المدرسة انهما كانا صديقين ايام الشباب !

ساعى وسكرتيره !

الفصل الثانى فى عصر نفس اليوم على البلاج .. وعندما يرفع الستار تبدو الفتيات والشبان وهم يرتدون لباس البحر .. الجميع يغنون : « **ما اجمله يوم .. عندما نغطس فى البحر .. الا تأتى لتسبح معى ؟** »

يدخل والد تونى وهو عجوز متصابى اسمه « **لورد بروكهرت** » .. وهنا تتبين ازمة المسرحية فى هذا الفصل .. فتونى هو الاخر ابن مليونير ، وكان يخفى عن بولى هذا لنفس السبب الذى كانت تخفى هى عليه انها مليونيرة

والد تونى يختلف عن والد بولى فهو يشتهى الوقوف بين الفتيات فى الوقت الذى تكتشف فيه هى انه يريد ان يتخلى عنها فى ذلك الوقت ليتابع الفرجة وارضاء تصابيه العجوز !

تونى وبولى حتى هذه اللحظة يدرك كل منهما ان الاخر فقير .. هى تعرف انه فقير ، وهو كذلك يجهل ان اباها مليونير !

بولى تقول له : **الان استطيع ان اتأكد انتى سأتمتع بالحفل**

وتونى يقول لها : **لم اكن اتصور ان « ساعى » فقيرا مثلى يذهب الى حفل مع ليدى مثلك غنية وتتعلم فى « فيلا كابريس » !**

وترد عليه بولى : **ولكننى لست غنية .. اننى اعمل سكرتيرة لمدام دى بونيه**

يقول لها تونى : **اذن فنحن متشابهان !**

ويبدءان فى الغناء : « **ان كل ما نريده هو غرفة على السطح ... سنكون سعداء بها** » ..

الازمة تشتد وتنفك !

تشتد الازمة وتصل الى الذروة عندما يقبل الولد فتاته .. وتراهما والدته .. فتطلب الام وقف هذه العلاقة .. ويجرى الولد خدما يرى امه .. وتسأل بولى ما الذى جرى ! فتجيبها احدى زميلاتها بان هؤلاء مليونيرات ، وان هذا الشاب الذى جرى لابد ان يكون لصا سرق شيئا منهم !

تنهار بولى وتظن ان الشاب لابد انه عرف انها ابنة مليونير ، وانه يصادقها من اجل هذا الغرض .. وتحزن حزنا شديدا ..

تقول لها صديقتها : هل سرق منك هذا الشاب سوارك الذهبى ؟

فتجيبها بولى : لا .. بل ما هو اثمن من ذلك !

الفصل الثالث والاخير .. تنفك عقدة المسرحية فى الحفل التنكرى .. ويتعارف تونى وبولى على اساس الحقيقة .. وتنتهى المسرحية الغنائية الكوميدية نهاية سعيدة

المسرحية كما قدمها الطلبة والطالبات تعتبر ممتازة ، اذا وضعنا فى الاعتبار ما تحتاج اليه مثل هذه المسرحيات من مقدرة فنية فى التمثيل والرقص والغناء .. ثم اذا اضفنا ان حوادث المسرحية تقع فى زمن غير معاصر !

والطلبة هم الذين قاموا بكل شىء فى اعداد المسرحية : الديكور .. والاضاءة .. والمكياج .. وكل شىء

٤ شخصيات هامة

اربعة برزوا .. ويعتبرون مواهب فنية عظيمة :

نادية شوا :

التى قامت بدور طالبة فى المدرسة .. والتى قامت بدور كبير فى سبيل زواج بولى من تونى .. صوتها رقيق ومعبر وهذا هو المهم .. لان الصوت الجميل جدا ليس شرطا اساسيا فى المسرحية الغنائية ..

ونادية هى ابنة فاضل شوا عازف الكمان ، وعمها هو سامى شوا اشهر عازف كمان فى مصر .. والظاهر ان الفن يجرى فى دم الاسرة كلها

انطونيا سيمون :

التى قامت بدور بولى .. كانت ممتازة فى اعطاء الانفعالات المختلفة من حزن وفرح وخيبة امل ... وانطونيا ابنة الملحق الثقافى الامريكى

جاك جراجوسيان :

الذى قام بدور والد بولى .. اتقن دور الجنتلمان الانجليزى المحافظ المتعجرف .. استطاع ان يقنع المتفرج بطريقة كلامه .. جاك ارمنى الجنسية وهو صاحب محل « مسر ايجيبت »

جاك سمارت :

الذى قام بدور والد تونى .. العجوز المتصابى الذى لاتهمه التقاليد العريقة .. ويعيش حياته كما يرى وكما يحس .. كان جاك دائما وهو يغنى .. وهو يرقص بينما الساعده شيخوخته على ذلك .. وجاك سمارت انجليزى الجنسية

وباقى الطلبة كان مستواهم طيبا .. لكن مجهودهم كان يرجع فضله الى مستر روبرت هاربر استاذ الدرام بالجامعة ، والذى استطاع ان يقدم اكثر من ممثل — لم يسبق له التمثيل من قبل — فى مستوى احسن بكثير من مستوى المحترفين عندنا

والمسرحية اخرجت فى كثير من بلاد العالم اكثر من مرة .. اول مخرجة لها هى : «**الفيدا هوب**» وقد صرحت مسز هوب بانها احبت هذه المسرحية تماما

عائشة صالح

لسكرتيرها — انا لازم اضرب رئيس تحرير مجلة لايف ... تصور يكتب على ام كلثوم وانا لا مع انى مثلت عشرين فيلم الموسم ده بعشرين جنيه ! ...

بختك حلو!

● **مواليد ٢٠ يناير – ١٨ فبراير**

تحل عددا من مشاكلك الهامة .. وانتظر خيرا يوم السبت يسعدك جدا .. وعمل اضافى يزيد دخلك

● **مواليد ١٩ فبراير – ٢٠ مارس**

استقرار مادى .. وتغير فى العمل تفيد منه فى الاسابيع القادمة .. وصديق يساعدك فى تحقيق غرض هام

● **مواليد ٢١ مارس – ٢٠ ابريل**

حادث سار يحقق لك املا .. وبداية مشروع جديد يوم الاربعاء .. وفرصة يجب ان تنتهزها يوم الجمعة

● **مواليد ٢١ ابريل – ٢٠ مايو**

راحة بعد التعب ... وصديقة تعرض عليك فكرة تفيدك جدا لو اخذت بها .. ونجاح يوم الاربعاء او الخميس

● **مواليد ٢١ مايو – ٢٠ يونيو**

سفر موفق .. وازالة سوء تفاهم قديم كان يهمك امره ويصلك مبلغ من المال او هدية لم تكن تنتظرها !

● **مواليد ٢١ يونيو – ٢١ يوليو**

ثناء عاطر من الذين تعمل معهم .. ونجاح مشروع بدات العمل فيه منذ شهور .. وعلاقة عاطفية جديدة

● **مواليد ٢٢ يوليو – ٢١ اغسطس**

تتعرف على شخص من الجنس الآخر يقدم لك مساعدة كبيرة .. وتتاح لك فرصة طيبة للاستخدام فانتهزها

● **مواليد ٢٢ اغسطس – ٢٢ سبتمبر**

تستخلص حقا كان ضائعا .. ويمكنك أن تضع ثقتك فى صديق يكبرك سنا فى صفقة تشغل بالك

● **مواليد ٢٣ سبتمبر – ٢٢ اكتوبر**

مشروع خطبة او زواج .. وشخص اساءت الظن به تتغير فكرتك عنه .. اذ يقدم لك خدمة جليلة !

● **مواليد ٢٣ اكتوبر – ٢١ نوفمبر**

اطمئن فلن ينتهى الاسبوع حتى تحل مشكلة حيرتك طويلا .. وتحقق غنما جميلا يومى الخميس والجمعة

● **مواليد ٢٢ نوفمبر – ٢٠ ديسمبر**

الحظ طوع يدك هذا الاسبوع والذى يشبه معك فى كل خطوة تخطوها .. اهتم بمشروع كبير كتب لوجهة

● **مواليد ٢١ ديسمبر – ١٩ يناير**

يدفعك هذا الاسبوع جديدا الى مستقبلك .. وتعبر فى حياتك الاجتماعية الى الافضل .. بجهد ... صديق عزيز !

كامل جاويش

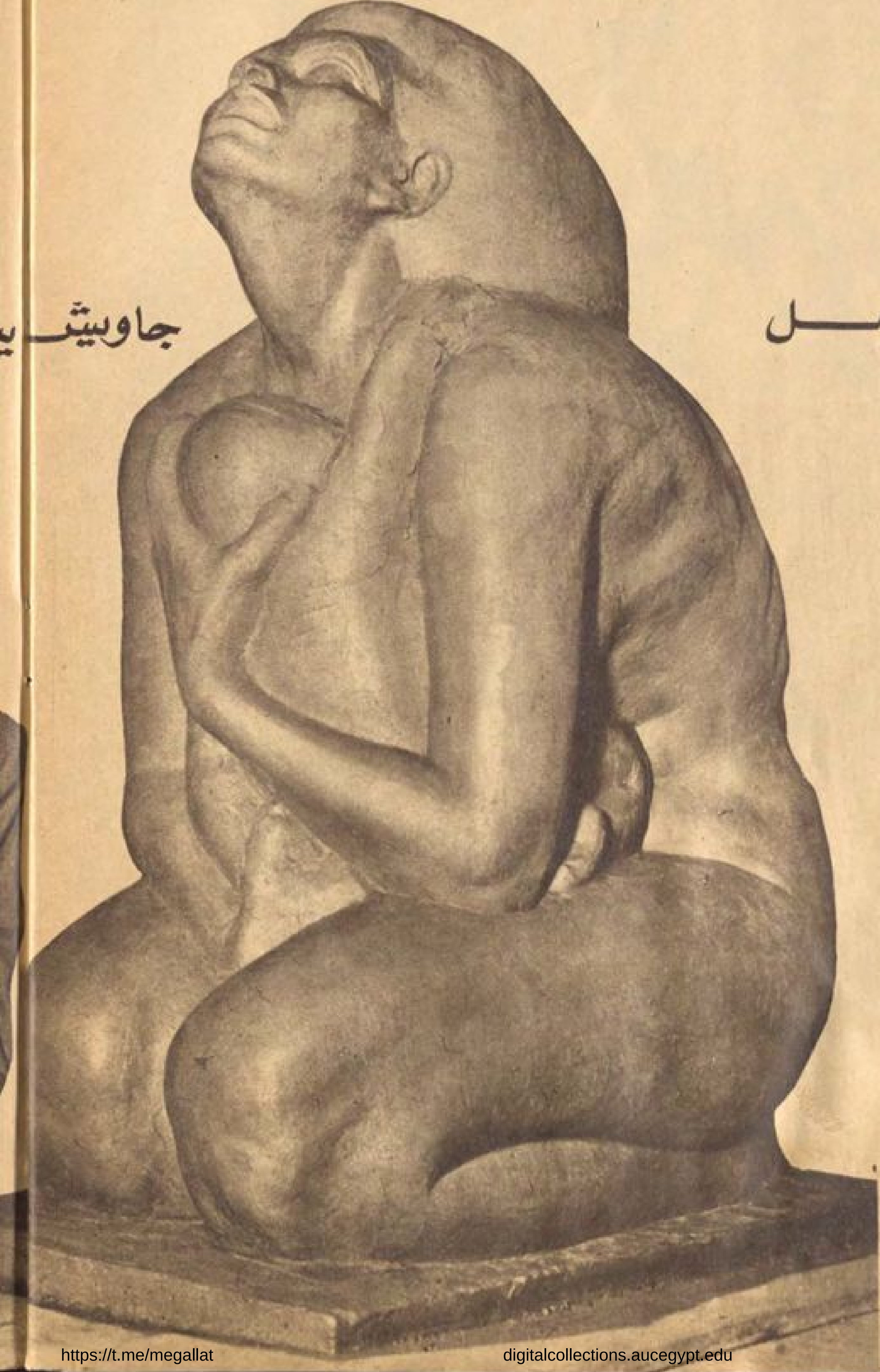

كامل جاويش امام تمثال « الحرب والسلام ». وقف الفنان قبل ان يضع له اللمسات الاخيرة.

تصوير : كريكور

في باريس اكتشف شخصيته الفنية . وجد انه كان مخطئا يـــوم ذهب يدرس هناك .. وكان الاجدر به أن يذهب الـــى الصـــــعيد يدرس النحت عن اباء ذلك الفن ، الفراعنة القدماء..« حرب وســلام » باكورة اعمــال تفرغه . يرجو له نجاحا دوليـــــا .. يقـــول « الفن عندنا تائه .الفنان يبحث عن نفسه ولكن هـــذه الفترة ضرورية ، حتى نصل الى شخصيتنا الفنية »

في الثانية والستين

... يتـــــفرغ ليصـــنـــــع ...

عاش كامل جاويش حيـــاته الاولى في مدينة بورسعيد حيث كان والده يعمـــل بحارا بشركة القناة .. وهناك احب الفن واراد ان يستمر في دراسته والعمل به ، لكن اهله لم يوافقوا ... ففي ذلك الوقت لم تكن لكلمة فنان نفس المعنى الساحر في يومنا هذا ... وصمم الاهل أن يدخـــل الجيش فيصـــبح ضـــابطا « قد الدنيا » ...

وخدمته الظروف .. وقفت في صـــف الفن ، ولم ينجح كامل في الكشــف الطبي لضــعف نظره .. وهكذا دخل كلية الفنون الجميلة

ومن ذلك اليوم الذي جاء فيه الى القاهرة ليدرس بدأ كفاحه لتحقيق الاماني الكبار التي يجيش بها صدره .. غضب أهله وحرموه من المصروف .. ضـــنوا عليـــه بمساعداتهم حتى يثوب الى رشده ، ويرجع عن الفن ، فلم يهتم وعاش في حالة حرمان شنيع .. كان يعود من الكلية ، ليصنع تماثيل ، يبيـــع بعضها ، والبعض الاخر يعرضه في المعارض الفنية المختلفة ..

ومرة ثانية تخـــــدمه الظروف فيذهب ســـــــفير فرنســا في مصر وقتها ، يتفرج على المعرض ، ويرى اعمال كامل جاويش ، ويشعر أن فيها قيما فنية ، فيرشحه لبعثة الى فرنســا ..

ويقول لي كامل جاويش : كنت وانا في المدرسة الثانوية تـــلميذا نحيفا ، كثيرا ما يضربني زملائي ، وكنت ذا احساس شاعري مرهف ، فلا ارد الاساءة بمثلها ، بل ابتعد عنهم ... وتعلمت منذ تلك الايام ، الانطواء والخجــــــل .. وزاد من انطوائي معـــاملة اهلي لي عـــندما التحقت بكلية الفنون الجميلة .. اما في فرنســا ، فقد انقلبت الاية .. شعرت أن من حولي يقدرون فني ، فتشـــجعت وتحمســـت وبدأت انجح ...

واسأله :

● **وما مدى اهميـــــة مرحلة دراستك في باريس لفنك ؟ ..**

فيقول : دراستي في باريس كان لها اكبر الاثر .. هناك اكتشــفت نفسي .. كانوا يبحثون في عــن شخصية الفنان المصري ســـليل الفراعنة .. وفجأة تحـــــددت ميولي .. كنت قبل ذلك اقـــلد فناني باريس ، وكنت اعتقـــد أن مدارس النحت الاوروبية هي النهاية ما يتمنى الفنان النحات أن يصـــل اليه .. نسيت في زحمة كفاحي الفني أن فن النحت المصري القديم هو الخلد وأعظم فن في العالم .. كان الباريسيون يشغفون بمقابلتي بمجرد أن يســـــمعوا من الفنان المصري سليل الفراعنة ... وكانوا ينظرون الى نظرة ثانيـــــة حتى تمنيت أن أعود الى بلدي ، لادرس جذور فن النحت في اثار ابائنـــــا القدماء ..

● **وهل فعلت ذلك ؟ ..**

ـ عدت من باريس الى الاقصر رأسا .. ادرس اثار الفراعنة .. كنت للفن فقط ، ومرت سنوات

تمثال للرئيس عبد الناصر .. انتهى منه جاويش ..

٤ تماثيل في السنة

عديدة اسلمتني الى حيرة بالغة .. كنت لا اعرف ماذا افعل .. كانت كل حركة من حولي تثير في نفسي احساسا مبهما بالقلق .. ومن كثرة ما شعرت بالقلق تلاشى عندي كل احساس بالخوف ..

● كنت تخاف ؟ ..

– نعم .. اخاف المستقبل .. ففي تلك الايام كان الفن مضطهدا ... وحياة الفنان تدفعه الى الضياع ... لم اكن اريد ان اصبح مدرسا .. اعمل كالآلة .. واتوه في الروتين فأفقد فني ...

الا ان كامل جاويش اضطر أن يتنازل قليلا عن .. آماله ، تقدم بطلب الى وزارة المعارف كما كانت تسمى يومها .. وصار مدرسا للرسم .. بعد عودته من المدرسة ، بعد يوم طويل شاق .. جلس في بدروم منزله ، واسماه قالبا من الطين يشكلها ، ويصنع لها قوالب لم يدفع بها الى المعارض الفنية المختلفة .. تماما كما كان يفعل وقت دراسته ..

ورويدا ، رويدا بدأ الأمل يصعد السلم زحفا .. خطوة خطوة ..

ثم حدث تغير خطير في الحياة .. حياتنا جميعا ... فبعد سنة ١٩٥٢ تغيرت نظرة الناس والمسئولين نحو كل شيء .. وبدأنا هنا نرى تقديرهم للفن على انواعه .. ان الناس بعد ان اطمأنوا بالهم الى المستقبل يجدون عندهم الرغبة والوقت لمتابعة الحركة الفنية في البلد واضافة الجمال الى حياتهم

منحة تفرغ

وفي حياة كامل جاويش بدأ طريق المستقبل يتحدد .. يومها قال للمسئولين انه لا يليق بالتدريس فنقل الى المكتب الفني لرعاية الشباب ثم عمل بالمتحف التعليمي ، واخيرا جدا نال منحة التفرغ

● ومدة هذا التفرغ ؟

– عام قابل للتجديد .. فعند نهاية العام ، تأتي لجنة تفحص أعمالي التي قمت بها .. فاذا لاحظت انني بذلت مجهودا مناسبا ، وكان انتاجي ممتازا ، جددت لي المدة ...

● فاذا لم يحدث ؟ ..

– يوقفوا التفرغ ..

● فماذا فعلت حتى الآن ؟ ..

– قمت بتشكيل تمثال الحرب والسلام ، وهو باكورة اعمال التفرغ .. ولو كان احساسي صادقا فسيكون لهذا التمثال نجاح دولي ...

● والتمثال الثاني ؟ ..

– بدأت اعداد الهيكل الحديدي للتمثال [illegible] .. وسيكون لراقصة باليه

● وبعد ذلك ؟ ..

– بعد ذلك .. لا أدري .. قبل التفرغ كنت اعتقد انني سأصنع تمثالا كل شهر .. وبذلك انتهي من صنع ١٢ تمثالا في السنة الاولى لتفرغي .. ولكن تمثال « حرب وسلام » استغرق مني حوالي ثلاثة أشهر .. ولا استطيع أن أشكل أكثر من أربعة تماثيل في هذه السنة ...

● وهل تتبع في صنع تماثيلك اسلوبا معينا في النحت ؟ ...

– في تمثال « حرب وسلام » تميل خطوطي الى الاسلوب الموجود في فن النحت المصري القديم .. والمدرسة المصرية القديمة ما زالت حتى اليوم افضل مدارس النحت .. ومدارس النحت في أوروبا اليوم تستوحي الكثير من ملامح الفن الفرعوني ...

● واهم ميزات هذه المدرسة في النحت ؟ ..

– التكتيل ، او الكتلة الصماء .. تجدين كل أعضاء الجسم منحوتة في نفس الكتلة التي تكون منظر الحركة العام .. لا توجد مثلا ذراع ممدودة بعيدا عن الجسد مثلما نرى في تمثال سعد زغلول .. وكلما تكتل الشكل كان أقوى وابقى ...

● ولا تقتبس ابدا بعض اساليب فن النحت الحديث فتضيفها الى ما تستوحيه من الفن القديم ؟ ..

– طبعا أفعل .. ولكن في حدود .. فلا أقلد تقليدا أعمى مثلما يفعل البعض .. ففي تمثال راقصة باليه أجد نفسي مضطرا الى البعد عن التكتل .. الا انني لا اعمل غير ما تهتز له مشاعري واحس نحوه بتجاوب ...

التجريدية لا تناسبنا

● وبماذا يتميز الفن المصري ؟

– الفن المصري الحديث يتبع اساليب مختلفة .. نجد فنانا يتبع المدرسة المصرية القديمة .. وآخر يستوحي منها .. والبعض يتبع المدرسة الاسلامية أو بعض المدارس الحديثة ..

● تعني انه ليس لدينا لون فني ؟ ..

– لنا ألوان .. الا اننا نستطيع أن نقول أن الفنان المصري في حالة بحث عن نفسه في الوقت الحالي .. والفن عندنا يتميز بالفردية في هذا البحث .. وأنا لا اتفق مع من يتجهون المدارس الحديثة التجريدية واللامعقولة ... ففي هذه الفترة الحساسة من تاريخ مجتمعنا كان الاجدر بالفنان العربي المصري أن يؤرخ لحياتنا بدلا من الهروب .. واقرب انواع الفنون الينا في هذه الفترة هو الفن الاشتراكي .. وما يتميز به من وضوح الفكرة والغرض .. حتى يأخذ بيد الناس ، ويجعلهم ينظرون الى حياة افضل فيها الأمل والاصالة ..

● فبماذا يتميز فن النحت المصري القديم ؟

– اجمل ما فيه بعده عن الثرثرة وكثرة التفاصيل التي تشوش الذهن .. الفنان المصري القديم اهتدى الى ان الكتلة الحجرية لا تلين الا بابسط الخطوط واقل التفاصيل .. كان اذا صنع تمثالا لشخصين مثلا ، فانه يميل الى أن يظهر التفاصيل بخط واحد مشترك .. كما اهتم بأن يبرز صاحب التمثال في احسن حالاته ...

تماثيل للنجوم

● وانت .. صنعت تماثيل لوجوه كثيرة ، بعضها وجوه معروفة في مجتمعنا ، ماجدة مثلا ، ومديحة يسري .. لكني ارى انك اضفت الى تلك الوجوه بعض التأثيرات التي تختلف عن خطوط الوجه الاصلي ..

– الى حد ما .. فانا اذ أصنع تمثالا لشخص ما ، لا أصور الخطوط التي اراها للنسخة بالكربون .. انني اترجم نفسية الشخصية التي تجلس امامي ، واضيف احساسي هذا الى الخطوط الاصلية .. والنتيجة ان التمثال لا يكون نسخة طبق الاصل من صاحبه ، ولكنه يعكس في مرآة ترجمتي لشخصية ذلك الفرد ..

● على ذلك ، فانت تجد الجمال في نفسيات كل من تراهم ؟ ..

– اعتقد أن لكل شخص ناحيته الطيبة .. وناحية اخرى ليست طيبة ... وعملي أن اكتشف النواحي الطيبة في الانسان الذي يجلس أمامي ..

● فماذا يدلك على نفسية جليسك ؟ .. هل تجد مثلا أن ملامح الوجه يمكن ان تنبيء عن نفسية صاحبها ؟ ...

– ابدا .. ليس هذا ضروريا ... احيانا تقول الجبهة الضيقة تعني أن صاحبها يتمتع بغباء لايحسد عليه .. والعين الواسعة تعني الطيبة التي لا حدود لها .. فاذا جلست الى بعض الاشخاص ، تجدين أن حقيقتهم تختلف عن ذلك كثيرا .. قد يكون صاحب الجبهة الضيقة ذكيا .. وصاحب العينين الواسعتين خبيثا مكارا .. لا يمكن ابدا أن يحدد شكل الملامح شخصية صاحبها ...

● صنعت تماثيل لفنانات ، فماذا عن شخصياتهم ؟ ..

– صنعت تمثالا لماجدة .. في بدء حياتها الفنية .. ومن الصعب أن اقول لك رأيي فيها الآن .. فهي اليوم غير ماجدة التي عرفتها .. اما مديحة يسري ، فكانت وقت أن صنعت لها تمثالا نصفيا تتميز بشخصية الانثى الرقيقة الفنانة ، ومع مضي الزمن كلما التقيت بها أجدها كما هي ..

وبين الصور والتماثيل ، والطين المبلول والرطوبة تركت كامل جاويش .. اصابعه تتحسس ثنيات التمثال ، ويضيف اليه لمسة هنا أو هناك .. فيس رطوبة جو الاستوديو وقد انتشى بلذة العمل ... أخيرا بعد صبر وكفاح طويلين ..

مديحة ..

• سينما راديو
زوجة المقامر

كوميديا بطولة « دين مارتن » و « لانا تيرنر » و«ايدى البرت» واخراج « دانيل مان » .. قصة زوجين متحابين تهدد سعادتهما هواية الزوج لسباق الخيل ، وتؤدي محاولات الزوجة لصرفه عنها الى مواقف فكاهية مثيرة . دين مارتن لا يغني في هذا الفيلم

• سينما مترو
القاهرة

بوليسي قام ببطولته « فاتن حمامة » « وجورج ساندرز » و « احمد مظهر » و « كمال الشناوى » و « ريتشارد جونسون » . واخرجه«وولفيريلا» ... صور في القاهرة ويروى قصة لص دولى يحاول سرقة آثار « توت عنخ امون » ولكنه يقتل

• سينما ريفولي
الرجل الشيطان

فيلم جاسوسية بطولة « سين كونرى » و « اورسولا اندريس» واخراج « ترينس يونج » ... بطل القصة « جيمس بوند » اصبحت له شهرة شرلوك هولمز في الخارج وهو شخصية تظهر في كل كتب الاديب الانجليزى « ايان فلمنج » .. القصص الجاسوسية

• نادى الكواكب
كايرو بلاس
معبودى الخائن

الفيلم الذى اختارته لك هذا الاسبوع لجنة نادى الكواكب للافلام الممتازة برئاسة المخرج يوسف شاهين يروى قصة حياة اديب امريكى معروف اسمه سكوت فيتز جيرالد . يقوم بدوره جريجورى بك . وحبيبته صحفية دبوراكير . الفيلم اخرجه هنرى كينج ..

• سينما اوديون
بنت الجارية

فيلم روسى بطولة « لاريسا جولو بكينا » و « تاتيانا شيجا» واخراج « ايلدار ريازانوف » .. تقع احداث القصة عام ١٨١٢ عندما اكتسح نابليون اوربا وغزا روسيا .. قصة حب كبير عاش وسط هذه الاحداث المثيرة . اول فيلم يعرض عندنا للمخرج ريازانوف

• سينما كايرو
اسرار باريس

فيلم مغامرات بطولة « جان ماريه » و «دانى روبين» . واخراج « اندريه هانيبيل » .. قصة « يوجين سو » وفيها يمتزج الحب بالمغامرات في اطار تاريخى مثير .. دانى روبين ممثلة فرنسية صاعدة اصبحت الآن محبوبة جداً في فرنسا ...

• سينما اوبرا
الطلاق على الطريقة الايطالية

بطولة « مارسيلو ماستريونى» و « دانيلاروكا » . كان أول الافلام اسبوع السينما الايطالية ولا يزال الاقبال عليه كبيرا . قصة زوج مل زوجته الطيبة بعد عشرة طويلة وقتلها لكى يستطيع ان يتزوج من فتاة صغيرة . ثم اكتشف بعد الزواج ان هذه الفتاة تخونه ..

أنــا.....

مع بعض

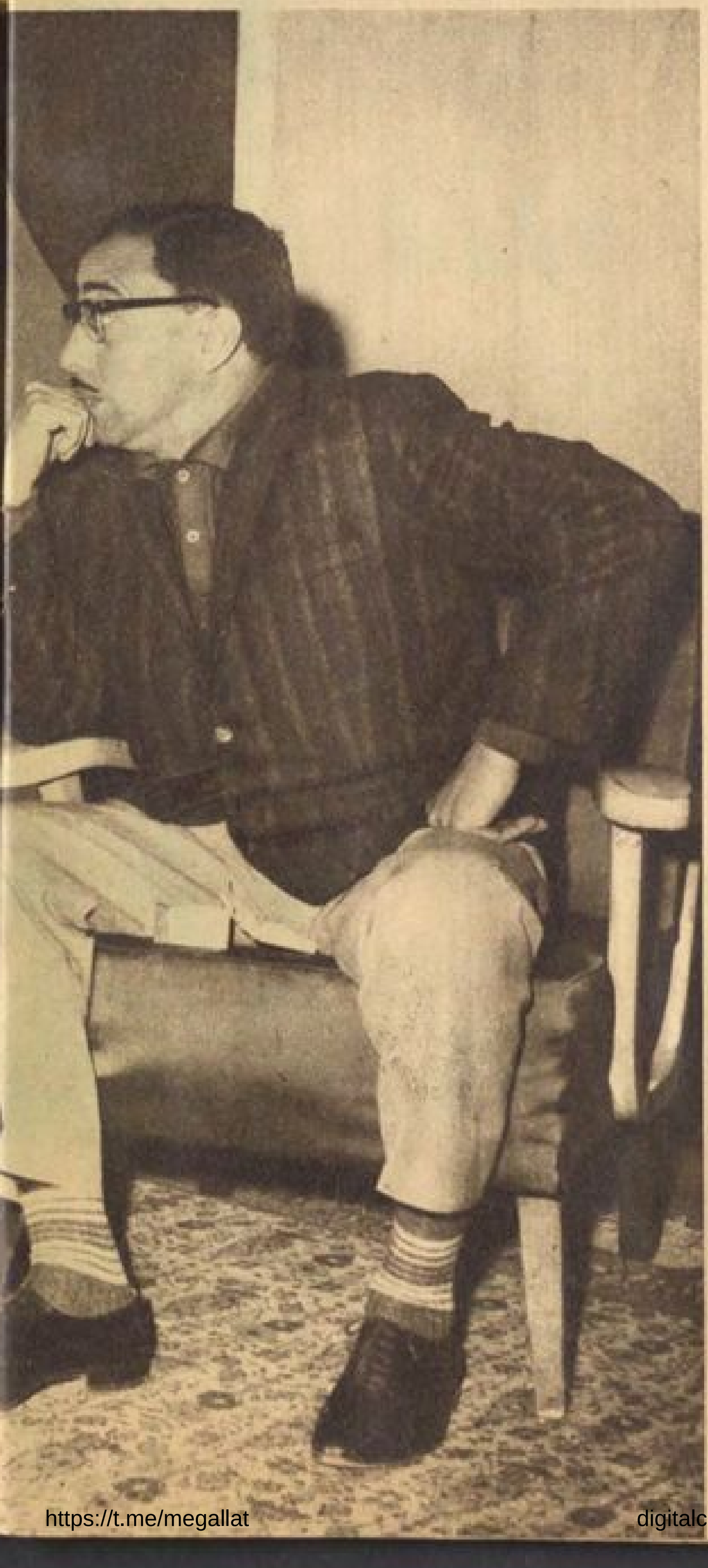

أنا لن أمثل بعد ذلك إلا مع شويكار

نجحا في مسرحيتين .. واصبحا « تيما » محبوبا من الجمهور ! ورأى فؤاد في شويكار .. ورأيها فيه .. هو بداية نجاح هذا « النيم » الجديد ..

لما سرنا .. وحصلا على نجاح هائل بعد مسرحيتي : « السكرتير الفني » و « أنا وهو وهي »

قال لي فؤاد المهندس :

ـ أنا لا يهمني أن أكون أنا وشويكار «تيم فكاهي» .. أبدا .. لو فيه قصة كويسة، ليست كوميدية، ونظهر فيها كدويتو بشكل يرضي الجمهور، فلن نتردد في تمثيلها

● **لكن أنا سمعت انك ستظهر على المسرح مع صباح ؟**

ـ أنا خايف أن صباح لن تستطيع أن تتحمل الحضور إلى المسرح كل ليلة .. فهذا يتعارض مع اشتغالها بالسينما والحفلات .. فالكل يعرف أن موعد رفع الستار في المسرح، كموعد قيام قطار السكة الحديد تمام .. لا تأخير دقيقة واحدة .. وهذا شيء شاق ومش معقول بالنسبة لصباح !

● **وايه رأيك بصراحة في شويكار ؟**

ـ أنا حاقول رأيي في شويكار السيدة، وشويكار الممثلة .. شويكار لا يوجد أجمل، ولا أظرف، ولا أطيب من كده ! أما معرفتي بشويكار كممثلة فكانت بدايتها في «**السكرتير الفني**» .. لم أكن رأيتها قبل ذلك، انما سمعت عنها فقط. ولاحظت أنها تتقبل كل الملاحظات التي تقال لها .. كما أنها كانت تعمل بإخلاص لكي تقدم في دورها شيئا جديدا .. ونجحت المسرحية .. وفي مسرحية « **أنا وهو وهي** » لم أكن أتصور أن تجربتها في « السكرتير الفني » ستجعلها تواصل نفس المجهود والاخلاص .. كنت خايف عليها !..

..... وهى

على طول!

أنا لن أظهر على المسرح إلا مع فؤاد المهندس

تصوير : غباشى الصباغ

فالفصل الاول بالذات يعتمد على طريقة الالقاء ، ودقة التوقيت ولكنها زادتنى ثقة بها

وقلت لشويكار :

● وايه رايك انتى يا شويكار فى فؤاد ؟

ــ أنا اعتبر «فؤاد» احسن ممثل مسرح كوميدى .. صحيح أنا لم اشاهد نجيب الريحانى الا فى الافلام القديمة ، انما يخيل لى أن «فؤاد» هو الممثل الوحيد الذى استطاع أن يحتل مكان نجيب الريحانى

اما رأيى فى فؤاد نفسه ، فهو طيب ... ومتعاون ... ومخلص جدا فى عمله ... انه ينسى نفسه بطريقة غير معقولة .. وتصرفاته العادية مثل تصرفاته على المسرح .. طبعا من غير حركات ! ولكنى لاحظت أنه سريع الغضب ... ولكنه يمكن ارضاؤه بسرعة

● لكن ليه متحاولوش تظهروا « دويتو » فى السينما ؟

ــ نحن نرجو مؤسسة السينما والمنتجين ان يوفقوا فى اختيار قصة تصلح لنا

وقال فؤاد :

ــ انما بينى وبينك .. المسرح عندى اهم شىء فى حياتى ! ولا أبالغ اذا قلت ان المسرح هو حياتى التى اعيشها .. فالمسرح فى رأيى هو « ابو الفنون » التمثيلية

وقالت شويكار :

ــ انى من يومين رفضت مسرحية عرضت على ، لان زميلى فيها مش فؤاد المهندس .. فقد عاهدت نفسى ألا أظهر الا معه !

● وايه مشروعاتكما الجديدة ؟

ــ فيه مسرحية جديدة حنعملها فى الصيف القادم

ليلى مرموش

مرة أخرى عن أزمة النقد والنقاد

بين النقد

توفيق الحكيم

احسان عبد القدوس

على الرغم من اشتغالي بالصحافة، أكثر من خمسة عشر عاما ، الا اننى لم اتعرض لموجة غضب ، من أجل ما كتبته ، مثلما تعرضت هذين الاسبوعين بسبب مانشرته «الكواكب» لى عن أزمة النقاد فى مصر ، والغريب أن هذه الموجة الغاضبة لم تجىء من الزملاء النقاد الذين تناولتهم بشىء من اللوم خلال الاسبوعين الماضيين فقد استقبلوا — جزاهم الله خيرا — بحسن نية ، ما كتبته أنا أيضا بحسن نية ، ولقد جاءت هذه الموجة الغاضبة من القراء أنفسهم .. القراء الذين اعتبرت نفسى واحدا ، منهم ، يحس بآلامهم ، ويدافع عن مصالحهم .

• وقد تجلت هذه الموجة الغاضبة، فيما تلقيته من خطابات وما استقبلته من مكالمات تليفونية من القاهرة ، وخارج القاهرة ، وفى الزيارات العديدة ، التى شرفنى بها بعض القراء ، والقارئات ، والسبب الجوهرى ، فى هذه « الغضبات المغربية » اننى لم أكن صريحا كالمعهد بى ، واننى لم أضع النقط فوق الحروف ، واننى جبنت عن تحديد أسماء مثل عبد الوهاب ، وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ، وغيرهم ، وغيرهم من الفنانين والفنانات ، واننى جبنت ، أكثر فأكثر ، عندما تجاهلت ، تماما «عمى الالوان» الموجود عند كثير من زملائنا النقاد ولم أجرؤ على الحديث عن الشلل الملونة ، او التى اتخذت الوانا معينة، لا ايمانا منها بفكرة ايديولوجية معينة ، وانما رغبة فى الكسب السريع ، والرخيص وحبا فى التظاهر ، بالمودات الجديدة ، من الانتقال من أقصى اليمين ، الى أقصى اليسار ، والعكس ، واكثر من قارىء وجه الى اللوم ، لاننى تناسيت ، ماجرى فى الاذاعة ، **وفى « البرنامج الثانى » بالذات ، حيث تجرى الآن عملية « مباصاة » فى النقد الادبى ، والفنى عرفتها الاذاعة وحيث تحتكر مجال العمل فى هذا البرنامج ، او التعاون معه ، أسماء معينة تتردد كل أسبوع ، طوال عدة أعوام .**

وتكرم أحدهم — أحد القراء — فارسل الى احصائية دقيقة من واقع اذاعتنا ، وصحافتنا ، وتليفزيوننا طوال الاشهر الثلاثة الماضية ، حدد فيها الاسماء التى تعتبر قاسما مشتركا أعظم فى الاذاعة ، والصحافة والتليفزيون ، بحيث يكاد مجال النقد الفنى يكون قاصرا عليهم وحدهم .

وذكرنى أحدهم بقصة صغيرة لا تتجاوز صفحاتها ٨٦ صفحة ، من القطع الصغيرة ، لقيت من عناية بعض النقاد ، ورعايتهم فى الصحافة وفى البرنامج الثانى بالذات أضعاف أضعاف عدد صفحاتها ، ورفع الجميع — جميع الشلة — صاحبها الى مراتب كتاب القصة فى الشرق والغرب . واسبغوا عليه من النعوت ما وتضاءل امامها النعوت التى أسبغت على توفيق الحكيم ، ونجيب محفوظ ، وهمنجواى ! !

وذكرنى أيضا — وبالذاكرة صاحبه — بقصة فيلم عادى ، أو فوق العادى ، بسنتيمترات أو ملليمترات معدودة ، هكذا جاء فى رسالة الصديق القارىء — وكيف انطلقت أقلام معينة — ومعينة بالذات — ترفع صاحب الفيلم ، ومخرجه الى السماء السابعة ، وتكتب عنه فجأة — وفى وقت واحد — عشرات المقالات الحارة ، الملتهبة ، دون أن توجه ، كلها — كل الاقلام ، او يوجه واحد منها ، أى نقد الى الفيلم ، كأنما الفيلم قد هبط من السماء نبيا ، مرسلا ، عرفت عن صاحبه العصمة من الوقوع فى الاخطاء .. والملاحظة الاخيرة جاءتنى عبر البحار ، من سورية الحبيبة ، قال فيها صاحبها ، لقد احرقت صحفكم عن طريق النقاد — البخور لاغنية معينة ، وراحت بعض هذه الصحف ، تنشر صور مؤلف هذه الاغنية فى أوضاع متعددة ، مرة مع كلبه ، ومرة مع قطته ومرة وهو يتشبه بنجوم السينما فى تسريحات الشعر ، وفى اختيار البوزات الفنانة الفاتنة وراحت هذه الصحف تتبعه أينما حل ، وأينما سار ، وتتبع غرامياته ، ومغامراته و .. و ... حتى أصبح لصاحبنا ، أكثر من باب ثابت كل يوم فى الصحف والمجلات، وكانت صفات العبقرية والالهام التى ألصقت بصاحبنا ، أكثر عشرات المرات ، من تلك التى ألصقت بشيكسبير ، واحمد شوقى ، وحافظ ابراهيم ، وغيرهم وغيرهم من أئمة الشعر ، ثم جاءت محنة العالم العربى ، فى نكبة ٢٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٦١ وكان صاحبنا — أو صاحبكم فى هذه المرة — من أوائل الذين أيدوا الانفصال ، بل من أوائل الذين استخدموا طبيعة وظائفهم الرسمية للعمل على انجاحه .. ومطرب أخر، قامت له القاهرة ، وقعدت وافردت له الصحف والمجلات عشرات المقالات والصور ، ورفعته الى المكانة العالية، من الفناء ، والارتجال .. وأنزلته منزلة الصديقين والشهداء ، وفرشت فى طريقه الورود والرياحين، من ميناء القاهرة الدولى الى هيلتون ، حيث أقام ضيفا مكرما ، عزيزا وغاليا ، وكان أول عمل قام به هذا الفنان العملاق ، أن قام بدور ايجابى فى الحفلات التى أقيمت بدمشق فى ذكرى ٢٨ أيلول سنة ١٩٦٢ تلك الحفلات التى قاطعها الشعب فى سورية الحبيبة كل المقاطعة ! !

ورأى صاحبنا — صاحب الرسالة، الا أن يلفت نظر نقادنا فى شتى الفنون ، الى ضرورة ربط شخصية الفنان وسلوكه ، بما يقدمه من فنون ، فهو — مثلا — لا يتأثر من اغنية عن الام ، او الاب ، أو الاخ، او الزوجة اذا كان من يغنيها او من يغنيها لا يعامل امه ، او اباه ، او اخاه ، او زوجته معاملة طيبة — وهو — والله العظيم هكذا قال — لا يتأثر أبدا بفيلم ، اعد لمحاربة القمار ، اذا كان قد وقر فى ذهنه أن مؤلف هذا الفيلم ، لا يترك الموائد الخضراء الا فى صباح اليوم ، ليعود اليها فى مساء اليوم نفسه .

وعشرات من الملاحظات تلقيتها حول هذا الموضوع الذى اثرناه فى الكواكب، والتى أبت الكواكب الا أن تفتح ذراعيها لمناقشته مناقشة حرة، صريحة ، واضحة ، وأبادر فأرد اجمالا على ما ذكره القراء الاصدقاء حول خوفى ، وجبنى ، من مواجهة الواقع ، وتهربى من ذكر الاسماء ، ومن وضع نقط معينة فوق بعض الحروف ، الى القول باننى عندما اخترت لنفسى — ولاول مرة منذ خمسة عشر عاما — أن اجتاز هذا الميدان الشائك ، انما قصدت الاصلاح لا التشهير ... والبناء لا الهدم . واننى ، فيما أكتب ، لا أبغى أبدا أن أجرح أحدا. تلك هى طبيعتى فى الحياة ، واننى عندما اخترت كدليل على ما تفعله الجاملات اغنية « لا تكذبى » ، اضطررت الى ذلك ، اضطرارا .. ذلك لاننى بعد، انقلقت من كثرة ماكتب عن هذه الاغنية لدرجة اننى احصيت ماكتب عنها خلال شهر واحد ، وما كتب عن موضوع وطنى ضخم شغل الاذهان طويلا ، فوجدت أن ماكتب عن الاغنية أكثر ، وأكثر ! ! واننى عندما اضطررت أيضا الى ذكر كرافتات **فريد الاطرش** الشهيرة ، فلاننى كنت واحدا من الذين ناقشوا «فريد» فى رأيه هذا ذات مرة فى استوديو مصر، مناقشة حامية استغرقت ثلاث ساعات ، خرجنا منها غاضبين حتى هذه الساعة ، ولو لم يكتب الاخ **محمود السعدنى** عن هذا الموضوع، باستطالة فى **روزاليوسف** ، ماأشرت اليه أبدا ... فهناك فرق كبير جدا ، بين النقد ، وبين التجريح ،

عبد الحليم حافظ

نعمان عاشور

والتجريح!

بقلم صبري أبو المجد

وهناك فرق أكبر بين من يهدف الى الاصلاح وبين من يبغى التحطيم والهدم ... وأنا هنا أقتدى بالرئيس جمال عبد الناصر ، الذى انتقد في اجتماعه مع الصحفيين المواضيع التي تكتب عن الفنانين للتشهير وقال سيادته لهم أيضا : **للفنانين رسالة زى الصحافة تمام بالاغنية ، باللحن، بالسينما ، وبالصورة .. بالتمثال بنعتبرهم ، راس مال كبير جدا ، ولهم أثر كبير يعني لو نفتح لندن بتذيع القاتينا ، وكان فيه فكرة انهم يمنعوا الاغاني والمغنين ، بتوعنـــا من ان يتعاملوا مع محطة لندن ، ولكن كونك نفتح لندن ، وتسمع ، عبد الحليم حافظ ، او تسمع عبد الوهاب .. في رايي كسب عظيم ولابد ان ندعم طبقة الفنانين عندنا بحيث تمكنهم من اداء رسالتهم طبعا ، لن يكون هناك مثلا ، فنانين صالحين ، ولكن لا يمكن ابدا ان الصحافة بس تركز على الصورة اللى موجودة في ناحية من النواحي .. يعني هذا اننا نحط من العمل كله ولهذا لا اتصور اى منطق ، لحملات التشهير في الحياة الخاصة بالناس ... احنا النهاردة نعتبر الفن يؤدى دور كبير في تطوير المجتمع ، ودى ناحية عاوزين نبنيها وبنعمل وزارة الثقافة والارشاد ، وبنعتبر فعلا انها راس مال بيساعد في تطوير المجتمع .. احنا عاوزين نسير في الصحافة كرسالة وانتم كصحافة مجندين لخدمة البلد ، مش لخدمة ناس »**

ويضع الرئيس جمال عبد الناصر ، دستورا للنقد في هذا الاجتماع الذى التقى فيه بكبار الصحفيين ، نداة تنظيم الصحافة : طبعا الصحافة من حقها ، بل من واجبها أن تنقد ، يعني بصراحة ، احنا مش عاوزين أولا التسبيح والكلام ده مش حينفع ابدا .. النظام ثابت وقائم ومدعم الاركان تدعيم كامل ، وعلى هـذا الاساس فان واجبكم اذا وجدتم أى وضع غير مستقيم أن تنقدوه ويجب أن يشعر الناس أن فيه نقد، وفيه عيون مفتوحة والا كل واحد مسئول ، يبقى يتصـور نفـه ، متغطى ولا أحد يراه وطبعا النقـد على أساس أن النقد ليس نوع من أنواع التهديد او الانتقام اللي أنا باطلبه ، ان احنا نتصور المجتمع ، اللى احنا عاوزين نعيشه ، وكلنـا نركز جهدنا في سبيل الوصول الى هذا المجتمع ، لازم نقول للغلطان انت غلطان واللى ماشي صح نقول له انت ماشي صح .. »

واعتقد أن دستورا كهذا الدستور الذى وضعه جمال عبد الناصر ، يستطيع انتشالنا من الهوة التى انحدرنا اليها ، في كثير من النواحي الادبية والفنية. الراى العام عندنا أصبح ، واعيا جدا ، وذكيا جدا ، وقادرا على أن يفهمها وهى طائرة ، كما يقولون ، وهو قادر تماما على ان يعرف ما وراء السطور ، وما تحت السطور ، وما هو الدافع الى كتابة السطور ، أى سطور ..

ومرحلة بنائنا الاشتراكى تتطلب منا جميعا أن نصارح أنفسنا ، قبل أن نصارح الآخرين والا نجامل أنفسنا ، ولا نجامل الآخرين على حساب الصالح العام ، الذى يجب أن يكون هدفنا ، ورائدنا ..

والصالح العام يقتضينا — في المجال الفنى مثلا — أن نصارح فنانينا ، وفناناتنا ، بكل ما في أعمالهم الفنية من عيوب ، لكى تكتمل هذه الاعمال الفنية ، أو تكون أقرب الى الكمال ..

والصالح العام يحتم علينا أن ننقد الحقيقة الضائعة بين المجاملات والشلل ، والصداقات ، والجبن الذى يتمثل في الكثيرين الذين لايجرءون على كتابة كلمة حق خوفا من أن تتأثر مصالحهم في الصحافة والاذاعة ، بأضرار ، أوشبهة أضرار.

وواجب نقادنا أن يدرسوا تماما قبل أن ينقدوا والا ينقدوا ابدا الا بعد أن يدرسوا ، ويفهموا ، بل يتعمقوا في الدراسة والفهم ..

وواجب نقادنا ايضا ، أن يتقبلوا كل نقد يوجه الى نقدهم ، قبولا حسنا فهم ليسوا آلهة أو انصاف آلهة ، وهم ليسوا من طبقة غير طبقة الادباء والفنانين ..

وواجب كتابنا وفنانينا ، أن يدرسوا الكثير في المجالات التى يتخصصون فيها ، وألا يكونوا من هواة الشهرة السريعة ، فمرحلة البناء هى اهم المراحل في حياة كل انسان ، والبناء الذى بنى على غير اساس ، لا يمكن أن يستمر طويلا .. بل سرعان ماينهار وينهدم على صاحبه ، وعلى الناس

وواجب كتابنا وفنانينا ، في رأيى ان يتقبلوا أيضا بحسن نية ، كل ما يقدم اليهم من نقد ، وان يستفيدوا منه ، وأن يحاولوا الا يكرروا نفس الأخطاء التى ارتكبت من قبل .

فمثلا لو ان الاخ الصديق **نعمان عاشور** درس مجتمعنا دراسة وافية ، على الطبيعة ، في الريف ، وفي المدن ، لوجد أن كثيرا من افراد « **عائلة الدوغرى** » ، لا مكان لهم في المجتمع الذى نعيشه ، ولو وجد الاخ نعمان من نقادنا من نبهه عليه في هذه النقطة بالذات لاستفاد من النقد في اعماله الفنية الجديدة .

ولو ان الاخ والصديق ، **عبد الحليم حافظ** ، وجد من يقول له ، لقد اخطأت يوم غنيت « **لا تكذبى** » بعد أن غنتها **نجاة الصغيرة** ، بفترة غير قصيرة ، لما حاول عبد الحليم ان يكرر غناءها مرة ثانية ، لانه لن يستفيد في كل من حالتى الرضا والسخط ...

ولو ان استاذنا **توفيق الحكيم** ، وجد من يقول له ، ان الكثيرين الذين عرفوا عنك الوضوح ، والسلاسة ، قد تعبوا طويلا من مسرحية مؤلف يوميات نائب في الارياف ، التى سميت « **يا طالع الشجرة** ».

ولو ان **احسان عبد القدوس** ، ككاتب وناقد ، وجد من الجراة ، ما جعله يقول ، لمخرجى رواياته ، أو بعض رواياته ، في الاذاعة ، والتليفزيون والسينما ، لقد شوهتم ماقصدته في رواياتى ، وخرجتم بها من الاهداف التى كانت امامى وأنا اكتب هذه الروايات .

ولو أن نقادنا الذين يشتهرون بالنظافة والاستقامة ، قالوا أن كثيرا من افلامنا تتصف بالتفاهة والتكرار، ولا تمت بصلات القربى الى مجتمعنا الاشتراكى الذى نعيش فيه ، ونعمل من أجل تحقيق الخير للشعب عن طريقه ..

لو ان الجراة ، والصراحة ، واستقامة القصد ، عند كثير من نقادنا أملت عليهم — أو املت على الكثيرين منهم ، فلدينا نحن كما قلت في أول مقال ، نقاد اشتهروا بالجراة ، والصراحة واستقامة القصد — ان يقولوا كلمة الحق لاستطعنا أن نحقق الكثير من أهدافنا ولاستطعنا أن نخلق بحق الفنان الثورى .. والناقد الثورى

والى اللقاء .. مرة أخرى.. وأخيرة

ختم بديع خيرى مذكراته "للكواكب" بحلقة عن

قصة حياة عادل خيرى

بقلم : محمد رفعت

منذ اربعة اشهر وانا أعيش مع بديع خيرى فى ماضيه لأكتب للكواكب مذكراته ، وما ابعد وأعمق وأحفل هذا الماضى ، خمس وأربعون سنة هى عمره فى عالم الاضواء ، كتب خلالها عشرات المسرحيات من كل لون وكل طعم ، ونظم مئات الاغنيات والاناشيد، وتعامل مع كل فنانة وفنان ، وذاق مر الحياة وحلوها ، وطاف العالم، ورغم عبقريته فهو لا يذكر لنفسه فضلا فى اعماله الخالدة ، بل يقرن الفضل فيها بالعبقريات التى صحبته فى انتاج هذه الاعمال : **سيد درويش، كامل الخلعى ، زكريا احمد ، نجيب الريحانى ، منيرة المهدية** وغيرهم من اعمدة نهضتنا المسرحية وركائزها الاولى ..

ويوم فكرنا « الزميل سعد الدين توفيق رئيس التحرير وانا » فى اقتباس مذكرات بديع خيرى كنا نقدر اى كسب فنى عظيم سنكسبه، وكنا نتوقع الجهد الكبير الذى سيبذله الرجل وهو مريض ومشاغله تزاحم مرضه فى استرجاع ذكرياته التى تنبع بخيوطها تاريخ المسرح العربى فى حوالى نصف قرن

ورغم الصداقة الوطيدة التى تربطنى ببديع خيرى ، ورغم انى عشت معه الكثير من ذكرياته خلال هوايتى للمسرح واثناء ان كنت رئيسا لمباحث قسم بوليس الازبكية وكان من اختصاصى الاشراف على مسارح عماد الدين ومن بينها مسرح الريحانى ثم بعد ان اشتغلت بالصحافة .. وبالرغم من ذلك بذلت جهدا ليس بالهين ووقتا ليس بالقصير لاقنع « بديع » بكتابة مذكراته .. وشاركنى فى هذا الاقناع رجلان : أولهما **عادل خيرى** ابنه الثانى ومدير فرقة الريحانى الفنى .. وثانيهما **طلعت حسن** ابنه الرابع ومدير الفرقة الادارى .. وبديع خيرى يعتبر طلعت حسن ابنه الرابع ولو انه ليس ولدا له لفرط مابذله طلعت من اخلاص ووفاء وتفان لصحته فى ادارة مسرح الريحانى

وبدأنا نكتب المذكرات فى الفيللا الانيقة التى يسكنها بديع أعلى عمارة الجيش بميدان الفلكى ..

ولا اكتم انى منذ الدقيقة الاولى وجدت نفسى فى جو مشحون بالقلق والمتاعب .. وعشت بالضرورة فى هذا الجو مع بديع خيرى .. فقد كان هو اول كل شىء، نهبة نوبات متلاحقة من مجموعة امراضه واوجاعه التى تعوقه عن الاستواء على قدميه فى السير وتضطره الى الاعتماد على كتفى تابعيه **عبده وشعبان** فى الخطو البطىء داخل البيت او النزول محمولا على كرسى الى خارج البيت .. وكانت تعاوده من جلسة لاخرى حشرجة فى حلقه وهو يتكلم كنت اخشى مغبتها .. ولم يكن جسده وحده الذى يضنيه ، بل كانت حالته النفسية ايضا متناهية فى السوء..

كان الموسم الشتوى لفرقته يتقدم اسبوعا بعد اسبوع ، وهو يعيد المسرحيات القديمة التى ليس لبطل الفرقة عادل خيرى ولده دور فيها لان صحة عادل كانت قد بدأت تتقهقر بين يوم وآخر عن التمثيل، وبالتبعية كان بديع لا يستطيع تقديم مسرحية الافتتاح الجديدة « وبعدين فى كده » التى يلعب عادل الدور الاول فيها ، وكان يضرب كفا بكف ويقول لى :

ـ تصور انى الموسم ده ولاول مرة كتبت ٣ مسرحيات جديدة مرة واحدة .. ومع ذلك موش قادر اقدم واحدة منها .

وكنا نرى عادل فى ومضات خاطفة لم يختف بنفس السرعة التى تختفى فيها من شفتيه الابتسامة الحلوة التى كانت لا تفارقهما لولا آلام المرض

وكان بديع يتابع سير مرض وعلاج عادل بقلق ، ويمضى بعض الاحيان فى تشاؤم اليأس ، وانا اغالبه فيه، ويقول من بين دموعه :

ـ كل اللى عايزه من ربنا انه يتفح فى صورتى لغاية عادل مايخف واموت وانا مطمئن ان مسرح الريحانى ح يعيش بعادل من بعدى زى ماعاش بى من بعد نجيب الريحانى

وكان جو البيت ايضا قاتما ، لا تزال تظلله سحابة حزن صامتة على شريكة عمره ، زوجته ، التى توفيت منذ عام بعد مرض مفاجىء داهم ذهب بنور عينيها فى آخر ايامها

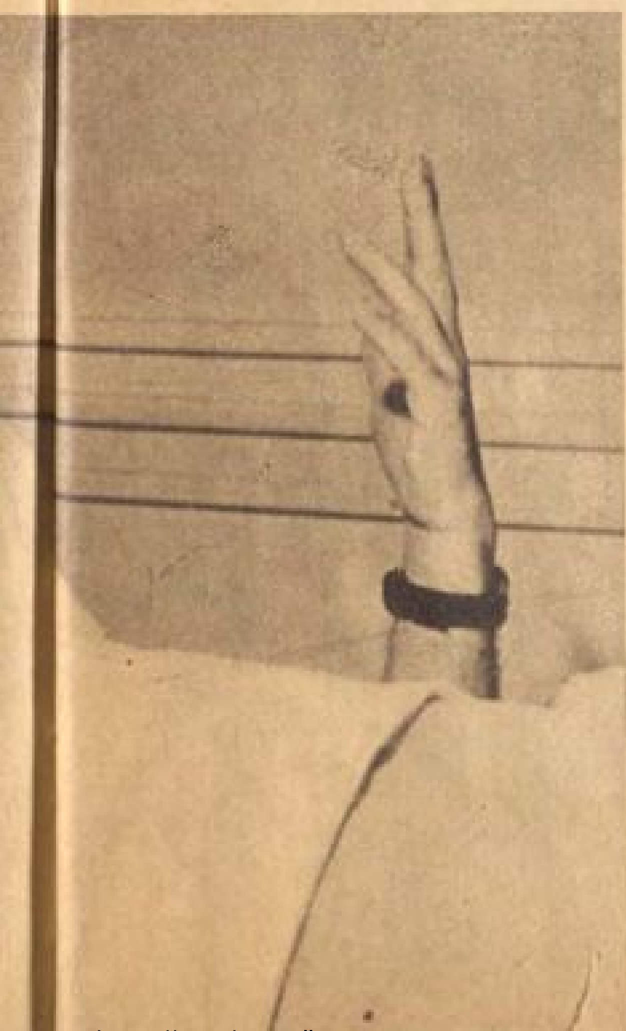

بديع لم يكن يتصور انه هو الذى سيضع بيده صورة عادل ابنه بين فنانى مسرح الريحانى ! ..

حاليا

حاليا

وعجز الطب عن علاجه .. ولم يبق في البيت الا ابنة بديع الوحيدة وهي الاخرى مريضة مرضا معجزا يثقل حياتها وحياة ابيها معها .. وولداه عادل الابن الاكبر وكان يستعد للزواج بعد اغتراب طويل ، زواجا عطلته في العام الماضي وفاة والديه وعطلته هذا العام وفاة اخيه عادل .. وفي البيت ايضا نبيل الابن الاصغر الطالب في معهد السينما وزوجته النمسوية وابنتهما الطفلة الحلوة الدمية « بوسي » .. ثم التابعان الوفيان عبده وشعبان .. ومربية بوسي « ميروكة » ..

والانسان الوحيد الخالي من الهموم والاحزان والمتاعب في البيت هو بوسي تنبض دائما بالحركة والحياة وتفيض علينا بقطرات من المرح

ونفس المكان من البيت الذي كنا نجلس فيه لكتابة المذكرات كانت تحوطه الرهبة .. فقد علق بديع على الحوائط حولنا صور فناني مسرحه الراحلين **نجيب الريحاني ، وسليمان نجيب ، وبشارة واكيم ، ومختار عثمان ، وسراج منير ، وكمال المصري ، وعبد العزيز احمد** .. وابقى لصورته مكانا خاليا الى جانبهم ليضعها فيه ولده عادل بعد عمر طويل .. ولم يكن يتصور أبدا ان يكون هو الذي يضع صورة عادل في هذا المكان الخالي

وكان التليفون دائما الى جانبنا نتصل بعادل من ساعة لاخرى فيرد علينا هو يطمئننا ان كان في صحوة من مرضه ، او ترد علينا زوجته انشاس ان كان في نوبة من نوبات المرض وتدعي لنا انه نائم يستريح لتطمئننا . وكان نبيل يصحب زوجته وطفلته بوسي من يوم لآخر لزيارة عادل ويعود ليطمئننا .. وتعود بوسي في كل مرة تحمل هدية اهداها اباها « انكل عادل » .. وكانت آخر هداياه لها ، وفي اليوم السابق لوفاته مباشرة بيانو صغير « لعبة » قدر له ان يكتم الفامه حدادا على مهديه .

ورغم كل هذا ، لم يقصر بديع خيري في حضور ندوة المسرح التي عقدتها الكواكب بدار الهلال ، وفي حضور جلسات جمعية اصدقاء سيد درويش ، وجلسات جمعية اصدقاء زكريا احمد ، وجلسات رابطة اصحاب المسارح الحرة ، واحتفال اضواء المدينة بعيدها المئوي .. بل وذهب الى اسرة زكريا احمد يعزي في وفاة زوجته .. وكان يغالب المرض كل مرة ويخرج من البيت محمولا على كرسيه ..

وتحدد اكثر من موعد لعرض المسرحية الجديدة « **وبعدين في كده** » مع ومضات صحو عادل خيري من مرضه .. ثم لا يلبث ان ينكفيء على فراشه .. الى ان غفل عنه المرض ثلاثة ايام متتالية ، واحسن بديع الظن بالقدر واعلن عن ليلة عرض المسرحية الجديدة .. وخرج عادل من بيته تلك الليلة في طريقه الى المسرح ، ولكن السيارة التي كان يستقلها الى هناك غيرت اتجاهها عند منتصف الطريق واتجهت الى المستشفى بدل المسرح فقد عاود المرض عادل بثقل وقسوة في تلك الليلة

ومرت أيام .. وعادل في المستشفى .. وكانت صحوة الموت .. قرر الاطباء ان عادل أصبح بخير ولاحاجة لعملية جراحية ولكنه يحتاج لراحة طويلة .. وخرج عادل من المستشفى يرقص طربا وفرحا ويهتف :

— **عال ... من الليلة دي ح امثل ..**

وعبثا حاول ابوه واخوه وانا معهم ان نقنعه بالانتظار بضعة أيام أخرى ريثما يسترد صحته تماما .. ولم نجد في النهاية مع عناده واصراره بدا من مطاوعته ، وسجل شباك تذاكر المسرح يومها ارتفاعا قياسيا بحيث نفدت التذاكر كلها بعد ساعتين من فتحه في الصباح مع اشاعة عودة عادل الى الجمهور الذي كان قد بدأ يفتقده في المسرح ويشتاق الى فنه ..

وجلس بديع معي يومها وهو في صحوة تامة من مرضه ، مسرورا مبتهجا يقول لي :

— **بيني وبينك انا مبسوط ان عادل ح يمثل الليلة دي ، لان دي ح ترفع من معنويته وح تريحه نفسيا**

وتصادف أن كنا ليلتها نكتب آخر حلقة في المذكرات .. وكان معظمها عن عادل . وكتبنا قصة اشتغاله بالتمثيل بعد هواية مجنونة عنيدة ..

وفوجئنا ونحن ماضون الى نهاية المذكرات بالتليفون ينبئنا بأن سيارة عادل وهي في طريقها به الى المسرح توقفت في وسط الطريق مرة اخرى وغيرت اتجاهها الى المستشفى بعد أن عاد صاحبها الى غيبوبة المرض اللعين القاسي .

وما أشعر الا وبديع خيري يزفر من اعماقه زفرة خشيت ان يتداعى وجوده معها وتمتم في حشرجة تكاد تكون غير مفهومة :

— **في مثل هذا الموعد ماتت امه .**

وانهمرت الدموع من عينيه ... ومن عيني ..

وختمنا المذكرات .. ووقعناها بدموعنا ..

وفي اليوم التالي مات عادل خيري ..

قصة من صفحتين تتحول إلى ..

عالم مجنون جداً !

ستانلى كرامر مخـرج تعودت ان نرى له افلاما جادة . كـان آخـرها محاكمات نورمبرج ولكنه قرر فجأة ان يغزو ميدانا جديدا . يخـرج الآن فيلما فكاهيا عجيبا .. اسمه « عالم مجنـون مجنون مجنـون » ! !

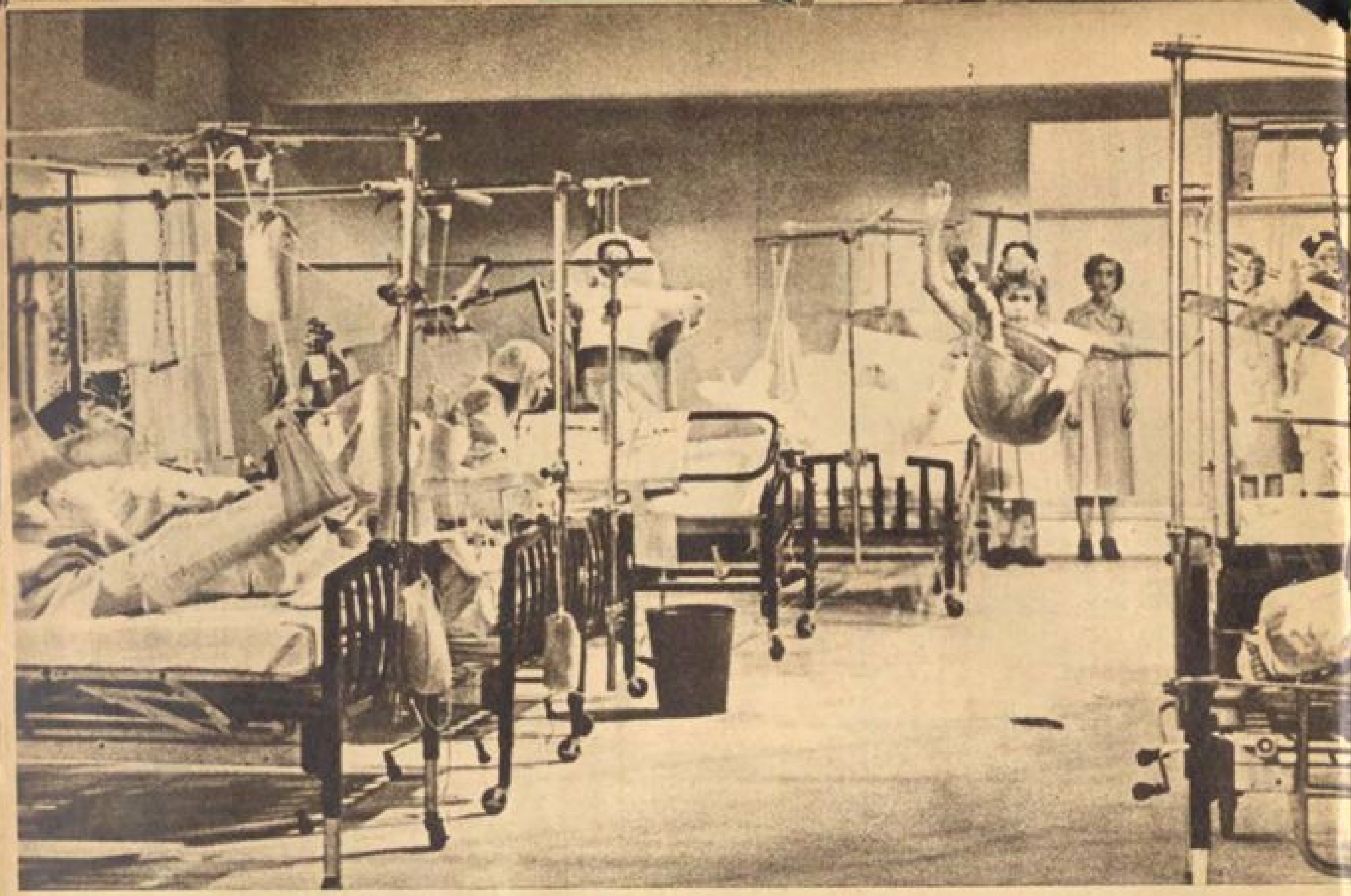

الصورة في أقصى اليمين لثلاثة بدلاء يلبسون أقنعة ميكي روني ، وبادي هاكيت ، وتيري توماس « تنططهم » أسلاك التليفون بعد أن سقطوا من قمة سلم الحريق ... والصورة المجاورة لها لقطة في قمة السلم ، قبل أن يسقطوا !!

فوق .. « ايل ميرمان » في ختام الفيلم تتزلق على قشرة موز في عنبر المستشفى الذى رقد فيه زملاؤها ، فترفعهم على الضحك والى جوار الكلام ستانلي كرامر وسبنسر تراسي يراجعان مشهداً من فيلم « عالم مجنون » ! !

من الأفلام التي تعدها هوليوود الآن فيلم اسمه « عالمنا المجنون » .. أو حسب الترجمة الحرفية « انه عالم مجنون .. مجنون .. مجنون ! »

أخرجه « ستانلي كرامر » الذى قدم لنا « **على الشاطئ** » الفيلم الذى يصور نهاية العالم .. نتيجة للانفجارات الذرية .. والذى قدم لنا « **حصاد الريح** » قصة الكاتب الأمريكي الكبير « شتاينبك » ... وقدم لنا أخيراً « **محاكمات نورمبرج** » ..

لم نشاهد له من قبل فيلماً كوميدياً .. ولكنه يرى أن خبرته السينمائية « ٢٥ فيلماً في ١٥ سنة » تؤهله لأن يخوض أي ميدان جديد وهو مطمئن .. والذى لاشك فيه أن « كرامر » ممتلئ النفس اطمئناناً وثقة .. والدليل أنه حاول أن يجعله مرة واحدة أضخم الأفلام الكوميدية على الاطلاق

قصة الفيلم قدمها الكاتب الفكاهي المعروف « بيلي روز » لستانلي كرامر في ورقتين .. ولكن هاتين الورقتين احتاجتا الى عمل استغرق حوالي ثلاث سنوات ... عمل فيها « بيلي روز » وزوجته « تانيا » مع كرامر ككاتبي سيناريو طول الوقت

عدد أيام التصوير الفعلية خلال هذه المدة كان ١٣٢ يوماً

وتم التصوير في لندن .. وروما .. وكان .. وهوليوود .. أجر « بيلي روز » وحده كان ٣٥٠ ألف دولار .. ولكن بالاضافة اليه كانت هناك أكبر مجموعة من نجوم الكوميديا ظهرت في فيلم حتى الآن .. فمن القدماء تعاقد ستانلي كرامر مع سبنسر تراسي ... وجيمي دورانت .. وميلتون بيرل .. وفيل سيلفرز .. وسيد كايزر ..

ومن الأصغر سناً استخدم ميكي روني .. وبادي هاكيت .. وجو ناثان ونترز .. وديك شون

وعمل مع هؤلاء النجم الانجليزي « تيري توماس » .. ونجمة الغناء « ايثل ميرمان » .. وحتى الأدوار الثانوية قام بها عدد من النجوم القدامى مثل « بستر كيتون » .. و « جو براون » ... و « ادوارد ايفريت هورتون » ..

قصة جماعة من الناس تطارد ثروة .. كنزاً .. على طريقة « ماك سينيت » الكوميدي القديم والذى يعتبر استاذ أكثر من جيل من نجوم الكوميديا في هوليوود وغيرها

لجأ « كرامر » الى أكثر المشاهد واللقطات اثارة ليضحكنا في هذا الفيلم .. فهناك طائرات تمر تحت الجسور .. وسلالم حريق عالية ترقص فوق الشوارع .. وسيارات تصطدم .. وابنية تنهار ... وديناميت ينفجر ..

وبديهي انه احتاج في ذلك كله الى عدد ضخم من الرياضيين « والاكروبات » الذين يحلون محل نجوم الفيلم في هذه المشاهد الخطرة .. وقد كلفه هؤلاء وحدهم ٢٥٠ ألف دولار .. وكان يلبسهم جميعاً أقنعة تجعلهم مشابهين تماماً للنجوم الذين يمثلونهم .. ليسجل لهم لقطات قريبة بقدر الامكان

وبديهي أيضاً أن يحتاج مثل هذا الفيلم الى حساب خاص فيما يسمى بلغة السينما « التأثيرات الخاصة » .. وقد كلفته هذه ٣٦٠ ألف دولار أخرى ..

وتحطمت في الفيلم ٣٦ سيارة ..

كانت معجزة بعد ذلك الا يصاب أكثر من ممثل واحد .. اصابة خفيفة ..

على أن هذا الجهد كله الذى بذله ستانلي كرامر لا ينبغي أن يثير دهشتنا .. اذا تذكرنا أن الكوميديا دائماً أصعب فنون الشاشة .. والمسرح .. فما بالك بفيلم يريد له أن يكون أعظم كوميديا رآها الناس حتى الآن ؟

بقي أن ستانلي كرامر طار الى « هاواي » ليستجم قليلاً قبل أن يبدأ في عمل مونتاج الفيلم .. والذى يقدر انه سوف يستغرق منه عام ٦٣ كله !

ي . ح

فريد شوقي مع ابطال تمثيلية « عودة الروح » .. قال اسلام فارس ان فريد اصبح يحمل بحق لقب وحش الميكرفون ..

أضخم عمل إذاعي

٣ قصص وخبر هام وراء هذه التمثيلية التي تقدمها الاذاعة ! . والحكاية تعود الى ١٢ سنة فاتت ! . وتنتهي بخطاب كتبه توفيق الحكيم للاذاعة يسمح لها بتقديم عودة الروح

١٢ نجماً في « عودة الروح »

كاد يقضى على عقيلة راتب بسبب صعود السلم ، واصر فريد شوقي على بدء البروفات .. واسلام فارس يقول له : استنى شوية !

في عام ١٩٥٠ قرأ المرحوم انور وجدى قصة عودة الروح للكاتب الكبير توفيق الحكيم .. قرأها انور ثلاث مرات خلال أسبوع واحد . بل انه تفرغ لقراءتها تماما . وبلغ من شدة اعجابه بها ان تعطلت بعض اعمال شركته السينمائية بسبب انشغاله في قراءة هذه القصة !. فقد كان موظفو شركته يعتذرون للعملاء بأن «الاستاذ» مشغول في قراءة « عودة الروح »

كان انور وجدى وعبدالوهاب في ذلك الوقت ، شريكان في شركة سينمائية واحدة ، وكان عبدالوهاب قد وافق على أن يقوم ببطولة فيلم أمام ليلى مراد ــ زوجة أنور ــ وأن يخرج الفيلم أنور وجدى نفسه .

وما كاد أنور يفرغ من قراءة « عودة الروح » في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، حتى ضرب تليفونا لعبدالوهاب في البيت .. فلم يجده !. واستدعى أنور ثلاثة من موظفى مكتبه من بيوتهم ، وعهد اليهم بالبحث عن عبدالوهاب

وأمسك كل منهم بتليفون ، وسألوا عنه في كل مكان ، وعند كل صديق .. وكان كل واحد منهم يلح على كل شخص يتصل به أن يطلب من عبدالوهاب لو رآه أن يتصل بأنور وجدى فورا .وابلغ الخبر الى عبد الوهاب فأسرع يتصل بأنور الذى كان يقولون انه مشغولا !. ولم يجد عبدالوهاب وسيلة الا أن يذهب الى أنور فورا وفى البيت !..

ودخل عبدالوهاب في الساعة الثانية بعد منتصف الليل ! فصاح أنور في وجهه فرحا :

ــ **خلاص لقيتها !.**

ــ **ايه هى اللى لقيتها ؟**

ــ **القصة اللى تنفعك انت وليلى ..**

وكانت ليلى واقفة بجوار أنور .. فقالت لعبدالوهاب :

ــ قصة عودة الروح

وكتم عبد الوهاب غيظه .. وقال :

ــ وعشان كده قالب على الدنيا

وقال له أنور :

ــ اقعد اما اسمعك حاجة منها

وجلس عبدالوهاب ، وجلست ليلى وبدأ انور يلخص في القصة حتى الساعة الخامسة صباحا

واتفق الاثنان على أن يتولى عبدالوهاب مهمة الاتصال بتوفيق الحكيم لما بينهما من صداقة قديمة، ليفاوضه في شراء هذه القصة للسينما.

وبدأ « أنور » فعلا في عمل السيناريو السينمائي بالاشتراك مع يوسف جوهر ويوسف عيسى وكاتب سيناريو ثالث ، وقضوا شهرا كاملا في الاعداد .. واتصل أنور بعبد الوهاب .. وقال له :

ــ **خلاص السيناريو**

وضحك عبدالوهاب وهو يقول :

ــ **لكن فيه مفاجأة وحشة يا أنور توفيق الحكيم رفض بيع القصة**

ــ **ازاى ؟!**

وشرح له تفاصيل محاولته مع توفيق الحكيم ، واصرار الاخير على الرفض ، رغم كل الاغراءات المالية التى عرضها عبدالوهاب ..

واشتد الغضب بأنور وجدى يومها ، وثارت أعصابه ، ورقد في الفراش ثلاثة ايام ! ونام المشروع ،

ومضى عامان .. وقرر ستوديو مصر أن ينتج أفلاما على مستوى رفيع، تليق برسالته ، وقرر الاستوديو

بو بكر وسميرة احمد في لحظة اندماج قبل الوقوف امام الميكرفون

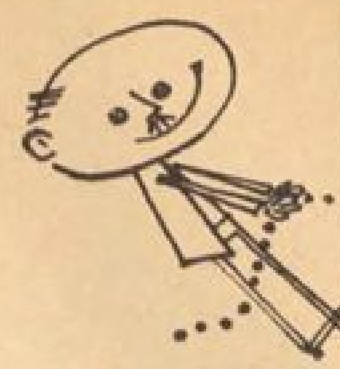

القاب

.. في باب « النجوم من ٣٠ سنة » نقرأ مثلا : « تحت رعاية صاحب العزة المحافظ » ولعلمنا أن الالقاب قد الغيت .. لذا نرجو التكرم بالافادة.. هل عادت الالقاب مرة أخرى ؟

قنا ــ عبد السلام . ع

يحيى شاهين وكمال الشناوى يمثلان شابين من الجيل الماضي

التاج «عودة الروح» .. وذهب مدير الاستوديو يفاوض توفيق الحكيم الذي رفض مجرد الحديث في الموضوع ، لانه لا يريد أن يعرض أعماله الادبية لمساخر السينما !..

ورأى رئيس مجلس الادارة أن يذهب بنفسه الى توفيق الحكيم ، ولكن جهوده هو الاخر ذهبت مع الريح !..

وفي عام ١٩٥٤ كون ١١ نجما من نجوم السينما شركة التاج سينمالي ، وكان من بينهم : **فاتن** ، **وشادية** ، **وفريد شوقي** ، **وهدى سلطان** ، **وعماد حمدى** .. وعدد من المخرجين والمصورين واجتمعوا ليرسموا البرنامج .. وقال فريد شوقي انه يرى أن يكون باكورة التاج شركتهم «**عودة الروح**» ، على أن يتولى اخراجها **بركات** ، وأن يقوم الجميع بأدوار في الفيلم .. وأعجبوا بالفكرة .. واتصلوا بتوفيق الحكيم للمفاوضة .. ورفض الحكيم .. ونام المشروع

ويوم وافق توفيق الحكيم على أن يسمح للاذاعة باخراجها ، لم يكن أحد من المتصلين بالاذاعة او السينما أو في الوسط الادبي كله يصدق هذا

وطلب مسئول كبير في الاذاعة أن يحضروا له ورقة ممضاة من توفيق الحكيم بخط يده بالموافقة ! .. **ولم يكتب توفيق الحكيم هذا التعهد فحسب ، بل كتب خطابا يقول فيه انه يوافق على أن تقوم الاذاعة باعداد جميع قصصه القديمة والجديدة**

والسبب ان توفيق الحكيم قد استمع في الراديو الى بعض الاعمال الادبية المشهورة ، وأعجب بطريقة اعدادها للاذاعة ، **وهذا هو الخبر الهام**

بقى أن أحدثك عن مسلسلة عودة الروح ، التي قدمتها الاذاعة اخيرا

القصة تحكي فترة هامة من تاريخنا ، قصة عائلة من الريف جاءت الى القاهرة .. وشخصيات الاسرة مختلفة .. كل واحد له ميوله وأفكاره .

فرب الاسرة مدرس يحب أفراد أسرته ويعيش من أجلهم . ومن أعضاء الاسرة **ضابط بوليس** يعيش للمتعة ، وللذاته حتى فقد وظيفته في البوليس ! **وعبده** الطالب العصبي ، **ومحسن** ، **وسنية** التي وهبت قلبها لبلادها ! .. وغيرهم من الشخصيات التي لا تجمعها سوى رابطة الاسرة .

وتقوم الحرب العالمية الاولى .. وتنتهي .. ويبدأ الشعب يطالب المستعمرين بالجلاء .. ويماطل الاستعمار ! .. وتغلي الثورة في النفوس ، وتنشب ثورة سنة ١٩١٩ .. ويقوم كل واحد .. كل الشعب بدوره تحت لواء الثورة ويتحول أفراد الاسرة الى ثوار .. وتشتد الرابطة بينهم ، بعد أن اجتمعت امالهم في تحرير الوطن

هذه القصة كتبها توفيق الحكيم بعض وقائعها بالفرنسية وهو في باريس منذ أكثر من ٣٥ عاما ، ثم كتبها بالعربية من جديد بعد عودته الى مصر ، ونشرت عام ١٩٣٣ .

يخرجها حلقات المخرج الاذاعي : **اسلام فارس** .. أما أبطالها فهم : **فريد شوقي** ، **وسميرة احمد** ، **وكمال الشناوى** ، **ويحيى شاهين** ، **وعزيزة حلمي** ، **وحسن يوسف** ، **وعقيلة راتب** ، **وسعيد أبوبكر** ، **وعبدالرحيم الزرقاني** ، **وعصمت محمود** ، **وسامية فهمي** ، **وفوزية ابراهيم** .. وعشرات الممثلين والممثلات

حسين عثمان

كلام فارس ان فريد اصبح يحمل بحق لقب

النادى

.. هل يمكن لكل فرد الالتحاق بنادي الكواكب للسينما .. وماهي الشروط ، وقيمة الاشتراك ؟
الجيزة ـ كامل عبدالله

■ لا شروط .. ولا فلوس .. اذهب الى سينما كايرو كل يوم جمعة في الساعة الواحدة ..وشاهد الافلام التى تعرض .. وهي افلام ممتازة .. ومختارة . وهذا هو الهدف، ولجنة النادى يشرف عليها المخرج يوسف شاهين . وفكرة النادى نجحت جدا كما ترى . وستسمع قريبا عن مفاجأة هائلة

عنوان

.. كيف يمكنني الاتصال بفريدة فهمى ومحمود رضا ؟
الزقازيق ـ نوال زكى

■ القاهرة ـ التليفزيون الجمهورية العربية المتحدة ـ ماسبيرو

ابو لمعة

.. هل ابو لمعة متزوج .. الله يكون في عون هذه الزوجة الصابرة؟!
ايتاى البارود ـ حبكة

■ متزوج منذ شهور .. ولعلك لاتعلم انشطاريه هذه لاتنفعه .. نعتقدها استأجر شقة الزوجية .. طلعت ساكنة ! وطردوه ! ولاس حتى اخذ حقه !!

سينهان

.. قرات خبرا في الكواكب عن فيلم بطلته مارلين مونرو ، وقد ورد اسم الفيلم : « شيء يعطى » وهي ترجمة لا صلة لها بالمعنى ، اذ ان اسم الفيلم هو : «Something has Gotto Give- way» ولكن اختصار: «To Give» بدلا من : «To Giveway» اصبح شائعا في التعبير الامريكى ، وقد وصل الى انجلترا ايضا ، وعلى هذا يكون اسم الفيلم الصحيح هو : « لا بد ان شيئا ما سينهار»
الخرطوم ـ ب. م. س

■ نشكرك على هذا التصحيح . ويسعدنى ان تكتب لنا دائما رأيك

فاطمة رشدى

.. تتبعت حلقات مذكرات فاطمة رشدى في « الكواكب » واريد منها ان تبعث لي ببعض مسرحياتها القديمة .. لانى لا اعرف عنوانها
اسكندرية ـ منصور محمد

■ عنوانها هو : لوكاندة حلبى ـ ٦٨ شارع محمد فريد ـ القاهرة

مونولوجات !

.. ارجو ان يراجع التليفزيون كل شيء قبل اذاعته .. انه يذيع مونولوجات كلام فارغ .. ليس لها معنى .. مثل : « البدنجان ابو خل .. و « انا بدى افتحلى محل » ومثل : « زيادة الخير خيرين .. جدك باربع رجلين » !!
ميت غمر ـ رءوف سليمان

■ كل ما يذاع في الحفلات والسهرات الخارجية لا يخضع للجنة النصوص في التليفزيون او الاذاعة .. لان ذلك يكون متروكا لحينه ، ولاختيار المطرب ، وطلب الجمهور.. وبالنسبة للمونولوجات بالذات ، فانها فعلا قد نزلت بمستواها الى التهريج .. واى كلام ! والكواكب تقوم بمحاولة اعادة المونولوج الى مكانته الاولى كفن هادف ، ولكن يبدو ان الاغنية الخفيفة قد قضت عليه .. ولم تترك له سوى هذا التهريج !

الايام

.. لماذا لا تقولون لهؤلاء المخرجين والمنتجين الذين يعرفون كل يوم ! مفيش قصص كويسة ! . لماذا لا تقولون لهم : اخرجوا « الايام » رواية طه حسين الخالدة ؟
حلب ـ خالد الميسى

■ فعلا ايها العزيز .. واذكر ان المخرج بدرخان كان قد قال من زمان انه يتمنى ان يخرج «الايام» .. على كل حال أدى احنا قلنا اهه !

شارلى

.. فات عيد ميلاد شارلى شابلن ، الممثل الكوميدى العالمى ، ولم تكتبوا عنه ، وكتبت عنه المجلات العالمية .. انه ولد في ١٦ ابريل سنة ١٨٨٩ .
بيروت ـ ماجدقادرى

■ كتبنا عن شارلى كثيرا . ولو انك تتابع ما ننشره لعرفت اننا نشرنا عنه موضوعا كبيرا منذ ٤ اشهر فقط . ثم اننا ننشر دائما الى اخباره ، . ولعله يهمك ان تعرف انه يستعد الان لعمل فيلم جديد .. يؤلف قصته ويخرجه ويمثله ويضع موسيقاه التصويرية وينتجه لنفسه ويوزعه ايضا كعادته.

الملحق

.. نحن سعداء بملحق «الكواكب» الذى يقدم لنا نصوصا كاملة لمسرحيات عالمية .. ولكن ما رايكم في ان تنشروا لنا نصوص مسرحيات تكون قائمة فعلا على مسارح القاهرة، لنستطيع متابعتها على الأقل بقراءة نصها وما يكتب عنها في الجرائد ، ما دمنا محرومين من مشاهدة هذه المسرحيات في الاقاليم ؟
الزقازيق ـ محمد البدوى

■ اقتراحك ممتاز فعلا .. سندرس امكان تحقيقه

الفيلم

.. لماذا لا تفسح مؤسسة السينما الطريق امام الفيلم العربى .. ليغزو العالم ؟
القاهرة ـ فاروق غبريال

■ الموضوع ليس موضوع طريق تفسحه مؤسسة السينما ، فالفيلم الناجح يفسح طريقه لنفسه .. والمؤسسة مع ذلك تقوم بواجبها في تشجيع الأفلام الناجحة ، وانتاج الافلام ايضا

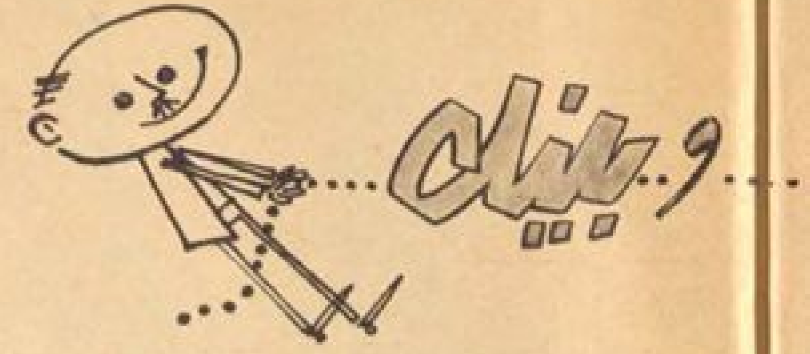

الناشئون ..

.. من فضيحة الموسم التى [illegible]رتموها ، ادركت ان الباب مغلق ، ومغلق فعلا امام الادباء الناشئين

اليمن ـ محمد خضر

■ ليس الى هذه الدرجة .. [illegible]ن أى موهوب يصل قطعا مهما [illegible]انت الصعاب .. والطريق ـ أى [illegible]طريق ـ صعب ، حتى بلا نقاد [illegible] !!

فاطمة قدرى

.. اين فاطمة قدرى .. التى [illegible] تلقى المونولوجات زمان ؟

محمد صليحة

■ الله يرحمها

عفت وتصحى

.. عاوزه اقول بيت زجل [illegible]احد ، هو : « العين تشوف [illegible]ى وتقول ده جى منين .. عفت [illegible]تصحى سوا من النجوم اتنين » [illegible] هل ممكن ؟

ميت غمر ـ مها البابلى

■ هذا بيت من الزجل الزملكاوى [illegible]لغرض !

شكرى

.. ما هو اول فيلم لشكرى [illegible]رحان .. وهل سبق له الزواج ؟

القاهرة ـ سيد الفى

■ « لهاليبو » مع نعيمة عاكف [illegible]. أما زواج شكرى فنعم .. وهو [illegible]تزوج الآن ايضا .. وقبلها كان [illegible]تزوجا من الراقصة هرمين

القاب

.. فى باب « النجوم من ٣٠ سنة » تقرأ مثلا : « تحت رعاية صاحب العزة المحافظ » ولعلمنا ان الالقاب قد الغيت .. لذا نرجو التكرم بالافادة .. هل عادت الالقاب مرة أخرى ؟

قنا ـ عبد السلام . ع

■ اذن انت لا تعرف الهدف من هذا الباب .. اننا ننقل فقرات مختارة من أخبار الفن ايامها .. لتعيد اليك اخبار النجوم زمان .. بنفس اسلوب زمان وجو زمان !

شبكت قلبى

.. اريد ان اعرف ما هى اول اغنية لحنها محمد عبد الوهاب لنفسه .. وغناها ؟

القاهرة ـ مختار قطب

■ أول ما لحنه عبد الوهاب وغناه هو اغنية كتبها له أحمد شوقى أمير الشعراء .. وهى : « شبكت قلبى ياعينى .. شوف قلبى مين يحله » ! واشهر كوبليه فيها هو : « توحشنى وانت وياتا .. واشتاق لك وعنيك فى عنيه .. والذل والحق معايا .. وأعاتبك متهونشى عليه »

تحيات

.. ابعث بتحياتى الى كمال النجمى محرر صفحة « مكتبة الكواكب »

نجع حمادى ـ مهندس ابوعياط

■ كمال يشكرك ، ويحييك

احمد صدقى

.. اين الملحن أحمد صدقى ؟.. لماذا لا تكتبون عنه ؟ .. ما هى أحسن الحانه ؟..

شبرا ـ بكر على أحمد

■ أحمد صدقى موجود ، وربما انت لا تعلم انه موظف بمصلحة الآثار ، وأنه مثال ورسام كبير .. وانه نقل أكثر النقوش والرسوم الموجودة فى بلدنا الى كتاب له شهرة عالمية .. وأن كل الرسوم الموجودة لآثارنا فى كتب التاريخ بالمدارس هو الذى رسمها .. سنكتب لك عنه قريبا جدا ..

ابتسامة

صحوت من نومي فوجدت الحزن يملأ قلبي ونفسي .. ويجعلني اشعر ان جسدي ثقيل .. ثقيل كأنه مصنوع من الحديد .. لابد له من رافعة تجره من فوق السرير الى الارض .. واخذت اقلب في رأسي وقلبي عن سبب هذا الحزن الكبير، لم أعثر على شيء .. حتى رأسي وقلبي لم يكن لهما وجود في تلك اللحظة .

واحسست انني اكره كل شيء في حياتي .. عملي وفني وامومتي وبنوتي وحبي وصداقتي .. كل شيء حتى نفسي ووجودي .. واخذت اتأمل اطرافي الممدودة في الفراش كأنها مشلولة فسرت بموجة عارمة من الاشمئزاز من ذراعي وساقي .. كأنما هي اطراف صناعية .. وخيل الي لحظة ان عقلي قد نسي تماما كيف يحرك هذه الاطراف .. وانها لن تتحرك ابدا .. ابدا .

وخفق قلبي من الرعب خفقة كبيرة قوية سحبت الدم من رأسي وقدمي وصبته جميعه في صدري فالتهب من سخونة الدم واصبح كبركان قلق على جمر من نار ... ووجدتني اقفز من السرير دفعة واحدة كأنما مس جسدي سلك كهربي عنيف ووقفت على الارض .. وانتصبت واقفة على قدمي وحركت ذراعي بعنف ، لأتأكد من انهما يعملان كما كانا كل يوم .

ومشيت في خطوات وجلة الى دولاب الملابس ، وارتديت اقدم ملابس عندي ، ومشطت شعري بلا عناية ونظرت في [illegible] .. ولم تمتد يدي الى [illegible] الاحمر لارسم به فوق [illegible] ذلك الخط الاسود الذي ارسمه [illegible] .. وامسكت [illegible] شفتي [illegible] دون ان اشرب فنجان الشاي الذي اشربه كل صباح وسرت في الشارع ... وقادتني قدماي الى محطة الاوتوبيس كما تقود الحمار ارجله من الدار الى الحقل ...

وجاء الاوتوبيس منتفخا بالناس كالعادة ، واستطعت أن أصعد اليه وادخل فيه .. كيف ؟ لا ادري .. ولكني وجدتني فجاة داخل اتون فظيع من الانفاس الساخنة الكثيفة .. بعضها دخان .. وبعضها مرض .. وبعضها بصل .. ولم تكن بي رغبة في الحياة اية رغبة لاهرب كعادتي الى جوار نافذة من النوافذ واخرج رأسي منها .. كان الحزن الغامض الذي اذاب ارادتي وفتت عقلي ونفسي قد جعلني اقف حيثما وقفت غير عابئة بما حولي .. غير مكترثة بتلك الاذرع اللزجة التي تحيطني من كل جانب ...

وتساقطت نظراتي الفاترة العمياء على شيء .. وجه .. وجه طفل ؟ وجه فتاة ؟ وجه رجل ؟ لا ادري .. لم تستطع عيناي الكليلتان ان تتبينا صاحب الوجه .. لكني رأيت وجها .. ورأيت على الوجه ابتسامة ..

وشدتني الابتسامة الى الدنيا فجاة كما تشد صنارة الغواص باللؤلؤة من قاع البحر الى سطح الارض .. كأنما كنت في قاع عميق مظلم بعيد ثم جذبوني بحبل الى النور والهواء ..

وكأنما نسيت شفتاي الابتسام .!

نظرت مشدوهة الى الوجه لا ادري كيف ارد على هذه الابتسامة العجيبة .. التي بدت لي لغة جديدة لم اتعلمها .. وهززت رأسي بلاارادة وبلا معنى لارد على ابتسامته .. وعيناي لا تبتعدان على وجهه متعلقتان بشفتيه كغريق يتشبث بحبل النجاة ..

واحسست ان ثقل جسمي قد خف بعض الشيء ، وأن جسدي الحديدي قد لان بعض الليونة .. وانفتحت فمي بلا وعي ووجدتني انطق بلا ارادة :

اشكرك ...

ورنت الكلمة في اذني رنينا عجيبا .. لم يكن لها نفس الرنين الذي تعودته اذناي .. ولم يكن لها نفس المعنى الذي فهمه عقلي ..

ولم اسمع رده على كلمتي كأنه لا يفهم تلك الكلمات العادية التي يقولها الناس ، او لا يؤمن بها .. لكني سمعت عيناه وهما تبتسمان لي .. كيف سمعتهما لا ادري ؟ ولكني شعرت ان حواسي الميتة التي كانت ترى الناس جميعا كتلة واحدة سوداء ، قد عادت اليها الحياة فابصرت .. ورأيت نافذة الى جواري فنظرت منها .. ورأيت اشعة الشمس المشرقة تسقط على سطح مياه النيل الجارية كأنما هي اسلاك ذهبية من نور سحري عجيب ... ورأيت الناس في الشارع يتدفقون في حيوية ونشاط .. كأنما الحياة قد بلغت ذروتها ..

وتركت النافذة ونظرت الى الوجه .. فرأيته ينحني لي في تحية وداع والابتسامة العجيبة حية على شفتيه .. ثابتة على وجهه كأنما هي جزء منه .. ونزل الوجه من الاوتوبيس واختفى في زحام الشارع .. لكن الابتسامة ظلت أمام عيني لا تغيب .. وادركني احساس يشبه الايمان بأن هذه الابتسامة لن تتلاشى ابدا من خلايا ذاكرتي ... حتى الموت نفسه لن يستطيع ان يفعل .. لو مات هذا الوجه يوما ، وسيموت حتما ، فلن تموت هذه الابتسامة ابدا .. ستبقى في ذاكرتي وانا اعيش .. ولو مت انا ، ولسوف اموت ، فان هذه الابتسامة ستعيش في ذاكرة من رآها غيري .. ولو مات غيري ، ولسوف يموت ، فستعيش في ذاكرة من رآها غيره ... كأنما هي اله خالد جبار يوزع الحياة هنا وهناك بغير حساب ..

قصة قصيرة بقلم : نوال السعداوي

وجاءني هواء منعش من النافذة فجذبت نفسا عميقا جعل عضلات قلبي ونفسي ترتمي في راحة واطمئنان .. وقلت لنفسي : **ان الدنيا حلوة .. حلوة**

وجاءت المحطة ونزلت من الاوتوبيس .. ومشيت في خطوات خفيفة احسست ان جسدي مصنوع من الريش .. ومشيت في الشارع كأنما ارقص .. وسمعت صوتا في اعماقي يغني .. ورأيت الوجوه كلها امامي تبتسم لي فأرد على ابتساماتها بابتسامة سهلة طبيعية .. كأنما .. كأنما لم تنس شفتاي الابتسام ابدا ...

«مكتشف كاميليا» يعود للتمثيل!

سليمان عزيز ، ممثل دور سعفان فى رواية « المصيدة » كان اسمه كبيرا فى السينما . انتج ومثل اكثر من فيلم سينمائى من قبل . هو الذى اكتشف كاميليا ويقول عنها انها بلا امجاد فنية . وهو سعيد بأدواره الحالية رغم صغرها . ويسعده ايضا ان لجنة الاختبار قبلته فى فرق التليفزيون بلا امتحان ...

مكتشف « كاميليا » عاد الى الفن من جديد . كاميليا هى ممثلة الاغراء التى هزت قلوب الجمهور ثم ماتت محترقة فى حادث الطائرة المعروف . ومكتشفها هو **سليمان عزيز** . الذى مثل دور سعفان الصعيدى فى مسرحية « المصيدة » التى كتبتها اجاثا كريستى وترجمها الى العربية محمد كامل حسن المحامى وقدمها « مسرح التليفزيون » الدور صغير ولكنه خفيف الظل وناجح . ومثل من قبل دورا صغيرا فى مسرحية « الشوارع الخلفية » لمسرح التليفزيون ايضا . سليمان عضو الان فى فرق التليفزيون

ربما تقول من سليمان عزيز هذا ؟ . اقدمه لك . انه سينمائى قديم مثل فيلم **« ارواح هائمة »**. قام بدور البطولة فيه مع كاميليا. هذا الفيلم من انتاجه . وقد انتج غيره من الافلام ايضا منفردا او بالاشتراك مع غيره من المنتجين . **ويحمل درجة الدكتوراه** من جامعة باريس عام ١٩٣٧ . ورسالته للدكتوراه كانت عن « السينما واثرها فى الجريمة » . ورغم انها عن السينما الا انها كانت مقدمة ليحصل بها على الدكتوراه فى الحقوق . وكان قاضيا فى المحاكم المختلطة قبل الغائها . كان رئيسا لدائرة اسيوط حتى الغيت هذه المحاكم . وهو حتى الان يعمل فى الصحافة الى جانب عمله كممثل فى مسرح التليفزيون

امجاد كاميليا

قصة اكتشافه لكاميليا يرويها بنفسه فيقول :

ـ كنت فى الاسكندرية .. وعرفت كاميليا قبل أن تعمل فى التمثيل . وعرضت عليها أن تعمل فى السينما فرحبت بالفكرة وحضرت الى القاهرة لتنفيذ هذا الاتفاق . وكنت فى هذه الفترة استعد لانتاج فيلمى « ارواح هائمة » فأسندت اليها بطولة الفيلم . ومثلت الدور الاول امامى . كما أسندت بقية الادوار لاحمد علام ولولا صدقى وزوزو حمدى الحكيم . وبعد هذا الفيلم شقت كاميليا طريقها الى الاضواء حتى نالت شهرة كبيرة جدا

● **هل حققت كاميليا امجادا فنية ؟.**

ـ امجاد ايه . لقد دهشت عندما قرأت أن البعض يفكرون فى اعادة امجاد كاميليا على شاشة السينما . كاميليا لاتزيد عن فتاة شكلها حلو ولديها استعداد فنى . ووجدت من يرعاها وأى فتاة لها نفس هذه الامكانيات ووجدت هذه الظروف يمكن أن تكون احسن من كاميليا

لماذا احتجب ؟

وسليمان عزيز احتجب طويلا عن الوسط الفنى . بل احتجب سبع سنوات عن الحياة العامة نفسها على اثر الكارثة المالية التى اصيب بها فى فيلم « ارواح هائمة ». ولما عاد اخيرا الى الفن . لم يعد الى السينما . عاد الى المسرح فقط . وبأدوار صغيرة . يقول عن ذلك :

ـ بعد السنوات السبع التى احتجبتها عن الحياة العامة، حاولت الرجوع الى الفن . ولكن العقبات وضعت امامى بالجملة . تكتل ضدى كل ذوى النفوذ فى الوسط الفنى . ولم يتركوا لى الفرصة للعودة الى الفن بعد الهزة المالية التى اصابتنى فاكتفيت باشباع هوايتى للفن مع فرق الهواة . كان السينمائيون يأتون الى ليعرضوا على تمويل افلامهم او الاشتراك فى تمويلها . دون أن يفكروا فى الاستعانة بفنى . وكان هذا يحز فى نفسى كثيرا . لاننى لا اريد أن اكون مجرد صاحب مال فى الفيلم . بل اتطلع الى ممارسة فنى . الفن هو الذى يهمنى لا الفلوس . وكان لابد ان اتجاهل السينما لانها تجاهلتنى والمسرح ايضا امتد اليه التجاهل لى فترة الا انها لم تطل . اذ جاء حمدى أحمد وهو مساعد اخراج مع سعد أردش وقال لى اننى مطلوب لامثل دور الناظر فى مسرحية **« الشوارع الخلفية »** فى مسرح التليفزيون . ووجدت أن هذا معناه تراجع أهل المسرح عن حربهم لى فقبلت الدور ويبدو اننى نجحت فيه ، وعندما أعلن مسرح التليفزيون عن حاجته الى ممثلين من حملة المؤهلات العالية تقدمت اليه ، وكانت لجنة الاختبار نبيلة معى **فاعفتنى من هذا الاختبار** وقبلتنى عضوا بفرق التليفزيون . وبعدئذ اسند الى محمود السباع دور سعفان فى مسرحية **« المصيدة »**. ادوارى قصيرة حتى الان . ولكن هذا لا يهمنى ، فقد خلفت وراء ظهرى سنوات الكفاح السابقة بما فيها من امجاد . ووضعت فى ذهنى ان ابدا من البداية ، سأصعد درجات السلم من جديد . على أن ادوارى لا بأس بها من الناحية الفنية . دور الناظر له مكانة فى القصة . ودور سعفان « كاركتر » وفيه لعب . ولذا أضحك الجمهور . العبرة بنا فى الدور من فن . لا بطوله او قصره .

● **ولكن مش شايف انك كبرت فى السن ؟!**

ـ ده صحيح . ولكن هناك ادوارا تناسبنى . فلماذا لا اقوم بدور « الجراند بريمير » ؟ . ان كل سن له ادواره فى الروايات

فن من باريس

وقبل أن يعمل سليمان فى الانتاج السينمائى كان له تاريخ مع الفن . فبعد أن عاد من بعثته فى باريس كون فرقة مسرحية حملت اسم **« الفرقة سليمان عزيز المسرحية »** . وضمت الفرقة فريد شوقى وعبد المنعم مدبولى وعبد المنعم ابراهيم وعلوى سالم وفردوس محمد

وفكتوريا كوهين وفوزية حجازى . كانت تقدم مسرحياتها على مسرح الازبكية . وبدأت بتقديم مسرحية اسمها « الضحية » . ثم اتبعتها بتقديم روايات جورج ابيض . من الناحية الفنية حققت نجاحا طيبا . ولكن الناحية المالية أصيبت فيها بخسائر ، وهذا ما دفع سليمان الى الاتجاه الى الانتاج السينمائي

ولم يكن سليمان يمارس التمثيل بالفهلوه . ابدا . بل درسه في باريس . كان منذ سفره في بعثة لدراسة القانون في باريس قد اتجه الى دراسة التمثيل الى جانب القانون ، فبعد نجاحه في البكالوريا ارسله والده ليلتحق بجامعة باريس وحقق رغبة والده ، وظل بالجامعة حتى نجح في امتحان الليسانس . وفي نفس الوقت الذي يدرس فيه القانون كان يدرس الفن في **معهد الاوديون الاهلي** . حاول في البداية ان يدخل الكونسير فاتوار ولكن نطقه للفرنسية كانت تشوبه لكنة شرقية فرفض طلبه . فلم يجد مفرا من العدول عنه الى الاوديون . ويوم نجح في ليسانس الحقوق لم يكن قد اتم دراسته الفنية . وخشي ان يتعجله والده في العودة الى القاهرة فالتحق بالدراسات العليا ليعد نفسه لنيل الدكتوراه

من صغرى

سألته سليمان عزيز

● **ما اللى جعلك تتجه الى دراسة الفن فى باريس ؟**

- الهواية . كنت احس انى لا استطيع البعد من التمثيل . وهذا الحب للتمثيل تمتد جذوره الى ايام الطفولة . عندما كنت تلميذا في المدرسة الابتدائية . كان مدرس المحفوظات يقرأ الشعر بطريقة تمثيلية اعجبتني وجعلتني اقلده فيها . ولم يغضب حين رآني اقلده . بل شجعني على التقليد . بل وقدمني الى مشرف التمثيل بالمدرسة . وقال انني ممثل لدى موهبة . واقتنع المشرف بي واسند الى الادوار الرئيسية في الروايات التي كنا نقدمها في حفلات اخر العام

وانتهيت من دراستي بمدرسة الفرير في طنطا . ودخلت مدرسة الفرير الثانوية بالخرنفش ورعاني مشرف التمثيل بالمدرسة . مثلت معه . وجعلني مساعد اخراج ووجهني الى الدراسة الفنية وقدم لي بنفسه اكثر من كتاب في المسرح والدراما . ولقنني الكثير مما يعرفه من التمثيل ، والرواية التي مثلتها يومئذ ومازلت اعتز بها كانت « الحجاج بن يوسف الثقفي » لبست بدور البطولة . وظللت بعدئذ اقوم بدور البطولة . ورغم ذلك فانا سعيد الآن بادواري الصغيرة التي امثلها مع فرق التليفزيون . لانني كما قلت سعيد على ان ... الطريق من بدايته من اول وجديد .

.. البيطار

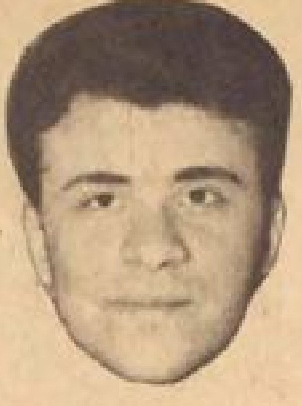

اسامة رءوف .. عبد الحليم حافظ جديد من الاسكندرية .. المكتشف : مكتشف عبد الحليم ومكتشف اسامة واحد هو حافظ عبد الوهاب .. هل تصدق فراسة حافظ عبد الوهاب ويصبح اسامة عبد الحليم الجديد ؟

حافظ عبد الوهاب يكتشف عبد الحليم جديد!

الموجي يحتضن عوده الآن .. يلحن اغنية جديدة لعبد الحليم حافظ الجديد .. المطرب الذي يدربه الموجي على الاغنية الجديدة سكندري .. جاء من الاسكندرية بعد ان كسب شهرته هناك .. اكتشفه حافظ عبدالوهاب مدير اذاعة الاسكندرية . الذي يحمل عبد الحليم حافظ اسمه بعد ان اكتشفه وساعده على شق طريقه ..

شيء غريب !

الاغنية التي يدندن الموجي بلحنها الآن على عوده تحمل عنوان « شيء غريب » .. كتبها صلاح فايز وتقول كلماتها

شيء غريب . شيء عجيب . صدقوني
نظرتين . بسمتين . جم خدوني
توهوني ودوبوني .
قلبي حب . والا طب . والا ايه

●

انا . انا . ايوه انا
اللي قضيت عشرين سنه
معرفش معنى الحب دا
ولا فين وامتى حشوفه هنا
قلبي حب . قلبي حب . صدقوني
شفته خلاص . تلت التنى .

●

كنت ماشي . قلبي خال
شفت احلى عيون قبال
رمشهم بص وندال
اسكتوا عالي جرال
توهوني ودوبوني .
ابتديت ما ادراش بحال

●

شيء كده القلبي وصل
وشوشه وقال له حصل
خلا قلبي يدق له
والتقتني رحت له
شي غريب . شي عجيب . صدقوني
وهو جنبي اشتقت له .

ان حافظ عبد الوهاب سمع اسامة رءوف لاول مرة يغني اغنية « لا وحياة الحب » .. كان قد تقدم بها الى اذاعة الاسكندرية واخذه حافظ عبد الوهاب من يده ليجعله مطرب الاسكندرية رقم واحد . ليجعله عبد الحليم حافظ الجديد .. وشق اسامة طريقه في الاسكندرية .. غنى ١٠ اغنيات لاذاعتها ، وكان نجم حفلات الاذاعة التي تقيمها هناك . وغنى في حفلة اضواء المدينة في الصيف الماضي من الاسكندرية .. ثم جاء ليشترك في اضواء المدينة على مسرح حديقة الاندلس .. والذي رشحه لاضواء المدينة هو حافظ عبد الوهاب مدير اذاعة الاسكندرية .

ان حافظ عبد الوهاب لعب نفس الدور بالنسبة لعبد الحليم حافظ منذ عشر سنوات ..

جيت لك بنفسي !

ان اسامة رءوف غنى وهو طالب في مدرسة محمد كريم بالاسكندرية غنى في حفلة سمر مدرسية اغنية عبد الحليم حافظ « اول مرة تحب يا قلبي » . واستمر يغنى .. انتقل الى كلية الفنون الجميلة ليلتحق بقسم التصوير ويمسك بالفرشاة كرسام . ولكنه لم يتوقف عن الوقوف امام الميكروفون .. في كل حفلات الجامعة كان يغني .. وسمعه الملحن محمد قنيم من اذاعة الاسكندرية فلحن له اغنية « يا شط احلامنا » اول اغانيه . قبلها كان يغني اغاني عبد الحليم حافظ .. وعندما سمع حافظ عبدالوهاب صوته تحمس له .. ربما احس نفس الاحساس الذي احسه وهو يسمع عبد الحليم حافظ منذ عشر سنوات . وكانت تلك هي نقطة البداية ..

اوصى حافظ عبد الوهاب الملحن محمد قنيم بأن يخلق لهذا المطرب الجديد لونا خاصا به ، فلحن له قنيم اولى اغنياته المذاعة « جيت لك بنفسي وقفت لك قلطان » .. وغنى بعدها عشر اغنيات

مع عبد الحليم فى حفلة !

وعندما شرع جلال معوض في العام الماضي في الاستعداد لاقامة حفل لاضواء المدينة في الاسكندرية . رشح له حافظ عبد الوهاب والمذيع جمال توكي المطرب الجديد اسامة رءوف

وفي هذا الحفل كان عبد الحليم حافظ من بين النجوم الذين اشتركوا فيه .. وغنى اسامة في الفترة الاولى من الحفل . قبل وردة وشريفة فاضل وعبد الحليم .. ولم يسمع عبد الحليم أسامة . لانه غنى في نهاية الحفل

غنى اسامة اغنية جديدة في حفل اضواء المدينة هي « كل شيء في الدنيا حاير يوم تشوله » واستقبله الجمهور بحماس دفع جلال معوض الى ان يقدمه مرة ثانية .. وفي القاهرة هذه المرة وعلى مسرح حديقة الاندلس

بالاسم

وبالتليفون منذ اسبوعين اتصل محمد سالم مخرج برنامج « اضواء المسرح » بحافظ عبد الوهاب .. طلب منه ان يرسل اليه باكتشافه الجديد ليقدمه في « اضواء المسرح » .. وكان محمد سالم قد اختار الاغنية الجديدة التي نشرنا كلماتها في السطور السابقة ، واتفق مع الموجي على ان يلحنها لعبد الحليم حافظ الجديد ..

وجاء اسامة من الاسكندرية .. ليجلس امام الموجي ويغني له وهو يشعر بالارتباك بعض الاغنيات ...

ان اسامة قد غنى مرتين من قبل في التليفزيون .. غنى في برنامج « الهواة » .. قلد عبد الحليم باغنية « لا تكذبي » مرة . وغنى احدى اغانيه مرة ثانية في برنامج « نادي القاهرة »

وقد قال لي اسامة ان دراسته لفن التصوير في كلية الفنون الجميلة امتداد لهوايته الفنية التي بدأت بالغناء في حفلات سمر بمدرسة محمد كريم .. اما الغناء فهو « الاصل » عنده

ان اسامة عبد الحليم حافظ الجديد يحمل قلبه على يده من الخوف وهو يجلس الى محمد الموجي كل يوم ليحفظ اللحن الذي يعتبره جواز مروره الى الشهرة ..

عبد النور ...

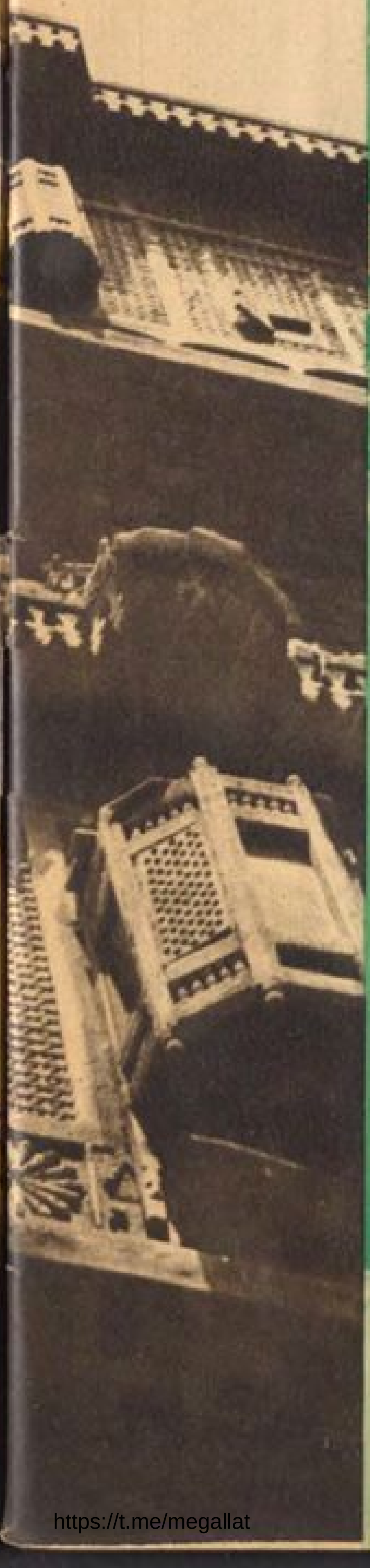

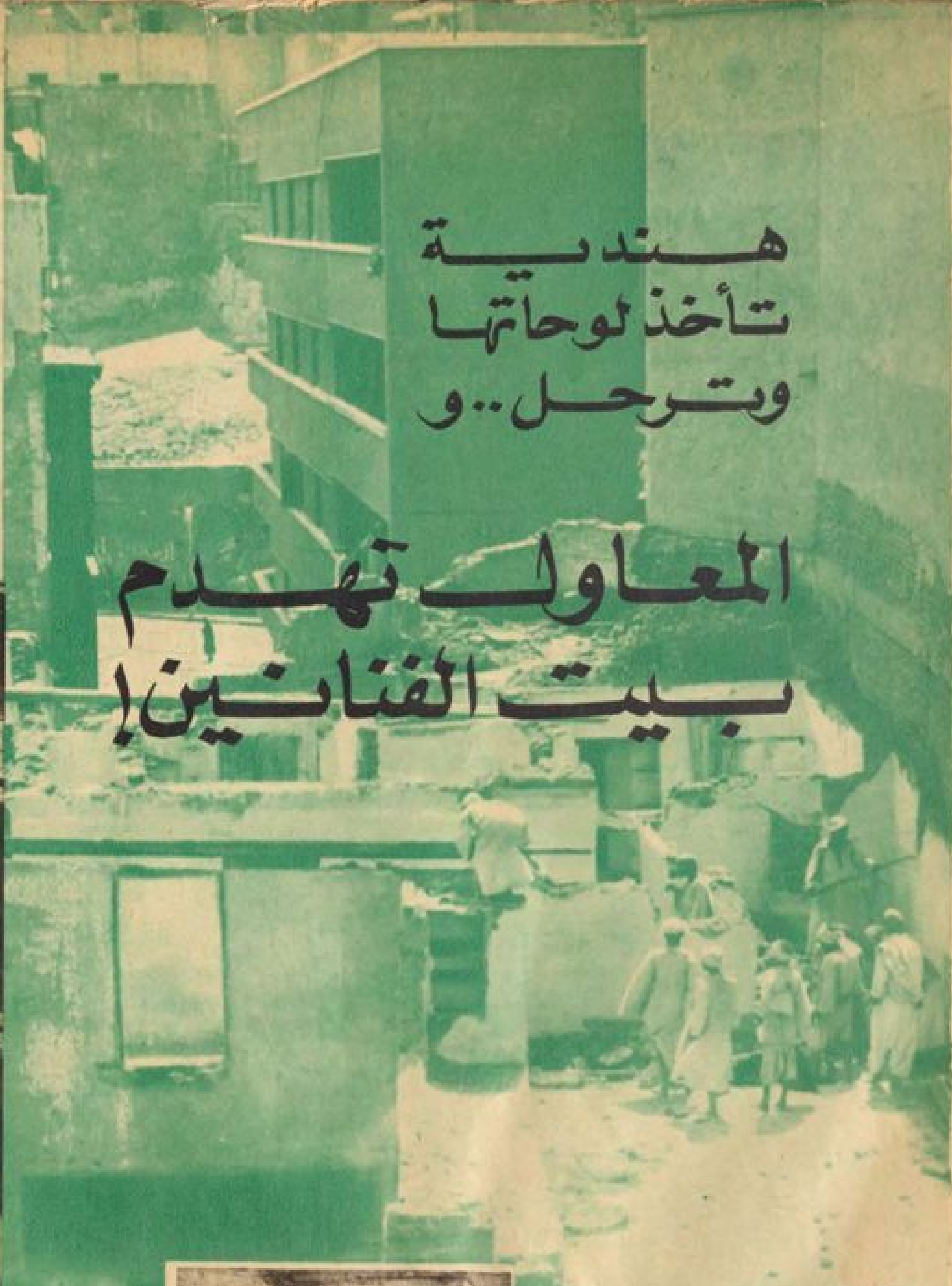

هندية تأخذ لوحاتها وترحل .. و

المعاول تهدم بيت الفنانين!

تصوير : صلاح عبد البر

بيت الفنانين اصبح خرابا .. وكان مزارا لكل الفنانين في العالم .. ولم يفتقده احد

كل الفنانين في العالم زاروه.. عاشوا فيه .. ان له شهرة توازي اهم المراسم في العالم ! ومع ذلك فانه يهدم الآن . صاحبه يريد ذلك !!

جريمة في رايي ان يهدم هذا البيت !

وجريمة في رايي ان ينتهي كل شيء.. ولا احد يعترض.. ولا احد يتقدم ليمنع هذا المركز الفني العالمي من الضياع !

٣٠ سنة عاشها هذا البيت .. خرجت منه مدارس فنية عالية ، وكان ملتقى لفنانينا في مصر .. وكان الفنان في باريس يسافر ، وينزل في القاهرة ، ويصل الى « بيت الفنانين » في القلعة ، ومعه أوراقه وفرشه واقلامه ، وهو يعلم انه سيجد البيت عامرا بالفنانين..

ولكن .. كل شيء قد انتهى .. وكان هذا البيت كان مجرد «بيت» عادي لا قيمة له الا انه « يئاوي » عددا من السكان .. ان صاحبه اراد هدمه ، ليبني مكانه عمارة حديثة !

وجه الانذارات اليهم ليخلوه.. واخلوه واحدا بعد الآخر .. ثم امتدت المعاول منذ أيام تهدمه .. ببساطة .. في غاية البساطة !

ماذا يحدث لو ان مجموعة من الناس حملوا معاولهم ليهدموا متحفا من المتاحف ؟ ان القيمة التي يحملها « بيت الفنانين » في القلعة هي نفس قيمة اي متحف في بلدنا . فالمدرسة الشعبية التي نشأت حديثا في فننا التشكيلي قد نشأت في هذا البيت .. و « بيبي مارتان » الفنان الفرنسي الذي جاء الى هنا .. عاش في البيت .. ومات في البيت ايضا ! عاشر فنانينا ، أعطاهم واخذ منهم ، وغيره وغيره ، ممن زاروا البيت في مرور سريع ، أو مرور بطيء

ان الحركة التاثيرية التي جاء بها الفنانون الفرنسيون الى بلادنا ، وتزعمها عندنا « يوسف كامل » قد نشأت في هذا البيت وتطورت ونمت !

ماذا اقول ؟

كيف اصف لكم قيمة هذا البيت ؟

ان امرأة فلاحة بسيطة من محافظة المنوفية اسمها « هندية احمد » تبكي على بيت الفنانين . فقد عاشت تخدم الفنانين فيه ٢٥ سنة هي وزوجها ، وتقدم لهم الطعام والشراب .. وخلدها الفنانون في اكثر من لوحة ، واهدوها لها .. واضطرت « هندية » ان تغادر البيت كما غادره الفنانون ، وتحمل معها لوحاتها مثلهم ، وتحمل متاعها القليل لتسكن في بيت مجاور !!

قالت هندية :

ـ انا لا يمكن ان انسى حياتي في البيت .. انها عمري .. كل عمري !!

حسني الحسيني

لقطة الأسبوع

زارتنا هذا الاسبوع فرقة الباليه البريطانية « رامبير » . وسجلت عدسة الكواكب هاتين اللقطتين لاعضاء الفرقة اثناء زيارتهم للقلعة وبعض معالم القاهرة . .

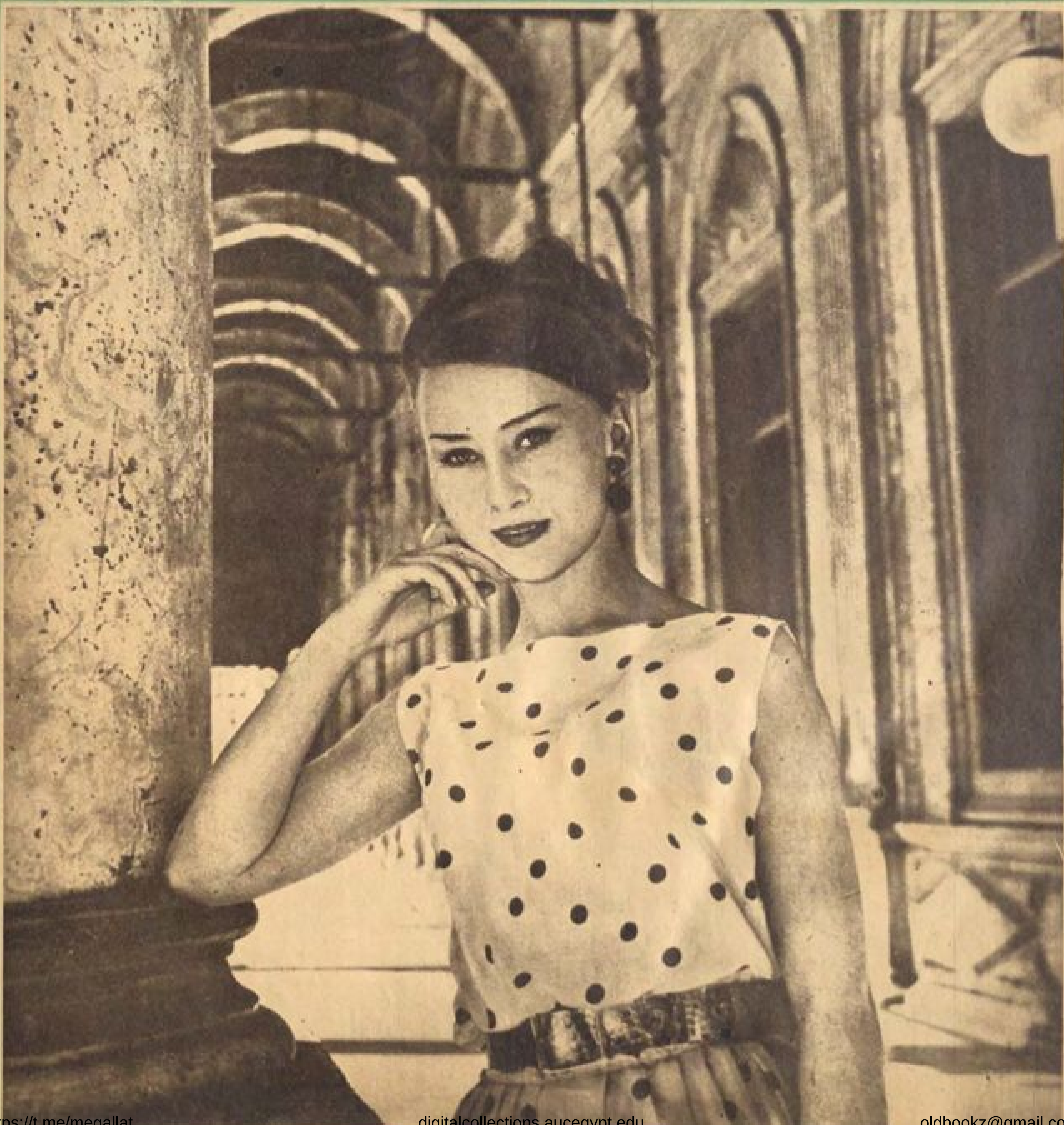

مكتبة الكواكب

انطباع مؤلم من كتاب ممتع!

بقلم كمال النجمي

حيوية القلق الدائم ، تعطى له افكارا شابة . وفى مقالاته النقدية ، كما فى قصصه تتوثب امام عينيك حيرة انسان جللته كبرة السن ، ورفرفت عليه طفولة الروح .. ان يحيى حقى هو الروح الطفل ، الذى يعيش بافكار الشباب ، فى سن الكهول ! . . .

.. و « خطوات فى النقد » مجموعة مقالات يقدمها يحيى حقى الى القراء فى حياء شديد ، معتذرا اليهم بانه لم يدرس النقد دراسة منهجية فى كلية للآداب ، وكان الذين درسوا النقد هذه الدراسة المنهجية قادرون على ان يأتوا بخير مما أتى به يحيى حقى فى هذا الكتاب الممتع البارع ..

جمع الكتاب مقالات فى نقد الادب والذوق كتبها يحيى حقى بين سنتى ١٩٢٧ و ١٩٦١ ونشرها فى صحف كثيرة ، أصبح معظمها فى ذمة تاريخ الصحافة منذ زمن بعيد .. ولكن يحيى حقى لم ينس مقالاته القديمة ، لانها بقيت حية بعد موت الصحف التى نشرتها ، وانقضاء العهود التى طالعتها ونسيتها ، فهذه المقالات ، كما وصفها يحيى حقى فى مقدمة كتابه « تلقى بصيصا من الضوء على تطور الاسلوب ، وعلى نوع القضايا التى استأثرت باهتمام النقد » .. « وقد يلحظ القارىء ان بعض القضايا التى يحسبها بنت اليوم ، ان هى الا من القضايا القديمة ، لانها مرتبطة بمفهوم الادب فى عمومه ، لا بمفهومه فى عصر من العصور » ..

لم تتدخل روح الطفل البرىء التى يحملها يحيى حقى ، فتقول : « الكلام السابق هو ما يقوله لك لسانى ، انما قلبى يقول لك ايضا: ان الدافع لى على اصدار هذا الكتاب ، هو فى حقيقة الامر ان نفسى قد اشتاقت فى ضعفها وتحنانها — وقد تقدم بى العمر — ان اضم فى مرجع واحد اشتاتا من مقالات مبعثرة فى الصحف والمجلات ، فاجمع عند الشيخ من حولى ابنائى ، لافرق بين دميم ووسيم ، من قبل ان يأخذ الكرى بمعاقد الاجفان »

ومع ان يحيى حقى لا يحتفظ بمقالاته بعد نشرها ، ولا يحملها فى حبيبه كبائع الخردوات الذى يجوس خلال القرى — على حد تعبيره — فانه استطاع بفضل الله ان يجمع بضعة وعشرين مقالا من بطون الصحف المحتجبة والسيارة خلال اكثر من ثلاثين سنة ... ان هذا لجهد حقيقى بذله لا يقل عن جهده فى كتابة مقالاته ..

اشتات من مقالات مبعثرة فى الصحف والمجلات جمعها يحيى حقى فى هذا الكتاب ...

او كاد يمزقه ، وسخر من اسلوبه ، فوصفه بانه يشبه صفين من يتيمات الملاجىء امام جنائز غير المسلمين !!

الا ان مثل هذه الكراهة تبدر منه كما تبدر الكراهة من الطفل ، ليس لها ثبات فى نفسه ، فسرعان ما يتخلى عنها ، ويعتذر منها ، والدموع فى عينيه !..

الفنان الكبير ، يحمل شيئا من الضغن للادب العربى ، ولعل ما يحمله ليس ضغنا ، بل مجرد جفاء — او سمه نفورا — مرجعه رواسب عاطفية لا ادرى ما هى بالضبط !..

ستجد فى كتابه — من اوله الى آخره — تعظيما شديدا للادب الغربى وغضا ظاهرا او خفيا من الادب العربى ، بل ومن اللغة العربية ذاتها .. مع انه من اكبر كتابها ..

مقال النقاش

وقع اختلال شديد فى الاسطر الاخيرة من مقالة الاسبوع الماضى نعتذر منه .. اما ايليا ايرنبورج الذى سألنى عنه بعض القراء فهو نفسه الكاتب السوفييتى الذى عرفه القراء فى الاقطار العربية منذ زمن باسم ايليا اهرنبورج

ان يحيى حقى هو الكاتب الذى لا يكره احدا ، ولا يكرهه احد ... طفولة روحه تجمع حوله عواطف الناس ، وفتوة افكاره تجمع حوله عقولهم ، ولم المح شبح كراهة يضمرها الا فى مقالة واحدة فى كتابه مزق بها صديقه محمد سعيد العريان ،

هذا التعليق السريع الذى نكتبه عن « خطوات فى النقد » وصاحب الخطوات ، لا يستهدف اى تحليل عميق او غير عميق لهذه الخطوات النقدية ، فاجتزىء بانطباع عام ، لا اكتمه عن يحيى حقى

فربما خيل الى ان هذا الكاتب

لعل هذا الانطباع الذى خرجت به من كتاب يحيى حقى ، لا يصمد للتحليل الشامل الذى تسفر به الحقائق جميعا ، ولكنه — على اية حال — هو الانطباع المؤلم الوحيد الذى خرجت به من هذا الكتاب الشهى الحافل بمتعة العقل والوجدان ..

حواء

تقدم

عدد الموسم

أزياء الصيف

العدد الذى تنتظره كل أنيقة ..

السبت ١٨ مايو ١٩٦٣

هدية

١٠

باترونات

الثمن

١٠

قروش

عبد الله

الكواكب
والاثنين
العدد ٦١٧ - ٢٨ مايو ١٩٦٣ - ٤٠ مليما
هدية العدد : نجوم الرياضة
عايدة هلال

فكرة!

اننى اسكن مع عمر الشريف فى عمارة واحدة ، وتربطنا صداقة طويلة العمر . واذا اجتمعنا فى لندن لا نفترق ..

نذهب معا الى نادى هاملتون لنلعب البريدج ، ونذهب معا الى مباريات كرة القدم والى المسارح والفنادق الكبرى ..

ولقد طرت من الفرح لما اجتمعت فى العام الماضى فى لندن بكبار المخرجين الانجليز والامريكيين وقالوا لى ان عمر الشريف سرق رواية « لورانس » من الممثل بيتر اوتول ، وان عمر سيصبح بعد سنوات « رودلف فالنتينو » السينما !

وطرت من الفرح لما قرأت فى مجلة « تايم » التى توزع كل اسبوع ثلاثة ملايين نسخة ثلاثة اعمدة كاملة عن عمر الشريف ، قالت فيها ان النساء الامريكيات اللاتى شاهدن عمر الشريف فى رواية «لورانس» ، رقدن طول الليل يحلمن بعمر الشريف!

ومع ذلك فقد طرت من الفرح لما عرفت ان عمر الشريف لم يحصل على جائزة الاوسكار !

كان كل اصدقاء عمر يتحسرون على ضياع جائزة الاوسكار منه ، وكنت الصديق الوحيد الذى طار من الفرح لان الجائزة العالمية طارت منه !

فانا اتمنى ان يحصل عمر على الاوسكار فى سنة ١٩٧٣ لا فى سنة ١٩٦٣ .

فان حصوله على الجائزة العالمية بعد فيلمه العالمى الاول كان سيقضى على مستقبل عمر الشريف .. كان سيوهمه انه وصل الى قمة المجد السينمائى .. كان سيدير رأسه ، ويملؤه بالغرور .. والذين يسكرهم خمر الغرور ، يتدحرجون دائما من فوق القمة .

ولكن عمر تعلم كثيرا فى اثناء اشتراكه فى تمثيل فيلم لورانس مع اكبر نجوم العالم وسيتعلم اكثر من اشتراكه مع صوفيا لورين وكبار ممثلى هوليوود فى اثناء اخراج رواية « قيام وسقوط الامبراطورية الرومانية »

وسيتعلم دروسا اخرى فى الروايات العالمية التى سيشترك فيها . وبعدها سيحصل على « الاوسكار » ، وقد ثبت قدميه فوق قمة الجبل !

على أمين

الكواكب والأشمين

AL-KAWAKEB No. 617 — 28-5-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سابا

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى الجمهورية العربية المتحدة ..٢٠ قرش صاغ ــ فى السودان ..٢٠ قرش سودانى ــ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ــ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا فى الامريكتين ١٠ دولارات ــ فى سائر انحاء العالم ٢ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ــ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة.

صورة الغلاف

عايدة هلال

تصوير : منير فريد

آخر خبر

توفيق الحكيم يكتب أهل الكهف سنة ١٩٦٥

لاول مرة يكتب توفيق الحكيم قصة بالتكليف ، صلاح ابو سيف مدير مؤسسة الانتاج السينمائي كلفه بكتابة قصة « اهل الكهف سنة ١٩٦٥ » لاخراجها في السينما بالالوان الطبيعية .. ستشترك في الفيلم فرقة الباليه الاستعراضي .

عزيزي القارئ

مرحبا بالصيف . اسرة التحرير تعيش منذ ايام في جو الاجازة والمرح . المكاتب اصبحت تبدو كانها كبائن على البلاج .

مفاجآت الصيف في طريقها اليك .. اعددنا لك مجموعة افكار جديدة رائعة . كل عدد من اعدادنا سيتفوق على العدد السابق له . قفزات متوالية الى الامام . تخطيط جديد للمجلة التى تتطور باستمرار ، والتى تقلدها مجلات اخرى باستمرار ايضا ! ..

لن نروى لك الان ماذا اعددنا لك . اننا لا نعلن عن اعمالنا . ولا نباهى بانتصاراتنا . سنحدثك فقط عن المسابقة . انها اضخم مسابقة قدمتها الكواكب لقرائها حتى الان . مسابقة من نوع جديد « لنج » ! فريدة في نوعها ، ومبتكرة ، و .. « سهلة »

ولها جائزة واحدة فقط . ولكنها جائزة ضخمة فخمة . مائة جنيه للفائز في هذه المسابقة .

تريد التفاصيل ؟ .. اننا نضع الان الخطوط الاخيرة في المسابقة التى ستستمر شهرا كاملا . والتفاصيل كلها في العدد القادم .. فالى اللقاء .

سعد الدين توفيق

كيس .. يعطل فيلم فاتن أسبوعا !

كان المفروض ان يبدا يوم الاثنين « امس » تصوير فيلم «من انا ؟» الذى يخرجه كمال الشيخ وتقوم ببطولته فاتن حمامة مع احمد مظهر ومحمود مرسى . لكن العمل فى الفيلم تاخر اسبوعا . من المنتظر ان يبدا تصوير المناظر الخارجية فى الاسكندرية يوم السبت المقبل لمدة خمسة ايام ثم فى القاهرة لمدة ٣ ايام وبعد ذلك يدور العمل فى المناظر الداخلية فى الاستوديو . فاتن كانت السبب فى هذا التاخير . اذ اجريت لها جراحة بسيطة يوم الخميس فى مستشفى الانجلو امريكان لاستئصال كيس دهنى تحت الابط . وخرجت فاتن من المستشفى فى اليوم التالى .. وصحتها الآن طيبة .

حدث هذا الأسبوع

●● **حمدى قنديل** رافق القوات العربية العائدة من اليمن ، الى الحديدة والطور والسويس .. سجل حمدى بجانب عودة القوات احاديث عسكرية هامة تعتبر الوثائق الاولى التى تدين الرجعية

●● **برنامج** ماما سميحة « جنة الاطفال » ، قام بتصوير ثلاث حلقات من مدينة المنيا . يعرض البرنامج نشاط الاطفال فيها

●● **لاول مرة** يقدم التليفزيون فيلما قصيرا من انتاجه فى دور السينما ، الفيلم عن « ثورة اليمن » اخراج احمد عبد الفتاح رئيس قسم المونتاج بالتليفزيون والذى قضى ثلاثة أسابيع فى بعثة تليفزيونية باليمن سجل خلالها اهم الاحداث فى اليمن

●● **مهرجان** « بولا » السينمائى فى يوغوسلافيا يلى مهرجان موسكو السينمائى حيث يعقد فى الفترة من ٢٥ يوليو الى ٥ أغسطس القادم

●● **احمد بدرخان** يراس وفدنا السينمائى فى اسبوع الافلام العربية فى برلين .. بدرخان يمثلنا ايضا فى مهرجان برلين السينمائى من ٢٢ يونيو الى ٢ يوليو ، والذى نشترك فيه بفيلم « اللص والكلاب »

●● **يسجل** التليفزيون العربى حديثا مع رؤساء الوفود العربية الذين اشتركوا فى المؤتمر الهندسى العربى ، المهندس صلاح عامر رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون يشترك فى الحديث الذى يقدمه أحمد سعيد عبد الحليم

●● **عبد الحليم حافظ** ونجوى فؤاد يسافران الى العراق لاحياء حفلة أضواء المدينة هناك . نجوى ستظهر بباروكة شعر فى دورها فى فيلم امبراطور الليل المأخوذ من قصة حياة الراقصة امتثال فوزى

●● **فايزة عبد الشافى** مخرجة برنامج « نروح فين يوم الجمعة » ، تقوم بتصوير حلقة فى القناطر الخيرية . فايزة ستضيف اطفال البرامج فى جولة فى القناطر اثناء التصوير

●● **أدوات الزينة** عند الفراعنة الكحل ، والامشاط ، والجواهر المختلفة يقدمها برنامج « من صفحات التاريخ » فى حلقة خاصة يتحدث فيها الدكتور عبد الحميد زايد كبير المفتشين بمصلحة الاثار

نيللى مظلوم ترقص فى الاستعراض !

فى احتفالات ٢٣ يوليو سيقدم ميلاد بسادة فى التليفزيون برنامجا مدته ساعة ونصف ، يصوره الان فى ستوديو مصر ، اسمه « الاستعراض » .. سجل ميلاد فيه اغنية لفيروز ، وندى و « يانافخ الناى » لنازك ، ورحلة فى النيل لمحمد العزبى .. نيللى مظلوم ستقدم رقصة فى البرنامج اسمها « لقاء » .. ولاول مرة تغنى مطربة اجنبية اسمها ريموند النيل

كمال الشناوى يقاضى شركة امريكية

كمال الشناوى اقام دعوى أمام قاضى الامور المستعجلة ضد شركة امريكية لايقاف عرض فيلم جديد يعرض الان بالقاهرة . الاسباب التى استند اليها كمال فى دعواه ، ان دوره فى السيناريو الذى تعاقد عليه وقام بتمثيله ، كان لائقا بمستواه الفنى ، ولكن بعد مشاهدته للفيلم ، وجد ان دوره قد اختصر بطريقة شاذة لا تليق به كممثل معروف ، وهذا يضر بمكانته الفنية . السيناريو عند كمال سيقدمه للمحكمة

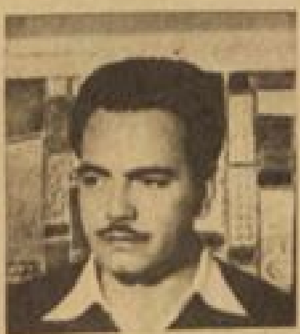

١٢ رقصة جديدة فى يوليو

استقر الراى على ان تبدأ الفرقة القومية للفنون الشعبية عملها فى اول يوليو القادم على مسرح البالون ، وهى الفرقة التى يقوم بتدريبها المدرب الروسى « سيلييف » ، ويشرف عليها طاهر ابو زيد ، الفرقة ستقدم ١٢ رقصة هى : بورسعيد ، النوبة ، الطرحة ، المناديل ، الصاجات ، الخمس ستات ، الحب ، العصيان ، البحرية ، الحرب ، العيش ، الفرعونى ..

بديع خيرى أكمل الحلقة العاشرة !

الحلقات التسع المسلسلة التى كان قد كتبها المرحوم عادل خيرى للتليفزيون ليخرجها ابراهيم الشقنقيرى ، ولم يتم الحلقة العاشرة الاخيرة .. لن تبقى ناقصة .. بديع خيرى كتبها لتتم الحلقات ويبدا التصوير .. الحلقات تدور حول طالب يسكن على السطوح فى احد البيوت ، سيقوم بدور البطولة فى الحلقات حماد البنبى .. وبعدها كمال عمارة .. حلقات أخرى فى برنامج اسمه « ما يطلبه الاطفال » كان عادل خيرى قد كتب منها حلقتان فقط .. ولسه ناقص ٣ حلقات .. البرنامج يقدم قصص الاطفال مثل « سندريلا » .. ولكن فى جو مصرى ..

●● **اربعــة** من ممثلى المسرح القومى يسافرون لدراسة المسرح فى روسيا لمدة عام .. الاربعة هم : محمد الدفراوى ، وعبد الســلام محمد ، وعبد الله غيث ، وعــبد الرحمن ابو زهرة

●● **محمد على ناصف** انتهى من اعداد سيناريو « نابليون فى مصر » ستقوم بانتاجه المؤسســة العــامة للانتاج العربى

●● **« غرام فى الكرنك »** هــو اسم الفيلم الثانى الذى ستقــوم ببطولته فرقة رضا ويخرجه على رضا لحساب مؤسسة الانتاج العربى .. الفيلم الاول كان «اجازة نص الســنة»

●● **حسن يعزى** تنازل عن انتاج فيلم « ١٠٠ ساعة فى الوحل » الى شركة الانتاج السينمائية ، سيقوم كمال الشيخ باخراج الفيلم بالالوان

●● **لاول مرة** تمثل سميرة احمد دورا « كوميديا » . الفيلــم هو « صاحبة الجلالة » . امام فــريد شوقى وفؤاد المهندس . يخرجــه فطين عبد الوهاب . الفيلم بالالوان

●● **« الســكرية »** لنجيب محفوظ تقدمها فرقة المسرح الحر فى الموسم الشتوى القادم .. احمد سعيد سيقوم بالبطولة

●● **المسرح الحر** يدفع مصروفات الطلبة العاجزين فى محافظــــة السويس .. جمعية المواساة دعتهم .. وذهب كل اعضاء الفــرقة دون ان يتخلف واحد من الســفر .. قدموا « خايف الجوز »

●● **فيكتوريا كوهين** عروس فى تمثيلية فكاهية كتبها حسين القبانى للتليفزيون .. يقوم بالبطولة محمد عوض وعايدة كامل وعبد الرحمن ابو زهرة .. ملك الجمل تقوم بدور الخاطبة !

●● **زواج اسكندرانى** يقــدمه التليفزيون فى اوبريت « ســوق المغاربة » .. يغنى فى الاوبريت شكوكو ومحمد رشدى وابراهيم حمــودة وشفيق جلال واحمد سامى وكتمان وسعى وعائشة حسن . لحن الاوبريت عزت الجاهلى

●● **زكريا سليمان** واحمد سعيد يسافران لدراسة الاخراج المسرحى فى روسيا على حساب المعهد العالى للفنون المسرحية .. الاثنان من اساتذة المعهد

●● **فى « نادى العائلة »** تغنى سعاد محمد لاول مرة اغنية « يحبه فى جفاه ورضاه » كتبها زهير صبرى ولحنها عبد المنعم البارودى

●● **عبد الرحيم سرور** مديــر الرقابة فى التليفزيون يطــير الى يوغوسلافيا لمدة اسبوعين . سيتعاقد على افلام يوغوسلافية لعرضهــا فى التليفزيون العربى

●● **بوران العقيلى** مقــدمة البرامج تنتظر حادثا سعيدا . بوران ستعتكف شهرا ويتوقف برنامجهــا الثقافى « قرأت لك » حتى تعود الى عملها من جديد

●● **محمد رجب** المصور باخبار التليفزيون انتدب للعمل بتليفزيون الجزائر

ليلى طاهر تمثل فى الصباحية لزوجها

ليلى طاهر تمثل فى التليفزيون تمثيلية كتبها زوجها نبيل عصمت، القصة لزوجة وقع زوجها فى يوم الصباحية فى حب جديد !! .. هذه التمثيلية فى حلقات ويخرجها محمد ترابى .. هذه اول تمثيلية تقوم ببطولتها ليلى فى التليفــزيون من تاليف زوجها .. البطل امام ليلى ما زال يبحث عنه محمــد ترابى !

مخرجان يتنافسان على "جينا"

مخرجان فرنسيان يتنافسان على جينا لولو بريجيدا ، همــا :

« كريســتيان جاك » و « جان ديلانوى » .. كل منهما يريد ان تكون بطلة فيلمه القادم .. وكلاهما سبق ان قامت « جينا » ببطولة احد افلامه . كريستيان يريد ان تقوم جينــا ببطولة فيلم « ماتاهارى » وهى قصة الجاسوسة المشهورة التى اعدمت خلال الحرب العالميــة الاولى . اما « جان» فيريدها لبطولة « فاتنة اليوم » ويروى قصة فاتنة باريســية عاشت حياة مزدوجة ، للكاتب جوزيف كيسل

مكافآت مالية لطلبة معهد السيناريو!

آخر اخبار معهد السيناريو انه انتقل الى مدرسة مصــطفى كامل بجوار مسرح الهوسابير .. طلبته انقسموا الى خمسة فصول لــكل فصل استاذ .. الاساتذة الخمسة هم حلمى حليم وصــلاح ابو سيف وعلى الزرقانى ودكتور هاشم وصلاح عز الدين .. الدراسة ستتوقف فى فترة الصيف وستستمر طوال العام الدراسى القادم .. اصبحت مدة الدراسة فى المعهد سنتين .. خلال الصيف ستوزع خمس قصص على الفصول الخمسة لكى يعد منها كل طالب ســيناريو .. احسن خمس سيناريوهات ستشتريها المؤسسة لتنتجها وتدفع مكافآت لاصحابها

صور عربية متحركة فى التليفزيون

الرسوم المتحركة سيبدأ انتاجها للتليفزيون .. على مهيب سيقوم باخراج هذه التجربة .. الموضوع يتجه الى التجريد فى شكل فن جديد .. اول فيلم يظهر بالدرابس .. بطله شخصية عربية معروفة ...

حدث هذا الأسبوع

"الكواكب" فى لجنة العشرين

اسرة الكواكب فى هذا الاسبوع سعيدة • ومن حقها ان تسعد لانها — ولاول مرة فى تاريخها — كسبت ثقة زملائها فى دار الهلال ، وظفرت بنصيب الاسد فى لجنة العشرين ، لجنة الاتحاد الاشتراكي بمؤسسة دار الهلال • فقد كان سكرتير تحريرها وهيب سابا من المرشحين الفائزين • كما ان ثلاثة من كبار كتابها — وهم حلمى سلام ومرسى الشافعى وصبرى ابو المجد ، اصبحوا اعضاء فى هذه اللجنة • هذا طبعا علاوة على العدد الكبير من اخواننا العمال الذين يديرون الاقسام المختلفة بالمطبعة • والكواكب اذ تهنىء الزملاء اعضاء لجنة العشرين جميعا ترجو لهم التوفيق

عبدالرحمن الشرقاوى ينقد شارع الخطيئة

الكاتب السيناريست **عبد الرحمن الشرقاوى** هو ضيف الكواكب هذا الاسبوع .. اختار فيلم «**شارع الخطيئة**» ليتحدث عنه ، وعن الاتجاهات الانسانية التى اعجبته فيه . قال :

● اكدت قصة الفيلم المعنى العميق فى نفوس بأن الفقر يمكن ان يكون من اكبر عوامل تحطيم نوازع الخير فى الانسان .. فالقصة تحكى حياة اسرة فقيرة ضائعة تريد ان تجد مكانها فى الحياة وتحلم بأن تحيا .. بالحد الادنى من الحياة الشريفة ولكن هيهات .. ان الابن — وهو فتى صغير مراهق — ينطر الى الانحراف والجريمة ، بل والقتل ، والام تحاول ان تغرى ابنتها بالحياة مع رجل يحترف الاجرام لكى ينقذها من حياة الضياع .. وتستعرض القصة الحياة [illegible] مع الطبقة الفقيرة والصراع المستمر الدائر من [illegible] الحياة المطمئنة الرتيبة الشريفة .

●● سيناريو هذا الفيلم [illegible] ب يفهم عميق للانسان ونوازعه .. وهو يستعرض بعمق كيف يمكن ان يكون ضحية لاوضاع اجتماعية طاحنة كالفقر .. وسيادته فى عالم لم يعد يلتفت الى الخير والصلات الانسانية .. والانسان فى مثل هذا العالم لا يجد غير طريق الجريمة .. أعجبنى جدا الموقف بين الام وابنتها ، كانت الام تغرى الابنة بأن تتبع المجرم المحترف لتستطيع أن تعيش فى رفاهية ، وتتوسل الى امانيها بالواقع ، بمأساة الام ذاتها .. والفتاة تقاوم وتصارع وتتحدث عن امان واحلام ومثل شريفة فى الحياة .

●●● لفت نظرى فى اخراج «لى تومسون» وهو مخرج ذو شهرة عريضة ، انه حاول ان يؤكد شهرته باستعراضه لعضلاته الفنية .. الاخراج فيه كثير من الصنعة وان كانت المواقف الانسانية لم تفقد قيمتها واصالتها بسبب الاخراج .. وأنا اعتقد أن جمهورنا يفهم اى فيلم ممتاز جيد ويقبل عليه .. واعتقد ان هذا الاقبال سيشتد بالنسبة لهذا الفيلم التحليلى لما فيه من الصدق والبساطة وتحليل النوازع الخيرة فى الانسان .. هذا الصدق كفيل بأن يجعل مستوى احساس المتفرج بالفيلم يرتفع الى درجة الادراك والحب .

سعاد حسنى سجلت أول أغانيها

سعاد حسنى سجلت اول اغنية لها .. منذ فترة طويلة وسعاد تفكر فى ان تجرب نفسها كمطربة ... فى الاسبوع الماضى سجلت سعاد الاغنية .. لحنها لها منير مراد .. الاغنية اسمها «حبيبى ده» وتغنيها سعاد فى فيلم «الستات كل حاجة» الذى يجرى تصويره الآن ، وتقوم سعاد حسنى ببطولته • سعاد ستمثل مع اختها نجاة الصغيرة فى فيلم واحد من انتاج اديب جابر .. ستمثل سعاد ونجاة دور الختين ايضا !

●● **مسرح العروبة** سيعمل الصيف والشتاء على مسرح نادى الضباط بالزمالك .

●● **برنامج** « دنيا الادب » بعد ان مسلسلة عن « يوميات نائب فى الارياف » لتوفيق الحكيم يعدها ابراهيم عزت ويخرجها ابراهيم عبد الجليل

●● **سميحة ايوب** تستعد لدور البطولة فى مسلسلة تليفزيونية « رسالة من السماء » فى ٣٠ حلقة ، يشترك معها حمدى غيث وعمر الحريرى

●● **اعظم حب فى العالم** قصة صلاح حافظ وفطين عبد الوهاب . تعاقدت مؤسسة السينما مع ضياء الدين بيبرس على اعدادها للسينما ووضع حوار الفيلم الذى سيقوم فطين باخراجه .

●● **مع الدموع** .. فيلم تقوم ببطولته سميرة احمد وسميحة ايوب وكمال الشناوى .. يخرجه احمد ضياء الدين وينتجه « السينمائيين المتحدة » . يبدأ فى ستوديو الاهرام فى ١٠ مايو

●● **المستحيل** . . قصة الدكتور مصطفى محمود يعدها فيصل ندا لمسرح التليفزيون . . مصطفى مندهش لانه من المستحيل — فى رأيه — أن تصلح «المستحيل» مسرحية !

●● **بريجيت باردو** .. ذهبت الى روما لتقوم ببطولة فيلم مأخوذ من قصة اسمها « الاهانة » للكاتب الايطالى « البرتو مورافيا » . . مورافيا كان يفضل أن تقوم «كلوديا كاردينالى» ببطولة الفيلم . . لولا انها مشغولة بافلام اخرى !

●● « **حربنا فى كاتانجا** » .. قصة كتبها اثنان من المتسابقين الفرنسيين لويس تشومبى .. ينتج القصة المنتج الايطالى « فرانكو كريستالدى » الذى اشتهر بانه منتج «كلوديا كاردينالى» .. يكتب سيناريو الفيلم « كارلو ليتزانى » عضو الحزب الشيوعى الايطالى .

●● **نجح ١٧٠** ممثلا وممثلة فى الامتحان الذى عقدته لجنة مكونة من نور الدمرداش وخمسة مخرجين بقصر التليفزيون تعامله مع الوجوه التى اجتازت الامتحان فقط

امتحانات معهد السينما .. بدأت !

صباح السبت الاسبق بدأت امتحانات معهد السينما .. الايام الاول خصصت للسنتين الاول والثانية في امتحانات تحريرية وشفوية ..الامتحان العمل للسنوات الثلاث سيبدأ يوم ٢٩ مايو ويستمر الى ٤ يونيو .. بعض المواد ، كالملابس ، لن يعقد فيها للطلبة امتحان تحريرى أوشفوى،ويكتفى اساتذة هذه المواد بالامتحانات العملية للطلبة .. ستتوقف امتحانات المعهد الى اواخر يونيو لكي تبدأ امتحانات الدفعة الاول التى ستتخرج في المعهد هذا العام . عدد افراد هذه الدفعة ٣٤ طالبا ، بينهم طالبة واحدة في قسم الملابس . انتدبت الوزارة ٢٥ رقيبا لرقابة اللجان .. كريم يقضى يومه حتى السابعة مساء في المعهد كل يوم ويدخله قبل الطلبة في الثامنة كل صباح . عدد طلبة المعهد بسنواته الاربع ١٦٢ طالبا . كريم سيسافر الى موسكو بعد الامتحانات بعد ان اختارته هيئة ادارة مهرجان موسكو السينمائى كعضو في لجنة التحكيم .. اللجنة تضم سينمائيين دوليين .. مدة المهرجان اسبوعين تقريبا .. يبدأ المهرجان من ٧ الى ٢١ يوليو.

موظفو الرقابة يدخلون المدرسة !

مدرسة لمدة اربعة اسابيع يدخلها الرقباء والرقيبات عن المصنفات الفنية .. ادارة التدريب بوزارة الثقافة والارشاد تشرف على هذه الدراسة .. الغرض من هذه الدراسة ان يلم العاملون بالرقابة بكل شيء عن السينما وحرفيتها وتاريخها وعمليات السيناريو ، والمونتاج .. صلاح ابو سيف القى عليهم هذا الاسبوع اول محاضرة .. بعد انتهاء المحاضرات التي تشرح الفن السينمائى سيبدءون في حضور دراسات عن المسرح ايضا :

عثمان العنتبلى يشكو ١٧ أمراض

الناقد الفنى عثمان العنتبلى ، الذى قضى عشرين عاماً في ميدان النقد يسافر الى الخارج للعلاج بعد ان انقذ الاطباء حياته باعجوبة !. عثمان مريض بسبعة امراض هي السكر ، والزلال ، والبولينا ، وارتفاع ضغط الدم ، والتهاب المفاصل ، وضعف النظر ، واضطراب الاعصاب .. كلها جاءته نتيجة الكلى .. يستعد عثمان للسفر الآن بعد قرار الدكتور حاتم .

●● **حسين صدقى** يعود الى السينما . بعد الان سيناريو فيلمه الجديد « فتح الاندلس » ويستعين بممثلة اجنبية كبيرة لبطولته الثانية

●● **ثريا حمدان** تقدم برنامجا كل ١٥ يوما يخرجه امين عطا الله .. تقوم بالبطولة عصمت محمود . اسم البرنامج « الساعة ٩ »

●● **نوال فهمى** وجه جديد تقوم بالبطولة الثانية مع سميرة احمد في فيلم « نصف الحقيقة » .. هذا اول فيلم لنوال .. نوال متزوجة وعندها ٣ اطفال

●● **لابنة رفيعة الشال**، قررت مؤسسة التأمينات الاجتماعية معاشا قدره ٤ جنيهات شهريا

●● **التليفزيون العربى** يقوم الآن بتسجيلات خاصة للمصحف الشريف . تذاع هذه التسجيلات الجديدة ابتداء من الدورة القادمة للبرامج

●● **امينة رزق** .. تدخلت لدى امين حماد لاعادة معاش اسرة ابنة رفيعة الشال بعد ان انقطع عنها لاشتغالها بوظيفة جديدة مرتبها الشهرى ١٢ جنيها

●● **شكرى سرحان** وسعاد حسنى يسافران الى الاسكندرية لتصوير المناظر الخارجية لفيلم «سنوات الحب» في نادى السلسلة والكورنيش .

●● **كارم محمود** عاد من رحلته في الكويت ولبنان . سجل للتليفزيون اغنية جديدة عن الوطن العربى كتب كلماتها حسين السيد ولحنها رياض السنباطى

●● **حسين رياض** ابو البنات في فيلم « ابو البنات » .. كل البنات من الوجوه الجديدة .

●● **بديع خيرى** يفاوض سامية رشدى للقيام بأدوار الحموات والامهات في فرقة الريحانى .

●● **محمد عبدالوهاب** وحسين السيد وشريفة فاضل سيكونون نجوم الحلقة الجديدة من اسكتشات المسرح السحرى التى يخرجها السيد بدير

●● **برنامج** حول الاسرة البيضاء سيستضيف عبد الوهاب وشادية وفايدة كامل في الاسبوع القادم .

«أنا رجعت وباشتغل ويقولوا اللى يقولوه»!

فاتن حمامه

قالت لى فاتن فى اجرأ حديث سجلته لها : «الكلام بيتقال وانا غايبة وعمر غايب .. عمر رجع وقعد ومثل وبرضه بيتكلموا .. وانا رجعت وباشتغل وحاسافر وحارجع .. ويقولوا اللى هم عايزينه». تعال ندخل قلب فاتن . .

كل صباح تجلس فاتن مع كمال الشيخ ثلاث ساعات ليقرآمعا سيناريو الفيلم الجديد «من أنا ؟!» منذ عودتها من الخارج .

والشيء الغريب حقا هو ان عودة فاتن حمامة شغلت مجلاتنا وجرائدنا فترة طويلة قبل ان تهبط بها الطائرة فى مطار القاهرة الجديد قادمة من مدريد .. اكثر من خبر مثير عن فاتن تقافز على الصفحات : **« فاتن لن تعود .. فاتن ستبقى مع عمر الشريف فى اسبانيا وتهجر فنها .. فاتن شقت الطريق للخارج وستهجر السينما العربية » ...**

بل اكثر من هذا الاثارة : **« هل طلقت فاتن من عمر ؟! .. »**

وعندما عادت فاتن التقت حول هذه العودة استار من الصمت .. لماذا .. لسببين .. اولهما ان فاتن حمامة وجدت ابنها « طارق » مريضا واضطرت الى رعايته والاشراف على العناية به ، ووجدت ايضا فى انتظارها فالفا من عمل .. لقطات لم تتم فى فيلم بركات « الباب المفتوح » وسيناريوجاهزا لفيلم « من انا ؟! » لابد ان تقرأه وتبحثه مع كمال الشيخ .. وثانى الاسباب ان الحماس دفع البعض الى التنبؤ بعدم عودة فاتن هذه المرة فاضطروا الى السكوت عندما عادت حتى لايكذبوا انفسهم ..

فاتن زادت ٣ كيلو

ان مرض « طارق » مسئول الى حدما عن امتناع فاتن عن مقابلة الناس بعد ان احسوا بعودتها ... رأيتها لدقائق ليلة العودة وتركتها على موعد فى اليوم التالى..وكذبت على فاتن .. قالوا لى انها سافرت الى الاسكندرية لكى تقضى عدة ايام هناك ... وبلعت الكذبة البيضاء وسكت يوما كاملا .. وعدت اطلبها بالتليفون وردت على ولم تستطع

لاول مرة تمسك فاتن حمامة بالمسدس وتصوب وتضرب .. ان مخرج فيلم « صراع الملعونين » قد صورها عشرين مرة ، وفي كل مرة كانت فاتن تغلق عينيها عندما ينطلق المسدس .. وفي المرة الواحدة والعشرين قنع المخرج باللقطة كما هي وهو يقول: «الكره لا يستطيع ان يغير طبيعة حواء .. ولكن من يصدق أن حواء تكره ضرب النار . . » . .

ويقولوا اللى يقولوه

فاتن مع الممثل اليوغوسلافى الذى يقوم بدور الاب .. اب فاتن المهدد بافشاء اسراره وتدافع هى عنه

فاتن وجونى بنتلى فى مشهد من فيلم «صراع الملعونين» الذى تشاركا بطولته ..

● فاتن ستمثل قصة حياة المطربة « اديث بياف » فى فيلم عالمى !

ان تستمر فى « الكذبة » بالطبع وضحكت وهى تقول لى :

ــ حكاية اسكندرية دى كذبة .. اصلى انا مضطرة اقعد جنب الولد ومضطرة اشتغل بكرة مع بركات وبعدين اقعد مع كمال الشيخ .. اخترعت حكاية اسكندرية دى علشان افضى ...

وضحكت وانا اسألها :

● المهم .. صحتك ازيها ؟!

ــ زدت .. ثلاثة كيلو من هوا يوغوسلافيا واكلها !

نص ساعة بس

قالت لى فاتن مشترطة : « نص ساعة بس وتقوم تروح ».. وضحكت وانا اجيب : « موافق » . وعلى فكرة انا اعرف كيف اجعل النصف ساعة مع فاتن تمتد الى اربع ساعات .. اعرف كيف اثيرها واجعلها تنسى نفسها فى الحديث واثير حماسها بحيث يصبح الوقت عاملا ثانويا جدا عندها ..

قلت لفاتن :

● حدثينى عن يوغوسلافيا .. عن انطباعاتك وانت تعيشين فى الريف هناك ؟!

واعتدلت فاتن فى جلستها واجابت قائلة :

ــ فى البداية كنت متضايقة جدا .. كنت حاسة انى غريبة ولوحدى وشاعرة انى حاتخنق .. كنا ثلاثة بس من الذين يعملون فى الفيلم ، وكان الفنيون اليوغوسلافيون الذين سيعملون معنا فى بيوتهم ، ولم ينتقلوا الى قرية « دوبروفنيك » التى اختارها المخرج لتصوير الفيلم فيها . ورغم اننى وجدت وصولى مترقبا ، ووجدت زوجة المخرج تنتظرنى فى المطار ، ومكانى محجوزا فى الفندق ، الا اننى احسست بالوحشة والغربة .. وظللت هكذا لاسبوع كامل ، ثم بدأ العاملون فى الفيلم يصلون .. كل يوم اثنان او ثلاثة ، وابتديت اشعر انى مش غريبة خاصة وكل يوم فيه وجوه وناس جدد باتعرف بيهم .وخاصة لما ابتدى «الشغل» وطبعا ما كانش قدامنا حاجة تعمل ابدا بعد الشغل غير اننا نروح سينما اونقضى السهرة فى الفندق . وابتديت آخد على اللى بيشتغلوا معايا ومخبيش عليك .. الانجليز اللى كانوا معانا فى الفيلم كانوا مغلقين دايما ببعض الرسميات وبعض التزمت فى علاقتهم بنا وببعضهم . اما اليوغوسلافيون كانوا الطف واندمجت فيهم على طول .. يمكن لانهم شعب قريب منا جدا ..

فيلم لشادية

قالت لى فاتن حمامة انها شاهدت فيلما لشادية ناطقا باليوغوسلافية ، وضحكت جدا وهى تسمع شادية تتحدث بلغة لا تفهمها .. وكل الافلام التى شاهدتها فاتن فى يوغوسلافيا قديمة بالطبع ، والقانون اليوغوسلافى يفرض ان تدبلج الفيلم الاجنبى الى اليوغوسلافية ..

واستطردت فاتن تروى ذكريات شهرين قضتهما فى يوغوسلافيا :

ــ ماتتصورش اد ايه كنت سعيدة .. كل المصورين والصحفيين اللى كانوا بييجوا «دوبروفنيك» من زغرب وغيرها كانوا بيسالوا على .. بصوروني وينشروا صوري ،واهتموا بى بشكل كبير جدا لدرجة ان اهل البلد ابتدوا يعرفونى باسمى كل ما امر او اسافر ..

صراع الملعونين

وحكت لى فاتن دورها فى فيلم « صراع الملعونين » .. ان فاتن **تمثل دور فتاة يوغوسلافية يتعرض والدها العجوز لمحتال يهدده ويبتز امواله .. ويموت المحتال ويترك ابنته تعمل راقصة احدالكباريهات هى « انيتاويست» المثالةالانجليزية .. ويطاردها كل من كان يهددهم الرجل ومعهم ــ فاتن ــ لكى يحصلوا على المستندات التى كان الرجل يستغلها فى التهديد .. ويكتشفون فى النهاية ان لاوجود لهذه المستندات اطلاقا** . لقد مثل احد ممثلى يوغوسلافيا الكبار دور الاب لفاتن ، ومثل معها جون بنتلى دور البطولة .. وفاتن راضية عن الفيلم وان لم تعتبره فيلما كبيرا خاصة والجو الذى صور فيه ممتاز جدا .. قلاع القرون الوسطى .. والريف والبحر .. وطابع اهل الغرب الفريد ..

وسافرت فاتن حمامة بمجرد انتهائها من العمل فى يوغوسلافيا الى مدريد . وهناك بقيت فترة مع زوجها عمر الشريف .. ان فاتن لم تزر المكان الذى يصور فيه انتونى مان فيلمه فى شمال مدريد، واكتفت بان تلتقى بنجوم الفيلم الكبار فى السهرات وعلى موائد العشاء فى هيلتون .. وقالت لى فاتن ان صوفيا لورين كانت سعيدة جدا عندما جاءها نبأ ولادة اختها لطفلة .. كانت تجرى وتضحك وهى تمسك بصورة الطفلة وتصيح : « بنتى .. شفتوا بنتى .. »

انا رجعت .. وباشتغل

قلت لفاتن :

● عندك فكرة عن اللى قيل فى غيابك ؟!

وضحكت فاتن قائلة :

ــ حيقولوا ايه جديد .. **طول عمرهم بيقولوا انى سبت عمر او هو سابنى .. وكل مرة اسافر فيها يقولوا مش حترجع .. المهم انى رجعت وباشتغل وحاسافروارجع ويرضه الكلام اللى بيقولوه مش حيخلص .**

● يعنى الكلام مازعلكيش ؟!

ــ مزعلنى حاجة واحدة .. ان الكلام دا بيتقال وانا غايبة وعمر غايب .. لو يتقال وانا موجودة او هو موجود كنا نقدر نرد عليه .. انما نعمل ايه ؟! .. السنة اللى فاتت قالوا عمر مش جاى ؟! .. عمر خلاص ساب فاتن .. وجه عمر وقعد ومثل .. عمر مضطر يغيب فى الخارج لان افلامه اللى بيمثلها طويلة وبتاخد وقت ، ويطلع من فيلم يمثل فيلم تانى ، وانا مضطرة اسافر له كل ما اكون فاضية لان افلامى انا مابتاخدش وقت .. شهر .. شهرين .. وبابقى فاضية .. وانا منتبة الاجازة وآخد طارق علشان ابوه يشوفه .. وخليهم يقولوا اللى عايزينه ..

فيلم عالمى جديد لفاتن

ان فاتن حمامة ستمثل فيلما عالميا جديدا بعد شهور ... فيلم يصور فى فرنسا وستقوم فيه بدور المطربة الفرنسية المشهورة «اديث بياف » .. ان مخرج الفيلم قد وجد فاتن اقرب الممثلات شبها بالمطربة الفرنسية الكبيرة فى شبابها والقصة تروى حياة « اديث »

واغرب ما عادت به فاتن حمامة معها من الخارج « باروكة » .. ان **فاتن ستمثل دور ام عجوز فى النصف الاول من فيلمها الجديد الذى سيبدأ كمال الشيخ** اخراجه منذ ايام ، وقد جاءت فاتن معها بباروكة الشعر العجيبة هذه لتظهر بها فى الفيلم .. وقد سمعت فاتن تقول لكمال الشيخ فى التليفون :

ــ انا لازم اعمل تجربة اولانى « للباروكة » يا كمال .. لازم اجربها مع الماكياج واشوف حتقنع والا لا ؟!

عبد النور خليل

فاتــ مارســ .. وفاتــ مايــو

ونســينا مختــــار

بقلم : احمد رجب

انني ارجو ان يحتفـــــــل الموسيقيون بذكرى الفنان الخالد محمود مختـــــار بالرغم من ان محمود مختــــار كان رائدا للفن التشكيلي في بلادنا ، ولم يشتغل بالموسيقى ابدا ! ارجـــو من عبد الوهاب ان يؤلف قطعـــة موسيقية اسمها مختار ! وان يغني فريد الاطرش اغنية عن مختار ! وان يعد الشجاعي برنامجا موسيقيا عن مختار ! وان يؤلف ابو بكر خيرت سيمفونية عن مختار !

فذكرى هذا الفنان الخالد العظيم تأتي وتروح ولا كان محمود مختار ينتمي الى هذا البلد ! والفنانون التشكيليون الذى يعتبر مختـــار رائدا لفنهم اصبحوا يحتفلون بذكرى سيد درويش بدلا من ان يحتفـــل به الموسيقيون .. فلا اقل من ان يعامل الموسيقيون الفنانين التشكيليين بالمثل .. ويحتفلوا بذكرى مختار في اغان وسيمفونيات !

نســـــوا مايو ومارس ومختار !

ولست الوم الفنانين التشكيليين لانهم احتفلوا بذكرى الموســـيقار الخالد سيد درويش ! فان ســـيد درويش – في رايي – هو فنـــان الشعب الخـــالد الذى ينبغي ان تحتفل بذكراه كل طوائف الشعب، غير ان محمود مختار هو فنـــان خالد عظيم ايضا من فناني الشعب كان ينبغي على الفنانين التشكيليين ان يكونوا اول المحتفلين بذكراه !

ففي مايو ولد محمود مختار ! وفي مايو دخل مدرسة الفنـــون الجميلة ! وفي مايو عرض تمثـــاله نهضة مصر في باريس وفي مايو ازيح الستار في القاهرة عن هـــــذا التمثال ! ...

فشهر مايو شهر مهم في حيـــاة مختار كان يجب أن يذكره الفنانونا التشكيليون ، لكنهم لا يذكرون مايو .. ولا مارس !!

ففي مارس انتهت حياة مختار ... منذ ٢٩ سنة !

ومع ذلك فقد مر شـــهر مارس الماضي دون ذكرى لمختار وبدلا من ان يحتفل الفنانون التشـــكيليون بذكرى الـــــرائد العظيم لفنهم ، توجهوا الى نقـــابة الصحفيين في الذكرى التاســـعة والعشرين لوفاة مختار ، واحتفـــلوا بذكرى مرور اربعين عاما على وفاة الموســـيقار الخالد سيد درويش !!

ومختار ؟؟

نسوا حتى مجرد قراءة الفاتحة على روحه !

لذلك نلتمس ونرجو من جميـــع المشتغلين بفنون الموسيقى والغنـــاء الذين نسوا ذكرى ســـيد درويش بدورهم واحتفل بها الفنـــانون التشكيليون ، ان يتفضلوا ويحتفلوا بذكرى مختار التي نسيها الفنانون التشكيليون ، وذلك طبقا لـمبـــدأ المعاملة بالمثل

مختار وسيد درويش !

ولو كان الوعي الفني بالنســـبة للفنون التشكيلية ناضجا ومكتملا، لامكن لهذا الوعي ان يدرك بالبداهة ان مكانة محمود مختار في مجـــال الفن التشكيلي تســـاوي تماما نفس مكانة سيد درويش في المجال الموسيقي !

ان كلا منهما فنان عظيم خالد ، ورائد في فنه !

ان محمود مختار وسيد درويش عاشا معا عصرا واحدا هو عصر اليقظة القومية !

كان فن محمود مختار نابعا من اعماق الريف ... وكان فن سيد درويش نابعا من الريف والازقة والحواري !

وكان فن محمود مختار فنا يعبر عن ذاتيتنا وقوميتنا وروح شعبنا ! وكان فن سيد درويش يعبر ايضا عن ذاتيتنا وقوميتنا وروح شعبنا !

كان فن سيد درويش شيئا جديدا ومذهلا . وكان فن محمود مختـــار ايضا شيئا جديدا ومذهلا !

كان سيد درويش فنانا وطنيا ثائرا يسخر فنه العظيم في التعبير عن نضال الشعب وكفاحه واســـتنهاض همته .. وكان فن محمود مختـــار يحمل نفس الرسالة !

كان محمود مختــــار يقف في صفوف الشعب ضد اصحـــاب السلطان .. وكان سيد درويش يقف ايضا في صفوف الشعب .. ضـــد الســلطان !

ولبعض اوجه الشبه العجيبة بين العملاقين الخالدين ..

مات ســــــيد درويش في عمر الشباب ...

ومات محمود مختـــــار في عمر الشباب ...

واستمر اوجه الشبه بينهما حتى بعد الممات .!

تآمرت قوى السلطان الحاكمة على طمس معالم ذكراهما ودفن انتاجهما في تراب النسيان حتى يصبحا على هامش الذاكرة مع السنين !

فسيد درويش غنى للصنايعيـــة والفلاحين والكادحين ولم يغن لامير او لسلطان في قصر ، ومحمود مختار نحت التماثيل للفلاحة وبنت البلد ورفض ان ينحت تمثالا للملك فؤاد لذلك حرص الســـلطان على طمس ذكراهما بعد موتهما ! على محـــو اسميهما من ذاكرة الشعب ! على ان يظل انتاجهما غارقا في تراب النسيان على ان تمر ذكراهما ولا كانهما من هذا البلد .. ان متحف مختار لم ينشأ الا في عهد الثورة ! ان احدا لم يهتم بجمع تماثيله الا في عهد الثورة ! ان سيد درويش لايزال انتاجه ذائعا لولا جمعية سيد درويش لما وجـــد من يحتفل بذكراه ! ان هـــذا كله نتيجة لاعوام الاهمال الطـــويلة المتعمدة التي رسم خطوطها السلطان الذى تحدياه وهما يقفان في صفوف الشعب ! حتى الموسيقيين نســـوا رائدهم ! حتى التشكيليين نســـوا مختار !

مؤامرة للتجاهل والنسيان !

هذه المؤامرة التي نسجتها العهود البائدة على ذكرى فنـــاني الشعب ينبغي ان نتخلص من آثارهـــا . ان نضع لها حدا . ان نحتفي ذكرى رواد الفن العظام الذين وقفـــوا في صفوف الشعب . علينا ان نتـــذكر ان مختار قد حورب حربا رهيبـــة من الهيئات الحاكمة حتى لا يخرج تمثاله « نهضة مصر » الى النـــور كرمز لليقظة القومية ، انه كان يعبر بلسانه وفنه عن كراهيته للملـــك فؤاد ! **انه نحت تمثالا كاريكاتيريا للملك كان يريه لكل الناس علنا وبلا خوف فيثير ضحكهم ! انه رفض ان يحضر الحفل الذى ازاح فيه الملك الستار عن تمثال نهضة مصر ، ووقف يتفرج على تلك الحفلة من على رصيف الجانب الاخر لميدان رمسيس مـــع الناس !** ان العمل في هذا التمثـــال كان يتعطل كلما تعطل الشـــعب من ممارسة حرياته بحكم الحديد والنار فقد كانوا يرون ان هذا التمثال رمز لليقظة الشعبية التي تتصدى لهم ! انه كافح رغبة القصر في الحيلولة بينه وبين اتمام تمثال سعد زغلول الذى اصبح بعد موته رمزا للثورة والنضال الشعبي ! انه شرع في اواخر ايامه في عمل تمثال لم يتـــم يرمـــز الى

ثلاثة تماثيل من متحف مختار : « مائدة الجرة » ، و«الحزن» ، و«الخماسين» وكلها انعكاس معطى من بيئتنا

مطلوب من الموسيقيين إحياء ذكرى مختار بدلاً من الفنانين التشكيليين

« الاستقلال » . وكان التمثال لفلاحة مصر وهي تحطم القيود في يديها وحول قاعدة التمثال رموز منحوتة تمثل « الثورة العلمية » و « الثورة الصناعية » وحرية الفجر الطالع الجديد !

.. في فرنسا !

فاذا انتقلنا من مختار الثائر الوطني وانتقلنا الى مختار الفنان ، وضحت لنا صورة فنان عظيم خالد كان يجب أن يعتز به فنانونا التشكيليون الذين اهملوا ذكراه !

ان هذا الرائد العظيم حظي بشهرة عالمية تخطت حدود وطنه ! ان الحكومة الفرنسية كانت تتهافت على شراء تماثيله وتضعها في أبرز مكان ! اشترت منه تمثال «عروس النيل» ووضعته في قصر التويلري! ان وكيل وزارة الفنون الجميلة الذي افتتح المعرض الذي عرض فيه هذا التمثال جن به اعجابا لحظة ان وقعت عليه عيناه ! ان كبار النقاد الفرنسيين منحوه أوسمة لا حصر لها وهم ينقدون أعماله !

ان الناقد « **جورج جراب** » امين متحف رودان كان يتطوع من فرط اعجابه بمختار بكتابة كتيب صغير يحتوي على صور لتماثيل مختار التي يعرضها في معارض باريس مع صفحات بقلم هذا الناقد يشرح فيها فن مختار !

ان الناقد الكبير **«أندريه سالمون»** كتب عن تمثال نهضة مصر بعد عرضه في باريس **«انني لا أعرف نحاتا معاصرا لديه هذا الاهتمام بالبناء والاحساس بالكتلة .. ان فنه يعتبر فن بعث جديد لتقاليد عميقة وعريقة في عالم النحت ! » ان الناقد الكبير لويس فوكسيل** يكتب عن مختار : « .. ان النقد الذي وجه الى كثير من الفنانين القادمين من المناطق الحارة لا يمكن أن يوجه الى هذا المثال المصري القدير ...

« ان هذا المثال الشاب يمتثل بأسلوب نبيل في دائرة الفن البنائي العظيم الدلالة على أولئك الفتيات الفلاحات في بلاده ذوات المشية الملوية واللائي يحملن أواني اللبن فوق رءوسهن ويسرن بها في خطوات منتظمة .. »

ويقول فوكسيل بعد ذلك :

« ان مختار هو رجل العصر الحاضر الذي يراوض الحياة المحيطة به ويختزلها في أشكال محددة محصورة وهو في الوقت نفسه سليل فناني العصور القديمة والقرون الوسطى ، ومختار ليس مثالا خارجا على جنسه .. بل هو على العكس ، مصري صميم المصرية ينتسب الى أقوى الأصول وينحدر من قومية صحيحة صافية»

.. وفي أمريكا !

ودون ان يذهب مختار الى امريكا يصل صيته الفني الى هناك فتكتب مجلة Artand Archeology بعد مقدمة طويلة عن الظن خطأ بأن حضارة المصريين القديمة في فن النحت قد انقرضت :

« ان المثال مختار يعتبر زعيما للنهضة الفنية في مصر ، وقد نال في باريس نجاحا باهرا متواليا ، واعترفت الدوائر الفنية العالمية بنبوغه منذ أن عرض أول مرة في صالون الفنون بباريس ، وقد كان مختار يستطيع أن يقف عند هذا المدى البعيد الذي وصل اليه وان يقنع بما أحرزه في أوربا من شهرة ومجد ، ولكن النقاد قالوا لنا عنه ان ما في نبوغه من تراث موروث وما أودعه فيه أبوه النيل منذ طفولته من أسرار خفية ، تمكنه من الوصول الى مدى أبعد وتأبى أن تظل في دائرة واحدة من دوائر الفن . ان مختار قد نال شهرة عالمية حينما عرضت تماثيله بمعرض برنهيم بباريس وقال عنها ناقد شهير : « لقد أثبت مختار **بطريقة قاطعة أن المثال يستطيع أن يكون فنا ومنسجما معا بدون ضرورة الى الأخذ بالمذهب اليوناني الروماني، والواقع ان مختار قد وفق الى أن يخلق لنفسه فنا فريدا في نوعه جديرا بعبقريته فلم يتبع تقليد أجداده قدماء المصريين ، ففنه عصري ، يحتوي على كل عناصر الجدة والابتداع ، وفي الوقت نفسه شديد الشبه بالفن المصري القديم وهذا التوفيق بين عصرين تباعد بينهما آلاف السنين يعتبر أعظم دليل على مهارة مختار ونبوغه الفني »**

.. وفي السويد !

ومن السويد يتلقى مختار من **«أول بجيورسون»** أحد الشخصيات الفنية البارزة باستوكهلم في ذلك الوقت ...

«ان معروضاتك في معرض الفنانين الفرنسيين دلت عليك بطريقة حاسمة انني لا أعرفك . فان هذه الكلمات لا تعني بالنسبة اليك شيئا وانما دعني أقول لك انني لم ألق خلال سياحاتي المتعددة في العالم الراهز بي كتمثالك « أمنية الأسرار »

.. وفي مصر !

وفي مصر كان مختار يحارب حربا لا هوادة فيها ! وبينما كان موظفو وزارة الخارجية الفرنسية يعدون المذكرات للانعام عليه بوسام جوقة الشرف كان موظفو وزارة الاشغال في مصر يعدون مذكرة بحرمانه من مكافآته عن تمثال نهضة مصر ، وذلك لتغيبه عن عمله !!

لقد كانت الهيئات الحاكمة تتفنن في مضايقته واثارة أعصابه حتى يشعر بالقرف ويترك العمل في تمثال نهضة مصر الذي أرغمت عليه الحكومة تحت ضغط التيار الشعبي ، **وتبلغ هذه المضايقات والحرب ان وزارة الاشغال تطالبه بشهادة حسن سير وسلوك كشرط من شروط العمل في التمثال !**

ويرد مختار على الوزارة بخطاب يقطر قرفا وسخرية « لقد طلب مني بالكتابين المؤرخين في ٥ و ١٢ يناير أن أقدم شهادة حسن سير وسلوك ، ولما كنت سيء السلوك والخلق كما أني قضيت في **السجن خمسة عشر** يوما فضلا عن أني من ذوي اللحى وهو ما ينظر اليه هنا بعين الريبة وأيضا أعزب ، من هذا ترى يا سيدي المدير انني في استحالة مطلقة من أن أقدم الشهادات وانه قضي علي الا أكون أبدا موظفا حكوميا !!

.. بلا ذكرى !

ويموت الفنان الخالد العظيم ، وتنصاع وراء مؤامرة النسيان التي تحاول طمس معالم ذكراه ، وتروح ذكراه وتجيء دون أن يحس بها أحد، حتى ولا الفنانين التشكيليين الذين كان يمكنهم أن يحتفلوا هذا الشهر بالذكرى الثانية والسبعين لمولد هذا الفنان الخالد الذي طارت شهرته الى كل أرجاء الدنيا .. حتى يعاملوه - من ناحية الوفاء للذكرى - معاملة الموسيقار سيد درويش الذين احتفلوا بذكرى وفاته .. في نفس الشهر الذي توفى فيه مختار ، في مارس الماضي !

لقطة الأسبوع

جميلة بوباشا زارت ماجدة

دق جرس التليفون في مكتب ماجدة يوم الاربعاء الماضي .. كانت المتحدثة هي المجاهدة الجزائرية « جميلة بوباشا » .. ثم جاءت جميلة .. والتقت الاثنتان في عناق طويل ! . قالت جميلة لماجدة : انني أعرفك قبل هذا اللقاء .. عرفناك ونحن في معمعة المعركة مع الاستعمار ... وسمعنا عن فيلمك « جميلة الجزائرية » .. تعشت جميلة مع ماجدة .. وطلبت جميلة أن تتفرج على النيل .. فاختارت ماجدة احدى البواخر السياحية .. وقالت جميلة : لقد زرت بلادا كثيرة .. وأستطيع أن أؤكد أن مصر هي أجمل بلاد الدنيا ! .. دعت جميلة ماجدة لزيارة الجزائر .. ماجدة وعدت جميلة بالزيارة .. في الشتاء القادم . . .

عبد الوهاب يقول :

إزاى درسنا سيغزو فننا العالم

الشيء الذى يتمناه عبد الوهاب لم يصل اليه بعد .. فهو يؤمن بالحركة .. والحركة فيها بركة .. رأيه فى نفسه انه انسان كله متناقضات .. جبان وشجاع .. كريم وبخيل .. طيب وفى منتهى القسوة ايضا !

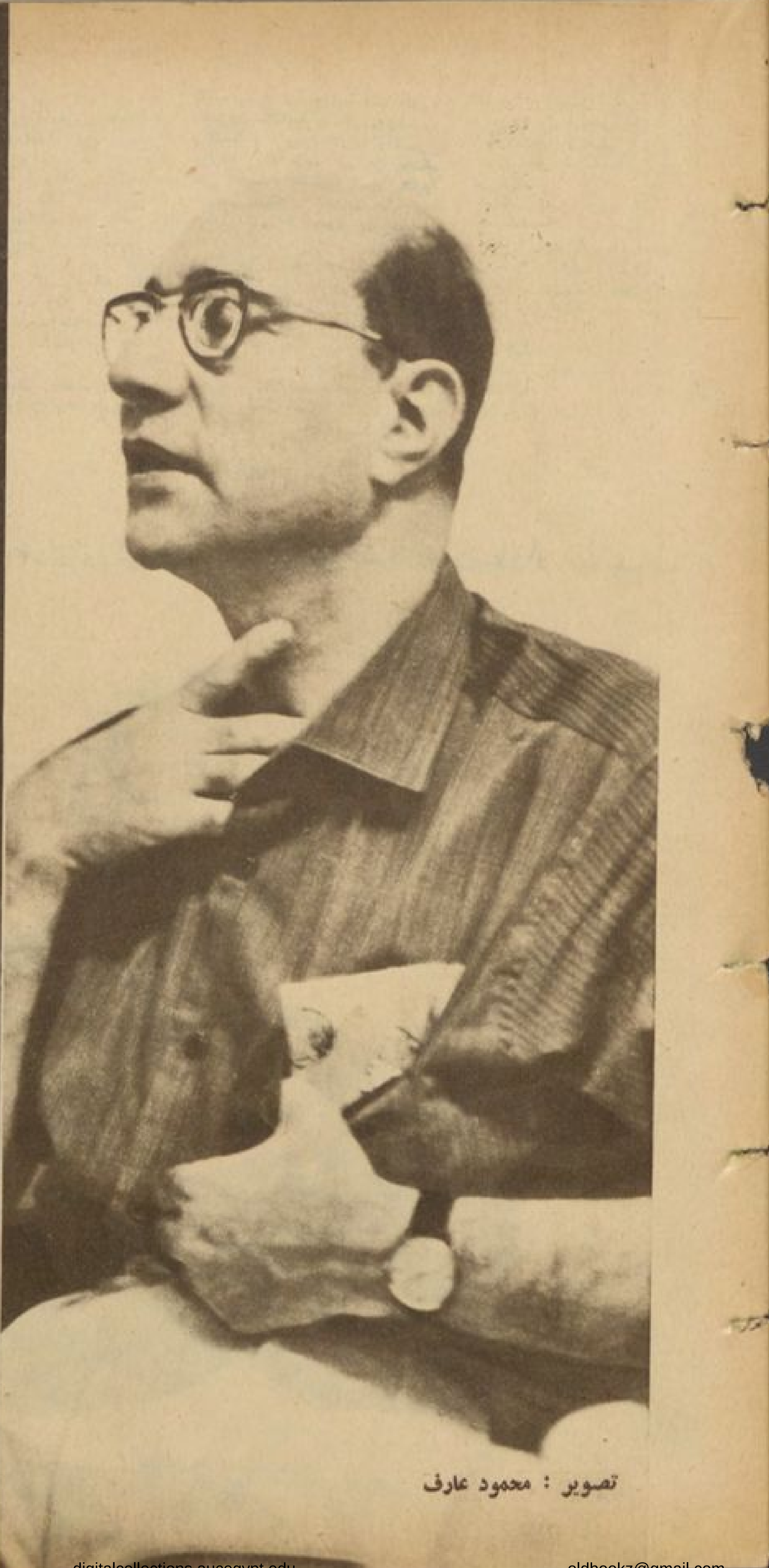

تصوير : محمود عارف

لكن

اظن ان ماقيل في ذكائه اسطورة اطلقها اصدقاؤه واحباؤه .. ثم ذات يوم ، مددت يدي فاصطدمت بالحقيقة الواقعة الشامخة كالجبل

فماذا اقول لكم عن عبد الوهاب ، ومنكم كثير يعرفه ، ويعرف اخباره اكثر مني .

بدأ كفاحه في خدمة الفن منذ اكثر من نحو اربعين عاما . وبدأت الصحف تكتب عنه .. كل شيء .. لم تترك صغيرة ولا كبيرة ، حقيقة أو اشاعة الا خاضت فيها حتى اصبح عبد الوهاب مثل كتاب مفتوح ، مقروء ، مسموع ، يعيش في قلوبنا وعقولنا وآذاننا . حتى الصغار من اولاد الجيل الجديد يعرفونه ، ويحفظون اغانيه

لقد كتب عن اولاده ، وبيته وقصة زواجه وطلاقه وزواجه ، والاسباب التي وراء كل هذه الاحداث ... وكتب انه يعرف العود والبيانو

سألوه من قبل أن كان مغرورا ، بخيلا ، اكولا ، نهما ، «دون جوان» **قالت عنه ام كلثوم انه كالمرآة يعكس ما امامه ، وقال احمد رجب « انه انسان متعب متأفف »**

ولد في باب الشعرية ، يوم ١٣ مارس ، ولا داعي لذكر السنة .. ويقول **« فيفيان روبسون » في كتابه « النجوم وتأثيرها على الحياة الانسانية » ان مواليد هذه الفترة يتميزون بالمثالية في الفن ، والانسانية ، وقوة الارادة والمرح والرقة ، كما انهم خير من يحكم على الطبيعة الانسانية . واذا طلبوا النصيحة لا يعملون بها ، فاذا وعدوا كثيرا ما ينسون وعودهم !**

وصلت الى منزله قبل موعدي معه بحوالي نصف ساعة .. وجلست انتظره في حجرة الاستقبال حيث الاريكة البنفسجية الجميلة ، ذات الازرار السوداء .. وقع منها واحد وترك مكانه قطعة من ظهر الالومنيوم تحكي قصة الذي كان .

ووراء الاريكة ستارة من «ماركيزيت» القطن خلفها ستارة اخرى من القماش البنفسجي اللون . وبين ثنيات الستارتين يظهر لون الستارة الخلفية لم يختفي ، ويترك في النفس احساسا بشعاع من نور كان هناك ..

وامامي جهاز التليفزيون ، وقد علقت امامه الشاشة الجديدة «سينما سكوب» ، لونها رمادي مخضر .. هي نوع من العدسات المكبرة .. تمنيت أن أرى كيف تظهر الصورة خلالها .. ولو طلبت ، هل كان يرفض ؟ لست أدري .. !

ودخل عبد الوهاب ، يرحب بي ويعتذر .. فهو مرتبط بموعد آخر في الاذاعة .. وتذكرت ما قاله فيفيان روبسون في كتابه .. والتمسيت ..

• الفن ضرورة لأنه غذاء الروح .. بل هو أكثر ضرورة من غذاء الجسد ..

● أجمل لحظة في حياتي عندما يبدأ لحن جديد يتجمع في ذهني !

لكنه سارع يقول : لا عليك .. ممكن ان تأتي معي الى الاذاعة ، وهناك نتكلم بينما أصرف بعض الاعمال ..

وذهبت معه الى الاذاعة ، وهناك في أحد الاستوديوهات جلسنا ننتظر ، حتى يخلو ستوديو رقم « ١٥ » .

قال : **هيه .. ماذا تستطيلينني ؟!**

قلت : كتبت في ورقة كل ما اريد ان اسألك ، فأنا اعلم ان وقتك ثمين ..

قال : **هاتيها ..**

واعطيتها له ، فأخذ يقرأ على مهل ، واذ انتهى من القراءة ، التفت نحوي قائلا :

ـ سأرد على هذه الاسئلة باختصار ، لأني لو وفيت كل سؤال حقه من الاجابة لظللت أتكلم شهرا بأكمله . الست معي ؟

قلت : قل ما يرضيك .

واعاد النظر الى الورقة التي بيده ، وقرأ :

● **ملامحك الفنية ، كيف تعرفها ؟**

ثم رفع رأسه ينظر الي ، وقال :

ـ يخيل الي انك انت أحق مني باجابة هذا السؤال .. قد اقول شيئا عن نفسي يصفه البعض بالغرور ، او الكبرياء ، والمثل يقول « مادح نفسه يقرئك السلام » ..

● **الآن قل لي ، الفنان عموما ، من هو ؟**

ـ هو صاحب الاحساس الحاضر العميق ، بمعنى انه يستطيع أن يكون في نفسه أحاسيس معينة لازمة للخلق الفني ، وانه يستطيع التعبير عن الاحساس تعبيرا صادقا . والفنان الحقيقي هو الشخص الذي يتجاوب مع بيئته في الحياة ، ويمثلها في فنه بصدق وأمانة .. كما يجب أن يكون ناقدا ذاتيا ، ينقد نفسه . كما يجب ان يؤمن بفكرة معينة ، أو شيء معين يريد بفنه ان يقوله للناس ..

● **وتعتقد ان الفن ترف أم ضرورة ؟**

ـ هو ضرورة لانه غذاء للروح . والانسان جسد وروح .. وكما ان الطعام ، وهو غذاء الجسد ، ضروري .. كيف لا يكون غذاء الروح اكثر ضرورة .. وأنا بالذات ، لو تصادف أن كنت في أشد حالات الجوع ، ثم سمعت قطعة « مزيكة » أشعر بالشبع والامتلاء ، ولا أعود اشتهي الطعام

● **وما دور الفن في حياتك ؟**

ـ الفن ليس له دور في حياتي ، هو كل حياتي ، ماضي وحاضري ومستقبلي . لو تمتعت بنومي كان الفن هو السبب ، لو أكلت أو جعت أو مرضت كان هو السبب لانه هو حياتي ، ولا حياة لي بدونه ..

وعاد عبد الوهاب ينظر الى الورقة ، ويقول : ماذا تقصدين بالضبط من سؤالك هذا ؟

قلت : **اقصد آراءك ، معتقداتك ، نظرتك الى الحياة ؟ ..**

قال : فلسفتي الاولى في الحياة هي الحركة ، او قولي ، عدم الركود .. انا أؤمن بالحركة لانها سنة الحياة وزاد ايماني بعد اكتشاف الذرة . كل شيء في الوجود يتحرك داخل حدود معينة ، ووفقا لقوانين مرسومة . فاذا كانت الحركة أساس الحياة يصبح من اللازم أن يتحرك الانسان .. وقديما قالوا : **« كل حركة فيها بركة »**

والحركة فعلا شيء مهم في حياة محمد عبد الوهاب . هو فنان موسيقي متحرك . لا يبدأ مرحلة في تطوير اللحن والاغنية حتى يتركها ليبدأ غيرها .. بدأ حياته بتلحين وغناء الفن على النمط التقليدي القديم وما يتميز به من الطرب دون الالتفات الى المعنى العميق .. كان الغرض الاول من الغناء في ذلك الوقت هو استعراض عضلات صوت المطرب ، وامكانياته في تلوينه .. وهذه المرحلة واضحة تماما في اغنية « **ياجارة الوادي** » ، واغنية « **كلنا نحب القمر** » ..

ولكن سرعان ما خرج عبد الوهاب من تقاليد التلحين ، وبدأ يخطو أول خطوة نحو ما سماه موسيقى الصالون ، صنع من اللحن وحدة كاملة ، وبدأ يستعمل الالات الغربية وكانت اول اغنية له من هذا القبيل هي اغنية « **في الليل لما خلي** » ..

ثم تحول بعد ذلك الى أغنية الكلمة السريعة ، والقصيدة الطويلة ذات المعنى وتبدأ هذه المرحلة باغنية « **الجندول** » ..

وتلاها مرحلة الهارموني وتتمثل في أغنية « **انا والعذاب وهواك** » .. وأخيرا ، وقد لا يكون اخيرا وصل عبد الوهاب الى مرحلة الاغاني العربية الوطنية وتلحين الاوبريت ذات الشكل التعبيري ..

وعدت أسأله :

● **هل ترى الحياة قد حققت لك ما كنت تطلب ؟**

ـ انا لم اطلب شيئا ، لم اكن أرغب في شيء معين اطلبه من الحياة .. حقيقي اعطتني الحياة الكثير ، لكني أشعر أن هناك شيئا ما ، أريده ولم أحصل عليه بعد ، لست اعرف ما هو ، لكني اعرف انه في مكان ما في هذه الحياة ، ينتظرني وأنا ابحث عنه ، اتحرك باستمرار في كل اتجاه ، اجد نفسي أمام أشياء أخرى فأشارك فيها ، وموارد أنهل منها ، وأظل عطشان ، في انتظار ذلك المجهول الجميل ..

● **هذه فلسفة !**

ـ أبدا .. صدقيني ..

● **فمن انت ؟ ماذا ترى في نفسك ؟**

ـ انا انسان كلي متناقضات .. وليس لي معدل وسط .. انا في منتهى الخوف ، ومنتهى الشجاعة كريم وبخيل طيب القلب ، وقاس

● **مثلا ؟ ..**

قال : أجود كل شهر بمبلغ محترم في سبيل الله . ولكني لو شعرت أن أحدا من الناس يخدعني في مبلغ لا يزيد على خمسة قروش مثلا ، مبلغ تافه ، أثور وأدقق في الحساب ، ولا اترك الخمسة قروش أبدا .

● **فماذا عن الشجاعة .. ؟**

ـ انا شجاع في فني .. لايهمني اذا لحنت مقطوعة تعجبني أن تعجب من يسمعونها .. اما تنجح أو تفشل لكني لا احاول أن أبدل فيها حتى تنجح .. واعتبر شجاعتي هذه فضيلة اعتز بها .. ولكني جبان أمام الألم ، فأنا لا أتحمله

● **وكيف اذن اتيح لك أن تحتل هذه المكانة الفنية .. ؟**

ـ الاخلاص .. أنا لا أفعل شيئا الا اذا كنت فعلا صادقا في احساسي به ورغبتي فيه .. والاخلاص في العمل أهم شيء في الوجود ..

● **وبعد الاخلاص .. ؟**

ـ الدأب والتحصيل ، ثم احترام عقليات الناس وانسانيتهم أهم شيء لكل انسان .. فما بالك بالفنان .. ؟

● **فماذا تقرأ .. ؟**

ـ أحب الشعر .. أفضل القصيدة التي تضم بيتا ناصعا ، بيتا بالذات يؤثر في وأستمر أردده بيني وبين نفسي . اقرأ لشوقي ، وكامل الشناوي ونزار قباني ، في شعرهم لمحة جديدة ومعان طويلة عميقة

● **وفي وقت فراغك من العمل ، ماذا تفعل ؟**

ـ ليس عندي وقت فراغ ، تطغت ساعات يومي بين نوم وعمل وأكل ووقت للقراءة والتلحين ثم مقابلة الاصدقاء ..

● **ومن هم .. ؟**

ـ التابعي مثلا ، وكامل الشناوي ومصطفى أمين ، وآخرون لا أراهم

● **وعلي أمين ؟**

ـ في الواقع عندما اقول مصطفى انما أعني مصطفى وعلي .. فاذا قلت علي أعني علي ومصطفى ، هما في الحقيقة واحد .. الست معي .. ثم عبد الحليم ..

● **هو في الحقيقة تلميذك .. ؟**

ـ هكذا بدأت علاقتنا ، ولكني على مر الوقت وجدت فيه مزايا كثيرة تتفق مع خلقي واحساسي .. و .. أصبحنا أصدقاء ..

وسرح قليلا ثم عاد يقول :

ـ الآن اني اعتبر الصيف فترة فراغ واستجمام .. استجمع خلال شهوره قواي .. كالبطارية . ابدأ أجمع شحنات من طاقات فنية .. وفي الشتاء تنطلق تلك الشحنات في ألحان

● **واحسن مكان لملء البطارية .. ؟**

ـ في بلدة لا اعرف لغة أهلها ، فلا يجتذبني حديث عابر بين الناس ، فأشارك فيه ولو وجدانيا .. لا اسمع اذاعة ، ولا افهم أي لغة سوى لغة الجمال .. المناظر الساحرة ، والموسيقى وانا أقضي اثناء سفري لحظات جميلة في حياتي ..

● **واجملها .. ؟**

ـ عندما يحضرني خاطر فني جديد ، أرضى عنه تكون أجمل لحظة في حياتي .. والعكس صحيح ...

● **فما مكانة موسيقانا في المحيط العالمي .. ؟**

ـ بدأت موسيقانا تغزو الخارج فعلا .. كنا الى عهد قريب مستوردين ثم بدأنا نصبح مصدرين ..

● **نريد ان نغزو العالم ؟ ..**

ـ يجب ان نهتم أولا بزرع البذرة الموسيقية في قلوب شخوص الجيل الجديد .. نعلم المهتم منهم أصول التلحين الموسيقي العالمي ، مع الاحتفاظ بأحاسيسهم الشرقية الجميلة التي تنبع من عاداتنا وتقاليدنا وتراثنا الموسيقي .. ان الغرب يتجه الى موسيقانا ، يأخذ منها بعض ألوانها ، ويضعها في اطارات من صنع بيئته ، غريبة عنا ، وتصبح الموسيقى الشرقية ذات رنين لا هو شرقي ولا هو غربي

فاذا اعتنينا بالدراسات الموسيقية ، وفتحنا كليات أكاديمية ، واعطينا دارسي الموسيقى عناية كاملة شاملة لغزونا العالم ..

قلت ، وفي نفسي احساس أن شيئا ما يجري من خلفي :

● **عندنا كونسرفاتوار ..**

واستدرت أنظر ورائي .. هناك وقف الموظف المختص يقول : ستوديو « ١٥ » ، مستعد للتسجيل ..

ووقف عبد الوهاب ، قال لي وهو يودعني :

ـ الكونسرفاتوار ! مجرد بداية .. أحسن من بلاش ..

مديحة كامل

في الأسبوع مرة

بقلم : صالح جودت

قصة شاعر

تاب وأناب ..

صدر هذا الاسبوع ديوان انيق ، فيه شعر جميل ، على ورق ازرق ، عنوانه « **عندما توحي الليالي** » للشاعر **مصطفى بهجت بدوى**

وقد فرحت بهذا الديوان فرحتين .. الاولى ، لما فيه من شعر رائق .. والثانية ، لان العربية تدكلفيت بهذا الديوان شاعرا جنح في يوم من الايام الى ما يسمونه بالشعر الجديد ، ثم جاء اليوم يتوب وينيب

وان انس لا انسى ان لهذا الشاعر فضلا على ، فقد تعلمت منه في يوم من الايام انه لا مجاملة في الادب على حساب الحق ، مهما كانت الظروف

والحكاية ، انه اصدر منذ خمس سنوات ديوانا في ملحمة عنوانها « **القناة والمعركة واخى** »

واخوه ، هو فقيد الوطن المرحوم حلمى بهجت بدوى ، الذى كان اول رئيس لهيئة القناة بعد تأميمها . وأنا على قلة صلتى بهذا الراحل ، كنت أجد له صورة عزيزة فى نفسى ، مما اعرفه عنه ، ولا سيما بعد ان ربطته الاقدار بالحدث العربى الجليل : تأميم القناة ، ثم اختطفه الموت وهو فى ذروة جهاده لتحدى العالم بأبناء مصر الذين يديرون دفة القناة

لهذا ، وجدت في نفسى ضعفا امام تلك الملحمة ، امام عنوانها وموضوعها ، رغم أنها من الشعر الحديث ، ورغم انى احس بمرارة حينما تقع عيناى على هذا اللون الهجين من الادب

وأمام هذا الضعف ، كتبت كلمة طيبة عن الشاعر **مصطفى بهجت بدوى** ، الذى يعمل معنا فى حقل الصحافة ، ولكنى لم اسعد بلقائه أبدا ، بكل اسف

وبعد ايام ، أو اسابيع ، قرات فى احدى الزميلات مقالا عن الشعر الجديد ، بقلم **مصطفى بهجت بدوى** فيه كلمات مرة عنى ، لانى اهاجم الشعر الجديد فى كل مناسبة ، وبغير وجه حق . وقد اخذتنى بحجة من قولى ، اذ ردد الكلمة الطيبة التى قلتها عن ملحمته فى اخيه والمعركة والقناة ، وتساءل **كيف يجوز لى ان اهاجم الشعر الجديد وقد مدحت هذه الملحمة ؟**

ولم اشأ يومئذ ان ارد عليه ، حتى لا أمس روح الشهيد حلمى بهجت بدوى ، واكتفيت بأن اقول لنفسى : **عنده الحق .. انا الذى جاملت . .انا الذى اخطأت !**

ومنذ ذلك الدرس ، لم اجامل الشعر الجديد أبدا ، كما يعرف القراء

واذكر انني كنت منذ اسابيع قريبة فى وزارة الثقافة والارشاد القومى ، لشأن ثقافى ، فوجدت نفسى فى غرفة الصديق اللدود ، أو العدو الحبيب ، **صلاح عبد الصبور** ،

اما انه عدو ولدود ـ فالعداء لنتاجه ، لا لشخصه ـ لانه يكتب شعرا جديدا ..

واما انه صديق وحبيب ، فلانه مهذب ، ولانه رقيق ، ولانه حينما يكتب عن الشعر ، لا ينكر قيم الشعراء الحفظة على عمود الشعر العربى ولان له بعد ذلك شعرا جميلا مستقيم الوزن والقافية ، ليته يحرص عليه

وفى غرفة صلاح عبد الصبور ، قابلت شاعرا اخر ، هو **الدكتور احمد كمال زكى** . ولم اكن قد رأيته قبل هذه المرة ، وان كنت قد قرات له أكثر من مرة

واحمد كمال زكى يكتب هو الاخر شعرا جديدا ... كصلاح عبد الصبور ..

وهو كصلاح عبد الصبور ايضا ، مهذب رقيق الحاشية . ولهذا قلت له قبل ان اناقشه فى قضية الشعر ، ما اقوله دائما لصلاح عبد الصبور من شعر شوقى :

« اختلاف الراى لا يفسد للود قضية »

وبدانا النقاش .. النقاش الذى ينتهى دائما الى لا شيء بيننا وبين الشعراء الجدد

وقلت له فى النهاية . ان الزمن سيحل هذه المشكلة بيننا وبينهم ، عندما تكبر بهم السن ويبلغون مبلغنا من العمر . فقد شهد الشعر العربى محاولات كهذه للتخلص من الوزن والقافية طوال السنوات الخمسين الماضية ، ولكن الشعراء الذين مارسوا هذه المحاولات فى شبابهم ، مالبثوا أن تخلوا عنها واعلنوا فشلها عندما تجاوزوا سن الشباب ، واصبحوا فحولا ، ومنهم الشاعر العظيم **عبد الرحمن شكرى ، والدكتورة سهير القلماوى ، واحمد زكى ابو شادى ، وغيرهم**

ولست ادرى هل امن احمد كمال زكى على قولى أم لا

ولكن مصطفى بهجت بدوى ـ دون ان يكون معنا ـ قد امن على قولى ، وجاء اليوم يصدر هذا الديوان الانيق « **عندما توحى الليالى** » من الشعر الاصيل ، ويتحدث فى نهاية الديوان عن ديوانيه السابقين ـ وكانا من الشعر الجديد ـ فيقول انه نظم الملحمتين السابقتين بالشعر الحديث فى ظاهره ، التقليدى فى جوهره .. ذلك انه اعتقد ان التصرف فى التفعيلات يمنح طاقة متدفقة الحيوية فى الشعر السياسى شبه الملحمى ، ولكنه رغم كل شيء لم يستطع ان يهضم اتجاه الشعر الحديث رموزا وموسيقى !

والآن .. استطيع ، بغير مجاملة ان اصفق للشاعر مصطفى بهجت بدوى ، وان اشد على يده ، واحيى شاعريته وشجاعته

وعقبال صلاح عبد الصبور .. والجميع

الدكتورة سهير القلماوى ، مارست الشعر الجديد

مصطفى بهجت بدوى ، شاعر تاب واناب

صلاح عبد الصبور في انتظار التوبة

الشاعر لاركن . اخيرا عرف طريق الريفيرا

من القراء

حلم على الريفيرا

● **سؤال قد يكون شخصيا ، ولكنى اقصده عاما ، وارجو ان تجيبنى عليه : هل يستطيع الشاعر ان يجنى ثروة من وراء شعره ؟**

آداب اسكندرية ـ نجوى

ـ لقد انتهى يا آنستى ، او يا سيدتى ، العصر الذى كان الشاعر يتلو فيه على الخليفة قصيدته ، فيأمر له بخلعة ، ويمنحه ثلاثين الف دينار ، كما انتهى ايضا عصر التكسب بالشعر ، واصبحت للشعر اهداف اسمى من مدح الملوك والامراء والوجهاء والاثرياء .

ولم يعرف تاريخنا القريب شاعرا

ارزق من الشعر غير امير الشعراء شوقي على انه لم يجمع ثروته من الشعر عن طـريق مباشر ، بل الحقيقة ان شعره قربه الى القصر ، فكان هذا القرب هو سـبيله الى الثراء بطرق مختلفة

وحتى في الخارج .. لم يستطع شاعر ان يثرى من شـعره الا **روبرت فروست** ، الشاعر الامريكي الذي مات منذ نحو عام ، وكان يبيع قصائده للصحف بسعر ٢٥٠ جنيها للبيت الواحد .. كما كانت دواوينه واسطواناته شعره تطبع بمئات الآلاف كل عام

وفي انجلتـــرا شاعر في نحو الاربعين من عمره ، اسمه **فيليب لاركن** .. عاش منـذ تخرجه في اكسفورد سنة ١٩٤٣ ، يحلم بأن يعيش في يوم من الايام في قصر على شاطئ الريفيرا الفرنسية ، كما يعيش امير القصة سومرست موم

ولكن لاركن ادرك ان الشعر لن يحقق له هذا الحلم . فعمد الى كتابة القصة الطويلة

وكتب قصة لم يقدر لها النجاح .. لم كتـــب أخرى ، فلحقت بسابقتها ، فاستكان ، واستسلم لليأس ، او استسلم للشعر ..

ورغم انه يعد من ارق شعراء انجلترا ، الا ان شعره لم يشبعه من جوع ، فعاود الكرة ، وكتب اخيرا قصته الثالثة « **فتـــاة في الشتاء** » ... ونجحت هذه المرة ، وبيعت في امريكا ، وانهــالت الدولارات على الشاعر الذي باع شاعريته ليكون قصاصا

وعاد يفكر في حلمه على الريفيرا من جديد ...

● **كيف اســتطيع ان التقى بنجيب محفوظ وافيد بتجاربه في ميدان القصة والاقصوصة !**

السيدة زينب ـ محمد فؤاد محمود

ـ اتصل بنادي القصـــة ، فسيعقد نجيب محفوظ ندوة به كل اسبوع

● **ما هى اغنيتك المفضـــلة لفريد الاطرش ، ومتى نستمع الى قصيدة «الماضي» التي الفتها له ؟**

الكويت ـ محمود العلي

ـ احب منه « اســـألي الليل والغروب» . أما قصيدة «الماضي» فلن يغنيها فريد ، لانه يريد ان ينسى الماضي ...

● **هل هناك ما يستوجب هذا الهجوم العنيف الذي تشنونه على ما يسمى بالشعر الحر او الشعر المنثور بين الحين والحين ؟ لماذا تتجاهلون ان التطور سنة الحياة ؟**

كربلاء ـ عبد الحسين الصباغ

ـ حينما يكون التطور الى احسن ، فمرحبا به . اما ان نعتبر تشويه القيم الجمالية تطورا ، فهذا خطأ بالغ

ان هذا الشيء المسمى بالشعر الجديد ، هو يا أخي ما يصفه الاستاذ الكبير احمد حسن الزيات بأنه : محاولة كاريكاتورية لمسخ الشعر العربي الرزين . والجهل وحده هو الذي يلهم هؤلاء الشعراء خوض هـذا الميدان وهم ليسوا أهلا له .

وهو ايضا ما يصفه روبرت فروست، أمير شعراء أمريكا الراحل بقوله انه كلعب التنس بغير شبكة !

● **لدى مجموعة من الاغاني ، اود ان اعرضها عليك ، فهل لديك مانع ؟**

ميت غمر ـ كمال حبيب العراوس

ـ ابدا . ارسلها ، واذا لم تجد نوبها عنها فاعلم انها غير مأمولة

الكواكب في مهرجان كان

موجة سخط

مدينة «كان» : (فرنسا) — لمندوب الكواكب الخـــاص:

مهرجان « كان » هذه الســنة — وهو السادس عشر — عادي جدا. لم ترتكب حتى الآن حماقة واحدة من الحماقات التي يتسم بها لان اللاتي يرتكبن الحماقات وهن عادة الممثلات الصغيرات الناشــئات لم يحضرن. المصورون يملأون الشوارع كعادتهم وكاميراتهم في ايديهم ولكنهم لا يجدون غير بنات المدارس **والمعاهد** ان مدينة المهرجان لها وقار المعاهد هذه الســنة. واذا كان «الكومبارس» وطالبوا الشهرة لم يحضروا فمن باب اولى الا يحضر النجوم. نجمتان فقط واحدة قديمة وواحدة جديدة مرتا بالمدينة مرورا سريعا لانهمـــا مشغولتان بأفلام في اماكن اخرى.. **الاولى هي «بت ديفيز» والثانية هي « تيبي هيدرين »** التي تظهر على الشاشة لاول مرة في فيلم **هيتشكوك** الجديد « **الطيور** » والتي اعادت الى الاذهان قصة « سندريلا » لانها اغمضت عينيها وفتحتهما لتجــد نفسها بطلة فيلم شقراء ورزينة تماما مثل « **جريس كيلي** » ولذلك سموها « جريس كيلي الجـــديدة » ، والسـبب ايضا وكما يعرف القراء ان « جريس كيلي » وصلت الى الشاشة بنفس الطـــريقة ، وعلى يدى « هتشكوك » ايضـــا . اما **هتشكوك فيسميها « الملكة » ، ربما** لانه يتنبأ بانها سوف تكون ملـــكة الشاشة ، وربما لانه اكتشف في المرة السابقة من اصبحت اميرة ، فلماذا لا تسمى التي اكتشفها هذه المرة ملكة ! هتشكوك على اى حال ملك الاثارة وراء الشاشة — اذا صح التعبير — بقدر ماهو ملكهـــا على الشاشة

والاحتمال الثاني هو الرجح — اعطاؤها لقبا اكبر من لقب جريس كيلي — لانه عقد لها بعد «الطيور» بطولة « مارني » وهو الفيلم الذي كان يريد ان يعيد فيه جريس كيلي الى الشاشة .. ولم ينجح

قصص شاذة

واذا كان مهرجان « كان » هو « مذاق » السينما — كما وصفه بعض الكتاب — فهو يدلنـــا على طعمها في عام ١٩٦٣ ، فان الظاهر

« استريد كارون » وجه فرنسي جديد ، قامت بدور هام في فيلم « حبيبتي كليمنتين »

الاخـــان فراســين وكوليت برجيه بطلتا « الهاوية » .. للمخرج اليوناني «بابا تاكيس»

بدا موسم المهرجانات .. افتتحت « كان » مهرجانها في الاسبوع الماضي . ويمتاز مهرجانها هذه السنة بافلام من « النوع الاسود » . حتى الان لم تحدث فضيحة واحدة .

على « الساخطين » !

هو ان هذا الطعم لا يعجب كثرة النقاد هنا . وربما نفسها صاحبة المهرجان نقادها ساخطون على الافلام التي اختيرت لتمثلها في المهرجان . فأولها واسمه « **الهاوية** » يروى قصة خادمتين يدفعهما الشعور بالاضطهاد الى الثورة على مخدومهما وترتكبان عندئذ ابشع انواع القسوة والعنف . والقصة مأخوذة من الواقع وسبق ان عالجها الكاتب الفرنسي « جان جينيه » في روايته « الخادمات » . قالوا انه يسيء الى سمعة البلاد ، وقيل ان كل قصة تشير الى العناصر المضطهدة تذكر الفرنسيين بثورة الجزائر والتي ما تزال جراحها فيهم تنزف دما . اخرج الهاوية « نيكو باباتاكيس » وقامت ببطولته « كولييت » و « فرانسين برجيه » ..

ولكن اذا كانت فرنسا تخجلها ان تشترك في المهرجان بهذا الفيلم ، فانه يحق لسائر الدول الاخرى ان تشعر نفس الشعور ، لان سمة الافلام الاولى في المهرجان واحدة تقريبا .. تمريغ الانسانية في الوحل كما يقول النقاد الفرنسيون

فيلم امريكا الذى اشتركت به في المهرجان « **مهما حدث للصغيرة جين** » وصفه بعض النقاد بانه مجرد وضع نجمتين منسيتين — يقصد **بت ديفز وجوان كراوفورد** — في بيت منعزل غريب في قصة تحاول بطلتاها طول الوقت ان تفترس كل منهما الاخرى ، احدى البطلتين مقعدة ، والثانية شبه مخبولة ، شقيقتان تعيش احداهما على ذكرى مجد قديم ، وبينهما هوة هائلة حفرتها احداث وقعت في طفولتهما ..

اما الفيلم الايطالي « ملكة النحل » فهو قصة زوجة تمتص دم زوجها حتى تقضى عليه ، انها المرأة عندما يحولها الجنس الى حيوان مفترس

المهرج

واقلبوا على « **هتشكوك** » لوصفه بعضهم **بالمهرج** الذى لا يستطيع ان يقول شيئا معقولا فيلجأ الى اطلاق الصواريخ .. قالوا انه هو ايضا لطم الانسانية حيث جعل « الطيور » تعلن الحرب عليها ، بعد ان يئست من ان يخفف الناس من حقدهم وانانيتهم ، ويولوا غيرهم من المخلوقات شيئا من اعتبارهم ..

الكواكب في كان

والفيلم يعتمد على « التروكاج » او الحيل السينمائية فى الجانب الاكبر منه . فيه ٣٧٠ حيلة قام بعملها اثنان من ابطال الحيل السينمائية فى ستوديومات « والت ديزنى » . الطيور فى هذا الفيلم تفقأ العيون وتنهش الوجوه ، ولكنها « طيور » غير حقيقية التى تفعل ذلك . اما الطيور الحقيقية التى ظهرت فى الفيلم ، فقد صورت فى معظم اللقطات من وراء الزجاج او الستائر « لانها لو رأتنا نصوب اليها كاميراتنا لهربت » .. على حد قول هتشكوك !

سألوا هتشكوك لماذا يلجأ الى اختيار وجوه جديدة متشابهة فى افلامه فكان رده : **انني اختار وجها لا يكاد يعبر عن شيء معين .. لان هذا استطيع ان اجعله يعبر عما اريد بعد ذلك .. لكن افرضوا انى اخترت امراة وجهها يدل على الشر .. كيف استطيع ان اجعلها غير شريرة فى اللقطات التى اريد فيها ذلك ؟ !**

اما الذى يثبت ان هتشكوك لا يقصر فى الدعاية لنفسه ، فهو انه اصر على ان يخرج بنفسه كل صورة يلتقطها له مصور لاحدى المجلات .. !!

وفى اول ايام المهرجان اطلق سربا هائلا من الحمام من فوق مبنى البلدية هناك دعاية لفيلمه

ملك الذباب

اما الفيلم الذى اشتركت به انجلترا فاسمه « **ملك الذباب** »

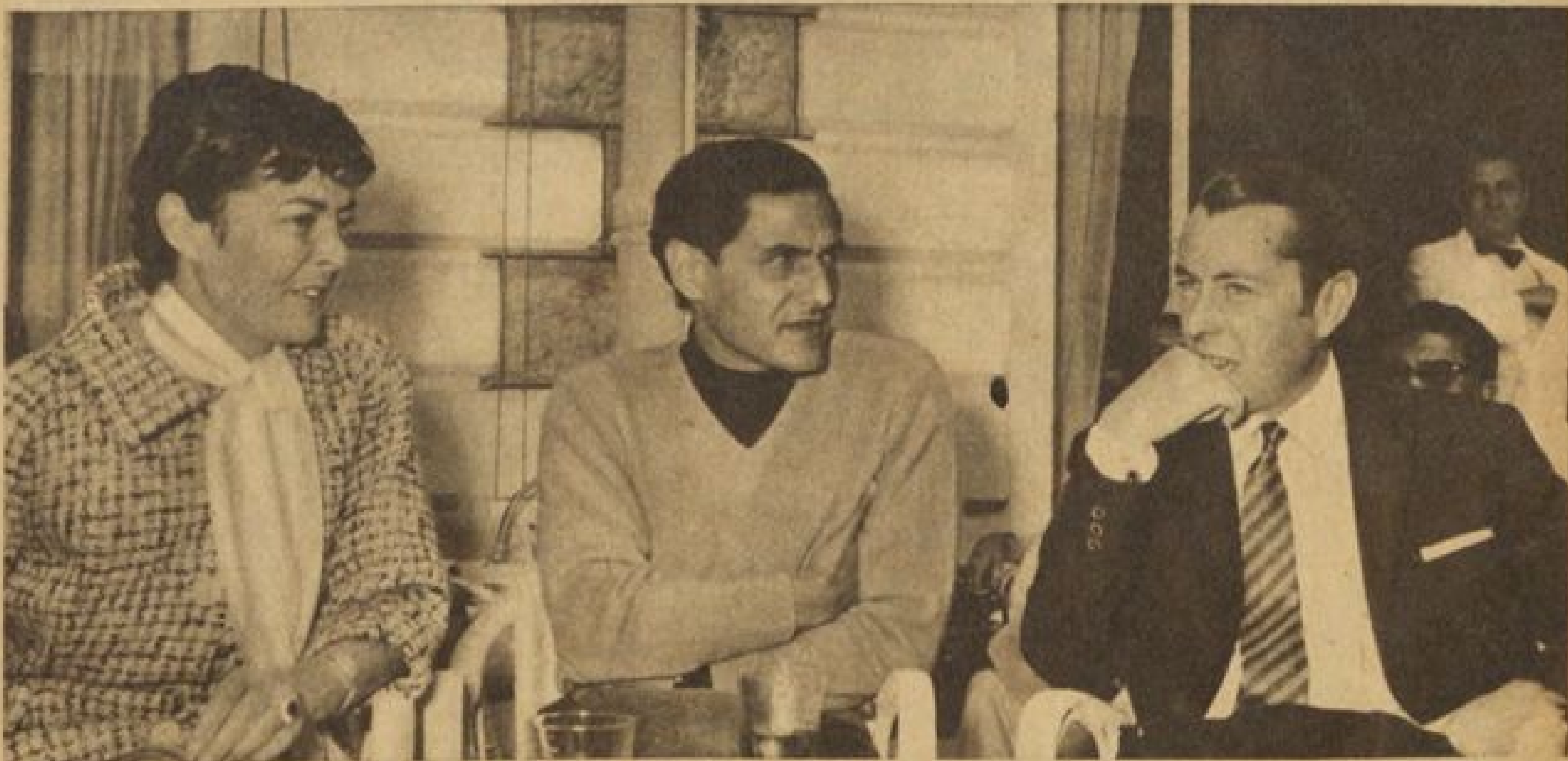

« نيكو بابا تاكيس » وسط اثنين من اصدقائه فى شرفة فندق «كارلتون» اثناء المهرجان

استقبل الجمهور « بت د فيز » استقبالا رائعا .. جاءت مع ابنتها التى تشبهها شبها غريبا

وابطاله من الاطفال . جماعة منهم التى بها القدر فى جزيرة مهجورة ، وسرعان ماتذهب البراءة والطفولة ، وسرعان ما ينسون الذى تعلموه فى حجور امهاتهم عن التسامح ، والاخاء ، والسلام الخ . . وينقسمون جيوشا يحمل كل منها اعلامه وينفخ فى ابواقه ، ويستولى على الرهائن من خصمه .. ويشعل فيها النار ..

اخرج هذا الفيلم « بيتر بروك » وله خطوات سابقة فى هذا المجال ، مجال تمريغ الانسانية فى الوحل..

اما مؤلف هذه القصة العجيبة فهو « ويليام جولدنج » ..

تأتى بعد ذلك افلام فرنسية اخرى وافلام بقية الدول التى اشتركت فى المهرجان . اخبار المهرجان قليلة وبطيئة وهذا دليل آخر على انه « نائم » نسبيا هذه السنة .. وقد كان المهرجان فى السنين الماضية مشهورا بحفلاته ، اما هذا العام ، حتى الآن على الاقل ، فلم يكن هناك غير حفلة كوكتيل بسيطة اقامها المنتج الامريكى « سام سبيجل » على ظهر يخته ، وكان عدد المدعوين محدودا ، ولك ان تقول ان فرصة الاول منها كان الدعاية لفيلم « لورانس » ..

ولا كلمة

والخلاصة ان هناك موجة سخط على الساخطين ، ويبدو ان الناس قد بدءوا يسأمون القصص التى تهاجم كل شىء وتلعن كل شىء ، والتى كانت طابع الانتاج السينمائى - والمسرحى - الى حد كبير فى البلاد الغربية فى السنين الاخيرة .

والملاحظ ايضا ان النقاد اهتموا بالقصة اكثر من اهتمامهم بالمخرجين والنجوم .. ولكن قد يجد جديد فى اليومين القادمين ، فقد يحضر عدد اخر من النجوم والمخرجين الذين لهم افلام مشتركة فى المهرجان

بقى ان « بعض » النقاد الانجليز يرى سبب سخط الفرنسيين على افلام المهرجان هو الازمة التى تعانى منها السينما فى فرنسا ، فهو سخط الغيرة والحسد !

طيور هتشكوك غير حقيقية . ..

واحدة اميرة وواحدة ملكة . .

الاطفال عندما يتحولون الى ذئاب

اربع من المضيفات اللاتى استقبلن ضيوف المهرجان .. كل منهن تصلح نجمة سينمائية

« فرانسين بريون » النجمة الفرنسية ، قامت ببطولة انتاج فرنسى رومانى اسمه « كودين »

« ماكى نوريكو » النجمة اليابانية ، بطلة فيلم « هاراكيرى » المشترك فى المهرجان ...

مدحت عاصم

يقول:

أنا والشجاعي ونويرة وحجاج طاقات ضائعة!

سألته :

● اين موسيقاك يا استاذ مدحت ؟

قال :

– أنا مش بياع كرافتات ، لادور ابحث عمن يريد .. أنا موجود ، وموسيقاى موجودة .. أنا حى .. وافكر !

● امال ايه السبب ؟

– هم اللى اهملونى

● اشمعنى انت ؟

– لست وحدى .. فهم يهملون الطاقات الحقيقية فى هذا البلد : الشجاعى .. وعبد الحليم نويرة .. وابراهيم حجاج . هؤلاء ضائعون وسط هذا الحشد الذى يدعى حمل عبء النهضة الموسيقية

● اذن .. فالموسيقى الحديثة لا تعجبك ؟

– الحان اخواننا الملحنين الموجودين حاليا اجتهادية .. مفيش اساس .. مفيش علم ولا دراسة .. وهى موسيقى والحان تناسب الاصوات الموجودة ، وتناسب مخاطبة الغرائز

● وماذا تريد فى الموسيقى ؟

– موسيقى على مستوى عالى .. موسيقى فيها فكرة واحساس .. تخاطب القلب ، وتعبر عن شئ ..

● طيب .. اليست موسيقانا ذات لون .. اسمها موسيقى شرقية ؟

– أنا مش فاهم احنا بنحشر نفسنا فى الموسيقى الشرقية ليه ؟ الموسيقى الهندية شرقية .. اليابانية شرقية .. خاتشادوريان موسيقاه شرقية .. كاراكييف وكورساكوف موسيقاهما شرقية

● وماذا نطلق على موسيقانا اذن ؟

– نسميها زى ما هى .. موسيقى محلية .. عندنا آلات تميز موسيقانا .. العود ، الصفارة ، الطبلة .. عندنا آلات موسيقية لو تطورت تعبر عنا كعرب فعلا .. تدينا حاجة اصيلة

● وما هو مفهوم الاصالة عندك ؟

– الفنان الذى يعتمد على فلوسه يبقى مش أصيل .. لازم الفنان يعمل فن .. فن فعلا !

اعجبنى الطويل .. وبليغ

● يعمل ايه .. وازاى ؟

– يتعلم .. يتثقف .. يقرا .. يسمع .. يتذوق .. ترسل بعثات للخارج .. أنا عجبنى كمال الطويل لما جه يقول لى : أنا عاوز أتعلم موسيقى .. عجبنى لانه لامع وكل حاجة واسمه كبير .. قلت له ادخل الكونسرفتوار .. وبليغ حمدى برضه

● انما كل اللى يدرس الموسيقى .. يبقى وصل .. ويبقى فنان خالق ؟

– لا .. كلية الاداب التى خرجت طه حسين ونجيب محفوظ ، هل مهمتها تخريج الادباء .. مش معقول .. لازم يكون فيه استعداد .. وبعدين الدراسة مهمة

● وما رايك فى سيد درويش ؟

– سيد درويش عمل اللى عليه .. اجتهد

● وما رايك فى الاجهزة التى تحمل الينا الموسيقى ؟

– التليفزيون مقصر فى حقنا .. نفسى اسمع حاجة للشجاعى فى التليفزيون .. لماذا لا يستغلون موهبة الشجاعى .. انه اول من دعا الى وجود اوركسترا القاهرة السيمفونى ، وقد تحققت ، وقبله دعوت أنا اليها من ٣٠ سنة

بلاش احراج !

● وما رايك فى المطربين ؟

– اصواتهم تجارية .. تدعو الى التطريب لا الى مخاطبة العاطفة والاحساس

● زى مين ؟

– بلاش احراج !

● ومن هو مطربك المفضل ؟

– الذى يتبع الاساليب الجادة فى الطرب والغناء .. الذى يخاطب العاطفة الانسانية .. ومفيش افضل ايه ؟ أنا احب اسمع موسيقى كتير جدا .. واقرا عن الموسيقى كتير جدا .. لا أحب موسيقى الميوعة كالروك اندرول .. والجاز الصاخبة .. انما احب السيمفونيات العالمية الخفيفة .. واحب موسيقى وأصوات الاوبرات .. وقد راعنى وتفاءلت جدا عندما سمعت أميرة كامل أخيرا فى دار الاوبرا .. بنت رائعة وصوت يبشر بالخير ..

واذكر فيوليت مقار ؛ ورتيبة الحفنى .. وأشعر انه ستوجد عندنا أوبرا تحمل هذه الطاقات .. بس مش قبل خمسين سنة على الاقل

● اشمعنى ؟

– الفنون التشكيلية تتقدم بسرعة لانها تقوم على خطة ودراسة .. صلاح طاهر عنده مكتبة فيها ٣ آلاف كتاب عن الفن التشكيلى .. اتمنى ان يأتى اليوم الذى يصبح عندنا موسيقيون عندهم كتب فى الموسيقى ويدرسون

طردنى المدير !

● تحدثت عن كل شئ الا حياتك ؟

– انا ابن رجل كان يحب الموسيقى ويعقد الندوات الادبية والموسيقية فى بيته ، وكان يحضرها الخلعى وسيد درويش وسلامة حجازى وغيرهم .. ولدت فى سنة ١٩٠٩ .. وتعلقت بالموسيقى ، وكنت ادخر من مصروفى لاشترى الاسطوانات ، والذى هز كيانى للموسيقى هى افتتاحية « أوبرا كارمن » واسطوانة لراست .. وقد اشتريت يوما مجموعة اسطوانات بثمن بدلة أخذت ثمنها من أبى ، وقد كانت الموسيقى نكبة على حياتى الدراسية ، وتركت مدرسة الزراعة العليا بعد ان مكثت بها ٣ سنوات ودعونى فى شركة ماركونى لعملت مشرفا فنيا للاذاعة ، ومديرا فنيا للموسيقى والسبب اننى كنت اكتب مقالات عن الموسيقى الشرقية فى سنة ١٩٣٣ ، وكنت اقدم الموسيقى الوطنية الحماسية واقول لمدير الاذاعة الانجليزى انها موسيقى عالمية حتى لا يعترض ولما اكتشف الامر فصلنى من العمل

● وماذا عملت بعدها ؟

– قائدا لكتيبة فى الحرس الوطنى وكنت اؤلف لها الاناشيد والحنها

من الشعر الحر

● اذن انت تكتب الشعر ؟

– هذه آخر قصيدة كتبتها .. وهى من الشعر الحر :

ان لم تكونى تعلمين .. فاعلمى
يا زينة النساء ..
هناك حب بلا رجاء ..
هناك جرح بلا دماء ..
هناك لحن بلا غناء ..
هناك شئ اسمه الكبرياء
كالغول .. كالعنقاء .. كالخل فى الوفاء
كتلة شوهاء ..
ينحتها العاجزون فى الوهن والعياء
أغنية خرساء ..
ينشدها الهاربون فى موكب الغباء
قصيدة بلهاء ..
اسطورة فى السماء ..
الاغبياء يدعونها الكبرياء

صلاح البيطار

مدحت عاصم ساخط . وربما يكتب الشعر ! أصوات المطربين لا تعجبه .. كلها تجارية ! سيد درويش موسيقى اجتهادى الله يرحمه ! ويقول انه هو والشجاعى ونويرة وابراهيم حجاج طاقات ضائعة فى هذا البلد ! ..

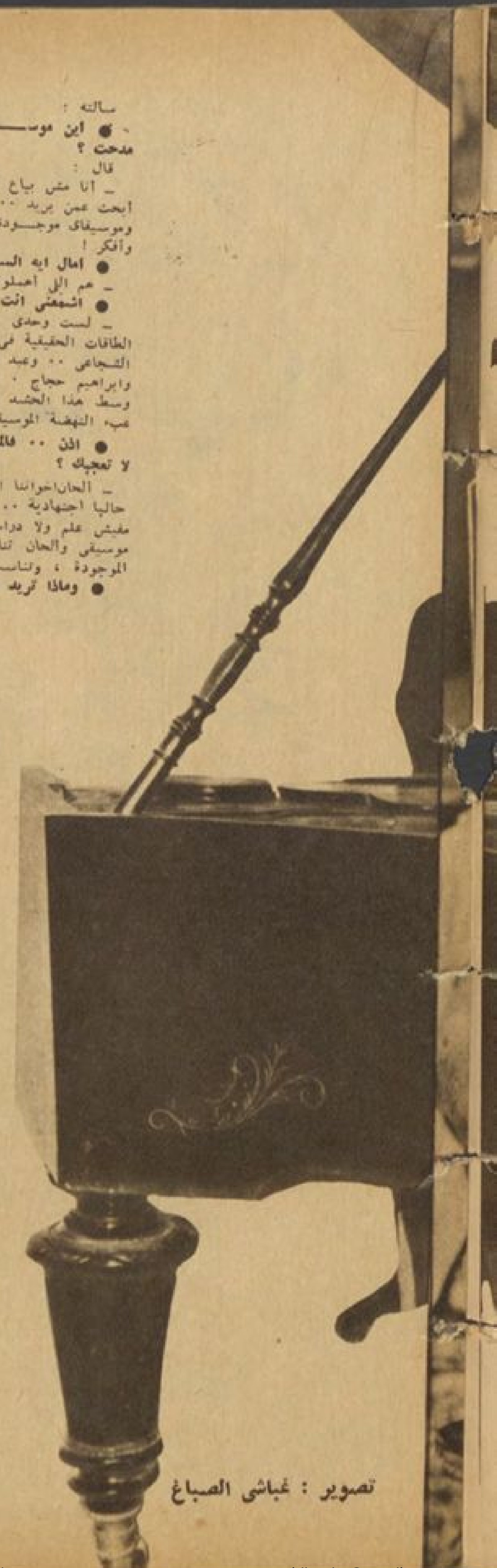

تصوير : غباشى الصباغ

فوميل لبيب
يكتب لك من
ألمانيا الغربية

«ألمانيا في عز فرفشتها ومرحها .. كل شيء له عيد .. فرصة مادامت الحياة موجودة ، والفناء يهددنا على الابواب .. الوان من الفن والمرح والحب تعيشها المانيا . رآها فوميل لبيب في زيارته الاخيرة لالمانيا وكتب لك هذا التحقيق»

تريقة ألمانيا على الحياة الأمريكية!

الاخوان « باربو » . والفتاة التي تسخر معهما من الطريقة الام بكية

- عيد لاى شيء ولكل شيء للفرفشة !
- ٢٠ مليون متفرج فى المسرح بالمانيا
- بعد الصراع الشديداقول : «لن تنجح السينراما»

ابواق قديمة يعزف عليها في بعض الاحتفالات الشعبية

البحث جار عن بطل ! ولا بد ان يكون البطل فارع الطول عريض المنكبين .. على جانبيه مسدسان يتدليان من حزام عريض متهدل على وسطه وهو يستطيع ان يستل المسدسين بيديه في غمضة عين ، و .. يشن على ذاحة ادم في رقبتك ليصيبها في الصميم ! ولا بد ان يكون فمه .. سايبا .. يتساقط منه الكلام . ولا بد ان يكون البطل جائعا فيأكل نصف الكلام فاذا قال .. يس .. التي معناها .. نعم .. بالانجليزية فلا بد ان يقولها .. ياه .. على الطريقة الامريكية . ولا بد ان يشرب الويسكي ويقاتل هنديا احمر . لانه – اى البطل – من رعاة البقر !

● التى تبحث عن البطل مخرجة مستالية اوربا مشغول على ساقيها في المراة .. مرها لمرحة كليوباترا في البزابيث تايلور . او البزابيث تايلور في كليوباترا ويقبل البطل – على المسرح طبعا – ومع زميل له .. والبطل مهرج خفيف الظل . فيه ملامح من شارلي شابلن .. بقبعته الهلامية وحذائه الذى يشبه القارب الصغير وحذائه بنطلونه الصاعدة والهابطة بنطلونه في ثوان ! وزميله الشبيه بالنحيل .. لوكوستللو .. وهو يقلد حركاته . ويقرر أحد الاخوة بـ«باربو» وهذا هو اسمهما الفنى ، يقرران يتقدم لدور البطل المطلوب ، وتعلمه الفتاة الجميلة التمثيل . وتموت على روحك من الضحك والاخ باربو يقول ياه ، او يطلب كاسا من الويسكي من زميله الذى أصبح بارمان في قصة الفيلم ، ويقبل هنديا احمر عليهما ، وتنشب المعارك الضاحكة ... ويستمر هذا كله نصف ساعة كلها تريقة على الامريكان وكلامهم وتصرفاتهم . لم يخرج أحد نجوم الفكاهة فيروى نكتا عن الامريكان وسذاجتهم . وتسلط المراة على الرجل في بلادهم ، وغرورهم !

كل هذا شاهدته في مسرح « **الهانزا** » الفكاهي بهامبورج وهو المسرح الذى يمتلىء كل ليلة بالفى متفرج ، ولا يمكن أن تجد فيه مقعدا واحدا خاليا على مدار العام ، وكل لمر مسرح « الهانزا » فكاهية ، ولكن اشدها لذعة في النكتة تريقة الالمان على الامريكان ! ..

الزيطة مع الزمبليطة !

ولا يمكن أن تجد شعبا في العالم يحتفل بأعياده مثل الشعب الالماني !

كل شيء في المانيا له عيد يشترك فيه الجميع .. وهذا عيد يلبسون فيه الازياء القديمة ..

يهوى الشعب الالماني الموسيقى ويتذوق الالماني العادي السيمفونيات و (فوق) مشهد من أوبرا « سالومي » ...

وأعياد الشعب الالماني لا تقتصر على **الميلاد ورأس السنة والفصح** ، انها تتجاوز الاعياد الدينية الى أعياد المناسبات **كالحصاد ، والربيع ، وعيد نهر الرين وعيد المرأة ، وعيد العاقل!** وفي هذه الاعياد ينطلق الشعب ويملأ الشوارع ، ويرقص في الميادين ، وتعزف فرق الموسيقى في الحدائق ، ويختلط الحابل بالنابل ... وتشتد الرعلة مع الرميلطة ، وللشعب في الريف أعياده التي يخرج فيها بثيابه التقليدية ، وكلها ذات ألوان مزركشة .. عليها نقوش جميلة

والشعب الالماني يحب الموسيقى ويتذوقها ، ويقلد الامريكان في رقصاتهم الجديدة ، **ولكني لم أشاهد في كل المدن الالمانية من يتقنون رقصة التويست على الطريقة الباريسية او اللبنانية !** لان الالماني صلب العود والتويست يحتاج لوسط مخلوع يتقدف يمينا ويسارا كأنه قطعة لادن في فم « جيمس دين » أمريكي!

واعتقد أن الشعب الالماني أكثر تذوقا للموسيقى الكلاسيكية ! وفي ألمانيا ٣٦ دارا للاوبرا وحوالي ٦٠ فرقة أوبرا معظمها متعاقد مع الحكومة أو البلديات وأحسن مهرجانات الاوبرا هو مهرجان « **بايرويت** » المسرحي الذي يقام كل سنة وينظمه أحفاد ريتشارد واجنر . ولا تقل الاوبريت عن الاوبرا في اقبال الشعب عليها .. وحفلات الموسيقى « السيمفوني » تقام في كل مدينة ، وعلى مدار العام ، والالماني العادي يعرف أكثر المقطوعات التي وضعها كبار الموسيقيين الالمان أو الاوربيين في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ..!

٣٠ مليون متفرج

ويزور المسارح في العام الواحد ٢٠ مليون ألماني ، وفي كل مدينة كبيرة بضعة مسارح ولكن المدن الصغيرة أيضا ليست محرومة من المسارح ، وفي هذه المدن الكبيرة والصغيرة حوالي ٢٠٠ مسرح عام ... أي لا يدخل في هذا الحساب المسارح الخاصة في الاندية والجمعيات والمؤسسات . وهذه المسارح تقدم التمثيليات العادية . والمسرح الالماني يقدم ثلث انتاجه من روائع الادب العالمي . والمسرح في ألمانيا لم تهزه السينما ... بل لم يهزه التلفزيون ، ولهذا احتفظ بجمهوره .. وزبائن الباليه في ألمانيا يتجاوزون زبائن أي لون آخر من ألوان الفنون التي تقدم على خشبة المسرح ! ومن أشهر التمثيليات التي تقدم على المسارح الالمانية .. ويحجز لها الالمان مقاعدهم قبل أن ترفع عنها الستارة بعام كامل مسرحية « آلام المسيح » التي تقدم في مسرح بلدة صغيرة اسمها **« أوبرا امرجاو »** ، والسبب في انها تلقى هذا الاقبال الهائل من الشعب انها تمثل كل عشر سنوات ! وتقيم مدينة « **بوخوم** » أسبوعا سنويا لشكسبير تقدم فيه روائعه التي يقبل عليها الشعب الالماني اقبالا منقطع النظير !

فرصة قبل الفناء !

والشعب الالماني الذي يعرق في المصانع بين أفران الحديد والصلب التي تحول الخام الى سيارات وثلاجات وقاطرات وطائرات شعب يحب أن يعيش ويفرفش ويضحك ويرقص ! والسهرات تبدأ في الساعة السابعة مساء لان هذا وقت العشاء ... ولكن أكثر الالمان يحبون النوم قبل منتصف الليل لان نشاطهم يبدأ في السادسة من كل صباح !

ولا تخلو مدينة ألمانية من بضعة « علب لليل » لها من حيث الديكور والجو والزبائن طوابع مختلفة ولقد شاهدت في دويسبورج ملهى اسمه « **مون بيجو** » أي جوهرتي وحسبت وأنا أقتحم الباب ، ومعنا ممثلو مجلس المدينة ، اننا ندخل حمام سباحة ... لانني رأيت دستة من الفاتنات يرتدين ثياب البحر وعليها « مرايل » الخدم ويتنقلن بين الزبائن ويقمن بخدمتهن ! وما كاد البرنامج يعلن حتى تبين لنا ان هذا الطاقم من الفتيات هو بعينه فتيات الملهى اللاتي يقدمن كل « نمرة » الراقصة! وأكثر ملاهي الليل يمتلئ بالشبان دون الخامسة والعشرين ... فهؤلاء الشبان يخرجون من بيوت عاشت مآسي الحرب وهم يخافون من شبح الحرب الذي يبدأ تحويمه في كل أزمة تقع في برلين على طول السلك الشائك أو الحائط الرهيب . ولهذا يريد هذا الشباب أن يعب من متع الدنيا قبل أن تقبل حرب الفناء !

طلبة البحرية يرقصون

وفي معرض الزهور الدولي ، في هامبورج شاهدت السينراما في خيمة لا تقل مساحتها عن خيمة مسرح البالون في القاهرة ! ثلاث كاميرات تسدد صورها التي تتطابق على الشاشة المقعرة .. والفيلم اسمه « **الريح العاتية** » . وفكرة الفيلم ذكية لانها سمحت بوضع عشر رقصات على الاقل من مختلف المدن والجزر على شاطئ الاطلنطي وفي جزره حتى تصل على الخريطة الى أمريكا الشمالية . والقصة عبارة عن مجموعة من الشبان هم طلبة المدرسة البحرية في النرويج يخرجون في رحلة تدريبية ، ويرسون في كل ميناء وتخفق بالحب قلوبهم الغضة . ويرقصون ويمرحون في كل ميناء ولكنهم يخلفون فيه ذكريات عزيزة الى قلوبهم .. وهذه الذكريات تربطهم بهذه الموانى . وهذه الموانى تربطهم بالبحر . ولهذا يعشقونه !

ولكني أقرر هنا ان السينراما لن تنجح ! فقد توصل الامريكان الى هذا الاختراع منذ ثلاثة أعوام ، ولكنهم لم يستطيعوا تعميمه حتى في المدن الامريكية الكبيرة لانه يتطلب تعديلات جوهرية في شاشة العرض فتصبح أقرب الى نصف الدائرة ! ويتطلب تغيير أجهزة الصوت ، فتصبح « ستريوفونيك » ويخيل اليك انها تخرج من تحت مقعدك ومن على جانبيك وانها تتساقط من السقف أيضا ! لن تنجح السينراما لان دور السينما لن تقبل هذا التحويل في الوقت الذي تعاني فيه من منافسة التلفزيون .. وفي الوقت الذي يغلق فيه عدد كبير منها - في كل الدول على حد سواء - أبوابه !

وستصاب بالدوار اذا اهتزت قليلا .. الصور على الشاشة أمام عينيك ! والعدسة تقدم كل التفاصيل في المجموعات الهائلة حتى انك تحس زغللة في عينيك وانت تحاول استيعاب كل تفاصيل الصورة التي أمامك . والصوت دوشة ودربكة وكأنك في عربة الدرجة الثالثة في قطار الصعيد حيث يختلط أصوات باعة الكازوزة بصدى عجلات القطار بخناقات المسافرين في الزحام على المقاعد ! وقد أصابني صداع شديد وأنا أشاهد السينراما !

ولهذا أقولها: **لن تنجح السينراما !**

« الفضل لعمر الشريف . . هو الذى فتـ
ووصل صلاح نادر الى شاشـة هوليوود . .
أحسن ممثـل رابنـه يمثـل مشهد الثأ

الدور الذى يقوم به صـــــلاح نادر فى الفيلم هو دور رجل بوذى يعمل على تنفيذ وصية الرئيس الذى مات .. ويرى فى الصورة الثانية مع طرزان فى غابة !

صلاح نادر بعد عمر الشريف

ممثل عربى آخر تختطفه هوليود

...ـح الطـــــريق . .
. . المخـرج قال له انك
النار فى حياتى » . .

اول ما قاله لى نجم السينما اللبنانى « صلاح نادر » عندما التقينا فى مطار القاهرة ، وهو فى طريق عودته من بانكوك الى بيروت :

— الفضل لعمر الشريف . لقد فتح لنا الطريق الى هوليوود ، واثبت بفنه وبخلقه ان النجوم العرب راسخو القدم وقادرون على الوقوف مع نجوم السينما العالميين جنبا الى جنب .

وصلاح نادر بدأ حياته العملية طيارا فى شركة من شركات الطيران اللبنانية ، ثم شق طريقه فى السينما اللبنانية . وظهر فى سلسلة افلام اولها فيلم « من قلبها نار » وآخرها فيلم « مرحبا أيها الحب » الذى مثله مع سامية جمال ونجاح سلام .

ومن شهرين كان يقوم برحلة سياحية فى بلدان الشرق الأقصى . وفى طوكيو تعرف مصادفة بوكيل شركة مترو جولدوين ماير ، واذا بهذا الرجل يفاجئه بقوله :

— اسمع . ما رأيك فى تمثيل الدور الثانى فى فيلم تنتجه مترو جولدوين ماير وسنصوره فى بانكوك .

وعقدت المفاجأة لسان صلاح نادر من الدهشة . ومضى وكيل مترو جولدوين يقول له :

— انا واثق من لياقتك للدور شكلا وموضوعا . وواثق من انك كعربى ستحسن التصرف . فقد كانت تجربة عمر شريف ناجحة كل النجاح .

وظل لسان صلاح معقودا ، واستطرد وكيل مترو جولدوين فى حديثه :

— الفيلم الذى أدعوك للتمثيل فيه اسمه « مخاطرات طرزان الثلاثة » وبطله جاك موهونى بطل « طرزان يذهب للهند » ويشترك معه فى دور ثان كدورك وودى سترود الذى مثل دور العبد مع كيرك دجلاس فى سبارتاكوس ودورك انت دور عبد أيضا . عبد بوذى . والفيلم بالألوان ، ايستمان كولور سينما سكوب .

ولم يتوقف وكيل الشركة حتى عن ذكر اسماء الفنيين الذين يعملون فى الفيلم :

— المخرج بوب داى مخرج طرزان يذهب للهند ، وهيئة التصوير هى نفس الهيئة التى صورت فيلم لورانس . وتشترك فى الفيلم نجمة يابانية اسمها تسو كيسو باش . والتصوير كله فى بانكوك فى تايلاند على الطبيعة .

وأنهى الرجل حديثه يسأل صلاح :

— ما رأيك ؟

وكاد صلاح أن ينطق ويجيبه :

— هى دى عايزة رأى .

لولا أن بادره الرجل :

— هه . اتفقنا ؟

— اتفقنا .

— حسنا . غدا تسافر الى بانكوك لتنضم الى الجماعة . من حظنا أن عثرنا عليك .

وسافر صلاح مع الوكيل الى بانكوك . واستقبله بوب داى المخرج استقبالا حفيا بمجرد أن تفحصه بنظره ، وأخذ يقص عليه حكاية الفيلم . رئيس بوذى يوصى بوصية ليخلفه ابنه فى منصبه ، ولكن هناك منافسا ، ويختطف طرزان الابن ويسعى بمعاونة العبد « الذى يمثله صلاح نادر » لتنفيذ وصية الرئيس البوذى واحباط سعى المنافس .

وبادر المخرج صلاح بقوله :

— ما رأيك لو غيرنا اسمك .. عندى اسم فنى سيعجبك جيمى جمال .. ان اسم جمال عبد الناصر دائما على لسان العرب .

وأضاف صلاح :

— وفى قلوبهم أيضا . انى موافق على هذا الاسم الفنى .

ولم يضيع المخرج الوقت ، بل أخذ فى تدريب صلاح لساعته ، وتوقف وهو فى البداية وربت على كتف صلاح وقال له :

— برافو جيمى . انك موهوب ولا تحتاج منى لتدريب . غدا نبدأ التصوير .

وبدأ التصوير فى الغد وانتهى اليوم وربت المخرج مرة أخرى على كتف صلاح وقال له :

— برافو جيمى . انك موهوب ، اذ لم نضطر الى اعادة تصوير اى مشهد .

واستمر التصوير اربعة اسابيع بين ادغال بانكوك ، وكان يستمر كل يوم ١٦ ساعة . وصلاح نادر ماض فى العمل بتوفيق ، حتى كان اليوم الذى يصور فيه صلاح وهو يتسلق صخرة تشرف على شلال ماء ، ويتعلق بنتوء صخرة . وتهامس الممثلون والفنيون ان هذه اللقطة خطرة . وتراجع صلاح وما فى جلده . ولكنه رأى المخرج يتقدم بكل جسارة ويمثل اللقطة امامه ، فوجد نفسه امام الأمر الواقع وتقدم ليمثل اللقطة دون أن يهاب أو يخشى الخطر المحقق . وقال أمامه ، واقترب منه عامل الماكياج ليصور على وجهه عرق الخوف الصناعى فاذا به يجد هذا العرق على وجه صلاح طبيعيا . ومثل صلاح المشهد رغم أن الواقفين من حوله كانوا يهمسون اليه :

— دى لقطة خطرة ، بلاش تعملها .

ووثق صلاح وصفق المخرج والجميع .

— اوكيه جيمى

ولقطة أخرى ، مشهد النار فى الغابة ، نار حقيقية اشعلها خبراء من هوليوود فى الأشجار العالية فى بانكوك . وعلى صلاح أن يخترق نطاقها ، ويشتعل قميصه فيلقى به على الارض ويتابع اختراق نطاق النار وهو عارى الصدر . وكان من المقرر أن يمثل هذا المشهد بديل لصلاح ولكنه أصر على أن يمثله بنفسه ، وكاد يحترق من غلطة غير مقصودة من الفنيين الذين اعدوا النار ، فقد تساقطت قطرات من صفائح البنزين فى منطقة الخروج التى تركت بلا نار لينفذ منها صلاح ، ولم تشتعل الا وصلاح يجتازها .

ومع ذلك خرج صلاح سليما معافى ولما وجد طبيب بعثة الفيلم فى انتظاره ومعه الحبوب المسكنة للانهيار العصبى رفض تناولها وقال له هذا الطبيب :

— اظننى انا الذى بحاجة الى هذه الحبوب بعد أن رأيت مافعلته أنت أيها العربى المجنون .

وأقبل عليه بوب داى مخرج الفيلم يعانقه ويقول له فى حرارة :

— كنت اخشى ان تخذلنى ياجيمى .. ولكننى اشهد الآن انك احسن ممثل رأيته يمثل مشهد النار فى حياتى .

وبلغ من تقدير رئيس المصورين لصلاح أن كان يعرض عليه اللقطات سرا بعد تحميضها ، مع ان التقاليد تمنع ذلك .

وانتهى تصوير الفيلم ، وتقدم المخرج الى صلاح بشهادة تقدير ، وقال له :

— جيمى . لقد قمت بعمل فنى من اروع الاعمال الفنية .

ولاول مرة يمنح ممثل اجنبى دون التمرين الاول فى فيلم أمريكى . اذ قررت الشركة مكافأة صلاح نادر باسناد البطولة اليه فى فيلم « **غرام فى فينيس** » الذى سيصور فى نوفمبر القادم فى مدينة البندقية والمرشحة لبطولته صوفيا لورين . وهكذا يكون حظه الثانى مثل حظ عمر الشريف أيضا .. الذى مثل دوره العالمى الثانى أيضا امام صوفيا لورين .. هذا مع العلم بأن جاك موهونى « طرزان نفسه » قضى ١٥ عاما يعمل فى السينما بدلا قبل ان يصبح نجما .

برافو صلاح نادر .. او جيمى جمال ..

محمد رفعت

دهش المخرج والجميع للجرأة العجيبة التى مثل بها صلاح لقطات الفيلم الخطرة !

بختك حلو

• **مواليد ٢١ يناير – ١٩ فبراير**
فى النصف الاول من الاسبوع تحل مشكلة كانت تشغل بالك . ويوم الخميس زواج او نجاح شخص تحبه

• **مواليد ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس**
فرصة طيبة لتحقيق حلم جميل . ويقدم لك احد الاصدقاء عونا كبيرا فى مشروع اقتصادى قبل نهاية الاسبوع

• **مواليد ٢١ مارس – ٢٠ ابريل**
تفتح لك لباقتك بابا جديدا للرزق. ونجاح طول الاسبوع فى الناحية العاطفية . ولقاء يسعدك جدا يوم الخميس

• **مواليد ٢١ ابريل – ٢٢ مايو**
تشترك فى مشروع عائلى يعود عليك بنفع كبير . ويوم السبت او الاحد مناسبة سارة لشخص تحبه كثيرا

• **مواليد ٢٣ مايو – ٢١ يونيه**
تترك اثرا طيبا جدا فى نفس شخصية سوف تساعدك فى المستقبل كثيرا . ومقابلة هامة كنت تسعى اليها

• **مواليد ٢٢ يونيو – ٢٢ يوليو**
كل الظروف فى جانبك فى العمل . وحياة عائلية مثالية طول الاسبوع . حظك يجنبك خسارة مالية يوم الجمعة

كارول بيكر ولدت فى ٢٨ مايو

• **مواليد ٢٣ يوليو – ٢٢ اغسطس**
رحلة سريعة موفقة وتغيير فى حياتك الخاصة يفيدك جدا . ونصيحة من صديق مخلص تعمل بها فتوفر مالك

• **مواليد ٢٣ اغسطس – ٢٢ سبتمبر**
مشروع فنى ناجح وآخر اجتماعى تسهم فيه وتظهر نتائجه الطيبة فى الشتاء القادم . ورسالة سارة كنت تنتظرها

• **مواليد ٢٣ سبتمبر – ٢٢ اكتوبر**
حالتك الصحية فى القمة ولذلك تبذل مجهودا مضاعفا فى العمل . ومشكلة عاطفية تحلها يوم ٢٨ او ٢٩

• **مواليد ٢٣ اكتوبر – ٢١ نوفمبر**
تساهل مع احد الخصوم يعود عليك بالنفع فى وقت قريب . وعمل هام تكلف به وتنجح يوم الاربعاء

• **مواليد ٢٢ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر**
لقاء يسعدك فى النصف الاول من الاسبوع . ويصلك مبلغ كبير من المال من صديق فى أول الشهر

• **مواليد ٢٣ ديسمبر – ٢٠ يناير**
خبر يفيدك يوم السبت. وصداقة جديدة تغنم منها كثيرا فى الاسابيع القادمة . واخبار سارة للاسرة كلها !

تصوير : صلاح عبد البر

قصة فنان

صاروخان : عميد رسامى الكاريكاتير الصحف المصرية ، عندما يذهب الى السينما لرؤية فيلم مصرى فانه يروى لزوجته قصة الفيلم بعد ١٠ دقائق فقط من بدايته ! .. تعال معنا لنعرف قصة هذا الفنان الذى يكتب الان مذكراته بالريشة ..لا بالقلم ..!

صاروخان يرسم مذكراته !

صاروخان: يرسم زوجته في خطوط سريعة ... على لوح زجاجي ! ..

عندما التقيت به لاول مرة منذ سنوات «اخذتنى الدهشة»

فقد كان اول خواجة اراه فى حياتى يطلق النكتة الجديدة بالعامية العربية وبطريقة مثيرة ويتحدث فى سخرية لاذعة عن جميع الاوضاع المقلوبة التى تعجبه .. فلا يسعك الا ان تضحك من قلبك .. ذلك هو الرسام الصحفى العجوز صاروخان

وفى حديقة بيته جلسنا عدة مرات لنشرب الشاى ونتحدث فى الذكريات وهى الحديث الحبيب القريب الى قلب الفنان الكبير الذى تملأ رسومه صفحات كثيرة من « مجلد الفن والفنانين » الذى صدر فى ايطاليا كمجلد دولى يتحدث عن أشهر الرسامين المعاصرين

قال لى صاروخان :

سأنشر مذكراتى ، لن اكتبها ، بل ارسمها فى لوحات .. هل تعلم ماهى اول لوحة .. **وابتسم الفنان الكبير** ونظر نحو زوجته وقال .. **صورة زوجتى ..تصور لقد نسيت ارسمها طيلة ٣٦ سنة ، رغم انها هى الدافع الوحيد لاستمرارى فى الرسم والحياة**

وقد بدأ صاروخان فى رسم مذكراته ..وكل لوحاتها عدا اللوحة الاولى يراها سرا يحتفظ به حتى يقرر نشرها فى كتاب او فى اخبار اليوم

وصاروخان من أصل أرمنى ، قوقازى المولد وعربى الجنسية وعمره الآن ٦٤ عاما وله ابنة واحدة تعيش معه فى الفيللا التى يسكنها بمصر الجديدة وقد أنجبت ابنته طفلة صغيرة فى الخامسة من عمرها ويدربها جدها على الرسم مضحيا بكثير من الالوان وأقلام الرسم التى تفقدها حفيدته فى محاولاتها التى تقوم بها كى تقلد جدها اثناء غيابه عن البيت !

قال لى ذات يوم : « **انتى أرى فى هذه الصغيرة شبابى ، وأرى فيها ابنتى فى طفولتها ، وهى وحدها تجعلنى اتمسك بالباقى لى من شيخوختى ولا استعجل الموت !** »

وقصة حياة صاروخان قصة مثيرة تصلح لان تكون قصة فيلم سينمائى جيد وعندما قلت ذلك لصاروخان ضحك وقال : « **وهل سأتزوج البطلة فى النهاية ؟!** »

لقد هاجر مع أبيه من القوقاز الى استامبول وكان الاب يعمل فى حقول البترول متنقلا خلف الحفارات باحثا عن الذهب الاسود فى أى صحراء ، وتعلم الطفل الصغير اللغة الروسية والالمانية والانجليزية والفرنسية وتعلم ايضا أن يرسم كل وجه يراه ، وعندما قامت الحرب العالمية الاولى لتفرق شمل الاسرة نتيجة الكراهية التى كان الاتراك يكنها للارمن تهاجر صاروخان الى النمسا .. وهناك بدأ يرسم لبعض المجلات صور الفنانات والفنانين والنكت الاجتماعية التى يجيدها ثم التحق بمعهد رسم نمساوى

ويمرح صاروخان ويمسح مؤخرة رأسه عدة مرات كلما عاد الى الذكريات .. ويعود ليروى لى قصة حياته « **تصور لم أكن أظن فى يوم ما اننى ساصبح رساما للكاريكاتير السياسى ، حتى جئت الى القاهرة . فتحولت بالرغم منى الى هذا الرجل الذى ترى لوحاته ! »**

● **وكيف ذلك يا صاروخان ؟**

— « فى فيينا التقيت بقنصل مصرى هو الآن احد الشباب المحبوبة وكان شابا صغيرا ، رأى لوحاتى فقال لى انتى أملك دارا كبيرة للنشر فى بلادى ، احمل متاعك وارحل فورا بعد سفرى الى مصر لتعمل معى وهناك ستحصل على كل ما تريد من مال ومتعة ومستقبل طيب مضمون

وعندما علمت انه عاد الى وطنه ، ارسلت اليه خطابا أذكره بوعده ، وقلت له اننى حصلت على مكان فى باخرة تصل الاسكندرية يوم كذا ، فأرجو ان ترسل أحد رجالك لاستقبالى بميناء الاسكندرية الذى لم أره من قبل .. وكتب لى الرجل سامحه الله يقول فى اختصار : موافق.. احضر فى الموعد الذى حددته فى خطابك ، سأنتظرك

وفى ميناء الاسكندرية وقفت كالطفل التائه لا أحد يقابلنى ولا احد

اقلب الصفحة من فضلك ١٤٠

صاروخان

يعرفني وقد عجزت من ايجاد رجل يجيد الانجليزية كي أتفاهم معه .. وعندما وجدت هذا الرجل .. أقصد الذي يجيد الانجليزية سألته عن صديقي الفنار .. فقال لي : في بلادنا مليون شخص يحملون هذا الاسم ، وكنت قد نسيت عنوان « صديقي » في فينا

ونمت ليلة كاملة في ميناء الاسكندرية وعرفت الجوع والضياع حتى قادني احد أبناء الحلال الى فندق يوناني رضي صاحبه أن أنام فيه حتى أعثر على صديقي مليونير المنصورة

ومضت ايام قاسية ، لم اكن املك فيها مليما واحدا وكان الله بجانبي فقاد لي «بقال» عطف على مشكلتي فاخذ يقدم لي الجبنة والخبز والطرشي كل يوم بلا مقابل ! ..

كنا أخذ يبحث عن الرجل الذي جاء بي الى الاسكندرية ، وسافر معي الى المنصورة لنلتقي به هناك وفي المنصورة علمنا انه يدرس في القاهرة وانه طالب فاشل من المتعطلين بالوراثة ..قدامى المتعطلين بالوراثة » ..

ولم ييأس صاروخان .. سافر الى القاهرة والتقى بصديقه الفنار الذي بكى واستعطف صاروخان أن يقرضه بعض النقود اذا كان يملك منها شيئا حتى يرسل له والده في المنصورة مصروفه الشهري !!

مدرس رسم

وبدأ صاروخان من جديد يعاني اليأس والفشل والافلاس ، قصد صديقا لعمه كان يعمل في احدى شركات البترول بالقاهرة ألحقه بوظيفة صغيرة وهي مدرس رسم بالمعهد الارمني الفني في بولاق

واستأجر صاروخان حجرة في شارع كلوت بك وعاش عدة أسابيع بين البغايا المحترفات أيام زمان ورسم أجمل لوحاته الانسانية لهؤلاء النسوة ، ولكنه لم يسمح لنفسه أن ينشرها حتى اليوم

وللمعهد الفني الارمني اصدر صاروخان مجلة شهرية فارتفع مرتبه الى خمسة جنيهات شهريا **وكان يرسم في اوقات فراغه بعض الفكاهات فجمعها وذهب بها الى محمد التابعي بروز اليوسف الذي استقبله استقبالا طيبا وطلب اليه أن يتعلم رسم الكاريكاتير السياسي ،** وهنا اعتذر صاروخان لانه لا يعرف اي شخصية مصرية سياسية ولايفهم في السياسة ولا يجيد اللغة العربية

قال لي صاروخان .. « كانت زوجتي قد جاءت من النمسا وتزوجنا في القاهرة .. وفي هذه الليلة عدت الى البيت حزينا ورويت لها اسباب عدم حصولي على العمل بروز اليوسف **فقالت لي لابد أن تجمع هات صور رجال السياسة المصريين واحفظ اسم وعمل كل منهم جيدا ودع التابعي يشرح لك ثم تعلم اللغة العربية ، يجب ان تقاوم وتحاول النجاح** ، ولن تخسر شيئا ، كانت تتكلم في لغة اعجبتني فاستمعت اليها ، وبدأت أرسم الكاريكاتير السياسي قبل أن اجيد العربية » ..

قلت له :

● **كم سنة مرت عليك وانت ترسم في الصحف المصرية ؟**

ــ منذ عام ١٩٢٥

● **كم عمرك الآن ؟**

ــ أنا ولدت في اللحظة التي بدأت أرسم فيها بالصحف المصرية « ملحوظة .. كانت زوجة صاروخان تجلس بيننا »

● **ما رأيك في الجيل الجديد من رسامي الكاريكاتير ؟**

ــ كلهم عظماء في فنهم ، وكل واحد منهم له خطوطه واتجاهه

● **كيف تقضي وقت فراغك ؟**

ــ أستمع أنا وحفيدتي الى اسطوانة « ماما زمانها جاية » لمحمد فوزي !

● **وعندما تكون وحدك ؟**

ــ اسمع أم كلثوم بكل أعصابي او انظر من النافذة على الناس

● **لماذا لا تخرج كثيرا خارج البيت ؟**

ــ «ونظر صاروخان الى زوجته» وقال : لانني احب زوجتي أكثر

لو .. !

● **متى حصلت على الجنسية المصرية ؟**

ــ عام ١٩٥٥ .. وكان هذا العمل هو النيشان الذي قدمته لي الثورة بعد أن ظللت عدة أعوام طويلة قبل الثورة أرسم مطالبا « بالجلاء » عن هذا البلد العزيز

● **هل تشاهد الافلام المصرية ؟**

ــ أحيانا وأنا أروي لزوجتي قصة الفيلم بعد الدقائق العشر الاولى من عرضه .. !!

وضحك صاروخان وقال :

« لو كانت الافلام المصرية كلها فيلما واحدا لرأيته واسترحت »

● **كيف تعلم بالنكتة الجديدة التي يطلقها الناس في الخارج ؟**

ــ من أصدقائي .. فحبنا للنكتة هو الذي يجمعنا .. وذات يوم أخذت أبحث عن صديق لي ثلاثة أيام حتى وجدته وكنت قد تركت له في كل مكان أبحث فيه عنه خطابا أقول له « أريدك لأمر هام » .. وكان الامر الهام نكتة رائعة سمعتها فلم أستطع حبسها في صدري ! انني أعوض بذلك عدم تفرغي لرسم النكتة الاجتماعية

حمدي لطفي

وقت فراغه يقضيه في سماع اغنية « ماما زمانها جاية » هو وحفيدته .. او يعلمها الرسم ، فاذا وجد نفسه وحيدا سمع أم كلثوم أو نظر من الشباك ليتفرج على الناس

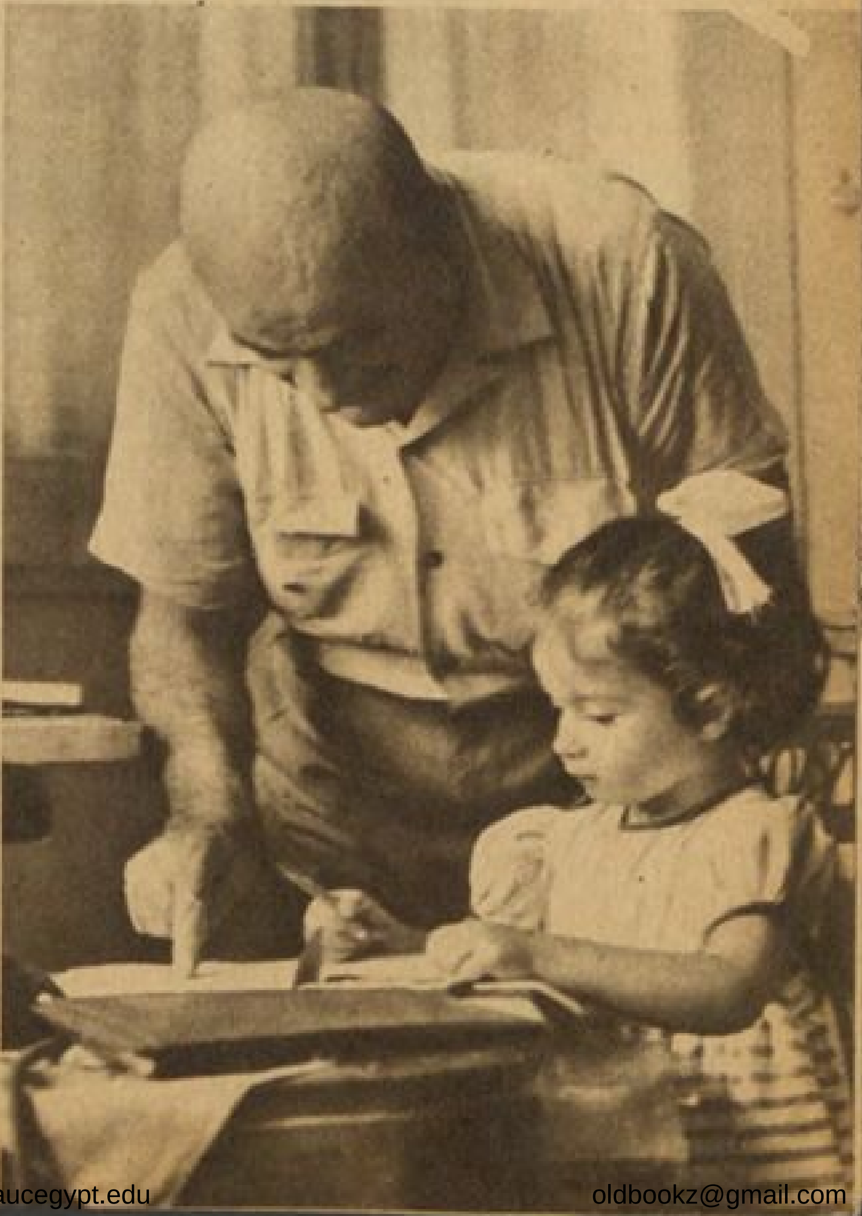

• سينما اوبرا
اوركسترا القاهرة السيمفوني

مساء كل يوم سبت الساعة ٩٫٣٠ بدار سينما اوبرا . يوم السبت اول يونيو منتخبات من بتهوفن وسان سانس وبرامز وسيزار فرانك . قائد الاوركسترا « خوسيه فيريز » وعازف البيانو « ايناس ليجرمان » . ويوم السبت ٨ يونيو موسيقى روسيني ، وشوبرت ، وابو بكر خيرت ، وكارا كارابيف . حجز التذاكر بشباك دار الاوبرا صباح يوم الحفل ، ومن ٦ — ٩ مساء في اليومين السابقين للحفل ،وبمحل الحفل بالسينما «استعلامات ت ٥٩٠٩١ — ٥١٧٩٣ »

• نادي الكواكب بسينما كايرو
الانتقام الرهيب

ويعرض يوم الجمعة ٣١ مايو الساعة الواحدة بعد الظهر . ويسبق العرض توزيع جوائز قيمة .«الدخول ١٠ قروش للجميع». فيلم بوليسي اخرجه « فريتز لانج » وقام ببطولته «بيتر فان ايك» و « دون آدامز » اكتب لنا عن اى فيلم قديم ممتاز تحب رؤيته

• سينما كايرو
مال ونساء

فيلم موسيقى ملون وسينما سكوب اخرجه هنرى ليفين وقامت ببطولته « زينا مارشال » و « جاى ميدلتون » . يروى لنا مغامرات فتاة امريكية ترث فجأة ثروة كبيرة . اخذت القصة عن رواية امريكية لقيت نجاحا كبيرا ككتاب قبل ان تتحول الى فيلم .

• سينما اوبرا
عاصفة في واشنطن

قصة سياسية قام باخراجها « اوتو برمينجر » الذى سبق ان قدم لنا « الرجل ذو الذراع الذهبية » و « صباح الخير أيها الحزن». قام بادوار البطولة «هنرى فوندا » و «تشارلس لوتن» «ودون موراى » « ووالتر بيدجن » . القصة تبين كيف يتسرب الفساد الى ضمائر اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي .

• سينما ديانا
طريق الشيطان

مغامرات وحب اخرجه كمال عطية وقام ببطولته سامية جمال ورشدى اباظة وفريد شوقى وشويكار ، من انتاج « رشدى اباظة » وتعود فيه « سامية » الى الشاشة بعد غياب طويل . ويتناول بعض العيوب الاجتماعية

• سينما اوديون
شاهد الجريمة

فيلم بوليسي فرنسي اخرجه « مارسيل بلوال » وقام ببطولته «روبرت هوسين» و« ليامفارى» .. قصة « فريدريك دارد » اشترك مؤلفها ومخرجها في كتابة السيناريو قصة تعتمد على التحليل النفسى يقوم ببطولتها نجمان لامعان

• سينما قصر النيل
فيدرا الآثمة

اسطورة يونانية في ثوب حديث . اخرجه «جول داسين » وقام ببطولته « ميلينا مركورى » و « انتونى بيركنز » . صور في ايطاليا وصقلية واستخدم فيه عدد كبير من الممثلين . قصة امرأة احبها ابن زوجها .. وعصف هذا الحب الآثم بحياة الثلاثة !

أسئلة موجهة إلى النقاد

بقلم : صبرى أبو المجد

قارىء خبيث – رفض ان اذكر اسمه – ارسل الى عددا من مجلة روز اليوسف صدر فى ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٢٦ – اى منذ اكثر من ثلاثين عاما – وبه مقال عن نقادنا المسرحيين ، والمقال – كما يقول القارىء الخبيث – يعطى صورة صادقة عن نقد زمان وقد جاء فى بداية المقال «بدأ موسم التمثيل، موسم التنافس والتطاحن بين الفرق من الحفلات والتشهير والتجريح والتهديد ، والمنافسة والجدل بين النقاد ، واصحاب المسارح ، وبدأت الصحف تنشر لمكاتبيها او نقادها الفنيين ، مقالاتهم عن المسارح ومن القصص التى اخرجتها .. ومن .. ومن الخ .. فرأينا ان ننشر ، اليوم لحضرات القراء مجموعة صور النقاد والكتاب الذين اقامتهم الصحف والمجلات ، امناء على صفحاتها الفنية ، والذين يقرأ لهم الجمهور مقالاتهم ، المتفاوتة طولا وعرضا بين غث وسمين ، ومالانه ومتين ، وبريئة الغرض وغيرذلك!

وتقول المجلة ، عن النقاد ، «انهم ليسوا نقادا بالمعنى الصحيح ، فمنهم من جعل مهمته فى عالم المسرح عمل الاحاديث مع الممثلين والممثلات، ومنهم من يكتفى بتلقط الاخبار ونشرها ، ومنهم من جعل قلمه تحت خدمة اصحاب المسارح من غير استثناء» وتستدرك روزاليوسف قائلة : ولكن هذا الصنف قليل جدا والحمد لله ..

وبعد أن تتحدث الصحيفة ، عن المجالات التى يعمل فيها هؤلاء النقاد .. وبعضهم قد جمع – مثل مصطفى القشاشى صاحب الصباح ، وعبد المجيد حلمى ، صاحب مجلة المسرح – بين ملكية الصحيفة ، وبين صفة الناقد ثم تقول المجلة : ومن النقاد من اختص بقلمه ، صحيفة مخصوصة، ومنهم من يكتب فى جميع الصحف بدون استثناء وبامضاءات مستعارة، مختلفة مثل عبد القادر افندى المصرى ، ومنهم من يتقاضى اجرا عن مقالاته ومنهم من يكتب «لوجه الله» لا يبتغى سوى خدمة الفن الجميل او مشاهدة التمثيل «مجانا» او التعرف الى الممثلات !! ومنهم كذلك من يمضى مقالاته ، باسمه الصريح ، ومنهم من يمضيها باسم مستعار ، ومنهم من يوقع المقال ، بحرف اسمه فقط ، ومنهم من يشترك مع واحد او اكثر فى الكتابة فى صحيفة واحدة ومنهم من كان يكثر من الكتابة ، ثم غلب عليه الكسل فنام مثل حندس .. »

ويأبى القارىء الخبيث الا ان يرسل الى قصاصتين من ورق الصحف ، اولاها يرجع تاريخها الى ١٧ ديسمبر «كانون الاول» سنة ١٩٦٠ وبها مقال ، كبير ، كتبه **الدكتور محمد مندور** ، عن ندوة لكبار النقاد ، عقدت فى بيته وجاءت هذه الندوة ردا – كما قال الدكتور مندور – على قول الدكتور رشاد رشدى ، بان هناك اليوم ، فى عالمنا العربى ، فوضى فى النقد الادبى ، وان جمعية قد تكونت برياسة **الدكتور رشاد رشدى** لوضع حد لهذه الفوضى وقد قال **الدكتور لويس عوض** فى هذه الندوة، **ان لى ملاحظة على استعمال كلمة فوضى فى وصف حركتنا النقدية ، المعاصرة ، اذ يخيل الى ان هذا الوصف بعيد عن الصواب ولكنى اسلم ان هناك قصورا واضحا فى حياتنا النقدية يوازيه قصور اخر فى حياتنا الفنية والادبية،** ويخيل الى ان مرد هذا القصور فى ميدان النقد ، الى النقص الشديد فى ترجمة نصوص النقد التى تمثل مختلف المدارس والنظريات منذ اليونان الى اليوم »

وكانت القصاصة الثانية ، تحوى حديثا جرى مع الاخ الصديق **نعمان عاشور** فى مجلة الحقائق بتاريخ ٢ اغسطس «آب» سنة ١٩٦٢ ابدى فيه رأيه فى النقد ، عندنا ، هذا الرأى قال فيه : **قطعا لدينا نقد متطور ، وناضج ، ولكنه نقد شارد ، بعيد الارتباط ، بالحركة الادبية ، والفنية ، عندنا فاقلية النقاد ، وبالذات اصحاب الثقافة الحقيقيون يتأثرون بدراساتهم المنهجية ، وبمعلوماتهم ومادعوه من الادب العالمى ، فيخرجون باحكامهم الى اجواء غير الاجواء التى يزدهر فيها ادبنا المحلى مما يخل بقيمة وفاعلية هذه الاحكام فى التاثير على تطورنا الادبى** ، ان ما ينشر فى بعض الجرائد والصحف ، من ترهات فهو ليس نقدا ، وانما نوع من الاستظراف الذى غلبه نزوات القلم ، والعلاقات الخاصة ، وحب الظهور وغيره من امراض النفس الامارة بالسوء ، وانا شخصيا ، وبعد معاناة ، وتجربة ، لم اعد آبه بما يكتبه هؤلاء النقاد من سماسرة الاعلانات والمصيبات المتقفين : » وابدى « نعمان » رأيه فى بعض نقادنا فقال عن **لويس عوض انه لماح فى ارائه لولا انه منهجى فى تعسف احيانا** ، ولكنه صادق فى كثير من الاحكام ، **اما مندور – فى رأى نعمان – فهو اوسع النقاد افقا،** وهو يعتمد على انطباعاته وحدها ، فيميل الى التعميم ، **اما رشاد رشدى فانه تغلب عليه الذاتية فى احكامه** ، ولذلك ورغم عنايته بما يقرأ ، فانه ينتقد ، بدون أن يغيب عن نظره ، وجود رشاد رشدى أمام عينيه !! وتناول نعمان ثلاثة من اصدقائنا ، بالنقد ، فوصف أحدهم **– عبد الفتاح البارودى ، بانه معلق صحفى وليس ناقدا بالمعنى المفهوم** ولذلك هو اخف ظلا من النقاد ، ولا يمكن أن يأخذه الانسان مأخذا جديا ، فى أحكامه ، ان كانت له احكام .. وقال عن **احمد عباس صالح انه لم يتخصص فى النقد ،** بصفة خاصة ولذلك فهو ناقد من بعيد ، اما **جليل البندارى فى رأى** نعمان – فليس له موضع طائفة النقاد المثقفين وانما هو **مجرد صحفى طويل اللسان ! »**

ويتساءل القارىء الخبيث : هل هناك فارق بين ما كتبته روزاليوسف في عام ١٩٢٦ ، وكتبه الدكتور مندور نقلا عن زملائه النقاد ، وما كتبه نعمان عاشور في زملائه النقاد ، ثم ينهى رسالته ، بقوله :

«لقد احترنا في امر النقاد ، وفي امر ما يكتب عن النقاد ، من اصدقائهم ومن غير الاصدقاء ايضا ، ان الناقد دائما قاض ، يجب ان يكون فوق التجريح ، وفوق مستوى الشبهات ، حتى تكون لاحكامه آثارها في نفوس الجماهير .»

ثم يقول القارىء الخبيث فيه مجالات النقد الادبى والفنى واذا كنا اليوم نشكو من عطبة تضليل القارىء ، فيما تقدمه اليه من اعمال فنية وادبية .. وفيما لا تقدمه اليه من اعمال فنية وادبية .

واذا كنا اليوم لانجد غالبية نقادنا قد اتصفوا بالموضوعية الجادة ، وابتعدوا تماما ، عن الترفع والعزلة ، التى نراها ضرورية لكل ناقد ، نزيه وشريف .

واذا كنا اليوم مانزال نشكو من ان كثيرا من اعمالنا الفنية والادبية لم يرتفع الى مستوى النضال الثورى ولا تجعلنا نقف في منتصف الطريق بل تجعل فننا الثورى ، يتقدم كل منابع تفكيرنا الاشتراكى .. اننا عندما نلوم نقادنا ، او الكثير من نقادنا .. بتملقهم ، وصداقاتهم ، ومجاملاتهم ، وجبنهم عن ابداء كل الحق لا نفعل ذلك رغبة في اللوم ، ولا حبا في النقد ، ولا سعيا وراء هدم بناء شامخ ، اقيم على قنطرة تفصل بين الماضى والحاضر .. الماضى بكل ما فيه من عيوب ونقائص والحاضر بكل ما فيه من امال حلوة ، جميلة ..

انه منذ ان تغير النظام الاجتماعى الجديدة الصاعدة الى الامام بدلا من ان يشدوها الى الخلف وان يطوروا الحياة الادبية والفنية تطويرا يتلاءم تماما مع حاجاتنا ومشاكلنا .. انا اتقدم الى نقادنا الكثيرين العديدين سائلا : **كم الغنية من الاغانى التى** تسهم في بنائنا الاشتراكى ظهرت عام ١٩٦٢ ، وما الذى كتب عن **هذه الاغانى من النقاد ؟**

وكم مسرحية ذات مضمون اجتماعى يمكننا ان نقول ، بصراحة ووضوح ، انها مثلت بحق ما ضينا وحاضرنا ظهرت عام ١٩٦٢ وما نصيب هذه المسرحيات من النقد ؟

رشاد رشدى
تغلب عليه الذاتية ؟

لويس عوض
لماح .. لكنه منهجى

عبد الفتاح البارودى
هل هو معلق صحفى ؟

جليل البندارى
صحفى طويل اللسان ؟

بعض الحق ، وليس **الحق كله** ، ومما لا جدال فيه كما سبق ان قلت ان النقد عندنا قد تطور كثيرا ، وقد انتقل من مرحلة المقالات العابرة ، التى لا هدف لها الا ابداء اراء خاصة ، لا تتصل من قريب او بعيد بالمناهج العلمية للنقد ، **وان عندنا اليوم طائفة من خيرة النقاد في العالم ثقافة ، وادراكا ، ووعيا ، وبعدا عن الملق والشبهات**

واذا كنا اليوم نشكو من ان عددا كبيرا من نقادنا او الذين تطلق عليهم صفة الناقد ، تجاوزا . قد انحصر في مصالحه الذاتية ، وراح لا يعبر فيما يكتب في الغالب الا عن اهوائه الشخصية ..

واذا كنا اليوم ، نشكو من ان ... خطرا ، يوشك ان يهدد بنياننا الفنى نتيجة سيطرة الشلل والمجاملات والصداقات على كثير من الذى نعيشه اليوم في كثير من مرافق حياتنا ..

واذا كنا اليوم ، لم نستطع ان نقدم لعمالنا وفلاحينا وبقية قطاعات شعبنا من الاعمال الفنية ، ما يؤكد الدور الخطير الذى نلعبه في هذه الايام ، في هذه المنطقة الحيوية من العالم .. وما يتلاءم تماما مع التغير الجوهرى الذى فرضته ، علينا جميعا ، ثورتنا الاشتراكية .

اذا كان ذلك حالنا اليوم الذى نشعر به ، ونحس به ، ونلمسه في كثير من مجالات حياتنا ، فليس في ذلك ابدا ما يدعو الى اليأس على الاطلاق ... ان مجرد معرفتنا لعيوبنا ومجرد تحديدنا لهذه العيوب ، ومجرد قدرتنا على وصف الدواء الملائم للداء هو في رأيى كسب لنصف المعركة ، وانتصار على مخلفات الماضى ، وخلق قوة دافعة لا تجعلنا نعود الى الوراء ..

الذى كنا نعيشه في الماضى والذى كان قائما على الاقطاع ، والفساد ، والجشع ، ومنذ ان انهار النظام الاقتصادى الذى طالما استمد قوته ونفوذه من الاستغلال ومن الاستعباد ، ومص الدماء ، اصبح واجبا حتميا على قادة الفكر فينا ان يغيروا نظرتهم القديمة ، بنظرة جديدة تتلاءم تماما مع الظروف الجديدة التى نحياها واصبح واجبا حتميا عليهم جميعا ان يرتفعوا بمستوى العمل الفنى ، الى مستوى العمل السياسى والاقتصادى الذى نعيش فيه وبه .. واصبح واجبا حتميا على هؤلاء القادة .. قادة الفكر وفى مقدمتهم النقاد ، ان يختاروا خطا فنيا ، وطنيا سليما وواضحا ، لا يعرف الالتواء ولا الاعوجاج .

واصبح واجبا حتميا ايضا على هؤلاء القادة ان يشدوا القوى

وكم فيلما من الافلام ظهر في عام ١٩٦٢ ، استطيع ان اذهب به الى اى مؤتمر دولى ، لافاخر به واقول عنه انه يمثل - بحق - ثورتنا الاشتراكية التى هزت كيان الفساد والاقطاع والاستعمار ؟

وكم برنامجا «للبرنامج الثانى» او اذاعيا استطيع ان اقول عنه - غير مجامل ولا منافق - بأنه قد لعب دورا خطيرا في توعية الرأى العام ، وفى الاسهام في نقله من طور الجمود ، الى طور الحركة ! .

مجرد اسئلة ، صريحة ، وواضحة وبريئة اضعها بين ايدى نقادنا الكبار الذين يملكون اليوم ناصية الامور في دولة النقد في بلادنا ، ولاشك ان الاجابة على هذه الاسئلة قطعا ستحدد مكاننا الفنى في ثورتنا الاشتراكية ..

مطرب من المغرب . اسمه عبد الوهاب الدكالى .. لا ينام النهار ولا الليل حتى يتعلم اللهجة المصرية . بليغ حمدى رحب به بلحن جديد .. ومحمد الموجى يلحن له اغنية وقدمه محمد سالم فى برنامجه « اضواء المسرح » لاول مرة

أضواء المسرح تقدم ...

عبد الوهاب ... المغربى

صغير .. سنه ٢٢ سنة .. **المعجبات فى بلده ارسلن اليه عندما علمن انه هاجر الى القاهرة ، بانهن من يوم سفره ، لا يفتحن الراديو ولا التليفزيون !**

بدأ حياته الفنية بتقليد اغانى **محمد عبد الوهاب** .. ترك مدرسة **المولى ادريس الثانوية** ، ليتفرغ للاذاعة .. والحفلات .. والمسارح دخل **الكونسرفتوار** بمدينة فاس — مسقط رأسه واسرته دكالة — وتتلمذ على يد « **جاكلين** » احدى المدرسات بالمعهد .

اشهر اغانيه من قصائد الشاعر الاندلسى القديم « **ابن زيدون** » ، والشاعر « **محمد بن الحسين** » ، وشعر جده « الدكالى » .. لم يكتف بكل هذا الشعر ، بل الف له شاعر مغربى اسمه **احمد البيضاوى** عدة قصائد ليغنيها !

فكر فى ضرورة التطور .. فى غناء الاغانى بالعامية . اشهر اغانيه مثال :

اجفانى اجفانى .. مول الخال جفانى ..
سلب عقلى وخلانى .. اعيش وحدى فى مكانى ..

ورددها كل الالسنة فى المغرب

ازور عبد الوهاب !

وكانت بعثة صوت العرب الى المغرب هى حلقة البداية فى مجيء عبد الوهاب الدكالى الى القاهرة .. دعاه وجدى الحكيم ليسجل اغانيه لصوت العرب

وكان اول ما طلبه الدكالى من وجدى الحكيم اول ما وصل ، **هو مقابلة محمد عبد الوهاب** .. وكان يتهيب هذا اللقاء !. كان يحسب أن عبد الوهاب يعيش فى قمقم !. وفى مكان تسبقه ردهة طويلة وغرف على اليمين وعلى الشمال للسكرتيرين والسكرتيرات ! ولم يجد شيئا من ذلك ابدا !. فتح له عبد الوهاب الباب بنفسه ، ورحب به قائلا :

— ادخل بيت الراجل المتواضع .. الغلبان !

ورحب به **بليغ حمدى** عندما رآه .. وقال :

— انت كسب كبير للاغنية العربية .. وعندى كلمات **لعبد الوهاب محمد** سالحنها لك ..

وقد لحن عبد الوهاب الدكالى اغنية من كلمات حسين السيد . يقول مطلعها :

حكايتى ويا حبى
حقولها فى كلمتين
ضحك لى يوم لقانى
باعت له ضحكتين !

وغنى الدكالى هذه الاغنية فى برنامج « اضواء المسرح » الذى يقدمه محمد سالم بالتليفزيون

وممثل ايضا

بقى أن تعرف ان عبد الوهاب الدكالى ممثل ايضا .. فهو احد اعضاء فرقة المسرح القومى المغربية وقد مثل «جحا» لموليير ، والسلطان للمؤلف المغربى احمد الطيب ، وقام بدور البطولة فى مسرحية « حلاق اشبيلية » . المهم أيضا انه حاصل على احدى ميداليات التمثيل المسرحى من مسرح سارة برنار بباريس

سهير العيسوى

مخرجة سنها ١٨!

اول امرأة دخلت ميدان الاخراج في العالم هي الممثلة الانجليزية « ايدا لوبينو » ... اخرجت فيلما او اثنين ثم كسلت ، ولم يلاق فيلماها اى نجاح ! لكن سهير العيسوى مساعدة المخرج التي تدخل ميدان الاخراج تقول ان المرأة قدها وقدود!

سنها ١٨ سنة .. عملت مساعدة مخرج في افلام : « **عودى يا امى** » و « **الرجل الثعلب** » و « **حياة عازب** » .. وقررت أن تدخل ميدان الاخراج

ان سهير تؤكد أن المرأة قادرة على الاخراج .. ليه ؟ .. لان الاخراج سيطرة أولا .. حب السيطرة على المواقف والممثلين وادارة العمل .. والسيطرة موجودة في دم المرأة أكثر مما هي موجودة عند الرجل !

بدأت سهير بالرسم والموسيقى وهي طفلة .. ودعاها **احمد مظهر** يوما لمشاهدة العمل في فيلم **« الايدى الناعمة »** الذى اخرجه **محمود ذوالفقار** .. ووسط العمل اعجبها المخرج .. اعجبها أن المخرج يسيطر على الموقف، وعلى الممثلين ، ويحركهم كما يريد .. الممثلون العطاحل الكبار يتحكم فيهم المخرج .

● **يعني الحكاية حكاية سيطرة ؟**

ـ أيوه ... سيطرة أولا .. وفن ثانيا .

● **لكنى اعتقد العكس .. الفن اولا .. والسيطرة ثانيا**

ـ على أى حال المرأة تحب السيطرة أكثر من الرجل .

● **من هو احسن مخرج في رايك؟**

ـ استاذى صلاح أبو سيف .. وهو المخرج الذى يملك حاسة ذوق .. ودرس كل ناحية من نواحى العمل السينمائى

اعمل مع العمالقة !

● **واحسن مخرج عالمى في رايك؟**

ـ سيسيل دى ميل .. وأناعندى امل أن أكون خليفته .

● **وما هو الفيلم اللذى شاهدته وتمنيت اخراجه ؟**

ـ « **بداية ونهاية** » لصلاح أبو سيف و « **الناصر صلاح الدين** » ليوسف شاهين .

● **وتميلين لاخراج اى لون من الافلام ؟**

ـ الميلودرام .. وهي القصة الانسانية العميقة التي تعالج بطريقة كوميدى ، مثل أفلام شارل شابلن ونجيب الريحانى .

● **وتتمنى تعمل مع مين من الممثلين ؟**

ـ فاتن وماجدة وسميحة ايوب وامينة رزق ومظهر ورشدى اباظة وحسين رياض .

● **ليه ؟**

ـ لانهم عمالقة التمثيل عندنا

● **الآن .. ما هى امنيتك ؟**

ـ أن اصبح اول مخرجة في العالم ! واشجع المرأة على دخول هذا الميدان بحاستها الفنية القوية .

نادية حمزة

محرم فؤاد

أصبح خبيرا في شئون البترول

اكثر من ثلاثة اشهر قضاها محرم فؤاد في لبنان والجنوب العربي .. غنى محرم في كل مكان واشترك في الحفلة الكبرى التي أقيمت في الكويت وغنى فيها مطربون من لبنان والقاهرة

محرم أصبح خبيرا في آبار البترول للفترة الطويلة التي قضاها هناك .. كان محرم هو ثاني فنان عربي يزور منطقة الجنوب العربي بعد حسن فايق الذي زار البحرين ايام أن كان مونولوجست .. شاهد محرم كل الفرق الفنية والاذاعات في المنطقة .. في البحرين عاش مع فرقة « **هواة الفن** » هناك ، وأكد لوزير العلاقات العامة ان الدكتور حاتم يرحب بكل الطلبة العرب الذين يأتون الى القاهرة للدراسة في معاهدنا الفنية .. الاذاعة عندهم ارسالها ٤ ساعات في اليوم كله .. التقى محرم **بعبد الرحمن العلوي** موزع الافلام في كل بلاد الخليج العربي ، واتفق معه على تزويده بالافلام والاسطوانات التي تنتجها « **صوت النيل** » لتزويد اذاعة البحرين بها .

حضر محرم الحفلة التي اقامتها الكويت لعدد كبير من المطربين والمطربات .. وقضى محرم ٤٠ يوما في الكويت وحدها .. وفي الكويت سجل محرم عدة ألحان للاذاعة والتليفزيون في الكويت ..

المعجبون والمعجبات انهالوا على محرم بالهدايا الثمينة .. وسيطير محرم الى بغداد وبيروت وليبيا ومراكش والجزائر ■

محرم وسط العمال في احدى شركات البترول .. يلبس خوذة العمل

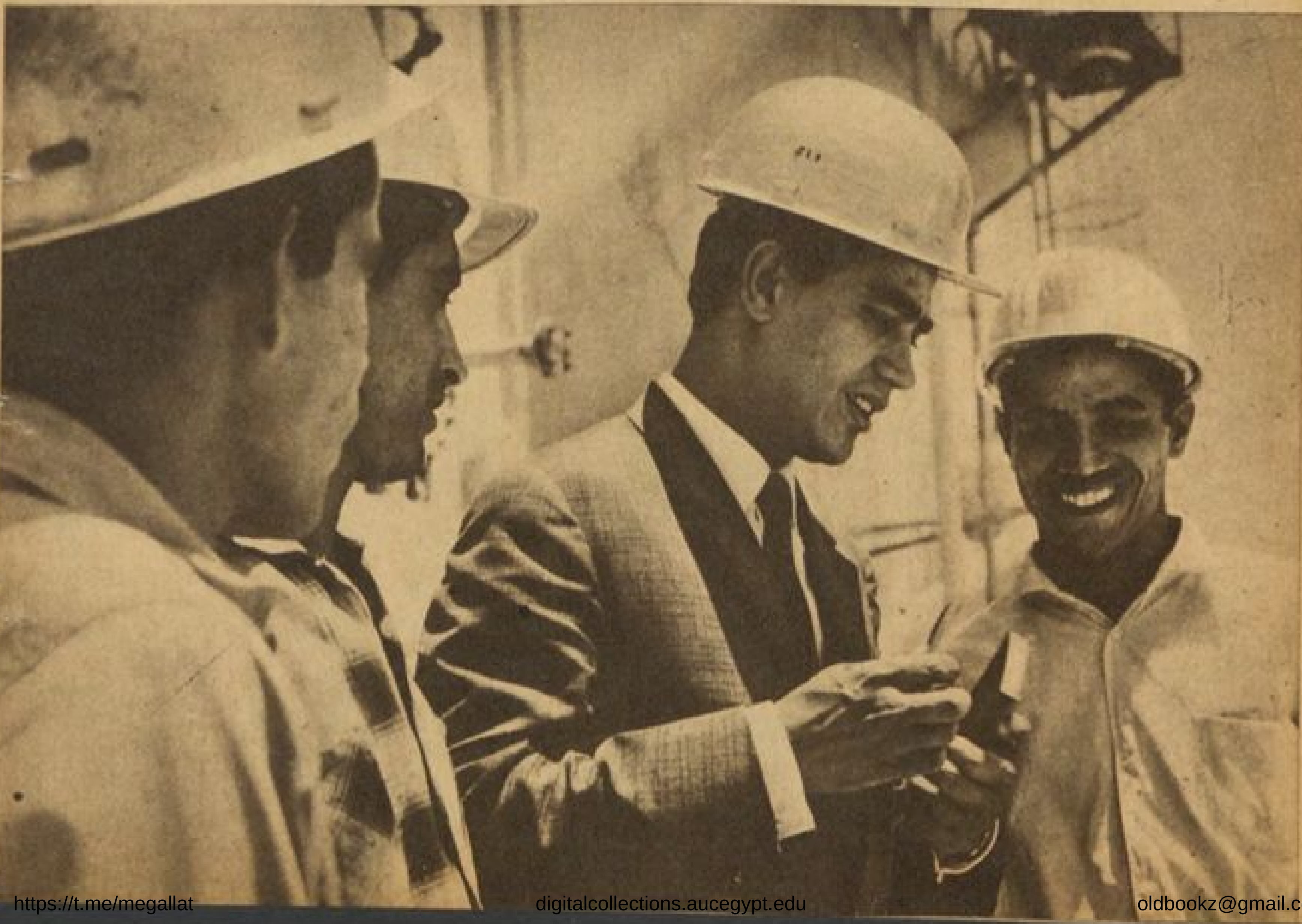

منذ حوالى عشر سنوات .. جلست الام وحيدة فى الظلام تبكى الى جوار فراش طفلتها المريضة فمنذ ساعات قال لها الاطباء .. لا امل فى شفائها ولا تحزنى فانت صغيرة السن وفى استطاعتك ان تنجبى غيرها .. كان هـــذا منطق الاطبـــاء ولكن كان هناك منطق آخر تعمل به نفسها كام مؤمنة بالله .. لا يأس مع الايمان .. فعندما اشتد بهما الالم والحزن .. خرت ســاجدة تصلى لله وتبتهل اليه ان يشفى ابنتهـــا الصغيرة .. ومضى بهمـــا الوقت فى ابتهالاتها .. وعنـــدما رفعت رأسها كان قبس من النــور يتسلل من فرجة النافذة ويسقط على وجه ابنتها واحست بشـــعور داخلى غريب . احست ان الله قد استجاب لدعائها .. وشفيت ابنتها الوحيدة « عاشت » وكانت هـــذه الحادثة هى اول عهد جاذبية صدقى بالكتابة .. عندما كتبت اول قصة اسمتها قبس من نور ..

قلت لها :

● على كده انت متدينة جدا ..

– جدا .. جدا ..

● بسبب الحكاية دى ؟

– لا طبعا .. انا نشأت فى بيت كله تدين وامى متدينة جدا! وكان الفقهاء بيجوا يقروا القرآن ويدعوا فى البيت عندنا ..

● على كده بتصلى ؟ ..

– انا باصلى .. وفى رأيى ان الايمان بالله صلاة وعبادة ..

اكتبى من لسانى وقولى ان اروع صلاة صليتها فعمرى هى عالم يرانى فيها الناس وان اروع تسبيح عالم تمتمت به شفتاى ..

● وفى رحلاتك الى الخارج الا تلهيك الفرجة عن صلاتك ؟

– انا ذهبت الى امريكا فى رحلة استغرقت ١٤٠ يوما كتبتها يوميات فى كتابى امريكا وانا .. طلبت من المسئولين ان يعطونى يوم الجمعة اجازة اسبوعية من برنامج الرحلة .. كنت اغلق عـــلى نفسى باب شقتى واقعد اصلى اصلى طـــول اليوم لدرجة ان الست صاحبـــة البيت كانت تضع صينية الطعام امام الباب فى هدوء

كنت اعيش فى صومعة لاهية عن كل شيء .. الا التعبـــد لله .. انا اصلى روحانية قوى ..

● ربنا يقدرك . طيب والرحلات اللى سافرتيها دى ، على حسابك ؟

– كلها

● على كده غنية ؟

– لا يا ستى .. انا اســافر من حصيلة الكتب التى اكتبها .. وفى كل مرة اكتب كتابا فانا اعيد الى عقلى ما انى به عقلى .. اكتب عن بلد وابيع الكتاب واسافر بلد

جـــاذبيـــة صـــدقى

مرض بنتها

دردشة حرة

جعـــلهـــا قصـــصية!

تتكلم بالعربية الفصحى .. ولا تحب الخـــروج من البيت ابدا! .. وتحب الســـفر .. عاشت فى امريكا ١٤٠ يوما .. وعادت تكتب عن ذلك كتابا ..

ناس يزودني بمعلومات تزيد الى فني وهكذا ..

● على كده ست ملحاحة .. ست اجتماعية .. !

ـ أبدا .. أبدا انا مش ست مجتمع ابدا .. انا ما باخرجش من هنا الا نادر جـــدا .. فانا احب العزلة والهدوء .. علشان اعـــرف اكتب ..

● لكن كل الكتاب بيخرجوا ؟ .

ـ انا ما اقـــدرش اذهب في اماكن فيها زحمة .. انا عنـــدي هلبلة .. وغيمة هنا جوه راسي .. ماقدرش اقعد في حتة ويبقى فيه غيمة جوه وبره ..

خدي الكلام ده واسالي بيه كل كاتب .. لابد وانهم يفضلون العزلة وما خروجهم الا للضرورة ..

● بالمناسبة مين بيعجبـــك من كتابنا العرب .. ؟

ـ كلهم .. وكلنا دلوقت ووسط قدر يعني من الاحداث .. ولـــكل كاتب جانب يعجبني ..

● ومن الكتاب الاجانب ؟

ـ أميد همنجواى .. لانه بيركز في كتابته

● ازاى ؟

ـ انا اصلي احب الراحـــل يبقى راجل في كتابته والست تبقى ست في كتابتها .. !

● لكن احسان عبد القـــدوس من اقدر كتابنا على تصوير مشاعر المراة واحساسها ؟

ـ أيوه صح ودى براعة منه .. ولكن انا ماحبش مثلا تكتب بنت عندما تتحدث عن السحب وتقول عنها انها وردية اللون .. مثـــلا .. لا تعجبني هذه النعومة في الكتابة .. احب ان يكون الكاتب صادقا مع طبيعته

● ايه رايك ان في ميدان الادب والكتابة لم تظهر سيدات لهن شهرة عالمية ، الا نادرا جدا .. واذاظهرن لا يصلن الى نفس الشهرة التي وصل اليها الرجال في هذاالميدان؟.

ـ متشكرة جدا ..

● انا باتكلم بوجه عام .. ودى الحقيقة رغم اني ست ومتحمســـة لبنات جنسي

ـ عايزه رأيي بصراحة .. رأيي ان الرجل اعظم من الست بوجه عام ايضا ..

● احسن في ايه ؟

ـ انا ماباقولش احسن انا اقـــول اعظم .. وده فرق كبير .. الحسن بيكون في المعدن .. ولكنه اعظم من حيث الخلقة ، والطبيعة .. والله سبحانه وتعالى فضله عن المراة .. والرجل اقدر من المراة في نقطةهامة جدا ..

● الا وهي .. ؟

ـ الرجل اقدر على العفو من المراة .. العفو عن رجل مثله ..

● طيـب ما الستـــات كـــده برضه ؟ .

ـ سعيدة يا ستات .. لا تعفو سيدة عن سيدة اخرى خاصة اذا كانت جميلة .. فان اشد عـــدوة للمراة هي المراة الجميلة ..

● مش صحيح الكلام ده ..

ـ الا العاملات ومن هؤلاء قلة .. الا من شغلت فراغ تفكيرها

● احنا خرجنا عن الموضوع .. اذا كانت سيدة تعمل في ميدان الادب وتكرس له كل وقتها فلماذا لا تظهر فيه مثلها مثل الرجل ؟

ـ انا حاكلمك عن طبيعـــة المراة العادية لا عن الشواذ .. المراة كل امراة تحب البيت .. واذا نبغت المراة في عمل .. فهي عندهااستعداد دائما لان تضحي بهذا النبوغ من اجل البيت .. هي طبيعتها كده .. وطبيعتها تجعلها لا تـــستطيع ان تكرس كل وقتها لعملهـــا .. ولذلك فهي دائما نصف نصف في كل شيء وده مش عجيب لان الست مش فاضية لتشتهر . وابو بالين كداب .. اما الرجل فهو دائما عنده ست توفر له كل اسباب الراحة والهـــدوء ليـــستطيع أن يكتب ويلمع .. والفن والكتابة لا يرضى الا بمائة في المائة تفرغ

● يعنى المراة ممكن تلمع في ميادين اخرى .. بدليل ان نساء كثيرات قد نجحن واشتهرن ؟ ..

ـ ممكن جدا .. الا ميـــدان الكتابة ..

● بتكتبي ايه حاليا ؟

ـ كتاب عن اسبانيا .. اســـمه الدماء الحارة ..

● ايه اكثـــر شيء عجبك في اسبانيا ؟

ـ انها بلد تضطر السائح لان يدفع اخر مليم معه .. انها لم تركز كل شيء في العاصمة .. فما تجدينه في مدريد لا تجدينه في جرانادا .. غرناطة يعني .. وما تجدينه في بلد تجدينه في آخر فتضطري انك تتنقـــلي لتشاهدي هذا كله .. ولتنفقي اخر قرش معك راضية ..

● دي فكرة كويسة للسياحـــة عندنا .. !

ـ طبعا .. مش الواحد يروح عند الهرم يجد كل حاجة هناك .. لازم توزع مصنوعاتنا وفنوننا ومنتجاتنا حتى يسعى اليها السائح مش كل شيء في متناول يده ..

زينب حسن

قصصية .. وكاتبة .. وتحدث في الموسيقى .. ورحالة تنشر كتبهالم تسافر بلدها ؟

الموجي

يستمع إلى :

وحيد وصباح !

الذى قاله الموجى لم يصدقه وحيد ولا صباح .. قال الموجى «ان هذين الطفلين معجزة من معجزات جيلنا الحاضر .. والمعجزة : قد تحدث مرة كل مائة عام »

وقد ذهبت الى مدرسة الموجى ومعى وحيد وصباح ، ومعى ايضا **محمد احمد الزينى** ناظر المدرسة التى يتعلم فيها الطفلان .. وفرح وحيد .. قال اننى اسمع كثيرا عن الموجى ، اسمع موسيقاه فى الاذاعة ، واقرا اسمه فى الصحف.. وبدات صباح تستمع الى اللذين يغنون والذين يعزفون .. وجاء الموجى .. وبدا « وحيد » يعزف على الكمان والموجى يستمع. وأفاق الموجى ليسأل «وحيد »:

● **مين علمك العزف ياوحيد ؟**

ـ مفيش حد !

● **مستحيل انت فنان مبدع.. انت معجزة .. انت لازم درست كويس**

ونظر « وحيد » الى الموجى خجلا وقال :

ـ حضرتك بتجاملنى والا بتتكلم جد ..

قال الموجى :

ـ عشان ايه اجاملك .. انا باتكلم جد .. انت بس محتاج تقرا بعض الكتب والنوت الموسيقية ..ساعتها تبقى فنان منقطع النظير .

وسأل الموجى صباح بعد ان استمع اليها :

● **بتغنى لمين كمان يا صباح ؟**

ـ لصباح ونجاة

ووقفت صباح وبدات تقلد حركات بعض المطربات كما تفعل لبلبة

وقال الموجى :

ـ انت موهبة مش معقولة ياصباح .. صوتك حلو ، وفى سنك ده كمان .. ان الذى ينقصك هو الراحة .. الراحة والاكل الكويس .. ومين علمك انت يا صباح ؟

ـ ولاحد .. ودنى هيه اللى علمتنى .

● **وبتفضلى مين من المطربات ؟**

ـ الكل عندى كويسين ..

وفرحت صباح .. وقالت وعيناها كلها سعادة :

ـ ياريت يا أستاذ موجى .. لو علمتنى حسب القواعد الفنية .. فساكون مطربة ناجحة ..

قال الموجى :

ـ ليس عندى مانع .. انما فيه مرحلة مهمة لازم تمرى بيها .. صوتك لم يتحدد بعد .. ولن يتحدد الااذا مريتى بمرحلة المراهقة الاولى .. ساعتها صوتك يتحدد ويبان .. وكل المطربات اللاتى برزن واصبحن مطربات كبيرات ، وبدان مثلك فى هذه السن الصغيرة حدث لهن مثل ما سيحدث لك ..

قلت للموجى :

● **ما رايك فى صباح ووحيد ؟**

ـ الحقيقة انهما معجزتان ... شىء مش معقول .. والشىء الذى لا اصدقه هو انهما لم يتعلما الفن على يد احد . ان الناس لعلى على موعد مع وحيد وصباح فى المستقبل .. سوف يصبحان نجمين كبيرين فى دنيا الالحان والنغم !!

حسنى الحسينى

استمع محمد الموجى الى الموهبتين وحيد وصباح .. ذهب وحيد واخته الى مدرسة الموجى .. عزف وحيد على الكمانه وصاحبته اخته وهى تغنى اغانى ام كلثوم .. شىء غريب قاله الموجى عندما استمع الى الموهبتين اللتين اكتشفتهما « الكواكب

تصوير : صلاح عبد البر

أصغر مذيع

في البرنامج الاوربي باذاعتنا برنامج ناجح ، جمهوره كبير في اوربا ، وهنا . .البرنامج اسمه **« الحان للذكرى »** ، ويقدمه اصغر مذيع ، وهو **يحيى احمد قاسم جوده** وهو ابن الكاتب والصحفي المعروف احمد قاسم جوده .. كان البرنامج قد توقف فترة ، ولكن رسائل المستمعين انهالت على الاذاعة تطلب عودة البرنامج ، وكان ان اجيبت رغبات المستمعين وسيعود البرنامج قريبا ..

● **هذا كل عملك في الاذاعة يايحيى .. ان تقدم البرنامج ؟**

– لا طبعا .. انني مذيع .. ونشرة الاخبار جزء من عملي ، ودائما اقرا نشرة السابعة والنصف من صباح الجمعة في كل اسبوع .. واشترك في اذاعة البرامج الموجهة الى آسيا ، وافريقيا .. الى جانب اعمالي الاخرى كمذيع ..

● **ما هي اللغة الاجنبية التي تذيع بها .. ؟**

– انني اجيد اكثر من لغة اجادة تامة .. الانجليزية ، والفرنسية ، والاسبانية ، والايطالية .. والآن اتعلم اللاتينية ، لانها اللغة الام بالنسبة لكل هذه اللغات .. ومادمت اجيد هذه اللغات فانا اذيع بها ، كلها في الاذاعة ..

● **لنعد الى برنامجك « الحان للذكرى » .. من تقدم فيه من المطربين ؟**

– انني حريص على تقديم احدث الاسطوانات لكبار المطربين في العالم .. فمثلا اقدم شارل ازنافور الفرنسي العاطفي ، وبيبينو كابريه معبود الجماهير في ايطاليا ، ورالف بندكس صاحب اغنية «بوجي بوجي» التي غنى محمد فوزي على نهجها اغنية « ماما زمانها جاية » .. ودون بارينو .. وارفنج فايلدز ، وكاترادنيلا وفرانك سيناترا ، والفيس بريسلي ، وبول انكا ، ومارلين كين .. وغيرهم .. وانا حريص دائما على تقديم احدث اغانيهم ، حتى قبل ان تصل الى القاهرة .. واستعين في ذلك بمكتبتي الموسيقية

● **لديك اذن اسطوانات كثيرة؟**

– لدى مكتبة كبيرة من هذه

يحيى احمد قاسم جودة سيعود برنامجه .. الحان للذكرى .. قريبا في البرنامج الاوربي بعد ان انهالت خطابات المستمعين ...

اصغر مذيع عربي يرى ان الحب لون من الضعف ، ولكن لا مفر من تقبله على ان يكون على هامش حياتنا فقط .. ويقول ان الفيس بريسلي مطرب ذو صوتين يستعملهما معا .. ويقول انه لا يسمع « عربي » الا صديقه عبد الحليم وسيد درويش وسلامة حجازى ..

يملك أكبر مكتبة اسطوانات !

الاسطوانات ، وانا احب الموسيقى [illegible] افضى فى الاستماع اليها عددا من الساعات كل يوم .. الموسيقى فى رايى غذاء روحى ضرورى لكل الناس .. وبحكم صلة الصداقة بينى وبين عبد الحليم حافظ — نحن نسكن فى عمارة الزمالك — [illegible] هذه المكتبة وكثيرا ما نتبادل هدايا الاسطوانات .. وكثيرا ما [illegible] اسطوانات منها يسمعها .. [illegible] الحليم « سميع » ممتاز [illegible] كثيرا ، الموسيقى العربية ، [illegible] رأى دقيق ، وعميق فيما يسمع ..

● كل ما فى المكتبة موسيقى ، واغان غير عربية ؟

— الطابع الغالب عليها هو الموسيقى ، والاغنيات غير العربية ، لانى اهتم بها فعلا ، وادرسها دراسة تحليلية ..

● لا تستمع ابدا للموسيقى ، والغناء العربى ؟

— من الغناء العربى لا استمع الا الى عبد الحليم حافظ فقط .. [illegible] استمع الى سيد درويش او سلامة حجازى .. هذا كل ما احبه من الغناء العربى .. اما الموسيقى العربية ، فانا اهتم بها .. بل انى تقدمت بفكرة الى التليفزيون العربى ، تقوم على تقديم موسيقى اوركسترا عربى ، وترجمة هذه الموسيقى الى صور تليفزيونية .. والفكرة الان موضع التنفيذ .. وساقدمها فى برنامج تليفزيونى عنوانه « من الاذاعة للتليفزيون » ..

● سنك كام يا يحيى ؟ ..

— لم اصل الى العشرين حتى الآن ..

● وكيف دخلت الاذاعة ..

— منذ سنوات ذهبت لمقابلة محمد امين حماد ، مدير الاذاعة ، وقلت له انى اريد ان اكون مذيعا ، كنت صغيرا للدرجة ان صوتى كان « مسرسع » ، وانتسم حماد ... ووعدنى ان يفكر فى هذا ، ولكن بعد ان اكبر ، واحصل على شهادة والتخلص من « مسرسعة » صوتى .. وبعد عام عدت اليه ، احمل فكرة برنامج ، واحالنى الى لجنة للاختبار نجحت فيها .. واصبحت مذيعا فى البرنامج الاوربى .

● الم تفكر فى السينما ، والتليفزيون ؟

— فكرت فى السينما ، ومثلت فعلا دورا مع فريد شوقى ، وهدى سلطان .. كنت صغيرا .. ولكنى لم اجدنى متحمسا للسينما فابتعدت عنها .. اما عن التليفزيون .. فكما قلت ساقدم فيه برنامجا موسيقيا ، وان كنت شخصيا احب الاذاعة ، لايمانى بانها اكثر قدرة على اقناع المستمع .. ولانها هواية عندى ..

● لك هوايات اخرى ؟

— لى هوايتان .. رسم اللوحات ، واحب منها الكاريكاتير ، وارسمه بمزاج ، وان كنت ارسم لوحات غير كاريكاتيرية .. وهوايتى التى تنافس الموسيقى فى عدد الساعات التى تستغرقها هى القراءة .. انى احب القراءة ، ودائما اقرا .. وكتبى المفضلة هى ما تتصل بالكيمياء ، والطبيعة ، والهندسة

● وتقرا عن الفنانين طبعا ؟

— طبعا اقرا عن شوبان الذى احبه ، واعجب به كثيرا .. واقرا عن النجوم الجدد الذين تخلقهم امريكا .. فى الحقيقة انا اجد متعة فى متابعة طريقة خلق النجوم فى الولايات المتحدة .. انهم دائما يبحثون عن وجه جديد ، يكفى ان يكون فيه امل من ناحية فن الغناء ثم يحيطونه بهالة ضخمة ، وهائلة من الدعاية المدروسة المرسومة ، حتى يصبح من كبار المشهورين ، ويجنون من ورائه ، ارباحا كبيرة ، ثم ، وهو فى اوج نجاحه ، يتخلون عنه ليبحثوا عن وجه جديد يعيدون معه نفس القصة .. هدفهم من ذلك تحقيق ارباح كبيرة من وراء النجم الجديد ، ثم خلق منافسين لكبار المطربين مثل بول انكا ، وسيناترا ، والفيس بريسلى ..

● هل لك مطرب مفضل ؟

— اعجب بموهبة الفيس بريسلى الذى يستطيع ، وهو يغنى ، ان يرد على نفسه بصوت آخر له ، لتسمعه فتظنه صوت فتاة .. انه مطرب ذو صوتين ..

.. البيطار

الجبل الأسود

قصة قصيرة

غدا نسير في المدينة ، ورءوسنا مرفوعة في السماء ، والزهور تطوق اعناقنا ، والاصابع تشير الينا ، والبطولة تلهث خلفنا تحاول الالتصاق بنا ..

هذه العبارات الحماسية الجميلة كان يرددها زميلى محمود دائما .. ! رددها ونحن تحت حرارة الشمس فوق الصخور الملتهبة ، وهمس بها ونحن نزحف تحت جنح الظلام ، وكررها ونحن نسير بالسيارة تخترق حزاما من الرصاص حاول المتسللون ان يضربوه حولنا .

اجل كان « محمود » واثقا من النصر ، وكان يسكب دائما هذه العبارات في اذنى كلما حاصرتنا قوات المتسللين ، وكأنها التعويذة التى كان يكررها لكى تجلب لنا الانتصار .

وذات ليلة صدرت الينا الاوامر بان نستولى على قمة الجبل الاسود مع اول خيط من خيوط الضوء ، وكانت القمة على بعد ثلاثة كيلو مترات من مواقع قواتنا ، وقد رابط فوقها بعض المتسللين ، وحاولوا عدة مرات قطع الطريق على قوافلنا التى كانت تسير قاصدة نقاطنا المتقدمة .

وفي الثانية صباحا تحركت القوة التى كنا بين افرادها للاستيلاء على قمة الجبل الاسود . وانقسمت القوة الى ثلاث شعب لكى نحيط بالقمة من اكثر من مكان . ثم نصعد لمفاجأة العدو الذى يقطع الطريق من مكانه في القمة الذى يتحكم في الطريق .. ! وزودنا القائد بتعليماته ، وتمنى لكل منا حظا سعيدا ، وذهبت على رأس شعبة وهى خمسة افراد ، وذهب محمود على رأس شعبة اخرى ، ومعه خمسة افراد ، وذهب زميلنا الضابط الثالث على رأس شعبة ثالثة

وكان على محمود ان يجتاز بشعبته سهلا منحدرا شديد الانحدار قبل ان يصل الى سفح الجبل . فاذا حاول العدو اطلاق النار عليه كان على مع شعبتى ان اشغل العدو لكى احول انظاره عن الشعبتين الثانيتين . ولكن العدو لم ينتبه الى زحفنا .رغم الاصوات التى كانت تحدثها اسلحتنا ، ونحن نصطدم بالصخور الصغيرة التى تصادفنا في كل شبر من الارض ، والتى كان يخيل لنا وسط الصمت انها تقرع الطبول

والتقيت بمحمود مرة اخرى تحت السفح ، وكما تقضى الخطة كان عليه ان يصعد متسللا في مواجهة العدو ، وكان على مع شعبتى ان انحرف ناحية اليمين عشرين مترا ثم اواصل الصعود وقبل ان نفترق ردد محمود على مسامعى **« غدا سوف نسير في المدينة ورءوسنا مرفوعة في السماء والزهور تطوق اعناقنا ..»** الى اخر التعويذة التى كان يرددها

وبدأنا نزحف ونحن نكتم انفاسنا ، وفجأة انطلقت نيران العدو طائشة حول السفح ، ولكن الشعبة الثالثة كانت قد فاجأته من الخلف واستدارت نيران العدو الى الخلف ، ورحنا نتابع زحفنا عدوا وقفزا حتى اصبحنا على بعد امتار من القمة ، وفتحنا نيراننا الشديدة مباشرة على المتسللين الذين بادلونا النيران لدقائق ثم تواروا في كهف يحتمون داخله ، وجروا مدفعهم معهم ، ولكن شعبة محمود كانت للمدافع بالمرصاد فكل من يتقدمه منهم لكى يجره الى الداخل اطلقوا عليه الرصاص فيرسل صراخا في الليل كعواء الذئب ثم يجرى الى الداخل

وهجم محمود مع شعبته ليصعد القمة ، وكانت الخيوط الاولى للفجر قد بدأت تنتشر فوق قمم الجبال وقذف محمود قنبلة يدوية على الكهف الذى احتمى فيه المتسللون فغطت مدخله بدخان كثيف وقفز محمود بشعبته ليحتل القمة استولى على المدافع . وصعدنا جميعا نحاصر الكهف الذى لجأوا اليه . ووقفنا رحنا ننادى عليهم ليخرجوا ليسلموا ، وتقدم محمود ينادى عليهم امام الكهف ، وفجأة استقرت رصاصة داخل جمجمته . وتراجع وهو يترنح ثم سقط بين يدى وقبل ان يغمض عينيه للمرة الاخيرة نظر الى وهو يهمس . **مع خيوط الفجر استولينا على قمة الجبل الاسود . ابلغ القائد الان ان كل شيء قد تم حسب الخطة الموضوعة ، واننا غدا سوف نسير في المدينة ، ورءوسنا مرفوعة في السماء ، والزهور تطوق اعناقنا ، والاصابع تشير الينا ، والبطولة تلهث خلفنا تحاول الالتصاق بنا**

وتحشرج صوته ثم لفظ انفاسه الاخيرة ، والمتسللون يخرجون مستسلمين ، وقد مات نصفهم داخل الكهف متأثرين بجراحهم

وغدا عندما نسير في المدينة دققوا النظر جيدا فسوف تجدون خلف كل واحد منا « محمود »

بقلم عبد المنعم الجداوى

نقد الكواكب

يكتبه : سعد الدين توفيق

الرقص ليس عيباً ... يا سعدني!

فوجئت في الاسبوع الماضي بمقال محمود السعدني عن **ثلاثي أضواء المسرح** .

الشبان الجامعيون الثلاثة الذين يقدمون اسكتشات فكاهية في برنامج محمد سالم نجحوا ولمعوا وأضحكوا كل من رآهم على الشاشة الصغيرة . الكبار والصغار أعجبتهم لقطة « **دكتور .. الحقني ياخويا الحقني** » . كل الناس ضحكوا وانبسطوا وفرفشوا الا محمود السعدني . حزن وغضب وثار . وهف الثلاثي الجديد شلوتا جامدا وقلمين سخنين وطلب اعدامهم كمان !

والسعدني كاتب دمه خفيف . نقرأ كتاباته ونضحك .. تماما كما نشاهد رسوم رخا في أخبار اليوم . كلامه بينقط ظرف . ولطافة . وفي وسط الكلام الخفيف اللطيف دبابيس وسكاكين ومطاوي .. ينزل بها على أهل الفن بلا رحمة . ونحن كثيرا جدا ما نتفق معه في وجهة نظره ونجد انه على حق مائة في المائة وان هذا الفنان أو ذاك يستاهل كده واكتر من كده . فالسعدني منصف أحيانا .. بل كثيرا

واتهم السعدني الثلاثي الجديد بانه « رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه » . **اتهمهم بافساد اخلاق ابناء هذا الجيل كله** . يعني اذا رأيتم اخلاق الناس باظت، ومعاملتهم تغيرت ، والاباحة وقلة الحياء انتشرت .. فاعلموا ايها الناس ان السبب هو هذا الثلاثي اللعين

ما هذا ؟ .. لا يمكن أن يكون السعدني جادا . والذي يدهشني ان السعدني يقول هذا الكلام وكأنه يرى ولاول مرة في حياته مشهدا فكاهيا يرقص فيه الممثل الفكاهي . الرقص هو الشيء الذي أفزع السعدني وجعله يهب صارخا : « اعدموا هذا الثلاثي .. اشنقوه .. واتقذوا اخلاقنا ! »

السعدني ظالم . ظلم الثلاثي الفكاهي الجديد ظلما شنيعا . وهو يعلم أن كل ممثل فكاهي في الدنيا رقص ، وهز وسطه ، واضحك الناس برقصه وهز وسطه . والرقص الفكاهي ليس عيبا على الاطلاق . اسماعيل يس رقص . حسن فايق رقص . حسين رياض رقص . عماد حمدي رقص . رشدي أباظة رقص. داني كاي رقص . جيري لويس ، وكانتنفلاس ، وجاكي جليسون .. كلهم رقصوا . ولم يقل لهم أحد عيب . ولم تبظ أخلاقنا !

●

وفي الحلقة الجديدة من « **اضواء المسرح** » رأينا الثلاثي الفكاهي مرة أخرى . استغلهم المخرج محمد سالم بصورة جديدة . نجح في أن يربط بهم فترات البرنامج . وهذه حسنة من حسنات البرنامج . وجميل جدا أن يقتنع محمد سالم بالنقد ، ويعالج عيوب البرنامج . فقد انتقدنا الطريقة التي قدمت بها سميرة أحمد احدى الحلقات السابقة . وقلنا انه يجب ان يعد لها كلام لطيف تقدم به كل فقرة.. أما الاقتصار على « نقدم لكم أغنية كذا أو رقصة كذا » فهذا عمل تستطيع أي مذيعة عادية أن تفعله . ولا ضرورة لاحضار نجمة سينمائية الى البرنامج لكي تقوم بدور المذيعة

وفعلا عالج محمد سالم هذا العيب . تلافى ذلك في الحلقات التالية . وقامت صباح وفؤاد المهندس بتقديم فقرات برنامجه السابق . وفي هذا البرنامج استعان بهما أيضا

حسنة أخرى من حسنات البرنامج، وهي حذف رقصات « كان كان » التي كانت تظهر بين الفقرات . لم يكن لها ضرورة فعلا . هذا طبعا

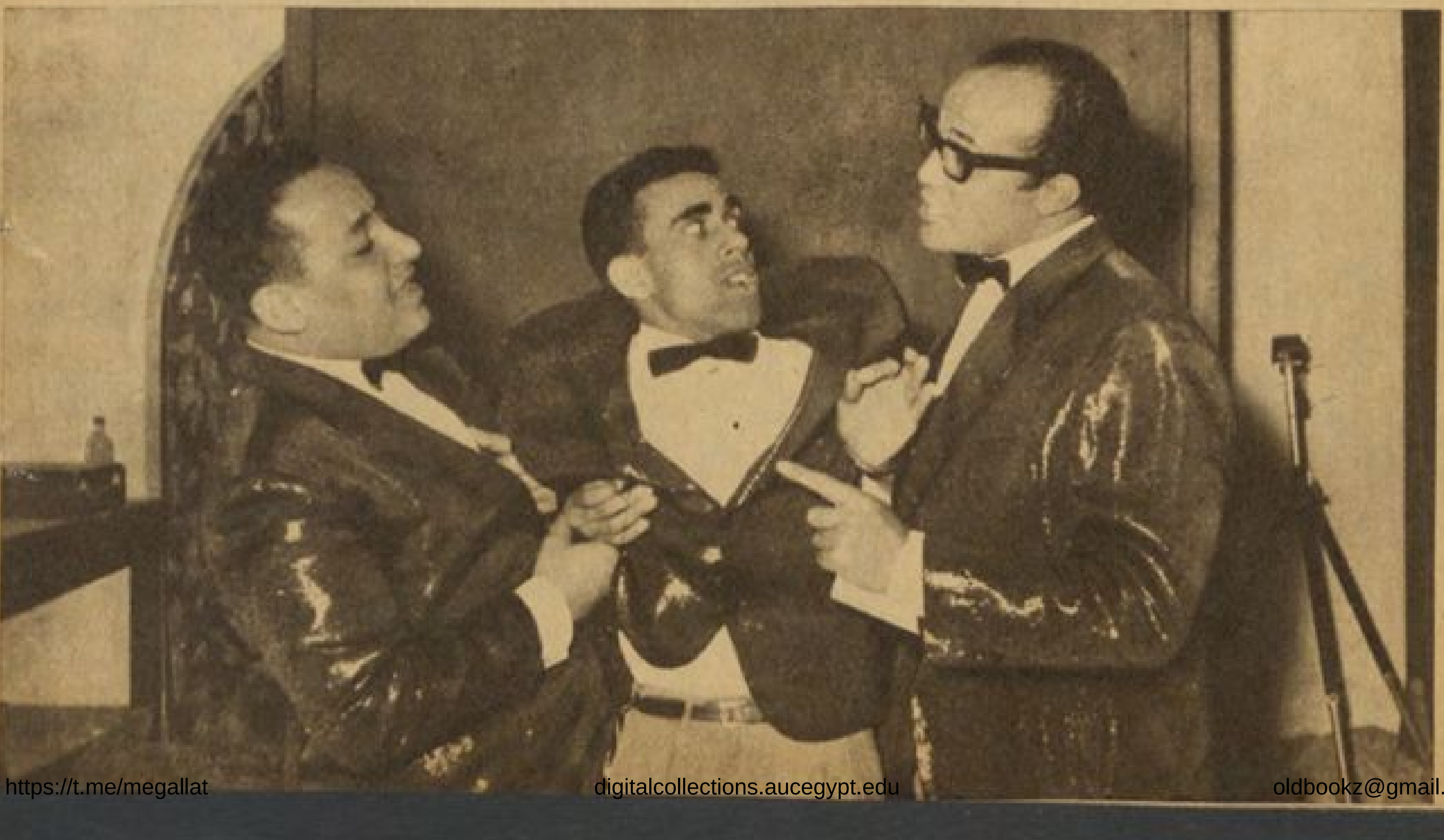

علاوة على انها باريسية أوى .. ولا علاقة لها ببرنامج يعتمد على لوحات شعبية .. كأغانى نجاة « الهى ما أعظمك » ومحمد قنديل « مابقاش فى بلدنا صايع » ورقص نجوى فؤاد .. « كان كان » كانت نشازا فعلا .

واذا كان محمد سالم قد تلافى هذه العيوب فى حلقته الجديدة ، فقد وقع فى غلطة جديدة . لقد كرر المشهد التقليدى الذى رأيناه عشرات المرات فى أفلامنا .. طابور حاملات البلاليص .. اللاتى يسرن بطريقة زخرفية .. بين كل فلاحة وفلاحة مسافة واحدة . وكلهن يسرن بخطوة واحدة منتظمة على نغمات الموسيقى ، لماذا يقلد محمد سالم وعهدى به يجدد ويبتكر .. ؟

ومن أفكاره الجديدة الناجحة فى الحلقة الجديدة :

●● تابلوه أغنية **«الفلاحة بلدنا»** قدمه فى مرسم . رأينا قنديل رساما . وجعل الراقصة تقف وراء لوح من الزجاج ، قدم محمد سالم الأغنية كلها فى لقطات سريعة متغيرة . ويستطيع محمد سالم اذا استمر على هذه الطريقة أن يحقق لنا « الأغنية التليفزيونية » التى ننشدها ..

●● قصيدة « **ماذا أقول له** » التى قدمتها نجاة . لم تغن نجاة .. وانما قرأت القصيدة برقة وبذوق وباحساس

●● **رقصة الشمعدان** التى قدمتها **نجوى فؤاد** . واجمل مافيها لقطات **الحفناوى** عازف الكمان . و « **شخللة** » الشمعدان على النغمة . لمسات ناعمة حلوة

●● أغنية **«التحبدنا والا ايه»** التى قدمتها فايزة . وكان ديكور العين الكبيرة بديعا . وابدع منه قيام صباح بتقديم فايزة . معنى جميل ، وروح طيبة .

●● الأغنية « **عبد الوهاب البوكالى** » ، المطرب المغربى الشاب ، صوته مدهش ، اداؤه لطيف . نتمنى أن نسمعه فى الاذاعة أيضا

●● **أغنية « الجلابية »** لصباح وفؤاد المهندس . دمها خفيف وبس! عيبها انها محاولة لتكرار نجاح أغنية « الراجل ده حيجننى » وعيبها انها أقل منها نجاحا .. كلاما ولحنا ، والناس لا يضحكون على النكتة الواحدة مرتين

●● **أغنية « شادية »** .. البنت التى عرفت الحب لاول مرة و « عندها مشكلة » . نجحت شادية كمغنية وكممثلة . فهى تعبر بوجهها احسن من اى مطربة اخرى اثناء اداء الأغنية

●

الحلقة الجديدة من « أضواء المسرح » ممتعة . ولكننى اعتقد ان اللوحات الغنائية فيها كثيرا . ليت محمد سالم يزيد نسبة الاسكتشات الفكاهية

بقى سؤال . **لماذا لا يقدم التليفزيون الحلقات السابقة من أضواء المسرح فى سهراته ؟** انها امتع بكثير من الأفلام القديمة التى يعاد عرضها مرارا ..

لقطات

● أغنية « سامح » الجديدة التى لحنها وغناها محمد ضياء الدين لم تعش شهرا واحدا . الفكرة جديدة . ولكن التنفيذ ردىء . والتلحين أردأ

● السيد بدير يقلقنى نشاطه الكثير الموزع . غاب عن القاهرة اياما ثم عاد ليصور أغنية تظهر فى افتتاح مسرح البالون . ثم غاب عن مسرح التليفزيون اياما ليكتب سيناريو فيلم جديد . فوق كل هذا يعمل مديرا لمسرح التليفزيون . ان هذا المشروع الضخم الذى ينمو بسرعة عجيبة يحتاج الى رعاية لكى ينمو نموا سليما . اننى دائما اتصور مسرح التليفزيون اسرة اطفالها كثيرون .. رب البيت يهرب من الضجة !

● برنامج « بريد التليفزيون » ممتع حقا . سيكون أكثر امتاعا بمواد البرامج . اما تقديم الأغنيات فمكانها برنامج يمكن أن يسمى « ما يطلبه المتفرجون »

● فى برنامج « ٢٠ سؤال » غنى شاب فلسطينى بصوت بديع واداء جميل « ملا الكاسات وسقانى » لمحمد عثمان . لماذا لا تحاول الاذاعة والتليفزيون تقديم هذه الموهبة ؟

● ٢٠ مرة ارتفع الستار والجمهور يصفق بلا انقطاع لنجمة الباليه الانجليزية « مارجوت فونتين » وزميلها الراقص الروسى « نيريف » فى ليلة افتتاح باليه « مرجريت وارمان » فى لندن اخيرا . نفسى ومنى عينى ان يأتى اليوم الذى لا يندفع فيه المتفرج عندنا الى باب الخروج من المسرح قبل ان تنتهى المسرحية بدقائق .. حتى لا يفوته آخر اوتوبيس ! حرام ان يظل الممثل يحرق فى دمه ثلاث ساعات .. ثم نتركه بلا تصفيق ونطلع جرى !

● انا متفائل . كل اسبوع اشترى مجلة الاذاعة واقرا بلهفة برامج الشاشة الصغيرة لكى اعرف امتى اسهر فى البيت ومتى استحب الخروج . ثم يبوظ هذا الترتيب كله لان المجلة تنشر شيئا والتليفزيون يقدم شيئا آخر . ولا هذه تعتذر لقرائها ولا ذاك يعتذر للمتفرجين ! ومع ذلك ساشتريها فى الاسبوع المقبل وكل اسبوع .. « يمكن » تحصل المعجزة !!

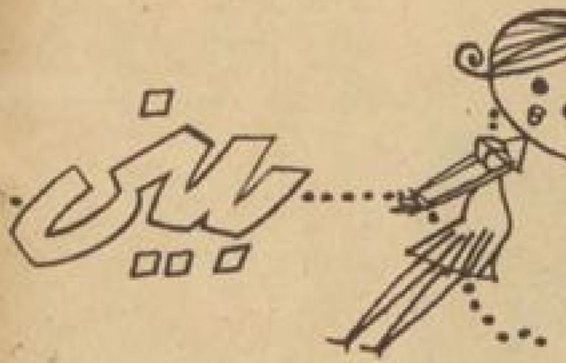

وجيه

.. انا وجيه واحب تمثيل سعاد حسنى .. وعاوز امثل معاها !

بنها – حمدى الغراب

■ الوجاهة لا تعنى شيئا .. ولا توصل الى حاجة ! . التمثيل موهبة .. والموهوبون فى التمثيل الان يأخذون الثانوية العامة ، ويدخلون معهد السينما .

ليلى

.. ارجو لو تكرمتم ان ترسلوا لى صورة للفنانة ليلى طاهر .. ولوفيها شىء من التكليف !

الكويت . عبد الكريم م

■ ارسل لها ، واطلب صورتها على عنوان : ماسبيرو – التليفزيون العربى بالقاهرة .

كارت

.. اقترح ان تكون هدايا الكواكب لصور الممثلين والممثلات كارت بوستال فانها افضل وتعيش مدة طويلة ؟

الحسينية – عبدالحليم رمضان

■ الصورة الكبيرة اجمل .. واوضح .. ويمكن ان تعلق وتعيش.

لماذا ؟

.. ان مجلة الكواكب قد تطورت .. ولكن لماذا تتركون الكلام عن الكرة واللاعبين فى باب الرياضة ، لتكتبوا عن الحكام والاداريين ؟

كفر الشيخ – محمد شريف

■ والحكام والاداريون دول بتوع ايه .. مش كورة برضه .. ونجوم!!

البحرين

.. فى اغنية الوطن الاكبر تقول صباح « بانغم سارى بين المحيطين .. بين مراكش والبحرين » .. فهل تقصد بالبحرين الابيض المتوسط والاحمر .. أم القطر المسمى بالبحرين.

المنامة – فريدة

■ البحرين قطركم طبعا .

يوسف

.. قولوا ليوسف شعبان ان يبتعد عن ادوار الشر فى السينما .. احسن حبه يقل فى قلوبنا !

زهرة الربيع

■ وماله الشر .. حس صريحا !

الرد

.. ارسلت لكم خطابات كثيرة .. لماذا لا تردون على .. هذا آخر انذار ؟

ايتاى البارود – الشنديدى

■ أين هى خطاباتك ؟! لابد انها كانت غريقة !

الكرنك

.. هل شاعر « الكرنك » احمد فتحى ، لم يكتب سوى هذه الأغنية؟

الزمالك – حمزة فودة

■ كتب لام كلثوم « انا لن أعود اليك » الله يرحمه !

مجلات

.. الصحافة زمان الفرت فاطمة اليوسف بعمل «روزاليوسف» وكادت تغرى زينب صدقى بعمل مجلة تسميها « زوزو » وفاطمة رشدى بمجلة كانت ستسميها « فطاهطم » . لماذا لا تفعل الممثلات الان هذا ؟

الأزهر – سليمان الحاوى

■ الصحافة أيامها كانت عندنا مع البداية ، اما الان فالصحافة تحتاج الى دراسات وتخصص !

مسافة

.. تصور اننى اذهب كل اسبوع من بلدى الى العاصمة « الجزائر » وهى مسافة ٢٥٠ كيلو مترا ، لاشترى مجلة الكواكب .. اننى اريد ان ارسل لكم واحدة من مؤلفاتى .

بجباح – الطالبى عبد القادر

■ نشكرك ايها الصديق العزيز .. ونحن فى انتظار مؤلفاتك .

زوزو

.. اين زوزو حمدى الحكيم ؟
طنطا – رافع طه

■ في الكويت مع زكي طليمات
[illegible]ملان في المسرح هناك .

فاتن

.. قلبى على فاتن حمامة .. انها
[illegible]ثل من ايام ان كان عمرها ٦ سنين
.. [illegible]ل سؤال هل كثرة التمثيل ،
الانفعال مع الادوار المختلفة ترهق
[illegible]اطيع المثل وصحته ؟
السودان – وديع كامل

■ [illegible] بالعكس .. ان الانفعالات المختلفة
[illegible] الوجه ، والتقاطيع ، والبشرة ،
[illegible]صحة .. انها تعطى لدرجة وللنفس
[illegible]قلب اكثر من مجال يتأثر به ..
وهذا شيء صحي والكون كله قائم
على التجدد .. والتغير ، ليل نهار ،
وصيف وشتاء ، وفرح وزعل !.

فرقة

.. من اعجابنا بمجلة الكواكب
[illegible]كونا فرقة مسرحية سميناها « فرقة
[illegible]واكب » .. فهل يمكن ان نرسل
[illegible] اخبارنا .
البصرة – سليمة ، وعلى

■ بكل سرور .

نقد

.. لماذا تدللون الفنانين ..
وترفعونهم دائما الى السماء .. تعجبنا
المجلة الان لانها لا تهتم بالحاجات
الشخصية وفضائح الوسط الفني ..
ولكنا نرجو ان نجد النقد في الحديث
على اى فنان .. مش مدح وتعظيم
على طول الخط .
الاسكندرية – نبيلة عزت

■ هذا يحدث يا نبيلة .

مؤلف

.. قرات في العدد ٧١٤ ردك على
الاخ محمد مازوني ، وانا مؤلف مثله ،
وعلى اتم استعداد لتسليم انتاجي
بنفسي .. فهل ممكن .. وفي اى
ميعاد ؟
سمنود – محمد الزيادى

■ لا داعي لهذا التعب .. ارسلها
بالبريد على ان يكون لديك صورة منها

مسابقة

.. عندى اقتراح لمسابقة تعلمونها
.. اسالوا القراء : ما هي الابواب
التي تعجبهم ، والموضوعات التي يحبونها
في الكواكب ؟
المنصورة – سامية داود

■ ونحن في انتظار راى القراء ...

فنان الأسبوع

بقلم مرسى وريشة رخا

بائع الدموع

الذين يتصورون أن الدموع الساخنة التي يذرفها احيانا وهو يغنى ، دموع كاذبة أو مصطنعة يريد أن يؤثر بها على الناس ، هؤلاء لا يعرفون فريد الاطرش، لانهم لو عرفوه وعاشروه لايقنوا أنه انسان مرهف الحس، جياش العواطف ، طبعت الايام القاسية شخصيته بطابع الحزن والاسى ، حتى اصبح أشبه باسفنجة تشفطها العواطف فتسيل منها الدموع !

وهو منذ صباه المبكر حامل هموم ! تفتحت عيناه على الحياة وهو طريد ، يتسلل مع اسرته الصغيرة الى القاهرة تلمسا للحياة ، وما يكاد يصل الى السن التي يستطيع أن يركب فيها الترام وحده حتى يصبح — شاء أو لم يشأ — مسئولا عن حياة افراد الاسرة كلها . هذه المسئولية فرضت عليه وهو صبى أن يفكر ، وأن يشتغل ، وأن يحمل الهم . ومع الهم عرفت الدموع النابعة من القلب طريقها الى العين !

ومضت به الايام القاسية وهو يتدافع ويناضل ويحاول أن يصل الى القمة . وفى خضم نضاله وكفاحه ارتبط — بكل كيانه — بشقيقته اسمهان : « صديقتى وحبيبتى ورفيقة عمرى » . وحملته اسمهان مزيدا من المسئولية ، مزيدا من الهم ، عاش يراها امامه أشبه بالوهج الخاطف الذى يمكن أن يخبو فى اية لحظة . وكانت تصرفاتها المندفعة تقلقه وتطير النوم من عينيه ، وهى تذوب وتذبل مع الايام امامه . ثم فجأة يختطفها الموت منه ، فاذا الدنيا بكل ما فيها من أسباب الحياة والضجيج والبهجة تبدو فى احاسيسه خاوية حزينة صامتة، يشعر فيها بوحدة مريرة ، بعد أن تخلت عنه الشقيقة الصديقة الحبيبة رفيقة الحياة .

واصبح موتها حزنه الاكبر ، تغلغل فى اعماق نفسه ، وطبعها الى الابد بما يبدو فى كل تصرفاته من أحزان. وفى هذا الجو المشبع بالاسى شق طريقه وحده، ونجح، ووصل الى القمة مع من وصلوا، وكان طبيعيا أن يكون نسيجا وحده تختلط بانغامه الدموع يبيعها الحانا للناس !

وربما كان يمكن أن يخرجه نجاحه هذا من دوامة الحزن والاسى والدموع ، الى بر من البهجة والسرور . ولعله حاول احيانا — ولا يزال يحاول — أن يخرج بنفسه الى هذا البر ، حينما تبدو فى الحانه لمحات من السرعة والحبور ، ولكنه لا يلبث أن تجذبه الدوامة الحزينة الآسية اليها من جديد . وليست همومه المبكرة ، وأحزانه الطاغية وهو فى عز شبابه وحدها هى أسباب دموعه . ان من أهم الاسباب ايضا أنه فقد الثقة — مرغما — بمعظم الناس

الفنانون زملاؤه مثلا لم يرحبوا ، منذ بداية طريقه ، بصعوده ونجاحه . كانوا يطلقون السنتهم فى انتاجه ويطعنون صوته . حتى أم كلثوم تحكمت فيها النكتة يوم قدموه اليها لاول مرة فقالت له : « أنت الاطرش ؟ .. ياريتك ياخويا كنت أخرس » !.. والنقاد كذلك ، انساقوا وراء منافسيه يرددون ما يروجونه عنه . تعقبوا حياته الخاصة . توغلوا فى ادق شئونه . لم يرحموه . عابوا عليه بأن تكون له هوايات مثل الخيول وسباقها . اقتحموا عليه عواطفه وعروها للناس . ولم يحاول احد منهم — الى يومنا هذا — أن يقول كلمة انصاف فى انتاجه القيم الضخم من موسيقانا الشرقية الخالصة . وحتى يوم كرمته الدولة بمنحه ارفع اوسمة الفن لم يجد من يهنئه بهذا التكريم بين زملائه أو اصدقائه إن تعاده الا من يعدون على الاصابع !

واعود فى فريد الاطرش الى اسمهان . انها — فى رايى — اهم ما يحدد معالم شخصيته . انها الحب الوحيد فى حياته ! .. صحيح هو حب الشقيق لشقيقته ، ولكن فريدا — فى اعتقادى — لم يحب غيرها ! هى حبه الوحيد الحقيقى الصادق الذى لم تتحكم فيه اهداف أو اغراض أو شهوات . هذا الحب الوحيد افسد عليه تذوقه لغيره من أنواع الحب . واكاد اوقن من انه ، وهو الذى اشتهر بوفرة من غزون قلبه وغزا قلوبهن ، كان يبحث فيهن جميعا عن اسمهان فلا يجدها !.. كانت اسمهان — وفى رايى لا تزال — هى الشلال الذى ينبع فى اعماقه الانغام الحلوة التى تملأ دماغه بالنغم الحزين

وحينما يغنى فريد ، ويبكى ، فان احزانه كلها — واولها واهمها اسمهان — تكون معه فى اعماقه ، فى عواطفه ، فى انغامه ، تغنى وتبكى معه !

مرسى

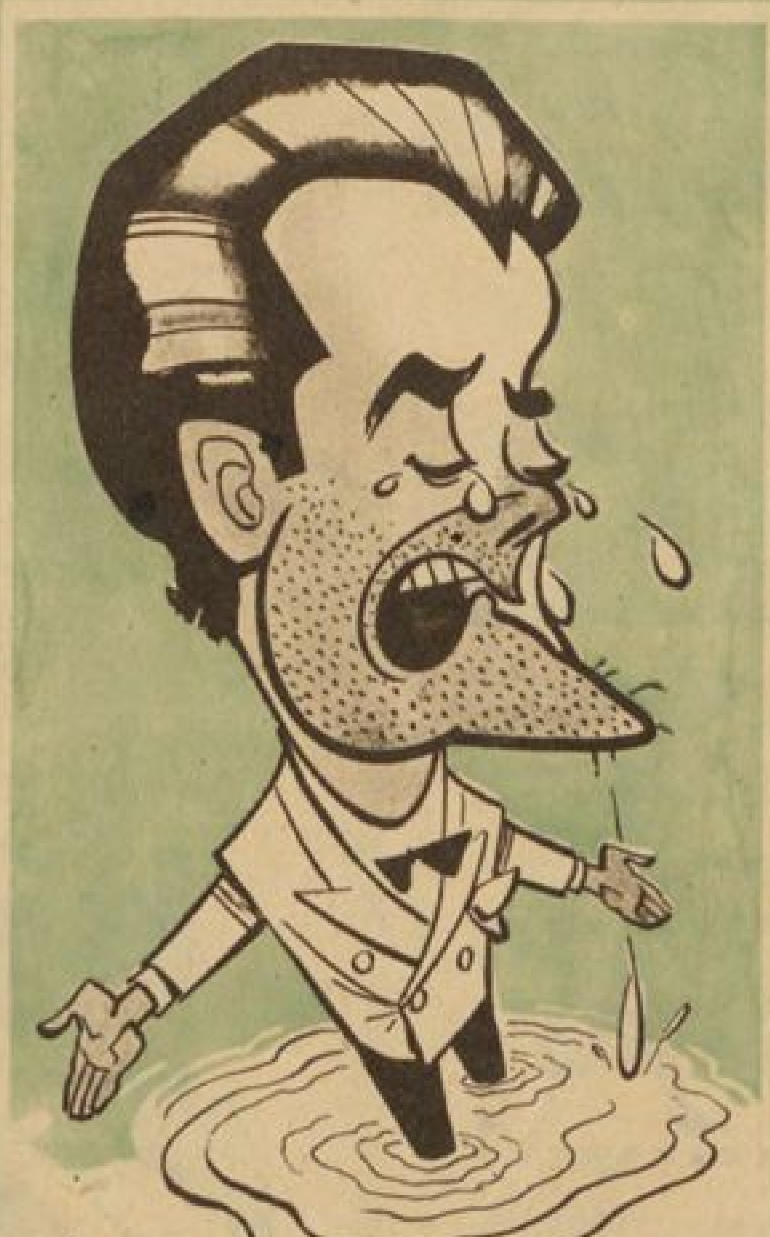

نعم .. الغناء بكاء

« من الكلمات المأثورة لفريد الاطرش ! ..

مكتبة الكواكب

بقلم كمال النجمى

غلاف هـــذا الديوان ازرق قاتم ، وعنوانه كلمات بيضاء تخترق الزرقة القاتمة كخيط ابيض طـويل من الضوء .. ووراء الغلاف اكثر من مائة صـفحة رمادية اللون ، نقشت فوقهـا المطبعة حروفا كبيرة مريحة للعين .. وفي هذه ((الدندشة)) تتبرج للقارىء قصائد الشاعر مصطفى بهجت بدوى فى ديوانه الجـديد ..

شاعر لم تنطفىء حماسته للشعر

لا اريد ان اتهكم على الاناقة التى اخرج بها الشـاعر ديوانه ، فليت كل الشعراء العرب يتأنقون هكـذا فى طباعة دواوينهم واخراجها ..

وما زلنا نذكر اناقة الشاعر الكبير المرحوم على محمود طه فى طـباعة دواوينه ، فقد اجتذبت هذه الاناقة حينذاك قراء جددا للشعر لم يكونوا يقرءونه ..

واتوقع ان يقرأ ديوان « عندما توحى الليالى » الذى يضم اشعار مصطفى بهجت بدوى ، عدد كبير من القراء ، لا لاناقته الفائقة فقط ، بل لما يحتويه من اشعار كذلك .. فلاول مرة منذ فترة ، يضم ديوان كهذا ، اشعارا تقليدية متكاملة الاوزان ، ليس بينها قطعة واحدة من الشعر الجديد الذى لاتتكامل اوزانه وقوافيه ..

وكثير من قراء الشعر اصابهم فى السنوات الاخيرة قرف شـــديد مما طالعوه من الشعر الجديد بعد ان زالت جدته من عيونهم ، واكتشفوا الاعيب الحواة الذين يخرجون هذا الشعر من جيوبهم وافواههم كما يخرج الحاوى المنـــاديل الملونة الطويلة ، والبيضـــة والكتكوت ، وما الى ذلك من الاعيب اصـــبحت معروفة فى برامـــج الاطفـــال بالتليفزيون ...

وهذا القرف الشديد الذى رمى

مصطفى بهجت بدوى

به الشعارير الجدد قراء الشعر ، رد القراء الى الشعر المتكامل ، وايأس الشعارير الجدد من استمرار رواج بضاعتهم ، وأعاد الى الشعراء الحقيقيين ثقتهم بغلبة الصحيح على الزائف ، وعجز العملة الرديئة عن طرد العملة الجيدة ..

وبهذه الثقة اصدر الشاعـــر مصطفى بهجت بدوى ديوانه «عندما توحى الليالى » .. وليس فيه الا قصائد موزونة مقفاة ! ..

ان شاعرية مصطفى بهجت بدوى اكبر من شعره ، فلو وجــدت شاعريته وقتا وانطلاقا من قيــود العمل ، لاتت بخير مما اتت به فى هذا الديوان ..

لا اعنى ان شـاعريته ـ وهى شاعرية صحيحة ـ عجزت عن التعبير الصادق عن نفسها فى هذا الديوان ، وانما اعنى انها لو انطلقت لاستوعبت افضل تقاليد الشـــعر العربى ، وحلقت فى اجواء ابعد ، وغاصت فى اغوار اعمق ..

فهاهنا شاعر صحيح الشاعرية ، مخلص لفن الشعر الى ابعد حدود الاخلاص ، حتى ليتمنى لو تتيح له الحياة التفرغ للشعر وحده ..

وما رايت مصطفى بهجت بدوى مرة الا ساءلت نفسى كيف استطاع ان يواصل نظم الشعر ، ولم ينقطع عنه كما فعل الكثير ممن شـــغلتهم احوال الدنيا عن مواصلة نظـــم الشعر ؟ ..

وما رايته مرة الا ذكرت يومـا قابلت فيه المرحوم انطون الجميل « باشا » سنة ١٩٤٧ وكان رئيسا لتحرير « الاهرام » .. وكنت قد ارسلت اليه قصيدة طويلة فنشرها فى صدر الاهرام ، وهو لا يعرفنى ولم يسمع باسمى ..

فلما وجدنى صغير السن ـ فى ذلك الحين ـ ابتسم وقال لى : « ارجو الا تنقطع عن نظم الشعر عندما يمتد بك العمر ، فان الكثيرين من الشعراء المجيدين يبدءون حياتهم بسيل من الاشعار ، ثم يصمتون وكأنهم نسوا الشعر اوناظموه » !

وقد ادهشنى جدا كلام «الباشا» فقد كنت لا اعمل شيئا الا نظم الشعر ، ولا اعيش الا له ، فما الذى اخطر فى باله انى قد انقطع عن نظم الشـــعر عندما تمر الايام ؟! ..

ولكنى الان ارحم على انطـــون الجميل ، فقـــد كان عظيم الخبرة والتجربة .. وكان يعرف ان الايام تطفىء حماسة الشعراء للشعر .. وقد اطفات حماستى !

اما شاعرنا مصطفى بهجت بدوى فان الايام لم تطفىء حماســـته للشعر .. انه شاعر من قمة راســه الى اخمص قدميه .. وهو فى ديوانه الجديد ، لا يبتكر شيئا ، ولايحلق فى افق لم يحلق فيه أحد .. ولكنه يثبت بكـــل بيت فى ديوانه انه شاعر حقيقى مخلص لفنه الشعرى ولو تكلف فى سبيل طباعته ونشره كل ما يملك من حطام الدنيا ..

وقد نجح فى تصوير هذا المعنى حين قال وهـــو يقـــدم ديوانه للقارىء :

نظمت روحى وافكارى ووجدانى
فى طاقة سمها ان شئت ديوانى

وما تكلفت الا فى طباعتـــــه
ولا تكلف فى طبعى ووجـــدانى

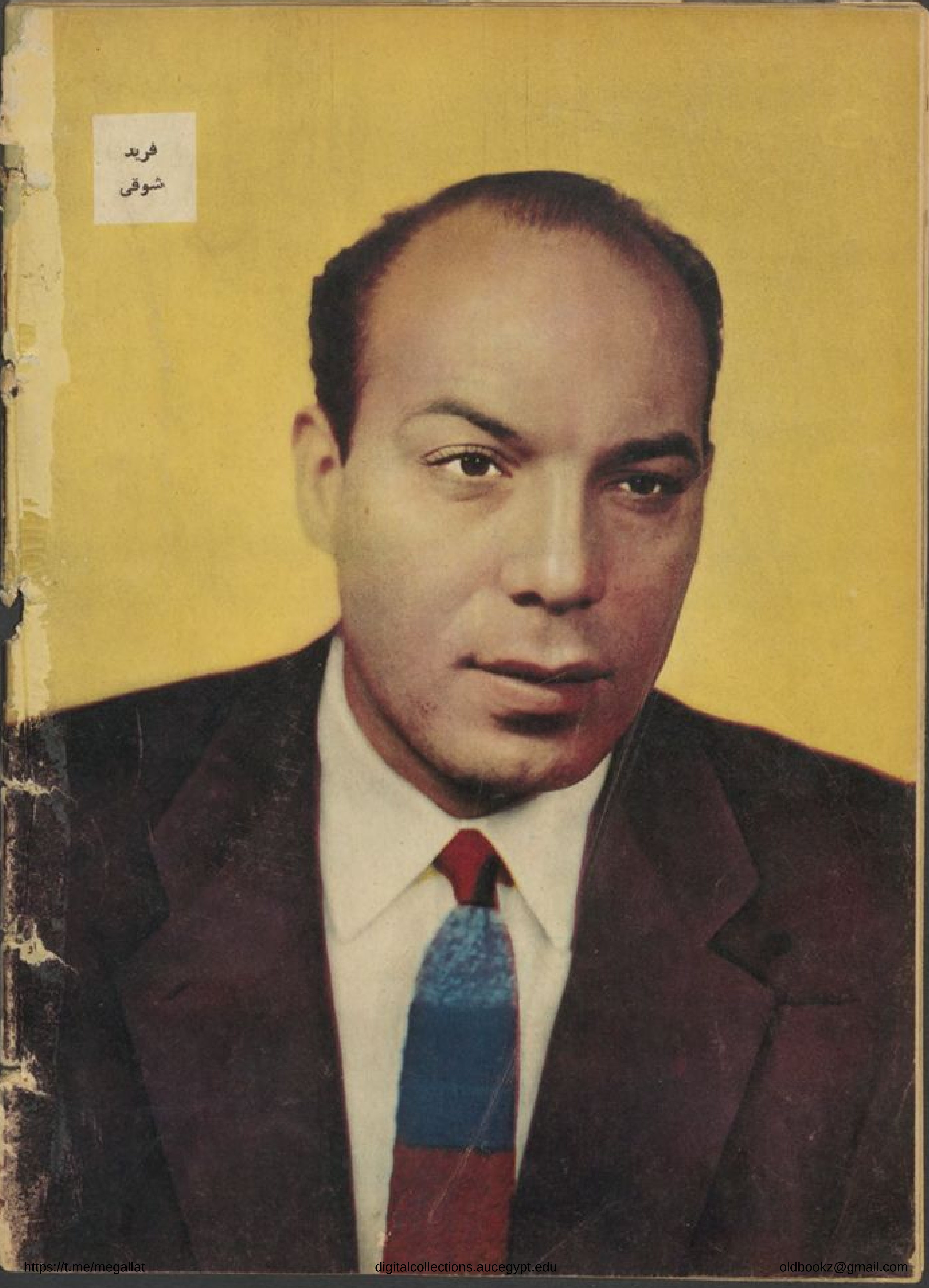
فريد
شوقي

الكواكب والاثنين

العدد ٦١٩ - ١١ يونية ١٩٦٣ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد : هدية

شريفة ماهر

الكواكب والاثنين

AL-KAWAKEB No-619 — 11 — 6 —1963

مجلة أسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
أسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
أميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سايا

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ — فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٢ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة .

صورة الغلاف

شريفة ماهر

تصوير : منير فريد

فكرة !

نجح التليفزيون فى بلادنا نجاحا لم يتصوره المتفائلون .. وشهد خبراء العالم بان النجاح السريع الذى حققه ، لم يحدث مثله فى اى بلد من بلاد الدنيا .

ولا يجوز ان ننام على هذا النجاح .. ونتصور اننا قد بلغنا القمة فى فن التليفزيون . وانه ليس فى الامكان احسن مما كان !

يجب أن نعود الى دراسة برامجنا ، ومحاولة تحسينها ، والاندفاع بها مرة اخرى .

يجب أن نستمر فى ايفاد البعثات الى الخارج لدراسة التطورات الحديثة فى الاخراج والتصوير والعرض وكتابة السيناريو .. وتركيز الموضوعات التى تعرض على الشاشة .

ففى ستوديوهات التليفزيون اليوم خبراء فى التركيز .. مهمتهم حذف التفاصيل من افلام التليفزيون ، واختصار المناظر والعبارات التى لاتحتاج اليها القصة

وهناك خبراء فى طريقة عرض الاخبار ، واتباع الاسلوب التلغراف السريع .

وهناك ممنوعات فى التليفزيون !

فمثلا ممنوع استخدام المجاملات التى تضيع الوقت ! فلا يقول ممثل التليفزيون مثلا « الو . . مين حضرتك .. اهلا وسهلا ! كيف حالك [illegible] صباح الخير ! »

فهذه المجاملات اضاعة للوقت الثمين [illegible]

ولا يجوز للممثل ان يشرب كوب ماء [illegible] الشرب اضاعة للوقت واضاعة لعشرات من امتار الفيلم الخام !

ولهذا يختلف فن التليفزيون عن الفن السينمائى ، فان جمهور السينما يذهب الى دور السينما وهو يعرف انه سيضيع ساعتين من وقته ، اما جمهور التليفزيون فهو جمهور قلق يريد ان يرى فيلما سريعا ، ويصل الى حبكة الرواية فى اسرع وقت .

وعيب التليفزيون الكبير فى بلادنا هو الاسراف فى التفاصيل ، وعدم اتقان فن التركيز !

وفى استطاعتنا ان نتخلص من هذا العيب بالدراسة والصبر والتواضع !

علي امين

آخر خبر

التليفزيون يحتكر صوت أم كلثوم !

على اسطوانات شركة النصر فقط ستسجل ام كلثوم اغانيها .. تم التعاقد بين كوكب الشرق وبين مؤسسة التليفزيون التابعة لها هذه الشركة .. اول اسطوانة تسجلها الشركة هي « حسيبك للزمن » من الحان السنباطي .. الشركة ستسجل رابعة العدوية ، وعدة برامج اذاعية منها « ايوب المصرى » و « مجنون ليلى » و « ادهم الشرقاوى »

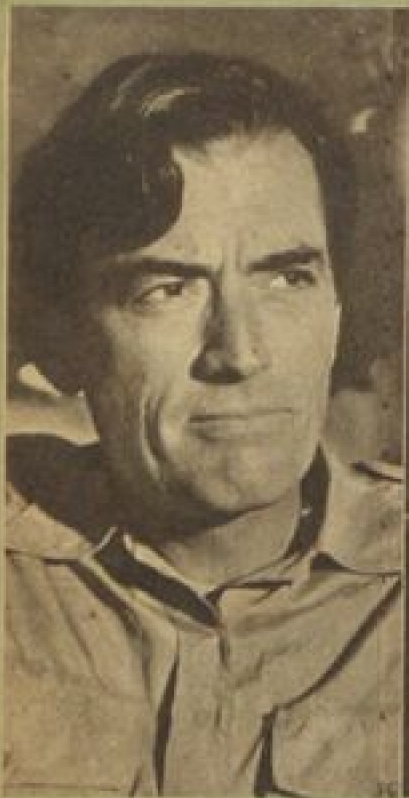

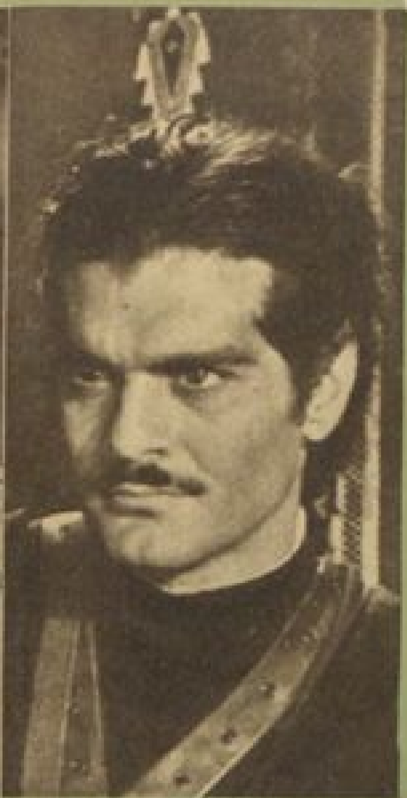

عمر الشريف مع جريجورى بيك فى فيلم عالمى جديد !

امس بدا عمر الشريف عمله في فيلمه العالمي الثالث « قتل فار في يوم احد » . الفيلم يخرجه الفريد زينمان ويمثله عمر مع جريجورى بيك وانتونى كوين . قصة الفيلم تدور حول صراع بين مدير البوليس الاسبانى العجوز « جريجورى بيك » واحد المحاربين في الحرب الاهلية الاسبانية الهاربين « انتونى كوين ». ان المحارب الهارب يعيش على الحدود بين اسبانيا وفرنسا منذ انتهت الحرب ويشتغل قاطع طريق ، ومدير البوليس ينتظر فرصة القبض عليه طوال ربع قرن ويصر على ان يقبض عليه مهما كلفه الامر . ويرسل مدير البوليس للهارب من يقول له ان امه تحتضر فيقرر العودة ، وكانت الام تحتضر فعلا ولكنها لم ترسل لولدها خوفا من وقوعه في يدى مدير البوليس . وكان عمر الشريف قسيسا تخرج حديثا ، يراقب الصراع بين الاثنين ويقرر الذهاب الى الهارب ليمنعه من العودة رغم ان في هذا ما يثير سخط الكنيسة . ولا يستمع له الهارب ويعود ليقتل . كان زينمان ينوى تصوير المشاهد الخارجية في هذا الفيلم في المكسيك . وعندما وجد ان عمر الشريف مشغول بالعمل في فيلم « السقوط الامبراطورية الرومانية » في اسبانيا قرر تصوير فيلمه هناك

زنجى يمثل هوليود فى مهرجان برلين

بينما تتوالى انباء المعارك العنيفة وحوادث الاعتداء على السود في جنوب الولايات المتحدة ، اختارت هوليوود زنجيا ليمثلها في مهرجان السينما الدولي الثالث عشر الذى سيعقد في برلين من ٢١ يونيو الى ٢ يوليو . ستشترك امريكا في المهرجان بفيلم « ملائكة في المنفى » الذى اخرجه رالف نلسون وقام ببطولته النجم الزنجى « سيدنى بواتييه ». في مهرجان العام الماضى كان جيمس ستيوارت هو رئيس الوفد الامريكى ، واشتركت هوليوود في المهرجان بفيلم « المستر هوبز في اجازة ». فاز جيمس ستيوارت بجائزة الدب الذهبى كاحسن ممثل لسنة ١٩٦٢

حدث هذا الأسبوع

قصة لطه حسين على الشاشة الصغيرة!

على هامش السيرة .. ستظهر فى حلقات مسلسلة بالتليفزيون .. الحلقات ستظهر يوميا .. عبدالرحمن فهمى يقوم الآن باعدادها ليبدأ التصوير والاخراج .. الدكتور طه ينتظر أن يقدم الحلقات بنفسه .. لم تعرض الفكرة على الدكتور طه بعد .. طه حسين قدم من قبل على شاشة السينما قصة « ظهور الاسلام »

سعاد حسني ترفض مسرحية .. ثانية!

رفضت سعاد حسني لتمثيل مسرحية « بنت ساعتها » التي يخرجها فاروق الدمرداش لمسرح التليفزيون . حضرت سعاد بروفتين للمسرحية ثم قررت الانسحاب منهـا لان الدور لا يناسبها . سعاد فعلت نفس الشيء مع مسرحية « الرجل الذى فقد ظله » ورفضت تمثيلها منذ شهر ..

مخرج القاهرة .. يخرج فيلما عن النيل!

مركب تمشى فى النيل فى القاهرة حتى « ابو سنبل » .. المركب تؤجرها شركة «سابكلوبس فيلم» الانجليزية .. ربان المركب هو المخرج الانجليزى « وولف ريلا » .. قصة حب تدور فى المركب بين شاب مصرى وفتاة اجنبية ينافسه فيها شاب اجنبى آخر .. احمد رمزى سيقوم بالدور .. بعد فيضان النيل سيبدأ التصوير ، لان المركب ستسير بعكس التيار . وولف ريلا هو مخرج فيلم «القاهرة»

زازا جيبور هل شدت وجهها؟!

زازا جيبور رفعت قضية فى هوليوود على الصحفية « ايلين ماهل » لانها كتبت أن « زازا » شدت وجهها عند اخصائى تجميل .. طلبت زازا تعويضا قدره مليون ونصف جنيه !! زازا عرفت باخبار زواجها وطلاقها اكثر مما عرفت بادوارها التى مثلتها على الشاشة !

يحيى أبو بكر فى استوديو مصر

قام يحيى ابو بكر وكيل وزارة الثقافة ومدير عام مصلحة الاستعلامات ، بزيارة ستوديو مصر يوم الاثنين الماضى لمشاهدة تصوير الفيلم القصير الذى تنتجه المصلحة عن رقصة « السد العالى » التى تقدمها فرقة رضا ، ويخرجه على رضا ويصوره عبد العزيز فهمى . وهذا الفيلم حلقة من سلسلة الافلام التى تقدمها مصلحة الاستعلامات فى كل عيد من اعياد الثورة ، فمن قبل انتجت فى السنوات الماضية افلام : « الجيل الصاعد .. و « الوطن الاكبر » .. و « القاهرة » وغيرها من الافلام القصيرة . . .

●● **بروفات** مهر العروســة بدأت على مسرح الازبكيــة ... هنــاك اقتراح بأن يفتتح المسرح الغنائى موسمه بها فى ٢٣ يوليو .

●● **على رضا** يخرج « أهـل الكهف سنة ١٩٦٥ » التى يكتبها توفيق الحكيم لمؤســة الانتــاج السينمائى .

●● **ماجدة** تلقت دعوة لزيارة الاتحاد الســوفييتى هذا الصيف .. ماجدة باعت للاتحاد الســوفييتى ٤ أفلام من انتاجها .

●● **فاروق الدمرداش** المخرج المسرحى مرشح للقيام ببطـــولة « هاملت » اخراج السيد بدير .. مسرح التليفزيون يستعد الان لهذه المسرحية بالديكورات والملابس .

●● **فى بيتنا ولد** فيلم جـديد يخرجه محمود ذو الفقار .. مريم فخر الدين تقوم ببطولة الفيلم .

●● **ميمى شكيب** مرشحة للعمل فى مسرح التليفزيون .. طلبت ميمى أجازة شهر من فرقة الريحانى بديع خيرى رفض الاجازة .

●● **مراقبة** المصنفات الفنيـة بدأت تطبق التصميم الجديد لبدلة الرقص وتوجيــــه الانذارات الى الراقصات المخالفات !

●● **رمسيس نجيب** نجــا بأعجــوبة من حادث تصـــــادم بالسـيارة !

●● **سامية** رشدى وقعت عقد العمل مع فرقة الريحانى .. ستبدأ مع الموسم الصيفى .

●● **خطاب** وصــل الى فؤاد المهندس من ماجدة للســـفر الى اســوان لتصوير فيلم « الحقيقة العارية » .. وفؤاد مشغول الان فى فيلم « صاحبة الجلالة » .

●● **مطلوب** من تقـــوم بدور خرســاء فى تمثيلية « الخرســاء » فى التليفزيون .. سميرة احمد قامت بدور الخرســاء فى الفيلم .. يوسف محمود يخرج التمثيلية .

●● **عبد الرحمن ابو زهـرة** يقوم ببطولة الحلقات التى كتبهـا عادل خيرى للتليفزيون .. كان مقرراً أن يقوم بها حماد البنبى .

●● **حســـام الدين مصطفى** جاءه قرار من مجلس رعاية الفنون والآداب للسفر الى اليمن مرة اخرى لاخراج فيلم هناك .

●● **نجوى** ابراهيم تزف هذا الشهر على مــــروان كنفانى لاعب الكرة .

●● **«رئيس التحرير»** تمثيلية للتليفزيون .. هذه خامس مسرحية يظهر فيها صحفى فى هذا الموسـم بعد « الرجل الذى فقد ظله » و « أصل وصورة » و « جلفدان هانم » و « السـكرتير الفنى » .

●● **سهير البابلى** تطـــالب التليفزيون بأجر راقصة لانها رقصت فى كباريه ببرنامج « هارب من الايام » .. التليفزيون يعامل سهير كممثلة فقط !

●● **عبد الوارث** عسر هو « رجل لا يبكى » فى تمثيلية كتبها ســـيد الشوربجى ويخرجها جلال الشرقاوى للتليفزيون .

●● **٩٨ محطة** تليفزيون عالمية تشـــترك فى مهرجان الاسكندرية للتليفزيون من ١ حتى ١٠ سبتمبر القادم .. لاول مرة تشترك فرنســا والبرازيل .

●● **العرض الثـــانى** لمسرح البالون تشترك فيه فرقص ايطاليا ونجوم من اســبانيا ، ومن أوبرا بلجراد وروما .. فرقة جـــديدة ســـتظهر تكونت من ١٠٠ راقص وراقصة .

●● **بيت من زجاج** مسرحيـة جان كوكتو التى اخرجها فتـــوح نشاطى للمسرح القومى ، سجلهـا التليفزيون لتذاع فى سهرة .

●● **المهرجان الكبير** فى ستوديو « ٥ » تقدم فيه فرقة سامة تقليك اسكتشا جديدا .. اسماعيـــــل شبانة والتلبانى وهدى سلطان ومحمد رشدى والثلاثى المرح ، يشتركون فيه ، فؤاد المهندس يقوم بدور الادباتى فى مونولوج مع شريفة ماهر

●● **مجيدة نجم** مخرجة برنامج « بريد التليفزيون » ، وصلها خطاب من طفلة .. مجيدة ستـــستضيف استاذا من كلية العلوم للرد علـى السـؤال : الســؤال عن البيضــــة والكتكوت ، ايهما خلق اولا !.

●● **«الدوامة»** تمثيلة انعت فايز حجاب مخرجها .. كل المشتركين فيها غابوا عن التسجيل بســـبب مباراة الكرة .. أخيرا ســجلت التمثيلية وحضرت سناء جميـل ، وعبـــد الله غيث ، وســـميحة توفيق ..

●● **يحيى شاهين** أختارته شركة الانتاج الســينمائى المجرى لفيلم تدور حوادثه بين المجـر وانجلترا ... انتجت الشركة معنا من قبل « حدث فى القاهرة » زوجة يحيى « المجرية » سافرت وسترسل لزوجها تفاصيل العمل فى الفيلم .

●● **رشدى اباظة** تقدم طلبا للتصريح له باخراج فيلم من بطولات قواتنا فى اليمن .

الحصـار ... المسرحية الثانية لميخائيل رومان !

ميخائيل رومان الذى احدث ضجة فى أوائل الموسم المسرحى الماضى بمسرحيتـــه الاولى « الدخان » كتب مسرحيته الثانية . المسرح القــومى سيقدم المسرحيـــة باسم « الحصار » . عبد الرحيم الزرقانى قرأ المسرحية وقبل اخراجها فى هـذا الموسم . ميخائيل رومان ترجم ايضا « موت بائع متجول » لآرثر ميللر . وســيقدمها المسرح القومى فى نفس الموسم من اخراج فتوح نشــاطى ..

بيـن معبودة الجماهير .. وفاتنة الجمـاهير !

جريا على « موضة » تكرار أسماء الافلام العربية .. وبعد « معبودة الجماهير » التى كتبها مصطفى امين ، وستظهر فيلمـا يمثله عبد الحليم وشـادية .. ستنتج لبنان فيلما تقوم ببطولته صباح ، ويخرجه محمد سلمان فى بيروت .. الفيلم اسمه « فاتنة الجماهير » .. صباح ستسـافر قريبا .. وتقضى الصـيف مع تصوير الفيلم فى بيروت . . .

فؤاد المهندس .. ينضم إلى فرقة الريحاني !

تدور مفاوضات بين فرقة الريحاني وفؤاد المهندس .. فؤاد قبل مبدئيا ان يقوم بادوار الريحاني في مسرحيات الفرقة ، نفس الادوار التي كان يمثلها المرحوم عادل خيري والتي كان يمثلها الريحاني نفسه.

المفاوضات لا زالت تتعثر على نقطة خلاف واحدة هي ان فؤاد يريد ان يعمل اسبوعا فقط كل شهر ، بينما الفرقة تريده ان يمثل عشرة ايام. من المؤكد ان الاتفاق بينهما سيتم خلال ايام قليلة .. محمد عوض كان قد تلقى عرضا بالعمل في فرقة الريحاني هو ايضا . . .

طوكيو .. تتفرج على تاريخنا

طوكيو تتفرج في هذه الايام على تاريخنا .. لنا في اليابان الآن معرضان للآثار الفرعونية ، واحد في طوكيو ، وواحد في « نبو » . اكثر من مليون شخص زاروا المعرضين اللذين يمثلان تاريخنا حتى الآن . .

ندى في آخر قصيدة للمأمون أبوشوشة

محمد ضياء الدين لحن لزوجته ندى اخر قصيدة كتبها المأمون ابوشوشة ، الاغنية يسجلها الاوركسترا السيمفوني - ٦١ عازفا - توزيع اندريه رايدر .. القصيدة تقول :

« ابى انا هنا نار عقدنا العزم فتيانا ..
واقسمنا بما ذقنا من الحرمان الوانا ..
سنرجع نسترد بلادنا ونعيدها نصرا ..
ونعلى راية القومية العربية الكبرى .. »

اسم القصيدة « قسم العودة » ...

كمال الشيخ ينقد القاهرة

ستضيف الكواكب هذا الاسبوع المخرج **كمال الشيخ** ليبدى رأيه في فيلم أثار عندنا ضجة كبيرة بين كتاب السينما في الصحف والمجلات . ربما لانه صور عندنا وظهرت فيه مجموعة من نجوم السينما العربية بينهم **فاتن حمامة واحمد مظهر وكمال الشناوى وشويكار** . الفيلم هو « **مغامرة في القاهرة** » . قال كمال :

● قصة هذا الفيلم تبدأ في مطار القاهرة الدولي ، حيث يهبط الماجور «جورج ساندرز» وهو مجرم مغامر، لسرقة الآثار وكان «على» ضائعا في القاهرة، يحاول أن يجمع قدرا من المال لكي يحقق حلمه ويشترى من جديد قطعة الارض الصغيرة في صعيد مصر التي فقدتها أسرته بعد ان افلس ابوه ، وكان له صديق هو كريم على اليوناني الذى يدير موائد القمار في مقهاه سرا، وكان هذا اليوناني شريكا للماجور . وكانت امينة « فاتن حمامة » مغنية التقت بعلى في حياة الليل واحبته وكانت أبدا تشجعه ، رغم انه لم يكن ملتفتا الى هذا الحب . وتجمع خيوط «المغامرة» التي جاء من أجلها الماجور كل هؤلاء ، يشترك على وكريم في عملية السطو على المتحف مع الماجور وشركائه وينجحون في اتمام السطو رغم انطلاق جهاز التنبيه ، ويغدر بالماجور شريكه « المتمصر » وزميله غطاس وتبدأ مطاردات البوليس المصرى للص الدولى الذى يأخذه على بمساعدة كريم الى بيته ، وتضيق عليه الدائرة في محاولة الهرب ويقع في أيدى البوليس . بينما يرحل « على » الى بلدته الصغيرة بجرار الاقصر مع امينة التي رفضت أن تتخلى عنه وهو مصاب بطلق نارى . ويموت « على » بين ذراعي أمينة .

●● **هذه القصة منقولة عن فيلم جون هستون «غابة الاسفلت» وان كانت ملامحها قد ضاعت ومثل بها ، على انني تعرفت في « مغامرة في القاهرة » على بعض نماذج الفيلم القديم** . كالماجور مثلا الذى كان غرامه بالنساء سببا في كل مصائبه ، وهذا واضح جدا في الفيلم عند دخول جورج ساندرز حانة اليوناني ونظراته للراقصة ، وفي اللقطات التي سبقت القبض عليه وضياع فرصة هربه لانهماكه في النظر الى راقصة أخرى . **واحسست أن بعض الادوار في الفيلم ليست طبيعية ، وليست مرسومة بعناية** ، وربما اضطر المخرج عند عمل المونتاج الى اقتطاع بعض المناظر لكي يحافظ على سياق الفيلم ، مما سبب عدم الاقتناع بالشخصيات .

●●● بالطبع ، **الفيلم ليس كبيرا** ، ولكنه استغل امكانياتنا الفنية ببراعة . وطوال لحظات عرضه ، شعرت بالاعجاب للمصور الذى استطاع أن يقدم عمله باجادة ، وخاصة اللقطات التي صورت داخل المتحف أثناء عملية السطو ، بل كانت جيدة الاخراج فعلا .. وبديهي أن في الفيلم سقطات غير طبيعية ، فالبوليس عندنا لا يحاصر حيا بهذه الصورة التي ظهر بها الحصار في الفيلم ، ويذكرني هذا بحصار القلعة التي قدمته في « اللص والكلاب » ، وفيما عدا هذا الحصار وعملية استوقاف المارة ومطالبتهم ببطاقتهم ، احسست بأن البوليس المصرى جاد في مطاردة « اللص الدولى » وبارع لانه اكتشف شخصيته ووزع صوره واحكم الحصار عليه. **اعجبنى من ممثلينا ، فاتن حمامة ، رغم ان دورها في البداية لم يكن واضحا ولا مرسوما بعناية ، ولكنها كانت ممتازة خاصة في اللحظات الاخيرة من الفيلم وهي تصر على ان تصطحب ريتشارد جونسون الى بلدته الريفية .. واحمد مظهر ادى دوره بفهم وفرض شخصيته على هذا الدور** ، واعطاني الاحساس بأنه صادق ، والاثنان لم يقلا مكانة في الفيلم عن ساندرز وجونسون ويوشان . اما **كمال الشناوى** فقد كان دوره قصيرا جدا واجرى له الدوبلاج في انجلترا وقد عرفت أن دوره قد اختصر . **وشويكار وصلاح منصور وصلاح نظمى** كانوا موفقين على قصر ادوارهم . اما **جورج ساندرز** فقد كان يسير كالنائم او كالحالم ولم يكن موفقا أبدا . الفيلم صغير ، ولكنه ليس شيئا للغاية ، **وهو فيلم لاستهلاك الدرجة الثانية** ، وجمهورنا يقبل على افلام المغامرات .

صوفيا لورين فقدت أخاها فى مصر!

البرتو مورافيا الكاتب الايطالى سيحضر الى القاهرة فى يوليو القادم .. الموضوع ان صوفيا لورين البطلة لها أخ ، وابوهما كان يعمل مهندسا فى آبار البترول بمصر ، اخو صوفيا كان مع الاب وفقده وسنه ٣ سنوات .. «دى سيكا» سيحضر مع مورافيا ليختارا اماكن التصوير ، القصة لمورافيا .. أخو صوفيا لورين فى الفيلم هو زهير صبرى الممثل والصحفى .. زهير سيطير الى ايطاليا للتصوير بعد لقطات مصر

لحن سلطان يذيعه التليفزيون ويرفضه !

لحن « هاتوا الفل مع الياسمين » لمحمد سلطان رفضه التليفزيون .. اللجنة التى رفضته قالت انه دون المستوى ! فايزة أحمد غنته فى الحفلات العامة .. ونجح اللحن .. وبدأت خطابات الجمهور تطلبه .. فاذاعته الاذاعة كثيراً .. الغريب ان التليفزيون ما زال يرفض اللحن ، مع انه يذيعه. لماذا يرفضه اذن ...

صحفية تمثل فى فيلم السد العالى !

صحفية ستظهر فى فيلم .. الصحفية اختارها المخرج صلاح التهامى لتطوف بكل انحاء الجمهورية .. صلاح يؤمن بان الممثل الممتاز للدور هو الشخص الذى يقوم بنفس الدور فى الحياة .. الفيلم الذى تظهر فيه الصحفية قصير ، وهو من سلسلة افلام تحكى قصة التطور الحضارى فى بلادنا .. مذكرات مهندس التى اخرجها صلاح فى سلسلة افلام عن السد العالى قام بالدور الاول فيها مهندس فعلا !! ...

محمد فوزى يلحن لمسرح التليفزيون!

عرافة تشوف البخت .. وتغنى .. وترقص بلدى! وتعمل مدرسة العاب فى السكاكينى .. اسمها « سيدة اسماعيل » .. والاغانى لحنها محمد فوزى ، وهذه اول مرة يلحن فيها فوزى لمسرح التليفزيون .. المسرحية اسمها « جواز بالعافية » كتبها صلاح جاهين .. ويخرجها محمد عبد العزيز الذى عاد اخيرا من لندن ليخرج لاول مرة . . .

●● **فطين عبد الوهاب** وعاطف سالم يشتركان فى اخراج فيلم « خطيب ماما » بالالوان مظهر ومديحة يسرى ونبيلة عبيد أبطال الفيلم « عاطف المخرج المناظر الخارجية لمدة ٥ أيام ، كان فطين مسئولاً فيها » المفروض ان المخرج هو « فطين » ..

●● **عمر الجزاوى** يقدم اغنية راقصة جديدة فى برنامج « اضواء المسرح » .. مطلع الاغنية : «دبور قرصنى .. جوه فى قلبى »

●● **الوديعة** .. حلقات مسلسلة يعدها للتليفزيون حسين حلمى المهندس .. ناهد شريف تقوم بدور البطولة فيها .

●● « **زنوبيا** » .. فيلم لشركة الانتاج المشترك مأخوذ عن قصة لفريد ابو حديد . هذه اول قصة للاستاذ فريد ابو حديد تستغلها السينما .

●● **طلعت حسن** مدير فرقة الريحانى يفاوض فؤاد المهندس وسناء مظهر للانضمام الى الفرقة .. المرتب المعروض على فؤاد ٣٠٠ جنيه .

●● « **نابليون** امام ابو الهول» اسم أول فيلم من سلسلة الافلام التى تنتجها شركة الانتاج المشترك مع ايطاليا .. سيناريو الفيلم كتبه المخرج الأيطالى « فيرلونتشو » مع عبد الحى اديب .

●● **محمد عثمان** الكاتب السينمائى رفع دعوى على افلام رشدى أباظة لحذفها اسمه من اعلانات فيلم يعرض حاليا .

●● **عمر الشريف** بدأت مجلات السينما فى هوليوود تنشر اسئلة واجوبة للمعجبات به !

●● **المطرب** الشعبى محمد طه يسافر مع اضواء المدينة فى يوليو ... محمد طه اعد بضعة مواويل للمناسبة .

●● **هند رستم** عادت من الجزائر « الزوج العازب » بطلة مع فريد شوقى .. فريد زوج وعازب ، لانه تزوج أكثر من واحدة ..

●● **حسن الصيفى** اشترى مشر لعب لابنه الذى لم يولد بعد .. حسن كان فى اليمن لتصوير فيلمين من المعارك .

●● **محمود شكوكو** يفكر فى تكوين فرقة استعراضية تتخصص فى القاء المونولوجات

●● **زهرة العلا** رفضت ان ترتبط باى عقد او عمل ، حتى تتم عملية الولادة ، ثم تستانف نشاطها .

●● **فى منتصف يولية** تسافر فاتن حمامة مع ابنها طارق الى زوجها عمر الشريف بعد الانتهاء من فيلم « من انا » .

●● **حمدى غيث** يقوم ببطولة قصة بيتر اوستينوف « ٤=١ » ويخرجها محمود السباع ويشترك مع حمدى زوزو نبيل وسليمان عزيز .. المسرحية عرضت فى مسارح لندن ٩ سنوات متصلة .

عبد الحليم غنى لاول مرة فى الشرقيــة .. غنى لطفولته .. لقريته .. غنى لاهــله واقــاربه وجيرانه .. كان معه عشرات الفنانين .. دخل الحفلة ٨ الاف جنيه .. كلها لمشروعات الشرقية

عبد الحليم غنى لبنت الجيران!

فى حفل تكريم الفنانين : محافظ الشرقية وعبد الحـليم حافظ ، وفالدمجموعة الضباط العائدين من اليمن.. وحديث بين عبد الحليم وخاله .

أكثر من عشرة آلاف مدعو حضروا الحفل .. حضره المحافظ ، وجاء له وجيه أباظة ابن الشرقية من البحيرة .. وحضره متولى أحمد عماشة خال عبد الحليم ، والذى رباه بعد وفاة والده .. وعبد الحليم من «الحلوات» مركز ههيا .. دخل الحفل .. سيوزع الثلث الاول لمشروعات « الحلوات » نفسها .. والباقى لكل الشرقية . عبد الحليم قال للمحافظ : يسعدنى الاسهام فى القضاء على البلهارسيا ، فانا ضحية هذا المرض المزمن المنتشر فى محافظتى .. وكان متفقا على هذا الحفل منذ مدة .. واجتمع الالاف فى « الاستاد الرياضى » بالزقازيق .. وحضر الحفل ايضا ٥٥ ضابطا ، ٣٠٠ جندى من الشرقية عادوا من اليمن.

المشروعات التى سيكفلها دخل الحفل لقرية عبد الحليم « الحلوات » هى : وحدة صحية ريفية ، ومجلس قروى ، ومبنى للنادى الريفى ، انارة القرية ، عمل بيارة لمسجد « المشايخ » بالقرية .. وعد المحافظ باكمال كل مشروعات القرية اذا لم يكف ثلث دخل الحفل.

كانت هناك اكثر من حكاية فى الحفل ..

● **عبد الحليم** كان يقدم المشروبات لزملائه الفنانين .. **حسن يوسف** أعطاه قرشين بقشيشا !

● **احمد غانم** كان معه ابنــه ، وكانت درجة حرارة الولد مرتفعة .. وكان قلقا « **ابو لمعة** » شنع عليــه وقال : المتعهدين لازم يكتبوا مــع غانم فى شروط العقد لاى حفلة «غانم بدون ابنه » !

● **محمد عبد المطلب** كان يداعب عبد الحليم ، ويقول : « انت دخلت الامم من الباب الكبير » يقصد دخلت التاريخ .. «طلب» معتز بانه ظهرت فنانان خلال فترة وجوده هما عبدالوهاب وعبد الحليم ، ومع ذلك لم يتأثــر لونه .

● **صباح** ذهبت الى بيت المحافظ

عبد الحليم وطلب ..
وضحكات من القلب ، وفى
الصورة الاخرى وجيه اباظة
وحديث ضاحك آخر مع
احد المسئولين ...

انتظرت عبدالحليم ساعتين،
وعندما احضروه لها قالت
له « مش فاكرني » ..
وتذكرها حليم .. انهـا
كانت بنت الجيران ! ..

صباح مع ثلاثة من ابطالنا
العـائدين من اليمن
وحديث عن الانتصارات.

ليلية تقلد محمدعبدالمطلب
.. توقفت عن الغناء
لتقول لاحد الذين يصفقون:
ازاى والـسـعد ! ! ..

لترى نفسها في « أضواء المسرح » بالتليفزيون .. ولما ظهرت على المسرح طالبها الجمهور بأغنية : « الراجل ده حيجنني » .. لم يكن معها فؤاد المهندس . غنى معها أحمد غانم

● **اسماعيل شبانة** عندما بدأ يغني ، وقف له عبد الحليم وراء الكواليس يقول له : « أيوه يا سمعة .. سهلل .. »

● **فايزة احمد** وقفت تغني «هاتوا الفل مع الياسمين .. رشوا الورد على الصفين .. دا الابطال من بعد غيابهم .. راجعين لينا منتصرين » استمر التصفيق عدة دقائق .

● **جمال وطروب** ظهرا على المسرح فطلب منهما الجمهور أغنية « البيت السعيد » اشارة الى الاغنية الاعلانية لمنتجات ايديال !!

● **صلاح عزام** وفرقته **وفؤاد حسن** وفرقته كانوا هناك .

● **سهير مجدى الراقصة** .. لاول مرة ترقص في حفلة عامة

● **شريفة فاضل** قالت لعبدالحليم: « انا احيي الشرقية التي انجبت لنا بلبل الغناء . »

● **عبد الحليم** لم يكف عن السلامات والتحيات لاهل الشرقية طول الحفل .. كان هو أم العروسة

● سيدة سلمت على عبد الحليم وقالت له : « مش فاكرني .. كنا جيران في شارع المسلمية .. وتذكرها عبد الحليم .

● **حسن يوسف،ونوال ابوالفتوح** اشتركا في تقديم فقرات الحفل .

● لم يستطع « صوت العرب » أن يواصل تقديم الحفل .. اضطر الى قطع ارسال الحفل في الساعة الرابعة صباحا للانتقال الى القاهرة لانهاء ارساله

احمد عبد الحميد

▲

عبد الحليم يحمل الصينية ليقوم بواجب الضيافة بنفسه .. والى جانبه شريفة فاضل تضحك على لربقة الزملاء ...

محمد جمال وطروب وعبد الحليم ومجموعة من الضباط العائدين من اليمن ... في حديث ذي شجن عن الحفلة . وبطولات اليمن

ليلة توشوش عبد الحليم .. لقد اختارت له عروسة من بين المدعوين .. من بلده ..

- عبد الحليم يوزع الشربات ويقوم بدور أم العروسة
- ثلث دخل الحفل من أجل «الحلوات» قرية عبدالحليم
- بنت الجيران تذكر عبد الحليم حافظ بايام زمان .

دافيد لين يتحدث الى مندوبنا مصطفى العقاد بعد فوزه بالاوسكار عن اخراج لورانس

مصطفى العقاد
يكتب لك
من هوليود

الذين هزوا رءوسهم فى شماتة عندما فاز ابيجلى بجائزة الاوسكار التى تنافس عليها مع عمر الشريف ، كان خليقا بهم ان يتساءلوا عن السر فى عدم فوز عمر .. ان عمر فنان عربى قبل كل شىء وهوليوود بكل جلالها وعظمتها تخضع لرأس المال الصهيونى ولهذا حاربت عمر الشريف بكل ما ملكت من وسائل

لماذا لم يفز عمر الشريف

هذه القبلة كانت لعمر . ريتا مورينو الفائزة بالاوسكار فى العام الماضى تقبل ابيجلى الذى فاز بها وكان منافسا لعمر .

هوليوود : رسالة خاصة للكواكب « وصلت متأخرة وننشرها لاهميتها »

منذ بدأت ترشيحات جوائز الاوسكار واسم عمر الشريف – الممثل العربى – يتردد .. بل ان عمر فاز بجائزة نقاد الفيلم الاجنبى وكان اسمه اكثر الاسماء احتمالا للفوز بالاوسكار لولا أن شنت عليه فى هوليوود واعمدة صحفها ومجلاتها حرب سافرة .. لقد كان عمر كما قالت صحيفة « لوس انجليس تايمز » اكثر المرشحين شعبية لدرجة أن المراهنات قدمت عليه كلها

الفارايتى تهاجم عمر !

بل ان مجلة هوليوود الاولى « فارايتى » هاجمت عمر الشريف صراحة منذ اعلن ترشيحه للفوز بالاوسكار ، وظلت تواصل الهجوم يوميا طوال شهر كامل قبل اعلان النتائج .. وفى عدد ٥ مارس ١٩٦٣ كتب معلق « الفارايتى » ارمى ارشيرو يقول : « **ان هناك حملة دعاية منظمة لعمر الشريف منذ اعلنت ترشيحات الاوسكار .. ولكننا لا يجب ان ننسى ان عمر شريف جندى سابق فى الجيش المصرى الذى خاض الحرب ضد اسرائيل .** »

ان ترشيح عمر الشريف لجائزة الاوسكار عن دور « الشريف على » فى فيلم « لورانس » ، كان واحدا من عشر ترشيحات فى الفيلم نفسه ، وهذه الترشيحات العشر كانت سببا فى سخط الكبار فى عاصمة السينما ، الى حد انهم بدءوا

هكذا حورب عمر الشريف في صحف امريكا حتى لايفوز بالاوسكار .. « الفارايتي » هاجمته قبل اعلان النتائج بشهر .

بلا أوسكار؟

يقدون حملة منظمة تقول : « اعط صوتك للفنانين الامريكيين فقط ». لقد كتبت احدى مجلات هوليوود « ستريز نيوز » في صباح توزيع جوائز الاوسكار — ٩ ابريل — تقول: « لقد تعرضت اكاديمية الفنون هذا العام للضغط كما لم تتعرض له من قبل ، واذا كان مبدأ أعط صوتك للامريكيين قد ساد ، فقد حقق هذا العام اكبر نجاح بالنسبة للجوائز وتوزيعها . . وخاضت شركات هوليوود وجمعياتها الفنية واتحاداتها معركة رابحة في حملتها وهددت باستعمال سلاح المقاطعة لكل الافلام التي تنتج خارج هوليوود .. ورغم هذا فقد فاز فيلم سام سبيجل ودافيد لين « لورانس » — وهو من هذه الافلام — بسبع جوائز . !

ان مجرد وصول نجم من النجوم الى الترشيحات النهائية كسب كبير ، تعتبره الشركات المنتجة للافلام في العالم كله تفوقا .. واذا كان عمر الشريف قد خسر الجائزة هذه المرة فليس معنى هذا انه فشل او خسر الى الحد الذي يدعو الى الشماتة ؛ ان جريجوري بيك قد رشح ١٩ مرة قبل ان يفوز هذا العام بالاوسكار .. ويكفي ان عمر وصل الى هذه الترشيحات من أول دور مثله في فيلم عالمي .. وكان المنتظر ان يفوز بالاوسكار لولا الحرب السافرة التي قوبل بها في هوليوود ..

عمر الشريف . هكذا بدا عند خروجه بعد انتهاء حفل توزيع جوائز الاوسكار ومعه المنتج سام سبيجل

نجلاء تفتح « الكوتشينة » لعريسها احمد عثمان ..

احمد عثمان ونجلاء عاصم

عاشر زواج في فرقة رضا!

اقدم عروسين في فرقة رضا هما على رضا وفريدة فهمى ... والفرقة الان تستعد للاحتفال بعاشر حالة حب وزواج . واحمد عثمان كاتب مسرحى ، باع مسرحيته الاولى « **ثورة فى الحريم** » بثلاثمائة جنيه لمؤسسة المسرح ليقدمها المسرح القومى فى الموسم الشتوى ..

اما المسرحية الثانية « **بيت الفنانين** » فسيقدمها مسرح التليفزيون هذا الصيف ، وسيقبض ثمنها ٣٠٠ جنيه ايضا .. ويصبح المبلغ كافيا لدفع المهر والاستعداد للزواج .

ولاحمد عثمان مسرحية اخرى بعنوان : « **ابن الجنة** » تحكى قصة خروج اليهود من مصر ، واحمد يحلم منذ صباه بالجنة .. فقد كان يشعر بالوحدة ، وبقسوة ابيه عليه ، ولذلك لجأ الى القرآن والصلاة .. وعندما جاءت حرب فلسطين تقدم للتطوع ، فقد « رأ ى أن الشهداء يدخلون الجنة ، وكان هو يريد أن يدخل الجنة بأسرع ما يمكن !

وبدأ احمد عثمان يحكى لى حكايته :

كنت اقرأ كثيرا .. فى الادب وكان **« الادب الوجودى »** هو الشىء الذى يشدنى .. فاتجهت الى القصة القصيرة ، وعشقت الموسيقى .. وعندما انشأ **محمود رضا** الفرقة ، شعرت أن الارتباط بين الرقص والموسيقى قوى .. فاتجهت الى الرقص ، فالراقص يعتمد على الموسيقى ، والرقص يثير فى نفس الفنان النشوة ، ويحقق له الاستمتاع .

الجمهور جعلنى اكتب

وعندما وقفت على المسرح ، تسلل الى نفسى شعور جديد .. وجدت اننى احس بالارتباط بين المسرح والجمهور ، ووجدت اننى اندفع الى كتابة المسرحية .. فكتبت اول مسرحية وهى : **« خطيئة اله »** ثم **« ثورة فى الحريم »** ثم **« ابن الجنة »** والثلاثة نشرتها فى كتب على نفقتى الخاصة .. ثم كتبت **« بيت الفنانين »** واشتراها التليفزيون .. اما الآن فانا اكتب مسرحية جديدة .. هى **« انصاف الاقوياء »**

وسألته :

● **ولكن .. كيف اشتغلت بالصحافة ؟**

— مرة ذهبت لاقابل **مصطفى امين** ، وعندما جلست اليه ، شعرت بأن هذا العملاق يصدر منه اشعاع نفاذ يجعل اى انسان يتمنى ان يتتلمذ على يديه .. وفعلا عملت فى الصحافة

فى الاوتوبيس اولا

السؤال المهم الان .. كيف التقى احمد عثمان بنجلاء ؟ . كيف سارت خطوات الفتى والفتاة الى فكرة الزواج ؟

ان نجلاء لم تنضم الى فرقة رضا الا فى العام الماضى فقط .. كانت هى فى فريق الاشبال ، والاشبال لهم مواعيد للتدريب غير مواعيد « الفيرست تيم » ولذلك لم يلتق احمد بنجلاء الا فى الاوتوبيس .. كانت الفرقة كلها مسافرة الى الاسكندرية لاحياء الموسم الصيفى بها ، وجاء مكانه فى الاوتوبيس الى جوارها .. ثم .. ثم اصبحا متلازمين فى كل مكان ! . حتى انتهى الموسم .. وعادا الى القاهرة .

وذهب احمد الى البيت .. وخطبها وكتبوا الكتاب ايضا .. المهم ان الام كانت معارضة فى زواج ابنتها من راقص .. لكن الاب — **مدحت عاصم** — وهو فنان كبير ، وافق على الفور .

احمد ونجلاء ينويان السفر الى الخارج اذا ما حصل احمد على بعثة لدراسة المسرح . ونجلاء فى امتحان الثانوية العامة الان .

« فرقة رضا تستعد للزواج العاشر .. بطلا قصة الحب الناشرة هما الراقصان احمد عثمان ونجلاء عاصم .. العريس صحفي واديب وراقص .. والعروس ابنة الموسيقى الكبير مدحت عاصم . واللقاء تم في الاوتوبيس »

الموسيقار مدحت عاصم..
اول من بارك فكرة الزواج

.. انهما هنا يسبحان في
أحلام العش السعيد ..

تصوير
محمود عارف

لمعت بعد دورها فى فيلم «لا تطفىء الشمس» .. واصبحت وجها يظهر فى التليفزيون مع الانغام فى «دنيا النغم» .. ستنتحل ليلى طاهر شخصية مريم فخر الدين فى فيلم «ثمن الحب» .. ليلى مثلت ١٧ فيلما .. ولكن التليفزيون هو الذى منحها الشهرة اكثر !

السينما قدمتنى للجمهور ، ولكن التليفزيون اعطانى فرصا اكثر ...

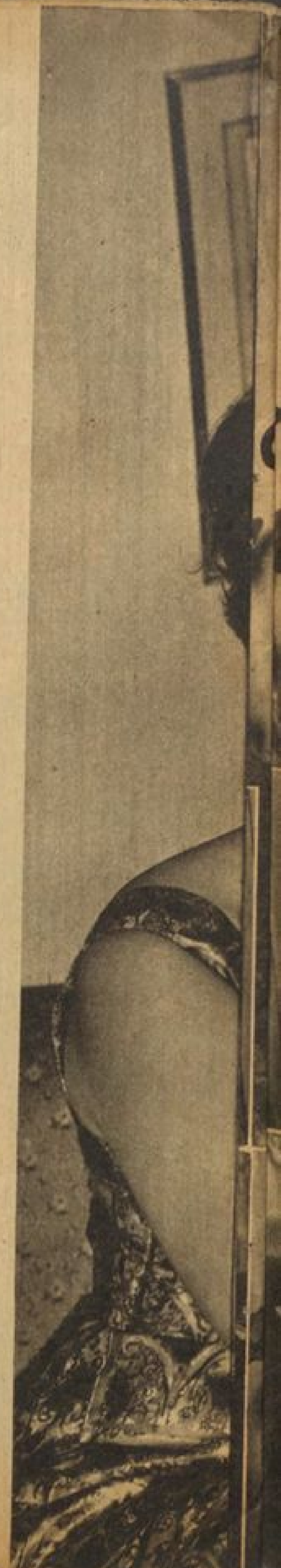

ليلى طاهر تقول

التليفزيون أعطانى الفرصة

ذهبت اليها اعنئها بعد زواجها من نبيل عصمت المحرر بجريدة الاخبار .. أن عمرها الفنى لا يزيد عن ٤ سنوات ومع ذلك فقد أصبحت ليلى طاهر نجمة كبيرة ، مثلت ١٧ فيلما ، وأكثر من تمثيلية تليفزيونية .. وهى تقدم الآن برنامجا تليفزيونيا جديدا اسمه « دنيا النغم » .. وهو برنامج من الآلات الموسيقية .. فى كل حلقة ستقدم « ليلى » آلة موسيقية معينة .. بتاريخها ،

اقبل تمثيل الشر والاغراء ما دامت الادوار مدروسة

وامكانياتها ، والمقطوعات والاغانى التى يمكن أن تؤديها هذه الآلة وحدها .. ثم تقدم تمثيلية قصيرة عن هذه الآلة الموسيقية .

اول حلقة قدمتها « ليلى » فى برنامجها الجديد كانت مع العود !

ليلى لمعت وأصبحت نجمة مشهورة بعد دورها فى فيلم « لا تطفىء الشمس » .. وهى الآن تقدم دورين جديدين للجمهور ، واحدا فى فيلم انتهت من تصويره هو : « لمن الحب » وهو دور صديقة لمريم فخر الدين .. ويموت زوج «مريم» فى الفيلم .. ويدبر لها اهل زوجها خطة .. فتنتحل « ليلى » شخصية صديقتها « مريم » لتكتشف الخطة !

اما الدور الآخر فهى تبدأ هذه الايام فى تصويره ، وهو دور بنت لها تجارب فى الحيـــاة ، وتحاول بتجاربها هذه أن تفيد صديقة لها ، توجهها وتنصحها .. ولكن الظروف توقعها فى مشكلة ، لتحب نفس الانسان الذى تحبه صديقتها ! !

وليلى طاهر تبحث دائما عن الجديد الذى تقدمه .. لقد حاولت أن تتعلم « الباليه » .. حضرت التمرين عدة مرات .. ولكنها وجدت انها ستضطر الى التفرغ الكامل ، لتستطيع أن تجيد الرقص لفترة طويلة !

قلت لليلى طاهر :

● **ما رأيك فى العمل بالسينما ، والعمل بالتليفزيون ؟**

ـ الاصعب هو التليفزيون ، ولكن ميزته أن الممثل يظل محتفظا بحرارة الدور وانفعاله .. وميزة السينما انها تعطى فرصة للاجادة ودراسة الدور ، للوقت الطويل الذى تصور فيه لقطات الفيلم .

● **والمسرح ؟**

ـ أنا شخصيا أختـــار العمل فى التليفزيون والسينما

● **بتحبى يكون لك لــون فى ادوارك ؟**

ـ بالعكس .. وان كانت تسند الى دائما أدوار البنت الطيبة .. الا أننى بدأت أغير هذا اللون الآن .

● **هل تقبلين ادوار الشر والاغراء؟**

ـ أقبل .. مادامت الادوار مدروسة كويس

● **من هو المخرج الذى فهمك ؟**

ـ صلاح ابو سـيف ، ومحمود ذو الفقار .

● **فيه دور تحبى تمثليه ؟**

ـ مش عاوزه امثل دور معين .. انما عاوزه اعمل كل الالوان .. واقوم بكل الادوار .. وكل الدور ما يكون فيه تعب .. ومدروس .. يكون كويس .

● **هل استفدت أكثر من السينما او من التليفزيون ؟**

ـ السينما كانت صاحبة الفضل فى تقديمى للجمهور .. لكن التليفزيون اعطانى الفرصة أكثر من السينما ، وهذا يرجع الى أنه ليس فى التليفزيون « منتج » مقيد بموزع ، وبأسماء معينة .. كما ان التليفزيون ربطنى بالجمهور !

● **ماهو احسن فيلم .. واحسن مسرحية شاهدتها فى الفترة الاخيرة ؟**

ـ فيلم « **صلاح الدين** » فهو خطوة كبيرة فى تقدم الفيلم العربى .. وخاصة أن الافلام التاريخية كانت وقفا على الفيلم الاجنبى .. أما المسرحية فهى «**الاحياء المجاورة**» التى كتبها **أنيس منصور** ، فرغم أن المسرحية كلها تقوم على شخصيتين فقط ، الا اننى لم اشعر بملل

● **من هو مثلك الاعلى فى التمثيل؟**

ـ التمثيل الجيد هو مثلى الاعلى

● **ولــكن .. من الذى علمك التمثيل ؟ .**

ـ المرحوم فاخر فاخر هو الذى دربنى فى أول عملى بالسينما .

● **وهل التمثيــل هو هوايتك الفنية الوحيدة ؟**

ـ هو أحب هواياتى .. ولكننى أهوى الرسم ، وسماع الموسيقى .

سيد فرغلى

مديحة يسرى

شكرى سرحان

يبدو ان الكوميدى سيكتسح الجد .. ظاهرة جديدة بدأت تزيد وتنتشر فى الوسط الفنى .. ستة من ممثلينا وممثلاتنا الجد .. الجد خالص ، اتجهوا الى الكوميدى ! . . .

واحد عاقل متزن مثل احمد مظهر .. فكر فى أن يلعب دورا يجعل الناس يستخون على انفسهم من شدة الضحك .. فاختاره المخرج محمود ذو الفقار لدور فى « **الايدى الناعمة** » لتوفيق الحكيم .. واعترض موسى حقى باعتباره يمثل طرف المنتج من مؤسسة السينما ! . وقال له محمود : انا ضامن ان « مظهر » سيلعب الدور مسخخ خالص .. ولم يقتنع موسى حقى بكلام محمود ذو الفقار .. قال له : اكتب لى ورقة تشهد فيها انك مسئول من فشل مظهر لو فشل ! قال : وماله ، امضى قوى !. وتم التصوير، ونجح مظهر فى الدور وذهبت اسأله :

● **انت ليه غيرت لونك ؟**

– اذا لم يكن الجمهور قد ملنى .. فانا مليت .. وانا فى حياتى الخاصة بمارس كل الانفعالات ، وبعيشها .. فلابد أن امارس هذه الانفعالات على الشاشة .. مفيش واحد فى الدنيا بيعيش حياته فى لون واحد ابدا .. مستلزمات التكامل الحسى تقول هذا ، والا يبقى انسان مهزوز .. ناقص .

● **ودورك فى « الايدى الناعمة » ده تجربة بس ؟**

– ليه .. لو اتيح لى ان امثل غيره .. سأمثل .

● **وعملت الدور ازاى ؟**

– كلما كنت احس انى اعيش انفعال الدور ، وانا مرتاح .. طبيعى .. بدون تكلف ، اشعر انى اديت الدور بنجاح .. هذا ما يهمنى .

السكس ضايقنى !

وهند رستم ايضا ، ممثلة الاغراء الاولى كما تكره هى ان تسمى ! . عملت دورين كوميدى .. هما : « ست البنات » و « حب فى حب » وهى فى انتظار اى دور كوميدى .

● **اشمعنى الكوميدى ؟ .**

– انا فى حياتى باحب اضحك ..

● **اى تغيير وخلاص يعنى ؟ .**

– لا .. التيب بتاع « السكس » ده ضايقنى ، وتعبنى ، واصبح طاغى على افلامى .. مش كويس كده انهم يقولوا هند للسكس ! . لازم اجدد نفسى .. والكوميدى فن عظيم .. عاوز مجهود .. مش مجرد حركات .

عاقل ودل

ويحيى شاهين يتابع ادواره الكوميدى بعد ثلاثة افلام كوميدى ايضا ، منها واحد قديم ظهر فى سنة ١٩٤٠ مع بشارة واكيم واسمه « لو كنت غنيا » ، وفيلمان هما « نساء فى حياتى » و « حدث فى مصر » .

● **وفى المسرح .. مثلت كوميدى ؟**

– انا حاصل على جائزة فى التمثيل الكوميدى من دورى فى مسرحية « مروحة الليدى وندرمير » قدمت هذا الدور عندما كنت ممثلا بالفرقة القومية .

● **وايه لونك الخاص فى الكوميدى ؟**

– الكوميدى يقوم على اللمحة .. اما الاسراف فى الحركات وفى الكلمات .. فلا يجدى .. طريقتى هى : « عاقل ودل » .

.. وبعدين انا

ومديحة يسرى ايضا بدات مع الكوميدى منذ عدة افلام .. ولها دور كوميدى كبير فى فيلم جديد اسمه « الساحرة الصغيرة » سيلعبه معها رشدى اباظة وسعاد حسنى .

● **ويهمك ايه فى دورك الكوميدى ؟**

– القصة اهم شىء ، وبعدين انا .

● **انتى ازاى ؟**

– يعنى انا لازم ارضى عن الدور .. فعندما يرضى الممثل عن دوره يستطيع بلا شك ان يبدع فيه : وعندما لا يرضى فمهما بلغ الدور .. فانه لا يستطيع ان يقدم فيه شيئا

نفسى فيها وفيها ..

وشكرى سرحان يريد ان يعطى الجمهور كل نفسه .. ونفسه فيها الجد ، وفيها الضحك ، وفيها الحب ، وفيها التضحية ، وفيها كل حاجة .. واذا كان العيب فى السينما او فى الفن ، ان الواحد اول ما يعمل دور له لون معين ، تاتيه كل الافلام وكل الادوار وهى نفس الدور الذى نجح فيه ، الا ان الممثل لازم يقدم اكثر ما فى نفسه للجمهور .

● **انت عملت افلام كوميدى قبل كده ؟**

– أيوه : شباب امراة وحياة عازب وقصة ممنوعة .

● **وبتعمل فيلم كوميدى دلوقتى ؟**

– « ثمن الحب » مع مريم ولبلى طاهر وفؤاد المهندس .

كوميدى على طول

اما شويكار طوبصقال فقد بدات حياتها الفنية بعيدا عن الادوار الكوميدى ، الا انها عندما اعطيت لها الفرصة فى « **السكرتير الفنى** » و « **انا وهو وهى** » نجحت جدا فى هذا اللون .. واحس الجمهور ان هذا هو لونها .

قلت لشويكار :

● **يعنى مش حتمثلى الا كوميدى ؟**

– ايوه ، سأمثل كوميدى على طول !

● **عملتى فى السينما حاجة كوميدى ؟**

– الزوجة رقم ١٣ .

ليلى مرموش

هند رستم

شويكار

يحيى شاهين

احمد مظهر

عزيزى فلان

من أحمد رجب الى

رقص عزيزة جونى !

عزيزى ميلاد بسادة
رئيس تحرير مجلة التليفزيون

يا ميلاد الله يهديك !

مجلة التليفزيون تطورت واصبحت عال . والجهود المبذولة فيها واضحة، ولم يعد يشوهها الا الرقص اياويا ميلاد !

يا ميلاد أنا أرجو ، والتوسل ، واستعطف كمان ، أن ترحمنا وترحم المجلة من هذا الرقص البايخ الذى لا هو شرقى ولا غربى ولا شمالى ولا جنوبى ولا ينتمى الى جنسية ... الاجنسية كباريهات وحانات عساكر السلطة زمان أيام الحرب العالمية الثانية !

فقد تبين لنا أيها الاخ ميلاد أن هذا العك قد ظهر فى كباريهات « عزيزة جونى » و « فتحية السكت » و « رزة تشرشل » وغيرها من الحانات الرخيصة فى شارع البورصة القديمة بالاسكندرية . حيث كانت عزيزة جونى تغنى جيست مونى يا جونى ثم تخرج مجموعة من ارتستات الحرب يرتدين ماهو اشبه بالمايوه ، ويغطين سيقانهن الفراميطية اللون بفيلية أسود ويضعن فوق رؤوسهن برنيطة الخواجة جون بول، ومعهن شبان من «ارتستين » الحرب أيضا. يتقصعون فى رقاعة وهم يؤدون تلك الحركات البايخة السخيفة على موسيقى الجاز الفوضائية المقرفة !

واذا كان جونى ورونى وجورج من عساكر السلطة كانوا ينبسطون جدا من هذه الاستعراضات التى تقدمها فتحية البيكت وزرة تشرشل ، فان هذا بسبب السكر الطينة ولاسباب أخرى بعيدة عن وجه الفن طبعا .

لهذا يا عزيزى أرجوك أن تعفينا من رقصات عزيزة جونى فى مجلة التليفزيون ،ترحمنا من تلك الحركات السخيفة التى لا ينقصها الا برنيطة جون بول على رؤوس الراقصات ، ترحمنا من هؤلاء الشبان الطوال المراض الذين يهزون طولهم فى سماجة وتقل دم !

وفى انتظار تحقيق رجائى .. لك حبى وتقديرى على الجهود التى تبذلها للارتفاع بمستوى المجلة وتطويرها اسبوعا بعد أسبوع !

النادى البخيل !

عزيزى المهندس عبد الحميد اسماعيل
رئيس مجلس ادارة نادى الترسانة

الف مبروك على الدورى يا عم !

وتهنئة من القلب حقا ، رغم انى من انصار نادى المناولة الذى خرج من الدورى بلا حرص مع أولاد عمنا عتاقيل الاهلى ... على رأى المستكاوى ! ... وبصراحة يا عزيزى - وبينى وبينك - انا فرحان جدا فى المناولة والعتاقيل مع بعض كدرس للعجوز فى عواقب الفنزحة والاستهتار والنفخة الكدابة والدلع الازلى ... حتى ولو غضب جورج سعد لقيب مشجعى المناولة ؟

غير انى يا عزيزى على اعجابى الشديد بالكفاح المشرف العظيم الذى ظفر بالترسانة الى قمة الدورى، لايسعنى الا أن أبدى أسفى الشديد لمعاملة النادى الوحشة لكل هؤلاء المكافحين الذين احرزوا النصر

هل من المعقول يا باشمهندس أن يتقاضى كمال الشيوى مدرب النادى ١٥ جنيها فى الشهر فقط ؟.. انى أؤكد لك ياأخ ان مدرب نادى الاسد المرعب بباب الشعرية لا يتقاضى مثل هذا المبلغ التافه . فما بالك بمدرب حقق لكم حلما طال زمانه : بطولة الدورى ! الم يثبت الشيوى انه أحسن من اى مدرب خواجة من هؤلاء الخواجات الذين كنا نجلبهم من الخارج وندفع لهم بالمئات فى سبيل أن يقفزوا بالنوادى التى جاءوا اليها الى قمة الدورى كما قفز الشيوى ... فهل أنتم مصابون بعقدة الخواجة ياباشمهندس ؟ وهل لان الشيوى مدرب ابن عرب لا يستحق الا هذا المبلغ التافه ...

وبلاش الشيوى ...

هؤلاء اللاعبون المكافحون ... هل من المعقول ان تكون مكافأة كل لاعب بعد هذه المباراة الحاسمة ١٥ جنيها فقط ؟؟ واذا لم تمنحوا كل لاعب بعد هذا الفوز خمسين جنيها على الاقل.. فمتى ستمنحوه هذا المبلغ ؟ لما يغلبوا فريق المريخ ؟..

انى أطلب منك ياباشمهندس أن يحسن النادى معاملاته وسلوكه ازاء اللاعبين ... فانى أقدر كفاح هؤلاء اللاعبين تقديرا مضاعفا لانى أعرف الظروف السيئة التى تحيط بمعظمهم، ان بعضهم مصاب بالانيميا لقلة التغذية وضيق ذات اليد ، وبعضهم يعيش احياة متواضعة ، جافة ،قاسية تحول بينه وبين لياقة رياضى بطل ،وكلهم يعانون المتاعب النفسية من معاملات النادى البخيل الذى يدفع ٥٠ قرشا للتمرين ... وجنيها بتيما للمباراة ! ايه ده ؟ يا أخى بطلوا بخل اعملوا حاجة ، ردوا الجميل لهؤلاء الابطال الذين - رفعوا اسم النادى .لا تقل لى أن النادى مفلس ، وان مفيش فلوس ... معلوماتى أن حصيلتكم من مباريات هذا الموسم بلغت ٨ آلاف جنيه ومعلوماتى ان ناديكم غير مديون ولا يحب السلف ككل حريص بخيل يضع القرش على القرش تحت البلاطة ...بينما لاعبوه ومدربوهم يعانون البلاوى!

انى ارجو ان يكون هذا الفوز حافزا لكم على فك الكيس والبعبعة وتغذية اللاعبين ومراعاة شئونهم ...حتى يحتفظ النادى بالمستوى الذى وصل اليه وحتى لا يصاب لاعبوه بنوبة عتولة او عتلة وعندئذ عليه العوض !

من المنتج أبو جاموس
إلى المخرج خميس فجلة !

عزيزى الاخ خميس فجلة
المخرج الملاكى

بعد السلامات والاشواق ، نعرفك بأنك لازم ترجع من اسكندرية فورا ولتترك قصة نجيب محفوظ التى كنت أنوى شراءها اذ عثرنا يا وله على حتة قصة مهولة لن تكلفنا مليما أحمر.. ذلك انى اشتريت خلال رحلتى فى الخارج فيلما يونانيا ١٦ مللى لم يعرض ابدا فى مصر، وقد هزنى الفيلم هزا شديدا وأنا أتفرج عليه فى البيت برغم انى لا أعرف من اللغة الاجريجى الا كلمة ني خيارنا زى ما انت عارف .وقد بحثنا عن مترجم ينقل لنا مشاهد السيناريو والحوار حتى لا نتعب ولم أجد أحسن من الخواجة ستافرو بائع البسطرمة المعروف ليقوم بهذه المهمة خير قيام ..

وبعد قراءتى لترجمة السيناريو والحوار تبين لى أن السيناريو فى حاجة الى تعديل ، والى شوية حوادث اكثر تهز الناس ، ولهذا أرجو أن تترك قراءة قصة نجيب محفوظ وترجع حالا لنبحث معا مشروع تعديل السيناريو الذى وضعته أنا وهو اصابة البطلة بالسل والسرطان والشلل والجرب والعمى والطرش والانفلونزا الاسيوية، فى الوقت الذى يكون فيه حبيبها البطل مقطوع الذراعين والساقين وهى مواقف كلها حططشات » انسانية كما اسمعكم تقولون، وخاصة الموقف الذى وضعته انا للبطلة وهى جالسة على كرسى بعجلات تغنى أغنية مطلعها« راح أمله وامل آه ياسبعى ياجمل» ..وقد وضعت بعد ذلك خاتمة سعيدة جدا للفيلم اذ تشفى البطلة من كل

امرائها .. كما تعود الى البطل ساقاه وذراعاه بعد ان يكتشف ان ساقيه وذراعيه قد نشلت منه فى الاوتوبيس وتعثر عليها الشرطة فى آخر الفيلم .

ايه رأيك بقى يا وله ؟ ... بلانجيب محفـــوظ بلا دياولو بذمتك موش محسوبك أحسن منه فى التوليف ؟؟

اخوك

جاموس ابو جاموس

تلغرافات سريعة جدا

● تنسيق البرامج فى التليفزيون

معقول جدا ان نرى فيلما قديما مرة .. مرة تفوت ولا حد يموت ... مرتان .. زى بعضه ... اما ان نرى الفيلم الواحد القديم ثلاث مرات واربع مرات فوالله هذا غلب ...

اين افلام الريحانى ؟ اين افلام ام كلثوم ؟ اين افـــلام ليلى مراد الاستعراضية ؟

● الى حضرات المخـــرجين والمنتجين

هند رستم ممثلة قديرة وممتازة والتمثيل عندها هو عدم التمثيل وهذه هى قمة التمثيل ... فلماذا تهملون هند رستم ؟ قولوا لنا عن الممثلات - بالنسبة اليكم - أصبحن كموضات باريس ... لكل موسم ممثلة وتنتهى مع موسمها ؟

تلغرافات من عزيزى القارئ

● من على حسين بالمنامة - البحرين الى منير مراد

قرأت لك حديثا فى الكواكب تقول فيه ان الاقتباس جريمة وان الفنان يجب ان يخلق لان الاقتباس هو السرقة بعينها

واسمح لى ان اقول لك انك تقتبس احيانا من الموسيقى الهندية والا هل نعتبر تشابه لحن شادية « ما اقدرش احب اتنين » ولحن احدى اغانى الفيلم الهندى « زواج عن حب » هو مجرد توارد خواطر ام ماذا ؟

ميلاد بسادة
الرقص ياهوه !

نجيب محفوظ
الخواجة استافرو !

ليلى مراد أين افلامها
فى التليفـــــزيون

هند رستم
لماذا اهملوها ؟

سعيد أبو بكر يقول:

« سعيد ابو بكر واخدهدنة من السينما نزلت به الى دائرة النسيان . بدا حياته الفنية في مشوار طويل اكتشف فيه اسماعيل يس في السويس . ثم جاء الى القاهرة يطلب ٥٠ جنيها في اليوم الواحد من نجيب الريحاني .. وقال له نجيب : اطلب الف جنيه يا سعيد ! »

مات الريحاني على روحه من الضحك أثناء التصوير .. وبايظت اللقطة .. لان الريحاني لم يتمالك نفسه من الانبساط .. لم يكن اول الامر مقتنعا بي .. وكنت انا مقتنعا بنفسي فطلبت اجرا خمسين جنيها في اليوم في فيلم « لعبة الست » ورفض الريحاني فخرجت واعادني وبدأت التصوير .. واقتنع الريحاني ! وقال لي : ده انت تستاهل الف جنيه في اليوم مش ٥٠ بس ! ولكني الان في حالةهدنة من السينما .. فبعد ان كنتاعمل كلشهر في فيلمين اثنين ، اصبحت في راحة .. فقد وجدت نفسيأعمل اي حاجة .. وامثل اي فيلم .. واقبل اي دور .. احسست انه لابد من ان احتفظ بمستواي .. واخذت الهدنة .. وبدأت أدقق في كل فيلم .. وابحث في كل دور .. ودخلت بهذا دائرة النسيان ! . فنسيني الجميع !! وقال لي المتجون : انت مالكش اسم .. وحدث انكنت ايامها فيالاسكندرية مع المنتج .. وكنا نقف ومعنا نجمان كبيران .. وتجمع الناس حولنا .. ووجدتهم يتكلمونمعي ، ويلتفون حولي ، ويتركون النجمين الكبيرين !

ويومها قلت للمنتج : ازاي بقى ماليش اسم ؟ فقال لي : اسمك في مصر لايهم .. صحيح مصر بتجيب نصف الايراد ، لكن الموزع فيالخارج لايطلبباسمك .. وذهبت الى الخارج لارى .. كنت العب في المغرب دور « **ورد** » في **المجنون ليلي** » وهو دور تراجيدي على اساس ماقيل لي من أن الجمهور لايعرفني ! .. ولكن اللذي حدث أن الجمهور في المغرب احتشد .. وكانوا يذكرونيبأفلامي .. وبدأت ارتاح نفسيا .. واحس أن المسألة اذن ليست مسألة اسم ، ولكنه مزاج الموزع ! وزاد من اقتناعي وارتياحي رحلتي الى الكويت .. احسست فيها أن الجمهور يحبني وادركت انني بتوقفي جنيت على نفسي !

مفيش شلل !

ومع ذلك فأنا ضد فكرة أن السينما نظام شلل ومحسوبيات وصداقات .. فأنا زمان كنت أعمل باستمرار في حين لم يكن لي أصدقاء كثيرون فيالوسطالسينمائي .. أما الان فكلهم أصحابي .. كل المنتجين والعاملين في السينما أصحابي .. **ومع ذلك لا اعمل لانني غير مطلوب من الموزع ..** وهذا يحدث في الخارج .. الممثل يكون كبيرا جدا وممتازا ، ومع ذلك يأتي عليه وقت لايطلب فيه .. ثم يعود .. فالممثل الممتاز لابد أن يظهر مرة اخرى وليس بارادة أحد ! وأحسن مثل عندنا للذلك هو **عبد السلام النابلسي** .. فهو يعمل قبلي بعشرين سنة .. وكان دائما صديقا لكلالوسطالسينمائي .. ومع ذلك لم يظهر الا اخيرا ..

نقلت الشيخ ضيف !

وبدايتي مع الفن كانت مع طفولتي .. كنت أقلد وأنا في السادسة منعمري الاستاذ « محمد توفيق » ناظر المدرسة الابتدائية في طنطا .. وكان الناظر « الدغ » وكان الاساتذة في الرحلات واوقاتالفراغ في المدرسة يطلبون مني تقليد طريقته في الكلام .. ومرة سمعني الناظر فناداني ، وسألني : انت بتقلدني ؟ قلت له : ايوه ! وعاد يسألني : ومين طلب منك كده ؟ قلت له : الشيخ ضيف مدرس العربي .. وكان الشيخ ضيف هو الاستاذ الوحيد في المدرسة الذي لم يطلب مني ذلك .. ولكنه كان قاسيا جدا علينا .. كان لايكف عن ضربنا أبدا .. وتخلصنا من الشيخ ضيف ، اذ نقل بعدها الى سوهاج !

المهم .. سافرت بعد الشهادة الثانوية الى القاهرة لادخل كلية الحقوق ، لكنني انتظمت في قاعة « **محاضرات التمثيل** » التي كانت ايامها في المدرسة الابراهيمية الثانوية .. ومشيتمشوارا طويلا مع الهواية بين جورج ابيض ويوسف وهبي وملك .. وكانت حالة الممثلين سيئة .. مفيش فلوس .. مفيشأجور .. فسافرت الى السويس وعينت هناك في المجلس البلدي .. وكونت فرقة للهواة ، وبدأنا برواية «البخيل» .. ووقتها **جاءني اسماعيل يس** .. قال لي انا هاو واريد انتعطيني الفرصة معكم لالقي المونولوجات بين الفصول .. ورحبت به وشجعته .. ولكن الفرقة حاربته واتعبوه ، لدرجة انه اضطر لعدم وجود بيانو أن يعمل الموسيقى بفمه ! وكانأول مونولوج القاه هو سخرية في الاتراك : « **طرابيش جلدم .. نظام قديم اردم .. تركي باشا فاضي .. حاجاتسابق .. عسكري يعورني السكة .. يشخط لله مفيش فكة** » !! وقوبل اسماعيل يس بعاصفة من التصفيق والاستحسان .. وعمل اسماعيل بعدها في فرقة « **بديعة** » .

والمشوار طويل جدا ! ماذا احكي ؟ أقول لك انني كنت اعمل مع فوزيالجزايري بستة جنيهات في الشهر .. وكانت الفرقة ناجحة .. والمتعهدون يطلبوننا ، فطلبت من فوزي أن يكون مرتبي ٩٠ جنيها فوافق .. وقفزت من ٦ جنيهات الى ٩٠ جنيها !

ثم افتتح معهد التمثيل سنة ١٩٤٤ فدخلت بدون امتحان

وفي سنة ١٩٤٦ قدمنا رواية « **البخيل** » على مسرح الاوبرا .. ورشحوني لاكون أول فنان في مصر يسافر في بعثة الى الخارج .. ولكني لم اسافر لانني لم اكن قد تخرجت بعد !

وعملت بعد تخرجي في « **فرقة الريحاني** » .. ولميعجبني الجو ، فقد كانت الفرقة كلها شلل واصحاب ومجموعات !

التمثيليات مقاولة !

اما عملي في الاذاعة فقد كنتأول من مثل في تمثيليات السيد بدير .. وكانت تمثيليات السيد بدير ايامها شيئا يحكي ويذكر .. فقد كان يأخذ التمثيليات من الاذاعة

« مقاولة » : تأليف ونسخ على الالة الكاتبة واخراج وتمثيل !

كان ذلك فى سنة ١٩٣٩ .. وكانت التمثيلية كلها يأخذ عليها السيد بدير ٣ جنيهات كله على بعضه !

اما فى السينما فقد كان أول فيلم لى هو : « **يوم سعيد** » .. ولكنى لم أنجح الا فى أفلام **انور وجدى** ، ولكن المسرح يأتى عندى فى المقدمة .. فهو الاساس ، واعظم الممثلين فى اى مجال هو ممثلو المسرح .. ممثل المسرح يمكن ان يمثل فى السينما ، ولكن العكس ليس صحيحا بدائما ..

واصعب الادوار هو مايحتاج الى التقلب بين عوامل نفسية كثيرة : بين الحزن ، والفرح ، والحقد ، والطيبة ، والمرارة ، واليأس ..

وانا احب هذا اللون من الادوار ، فهى تحتاج فى أدائها الى مجهود .. واحس بارتياح رغم التعب .. ومع ذلك فانا اعتز بكل ادوارى فى المسرح مهما كانت بسيطة

مخرج هارب من السينما !

والمسرح فقط هو الذى اخرجت له .. وأول رواية أخرجتها هى « **صندوق الدنيا** » **لتوفيق الحكيم** .. و « **قاتل الزوجة** » التى اخرجها **هتشكوك** فى السينما و « **الناس اللى فوق** » و « **سيما اونطة** » و « **حواء** » و « **بابا عايز يتجوز** » ثم توقفت عن الاخراج منذ سنة ١٩٦١ لاسباب صحية ، وفيلم سينمائى واحد هو الذى ساعدت فى اخراجه مع **بغرخان** وهو فيلم « **ناكمى حنطور** » وبعدها هربت !

اما الآن .. فانا اعمل وكيلا للمسرح الغنائى الذى سيقدم فى الموسم القادم اوبريت « مهر العروسة » .. والى جانب هذا المنصب الادارى فانا اقوم بالتمثيل ايضا ، الى جانب أننى أخرج « العبيط » الآن لمسرح العروبة ..

والمنصب الادارى جناية على الفنان وعلى فنه .. وفى اليوم الذى احس فيه أن منصبى سيقلل من مجهودى الفنى سأستقيل من منصبى فورا وينتهى البساطة .. ولكنى لا افكر فى ذلك الآن .. لأن وجود الرئيس المباشر للعمل فى نفس مكان العمل كل ليلة يساعد على نجاح العمل الفنى .. وقد اختارنى **حمروش** لهذا المنصب

وأنا أعترض على المعترضين الذين يرون ان تقديمنا للمترجمات الاجنبية مثل « **الارملة الطروب** » شيء سيىء .. ولكنى افضل ان تكون نسبة الاعمال المحلية اكبر .. بلاشك

وسعيد ابوبكر كان قد اشترك فى مسرحية « **احلام النسور** » التى الفها عبد الله البشير باللغة الانجليزية .. ولكنه لايرى ان هذه هى الوسيلة للدخول بمسرحنا الى المستوى العالمى .. الوسيلة الى ذلك هى تقديم الاعمال الكلاسيكية الكبيرة المعروفة فى العالم باللغة العربية .. فلاذا قدمنا

سعيد أبو بكر يتذكر ماضيه .. ويحكيه لعائشة صالح ..

« هاملت » بالعربية ، فان الجمهور **الانجليزى** سيهتم بأن يرى «ليدى هاملت » كما نقدمها نحن ، وسيفهم الانفعالات والصوت ، وطريقة الاداء ! أما تقديمها بالانجليزية ، فلن نجد الممثل الذى يجيد الانجليزية ويجيد الدور فى نفس الوقت ..

وسعيد ابوبكر لايرى ضرورة اعتزال الممثل فى سن معينة .. فالفنان مثل السمكة ، اذا خرج من الماء مات ! ويمكن اذا ضعف صوته ، وضعفت صحته أن يعمل فى منصب ادارى فيستفيد بهذا تماما ويستريح .

اما اتجاه الممثلين الى الاخراج عندما يكبرون فى السن ، فهذا شىء غلط .. لأن الاخراج يحتاج الى شباب أكثر من التمثيل .. فالاخراج عمل مرهق للاعصاب تماما ! ولكنى انا شخصيا اتجهت الى الاخراج لانني احب التمثيل .. فانا افضل التمثيل اولا .

وآمالى الفنية تنحصر فى ان أصادف كل سنة دورا جبارا يحتاج الى مجهود كبير ... وأملى أن يرتفع مستوى النقد عندنا .. ورأيى فى النقاد :

●● **الدكتور القط ومندور والبارودى ورشدى صالح** تقدهم موضوعى ، وان كانوا يهتمون أكثر بالنص الادبى ، ولايهتمون بآلية المسرح ، والاضاءة ، والاخراج

●● **السعدنى** ولو انه ليس ناقدا الا اننى أرى انه نزيه فى ادائه رغم طول لسانه !

●● **كامل يوسف** يعجبنى نقده ، رغم اننى لم اقرأ له نقدا واحد أعجب فيه بأى عمل فنى !

●● **سعد الدين توفيق** نزيه فى نقده .. وموضوعى .. وحتى لو اختلفت معه فى الرأى فانني احترم رأيه .

ويعجبنى الدكتور لويس عوض ، والنقاش والملاخ .

كلمة أخيرة .. ان فلسفتى فى الحياة هى أن احرص على كرامتى .. الكرامة اهم مافى الحياة كلها

« كانت من أجمل ليـالي الـكويت .. كانت أعيـادا ثلاثة عاشتهـا الكويت تستمع وتطرب لمجموعة من المطربين والمطربات .. من لبنـان والقاهرة .. واعادت هـذه الليالي الثلاث الى الكويت ذكرى ليال قريبة زارتهـا فيها مجموعة من فنـاني القاهرة في مقـدمتهم أم كلثـوم »

شادى الخليج .. يظهـر لاول مرة امام الجمهور فى الكويت .. ولاول مرة يظهر فى التليفزيون ايضا ...

٣ ليال

سهرتها الكويت مع نجوم بيروت والقاهرة

الكويت من محمد رسلان :

عاشت الكويت ثلاث ليـال مع النغم والجمـال ، والسحر الحلال

عاشت مع فايزة احمد فى مجموعة من اروع ما تغنت به ، سواء من اغنيات خاصة بها .. او خاصة بغيرها .. غنت بيت العز ، ست الحبايب ، اغنيتها الجديدة النار .. وغيرها وغيرها .. حتى وصلت الى اغنية عبدالوهاب « هان الود » .

وعاشت مع **سميرة توفيق** ، السمراء الفاتنة ، ذات الجمال البدوى .. حتى والاغانى البدوية التى راحت تقدمها « بالجملة » .. كل ليلة عشر اغنيات ، و .. الشاقة ما حد حوش !

كما عاشت مع **محرم فؤاد ونصرى شمس الدين وكارم محمود** .. ثم مع المطربين الكويتيين **شادى الخليـج وعوض دوخى** .

وكانت « حشود » الفنانين والفنانات قد وصلت الكويت قبل أيام من موعد الحفلات ، للتدريب والاستعداد لهذه الحفلات . واقول « حشود » لان المطربتين فايزة وسميرة كانتا تتنافسان على اصطحاب عدد من الفنانين ، رغم تاكيد المسئولين الذين فاوضوا كلا من المطربتين بأن الفرقة الموسيقية للاذاعة والتليفزيون تضم حوالى أربعين عازفا .

ولكن هذا التاكيد لم يمنع **فايزة احمد** من ان تحضر معها ثلاثة من أكبر عازفى القاهرة وهم **احمد فؤاد حسن** ، وعازف الكمان **عبد الفتـاح خيرى** — زوجها السابق — ثم عازف الناى المعروف **عفت** .

اما **سـميرة توفيق** .. فكانت « حاشيتها » تتألف من ستة أشخاص ، بين عازف وكورس .. حتى وراقص .. عدا « الحرس الخاص » المؤلف من والدها وشقيقها .

كارم غنى أولا

وكانت الكويت ، قد عاشت قبل ذلك ، عدة ليال ، اشترك فى احيائها عدد كبير من فنانى القاهرة ، وفى مقدمتهم : **ام كلثوم ، نجاة الصغيرة ، عبداللطيف التلبانى ، هدى سلطان ، محمد الكحلاوى ، شريفة فاضل ، وشريفة ماهر ايضا** .. وغيرهم وغيرهم ، استقدمتهم وزارة الارشاد والانباء لاحياء هذه السلسلة من الحفـلات الساهرة .

واول من افتتح هذه الحفـلات **كارم محمود** .

وكارم ، يتمتع فى الكويت بشعبية خاصة ، بدليل انه ما كاد ينتهي من الحفلات ، حتى سجل مجموعة من الاغنيات لحساب الاذاعة والتليفزيون فى الكويت ، وقد اضطر ان يمضى أسبوعين كاملين ، لتسجيل هـذه المجموعة ، قبل ان يسافر الى بيروت للعمل فى صالة الاوبرج هناك . هذا .. الى جانب ما كان يقـابله به الجمهور من تصفيق ، والحـاح فى سماع المزيد من أغانيه الحلوة .

وبعد كارم ، ظهر المطرب الكويتى عوض دوخى ، الذى اسـتقبل من الجمهور بالحماس ، فهذه هى المرة الاولى التى يصعد فيها عوض على مسرح الاندلس ، رغم ان اسمه كان قد أعلن عنه فى حفلات سابقة ، ولكنه **لم يظهر فيها لخلاف مـادى ..**

غنى عوض فى هذه الحفلات ثلاث أغنيات هى : « **الف سـهلا والف اهلا** » ، ثم « **يابنات الحى** » .. وأخيرا أغنية « **ياما شغلنى هـواه** » التى نظمها ولحنها « **ابن الصحراء** » .

وتبع عوض ، المطـرب اللبنانى نصرى شمس الدين ، المعروف بلقب « مطرب مهرجانات بعلبك » ، نظرا لاشتراكه عدة مرات فى احياء هذه المهرجانات مع **فيروز** .

نصرى رقص للقنصل !

ونصرى نشأ فى بلدة جون — فى لبنان — وعمل بعد ان ترك المدرسة مدرسا ، ثم مدرسا فى المدرسة الجعفرية فى صور ، ثم فى مدرسة المقاصـد فى شبعا — جنوب لبنان — سـافر بعـدها الى القـاهرة عام ١٩٤٩ ، ليلتحق بالمعهد الشرقى للموسيقى ، ويعمل فى عدة فرق ، كفرقة بيبا عزالدين وفرقة اسماعيل يس .

ولعل من اطرف اللحظات التى مر فيها نصرى فى حياته الفنية ، انه كان ينوى فى العام الماضى السـفر الى السنغال ، وقيل له انه يمكنه أن يحصل على تأشيرة الدخول الى داكار من قنصل السنغال الموجود فى باريس التى سيمر بها فى طريقه الى افريقيا ، لذلك ، ما ان حطت به الطائرة فى العاصمة الفرنسية ، حتى توجه الى القنصلية السنغالية طالبا التأشيرة

وهنا حدث ما لم يكن على البال .

فقد طلب منه القنصـل ان يغنى ويرقص مع زملائه ، كى يصدق انهم فنانون . لذلك ، اضطر نصرى ان يرقص ويغنى للقنصل مع فرقته حتى صدق — صاحبنا — ان نصرى فنان .. ومطرب .

وغنت فايزة أحمد عدة أغنيات من أغانيها ، أمثال « **نار** » — أغنيتها الجديدة — و « **بيت العز** » وغيرهما قبل أن تغنى « **هان الود** » .

واختلفت الآراء بين الجمهـور ، حول أغنية « هان الود »

منهم من قال انه يفضلها بصوت عبدالوهاب ، ومنهم من راح يؤكد أنها قد جاءت بصوت فايزة ، أجمل مما كانوا يتوقعون ! ..

وصعد محرم فؤاد المسرح ، ليغنى كما لم يغن من قبل .

هكذا قال لى بعد الحفلات .

فقـد غنى : « **لمـداريّ** » ، « **ياحبيبى قوللى اخرج جرحى أيه** » « **ومش عيبه** » .. ثم أغنيته التى لحنها له فريد الاطرش « **ياوحشنى** »

وتبع محرم فى الحفلة ، المطرب الكويتى **شادى الخليج** .

وشادى .. رغم أنه كويتى ، الا أنه يتخذ من القاهرة موطنا ثانيا له منذ أكثر من عامين ، فهو يدرس فى المعهد الموسيقى .. وهـذه هى السنة الثالثة له فى الدراسة ، ولعلها

سميرة توفيق ، المطربة البدوية .. مع عوض دوخى ، المطرب الكويتى

فايزة احمد .. اثناء تقديم اغنية « هان الود » ... واثارت نقاش الجمهور...

كارم محمود .. والغنية « عنابى » ، التى لاقت الاستحسان والتقدير ...

الاخيرة ، لانه ينوى ان يتابع دراسته الموسيقية فى العام القادم فى لندن.

وشادى .. يكاد يكون المطرب الكويتى الاول ، الذى يدرس الموسيقى والغناء على اسس علمية وثقافية صحيحة . لذلك ، نرى الكثيرين من المسئولين عن الحركة الفنية فى الكويت ، وخاصة فى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ، يعلقون عليه الامال الكبيرة التى نتمنى الا تخيب مع الايام والسنين . فشادى يتمتع بصوت جميل .. جعله يصبح اسما على مسمى .. فهو يكاد يكون مطرب الخليج العربى الاول .

ومسك الختام فى هذه الحفلات ، كانت المطربة السمراء .. صاحبة الاغانى البدوية .. **سميرة توفيق** .

وسميرة .. أينما وجدت ، يجب ان تترك أثرا كبيرا .. وضجة أكبر.

فهى فى الكويت ، كانت أينما ذهبت فى الاسواق ، تتبعها مظاهرة من المعجبين والمعجبات .. وكثيرا ما يضطر صاحب المحل الى ان يطلب شرطة النجدة ، كى تستطيع سميرة ان تخرج من المحل !

سميرة ماتت فى الجرائد

ولعلك تدهش ، اذا قلت لك أن المطربة السمراء سميرة توفيق ، المعروفة بأغانيها البدوية ، كانت انجليزية الجنسية قبل ان تصبح لبنانية .

ولهذه « الجنسية » قصة طريفة.

فقد ولدت سميرة من أب مالطى، وأم لبنانية .

وكان والدها « قسطين كرامونا » قد نزح من مالطة قبل اربعين سنة أو أكثر ، واتخذ من لبنان وطنا آخر له حيث زوجته وأولاده .

وبما ان مالطة تخضع للنفوذ الانجليزى ، لذلك ، كان جميع رعاياها ، ومنهم والد سميرة ، يحمل الجنسية الانجليزية .. رغم أنه لا ينطق بكلمة واحدة بالانجليزية .. وكذلك سميرة !

المهم .. غنت سميرة فى تلك السهرات مجموعة من اغانيها البدوية التى اشتهرت بها ، وفى كل سهرة ، كان الجمهور يطالبها بالمزيد من الاغانى حتى تقارب الساعة الثالثة صباحا .

وبعد سفر سميرة الى بيروت .. لم تهدأ الضجة حولها فى الكويت فقد كاد الجمهور ينسى تأثير الحفلات .. وتأثير زيارتها للكويت لاول مرة ، عندما خرجت احدى الصحف المحلية فى الكويت بخبر تقول فيه ان حادث سيارة مؤسف قد أودى بحياة سميرة فى لبنان — والعياذ بالله —

ولكن .. سرعان ما اتضح — ولكن بعد أسبوع — ان الاشاعة لم تكن الا .. اشاعة !.. وان سميرة لاتزال على قيد الحياة

وهكذا .. تودع الكويت حلقة من سلسلة حفلات « ليالى الخليج » وتستقبل حلقةجديدة يحييهاعبدالحليم حافظ ، وصباح ، ومجموعة كبرى من المطربين والمطربات ، مع الفرقة الماسية بقيادة أحمد فؤاد حسن .

فضيحة جديدة للشاعر الجديد

يكتبها : صالح جودت

ايفتوشنكو .. شاعر أم صهيونى كبير الأثر ..

الشعراء الجدد .. الذين يكتبون كلاما مجردا من الوزن والقافية ، ويسمونه شعرا .. يحدثونك دائما عن شاعر روسى نصف شاب ، اسمه **«ايفتوشنكو»** .. ولعلك ايها القارىء قرأت اسمه فى مقالاتهم عن فضائل الشعر الجديد ، عشرات المرات .. لعلك قرأت اسمه، وقد خلعوا عليه صفات العبقرية والالمعية والخلود .. لعلك قرأت عنه ــ فيما يكتبون ــ انه شاعر الحرية ، وعدو القيود، وخصيم الرجعية ، وخليفة **« بوشكين »!..**

فاذا اردت ان تعرف الحقيقة ..

اذا اردت أن تعرف حقيقة شاعرهم الاثير « ايفتوشنكو » ... وحقيقة ما يدعو اليه .. فانى اقولها لك :

لقد خرج ايفتوشنكو من موسكو ، فى رحلة اوربية . **ونظمت له الصهيونية العالمية سلسلة من الوقفات على مسارح باريس وميونيخ وهامبورج ولندن** ، واحاطته بهالة ضخمة من الدعاية، وحشدت له طوابير الجماهير ليقف .. وليلقى بلهجة تمثيلية مؤثرة .. قصائده التى يدعو فيها للصهيونية ،ويتباكى على اليهود المضطهدين ، الذين قتل منهم النازيون اربعة وثلاثين الفا فى معسكر اعتقال « بابى يار » على مقربة من مدينة « كييف » !!

هذا هو الشاعر الاحمر الذى يتغنى بشعره الشعراء الجدد ...

وهذا ايضا .. هو الشاعر الاحمر الذى تهلل له صحف لندن وباريس ونيويورك .. لانه يدافع عن اليهود ، ويكتسب لهم عطف العالم .. بالشعر الجديد ! واذا اردتم ان تعرفوا ماذا يقول ، فاليكم ترجمة لقصيدته « بابى يار » :

« ليست هناك نصب تذكارية فى «بابى يار» ..

« المنحدر الوعر هو شاهد القبر الوحيد هناك ..

« اننى خائف ..

« احس اليوم اننى قديم قدم الشعب اليهودى ..

« يخيل لى الان اننى يهودى ..

« واننى اهيم على وجهى الان فى مصر القديمة ..

« واننى اموت الان ، مصلوبا فوق الصليب ..

« وان اثار المسامير لا تزال على جسدى

« يخيل لى اننى (دريفوس)

« وان المواطنين الافاضل يتهموننى ويحاكموننى ..

« واننى خلف قضبان السجن

« مذنب .. معتقل .. ملعون .. مبصوق عليه

النهم

الشهوة

الزهو

« والسيدات الجميلات فى ملابسهن وحليهن الفاخرة .

« يعرضن فى وجهى ، ويخزنه بمظلاتهن

« يخيل لى اننى صبى فى (بابلوستولد) ..

« وان الدم يغيض وينتشر على الارض ..

« متبخرا فى البصل والفودكا

« وان الاضواء القوية فى القاعة

« مسلطة على القفص

« وانا ملقى فى جانب منه ، لاحول لى ..

« احتج بالاغلال القاسية التى تقيدنى ..

« على الهتافات المدوية : اضربوا اليهود وانقذوا روسيا ..

« وصاحب محل بقالة يضرب امى .

« اواه يا شعبى الروسى

« انك دولى فى قلبك

« ولكن القذارة غشت اسمك النقى ..

« اننى اعرف أن وطنى ارض طيبة ..

« وبدون ان ارتجف ، اقول ما اداننا هذا العمل ..

« ان اعداء اليهود نظموا انفسهم فى موكب ..

« واطلقوا عليه : اتحاد الشعب الروسى » !

دون جوان = كلب غبى

هل تعرف الخطايا السبع القاتلة كما حددها سانت توما الاكوينى ؟

انها : الحسد ، والزهو ، والجشع ، والنهم ، والكسل ، والشهوة ، والغضب

هذه هى سر كل الفعال بشرى شرير ..

وهى ايضا محور كل قصة شر فى الوجود ، وقد ظهر اخيرا بالانجليزية كتاب طريف اسمه « **الخطايا السبع القاتلة** » «The Seven Deadly Sims» اشترك فى تأليفه سبعة من اكبر الكتاب فى بريطانيا ، وقد تناول كل منهم خطيئة من الخطايا السبع التى حددها « توما الاكوينى » .

وقد تناول القصصى « **انجس ولسون** » خطيئة الحسد ، فقال ان اعظم مثل لها فى ايامنا هذه هو كراهية اوربا الغربية للامريكيين كراهية منشؤها الحسد ، فلو انصت المرء الى اى حديث يدور بين فلاح انجليزى وزوجته عن كراهيتهما لتبدل وجه الحياة الاجتماعية فى بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية لوجد خلاصة حديثهما كراهية الامريكيين المسئولين عن كل ما حدث للمجتمع ولسمع عشرات النكات ضد الامريكيين

وهذا الشىء نفسه يحدث فى فرنسا وايطاليا واسبانيا .. وكل اوربا الغربية

اما خطيئة الزهو ، فقد تناولتها الكاتبة « اديث ستوبل » مرددة قول سقراط : « **اننى اوثر ان اموت متحدثا على طريقتى ، من ان اعيش متحدثا على طريقتك** »

ويمضى الكتاب فى تعقيبهم على الخطايا القاتلة ، الى ان يصل كريستوفر سكايز الى خطيئة الشهوة ، فيستعرض احاديث العشاق المشهورين فى العالم « **الدون جوانات** » ... ثم يقول : « **ولقد عرفت عددا منهم ، وعرفت ان الخصائص المشتركة بينهم هى السوقية الجارفة ، والسطحية الفكرية التافهة ، بحيث لا استطيع ان اعتقد الا انهم كلاب غبية !** »

تقول عيناه ...

للشاعرة عزيزة كانو

يحبنى ... وتقول لى عيناه كم يحبنى
واننى بقلبه كنبض حب لا ينى
واننى احب ما يشده لموطنى
واننى نجم يضىء فى سماه .. اننى
احلى من النور لديه ... من عبير السوسن

●

تقول لى عيناه فى وشوشة الجداول
بانه يغار حتى من شذى جداللى
ومن خواطرى ومن شعرى ومن رسائلى
ومن نسيم الفجر اذ يخطر فى منازلى
يغار .. يا لفرحتى يوم يقول : انت لى

قعدة
في
بيت

تلميذ حي بولاق

صلاح ابوسيف في المكتبة .. انه هاوي قراءة واطلاع ..

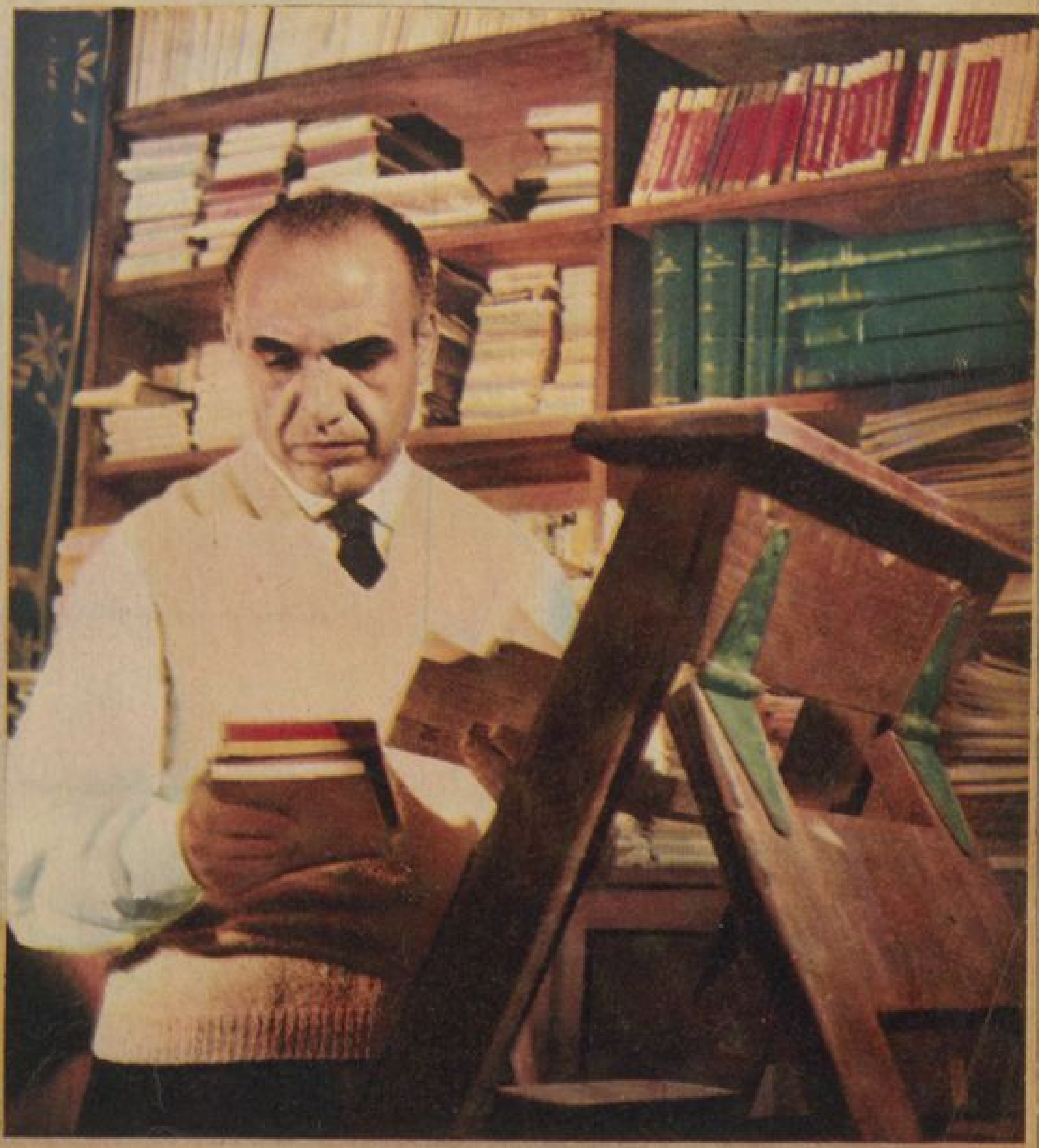

صلاح ابو سيف في « قعدة اخراج » وشويكار جالسة امام الكاميرا في الاستوديو ..

تصوير : شريف ذو الفقار

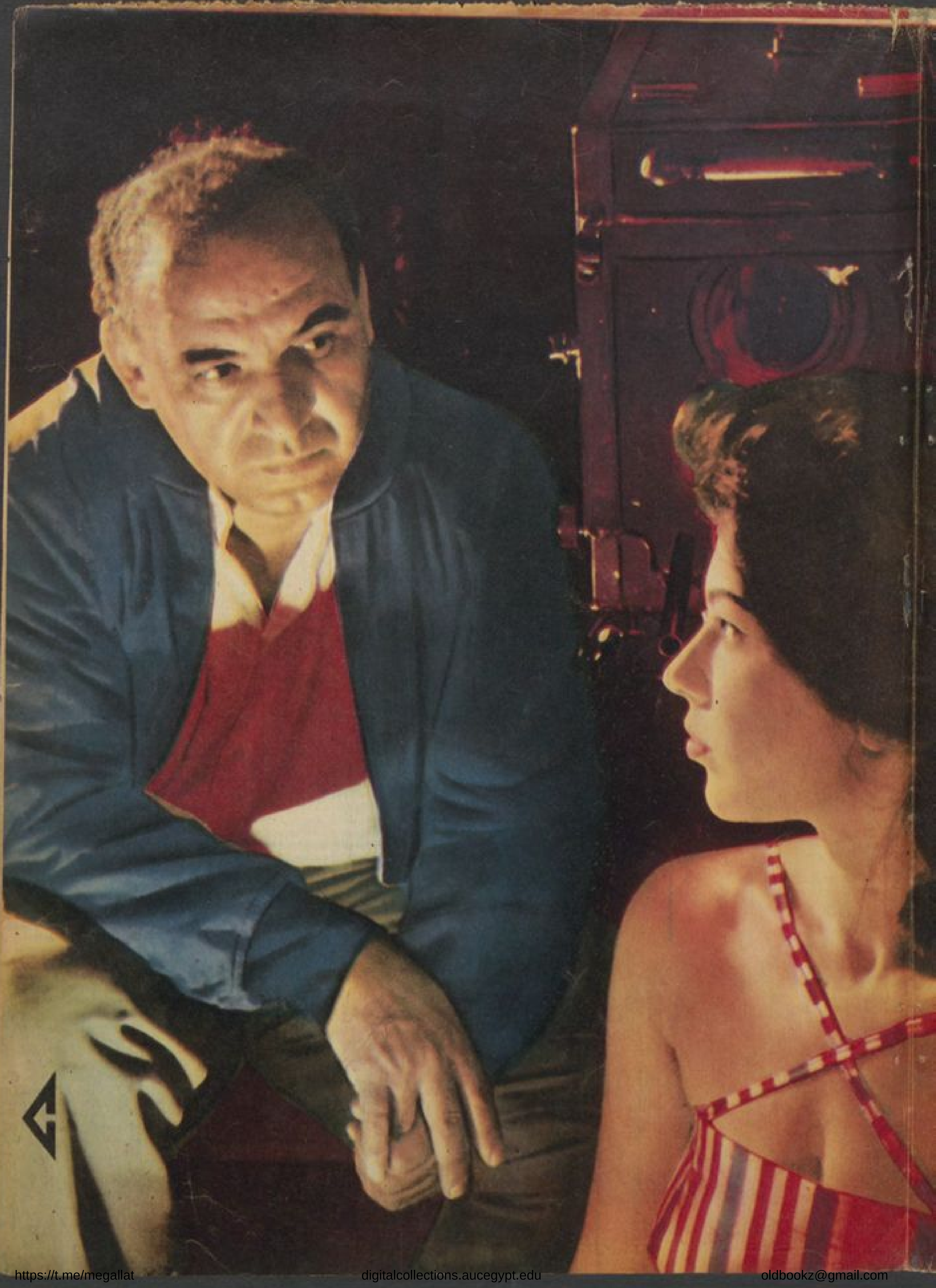

زارته عائشــة صالح في بيتــه .. قضت يوما مع أسرة صلاح ابو سيف . ان المخرج الناجح كان صحفيا فقفل بيت نجم سينمائي بمقالة كتبها عنه !.. ولديه في درج مكتبه قصة فيلم ، كتبها من عشرين سنة ، ومازال ينتظر لها الامـل ..

كتب عنه « **جورج سادول** » المخرج الفرنسي العالمي ، ولعدة مرات : « **انه صانع تاريخ السينما المصرية** » .. واختار بالذات الى « **الوحش** » للانسانية والشعبية الموجودتين فيه . اخرج حتى الآن ٢٥ فيلما عرض منها ١٥ في المؤتمرات العالمية . حاز على جائزة احسن مخرج فيلم « **شباب امرأة** » .. الفيلم الذى اعطاه النقاد في « كان » جائزة احسن فيلم .

اشترط توفيق الحكيم أن يخرج له صلاح ابو سيف رواية « **عودة الروح** » ..

واذا اردنا أن نسترسل في الكتابة عن نجاح صلاح ابو سيف فلن تنتهي .. ومع ذلك ففي رأيي أن أعظم شيء في صلاح ابو سيف ، ومن اكبر مقومات نجاحه هو حبه العميق للناس ..

وهو يقول في كل مناسبة انني احب اولاد البلد ، فليس فيهم رياء ولا تملق .. ولانني تربيت في جو شعبي اصيل .

التقيت به في بيته بالزمالك .. اول شيء سألته عنه هو عمله بالصحافة .. لقد عرفت وقرأت عنه الكثير كمخرج ... واردت أن اعرف صلاح ابو سيف الصحفي ..

ضحك أبو سيف وقال لي :

— عملت بالصحافة الفنية ٨ سنوات من سنة ٢٩ الى سنة ٣٧ في اثناء دراستي وبعد تخرجي .. انها مهنة ممتعة .. ولكنني تركتها لانها كانت ايامها « **ماتوكلش عيش** » .

كتبت عنه .. فانتهى !

● **والاحاديث الصحفية التي لا يمكن أن تنساها ؟**

حديث مع ممثل ناشيء ، تسبب في تركه الفن نهائيا .. ! فقد كان يقوم ببطولة فيلم مع **بهيجة حافظ** وذهبت لاقدم هذا الفنان الجديد للجمهور ، لكن حديثي معه « وداه في داهية » وقضى عليه نهائيا .. فقد كلمني هذا النجم في اسرار دقيقة من الشركة السينمائية .. ونشرت الحديث بحذافيره .. فقام سوء تفاهم بينه وبين بهيجة حافظ ، انتهى بأنه لم يكمل الفيلم ، ولم يعمل بعد ذلك أبدا ! .. وبذلك قضيت أنا عليه .. كذلك فلا انسى مقال « تريقة » كتبته عن سينما المحلة الكبرى أيامها .. وكانت السينما رديئة جدا ، والظاهر أن المقال كان « دمه خفيف » لدرجة أن عددا كبيرا من القراء اهتم به .. وظننت أن المسألة ستمر ببساطة ، ولكني بعد أيام ذهبت لادخل السينما فمنعوني من الدخول ! .. **وظللت بالمحلة الكبرى اربع سنوات لم استطع أن « اهوب » ناحية السينما فقد كان قرار منع الدخول ساريا الى ما شاء الله !!**

فيلم العشرين جنيه !

لكن صلاح ابو سيف اضطر أن يترك الصحافة الى وظيفة في شركة الغزل والنسيج بالمحلة .. وكان كل ما يدخره من مرتبه ينفقه في قراءة كتب عن السينما .. وفي اثناء ذلك جاء في اجازة الى القاهرة والتقى بمجموعة من اصدقائه الصحفيين ، وعمل معهم في اخراج فيلم **لاميئة محمـــد** .. كانوا لا يملكون الا الحماس ! . لذا كانوا يقومون بكل شيء ، كانوا نجارين وحدادين ومؤلفين وسيناريست ومخرجين للفيلم !! وكانوا ينفقون من جيوبهم ، ورغم ذلك فلم تصل ميزانية الفيلم الى اكثر من ٢٠ جنيها ! وفشل الفيلم فشلا ذريعا !!

ثم التقى بنيازى مصطفى الذى كان يخرج فيلما عن المصنع ، واعجب بمعلومات ابو سيف في السينما فنقله ليعمل في شركة مصر للتمثيل والسينما سنة ١٩٣٦ ، وعمل بقسم المونتاج ، ثم اتيح له اول فيلم اخرجه صلاح : « **العمر واحد** » بطولة **اسماعيل يس** ، وكان عليه أن يكتب القصة والسيناريو ويخرجه في عشرة ايام ! .. ولم يستعن فيه بالعنصر النسائي .. **قال :**

كنت اريد أن أقدم شيئا جديدا في الفيلم .. وقمت بمجهود كبير .. ورغم ذلك ، لم يعرض الفيلم اطلاقا لظروف خارجة عن ارادتي ولمشاكل ادارية !!

ثم سافر في سنة ١٩٣٦ في بعثة الى باريس .. وهناك اثار اعجاب اساتذته لغزارة معلوماته في السينما ، وعندما عاد عين رئيسا لقسم المونتاج باستوديو مصر ، الى جانب اخراجه لافلام قصيرة ..

سيمفونية القاهرة !

قلت له :

● **والافــلام القصيرة التي اخرجتها ؟**

— غير « **العمر واحد** » اخرجت فيلما عن « **المواصلات** » ، وآخر عن « **البترول** » وفيلم عن « **السوق** » وهو فيلم دعاية من نترات النيلي .. ولكن المهم فيه أن المتفرج لم يعرف انه للدعاية الا في اللحظات الاخيرة ، وهكذا يجب أن تكون افلام الدعاية ! .. كذلك سأخرج فيلما اسمه « **سيمفونية القاهرة** » لارد به على احد الاجانب الذى اظهر أن القاهرة بلد الفوضى ! . وسيضع موسيقى الفيلم **سليمان جميل** وستكون الالحان من نفس الاصوات التي تسمعها في شوارع القاهرة !

وصلاح ابو سيف يحمل لقب « **المخرج الواقعي** » ، وقد ساعده على اتقان هذا اللون عاملان ، اولهما : نشأته الشعبية ، وثانيهما اعجابه بالمدرسة الالمانية التي نشأت بعد الحرب ، والتي استطاعت أن تستغل كل المذاهب المختلفة .. من الطبيعية ، وسيريالية ، وتجريدية ، وتأثرية .

وعندما سافر صلاح ابو سيف الى المانيا سنة ٥٣ حيث عرض له فيلم « **لك يوم ياظالم** » طلبت المؤلفة والسيناريست « **تيافو هاربو** » زوجة المخرج **فريتز لانج** ، وهو اعظم مخرجي العالم ، وله افلام مثل « **مترو بوليس** » و « **الجاسوس** » احدثت ضجة في ايامها .. طلبت تيافو أن تقابله ، وعندما التقى بها قالت له :

— « **لقد شاهدت فيلم « لك يوم يا ظالم » ٧ مرات ، وذكرني عملك فيه بأعمالنا ايام الشباب** »

فقال لها صلاح :

« **لاننى تلميذ لمدرستكم** » !

قال لى صلاح :

وتأثرت بالمخرج **كمال سليم** الذى عملت معه كمساعد مخرج فى فيلم « **العزيمة** » .. فهو مثقف وفنان بمعنى الكلمة .. **وقد اكتسبت لقب المخرج الشعبى لان غالبية افلامى شعبية .. ولان اللمسات الشعبية التى اقدمها لا يصل اليها احد غيرى .. وذلك لاننى عشت طول حياتى فى هذا الجو الشعبى واحببته ولم اخرج من بولاق الا على باريس راسا فى بعثة** .. فانا فى افلامى اصور البيئة تصويرا صادقا .. فاذا صورت زقاقا ، فان المشاهد يحس فعلا انه داخل زقاق ! واهتم بالتفاصيل . وهذه التفاصيل الصغيرة هى التى تخلق هذا الفن . لان الفن ماهو الا اظهار هذه التفاصيل الصغيرة بصدق ودقة .. ومع ذلك فانا اقتصر على هذا اللون الواقعى الشعبى ، ففى رأيى أن المخرج الناجح يستطيع أن يخرج جميع انواع الافلام ! .. وقد اخرجت حتى الآن ٢٥ فيلما ..

والمتتبع لافلامى يجد أن كل فيلمين لى لهما اتجاه ، واننى لا اكرر اتجاها واحدا فى اكثر من فيلمين أو ثلاثة على الاكثر

مثلا :

« **دايما فى قلبى** » و « **المنتقم** » : عاطفيان

« **مغامرات عنتر وعبلة** » و « **الصقر** » افلام حركة تاريخية

« **شارع البهلوان** » و « **الحب بهدلة** » : كوميدى

« **لك يوم يا ظالم** » و « **الاسطى حسن** » : اجتماعى

« **ريا وسكينة** » و « **الوحش** » : بوليسى

« **شباب امراة** » : اجتماعى جنسى

ثم بدات فى لون اخر وهو الافلام النفسية مثل **لا انام . الطريق المسدود . انا حرة** . وقد نجحت فى كل هذه الالوان

افشل فيلم لى !

وانا من النوع الذى يدقق كثيرا فى اختيار موضوعات افلامه ادرسها

● **حرمونى من دخول السينما اربع سنوات !**

● **اول فيلم اخرجه صلاح ابوسيف .. لم يعرض !**

شريفة ترقص باليه .. واشرف ومحمد بجلسان .. اشرف عازف جيتار .. ومحمد عازف ماندولين

الاولاد كلهم يهوون الحفر على الخشب .. ومحمد هنا يحفر لوحة جميلة ...

واعيش فيها ، ولا اخرجها الا بعد اقتناعى بها تماما .. ولا اخرج اكثر من فيلمين فى السنة ، وبذا اضمن نجاح الفيلم .. ومع ذلك فهناك فيلم ندمت على اخراجه أشد الندم .. وان كنت قد اضطررت الى ذلك ، وهو فيلم « **الحب بهدلة** » الذى اخرجته سنة ٤٩ ، فلم يكن له قصة ولا سيناريو .. كنا ندخل الاستوديو لنعمل ونحن لا ندرى ماذا سنصور .. كنا نؤلف كل مشهد فى حينه .. وطبعا أهم شيء لنجاح الفيلم هو القصة والسيناريو

● **والتمثيل ؟**

ـ فشلت فيه فشلا ذريعا ، وقد كانت لى محاولتان للتمثيل لم أسع اليهما .. ففى المدرسة أسند الى مدرس التمثيل دور شرير لان « شكلى كده » كما قال لى ! ولكننى نسيت كل المشهد وانا على خشبة المسرح .. والمرة الثانية دور فى فيلم من اخراج **نيازى مصطفى** ولا اذكر اسم الفيلم بالضبط .. وربما « **سهرة فى كازينو بديعة** » وفى هذه المرة فشلت ايضا بسبب خجلى ..

● **والانتاج ؟**

ـ انتجت فيلما واحدا ، هو « **لك يوم يا ظالم** » وقصة الفيلم من تأليف زوجتى السيدة « **رفيقة ابو جبل** » وقد انتجته لان المنتجين لم يقتنعوا بفكرته ، وقد نجح الفيلم نجاحا كبيرا جدا .. والجديد فى هذا الفيلم ان الشرير كان هو البطل !

رفيقة وكوكا فقط !

وكانت السيدة رفيقة تجلس معنا .. فسالتها عن اتجاهها للكتابة رغم ان اول عملها بالفن كان فى قسم المونتاج .. قالت لى :

ـ بدات فعلا فى قسم المونتاج باستوديو مصر ، وكنت أول مصرية اعمل فيه ولم يكن معى سوى **كوكا** ، التى فضلت العمل كممثلة ، وعندما فكر الاجانب فى السفر ، سالونى ان كان فى استطاعتى أن أقوم بالمهمة التى كانوا يقومون بها ، فأجبت بالايجاب .. وسافروا وكان لابد من انجاز المونتاج فى فيلم «**الاشين**» فى ظرف اسبوع ، وكان احمد سالم يعطينا حبوبا منبهة ، ويغلق علينا الابواب والشيش حتى لا نحس بالليل أو النهار ! ..

● **وكيف التقيت بصلاح ؟**

ـ فى ستوديو مصر التقيت بصلاح ، الذى كان يعمل فى نفس القسم وقتها وتزوجنا .. ثم اصبحت رئيسة لقسم المونتاج .. وعندما انجبت ابنائى كان على ان اترك عملى ، لاتفرغ لهم ، لان الطفل مثل العجينة اللينة ، تشكله كما تريد ، ولا ادرى كيف كان سينشأ ابنائى لو اننى تركتهم الى عملى ؟! وعندما بقيت فى البيت بدات اشغل نفسى بمعاونة زوجى ، ووجدت متعة فى الكتابة جعلتنى لا أفكر فى العودة للمونتاج ، بسبب ضيق الوقت

وقال ابو سيف :

ـ ان زوجتى تعاوننى فى كتابة جميع سيناريوهات افلامى .. وقد كتبت حوالى ٣ أو ٤ قصص للسينما .

● **وهل تؤثر نشأة الفنان على نجاحه فى عمله بعد ذلك ؟**

ـ اذا أراد هو ذلك .. مثلا انا نشأتى شعبية ، ولاننى احب هذه البيئة الشعبية،وكان احساسى بها عميقا .. فقد برزت فى هذا اللون ، ولكن يحدث احيانا ان ينقلب الوضع للضد .. **كمال الشيخ مثلا نشأته دينية ومثلى تقريبا ومع ذلك فقد اتخذ اتجاها مغايرا .. واصبح شيئا اخر الان حتى انه لا يحب سماع الاغنية المصرية !!**

● **وهواياتك ؟**

ـ احب قراءة اى نوع من الكتب فكلها تزيد من معلوماتى .. ولكننى افضل قراءة المسرحيات ، وان كنت لا احب ان اشاهد المسرحيات لاننى احس اننى مقيد .. وكذلك احب سماع الموسيقى من كل لون ..

وللزوجين اربعة ابناء ، هم **اشرف ١٤ سنة ، ومحمد ١٢ سنة وشريفة ١١ سنة ، وخالد ١٠ سنوات** .. ونعيش معهم ايضا جدتهم ، والدة صلاح ابو سيف ، والتى يقول عنها فى كل مناسبة ، انها صاحبة الفضل الاول عليه ، والتى جعلت منه انسانا له قيمة ..

والابناء جميعا لهم ميول فنية فالى جانب حبهم للسينما والموسيقى، فان اشرف عازف جيتار ممتاز .. اما محمد فهو يفضل العزف على المندولين ، وشريفة راقصة باليه ، لكن خالد يفضل شغل وقت فراغه فى جمع طوابع البريد ، كذلك فان الاولاد لديهم هواية الحفر على الخشب .. كل هذا يقوم به الاولاد فى هدوء .. شيء واحد يحول البيت الهادىء الى ساحة للمعارك العنيفة عندما تعرض مباراة لكرة القدم ، فان اشرف زملكاوى متعصب ، وهو يلعب لفريق الزمالك ـ تحت ١٥ سنة ـ كذلك خالد .. اما محمد المسكين فهو الوحيد الاهلاوى ! . لان شريفة على الحياد .. والمعارك لاتنتهى بين انصار الاهلى والزمالك !. والظاهر أن الام سحب عليها محمد وحتى تقوى جبهته اصبحت من انصار الاهلى !!

وكان وقت عمل صلاح أبو سيف قد حان ونزلت معه .. وتركنا بيته الذى يقع فى الزمالك ، ومررنا على كوبرى أبو العلا .. الى حى بولاق . . بشوارعه المزدحمة .. ونظر صلاح ابو سيف الى احدى دور السينما التى تعرض ثلاثة افلام فى وقت واحد .. وقال . انا اتذكر نفسى من سنين طويلة ، عندما كنت اتردد على هذه السينمات .. كنت احس بسعادة غامرة ، كانت هذه هى اللذة متعة لى عندما كنت احصل على ثمن التذكرة .. تسع مليمات كاملة ! . ثم نظر الى جموع الناس فى حى بولاق وقال :

ـ اننى أحب حى بولاق وأهله.

عائشة صالح

فايزة واصف

حلالة المشكلات لها مشكلة

قامت فى التليفزيون مشكلة .. المشكلة قامت بسبب برنامج «الرسالة» الذى تقدمه « فايزة واصف » ، وبرنامج « فى بيتنا مشكلة » الذى تقدمه « ثريا حمدان » خلال برنامج «مع العائلة» .. البرنامجان يتعرضان لنفس الموضوع .. وهو تقديم مشاكل الجمهور الخاصة فى شكل تمثيلية قصيرة» ويستضيف البرنامج احد المفكرين لحل المشكلة .. التقيت بفايزة وقلت لها :

● **لماذا اخترت هذا البرنامج بالذات رغم متاعبه ؟**

– لاننى بدأت عملى فى الاذاعة به ، فقد كنت اقدم برنامج «**لافتح لى قلبك**» فى صوت العرب . وكان البرنامج يلقى نجاحا كبيرا بدليل مئات الرسائل التى ترد من الجمهور . وعندما نقلت الى التليفزيون قدمته باسم« **مشاكل وآراء** » ثم باسم « **رسالة** »

● **ودراستك .. ماذا كانت ؟**

– فى نفس المجال فأنا خريجة كلية الاداب قسم الاجتماع سنة١٩٥٧

● **أنا اعرف انك حصلت ايضا على دبلوم معهد التمثيل العالى قسم التمثيل ، فما صلة ذلك ببرنامجك ؟**

– أنا اعتبر تقديم البرنامج جزءا من التمثيل ، فأنا محتاجة الى اقناع المشاهد ان يفتح لى قلبه ، ويحكى لى مشاكله لاردعليها بما يفيده فعلا ..

● **وهل حدث تجاوب بينك وبين الناس رغم صغر سنك ؟**

– انا منظرى صغير صحيح ولكنى اقنع الناس بسهولة ، لان المسألة بالنسبة لى أؤديها بقلبى وعواطفى، وليست مجرد عمل . ومن هنا يحدث التجاوب بينى وبين الجمهور

● **وماهى المشكلة التى جعلتك تعطفين عليها ؟**

– مشكلة زوجة الاب التى يثيرها اولاد زوجها ، وفى الوقت نفسه تبدو هى المجرمة لا المجنى عليها

● **والمأساة التى ابكتك ؟**

– الفتاة وقعت فى حب زوج والدتها ولا مأوى لها غير بيت امها

● **هل يقدم البرنامج حلا عمليا سريعا وحاسما لبعض المشاكل ؟**

– طبعا ، بدليل ان الناس يتصل بريد البرنامج، ويناقشنى فى الحل او تقدم الشكر للمسئول الذى قدم مساعدة أو نصيحةطبية، وقدمنا ايضا مساعدات للمشاكل المادية وخاصة التى اسهم فيها « **أنور أحمد** » بصفته فى وزارة الشئون الاجتماعية وطبيعة وظيفته تساعده على تقديم مساعدات قيمة ..

● **ومشاكلك الخاصة ؟**

– لاحصر لها ، وقد رأتنى صاحبة مشكلة جاءت للبرنامج مرة وأنا ابكى فدهشت جدا وكأننى بدون مشاكل

● **ومن يحل لك مشاكلك ؟**

– ربنا

● **ماهى مشكلتك الحالية ؟**

– الا يقلد احد برنامج «رسالة» واتمنى ان اقدمه مرتين فى الاسبوع لاستطيع ان ارد على كل الرسائل..

عازف الناى

حسين فاضل

مريض لا يعرف مرضه !!

حسين فاضل أنبغ عازف ناى فى خلال العشرين سنة الاخيرة سقط مريضا .. شعر فجأة بالام شديدة فى صدره .. نقله زملاؤه الى المستشفى .. اختلف الاطباء فى تشخيص مرضه، ولكنهم اجمعوا على ان حالته خطيرة .. كان ذلك منذ ٥ اشهر ونقل حسين الى مستشفى الموظفين بامبابة .. ويئس من العلاج ، فنصحه زملاؤه بأن ينتقل الى مصحة حلوان للامراض الصدرية .. وقضى فى المصحة شهرا للعلاج .. وعلم نقيب الموسيقيين **عبد الحميد عبدالرحمن** بمرضه ، فنقله الى مستشفى الجمهورية حيث قضى ٤٥ يوما تحت اشراف طبيبين من اشهر اطباء الامراض الصدرية ، وغادر المستشفى وحالته أكثر سوءا من وقت دخوله، ولزم السرير فى البيت ! .

وعلم الدكتور عبد القادر حاتم بالنبأ .. وسارع باصدار أمره بان يعالج على حساب صندوق الخصومات بالاذاعة .. وكذلك أصدر امين حماد مدير الاذاعة امره بصرف مائة جنيه لعلاجه ، وصرف ٥٠ جنيها اخرى لاسرته التى لاعائل لها الا هو !.

وعندما شاع نبأ مرضه اهتم المطربون والمطربات الذين كان يعمل معهم حسين بمساعدته ، بعد أن توقف مرتبه فى فرقة موسيقى الاذاعة عن الصرف لمرضه .. فتبرعت السيدة **أم كلثوم** بخمسين جنيها ، وتبرع **عبد الحليم حافظ** بمبلغ مائة جنيه ، وتبرع **فريد الاطرش** بخمسة وعشرين جنيها .. ونقل حسين من بيته الى مستشفى المبرة بمصر القديمة ، وهو راقد الآن لا يتحرك .. لا أحد يعرف بالضبط مرضه.. كل يوم يصورون جزءا من جسمه بالاشعة لتحديد المرض ! .

.. والمرض يرفض التحديد ! !

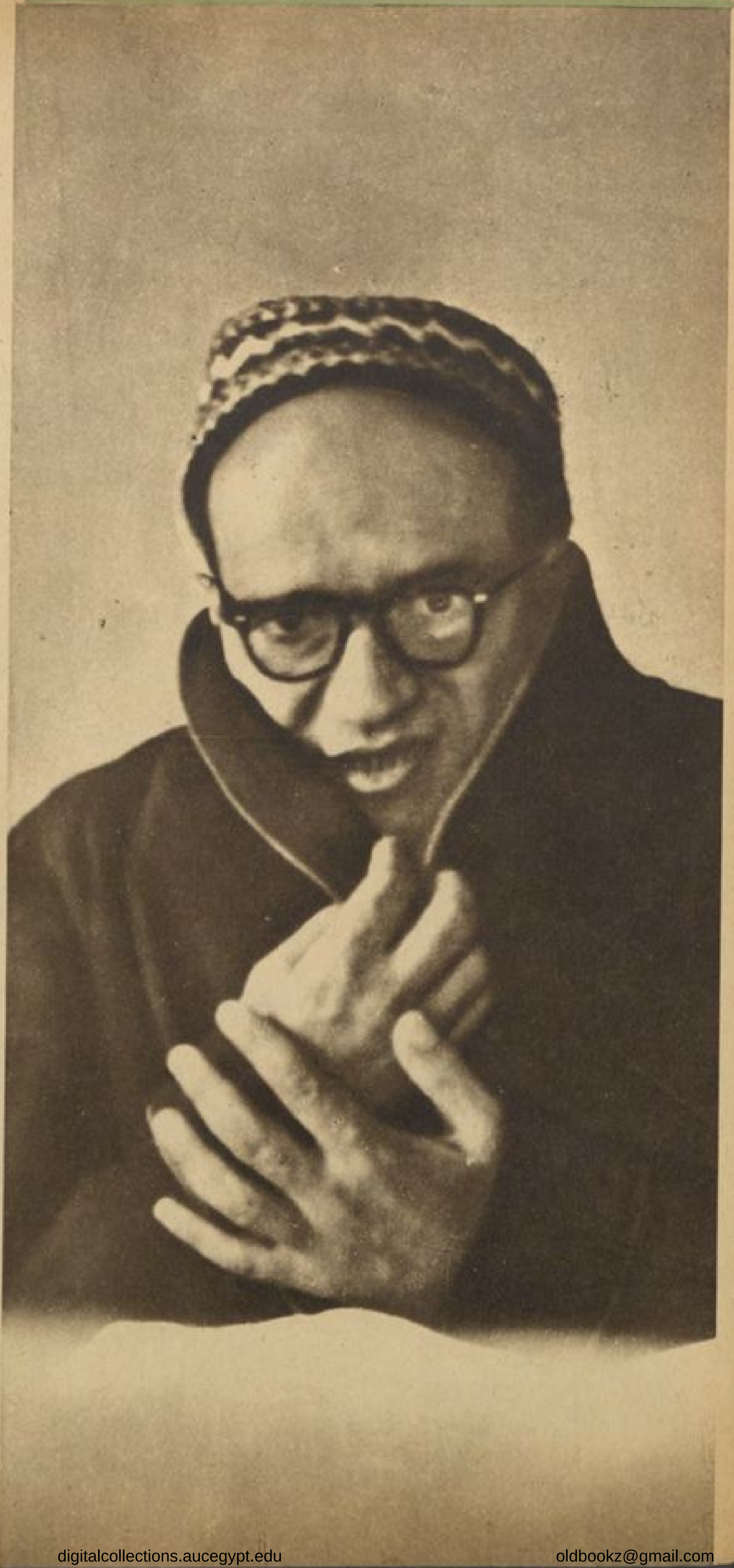

مدحت عاصم

اول من احتفل بسيد درويش !

مدحت عاصم الموسيقى الكبير كان أول من احتفل بذكرى سيد درويش سنة ١٩٣٤ ، وكان أول من لفت الانظار الى دراسة موسيقاه ، واعتبارها مرحلة انتقال من التطريب الى التعبير . ان مدحت عاصم والشجاعى ونويرة وحجاج ليسوا طاقات ضائعة !! ان راى مدحت عاصم ان الاشراف على الحقل الموسيقى ليس أقل جهدا من الانتاج نفسه .. فالشجاعى ونويرة وحجاج مسئولون عن الموسيقى .. فهم بطاقاتهم فى هذا الاشراف « مصفاة » ممتازة لنجاح موسيقانا وتطورها .. والتطور فى رأى مدحت عاصم يأتى بالدراسة والاطلاع ، والموسيقيون عندنا يعملون فعلا على التطور ، وعلى الدراسة .. بل انه لشىء يسعد الانسان أن يسمع ان عبدالوهاب نفسه يتمنى التزود بقسط أكبر من العلم والدراسة .. وقد تحدث مدحت عاصم فى « سهرة مع فنان » مع أمانى ناشد فى الاسبوع الماضى ، وهو يرى أن الامل معقود على التليفزيون بنشره الالوان الجادة فى الادب والموسيقى والفن .

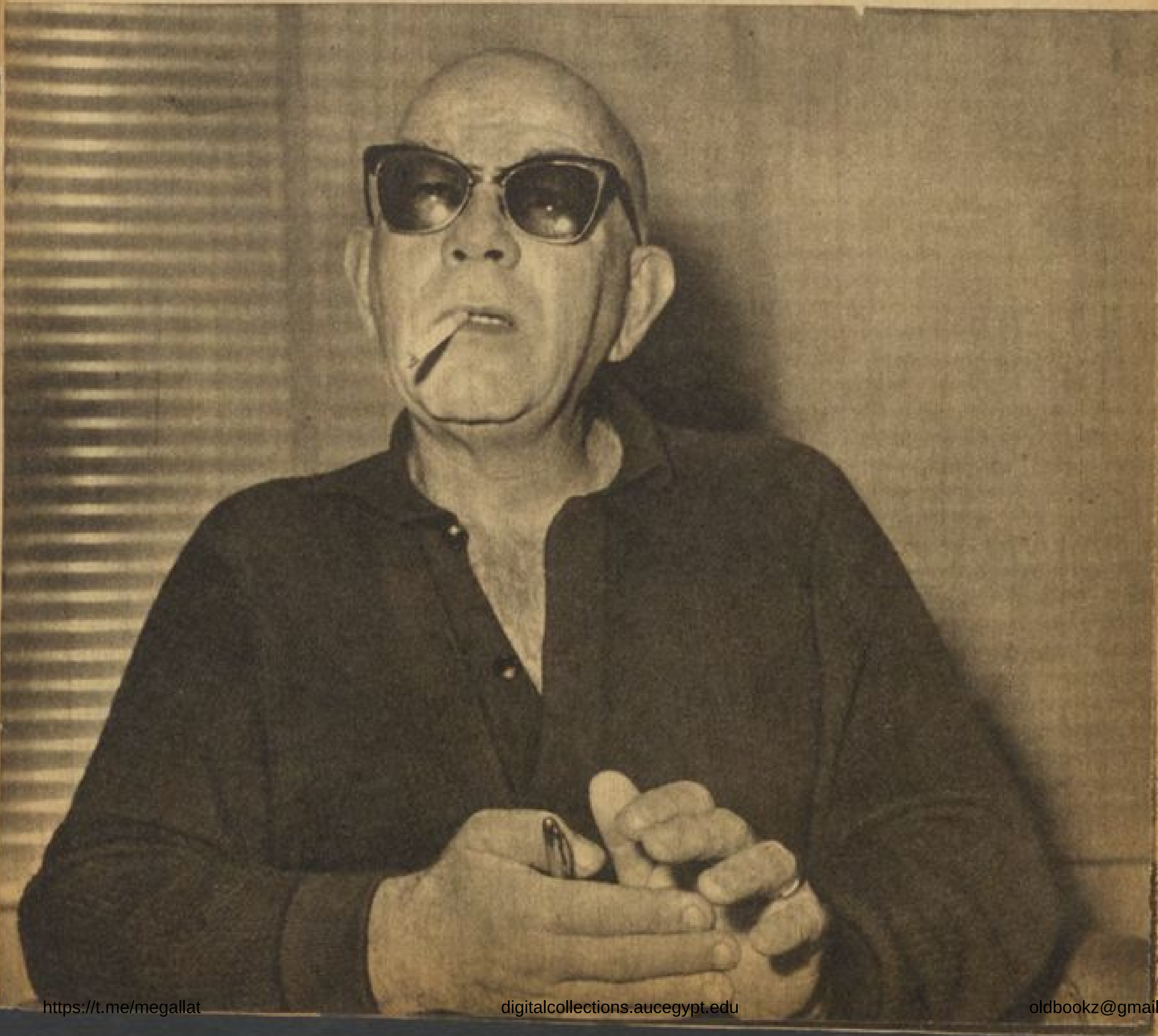

عبد اللطيف التلباني

٦ أفلام على الورق

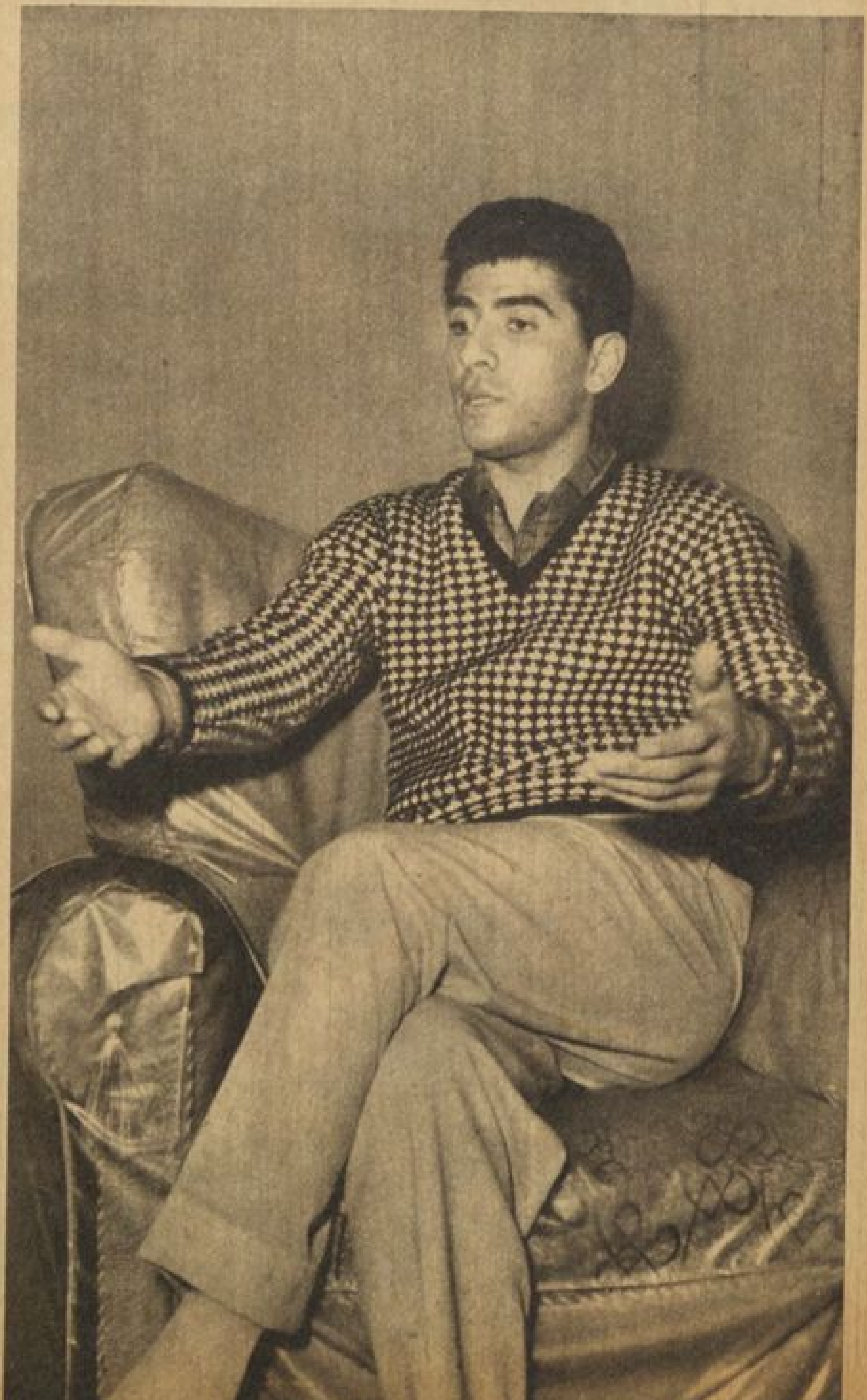

« أسافر .. ما أسافرش !.
أسافر .. ما أسافرش !.. »
وأخيرا قرر أن يسافر في الاسبوع المقبل الى تونس والجزائر للقيام بجولة فنية هناك تستغرق شهرا .. وسبب تردد عبد اللطيف التلباني في السفر هو أنه متعاقد على التمثيل في ستة أفلام . ومعنى هذا انه قد يبدأ التصوير في أى يوم .. حدث هذا من قبل . حدد موعد لبدء التصوير . ثم ارجىء الموعد .. وهكذا .

وهذه العقود لم تبرم في هذا الموسم . وانما تم توقيعها منذ سنتين، ووافق التلباني على أن تحتكر شركة الانتاج نشاطه السينمائي . ومن يومها والتلباني ينتظر ...

وآخر أخبار عبد اللطيف الموسيقى لاول مرة لحنا وضعه له رياض السنباطي . الاغنية اسمها « همسة حائرة » . كتب كلماتها المخرج التليفزيوني حسن توفيق . الذى يخرج « نور على نور » .

وقد أعد لهذه الاغنية سيناريو قصير لتصبح اغنية تليفزيونية . وستصور الاغنية في خلال هذا الاسبوع قبل أن يبدأ التلباني رحلته .

وخبر جديد . سيقدم التلباني أغاني سيد درويش في التليفزيون ، ستسمع منها اغنية كل أسبوع في برنامج « أيام زمان »

ولا يزال عبد اللطيف حائرا .. يسافر .. ما يسافرش ! ويقول : « افرض انا سافرت من هنا .. وجاء المخرج ليقول انا مستعد .. بينا على الاستوديو ، يبقى ايه العمل ؟ .. تحصل وحياتك ! »

نجوم الرياضة

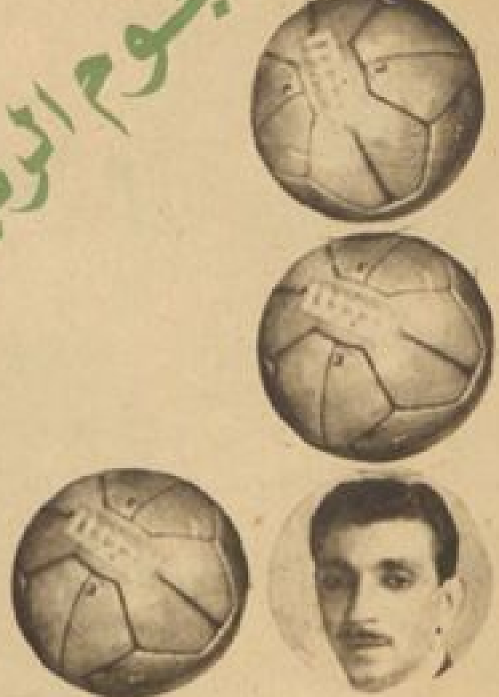

باب يقدمه : محيى الدين فكرى

الشيخ طه اسماعيل . ذلك اللاعب الهادى . المهذب الذى اطلقوا عليه من فرط ادبه وتدينه لقب الشيخ ليس لاعب كرة فحسب ولكنه ايضا مصارع .. درس المصارعة كعلم ويستطيع ان يصبح مدرس مصارعة ايضا !

الشيخ طه متخصص فى الكرة والمصارعة!

انا كتبت كتابى وربنا يتمم بخير بعد ما اتخرج واستقر على حال ..

الشيخ طه يقول أنا للجمهور في الملعب .. اما في البيت فانا للبيت .. والروبي والجوهري .. يستمعان ...

قليلون جداً من يعرفون الشيخ طه اسماعيل على حقيقته . فهو من ذلك النوع من الناس ، الذين يفضلون أن يكتموا عن الغير حسبهم ونسبهم .. أبوه لايبوح بعمله . ومرؤسه لا يبوح باسمها ولا يسمح بتصويرها ولا حتى بان يراها احد منا نحن الذين نعمل في الحقل الرياضي .. انه يفضل دائما ان يترك خصوصياته سرا له ولاسرته، حتى لاتصبح نهبا لاحاديث الناس.

وعندما قلت له ان قراء هذا الباب يريدون دائما ان يعرفوا من النجوم الذين يعشقونهم ولو بعضا من احوالهم الخاصة ، قال :

— ولو .. انا للجمهور في الملعب وخارج الملعب . أما في بيتي فلست الا للبيته والبيوت اسرار ،العاقل هو من يحتفظ بها لنفسه .. ثم انا اريدان اعرف : ماذا يهم الناس من ابى وامى واخوتى ؟.. انهم يعرفونني وكفى .

ولم اصر من جانبي على الخوض في خصوصيات الشيخ طه ، فلعل معه بعض الحق في هذا الكتمان .

والشيخ طه ولد منذ ٢٤ عاما في المعادى ولعب الكرة في شوارعها ثم في مدارسها ، ثم لعب في النادى المصرى القاهرى زميلا للشربيني ، حتى انضم سنة ١٩٥٧ الى النادى الأهلى .

ويضحك طه ويقول :

— قبل ان التحق بالنادىالأهلى كنت احب الزمالك واتبع مبارياته كنت احزن عندما يهزم واطير من الفرح عندما ينتصر ..

قلت :

● والآن .. هلانقلب هذا الحب الى بغض ؟

— ابدا .. انني احب الأهلى طبعا ولكنني لا اكره الزمالك . وفي اى مباراة للزمالك لايكون الأهلى طرفا فيها احب للزمالك ان ينتصر .. الااذا كاننصره يؤثر علىموقف الأهلى .

● ولماذا لم تنضم للزمالك وقد كنت تحبه الى هذا الحد ؟

— لانني سمعت ان الزمالك يصعب فيه على الناشيء ان يأخذ فرصته لكثرة لاعبيه . ثم انني لم اسع للانضمامللأهلى وانما شاهدني عبده البقال في احدى المباريات فضمني للأهلى .

● انت الانطالب في بكالوريوس المعهد العالي للتربية الرياضية فما هو الفرع الذى تخصصت فيه ؟

— كرة القدم والمصارعة !

● غريبة .. ولماذا تخصصت في المصارعة ؟

— المفروض انى اتخصص في لعبة جماعية واخرى من بين اربع لعبات اسمها الرياضيات وهي المصارعة والملاكمة والسلاح والسباحة ، فانا اخترت المصارعة .

● ولماذا اخترت المصارعة دون اللعبات الثلاث الاخرى ؟

— مش لاى سبب .. هي جت كده

● هل تستطيع ان تلعبمصارعة؟

— طبعا لانى درستها عمليا ونظريا واستطيع ان ادرس علم المصارعة وادرب ايضا

● بهذه المناسبة . اعرف انك التحقت بمعهد المدربين في الصيف الماضى وحصلت على شهادتهالاولية، فلماذا اخذت هذه الخطوة وانت في هذه السن المبكرة وامامك وقتطويل كلاعب ؟

— انا واسم في مخىبالنسبة للكرة انى لأؤهل نفسى في جميع النواحي النظرية بجانب الناحية العملية ، علشان مابقاش مجرد لعيب كرة ، وعلشان مستقبلا اذا اتيحت لى الفرصة وفكرت أشتغل في التدريب اكون دارس جاهز

● ما رايك فيما يقال عن انحظ الأهلى عالى على الزمالكوان الزمالك لايفوز حتى ولو كان الأهلى في اسوأ حالاته ؟

— المسألة مش مسألة حظ . انما شعور فريق الزمالك لانهم انغلبوا من الأهلى عدة مرات متتالية تجعلهم اذا أصيب مرماهم في حالة نفسية يائسة

● وحظ الترسانة مع الأهلى ؟

— الحقيقة ان الماتشين اللىغلبتنا فيهما الترسانة السنة اللى فاتت كانا في ظروف سيئة لنا .. اصابات ولخبطة .. افلما خسرنا مرتين تقدر تقول نفس ظروف الزمالك والأهلى .. وعلى العموم احنا السنة دى لعبنا كويس لغاية ماجه فيتا الجول الاول وبعدين انتابنا هذا الشعور باليأس . انما اعتقد ان مستقبلا كل فريق سيحاول انه لا يتأثر بالنواحي دى

● لماذا في رايك هبط مستوى الأهلى هذا الموسم ؟

— اعفيني ارجوك من الاجابة على هذا السؤال

● لماذا اذن هبط مستوى الكرة بوجه عام ؟

وهنا اعتدل طه وبدا يقول :

— أولا .. المفروض ان كل واحد يتعلم المهارات الاساسية منذ الصغر وكلنا لم نتعلم المهارات الاساسية بطريقة منظمة من الصغر ، ولكنها جت معانا كده بالتجربة والخطأ كل واحد بطريقته وظروفه الخاصة .. فيجب العناية بالناشئين ، مش اى عناية ؟ .. لا .. بل العناية بتدريبهم على المهارات الاساسية على المنوال المتبع في دول أوربا

ثانيا ـ عدم وجود قدر كاف من التدريب . وهذا علاجه التفرغ . والاحترافهو الوسيلةالوحيدة التى تحل معظم مشاكل الكرة.. فالمفروض ان يكون بجانب التدريب العملي المستمر محاضرات نظرية في الخطط وطرق اللعب . ومن الحاجات التي يعانى منها معظم اللاعبين مشكلة بسيطة .. انا بيبقى عندى تمرين ، انزل من البيت اقف على محطة الاوتوبيس ربع ساعة ، وبعدين اركب واتفلق الزحامنصف ساعةوواحد يدوس على رجلى وواحد يخبطني في راسى ، على ما أوصل النادىيكون الاجهاد حل بي . ونفس الحكاية تتكرر بعد التمرين . وكل لاعب بيواجه نفس المشكلة . وغير كده ، السكن بتاع اللاعب لازم يكون في جو يهيىء له كل سبل الراحة والصحة ويكون مجهزا بكل اسباب الراحة المعيشية ، وذلك بالاضافة الى ان مظهر اللاعب لازم يكون لائق لانه بيواجه الناس باستمرارو الانظار معلقة به في كل مكان . وهذا لايمكن ان يتوفر الا مع الاحتراف الحقيقي، او أن يكون الانسان ميسر ومبسوط

ثالثا ـ النقد الرياضي لابد ان يتجه وجهة اصلاحية لتنشئة جيل جديد صالح ، بدلامن الهجومالمستمر على اللاعبين مع أن كل النقاديعرفون الظروف التى يعيشون فيها

● هل انت من الميسرين ؟

— انا اخضع لكل الظروف اللى قلتها والتى يخضع لها معظم اللاعبين ، فانا غير ميسر ، ولكن الحمد لله

● متى تتزوج ؟

— انا كتبت كتابى وربنا يتمم بخير بعد ماالخرجواستقر على حال

نجوم الرياضة

بدون منازع احتل سيد الطباخ مركز الظهير الثالث فى نادى القناة. واختير لفريقنا الاهلى . صحيح ان غيره «الهف» منه هذا المركز دوليا ، ولكنه لا يمكن ان يختلف اثنان على ان طباخ القناة هو احسن ظهير ثالث فى البلد !..

طباخ القناة .. له رأس أفضل من

راسه افضل من ٢٢ قدما .. هكذا قال لى صديق فى وصف سيد الطباخ ونحن نشاهد احدى مباريات نادى القناة .. ولصديقى كل الحق فى ذلك . فأحيانا يقوم راس سيد الطباخ بحماية نادى القناة من الهزيمة ، وكثيرا ماحافظ هذا الراس على انتصارات حققها فريقه .. فهو بارع كل البراعة فى استخدام راسه . يلتقط كل الكرات العالية من كل قلب هجوم فى اى فريق يلعب مع القناة ..

وفى مباراة الترسانة والقناة الفاصلة فى الدورة الرباعية ، نزل لاعبو الترسانة مزودين بتعليمات تقول : « العبوا الكرة على الارض حتى تتمكنوا من ضرب صخرة القناة .. سيد الطباخ ! » ..

وكم كانت المفاجأة عندما لعب الطباخ بقدميه ببراعة لا تقل عن براعته فى اللعب بالراس . انه بذلك اثبت انه ظهير ثالث كامل .

سألت طباخ القناة :

● ما هو السر فى براعتك فى اللعب بالراس ؟

واجاب الطباخ فى براءة وتواضع :

ـ كنت من صغر سنى اعشق ضرب الكرة بالراس ، ولما كبرت وجدت اننى استطيع التحكم فى الكرة براسى ، خاصة فى مركز الظهير الثالث لان الدفاع يرسل الكرات الى هجومه فى معظم الاحيان عالية .

● هل معنى هذا ان استعمال الكرات الارضية يتعبك ويعرض فريقك للخطر ؟

ـ ابدا .. الاصل فى الكرة انها تلعب على الارض ، وانا اجيد اللعب بكلتا القدمين . ولكن حكاية راسى هذه ظهرت للناس بحكم المركز الذى اشغله .

● الم تغير هذا المركز ابدا ؟

ـ فى ماتش بنى سويف اصيبت بملخ فلعب عادل زين مكانى ولعبت قلب هجوم متأخر .. انه مركز لذيذ جدا ليتنى اشغله باستمرار .

● من هو احسن ظهير ثالث يعجبك ؟

ـ من الاجانب سانتا ماريا لم ماورو ... ومن المصريين سعيد ابو النور لانه يمتاز بالهدوء وعنده حساسية على الكرة .

● من هم المهاجمون الذين تعتبرهم خطرين على اى دفاع ؟

ـ بدوى عبد الفتاح وحمادة امام وشحته ولوله . لان الواحد منا لا يستطيع ان يعرف دول حيعملوا ايه . خاصة وانهم بارعين فى المحاورة ويتفقوا على الكرة دائما .

● ما هى احسن مباراة لعبتها هذا العام ؟

ـ مباراة كفر الزيات والقناة . كان فريقنا كله فى حالة سيئة جدا ، وكان العبء كله على اكتافى .. كان لازم اشيل التيم ، لاننا لو تعادلنا فى هذه المباراة لضاعت منا نقطة ولحرمنا من دخول الدورة الرباعية .

● هل انت حزين لان فريقك لم يحصل على بطولة الدورى ؟

ـ على العموم احنا لعبنا مباراة احسن من الترسانة خاصة فى الشوط الثانى ، لكن حظنا وحش . وعلى العموم كويس كده ، لان المهم ان الدورى خرج من الاهلى والزمالك .. يعنى انتهى عهد احتكار البطولات .

● ما هى اسوأ مباراة لعبتها ؟

ـ مباراة طنطا فى الاسماعيلية . لعبت وانا مريض بالانفلونزا .

● ولماذا قبلت اللعب ؟

ـ لعدم وجود من يحل محلى .

● هل معنى هذا انك لعبت جميع مباريات ناديك ؟

ـ لا .. ماتش المنيا كنت فى الكويت . وماتش اتحاد السويس كنت مصابا فى ظهرى . ولعب محلى عادل زين وقام بالواجب تماما . ولكن رجوع عادل الى مركزى اضعف هجومنا .

● هل تعتبر نفسك مسئولا عن بعض الاهداف التى سجلت فى مرمى القناة ؟

ـ انا مسئول عن هدفين ..

٢٢ قدماً !!

من صغري وانا اعشق ضرب الكرة براسى .

هدف فى ماتش طنطا الثانى فى الدورى الاصلى ، وصلت الكرة الى حسن سالم وهو منفرد بالجول، جريت وحصلته ، ووقفت امام الكرة ، ولم اعمل حسابى انه سيحاور ، فحاورنى وسجل الهدف وفازت طنطا .. وهدف اخر فى ماتش الاهلى الثانى فى الدورى ، وصلت الكرة الى طه فتراخيت لانى اعتقدت انه متسلل ، فسجل الهدف .. وهذا عيبنا لاننا نلعب على الصفارة .

● هل انت اسماعيلي اصلى ؟

— انامولود فى الاسماعيلية . وعشت فترة فى الزقازيق لان والدى كان موظفا هناك ، ولعبت فى الزقازيق كرة طائرة ، وعندما عدت الى الاسماعيلية لعبت كرة كوتش فى الشارع وشاهدنى عبده صالح مدرب أشبال نادى القناة فضمنى لاشبال النادى سنة ١٩٥٣ ، ودربنى على مركز الظهير الثالث ، وفى سنة ١٩٥٩ ضمنى محمد الجندى الى الفريق الكبير .

فريدة فهمي
دردشة
حرة

لامتحانين!

بسيطة .. وهادئة .. وصعب جدا ان تصدق ان هذه الســت التى تخجل وتحب البعد عن ضجيج المجتمع .. هى فريدة فهمى بطلة فرقة رضا التى لا تكف عن الشقاوة على المسرح!

تصوير محمود عارف

شكلها يبدو عليه الارستقراطية ولكنها بسيطة ورقيقة ، رغم الشهرة العريضة التى افرقتها حتى اذنيها وذاع صيتها وصيت فرقتها فى الشرق والغرب .. تقاطيع وجهها دقيقة ، وابتسامتها هـادئة تحيطها قطرات من لمس كقطرات من نـدى تحيط بزهرة يانعة. هادئة غارقة فى الهدوء!

هذه الفتاة بلحمها ودمها ، هى كتـــلة الحركة والحيوية التى تشـاهدها على المسرح ، مدردحة، كأى بنت بلد عريقة !.

انها تقضى هذه الايام محبوسة بين اربعة جدران استعدادا للامتحان !.

قلت لها :

● **ان شاء الله فى سنه كام السنة الجاية ؟**

ـ ثانية بقى ان شاء الله .. لانى اعيد سنة أولى فى اربعة علوم ..

● **وليه كده ؟ .**

ـ دايما الشهرين دول من كل سنة بيكون الشغل فى الفرقة على أشده استعدادا لموسم الصيف .. علاوة على ان الســـنة اللى فاتت كنا بتعـــد فيلم « اجازة نصف الســنة » والسنة دى فيـــه فيلم كمان ..

● **يعنى عندك امتحانين ؟ .. وناوية تعملى ايه ؟ ..**

ـ لابقى أرجو ان انجح فى الاثنين

● **مش ممكن يكون هناك بديلة تقوم بادوارك فى الحالات دى ؟ .**

ـ مش ممكن لسبب ان التمرين عندنا مستمر صيفا وشتاء لا يتوقف .. فازاى تقوم واحـدة بالتمرين بدلى فى رقصات جديدة أو التمرين عموما ..

● **أنا شايفة انك طيبة قـوى وهادية قوى ازاى بتقـدرى تبقى هذه الشخصية اللى بتراها على المسرح ؟ .**

ـ الحقيقة انا نفسى مش عارفة .. و... كتير مش بتصدق ! .

● **طيب الحركات اللى بتعمليها والكلام اللى بتقوليه على المسرح يدل على انك بنت بلد .. عرفتى الحاجات دى فين ، وازاى ؟ لازم تكونى عشتى فى احياء بلدية ..**

ـ انا واحدة من الشعب مش بنت ذوات .. مش عايشة فى برج عاجى .. انا كنت فى مدرسة عربى وشفت ناس من جميع الاوساط .. وكنت باركب المترو كل يوم . وكانت بتيجى عندنا أصناف متعددة من الخدم والغســالات ! . وكنت الاحظ حركاتهن وتصرفاتهن .. قبل ان افكر فى الرقص الشعبى اطلاقا

● **وبنت الــذوات ما تفهمش الحاجات دى ؟**

ـ لا .. لانها بعيدة عن فهمها واحساسها ولانها فرضت لنفســها طريقة فى الحياة تلتزمها ..

● **وانت ؟**

ـ انا ما عنديش ما نع مثــلا لو شفت اكل سندوتش فول مدمس فى الشـارع او كوز درة أو ايس كريم .. اما بنت الذوات فتعتبر هذا خروجا عن قدسية مكانتها

● **وهل اصبح لها مكان دلوقتى؟**

ـ ابدا .. كلنا زى بعض .. بالعكس اللى كانوا زمان بيفخروا بهذا اللقب بيتباروا فى اظهـــار براءتهم فى الاعمال الحرة خاصـــة

● **انت بدات ترقصى ازاى ؟ايه اول خطوة لك فى هذا الميدان ؟**

ـ الحمـــــد لله يمكن يكون حظى كويس .. لانى وجدت تسهيلات من كل ناحية والدى كان بيشجعنى.. **ومحمود رضــا** زى ما انت عارفة كان متجوز اختى الله يرحمها .. وكنت وأنا صغيرة باحب قوى ارقص بلدى .. وكان دايما لما يبقى عندنا حد فى البيت بابا وماما يطلبوا منى انى ارقص لهم .. وكمـــان كنت باشترك فى حفلات المدرســـة فى الرقص الشعبى ...

● **مين من الراقصـــات كانت بتعجبك ؟**

ـ تحية كاريوكا طبعا .. وانت عارفة ان الرقص البلدى ده .. او بمعنى تانى الرقص الشعبى كل انسان يمكن أن يفهمه ويتذوقه زى الاكل الشرقى تمام .. فيه طعم وروح .. نحس بيها كلنا حتى ولو لم نرقصه كلنا .

● **لو انك ما كنتيش اشتغلتى الشغلة دى كنت اتمنيت تشتغلى ايه ؟**

ـ اى حاجة يكون فيها حركة.. يعنى مش ممكن اقعـد على مكتب أبدا .

● **وفى غير اوقات الشغل بتعملى ايه ؟**

ـ ما فيش حاجة معينة ..

● **ناوية تخلفى اولاد ؟**

ـ طبعا .. بس مش دلوقتى لغاية ما أرستق نفسى فى عملى وفى دراستى الجامعية حتى أنتهى منها

● **اغلى فستان عندك بكام ؟**

ـ اغلى فستان عندى ما يتجاوزش بضعة جنيهات .. لانى واحـدة لا باسهر سهرات او اغنى فى حفلات .. كل عملى على المسرح بملابس مخصوص وبعد ما بانتهى منهــا كل همى انى ارجع البيت لانام من التعب .علشان كده اغلب فساتينى سبور وبسيطة .

● **ما هى امنيتك ؟**

ـ انى أصل بالفرقة الى أعلى مستوى فنى .

● **صوتك حلو فى الغناء ؟**

ـ فى الحمام بس .

● **وفى غير الحمام .. ؟**

ـ ما أحاولش اغنى ابدا ..

● **انا شايفة زهور جميلة قوى فى البيت .. يا ترى موجودة بحكم العادة ام انها هوايتك المفضلة ؟**

ـ احب اشوفها فى البيت .. ولكن مش يعنى الجنن لو ماكانش موجود حاجة منها

● **هل لك هواية معينة ؟.**

ـ ما ليش حاجة معينة .. زى اى حد تانى أحب اقرا شوية .. او اسمع موسيقى .. انما مش لدرجة الهواية الجامدة قوى ..

● **محوشة كام لغاية دلوقت ؟**

ـ مش محوشة .. ومش بافكر فى المسائل دى ...

● **ما نفسكيش فى حاجة ابدا..؟**

ـ الحمد لله مش ناقصنى حاجة .. ومش عايزة حاجة غير الصحة ونجاح الفرقة ..

وسكتت فريدة قليلا وقالت :

ـ مش عارفة اقول لك ايه ؟ اصل انا بسيطة فى كل حاجة .. بس يا ترى الحديث حيطلع كويس بالشكل ده ؟ ..

● **انا حاكتب كل اللى قلناه..**

ـ يعنى « اميس » عليكم والقول انا غاوية الزهور واعبد الموسيقى ... وهوايتى جمع التحف الثمينة .. الى اخره ...

● **احنا ما قلنــاش كده .. وبالمناسبــة انا شايفة تحفة جميلة قوى هناك مثين دى ؟**

ـ دى من ايطاليا .. ودى عبارة من قاعـدة لاباجورة .. وهى من الصيص وليست من السيراميك .. يعنى ممكن تتفتفت بسهولة .. وهى مش غالية .. ولكنهـا جميلة عجبتنى لانها تمثـل تدرج البيوت هناك .. فاشتريتها ..

زينب حسن

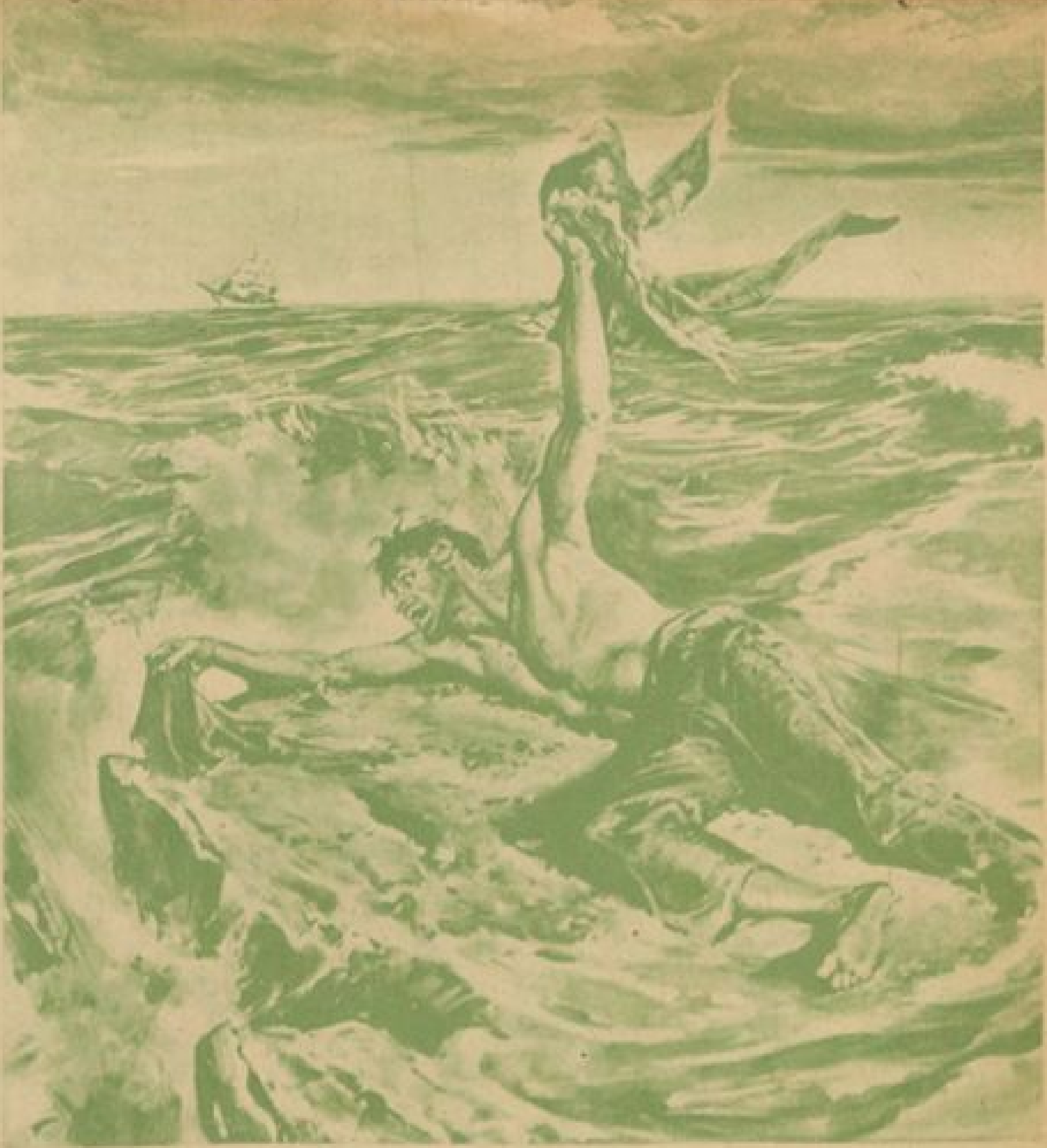

لوحة ايضاحية لوالتر هورينو اعظم رسامي الصحافة في ايطاليا هل تستطيع الكاميرا ان تسجلها ؟

مرة أخرى حول معرض الصحافة والكتاب

بين الشطارة .. والتعصب !

معرض الفن للصحافة والكتاب أثار الوسط الفني في الاسبوع الماضي .. حلمي التوني نشر نقدا للمعرض .. وجمال قطب يرد عليه هذا الاسبوع .. وحلمي التوني يعود فيعقب على مقال جمال قطب .. على هذه الصفحات

في العدد الماضي من « **الكواكب** » وتحت عنوان « **بين الشطارة والفن** » كتب الزميل **حلمي التوني** مقالا حول معرض الفن للصحافة والكتاب الذي افتتح رسميا في ٢٨ مايو الماضي بقاعة الفنون الجميلة بالقاهرة ..

وسأل « الناقد » نفسه هل الرسم للصحافة فن أو صناعة وشطارة ؟ وأجاب في غير تحفظ بأنه فن .. وأما الشطارة فمتروكة للكاميرا ! .. والفن في نظره هو ما بعد عن المدرسة الطبيعية التي ورثتها وعرضتها الآن آلة التصوير .. وأخذ « الناقد » يسوق النصح والتأنيب الى بعض المشتغلين بالفن الصحفي ، وهنأ بعضهم لانهم ابتعدوا عن « المدرسة الطبيعية » . أي لابد للرسام الصحفي أن يرسم أما « كاريكاتير » أو أشياء بعيدة عن المقاييس الطبيعية حتى يكون في مأمن من مقارنته بالكاميرا !! وكان بديهيا أن يتهم كل من لايخضع لهذه الشروط بأنه ناقل من الفوتوغرافيا أو الصور المطبوعة !.

وأنا لا أرد على الزميل التوني بقدر ما أضع معلومات أمام القراء الذين نعمل من أجلهم ليل نهار فمن حقهم علينا أن يعرفوا شيئا عن فن « الرسوم الايضاحية » ، وعن اتصاله الوثيق بالواقع والشكل الطبيعي بل وعن دور الكاميرا نفسها في مساندته في بعض الاحيان .

بين التعمق والصحافة

هناك فارق كبير بين المعارض الفنية الخاصة التي تعتمد على البحث والتعمق والجري وراء المدارس الفنية الحديثة التي اختلفت فيها الآراء بين مؤيد ومعارض .. وبين الفن الصحفي ذي الرسالة الجماهيرية الملتصقة بجموع الشعب بثقافاته ومستوياته المتفاوتة . فالفن الاول تقع مسئوليته على عاتق الفنان

تسجيل الاحداث في اسلوب واقعي مدروس

في صالته الخاصة .. فاذا لم يجد الاستجابة الكافية من الجمهور فانه يجد مبررا كافيا لاستمرار في بحثه لانه قد وجد الاستجابة من ذاته واقتنع بما يفعله .. ولكنه خلف وراءه مشكلة اقتناع الجماهير .. وهكذا ظهرت المعارك الفنية الدائرة على المستوى العالمي بين فئات الشعب من جهة وفئات متطرفة من الفنانين من جهة اخرى ، ومازال عالقا بالاذهان تعليق خروشوف وبعض حكام ومسئولين آخرين وحملتهم على هذه المذاهب المتطرفة !

والمحايد في هذا المجال يتعذر عليه ان يؤيد وجهة نظر بعينها .. **الا ان النتائج الحتمية التي نراها الآن على الاقل .. هي انعزالية هؤلاء الفنانين عن شعوبهم ، وكما قلت لعل اقتناعا ذاتيا يشجعهم على الاستمرار في الجري وراء نظريات لم تتضح معالمها بعد !**

وبجانب هذه المدارس الفنية الحديثة ، توجد جموع من الفنانين يمارسون ابحاثهم ويقومون برسالتهم على المستوى الجماهيري المعقول في غير شطط ولا مبالغة ، يدفعهم الى ذلك احساسهم بمسئوليتهم نحو جماهير الشعب بطبقاته الثقافية المختلفة ، ومن هؤلاء الفنانين في الحقل الشعبي .. فنانو الصحافة، **ومن أجل ذلك صار لزاما على الرسام الصحفي ان يبتعد عن الانانية الفنية ليتمشى مع امكانية الفهم الشعبي على اكبر مستوى ، على مستوى الملايين!**

نورمان روكويل يصور شخصيات لوحاته بالكاميرا للاستعانة بالصور عند تنفيذ اللوحة

خرافة عرش الكاميرا

وبتطور الصحافة عموما أصبح دور الفنان اكثر خطورة واهمية ، وقد يفهم البعض انه لابد للفنان الصحفي من ان يناصب الكاميرا العداء وأن يسير واياها في سباق ..

ولكن ما حدث هو العكس تماما .. لقد استفاد الفنان الصحفي من الكاميرا كمرجع من مراجعه الضرورية .. لتسجيل الحوادث والحركات السريعة كما يستحيل على الكاميرا أن تسجل مايرسمه الفنان من صور خيالية أو تاريخية أو تصميمات زخرفية .. ولهذا نرى أن دور الصحف العالمية قد زودت ستوديوهات رساميها بأحدث الآلات الفوتوغرافية للاستعانة بها اذا لزم الامر ، بل ووضعت تحت تصرفهم مكتبات ضخمة بها مختلف المراجع

المسئولية وعظمة الفنان

ومنذ أسابيع قليلة زار القاهرة أشهر فنان صحفي في العالم .. وهو الفنان العالمي الامريكي **نورمان روكويل** وقد تمنيت ان يحظى بمقابلته هؤلاء الذين يتحدثون عن « المدرسة الطبيعية » وعرش الكاميرا .. ليروا كيف يسخر نورمان روكويل الكاميرا او يخرج للعالم تحفه الخالدة التي لم تخرج يوما من « المدرسة الطبيعية » .. وكيف انه يرى أن الانحراف بفن الرسم الصحفي الى التهويش تحت اسم التجديد او التطوير سيفقده مضمونه واهدافه وكما تحدثت عن روكويل فهناك مثل رائع آخر في أوربا هو الفنان الصحفي العالمي **والتر مولينو** الايطالي وشهرته ومكانته هناك فوق كل شهرة صحفية! وهو الآخر قد وصل الى قمة المجد لشعوره بمسئوليته نحو جماهير الشعب التي ترى في لوحاته وضوحا وتعبيرا لاغموضا وتعقيدا .. ولم يجد في أوربا من يقول له يجب أن تحل الكاميرا محلكم لانكم استعنتم بها أو لانكم لا تتطرفون حتى يقال عنكم انكم مجددون وانكم فنانون ! !
والسبب بسيط .. فنقادهم وشعوبهم يعرفون قيمة هذا النوع من الفن الصحفي بجانب الاتجاهات الاخرى!

لانه يعرف مايقول

عندما افتتح المهندس **عبد المنعم هيكل** وكيل وزارة الثقافة والارشاد معرض « الفن في الصحافة والكتاب » .. وقف طويلا امام بعض المعروضات « التي هي من المدرسة الطبيعية » وقال المهندس هيكل — وهو الفنان الكبير الذي كان عميدا لكلية الفنون الجميلة — قال : « **استطيع اليوم ان اقول اننا قد وصلنا الى المستوى العالمي في هذا النوع من الفن !** » وكل ما اقوله الآن هو ان المهندس هيكل يعلم تماما في أي المعارض يصرح بذلك .. وأن سيادته يعرف ما يقول !

وكلمة اخرى .. لقد طبعت مصلحة الاستعلامات مجموعة من اللوحات المعروفة « وكانت ايضا من المدرسة الطبيعية التي ورثت عرشها الكاميرا في نظر الزميل التوني » طبعتها في كتاب أنيق بعدة لغات مختلفة ووزعت منه عشرات الالوف في جميع انحاء العالم على المستوى الدولي وكان رأي كبار الفنانين من عرب وأجانب أن هذه اللوحات في مستوى مشرف .

وقد رأى رواد المعرض لوحة معينة نشرت في احدى المجلات الالمانية واسمها « جيرمان تريد » وعليها تعليق يفخر به كل عربي ، الا كاتب المقال طبعا لان الصورة من « المدرسة الطبيعية » وحكمه عليها يخالف احكام الناس جميعا !

ومهما قيل .. تبقى رأيي أن العمل الفني في الصحافة لا يقاس باختلاف لونه وشكله وانما بمدى استجابة الجماهير اليه ، والاستفادة منه على اوسع مدى .

جمال قطب

رسم للحلقة رقم ١٢ من قصة معبودة الجماهير بمجلة المصور .. لجمال قطب

رسم للحلقة رقم ١ من قصة معبودة الجماهير بمجلة المصور.. لجمال قطب

كيف يمكن ان يحدث هذا **التماثل الحرفى الفوتوغرافى** « لاحظ الوضع والحركة والظلال وخصلات الشعر.. وكل شيء » الا اذا كان الرسام قد نسى ونقل نقل مسطرة من الاصل الواحد مرتين !! ..

ليست مساندة .. وإنما

نقل مسطرة!

تعقيب على كلام الزميل جمال قطب

● مساندة الكاميرا للرسم الصحفى امر مسلم به ، ولكن ليس معنى هذا النقل الحرفى من الصورة الفوتوغرافية .. وباعتراف الزميل جمال قطب، ان الصورة الفوتوغرافية تستعمل كمرجع ولتسجيل الحوادث والحركات السريعة .. ولكن الذى يحدث ـ والذى لايجب ان يكون ـ ان هذه الصورة تستغل كنموذج ينقل منه الرسام « نقل مسطرة ».. « نقل آلى » يجرد به الرسام نفسه من صفته كفنان يخلق ويتصرف ، الى مجرد « فانوس سحرى » يستعمل لتكبير الصور .. كما هو واضح من الصورتين المنشورتين على هذه الصفحة .

● رأى خروشوف فى الفن الحديث لا يستشهد به ، حيث أنه قوبل من جميع الاوساط الفنية فى العالم بالاستنكار ، وعلى أساس أنه « نكته »

● رسالة الفن فى الصحافة أو غيرها .. ليست قطعا **ارضاء الجماهير** أو ممارسة العمل الفنى على **المستوى الجماهيرى** ـ كما يقول الزميل جمال قطب ـ وانما هى وبلا شك الارتفاع بمستوى الجماهير وتبصيرها بالقيم الفنية الصحيحة ، وذلك عن طريق تقديم أعمال فنية ذات قيم فنية صحيحة ومتطورة ..

وهناك أمثلة عديدة على ذلك فى الميادين الفنية «**الجماهيرية**» الاخرى مثل المسرح والسينما ، فقد كانت الجماهير راضية ومقبلة على افلام من ماركة « دلعنى يا بسبس » .. و « جريمة فوق السطوح » ، ولكن رضاء الجماهير عن هذه الافلام لم يمنع الدولة ـ لفهمها الصحيح لرسالة الفنان ـ من التقدم لانتاج افلام على مستويات أعلى ترتفع بالجماهير ، ولا تنزل اليها ..

حلمى التونى

• سينما كايرو
وسينما راديو
٩ ساعات الى روما

اخرجه « مارك روبسون » وقام ببطولتــه « هورست بوخولز » « جوزى فيرر » و« فاليرى جيرون » يحكى قصة اغتيال زعيم الهنـد غاندى » . « هورست بوخولز » النجم الالمانى الصاعد يقوم بدور الصحفى الذى اغتاله ، وعاش ٩ ساعات حافلة بالتوتر قبل ان يضرب ضربته . قصة من نوع جديد وفيلم مثير ، الوان وسينما سكوب

• نادى الكواكب
بسينما كايرو
مارد الجزيرة

من افلام المخرج العملاق « جون هوستون » ويقوم ببطولته « جون واين » . تعتمد القصــــة على المغامرات وتقع احداثها فى اليابان . عرض الساعة الواحدة يوم الجمعة ١٤ يونيو والدخول للجميع « ١٠ قروش » وتوزع جوائز قبل العرض . اكتب لنــا عن الافلام التى تريد مشاهدتها .. يشرف على النادى عــدد من المخرجين . .

• سينما اوبرا
الطيار المتمرد

من قصص الحرب قام باخراجها « فيليب ليكوك » وقام ببطولتهـا « ستيف ماكوين » و « روبرت واجنر » . واحدة من انجح القصص التى كتبت عن الحرب الثانيــة ، وتحكى مغامرات اثنين من الطيارين وعاركهما الجوية ، وقصة حب فى قلب القصة الكبيرة وبطلة الفيلم فتاة حلوة حائرة بين قلبين ، ورجلين !

• ســـينما
حديقة ميامى
فترة تفاهـم

اخر قصة للكاتب الكبير « تنيسى ويليامز » واول كوميديا يكتبها . اخرجها « جورج روى هل » وقام ببطولتها « تونى فرانسيــوزا » و « جين فوندا » . تتناول الفترة الاولى من حياة الزوجين . عرضت على المسرح فى نيويورك ولقيت نجاحا كبيرا . تقترن فيهــا الكوميديا بالتحليل النفسى .. اللون الذى برع فيه تنيسى ويليامز ..

• سينما ريفولى
الامريكية فى باريس

كوميديا قام باخراجها « روبرت ديرى » و « بيير تشيرينا » وقام ببطولتهـا روبرت ديرى وكوليت بروسيت . سيارة « الرولز رويس » جديدة تباع بما يساوى مائة دولار فقط ، لان صاحبها اوصى بثمنها قبل موته لسكرتيرته الحسنــاء ، ولان الزوجة وصية على التركة ! مباراة ممتعة فى « المقالب » بين الاثنين .. ترى أيهمـــا تنتصر ؟

• سينما اوديون
فنان السيرك

دراما غرامية قام باخراجهــا « جريجورى ليشتز » وقام ببطولتها « ايرينا بونيتـــا » و « ادوارد بريدون » . بطل القصة يجد فتاة احلامه ويتبعها الى المدينة التى تدرس فيها ويعمل فى « سيرك » ليبقى الى جوارها . ولكنهمـــا لا يسعدان بحبهما الا بعد ان يتركا المدينة ويعودا الى الريف الهادىء الجميل ... فى قريتهمـــا ...

• سينما مترو
أورسوس فى
وادى الاسود

فيلم ايطالى يتناول قصة قديمة حدثت عند غزو البرابرة للامبراطورية الرومانية وتتلخص فى ان « اورسوس » الطفل وهو وريث العرش ، ينقذه احد الاتباع ويضعه على ظهر حصان فينطلق به حتى يصل الى وادى الاسود ، وهناك تقوم الاســـود بتربيتـــه .. حتى يكبر ويصبح قادرا على ان يسترد عرشـــه بعـــد مغـــامرات مثيرة . .

المخرج صلاح التهامى

تعرض للخطر فى سيناء والسد العالى ، وحصل على جائزة الدولة للافلام القصيرة فى سنة ١٩٥٥ درس الافلام التسجيلية فى لندن .. وهمه .. كل همه الان ان يعرفنا على انفسنا وعلى بلدنا .. ليبدأ بعد ذلك مرحلة جديدة ، ليغزو العالم بافلام قصيرة .. بافكار عالمية ..

يذهب إلى معهد السينما بالطائرة !

فيلم لايزيد عن ٥ دقائق، ٥دقائق فقط **ويحمل فكرة عالمية خطرة ..** والفيلم تشيكوسلوفاكى وبالكرتون .. يبدأ الفيلم باثنين . كل واحد له مكان بعيد عن الاخر يجلس عليه .. والشمس ساطعة وجميلة .. كل واحد « فى حاله » ، سعيد ومبسوط ومال .. وتضيق المساحة التى تفرشها الشمس بالدفء والنور .. تضيق وتضيق ولا تتسع لاثنين ابدا .. ويتصارع الاثنان كل واحد منهما يريد ان ينال المكان لنفسه .. ويشتد الصراع تماما .. حتى يتكهرب الجو فجاة .. وترعد السماء ... وتختفى الشمس تماما .. وتهب عاصفة من البرد الشديد ... ولا يجد الاثنان مايحميهما من البرد والعاصفة ، **ويجد كل واحد منهما انه يحتضن الاخر .. انه محتاج اليه .. وينتهى الفيلم !**

اظنك عرفت ماهو موضوع الفيلم وما هو هدفه : هدفه السلام طبعا .

هذا هو مثال للفيلم التسجيلى الذى تخصص فيه المخرج صلاح التهامى .. ولكن هذه المرحلة التى يمثلهـا مثل هـذا الفيلم التشيكوسلوفاكى هى مرحلة اخيرة مرحلة عالمية،والفيلم التسجيلى جديد عندنا . فى المرحلة الاولى .. المرحلة التى يقوم فيهـا الفيلم التسجيلى بتعريفنا بانفسنا .. وببلدنا .

وصلاح التهامى استاذ الاخراج بمعهد السينما ، ومتخصص فى اخراج الافلام التسجيلية القصيرة . اخرج ١٠ افلام عن سوريا ، واخرج عشرات الافلام عن بلدنا .. وافلامه التى اخرجها فى سيناء اثارت العالم .. فضحت المؤامرة الثلاثية علينا .. وكان صلاح التهامى وزملاؤه من الفنيين الذين دخلوا سيناء بعد العدوان مباشرة لتصوير افلام هناك .. كان معرضا للخطر ... السيارة التى كانت امامهم مباشرة كان فيها المهندسون الذين دخلوا سيناء لازالة الالغام واثار المعركة لاعادة سيناء الى ماكانت عليه من سلام وتعمير .. السيارة التى كانت امامهم اصيبت ومات من فيها !

البطل فى حافة يونيه

والذى يقوم به « صلاح » الان هو افلام قصيرة عن السد العالى .. كل شهر يخرج فيلما تحت اسم « **سباق مع الزمن** » انه يريد تعريفنا بالسد .. ويريد ان يخلق جمهورا لافلامه التسجيلية .. وهذا واضح فى الحلقة الاخيرة التى ستعرض فى دور السينما مع اول يونيه ، يبدأ الفيلم بأن تطوف الكاميرا فى حيرة على السينمات فى القاهرة .. **الواحد عاوز يشوف فيلم يدخله .. يدخل ايه ؟ يشوف ايه؟** وتوقفت الكاميرا عند فيلم « **بطل روما** » اثارته كلمة « **بطل** » .. **هذا الفيلم يتكلم اذن عن البطولة؟ ماهى البطولة اذن ؟** هل هى الضرب والقتل واثارة الشغب ؟ . وشغلته كلمة البطولة .. اين البطولة فى بلدنا الآن .. من هو البطل ؟ **ان البطل فى بلدنا ليس هو الفرد ..** ليس واحدا معينا .. تعالوا اذن الى السد العالى .

والافلام التسجيلية موجودة فى كل بلاد العالم ، بدأت فى الاتحاد السوفييتى لتسجل اعمال الثورة هناك .. وهذا هو دور الافلام التسجيلية فى الدول الاشتراكية ، أن تعمق مفهوم الناس بمكاسب الثورة .. اما دورها فى الدول الرأسمالية فهو لفت الانظار الى المشاكل القائمة .. الى اوضاع خاطئة لتغييرها .. السينما الانجليزية انتجت افلاما تسجيلية .. فيلم عن « **ازمة السكان** » .. يبدأ الفيلم بزيارة لحى فقير .. لبيت جدرانه متشققة .. البرد يأكل ساكنيه .. يجعل الجمهور يحس بازمة المساكن .. والهدف هو بناء مساكن جديدة لهؤلاء الناس !

الصورة تقول اولا

كندا فيها افلام تسجيلية .. بل ان كل الافلام التى تنتجها كندا افلام تسجيلية .. هى لاتنتج سوى هذه الافلام .. وقد افادتها الطبيعة الجميلة عندهم .. المساحات الشاسعة للطبيعة الرائعة

والمفروض ان الفيلم التسجيلى القصير لايعتمد على الممثلين .. ولا على كلام .. صوت المذيع وحده هو الذى يطوف مع الكاميرا ... ولكن الصورة لها الدور الاكبر فى الفيلم .. والكاميرا لاتسجل فقط .. لاتعرض فقط .. انها تقول وجهة نظر محددة من خلال اللقطات .. تريدك ان تخرج من خلال الفيلم كله بشىء .. برأى .. بتأثير معين .

واخر ما ادخلته « كندا » على الفيلم التسجيلى هو المؤثرات الصوتية .. وهذه المؤثرات الصوتية تغنى عن كلام المذيع .. والمؤثرات الصوتية ليست مسجلة .. **انها نتيجة خطوط مرسومة بشكل معين على شريط الصوت المصاحب للفيلم .. والخطوط المرسومة تعطى ذبذبات معينة .. والذبذبات تعطى المؤثرات الصوتية المطلوبة**

ولكن لماذا لانستعمل « **الكرتون** » او « **العرايس** » فى الافلام التسجيلية .. ان استعمالها يعطى للفيلم التسجيلى شكلا فنيا لافتا .. وجميلا .. ويعطيه تأثيرا الكبر واقوى فى المتفرج .. خاصة وان السينما العالمية تفعل هذا .. كما فى فيلم السلام التشيكوسلوفاكى الذى حكاه لى « صلاح التهامى » .. انهـا تكون مرحلة تغنى جمهور الفيلم التسجيلى وتلفته اكثر .. ولكن الكرتون جديد عندنا .. واستعماله محدود فى التليفزيون .. والعرايس كذلك .. العرايس التى تستعمل فى السينما العالمية فى الافلام التسجيلية لا تعمل بالخيوط ... لاتتحرك بالايدى من خلال الخيوط .. ان كل « كادر » يصور وحده ... وتكون العرايس مثبتة على الحركة المطلوبة .. ثم يغير وضعها حسب الحركة الجديدة ، وتصور فى كادر جديد .. وهكذا .. وهذا يتكلف كثيرا .. ويحتاج لامكانيات هائلة ..

دياب نال جائزة

والفيلم القصير الذى نال عليه صلاح التهامى جائزة الدولة فى سنة ١٩٥٥ اسمه « **دياب** » .. ودياب فلاح ، وحائر ماذا يفعل ؟ . هل يستعمل الوسائل الحديثة فى حرب الدودة التى تأكل حقله .. ام يتكل على الله ولا يفعل شيئا

ولصلاح فيلم اشتروه منه فى مهرجان السينما فى بكين .. الفيلم اسمه « **مصر ام الدنيا** » حكى فيه صلاح ارتباط تاريخنا كله فى صور حاضرنا .. فمحطة الجيزة مبنية على الطراز الفرعونى .. ودار الكتب ومعهد الموسيقى على الطراز العربى .. ومحطة مصر مبنية على الطراز العربى وفى وسط الميدان تمثال رمسيس !

وصلاح عنده فكرة عالمية لفيلم تسجيلى قصير .. ولكن هذه الفكرة لابد ان تشرف على تنفيذها « **هيئة اليونسكو** » . الفكرة هى

استعراض عادات وتقاليد شعوب العالم المختلفة .. والوصول من ذلك الى ان العالم متشابه .. الناس فى كل بلاد العالم متشابهون .. الصورة التى نراها فى حى بولاق للسكان الذين « ينشرون » ملابسهم على حبال ممتدة بعرض الحارة موجودة فى ايطاليا .. الام التى تحمل وليدها خلف ظهرها فى اليابان موجودة فى الصومال .. فتح الكوتشينة لمعرفة البخت عندنا موجودة فى أوربا .. ممكن مثلا ان نلتقط هذه الفكرة ونخدم « السلام » بشكل قوى ومباشر ، بأن نقوم على فكرة الامومة ..

فى كل بلاد العالم بصور هذا الفيلم الذى يقترحه « صلاح التهامى » ومن خلال لقطات متعددة للهفة الام على ابنها يخرج فيلم قصير يخدم فكرة السلام

أثر فى الفيلم الايطالى

ولكن ماهو موقف الفيلم التسجيلى من الفيلم العالمى ؟ الافلام كلها تقوم على « دراما » والدراما الآنى الآن مع المبالغة .. مستحيل ان تحس وانت تتفرج على البطل فى السينما **انه مثلك .. وانك يمكن ان تقف نفس مواقفه فى يوم من الايام ...**

كل الافلام تقف على مستوى اعلى من مستوى الاحداث اليومية ... اعلى مع المبالغة والتركيز ! . ان الفيلم التسجيلى يريد ان يصل بنفسية المتفرج الى الاقتناع بالواقع .. الاقتناع به تماما ... ويريد الوصول من ذلك الى ان يقوم الفيلم العالمى على اساس الواقع .. الواقع الحقيقى .. وهذا ما فعله الفيلم التسجيلى فى **«الفيلم الايطالى»** .. فالفيلم الايطالى يحاول الارتباط بالواقعية

وتركت المخرج « صلاح التهامى » .. المخرج الوحيد فى مصر الذى يستعمل الطائرة فى تنقلاته اليومية ، ليستطيع ان يسعف اعماله بين البلد العالى ، والتدريس فى معهد السينما

وسيحقق الفيلم التسجيلى فى بلدنا انتصارا .. ونجاحا .. مادام عندنا مخرج متخصص ، ومخلص كصلاح التهامى

صلاح المراكبى

"روزاليوسف" في صوت العرب

الحلقات التى تستمع اليها هذا الشهر عن قصة حياة روز اليوسف بدأت على شاطىء البحر فى الاسكندرية .. فذات صيف قبل وفاة روز اليوسف ، كان احمد رجب هناك يبحث لمجلته عن خبر .. عن حكاية . ورأى روز اليوسف .. فجلس معها .. وتحدثا طويلا .. ووجد رجب شيئا آخر غير ما يعرفه عن روز اليوسف .. انها قوية .. صلبة .. حادة الارادة .. صنعت مجدها على المسرح .. وفى الصحافة .. وخلقت من ابنها احسان صحفيا ممتازا .. خلقت منه هذا بالحب ، وبالضرب حتى امام زملائه المحررين .. رآها احمد رجب «انسانة» اخرى غير هذه الشخصية التى عرفها وسمع عنها .. رآها رقيقة .. ضعيفة .. واحس ان حياتها يجب ان يعرفها الناس .. وان يعرفوها بالتفصيل .. ودارت السنين .. وماتت روز اليوسف .. وقدم احمد رجب قصتها « لصوت العرب » .. وسيخرجها محمد علوان ...

قصة حياة

أول فنانة .. وأول صحفية

سميحة أيوب وسعد اردش .. او روزاليوسف وعزيز عيد. فعزيز – رائد المسرح – كان استاذا لفاطمة اليوسف، التى عرفت فيما بعد باسم روزاليوسف .. عزيز عرفها وهى طفلة .. يتيمة .. تحاول ان تكسب عيشها ، ويكون لها بيت .. وعلمها « عزيز » كيف تعامل الناس .. وكيف تكون صلبة ، قادرة على مواجهة المجتمع .. وظلت شخصية عزيز وتوجيهاته فى اذن « فاطمة » حتى بعد أن تركت المسرح سنة ١٩٢٥، وانشأت مع محمد التابعى مجلة روزاليوسف

محمد علوان .. مخرج الحلقات ، والذى اشترك من قبل مع احمد رجب فى تقديم حياة « محمد عبد الوهاب ».. وعلوان درس شخصيات قصة حياة روزاليوسف ، فوق دراسته للنص .. كان يصرخ فى حمدى غيث : « ياحمدى جورج ابيض .. ماكانش يتكلم كده .. ماكانش يتكلم بقوة كده .. كان هادى وصوته ضعيف .. وكان ابطأ من كده » ! ومن حول محمد علوان فى الاستوديو مساعدو الاخراج ومهندسو الصوت

سيد درويش كان له دور وصلة بحياة روزاليوسف. . وعبد العزيز خورشيد - فى اقصى اليسار بالصورة - يقوم بدور الشيخ سيد .. ويتكلم مثله !.. والى جواره نبيلة السيد التى قامت بدور « ابريز » واحمد راضى الذى قام بدور امين صدقى كاتب المسرح الكبير ايامها ، ومرسى الحطاب الذى قام بدور المعلم توفيق .. ونبيلة السيد تضحك من اداء عبد العزيز خورشيد لدور الشيخ سيد بدقة ...

حسين رياض وسميحة ايوب وحمدى غيث .. وحسين يقوم فى الحلقات بنفس دوره فى القصة .. نفس دوره فى حياة روزاليوسف .. وحسين رافق الفترة التى عملت فيها روزاليوسف .. ورافق مجد عزيز عيد .. وفى الصورة حسين رياض يقوم بدوره .. وسميحة وقد سقط منها « الاسكريبت » الذى تقرا منه دورها ، اسرعت تقرا حوارها امام الميكروفون من « اسكريبت » حمدى غيث الذى يقوم بدور جورج ابيض

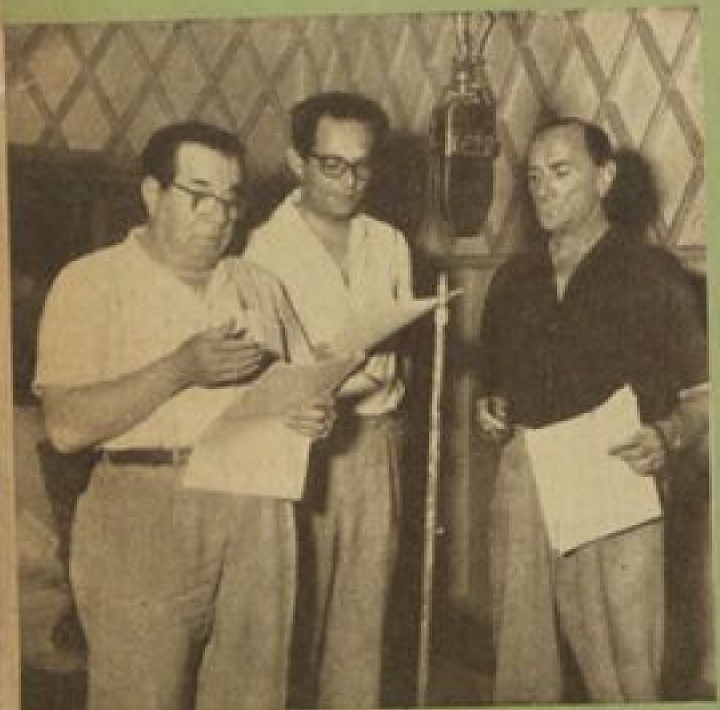

استيفان روستى يقوم هو الآخر بنفس دوره فى حياة روزاليوسف .. وهو هنا يتاهب بعد ان ينتهى حسين رياض ، ليتكلم هو.. وقد اضحك استيفان كل الموجودين بقفشاته ، وبطريقة كلامه .. ورغم انه يقوم بنفس دوره ، الا انه كان ينسى وبعيد !.. سعد اردش يقف فى الوسط .. ان الحلقات تعتمد عليه هو وسميحة ايوب اكثر من غيرهما .. فهما روزاليوسف وعزيز عيد بطلا الحلقات .. وبطلا القصة .. وبطلا المسرح .. وبطلا النهضة المسرحية فى مجدها الاول ..

أول فرقة مسرحية للاسكندرية

نجح في الامتحان ٥٧ من الذين تقدموا وعددهم ٥٤٣ من أبناء الاسكندرية .. اللجنة كانت من **فتوح نشاطى، وعبد الرحيم الزرقانى، ونور الدمرداش ، وكمال يس ، وحافظ عبد الوهاب ، والدكتورة نور شريف ، والدكتور لطفى فام من جامعة الاسكندرية .. ومحيى الدين الشاذلى رئيس مجلس ادارة الفرقة** .. وال ٥٧ الذين نجحوا منهم ١٤ آنسة وسيدة حققوا ٦٠ في المائة من مجموع الدرجات .

وعلى مسرح « **سان مارك** » بالشاطبى حضرت اللجنة ومعها **احمد حمروش** مدير عام مؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، وسأل كل ممثل وممثلة بعد انتهاء الاختبار والتصفية : « ماذا تعمل الآن ؟ . وكم مرتبك ؟ . وهل تستطيع التفرغ والاحتراف كممثل ؟ » وكان استعداد الجميع للتفرغ واضحا .. وسألت احمد حمروش :

● **ما هو موقف المؤسسة من هذه الفرقة ؟**

– الدكتور حاتم وافق على تكوينها ، وستشرف عليها مؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، وستقدم لها الملابس والمناظر والمخرجين والاكسسوار والنصوص المسرحية .

● **وما رأيك الشخصى فى الفرقة ؟**

– كلهم خامات طيبة ، وعناصر ممتازة .. ولا ابالغ اذا قلت ان بعضهم يصلح للعمل مباشرة فى فرقة المسرح القومى .. ولذلك أتنبأ بنجاح هذه الفرقة .

٤ آلاف جنيه

.. قلت لمحيى الدين الشاذلى رئيس مجلس ادارة الفرقة .

● **متى ستبدأ الفرقة عملها .. وما هى أخبار تكوينها ومركزها ؟**

قال :

– الفرقة ستبدأ من الموسم القادم .. وقد اعتمدت لها اعانة انشائية قدرها ٤ آلاف جنيه فى ميزانية الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة . ونأمل بمساندة الدكتور حاتم أن تدرج الاعتمادات اللازمة للفرقة ضمن ميزانية مؤسسة فنون المسرح والموسيقى .

● **هل ستنضم للفرقة عناصر من خارج الاسكندرية ؟**

– المفروض ان تقتصر على ابناء الاسكندرية ، لسبب بسيط هو ان الاعضاء فى هذه المرحلة غير متفرغين ، فاذا كان الفنان من خارج الاسكندرية ، فان ظروفه لن تمكنه من مباشرة التدريبات والعمل بالفرقة .. ولكن هذا لا يمنع من الاستعانة بعناصر من غير الاسكندرية ، لان قانون الفرقة يسمح بذلك

● **وهل ستستعينون بنجوم المسرح المعروفين .. لجلب الجمهور ؟**

– هذا يتوقف على نوع المسرحية التى تقدمها الفرقة .

● **ما هو نظام المرتبات فى الفرقة ؟**

– فى بداية العمل تقرر أن يوزع ثلاثة أرباع ايراد الشباك على افراد الفرقة كمكافآت .. وبالطبع سيعاد النظر فى هذا الوضع على ضوء موارد الفرقة وتطور العمل بها .

٥٧ ممثلا وممثلة نجحوا في الاختبار النهائي الذى عقد بمسرح سان مارك لاختيار افراد فرقة الاسكندرية المسرحية ، وفي الصور المنشورة بعض الممثلين والممثلات يؤدون الامتحان امام اللجنة ، بينما اخذ احمد حمروش ومحيى الدين الشاذلى يناقشان احدى الممثلات.

في انتظار الموسم

وفكرة فرقة الاسكندرية المسرحية بدأت عندما رأت الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية ان النشاط الفنى لهدور قوى في النهضة السياحية . وساعد على ذلك وجود عناصر ممتازة في الاسكندرية سبق لهم العمل في الفرق المحلية ، ومنها فرقة المسرح الحديث التى كان يشرف عليها **نور الدمرداش** .. واعتمد محافظ الاسكندرية المشروع واتفق مع مؤسسة المسرح والموسيقى للاشراف .

وتبدأ الفرقة الاستعداد .. لتراها في الموسم الجديد ، لتحاول الفرق التى تسافر من القاهرة في الصيف القادم ان تنافسها ، وأن تعمل لها الف حساب !

س . ف .

بختك حلو

• **مواليد ٢١ يناير – ١٩ فبراير**
تتيح لك فى النصف الاول من الاسبوع فرصة تنتظرها من وقت طويل ، ومفاجأة سارة يوم السبت

• **مواليد ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس**
مسئولية جديدة لصالحك ، ومشكلة عاطفية تحل يوم الاربعاء او الخميس ، مقابلتان هامتان واحدة يوم الخميس وواحدة الجمعة

• **مواليد ٢١ مارس – ٢٠ ابريل**
رقمك السعيد هذا الاسبوع هو «١٢» ، خطوة جديدة فى وسط الاسبوع تعود عليك بدخل اضافى منتظم

• **مواليد ٢١ ابريل – ٢٢ مايو**
اسرع لتنجز عملا فى يديك الان قبل يوم الخميس ، حيث تنشغل فى مشروع جديد ... يفيدك كثيرا !

سميرة احمد ولدت فى ١٦ يونيو

• **مواليد ٢٣ مايو – ٢٢ يونيو**
تغيير يدخل على حياتك كثيرا من البهجة . استقرار فى حياتك العامة والخاصة . زيارة سارة يوم الاحد .

• **مواليد ٢٣ يونيو – ٢٢ يوليو**
تتغلب على عقبة تعترض تنفيذ فكرة توليها اهتماما خاصا .. ولقاء يوم السبت تكون له احسن النتائج

• **مواليد ٢٣ يوليو – ٢٢ اغسطس**
حياتك العاطفية رائعة هذا الاسبوع وتقدم خدمة كبيرة لشخص عزيز كنت تتمنى ان تثبت له حبك

• **مواليد ٢٣ اغسطس – ٢٢ سبتمبر**
صداقة قديمة تتجدد ، وتقطع شوطا كبيرا فى مهمة كانت تقلقك ، رقمك السعيد هذا الاسبوع هو « ٨ »

• **مواليد ٢٣ سبتمبر – ٢٢ اكتوبر**
خبر يسعد قلبك يوم الجمعة او السبت ، ودعوة تتيح لك مقابلة شخصية تحقق امنية هامة

• **مواليد ٢٣ اكتوبر – ٢١ نوفمبر**
خطوة منك تسعد أفراد اسرتك وتقربك من هدف كبير ، ومفاجأة سارة فى العمل قبل نهاية الاسبوع

• **مواليد ٢٢ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر**
تحسن فى علاقة خاصة تهمك الى حد كبير . تفاهم على مشروع تجنى ثمرته فى المستقبل القريب

• **مواليد ٢٣ ديسمبر – ٢٠ يناير**
نشاط زائد فى العمل وتحسن فى احوالك المالية قبل نهاية الاسبوع ، ورسالة سارة قبل يوم الجمعة .

بيني و بينك

صاروخان

.. في موضوع «صاروخان» الذى كتبه جمدى لطفى ، نسى صاروخان ان يذكر فترة عمله في مجلة الكشكول

.. ففى هذه الفترة درس في مدرسة الكشكول وعرف كفنان .. وكل الصحفيين المعاصرين لهـذه الفترة يعرفون ذلك

صحفي قديم – عبد العظيم محمود

■ هذا صحيح .. «فالكشكول» كانت مدرسة صحفية لها اثرها

أين

.. أين المطرب عادل مامون ... وهل هو جامعى مثل العطار والتلبانى

الفيوم – عزمى بدر

■ عادل موجود .. ستسمع له اغاني جديدة .. وكان قد قضى فترة في لبنان للعمل هناك .. ونعم هو جامعى

حب ملتهب

.. ارجو ان تنشر كلمتى تحت عنوان « حب ملتهب » فانا احب مجلة الكواكب واموت فيها .. وما رأيك

في هذين البيتين من الشعر ؟ : اموت وانا اراها .. وابتسامتها تختفى وتظهر .. اموت وانا اموت فيها .. ام اسند راسي على صخر القدر »

القاهرة : عفيفى الحسينى

■ الاهون والاحسن والافضل والاكرم والاريح ان تسند راسك على صخر القدر !

فايدة

.. ماهو عنوان فايدة كامل ؟.. وماهو وزنها ؟ .. وهل عندها اولاد ؟

مصر الجديدة : ابراهيم حرفوش

■ عنوانها شارع المساحة بالدقى .. وزنها ٧٠ كيلو ونصف .. وعندها ٣ اولاد وليسانس حقوق

صور

.. ارجو ان تنشروا كل صور لاعبى الكرة ... دون التحيز للاندية الكبيرة ؟

القلعة – مصطفى ابو شوشة

■ نحن لانتحيز ..

لحظة

.. عندى قصة .. اسمها : « لحظة من الحياة » انشروها ليتعظ الشباب

دمشق – شريف صباغ

■ سأنشر لك اخر جملة في القصة وهى : « الافضل ان نهرب هذه الحياة بالاقدام ! فوجودها وعدمها واحد ! » حتى تتعظ انت وبلاش يأس ولا زعل .. فالحياة حلوة .. ودمها خفيف جدا .. انا شخصيا مفرفش ومبسوط على طول

حنان

نبع الحنان من جوه قلبى باشتياق
نبع الحنان ما اعرفش ليه بعد الفراق
ما اقدرش اعرف قدايه قاليه يامصر
غير لما رحت بعيد وجنيت للوفاء

القاهرة – محمد صدقة

■ حلوه .. لكن ماقلتلش ياصدقة كنت مسافر فين .. والا ده سفر شعرى !!

احمد رجب .. عندما لا يدخن !

رجب

.. لماذا تظهر صورة احمد رجب في باب « عزيزى فلان » وفي فمه سيجارة دائما وعلى الدوام ؟

بحيرة – احمد الشنديدى

■ الصورة ليست على اى حال اعلانا لشركة سجاير .. وعليه يمكن أن نفهم ان احمد رجب «مدخنة» ويسرنا أن ننشر لك صورة احمد بدون سيجارة ! ! ..

لقطة الأسبوع

لورانس هارفي .. يخرج وينتج ويمثل !

الرجل الذى تراه جالسا وراء الكاميرا وعينه تفحص اللقطة التى يستعد لتصويرها هو « لورانس هارفى » النجم الانجليزى الذى خطفته هوليوود وقدمته لنا فى عدة افلام كان آخرها واقواها « مكان فى القمة » مع سيمون سينيوريه التى اخذت جائزة الاوسكار عن دورها فيه . يقوم الآن لورانس بمغامرة فنية كبيرة . منذ شهرين فكر فى انتاج فيلم واخراجه . التقط قصة قصيرة عن رجل محكوم عليه بالاعدام يهرب من السجن قبل تنفيذ الحكم . وبعد مطاردة شاقة ، يقع فى ايدى مطارديه ، ويموت برصاصهم . وكتب لورانس سيناريو الفيلم ، واخرجه ومثل الدور الرئيسى فيه . واستغرقت العملية كلها .. من كتابة السيناريو حتى انتهاء آخر لقطة فى الفيلم ستة اسابيع فقط ...

مكتبة الكواكب

بقلم كمال النجمي

مصطفى محمود كاتب فنان ، ينظر الى الحياة فتسرى فيه قشعريرة ودوخة ، كأنه واقف على حافة بئر مظلمة ، يطل فى مائها العميق الصامت المخيف .. يلقى فيه بالاحجار فتدوى فى الصمت وتقذف فى وجهه بالرذاذ البارد ، بينما هو واقف على حافة البئر مرتاعا متشبثا بالحاجز الخشبى ، حتى لا يسقط فى الماء المخيف .. فى الظلام المجهول الذى يرتعد امامه الانسان ؟ ..

أب صغير للبشرية المعذبة

.. أما الكتابة التى يمارسها مصطفى محمود ، فلا ادرى اين اضعها بين الوان الكتابة ، ولا اعلم اين يقف هذا الكاتب بين الكتاب .. أهو كاتب مقالة ، ام كاتب قصة ، ام كاتب مسرحية ، ام كاتب خواطر شعرية ، ام هو جميع هؤلاء ؟ !

اذا بحثت عنه بين كتاب القصة ، لم تلق له وجودا بينهم كقصصى ، وانما كصوفى فنان ، تنفذ من عينيه الى الحياة والكون نظرة شاملة ، أو يحسبها شاملة للحياة والكون .. وهى — فيما قد يراها غيره — نظرة جزئية الى جانب واحد ، او جوانب قليلة من حياة الانسان ، وعلاقته بالمجتمع والطبيعة وما وراء الطبيعة ..

وقارىء مصطفى محمود ، لا يبحث عن قصة فى مجموعاته القصصية ، بل يبحث عن وقفة روحية أو ذهنية مع شخصيات حادة الملامح تلابس الدنيا وشجونها ، مارة بالملابسات الشخصية لمصطفى محمود ..

وليس هذا عيبا فنيا ، ولكن الغلو فيه يخلق شخصيات قصصية ذهنية ، يطالع فيها القارىء افكار كاتبها ، لا افكارها هى ، كما ينبغى فى الواقع أن تكون افكارها ..

ويفتنك مصطفى محمود بأنه كاتب فنان انسان مضطرم القلب بالمواجع الانسانية ، وتفتنك قصصه فتشتاق وراءها كالم يمشى ، فاذا افتته لم تجد فى يدك قصة ، بل وجدت « فكرة » تستعير اسلوبا من القصة ..

ومجموعته الجديدة « عنبر ٧ » تضم ثلاث عشرة قصة قصيرة ، اطولها قصته « عنبر ٧ » وأكثرها دلالة على فنه ومذهبه وموضعه بين الادباء ..

وهى صورة بانورامية لحياة مرضى السل باحدى المصحات .. والخط الرئيسى فيها ، هو حب المريض « لطفى » للممرضة « نرجس » .. ولكنه فى الحقيقة ليس خطا رئيسيا تتفرع منه بقية الخطوط وتلتقى به ، وانما توازيه ، بحيث ينهض كل خط بذاته ..

وتتكاثر الخطوط الفرعية فى القصة حتى تصبح هى القصة الحقيقية ، ويصبح الرضى جميعا ابطالا للقصة ، يتوالبون حول نرجس ولطفى ..

ومصطفى محمود — فى هذه القصة — اخاذ التعبير ، عميق الخواطر ، يحنو على الام الناس .. انه اب صغير للبشرية المعذبة ، ولكن قصته ، برغم كل ما يثقلها من جمال ، تقع بين فن القصة ، وفن التحقيق الصحفى الراقى ..

ان الذى يخدش فنه القصصى ، هو حبه الشديد لتوضيح فكرته .. ان الفكرة فى قصصه تقول لك : هانذا ، مع أن سريانها فى القصة بلا ضجيج ، يخدم القصة والفكرة فى وقت معا ..

ولو استطاع مصطفى محمود ان يأسر افكاره بالكف من الخطابة واعلاء الصوت خلال قصصه ، لاقترب مما يرجى له من اكتمال الاداة فى فن القصة ..

والمضمون المشترك بين قصة « عنبر ٧ » وبين جميع قصصه يتمثل فى كلمتين : « كل شىء عدم » .. ان مصطفى محمود هو ابو عتاهية جديد ، يصرخ فى الناس :

لدوا للموت وابنوا للخراب
فكلكم يصير الى تباب

كل شىء كل شىء .. باطل الاباطيل وقبض الريح .. هذه الحياة ! ...

مصطفى محمود يقول لك ذلك فى كل قصصه ، مهما اختلفت بيئات ابطالها وافكارهم ومصائرهم ! بقيت كلمة ...

لقد هرب مصطفى محمود من الحوار الفصيح ، وقوالبه اللغوية ، ولكنه وقع فى كليشيهات اللهجة العامية القاهرية ، واصبح همه ان يتفوق على غيره فى استعمال « غريب العامية » وهو ما يقابل « غريب الفصحى » .. اى كلماتها القديمة التى لم تعد مأنوسة ..

لقد اصبحت للكتاب العوام كليشيهات فى الحوار العامى ، يتناقلونها ، ويتظرفون بها فى أقاصيصهم البدائية ، ويستعرضون بها محصولهم من اللهجة العامية وكأنها نوع جديد من المقامات العامية ، يطاول « مقامات » الهمذانى والحريرى !

ومصطفى محمود كاتب راق وليس عاميا ، ولكنه يتجنب الحوار الفصيح ، لانه — فى رأيه — يرسم صورة غير واقعية ، ولكن مغالاته فى الحوار بالعامية ، دفعته الى رسم صور لاتقل مجافاة للواقع من الصور التى هرب منها ..

ان الحوار يجب أن يخدم القصة بلا زيادة ولا نقصان ، اما هذا الحوار العامى الطويل فى قصة « عنبر ٧ » واخواتها ، فقد كان يحيلها الى صور فوتوغرافية مهتزة ، اى انه لم يخدم شكلها ولا مضمونها ! ..

والعاميه المفرطة ذات القوالب ، ليست الخدش الوحيد فى حوار مصطفى محمود فهناك ايضا تطويل الحوار بغير داع ، حتى تكاد القصة تتحول الى مساجلات ، يقدم فيها الكاتب كلمة بكلمة ، ونكتة بنكتة ، وكناية بكناية ، وقافية بقافية الخ ...

فالقارىء معذور اذا شعر ان العامية فى هذا الحوار ليست لهجة طبيعية ، لان العامة لا يتكلمون على هذا النحو ، ولا على نحو قريب منه ..

ان هذا الحوار يشبه احصاءات للتعبيرات العامية الغريبة ، وتمرينات لغوية لا جدوى منها ...

مصطفى محمود

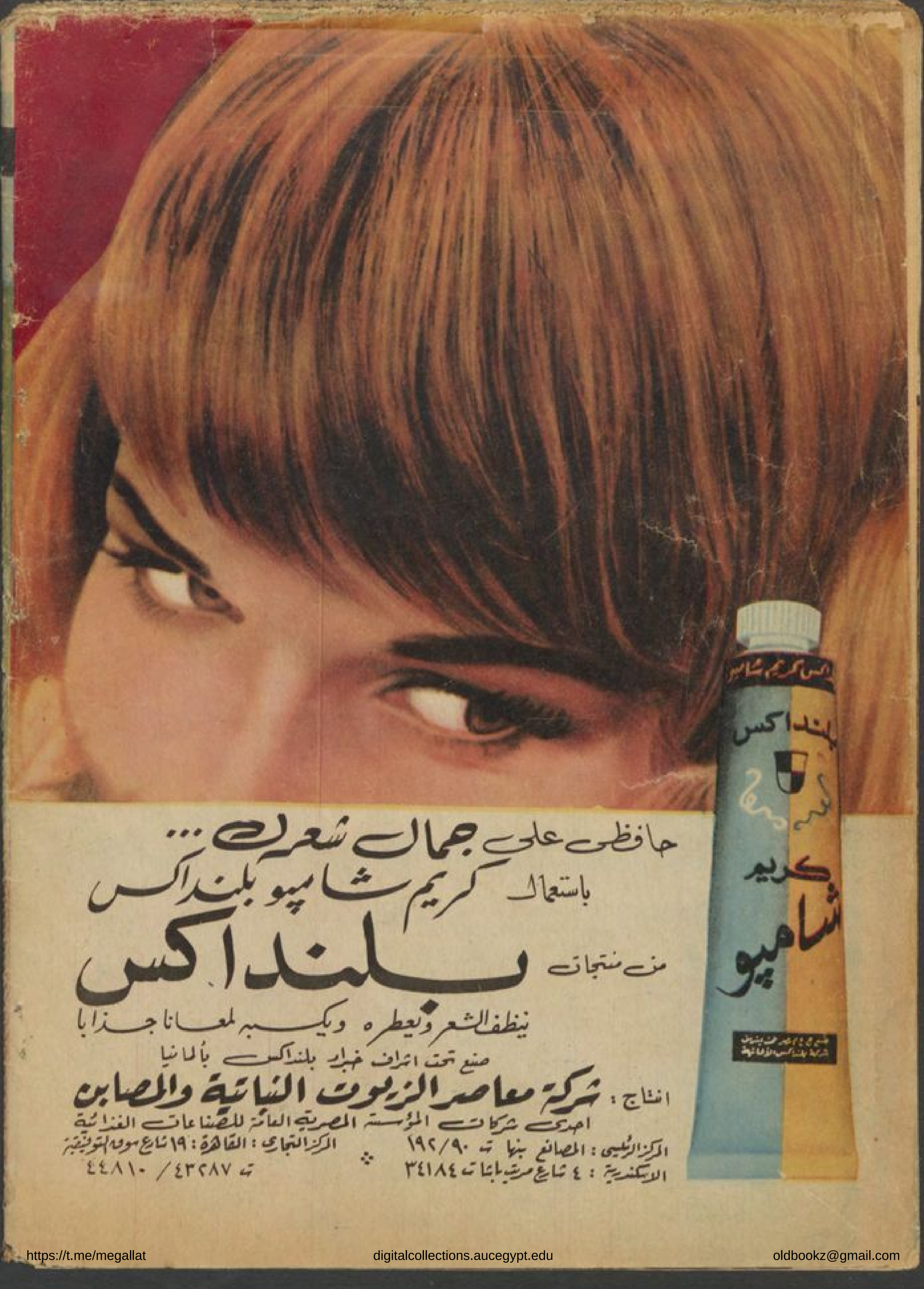

حافظي على جمال شعرك ...
باستعمال كريم شامبو بلنداكس
من منتجات بلنداكس
ينظف الشعر ويعطره ويكسبه لمعانا جذابا
صنع تحت اشراف خبراء بلنداكس بألمانيا
انتاج : شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
المركز الرئيسي : المصانع بنها ت ١٩٢/٩٠
الاسكندرية : ٤ شارع مرتيه باشا ت ٣٤١٨٤
المركز التجاري : القاهرة : ١٩ شارع سوق التوفيقية
ت ٤٣٢٨٧ / ٤٤٨١٠
بلنداكس
كريم شامبو

الكواكب والاثنين

العدد ٦٢٠ - ١٨ يونية ١٩٦٣ - ١٠ مليما

هدية العدد: كتيب ١٦ صفحة

ليلى فوزى

الكواكب والشباب

AL-KAWAKEB No. 620 — 18-6-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩،
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفني
حلمي التوني

سكرتير التحرير
وهيب سابا

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ — فى السودان ٢٠٠ قرش سوداني — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة.

صورة الغلاف

ليلى فوزى

تصوير : شريف ذو الفقار

فكرة !

ينتظر أن يصل دخل اليزابيث تيلور من ظهورها فى فيلم كليوباترا حوالى ثلاثة ملايين من الجنيهات .

ولكنها لن تقبض هذه الملايين !

فقد أضافت الى عقدها نصا غريبا !

انها تنازلت عن نصف دخلها من الفيلم الى زوجها ايدى فيشر ! تنازلت عن مليون ونصف مليون جنيه فى لحظة حب !

فانها لم تتصور انه بعد بضعة اشهر من توقيع العقد ، ستقع فى حب الممثل ريتشارد بيرتون ، وستطلب الطلاق من زوجها !

ولم تكتف اليزابيث تيلور باعطاء المليون ونصف المليون لزوجها !

لقد أضافت نصا آخر للعقد فى لحظة اخرى من لحظات الحب !

لقد تضمن العقد نصا يقول إن الشركة السينمائية ملزمة أثناء تصوير الفيلم فى روما ان تدفع نفقات اقامة زوجها واربعة من اصدقائه فى احد الفنادق الكبرى ! وان تدفع لكل صديق بدل سفر لا يقل عن خمسة آلاف جنيه فى الشهر ! والفكرة فى دفع نفقات وبدل سفر هؤلاء الاصدقاء ، ان الزوج كان يهوى لعب البوكر مع شلة من الاصدقاء .. وقد رفض أن يسافر مع زوجته الى روما لانه يريد ان يلعب البوكر مع أصدقائه !

وكانت الوسيلة الوحيدة لاقناع الزوج باصطحاب زوجته الى روما هو ان تضمن له الشركة ان الاربعة الذين يلعب معهم البوكر فى هوليوود ، سيستمرون فى اللعب معه فى روما !

وسيدفع نجوم السينما فى العالم ثمن دلال اليزابيث تيلور ! فان الشروط الجنونية التى فرضتها على الشركة السينمائية ، اثارت باقى الشركات ، ونبهتها الى خطورة الاعتماد على الكواكب والنجوم .

وبدات الشركات تبحث عن وجوه جديدة تفرض عليها شروطها بدلا من الوجوه القديمة التى اصبحت تبالغ فى تقدير أجورها .

ان لعنة الفراعنة ليست اسطورة !

لقد بدات تتلاعب بمستقبل كل نجوم السينما !

على امين

مارلون براندو ويأخذ سنتين اجازة

مارلون براندو أصبح رفيقـا .. أثر شخصية اللامبالية فى حفل العرض الاول لفيلمه الاخير : « الامريكى القبيح » التى اقيمت فى سيام أحد المعلقين الصحفيين كتب يقول : « لم أصدق أننى أرى مارلون براندو !! » .. براندو صرح بانه ينوى أن يتقاعد عن العمل كممثل خلال عامين .. « الامريكى القبيح » قد يكون آخر فيـلم يمثله . مارلون يعيش فى أزمة منذ اكثر من سنة . الازمة بدأت مع فيلم « ثورة على السفينة بونتى » الذى تضـاعفت تكاليفه بسبب تصرفات مارلون براندو : وهذه صورة التقطت له عندما شهد حفلة العرض الاول لفيلمه الجديد فى سيام . ومعه بطلة الفيلم ساندرا تشيرشو «اوجين بيرويك » أحد مؤلفى القصة ..

آخر خبر

بطلة فضيحة حكومة بريطانيا .. تبيع قصتها للسينما

الفضيحة التى هزت حكومة هارولد ماكميلان تظهر فى فيلم .. كريستين كيلر عارضة الازياء نشرت مذكراتها عن فضـيحتها مع جون بروفميو وزير الحربية البريطانى الذى استقال بعد الفضيحة .. كريستين باعت حق تحويل المذكرات الى فيلم للمنتج «نيكولاس لوارد » وسيصـور فى الدانمرك ..

جائزة شرف للزوجـة ١٣

نصر جديد حققه فيلم عربى فى الخـارج . فيلم « الزوجة ١٣ » الذى مثلته شادية مع رشدى أباظة واخرجه كمال الشناوى فاز فى الاسبوع الماضى بجائزة الشرف فى « مهرجان الافـلام الفكاهية » الذى اقامته النمسا . هـذا الفيلم مثل ج.ع.م فى مهرجان برلين الدولى للسينما فى الصيف الماضى . وهناك تعاقد موزع المانى مع منتجه جمال الليثى على عرضه فى تسع دول

حدث هذا الأسبوع

بلا عنوان وبلا تعليق

على أثر نشر مقال « الكواكب » عنى وصلتني رسائل عديدة من قرائها الكرام . ولكن الرسالة التي ابكتني وحيرتني كانت رسالة مسجلة من الاسكندرية ، لم تكن تحمل توقيعات. لم يكن بداخل الظرف سوى ورقة بيضاء بها عشرة جنيهات. بكيت . حرت ماذا افعل ؟ انني اشكر من كل قلبي كل أهل الاسكندرية على عطفهم وحبهم وتقديرهم لفنانة مرت بها ظروف سيئة . ولكنني بعد نشر مقال الكواكب بدات اعمل فعلا . وتسلمت اجرى عن اول عمل لي بعد أن تعطلت فترة طويلة . ولهذا فانني اقدم للمجلة هذا المبلغ المتواضع راجية ان يعتبر تبرعا مني لمشروع انقاذ آثار النوبة . واحب ان اضيف اليه جنيها واحدا من اول اجر تسلمته ، فانني اتمنى أن يسهم كل مواطن قادر في هذا المشروع العظيم .

نجوى سالم

الفضل لزكي طليمات يا كمال

الذي كتبه كمال الشناوي عن المسرح المدرسي في « الكواكب » ليس صحيحا .. فالمسرح المدرسي قد انشيء في سنة ١٩٣٦ ، وكان فيه مفتشان هما زكي طليمات ، والمرحوم عبد الرحمن رشدي .وفي الحلقات الموجودة بالادارة العامة لرعاية الشباب للبنين نجد أن صاحب الفضل في انشاء المسرح المدرسي هو الاستاذ زكي طليمات .. وايامها في سنة ١٩٣٦ كان كمال الشناوي في اعتقادي ما يزال طالبا في اوائل المرحلة الثانوية !..وعلى يد الاستاذ زكي طليمات تحقق الكثير بالنسبة للمسرح المدرسي ، ومن امثلة ذلك ان مادة الالقاء كانت مادة اساسية في كلية دار العلوم ، وفي معاهد المعلمين والمعلمات

ابراهيم فتيحة
مفتش عام المسرح المدرسي

منتج كليوباترا يطلب وقف عرضه!

ادهش المنتج والتر واجنر ، منتج فيلم « كليوباترا » عاصمة السينما بطلبه الذي تقدم به الى المحكمة الفيدرالية بنيويورك للحجز على الفيلم ووقف عرضه أو توزيعه. قال واجنر انه لابد من أن تترك له فرصة مشاهدة الفيلم وتغيير بعض مواقفه اذا راى انه لابد من تغييرها. وكان واجنر قد ابعد عن انتاجه ولا ذنب له في الاخطاء التي ارتكبها مجلس ادارة شركة فوكس والتي ادت الى الخسارة . ان واجنر يعتبر نفسه ما زال مسئولا عن انتاج الفيلم الذي سينسب اليه ..

ويقول : ان الجمهور سيعتبرني مسئولا عن الفيلم ، ومن الممكن أن تدمر هذه المسئولية سمعتي اذا لم يكن زانوك قد وفق في عمل المونتاج الذي اجراه لكليوباترا ..

بديع خيري يحيي ذكرى عزيزين غائبين

في مسرح الريحاني كان تأبين المرحوم عادل خيري وذكرى الريحاني في ليلة واحدة .. شريفة فتحي اغمى عليها وهي تبكي !. عشرات الشعراء والادباء ألقوا قصائد وكلمات في فقيدي المسرح ..الوحيد الذي لم يبك هو بديع خيري .. لقد جلس يحكي ذكرياته عن عادل ونجيب .. العزيزين الغائبين ..

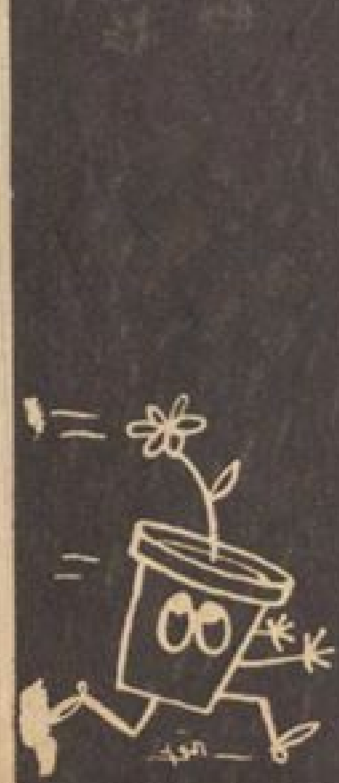

فيلم بين القصرين يعود لتوفيق صالح!

محاولات التوفيق التي بذلت في الاسبوع الماضي بين توفيق صالح وشركة الانتاج العربي التابعة لمؤسسة السينما نجحت.. اتفق توفيق مع صلاح ابو سيف على ان يكتب وجهة نظره في سيناريو « بين القصرين » ويحدد التعديلات المطلوبة فيه. ينتظر ان يعيد صلاح عز الدين كتابة سيناريو القصة وتعديل السيناريو . عندما قام الخلاف بين توفيق والمؤسسة رشح حسن الامام لاخراج الفيلم

أبولمعة بالشورت والصفارة في لندن!

ليست فترة .. ابولمعة (محمد احمد المصرى) سيلبس « بنطلون شورت كاكى » و « قميص كاكى » ويلف رقبته بمنديل ملون ، ثم يعلق على صدره صفاره ويسافر الى لندن ليبقى هناك ٤٥ يوما ثم يعود .. والسبب انه سيسافر مع فريق الكشافة لحضور المعسكر الدولي الكشفي في لندن .. ابو لمعة كتب للتليفزيون حلقات بوليسية باسم « النافذة المفتوحة » يخرجها سعيد عيادة .. وستذاع ضمن برنامج « مرة كل شهر » .

بروفات "مهر العروسة" بدأت .. أخيرا

اوبريت « مهر العروسة » التي كتبها عبد الرحمن الخميسي للمسرح الغنائي وكان عبد الوهاب يلحنها وتركها ليلحنها بليغ حمدى بدأت بروفاتها يوم الاحد الاسبق .. اسند اخراج الاوبريت الى حمدى غيث .. بليغ حمدى سجل « النوت » الموسيقية لالحان « مهر العروسة » في الشهر العقارى .

ماري منيب تقدم "حب ايه؟" في ثلاث ساعات

« حب ايه » اكبر استعراض يقدمه التليفزيون في ٣ ساعات .. تشترك فيه شادية ، وماري منيب، ومحمد فوزي .. الحانه لفوزى ، والقصة والاغاني لعبد الغني قمر سعيد عيادة يخرجه في سهرة كاملة

لبلبة أخذت حاجاتها من البيت!

لبلبة تجمع كل ما يخصها من بيت العائلة .. استاجر حسن يوسف شقة فى روكس بمصر الجديدة ليتزوجا فيها .. الشقة اربع غرف ويقومان بعمل الديكور اللازم لها .. حسن يستعد لفيلم «امرأة على الهامش» امام هند رستم .. والزفاف في اخر يوليه .

صباح تغني بالانجليزية لعبد الحليم

سيحتفل عبد الحليم بعيد ميلاده الـ ٣٥ ويغني لنفسه « عقبالك يوم ميلادك » وصباح ستغنى له بالانجليزية « هابى بيرثداى » اى : عيد ميلاد سعيد كل الفنانين سيحتفلون بعيد ميلاد حليم .. اخر اخبار حفل الشرفية الذى اقامه عبد الحليم انه اتفق مع المحافظ على ان يقام هذا الحفل مرة كل عام ..

●● « حكاية من النوبه » أول فيلم ملون يطبع فى معامل « استوديو مصر » ، أخرجه سعد نديم ... قصة الفيلم مأخوذة من لوحات وسامينا ، التجربة نجحت ، الفيلم سيعرض في مهرجان برلين الذى يبدأ يوم ٢١ يونيو .

●● **فايق اسماعيل** يخرج حلقات جديدة لاحتفالات الثورة.. الحلقات تدور حول صراع الجيل القديم مع الجيل الجديد .. شفيق نورالدين وحسن البارودى فى جانب ، وسعاد حسنى وسلوى محمود فى الجانب الآخر !

●● **هدى سلطان** تقوم بدور فى فيلم قصته اقتبسها فريد شوقى عن «غادة الكاميليا» . فريد يقوم بدور البطولة امام زوجته .

●● **شركة الاستوديوهات المصرية** تدرس الآن مشروعا لبناء ستوديو جديد فى مدينة نصر .

●● **مؤسسة المسرح** قررت صرف معاش ١٢ جنيها ونصف جنيه لاسرة المرحوم احمد علام .

●● **مسرح المقطم** لم يفتتح بعد .. ينتظر أن يبدأ عليه المسرح القومى قريبا .

●● **١٥ منحة دراسية فنية** جديدة من ايطاليا والمجر ويوغوسلافيا، سيعلن عنها فى مسابقة عامة

●● **زوزو ماضي** تعود الى دراسة العزف على البيانو .. كانت زوزو تعزف على البيانو مقطوعات عالمية كل اسبوع منذ ٢٠ سنة فى الاذاعة .

●● **ايهاب نافع** بطل فيلم « الحقيقة العارية » طلب طائرة هليكوبتر لتصوير بعض لقطات الفيلم. سيقوم بقيادتها بنفسه . ايهاب طيار قديم .

●● **حسين كمال** يخرج ثاني مسرحية كوميدية للتليفزيون اسمها « خيانة » . الاولى كان اسمها « الحظ ورايا ورايا » .. سهير البابلي وبدر الدين جمجوم هما بطلا « خيانة » .

●● **لبنى عبدالعزيز** هى صاحبة فكرة الفيلم الجديد الذى ستمثله مع رشدى اباظة .. الفيلم صراع بين الروحانية والعلم واسمه « عروس النيل » . يبدأ فى اول يوليو تصوير هذا الفيلم الذى يخرجه فطين عبد الوهاب . لبنى ورشدى وفطين يشتركون معا للمرة الثانية فى فيلم فكاهى . الاول كان فيلم « آه من حواء » .

●● **٣٠ حلقة** بعنوان « نساء خالدات » عن أشهر نساء العرب فى الادب .. سترسلها اذاعة « صوت العرب » الى اذاعة اليمن.. أعدها وأخرجها زكريا شمس الدين .

حدث هذا الأسبوع

أحمد بدرخان ينقد "فيدرا الآثمة"

المخرج احمد بدرخان . ضيف الكواكب هذا الاسبوع اختار فيلم **« فيدرا الآثمة »** ليقول فيه رأيه

● القصة قديمة . مأساة اغريقية مشهورة قدمت عشرات المرات على المسرح ، واختارها المخرج لكي يقدمها في ثوب عصري . كانت فيدرا زوجة لثانوس الطموح الذي يريد أن يصبح مالكا لاكبر اسطول من السفن التجارية وكان ثانوس متزوجا من قبل من امرأة انجليزية أنجب منها ولدا هو « اليكس » بلغ دور الشباب ويقيم في لندن ليدرس الاقتصاد ولكنه يترك دراسته للرسم . وكانت كل الظروف مهيأة للحظة الانفجار .. لتلتقي فيدرا بابن زوجها الشاب في لندن ولعودته الى باريس لرؤية والده ، ولكن الوالد كان في طريقه الى نيويورك ليعقد احدى صفقاته ويتركهما معا .. وتسقط فيدرا في الخطيئة .. وتصبح عشيقة للابن . ولكنها لن تستطيع الاحتفاظ به فتعترف للاب بخطيئتها في الوقت الذي بدأ الاب يشعر فيه أن ابنه قد بدأ يشاركه طموحه ، ويطرد الاب ابنه بعد أن يهال عليه ضربا . ويركب الابن سيارته السريعة ويسابق بها الريح على الطريق الجبلي لتسقط به في الهاوية وتقتله ، في اللحظة التي تنهي بها فيدرا حياتها وتموت منتحرة .

●● هذا المخرج سبق أن بهر العالم بفيلم « ابدا الاحد » بنفس البطلة «ميلينا ميركوري» ، وهو حساس جدا يعرف كيف يصل الى قلب جمهوره واختياره للمأساة الاغريقية القديمة لكي يقدمها في هذا الثوب العصري عمل فيه جرأة ، ولكنها تجربة أثبت نجاحها من قبل في «قصة الحي الغربي» الصورة العصرية لروميو وجولييت . ورغم أن « فيدرا » ليس فنيا كقصة الحي الغربي في انتاجه وألوانه ، الا أنه جاء ساحرا جذابا مقنعا جدا .. اعجبني من المخرج تعبيره عن روح العصر بأصوات الطائرات النفاثة في الانتقال من عاصمة الى أخرى ، واعجبني منظر لقاء فيدرا لابن زوجها في المتحف ، ولمسات السخرية من أخلاق الانجليز الجامدة ، ومشهد التعبير بالايدي أمام المدفأة وهي تتحسس طريقها الى أن تقول ما قالته الاعين ولم تجرؤ الكلمات على البوح به .. **ثم مشهد الخطيئة والانتقال السريع بين ألسنة اللهب والقبلات المحمومة التي يتبادلها الخاطئان وتشابك أيديهما وقطرات المطر التي تسقط على النافذة .. ان المصور الذي ساعد المخرج على تقديم هذه اللقطات استاذ في فنه** . وبين مواقف الفيلم لحظات مرحة وان لم تعق التطور الدرامي الذي كنت اتوقعه والذي رأيته على وجه خادمة فيدرا منذ البداية . الجزء الاخير من الفيلم مقبض جدا ، أكثر المصور فيه من استعمال السواد خاصة في مشهد النساء الثكالى من أهل التجارة الذين غرقوا مع السفينة « فيدرا » .

●●● **أقنعتني ملينا ميركوري ، رغم انها ليست جميلة ولا ساحرة ، ان الجمال ليس هو الفضيلة الاولى والاخيرة لأى ممثلة ، واعادت الى رأسي ذكريات حلوة لنجوم مثل بيتي ديفز** ، واحسن المصور اختيار زوايا التصوير التي اعطتني ملامح التفوق في هذه الممثلة الممتازة التي تنقلت بين اطوار دورها الصعبة بإجادة تامة . راف فالوني لم يكن مقنعا كفاية كرجل اعمال ، وان كان قد عكس لي طبيعة الرجل اليوناني الذي يجيد المرح وشرب النبيذ وينبض قلبه دائما بالحب ، واتمنى أنتوني بيركنز لم يكن مطلوبا منه أن يفعل أكثر مما فعل فعلا .. ، والاقبال الذي لاقاه الفيلم عند جمهورنا لعبت فيه عناصر كثيرة . بينها أن الدراما الجيدة تجد جمهورها في أي مكان .

شط النيل يندمج في "الهواة"

برنامج « الهواة » الذى يعده ويقدمه سعيد ابو السعد ادمج في برنامج « على شط النيل » .. البرنامجان سيقدمان في «حلقة واحدة وسيقدم في كل حلقة وجه جديد .. الباب مفتوح لكل الهواة في البرنامج

مدير مسرح الجيب يكمل مرتبه من مسرح التليفزيون

تلقى سعد اردش انذارا من مؤسسة المسرح للتوقف عن تمثيل دور ناجي في مسرحية «الرجل الذى فقد ظله » لمسرح التليفزيون .. سعد يعمل في المؤسسة كمدير لمسرح الجيب .. سعد لم يوافق الا اذا ارتفع مرتبه الى ١٥٠ جنيها

●● **الخمسة الاوائل** في معهد التليفزيون هم : محمد يحيى العلمي ، روحية شهاب الدين ، زكي خفاجي ، حسين حامد ، مجيدة قطب ... والخامس مكرر : محمد الامين .

●● **سعيد عبدالجواد** مهندس الديكور في التليفزيون سيقدم لاول مرة ديكورا متحركا في تمثيلية «بنت البلد » التي يخرجها محمد كامل .

●● «**سوق الكانتو**» اقصوصة نجيب محفوظ ، أعدها للاذاعة سيد موسى ويخرجها كمال سرحان

●● **سعد توفيق** المخرج بالتليفزيون ملحن ايضا .. لحن لدلال وحيد أغنية اسمها « الليل جميل » تقدمها في البرنامج الذى يخرجه : « مع الموسيقى الرائعة » .

●● **أنور رستم** المخرج التليفزيوني يقدم الاربعاء ٢٩ يونيو تمثيلية نصف ساعة بطلتها الوحيدة طفلة صغيرة تعمل خادمة .. بعض أجزاء من اجسام الممثلين تظهر .. والطفلة بنية تصار وحدها لتمثل طوال التمثيلية .. كتبها عبدالنور خليل .. اسمها «أحلام الصغيرة» .

●● **برنامج** عيد المحافظات يقدمه المخرج سامي ابو النور .. أول حلقة سيقدمها عن «الاسماعيلية»

●● **ناقد** النيويورك تايمز اختار فيلمي « السنة الاخيرة في ماريناباد » و « الحلقة المفقودة » ضمن أحسن ١٠ أفلام هذا العام عرضت في أمريكا ... الفيلمان فرنسيان .

●● **بين عامى** ١٩٥٨ ، ١٩٦٢ عرض على شاشة السينما في انحاء العالم ١٤ فيلما من نوع « أوربا في الليل » .. أعد المجموعة كلها منتجون ومخرجون في ايطاليا .. هذا النوع من أفلام الكباريهات يكسب الملايين !

●● **مسرح الازبكية** بدأ موسمه الصيفي بـ « ضربة معلم » لانور فرمان .. يخرجها عبدالمنعم مدبولي

●● **مجلة «فاريتي»** الامريكية قالت ان انتاج هوليوود قل هذا العام بنسبة ٢٦٪ من العام الماضي . انتجت ١٨٧ فيلما هذا العام مقابل ٢٣٨ في العام السابق .

●● **أم كلثوم** يخرج لها يوسف شاهين فيلما قصيرا يعرض في ٢٣ يوليو القادم .

●● **في مهرجان** السينما الدولي في البندقية يعرض ولي الدين سامح فيلما قصيرا بالالوان عن « الخزف في مصر » . ويقوم الآن باخراج فيلمين آخرين عن « الفن الاسلامي في مصر » و « المتحف القبطي » . ينتظر أن يعرض الفيلم الاخير في مهرجان ادنبره .

●● **خيرية احمد** تقوم بدور خرساء في مسرحية «زوج الخرساء» على مسرح الكورسال الصيفي ... اختها سميرة احمد قامت بهذا الدور في فيلم « الخرساء »

●● **غرام في الكرنك** .. فيلم لفرقة رضا ، يشترك فيه ممثلون من خارج الفرقة يبدأ تصويره في الاقصر في سبتمبر .

●● « **الشياطين الثلاثة** » بعد « الاشقياء الثلاثة » ، وبعد « احنا التلامذة » .. « الشياطين » فيلم جديد ، لرشدي اباظة ، واحمد رمزي ، وحسن يوسف مع برلنتي عبدالحميد .. موضوع الافلام الثلاثة واحد !

●● **فرقة مسرحية** لم يتم اختيارها بعد ستسافر الى المانيا لاول مرة .. وزارة التجارة طلبت ذلك من مؤسسة فنون المسرح والموسيقى بمناسبة المهرجان الدولي هناك .

خبر الأسبوع

فيني يتجول شهرا ويخرج ٣٠ فيلما !

جون فيني .. المخرج الكندي للافلام القصيرة استدعته الشركة العامة للانتاج السينمائي .. سيتجول « فيني » شهرا ليتفرج على معالم جمهوريتنا .. بعدها سيخرج ٣٠ فيلما قصيرا في ٦ أشهر .. « فيني » سيخرج لنا بعض هذه الافلام ويتعاون في اخراج الباقي . وتراه في الصورة مع صلاح ابو سيف رئيس شركة الانتاج .

الفيس بريسلي .. حلاق للسيدات !

الفيس بريسلي يصفف شعر مضيفة وزميلة له .. لان الحلاق غاب ولم يحضر ! . كان ذلك قبل التصوير في فيلم جديد اسمه : « حدث في المهرجان العالمي » .. وبدا بريسلي يصفف شعور البطلات والممثلات في الفيلم .. واضح أنه سعيد بهوايته الجديدة

●● **محمد سالم** عامل سنارة المسرح القومي له قصة اسمها « حرية البنات » . سعاد حسني مقتنعة بها وتحاول اقناع المنتجين بها ! ..

●● **الخواجة بيجو** يكتب لينقد تمثيليات التليفزيون في برنامج فكاهي اسمه « المثيلية التليفزيون » يخرجه ميلاد بسادة لمجلة التليفزيون

●● **ليلى فوزي** ، وصلاح ذو الفقار ، ويوسف شاهين ، ويوسف صلاح الدين يسافرون لحضور مهرجان الفيلم العربي في موسكو الذي يبدأ اول يولية .

●● « **العريس جاي بكره** » بطولة سعاد حسني .. تغير أمامها البطل ثلاث مرات ، صلاح ذو الفقار كان الاول ، وتغير واصبح كمال الشناوي في العصر ، وفي المغرب اصبح البطل هو أحمد رمزي .. حتى الآن البطل هو احمد رمزي .

●● **١٠ وحدات ثقافية** وصلت الى القاهرة من تشيكوسلوفاكيا .. الوحدة تشمل مسرحا ، وسينما ، ومكتبة .. ستوزع على المحافظات لتعمل في اعياد الثورة .

●● « **مطرب العواطف** » فيلم تقوم ببطولته سعاد حسني وفؤاد المهندس .. يخرجه فطين عبدالوهاب

●● **يحيى ابوبكر** صرح بأن فرق المسرح الاقليمي سيكون مركزها في القاهرة ، للتدريب ، والاحتكاك ببروفات واعمال الفرق الكبيرة ، وتسافر لتعمل في اقاليمها .

●● **٣ حفلات** لفريد الاطرش في الكويت .. فريد سيسافر يوم ... « الاربعاء » .

●● **بعد اسبوع** الفيلم الايطالي ستقيم نحن في أول يوليو مهرجانا للفيلم العربي في روما .

●● **المخرج عباس كامل** اقتصر نشاطه على تمثيليات « مع العائلة » مع ثريا حمدان .

●● **جورج** رافت الذي قضى كل حياته على الشاشة رجل عصابات ، قال في حديث صحفي له انه يتمنى ان يقوم بدور قسيس ! .. رافت سنه ٦٧ سنه . ظهر في ١١٤ فيلما .

●● « **بريجيت باردو** » تقوم ببطولة فيلم اسمه « احتقار » يخرجه « جان لوك جودار » القصة لاليرتو موراڤيا . بطلها مخرج سينمائي يريد ان يحول الاوديسا التي كتبها « هوميروس » الى فيلم فتكتشف زوجته فيه خلال العمل عيوبا تدفعها الى ان تهجره .

●● **الى الاقصر واسوان** في عز الحر تسافر عنايات عزمي مع مديرة معهد الباليه مع طلبتها وطالباتها في رحلة ٤ ايام .

●● « **جورج فرانجو** » الذي قدم للشاشة قصة بلزاك « تيريز ديسكيرو » .. شجعه نجاحها على ان يقدم « صحراء الحب » لفرانسوا مورياك وقصة اخرى لجان كوكتو . يبدأ في الشهر القادم

●● **قصة** جاذبية صدقي « الدنيا لنا » ستتحول الى فيلم تليفزيوني يخرجه نور الدمرداش ويقوم ببطولته سعد عبدالوهاب .

●● **في الميادين العامة** سيتفرج الناس على « جلفدان هانم » و « انا وهو وهي » و « المصيدة » ... يقدمها مسرح التليفزيون في اعياد الثورة .

●● **فيلم** « عودة المنتصرين » الذي يحكي بطولة قواتنا في اليمن ، والذي اخرجه الضابط الممثل محمد حمدي للشئون العامة للقوات المسلحة .. تطبع منه نسخ ترسل الى سفاراتنا لتعرض في الخارج .

تصوير فيالني الصباغ

صباح تأكل بطتين!

ضبطنا صباح متلبسة بأكل بطتين .. البطة الاولى هويدا .. وهي « واخدة على الاكل » اما البطة الثانية وهي بنت اختها فخايفة لسه مش واخده

صباح المطلة على النيل الجميل **شقة** والقاهرة بمآذنها الم

أر فيها جمالا .. انها خالية من الاثاث والديكور تنبعث منها رائحة الطلاء كشقة للايجار خالية كقلب صاحبتها خالية كمن ودعت سكانا قدامى وتستعد لاستقبال سكان جدد ... الردهة خالية من الاثاث والصالة الطويلة ايضا .. وعلى أرضها التى يلتهمها قطرات من اللون الابيض يمتد حبل التليفون الاسود حتى يصل الى شرفة زجاجية تكدست فيها مقاعد وكنبات وراديو وتليفزيون ومائدة طعام وعلبة بقلاوة ... و « سينوار » مما تستعمله السيدات عند « الكوافير » ..

سور لاتوحى بالراحة النفسية ابدا أسلمتنى الى كثير من التأمل والتساؤل .. وفجأة تسربت صباح الى الصورة كشعاع شمس مضىء ، فأحالت الوانها القاتمة الى زغرودة فرح .. كانت أشبه بعروس مدندشة شعرها الذهبى مسترسل فى تكاسل على كتفيها ... ابتسامتها السعيدة تتراقص على كل خلجة من خلجات وجهها ، كانت ترتدى أنسامبل أبيض مكون من بلوزة وجونلة من التريكو الابيض .. أنيقة كعادتها .. قالت :

– لاتؤاخذينا .. أصل احنا بنبيض الشقة وباجدد كل شىء فيها من ديكور واثاث .. فأنا سئمت الطابع المودرن وناوية احولها الى شقة ستيل ..

● **بس كده .. ولا فيه مشاريع أخرى ؟**

– لا .. والله .. وكمان حاجة وحياتك أنا مش عايزة تجيب سيرة من أى شىء فات وأنا واحمد افترقنا من صداقة واحترام متبادل ولم يصدر منى له الا كل خير ، وقد سابقنى كثيرا ما كتبته احدى المجلات من لبنان فى اختيارعروسة له .. كل ما قلته انى اتمنى له عروسة لائقة به .. وعلشان كده أنا عايزة اتجنب الموضوع ده تماما

● **طيب ده علاقته ايه بالمشاريع الاخرى .. مش ناوية تتجوزى تانى؟**

– أنا من رأيى ان الفنان مايتجوزش .. وانا جربت حظى فى الزواج ثلاث مرات وكفاية كده .. زواج الفنان عملية فاشلة ..

● **مش صحيح بدليل ان عمر زواجك أطول من عمر سنوات اشتغالك بالفن .. بلاش تشاؤم..**

– على أية حال فيه عريس دلوقت .. أول ما عرف انى طلقت أرسل لى مع صديقة يطلب ايدى

وأطلقت صباح ضحكة عالية وقالت :

– العريس .. وطبعا يهمك تعرف اسمه هو الدكتور جون هوكنز الطبيب اللى كان بيعالجنى فى لندن عمره ٧٠ سنة .. دمه خفيف لدرجة انه غير جاد فى طلبه !..

● **بالمناسبة صحتك كويسة دلوقت ؟**

– أيوه الحمد لله كتير ..

● **يابن عليكى من النوع اللى مابتشيلش هم ابدا ؟**

– أنا من النوع اللى بحب الضحك والفرفشة .. وما احبش اشيل الهم أبدا .. ومع كده انا حساسة جدا .. يعنى الشىء اللى يزعلنى يعيينى .. انما ما اعيطش أبدا !

● **ابدا ... ابدا ؟**

– الايام علمتنى احمل حاجات كتير .. وأنا ما ابكيش الا للضرورة .. والانسان اللى يعيط كتير او بيستعمل دموعه كتير .. يخيل لى انه بيمثل .. حاجة واحدة تخلينى اموت نفسى من العياط .. أى حاجة تكون متعلقة بهويدا ..

● **ياترى صوتها حلو زيك ؟ ..**

– صوتها حلو جدا .. يمكن اكتر منى ..!

● **وناوية تطلع زيك ؟ ..**

– هى عايزة كده .. ولكن أنا احب اجنبها مشاق مهنتى .. وان كان لكل مهنة متاعبها .. ومش أنا بس اللى باقول كده .. يمكن انت كمان .. كل واحد ما يحبش ابنه يشتغل نفس مهنته لانه بيكون صادف فيها متاعب ، ومن فرط حبه بيحاول يجنب ابنه او ابنته متاعبها لانه بيتصور ان أى مهنة أخرى أقل تعبا ..

● **باعتبارك مشهورة بالاناقة .. ما هو سر أناقتك ؟**

– أنا عندى ذوق فى اللبس .. موهبة زى الغناء .. والناس بتتصور ان فساتينى غالية قوى .. ولكن مش صحيح هى شكلها كده ..

● **يعنى اغلى فستان عندك بكام ؟**

– فساتين السهرة بتكلفنى .. وأغلى فستان عندى ثمنه ١٥٠ جنيها وان كان يبدو عليه انه بخمسمائة مثلا !.. لانه بيكون مطرز وشغل يد .. وده السبب انه غالى .. وعندى كمان فساتين سعرها عشرة جنيهات ، ولكنها لا تقل أناقة

● **فساتينك القديمة .. أواللى ظهرتى فيها اكتر من مرة بتعملى بيها ايه ؟**

– يمكن ماتصدقيش ... ولكن فساتين كتيرة باغير فى شكلها فتظهر كأنها جديدة خالص !.. وفيه فساتين باهديها لاخواتى وصاحباتى

● **تحبى فى اكسوارك انه يكون مدندش ؟**

– أحب اشترى جزم وشنط كتير ، ولكن العقود والحلقان والحاجات دى ما احبش اشترى منها كتير..

● **مين بيعجبك لبسها غيرك فى الوسط الفنى ؟**

– ليلى فوزى ، وفاتن حمامة ، ومديحة يسرى ..

● **من احب صديقاتك اليك فى الوسط الفنى ؟**

– مديحة يسرى ، ومع انى مابانشوفهاش كتير ولكن فى أزماتى الاقيها جنبى .. اول واحدة ..

● **أنا ملاحظة انك بدأت تغيرى فى لون اغانيك .. كانت كلها اغانى حب فى الاول ؟**

– الناس تحب التغيير .. وانا كمان باحب اغير واجدد.. والحقيقة ان الجمهور بيتجاوب مع اغانى لانى باعرف ايه اللى يحبه واقدمه له.. زى : « اكلك منين يابطة ؟ » .. فكل أم واب عنده بطة صغيرة بيدلعها .. واغلب الناس اهلوية أو زملكاوية .. وكمان « الراجل ده حيجننى » .. ولا تخلو منه كتير من البيوت ..

● **بالمناسبة دى .. بتعملى ايه فى الاشاعات التى تدور حولك احيانا ؟..**

– لا اهتم بها خاصة وان الناس بدأت تعرف ان الاشاعات فى الوسط الفنى شىء عادى

● **يا ترى فيه اغنية جديدة .. حايسمعها الجمهور قريبا ؟**

– فيه اغنية حا اغنيها فى احتفالات ٢٣ يوليو مطلعها :

سلام مربع للجدعان ..

● **ملاحظة انك لما بتغنى بتلعبى حاجبيك .. ياترى ده لزوم الاغنية ولا دى لازمة عندك ؟..**

وقالت صباح فى مرح لا تخلو منه اجاباتها :

– هى حاجة مالهاش لزوم !.. ولكنها لازمة عندى لما أغنى .. زى أى مطرب آخر او مطربة كل واحد فيه عادة معينة .. وهى دى العادة اللى عندى ..

ولكن الناس مش مبسوطة ؟ ..

● **مبسوطة !**

– خلاص ..

واحتضنت صباح ابنة اختها اليها .. وقالت لها باللهجة اللبنانية :

– بيقبرنى الله باحبك موت .. ياخالة .. خالتى تعالى هاتى بوسة لخالتك !

● **مش خايفة هويدا تغير ؟ !**

– هويدا حبيبتى الاولى.. ودى التانية ..

● **وعلبة البقلاوة اللى هناك دى .. حبيبتك التالتة ؟..**

– بطلتها من زمان !.. دى للضيوف بس .. دى فخ منصوب للستات اللى خايفين على رشاقتهم!

● **اظن واحدة ما تقرش ابدا ؟**

– ده اذا كان عندك ارادة فى الناحية دى !

● **اذا كان الامر فيه بقلاوة بالفستق .. الارادة فى الحالات دى غير مستحبة !**

زينب حسن

صباح تأكل بطتين !

صباح ليس لها بطة واحدة عاوزة تاكلها .. لها بطتان .. وهذه هى البطة الثانية « بنت أختها » ... مش تستاهل الاكل برضه ؟!

مصطفى محمود يعود للغابة

لكي يكتب رواية طويلة !

رأس محارب افريقي صنعها فنان الغابة من خشب الابنوس .. واحضرها مصطفى محمود معه .. الا تلاحظ أن الشبه واضح بينهما ؟!

تصوير محمود عارف

الدكتور مصطفى محمود سيقضى عامين من حياته فى غابات افريقيا .. الرحلة العابرة فى قلب القارة لم تشبعه .. سيتفرغ عامين ليعايش الانسان فى الغابة ويكتب عنه رواية طويلة

الدكتور مصطفى محمود أصابته فى الصميم نوبة تصوف – فلسفية على الارجح – بعد رحلته فى قلب القارة الكبيرة الغامضة افريقيا .. ان مصطفى ، الطبيب الذى ترك الطب الى الفلسفة والادب والفن يحترم انسان الغابة .. يحبه ويعشقه ؛ ويحتقر كفيلسوف كل مظاهر الحياة المتمدينة المتطورة ، وكل ما مدت به الحياة فى تقدمها انسان المدن من رفاهية .. يراها قيودا تحد من انطلاقه الروحى وبساطته وطبيعته الخيرة التى لا تعرف الشر

ان اغرب ماسمعته من مصطفى محمود بعد عودته من رحلته فى قلب افريقيا خبر لم أصدقه الابعد أن اكده لى ثلاث مرات .. انه يفكر الان وبشكل جدى فى التفرغ .. التفرغ لمدة عامين للحياة فى الغابة ليكتب رواية عن انسان الغابة ..

قال لى مصطفى محمود انه سيترك كل شىء ليرحل مرة ثانية الى الغابة ليعيش فيها عامين كاملين .. يريد أن يجرب الحياة مع الانسان البدائى قبل أن يتخذ منه موضوعا لروايته

الافريقى على الشاشة !

ان مايقوله مصطفى محمود ويكتبه عن الانسان فى قلب الغابة الافريقية يختلف تماما عما نراه فى الافلام التى نراها على الشاشة .. لقد قال لى مصطفى أنه ذهب الى افريقيا وفى رأسه عشرات الاساطير .. عشرات الصور التى راها فى أفلام مثل « **كنوز الملك سليمان** » و « **ثلوج كلمينجارو** » و « **الملكة الافريقية** » و « **موجامبو** » و « **المتوحشون** » ضحك الطبيب الفيلسوف وهو يقول لى :

– كنت مستعدا لمغامرة مع صيادى الرءوس واكله لحوم البشر .. واتضح ان هذه المغامرة مجرد وهم وخيال .. لقد عشت بين قبيلة « نيام نيام » ، التى حملت فى واعيتنا منذ الصغر اسم « بلاد نمنم » وحكت أساطيرنا ، أساطير الجيرات العجائز اسمهم كوحوش يأكلون الادميين .. والذى حدث فعلا اننى اكتشفت ان الفرد فى هذه القبيلة مسالم خير .. لم أجد قدورا ضخمة منصوبة والنار تصطرع أسفلها ورائحة الشواء الادمى تزكم الانوف وهى تتصاعد منها .. كل الذى يحدث هو أن افراد هذه القبيلة كانوا منذ مائة عام او اكثر يأكلون لحوم « الموتى » فى المجاعات .. وعذرهم انهم لم يكونوا يجدون شيئا اخر يأكلونه .. والانسان المتحضر يأكل القطط والكلاب والخيل عندما يوجد فى ظروف المجاعات ، بل بين الحين والاخر يأكل لحم اخيه الانسان وانا الان أتابع باهتمام قضية مثيرة فى اوربا لجماعة من الناس اكلوا لحم طفل بعد أن جاعوا فى قارب نجاة لجوا اليه من سفينة غارقة . لقد زرت السودان جنوبه وشماله وكينيا وتنجانيقا ، ولكنى لم أر الشر ولا الوحشية التى تقدم لنا بهما السينما رجل الغابة . رأيت فيه المسالمة والبساطة والخير .. والتدين .. والعقيدة السامية . انه يؤمن برب واحد وله ديانة سامية .. الخير والحب فيها هما الاساس والتعاون والمشاركة والقناعة هى وسيلته فى حياته

الافريقى الراقص !

ان الانسان فى قلب افريقيا يعيش على طبيعته .. وانطباعاته الخيرة تلون حياته اليومية وعندما تغرق الشمس وراء الدغل الكثيف ، ينسلل رجل الى « التجارة » وهى جزع شجرة مفرغ ويتناول عصا ويروح يدق فوقها لترسل انغاما رنانة فى الغابة ، يسمعها أفراد القبيلة ويتوافدون الى ساحة الرقص ، ولا تمضى فترة طويلة الا ويتجمع الافراد فى الساحة وتبدأ – كما يقول مصطفى محمود – الرقصة اليومية التى تملأ أمسياتهم .. وحتى فى الرقص تبرز البساطة والتعاون ، فبعض افراد القبيلة عادة مدربون على أن يرسلوا بحناجرهم أصواتا موسيقية تتكون منها مع « التجارة » انغام الرقص .. **والافريقى يرقص بلا**

« عدة الصيد » جاء بها مصطفى محمود من رحلته فى الغابة !

توقف .. يرقص فى كل مناسبة .. يرقص فى مراسيم الدفن ويرقص عند الزفاف ويرقص للمطر والحرب والشكر للاله ، والرقص عنده من أهم الوان التعبير عما يحس من عواطف

الفن يحاكي الحياة !

وعندما قلت لمصطفى محمود :«هل هناك صلة بين رقص اسيا الديني ـ كالرقص الهندي ـ والرقص الافريقى ؟! » قال لى مصطفى ان رقص الرجل الافريقى تحكمه حياته وطقوسه الدينية المختلفة تماما عن طقوس اسيا ، وتلونه تقاليده القبلية وعاداته الخاصة به

وكان الطبيب الفيلسوف طوال الفترة التى جلستها معه فرحا بتماثيل افريقية .. تمثال امراة وقناع لوجه محارب افريقى ،وقوس وسهام اهداه له زعيم قبيلة «نيام نيام » بل ان مصطفى عاد بغليون وعصا لزعيم افريقى .. وقال لى مصطفى وهو سعيد جدا :

ـ هدايا .. ان الرجل الافريقى كريم ، وهو لايطلب من حياته أكثر من لوازم معيشته .. لاتنتابه شهوة التملك ولا جشع الرجل فى المدينة، والغابة تعطيه خيراتها بلا حدود وبلا بخل ، وان كان يزرع شيئا ، فهو ما يأكله فقط .. **والفنان الافريقى بنوع خاص ينقل انطباعاته التى يحسها للحياة من حوله على الخشب .. يصنع التماثيل من الابنوس ، غاية فى الجمال ، ومن أصابعه تنساب التحف الرائعة التى تدهش الانسان المتحضر فى المدينة .** انه يرفض أن ينقاد لشىء الا احساسه الفطرى ، وانفعاله الروحى ، وهذا سر بقاء فنه وخلوده .. ومن البيئة تنبع ادوات هذا الفن ، فالفنان الافريقى بسكينته الصغيرة يمسك بقطعة من خشب الابنوس لينطقها بالحياة ويستغل الوانها ليعطى تأثيراته وانطباعاته

انا متذوق موسيقى

كان الدكتور مصطفى محمود ، قد تخلص من سترته ورباط عنقه وحتى حذائه ، وارتدى صندلا افريقيا ، و « تقمبز » على حد تعبيره على كنبة بسيطة فى حجرة مكتبه ببيته وهو يقول لى ضاحكا :

ـ اعذرني ، انا اصلى اكره الرسميات دائما . . كده اريح !

وضحكت وانا اسأله :

● **صورك مع عبد الوهاب وانت بتعزف عود تبدى ايحاء واحدا .. هو انك ستتحول الى ملحن ، انت عندك الاتجاه ده ؟!**

واعتدل ضاحكا وهو يجيب :

ـ ياراجل .. انا حقيقى باعزف عود ، لكن انا صلتى بالموسيقى ليست أكثر من واحد بيتذوقها ويحبها وما اقدرش ازعم انى اقدر الحن كده من الباب للطاق ..

● **ومن تتذوق أكثر من المطربين والمطربات ؟!**

ـ كل مطرب وكل مطربة فى صوته حاجة تعجبنى .. عبد الوهاب وام كلثوم وفريد وعبدالحليم وطلب وقنديل .. كل صوت فيه حاجة مااقدرش استغنى عنها ،حاجة تجذبنى لصوته وتخلينى اسمعه

● **والجدد ؟ !**

ـ اصواتهم لغاية دلوقتى ضايعة .. من غير شخصية تفرض نفسها عليك بها

● **هل هناك جذور افريقية فى اغانينا ؟ !**

ـ الاغانى الافريقية تعبر مثل الفن الافريقى كله عن حياة الغابة ..فيها قوة واندفاع وسمو وصفاء .. ولا تجد فيها الوان « التطريب » التى تصاحب اغانينا ، وليس فيها هذا الحزن الدافق .. فيها تفاؤل وحب ومناجاة للرب بشاعرية كبيرة

انا عائد

قلت لمصطفى محمود :

● **هل تنوى ان تخرج بانفعالك بالحياة فى الغابة برواية تكتبها ؟!**

ـ الانسان لا عذر له اليوم .. خاصة الكاتب او الفنان ، لا عذر له عندما يحبس نفسه بين جدران حجرته ليكتب او يرسم او ينتج فنا .. ان العالم أصبح مربوطا الى بعضه باحكام ، والتجربة ضرورية للكاتب . وانا اعتزم ان اعايش الانسان فى الغابة ..اتعرف عليه.. **سأتفرغ عامين لاكتب رواية عن الغابة،** فاذا كنا قد ارتبطنا بميثاق افريقى فلا اقل من ان نتعرف على افريقيا بعيدا عما يزعمه المستعمر الابيض عنها

ان اخر اخبار الدكتور المتصوف هى :

● روايته « **المستحيل**» ستنتجها مؤسسة السينما فى فيلم يخرجه حسين كمال . ونفس الرواية **رفض ان يسمح « بمسرحتها » لمسرح التليفزيون لاعتقاده ان فيها فكرة فلسفية لايمكن ان تحتويها المسرحية التى ستعد عنها ..**

● مسرحيته« **الزلزال** »رفضتها **لجنة القراءة للمسرح القومى** ،وهو ليس متحاملا ولا ساخطا لهذا الرفض ، فهو يعلم ان الامكانيات المسرحية الموجودة أضعف من ان تغطى ديكورات المسرحية ، وقد صدق هذا عندما قالوه له فى المسرح القومى

عبد النور خليل

تلقى مصطفى محمود درسا من زعيم قبائل « الدنكا » على استعمال القوس والسهام .. وهاهو يراجع الدرس ..

من أحمد رجب إلى :

عزيزى فلان

رسالة إلى كوكو !

زوجتى الحبيبة كوكو ...

من فينيسيا الساحرة حيث يقام المهرجان السينمائى الذى أرأس وفدنا فيه ، أبعث اليك بالحب والاشواق ياكوكو ... ولينك كنت الى جوارى يا كوكو ... حيث أكتب اليك هذه الرسالة على ضوء القمر ياكوكو ... فى « جندولا » منسابة على الماء يا كوكو ... يقودها رجل طليانى يغنى لى على جيتاره : « مكرونيا مكرونيا » يا كوكو !

وآه لو كنت معى نختال عبره ياكوكو ... فى شراع تسبح الانجم اثره ياكوكو ... حيث يروى الموج فى أرخم نبرة يا كوكو ... حلم ليل من ليالى كليوباترا ياكوكو !

الدنيا ليل يا كوكو ، وليس حولى سوى زوارق عشاق قلوبهم مشوية كالكباب ..

لكننى لأرى من بينهم احدا من المشرفين على الوفود الاخرى فى المهرجان انهم يتركون كل هذا الجمال المذهل المثير ويرابطون فى الفنادق لكتابة التقارير • رئيس الوفد الالمانى مشغول بنقل حيثيات لجنة التحكيم فى اعطاء الجائزة الاولى للفيلم الامريكى • مهتم بتحليل نواحى الضعف فى الافلام الالمانية المعروضة بالمقارنة الى مستوى افلام المهرجان • رئيس الوفد الامريكى مشغول بكتابة تقرير عن تفوق الفيلم الايطالى وزحف الفيلم التشيكى الى مستويات المنافسة • رئيس الوفد الهندى يكتب تقريرا عن كل الافلام المعروضة •

اما انا يا كوكو فلم يطلب منى أحد إعداد أى تقرير • ثم انى مشغول جدا كمان بشئون الدعاية وخلافه • فقد التقط لى المصورون حتى الآن مايقرب من أربعين صورة مع صوفيا لورين « على نكرة وحشة ومعصعصة » وعشرين صورة مع مونتجومرى كليفت الذى قال لى هاو - دو - يو - دو وأنا أتصور معه • فاذا ما انتهى شغل المهرجان يا كوكو ومضيت فى ساعة المهرجان منصرفا ، نزلت السوق أبحث لك عن أحسن الطقاطيق الموراتو والبيبلوهات الموراتو والفساتين الموراتو والاحذية الموراتو والبرانيط الموراتو والموراتو الموراتو ! فاذا انتهى البحث عن الموراتو عدت الى أعضاء وفدنا فى الفندق لناكل المكرونة الرافيول ثم نذهب الى حفلات الوفود الاخرى ثم نقوم بجولة فى فينيسيا ، فاذا جاء الليل ركبت هذا الزورق .. واذا ذهب الليل وطلع الفجر والعصفور صوصو رجعت الى الفندق .. فمتى اذن أكتب هذا التقرير بالذمة ياكوكو ؟ ثم ان هذا التقرير يحتاج الى اخصائى • وأنا غير اخصائى • الا أن الوفود الاخرى تضم الاخصائيين الذين تنحصر مهمتهم فى كتابة الابحاث والتقارير عن الفن السينمائى المقارن ، ثم انا اذا كتبت تقريرا ... بذمتك مين حيقراه يا كوكو ؟ ولا حد • تكفى الفسحة والنزهة يا كوكو وخليها على الله !

من سنية زمبلك إلى زوبة الأستك !

اختى العزيزة زوبة الاستك
بكباريه كيتوكاتى بالاس

عاملة ايه يا زوبة بعد قرارات الرقابة ؟

والله يا زوبة انا شخصيا تعبانة جدا وأفكر فى العودة الى عملى الاصلى فى غسل الصحون ومسح البلاط • لا هزة ولا رعشة ولا شخلعة وانا اتقصع واتلوى على الارض • لا فخذ عريانة ولا بطن عريان ولا ظهر عريان ولا زفت • لا هشتكة على موائد الزبائن وهم يشربون الطافيا والسبرتو ويصرخون هز يا وز احب الوز • قرف بعيد عنك • قرف وحيرة وغلب ـ ورقص بلدى حشمة زى رقص فريدة فهمى الزفت على آخر الزمن !

وتحية كاريوكا يا اختى تظهر على شاشة التليفزيون فى برنامج سهرة مع فنان وتقول لامانى ناشد انها تؤيد قرارات مدير الرقابة لان زوبة الاستك وسنية زمبلك خلوها خل • وكاريوكا تشرح وجهة نظرها يا اختى فتقول ان الرقص البلدى هو رقص نابع من بيئتنا ، فرقصنا الشعبى كرقص اولاد البلد فى الافراح ورقص ابو احمد الاسكندرانى ورقص التحطيب الصعيدى كله رقص على الواحدة ، ورقص فريدة فهمى هو فى حقيقته رقص بلدى، باسلوب نظيف شريف كرقصاتنا الشعبية • فالرقص اسلوب • واسلوب سنية زمبلك وزوبة الاستك اشبه باسلوب كتابة على . بالالفاظ البذيئة، وليس معنى هذه الالفاظ البذيئة ان نلغى الكتابة لان فيها مثل هذه الالفاظ • بل علينا ان نخلص اساليب الرقص البلدى من مثل هذه الاساليب الحقيرة التى تحيله الى رقص جوارى ورقيق وهذا هو ما فعله مدير الرقابة• تصورى يا زوبة ان تحية كاريوكا قالت كده ؟

كيف أرقص انا وانت رقص فريدة فهمى ؟ واحنا نعرف نرقص ؟ احنا لنا بضاعة الا الشخلعة والهشتكة والارتماء على الارض والارتعاش وكشف مفاتن لحمنا القراميطى للسكارى والمخمورين وهم يصيحون : هز يا وز احب الوز ! ..

ايظن مدير الرقابة يا اختى انى لعبة فى يديه .. ؟ انى عائدة الى غسل الصحون ومسح البلاط وبلا قرف •

اختك
سنية زمبلك

من سيد الفكيك إلى مدرب النادى الكبير

سيدى المدرب الكروى الافخم

مقدمه لسيادتكم المواطن سيد الفكيك •

انا ياسيدى موظف بالمعاش وابلغ من العمر ٦٢ عاما • ولما كنت فى لياقة بدنية كاملة ، فان أملى كبير ياسيدى المدرب فى ان تضمونى الى الفريق لالعب فى مركز جناح ايمن أو ايسر أو قلب هجوم ... زى بعضه • فلا شك ياسيدى انى فى حالة جيدة ، وفى مستوى لاعبى فريقكم العظيم• استطيع ـ مثل أى واحد منهم ـ ان اجرى عشر دقائق فقط من التسعين دقيقة مع استعمال الكورامين ، واستطاع الوقوع على الارض خلال اللعب للراحة والاستجمام وانا فى حالة شهيق زفير شهيق زفير .. شخير زفير .. ثم أقوم وانا اقول ياباسط وسط « سقفة » من الجماهير واقف فى الملعب كتمثال رمسيس اغنى للكرة تعاليل يابطة .. لترد : وانا مالى هه ! ثم انى يا سيدى كنت العب الكرة زمان ... يعنى عندى خبرة ، والخبرة كما تقولون سيادتكم هى نصف اللعب الممتاز • ثم أنا كمان اسمى غريب وغير مألوف كأسماء لاعبى الكرة... اسمى الفكيك ... وهو اسم

موسيقى يمكن أن يشتهر بسرعة مع تعليقات **محمد لطيف** : الكورة مع الفكيك ... الفكيك طلع بالكورة ... هوه والجول ... الجول والفكيك هوه والجول ... برافو فكيك ... هوه يا فكيك ... وهكذا ياسيدى اصبح نجما من نجوم النادى الكبار ... الكبار فى السن • وأجد من مكافآت التمرين والمباريات ما أزيد به دخلى من المعاش وأستعين به على شراء ادوية الكحة التى قطعت انفاسى . وبدلا من القعدة طول النهار فى قهوة السعادة مع موظفى المعاشات أمثالى •

وتاكد يا سيدى المدرب اننى ساكون عند حسن ظنك . وساكون احسن لاعب فى الفريق . اذ اننى لا احب طعم الويسكى ولا الكونياك لاننى من انصار الزبيب على قد حالى • كما اننى لا ارقص فى كازينو الشجرة حتى مطلع الفجر بسبب التهاب مفاصل من الروماتيزم . وليس عندى شباب يغرينى بالمعجبات الفاتنات . وليس عندى غرور وفنزحة لاننى رجل عجوز فاهم الدنيا الفانية • وفوق هذا كله استطيع ان اسهم بجهودى فى اخراج النادى من الدورى كاى لاعب من لاعبيكم الكبار مثل •

واذا حاز طلبى القبول ياسيدى المدرب فاننى ارجو ان تتصلوا بى نهارا بقهوة السعادة وليلا بخمارة بنى بالفجالة !

سيد الفكيك
الموظف بالمعاش

تلغرافات سريعة جدا !

• حمدى غيث ـ مسرح التليفزيون :

المناصب الادارية تمتص معظم طاقة الفنان • تمتص نشاطه • وأنا خائف على حمدى غيث الفنان المتفرغ من حمدى غيث الموظف المشغول وراء المكتب !

• المخرج الاذاعى ايهاب الازهرى ـ شارع الشريفين :

اين حماسك للعمل الذى كان ؟ اين افكارك المتجددة التى كنت تحدثنى عنها كل يوم واراها شعلة نشاط تنعكس على الميكروفون • اين أنت يا ايهاب ؟ .. هل لاتزال فى الاذاعة ؟

• فؤاد المهندس ـ العباسية :

فؤاد المهندس الفنان الكوميدى الذى تالق يجب الا ينزل عن مستواه، يجب ألا يستهلك نفسه فى اسكتشات قصيرة ومنولوجات مشتركة • لتشبع الجمهور بالفنان يهدد نجاح الفنان •• اشتياق الجمهور للفنان ... استمرار لنجاح الفنان !

تحية كاريوكا
رقص زوبة الاستك !

فؤاد المهندس
الفنان الناجح !

محمد لطيف
برافو فكيك !

حمدى غيث
الفنان .. والمكاتب !

صوفيا لورين
وحشة ومعصعصة !

بعد "صلاح الدين"

آسيا

تستعد لفيلم عالمى

«« آسيا ستستعين بالنجوم الاجانب .. ان طفرة فيلم صلاح الدين وضعت «« آسيا »» في مستوى جديد تفكر بمعندما تبدأ في انتاج فيلم جديد .. مشروعات وافكار واحلام تعيشها الآن سيدة الانتاج العربى التى وقفت وحدها في ميدان السينما أكثر من ٣٥ سنة متواصلة »»

قالت عنها مجلة « لوك » الامريكية أنها احدى سيدتين صنعتا مجد السينما العربية ، هى وعزيزة امير .. ومنذ أكثر من ٣٥ سنة بدأت آسيا حياتها في السينما .. فعملت كومبارس في فيلم « ليلى » الذى أنتجته وقامت ببطولته عزيزة أمير .. ومن كومبارس أصبحت آسيا مرة واحدة نجمة وبطلة ، ولفتت الانظار بجمالها وتمثيلها .. تمثيلها البارع في عهد السينما الصامتة .. والناطقة . وأصبحت آسيا منتجة .. أول فيلم من انتاجها هو « **غادة الصحراء** » .. ونجح الفيلم .. وأصبحت شركة آسيا للانتاج السينمائى هى أكبر شركة انتاج عندنا .. الاهم أن آسيا هى المنتجة الوحيدة التى ظلت تعمل وتنتج دون أن تتوقف أبدا حتى الان ! .. ان لديها عزيمة .. وشخصية .. وكلمتها كالعقد الذى لا يقبل الشك أبدا .. الكلمة التى تقولها تصبح اتفاقا أكثر من الاتفاق المكتوب !

وآسيا تهوى العمل .. تهواه بروحها وقلبها ، وتاريخ آسيا في الانتاج كله دفعات .. كل فيلم كان يخطو خطوة بالسينما العربية الى الامام .. وآخر افلامها هو «**الناصر صلاح الدين**» .. وهو عمل ضخم وهائل .. الاقدام على انتاجه شيء يستحق الاعجاب ..

قالت مجلة « لوك » الان السينما العربية وضعت اسمها سيدتان هما عزيزة امير وآسيا ...

تاريخ اسيا كله دفعات كل فيلم كان يخطو بالسينما العربية للامام

طلب الدكتور حاتم من اسيا ان تنتج افلاما فى مستوى صلاح الدين

وتستحق التهنئة .. **خمس سنوات وآسيا تعانى التعب والارهاق .. كلنا احسسنا بان الامل بسيط فى ان ينتهى هذا الفيلم .. وان ينتهى بصورة معقولة** .. ولكن آسيا هى التى حملت العبء فى صبر .. وفى جلد غريب .. خمس سنوات وهى تصحو كل يوم مع الفجر فى اصرار وقوة وأمل لتعمل .. كانت عنيدة .. كانت تحس انها حتى لو كانت أمام معجزة فلابد مهما حدث ان تحققها وتنجح المعجزة !

شغل مجتمع القاهرة !

ويعرض فيلم « صلاح الدين » .. خمسة عشر أسبوعا فى القاهرة .. والفيلم هو حديث الجميع .. شغل الصحافة فى الحديث عن نجاحه أكثر من اى فيلم عربى عرض حتى الان .. وآخر أخبار .. الناصر صلاح الدين .. تحكيها لنا آسيا

تقول آسيا :

ـ **مصطفى عبداللطيف** مدير الشركة سيسافر الى أوروبا وأمريكا .. سيزور ايطاليا وأمريكا ، ويذهب الى باكستان واليابان .. ليسوق الفيلم فى الخارج .. الفيلم سيعرض فى كل القارات .. سيذهب الى الشرق والغرب .. انه فيلم يجب أن نفخر به .. وأن نغزو به العالم وتقول : تفرجوا على الفيلم العربى . وموضوع الفيلم بعيد عن العلاج المحلى .. انه موضوع تاريخى .. موضوع يربط تاريخنا بتاريخ أوربا .. صراع دينى بيننا وبين أوربا . ونفس القصة قد عالجتها السينما فى الخارج .. ويعرفها كل جمهور السينما فى العالم .. شىء عظيم أن تعرض أفلامنا وهى فى مستوى المنافسة .. فى مستوى المقارنة بينها وبين أفلام اجنبية عالجت نفس الموضوع .

مستوى كل مكان

وآسيا تفكر فى مستوى فيلم صلاح الدين وما بعده عندما تفكر الان فى انتاج فيلم آخر .. انه لا بد فى رأيها أن نغزو السينما العالمية .. ايطاليا مش أكبر منا .. امكانياتنا الفنية موجودة .. وامكانياتنا المادية لازم نحاول نستفيد بها بأقصى ما نستطيع ، ونزيد عليها ، ونوفر للفيلم المال والامكانيات اللازمة له .

ولا بد أن تعالج افلامنا افكارا على المستوى العالمى .. على مستوى يحس بها المتفرج فى كل مكان فى العالم .

ان آسيا سعيدة .. سعيدة جدا بالكلمة التى قالها لها الدكتور حاتم وهو يهنئها بفيلم صلاح الدين : « نريدك أن تنتجى أفلاما فى مستوى فيلم صلاح الدين . ونحن على استعداد لتقديم كافة المساعدات التى تطلبينها »

وآسيا ستعمل كل جهدها لتحقق الرغبة .. ولتحقق للفيلم العربى النجاح .. والمستوى الكبير ، وتقول : انه يمكن أن نستعين بالنجوم الاجانب فى أفلامنا التى نعرضها على مستوى عالمى .. لان النجوم العالميين يعطون مستوى تجاريا للفيلم .. والمستوى التجارى هو الذى يسمح للفيلم بأن يعرض فى كل مكان .. ويوم أن يصبح نجومنا فى المستوى العالمى نستغنى بالطبع عن النجوم الاجانب .

حسين عثمان

أحمد رمزى .. يدافع عن نفسه

احمد رمزى يعيش فى دائرة اتهام .. دخلها من يوم ان عرض فيلم .. « ابن سبارتاكوس » وعرفنا انه مثل فى الفيلم كأى كومبارس يمشى ويقف كما يمشى المئات غيره .. وذهبنا الى رمزى ليقول كلمة الدفاع عن نفسه .. بعد الهجوم الذى تعرض له ! وهذا ما قاله رمزى

مدير الشركة والمخرج « كوربوتشى » جاءا لى ... جلست معهما ساعة ونصفا، واقنعانى ان دورى فى الفيلم كبير .. ومهم .. وسألتهما عن الاجر .. فقالوا لى الاجر ده بعدين .. عيب نتكلم فى الاجر !؟ واخذت الاسكريبت ..

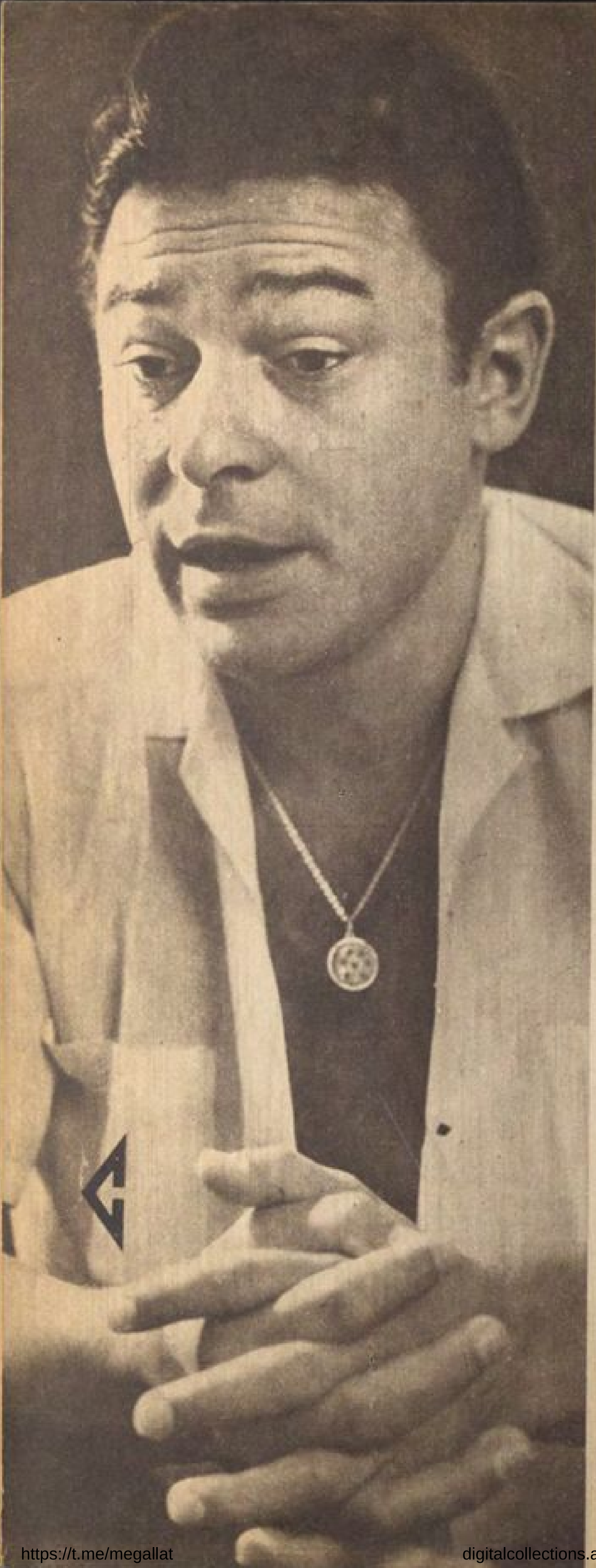

وبدات اواظب على الحضور من اول يوم فى التصوير ...
وفاتت ٥ اسابيع ومفيش حاجة ابدا .. لا دور ولاحاجة .. وسالت:
فين الشغل؟. فين الدور بتاعى .. قالوا لى : بعدين لسه شغلك جاى!

وفاتت ايام مفيش حاجة برضه ... فانقطعت عن الحضور ...
واخذوا يبحثون عنى .. عشر مرات كل يوم يطلبونى فى التليفون !.
ودعانى المخرج لمقابلته فى «هيلتون» واقنعنى بالعودة .. وحسبت
ـ وانا سينمائى ـ بالخسارة التى تعود على منتج لو تغيب ممثل ..

وعند عودتى .
عرفت ان المطلوب منى ان
اكون مونوفا برباط ،
وموضوعا فى بركة صناعية
اقيمت خارج ستوديو مصر
طول الليل .. وعندما كنت
قد عرفت الدور خلاص ،
وعرفت خداعهم ، وعرفت
حاجتهم لى لهذا الدورطلبت
٥٠٠ جنيه عن «الشوت» ،
فزعلوا ، واشتكونى للنقابة

وقلت خلاص ... كل واحد معرض لان
ينضحك عليه .. وعلى كل حال انا ماكنتش عارف
حاجة ابدا .. وكان فى ايدى الاسكريبت على انه لى
دور فيه . لكن لسه بعدين حاعرفه!. والاسكريبت
معايا مستعد اقدمه لاى واحد يطلبه علشان يتاكد .

فن الأسبوع

مرة

مع شارل نونون في..

مسرح الهلوسة

يكتبها

صالح جودت

مشهد من مسرح الجرانجنيول

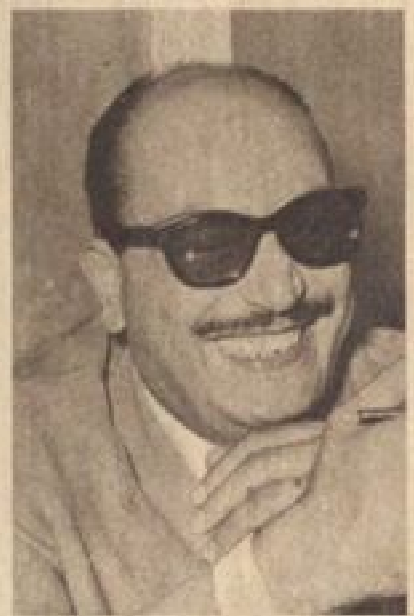

احمد حمروش : الرسالة الضائعة ... دفاع عن اللاعقـــــل !..

الرسالة التي ذكر لي الصديق احمد حمروش انه بعث بها الي ، لم تصلني أبدا ..

ولو أنها وصلتني ، ما ترددت لحظة في نشرها على هذه الصفحة ، لان هذه الصفحة ليست ملكي ، بل هي ملك لكل رأي ، متى كان الرأي مجردا عن الهوى ..

ويقول الصديق احمد حمروش ان موضوع رسالته - التي لم تصل - كان دفاعا عن مسرح الجيب .. أو مسرح اللامعقـــول .. الذي صفقت للقدر يوم ان اشتعل فيه النار .. وتمنيت ان يحترق كلما بناه بناته من جديد !

ولهذه الامنية الف سبب، أبسطها انني أومن بالعقـــل ، واعتقـــد ان « اللاعقل » انكار لافضلية الانسان على الحيوان

اللاعقل في كل شيء ، كارثة على الانسانية !

اللاعقل في انشاء مثل هـــذا المسرح ..

واللاعقل في تشويه القيم الجمالية على يد فناني الامبرســـيونيزم والسرياليزم والكيوبيزم ..

واللا عقل في توجيه البرنامج الثاني بالاذاعة الى الجيل العالية !

واللاعقل في تهليل الصحف والاذاعة والتليفزيون لشيء اسمه الشعر الجديد .. لا لون له ولا طعم ولا رائحة ..

واذا أردت أيها القاريء شاهدا على ما اقول ، فاقرأ هذه « الابيات » ليوسف الخال .. أحد أساطين الشعر الجديد :

« عندما افيق ، يجلس الضوء امامي

« لم لا تنهض أيها الجرح الابله

« وتحمل سريرك وتمشي ؟

« عندما افيق .. تفيق حبيبتي معي

« وهاهي المدينة

« استسلمت للفتح

« جدرانها اخذت تتساقط

« وأنا كتموز .. دماي نجاة من القحط

« وجسدي وليمة للمحبين » !

يا عالم .. هل هذا شعر ؟

هل هذا معقول ؟

●

في شارع جانبي من شـــوارع باريس ، اسمه « شارع مورج » .. أنشيء منذ أسابيع مطعم عادي ، يملكه رجل اصبح أجمل مايحلم به ، أن يظفر بشيء من هدوء النفس ، بعد ان قضى زهرة العمر في جحيم اللامعقول

هذا الرجل .. اسمه « شـــارل نونون »

وكان - قبل ان ينشيء هـــذا المطعم - آخر مدير للمسرح الذي هدموه في العام الماضي .. مسرح « جرانجنيول » بميـــدان بيجال بباريس

واذا كنت لاتعرف ميدان بيجال أيها القاريء ، فاني اقول لك في عجالة انه ميدان متوسط الحجم .. كميدان الخازندار عندنا - مثلا - .. ولكن وراء كل باب فيه مسرحا فحيا من مسارح العراة ، الذين لايعرفون من أنواع الملابس المسرحية الا أوراق التين .. على أكثر تقدير !

أما مسرح « جرانجنيول » الذي هدموه في العام الماضي ، فبالرغم من انه من مسارح ميدان بيجال ، الا انه كان من لون آخر

كان بيتا للرعب والفزع والجنون .. عاش في باريس ٦٥ سنة .. يقدم لرواده أبشع أنواع الهول كل ليلة .. وتقطر من أيادي ممثليه ومن أجسادهم قطـــرات الدماء .. الدماء الحقيقية .. البشرية .. الحمراء !

لقد عشت - أيام شبابي - في هذا المسرح أكثر من ليلة

واذا احتملت - أيها القاريء - ان احدثك عن بعض المشاهد التي كان هذا المسرح يقدمها ، فاليـــك مشهدين أو ثلاثة

● مشهد ممثلة عارية ، مشدودة الى صليب كصليب المسيح عليـــه السلام ، والمسامير هي التي تشد يديها وساقيها وجسدها الى الصليب ، والدم ينزف منها ، وحولها جماعة من سحرة الغجر يقطعون جسدها اربا اربا وهم يرددون ترتيلة كتراتيل الصلاة !

● ومشهد آخر يظفر بأكبر نصيب من اعجاب الجماهير : مشهد ممثلة عارية أيضا ، معصـــوبة العينين ، مكممة الفم ، ينهال عليها الجلادون ضربا بالسياط .. ثم ينزعون حلمتي صدرها بآلات نازعة كالكماشة .. ثم يسملون عينيها بالآلات الحادة ، والدم ينزف من صدرها ومن الفراغ الذي خلف عينيها المنزوعتين .. والسياط تترك خطـــوطا عميقة على جسدها الغض ، وهي تنتفض ولاتملك ان تصرخ ، لانها مكبلة مكممة !

وكان السيد شارل نونون - مدير المسرح يومئذ - يقول لنا : « اننا فخورون بهـــذا المشـــهد .. لانه أوريجينال » أي أصيل » .. على المسرح على الاقل » !

●

كان « ريرتوار » مسرح الجرانجنيول يحتوي على ألف مشهد من هذه المشاهد .. على أقل تقدير !

وكان بعض ممثليه يصبغ وجهه بالاحماض الكاوية ليحسن أداء دوره .. وكانت احدى الممثلات تضطر ان تصبـــغ وجهها في فرن ملتهب .. لتخرجه وكأنه « طماطماية » حمراء !

ومن مشاهده التي لاأنسى ، مشهد الطبيب الجراح ، الذي ضبط زوجته مع عشيق ، فأمسك بالعشيق وكبله بالحبال ، وطرحه على مائدة العمليات ، واجرى له عملية جراحية في المخ ليحيله الى مجنون ..

هذا المشهد اســـمه « معمـــل الهلوسة » ..

وقد جعل الجراح - أمام الجماهير - يغرس في رأس العشيق عدة مشارط ومباضع وابر ، والدماء تنزف من رأس المسكين ، الى ان انتهت العملية وفك الطبيب وثاق العشـــيق ، الذي نهض من رقدته وتناول ازميلا وغرسه في أم رأس الطبيب !

صحيح ان كل هذه المشاهد كانت تتم عن طريق الحيل المسرحية الجبارة ..

ولكن الدم كان حقيقيا ..

كانوا يشترون كميات منه كل يوم من بنوك الدم !

وكانوا - اذا كان المشهد يتطلب اخراج امعاء البطلة - يصنعون امعاء من المطاط الاحمر والاسفنج المغموس في الدم .. الدم الحقيقي !

فهل تعرف - أيها القارىء - ماذا كان يحدث للجمهور كل ليلة ؟

كان شيئا فظيعا حقا ..

كان الناس يصرخون .. ويغلقون أعينهم من الرعب .. وكان بعضهم يسقط مغشيا عليه .. لتحمله سيارة الاسعاف !

وذات مرة - وأنا هناك - اصيبت احدى السيدات بانهيار كامل ، وجاء الطبيب الخاص بالمسرح لانقاذها ..

وما كادت عيناه تقعان على المشهد الذي يجري على المسرح .. حتى أغمى عليه هو الآخر !

أما قساة القلوب ، فكانوا يصابون بالغثيان .. على الاقل !

●

كان هذا المسرح من أنجح مسارح باريس قبل الحرب العالمية الثانية ..

ثم قامت الحرب .. وجرى ماجرى فيها من الاهوال .. واصبحت أهوال مسرح الجرانجنيول صفرا الى جانب أهوال الحرب .. فقل الاقبال عليه بعد انتهاء الحرب وعودة السلام الى الارض

ارتد الناس الى العقل ..

وانفضوا من حول هذا المسرح من مسارح اللامعقول !

كفانا الله شر قلة العقل !

قصة عنوان ..

مصباحى يرقص فى الق
زهى بعطور الريحان
ودوالى الورد بشرفتنا
تختال بنفحة نيسان
والدرب على بابى امل
ينساب كضحكة نشوان
زائرتى جاءت تسألنى
عن وجد الحب ووجدانى
مدت لتصافح ، قلت لها :
تكفى لسلامك عينان
عصروا النجمات على افقى
وسقوا عينيك بالوان

●

جلست فى المقعد تتلوى :
جسد من ذوب المرجان
خد تتحدى نضرته
تفاح الارز بلبنان
وقميص شف .. لرقته
يتعابث فيه النهدان
وعيون تحمل لوعتها
كالزورق بين الشطآن
جمع المصباح .. فؤادينا
وغفا فى المهد القلبان

●

تركت فى الغرفة صورتها
وبقايا كذبة عنوان
ورقات .. عدت اقلبها
تاهت فى وادى النسيان
القصة كانت ليلتها
ما اقصر عمر الانسان

محمد حليم غالى

المصوّر

يقدم

عدده الخاص

عمل لم يسبق
له مثيل
فى تاريخ
الصحافة المصورة

العدد الأول من سلسلة
الأعداد الخاصة التى يرأس تحريرها

حلمى سلام

١٩٦ صفحة بالالوان | الأحد ٢٣ يونيه | ٧ قروش فقط

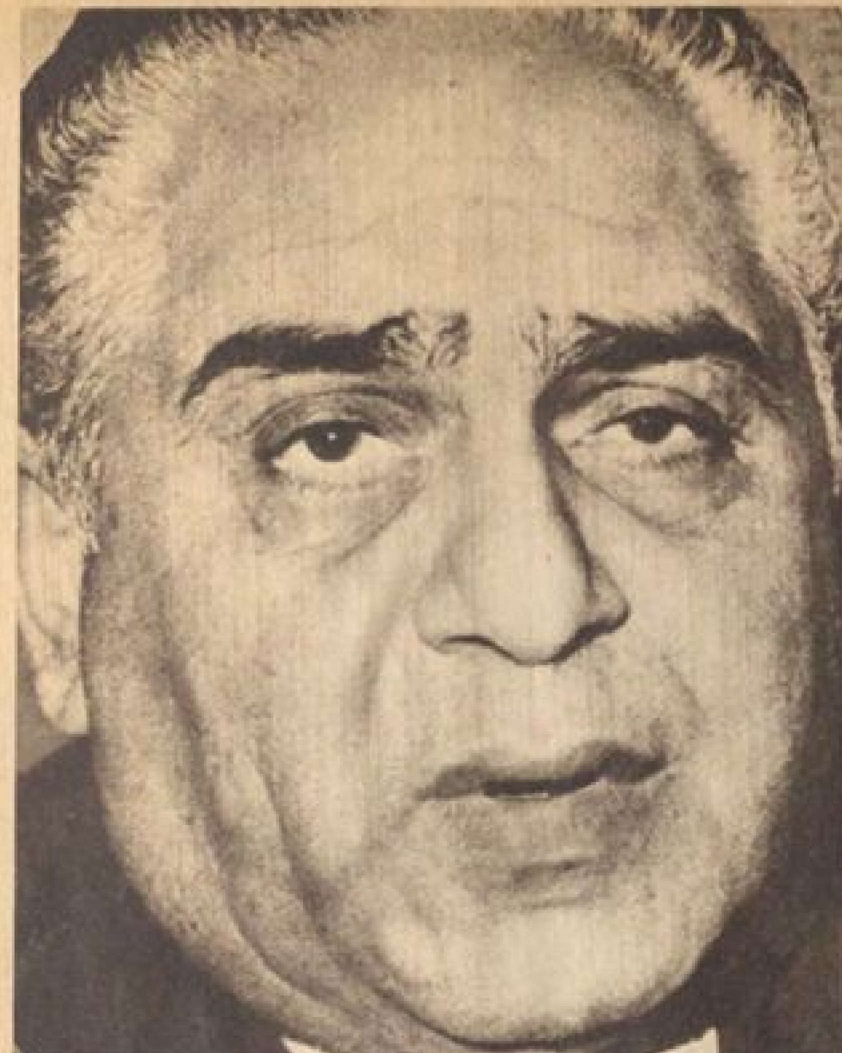

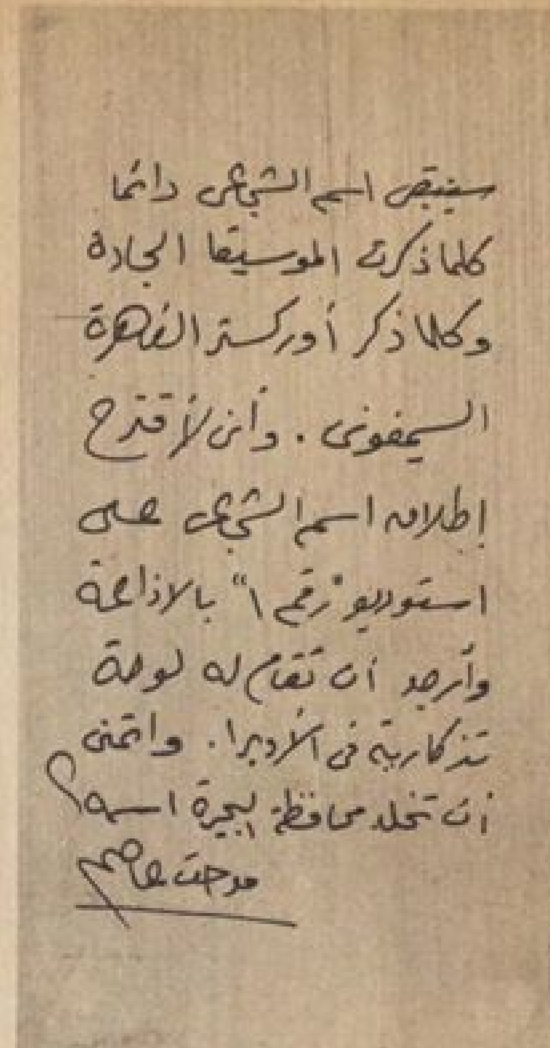

سيبقى اسم الشجاعي دائما
كلما ذكرت الموسيقا الجادة
وكلما ذكر أوركسترا القاهرة
السيمفوني . وأنا أقترح
إطلاق اسم الشجاعي على
استوديو "رقم ١" بالاذاعة
وأرجو أن تقام له لوحة
تذكارية في الأوبرا . وأتمنى
أن تخلد محافظة البحيرة اسمه
مدحت عاصم

من ملجأ الأيتام .. إلى قمة السلم الموسيقى!

الفنانون رفضوا دخول الاستوديوهات عندما علموا بوفاته ·· الاذاعة اعلنت الحداد ·· فقد مات الرجل الذى كانت تمر كل نغمة بأذنه قبل أن تصـــل الى الميكروفون ·· مات بعد عمر من الكفاح والتعب ·· فقد بدأ من الصفر ·· من القاع ·· وصعد السلالم فى قوة ·· فى حزم ·· صعد السلالم من قاع اليتم ·· من « نمرة » فى ملجأ ، الى رجل موسيقى ترك لنا ٥٠٠ قطعة موسيقية ·· ومات الشجاعى وحيدا ·· الا من اخت واحدة ·· وستجتمع لجنة لطبع « نوته » الموسيقية التى الفها حال حياته فى الاسبوع القادم ··

● ولد في ٧ سبتمبر سنة ١٩٠٣ في قرية « ابو الغر » بجوار كفرالزيات

● تعلم القراءة والكتابة فى كتاب القرية · ثم انتقل الى طنطا ودخل مدرسة تحفيظ القــرآن الكريم ·· وكان والده يتمنى ان يراه احد علماء الازهر ·· ولكنه غير خطة تعليمه

● دخل مدرسة «الشوربجي الابتدائية» ولكن قبل ان يحصل على الشهادة الابتدائية مات والده ، فاضطر أن يخرج من المدرسة

● الحقه احد اقاربه باحد الملاجىء حيث تعلم الموسيقى ، ومن هذا الملجأ رشح للالتحاق بفرقة خاصة تابعة لفرقة موسيقى الخديو·· وكان « القصر » ينفق على هؤلاء الصغار ·

● درس الموسيقى على يد موسيقار المانى اسمه « ياخو »

● بعد ٣ اعوام ألحق بالفرقة الرسمية للموسيقى ، التابعة لحرس الخـــديو فى درجة « نفر » بمرتب شهرى قدره ١٥٠ قرشا ثم ارتفـــع اجره الى ٤٠ قرشا فى اليوم ·

● ظل يعمل بفرقة موســـيقى الحرس حتى عام ١٩٣١ ، حتى استقال ليعمل فى فرقة موســـيقى « كازينو دى بارى » بالقاهرة ·

● كتب جميع الحان المرحوم ســـيد درويش على النوتة ·

● عمل مع فرقة الموسيقى التى كانت تعمل مع فرقة الكسار ، وظل يتدرج فى هذه الفرقة حتى اصبح قائدها ·

● عندما أنشأت وزارة « المعارف » قسما للموسيقى ، التحق مدرسا بهـــذا القسم ، وكان من اوائل مدرسى الموسيقى ، وكان محمد عبدالوهاب يعمـــل معه فى التدريس ·

● كان من اوائل العـــازفين الذين التحقوا بفرقة موسيقى الاذاعة الرسمية عند انشائها فى سنة ١٩٣٤ ، وكان يؤلف قطعا موسيقية ويقدمها مع هذه الفرقة ·

● تدرج فى مناصب قسم الموسيقى بوزارة المعارف ، حتى اصبح مديرالقسم ·

● كان اول مصرى كتب الموســـيقى التصويرية للافلام العربية ·

● اختيرعام ١٩٥٢ مستشارا للموسيقى فى الاذاعة ·

● تزوج مرة واحدة ·· ولكن ظروف حياته لم تجعله يسعد فى حياته الزوجية ، فطلق زوجته وعاش وحيدا ·

● سافر الى الخارج اكثر من مرة ، ليمثل مصر فى مؤتمرات الموسيقى · وكان آخر مهرجان سافر اليه هو مهرجان الموسيقى فى تشيكوسلوفاكيا ·

● مات يوم الثلاثاء ١١ يونية ١٩٦٣ ·

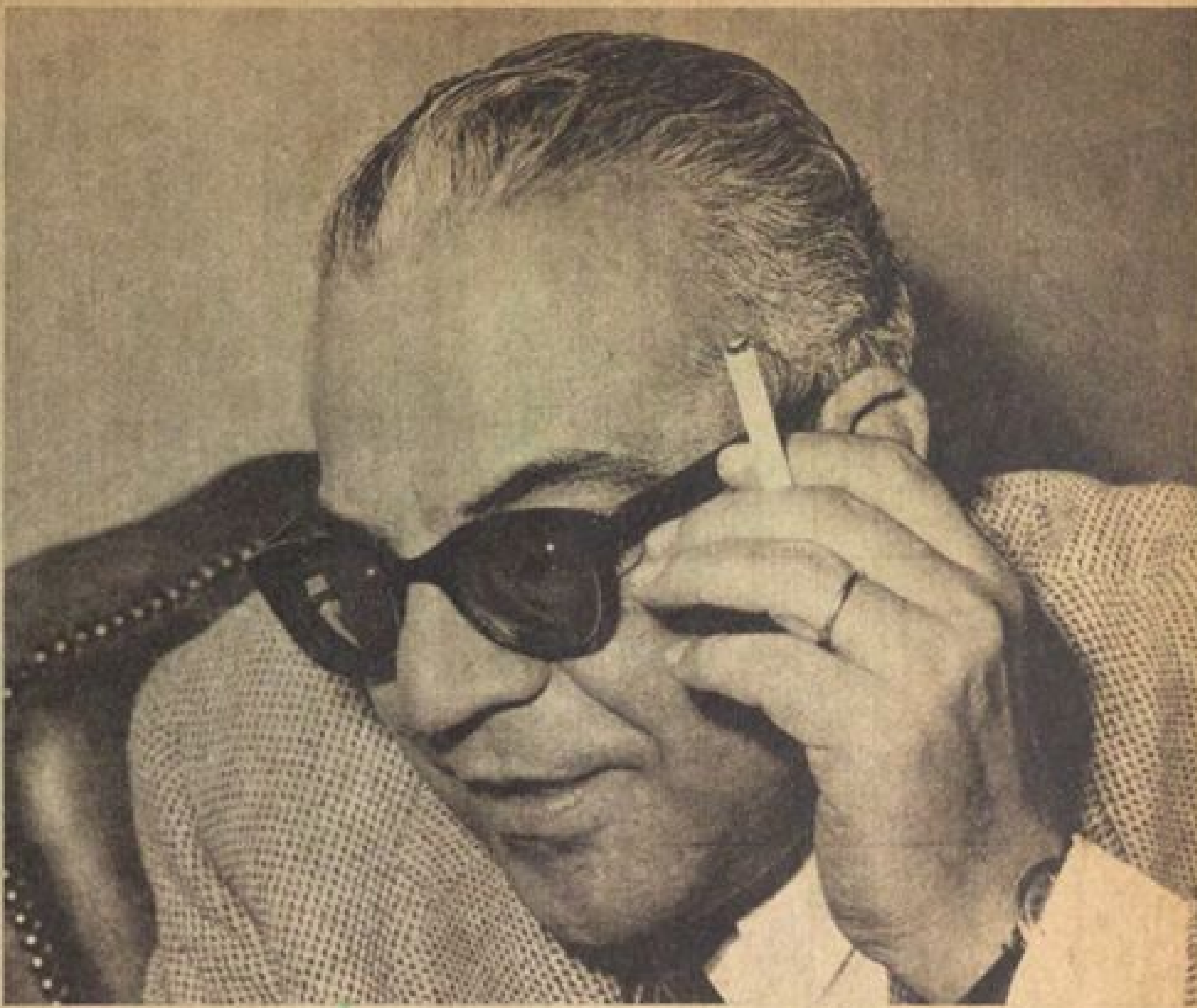

مسرح التليفزيون يصل الى مرسى مطروح ايضا .. وتجربة المسرح السحرى التى اخرجها السيد بدير على مسرح البالون تدخل مرحلة جديدة ، قصة كتبها كمال الملاخ ستعرض بالمسرح السحرى فى نيويورك .. الممثلون والفنيون والعمال فى مسرح التليفزيون يسافرون فى بعثات دراسية الى الخارج ..

سيد بدير يسافر بالمسرح السحرى إلى نيويورك

المسرحيات التى ستراها على مسارح التليفزيون فى هذا الصيف عظيمة ... كلها مأخوذة عن قصص لاحسن الروائيين والكتاب عندنا . « رصاصة فى القلب » لتوفيق الحكيم و« المصابيح الزرق » و« سلوى فى مهب الريح » لمحمود تيمور و« بين الاطلال » ليوسف السباعى و« ختام القصة » لمحمد التابعى . و« لاشىء يهم » و «انتهى الحب» لاحسان عبد القدوس و« الرجل الذى فقد ظله» لفتحى غانم و« بعد الغروب » لعبد الحليم عبد الله و« الزلزال » لمصطفى محمود و « حتى يعود القمر» للسعدنى . ومسرحيات اخرى مقتبسة . المهم أن عدد المسرحيات التى ستراها هذا الصيف لمسرح التليفزيون عددها ٣٠ مسرحية . ولاول مرة فى تاريخ الشاطىء الوديع مرسى مطروح تسافر له فرقة مسرحية ؛ وتعرض فيه موسما صيفيا

وامام السيد بدير وضع حسين عثمان كل اسئلته عن المشاكل والمشروعات والافكار الجديدة حول مسرح التليفزيون ..

ستسافر البعثات

● هل ستزيدون من فرق التليفزيون ؟

ـ لا .. ولكننا سندعمها بعناصر جديدة من المؤهلين وذوى الخبرة .

● وهل نجحت المواهب الجديدة التى انضمت فعلا الى الفرق ؟

ـ البداية تبشر بمستقبل طيب .. وسننظم دراسات فنية عن حرفية المسرح للممثلين والممثلات فى الفرق .. سيقوم بها اساتذة معهد السينما ومعهد التمثيل .. واغلبهم معنا فى المسرح .

● والبعثات الى الخارج .. ماذا تم فيها ؟

ـ النية متجهة الى ايفاد بعثات الى الخارج .. ولن تكون البعثات قاصرة على الممثلين فقط .. وانما للعمال والفنيين ، للدراسة والاطلاع .. فالعمل المسرحى لابد لكى ينهض تماما ، ان تتكامل كل جوانبه وتنهض .

● تردد اخيرا ان مسرح التليفزيون سيستغنى عن النجوم الكبار ، الذى يستعين بهم فى الخارج ؟

ـ لا .. سنستمر فى الاستعانة بهم ، نستعين اولا بخبرتهم الطويلة وليستفيد بوجودهم بقية ممثلينا .. ومع هذا فقد قدمنا مسرحيات دون أن نستعين فيها بأى نجم من الخارج ؛ فنحن نصنع لنا نجوما ونسلط عليهم الاضواء ليكبروا !

● اعضاء الفرق عندكم لهم مشكلة .. فهم ممنوعون من العمل فى الاذاعة والتليفزيون ؟.

ـ مشكلتهم ستحل قريبا .. فنحن حريصون على راحتهم النفسية والمادية .

● نقيب الممثلين يشكو من انكم تهملون ذوى الخبرة من النقابيين ؟

ـ نقيب الممثلين يستطيع ان يؤكد لك انى طلبت منه بالحاح ان يرسل لى اسماء اعضاء النقابة الذين يرشحهم للعمل فى مسرح التليفزيون .. وانا مازلت فى انتظار هذه الاسماء . ومسرح التليفزيون يرحب بكل المواهب التى يستفيد منها فعلا ، مع ملاحظة ان مسرح التليفزيون لم يخلق لحل مشكلة العاطلين من العمل والمواهب !

ومرسى مطروح ايضا

● ونشاطكم هذا الصيف ؟

ـ سنذهب الى كل المصايف .. وسيبدا العمل فى القاهرة على مسرحين : المسرح العائم ، ومسرح الكورسال الصيفى ، ومسرح لونابارك بالاضافة الى حفلات ستقام فى بورسعيد وراس البر ومرسى مطروح

● وهل فى مرسى مطروح مسرح ؟

ـ البلدية اقامت مسرحا هناك

محمود تيمور

توفيق الحكيم

يوسف السباعي

محمد التابعي

احسان عبد القدوس

عبدالحليم عبدالله

. . مصطفى محمود

محمود السعدني

لهؤلاء سيقدم مسرح التليفزيون مسرحيات جديدة في موسمه الصيفي ، هي ومسرحيات اخرى مقتبسة .. وعدد كل المسرحيات التي سيقدمها المسرح هذا الصيف ، ٢٠ مسرحية

. وزودته بأحدث حاجات المسرح

● **ومسرح النهر في القاهرة ... لماذا عدلتم عن العمل فيه ؟**

ـ نحن لم نعدل.. ولكننا سنعيد بناءه بطريقة هندسية جديدة ... وسيحقق هدفين ، أن يكون مسرحا صيفيا ثابتا .. وان يستعمل كاستوديو تليفزيوني ، يصور فيه التليفزيون برامجه على ضوء الشمس

في نيويورك ٦٤

● **والمسرح السحري ؟**

ـ بعد التجربة التي قدمها مسرح التليفزيون وكانت ربع ساعة باسم : « الحب الثاني » واستعملنا في هذه التجربة شاشة واحدة والة عرض واحدة .. سنقدم تجربة أكثر صعوبة .. ولم نبدأ بعد في التخطيط لهذه التجربة الجديدة الا بعد نجاح تجربة « الحب الثاني » .. وستكون مدتها ٤٠ دقيقة وستعمل فيها خمس شاشات منها واحدة «سكوب» ، وسنستخدم ٣ الات عرض بدلا من واحدة .. وسيكون الارسال من امام المسرح لا من الخلف .

● **وما اسم هذا البرنامج ؟**

ـ « **حرب الموسيقى** » ، وسيضم الفكاهة والرقص والغناء .. وبعدها سنقدم برنامجا له قصة طويلة في ساعتين ونصف ، والقصة كتبها كمال الملاخ ، وسيعمل العرض باللغة العربية ولغة اجنبية اخرى ، سنعرضه في الخارج ، ونشترك به في معرض نيويورك في يوليو سنة ١٩٦٤ ، حيث يبقى هناك ١٨ شهرا متواصلا وسنستعين بخبراء من تشيكوسلوفاكيا لمعاونتنا في اخراج هذا العمل الكبير ، الذي سنجني من ورائه دعاية طيبة وعملة صعبة .

جريجوري بيك

انتظر الأوسكار ١٩ مرة !

رشح للجائزة (١٩)مرة من قبل ولم يفز بهـا . كان يصف التمثيل بانه مهنـة النساء والعاطلين !.. عمل ((منادى سيارات))ومرشدا قبل ان يحقق حلمه ..

هكذا اطبق جريجوري على تمثال الاوسكار .. كأنه لا يصدق انه فاز به .. اخيرا

ولد « جريجوري بيك » في ٥ ابريل عام ١٩١٦ في مدينة صغيرة على شاطىء البحر في كاليفورنيا اسمها « لا جولا » .. لا تبعد عن هوليوود أكثر من مائة ميل ومع ذلك فقد انقضت سنوات طوال تنقل خلالها بين عدد كبير من البلاد قبل أن يصل الى مدينة السينما ..

في طفولته كان يجلس على شاطىء البحر ويحلم بأن يكون في يوم من الايام واحدا من الذين يصنعون هذه السفن الرابضة على حافة الماء .. والتي **تحمل الناس الى بلاد بعيدة ..**

وفي احدى اجازات الصيف بنى قاربا وسماه « الامل » ولكن هذا « الامل » لم يكد يضعه في الماء حتى أسرع الى القاع وكأنه على موعد معه!

أما أبوه فكان صيدليا وكان يريد لابنه ان يصبح طبيبا ، فالحقه بمدرسة لاجولا ثم بكلية « سان ديجو » ثم بجامعة « بيركلي » وكلاهما تعد طلبتها للدراسة الطب . وخلال هذه الفترة ظهر حبه الشديد للرياضة ، ثم جرح في احدى المباريات فاضطر لان يكف عن ممارستها وبحث عن هواية جديدة ، وكان قد اشترك في احدى التمثيليات **واكدت له مدربة الفريق انه ممثل موهوب، لكنه رفض ان يتجه الى التمثيل قائلا انه عمل اليق بالنساء والعاطلين! . وظلت مدربة الفريق تلح عليه حتى قبل ان يشترك في التمثيلية التي قدمتها المدرسة آخر العام وهي « آنا كريستي » . ونجح نجاحا جعل اساتذته يرددون على سمعه المرة بعد المرة انه خلق ليكون ممثلا !**

كان قد وصل الى منتصف دراسته فأخذت الفكرة تعتمل في رأسه ، حتى كان يوما في المشرحة مع زملائه . فاذا هو يلقي بأدوات التشريح فجأة من يديه ويلتفت اليهم قائلا : خلاص .. قررت أن أجرب حظي في نيويورك !

كان هذا عام ١٩٣٩ ولم يكن يعرف في نيويورك احدا فلم يستطع أن يجد

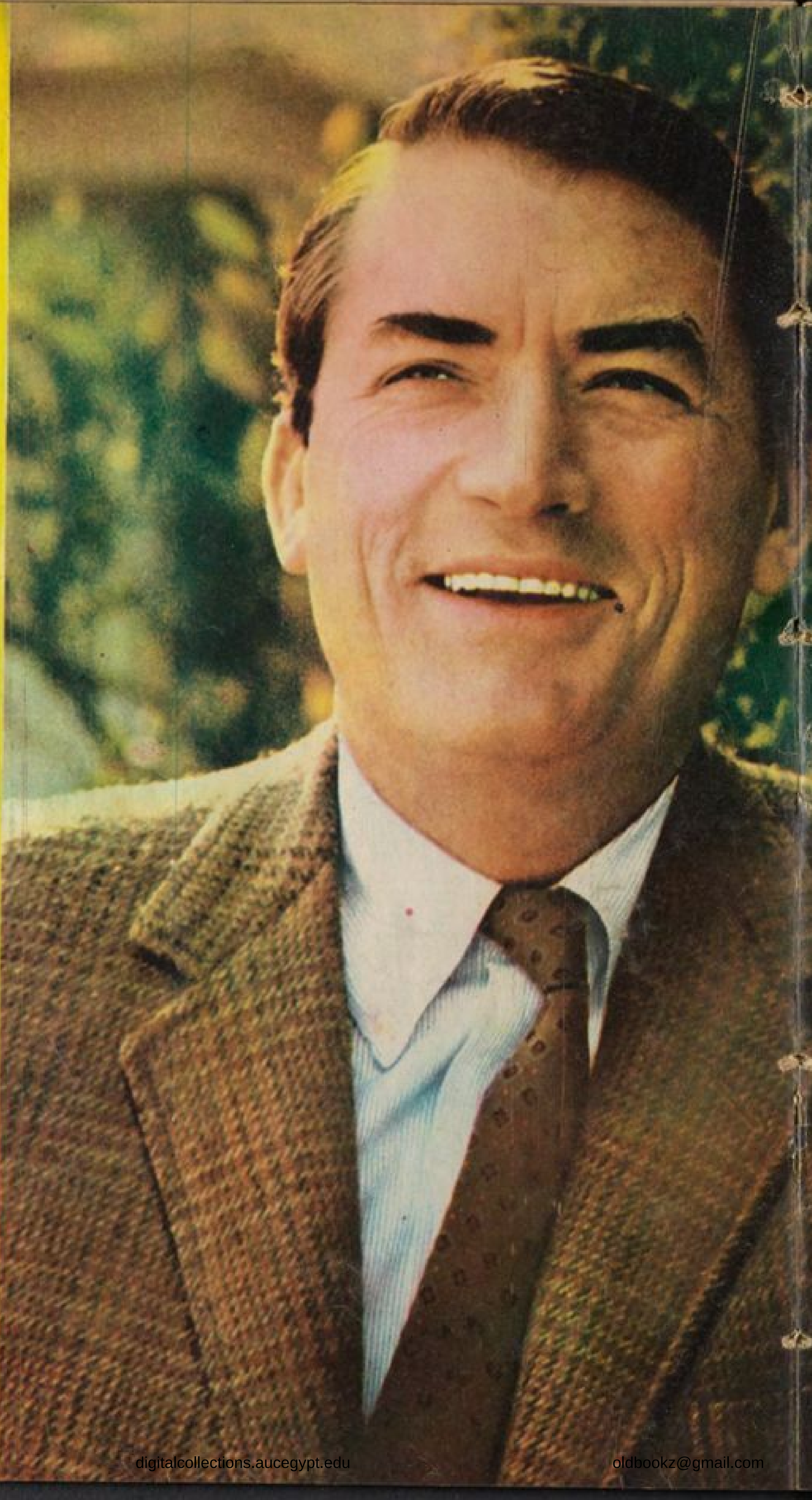

حياته ليس فيها فضائح .. ولذلك لم يكتب عنه الكثير ..

طلق زوجته الاولى بعد اثنى عشر عاما وتزوج اخرى .. فى هدوء

عملا فى أحد المسارح . أما أبوه فلم يعترض على ذهابه اذ شعر ان ابنه يمر بأزمة نفسية قاسية ، وانه سوف يعود اليه رشده عندما تهدأ نفسه . ومارس « جريجورى » عددا من الاعمال البسيطة التى كانت تستنزف قواه دون أن تقربه خطوة من أحلامه . عمل مناديا للسيارات أمام بعض المسارح . وانضم الى «جيش الخلاص» المعروف فترة من الوقت، والذين يعملون فيه لا يأخذون أكثر من أجور رمزية باعتباره جمعية من جمعيات البر . ثم عمل كمرشد سياحى فى « راديو سيتى » .. وهنا استطاع أن يلتحق باحدى مدارس التمثيل وقضى فيها عامين حتى لا تصدأ موهبته .. ثم درس فترة من الوقت فى معهد آخر ليل أفاد منه انه مثل فى الروايات التى كان يدرسها المسرح عمليا أدوارا مختلفة ضاعفت رصيده من التجارب .. وعمل فى الاجازات الصيفية مع فرقة متجولة

ومن ذكريات « جريجورى بيك » عن هذه الفترة انه فى احدى المناطق الريفية التى وضعت فيها الفرقة رحالها كان الفلاحون يدفعون ثمن مقاعدهم « كرنب » فظل سبعة ايام لا يأكل شيئا غير « الكرنب » حتى كرهه طول حياته بعد ذلك ! .

وتنقل بين فرق عديدة احداها كانت فرقة النجمة المسرحية «**كاترين كورنيل**» ومن المسرحيات المعروفة التى شاركها بطولتها « **مأساة طبيب** » .. وفى فرقة ثانية عمل مع نجمة المسرح « **جين كول** » وفى سنة ١٩٤٣ اعطاه المخرج المسرحى «**ماك كلينتك**» البطولة فى مسرحية « **نجمة الصباح** »

فى ذلك الوقت تزوج « جريتا رايس » وكانت ماكييرة وسكرتيرة النجمة « كاترين كورنيل » . وبدأ يلمع كنجم مسرحى ويتابعه النقاد فى كل مكان . ومن الروايات التى قام ببطولتها بعد ذلك وزادته كل واحدة منها شهرة « **حديث الوسادة** » بالاشتراك مع « مارتا سكوت » . و « **ابناء وجنود** » بالاشتراك مع « جيرالدين فيتز جيرالد » ..

الشهرة بعد أول فيلم

وكان قد تعرف خلال ذلك بالمنتج السينمائى « كاسى روبنسون » فظل به حتى اقنعه بأن يجرب حظه على الشاشة . فذهب الى هوليوود ليقوم ببطولة « **ايام المجد** » الذى اخرجه « **جاك تورنير** » .. وعرض الفيلم وبين يوم وليلة وجد « جريجورى بيك » نفسه يحتل مكانا بين كبار نجوم الشاشة .. كان ذلك عام ١٩٤٤

وانهالت العقود عليه .. عمل ١٢ فيلما فى ٤ سنوات لاربعة منتجين مختلفين ومنها « **مفاتيح المملكة** » الذى قام فيه بدور قسيس .. و « **ووادى الموت** » و « **المأخوذ** » و « **صراع تحت الشمس** » و « **امنية ماكومبر** » و « **اتفاق شرفاء** » و « **قضية بارادين** » التى أخرجها هتشكوك وغيرها

وفى سنة ١٩٥٠ انتهز فرصة انتهاء آخر عقد له مع شركات الانتاج وقرر أن يعمل حرا ويختار أدواره بنفسه .. فقام ببطولة « أغلال الانسانية » قصة « سومرست موم » .. و «كابتن هوراشيو هورنبلور» و « الشجعان » و « داود وملكة سبأ » وهى من قصص التوراة وشاركته بطولتها سوزان هيوارد .. و « العالم فى يديه » و « ثلوج كليمنجارو » قصة « همينجواى » واخراج « هنرى كنج » وشاركته بطولته « آفا جاردنر » و «سوزان هيوارد » و « هيلد جاردنيف » .. ثلاثة من ألمع النجوم فى ذلك الوقت

بعد هذا الفيلم أخذ زوجته واولادهما الى أوربا ليقوم ببطولة « **اجازة غرامية** » بالاشتراك مع النجمة « **اودرى هيبورن** » فى ايطاليا .. ثم أقام فى فرنسا حتى عام ١٩٥٣ وعاد بعد ذلك الى هوليوود ليشترك فى أفلام جديدة ويسافر الى بلاد جديدة محققا حلم طفولته على الشاطئ . وكان أكبر فيلم اشترك فى بطولته فى السنوات الاخيرة هو «**نفال الابطال**» أو « **مدافع نافارون** » الذى امتد عرضه فى كل البلاد شهورا عديدة

وفى هذه الفترة الاخيرة – عام ١٩٥٥ – طلق زوجته الاولى بعد ١٢ عاما قضاها معها وكانا خلالها من أسعد الازواج – فى الظاهر على الاقل – ليتزوج من فتاة فرنسية **اصغر** سنا كان قد عرفها عند اقامته فى باريس .. وله من زوجتيه الاولى والثانية اربعة أطفال .. ثلاثة ذكور وبنت واحدة ..

انتظر الاوسكار ١٩ مرة !

تسع عشرة مرة رشح « جريجورى بيك » للاوسكار من قبل وأفلتت منه الجائزة .. **واخيرا فاز بها عن دوره فى فيلم يحمل هذا الاسم الغريب « قتل الطائر الساخر » ..**

وقصة الفيلم عن الاضطهاد العنصرى . فهو واحد من عدد كبير من الافلام تناولت هذا الموضوع فى السنين الاخيرة ..

« جريجورى بيك » فى هذا الفيلم محام أرمل له طفلان .. نعرف القصة من ذكرياتهما عن مدينة من مدن الجنوب – حيث يتركز اضطهاد الملونين هناك – كان أبوهما يعمل فيها . فنحن ننظر الى القضية بعيونهما البريئة هذه القضية التى دافع فيها أبوهما عن زنجى اتهم باغتصاب فتاة بيضاء.

قالوا له فى حديث صحفى : انك **فى هذا الفيلم ارمل .. وتضع على عينيك ايضا نظارة سميكة .. الا تخشى ان يفقدك هذا المعجبات ؟**

فرد يقول مبتسما : ان عمرى الان ٤٦ سنة ولست أنكره . ولم يحدث يوما ان طلبت دورا لا يلائمنى فى مظهرى أو سنى . لان هذه هى اضمن طريقة لئلا أفقد اعجاب الجميع!

جريجورى بيك وزوجته الصحفية الفرنسية « فيرونيك » فى ليلة الاوسكار ومعهما الممثلة الطفلة «مارى بادهام» التى ظهرت مع جريجورى بيك ، فى فيلم .. « قتل طائر ساخر »

TWA

السينما الطائرة

تعرض حالياً

أحدث الأفلام

أثناء السفر .. للجميع

الآن يستطيع ركاب الدرجة السياحية أن يستمتعوا
بعرض سينمائى شائق خلال رحلتهم عبر الأطلنطى
إن شركة الخطوط الجوية العالمية هى الشركة الوحيدة التى
تقدم لك هذه المتعة الفريدة خلال رحلتك وتتيح لك
أن تشاهد أحدث أفلام هوليود تعرض عليك لأول مرة وأنت
تقطع طريقك فوق الأطلنطى . فإذا بدا لك أن تستمتع بهذا العرض
بمفردك فإن فى وسعك أن تطلب "سماعة" دقيقة خفيفة الوزن نظيرسم
زهيد مزودة بجهاز خاص للتحكم فى الصوت . وللحجز اتصل بوكيلك للسياحة
أو الخطوط الجوية العالمية - القاهرة . ت ٧٩٧٧٠ - الاسكندرية . ت ٢٦٣٢٨

أفلام مقدمة من

INFLIGHT

الولايات المتحدة
أوربا
أفريقيا
آسيا

TWA

في المسرح القومى مع وقف التنفيذ!

زيزى البدراوى ممثلة فى المسرح القومى مع وقف التنفيذ ! . من يوم أن دخلت المسرح لم تظهر فى مسرحية واحدة .. المسرحية التى كان مفروضا أن تظهر فيهـا هى مسرحية « الاورنس » التى كتبها **محمود السعدنى** .. والدور الذى كانت ستلعبه زيزى فى هذه المسرحية لم يعجبها .. فهو دور « واحـدة بلدى » و « معلمة » و « مش كويسة » ! **وقالت زيزى حـرام ابتدى كده فى المسرح القومى بدور زى ده !! وهوه دور مش لونى .. ومش بتاعى !** وتركت زيزى الفرقة .. تركتها ولم تحضر البروفات ، ولم تذهب لتقبض مرتبها .. لم زال سوء التفاهم وعادت زيزى الى المسرح القومى هذا الاسبوع .. ولكن لسوء الحظ لاتوجد مسرحيـات جديدة .. ولن تظهـر زيزى فى المسرح القومى طوال موسم الصيف فى أى مسرحية .. المسرح القومى سيقدم فى موسمه هـذا الصيف مسرحيات قديمة ..

سيعيد مسرحيات سبق أن قدمها

وزيزى البدراوى ظهرت لاول مرة فى المسرح فى مسرحيـة « **شىء فى صدرى** » على مسرح التليفزيون . من يومها أحبت المسرح ..

والمخرج حسن الامام هو الذى علم زيزى البدراوى .. وهو الذى وجهها ، وهو أصلح مخرج لتوجيه الوجوه الجديدة فى رأى زيزى .. وحكاية دخول زيزى السينما بدأت من خبر نشرته مجلة الكواكب .. المجلة نشرت ان المخرج حسن الامام عاوز بنت سنها ١٤ سنة لتلعب دور بنت مدبحة يسرى فى فيلـم من اخراجه وانتاج **محمود المليجى ..** وذهبت زيزى الى مكتب المليجى.. ونجحت ومثلت الدور

أمنيتها أن تمثل دور واحـدة « مجنونة » وان تتفرغ للمسرح لانها تحبه جدا

اخر اخبار زيزى فى السينما هو فيلم « **امرأة على الهامش** » يخرجه حسن الامام .. وهو دور واحـدة تحب ولدا هو ابن **هند رستم** .. ويقع الولد مع زيزى فى مشكلة ؛ هى نفس المشكلة التى وقعت فيها هند مع « أبو » الولد ..

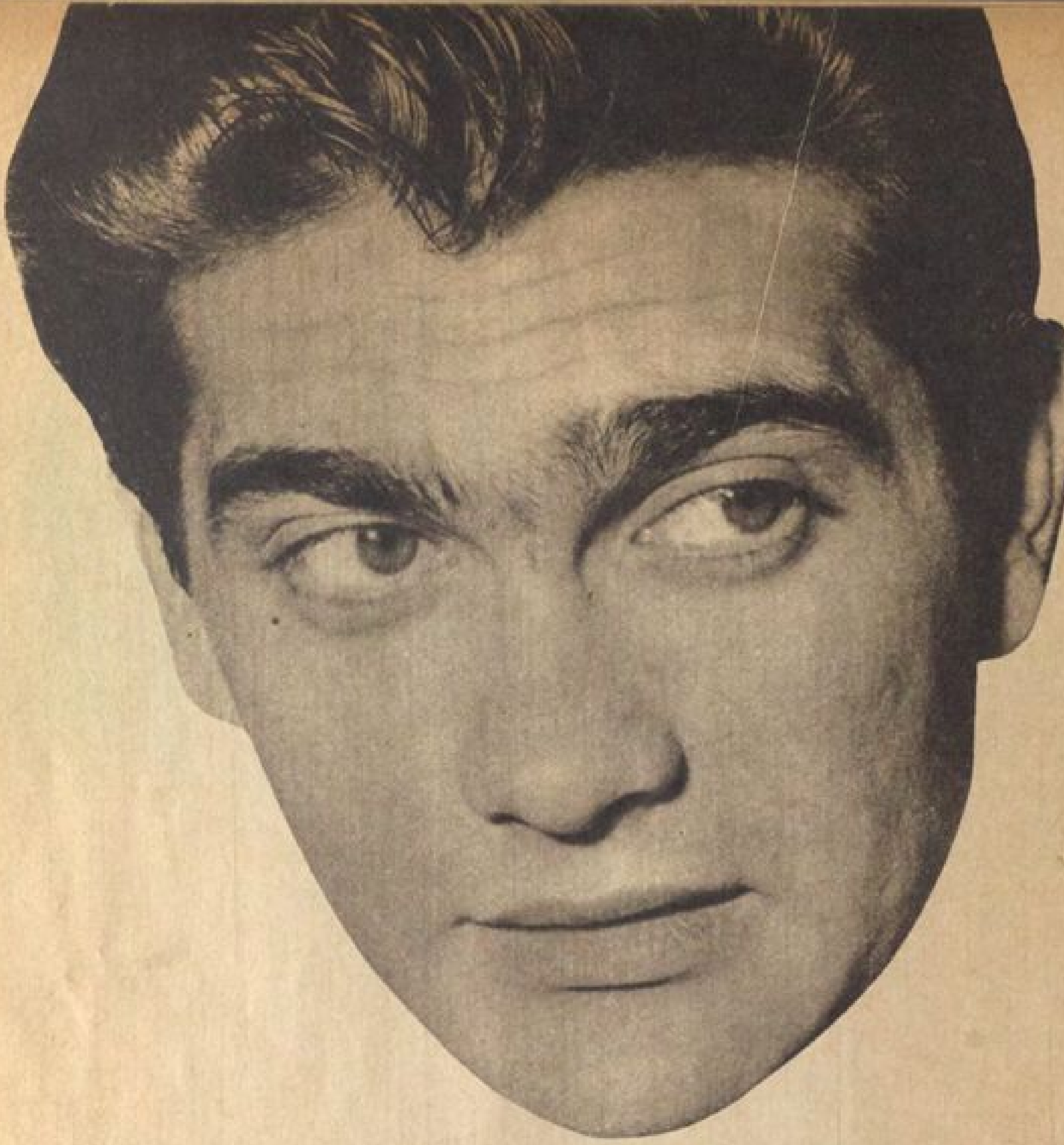

يوسف فخر الدين

يرفض أن يمثل «حبيب» مريم!

خاف يوسف فخر الدين من المسرح !.. وهرب من السيد بدير عندما عرض عليه العمل في مسرح التليفزيون !.. يوسف يحضر أوراقه ليدخل معهد السينما ابتداء من العام القادم .

يوسف الآن لا يعمل ! منذ شهرين وهو « حالى شغل » .. كان قبلها يجرى ويحاول أن يوفق بين أوقات العمل والنوم والاستعداد لاشتغاله فى تصوير ٣ أفلام « **شباب طائش** » .. « **وبائعة الجرائد** » .. « **وشقاوة بنات** » ! يوسف يقول : ليس عندنا نظام ولا مقاييس للعمل فى السينما .. أحيانا يكون الممثل مشغولا لشوشته فى العمل . وأحيانا يبقى طويلا وهو لا يعمل شيئا .. لاحظت هذا مع أختى مريم أيضا !

يوسف ينتظر أدوار البطولة .. فيلم واحد كان هو بطله .. والفيلم لبنانى اسمه : « **مرحبا أيها الحب** » .. ولكن عبد السلام النابلسى أكل « جو » الفيلم !

مثل حتى الآن ١٧ فيلما .. ورفض أكثر من عرض يقوم فيه بدور « الدون جوان » أمام أخته « مريم » .. يوسف يقول : أنا لا أستطيع أن أمثل دور الحب مع أختى !..

والمخرجون يقولون ليوسف أن سنك صغير على أدوار البطولة .. وهو يعجب كيف يكون سنه صغيرا وهو الآن فى السادسة والعشرين !

ويوسف كان مغرما طول عمره بالضرب فى الأفلام ورعاة البقر .. وقد حاول « يوسف » أن يكون طالبا فى معهد السينما من أول هذه السنة ، ولكن « الشغل » أكل وقته .. وهو يعد أوراقه من الآن ليستعد لدخول المعهد ودراسة الاخراج ..

والممثل الذى يعجب يوسف هو « **جريجورى بيك** » .. لجريجورى يعطيك التمثيل بوقار وعمق .. « **ويراندو** » يا سلام ، والعمى .. ويشعرك أنه لا يمثل أبدا !

وكل نساء هوليوود يعجبن يوسف كنساء ، أما كممثلات فعندنا أحسن منهن بكثير !

يوسف سيتزوج قريبا من بنت بلد ليمسح الفكرة التى تقول انه خواجه !

انعام محمود

أول مخرجة فى التليفزيون

دخلت التليفزيون مع ٥٤تقدموا كمساعدىاخراج وكتاب اسكريبت . عملت مساعدة مع محمود مرسى والسباع ونور الدمرداش ..

وتعلمت من « **محمود مرسى** » طريقة الاداء التمثيلى والتقطيع التليفزيونى .. فهو دقيق جدا فى عمله وحساس وخالق فى تفكيره .. ولكن عيبه انه شكاك ،ولذلك فهو بطىء فى انتاجه ، وقلق ، وعملت انعام مع « **محمود السباع** »وتعلمت منه النظام والترتيب . أما عملها مع « **نور الدمرداش** » فكان نقطة تحولها الى مخرجة .. عملت معه فترة ، وفى اثناء هذه الفترة عين نور الدمرداش مراقبا للتمثيليات ووجد « نور » ان التمثيليات فى حاجة الى نشاط أكثر ، والىحوالى ١٥ أو ٢٠ مخرجا .. واصبحت « انعام محمد على » مخرجة فى التليفزيون

وانعام تخرجت فى كلية الاداب قسم التاريخ سنة ١٩٥٩ فى جامعة عين شمس ، وعملت صحفية فترة فى دار الهلال . وهى معجبة بالشخصيات التاريخية .. وتفكرفى اخراج برامج من **هارون الرشيد** ، وأحمس باعتباره أول بطل فى تاريخنا القديم ، **وعمر بن الخطاب**

وانعام رأيها ان المخرج عمره ناقص .. لانه يعمل بأعصابه وقلبه ويتعب بشكل غير معقول ..

وانعام مستعدة لنقص العمر .. ومصرة على أن تلمع كأحسن مخرج فى التليفزيون . والفترة التىعملتها « انعام » فى كتابة الاسكريبت أفادتها كثيرا .. واعطتها الفرصة

ورأى انعام فى الممثلين الذينعملت معهم حتى الآن هو : **عماد حمدى** يعطى مظهره الطمأنينة والبراءة . **صلاح قابيل** ينتظر له مستقبلكبير . **مديحة حمدى** تحافظ علىمواعيدها وترشحها « انعام » لدور التلميذة [illegible] . **احسان شريف** ممتازة

وانعام تؤمن « بفكرة » على أمين فى أن القمة تتسع للآلاف وان المنافسة لاتقتل احدا ..وكل واحد فى الدنيا لابد ان يحقق ذاته كاملة مادام هو مجتهد فى ذلك

عزالدين حسنى

يقف وراء سعاد بعد نجاة ... !

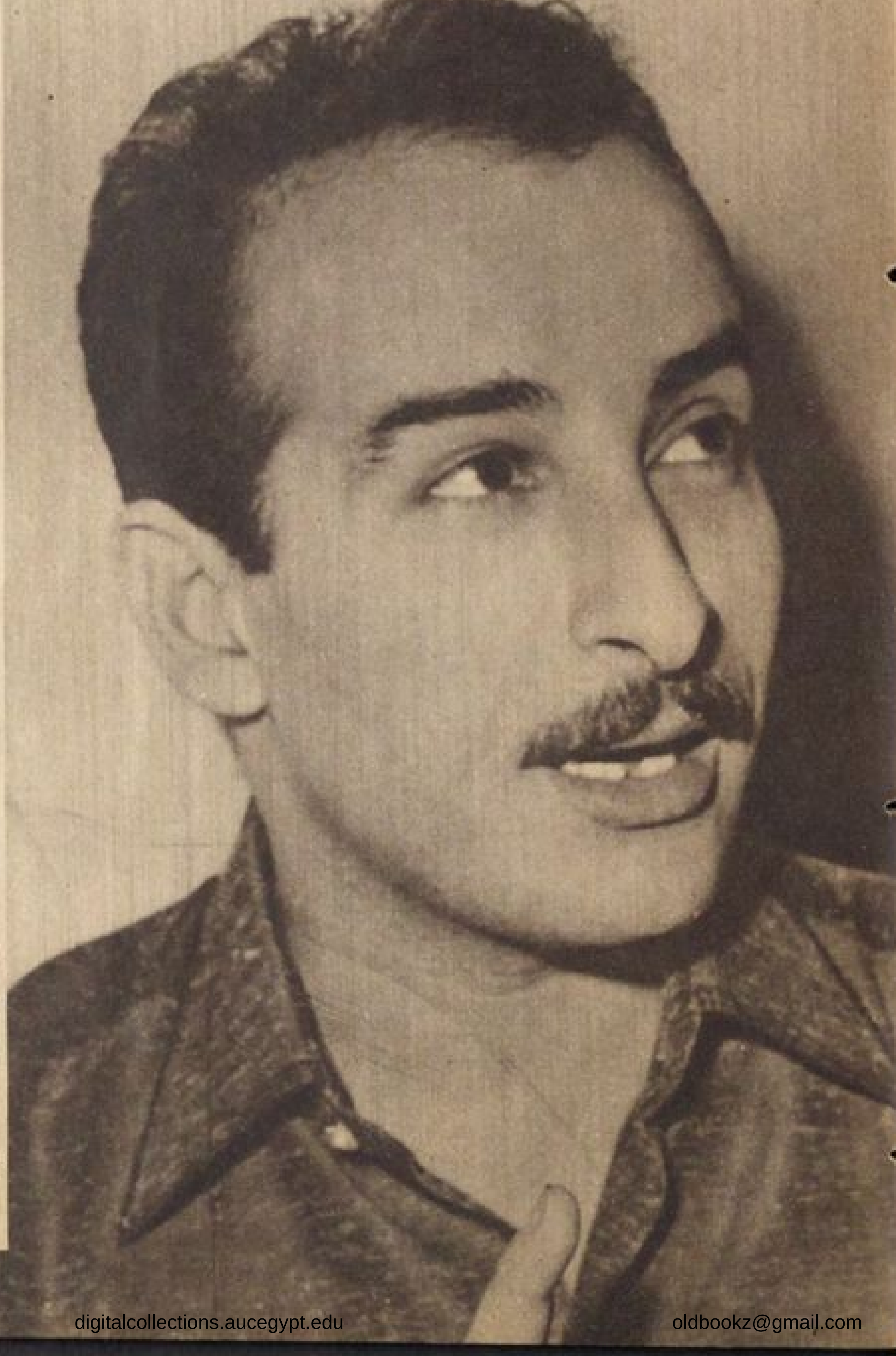

العيال مع بعض في البيت كانوا يتسلون بالاغاني .. **عز الدين يعزف ونجاة وسامي** وكل الاخوة يغنون .. وعز الدين هو اكبر اخ في العيلة .. وبدا عز يكون فرقة موسيقية من اخوته واخواته ، كل واحد يعزف على الة او يغنى .. ونجاة الصغيرة ايامها كانت صغيرة .. كان سنها ٥ سنوات .. وبدا « عز » اخوها يدربها ونغمت .. وبدأ الاب « **حسنى** » يشجع «عز» على تدريب نجاة .. واخذ الاب «عز ونجاة» الى **محمد عبد الوهاب** ليؤكد لهما انهما موهوبان ..وليقول لهما رايه ..

ودخل « عز » على عبد الوهاب بشيء ضخم .. بحاجة كبيرة فعلا .. كانت قصيدة « **نهج البردة** » وقتها منشورة في الجرائد .. فلحنها « عز » وغنتها نجاة امام عبد الوهاب وانبسط عبد الوهاب من لحن عز وغناء اخته نجاة « الصغيرة » .. وقال لعز يومها : « **انت بتلحن زي الملحنين الكبار .. وخسارة متاخدش** »

وكان لكلام عبد الوهاب فعل السحر في نفس عز الدين حسني .. وبدا عز يلحن لنجاة ، لحن لها وسنها ٦ سنوات : « **انا عايزة العب واغني** » ... **وغنتها نجاة .. وسارت الاغنية ..** واختطفت الحفلات الطفلة الصغيرة .. وارتبط عز باخته ، كان معها دائما .. وتفرغ لها تماما حتى اصبح سنها ١٧ سنة .. ودخلت الاذاعة كمطربة .

وترك «عز» الملحن « الخصوصي » لاخته التلحين وعمل عازف كمنجة لفترة طويلة ..

وعادت حكاية التلحين ترن في دماغ عز الدين حسني .. وكره العزف على الكمنجة .. وعاد الى التلحين من جديد .. فلحن اغنية لنجاة الصغيرة برضه .. ونجحت الاغنية ولفت وهي : «**احقك** على **وسامح** » وسجلتها نجاة على اسطوانة .. ولفت هذا اللحن الانظار الى «عز» كملحن .. ثم بدأ يلحن لغيرها من المطربات والمطربين .. لحن « **انا حرة** » لهدى سلطان .. ولحن للنشاني وعادل مأمون ومها صبري .. واعتمدته الاذاعة ملحنا منذ سنتين فقط ..وغنت له نجاة بعدها « **نصرك يا جزاير** » لكلمات شاعر لبناني تقول : « **انا ما زلت اهواه** » .. والايام دي يلحن لها : « **قوللي باه** »

قلت لعز الذي اكتشف نجاة .. واكتشف سعاد حسني ايضا :

● **ايه رايك في صوت سعاد اختك ؟**

— صوتها ممتاز .. انا زمان شجعتها على الغناء ..وكان صوتها اقل من كده كمان .. ثم انا اول واحد شجعها على التمثيل .. وتنبأت لها بمستقبل كبير امامها .

● **وهل ستنجح سعاد كمطربة؟**

— بدون شك

استعدى مع هوب لانج

للصيف والبحر

بكيني .. ارتديه في البيت فقط فهو ممنوع على شواطئنا !.. في امكانك أن تستعملي حمالاته او لاتستعمليها

من غير تعب يمكنك ان تستعدي للمصيف بهذه المجموعة من ((الازياء)) .. ان هوب لانج اجهدت دور الازياء في أوربا لتصنعها لها لتمثل بها فيلما جديدا اسمه ((سباق الحب)) على شاطىء الريفيرا الفرنسي ومن حسن الحظ ان مصممي هذه الازياء لم يعتبروها ((سرا حربيا)) كالعادة فحصلنا لك على التصميمات الاصلية لها .. والرسوم التي نفذت على اساسها الفساتين .. اختاري .. وبالطبع لن تجدي عارضة أزياء اجمل من هوب لانج

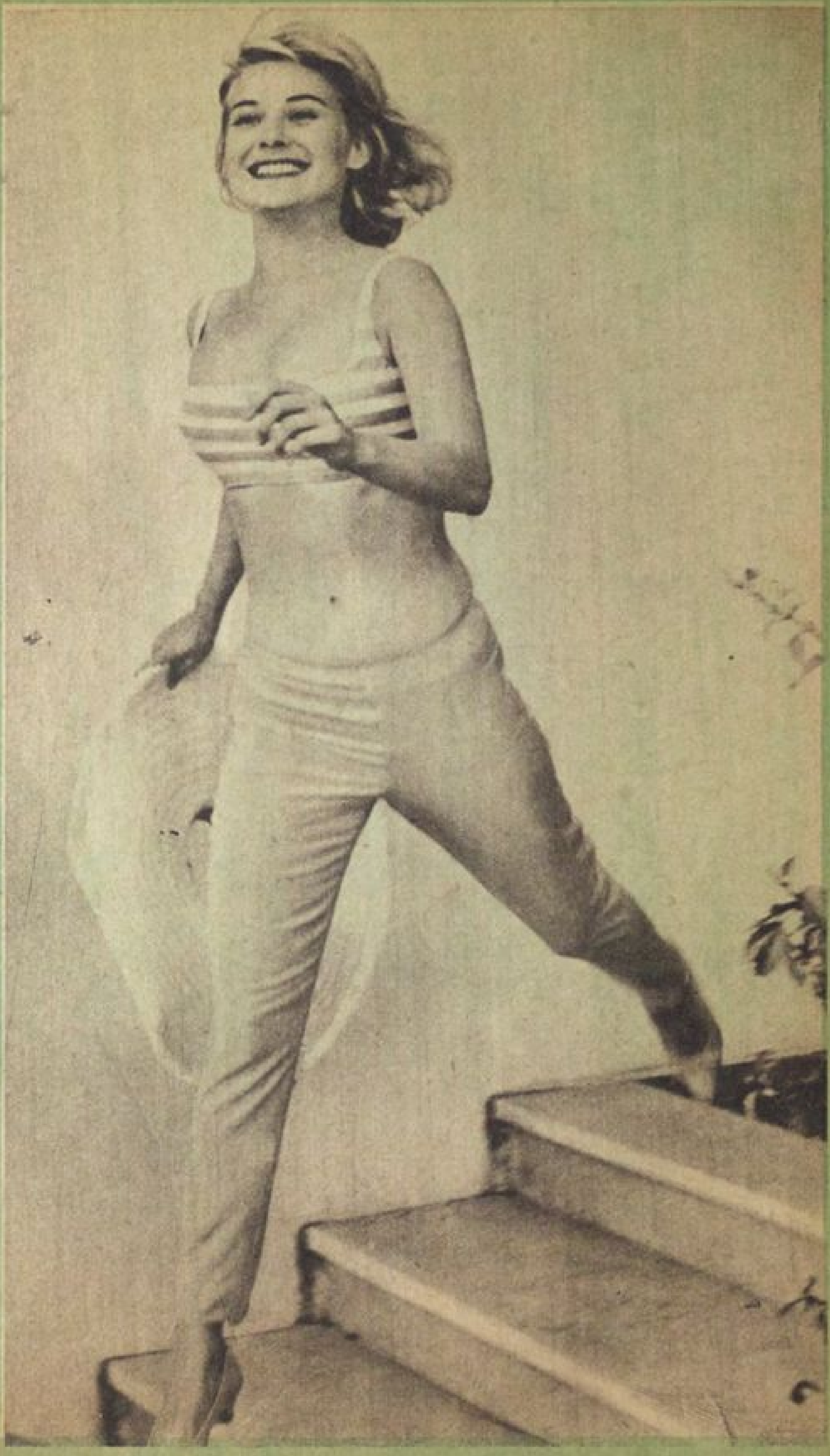

ثوب للبلاج من قطعتين .. بنطلون يلتصق بالساقين .. وبلوزة من القطن ملونة باللونين الابيض والاحمر . . .

اقلب الصفحة

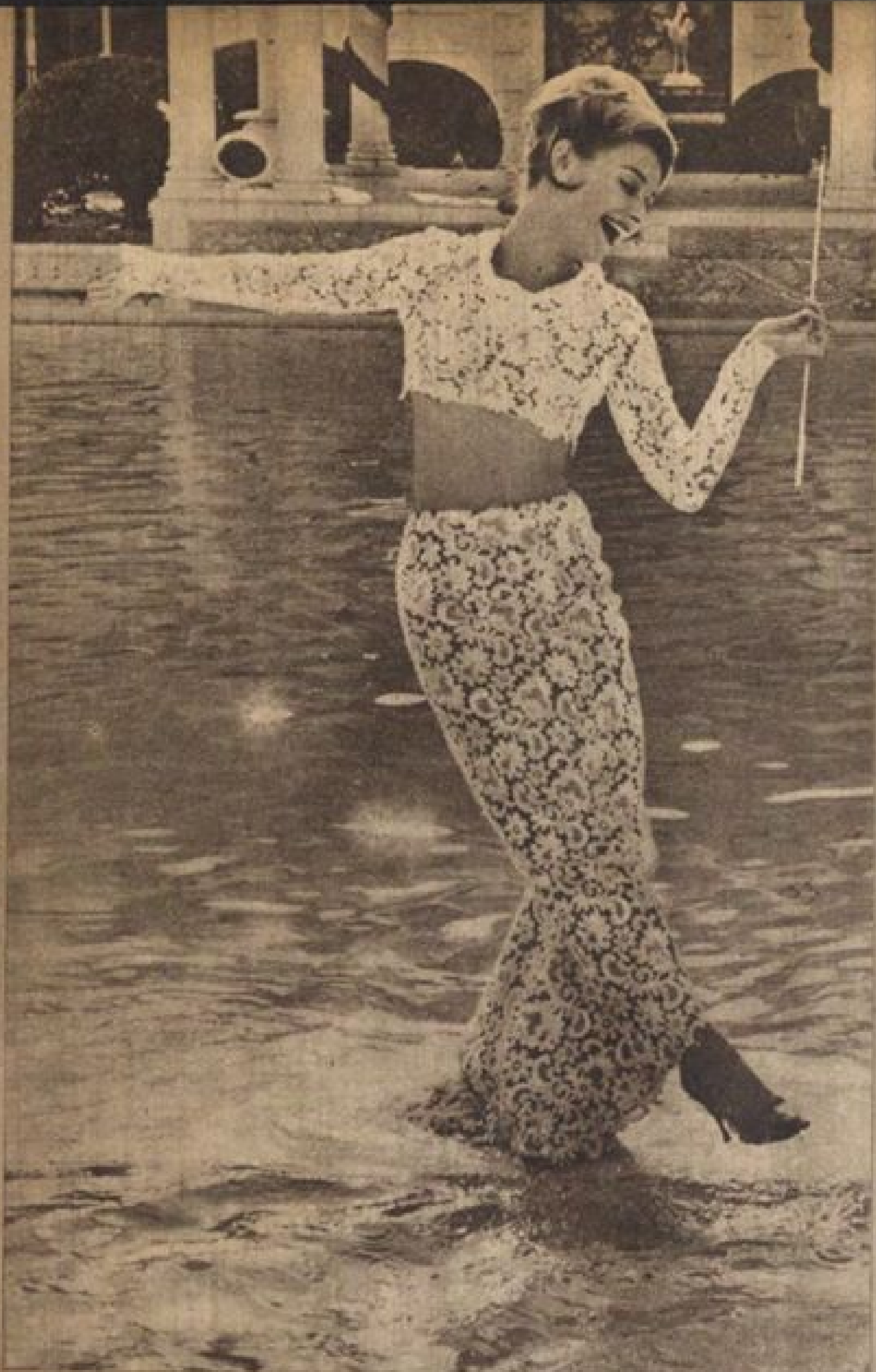

فستان من الدانتيلا الابيض .. من قطعتين، باكمام طويلة ، وجونلة تصل الى الكعب .. افضل ما يمكنك أن ترتادى به حمامات السباحة ! . . .

زى للركوب والسباق ،ونزهة الصباح فى السيارة .. هوب لانج ارادت هذا الثوب لتشترك به فى سباق للسيارات اصلا وصممه فرانك لوميسون .. بنطلون يلتصق بالساق مقفول من الامام تماما وباربعة جيوب كبيرة .. والظهر مكشوف الامن الى حيث يلتصق بمقعد السيارة . اللون ذهبى ..

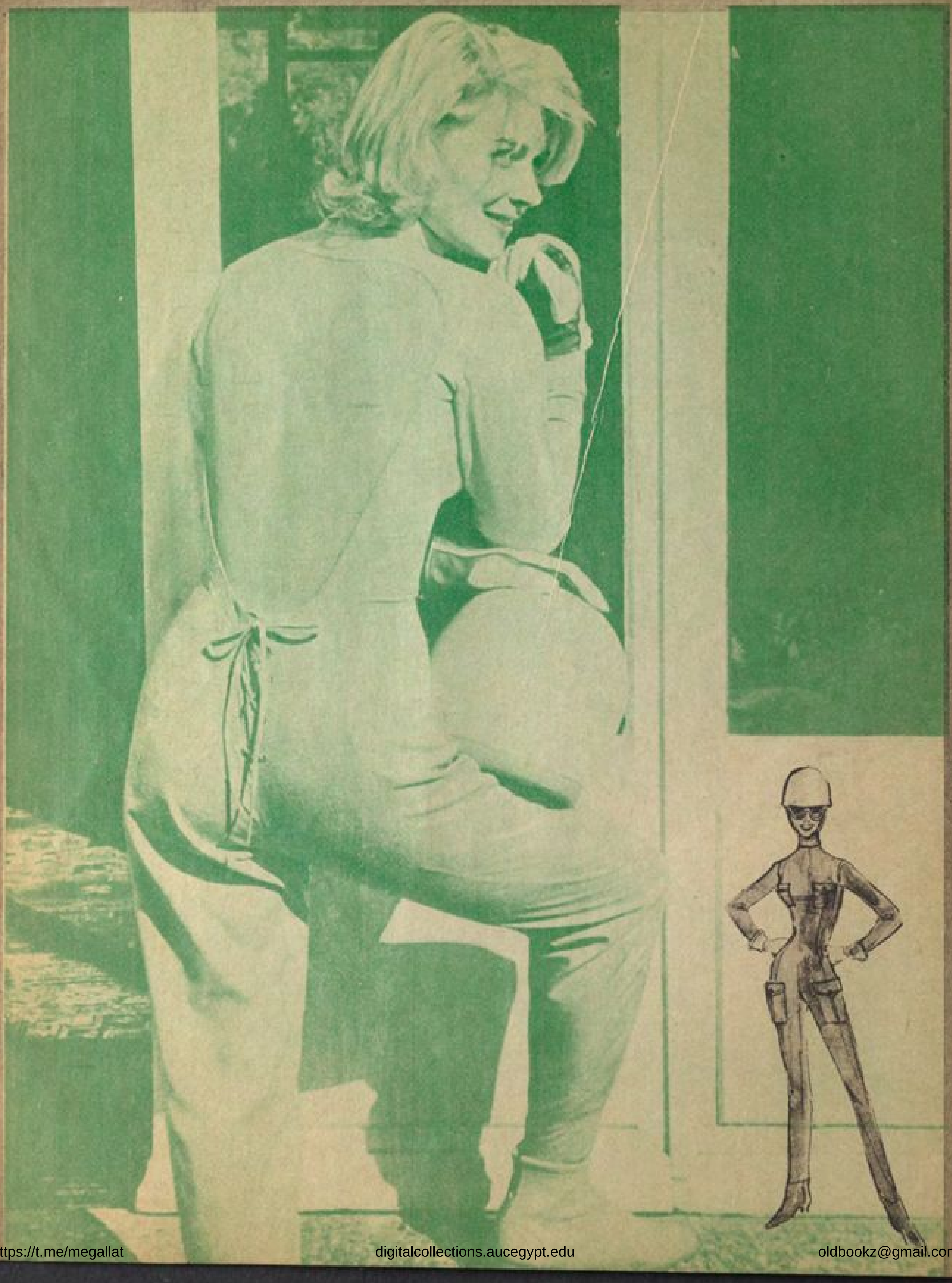

الجندى يعلن

اعتزلت الملاكمة!

عبد المنعم الجندى بطل العالم العسكرى فى وزن الريشة يعلن اليوم ولاول مرة انه قرر اعتزال الملاكمة ان شهرة الجندى وصلت دول اوربا وآسيا وافريقيا. اعتزاله خسارة كبيرة للملاكمة، فهو احد الملاكمين القلائل فى تاريخ الملاكمة الذين اعتبروها فنا لا عافية!

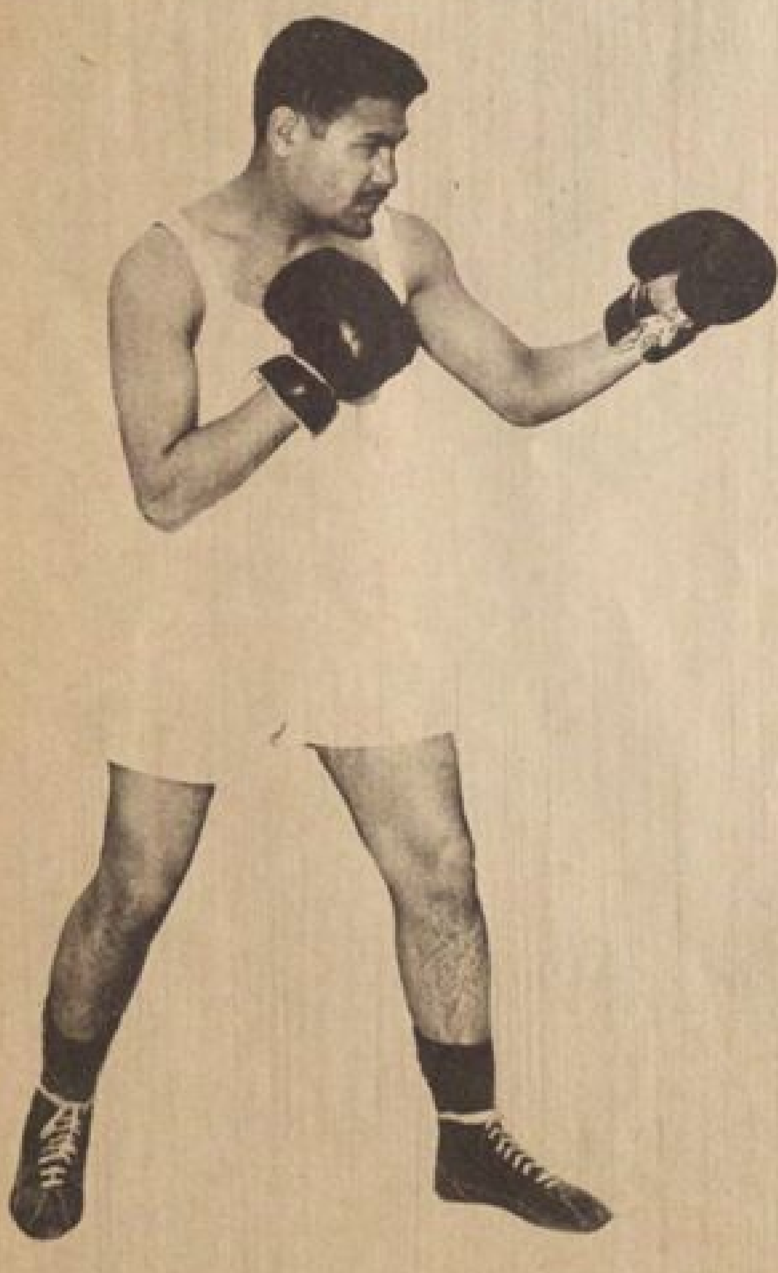

التقيت به فى الاسكندرية وقد ارتدى بدلته العسكرية البيضاء . ان عبد المنعم الجندى ملازم اول بسلاحنا البحرى . رقى ضابطا بفضل بطولاته العالمية التى رفعت اسم جمهوريتنا عاليا بين الامم ، فقد حصل على بطولة العالم العسكرية اربع سنوات متتالية بدات فى عام ١٩٥٨ وكان اخرها فى عام ١٩٦١ .

وحصل الجندى ايضا على بطولة دورة البحر الابيض المتوسط فى عام ١٩٥٩ . وفى دورة روما سنة ١٩٦٠ فاز بالمركز الثالث والميدالية البرونزية . وفى العام الماضى اختتم الجندى بطولاته بأن احرز بطولة الدورة الافريقية وفاز بلقب احسن ملاكم فى الدورة .

وعندما سألت الجندى عن البطولة القادمة التى يستعد لها هذه الايام، فوجئت به يقول :

ـ انا قررت الاعتزال !

● **لماذا وعمرك لم يتجاوز السابعة والعشرين ؟**

ـ اليس افضل لى ان اعتزل وانا بطل ، على ان اضطر للاعتزال وقد فقدت البطولة ؟.. ان الابطال فى رايى يجب ان يعتزلوا وهم ابطال، لا ان يستمروا فى الملاكمة حتى تلحقهم الاهانة على الحلقة !

وقد بدا عبد المنعم الجندى حياته الرياضية سنة ١٩٥٣ ، فقد شغف بالمصارعة ، فزاولها ، وتولى تدريبه البطل العالمى السابق عبد الحميد الورد .. ولكن الجندى عاد ففضل الملاكمة ، وبدا يتدرب عليها . فاشترك فى بطولة الدرجة الثالثة بالاسكندرية وفاز بالمركز الاول سنة ١٩٥٥ وفى نفس العام اشترك فى بطولة الدرجة الثانية ففاز ايضا بالمركز الاول . وحفزه هذا على الاشتراك فى بطولة الاسكندرية للدرجة الاولى سنة ١٩٥٦ ففاز بالبطولة . وفى عام ١٩٥٧ اشترك فى بطولة الجمهورية العربية المتحدة وفاز بها منذ ذلك التاريخ حتى الان .. ست سنوات متتالية .

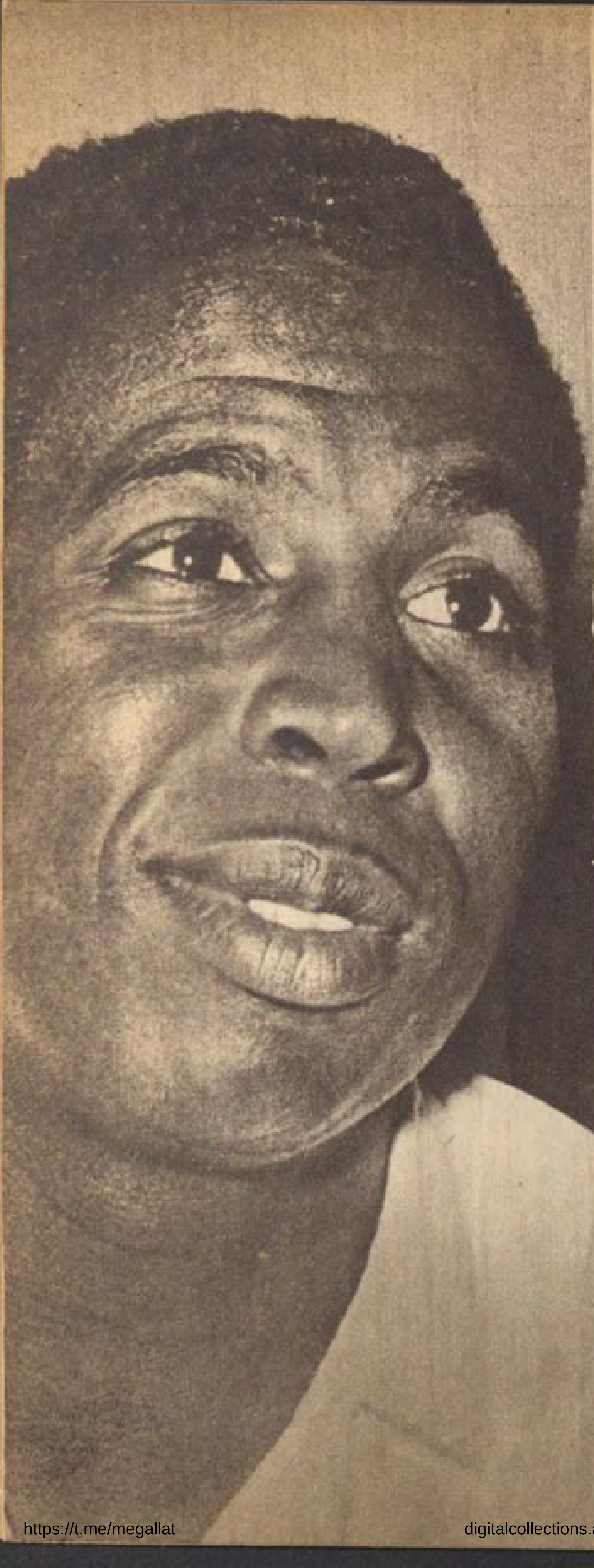

أحمد صالح يبحث عن عمل !

اشهر لاعب كرة فى الاسكندريه هو بلا منازع نجم نادى الاتحاد احمد صالح . لعب حارسا للمرمى ثم ظهيرا ثم قلب دفاع . وعندما يعجز الاتحاد عن فوز فانه يدفعه الى الهجوم ليبرجل دفاع الفريق الآخر ويسجل الاهداف ويحقق لناديه الفوز

كلنا لاحظ ان مستوى احمد صالح قلب دفاع الاتحاد السكندرى قد هبط هذا العام عما كان عليه مستواه فى الاعوام السابقة . واحمد صالح نفسه يعترف بهذا الهبوط ، ويقول ان مستواه سيستمر فى الهبوط مالم يجد عملا يناسب مؤهله « ليسانس حقوق » ، لكى يضمن مستقبله .. ويقول احمد صالح :

ـ تصور اننى أحمل ليسانس قانون واعمل فى الحسابات بشركة مياه الاسكندرية!! ..ان الحسابات شىء لم ادرسه وليس لى فيه اى خبرة ، وبالتالى ليس لى اى مستقبل فى هذا العمل .. اننى اريد عملا يتناسب مع مؤهلى حتى استطيع التقدم فيه فاضمن بذلك مستقبلى .. اننى اريد أن اتزوج ايضا .. لكن لا يمكننى الزواج الا بعد حصولى على العمل المناسب !

قلت له :

● ولماذا لا تعمل محاميا مادمت تريد عملا يناسب مؤهلك ؟

ـ مليون «محامى» فى مصر اروح فين بينهم ؟.. ان المحاماة لامثالى عمل غير مضمون .

● كثير من الشبان التحموا ميدان المحاماة ونجحوا فيها ؟

ـ نادر جدا جدا ..

● وهل هذا هو السبب الوحيد لهبوط مستواك ؟

ـ طبعا .. مافيش غيره لانه يجعلنى لا اشعر بأى استقرار فى حياتى .

واحمد صالح عمره الان ٢٦ عاما بدأ يلعب الكرة فى شوارع محرم بك وعمره ست سنوات ، وفى مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية الابتدائية لعب حارسا لمرمى فريقها ، ثم تولى حراسة مرمى فريق العروة الوثقى الثانوية . وعندما التحق بالجامعة لعب فى مركز الظهير ثم فى مركز ساعد الدفاع ؛ ثم استعانت به جامعة الاسكندرية كقلب دفاع لمنتخب الجامعة .

انضم احمد صالح بعد ذلك لنادى الترام وقضى به ستة أشهر ولكنه لم يشترك فى أى مباراة للنادى ، ثم انضم لنادى الاتحاد سنة ١٩٥٧ ولعب له ظهيرا ، ولكنه لم يوفق وقضى به عاما كاملا لا يلعب ، وفى سنة ١٩٥٨ لعب ظهيرا ثالثا فى اول مباراة له ضد نادى السكة الحديد وكانت هذه المباراة فاتحة خير ، فقد أثنى عليه النقاد ، وبدأ احمد صالح يلمع فى أوساط الكرة .

الدكتور ابو بكر خيرت . يجلس في جو فني كامل أمام البيانو .. واميرة كامل تلميذة في قسم الغناء تقول أن المعهد ينقصه أوركسترا للطلبة ، وتكوين فرقة غنائية ..

تصوير : زكي عبد التواب

في العام القادم

• شيخ الموسيقيين يدرس الموشحات فى الكونسرفاتوار

اساتذة الموسيقى فى العالم يحضرون الى القاهرة من أجل امتحان.. هذه اول سنة تتخرج فيها دفعة من طلبة الكونسرفاتوار عندنا .. المعهد للذى تحضر اليه احدى الطالبات من اسوان بالطائرة ، ثلاثة ايام فى الاسبوع لتحضر المحاضرات وتعود !!...

• طالبة من اسوان تحضر الى المعهد بالطائرة !

«الهواة» يدخلون الكونسرفاتوار !

الدفعة التى ستخرج هذا العام من **معهد الكونسرفاتوار كلها ١٥ طالبا وطالبة .. لجنة دولية من اساتذة الموسيقى فى العالم ستحضر الى القاهرة لامتحان طلبة الدفعة الاولى .. كل معاهد الكونسرفاتوار فى العالم تسير على هذا النظام .**

ثلاثة امال تعقدها الدولة على هذه الدفعة التى ستخرج : **ستكون اول اوبرا عربية ابتداء من العام القادم.** ومن بين الخريجين سنة مغنين انفراديين « سوليست » منهم ثلاث بنات .. **وستزود اوركسترا القاهرة السيمفونى بثمانية عازفين عرب سوف يحلون محل العازفين الاجانب** .. نسبة العازفين العرب الآن فى الاوركسترا ٤٠ فى المائة فقط ! ومن هؤلاء أيضا **سيسافر الممتازون الى الخارج . للتخصص فى التأليف الموسيقى .**

ومن الطريف ان الطالبة ليلى الصياد قد عين زوجها الدكتور عزت سلامة فى العام الماضى محافظا لاسوان .ولم تستطع زوجة المحافظ ان تترك زوجها يعيش وحده . وتقيم هى من اجل الدراسة بعيدة عن أولادها الاربعة . فانتقلت معه الى اسوان ، وهى تحضر بالطائرة ثلاثة أيام فى الاسبوع لتتلقى المحاضرات .. وتعود . وهى طالبة بقسم الدراسات النظرية والتأليف الموسيقى . ورغم أن هذه الدفعة فيها كفاءات ومواهب . الا أن الامل معقود على كتاكيت الاعدادى .. فالرعاية الطويلة من اول السن الصغيرة مع البراعم تخلق جيلا من الفنانين الممتازين .. وعدد تلاميذ الاعدادى ٤٥٠ تلميذا وتلميذة ، فى حين أن طلبة القسم العالى ٦٧ . وطلبة القسم الثانوى ٤٤ فقط ..

والذين يحضرون كل يوم الى المعهد هم طلبة القسم العالى والقسم الثانوى .. اما طلبة الاعدادى فهم يدرسون فى المنزل تقريبا . وهم منتظمون فى مدارسهم الاخرى . ويحضرون الى المعهد مرة واحدة فى الاسبوع لحضور حصة «الصولفيج» .

وطلبة الاعدادى ليسوا فى القاهرة وحدها . ولكن يوجد منهم ٦٠ طالبا بالاسكندرية يدرسون فى معهد « كونسرفاتوار » اسكندرية الاهلى . والمعروف باسم **«جواريتو»** وآخر خبر عن معهد الاسكندرية ارسال لجنة تدرس الآن ضمه الى كونسرفاتوار القاهرة .

وخبر آخر .. هو انه يجرى الآن مناقشة نظام ومناهج « القسم الحر » الذى سيفتتح من العام القادم . لاستيعاب محبى الموسيقى ومحترفيها الذين لم يستطيعوا فى السن المناسب أن يدرسوها ، هذا القسم اعتمد له فى ميزانية العام القادم عشرة آلاف جنيه .

والمعهد به اقسام ، كل قسم يدرس آله اساسية واخرى اضافية . لكن البيانو مشترك بالنسبة لكل الاقسام .

وهناك مواد تتصل بالموسيقى من الناحية النظرية ، كمادة التاريخ الموسيقى التى تدرسها الدكتورة سمحة الخولى ... ومادة يدرسها شيخ الموسيقيين العرب **ابراهيم شفيق .**

وباختصار .. فالمناهج فى معهد الكونسرفاتوار تطابق المناهج فى اى معهد آخر فى العالم .. بزيادة مادتى قواعد الموسيقى الشرقية والموشحات .

والتقيت باثنين من طلبة الدفعة التى ستتخرج ، والتى تكلف الطالب فيها ٨٠ جنيها فى السنة .. الطالبان فى قسم الغناء .. وهما : اميرة كامل ، ويوسف عزت .. قلت لهما :

● **مارأيكما فى المعهد وانتما فى اخر سنة الآن ؟**

قالت أميرة :

ـ المواهب كانت موجودة قبل انشاء الكونسرفاتوار . كنا ندرس الغناء فى الاوبرا ، لكن كانت الدراسة ربع ساعة فى الاسبوع . ودراسة تطبيقية فقط . خالية من الدراسة المنهجية .. ولذلك فقد كنا خامات غير مصقولة ، لكن بعد انشاء المعهد ظهرت أبانا سرعة فى « **الارملة الطروب** » و « **اوبرا الاطفال** » **والاوبرا الايطالية** . **واليوغوسلافية** .

وسألت اميرة :

● **وماذا ينقص المعهد ؟**

ـ تكوين اوركسترا من الطلبة ، وتكوين فرقة غنائية مسرحية تزود بكل الامكانيات اللازمة .. وتقوم الفرقتان بحفلتين كل شهر كتجربة وتمرين للطلبة ، وتؤهلهم فى المستقبل للوقوف على خشبة المسرح .

وقال يوسف عزت :

ـ لا شك ان المعهد افادنا كثيرا .

● **وماهو الفرق بين الغناء الاوبرالى عندنا .. وفى الغرب ؟**

ـ فى الغناء الشرقى المطرب يغنى من حنجرته .. اما فى الغناء الغربى فالصوت يصدر من الات مناطق : الصدر ـ الانف ـ المخ . وهذه الاصوات التى تصدر من المخ حادة جدا . ولا يمكن ان تفهم ..الا اكثر من هذا ان المغنى او المغنية لا يفهمان ولا يطربان بما يقولان واذا وعيا مايقولانه فهذا دليل على فشلهما فى الغناء .

● **وفى النطق .. لابد ان هناك فرقا لاختلاف الحروف عندنا وفى الغرب**

ـ طبعا ..هذا شئ لابد أن يلاحظه الذين يكتبون للغناء الاوبرالى .. فلابد أن يدرسوا علم الاصوات ، وهو يدرس للمقرئين ، كما لابد أن يكون الكاتب ملما بالموسيقى الماما كبيرا أيضا .

ثم التقيت بجمال حبيب .. المراقب الفنى للمعهد .. قال لى :

ـ بالنسبة لتكوين فرقتى للغناء والاوركسترا . فان حداثة المعهد ، وقلة الطلبة فى القسم العالى ..ولكننا يمكن أن نكتفى بعمل حفلات عزف « موسيقى الحجرة » التى لاتحتاج الا لبعض العازفين الانفراديين ، أومجاميع بعض الالات .. وقد آمنا بضرورة تعويد الطلبة على مواجهة الجماهير .. لذلك اقمنا هذه الحفلات الشهرية التى حضر الدكتور حاتم أول حفلة منها .

احمد عبد الحميد

أول معرض في اليمن اقامه الفنان الضابط المصرى محمد حسنين على .. كل شيء كان يراه.. الفرحة .. والجهد .. والارهاق.. ولحظات الراحة كان يخطها بريشته ..

أول معرض لصور المعركة فى اليمن !

الضابط الفنان محمد حسنين يرسم وقد التف الناس حوله فى احد اسواق اليمن ..

عقب كل معركة من المعارك التى كان يخوضها الفنان محمد حسنين على الرائد بالاحتياط . كان يسرع الى أوراقه ولوحاته وفرشاته ليسجلها فى رسوم . وعندما كانت تصك سمعه طلقات الرصاص ،وتملا أنفه رائحة البارود ، وتومض أمام عينيه طلقات المدافع ليلا . كان يرى فى كل ذلك لوحةفنية أطارها الليل، وخطوطها الاشباح ، والومضات المضيئة تخط فيها ماتخطهاللمسات الاخيرة للفرشاة الواعية على اللوحة الرائعة

ولم يكن الفنان الضابط يرسم المعارك فقط . بل كان يرسم كل شيء . وجوه زملائه وقت الراحة. حركاتهم وهم يقرءون الخطابات . خلجاتهم وهم يقاتلون . رسم أهل اليمن . رسم الوجوه العابسة ، والضاحكة ، والمنهكة المجهدة بعد المعركة !

تتحرك داخلها بألوان أكثر من الوان الطيف ، والفنان الماهر هو الذى يستطيع أن يدرك ما بداخل كل نفس ، حسب ماتلقيه ثنيته على هذه النماذج البشرية من أضواء وظلال

و « حسنين » الفنان له مرسم فى وكالة الغورى يضع فيه تماثيله ولوحاته ، وان كانت وظيفته كمدرس بمدرسة الخديوى اسماعيل الثانوية تشغله كثيرا عن تماثيله ولوحاته

وقد انتهز فرصة أول أجازة له من الميدان ، وهبط الى « **صنعاء** » متأبطا ثمانين لوحة من لوحاته ، وذهب الى الشئون العامة والتوجيه المعنوى للقوات المسلحة يطلب منها أن تأذن له فى اقامة معرض يعرض فيه لوحاته التى رسمها خلال المعركة

وقد أفردت له رئاسة الجمهورية احدى صالات القصر الجمهورى فى « صنعاء » ليعرض فيها لوحاته

وافتتح المعرض **الرئيس عبد الله السلال والفريق أنور القاضى** ،وبذلك كان معرضه أول معرض يقام فى اليمن

والرائد الرسام حصل على أول جائزة للرسم فى أول عيد للعلم عام ١٩٥٥ ، وقبلها حصل على بعثة مرسم الأقصر بعد تخرجه فى كلية الفنون الجميلة . ثم حصل على جائزة مسابقة « **من وحى التصنيع** » وكان التمثال الذى تقدم به لفلاح وعامل ، وترجم به عبارة **الرئيس جمال الخالدة « ارفع رأسك يا أخى فقد مضى عهد الاستعباد »**

وقد جاء الى حرب اليمن كضابط احتياط ، وهو يؤكد أن الثروة الفنية التى حصل عليها بخوضه هذه المعركة يمكن أن تكفيه طوال عمره ليفرزها فنا فى لوحات ، أو نحتا فى تماثيل . فقد أتيح له أن يرى النفس البشرية فى ضعفها الشديد ، وأن يراها فى ذروة قوتها. ان الحرب كما يقول تنزع الاغطية عن النفس ،وتجعلك تنظر الى داخلها كأنها علبة فارغة

.. الجداوى

اثنان من قاذفى اللهب فى الميدان .. فى بداية المعركة

احد رجال القبائل فى
وقفة عظمة . ..

راحة قصيرة فى الخيمة .. قبل ان تبدأ المعركة !

جلسة مناقشة ..
فى شئون القبيلة

بيني وبينك

ديكور

.. انا حاصل على دبلوم فن المعمار وهو ما يعـــادل الثانوية .. واود الالتحاق بمعهد السينما .

القاهرة ـ وصفي محمد

■ ممكن .. والمعهد يعلن للالتحاق به في سبتمبر . وفيه امتحان مسابقة .. حضر أوراقك من الآن .. وأنصحك بدخول قسم الديكور .

عيش !

.. مع حنين الناى نظمت هـذه الاغنيـــة : « الحب عيش وملح .. اسمك بالياسمين كنت ارسمه .. طويلا كنا نحلم في ثقة بالمستقبل .. ثم ضاع .. فمالك يا زمان تغدر »

نجلاء رمضان

■ حو كلماتك جميل .. لـــكن مفيش وزن .. ومفيش أغنية .. والكلام زى مايكون مترجم .. وعيش وملح دى جميلة وواقعية خالص .

شويكار

.. ماهو عنوان الممثلة خفيفة الدم والروح والشخصية والكلام ، والتى أماتتنا من الفرفشــة والنعنشة فى مسرحية « انا وهو وهى » .. شويكار طوب صقال ؟

القلعة ـ وفائى حسين

■ عنوانها « واحد » شارع مظهـر بالزمالك .

مونولوج

.. عندى مونولوج .. اريد التكرم باهدائه الى احمد غانم وهو : « فاتت سنة .. ورا سنة .. والقلب داب .. والظهر انحنى .. وكان مالى ومال الحب اللى ما وراني يوم هنا » !

ايتاى البارود ـ حسن حبكه

■ انما برضه مختص .. تفضل تحب لغاية ماصـــهرك يحنى .. وبتشتكى له .. عاوز من الدنيا ايه تانى .. وبعد ايه .. وها نحن قد أهديناه برضه الى غانم ..

مفاجآت

.. يعجبنى هذا التطور الدائم فى مجلتكم .. واقدم لـــكم التهنئة .. وأرجو الاكثار من المفاجآت والهدايا .

الدراسة ـ حسن حسين الشرقاوى

■ نشكرك .. والمفاجآت من عندنا لك لن تتوقف .. انا نجتمع كل أسبوع لنفكر فى أجمل مفاجأة تقدمها لقرائنا .. ومفاجآت الصيف ستعجبك

ترسانة

.. كتبت اغنية عن الكرة لتغنيها صباح وفؤاد المهندس ، وهى على وزن « الراجل ده حيجننى » واولها : « حب الترســـانة يحيرنى .. حب الزمالك والاهلى حيجننى .. مش عارفة ياناس .. اروح لمين » وهنا يطلع لها فؤاد المهندس ليقول : « روحى الترسانة » !

ميت غمر ـ محمد بسيونى

■ صباح لن تروح .. مهى أهلاوية

صلة !

.. فى جبهة فنانة المسرح الكبيرة امينة رزق اثر ضربة واضحة .. ونحن نعرف ان امينة اشـــتهرت فى كل مسرحياتها بادوار دراميــة عنيفة فيها صراخ واعصاب ثائرة .. فهل هناك صلة ؟

ليبيا ـ باحى كاولى

■ لا صلة أيها العـزيز الظريف .. وهـذه ليست ضربة .. وانما هى ترجع الى أيام زمان ، وسن أمينة كان ١٢ ســـنة ، وجاءت لزيارة احدى قريباتها فى القاهرة .. وكانت تلعب فى حوش البيت حيث سقطت عليها صفيحة من السطح .. تركت هذا الاثر .

بختك حلو

• **مواليد ٢١ يناير – ١٩ فبراير**
هواية جديدة تعود عليك بربح سريع .. مشكلة قديمة يساعدك فى حلها احد الاصدقاء . مفاجاة حلوة يوم الاثنين

• **مواليد ٢٠ فبراير – ٢١ مارس**
انتهز فرصة تسنح لك فى العمل يوم الخميس خدمة من شخص تعرفت به حديثا يوم السبت

• **مواليد ٢٢ مارس – ٢٠ ابريل**
لقاء مع شخصية عزيزة قبل وسط الاسبوع . وسفر قصير تنجز خلاله اعمالا متأخرة قبل يوم الاحد

• **مواليد ٢١ ابريل – ٢٢ مايو**
رقمك السعيد هذا الاسبوع « ٦ » .. مبلغ من المال يصلك يوم الاربعاء او الخميس . وانتظر رسالة سارة

• **مواليد ٢٣ مايو – ٢٢ يونيو**
مكافأة على مجهود سابق فى العمل . ظروفك العاطفية هذا الاسبوع ممتازة .. لا تتردد فى مشروعك الجديد

مورين أوهارا وقفت فى ٢٠ يونيو

• **مواليد ٢٣ يونيو – ٢٢ يوليو**
فوز غير متوقع على خصم قديم . تستطيع أن تثق بصديق يكبرك سنا فى مشروع يشغلك الآن

• **مواليد ٢٣ يوليو – ٢٢ اغسطس**
نجاح فنى كبير . ومشكلة عاطفية تأخذ طريقها الى الحل . رقمك السعيد هذا الاسبوع هو « ١١ »

• **مواليد ٢٣ اغسطس – ٢٢ سبتمبر**
خبر من بعيد يملأ قلبك اطمئنانا . واجتماع هام فى آخر الاسبوع يسفر عن نتائج تسرك جدا

• **مواليد ٢٣سبتمبر – ٢٢ اكتوبر**
تنجز هذا الاسبوع اكثر من عمل كان يشغلك . صداقة جديدة سوف تفيد منها جدا فى المستقبل

• **مواليد ٢٣ اكتوبر – ٢١ نوفمبر**
خطوات هامة فى مشروع كبير . حالتك الصحية جيدة جدا . تبدا مشروعا جديدا يوم الاربعاء او الخميس

• **مواليد ٢٢نوفمبر – ٢٢ ديسمبر**
تحقق حلما قديما على غير انتظار . وتتخذ قرارا ناجحا فى امر هو موضع اهتمام اسرتك كلها

• **مواليد ٢٣ ديسمبر – ٢٠ يناير**
من أصدقائك من يعمل لمصلحتك فى امر يشغل بالك . ونتائج لخطوات سابقة فى مشروع اقتصادى

لحظة صدق

قصة قصيرة

دكتورة نوال السعداوى

كل شيء في مكانه القديم ... بشكله القديم ... كل شيء هو هو كما كان دائما ... الاريكة الصفراء طويلة هي الاريكة ... والى جوارها رف الكتب الصغير هو رف الكتب .. ومن فوقها صورة البحر الكبير هو البحر ... وعيناها هي عيناها تنظران الى وتعكسان من حيث لا ادرى صورة البحر في عدوته ولونه وعمقه وغموضه الطبيعي الابدى ..

كل شيء في مكانه القديم .. بشكله القديم .. ولكن شيئا ما بدا جديدا .. ونزعت عيني من عينيها ورفعتهما الى البحر الكبير ثم مررت بهما على الستارة الزرقاء الخفيفة الزرقة كأنها السماء ...

هذا بيتها .. نعم بيتها .. وليست أول مرة ادخل بيتها .. لعلها العاشرة او المائة .. لم افكر في عدد زياراتي لها ...

والاريكة الصفراء .. نعم الاريكة الصفراء .. وليست أول مرة اجلس على الاريكة الى جوارها وحدنا .. وحدنا تماما .. الا من ذلك الوجه الذي يطل علينا من فوق الحائط الرمادى دائما .. من داخل اطاره المربع .. وفي جبينه خط يرسم الابوة والبنوة معا .. والزجاجة الحمراء .. هي الزجاجة .. وليست اول مرة اشرب معها النبيذ ...

وهي .. هي هي .. بجسدها وشعرها ووجهها وعينيها وكل ما عرفته عنها من سذاجة ومكر .. وبراءة وعبث ... وذكاء وشرود .. وقوة وضياع .. واستقرار وحيرة .. وارادة وفزع وقلق ..

وانا .. و انا .. بجسدى ورأسي وشعرى وأصابع يدى ...

ولكن شيئا ما تغير .. اشياء ما تغيرت .. كل شيء تغير ..

كل شيء يبدو كأنه اول مرة .. ما الذى تغير ؟.. بيتها ؟ لا ليس بيتها فكل شيء في مكانه القديم ..

هي ؟.. لا ليست هي ... كل شيء فيها في مكانه القديم .. الكذب في عينيها ... والخداع على شفتيها .. ورداؤها القديم على جسدها . رداؤها الكئيب الذى تدفن تحته انوثتها .. حتى رداؤها هذا لم تغيره ... ما الذى تغير ؟ انا ؟ لا لست انا .. فانا اعرف نفسي .. ما من قوة على ظهر الارض تستطيع أن تغيرني .. انا رجل قوى ناجح .. لم يمنحني احد القوة والنجاح ولكني انتزعتهما نزعا من بين فكي العالم ... وقد كنت في يوم ما صغيرا ضعيفا فقيرا .. ادميت قدمي سيرا على الارض لالحق بالذين يركبون .. وصممت على أن الحق بهم .. وقد فعلت .. ولكن هذا لا يكفيني .. اريد ان اركب وهم يلهثون ورائي حفاة ، واقدامهم دامية كما كانت قدماي .. ولقد ركبت ، لم اعد اسير على قدمي .. ولكن .. هم يركبون ايضا .. وانا لا اريد لهم أن يركبوا مثلي ... لا اريد احدا مثلي .. فان احدا ليس مثلي .. ولا يجب أن يكون .

انني حين امشي يفسح لي الرجال الطريق .. هذا شيء طبيعي .. يجب الا يمشي امامي احد .. والى حين اريد امرأة فانها تركع لي وتعطيني كل ما عندها دون أن اعطيها شيئا .. هذا شيء طبيعي .. النساء يجب أن يعطوني دون مقابل .. أن مثلي لا يعطي .. واذا كان لابد من احد يعطي واحد يأخذ .. فلماذا لا اكون انا الذى يأخذ ؟

وهذه المرأة الجالسة الى جوارى ... اليست هي كبقية البشر ... اذا اعطت لا تأخذ .. واذا اخذت لا تعطي ؟..

ولكنها عنيدة ذكية ... يبدو انها مثلي .. مثلي تماما .. من نوعي .. من فصيلتي .. انها لا تعطي .. ولكن لابد أن انتصر عليها .. لابد أن اجعلها تعطيني ... لابد !

وانا لا اريد أن اشعر انني آخذ منها ... لا اريد أن اشعر انني اغتصبها .. ان الاغتصاب يذكرني بالشرف وانا لا اريد ان اكون شريفا .. اريد منها ان تركع عند قدمي وتعطيني ... بل أريد منها أن تغريني وتتوسل الي كي اقبل عطاءها ..

انا لم اولد شريرا .. كان ابي قديسا .. وكانت أمي راهبة .. ولكن الحياة هي التي ولدت شريرة .. الحياة التي حرمتني وانا طفل من قطرة دافئة من لبن امي ... من مليم احمر واحد اشترى به كيسا من اللب .. من سن ريشة سليم اكتب به شقاوتي ...

هذه المرأة العربية الجريئة الوقحة المخادعة ! ما الذى يجعلها تجلس معي في بيتها .. وتشرب معي النبيذ وحدنا ؟

هل تريدني ؟ .. لا .. والا فما الذى يمنعها أو ما الذى منعها في كل المرات السابقة ؟

هل تمتحن قوتها او تمتحن قوتي ؟

انها تنظر الى ... تتفرج على .. تدرس ملامحي .. تحفظ خطوط انفي .. تدقق النظر الى اسناني .. حتى حينما لويت عنقها وانا اجذبها من شعرها الجامح ، واهوى برأسها الشامخ تحت رأسي .. وشفتيها العنيدتين تحت شفتي .. حتى في هذه اللحظة وانا اكاد أضيع في أول قبلة معها كانت عيناها مفتوحتين واعيتين يقظتين .. تتفرجان على ؟.

امرأة وقحة جريئة منافقة ! لماذا لم تغب عن وعيها ككل النساء ؟ لماذا لم تصعقها لمساتي ككل النساء ؟ لماذا ؟.. هذه المرأة الكذابة التى تلعب بي !

انا اكذب على كل الناس .. والعب على كل الناس ... ولكن هذا حقي .. هذا طبعي وانا حر .. ليس من حق احد أن يناقشني ...

ولكن أن تكون هناك امرأة مثلي ؟ ... تمارس من الحرية ما امارسها ؟ .. تمارس من الكذب ما امارسه ؟.

هذه المرأة يجب أن تسحق ! واني لقادر على سحقها

هذه العنيدة المتكبرة المعتدية ! سأعلمها من انا ! سأجعلها تذكرني دائما .. وكلما ذكرتني نفذ الخنجر المسموم الى قلبها من جديد .. الخنجر الذى طعنت به كرامتها وانوثتها وشخصيتها ..

شخصيتها ! وهل هناك امرأة لها ما يسمى بالشخصية ؟ انهن جميعا نساء لا يخلصن الا للرجل الذى يخون .. ولا يخن الا الرجل الذى يخلص ... نساء ! ولكن كيف عرفت ذلك ؟ كيف عرفت هذه الحقيقة ؟.. عرفتها منها .. تلك التى لا انساها أبدا ... تلك المرأة الوحيدة التى اخلصت لها فكانت هي الوحيدة التى خانتني ! لماذا لا انساها أبدا ؟ لماذا ؟ .. الانها هي الوحيدة التى رفضتني ؟ أم لانها الوحيدة التى لم تعطني فرصة لكي ارفضها ؟

انها تنظر الى .. وفي يدها كأس النبيذ ... واني اجلس الى جوارها .. في بيتها .. وكل شيء في مكانه ...

ولكن هناك شيئا جديدا .. اين ؟. اين ؟.. في صورة البحر ؟ على رف الكتب ؟ .. على الحائط الرمادى ؟ ... في كأس النبيذ ؟ . في عينيها انه في عينيها العنيدتين المخادعتين .. نعم في عينيها ... شيء جديد .. شيء غريب .. شيء ندى طلي يشبه الدموع .. يشبه الصدق ؟.

الصدق ؟ كيف تراودني انا هذه الكلمة ؟ أو كيف تراودها هي ؟ وهل يمكن لعينين أن تجمعا بين الصدق والكذب في وقت واحد ؟

هل أصدقها ؟ كأنما هي تحبني ... يا للمرأة الغريرة ! كانت تريد أن تخدعني فاحبتني ..

ولكن هل يمكن لي ان اصدق نظراتها ؟ لا ... انها تكذب .. يا للممثلة القديرة ! ان في عينيها كذبا كبيرا ! وهل توجد امرأة تعرف الحب ؟

كم كنت أود أن تصدق .. تصدق لحظة واحدة .. اريد أن اشعر بحب حقيقي .. اريد ان احب حبا حقيقيا .. اريد أن أكون شريفا .. ان في اعماقي طاقات كبيرة من الشرف .. والحب .. والصدق .. ولكن لمن اعطيها ؟ لمن ؟ من ذا الذى يستحق ؟

انا . انا افكر في العطاء ؟ انا افكر في الحب .. والشرف .. والصدق ؟.

هل انا ؟ هل انا اتغير ؟ اتغير ؟ كيف . متى ؟ لماذا ؟ آه .. لقد تعبت ... تعبت من الكذب .. من الخداع .. من النفاق .. من الكراهية .. واني لاحن الى الصدق .. الى الحب ؟..

انها تحبني .. نعم تحبني .. أرى في عينيها الصدق .. الان .. هذه اللحظة انها تقترب مني .. اقتربت .. ولامست يدها يدى .. شيء ما عنيف يدفعني نحوها .. لكن شيئا اخر اكثر عنفا ينزع يدى من يدها ...

— لا ... لن يحدث شيء .. اني ذاهب !

— لا تذهب . سأعطيك كل شيء !

— لا اريد منك شيئا ..

— ولكنك كنت تريد .

— كنت .

— انت كذاب .

— نعم انا كذاب .

ونزعت نفسي من بين ذراعيها الدافئتين وجريت الى الباب ... يجب أن اهرب هذه اللحظة قبل أن تذوب ارادتي ... يجب أن اهرب قبل أن امسها ..

وفتحت الباب وخرجت .. وسرت في الشارع البارد ..

ما هذا الذى فعلت ؟ الم اكن اريدها ؟ الم اكن ادبر الخطط لانالها ؟ لم حين واتتني اللحظة ازهد ؟ ولكني احسست بشيء جديد .. شيء يشبه الصدق في عينيها .. وشيء يشبه الصدق في اعماقي .. كانت لحظة خاطفة كالبرق حملتني من الصدق الى الحب ومن الحب الى النبل ومن النبل الى الزهد ..

ولكني لن اعود اليها ابدا .. كانت لحظة وانقضت .. لحظة مضيئة وسط الحياة المظلمة

لن اعود اليها ابدا .. فانا لا استطيع أن اكون صادقا دائما لا استطيع ان اكون نبيلا دائما .. لقد حملتني الحياة الشريرة بفطرتها في طريقها ... وقطعت شوطا بعيدا عن الصدق .. ولا استطيع ان اعود ادراجي . لا استطيع .. لقد بعدت كثيرا عن البداية .. واقتربت كثيرا من النهاية ..

سأنساها .. بعد يوم .. بعد سنة .. ولكني سأنساها حتما في دوامة حياتي .. ولكن شيئا واحدا لن انساه .. هو انني رغم انفي كنت قادرا على أن اعيش لحظة صدق كاملة ضحيت فيها برغبة عذبتني فترة طويلة ..

"معرض الفن للصحافة .. للمرة الثالثة"

الفرق بين الرسم الايضاحي ونقل المسطرة .. !

اثار النقد الذى نشرناه للزميل الفنان حلمي التوني عن ((معرض الفن فى الصحافة والكتاب)) ضجة كبيرة . وفى الاسبوع الماضى رد عليه الزميل الفنان جمال قطب ، وعقب حلمي على رد قطب . وفى هذا الاسبوع يرد جمال قطب مرة اخرى مع تعقيب حلمي التونى .. وبهذا ينتهى دورنا هنا ... وللزميلين الفنانين ، متابعة المناقشة بعد هذا ((شفويا)) . . .

عندما كتب الزميل حلمي التونى فى بادىء الامر كلمة « عن معرض الفن للصحافة » كان واضحا من أول وهلة انه لم يكتب عن المعرض .. ولكنه كان يهاجمنى شخصيا ... وآثرت ان اكون منطقيا :

تحدث عن « المدرسة الطبيعية » فاظهرت له بالدليل القاطع انه هو الاسلوب الواقعى المتبع فى صحافة العالم اجمع وكل من يتكلم عن مدارس الفن السابقة واللاحقة يجب ان يكون كلامه فى المعارض الخاصة وليس فى معرض للرسم الصحفى ! لان مدارس الفن المختلفة لم تضع فى حسابها عمل الماكيت والتوضيب فى الجرائد والمجلات .. وتكلم عن عرض الكاميرا وكيف تتطور ... فأوضحت له بالدليل القاطع أن الفنان الصحفى يجب أن يستفيد من الكاميرا الى ابعد حد ، بل ونشرت مع مقالى الماضى صورة « لنورمان روكويل » وهو يصور نماذج لوحاته بالكاميرا ، لينقلها عند التنفيذ .. كل هذا كان واضحا فى مقالى ومدعما بالصور ..

لم يجد لى بين المعروضات ـ وهى اكثر من مائة قطعة ـ بعضها للصحافة المصرية ، وبعضها للصحافة العربية خارج الجمهورية ، والبعض الاخر قد نشر فى مجلات عالمية .. لم يجد بينها ما يأخذه دليلا على ، فترك المعرض وأتى برسمين من رسومى التى تعد بالآلاف واثبت أن الرسمين متشابهان فعلا .. وهل هذا سر ، البطلة واحدة ، وشخصية البطلة كما صورها بقلمه مصطفى امين فى « معبودة الجماهير » اخذت احركها مرحة وحزينة وساهمة وشاكية وباكية ومفكرة .. على مدار خمس عشرة حلقة ، ولا بأس من أن اكررها فى وضع معين بعد ١٢ حلقة خشية أن تضيع ملامحها منى ، فاستعنت بالرسم الاول « الذى رسمته انا » ورسمت الوجه فقط مكبرا مع تكوين واشخاص وجو جديد .. بل وعندما قدمته لمصطفى امين ـ وانا اعلم ان هذه الملاحظة لا تفوته ـ اوضحت له انه نفس الوجه الذى رسمته فى الحلقة الاولى حتى لا يغيب الشبه عن مخيلة القارىء .. ولاسيما والحلقة ١٢ عادت فيها بطلة الرواية الى الحارة والتقت بالجو الذى التقت به اول الامر فأسهمت بذلك مع الناحية الموضوعية فى نقل القارىء الى صورة البطلة التى رآها فى اول حلقة تمشيا مع تحركات احداث الرواية .. وايدنى فى ذلك مصطفى امين بل واشترك معى فى وضع تفاصيل اخرى . انا لم اكن كاميرا حتى يطلب منى ان احرك البطلة ١٥ حلقة فى اوضاع مختلفة دون أن استفيد بوجهها الذى رسمته فى الحلقة الاولى ووضعت فيه كل ما احسسته من نواحى شخصية البطلة ... مرة واحدة على مدار ثلاثة اشهر من رسم احداث الرواية .. اضع فى كل اسبوع جوا جديدا واشخاصا جديدة مقيدة بالاطار الذى صوره بقلمه مصطفى امين .. وبعد ١٢ اسبوعا .. يستكثر على حلمي التونى أن استفيد بوجه من رسمى لا من رسم الآخرين !! لم اكن اعرف ان ثقته فى كبيرة الى هذا الحد !

الاستاذ مصطفى امين .. لم تفته هذه الملاحظة ، بل واشترك معى فى اختيار اللوحة!

وانى لاوفر عليه مشقة بحث .. ومجهود اخر اقول له ما هو اكثر :

فى بعض الاحيان عندما اكلف برسم قصة طويلة ذات فصول كثيرة أطلب من الاستوديو بدار الهلال أن يصور لى ابطالا تنفق على اشكالهم ... واوضاعهم ثم استغل هذه الصور بطريقتى الخاصة للمحافظة على شخوص الرواية مهما تغيرت حركاتها واوضاعها .. وهذه الطريقة هى المتبعة فى صحافة العالم ! اكثر من هذا أن بعض كبار الفنانين الصحفيين فى العالم تقدم اليهم صور فوتوغرافية على ورق معين وينحصر عملهم فى الرسم فوق الصورة ذاتها ، ثم يوضع الرسم فى مادة كيمالية خاصة فتتلاشى مادة الفوتوغرافيا ويبقى الرسم الملون فقط !. وان كنت لا اؤيد هذه الطريقة الا اننا ما دمنا نعمل للصحافة فلا بد من الشطارة والتصرف ..

جمال قطب

بعض اللوحات التى قدمتها .. كنت اتمنى ان يؤاخذنى على واحدة منها ! ..

• سينما ريفولى
الحب الملعون

فيلم مثير اخرجه «اناتول ليتفاك» وقام ببطولته النجمان الكبيران «صوفيا لورين» و «انتونى بيركنز» . فاز كل منهما بالجائزة الاولى فى مهرجان «كان» فى العام الماضى . ليست اول مرة يجتمعان فيها على الشاشة . انتونى يمثل هنا دور زوج غيور . تقتله زوجته

• سينما راديو
دنيا البنات

كوميديا موسيقية اخرجها «نورمان توروج» وقام ببطـــولتها «الفيس بريسلى» وستيلا ستيفنز . انتاج «هال واليس» مكتشف بريسلى . وفيه ١٣ اغنية جديدة له . تشترك معه طفلة صينية موهوبة عمرها ٨ سنوات . وافلام بريسلى مازال من انجح الافلام

• سينما اوديون
ليلة الكرنفال

كوميديا اخرجها «الدار ريازانوف» وقامت ببطولتها «لودميلا جورتشنكو» و «يورى بيلوف» . وتدور فى احد اندية الشباب حيث يريد الجيل الجديد ان يغير طابع ناديه ، بينما يرفض المدير العجوز اى تغيير . تعرض من الفيلم النسخة الانجليزية .

• نادى الكواكب
بسينما كايرو
موقف الاوتوبيس

بطولة مارلين مونرو ودون موراى . كوميديا اخرجها «جوشوا لوجان» وهى من قصص الكاتب المعروف «وليام انج» . الوان وسينما سكوب يعرض فى الساعة الواحدة يوم الجمعة ٢١ يونية . الدخول ١٠ قروش للجميع وتوزع هدايا قيمة فى الاستراحة ..

• سينما كايرو
المصرى

فيلم تاريخى اخرجه «مايكل كيرتز» وقام ببطولته «ادموند بردوم» و «جين سيموتز» و «فيكتور ماتيور» . سبق عرضه منذ سنين ويروى قصة الامير المصرى الشاب «سنوحى» والاحداث العجيبة التى وقعت له .. يمتاز بضخامة الانتاج . الوان وسكوب.

• سينما اوبرا
جهنم فى الجليد

من قصص الحرب اخرجه «مارك روبسون» وقام ببطـــولته «الان لاد» و «ليوجن» . «الان لاد» من جنود الباراشوت فى هذا الفيلم ويقوم بدور كوميدى ناجح . صور الفيلم كله فى المناطق القطبية . فهو يقدم جوا جديدا ويمتاز بالاثارة والحركة ..

• سينما قصر النيل
من كان جورج رافت ؟

قصة نجم السينما الكبير «جورج رافت» اخرجها «جوزيف نيومان» وقامت ببطولتها «جين مانسفيلد» و «بارى تشيس» .. «روى رافت» قصة حياته وقصته كنجم سينمائى . انها جزء من قصة هوليوود نفسها بكل طرافتها . ودور رائع لجين مانسفيلد.

قصة فتاة من لبنان

ذهبت اليه ذات ليلة.. وقالت له وهي تركع تحت قدميه : ارجوك تزوجني ! قال لها : غير معقول ، فانا كبير وانت صغيرة . وانا اعمى وانت مبصرة ! قالت لا . ارجوك .. فانا لا استطيع الحياة بدونك .. وعاشت معه ربيعة عز الدين لتمنحه احدى عينيها الجميلتين .. ورفض هو السعادة وسقاها كاس المر ! ..

ولهبت عينيها للحب ضائع !

ما رايك في هاتين العينين الجميلتين ؟ ستقول انهما عينان جميلتان .. اليستا عيني اجمل امراة في العالم .. صوفيا لورين ؟ واقول لك لا .. هما عينا الفنانة اللبنانية ربيعة عز الدين .. هل تعلم انها كادت تضحي بواحدة من عينيها في سبيل الحب ؟ فتقول لي .. ازاي ؟ ولكي اجيبك على سؤالك ساحكي لك **قصة ربيعة عز الدين على لسانها ، قالت :**

ــ من الاول .. منذ ان كنت طفلة اجري بين اشجار الصنوبر وحول عيون الماء في جبل لبنان . كنت استمع الى الموسيقى والغناء بشغف عظيم . وبعد ان انتهي من دراستي في اجازة الصيف كان يحلو لي ان اجلس على « الكيس » في المطعم الذي كان يملكه ابي في جبل لبنان . ابي كان ــ ولا يزال ــ يحب الغناء المصري وخاصة ام كلثوم . ولذلك كانت تسجيلات ام كلثوم تقدم في المطعم طول اليوم وانا استمع واقلد ..

وفي سن ١٦ سنة بدات اغني لرواد مطعمنا والناس يشجعونني .. ثم طلبت للغناء في مسارح بيروت الغنائية . ثم طلبت للغناء في اذاعة الشرق الادنى ولحن لي **اخوان رحباني وشفيق ابو شقرة ومصطفى كريدية وفيلمون وهبه** . وهم من اكبر الملحنين اللبنانيين وغنيت في اذاعة لبنان وبدات اكرس وقتي للعمل والموسيقى وسافرت مع فرقتي الى سوريا والعراق وقدمت عدة مواسم ناجحة هناك ثم عدت الى بيروت ومرت سنوات اربع واصبحت في العشرين ناسية قلبي وانوثتي

فراغ .. فراغ كبير شملني اردت ان املاه . فقررت ان اتعلم الموسيقى ومن بين عازفي فرقتي كان هناك عازف كمان ضرير لكنه ملم بعلوم « السولفيج » والاصوات والعزف على مختلف الالات . وكنت استشعر منه حنانا واهتماما كبيرين بتشجيعي . وقررت اذ ذاك ان اتعلم الموسيقى واصولها على يده . كان هو في السابعة والاربعين من عمره وكنت حينئذ في العشرين ، وبدات ادرس الموسيقى مغلفة في باقة من العطف والحنان والشكوى المرة من الظلام الذي يعيش فيه . وكنت استمع وقلبي ينصهر بين ضلوعي شفقة ورحمة به في البداية ثم حبا شديدا في النهاية .. حبا جنونيا دفعني الى ان اهرب من بيت والدي والجأ الى بيته واركع تحت قدميه واقول له باكية :

ــ ارجوك .. تزوجني !

فيقول لي شامخا براسه :

ــ ابعدك .. لكنك صغيرة وانا كبير .. مبصرة وانا اعمى !

فاقول له صارخة :

ــ لن اعيش بدونك .. حياتي ملك لك ! ..

ومثل الفارس كبير القلب اخذني في الصباح هو وامه وعقد قرانه علي وصرت زوجته ! هكذا فجاة !

كنت سعيدة لا انكر . كنت احبه واضع ذراعي في ذراعه في شوارع بيروت فخورة به ويشير الي الناس قائلين هذه ربيعة وزوجها الاعمى ، لكنني لم استمع الى الناس . كنت سعيدة بنبضات قلبي والحياة الجديدة اللذيذة التي وجدتني اعيشها ..

لامنحه عيني !

وذات يوم قرات ان طبيبا سوفييتيا عالميا متخصصا في طب العيون قد اتى الى بيروت في زيارة لعدة ايام . وكنت انا وزوجي اول الذاهبين اليه . ولما اتم الطبيب فحصه قال انه لايمكن ان يبصر الا اذا استوصلت عين سليمة ووضعت له في الحال . وقررت ان اهبه عينا من عيني . وصمت . وفي اليوم التالي ذهبت الى طبيب العيون الروسي واسررت له بالامر . فقال لي ان تلك العملية لابد ان تجري في موسكو وان مستشفيات بيروت ليس فيها الاستعداد الكافي . وانها ستكلفني خمسين الف ليرة لبنانية ولم يكن المبلغ متوفرا معي في ذلك الوقت . فبكيت للطبيب لكي يجري العملية في بيروت فلم يوافق فقررت ان اجتهد واجهد نفسي واكافح حتى استطيع ان اجمع ذلك المبلغ حتى امتع زوجي متعة الرؤية . وعشنا سنة كاملة في وفاق وسعادة . كنت اعمل في الاذاعة والحفلات ، ويتقاضى هو اجري ولا اناقشه . وفي الصباح اطلب منه خمس ليرات لكي اذهب الى الكوافير ، فيذهب معي ويدفع هو الحساب بنفسه . ثم اصبحت حاملا . وفوجئت به يطلب مني ان اتخلص من الجنين حتى لا يعطلني ذلك عن العمل ! وحزنت وكان ذلك المطلب هو البداية التي اعقبتها تصرفات شاذة منه . غيرة جنونية لا مبرر لها . فقد كان يراقبني في كل مكان . وعرفت بعدئذ ان امه كانت قد اقنعته بان يجمع من ورائي اكبر ثروة ممكنة حتى يؤمن حياته . لانني صغيرة السن وساتركه في وقت من الاوقات . وتغيرت معاملته لي .. قسوة وعنف في المنزل بخل شديد وعداء مستحكم بينه وبين الطفل الذي في احشائي . وقررت ان احتفظ بالطفل مهما كلفني ذلك من ثمن ، ومرضت من الارهاق العصبي واسرال الطبيب بان اغير جو المنزل . فخرجت من المنزل بعد ان سقط الحب والاحترام والثقة التي كنت اتبادلها مع زوجي !

وجئت الى القاهرة

وتفاوضنا في الطلاق طويلا ثم اقتنع به ، وتمت حريتي بعد ستة اشهر

وبعد مولد ابني استصدر امرا بضمه اليه .. وقررت ان اكرس وقتي للفن . فقمت ببطولة فيلم لبناني ثم تم التعاقد بيني وبين شركة افلام « فواز » لكي اقوم ببطولة فيلم لبناني مصري اسمه **« شادية الجبل »** وقد تم تصويره في صحراء سيناء بالالوان الطبيعية وصور جزء منه في لبنان . وهكذا جئت الى القاهرة ، وانا الان اعمل في الاذاعة والتليفزيون .. وقد لحن لي **رياض السنباطي وبليغ حمدي ومحمد محسن** وقالوا لي بلا مجاملة : « صوتك جميل وقوي ومؤدي .. » وباذن الله ساعمل كل جهدي لاكون عند حسن ظنهم !

الى هنا انتهت القصة التي حكتها لي الفنانة ربيعة عز الدين .. نسيت ان اقول لك كيف عثرت على ربيعة في القاهرة قبل ان تذاع اغانيها في الراديو والتليفزيون وقبل ان يعرض فيلمها في السينما . كنت في ستوديو الاهرام حيث كانت فرقة التمثيل بالتليفزيون تسجل تمثيلية كتبتها وسمعت من قاعة التسجيل « الاودتوريوم » لحنا وصوتا جميلين . فسالت مهندس التسجيل فقال لي : ربيعة عز الدين في لحنها للسنباطي .

وقابلتها وروت لي حكايتها وفي نهاية حديثي معها سالت ربيعة :

● **من تحبين من المطربين والمطربات ؟**

ــ بلا كلام ام كلثوم وعبدالوهاب وفايزة احمد

● **تحبين التمثيل اكثر ام الغناء ؟**

ــ الغناء اولا ثم التمثيل

● **ناوية تعيشي في القاهرة او لبنان ؟**

ــ لبنان بلدي ومصر بلدي وظروفي تحتم علي الانتقال بين الاثنين

● **ما هي امنياتك الفنية ؟**

ــ ان يستمع الى محمد عبدالوهاب ويلحن لي اغنية

● **ما هو العمل الذي تقومين به الان ؟**

ــ اغنية تليفزيونية في برنامج « اضواء المسرح » يخرجها محمد سالم

● **امنياتك الشخصية ؟**

ــ لا حق الامنيات الشخصية بقى بيني وبينك !

سكينة السادات

ايهما عيني صوفيا ؟

فوق « عينا صوفيا » .. وتحت عينا ربيعة عز الدين .. الا ترى شدة الشبه بينهما ؟

ساعيش بين القاهرة وبيروت ، فلدى اعمال هناك ، ولدى اعمال هنا .. رياض السنباطي وبليغ ومحمد محسن لحنوا ل

تصوير : كريكور

فنان الأسبوع

بقلم : مرسى
وريشة : رخا

أم جليلة

حينما تتأملها لا يجذبك اليها شيء بعينه ، فهي شابة عادية ، بسيطة ، متوسطة الملامح والقسمات اذا كان الحديث عن الجمال . ومع هذا فهي على بعضها جذابة الى ابعد الحدود !

وقد يتبادر الى ذهنك - وهي الفنانة الناجحة التي صعدت الى القمة في السينما عندنا - انها مغرورة او متزوجة ، وان بيتها عامر بالخدم والحشم ، تامر فتجاب وتطلب فتطاع ، ولكنك حينما تدخل بيتها تجدها قليلة الخدم ، معدومة الحشم ، تخدم نفسها بنفسها في اغلب الاحيان ، تتنقل في حجرات البيت وقد «لفت» ابنتها الطفلة جليلة على كتفها ، تماما كما تفعل اي ام شابة من بنات البلد اللاتي لا وظيفة لهن ولا عمل غير البيت !

وسميرة احمد تتميز فعلا بسمات بنت البلد في كل شيء . لا يغرك انها تسكن في شقة فاخرة ، في عمارة هائلة تطل على النيل ، وفي الشقة كل اسباب الراحة والرفاهية بما فيها حمام سباحة !. لا يغرك كل هذا ، فالبنت بسيطة جدا ، متواضعة جدا ، لا ينقصها وسط كل هذه الابهة التي تعيش فيها غير ملاية لف تتبختر بها في البيت !

وصاحبتنا من البشر السعيد ، تطل السعادة من عينيها دليل الرضاء الكامل على ما حبتها بها الاقدار من نعم . لا ينغص حياتها غير ما تخرج به الصحف احيانا من كلام يتناول ادق شئونها الشخصية ، وهي لهذا تهجر الصحف شهورا طويلة ، لا تحاول ان تفتح جريدة او مجلة لتقراها او حتى لتتصفحها ، وهي في هذا اشبه بالنعامة حينما تخاف فتدفن راسها في الرمال !.

وتعترض على هذا التشبيه وتقول : « لكن اخاف من ايه ... المسالة اني اصدم احيانا حينما ارى الصحف تتناولني بكلام مش لطيف » !

وتظلم سميرة الصحف بهذا الكلام ، فهي - اي الصحف - عادة لا تتناول احدا بالكلام الا اذا استفزها الانسان الى الكلام عنه ، وكلنا نعرف ان الفنان بالذات .. تصرفاته محسوبة عليه !

واعود الى بنت البلد في سميرة احمد . انها كاي بنت بلد ابعد ما تكون عن الغرور . تقول لك : « انا بدات كومبارس .. وشقيت طريقي بجهد وعرق حتى وصلت .. وهي فعلا من الناجحات اللاتي وصلن بكفاية وعرق وجهد ، بدات في صمت تقبل الادوار الثانوية ، وفي صمت ايضا تقدمت ، خطوة وراء خطوة ، حتى ادت لنا ادوارا عظيمة مثل دورها الكبير في فيلم الخرساء ..

ومن عيوبها في رايي - وهو عيب لا يتناسب مع كونها في رايي ايضا بنت بلد - انها ليست جريئة اذا ما سالتها رايها في شئون السينما ! اتحداك ان تظفر منها بجواب فيمن هو احسن ممثل او ممثلة او مخرج او كاتب قصة او ... او ... كل ما يمكنك ان تظفر به منها في هذا السبيل هو ابتسامة لطيفة خجول مترددة تعقبها عبارة اكثر لطفا وخجلا وترددا تقول : « كلهم كويسين .. والله العظيم » ! . ومع هذا فاذا مارست عليها نوعا من الضغط الشديد ، ففي استطاعتك ان تجعلها تقول : « يوسف شاهين مخرج عظيم جدا » !

ومن حسناتها كبنت بلد برها باهلها - وان كان البعض يروج عنها غير ذلك ! - وهي تؤكد لك في اصرار ان حياتها اليوم العامرة بالرفاهية لا تنسيها ابدا اهلها ، تودهم وتبر بهم وتؤدي نحوهم الواجب وزيادة . وهي متعصبة كل التعصب لشقيقتها خيرية احمد . انها تقول عنها : « في رايي ان خيرية ملكة الفكاهة في بلدنا » . ومهما حاولت ان تعترض فستجدها مصرة على هذا التعصب مؤمنة بان عبارة : « محموود » التي ابتدعتها خيرية هي اخف دم عبارة عرفتها مصر !

واعجب ما في بنت البلد سميرة احمد انها قادرة وبارعة في حفظ ادوارها . قادرة على الاستغراق تماما في الدور الى حد انها يوم مثلت دورها في فيلم الخرساء ، تعثرت في الكلام بين اللفظات ! ..

التي تخيلتها تحفظ ادوارها وهي تلبس ملاية لف ، والمخرج يسالها في لهفة : « حفظتي دورك يا ام جليلة ؟! »

مرسى

ام جليلة .. بالملاية اللف !

احمد حمروش

مكتبة الكواكب

بقلم كمال النجمي

حمروش يعرف هذا.. ولكن..

لان احمد حمروش يعيش في البيئة المسرحية ويستوعب اسرار الحرفة ، امتازت محاولته المسرحية هذه ، بنظافة شكلها المسرحي ، ولكن .. ماذا وراء هذا الشكل النظيف ؟ ..

يمتاز أحمد حمروش بالفهم العلمي للفن والادب .. كلماته التي يكتبها عن السينما والمسرح تبرز هذا الفهم العلمي الذي كثيرا ما يدعوه الى مهاجمة افلام ومسرحيات وقصص لاقت اعجاب نقاد آخرين ..

ومسرحيته « الازمة » تحتاج الى قلمه لينقدها ، كمحاولة مجتهدة طيبة ، ولكنها ظاهرة العيوب ..

تعالج المسرحية موقف موظف شاب يتقاضى بضعة عشر جنيها يعجز بها عن مواجهة الحياة مع زوجته الحسناء .. ثم يظهر مدير شركة كهل عزب ، تفتنه زوجة الموظف الصغير . فيحاول شراءها بوظيفة ذات مرتب كبير لزوجها في الشركة .. ولكن خال الموظف - وهو ازهري قديم - يتدخل في اللحظات الحاسمة ، وينقذ شرف ابن اخته وزوجته الحسناء .. بعد حوار طويل حول المبادىء والاخلاق ..

في سياق المسرحية شيء من الافتعال ، اذ نرى الزوجة الصغيرة التي لم تخرج من بيتها قط ، تجلس بدون مقدمات لتشرب الخمر مع مدير الشركة . كما نرى مدير الشركة الذي لم يدخل بيتها قط ، يزورها - لاول مرة - ومعه زجاجة ويسكي واطعمة « للمزة » ..

ونرى « محسن » الشاب المتعلم الذكي عاجزا عن فهم « حركات » مدير الشركة الذي يريد التهاب زوجته .. مع أن المؤلف لم يقصر في توضيح هذه الحركات ومراميها ..

هذا كله اقرب الى التلفيق ، وهو يؤذي النمو الصراعي في المسرحية ويبعثره ، ويحيله الى مجموعة من الالتباسات الساذجة ..

وقد ادار حمروش الصراع في البداية ، فشاهدنا صراعا صاعدا ، وصل الى أزمة ، اما أن ينحرف بعدها الموظف وزوجته الى الفساد ، او يستقيما على الجادة الكريمة ..

وهنا - في الازمة الحاسمة - يرد كل شيء فجأة ، كأن الشتاء نزل على المسرح ، فبدأ المؤلف يعالج الازمة بما يسميه معلمونا المسرحيون « الصراع الساكن » ..

والصراع الساكن ، كما يصفه المؤلف والمخرج المسرحي الكبير لايوس ايجري في كتاب « فن كتابة المسرحية » الذي ترجمه الاستاذ القدير دريني خشبة ، هو اردأ انواع الصراع ، لانه يشعرك بركود الحركة في المسرحية ، وانها لا تتقدم ولا تنمو ، وشخصياتها اشبه بموتى يتكلمون .. بعكس الصراع الصاعد الذي يشتد ويقوى ، وينمو من اول المسرحية الى نهايتها ..

● **لماذا تحول الصراع الصاعد في مسرحية حمروش الى صراع ساكن ؟**

- لان المؤلف « فرمل » نموه واحاله منذ بداية الفصل الثالث ، حتى انسدال الستار ، الى حوار .. مجرد حوار !..

والمعروف جيدا أن المسرحية تقوم على « أفعال » .. وتنمو وتتطور بلا انقطاع . ولا يمكن أن تقوم على تبادل الحوار فقط بين أبطالها ، كأنهم في ندوة يناقشون مشكلتهم ، وليسوا فوق خشبة المسرح !..

والاصل في الدراما - كما هو معروف للجميع - افعال الناس لا مساجلاتهم اللفظية .. ومهمة الحوار ان يخدم « الفعل » لا أن يلغيه او يحجبه او يعطل نموه !

ولكن احمد حمروش اظهر الشيخ مدبولي محمد ابوراجح - في قمة الازمة - وعلى رأسه عمامة الورع والتقوى ، وملء فمه مواعظ وحكم وامثال يرويها لابن اخته الموظف الشاب « محسن » بطل المسرحية : « لازم نمشي في الطريق الصح .. الواحد لازم يعيش راجل ويموت راجل .. يمشي بهدمة وحدة وياكل مرريس من الغيط ، ولا يبعش نفسه ولا كرامته »

وبعد أن يقتنع محسن بهذه المواعظ ويهتدي الى الله ، يقف قائلا لزوجته :

« المستقبل مش في ايد الشركات .. المستقبل في ايد الناس .. الناس اللي بيشتغلوا بشرف .. الناس اللي مايعرفوش الجشع ولا الطمع » ..

هذه حقائق لا جدال فيها ، ولكنها ليست مسرحا بل خطابة منبرية ..

ولا يمكن للخطابة مهما كانت الفاظها فخمة ، ان تحل في المسرحية محل الصراع .. هذا ما يعرفه حمروش ، وما عرفه المسرحيون منذ اسخيلوس وارستوفانز ، الى توفيق الحكيم وعبدالمنعم مدبولي .

وهذا ما قاله ارسطو في كتاب « الشعر » .. وما قاله محمد مندور وزكي طليمات في المعهد العالي للتمثيل ..

وانه ليدهشني أن ناقدا بصيرا كحمروش يعرف هذا كله واكثر منه ، ثم يجافيه في مسرحيته ، وكأنه لا يعرفه ولم يسمع به ..

ان هذا يدهشني ، ويدهش كل من يعرف مثله حمروش بالمسرح !..

وستراند
تحدد الوقت
والايام والشهر
بكل دقة
وانتظام ..
جمعت كل
المزايا المشهورة
عن الصناعة
السويسرية الفاخرة
غير قابلة
للمغنطة
اكثر الساعات انتشاراً
في البلاد العربية
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
ت: ٣١٥٥ - ص. ب: ٣٣٤ الكويت

الكواكب والاثنين

العدد ٦٢١ - ٢٥ يونية ١٩٦٣ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد: هدية

مريم فخر الدين

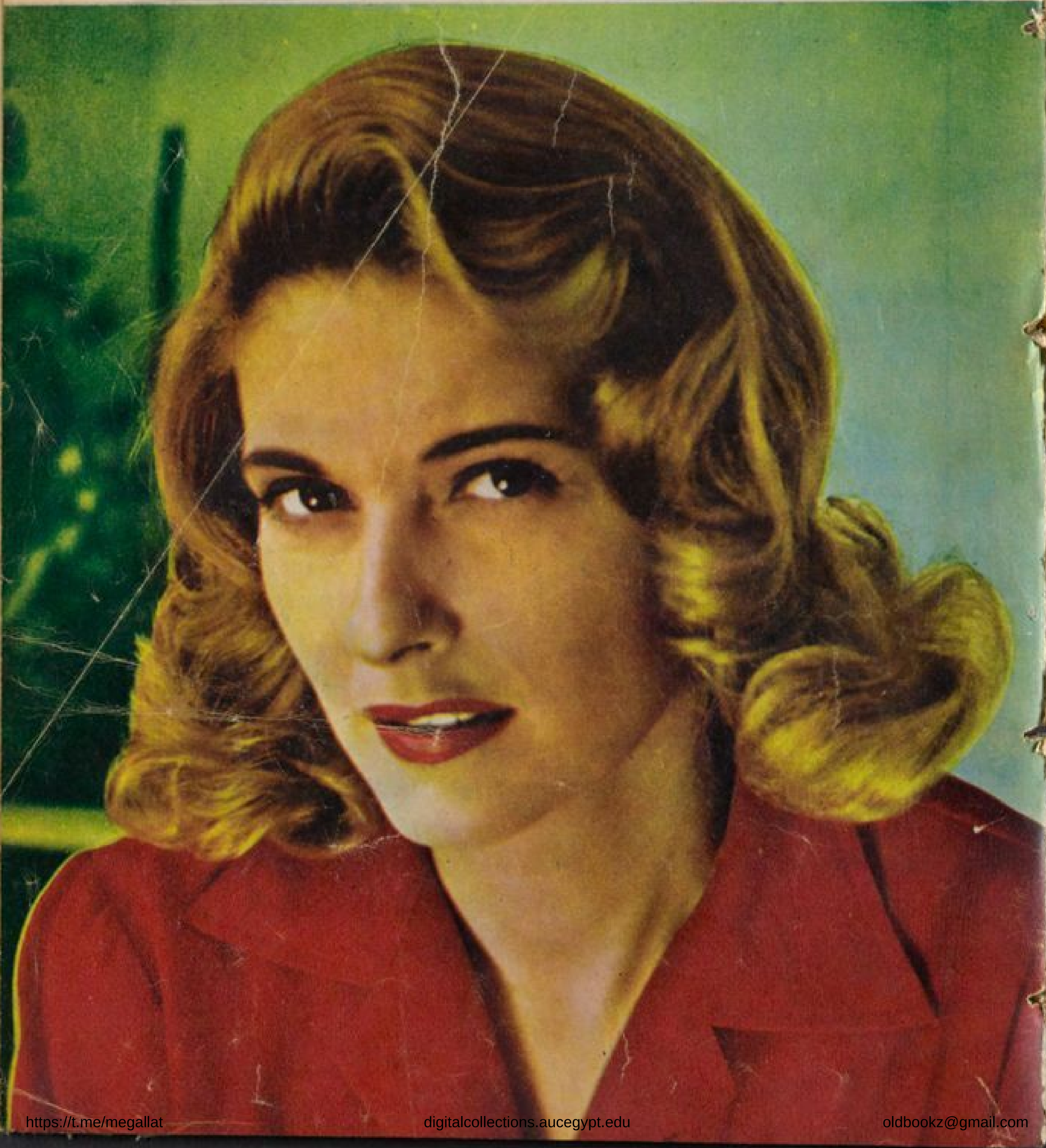

فكرة !

التقيت فى شقة فاتن حمامة بالمخرج ديفيد لين الذى حصل على جائزة الاوسكار لاخراجه الممتاز لفيلم لورانس .

وسألته عن سر النجاح السريع الذى حققه عمر الشريف فى السينما العالمية . فأجاب : قوة اخلاقه ! فقد استطاع بأسلوبه المهذب ، وطريقته فى معاملة الناس واحترامه لآراء الخبراء ان يكسب قلوب كل الذين يعملون فى صناعة السينما . لم تسكره خمر النجاح كما اسكرت مئات من الممثلين الشبان ، فتدحرجوا الى السفح قبل ان يصلوا الى قمة الجبل ! ورغم النجاح الذى حصل عليه عمر الشريف فانه يشعر انه لا يزال فى بداية السلم ، ولا يزال فى حاجة الى الخبرة . ولهذا أتوقع له مستقبلا ضخما بشرط ان يحتفظ دائما بهذه الاخلاق .

فالكفاية وحدها لا تكفى فى السينما !

ومن السذاجة ان نتصور ان مهنة التمثيل لاتحتاج الى اخلاق ! ومن السذاجة ان نصدق كل الفضائح التى تنشرها مجلات السينما عن ممثلى وممثلات العالم .. فان نصف هذه الفضائح هى اعلانات او قصص الفها بعض الصحفيين لاثارة القراء .

فلقد قال لى ديفيد لين انه طرد أحد كبار الممثلين من احد افلامه بسبب اسرافه فى شرب الخمر فى غير اوقات العمل ! وطرد ممثلا آخر لاسرافه فى سهر الليالى !

فالسينما لم تعد مهنة البوهيميين ! لقد اصبحت صناعة لها تقاليدها وانظمتها ومواعيدها . ولم تعد شركات السينما تحتمل النجم المشهور اذا تأخر عن موعد حضوره الى العمل بضع دقائق ! ولا تزال قصة وقف مارلين مونرو عن العمل فى ذاكرة الناس ! لقد أوقفتها الشركة لانها تتأخر عن الحضور فى المواعيد .

فان للمجد ضرائب يجب ان تسدد !

واول ضريبة يجب أن يدفعها الكوكب اليوم هى أن يكون مستقيما فى حياته ومستقيما فى عمله .

على امين

الكواكب والأستديو

AL-KAWAKEB No-621 25-6-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سابا

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ — فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٢ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بشيك مصرفى قابل للصرف فى الجمهورية العربية المتحدة .

صورة الغلاف

مريم فخر الدين

تصوير : شريف ذو الفقار

٤ مفاجآت .. فى عددنا القادم

مذكـــرات بديع خـــيرى

نصر صـحفى كبير ظفرت به الكواكب . اجرا وادق واقوى مذكرات فنيـــة نشرت حتى الآن ..

أنيس منصور فى الـــكواكب

الاديب اللامع الذى يتابع القراء باعجاب مقالاته المنعمـــة فى الاخبار واخبار اليوم والمصور والجيل .. يشترك بقلمه فى تحرير صديقتك « الكواكب »

جليل البندارى يـــكتب لك

اجرا صحفى فنى .. صاحب القلم اللاذع الحر يمتع قراء (الكواكب) بمقالاته المثيرة واسلوبه الذى لا يجارى ..

مسابقة كبيرة . جائزة واحدة مائة جنيـــه

المسابقة تبدأ فى العدد القادم من صديقتك المحبوبة مجلة الكواكب وتستمر شهرا كاملا . مسابقة مبتكرة . انها جائزة واحـــده .. قدرها مائة جنيه ..

حدث هذا الأسبوع

●● **الدكتور** عبد المنعم أبو بكر عميد كلية آداب القاهرة أعد ٣ أحاديث عن بلاد النوبة لتعرض فى القناة « ٩ »

●● **المخرج** « لويس بونيل » الذى انقطع عن العمل منذ عام ١٩٣٠ ، يعود ليخرج فيلما عرض سنة ١٩٤٠ اسمه « مذكرات وصيفة » .. سيعاد اخراج الفيلم

●● **سعد لبيب** ، عاد من محطة أسوان للتليفزيون بعد أن وضع تخطيطا كاملا للادارة الفنية هناك

●● **قصة** عبد الحميد جودة السحار « دم الحسين » التى كان مقررا أن يخرجها صلاح أبو سيف رفضتها الرقابة

●● **من انا** — اسم الفيلم الجديد الذى ستقوم ببطولته فاتن حمامة ويخرجه كمال الشيخ

●● **محسن سرحان** سيقدم برنامجا من المنوعات لبرنامج ركن العائلة ناقدا لعيوبنا فى شكل تمثيلى

●● **السيد بدير** أغمى عليه للمرة الثالثة فى مسرح البالون .. الاطباء نصحوه بالراحة

●● **يوسف شعبان** اختير ليقوم بالبطولة أمام صباح فى الفيلم اللبنانى فاتنة الجماهير

●● **اثنان** من أكبر مسارح باريس ، يقدمان مسرحيات بالانجليزية للسياح الامريكيين والانجليز

●● **فؤاد المهندس** اعتذر عن العمل فى فرقة الريحانى ، نعيم مصطفى سيقوم ببطولة الروايات .. نعيم كان تلميذا للريحانى عندما كان الريحانى يعمل على مسرح برينتانيا الذى كان يملكه المرحوم مصطفى حفنى والد نعيم

جوائز السينما توزع بعد أيام !

اعتمد الدكتور عبدالقادر حاتم نتيجة جوائز مسابقة السينما . ستعلن النتيجة خلال أيام ويتم توزيع الجوائز قبل آخر يونيو الحالى .. انتهت المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون من طبع الشهادات التى ستمنح لمنتجى الافلام الفائزة مع جوائزهم المالية ، وانتهت أيضا من اعداد الميداليات التى ستوزع على الفنانين مع الجوائز المالية

نجاة الصغيرة تغنى بالفرنسية يوم الجمعة !

نجاة الصغيرة ستغنى بالفرنسية فى زيارتها يوم الجمعة القادمة بليبيا .. الاغنية التى ستغنيها نجاة هى أغنية وطنية يغنيها المطرب الجزائرى « أنريكو ماكياس » . انريكو فى القاهرة ، وتعلمت منه نجاة الاغنية .. وحفظتها .. نجاة ستقيم ٦ حفلات فى ليبيا

فتحى قورة ينحت تمثالا للشجاعى !

فى جمعية المؤلفين طالب فتحى قورة أن يترك مكان محمد حسن الشجاعى عضو المجلس شاغرا .. حيث ناقشة لاعتراض باقى الاعضاء على قانونية هذا الاقتراح .. واخيرا وافق المجلس على اقامة تمثال للشجاعى عند مدخل الجمعية .. اصر فتحى قورة على ان يدفع هو ثمن تكاليف نحت التمثال

الجداوى الكاهن مع الرجل فى الشبكة !

الجداوى رمضان الراقص بفرقة رضا ، رآه فى فبراير الماضى المخرج الامريكى « جيمس هازرد » وهو يقوم بدور الكاهن على مسرح المهندسين مع فرقة رضا .. هازرد أعجب بالجداوى ، وقابله .. وفى الاسبوع الماضى جاءت برقية للجداوى .. المخرج الامريكى يرشحه للعمل فى فيلم « الرجل فى الشبكة » الذى سيصور بين نيويورك والقاهرة وبومباى

●● **الاتحاد السوفييتى** يقدم حياة كارل ماركس فى فيلم ملون ، يصور فى الاتحاد السوفييتى ، وبرلين ، وباريس ، وبروكسل .. كتبت القصة جلينا سيريبراكوفا ، وهى التى كتبت دراسة عن حياة ماركس فى كتاب

●● **حسن الامام** اختار هالة بنت المرحوم فاخر فاخر لتؤدى دورا هاما فى فيلم « امرأة على الهامش » الذى ينتجه تلحمى

●● **أول** فيلم ملون يخرجه المخرج السويدى «انجمار برجمان» واسم الفيلم «دون دكر بقية النساء» الفيلم سيغضب النقاد الصحفيين، لانه موجه اليهم !

●● **سمير التونى** وسعد عثمان اعدا فيلما عن رحلة الرئيس عبد الله السلال فى سوريا والعراق

●● **أحمد سعيد عبد الحليم** اعد برنامجا عن دول افريقيا .. مع البرنامج سيقدم أحمد كلمة رئيس الدولة فى مؤتمر أديس ابابا وكلمة لسفير البلد فى القاهرة يتحدث فيها عن أهم الاحداث فى بلده

●● **سعد الدين وهبة** يكتب سيناريو فيلم « أدهم الشرقاوى » بطولة فريد شوقى .. الفيلم سيصور فى الشرقية ، مكان حوادث القصة من ٤٠ سنة

●● **همت مصطفى** عادت الى عملها بعد اعتكافها بسبب آلام الكلى .. همت تعانى هذه الالام منذ سنوات

●● **مارى منيب** ستقدم فى التليفزيون برنامجا فى حلقات كتبه ابنها فؤاد منيب .. مارى تقول : البرنامج مفاجأة !

●● **فى فندق** هيلتون بالاسكندرية جاءت برقية لقاهرة واصف .. البرقية تعرض عملا على احدى صاحبات المشاكل

●● **يوميات** نائب فى الارياف لتوفيق الحكيم ، تعدها البرامج الثقافية فى حلقات تمثيلية ، يبدأ عرضها بعد حلقات عبس بن هشام

●● **بوب عزام** صاحب اغنية « يا مصطفى » ذكرت احدى الجرائد الفرنسية انه يبيع ٣ آلاف اسطوانة فى المتوسط شهريا

●● **فريد الاطرش** يغنى اغنية وطنية بحفلة اضواء المسرح القادمة كتبها حسين السيد

●● **سعد أردش** يفكر فى اعادة الروايات التى قدمها مسرح الجيب ، لموسم صيفى بالاسكندرية لمدة شهر

●● **فرقة** الفنون الشعبية التى يشرف عليها طاهر أبوزيد ستبدأ عملها بعد موسم فرقة الفنون الاستعراضية على مسرح البالون

سعاد حسنى غرقانة فى الشغل !

سعاد حسنى غرقانة فى الشغل ! انها تجرى بين ستوديو نحاس لفيلم «العريس يصل غدا» وبين مسرح العروبة لبروفات « فى سبيل الحرية » .. وتستعد لفيلم «الجريمة الضاحكة» فى ستوديو جلال .. وفى انتظارها فيلم « مطرب العواطف » وفيلم « عروسة بابا » وفيلم « نهر الحياة » ! سعاد تعبانة .. اجمل لقطة وسط كل هذا الشغل ، اللقطة التى غرقت فيها مع ليلى شعير .. ورمزى جالس يضحك ..

أم كلثوم سجلت أغنية لن نسمعها الآن

ام كلثوم اختتمت موسمها بالحفلة التى اقيمت فى الاسبوع الماضى .. وفى يوم الاثنين ، بعد الحفلة مباشرة ، ذهبت أم كلثوم لتسجل أغنية جديدة كتبها عبد الفتاح مصطفى ، ولحنها رياض السنباطى .. الاغنية لن نسمعها الا فى الموسم الغنائى القادم ..

ومطلعها :

اقولك ايه عن الشوق ياحبيبى
اقولك ايه ومين غيرك دارى بى
ليالى فى هواك اسهر وافكر
ومهما قلت لك فى القلب اكتر
شوية انى اقولك يا حبيبى
ياريت فيه كلمة اكتر من حبيبى

مجرد سؤال !

● ماذا سيحدث الآن بعد قرار الرقابة الخاص ببدلة الرقص ، وحركات الراقصات؟ ماذا سيفعل التليفزيون بالتلال التى كدسها فى مخزنه من افلامنا القديمة وبرامجه المسجلة وفيها كلها بدل الرقص المفتوحة وحركات الرقص « البلدى » المتنوعة ؟ هل سيعرضها؟ أو يحذف منها المشاهد الراقصة

● الم يأت الدور بعد على سيد سليمان للقيام بادوار نجيب الريحانى ؟ انه اقدم عضو فى الفرقة ، واخف ممثليها دما ، واكثرهم قدرة على جذب الجمهور اليه . انصفوا هذا الفنان القديم . امنحوه الفرصة التى عاش من أجلها حياته كلها . اقل منه بكثير اصبحوا نجوما لامعين

● هل من المعقول أن تدفع ٢٢ قرشا لرؤية فيلم فى سينما غير مكيفة الهواء ؟ لماذا تدفع فى ميامى وديانا والبرج المسمى « ريتس » نفس الثمن الذى تدفعه فى مترو وكايرو وريفولى وقصر النيل وراديو واوبرا ؟ .. من مصلحة الفيلم المصرى أن يكون عرضه الاول فى دار مريحة نظيفة . ولكن اذا كان ولا بد من عرضه فى دور غير مكيفة الهواء فليكن ثمن التذكرة ١٥ قرشا للبلكون و ١٠ و ٥ قروش للصالة ، وبهذا فقط يمكن ان يمتد العرض الاول للفيلم عدة اسابيع . جربوا هذا الحل فى الموسم الجديد

((سعد))

حدث هذا الأسبوع

"شيء في صدري".. في أعياد الجزائر!

سافرت يوم الاحد الماضي فرقة من فرق التليفزيون المسرحية الى الجزائر لتسهم في أعياد الاستقلال .. الفرقة ستقدم مسرحية « شيء في صدري » التي يقوم فيها بادوار البطولة حمدى غيث ونعيمة وصفى وصلاح منصور وزيزى البدراوى وعزت العلايلى ورشوان توفيق . لم يسافر افراد الفرقة الذين يشتركون في مسرحيات خلال غيبة الفرقة التى ستبقى هناك ٢٥ يوما

حادث .. لصاحب "حادث الأسبوع"!

ممدوح زاهر صاحب برنامج « حادث الاسبوع » وقع له حادث حقيقى .. ممدوح اصبح عريسا .. في اليوم التالى مباشرة لزواجه .. اكتشف ممدوح اختفاء الصالون من الشقة وهولايعرف كيف سرق الصالون!

الفيلم الثانى لجودى مع الشواذ!

جودى جارلاند بطلة « محاكمات نورمبرج » تعود الى الشاشة بعد غيبة طويلة .. جودى كانت قد دخلت مصحة بعد فيلمها الاول لاصابتها بمرض عصبى .. وفي المصحة جاءتها فكرة فيلم عن مأساة الاطفال الذين يولدون بشذوذ في الخلقة او في الادراك .. فكرتها تصبح فيلما هى بطلته .. كتبه وأعده للسينما « آبى مان » وهو الذى كتب واعد « محاكمات نورمبرج » . الفيلم اسمه « طفل ينتظر »

نور الدمرداش وضع نظام الـ ٤٠٠

تخطيط جديد وضعه نور الدمرداش لتمثيليات التليفزيون .. التخطيط يضمن لـ ٤٠٠ ممثل وممثلة العمل بانتظام ودون شكوى .. الممثل لن يمثل في اكثر من تمثيلية في الشهر ، ولن يتكرر عمل الممثل أو الممثلة مع نفس المخرج الا مرة كل ست تمثيليات !

●● المسرح القومى يحتفل بالذكرى الاولى لوفاة الممثل صلاح سرحان

●● اعياد الشباب احدث مقطوعة موسيقية من مؤلفات احمد فؤاد حسن ، ستعزفها الفرقة في أعياد الثورة القادمة

●● « الليل متى يجىء » فيلم يقوم ببطولته النجم الانجليزى « البرت فينى » وهو مأخوذ من احدى قصص « اميلين ويليامز » ويخرجه « كارل ريتز »

●● يقظة المومياء .. قصة نجيب محفوظ اعدها للتليفزيون صلاح طنطاوى .. ويخرجها احمد طنطاوى .. التمثيلية كلها رجال : أحمد مظهر ، والدفراوى ، ومحمد اباظة

●● يحيى شاهين تقدم لمؤسسة السينما بقصة فيلم بعنوان المراهقان الكبيران وسيقوم بتمثيلها مع عماد حمدى ونادية لطفى وسعاد حسنى القصة كتبها ويخرجها سيف الدين شوكت ...

●● فيسكونتى المخرج الايطالى يسافر الى الجزائر قريبا ، لتصوير فيلم اسمه « المطرود » مأخوذ من قصة لكامى

●● روح المرحوم ـ قصة فيلم كتبها للسينما ولاول مرة الاذاعى ايهاب الازهرى .. الفيلم بطولة وانتاج فريد شوقى .. واخراج نيازى مصطفى

●● نبيل بدر ـ المذيع بالاذاعة نقل للعمل بمكتب السكرتارية الصحفية برئاسة الجمهورية

●● رشدى اباظة تزوج في لبنان هذا الاسبوع .. أحد العائدين من لبنان قال انه تزوج من سيدة كانت تحمل لقب اميرة حينما كانت متزوجة من امير عربى . احتفال زواج رشدى اقيم بالكازينو العالمى بلبنان

●● عيد الزواج الاول .. برنامج غنائى ، تهدف كاتبته لورا الاسيوطى ان تعلم ربات البيوت طريقة التعامل مع ازواجهن . يغنى فيه الثنائى فاروق عبد الغنى ، ومنى ابراهيم ، يخرجه روبير صايغ

على الزرقانى ينقد
٩ ساعات إلى راما

ضيف الكواكب هذا الاسبوع هو **السيناريست على الزرقانى**، شاهد فيلم « **٩ ساعات الى راما** » ليقول فيه رأيه :

● المفروض ان قصة الفيلم تحكى الساعات التسع التى سبقت اغتيال زعيم الهند غاندى .. وتتبع اللحظات الحاسمة التى دبرت فيها الجريمة ، وجهود رجال البوليس الهندى فى منعها والقبض على الشاب الذى اختير لاغتيال الزعيم الروحى للهند قبل أن يرتكب جريمته .. والقصة تكشف لنا نواح كثيرة من حياة هذا الشاب .. موت والده فى شغب ، وحبه لفتاة هى زوجة لاحد ابطال التنس ، وانسياقه وراء طغمة من المخربين تهدف الى اغتيال غاندى واختياره هو للقتل .. ويضلل الشاب رجال البوليس ويصل الى غاندى ويغتاله فعلا

●● الحديث عن غاندى فى هذا الفيلم شدنى اليه فعلا ، وان كنت قد وجدت أن الفيلم قد تناول الاحداث بطريقة بوليسية خالصة ، وكان يقدم حياة الشاب الذى اغتال اكبر زعيم فى القرن العشرين ، لا حياة هذا الزعيم نفسه .. ومع هذا فقد كانت اللحظات التى ظهر فيها غاندى على الشاشة مؤثرة جدا ، خاصة لحظة القتل ، والرجل ذو الجسد الضامر يتهادى بين جمع غفير من مريديه وهو يقول لقاتله **«انتى أباركك»**. وفى رأيى أن القصة يمكن أن تكون قصة انتقام عادية جدا .. انتقام شاب من رجل يعتقد انه السبب فى قتل والده ، وبناء السيناريو من وجهة النظر هذه جيد طبعا . وهناك عيب رئيسى فى السيناريو هو كثرة استخدام « الفلاش باك » ، انه يؤثر فى عنصر التشويق فى الفيلم .. صحيح ان استخدام الفلاش باك فى البداية والقطار يدخل المحطة كان موفقا للغاية ، الا ان الكثرة فى استخدامه فى اجزاء الفيلم الاخرى تعوق تقدم أحداثه . ولم يعجبنى من كاتب السيناريو تتبعه لشخصية الشاب وتحليلها واهماله الشخصية ذات الاهمية الرئيسية وهى شخصية غاندى

●●● الفيلم ليست له اهمية تاريخية او علمية ، وكان بطيئا فى بعض اجزائه ، ربما لان المخرج اعتمد على «الفلاش باك» بكثرة ، الا ان بعض لقطات الفيلم كانت ممتازة جدا ، مثل لقطة الاغتيال ، والشاب القاتل يمشى بين الناس المتدافعين حول غاندى لم يصل اليه ويطلق عليه النار فعلا .. واللقطات التى جمعت بينه وبين الفتاة الساقطة ، وثورته عندما عرف انها زوجة مطلقة ، والهستريا التى اصابته لحظتها لم عطفه عليها .. لحظات صادقة فى الفيلم ليست غريبة على مخرجه مارك روبسون

وجمهورنا سيصدم الى حد ما بهذا الفيلم ، فغاندى أسطورة فى اذهاننا ، وهو اقرب الزعماء الروحيين فى العالم الى نفس شعبنا ، وعندما يدخل المتفرج ليرى قصة حياة غاندى ، سيجد قصة حياة قاتله ، ولهذا السبب اعتقد أن الاقبال سيقل على الفيلم .. اما الممثلون فقد أكد هورست باشهولز عندى مكانته التى اكتسبها بفيلم « فانى » واعجبنى أيضا جوزيه فرر والفتاة التى مثلت دور الساقطة والشاب الذى كان يمثل دور الارهابى الخائف المتردد

عندما يعمل المخرج ممثلا مع ب . ب !

اريتز لانج المخرج الالمانى يعمل ممثلا مع بريجيت باردو فى فيلم « الاحتقار » .. والقصة مأخوذة من قصص الكاتب الايطالى « البرتو مورافيا » .. لانج يقوم بدور كبير فى الفيلم ، وقد طلب ادخال تعديلات كبيرة على القصة ، ووافق مورافيا على التعديلات .. يخرج الفيلم جان لوك جودار

لماذا تعطلت حركة المرور فى بروكسل ؟

حركة المرور توقفت تماما .. الميدان الكبير فى العاصمة البلجيكية اصبح مسرحا فجأة ودون مقدمات ! فرقة الباليه الانجليزى التى تقوم بجولة فى أوروبا هى السبب ! والفرقة تقوم بجولتها لصالح بلدية لندن!

عايدة هلال لمدة ١٠ أسابيع فى العراق !

اول فيلم عربى عرض فى العراق منذ قيام الثورة هناك هو : «شهيدة الحب الالهى» .. الفيلم عرض هناك لمدة ١٠ اسابيع متتالية .. وعرض باسم « عذراء البصرة »

●● **محمود ذو الفقار ..** يسافر الى الاسكندرية مع ناصر حسين كاتب قصة فيلم « أجازة خطرة » .. القصة عن ٤ عساكر مؤهلات فى اجازة ٤٨ ساعة ، العساكر الاربعة هم : شكرى سرحان — والمهندس .. وصلاح ذو الفقار .. وحسن يوسف

●● **مؤسسة** السينما والاذاعة والتليفزيون تدرس الطلب الذى تقدمت به شركة سينما انجليزية لتصوير فيلم اسمه « البساط السحرى » .. المؤسسة طلبت السيناريو كاملا

●● **قصة** الكاتب الفرنسى البير كوسيرى «منزل الموت المؤكد» التى تعالج قضايا الاشتراكية وافق صلاح ابو سيف على اعدادها للسينما ويخرجها حسين كمال

●● سناء **جميل** تشترك فى تمثيليتين للتليفزيون الاولى اسمها سوسو الكبير كتبها محمود شعبان ويشترك معها فى التمثيل محمود ذو الفقار ومحمد عوض ويخرجها عادل صادق ، والثانية اسمها الزوجة المثالية امام عماد حمدى واخراج حسين كمال

●● **فيلم** معبودة الجماهير قصة مصطفى امين ، وبطولة عبد الحليم حافظ وشادية بدأ تصويره فى ستوديو نحاس منذ أيام

●● **عبد الوهاب الدوكالى** يحفظ كلمات أحمد شفيق ولحن الوجى : « انسانى بكره بس النهاردة متنسانيش » ويحفظ لحنا آخر : « انا عارف انك بعيد على بعد النجوم .. وان املى فى القرب منك مالوش لزوم » لحن عبد العظيم محمد وكلمات عبد الوهاب محمد

●● **عشرة** من خريجى معهد التمثيل القدامى ، ومن أبناء محافظة البحيرة ، طلبوا الانضمام الى فرقة دمنهور المسرحية التى يكونها وجيه أباظة محافظ البحيرة .. حالاتهم مستوى لانهم كانوا موظفين

●● **شريف منصور** يسافر الى المانيا الغربية لحضور مهرجان ديوزبرج ، المهرجان أقيم لصالح الدعاية « لابو سنبل » .. شريف سافر لتغطية انباء المعرض بافلام مصورة للتليفزيون

عبد الوهاب

يرقص .. وشادية تغني!

عادت شادية الى الغناء .. اعجبها اللحن بعد ان كانت قد قررت اعتزال الغناء تماما .. عبد الوهاب هو صاحب اللحن الذى عادت من اجله .. منذ عشر سنوات وعبد الوهاب لم يلحن لشادية .. اغنية وحيدة هى التى لحنها عبدالوهاب لشادية منذ عشر سنوات هى : « **احبك .. احبك** » بعدان « اشتركت » شادية فى غناء « **الجيل الصاعد** » و« **وطنى الاكبر** » كتب الاغنية **حسين السيد** . ووزع الموسيقى **على اسماعيل** . أثناء البروفات انسجم عبد الوهاب من اللحن ورقص .. ظل يرقص فى انسجام مدة طويلة .. نسيت الفرقة الاغنية والمطربة واستمر عبد الوهاب فى الرقص .. قال عبد الوهاب : ان صوت شادية من احب الاصوات الى نفسى .. الاغنية التى تغنيها شادية هى :

بت يادوسة يادوسة ياشايلة البسبوسة ..
والله احلويتى وكبرتى وبقيتى عروسة ..
فين لما زمان كنا بنفرش على باب حتتنا ونبيع الطيب للطيب من اهل حارتنا ..
الكل حبايب ياما كانوا بيسندوا وقفتنا ..
لو بص غريب على حاجة تانية غير البسبوسة !!..

عبد الوهاب فى حالة رقص قبل تسجيل الاغنية وفى الصورتين وقف عبد الوهاب وخلفه شاديه وحسين السيد مؤلف الاغنية ينصتان الى عزف اللحن على العود من عبد الوهاب . .

تصوير : غباشى الصباغ

ملكات الجمال في مسرح البالون

١٦ ملكة جمال وقفن مرتين على مسرح البالون .. الملكات زرن المسرح بعد عودتهن من « ابو سنبل » ، كن يجلسن للتفرج على العرض الذى يقدمه مسرح البالون . . صعدن الى المسرح في الحفلة المسائيه ، والحفلة السواريه كأنهن في مسابقة للجمال الملكات اعجبن برقصة الشمعدان ، والرقص الشرقي .. ملكة جمال النمسا طلبت من زينات علوى ان تدربها على الرقص الشرقي ، «سيفيم ارما» ملكة جمال تركيا وهى مسلمة طلبت ان تأخذ لنفسها جلابية ريفيه واخذتها معها .. بقيت ملكات الجمال من السادسة حتى العاشرة مساء

« مونيكا راجبي » ملكة جمال الولايات المتحدة أعجبت برقصة الشمعدان، وعبرت عن اعجابها بضحكة سعيدة . .

احتلت الملكات الصف الاول من الصالة بعد تقديمهن العرض الاول لمشاهدة العرض الذى تقدمه فرقة الفنون الاستعراضية ، وفى الصورة الصغيرة «ميت سينستاد» ملكة جمال اوربا تقف بين اثنين من ممثلى الفرقة

تصوير : صلاح عبد البر

ملكات الجمال

« مارجاليزا ستالبرج » ملكة جمال فنلندا الى اليمين تجلس مع راقصة من فرقة الفنون الاستعراضية ، والى اليسار « سيفيم ارما » ملكة جمال تركيا تجلس مع المطرب كنعا ن وصفى خلف الكواليس . .

طفل يختلس نظرة الى « روزماري ويلكر » ملكة جمال النمسا بينما هي تضحك له

ملكة جمال النمسا وقفت وسط راقصي وراقصات الفرقة الاستعراضية بزيهم الفرعوني ..

الى اليمين ملكات جمال الولايات المتحده ، وأوربا وراقصة من مسرح البالون، وملكة جمال فرنسا ، واسبانيا في صورة تذكارية، والى اليسار راقصة تهدى ملكة جمال اوربا هدية من منتجات خان الخليلي . . .

أميره كامل

تحت أمرها مليون جنيه !

ستسافر اميرة كامل الى ايطاليا لتغنى « اوبرا عايدة » على مسارح روما ، وميلانو !. قائد الاوركسترا الايطالى قال لها : انا مستعد اصرف عليكى لغاية مليون جنيه !

اميرة كامل اخت المطربة فايدة كامل ، واخت الموسيقار سليمان جميل ، وعبد الرحمن الخطيب ، وفوزى كامل .. كلهم اخوة ، وكلهم فنانون .. واولادها ايضا طلبة فى معهد الكونسرفاتوار: ايات ، ومحمد واماني .. واميرة عملت مع الفرقة الايطالية التى جاءت الى القاهرة وقدمت « اوبرا عايدة » وعندما صعد قائد الاوركسترا الايطالى الى خشبة المسرح ليحيى الجمهور ، ترك البطلة الايطالية ، وامسك بيد اميرة كامل وتقدم بها خطوتين ، ثم قبل يدها ، ووراء الكواليس كان اقرب عرض يمكن أن يوجه من فرقة اوبرا ايطالية، طلبوا منها ان تتعاقد معهم للسفر الى روما للغناء على مسارحها .. ولكن اميرة لم تستطع تلبية الدعوة فورا ، فهى مازالت فى انتظار الانتهاء من امتحانات السنة النهائية بالكونسرفاتوار ..

وكان « بيلاردنيللى » استاذ الموسيقى العالمى يجلس بين المتفرجين فى الاوبرا عندما سمع غناء **« الرئيسة الكهنة »** فى اوبرا عايدة ، وعرف انها مصرية ، وانها اميرة كامل .. قام فى النهاية ، وصعد على المسرح وعنأها ، وقال ان اداءها بديع الى اقصى حد ، وان الحان فيردى تعيش حياة جديدة وكأنها كتبت من جديد

واميرة درست الموسيقى الشرقية من قبل فى معهدى الموسيقى العالى للمعلمات ، والموسيقى المسرحية ، ثم التحقت بفرقة كورال الاوبرا قبل ان تدخل الكونسرفاتوار

سألتها :

● **ولماذا لم تحترفى الغناء كشقيقتك فايدة ؟**

— ومن قال اننى لم احترافه ؟ وقامت الى « البيك اب » ... واخذت ترص اسطواناتها الواحدة تلو الاخرى ، واستمعت الى اغنيتها « يا أمل بسام نوره فتنى ..

جبت بالاحلام ليه تشغلنى »

كلمات عبد المنعم سلام ، ولحن شقيقها عبد الرحمن الخطيب

باضحك على روحى !

قلت لها :

● **ما رايك فى صوتك ؟**

— تعرف لما باسمع نفسى ... باضحك على روحى .. ازاى كنت اوشوش لميكروفون ويطلع الصوت ده .. النهارده لما بدنى .. لازم يبعدوا عنى الميكروفون مترين .

● **ولماذا انصرفت عن الغناء الشرقى ؟**

— هو انا انصرفت وبس .. دانا هربت مذعورة !. وجدت نفسى لو استمريت مش حاعمل حاجة لبلدى .. النهارده بعد نجاحى فى ميدان الاوبرا ، وعندما اسافر الى ايطاليا هذا الصيف ، ساكون اول واشهر سفيرة لبلدى ، ففى الاوبرا فن عالمى .. تتذوقه كل الشعوب

● **وكم سنة قضيتها فى محاولة الوصول ؟**

— ست سنوات .. كنت «تايهه» .. لا احد يدرى بى ... والمسئولون فى الاوبرا عندنا كانوا يعتبروننى كمالة عدد

● **وايه اللى اظهرك ؟**

— الموهبة لا يمكن تظهر كده كما هى .. لابد ان تجد من يحس بها ، ويصقلها ... فالمواهب كالخامات ، لا تظهر ممتازة وكاملة .. واستاذتى هى « مدام **جيلان رطل** » .. التى اسميها فى معهد الكونسرفاتوار صانعة المعجزات .. لقد كنت الفنى الاول عربى على غربى ، واخذت هى تصقل صوتى حتى شهد له عمالقة الغرب .

● **وما هو الفرق بين الغناء الشرقى .. والغربى ؟**

— الغناء الشرقى يخرج من الحنجرة ، فقط .. اما الغناء الاوبرالى فهو يخرج من ثلاثة اماكن المخ . والانف . والصدر .. ولذلك فنحن نغنى بطبقات « مميتة » .. والمغنى فى الاوبرا لا يموت الا بالسكتة !

● **لهذه الدرجة ؟**

— واكثر .. هل تعرف المغنيين الكبار فى الاوبرا .. ما هى أجورهم؟

● **كم أجورهم ؟**

— فى ايطاليا اربعة **ريناتا تيبالدى** ، **ماريا كالاس** ، **ماريو ديلموناكو** ، **دى ستيفانو** .. اجر الواحد فى الليلة الواحدة ٤ الاف جنيه ، **وريناتا** عندما غنت فى برلين اوبرا « عايدة » تقاضت ١٢ الف جنيه فى الليلة ، وكان سعر التذكرة ٣٥ جنيها للكرسى الواحد.

مليون جنيه لى !

● **واجرك عندما تذهبين الى روما ؟**

— لم نتفق بعد .. لكنى سأذهب فى البداية لدراسة التعبير

« اميرة » سوبرانو الاوبرا المصرية .. أم لثلاثة اولاد . منهم اثنان يدرسان معها فى الكونسرفاتوار

الدرامى والحركة على المسرح ، ففى القاهرة درست الغناء فقط .. وقد وعدنى « زارا » الايطالى بانه سيسند تعليمى الى اكبر اساتذة التمثيل فى العالم ، وقال انه مستعد لان ينفق على تعليمى مليون جنيه ، لانه واثق اننى سأحدث دويا فى ايطاليا !

● **ومتى تصبح عندنا فرقة اوبرا عربية ؟**

– لابد من فرقة كاملة من المغنين الانفراديين « السولويست » والجماعى « الكورال » وان يتفرغوا لذلك تماما .. وننفق عليهم بسخاء ، فمغنى الاوبرا يحتاج الى الراحة التامة ، والغذاء الممتاز ، وخلو البال ... فالهم يقتل جودة الصوت الاوبرالى . ثم نحن فى حاجة الى **موسيقى يحس** بالقومية احساسا حيا . **فالمجر** لم تكن بها اوبرا .. وبدا « **سلطان كوداى** » يتنقل فى قرى وطنه ويهضم الفولكلور الشعبى عندهم ، حتى استطاع ان يؤلف اوبرات بسيطة ، ثم اصبح من ابرع مؤلفى الاوبرا . ثم النص .. والنص فى الاوبريت لازم يكون لغة دارجة ، وفى الاوبرا شعر سلس متحرر من القوافى والموازين .. ولازم يكون المؤلف دارس موسيقى ، علشان يعرف الالفاظ والحروف التى لابد ان يستخدمها . ثم نحن فى حاجة الى اوركسترا سيمفونى خاص بالاوبرا .

● **ورايك فى تعريب الاعمال الاجنبية ؟**

– هى اعمال خلقت لتقدم بلغة معينة ، والاحسن ان تقدم بلغتها .

ام كلثوم فقط !

● **وما رايك فى الغناء الشرقى عندنا ؟**

– فى حالة يرثى لها .. فهو متدهور فى الكلام واللحن والاداء .. وانا فى دهشة لماذا لا نتمسك بمدرسة **ام كلثوم** ونعيش فيها .. ان عندنا ام كلثوم وبس .. انها تغنى طبقا للتكنيك العالمى السليم .. **لا يتمزق ، ولا ينحشر صوتها ، ولا ينقطع .. وتطوع صوتها واحساسها للتكنيك**

احمد عبد الحميد

ام كلثوم تغنى طبقا للتكنيك العالمى السليم .. لا يتمزق .. ولا ينحشر صوتها!

بعد احتجاب ٤٠ سنة

عبد اللطيف البنا يعود إلى الطرب!

عاد عبد اللطيف البنا الى الغناء .. دخل المعهد العالي للموسيقى العربية وسط مئات الفنانين والموسيقيين .. جلس تلميذه محمد عبد المطلب يستمع اليه وهو يغني. وصفق الجميع له وهم يستمعون الى أدواره

جلسة حب بين طلب وعبد اللطيف البنا .. طلب يحكي له كيف أخذ اكثر من علقة من اجله ! ..

فنانون ..وموسيقيون .. ومحبو الفن القديم حضروا الندوة .. واستمعوا الى حديث عبداللطيف البنا .. والى غنائه .. وقال « البنا » انه مستعد انيعود الى الغناء من جديد . . .

دخل المطرب الذى هجر القاهرة منذ ربع قرن المعهد العالى للموسيقى العربية .. التقى فى حديقة المعهد بالفنانين والموسيقيين .. قابلوه بالاحضان والقبلات .. ودخل الرجل صالة المعهد ومعه **محمد عبدالمطلب** كان عبد اللطيف البنا يلبس « البدلة » .. خلع الجلباب الذى تعود ان يلبسه طوال السنوات الماضية فى القرية ، وارتدى الملابس التى لايرتديها الا كلما قرر السفر الى البندر .. كان « **البنا** » يمسك فى يده بالمسبحة .. والمسبحة لم تفارق يد المطرب العجوز طول حياته .. قال له محمد عبدالمطلب: « **انتى اخذت أكثر من علقة من اجلك .. باما ضربنى ابويا عشان خاطرك** »

وعبد اللطيف البنا وعبد المطلب من مركز واحد هو مركز « **الشبراخيت** » بمحافظة البحيرة .. ويحكى عبد المطلب أن « البنا » هو الذى حببه فى الفن .. وجعله يغنى .. وكان يوفر القروش ليستطيع أن يشترى كتب اغانيه ليترنم بها ويقلده .. وعندما قرر عبد المطلب ان يصبح مطربا وفكر فى السفر الى القاهرة ليغنى ويسمع المطربين .. طلب من ابيه أن يسمح له بالسفر ليدخل المدرسة ..ووافق ابوه .. وجاء « **طلب** » ليدخل مدرسة الغناء والطرب !

وجلس الجميع وبدأ عبد اللطيف البنا يغنى فى صالة المعهد ..

٣ ساعات طرب !

وعبد اللطيف البنا جاء الى المعهد بعد أن دعى لحضور الندوات التى قرر المعهد ان يبدأها لاحياء التراث الموسيقى القديم ..وعندما جلس « عبد اللطيف البنا » صفق له الحاضرون تصفيقا ذكره بأيام زمان ، فدمعت عينا عبد اللطيف لهذا الاستقبال الحار الذى اعاد الى اذنيه ماكانت قد تعودتا عليه فى كل مكان يذهب اليه !

وغنى « عبد اللطيف البنا » دورا ، وموالا وبعض الموشحات القديمة التى لم يعد يسمعها الناس من عهد قديم .. وغنى دور « **الفؤاد حبك** » فانطلقت الاكف بالتصفيق وترددت الآهات تماما كجمهور ايامه !

ثلاث ساعات استمرتها الندوة ، وعبد اللطيف البنا يعيش بين عدد كبير من اهل الفن والموسيقى فى المعهد .. وبدأ المطرب الذى كان يتقاضى ٣٠٠ جنيه فى الليلة يحكى بعض ذكرياته للكواكب قال انى عشت مسحراتيا فى قريتى « **كفر مستنان** » سنوات طويلة حتى جاءت مجلة « المصور » وكتبت عنى .. وانا الآن اعمل فى زراعة الارض .. وتزوجت مرتين .. توفيت زوجتى الاولى .. ومعى الآن زوجتى الثانية .. وبعد ان كتبت عنى « **المصور** » جاء « **التليفزيون** » ودعانى منذ اسابيع ، وظهرت فيه .. وهاهم ابناؤنا الفنانون ودارسو الموسيقى قد دعونى اليوم لحضور ندوة من الندوات التى سيعقدونها عن الفن القديم

غنيت فاصبحت مظاهرة

وذكر « عبد اللطيف البنا » صديقه المرحوم **صالح عبد الحى..** قال :

ـ دعيت انا واخى المرحوم صالح الى حفلة فى « دوين » بمحافظة الدقهلية وكان السرادق يضم الالاف من المدعوين ولم يلتفت احد الينا ونحن نغنى .. عندئذ **اخذت انا اغنى اغانى سياسية ووطنية ، فثار الناس واعجبوا بى ، وصفقوا ، وتحول السرادق الى مظاهرة سياسية ضخمة** ! وأمر مأمور المركز على القبض على .. واعتقلت فعلا فترة حتى افرجوا عنى !

وخرج المطرب الكبير من المعهد .. وخطواته فى السبعين من العمر تحن الى زمان .. وأيام زمان !

حسنى الحسينى

ملكات جمال العالم في محلات شانيل

زارت ملكات جمال العالم فى الاسبوع الماضى محلات شانيل بشارع قصر النيل وقضين بعض الوقت فى الصالون المكيف بالهواء وشاهدن معروضات المحل من احدث موديلات الفساتين الجاهزة والاحذية والشنط المبتكرة والتشكيلة الرائعة من العقود وادوات الزينة وقد ابدين اعجابهن بهذه المعروضات التى تدل على فخر الصناعة المصرية بما امتازت به من ذوق جميل وفن رفيع .

وفى الصورة ملكات الجمال تتوسطهن صاحبة المحل .

ومحلات شانيل يسرها ان تدعو نجوم السينما والتليفزيون لمشاهدة معروضاتها ٢٢ شارع قصر النيل ـ امام محلات لاپاس ـ تليفون ٤٥٧٧٦

هل تعود ليز مع بيرتون الى هوليود

معركة .. صراع رهيب لاكتساب الجمهور يدور الان بين اكبر شركتين للسينما فى العالم .. كل شركة تريدك انت كمتفرج ان ترى ليز وبيرتون معا فى فيلمهما . معركة قوامها الملايين التى تنفق فى الدعاية . وفى الجانب الاخر من المحيط معركة اخرى بين محبى ليز وكارهيها ــ كما تقول شيلا جراهام ــ على اثر عودتها مع بيرتون الى هوليود . ان ليز التى تحمل لقب سارقة الازواج عرفت كيف تصبح شخصية «عالمية»!

؟

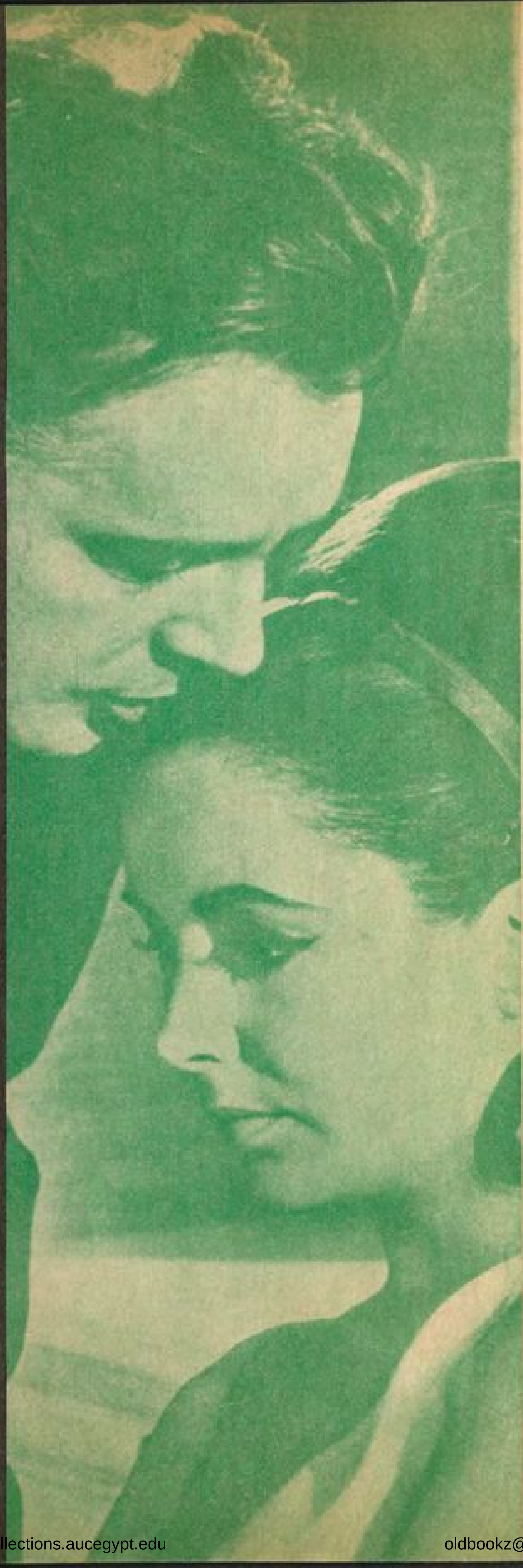

اغلب مناظر « الفندق الدولى » اخذت فى مطار لندن . بتكاليف أقل ومشاكل انتاج ابسط من « كليوباترا »

ليز مع المخرج انتونى اسكويث .. يتناقشان فى احد المناظر ..

برهنت اليزابيث تيلور على أنها ليست فقط من أجمل نساءالعالم ، بل على انها ايضا من أذكى بنات حواء .. ان هذا هو الرأى السائد فى الاوساط السينمائية الدولية ، وبين مديرى الشركات التى تحاول أن تحمى ظهرها وأموالها وهى تتعاقد مع ليز .

ولم يكن منتجو « كليوباترا » يتوقعون أبدا أن يجدوا أنفسهم أمام منافسة عنيفة من منتج انجليزى جمع بين اليزابيث تيلور وريتشارد بيرتون فى فيلم يزاحم به «كليوباترا» وتوزعه شركة مترو .. فيلم عصرى اسمه « الفندق الدولى » الذى أنتجه أناتول دى جرانوولد .

ان أجر ليز مليون دولار علاوة على نسبتها من دخل الفيلم . وهذا يجعلها اهم وأذكى نجمة سينمائية . فعندما يسجل « كليوباترا » ايراده المترقب — كما قدره زانوك — وهو ٦٠ مليون دولار ، ستأخذ ليز ٦ ملايين دولار ، فنسبتها على الدخل من الفيلم هى ١٠ فى المائة . وهذا معناه أن ليز هى المستفيدة الوحيدة من الفيلم حتى لو در على شركة فوكس مالم يدره فيلم فى العالم .

اللقمة السهلة

ان زانوك لم يكن يتوقع على الاطلاق ، ولا احدا من رجاله توقع ، ان ليز ستمثل فيلما آخر وبهذه السرعة بعد أن تنتهى من تمثيل « كليوباترا » .. وحتى لو فعلتها فلم يكن من المنتظر أن يمثل معها بيرتون الفيلم الجديد .. ولكن هذا هو ماحدث .. وأصبحت مشكلتهم الكبرى هى آن يقدم فيلمها الاخير للجمهور قبل « كليوباترا » . الذى سيعرض لاول مرة فى هذا الاسبوع فى أمريكا وكندا . وفى «كاراكاس» فى الصيف وفى ٥٠ عاصمة أخرى فى اكتوبر . بينما ينتظر أن يبدأ العرض العالمى للفيلم الثانى خلال شهر سبتمبر .

ولكى تواجه فوكس هذه المنافسة جندت كل امكانياتها للدعاية . لم تترك حيلة واحدة لم تستخدمها لكى تؤثر فى نفسية الجمهور .. وبدأ الهجوم على الجمهور من جهات متعددة ، وسيشتد بصورة غير مألوفة خلال شهور الصيف . ان النصب الكبير الذى تم اقامته على واجهة « المتروبوليس » فى نيويورك خلال شهر مايو ، واستخدمت فيه أروع الوان الاغراء .

هل تعود ليز مع بيرتون إلى هوليود؟

اليزابيث تيلور تمثل مشهدا من « الفندق الدولى » .. مثلته كثيرا فى حياتها العادية كمريضة فى المستشفى .. المخرج انتونى اسكويث والممثل لويس جوردان يناقشان المشهد التالى الذى سيعد للتصوير . . .

لعلاوة على ليز نفسها ـ كفاتنة فى دور كليوباترا .. شنت حملات الدعاية لشريحة كليوباترا وماكياج كليوباترا . بل لقد شحنت الثياب التى استعملتها ليز فى الفيلم من روما الى هوليوود لتستخدم كوسيلة للدعاية .

حمى كليوباترا

والتقاة فى شركة فوكس ، يعترفون بأن جرانوولد قد « استغلهم » وصور فيلمه فى الفترة التى كانزانوك فيها مشغولا باعداد مونتاج « كليوباترا » ، وأن الشىء الوحيد الذى يمكن ان يأخذوه عليه وعلى ليز هو انها كانت قد وافقت على شرط يقضى بألا تمثل فيلما آخر الا بعد أن يعرض « كليوباترا » . بل انهم كانوا يعتقدون أنها لن تقوى على الوقوف امام الكاميرا بعد ان تنتهى من تمثيل الفيلم الا بعد فترة طويلة .

وفى نفس الوقت اعترف جرانوولد بأنه كان يتمنى فعلا أن يجمع بين ليز وديك فى فيلم ، بل لقد اقراها بأنها ستجمع من تمثيلها لفيلمه مالا أكثر مما قد تجنيه لو انفقت عمرها تحت تصرف شركة كبيرة . وفى خلال شهور قليلة . ومن المعروف أن ثمة عداء بين ليز وبين مترو وقد نجح جرانوولد فى ازالة سوء التفاهم

وفى الوقت الذى كانت فوكس تعتقد أنها وحدها ستقدم ليز وبيرتون فى دور العاشقين فى « كليوباترا » فاجأهما جرانوولد بأنه يجمع بينهما كعاشقين فى فيلمه وفى ثياب عصرية .. وقصة « الفندق الدولى » تقدم ليز فى دور الزوجة الخائنة التى تهرب من زوجها الذى لاتحبه ، وبيرتون يمثل دور الزوج غير المحبوب .

العشر فقط

وفى الوقت الذى تبذل فيه فوكس كل طاقاتها لكى ينجح « كليوباترا » لانهم مترو كثيرا نفسيهما ، خاصة وتكاليفه لاتزيد على عشر ماتكلف كليوباترا ومشاكل انتاجه لاتقارن بالمشاكل التى حدثت فى الفيلم الآخر .

وقد كان جرانوولد قاسيا كل القسوة فى معاملة ليز .. لقد اشترط أن يتم تصوير الفيلم خلال ثلاثة أشهر ولقد شرطه الى درجة أنه منع بيرتون من السفر الى اسبانيا فى أثناء العمل معه لتصوير مشاهد « كليوباترا » فاضطرت شركة فوكس الى استخدام بديل له .

والآن .. ان ليز على قمة الشهرة . ولقد تلقت أخيرا من ووكيل أعمالها فرنجز ، عددا من العروض من الشركات تريد أن تدفع لها اكثر من مليون دولار لفيلم .. وهى تستطيع أن تعيش نائمة فى « الشاليه » الذى تملكه فى سويسرا وتراقب بسرور زائد رصيدها الذى يعلو ويكبر فى بنوكها ، وتفكر كما قالت فى فيلمها القادم لوقت طويل جدا .

ساعة فى التليفزيون

لقد وافقت ليز على أن تظهر فى عرض لتليفزيون لندن لمدة ساعة . ويقول المنتج التليفزيونى سيد سميث أن العرض سيجل خلال هذا الصيف وأنه لايتوقع أية متاعب من جانب ليز على الاطلاق

ماذا ستفعل ليز بعد هذا ؟!..

لا احد يدرى .

قد تحضر العرض الاول « لكليوباترا » فى امريكا وكندا ، وربما لا . فهى نفسها قالت :

ـ لا اعرف ما اذا كنت سأرى الفيلم ام لا . ولكن أعتقد أننى سأقبل تحت ضغطهم . أما بيرتون فسيذهب الى هوليوود ليبدأ تمثيل دوره فى الفيلم المأخوذ عن احدى مسرحيات « بيكيت » . والسؤال الذى يتردد الآن فى هوليوود هو : « هل معنى هذا أن تعود ليز لتكون بجانبه ؟! »

عبد النور خليل

ليزمع بيرتون اثناء استراحة بين لقطات الفيلم تمشط شعره

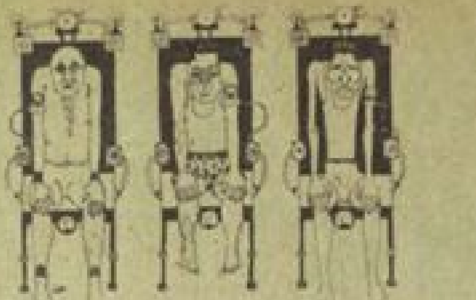

كلام صريح

على كرسى الدكتور شورخت!

بقلم : احمد رجب

هناك اسئلة تقليدية اكل عليها الدهر وشرب ونام توجه الى مشاهير النجوم ولا تتغير اجوبتهم عنها على مر الزمن . هذه الاسئلة المحفوظة المستهلكة ، اجوبتها ايضا محفوظة ومستهلكة . وهذه الاجوبة في معظم الاحيان ملفوفة بورق الدبلوماسية المفضض وورق السلوفان الشفاف . . !

ولو ان صحفيا اجلس بعض مشاهير النجوم على كرسى دكتور فرانز شورخت ووجه اليهم هذه الاسئلة المستهلكة القديمة لحصل على اجوبة جديدة لنج غير الاجوبة اياها !

فالدكتور فرانز شورخت اخترع كرسيا الكترونيا خطيرا يعتبر آخر صيحة في كشف الكذب . اذا كذب الشخص وهو جالس فوقه رن جرس الكرسى رنينا خفيفا او متوسطا او شديدا .. حسب درجة الكذب وبعدها عن الحقيقة فاذا ضغط على زر الحقيقة الاحمر بعد هذا الجرس ، سرى تيار الكتروني يرغم الجالس على الكرسى – بلا وعى – ان يذكر الحقيقة كاملة . . . وتعالوا نتصور مشاهير النجوم وقد اجلسهم صحفى على كرسى شورخت ووجه اليهم الاسئلة المستهلكة التى اكل عليها الدهر وشرب ونام وقام لياكل ويشرب من جديد

حديث مع عبد الحليم حافظ

المطرب عبد الحليم حافظ يجلس على كرسى شورخت الالكترونى الصحفى مقبل عليه

عبد الحليم يستقبل الصحفى بالاحضان والقبلات الجرس يدق دقا شديدا بعد هذه الاحضان والقبلات . الصحفى يضغط على زر الحقيقة الاحمر . عبد الحليم يستقبل الصحفى بمنتهى الفتور والقرف !

الصحفى يبدا في القاء الاسئلة اياها ..

● **الصحفى** : قول لى ياحليم . لماذا تضرب باوامر الاطباء عرض الحائط وتسهر كل يوم حتى مطلع الفجر متنقلا من سهرة الى سهرة بعد يوم طويل حافل بالارهاق ؟

● **حليم** : « في ابتسامة شديدة الوداعة » يسعدنى ان تسالنى هذا السؤال حتى انتهز الفرصة لاشكر من اعماق قلبى جمهورى الحبيب الذى احاطنى بالحب خلال ازمتى المرضية الاخيرة ، وهذا الحب الذى لمسته كان له ابلغ الاثر في نفسى ، اذ اشعرنى اننى يجب ان احافظ على صحتى من اجل ملايين القلوب التى احاطت بى . ولهذا فانا انام من الساعة التاسعة كل يوم واحافظ على مواعيد طعامى وراحتى ورحمة امى !

«الجرس الكذب يدق بشدة الصحفى يضغط على الزر الاحمر ليحصل على الجواب الحقيقى»

حليم : « في عصبية » .. اسمع يا جدع انت . انا قرفت من هذا الكلام . ان حياتى ملكى وحدى وليس لاحد ان يتدخل فيها او يفرض عليها وصاية ، وانا دخلت في خناقات لرب السما مع كل واحد حاول ان يفرض على التزام هذه القيود الطبية السخيفة ، تخانقت مع شقيقى اسماعيل شبانة ، مع اخى محمد شبانة ، مع صديقى مجدى العمروسى المحامى مع نصف اصدقائى . اسمع . انا لى اسمع لاى انسان مهما كان ان يوجه الى هذه النصيحة . انا حر . ويكون في علمك اننى لن اسمع كلام الدكاترة الفارغ ، وساسهر كل يوم حتى مطلع الفجر . انا مطرب ولست فرخة حتى انام من الفجر . ولو قرات لسيجموند فرويد لعرفت ان المطرب لا يستطيع ان يعيش بمعزل عن الناس . فالناس هم حياته الفنية ، هم المرآة العاكسة لفنه . لهذا لا استطيع الاستغناء عن الناس ولا سهرات الناس مهما كان الامر . فهمت والا لا ؟ ؟

● **الصحفى** : فهمت . اريد ان اسالك ياحليم .. الم تجرب الحب وانت المطرب العاطفى صاحب الصوت الدافىء الذى يهز قلوب الملايين ؟ ؟

● **حليم** : « وهو يهز راسه في وداعة » الحب ! .. ورحمة امى ابدا !

« جرس الكذب يدق بشدة . الصحفى يضغط على الزر الاحمر فياتى الجواب الحقيقى »

● **حليم** : وهل هذا سؤال تساله يااخى ادم طبعا جربت الحب . ان الحب هو اسمى عاطفة في الدنيا والذى لم يجرب الحب حيوان !

● **الصحفى** : ماحقيقة اشاعة الحب بينك وبين النجمة المعروفة صوفيا لورين ؟ ؟

● **حليم** : هذه اشاعة لا اساس لها من الصحة تصنعها دائما اضواء الشهرة المسلطة على الفنان ، والعلاقة التى تربطنى بصوفيا لورين هي علاقة الزمالة والصداقة ورحمة امى تصوفيا زميلة عزيزة اكن لها كل احترام وتقدير

كرسي الدكتور شورخت

وليس معنى انني مثلت معها في فيلم اوفيلمين ان علاقة حب قد نشأت بيننا . انها اشاعة كاذبة

« جرس الكذب يدق بشدة . الصحفي يضغط على زر الحقيقة الاحمر »

● **حليم** : يا اخي وهل حرام ان احب سوفيا لورين وتحبني سوفيا لورين ؟ لماذا لاتتركونا في حالنا ايها الصحفيون السخفاء ؟ هل لابد من أن تدسوا انوفكم لتفسدوا كل شيء . كلما احب استسلم حبي كده ؟ الا تعرفون ان كل حب لي يفسد عندما تسلط عليه الاضواء ؟ الم تقرءوا حكمة أفلاطون الخالدة: ان حبي كالفيلم الخام ، يتلف اذا تعرض للنور ؟ .. روحوا .. منكم لله

● **الصحفي** : ومارأيك في الموسيقار فريد الاطرش ؟

● **حليم** : طبعا أنا احب فريد الاطرش موت . ان الصداقة والاخوة بيننا قوية ووثيقة . انني لا ألتقي به الا بالاحضان ولايلتقي بي الا بالقبلات . ولكن الصحفيين يحاولون عبثا افساد هذه الاخوة المتينة الاصيلة المؤسسة بالاسمنت المسلح

« الجرس يدق بشدة . الزر الاحمر يعمل »

● **حليم** : رأيي في فريد الاطرش ؟ ارجوك موش عايز أسمع سيرته !

● **الصحفي** : هل صحيح ان فريد الاطرش سوف يلحن لك اغنية جديدة ؟

● **حليم** : أغنية واحدة ؟ ؟ انا سأغني لفريد الاطرش يا أستاذ ١٩ أغنية في الموسم القادم

« الجرس يدق بشدة فيضغط الصحفي على الزر الاحمر ويعيد السؤال »

○ **الصحفي** : صحيح ستغني ١٩ اغنية من الحان فريد الاطرش

حليم : انت مجنون يا اخينا ؟ ولا ربع نوتة طبعا !

● **الصحفي** : مارأيك في ذكاء عبدالوهاب ؟

● **حليم** : ان اكثر ما اعتز به في حياتي هو أن ادخل في شركة عمل مع أستاذي عبد الوهاب . ان ذكاء عبد الوهاب هو وليس مجلس ادارة الناجحه الفني العظيم ؟ وهوالذي يتحكم في هذا الانتاج الباهر . انذكاءعبدالوهاب يبهرني ويدفعني الى الفخر والاعتزاز والاعجاب ؟

« جرس . الزر الاحمر مع اعادة السؤال »

● **حليم** : ذكاء عبد الوهاب ؟ ان ذكاء عبد الوهاب هو سبب سهري الطويل . انه لايجعلني أنام الليل . انني اتناول الاقراص المنومة بسبب ذكاء عبد الوهاب .. واه من ذكاء عبد الوهاب الذي اغنى له دائما : أكلك منين يابطة ؟ !

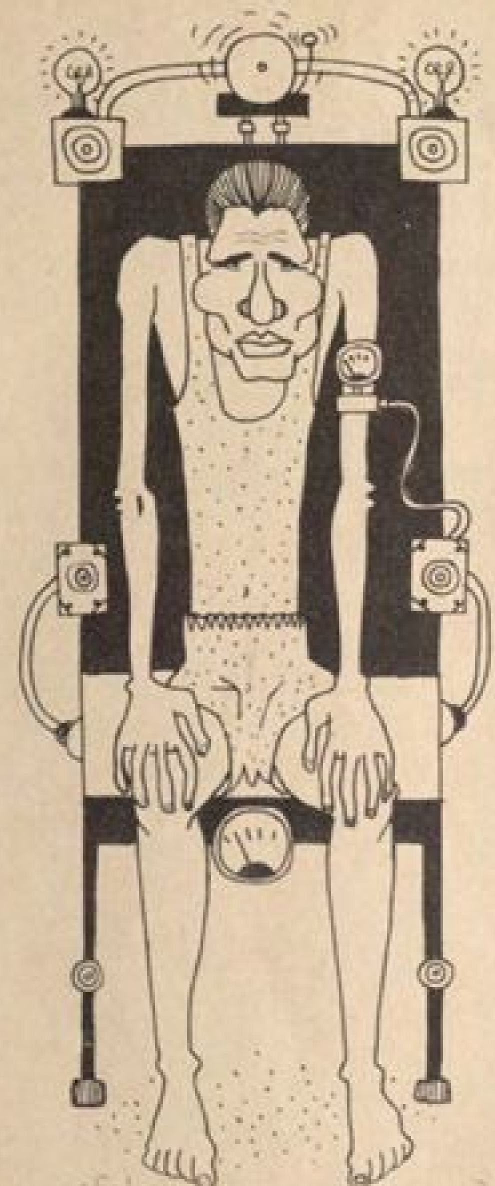

وحديث مع فريد الاطرش

فريد الاطرش يجلس على كرسي شورخت . الصحفي مقبل عليه . فريد يستقبله بتكشيرة وعصبية . الجرس لايضرب . فريد يثور في وجه الصحفي لان الصحيفة تعرضت له بكلمة أو صورة كاريكاتيرية ضايقته . الصحفي يحاول تهدئته وارضاءه باجراء حديث معه . فريد يهدأ كالطفل !

● **الصحفي** : لماذا لم تتزوج حتى الان ؟

● **فريد** : لانني فنان ، وهبت حياتي لفني ، وفي رأيي أن الزواج هو عدو الفنان ..

« جرس شديد جدا . الصحفي يضغط على الزر الاحمر ليأتي الجواب الصحيح »

● **فريد**: لانني لا أستطيع أن احيا الا حياة الحرمان ، حتى في الحب .. فانا لا افعل بالحب اذا وجدت الحبيبة طوع امري ، انني لا أحب واغرق لشوشتي الا اذا وجدت المرأة تجرى أمامي بالمشوار . وعندئذ أموت فيها وحياتك . فما بالك بالزواج ؟ ان ملكية المرأة تشعرني دائما بالزهد فيها . أعمل ايه ؟ طبعي كده !

● **الصحفي** : لماذا تغضب من مداعبات الصحفيين بسرعة ولماذا تحمل دائما على الصحف ؟

● **فريد** : ابدا ... الصحفيون كلهم اخواني واصدقائي ، واذا كانت الصحافة لاتعطيني نصيبي من التقدير ، فيكفي فني الذي يعشقه جمهوري الحبيب ، هذا الفن الذي أجلسني على القمة أكثر من ٣٠ سنة . الصحفيين حبايبي واخواني والله

« جرس شديد . الصحفي يضغط على الزر الاحمر »

ـ **فريد** : لماذا احمل على الصحف ؟ طبعا يا أستاذ .. طبعا ... انني أعرف من هم الذين وراء كل كلمة وشة تكتب عني ..انهم عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ومحمد قنديل ومحمد فوزي والنلباني وماهر العطار ومحرم فؤاد وكمال حسني ومحمد ضياء الدين ومحمد جمال وعبد الوهاب الدكالي ومحمد عبد المطلب وسيد اسماعيل وكمال الطويل والموجي وبليغ حمدي ومحمد الشريف والسنباطي وعبد العظيم محمد واحمد فؤاد حسن ووديع الصافي ونصري شمس الدين .. اقول لك مين والامين والامين ... كلهم بيحاربوني.. بيحاربوني..

● **الصحفي** : ومارأيك في عبد الوهاب ؟

● **فريد** : عبد الوهاب فنان كبير وعظيم وهو اخي وصديقي وأنا اكن له كل حب

« جرس شديد . الصحفي يستعمل الزر الاحمر »

● **فريد** : عبد الوهاب ؟ .. عبد الوهاب راجل مكار وأنا موش مكار . انا لا اعرف المكر . مكر عبد الوهاب يا أستاذ هو الذي دفع الصحف الى الدعاية لاغنية لا تكذبي مع اني لحنت اغنية عدت يابوم مولدي لكامل الشناوي وكانت احسن من لاتكذبي ألف مرة ولم يكتب أحد عنها . ليه ؟ .. عبد الوهاب يا أستاذ .. عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ الذي غنى لا تكذبي ورفض يغنى عدت يابوم مولدي ... ليه ؟

● **الصحفي** : ومارأيك في عبدالحليم حافظ ؟

● **فريد** : ده حياتي وروحي وقلبي . ان عبد الحليم هو ... اصدقائي . انني اعزه أكثر من أخي فؤاد ولكن الصحافة تريد أن تفسد كل مابيننا !

« جرس شديد مستمر . الزر الاحمر يعمل »

● **فريد** : مين عبد الحليم ؟ من فضلك أنا راجل مريض وعندى القلب ومش عايز اسمع اسمه !

● **الصحفي** : هل صحيح أنك ستهدى أغنية لعبد الحليم حافظ من ألحانك ؟

● **فريد** : انني افخر أن يغني أخي وصديقي عبد الحليم أغنية من ألحاني

« جرس شديد . الزر الاحمر يعمل »

● **فريد** : أيوه ... بس بيني وبينك العبوة خسارة فيه ! ●

.. ثم عبد الوهاب

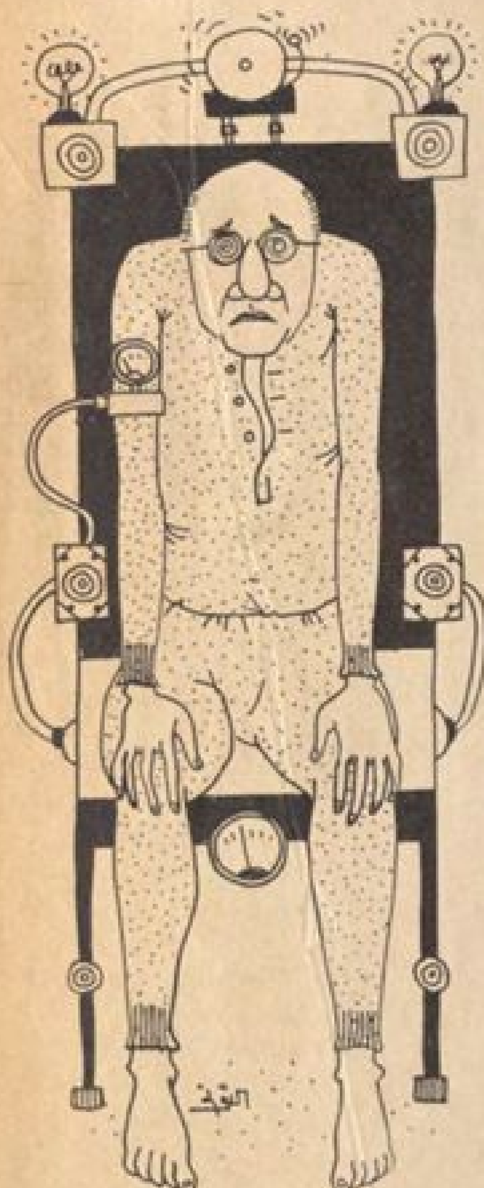

محمد عبد الوهاب يجلس على كرسي شورخت الالكتروني . يقبل عليه الصحفي الذي شن عليه حملة شعواء في الصحيفة الصادرة في نفس اليوم . عبد الوهاب يستقبل الصحفي في ابتسامة دبلوماسية رقيقة ...

● **عبد الوهاب** ... أهلا أهلا أهلا .. انت فين ياراجل واحشني قوى ...

« جرس شديد . الصحفي يستعمل الزر الاحمر »

● **عبد الوهاب** ... انت جاي تعمل ايه..؟ من فضلك .. من فضلك أنا غير مستعد لاى احاديث .. أنا واخد حقنة انتيكالار ضد الانفلونزا وتعبان ...

● **الصحفي** : ... هل قرات المقال الذى كتبته عنك يا أستاذ ؟

● **عبد الوهاب** : فين ياحبيبي ؟ .. فين؟.. لا .. أبدا . لم اقرأه . انما لازم اشوفه طبعا ... وازيك كده وازى صحتك ؟ ... واحشنا ياراجل !

« جرس شديد . الصحفي يستعمل الزر الاحمر »

● **عبد الوهاب** : المقال ؟ طبعا قرات الكلام الفارغ اللى حضرتك كاتبه . وكمان جاي تسألني ؟ ... يادمك يا أخي !

● **الصحفي** : يا أستاذ عبد الوهاب ... من هو الصوت الذى أدى لا تكذبي الاداء الذى ارتحت اليه ؟

● **عبد الوهاب** : شوف ياحبيبي .. كل صوت له طابع وله شخصية . الاصوات التى أدت لاتكذبي كالفاكهة . كل صوت له طابع وطعم . التفاح له طعم والكريز له طعم والمانجة لها طعم ...

« جرس شديد مع استعمال الزر الاحمر »

ـ **عبد الوهاب** : رأيي ؟ أنا قلت رأيي . غنيت لا تكذبي ! !

● **الصحفي** : قل لى يا أستاذ ... لماذا تعيد توزيع أغانيك القديمة بأصوات أخرى ولماذا تترك أصواتا أخرى في أداء أغانيك الجديدة ؟

● **عبد الوهاب** : بالنسبة للاغاني القديمة أنا أريد أن ألبسها لباب الموسيقى العصرية وتؤدي بأصوات جديدة تعيش في العصر . والفكرة من اشراك أكثر من صوت في الاغاني القديمة والجديدة ، هي أنني اعتقد أن كل صوت يؤدي الاغنية الواحدة يضفي عليها من شخصيته واحساسه وأسلوبه كما يجعل الاغنية الواحدة متعددة في أسلوب الاداء . هذا بالاضافة الى أن مجال انتشار الاغنية يصبح أكبر لان كل صوت يؤديها له جمهور من المعجبين

« جرس متوسط . الصحفي يضغط على الزر الاحمر »

● **عبد الوهاب** : بصراحة ... لاثبت أن عبد الوهاب ـ القديم أو الجديد ـ هو عبد الوهاب !

شهرزاد تنشىء فرقة مسرحية !

تلميذة ام كلثوم ستظل متمسكة بلونها فى الاغانى الطويلة .. لا بد ان تظل مدرسة ام كلثوم .. لا الاذاعة ، ولا الافلام الغنائية ، ولا الحفلات العامة تسمح لشهر زاد بالاغانى الطويلة .. فرصتها الوحيدة فى المسرح الغنائى .. ولهذا ستكون لشهر زاد فرقة مسرحية ! ...

كل برامج الاذاعة مخصصة لاغان لاتزيد عن ٧ دقائق .. والافلام .. والحفلات .. «اضواء المدينة» تقدم طابورا من المطربين والمطربات .. مفيش مجال للاغنية الطويلة غير المسرح الغنائى .. الاوبريت ...

والمسرح الغنائى عندنا يعانى الصعوبات مع كل محاولة لاحيائه .. المسرح الغنائى عاوز الاصوات القادرة على ان تقف كل يوم ولمدة شهر ، لتغنى دون أن يصيبها الاعياء

وشهر زاد هى المطربة التى اشتركت فى اوبريتات « ليل يا عين » التى ولدت فيها فرقة رضا ، وفى « العشرة الطيبة » وفى « ليلة من الف ليلة »

والمشكلة الثانية فى الغناء المسرحى هو الغناء بلا ميكروفون .. لابد أن تغنى بلا ميكروفون وتسمع اخر الصالة .. والاصوات القادرة على ذلك هى شهر زاد بس !

ومن الرجال قنديل ، وكارم محمود ، وابراهيم حمودة ، وعبد المطلب ، والعزبى

وشهر زاد اشتركت فى ميلاد « فرقة رضا » .. الفرقة ولدت فى بيت شهر زاد .. كانت تجتمع هى ومحمود وعلى وفريدة : ليتفاهموا .. وكانت الفرقة تعتمد أولا على الغناء ، وبعدين اعتمدت على الرقص ..

وشهر زاد بدات حياتها الفنية بحكاية طريفة .. ففى البيت كانت اسطوانات منيرة المهدية وام كلثوم ، وكان شقيقها الاكبر غاوى عود .. هو يعزف وهى تغنى .. وضاقت بهما حجرات البيت فخرجا الى الافراح والسهرات ... وضاق الاب بهذه الحكاية .. وانتظرهما ليلة تاخرا فيها كثيرا .. فأقسم الاب بالطلاق الا يفتح لهما الباب عندما يعودان .. وعادا ولم تستطع الام فتح الباب ! .

وناما على السلم حتى الصباح !! ثم احترفت شهر زاد الغناء عندما تزوجت من عازف التشيللو محمود رمزى ..

وعندما كان نيازى مصطفى يستعد لاخراج فيلم «مصنع الزوجات» اراد أن يسند دور البطولة الى زوجته « كوكا » وكان الدور غنائيا ولا تصلح له الا ليلى مراد اميرة الغناء وقتها .. ثم تصادف أن كان «نيازى» فى فرح . وسمع شهر زاد .. واخذت شهر زاد الدور .. اخذته بالصوت مع صورة كوكا .. ونجحت شهر زاد . وغنت فى هذا الفيلم عدة اغنيات من تلحين السنباطى والقصبجى ومحمود الشريف .. وهكذا دخلت شهر زاد دنيا الغناء مع الحان الكبار !

وبدات شهر زاد تدخل الاذاعة كان أجرها من الاغنية ٨ جنيهات .. فى حين كانت تكلفها ١٢ جنيها لاجور الموسيقيين .. ثم سافرت الى العراق وعملت بأجر ٦٠٠ جنيه فى الشهر

وشهرزاد تقضى اكثر السنة وهى تسافر بين البلاد العربية .. ولذلك ضاعت منها اكثر من فرصة للعمل فى القاهرة ، اخرها فرصة العمل فى الفرقة الاستعراضية

اخر اخبار شهر زاد أنها ستغنى ٣ اغنيات واوبريت للتليفزيون ... الاغنيات الثلاث هى : من جديد القلب حبك ، و .. الليلة حلوة والقمر نروان ، و .. ياسالمة يا سلامة ..

أما الاوبريت فهى من «دنشواى» وفيها ١٢ لحنا مع ابراهيم حمودة

وشهر زاد فى انتظار أن تجد المبلغ الكافى لتنشىء على الفور فرقة مسرحية ، لتقدم كل موسم .. موسما كاملا للاوبريت .. مش اوبريت كل ٤ سنين زى المسرح الغنائى !

كل املها فى الدنيا .. وحيدها .. تتمنى ان يصبح فنانا فى التجربة

بدات هي وكوكا تصعد السلم ، عندما جمعهما العمل في فيلم «مصنع الزوجات» ..

تصوير : محمود عارف

في الأسبوع مرة

تحية لأبطالنا العائدين من اليمن

يكتبها
صالح جودت

نوال بدر : « أريد أن أعيش راهبة في محراب الغناء »

بيقبروني .. شو حلوين !

أصبحت القاهرة متخصصة في انتاج الثلاثيات : الثلاثي المرح ، وثلاثي النغم ، والثلاثي الطروب .. الخ

أما دمشق وبيروت ، فقد تخصصتا في انتاج الثنائيات ، كجمال وطروب وضيا وندا ... الخ

وآخر ثنائي وصل من بيروت ، هو **الثنائي اللطيف : سامي ونوال**

وسامي ، واسمه الكامل سامي الملاح ، يمتاز على أفراد الثنائيات الأخرى بأنه هو الذي يؤلف ويلحن ويشترك في غناء الأغاني التي يقدمها مع نوال

أما نوال ، واسمها الكامل نوال بدر ، فهي فتاة غريبة عنه ... هي تلميذته ... وليست زوجته ، على عكس الثنائيين الآخرين : ضيا وندا ، وجمال وطروب

ولعلها كانت جرأة مني أن أسألها :

— ولماذا لا تتزوجينه ، لتصبحا كباقي الثنائيات ؟

فقالت ... بإخلاص :

— لأن كل زوجين في الدنيا معرضان للخلافات ، فاذا اختلفنا ، فقد نفترق ، واذا افترقنا ، فقد يؤثر هذا في عملنا الفني

وسكتت نوال قليلا ، ثم نظرت الى سامي في اعجاب فني ، وقالت :

— خلينا كده ... انني أوثر أن أعيش راهبة في محراب الغناء

ومن الطف ذكرياتهما ، أنهما تعارفا عن طريق « **الكواكب** » !

كان سامي يومئذ يشتغل بتدريس الموسيقى ... وكانت هي صبية صغيرة تعشق الفن ، وتغني في بيتها وبيوت صديقاتها

وذات يوم ، ركب سامي الأوتوبيس وجلس بالصدفة ، الى جانبها ... دون أن يعرفها

سامي ونوال : نسيا نفسيهما .. ونزلا في آخر محطة .. ليكتشفا أن بينهما شيئا مشتركا وجدناه على صفحات « الكواكب »

وكان يقرأ مجلة « الكواكب »...
وكانت هى أيضا تحب مجلة « الكواكب »
ومدت عنقها لتقرأ معه .. فيقرب المجلة من وجهها ليتيسر لها قراءتها..
وظلا يقرآن ... ونسى كل منهما المحطة التى كان ينوى أن ينزل فيها ... وفى نهاية الخط ... اكتشفا انهما نسيا ... واكتشفا أيضا أن بينهما شيئا مشتركا ، هو الفن
وفى أحد أندية القاهرة الليلية ، يغنى هذا الثنائى كل ليلة اغنية لطيفة مشتركة ، تحية للابطال العائدين من اليمن ، تقول :

من لبنان جينا نهنى
بقلوبنا وروحنا نغنى
منى وردة وبوسه منى
للابطال العائدين
الل عادوا من اليمن
رافعين راية الوطن
بيقبرونى ... شو حلوين

حكاية الخواجة بنوماريدس

المؤلفون والملحنون فى هذه الايام يتندرون بهذه الحكاية التى وصلت من باريس رأسا ...

لعل القارىء يذكر المعركة المؤسفة التى نشبت حول اغنية « يامصطفى ... يا مصطفى » ... وكيف أن محمد فوزى ادعى اللحن لنفسه ، فنافسه فى هذا الادعاء الف زيد ، والف عمرو من الملحنين .. لا لوجه الفن ... فليس فى اللحن فن بالمرة ... وانما لوجه الفلوس ... لان سوقية الذوق العالمى شاءت لهذه الاغنية السوقية أن تنجح ... وتنتشر فى الكاباريهات ... وتطبع منها مئات الالاف من الاسطوانات... وتعود على مؤلفها وملحنها بعدة آلاف من الجنيهات

وهذه الآلاف من الجنيهات لاتزال معلقة فى خزانة جمعية المؤلفين والملحنين الدولية بباريس، فى انتظار من يثبت حقهما فى الاغنية كمؤلف وملحن

أما اللحن ، فقد ثبت أمام القضاء انه من الالحان الفولكلورية – أى من الحان الطريق – التى لا يعرف لها ملحن ...

وهكذا سقط حق جميع من ادعوا تلحينها ...

وبقى التأليف ...

ومع ان الاغنية عبارة عن مجموعة من الكلمات التخريفية المجوجة .. يا مصطفى ... وسبع سنين فى العطارين ... والصلصة ... وانا لما يجينى كيفى ... الى آخر هذه الحماقات التى لا لون لها ولا طعم ولا رائحة ... فقد قامت معركة أخرى بين المؤلفين ، وكل منهم يدعى شرف تأليفها !

وكان آخر من ادعى هذا الشرف ، خواجه يونانى يعيش فى باريس ، اسمه الخواجه **« بنو ماريدس »...**

كتب لجمعية المؤلفين والملحنين الدولية فى باريس يقول : انه ألف هذه الاغنية منذ عدة سنوات حينما كان يقيم بالاسكندرية ، وانه نشرها فى جريدة سكندرية اسمها **« سكر زيادة »** سنة ١٩٥١ ... ثم فى جريدة أخرى اسمها « **ابو نكتة** » سنة ١٩٥٣

هل سمع احد القراء بجريدة تحمل احد هذين الاسمين ؟ !

من القراء

● **انا انظم الاغانى ، فكيف ارسلها للاذاعة على أن أضمن ان تنسب الى عند اذاعتها ، ولا تنسب الى مؤلف آخر ؟**

عدلى ضوى على

– ارسلها وتوكل على الله ... والاذاعة أداة حكومية نزيهة وليست دارا للسطو على انتاج الناس ، فاذا اذيعت ، فستذاع باسمك ، والا.. فاعلم أنها ليست صالحة للاذاعة

● **منذ عشرين سنة ، او نحو ذلك ، كانت هناك مطربة تغنى فى الاذاعة اسمها الآنسة « س » ... اين هى ؟**

ليبيا – عارف برغمه

– الآنسة « س » هو الاسم الرمزى الذى اتخذته لنفسها فى ذلك الحين فتاة يهودية اسمها سعاد زكى وهى اليوم فوق الاربعين... وقد ذهبت الى حيث ... أعنى الى اسرائيل

النداء الخالد .. !

ترى .. هل يعود اللقاء الجميل
وتحنو علينا الربا والنخيل
ويجمعنا فى الغرام الاصيل

وتزهر بين الرياض المنى
وزنبقة شهدت حبنا
فتحكى النسائم اسرارنا ؟

●●

زرعنا جمال الهوى والشباب
وجدنا بقلب من الوجد ذاب
فاصبحت وحدى انادى الصحاب

وحطنا بارواحنا زرعنا
وروحين ينتظران الجنى
حبيبى ... وعمرى وقلبى انا

●●

تناديك فى اضلعى مهجتى
وتدعوك فى لهفة دمعتى
ترى .. هل تعود الى جنتى

تثير من الحب ايامنا
لتملأ فى نشوة كأسنا
نجدد فى ظلها عهدنا ؟

●●

لن نترك الحسن بين الورود
لن تبزغ الشمس بين الوجود
مضى العمر فى حسرات الصدود

ونشرب كأس الضنى وحدنا
اذا لم ينر ضوؤها روحنا ؟
فهيا ... نجدد افراحنا

محمد حليم غالى

حسام مع زوجته في
سعادة وحب ..

مخرج الحركة والخناقات على أبواب الكهف!

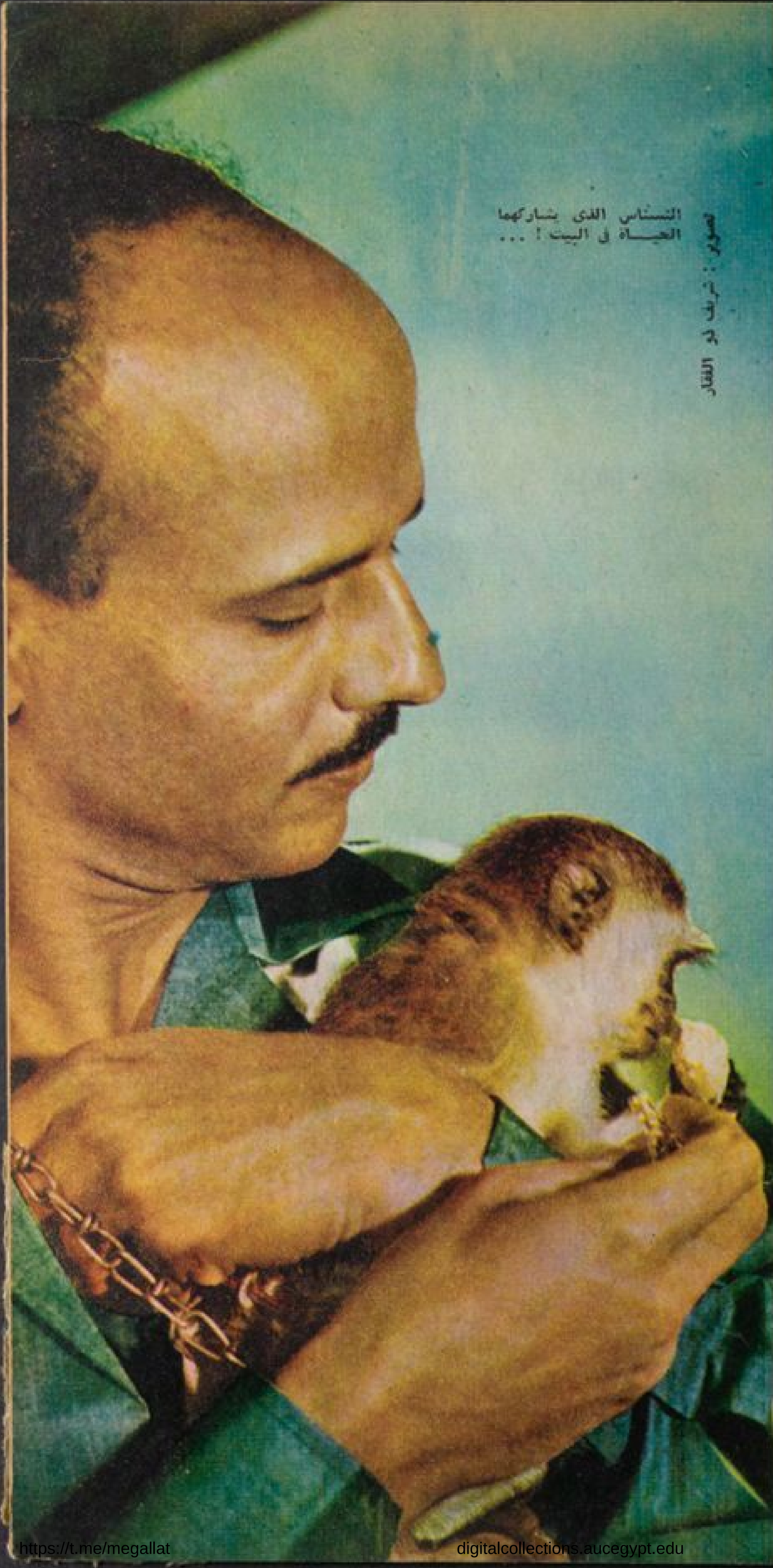

النسناس الذى يشاركهما الحياة فى البيت ! ...

تصوير : شريف أبو الفقار

كتب لسيسيل دى ميل خطابا من ١٩ كلمة فعمل معه فى أمريكا .. وعاد الى القاهرة ليحاول أن يعمل ، فلم يستطع !.. يحب الحركة ، ولهذا يربى فى بيته نسناسا ، ومجموعة من العصافير .

اقلب الصفحة

مخرج الحركة والخناقات

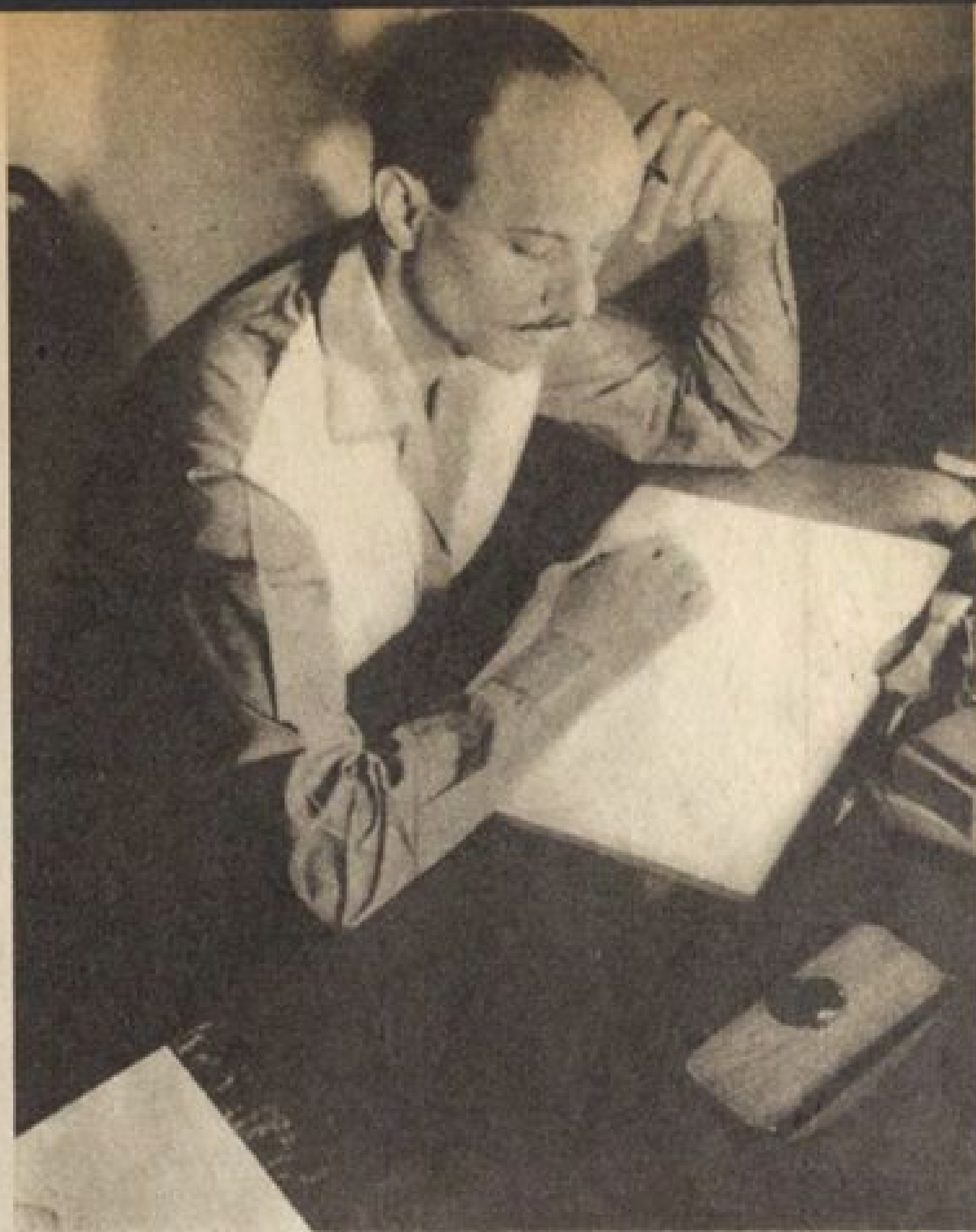

البيت هادىء . . وحسام يجلس الى مكتبه ان حسام يتمنى ان يخرج أهل الكهف

كنت افضل ارسال البعثات للخارج بدلا من انشاء معهد السينما . ولكن وبما أن معهد السينما قائم فعلا ، فيستحسن بدلا من أن أنقده ، أن استكمله برأى ، وهو ارسال المتفوقين من خريجيه فى بعثات خارجية للتخصص ، وزيادة التعمق فى الدراسة .. وهذا سيكفى لرفع مستوى العاملين فى السينما ، لاننا لن نحتاج لعدد كبير بعدد خريجى المعهد !.. والبعثات للخارج ضرورية جدا ولا يمكن الاستغناء عنها باحضار اساتذة اجانب ، لانه لا يمكن لسينمائى اجنبى ناجح أن يترك بلده ليأتى ويعمل عندنا ! أنا شخصيا كنت مؤمنا بدراسة السينما فى الخارج، وعشان كده التحقت بجامعة كاليفورنيا ..

وحسام وحتى بعد أن وصل الى نهاية المرحلة الثانوية كان اتجاهه أن يدرس الهندسة .. كان يهوى السينما كمتفرج فقط لكن كان يضايقه جدا مستوى الفيلم العربى .. كان مستواه هابطا جدا

أثناء دراسة « حسام » فى الخارج ، حاول أساتذته توجيهه للتمثيل .. فقد وجدوا أن لديه الموهبة لذلك .. لكنه رفض لانه لا يحب التمثيل، وبعد تخرجه ، حاول أن يعمل كمساعد مخرج فى أحد الافلام الامريكية..وكتب خطابا من عدة نسخ بهذا المعنى وارسله لجميع شركات السينما الامريكية .. ولم ترد عليه اى شركة ! لذلك قرر السفر الى انجلترا فربما كان الطريق هناك أسهل ! وقبل سفره قام بحركة لآخر سهم .. بعث بخطاب لسيسل دى ميل قال فيه :

« **لقد قطعت من القاهرة الى كاليفورنيا عشرة آلاف ميل حتى اتعلم السينما ، ولم يبق لتحقيق رغبتى الا ميل واحد** » .. وكان هذا الميل هو المسافة بين بيت حسام الدين وبين ستوديو « **براموونت** » الذى يعمل فيه « دى ميل » .. واعجب دى ميل بالخطاب فبعث لحسام بالرد ، وقابله حسام وبدا معه العمل فى فيلم «**اعظم استعراض فى العالم**» الذى اشتركت فى تمثيله بيتى هاتون مع جيمس ستيوارت ودورثى لامور وكورنيل وايلد ..

● **واكثر شىء تعلمته من « دى ميل » ؟**

ـ تعلمت منه طريقة الهيمنة على العاملين ، والهدوء ، والتحكم فى الاعصاب . فلم يكن يثور ابدا، لان الثورات غير معروفة فى امريكا! فهى مقصورة على المخرجين « الفاشين » فقط .. كما اعجبنى فيه أحاسيسه المرهفة جدا فى معالجته للمواضيع ..

افلام اجنبية فى مصر !

● **وبعد ان انتهى عملك فى امريكا ؟**

ـ سافرت الى انجلترا ، وقمت بجولة سريعة فى ستوديوهاتها لم عدت الى مصر .. وهنا عملت كمساعد مخرج فى افلام عالمية امريكية وهى « **الوصايا العشر** » مع دى ميل .. و « **وادى الملوك** » لشركة مترو و « **أرض الفراعنة** » لشركة وارنر

● **ولماذا لم تعمل فى افلام مصرية ؟**

ـ ماحدش ودنى يشغلنى ! .. أيامها كانت توجد شركات صغيرة ، لذا خافوا منى لاننى تعلمت فى امريكا ، سيكون عملى اعلى من مستواهم الذى يعملون به ! .. ولم يكن هناك غير طريق واحد لاتجه للافلام المصرية ، وهو ان اثبت للشركات مقدرتى فى الاخراج على حسابى الشخصى ، فانتجت أول فيلم وهو « **كفاية ياعين** » بطولة ماجدة وكمال الشناوى

● **على ذلك قدمت عملا ترضى عنه ؟**

ـ بالعكس .. كانت قصة الفيلم كلام فارغ .. وكنت اسخر انا ولطفى نور الدين مساعدى فى الفيلم من الموضوع ، ومع ذلك لم أستطع ان ابدأ بقصة ممتازة ، لان قدراتى المادية كانت تتحكم فى ! ومع ذلك فقد نجح الفيلم ، فأتى بايرادات خيالية ، لاننى قدمت فيه فكرة جديدة .. أيامها كان السائد أن الفيلم لا بد أن يكون متشعب الحوادث ، وفيه مجموعة من الممثلين .. ولم تكن تعجبنى هذه الطريقة..وكنت مؤمنا بأن الجمهور يريد قصة بسيطة ، واضحة ، يتتبعها من البداية للنهاية .. وقدمت هذه الفكرة فى فيلم «كفاية ياعين » وكانت هذه هى الفكرة الجديدة فى فيلمى الذى كان السبب الأساسى فى نجاحى ، والسبب الاساسى فى رفض المنتجين له ، فأنتجته بنفسى .. وما زلت حتى الان أومن بأن الاساس هو البساطة فى معالجة الموضوع ..

● **لا بد ـ بعد نجاح فيلمك الاول ـ أنك تلقيت عروضا للعمل بعد ذلك ؟**

ـ أبدا !.. ظللت سنة كاملة بلا عمل ! رغم نجاح فيلمى الاول! فلم يكن الاقبال على كما يجب .. ثم عرض على المنتج « سمهان » اخراج فيلم « **حياة غالية** » بطولة **برلنتى عبد الحميد وكمال الشناوى** .. وفى هذا الفيلم ظهر مجهودى الفنى أكثر من الفيلم الاول ..وحتى الان أخرجت حوالى ٢٠ فيلما، وانتجت أربعة أفلام هى : « **كفاية ياعين** » و « **هل أقتل زوجى ؟** » و « **يفكر فى اللى ناسيني** » و « **ست البنات** »

● **واكثر الافلام التى تعتز بها ؟**

ـ من الصعب أن أحدد !

احب النسانيس !

ودخلت زوجته .. لم تكن بمفردها .. كان معها نسناس صغير شقى وقفز على ركبتى !! قالت لى نادية : « ماتخافيش منه .. ده لطيف ويحب يرحب بالزوار »

● **مش بيعض ؟**

ـ أبدا لاننا بنوكله كل حاجة الا اللحم !! لانها تسعره .. و « **منكى** » عمره دلوقتى ٨ أشهر ، وجبناه وعمره ٢ أشهر وعلشان كده بقى أليف مش مؤذى ..

قال حسام :

ـ انا احب الحركة فى كل شىء حتى فى أفلامى الحـــركة هى الاساس .. وده سر هوايتى لتربية السناسس !.. لانها لا تكف عن الحركة ومسلية ..

وقفز « منكى » من على ركبتى الى حسام ، فقد كان فى يده قطعة من الشـــوكولاتة .. واعطاها له حسام ..

وقلت لنادية :

● انا كنت باسال حسام عن احسن فيلم له ؟

قالت : الحقيقة احسن فيلم يعجبنى لحسام هو « **الاشـــقياء الثلاثة** »

قال حسام : فعلا .. هـــذا الفيلم الى بأكبر ايرادات كفيـــلم سعير ..

● **والفيـــلم الذى ندمت على اخراجه ؟**

ـ « **اسماعيل يس للبيع** » !

ومع ذلك لا اقول انتى ندمت لان كل خطوة فى حياة الانـــسان حتى لو كانت فاشلة تعد كسبا فى حد ذاتها ، لكن هذا الفيلم كانت كل مستوياته اقل مما يجب ، ولم تأت نتيجته مفاجأة لى لانى اخرجتـه حتى اساير الظروف ..

● **وهل تؤمن بالتخصص فى لون واحد ؟**

ـ انا لا اومن بالتخصص فى لون واحـــد .. انا متخصص فى شىء واحد، وهو القصة الجيدة أيا كان نوعها .. فالطريقة التى اتبعهـا هى ان اعمل كل الانواع ، ففى ذلك تجديد لنشاطى الفنى .. لان التكرار ممل .. لذا اخرجت أفلام مغامرات .. وافلاما كوميدية مثـل « ست البنات » وافلاما عاطفية مثل « كفاية ياعين » وغنائية مثل « وداعا ياحب » ولكن **الطـــابع المميز لافلامى هو الحركة** .. حتى فى الافلام الغنائية .. والمعتـــاد أن يكون للمخرج خط واحد يتبعه فى أفلامه ولكننى لا اومن بذلك !

● **واى الانواع تفضل ؟**

ـ الافلام القائمة على الحركة ، وعلى نوع من البطولات مثل فيـلم « **بطل للنهاية** » واســـتطيع أن اقول ان **فريد شـــوقى** عمل أفلاما كثيرة جدا لكن لو سألته لقال أن هذا الفيلم هو انجح افلامه ..

وانا احب اخراج الخنـــاقات ـ لا مؤاخذة ماتخافيش ـ لان دى أصعب شىء ..

ضحكت نادية وقالت :

ـ وده تبد طيبة حسام لانه هادىء جدا ، وعمره ماتخانق ..

اتمنى .. وحصل !

● **والفيلم الذى تتمنى اخراجه؟**

ـ منذ اللحظة الاولى لعودتى من امريكا وعندى أمنية اخراج قصة « **أهل الكهف** » القرانية وسأحقق امنيتى هذا العام . ففى القصـــة معان روحية جميلة وانا انتظــر لهذا الفيلم نجاحا كبيرا ، لانه لا يوجد مسلم فى العالم لا يعرف قصة أهل الكهف. والفيلم بالالوان ومن انتاج عباس حلمى ..

● **والافلام الغنائية ؟**

ـ اخرجت واحـــدا فقط وهو « **وداعا ياحب** » بطولة **مريم فخر الدين ومحرم فؤاد** ، ومع ذلك فقد كان طابعه الحركة فلم أجعـــل محرم فؤاد يقف ساكنا فى أى اغنية .. ومع ذلك فانا لا افضل اخراج هذا النوع من الافلام ، لان المخرج اللى عاوز يعمل حاجة مش ممكن ينشى الفنى لما يخلص !

● **وهل تعتقد ان افلامنـــــا الغنائية بصورتها الحالية ناجحة ؟**

ـ نحن كشعب .. الطرب عندنا هو ان تظل أم كلثوم تغنى ولمـــدة خمس ساعات متواصلة هى واقفـــة والمتفرجين قاعدين !! لا هى عاوزه تغير ، ولا المتفرجين عاوزين يغيروا! لذا فان أفلامنا الغنائية بصـــورتها الحالية مقبولة عندنا لان هـــذه هى طبيعتنا كشعب

● **وما هى اهم مشاكل الفيلم عندنا ؟**

ـ مشكلتان رئيسيتان .. فقر الاستوديوهات من ناحية المعدات ، وضيق سوق التوزيع ..

● **والعلاج ؟**

ـ بدأت تحل المشكلة الاولى بعد تجميع الاستوديوهات الســـينمائية فى الشركة العامة لاستوديوهات السينما التى انشأتها وزارة الثقافة والارشاد وبدأ تستطيع هـــذه الشركة ان تستكمل تجهيز الاستوديوهات .. اما مشكلة ضيق سوق التوزيع ، فنستطيع حلها بعمل أفلام مستواها فى القصة والمستوى الفنى يصـــلح **للعرض العالمى ..**

● **هل الانتاج المشترك يسهم فى ذلك ؟**

ـ لا احب الانتـــاج المشترك ، لاننى اعتقد أن صفة الاشــــتراك يجب أن تكون بين طرفين متقاربين .. ولكن الذى يحدث اننا نشترك مثلا مع المجر .. ومصر شىء والمجر شىء آخر مختلف من ناحية البلد والعادات والطباع والثقـــافة .. اختلاف فى كل شىء فكيف نجمـــع بين متناقضين فى عمل فنى يرضى الشعبين .. وانا أفضل على ذلك عمل افـــلام تكون الاحاسيس التى تحويها يفهمها ويقدرها أى شعب .. واحـــسن مثل لذلك الافـــلام الامريكية التى تنجح فى أى مكان .. وقد قمنا بعدة تجارب فى الانتاج المشترك ولم تنجح أى تجربة .. ولما تبقى تنجح يمكن ابقى أغير رأيى.. اما الانتاج الضخم فلايجب أن ننتظره من الانتاج المشترك بل من طريق المؤســـسة ..

● **واحسن فيلم مصرى اعجبك فى المدة الاخيرة ؟**

ـ « **صلاح الدين** » .. واحســن اللقطات فيه .. المحاكمة .. لان تنفيذها كان فيه عمق كبير ..

● **واحسن الافلام فى العالم ؟**

ـ اولا : **الامريكية** : من جميع النواحى الفنية

الانجليزية : من ناحية التكنيك البحت

الايطالية : من ناحية المواضيع الشعبية .

الهندية : تعجبنى افلامهم الغنائية الرائعة ، وهى تقوم على المجموعات بخلاف افلامنا الغنائية التى يقف فيها مغن واحد يؤدى الاغنية دون ان يتحرك ..

حسام يفضل الافلام التى تقوم على الحركة .. ويجيد اخـــراج الخناقات مع انه هادىء جـــــدا . . .

الغرور ومعهد السينما ؟

● **ما هو اسوأ فصل حدث لك فى اثناء الاخراج ؟**

ـ كنت اخرج منظرا من فيلم « ست البنات » فى الفيوم . كان المشهد بين **هند رستم ورشدى اباظه** فى قارب « وهم بيجدفوا » فى بحيرة قارون .. وفجأة حدثت خناقة بين رشدى اباظة وشخص آخر خارج العمل .. والشجعان رشدى ترك القارب ، وجرى وراء الشخص الاخر .. ولم تنجح المحاولات فى تهدئته فالمعروف عن رشـــدى انه خلقى وعصبى ... .. واضطررت انقاذا للموقف أن أضع دوبلير له وصورنا المشهد..!

● **ما هى نصيحتك لفنـــان مبتدىء ؟**

ـ ان يبتعد عن الغـــرور .. وللاسف لقد قابلت بعض طلبة معهد الســينما فوجدت ان الغرور القاتل يركبهم .. ولا بد ان هذا الغرور بلازمهم من المعهد نفسه لان معظم من قابلتهم فيهم هذه الصفة ، وهم ما زالوا طلبة !. فما بالك بعدان ينجحوا ويتخرجوا لم ينجحوا فى الحياة العامة !!.

ومن آن لآخر كنت اسمع صوتا جميلا لزقزقة عصافير .. وسألت نادية:

● **انت غاوية العصافير ؟**

قالت : حســـام يحبهم جدا وانا كمان .. عندنا اربع عصافير كناريا ، واصواتها بتـــدى روح البيت .. وكمان نربين احواض الزهور ..

قلت لحسام :

● **ما هى هواياتك ؟**

ـ انا غاوى تابلوهات ، واحب التـابلوهات التى تمثل البحر الصاخب ، لانى زى ما قلت بحب الحركة .. واحب البحر واعتقد ان سفر البحر اجمل شىء فى الحياة .. واكبر متعة عندى انى اقوم برحلة طويلة فى البحـــر .. لانه بيبقى يوم هايج ويوم هادىء ، ولذا فان البحر له متعة خاصة ، وكمان احب الرياضة جدا وخاصة كرة السلة ، ووقت فراغى امضيه فى النادى .. ولو انى حتى فى يوم اجازتى معنديش اجازة ..

● **ما هى امنيتك ؟**

ـ ان اخرج افلاما ناجحة

● **وحكمتك فى الحياة ؟**

ـ عدم التسرع والايمان بالزمن لانه كفيل بحل مشاكل كثيرة

عائشة صالح

★

"الملك العادل"

كان طرزان بولاق!

الدين احسوا ان شخصية الملك العادل فى فيلم صلاح الدين لم تكن بحاجة الاختيار ، فالمهم انه ليس ضروريا ابدا ان يكون الملك على الشاشة ضخم الجثة .. شكله هائل .. وحجمه كبير . يوسف شاهين عندما اختار محمد حمدى ليقوم بدور الملك العادل فى الفيلم ، اختاره ليعطى به صورة الملك العادل فى قوة شخصيته ومواقفه ، لا فى شكله الهائل ولاحجمه الكبير .. ومحمد حمدى حجمه صغير ... جسمه نحيف .. ولكنه مع ذلك يميل الى القوة ، ويميل الى اثبات ذلك بالايحاء والحركة السريعة. واختيار المخرج له كان موفقا ، فمحمد حمدى كان يقوم بدور طرزان فى حى بولاق .. كان يجمع الاولاد زملاءه وهو صغير ويقفز على المواسير ويتسلق السطوح !.

وكبر محمد ودخل البحرية ، وسافر الى لندن لدراسة الهندسة فى السفن .. وزار المسرح هناك واحب الفن ، فعمل ممثلا فى الاذاعة البريطانية ، ومثل دور « عيسى بن هشام » و « لمن حرب » ... ودرس الدراما بالمعهد التابع للاذاعة البريطانية. وعاد محمد الى مصر ضابطا بالشئون العامة للقوات المسلحة ، واحتك بحكم عمله بالسينما والاستوديوهات ، فاخرج عدة افلام للقوات المسلحة ..

ودخل السينما ، اشترك فى اكثر من فيلم ، فى فيلم « **رصيف نمرة ٥** » ومثل دور عمار فى فيلم « **جميلة** » الذى اخرجه **يوسف شاهين** ، وفى افلام « **عاصفة الحب** » و «**دنيا البنات**» و «**صراع الجبابرة**» .. واخيرا دور الملك العادل فى فيلم « **الناصر صلاح الدين** ».

ومحمد حمدى لن يتفرغ للسينما تماما ، انه يحب التمثيل ، ولكنه يفضل ان يظل هاويا فقط .

جسمى صغير .. ومع ذلك نجحت فى دور « الملك العادل » .. القوة فى التعبير لا فى ضخامة الجسم !

سوزان وناريمان

أختان في فرقة رضا!

ذهبت اختهما الكبرى الفنانة «كريمان» الى فرقة رضا .. احببت بها واحبت أن «**سوزان وناريمان**» يمكن ان تجدا تحقيق احلامهما في الفرقة .. وجاءت بها الى على اسماعيل .. وقدمتهما الى محمود رضا .. بقيت سوزان وناريمان تحت الاختبار لمدة ٣ اشهر .

والشروط للعمل في **فرقة رضا** ان تكون الواحدة ذات اذن موسيقية ... خفيفة الحركة ، رشيقة الجسم .. ولو كانت الواحدة ملمة بالرقص العربي يبقى كويس .. لان هذا يسهل عليها التدريب والاستعداد ، ويختصر فترة التعليم

سوزان سنها ٢١ سنة .. حصلت على الثانوية العامة سنة ١٩٥٩ ، ثم التحقت بالمعهد الايطالى ، ولم تستمر فيه .. شغلتها الفرقة .. فتفرغت لها .

أما ناريمان فعمرها ١٩ سنة .. حصلت على الابتدائية من مدرسة الاورمان ، ثم تركت المدرسة لتلتحق بالفرقة .

سوزان وناريمان اشتركتا في رقصتي « **السد العالي** » و « **بطل الثورة** » .. وقد تعرفت على كل رقصات الفرقة .. والمتدربات الفرقة تنقسم الى ثلاثة .. كل مجموعة تسمى فصلا .. الفصل الاول للقدامى الذين اسسوا الفرقة ... الفصل الثاني للذين التحقوا بعدهم ، والفصل الثالث للذين التحقوا اخيرا مثل سوزان وناريمان ..

سوزان وناريمان سعيدتان بالعلاقة القوية التي تربط كل افراد الفرقة بعضهم ببعض ، وجو المرح والالفة الذي يجمعهم .

امنية سوزان ان تستمر في الفرقة على طول . أما ناريمان فامنيتها أن تتاح لها الفرصة في السينما . سوزان وناريمان مشغولتان الآن مع الفرقة في تصوير رقصة السد العالي .

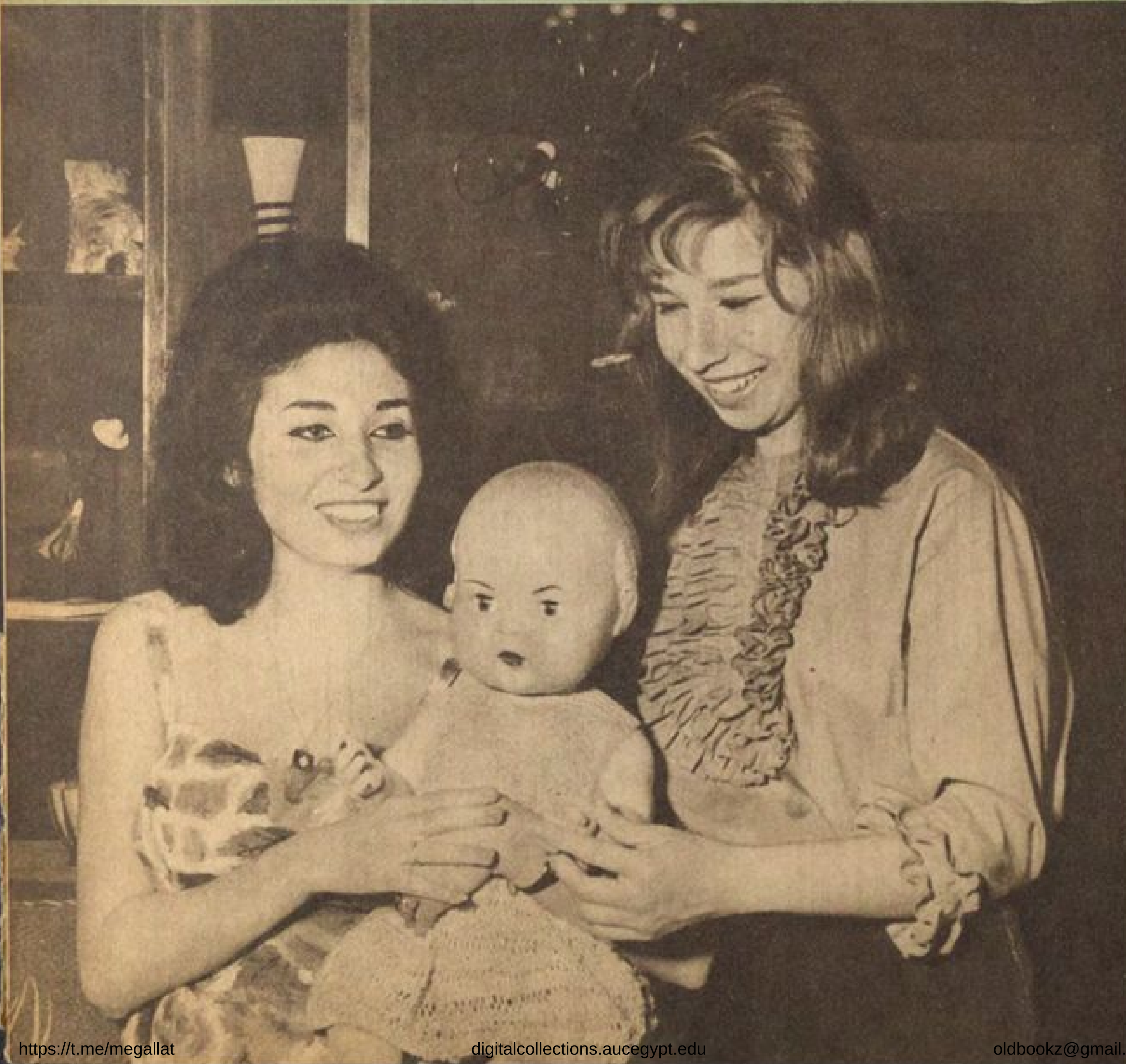

سهام فتحي

بكيت خوفا من فاتن !

دخلت الاستوديو قبل بدء العمل بساعات .. وهي على استعداد تام للوقوف أمام **فاتن حمامة** في رواية **« الباب المفتوح »** وقد قامت بحفظ دورها في هذه الرواية عن ظهر قلب ، واستعانت بأخيها في المنزل ليقوم أمامها بدور فاتن حتى تكون مستعدة للوقوف أمام سيدة الشاشة التي تتضايق بسرعة من الممثلة عندما تقف أمامها وتعيد « اللقطة » مرارا ..!

وبعد ان قال المخرج بركات كل شيء جاهز .. كامبرا كان لازم تقول هذه الجملة لفاتن ..

« انت آرائك زى آراء مامتك ما بتحاوليش تغيريها » .

ولكن سهام فتحي ممثلة التليفزيون المشهورة ، انعقد لسانها ، وتسمرت الكلمات ، ونسيت كل ما حفظته أمام فاتن ، وأعيد هذا الشوت ٧ مرات ولم يمكنها آداؤه ، فبكت خوفا من فاتن ! واضطرت فاتن الذهاب الى حجرتها بالاستوديو للراحة .. وطلبت سهام ، واخذت تهدئ من ارتياعها ونصحتها بعدم البكاء .. أخبرتها انها أول تمثيلها اعيدت لقطة واحدة لها ١٩ مرة .. وهنا هدأت سهام .. وتأكدت ان فاتن ليست بالانسانة القاسية كما صورتها في ذهنها .. وقامت باداء دورها أمامها بعدهذه النصيحة على احسن ما يرام

وقصة دخول سهام فتحى الى الوسط الفنى غريبة ، كان صدفة يوم ان ذهبت مع أخيها الصغير « ٧ سنوات » ليقدم نفسه الى لجنة التحكيم التي اختيته وجها جديدا في مسابقة **« جريدة القاهرة »** ، ووقفت مع أخيها أمام لجنة التحكيم المكونة من زكى طليمات ، ومحمد كريم ، واحمد حمروش .

وسألها محمد كريم : **هل انت مشتركة في المسابقة**

قالت له : **لا أخى هو المشترك**

ولكن محمد كريم صمم على انها هي الفائزة بعد أن اخذ موافقتها طبعا .

وسهام حلوة .. في سنة ١٩٦٠ انتخبت ملكة جمال مسابقة سمراء القاهرة ، ورآها مخرج التليفزيون **حسن اسماعيل** لعرض عليها العمل في التليفزيون ، وقامت بالاشتراك في تمثيليات « **حمامة** » « **حلقات سماح** » « **العانسة** » ، « **امال والام** » ، «**التين التين**» ، « **قصة وصورة** » ، « **الرسالة** » ، « **نغم حائر** » **وغيرها ..**

ودخلت سهام الى ميدان السينما في « **ايام بلا حب**» وفيلم « **الباب المفتوح** » « **وبائعة الجرائد** »

والان تقوم بالاشتراك في تمثيل فيلم « **الابن الضال** »

وأيام أن كانت طالبة في الثانوية الفنية قامت بتمثيل هجرة الرسول ، غزوة بدر ، تضحية ام الى ان حصلت على الدبلوم .

وسهام تفضل السينما على التليفزيون والادوار التى تتمنى تمثيلها : هى الأدوار المماثلة لما قامت به سوزان هيوارد في فيلمى «**اريد أن اعيش و سابكى غدا** » ولو انها لاتحب الشرب الا انها ستمثل السكر فقط ! ..

«كريم» صمم على انها هي **الفائزة** عندما ذهبت مع اخيها في مسابقة الجريدة ! ..

مطرب ليبيا

جاء يبحث عن بيليه !

اجل زيارته الى القاهرة .. من اجل بيليه . . .

كان مفروضا ان يأتى الى القاهرة منذ فترة ليسجل بعض اغانيه لصوت العرب .. ولما عرف ان البرازيل ستلعب معنا فى القاهرة ، اجل رحلته «وجاء» مع موعد المباراة ليرى « بيليه » .. وغضب لان « بيليه » لم يحضر ! .

وسلام قدرى له اغان كثيرة فى الاذاعة الليبية .. والاغنية الليبية محدودة جدا .. محلية جدا .. وقد سجل سلام لصوت العرب : **« مش قلتلى باتجين استنتى .. وليش ليه ما ريتيه بكتنى »** ، وهى أول اغنية يقوم « سلام » بتلحينها لنفسه .. والاغنية الثانية : **« ناس ما بقول يا قلبى ليش تهواهم .. وبيدى عزم واصبر اين نفدى غلاهم »** . والاغنيتان لمؤلفة ليبية تعلمت فى القاهرة ، اسمها **« بنت الوطن »** .

وسلام يحفظ اغانى **عبد الوهاب** ويعبد **ام كلثوم** ، وسيغنى **« هان الود »** فى اذاعة ليبيا .

والاذاعة الليبية تعتمد على اغانى القاهرة وتونس والمغرب ، والبلاد العربية .. وتزورهم كثيرا فرق من القاهرة وتونس والمغرب لاقامة حفلات شهرية فى دور السينما والمسرح .. زارتهم اخيرا الفرقة القومية للاذاعة التونسية ، وقسم «الرياحى» ، وعلية ، ومحمد احمد واخر مطربة زارت ليبيا من القاهرة هى **« صباح »** .. وسلام يحكى أن الشعب الليبى غضب من صباح فى هذه الزيارة الاخيرة . والسبب هو انها كانت متفقة على أن يحضر معها احمد فؤاد حسن بفرقته .. والاعلانات ملات الشوارع بهذا وصلت صباح بمفردها ، ليس معها الا طبال وكمنجست . واستعارت كمنجست من كباريه فى ليبيا .. وثار الناس .. اين الفرقة اللى معاها ؟ .. وفين احمد فؤاد حسن ؟ !

وفى ليبيا الان يجرى الاستعداد لانشاء معهد موسيقى عال يشترك فى تأسيسه **« عطية شرارة »** الذى يعيش فى ليبيا الان .. وليبيا على ابواب نهضة مسرحية يقوم بتدعيمها الصحفى الليبى **« احمد الفقيه »** الذى يزور القاهرة الان ليدرس مسرحنا .

وليبيا ليس فيها محطة تليفزيون، اللهم الا محطة القاعدة الامريكية التى تذيع برامج امريكية ، وفى نصف ساعة فقط للبرنامج العربى ولا يشترك المطربون فى تليفزيون القاعدة الا فى المناسبات فقط !

و **«سلام قدرى»** اسمه الحقيقى **عبد السلام عبد القادر** .. عمره ٢٩ سنة ، متزوج ، وله ولدان . وهو موظف بمصلحة النقل البرى الليبى .. متخرج فى مدرسة الصناعات ، ودرس الموسيقى والرسم وهوى الكرة .. ولعب حتى اصبح كابتن فريق الاتحاد الليبى ،ومركزه « سنترهاف » ونادى الاتحاد منافس للنادى الاهلى الليبى .

وليس فى ليبيا مطربة واحدة .. حدثت مرة واحدة أن غنت مطربة فى الاذاعة ، وثاروا عليها فتركت الغناء وتزوجت

والاذاعة الليبية حديثة الوجود انشئت منذ ٥ سنوات فقط ، وتذيع فترتين : الاولى من السادسة حتى العاشرة صباحا ، والثانية من الساعة الثانية ظهرا حتى منتصف الليل .

« وسلام اهدى اغنية لتليفزيوننا ستقدمها **« اضواء المسرح »** .

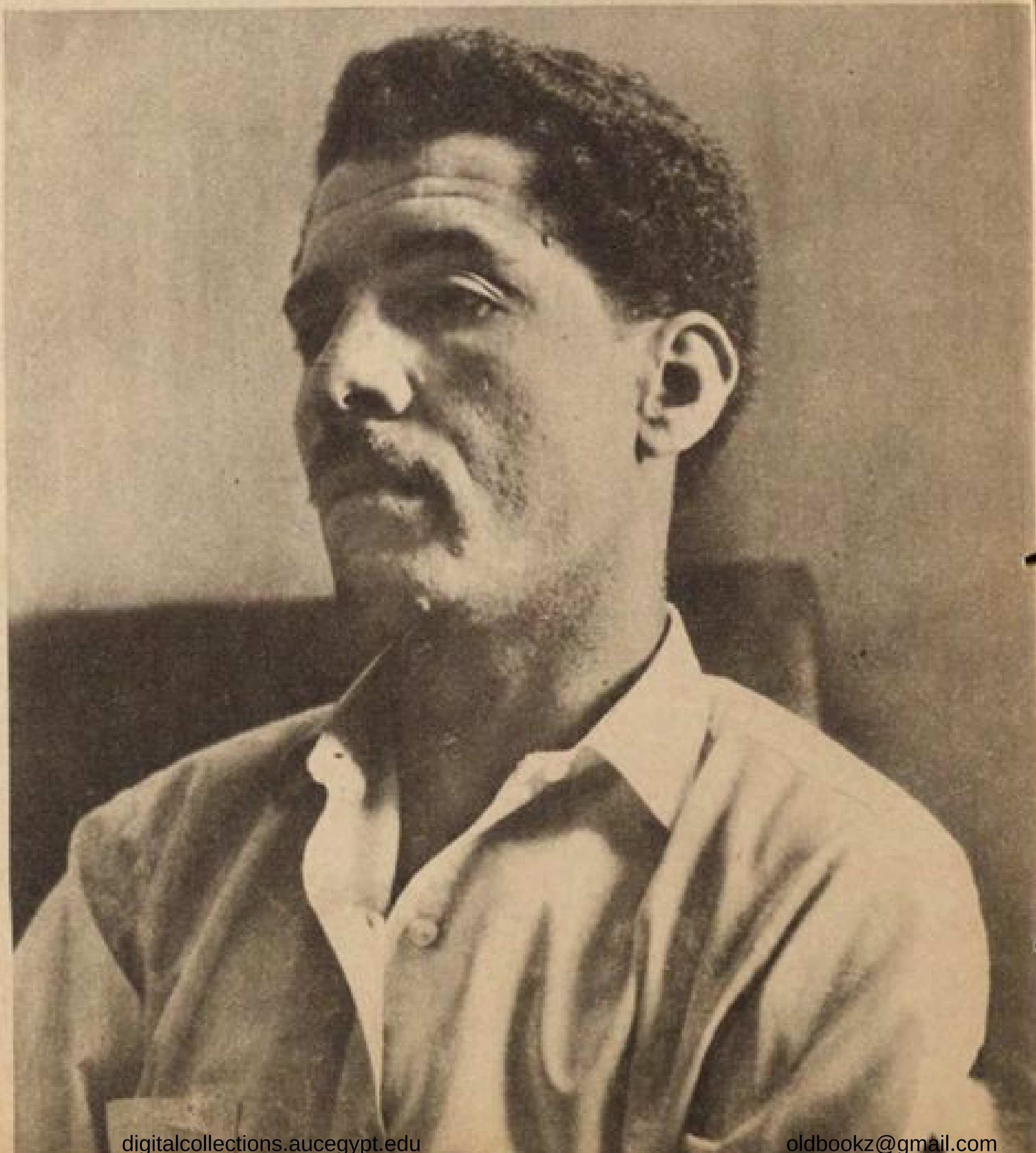

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيى الدين فكرى

- سباق القناة سيصبح اشهر سباق فى العالم
- سباقات دولية فى شهرين ونصف
- خسارة .. ان تشتر سهير عبد الباقى

نبيل الشاذلى

- عمره ٢٨ سنة . ولد بالقاهرة ونشأ بالاسكندرية . بدا حياته كسباح سنة ١٩٥٥ مع فريق القوات البحرية
- اشترك فى سباق كابرى ــ نابولى سنة ١٩٦١ وفاز بالمركز الاول على الهواة
- فى سنة ١٩٦٢ فاز ببطولة الهواة والمحترفين وسجل رقما قياسيا جديدا فى سباق كابرى ــ نابولى
- بطل اول سباق لبحيرة اوهريد بيوغوسلافيا
- انعم عليه المشير عبد الحكيم عامر برتبة « ملازم بحرى » تقديرا لبطولته

تماسيح النيل.. يستعدون لاكتساح جديد!

تماسيح النيل يستعدون لخوض ٥ سباقات عالمية خلال شهرين ونصف .. انهم على اهبة استعداد لاكتساح جديد ، انهم يودوا العالم على انهم دائما ابطاله فى سباحة المسافات الطويلة ، ورواده فى اشق ميدان لاختبار قوة التحمل والصبر والجلد على الكفاح .

ان احتكارهم لبطولات العالم ازعج اتحادات السباحة فى مختلف الدول . بدات تضاعف عنايتها بالسباحين .

اللواء احمد الزرقانى المشرف عليهم ، ان من الصعب على سباحى العالم ملاحقتهم فى فنون التدريب والرعاية . ولكن الزرقانى مع ذلك لا يتهاون معهم . وهم ايضا لا يتهاونون مع انفسهم . انهم يحسبون للمعركة حسابها ...

كابرى ــ نابولى

اول هذه السباقات الخمس سباق « كابرى ــ نابولى » :

- يبدأ يوم ١٤ يوليو القادم .

ــ لبنان ــ بريطانيا ــ فرنسا ــ بلجيكا ــ المجر ــ الهند ــ باكستان ــ السويد ــ الدانمارك ــ الجمهورية العربية المتحدة .

- اشترك فى العام الماضى ٢٣ دولة فقط .
- اشهر السباحين الذين يعتبرون منافسين لتماسيح النيل هم : ويلمز ، ودفرتيع « هولندا » ــ جوس كاردو ، والبرتو الدو ــ ارجنتين ــ هليج بنسون ــ دانمارك ــ جوابرز

بطولة السباق للمحترفين فى العام الماضى

- فازت سهير عبد الباقى ببطولة السباق للمحترفات والهاويات سنة ١٩٦٠ و ١٩٦١ و ١٩٦٢ . لن تشترك سهير هذا العام لمرضها .. خسارة!

بحيرة اوهريد

بعد ٢٠ يوما من سباق كابرى ــ نابولى يقام السباق العالمى الثانى فى بحيرة اوهريد بيوغوسلافيا :

السباحين الذين يشتركون فى سباق كابرى ــ نابولى

- طول السباق ٤٠ كيلو مترا فى ماء عذب
- السباحة فى الماء العذب اصعب منها فى الماء المالح لان الاملاح فى مياه البحار تساعد الجسم على ان يطفو نظرا لانها تزيد كثافة الماء . واذا ما طفا الجسم ازدادت قوة دفعه
- فاز نبيل الشاذلى فى العام الماضى ببطولة الهواة . وفاز سيد

مسئولات بكافة الوسائل والامكانيات الفنية والمادية لتجهيز سباحين يستطيعون مقاومة تماسيح النيل .

ستكون هذه السباقات الخمس معارك عنيفة بين عمالقة السباحين في العالم وبين تماسيحنا .

وتماسيحنا مستعدون لكل الاحتمالات . انهم يؤكدون ، ومعهم

● طول المباشر ٣٦ كيلو مترا ، ولكنه بسبب التيار يزيد من ٢كيلو الى ٣ كيلو

● تشترك فيه سباحين اثنين محترفين وواحد هاو .

يشترك في السباق سباحون من ١٩ دولة هي : الارجنتين — هولندا — امريكا — البرازيل — اسبانيا — ايطاليا — اليونان — سوريا ـ العراق

— اسبانيا — ديغى — يوغوسلافيا — مى.ا. محسن — باكستان

● فاز التمساح نبيل الشاذلى ببطولة السباق للهواة سنة ١٩٦١ . وفى العام الماضى كان بطلا على الهواة والمحترفين سجلا رقما قياسيا ٨ ساعات و ٤ دقائق

● فاز التمساح سيد عبد الجليل

● يقام يوم ٤ اغسطس القادم .

● يسافر السباحون من نابولى الى اوهريد بالقطار .

● سنشترك فى هذا السباق بسباحين اثنين محترفين وواحد هاو، ولنر الذين نشترك بهم فى سباق كابرى — نابولى

● يشترك فى هذا السباق معظم

عبد الجليل بالمركز الرابع بين المحترفين .

سباق القناة

يوم ١٥ سبتمبر سيكون حدثا تاريخيا . سيفتتح لاول مرة سباق قناة السويس . ان بلد الابطال لابد ان يكون لها سباقها الذى يحمل اسمها .

تماسيح النيل فى مياه البحر الابيض . نفس البحر الذى يكتسحون فيه سباحى العالم بين كابرى — نابولى .

نجوم الرياضة

تماسيح النيل يستعدون

● يبدأ السباق من كبريت الى الاسماعيلية فيقطع السباحون ٤٠ كيلو مترا .

● تقررت ميزانية مبدئية ٧ آلاف جنيه لهذا السباق .

● سيشترك فيه جميع السباحين الذين سيشتركون فى سباقى كابرى – نابولى وبحيرة أوهريد

● دعت هيئة القناة كبار رجال الادارة والسياحة والصحافة فى العالم لحضور السباق

● يقيم السباحون والمدعوون فى باخرة ركاب فى بحيرة الاسماعيلية . سيشاهد المدعوون لاول مرة فى تاريخ سباحة المسافات الطويلة السباق من اوله لاخره . ستسير الباخرة من كبريت لحظة بدء السباق، وتسير معهم فى القناة الى نهاية السباق

● تم الاتفاق مع مصلحة السياحة والشركات السياحية على تخصيص مراكب لنفس الغرض ليشهد السباق اكبر جمهور

● قررت مصلحة البريد اصدار طابع بريد خاص لهذه المناسبة

● سيصبح سباق القناة اشهر سباق فى العالم

صيدا – بيروت

وفى ٦ اكتوبر يقام سباق «صيدا – بيروت» :

● مسافة السباق ٤٠ كيلو مترا فاز محمد على محمود ببطولة السباق فى العام الماضى

سباق اونتاريو

وقد سمح اتحاد السباحة اخيرا للبطلين عبد اللطيف ابو هيف ومحمد على محمود بالاشتراك فى سباق بحيرة «اونتاريو» بكندا وقد تكفل محافظ الاسكندرية بنفقات اشتراكهما فى السباق . ان فوزهما او احدهما ببطولة هذا السباق ايضا تصرجديد لتماسيح النيل وارتفاع جديد لعلمنا فى القارة الامريكية .

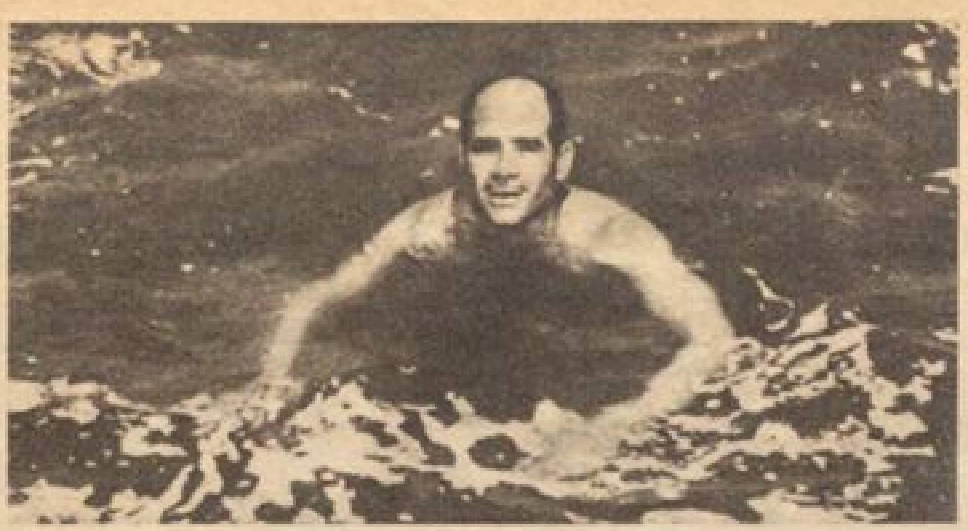

عبد اللطيف ابو هيف

● رائد بالسواحل عمره ٣٥ سنة

● حصل على بطولة الناشئين بالاسكندرية وعمره ١٢ سنة

● عبر المانش ثلاث مرات فى ١٩٥٢ و ١٩٥٣ و ١٩٥٥ .

● حصل على بطولات فى سباق السين واللوار والنيل

● حلق راسه « نمرة زيرو » لايمانه بأن حلاقة الشعر بهذه الطريقة كل عام مرة يؤجل الصلع عشر سنوات على الاقل

سيد عبد الجليل

● عمره ٢٦ سنة

● اشترك سنة ١٩٥٩ فى سباق صيدا – بيروت وفاز بالمركز الثانى بين الهواة والمحترفين . وفى نفس العام فاز بالمركز الاول على الهواة فى سباق كابرى – نابولى . وفاز فى العام الماضى بالمركز الاول على المحترفين

● منحه المشير عبد الحكيم عامر رتبة « ملازم بحرى » تقديرا لبطولته

محمد على محمود

● اصغر سباح دولى فى العالم . عمره ٢١ سنة .ملازم بسلاح المشاة

● بدأ يتدرب على المسافات الطويلة سنة ١٩٥٦ وحصل على بطولة الناشئين سنة ١٩٥٧ ، وفى نفس العام حصل على بطولة الجمهورية درجة اولى

● حصل على بطولة القوات المسلحة وهو طالب بالكلية الحربية

● فاز فى العام الماضى ببطولة سباق صيدا – بيروت

محمد زيتون

● ملازم بحرى عمره ٢٤ سنة . ولد بمدينة جبلة بسوريا . درب نفسه بنفسه

● فاز ببطولة سباق كابرى – نابولى سنة ١٩٥٩

● هرب من سوريا بعد الانفصال ولجأ الى الجمهورية العربية

● لم يسافر الى سباق كابرى – نابولى فى العام الماضى لان حكومة الانفصاليين ارسلت الى كابرى من يقبض عليه

الباشا

● اسمه محمد عبداللطيف احمد وشهرته الباشا . عمره ٢٨ سنة

● رقيب بالسواحل . ولد فى الانفوشى وتدرب على شاطئه

● فاز بالمركز الاول بين الهواة فى سباق صيدا – بيروت سنة ١٩٦١ – ١٩٦٢

حامد مصطفى

● ملازم بالسواحل عمره ٣١ سنة . ولد بابى قير

● لعب ملاكمة وفاز ببطولة الجمهورية ثلاث مرات

● فاز بالمركز الاول سنة ١٩٥٤ فى سباق السين ، وبالمركز الثانى فى سباق كابرى – نابولى سنة ١٩٥٤ و ١٩٥٥

● فاز بالمركز الرابع فى سباق اللانتيك سيتى بامريكا

● بطل سباق النيل الدولى

● آخر سباق اشترك فيه وفاز بمركزه الرابع « صيدا – بيروت » فى العام الماضى

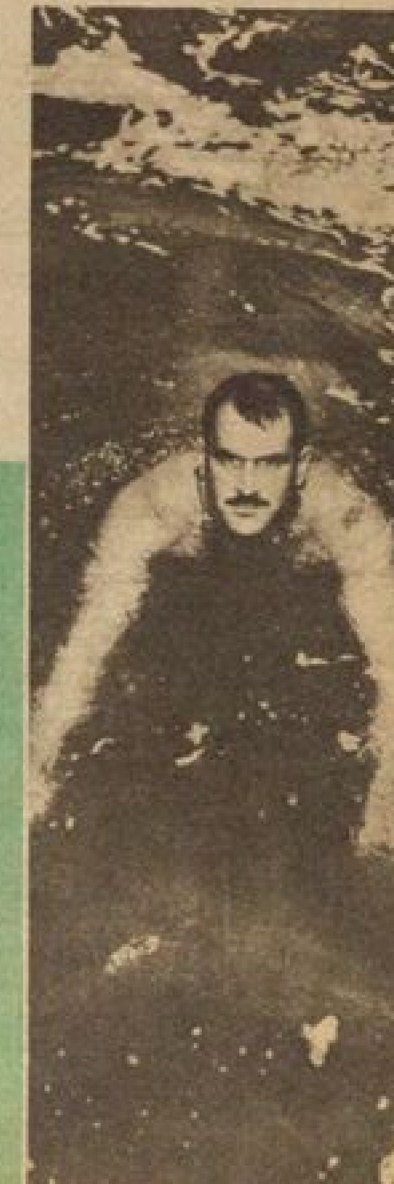

أكل للتماسيح يشرف على اعداده وطهوه اللواء الزرقانى بنفسه .. كما يشرف أيضا على التهامه ! . . .

ماذا وراء الشاشة الصغيرة

عبد المنعم مدبولي رفض ان يركع للنساء .. وشريفة ماهر تحاول اقناعه

محمود وزوجته في ماتش خناقة زوجية

مدبولي يرفض أن يركع لأى ست!

ليلة ولولي نادر في مباراة في الرقص

نجوى سالم تتحدث عن القرش الابيض الذى ينفع فى اليوم الاسود

روبير صابغ يصرخ وينادى شريفة ماهر .. وشريفة ماهر مشغولة بالحديث مع احدى زميلاتها من العشر اغنيات الجديدة التى ستغنيها فى هذا الصيف ..

قلت لشريفة :

● **ولماذا تهتمين بموسم الصيف، ولا نجد لك نشاطا فى الشتاء ؟**

وقالت شريفة :

ـ الحقيقة النشاط الفنى بيزيد فى الصيف ، والحفلات بتزيد .. وان كنت انا ناوية فى الشتاء الجاى ان اضاعف نشاطى فى الحفلات العامة ، اضعاف نشاطى هذا الصيف .

واسرعت شريفة الى روبير صابغ .. كان البرنامج الذى ستشترك فيه هو « **نادى العائلة** » الذى يخرجه روبير ، واعده **مرزوق هلال** ..

ودعيت اليه اسر ابطالنا فى اليمن فى ستوديو «٥»

وفى ركن من الاستوديو وقفت **خيرية احمد** تبدى تعليقاتها على « النمر » التى تقدم على المسرح .. فاذا اعجبها ممثل صرخت تقول فى اذنى : هايل .. الله يخرب بيته ! واذا لم يعجبها عادت الى اذنى تصرخ : دمه تقيل الله يخرب بيته!

لم يركع أحد !

واركتنى «خيرية» لتبدأ بروفة تمثيلية قصيرة مع **عبد المنعم مدبولى وانجى اسماعيل** .. وجاءت «**البلبة**» .. وحديثها كله مع زميلاتها عن « الجهاز » .. واحسن مهندس ديكور .. واجمل محلات الموبيليا .. ان « لبلبة » تستعد ليوم الفرح مع **حسن يوسف** .. وسمعنا صراخا من عبد المنعم مدبولى .. والحوار الصارخ يدور بينه وبين المخرج روبير صابغ :

ـ لا مش ممكن

● **ليه .. عشان ايه مش ممكن ؟**

ـ خلاص .. دى كانت موضة قديمة ! لا يمكن الراجل يركع للست فى الارض ابدا دلوقتى !

● **امال ايه الموضة الجديدة ؟**

ـ الست هى اللى تركع للراجل! وصرخت « خيرية احمد » :

ـ لا .. انا ماركعش

ووافق روبير على رأى «مدبولى» وعلى اعتراض «خيرية» .. وكان موضوع الحوار هو ان يركع «مدبولى» فى موقف فى التمثيلية امام خيرية احمد .. وانتهى الامر بأنه **لم يركع احد !**

القرش الابيض

وفى ستوديو رقم «٢» كان «**القرش الابيض**» يصور .. والقرش الابيض تمثيلية تدور حوادثها كما هو واضح حول القرش الابيض الذى ينفع فى اليوم ..! **هدى عيسى** بطلة التمثيلية .. وكان من البداهة ان اسألها :

● **وانتى على كده مسرفة والا مقتصدة ؟**

ـ معتدلة .

● **يعنى لو جالك الف جنيه دلوقتى .. تعملى ايه ؟**

ـ أبطل شغل لغاية ما اصرفهم .. وبعدين ادور على شغل !

والتمثيلية اشترك فيها **نجوى سالم** .. وقالت لى نجوى :

ـ فلوس ايه .. ده مش الموضوع .. الصحة .. الصحة اهم من كل حاجة فى الدنيا !

وموضوع التمثيلية هو قصة زوج وزوجة .. الزوج يعمل فى شركة بمرتب ٤٠ جنيها .. والزوجة مسرفة .. ايدها سايبة ، والزوج يضطر الى الاقتراض من نصف الشهر !. وتعب الزوج .. يعمل ايه !. لابد من وسيلة لانقاذ حالة البيت الاقتصادية .. ما هى الطريقة ؟.. وجاء الزوج الى زوجته فى اول الشهر ، وقال لها :

ـ ان الشركة التى اعمل بها خيرتنى بين شيئين : اما ان اترك العمل ، او اقبل مرتبى ناقصا ١٠ جنيهات ، وقبلت الوضع الثانى .. فما رأيك ! وبدأت الزوجة تقتصد لتواجه هذه المشكلة .. واستطاع الزوج ان يقتصد هذا المبلغ كل شهر وفرحت الزوجة بهذه المفاجأة الكبيرة عندما عرفت بالخبر !

حسين عثمان

العيادة النفسية

دكتورة
نوال السعداوى

لا تنشرى القصه

كان أول حب فى حياتى .. وكان أول رجل افتح عينى عليه ..وكان اكثر الرجال رجولة وقوة وذكاء ونبلا ... وأحبنى حبا قويا جارفا ... جعلنى أرى للحياة لونا وطعما غير ماكنت أراها عليه..

لكن الحب انتهى كما ينتهى اى شىء فى الحياة .. لا أدرى كيف انتهى ولكن ظروف الحياة الشاذة فرقت بيننا فسافر الى بلاد بعيدة ليتناسانى وتزوجت انا رجلا اخر لانساه ...

وانقضت السنوات وأصبح حبى الاول ذكرى من ذكريات الماضى الجميل ... وشاءت الظروف أن يعود هو من سفره البعيد وشاءت الظروف أيضا أن اقابله واتحدث معه ... وكنت أظن قبل أن القاه ان حبى القديم له سوف يندلع فى قلبى بمجرد أن أراه .. لكنى رأيته وجلست معه ودققت النظر فى ملامحه الوسيمة والتى اصبحت اكثر وسامة عن ذى قبل فلم أشعر بشىء .. ولم يستيقظ حبى القديم له ... كان قد مات تماما ...وكنت قد كتبت لنفسى قصة حبى الاول من شدة اعتزازى بهـا ..وتصادف أن قرأها رئيس تحرير احدى المجلات فأعجب بالقصة ودهش من اسلوبى فى الكتابة واخذ منى القصة لينشرها ...

ولكن حدث أننى ذكرت ذلك فى حديثى معه فى لقائى الاول وكنت اظن انه قد اعتبر قصة حبنا الماضية ذكرى نسيها وانتهت ... ولكنى فوجئت به وقد بدا عليه الحزن والالم وعاتبنى على أننى اخذ من قصة الحب التى يعتز بها مادة لقصة من القصص التى تنشر ويقرؤها الناس .. واعترف لى أنه لايزال يحبنى وانه لم ينسنى رغم أننى تزوجت غيره . ودارت الدنيا بى ... لم ادر ماذا افعل ؟ ... لقد تألمت اكثر لاتهامه لى باننى لم أصدق فى حبى الماضى له بدليل أننى نسيته وأننى امسك القلم واكتب كل ماكان بيننا ... انى حائرة لا أدرى ماذا افعل ؟ هل أنشر القصة او اسحبها من المجلة مارأيك ؟ علما باننى استعملت فى القصة اسماء مستعارة

زوجة حائرة سهام . ت . الاسكندرية

— ان لى بالنسبة لمشكلتك رأيا عاما ورأيا خاصا ...

رأيى العام هو أن العمل الفنى كالقصة مثلا ليس له صلة بالمسائل العاطفية أو الشخصية

فالكاتب الفنان هو الذى يعرف كيف يعيش حياته بكل لحظاتها ثم كيف يعبر عن تجارب حياته وانطباعاتها فى نفسه تعبيرا يخرج بها من نطاق القصة الذاتية ذات الملامح الخاصة الى العمل الفنى العام الذى يمس بعض الاوتار فى أعماق الناس فى مختلف انحاء العالم ... والكاتب فى هذا لا يقدم للناس حوادث قصة معينة يتعرف الناس على أبطالها وانما معنى فنيا انسانيا ...

أما رأيى الخاص وهو يتعلق بمشكلتك أنت وحدك .. وهو انك يجب أن تسحبى القصة من المجلة ولا تنشريها رغم الاسماء المستعارة التى فيها ... وهذا لا يعنى اننى لا اوافق على أن تنشريها من الناحية الفنية ولكنى اريد منك أن تضحى بالقصة من أجل الرجل الذى احبك بصدق ... ومن أجل ان تمنعى عنه الالم الذى سيصيبه حين يقرؤها ويعلم أنك نشرتها رغم اعتراضه على نشرها

انا أعلم أنك لا تحبينه وأنك متزوجة من رجل اخر .. وأنك لست بحاجة الى أن تضحى من أجله بشىء ... ولكنك قابلته وجلست معه وتحدثت اليه وعرفت أن نشر هذه القصة بالذات سوف يعذبه.. لماذا لا تجنبينه هذا العذاب ؟ .. واذا كانت موهبة الكتابة عندك تستطيعين أن تكتبى منها ما تشائين فسوف تكتبين حتما ...

لم يمكنك بعد مرور فترة من الزمن أن تكتبى هذه القصة على نحو انسانى عام لا يمكن أن يتعرف فيها على ملامح نفسه وشخصيته

آمال فهمي

طاهر ابوزيد

نادية توفيق

أماني ناشد

احمد فراج

استجواب

الذين يستجوبون الناس

طول عمرهم يسألون .. عملهم هو توجيه الاسئلة الى الناس .. حتى أصبح من حق آمال فهمي ان تسألك وانت تسير في حالك ! انت رايح فين .. اننا هنا نريحهم ساعة من مشقة البحث عن سؤال .. لنسألهم .. وهم يجيبون ! ..

الذين يستجوبون الناس

آمال فهمى تفكر أحيانا فى تخفيف حجم الاسئلة ، متفردش مع من تقابله على الناصية ، ويتهمونها بأنها تتكلم عن نفسها !. وآمال استاذة فى فن توجيه الاسئلة .. وهى صاحبة أكبر من برنامج يقوم على توجيه الاسئلة : « على الناصية » و « موعد على الناصية » و « فنجان شاى » وقد قدمت آمال أكثر من لقطة فى « على الناصية » أثارت المستمعين لاكثر من أسبوع !

قلت لها :

● عاوزة تحققى ايه ببرنامج على الناصية ؟

ــ البرنامج يقدم من خلال المفاجأة لاى انسان فى الطريق ، اشياء من حياتنا ، وتقاليدنا ، وعيوب مجتمعنا .. وقد خرج أيضا عن حدود مجتمعنا الى بلاد أخرى .. قدمت منها حلقات

● والاغانى ؟

ــ الاغانى للترفيه .. للتخفيف .. للتشويق ، واعطاء الفرصة ليرتاح المستمع ، ثم ينتقل نقلة جديدة مع نموذج آخر

● وبرنامج فنجان شاى ؟

ــ الشخصيات التى يتعذر مقابلتها على الناصية ، استضيفها فى الاستوديو .. وأكثرهم من ضيوف القاهرة الوافدين فى زيارات خاصة ، أو مهمات رسمية

● وموعد على الناصية ؟

ــ اقدمه فى رمضان فقط ، كنوع من الجديد .. وأقدم فيه نماذج ، أو شخصيات ، تجمع بينها فكرة معينة

٢٠ بموعد سابق

● فى برنامج على الناصيه .. هل تقابلين الناس صدفة فعلا ؟

ــ ٨٠ فى المائة منهما بمحض الصدفة ، أما الشخصيات التى ألتقى بها فى موعد سابق ، فهؤلاء أحرص على تقديمهم للمستمع .. مثل جاجارين ، وأم كلثوم ، والدكتورة حكمت أبوزيد .. وغيرهم

● وبتكون أسئلتك لما تقابليهم جاهزة ؟

ــ أنا قمت بهذه التجربة .. أعددت الاسئلة ، وعملت بروفات ، فكانت النتيجة صفر ! لان الحديث جاء مفتعلا .. باردا !

● مع المدة الطويلة فى تقديمك « على الناصية » .. ايه ملاحظاتك على نفسيات الناس ؟

ــ الناس الآن يعبرون عن أفكارهم فى ثقة .. وفى شجاعة ، منذ عام ١٩٥٦

● لماذا ؟

ــ بعد العدوان الثلاثى أصبحت حياتنا جادة أكثر .. أزمة العدوان، وانتصارنا فيها ، منحتنا قوة .. وقدرة هائلتين على تحديد كل شىء

● من هى الشخصية التى تركت فى نفسك أثرا أكبر ؟

ــ الواقع أن كل شخصية فيها حاجة .. فيها لمسة جديدة ، انما هناك حلقات كاملة لا أنساها ، ولها فى نفسى أثر باق .. منها الحلقة التى سجلتها داخل غواصة ، وقمت فيها بتقديم صورة مفصلة للمستمع .. وكان هذا هو أول تسجيل من نوعه فى العالم

كنت أدوخ فى البحث

وطاهر أبوزيد صاحب برنامج « جرب حظك » ... انه يلتقى فى كل مرة فى برنامجه بنموذج أو أكثر من النماذج اللافتة فعلا .. وهو يحرص على أن يكون « لون » الشخصية ذا مسحة فنية شعبية .. انه يبحث فى بساطة شعبنا عن الاصالة الفنية ، والذكاء الفطرى

قلت لطاهر :

● كيف تلتقى بهذه الشخصيات؟

ــ الكثيرون منهم يحضرون الى مكتبى بأنفسهم .. انهم وحدهم يحسون شعبية البرنامج ، وارتباطه الوثيق بالجمهور . وهذا البرنامج بدأ أولا بتقديم الشخصيات ذات الثقافة العالية أو الصبغة الرسمية .. ولكنه الآن يعيش فى داخل شعبنا .. وأنا كثيرا ما أذهب الى سهرات شعبية فى الحسين والسيدة ، وكثيرا ما التقى هناك بشخصيات تستحق الوصول الى المستمعين .

وهناك خطابات كثيرة تصلنى ، وتساعدنى فى اختيار الشخصيات التى أقدمها ، فاستدعيها

هذا ما يحدث الآن ، أما أول الامر فكنت أدوخ فى البحث عن مادة للبرنامج ، ففى حى امبابة النقيت بالمعجزة سارية الودع ، وفى حارة رابعة بالجيزة النقيت «بابو نقابة» الجزار المثقف ، و « ابو الفيظ » الجزار الفنان .. وفى حى عابدين التقيت ببائع الفول الذى أصبح مغنى أوبرا .. وفى حى الخليفة التقيت بالمعجزة الحسابية الحاج رمضان

● والاسئلة بتحضرها قبل التسجيل ؟

ــ أنا باحاول فى الاول ألتمس الخطوط الاساسية لحياة الشخصية التى أقدمها ، وأحاول فهم فلسفة صاحبها وأفكاره ، وأحلامه .. يعنى افهم الشخصية فهما تاما قبل التسجيل ، ثم أبدأ تاركا الاسئلة والدقائق الفورية البسيطة الطبيعية التى تعطى الحيوية للبرنامج

● هل أثرت فيك احدى هذه الشخصيات ؟

ــ كثيرا جدا .. فأنا لا أقدم شخصية الا اذا احسستها ممتلئة .. وفيها حاجة .. ولو لم أتأثر بالشخصية ، فان الجمهور لن يتأثر بالتالى

● الم تفاجأ فى اثناء التسجيل بمواقف لم تكن مستعدا لها ؟

● جاجارين .. وأم كلثوم .. والوزيرة تعتز بهم آمال .

● نادية توفيق استغلت ذاكرة فكرى اباظة .

● طاهر ابو زيد كان يدوخ .. والان يأتونه وحدهم .

● أعادت أمانى ، وعلى الهواء ، حلقة رامى .

الذين يسالون الناس في الاذاعة .. اصحاب برامج «على الناصية» و « جرب حظك » و « ما يطلبه الكتاب » الذي قدمته نادية توفيق في شهر رمضان الماضي . . .

ـ يحدث .. فالشخصية الشعبية تطلق أحيانا كلمات ، وأفكارا تتفق مع منطق المجتمع .. ونتفهما بصرف بساطة أيضا

شخصيات عالية الثقافة

ونادية توفيق الاذاعية قديمة .. قدمت حلقات ناجحة في برنامجها « ما يطلبه الكتاب » .. التقت فيه بشخصيات على ثقافة عالية ، ومتخصصة .. واستطاعت نادية ان تقرب هؤلاء الكتاب في دردشة عامة بسيطة الى المستمع العربي .. وتقدم الاغاني التي يحبونها وسط الدردشة

قلت لنادية :

● ماهو المجهود الذي يتطلبه منك البرنامج ؟

ـ مجهود كبير في الواقع .. فالشخصيات التي التقي بها ، شخصيات على ثقافة عالية ، وذكاء كبير .. ويقتضي ذلك ان اعرف كل شيء عنهم أولا ، وان اقرا اكثر ماكتبوه ، لالم الماما دقيقا وكاملا بكل شيء عنهم . والحديث معهم عاوز سرعة بديهية ، واحساس ، ولباقة ، ومقدرة على التمثيل الى حد ما

● والاسئلة بيكون متفق عليها ؟

ـ انا اضع نقط الحديث قبل البدء فيه .. وأبدا باول نقطة ، وكثيرا ما يدور الحديث وحده ، فمع على امين مثلا ، بدأت الحديث عن الشبه بينه وبين مصطفى امين .. فبدا يتكلم عن هذا الشبه .. وعن الحوادث والطرائف التي وقعت لهما بسببه .. وموسى صبري كرئيس تحرير ، بدات أتكلم معه عن مهنة رئيس التحرير ، وتعدد رؤساء التحرير للجريدة الواحدة .. وتطور الكلام عن الانتصارات الصحفية التي حققها

● حصلت مواقف حرجة او طريفة ؟

ـ كنت على موعد مع احسان عبد القدوس لاسجل معه حلقة ، وذهبت لاجده في اجتماع ، وكان معنى هذا ضياع يوم .. وتذكرت فكرة ، لقد كان موعدي مع فكري اباظة في اليوم التالي .. وانا اعرف ان ذاكرة فكري اباظة ممكن استغلالها ، فذهبت اليه على الفور ، واقنعته ان موعدي معه هو النهاردة ومش بكرة .. واقتنع .. وسجلت الحلقة معه

● هل تأثرت باحدى هذه الشخصيات ؟

ـ تأثرت بثلاثة : بكامل الشناوي لاني ذهبت اليه وهو في فترة النقاهة .. كان احساسي في ذلك الوقت هو احساس بنت يمرض أبوها .. فحرام ان يمرض هذا الرجل ! ربما اختلفت هذه الانطباعات ، لو كنت قابلته وهو في كامل صحته

وعلى امين .. حسيت انه طيب ، ومر بتجارب قاسية في حياته ، على الرغم من تفاؤله

وانيس منصور .. حسيت انه شاب مكافح ، وفيه شباب وطموح وثقافة عامة عالية جدا .. وشبه ميزة الصقر ، لبو حاد الذهن ، كما انه بسيط جدا ..

مراجع .. ولقاء منفرد !

واحمد فراج ، أو « نور على نور » .. تلاقاها في شهرة واحدة .. وعلى الرغم من دسامة المادة التي يقدمها هذا البرنامج ، الا انه قد وصل الى درجة في الحرص على مشاهدته من كل الطوائف ومشاهدي التليفزيون ..

قلت لاحمد فراج :

● ازاى بتحضر البرنامج ؟

ـ اولا ابحث عن فكرة .. وعادة توجد افكار كثيرة ، ولكن ليست كل فكرة يمكن ان تناقش مناقشة مقبولة تهم الجمهور وتجذبه . فلابد اولا ان تهم الفكرة مجاميع الناس .. وان تكون جديدة ، او تستحق البحث .. ثم ابدا في دراسة الفكرة .. اعود الى المراجع لاعرف نقط الخلاف . وتتحدد بهذا اطار الندوة ، ثم أقوم باختيار الاشخاص الذين يمكن ان يعطوا جديدا في الرأى . واقوم بمناقشة الموضوع على كل شخصية على حدة .. وبهذا يتبلور الموضوع وتتضح كل خطوطه ، فابدا التسجيل

● واسئلة الجمهور .. بيكون عندك فكرة عنها قبل التسجيل ؟

ـ ابدا .. انا اشرح لهم موضوع الندوة ... الخطوط الاساسية فيه ، ليكونوا على علم ومتابعة واعية

● احمد فراج يعود احيانا بما يدرسه لنفسه

● وفي كل هذه الشخصيات .. ماذا تخرج ؟

ـ اخرج بثقافة .. واضيف الى معارف الكثير .. وكثيرا ما تفتح الندوات بابا ادرسه لنفسي

أعدت حلقة رامي !

وأماني ناشد تقدم للتليفزيون برنامج « سهرة مع فنان » ذهبت اسالها :

● ايه فكرة البرنامج ؟

ـ اساس البرنامج هو اختيار الشخصيات ذات الاثر في تطور الادب والفن ، ومناقشتهم في هذه المجالات

● بتحضرى الاسئلة قبل التسجيل ؟

ـ النقط الاساسية بس

● فيه صعوبات بتقابلك اثناء التحضير ؟

ـ طبعا ..أهمها اقناع الشخصية بالحضور أمام الكاميرا .. فيه كثير بيعارضوا في الاول . ثم لازم أكون ملمة بكل شيء عن ضيف كل حلقة

● والمفاجات ؟ .. هل تحدث مفاجات اثناء التسجيل ؟

ـ المفاجأة بتكون بسيطة .. انما حصل مرة كنت باسجل حلقة مع احمد رامي ، وبعد الانتهاء اكتشفنا وجود خلل فاضطررت الى اعادة التسجيل كله على الهواء مباشرة .. ساعتها احسست بحرج كبير مع رامي ، لاني اتعبته جدا .. ولكنه كان رقيقا ..

ليلى مرموش

الموضوع الذي يقدمه احمد فراج يختاره بحيث يهم اكبر مجموعة من الناس .

بعد انتهاء حلقة (رامي) اضطرت اماني ناشد الى اعادة الحلقة واحرجت مع رامي ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

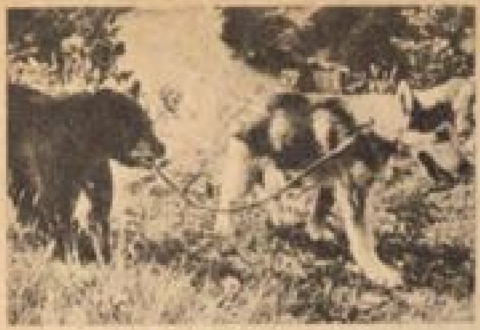

● سينما مترو
وحش الثلوج

من سلسلة الافلام التسجيلية التي يقدم لنا « والت ديزني » واحدا منها بين الحين والاخر ، وتصور لنا فيها حياة الحيوانات على الطبيعة ، التقطت مشاهده الخارجية في جبال وسهول شمال كندا البارد . بطله كلب متوحش يقوم بأعمال مثيرة .. تكنيكولور .

● سينما راديو
ماشيست في بلاط
الخان العظيم

قصة لها اساسها التاريخي اخرجها « ريكاردو فريدا » وقام ببطولتها جوردون سكوت « في دور ماشيست » . تقع حوادثها في الصين منذ بضعة قرون في فترة كان الحكم فيها يجتاز ازمة كبيرة . انتاج ضخم يمتاز بالمشاهد الغريبة والمناظر المثيرة ..

● سينما أوديون
المعركة الكبرى

فيلم روسي تسجيلي طويل يروي قصة معركة ستالينجراد ، اذ استغلت فيه الافلام التي سجلها الالوف مصورا روسيا والمانيا للمعركة ، مات أكثرهم على أرض المعركة ذاتها في أثناء التصوير ، ولذلك فهو يمتاز بروح الحقيقة والصدق . ابيض واسود ـ بالطبع !

● نادى الكواكب
بسينما كايرو
المرأة والنمر

دراما اساسها المغامرات اخرجها « هوجو فريجونيس » وقام ببطولتها ستيوارت جرينجر ، وبربارا راش ، وانتوني ستيل . يعرض يوم الجمعة ٢٨ يوليو الساعة الواحدة وتوزع هدايا قيمة قبل العرض . تشرف على اختيار الافلام التي يقدمها النادي « يوسف شاهين »

● سينما كايرو
عاصفة علي برلين

من الافلام الجاسوسية اخرجها « رالف هابيب » وقام ببطولته بيتر فان ايك ودون آدامز وجينو سرفي . انتاج ايطالى امريكى ابطاله هم نفس أبطال فيلم فريتز لانج المثير « دكتور مابوز » والذى شاهدناه في احد المواسم السابقة وحاز اعجاب الجماهير ..

● سينما اوبرا
الضربة الاخيرة

دراما اخرجها « رالف نلسون » وقام ببطولتها انتوني كوين ، وجاكي جليسون ، وميكي روني ، وجولي هاريس . قصة بطل سابق من ابطال الملاكمة ، تحاول صديقته الحسناء ان تنقذه من محنته ، ولكنه يكابر ويأبى ان يعترف بأنه قد انتهى وافل نجمه ..

● سينما قصر النيل
نورمان الفارس

كوميديا اخرجها « هنري كابلان » وقام ببطولتها « نورمان ويزدوم » و « آلن سيلر » . « نورمان ويزدوم » من ألمع نجوم الكوميديا في وقتنا هذا ، ويقف في نفس مستوى « بوب هوب » و « بود أبوت » والاخرين . ويراه البعض مدرسة مستقلة في الكوميديا ..

لم يكتب الروائي الامريـــكي ارنست همينجواى مسرحيـــات ابدا ، فقــد عــرف ككاتب روائي له روايات رائعة مثل « لمن تدق الاجراس » «ووداعا للـــسلاح »« وثلوج كليمنجارو » « والعجوز والبحر » وله ايضاعشات القصص القصــيرة كما كتب عديدا من الريبورتاجات الصحفية عنمغامراته ورحلاته المتعددة . لكن لم يعرف عنه أنه كتبللمسرح ، ولكن هناك مسرحية قصيرة جـدا كتبهـــا همينجواى اسمها « اليوم . . يوم الجمعة» وقد اختارعصرا تاريخيا قديمـا . ولكنــه لم يســتعمل الاســلوب الكلاســيكي في كتابة المسرحية ، بل اســتعمل اسلوبا واقعيا اشبه مايكون بطريقة كتابة رواياته . ولم يكتبالمسرحية بلغة انجليزية عالية ، بل اســتخدم اللهجة الخاصة التي يتكلم بها جنود الجيش، وتعد هذهالمسرحية عملا فريدا فيما كتب عن المسيح.

وهمينجـــواى ولد عام ١٨٩٨ واشـــترك في الحرب الاسبانيــة والحرب الكوبية وقام برحـــلات خطيرة في وسط افريقيا . ونال جائزة نوبل للاداب عام ١٩٥٤ . . ثم مات منتحرا عام ١٩٦١

المنظر :

ثلاثة جنود رومانيين في حانة ، الساعة الحادية عشرة مساء . هناك براميل بعرض الحائط . يقف خلف الحاجز الخشبي بائع نبيذ عبراني. الجنود الرومانيون الثلاثة مخمورو العيون قليلا

الجندى الاول : هـــل جربت النبيذ الاحمر ؟

الجندى الثاني : لا ، لم أجربه

الاول : من الافضل أن تجربه

الثاني : حسنا يا جورج، سنشرب دورا من النبيذ الاحمر . .

بائع النبيذ : هاكم هو يا سادة. ستحبونه « يضعقنينة فخارية بعد أن يملأها من أحـــد الازقة » انه نبيذ لطيف .

الاول : خذ لنفسك منه « يلتفت للجندى الروماني الثالثالذى ينحني على أحد البراميل » ماذا أصابك؟

الجندى الثالث : أن أمعـــائي تتمزق !

الثاني : لابد أنك شربت ماء

الاول : جرب بعض النبيذ الاحمر

الثالث : انني لا اســـتطيع أن اشرب هـــذا الشيء الملعون . انه يجعل أمعائي مرة .

الاول : لقد ابتعدت عن هذاالمكان طويلا

الثالث : اللعنة . الا أعــــرف هذا ؟

اليوم .. يوم جمعة

الاول : قل لى يا جورج هــل لا تستطيع أن تعطى هذا الســيد شيئا يشفى معدته ؟

البائع : عندى بالتأكيد

« الجندى الرومانى الثــالث يتذوق القدح الذى مزجه من اجله بائع النبيذ »

الثالث : هاى ، ماذا وضعت فى هذا . شرائح جمل ؟

البائع : لقد شربت الشىء المفيد ايها السيد ، انه سيشفيك

الثالث : حسنا انى لا احس باى شىء

الاول : خذ راحتك ، لقد شفى لى جورج معدتى تماما ذات يوم .

البائع : لقد كنت فى حالة سيئة بالبقتنالت ، وانا اعرف ماذا يشفى معدة مريض .

« الجندى الرومانى الثالث يشرب القدح تماما »

الثالث : يسوع المسيح « يتغير وجهه »

الثانى : هذا التدبير المزيف !

الاول : اوى ، انا لا اعلم ، لقد كان رائعا جدا اليوم هناك

الثانى : لماذا لم ينزل من على الصليب

الاول :انه لم يكن يريد ان ينزل من الصليب ، هــذا ليس دوره

الثانى : ارنى ، الاضحوكة الذى لا يريد ان ينزل من على الصليب

الاول : اوه .. اللعنة .. انك لا تعرف اى شىء من الامر . . جورج ..هل اراد ان ينزل من على الصليب يا جورج ؟

البائع : اقول لكم يا سادة اننى لم اكن هناك فى الخارج . انه شىء لم يثر فى اى اهتمام

الثانى : اسمعوا لقد رأيت كثيرين منهم ، هنا وفى اماكن اخرى كثيرة. فى اى وقت ترون فيه واحــدا لا يريد ان ينزل من الصــليب .. عندما يأتى الوقت .. عنــدما يأتى الوقت .. اعنى .. ساصعد فوق معه

الاول : لقــد فكرت فى انه كان رائعا جدا هناك اليوم

الثانى : اليست هذه التى كنت اقف الى جنبها ؟

الاول : انها لطيفة المظهر

الثانى : لقد كنت اعرفها قبل ان يعرفها هو « **يغمز لبائع النبيذ** »

الاول : لقد اعتدت ان اراها حول المدينة

الثانى : لقد تعودت الحصول على اشياء كثيرة ، ولكنه لم يجلب لها حظا حسنا

الاول : اوه ، انه لم يكن محظوظا، لكنه بدا لى رائعا جدا هناك اليوم

الثانى : ماذا فعلت عصابته ؟

الاول : اوه ، لقد تلاشــت ، لم يبق بجواره سوى النساء

المسرحية الوحيدة التى كتبها ارنست همنجواى نقلتها الى العربية : نبيلة ياسين

الثالث : كان فى حالة طيبة .

الثانى : انكما اضحوكتان لا تعرفان ما الذى اتحدث فيه .انا لا اتحدث فيما لو كان طيبا ام لا . ما اعنيه هو عندما يأتى الوقت .. عندما يبدءون اولا فى دقه بالمسامير ، لا يوجد واحــد فيهم لا يرغب فى ايقاف هذا العمل اذا استطاع ذلك

الاول : الم تتبعه يا جورج ؟

البائع : لا ، اننى لا اهتم بالامر يا سيدى

الاول : لقد ادهشنى كيف يتصرف

الثالث : الجزء الذى لا احبه هو دقه بالمسامير ، انتم تعرفون ان هذا يجعل الانسان فى حالة سيئة جدا .

الثانى : ليس هــذا هو الشىء البالغ السوء .. انه عندما يرفعونه فى البداية « **يصنع بكفيه الاثنتين معا حركة رفع** . عندما يبدأ الثقل يهبط منهم

الثالث : ان هذا يجعل بعضــهم فى غاية التعاسة

الاول : الم اشاهدهم انا ؟ لقــد شاهدت كثيرين منهم .. انى اقول لك انه كان رائعا جدا هناك اليوم

« **الجندى الرومانى الثالث يبتسم لبائع النبيذ العبرانى** »

الثانى : انت مسيحى منظم ايها الولد الكبير

الاول : بالتأكيد . هيا واركله . ولكن انتظر حتى اخبرك بشىء ... لقد كان رائعا جدا هناك اليوم

الثالث: ما رأيكم فى جرعة اخرى من النبيذ ؟

« **بائع النبيذ ينظر متوقعا . الجنــدى الرومانى الثــالث جالس ورأسه الى الامام لا يبدو عليه انه فى حالة حسنة** »

الثانى : انا لا اريد شيئا آخر

« **بائع النبيــذ يضع قنينة من النبيذ ذات حجم اصغر من السابقة، وينحنى الى الامام على الحاجز الخشبى** »

الاول : هل رأيت حبيبته ؟

الثانى: انهم مجموعة صغيرة جدا، عندما رأوه يصعد، لم يعودوا يهتمون بالامر

الاول : النساء يلتصقن تماما

الثانى : بالتأكيد انهن يلتصــقن تماما

الاول : هل رأيتنى وانا اخفض رمحى العنيد اليه ؟

الثانى : ستعانى من المتاعب ذات يوم بسبب ذلك

الاول : ان هذا اقل ما استطيع من اجله . لقد أخبرتك انه كان يبدو لى رائعا جدا هناك اليوم

البائع : ايها السادة ، انتم تعرفون ان على ان اغلق

الاول : سنشرب دورا آخر

الثانى : وما الفائدة ؟ ان هــذه الجرعة لن تفيدك شيئا . هيا ،دعنا نذهب

الاول : دورا واحدا فقط

الثانى : « **ينهض من على البرميل** » لا ، هيا ، دعنا نذهب ، انى أحس بالجحيم الليلة

الاول : واحدا فقط

الثانى : لا . هيا . انا ذاهبون. مساء الخير ياجورج . اضف الحساب على القائمة

البائع : مساء الخير يا سادة

« **يبدو عليه القلق بعــض الشىء** »

الا يمكن ان تعطينى شيئا قليلا من الحساب يا سيدى ؟

الثانى : اللعنــة يا جورج ! يوم الاربعاء هو يوم الدفع

البائع : حســنا .. مساء الخير يا سادة

« **يخرج الجنود الرومانيون الثلاثة من الباب الى الطريق** »

« **فى الطريق** »

الثانى : جورج شرير مثـــل بقيتهم

الاول : اوه ، جورج رفيق طيب

الثانى : كل شخص هو رفيــق طيب لك فى هذه الليلة

دراما

.. هل الناقد عبد الفتاح البارودى ترك النقد ، واصبح ملحنا ؟ !

مصر الجديدة ـ نادية شلبى

■ لا .. أخوه عبد المنعم هو الذى أصبح ملحنا .. اما عبد الفتاح البارودى فلا يلحن ..

اغان

.. ايه ده ؟ . هوه انت بتنشر كل الاغانى التى يرسلها لك القراء ، حتى ولو كانت وحشه ؟. ارجوك لا تنشر الا الاغانى الكويســة فقط !

القاهرة ـ عنايات عبد الغنى

■ ان نصف الخطابات التى تصلنى فيها اغان .. وكثيرون فى هذه الايام يكتبون الاغانى .. لكننا لا ننشر كل ما يصلنا ، والا لاصبح نصف المجلة اغانى ..

موهوب

.. انا موهوب فى كتابة القصة .. ولكن الموهبة وحدها لا تكفى .. فما هى نصيحتك لى ؟ .

دمياط ـ محمد النادى

■ نصيحتى ان تعمل بالنصيحة التى قالها يوما الروائى همينجواى .. سألوه فقال « الفن لايكون فنا الا اذا اجاب على ثلاثة اسئلة هى « اين .. ومن .. وماذا » والا اصل الاجابة عن سؤال واحد ، هو « لماذا ! » فالذى يجيب عن « لماذا » يصبح واعظا !

الجيزاوى

.. اين الفنان « المجدع » عمر الجيزاوى ؟ .. فين ؟ .. لا حس .. ولا خبر ؟ !

منوفية ـ عائشة ابو خير

■ عال .. موجود .. ومبسوط .. وله حاجات فى التليفزيون كثيرة

رسائل

.. هل عندك كتاب « رسائل الغرام » .. لاستعير منه بعض الجمل ؟

الجيزة ـ ماهر بدوى

■ لا .. ليس عندى .. ولكن عندى جملة .. خذها واكتبها فى اول خطاباتك .. وهى : « اكتب لك والساعة الثالثة صباحا » !!

بختك حلو

● **مواليد ٢١ يناير ـ ١٩ فبراير**
مشكلة مالية تحل هذا الاسبوع . مغامرة عاطفية فى النصف الثانى منه . رقمك السعيد هذا الاسبوع « ٨ »

● **مواليد ٢٠ فبراير ـ ٢٠ مارس**
مكافأة على مجهود تقوم به فى اليومين الاولين من الاسبوع . وعد يتحقق وانباء سارة يوم الاربعاء

● **مواليد ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل**
مفاجأة عاطفية سارة فى النصف الاول من الاسبوع . وخطوة موفقة فى مشروع مالى تعقد عليه آمالك

● **مواليد ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو**
الارقام الزوجية تتفق مع حظك هذا الاسبوع . صديق من الجنس الآخر يساعدك فى حل مشكلة عاطفية

● **مواليد ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيو**
وقت مناسب للاجازة . صداقة جديدة تستمتع بها سنوات كثيرة قادمة . رسالة سارة يوم السبت

شويكار ولدت فى ٢٠ يونيو

● **مواليد ٢١ يونيو ـ ٢٠ يوليو**
مغامرة مالية تنتهى على خير . حظك يرتبط باللون الاخضر وبرقم « ١١ » هذا الاسبوع . نجاح يوم الاثنين

● **مواليد ٢١ يوليو ـ ٢١ اغسطس**
قرار ناجح فى مشروع مالى . تغيير فى حياتك الخاصة ترتاح اليه . يخفق قلبك فى اواخر الاسبوع

● **مواليد ٢٢ اغسطس ـ ٢٢ سبتمبر**
فكرة جديدة فى العمل تساعدك كثيرا . والروح المعنوية فى احسن حالاتها طول الاسبوع . رقمك السعيد « ٤ »

● **مواليد ٢٣ سبتمبر ـ ٢٢ اكتوبر**
منافسة يكتب لك الفوز فيها . لقاء يسعد قلبك يوم الجمعة . مشروع خطبة او زواج يوم الخميس

● **مواليد ٢٢ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر**
رقمان يرتبط بهما حظك هذا الاسبوع هما « ٣ » و « ٧ » . نجاح مشروع فنى سوف يسلط الضوء عليك

● **مواليد ٢٣ نوفمبر ـ ٢٠ ديسمبر**
مفاجأة سارة من شخص من الجنس الاخر فى النصف الثانى من الاسبوع تبدأ مشروعا ماليا ناجحا

● **مواليد ٢١ ديسمبر ـ ٢٠ يناير**
رحلة قصيرة ، ومغامرة عاطفية ناجحة .. مبلغ من المال لم تكن تنتظره يصلك من صديق يوم الاحد

نيللي

.. ما هو عنوان الفنانة نيللي مظلوم .. لأني أريد ان ارقص في فرقتها .

القاهرة — وهبي السيد

■ القاهرة — عمارة الشمس شقة ١ بجوار فندق شبرد .

تصغير

.. هل « الاوبريت » تصغير الاوبرا ؟ وما هو تعريفها بالضبط ؟

بيروت — رأفت سالون

■ ليست تصغيرا .. والاوبريت قصة تقدم على المسرح بالغناء والتمثيل والرقص .

فرانكو

.. كل الجرائد والمجلات عندكم تكتب « فرانكو — اراب » عن الاغنية التي يختلط فيها الكلام العربي بكلمات اجنبية .. مع أن « فرانكو اراب » معناها : « فرنسي — عربي » فقط .. فلماذا هذا الخلط ؟

ليبيا — بدوي عالي

■ صحيح معناها اللغوي كده .. لكن المعنى الشائع هو الذي يستعمل، فنحن نستعمل كلمة « افرنجي » لكل ما هو أجنبي !

سناء

.. ما هو عنوان ممثلة المسرح سناء جميل ؟ ولماذا لم نرها على شاشة السينما بعد فيلم « بداية ونهاية » .. وهل هي متزوجة ؟

القاهرة — نصري وديع

■ عنوانها ٣٢ شارع سبالة الروضة شقة ١٣ — بالروضة ، وسوف تظهر في السينما عندما يوجد الدور المدروس الصعب كدورها في قصة نجيب محفوظ ! . وهي متزوجة من الزميل لويس جريس مدير تحرير مجلة « صباح الخير »

زين

..مقطف ومنديل باوية وكحل جوه العين
تنده بصوتها الجميل اكشف وابين زين
وفي يوم طفش ابنها ما بان له حتى في
قعدت تزيط وتصرخ يابين يقوللي وين !!

القاهرة — محمد صدقة

■ ومتفهماش المقطف ؟ !

متزوج

.. هل نجيب محفوظ متزوج ؟

بين السرايات — ل. طنطاوي

■ نعم . من زمان .

عبد الوهاب

.. قرات أن محمد عبد الوهاب يغير في الكلام عند ما يلحنه كما يحلو له .. فهل هذا من حقه ؟ .

الجزائر — منجي شافور

■ الموضوع ليس فيه حقه ، أو غير حقه .. فالاغنية عمل جماعي يشترك فيه المؤلف والملحن والمطرب، ومن حق كل واحد أن يبدي رأيه واذكر أن عبد الوهاب عند ما بدأ يلحن أغنية « لما انت ناوي تغيب على طول » غير فيها تماما بموافقة مؤلفها « ابو بثينة » فقد كتبها ابو بثينة هكذا : « لما انت ناوي تغيب على طول .. طب كنت ليه بتلوعني .. مش كنت آخر مرة تقول .. واودعك وتودعني » فحذف عبد الوهاب السطر الثاني والرابع ولحنها وغناها .

تمثل كليوباترا فى مصر!

دردشة حرة

بنت "ذو اللحية المربعة"

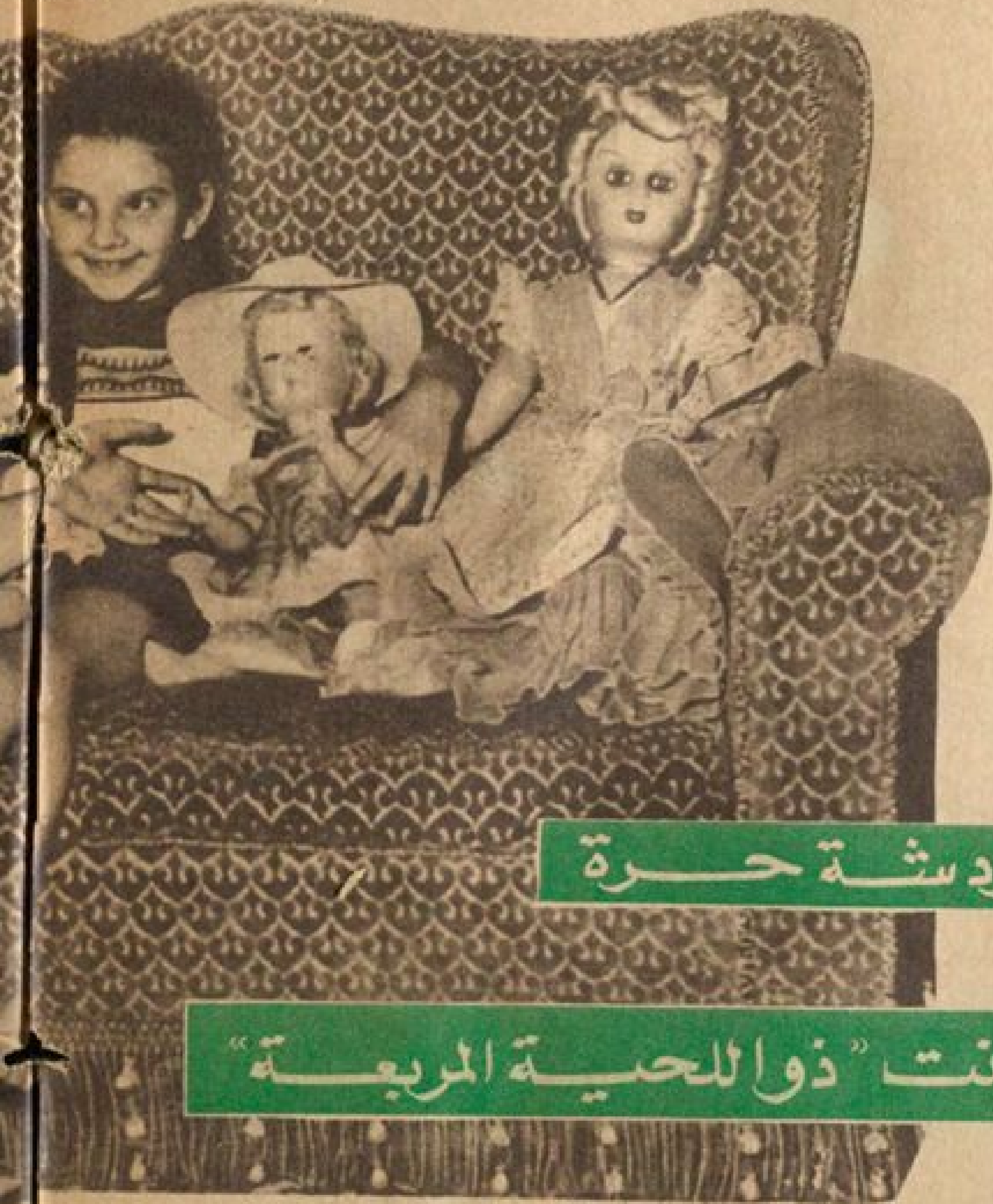

خمس دقائق وانا انتظرها مضت في حجرة الصالون .. كنت أسلي بتامل صورها الكبيرة التى ملأت الجدران .. وكلها صور يبدو فيها وجه شويكار مغريا جذابا وقد تهدل شعرها الفاحم السواد فى خصلات رائعة زادته جمالا .. واحتارت عيناى أيهما اختار .. كاجمل صورة !

ودخلت الصالون فتاة رقيقة ذات شعر كستنائي وعينين عسليتين .. جاءت ترحب بى .. واعتقدت انها احدى شقيقات شويكار ، ولكنها عندما اقتربت مني اكتشفت انها هي بنفسها .. واحترت بين الصورة والاصل .. أيهما أصدق ..

قلت لها وانا أشير للصورة

● ايه الحكاية ؟

ـ شعرى بيبان فى الصور غامق اعمل ايه ..

● ولا حاجة ولكن اذا اناشفتك فى السكة بالشكل ده ماعرفكيش

ـ فعلا أنا غالبا ما اخرج بدون أي ماكياج فى وجهى

● انما ده لا يمنع انك ست حلوة .. ولافتة للنظر . يعنى لو كنت راجل لازم اعاكسك ...

ـ ومع ذلك ماحدش عاكسني أبدا ...

● مش معقول .. لازم ماعندهمش نظر ...

ـ يمكن انا .. لاني نظرى ضعيف وبالبس نظارة غالبا دلوقت .. نتيجة الاضواء فى الاستوديوهات لعبت نظرى ...

● وايه عيوبك الخفية كمان ؟

ـ عصبية ... بس عصبية بمناسبة مش من غير مناسبة ... يعنى لما الاقى البيت منكوش مثلا .. أو حاجة ماالمعلتش .. أوالهدوم عند المكوجى أزعق واصرخ كمان ..

● باسلام ... لكن على كده ست بيت ...

ـ أعوذ بالله .. دي مهمة شاقة .. ولكن المهم كل حاجة فى البيت ، يعنى أعرف أطبخ ، واكنس ، واخيط ، وكل حاجة ممكن تتصوريها ، ولكن ما أحبش أعملها أبدا ...

أنا مسرفة مثل ماما !

● وايه عيوبك كمان .. قولى؟

ـ مسرفة زيادة عن اللزوم ..

● فى ايه ؟

ـ حاجات مالهاش داعى أبدا .. حاولت أحوش ماقدرتش .. حاولت أبطل الداء ده ماقدرتش برضه .. أصل المسألة وراثة انا طالعة لماما فى الحكاية دى ... ماما مسرفة جدا ..

● وطالعة لبابا فى ايه ؟ ...

ـ فى شخصيته واعتداده بنفسه، وذكائه ..

● نسيتى حاجة فى صفاتك كان لازم تذكريها مع انها مهمة جدا .. وهى انك ست ناعمة قوى .. او باين عليك كده ..

ـ انا ! أنا مش ست ناه

ابدا .. انا اعطى انقصد مظهرى يعطى عظمة اكثر من النعومة والحركة .. يعنى معاملاتى مع الناس فيها ادب ولكن ما اعرفش اكون رقيقة ..

● لكن ادوارك على المسرح بتبين هذه الناحية فيك .. والا ده تمثيل ؟

ـ لا .. دى ميوعة مش نعومة .. وانت الصادقة ! !

● بالمناسبة بتحبى التمثيل فى السينما اكثر ام التمثيل على المسرح

ـ فى السينما ..

ادى الله وادى حكمته !

● مع ان المسرح كان سبب شهرتك ونجاحك .. عن طريق التليفزيون أولا ..

ـ ده صحيح ولكن التمثيل فى السينما أسهل ومش متعب .. لكن التمثيل على المسرح متعب جدا .. يعنى ربنا فوق والجمهور تحت .. وعليكى تركيز كل جهدك انما فى السينما الواحد بيعيد اللقطة عدة مرات وممكن اذا كان تعبان يستريح .. انما على المسرح فادى الله وادى حكمته

● اذا ربنا بعت لك ابن الحلال المناسب .. تتركى العمل ياترى ؟

ـ لا طبعا وانا ما بافكرش فى الزواج دلوقت ابدا .. او الزواج عموما ..

● ليه كده ؟

ـ ماأقدرش اتجوز واحد يمكن يتضايق من بنتي أو يعاملها وحش وبنتي « منة الله » هي كل حياتي .. وهوايتي وحبي وكل شيء ..

● لكن ليه تفرضي كده ... ؟ ... وه انت حتتجوزي الا لما تتأكدي من هذا الشخص ..

ـ لما تيجي القسمة والنصيب ... حلها ربنا ..

● واوصافك ايه في الشخص ده . ؟

ـ انه يكون كبير في السن .. ما احبش الرجالة الصغيرين .. لازم يكون سنه اربعين سنة على الاقل

● ليه ؟

ـ لاني باحس ان عقلي اكبر من عقل راجل في نفس سني .. وكمان لما يكون عقله كبير .. استفيد انا . وبالمناسبة عرساني كتروا قوى الايام دي مش عارفه ليه ؟

● وسنك كام سنة بالمناسبة ؟

ـ ٢٢ سنة وثمانية أشهر ... « وعدتهم على اصابعها » ..

ساخفي سني

● وبعد كام سنة مش حتقولي عمرك الحقيقي ؟

ـ لما احس ان الكلام في الموضوع ده غير مستحب .. أنا مش حاصغر سني ولكن مش حاقول الحقيقة .. واللي عايز يعرف وقتها سني يبقى يرجع لهذا العدد من مجلة الكواكب ...

وضحكت شويكار قائلة :

تصوري ان ماما صغيرة قوي ... ولما بتقول سنها للناس مش بيصدقوا وعلشان كده هي دايما شايله شهادة الميلاد في شنطتها ..

● انتي اتجوزت بدري ليه ؟

ـ كنت اكبر اخواتي ، وباباوماما حبوا يفرحوا بي ، وجالي عريس كويس فاتجوزت .. ولكن عمر زواجي كان قصيرا .. خمس سنوات بس ...

● وحكاية طوب صقال معناها ايه ؟

ـ اسم تركي .. معناه ذو اللحية المربعة ، وهو لقب كان يمنح في عهد الاتراك وقد منح لجدي الكبير

عرفتها هذه المرة !

● امالك في السينما والتمثيل تصل الى اى حد .. الافلام العالمية مثلا ..؟

ـ ايوه ... امالي تصل الى هذا الحد ..

● عن طريق الادوار الثانوية؟!

ـ ليه لا .. هم مايعرفوناش .. وانا مثلت في فيلم « **القاهرة** » دور صغير .. وان كانوا قد شطبوا مشهدا كاملا بيني وبين **كمال الشناوي** .. وبالمناسبة انا عايزه اقول ان جميع من مثلوا في الفيلم من عندنا كانوا من ناحية الاداء احسن منهم الف مرة .. وان كانت الادوار صغيرة .. والدور الصغير يجيب دور اكبر ، وتأكدي ان كل اللي اشتغلوا في هذا الفيلم لهم خطوات اخرى اكبر

● مين من الممثلين الاجانب بيعجبك تمثيلهم ؟

ـ كاري جرانت .. وآفا جاردنر واليزابيث تيلور وصوفيا لورين .

● وايه الدور العالمي اللي تحبي تمثليه ؟

ـ كليوباترا .. امثله في مصر ويكون توزيعه عالمي .

واستأذنت شويكار .. وعادت ومعها ابنتها « **منة الله** » وهي تترنم بأغنية حبيبة امها .. عادت شويكار وقد احكمت الماكياج ... فعرفت شويكار هذه المرة .. ولكنها لم تكن احلى ولا ارق من شويكار التي امضيت معها هذا الوقت في دردشة حرة .

زينب حسن

انا مش ست ناعمة ابدا .. وما اعرفش اكون رقيقة ! . . .

تصوير كريكور

فنان الأسبوع

قارئة الفنجان

بقلم مرسي وريشة رخا

حلاوة مع شمهورش !

يكون المسرح قد اعطاها **ربما** بعض حقها كفنانة ، واختارها احيانا في ادوار رئيسية تناسب كفاءتها كموهبة . اما السينما فلم تنصفها . وفي رأيي انها مظلومة على الشاشة في امرين : اولهما ان الشاشة — اقصد الكاميرا بالذات — قد عجزت دائما عن ان تنقل لنا حقيقة ملامحها . كانت حينما تجلس اليها تطالعك منها ملامح حلوة . عيناها خضراوان ، انفها روماني منسق القد . وجهها في مجموعه جميل يرتاح اليه النفس . اما حينما نراها على الشاشة تجد الشاشة قد سلبتها الكثير مما وهبت من حسن ! ... ثم نجد الشاشة قد ظلمتها مرة اخرى . اذ اختارتها في اغلب افلامها لدور واحد يكاد لا يتغير . دور المرأة القاهرة التي يوشك ركب الزواج ان يفوتها وهي تفعل كل شيء . حتى لتتبذل احيانا لتلحق به !

هذا الدور الذي اجادته ، تستطيع — وانا اراهن على ذلك — ان تؤدي غيره فهي من النوع الموهوب الطبع الذي يستطيع المخرج الناجح ان يعهد اليه بأي دور !

وقد توحي اليك اجادتها له — لهذا الدور الذي لا يتغير — بأنه يمثل حقيقة حياتها ، ولكن العجيب انه ابعد ما يكون عن حقيقتها . ان صاحبتنا لم يفتها ابدا ركب الزواج ، بل لعلها كانت في الزواج سباقة ! تزوجت اول مرة وهي في الرابعة عشرة من عمرها ! . زواج استمر سنة واحدة . كانت خلالها اشبه بتلميذة في مدرسة داخلية .. ! وصرخت تتحدى الزواج فطلقها زوجها . ولم تسع بعد ذلك الى زوج جديد ، ولكن الزوج هو الذي سعى اليها . وكانت قد قطعت شوطا بعيدا في حياتها الفنية معتمدة على نفسها مكافحة كفاحا هائلا تصفه قائلة : « لا يقدر عليه غير الرجالة » ! .. وامتثلت للقدر وتزوجت للمرة الثانية ، ولكنه كان زواجا اشق من سابقه !

كانت صاحبتنا — بعد طول عزوبية — قد انطلقت الى مرحلة من « الرجولية » والاعتماد على النفس ، والكفاح ، وتحمل المسئولية واستعدادها ، الى حد : اصبح من الصعب ان تستقيم الحياة الزوجية في بيت يتنازع السلطان فيه رجلان .. هو ... وانا » !

واجبرته على ان يسرحها هو الآخر بمعروف ، ثم طلقت نهائيا فكرة السماح لرجل ثالث بدخول حياتها ، وتقمصت هي في حياتها ، بين اهلها ، دور ومسئولية الرجل . وهنا يلوح لنا نوع من التناقض في معالم شخصيتها .. انها ليست من الباحثات عن زوج كما قلنا . ولا هي ممن تؤرقهن امنيات الوقوع في حبائل الحب ، بالعكس . لقد عثرت انا في ارشيف « الكواكب » على ورقة كتبتها يوما بخطها تقول فيها : « ان حب للحق مافيش في الدنيا دلوقت حب بالمعنى الصحيح الى زي حب قيس وليلى وروميو وجولييت .. الحكاية وما فيها ان كلمة احبك حتى بين الزوجين لازم تكون لمصلحة » . ولا هي بعد هذا من صاحبات القرار تخشى بطشهن او كيدهن . كل هذا واضح فيها ومع ذلك فهي من اكثر النساء استسلاما لقارئات الفنجان وضاربات الرمل والودع وفاتحات الكوتشينة ! فما سر هذا الاستسلام الذي تشتهر به بين الفنانات « شمهورش » وخدم شمهورش ؟

السر انها ورثت هذا الاستسلام من اهل البيت . شبت بينهم وهم يؤمنون بالاسياد فآمنت بالقائل بايمانهم . ومع الايام استعذبت هذا اللون من الشعوذة . حتى اصبحت هي نفسها من ابرع قارئات الفنجان ، تلجأ اليه لتتسلى ولتشغل وتهرب من الشعور المرير بالوحدة . التي كثيرا ما تطويها في ظلالات كثيفة تتصارع فيها الانفعالات ! . والسر ايضا انها مهما حاولت ان توهمنا او توهم نفسها بانها من « ارجل النساء » كما تقول ، فهي — شاءت او لم تشأ — امرأة لها ما لهن جميعا ان تعيش ولو في خيالات فارس الاحلام .. ولكن طريقها اليه شمهورش !

هذه هي الانسانة التي تعلمت في جامعة نجيب الريحاني ان تسرق الضحك من فمك وقلبك . اضحكتك عشرين عاما واكثر وهي لا تجد من يضحكها ! ... قالت لي منذ ايام في حديث تليفوني خاطف : « الناس لا يعرفون ان حياتي كلها دراما .. انني اؤلف الآن كتابا عن حياتي ويوم اقرؤه عليهم ستتحول الضحكات التي استخلصتها طوال حياتي الفنية من افواههم وقلوبهم الى دموع تذرفها عيونهم من اجلي » ! كلام غريب جدا ووجه الغرابة فيه ان يصدر من فنانة مثل زينات صدقي .. لم نرها في حياتنا الا ضاحكة !

مرسي

مكتبة الكواكب

أبعد طريق عن القصة

بقلم كمال النجمى

قصة « أقصر طريق » نموذج لقصص المجموعة التى تحمل هذا الاسم وتضم أكثر من خمس وعشرين قصة قصيرة .. ان الرومانسية تبسط جناحيها على أكثرهذه القصص ، ولكنهارومانسية جافة ، تفتقر الى الشاعرية ! ..

اقصر طريق الى الموت ، هو الزواج ..

وفى هذا الطريق يمضى شاب مريض الاعصاب اسمه « سمير » .. ولكنه فى النهاية يكتشف أن الزواج طريق الحياة ، لا طريق الموت !

ولكى يبلغ المؤلف هذه«النتيجة» التى رسمها مقدما ، وسجلها فى اخر القصة بسطر تقريرى جامد

.. فرض على الشاب المريض محاولتين للانتحار ، احداهما بانبوبتين من الاسبرين ، وقد فشلت هذه المحاولة .. والاخرى علىشط النيل ، اذ يحاول الشاب القاء نفسه فى الماء فيمسك به المارة ، وينجو من الموت باعجوبة !

وهذه المحاولات المتكررة للانتحار لها سبب غامض جدا .. فالشاب « سمير » ساخط على الحياة ، لانه لم يعد للحب ـ والصفاء ـ وجود فى أيامنا هذه ـ هكذا يقول المؤلف على لسان سمير ـ وقد ضاعت الكلمة الطاهرة بين تعاليم فرويد الجنسية وبين المشاهد الخليعة فى السينما ، وكل هذا يؤلم النفس .. كما يقول المؤلف على لسان « سمير » أيضا ..

ويلتقى الشاب بعد انقاذه من الانتحار فى ماء النيل ، بفتاة خضراء العينين .. ثم يلتقى بصديق له تزوج فألمه الزواج ايلاما شديدا . .

ويتغير مجرىحياة سمير فىجلسة واحدة له مع صديقه هذا الذى سحقه الزواج الفاشل ..

فىهذه الجلسة التاريخية يكشف هذا الصديق حقيقة باهرة لصديقه سمير : ان «سمير» يريد الانتحار ، أى الموت ، فلماذا لا يتزوج ، فيتيح له الزواج اقصر الطرق الى الخلاص من الحياة ؟

وبسذاجة الابله ، يتزوج سمير ليموت ، ولكنه لا يموت ، بل يعيش مع ذات العينين الخضراوين !..

هذا النموذج من قصص هذه المجموعة القصصية ، يغنينا عن كل نموذج اخر من المجموعة ، وان كانت حافلة بالنماذج التى لا تقل سذاجة عن هذا النموذج الفريد..

فالمحتوى العام لاقاصيص المجموعة يصطبغ بالرومانسية ، فى اكثر صورها سذاجة .. انها ليست رومانسية قصاصى اوربا فى القرن التاسع عشر ، تلك الرومانسية الشاعرية القائمة التى كانت تقدمية ، بل ثورية ، فى عصرها ، وكانت مثقلة بأنضج الافكار واكثرها انسانية وتحررا فى ذلك العصر ..

ان رومانسية سعد حامد ، بسيطة .. أعنى ساذجة .. جافة كالارض المتشققة من شدة العطش

وكل ماتنتسب به الى الرومانسية هو التحليق فوق حقائق الواقع ، والالتفاف حولها .. ربما بسبب الرغبة فى عدم مواجهتها ..

فى قصة « زهور ذابلة » مثلا .. يروى قصة « تقليدية » عن المريض الذي تحبه ممرضته ، وتضع له الازهار فى حجرته ، وهو حائر لا يدرى من هذه الفتاة الكريمة العاشقة التى تهدى اليه الازهار .. ثم يخرج من المستشفى وهو حائر لا يدرى !..

هذه الشخصيات الرومانسية المتسمة بالكثير من البلاهة ، تجدها فى كثير من قصص سعد حامد .. بسيطة التفكير ، لاتكاد تفهم شيئا .. وتعيش فى خيالات وترهات لا اول لها ولا اخر ..

انني لا ادين الاتجاه الرومانسى فى هذه الاقاصيص ، بل أدين سذاجته وسطحيته .. وفىتقديرى أن عصر الرومانسية لم ينقض بالنسبة للمجتمع المصرى والعربى بوجه عام ، كما انقضى بالنسبة لبعض المجتمعات الحديثة ..

ولا يمكن للواقعية الاشتراكية فى المرحلةالراهنة من تطورنا الاجتماعى والفكرى ، أن تغطى جميعمتطلبات التعبير الادبى والفنى ..

فلا يعاب اتجاه سعد حامد اذن بوصفه قصصيا رومانسيا ، وانما تعاب رومانسيته ذاتها ، لانها نائية من الشاعرية ، وسعةالافق، وحدة الذكاء ، ولانها فوق هذا كله مصوغة فى اسلوب تقريرى مدرسى، يتصور سعد حامد ـ كما يبدو من مقدمة مجموعته ـ انه مشابه لاسلوب تشيكوف ..

والحقيقة ان تكنيك تشيكوف القصصى قد تخطاه الزمن ، وان الجديد الذى لايبلى جـ . . فى تشيكوف هو محتواه لا شكله ..

ولكن سعد حامد بعيد عن هذا المحتوى ، كبعده عن المحتوى الرومانسى الاصيل !

وأنت أيضاً يمكنك أن تجعلي بشرتك جميلة ناعمة ...
كارول لينلى
تقول :
«صابون التواليت
لوكس
يجعل بشرتى
ناعمة جذابة»
«كارول لينلى» بطلة فيلم فوكس للقرن العشرين
بالسينما سكوب والالوان «رقصة النار»
رغوة لوكس البيضاء النقية
تزيد البشرة جمالاً وسحراً
استعملى دائماً ...
صابون التواليت
لوكس
صابون الجمال
لكواكب السينما
الآن فى ٣ أحجام
انتاج شركة المنتجات العالمية
إحدى شركات المؤسسة العامة للصناعات الغذائية

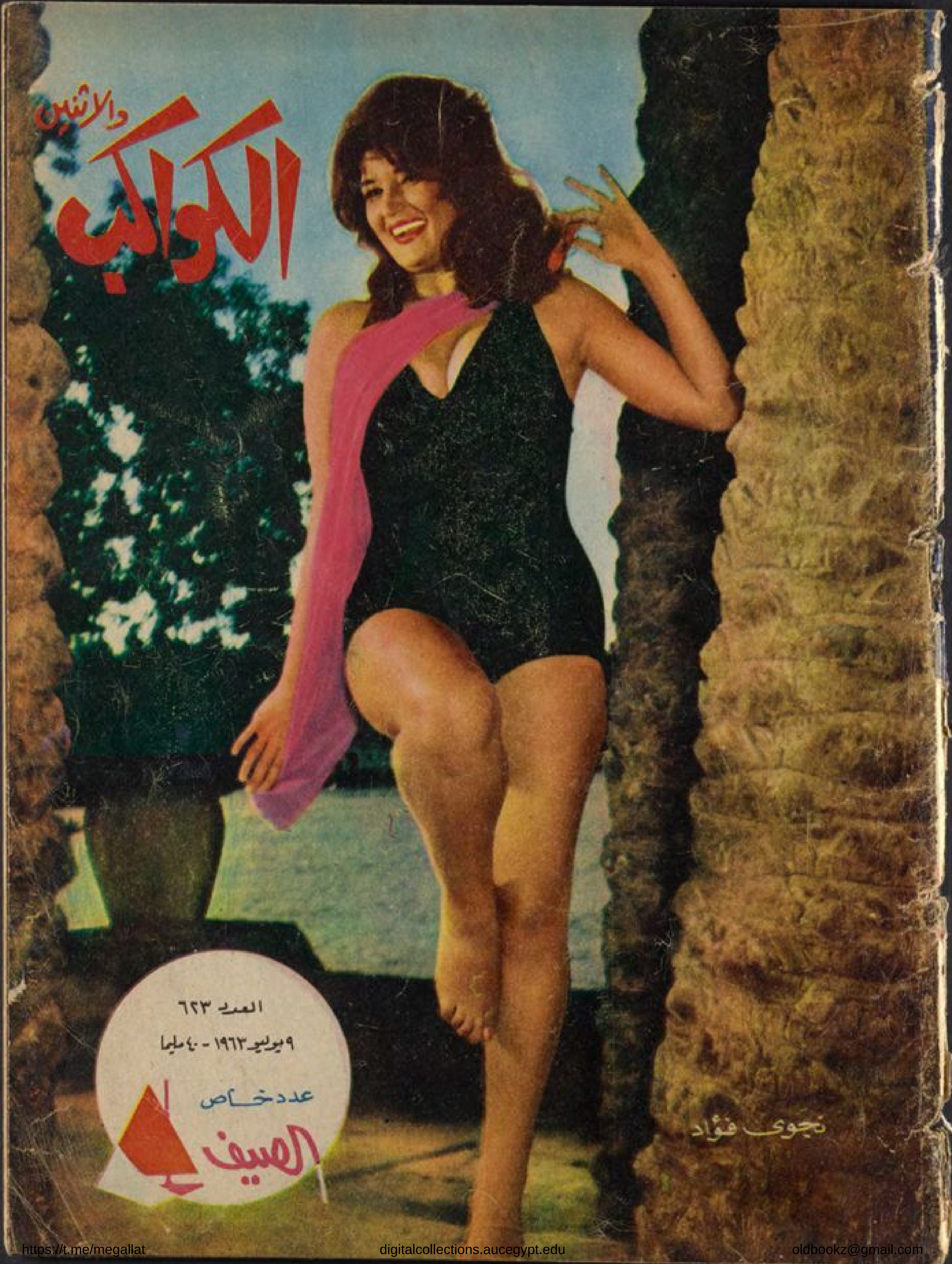
الكواكب
والاثنين
العدد ٦٢٣
٩ يوليو ١٩٦٣ - ٤٠ مليما
عدد خاص
الصيف
نجوى فؤاد

فكرة !

صور شيكسبير كليوباترا فى صورة غانية . . وصورها برناردشو فى صورة بنت مدارس .. وصورها الشاعر احمد شوقى فى صورة جان دارك !

وصورتها هوليوود فى صورة كوكب سنمائى !

ومازلت اتمنى ان يصورها فى صورة بنت بلد . فى خفة دم بنات البلد وسذاجتهن وذكائهن !

اتمنى ان يصورها لنا توفيق الحكيم ! اتمنى ان يحاول تحليل شخصية هذه المراة العجيبة التى استطاعت ان تضحك على عقل يوليوس قيصر وان تاسر اكبر قواد الرومان انطونيو وتقنعه بان يحارب جيوش بلاده .

فان هناك متناقضات كثيرة حول شخصية كليوباترا قدمتها لنا كتب التاريخ وقصص كبار المؤلفين

انني اريد مثلا ان اقرا لتوفيق الحكيم تبريرا منطقيا لتصرفات كليوباترا

لماذا قتلت اخاها ؟ لماذا انتحرت بعد هزيمة مارك انطونيو ؟ لقد كان قلبها ينبض دائما لصاحب السلطان! احبت يوليوس قيصر لما كان السلطان فى يده ، ثم احبت مارك انطونيو لما انتقل اليه الصولجان ؟

لماذا لم تحاول ان تحب أوكتافيوس الذى هزم انطونيو ؟

لماذا لم تحاول ان تسحره كما سحرت غيره من الملوك والقواد ؟

هل بهت جمالها ؟ هل ضعف سحرها ؟

وكيف استطاع اوكتافيوس وهو اضعف شخصية من يوليوس قيصر ومارك انطونيو ان يقاوم سحر هذه الملكة اللعوب ؟

كيف تستسلم امراة لم تعرف الهزيمة بهذه السرعة، وتنهى حياتها بلدغة ثعبان ؟

لو كتب توفيق الحكيم هذه القصة ، يمكن ان تكون نواة لرواية سينمائية تكسب ملايين الجنيهات . وتعيش عشرات السنين !

فان كليوباترا لاتزال لغزا !

وتوفيق الحكيم استاذ فى حل الالغاز !

على امين

والرشيد
الكواكب

AL-KAWAKEB No. 623—9—7—1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩،
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سابا

صورة الغلاف

نجوى فؤاد

تصوير : منير فريد

عزيزى القارئ

لو انك كنت معنا ونحن نعد لك هذا العدد ، « عدد الصيف » ، لما صدقت انك فى مكان عمل. لايمكن ان تصدق ان هؤلاء الناس يؤدون عملا .. تصور انك تجد اسرة التحرير وكانها فى النادى ، ضحك وسرور وتعليقات ساخرة لطيفة .

اننا نشكرك من اعماق قلوبنا لاننا عشنا اسبوعا فى اجازة . مكاتبنا كان يسودها جو من البهجة والفرفشة .. كنا سعداء حقا ونحن نختار لك مواد العدد . وكان المفروض ان تكون نصف المكاتب خالية . فنحن فى عز الصيف .ونصف اسرة التحرير فى اجازة رسمية ، الا اننا وجدنا ان الجميع حضروا « بربطة المعلم » ! تركوا اجازاتهم .. نسوا البلاجات والمصايف .. واتوا ليسهموا فى تقديم عدد بهيج مرح . فالمحرر الذى تعود ان ياتى فى أول الاسبوع ليقدم لنا الاخبار وينصرف ، ولا نرى وجهه مرة ثانية الا بعد ٧ ايام ، فوجئنا به يطب علينا يوميا بحجة ان عنده اخبارا طازة لعدد الصيف . ثم نكتشف ان عنده اقتراحا لطيفا ينفذه لهذا العدد الخاص. وكنا سعداء . فان شدة حماس المحررين لهذا العدد جعلتنا نجد فى نهاية الاسبوع ان لدينا حاجة تكفى لاربعة اعداد ! لم يكن هناك بد من الغربلة ، وكانت عملية شاقة «صدقنى » لان كل مادة كانت أحلى من الاخرى . وبين يديك الان نتيجة هذه الغربلة . بقى شيء مهم .. وهو اننا لن نحرمك من هذه المواد الجميلة .. وانما سنقدم لك اربعة اعداد صيف ! هذا العدد ، واللى بعده ، واللى بعده، واللى بعده.. وكل سنة وانت طيب!

سعد الدين توفيق

حدث هذا الأسبوع

كريم عضو لجنة تحكيم فى موسكو

محمد كريم . عميد المعهد العالى للسينما . سافر يوم الجمعة الماضى الى موسكو . كريم هو العضو العربى المختار فى لجنة تحكيم مهرجان موسكو السينمائى الثالث الذى بدأ يوم ٧ يوليو وينتهى يوم ٢١ . كريم قال لنا قبل سفره ان اهم ما يحرص عليه هو زيارة معهد موسكو السينمائى . الفيلم العربى الذى سيعرض فى المهرجان هو « الناصر .. صلاح الدين » .

آخر كلمات عز الدين ذو الفقار !

كانت عائشة صالح المحررة بالكواكب آخر من التقى بالمرحوم عز الدين ذو الفقار .. كان عز منطلقا فى الحديث والامانى .. وجاءت «عائشة» بعد لقائه تكتب الموضوع .. وطبعت المجلة .. ومع آخر عدد خرج من المطبعة فى فجر يوم الاثنين قبل الماضى ، كان «عز» قد مات .. فارق الحياة وكلماته الاخيرة تمتلىء بالقوة .. والحب .. آخر كلمة قالهـا عز لعائشة كانت : « انا عشت .. عشت .. عشت .. عشت كما لم يعش أى انسان غيرى فى الدنيا » .. ومات عز الدين !

برلين تصفق لنجومنا وفيلمنا

عرض فيلمنا العربى « اللص والكلاب » يوم الخميس فى مهرجان برلين الدولى للسينما .. صفق الجمهور طويلا لنجومنا مديحة يسرى وشكرى سرحان وكمـال الشناوى ورئيس وفدنا احمد بدرخان الذى كان فى صحة جيدة .. وتساءل رواد المهرجان عن بطلة الفيلم شادية التى لم تسافرلتحضر عرضه ، خاصة وقد عرض لها فى مهرجان العام الماضى فيلم «الزوجة ١٣» واصبحت وجها مالوفا هناك . النقاد الذين حضروا المهرجان اثنوا بصفة خاصة على قوة اخراج الفيلم وبراعة مخرجه كمال الشيخ .

والصورة الاولى اخذت لنجومنا وهم يقفون فى صف النجوم امام الجمهور فى ليلة عرض فيلمنا ويظهر فيها بدرخان وشكرى سرحان ومديحة يسرى . والصورة الثانية لمديحة يسرى تحيى الجمهور وخلفها يسير بدرخان مبتسما . لقد اتصل بدرخان من برلين بالقاهرة ليقول انه كان مدعوا الى حفل اقامه احد اعضاء المهرجان ثم شعر بتعب مفاجىء وانتقل إلى المستشفى ليوقع الاطباء عليه كشفا سريعا .. واتضح انه قد اصيب ببـرد فى الكبد .. ولم يكن مريضا بالقلب

قضية ورثة الريحانى قضية مزعومة !

الخبر الذى نشر فى الاسبوع الماضى عن قضية رفعها ورثة نجيب الريحانى ضد بديع خيرى ، خبر غير صحيح . قال بديع انها قضية « مزعومة » وان هنـاك اتفاقا قانونيا مسجلا فى هـذا الشأن . ولهذا فانه لا يمكن ان يكون هناك مجال لاثارة موضوع سبـق ان اتفق عليه بصورة نهائية . .

●● **المجلس الاعلى** لرعاية الفنون والآداب طلب من مؤسسة المسرح مضاعفة الاعانة التى تعطيها للفرق الاهلية .. وان تكـون الاعانة عينية ايضا بتقـديم المسارح لها مجانا !

●● **الشركة العامة للانتاج** السينمائى ستشترط على الممثلات والممثلين الذين سيعملون فى افلامها عدم الارتباط بأى عمل آخـر فى نفس الوقت !

●● **نور الهـدى** تزور القاهرة فى سبتمبر القـادم لتسجيل عدة اغنيات لصـوت العرب

●● **بديع خيرى** يفـكر فى تخصيص جائزة باسم عادل خيرى لأحسن ممثل كوميدى يظهـر فى السينما والمسرح كل عام

●● **محافظة الاسـكندرية** قررت اقامة مسرح دائرى على احدث النظم المسرحية فى الخارج ، لتعمل عليه فرق الفنـون الاستعراضية

●● **فريد الاطرش** يقيم لاول مرة فى حياته حفلة عامة فى الصيف .. ايراد الحفلة مخصص لغرض انسانى

●● **احمـد رمزى** الملحن وكاتب اغانى الاطفال .. كتب حلقة جديدة لجنة الاطفال ، ولحنها .. اسمها « اعياد ميلاد » ويخرجها احمد عثمان

●● **رمسيس نجيب** احضر خبيرا فى الحيل السينمائية من ايطاليا للاستعانة به فى استخراج « عروس النيل » من تحت الماء .. لبنى هى عروس النيـل فى الفيلم الذى يخرجه فطين عبد الوهاب

●● **احمد سامى** اطول مطرب فى الجمهورية العربية ـ ٢ متر ـ سيغنى لاول مرة فى « اضـواء المسرح » ، من الحـان الموجى « جانى جواب مليان عتاب من اوله » !

●● ٩ **من معهد الفنـون** المسرحية اختارهم نبيـل الالفى ، للتمثيل فى مسرحية « فى سبيل الحرية » ، التى ستقدم لاول مرة بعد اسبوعين ، يقوم ببطولتها احمد مظهر وسعاد حسنى

●● **حلمى رفلة** منتج ومخرج « معبودة الجماهير » اختـار زين العشماوى للعمل فى الفيلم .. زين ذهب الى الاستوديو بعد بدء العمل باسبوع

صلاح ابوسيف ينتقد رقصة النار!

تستضيف الكواكب هذا الاسبوع **المخرج صلاح ابو سيف** ليبدى رأيه فى فيلم « **رقصة النار** » . قال صلاح :

● الشيء الواضح فى هذا الفيلم هو ان هناك **محاولة لتحويل بطلته جوان وود وارد الى نسخة طبق الاصل من المرحومة مارلين مونرو** .. والى حد كبير فعلا كان هناك تطابق ، بل ان موضوع الفيلم يكاد ينطبق على قصة حياة مارلين .. البنت التى تحلم بأن تصبح ممثلة كبيرة وتبدأ طريقها من بلدة صغيرة كانت تعيش فيها وكانت صديقة لامرأة عجوز لها ابن صغير ، اصغر منها بأثنى عشر عاما . وتحصل الفتاة على لقب ملكة الجمال والفوز فى عدة مسابقات للجمال وتنتهى الى العمل فى فرقة صغيرة متجولة ... وفى احدى جولات الفرقة تعود الى البلدة وتذهب لزيارة صديقتها العجوز وتجد الابن قد اصبح شابا يافعا ، وتحبه رغم اقتناعها بأن الحب لايمكن ان يؤدى الى نتيجة طبيعية لفارق السن . ومع هذا فهى تستعيد لقتها عندما يأتى الابن ليطلبها ان تتزوجه . وترحل من البلدة وقد وجدت نفسها وعرفت كيف تقاوم استغلال صاحب الفرقة لها .

●● وسيناريو هذا الفيلم مأخوذ من مسرحية للكاتب المسرحى الشاب **وليام انج الذى تحولت مسرحياته « نزهة » و « الظلام فوق قمة الدرج » و « قلبان فى عاصفة »** الى افلام ممتازة .. وعلى الرغم من ان السيناريو قد بنى بامتياز وقوة واعطى الشخصيات عمقا كبيرا وتحديدا معينا ، فقد كنت افضل ان يكتبه انج نفسه وهو قد تحول فى النهاية الى سيناريست ناجح اعد السيناريو لفيلم « **الكل يسقطون** » الذى مثله وارين بيتى وفيلم **«الاحتفال»** الذى لم يعرض عندنا بعد . وابرز ما فى اخراج هذا الفيلم هو انه بسيط وسهل وعميق فى معانيه التى ابرزها .. **اعجبتنى جدا بداية الفيلم .. الكادرات التمهيدية للفرقة العائدة الى البلدة التى عاشت فيها البطلة . وتمتعت جدا** بمنظر الرجال العواجيز وهم يتفرجون على رقصة «الاستربتيز» التى تخلع فيها البطلة ثيابها قطعة قطعة .

● ● ● ان فيلم **«الرقصة النار»** من النوع الذى يدخل قلب الجمهور .. فهو زاخر بالعواطف الانسانية القوية التى تهز القلب ، وهو فى نفس الوقت ملىء بالتسلية والمتعة وهى ابرز ما يجذب المتفرج الى فيلم سينمائى . وعلى الرغم من محاولة احلال جوان وود وارد محل مارلين مونرو الا ان جوان ممثلة ممتازة قادرة وكذلك ريتشارد بيمر وجيبس لى . والفيلم من النوع الذى يقبل عليه جمهورنا .

آخر لقطة ويبقى عمر الشريف

بعد هذه اللقطة تقوم صوفيا لورين ، وترتدى ملابسها وتركب عربتها وتمشى .. فهذه هى آخر لقطة لها فى فيلم «سقوط الامبراطورية» الذى تكلف ١٦ مليون دولار .. والذى تقوم فيه صوفيا بدور « لوسيلا » ابنة الامبراطور . . لم ينته العمل فى الفيلم تماما ، ماتزال هناك عدة اسابيع لتصوير لقطات يشترك فيها عمر الشريف ، وستيفن بويد ، واليك جينس ، وجيمس ماسون ، وميل فيرد ..

سناء جميل ترقص التويست!

ستتعلم سناء جميل رقصة التويست .. مطلوب فى دورها ان تؤديها بمسرحية « جملات العظيمة » لمسرح التليفزيون .. كتبها ميخائيل رومان . . الدور يحكى طرائف فى حياة ممثلة كبيرة ! . . .

سعاد بكت .. فأفرجوا عن الخادمتين!

سعاد حسنى فقدت خاتما ثمنه ٢٥٠ جنيها بعد ان اشترته بيوم واحد ! . ابلغت سعاد الشرطة فاخذت الخادمتين لاستجوابهما .. بقيت الخادمتان ٣ ايام فى قسم الشرطة ، فبكت سعاد ، واتصلت بالقسم ، قالت انها عثرت على الخاتم ليفرج عن الخادمتين ..

●● **الانسان هو الانسان** .. لبريخت .. تقدمها الاذاعة فى البرنامج الثانى .. بطولة احسان القلعاوى .. يخرجها وجيه ابو السعود

●● **السيرك القومى** فى لقطات نادرة ، يقدمها التليفزيون العربى فى برنامج الفن الشعبى ، ثلاثة ايام قضاها شوقى جمعة مخرج البرنامج ، يصور لقطات نادرة فى السيرك !

●● **محمد عبد الوهاب** اضطر الى اجراء بروفات نشيد « صوت الجماهير » وحيدا .. لسفر الفنانين والفنانات المشتركين فى النشيد بالجزائر

●● **شط النيل** .. يسافر الى شاطىء البحر ، ليقدم الموسم الصيفى من هناك بالاسكندرية ..

●● **عبد المنعم ابوبكر** فى برنامج « من صفحات التاريخ » سيحكى اكتشافاته بمنطقة النوبة .. الدكتور ابوبكر عميد كلية الآداب ، وله اكتشافات بمنطقة الجيزة ايضا

●● **ينهى** نور الدمرداش سلسلة « هارب من الايام » عند الحلقة العشرين التى تستغرق ساعة ونصف ساعة ، ليبدأ فى اخراج تمثيلية « عزة » عن ٢٣ يوليو . كتبها امين يوسف غراب ..

●● **حلقة** اضواء المسرح القادمة تنفذها مؤسسة دعم السينما .. البرنامج يصور بالسينما

●● **٨ بنات** يقمن ببطولة قصة لعبد الحليم عبدالله فى التليفزيون ، اسمها « الاشياء المتنوعة » اعدها ابراهيم عزت ، ويخرجها يوسف مرزوق

●● **نعمان عاشور** يكتب قصة حياة « عبدالله نديم » لبرنامج « الخالدون » يخرجها ابراهيم عبد الجليل

●● **فطين عبد الوهاب** .. انتهى يوم السبت الماضى من تصوير آخر لقطات فيلمه الملون « صاحب الجلالة » الذى يمثله فريد شوقى وسميرة احمد وفؤاد المهندس وحسن فايق وتوفيق الدقن وهدى شمس الدين . الفيلم ينتجه ويوزعه جمال الليثى

الذين كفروا ..

أنيس منصور

الاصول تنص ان انحنى على يد البابا وأبوسها .. والاصول تقول ان هذا شرف عظيم لى . يحسدنى عليه مئات الملايين من الكاثوليك فى ايطاليا . وفى العالم كله طبعا .. ووقفت فى طابور . وتقدمنا الاستاذ محمود خضيرى ، مستشارنا الثقافى لدى الفاتيكان ..

وعندما انحنى الخضيرى وباس يد البابا ، ثاروا عليه هنا ، فى القاهرة . لا اعرف لماذا .. ماالخطأ فى ان تنحنى أمام هذا المقام الدينى الكبير .. انا ننحنى على اقدام السيدات وتقبلها .. مع انه لامقام ولادين وانما كذب على بعض ... ولا أحد يناقش السيدة التى انحنى على يدها ، اين كانت يدها قبل ان تركع عليها شفتاه ؟ ونقف أمام اشارات المرور .. وهى حديد .. جامد ... ندوس البنزين عندما تخضر ، وندوس الفرامل عندما تحمر ، ولا احد فينا يناقش نفسه، ولماذا هذا الاذلال أمام الحديد ؟.

انها الاصول .. والقواعد .. فعلامة المرور هى مندوب عن القانون .. تماما كالعلامات البيضاء فى الارض - هى نقط فوق حروف اسمها : القانون !

وعندما انحنيت على يد البابا لم الاحظ فى هذا الوجه الطيب هذه القسوة فى وضع الكتب الادبية والفنية والافلام السينمائية فى القائمة السوداء .. ليس فى وجهه علامة سوداء واحدة .. ولا علامة !

انما هو كتلة من النور .. او كتلة من الدم المضىء ..

وبعد يومين من مقابلة البابا دخلت مع وفد امريكى من رجال الدين .. دخلت فى الزحمة ... ورأيت البابا على محفة تشبه محفة الفراعنة المصريين ، والمحفة على اكتاف عدد من رجال الدين .. وهو يشير بيديه الى الجماهير التى انتشرت فى كنيسة القديس بطرس .. وراح يوزع البركات والتحيات بكل اللغات ، على الاولاد والبنات .. والدموع والصراخ تجاوبه من كل اركان الكنيسة .. وانا فى ذهول ...

ولم انتبه الى أننى قد وضعت طاقية فوق رأسى .. لا اعرف لماذا!! ولا من الذى وضعها على رأسى .. وامتدت يد البابا ، واخذت الطاقية من فوق دماغى ووضعها فوق دماغه هو .. تصوروا .. ونظر الناس ناحيتى وانحنوا .. ياخبر .. لقد اصبحت كعلامات المرور .. فالناس يروننى فيدوسون على الفرامل .. ويتحول كل منديل فى ايديهم الى مساحة مطر .. انا ؟ ...

وعندما انتهت الصلوات خرجت من الباب الرئيسى ، ليهجم الناس على رأسى ويخطفون الطاقية .. وكل واحد يأخذ منها قطعة ويضعها فى جيبه على سبيل البركة .. وتنبهت الى الكنز الذى طار وهجمت على « قطاع » الطاقية ، واخذت قطعة منها ووضعتها فى جيبى وتذكرت هذه القطعة المباركة وانا فى الباخرة عائدا الى مصر . فهجم جماعة من اللبنانيين على رأسى وهات يابوس . وخطرت لى فكرة ان ارتدى « طربوشا » واجعل الطربوش على هيئة ضريح ، واضع تحت الضريح مابقى من طاقيتى المباركة !

ومنذ ذلك اليوم ، وفى رأسى شىء .. علامة استفهام .. ولم اجد لها جوابا شافيا ..

فهذا البابا الطيب الذى هو فى رقة النسيم ، وفى اشراق الضوء .. وهو ايضا فى عنف العواصف، وفتك الاشعة الكونية عندما يصدر كتاب او قصة او فيلم ، يمس من بعيد جدا الدين المسيحى ..

وقد خطر لى ان اسأل عن بعض الكتب التى حرمها عندما قابلته .. ولكن حذرونى جدا . وقالوا لى أن هذا لا يتفق مع قداسته .. وانما يجب ان اذهب الى المختص . وان مجرد توجيه مثل هذا السؤال الى البابا ، فيه استخفاف شديد بقداسته الدينية .. وابتلعت لسانى وعلى لسانى سؤال ... وسكت وحاولت ان اذكر لرجل الدين المختص اننى قابلت البابا قبل ذلك ، وان يده لمست رأسى . وكان يضحك ويشد على يدى مهنئا .. ولكنه يقول فى ادب ! ليس الفاتيكان متشددا كما ترى . فنحن نضع فقط الكتب والمسرحيات والافلام فى القائمة السوداء . أى نختم عليها . وربما بدت لك هذه العبارة رقيقة : ولكن لو عرفت ان رجال الدين فى ايطاليا قوة جبارة ، وان حرمان فيلم او كتاب من رحمة الكنيسة معناه خسارة مؤكدة .. لعرفت سلطان كلمة البابا على قلوب الناس

والكنيسة حرمت كتب وافلام ومسرحيات سارتر ، الفيلسوف الوجودى .. وحرمت الكنيسة قصص وافلام والمسرحية الوحيدة لالبرتومورافيا الاديب الايطالى اليهودى .. وحرمت الكنيسة ايضا قصص وافلام فرانسواز ساجان .. اديبة فرنسا الكاثوليكية .. ولكن مع ذلك نجد هذه الافلام معروضة

ونجد اصحاب هذه الافلام ومؤلفيها يحرصون على سبيل الترضية ، أن يذهبوا الى القداس الذى يقيمه البابا ، وعلى مرأى من رجال الدين ، ويرتدوا الطاقية ويقفوا يتطلعون الى هذا الوجه الرحيم ، محمولا على الاكتاف محفوفا بالآهات والابتهالات ، ويندهشوا كيف يكون الرحيم قاسيا الى هذه الدرجة ..

ولكنه يدافع عن قواعد واصول دين ، له أتباع بمئات الملايين .. الهم منعوا فرانسواز ساجان من دخول الكنيسة .. وهذا - ضد الدين - وثارت الصحف ، حتى غير الكاثوليكية ، ولم يكن السبب هو الاعتراض عليها ، ولكن لأنها كانت ترتدى البنطلون متقلدة احدى أبطالها !

وقد سمحت الكنيسة فى ايطاليا بافلام تسخر منها ، وتعنف . كل هذه الافلام رأيناها فى القاهرة ..

الفيلم المأخوذ من قصة « **دون كاميللو** » بطولة الممثل الفرنسى **فرناندل** والممثل الايطالى « **راف فالدى** » .. ومن قصة الاديب الايطالى « **دون جوارسكى** » .. لقد دخل دون جوارسكى السجن ولكن بقى الفيلم معروضا فى كل ايطاليا .. وقام رجال الدين بمظاهرات ضده ، والصقوا احتجاجات على ابواب دور السينما .. كما كان يفعل من مئات السنين الزعيم الدينى **مارتن لوثر** .. احتجاجا على البابا ..

والفيلم يروى قصة صراع لطيف بين رجل الدين الكاثوليكى دون كاميللو وبين العمدة الشيوعى .. وفى الفيلم يظهر رجل الدين يحمل المسيح على كتفه . يحمل تمثالا .. للمسيح .. والمسيح يتحدث اليه ويتكت معه . وعندما يثور دون كاميللو يلقى بالمسيح على

- عنـدما خرجت من الباب الرئيسى .. خطفـوا منى الطـاقية .. ومزقـوها!
- البـابا يضرب ولا يجرح فاذا جرح فانه يداوى بنفس الداء ويسـمح بالفيـلم
- تعمدت جينا لولو بريجيدا ان تنتقم وقالت جملة فى الفيـلم هاجمت فيها الكنيسة

صوفيا لورين فى غاية التعاسة .. انها اقل من الحمارة التى دخلت الكنيسة !

جينا لولو سـالتها صديقتها أنت سرحانة كده ليـه .. فهاجمت جينا الكنيسة !

اقلب الصفحة من فضلك

الذين كفروا

الارض ... ويلقى بطاقيته السوداء في الكنيسة .. وعندما تقام مباراة في كرة القدم بين الكاثوليك الشيوعيين ، يقوم رجل الدين برشوة الحكم .. ويخسر الكاثوليك هذه المباراة . ويحس رجل الدين ان السماء قد خدعته .. فيهدد بترك العمل مادامت السماء لاتقف الى جواره .. وعندما يحمل دون كاميللو تمثال المسيح ليضع حجر الاساس لبناء كنيسة .. يمشى وراءه كلب .. فيلتفت دون كاميللو الى الكلب ويقول له : امش بعيدا .. ويرد عليه المسيح : دعه .. **حتى لا يقول الشيوعيون ان دون كاميللو عندما ذهب ليضع الحجر الاساسي ، لم يمش وراءه أحد !**

وجاء هذا الفيلم الى القاهرة .. ومن بعده جاء فيلم آخر اسمه « **عودة دون كاميللو** » الى القاهرة ايضا .. ورأينا رجال الدين يتفرجون عليه ويضحكون .. والحقيقة انني لم اتأكد ان كان رجال الدين هؤلاء ، من البروتستانت او من الارثوذكس ، أو هم من الكاثوليك .. فانا لا اعرف هذه الفوارق ، خاصة اذا نظرت الى ازيائهم . فانا لم اقترب من أى رجل دين ، كما قربت مرة واحدة من البابا الراحل ، والبابا الذى قبله ..

●

وفيلم آخر قصته من تأليف اديب ايطالي انتحر لانه فشل في حب ممثلة امريكية .. هذا الاديب اسمه « **شيزاره بافيزه** » وهو مؤلف قصة « **المشعل** » .. وكانت وفاته رومانتيكية جميلة .. لقد ملأ سريره بالورد .. واضاء كل انوار الغرفة .. ووضع كنبة على الارض وعلق صور الفتاة التى احبها على الجدران .. ثم تعاطى حبوبا منومة .. وقبل أن يكبس عليه النوم الابدى ، كان قد أدخل عنقه في حبل متدلي من السقف .. ونام .. ومات !

والفيلم اسمه « **فيوليتا وبيونة** » .. وفيوليتا هذه هى حمارة صغيرة اما بيونة هذا فهو طفل صغير غير معروف الاب .. لانه من مخلفات الحرب العالمية الثانية في ايطاليا .. والمشكلة هى ان اهل القرية اشتروا له حمارة . والحمارة مرضت . ولا بد أن يدخل بها الكنيسة لكى يصلى لهما ، لعل الله يشفيها ! .. أما رجل الدين في القرية ، فقد رفض رفضا « باتا » فلما قيل له ان القديس **فرانشسكو** كان يحب الطيور والحيوانات ، وكان يدخل بهذه الحيوانات الكنيسة . بل ان كنيسة القديس فرانشسكو الموجودة في مدينة « **اسيزى** » مرسوم على جدرانها حمير وطيور .. ولكن القسيس الريفي رفض . وحجته في ذلك : ان الذى يجوز للقديسين ، **لا يجوز لغيرهم من الناس !**

وارسل القسيس الصغير يسأل البابا ..

ولم يرد البابا لكثرة مشاغله . وذهب الطفل الصغير الى روما لمقابلة البابا . وحدثت المعجزات

لقد قابل الطفل قداسة البابا ، بعد اجراءات روتينية طويلة جدا .. وحدثت معجزة اخرى وهى ان البابا وافق على أن تدخل الحمارة الكنيسة ..

ومعجزة ثالثة وهى أن الحمارة عندما دخلت الكنيسة . اصطدمت بطوبة .. وتحت الطوبة كنز من الذهب ..

والمعجزة الرابعة هى أن قسيس القرية قد فهم المغزى الحقيقى لهذه القصة .. وهى أن التواضع والرحمة والرفق والبساطة ، هى الكنز الذى لا يفنى !

وثارت الكنيسة على الهجوم على الروتين البابوى ، وعلى الهجوم على رجال الدين ووصفهم بالغباء والبلادة ..

ولكن الكنيسة رغم ثورتها ، ورغم هجماتها المتكررة على هذا الفيلم في صحيفتها الرسمية « **اوسرفاتوره رومانو** » .. الا أن الفيلم ظل معروضا في كل العالم الكاثوليكى ، كدليل على تسامح البابا ، وعلى أن البابا يخيف ولكنه لا يضرب ، واذا ضرب فانه لا يجرح ، واذا جرح فانه يداوى ، واذا داوى فبنفس الداء .. اى يعرض الفيلم كما هو ..

●

واما التصرفات الفردية التى تمس اصول الكنيسة او الدين ، فان الفاتيكان لا يتسامح فيها ابدا ..

فالفاتيكان لا يتعرض للعلاقة التى تربط **صوفيا لورين** بالمنتج الايطالي الذى اكتشفها .. ولكنها تستنكر ان يتزوجها .. اولا لانه تزوج قبل ذلك .. ولانه طلق زوجته الاولى .. والطلاق ممنوع منعا باتا .. وحرام قطعا عند الكاثوليك . فاذا تزوج صوفيا لورين فمعنى ذلك انه متعدد الزوجات ، وهذه كارثة !

وهى جريمة ايضا تعاقب عليها الدولة بالحبس .. تماما كما تجمع المرأة بين رجلين عندنا ! ..

وثارت صوفيا لورين .. ولكن عليها ان تفعل اى شيء .. تنتحر .. تموت .. ولكن هذه القاعدة لا يمكن ان يحدث فيها استثناء .. واصبح من المؤكد ان صوفيا لورين اذا دخلت ايطاليا ، لابد من اعتقالها عند سلم الطائرة وحبسها

وعقدة صوفيا لورين انها ابنة غير شرعية .. هى واخواتها البنات .. وان والدها لم يتزوج امها حتى الآن . وان كان قد اعترف ببناته بعد ولادتهن . وامل صوفيا لورين ان يكون لها اب تحبه . ووجدت الرجل الذى في سن الاب ، ومكانة الاب ، وحنان الاب ، واحبته لاول مرة في حياتها .. وهو الذى اطلقها في السماء واتخذت لها مدارا ثابتا **مع جينا لولو بريجيدا** ، والمرحومة **مارلين مونرو** وغيرهما .. وهى تريد أن يكون لها ولد .. ان يكون لها أخ ..

ان صوفيا لورين كانت اسعد خالة في الدنيا ، عندما انجبت اختها ولدا من زوجها ابن موسوليني ..

ولكن الكنيسة رفضت .. فكان لابد أن تعلن صوفيا لورين انها انفصلت عن صديقها وحبيبها المنتج ، وانها ليست زوجة له وفي سذاجة اعلنت صوفيا لورين : انها مستعدة أن تدفع للفاتيكان اى مبلغ من المال ..

ثم عادت فسحبت هذه الاهانة التى عدل عنها الفاتيكان من ثلاثة قرون ايام ان كان يتقاضى اموالا في مقابل صكوك الغفران .. التى كانت تبيعها الكنيسة للخاطئين . وكانت هذه الصكوك بمثابة شهادة تطعيم ضد الخطيئة !

وعندما جاءت صوفيا لورين الى ايطاليا استأذنت في زيارة كنيسة القديس بطرس في أثناء صلاة البابا توافقت الكنيسة فورا .. لان هذه الكنائس لكل الناس .. كل بيوت الله ، لكل الناس ..

وفهمت صوفيا لورين بسذاجة ، ان هذه موافقة من الكنيسة على تصرفاتها . ولكن نبهوها بعد ذلك ، ان موقف الفاتيكان منها ، في هذه الحالة ، كموقفه من اية سيدة ، ايا كان دينها أو مركزها .. وغضبت صوفيا لورين وهددت بترك ايطاليا كلها .. والحياة في امريكا ... ولكن عندما قيل لها انها تقلد جينا لولو بريجيدا التى هاجرت من ايطاليا ، وتجنست بالجنسية الكندية ، عدلت عن هذا القرار .. وتكررت مأساة امها التى احبت رجلا لم تتمكن من أن تتزوجه ..

الا ترى انها تعيسة . انا اراها في غاية التعاسة .. انها اقل من الحمارة التى دخلت الكنيسة ، ووقفت امام المذبح ، والى جوارها طفل يطلب لها الشفاء من عذابها ، ومن مرضها !

●

وحكاية **جينا لولو بريجيدا** .. انها زوجة لطبيب يوغوسلافى اسمه **ميلكوسكوفيك** .. ويبدو أن زوجها كان من مدينة تريستا التى لم يكن قد استقر وضعها ، فلا هى تابعة ليوغوسلافيا ، ولا هى تابعة لايطاليا .. وبقى بلا جنسية .. وحاولت الزوجة ، بمالها من مركز عالمى ، أن تحصل له على الجنسية الايطالية ، ولكن الدولة رفضت ..

وحاولت جينا عن طريق الكنيسة ان تعمل على حل هذا الاشكال .. فتبرعت ببناء كنيسة .. وتبرعت لاحدى الجمعيات الخيرية بربع مليون جنيه . ولكن الكنيسة وقفت منها هذا الموقف المحايد . فهى لاتتدخل في شئون اية دولة اجنبية .. لان الفاتيكان تعتبر دولة مستقلة لها سفارات وسفراء ..

وحاولت أن تحصل لزوجها على الجنسية الايطالية ، عن طريق الحزب الشيوعى . وهنا وقعت في غلطة فظيعة ، لقد عرفت الكنيسة ان زوجها شيوعى وانه من أشد الناس عداوة لها .. ونشرت احدى المجلات الكاثوليكية ، أن **زوج جينا لم يذهب الى الكنيسة مرة واحدة في حياته .. بل أن ابنه الصغير لم يتم تعميده ... الخ ..**

وبعدها صدر « لجينا » فيلم اسمه « **بنت الريف** » ، والفيلم من تأليف **البرتو مورافيا** ، وجاء الفيلم الى القاهرة . وهو يروى قصة مدرس جبر وهندسة مع زوجته ، التى استدرجتها احدى السيدات لمصادقة رجل انجليزى غنى .. والقصة عادية جدا .. ولكن معالجتها شيء غير عادى .. فالمؤلف يروى القصة الواحدة اكثر من مرة .. ولكن باشكال مختلفة .. فكل بطل من ابطالها يرويها من وجهة نظره .. نفس القصة ... ولكن المأساة بدأت عندما تعمدت « جينا » أن تضع عبارة واحدة تهاجم فيها الكنيسة .. ففى احد المواقف تسألها صديقة لها : **وانت سرحانة كده ليه ؟ .. بتفكرى في ايه ؟..**

فقالت : **ولا في اى حاجة ..**

وسألتها : **تبقى غبية !**

فردت عليها : **طبعا غبية .. انتى مش عارفه ؟ .. امال كاثوليكية يعنى ايه ؟ ..**

وثارت الكنيسة .. وتحولت الوجوه المشرقة في الكنيسة الى وجوه متجهمة .. وتحولت الايدى الرحيمة ، الى مقصات رقابة .. وتحولت الطواقى التى يضعها الناس في الكنيسة ، الى طواقى كالتى توضع على وجوه المحكوم عليهم بالاعدام .. !

ووضعت الفيلم في القائمة السوداء .. وقالت « جينا » كلمتها وهربت .. ولم تعد الى ايطاليا منذ ذلك اليوم ! ..

حكيت لك فى العدد الماضى عن ايامى الاولى .. عن هوايتى للقراءة .. وقصيدتى الاولى التى نشرتها لى جريدة « الافكار » .. ثم بداية انتشار اسمى فى الجرائد ككاتب زجل .. واستقرارى فى التدريس ، واصبحت من كتاب الزجل المعروفين فى مصر .. ايامها اعطيت مونولوجا لى القاه شاب هاو وقتها اسمه يوسف وهبى

مذكرات بديع خيرى

٢

فشلت فى التمثيل فأصبحت مؤلفا!

إعداد: محمد رفعت

قررت أن اكون ممثلا ..

وذهبت الى « محمد بلترفاية » نائب الاستاذ الاعظم للماسونيةالذى كان يعرفنا معرفة عائلية ، وقلت له :

ـ انا جاى لك باعمى علشان توصى صاحبك جورج ابيض .

ـ على ايه ؟

ـ يشغلنى عنده ممثل .

ـ ممثل !! انت اتجننت يابديع ! انت شاب من عائلة .

ـ وهم الممثلين مش من عائلات ؟

ـ انت عارف بيسموهم ايه ؟ .. بيسموهم نتوع عماد الدين،وماتبقى عائلة ترضى تناسبهم .. جرى لك ايه يابديع ! انت مثقف ومعاك شهادة عالية !

ـ ماهو علشان كده عاوز اعمل ممثل ، وح اكون ممثل مثقف .. انا قرأت مسرحيات الجبيرية كثيرة واطلعت على مؤلفات كثيرة عن المسرح .. وطبعا انت فيه فرق بين الممثل المثقف والممثل اللى مش مثقف .

وبذلت اقصى جهود الاقناع مع الرجل .. حكيت له بداية الهواية معى وانا فى المدرسة ، وكيف كنت مع مصروفى المحدود أتردد على مسرحى « **دار السلام** » و « **الكلوب المصرى** » فى سيدنا الحسين ، وكان كلاهما فى لوكاندة شعبية ، ويعرضان تمثيليات شعبية ساذجة وينافسان مسرحى الريحانى والكسار فى عماد الدين . وكان **أجر الدخول خمسة قروش** .. اما اذا لمت فى جيبى عشرة قروش بحالها فكنت آخذ السبيل الى مسارح عماد الدين ، فى البلكون أو أعلى التياترو بطبيعة الحال ..

وحكيت له كيف تطورت معى الهواية الى الاشتراك مع فرق من الاصدقاء الطلبة فى انشاء جمعية للتمثيل سميناها « **نادى التمثيل**

مذكرات بديع خيري

العصري » لنشبع فيه هوايتنا للتمثيل واستطعنا ان نقدم حفلات تمثيلية على بعض المسارح بمعدل حفلة كل شهر أو شهر ونصف ، نمولها من مصروفنا المحدود ، ونضمن لها روادها بدعوة مجانية للأهل والأصحاب « وأولاد الحته » .. ونضمن مع اقبالهم على حفلاتنا التصفيق والتهليل .. ونجحنا فى تجربة ، اول تجربة من نوعها حتى هذا الوقت .. لتمثيل الرواية التى كانت مقررة على طلبة البكالوريا فى ذلك الوقت « **هنرى ازموند** » .. وكانت ترجمتها للمرحوم **محمد السباعى** .والد الكاتب القصاص يوسف السباعى ، وهو من الكتاب الذين اثروا فى شبابى ، وعلى الاخص بكتابيه «**وادى الهموم**» و «**السمر**» .. وقصدناه ليصرح لنا بتمثيل ترجمته ونحن نخشى صدا وخيبة امل فاذا به يرحب بنا ويشجعنا .

واخيرا اقتنع محمد بك رفاعة واوصى على جورج ابيض ، فكلف احد ممثلى فرقته الكبار المرحوم **عمر وصفى** بامتحانى ، واراد رحمه الله الا ينفرد بالحكم على وحده فأشرك معه فى امتحانى **عمر « بك » سرى** مسئول الفرقة ، وكان ثريا ويهوى التمثيل ويمد يد المعونة المالية الى فرقة جورج ابيض كلما تأزم مركزها المالى .. وتم الامتحان .. واعلننى عضوا اللجنة بالنتيجة فى وجهى وبكل صراحة ، قال لى عمر وصفى:

– **ياابنى انت ماتنفعش ممثل!. انت لسه صفر . !**

واضاف عمر بك سرى :

● **شوف لك شغلة ثانية غير التمثيل**

مضيت بعدئذ فى تأليف المونولوجات للمناسبات ، القيها انا او يلقيها زملائى واصدقائى واهديها اليهم بلا اجر او عوض .. هذا مونولوج واحد كان مصدر **اول قرش دخل جيبى من الفن** .. مونولوج اشترته منى « **فاطمة قدرى** » وكانت مونولوجست معروفة ، شابة حلوة لا يتجاوز عمرها ١٨ سنة . وقد دفعت لى ٥٠ قرشا « حته واحدة » ثمن هذا المونولوج ، الذى قدر له الذيوع والانتشار .. وكان مطلعه :

ليلة العيد كنت مخطر
فى ميدان عابدين ما شى المختطر.

ووقف هذا المونولوج على قدميه الى جانب المونولوج التراجيدى « نابليون » الذى كان يلقيه الكاتب الممثل الهاوى « **محمد تيمور** » .. والمونولوج الفكاهى « هتشكر » الذى كان يلقيه ممثل هاو آخر هو «**يوسف وهبى** » .. وكان هذان المونولوجان اشهر مونولوجات هذا العصر واكثرها

فى منزل بديع خيرى .. الذين صعدوا الى سلم المجد فى فرقة الريحانى : بشارة واكيم .. وعبد العزيز احمد ، وسراج منير ، وشرفنطح ، وسليمان نجيب .. والريحانى مؤسس الفرقة

شعبية ..وكان الوقت عصر المونولوج الذهبي .

وفجأة وجدت نفسي مؤلفا مسرحيا بحكم الضرورة.. عندما أعجز فرقتنا « فرقة نادى التمثيل العصرى » العثور على مسرحيات نمثلها .. ولعجزنا تماما عن شراء أى مسرحية من مؤلفى ذلك العهد .. وكتبت أول مسرحية فى حياتى وسميتها « أما حتة ورطة ! » ويريد السميع العليم ان تنجح رغم أنها بداية وفيها ثغرات ومآخذ .. والاهم من هذا انها كانت سبب تعرفى بنجيب الريحانى .

البحث عن مؤلف

كان **نجيب الريحانى** وقتئذ فى أوج عظمته . وكان يمثل مع فرقته على « **مسرح اجيبسيانا** » فى شارع عماد الدين ، ومكانه الآن **سينما بيجال** ، وقد بنى له هذا المسرح رجل يونانى اسمه « ديموكانجوس » وبنى له سكنا فوقه له باب من الشارع وباب آخر يؤدى الى المسرح من الداخل .

وكان مؤلف الفرقة **«أمين صدقى»** يقدم لها المسرحية ويتقاضى أجرها دون مسئولية من نجاحها أو فشلها .. حتى مثلت الفرقة روايته **«حمار وحلاوة»** وقدر لها النجاح فأغراه بأن يطالب الريحانى بتعديل طريقة تعامله معه وقال له :

ـ من هنا ورايح النصف بالنصف!

ـ ما أقدرش ، انما مستعد أزود لك أجر الروايات زى ما انت عايز .

ولم يتفقا ، وافترقا !..

وأصبح الريحانى فى مأزق، محتاج المؤلف ، ونجاح فرقته يلح عليه ليقدم جديدا .. وجرب ثلاثة : حسنى رحمى المحامى وشعبان عونى والدكتور ابراهيم شدودى فلم يوفقوا فى التعاون معه ، وتأزم المأزق !

وكان الريحانى يعمل على مسرحه يوميا فى حفلات مسائية عدا الاحد والجمعة حفلتين نهاريتين فقط ، والثلاثاء للسيدات . ولذلك كان نادينا يستأجر المسرح فى حفلة نهارية فى أيام حفلات الريحانى المسائية . وفى احدى حفلاتنا هذه ونحن نمثل مسرحيتى الاولى « أما حتة ورطة » دخل علينا فى الكواليس أحد أعضاء النادى « **جورج شفتشى** » وكانت مهمته ان يرتدى بدلة سوداء أنيقة ويضع فى عروة سترته شارة حفلات ويقف على باب الصالة يستقبل المدعوين، وقال لنا فى انفعال وارتباك:

ـ عارفين مين ح يتفرج علينا الليلة ؟ .. نجيب الريحانى

وبقى نجيب ليلتها الى آخر المسرحية .. وكان المتفرج الوحيد الذى صفق لنا تقديرا لفننا ، وليس مقابلا لدعوتنا المجانية ..

ولقى « جورج شفتشى » لهفة الريحانى بالشبابة عنا .

وجاءنى جورج فى نفس الليلة وقال لى ان الريحانى بعد أن أبدى له اعجابه بالمسرحية سأله من هو مؤلفها ، ولما كنت أخفى اسمى خشية أن أفقد وظيفتى الحكومية قال جورج انه هو المؤلف وأبدى الريحانى دهشته وبلهجة لا تخلو من الشك قال لجورج :

ـ طيب ايه رأيك تقدم لى رواية تجربة وان عجبتنى امثلها .. بس اتعب نفسك . وأنا ح اشجعك وأكافئك كويس . وعاوزك تعمل لى الاول لحن من جماعة اعجام جايين يبيعوا سجاجيد لكشكش بك عمدة كفر البلاص .

ـ حاضر .

وانتهى جورج شفتشى من حكايته وسألنى :

ـ ايه رأيك !

ـ فى ايه ؟

ـ انت تكتب وأنا أبيع للريحانى .. ويابخت مين نفع واستنفع .. النصف بالنصف يا عم ، وأهم قرشين يجوا لك علاوة على ماهيتك كمدرس، وفى الوقت نفسه ما تضيعش وظيفتك .. اتفقنا

ـ اتفقنا .

وبدأت بلحن الاعجام ، ومطلعه :

احنا افندم تجار أعجام

جينا من شان بيعو بضاعة تمام.

وتلقاه الريحانى باعجاب

.. ثم قدمنا له ثلاث مسرحيات « **على كيفك** » و « **كله من ده** » و « **استعراض ١٩١٨ ـ ١٩٢٠** » الاسم لجورج شفتشى والتأليف لى. ولم يكن أحد يعلم هذه الحقيقة سوى صديق لجورج اسمه توفيق ميخائيل ، موظف بمصلحة الحدود، كان يرى « جورج » يتردد على كثيرا ونختلى طويلا ، ثم نخرج ونحن نحمل الاوراق التى كتبتها ، وتتبع توفيق الامر حتى كشف سره . وحدث أن وقع سوء تفاهم وخلاف بين جورج وتوفيق فذهب الاخير الى الريحانى وقال له :

● **عاوز أجلى لك موقف أنت تجهله .. جورج شفتشى بيكتب لك مسرحيات فهل أنت راض عنها !**

ـ جدا والا لما مثلتها ، ثم ان الجمهور راض عنها أيضا والا لما أقبل عليها .

● **وهل تعرف عن جورج شفتشى الموهبة للتأليف !**

ـ فى الحقيقة انا عرفته كزميل بس، ولغته موش مصرية ..وبأشك ان فيه حاجة .

ـ أنا جاى اكشف لك الحاجة دى . فيه مؤلف تانى وراء الستار .. جدع مدرس على قد حاله اسمه بديع خيرى :

ـ كده .. أنا قلبى كان حاسس .. اعمل معروف هات لى بديع خيرى ده حالا ..

البقية فى الاسبوع القادم

بديع خيرى كتب مونولوج « هتشكو » وكان يلقيه الشاب الهاوى أيامها يوسف وهبى

كلام فى عز الحر

بقلم أحمد رجب

حر . حر فظيع . الدنيا مصابة بحمى شديدة . الجو ساخن . المكتب ساخن . الورق ساخن . القلم ساخن . انبوبة الحبر فى القلم ممكن أن تخرج منها البيضة مسلوقة أو فيها كتكوت !

وفى هذا الفرن الذى أجلس فيه، كل شىء ثقيل ، الهواء ثقيل ، القلم ثقيل ، رأسى ثقيل ، مخى ثقيل .. مصاب بنوبة نوم ، نوبة خرس ، نوبة تهتهة فى التفكير ، وفى هذا الجو النارى الجهنمى .. أجلس إلى مكتبى لأكتب الكلمة بخلع الضرس ، واقول يا باسط عندما أكتب الكلمة فى خمس دقائق ، واقول هيلاهوب يا رجالة وانا الهث لانقلها من مخى الى الورق ، واقول اشهد ان لا اله الا الله بعد أن انتهى من كتابة باب عزيزى فلان !

ولكننى ـ منذ قليل ـ مزقت كل ما كتبته من رسائل الى الفنانين . فقد اكتشفت ـ منذ قراءتها ـ انها رسائل حامية ، مكتوبة بأعصاب يستفزها الحر ، والله لا ذنب للفنانين الذين وجهت اليهم هذه الرسائل فيما اعانيه من عذاب هذه الحمى الجوية ، وفيما أقاسيه من هذا الذباب الذى اندفع من النوافذ المفتوحة .. فحتى هذا الذباب لا يستطيع الحركة ، تقول له هش، فتنظر اليك الذبابة بمنتهى التلامة ومنتهى البرود .. واستغيث بالساعى وتزداد حدة التوتر العصبى عندى، فالساعى من هواة الغناء والطرب.. اذ يدخل ليهش الذباب وهو يغنى اغنية الطلظ القديمة واغنية هدى سلطان الجديدة : والنبى لاهشه .. دا العصفور .. واكش له عشه .. دا العصفور !

الفنانون .. والصيف !

وبناء عليه ، مزقت رسائل باب عزيزى فلان التى كان مفروضا أن تراها الآن فى هذا المكان .. وكفى الله الفنانين شر القتال ! فالفنانون فى الصيف أعصابهم فوق الجلد ! انهم يثورون بسرعة ويغضبون بسرعة، ويفرغون كل شحنات الغضب والضيق من سخونة الجو لأى سبب ولاتفه سبب تماما كما أفرغت أنا شيئى فى تلك الرسائل التى كنت سأوجهها الى بعض الأصدقاء منهم !

والله الفنانون عندهم حق اذا ثاروا فى الصيف لأى سبب أو لاتفه سبب ! فالذى يزور الاستوديوهات السينمائية فى الصيف يستنتج بسهولة لماذا تشتد موجة الخلافات الزوجية بين الفنانين والفنانات خلال موسم الحر ولماذا تنقلب شهور العسل الى شهور عسل وطحينة ، ولماذا تكثر الخناقات والمعارك داخل البلاتوهات فى فصل الحر المبارك !

فالبلاتوهات عندنا فى الصيف شىء بشع . شىء اشبه بالفرن العالى . شىء يجعل أيوب المبتلى يكفر بصبره ويستجير بالله . فزائد حرارة يوليو واغسطس ، هناك اضواء المصابيح المحرقة التى تحيل اجساد الفنانين والفنانات الى فنانين سوتيه ، وفنانات فيليه ، واذا استطعت أن تتصور نفسك جالسا فى غرفة سخرة قبلية فى سوهاج أو قنا خلال اغسطس وحولك عشر دفايات كهربائية مشتعلة ،يمكنك أن تتصور ببساطة عملية التعذيب الرهيبة التى تفجر أعصاب الفنانين بالجملة والقطاعى! ففى كل بلاتوه فى الصيف على كل وجه تكشيرة ، وعلى كل وجه تحفز للخناق، وفى كل صدر شحنة ضيق وعذاب تنتظر أى كلمة لافراغها فورا ! ...

والضيق من نار جهنم فى الاستوديوهات كالكحة ، لابد أن يخرج دائما بصوت مسموع ،بضجة، بخناقة ... مرة فى عز الحر رأيت ممثلا كبيرا يصفع ممثلة كبيرة صفعة هرقلية رهيبة ولا صفعة شمشون الجبار ! وكان المشهد لا يستدعى أن يستجمع الممثل الكبير فى يده قوة شمشون على هذه الصورة ، لكن اعصابه كانت قد ذابت مع الحر واللقطات المعادة فلم يجد أحسن من خد البطلة ليفرغ فيه كل شبقه ، وفرت البطلة من أمام الكاميرا وهى تبكى فى تشنج ، وقد احدث هذا القلم الشمشونى يومها ضجة هائلة ، واتضح أن الممثل الكبير كان ـ فقط ـ يعانى عذاب جهنم فى البلاتوه ! وليست هذه هى الحادثة الوحيدة فى فش الغليل من الحر بضرب الآخرين فى البلاتوه ... لقد اشتبك مرة ممثلان فى ضرب تمثيلى امام الكاميرا واذا بكل واحد منهما ـ بلا سبب ـ يترك فى الآخر لكمات وشلاليت بصحيح والمخرج ينادى ستوب ولكن لا حياة لمن تنادى .. واضطر المخرج ـ بدوره ، ومن باب فش الغليل ـ الى الدخول فى المعركة بلكماته وصفعاته وشلاليته !

ومنظر لبنى عبد العزيز وهى تضع فوق رأسها طاقية ثلج بين اللقطة واللقطة فى البلاتوه منظر طبيعى جدا ، ومنظر التصوير وهو يتوقف لأن الماكياج قد سال مع العرق على وجه فاتن حمامة منظر مألوف جدا ، ومنظر الممثل الذى تقول له فى البلاتوه عليك سلام الله فيقول لك فى تحفز عليك غضب الله .. شىء عادى جدا !

موضة الضرب زمان !

وزمان ، كانت موضة ضرب الفنانين للنقاد موضة منتشرة جدا! وكانت حوادث ضرب النقاد ترتفع فى الصيف !

مرة كتب أحد النقاد عن **بديعة مصابنى** كلاما لم يعجبها ، فتربصت له فى المكان الذى يتردد عليه وهاجمته من خلف ظهره ، ونزلت فيه ضربا وعضا والرجل يستغيث ولا مغيث !

ومرة الناقد **محمود كامل** المحامى والقصاص المعروف انتقد احدى روايات **يوسف وهبى** أيام مسرح رمسيس، فجرد له أبو حجاج حملة مدربة من عمال المسرح وهو يصرخ :

الانتقام او الموت الزؤام ... !

وقرر النقاد بعد هذه الحادثة مقاطعة مسرح رمسيس ومقاطعة الكتابة عنه وعن رواياته وعن ممثليه!

ومرة انتقد احد الكتاب السيدة **فاطمة رشدي** ... فانقضت عليه في الشارع لتأكل زمارة حلقه لولا أولاد الحلال !

والحمد لله أن موضة ضرب الفنانين للنقاد والصحفيين قد انقرضت في عصر البلالوظات المشتعلة في الصيف ، والا كانت قد حدثت ازمة في اربطة الشاش وصبغة اليود بسبب الجرحى من النقاد والصحفيين !

ولما كانت الاحصائيات تؤكد ان الخط البياني لجرائم القتل والجرح والضرب يرتفع في الصيف ، فقد ظهرت المؤلفات والكتب والمقالات عن « كيف تحتفظ بهدوء أعصابك في الصيف » و «كيف تكسب الاصدقاء في الصيف » و « كيف تتجنب التخشيبة والسجن في الصيف » الى اخره !

وهذه المؤلفات والمقالات كلها كلام فارغ طبعا يصلح للقراءة فقط ليس الا ! فمن المستحيل ان تحتفظ بهدوء أعصابك مثلا وانت جالس مكاني الان في هذا المسمط تقول للذباب والهاموش هش فلا يهش ، وتنشه فلا ينش ، وتهز مخك النائم وتزقه وتزغده لينطق ، فلا تخرج منه الا تهتهة !

وامثال هذه الكتب التي انتشرت في امريكا كلها كذب في كذب ! فالمؤلف الذي يكتب لك كتابا فخما شخما عن « **الطريق الى السعادة الزوجية** » رجل تزوج خمس مرات وفشل ! والمؤلف الذي يقول لك في كتابه « كيف تصبح مليونيرا » رجل غارق في الديون والحجوزات! والمؤلف الذي يقول لك « **دع القلق وابدأ الحياة** » رجل لا ينام الليل من القلق ! ومنذ عشر سنوات خدعت في كتاب من هذه الكتب افرد فصلا طويلا عن « **كيف تعامل رئيسك في العمل** » وحاولت ان اطبقه عمليا فكاد **على امين** يرميني من نافذة الدور العاشر في أخبار اليوم ! ومرة خدعت في كتاب « **تعلم الكمنجة بدون معلم** » ... فاشتريت الكمنجة وبعد سنة كاملة كان قوس الكمنجة في يدي يصدر صوتا كنهيق الحمار أو منشار النجار !

والمؤلف الذي يحاول أن يبيع لك كتابا عن « **كيف تحتفظ بأعصابك في الصيف** » ... اطلب منه جهاز تكييف هواء كهدية فوق الكتاب .. اطلب منه كابينة في المنتزه أو المعمورة أو سيدي بشر ... اطلب منه طرمبة د.د.ت ترش بها هذا الذباب وهذا الهاموش ... واذا رفض اي طلب من هذه الطلبات .. فاطلب له واحد عسكري لانه نصابا

فاطمة رشدى انقضت على الناقد .. لولا أولاد الحلال !

بين اللقطة واللقطة تضع لبنى على راسها طاقية من الثلج !

التصوير يتوقف لان الماكياج سال مع العرق على وجه فاتن ..!

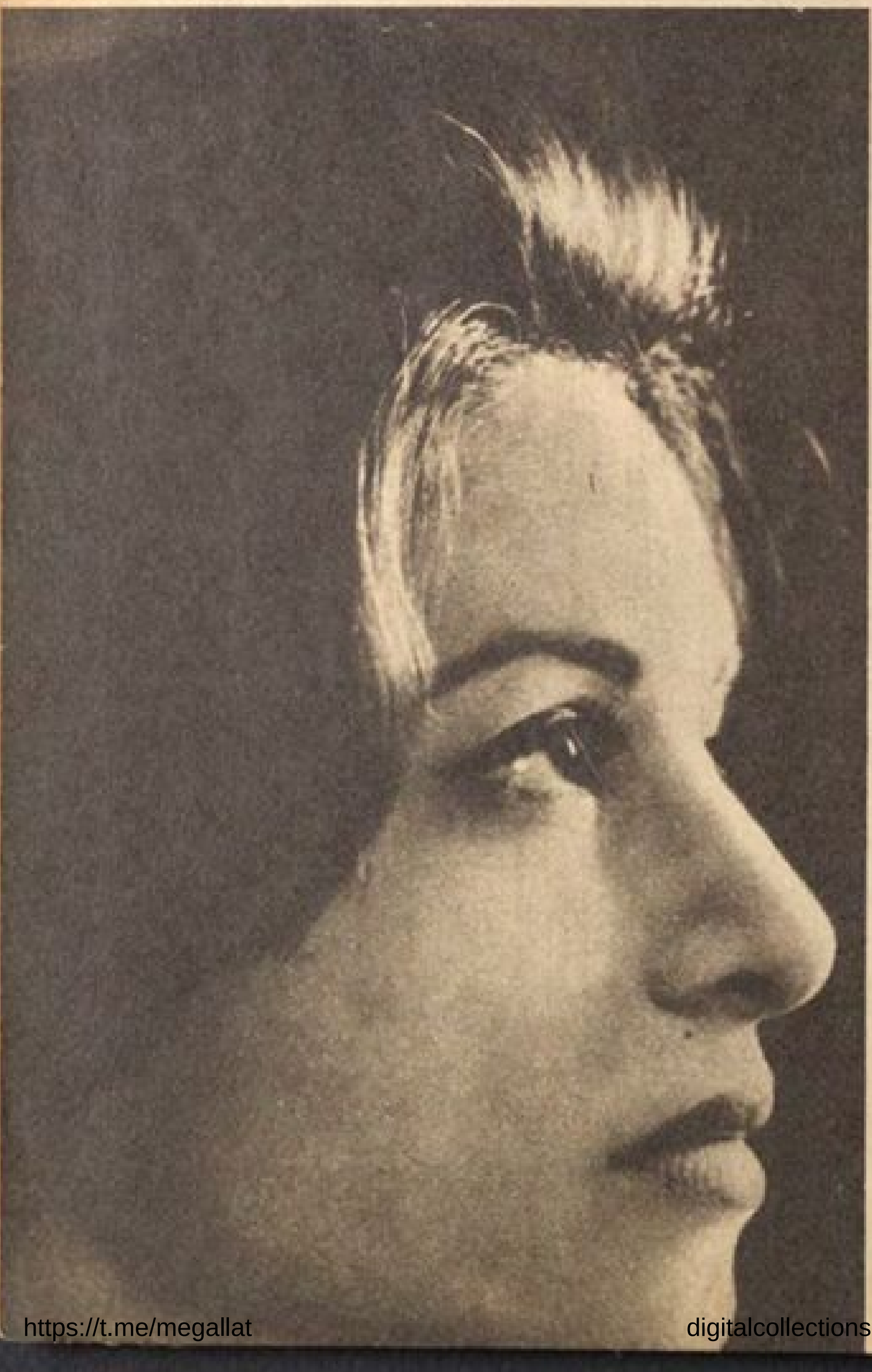

يوسف والعمال صرخوا في وجه الناقد ! .

بعد حادثة محمود كامل .. قرر النقاد مقاطعة مسرح رمسيس

جين سيمونز كانت اول قبلة لى معها !

تونى بيركنز يختار

أجمل ١٠ نسا[ء]

تونى بيركنز نجم هوليوود الذى بلغ الثلاثين ، وما زال يحمل سمات فتى فى العشرين ، تحدث الى ((الكواكب)) ليختار أجمل عشر نساء فى العالم ..

● **جين سيمونز** .. وهى اول بطلة قمت بدور البطولة أمامها ،لم أكن أتعدى الثامنة عشرة ، وكانت هى جميلة ، ذات تجربة ، ومتزوجة حينئذ من ستيوارت جرينجر .والتقيت معها فى أول قبلة لى على الشاشة .. وكانت باختصار رائعة .

● والثانيـة **جوان فونتين** وكان لقائى معها فى دورى الثانى بفيلم « شاى وحنان » ، كنت أمثل دور التلميذ الطائش ،وكان يتملكنى شعور رهيب امامها ، فهى ممثلة شهيرة.. فكنت أحاول الاجادة تماما ..وأعتقد انها أسهمت بذلك فى نجاحى ..

واستطرد تونى بيركنز قائلا : وجدت فوق ذلك امرأة رائعــة فاهمة تماما لوجودها كامرأة تأسر الرجال بفتنتها وطريقة معاملتها المثالية .

● والثالثة .. **اودرى هيبورن** .. امرأة غامضة .. رقيقة .. هشة . [illegible] من النساء .. له سحر خاص يجذبك ،ويشعرك فى الوقت نفسه بالاحترام .

● اما المرأة التى تمثل الانوثة . مائة فى المائة .. فهى بلا شــك **صوفيا لورين** ، فهى فتــاة ايطالية ملتهبة .. تتصرف بحماقة وتصــل الى القمة عندما تؤدى دورا يتماثل مع طبيعتها الثائرة وقد التقيت معها فى فيلم « خمسة أميال الى منتصف الليل» والغريب انها تحتقر أنوثتها !

● واذا تكلمت عن المرأة الام .. أو الزوجــة .. أو الاخت فهى بلا أدنى شك .. **انجريد برجمان** .. امرأة حنون .. عاقلة .. وشجاعة ، تجذب الرجال والنساء حولهـا على السواء ، وقد أحبها كل من عرفها وتعلق بها عن رضا ، وخلف وجهها الراضى الحنون تلتهب شعلة من النيران بداخل نفسها .. وهذا هو مايجعلها فريدة فى نوعها .. وقد التقيت معها فى فيلم « هل تحبين برامز ؟ »وخلال تصويرنا بعض المناظر اقتضى دورى ان اكون مخمورا بعض الشىء ،وشربت عدة كئوس حتى ابدو طبيعيـا فى دورى ، ولكننى اسرفت بعض الشىء فى الشراب .. وكان ان قلت لانجريد كل مشاعرى الحقيقية نحوها ، ولم تنزعج انجريد وانما ابتسمت بادراك وفهم ، واضفت على الموقف جـوا ضاحكا !

● وفى نفس الوقت تعرفت بكاتبة الرواية الكاتبة الفرنسية **فرانسواز ساجان** ، وقضيت معها وقتا طويلا ، وفرانسواز ساجان مثل جميع النساء الفرنسيات حلوة صريحة ، لا تلجأ الى الحيل النسوية الخبيثة لاجتـــذاب الرجل ، انما فى حديثها صراحــة ووضوح يبعث الراحة فى النفس

● والسابعة..هى **ميلينا ميركورى** التى وصفها أنتونى بأنها مثل حيوان غريب .. مندفعة ..عنيفة غير منطقية .. متقلبة .. وقال عن عاصفة الحب التى قام بها أمامها فى فيلم «فيدرا» . **لقد كان الامر صعبا للغاية ، وقد ابعد كل العاملين فى الاستوديو ،ولم يبق سوى ثلاثتنا انا وهى والمخرج**

جانيت‌لى مثل أعلى للزوجة الصغيرة !

انجريد امرأة حنون .. عاقلة .

فرانسواز ساجان مثل جميع الفرنسيات صريحة

جوان فونتين .. تملكنى شعور غريب امامها!

ـاء فى العالم

اقلب الصفحة من فضلك

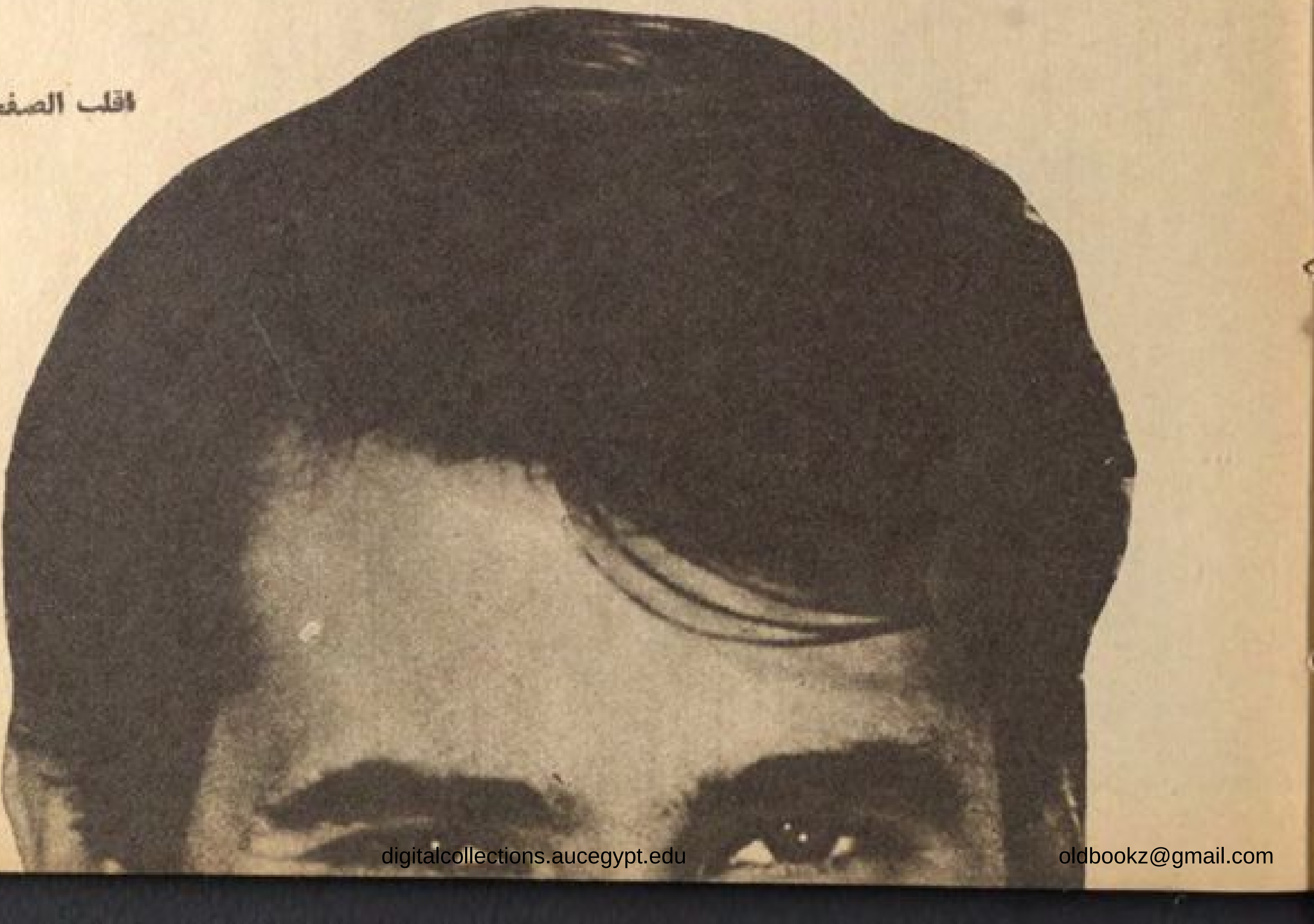

صوفيا لورين فتاة ايطالية .. ملتهبة !

ميلينا ميركورى كان مشهد الحب معها محرجا!

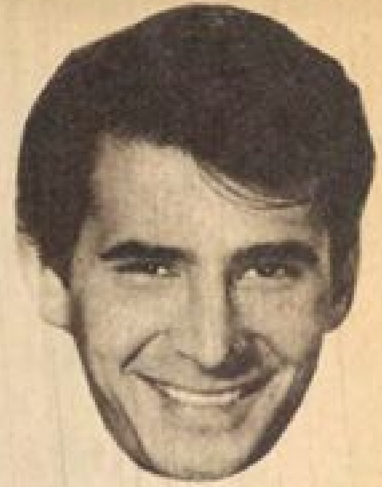

تونى يختار

واعتقد انه لولا الصداقة التى تجمعنا لكان الامر غاية فى الاحراج » اوميلينا خير من تؤدى أعمق أحاسيس الحب العميق ببساطة مدهشة .

● وانتقل انتونى الى الحديث عن **رومى شنيدر** .. فوصفها بأن لها وجها رومانتيكيا حالما وكأنه وجه ملاك فى أسطورة ! « وعندما مثلت أمامها فيلم « المحاكمة » بفرنسا واسبانيا ، احسست أنني أمام فتاة صباى ، تلك الفتاة التى تثير فى كل شاب آمالا عريضة وتجعله مستعدا لان يجتاز المخاطر لينالها ! » .

● والتاسعة فى الجميلات العشر .. **جانيت لى** .. فهى مثل أعلى للزوجة الصغيرة الحلوة . لها جسم معبر جميل . تعرف كيف تنتقى ثيابها .. وهى لا تجرى وراء الموضة،ولكنها ترتدى ما يناسبها تماما .. وأعتقد أن قليلات من النساء يجرؤن على ذلك .. واجمل ما فيها انها لا تكترث بشهرتها ، فهى متواضعة ،لاتخرج فى تصرفاتها عن أى فتاة تعمل بالمدينة

● وجميلة الجميلات فى رأى انتونى بيركنز هى .. **اليزابيث تيلور** . فجزء صغير من فتنتها يكفى لسحر عشرات الرجال . واستطرد قائلا : أنا لم أشاهدها سوى على الشاشة الفضية كبقية جمهورها . وأخشى أن أمثل أمامها دورا غراميا فأقع فى حبها ، ولذلك افضل أن أمثل أمامها دور الأخ !

هؤلاء هن جميلات انتونى بيركنز العشر والغريب ان اكثرهن فتنة .. لم يرها « بيركنز » الا على الشاشة .. مثلا !

نبيلة ياسين

اودرى هيبورن . . فاممشـــة
. . رقيقة . . هشـــة !

رومى شنيدر لها وجه
ملاك .. فى أسطورة !

اليزابيث تيلور جزء صغير من فتنتها يكفى نساء العالم !

خبر لم ينشر من قبل

رفض عشرة جنيهات

فتقاضى عش

فى آخر لقاء تم بين عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ، أستطاع عبد الحليم ان يضحك على عبد الوهاب ويقنعه بانه أصبح كنجم سينمائى ، يساوى مبلغ ٢٠ الف جنيه !

ووافق عبد الوهاب على الفور وطلب اليه توقيع العقد قبل ان يغير رأيه ويرفع المبلغ الى ٢٥ الفا!

وتعهد عبد الحليم فى العقد بأنه سيغنى اربع أغنيات فى هذا الفيلم الجديد .

وعبد الوهاب ليس عبيطا عندما يضحى بهذا المبلغ الطائل لعبد الحليم حافظ .. فالمليم يتردد الف مرة قبل ان يجازف بنفسه ويخرج من جيب او رصيد عبد الوهاب خوفا على نفسه من ان يتعرض للهواء فيصاب بنزلة برد او انفلونزا !

هذه هى الدروس التى يتلقاها كل قرش وكل مليم يدخل جيب او رصيد عبد الوهاب !

فما الذى حدث اذن ؟

قال لى خبراء توزيع الافلام السينمائية ، ان عبد الوهاب حين يضحى بمبلغ ٢٠ الف جنيه ، لابد وان يحصل فى نظير هذه التضحية الكبرى على مبلغ لايقل عن ١٠٠ الف جنيه !

وقد علمت ان عبد الوهاب قد باع فعلا هذا الفيلم فى الخارج ، وانه قبل ان يبدأ فى تصويره استطاع ان يحقق هذه الايرادات ، وذلك هو اسلوب كبار الموزعين عندما ينتجون الافلام !

واعود الى الوراء عشرة اعوام او اكثر – لاروى لك « مقدمة » الخبر الذى لم ينشر من قبل !

ففى صيف ١٩٥٢ ظهر المطرب الناشىء عبد الحليم حافظ على المسرح القومى بكورنيش الاسكندرية لاول مرة .. وعزفت الموسيقى مقدمة لحن « صافيني مرة » لمحمد الموجى وغنى عبد الحليم **صافيني مره**

واستمع جمهور الاسكندرية ، الى الجزء الاول من الاغنية وعزفت الفرقة الماسية الفاصل الموسيقى بين الجزء الاول والجزء الثانى من الاغنية ، وتصور عبد الحليم وتصور الموجى وتصور اعضاء الفرقة الماسية وفى مقدمتهم احمد فؤاد حسن ان الوجوم الذى اصاب الجمهور فى اثناء الغناء ، كان من فرط الانسجام !

وكان المفروض ان يصفق الجمهور للمطرب بعد انتهائه من غناء الجزء الاول ، ولكن الجمهور ظل واجما ، وانتهى عبد الحليم من غناء الجزء الثانى والثالث والجمهور فى صمت مطبق كالمقاعد والكراسى تماما !

ورأى عبد الحليم ان يغنى أغنية اخرى يوقظ بها شعور المستمعين ، فغنى لحن « يامفرحين ياعاشقين » لعلى اسماعيل ..

وقد ايقظ هذا اللحن شعور الجمهور فعلا فجعل الناس يتنبهون الى انهم كانوا مقصرين فى تحية المطرب الناشىء ، واخذتهم الحماسة وبدءوا يقذفونه بالسميط والبيض والطماطم !

أحمد فؤاد حسن

محمد الموجى

ان البحث عن خبر لم ينشر من قبل ، كالبحث عن بئر بترول ، وربما كان اصعب ، لان ابار البترول تكشفها الات ومعدات .. اما الاخبار والاسرار فلا تخرج من افواه الناس بسهولة !
ج. البندارى

رين ألفا !

بقلم
جليل البندارى

وصاح بعض المستمعين بأصوات عالية :

— عاوزين عبد الوهاب .. عاوزين عبد الوهاب !

وفهم عبد الحليم حافظ أنهم يطلبون منه أن يغنى أغنيات عبد الوهاب الحديثة فى ذلك الوقت . فتوقف عن الغناء وقال لهم انه جاء ليغنى اغانيه وليس ليقلد عبد الوهاب !

واصر الجمهور على ان يطلب منه اغانى عبد الوهاب

واصر هو على ان يغنى الحانه واغانيه !

وعرض المتعهد على عبد الحليم ان يدفع له اجره ، فرفض عبد الحليم ان يتقاضى اجرا عن لحظات الهزيمة !

الخبر الذى لم ينشر من قبل

وفى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالى ذهب عبد الحليم حافظ وصديقه مجدى العمروسى المحامى الى بيت عبد الوهاب بحلمية ..

وروى عبد الحليم ومجدى كل ماحدث امس لعبد الوهاب ..

وتأثر عبد الوهاب وقال لعبد الحليم :

— معلهش ماتزعلش .. دى حكاية حصلت لنا كلنا !

ولكن عبد الحليم لم يصدق ان مطربا من قبله قوبل فى الاسكندرية وغير الاسكندرية بما قوبل به هو من حماسة فى الضرب بالسميط والبيض والطماطم !

ونهض عبد الوهاب واخذ عبد الحليم بعيدا ووضع يده فى جيبه ثم اخرجها بورقة من فئة العشرة جنيهات ودسها فى يد عبد الحليم حافظ !

ولم يطبق عبد الحليم يده على الورقة فسقطت على الارض ، وسال المطرب الناشىء الموسيقار الكبير :

— ايه اللى بتعمله ده يا استاذ ؟

فقال عبد الوهاب :

— دى حاجة على سبيل السلفة وابقى ردها !

فقال عبد الحليم :

— ومين قالك انى جاى استلف ؟

— معلهش خدها سافر بيها ولما ارجع مصر ابقى اخدها منك !

فقال عبد الحليم :

— متشكر جدا .. انا معايا فلوس والحمد لله

ورفض عبد الحليم ان ينحنى على الورقة ليردها لعبد الوهاب خوفا من ان يمسها باصابعه فيظن عبد الوهاب انه رفضها من باب الحياء والادب وهو يشتهيها !

وانصرف عبد الحليم مع مجدى العمروسى وركب بجواره فى سيارته السيتروين ولاول مرة تنحدر الدموع من عينى عبد الحليم !

لم يبك عندما قذفه الجمهور بالسميط والبيض والطماطم ..

ولم يبك وهو يروى لعبد الوهاب قصة فشله على المسرح القومى بالاسكندرية

ولكنه بكى فى هذه اللحظة التى ترك فيها بيت عبد الوهاب ... فقد كان يخشى ان يكون حب عبد الوهاب له من باب الشفقة والعطف وليس وليد الصداقة .. وتبين له صدق احساسه الاول عندما فكر عبد الوهاب فى مساعدته ماديا وقدم له الورقة الحمراء ذات العشرة جنيهات !

مفاجاة بعد عام

ومضى عام ..

وفى صيف ١٩٥٣ سافر عبد الحليم والفرقة الماسية الى الاسكندرية ليغنى على نفس المسرح

ونصحه جميع اصدقائه وغير اصدقائه بأن يقدم للجمهور اغنيات جديدة .. ولكنه رفض وصمم ان يغنى « صافينى مرة » و« يامفرمين » واستقبله الجمهور فى هذه المرة بالتصفيق واستعاده مرات ومرات

ثم قدم اغنية « على قد الشوق » لكمال الطويل

ولم ينم عبد الحليم ولا الموجى ولا كمال الطويل ولا فؤاد حسن ولا مجدى العمروسى فى تلك الليلة من نشوة النصر وفرحة النجاح

وفى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالى زار مع صديقه مجدى عبد الوهاب فى بيته بحلمية وروى له عبد الحليم قصة النجاح الرائع

وفوجىء بعبد الوهاب يعلم كل شىء ..

ووضع عبد الوهاب يده فى جيبه كما فعل فى العام الماضى ، ولم يخرجها فى هذه المرة بورقة من فئة الجنيهات العشرة ، وانما اخرجها بعقد اتفاق يحمل الطرف الاول فيه اسم عبد الوهاب ، ويحمل الطرف الثانى فيه اسم عبد الحليم !

وكان عبد الوهاب يتعهد فى هذا العقد بأن ينتج أول فيلم سينمائى لعبد الحليم حافظ فى نظير مبلغ ٣٠٠ جنيه !

كان هذا اول عقد وقعه عبد الحليم حافظ مع عبد الوهاب .. واعتقد يومها عبد الحليم انه ضحك على عبد الوهاب فى هذه الصفقة .. تماما كما اعتقد اليوم انه ضحك على عبد الوهاب عندما اقنعه بأن تمثيله وغناءه فى الفيلم يساوى مبلغ عشرين الف جنيه !

القروش والبرد والانفلونزا

ولى ان عبد الوهاب سوف يحصل من هذه الصفقة على مائة الف جنيه .. والذى اعلمه ان هذا الفيلم بيع فى الخارج حتى هذه اللحظة بثروة قدرها ٨٠ الف جنيه زحفت كلها الى جيب عبد الوهاب ورقة وراء ورقة .. ودفع عبد الوهاب منها مبلغ ٢٠ الف جنيه لعبد الحليم .. ثم جمع باقى الثروة والقى عليها محاضرة طويلة عريضة واوصاها بعدم التسلل الى الخارج حتى لاتتعرض قرش منها لنوبة برد او الانفلونزا !

فى اجتماع فرقة الريحانى .. ومع الفرقة حسين رياض الذى سيشترك معها فى هذا الموسم

الامل عاد الى قلب الفنان بديع خيرى .. الازمة لم تقس على الفرقة .. مئات الخطابات .. وتليفونات من الفنانين .. وستبدأ الفرقة بموسمها الصيفى مع حسين رياض وفريد شوقى وحسن يوسف

بديع خيرى يقول

انتهت الأزمة!

بديع خيرى يتوسط نجوم فرقة الريحانى .. من اليمين آمال شريف ، وفيكتوريا حبيقة ، وظلعت حسن ، والى يسار بديع خيرى ميمى شكيب ، وسامية رشدى ، ومحمد شوقى ...

مئات الخطابات وصلت الى بديع خيرى تطلب منه ان يستمر .. الا يتوقف .. جمهور فرقة الريحانى يساندها .. يخشى عليها من الازمة التى اصابتها بوفاة عادل خيرى .. وبكى بديع خيرى .. بكى الأب الذى يعانى المرض ، ويعانى الشيخوخة ، ويعانى الأزمة التى أصابته منذ وفاة ابنه .. وأسعد قلبه .. احس بالشباب يعود اليه .. بالقوة تسرى فى عظامه .. بالحيوية تحركه للعمل .. واعترف بديع خيرى بأن اليأس كان قد تسرب الى قلبه فعلا .. وبأنه كان قد انهار تماما بعد موت عادل .. ولكن هذه الخطابات أعادت اليه الأمل ..

— وبدءوا يرشحون لى الاسماء للعمل فى الفرقة .. وكلها أسماء كبيرة .. ليس عندها الوقت ولا الفراغ .. وآثرت الصمت وعدم الاتصال بهم ، حتى لا يصدمنى اعتذارهم .. وظللت على الى ..

وذات يوم فوجئت بمفاجأة طيبة .. الممثل الكبير **حسين رياض** صديق العمر اتصل بى وأعلن انه على استعداد لان ينضم الى الفرقة، ويساندها . وفرحت .. سعدت من كل قلبى أن فنانا كبيرا كحسين رياض يقف الى جوار الفرقة فى هذه الفترة .. ويتصل بى .. ويعلن استعداده للعمل

وبعد أن اتفقت مع أخى حسين رياض على العمل معنا فى شهر اغسطس ، واعتقد ان عمله معنا خلال شهر اغسطس له ما بعده بلا شك ان شاء الله .. فوجئت بمفاجأة سرتنى كثيرا وهى تطوع الابن العزيز **حسن يوسف** بالعمل معنا أيضا .. وأنا لم التق بحسن يوسف من قبل الا مرة واحدة .. ولكنى لمست فيه روح الفنان الصادق عندما جاء فى هذه المرة.. ليعمل معنا ، على الرغم من مشاغله السينمائية الكثيرة

وأصبحت أكثر تفاؤلا بالمستقبل .. ومسح بديع خيرى دموعه وهو يقول :

— انها رسالة حملتها عن صديقى نجيب الريحانى ، وعن ابنى .. ولا بد ان اتمها .. صحيح انني غير محتاج ماديا لاستمرار الفرقة .. ولكن لا بد أن استمر .. انا الشيخ العجوز المفجوع !

وفريد يسأل :

قلت لبديع خيرى :

● **وهل هذه هى العناصر الجديدة التى ستعمل فى الفرقة ؟**

— لا .. هناك أيضا **فريد شوقى** الرجل الفنان .. الذى دفعته عواطفه الفنية لان يتصل بى ويسألنى : هل فى فرقة الريحانى مكان ؟

حسين يوسف .. ابنى .. التقيت به مرة واحده .. وجاء يعرض جهوده

وذهب حسين رياض الى بديع خيرى .. وكان لقاؤهما مؤثرا

وسيعمل معنا فريد فى هذا الموسم الصيفى .. ولقد أصبحت أومن أن فى المستقبل أملا أكبر .. ونجاحا أكثر

مفاجآت فى الشتاء !

● **لكنى سمعت ان « عبد المنعم ابراهيم وابوبكر عزت » سيعملان بالفرقة ايضا ؟**

ـ نعم .. لقد أبديا استعدادهما للتطوع بالعمل .. ولكن ارتباط كل منهما بفرقة أخرى سيحتاج الى اجراءات ارجو ان تكلل بالنجاح

● **وهل ستقدم روايات جديدة هذا الموسم ؟**

ـ لا .. ستقدم مسرحيات موسم الشتاء .. وكل الفرق تفعل ذلك وهو تقليد منذ عشرات السنين

● **وفى الموسم الشتوى ؟**

ـ لدى أن شاء الله مفاجآت جديدة .. لن أعلن عنها الآن

● **ومن هم النجوم الجدد الذين ضمتهم الفرقة ؟**

ـ اتفقنا مع زوزو شكيب وسامية رشدى ، وقدرية قدرى

وآخر خبر سمعته من فرقة الريحانى أن حسن فايق ، وتحية كاريوكا ، وعقيلة راتب سينضمون أيضا الى الفرقة

حسين عثمان

ب.ب لم تعتزل السينما..

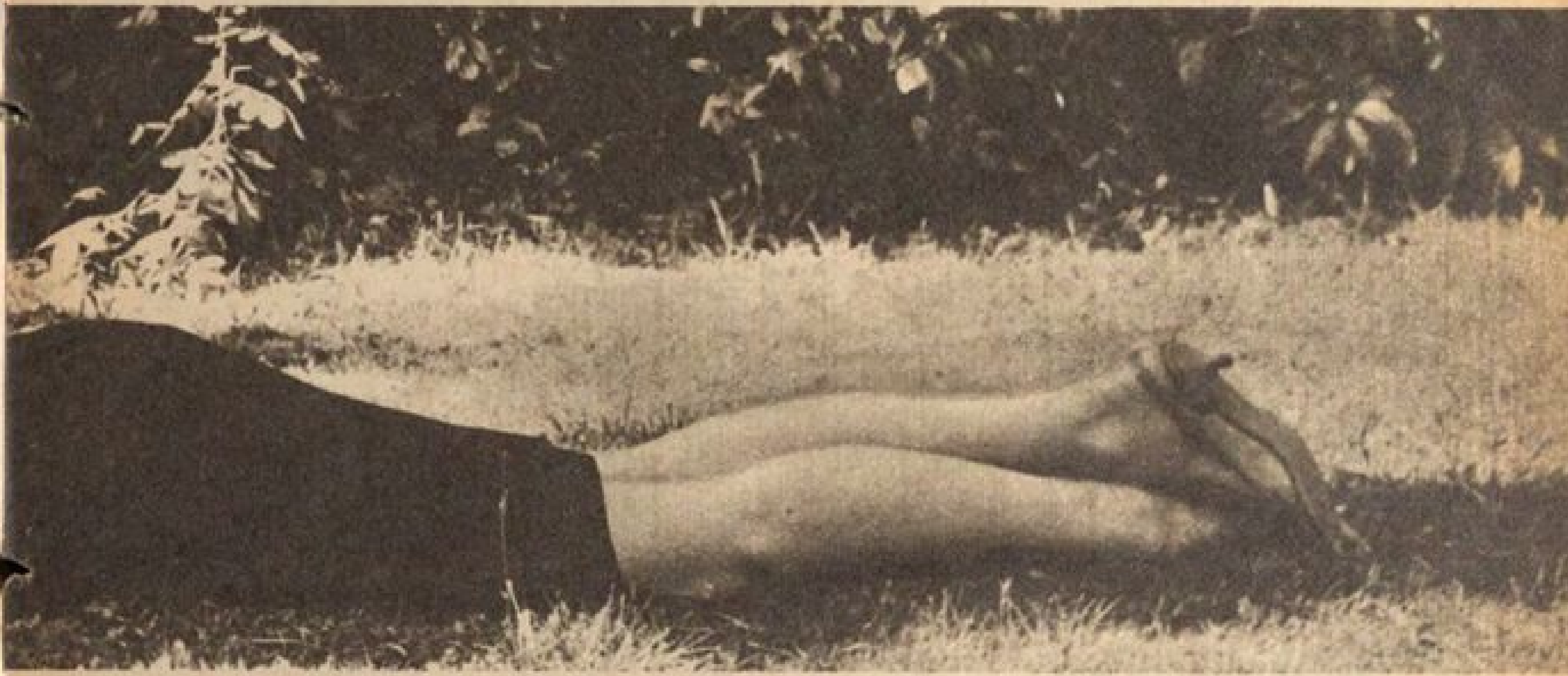

اوت بريجيت الى الظل .. لقد طال الانتظار .. فيم تفكر .. ربما فى دور الخائنة الذى تقوم به!

من صدق « بريجيت باردو » عندما قالت انها قررت اعتزال السينما ؟ لا أظن أن احدا قد صدقها .. واستبعد جدا انها هى نفسها كانت صادقة .. فليس فى حياة «بريجيت» ـ من اخبارها ـ اى شىء اخر يمكن ان يحل محل عملها السينمائى .. انها لم تجد حتى الان الرجل الذى يمكن ان تعيش معه فى حياة مستقرة.. هذا اذا كانت قادرة على ان تعيش مثل هذه الحياة .. وكيف يمكن ان تحيا حياة مستقرة وفيها كل تلك الفتنة وذلك الاغراء .؟ ثم ذلك العقل الطفل الذى جعلها ـ «حتى الان على الاقل» تخطىء فى اختيار الرجال !..

والفيلم الجديد الذى تعود فيه « بريجيت » الى الشاشة اسمه « احتقار » .. عن قصة لاديب ايطاليا الكبير « البرتو مورافيا » حملت فى ترجمتها الانجليزية اسم « شبح الظهيرة » وهناك احتمال قوى فى ان يعود الفيلم ويحمل هذا الاسم ايضا لانه اكثر اغراء واثارة لرواد الشاشة . و « بريجيت » فى هذا الفيلم زوجة لكاتب سيناريو يستغرق فى عمله استغراقا شديدا فيتحول قلبها عنه. وكان «مورافيا» يطمع فى أن تقوم ببطولة هذه القصة نجمة أحلامه ومواطنته « كلوديا كاردينالى » ، ولكن امام هذه عقود كثيرة تشغل كل دقيقة من وقتها لاكثر من عامين قادمين. ويخرج الفيلم المخرج الفرنسى «جان لوك جودار» وهو من مخرجى الطليعة ، ويصور جزءا منه فى روما، والجزائر ، والجزء الاخر فى جزيرة «كابرى» جنة العشاق ..

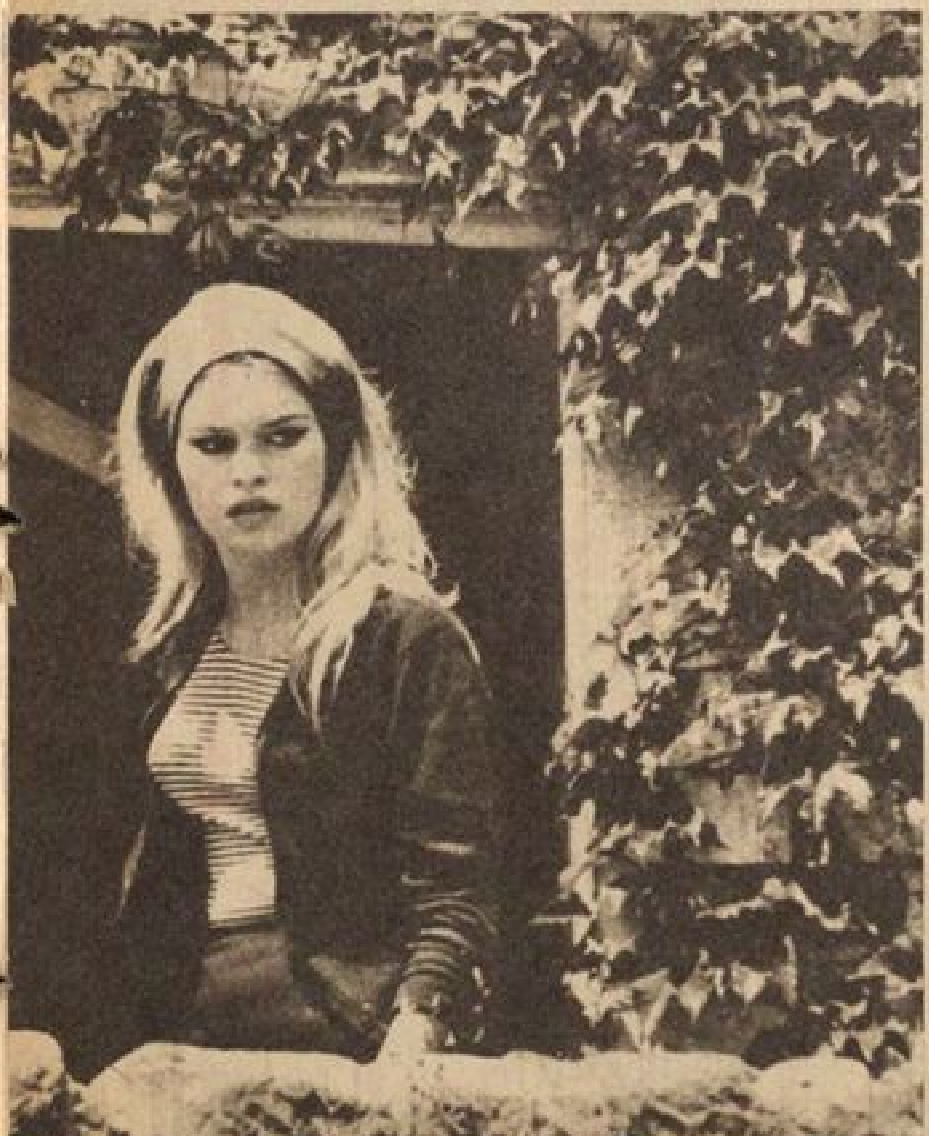

بريجيت فى احدى نوافذ الفيللا التى تقيم فيها على طريق « ابيا » الشهير ، بجوار روما .

عادت فى "احتقار"!

فى انتظار بدء العمل اســــتغرقت بريجيت فى التفكير .. وراحت تقضم اظافرها !

يوسف وهبي

يكتب لك من لندن

« الممثل المسرحي كمال حسين موجود الآن في لندن .. لقد وعدنا في رسالته السابقة انه سيزور يوسف وهبي الذي ما زال مريضا هناك .. وكتب يوسف وهبي هذه الرسالة لقراء الكواكب .. ان يوسف مشتاق الى القاهرة .. وقد كتب مسرحية طويلة .. وعدة مسرحيات قصيرة سيسجلها للتليفزيون عندما يعود »

لم أشاهد ولا مسرحية واحدة هنا!

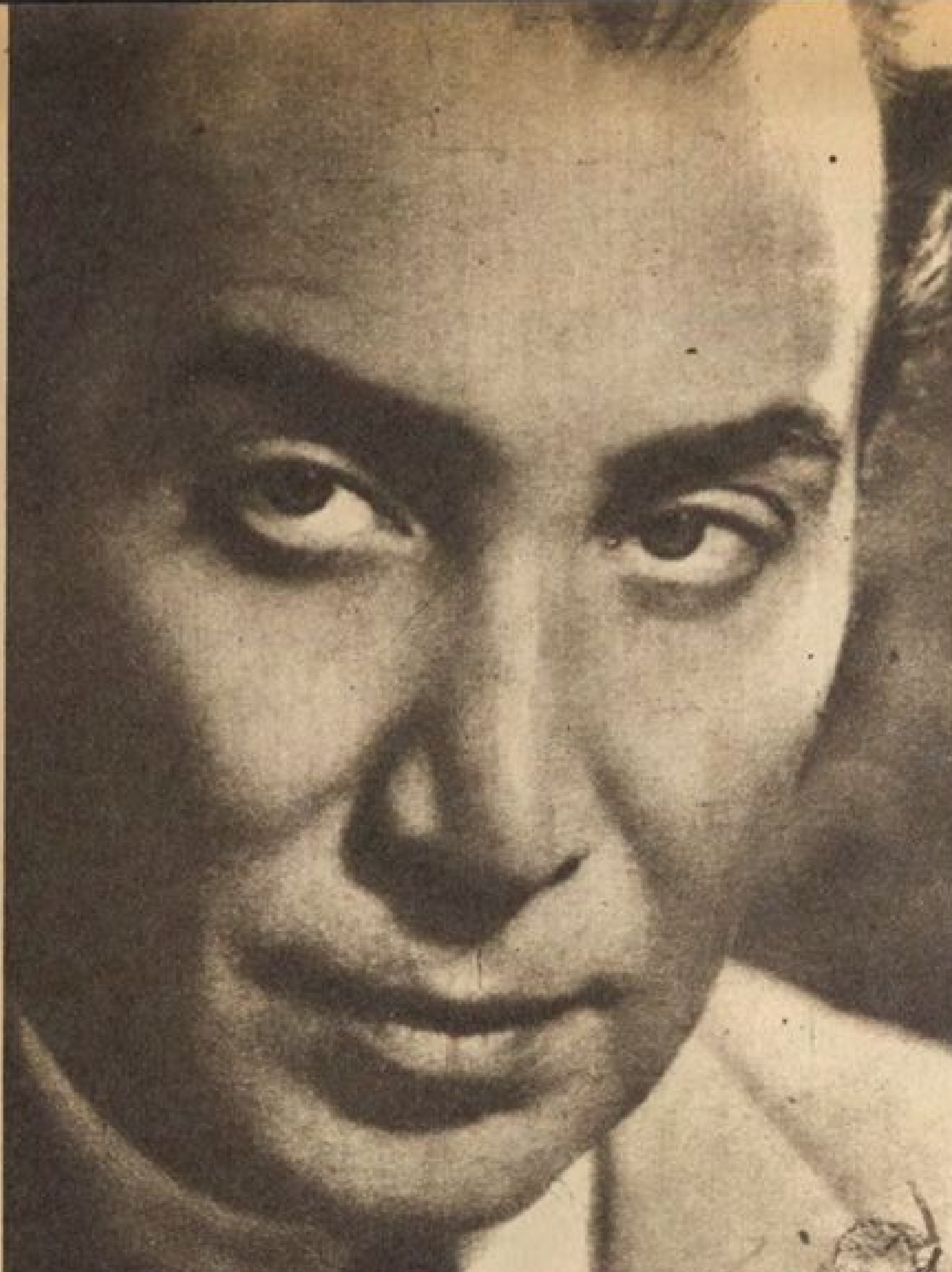

وصلني خلال مرضي مئات الرسائل ومن جميع الأقطار العربية تستفسر عن صحتي وتتمنى لي الشفاء العاجل ولكنه كل صبح وأنا بالمستشفى أفض هذه الرسائل وأقرأ فيها خطوط سطور. كلها أسمى العواطف وأروع الأحاسيس فكانت دموعي تنهمر وقد فاجأتني احدى الممرضات وأنا في هذه الحالة فانزعجت وسألتني بلهفة - أهي أخبار سيئة ؟ فأجبتها على النقيض انها دموع السعادة فان بني وطني وأبناء عمومتي من العالم العربي هم أكثر شعوب الأرض حنانا ولطفا وأرجو الله أن يجمعني بهم قريبا وأعظم ما أعتز به برفقتي من الناس جمال متمنيا شفائي

لندن ١٧ نوفمبر ١٩٦٤ م

يوسف وهبي

صحتى فى تقدم مستمر .. ولولا اوامر الاطباء بضرورة الاستمرار فى التمرينات الخاصة ، لكنت الآن فى القاهرة .. انه لا بد بعد أن غادرت المستشفى من أن أقوم ببعض التمرينات لساقى .

وانا الآن اخرج .. اخرج من شقتى والمشى فى الشوارع المزدحمة .. امشى وقتا طويلا لاستعيد صحتى .. واعود الى حالتى الطبيعية .. انى سعيد بالمشى .. والحركة .. فالوقت الذى قضيته فى المستشفى لم اكن ارى فيه سوى الثلوج المتراكمة على زجاج النوافذ . ولم اكن استطيع ان اركز تفكيرى فى اى عمل فنى ، ولم استطع ان اكتب شيئا .. الشىء الوحيد الذى كنت اكتبه هو رسائلى الى احبابى قراء الكواكب . ولكنى الآن اكتب .. كتبت مسرحية طويلة اسمها « الزوجة العاشقة » .. وهى من اللون الكوميدى الاجتماعى .. واعددت ايضا بعض المسرحيات القصيرة ، وسأسجلها للتليفزيون عند عودتى الى بلدى .

اننى اتابع اخبار النهضة المسرحية فى بلدى .. اتابعها فى الجرائد ومن رسائل الاصدقاء والاهل فى القاهرة .. وانى سعيد بها .. سعيد بها وفخور .. ولكنى عاتب على النقاد انهم لا يذكرون الرعيل الاول فى المسرح .. والذين حاربوا الظلم والفساد ودعوا الى الاشتراكية قبل الثورة ، عاتب عليهم ، لانهم يعرفون ما فعله المسرح القومى عندما سافر الى شمال افريقيا منذ سنة ١٩٥١ حتى سنة ١٩٥٣ .. لقد ساعد على اندلاع الثورات بالمسرحيات العربية التى قدمها ، وبرائحة القاهرة والعروبة التى كان يحملها معه فى كل مكان .. وايامها كانت تهتز الحكومات الفرنسية وتحتج .

اننى مع الاسف لم اشاهد مسرحية واحدة هنا فى لندن حتى الآن .. فانه كان من الصعب على الجلوس على كرسى بلا حركة لمدة ٣ساعات متواصلة .. ولكنى سأبدا جولتى هذا الاسبوع .. فانى احب الاخراج فى المسرح الانجليزى ... وكنت خلال اسفارى الماضية احضر خاصة الى لندن لمشاهدة المسرح الانجليزى .

ولكننى كنت اتفرج على التليفزيون .. ولكنه لم يعجبنى تماما ... لا المحطة الحكومية ، ولا المحطة التجارية .. ولكنى لا انكر اننى شاهدت فيه مسرحيات متقنة بين حين وآخر .. والسبب فى ذلك راجع الى ان ممثلى المسرح يرفضون العمل فى التليفزيون .. بسبب قلة الاجر ! الا اننى اعجبت بالبرامج التسجيلية .. ففيها فولكلور ، وفيها عادات ورقص الشعوب .. وكذلك اعجبت بالبرامج التى تحكى حياة الحيوانات .. فهى برامج رائعة ، ومسلية جدا .

والغريب ... الشىء الذى لم يصدقه الدكتور «ثاثر» عندما ناقشته فيه، هو ايمانى بالعلاج الروحى ... فانا مؤمن به وواثق من اثره .. بل لا ابالغ اذا قلت انه قد عجل بشفائى .. فقد حدث عندما استمر جرح المرارة متسمما، ورفض الاطباء وقتها اعطائى مشتقات البنسلين، ان استنجدت بالطبيب الروحانى ... وجاءنى.. والغريب ان آثار التسمم زالت فى اليوم التالى .. وقلت هذا للدكتور «ثاثر» ، ولكنه قال لى : انها مجرد مصادفة !

فقلت له : ان المصادفة لا تأتى هكذا بلا مصادفة !.

وسأعود .. هكذا قلبى يسبقنى اليكم .. يسرع للقائكم ... فقد اوحشتمونى جدا ... وسأعود للمسرح .. فهذه هى حياتى ... سأعود .. والامر متعلق بالظروف .. والصحة .. والامكانيات .. والى اللقاء .

يوسف وهبى

زيون المسرحية

مسارح صيفية فى وقت واحد
لكبار الكتاب

فى الاسكندرية

مسرح كوته
بالأزاريطه

مسرح لونابارك
بالابراهيمية

أسعار الدخول : ٢٥ ، ١٦ ، ٩/٥

عز الدين

عرفت « عز » منذ أكثر من ١٥ سنة .. كان وقتها قد دخل الوسط السينمائي صديقا يجلس مع المخرجين ، ويعرض عليهم آخر أفكاره واطلاعاته في الكتب الاجنبية عن الفن .. وكان « عز » وقتها ضابطا بالجيش ، وكان قد هوى السينما وقرر أن يستقيل ليعمل بها

وبدأ « عز » من أول الطريق ، اشتغل مساعدا لزميلنا المخرج « محمد عبد الجواد » وكان متفانيا في عمله.. يعطيه كل حبه واهتمامه

وأصبح عز الدين ذو الفقار مخرجا .. أخرج « أسير الظلام » ..ونجح الفيلم نجاحا شعبيا كبيرا .. واختلفت آراء الزملاء في « عز » كمخرج ، ولكنها أبدا لم تختلف على أن « عز » كسب جديد للسينما العربية

والواقع أن علاقتي بعز في بدايتها كانت علاقة زمالة فقط .. ولا أنكر أن فكرتي عنه أول الأمر كانت هي ما أسمعه من بعض الزملاء عنه ، من أنه يميل الى مغامرات الليل ، عفيف في علاقاته بأصدقائه

.. حتى التقينا ذات يوم في عمل يخص السينمائيين بالنقابة ، وعرفت « عز » في هذه الجلسة تماما .. عرفته طيب القلب .. لايعرف الحقد .. ولا يحمل قلبه الا الحب .. الحب للجميع ..

لقد كان عز الدين ذو الفقار يحمل قلبا من قلوب الملائكة .. وكانت أولى ميزاته أنه قد باع حياته وصحته للفن .. كان فنه هو كل شيء في حياته .. ويخيل الى أنه كان يلقى كثيرا من المشاكل

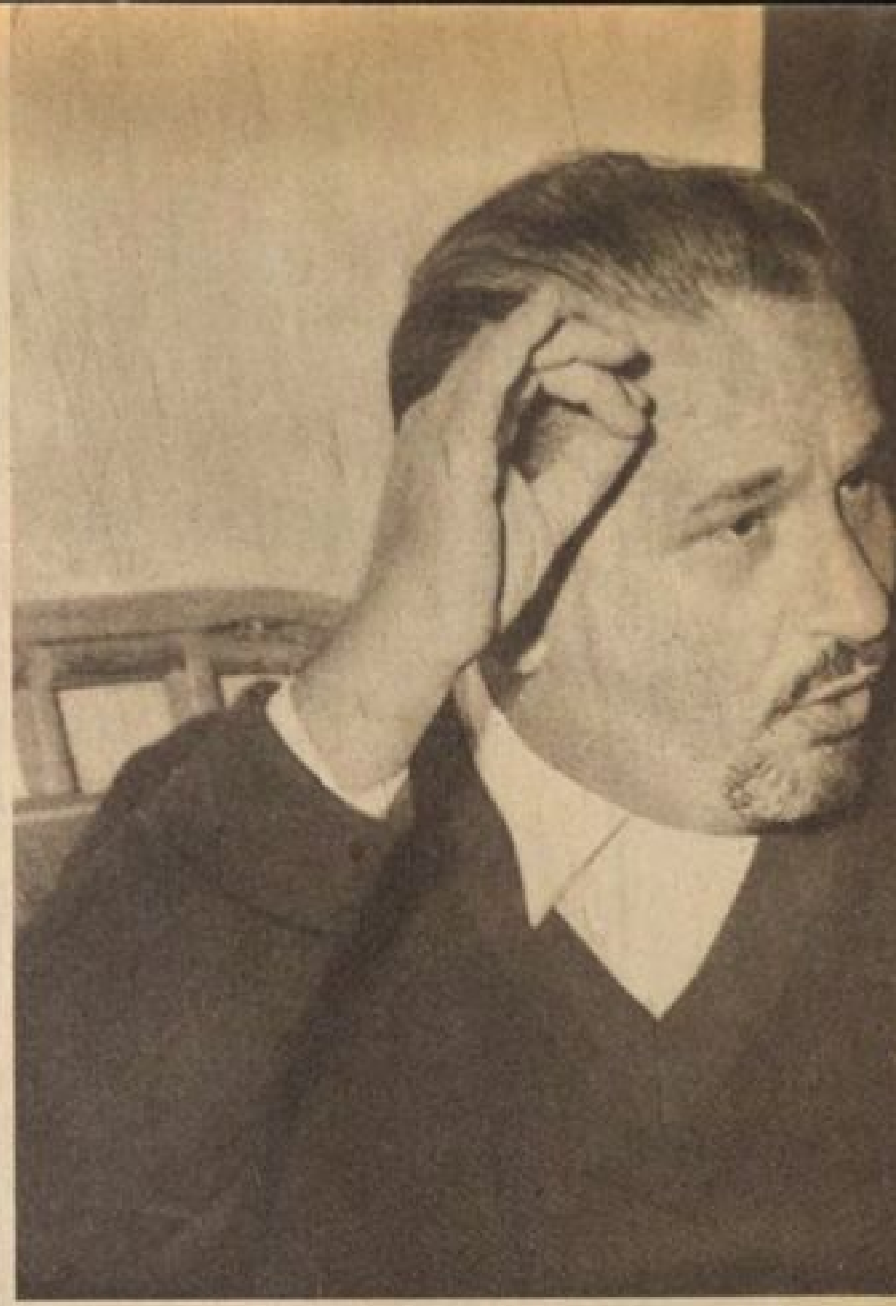

ذو الفقار

بقلم
صلاح أبو سيف

الحرجة .. وكان دائما يفضل مصلحة فنه ، على سعادة حياته الخاصة

قد اجتمعت لعزالدين ذوالفقار عدة صفات فنية : فهو قارىء ممتاز . وكان يقرأ في كل يوم كتابا جديدا .. وينتهي منه وكأنه ملأ معدته بألذ أنواع الطعام .. وكان مرهف الحس ينبض قلبه بأسمى الاحاسيس الانسانية .. وكان شديد الحب لسماع الموسيقى .. وقد رأيته مرة يتوكأ على عصاه ، وهو يسعى الى محل لبيع الاسطوانات .. وقلت له :

● **كيف تغادر فراشك وانت على هذا الحال ؟ ..**

وأجابني عز :

– من السهل أن أعالج المرض .. ولكنه من الصعب أن أعثر على **اسطوانة في السوق اذا لم أسع اليها قبل أن تختفي من السوق !**

وكان عز أديبا .. تشهد بذلك القصص التي كتبها للسينما .. وكان شديد الطموح ، كان يسعى الى تنفيذ مشروعات ضخمة تتطلب ما لا يملكه من المال .. وتعرض لأكثر من أزمة مالية ، ولكن طموحه هو الذي قوت على هذه الازمات أن تستمر معه ! .. وقد خلقت هذه الصفات كلها من عز الدين ذو الفقار انسانا قاسيا على نفسه .. لم يرحم قلبه المريض .. لم يستمع الى نصائح الأطباء .. حتى أنه واصل اخراج أحد أفلامه وهو على كرسي متحرك !!

رحم الله عز الدين .. فقد كان فنانا كبيرا فقدناه .. ولن نعوضه !

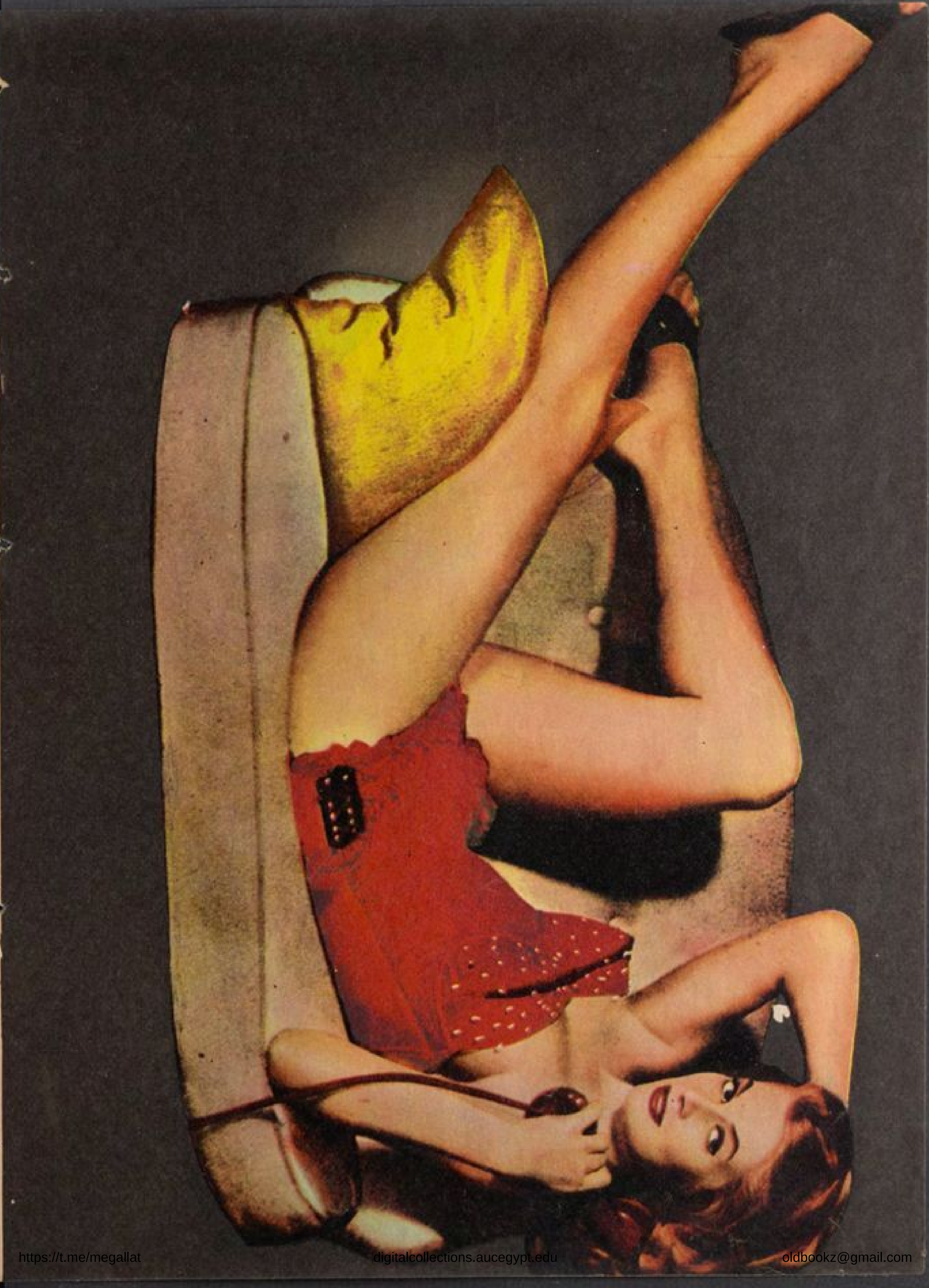

موافقــة على كل ما يكتب عنى !

لست ان الصحفيين بدءوا باطلاق اسم « انيتا جبـل الجليـد » على ، ثم وصفونى بأنى « القنبلة المثلجة » ، او « جبل الجليد الملتهب » ، او « الجحيم السويدى » .. وكم اثارت هذه التسميات فى نفسى الضحك ! والان ، كلما تناول الناس سيرتى ، اشاروا على بأنى الشخصية المثيرة التى مثلت فيلم « الحياة اللذيذة » وانى الشقراء الملونة التى تستحم فى النافورات العامة وقت الفجر ، وتتنكر فى ملابس القسيس لكى تزور خلسة كاتدرائية القديس بطرس ! ولكنى لست كذلك بالمرة . لقد ان الاوان ليعرف الناس انى لست رمزا ولست شخصية خرافية ان اله قد حبانى بجسد ، ليس من السهل على أية امرأة ان تحتمله . وقد

وعندما بلغت العشرين ، سمعت حولى من يقول بلهجة جدية :

– انها مغرية تلك الشقراء ذات التسعة والعشرين سـنة ! فعلمت عندئذ ان مصيرى لن يكون مثل مصير بقية الفتيات ، اذ لا يمكن ان تخفى على العيون المقاييس المثالية التى لصدرى واضلاعى ، وكذلك طول قامتى . ومثل جميع الفتيات اللاتى تنطبق عليهن تلك المقاييس ، كان من الطبيعى ان اختار مهنة « الموديل » وظللت اجلس ساعات طويلة امام عدسات المصورين وعدسات السينما ولكنى فى داخل نفسى ، كنت احلم بأن اصبح شخصية هامة مرموقة من الجميع . وكان يخامرنى شعور بأنى لن اعرف السعادة مالم اصل الى هدف المنشود ولكنى لم اكن اعلم ان هذا اليوم غير بعيد ، لانى صرت بعد شهور قليلة ملكة جمـال السويد .

واصبحت لا ارى شيئا . كنت اشعر بظمأ وبصداع . واخـيرا اعلنت النتيجة .

السنوات الصعبة

لم نثروا على الزهور ، وهجم على المصورون بالاتهم . ومن كل جهة ، تلقيت التهانى ، ثم اعادونى الى منزلى بسيارة اجرة . وذهبت الى المنزل ثم ارتميت على السرير وانا ابكى . لقد اصبحت « ملكة جمال مالمو » .. وكان هذا اللقب يؤهلنى لان اشترك فى مسابقة ملكة جمال السويد والتى سيختارها قراء المجـلة التى اشرفت على تلك المسابقة .

ورغم انى لم اكن راضية عن الصورة التى نشروها لى فى المجلة ، الا انها نالت استحسان القراء بما يشبه الاجماع ! وبعد رحلة مجانية فى السويد ، زرت الولايات المتحدة

من الشـيكولاته . **وكانت امى قد قالت لى : « عودى الى اذا تعقدت الامور »**

ولكنى قررت الا اعود الا عندما تصلح الامور . وبهذا القـرار استطعت ان اصمد طوال السنوات التالية ، ونشرت صـورتى فى المجـلات الذائعـة ، وعلى الملصقات فى الشوارع . ولمرات عديدة غسلت شعرى بالشـامبو المثالى لتظهر صورتى فى التليفزيون كاعلان جذاب يحث المستهلكين على الشراء .

وقد ساعدنى ما اكتسبته ان اصمد قليلا . الا انى اضطررت بعد شهور ان أبيع الجزء الكبير من ممتلكاتى الشخصية ، ثم جاء دور الاثاث . ولكـن كان لابد ان احتفـظ بالسـكنى فى حى ارسـتوقراطى . ولم يكن من الضرورى مطلقا ان يعلم النـاس

هذا حديث غير عادى ، انه حديث فتاة لا يفهمها النـاس . صورتهـا فى الاذهـان تختلف كل الاختلاف عن حقيقتها . الناس يعتقدون انها فتاة جميلة جدا ذات قـوام بديع .. وانها تحيا حياة لاهيـة فارغـة . اما الحقيقة فهى شىء آخر . انها فتاة ذكية تشـكو الوحدة والعزلة ، وتفكر كثيرا فى حياتهـا وفى مسـتقبلها ، اقرأ كلام انيتا اكبرج لتعرفهـا عـلى حقيقتهـا ..

هـذا الجسد يخيفنى !

بقلم : أنيتـا اكـبرج

ارتدى ما يحلو لى من ملابس ، ولكنى لا استطيع ان امحو بهاءها وروعتها على . ان الرجال عندما يتحدثون الى ، لا يرون الا جسدى ، واليه فقط ، يوجهون حديثهم عندما يتغزلون فى .

وانه لثمن غال ابذله لكى استطيع خلق رابطة عقلية او روحية بينى وبينهم .

ان مأساتى راجعة الى ان مظهرى يختلف عن حقيقتى . لقد شبهونى ببطلة فيلم « الحياة اللذيذة » . ولكنى اكثر انثى مثل مخلفات الليالى الصاخبة الملتهبة .

لقد اشتقت دائما ان اكون شخصية لها احترامها . وعندما كنت صغيرة السن ، كنت العب مع اخوتى الذكور والاناث فى منزلنا بمدينة مالمو . كانت اختى انها اجمل منى واتمن ، كما انها اصغر منى سنا . اما انا فقد كبرت بسرعة ، وصرت صبية حالة ، ذات ساقين طويلتين وشعر ابيض فى لون القش .

وكان على ان انجح قبل ذلك فى انتخابات ملكة جمـال « مالمو » ولكنى كنت اصـاب بذعر لمجرد تفكيرى بأن اتقـدم الى هـذه المسابقة . وعندما أخذت تذكـرة الاشتراك ودخلت الى سـاحة الاستعراض ، شعرت بأنى منساقة – ليس فى دوامة – وانما عـلى العكس فى تمثيلية بطيئة الحركة ، تمرت الصور امامى فى تساقط الصور المتقطعة .. لقد سـجلوا اسمى ثم اعطونى رقما ، وقـاموا بقياس اطوالى : طول القامة ١٧١ ووزنى ٥٦ كيلو . ومحيط الصدر ١٠٠ سم . والخصر ٥٨ ، واعلى الفخذين ٩٢ .

اننى ابلغ الان اثنين وثلاثين سنة وقد ازداد وزنى بعض الشىء . ولكن يكفى ان افقد « ٢ » كيلو او ثلاثة حتى أجد مرة اخرى مقاييسى الاصلية عندما كنت فى العشرين . ثم طلبوا منى ان امر على منصة عالية مرة ، فمرة ثانية ، وثالثـة .

على حساب المجلة . وملأتنى مدينة نيويورك بشعور من الضيق والرهبة بسبب الضجيج والسرعة العنيفة التى تجرى عليها الحياة هناك . غير ان جو نيويورك مثير ، وقـد سعدت حقا عندما نشرت مجـلة « **لايف** » المعروفة صورة جميلة لى الا انه ساءنى انها نشرت تحتهـا كلاما يفهم منه « ان ملكة جمـال السويد فتاة جميـلة ، ومفردات كلامها قليلة ، لاتزيد عن خمس كلمات هى : نعم – لا – موافقة – كاباريه – ايس كريم . »

وباستثناء خاص ، سمحوا ان اقضى وقتا فى نيويورك ، بينما عادت كل المتسابقات الاخريات الى بلادهن ، وذلك مكافأة لى ، نظرا لانى تحملت اكثر من غيرى وكنت دائمة الطاعة لكل ما يطلب منى اثناء الاستعراضات الفنية ..

وكان النـاس يجيئون الى فى غرفتى المتواضعة ومعهم هدايا وبعض

ان غرفتى لم تكن بها سوى مرتبة واحدة مفروشة على الارض !

كان الناس يدعوننى دائما لحضور الحفلات الاولى فى السينما والمسرح والحفلات الساهرة . **ولم اكـن اذهب لاشاهد جريجـورى بيك ومارلين مونرو ، بقدر ماكنت اجرى متلهفة على البوفيه** ، اذ احتفظت بشهيتى للاكل ، ولم اكن اهتم كثيرا بأن احافظ على وزنى .

وكان لابد من وكيل اعمال وقـد شاء حظى ان يكون واحدا من انشط الناس فى هوليوود . وبعـد يومين عرفنى على **جـون واين** الذى كان قد انتهى توا من تأسيس « شركة باتياك للانتاج » ، ووقعت معه عقدا لسبع سنوات ، بأجر قـدره مائة دولار فى الاسبوع . ولم يكن الاتفاق مغريا ولكنه اتاح لى ان انام مـرة ثانيـة على سرير وان آكل حتى الشبع . واهـم من ذلك كله ، انه ادخلنى ميدان السينما .

صينية بعينين زرقاوين

كانت البداية صعبة ومثلت دور فلاحة صينية فى فيلم **«طريق الدم»**. لقد حلقوا لى حاجبى ولصقوا لى رموشا ليجعلوا عينى واسعتين وممتدتين كشكل اللوز . ولمدة أيام مضنية ، ظللت أقوس فى الماء حتى الركبة ، ومعى عدة مئات من الصينيين . وكان البرد قارسا

وحدث أن عينوا خبيرا لكى يراجع مناظر الفيلم . وقال هذا الخبير : « **لم ار قبل الان صينية لها عينان زرقاوان** » ! ولم تشفع لى الرموش المستعارة ولم يفلح الحاجبان الحليقان فى اقناعه . وقصت كل الصور التى ظهرت فيها ! .. وذهب تعبى سدى ، ولكنى نجحت امام جون واين الذى لم ينس مجهودى .

وبعد ذلك ، استطعت الحصول على ادوار أخرى ، مثل دور المرأة الفاتنة أو الجاسوسة أو المغامرة. ومن خلال الشعر الذهبى ومعاطف الفرو الغالية والقبلات الفاضحة ، انطبعت فى ذهن الجمهور صورة معينة لى . انها شخصية تجمع بين البرود الذى يتسم بالشر وبين مقدرة فائقة فى التعبير الفنى ، واحتمال اشد العواطف لهيبا. على انى كنت انظر الى نفسى باستغراب لانى مختلفة كل الاختلاف عن هذه الصورة .

كانت لى هواياتى ، غير انى كنت **اشعر بانى متعبة وضعيفة ومحتاجة الى وجود شخص الى جانبى احتمى به ويقوينى .**

سعادتى المفقودة

وفى ذات يوم ، خطرت فكرة عظيمة فى ذهن مدير الدعاية الذى يعمل عندى . لقد رأى ان أظهر فى كل مكان بصحبة ممثل انجليزى شاب هو **انطونى ستيل** . ورأيت عرضه سخيفا جد السخف ، ولكنى لم اشأ أن ابين أذنى عناد ، فوافقت أن اخرج مع هذا الشريك الذى اختاروه لى . وقد علمت فيما بعد ، انه بدوره قد احتج بشدة على اختيارهم لى لكى اصحبه!

وفى ذات يوم ، اقنعونى بأن اذهب معه الى حفلة كبيرة . وهناك وجدت نفسى الى جانبه فى حديقة واسعة . وسافرت بعد ذلك الى السويد .. وهناك وجدنى الناس سعيدة واخبرونى بانى قد ازددت شبابا وفتنة . .

وهل وقعت فى الحب ؟ لا أدرى. وانما كنت احب نبرات صوته وعينيه الحزينتين . ولكنى ترددت بعض الشىء . وكان السؤال التقليدى الذى يلقيه على دائما رجال الصحافة هو :

« **متى سوف تتزوجينه ؟** » كما ان تونى ظل يلاحقنى لتحديد موعد. واخيرا اعلنت خطبتنا ، ثم كذبت لعدة مرات ، ثم اصبحت بعد ذلك رسمية . وتم الزواج فى صيف عام ١٩٥٦ فى مدينة فلورنسا . ولا اذكر عن يوم زواجى سوى انه كان يوما كالدوامة . ولا تكاد ذاكرتى تحمل منه سوى ذكريات مبهمة . وقد لبست فى هذا اليوم رداء من الاورجاندى المطرز، ترك كتفى عاريتين تماما . وحكم الناس بأن ردائى مثير ولكن تونى كان مسرورا وراضيا عنه .

كنا نحب بعضنا ، اذ كنا نعمل فى السينما وهو عمل كنا نهواه . وكانت النقود متوفرة عندنا . **ولكن الصعوبة نشأت لان الاعمال تشعبت واستدعت ان تغترق طول الوقت ، فعرفنا حجرات الفنادق والشقق المفروشة ، واحتلت الحقائب وقتا كبيرا من حياتنا .** ولم تكن تفتحها حتى يطلب الينا أن نرحل على وجه السرعة . واصابنى التعب والملل. وبدا اننا نتجه معا الى .. الطلاق

وفى ذلك الوقت وصلتنى برقية من المخرج الايطالى فللينى . كان يعرض على الدور الذى عرفت به فيما بعد . دور « انيتا اكبرج » فى فيلم « الحياة اللذيذة » . لقد اصابتنى الدهشة واستولى على الذهول، لانى اجهل هذه الشخصية التى سوف اقوم بدورها واحمل اسمها ، ومن تكون تلك الشخصية على وجه التحديد ؟ وهل لى أن اظهر تماما كما تخيلوها أو كما تخيلونى أنا. ياله من فخ خطير ولغز محير !

كان الامر بالنسبة الى تجربة فذة ومثيرة واحيانا مؤلمة . كنت خائفة من تهور فللينى ومن تفكيره الحاد ، ومن تمسكه بأن يذهب بالتجربة الى أقصى مدى ممكن !

هذه هى مأساتى

نعم لقد عرفت عندئذ شعورا بالخواء التام وبالدوار ولكنى تمالكت نفسى . لم يكن لفللينى سوى أن يعتمد على المظهر ، أى شعرى الاشقر الذهبى وطول قامتى ونشوتى الصاخبة للحياة وحيويتى العارمة .

ولكن اعجب من كل ذلك أن فللينى اظهرنى فى دور اخر مماثل فى فيلم **«بوكاتشيو ٧٠»** وقد جسدت الفكرة « تسلط الجنس » .

ان الناس يتناسون انى «امثل» وانى اتقمص دور امرأة مشبوبة العواطف ، دائمة الوجدان دفنافير عادى ،فائرة الجسد . **وهم ينسون انى فى حياتى الخاصة امرأة مثل بقية النساء ..**

أليس هذا ظلما . بلا شك ! ان الذين شاهدوا فيلمى « بوكاتشيو » و « الحياة اللذيذة » يتخيلون دائما ان جسد البطلة التى قامت بالدور الرئيسى ينطبق فى الواقع على المرأة التى هى انا . ولكن ليس معنى ذلك ان كل امرأة جميلة ، ذات شعر ذهبى وتتمتع بجسد مثل جسدى ، لا هدف لها فى الحياة سوى اغواء الرجال !

صحيح انى أحب الحياة واعشق الحب . وهذا طبيعى ! ولكن لا : ان مأساتى انهم ينسون دائما بعض النواحى الاخرى لشخصيتى .

لقد صرح فللينى بانى « **حيوان الفن السابع** » أى السينما » . وانا موافقة على كلامه ، ذلك لانى شغوف بعملى . ولكنى وانا بعيدة عن الاستوديو ، بسيطة وعادية الطباع ، غير أنى متحمسة بطبعى . ويحدث لى كثيرا **ان دموعى تسيل مدرارا بسبب رقة مشاعرى** . انى بعيدة كل البعد عن « الوحش المقدس » . فان قلبى رقيق ، بل وملىء بالندوب . **ان الناس يتمثلوننى محاطة بطوائف من المعجبين ولكنى فى الحقيقة أعيش فى عزلة قاسية . انى فى دخيلة نفسى، اخاف من جسدى الذى ، بدلا من ان يقربنى من الرجال ، يبعدنى عنهم !**

وبعد طلاقى من انطونى ستيل ، نسبوا الى مغامرة عاطفية مع فرانك سيناترا . كما زوجونى من « رود تايلور » وعقدوا خطبتى على « فرانكو سيلفا » . ولكن الحقيقة انى مثل كل النساء ، كنت انتظر الرجل الذى يلزمنى واحتاج اليه .

كنت خائفة من تهور فلليني !

وفى ساعات اليأس والضياع ، يتجه تفكيرى الى عائلتى التى تسكن فى مالمو ، فتمتلىء نفسى بالسكينة والسعادة . وفى ذات يوم، صرحت لاحد الصحفيين بان الحلوى التى تصنعها والدتى تنقصنى . وضحك الناس من كلامى وظنوا ان الممثلة المشهورة لا يجب أن تأكل سوى المأكولات الفاخرة ، ولم يفهموا مطلقا ان الحلوى التى تجهزها أمى تمثل لى التقشف والرخاء والبساطة والنكهة ..

« **كارستن انيتا ماريان اكبرج** ». **كم هم بارعون وكلاء الدعاية الذين يخلقون النداءات ويرفعون اسهم الناس وينشرون الفضائح عنهم . ومهما صورنى المصورون وانا مغمورة تحت اكوام الازاهير ، او وانا خارجة من نافورة وقد بللنى الماء ، فانى سوف أظل دائما كارستن انيتا ماريان ، الطفلة الخاصة لالفا اكبرج من مدينة مالمو .**

ومهما بلغت العواصف فى اضطرابها ، فانى اعلم بانى استطيع ان اصل دائما الى بر الامان !

هل عرفت الكواكب السبع ؟

نعيد هنا نشر القسم الاول من المسابقة . فقد سقطت في العدد الماضي بعض السطور الاولى . واتصل بنا كثيرون يطلبون اعادة نشرها ...

١ – نجمة سينمائية معروفة . اشتهرت بادوارها العاطفية الناعمة . لم تظهر الا بطلة منذ بدء اشتغالها بالسينما حتى الآن . مثلت في هذا الموسم لاول مرة دورا فكاهيا .

٢ – تخصصت في ادوار صاحبات العاهات . معظم افلامها في الموسمين الاخيرين تمثل فيها دور العمياء او الخرساء وهكذا ..

٣ – نجمة اشتهرت بادوار الاغراء عادت بعد ان احتجبت عن الشاشة فترة غير قصيرة فظهرت في فيلم تاريخي ملون جرت حوادثه في القاهرة منذ نصف قرن .

٤ – ممثلة ومطربة معروفة . لم تمثل فيلما واحدا في هذا الموسم مع انها كانت تظهر عادة في عدة افلام في كل موسم ، أغلب ادوارها كان دور المراة الفاتنة « الشيطانة » .

٥ – مغنية جميلة تحولت الى ممثلة فقط في احد افلامها الاخيرة . قامت ببطولة ثلاثة افلام في هذا الموسم ظهرت فيها في ادوار الفاتنة والراقصة والنشالة .

٦ – نجمة محبوبة . نراها في الافلام منذ عشرين سنة تقريبا حتى الآن . مثلت في هذا الموسم دورا لم تتكلم فيه كلمة عربية واحدة . مع انها في الفيلم فتاة عربية تحب فتى عربيا .

٧ – نجمة سمراء . ظهرت في ٣ افلام في هذا الموسم . في احدها رقصت وغنت لاول مرة على الشاشة . وفي الثاني في دور عاملة . وفي الثالث في دور قروية حضرت الى القاهرة لاول مرة .

القسم الثاني من المسابقة على ص ٤٧

بختك حلو

● **مواليد ٢٠ يناير – ١٨فبراير**

خطوات ناجحة ف مسالة عاطفية. مبلغ من المال تنفقه لتربح اكثر منه صداقة جديدة ف اواخر الاسبوع

● **مواليد ١٩فبراير – ٢٠مارس**

افرصة للافادة من لقاء يتم بينك وبين شخصية ذات نفوذ . خطوة جديدة ف مشروع بداته من قريب

● **مواليد ٢١مارس – ٢٠ابريل**

صداقة تجمعك بشخص تحبه كثيرا . رحلة قصيرة تحل فيهامشكلة يوم الخميس .. مكافاة او هدية قيمة يوم السبت .

● **مواليد ٢١ ابريل – ٢٠مايو**

لا تتردد ف الاقدام على مشروع مالى هام . اخبار طيبة يوم الاربعاء او الخميس تتعلق بشخص عزيز

● **مواليد ٢١ مايو – ٢٠ يونيو**

حالتك الصحية ف القمة ومن السهل عليك ان تقوم بنشاط كبير رقمك السعيد هذا الاسبوع هو« ١١ »

● **مواليد ٢١يونيو – ٢٠ يوليو**

نجاح فنى ف النصف الاول من الاسبوع . تمالك اعصابك وسوف تكون لهذا احسن النتائج ف القريب العاجل

● **مواليد٢١يوليو – ٢١اغسطس**

فوز على أحد المنافسين ف العمل ورحلة طيبة قبل نهاية الاسبوع. صديق قديم يحل للمشكلة عاطفية

● **مواليد ٢٢ اغسطس – ٢٢سبتمبر**

فرصة لاحياءهواية قديمة،ممتعة. رقمك السعيد هذا الاسبوع هو «٩» رسالة سارة يوم الجمعة او السبت .

● **مواليد ٢٣ سبتمبر – ٢٢اكتوبر**

صلح مع شخص كان يهمك الصلح معه . وتعاون مع احد الاصدقاء ف مشروع يأتى بربح سريع

● **مواليد ٢٣ اكتوبر – ٢٢نوفمبر**

تغيير مالى تتحسن معه أحوالك. تحتفل بمناسبة سعيدة ف وسط الاسبوع . زيارة سارة يوم الاربعاء

● **مواليد ٢٣نوفمبر ٢٢ديسمبر**

تسلط عليك الاضواء ف النصف الاول من الاسبوع نتيجة لخطوة موفقة ف العمل . رقمك السعيد هو « ٦ »

● **مواليد ٢٢ديسمبر – ١٩يناير**

تتخذ قرارا حاسما ف أمر كان يشغل بالك وتوفق فيه . صداقة قديمة تنتعش وتجد فيها عوناكبيرا

اطرح ٢ من ٤٨

الزميل الفنان منير فريد دخل مكاتبنا فى الاسبوع الماضى ، ثم خرج دون ان يتكلم! .. سمعنا نتناقش فى ((عدد الصيف)) فسال عن المطلوب منه فقلنـــا له : ((صفحتين بالالوان)) . فنظر الينا من سكات . وذهب ليعمل فى صـــمت كعادته ليفاجئنا -بالنتيجة . ثم عـاد الينا بعد ٢٤ ساعة وفى يده اربعة افلام .. وتجمعنا بسرعة حوله نتامل الصور الملونة الجميلة . وبدأت عملية الغربلة كان المطلوب . ان نختار صورتين من ٤٨ صورة . وبين يديك الان نتيجة ((الغربلة))

نجوى فى قعدة صيف .. مايوه جميل ترتديه شويكار بين شجرتين على النيل .. طوب صقال .. وتبتسم لك.

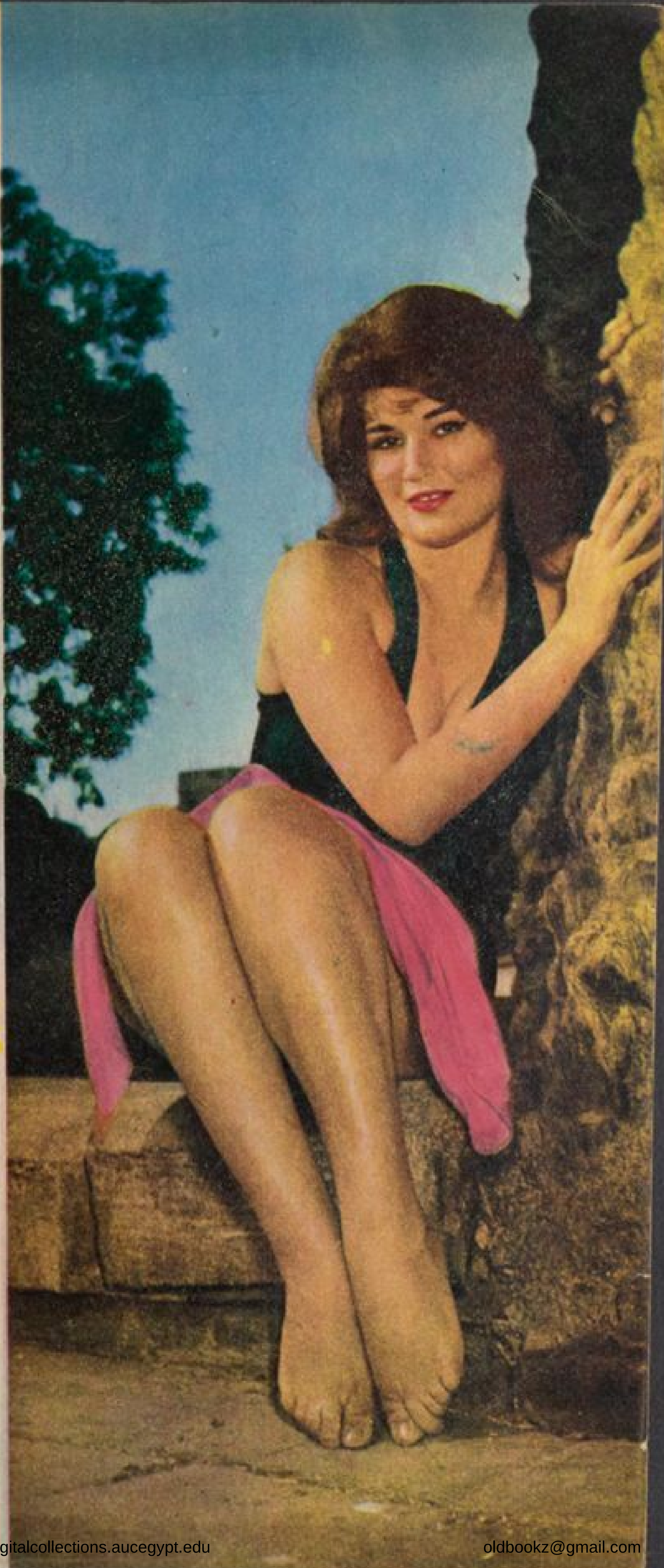

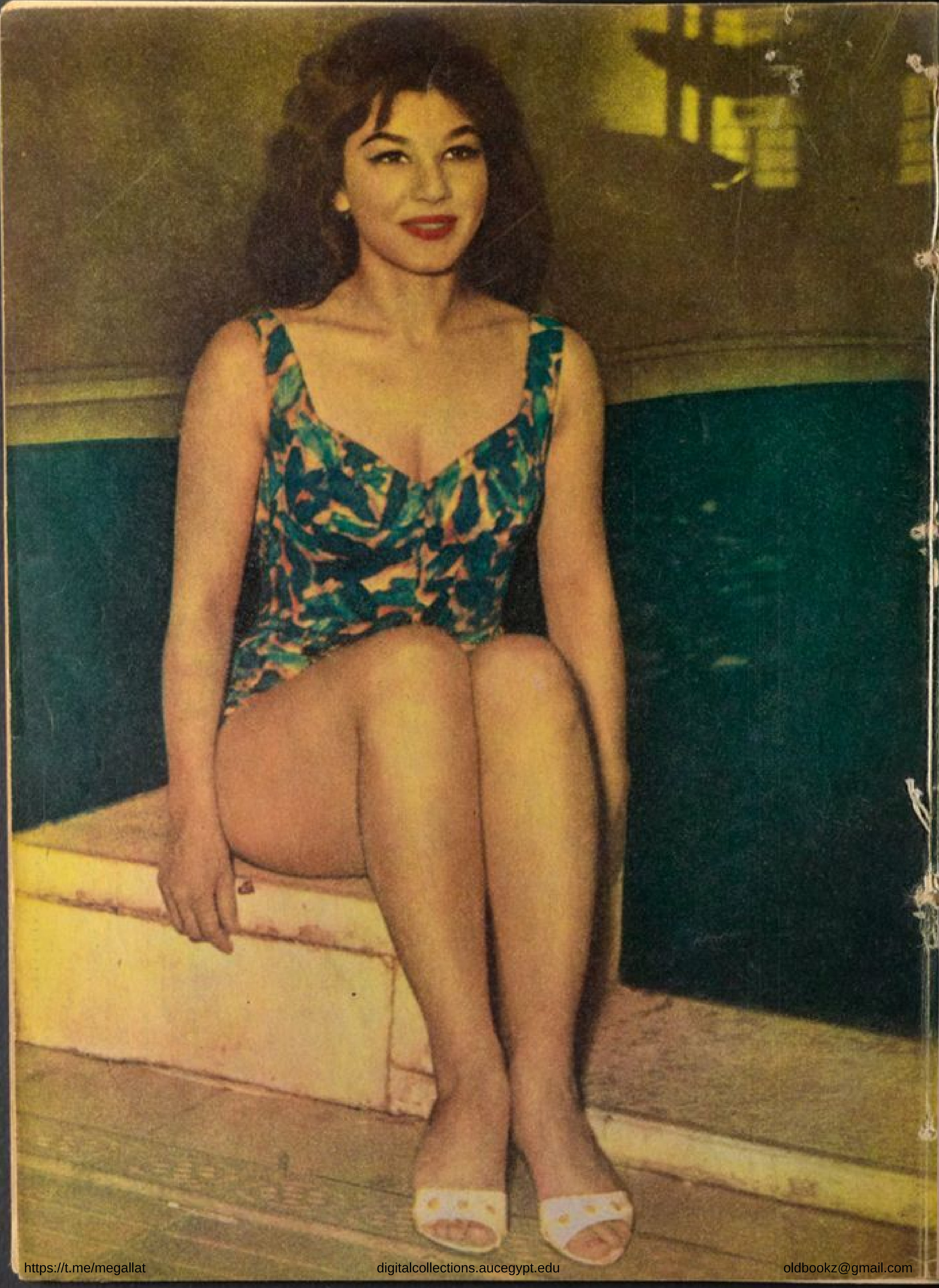

سعاد حسنى

تمثل على المسرح مجانا!

تحب الجديد .. تبحث عنه .. فى عينيها لمعان حائر .. ساذج .. عميق ولذيذ . وسعاد حسنى ستمثل على المسرح دون ان تاخذ اجرا

منذ أكثر من شهر وسعاد حسنى تقضى أطول عدد ساعات ممكنة فى ستوديو جلال .. تعيش بين دهاليزه واروقته فى قصة جديدة غريبة ، قصة جريمة .. وتقول سعاد بابتسامة بريئة : انما هى جريمة ضاحكة ..

والقصة من نوع جديد فى موضوعها .. تماما كما كان موضوع فيلم « **عائلة زيزى** » جديدا ممتيزا أصيلا ... والظاهر أن سعاد حسنى تحب الجديد ، تبحث عنه ، وتؤديه ولو كان بلا مقابل .. والجديد أن سعاد ستشترك فى التمثيل على المسرح .. تقوم بدور فى قصة « **فى سبيل الحرية** » التى بداها **الرئيس جمال** .. وهى قصة من نوع جديد أيضا .. نوع لم يسبق أن عالجه كاتب عربى ، موضوع كفاح شعب ضد المستعمر وموضوع انسانية شعب ..

فاذا جلست مع سعاد فى الحجرة المخصصة لها بالاستوديو ، اشعر بغرابة وأنا ارقب لمسات الماكياج فوق وجهها ، وقد صبغته بلون احمر كعصير الطماطم الطازج فى كوب من البللور .. ولبدأ تقضم « ساندويتش » بالجبن الابيض والطماطم ، وترشف « اورانجو » وتقول :

ـ لنحين أ مجرد « تصبيرة » حتى يصل طعام الغداء من المنزل .

ولدهشتى .. الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ، ولم تتناول طعامها بعد .. وتقول :

ـ كما ترين ، فنحن مشغولون جدا .. قارب التصوير نهايته بعد شهر من الارهاق ..

واسألها :

● **فكم يستمر التصوير ؟**

فتقول : أسبوعا او اسبوعين ايضا والعجب :

● **مدة قصيرة ..!.**

وسعاد توافقنى : فعلا .. ولكن لا تنسى أن الفيلم أغلب مناظره داخلية .. لا تعترضه حوادث غير عادية .. والديكور معد من قبل ، ونحن حفظنا ادوارنا ..

● **فهل يستغرق منك حفظ دورك زمنا ؟ ..**

ـ ليس دائما .. فانا اقرا الرواية اوالقصة .. واحاول فى أثناء القراءة ان أتصور نفسى داخل أحداثها .. فاذا انفعلت بها وشعرت انها توافقنى عدت اقرؤها من جديد ، مرة وأخرى وثالثة حتى أتشبع بها ولا يبقى الا أن اطلقها فى شكل أحاسيس ومشاعر .. بعد ذلك لا يصعب على ابدا ان احفظ الدور واجيده ..

● **وماهى ملامح الشخصية التى ترضيك ؟**

ـ أن تكون متطورة ، فيها حركة .. أعنى انها لا تكون جامدة تسير على وتيرة واحدة ، مجرد فتاة تعيش حياة عادية وتحب ثم تتزوج و« توتة توتة فرغت الحدوتة » .. يجب أن تكبر الشخصية مع القصة ، وتلعب الاحداث دورها فى تجميع الانفعالات المتباينة حتى تصل بها الى الذروة ... كما يجب أن تكون الشخصية من النوع الايجابى ، لا السلبى .. تتحرك داخل الرواية وتؤثر فى أحداثها فتحركها بدورها .

● **تتكلمين من وجهة نظر الماساة؟**

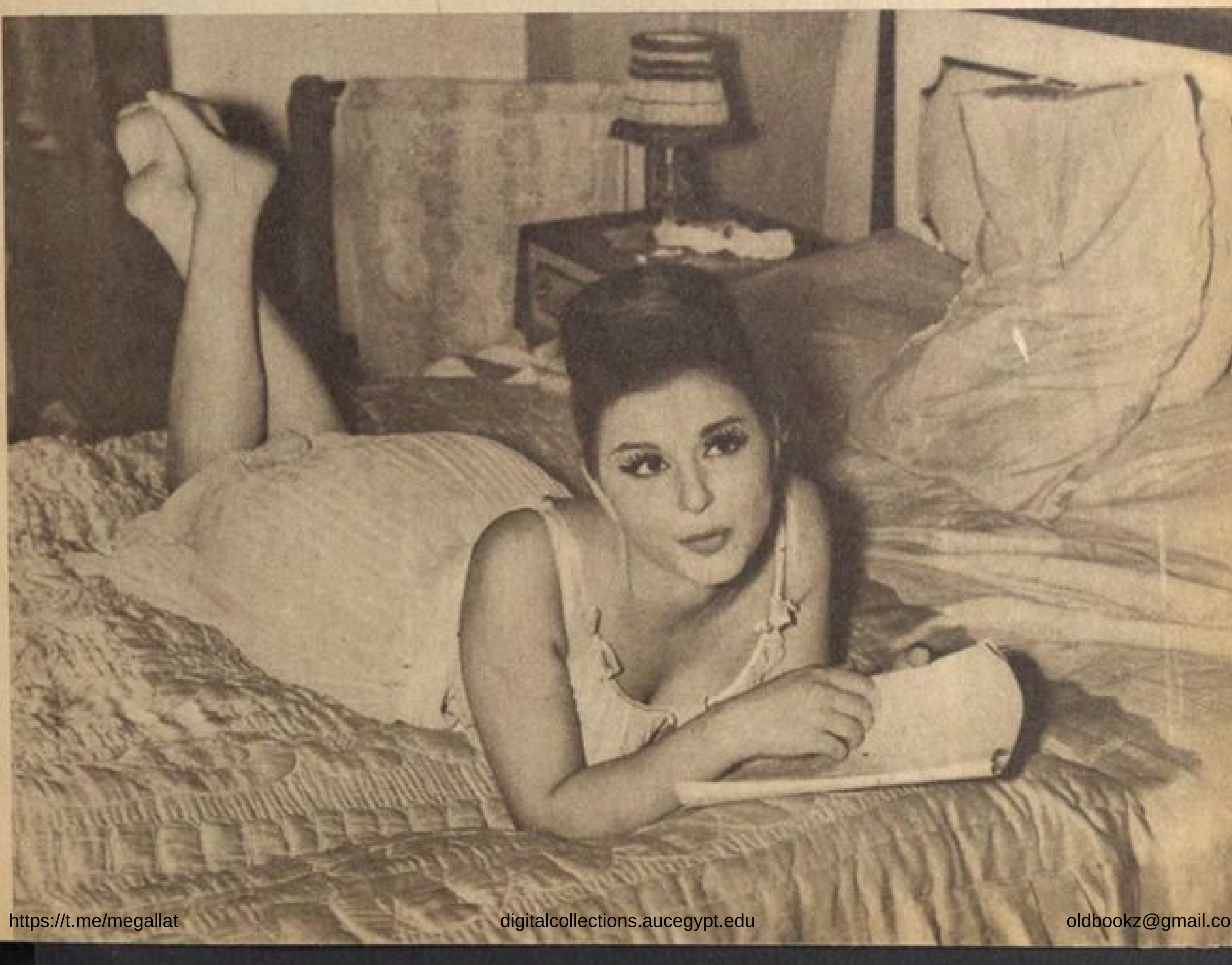

– والكوميديا أيضا .. الحياة تضم هذين العنصرين وعناصر أخرى بينهما .. ولا يمكن للقصة أن تدور حوادثها حول عنصر واحد فقط .. والا أصبحت صورة من الحياة غير متكاملة .. وتظهر قوة الممثلة عندما تنقل المتفرج من هذا الى ذاك .. وتهز مشاعره معها ..

● **هل كان هذا تصورك للحياة والافراد قبل أن تدخلي محيط الحياة العامة ..؟**

– الى حد ما .. ولو أن تقديري كان يتسم بالسذاجة الطبيعية في كل انسان لم يخرج في حياته من دائرة محدودة ، فلما بدأت أعمل ، وجدت الحياة مختلفة بعض الشيء .. فيها خشونة أكثر مما كنت أتصور ، كنت بسيطة الى أبعد حدود البساطة .. أقول ما أعتقد ولا أقصد ايلام أحد ، ولكن بعض الناس يحبون أن يبحثوا عن المتاعب ، والمصاعب ..

● **وضايقك هذا ..؟**

– الى حد ما .. لكنى تعلمت أن أفكر مرتين قبل أن أتكلم ، وأحرص على اختيار كلمات لا يساء فهمها..

● **ومتى تتركين حذرك .. ؟**

– مع أختى نجاة .. أشعر نحوها بالراحة العميقة فهى تفهمنى على حقيقتى ، وهى أكثر خبرة ودراسة للحياة منى ..

● **قيل انك ستشتركين وهى في بطولة أحد الافلام ..؟**

– الفكرة ما زالت قائمة والقصة موجودة .. ونحن في انتظار الظروف المواتية ...

● **وغير افلام السينما ، لم تمثلى أبدا ..؟**

– ليس بعد ، لكنى سأشترك في تمثيلية في **سبيل الحرية ..**

● **ولا تشعرين برهبة من هذه التجربة الجديدة ؟**

– مضى زمن وأنا أتمنى أن أشارك في عمل فنى وطنى ، ولم أجد مثل هذه الفرصة في الافلام .. لذلك وجدت نفسى مندفعة بكل ما في صدرى من انفعال نحو هذه التجربة ، ولا وقت للرهبة ..

● **فماذا عن دورك ..؟**

– هو دور صغير ، أقوم به دون مقابل ، يكفينى فخرا أننى أشارك في هذا العمل الفذ .. دور وداد التى تدفع من تحب نحو خدمة الوطن ، وهو هدف في حد ذاته جليل وخطير ..

● **فهل ثمة فرق كبير بين افلامنا والافلام الاجنبية ؟**

– لا يمكن أن نعقد المقارنة بين الفيلمين .. فنحن نرى أفلاما أجنبية كثيرة متقنة تبهرنا.. وأحيانا أخرى نرى أفلاما ضعيفة في مستواها .. ويجب الا ننسى أن المصدر الاجنبى عادة يختار أحسن ما لديه

● **وأحسن ما فيها ..؟**

– أحسن ما فيها فعلا هو فروع التخصص .. كل انسان يشارك في العمل يتخصص في جزء واحد فقط يتقنه الى أبعد حد .. كاتب القصة يكتب القصة فقط ، وكاتب السيناريو لا يخرج عن حدود عمله ، والمخرج والممثل وعامل الديكور أو الملابس كل انسان له عمل معين محدد لا يتجاوزه ، وهذا من عوامل القوة في الفيلم الامريكى بالذات .. بعكس ما يحدث عندنا

● **وغير ذلك .. ؟**

– وقت تصوير الفيلم هنا غير كاف .. في الخارج نسمع عن أفلام تصل مدة تصويرها الى عام أو أكثر .. لا أقول أن هذا ضرورى بالنسبة لكل فيلم ... ولكنهم يبدءون بالاهتمام بالاتقان والجودة .. تلك أشياء لها قيمة تفوق قيمة الزمن والفلوس

● **وهنا ؟**

– هنا نبدأ بتحديد النفقات عشرون أو ثلاثون ألف جنيه هو متوسط ما يدفع المنتج في الفيلم .. ويحدد المدة التى يستغرقها الاعداد والتصوير بثلاثة أشهر حتى يستطيع أن ينتج أربعة أفلام في السنة ، يحقق منها ربحا معينا .. أما الاتقان والجودة فهذه أشياء في يد القدر ..

● **والحل ..؟**

– أن ندفع قيمها أكثر في سبيل العمل الفنى الناجح .. فاذا كنت مثلا أنال ألفى جنيه مقابل فيلم يصور في شهر أو اثنين ، واذا كنت أجد نفسى ملزمة بالعمل في أربعة أفلام كل عام ، حتى أحصل على ما يكفينى .. ولو حصلت على نفس المبلغ مقابل فيلمين ، كنت قطعا أبذل فرق الجهد في محاولة الاتقان .. وهذا بالنسبة لجميع العاملين في الفيلم العربى من مصورين ومخرجين ، وعمال ...

● **وهذا طبيعى ؟ ..**

– ويظهر مثلا في فيلم « **الناصر صلاح الدين** ... » صرف عليه ١٥٠ ألف جنيه ، وهذا المبلغ لا يعتبر كبيرا جدا بالمقارنة مع الافلام الاجنبية ومع ذلك فان مدة عرضه والنجاح الذى حققه يؤيدان ما قلته لك ..

● **متى يحدث هذا .. ؟**

– قريبا جدا .. عندى آمال كبيرة خاصة بعد قيام الشركة العامة لانتاج الفيلم العربى .. أعتقد أن الشركة ستنظر الى حكاية مستوى الاتقان ، وسيشعر المنتجون الافراد بالمنافسة فيحاولون بدورهم رفع مستوى انتاجهم ...

● **وعندئذ .. ؟**

وبدت على وجه سعاد أمارات الفرحة وقالت :

– سوف أنتظر حتى عندئذ قبل أن أصدر حكمى .. ! قولى لى ما رأيك في صورتى هذه ..

وكانت تلك بداية جديدة .. ففى الالبوم أكثر من مائة صورة جلسنا نتأملها ، ونشرب عصير الليمون ، دقيقة واحدة وعاد مساعد المنتج ينادى :

– يالله الجميع يدخلوا الاستوديو .. والكاميرا مستعدة ..

وقامت سعاد تسلم على .. قالت تودعنى :

– فرصة سعيدة.. أرجو أن تتكرر!

وعدت أقطع المسافة من ستوديو جلال حتى الشارع العمومى ، وفي ذهنى سؤال لم أسألها اياه : هل هى تبدو هكذا دائما .. جديدة متألقة .. !

مديحة كامل

شادية لطفي

هند رستم

شويكار

يحيى شاهين

عماد حمدي

حسن يوسف

منزل الموتى تأليف: البير قوصيري — اخراج: حسين كمال	**سكون العاصفة** تأليف: عبد الحليم عبد الله — اخراج: احمد ضياء الدين
المراهقان تأليف واخراج سيف الدين شوكت	**نهر الحياة** بالألوان الطبيعية — تأليف: محمود صبحي ووفيقة ابو جبل — اخراج: حسن رضا
البنت تأليف: يوسف جوهر — اخراج: بركات	**زوجة بلا رجل** تأليف: يوسف جوهر — اخراج: بدرخان
قبلة بريئة تأليف: يوسف عيسى — اخراج: فطين عبد الوهاب	**غرام في الكرنك** بالألوان الطبيعية — تأليف: على رضا ومحمود رضا — اخراج: على رضا

تم تتابع الشركة جهودها الفنية وتستعد لموسم ٦٤/١٩٦٥ بانتاج ٢٠ فيلما بالألوان الطبيعية منها .

في سبيل الحرية
بالألوان الطبيعية
القصة التي كتب مقدمتها الرئيس جمال عبد الناصر
تأليف: عبد الرحيم عجاج وعبد الرحمن فهمي
اخراج: كمال الشيخ

ثورة اليمن بالألوان الطبيعية — تأليف: صالح مرسي — اخراج: عاطف سالم	**طريق الفردوس** بالألوان الطبيعية — تأليف: توفيق الحكيم — اخراج: محمود ذو الفقار	**الأرض** بالألوان الطبيعية — تأليف: عبد الرحمن الشرقاوي — اخراج: يوسف شاهين
١٠٠ ساعة في الوحل بالألوان الطبيعية — تأليف: يوسف السباعي — اخراج: كمال الشيخ	**أهل الكهف سنة ٦٥** بالألوان الطبيعية — تأليف: توفيق الحكيم — اخراج: على رضا	**عودة الروح** بالألوان الطبيعية — تأليف: توفيق الحكيم — اخراج: صلاح ابو سيف — سيناريو: على الزرقاني
أصحاب الكهف بالألوان الطبيعية — تأليف: محمد على ماهر — اخراج: حسام الدين مصطفى	**قاهر نابليون** بالألوان الطبيعية — تأليف: محمد على ناصف — اخراج: حسام الدين مصطفى	**السيرك** بالألوان الطبيعية — تأليف: صبري أبو يوسف — اخراج: عاطف سالم

- احتضنت الشركة أصحاب الجهود والخبرات والكفاءات الفنية الممتازة وفي مقدمتهم :- عز الدين ذو الفقار - حلمي حليم - نيازي مصطفى
- رحبت بالتعاون الوثيق مع منتجي القطاع الخاص الذين يشهد تاريخهم بما بذلوه في خدمة السينما العربية ورفع مستواها ومنهم : حسن رمزي . صبحي فرحات . عباس حلمي . جبرائيل تلحمي
- والى جانب ارتباطات الشركة مع الكفاءات الفنية الممتازة ، فهي لم تنس رسالتها في رعاية المواهب الفنية ، والوجوه الجديدة الصالحة ... فهيأت لها فرص التألق واختارت لها معالم طريق المستقبل الفني .

الشركة العامة لتوزيع وعرض الأفلام السينمائية ١٨ شارع بورصة بالتوفيقية
التوزيع لجميع أنحاء العالم

سعاد حسني

مديحة يسري

هدى سلطان

فريد شوقي

احمد مظهر

فؤاد المهندس

يوليو شهر الأحداث المجيدة والأعمال العظيمة

يوليو سنة ١٩٥٢ قيام ثورة ٢٣ يوليو ضد الطغيان والفساد وسقوط أكبر حصن للرجعية والإقطاع في الشرق

يوليو سنة ١٩٥٤ تطهير أرض الوطن من جنود الاستعمار .

يوليو سنة ١٩٥٦ الثورة ضد المغتصبين وتأميم قناة السويس وإعادتها لأصحابها الشرعيين

يوليو سنة ١٩٥٨ افتتاح مصانع الحديد والصلب

يوليو سنة ١٩٦٠ انعقاد المؤتمر الوطني

يوليو سنة ١٩٥٣ تحديد الملكية والقضاء على الإقطاع

يوليو سنة ١٩٥٥ الثورة ضد الاستغلال والفرص الشريرة وبناء المجتمع التعاوني

يوليو سنة ١٩٥٧ قيام عصر الوحدة بين الشعوب العربية

يوليو سنة ١٩٥٩ بناء السد العالي .

يوليو سنة ١٩٦١ صدور القوانين الاشتراكية التعاونية الديمقراطية

يوليو سنة ١٩٦٢ دخول الجمهورية العربية عصر الصواريخ .

يوليو ١٩٦٣ انطلاقة ثورية صادقة للسينما العربية لتتابع سيرها مع الزحف المقدس نحو أشرف الغايات في رعاية الدولة تقودها

الشركة العامة للإنتاج السينمائي العربي

" إحدى شركات المؤسسة العامة للسينما والإذاعة والتليفزيون "

رسالتها النهوض بالسينما العربية وتدعيمها لتصبح مفخرة العرب في كل مكان

وتعلن بكل فخر عن المرحلة الأولى من انتاجها **١٦** فيلما لموسم ١٩٦٣ - ١٩٦٤

فاتن حمامة

شادية

عذراء مكة بالألوان الطبيعية
تأليف : رشاد حجازي
إخراج : محمود ذو الفقار

بين القصرين
تأليف : نجيب محفوظ
إخراج : حسن الإمام

لقاء فوق الجبل
تأليف : احسان عبد القدوس
إخراج : حسام الدين مصطفى

الجسر الغربي
تأليف : محمود احمد
إخراج : حميد حلمي المهدي

البحث عن جسد بالألوان الطبيعية
تأليف : يوسف السباعي
إخراج : عاطف سالم

الاعتراف
تأليف : يوسف جوهر
إخراج : سعد عرفة

القضية
تأليف : لطفي الخولي
إخراج : لطفي ... رضوان

الزوجة الثانية بالألوان
تأليف : الدكتور رشدي صالح
إخراج : صلاح أبو سيف

ماجدة

صباح

النجوم من ٣٠ سنة

● أعضاء فرقة رمسيس الذين لم يسافروا مع يوسف وهبي في رحلته الى الوجه البحري مكلفون بترجمة روايات للفرقة . في مقابل مرتباتهم التي يتقاضونها من الفرقة . الروايات المطلوب ترجمتها .. من الروايات العالمية .

● **الممثلة فردوس حسن ستغنى أيضا . التمثيل في رأيها « مايوكلش عيش » . حاليا ستبدأ بالغناء اثناء تعطلها عن التمثيل على سبيل التجربة .**

● فاطمة رشدي ضربت أحد النقاد علقة . لانه كتب عنها نقدا في مجلة « الصراحة » اعتبرته ماسا بكرامتها . سبق أن اعتدت فاطمة على الناقد محمد أسعد لطفى ووصل الامر الى المحكمة فحكمت ببراءتها .

● **زكي طليمات فاز بلقب « أكبر دباغ » . دخل مباراة في الأكل . أكل في نصف ساعة ٣ أطباق فول مدمس . و ٢٠ قطعة كنافة . و ١٠ برتقالات . وفاز باللقب .**

● النقاد هم الذين سيختارون الروايات التي يمثلها جورج أبيض . جورج قرر الاستعانة بهم في اختيار رواياته العامية . لانه ، كما يقول ، لا يستطيع أن يحكم بذوقه على هذه الروايات .

● اشاعة هذا الاسبوع أن محمد عبد الوهاب عهد الى زكي طليمات باخراج فيلم سينمائي لحسابه وان زكي كلف أحمد عبد المجيد الفقى بالبحث عن رواية مناسبة .

● الصالة المجاورة لمسرح رمسيس ستتحول الى كازينو للرقص فقط . تقوم بهذا المشروع مدام مارسيل .

● أحداث المسرحية التي يكتبها محمد عارف القاضي الآن تعتمد على التاريخ المصري القديم .

● **زكي رستم اشترى ترجمة مسرحية « عطيل » من مترجمها حامد عبد العزيز المحرر بمجلة « الكشكول » . يقال ان زكي سيكون فرقة ليمثل هذا الدور فقط تحقيقا لامنية قديمة له .**

● أحمد علام تلقى عرضا بالعمل في العراق . سيشترك على ادارة فرقة تمثيلية تكونت من شباب العراق . وتمنحها الحكومة اعانة سنوية كبيرة . ينتظر أن يقبل علام القيام بالمهمة .

● المطربة الصغيرة ليلى مراد تبدأ هذا الاسبوع عملها في صالة على الدلة . ستغنى بعض أغنيات والدها المطرب زكي أفندي مراد .

● انطون يزبك مصر على أن يقرأ احدى مسرحياته على الجمهور في ميدان الأوبرا . ليأخذ رأيه فيها . كان قد تقدم بهذه المسرحية الى يوسف وهبي ليمثلها . وادخل يوسف بعض التعديلات على المسرحية وهذا العمل اغضب انطون فأصر على أن يحتكم الى الجمهور في هذا .

عمر الشريف يتعلم الاخراج

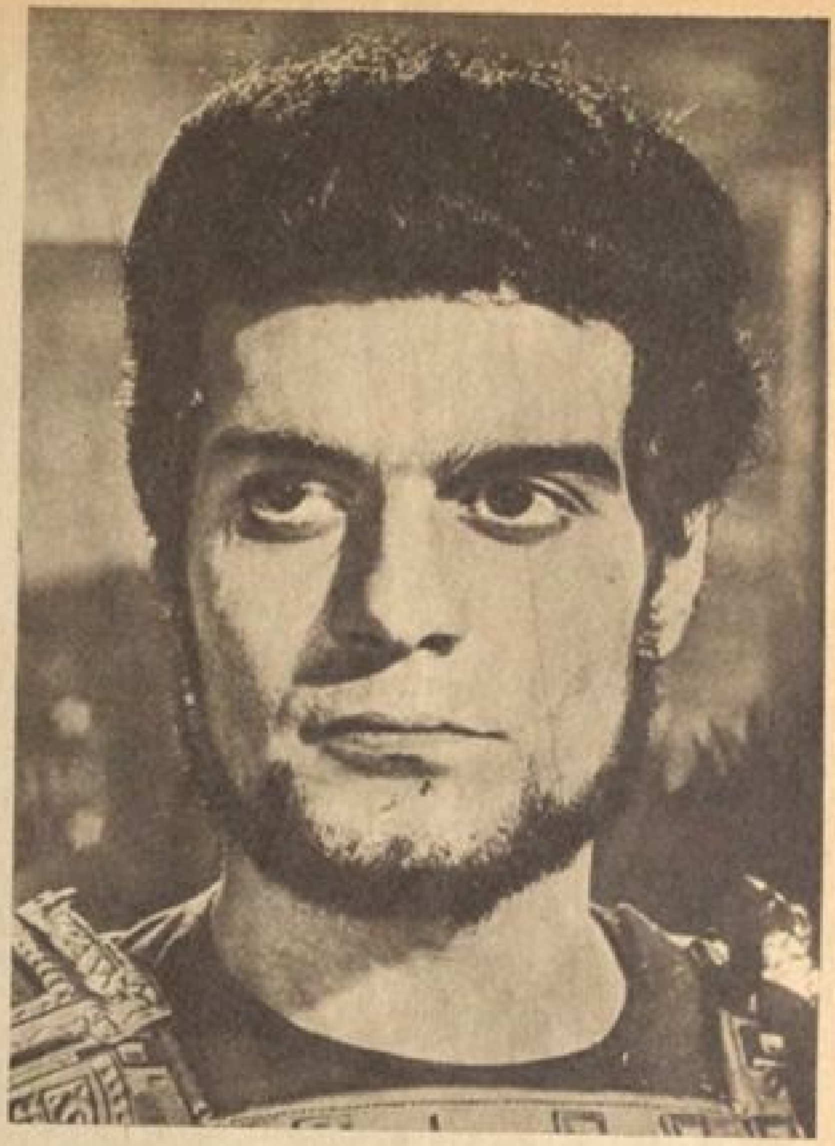

آخر اخبار عمر الشريف نشرتها «سيني ريفي» اكبر مجلات السينما فى فرنسا . طار محررها الاول « كوتوم » الى اسبانيا حيث قابل عمر الشريف . ونشر حديثا طويلا بالمجلة فى الاسبوع الماضي ، عمر قال انه تعاقد على تمثيل فيلمين عالميين جديدين . احدهما عن « الدكتور مصدق » وقال انه يستعد لان يصبح مخرجا ، اول فيلم سيخرجه سيكون لحساب شركته مع فاتن

كوتوم يجلس مع عمر الشريف يسأله

عمر يرقص التويست مع بيتر اوتول .

مجلة « سيني ريفي » اكبر مجلات السينما الفرنسية ، اجرى محررها الاول « ج.ف. كوتوم » حديثا مع « عمر الشريف » نشرته المجلة على صفحتين كاملتين

قال «كوتوم» فى مدخل حديثه انه رآه لاول مرة فى ليلة العرض الاول لفيلم « لورانس .. » فى لندن ،وفى الحفل الساهر الكبير الذى تلا الفيلم رقص عمر « التويست » مع « بيتر اوتول » ولفت الانظار ببراعته فيها . ولم يتح له فى تلك الليلة أن يتحدث اليه ، فتبعه بعد ذلك الى « مدريد » حيث لم تبق الا أيام وينتهي من العمل فى فيلمه الثاني الكبير « سقوط الامبراطورية الرومانية » . وكان اللقاء على مائدة الافطار فى فندق هيلتون فى « كاستيلانا »

عمر .. تزوج صوفيا

قال «عمر» ان نجاحه فى فيلم « لورانس » كان حلما رائعا ،وان عمله فى فيلم « سقوط الامبراطورية » .. بعد ذلك كان متعة كبرى . وان جو الفيلم لم يكن غريبا عليه كما يتصور البعض لانه سبق ان شاهد كثيرا من الافلام التى دارت قصصها حول تاريخ روما ، أضف انه قرأ فيه مجموعة من الكتب منها واحد اسمه « القياصرة الاثنا عشر » افاده كثيرا. ثم قال انه باستمرار كان شديد الاعجاب بالنجمة « **صوفيا لورين** » ويتمنى ان يقف امامها .. وعمر فى هذا الفيلم زوجها !

وهنا قال له المحرر انه سمع البعض يشبهونه بالنجم الامريكي القديم « **رودلف فالنتينو** » فما هي وجوه الشبه بينهما فى رأيه .فأجاب عمر بأن هذا الشبه لا يتجاوز الدور الذى قام به فى « لورانس » ذلك ان « فالنتينو » كان قد قام بدورين مماثلين كانا انجح ادواره ، وعليهما قامت شهرته

وتذكر المحرر ما رآه منه فى لندن وهو يرقص « التويست » فسأله اين تعلمها - فقال عمر انه تعلمها اثناء وجوده فى الصحراء مع « بيتر اوتول » حيث كانا يعيشان فى الخيام، قال له هذا ان اشياء كثيرة جديدة يتعلمها الناس بعيدا عنهما ، وان من واجبهما كممثلين ان يتعلما «التويست» لانها انتشرت انتشارا هائلا . **فاستقدما مدربا من باريس وكانا يقضيان ساعات كل ليلة يرقصانها فى خيمتهما !**

فى هوليوود

ثم حدثه عمر عن قصة اشتغاله بالسينما، فقال انه احب المسرح وهو فى المدرسة . ولم يفلح بعد ذلك فى تجارة الاخشاب التى كان يعده لها أبوه . وكان يهم بالسفر الى لندن ليكمل دراسته عندما رجع صديقه « يوسف شاهين » من أمريكا ، واقنعه بان يظهر فى اول فيلم يقوم باخراجه

وعندما سأله عن شعوره نحو هوليوود ، وكان قد ذهب اليها فى حفل افتتاح « لورانس » فى ديسمبر الماضى ، ثم ذهب ليحضر حفل توزيع جوائز «الكرة الذهبية» . ثم مرة ثالثة ليحضر حفل توزيع «الاوسكار» قال ان عددا كبيرا من الصحف هناك أيد ترشيحه . وان عدم فوزه بالاوسكار كان شيئا أسف له بالطبع ولكن عوضه عن ذلك الشعور الطيب الذى أبداه نحوه الكثيرون ، وفى مقدمتهم النجم « دافيد نيفن » فقد لازمه طول الحفل ، وكان يردد عليه انه ينبغى الا يدع ذلك يؤثر فيه ، بل الحقيقة انه فى مصلحته لان فوزه بالاوسكار من اول فيلم كان خليقا بان يدير رأسه ، وان كثيرا من كبار النجوم انتظروا الاوسكار سنوات وسنوات حتى فازوا به . ثم مضى يقول ان الحفل نفسه كان شيئا لا ينسى وتجربة من تجارب العمر التى لا تتكرر الا نادرا

المرأة المصرية

وسأله المحرر هل لا يزال يوجد نظام الحريم والجوارى فى الشرق الاوسط وهل يحبذه ، فرد « عمر » بانه لا يوجد الا فى بلاد قليلة جدا مثل السعودية ، وانه لا يحبذه لانه لا يتفق مع الحياة الحديثة ، ثم أضاف ضاحكا يقول « ان الرجل لا يستطيع أن يرضى واحدة فى كثير من الاحيان ، فما بالك باثنتين أو ثلاث ! » وكان لابد وان يقود هذا الحديث عن المرأة المصرية فقال «عمر» انها لا تتهالك على متع الحياة تهالك الاوربيات ولذلك فلا يزال سحرها بالنسبة للرجل أقل . وان هدفها الاول هو استقرار البيت وسعادة الزوج والولد ، ومع ذلك فقد لحقت بالاوربية فى كل مجالات التعليم ارست مختلف الاعمال

فيلمان جديدان

وتحدث «عمر» عن أفلامه القادمة، فقال ان أولها فيلم اسمه « **الساعة الخامسة والعشرون** » يقوم باخراجه « فريد زينمان » وهو فيلم امريكى ويجرى تصويره كله فى فرنسا ، ويشترك فيه مع النجمين « جريجورى بيك » و « انتونى كوين » . وانه مأخوذ عن قصة ناجحة لـ « ايمريك برسبرجر » تقع حوادثها بعد الحرب الاسبانية بعشرين سنة . يتلو هذا فيلم اسمه « **أيام مصدق الاربعون** » ويقوم باخراجه « دافيد لين » الذى أخرج فيلم « لورانس » وواضح من عنوانه انه يروى شيئا عن قصة رئيس وزراء ايران السابق الدكتور « محمد مصدق » وكفاحه من أجل بلاده

السينما فى مصر

وسأله هل يعتقد أن هناك أزمة فى السينما العالمية ، فقال « عمر » انه ربما كان هناك نقص فى الكم ، ولكن نسبة الافلام الجيدة أكبر ، وان منافسة التليفزيون للسينما كان لها فضل انتاج الافلام السينمائية الضخمة والابتكار والتجديد المستمرين فى أدواتها . أضف انه ظهرت اتجاهات جديدة متعددة تستحق الاهتمام . أما عن السينما فى مصر فقال انها تتقدم ولكن بخطا وئيدة لقلة كتاب السيناريو ، ومع ذلك فانها تحظى باكبر جانب من اقبال الجمهور لان انتشار التليفزيون لا يزال محدودا ولان الملاهى الاخرى تعد لاستقبال السائحين فى الدرجة الاولى ، أما « علب الليل » فليست مما يقبل المصريون عليه

يتعلم الاخراج

يبقى ان «عمر الشريف» اشار الى امل يرجو ان يحققه فى خلال السنوات القادمة وهو ان يعمل بالاخراج الى جانب التمثيل . ان عمله مع مخرجين كبار مثل « دافيد لين » و « انتونى مان » و « فريد زينمان » سوف يضع يده على الكثير من اسرار هذا الفن . وعمر ليس فى عجلة من الامر انه لن يقدم على اخراج فيلمه الاول حتى يشعر تماما انه قد اصبح جديرا بان يقف فى هذا الصف الجديد . وسوف تكون باكورة اخراجه للشركة السينمائية التى يملكها هو و «فاتن

يوسف جبرا

TWA

السينما الطائرة

تعرض حالياً

أحدث الأفلام

أثناء السفر .. للجميع

الآن يستطيع ركاب الدرجة السياحية أن يستمتعوا بعرض سينمائي شائق خلال رحلتهم عبر الأطلنطي إن شركة الخطوط الجوية العالمية هي الشركة الوحيدة التي تقدم لك هذه المتعة الفريدة خلال رحلتك وتتيح لك أن تشاهد أحدث أفلام هوليود تعرض عليك لأول مرة وأنت تقطع طريقك فوق الأطلنطي . فإذا بدا لك أن تستمتع بهذا العرض بمفردك فإن في وسعك أن تطلب "سماعة" دقيقة خفيفة الوزن نظير رسم زهيد مزودة بجهاز خاص للتحكم في الصوت . وللحجز إتصل بوكيلك للسياحة أو الخطوط الجوية العالمية - القاهرة ت ٧٩٧٧٠ - الاسكندرية ت ٢٦٣٢٨

أفلام مقدمة من

INFLIGHT

الولايات المتحدة
أوربا
أفريقيا
آسيا

TWA

مسابقة الكواكب الكبرى

الصورة من الفيلم .. والكلام من عندك !

هذه مجموعة من صور الافلام . لو انك نظرت الى اى واحدة منها وفكرت فى احسن كلام مناسب لها لاستطعت أن تفوز بجائزة قدرها مائة جنيه

لكى نساعدك على فهم المطلوب فى هذه المسابقة نقدم لك هنا ثلاث صور وضعنامعها كلاما من عندنا. **لاحظ ان هذا الكلام لاعلاقة له بالفيلم . وانما هو تعليق لطيف يمكن ان يخطر فى بالك اذا تاملت الصورة قليلا .**

حاول ان تكتب تعليقا لطيفا لكل صورة من الصور الخمس الاخرى . ومن الواضح طبعا انه ليس ضروريا ان تكون قدشاهدت الافلام التى ظهرت فيهاهذه الصور

جرب حظك ، فقد تفوز بالجائزة الضخمةالتى تقدمها الكواكب لقرائها الاعزاء فى مسابقتها الكبرى .تذكر ان هذه المسابقة لها جائزة واحدة كبيرة قدرها مائة جنيه

●

لاترسل الحل الان . انتظر الى العدد القادمالذى سننشر فيه القسم الثالث من هذه المسابقة التى ستستمر شهرا كاملا

والان .. جرب انت أن تكتب تعليقا لكل صورة من الصور الخمس التالية ..

٣

٤

٥

سهرة

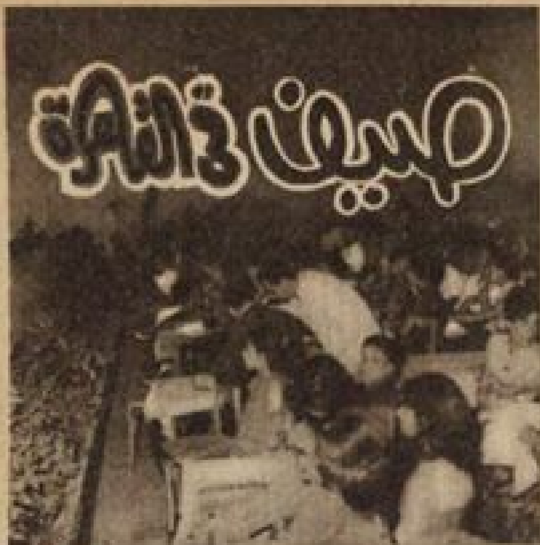

انت لا تستطيع ان تسافر الى الشاطىء ؟ . عندك مشاغل ؟ . عندك عمل ضرورى يستدعى بقاءك فى القاهرة ؟ . ليس فى جيبك المبلغ الكافى الذى تستطيع ان تصيف به انت والسيدة زوجتك واولادك .. لا يهم .. سابحث معك فى القاهرة .. سادلك على الاماكن التى يمكنك ان تذهب اليها .. ان تقضى فيها الليل .. ان تنعش نفسك .. ان تجد نسمات الهواء وتكون سعيدا..

ولكن لا تظن انك وحدك .. وان كل الناس تركتك فى القاهرة تعانى الحر .. ولتحتاج الى واحد مثلى يدلك على ليالى المرح والنسمة .. ففاتن حمامة عندها فى الشقة جلسة ممتعة الله يرزقك .. وفى «التراس» بشقة فاتن تجلس مع « شلة » من الاقارب والاصدقاء ، وكم من وفود سينمائية كانت تبحث عن شىء من الصوف يلبسونه فى عز الصيف وهم يجلسون فى « تراس » فاتن حمامة .

وفريد شوقى ، وحش الشاشة .. هل تريد ان تعرف ماذا يفعل فى الصيف .. انه يذهب الى الخيمة التى يملكها فى صحراء الهرم .. يذهب هو وهدى والاولاد وبعض الاصدقاء من الوسط الفنى الى هناك ويسهرون طول الليل !

وفريد الاطرش .. انه يملك اجمل شقة على النيل .. وفى موقع هائل .. وعليك ان تحفظ توازنك وانت تجلس فى شقة فريد الاطرش

جواهر .. ملكة الصيف فى شارع الهرم "بالاريزونا"

نجوى فؤاد أعادت ليالى الاندلس الى مسرح متروبول

فالهواء قوى .. له عضلات شديدة، فى شقة فريد ..

تعال الان ياصديقى .. ان النيل بطوله فى القاهرة ترسو على شاطئيه عوامات فيها أندية ومطاعم . لن أخدعك .. فأسعارها مرتفعة . . وقد تكون محفظتك قليلة الانتفاخ اذن تعال الى الاريزونا ..

وفى الاريزونا الجو جميل .. ساحر .. تستطيع أن تجلس فى الحديقة .. وتقضى السهرة مع عائلتك وتستمتع بالموسيقى وبالبرنامج الممتاز .. ففى الاريزونا مجموعة من الفنانين والفنانات والمفاجآت والراقصات .. **وجواهر** تذهب الى الأريزونا .. تذهب لترقص كل ليلة لمدة نصف ساعة على نغمات المطرب **كمال بشندى** .. والنصف ساعة تزيد وتزيد .. فالجمهور يقول لها : أعد .. ويقول لكمال بشندى : أعد .. ومع أعد تمتد النصف ساعة كثيرا .. والفرقة الموسيقية كلها من الشبان المثقفين .. فادارة الملهى أعطت لهم الفرصة .. تريد أن تعرف أكثر .. الراقصة شوشو عز الدين والمطربة دلال وحيد.

واذا كنت يا عزيزى من هواة السهر داخل المدينة فاذهب الى **مسرح حديقة مترو بول .. فعرابى** قد هيأ لك فيه سهرة منوعات فيها **مها صبرى ، ونجوى فؤاد ، وماهر العطار ، وشفيق جلال ، واحمد غانم ، وسهير مجدى ، وتلألؤ أضواء المسرح ..**

وهناك أيضا **ملهى الشاليه** وهو من أحدث الملاهى الليلية فى القاهرة .. وآلات تكييف الهواء فيه متعة .. تنسيك أنك فى يوليو .. **ومحمد عبد الوهاب** اتفق مع الملهى على أن يجرى بروفاته فيه ، بعد أن تعذر عليه أن يجد مكانا مناسبا فى القاهرة والبرنامج فى ملهى الشاليه حافل ، فالراقصة **محاسن مرسى** التى عادت أخيرا من جولة طويلة بالخارج وتحدثت عنها الصحف هناك .. وهناك أيضا الراقصة **سهير مجدى** التى صعدت بسرعة .. وستظهر فى دور البطولة الثانى فى فيلم استعراضى بالالوان فى الموسم القادم.

كفاية سهر .. والى اللقاء فى الاسبوع المقبل

سهير مجدى وجه يسرع الخطا نحو الشهرة

محاسن مرسى تروى لك كل ليلة قصة فى ملهى الشاليه

مها صبرى تتجلى بأغانيها فى حديقة مترو بول

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيى الدين فكرى

اليوم .. فى مدينة سالونيك باليونان ، تبدأ بطولة العالم العسكرية لكرة السلة . ان فريقنا العسكرى يشترك فى هذه البطولة مع عشر دول كلها متقاربة المستوى .. اننا ندعو الله ان يشد أزر لاعبينا ، فهم والحق يقال لا تنقصهم الخبرة ، ولا يعوزهم الفن ...

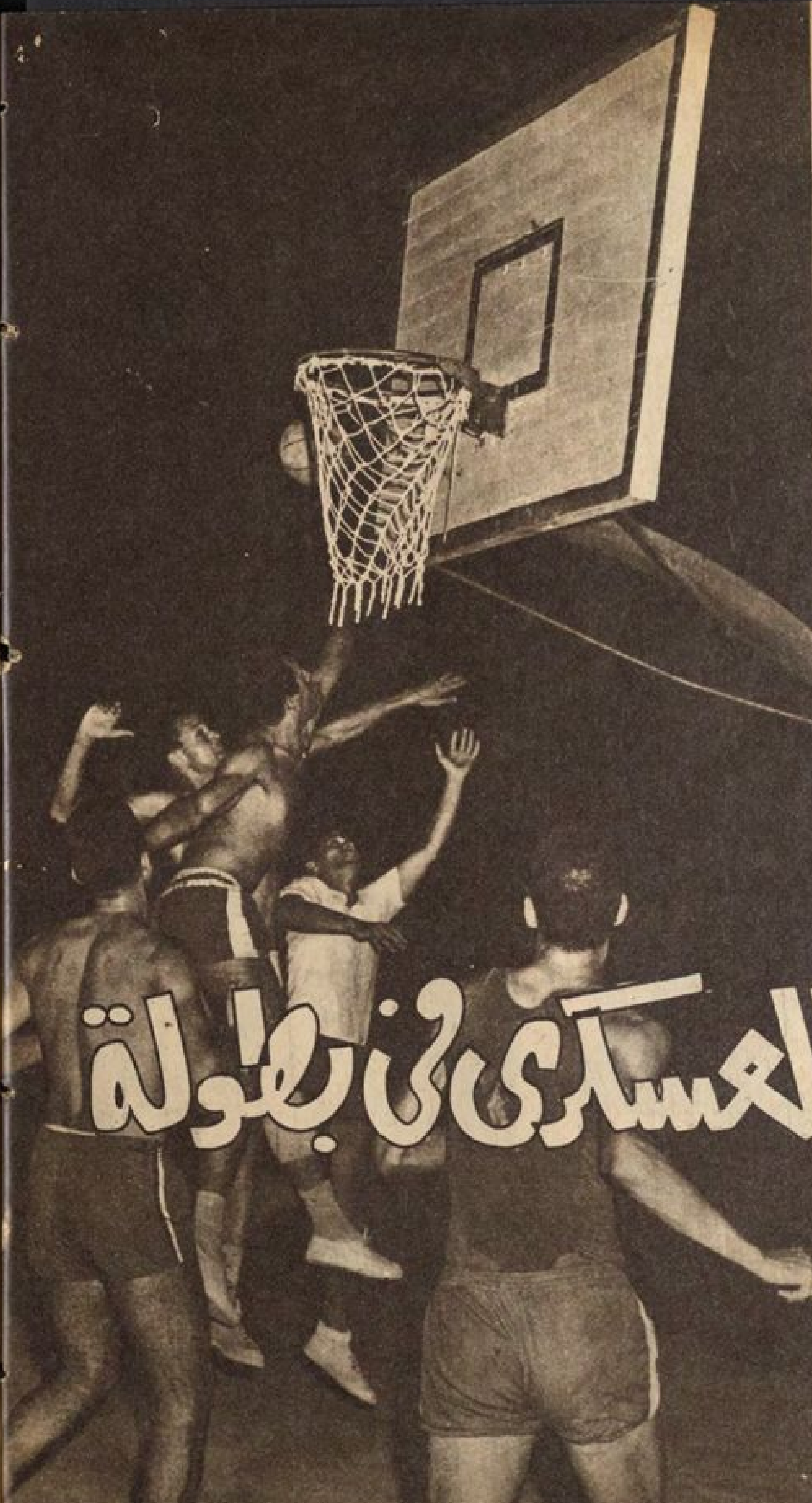

فريقنا العسكرى فى بطولة

اثناء التدريب الذى عاشه الفريق طوال الاسابيع الماضية .. اربعة يشتركون فى الهجوم وواحد يدافع !

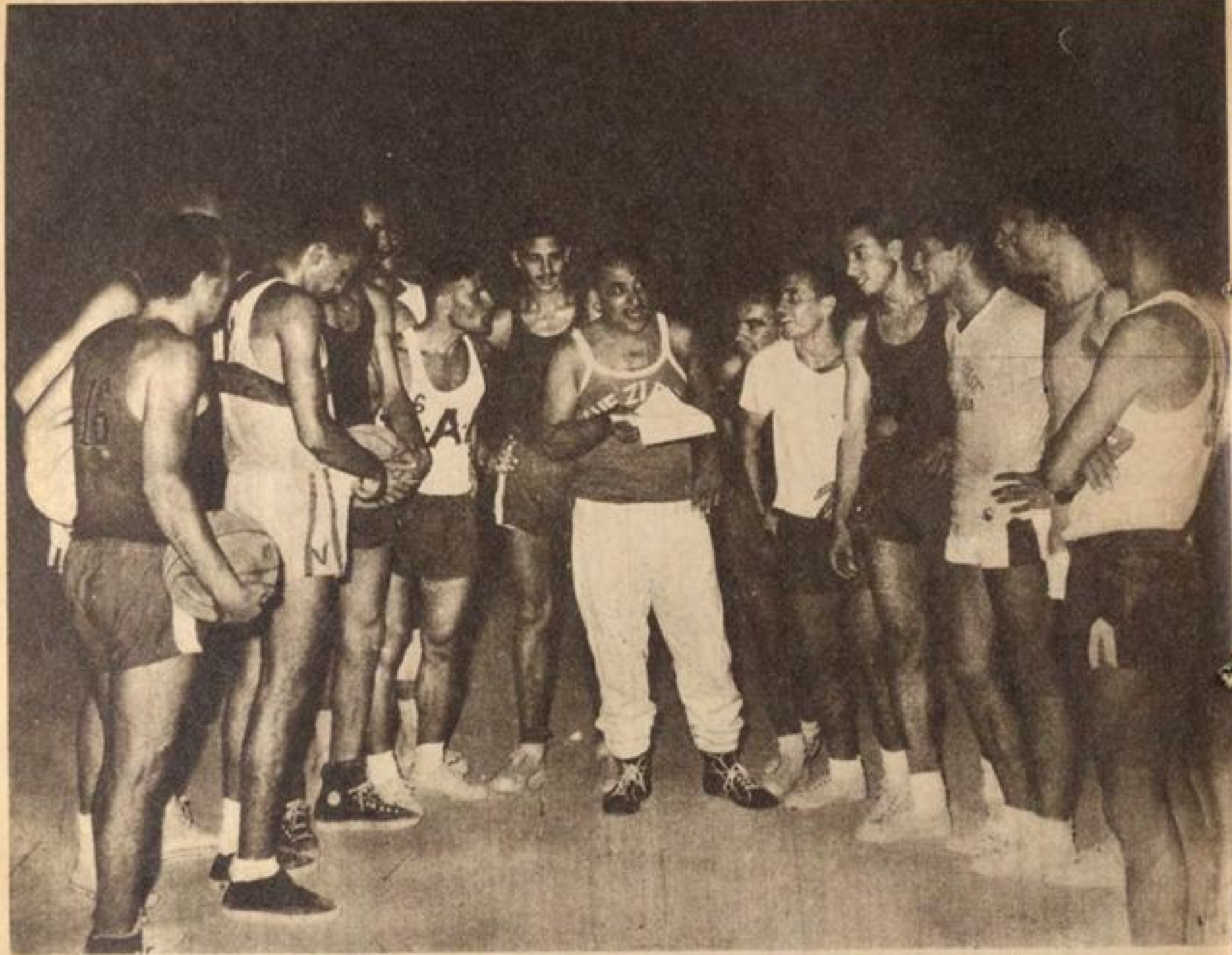

مدرب فريقنا العسكرى والفريق كله من حوله .. انه يراجع معهم التكتيكات التى يرى انها تؤكد الفوز

العالم لكرة السلة

وفريقنا العسكرى سبق ان اشترك فى بطولة العالم منذ بدايتها ، ومواقفه مشرفة فى هذه البطولة على طول الزمن :

● فى أول بطولة سنة ١٩٥٠ فزنا بالمركز الثانى بعد بلجيكا .

● ١٩٥١ فزنا بالبطولة بعد ان هزمنا بلجيكا .

● فى ١٩٥٤ فزنا بالمركز الثانى بعد امريكا التى اشتركت هذا العام فى البطولة لاول مرة وظلت تفوز بها حتى العام الماضى .

● فى ١٩٥٥ اقيمت البطولة فى القاهرة وفازت بها امريكا وجاء ترتيبنا الثانى . وكانت اخر بطولة يشترك فيها فريق حسين منتصر .

● فى١٩٥٦ اقيمت البطولة فى سوريا وفزنا بالمركز الثالث بعد امريكا وتركيا .

● فى ١٩٥٩ فزنا بالمركز الثالث بعد امريكا وفرنسا ..

● فى ١٩٦٠ عدنا الى احتلال المركز الثانى بعد امريكا .

● فى ١٩٦١ فزنا بالمركز الثالث فقد تقدمت فرنسا الى المركز الثانى من جديد .

وفى هذا العام تشترك فى البطولة الدول الاتية :

« امريكا - فرنسا - اليونان - تركيا - بلجيكا - هولندا - لكسمبرج - المانيا - المغرب - العراق - الجمهورية العربية المتحدة » .

ان كل هذه الدول تشترك فى البطولة والامل فى الفوز بها يحدو كل فريق . فمستوى هذه الفرق متقارب . ولكن المنافسة الحقيقية التى ينتظرها العالم كله ستكون بين امريكا وفرنسا وتركيا

نجوم الرياضة

كلام بالرسم .. مدربا الفريق يرسمان عدة تكتيكات أثناء تدريبات الفريق

سامي شلباية يقول كرة القدم بلعت ا[illegible]

قلت لسامي شلباية رئيس فريقنا العسكرى ورئيس فريقنا الأهلى ورئيس فريق نادي الجزيرة بطل الجمهورية فى كرة السلة :

● ما اسمك ؟

ـ سامي عبد العال شلباية

● الا ترى ان اسم شلباية غريب شوية ، وانه يذكر الانسان بالسمك ؟

ـ هذا صحيح ، فانا من المنزلة .. بلاد السمك

● عمرك كام سنة ؟

ـ ٣٠ سنة وشهر

● متى بدأت تلعب كرة السلة ؟

ـ بدأت وعمرى ٩ سنوات

● ما الذى جعلك تتجه لكرة السلة بالذات ؟

ـ عندما كنت فى مدرسة المنزلة الابتدائية تقدمت للانضمام لفريق كرة السلة ولكن ناظر المدرسة استبعدنى بحجة انى قصير القامة . وقد كنت قصيراً فعلا . واصبت بعقدة من قصر القامة ، فكانت مسألة تحد للقصر ، واصررت على لعب كرة السلة

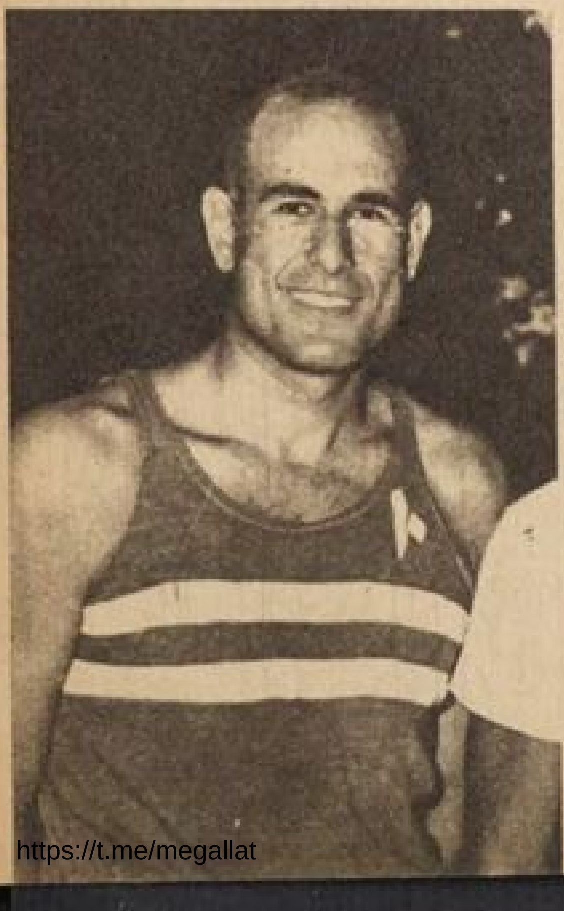

سامي شلباية يقول ان مستوانا فى كرة السلة ليس اقل من زمان ولكن السبب هو ان كرة القدم هى التى بلعت كل الاضواء !

والجمهورية العربية المتحدة .

ويتكون فريقنا العسكرى من اللاعبين الدوليين :

« سامى شلباية » ـ نبيل اسماعيل ـ عادل صبرى ـ سامى سعد ـ حسين مرسى ـ شاكر مرسى ـ فاروق بغدادى ـ محمد الجندى «دولى لاول مرة » ـ رياض شراره ـ عادل شرف ـ طلعت توفيق ـ محمود احمد على « دولى لاول مرة » ـ رفاعى راشد ـ عوض الكحكى « دولى لاول مرة » ـ احمد هنداوى .

ويشرف على تدريب الفريق الرائد محمد حبيب الذى يعتبر من احسن مدربى كرة السلة فى جمهوريتنا ويعاونه اللاعب الدولى القديم جميل عزيز .

ان « حبيب » افهم لاعبينا كلّ الخطط التى يلجأ اليها فريقا أمريكا وفرنسا ، ولقنهم الخطط المواجهة لخطط الفريقين ، فأمله كبير فى الفوز بالبطولة .

الدنيا!

● ارى انك الآن من حيث الطول تعتبر عملاقا ؟

ـ طولى الآن ١٩٥ سم بدون حذاء . ولست ادرى اذا كان هذا الطول قد جاء نتيجة للعبى كرة السلة أم انه شيء شيطانى وراثى

● ما هو أول ناد لعبت له ؟

ـ النادى الاهلى سنة ١٩٤٣، ثم الشبان المسلمين سنة ١٩٥٠، وعدت للاهلى فى العام التالى وبقيت به حتى عام ١٩٥٥ ، ثم انتقلت لنادى الجزيرة وما زلت به حتى الان

● متى دخلت فريقنا الاهلى؟

ـ سنة ١٩٥٣

● افهم من هذا انك عاصرت فريق حسين منتصر وابو عوف ؟

ـ ايوه لعبت معاهم كلهم

● يقال ان مستوى كرة السلة عندنا الآن اقل منه ايام حسين منتصر ، فما السبب ؟

ـ فى الواقع ان المستوى الآن لا يقل عن المستوى ايام زمان . ولكن الاضواء غير مسلطة على كرة السلة ولا على اى لعبة اخرى . لقد بلعت كرة القدم الدنيا ..

● لماذا لا يقبل الجمهور على كرة السلة كما كان يقبل عليها زمان ؟

ـ لان معظم جمهور زمان كان من افراد الجاليات الاجنبية ، وقد رحل كثيرون من افراد هذه الجاليات ، فقل الجمهور ، لا سيما وان الاضواء غير مسلطة عليه .

● ما هى فى رايك الوسيلة لخلق جمهور لكرة السلة ؟

ـ ان نحضر فرقا على مستويات عالية من الخارج ولكن هذا يحتاج للفلوس .. فهل لديك من يدفع !!

عادل شرف يتهم الصحافة والتليفزيون

عادل شرف لاعب كرة السلة الكبير ، اتهم وسائل الاعلام ... صحافة واذاعة وتليفزيون بأنها هى السبب فى انصراف الجماهير عن كرة السلة وباقى اللعبات ، لانها تسلط كل الاضواء على كرة القدم ولا تدع أى مجال للجماهير لكى تعرف شيئا عن اللعبات الاخرى .

وعادل عمره ٢٣ سنة ، بدأ يلعب كرة السلة وعمره ١٤ سنة فى مدرسة الزقازيق الثانوية .. وهو يهوى السباحة والكرة الطائرة

سألته :

● هل تكره كرة القدم ؟

ـ ابدا انا احبها كمتفرج .. وانا زملكاوى صميم !

● هل شاهدت لاعبى زمان ؟

ـ طبعا اتفرجت عليهم . واقدر اقول لك اننا كمجموعة لا نقل منهم لكن كافراد لم يصل احد لمستوى حسين منتصر بالذات ، واعتقد ان فى المستقبل سيصل الكثيرون الى مستواه

فراشات صغيرات .وبداية فن الباليه الشعبي في بلدنا . من يدرى،عندما يكبرن،تظهر منهن باليرينات وفي الصورة الصغرى فوق خشبه المسرح تقف هدى خليل مظهر ، انتباهها كله ينحصر في حركات القدمين ، وتنسى أن تبتسم ...

الفراشات على مسرح الازبكية

الدراسة انتهت . نجحن في الامتحان . لم تكن هناك أوراق امتحان ، وانما كان هناك موسيقى ورقص وتصفيق . هكذا كانت حفلة آخر السنة التى قدمتها مدرسة باليه « لورا لوريلا » لاولياء امور طالباتها الصغيرات على مسرح الازبكية ..

وتقف على خشبة مسرح الازبكية يستعرضن فنهن ... وفي مقاعد المتفرجين جلس الآباء والامهات ، لا يذكرون شيئا غير بناتهم .. فاذا رأيت واحدا من المتفرجين يقف لم يجلس وينظر نحو المسرح ويشير ويبتسم فاعلم ان ابنته هي التى تقدم الرقصة .. رقصة الباليه ..

والباليه فن عريق .. يقوم على توازن الحركة والنغم .. ولد في قصور اباطرة الرومان قبل بداية التاريخ الميلادى ... واستمر ينمو في شبه الجزيرة الايطالية ومنها انتقل الى فرنسا ، وفي منتصف القرن الثامن عشر عرفه مجتمع الارستقراطية الانجليزى .

وعرفناه في مصر منذ افتتاح قناة السويس ، كمستوردين فقط .. واعجب به مجتمع الطبقة الشرقى ببلدنا ، قدر مدى الاناقة والمهابة التي تميزه ، لا حركة ماجنة ولا الخناعة فيها تبذل .. ولكن رشاقة وصحة وخفة في الحركة ..

ومنذ سنوات قليلة بدأ تاريخ رقص الباليه يتحدد في بلدنا ... اعترف المسئولون بضرورته في حياتنا الاجتماعية الجديدة .. واصبح ذلك الفن الارستقراطي ، الذى بدأ في القصور ، يتحول الى فن شعبي جميل بافتتاح اول مدرسة حكومية له ..

ومدارس اخرى خاصة .. منها تلك المدرسة التى عرضت لنا هذا الاسبوع فن تلميذاتها صغارا وكبارا

مع ان بيلى تقف لورا لوريلا ، قبل فتح الستار بثوان .. تعدل وضع القدم

.. مدرسة لورا لوريلا ..

افتتح الستار عن صغيرات .. لا يزيد عمر الواحدة منهن على اربع سنوات .. ارتدين « باريالوزات » لامعة ، وفوق رأس كل منهن قرنا استشعار ، وعلى ظهرها جناحان وقدمن لنا « رقصة الفراشة » ..

كن يؤدين اول حركة ، ثم تتجه عيونهن الى خلف الكواليس .. وتهتز الرأس علامة الفهم .. ويبدأن يؤدين حركة اخرى ، ثم تمتد الاعناق ينظرن خلف الستار ، هناك حيث وقفت مدرستهن ، ويعدن يؤدين الحركة التالية .. تماما كما تفعل هى من وراء الستار !.

والمتفرجون آباء وامهات ، يضجون بالضحك ... ضحك فيه سرور عميق ، واعزاز وفخر بفلذات الاكباد

فاذا انتهت الرقصة ، بعد دقيقتين من بدئها ، وضجت الصالة بالتصفيق الحاد ، وقفت الفراشات الصغيرات يشتركن فى التصفيق من فوق خشبة المسرح ..

وعمر الصغيرات فى تلك المدرسة لم يزد على خمسة اشهر ..

وغيرهن وصلت مدة دراستهن الى خمسة اعوام .. **هدى خليل مظهر** مثلا .. ابنة الدكتور خليل مظهر ، تدرس الباليه منذ خمس سنوات .. هدى كانت ترتدى ثوبا ابيضا من الساتان دوشيس والتل الابيض ، مطرزا بالترتر الفضى ، وفوق جبينها تاج من الماس ، وعلى اطراف أصابعها وقفت ترقص فى رشاقة مع موسيقى « حكايات من غابة فيينا » ليوهان شتراوس .. وتقول : رقص الباليه يبدد الانفعالات القلقة ، ويضفى على الحياة جمالا ويعطى الراقصة صحة ..

اما **منى فويدر** ، ابنة صاحب المحل المعروف باسمه ، فكانت ترتدى ثوبا من الساتان الاحمر .. ترفع ذقنها برشاقة ، وتخطو كالغزال .. ومن خلفها **دوبة سرى** ، **وأزميرالدا رياض** ، منى ودوبة يدرسان الباليه منذ ست سنوات .. ومنى فويدر تتمنى أن تصبح يوما راقصة باليه محترفة ، اعجبتها الرشاقة التى تضفيها تمرينات الباليه على حركات الانسان اليومية .. وفى الباليه انطلاقات تعبيرية تؤدى رسالة نحو المجتمع .. ومنى تحب الجمال والهدوء .

وفى أحد الالواج يجلس بيلى ، السفير البريطانى بالقاهرة .. ابنته اب لطفلة جميلة رشيقة ، ترقص فوق خشبة المسرح .. وان بيلى بدأت تتعلم رقص الباليه منذ ستة اشهر فقط ، وصلت بها الى درجة من الاتقان رشحتها الى ان تؤدى رقصة سولو ..

فاذا انتهت فلذات الاكباد من عرض فنهن ، يصفق الجميع ... وفى العيون تلمع دموع الفرح والاعزاز بنباتهم ، ولا احد يتكلم .. والبنات ينزلن من فوق خشبة المسرح نحو الصالة .. وكل واحدة تندفع نحو امها وتذوب كل منهما فى احضان الاخرى ..

مديحة ..

شواية الفراخ الكهربائية وبجانبها فرن لشوى الكباب وهما في غاية الدقة والنظافة

المطعم الذي تعود اليه دائماً ..

"الاخلاص" فخر مطاعم الشرق

الحاج احمد صالح يتوسط نجمي الاتحاد السكندري جابر الخواجة واباظة في احدى قاعات المطعم الشرقية التي تعتبر تحفة فنية لا مثيل لها في الشرق . . .

الذكريات التي يعود بها كل من قضى أيام الصيف في الاسكندرية ، والذكريات التي يعود من اجلها كل عام الى الثغر الجميل .. هي اجمل ساعات العمر التي يقضيها في مطعم **الاخلاص**

ان **مطعم الاخلاص** هو اجمل صور المصيف في الاسكندرية .. انه كماء النيل من شربه يعود اليه دائما

ومطعم الاخلاص حقق شهرة كبيرة في أكلات الاسماك والجمبري والدجاج والكباب ورغم تفوقه المستمر في الخدمة وجودة المأكولات فأسعاره تناسب مختلف ميزانيات الأسر

وبالمطعم المحب لجميع القلوب قاعات شرقية مكيفة الهواء تأسست بأحدث المفروشات وأرقاها

ومطعم الاخلاص يقيم الحفلات والولائم ، وله قسم خاص لطلبات الخارج ت ٢٤٤٣٤

أن هذا المطعم هو فخر مطاعم الشرق ، انه يفكر دائما في راحتك وتحقيق كل ما تصبو اليه نفسك

مطعم الاخلاص تقاطع شارع السلطان حسين وصفية زغلول ت ٢٣٥٧١

••••

الحاج احمد صالح يشرف بنفسه على سير العمل بالنسبة لطريقة عمل الكباب الذي نال عليه شهرة عالمية ...

عيد

.. امانة عليك توصل تهنئتي لعبد الحليم حافظ بعيد ميلاده .. وعقبال ميت سنة .

العباسية — عوني اسعد

■ وانت طيب .

عايش

.. بالغ اعجابي ببابك الظريف وما رايك في هذه الاغنية : « بقالي سنين مع حيرتي انا عايش .. تشوف صبري تقول الحب مش عايش .. تشوف قلبي تقول ازاي انا عايش .. اهو عايش » !

القاهرة — احمد عاصم

■ الاغنيــة حلوة .. لكن مين « صبري » اللي لما يشوفه الواحد يقوم يقول الحب مش عايش ؟!

مشترك

.. لماذا لا نرى فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ في فيلم مشترك ؟

دمشق — فاروق دره

■ الافلام المشتركة هي التي تكون بين دولة وأخرى .. وفريد وعبد الحليم ليسا من دولتين .. وسوف نراهما معا في فيلم ان شاء الله .. اذا كان لنا عمر !

ماجدة

.. اريد عنوان الفنانة ماجدة .

النوبة — رشاد موسى

■ القاهرة — عمارة الايموبيليا .

فلسطين

.. اشكرك على ردك على خطابي ولي اغنية عن فلسطين ، كتبتها وغنيتها في احدى الحفلات .. ما رايك فيها : « ستتحررى يافلسطين .. مهما العذاب يطول سنين .. ان الله مع الصابرين .. سيتحرر كل ثائر .. كما تحررت الجزائر »

الجزاير — مازوني محمد

■ ان شاء الله .

عنوان

.. ما هو عنوان فريد شوقي ؟

قوص — رشاد العبادي

■ ٣٦ شارع شريف — القاهرة

راسا

.. ارسلت خطابا الى فؤاد الاطرش ليقول لفريد الاطرش يرسل لي اغانيه القديمة ، ولا شيء حصل .. واريد مراسلة فريد راسا .

اسكندرية — محمد زايد

■ فريد — شارع النيل — بالجيزة .

زيارة

.. هل يمكنني زيارة اي فنان في اي وقت .. اريد ان ازور عبداللطيف التلباني

عباسية — مكرم شوقي

■ اضرب له تليفون .. هكذا يفعل كل البشر .. وتليفونه ٧١٢٣٤

رصاصة

.. اريد ان اشاهد فيلم « رصاصة في القلب » لمحمد عبد الوهاب في التليفزيون .

الخليفة — عباس توفيق

■ التليفزيون ماشي بالترتيب .. وسيصل الى الافلام الكويسة قريبا وتشاهد فيلم « رصاصة في القلب »

عشرة

.. قرات انهم سيلغون حفلة الساعة عشرة من دور السينما ..

انها خطوة كويسة .

السيدة ـ احمد الصغير ابوزيد

■ مائة فى المائة .

صالح

.. هل صالح سليم حيستمر بره على طول .؟

عابدين ـ حلمى حسن احمد

■ مش معقول يا عزيزى كلها شهور ويرجع .

السبب

.. منذ ١٥ سنة وانا اقرا مجلة « الكواكب » . واصابنى قصر النظر الان .. فهل يمكن ان توسعوا الحروف ، وتكبروها قليلا؟

القاهرة ـ عبد الوهاب

■ احضر لنا شهادة من الطبيب بأن المجلة هى السبب فى قصر نظرك ..

طويل

.. رايت فى التليفزيون المطرب احمد سامى ، وهو طويل القامة جدا .. هل يصلح بهذا الشكل ؟

الفيوم ـ سالم بشندى

■ لماذا لا يصلح .. وفى اوربا وامريكا مطربون طوال جدا ـ ثم اننا فى عصر الفضاء .. والميكروفون وحده لا يوصل الصوت !

قفص

.. لماذا كانت نعيمة عاكف تصل الى المسرح وهى موضوعة داخل قفص يمشى بها فوق مقاعد الجمهور ، حتى تهبط على خشبة المسرح .. فى مسرح البالون .. هل لانها جاءت متاخرة عن ميعادها ، فادخلوها الى المسرح بهذه الطريقة ؟

شبرا ـ المتشاوى موكى

■ لا يا صديقى .. فكل ليلة كانت تصل الى المسرح بهذه الطريقة .. لان الفرقة التى تعمل فيها نعيمة فرقة استعراضية .. والمسرح الاستعراضى يعتمد على المفاجأة والمرح ، ويعطى لنفسه الحق فى ان يشغل مساحة المسرح كله لا الخشبة وحدها .

مارلين

.. لاول مرة فى حياتى دخلت السينما امس والفيلم كان «اجنبى» لم افهم منه شيئا الا « تو » و « بيس » .. ولكن البطلة اسمها « مارلين مونرو » اعجبتنى جدا .. واريد ان اراسلها .. فخبرنى يا عزيزى كيف الاتصال بها ؟

الخرطوم ـ على سلام

■ ممكن طبعا ان تراسلها .. وان تشبع من مراسلتها .. ما دمت فقط تريد مراسلتها . أما اذا كنت تريد ان تراسلك هى .. وان تصلك الردود منها يا «ابو علوة» .. فهذا غير ممكن .. لانها قد انتقلت الى رحمة الله منذ سنة !

ضحكات

ماما وبابا ما كنوش كده قبل ما ييجي التليفزيون !

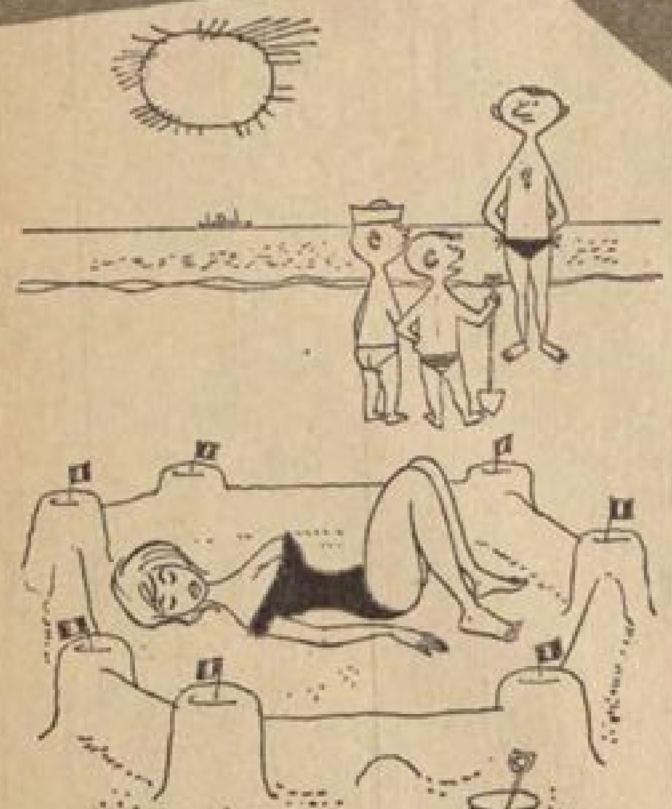

عايز تتفرج على القلعة تدفع خمسة صاغ !

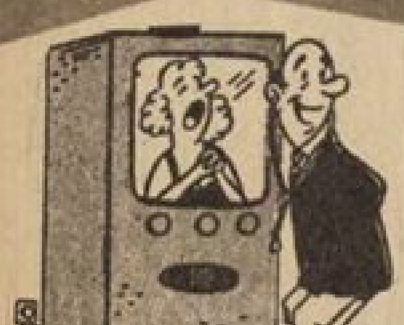

الدكتور - مش قلتلك ... لوزها تعبانة اوي!

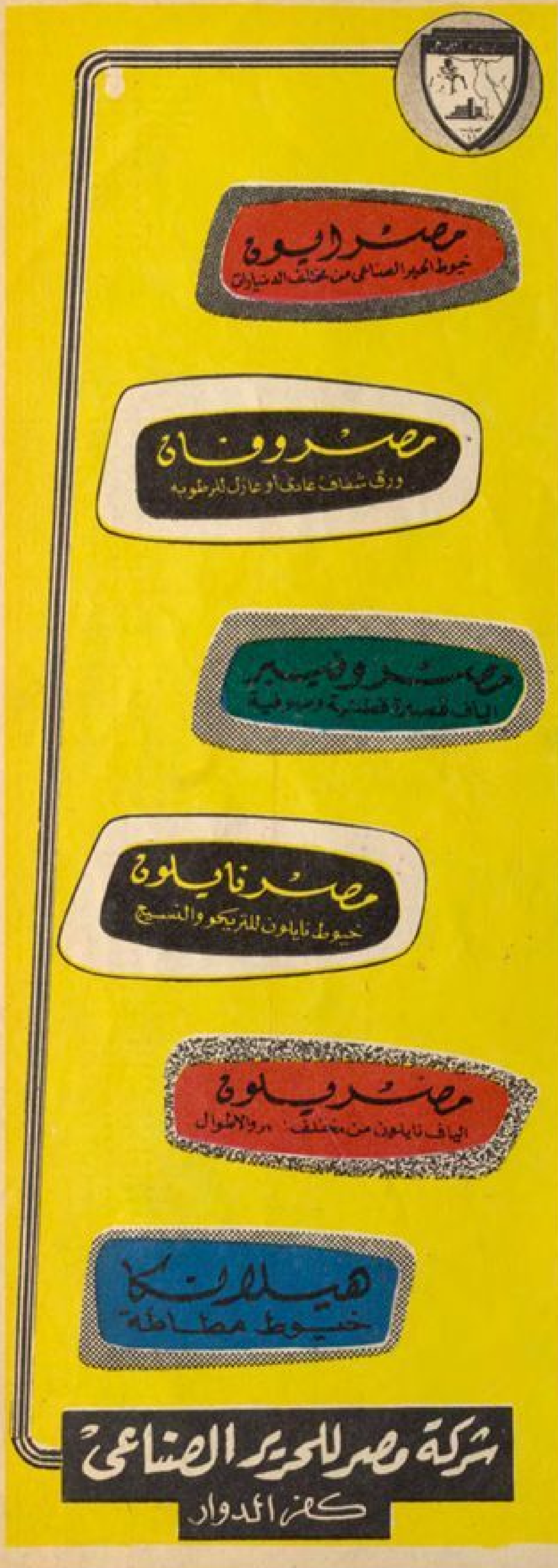

بدون تعليق

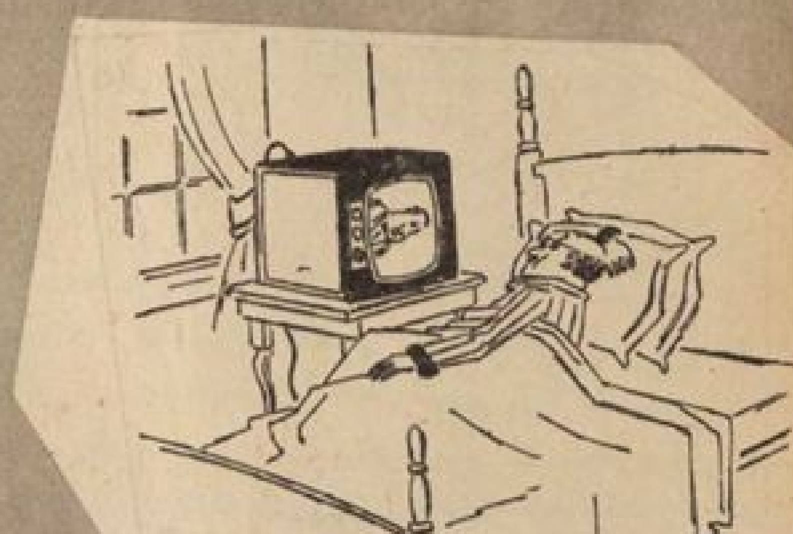

بدون تعليق

شايفك

دوريس داى، ترتدى مايوه حشمة ٢٤ قيراط، ظهرت به فى فيلم امام كارى جرانت ...

دولوريس هارت نجمة هوليوود التي تعتبر فتاة احلام الشباب الامريكي، ومعظم ادوارها من هذا اللون ...

جوان وود وارد . تلميذة « ستوديو الممثلين » نجمة تظهر لأول مرة فى مايوه

هذه المايوهات الجميلة التى تراها مع هذا الكلام ليست للبحر ولا للسباحة، ولا للصيف . انها لك انت ! للترفيه عن جمهور السينما . ستراها فى الافلام التى اعدت للعرض والتى تتضمن مشاهد على شاطىء البحر او فى احواض السباحة . فهى مايوهات وضعت تصميماتها خصيصا لهذه المشاهد . ومن النادر ان تجد هذه المايوهات طريقها الى رمال الشاطىء عندما تظفر صاحباتها بعطلة من العمل . وعندما تجلس الان مستريحا لتستمتع بعطلتك او بوقت الفراغ وتقلب صفحات هذا العدد، لا تحسد صاحبات هذه المايوهات لانهن يرتدين « ماخف وزنه » فى هذا الجو الحار .. فالغالب الظن انهن يمثلن الان الافلام التى ستظهر فى الشتاء . ومعنى هذا انهن يرتدين ثيابا صوفية ثقيلة ومعاطف من الفراء ..!

مايوهات لك .. لا للبحر !

ميلين ديمونجو نجمة السينما الفرنسية تسير خطوة خطوة وراء زميلتها الفرنسية « ب . ب »

كلوديا كاردينالي .. انها تتبع الآن الطريق الذى سارت فيه صوفيا وجينا ◀

العيادة النفسية

دكتورة
نوال السعداوى

الباحثة عن العذاب

انا فتاة مثقفة ... من اسرة غنية ... تعلمت فى المدارس الانجليزية وسافرت الى الخارج ثلاث مرات ... الكل يقول انني جميلة لكنى أعرف أن جمالى ليس هو وجهى وقوامى وانما شىء فى اعماقى العميقة ..

تقدم لى رجال كثيرون .. ولكنى كنت أبحث فيهم جميعا عن الحب .. رفضت الثروة والجاه والشهرة والفن وكل شىء ولم اطلب سوى شىء واحد هو الحب .. لكن هذا الشىء الوحيد هو الذى لم يأت الى .. تصورى؟! الرجل الذى شعرت نحوه بالحب لم يبادلنى الحب ! !

وهو زميل لى فى الشركة ... يجمع بين طيبة الشرقيين وذكائهم وبين نشاط الاجانب وحيويتهم .. أحببته دون الرجال جميعا الذين يلتفون حولى ... ولكنه لم يشعر بى ... وزادتنى عدم مبالاته بى رغبة فى لفت نظره والاستحواذ على اعجابه وحبه ... وسألت عنه .. وعرفت انه رجل فقير من اسرة فقيرة جدا .. كما انه غير محبوب بين الزملاء .. والكل يشيع عنه الاشاعات السيئة حول خلقه وتصرفاته ... لكنى رغم كل هذا اشعر انه رجل نظيف شريف .. ان ملامحه تدل على الخلق والصدق والنبل ... ولكنه لا يحبنى ... ويعاملنى كزميلة فقط بكل احترام ... اننى حائرة اخشى ان تكون شدة رغبتى فى البحث عن الحب هى التى جعلتنى اتعلق بهذا الرجل الذى لم يبال بى ... كما اخشى ان يكون شعورى له ليس هو الحب وانما الرغبة فقط فى اغرائه بصفته الرجل الوحيد الذى قابلته ولم ينظر الى أنوثتى التى اثق بها .. واخشى ايضا ان يكون رجلا سيئا اننى حائرة جدا ... اريد ان اضع حدا فاصلا لهذا الموضوع !!

فيوليت المعذبة . القاهرة

لقد أصبحت كلمة الحب كلمة واسعة جدا بحيث أنها شملت الكثير من العلاقات والمشاعر التى لا تمت الى الحب بصلة .. شملت النزوة والجنس الصرف والصداقة والزمالة والرغبة فى الاستحواذ والرغبة فى الانتصار وتحقيق الذات والشفقة والقسوة و .. و .. و .. والحب لايمكن ان يكون بهذه الصورة ابدا .. لان الحب شعور مستقل بذاته ليس بحاجة الى ان يرتكز على شعور اخر حتى يعيش او يلتهب ... كثير من الرجال لايحبون الا المرأة التى تصدهم وتقاومهم وتشعرهم بالعجز .. ويزهدون فى المرأة التى تعترف لهم بالحب

وكثير من النساء لا يحببن الا الرجل العنيد الذى لا يبالى بهن ولا يهتز بأنوثتهن .. ويزهدن فى الرجل الصادق الذى يظهر مشاعره كلها ... ومثل هذه المشاعر ليست حبا ... انها احاسيس شاذة نتيجة عقد نفسية تتربى مع الرجال والنساء منذ الطفولة .. انها نوع من المراهقة العاطفية يمارسها ويستمتع بها كثير من المراهقين العاطفيين الذين قد يبلغ عمر الواحد منهم الاربعين أو الخمسين

وشعورك نحو هذا الرجل السيىء السمعة اولا والذى لا يبالى بك ثانيا انما هو شىء من هذا القبيل ... وانى على يقين من ان حبك لهذا الرجل سوف يتبخر فى الهواء بمجرد ان يأتى اليك راكعا ويعترف لك أنه لا ينام الليل من التفكير فيك ...

والواقع أنك لا تبحثين عن الحب .. وانما تبحثين عن العذاب ... ومن صفات المراهقين العاطفيين ، أنهم مولعون بالعذاب والالم ...

حاولى أن تفهمى نفسك جيدا ولايغرك انك مثقفة ، اغلقى الباب على نفسك وانفردى بنفسك فترة من الوقت وحاولى أن تعرفى من أنت ؟ وماهو هدفك فى حياتك ؟ وماهى علاقتك بعملك ؟ وماهى علاقتك بالناس ؟ حاولى أن تعرفى ماذا تريدين من الرجل .. العذاب أم الطمأنينة والاستقرار ؟ القسوة أم الحنان ؟ ..

افهمى نفسك اولا .. فاذا عرفت انك ما زلت فى فترة المراهقة العاطفية بصرف النظر من سنك فحاولى أن تنمى عواطفك لتنضج حتى تعيشى الحب الصحيح وتستمتعى به حقا

صديقي

انا شاب في الرابعة عشرة من عمري .. صادقت احد الزملاء صداقة قوية جدادامت ثلاثسنوات وكان هو املي الوحيد في هذه الدنيا ولكن حدث منذ شهر ان بدا سوء التفاهم يسرى في صداقتنا الشريفة . انني اخشى ان تضيع هذه الصداقة من حياتي فماذاافعل كي استرد صديقي ولا افقده ؟

س.ع.هـ. المحرق البحرين
الخليج العربي

ـ عليك أن تعرف سبب سوء التفاهم الذي حدث بينكما . هل كنت أنت المخطيء أو هو . اذاكنت أنت المخطيء فاعتذر لصديقك عن طيب خاطر . واذا كان هوالمخطيء فاعتذر له أيضا في كرم وسعةصدر. ولاشك ان ه [illegible] تك سوف يتأثر من موقفك وينسى ماكان . اما اذا لم يفعل ذلك وتمادى في جفوتهورغبته في الانفصال عنك فدعه وشأنه حتى يرجع من نفسه . وصادق غيره فالدنيا مليئة بالاصدقاء المخلصين . ولا شيء في الحياة يجعلك كثير الاصدقاء محبوبا سوى أن تكون سمحا متسامحا . فلكل اخطاؤه ، والمرء يكره الشخص الذي يرى أخطاءه دائما . حاول في حياتك ان ترى فضائل الناس وتتغاضى عن عيوبهم تجد في النهاية انهم لايظهرون لك الا الفضائل فيحبونك وتحبهم

في انتظاري

انا شاب في الثانية والعشرين من عمري . اعمل بمصنع بالمحلةالكبرى .. احببت فتاة حبا شديداوبادلتني الحب واردت الزواج منها فوافق اهلها لكن ابي وامي رفضا فتركتها دون سبب خشية اغضاب اهلي . وبعد ايام وافق ابي على انيزوجني ابنة عمي وعرضنا الموضوع علىعمي فوافق لكن امي رفضت فتركت الموضوع ايضا خشية ان اغضبامي التي احترمها واحبها . ثم جندت بالخدمة العسكرية لمدة ثلاث سنوات قضيت منها سنتين حتى الان . ثم خطبت لي امي في احدى اجازاتي فتاة جميلة هي ابنة خالها وهيفتاة تربة من اسرة ارقى من اسرتنا . ولكن امها رفضت ورغبت في انازوج اختها التي عرفت انا رضعنا على بعض . وانني حائر اربع فتيات يأملن في انني سأتزوجهن ويجلسن في بيوتهن منتظرات قدومي . ماذا افعل ؟

الحائر س.ا.ز. المحلة الكبرى

ـ هذا شيء طبيعي .. انك اذا انتظرت وسمعت رغبات كل فرد في اسرتك فسوف تجد امامك عشرات الفتيات اللاتي تختار في الزواجمنهن وان الاسلوب الذي تسير عليه في زواجك اسلوبا خاطئا . لاتسألامك ولا تسأل ابالك ولا تسأل عمك أو خالتك . اسأل نفسك انت تحب من هي الفتاة التي تريدها . واذا تعارضت هذه الفتاة مع رأياهلك فتزوجها لانك انت الذي ستتزوج وليس امك او خالتك

مشكلة للقراء

انا فتاة في العشرين من عمري حصلت على الاعدادية عام ٥٩ . اعيش مع ابي حياة شقية . ذلك ان امي تركتني وانا في الثالثة من عمري وتزوج ابي امراة اخرىقاسية القلب . وقد هددتني مرات كثيرة بان تخرجني من المدرسة لكنني كنت استعطف ابي حتى حصلت على الاعدادية بصعوبة كبيرة . واردت ان اكمل دراستي الثانوية وادخل الجامعة ولكن زوجة ابي رفضت ولم يهتم ابي بي وترك الامر معلقا . وتعلمت الالة الكاتبة باللغتين العربية والانجليزية حتى أستطيع أن اشتغل واعول نفسي فأستطيع أن أكمل دراستي وادخل الجامعة . وساعدني في ذلك شقيق زوجة ابي الذيعطف على لكنه فجاة سحب هذا العطف مني وتركني وحيدة غارقة

وقدمت طلبات كثيرة لكي اعمل في اي جهة دون جدوى . وانني اعيش الان مع زوجة ابي وهي تشغلني في البيت كالخادمة وتوقعبيني وبين ابي حتى لايسمع توسلاتي من اجل مواصلتي التعليم . ولقد ابتلعت اقراص الاسبرين لاموت لكنياسعفت في اخر لحظة . والان تفكر زوجةابي في أن تزوجني رجلا لايناسبني لتتخلص مني ومن وجودي في بيت ابي ولقد اقنعت ابي بذلك

انني حائرة احس ان هذه المراة تريد ان تحطم حياتي ولكني لااملك شيئا ولا ادرى الى اين اذهب او الى اين اهرب واواصل تعليمي . ماذا افعل انقذيني يادكتورة !

المعذبة سعاد س. القاهرة

ـ تألمت كثيرا لمشكلتك يافتاتيحتى التي وجهتها الى القراء حتى يعاونوني في ايجاد حل لها

لاشك ان اباك رجل ضعيف تسيطر عليه زوجته القاسية والحل هو ان يتدخل شخص ويفهم اباك مشكلتك ويحثه على الاهتمام بمستقبلك وعدم الوقوع في حبائل زوجته التي تريد تحطيم حياتك

أما اذا كان هذا الامر غير مجد ولا فائدة من ابيكعلى الاطلاق فالحل الثاني هو أن تشتغلي وانتحاصلة على الاعدادية وتكتبين على الالة الكاتبة باللغتين الانجليزية والعربية وهذا يتطلب البحث عن عمل لك في الشركات او المؤسسات اوالحكومة او غيرها

واظن ان هذا الحل ممكن لو دابت على السعي ولو ساعدك احد من اقاربك أو معارفك ممن لهخبرة بالحياة وصلة بذوى السلطةوالاعمال اقول لك هذا الكلاموانا اعلم انكسعيت وربما فكرت في نفس هذهالحلول ولم تصلي وحدك الى شيء ولهذا فقد وجهت مشكلتك الى القراء . فاذا اهتدى احدهم الى حل فارجو ان يوافيني به واملي ان نهتدى معا الى حل

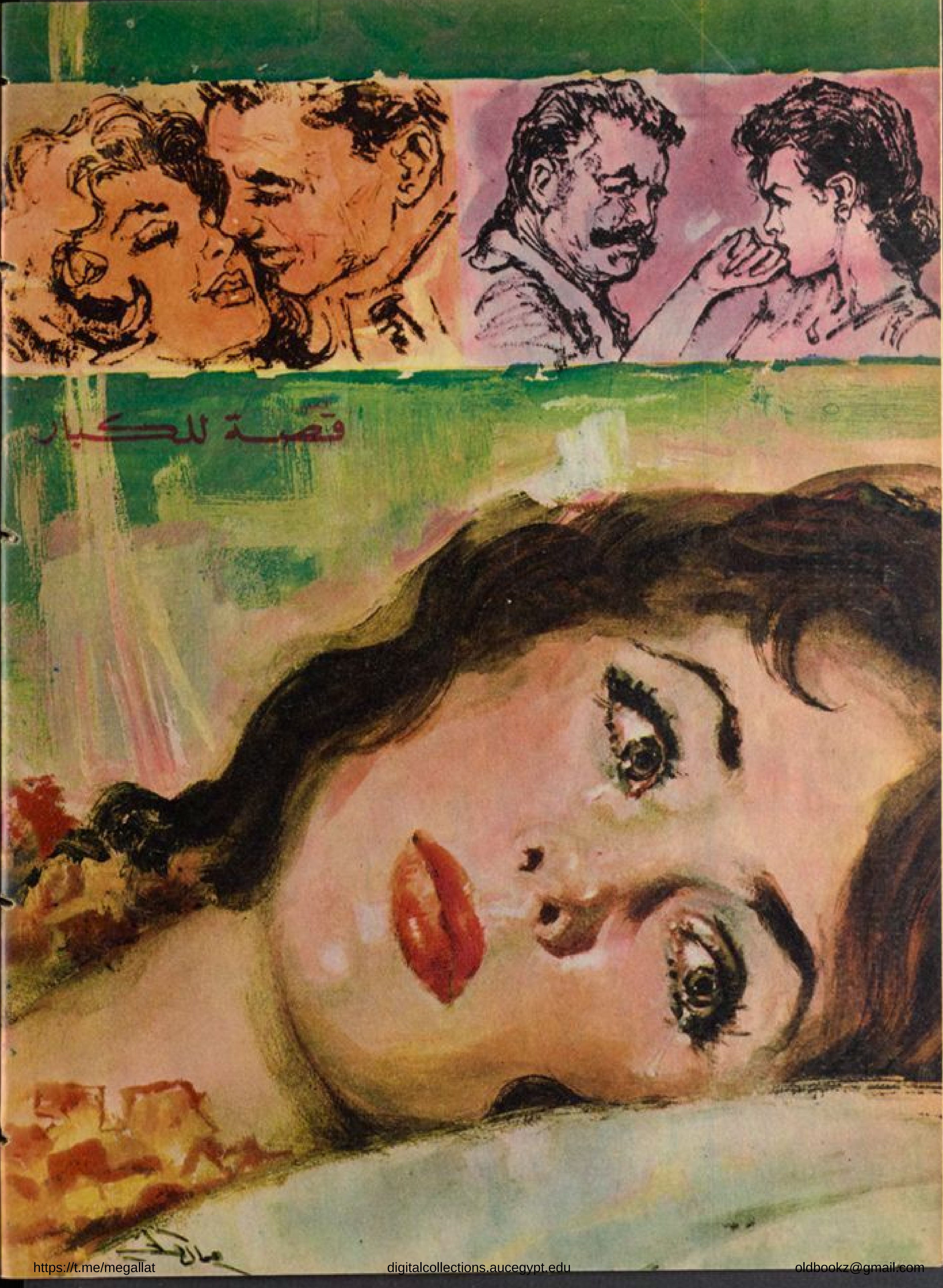
قصة للكبار

ليلة صيف فقط

بقلم : سكينة السادات

يا ساتر يا رب .. الدنيا حتولع ! .. الجو ساخن والفراش ساخن .. والهواء خانق وملابسى تمسك بخناقى .. الساعة كام ؟ ياه .. اتنين بعد منتصف الليل ومع ذلك فالاشجار لا تهتز ولا نسمة واحدة تزور بلكونتى والادهى والامر أن النوم هو الآخر يعصانى . تحايلت عليه بحبوب منومة .. وحمام ساخن فى عز الحر .. وكوب لبن دافىء واتنين اسبرين .. مفيش فايدة ولكن ! .. لماذا لا انام ؟ ولماذا أصاب دائما بالارق هذه الايام ... اسمعى يا كريمة .. احسن حاجة تعمل زى ماقالك الدكتور صبرى اخصائى الامراض النفسية . تسألى نفسك بصراحة .. بتفكرى فى ايه ؟ الله .. أنا باكلم نفسى واللا ايه ؟ .. الظاهر انى حاتجنن بصحيح .. لا مش معقول .. دا أنا عاقلة وست العاقلين ... اف .. الدنيا نار ، ملابسى تمسك بخناقى ، كل شىء فى الكون صامت .. ساكت .. ساكن .. قلت لحلمى زوجى .. بلاش السكن فى آخر المجوزة .. الحتة دى مقطوعة .. قال ان عمله فى مبنى المجمع طول النهار والدوشة والتعب الذى يتحمله مأمورو الضرائب تحتم عليه أن يسكن فى مكان هادىء .. لكن انا باحب السكن فى حتة نور فى وسط البلد .. قريبة من السينمات ، والملاهى ، ومحلات الشباشب المشخلعة ، والفساتين الشيك اللى فى شارع قصر النيل ! لكن يوه .. يا ستى ! .. هى دى بس الحاجة اللى مش عاجباكى ؟ كل حاجة مش عاجبانى .. ولا حتى حلمى نفسه !! .. وبعدين فى الحر ده .. اذهب الى الناحية الثانية من البلكونة .. أف ... برضه مفيش هوا .. ومفيش أى حاجة حلوة فى حياتك يا كريمة .. حياتك خانقة زى جو هذه الليلة .. جوزك مشغول على طول ... حياتك كابسة على نفسك ٦ أيام فى الاسبوع .. أنا زعلانة جدا .. جدا .. صداع شديد يكسر دماغى .. زعلانة على نفسى .. شابة .. زى القمر .. وعندى شهادة « البكالوريا » من مدرسة الليسيه .. أخذتها سنة ما اتجوزت .. يقال كام سنة بالضبط ؟ من يناير ١٩٥٦ .. يعنى يبقوا ٧ سنين ونصف واربع صبيان وحماتى ! يا عينى على شبابك يا كريمة .. ٢٥ سنة حيكملوا بعد ٦ أيام !! عملتى فيهم ايه ؟ اتجوزتى وخلفتى واتربطتى .. مسكينة .. والله كان بيدرى عليكى زى ما كانت بتقول منيرة .. يا حبيبتى يا منيرة .. قلبى ينفطر حزنا عليك .. أعاهدك يا صديقتى .. يا حبيبتى أننى لن أنساك طول العمر .. منيرة .. الحلوة .. الجميلة .. الوحيدة التى تفهمنى .. ماتت ! لا بل قولى الحقيقة يا كريمة قتلتها أنت !! أنا متأكدة أنها قتلت واشتركت فى الجريمة أنت وعزوز .. أيوه هو قتلها .. عزوز الكلب ! يا للذكرى التى تبعث الدموع فى عينى ، والحزن الشديد الى قلبى .. ماتت .. ماتت صديقتى فطس ! على فكرة .. الارق دائما يجلب الى الافكار غير السعيدة .. الى متى تظل حكاية منيرة تقفز الى راسى وتبعث الالم والشجن فى نفسى ؟ الم يصبنى الانهيار العصبى بعد أن سمعت خبرها ؟ الم ينصحنى الاطباء بنسيان الموضوع كله ، وتغيير الهواء وجو البيت ؟ سنتان ، ٢٤ شهرا مرت

هذه هى اول قصة تنشر لسكينة السادات التى عرفها القراء صحفية ومحررة نشيطة فى المصور فى السنوات العشر الاخيرة ، ومع انها من اصغر الصحفيات المصريات سنا ، فانها من اكثرهن نشاطا ، واكثرهن طموحا . وابرز جانب من جوانب شخصيتها فى اعتقادى هو قوة ارادتها ، وعزيمتها . فهى زوجة وام وربة بيت ، وهى محررة تشرف على اوسع ابواب المصور ، باب المجتمع ، الى جانب قيامها بتحقيقات صحفية عديدة ، وعملها يضطرها الى السفر كثيرا ، وقد زارت عدة بلاد شرقا وغربا . وعاشت فى الاتحاد السوفييتى اطول مدة قضاها صحفى مصرى هناك . وفوق هذا كله تدرس سكينة فى معهد السيناريو ! . وقد علمت من بعض اساتذة المعهد انها ستكون سينارست ممتازة فى يوم من الايام ... ويسر الكواكب ان تقدم لك اليوم ، ولاول مرة ، « القصصية » سكينة السادات . وقصتها « ليلة صيف » قصة جريئة . صحيح انها ليست كقصص فرانسواز ساجان وجريس ميتاليمس وكوليت خورى . ولكنها قصة من نوع جديد . قصة للكبار فقط ! ويسعدنا ان نحتفل بمولد قصصية مصرية جديدة .

سعد الدين ..

اقلب الصفحة من فضلك

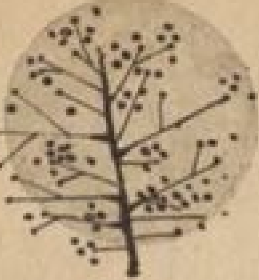

ليلة صيف

يلى الحادث لكنى مازال اذكره كما لو كان قد حدث بالامس ! ولا أعرف لماذا يلذ لى استعادة الحكاية كلها من اولها الى آخرها ... قد يكون شعورا بالذنب .. لكن .. ما باليد حيلة .. أنا ضحية مثلها تماما .

رأيت منيرة أول مرة فى بيت أخى .. كانت تزور زوجته ، وهى تسكن الدور العلوى من فيللا فخمة يسكن أخى فى الدور الارضى منها .. الفيللا دورين بس فى شارع الهرم ، زوجة اخى ست بيت وبس .. حديثها كله يدور حول النزلة المعوية التى أصيب بها أشرف ابنها ، وكيف انها اكتشفت ان لبن « الجيجوز » يسمن الاطفال اكثر من النستوجين . منيرة عقلها كبير تتكلم فى كل الموضوعات وعندها حيوية شديدة ، وهى مثل تحب ان تستمتع بالحياة وتجرب كل شىء فيها ثم هى لا تقل عناية ببيتها واولادها من انصاف زوجة اخى ، لكنها بحسن تصرفها تجد الوقت لكل شىء .. أحسست أننى مستريحة لها وكانت هى صريحة فاظهرت لى ودها الشديد . فى الزيارة الثانية لبيت أخى اصرت على أن أصعد الى فوق .. عندها .. واشرب معها القهوة .. طلعت فوق .. سرقنا الوقت والكلام والجلسة الحلوة فلم نشعر الا ومفتاح زوجها فى الباب .. دهشت عندما رأيته .. الحقيقة صدمت ! كيف تعيش هذه المخلوقة اللطيفة مع رجل بهذا المنظر .. قصير .. سمين .. رقبته عريضة وسمينة عروقها نافرة .. ملابسه لا ذوق فيها .. فى بنصره خاتم كبير .. وجهه مكتنز وعيناه حمراوان بارزتان ! قلت فى نفسى .. يجوز انه طيب أو حلو العشر والناس ظروف ، وأسرار البيوت لا يعلمها الا الله ! جلس معنا .. تبينت أن ثقافته لاتتعدى فك الخط .. يتعمد استعمال كلمات بالانجليزية ينطقها كما كان ينطق عمال الاورنس أيام احتلال الانجليز ، أو كما يتحدث الخدم الذين يعملون عند الاجانب .. فحمت .. وسكت . أحست منيرة .. قالت لى فى انكسار

ـ ياستى عزوز كان عنده وكالة كبيرة فى حته اسمها وكالة البلح فى بولاق وكان أيام الحرب يتاجر فى الخردة ودلوقتى صفاها وفتح مكتب استيراد وتصدير مش أحسن برضه ؟

قلت مبقة : أحسن ...

قال هو منفجرا بلا ذوق : ياست هانم الوكالة كنا بناكل منها دهب لمرتى الست مكسوفة من اسم وكالة البلح .. لكن امى مرزوقة والسلام ، والل ف نصيبك يصيبك .

تبرمت هى من صراحته وخوضه فى مسالة تجرحها فى أول مقابلة له معى واحسست انى اكتشفت تفاهته من أول كلمة فحنت رأسها فى انكسار . ومرت دقيقة ثم قال لى محاولا أن يصلح الموضوع ...

ـ الاخ الكريم ونعم الجيران صحيح

قلت غير مستريحة وأنا أنهض تاركة المكان ...

ـ اتشرفنا يا عزوز بك ... لازم تزورونا بقى قريب ...

قالت وكأنها تتشبث بى :

ـ عندك حاجة بكرة ... بعد الظهر كده ..

قلت وأنا سعيدة بعدم تكلفها :

ـ منتظراكى بكرة الساعة ستة ... كويس ؟

قالت : ماشى !

وجاءتنى بكرة وبعد بكرة وبعد بعده ... كنت احب ان اراها كل يوم .. افضفض لها وتفضفض لى .. احكى لها وتحكى لى .. ونحن الستات اذا لم تجد الواحدة منا صديقة مخلصة تحكى لها همومها تظل حائرة مسكينة .. تائهة حتى تجدها .. واذا وجدتها فهى تحرص عليها حرصها على ولد من أولادها ، وتصبح هى متنفسها الوحيد ، خاصة اذا كانت تحس انها لا تعيش الحياة التى تريدها .. نهايته ... عرفت أن منيرة تزوجت عزوز أيام الحرب سنة ١٩٤٥ أيام الخردة والاورنس والفلوس والصفقات الغير معقولة . العجيبة وهى راجعة من المدرسة ، تتبعها بسيارته الفارهة وذهب لابيها ودفع لها مهرا الفحجنيه وشبكة كمان ألف ! . عزوز كان متزوجا وعنده ٦ اولاد من زوجة صعيدية لابسة حلقين فى اذنيها حلق فى مكانه الطبيعى وحلق فى اذنيها من فوق ! لكن المال والهدايا المبالغ فيها والاصرار المحبب وخالها الذى ساقه عزوز على والدها .. كل هذا عجل باتمام الزواج . كان سنها ١٥ سنة عندئذ وكانت سعيدة بالشقة الفاخرة والملابس التى من غير حساب وفصوص البرلنت التى لم تكن قد رأتها فى حياتها . وحالا حملت وولدت لهولدين وبنت .

قالت لى منيرة هذه المعلومات عن

نفسها بعد معرفتي بها بفترة قصيرة. توطدت معرفتنا بمرور الايام وكنت أحيانا الاحظ عليها امورا كثيرة .. السرحان.. التنهدات .. مكالمات غامضة في تليفوني وزيارات لي في أوقات لا انتظرها فيها .. كان كل هذا على قلبي أحلى من العسل .. فقد كنت احبها من كل قلبي وأتمنى لهـــا السعادة ..

الى أن كان يوم ... اذكر انه كان يوم ثلاثاء وأنا لا أحب يوم الثلاثاء قالت لي مونى كما كنت ادعوها :

- كريمة .. انت اصبحت اعز عندي من اختي وامي وفيه حاجة عاوزة اقولك عليها .. لكن مش عارفة ياترى حتفهميني واللا لا ؟

قلت لها :

- عارفاها يا كريمـــــة من غير ماتقوليها ... انت بتحبي ...

قالت : عجيبة .. كأنك داخل قلبي .. عرفتي ازاى ؟

قلت : احساس ...

قالت : ايه رايك ؟

قلت: مش مطمئنة وخايفة عليك من عزوز .. وانت عارفة انه غيور ده ولا مؤاخذة راجل بلدى والحكاية دى كبيرة قوى ..

قالت : انا كمان خايفة .. وسكتت برهة ثم قالت : لكن مش قادرة .. وانفجرت باكية وهي تحكي حكايتها.

- أحبه .. احبه يا كريمة .. حب انسانة لم تعرف الحب في حياتها الا معه .. كنت ميتة .. جثة .. حتى رأيته وكلمني وكلمته وكان يأخذ قلبي معه في كل رحلة يذهب اليهـا فهو ضابط طيار . كل يوم في بلد وأنا امرأة وحيدة اعيش مع رجـــل متزوج من امرأة لابسة حلقين .. ويصر على أن يشرب من القلة ويتكرع في وجهي رغم أن في بيتي اثنين فريجيدير وابنه الكبير أكبر مني بشهرين ودائما يقول لي يا مرات ابويا . وأنا اكره هذه التسميـــة واذا اراد زوجي أن يبادلني الحب .. لا يسألني ، ولا يحـاول أن يفهمني .. اما هو حبيبي فدائما يقول لي احبك .. ويقبل يدى .. ويمشي بيده على شعرى .. ثم يربت على خدى .. أعد دقات قلبه وهو الى جوارى ! أفهم عينيه .. افهم ما يقول بلا كلام ! .. هو .. حسين .. حبيبي .. طويل .. جسمه رياضي .. يلعب جولف في نادى التوفيقية .. وسيدات النادى يستعرضن أنفسهن أمامه لكنه يحبني أنا .. أنا ملكته وهو مليكي .. حنون على قلبي المسكين .. كريم ومخلص ووائق لدرجة انه لا يعرف كم يملك من المال . فراتبه معي وأنا اعطي له ما يحتاجه وأضع له الباقي في البنك باسمه آخر كل شهر .. وهو في آخر الشهر الذى يليه ورغم غضبي منه أكثر من مرة يشترى لي به هدايا .. هو حياتي .. كل شيء في حياتي ...

قلت لمنيرة مقاطعة :

- في الحالة دى .. لازم تتجوزيه .. اطلبي الطلاق من عزوز

فقالت باسمة في سخرية اليمة وهي ترتمي على سريرى :

- وتفتكرى اني نسيت الموضوع ده .. حاولت كل الطرق مع عزوز .. طلبت منه بصراحة الطـلاق قال : **الشمس اقرب لك !** .. منعته من فراشي فصار يطلب حقوقه وينالها رغم ارادتي غضبت .. ولجأت الى بيت اهلي .. فكان بوسائله الخاصـــة يقنعهم بأن يعيدوني اليه ، واذا عارضتهم ثار ابي ، وثار خالي ، وارتفع ضغط دم امي ، وفاجأتهـا نوبة القلب التي تصحبها دائما بقولها :

- اذا مت يا منيرة فيبقى من تحت راسك !

واعود ... فاجد اولادى حالتهم بؤس .. البنت شعرها قذر .. والولدين وجههما اصفر بلون الكركم كأنهما لم يذوقا الطعام منذ أن تركتهما وصممت على الا أذهب لاهلي ، ويئست من طلب الطلاق من زوجي ، وقررت أن ابتعد عن حسين فلم أقدر ! حياتي بدونه صحراء قاحلة موحشة وقلبي وهو معلق في طائرته بين السماء والارض يرتعد من الخوف، ولذلي وحبي وشخصيتي أجدها وانا اتحدث اليه ...

سكت على مضض وأنا أستمع الى منيرة .. يارب .. ما هو الحل ؟. انها صديقتي ووضعها خطر .. وموقفها صعب .. ماذا أفعل ؟ .

مرت عدة أشهر .. الحالة تزداد توترا بين منيرة وعزوز واصر على أن تترك الشقة التي تسكنها وتسكن في بيت آخر .. أصبح يعاشرها فقط لكي يعذبها .. أصبحت تصاب بالانهيار كلما وضع يده عليها .. لا تطيقه .. لاتطيقه .. الساعة الثانية عشرة .. مساء .. الباب يدق بشـــدة دقات متتالية .. خير يارب .. مين .. افتحي يا زكية مين .. الست منيرة .. خير يا رب .. ايه الحكاية .. فيه ايه يا منيرة ..

عزوز حيقتلني يا كريمـــة ..

مش عارفة ازاى عرف حكايتي أنا وحسين .. منيرة تبكي .. ارحميني يا كريمة باب حجرة نومي يفتح .. حلمي زوجي يستيقظ محاولا أن يفهم لماذا تزورنا منيرة في منتصف الليل .. لا استطيع أن أصارحه .. إريحه وأقول له خناقة زوجية بسيطة بين منيرة وعزوز .. يقول بلهجته الجدية وهو يتثاءب عائدا الى سريره تحت أمرك يا منيرة هانم .. ربنا يهدى الاحوال .. انفرد بمنيرة مرة اخرى واسألها التفاصيل .. هي ترتعد من فوق لتحت من الخوف وتقول عرف وخلاص مش قادرة احكي .. لساني ممسوك .. الليلة دى قال لي .. تعالى اتغدى معايا يا منيرة ...

« البقية على صفحة ٧١ »

فنان الأسبوع

الهاربة من الغيرة!

بقلم: مرسى وريشة: رخا

يخطىء من يظن انها امرأة متقلبة !.وكثيرون ممن يروجون هذا الراى فيها يقولون لك : « انها تحب التغيير . الا ترى كيف لا تستقر ابدا على حال حتى فى الالوان المتباينة التى تختارها لشعرها ؟ » وحرام ان نصدر عليها الحكم بانها متقلبة فى عواطفها لمجرد انها متقلبة فى الوان شعرها . صحيح هى تارة بشعر احمر وتارة بشعر اسود ، وتارة شقراء من غير سوء ، ولكن هذا التقلب ينحصر فىشعرها،لاعلاقة لهبقلبها!.. واذا بطلتحجة شعرها المتلون هذه التى يسوقونها للتدليل على تقلبها ،لجاوا الى حجة اخرى. يقولون لك : « انظر كم تزوجت وكم طلقت . وكم نسبتهاالشائعات الى فلان او فلان من الناس .اليس هذا هو الدليل القاطع على التقلب؟» ابدا .. ان الذين يعرفونهاجيدا يؤكدون لك انها انسانة مخلصة تحب الاخلاص فى كل صورة حتى فى الحيوانات « الكلاب احبها لاخلاصها . احبها ولكننى اخاف منها موت لان كلبا عضنى مرةواسال الدماء غزيرة من يدى » ! . فكيف تؤمن بالاخلاص على هذا النحو وتقدره وتحبه ، ثم تتنكر لهوتنقلب عليه ؟.. الحقيقة انها فى زواجها وطلاقها ثم زواجها وطلاقها لم تكن امراة متقلبة . ربما تكون فى الطلاقين هى التى طلبته ، لا حبا فى التقلب ولكن لان حياتها الزوجية ، فى المرتين تخطت حدود الاحتمال .

وهى فى الزواجين والطلاقين لم تفتقد الاخلاص — لافى نفسها ولا فيمن تحب — ولكنها افتقدت الثقة! .. ولم يستطع واحد من الزوجين ان يقولها صريحة انه لا يثق بها . كل مابدا عليهما تباعا هو نوع من الغيرة الصارخة التى لاتطاق . غيرة بلا اسباب وجيهة دفعت صاحبتنا مرة وراء مرة الى التماس النجاة من جحيم الحياةالزوجية بالطلاق.

يوم طلقت من زوجها الاول عماد مثلا ، تردد كلام كثير عن اسباب الطلاق ، وكان كل ما تردد كلام فارغ !.. اما الدافع الحقيقي فكان الغيرة الصارخة التى لا تحتمل ، وكان سببالغيرة طرطور !.. طرطور وضعته على راسها فى ليلة راس السنة ، ومع الطرطور زمارةنفخت فيها برشاقة ، ولفتت الرشاقة الانظار اليها ، فاثارت النظرات التى تركزت عليها خاصة من الرجال — الغيرة الصارخة فى قلب عماد ، فبادر يعبر عن غيرته بنوع من العنف كان لا مفر بعده من الطلاق

وكذلك الحال يوم طلقت من زوجها الثانى عزيز . اثارت غيرته الصارخة عندما ردت فى حياء شديد تحية واحد من الجيران . وفى ثورة الغيرة هرع الى هنا ، الى دار الهلال ، وقابل استاذنا فكرى اباظة يتلمسعنده النصح والارشاد. واخرج من جيبه مسدسا صغيرا وضعه على المكتب وقال : « فى هذا المسدس ست رصاصات سافرغها كلها فى قلبها » !.. وعبثا حاول فكرى اباظة ان يقنعه بأن ردالتحية على الجيران ليس فيه ما يدعو الى الغيرة ثم الى القتل ، ولم يجد مفرا من ان يخفى المسدس عنعزيز حتى لا ينفذ حكم الاعدام فىالمشكوك فى امرها بلا حيثيات !

وبعد الزواجين والطلاقين لم تسلم من الشائعات ، ولكنها من حسن حظها ليست ممن يعبان بما يشاع عنها « اننى لا اهتم بنفى الشائعات او تاكيدها فانا مؤمنة بالله . لا اغضبه .مرتاحة الضمير. اكرس وقتى لفنى وعملى . ولست على استعداد لان اضيع عمرى فى معارك مستمرة ضد شائعات تطلقها على الصحف او المجلات » !

ومهما كان الامر فالحقيقة انها اكثر ميلا الى الاستقرار فى عواطفها منها الى التقلب ، ولكن الاستقرار يفلت احيانا من بين يديها لاسباب خارجة عن ارادتها .

ان كل من يرتبط بها يغار عليها غيرة صارخة ، فهى اولا مليحة ، جذابة ، رشيقة ، لافتة للنظر كامراة ، ثم هى بعد هذا فنانة متفوقة ، مشهورة ، والشهرة يدفع اصحابها ضرائب باهظة ، منها الفضول الذى يدعو المعجبين الى البحلقة والبصبصة !

والبحلقة والبصبصة تثير الغيرة فيمن يرتبط بها . ومع الغيرة يتحول الارتباط الىجحيم لا يطاق. ويصبح الحل الوحيد هو الفراق .

والفراق يفسره الناس فى شادية بالتقلب . ولو انصفوا لما اسموها المتقلبة ولكن .. الهاربة من الغيرة!

مرسى

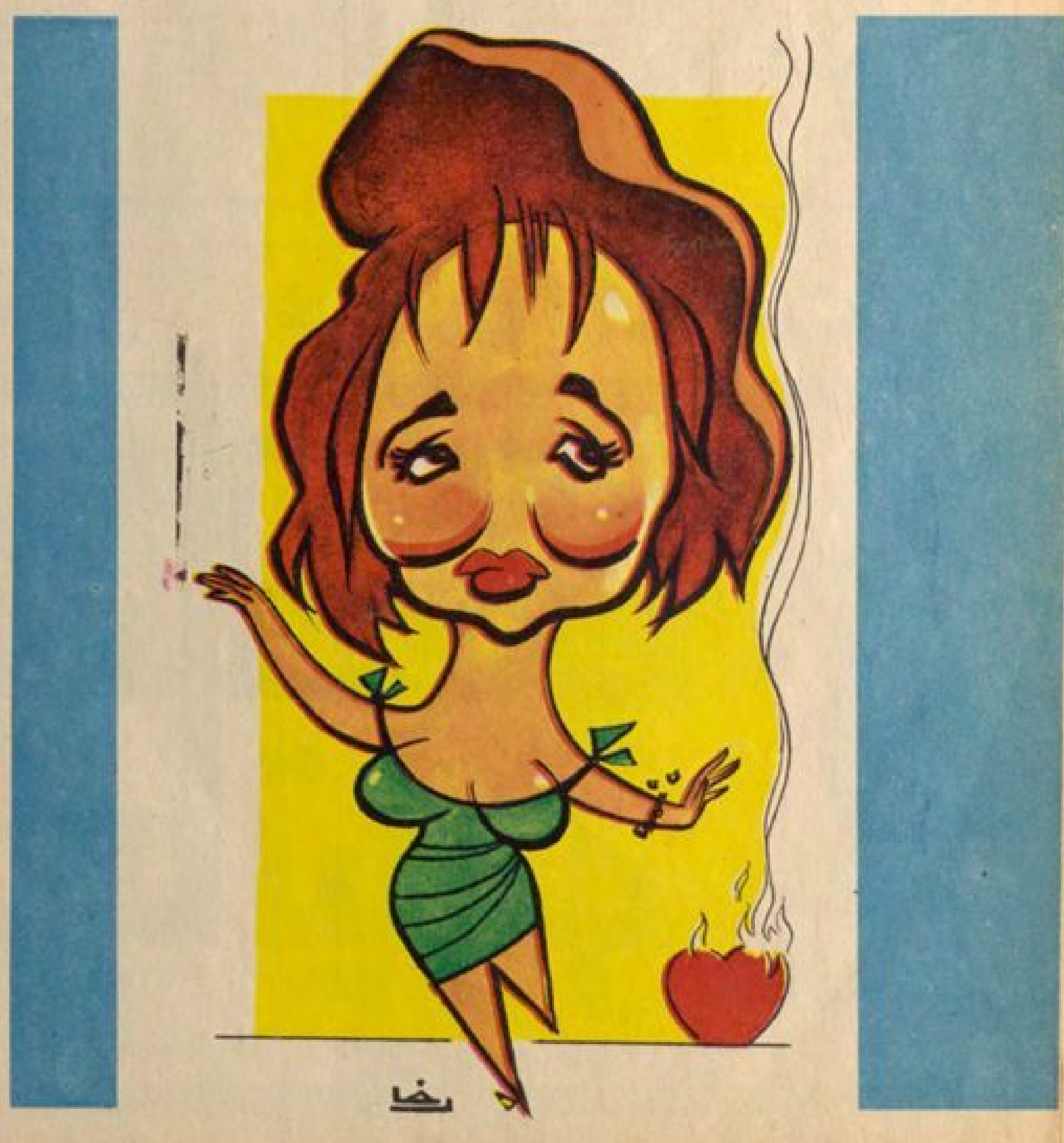

ليلة صيف .. « بقية »

قلت له : تعبانة وعاوزة أنام ..
قال وعيناه جاحظتان محمرتان :
ـ تعبانة والا كنتي عند حسين !!
مادت الارض بي وأصابتني دوخة شديدة ، لكني تماسكت وقلت له مصطنعة عدم المبالاة :
ـ حسين مين ؟
قال ـ مش عارفاه .. حسين حبيب القلب .. اللي عاوزة تتطلقي وتسيبي ـك واولادك وجوزك علشانه ..
قلت له : انت بتخرف الليلة دي كلام غريب قوي .. قوم نام أحسن
قال محتدا : مش كنتي عنده الصبح الساعة حداشر بالامارة . .
قلت له : كنت عند الكوافير ..
قال : لا .. كنت عنده في الزمالك
قلت له بعد أن فاض صبري : كنت ـرح ما كنت .. قلت لك طلقني ـ مرة ..
قال : أنا راجل صعيدي والشرف عندنا غالي ياست هانم والرجل منا مايساش تاره الا لما يروح قبره !
قلت له وانا أكرهه جدا : عاوز ـل ايه ؟ ..
قال وهو في حالة جنون :
حاقتلك .. وحاقتله ... على شرط حتموتي موتة طبيعية علشان اولادي لايمس سمعتهم أحد !

ورأيت العزم والتصميم في عينيه ... فأخذت الايشارب على رأسي ، وسحبت البالطو من الدولاب ، وهربت اليك .. انقذيني يا صديقتي

ليتني انقذتك يا أعز الصديقات ، لم أكن أعرف حينئذ ما هو شعور رجل مطعون في كرامته وكبريائه .. أخذت انصحك بأن تعودي الى بيتك وان تبتعدي عن حسين .. ليتني أخذتك في سيارة وسافرت بك الى أبعد مكان عن عزوز .. أنا التي قتلت صديقتي ! .. أنا .. بسوء تصرفي .. دق التليفون بعد ذلك بلحظات عزوز سأل عن منيرة فقلت له : انها هنا قال : ممكن أحضر عندكم وتتصالحي أنا والست . قلت : بكل سرور ...

جاء عزوز .. تظاهر بأنه نسي الماضي ومن أجل اولاده سيبدأ صفحة جديدة من حياته مع منيرة .. وقالت مرأنها ستخلص له والى ان مات ...

احسست بالراحة بعد ان خرجا ، لكني لم أكن مرتاحة لنظرات عزوز قلت لنفسي .. انا لم أكن مرتاحة له من أول مرة رأيته هذا شعور طبيعي .. نمت نوما عميقا .. وفي الصباح انتظرت تليفون من منيرة ، لم تتصل بي .. الساعة اتنين .. ثلاثة ضربت النمرة كثيرا والنمرة لاترد ، قلت يمكن خرجت .. الساعة السابعة مساء عزوز ضرب تليفون وطلب حلمي وقال له الاتي :

ـ بلغ الست البقية في حياتكم منيرة اتوفت بسكتة قلبية النهاردة الصبح !

صعق زوجي واصفر وجهه ، انتزعت التليفون من يده قلت له مجنونة ولماذا لم تخبرني ساعتها ؟ قال ببرود : ماكانش يلزم ازعاجكم .. الجنازة انتهت والمرحومة دفنت وخلاص !

أخذت أصرخ والطم واغمي علي وقال الطبيب انني أعاني من الانهيار العصبي ، وانني يجب ان أنسى كل الموضوع ...

وابتعدت عن القاهرة وكنت أثناء فترة الانهيار أصرخ وأقول عزوز قتلها واشترى الدكتور بالمال وزوروا تصريح الدفن فيربت الطبيب على ظهري ويعتبرني مجنونة ويقول لي مهدئا :

ـ أيوه صحيح .. عزوز مسجون .. وكلامك صحيح بس نامي ! وعزوز لم يسجن ولم يمسه احد بل اخذ امرأته الصعيدية ذات الحلقين وسافر يحج بعد أن عاد اليها مستغفرا منه عزوز قتل منيرة صديقتي الحلوة التي كانت تفهمني ... ياليتني قفلت باب حجرتي عليك بالمفتاح ورحمتك من الموت يا منيرة ..

يا خبر ماهذا .. لقد اغرقت الدموع قميص نومي الخفيف .. يارب في مطلع اليوم الجديد انتقم لمنيرة صديقتي المسكينة اذا كان عزوز الذي قتلها .. لكن الا يجوز ان تكون منيرة قد ماتت بالسكتة القلبية فعلا ! أبدا .. كانت صحتها بمب .. وصغيرة .. يادوب ثلاثة وثلاثين سنة .. وهو أنا كنت عارفة القدر ؟! لو كنت عارفة كنت منعتها من الذهاب معه ..لكن نصيبها كده .. الله يرحمك يا منيرة ... الفاتحة على روحها . بسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله رب العالمين ... ... ولا الضالين آمين ..

الان مفيش حر .. نسمة الفجر ترطب وجهي .. أحس الان براحة شديدة .. راحة مسافر قطع مائة كيلو في جبل وعر ثم ارتمى على سرير لين مريح .. النوم يداعب عيني لقد انزاح جبل كبير أسود من على صدري ... صراع الضوء مع الظلام جميل . النهار يتغلب على الليل... النور يقهر الظلام .. ياسلام على مطلع الفجر .. أنا سعيدة .. حماتي ست طيبة تحبني وترعاني وتصالح الخدم عندما تزداد عصبيتي عليهم وأصر على طردهم .. ثم هي تعبد أطفال .. حلمي رقيق وطيب ويكبرني فقط بـ ٤ سنين والمجوزة حي جميل وهادئ، ورومانتيكي .. الحمد لله يا رب .. سامحني اذا كنت ابطرت على نعمتك .. من يناديني ..شريف ابني يا حبيبي عاوز كباية مية ... حاضر .. حاضر يا حبيبي .. ماما جاية حالا ..

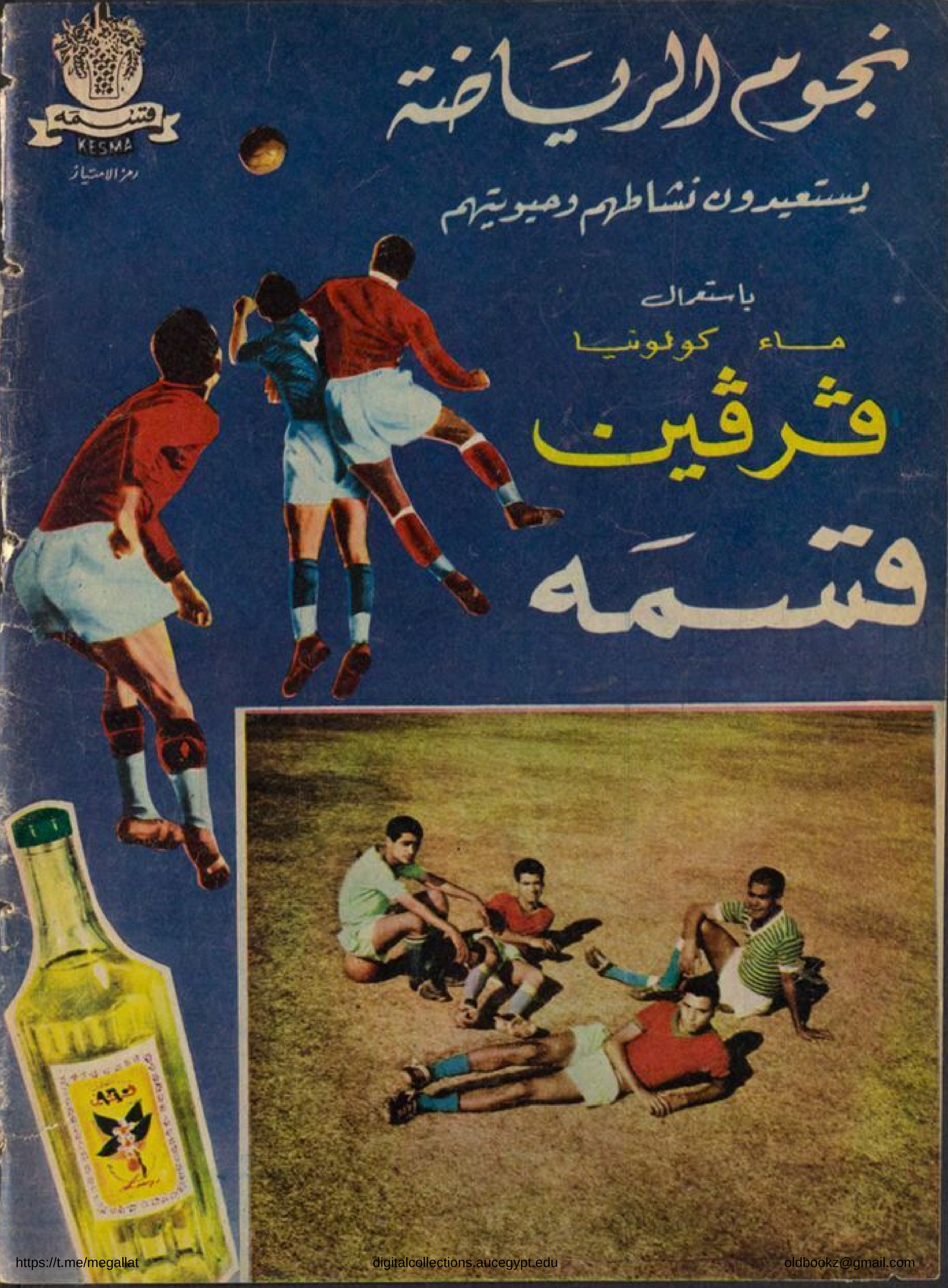
نجوم الرياضة
يستعيدون نشاطهم وحيويتهم
باستعمال
ماء كولونيا
ڤرڤين
قسمة
قسمة
KESMA
رمز الامتياز

الكواكب والاثنين

العدد ٦٢٨ - ١٣ أغسطس ١٩٦٣ - ٥ مليما

مع هذا العدد : هدية

محمود قاسم

شويكار

فكرة !

انتهى استاذ الكيمياء من تجاربه ، واطفأ انوار المعمل ، وخرج من باب الكلية فى طريقه الى بيته .

ولم يلتفت الى الطلبة والطالبات الواقفين فى حديقة الجامعة .. فقد كان يكرههم واحدا واحدا .. ولم يلتفت الى زملائه الاساتذة فقد كان يشعر انهم يحقدون عليه !

فقد كان استاذ الكيمياء يكره كل الناس وكان يتصور ان كل الناس يكرهونه ويحقدون عليه !

ودخل الى بيته واغلق على نفسه باب حجرة النوم ! فقد كان يكره زوجته وأولاده ويتصور أنهم يبادلونه نفس الشعور !

ولكن لما عاد الى معمل الكيمياء فى اليوم التالى راى منظرا غريبا ! رأى قطة الكلية تلعب مع عدد من الفيران !

ولم يصدق عينيه ! لم يتصور انه من الممكن ان تختفى فجأة عداوة القطط للفيران ، ولا كراهية الفيران للقطط !

وتلفت حوله فرأى اختفاء معظم المسحوق الكيماوى الذى كان يجرى تجاربه عليه !

لقد أكلت القطة والفيران هذا المسحوق .. فتبخرت الكراهية من قلوبها ! وتحول الاعداء الالداء الى اصدقاء واحباء !

وابتلع استاذ الجامعة بعض المسحوق ، وبدا يحس بتغيير غريب فى عواطفه ! بدأ يشعر انه يحب تلاميذه وزملاءه ! بدأ يرى فيهم مزايا لم يكن يتصورها ! وبدأ يحب زوجته واولاده .. حتى حماته بدأ يحبها ويهتم بها !

فلقد اكتشف استاذ الجامعة « حبوب الحب » ! انها الحبوب التى تغسل الحقد والكراهية من القلوب ، وتزرع مكانها الحب والتسامح !

وراح يوزع استاذ الجامعة حبوبه على الناس ! استطاع ان يحل كل مشاكل المجتمع !

عاد النوم الى مرضى الارق ! عادت الثقة الى البيوت التى هدمتها الشكوك !

اختفت المعارك من الطريق العام ! قلت الجرائم ! واسترد الناس ايمانهم بالمثل العليا !

انها فكرة لسيناريو احلم بكتابته فى يوم من الايام عن « حبوب الحب » !

على امين

صورة الغلاف

شويكار

تصوير : شريف ذو الفقار

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL-KAWAKEB No. 628 - 13 - 8 - 1963

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان ٢٠٠ قرش صاغ - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا « وبالطائرة » ٣ جنيهات استرلينية - والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - فى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٣٠ نية
ليبيا : بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا : طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

آخر خبر

٢١ مليون جنيه دفعها المتفرجون ليروا هذه المسرحية

هذه مسرحية بدأ عرضها منذ سبع سنوات ولا تزال مستمرة حتى اليوم . اعلن فى هذا الاسبوع انه سينتهى عرضها فى مسرح « دروری لین » بلندن يوم ٣١ اغسطس الحالي . وهى مسرحية غنائية اسمها « سيدتى الشقراء » اقتبست عن مسرحية برناردشو المعروفة « بيجماليون » ايراد شباك التذاكر ٢١ مليون جنيه حتى الان . هذا رقم قياسي . بطل المسرحية ريكس هاريسون سيقوم ايضا ببطولة فيلم تخرجه هوليوود عنها

آخر خبر

أم كلثوم فى الجزائر فى عيد ثورتها

ميكروفون الاذاعة الذى تعود ان ينقل صوت ام كلثوم الى العالم العربى من القاهرة سينقل الصوت الساحر من الجزائر . ستسافر ام كلثوم لتحيى ثلاث حفلات فى الجزائر مع اعياد الثورة، فى ايام اول وثانى وثالث نوفمبر القادم . هذه الحفلات بلا اجر . وقد وافقت ام كلثوم فعلا . حصل على موافقتها مدير اذاعة الجزائر الحبيب زيتونى ..

مسابقة المائة جنيه مفتوحة لمدة شهر

مسابقة الكواكب الكبرى التى قدمناها لك كاملة فى العدد الماضى سيظل باب الاشتراك فيها مفتوحا للقراء لمدة شهر كامل . تستطيع ان ترسل ردك حتى يوم ١٥ سبتمبر . وبذلك تتاح الفرصة لاكبر عدد من القراء للاشتراك فيها ، تستطيع ان ترسل اكثر من حل على شرط ان تكتب كل حل على كوبون المسابقة ، لن يقبل حل غير مكتوب على الكوبون . نرجوك الا تضع مع كوبون المسابقة اية رسائل للمجلة . اكتب على الظرف : مسابقة المائة جنيه . مجلة الكواكب دار الهلال . القاهرة . ج العربية المتحدة

آخر خبر

نيازى يخرج فيلما عن الآخرة !

اول قصة يكتبها ايهاب الازهرى للسينما لا يقف فيها عند حدود الدنيا . بل يجتاز الحدود الى الاخرة ، ويتحدث عنها . بطل القصة رجل مات قتيلا وعندما يصل الى السماء يكتشف ان ميتته لم تكن طبيعية وانما مات « مقتولا » . ويثور المرحوم ويعود الى الارض من جديد لينافس ارسين لوبين فى البحث عن قاتله ، وبالمرة يعرف الطريقة « اللذيذة » التى قتل بها . وبما ان اخراج القصة سيحتاج الى حيل سينمائية فقد اسند اخراجها الى نيازى مصطفى الذى يجيد هذا اللون . القصة كوميدى . وينتجها فريد شوقى

١٤٠٠ ساعة للترفيه عنك!

البرامج الترفيهية تبتلع مايقرب من نصف ساعات الارسال في الاذاعة بينما الافلام الاجنبية تفوز بنصيب الاسد في التليفزيون .. عدد ساعات الارسال في الاذاعة في الشهر ١٨٥١ ساعة موزعة كالآتي: البرامج الترفيهية ٤٩٪ والثقافية ٢٣٪ والاخبارية ١٩٪ والدينية ٩٪ .. اما عدد ساعات ارسال التليفزيون وتبلغ ٦٨٠ ساعة فهي موزعة هكذا : الافلام الاجنبية ٢٢٪ والمنوعات والمواد الترفيهية ٢١٪ والاخبار والبرامج الاعلامية ١١٪ . والثقافية ١١٪ . والافلام العربية ٧٪ والتمثيليات ٥٪ والبرامج النسائية والرياضية ٣٪

هذه التمثيلية تنافس .. "ذهب مع الريح"!

من التمثيلية التليفزيونية «القادم الفجر» تبدأ المنافسة الحقيقية بين التليفزيون والسينما . هذه التمثيلية طولها ثلاث ساعات كاملة . الفيلم العربي العادي طوله ساعتان في المتوسط . وبطولة التمثيلية لثلاثة من النجوم هم ليلى فوزى وليلى طاهر وحسين رياض . ومخرجها هو نور الدمرداش . هذه القصة فازت بالجائزة الاولى للتاليف بين التمثيليات التى قدمت لمراقبة التمثيليات بالتليفزيون مؤلفها هو فؤاد جندى ويتحدث فيها عن البركان الذى كان يضطرم في اعماق الشعب قبل ثورتنا في ٢٣ يوليو . في التمثيلية وجهان جديدان

"مصنع الضحك" معروض للبيع

ستوديو هال روش في هوليوود معروض للبيع ... ان « مصنع الضحك » الذى صورت فيه أكبر الروايات الكوميدية ومنها روايات لوريل وهاردي سيباع في المزاد . اما صاحبه هال روش الذى بدا حياته وهو لا يملك الا ٢٥ دولارا لا يستطيع ان يتحمل هذا المنظر انه يصل الى « البوابة » وتملأ الدموع عينيه ويرتد راجعا ..

هل هي شريرة بدينة وفي الأربعين؟!

نجمة الاغراء الانجليزية «ديانا دورس» عادت الى الشاشة بعد احتجاب طويل . انها تقوم الان ببطولة فيلم اسمه « غرفة مفروشة » . ولكنها لا تمثل دور البنت الحلوة المحبوبة الفاتنة . وانما تقوم بدور امراة في الاربعين بدينة وقبيحة وشريرة ! ! .. وهذه الصورة التقطت في أول يوم من ايام تصوير الفيلم . بذمتك ده شكل واحدة شريرة وقبيحة ... وفي الاربعين من عمرها ؟ لاشك ان الماكيير لم يستطع ان يشوه شكل ديانا ، بدليل انها بعد كل الذى عمله لاتزال حلوة فاتنة .. وفي منتهى الطعامة !

●● **تقرر** بصفة نهائية ان يحول مسرح نقابة المهندسين خلال الاشهر القادمة الى سينما درجة أولى مكيفة الهواء تعرض فيه « الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي » افلامها . السينما ستضم كافتيريا أيضا . كانت « الكواكب » أسبق الصحف التى نشرت خبر تحويل هذا المسرح الى سينما . الخبر نشر هنا منذ سبعة أشهر !

●● **السيرك القومي** سيعمل في خيمة بمصر الجديدة بدلا من المباني . اختيرت الخيام ليتاح له نقلها في رحلاته الى المحافظات .

●● **اى موضوع** يعرض على مؤسسة المسرح سيقرأ فيه احمد حمروش تقرير لجنة من الخبراء الفنيين قبل أن يبت فيه . هذه اللجنة مكونة من ثلاثة : عبدالرحيم الزرقاني وفتوح نشاطي وصلاح السقا .

●● **بعثات** معهد الفنون المسرحية هذا العام الى جامعة ييل الامريكية . اعلن عن بعثتين واحدة للحصول على ماجستير في الدراما «تقدم لها ثمانية» . والثانية للحصول على دبلوم في التمثيل والاخراج ، وهذه تقدم لها ١٥ منهم اسلام فارس وعبدالمنعم سلام وعايدة عبد الجواد وانور عبد العزيز . مدة الدراسة ٣ سنوات ابتداء من أكتوبر

●● **فيلم** « القصة قصيرة » الذى ينتجه التليفزيون سيعتمد مخرجه ابراهيم الشقنقيري على الرمزية وعدم التقيد بالعامل الزمني . كما سيعتمد على المونتاج السريع . بطولة الفيلم لمديحة حمدى وعبد الرحمن ابوزهرة . والقصة كما كتبها نبيل غلام تتابع حياة موسيقى تاثر على الحياة لانها حرمته فرصته لنيل الشهرة والمجد

●● **الخماسية الاذاعية** الجديدة التى تذاع يوم ١٧ أغسطس هي « حيرة قلب » . بطولة كريمة مختار وسلوى محمود ولطفي عبد الحميد . تأليف فتحى ابوالفضل . واخراج احمد ابوزيد .

●● **باب القبول في** « معهد التليفزيون » سيفتح قريبا . الالتحاق به لحملة المؤهلات العليا . الدراسة سنتان . يحصل الطالب في نهايتهما على دبلوم يعادل الماجستير . خريجو المعهد لابد أن يعملوا في التليفزيون .

●● **شكرى سرحان** رفض تمثيل احدى لقطات فيلم «صديقة الطلبة » . اللقطة عبارة عن خناقة حامية بينه وبين اخيه الأصغر سامى سرحان . وفيها يضرب شكرى سامى . غضب شكرى وهو يقول « ازاى بس اضرب اخويا !! »

الخادمة أخذت الجائزة في هوليود!

بدات النجمة الالمانية ايلكا سومر في هذا الاسبوع في تمثيل اول فيلم لها في هوليوود . الفيلم اسمه « الجائزة » . يقوم ببطولته معها بول نيومان وادوارد ج . روبنسون . ايلكا لمعت في الموسمين الاخيرين في الافلام الالمانية والفرنسية . كانت قبل ان تصبح ممثلة تعمل خادما في لندن . وبعد ان تعلمت الانجليزية واتقنتها عادت الى بلدها وظهرت في ادوار ثانوية بالافلام الالمانية ... ثم اصبحت ملكة الاغراء هناك . وبعدها دارت العملية ... والآن وصلت الى هوليوود

نور الدمرداش .. يخرج ٣ أفلام للسينما !

.. ونور الدمرداش ايضا اتجه للاخراج السينمائي . موضة هذه الايام أن تخطف السينما مخرجي التليفزيون ، ومخرجي المسرح ، منذ اسبوع واحد اتجه حسين كمال الى الاخراج السينمائي . اما عن نور الدمرداش فانه سيخرج لثلاثة افلام احدها بالالوان الطبيعية وهو « رادوبيس » قصة نجيب محفوظ المعروفة . الفيلمان الاخران هما « حرم الاستاذ » القصة المقتبسة عن المسرحية الانجليزية « كيلر » وفيلم عن مسرحية « الفراشة » التى الفها الدكتور رشاد رشدى . .

١١ فيلما في عام لسيناريست جديد !

جائز جدا ان يكون هذا الشاب صاحب جائزة مهرجان التليفزيون الاتى كما كان صاحب جائزة مهرجان برلين التليفزيونى . ان التمثيليتين المرشحتين للاشتراك في المهرجان وهما « اغنية الصمت . والقصة قصيرة » من تاليفه . اسمه نبيل غلام . هو نفس مؤلف تمثيلية « رنين » التى فازت كاحسن تمثيلية لعام ١٩٦٢ في التليفزيون كما فازت بالجائزة الثانية في مهرجان برلين التليفزيونى . نبيل سيناريست كتب هذا العام وحده سيناريو ١١ فيلما . عمره ٢٧ سنة ويحمل اكثر من شهادة : بكالوريوس الزخرفة من كلية الفنون الجميلة . ودراسات عليا في الزخرفة الشرقية . وليسانس اداب ...

أين مسرح المقطم ؟!

السؤال الذى يلعب في راسى خاص بمؤسسة المسرح . نفسى اسألها عن « مسرح المقطم » .. هل تذكر ان هناك مسرحا بهذا الاسم ؟ ام انها نسيته ؟ . لقد تكلف هذا المسرح ٢٠ الف جنيه او اكثر ، وانتهى انشاؤه منذ ٣ سنوات ، وهو مجهز لاستقبال الفرق المسرحية ومع هذا مر موسمان دون ان نسمع اسم هذا المسرح او نرى نشاطه . لماذا اذن انشاته المؤسسة ؟!

●● **جامعة اسيوط** تستعد لاسبوع شباب الجامعات « مسابقة القناع » من الان . ترسم سياسة المسرح بها ، وتختار المسرحيات التى ستدخل بها المسابقتين . احمد طنطاوى يتولى رسم هذه السياسة .. اختيرت حتى الآن مسرحيتان هما « سجناء الطونا » لسارتر و « زواج الحلاق » لبومارشيه

●● **حدث تعديل** في ابطال فيلم « نهر الحياة » الذى تنتجه « المؤسسة العامة للانتاج السينمائى » ويخرجه حسن رضا . الدور النسائى اخذ من سعاد حسنى واعطى لنادية النقراشى . والدور الرجالى الاول نقل من حسن يوسف الى عبد العزيز مكيوى . واستقر الان مع صلاح قابيل

●● **ستوديو ٥** في التليفزيون سيتحول الى بلاتوه . سيكون اضخم بلاتوه في مبنى التليفزيون سيستغنى عن الكراسى المثبتة بالارض وستستعمل بدلا منها الكراسى العادية في الحالات التى يستعمل فيها كاستوديو او مكان للاحتفال

●● **الاطفال الهنود** سيقدمهم برنامج « جنة الاطفال » في حلقة منهم ستعرف تاريخ الشعب الهندى واصله وعاداته وتقاليده . بعدئذ في الحلقة الثانية يقدم الاطفال الاندونيسيين .. سيقدم البرنامج اطفال جميع الشعوب .

●● **مطربات** الدرجة الثانية قاطعن امتحان المسرح الغنائى . كان موظف بالمسرح الغنائى قد اتصل بعدد كبير من هؤلاء المطربات ودعاهن للاشتراك في امتحان « للغناء الفردى الثانوى » بالاوبريتات . ولا مطربة دخلت الامتحان .

●● **سكرتارية معهد التمثيل** تعمل الان في بيت سعيد خطاب عميد المعهد . السبب أن العميد مريض بالام في معدته . ولا غنى له من الاشراف على تنظيم امتحانات القبول للمعهد ..

●● **... وعقيلة راتب** ستغنى ايضا . انها تتمرن الان على الغناء حتى تشترك في أوبريت تليفزيونية يخرجها نمر بدر الدين . عقيلة لها ماض في الغناء وان كان قد مضى عليه ربع قرن . كانت تغنى في اوبريتات مسرح على الكسار أيام زمان

●● **اساتذة الجامعات** سيناقشون مشاكل الثقافة في ندوات يقدمها البرنامج الثقافى بالتليفزيون

●● **مسلسلة الاذاعة** « القط الاسود » ستعرض في التليفزيون . ادخل تعديل على الحوادث حتى لا تكتشف شخصية القط الا في آخر حلقة حتى ولو كنت استمعت اليها في الاذاعة . يعدها للتليفزيون محمد المازنى ويخرجها محمد شرابى

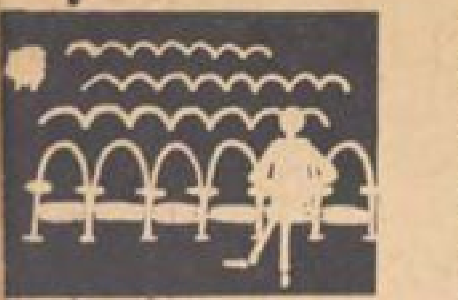

من مقاعد المتفرجين

● سألت نفسى ، اكثر من مرة ، لماذا لم تحظ اغنية « مسئولية » التى قدمها صلاح جاهين وكمال الطويل وعبد الحليم حافظ في اعياد الثورة ، باهتمام الصحافة والاذاعة والتليفزيون بالرغم من انها – بحق – من اروع الاعمال الفنية في تاريخنا .. اتمنى ان تكون هناك اسباب اخرى ، غير خلو الاغنية – وهى اغنية ثورة – من النغمات الراقصة ، وعدم وجود شلة تطبل وتزمر للمؤلف او الملحن ! !

● بصراحة لم اقتنع ابدا ، بحكاية مهرجان بعلبك ، ولا الفيلم الذى تشترك فيه صباح في بيروت . والذى تغيبت بسببه عن الاشتراك في اعياد الثورة .

● العمل الرائع الذى يقدمه ظافر الصابونى واسلام فارس في صوت العرب مساء كل يوم ، يقلل من روعته صراخ الممثلين والممثلات . ان الذين يثورون ليس ضروريا ابدا ان يصرخوا !

● الحكم المحلى ، عندنا قد بلغ الذروة في كل ناحية الا الاهتمام بالفن .. كل محافظاتنا . لا تزال عالة على القاهرة ، انشئوا فرقا اهلية ١٠٠٪ .. ودعونا نراها في القاهرة كما هى بلا رتوش ... وعلى ذكر الحكم المحلى ، كانت اسعار الدخول التى حددتها الفرق القاهرية التى تزور المصايف مرتفعة جدا ، بلاش الاستغلال من فضلكم ! !

● اقترح على ميلاد بسادة ان يختار اسما اخر ، لمجلة التليفزيون لان المجلة قد تحولت الى برنامج غنائى ، تمثيلى راقص .. مجلة يعنى مجلة !

● لماذا اختفت امجاد طاهر ابو زيد الاذاعية ، لماذا لم نعد نسمع عن حفريات طاهر ابو زيد واكتشافاته في دنيا الفنون الشعبية اخشى ان تكون زحمة العمل ، في الاذاعة والتليفزيون هى التى حرمتنا من طاهر ابو زيد الفنان المجدد ..

صبرى ابو المجد

أخبار غير صحيحة .. مع الأسف !

نشرت جريدتان صباحيتان هذا الاسبوع خبرين فنيين غير صحيحين على الاطلاق . اولهما عن اعتزال نجمة هوليوود بربارا ستانويك التمثيل واضافت الصحيفة أن بربارا حصلت على جائزة الاوسكار ٣ مرات . وقد يكون صحيحا أن بربارا تنوى اعتزال الفن لكنها لم تحصل على الاوسكار ابدا . لا مرة ولا ثلاث مرات ! والخبر الثاني يقول ان افا جاردنر ستعود الى الشاشة بعد احتجاب ١١ سنة وأنها ستبدأ في تمثيل فيلم جديد اسمه « ٧ ايام من مايو » . وليس صحيحا أن افا جاردنر احتجبت . فقد مثلت في العام الماضي في اسبانيا فيلما اسمه « ٥٥ يوما في بكين » مع شارلتون هستون وديفيد نيفن . فما رأيك ؟..

أول فيلم يعرض في الكونجرس الأمريكي

لاول مرة في التاريخ رأى اعضاء الكونجرس الامريكي فيلما سينمائيا هو فيلم « الحراس » .. لقد وجهت الدعوة لاعضاء الكونجرس وكان السناتور ليسترهل والسناتور توماس كوهل هما صاحبا الدعوة . وقد قاما بتقديم بطلة الفيلم جوان كراوفورد وبطلة روبزى ستالد والمخرج والمنتج وكاتب السيناريو لاعضاء الكونجرس بعد عرض الفيلم . سبب اهتمام الكونجرس بالفيلم أنه ينتقد طريقة علاج الامراض العقلية . وفي الكونجرس حملة بهذا الخصوص

شيرين تفقد شعرها بعد فيلم !

الوحاشة لن تطارد شيرين بعد الآن . شيرين اساسا بنت حلوة، فيها طفولة ، ولكنها مثلت في فيلم « لاتطفىء الشمس » دور البنت الدميمة المعقدة . كانت على وشك أن يطاردها هذا الدور . ولكن بركات أنقذها . اسند اليها دور فتاة طيبة نصف حلوة مع فاتن حمامة في فيلم « الباب المفتوح » . الفيلم التالي لشيرين مع بركات ايضا وستمثل فيه دور فتاة جميلة . . من مستلزمات الدور الجديد أن تقص شيرين شعرها الناعم الطويل !

يوسف شاهين ينقد :

" ثمانية ونصف "

في موسكو اثناء انعقاد المهرجان السينمائي الدولي الثالث ، شاهد **المخرج يوسف شاهين فيلم فلليني الجديد « ٨ ونص »** الذي فاز بجائزة احسن فيلم في المهرجان . قال لنا يوسف شاهين أنه خرج من قاعة العرض يبحث عن مخرج « الحياة اللذيذة » الذي اهتزت له أوربا منذ عامين وامسك بيده يشد عليها وقال له : **« ربحت المحكمين .. الجائزة الاولى اصبح معروفا أنها لك »** . ان يوسف هو ضيف « الكواكب » هذا الاسبوع لينقد لك هذا الفيلم الذي يعرض الان في أوربا فقط.

قال يوسف :

● ان الخط الرئيسي في قصة الفيلم يروى محاولات مخرج انتهى من اخراج أحد افلامه ، لجأ الى بلدة صغيرة للاستجمام والراحة ، وبدأ الصراع في نفسه وهو يبحث عن رواية جديدة لتكون فيلمه القادم . وراح المخرج يستعرض حياته منذ الطفولة ، عله يجد خامة لهذه الرواية ، ورأيناه طفلا تقسو عليه الراهبات في المدرسة ، وتقسو عليه أمه بحبها الاناني ، وتؤثر فيه المرأة المتشردة على شاطىء البحر والاطفال يعطونها بعض مال لكي ترقص لهم ، وتجاربه الاولى كشاب تستهويه النساء الجميلات، ثم زواجه .. ان المخرج يدعو النجوم الذين قرر أن يقدمهم في فيلمه الجديد ، ولكنه يفكر في كل منهم بعقلية مختلفة ويعرض لنا احساسه الطبيعي بالنسبة لكل منهم .. ويستعرض لنا خلافه مع زوجته وسببه الرئيسي انها تحبه حبا أنانيا مثلما كانت تحبه أمه تماما . ولكن هذا الخلاف يذوب في النهاية عندما يتصالح المخرج مع نفسه ويدرك أن زوجته أكثر فهما مما يتصور والمجتمع نفسه ليس بالصورة السيئة التي تخيلها

●● ان فلليني الذي كان في الاصل كاتبا وصحفيا يملك حاسة نقد ممتازة ، ويستطيع دائما أن يعطى دراما متكاملة .. **فلليني في رأيي مخرج حي ، ينقل الحياة الى الشاشة بعد أن يمزجها بوجهة نظره ، وهذه ميزة قد لا يملكها الكثيرون** ، وأنا شخصيا افضله على فيسكونتي الفائز بجائزة مهرجان كان . انه مخرج يملك القدرة على **استعمال اللغة السينمائية وبطريقة سينمائية خالصة** ولهذا كانت مشاهد فيلمه كلها غريبة وقوية جدا ومتميزة . أثر في جدا المشهد الذي يتجمع فيه الاطفال حول المرأة الضائعة ، ويغرونها بقدر قليل من المال لكي ترقص لهم . ومن أكبر مشاهد « ٨ ونص » المشهد الختامي ، رقصة « الترانتلا » التي جمع فيها فلليني كل أبطال فيلمه متشابكي الايدي متصافين ، ثم ادخل معهم المخرج وزوجته

●● **ومنذ اللحظة الاولى في الفيلم ، انتابني الاحساس بان مارسيلو ماستروياني يروى جانبا من حياة فلليني نفسه .. وتأكد هذا الاحساس كلما توالت مشاهد الفيلم ، وبمنتهى الدقة والامانة والفهم استطاع النجم الذي اصبح اهم نجوم أوربا أن يعطيني الصراع الذي لا اشك دقيقة واحدة في أنه يقوم في نفس فلليني في أعقاب كل رواية ينتهي من اخراجها .**

وانوك اميه التي مثلت دور الزوجة التي ترى حياة زوجها أمامها بكل ما فيها من حقائق ثم تدرك في النهاية أن الامور ليست سيئة الى هذه الدرجة ، وتنهى الخلاف بادراكها وفهمها وتعود اليه أعجبت بها أكثر مما أعجبت **بكلوديا كاردينالي أو ساندرا ميلو** .. وعلى الرغم من النجاح الكبير الذي بدأ هذا الفيلم يلاقيه في عروضه الاولى ، الا انني اعتبره فيلما خاصا .. **فيلما ليس للجمهورية** بقدر ما هو فيلم خاص لصفوة الهواة والمثقفين الذين ينظرون للسينما نظرة خاصة .. وعلى الرغم من الوعي السينمائي الصاعد عندنا الا أن جمهورنا قد لا يقبل عليه الاقبال الذي يستحقه

لقطة الأسبوع

فريد شوقي في حالة انعدام الوزن!

في حالة انعدام الوزن! في اقصى شاطيء المعمورة .. وفوق الحشائش الخضراء أمام فيللا هدى وفريد .. ضبطت عدسة «الكواكب» فريد شوقي يقوم ببعض الحركات الرياضية .. أساسها التوازن ! . كان فريد يقف على رجل واحدة !. ولم يكن قد مضى عليه أكثر من ساعات على القيام بتجربة جديدة في حياته .. عمل لها ألف حساب .. وشعر منها برهبة شديدة ، هو الذي تعودنا أن نراه وحشا كاسرا على الشاشة! .. والموقف الرهيب هو قيامه بدور الريحاني ، فلأول مرة يمثل كوميدى على المسرح في مسرحية « حكاية كل يوم » ... وفريد يرى انه سينجح اضعاف نجاحه في ادوار الشر

المقرئ يطربنا .. والمطرب يوعظنا !

المقرىء الشيخ عبد الباسط عبد الصمد سيغني . ستراه وتسمعه على الشاشة الصغيرة . ليس معنى هذا أنه سيترك قراءة القرآن الكريم وانما سيقدم أغنية او اثنين وكفى في برنامج « تحت الاضواء » الذي يخرجه عادل صادق . في البرنامج أكثر من مفاجأة . سترى وتسمع الشيخ مصطفى اسماعيل وهو يعزف على البيانو .. وعبدالوهاب وعبدالحليم يتحدثان عن الدين ! ...

متى تصل سيلفيا إلى الصف الأول؟

النجمة الانجليزية سيلفيا سيمز جلست على مقدمة الاوتوبيس في ميدان بيكاديلي ازحم ميادين لندن . وذلك اثناء تصوير فيلمها الجديد « حول العالم ١٠ مرات ». الفيلم يخرجه وولف ريلا ريتشي . سيلفيا لا تمثل الدور الاول . وانما تمثل الدور الثاني . انها تظهر في الافلام الانجليزية منذ عشر سنوات ، ولكنها حتى الآن لم تصل الى .. الصف الاول

●● **راقصات باليه** التليفزيون « سكروا » في المسرح عدة ليال . بتن فيه لعدم وجود فنادق خالية بالاسكندرية .

●● **أول ملاكم** تركي يظهر في السينما هو توشيت الير - بطل الوزن المتوسط - سيظهر في فيلم « من روسيا مع حبي » بعد أن ظهر في ٨ أفلام تركية . الفيلم الذي يعتبر امتدادا لفيلم «الرجل الشيطان » سيصور في استانبول . توشيت هو ثاني ممثل تركي تقدمه هوليوود في أفلامها . سبقه «توركان باي » منذ عشرين سنة . هل تذكره ؟

●● **ضيف** الحلقة القادمة من برنامج « دائرة المعارف » هو الموسيقار عبدالحليم علي . الحلقة من « المايسترو » .. البرنامج يعده ويقدمه وجيه الشناوي

●● **اثنان** من مخرجي التليفزيون أعيرا لتليفزيون الكويت لمدة سنة قابلة للتجديد . هما حمدي فريد ومحمد شرابي .

●● .. **عايدة هلال** أيضا نزلت ميدان الانتاج السينمائي . ستنتج قصة ابراهيم الورداني « لو كنت رجلا » .

●● **عبد الوهاب** سيأخذ عددا من الاغاني معه في رحلته الى أوروبا ليلحنها . كلف حسين السيد ومرسي جميل عزيز وأحمد شفيق كامل بكتابة هذه الاغاني .

●● **سفيرنا السابق** في اثيوبيا كتب مسرحية بعنوان « ادعوا لنعمت » قدمها لفرقة المسرح القومي .

●● **أول فنان** ذهب الى «مصيف جمصه » هو حسين صدقي . معه زوجته وابنته وكتب من تاريخ العرب يقرأ فيها ليعد برنامجا عن أبطال العرب للتليفزيون .

●● **شروط الالتحاق** بمعهد السينما هي النجاح في اللغة الانجليزية . ودخول ٣ اختبارات المعهد العملية والشفهية والتحريرية والنجاح فيها بنسبة ٦٠٪ . بالنسبة لحاملي المؤهلات الجامعية يعد المهندس صلاح عامر مشروعا جديدا بالشروط الخاصة بهم . طلبات التقديم ستقبل حتى يوم ٥ سبتمبر .

●● **نفسية الفاميه** الى الحنان والحب ستراها في فيلم سينمائي . ترى طفلا صغيرا قلقا نتيجة انفصال أمه عن أبيه . اسم الفيلم « مشكلة طلاق » . ويمثله شكري سرحان مع شويكار . يخرجه محمود ذوالفقار في ستوديو الاهرام ابتداء من سبتمبر

●● **اقتراح** بمساهمة الاذاعة في القضاء على الأمية تدرسه الاذاعة الآن

الممثل
فاروق عجرمة
يصبح
مخرجًا وسيناريست

اختفى من الشاشة منذ سنتين . ذهب الى هوليوود . درس الاخراج .. كتب سيناريوهات للتليفزيون الامريكى .. اعد سيناريو لفيلمين عربيين احدهما اول فيلم عربى امريكى مشترك

العمل فى فيلم « صراع فى الصحراء » سيبدأ فى يناير القادم .. كتبه « فاروق عجرمة » فى امريكا .. وسيصور فى مصر ..

فاروق انهى دراسة الاربع سنوات فى سنتين .. كانت معه زوجته وطفلاه

عربى آخر يشق لنفسه ، بعصاميته ونبوغه ، طريقا فى الخارج .. ولو رجع القارىء بضع سنوات الى الوراء فلربما تذكر الضابط الطبيب الشاب « فاروق عجرمة » والذى ظهر فى فيلمين او ثلاثة ثم ترك هذا الميدان فجأة ورحل الى الخارج

حصل « فاروق عجرمة » على البكالوريوس فى الطب من جامعة عين شمس عام ١٩٥٤ ودخل الجيش وبقى فيه خمس سنوات . ولكن سرعان ماغلبه ميله القوى الى الاشتغال بالسينما ومثل فيلم « وعد » . ثم انتج هو فيلم « حب فى حب »

بعدئذ سافر ليدرس الاخراج فى جامعة كاليفورنيا على نفقته الخاصة . اخذ معه زوجته وطفليه . واضطره ارتفاع تكاليف المعيشة هناك الى ان يمارس اى عمل يتاح له ويمكن ان يدر عليه دخلا اضافيا ..

واستطاع فاروق ان ينجح فى دراسته بتفوق ، بل انتهى من السنوات الاربع فى سنتين وكان ترتيبه الاول على ٢٥٠ طالبا

وخلال دراسته كان قد بدأ يكتب السيناريو ويضع افكارا للتليفزيون ، ولكنه لم يستطع ان يبيع شيئا من انتاجه ، حتى كانت الليلة التى ظهر فيها فى رواية « **مكان للفضائح** » التى قدمتها الجامعة على مسرحها ، فلفت نظر احد كبار المتعهدين ، وتعاقد على العمل معه ستة أشهر قابلة للتجديد

هذا العقد جدد حماسه فكتب للتليفزيون رباعية جديدة وقبلوا منه احدى حلقاتها . فاعتبر هذا نجاحا دفعه الى أن يركز كل همه فى كتابة السيناريو والالمام بادق اسراره . وكانت النتيجة فى النهاية هى سيناريو «**الصراع فى الصحراء**» الذى لم يكد المتعهد المذكور يقرؤه حتى أسرع به الى عملاق السينما « **كنج فيدور** » .. الذى اعجب به هو الآخر كل الاعجاب كسيناريو وكموضوع .. بالاضافة الى المجال الجديد الذى تدور فيه حوادث القصة ! وعندما رأى « فاروق عجرمة » ذلك اقترح عليه أن يكون انتاج الفيلم بالاشتراك مع الجمهورية العربية المتحدة . وكان الشخص الذى يرى أنه يستطيع أن يمثل الطرف الثانى فى هذا الانتاج هو « رمسيس نجيب » .. وبدأت سلسلة من الاتصالات بين الجانبين

ثم عاد منتصرا

وعرض فاروق عجرمة على «كنج فيدور » صور النجمة « **لبنى عبد العزيز** » فاقتنع المخرج العملاق ، من الصور وحدها ، بأن لبنى هى خير من يصلح لبطولة ذلك الفيلم . وعلى اثر ذلك استدعى فاروق الزوجين ، رمسيس نجيب ولبنى ، ومعهما النجم صلاح ذو الفقار وقدمهم هناك الى كنج فيدور ، والى الشخصيات التى تمثل الانتاج والتوزيع فى الجانب الامريكى ..

وعاد الثلاثة الى القاهرة ليبدأوا على اثر ذلك الاتصال بالمؤسسة العامة للسينما ..

ومنذ ايام اتى «فاروق عجرمة» الى القاهرة ، ومعه اثنان من كبار رجال السينما هناك ، ومحامى الشركة الامريكية التى سوف تتعاون معها المؤسسة العامة للسينما عندنا فى انتاج الفيلم .. قضى الجميع اياما كانوا فيها ضيوف الجمهورية العربية المتحدة . وفى فندق هيلتون التقيت بهم وبدأت فسألت « فاروق عجرمة » عن رفاقه .. فقال ان واحدا منهم وهو « **برنارد شوارتز** » يمثل شركة « شنل » الامريكية التى تنتج افلاما للسينما والتليفزيون قال ان هذه الشركة اسسها « جوزيف شنل » وهو نفسه الذى اسس شركة « فوكس » السينمائية المعروفة . وأن «برنارد شوارتز » هو مدير شركة «شنل»

اما الثانى فهو «**ستيف برويدى**» عميد شركة « اللايد ارتستس » السينمائية ، وهى احدى الشركات الثمانى الكبرى فى الانتاج والتوزيع هناك . انها الشركة التى ينتج « صمويل برونستون » لحسابها الآن ومنذ سنوات سلسلة من الافلام الضخمة فى اسبانيا ، منها فيلم « **السيد** » الذى قامت ببطولته صوفيا لورين وشارلتون هستون ، و « **٥٥ يوما الى بكين** » الذى قامت ببطولته «افا جاردنر»

صراع فى الصحراء

وطلبت من « فاروق عجرمة » أن يعطينى مزيدا من التفاصيل من « صراع فى الصحراء » ، فقال انه سوف يراجع السيناريو معه احد المختصين الامريكيين . وان الاديب الكبير « **نجيب محفوظ** » سوف يراجعه من الناحية التاريخية .. وبعد مراجعته فى الناحية الدرامية . وقال ان العمل فى الفيلم سوف يبدأ فى شهر يناير المقبل فى مصر . وان الفيلم سيصور بطريقة التكنيراما ٧٠ مم ، وستكون تكاليفه حوالى ٤ ملايين من الدولارات

وسيتقاسم الادوار الاولى **ستيفن بويد ، ولبنى عبد العزيز ، وبيتر لوفورد ، وصلاح ذو الفقار** .

وسوف يحضر « كنج فيدور » قبل بدء العمل فيه بشهر ومعه اجهزته وادواته للاستعداد ..

وسألت فاروق عجرمة كيف وجد رفاقه الامريكيون ستوديوهاتنا .. فقال انه سوف يكون باستطاعتهم استغلالها بعد أن يحضروا الاجهزة اللازمة للتصوير بالتكنيراما ٧٠ مم . **واضاف انهم اعجبوا كل الاعجاب بمحطات التليفزيون عندنا ، وقالوا انها تفوق اكبر محطات التليفزيون فى اوربا ، ولا تقل عن محطات التليفزيون فى امريكا**

قال ان رجلى السينما الامريكيين قد التقيا بالسيد « **صلاح عامر** » واسرتهما شخصيته ، وروحه الثورية التى لاتحب أن تخضع لقيود الروتين . وانه قد تم الاتفاق معه على كل الخطوط الرئيسية وانهما والفنان بانه سوف يقدم للعاملين فى الفيلم كل المساعدات والتسهيلات اللازمة

وكان سؤالى الاخير لفاروق عجرمة عن مشاريعه القادمة ، فقال انه يستعد ليكون مخرجا للمرة الاولى . فقد كتب سيناريو لقصة اخرى تدور حوادثها فى لبنان واسمها « الكروم » . وقد تعاقد بالفعل على انتاجها مع شركة « ران ناى » السينمائية ، وهى الشركة التى انتجت عددا من اكبر الافلام ، وفى مقدمة النجوم الذين قاموا ببطولة افلامها النجمة « **انجريد برجمان** » . قال ان « نجيب محفوظ » قد قرأ السيناريو واعجبه جدا ، وسوف يكون من الافلام التى تشترك فى انتاجها الجمهورية العربية المتحدة

مارى غضبان

الثلاثي المرح يصبح

واحدة واحدة واحدة !

صفاء .. ووفاء ..وسناء .. كل واحدة منهن ستغنى وحدها .. فالبعض يعتقدون انهن اخوات حقيقة .. كل واحدة تكمل الاخرى .. الملحن على اسماعيل هو صاحب فكرة الثلاثي المرح

صفاء . سناء . وفاء

قبل أن نتكلم عنهن .. عن الثلاثي المرح .. نقدمهن اليك واحدة واحدة :

● **صفاء** : حاصلة على شهادة «الثقافة» من مدرسة السنية . ثم التحقت بمعهد الموسيقى العربية ، وحصلت على الدبلوم .. وغنت أغاني فردية في اذاعة الشرق الادنى .. غنت في اذاعة القاهرة في برامج الاذاعية : « كفاح » و « الغربال » و « الربيع » ... و « زرياب » الذي لحنه الاخوان رحباني .. وقامت ببطولة الاوبريتات « الشاطر حسن » و « البلبل والوردة » لمسرح عرائس القاهرة .

● **وفاء** : حاصلة على « التوجيهية » .. ودرست الموسيقى ٤ سنوات في معهد « شولتز » الهولندى .. وغنت في الشرق الادنى أغنيات فردية .. ولها أغان في اذاعة القاهرة من تلحين **الموجي** ، **وعبد الحليم نويرة** ، **ويوسف شوقي** .. وقامت بالبطولة الثانية في فيلم « **نداء الحب** » مع **شكري سرحان وزهرة العلا** ، **وحسين رياض** .. وغنت في هذا الفيلم أغنيتين .

● **سناء** : حصلت على « الثقافة » من مدرسة حدائق القبة .. والتحقت بمعهد الموسيقى .. وغنت في محطة الشرق الادنى الى جانب اشتراكها في البرامج الغنائية باذاعة القاهرة مثل « **زرياب** » و « **السبع بنات** » و « **قرية الجن** » و « **الفيلسوف** » .. وفي السينما غنت في فيلم « **عنترة بن شداد** »

وتعتبر سناء همزة الوصل في الثلاثي المرح قبل تكوينه .. فقد كانت صديقة لوفاء قبل عملها في الوسط الفني ، وزميلة صفاء في معهد الموسيقى العربية

عمركش حبيت اولا

والصداقة بين الثلاث بدأت .. وقويت .. وجمعهن اكثر من مكان في العمل .. وفي يوم كن يجلسن في صالة معهد الموسيقى .. وجلس معهن الملحن **علي اسماعيل** .. وعرض عليهن فكرة تكوين ثلاثي .. وبدأت التجربة .. لحن لهن علي اسماعيل ٣ أغنيات : « **عمركش حبيت** » و « **يا اسمر يا سكر** » و « **اللولي** » .. ونجح اللون .. لم يكن يعتقدن ان هذا اللون سينجح لاكثر من سنة .. سنة واحدة كان تقديرهن لنجاح الثلاثي .. ولكن النجاح استمر .. وزاد .. لدرجة ان هذا اللون اثر على المؤلفين والملحنين والمطربات .. وبدءوا يتأثرون بما يقدمنه

ولكن سناء وصفاء ووفاء قررن ان تغني كل واحدة منهن وحدها .. ستستمر فكرة الثلاثي المرح .. ولكن كل واحدة الى جانب ذلك ستغني وحدها ..

● **لماذا ؟**

ـ لان كل واحدة منهن لها لون في الغناء الفردي .. وكل واحدة منهن تستطيع ان تغنى اغاني الطرب .. فقد درسن الموسيقى .. وغنين فعلا كل هذه الالوان .. وهذا اللون الخفيف الذي يغنينه يجعل البعض يعتقد انهن غير قادرات على اداء الغناء الفردي .. البعض يقول ان اصواتهن ضعيفة .. وان كل واحدة تكمل الاخرى .. ثم .. هناك اصوات جديدة ظهرت .. مطربات جديدات .. فلاحظ الثلاثي المرح ان اصواتهن اجمل من هذه الاصوات الجديدة .. فلماذا لايغنين ؟ لماذا لايثبتن انهن قادرات ؟ ..

نحن نؤلف ونلحن

وعلى اسماعيل هو الذى لحن للثلاثي اكثر اغانيهن وانجحها .. وان كن غنين اغنيات ناجحة للموجي ، وبليغ حمدى ، وحلمى امين .

قلت للثلاثي المرح :

● **من الذى يكتب لكن الاغاني ؟**

ـ كثيرون .. والجهم معنا صلاح فايز الذى كتب « **جانا تلات عرسان** » و « **اخونا حب** » و « **راح اغير تليفوني** » و « **حبيبي عامل بيومية** » .

● **من الذى كتب لكن « مسا الجمال » و « صلي ع النبي » ؟**

ـ الاولى كتبها محسن عزت ، والثانية نبيلة قنديل زوجة على اسماعيل .

● **سمعت ان لكن اغاني من تأليفكن .. وتلحينكن ؟**

ـ في زيارتنا الاخيرة للبنان ، كان معنا الملحن سيد اسماعيل ، وطلبت منا اذاعة بيروت ان تسجل لها ٦ أغنيات .. على ان تكون اثنتان منها من تلحين سيد اسماعيل .. والباقى أغنيات جديدة .. ولم يكن هناك وقت .. فألفت وفاء اغنية ولحنتها .. قالت

كداب .. ويصدق كدبه ..
ومخنتش هواه بالمرة ..
وادوب ولا اتوب عن حبه ..
واحلف بقساوته المرة

والثانية اشتركنا في تأليفها ولحنتها سناء :

طالع حليوة لمين
يا اللي عليك العين

والثالثة اشتركنا في تأليفها وتلحينها :

ياواد يا اسمر متبصليش ..
دي ماما واقفة لي ورا الشيش

والرابعة ألفتها صفاء واشتركنا في تلحينها :

امسك حرامي .. امسك ليجرى
حرم منامي . خد مني عمرى

أمال « مرح » ازاى ؟

وفي العام الماضي قمن بتوزيع اغنيتهن المرونة « صبر أيوب » التى نجحت كثيرا .. وهى من الفولكلور القديم .

● **ماهو أطرف مطب حدث لكن ؟**

ـ تعاقد معنا متعهد للسفر الى سوريا للعمل هناك .. وكان هذا المتعهد قد سمع عنا ولم يسمعنا .. وسافرنا .. وفي اول يوم صعدنا الى المسرح .. وغنينا .. وفي اخر وصلتنا جاءنا المتعهد مسرعا وهو غاضب .. وقال لنا :

● ايه دى

ـ ايه ؟

● **فين النكت والفكاهات ؟**

ـ نكت ايه ؟

● أمال ثلاثي « مرح » ازاى !!

تصوير : محمود عارف

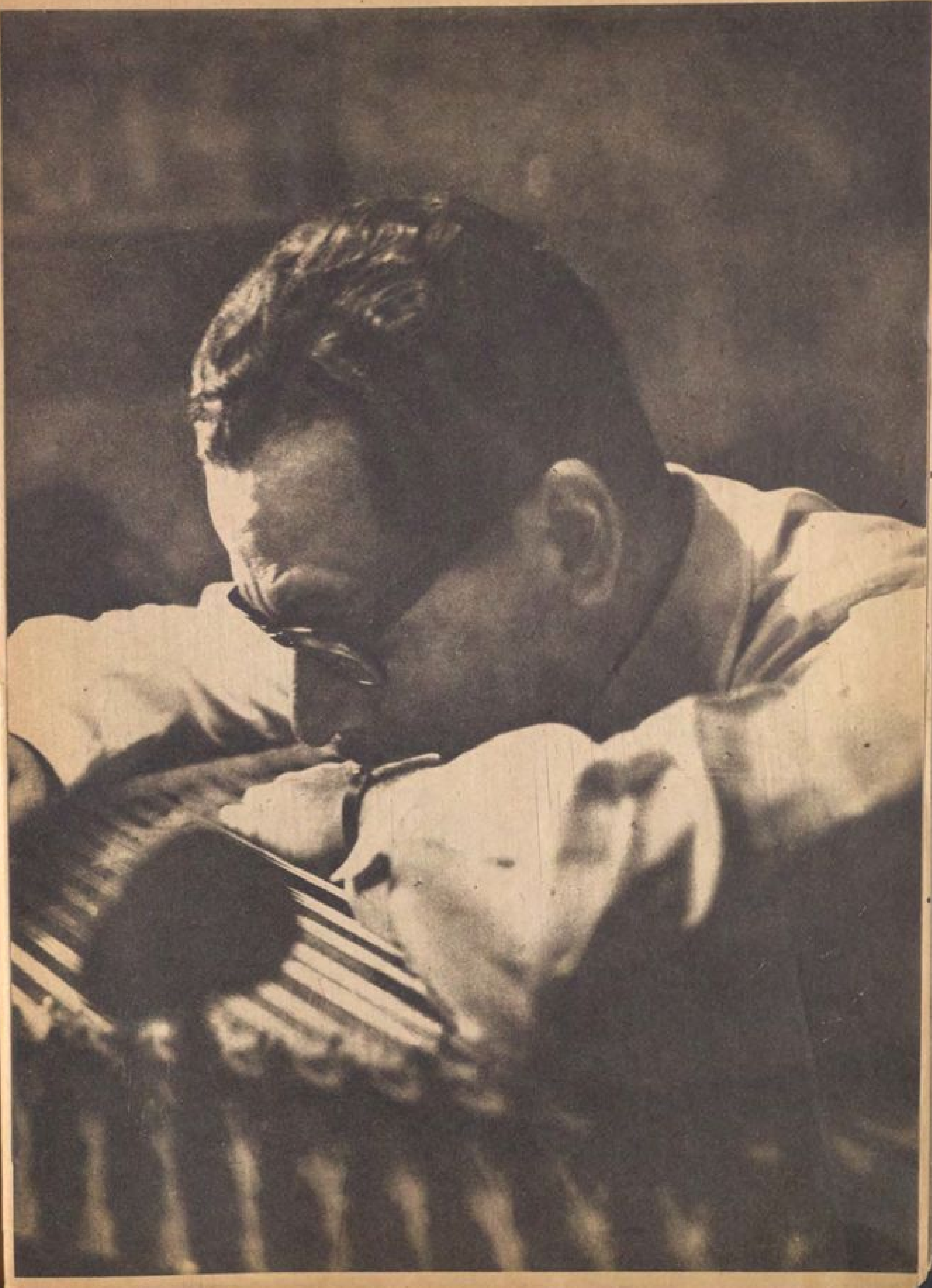

توقف الحب من سنة فلم يتم ... اللحن !!

منذ عشر سنوات واحمد فؤاد حسن يعيش في عذاب .. انه يتمنى أن يترك الفرقة الماسية ويدرس .. كل خبرته ودراسته تدور في حدود معطية .. وهو يتمنى مستوى أكبر !

عاش أحمد فؤاد حسن يعاني عشرين سنة يتنفس من رقبته .. وليس في قلبه سوى الموسيقى

تصوير : صلاح عبد البر

لو علمت كم يتعذب بعض الناس، ويستمرون يكافحون . ولو تكاسلوا أو تواكلوا لما لامهم لائم ... بالله ... وبعض الناس في حياتهم سلامية وليونة يخلقون المتاعب ويبنون حول أنفسهم هالة من عذاب وهمي ، يستدرون عطفا لا يستحقونه ..

عن نفسه حكى لي أحمد فؤادحسن اغرب حكاية سمعتها .. قصة كفاح ضد مرض لا يرحم ، وحياة عرامشها مليئة بالمرضى والمتمارضين . والصغير لا يريد أن يعترف بمرضه .. ولا يريد أن يعيش على الهامش ..

واشياء أخرى قالها .. وقال أنها معروفة ، ولكني لم اكن اعرفها .. لم اكن اعرف انه عاش عشرين عاما من عمره ، تبرز خلال ثقب في حنجرته انبوبة فضية ، من خلالها يتنفس ، ولو اراد أن يتكلم يسد ثقبها بطرف أصبعه ، يقول كلمة أو اثنتين ، ثم يرفع الأصبع ، ويذوب صوته من أجل حفنة من هواء يملأ بها رئتيه..

وفي نفسه احساس فنان .. لا يجد في مرضه أحب اليه من سماع الموسيقى ، يسمعها طوال أيامه ، فاذا امسك كتابا يقرؤه فعل ذلك على نغمات الموسيقى .. أحب موسيقى عبدالوهاب .. وقرأ الشعر وحفظه .. وقبل ذلك قرأ أرسين لوبين ، وشرلوك هولمز .. ثم اتجه الى قراءة الأدب العربي ، الجاهلي ، والاسلامي ، والحديث .. فاذا التحق بمعهد الموسيقى كان من الطبيعي أن يختار آلة القانون يعزف عليها ..

سألته :

● **وعن آلة القانون الجديدة .. ما رأيك ؟**

قال :

– قرأت عنها في الجرائد .. واسعدني أن يفكر شرقي في تطوير هذه الآلة الاصيلة .. سمعت أن أبوبكر خيرت دعا أساتذة الموسيقى وعازفي القانون لرؤيتها

● **ستراها اذن ...؟**

– لا أعتقد ..

● **لماذا .. قلت ان ابو بكر دعا عازفي القانون ؟..**

– ولم يدعني ..

● **لعله سهو غير مقصود ..**

– وان كان ..

● **فلا تنوى أن تستعمله ..**

– لا استطيع أن أجيب عن هذا السؤال الان .. القانون هو القانون .. له لون معين واستعمال معين .. اذا أردنا أن نضيفه الى عدد آلات الاوركسترا كان الواجب أن نقوى صوته .. أما القانون الجديد فآلة مستحدثة .. وليس كل ما يستحدث مفيدا .. وعلى كل حال ليس هذا أوان اصدار الحكم عليه ..

● **فاذا بدات تؤلف لحنا ، تعزفه انغاما اولا أو تكتبه ؟**

– في الحقيقة لكل لحن ظروفه .. الفضل .. ما أن أؤلف المقطوعة الموسيقية وأمامي قانوني ، اعزف عليه الانغام ، فاذا رضيت عنها اكتبها .. وأحيانا يحدث العكس .. يلح على خاطر معين وأنا في مكان ليس معي فيه قانوني .. واجد يدي تلمس أي ورقة أدون عليها أفكاري .. فان عدت الى حيث قانوني ، اعزفها وأبدا أشكلها ..

٤٠ قطعة موسيقية

● **فهل تستغرق عملية خلق اللحن اليوم وقتا او جهدا اقل مما كنت تجده في الماضي ...؟**

– الطبيعي أن يكون الرد بنعم ، الا انه في الواقع ليس كذلك .. فكلما زادت خبرتي مع النغم والحياة

توقف الحب
من سنة

تخرج في المعهد ، ولم يشبع من الدراسة .. والآن يفكر احيانا في ترك الفرقة ليتفرغ لدراسة الموسيقى

زاد الجهد الذى أشعر به عندما أحاول أن أغلف احساسى باطار من النغم..

وأحمد فؤاد كتب حالا يزيد على اربعين قطعة موسيقية ، يتراوح طول القطعة ما بين ثلاث دقائق وثمان .. بعضها ألفه عن رغبة واحساس دافق، والبعض الآخر طلب منه ..

قلت له :

● الى اى مدى يمكن أن تتحكم في تحديد وقت للتأليف الموسيقى ؟..

ـ تأليف الموسيقى يخضع لدافعين مختلفين دافع تأثرى ، والثانى دافع عمل .. والدافع التأثرى ليس الا تعبيرا بالموسيقى عن أحاسيس وانفعالات شخصية ، ولا أستطيع أن احدد لهذه الاحاسيس بداية معينة.. هى انفعالات ، اما عاطفية أو وطنية .. وهذه الانفعالات تضفى على الخلق الفنى سهولة لانها تنبع من داخل النفس .. أما بالنسبة للحالات الاخرى .. والتى أكلف فيها بتأليف لحن موسيقى خلال فترة معينة أجدنى مضطرا الى خلق احساس معادل حتى أستطيع أن أعطى اللحن حقه ...

● وطريقك الى علا ؟

وحوله أدار احمد فؤاد حسن الطريقة .. كنا نجلس فى حجرة مكتبه .. القانون يحتل مكان الصدارة ، والمكتب له جناح بزاوية .. والوان الحائط خافتة موزعة على الجدران بطريقة ساحرة .. قال :

ـ أجلس هنا وحدى فى حجرتى هذه ليلا .. حوالى الثانية عشرة أو الواحدة صباحا .. أنا وقانونى وقلمى .. ونظل نحاور ونداور حتى نشهد ميلاد لحن جديد ..

● وتطول المحاورة ؟

ـ احيانا تطول ، واحيانا أخرى تقصر .. أطول مدة استغرقتها فى تلحين مقطوعة موسيقية كانت منذ سنة ؛ ولم أنته منها بعد .. بدأت أكتبها وأنا فى حالة انفعال عاطفى ، وذاب الانفعال قبل أن أتمها .. ومنذ فترة قصيرة لحنت مقطوعة أخرى وطنية سميتها « ايام المجد » ، كتبتها وأنا فى حالة انفعال عاطفى من نوع آخر ، ولم تستغرق كتابتها أكثر من ساعة واحدة

بدأت بالبوهيمية

● وأول مقطوعة الفتها ؟.

ـ كنت ما زلت طالبا بالمعهد العالى للموسيقى .. كتبت قطعة موسيقية باسم « البوهيمية » وعزفتها مع فرقة قوامها طلبة زملائى ، وأنا أقودهم وأشارك فى العزف .. كان ذلك فى حفلة التخرج .. يومها لقيت نجاحا كان له أكبر الأثر فى حياتى ..

● سؤال طالما تردد فى ذهنى ، أقوله والا تغضب ؟

ـ بالعكس اسأل ما تريدين ، وسأجيبك بكل صراحة ..

● أراك تعزف القانون مع فرقتك ، وتقودهم فى نفس الوقت .. وقيادة الاوركسترا عمل فنى قائم بذاته ..

ـ معك حق .. قيادة الاوركسترا فعلا عمل فنى يلزمه تخصص .. لكنى لا أعتبر هذه الفرقة اوركسترا بالمعنى المتفق عليه .. نحن لا نعزف الموسيقى الكلاسيكية العالمية ، وعدد العازفين محدود ؛ لا يزيد بأى حال على ثلاثين .. وفى هذه الحالة لا نحتاج أن يكون

لنا قائد أو مايسترو متخصص

● وكيف كونت الفرقة ؟

ـ هى كونت نفسها .. جميع أعضاء الفرقة زملاء من أيام معهد الموسيقى العالى .. كنا نجتمع معا لنذاكر ، ونعمل بروفات .. توسمنا نجاحنا فى حفلة التخرج ، وبدأت شخصياتنا المتفردة تظهر .. وكان تعاوننا تاما ، وثبتت أقدامنا كفريق مصرى يعزف الموسيقى المصرية

● تقصد الشرقية ؟..

ـ لا .. موسيقانا ليست شرقية أو غربية بل هى مصرية قلبا وقالبا..

● وهل تختلف الموسيقى المصرية عن الشرقية ؟

ـ من الناحية الجغرافية والتاريخية تختلف

● وما دخل الجغرافيا والتاريخ فى الموسيقى ؟

ـ أقول لك .. من الناحية الجغرافية ينقسم العالم العربى الى قلب وجناحين .. مصر هى القلب ، والبلاد العربية التى تقع شرقها مثل لبنان وسوريا والعراق وغيرها تكون الجناح الأيمن ... أما البلاد غرب مصر مثل ليبيا وتونس والمغرب فتكون الجناح الايسر .. ومن حيث الناحية التاريخية نجد أن الطابع الموسيقى للجناح الايمن يحمل ملامح موسيقى المستعمر التركى ، تأثرت موسيقاه بالبشارف والسماعيات .. أما الجناح الايسر فكان تأثره أكثر بالموسيقى الاسبانية من موشحات وفلامنجو ..

● تبقى مصر ؟..

ـ نعم ... ومصر لها طابع خاص .. تأثر من هنا وهناك قطعا ، ولكنها استوعبت الالحان الدخيلة وغيرتها تبعا لشخصيتها الاصيلة .. وبدأ الطابع المصرى الصميم يتميز منذ ظهور سيد درويش وبعده عبد الوهاب ومن يسير على منوالهما ..

مفيش غش

● سمعنا كثيرين يقولون غير ذلك ..

ـ أنا اتحدى كل من يقول غير ذلك .. بالعكس ، نجد أن موسيقانا تبلورت فى العشر سنوات الاخيرة بالذات وصار لها طابع ساحر يميزها

● وقالوا ، فقدنا ذلك الطابع وطعمت موسيقانا بجمل مأخوذة بالنص عن مصادر اجنبية ..

ـ أبدا .. لا يمكن لفنان خالق أن ينتهك كرامته الفنية بمثل هذا العمل .. ولعل السبب فى هذا أن الفنان الموسيقى يسمع اسطوانات وتسجيلات موسيقية خاصة .. تماما كما يقرأ الكاتب .. وفى قرارة نفس كل واحد ترسب جمل معينة تبقى فى اللاشعور .. وفى يوم ما تخرج جمل تشبهها أو تطابقها دون أن يقصد المؤلف .. وأنا أسمى هذه العملية

بعملية تأثرية .. ولعل هــذا هو السبب الذي من أجله ما زلنا نحتفظ بطابعنا المصري المميز ..

● **وكيف يختلف هذا الطابع عن الموسيقى الغربية..؟**

ـ الموسيقى الغربية لها نظم واسس اعمق مما عندنا .. الجميع يقولون: لم تصل الموسيقى المصرية الى مرتبة الموسيقى العالمية ، وابسط تفسير لهذا هو تعريف الواقع .. لكل منطقة في العالم موسيقى شعبية ، وموسيقانا ما زالت في الدور الشعبي .. ولا يمكن أن نقارنها بالموسيقى الكلاسيكية العالمية .. والتي تكتب وفقا لاساليب التنظيم الاوركسترالي .. بالاول بنا أن نقارنها بموسيقى الشعوب .. فاذا ظهرت لدينا سيمفونيات أو مقطوعات كونشرتو عربية ، أمكن في ذلك الوقت أن نعقد المقارنة بينها وبين الموسيقى العالمية ..

● **الا تفكر في كتابة كونشرتو عربية ، او سيمفونية ؟**

ـ انا .. أؤلف سيمفونية .. لم أفكر بعد في هــذا .. أنا لا أدعي المعرفة بالتأليف على النطاق العالمي .. انما أكتب موسيقى محلية .. وبالنسبة لمنطقتنا اعتقد انني من أوائل مؤلفي الموسيقى .. وأنا أنقــد نفسي باستمرار وانا احاول أن ألتمس عيوبي لاصلحها في المرات التالية ..

المعهد لم يشبعني

● **فما هي عيوبك ؟**

ـ أشعر بنقص ، ولكني مغلوب على أمري ..

● **أي نقص ..؟**

ـ في دراستي الموسيقية .. أشعر ان المعهد الذي تخرجت فيه لم يشبع في نفسي احساس المعرفة .. معرفة كل شيء عن الموســيقى والتلحين وأصوله .. كم أود لو أستطيع أن أتفرغ للدراسة بعد تخرجي .. أستزيد منها .. ولكن الحياة العمليــة لم تعطني فرصة لذلك .. احيانا أفكر في ترك الفرقة وكل شيء ، واعــود دارسا .. لكني لا أدري .. كيف

أستطيع أن أترك مسئولياتي الفنية، ورسالتي نحو وطني ..

● **والنهاية ..؟**

ـ أنا والله محتار .. وحيــرتي عمرها عشر سنوات .. وكل عام يمر تتضخم المسئوليات والحيرة .. ويزداد انشغالي ..

● **وخبرتك في عملك .. الاتغني عن الدراسة ؟**

ـ خبرتي هذه محلية ٪٧٠

● **فماذا تهدف ؟**

ـ كنت أريد أن أسهم في نهضتنا الموسيقية .. أكتب الموسيقى المصرية على أساس التقسيم العــالمي .. في مصر موسيقيون كثيرون ، بعضهم لديه الموهبة الفنيــة ذات الاصالة المصرية ، وليست لديه الدراسة .. والبعض الاخر عنده الدراســة التي تمكنه من أن يكتب الموســيقى وفقا للمذاهب العالمية ، دون الموهبة ..

● **فكيف نجمع بينهم ؟**

ـ يجوز بتكليف من الجهات المختصة .. أو اتفاق ودي ..

● **فما وضعك كمؤلف موسيقى؟**

ـ ما زالت موسيقاي في المرحلة الشعبية .. وهي المرحلة ، أو النوع الموسيقي والتي بدأتها منذ تخرجي .. زاد عليها التجارب والخبــرة التي تصقل الفن وتهذبه ..

● **تكلمنا عن اشــياء كثيرة ، ونسيت انك عازف قانون ممتاز .. فهل لا تقابلك في عملك كعــازف مشاكل ..؟**

ـ كثيرة .. أشدها مشكلة عامة يقاسي منها جميع العازفين .. وهي التقدير .. كل فن يقدر ، وكل فن يعترف بقيمة الممارسة والخبرة .. الا لدى العازفين .. لا تعترف الاذاعة ولا التليفزيون بتلك القيم ..

دموع أنور منسي

● **والنتيجة ..؟**

ـ أذكر حادثة تؤلمني ذكراها .. ذات يوم ، أمام شباك صرف الاجور بالاذاعة وقف **أنور منسي** يتسلم اذن صرف مقابل عزف اداه وكلنا نعرف من كان أنــور منسي .. وفي نفس اللحظة دخل عازف مبتدىء لا يعرف كيف يمسك آلته بالطــريقة الفنية الصحيحة ، وتسلم نفس المبلغ مقابل عزف أداه .. يومها بكى أنور منسي، لأن الاذاعة تظلم العازف الفنــان ، تهضم حقه ، وتظلم المبتدىء ، تقتل أمله في التقدم .. وتظلم مهنــة العزف ، لا تشجع القائمين بهــا على محاولة اكتساب الخبرة والتقدم ..

● **وماذا فعلتم ..؟**

ـ قدمنا مذكرات شفوية وتحريرية .. قلنا أن العازف يكتسب الخبرة مثل أي فنان آخر ، المطرب الذي يبدأ بعشرين جنيها قد يصل الى ١٥٠٠ جنيه كلما تقدم اداؤه .. فلماذا يحــرم العازف من هذا الامل ، أمل التقدم واعتراف الدولة بأهمية خبرته وكفاحه في هذا السبيل ..

● **وتفاديت هذا في فرقتك ؟**

ـ قطعا .. الفــرقة تضم أقوم العناصر العازفة الفنية ، وتحــترم خبرتهم ، وتقدر قيمتهم الفنية .. وفي هذا تشجيع كبير للعازف ، في بدء أن يحيى المقطــوعة الموسيقية ، أو يميتها ..

فاذا سمعت قطعة موسيقية تعزفها الفرقة الماسية .. وسمعت من يقول ان هذه الفرقة صارت كالملــح في الطعام ، كل يوم في حفلة : الاذاعة ، تليفزيون تصاحب نجاة الصــغيرة ، وغيرها .. تحيي حفلات خيرية ووطنية في مصر والعالم العربي تذكر قيمــة التقدير الذي تسبغه على العازف .. ذلك التقدير الذي صنع من حفنة من طلبة تخرجوا في معهد الموســيقى العالي ، حلم كل مطربة ومطرب ومتعهد حفلات في الشرق الاوسط .. من يدري .. قريبا ستغزو العالم ..

مديحة كامل

فيلم "حبنى قدما تقدر" يفوز بالأوسكار

وهذه هى تعليقات الكتاب

فاز الفيلم العربى « حبنى قدما تقدر » بجائزة الاوسكار . ما هى تعليقات الكتاب والنقاد ؟ ماذا يقولون باسلوبهم ؟ ان احمد رجب تصور هذا كله ، فكتب لك باسلوب كل كاتب . كلام كل كاتب !

اليوميات

فاز أخيرا فيلمنا العربى بجائزة الاوسكار . فهل تتفضلون سيادتكم بتفسير كلمة « اوسكار » واصلها وفصلها ولكم الشكر !

سمير محمود — القاهرة

الطالب النجيب يسألنا عن الاوسكار ومعناها ومبناها واصل جذورها من ظاهرها الاعجمى . والكلمة عربية صرفة وان شاب نطقها مظنة اعجميتها ، وآية ذلك ما رواه الطبرى من ان « اوسكار » الذى حملت الجائزة اسمه هو الهيثم بن ابى عبيدة الاوسى من قبيلة الاوس . فأصل الاسم هو « أوس » حرف بعد ذلك الى « أوس — كار » ، وسببه هذا التحريف ان الهيثم — كما يقول الطبرى — قد ركب الافيانوس ورحل الى امريكا حيث استقر به المطاف فى تلال بيفرلى ومعه العديد من اكياس الذهب ، فشيد قصرا منيفا واقتنى سيارة من الذهب الخالص عمت شهرتها الآفاق الامريكية وكان القوم يطلقون عليها « اوس — كار » اى سيارة اوس الى ان دار الزمن فعرف الرجل باسم الجماد الذى اضفى عليه هالة الجاه ، واشتهر باسم « اوسكار » ولما كان الهيثم الاوسى مفتونا بفاتنات السينما وكواعبها الحسان ، فقد اوصى بثروته بعد الممات على السينما وشئونها وتقدمها ورقيها وما الى ذلك اعجابا منه وفتنة ، وتكريما لذكراه ، جعلوا التمثال الممنوح لمن يفوز بجائزته من الذهب الخالص كسيارته التى بهرت القوم وتسببت فى تحريف اسمه من أوس الى اوسكار مما حمل الاسم شبهة الاعجمية .

بقلم

عباس محمود العقاد

فكرة!

انك مخرج سعيد الحظ !

ان فى امكانك ان تخرج فيلما يفوز بجائزة الاوسكار كما فاز فيلم « حبنى قد ما تقدر » !

انتهى العصر الذى كان ينتظرك فيه الجمهور على باب السينما ليرميك على شريط المترو ! انتهى الزمن الذى كان يهتف فيه الجمهور سينما اونطة هاتوا فلوسنا ! فلقد ظهرت فى أسواق اوربا

ليلة السبت

المخرج الذى يأكل الموزة ويرمى قشرها !

كان يلعب معى « كلوا بامية » فى حوارى عشش الترجمان !

وكانت ام البائعة جارتنا — زوجة عم فليفل القردانى — تبين زين وتضرب الرمل والودع وتشوف البخت .

وذات يوم جلس عم فليفل يعلم قرده عجين الفلاحة ويعلمنى أنا الشيمة ! وجاءت علينا ام البائعة بالقفة فوق رأسها وجلست تضرب لنا الودع من باب التسلية !

وقالت أم البائعة للمخرج الاحدب الاكتع الذكى وسنه لا تتجاوز الثالثة :

— قدامك سكة سفر باحنكورة قدامك طريق مفروش بفتافيت السكر .. اللى ماشى فيه ياخد الاوسكار !

بقلم

جليل البندارى

الذكى يبكى بكاء شديدا مع هذه الكلمات الحالمة حتى انه لم يستطع ان يجفف دموعه الا بملاية السرير ! قلت له :

— من هى ؟!

— رزة .. بنت عم فليفل القردانى فى عشش الترجمان بحبها

— الا زلت تحبها ؟

— خاصة فى عجين الفلاحة !

— ولكن رزة قردة ؟

— قردة قردة .. بس تعيش !

— ما هى امنيتك فى الحياة بعد الحصول على الاوسكار ؟

— ان اصبح مثبك لسيل !

وتركت المخرج الاحدب الاكتع الذكى بعد ان عاودته نوبة العبقرية الحادة — وهو يأكل اسطوانة « الواد لرفورة » كالبسكويت ويبكى بكاء شديدا !

حبوب العبقرية السينمائية ! ان اسمها العلمى «Hoboub ALABKAREYA» ان اربع حبوب منها قبل البدء ى اخراج الفيلم ستحولك الى سيسيل دى ميل او ايليا كازان او كنج فيدور ! انها توجه مخك اوماتيكيا ليختصر اللت والعجن ى السيناريو ! انها تحول تفكيرك الى تفكير الكترونى ى تنفيذ اللقطات والكادرات ! انها مزودة بمادة أشبه بالرادار تجعلك تنطق بكلمة « ستوب » اذا كان ى المشهد اى غلطة صغيرة !

ان هذه الحبوب هى معجزة العلم الجديدة التى سترشح كل افلامنا لجائزة الاوسكار ! ان ثمن هذه الحبوب مرتفع جدا ى الوقت الحاضر بسبب صعوبة انتاجها ! ولكن الخبراء يقولون انها ستغمر الاسواق كالاسبرين بعد سنوات قليلة ! ان البروفيسور كلاكيت مخترع هذه الحبوب استخلصها من نبات الفجل ! ان سبب ارتفاع ثمنها ان الحبة الواحدة هى خلاصة خمسين « فدان » فجل !

ان خبراء السينما يعللون عبقرية هيتشكوك قبل اختراع هذه الحبوب الى حبه الشديد للفجل !

والى ان تغمر هذه الحبوب الاسواق ، فاننى انصحك بشراء حزمة فجل قبل ان تدخل البلاتوه .. كريما تفوز بالاوسكار !

على أمين

بغير عنوان

فيلم "حبني قد ماتقدر" يفوز !

فوق ر . ع . والشمس ۲۸۰ مليون سنة) تغرب مخلفة وراءها خ . ص تمترج باجنحة الطير الابيض فوق ا . ب وانا فى س ارمسترونج « ٢٥ سنة » فى الطريق الى هـ . والى جوارى ح.ش.ا.هـ.ف.هـ « ٨٠ سنة » ذ. ش .ا. ذ. « ع ٢٤ » ترقب بعينين ز.ط.ب.ذ. وهى تتسلق على ا.ش.ص . فوق البحر .. قلت لمسترد « ٩٥ سنة » المخرج الامريكى الكبير الذى اخرج الفيلم العالمى « ع.ب.خ » وسقط سقوطا شنيعا بعد أن كلف ش.ب ١٥ م.د :

ــ ما رأيك يا مستر د .. هل ى.ف.ب.ا. ؟

قال مستر د : ل !

وقد استنتجت ى.ا.ن.ف.س. ب.ا ، وخاصة ان هـ.ف.هـ . الحسناء ذات ث.ر اكدت لى ان مستر د.ح.ك !

بقلمه

كمال جاويش

ترجمة مقالة اللاخ

فوق ربوة عالية والشمس «٢٨٠ مليون سنة» تغرب مخلفة وراءها خيوطا صفراء تمتزج باجنحة الطير الابيض فوق امواج البلطيق وانا فى سيارتى الارمسترونج « ٢٥ سنة » فى الطريق الى هامبورج والى جوارى حسناء الشاشة الالمانية هرما فان هاوزن « ٨٠ سنة » ذات الشعر الاصفر الذهبى «ميار ٢٤» ترقب بعينين زرقاوين طيور البلطيق البيضاء وهى تتسلق على اشعة الشمس الصفراء فوق البحر .. قلت لمستر دونكى « ٩٥ سنة » المخرج الامريكى الكبير الذى اخرج الفيلم العالمى « عيدان البرسيم الخضراء » وسقط سقوطا شنيعا بعد ان كلف شركة بوكس ١٥ مليون دولار :

ــ ما رأيك يا مستر دونكى .. هل يفوز فيلمنا بجائزة اوسكار ؟

قال مستر دونكى : لا اعرف !

وقد استنتجت يومها ان فيلمنا سيفوز بالاوسكار وخاصة ان هرما فان هاوزن الحسناء ذات الثمانين ربيعا اكدت لى ان مستر دونكى حمار كبير !

قلت لها :

ــ وانا يا ام البامية ؟

ونظرت أم البامية الى الودع والرمل وقالت لى :

ــ وانت قدامك طريق مفروش بقناقيت الاوسكار .. اللى ماشى فيه ياخد سكر !

واخذ المخرج الاحدب الاكتع الذكى جائزة الاوسكار فى الاسبوع الماضى .. واخذت انا مرض السكر !

●

ان المخرج الاحدب الاكتع الذكى الذى حصل على تمثال الاوسكار الذهبى وكرمه رئيس هيئة التحكيم عبقرى الى حد الجنون ! انه يصاب بالجنون المطلق فى لحظات العبقرية فياكل قشر الموزة ويرمى الثمرة ، ويضع عود الكبريت بين شفتيه ويحك السيجارة فى حكاكة علبة الكبريت !

وعندما كنت اجلس معه هذا الاسبوع جاءته نوبة العبقرية الحادة فقلت له ، وكنا فى يوم الخميس الماضى :

ــ النهاردة ايه ؟

ــ السبت .

ــ وانا اسمى ايه ؟

ــ جليل الحيا .

ــ ورفعت ثلاث اصابع فى يدى وقلت له :

ــ دول كام ؟

ــ تسعة وتسعين ونص .

ــ طيب انا مين ؟

واخرج المخرج الاحدب الاكتع الذكى لسانه لى قائلا :

ــ لا موش حاقولك علشان ما تعرفنيش !

●

وعندما افاق من نوبة العبقرية مد يده الى الجيب ــ اب الذى يجلس بجواره وارتفعت انغام حالة تقول مع هذه الكلمات الشاعرية :

الواد فرفورة وعلى حنكورة بتاع اللحمة

ضربوا الكورة .. نزلت حالا وسط الزحمة

ورأيت المخرج الاحدب الاكتع

فيلم هذا الرجل

هل نحن فى فيلم ام علم ايها الناس ؟ فيلم هذا الرجل يفوز بالاوسكار يا عالم ؟ انه تشتل الاوسكار بالاوبطة ايها الناس بعد الوكسة الطويلة والخيبة بالويبة والطين والالرناطة . هيرهاستروبيا وشرفك هذا الرجل ذو الدماغ الكبيرة كالبطيخة النمس ، وهى بطيخة قرعة من الداخل لا من الخارج ايها الناس ، فانا اعرف دماغ هذا المخرج الفاضية ، لقد طبطبت مرة على دماغه كما اطبطب على البطيخة ام تكلة فلم اجد مخا ولا بحزنون ايها الناس فكيف فاز بالاوسكار هذا الرجل الكفتة الابد انها اوسكار فالصو ايها الناس ، اوسكار من وكالة البلح او من سوق النحاسين ، اوسكار روبابيكيا اخذها بقزازة فاضية او بوفتين ورق جرايد او شوية هلاهيل قديمة للبيع ، فلا يمكن ان يكون هذا الرجل قد اخذ الاوسكار مقابل الفيلم الا اذا كان الفيلم خاما ايها الناس او الا اذا كانت هيئة التحكيم من الدراويش والمهابيش واللاطيش فقد شاهدت الفيلم فى ليلة ليلاء ليلة مهببة ايها الناس ، دخلت فيها السينما مكسور الخاطر لان الترسانة قلب الاسماعيلى فياوكسة الترسانة التى غلب وهرب ، ولو كان طلع لنا بره كنا فرجناه ، ولو كان جدع يطلع لنا بره . ايها الناس فهذا المخرج ترسانجى وهيئة تحكيم الاوسكار ترسانجية اترسن منه ، ومن ترسانجى لترسانجى يا قلبى لاتحزن ، ودايه العوض ومنه العوض ، فهذا المخرج هو عرة المخرجين ، وهذا الاوسكار هو عرة الاساكير !

محمود السعدنى

سوشوارات ومستحضرات
تجميل شركة "كادوس"
أصباغ أظافر
65
butterfly
روائح عطرية
كولونيات
كريمات وبودرات
PAGLIERI
Kadus
kadus spray
كريمات للوجه والجسم
وشامبو
بالزيت والبيض
Alcina
تجدون هذه
الاصناف وغيرها
لدى محلات بيع أدوات الزينة ومخازن الادوية بالكويت
الوكيل العام مكتب الهاجري للتجارة بالكويت وفرع مستودع ادوية الهلال
لصاحبها : ابراهيم يعقوب الهاجري
الكويت - بناية النفيسي - شارع عبدالله المبارك

بقلم : أنيس منصور

بفلوسنا نتعذب

الناس يتزاحمون على أفلام هيتشكوك .. ليشتروا التعب بالفلوس ! ...

لا تزال أفلام الرعب والاشباح والجريمة ، هي أنجح الأفلام السينمائية على الاطلاق .. فالفيلم الواحد يمكن عرضه في أي مكان في الدنيا ، ويتزاحم عليه الملايين . في الوقت الذي فشلت فيه قصص انسانية كبرى ..

ونجاح هذه الافلام المخيفة ، معناه أن الناس يحبون الافلام التي تخيفهم وتفزعهم ، وتجعلهم يصرخون ويبكون ، ثم يصفقون في النهاية للمخرج أو للممثل الذي استطاع أن يبكيهم وأن يهزهم في مقاعدهم ..

ومن الغريب انك تجد هؤلاء المتفرجين يتزاحمون على الابواب ويصطدم بعضهم ببعض ، واذا وجدوا مقعدا خاليا تراموا عليه ، وشعروا بشيء من الارتياح لانهم وجدوا مكانا مريحا يمكنهم من مشاهدة فيلم لا يريح اعصابهم وانما يتعبها ، يرهقها ، يهزها ..

فهم يتزاحمون ليروا شيئا يتعبهم ، شيئا يعذبهم ..

فكأن الناس يشترون التعب بفلوسهم ، وكأنهم يريدون أن يتعذبوا ، وأن يتألموا ..

وليس هذا اكتشافا علميا جديدا . **وانما هي طبيعة بسيطة استغلها « الراوي في القرية** عندما يحكي قصص أبو زيد الهلالي ، والزناتي خليفة ، وأدهم الشرقاوي .. فهذا الراوي يحكي للناس كل يوم قصة ، ويقف عند حادثة معينة ، ويترك الناس متعطشين الى معرفة ماذا حدث .. والناس يحبون هذا الراوي ويدفعون له كل ما يريد من مال ولبن ، لماذا ؟..

لانه يروي لهم أحداثا ناقصة ، لانه يروي لهم قصصا فيها سابينس **suspense** أعني قصصا معلقة .. مسلسلة ..

أو بالاختصار لانه يعذبهم بالانتظار ..

وانتشار المسلسلات في الاذاعة وفي السينما ، وفي الصحف ، هو تطوير جديد لمسلسلات قصص الزناتي ، والهلالي ..

والناس يحبون هذه المسلسلات ، لانهم يحبون أن يتعذبوا بالانتظار .. يحبون الشيء الذي لا يريحهم ، يحبون الشيء الذي لا يتم ، وينتظرون في اليوم التالي أن يتم ..

تماما كقصص **« الف ليلة وليلة »** فهي مسلسلة ناقصة .. وشهرزاد كانت تروي للملك شهريار كل يوم قصة ، وتقف بالقصة عند نقطة مثيرة ، ورغم حرص الملك شهريار على معرفة ماذا جرى بعد ذلك ، فان النوم يغلبه .. كان هذه « التعليقة » غير المريحة ، هي التي أراحته ، كان هذا العذاب الفني ، هو الذي أعطاه الراحة النفسية ..

وفي قصص الف ليلة وليلة تجد حكاية العفريت الذي نام على ساق احدى الفتيات الجميلات ، وهذا شيء مفزع ، وليس هذا فحسب ، بل ان هذه الفتاة كانت تجلس على حافة بئر . وهذا شيء مفزع أيضا . فاذا تحركت ، فان العفريت سيصحو ، واذا لم يصح العفريت ، فانها ستقع في البئر . ثم أن في البئر عددا من الافاعي ، قد أخرجت رءوسها فوق سطح الماء . وهذا شيء مرعب ..

كل هذه الصور من الرعب ،

اقلب الصفحة من فضلك

بفلوسنا نتعذب

والتفنن في الرعب ، يجعل الذى يقرأ هذه القصة ، أو يسمعها ، كما سمعها الملك شهريار ، يصبح في حالة شوق شديد جدا لمعرفة ما الذى سيحدث لهذه الفتـــاة المسكينة .. ومع ذلك تجد شهر زاد تتثاءب وتطلب من الملك أن ينتظر حتى الغد ..

ومن الغريب أن الملك كان ينام ، وهو يحلم بنهاية هـــذه القصة المروعة .. فكأن هذه الصورة رغم بشاعتها ، تريح الملك وتجعله ينام .. تريحه كأنها حبوب منومة ..

ومن الغريب جدا أن هذه الفتاة المسكينة كانت تنام أيضا ! !

ومعنى ذلك أن هذا **الرعب الفنى، مريح نفسيا** . وهو مريح نفسيا . لأن النفس تريده وتنتظره وتسترخى عند سماعه .. كأنه نسمة هواء عليل ، أو كأنه مخدة من الحرير الى هذه الدرجة تستريح النفس بالألم !..

تماما كما نضع الشطة في الطعام. فالشطة تلسعنا ولكن لا نتوقف عن أكلها .. تماما كالماء البارد الذى يوجع أسناننا ، ولا نمتنع عن شربه مرة ثانية وثالثة ..

فنحن نطلب لسعة الشطة ، ونطلب وجع الأسنان .. ولايهمنا ، ما دام يحقق لنا هـــذه اللذة الأليمة !

●

وفي الأدب الاغريقى القديم صور لا نهاية لها لهذا التعذيب ..

فقصة « **أوديب** » الذى تزوج أمه . وهذا شيء فظيع . لم قتل أباه . وهذا شيء رهيب .. لم فقأ عينيه بيديه وراح يتسول . صـــورة متراكمة من التعـــذيب للمتفرجين. ومع ذلك يذهب الناس بالملايين للفرجة على أوديب ملكا ، وقاتلا ، وأعمى ، وشحاذا ! ! !

والنـــاس يبكون من أجله ، ويتعذبون ، ولـكنهم لا يترددون في مشاهدة أوديب ، وهو يتعذب ، وفي نفس الوقت يعذبهم !

وملايين من المسرحيات والأفلام المؤلمة ، والتى تعتصر عيون الناس .. لم تخطف أيديهم ليصفقوا لها في النهاية .. والنـــاس يصفقون للحادث أو الممثل أو للمؤلف الذى استطاع أن يعذبهم !

حتى آلهة الاغريق كانوا يتفننون في تعذيب مخلوقاتهم .. لم كانوا يتعذبون هم أنفسهم لهذه الصور المؤلمة .. لم يكررون هذه الصور مرة وثانية وثالثة ..

فقصة البطل « **سيزيف** » الذى كان يسرق الأغنام من جيرانه .. وحكمت عليه الآلهة بعذاب لا نهاية له .. حكموا عليه بأن يضع أمامه حجرا كبيرا .. ويظل يدفع هـــذا الحجر الى أعلى الجبل . فلا يكاد الحجر يصل الى القمة حتى يسقط الى السفـــح .. فيعود سيزيف يرفعه من جديد .. الى الأبد ..

ومن الغريب أن الآلهـــة كانـــوا يذهبون لمشـــاهدة سيزيف .. ويسخرون منه ، لم يبكون عليه.. لم يتركونه .. ويعودون اليه مرة ثانية .. كأنهم يشاهدون أحد الأفلام التى أعجبتهم .. أو كأن سيزيف يدفع أمامه كتـــلة من الورق الخفيف !..

وأشنع هذه الصور ، صورة البطل **تنتالوس ..**

من اليمين أنيتا اكبرج .. وبجوارها صوفيا لورين.. والى اليسار بريجيت باردو الثلاث رفضن أن يقمن بأدوار البطولة في أفلام هتشكوك .. هربن من التشويه ! ...

وهى تذكرنا بحكاية الفتاة التى نام على ساقها أحد العفاريت .. فهى سور متراكمة من الرعب ..

لهذا المسكين تنتالوس حكمت عليه الآلهة بأنواع غريبة من العذاب ..

علقوه فى شجرة تفاح .. وجعلوه فوق بحيرة من الماء الحلو .. وسلطوا عليه الشمس .. فكلما شعر بالعطش ارتفع الماء الى شفتيه ، فيحنى رأسه ليلمس الماء .. وفى هذه اللحظة ينخفض الماء الى قدميه .. وهكذا .. هو يحنى رأسه والماء ينزل .. واذا أراد أن يمد يديه الى التفاح فان التفاح يبعد عنه ..

ويظل تنتالوس معلقا بالجوع والعطش الى الابد ..

ويظهر ان الآلهة لم تكتف بهذا العذاب . فقد نقلوا تنتالوس الى مغارة .. وحبسوه فى مدخل المغارة .. فلا هو فى داخلها .. ولا هو امامها .. ثم وضعوا حجرا كبيرا فى باب المغارة.. وهذا الحجر يهوى بسرعة الى ما قبل رأس تنتالوس بمسافة قصيرة جدا .. فيصرخ تنتالوس من الرعب .. وفى هذه اللحظة يرتفع الحجر الى مكانه.. وهكذا الى الابد ..

ويظل هذا المسكين جائعا ، ظمآن ، خائفا الى الابد ..

والآلهة وصغار الآلهة يقفون حوله يتفرجون .. وبعضهم يصرخ من الفزع ، ولكنهم لا يفكرون فى رفع هذه العقوبة عنه ..

تماما كما كان يفعل الرومان قديما عند ما يطلقون **الوحوش** على المساجين .. وتجىء الوحوش وتمزق هؤلاء الناس قطعة قطعة .. والمتفرجون يصرخون . ويخفون وجوههم . وبعضهم يغمى عليه .. ولكن واحدا من المتفرجين لاينهض من مكانه . وانما يحرص على البقاء ليرى الدماء ويصرخ فى ألم .. وفى لذة ايضا !

وهذا ما يحدث **لمصارعى الثيران** فى اسبانيا .. المصارع يموت ، والجمهور يبكى عليه ويصفق له !

وفى المصارعة وفى الملاكمة.. كلها سور مؤلمة ، يصرخ لها الناس ، لكن يدفعون فيها ملايين الجنيهات.. انهم يشترون الشىء الذى يهزهم ويثيرهم ويوجعهم ..

ولذلك ستبقى أفلام **هيتشكوك** هى انجح الافلام فى الدنيا ..

لانها أفلام تضع الشطة فى أفواه الناس ، وتضع الاسلاك الكهربية فى مقاعدهم ، وتردهم الى اعماق ماضيهم ، فيصرخون كانهم أطفال ،

ويتعطشون الى مزيد من الدماء كأنهم وحوش !

وقد حاول المخرج هيتشكوك ان يستدرج أكبر نجوم السينما الى أفلامه ، ووعدهم بملايين الجنيهات ، ولكن معظم هذه النجوم خاف من هيتشكوك نفسه ..

ولذلك لم أندهش عند ما رفضت **صوفيا لورين ، وبريجيت باردو ، وانيتا اكبرج** أن يقمن بدور البطولة فى أفلام هيتشكوك مهما كان الثمن.. لانه من المفروض أن يشوه وجه أو جسم واحدة منهن ، أو يقتلها أو يخنقها بالغاز ..

ولا بد أن تشويه **صوفيا لورين** سيفزع المتفرجين ، وسيحقق الالم الكبير .. واللذة الكبيرة فى نفس الوقت ..

ولكن رفض صوفيا لورين وغيرها سببه انها شخصيا لا تريد أن تتعذب .. ومعنى ذلك اننا نستريح للعذاب ، اذا كان يلحق الآخرين .. ولكن العذاب الذى يصيبنا مباشرة ، فانه لايسعدنا..

وانما الذى يسعدنا هو أن نتفرج على الالم ، من بعد .. نتفرج على الاسد وهو يأكل انسانا ، ونحن فى مأمن من الاسد .. نتفرج على القتل والعفاريت ، ونحن نعرف انها قصة سينمائية وانها لم تقع بالفعل ..

فالالم اللذيذ ، هو الذى نندمج فيه ، ولكن لا يحدث لنا !

●

واذا كنا نتحدث عن اناس **يشترون الالم. فهناك اناس يبيعون هذا الالم.** هناك المنتج والمخرج والمؤلف والممثل .. هؤلاء هم تجار الالم والعذاب .. هؤلاء يكسبون من وراء تعذيب الناس .. هؤلاء ايضا سعداء باننا نتعذب ، كما اننا سعداء بأنهم يعذبوننا ..

فنحن لا نلوم الذين يعذبوننا ونتهمهم بالشذوذ .. لانهم الذين يمسكون الكرابيج ويضربوننا ، مع اننا اشترينا التذاكر لكى يكون لنا مكان تحت هذه الكرابيج ..

لانهم لا يبيعون الا ما نريد ..

فمن هو الجانى ! ! هل هو الذى يبيع الالم ويكسب ؟ هل هو الذى يشترى الالم وهو سعيد ؟

اذا كان يهمك هذا الامر، فعليك أن تفكر فيه على مهلك .. أما انا فذاهب لمشاهدة أحد أفلام العفاريت .. وآسف جدا لانهاء المقال بهذه السرعة !

لبنى تتناول قطعة لحم يقدمها لها المليونير المعروف جورج ماردبكيان فى مطعم عمر الخيام بمدينة سان فرانسسكو . كانت مع رمسيس لشهود مهرجانها الدولى ..

رمسيس نجيب

يقترح

مهرجان دولى للسينما بالاسكندرية

فى صيف ١٩٦٤

سافر رمسيس نجيب الى الخارج كثيرا . اشترك بأفلامه فى عدة مهرجانات . ولكنه غير راض عن اشتراكنا فى مهرجانات السينما الدولية . انه يتكلم بصراحة . يذكر أخطاءنا ولا يكتفى بتشخيص الداء .. انه يصف الدواء أيضا . و « الكواكب » اذ تنشر هنا اقتراحاته فانها ترجو ألا يكون مصيرها الحفظ فى أدراج المكاتب فى أجهزتها الفنية .

للمنتج رمسيس نجيب رأى خالف رأى أحمد بدرخان فيما تعلق باشتراكنا فى مهرجانات السينما الدولية ، بدرخان يعتقد ان أفلامنا لا توجد أمامها فرصة الفوز بأية جائزة فى مهرجان برلين ، ليست العقبة هى المستوى الفنى لهذه الافلام فقط . بل هناك عقبة أخرى هى أن جوائز برلين ليست جوائز فنية حقيقية . انها جوائز « سياسية » ، جوائز تعطى لمجاملة الدول الصديقة ، ولذلك فان هذه الجوائز لا تسمح الا للأفلام الامريكية والفرنسية والبريطانية . وهى الدول التى ترتبط مصالح المانيا الغربية بها سياسيا واقتصاديا

الا أن رمسيس نجيب يعارض هذا الرأى . ويقول ان الافلام التى نرسلها الى برلين لا تنال فرصة للفوز بسبب اخطاء نرتكبها نحن . ولو اننا عالجنا هذه الاخطاء لأتيحت لافلامنا فرصة الفوز

أول الاخطاء هو اننا لا نحسن اختيار الافلام التى نرسلها الى المهرجانات الدولية . فالفيلم الذى يصلح للعرض فى روما قد لا يصلح بالمرة للعرض فى وارسو . والافلام التى نختارها لمهرجان سان فرانسيسكو قد لا تناسب مهرجان برلين . ولذلك فان أول نقطة يجب أن تدخل فى الاعتبار عند اللجنة التى تختار الافلام المرشحة لأى مهرجان هى تقاليد الدولة التى يعقد فيها هذا المهرجان . وهذا طبعا بعد أن نحكم على جودة الفيلم من الناحية الفنية والتأكد من صلاحيته للدعاية لبلادنا ولصناعة السينما عندنا . ومما يؤسف له ان كثيرا من الافلام التى اشتركنا بها فى المهرجانات الدولية لم تكن تصلح أبدا لهذا الغرض حتى على الرغم من انها قد لقيت نجاحا عند عرضها فى بلادنا . فهى أفلام محلية فقط . ليس من مصلحتنا أن نقدمها فى أى مهرجان دولى ، أو أن نعرضها فى بلد أجنبى

فتاتان لتمثيلنا هناك

الخطأ الثانى هو اننا لا نحسن الدعاية لافلامنا فى المهرجانات .

فأفلامنا تصل الى المهرجانات متأخرة ، ودعايتنا تصل ايضا متأخرة . **ومن واجبنا أن نعد سنويا كتيبا يطبع بالانجليزية والفرنسية** ونوزع منه عشرات الآلاف من النسخ في كل مهرجان نشترك فيه ، وفي كل اسبوع نقيمه لأفلامنا في بلاد العالم .

وعلينا ايضا أن نعد « ستاند » ــ أى لافتة أو لوحة كبيرة للدعاية لفيلمنا المعروض في أى مهرجان ــ لكي توضع في مكان ظاهر في مقر المهرجان . وهذا وحده لا يكفي ، وانما **يقترح رمسيس نجيب ان نوفد مع هذا « الاستاند » فتاة او فتاتين تتكلم كل واحدة منهما ثلاث او أربع لغات بطلاقة** . مهمتهما توزيع الكتيبات ، والرد على كل الاستفسارات المتعلقة بالفيلم المعروض وبصناعة السينما المصرية بصفة عامة . هاتان الفتاتان ستكونان صورةطيبة للفتاة المصرية المثقفة هناك

الخطأ الثالث في طريقة تشكيل الوفد الذى نرسله الى المهرجان . وفي رأى رمسيس انه يجب أن يتألف هذا الوفد من **ناقد فني ، واثنين من المخرجين احدهما مخرج الفيلم المعروض ، واثنين من المصورين ، ومصمم ديكور ، وسيناريست** . هذا بالاضافة طبعا الى نجومنا

وهذا الوفد ليس كبيرا . معظم الدول التى تشترك في المهرجانات الدولية ترسل وفودا لا يقل عدد اعضائها عن عشرين عضوا

للمهرجان .. وللدراسة !

وفودنا ليس الغرض منها الفرجة . وانما هناك مهمة أخرى رئيسية . انها فرصة لاعضاء الوفد للاطلاع على الاتجاهات الحديثة في السينما العالمية . فرصة لزيارة الاستوديوهات . فرصة لمعرفة نوع الافلام التى تشترك فيالمهرجانات. **فالسيناريست** مثلا سيعرف لماذا ينجح فيلمه هنا ولا ينجح فيأوروبا وامريكا وآسيا. **والمصور** سيرى أين أفلامنا وأين أفلامهم .. وهكذا . وبهذه الطريقة سيهتم عدد كبير من المشتغلين عندنا بصناعة السينما بأحدث الاتجاهات وسيدركون ايضا عيوب الفيلم المصرى من وجهة نظر المتفرجالغربى

الخطأ الرابع يتعلق بالنجوم الذين نرسلهم الى المهرجانات . **لماذا نرسل نجما واحدا فقط ؟ ان رمسيس نجيب ينادى بان نرسل أربعة او خمسة في كل مهرجان .** وهو يقول انه لايوجد مبرر لارسال هؤلاء النجوم للبقاء اسبوعين كاملين . يكفي أن نرسلهم قبل عرض الفيلم بيوم أو يومين ثم يعودون بعد عرض الفيلم بيوم أو يومين . وبهذه الطريقة لا نعطلهم من عملهم من ناحية ، ونكسب دعاية طيبة من وصولهم معا مرة واحدة الا يثير وصولهم بهذا الشكل الضجة المطلوبة

وليس ضروريا بالمرة أن يكون هؤلاء النجوم هم ممثلو وممثلات الفيلم المعروض فقط . ان هوليوود ترسل نجوما لا علاقة لهم بفيلمها او افلامها المعروضة في المهرجان . انها ترسل كيم نوفاك وسوزان هيوارد وجنجر روجرز وبيتىديفيز وجوان كراوفورد

مكتب دائم للمهرجانات

الخطأ الخامس يتعلق بنتيجة اشتراكنا في المهرجانات الدولية . ان رمسيس يقول اننا لانجني فائدة تذكر من اشتراكنا فيها . **ويقترح ان تنشىء مؤسسة السينما مكتبا دائما فيها يتولى شئونالمهرجانات.** ويتخصص هذا المكتب في هذا العمل وحده . عليه ان يدرس تقارير وفودنا في كل مهرجان . وينبغى أن تكون هذه التقارير جادة ومدروسة وتتضمن ملاحظات واقتراحات . وينبغى أن توضح هذه التقارير عدد المتفرجين الذين شهدوا فيلمنا في المهرجان ، ونوع هؤلاء المتفرجين ، الى أى طبقة ينتمون ، وماذا كان رأيهم في الفيلم . هذا بالاضافة الىتعليقات الصحف على الفيلم

ووظيفة « مكتب المهرجانات » الذى يقترح رمسيس انشاءه هى ان يراجع هذه التقارير قبل اختيار أى فيلم جديد لمهرجان جديد . وبهذه الطريقة لا تكرر أخطاءنا

مهرجان الاسكندرية

ويختتم رمسيس حديثه مع الكواكب باقتراح يقدمه لمؤسسة السينما . انه يدعوها الى **اقامة مهرجان دولي سنوى للسينما في الاسكندرية في صيف ١٩٦٤ .** مهرجان تدعو اليه كل الدول التى تنتج افلاما . واقامة مهرجان دولى كبير كهذا عندنا سيخدم صناعة السينما في بلادنا خدمة عظيمة . فضلا عن فائدته لنا من الناحية السياحية

ولكن ينبغى أن نستعد لهذا المهرجان من الآن . يجب أن تؤلف لجنة تبدأ العمل والدرس وتنظم وترسل الدعوات

بقى اقتراح اخير متمم للاقتراح السابق . ليس لدينا دار سينما تليق باقامة مهرجان دولى فيها . لذلك فانه من المناسب أن تقيم محافظة الاسكندرية دار عرض كبيرة مناسبة لمثل هذا الغرض

في الأسبوع مرة

يكتبها

صالح جودت

رسائل القراء والقارئات هي احب شيء الى قلب الكاتب .. انها رسول الحب والمودة والتفاهم بينه وبينهم ..فلنجعل هذه الصفحة ـ الفينة بعد الفينة ـ ترجمان هذا الرسول . . .

رسول الحب والتفاهم

فن التوشيح

● لماذا مات فن التوشيح فلم يعد أحد يكتبه ولا يغنيه في هذا العصر ؟

بغداد : احسان الخزرجي

ـ لقد بدأ التليفزيون محاولة طيبة جدا في احياء فن التوشيح في عامه الاول ، من خلال برنامج « مع الموسيقى الشرقية » الذي كان يقدمه الاستاذ احمدشفيق ابوعوف. واختفاء هذا البرنامج شيء يستحق الاسف

وللاذاعة أيضا محاولات لا بأس بها في هذا المضمار . وقد سمعت أخيرا توشيحا لطيفا ، من تأليف الشاعر الكبير احمد رامي ، يقول فيه :

يا نديم الروح هات القدحا
واسقني كأس المدام
كدت اقضي من هواه فرحا
حين حيا بالسلام
آنس المغنى والتثني لمحنا
آه ما أهنا
مقلة حنت الى طلعته
فاجتلت نور محياه ضحى
يا حبيب النفس ظني صدقا
بعد ان كان خيال
بت ظمآن الى يوم اللقا
فانجلي صبح الوصال
آه ما أهنا
قلبي الولهان من طول النوى
يوم آنست محيا شيقا

كلمات تركية

● ما معنى كلمات « جانم » و « ميرم » و « درنان » التي تتردد في خلال كلمات التواشيح ؟

بلودان : سعاد الكرمي

ـ هي كلمات تركية تضاف لتكملة الوزن الموسيقي . و«جانم» معناها « ياروحي » و«ميرم» معناها « أذوب » و « درنان » معناها « يا عظمي » .. وقد استبدل بهذه الكلمات بعد زوال العصر العثماني كلمات عربية مماثلة ، مثل : « ياعيني » و «ياسيدي»

الفشل والنجاح

● ما هي الحكمة التي جعلتها شعار حياتك ؟ وهل فشلت مرة في حياتك ؟ وكيف وقفت امام هذا الفشل ؟

كلية العلوم : سمير دربالة

ـ الحكمة التي جعلتها شعار حياتي هي الآية الكريمة : « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا »

ـ فشلت عشرات المرات ...
فشلت في جميع ميادين الرياضة
وفشلت في جميع ميادين الحب

ـ وقفت أمام جميع هذا الفشل مؤمنا بالنجاح ، لمجرد تذكري هذه الآية « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » ...

واستطعت بهذا الايمان ان احول الفشل في أي ميدان ، في كل مرة ، الى نجاح في ميدان آخر
واعتقد انني نجحت

مسالة مزاج ..

● أريد ان اعرف بصراحة : لماذا ترفض ام كلثوم ان تغني لحنا لعبد الوهاب ، ولماذا يرفض عبد الحليم حافظ ان يغني لحنا لفريد الاطرش ، ولماذا لا يكتب حسين السيد اغنية لام كلثوم ؟

طلخا : ابراهيم رضوان

ـ يا اخي ... ان احدا لا يستطيع ان يرغمك على ان تأكل أكلة لا تحبها ... مهما قال عنها الناس انها « طعمة » ...

خمسة اسئلة

● من هم الشعراء الذين تأثرت بهم في بداية حياتك ؟ والآن ؟ وكم اغنية كتبتها ؟ وما رايك في الزجل؟ وهل لك هوايات اخرى غير الكتابة ؟

البحرين : الآنسة ايمان فلوم

ـ في بداية حياتي لم اتأثر بأي شاعر الا امير الشعراء ... شوقي

وبعدهذا اعجبت بشعراء كثيرين، ولكني لم اتأثر باحد منهم

اما الآن ، وقد جاوزت مرحلة

احمد شفيق ابوعوف
لماذا اختفى برنامجه من التليفزيون ...

احمد رامي
يا نديم الروح هات القدحا

امير الشعراء
نظم للكثيرين ..
الا ام كلثوم

كامل الشناوي
لماذا يجنح للشعر الجديد ؟

النضج ، فلعلي اؤثر في بعض الشعراء ولا اتأثر بهم

ـ اما الاغاني ، فلا اظن انني كتبت أقل من ثلاثمائة اغنية ، اكثرها عاطفي ، وان كنت أعترف لك بانني اعتبر الاغنية فنا زائلا ، لان اجمل اغنية في الوجود لم تعش أكثر من عشر سنوات

ـ اما الزجل ، ففن لطيف ، لا يصل الى مستوى الشعر، ولكنه لايخلو من طرافة ، وهو يعتمد على خفة الظل قبل عمق الخيال

وعيب زماننا هذا ان الزجالين فيه يبرءون من كلمة الزجل ، ويسمونه شعرا شعبيا

وبهذه المناسبة اقول اننا تناقشنا في هذه التسمية ، وكنا جماعة من الادباء في طريقنا الى اليمن ، واستقر الراى على أن تسمية الزجل بالشعر الشعبي خطأ بين ، واقترح الدكتور مهدي علام ـكحل وسط ـ أن يسمي الزجالون ما يكتبونه « شعرا عاميا » ... على أكثر تقدير

ـ هواياتي الاخرى ... غير الكتابة ... هي السهر ... واللت والعجن « أعني الثرثرة » في كل موضوع في الدنيا . وقد كانت لي هوايات في أول الشباب ، منها : البلياردو ، والتجديف ، والكرة ، والتنس ، والشطرنج ، والطاولة، وكرة السلة... ولكني لم أقترب من حد البطولة فيها أبدا

اغنيات شوقي

● هل نظم شوقي اغنيات لاحد غير أم كلثوم ؟

طرابلس : سليمة بدران

ـ الحقيقة ان شوقي نظم اغنيات للكثيرين .. الا ام كلثوم

نظم لعبده الحمولي عدة أدوار لطيفة ...

ونظم ليوسف المنيلاوي ، ومحمد عثمان ...

ونظم لعبد الوهاب عدة أغنيات معروفة ، منها : « النيل نجاشي » و « بلبل حيران » ... وغيرهما ، كما اختار له من مسرحياته أكثر من

مقطع ، مثل « انا الطوتبو » و«جبل التوباد » وغيرهما ...

واهدي للمطربة ملك اغنية حلوة مطلعها :

يا حلوة الوعد ما نساك ميعادى عز الهوى ام كلام الشامت العادى

اما ام كلثوم ، فانها لم تكن وثيقة الصلة بأمير الشعراء ، بل لعل جفوة كانت بينهما بسبب مكانة عبد الوهاب عند امير الشعراء

وبعد وفاة شوقى ، اختارت ام كلثوم من ديوانه ما اختارت ، فصعدت بها الى السماء

الصحافة .. والعلم

● لماذا لا تهتم صحف دار الهلال بالمقالات العلمية . هل لان قراء المقالات العلمية محدودون ؟

الخرطوم : سيد امين مغربى

– الصحف السيارة لا يجوز لها أن تخوض فى المسائل العلمية البحتة ، الا بقدر محدود ، وبقصد تأميم المسائل العلمية وتبسيطها للقراء العاديين

أما الخوض فى مثل هذه المسائل بعمق ، فهو من اختصاص الصحف المتخصصة التى تصدرها هيئات علمية ، كالجامعات ، والنقابات المهنية ، والجمعيات العلمية

وتناول المسائل العلمية البحتة فى الصحف السيارة يفقد العلم هيبته ويفتح مجال المناقشة امام من يدرى ومن لا يدرى ... وهذه جناية على العلم

المسرحية الشعرية

● اذا لم تكن صحفيا ، فماذا كنت تتمنى أن تكون ؟

صنعاء : راللى الجبيلى

– كنت اتمنى ان اظفر بوظيفة طيبة الدخل ، ناعمة العمل ، ادبية اللون ، كالوظيفة التى قضى فيها توفيق الحكيم عدة سنوات قبل احالته الى المعاش ... « عضو متفرغ بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب »

كانت هذه الوظيفة فى درجة وكيل وزارة ... ولم يكن مطلوبا منه ان يصنع شيئا

مثل هذه الوظيفة تضمن لى رزقا حسنا ، وتضمن لى فراغا استطيع ان اعكف فيه على خدمة المسرحية الشعرية

لو ظفرت بمثل هذه الوظيفة الآن ، لاستطعت فى السنوات الوظيفية العشر الباقية لى فى الحياة ، ان اكتب عشر مسرحيات شعرية ... وبعدها اموت هادىء النفس

شعر كامل الشناوى

● ما رايك فى شعر كامل الشناوى ؟

الاسكندرية : علية جبر

– كامل الشناوى شاعر مقل ... مقل جدا ، لانه انسان يزن الكلمة بميزان الذهب ، ويحاسب نفسه عليها الف مرة قبل أن ينشرها على الناس ... فى الشعر والنثر ... ولهذا تخرج مقالاته متأنقة كل التأنق

أما شعره ، فلو اتيحت لكامل الشناوى فسحة من الوقت ، لكان من رءوس الشعراء فى هذا الجيل ، لان خياله بديع ، وكلماته مختارة ، وموسيقاه عذبة ... كل عيبه ان كثرة مشاغله وضيق وقته يفرضان عليه ان يكون قصير النفس ، ويضطرانه احيانا الى الاعتراف بالشىء المسمى بالشعر الجديد

جنون

للشاعرة عزيزة كانو

يا للجنون ، يشدنى لهواك ... للفجر الندى
لجزائر مجهولة الافاق ابعد من يدى
لحدائق غيبية افاقها من عسجد
لسناك ... للنجم البعيد وللضياء السرمدى
لعيونك السوداء التى تذكى لهيب تنهدى
تهتاجنى فاحار بين تلهفى وترددى
ويثور فى اعماق نفسى الف حلم عن غدى
فى جنة مسحورة هى منتهاى ومعبدى
فى كوخ حب يستريح لديه جهد المجهد

شويكار
تقول :

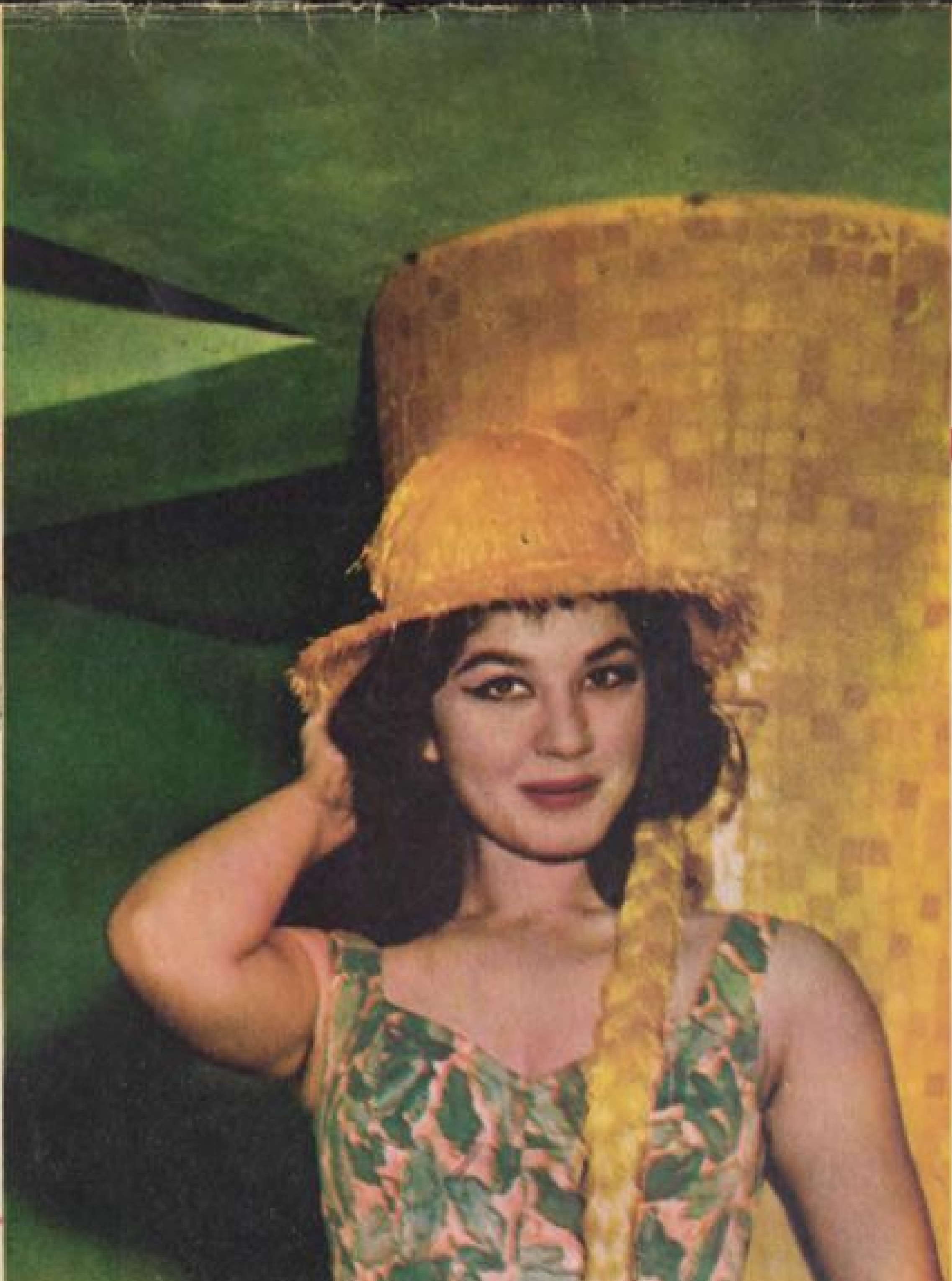

في أوقات الفراغ ، واحيانا ، وقليلا جدا ماتمارس شويكار هواياتها .. فتذهب الى النادي ... وتعوم ..

تصوير : منير فريد

زوجة طه حسين شجعتنى!

بنت المجتمع التى لمعت على المسرح واصبحت ممثلة سينمائية .. قضت طفولتها وصباها فى قسوة .. الطريق كان عذابا .. الصدمات كانت تبحث عنها لتحتضنها .. انها الان تنتظر ان تتزوج ابنتها « منة الله » لتتزوج هى بعدها !

اقلب الصفحة

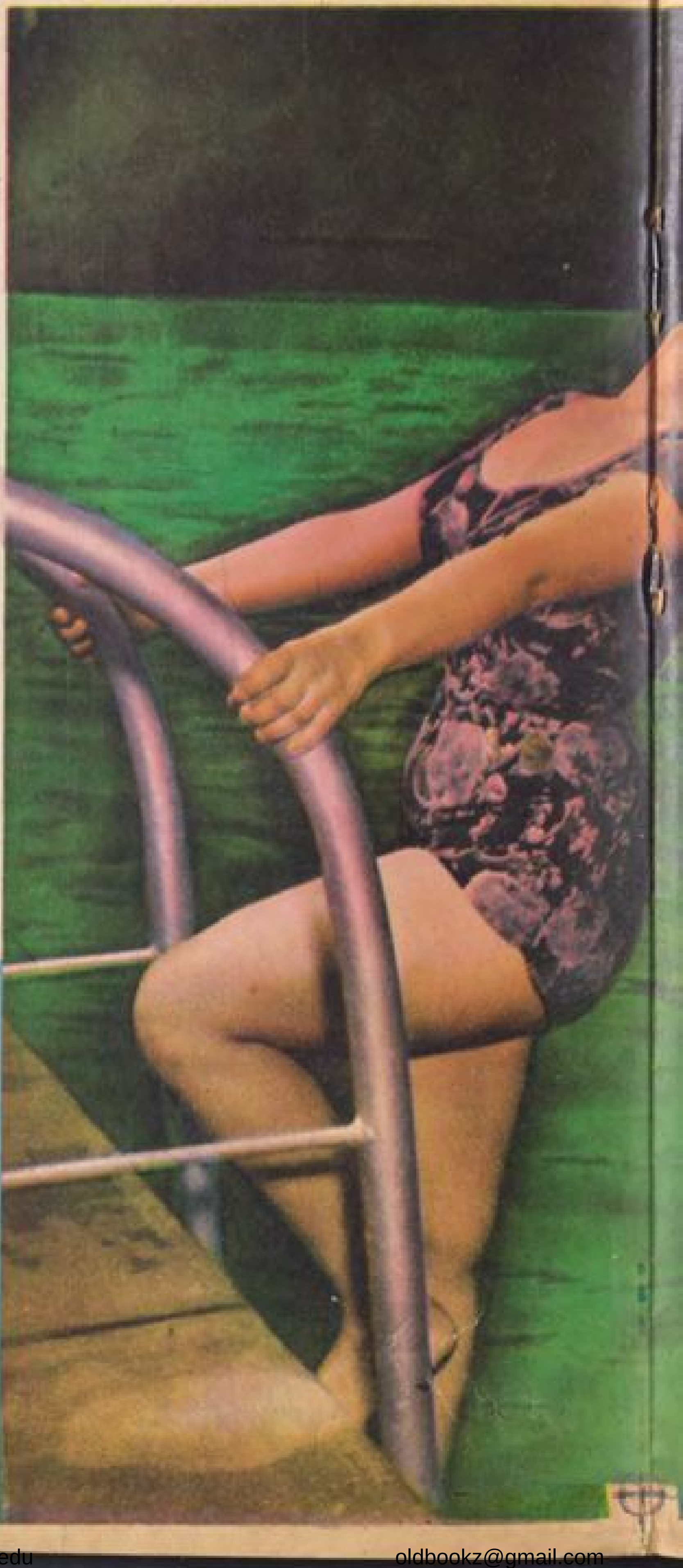

قبل ان تصبح ممثلة معروفة كانت فتاة مجتمع .. تنشر الصحف والمجلات اخبارها .. وخبيت فتاة المجتمع عن الناس .. انها ليست دلوعة .. ولا تجرى الى النوادى .. واصبحت شويكار طوب صقال ممثلة .. وممثلة مسرح تقف كل ليلة لتمثل امام الجمهور ..

كنت اريد ان اعرف حكاية « شويكار » حكاية فتاة المجتمع التى رايتها لاول مرة على الشاشة فى فيلم « حبى الوحيد » .. وكان المصور يركز اللقطات على عينيها .. واعجبت وقتها بهاتين العينين .. فقيهما خليط من عيون النمر والصقر !

وفتحت لى الباب طفلة .. وجاءت شويكار .. جلست تحكى حكايتها .. وعرفت انها تبدو فى السينما وعلى المسرح بوجه آخر :

ـ لقد عشت طفولتى مرحة .. كانت البنات فى مدرسة « الدليفراند » يحببوننى ... ويحبون اذ العب معهم .. سارت طفولتى سعيدة .. حتى بلغت الثامنة .. وفى سن الثامنة شاب قلبى .. تزوجت امى من رجل آخر .. وتزوج ابى من امراة اخرى ..

عشت في بيت ابي .. كان ابي يحبني ويدللني .. وكانت زوجة ابي تغتاظ .. كنت ارى في نظراتها وتصرفاتها شيئا غريبا لم اكن وقتها اعرف له تفسيرا .. ولكني كنت احس ان حدود عالمي يبدأ وينتهي في داخلي .. بدات احس ايامها انني وانني وحدي يجب ان اكون شويكار .. ان اعتمد على نفسي .. بدات بلا وعي ادافع عن شقيقتي الصغيرة « شريفة » .. اصبحت شقية .. اصبحت عدوانية .. وعندما كان ابي يأتي .. كان يصدق كل ما تقوله زوجته عني .. وكان ينهال علي ضربا .. واصبحت منطوية .. انكمشت على اعماقي .. التف قلبي في حزن .. وعندما كنت اخرج من البيت .. كنت اقلب حوش المدرسة الى مظاهرة .. كنت ابعث الضجيج في كل ما حولي .. لاعود خامدة الى البيت !

اخذ امي مني !

وفي الاجازة كنت اذهب الى النادي .. وبدات اكبر .. وبدات اعرف الاناقة .. وعرفت كيف اصنع ملابسي بيدي .. بل وكنت ابتكر « الموديلات » وكانت البنات يقلدنني ..

اما زوج امي فلم اكن اكرهه .. كان يعاملني احسن معاملة ولكني كنت اذهب لازور امي .. فيقولون لي : لقد خرجت معه .. وكنت احس انه ياخذ امي مني .. انه انتزعها من قلبي !

خرابيشي قويت !

وعشت .. عشت بين هذه الانفعالات .. صهرتني هذه الاحاسيس .. هذا البحر المتلاطم .. ووجدت نفسي اصمد .. واشتد .. وتقوى خرابيشي لمواجهة الحياة .

وزوجوني .. زوجوني قبل ان اصل الى السادسة عشرة .. كنت وقتها في الخامسة عشرة والنصف فقط ! .. وانجبت ابنتي .. « منة الله » .. وسعدت بها .. وسعدت اكثر عندما عرفت معنى البيت .. لهذا بهتني .. بيتي انا اوه .. وتوفي زوجي .. توفي بعد الزواج بسنتين .. واصبحت ابنتي يتيمة ، اصبحت « منة » يتيمة وعمرها لم يتجاوز السنة و٣ اشهر !

وبدات اعيش في عزلة .. كانت فترة قاسية ..مميتة .. وبدات امشي في صفوف الجمعيات الخيرية .. ابيع التذاكر .. وتكتب عني المجلات .. عن جمالي .. عن شياكتي . عني كفتاة مجتمع .. لكني كنت اشعر بالفراغ..فراغ قاتل.

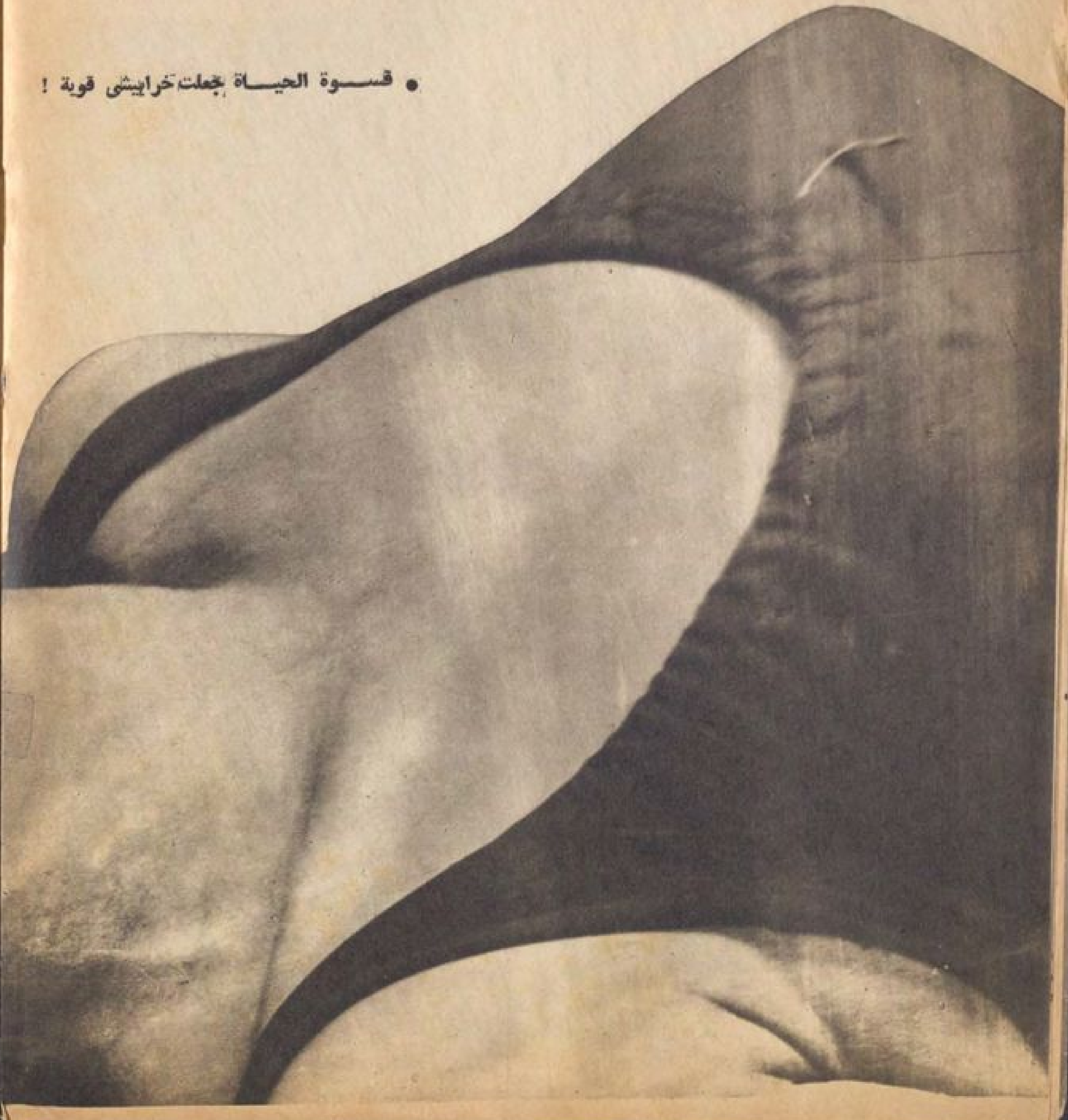

● قسوة الحياة جعلت خرابيشي قوية !

زوجة طه حسين اسعدتنى

وجاءتنى الفرصة ..

جاءتنى فرصة العمل فى السينما .. وقبلتها فورا .

كنت اهوى التمثيل من صغرى .. كنت امثل وانا صغيرة فى المدرسة .. وجاءت سيدة من المتفرجات لتهنئنى بعد الحفل .. ربتت على كتفى فى حنان .. ومنحتنى الثقة .. ومن يومها وانا اقرأ لطه حسين .. فقد عرفت أن هذه السيدة هى زوجته .. ومن يومها وانا أدرك أن وراء هذا الرجل زوجة منحته حياتها وقلبها .. ومن يومها ايضا وانا ادرك ان الحياة فيها نساء ممتازات .. نساء لهن قلوب .. وفى قلوبهن حب :

الفراغ لاريح وجهى

ونجحت شوبكار فى السينما .. ونجحت فى المسرح .. وتفوقت فى اللون الكوميدى .

قلت لشوبكار :

● وقت الفراغ كيف تقضينه ؟

ـ فى البيت يا حبيبتى .. اريح وجهى من المساحيق والماكياج ..

ووقت فراغى كله لابنتى .. فعمرها الآن ٦ سنوات .. وفى كل يوم أحس اننى اريد ان أعطيها كل حنان قلبى .. واقوم بأى شىء يسعدها ..

... وقد كنت فى الماضى امارس السباحة ، ثم وجدت اننى لست متعلقة بها تماما .. بل امارسها كل ١٥ يوما ، مرة واحدة فقط ، وتركت السباحة للاسكواش الذى تركته ايضا لكثرة مشاغلى ! وكل ساعة فراغ افضل ان اعطيها لمنة الله ..ابنتى معها فى البيت بقميص نوم أو فستان مبحبح .. والعب معها .. اسعدها بكل وسيلة .. اعمل لها اراجوز .. ادهن وجهه مثل البلياتشو لاضحكها .. تركبنى كحمار .. امرجحها .. آخذها الى حديقة الاسماك أو حديقة الحيوانات .

لن اتزوج قبلها

اما امى فهى تعيش معى الآن .. وزوجة ابى تأتى احيانا لتزورنى .. وانا احبها لانها أم اخوتى .. بل ادعو لها بطول العمر حتى ترى بناتها كبيرات .. ولا احقد عليها .. فالماضى مضى .. وهى لم تعد صغيرة ولا جميلة !

● والزواج ؟؟

ـ لن اتزوج الآن .. لا اريد لابنتى ان تجد ما وجدته .. لكنى سأتزوج على اى حال .. عندما تكبر .. وربما عندما تتزوج هى !

عائشة صالح

● اسعد اوقاتى ان اكون بلياتشو لابنتى !

● سأتزوج .. ولكن ربما بعد زواج منة الله !

نادية النقراشي

تمثل رادوبيس لأن "شكلها فرعوني"!

فرعون مصر احبها .. وضحى بالتاج والعرش ليتزوجها .. هذا كلام كتبه نجيب محفوظ فى قصته القديمة «رادوبيس» .. رادوبيس هذا هو اسم البنت.. وهذه البنت ستقوم بدورها نادية النقراشي على المسرح .. وفى السينما ايضا .. نور الدمرداش هو الذى سيخرجها للمسرح ، وللسينما .. والتليفزيون هو الذى سيقوم بانتاجها للسينما.

ونور الدمرداش كان مديرا للمسرح الجامعي .. ونادية كانت طالبة فى قسم اللغة الانجليزية بآداب القاهرة ، وكانت تمثل ادوارا فرعونية .. فشكلها فرعونى .

ونادية النقراشي تعتقد بانها قد اخذت فرصتها فى المسرح بهذا الدور الفرعونى .. اما فى السينما فحتى الآن لم تأتها الفرصة المناسبة .. وتقول : « لابد ان يأخذ الوجه الجديد وقتا فى التدريب ليصل الى ادوار البطولة .. وهذا التدريب والصقل فى أول الطريق الذى يفتح له الطريق كله بعد ذلك .. وليس من الضرورى ان انحصر فى لون واحد .. ليس صحيحا ان هذا احسن .. فالممثل .. « متخصص » .. والمتخصص يجب ان يكون عنده القدرة على ان يلبس اكثر من دور .. وأن تتعدد جوانب موهبته .

وصلاح قابيل هو الذى سيقوم بدور فرعون أمام نادية النقراشي .. هو الذى سيضحى بعرشه وملكه ورضا شعبه عنه من اجلها .. اما فى السينما فلم يتقرر بعد من الذى يقوم بدور فرعون أمام نادية .

وآخر اخبار نادية انها ستعمل مع كمال الشناوى وسعاد حسنى فى فيلم اسمه « ابو البنات » يخرجه السيد زيادة وفى فيلم آخر اسمه « من البيت للمدرسة » مع شكرى سرحان ويخرجه احمد ضياء الدين.

ونادية تقول انني رفضت « الرجل الذى فقد ظله » لان الشخصية فى المسرحية غير محددة ، وهى تحب دائما ان تحس بالدور .. ان تحس انها تستطيع ان ترى الشخصية محددة .. واضحة امامها ..

الاسماعيلية

ركز الثقافة في الاسماعيلية بامكانياته القاصرة استطاع ن يقدم المسرحية .. والاسماعيلية رغم هذا يش بلا مسرح .. وبلا صر للثقافة .. القصر ا زال مشروعا لم يتحقق!

سبقت القاهرة وقدمت في سبيل الحرية!

مدينة الاسماعيلية سهرت في الاسبوع الماضي لتشاهد مسرحية «**في سبيل الحرية**» قدمتها الفرقة التي أنشأها **كمال اسماعيل** المشرف على قصر الثقافة بالمدينة!

وكمال اسماعيل لا يملك مسرحا.. ولا مالا .. ولا امكانيات معقولة .. بعشرين جنيها دفعها قصر الثقافة اجتمع ٤٢ ممثلا وممثلة .. وبدءوا يبحثون عن مسرح .. ووجدوا أخيرا دارا للسينما .. وقدموا عليها في زحام لم تشهده السينما أبدا مسرحية «في سبيل الحرية» .. **القصة التي بدأ كتابتها الرئيس جمال عبد الناصر .. وكانوا سيقدمونها في القاهرة في عيد الثورة .. ولكن تأجل تقديمها**

وقصر الثقافة الذي أشرف على تقديم المسرحية لم يقم بعد .. المفروض أنه كان سيقام منذ سنتين .. على أن يتكلف ٨٣ ألف جنيه .. دفعت منها الوزارة ١٥ ألفا ، ودفعت المحافظة ٢٠ ألفا .. وتوقف المشروع!

ومدينة الاسماعيلية – ٢٧٦ ألف نسمة – ليس بها مسرح واحد .. ومع ذلك .. فقد استطاع مركز الثقافة أن يقدم المسرحية .. وأن يسهر معها جمهور كبير جدا .. ورغم الامكانيات القليلة، فقد استطاع **ابراهيم راشد** ، الذي أخرج المسرحية وهو من أبناء الاسماعيلية ، وقد درس فترة في المعهد العالي للفنون المسرحية ، ولكنه لم يستكمل دراسته – استطاع ابراهيم أن يقدم المسرحية وهي في ٥ فصول ، بنجاح

والمسرحية تحكي الكفاح أمام حملة فريزر في مدينة رشيد سنة ١٨٠٧ .. وقد أسهم في نجاح المسرحية **كمال اسماعيل وعائشة سلامة** التي قامت بدور نورهان « بطلة المسرحية » ، وكان والدها – قطا باشا – المرابي الجاسوس في المسرح هو **ابراهيم راشد** المخرج

الفرقة قدمت حتى الآن ٥ مسرحيات .. كلها مؤلفة

المهم .. أن قصر الثقافة لم يقم بعد! .. وأن تهتم مؤسسة المسرح بفرقة الاسماعيلية وتشجعها

سميره البدوى

تفقد صوتها كل ليلة !

ممثلة « مبروكة » فى مسرحية فتحى غانم « الرجل الذى فقد ظله » هى ثانى أول معيدة فى معهد التمثيل . اسمها سميرة البدوى . سميرة مثلت دور الخادم التى تزوجت والد « يوسف » بطل المسرحية وانجبت منه طفلا ، كان احدى العقبات التى تعترض طريق الصعود الذى رسمه يوسف لنفسه على أشلاء ماضيه .. ليكون رئيس تحرير الجريدة التى دخلها محررا .. انبتت « سميرة البدوى » التى مثلت هذه الشخصية وجودها ، رغم حشو مواقفها المحدودة التى ظهرت فيها بالانفعالات والاحاسيس ..

وقصة سميرة مع التمثيل قصة طريفة .. فهى ابنة أحمد البدوى استاذ مادة الالقاء بمعهد التمثيل .. والممثل القديم .. وساعد زكى طليمات اليمنى فى انشاء واقامة صرح معهد التمثيل .

وكان احمد البدوى لا يفكر أبدا فى أن تختار ابنته الفن مستقبلا لها

ولما نالت التوجيهية .. يوم ظهرت النتيجة كان على والدها أحمد البدوى أن يفى بوعد قطعه على نفسه أن يحتفل بنجاحها كما تشاء .. واختارت سهرة حافلة .. وكان عليه أن ينتهى أولا من مهمته فى لجنة امتحان القبول الشخصى بمعهد التمثيل فصحبها معه الى المعهد لاول مرة ، وأجلسها فى طرف القاعة

وجلس هو مع لجنة الامتحان حتى انتهى امتحان جميع المتقدمين ولمح جورج ابيض سميرة . ظنها من المتقدمات للامتحان . وطلب منها أن تتقدم الى المسرح للامتحان . واطاعت سميرة . القت مشهداً من « مجنون ليلى » كانت تحفظه منذ مثلته مع فريق المدرسة .. كانت رائعة حتى صفق لها اعضاء اللجنة واختاروها الاولى على المتقدمين ، وطلبوا منها تقديم اوراقها للمعهد .

ومرت سنوات الدراسة بالمعهد على سميرة وهى الاولى دائما ، حتى حصلت على الدبلوم ... وكان ترتيبها الاولى بامتياز .. وقرروا تعيينها معيدة .. أول معيدة بالمعهد

ولعبت فى ادوار سعاد فى مسرحية « **شىء فى صدرى** » وعائشة فى مسرحية «**الطريق المسدود**» وبدرية فى مسرحية « **من اجل ولدى** » ونهيمة فى مسرحية «**قلوب خالية**» .. وكلها تصور شخصيات لها ملامحها وأعماقها ..

محرم فؤاد

يلحن أغانيه وينسبها لغيره !

سيسافر محرم مرة أخرى .. سيزور افريقيا وبعض الدول العربية التى لم يزرها فى المرة السابقة .. لقد عاد من نصف الرحلة الاولى ومعه ٥ أغنيات .. لحنها لنفسه ..

ومحرم يقول :

ــ أن كثيرا من اغنياتى لحنتها وقد لحنت «محروم» التى نسبتها الى ملحن اخر .. ولحنت « قوللى بحبك » و « غدارين » وانا اخفى هذه الحكاية ، حتى لا يقولوا مغرور !

وقد اخذت معى هذه الاغنيات الخمس ، التى سيسمعها الجمهور قريبا .. اخذتها هى قبل أن أسافر .. ولحنتها كلها فى خلال الرحلة .. والرحلة كانت فى شهور ونصف .. وكان هدفى أولا هو تسويق انتاجى الجديد من الافلام. وفى قطر علمت أن الحكومة تنوى **انشاء اذاعة وتليفزيون .. والتقت مع حاكم قطر على ان تقوم الجمهورية العربية المتحدة بهذا المشروع .. ولما جئت كتبت بذلك مذكرة لوزارة الثقافة**.. وفى البحرين سجلت أحاديث للاذاعة هناك عن نهضتنا الفنية فى الجمهورية العربية المتحدة

قلت لمحرم :

○ **هل درست الموسيقى لتلحن؟**

ــ التلحين احساس وموهبة .. كما أن المران يصقل الموهبة

● **من هو الملحن الذى يفهمك ؟**

ــ كلهم يفهموننى .. ويعلمون اننى اعطى أكثر مما يطلبون منى من أداء

● **هل صوتك يصلح للاوبريت؟**

ــ فى أغنيتى « غدارين » و « ياواحشنى » أداء فيه طبقات عالية .. وأنا شخصيا مستعد أن أمثل فى المسرح الغنائى .. لو عرض على ذلك ..

تركني نجيب وسافر

مذكرات بديع خيرى

7

اعداد
محمد رفعت

حكيت لك فى الحلقات السابقة كيف تفرغت للعمل مع نجيب الريحانى .. وكيف سارت بنا الايام .. فتعرفنا على سيد درويش وعمل معنا .. ثم اكتشفت انا بديعة مصابنى .. احسست انها تصلح للاوبريتات .. وقدمناها فعلا .. وجاءت فرصة تسافر فيها الفرقة الى البرازيل .. ولم استطع انا ان اسافر .. كانت امى مريضة ! ورفضت بديعة ان تسافر .. اصرت على ان يتزوجها نجيب الريحانى اذا اصر على السفر .. ورضخ نجيب .. وتزوجها وسافرت الفرقة

- **الخلط الذى اصابنى .. سببه لى اسمى !**
- **منيرة المهدية قالت لى هذه الرواية لا تصلح !**
- **الحقنى يا بديع .. عاوزين نفتح بسرعة ...**
- **وكتب فكرى اباظه .. واستيقظت اقرأ رأيه**

ان اسمى « بديع خيرى » كان مثارمشاكل ومآزق طريفةصادفتنى، بسبب الاشتباه فى أن أكونمسيحيا فقد كنت خلال ايام الجهاد الوطنى الاولى ، عندما كانالاستعمار يبذر الفوارقالطائفية الدينية بينصفوف الشعب ادعو الى التآزر والتآخى والتفويت على الاستعمار غرضه . واذا بالمرحوم **عبد الرحمن رشدى** أحد اركان نهضتنا المسرحية الاولى يدبع عنى فى كل مكان :

— **شايفين بديع خيرى بيعمل ايه فى رواياته ، مع انه مسيحى**

وظل هكذا حتى علمت وصححت له معلوماته

وكنت يوما فى المنصورة اجلس فى مقهى ، فلاحظت ان بعض الشبان الجالسين على مائدة مجاورة يتفحصوننى بانظارهم بشكل اقلقنى، واخذت اتفحص ملابسى عل فيها ما يثير الملاحظة ، فلم أجد شيئا.

وفى النهاية تقدم الى احد هؤلاء الشبان وسألنى :

— **لا مؤاخذة** يا استاذ بديع حضرتك مسيحى والا مسلم ؟..

— **مسلم.. انما ليه السؤال ده؟**

— هو سؤال بارد **ولا مؤاخذة** ، لكن الحقيقة انا متراهن مع اصحابى دول على انك مسيحى .. وادينى خسرت الرهان ..

— بالخسارة كنت قل لى الاول، اخليك تعكس الرهان ..

وكنت فى حفلة للهواة فى النادى الاهلى جالسا مع المرحوم الاستاذ **محمد تيمور** والاستاذ **حسن فائق** ، وخلال الحديث اندفع حسن يذكر بكل سوء صديقا له اسمه **توفيق ميخائيل** ، الذى سبق أن ذكرت فى فصل سابق انه هو الذى كشف سرى **مع شفنشى** الذى كان يقدم المسرحيات التى أؤلفها باسمه للريحانى ، وذلك بعد أن حدث خلاف بين حسن وشفنشى ، واذا بوجه تيمور يحمر ثم يصيح فى وجه حسن :

— ايه ده ياأخى، الراجل قاعد وسامع وساكت من الصبح .. ده صبر أيوب يخلص .. لهت موش عارف ان شفنشى صاحب بديع وانه مسيحى زيه

ثم التفت الى يقول :

— معلهش يا استاذ بديع .. سامح حسن .. ده مجنون ..

وضحكت مقهقها ، وافهمت تيمور الحقيقة التى عرفها لاول مرة

وحدث ايضا فى احدى بروفات مسرحية « **القندورة** » التى قدمتها لفرقة **منيرة المهدية** فى فترة غياب نجيب فى البرازيل ، كما سيأتى الحديث ، وكنا فى رمضان ، ان تلفتت منيرة حولها فوجدت بعض الممثلين المسلمين المفطرين يشربون القهوة أو الشاى ويدخنون ، بينما كنت انا **لا** افعل مثلهم اذ كنت صائما بالفعل ، فقالت لهم فى استنكار :

— بقى انتم يا مسلمين كل واحد ماسك فنجان قهوة والا سيجارة ، والراجل اللى من غير دينكم **احتراما** لشهر رمضان واحتراما لكم موش راضى يشرب سيجارة ولا فنجان قهوة . حقيقى التربية عليها معول والاخلاق لها تأثير على الشخصية ..

وضحكت ، واوضحت لها الحقيقة ، فصاحت فى دهشة :

— باندامتى .. انا لغاية دلوقت فاكرة انك مسيحى !

وحكاية مأزق آخر فى هذا المجال مع سيد درويش . توفى والدى . ونصب صيوان فى الشارع لانتظار مشيعى الجنازة ، واصطف المشايخ وحملة القماقم الذين يتقدمون موكب الجنازة . وجاء سيد درويش فى عربة حنطور ومعه اكليل «كورونة» ورد عليها الصليب مما اعتاد المسيحيون حمله فى جنازاتهم ، ووصل الى قمة الشارع غير بعيد من الصيوان ، ولما رأى استعدادات الجنازة ، وتصادف دخول « الخشبة » البيت وقتئذ لحمل جثمان والدى ، توقف بالعربة أمام محل بقال وسأله :

— مأتم مين ده ؟

— المرحوم والد الاستاذ بديع خيرى ..

— عجيبة .. ده مأتم مسلمين !

— ما هو المرحوم مسلم ..

— كلام ايه ده .. بقى بديع موش مسيحى ؟

— لا .. مسلم ابن مسلم ..

— طيب .. خد «كورونة» الورد دى خليها عندك ..

ونزل الشيخ سيد من العربة ، وتقدم الى الصيوان ، ليجد **عزيز عيد** ، **ونجيب الريحانى** ، **وجورج**

على هذا المكتب الذى رافق عمر بديع خيرى كتب بديع مسرحياته!

ابيض يستقبلونه بالضحك.. فقد راوه وهو قادم منذ البداية وادركوا ما وقع فيه ، وعجب لضحكهم في مثل هذه المناسبة الاليمة ، حتى اوضحوا له الموقف

الغندورة بسبعة ونصف

بعد أن سافر **الريحاني** اتصلت بي **منيرة المهدية** وطلبت مني أن أؤلف لها مسرحية وقالت لي :

ـ أنا عاوزه ارجـــع للمسرح برواية لك ..

وكانت في ذلك الوقت تعاني كسادا في الصـــالة التي كانت تديرها « صالة البيجو بالاس » بعد أن حلت فرقتها المسرحية .. وهذه الصالة كانت في شارع عماد الدين ، بجوار سينما ريتس الآن . وفاجأتني منيرة :

ـ عاوزاك انت اللي تؤلف لي الفرقة وتختار الممثلين اللي ينفعوا ، بس على الضيق ..

ووافقت ، لاشغل الفراغ الذي تركني فيه نجيب ، واستجابة للسيدة التي لها مكانتها في دنيا الفن العربي . والفت لها فرقة تضم **بشارة واكيم** ، **وفؤاد فهيم** ، **ومحمد مصطفى** ، **وتوفيق المردنلي** ، **واحسان كامل** ، **واسكندر كفوري** ، **وماري كفوري** .. وكلهم يتكلفون سبعة جنيهـــات ونصف جنيه في الليلة ، فقط لاغير ، وكتبت لها **مسرحيـــة « الغــــندورة »** التي اشتهرت بها منيرة ، ودرت عليها ارباحا ضخمة ، ثم كانت موضوع الفيلم السينمائي الوحيد الذي مثلته في حياتها ، وكانت تلبس فيها « بدلة رقص » مرصعة كلها بالجنيهات الذهبية الحقيقية وتحفظها كل ليلة بعد انتهاء التمثيل في خزانة حديدية خاصة بالبنك..

ومن العجيب انني عند ما قرأت هذه المسرحية لمنيرة المهدية أول مرة هزت رأسها وقالت لي :

ـ لا ..

ـ لا ايه ؟

ـ الرواية دي ما تنفعش ..

ـ وحشة ؟ !

ـ لا .. موش وحشة .. انما ما فيهاش كورس كبير ..

ـ الكورس يتكلف سبعين او ثمانين جنيه ، وموش ممكن نجيبه دلوقت مع ضغط المصاريف ، أنا عامل لك اغاني مفردات والناس جايه تسمعك انتي ..

وقبلت في النهاية بعد جهـــد بذلته في اقناعها

وبدأنا البروفات في مسرح برنتانيا الذي خلا بسفر نجيب ، وفي « البروفة الجنرال » السابقة لليلة

فخاردوني !

فكري اباظة قال : أدميت ايدينا من التصفيق يابديع

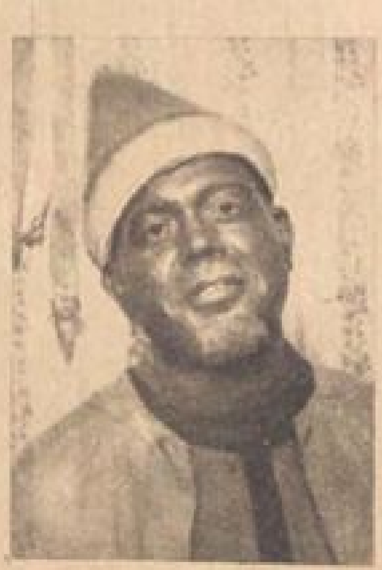

علي الكسار .. طالبني نجيب الريحاني بان اسحب المسرحية منه

وبسبب الفـــراغ الذي تركني الريحاني فيه . وافقت على ان اتعاون مع منيرة المهـــدية .. فكونت لها فرقة ، وبعدها كتبت لها مسرحية « الغندورة » ..

التمثيل دعت منيرة بعض اخصائها ليدلوا برأيهم في المسرحية ، ومن بينهم المرحوم **محمود مراد** المدرس بالمدرسة الخديوية وكان من المشتغلين بالتمثيل وله محاولات في الترجمة والتأليف ، **ومصطفى حفني** الذي اصبح صاحب مسرح برنتانيا .. وبعد « البروفة » نادتني منيرة الى غرفتها واقفلت البـــاب علينـــا وفاجأتني :

ـ ياخويا ح اقول لك على حاجة ، بس ما احبش تزعل منها ..

ـ ما فيش زعل ان شاء الله .. خير ؟..

ـ ما عندكش رواية غير الغندورة ؟

ـ لا .. انا زي الترزي افصل للفرقة اللي اتعاون معاها رواية برواية . ومع ذلك السؤال ده عجيب .. قصدك ايه ؟

ـ ماتزعلش .. الرواية مشخشخة شوية ، ومايصحش بعد غياب ارجع للناس برواية زيها ..

ـ والله ده اللي أقدر اعمله ..

ـ معلهش .. علشان خاطري .. اعمل لنا رواية تانية في اسبوع ..

ـ ونعمل ايه في الاعلانات اللي بتقول الافتتاح بكره ، والتذاكر اللي اتباعت ؟

ـ معلهش .. اقول صوتي تعبان والافتتاح تأجل ، وسبق عملت كده ، لغاية ما تحضر لنا حاجة تانية ..

ـ موش ممكن ، حتى لو اقدر دي صدمة كبيرة لي .. شوف حد غيري يكتب لك مسرحيـــة تانية واعفيني أنا ..

وناديت سكرتيري **« توفيق مليكة »** وقلت له :

ـ وديني على البيت ..

ووصلت الى بيتي محطما ورأسي يلتهب بالحمى .. وقررت أن أعتكف في البيت وأتوارى عن الناس بضعة أيام ، حتى أشفى من صدمة منيرة لي مشاقة وراء رأي محمود مراد ومصطفى حفني المغرض ..

وفي صباح اليوم الثالث فوجئت بنقد بقلم الكاتب الكبير **فكري اباظة** في جريدة الاهرام لرواية الغندورة كله ثناء على تحت عنوان **« أدميت ايدينا من التصفيق يا بديع »** .. ثم توالت على مكالمات التهنئة في التليفون .. وارتديت ملابسي وذهبت الى منيرة ، فقبلتني وهي غارقة في الخجل وقالت لي :

ـ انا متأسفة خالص يا بديع.. بعد انت ما مشيت أدركت خطورة الموقف وقلت أقدم الرواية كام يوم بالطول والا بالعرض واجـــارف والسلام ، واذا بها تضرب بشكل عمري ما شفته في رواياتي ..

وتصالحنا .. وكتبت لها بعد الغندورة مسرحيتي **« قمر الزمان »** و **« حورية هانم »**

وبربري مصر الوحيد

وفي نفس الوقت طلب الي الاستاذ **علي الكسار** ان اتعاون معه في غياب نجيب ، وكان مؤلف الكسار في ذلك الوقت **أمين صدقي** ، وكان في نفس الفرقة الممثل الموهوب **محمد بهجت** يقدم شخصية اسمها **« زقزوق بك »** في مسرحيـــة ، ويتناوب معه الكسار بتقديم شخصية **« بربري مصر الوحيد »** في مسرحية أخرى

وكتبت للكسار مسرحية **« الغول »** وقدمتها اليه قائلا :

ـ انا عاوزك تقدم المسرحية دي من غير اسمي علشان امين صـــدقي ما يزعلش ..

ـ ازاي ؟

ـ خليها هدية مني ..

ونزل الكسار على ارادتي ، وبدأ البروفات ، واذا بالممثلين يتبينون روح الكـــاتب الحقـــيقي من بين السطور . وغضب امين صدقي ، وظن انني انا الذي فضحت الحقيقة وسافر الى الاسكندرية واعتكف في فندق وادي النيل في شارع البيرة بعد أن صاح في وجه الفرقة كلها في آخر بروفة شهدها لمسرحيتي :

ـ طظ .. انا بصباع رجلي اعمل ١٠٠ رواية احسن من دي ..

وذهبت وراءه الى الاسكندرية اصالحه واقول له :

ـ برضه انت استاذ وانا تلميذك .. وما زلت به حتى رضي وعاد الى القاهرة ..

وكتبت للكسار بعد ذلك مسرحيات **« الحساب »** و **« ملكة الغابة »** و **« حلم والا علم »** و **« الليالي الملاح »** .. وبعد أن قرأت المسرحية الأخيرة للكسار وأمين صدقي وأبديا اعجابهما الشـــديد بها واخـــذا يســـتعدان لاخراجها عاد نجيب الريحاني فجأة من البرازيل وقال لي :

ـ الحقني يا بديع ، عاوزين نفتح بسرعة ، عندك روايات ايه ؟

ـ ما عنديش .. آخر رواية اديتها للكسار امبارح بس ..

ـ كويس .. روح اسحبها منه

البقية في العدد القادم

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيي الدين فكري

الدراسة كل يوم فى مدرسة « بروشتش الصبح وبعد الظهر .. ان بروشتش المجرى — لا يتفاهم مع اللاعبين باللغة العربية .. أنه يجيد عدة لغات ، ليست اللغة العربية من بينها .. انه يتفاهم معهم بالشفرة .. والدراسة مستمرة طول الاسبوع .. ستة اسابيع كلها للياقة البدنية .. ثم فترات قليلة للكرة ..

بروشتش

فتح مدرسة فى الأهلى !

بدأت الدراسة فى مدرسة بروشتش بالنادى الاهلى . الدراسة متواصلة صباحا وبعد الظهر يوميا . يوم الجمعة اجازة . مواعيد الدراسة تبدأ فى التاسعة والنصف صباحا ؛ وبعد الظهر تبدأ فى الخامسة مساء . غير مسموح بالتأخير ولا بالتخلف . فى الموعد المحدد يجب على جميع لاعبى فرق الاشبال بالنادى التواجد فى الملعب بملابس اللعب .

وضع بروشتش برنامجه لتدريب أشبال تحت ١٥ سنة وتحت ١٧ سنة وتحت ٢٠ سنة . يساعد بروشتش فى التدريب همامى ومصطفى حسين . وفرق الاشبال بالاهلى تضم أكثر من ٩٠ شبلا .

الاسابيع الستة التى بدأت يوم السبت الماضى مخصصة للياقة البدنية وبجانبها فترات بسيطة لفن الكرة .

ان بروشتش المجرى الذى يجيد عدة لغات ليس من بينها العربية ، يتفاهم مع اللاعبين بالشفرة .. انه يصيح بألفاظ لاهى عربية ولا افرنجية .. استطعت ان أتبين لفظين وأفهم مايعنيه بروشتش بكل منهما ..

اذا قال «تارك» للاعب فمعناها أن يضم الى الداخل !

واذا قال « فاكار » فمعنى اللاعبين أن يفردوا اللعب عن طريق الجناحين .

انه يعلم الاشبال كيف يستقبلون الكرة ، وكيف يقفونها ، وكيف يتقدمون بها ، وكيف يوزعونها مباشرة .. كل صغيرة وكبيرة يعلمهم اياها . لقد بدأ الدراسة من « أ . ب » الكرة .

وبروشتش يؤمن بشدة بمدى فائدة اللياقة البدنية وعدم جدوى اللياقة الفنية بدونها . وهو يؤكد ان اللياقة البدنية هى السبب الرئيسى فى فوز البرازيل بكأس العالم مرتين متتاليتين .

بروشتش مع الاشبال .. انهم تحت ١٥ سنة .. وتحت ١٧ .. وهو يتفاهم معهم بلغة الشفرة

المدرب المجرى قبل أن يبدأ التدريب .. والاشبال من بعيد يتدربون من أجل اللياقة البدنية ...

اللياقة البدنية مهمة .. بروشتش يؤكد هذا .. وهي السبب الرئيسي في أن البرازيل فازت بكأس العالم ..

طلب مني ابو لمعة ان انذر الخلق اجمعين في الدنيا والاخرة بان ابنته « لمعة » في الطريق .. فالست الان حامل في شهرها الاول بعد المائة !. وما كاد ابو لمعة ينتهي من القاء هذا الانذار ، حتى دوت صرخة قوية في الشقة ، قام ابولمعة على اثرها .. ليعود بعد دقائق ، فيجدني في سابع خوفة .. وهو مستبشر .. سعيد .. ليقول لي مطمئنا :

ـ ابدا .. ده تمساح كان بيجرى في الشقة .. هرب منى على السقف .. لحقته وقتلته !

ودخل علينا زوجة محمد احمد المصرى السيدة «سلوى» **لتخبرني انه كان مجرد « برص » ..** لا تمساح ولاحاجة .. ولكنها طبعا تخاف من الابراص !

وزوجة ابولمعة متخصصة في الرسم مثله .. ومن حي شبرا مثله ..

وحكاية الفشر عند «أبولمعة» بدأت مع صداقته الوطيدة لبائع حلويات ـ الله يرحمه ـ كان اسمه «**الحسن منتصر ابولمعة**» وكان فشارا من طراز ممتاز .. والصبية اللهيصدق كل مايقوله من فشر .. ويحكيه

وشخصية «ابولمعة عمرها ـ من غير فشر ـ من ايام سيدنا ادم .. هكذا يؤرخ ابولمعة لهذه الشخصية **.. ذلك لان الانسان فشار منذ الازل .. ولا واحد في الدنيا الا وهو فشار** ! خاصة عندما يتكلم من نفسه .. ومن مواهبه .. ومن قدراته .. والفشر نوع من التعويض الانساني .. فاذا لم يفشر الانسان مات .. مات من الزنقة .. من قلة الفشر والتنفيس عن نفسه ، ونسبة فشر الناس بسيطة ، ٥ في المائة ، ١٠ في المائة ، ١٥ في المائة ممكن .. اما اذا زادت النسبة على ٢٠ في المائة فان صاحبها يافس ابولمعة في اكل عيشه على الفور !

مفيش مؤلف كوميدى !

والمشكلة الان أن «ابولمعة» لايعمل .. الاذاعة تعطيه أجرا ٤ جنيهات عن الحلقة بدلا من عشرة .. ولولا أن السيد أبولمعة يؤلف لنفسه وليبجو لما وجدا سوقا .. فمؤلفو الافاني مفيش .. لايوجد .. والموجود منهم هرب .. فأجره بسيط .. شليل .. ولانه لايوجد مؤلفون .. ولان المؤلفين الموجودين هربوا وتركوا الميدان .. فقد انتهى أكثر من ممثل كوميدى ناجح ..

مصطفى عزمى وهو ممثل كوميدى ناجح لم يجد من يكتب له .. وهو الذى كان يقدم : « **ياللا ياللا ياجدعان** » .. ولم يبق الا ثلاثة .. كانوا جميعا في فرقة ساعة لقلبك **محمد عوض ، وامين هنيدى وفؤاد المهندس**.. وجدوا فرصتهم في المسرح .. ومعهم **عبد المنعم مدبولى** مخرج الفرقة ..

وقد قرر ابولمعة هو والسيد بيجو أن يقتصرا على مايقدمانه في التليفزيون .. فالتليفزيون أتاح لهما فرصة الحركة التى كانا يجدانها على المسرح .. وفرصة الحركة في التليفزيون تجعلهما لا يعتمدان فقط على الحوار ... بل على الحركة البدنية ايضا ..

ابو لمعة في جلسة مرتاحة مع زوجته سلوى .. انها هى الاخرى مدرسة رسم .. وتجيد شغل الكانفاه

سيعتزل ابولمعة ويهجر الحفلات العـــامة .. يكفي التليفزيون ، والظهور في الحفلات في المناسبات القومية .

٤٠ يوما في الشهر !

وابولمعة فنان ناجح .. فمع ان الجمهور يعرف انه يظهر في كل مرة ليفشر .. الا انه ينتظر ماذا سيقول هذه المرة ؟ عن ماذا سيكون فشره ؟ ففشره يلمس المشـــاكل الاجتماعية .. ويلمس المشـــاكل السياسية .. ويعيش مع يوميات الناس .. يقول مثلا :

انا باطلع القـــابة ٤٠ يوم في الشهر .. ازاى ؟ مش وظيفتى .. باخد ٣٠ يوم من الشهر الافرنجى ، واستلف ١٠ عليهم من الشـــهر العـــربى .. امال يا ابنى مش موظف ؟ يبقى لازم استلف ! »

ومحمد المصرى كان ضمن البعثة التى سافرت الى الجزائر .. وقد قدم زميله الخواجة بيجو فشرة باللغة الفرنســية ، كخطوات لنشر شخصية « ابولمعة » عالميا .

وقد اطلق ابولمعة على البعثة كلها اسم : « الفـــرقة الرياضية للغناء والفكاهة » فقد احيوا سبع حفلات اقيمت كلها في الملاعب ..

وابولمعة يكتب الآن بعض فكاهاته باللغـــة الانجليزية ليقولهـــا في التليفزيون البريطاني وامريكا حتى تنتشر عالميا ! .. وهو يرسم نكته بالقلم قبل أن يقولها .. يجسمها ــ علشـــــان تكون معقولة .. وواقعية !!

ووراء ضحك ابو لمعـــة الآلام في خلال الاشهر الماضية .. صـــدم الاوتوبيس والد محمد المصرى واصيب الاب بارتجاج في المخ ..

كان والده مريضا في المستشفى .. وماتت والدته : في هذا الوقت كان يكتب حلقـــــات عصابة « ابو لمعة » لصوت العـــرب . كتب وقتها ٢٠ حلقة منهـــا ، ١١ حلقة للتليفزيون بعنوان : « اولاد حارتنا » .. خـــلاف الحلقـــات المتفرقة .

٨ سنوات في السودان

تحكي تاريخ ابولمعة « محمـــد احمد المصرى » .. لقد بدأ حياته الفنيـــة كممثل على مسرح معهـــد التربية الفنية للمعلمين التي كان طالبا بها في سنة ١٩٤٩ .. مثل في مسرحية « مروحة الليدى اندبد » وسافر مدرسا في السودان ٨ سنوات كون خلالها ٦ فرق مسرحية .. وعاد الى القاهرة ليكون فرقة ساعة لقلبـــك مع زمـــلائه .. ويلتقى بابولمعة .. لتصبح هذه الشخصية مشهورة كدق الطبول

يقول محمد المصرى :

« انا اعيش برئة واحـــدة .. فقد فقدت رئتى الاخرى على المسرح .. ولكنى احب الفن .. وستعيش شخصية ابولمعة .. لانها شخصية خالدة .. ســـتعيش بعدى .. وساتخلص انا منها عندما اعمل على المسرح .. فانا احب ان امثل .. ولن افشر .. ســـافعل مايحتاجه الدور .. ولكن .. اين العمـــل ؟ اين هي الفرصة ؟

احمد عبد الحميد

أبـــو لمعـــه

يبحث عن عمل!

محمد احمد المصرى يقـــول: اريـــد ان اعمـــل . . . اريد ان امثـــل .. ولولا اننى اؤلف لنفسى لمـــا استمر ظهورى هـــذه الفترة . . فالمؤلف الكوميـــدى غير موجود .. لان اجره بسيط .. ثـــلاثة من نجـــوم فرقتنا هـــم نجـــوم الفكاهة الان في « القـــاهرة » . .

- **ساظهر فقط في التليفزيون !.**
- **ابو لمعة شخصية خالدة . !**
- **مثلث مروحة الليدى وندمير !**

خبر لم ينشر من قبل

ان البحث عن خبر لم ينشر من قبل ، كالبحث عن بئر بترول ، وربما كان أصعب ، لان آبار البترول تكشفها آلات ومعدات .. أما الاخبار والاسرار فلا تخرج من افواه الناس بسهولة ..

ج . البندارى

حسين صدقي يقول

اشتغلت بالسينما لأطهرها من القبلة!

بقلم : جليل البندارى

فى سنة ١٩٣٦ سمع يوسف وهبى عن وجه جديد بدأ يتألق فى الوسط الفنى كممثل ، فبعث اليه لينضم الى فرقة رمسيس . ولم يتم حسين صدقى من الفرحة فى تلك الليلة ، فقد كان مسرح رمسيس — فى تلك الايام — هو حلم وامل كل ممثل جديد !

وكان الممثل الناشىء الذى يعترف به يوسف وهبى ويضمه الى مسرحه يعتبر نفسه نجما من نجوم المستقبل ويمشى فى شارع عماد الدين منتفخا كما كان يفعل انور وجدى وحسين صدقى ويحيى شاهين !

ولقد كنس انور وجدى ويحيى شاهين خشبة مسرح رمسيس ، وامضى كل منهما الليالى فى كواليس رمسيس ، وكان كلما طردهما مدير المسرح من الباب ، عادا من النافذة !

الوحيد الذى كان يحترم نفسه من أول يوم ظهر فيه فى شارع عماد الدين هو حسين صدقى !

وسمع يوسف وهبى عن حسين صدقى فدعاه لينضم الى فرقته !

ولم يتم حسين صدقى فى تلك الليلة ، فقد كان اول ممثل ناشىء يذهب الى مسرح رمسيس بدعوة من يوسف وهبى وليس متشعبطا من على الشمال كزميليه أنور وجدى ويحيى شاهين !

يرفض اول فرصة ذهبية

وفى أول لقاء بين يوسف وهبى وحسين صدقى ، أبدى يوسف اعجابه بالممثل الناشىء واسند اليه دورا هاما فى المسرحية الجديدة ..

وتناول حسين صدقى النوتة التى كتب فيها الدور ليقرأه ويحفظه ويستعد للاشتراك فى البروفة فى صباح اليوم التالى ..

وانصرف حسين صدقى وأخذ يقرأ الدور كلمة كلمة وعبارة عبارة **ثم قرر ان يرفض تمثيل هذا الدور !**

وفى موعد البروفة ذهب حسين صدقى وقال ليوسف وهبى انه يعتذر عن تمثيل هذا الدور !

ودهش يوسف وهبى ، فقد كان الدور من الادوار الهامة ، ولا يوجد ممثل ناشىء فى مصر يجرؤ على رفض مثل هذا الدور !

يوسف وهبي دهش لماذا رفض حسين صدقي هذا الدور !

قال حسين صدقي ان ضميره يؤنبه .. لو انه قبل تمثيل الدور

وساله يوسف وهبي :

– لماذا ترفض تمثيل هذا الدور الهام ؟

فأجاب حسين صدقي :

– لانه دور شاب يتزلق مع زوجة ابيه !

فضحك يوسف وهبي وقال :

– وماله ؟

فاستغفر حسين صدقي ربه وقال :

– ان ضميري يؤنبني لو قبلت تمثيل هذه الشخصية !

ولم يترك حسين صدقي ليوسف وهبي الفرصة ليناقشه في هذا الموضوع ، فأعطاه الدور وانصرف وتعجب يوسف وهبي لهذا الشاب الذي يرفض أول فرصة ذهبية لهذا السبب التافه !

وقيل له بعد ذلك ان حسين صدقي شاب مستقيم يؤدي فروض الصلاة في مواعيدها ، وانه يجلس في قهوة راديو بشارع عماد الدين ولا يتناول سوى الشاي أو الكازوزة !

وفي مواعيد الصلاة يترك المقهى ليصلي في أقرب مسجد ، ثم يعود الى الندوات الادبية والفنية التي يشترك فيها مع زملائه من النجوم والادباء الناشئين !

بطل على عزيز عيد

ولقد واتته بعد ذلك عشرات الفرص الذهبية واستطاع ان يثبت وجوده في اول فيلم يتولى بطولته أمام فاطمة رشدي وهو فيلم « العزيمة » الذي اخرجه كمال سليم واشتغل فيه صلاح ابوسيف مساعد مخرج .. وظهر فيه عزيز عيد في دور عربجي حنطور وكان اول وآخر دور ثانوي يلعبه عزيز عيد على الشاشة !

يرفض تقبيل الممثلات

وفي جميع الفرص الذهبية التي جرت وراء حسين صدقي ، كان يرفض ان يقبل بطلات الافلام بأمر المخرج ، كما كان يرفض ان تقبله الممثلات ! فكان اول ممثل في العالم يقول ان القبلة على الشاشة عيب وحرام !

وعندما اطلقت عليه لقب « صندوق التوفير » لأول مرة ، ضحك وقال لي :

– انا لست بخيلا .. انا انفع المليم الذي أصرفه في المكان المخصص له .. ولهذا تراني عاقلا ولست بخيلا !

الفقر والصحة

وحسين صدقي او صندوق التوفير رجل يعيش على خط مستقيم .. يفكر ببطء ويتكلم ببطء ويقود سيارته بسرعة فائقة، وهو يأكل بنظام وينام بنظام ويصلي بنظام ويتحدث بصوت منخفض ، وهو – كمنتج – لا يماطل عملاءه في دفع حقوقهم ، فهو في دفع حقوق الناس كالساعة المضبوطة ، صحيح انه يتعبك وهو يتعاقد معك من فرط حرصه على كل مليم يخرج من جيبه ، ولكنه اذا اتفق معك بكلمة الشرف ، فان هذه الكلمة تصبح أقوى من العقد المكتوب !

وحسين صدقي لايدخن ولايشرب البيرة في الصيف ويقول ان البيرة حرام ، وعندما سألته ذات يوم عن المال والمرض اجاب :

– انا افضل الصحة والفقر !

نجح كممثل وكاتب سيناريو

ولقد سبق حسين صدقي زميليه انور وجدي ويحيى شاهين في بطولة الافلام السينمائية ، كما سبقهما الى اخراج افلامه بنفسه ، وقد استطاع أن يحقق بعض احلامه وأمانيه بتمثيل شخصية « خالد ابن الوليد » على الشاشة ، وفي رأيي انه نجح في هذا الفيلم كممثل ونجح ككاتب سيناريو ، ولكنه لم ينجح كمخرج !

ولقد قاومت بنفسي فكرة اشتغاله باخراج هذا الفيلم بالذات ، ولكنه ركب راسه ورفض أن يستمع الى كل رأى يعارض اخراجه لهذا الفيلم !

يحيى شاهين وأنور وجدي سبقا حسين صدقي في اخراج افلامهما

رجال يحبون الموت

ولقد ناقشت – وقتها – حسين صدقي في شخصية خالد بن الوليد ، فوجدته تعمق في دراستها كما يتعمق أساتذة الجامعة المتخصصون ..

وكان حسين صدقي يحفظ عبارات القائد العربي كما يحفظ جدول الضرب ، وعندما سألته عن أبلغ عبارة قالها خالد بن الوليد لأعدائه ، قال حسين صدقي :

– كان خالد بن الوليد يقول لأعدائه « لقد جئتكم برجال يحبون الموت كما تحبون انتم الحياة » !

النظرة القبلة ولمس الايدى

وعندما سألت حسين صدقي :

– ما هو هدفك في الافلام ؟

قال :

– ان اطهر السينما مما يثير الغرائز !

– زى ايه ؟

– زى القبلة مثلا !

– وكيف تعبر عن الحب اذن ؟

قال صندوق التوفير :

– بالنظرة !

– فقط ؟

فقال :

– أو بلمس الايدى !

مشكلتها انها ساحرة جميلة ،ذات جاذبية عارمة .. سنها لا تزيد على واحد وعشرين عاما تزوجت وانجبت وانفصلت عن زوجها وصارت فجأة امرأة ذات مسئوليات جسام وتقول ساندرا ليس هذا من السهولة بمكان ..

ساندرا دى

لماذا لم تعد طفلة ؟

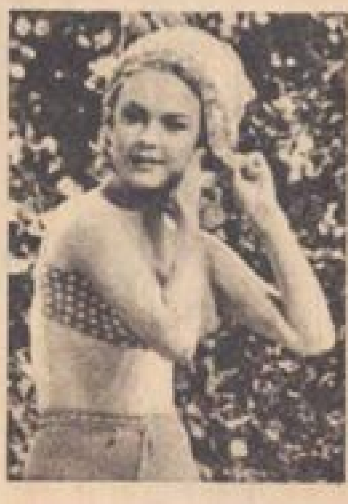

من منا لا يذكرها ؟ ساندرا دى ، تلك الفتاة الصغيرة صاحبة العينين الواسعتين والشعر الاشقر والخدين الموردين والصوت الجذاب « المبرنسع » أشبه شيء بصوت الاطفال .. بدأت حياتها بتمثيل دورى « **جيدجيت** » و « **تامى** » فسحرت الملايين من عشاق السينما

وساندرا اليوم كبرت وتغيرت .. تشعل سيجارة تنفث دخانها وتقول : **لم اعد بعد تلك الفتاة ، انتهت ساندرا الصغيرة البريئة .. ذهبت بدون رجعة ..**

ولعد بدءا تسوى أطراف ثوب الاستحمام البيكينى الذى ترتديه ، وتضحك .. وفى ضحكتها رنة تهكمية واضحة .. وتعود تقول : تلك الفترة الاولى من حياتى .. ذهبت الى الابد ..

فعلا .. ذهبت الايام تحمل معها أسعد ذكريات ساندرا .. واليوم ، وسنها لا تزيد على واحد وعشرين عاما تعتبر من أشهر الممثلات فى العالم .. وهى تعلم هذه الحقيقة جيدا .. وتعلم أيضا ان المسئولين فى الشركة التى تعمل بها يعتبرونها بمثابة منجم ذهب ؛ فهى المسئولة الاولى — بطريق غير مباشر — عن تدبير الغداء اليومى لعدد كبير من عمال السينما ..

وساندرا ليست مجرد وجه جميل ، بل هى ذكية حادة الذهن ، تدرك تماما مدى أهميتها ومسئوليتها نحو عالم السينما ، كما تقدر مسئوليتها المتزايدة نحو نفسها كامرأة صغيرة ، غنية وجميلة ..

وتقول ساندرا : **اليوم ، ولاول مرة فى حياتى ، اجدنى مسئولة فعلا عن نفسى ، وعن طفلى « وود » .. اعتنى به واشرف على المنزل ، واجد ان هذه الناحية من حياتى تحتاج منى كل تقدير وعناية ..**

ذلك ان ساندرا تعيش اليوم وحدها مع « وود » ابنها الصغير ، وعدد من الخدم ، فى منزل كبير فخم بشارع سان سيت ستريب .. وقد ترك زوجها « **بوبى دارين** » المنزل ، ولا يحتمل أن تعود اليه ثانية ، ويقدر أصدقاء ساندرا انهما لن يلتقيا مرة ثانية .. اللهم الا فى محكمة الطلاق ..

وتقول ساندرا : **كنت اعيش فى دنيا الخيال حتى تزوجت بوبى .. فقد كنت الطفلة الوحيدة لامى .. كانت تدللنى ، وتعتنى بكل شئونى ، ولما تزوجت انتهى كل هذا ..**

وتعيش مارى دوفان ، والدة ساندرا الجميلة بالقرب من منزل ابنتها ، لكنها تقول : اليوم كبرت ساندرا ، وأصبح لها الحق أن تعيش حياتها كما تريد ، وتصدر قراراتها بنفسها ..

وقد قررت ساندرا مثلا ان تشترك مع جيمس ستيوارت فى فيلمه الهزلى « **خذها ، فهى ابنتى** » وتدور حوادثه فى احدى كليات الجامعة .. وتمثل ساندرا دور الابنة المرحة التى تعيش حياة خالية من المسئوليات ..

انتقلت ساندرا من ستوديوهات « **يونيفرسال** » وانتقل معها كلبها وحاشيتها السينمائية ، ذهبوا جميعا الى ستوديوهات « **فوكس للقرن العشرين** » حيث يصور هذا الفيلم ..

وهناك مرت بساندرا لحظات كثيرة حزينة ..

قالت احدى صديقاتها : **لم تزل ساندرا طفلة ، جميلة كدمية صغيرة .. تمثل دور فتاة الكلية السعيدة ، الا انه يبدو واضحا تماما انها تتظاهر بالسعادة والمرح ..**

وتبدو علامات الدهشة على وجه المستمع ، وتستطرد الصديقة فى كلامها — لست أقصد انها غير سعيدة بدورها .. غير انى رأيتها على مائدة الغداء ، فى عينيها نظرة حزينة ، بعيدة عن المرح .. واظننى اعرف السبب ، فساندرا أم صغيرة تحاول أن تحل مشاكل حياتها بنفسها .. وفى قرارة نفسها تشعر بالالم لحرمانها من الحياة الحقيقية لطالبة الجامعة التى تقوم بتمثيلها على الشاشة .. حرمت من تلك السنوات الجميلة ؛ فقد تزوجت وانجبت ، ولم تنل حياتها الزوجية غير مجموعة هائلة من المسئوليات والهموم ..

وقام أحد الممثلين الناشئين الذين عملوا مع ساندرا فى فيلم « خذها فهى ابنتى » ، قام بترجمة كلام الصديقة بقدر ما فهمه فقال : انها امرأة ساحرة ، تلك الساندرا ، ولكنها لا تستطيع هذه الصفة ..

وبقينا لم تكن ساندرا ابدا جميلة فى بداية حياتها ، لكنها كبرت وصار لها جسد مثير ، تظهر تفاصيله فى رداء البحر « البيكينى » ، وفى أثواب السهرة العارية .. خاصة عند ما ترتدى ثوب **كليوباترا** وهى تمثل دورها فى هذا الفيلم الاخير .. فقد حدث ، وقد ارتدت ساندرا ثوب كليوباترا ، وظهرت به فى البلاتوه ، أن قال أحد المديرين :

كانت تعيش في دنيا الخيال ، حتى تزوجت .. وانتهى بزواجها كل شيء .. انتهى الدلال .. فقد كانت أمها تعتني بشئونها ..

اقلب الصفحة من فضلك

هكذا تبدو ساندرا في فيلمها الجديد « وهبتها لك » فتاة ناضجة جذابة ...

لماذا لم تعد طفلة ؟

ثوب استحمام بيكيني ترتد
ساندرا ، ولا يخفى من فتنتها ا
القليل .. سالوها ان كانت تخج
من ارتدائه امام جميع العاملين مع
فقالت : « لقد بلغ
الواحدة والعشرين من عمري » !.

انها ساحرة ، ويسعدنى ان اسمع انها ستنال أدوارا اكبر واهم ..
وكان هذا الكلام يترجم ما دار فى أذهان الموجودين فى ذلك الوقت
وسحر ساندرا لا يقاوم ابدا .. وتليفونها دائما مشغول ، كل واحد يطلبها ، يود أن يدعوها للخروج معه ، ويتمنى أن يتزوجها بعد أن تحصل على الطلاق من زوجها دارين ..

ولمعتذر ساندرا للجميع ، فهى مشغولة جدا بعملها فى السينما ، وبولدها .. ولا يمكن أن تفكر فى الخروج مع أى شخص ..

والجميع يقدرون ظروفها ، ومدى الارهاق الذى تشعر به ، واثره على اعصابها .. وساندرا تعود تقول ، بابتسامة فلسفية : **يظهر ان عملى أصبح ينحصر فى الطريق الموصل من منزلى الى الاستوديو وبالعكس .. هذا باستثناء بضع زيارات لمحلات لعب الاطفال ..** من اجل « وود » ..

قال احد النقاد الفنيين وقد شاهد ساندرا عند قيامه بزيارة الاستوديو الذى تعمل به :

اخشى أن تتحول ساندرا الى الطريق الذى سارت فيه جودى جارلاند من قبل .. هى صغيرة مثل جودى وبدأ حياتها .. تعمل كثيرا ، وتلهو قليلا ، وتنوء تحت شعورها بالمسئولية تجاه طفلها .. تتناول الحبوب المنشطة .. فماذا يحدث بعد كل هذا الضغط ؟..

ويبدو كلامه ، للاسف الشديد ، اقرب شىء للواقع .. فقد زارت ساندرا ، وما زالت ، منذ انفصالها من بوبى ، تزور احد المحللين النفسيين بصفة شبه منتظمة ..

ومع ذلك فالسؤال اليوم : **ماذا افادت ساندرا من الطبيب ؟..**

وتقول : على الاقل ، لم يقل لى شيئا لم أكن اعرفه فى قرارة نفسى !..

ولكبح ساندرا كل رغبة طبيعية فى الانسان .. لا تلهو أبدا ، ولا تذهب الى حفلات الاصدقاء ، ولا الى النوادى . تحاول جهدها أن تتصرف كما يفعل الاشخاص الكبار ، وتنسى أنها ما زالت طفلة صغيرة ، ولم يكن من الواجب أن تتزوج وتنجب فى مثل هذه السن ..

ومع ذلك ، لم يمنع وجود الطفل الصغير ، ممثلة أخرى ، صغيرة ، هى فى الواقع أكبر من ساندرا قليلا ، لم يمنعها من التمتع بحقها فى الحياة.. تلك هى كارول ليزلى .. تزوجت وانفصلت من زوجها ولها منه طفل .. الا انها تعيش حياتها ، وتستمتع بكل دقيقة منها ، تخرج مع الصديقات والاصدقاء .. تتعشى فى الخارج وترقص ، وتقول : لست أنوى أن اتخلى عن حياتى الاجتماعية ..

ويوافقها على رأيها احد رجال العلاقات العامة الذين يعملون مع كبار النجوم ، اذ يقول :

ـ معها حق .. وأنا اعجب اشد العجب عندما اعلم أن ساندرا تقضى امسياتها فى منزلها .. انما يظهر انها قررت شيئا آخر ، على الاقل فى الوقت الحالى ..

ولايعلم أحد ما قررته ساندرا.. فاحتمال عودة زوجها اليها ضعيف ، ولكن يبدو أن ساندرا تتصرف بوحى من تربيتها ، كأية سيدة حقيقية ..

وحياتها غير ذلك ، بسيطة العالم .. ولدت فى بايون بنيوجيرسى ، واسماها والداها الكسندرا زوك.. عملت «عارضة» وهى فى سن المراهقة ثم فجأة صارت نجمة سينمائية كبيرة ..

وتبدو على وجهها امارات الحزم .. وتقول : لقد بلغت رشدى ، وسوف أتصرف كما أشاء .. وسأبدأ اتعلم كيف أكون حذرة ، شديدة الحذر ..

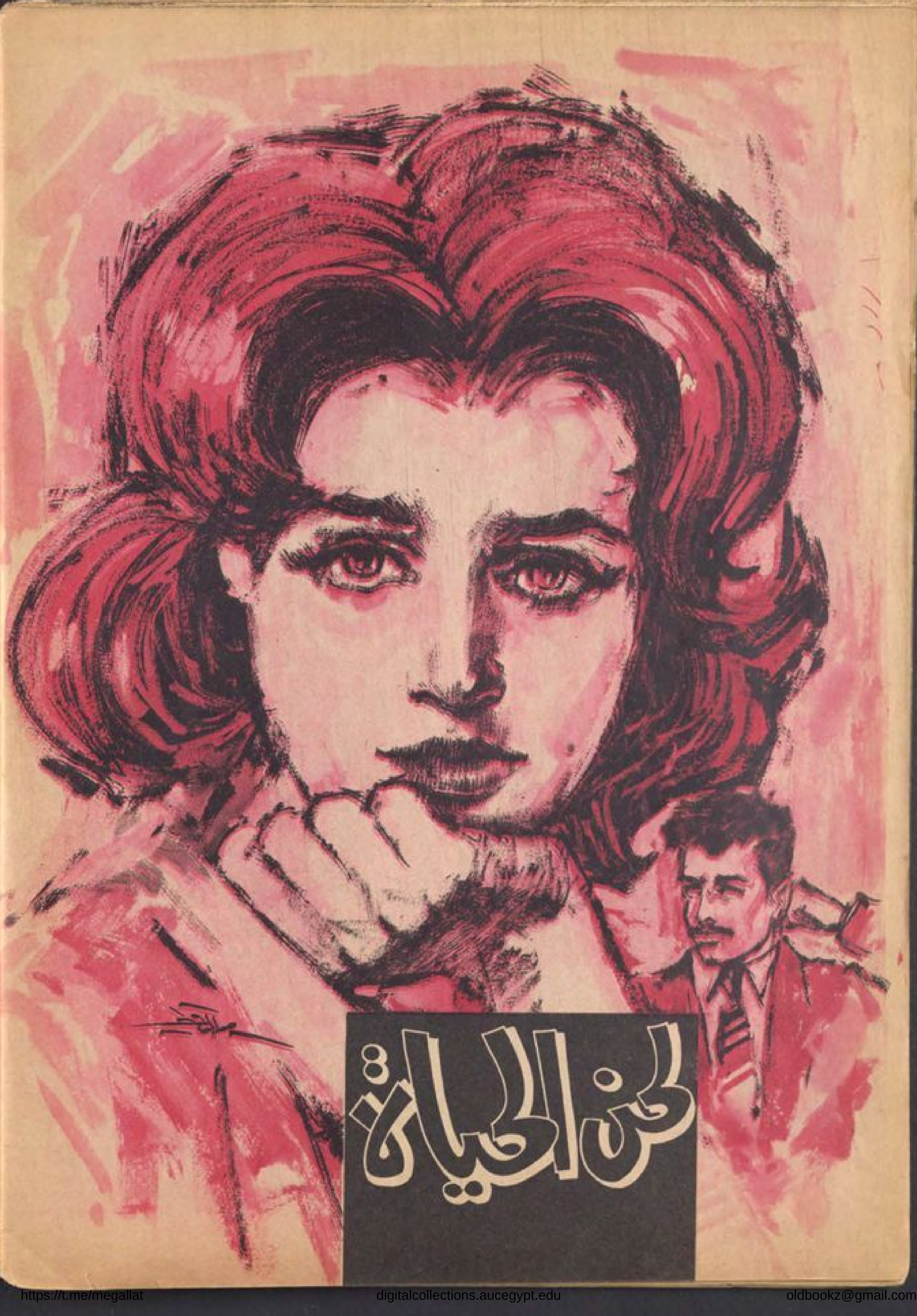
لحن الحياة

هذا

الدعاء الصاعد الى السماء دائما والانفاس الحارة التى تزفرها امي تلو دعائها والنظرة المستكينة الصابرة التى تلفنى بها فى حنو وحب كل هذا كان يثير احساسي بالغيظ ويجعلني كلما فكرت فى امي او تخيلتها امامي لا اتصورها ابدا منفصلة عن هذا الدعاء

— ربنا يا بنتي يعدلها لك وافرح بيك .. يارب انت عالم بقلبي تسمع مني

وكنت أتحداها دائما ..

— ياماما انت فاكرة .. يعني اني .. كبرت .. ؟

وتتنهد مرة اخرى وفى نظرتها المستكينة تتوجه الي

— لا يا بنتي مش قصدي .. بس طلب العدل من ربنا حاجة كويسة ..

واحيانا كثيرة كنت لا استطيع السيطرة على نفسي فانفجر قائلة

— انا مش عايزة اسمع الكلمة دي تاني .. هو ايه ما فيش عرسان .. فيه كتير لكن انا اللى مش عايزة .. انا يا ماما اللى مش عايزة

وتنظر امي الى فى نفاد صبر وتضغط كلماتها الغاضبة

— ليه تقدري تقوليلي ليه .. مستنية ايه .. تسمحي تفهميني

واترك امي بلا كلمة واحدة ولا نظرة واحدة فهي لن تؤمن بكلماتي ولن تحس معنى النظرة التى تعبر عن مشاعري وآمالي فكل ما تؤمن به امي وترجوه لي من الحياة .. عريس .. زوج .. اى زوج .. المهم ان يكون زوجا مناسبا اجتماعيا وماديا . . لكني كنت أبغيه زوجا آخر بالمرة ليس مناسبا فحسب .. بل حبيبا وصديقا وزوجا .. انشده قلبا يدق معى .. وروحا ترفرف حولي .. وعقلا يستمع لي .. ويدا حانية ممتدة لي قبل كل يد .. حتى يد امي .. ودائما كان يمر امام عيني شريط من قابلتهم فى حياتي او بمعنى اصح منذ باكورة شبابي .. منذ بداية حياتي العملية التقيت بكثيرين .. منهم العاقل المفكر الذى تستهويني طريقته فى التفكير وآرائي مسحورة بثقافة حديثة وغزارة معلوماته واجد نفسي اسبح معه فى عالم فسيح من المعرفة وتبادل الاراء وعندما ابحث فى قلبي لا اجده معي انه بعيد عنى عقلي يغط فى سبات عميق .. لصاحب العقل المفكر لا يملك قلبا يستطيع ان يوقظ قلبي من سباته .. وكثيرا ما دقت على بابي قلوب لكنها كانت مفاتيح فقط .. تملك القدرة على التلاعب .. بالقلوب دون ان تدري ان الحياة تتطلب بجانب النبضات الخافقة معاني اخرى تساندها وتؤازرها .. ورفرفت حولي ارواح سامية رقيقة لكنها لم توهبني الاحساس بالتلاقي الذى انشده مع الرجل الذى اود الارتباط به وعبثا حاولت ان اقنع نفسي باحدهم لكنني لم استطع وآثرت الانتظار .. وكان انتظارا طويلا يشوبه القلق والخوف .. الخوف الا أجده .. الا اجد الانسان الذى لا يترك لى فرصة لكى افكر وانقب وابحث وكنت مؤمنة دائما بانى طالما افكر وانقب وابحث فمعنى هذا انه لم يحضر بعد .. ان حبيبي لم يجيء ولا بد لى ان انتظر وسالتقي به يوما .. حتما سالتقي به .. ان قلبي يحدثني بذلك ومرت ايام وأيام حتى اصبحت سنين طويلة .. لكنى لم التق به .. وكثيرا ما قالت صديقتي نادية زميلتي فى الشركة التى اعمل بها والوحيدة التى تعرف حقيقة ما تصبو اليه نفسي

— انتي فاكره انك حاتلاقيه ... مش معقول النوع ده غير موجود

وكنت اجيبها دائما رغم ما كنت احسه من قلق فى احيان كثيرة ..

— ابدا موجود .. وانا واثقة وعارفه اني حاقابله فى يوم .. فى يوم مهما طال الزمن ..

ولكن لقد طال الزمن فعلا وكرت الايام وتعددت دعوات امي وصرخاتها المتحدية وصارت نادية تطالعني دائما بنظراتها العالية الصامتة واحست انى اكاد اتخاذل ومع ذلك لم اصارح امي ولم اجعل نادية ايضا تحس بانى قد بدات اشعر بشيء من الضعف ازاء تحقيق املي واني اتشبث بشعاع ضئيل مازال يسطع امامي بين حين وآخر ...

ويوما قالت نادية هامسة

— شايفه الشاب اللى خرج دلوقت

وقلت بلا اكتراث دون أن ارفع عيني اليها ..

— آه .. مش صديق مديرنا الجديد ..

وأردفت نادية اكثر همسا

— سهير خاللي بالك .. ده واخد باله منك أوى .. وزياراته كترت جدا الايام دي ...

لم ارد عليها وانتفضت عيني تماما لم تنفست ونظراتي تتركز فى الاوراق التى امامي تعمل اصابعي فيها بسرعة اكثر .. لقد هزت نادية وترا داخل نفسي .. لم اكن فى حاجة الى كلماتها الهامسة لقد لاحظت انا ذلك ايضا بل انى احسسته قبل ان الاحظه .. احسسته منذ التقت عيناي بعينيه اول مرة عندما جاء يسأل عن مكتب مديرنا الجديد .. لحظتها طالت نظراته الي وشعرت بها تسبح فى وجهي وتتركز فى عيني تود ان تنفذ الى داخل .. نفسي وبالدهشتني فى تلك اللحظة لقد وجدتني فجاة اكاد اهز راسي امامه لابعد عنها ذلك الخاطر الذى انبثق فى ذاتي وكأنه جرس صغير يرن فى صوت خافت ثابت .. انه هو .. هو من تبحثين عنه طيلة ايامك .. وكدت ايضا اضحك من نفسي لهذا العبث الذى تلاعب بأعماقي وتماسكت وانا انهب لكل هذه المشاعر العابرة السريعة ولم البث حتى كنت انسى الزائر الشاب الى مكتب المدير الجديد .. لكنى لم اترك المكتب دون أن القى نظرة اخرى عليه وشد ماراعني ان كان هو ايضا .. يختلس نظره الي .. ساعتها غمرني احساس كامل لم يستمر اكثر من ثوان معدودة .. احساس ملأني بالتساؤل لعله .. فعلا هو .. هو من انتظرته طول عمري .. لكن لا .. لا لن أجعل هذا الاحساس وذاك التساؤل يتمكنان مني .. هل جننت انى لا اعرف حتى من هو وما سبب زيارته لمديرنا .. هل هو صديقه وهل سيحضر مرة اخرى وما يدريني عن حقيقة نظرته تلك .. من يدري لعلها لاتزيد على اى نظرة لاى فتاة تقابله ومع ذلك لم تترك خيالي تلك النظرة التى هزتني والتى حاولت ان أؤكد لنفسي انها عابرة ولا تعني شيئا بالمرة .. والان لقد مر اسبوع واحد منذ لقائنا الاول .. منذ تلك النظرة التى ظننتها عابرة وبات مؤكدا انها لم تكن عابرة .. لقد بدأ رشدي بعدها يتردد على صديقه كل يوم او يومين تقريبا واكتشفت فجاة انى اتعمد ارجاء دخولي بالاوراق التى تحتاج الى تأشير المدير الى الوقت الذى تعود الحضور فيه او بعد حضوره مباشرة وبت اتعمد ايضا البطء فى تقديم الاوراق حتى استطيع الالمام بكل ملامح شخصيته القوية وراحت اذني تلتقط كلماته مع صديقه بمنتهى الوعي وكانت كل احاديثه تدل دلالة لا يتخللها شك على آرائه الحرة ومبادئه السليمة و .. من خلال كل هذا كانت عيناي تلتقي بعينيه فى نظرات عميقة وان كانت خاطفة

صارت دعوات امي لا تثير غيظي بل لقد اصبحت ادعو معها فى سري على شرط ان يكون هو ولا احد سواه .. مهما صبرت ..

لم اصارح نادية بكل هذا وطرقت موضوعات اخرى احول بها نظرها .. عن .. حبي . لقد ملأني شعور عميق .. احساس جارف استولى علي جعلني اود لو استطيع ان اخفي حبي وحبيبي عن كل العيون لا ادري ما سر هذا الشعور لكنه كان اول مرة ينتابني فكثيرا ما خيل لي اني احب لكنني لم افكر اطلاقا ان اخفي حبي وحبيبي وكانت الايام تكشف دائما عن ان ما اهلل له .. لا هو حبي ولا حبيبي ..

من يدري لعلنا لا نخشى ولا نخاف الا على ما كان حقيقيا واصيلا ومتمكنا من اعماقنا

مر اسبوع آخر كنت احس خلاله بكل أوتار .. روحي تعزف مع أوتار روحه وكل الاصوات فى داخلي تهتف بانه هو .. هو ولا احد سواه .. قد جاء بعد طول انتظار .. ولم يتركني انتظر اكثر من .. هذا ففي صباح يوم جاء مبكرا عن عادته ولم يدخل مكتب المدير بل اقتحم مكتبنا وهو يلقي علينا تحية الصباح أنا ونادية ثم سحب مقعدا بكل هدوء وجلس بجانب مكتبي وحدق فى عيني لحظة واحسست بانفاسي ترتجف ثم انبرى رشدي قائلا بصوت ثابت مفعم بالحنان والثقة :

— يا آنسة سهير .. اظن ما تعرفيش اني جاركم .. ؟

وقلت فى دهشة وانا احاول السيطرة على انفاسي

— لا والله ما عنديش افكرة ..

وابتسم وعيناه تحنوان على اكثر

— لا انا جاركم من زمان .. بس انت مش واخدة بالك .. لكن انا عارف كويس .. كويس جدا ويسعدني النهاردة .. اني .. اتقدم بطلب ايديك

ولم اتمالك نفسي .. صمت فى رجفة

— ايه ده على طول كده .. مش معقول ..

— ليه مش معقول .. انا مقتنع بك تماما وعندي احساس .. انك مش بعيدة عني ابدا ..

— أيوه .. بس ..

— تقدري تسالي مديرك عني وكمان الكارت بتاعي اهوه .. للعائلة لازم اخوتك يعرفوا عني كل حاجة قبل ما اجي عندكم ..

وقرات الاسم دون ان تمتد يدي الى .. الكارت .. محمد

قصة قصيرة

بقلم

نجيبة العسال

رشدي .. وكانت المرة الاولى التى اعرف فيها حقيقة وظيفته .. مهندس بالمصانع الحربية وطالت نظراتي اليه لم اخفضت منها لحظة لم .. رفعت عيني اليه مرة اخرى وهو يردف مكملا كلماته الثابتة وان تسللت اليها ابتسامة سعيدة

— بس ارجو ان الاجراءات دي تخلص بسرعة .. مافيش وقت .. فاضل اسبوعين بس من اجازتي .. اظن تقدر برضه نخلص فيهم كل حاجة وصمت برهة وانا احول عيني من عينيه النافذتين ولكن كانت نبراته الصادقة قد سرت فى كل نفسي .. لم أتناول .. الكارت .. منه وان ظلت يده ممدودة به برهة و ... وعادت عيناي الى عينيه وابتسمت وانا اهتف من قلب سعيد يخاطب حبيبه بعد طول .. انتظار ..

— مافيش داعي للكارت انا حاقولهم عليك ..

ثم اردفت فى همس .. وكأني اناجي نفسي ايضا

— انا عارفاك .. عارفاك كويس جدا وكنت منتظراك .. من زمان

وهاهي ذي سنوات خمس قد مرت على زواجنا السعيد .. اكدت ايماني بان الحياة لا تعزف الحانها الا للصادق المصر على بلوغ .. امانيه ..

بختك حلو

● **مواليد ٢٠ يناير ـ ١٨ فبراير**
عقبة بينك وبين احد الذين تحبهم تزول يوم ١٣ او ١٤ من الشهر الجديد . وخطوة مربحة يوم السبت .

● **مواليد ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس**
اليومان الاولان من الاسبوع تبهما بهجة وبقية الاسبوع ايضا حافلة ويوم الاثنين القادم من اسعد ايام حياتك .

● **مواليد ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل**
اكثر من امنيـة تتحقق لك ولافراد اسرتك قبل نهاية الاسبوع . سلح كنت تسعى اليه يحققه لك صديق .

● **مواليد ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو**
مجهود اضافى فى العمل يضمن لك راحة تامة فى الاجازة . احذر امراة غريبة تلتقى بها يوم الاربعاء

● **مواليد ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيو**
غـدا « الاربعاء » هو انسب الايام لتبدأ مشروعك الجديد . خلاف ينتهى الى التفاهم فى نواح متعددة فى العمل

● **مواليد ٢١ يونيو ـ ٢٠ يوليو**
اسبوع هادىء . بعض المشاكل القديمة تجد لها حلا . لقـاء سار يوم الاحد .

● **مواليد ٢١ يوليو ـ ٢١ اغسطس**
مبلغ من المال فى الطريق اليك وقد يصل قبل نهاية الاسبوع . احذر من الحب يومى الاحـد والاثنين

● **مواليد ٢٢ اغسطس ـ ٢٢ سبتمبر**
مفاجاة سارة فى العمل فى وسط الاسبوع ـ وجميل يرده لك احد اقاربك . لا تستسلم للغيرة يوم السبت

● **مواليد ٢٣ سبتمبر ـ ٢٢ اكتوبر**
تجد نفسك ميالا لشراء اشياء كثيرة لا داعى لها . وتسـمر ا بعض اصدقائك يشاركونك سعادتك

بينى و بينك

لفيروز

.. ماهو عنوان الفنانة «فيروز» . فلدى هذه القصـيدة واسمها « اهازيج حب وطفولة » اريد ان ارسلها لها لتغنيها وهى : « حبيبتى ندا .. حبيبها انا . نعيش يومنا .. نجمين من سنا . نداعب الحياة .. بلحن حبنا .. نطارد السرور .. ونقطف الهنا »

البدارى ـ نصار محمد عبد الله

■ قصيدة خفيفة وحلوة فعلا .. وانت متأثر بجو صوت واغانى فيروز .. الجميل فى الاغنية انها سعيدة .. بلا دموع .. بإسلام على هذا البيت « نطارد السرور .. ونقطف الهنا » رائع فعلا يانصار . ارسل القصيدة الى فيروز على دار الاذاعة فى لبنان .

المعاش

.. ارجو ان ترسلوا الى الاذاعة تقولون لها ان اغنية : « بين الاهلى والزمالك محتارة والله » قد احيلت الى المعاش .

كرموز ـ ابراهيم ابو المجد

■ لا يا رجل .. المعاش يعنى النهاية .. والاهلى والزمالك مازالا ناديين كبيرين .. ولكل جواد كبوة !

اغنية .

.. ارسلت اغنيـة الى لجنـة نصوص الاذاعة من تاليفى بمناسبة عيد الثورة .. ولم ترد على الاذاعة .. وانتظرت .. فلم اسمعها ابدا .. لماذا ؟

سمنود ـ محمد السطوى الزبادى

■ كان مفروضا أن ترد عليك .. وارد لك الاغنية اذا لم تعجبهم .

شوبكار

.. ماعنوان الفنانة خفيفة الروح .. سارقة الضحكات شوبكار طوب صقال ؟

كياف الطاعنة ـ ابو الفتوح المهدى

■ عنوانها « ١ » شارع محمد مظهر ـ بالزمالك .

١١ شمعة

.. هذه تحية منى لعيد ثورتنا : « حداشر شمعة قيدناها .. فى عيد ثورتنا » لحداشر سنة عشناها .. دول كل حياتنا . نعيش الثورة ومعاها .. ناصر امتنا »

الحضرة ـ محمد ابو شوارب

■ جميلة .

كومبارس

.. اريد ان اكون كومبارس درجة اولى .. وهذه صـورتى مرفقة بخطابى .

الازهر ـ سيد حسين

■ لا لكن طبعا .. درجة اولى هكذا بلا مقدمات .. اذهب الى اى ستوديو .. وستعرف متى يريدون كومبارس « بريمو » !

اختان

.. ماهو عنوان مطربتى المحبوبة نجاة الصغيرة .. وهل هى شقيقة سعاد حسنى ؟ . وهل يسكنان معا ؟ .

القاهرة ـ سيد اسماعيل

■ عنوان نجاة ٢٩ شارع حسنى صبرى بالزمالك .. وعنوان سعاد ١٧ شارع يحيى ابراهيم بالزمالك .. اذن هما فى حى واحد .. يفصلهما عدد من الشوارع « وهما شقيقتان » فقط من الام .

السفاره

.. ارجو ان تدلونى على عنوان الممثل الهندى « ديليب كومار » لاننى دائمة التفكير فيه .. وارجوكم لا تقولوا اننى فتاة مراهقة .. فانا افضل مجلتكم على اى مجلة اخرى .

س . ل ـ الاردن

■ اتصلى بسفارة الهند .. او ملحقها الصحفى عندكم .. يدلوك على عنوان ديليب .

فائزة

.. انا احب اغانى فايزه احمد وصوتهـا الدافىء الحنون .. ان العذاب الذى اسمعه فى صوتها يؤلمنى .. والفرحه فى اغنيتها « بيت العز يا بيتنا » تسعدنى .. لقد قرات ان عندها بنتا .. فهل يمكن ان اتزوجهـا ؟ ماهو عنوانها ؟

الخـرطوم ـ ابراهيم اللالى

■ فايزة تشكرك .. وتقول ان اول مرة تغنى فيهـا «بيت العز يابتنا» فاعرف انها تغنيهـا لك .. ونعم عندها بنت .. اسمها فريال .. حلوه كتير .. ولكنهـا لا تزال فى الخامسة عشرة يا ابراهيم .. وعنـوان فايزة : ٣٣ شارع جامعـة الدول العربية ـ مدينـة الاوقاف ـ الدقى .

روبرت تيلور – ولد في ١٥ أغسطس

● **مواليد ٢٣ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر**

علاقة جديدة تسعدك في المستقبل القريب . رحلة قصيرة تقوم بها بعد يومين أو ثلاثة تشعر فيهـا بسعادة لا حد لها

● **مواليد ٢٣ نوفمبر ٢٢ ديسمبر**

مبلغ من المال كنت قد يئست من الحصول عليه . وصلح يوفر عليك متاعب كنت تتوقعها يوم الجمعة !

● **مواليد ٢٣ ديسمبر – ١٩ يناير**

مكافأة على خدمة أديتها لشخصية هامة من قبل . رقمك السعيد هذا الاسبوع « ٥ » . مشروع جديد يوم الاثنين .

قصة

.. ارغب في ارسال قصة عاطفية ما هي الشروط ؟

الاردن – فوزي حمودة

■ ارسلها .. أقول لك رأيي فيها

المعهد

.. ماهو اليوم الذي سيعلن فيه معهد السينما عن امتحان القبول .. وما عنوان المعهد .. وشكراً ..

سيدي بشر – ميكي عمر

■ يجب أولا أن تقدم أوراقك .. يبلغك المعهد بيوم الامتحان .. وعنوان المعهد هو : « مدينة الفنون بالهرم – شارع محمد كريم ، معهد السينما » .

مؤجلة

.. ماهو عنوان محمد سلطان .. وماذا يفعل الآن ؟

■ محمد سلطان يسكن الآن في فندق دي روز بشارع سليمان باشا بالقاهرة .. وهو يلحن بعض الاغاني .. ويقول ان عنده عقودا لعدة أفلام .. ولكن .. مؤجلة ! !

في التليفزيون

.. اريد ان أرى فرقـة رضا للفنون الشعبية ..

غزة – محمد صبري

■ فرقة رضا تابعة للتليفزيون العربي .. حاول أن تراها على شاشة التليفزيون ، ولعل من برنامجها زيارة غزة قريبا .

القصري

.. اين الممثل الذي اضحكنـا واسعدنا اكثر من ٢٠ سـنة ، عبد الفتاح القصري ، الآن ؟ لقد قرأت انه مريض .. فهل شفي ؟

بورسعيد – ليلى ميناوي

■ عبد الفتاح القصري مسكين يا عزيزتي .. لقد خرج من المستشفى الآن .. ويسكن في شقة صغيرة وزملاؤه يزورونه والنقابة تساعده .. تدفع له مبلغا معينا في الشهر .. وما زالت تنتابه بعض الحالات النفسية التي لا يذكر فيها شيئا .. ولا يعرف احدا ..

يعترض

.. « ملك الطرب في البلد .. فـريد مفيش غيره . واللي عاوز يعترض .. نفسي ابدى نطوله .. ! »

بني سويف – ابوضيف عبدالله

■ انا اعترض على هذه الطريقة .. كن رقيقا مثل فريد

زيارة

.. لو زرتنا في الكويت لرأيت مدى ما نضمره لك من حب

الكويت : غريد الشاطيء الذهبي

■ شعور متبادل يا أخ .

تحية

.. في احد برامج « مع الناس » بالتليفزيون شـدتنا الفنانة تحيـة كاريوكا فـكانت في غاية الاناقة والبساطة والحلاوة .. كده والا لا ؟

مصرالقديمة – محمد عارف

■ تمام يا افندم ..

صوت

.. من محطة الاسكندرية سمعنـا المطرب الجديد محمد ناجي فكان في صوته عذوبة وحرارة .. الم تسمعه ؟

دسوق : آنسة ز.

■ حتى ان ماكنتش سمعته .. مستعد اسمعه علشان خاطرك !

المليجي

.. اين محمود المليجي ؟ وكيف اراسله ؟

البحرين : الغيام

■ يمكنك مراسلته بعنوان مسرح اسماعيل ياسين كامب شـيزار بالاسكندرية

فقر

.. هل الفقر يعتبر مانعـا من الزواج ؟

اسكندرية : عوض مختار ابوبكر

■ طبعا .. الا اذا مارست الفقر باعتباره « هواية » !

بطة

.. اذا كانت صباح لا تعرف من اين تؤكل البطة مستعد اساعدها

ايتاي البارود : حسين حبكه

■ انت ايه ؟ غاوي « بطه » ؟

خدمة

.. انا حانوتي فنان .. تلزم خدمة ؟

سمير علي جمجوم

■ اكبر خدمة انك تبعد عنا ..

هجر

.. الهجر ده كان ليه ؟

القاهرة : ست البنات

■ شقاوة عيال !

ماجدة

.. لم اجد بين نجـوم وكواكب السينما من هي اجمل ولا ابرع من ماجدة .. فيها حاجة دي ؟

السودان : خليفة احمد ابراهيم

■ أبدا

صاعد

.. لماذا يصفون احد الفنانين بقولهم « الفنان الصاعد » ؟ هوه فيه فنان صاعد وفنان نازل ؟

آنسة ليل امورة شبرا

■ لا .. فيه فنان صاعد ، وفنان قاعد .. يعني لا بيطلع ولا بينزل !

حب

.. هل تؤمن بالحب من بعيـد لبعيد

الكويت : فتاة الشاطيء الذهبي

■ زمان .. لما كنت صغير !

الصبر

.. ماذا بعد الصبر الطويل المرير ؟

اسيوط : عبد الحميد علي عمر

■ بعد الصبر .. الايمان !

كورة

.. لماذا لا يقدم لنا التليفـزيون تسجيلات للمباريات العالمية والمحلية ثلاث او اربع مرات في الاسبوع .. هيه المباريات مش احسن الف مرة من البرامج البوليسية او البرامج المملة المتشابهة ؟

الزمالك : آنسة سلمى

■ اكتبي للتليفزيون .. فانهم يهتمون بآراء المشاهدين وينفـذون رغبات المشاهدين ، خاصة اذا كان بينهم امورة زيك !

ليلى مراد تعود الى الشاشة .. ستمثل لاول مرة دور ام فى فيلم « دعنى لولدى » . ليلى زعلانة جدا لان صباح غنت اغنية البطة .. وتقول ان اجمل الوجوه الجديدة هى سعاد حسنى .. .

ليلى مراد

تمثل دور الأم لأول مرة

منذ صغرى وانا مغرمة بمشاهدة الافلام السينمائية ولكننى للاسف كنت انام فى وسط الفيلم ، اى فيلم الا افلام ليلى مراد التى كنت اقاوم النوم فيها بشكل اثار انتباه جميع افراد اسرتى ..! وجعلوا حرمانى منها سلاحا يشهر فى وجهى عند اللزوم ! كانت صورها تملأ كراساتى وادراج مكتبى وحوائط حجرتى ، وكانت اغانيها محفورة فى ذاكرتى لا انسى منها حرفا واحدا .. لست وحدى بل كل الفتيات فى مثل عمرى واكثر من عمرى .. كانت اى واحدة اذا ما ارادت ان تستعرض جمال صوتها ، فما عليها الا ان تردد احدى اغنيات ليلى مراد فى الحفلات الخاصة وليالى السمر .. وفجأة غابت عنا ليلى زمنا طويلا .. وفى زحمة الاصوات الجديدة والاغانى الجديدة لم تفارقنا ليلى ولا صوتها .. لا اغانيها القديمة ولا اغانيها الجديدة .. والتقيت بها اخيرا وجها لوجه فى «فيلتها» الانيقة فى شاطىء المعمورة .. كانت ترتدى بنطلونا اسود ، وبلوزة لونها احمر تبيتى ، وقد صففت شعرها الاسود الفاحم السواد فى خصلات قصيرة حول وجهها الابيض الذى لوحته الشمس ..

قالت :

— ايوه يا ستى انا تحت امرك..

كانت تطلبها صديقاتها بمعدل مكالمة كل خمس او عشر دقائق .. فى التليفون !

● **ارجو ذلك.. لان معانا حديث طويل ..**

— واوله ؟..

● **ايه السبب فى اختفائك كل المدة دى .. ؟**

— اختفائى كانت له عدة اسباب .. انى بعد ما وضعت ابنى الاخير، سمنت بدرجة كبيرة لا تسمح لى بالظهور على شاشة السينما .. خاصة وانى قد اضطريت اقعد مع اولادى فى البيت ، اقوم على رعايتهم فى كل كبيرة وصغيرة ، لانى لم اجد دادة مناسبة اثق بها كل الثقة ، واستطيع ان اعهد اليها باولادى .. كان فيه ازمة فى الدادات .. والحقيقة انى كنت فى غاية السعادة وانا اقوم بممارسة مشاعر الامومة وواجباتها .

● **وزنك كام كيلو ؟**

— ٤٢ كيلو .. وآخر فيلم مثلت فيه كان « **الحياة الحب** » كان وزنى ٥١ كيلو .. وانا عمرى ما مثلت فيلم كان وزنى فيه اكتر من كده .. وبعد لما سمنت كان وزنى ٦٣ كيلو ..

● **مش معقول لازم اكتر شوية ؟..**

— انا اطرافى نحيفة .. وكل السمنة عندى فى الصدر ولذلك ابدو اكتر من كده .. ومن الملاحظ ان كل المطربين فى العالم كله بيسمنوا من الصدر .. وانا الان ٦٠ كيلو

● **وفين اغانيك الحلوه ..؟**

— انا بتظهر لى اغانى فى الاذاعة من وقت لاخر .. وانا اكتفى باثنين او ثلاث كل سنة وفيه حاجات سجلتها ولسه ما ظهرتش .. وسجلت كمان بعض الاغنيات لاذاعة الكويت طلبها كمال الطويل.

الحقيقة ان الاغانى دى طلعت حلوة ، والحانها ظريفة قوى .. وحاسجلها للاذاعة المصرية قريبا بعد ستة اشهر على تسجيلها لاذاعة الكويت .. والاغنيات دى بعضها حيتصور للتليفزيون .

● **اقدر اعرف حاجة منها ..**

— اغنية عاطفية .. بتقول «**اعطف بقى .. وانصف بقى .. انا روحى فيك متعلقه**» والنوع العاطفى ده بيتفق مع صوتى تمام.

● **ايه رايك فى الاغانى دلوقت ؟**

— مش ممكن اقدر ابدى راى فى كل الاغانى . ولكن انا عموما معجبة بالاغانى الحماسية التى اصبحت تردد فى المناسبات .. انما بطة .. وغيرها وغيرها متعجبنيش ابدا ..

● **قصدك اكلك منين يا بطة ؟**

— ايوه .. دى مش اغنية علشان تغنيها واحدة زى **صباح** ... دى اغنية ممكن يغنيها حد تانى .. انما صباح عندها صوت حلو كان لازم تستغله فى الغناء .. وصباح بالذات لها لون لا تدانيها فيه واحدة اخرى وهو « العتابا » .. دى بتغنى عتابا فى منتهى الجمال وهى الاغانى اللبنانية .. انا ما عنديش مانع اسمعها للصبح .

● **لكن انا سمعتك دلوقت بتقولى .. « دكتور الحقنى » .؟**

— ايوه .. الحاجات دى فيه ناس اتخلقت لها .. ولكن صوت صباح لازم يستغل الى اقصى حد .. لانه صوت جميل .

● **مين من المطربات تحبى تسمعيها ؟**

— فايزة احمد .. احب نوع صوتها .. الحقيقة ان الظروف خدمت فايزة فى صوتها ، لانها بتادى اغانيها باحساسها .. فبتطلع الاغنية حاجة تانى مش ممكن تقلدها فيها واحدة تانية ..زى عبد الحليم كمان .. يمكن تكون الاغنية عادية جدا ولكن احساسه هو اللى بيخليها حلوة ..

● **وعبد الوهاب ؟**

— عبد الوهاب ده فلته من فلتات الزمن .. كل لحن له احسن من التانى . لانه بيتطور بلباقة وبطرب واحسن الحانه الجديدة هى « هان الود » .. واحب الاغنيات عندى هى اغانى عبد الحليم — عبدالوهاب .. صوت عبد الحليم ولحن عبد الوهاب .

● **كان فيه فكرة انك ترجعى الشاشة بفيلم « دعنى لولدى » لاحسان عبد القدوس .. ايه آخر اخبار القصة دى ؟..**

واعتدلت ليلى فى جلستها وقالت باهتمام ..

— القصة الوحيدة اللى عجبتنى وفكرت فعلا فى العودة بها الى الشاشة هى هذه القصة .. فكل الظروف فيها تناسب شكلى وسنى .. وتعاقدت مع رمسيس نجيب ودفع لى جزءا من المبلغ وبعدين الحكاية نامت ..

● **بتقولى ان الدور يناسب سنك .. دى نقطة لا تعترف بها السيدات ؟.**

— ليه بقى الواحد حيضحك على نفسه ولا على الناس .. مش ممكن اقدر انجح على طول فى دور البنت الصغيرة مهما اكون من البراعة

● **مين من الممثلات ترشحيها لاداء ادوار الفتاة الصغيرة ؟ وخاصة ادوارك القديمة ؟.**

— سعاد حسنى .. البنت دى فى جمالها ماتقلش عن جمال بنات هوليوود .. وجهها من اجمل مايمكن .. وصوتها كمان .. بيعجبنى صوتها جدا .. وقد سمعتها مرة ودهشت لماذا لا يستغل احد صوتها فى الغناء .. الحقيقة انها خامة طيبة لابد من استغلالها .

● **ليه مش بتغنى على المسرح ؟**

— ام كلثوم فقط هى التى لا يستطيع ان يجاريها فى هذا المضمار احد وهذا الامر يحتاج الى مجهود شاق جبار .. وانا استطيع ان اسجل شريطا او اغنى فى فيلم ولكن الا حكاية المسرح دى .

● **اقدر اقول حنشوفك على الشاشة امتى ؟**

— قريبا جدا .. وانا احتجابى افادنى شىء .. اننى شعرت بمدى اهتمام جمهورى لعودتى .. ان الطف شىء انى زرت ناس هنا فى المعمورة من اصدقائى ووجدت بنتهم وعمرها سبع سنوات ، تملأ حجرتها بصورى مع انها لم تلحق بافلامى .. الا ما يعرض منها حاليا فى التليفزيون .. هذه الحكاية ملأتنى بالسعادة لدرجة كبيرة جدا

● **حوشتى كتير ؟.**

— قولى صرفت كتير .. انا صرفت كتير جدا .. كسبت كتير وصرفت كتير على صحتى وانبساطى ومافيش حاجة ندمت فيها ابدا .. وكمان انا عندى عيلة كبيرة كنت مسئولة عنها..مدارس وغير مدارس والحمد لله قمت بواجبى نحو الجميع . وانا عندى عمارتى دلوقت بتطلع لى دخل كويس . الحمد لله على كده

زينب حسن

فنان الاسبوع

سمراء ماسبيرو !

بقلم مرسى
وريشة رضا

ولا اريدك ان تتخيلها سمراء سمراء ، ولكنها خمرية اللون ، لعلها اقرب حسناوات ماسبيرو الى السمرة !. قد تبدو لك من خلال جلستها امامك على شاشة التليفزيون عملاقة ، ولكن الشاشة هنا تظلمها ، فهى فى مجموعها صغيرة القد ، طولها ١٥٧ سنتيمترا ووزنها ٥٩ كيلوجراما . تعيش باعصابها . ليلها ونهارها عمل متصل . هى على الشاشة امامك تعمل ، فاذا باعدت الشاشة بينها وبينك فهى على مكتبها تعمل .. تعد برامجها وتتصل بابطالها وترتب مواعيدها وتتفق مع المخرجين والمصورين على اعدادها . فاذا غادرت ماسبيرو فى طريقها الى البيت فهى فى الشارع تعمل .. تشترى اللحم والخضار والمقشات ! . فاذا دخلت البيت فيه ايضا تعمل .. تكنس وتمسح البلاط وتطبخ دقية القلقاس باللحم المفروم وتأكل وتكوى قمصان زوجها وتناقشه فى انتاجه ويناقشها فى انتاجها ، ويقسو عليها فيما يبديه لها من آراء مخلصة ، وهو فنان جد ، لا يلف ولا يدور ، ينقد فى عنف ، وعنفه يدعوها احيانا الى السرحان ، ثم لاتلبث وهى حائرة بين عنفه واخلاصه ان تفيق الى الحقيقة التى يريدها ان تعرفها ، وهى انها ذات مواهب هائلة ، وان اغلب هذه المواهب لايزال معطلا ، اما لانها « ميعزقة » الاختصاصات فى عملها وبيتها كما بدا لى من حديث طويل دار بيننا ، واما لانها — كما قلت لها فى حديثنا — لم تعثر بعد على نفسها . لم تهتد بعد الى اهم مواهبها . لم ترسو بعد على البر الذى تتخصص فيه وتتفرغ له .

وفى رأيى انها خلقت للتليفزيون بالذات . ودعنا نناقشها قطعة قطعة لتقتنع معا بهذا الرأى ! .. وجهها مليح صريح القسمات ، واضح المعالم ، مريح ، باسم . عيناها معبرتان . صوتها ناعم فيه عذوبة . كلامها العامى سليم جدا . وكلامها النحوى ايضا اقرب ما يكون الى السلامة ، لاتلتقى فيه بالفاعل المنصوب او خبر كان المرفوع الا قليلا ! . تواجهك على الشاشة فى بساطة نادرة ، لا تفتعل التأنق فى الالقاء او التعالى فى المعرفة . تؤدى دورها امامك فى اخلاص وحماسة . لا تحاول ان تتحكم فى عواطفها ، تطلق لها العنان على سجيتها فى عز الشغل وعلى الهواء ! . اذا ارتبكت بدا ارتباكها واضحا لعينيك . اذا ضحكت اشعرتك بان الضحكة من قلبها . اذا انفعلت واحمر وجهها خيل اليك ان لونها على الشاشة تغير!

اذا تحركت امامك ساعدها قدها الصغير على ان تتحرك فى رشاقة . تعيش باستغراق فى البرنامج الذى تقدمه ، مهما كان نوعه ، حتى تقنعك بانها واحدة من ابطاله او بطلاته . واذكر لها مشهدا فى برنامج «الايام زمان» مثلت فيه دورا اقنعنى بان من بين مواهبها الكثيرة المعطلة موهبة المثلة !. الستم معى بعد هذا ، وغيره كثير ، انها خلقت للتليفزيون ؟!

فى اعتقادى انها ، وهى بعد فى الثامنة والعشرين من عمرها ، لاتزال الى يومنا هذا قانعة بدور الانسانة التواقة الى العلم والمعرفة ، ولطالما اعتزت بما ساقه اليها كتاب مخلصون من نصيحة غالية بان تكون علاقتها بالتليفزيون علاقة اساسها العلم والمعرفة . صحيح انها بعد تخرجها فى الجامعة اوفدت فى بعثة الى المانيا للتخصص فى التليفزيون وبرامجه ، ولكنها لم تقنع بذلك . انها تحاول من جانبها ان تنهل من كل ما يتصل بعملها من علوم ، ولكن زحمة الحياة لا تمكنها من ذلك مائة فى المائة . ان امنية حياتها هى ان توفد فى بعثة حافلة تطوف خلالها باتحاء العالم لتتزود بآخر صيحات فن الشاشة الصغيرة « وهذه فى اعتقادى هى الطريقة المثلى لتفرغى للدرس . فانا الآن اعمل باعصابى . بلا مواعيد . انام بالنهار واعمل بعد الظهر وبالليل . واكنس واطبخ احيانا بعد منتصف الليل » !

ولعل من حسن حظها انها وزوجها يعملان فى مهنة واحدة . وكثيرون يتصورون ان زواج المهنة الواحدة زواج فاشل . ولكنها وزوجها اثبتا العكس . ان كلا منهما يقدر مسئوليات صاحبه ويحترمها . الثقة بينهما متينة متبادلة . حياتهما مستقرة هادئة لا تثيرها الغيرة ولا تقلقها الشكوك . يتبادلان الرأى فى العمل ، تسوق هى رأيها فيه برفق ، ويسوق هو رأيه فيها بعنف ، ولكن « زى بعضه .. عنف الحبيب زى اكل الزبيب» !. وهكذا هى سمراء ماسبيرو ، امانى حسن ناشد ، تؤمن بالحب . تحب زوجها . تحب عملها . تحب زملاءها . تحب جمهورها .

قلت لها فى حديثى الطويل معها اننى اتوقع منها فنا رفيعا على الشاشة الصغيرة ، وان موعدنا معها يوم ان تخلق انتاجها خلقا نابعا من اعماقها . يوم ان تعثر على نفسها . يوم ان تهتدى الى اهم مواهبها . يوم ان ترسو على البر الذى تتخصص فيه وتتفرغ له !

مرسى

مكتبة الكواكب

مهمة جديدة لفن الموال

بقلم كمال النجمي

عنوان الكتاب « موال للبحيرة » .. ولكنه ليس موالا واحدا ، بل مواويل كثيرة ، موضوعها الانسان العامل الجديد في محافظة البحيرة .. هذه اول مرة يتغنى فيها شاعر شعبي لاقليمه الصغير ، بديوان كامل من المواويل البسيطة الجديدة المعاني ..

عبد الرحمن الابنودي

في الموال القديم ماساة انعكست الشعب المصري تحت نير الحكم الاقطاعي ، كما انعكست فيه احلام الشعب وتطلعاته الى المستقبل ..

ورنة الشجن في الموال هي طابعه الخاص الذي اكتسبه خلال الصراع الدامي طوال مئات السنين بين الشعب وقاهريه ..

ولا يمكن أن اتصور موالا بغير شجن ، ولو كان موالا حماسيا ..

لقد وضع الشعراء الشعبيون فيه على مر الأيام كل أشجانهم وأوجاعهم ، حتى اصبح الموال نغمة حزينة تقليدية ، يختلط حزنها بوزنها العروضي ، كما يختلط الحزن بنغمة الصبا المعروفة في الموسيقى العربية ..

ومنذ خرجت جارية البرامكة في بغداد قبل الف ومائتي سنة تصرخ واموالیا .. وتنشد في رثائهم المواويل ، لم يتح لفن الموال ان يعبر عن افراح الشعب العربي ، الا في أيامنا هذه ، بعد ان كسرت ثورة ٢٣ يوليو التحررية قيود الاقطاع من ايدي الفلاحين في مصر ..

وديوان « موال للبحيرة » هو ثمرة فنية من ثمار تحرر الفلاح المصري من الاقطاع .. وتحرر العامل المصري من رأس المال الفردي المستغل ..

وقد كانت محافظة البحيرة قلعة من قلاع الاقطاع والاستغلال الجشع في العهد البائد .. كان العمال والفلاحون هناك يكدحون ، ليزداد المتخمون تخمة .. اما الآن فالشاعر الشعبي عبد الرحمن الابنودي يصف الحياة في « البحيرة » بقوله :

الفجر م المصنع برق
برق .. برق
لا م الحديد .. ولا م القزاز
ولا م النسيج .. ولا م الورق
امال منين النور برق ؟
من العرق .. من العرق
من العرق !

من عرق الفلاحين والعمال الذين حررتهم الثورة الوطنية التقدمية ، يبرق الفجر .. ثم الصباح الذي يوشك ضياؤه أن يغمر الجموع الواسعة ، وينقلها من الظلام الطويل الذي عاشت فيه !...

والحرية التي يتغنى بها الشاعر الشعبي عبد الرحمن الابنودي ، ليست الا البداية ..

فالآن .. توجد مدرسة في كل قرية ، ولكن غداً ستوجد مدرستان ، او عدة مدارس ..

في كل قرية وكفر فيه مدرسة اطفال
المدرسة فصل واحد لجل يمشي الحال
وفي السنة الجايه فكرني وقوللي يا خال
حاقولك الفصل اصبح في البلد فصلين
لجل العيال يطلعوا فاهمين وحاجه عال

وفي آخر الديوان منظومتان احداهما للزجال سيد حجاب ، والاخرى لصلاح جاهين .. وهما من فرسان المدرسة الجديدة في الزجل المصري ، او الشعر الشعبي كما يسمى الآن ..

والى صلاح جاهين يعود الفضل في ابراز انتاج ابناء هذه المدرسة الجديدة ، ومن بينهم عبد الرحمن الابنودي صاحب موال البحيرة الشجي الرخيم ..

ان هذا الموال ، او هذه المواويل ، قد نقلت فن الموال من الاسى والدموع ، الى الفرح والامل .. لان الحياة التي كان يعبر عنها الموال القديم تغيرت .. اصبحت حياة جديدة ذات فن جديد ..

ولو ان زجالا قديما نظم موالا للبحيرة قبل خمسين عاما ، لنظمه بالألم والحسرة واليأس ، اما اليوم ، فان للبحيرة موالا جديدا ، يعبر عن انسانها الجديد .. انسان كل ارض مصرية حررها ابناؤها من الاقطاع والاستغلال ..

والاثنين

الكواكب

العدد ٦٣٢ - ١٠ سبتمبر ١٩٦٣ - ٥٠ مليما

مع هذا العدد : هدية

فكرة !

ان طريقة نشر برامج التليفزيون فى الصحف والمجلات العربية لا تخدم التليفزيون ولا تخدم الجمهور !

فانا نقدم للجمهور الغازا نطلق عليها اسم « البرامج » .

نكتب للجمهور انه سيرى فيلما عربيا اسمه « آخر كذبة » ! لا نهتم بلن نقول للجمهور اذا كان هذا الفيلم غنائيا او بوليسيا او فكاهيا ! . لانذكر للجمهور اسماء الممثلين الذين سيظهرون فى هذا الفيلم !

ونكتب فى البرنامج أن القناة ٩ ستعرض فيلما امريكيا نخفى اسمه عن الجمهور !

وما يحدث فى بلادنا لا يحدث فى اى بلد فى العالم . ان من واجب الصحف أن تلخص للمستمع كل رواية ستعرض عليه فى بضعة اسطر . هل هى رواية غرامية او هى رواية بوليسية ، واين تقع حوادثها ومن الذين يشتركون فى تمثيلها .

اما تحويل البرامج الى قطار المفاجآت .. فهو استهتار بوقت الجمهور وبحقه فى ان يعرف حقيقة ما سيعرض عليه .

ثم ان الاطفال اصبحوا من هواة التليفزيون ! ومن حق الاباء والامهات ان يعرفوا اسم الرواية وملخصها قبل أن يسمحوا لاولادهم وبناتهم بمشاهدة التليفزيون! يجب أن تعرف الام مقدما اذا كانت الرواية تصلح لطفل فى السابعة من عمره ، او أنها من النوع الذى لا يجوز أن يشاهده الاطفال !

من السذاجة أن نتصور ان الاطفال لا يشاهدون الا برنامج « ماما سميحة » .. ان ابعاد الطفل عن جهاز التليفزيون ليس سهلا ! من الصعب على الام ان تقول لطفلها فى نصف الرواية : روح نام يا حبيبى !. ان الام يجب أن تعرف تفاصيل البرامج مقدما ، حتى تستطيع أن تبعد ابنها عن جهاز التليفزيون .

ثم انه من حق الجمهور أن يعرف مقدما ملخص الفيلم الذى سيشاهده حتى يفاضل بينه وبين البرامج الاخرى المعروضة فى باقى القنوات .

اننا فى عصر السرعة والتركيز ! ولكن ليس معنى السرعة والتركيز أن تقدم للجمهور الغازا تطلق عليها اسم برامج !

على امين

صورة الغلاف

ماجدة

تصوير : شريف ذو الفقار

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سايا

AL KAWAKEB No. 632 — 10-9-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٢ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال: فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين		٣٠ آنة
ليبيا	بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا	طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر		١١٠ فرنكات
المغرب		٩٠ فرنكا

مسرح الجيب يقدم ٣ روايات محلية

مسرح الجيب انتقل الى مبناه الجديد . في الحديقة الفرعونية بالجزيرة . يستعد الان لموسمه الجديد .. في نوفمبر سيقدم مسرحية توفيق الحكيم « يا طالع الشجرة » . بعدها سيقدم مسرحية «القاعدة والاستثناء» ثم « شفيقة ومتولي . والمستخبي » وهما مسرحيتان محليتان من تأليف شوقي عبد الحكيم المحرر بالاهرام . ومن اخراج كمال عيد . بهذا يقدم مسرح الجيب ٣ مسرحيات محلية

آخر فرصة للاشتراك في مسابقة المائة جنيه

نشر اليوم مرة اخرى كوبون مسابقة المائة جنيه تلبية لرغبة عدد كبير من قرائنا الاعزاء . قالوا انهم يريدون ان يشتركوا باكثر من حل . ولما كان الحل لا يقبل الا اذا كان مكتوبا على كوبون المسابقة ، فقد الحوا في اعادة نشر الكوبون . ولذلك نشرنا الكوبون في العدد الماضي وفي هذا العدد . امامك اليوم خمسة ايام فقط وينتهي بعدها موعد الاشتراك في المسابقة . اكتب الحل وارسله الان . ونتمنى لك حظا سعيدا

شادية في أفراح بعلبك

صباح لن تمثل « افراح بعلبك » . ستقوم ببطولته بدلا منها شادية . كانت صباح مرشحة لبطولة هذا الفيلم الذي ينتجه الصحفي اللبناني سعيد فريحة مؤسس فرقة الانوار اللبنانية . استقر الراي الان على شادية . وعلى حسن الامام بالنسبة للاخراج . وعلى علي الزرقاني لكتابة السيناريو . الزرقاني سافر الى بيروت لهذا الغرض ...

رجاء عبده تعود إلى الأضواء

عادت الفنانة رجاء عبده الى الاضواء مرة اخرى . سجلت في هذا الاسبوع اول اغنية لها . سيقدمها البرنامج التليفزيوني « قصة لحن » . كانت «الكواكب» قد نشرت قصة احتجاب رجاء منذ عشر سنوات حتى الان . وبعد ظهور مقال « الكواكب » بدات اتصالات المشتغلين بالهيئات الفنية برجاء للتعاقد معها . وعادت الصحف تنشر من جديد اخبارها . . وعودتها الى الفن ...

من شارع الهرم إلى برودواى

ديزل.. أخر رفع الستار فى مسرح التليفزيون!

جميع مسارح التليفزيون فى الاسكندرية تأخر رفع الستار بها مساء الاحد قبل الماضى . السبب هو الديزل المسافر من القاهرة . تعطل فى الطريق . ثم عاد الى القاهرة دون أن يكمل رحلته . كان به اربعة من أبطال روايات مسرح التليفزيون . هم سناء جميل ومحمد عوض ومحمد رضا ونظيم شعراوى . الاربعة ركبوا قطارا آخر الى الاسكندرية . وصلوا متأخرين فى العاشرة والنصف . رفعت الستار فى جميع مسارح التليفزيون فى الحادية عشرة ! كان الممثلون الاربعة يعملون طول النهار فى ستوديوهات التليفزيون بالقاهرة . وغادروها فى الخامسة مساء ليلحقوا بمسارحهم فى الاسكندرية

بطل المسرحية.. يترك المسرح بأمر البوليس!

بطل مسرحية « بلاغ كاذب » ترك خشبة المسرح قبل نهاية المسرحية بأمر البوليس . هذه المسرحية افتتحت بها تحية كاريوكا موسمها فى الاسكندرية على مسرح اسماعيل يس . بطلها هو سامى سرحان . وهو مراقب من البوليس منذ حادثة البار المعروفة التى اشترك فيها . كان رجل البوليس ينتظر سامى فى المسرح . دقت الساعة الواحدة . كان لابد ان يكون سامى فى البيت . ترك خشبة المسرح قبل نهاية الفصل الثالث . أسدلت الستار قبل انتهاء المسرحية . الجمهور فوجىء بهذا . تحية بكت وأغمى عليها .. فى اليوم التالى رفعت الستار الساعة ٩٫٣٠ مساء قبل موعدها العادى بساعة

●● **العطلة الاسبوعية** للمسارح ستتغير . لن تكون يوم الثلاثاء . ستكون يوم الاربعاء . تقرر ان يسرى هذا التغيير على الموسم المسرحى الجديد .

●● **فرقة الاسكندرية المسرحية** بدأت بروفاتها . تفتتح موسمها بمسرحية « حياة تحطمت » من اخراج محمد عبدالعزيز . بعدها تقدم مسرحية مكسيم جوركى « الحضيض » . يخرجها كمال عيد .

●● **الاغانى والموسيقى** الشعبية فى مولد مار جرجس ، وفى محافظة الشرقية سيدرسها المستشرق الهولندى بروخمان قبل عودته الى بلاده فى أواخر هذا العام . والاغانى والموسيقى الشعبية فى منطقة البحر الاحمر يقوم بتسجيلها الان صفوت كمال وماهر صالح .

●● **كمال الشناوى** يقوم ببطولة تمثيلية « من أين ؟ » المأخوذة عن قصة فتحى غانم . يخرجها جلال الشرقاوى للتليفزيون . يبدأ تصويرها فى ١٥ سبتمبر .

●● **اوبريت** « الصباح رباح » سيقدمها المسرح الغنائى . اشتراها من مؤلفها أحمد لطفى . اغانيها سيكتبها صلاح جاهين .

●● **المسرح الغنائى** اكتشف صوتا « سوبرانو » جديد . صاحبته زينات زكريا . تغنى شرقى وغربى بتفوق . ستشترك فى أوبريت « مهر العروسة » . زينات طالبة بالمعهد العالى لمعلمات الموسيقى . وكانت عضوا فى كورال الاوبرا ..

●● « **السمان والخريف** » قصة نجيب محفوظ سيقدمها التليفزيون فى ست ساعات . تعرض فى ١٢ حلقة . كل حلقة نصف ساعة . اعدها للتليفزيون فيصل ندا

●● **الصعوبات** التى تحيط بشاب يبحث عن هدفه فى الحياة سيقدمها التليفزيون فى مسلسلة . اسمها « ابن الليل » . يشترك فيها ٧٠ ممثلة وممثلا . ستكون بوليسية على مثال « هارب من الايام » .

●● **أغانى اوبريت** « هدية لاثنين » سيكتبها حسين السيد . بدأ فى كتابتها .

●● **تليفزيون حميدة** الذى يقدمه أحمد الحداد سيتوقف . النقد الذى يوجه اليه المبالغة فى المبالغة .

●● **مارى منيب** ستقدم حلقات للأطفال فى التليفزيون . فيها تمثيل وغناء ورقص .

●● **سفر محسن سرحان** الى لندن ترك فراغا فى تمثيلية « ناقص يوم » . كان يقوم ببطولتها . وسافر للعلاج . احمد توفيق مخرج التمثيلية يبحث عن بطل جديد .. هذه التمثيلية تعرض على الشاشة الصغيرة فى سهرة لمدة ساعة ونصف . تقوم ببطولتها كريمة مختار . بطلها يفقد الذاكرة لمدة يوم . ويحاول تذكر احداث هذا اليوم

●● **مارلون براندو** اكتشف ان له ٤ كلى . اجريت له عملية جراحية أخيرا استئصل فيها كليتان .

●● **مشروع قرش المجاملة** فى التليفزيون مارس عمله هذا الاسبوع . جامل المخرج حمدى فريد . عزاه فى وفاة والده . « ادارة العلاقات العامة » هى التى قامت بمهمة العزاء .. فى التليفزيون يجمعون قرش صاغ واحد من كل موظف . يخصم من المرتب ، لطوارىء المجاملة فى الافراح والاحزان .

●● **فرقة رضا** تعود اليوم الى القاهرة . اشتركت فى مهرجان التليفزيون . موسمها الشتوى سيبدأ فى الشهر القادم « اكتوبر » . تقدم استعراضاتها على مسرح الهندسين

●● **سفر بليغ** حمدى الى لندن تقرر . وافق الدكتور حاتم عليه . سيدرس التأليف الموسيقى فى عامين . سيزور فيهما القاهرة مرة لحضور افتتاح « مهر العروسة » اول انتاجه فى الموسيقى المسرحية . سيعود ثانية بعد الافتتاح الى لندن .. سيأخذ بليغ الباخرة الى لندن بعد خمسة أيام « يوم ١٥ سبتمبر »

جمعية الفيلم .. تقيم موسماً لعز الدين ذو الفقار !

افلام عز الدين ذو الفقار تدور حولها مناقشات حادة . جمعية الفيلم تقدم في موسمها الجديد اعمال عز الدين كلها . ستعرض في هذا الاسبوع فيلم « موعد مع السعادة » . شاهده واشترك في المناقشة التي تدور بعد عرضه . تذكر المكان والزمان : قاعة السينما بمتحف العلوم ١٨ شارع يوسف الجندي بباب اللوق الثامنة مساء كل سبت . وهذا هو البرنامج: ١٤ سبتمبر موعد مع السعادة ، ٢١ سبتمبر الافلام التسجيلية للمخرج صلاح التهامي ، ٢٨ سبتمبر فيلم خطة الشيطان لهتشكوك ، ٥ اكتوبر السينما والفنون التشكيلية للفنان فؤاد كامل ، ١٢ اكتوبر « اغلى من عينيه » اخراج عز الدين ، ١٩ اكتوبر فن السيناريو لفتحي فرج . . .

عبد الوهاب يعيد دوره في غزل البنات

محمد عبد الوهاب سيظهر في فيلم جديد للتليفزيون. اسمه « الصبر والايمان » . يمثله معه يحيى شاهين وسهير البابلي ونظيم شعراوي وزيزي البدراوي وحسين رياض . في الفيلم وجهان جديدان هما حمدي شرف الدين ، والطالبة الجامعية شمس البارودي . يخرج الفيلم احمد فهمي .. دور عبد الوهاب في الفيلم كدوره في فيلم « غزل البنات » . سيظهر وهو يغني . طول الفيلم نصف ساعة . ويصوره علي حسن

البنت التي تتمنى ماجدة أن تراها في فبراير

ميدان التحرير وقف على رجل . كان الزحام فيه كالمولد . حدث هذا بعد ظهر يوم الاربعاء والخميس الماضيين عندما كانت تلتقط مناظر من فيلم في المتحف . كانت منها لقطة لماجدة وهي تمثل دور مضيفة ترشد بعض السائحين الى معالم بلدنا . وقف الناس في الميدان يتفرجون - ببلاش - على ماجدة والفنانين . ومع انها في الشهر الرابع من الحمل ، فلا يزال امام ماجدة شهر كامل على الاقل حتى تنتهي من تمثيل دورها في فيلم « الحقيقة العارية » . ماجدة عايزاها بنت .. لان الاولاد « مش لذاذ زي البنات » !!

---

٤٠ سنة تخصص في الأفلام الفكاهية

هنري كوستر عمره الآن ٥٨ سنة . قضى منها ٤٠ سنة في الفكاهة . فقد بدأ عمله في برلين رساما كاريكاتيريا في المجلات . ثم اصبح سيناريست بشركة « اوفا » السينمائية . وتحول بعدها الى الاخراج في بودابست وفينا وامستردام واخيرا ذهب الى هوليوود . بدأ بافلام ديانا ديربان ولمع في الافلام الفكاهية . وسيقدم لك نادي الكواكب هذا الاسبوع (الساعة الواحدة ظهر يوم الجمعة ١٣ سبتمبر بسينما كايرو) احدث افلامه وهو « المستر هوبز ياخد اجازة » الذي قام ببطولته جيمس ستيوارت مع مورين اوهارا . ونال جيمس عن هذا الدور جائزة احسن ممثل في مهرجان برلين في الصيف الماضي

●● شيرلي ماكلين ضربت الصحفي الذي قال ان العلاقات ساءت بينها وبين زوجها . شيرلي تقول في حديث لها انها خبيرة في المصارعة اليابانية !

●● الموسيقى التي كتبها علي اسماعيل لترقص عليها فريدة فهمي ومحمود رضا في رقصة « بنات الاسكندرية » هي نفس الموسيقى التي كتبها لترقص عليها سامية جمال في فيلم « زقاق المدق »

●● المسرحية التي سيبدأ بها الموسم المسرحي هي « في سبيل الحرية » . تقدم على مسرح دار الاوبرا . يخرجها نبيل الالفي . وتشترك في تقديمها فرق التليفزيون المسرحية . وشعبتا المسرح القومي ومسرح العروبة

●● محرم فؤاد له اغنية جديدة على وزن اغنية «محروم». اسمها « معذور » .. يلحنها له الموجي . كلماتها تقول « معذور ياقلبي وياعذرك . في الحب ده اللي محيرك . على قد ما بتخلص كتير . مش لاني حد يقدرك . انا في الحقيقة باعذرك »

رجل الشارع

يقول :

● بعض الراقصات ، تحول الى مطربات . لماذا لا يتحول بعض المطربات الى راقصات .. على الاقل لنتخلص من الاغاني المائعة .. التي ستبدل بها قطعا رقصات مائعة !! الدافع الى هذا الاقتراح أن ملايين المستمعين في الاذاعة ، لن يشاهدوا الرقصات المائعة !! والاغاني المائعة في وقت واحد ..

● كلما سمعت عبد الحليم حافظ ، يغني عن عودة القوات العربية المنتصرة من اليمن ويقول: «رحلة نصر جبلة» تمنيت وتمنيت لو ان عبد الحليم وحسين السيد غيرا كلمة رحلة .. انها لم تكن رحلة .. انها اعنف معارك التاريخ العربي على الاطلاق .. اننا نقاتل هناك ضد الاستعمار ، والاستغلال ، والخيانة والرجعية ، متعاونة كلها. وباذلة اقصى جهدها واوراقها الاخيرة .. ومع ذلك كله انتصرنا .. ثم يقال انها رحلة !

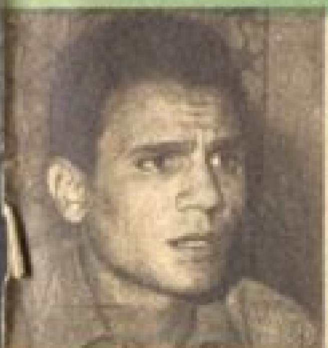

عبد الحليم حافظ

● بعض برامج الاذاعة ، لم يعد له سحره مثل « ضحك ، ولعب ، وحب » ، و « مش عارف ايه » ، و « الطائرة ٧٧٧ » .. وهي بحاجة الى تغيير شامل في المواد . وبعض البرامج الناجحة «كاولادنا في الخارج» ، و «ملخص شريط الانباء » في حاجة الى تغيير جذري في اسلوب الاداء !! وبعض البرامج في حاجة الى حذف .. واعفوني من ذكر الاسماء !! على الاقل ، لضيق العامود !!

● مدير عام لاحدى المؤسسات التي تشرف على قطاع هام ، من قطاعات الدولة ، ذهب بنفسه ليتفاوض من اجل استئجار فيللا كبيرة فوق احدى العمارات .. بينما كان يساوم في الايجار .. وعلشان خاطري بلاش سبعين جنيه ، خليها ستين جنيه .. دي حتكون ادارة حكومية !! .. دخل البواب بعنجهية ليعلن أن الاستاذ فلان اجر الفيللا بسبعين جنيها .. والاستاذ فلان مطرب شاب اعزب لم يشتغل بالفن الا منذ ثلاث سنوات . عشرة حجرات مرة واحدة ، لواحد بمفرده . وسبعين جنيه في الشهر حرام.. واي حرام !!

صبري ابو المجد

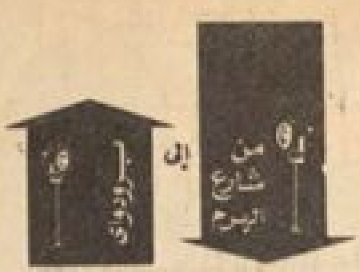

الفيلم الاستعراضى الثانى .."حمدان وبهانـه"!

اوبريت « حمدان وبهانة » ستتحول الى فيلم سينمائى بالالوان . هذه الاوبريت قدمتها «الفرقة الاستعراضية الغنائية» . وقرر التليفزيون انتاجها فى فيلم ملون . البطولة الغنائية تقوم بها شريفة فاضل . طول الفيلم ساعة ونصف . سيخرجه احمد فهمى . ويصوره على حسن . نفس الثنائى يستعد الان لتسجيل تابلوه استعراضى غنائى للتليفزيون من تلحين الموجى بطولة عادل مامون . وترقص فيه فرقة عاكف

فرنسـا انسحبت بسبب هذه الرقصـة!

رقصة « بورسعيد » اطارت النوم من عيون الفرنسيين . جعلتهم ينسحبون من « مهرجان تونس » . كانت فرقة فرنسية تشترك فى المهرجان مع ست دول اخرى . قدمت عروضها فى أول المهرجان . ثم جاء دور الفرقة القومية « العربية » فقدمت « رقصة بورسعيد » على الفور طلبت الفرقة الفرنسية الانسـحاب . تذرعت بأنها فرقة محترفة . والفرق الباقية للهواة .. الدول التى اشتركت فى المهرجان هى تشيكوسلوفاكيا . ويوغوسلافيا . وتركيـا . وتونس. وليبيا . والجمهورية العربية المتحدة . وفرنسا . الفرقة العربية اخذت المركز الثالث. .. المركزان الاولان لتركيا وتشيكوسـلوفاكيا

فـريـدة ..
ترقص نصف ساعة فى كابول!

فريدة فهمى رقصت للشعب الافغانـسـتانى . اعجبوا برقصاتها وفهموها جيدا . اعجبوا بجميع أعضاء فرقة رضا . كانت الفرقة تشترك فى اعياد استقلال افغانـسـتان التى اقيمت فى « كابول » العاصمة . قدمت الفرقة برنامجا من نصف ساعة . اعجب به الجميع . كانوا يعبرون عن اعجـابهم بكلمات فارسـيـة . لم تحتج فريدة الى مترجم . كانت تفهم معناها من نبراتهم .. اصر المتفرجون على التقاط هذه الصورة مع فريدة . عادت الفرقة بعدئذ بسرعة لتلحق بمهرجان التليفزيون بالاسكندرية

اختـاروا عمر الشريف لتلميع نجمة الفيـلم!

خبراء الدعاية فى هوليوود طلبوا من عمر الشريف أن يقوم بمهمة تلميع نجمة فيلم جديد . المطلوب من عمر ان يظهر مع هذه النجمة حتى تكتب عنها الصحف ، ويعرفها الجمهور . لهذا السبب سـافرت النجمة اليوغوسلافية من هوليوود الى باريس لتقابله . اسمها « بيبا لونكار » . وستمثل فيلم « السفن الطويلة » . عمر فى الفيلم الذى يمثله فى باريس الان ـ واسـمه « ابحث عن جواد أصفر » ـ يقوم بدور رجل دين . بطولة الفلم يقوم بها جريجورى بيك وانتونى كوين

●● المسرح العصرى ـ التابع لاتحاد جامعة القاهرة ـ سيقدم موسما كاملا هذا العام . سيعمل فى دار الاوبرا . سيقدم «الذباب» لجان بول سارتر

●● فايزة احمد سجلت اغنية جديدة . من تلحين حلمى بكر . فيها ذكريات حب . تقول « شوف ياقلبى فيه حكاية حيرتنى من زمان . كل ما اقعد افتكرها عقلى يسرح فى اللى كان، وابقى نفسى يرجع بى تانى من جديد . واشترى بأيام حياتى اللى حاليتها يوم كمان . من زمان » . تأليف محمد البحطيطى

●● صلاح ذكى سيحضر دورة نابولى الرياضية . سيكون فى نابولى من ١٥ الى ٣٠ سبتمبر

●● « استر ويليامز » لها ابنان من زوجها السابق « بن جيج » .. أصبحا أخيرا من أبطال السباحة فى الولايات المتحدة

●● محمد عثمان الراقص بالفرقة القومية للفنون الشعبية» سيدرس الرقص الشعبى فى فرنسا حصل على منحة دراسية

●● رامزين المدرب الروسى للفرقة القومية للفنون الشعبية سيعمل عاما آخر مع الفرقة . سيعود من موسكو فى اكتوبر بعد انتهاء أجازته السنوية . سيعد برنامجا جديدا للموسم القادم . كانت تشيكوسلوفاكيا قد طلبته ليكون فرقة شعبية لها . أجل سفره اليها هذا العام

●● « كارول بيكر » تمثل شخصية النجمة السابقة « جين هارلو » .. ثيابها فى هذا الفيلم بلغت تكاليفها ٤٠ الف دولار .. وتظهر فى احدى اللقطات شبه عارية ..

●● « الجريمة والعقاب ». قصة الكاتب الروسى دوستويفسكى سيقدمها مسرح التليفزيون . سيخرجها كامل يوسف . كامل يعدها الان للمسرح

●● عبد الرحمن الخميسى اعترض على الرقصات التى أعدتها نيللى مظلوم لاوبريت « مهر العروسة » قال أن هذه الرقصات لا تمت بصلة الى موضوع الاوبريت . نيللى ستدخل تعديلات عليها لتناسب الموضوع

●● « صوفيا لورين» وزوجها « كارلو بونتى » وجدا حلا لمشكلتهما .. طلب « بونتى » الجنسية الفرنسية وحصل عليها .. القانون الفرنسى يعترف بطلاقه من زوجته السابقة وزواجه من « صوفيا لورين ».. وتستطيع صوفيا الان أن تنجب منه وهى مطمئنة .. كانت صوفيا تعلن دائما أن الحرمان من الامومة هو الذى ينقص سعادتها .. القانون الايطالى لا يعترف بالطلاق ... وبالتالى لا يعترف بالزواج الثانى

●● الراقص الشعبى السكندرى السيد جلال رقص فى اوبريت « بنت بحرى » الذى تقدمه الفرقة الاستعراضية الغنائية ». انضم الى الفرقة

ملحن يتفرغ سنة لتلحين أوبريت !

ثانى اوبريت عن جميلة فى الطريق اليك . رواية المسرح القومى « مأساة جميلة » التى كتبها بالشعر عبد الرحمن الشرقاوى طلب حلمى امين « منحة تفرغ » لمدة عام ليتفرغ لتلحينها . الاوبريت الاولى التى تعود ...

قبل ٦ أفلام كانت ماريانا.. طباخة!

فى ثلاثة أعوام فقط قفزت ماريانا من طباخة فى روما الى كوكب لامعة على الشاشة الالمانية. فى هذه الاعوام الثلاثة مثلت ستة افلام هى « عندما تتألق زهور الالب » و « الوطن » والسيدة ...

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

١٩ فيلماً وأسد واحد!

بداية حامية فى مهرجان البندقية الرابع والعشرين . اقدم مهرجان للسينما يتصارع فيه الآن ١٩ فيلما للفوز بالاسد . اقرأ التفاصيل فى أول رسالة تتلقاها الكواكب من مندوبتها الخاصة هناك

البندقية «ايطاليا» لمندوبة «الكواكب» الخاصة

ابرز ما فى مهرجان البندقية هذا العام هم نجومه .. ربما لان عددا كبيرا من النجوم ، نجوم هوليوود الكبار يعملون فى أوربا ، وبعضهم مثل **صوفيا لورين وأنا ماليانى وجريجورى بيك** يعملون على بعد أميال قليلة من مدينة القنوات والجندول . ولهذا السبب رأى رواد المهرجان حشدا من أصحاب الوجوه المألوفة وإن كان بعض أصحاب هذه الوجوه لم يمكث طويلا .

مخرج «هيروشيما ياحبى»!

أن أهم حدث فى مهرجان فينيسيا هذا العام اشتراك المخرج الفرنسى **الان رينيه** بآخر أفلامه وأحدثها « **الماضى الأثم** » فى المهرجان .. ان المخرج الذى أحدث أكبر ضجة عندما أخرج « **هيروشيما ياحبى** » و « **العام الماضى فى ماريئباد** » أخرج لأول مرة فيلما بالألوان الطبيعية وتعرض فيه

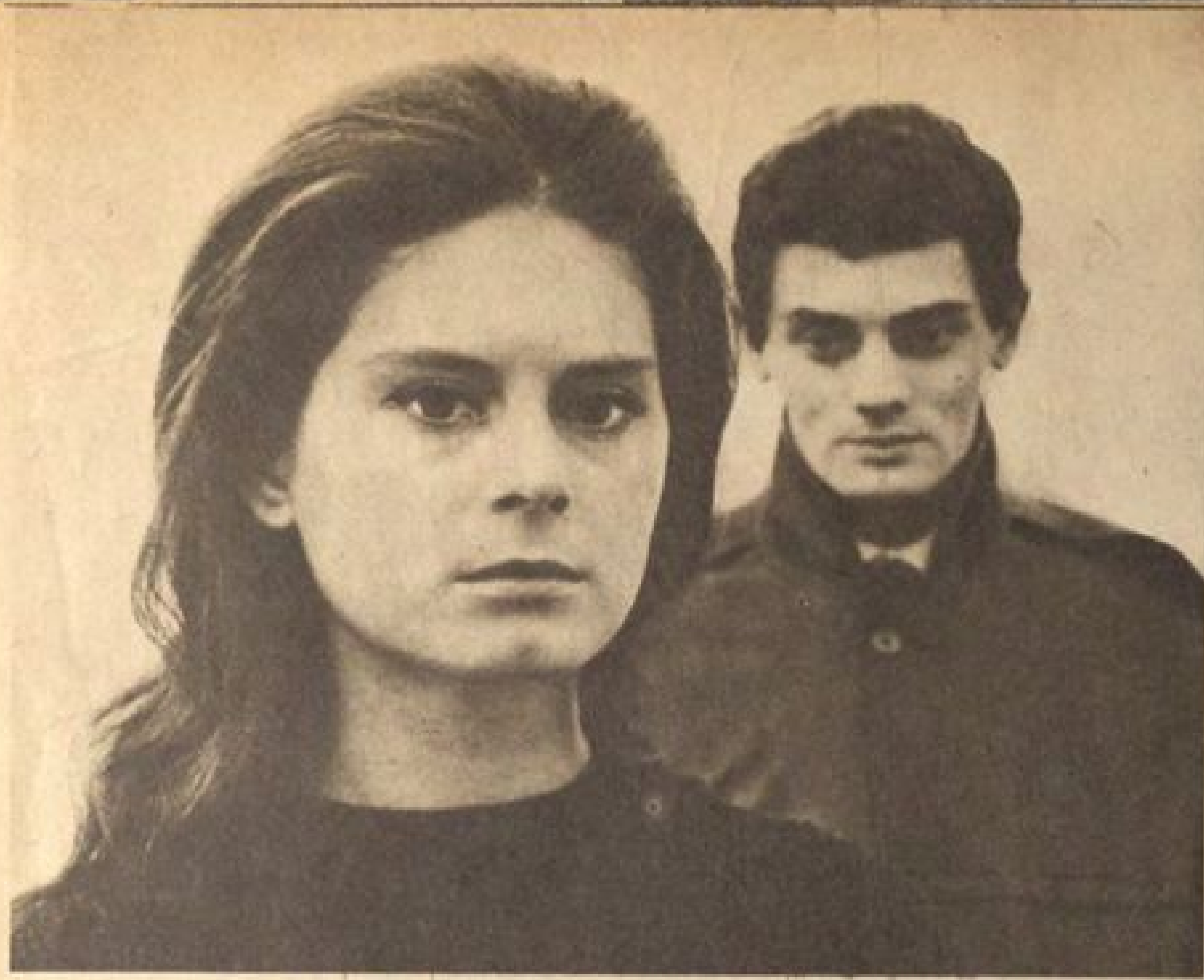

سوزانا يورك اثناء تصوير الفيلم

نيتا كلاين وجان باتيست ثرى بطلا فيلم « الماضى الالم » الذى يتحدث عن الفترة التى تلت انتهاء الحرب الجزائرية ..

للفترة التى تلت انتهاء الحرب الجزائرية ، مستخدما فرنسا كلها كديكور كبير هو « الماضى الألم ».

ولقد أعطى الان بطولة فيلمه الجديد للنجمة الفرنسية دلفين سيرج التى استطاعت أن تكسب شهرة واسعة عندما أعطاها الدور النسائى الاول فى « ماريناباد » ومعها جان بير كرين ونتيا كلين . وقد عرض الفيلم ثالث يوم من أيام المهرجان .

ومن ابرز ما يقال عن مخرج « هيروشيما ياحبى » انه لا يحب الحديث كثيرا عن افلامه ، ولكن عندما يعلن أنه سيخرج فيلما ، فمعنى هذا أن الفيلم ، بكل تفاصيله ، يملأ ذهنه .

بين المخدع والمقصلة !

وفى بداية ايام المهرجان عرض فيلم انجليزى باسم « بين المخدع والمقصلة » ـ والاسم الاصل هو «توم جونز» ـ للمخرج تونى ريتشاردسن .. تتقاسم بطولته النجمة الانجليزية سوزانا يورك والبرت فينها .. وكلاهما قد أحدث ضجة هائلة فى بريطانيا منذ عامين .. سوزانا رفعت عليها احدى الشركات السينمائية قضية اثارت الاهتمام واللغط لانها لم تشأ أن تخضع لعقد الاحتكار وسافرت الى هوليوود لتمثل « فرويد » أمام مونتجمرى كليفت .. وفينما لانه رفض أن يمثل دور لورانس الذى مثله بيتر اوتول . واجمل ما فى هذا الفيلم ، لقطة طويلة لسوزانا والبرت تحت المطر تنتهى بأن يستحما فى بحيرة وسط غابة من الغابات .

أما الافلام الاخرى التى عرضت فى المهرجان فهى: الفيلم الامريكى «هود» والياباني « بين الجنة والنار » . ومجموعة افلام ايطالية أبرزها فيلم من اخراج فيتوريو دى سيكا . ويبلغ عدد الافلام المعروضة فى المهرجان ـ وهو المهرجان الرابع والعشرون ـ تسعة عشر فيلماً . سيفوز واحد منها بجائزة الاسد الذهبى التى تمنح « لاحسن فيلم » . والاسد هو شعار هذه المدينة . كما أن الدب الذى يمنح فى مهرجان برلين هو أيضا رمز للعاصمة الالمانية السابقة .

المخرج الفرنسى « آلان رينيه » الذى عرض اخر افلامه فى المهرجان وهو الذى اخرج من قبل «هيروشيما ياحبى»

البرت فينى المخرج ريتشاردسون

أعياد التليفزيون في الاسكندرية

« اليوم ينتهى مهرجان التليفزيون الثانى فى الاسكندرية .. تم فى صورة رائعة من النظام والدقة والروعة .. سيغادر اعضاء الوفود بلادنا بلادنا التى اصبحت فى ميدان الفن والثقافة نقطة تطور عالمى .. وبقعة لها حسابها فى حركة الفن على سطح هذا العالم الحديث »

على الطريق الزراعى سار طابور جميل من السيارات يحمل اعضاء الوفود الذين جاءوا الى القاهرة من كل بلاد العالم يحضرون مهرجان التليفزيون الثانى فى الاسكندرية ..

وصلت الوفود الى القاهرة اولا .. طافوا بها يومين فى برنامج سياحى مشوق .. ثم اخذوا السيارات بين الحقول الى الثغر .. مكان المهرجان .. شىء غير معقول لفت انظار الوفود .. النظام رائع .. كانت الاسكندرية كلها تعيش مع المهرجان .. وتشارك فيه .. نزلت الوفود فى فندق « سان استيفانو » .. ثم فى يوم وصولهم عقد مؤتمر صحفى كبير بالفندق حضره الـ ٧٤ عضوا من كل الوفود .. وحضره ٤٠ صحفيا **من الخارج و ٢٤ صحفيا من هنا ..**

كان بين أعضاء الوفود ١٠ من أشهر نجوم التليفزيون فى العالم .. وكان وفد بلادنا مكونا من **سعد لبيب ، وتماضر توفيق ، وعباس احمد ..**

حجزت لجنة المهرجان ٣ طوابق فى الفندق للوفود .. كان عدد المضيفات ١٥ مضيفة لمرافقة الوفود كل واحدة منهن تجيد لغتين اجنبيتين اجادة تامة .. وحضر المهرجان عدد كبير من المهتمين بالشئون الفنية فى بلادنا منهم **صلاح ابو سيف ، وحلمى رفلة ، وأحمد حمروش ، ومديحة يسرى ، وسعاد حسنى ، ومها صبرى ، وسهير البابلى ، ويحيى شاهين ، واحمد مظهر ، ومحمد فوزى .**

قال « ويندهام جولد » احد أعضاء وفد بريطانيا فى المهرجان :

ـ انى معجب بدقة نظام مهرجانكم .. هذه صورة لم اشهدها ابدا فى أى مهرجان مع انى حضرت أكثر مهرجانات التليفزيون فى العالم

وقال « جرهارد براجر » عضو وفد المانيا الديموقراطية :

ـ عندما وصلنا الى فندق سان استيفانو كنت أتوقع أن تمضى ساعتين حتى نصل الى غرفنا كما يحدث فى كل المهرجانات .. ولكنها دقيقة .. فقط .. وتم كل شىء .

لقد عرض فى المهرجان ٦٤ فيلما .. اول فيلم عرض فى المهرجان قدمته فرنسا .. وقام ببطولته ممثل مصرى يقيم الآن فى فرنسا .. اسمه **جميل راتب .**

اجتمـــاع الوفود فى قصر المنتـزه اول أيام المهرجان

سلوى حجازى وليلى رستم فى انتظار أعضاء الوفود فى قصر المنتزه .. كانتا أجمل صـورة للمرأة المصرية

الدكتـور عبد القادر حاتم وحوله صـلاح عامر وامين حماد وحسن عـلى لحفلة الافتتـــــــاح . . .

حسن حلمى وشريف كامل .. كانا وراء نجـــاح المهرجان الثـــانى . . .

اقلب الصفحة من فضلك

نجوم التليفزيون العالميـون بعد ان قدمهم سمير صبرى للجمهـــور .. ووقفت « سو ان لانجدون » تغنى ووقف الجميع يستمعون مـع الجمهـــور . . .

الجانب الذى جلس فيه بعض فنانينا الذين حضروا المهرجان .. ماجدة وايهاب نافع واحمد مظهر . . .

جاك ايرك يستمع الى حديث مها صبرى .. بدون مترجم . .

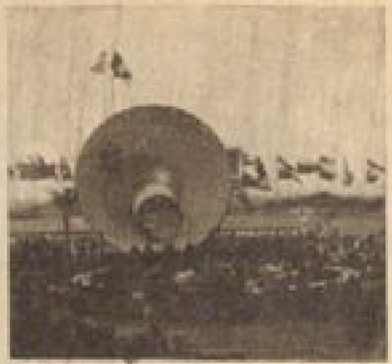

الدكتور حاتم وكبار المدعوين والجمهور التفتوا يشاهدون الصواريخ .

جانب من النجوم الضيوف ليزا مانيللى ، وجنيفرجين وسو ان لانجدون .

الى اليمين مديحة يسرى مع جورج نادر على البوفيه ، والى اليسار تيرى مور وقد اخذ احد النجوم بيدها حتى لاتصطدم بالسلك .. وفوق صورة الوفد المصرى من اليمين سعد لبيب وناصر توفيق وعباس احمد .

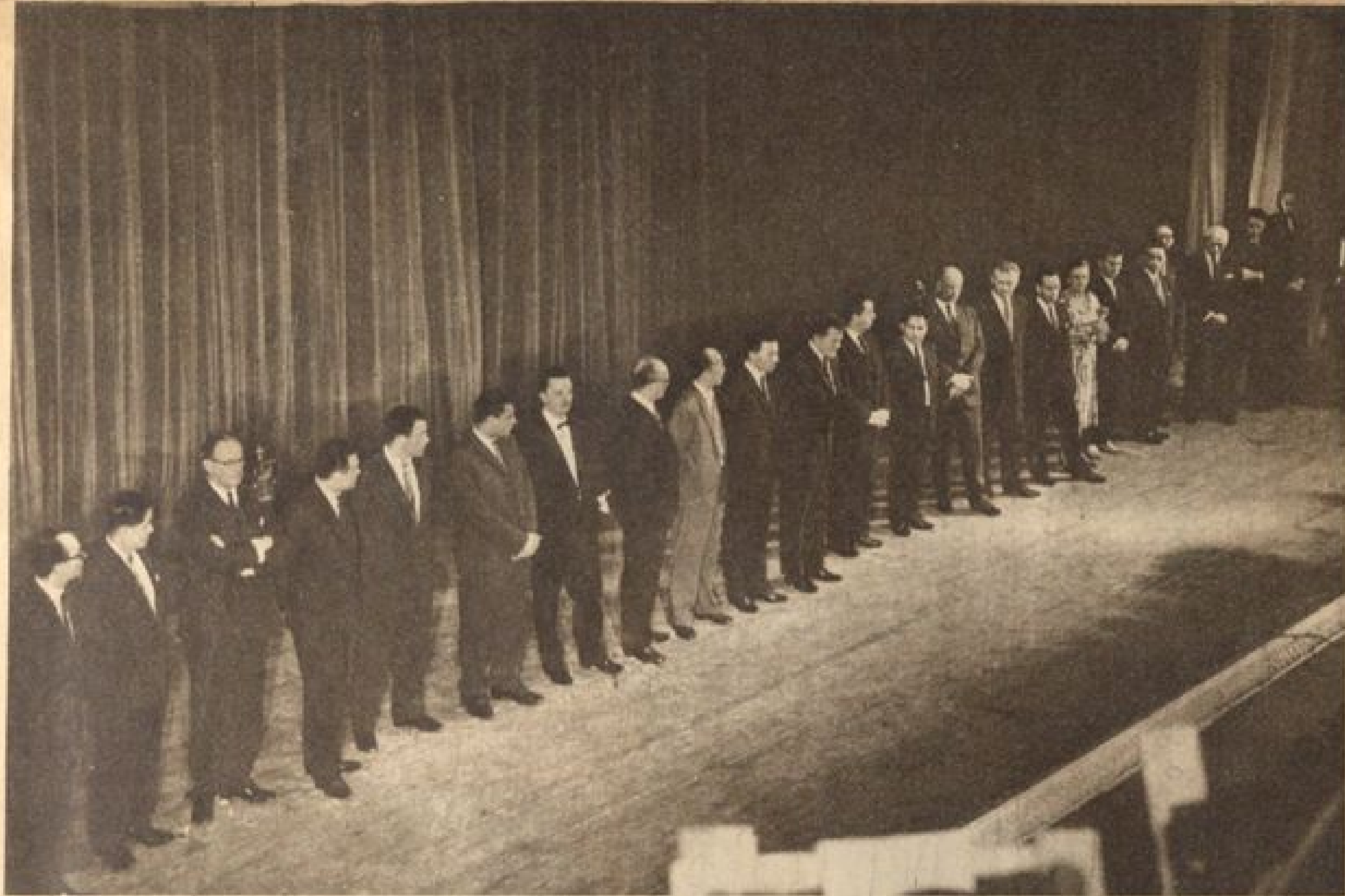

رؤساء وفود الدول والاعضاء الذين اشتركوا في المهرجان وقفوا بعد أن قدمهم شريف كامل للجمهور الذى استقبلهم بالتصفيق .

برامجنا تعرض في البرازيل

مع رئيس وفد البرازيل

مستر جوزيف ج. كاسترو كان اكثر رؤساء الوفود نشاطا .. قال جوزيف « للكواكب » ان تليفزيون البرازيل أنشىء في سنة ١٩٤٩ .. ومدة ارساله الآن ٧ ساعات فقط في اليوم .. ويشاهده ٥ مليون مواطن عربى من المقيمين في المهجر .

قلت له :

● وهل تقدمون برامج عربية ؟

قال :

— لقد شعرنا بأهمية هذه الملايين الخمس من المواطنين العرب .. ولهذا جئت احضر المهرجان لاتفق مع المسئولين في تليفزيون ج.ع.م لشراء برامج عربية منكم

قلت :

● وهل تتوقع نجاحا لبرامجنا عندكم ؟

— بلا شك .. فان سمعة التليفزيون العربى أصبحت عالمية رغم أنه في العام الثالث من عمره .. ان نجوم تليفزيونكم معروفون لدينا تماما .

ساعات الإرسال تزيد بالعربية

مع رئيس وفد الجزائر

والتقت « الكواكب » بالسيد عبد الحميد بن حاروجة مدير تليفزيون الجزائر ورئيس وفدها في المهرجان ..

قال لنا :

— انا لم اكن اتوقع هذا النجاح العظيم لمهرجانكم .. وانا سعيد كعربى بنجاحه .

قلت له :

● هل صحيح انكم ستضاعفون مدة الارسال العربى في تليفزيون الجزائر ؟

قال :

— نعم .. وستصبح عدد ساعات الارسال اكثر من مدة الارسال باللغة الفرنسية .. بعد أن كانت مدة ارساله لا تزيد على نصف ساعة في اليوم .

الدكتور عبد القادر حاتم يتحدث مع السيد عبد الحميد بن حاروجة رئيس وفد الجزائر ..

نحن ... ننتج أكثر

مع رئيس وفد يوغوسلافيا

ورئيس وفد يوغوسلافيا هو مستر « زوليكى برانكو » وهو يشغل منصب مدير راديو وتليفزيون « سرايفو » ، احدى المحطات في يوغوسلافيا .

قال لنا :

— لقد كان من نتائج اشتراكنا في مهرجان العام الماضى أن زادت مدة ارسالنا من ٣٠ ساعة الى ٣٥ ساعة في الاسبوع .. وأنا ارجو أن نزيدها أكثر هذا العام في كل مركز من مراكز تليفزيون يوغوسلافيا .

قلت له :

● وهل تنتجون اجهزة التليفزيون في بلادكم ؟

قال :

— نعم .. نحن ننتج ٦٠ الف جهاز في العام .

قلت له :

● ان مصانعنا تنتج اكثر من هذا ؟

قال :

— نحن نعرف ان بلادكم أصبحت في مقدمة بلاد العالم في انتاج أجهزة التليفزيون .

اقلب الصفحة من فضلك

كلام في المهرجان

يري مور وسط مجموعة من الفتيات العربيات في مرسى مطروح

ديفد هديســـون يحيي الجمهــــور الذي اندفع

يحييه .. وقد سمح الدكتور حاتم لهم بالدخول ..

● التقى الدكتـور عبد القادر حاتم بالممثـل جورج نادر .. قال له الوزير : « أنا سعيد أن أراك في المهرجان للمرة الثانية بعد العام الماضي » .. وقال له نادر : « هناك مثل يقول من يشرب من ماء النيل مرة واحـدة .. لابد أن يعـود .. وأنا أزيد على ذلك أن من يعـرف الشعب العربي يحرص على العودة اليه »

● قال الممثل الامريكي ديفيـد هديسون : « هـذه أول مرة أزور فيها بلادكم .. وقد أصبت بفرحة الاطفال وأنا أقوم بجولة على شاطىء النيل .. ووجدت نفسي أرقص .. انني أنصح كل الرفاق بأعصابهم في العالم أن يسيروا بسيارتهم في طريقكم الزراعي بين القاهرة والاسكندرية

● قالت كاترين وودفيل الممثلة الانجليـزية لمديحة يسرى : « انني اتمنى أن يكون لون بشرتي أسمر كلون بشرتك .. قالت لها مديحة : انني أرحب بك في بلادي ماتشائين من الوقت .. وستصبحين سمراء .. قالت كاترين : ولكنني اتمنى أن تصبح لنا شمس بلادكم الدافئة.

● قال روبرت كونراد الممثـل الامريكي : « عندما سحبوني الى الهرم .. أغمضت عيني لاعيش في حلم بأن أمثل احدى حلقات الرجل الخفي بجوار الهرم مع ممثلة عربية

● قالت « ليزا دانيلي » بطلة حلقـات الرجل الخفي : « انني لا آكل النشويات ابدا .. فقي بدء حيـاتي الفنية .. فاجأني مدير الفرقة وأنا آكل طبقـا من المكرونة .. فقرر فصلي لانني خالفت أهم قانون للفرقة .. وهو المحافظة على رشاقة الجسم .

● قالت جينيفر جين الممثلة الانجليزية : لقد أعجبني الشبان الصغار في بلادكم ..

النجوم عندنا وصلوا الى فندق سان استيفانو الذى نزلوا فيه .. فى لحظات كان كل واحد فى غرفتـــه ..

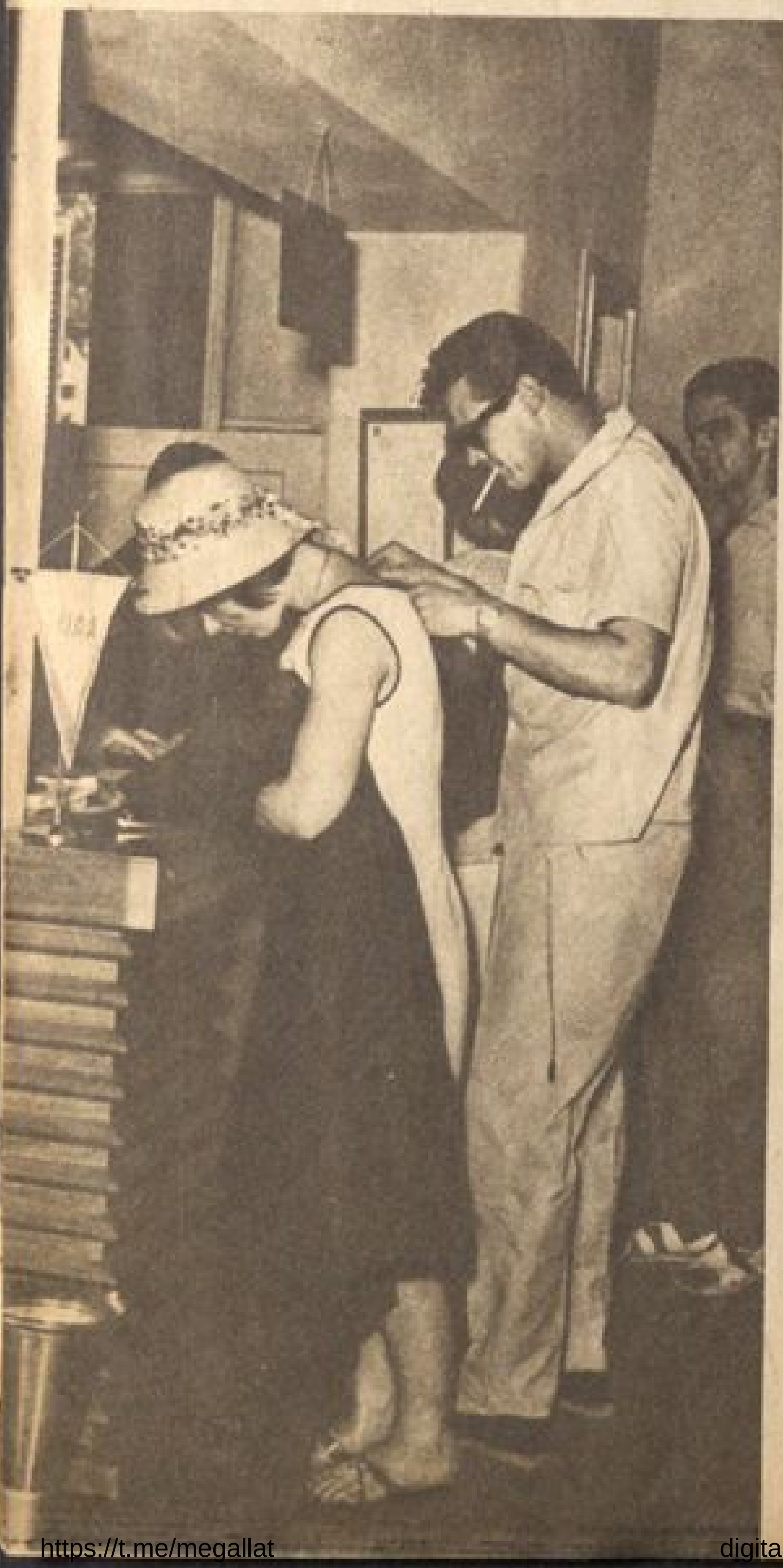

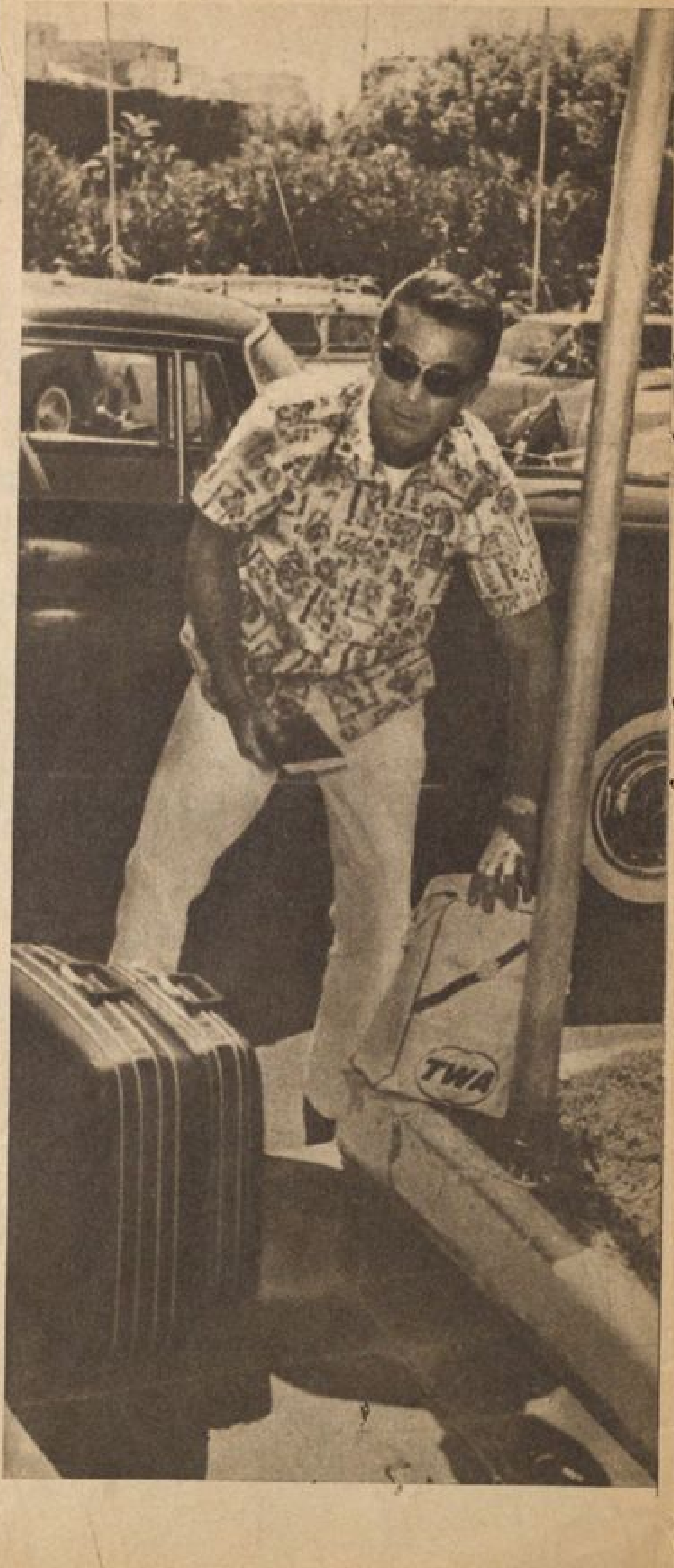

أمام التليفزيون

دفاع عن فؤاد المهندس

وقصص أخرى

بقلم
احمد رجب

الكل فى جلســـة مريحة امام التليفزيون . نساء ورجال . انهم يضحكون على النكتة التى قدمتها المذيعة الخبيثة **امانى ناشـــد** فى برنامج « لقاء كل يوم » ، والنكتة عبارة عن راقصة صحت من نومها فجأة لتكتشف انها قد ظهرت عليها جميع اعراض الغنـــاء والطرب النشازى ، فالتوت ــ باذن الله ــ نقل اسمها من كشف الراقصات الى كشف المطربات . وامانى ناشـد ــ ببساطتها المعروفة ــ تقاوم الضحكات على النكتة ، ولكن الجالســين والجالســات امام التليفزيون فى الغرفة ليس امامهم ميكروفونات ولا ثلاث كاميرات ولهذا فهم يضحكون جدا على الراقصة التى بدأت تغنى **حبك انت شكل تانى**باسلوب الاسطى بهية شخلع التى كانت تغنى **لاوالنبى ياعبده** ، والمذيعة الخبيثة تستدرج الراقصة فى حديث من الفلســـفة الرقصوية ، والراقصة تعنى بأن انقراض الرقص الشرقى ــ بعـــد اتجاهها الى الغناء ــ يتوقف على احترام الراقصات لقرارات الرقابة ، بينما قرارات الرقابة صـــدرت فى الغالب بسبب هذه الراقصة التى اخترعت الرقص الارضى واشتهرت به ! ثم بعد ذلك تغنى لنا الراقصة **هـان الود** على طريقة الاســطى عزيزة البيضة .. لكنها لا تطمع ــ كما تقول لامانى ناشد ــ أن تصل الى درجة أى مطربة من المطربات .. وتكتمل النكتة وامانى تسألها : **امال عايزة تغنى ليه يا ست !!**

علشان قسمتنا ونصيبنا كده ، يا مدام امانى . فهـذه المطربة ــ غدا ــ ســوف تجد المؤلف الذى يقدم اليها الكلمات . والملحن الذى حن لها هذه الكلمات ، وســوف نعانى وهى تفرض علينا ليل نهار اغانيها من ماركة « **العب يا سمك وارقص بحنـــان** » ... « **والواد قطانى وردة يامه** » !

حاولت امانى ناشـــد ان تقاوم الضحكات .. ولكن كل الناس ضحكوا . . .

ثورة الحريم !

وتختفى النكتة من فوق الشاشة الصـــغيرة وتتعاقب الفقرات ... ليظهر **فؤاد المهندس** وتحدث ثورة بين الحريم من المتفرجات !

الحريم ــ من الزوجات الجالســات ــ غير راضيات عن فؤاد المهندس ! فنحن ننفعل ونتأثر ونفزع من حادثة سيارة لاننا نرى انفسنا فى المصاب ولان هذه الســيارة كان يمكن ان تصـــدمنا نحن ، وان تكون مكان الانسان الذى حملته سيارةالاسعاف وانا معرضون لهذا المصير لاننا مثل هذا الانسان لا اكثر ولا اقل ولا غير ! وهؤلاء الزوجـــــات غير راضيات عن فؤاد المهندس لان ما فعله فؤاد المهنـــدس ممكن أن يفعله زوج اى واحدة منهن بعـــد حياة زوجية سعيدة هادئة .. ممكن ان يحب كل زوج شيوكار اخرى والحب قضاء وقدر ... وممكن ان تصبح كل زوجة فى مكان هفتزوجة فؤاد ... فكل من فى الحجرة من زوجات ترى نفسها فى عفت ... وتعلن ثورتها على فؤاد الغلبان !

مريض الحب والنصيحة!

ولما كنت احب فؤاد المهندس فقد حاولت ــ امام هذه الثورة الحريمى ــ ان ادافع عنـــه واطلب تخفيف الحكم عليه عمـــلا بمواد الظروف والاعذار المخففة التى يطبقها القضاة عند اصدار الأحكام ! **ففى رأيى ان فؤاد المهندس فى محنة** . لانه مريض اذا اعتبرنا أن الحب ــ فى الـكثير من صوره ــ يتقلب الى مرض فيه ملامح كل الامراض . فهو كالحمى يرفع درجة الحرارة ويسبب الهذيان والتخريف ، وهو كالصمم يحول الاذنين الى واحدة من طين وواحدة من عجين فلا يســمع العاشق الا صوت قلبه من الداخل ،وهو كالرمد الربيعى يلف العينين بالقطن والشاش ، وهو كالكحة الشديدة لا يمكن كتمانه مهما حاول العاشق ان يكح او يحب فى السر ، وهو الجنون ، لا يتعامل مع ضوابط العقـــل والمنطق ... وانما مع الخيالات والرؤى والاوهام ! وقلت للستات انه حرام ان نلوم فؤاد المهندس الا اذا جاز لنــا ان نلوم مريضا على ورشه والا الاجاز للطبيب ان يقسو على مريض لان حرارته ارتفعت درجة او شرطتين ، او لانه اصيب بالصمم أو لان عينيه فيهما رمد ، او لان رأسه فقد المنطق مع الجنون . !

ولهـذا لن ينفع ان تقول لفؤاد المهندس عيب يا فؤاد او ارجـــع لام عيالك يا فؤاد او الله يهـــديك يا فؤاد او اى نصيحة من هـــذا القبيل . فالنصيحة فى اذن العاشق هى دائما جملة غير مفيـدة او هى كلام لا يحمـــل تصريحا بالمرور الى اذنيه ، او هى نكتة ثقيلة الدم فى منتهى السخـافة يسـمعها عشرات المرات كل يوم او هى اسطوانة فى افواه النـــاس قرف من تكرارها ولكنه لا يملك ان يكسرها !

وحتى اذا طلب العاشق النصيحة ليستأنس بها فى اتخاذ قرار ما ، فانه يتخذ القرار عادة قبل ســـماع النصيحة ! انه يتخـذ قراره وفق ما تملى عليه عواطفه ، ثم بعـــد ذلك يطلب النصيحة من الاخرين لعله يسمع منهم كلاما يلتقى بعواطفه واتجاهات هواه !

فكل ما يقال لفؤاد المهندس من انه يعيش فى وهم كبير او فى خدعة او فى اكذوبة ضـــخمة ... هـــو سخافات غير مقنعة بالنسبة له ! فالحب يلغى كل سلطان العقل

النصيحة فى اذن العاشق هى دائماجملة غيرمفيدة .. والعاشق هو فؤادالمهندس

ولا يساوى أننى استطعت أن أقدمها هدية لبلدى .. وللتاريخ .. والمستقبل سوف يذكر هذا .. وقد لاقينا الاحترام والتقدير فى كل مكان فى العالم زرناه .. وسفير اليونان فى القاهرة قال لى **« سأرسل اليكم ابنتى لترقص معكم فى الفرقة »** .. واعتبرت هذا تعبيرا خاصا من الاعجاب .. وسارت الفرقة .. واضطررنا الى الاستدانة .. استدنا ١٢ الف جنيه .. **ثم أخذ التليفزيون الفرقة .. أخذها بنجاحها .. وبديونها أيضا .**

اوفق بين الرءوس

والفرقة بها ١٢٨ راقصا وراقصة .. والعمل يحتاج الى تعب .. والفرقة مدرسة ، ٣ ساعات يوميا لتدريب ورقص .. وكل أفراد الفرقة ابنائى .. وكل بنت مثل فريدة ابنتى .. **الجميع ينادوننى « بابا حسن » .. وهذا من أهم أسباب نجاح الفرقة** .. الحب يجمعنا .. روح الغيرة غير موجودة .. استطعت أنا أن اقتلها .. وأنا لا استطيع أن أمنع الحب فى الفرقة كان أهم شىء عندى هو ألا يتزوج واحد من الفرقة او واحدة من خارج الفرقة أبدا .. كلنا لازم نكون مع بعضنا .. **كنت أشجعهم على الزواج وعندما يدب خلاف بين زوجين ، أقوم بسرعة أنا وزوجتى .. أحله .. وكل واحد فى الفرقة له اختصاص لا يتعداه** .. ويقوم دائما بمحاولة الدراسة والتعمق فى اختصاصه .. وأنا أجلس دائما فى الصالة .. كل ملاحظات الناس أسجلها .. اكتبها واهتم بها .. وزوجتى تقوم بالاشراف على بنات الفرقة ، خاصة فى أثناء الرحلات .

عزيزة وادريس

وكل رقصة جديدة ، لابد أن ندرسها من جميع نواحيها : الملابس والالوان ، والموسيقى . والحركات .. كل شىء ندرسه بعمق من كل نواحيه .. ندرس الرقصة الجديدة او الفكرة الجديدة ، ونفكر كيف نعبر بها عن حياتنا .. عن شىء فى حياتنا .. **واحدث ما سنقدمه هو قصة « ايزيس واوزيريس »** .. ايزيس سيصبح عزيزة ، واوزوريس سنسميه ادريس .. أما « ست » فسنسميه « سيد » ..

وأنا مصر على أن تتم فريدة دراستها الجامعية ، كما سافعل مع كل أفراد الفرقة .. وبعد أن تتخرج فريدة سأرسلها الى الخارج لتحصل على الدكتوراه فى الرقص الشعبى ، ثم تعود لتعمل استاذة فى الجامعة وفى معاهدنا الفنية ... **ومن يدرى فقد تصبح فى يوم من الايام وزيرة ... لماذا لا ؟ .. انتى دائما أنظر الى الامام** .. وسيأتى اليوم الذى تعتزل فيه فريدة الرقص .. مثلا فى سن الخامسة والثلاثين .. وأنا أحب لها أن تتقدم بعد ذلك ، لا أن تصبح راقصة معتزلة !

وفريدة لم تنجح بسبب الرقص فقط ... ولكن لأن الناس أحبتها .. لأنها عادية جدا .. عمرها ما تلبس حاجة زيادة ، أو حاجة ذهب .. كنت دائما أقول لها :

ــ أنت أحسن من الذهب وأحسن من المجوهرات

وأخيرا .. أنا من صغرى أحب الفنون .. كنت أهوى التمثيل من صغرى .. وكنت أمثل مع محمد عبد القدوس .. وأتمنى أن يكون لدينا الآن عدد من الرقصات الشعبية .. وأنا أمارس الرقص .. أمارسه بيدى .

عائشة صالح

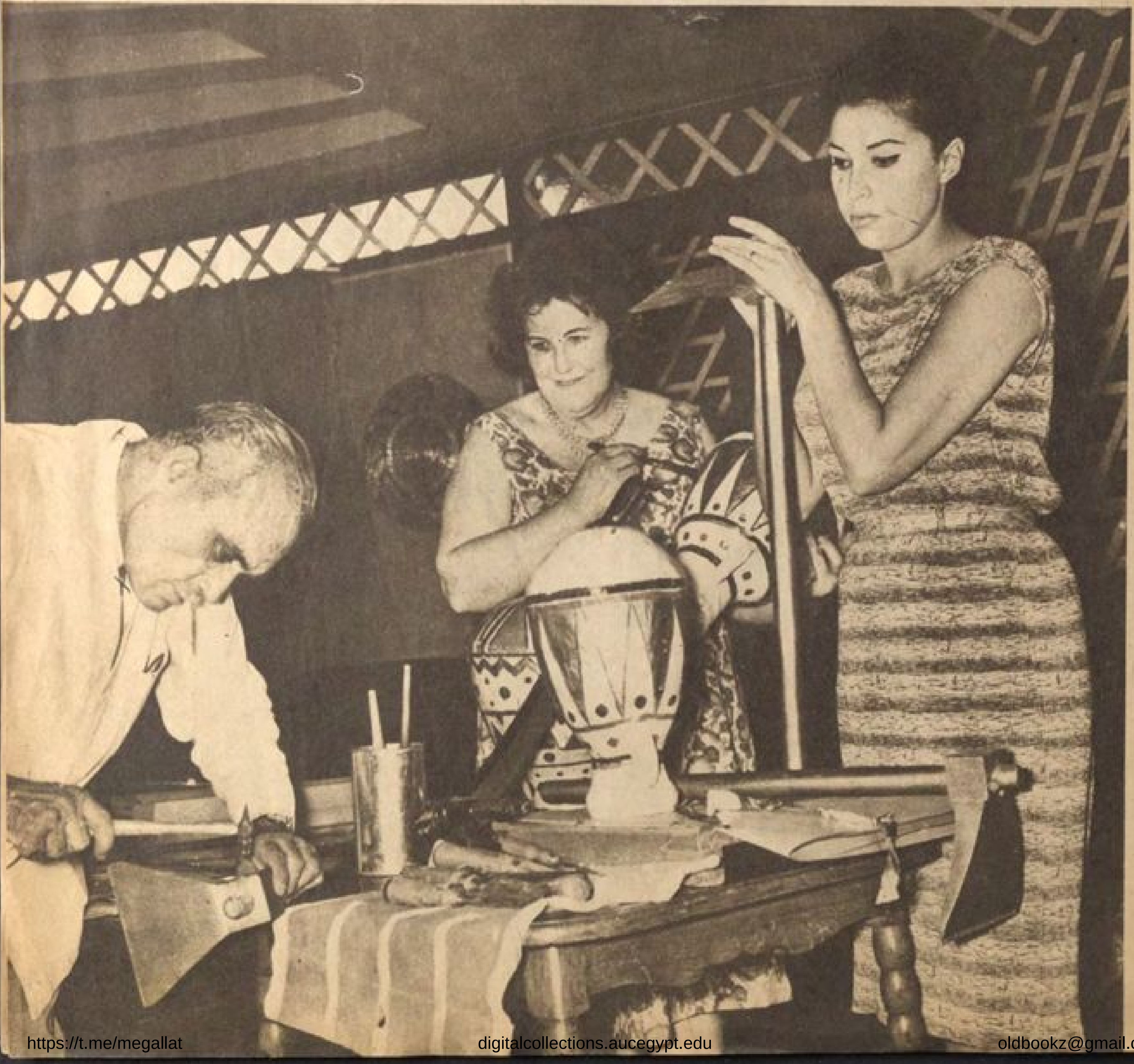

في الأسبوع مرة

يكتبها صالح جودت

من ألبير كامي ... إلى كل محب للأدب

نصف البريد الذى أتلقاه كل أسبوع يحمل من القراء انتاجا من الشعر او الاغاني او القصص القصيرة

وهم جميعا يطالبون بان أنشر هذا النتاج ان كان صالحا للنشر ، او ان أوجههم الى مواطن العيب فيه ان كان لا يصلح للنشر

واكثر هذا النتاج مما لا يصلح للنشر . وقد عودت هؤلاء الاصدقاء ان اكون صريحا معهم صراحة يعدها بعضهم جارحة

قلت للكثيرين منهم انهم غير مأمولين للادب ، وان نتاجهم لا يبشر بشيء ، ونصحت لهم ان يبحثوا عن هوايات أخرى غير الادب

ثم قلت لهم : ما دام نتاجكم لا يبشر ولا يشار اليه ، فمعنى هذا انه لا يصلح لشيء

●

ولكن قارئة رقيقة ــ من العراق تصر على ان تكون اديبة ، رغم ان عدة الادب غير متوفرة لديها ، فلا فكرة ولا لغة ولا اسلوب

وهي في نهاية هذا الاصرار تقول لي : « انك تعمر نفسي يأسا بهذا الصمت عن انتاجي ... حتى أصبحت أعيش في حلقة مفرغة من اليأس »

الى هذه القارئة ، والى كل متادب ومتادبة ، اقول ان اليأس من شيء لا يجوز ان يكون معناه اليأس من كل شيء

أنا شخصيا حاولت أشياء كثيرة في شبابي الاول ، فلم أفلح

ولكنني لم أيأس أبدا ...

حاولت ان اكون محاسبا كبيرا ... او اقتصاديا ذا شأن . ولهذا التحقت بكلية التجارة ، وتخرجت فيها بتقدير ممتاز ، ولكني حينما واجهت الحياة العملية . اتضح انني محاسب واقتصادي خائب .

وحاولت ان اكون دبلوماسيا ، فانجزت الدراسات العليا في العلوم السياسية بامتياز ، ولكني حينما وضعت قدمي على أبواب وزارة الخارجية ، تراجعت بعد ربع ساعة!

وفي فترات كثيرة من شبابي ، **حاولت ان اكون رياضيا مبرزا ...** ومارست السباحة فغرقت وأشرفت على الموت ... ولعبت الكرة ، كحارس مرمى ، فكنت السبب المباشر في اصابة فريقي بعشرات الاهداف ... وحاولت التجديف ... فانخلعت ذراعي من ثالث جولة ... واقتحمت ميدان الملاكمة ، فانكسرت سنتي من أول ضربة ...

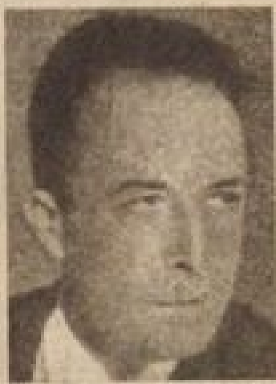

البير كامي
نصائح للمتأدبين
... واليائسين

كمال جنبلاط
التويست ... جناية
على الحياة والاخلاق

ومع هذا لم اياس ، لانني احسست ان كل هذا الفشل في جميع هذه الميادين ، يمكن ان يتحول الى نجاح اذا انا ركزت جهودى على شيء أحبه واحسنه وأملك عدته ، هو صناعة القلم

●

والى هذه القارئة ، والى كل متادب ومتادبة يعشقون الادب ، اقول انه قد ظهر أخيرا كتاب لطيف ، اسمه **« المفكرة – من ١٩٣٥ الى ١٩٤٢ »** للاديب الفرنسي الكبير **البير كامي ،** الذي مات وهو في السابعة والاربعين من عمره في حادث سيارة ، بعد أن ظفر بجائزة نوبل بثلاث سنوات

من هذا الكتاب ، نعرف كيف وضع كامي لنفسه خطة الادب وهو في العشرين من عمره

انه يقول :

« اعمل .. اعمل بطريقة تستطيع بها تحقيق أمرين معا ، هما : **الصمت ، والخلق الادبي .** وكل ما عدا هذا ... كل شيء ... مهما حدث ... لا أهمية له »

لقد ادرك البير كامي من اول شبابه هاتين الحقيقتين :

العمل في صمت ... بغير نظر الى ضوضاء الشهرة وشهوة النشر وثرثرة القراء والنقاد

ثم الخلق الادبي ... أى الابتكار ... اى أن يحاول الكاتب من اول حياته أن يضيف شيئا جديدا الى التراث الانساني ... لا أن يقلد شيئا قديما أو يكتب شيئا له نظائر كثيرة

●

ويسدى كامي بعد ذلك نصيحة هامة ، هي أن القراء حينما يقرأون ، فانهم لا ينظرون الى الكلمات ، ولكنهم يتصورون الصور التي يمكن أن تخلقها هذه الكلمات . فاذا كانت كلمات الكاتب او الشاعر او القصاص قاصرة عن خلق صورة معينة في ذهن القارىء ، فانه اديب فاشل

●

والنصيحة الكبرى لكامي ، في مفكراته ، تنطوى في هذه العبارات الجميلة :

● **ان التعاسة والعظمة معا في هذه الدنيا ، انها لا تقدم حقائق صادقة ، بل تقدم مواد للحب فقط . والتفاهة ملك جبار ، ولكن الحب ... الحب وحده .. ينقذنا من براثنه**

● انني لا استطيع أن أسايرك خطوة واحدة ، اذا حاولت أن تجعل اليأس أساسا لحياتك ، وتعتقد أن

كل شيء لا نهاية له ، مما يحملك الى الانسحاب خلف أسوار السخط .

● ان اليأس هو مجرد احساس، وليس حالة دائمة ، ولن تستطيع ان تواصل الحياة متمسكا باليأس

الى القراء ..

● **نبيل عبد المالك ، بالاشمونين:** ما دامت الاذاعة والصحافة قد أهملت نتاجك باستمرار ، فاعلم انك غير موهوب للنظم ... نظمك ضعيف يا أخي ، فابحث عن هواية أخرى

● **مهدى عبد الحسين التميمى ، بيغداد** : الكواكب ترحب بكل ما تبعث به من أبناء الفن فى العراق الشقيق

● **ابراهيم محمود رضوان ، بطلخا** : لكي تكون أديبا ، ضع لنفسك برنامجا ضخما فى القراءة: اقرأ أولا الكتب التى تربى الاسلوب، كالقران الكريم ، ثم كتاب الاغانى للاصفهانى ، ثم كتب الجاحظ والمازنى وطه حسين

من القراء ..

● لماذا لا تكون هناك معاهد ملحقة بدور الصحف لتمرين الشباب على الصحافة ؟ ولماذا لا يكون التحاق الشباب كمحررين فى الصحف عن طريق مسابقات عامة ، ولا يقتصر التعيين على الحصول على خريجى قسم الصحافة بكلية الاداب فقط ؟

حقوق الاسكندرية - عادل الدكرورى

- الواقع ان الصحف لا تلتزم بتعيين خريجى اقسام الصحافة بكليات الاداب فقط ، بل تلتقط الموهوبين المثقفين من اية كلية ، والدليل على هذا ان على امين مهندس ، ويوسف ادريس ومصطفى محمود طبيبان ، وعشرات من الصحفيين - ومنهم انا - من خريجى كليات الحقوق والتجارة

وفكرة المسابقات فكرة طيبة بغير شك ، وهى نافذة بالفعل ، فكل صحفى ناشىء يتقدم للعمل بأية صحيفة يجتاز امتحانا عسيرا فى اللغات والترجمة وغيرهما من عناصر المهنة ، وبعد هذا يجتاز فترة تمرين لا تقل عن ستة اشهر ، يتعرض انتاجه خلالها للنقد والتوجيه ، ولا ينشر اكثره ، وهذا هو معهد التدريب العملى الذى تشير اليه

● ماسر عداءك لرقصة التويست؟

سان ستفانو - آنسة ميرفت

تسلمت خطابك يا انستى وأنا اقرأ مجلة « **اللواء** » البيروتية ، وفيها قصة شاب من اللاعبين فى المجتمع هناك ، اسمه ميشيل صحناوى ، سقط على « البيست » وأسلم الروح وهو يرقص التويست فى ملهى « الكاف دى روا »

وعقب السيد **كمال جنبلاط - وزير داخلية لبنان وعدو رقصة التويست** رقم ١ - على مصرع هذا الشاب بقوله ان هذه الرقصة هى **رقصة الموت**، كما انها مظهر من مظاهر التخنث ، فهى تجهد الجسم بلا طائل ، وتثير الاعصاب بلا ثمرة ... انا أفهم ان يجهد الفلاح نفسه وهو يضرب الارض بفأسه ، اما أن يبذل الانسان مجهودا - الى الموت - دون أن يوجهه لخدمة نفسه ولا خدمة المجتمع ، فذلك أشبه بالنهر المهمل الذى يصب فى البحر

واضاف الوزير كمال جنبلاط الى ذلك قوله انه استشار عدة أطباء ، فاجمعوا على أن هذه الرقصة تشكل خطرا كبيرا على صحة الجيل الناشىء وأخلاقه فى وقت واحد .

لنفترق ..

اجدى لنا ان نفترق .. لاننا لم نتفق
انت انتشيت بالهوى ، اما انا فاحترق
الحب يا حبيبتى ما بيننا قد اختنق
ولم يعد هناك بيننا هوى فقد سحق
الشك يقتل الهوى ومن يشك لا يثق
ونحن ليس بيننا سوى مجامر القلق
ان الغرام غنوة خضراء لحنها يرق
لا كبرياء ، لا رياء فى الغرام . لا نزق
ما همنا وبوحنا عدا ضياعنا شهق
وما نحبه المساء يا صديقتى ارق
انا تصور الهوى بلا هوى ونختلق
وما نظنه هوى هو الغمام فى الافق
ما زال يحجب الضياء رغم انه نحق
لنعترف حقيقة بان حبنا احترق
لنعترف صديقتى وبعدها سنفترق

ابراهيم التلوانى

فايزه أحمد

عشت مع فايزة احمد ٣ ساعات .. تكلمت فيها قليلا .. كنت ابحث عن الفرصة لاتكلم .. وقالت فايزة كل ما فى نفسها . انها تخاف من الموت .. وتتمنى ان ترى اكرم وامانى !

ترتل القرآن بصوتها !

الرعب يملؤها .. الخوف يسيطر عليها .. احيانا تستيقظ من نومها مذعورة .. انها تخاف من الموت .. الموت وهم كبير يأكل احلامها .. يبدد سرحانها .. لها ٨ سنوات وهى بهذه الحالة ، من يوم ان اصطدمت بسيارتها .. ان اثر الجرح فى يدها يعذبها .. يعذبها لان منه خافت من الموت .. واستمر هذا الاحساس يلازمها .. استمرت اعصابها مرتبطة بالتهاب الجرح .. ان اول ما تطلبه فايزة احمد من ربها ان يقتل هذا الاحساس .. ان تتركها اعصابها فى حالها .. مع فنها .. ومع حبها للحياة .. ومع قلبها . واهم ما يقلق فايزة اولادها .. يبعدهم عنها ...

ان الفرق بين عمر فايزة وبين عمر ابنتها الكبرى فريال ١٤ سنة فقط .. فقد تزوجت وهى صغيرة .. تزوجت وسنها ١٣ سنة فقط .. واكرم وامانى .. زوجها حرمها منهما .. ابنها : « **حلو كتير** » .. وبنتها امانى : « **زى القمر .. عينيها زرق وشعرها اصفر .. من كام يوم اشتقتلها بشكل فظيع .. حسيت لحظتها انى ممكن ابيع الدنيا بحالها واشوفها واشوف اكرم ..** فاشتريت عروسة صغيرة عينيها زرق واتصورت معاها .. حضنتها وأنا باتصور انى باحضن بنتى وباتصور معاها .. نفسى ربنا يجمعنى باولادى .. ويجمع كل ام باولادها .. يا رب .. يا سيدة زينب .. اوليـــاء الله دول ناس طاهرين .. أنا كل ما يجينى ضيق والترفز .. اصلى .. انا معنديش صبر .. آلوم رايحه على طـــول على أولياء الله .. سيدنا الحسين .. والسيدة زينب أصلهم سرهم باتع .. مرى ما طلبت حاجة من السيدة زينب الا واتحققت .. أنا دلوقتى باحفظ القرآن علشان يريحنى نفســيا .. وناوية ارتله بصوتى .. فيه رجال دين عارضوا ويقولوا صوت السيدة عورة .. أنا مش موافقـــة على كده وناوية ارتل القرآن بصوتى »

وللمرة العاشرة منذ دخلت شقة فايزة وجلسنا وبدأنا الحديث تعتذر لان البيت ملخبط .. والديكـــورات القديمة مكومة فى الرف ..

وتوجه فايزة الى زميـــل المصور الحديث .. تقول له :

ـ لا يا أستاذ .. اوع تفتكر ان ذوقى وحش .. ده انا ذوقى حلو كتير .. أنا حنزل فى فيللا هايلة .. هايلة جدا .. ثمنها ٨ آلاف جنيه . وحعمل لها ديكور باربعة آلاف جنيه . لازم يبقى ديكور فخم .. اصل انا ذوقى حلو .. الجنينة حعمل فيها نافورة بالالوان .. آقولك يا أستاذ .. تيجى تصورنى فى شقة جارتى صاحبة العمارة .. اصل الديكور فى بيتها حلو كتير .. فخم صحيح .. انا كمان كنت عايشة فى شـــقة فى الزمالك هايلة .. لكن مختارقال دى بتخنقنى .. سبتها واهو الديكور بتاعها متكوم فى الرف .. انا عندى قصر فى لبنان وبيتين كمان

- **انا غير راضية عن حياتى واتمنى ان اعود صغيــرة**
- **انا سعيدة لانى تركت «ست الحبايب» اغنية خالدة**

يونيفورم للخدم

وعندما عادت فايزة من شقة جارتها ذات الديكورات .. دعاها الترزى فى شقتها ودعتنى :

ـ شايفه الفستان الجديد الموديل بتاعه فكرتى انا .. كان الترزى عاوز يحط الورد على الصدر شريط واحد .. قلتله لا .. انظر الورد .. اصل انا ذوقى حلو .. حـــلو كتير ..

« تصوير محمد صبرى »

تدخيل « تهاني » يا أم محمد .. جارتي تهاني الله يخليها .. هيه اللي خلت عندي ثقة بنفسي ؟.. أصل مختار كان كاسر نفسي

وفيلتي مش بس حتكون ديكوراتها فخمة .. الخدامين كمان لازم أخليهم يلبسوا ... شو اسمه ؟! يونيفورم ..فستان اسود وعليه وزره بيضا .. وعلى راسهم برنيطة بيضا

وحاولت انا .. واخيرا نجحت ان أصطيد فرصة نادرة لان اتكلم .. لان اقول شيئا .. فقلت لها أسالها:

● **لو عاد بك الزمن الى الوراء.. فكيف ترسمين طريق حياتك ؟**

– نعما كنت ارسمه بطريقة اخرى .. فانا لست راضية عن حياتي أبدا! .. الزواج المبكر .. زوجي الاول كان فنانا وملحنا .. لم أكن اعرف انه تزوج من قبل وعنده ٤ أبناء .. كانت مراته تاتي عندي في الشقة وتنزل في ضرب .. كنت ايامهـــا صغيرة وعبيطة !! سبته .. وبعدين اتجوزت مرة ثانية وثالثة .. ولو عاد بي الزمن كنت ترددت .. وفكرت.. واحسنت اختيار زوجي ، والثقافة.. الثقافة حاجة مهمة جدا .. فاتتني .. طردوني من المدرسة لاني كنت احفظ الاغاني !.. الغناء كان عيبا

.. وحياتي كانت صعبة .. أنـا جيت لمصر سنة ١٩٥٦ .. وصوتي كان اقوى سلاح ، وحوربت سينمائيا .. وأنا من طبيعتي ليس لي صـلة بالوسط السينمائي .. فانا عنـدي كرامة .. وانا أمل في المؤسسة الجديدة .. أنا عملت فيلم «تمرحنة» جاب الوف .. وفيلم « **انا وبناتي**» نجح جدا .. يا أم محمد هاتي التليفون .. اخرتوه ليه ؟

وكلمت فايزة المحامي .. لم تجده .. وعادت تتكلم .. اخذت منى حبل الكلام ..

– أنا عاوزه اخلص .. انتي مش بتعرفي تكتبي .. تعال معـايا .. تعال يمكن نلاقي الراجل تعال تخلص الشغلانة .. يا سيدة زينب نلاقيه

فايزه أحمد ترتل القرآن

حاجة تحدد الخيال !

وخرجنا .. ذهبنا الى الفيـلا في الدقي .. وسالت البواب :

– هوه ما جاش .. هيجي امتى؟ طيب ما هو جايز يجي بعد نص ساعة

ويقول لها البواب :

– يا ست فايزة .. انتي تعبتي نفســك قوى .. أنا قلت لك أول ما يجي حضرب لحضرتك تليفون ..

وعادت فايزة تتكلم :

– سوق يا اوسطى ... رجعنا مطرح ما جينا .. اســمع يا شاطر يا اللي واقف هنـاك .. انت مش بتستحي ليه ؟.. أمال ربنا عمل اللية بلاش ليه ؟.. علشان النضافة من الايمان .. اسمع يا بواب.. يا بواب يا بواب ، هوه الراجل محتمل بيجي بعد نص ساعة .. شايفه يا حبيبتي الفيللا بتاعتي قد ايه هايلة .. لا.. ما تحكميش عليها دلوقت .. أصلها عاوزه اصلاحات.. والديكوروالناموره لسه .. دى حتبقى قصر .. تصوري انا جيت ٥ مرات النهاردة .. مش لاقياه .. معندوش تليفون في البيت ..انا نفسي اقدم حاجة في التليفزيون .. أنا كنت حقدمه خـلاص ، لكن مختار هوه اللي كان حيكتب الحلقات سافر .. لكني كنت برضه حقدمه.. لكن لازم حيكون فيه حاجة جديدة.. أنا مثلا لغاية دلوقت احب اســمع الاذاعة أكثر من التليفــزيون ، لان الاذاعة تحرك الخيال .. كل مــرة اتخيل الاغنية بشكل جديد .. لكن في التليفزيون المطرب يقف ويغنى بس .. حاجة تحدد الخيال .. انا عاوزه اقدم في التليفزيون أغاني خاصـــة بالتليفزيون ولها موضوع ..

انا غنيت في كل البلاد العربية.. وانا اقدر احلل الجمهور في كل بلد

.. أنا عندما كنت بغني أغاني مصرية من صغرى .. كنت غاوية ام كلثوم وعبد الوهاب وليلى مراد ، وأحلام في اغنية « يا عطارين دلوني » .. أحلل بقى الجمهور في كل بلد :

شعب تونس لا يقاطع المطرب أبدا! ولايصفق الا في القفلة .. ويحبوا جدا الفن المصري زى المصريين تمام .. ويستطيعوا يغيظوا اى مطرب الا الشرز .. يمكن لان عندهم موشحات

وشعب الجزاير .. لا .. قبـــل ما اكمل هاتي يا ام محمد الاكل

واتعجب .. فليس الوقت وقت غداء .. ولا عشاء .. وعندما رفضت ان آكل .. ملات ملعقة كبيرة بالارز واللحم واصبحت الملعقة مثل الهرم تماما .. وفتحت فمي بالقــوة .. ووضعتها كلها في فمي .. وعادت تتكلم :

– واللهان ماكلتي بيجرالي ويجرالي وعاملتها بنفس طريقتها .. قلت:

– طيب والله ما أنا واكله !

وعادت فايزة تتكلم :

– شوفي يا ستي .. شعب الجزاير لا يتجاوب مع اى اغنية مهما كانت جميلة .. لا بد أن تكون الاغنية قد رددت على أسماعهم عدة مرات

شعب العراق يحب المواويل الحزينة .. وهم يعشقون الرقص جدا حتى اثناء الغناء .. وحتى احسن مطربة عندهم ، لا بد أن ترقص وهي تغنى .. لانه شعب يحب الحركة

شعب لبنان مش كله .. فيه فئات تحب تسمع المطربة الجميلة بصرف النظر عن صوتها .. وفئة تحب الاغاني المرحة وتحب تسمع الصوت الحلو

شعب سوريا شعب يمكن ان يقتل المطرب اللي أمامه او ينجحه .. المطرب في سوريا لا بد أن يسيطر على الجمهور والا فانه يفشل .. والســوريون لا تعجبهم اى اغنية

شعب مصر بطبيعته يحب المسرح والنكتة .. ويحب الحركة ..ومش ممكن حاجة تفوته

والاغنية المصرية تموت سريعا .. والسبب الاساسي المجاملات ، فتذاع الاغنية ٤ أو ٥ مرات في اليوم .. ولا بد أن يستفيد المطربون من ام كلثوم ..فهي ترفض أن تذاع اغانيها بكثرة ، فتحتفظ بشوق الجمهور لها، ولذلك فان اغانيها التي غنتها في عشرين سنة لا تزال مطلوبة وكأنها جديدة لنج !

انني خوافة كتير

ومن الاغاني الجديدة التي اتوقع لها الخلود اغنية « **ست الحبايب** » فهذه الاغنية ستعيش بعدى .. وأنا سعيدة لانني تركت عملا فنيا خالدا .. وهناك ألحان جديدة أحبهـــا .. مثلا اغنية « **بعد ايه** » لعبد الحليم حافظ .. في كل مرة أسمعها أحس راحة الاداء .. واغنية « **كان فيه زمان قلبين** » هذه الاغنية بالذات تظهـــر صوت **عبد الحليم** .. و « **القـاوى** » **ينقط بطاقيته** ، **لصباح** .. وميـــزة صباح أنها تستطيع ان تنجح لها اى اغنية شعبية ..

أما شادية فلها شــخصيتها في الغناء ، وأنا أخالف الرأى الذي يقول ان صوت شادية خفيف ولذيذ فقط، ورأيي أنه صوت جميل أيضا ،بدليل ان واحدة تقلدها بتبقى بايخة جدا.. أنا أجيد العزف على العود .. لكن دلوقتي معنديش وقت .. أنا على فكرة كل شهر أدفع ٢٥ جنيه في صـــور المعجبين .. شايفه جواب المعجب ده اللي عاوز يتجوزني .. وجوابات من نوع ده كتير .. اسمعي عاوزه أحسن طريقة تخلى الشعر يبقى ناعم ..هاتي الكرة بتاع الملابس .. يا سلام.. تخلى شعرك زى الحــرير .. تحبى تجربي . أنا عملت بنفسي

– لا .. متشكره

– شو هادا .. ليش كده ..انتى خوافة كتير.. أم محمد .. يا أم محمد .. جيبي الكرة بتاع الهدوم

وقمت .. فقـزت من مكاني .. سلمت عليها بسرعة .. وانصرفت !

ع . ص

وفى الليل

يلتقون عند هدى

اقلب الصفحة من فضلك

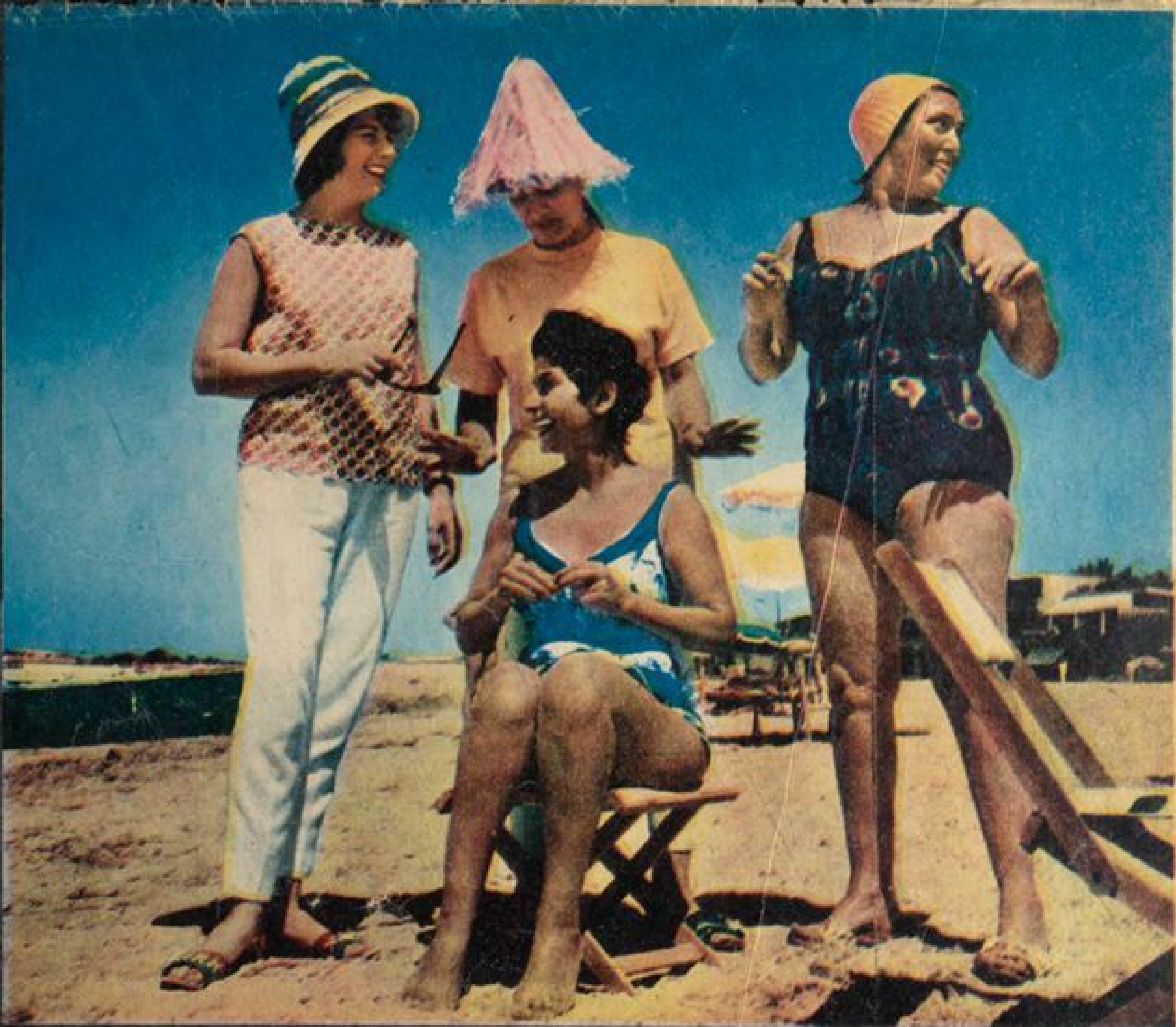

على الشاطئ .. اللعب لفتيات الكواكب [illegible] : سناء جميل [illegible] وليلى فوزي . عندما بدأت العملية تصويرهن لم يكن هناك الا « كرسي » واحد فقط . فبدأن يلعبن لعبة الكراسي الموسيقية . من منهن تجلس (وتستمتع) جلست سناء ! ولم تقم بالذوق .. دارت مفاوضات . اتفقن على التخلص من واحدة منهن .. تطلع مين ؟!

تصوير : منير فريد

الذي اتفقوا عليه « عملوه ».. ابتعدوا جميعا عن الكرسي لما جلست ليلى فوزى قاموا يرمونها في البحر !

على الشاطئ .. التقت [illegible] الكواكب [illegible] : سناء جميل، نعيمة كاريوكا، [illegible] وليلى فوزى ، عندما بدأت الغمسة تصورهن لم يكن هناك إلا « كرسى » واحد فقط . فبدأن يلعبن لعبة الكراسي الموسيقية . من منهن تجلس (وتتمتع) جلست سناء ؟ ولم تقم بالذوق .. دارت مفاوضات . اتفقن على التخلص من واحدة منهن .. تطلع مين ؟!

وفي الليل يلتفون عند هدى

الصيف معروف . حر وعرق وصداع .. والمصيف معروف : بحر وهواء وراحة بال . ولكن الفنانين حالهم عجب .. بعضهن وبعضهم هنا في القاهرة ، يقولون : لا .. الحر لا يهزمنا .. ونحن نقضي أمسياتنا في القاهرة في انتعاش وهواء ولا هواء البحر .. وبعضهن وبعضهم الى البحر هربا من حر القاهرة .. ليلى فوزي ما صدقت ان جلال معوض اخذ اجازته حتى فرت هربا الى الاسكندرية .. لقد بقيت الى جواره حتى صدور عددنا الماضي .. ووصلت ليلى الى بلاج المعمورة ، حيث كابينة صديقتها هدى سلطان .. وهما معا دائما .. لا تفترقان الا نادرا .. وليلى تأخذ حمامها مبكرة حتى لا يراها احد . وعلى بعد خطوات نرى كابينة تحية كاريوكا ، وتحية في الاسكندرية من اول اغسطس .. وستظل حتى اخر سبتمبر .. حيث تأتي الى القاهرة لموسمها الجديد وطول الوقت تحيه في الماء وتلعب مع فايز الكرة .. واخر اخبار تحية ان هناك مفاوضات بينها وبين التليفزيون لتنضم فرقتها الى فرق التليفزيون المسرحية .. وهي لا تزال تفكر . وكانت سناء جميل عند تحية .. قالت سناء ان هذه اول مرة أرى فيها المعمورة .. وسناء تقضي يومين ، تعود بعدهما الى القاهرة .

وفي المساء يجتمع الفنانون جميعا عند هدى .صلاح ذوالفقار وزوجته وجلال معوض وليلى فوزي ، وتحية وفايز حلاوة ، وفؤاد المهندس وحيدا ، ومحمد فوزي وكريمة ، واقبال نصار .. وسعيد ابو بكر

اشرف .. ابن حسن البارودى ، امل يتمناه أبوه ممثلا ليمتد به ذكره ، ٤٤ سنة عاشها حسن البارودى للفن .. عمر طويل .. ومع ذلك فالسينما تهمله لا تعطيه حقه . . .

حسن البارودى

سرق "الرغيف" ليأكل مع القصرى

قال له سعد زغلول فى سنة ١٩١٩ :

« انا انصحك ان تعمل محاميا . . ان صوتك مؤثر .. قوى .. مقنع .. انا واثق بانه يفعل الكثير بقلوب القضاة وعقولهم .. وأنا اضمن لك انك ستكسب قضاياك .. وانك لن تحتاج الى اكثر من ٣٠ فى المائة لكسب القضية .. ان صوتك وحده يضمن لك الثمانين فى المائة»

كان حسن البارودى أيامها يمثل مع مجموعة من الهواة فى نادى المعارف بالفجالة ، وحضر سعد زغلول احدى حفلاتهم .. واعجب بحسن .. وقال له هذا الكلام .. وكان «حسن» يحب التمثيل .. بهواه بلا حدود ، فاعتبر نصيحة سعد زغلول دليلا على نجاحه كممثل . . وزادته هذه الشهادة اقتناعا بنفسه .. وجد انه محتاج الى نفس هذه الشهادة ، ليكون ممثلا ناجحا .. وكانت هذه الشهادة كافية ..

وراه عزيز عيد .. واعجبه .. فضمه الى فرقته بمرتب ١٩ جنيها .. كان ذلك فى سنة ١٩٢٠ ، وكان هذا المرتب شيئا يلفت النظر .. مرتب ضخم جداً ! وكان معه فى الفرقة : « حسين رياض ، وحسن فايق ، وعبد الفتاح القصرى »

وسافرت الفرقة الى الشام .. ولم يكن للفرقة رأس مال .. فلم

اقلب الصفحة من فضلك

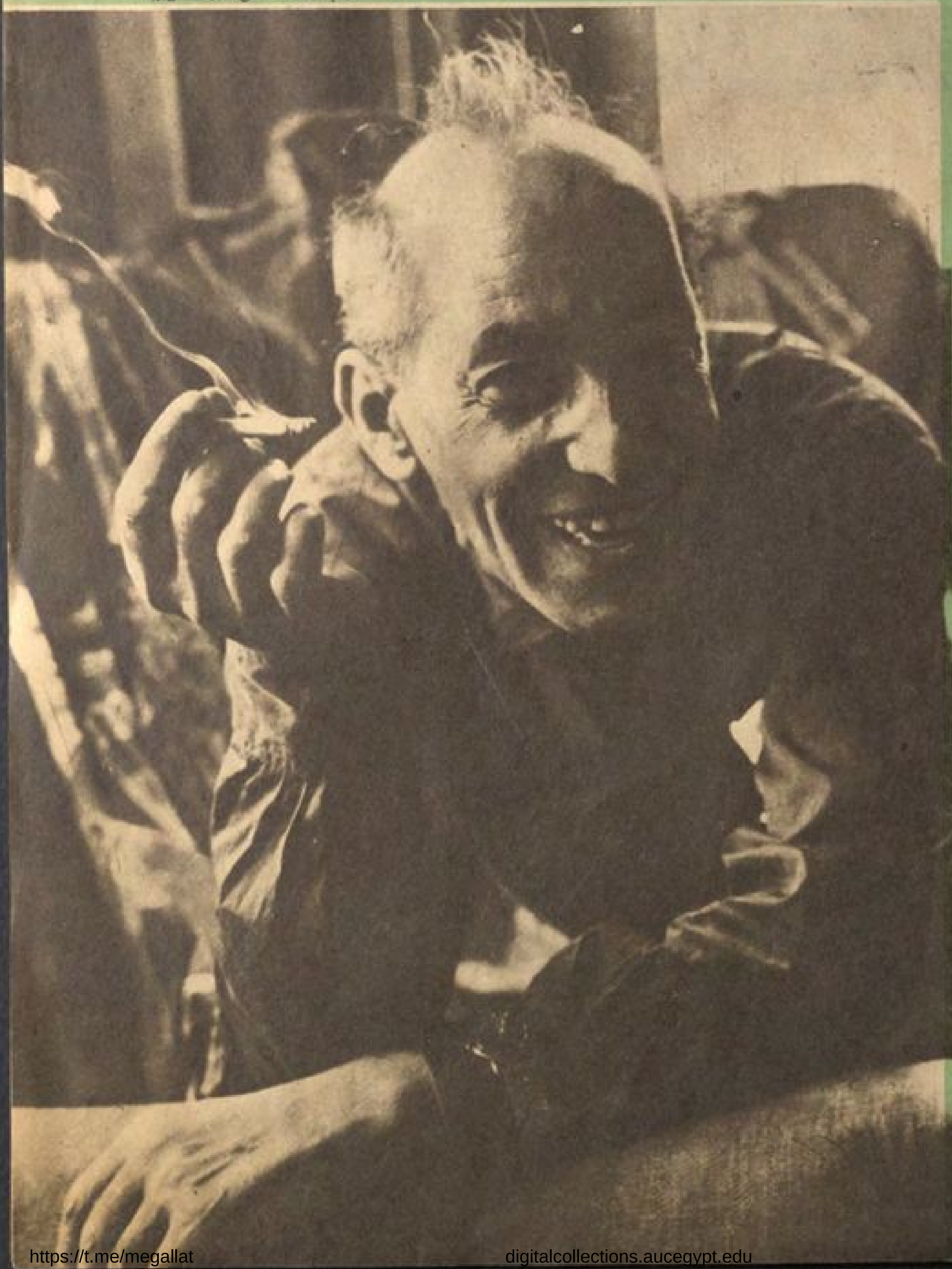

حسن البارودى سرق "الرغيف"

الممثل الكبير وسط عائلته .. انه يقترح ان نستفيد بالممثلين الكبار فى الاخراج .. بدلا من السهر من أجل لقمة العيش

ياخذ احد مرتبه .. حتى النقود التى تكفى للسفر لم يكن يملكها عزيز عيد ! . فركبوا الى الشام مركبا شراعيا .. لعبت به الرياح طوال الطريق .. وكان اغلب الظن ان تغرق الفرقة ، وكان النادر هو ان تنجو وان تصل الى الشام او الى اى شاطىء فى الدنيا ووصلوا !! نزلوا فى طرابلس .. واجروا خمسة حمير ليركبوها ! . كانوا عشرة انفار .. فكانوا يتبادلون الركوب والمشى! وباتوا ليلة وصولهم فى اسطبل للحمير !. وكان صاحب الاسطبل غائبا .. فان هؤلاء القادمين سيفزعون الحمير الآمنة فى اسطبلها الهادىء الامين ..ولكنه وافق وامره لله ! .

ولم يكن هناك نقود للطعام .. كانوا فى غاية الجوع .. وكانوا طوال الرحلة فى حالة سيئة جدا !. حتى فى آخر يوم لعودتهم الى القاهرة لم يكونوا قد وجدوا حلا لازمتهم المالية ! . وفى اخر يوم .. وحسن البارودى يدخل مخزن الفندق ليحضر الحقائب استعدادا للسفر .. ويا لهول لما راى !! . راى الاف الارغفة امامه ! . الاغراء لا يمكن ان يقاومه . .وبدافع عنيف.. بدافع من البطن الجائع الذى لم يذق الخبز من يومين . . سرق حسن البارودى رغيفا لياكله ، وقبل ان يتحرك تذكر صديقه عبد الفتاح القصرى ، فسرق له رغيفا اخر .. وعاد بالرغيفين لياكلهما هو والقصرى !!

اب ليوسف وهبى

أحوال لا حد لها لاقاها حسن البارودى من أجل الفن ! . الطريق

كان صعبا .. والتضحية شىء ضرورى .. لمن لابد ان يكون فنان ذلك الزمن مستعدا له . ! فبعد عودته من رحلة الاهوال مع فرقة عزيز عيد ، عاد ليتصل بفرقة رمسيس ليجد عملا بها ..وقالوا له : تعمل ملقنا ؟ ووافق وعمل ملقنا .. ثم أصبح ممثلا . ! **مثل دور الاب وسنه ٢٢ سنة ! .**

صوته من أيام شبابه يعطى الاحساس بالابوة .. بالرجولة الناضجة .. **مثل دور الاب ليوسف وهبى رغم انه اصغر سنا من يوسف ! .** كان الماكياج يفعل به العجب .. فيحوله من شاب متفتح .. الى شيخ عجوز ! . وعلى « الصوت » الباقى ! ومثل ادوارا صعبة .. ادوارا تحتاج الى مجهود كبير .. ولو كان بدأ يمثل دور الفتى الاول .. البطل العاشق الشاب ، لما استمر ، فى رايه ان ممثل الادوار الصعبة هو الذى يستمر ، والا ما استمر حسن البارودى يمثل من ايام ثورة ١٩١٩ حتى الان بكل هذا

النجاح فى المسرح ، وبعده الاذاعة ، ثم التليفزيون !

واستمر البارودى فى فرقة رمسيس حتى سنة ١٩٤٦ .. وسنتها كون هو فرقة سماها « **فرقة حسن البارودى** » .. كان فيها **حسين صدقى . وعباس فارس ، وعبد المجيد شكرى ، وفاخر فاخر ، ونجمة ابراهيم ، وسيد سليمان ، وسيد فوزى** « المطرب بالمسرح الشعبى الان » .. وسافر بالفرقة الى السودان .. **كانت اول فرقة تسافر الى السودان من مصر ..** ولقيت نجاحا كبيرا ، قدمت الفرقة هناك : « **غادة الكاميليا ، الموت المدنى ، عاصفة على الريف ، ٧٦ زيتون ، عصفور فى القفص** » وبعد المسرحية كانت تغنى نجمة ابراهيم ، وكان صوتها جميلا جدا وان كانت قد تركت الغناء وتحولت الى التمثيل ! وكان سيد سليمان يقدم مونولوجاته ، وكان مع الفرقة « منوم مغناطيسى » أيضا ! المهم نجحت الفرقة .. وكان البارودى يوزع الايراد على أعضاء الفرقة اخر كل ليلة ! . وبعد فرقة البارودى سافرت **فاطمة رشدى** الى السودان ،

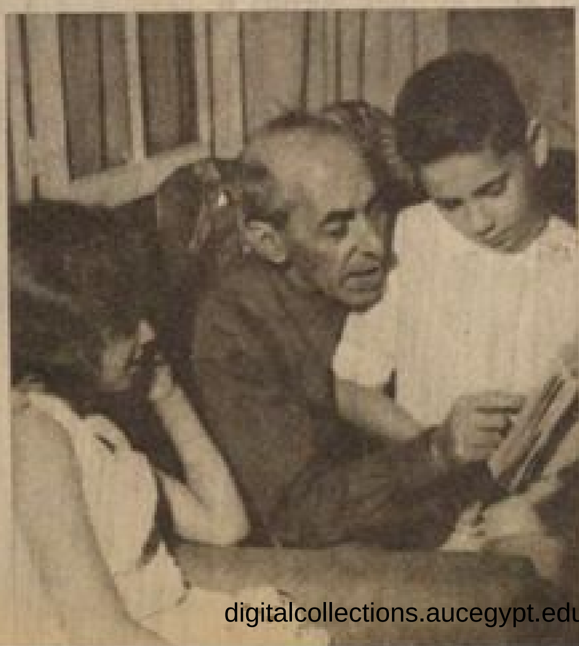

اشرف وامينة .. ابنا حسن البارودى يحيطان به .. الولد سيصبح ممثلا.. اما البنت فلا!!

وسافرت بعدها **بديعة مصابنى** ، ولكنهما لم تلاقيا ما لاقاه البارودى من النجاح ..لقد فهم هو ما الذى يجلب الجمهور .. فاهتم بالغناء ، والمونولوجات ، والعاب التسلية أيضا الى جانب المسرحيات !

وعاد البارودى من السودان لينضم الى الفرقة المصرية الحديثة ــ المسرح القومى الان ــ **وظل البارودى فى المسرح القومى حتى الان .. ووصل مرتبه الى ٦٠ جنيها .**

انا لست عجوزا !

٢٠٠.. مسرحية حتى الان مثلها البارودى .. حتى ادواره الصغيرة فى بعض هذه المسرحيات نجح فيها، ولفت الانظار ، حتى عدوه أحد أبطالها .. الجمهور كان يستبقيه فى مسرحية « **سقوط فرعون** » رغم قصر دوره وظهوره فقط فى الفصل الخامس .. وادواره كلها ــ صغيرة او كبيرة ــ أدوار ليست عادية .. دوره فى « **البيشة** » ودور العبيط ليس دورا عاديا .. وضد هذا الدور تماما دوره فى « **عذراء مكة** » دور شرير ، نجح فيه أيضا !

٤٤ سنة عاشها البارودى ممثلا .. نجحها كلها .. ولكنه يتحفظ ويقول :

ــ ارجو الا يظننى الناس شيخا عجوزا من طول ما مثلت دور الاب من عشرات السنين .. انى مازلت حتى الان فى سن ٦٤ !

ساعود للسينما

قال لى حسن البارودى :
ــ ولكن السينما تهملنى .. لم

ارجو الا يظنني الناس عجوزا من طول ما مثلت دور الاب من عشرات السنين ! !

تعطني حقي .. ولذلك تركتها غير اسف .. ولم اعمل بها منذ ١٠ سنوات، ولكني اخيرا قبلت دورا في فيلم « زقاق المدق » لعزتي لسعد الدين وهبة وحبي له ، وسوف اعود للسينما عندما تعرف قدري ، انني الاقي كل تقدير في المسرح واتقاضي اكبر اجر في التليفزيون ،في تمثيلية السهرة التي تحتاج الى مجهود اسبوع اتقاضي ١٠٠ جنيه .. وفي السينما يعطونني ١٥٠ جنيها عن مجهود شهر ونصف ! فاذا قلت : اريد ٣٠٠ جنيه .. رفضوني ! . واتوا بغيري يأخذ ٤٠ جنيها فقط، وقد حدث هذا في الافلام الاربعة التي رفضتها منذ شهرين !

انني احيانا الوم ممثلي المسرح الممتازين الذين يقبلون هذه الاهانة من السينما فيقبلون أدوارا تافهة، ولكن لقمة العيش قاسية .. ان مرتبي من المسرح مثلا ٦٠ جنيها.. هل تكفيني وانا لا استطيع أن اركب الاوتوبيس ، واجر بيتي ٢٠ جنيها .. هل معقول ؟ ! انني لم اسمع ان ممثلا واحدا في المسرح استطاع ان يوفر شيئا لشيخوخته .. ماذا فعل فاخر فاخر ، وصلاح سرحان ؟ !!

اعتز بفيلم امينة

انني أطالب بمنح الفنان معاشا مناسبا عند الشيخوخة .. واين دور النقابة ؟ انها تهتم فقط بان تأخذ الواحد في المائة من عملنا .. وقد طالبت مرة بانشاء مدينة للفنانين .. وكنت وكيلا للنقابة .. واهملت النقابة مشروعي .. نام ! والنقابة لا تفعل شيئا سوى ان تعطي العاطل ٥ جنيهات في الشهر.

على انني اعتز بادوار لي في السينما .. فانا مثلت في حوالي ٢٥ فيلما.. اعتز منها بفيلم «امينة» ومخرجه ايطالي ، ومثلته مع آسيا نوريس ويوسف وهبي . وكان هذا هو أول فيلم لرشدي اباظة .. وقمت فيه بدور رجل عبيط يحب البطلة ،ثم دوري في فيلم « الخارج على القانون » وهو عن حياة « الخط » الذي قام به فريد شوقي، وقمت انا بدور احد ابناء الخط ، وهو مثل دور أحدب نوتردام ، دور رجل شاذ !

وقد تعود المعهد الكاثوليكي ان يعطي جائزة سنوية لاحسن فيلم ، ولكنهم كسروا القاعدة معي ،فاعطوا الجائزة ولاول مرة لاحسن ممثل . اخذتها عن دوري في فيلم « حسن ونعيمة »

وانا اقترح أن يستفاد بالممثلين القدامى في الاخراج .. اكراما لهم بدلا من السهر كل ليلة ، والبحث من اجل لقمة العيش

ابنتي لا !!

ومن حياتي الخاصة لي ٤ ابناء : اميرة وسنها ٢٥ سنة وهي متزوجة .. انتصار وسنها ١٢ سنة .. اشراف وسنه ١٠ سنوات .. امينة وسنها ٨ سنوات .. وامنيتي أن يصبح ابني ممثلا ليعيد في ذكرى أبيه في الفن .. اتمنى أن يصبح « اشرف حسن البارودي » ممثلا ، فهو يحب التمثيل فعلا .. اما ابنتي امينة فهي تحب التمثيل ، ولكني لا احب أن تكون احدى بناتي ممثلة .. انه طريق صعب ومعقد امام البنات !

حوريه حسن

فى شهر العسل وتتحدى !

جاءت الى القاهرة بستة عشرعاما .. فارعة القامة .. جميلةالصوت .. مظهرها الريفى كان صعبا أن تتخلص منه !. كانت معروفة ومشهورة.. طنطا بلدها كلها تعرفها .. ولكنها أرادت ان تخرج الىعالم اوسع .. كان منى عينها ان تغنى فى الاذاعة .. ودخلت كازينو أوبرا بمجرد وصولها وعملت مع فرقة « محمد الكحلاوى » .. وكان هذا هو أشهر مسرح استعراضى فى ذلك الوقت ، وخلال ساعات استطاعت حورية حسن أن تحفظ لحنين وتغنيهما فى نفس الليلة .. وصفق رواد الملهى لهذا الصوت ، وأعجبت بها المرحومة بيا عز الدين وضمتها الى فرقتها

لم اشتركت فى أوبريت « معروف الاسكافى » .. وأذيعت الاوبريت فى الراديو على الهواء

– وليلتها غنيت .. ومثلت أمام يحيى شاهين ، وكارم محمود ، وانهمرت الدموع من عينى من شدة الفرح .. ودخل على حافظ عبد الوهاب ، والمرحوم عبد الوهاب يوسف وسلما على ، وهمس عبد العزيز خليل فى أذنى قائلا :

– مبروك .. اللجنة قبلتكمطربة فى الاذاعة !

● **وما هو أول لحن غنيته بعد ذلك فى الاذاعة ؟**

– أغنية من ألحان الكحلاوى .. تقول : « **يا اللى القلوب كلها تهواك .. وأنا اللى قلبى منساه ينساك** » .. ثم غنيت كثيرا جدا فى الاذاعة .. الى أن توقف نشاطى بعد ذلك . فقد تزوجت من خارج الوسط الفنى .. واحتجبت أربع سنوات بعيدة عن الاضواء نزولا على رغبة زوجى ! ثم مثلت فيلم « **بابا عريس**» واربعة افلام اخري..وثانية تزوجت وتركت الفن ٣ سنوات من أجل زوجى .. ولما طلقت قمت ببطولة « **البيرق النبوى** » .. وبعدها استأنفت جهودى الفنية فى الاذاعة والحفلات فى عام ١٩٥٦ سنتها شرعوا فىتكوين المسرح الغنائى .. ورشحت له .. وقدمنا أوبريت « **ثورة بلدنا** » على أن نستعد للموسم الشتوى التالى بأوبريت « **يوم القيامة** » تلحين الشيخ **زكريا أحمد** ، وكان المفروض أن تقدم ٣ مسرحيات غنائية ، أقوم أنا ببطولة واحدة منها .. ولكن اللجنة رفضت أى صوت غير صوتى يقوم ببطولة المسرحية الثانية «**الباروكة**» .. ولكنى اعتذرت للسفر الى البلاد العربية .. ولكن اللجنة رفضت سفرى . ففى « **الباروكة** » ١٦ لحنا لسيد درويش،ولايمكن لاىمطربةغيرى أن تؤدى هذه الالحان .. **وأنا أتحدى .!**

● **ولماذا هذا التحدى ؟**

– لأن هذه الالحان لا تصلح لها أصوات الميكروفونات .. فالغناء فى المسرح الغنائى يجب أن يعتمد على الاصوات القوية .. أنا مثلا ظللت اغنى ٦ أشهر متواصلة فى المسرح الغنائى فى أوبريت « يوم القيامة » و « الباروكة » دون توقف .

● **وهل تعتقدين انك الوحيدة الصالحة للاوبريت ؟**

– بل هناك شريفة فاضل .. وفايدة كامل .

● **ومن الرجال ؟**

– كارم محمود ومحمد قنديل ومحرم فؤاد وابراهيم حمودة .

● **وآخر أوبريت اشتركت فيها؟**

– « حمدان وبهانة » على مسرح البالون .

● **وما هى المشروعات الجديدة ؟**

– أنا الان فى شهر العسل .. وبعد ذلك سأواصل العمل .

عبد العزيز محمود

يقول: لقد نسيني الناس!

انا رجل فنان .. غنيت اكثر من ٢٥ سنة .. كيف تركوني أموت .. لا احد يدافع عني .. اين الصحافة ؟!

ان عبد العزيز محمود ثائر!. غاضب!. فقد عاد من فترة .. من الجزائر .. احيى هناك ٣٠ حفلة في شهر .. وكان قبلها في لندن .. بقى هناك ٤ أشهر .. سجل خلالها ٨ قطع موسيقية ، منها واحدة هى : **«الحلم المتوحش»** وقد حصلت على جائزة من التليفزيون البريطاني .. وقطعة اخرى هى : « لوليتا » - فرانكو اراب - من تأليفه وتلحينه وغنائه ، هذه الاغنية انتشرت في انجلترا ، فموسيقاها راقصة .. وكل موسيقى هذه القطع ايضا من موسيقى الجاز .. سيطبعها على اسطوانات .

وعبد العزيز محمود بدا يغنى في سنة ١٩٣٧ .. من ١٥ سنة وهو مطرب درجة اولى .. ومن ٦ سنوات وهو يحيى شهريا ٧٠ حفلة .. وكان كل سنة ينتج فيلما لحسابه ، ويعمل في فيلمين من انتاج الاخرين .. وكان دخله الشهرى ٤ الاف جنيه . كان قبل أن يعمل في الفن يعمل في شركة « شل » في بورسعيد ، وأصيب في ساقه بكسر ، وتعذر عليه العمل .. ففصلوه واعطوه مكافأة قدرها ١٦ جنيها عن فترة عمل ٦ سنوات .. ودخل الاذاعة .. كان يهوى الغناء .. جاء من بورسعيد الى القاهرة .. **وقابل مدحت عاصم وكان مديرا للاذاعة** .. قال له مدحت: تعال لى بعد يومين !. وقال له عبد العزيز محمود : انا لا أملك مالا لابقى هنا في القاهرة يومين !

فاعطاه مدحت عاصم ٥ جنيهات من جيبه .. وغنى عبد العزيز محمود .. ولمع .. **ورفض بعدها مدحت عاصم أن يأخذ الجنيهات الخمسة .. عبد العزيز منهمك الان** بعمل موسيقى لبعض الرقصات في فيلم انجليزى.ولكنه ثائر ..غاضب .. ان أغانيه لا تذاع في السهرة ونسيه الناس لهذا السبب..لماذا!

عصمت محمود

تمثل أدوار النابلسى وفؤاد المهندس!

عمرها فى الفن ٦ سنوات .. كلها كانت على المسرح .. ظلت شهرا كاملا داخل صندوق زبالة فى مسرح الجيب .. كانت تقوم بدور فى مسرحية « لعبة النهاية » .. حتى وجهها هو الاخر لم يكن يظهر طوال هذا الشهر .. كانت تضع عليه قناعا لتلبس شخصية الدور كاملة.

اسمها عصمت محمود .. اقتربت قدماها أكثر من مرة فى السينما .. مرة كانت مع سميرة احمد فى الاستوديو ، وقابلت هناك «البركات» .. ونظر اليها بركات طويلا .. ومال .. همس فى أذن سميرة

ـ صاحبتك دى تنفع فى السينما

وضحكت سميرة .. قالت لبركات :

ـ ما هى بتشتغل فى الفن فعلا .. من زمان .

وغاب بركات نصف ساعة .. وعاد ومعه عقد العمل .. وامضته عصمت .. وقبل بدء التصوير بيومين ، جاءها الاعتذار من بركات .. قال لها :

ـ **انا آسف .. فقد تم الصلح بينى وبين سعاد حسنى !**

وغضبت عصمت .. لا لان سعاد عادت ، ولكن لسوء حظها هى !

احيانا تكون فى مكان .. به بعض المنتجين .. ويتشاورون .. ويقولون منها كلاما طيبا .. لم ينتهى كل شيء .. ولكنها الان تعمل فى فيلم « **حديث المدينة** » .. مع **سميرة احمد** ، **وعصام بهيج** ، وربمايعطيها الدور فرصة .. ربما يلفت اليها انظار اهل السينما ..

ورغم أن عصمت لم تقم بدور فى التليفزيون يستحق الذكر ، الا أنها مثلت فى تمثيلية مش بطالة .. هى « **رجل لا يبكى** » .. وقد أخذت هذه التمثيلية جائزة ... **ومحمود مرسى** هو المخرج الذى استطاع أن يفهم عصمت ، مثلت معه فى « **ثمن الجريمة** ، **وذكرى لاتنسى**..» فالتليفزيون هو الذى أعطاها الفرصة .. وكل الادوار التىمثلتها « عصمت محمود » غير «لعبة النهاية » ادوار كوميدية .. فقد مثلت على المسرح الحر : **عبدالسلام افندى والمغاطيس وخايف اتجوز ..** وعصمت تميل الى هذا اللون .. وتقول:

ـ **انا اقبل لون عبد السلام النابلسى ، وفؤاد المهندس ، وعبد المنعم ابراهيم .. بس على الست!!**

فريد شوقي

يقول : مافيش حد فاهمني !

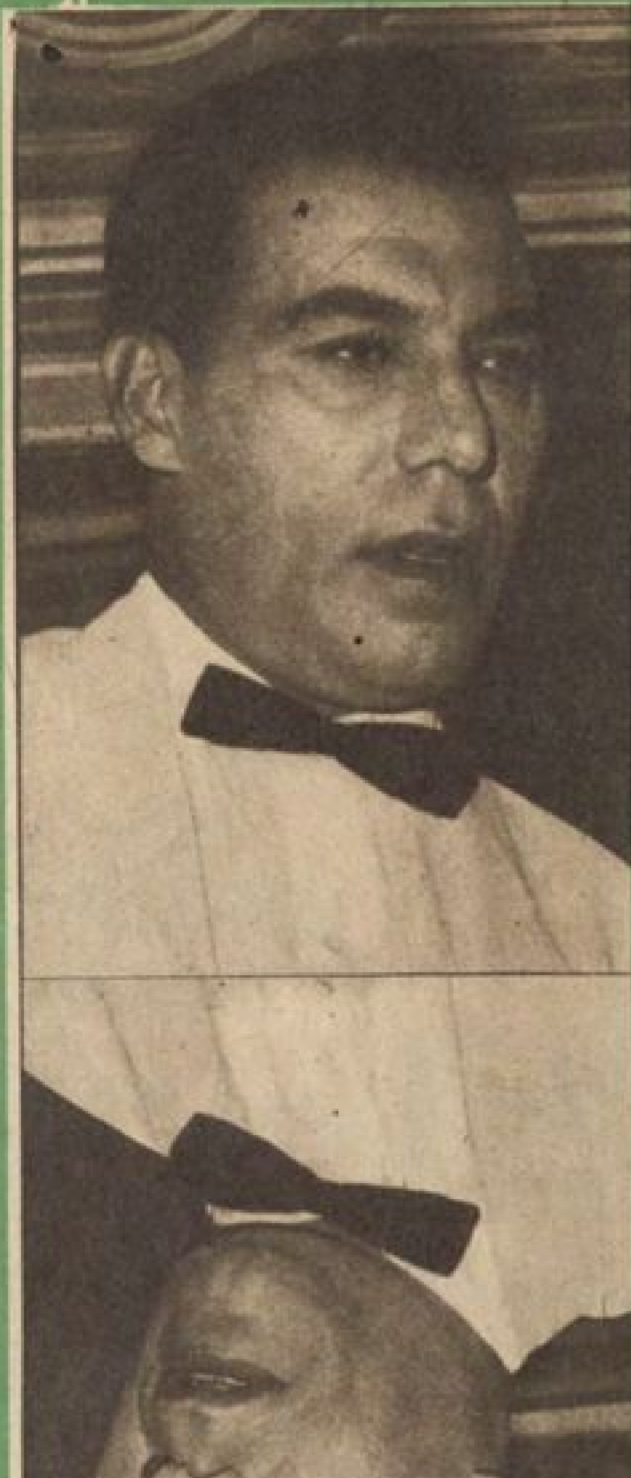

بعد عام واحد من تخرجه فى معهد التمثيل — الاول على دفعته — فى سنة ١٩٤٧ ، أصبح نجما كبيرا ، بعد ان نجح له فيلم « **ملائكة فى جنهم** » .. وأصبح بعدها قاسما مشتركا فى كل الافلام ، يمثل دور الشرير خفيف الدم ،وكان المتفرجون يلعنونه ويحبونه .. وفيلمه « **جعلونى مجرما** » عرض فى دارين من الدرجة الاولى معا لنجاحه واقبال الجمهور عليه

قلت لملك الصالة والترسو :

● **هل حققت امالك الفنية ؟**

— لا .. ان اكبر امل لى لم يتحقق حتى الآن .

● **وهل انت راض عن نفسك ؟**

— أنا لست مغرورا .. ولكنى أعتقد أننى فى العشر سنوات الاخيرة حققت اعمالا فنية ضخمة

● **ولكنى ارى ان افلامك الاخيرة اضعف بكثير من افلامك السابقة .**

— لان أفلامى زمان ، كنت انا كل شيء فيها .. كنت اشترك فى كتابة السيناريو ، واناقش المخرجين فى طريقة التنفيذ .. وكنت لا اوافق على عرض الفيلم الا اذا كنت مقتنعا به مائة فى المائة

● **والآن ؟**

— الآن كثرة الانتاج ، وتشتت الجهود ، وسياسة سلق البيض كان لها أثرها فى انخفاض النجاح .

● **ولماذا توافق على ذلك ؟ . هذا معناه انك اصبحت منتجا تجاريا ، بعد ان كنت منتجا فنانا ؟**

— لا .. انا لا يمكن أن أتحول الى منتج تجارى .. انا فنان .. والانتاج عندى وسيلة لا هدف ، وسيلة لتحقيق أفكارى .. وانا عندى من الشجاعة ما يجعلنى أعترف بالتقصير ، والدليل على أننى لست تاجرا ، أننى مازلت غارقا فى الديون الى الآن .

● **قلت لى ان اكبر امنية لك لم تحققها بعد .. ما هى ؟**

— أن انفرد ببطولة فيلم عالمى مشترك ، وأن يحالفنى النجاح كمخرج ، بنفس المستوى الذى وصلت اليه كممثل .

● **فكرة الاخراج دى من مدة عندك .. منفذتهاش يعنى ؟**

— لاننى مرتبط بالتمثيل فى عدة افلام ، وعندى عدة عقود ، بعدها سأتفرغ سنة كاملة لاخراج أول افلامى .

● **ولماذا تكتب قصص افلامك ؟**

— لاننى لم أصادف الكاتب الذى يستطيع أن يكتب قصة تناسب شخصيتى الفنية .. لقد كلفت كتابا كثيرين ، ودفعت آلاف الجنيهات لهؤلاء الكتاب ، ليكتبوا لى قصة ، او مجرد فكرة قصة تناسب شخصيتى الفنية ، ولكننى مع الاسف لم أصادف الكاتب الذى استطاع ان يفهم شخصية فريد شوقى ودوره .. لهذا كتبت أغلب قصص افلامى .

● **بمناسبة حديثك عن شخصيتك الفنية .. فهل قررت الاتجاه الى الكوميديا فقط ؟**

— نعم .. ولكن ليس معنى هذا اننى سأقتصر كممثل على اللون الكوميدى .. فالقصص الكويسة تغرينى .. لم لا ننس صعوبة اللون الكوميدى .. فأفلام الدراما سهلة ، لان القصة بتشيل الممثل ، القصة يكون فيها حاجة .. اما الكوميديا فالممثل هوه اللى بيشيل القصة ، واذا لم يستطع فشل الفيلم !

● **والتليفزيون .. لماذا لا تعمل فيه ؟**

— القصص التى تصلح منى لاتيها

● **ولكنك اعتذرت عن حلقات « هارب من الايام » رغم ان الدور لك ؟**

— السبب اننى كنت قد ارتبطت للقيام بها كفيلم فى السينما ، قبل أن يعرض على تمثيلها فى التليفزيون وظهورى فيها فى التليفزيون سيؤثر على الفيلم

● **وعملك فى المسرح ؟**

— أنا مشغول بعملى فى السينما .. ولا انكر اننى اعبد المسرح واحبه ، ولكن لا تزال خسائر الفرقة المسرحية التى عملتها من حوالى ٤ سنوات تلسع ذكرياتى ولكنى مع ذلك أحب المسرح ، أمثل فيه .. انما ألفرقة تانى لا !

● **اريد رايك بصراحة .. هل انت راض عن دورك فى فيلم « طريق الشر » ؟**

— لا ..

● **ليه ؟**

— قصة الفيلم ليس لها هدف .. ولم تستغل امكانياتى الفنية استغلالا كافيا .. والسرعة فى انتاج الفيلم كانت من أهم الاسباب .. ولولا أن رشدى اباظة منتجه صديقى ، لاعترضت !

● **واخيرا .. ما هو اخر مشروعاتك ؟**

— فيلمان : امبراطور الليل .. وادهم الشرقاوى

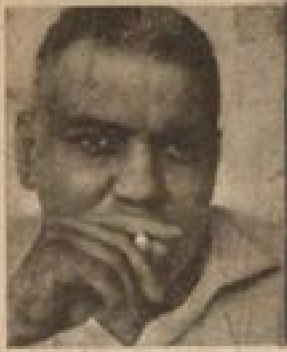

خبر لم ينشر من قبل

ان البحث عن خبر لم ينشر من قبل . كالبحث عن بئر بترول . وربما كان أصعب . لأن آبار البترول تكشفها الآن معدات .. أما الأخبار والأسرار فلا تخرج من افواه الناس بسهولة ..

ج . البندارى

الفتى العاطل

غسل الفنجان وهرب!

بقلم

جليل البندارى

بدأ هذا الفنان حياته بلا مأوى، فكان يمضى طول النهار ماشيا على قدميه ليبحث عن عمل ، وعندما ينتصف الليل ينام فى المساجد !

ان هذا الفنان الذى بدأ حياته « فتى مصر العاطل » ـ كما كان يسمى نفسه ـ يمتلك الآن عمارة شاهقة فى الزمالك ، وشقة فى مصر الجديدة ، وشقة فى السويس، وشقة فى الاسكندرية !

وقد قال لى اسماعيل ياسين انه كان فى سنة ١٩٣٠ يلتقى كل ليلة فى مسجد السيدة زينب مع تلميذ ليس له اهل ، وبلطجى هارب من « البوليس » وكان الثلاثة ـ الفنان الناشىء والتلميذ البائس والبلطجى الهارب ـ ينامون فى الجامع حتى يوقظهم خادم المسجد ليؤدوا صلاة الفجر !

وفى احد الايام ايقظهم خادم المسجد من النوم بشىء من العنف، فتذمر البلطجى وضربه علقة ، وتدخل الصلون وانتهت المسألة بمحضر فى قسم البوليس !

وفى اليوم التالى اجتمع المشردون الثلاثة على باب المسجد فوجدوه مغلقا !

لم علموا أن وزارة الاوقاف قد أصدرت أمرا باغلاق ابواب جميع المساجد ، لان المشردين يحولون بيوت الله المفتوحة ليلا ونهارا ، الى فنادق مجانية !

صبى المحامى

واسماعيل ياسين من الفنانين القلائل الذين لا يفشرون ، وهو حين يتحدث اليك يفتح لك قلبه ولا يخفى سرا من أسرار حياته الخاصة ..

وعندما سألته عن سر تشرده فى بداية حياته قال :

ـ كان أبى صائغا فى السويس .. وكان يملك محلا بأربعة أبواب .. وكانت الفلوس تجرى بين يديه ، والعز بهدلة كما يقولون ، فأدمن الكوكايين ودخل السجن ، ولم استطع أن أعيش مع زوجة أبى ، فهربت من السويس الى القاهرة .. وعندما خرج أبى من السجن لم أشأ أن أعود لأكون عبئا عليه .. فقد خرج الرجل محطما .. لم اشتغلت وكيل محام فى مكتب الاستاذ خليل حمدى .. واستطعت أن أنجح فى هذا العمل .. فان من مواهب « صبى المحامى » أن يكون خفيفا على الناس ويستطيع تخليص الاوراق بسرعة !

واستطاع اسماعيل ياسين فى فترة اشتغاله بالمحاكم والقضايا أن يقابل مئات الناس ويختلط بجميع الطبقات ويطبع فى رأسه صورا عديدة لشخصيات متباينة ..

واسماعيل ياسين يجيد قراءة الخطوط الرديئة ، وهو يكتب بيده الشمال ويفهم فى القضايا كواحد من كبار المحامين !

المطرب الفاشل !

وكانت أمنية اسماعيل ياسين فى الحياة أن يرى نفسه مطربا مرموقا مثل صالح عبد الحى وعبدالوهاب!

ان كل مونولوجست فى مصر بدأ حياته مطربا فاشلا !

واسماعيل يس بدأ حياته ـ كمطرب ـ بعلقة بالكراسى من الجمهور لا ينساها ابدا !

ولكنه استطاع ـ بخفة دمه ـ أن يهدىء الجمهور الثائر ويلقى عليه نكتة .. فضحك الجمهور واشار اسماعيل الى افراد التخت بأن يتوقفوا عن العزف ، ثم أكمل السهرة بالقاء النكت !.. ومن هذه اللحظة تحول من مطرب الى مونولوجست !

اول مونولوج

كان اسماعيل فى ذلك الوقت يستاجر غرفة خالية من الاثاث بالمنزل رقم ١٩ بحارة السيدة زينب .. وكان ينام على البلاغ ويتغطى بالاهرام !

وعندما اشتغل وكيل محام ، اشترى سريرا واستاجر بدلة « سوكينج » بجنيه واحد فى الشهر !

واشترى أول مونولوج غناه على المسارح من الملحن اللبنانى عبد الغنى الشيخ ، وهو مونولوج : مات وعنيه بتبصبص للستات ! وكان نجاحه فى أداء هذا المونولوج هو جواز مروره فى شارع عماد الدين !

وشك كله بق

ما كاد اسماعيل ياسين ينجح كمونولوجست ، حتى استقال من مكتب المحامى . وخطر له أن يشتغل بالسينما ، فذهب الى المخرج توجو مزراحى وقدم اليه نفسه كوجه جديد ، فنظر اليه توجو مزراحى وقال له :

– عندك مراية فى البيت ؟
– ايوه
– بتشوف نفسك فيها ؟
– أيوه
– ايه رايك فى شكلك ؟
– خلق فلخبط !

فقال له توجو مزراحى :

– انت ماتنفعشى فى السينما !
– ليه ؟!
– **علشان وشك كله بق !**
– وافتكر اعمل ايه اذا كان ربنا خلقنى كده
– روح لجراح تجميل خليه يعمل لك عملية يضيق بيها بقك شوية وبعدين تعال لى !

وخرج اسماعيل ياسين وفى راسه هذه الفكرة ، وذهب الى أول جراح تجميل فطلب منه مبلغ ثلاثين جنيها !

كان اسماعيل ياسين يشتغل مونولوجست بعشرين قرشا فى الليلة فقرر أن يدخر من هذا الاجر مبلغ خمسة قروش فى اليوم من اجل العملية !

فى قطار بلبيس

وفى نفس الاسبوع ذهب مع المطربة بثينة لاحياء حفلة زفاف فى بلبيس .. وكانت الليلة ممطرة وبعد الحفلة استقلت المطربة وفرقتها الموسيقية واسماعيل ياسين القطار الذى يعود الى القاهرة فى الثالثة صباحا .. وحدث أن تلطخ فستان المطربة بالوحل ، فلما ركبت القطار ، خلعت الفستان وأعطته لاسماعيل ياسين لكى يغسله فى دورة المياه ، ودخل اسماعيل ياسين الحمام وأغلق على نفسه الباب ، وبعد أن غسل الفستان أمسكه بيديه وأخرجه من نافذة القطار ليجففه فى الهواء !

وتصادف مرور قطار آخر بسرعة ، فارتعشت يداه وسقط الفستان من بين يديه !

وخشى اسماعيل ياسين على نفسه من بطش المطربة ، ورفض ان يفتح الباب وظل محبوسا فى الحمام حتى وصل القطار الى محطة مصر ، فقفز من النافذة !

اول فرصة على الشاشة

وكانت هذه آخر رحلة له فى الريف .. وفى نفس السنة عرض عليه اول دور فى فيلم « على بابا والاربعين حرامى » فى نظير مبلغ ١٥ جنيها !

وبدأ يتألق كممثل هزلى على الشاشة ، ونزع من راسه فكرة توجو مزراحى بعد أن سماه الجمهور « بقو » !

وغنى مونولوج « ليه بتعاكسب الناس على بقى » .. ومنذ عام ١٩٣٩ أصبح اسماعيل ياسين يشترك فى جميع الافلام ، وكان الفيلم الذى يخلو من اسماعيل ياسين ، يخلو من الضحكات والابتسامات ..

وفى نهاية الحرب العالمية الثانية بدأ يتولى بطولات الافلام ..وندرت أفلامه ايرادات ضخمة .. ومرت عليه فترة كان يمثل فيها ستة افلام فى وقت واحد !

مسرح بقو

ثم بدأ يفكر فى المسرح ، فانشأ مع أبو السعود الابيارى فرقة اسماعيل ياسين التى تقدم فى كل موسم حوالى ست مسرحيات ..

وقال عنه بعض النقاد انه لا يتحرك على المسرح ، وقال هو لى انه كان يظهر على المسرح ودرجة حرارته فوق الاربعين ، وأحيانا يشتد عليه مرض النقرس فيمنعه من الحركة ، ولو كان النقاد يعلمون انه يظهر على المسرح بالحقن والطبيب الذى ينتظره فى الكواليس ، لما هاجموه على هذه الصورة !

بقو وثلاث زوجات

ولقد تزوج اسماعيل ياسين ثلاث مرات ، الاولى كانت مونولوجست مثله وطلقها بعد سبعة أيام لانها فتشت جيوبه فلم تجد معه سوى عشرة قروش ، وبدلا من ان تشترى بها طعاما ، اشترت بها كتابا فى التدبير المنزلى !

ثم تزوج من راقصة وطلقها لاسباب لا يحب ان يذكرها !

وفى سنة ١٩٤٥ تزوج من الزوجة الثالثة والاخيرة ، وأنجب منها ياسين وطفلة سمراء جميلة نسيت اسمها !

وهكذا كان اسماعيل ياسين وهو فى صحة الثور ، ينام على الحصير فى المساجد وشخيره يعلو على صوت المؤذن .. فلما أصبح يملك الفراش الوثير .. لم يعد يستطيع النوم فى هدوء .. لقد اصبحت آلام النقرس تشاركه هذا الفراش الوثير !

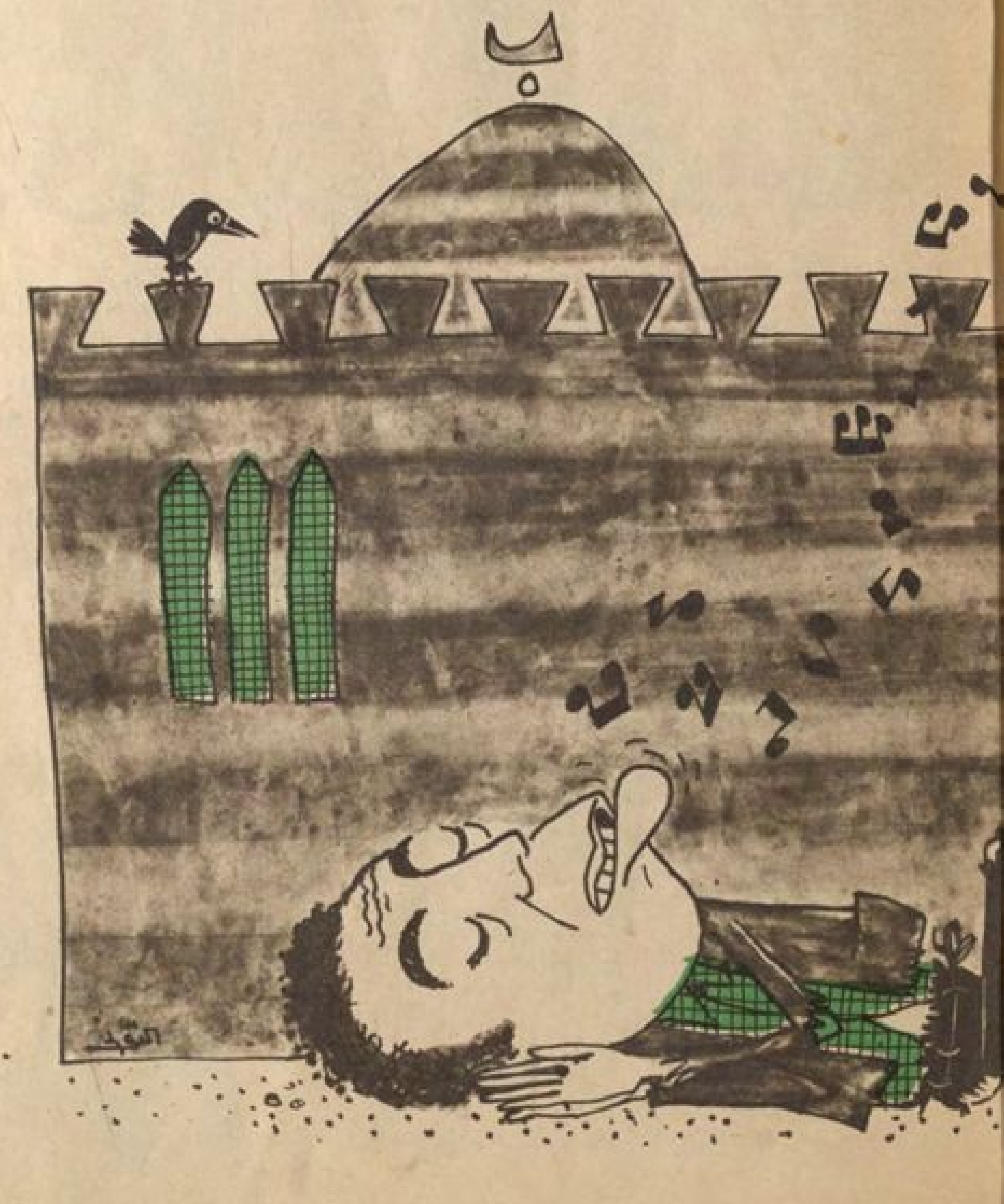

- وزعت هدى شعراوى تذاكر جوزفين والريحانى
- فهم الستات الاجانب الرواية من وش الريحانى
- لم تصدق « هدى » اننى غنيت حتى آخر الرواية
- الحاجة خضرة اعجب مؤلفة شاهدتها فى حياتى

مذكرات بديع خيرى

١١

إعداد :
محمد رفعت

غنيت فى الأوبرا ليلة واحدة!

حكيت لك فى الحلقات السابقة عن حكاية ام كلثوم مع الريحانى .. كيف بدأت فكرة تقديم رواية يمثلانها معا..وكيف اشترطت ام كلثوم ان اكون انا كاتبها .. والا يمثلها امامها الا نجيب الريحانى .. ثم كيف استدعته هى بطريقة مضحكة .. عاكسته فى التليفون .. ثم انتهى الامر بموت الفكرة . . ولم تر النور . . .

جاءت جوزفين بيكر الى القاهرة **كسائحة ، وتولى مرافقتها الفنان سليمان نجيب ليفرجها على معالم بلادنا . ووضع سليمان فى حسابه أن يعرفها بكبار الفنانين عندنا عن خلال مشاهدتها لاعمالهم الفنية ، واصطحبها ليلة الى مسرح الريحانى وبعد أن شاهدت التمثيل ابدت رغبتها فى لقاء نجيب الريحانى والتعرف اليه** ، فدخل بها سليمان الى غرفة نجيب فى المسرح ، وتم اللقاء والتعارف ، وكان نجيب يجيد اللغة الفرنسية فضلا عن انه محدث لبق مع النساء ، ولذلك ما لبث ان اجتذب جوزفين بيكر نجمة المسرح الاستعراضى العالمية الزنجية ، وتوطدت الصداقة بينهما من أول جلسة . وطالت الجلسة زيادة على ساعة . ودعاها الريحانى للغداء فى اليوم التالى فاشترطت ان يكون الطعام مصريا .. فاتفقنا انا ونجيب ان نقدم لها **طعمية وبصارة**.وعهدت بهذه المهمة الى بيت **« حنا افندى »** ناظر المحطة جارنا . هم اللى دايما بيتحفونا بالطعمية والبصارة

وتمششت معنا جوزفين فى اليوم التالى ، وأكلت أصابعهاوراء اقراص طعمية بيت حنا افندى ، وان كانت ارقتها فى الشطة . ولما حان موعد سفرها وعرضت عليه اختيار هدية اقدمها اليها قال لى :

ــ ولا حاجة . طعمية .

واعددت لها الطعمية واخذتهامعها الى باريس .

ودعوناها مرة اخرى للغداء . وهذه المرة اصرت على ان تطهى هى الطعام بنفسها على الطريقةالفرنسية ووقفت ساعات فى مطبخ نجيب لعد اصنافا والوانا من الطعام ، واكلنا صنع يديها وكان عندنا عدد لا بأس به من المدعوين الاخرين ...

وكانت جوزفين قد تعرفت فى باريس بهدى شعراوى ، فلما جاءت الى القاهرة فكرت هدى فى اقامة حفلة خيرية لاغراض الاتحاد النسائى لتشترك فيها جوزفين ، وخطر لهما خاطر عجيب موفق ، ان اكتبمسرحية صغيرة تشترك جوزفين فى تمثيلها مع نجيب الريحانى على اعتبار اننا نقدم مسرحيات فرانكو آراب بالفعل فى مسرحنا . ووافق نجيب واعددت المسرحية ، وباعت هدى التذاكر بأسعار مرتفعة ، ونجحت الحفلةجدا وما كادت جوزفين تعود الى باريس حتى كتبت الينا تشكرنا .

لم تعرف هدى !

وكانت المرحومة السيدة هدى شعراوى فى قيادتها للنهضة النسائية فى مصر متعصبة اشد التعصب لكل ما هو عربى ، شأن المرحوم طلعت حرب فى قيادته للنهضة الاقتصادية

لقد كانت حريصة فى بناءقصرهااللذى ما زال قائما فى شارع قصر النيل،وفى تأثيثها لهذا القصر على التزام الطابع الشرقى « الارابيسك » ، رغم أن ثقافتها كانت فرنسية . وكانت ايضا فى بداية الامر كطلعت حرب لا تحب الريحانى وترفض مشاهدة مسرحياته على اعتبار انه من اصل غير مصرى وان مسرحياته فرانكو آراب . فلما اعتزمت اصدار مجلة **«ألف صنف»** واعلنت عنها فى الجرائد جاءنى يوما رسول من قبل هدى شعراوى يحمل مظروفا باسمى مع بطاقة من هدى وفتحت المظروف فوجدت به مبلغا محترما اسهاما منها فى اصدار المجلة. وذهبت اليهالاشكرها واتعرف بها لاول مرة ، وفاجأتنى بقولها :

ــ انا معجبة بك قوى من ازجالك اللى بتنشرها فى الكشكول .

واتضح لى انهاليست عندهافكرة عنى كمؤلفمسرحى ،فدعوتهالمشاهدة المسرحية التى كانت تمثلها لىفرقة الريحانى وتنشد ، فكان جوابها الصريح :

ــ **متأسفة. ماقدرش . الريحانى ده دمه تقيل على قلبى .**

ــ شفتيه بيمثل قبل كده ؟

ــ **لا .**

ــ لو شفتيه تغيرى رأيك .

ــ **متأسفة . ماقدرش . اعذرنى.**

وعبثــا حاولت ان اغير فكرتها الظالمة عن نجيب الريحانى ، الى ان جاء يوم وكانت صلتى قدتوثقت بها ، واتصلت بى تقول :

ــ انا عندى ضيوف ستاتاجانب من الاتحاد النسائى الدولى وعاوزه اعزمهم الليلة على المسرح ، اختار لى مسرح .

واخترت مسرح الريحانى . واشترطت هدى شعراوىان تجىءمع ضيفاتها مجاملة ، وفى نهاية الرواية تقدمت اليها اسألها :

ــ ايه رأيك ؟

ــ **يا سلام . نجيب الريحانى ده عظيم خالص .**

ــ الحمد لله .

ــ **تصور الستات الضيوف فهموا الرواية من تعبيرات وشه وماخلونيش اشرح لهم واترجم لهم .**

ــ دى شهادة يعتز بها الريحانى.

ومن ليلتها تغيرت فكرتها عن نجيب ولما حان موعد حفلة الاتحاد النسائى السنوية لمساعدة البنات الفقيرات اللاتى يحتضنهن الاتحاد قالت لى هدى :

ــ الحفلة بأعملها كل سنة فى

نجيب الريحاني وجوزفين بيكر التى مثلت معه رواية فرانكو اراب وسافرت .. وكتبت لنا من باريس تشكرنا

هدى شعراوى دهشت جدا

عبد الغنى السيد

سليمان نجيب

شهدت حواء ادريس اننى انا الذى غنيت

حوش المدرسة فى شارع قصر العينى لكن السنة دى عاوزة اعملهـا فى الاوبرا . ايه رأيك ؟

– عظيم .

– وعاوزة اعمل حاجة جديدة فى الحفلة دى ، عاوزاك تكتب مسرحية أوبريت تشترك بنات المعهد فى تمثيلها مع الفنانات والفنانين اللى ح تختارهم . اتفقنا ؟

– اتفقنا

– وعلى فكرة ميعاد الحفلة قبل الليلة الكبيرة لمولد النبى بليلة .

– وهو كذلك .

واعتذر عبد الغنى

وتفرغت لتأليف المسرحيـــة ، وحددنا موعدها ، فى الليلة السابقة لمولد النبى ، الى أن اجعل حوادثها تدور فى ساحة المولد وتستعرض ألوان الفولكلور الشعبى التى تعرض فى تلك المناسبة ، مع المظاهر الدينية المألوفة من ذكر وانشاد ومدائح ، ويتخلل الاستعراض غناء وفكاهة ،

ومن ضمن مقهى بلدى فى ركن يغنى فيه **الشيخ زكريا احمد** ، رحمه الله ، وذهبت بالمسرحية الى هدى شعراوى فأعجبتها ووافقت عليها .

وسلمت زكريا احمد كلمات الغنية بعد أن وافق على أن يلحنها ويغنيها فى الحفلة . ولم يلبث أن فرغ من التلحين واخذ يشترك معنا فى البروفات ، واجدنا الاستعداد ،

وجاء يوم الحفلة ، واجتمعنا فى البروفة النهائية « الجنرال » الساعة العاشرة صباحا ، واذا بالشيخ زكريا يصل وقد ضاع صوته بالمرة من نزلة برد ، بحيث يستحيل عليه الغناء بل ومجرد الكلام واسقط فى يدنا ، ماذا نفعل ولم يبق على الحفلة سوى بضع ساعات .

وعرضنا الدور على المرحوم عبد الغنى السيد ، فرفضه لضيق الوقت الذى لا يسمح بحفظ الكلمات واللحن .. ووقعنا فى مطب ..

وجاءت ساعة الحفلة ، واجتمعنا فى الاوبرا ، وطلبت من عامل الماكياج ان « يلخبط » لى وجهى . ورفع الستار عن ساحة مولد حقيقى ، فقد أصرت هدى شعراوى على أن تنقل « المولد » بحاله من ساحة الحسين الى مسرح الاوبرا ودخلت انا المسرح وغنيت ووقفت واطربت .

وفى آخر الحفلة جاءت هدى شعراوى تسألنى :

– هو الشيخ زكريا ما جاش ؟

– لا والله ، جه وصوته انحاش ما قدرش يغنى .

– على أى حال الحمد لله المغنى اللى جبته بداله كويس ، صوته حلو ، وعجبنى خالص اسمه ايه المغنى ده ؟

– **بديع خيرى .**

ولم تصدق هدى شعراوى ، الا بعد أن شهدت حواء ادريس وشهد غيرها من السيدات المشرفات على الحفلة بما حدث .. وهكذا كنت مطربا يوما ما .. وغنيت على اكبر مسارح مصر .. دار الاوبرا !

مؤلفة حزاينى

كنا انا وسيد درويش نسكن متجاورين فى شبرا ، كما قدمت . وفى الطابق الارضى من بيت سيد درويش كانت تسكن سيدة فى حوالى الاربعين اسمها « **الحاجة خضرة** » وهبت ملكة تأليف الكلمات الحزينة المثيرة التى تلقيها « **الندابات** » فى المآتم ، وتصوغها حسب انغام الندب الروتينية المألوفة ، وانها تسير على منهاج المسارح فى اقامة بروفات للنائحات كل يوم اربعاء فى بيتهـا لتحفظهن منظوماتها الاليمة .. واستهوانى أن اعرفها عن قرب ، فعرفتنى بها « **الست بهية مقلوظ** » ام سيد درويش ، وشئت توثيق المعرفة منذ البداية فعرضت على الحاجة خضرة التطوع لاعطاء ابنتها الصغيرة دروسا خصوصية بصفتى مدرسا سابقا ، فقبلت شاكرة ممتنة . وطلبت منها يوما أن تتيح لى فرصة حضور بروفة الاربعاء فاعتذرت بأن الندابات نسوان وعيب راجل يقعد فى وسطهم

– طيب اقول لك حاجة . انتى بتقعدى معاهم فى الحوش ، وأنا ح ادخل جوه اودة الجلوس بتاعتك اللى بتطـل على الحوش وابص وأسمع من وراء الشيش .

– كده يبقى معقول .

وقد كان . وقفت وراء الشيش ، وجاء « النســوان » وجلسن على الحصير فى الحوش حول الحاجة خضرة ، واخذت كل واحدة منهن تطلب منها منظومة باكية مبكية دامية فى موضوع :

◆ **قولى كلمتين ياحاجة عن قتيل فى مصادمة « اوتومبيل »**

◆ **وانا يا حاجة عاوزة كلمتين فى شاب انتحر علشان حبيبته مارضيش اهلها يجوزوها له .**

◆ **وانا ياحاجة عاوزة كلمتين فى معلم جزار بلع حشيش وقف على قلبه موته .**

◆ **وانا ياحاجة عندى شابة ماتت بالسكته القلبية .**

وتستزيدهن الحاجة استيضاحا .. هل الميت متزوج ؟ . هل عنده اولاد ؟. غنى ام فقير ؟ . امه حيه او ميته ؟. ثم تنطلق ترتجل وتنشد اللحن الحزين ، وتردد مقاطعه كلمة كلمة ومن ورائها النائحات تلميذاتها ينحن وراءها

ولا يتركنها حتى يحفظن الكلمات عن ظهر قلب .. واشهد باننى لم اصادف فى حياتى مؤلفة او مؤلفا بمثل عبقرية الحاجة خضرة ، مع الاعتذار للزميل الكبير يوسف وهبى !!

البقية فى العدد القادم

دردشة حرة

حسن فايق

اشكى المفاعيص فى القسم!

تعلم ضحكته المعروفة من باشا كان يجلس فى المسرح .. ومشى فيها .. ولكن ضحكات الناس ترفزه .. فى كل مكان يذهب يضحك له الناس .. ولما زهق فتح أجزاخانة ! ...

في حجرة صغيرة سعة متر فى متر لاتكاد تصلها نسمات البحر الا بصعوبة أو هى ليست حجرة تماما .. ! انها التجويف الداخل لشباك حجزالتذاكر فى مسرح الريحانى بالاسكندرية .. التقيت به صدفة صباحا .. وكان يجلس فى ركن منها يكاد يسبح فى عرقه وقد بان على وجهه الضيق وتساءلت فى سرى ثم وجهت له السؤال :

● ايه اللى زانقك على كده ؟

ـ أصلهم بيستعدوا ولسه بينضفوا القاعة فى الداخل

● طيب لماذا لا تستمتع بهواء البحر المنعش وهو على بعد خطوات منك ؟

ـ هوه انا اقدر أعمل كده ؟

● وليه لا ؟

ـ ما اقدرش علشان الرايح والى جاى يتفرج على والعيال المفاعيص تبص فى خلقتى وتضحك ..

● وايه يضايقك فى كده .. أليس هذا نوعا من الاعجاب بك وباللون اللى بتقدمه ؟

وانفعل حسن فايق وبانت عليه بوادر النرفزة التى تعودنا أن نراها منه والتى طالما ضحكنا لها وقال :

ـ لا يا ستى دى أعتبرها قلة قيمة .. يعنى ايه أبقى ماشى أو قاعد فى مكان ، أبص ألاقى الناس تشاور على وتضحك .. ايه اللى بيضحككم فى.. مش فاهم .. فيه ايه بيضحك فى شكلى .. مش فاهم .. حاجة تغيظ!!

وقلت وأنا أغالب الضحك :

● أنا لو شفتك ماشى لازم اضحك .. وتأكد أن الناس بتضحك كنوع من الاعجاب بك لانهم بيتصوروا المواقف المضحكة اللى أسعدتهم بها فى السينما او المسرح .. ويضحكوا..

ـ أنا اللى مزعلنى كمان أن الناس حرمانى من الناس .. ما أقدرش أمشى فى السكة فى حال .. نفسى أنزل البحر ما أقدرش .. يتلموا على ويمكن أغرق بالشكل ده ..

● دى ضريبة الشهرة لازم تتحملها من غير زعل ..

ـ تصورى انى مره اشتكيت أولاد عفاريت كانوا دايما يضحكوا كل ما يقابلونى وكانوا من أولاد الجيران .. اضطريت انى أشتكيهم فى القسم .. وبعدين بصيت لقيت الضابط نفسه اللى باشتكى له عمال يضحك هوه الآخر .. رحت واخد بعضى وخارج

● الظاهر انك حساس قوى وسريع الغضب ؟

ـ فعلا أنا سريع الغضب .. وأتنرفز بسرعة .. ولا يعجبنى الشىء المايل فى أقل شىء وأحب النظام

● عايزه أسألك .. ازاى بتحتفظ بشبابك . وانت كده من عشرين سنة ؟!

ـ ده سر ما اعرفوش

● لازم تعرف ولو جزء من السر ده

ـ الطبيعة يمكن تعمانى .. فانا أكره الخمر .. وانا من النوع اللى يحافظ على صحته فى الاكل والشرب .. وأنا من النوع اللى لا يمارس رياضة .. ولكنى أسرع على السرير كتير وانا نايم وده فى رأيى نوع من الرياضة .. والحقيقة انى متعود من زمان أسافر لبنان أقضى جزءا من الصيف هناك لان الهواء البارد فى الجبل بيفيدنى جدا ..

● وناوى تسافر السنة دى .. الظن الوقت راح ؟

ـ لا أبدا ماراحش ولا حاجة .. ولكن لما رفعوا سن السفر السنة دى أصبح الحظر ينطبق على ، وارجو أن استثنى من هذا القرار نظرا لصحتى

● ده تصريح خطير معناه انك فوق الستين .. بكام سنة يا ترى ؟

ـ لا بلاش تحديد ..
وضحك ضحكته المعهودة ..

● ضحكتك دى طبيعيـــة .. ام اصبحت عادة عندك ..

ـ لا أنا باضحك طبيعى ولكن كل مخرج عايزنى فى كل فيلم او تمثيلية أضحك الضحكة دى .. ويمكن تكون أصبحت عادة عندى ..

● وايه السبب فى الضحكة دى اللى اصبحت مشهور بيها ؟

ـ كنت زمان بأمثل على المسرح وفى أحد المواقف المضحكة "ساعدت فى الصف الاول واحد من باشوات زمان بيضحكها .. فاقتبستها منه ..

● طيب انت لما تحب ترفه عن نفسك تعمل ايه ؟

ـ اروح حفلة راقصة . انا احب ارقص قوى ..؟

● بتجيد الرقصات الجديدة ياترى .. زى التويست وخلافه ؟

ـ لا دى حاجات بحبوها الشباب .. وفيه فرق بين الشباب ووقار السن .. أنا أحب ارقص تانجو .. رومبا .. فالس .. الحاجات المعروفة دى وبس

● انت كل ادوارك كوميدى .. ما حاولتش تمثل دراما ابدا ؟

ـ حاولت ومثلت كتير .. وأحيانا باكون مندمج فى الدور وفى غاية التأثر .. وابكى بدموع حقيقية وبعدين الاقى الناس بتضحك .. وأنا باتغاظ من كده ..

● ايه الدور اللى تحب تخلد بيه اعمالك الفنية ؟

ـ أنا لغاية دلوقت ما قمتش بدور البطولة فى فيلم .. ونفسى أمثل فيلم أكون أنا البطل فيه .. زى مثلافيلم «كليفتون ويب» وأذكر أن اسمه كان « أزمة الخدم » .. كان دور عظيم ومضحك للغاية رغم ان الرجل كان جاد جدا ولم يضحك مرة واحدة

● وايه اللى مانعك من كده ؟

ـ ما حدش تقدم لى بعرض من هذا النوع .. كلهم عايزين ضحك وخلاص

● ما فكرتش ليه انك تنتج فيلم لحسابك ؟

ـ أنا فى تعاملى مع الناس متحفظ جدا .. لانى عصبى ولانى باحب النظام فيه حاجات كتير حاتنرفزنى لما أنتج فيلم . وانا ماباحبش النرفزة

● اذا كانت دى امنية عندك .. اظن انها تستحق المخاطرة

ـ الا بصحتى

● نفسى اعرف .. يا ترى تعرف تغنى ؟

وضحك حسن فايق فى سعادة

ـ انا كنت أيام ثورة ١٩ اؤلف اغانى والحنها واغنيها بنفسى .. وكنت الممثل الوحيد أيام الحجاب أيام أم المصريين اللى أحضر الحفلات التى تقيمها الجمعيات النسائية .. وكانت هدى شعراوى تحرص على دعوتى لالقى أغانى فى حفلات الجمعية .. مجانا بدافع الوطنية

● ياترى هل لازلت تذكر شيئا من هذه الاغانى ؟

ـ اذكر انى قلت مرة :

حيوا الفتاة المصرية
صبحت تساوى الغربية
فاقت كمان فى الوطنية
وبسرعة قوام وقفت قدام
جيش الاوباش ..
ماخافتش سنجه ولا رشاش
خدوا بالكم بقى ده
العلم اساس
والرك كله والله يا ناس
ع التربية ...

● ودى حاجة ظريفة قوى .. لغاية دلوقت بتألف حاجات من دى ؟

ـ لا مش فاضى بقى خلاص .. فيه غيرنا أحسن منا

● وايه حكاية الاجزاخانة اللى كنت فاتحها فى شبرا

ـ سببها بسيط للغاية .. أنا ما أقدرش أقعد فى قهوة للاسباب التى ذكرتها لك .. يعنى الناس تتلم على وما اقدرش أقعد فى هدوء .. فعملت الاجزاخانة دى علشان أتوارى فيها من الناس .. وأقدر اتهوى شوية من البيت

زينب حسين

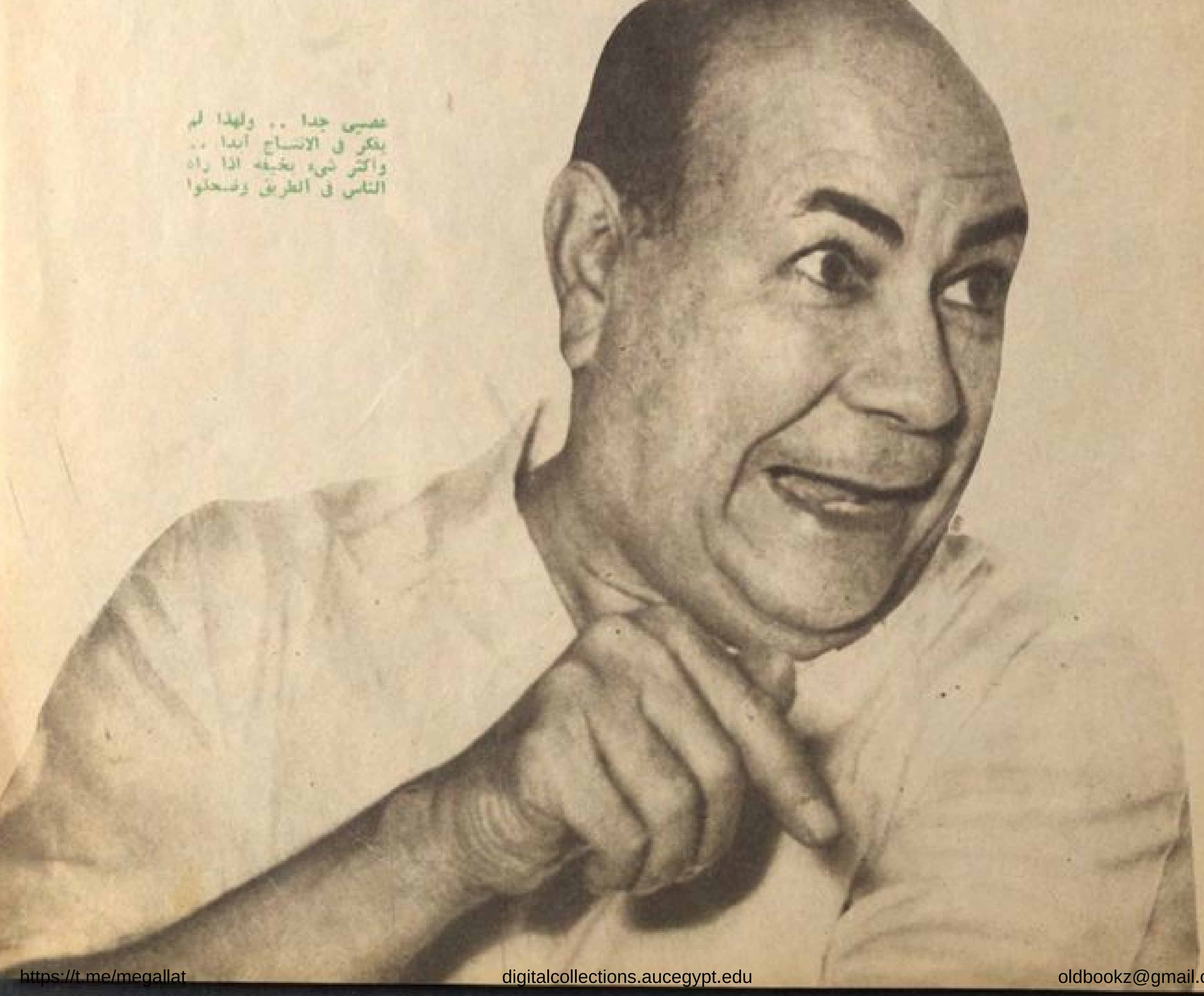

عصبى جدا .. ولهذا لم يفكر فى الانتاج ابدا .. واكثر شىء يخيفه اذا رآه الناس فى الطريق وضحكوا

سيد مكاوى

أمه جعلته ملحنا!

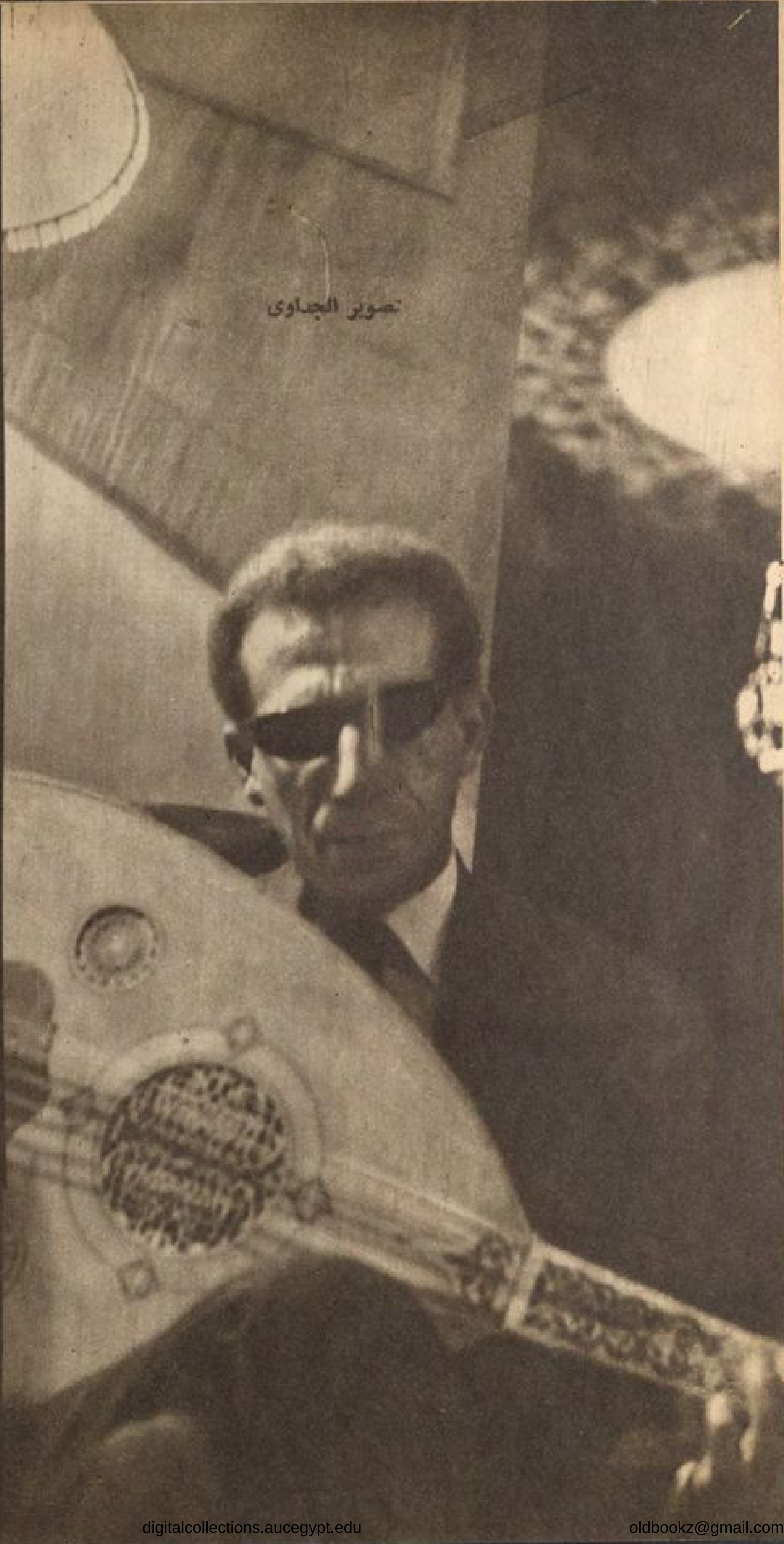

قصة المطرب الملحن سيد مكاوى ، قصة كفاح ونضال فنى تمس القلوب . وقد سكنت مع سيد مكاوى فى حارة واحدة فى حى ((الناصرية)) سنوات طويلة ، وعرفته طفلا صغيرا يكبرنى بعدة سنوات ، وكان سيد متعلقا تعلقا جنونيا بابيه ، وعندما مات الاب بكى سيد ، ثم أصيب بمرض فى عينيه وفى أيام فقد بصره ...

كنا جميعا اطفال الحارة نخشى سيد ونرهبه رغم فقده لبصره ، فقد كان باهرا فى صنع الكمائن يختبىء فيها ثم ينقض منها فجأة على من يريده ، مميزا كل منا بخطوات قدميه

وكان عنيدا ، فقد صمم على ان يتعلم قيادة الدراجات دون معاونة من أصدقائه ، ونجح فى قيادتها .. وكان حديث الحى باكمله

وشب سيد والتحق بالازهر ، وعندما تخرج توجه الى الاذاعة ، واستطاع ان يغنى تواشيح دينية ، وان يلفت اليه الانظار ، بصوته الجميل .

قلت لسيد مكاوى :

● **كيف تحولت الى عالم الطرب؟**

ــ كنت اسكن مع صديقين من هواة الموسيقى هما محمود واسماعيل رافت ، وكانا يملكان ثلاثة الاف اسطوانة «لعبده الحامولى ومحمد عثمان وداود حسنى والشيخ ابو العلا محمد والشيخ محمد صبح وسيد الموسيقى الشيخ ((**سيد درويش**)) . ولم نكن نفعل شيئا غير الاستماع الى هذه الاسطوانات ليل نهار ، أو الانصات الى عزف محمود او شقيقه اسماعيل ، فمحمود كان عازفا للقانون واسماعيل عازفا للكمان ، وذات يوم قالا لى .. لماذا لاتعزف على العود ؟

وبعد يومين .. جاء محمود بمدرس عود يدربنى على العزف .. وكان قاسيا متعجرفا .. اذ قال لى وانا اسأله كيف اضبط العود .. اسألنى هذا السؤال بعد سنتين !

تعلمت العزف وحدى

ولم اجلس الى هذا المدرس بعد ذلك ، واخذت اكافح وحدى ، بعد أن اشترت لى امى عودا قديما اخضعته للاغانى التى كنت أرددها وبمرور السنين أصبحت كما ترى .

وقد التقيت بعد ذلك بالشيخ المرحوم زكريا احمد الذى اضاء لى طريقى وشرح لى فن سيد درويش ودربنى على موسيقاه ، التى أمضى فى ركبها حتى اليوم . واصبحت أملك أكثر من مائة اسطوانة لاغانى عميد الموسيقى الشرقية ، كلها مسجلة بصوته والحانه .

● **ومتى بدأت تغنى الاغانى العاطفية فى الاذاعة ؟**

ــ عام ١٩٤٠ ، ثم اتجهت الى التلحين ، عندما هب الشعب يحارب فى القنال عام ١٩٥١ ، ويومها التقيت بالمخرج الصديق احمد بدرخان ، واحمد بدرخان ينظم الاغانى والشعر ، وأعطانى أغنية وطنية ، يقول فيها بدرخان :

بدمى يامصر افديكى
أفدى سماكى واراضيكى
ونيلك اللى بيرويكى
روحى فداه
روح وادينا

وهزتنى الكلمات ، فامسكت العود ولحنتها وغنيتها بعد ساعات فى الراديو .

● **كم من الالحان وضعتها فى حياتك الفنية ؟**

ــ أكثر من مائة لحن دينى و٢٠٠ لحن عاطفى

● **واحبها الى قلبك ؟**

ــ لحن ((**حنحارب**)) كان له ظروف لحن ((**بدمى يا مصر**)) فعندما تكلم الرئيس جمال خلال العدوان الثلاثى وقال حنحارب لآخر قطرة من دمائنا ، جمعت اصدقائى وذهبت الى الاذاعة ، ولم يكن بها أحد على الاطلاق غير مساعدى المهندسين ، فناديت على سعاة الاذاعة ، وكنا أكثر من مائة حول الميكروفون وسجلنا اللحن الخالد « حنحارب حنحارب » الذى اذاعته بعد ذلك جميع الاذاعات الصديقة فى العالم ... اذاعات الحكومات التى وقفت الى جانبنا خلال العدوان الثلاثى علينا ، واصبح هذا اللحن بمثابة الابن الوحيد لى ، احبه واشتاق اليه كلما اقترب منه

قصة حب

وفى حياة سيد مكاوى قصة حب رائعة ، فعندما قدمت له الاذاعة برنامجه الغنائى الشهير ((**الليلة الكبيرة**)) الذى كتبه صديقه الرسام **صلاح جاهين** ، جاءت احدى طالبات الفنون الجميلة الى سيد تطلب سماع هذا البرنامج الذى يروى مايحدث فى الليلة الكبيرة لمولد السيدة زينب ، كى تستوحى من الحانه مشروعها الفنى الذى ستقدمه للكلية حتى تحصل على الدبلوم

ورسمت الفنانة **زينات خليل** لوحات مشروعها وحصلت على الدبلوم ، وعلى قلب سيد مكاوى الذى فاتحها فى الزواج فوافقت

وسافر سيد الى دمنهور يطلب الى والد فتاته الموافقة على الزواج ، وكان الوالد من هواة فن سلامة حجازى وسيد درويش ، فلم تمر ساعة حتى كان الوالد ايضا قد وقع فى غرام سيد مكاوى ! ..

وفى بيت سيد أكثر من خمسين لوحة فنية رائعة رسمتها زوجته ، وسيد يشرح كل لوحة بدقة غريبة ، كأنه هو واضع خطوطها .

قال لى سيد :

ــ بعض الناس يظنوننى لاأرى .. اننى ارى كل مايحبه قلبى ، وتعشقه اذناى ، وانا لست طماعا .. يكفينى هذا .

تضحية أم

وسيد مكاوى فنان رقيق ذكى حلو الكلمة لاذع النكتة ، وعندما أعلنت الدولة انشاء بنك العيون ، **تقدمت امه بطلب الى وزارة الصحة تطلب اعطاء ابنها احدى عينيها** ، ويومها ثار سيد واستعاد الطلب وقال للام الحنون :

ــ « انت فاكرة انى ماباشوفش .. صحيح انا مش باشوف ، لكن باشوفك انت كل لحظة ، ياماناس كتير مفتحين ، وعايشين مع امهاتهم ، لكن مبيقدروش يشوفوهم أبدا »

قلت لسيد مكاوى :

● **وكيف ترى زوجتك ؟**

ــ اراها فنانة ذات طموح يعجبنى ، ولها اتجاهات فنية مستقلة ، وهى بتحاول تخلق الروح دى فى التلميذات اللى بتدرس لهم الرسم فى مدرستها بامبابة

● **ماذا تفعل الان ؟**

ــ الحن برنامجا غنائيا جديدا لصديقى الفنان صلاح جاهين وهو يروى قصة فرقة فنية متجولة اسمها فرقة ((**عزت الاتاتوى**)) .

أريد المسرح

وعدت اسأل الملحن الرقيق كمود الزهر وهو يدندن بلحن عاطفى جديد ((**زى حبى مستحيل حتلاقى حب ، زى قلبى مش حتلاقى قلب حب ، زى حبى زى قلبى مش حتلقى ، لو بحبك الف قلب**)) .

عدت أسأله ..

● **ماهى اعمالك الكبيرة التى تنوى تحقيقها ؟**

واجابنى سيد :

ــ ارجو ان تسمح لى وزارة الثقافة بتقديم أوبريت غنائى ، اريد ان اوقف نشاطى على التلحين للمسرح ، ودليلى هو مافعلته فى مسرحية ((**الصفقة**)) من الحان رددتها الجماهير التى أقبلت على المسرحية والحانها الشعبية ((**الارض قالت آه الفاس بتجرحنى . رديت وانا محنى اه منك انت اه ، لم دلوها البذرة فزغرد بامزمار البلد**)) والحان أخرى وضعت فيها اتجاهات جديدة لم تكن موجودة بالمسرح الغنائى من قبل .

وقد فاتحت صديقى الفنان صلاح جاهين فى ذلك فايد الاقتراح .. ولم نقف ولن نتأخر ، كل مانرجوه هو ان تفتح وزارة الثقافة ابوابها فى وجوه نشاطنا الفنى .

حمدى لطفى

نجوم الرياضة

باب يقدمه
محيي الدين فكري

عوضين ، لاعب الاهلى عاد ليلعب فى خط الظهير . أصر بروشتش على نقله من مركز الجناح الايمن . قال انه يصلح ظهيرا ممتازا .. وعوضين نفسه يرحب برأى بروشتش .. انه يقول انه مستعد للعب فى المركز الذى يرى المدرب صلاحيته له ..

عوضين .. عاد إلى الوراء !

مرة ... منذ ثلاث سنوات ، دفع الاهلى بلاعب اسمر ناشئ الى مباراة تعتبر اهم مباريات الموسم .. مباراة الاهلى والزمالك . وفوجئ الجمهور يومها بالجناح الايمن الجديد . يلعب على رفاعى الظهير الطائر كما يشاء ... يرقصه ويمر منه .. ! وكانت النتيجة شهرة عريضة لعوضين .. !

ولكن عوضين لم يثبت جدارته بعد ذلك الا فى مباراة الاهلى والزمالك .. دائما يجيد ، ودائما يفعل برفاعى ما لم يفعله به جارنيشيا !

اذا سألت رفاعى عن السر فى ذلك ، قال لك وهو يخبط كفا بكف : والله ما أنا عارف ايه السر !

أما عوضين فيقول بصراحة :

ـ انا اعتقد ان السبب هو ان رفاعى يلعب امام الظهير الايمن بخشونة ، ولكنه يأبى ان يكون خشنا معى للصداقة المتينة بينى وبينه .. واعتقد ايضا ان حظى عال على رفاعى !

ومرة كان الاهلى يلاعب فاشاش المجرى على الاضواء الكاشفة ، وفاز فاشاش بخمسة أهداف . وفشل نجوم الاهلى فى تسجيل أى هدف ، وقبيل نهاية المباراة دفع المدرب بعوضين الى الملعب ليأخذ نصيبه هو الاخر ، فاذا بعوضين ينجح فيما فشل فيه الاخرون ، ويسجل هدف الاهلى الوحيد بقذيفة محكمة قوية من بعيد !

وجمهور الاهلى غالبا ما يخرج من المباريات وهو يلعن ويسب فى عوضين .. وقليلا ما يمتدحه الجمهور ويعطيه حقه ..

وفى هذا العام ، وبعد أن تولى بروشتش تدريب الاهلى ، أصر على أن يلعب عوضين ظهيرا .. ولعب عوضين فى هذا المركز ..

ولكن عبد الجليل يعارض بروشتش ويقول أن من أهم مميزات الظهير أن يكون شرسا وأن تبدو شراسته على وجهه .. أما عوضين فليس شرسا ، ولا تبدو على وجهه الا سمات الوداعة والهدوء !

ومع ذلك فعوضين يقول :

ـ هو لازم ابقى شرس ؟ .. يعنى « الباك » لازم يضرب ويعور .. انا ماليت ان « الباك » يستطيع ان ينجح فى مهمته بدون شراسة !

قلت لعوضين :

● الست آسفا على تركك الجناح الايمن ؟

ـ ولماذا الاسف .. انى أقبل اللعب فى اى مركز يختاره لى المدرب ما دام يرى أنى أصلح له

اسمه بالكامل « محمد محمود محمد عوضين » ولد يوم ٢٣ اغسطس سنة ١٩٣٧ فى أسوان . فى يوم وصلت درجة الحرارة فيه ٤٥ درجة مئوية . ولكنه مع ذلك لم يخرج حامى الطبع . وانما يمتاز بالهدوء والوداعة والتفاهم بالحسنى

مات والده وعمره ٦ سنوات ، فصحبه عمه ليعيش معه فى القاهرة ، والحقه بمدرسة الحلمية الابتدائية ، ولكن ظروفه الاجتماعية لم تمكنه من مواصلة الدراسة ، فالتحق بعمل فى شركة « بيرة ستلا » . وانضم لاشبال الزمالك ، وبقى ٤ أشهر ، انتقل بعدها لاشبال الاهلى ، وظل يلعب بفرق الاشبال حتى سنة ١٩٥٧ فلعب لاول مرة مع الفريق الاحمر ضد نادى القناة

وعوضين يعمل الان موظفا فنيا بمصنع الطائرات التابع للمؤسسة العامة للطيران ، وهو ليس ككل اللاعبين « يقبض وخلاص » .. انه يؤدى عملا يدويا فنيا

قلت له :

● من هو الجناح الايمن الذى يعجبك ؟

ـ أعجبنى ثلاثة .. جارنيشيا طبعا ما فيش له اخ ، وفؤاد صدقى من لاعبينا القدامى . ورضا لاعب الاسماعيلى هو أحسن جناح أيمن حاليا

ولا تعجب اذا علمت ان الهواية الوحيدة لعوضين هى ... الكروكيه !

الطباخ يطلب الإنصاف

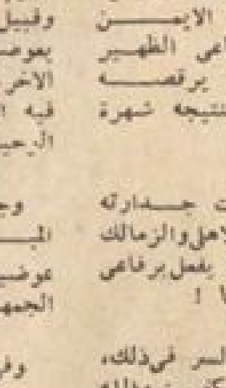

عندما تردد ان السيد الطباخ طلب استغناء من ناديه القناة ، فغرت الاندية الكبيرة افواهها استعدادا لالتهامه عوضا المسئولون فيها يحصون نقودهم استعدادا لشرائه ، ولكن المسئولين فى نادى القناة استطاعوا ان يقنعوا الطباخ بالعدول عن هذا الطلب .. ووجد اقناعهم سبيله الى نفس الطباخ بمنتهى السهولة ، لانه هو نفسه يحب ناديه الذى نشأ وارتفع نجمه فيه ، فضلا عن انه ابن الاسماعيلية

ولكن الطباخ يقول ان مشكلته لم تحل ، وان النادى لم يستطع حتى الان ان يفهم حقيقتها .. ان المشكلة هى المسألة المادية

يقول الطباخ ان النادى مازال يعامله ماديا اقل من كبار اللاعبين بالنادى . وان المسئولين فى النادى يتنسون دائما أنه مازال طالبا وان مورده الوحيد هو دخله من الكرة ، فى حين ان زملاءه الذين يفوقونه مرتبا يعملون ايضا فى وظائف بهيئة القناة يتقاضون عنها مرتبات عالية

أن الطباخ فعلا فى حاجة الى الانصاف ، ليس بتعيينه موظفا بالهيئة ، فهذا يتعارض قطعا مع دراسته فى المعهد العالى للتربية الرياضية .. ولكن بوضع « شوية ملح » على « الطبخة » .. يعنى بصراحة : ارفعوا ماتدفعونه له عن اللعب !

حالياً
المغامرات الجديدة
للفارس "دارتانيان"
بطل
"الفرسان الثلاثة"
THE
IRON
MASK
جون ماريه
سيلفا كوشينا
جيزيل باسكال
القناع الحديدي
سينما سكوب الوان

حالياً
انثى في ثوب
امرأة فاتنة!
L'ACCIDENT
مجالي
نويل
جورج ريفير
الزوج والعشيقة

تصدر كل يوم أحد

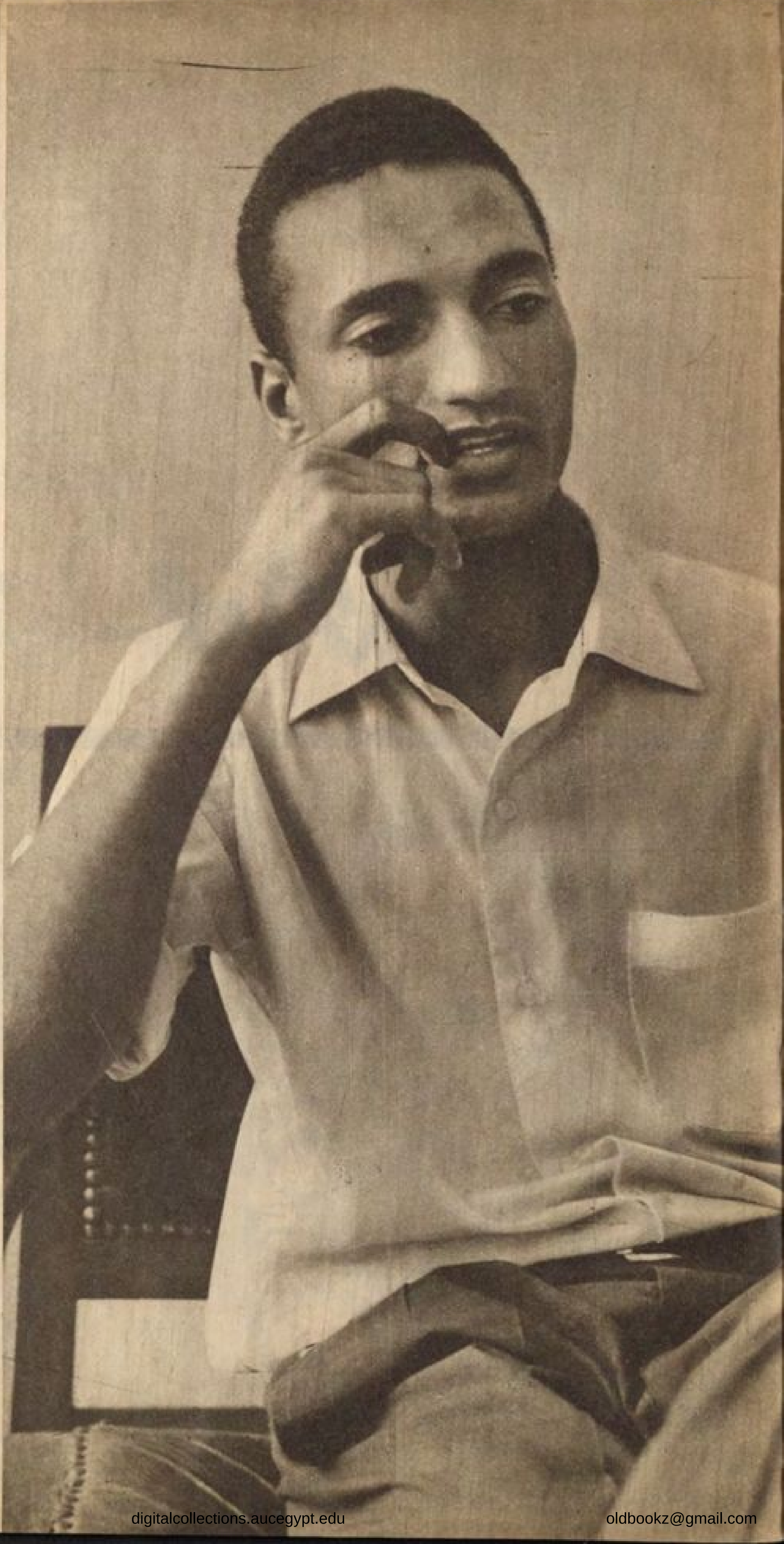

جنتي .. صاخبة

قصة قصيرة
بقلم
حلمي سالم

منذ ثلاثة اشهر لم يكن وحده. كانت الشقة مملوءة .. صياح اطفاله كان يقفز في كل مكان . العراك لم يكن ينتهي لحظة . ابنه الاكبر يضرب اخوته ، يخطف منهم الحلوى ، زوجته تضرب الابن الاكبر ، والولد يصيح ، والمنزل كله « هيصة » !

ومنذ ثلاثة اشهر ، صاح في زوجته :

ـ اعوذ بالله ، مستشفى هيه ، مجاذيب ، الواحد مش عارف يرتاح شوية ، مفيش لحظة هدوء

وخرج بعدها الى المقهى .. كان الراديو المفتوح على آخره ، تخرج منه اغنية ذات صوت مرتفع ، خبط الطاولة هنا وهناك ، الجرسون يزعق ، شاى وقهوة وحمى .. واشياء اخرى ، القهوة كلها « هيصة » . طلب شاى ، شاى ثقيل ونص حلو ، اشعل سيجارة ، واخذ يستمتع بهدوئه .

احس ساعتها انه مرتاح ، القهوة مكان لذيذ ، انه يجلس وحده ، كوب الشاى بجواره ، السيجارة في يده ، ليس هناك اى ولد يقفز على رجليه ، يخبطه بالكرة ، يسأله سؤال ، لا وجود لهذه الاشياء ، القهوة مكان مريح ، مريح جدا ، ليس فيه هذه « الزيطة » التى في منزله . وعاد ليلتها متأخرا . كانت نشرة الاخبار الاخيرة تذاع ، بينما كان يعطى الجرسون ثمن الشاى ، تكاسل في خطواته ، استرخى في مشيته ، خيل اليه ان كل شيء هادىء ، حتى عضلاته . عضلاته يجب ان تكون هادئة . قطع المسافة القصيرة بين منزله والقهوة في وقت خيل اليه انه طويل .. ممدود ، مسترخ ، ككل شيء امام عينيه وداخل احساسه .

صعد السلم في تراخ . كان المنزل كله هادئا ، حتى البواب كان قد نام . ودار في رأسه سؤال ، لماذا لا يتأخر كل يوم ؟

انه لم يتعود السهر خارج البيت ، واحس انه فقد عمره وسط صياح الاطفال وشجارهم ، وسط ضرب زوجته لابنه الاكبر الذى لم يتجاوز ثمانى سنوات .

وارتاح لاحساسه بالرضى ، ان السهر خارج البيت لا يكلف كثيرا ، ثمن الشاى شيء بسيط ، ويستمتع هو بهدوئه .

اخرج المفتاح وفتح الباب . البيت هادىء كأنه الجنة . تمنى لحظتها ان يظل المنزل هكذا هادئا الى الابد ، بلا هيصة ، بلا اولاد ، بلا زوجة

خطوته الاولى في الصالة سمع لها صوتا . ازعجه هذا الصوت ، قد يستيقظ الاولاد ، ويبدأ الشجار ، وتنط الكرة الى وجهه ، ويسأله ابنه الاكبر اسئلة كثيرة ... فوقف حتى تلاشى صوت خطوته الاولى . رفع قدمه ليخطو الثانية .. لكنه تراجع ، لابد ان قدمه ستحدث نفس الصوت . ان الصالة بلاط ، وكعب حذائه ونعله مملوءان بالحديد . احسن حل ان يخلع حذاءه .. خلعه ومشى في هدوء .. جلس على اول كرسى قابله حول السفرة . اشعل سيجارة .. احس بخدر لذيذ

يسرى فى جسمه كله . استسلم لهذا الخدر ، واحس كأنه انتقل الى مكان بعيد . ونام . فترة تكفى لان تحترق السيجارة . قفز من نومه فقد لسعته السيجارة فى يده .. واستغرب لانه نائم على الكرسى ، انها المرة الاولى التى تحدث له .

ودخل حجرة النوم . زوجته نائمة .. صوتها هادىء جدا . انفاسها كأنها النسيم . احس بمدى حبه لها . لو تظل هكذا نائمة الى الابد ، أن يستمع فقط لصوت تنفسها الهادىء المنتظم .

خلع ملابسه ، احس برغبة فى أن يرى أولاده .. ذهب الى حجرتهم .. كانوا نياما .. كلهم هدوء .. البراءة الطفولة السعيدة تملا وجوههم ، ابنه الاكبر يبتسم ، وكأن احلاما جميلة تطوف برأسه . آه . لو يظلون هكذا نياما . من الممكن أن يصبح اسعد اب فى العالم . وقبلهم جميعا .. وعاد الى غرفته .

جلس على حافة السرير بجوار زوجته . رأسه يدور . لو اشعل سيجارة وسط هذا الهدوء ! انه بهواه . يعشق الهدوء ، والسيجارة دائما تكمل الصورة ، انها الاطار الذى يحددها . لكنه ابعد هذا الخاطر من رأسه ، الاحسن أن ينام .. فالوقت متأخر جدا .. تمدد بجوار زوجته بهدوء .. كان يخشى أن يحدث اى صوت يزعج نومها الهادىء .. ويعرقل تنفسها المنتظم الرتيب .

وفى الصباح كان لابد ان يستيقظ على الصراخ . الشجار والاولاد . الام تصرخ :

— ابوكم نايم

وصاح هو الاخر . كان لابد ان يصيح . ان الهدوء الذى استمتع به بالامس قد ضاع . تعبه كله امس . خروجه الى المقهى ، سهره ، عودته ، استمتاعه ، كل هذا اضاعه هؤلاء الشياطين

وصرخ فى زوجته :

— فارقينى ولو شهر ، شهر واحد عند أبوكى ، سيبينى اعيش لوحدى مرة ، نفسى احس انى عايش .

وتركته زوجته ثانى يوم ، ومعها الاولاد .. أوصلهم الى المحطة . قطع لهم التذاكر . قبلهم جميعا ، حتى زوجته قبلها أمام الناس ..

.. كان يحس بنفسه خفيفا كأنه سيطير .. سيعيش شهرا بأكمله وحيدا . بلا زعيق ، بلا هيصة . ستتكرر نفس الليلة . السهرة على القهوة . يعود فى اى وقت يشاء ، ليجد كل شىء هادئا . ومضى اسبوع ، ايامه الاولى سعيدة .. هادئة . فى الاسبوع الثانى ، بدا يناقش نفسه : ان المنزل هادىء اكثر من اللازم . ابدا .. ان الهدوء شىء جميل .. وقبل نهاية الاسبوع الرابع .. فكر :

« سيحضرون بالتأكيد قبل نهاية الشهر ، كفى راحة ، كفى هدوءا » . لقد مل الهدوء !

مضى شهر ، ونصف شهر . لم يعد احد . واصبح المنزل ثقيلا . أرسل لهم خطابا . لم يقل صراحة لزوجته أن تعود والاولاد ، وان كان هذا مفهوما .

هذا هو الشهر الثالث . المنزل صامت هادىء . لا حس فيه لاى شىء ، حتى تنفسه ليس له صوت .. تمنى لو انهم عادوا .. لو ان زوجته ظلت تضرب ابنه الاكبر بلا انقطاع .. لو أن ابنه سأله أسئلة لا حصر لها .. لو ان الشياطين الصغار قذفوه بالكرة ، جرجروه على الارض ، انه على استعداد لكل شىء . الوقت بعد الغروب . الظلام حط على البيت . لم يتحرك .. ولم يشعل النور .. افكاره اثقل من أن يتحرك تحتها .. تحامل على نفسه وقام .. لبس ملابسه ، تناول ورقة وقلما وكتب صيغة التلغراف الذى سيرسله الليلة .

« احضروا .. مريض »

وصفق الباب خلفه وخرج !

بينى و بينك

حاجبها

.. الا تلاحظ معى أن الممثلة « فيفيان لى » حاجبها الايمن اعلى من حاجبها الايسر بقليل ؟

مصر الجديدة ـ رمزية كامل

■ هذا صحيح ! وهو من صنع الخلاق .. لا من صنع الحلاق !!

متى ؟

.. متى توفى المخرج عزيز عيد ؟

تونس ـ ايناس بونيرة

■ فى مثل الشهر الماضى .. يوم ٢٨ أغسطس سنة ١٩٤٢

الاذاعة

.. هل استطيع ان اعرف منك ما الذى قدمته الاذاعة فى أول يوم بدات فيه الارسال .. ومتى ؟

الاسماعيلية ـ رمضان الوديمى

■ كانت توجد عدة محطات أهلية للاذاعة لم الغيت قبل بدء اول ارسال من الاذاعة «الحكومية» فى يوم ٣١ مايو سنة ١٩٣٤ فى الساعة السادسة صباحا حيث افتتحت بقراءة القرآن الكريم من الشيخ محمد رفعت .. وغنت ام كلثوم أغنية اعدتها خصيصا لهذه المناسبة : هى اغنية : « ياللى جفاك المنام » وبعدها غنى محمد عبد الوهاب أغنية جديدة أيضا هى : « آه ياذكرى الغرام .. سبتى عينى المنام » وتأخر تقديم الاغنية عشر دقائق، كان الموسيقيون فيها يضبطون آلاتهم !

سعاد

.. ماهو عنوان سعاد حسنى ؟

قنا ـ فايزة همامى

■ عنوانها ١٧ شارع يحيى ابراهيم بالزمالك .

احضر

.. أنا معجب بفريد شوقى .. مارايك ؟

قوص ـ رشاد موسى

■ رايى أن تحضر الى القاهرة عندى هنا فى المكتب .. لاعطيك ورقة .. ومظروف .. وورقة بوستة ، ثم تعود لتكتب فى الورقة ، والمظروف خطاب اعجاب لفريد .. وترسله بعد لصق ورقة البوستة .. واضح .. والا عارف الطريقة ؟!

تحية

.. احييكم من أرض السودان تحية عطرة .. مع الثناء والتقدير على مجهوداتكم فى اخراج الكواكب بهذا الثوب القشيب .. لماذا لا تزورون عطبرة .. ان فيها ٢٠ ناديا للموسيقى والغناء .

تاج السر محمود ـ عطبرة

■ ونحن نشكرك .. ومجهوداتنا دائما وباستمرار من اجلك فى تحسين .. وانا شخصيا زرت السودان منذ ٥ سنوات .. وبقيت فى عطبرة شهرا ، واشتركت فى تأسيس ناد موسيقى للهواة فيها أسمه نادى الطليعة بجوار ورش السكة الحديد .. تهنئتنا وتحياتنا للبلد الفنى النشيط .

طرطور

.. عندنا باب فى مجلة الاذاعة التونسية مثل بابك تماما ، ويحرره صحفى تحت اسم « ابو الامة » .. ويضع لنفسه رسم رجل عجوز بلحية ويلبس طرطورا ؟

تونس ـ ابوالقاسم ماوري

■ نعم .. وانا اقرؤه .. وهو باب طريف .. مضحك ..

الابنودى

.. هل الزجال عبد الرحمن الابنودى الذى كتب « موال للبحيرة » من البحيرة ؟

دمنهور ـ عبد الودود مرسى

■ لاياعزيزى .. فهو من الصعيد من قنا .. وهو لايوافق على ان تسميه زجالا .. ويقول : انا شاعر شعبى .

الطريق

.. هل نجيب محفوظ فى اجازة .. اليست عنده رواية طويلة يتحفنا بها قريبا ؟

البحيرة ـ آنسة منيرة باهى

■ له رواية انتهى منها منذ شهرين .. وسينشرها له «الاهرام» مسلسلة كالعادة قريبا جدا .. اسمها « الطريق »

هاطلة

.. « أصبحت وردة ذابله .. ودموعى كالامطار هاطله .. انا خيال شبح بعيد .. انا الحزن الفريد .. » !!

سودان ـ اسماعيل مصطفى

■ لم تقل لى : هل هذه شكوى موجهة الى باعتبارى حمال هموم البشر ؟ أم هى كلمات أغنية ؟ مسكين يا اسماعيل ويامينى عليك اما فى الحالة الاولى فقلبى معك .. أما فى الحالة الثانية فهى ـ بصراحة ، وبصراحة الصراحة ـ لاتصلح كأغنية .. كلماتها جامدة .. صلبة .. ومبالغ فى معانيها كثيرا !

الدوكالى

.. سمعت ان المطرب عبدالوهاب الدوكالى عندما غنى « أنا الفلطان » فى حفل عيد التليفزيون الذى اقيم بالنادى الاهلى ، لم يكن يغنى وقتها .. بل كان يضع جهاز التسجيل خلف الستار ، وكان يحرك شفتيه فقط .. هل هذا صحيح ؟

الناصرية ـ سيد حنفى مهدى

■ نعم .. هذا حدث .. فلم تكن الفرقة تحفظ اللحن .. وكان الوقت ضيقا .. ولكن احدا لم يلاحظ شيئا .. مش كده !!

كوبون مسابقة المائة جنيه

- الكواكب السبع هن :

١ .... ٢ .... ٣ ....

٤ .... ٥ .... ٦ ....

٧ ....

- الصورة من الفيلم والكلام من عندك

الصورة رقم ١ : ....

الصورة رقم ٢ : ....

الصورة رقم ٣ : ....

الصورة رقم ٤ : ....

الصورة رقم ٥ : ....

- هل تعرفها تحت القناع ؟

الراقصات بترتيب الصور هن :

١ .... ٢ ....

٣ .... ٤ ....

٥ .... ٦ ....

- اجمل صورة

هي الصورة رقم ....

اسم المشترك ....

العنوان ....

انها تدرب الصغار على رقص الباليه فى معهدها بالمجان .. وتتمنى ان ينتشر .. كانت من قبل تهرب من كلمة ((راقصة)) . ولكنها الان تحترمها .. وتمارس تجربتها الجديدة فى تطوير الرقص الشرقى.

تجربة جديدة تقدمها الراقصة ((نيللى مظلوم)) .. ان نيللى مشغولة الان فى تدريبات ((مهر العروسة)) .. ونالت الثانوية العامة .. وتقدمت لتصبح صحفية !!

نيللى مظلوم تقدم تجربة

باليه شرقى

نيلل مظلوم مشغولة هذه الايام مع تدريبات فرقتها فى الاستعداد لاوبريت « **مهر العروسة** » التى كتبها **عبد الرحمن الخميسى** ولحنها **بليغ حمدى** .. ان الرقص الذى تقدمه نيلل تسميه « **الرقص التعبيرى** » .. والرقص التعبيرى هو أحد أشكال الرقص العام ويستعان فيه بالديكور والملابس ويقدم حركات تعبيرية تحكى شيئا من حياتنا .. وتراثنا .. وفولكلورنا الشعبى .

ونيللى سعيدة جداً بأن تكون « **راقصة** » ..هذه الكلمة كانت تهرب منها زمان ، وتختفى وراء الاسم الايطالى للراقصة .. فتسمى نفسها « **بالرينا** » .. ولكنها الان وقد استطاعت نهضة الفن فى بلدنا أن تجعل للرقص .. وللرقص الشعبى مكانا محترما لدى الجمهور .. تقبل هذا الاسم بكل ارتياح .

وفرقة نيلل الان موجودة بكاملها .. ولكنها مفرقة على فرقة مسرح التليفزيون الاستعراضى ، وبرامج التليفزيون الراقصة المختلفة ..وأزمة عدم وجود مسارح هى التى جعلت « **فرقة نيلل مظلوم للرقص التعبيرى** » تختفى طوال موسم الشتاء والصيف الماضيين .

تقرأ بالباليه

ومعهد جاردن سيتى الذى تشرف عليه نيلل ما زال قائما .. فهى تعلم الصغار رقص الباليه فى هذا المعهد بالمجان .. كانت قد قررت أن يكون التعليم فى هذا المعهد بأجر ..ولكنها رأت أن أكثر من تقدموا للمعهد يجب الا يتحملوا فى سبيل تعلم الباليه الذى تحبه نيلل ، وتتمنى أن ينتشر — أى اجر ..فقررت ان تكون الدراسة فيه بالمجان .

ان التجربة الجديدة التى تقوم بها « نيلل مظلوم » الان هى تقديم الرقص الشرقى المعروف فى ثوب جديد .. وفى شكل فنى مقبول .. انها تطعم حركات الرقص الشرقى بحركات الباليه .. تحول الحركات المثيرة التى نشكو منها جميعا ، الى حركات فنية تماما.. وتدرب نيلل تلميذاتها على هذا اللون الجديد .

ان المسئول عن انحدار الرقص الشرقى الى هذه الدرجة المثيرة هن عوالم شارع محمد على اللاتى خرجن الى صالات عماد الدين فى سهرات الليل فى أثناء الحرب .. للدخول بالعشرات .. بلا فن ..ولا استعداد ..فاضطردن الى الانحدار برقصنا الى هذا المستوى السيىء.. والان ..لم يشهد أى بلد مثل هذه النهضة الفنية التى حولت كل استعداداتنا الفنية الى شكل محترم .. والى نهضة بهذا الشكل المتقدم المتطور السريع .

تصبح صحفية

ان نيلل مظلوم لا تنتظر اعانة من الدولة للمعهد الذى أقامته لتدرس فيه مجانا .. ولكنها ترى أن فرقتها التعبيرية هى أولى بهذه الاعانة .

واخر اخبار نيلل انها حصلت على الثانوية العامة هذه السنة..حصلت ٨٠ فى المائة بالقسم الادبى..وقدمت باوراقها الى مكتب التنسيق لتدخل قسم الصحافة بكلية الاداب .. انها تعد نفسها فى المستقبل لتكون صحفية

محمد رفعت

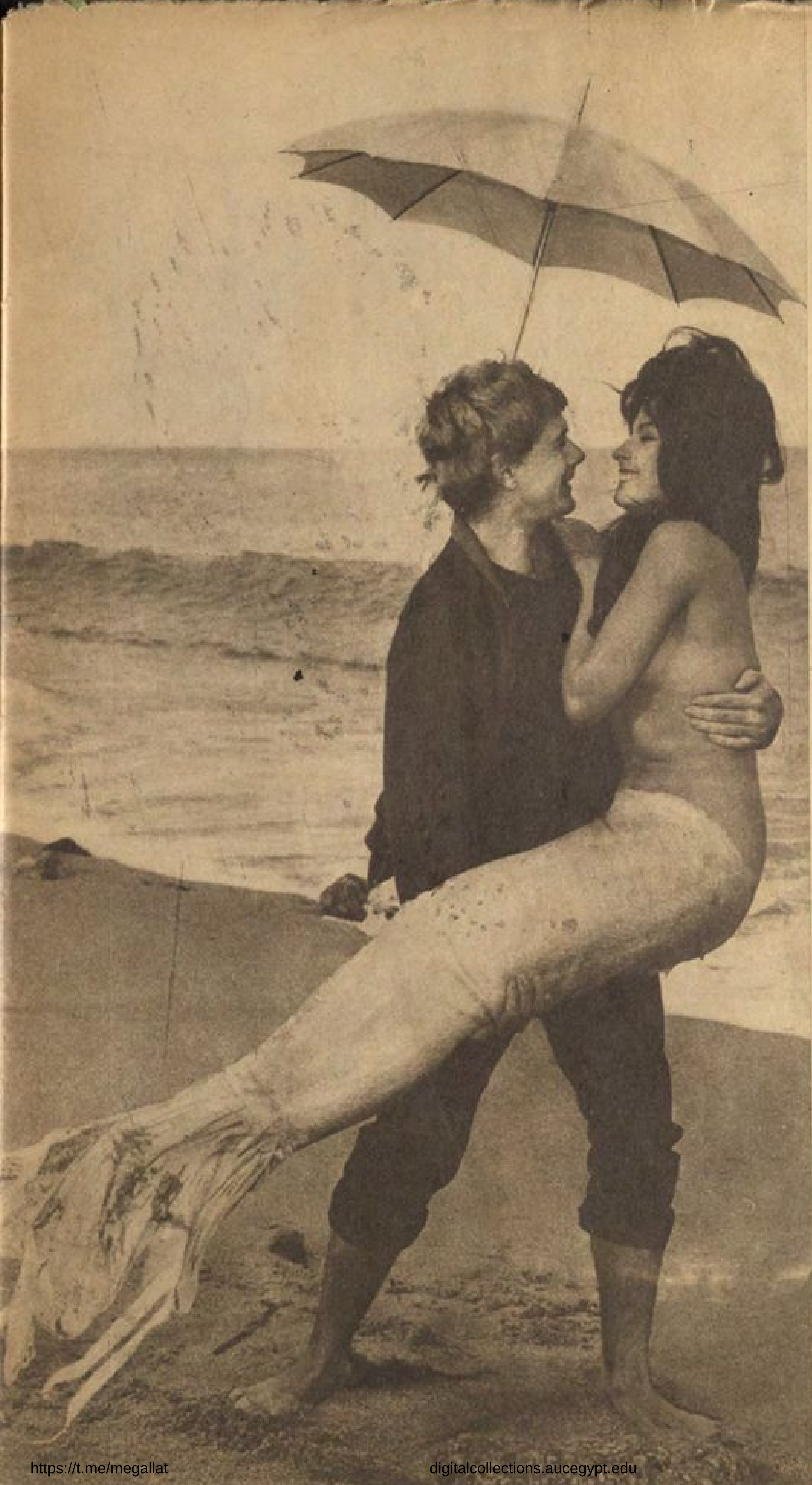

لقطة الاسبوع

جنية البحر

كما القى البحر ذات يوم فينوس ربة الجمال على شاطئه الصخرى .. القى هذه الجنية البارعة الجمال ليجدها صياد محظوظ .. الجنية الجميلة هى آخر اكتشافات السينما الفرنسية فى دنيا الاغراء وتحمل اسم دومنيك بوشيرو .. يجدها الصياد السعيد توماس ميلين زميلها فى بطولة الفيلم الذى يحول الاسطورة من خيال الى واقع .. الفيلم اسمه « بحر مجنون » .. ويصور على شواطىء صقلية

مكتبة الكواكب

بقلم كمال النجمي

كل شئ عن المسرح

دريني خشبة

انت تعرف المذاهب المسرحية اذا كنت من المشتغلين بالمسرح أو بالدراسات الادبية .. فاذا لم تكن من هؤلاء فان دريني خشبة يقدم لك أشهر المذاهب المسرحية فى كتاب موجز دقيق يساعدك على تقدير ما تراه على المسرح تقديرا صحيحا ، وكأنك احد النقاد الفنيين

.. دريني خشبة – كما هو معروف – واحد من اقدر المؤلفين العرب عن المسرح وعلومه ومذاهبه ورجاله وكل مايتعلق به ..

قدمنا اليك منذ اسابيع ترجمته الرائعة لكتاب « فن كتابة المسرحية » .. ونقدم لك الان كتابا من تأليفه ، لا من ترجمته ، هو كتاب « أشهر المذاهب المسرحية » ..

ان دريني خشبة لم يؤلف هذا الكتاب للمتخصصين الذين عرفوا أسرار المسرح ، بل كتبه للقارئ العادى الذى يبحث عن الثقافة المسرحية ، وهى مجموعة ثقافات لا ثقافة واحدة ..

ولم يقتصر فى كتابه على التعريف بأشهر المذاهب المسرحية ، بل قدم الى جوارها نماذج من أشهر المسرحيات التى تتمثل فيها هذه المذاهب المختلفة ..

ويبدأ بالمذهب الكلاسيكى ، فيقول ان اليونانيين القدماء – ارباب فن المسرح – لم يكونوا يعرفون شيئا عن كلمة « كلاسى » أو « كلاسيكى » .. فقد اخترع هذه الكلمة كاتب لاتينى فى القرن الثانى الميلادى اسمه أولوس جليوس ، اراد أن يقسم مؤلفى المسرحيات ، فجعلهم اثنين : مؤلفا يكتب للارستقراطيين وهو الكلاسيكى ، ومؤلفا يكتب للعامة وهو البروليتارى

ثم تحدث دريني خشبة عن كتاب الشعر لارسطو ، والمقصود طبعا هو الشعر المسرحى .. وقدم نماذج للمآسى اليونانية مثل «اوديب ملكا» لسوفوكليس ومأساة هيبوليت ليوريبيدز .. ثم نماذج للملهاة الكلاسيكية مثل « الضفادع » لاريستوفانيز ..

ثم تحدث عن الكلاسيكية الجديدة .. التى جاءت بعد انقضاء الكلاسيكية اليونانية والرومانية بزمان طويل .

وبعد ذلك استعرض المذهب الرومانسى قديمه وحديثه ، والمذهب الطبيعى والمذهب الواقعى ، وزعماء المذهبين .. ووصف المؤلف المذهب الطبيعى بأنه « لايحمل رسالة ولا ينطوى على فلسفة ولا يهدف الى اصلاح » .. ثم أردف قائلا ان المذهب الواقعى هو البديل الصحيح للمذهب الطبيعى « اذ يستطيع الكاتب الواقعى أن يتناول حياة الناس بطريقته الواقعية التى لاتنقل لنا الطبيعة كما هى بحالتها المادية الهابطة » ..

ويقول دريني خشبة ان المسرح الكلاسيكى اليونانى كان يعرف الواقعية، ولا سيما فى مآسى يوريبيدز وملاهى اريستوفانيز .. ومعظم مآسى يوريبيدز اذا نزعنا عنها الشعر وما كان يرتبط به من صنعة مسرحية هى بموضوعاتها من صميم المذهب الواقعى ، لان يوريبيدز كان يعرض فى كل منها مشكلة اجتماعية ، أو يهاجم خرافة دينية ، أو يسخر من مبدأ سياسى ، أو يهدم تقليدا سخيفا »

ولنا وقفة عند هذا الرأى ..

فان الواقعية فى الادب والفن ، ليست هى النقد وعرض المشكلات فقط .. فان النقد وعرض المشكلات يوجدان فى كل المجتمعات ، وفى كل الاداب ..

ان نقد الجاحظ مثلا لمفارقات المجتمع العباسى ، لايمكن أن يعد أدبا واقعيا .. لان « الواقعية » اصطلاح لمرحلة جديدة من التطور فى التعبير الادبى والفنى .. وهذه المرحلة نعيش الان فترة متقدمة منها، ولا يمكن بحال أن نرد تاريخها الى الوراء ألفى سنة او اكثر ..

ان النقد وعرض المشكلات فى المسرح اليونانى يندرجان تحت المذهب الكلاسيكى كما يندرج المسرح اليونانى بأجمعه ..

فليست ظاهرة النقد وعرض المشكلات مقصورة على الادب الواقعى بمصطلحه الحديث – بل هى ظاهرة انسانية قديمة جدا تتساوى فيها جميع مذاهب الادب .. حتى الادب الرومانسى والادب الطبيعى الذى وصفه الاستاذ خشبة بأنه لايحمل اية رسالة !

فاذا انتقلنا من المذهب الواقعى مع دريني خشبة وصلنا الى المذهب الرمزى ثم المذهب التعبيرى ثم المذهب السوقى ، والمذهب الوجودى

ويختم دريني خشبة كتابه القيم بالحديث عن سارتر ومسرحية « الله والشيطان » !

ان دريني خشبة – وهذا رأيى – هو أحسن من يكتب بالعربية عن المسرح ..

وكتابه هذا جهد يستحق الشكر والعرفان ، يسهم به فى اشاعة الفهم الصحيح للمسرح فى بلادنا ..

WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
أروع ما أنتجته
سويسرا
من أنواع
الساعات
تحدد الوقت
واليوم والشهر
بكل دقة وانتظام
غير قابلة للمغنطة
ولا تتأثر بالماء
أكثر الساعات
انتشارًا
فى البلاد العربية
ساعات
وست إند
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهانى
تليفون ٣١٥٥ - ص. ب : ٣٣٤ كويت

الكواكب
والاثنين

العدد ٦٣٣

١٧ سبتمبر ١٩٦٣ ٤٠ مليما

هدية العدد
نجوم الرياضة

فكرة !

عندى فكرة لقصة تجرى حوادثها فى الريف !

انها قصة الفلاح الاجير الذى تحول فجأة الى مالك صغير . التطور الذى حدث له ولزوجته واولاده بعد ان اصبح مالكا لخمسة افدنة !

الغرور الذى يصاب به فى الايام الاولى ! الخاطر الساذج الذى يخطر له بعد ان اصبح من الملاك ! لماذا لا يتزوج عروسا تعيش معه فى دنياه الجديدة ! فان الزوجة الاولى كانت تصلح له وهو اجير فقير ، اما اليوم فهو فى حاجة الى عروس جديدة تملأ العزبة التى يملكها !

ويصور الغرور للفلاح الصغير انه اصبح من الاعيان! ويرفض ان يفلح الارض بنفسه ! انه يستأجر عددا من صغار الفلاحين ليقوموا بالعمل فى عزبته ! فقد اصبح مالكا والملاك لا يحملون الفئوس ، ولا يبعثرون السماد على الارض !

وتزحف دودة القطن على الارض .

ولا يجد الفلاح مالا يدفعه لعمال جمع الدودة .

وفجأة يرى زوجته الاولى تخرج من كوخها مع اطفالها وتجمع دودة القطن وتنقذ محصوله من الضياع .

ويستيقظ الفلاح الصغير من غفلته .

ويحول ارضه الى جنة لاولاده وزوجته الاولى .

وتتطور حياته وحياة اسرته .

ويتحول كوخه الصغير الى بيت بسيط جميل .

وتتطور زوجته معه . تبدأ الاهتمام بملابسها وجمالها . تتحول من امرأة دميمة الى فتاة حلوة جميلة !

يكتشف فى زوجته مزايا كان يجهلها .. يرى فيها سحرا لم يلتفت اليه فى يوم من الايام !

يفاجأ ان زوجته الجاهلة بدأت تتعلم ! ان اولادها يعودون كل يوم من المدرسة ويرددون لها الدروس التى تعلموها !

ويقرر الفلاح الصغير ان يتعلم هو ايضا ! ويقرأ الكتب التى تساعده على تحسين ارضه وزيادة محصولها

وتنزل الستار على فلاحة تذرف الدموع لأن زوجها يريد الزواج بزوجة جديدة بعد ان اصبح مالكا صغيرا !

ويقول الفلاح الصغير للزوجة الباكية : فى استطاعتك ان تكونى انت العروس الجديدة !

علی امين

صورة الغلاف

جنيفرجين

بطلة حلقات « وليام تل »

ضيفة مهرجان التليفزيون

تصوير : فتحى حسين

رئيس التحرير : سعدالدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 633 – 17 -9-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٢٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ..٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ..٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ، وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ انه
ليبيا بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

آخر خبر

عبد الحليم يمثل حياته لإذاعة لندن !

الاذاعة لندن تجرى وراء قصة عبد الحليم حافظ . اقترحت عليه ان تقدم قصة حياته فى برنامجها العربى . اقترحت ايضا ان يمثل عبد الحليم حياته بنفسه . على ان تعرض فى ٣٠ حلقة . مندوب من هيئة الاذاعة البريطانية طار الى النمسا . التقى بعبد الحليم . عرض عليه الاقتراح . . .
عبد الحليم غادر فينيسيا فى طريقه الى لندن بعد انتهاء تصوير مناظر فيلم « دعنى لولدى » الذى صورت اولى مناظره فى مهرجان فينيسيا . .

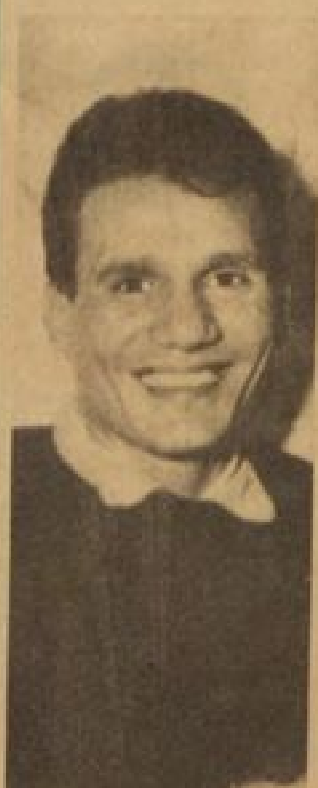

صفحة صفحة بعد هوليوود !

نحن نعد لك الان تحفتين جديدتين، اولاهما عدد ممتاز اسمه « هوليوود » سنقدم لك فيه صورة شاملة لعاصمة السينما وافلامها الجديدة ونجومها واسرارها ومآسيها واخر اخبارها

اما التحفة الثانية فستكون مفاجأة غير عادية . انها تجربة صحفية هى الاولى من نوعها . ستكون عددا ممتازا اسمه « صفحة صفحة » . . انتظر التفاصيل فى اعدادنا القادمة

اودرى ووليم هولدن بعد ليز وبيرتون !

اودرى هيبورن وقعت فى غرام وليام هولدن . وليام مجنون الان بحبها . كان قد سافر وراءها الى كاليفورنيا عندما ذهبت اليها لتمثيل فيلم « سيدتى الشقراء » . . قصة حبهما الان على كل لسان فى باريس . وليام طلق زوجته « براندا مارشال » بعد عشرة ٢٢ سنة من اجل اودرى . الاثنان معا فى باريس يقومان ببطولة فيلم « نشوة فى باريس » . ويروى قصة عاشقين مرحين . القصة انعكست على اودرى ووليام . قصة غرامهما تذكر اهالى باريس بقصة ليز وبيرتون . . اودرى الان تملك عددا غير عادى من الفساتين والقبعات . الخبثاء يقولون انها فرحة بحبها لهولدن . اما هى فتقول انها اشترتها لتمثل بها فى الفيلم . .

مذكرات عرابى بخط يده فى . . . التليفزيون !

خط يد الزعيم الثائر احمد عرابى ستراه على الشاشة الصغيرة فى الشهر القادم « اكتوبر » . ستراه مع مذكراته فى ١٢ حلقة يكتبها حفيده حسين الليجى الذى يعمل مخرجا مساعدا فى التليفزيون . . حسين عثر على المذكرات لدى والدته ، بنت الزعيم الثائر . . فى هذه المذكرات جانب هام عن حياته الخاصة واثرها الذى ظهر فى حياته العامة . .

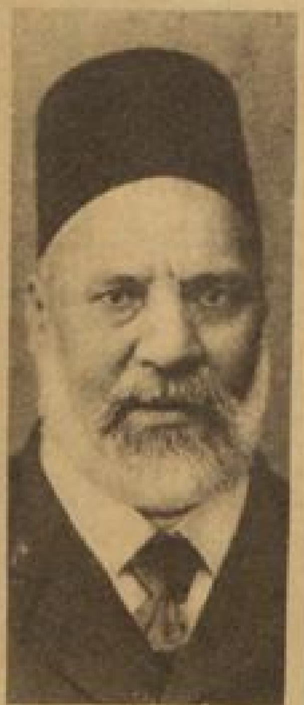

من شارع الهرم إلى برودواى

●● سلم ديفز الفنى الزنجى زوج ماى بريت ، مصر على اثبات عبقريته . سينتج فيلما . سيمثل فيه . وسيخرجه . انتظر عليه حتى ينتهى من تمثيل فيلمه « الولد الذهبى » الذى يصور الآن فى بريطانيا . ويقوم فيه بدور .. ملاكم !

●● ٤ من خريجى المعهد العالى للسينما عينوا فى « الشركة العامة للانتاج السينمائى » . اثنان من قسم الاخراج الاول والثانى . ومن قسم التصوير الاول والثانى . صلاح ابو سيف رئيس مجلس الادارة وافق على تعيينهم . وقال ان الشركة ستعين عددا اخر من خريجى المعهد خلال الاشهر القادمة .

●● صبحى فرحات سيكون مع عبد الحليم حافظ وهو يجرى الفحص [illegible] فى لندن . صبحى سافر أخيرا الى هناك .

●● فريد شوقى سيبدأ عمله كمخرج سينمائى بفيلم « حكاية كل يوم » . سينتج الفيلم ايضا . فريد اشترى هذه المسرحية من بديع خيرى ليحولها الى فيلم .

●● مهرجان الواحات تأجل شهرا . كانت مؤسسة فنون المسرح ستقيم مهرجانا مسرحيا هذا الشهر فى الواحات . اجلته الى نوفمبر . حتى يتم بناء المسرح الجديد الذى ستعمل عليه الفرق

●● جين تيرنى ستعود الى اضواء السينما . كذلك ايفيت ميميو ستعود . الاثنتان تمثلان فى فيلم « العاطفة الغريبة » الذى يخرجه جورج هيل ، ويعرض فى الموسم القادم . هذه القصة كانت مسرحية عرضت فى برودواى وفازت بجائزة نقاد المسرح فى نيويورك . تأليف ليليان هيلمان .

●● بروفات فرقة اسماعيل يس ستبدأ فى اوائل اكتوبر . على مسرح ميامى .

●● قصص الدكتور مصطفى محمود ، التى جمعها فى كتبه الاخيرة ستتحول الى تمثيليات اذاعية

●● اوبريت « الطاحونة » ستتحول الى مسرحية من ثلاثة فصول . كان مؤلفها نعمان عاشور قد قدمها للمسرح الغنائى وهو الذى سيحولها الى مسرحية . نعمان يكتب مسرحية جديدة الان . اسمها « بلاد بره » .

●● علوية جميل لم تعرف أجرها من مسرحية « من اجل ولدى » حتى الان . اجرها ٤٠٠ جنيه .. والمسرحية عرضت منذ عام تقريبا . ومثلتها علوية مع مسرح التليفزيون

●● نتيجة السنة النهائية بمعهد السينما ١٠٠٪ . لم يرسب اى طالب فى جميع الاقسام . الافلام التى كان مقررا ان ينفذها طلبة السنة النهائية الغيت لضيق الوقت . كان اختيار البعثات للخارج سيتم على اساس هذه الافلام

●● لسلى بلاتوه طلب من امال المرصفى ١٥٠ جنيها كمرتب . قالت له مؤسسة المسرح لا ، انك حضرت الى القاهرة بموجب الاتفاقية الثقافية مع الاتحاد السوفييتى . لسلى هو خبير مسرح تشيكوف .

●● مسرحية احمد حمروش « الازمة » التى وضعت فى برنامج الموسم القادم لمسرح القومى أسند اخراجها الى عبد الرحيم الزرقانى . بطولتها لسميحة أيوب وكمال حسين ■

ماجده تغنى .. هذا الموسم !

ماجدة ستغنى . سجلت اغنية لها . لحنها لها عبد العظيم محمد . هذه الاغنية ستظهر فى الموسم الجديد . ستطبع على اسطوانات . مطلعها يقول . حطة يا بطة فلفل شطة . . غنتها ماجدة فى فيلم . بائعة الجرايد . . واتفقت صوت الفن . منتجة الفيلم على تعبئة الاغنية فى اسطوانات . ستظهر الاغنية فى السوق مع عرض الفيلم . .

تشاطى يخرج تاجر البندقية لمهرجان باريس !

مسرحية « تاجر البندقية » ستمثلنا فى باريس . ستشترك بها فى مهرجان مسرح الامم القادم . هذا المهرجان يقام سنويا فى باريس فى أول مارس ويستمر شهرا . ستسافر فرقة المسرح القومى لتقدم هذه المسرحية . ستقوم ببطولتها سناء جميل وحسين رياض وكمال حسين . فتوح نشاطى يخرجها الان ..

شاديه .. تبحث عن نقاد .. فى الترسو !

شادية شاهدت فيلمها . زقاق المدق . مع جمهور الدرجة الثالثة . دخلت بعد بدء عرض الفيلم وخرجت قبل انتهائه . لم يعرفها احد نتيجة للظلام فى السينما . التقطت كل تعليقات المتفرجين . كانت تعرض على هذه التعليقات . شادية تعتبر جمهور الدرجة الثالثة هو احسن ناقد . وكان دخولها الفيلم بحثا عن اراء وتعليقات هؤلاء النقاد . حدث هذا فى سينما ريفولى

يوسف وهبى يعود إلى المستشفى تانى

يوسف وهبى سيدخل المستشفى مرة أخرى . ستجرى له عملية المرارة . قبل العملية سيقضى فترة استجمام فى احد المستشفيات . الطبيب نصحه بذلك حتى يسترد قوته قبل العملية . هذه ثالث جراحة يجريها يوسف فى العام الاخير بعد شفائه سيعود الى القاهرة ليمارس نشاطه الفنى . يوسف وهبى الف اكثر من مسرحية فى هذا العام الذى مضى عليه فى لندن

كوثر شفيق تفتح كشك سجاير !

كوثر شفيق فتحت « كشك » تبيع فيه سجاير . منذ وفاة زوجها المرحوم عز الدين ذو الفقار فكرت في الاعتماد على نفسها . فتحت هذا الكشك في الدقي . تبيع فيه السجاير والصحف والمجلات . كوثر تحـاول التخفي حتى لا يعرفها الزبائن انها تغطي جزءا من وجهها . يتناوب العمل مع كوثر شفيق لها . كل منهما يعمل نصف الوقت

بيرتون ينتج فيلما .. ليمثله مع ليز !

اليزابيث تيلور وريتشـارد بيرتون سيمثلان فيلما جـديدا معا . سيقوم ببطولته الاثنان معا وينتجه بيرتون . الفيلم يعتمد على القصة المشهورة « مرتفعات ويذرنج » التي كتبها شـارلوت برونتي . آخر افلام ليـز وبيرتون كان «الفندق الدولي» الذي مثلاه بعد « كليوباترا » الذي بدأت فيه قصة حبهما . دور مرتفعات ويذرنج سيأتي بعد أن ينتهي بيرتون من فيلمه الجديد الذي يمثله مع آفا جاردنر وديبورا كير . ويصور في ديسمبر

حلة كشري بالشطة .. هدية نعمان للممثلين !

نعمان عاشور اهدى حلة كشري بالشـطة الى ممثلي وممثلات مسرحية « عيلة الدوغري » وصلت حلة الكشري بعد ان انتهى الجميع من تمثيل أدوارهم في الفصل الاول . التفـوا حولها وراء الكواليس والتهموها . عندما بدأ الفصل الثاني من المسرحية كانت الشطة تلهب شفاه الممثلات والممثلين . حدث هـذا في الاسبوع الماضي . وفي كواليس مسرح ٢٦ يوليو . كان نعمان قد سمع الممثـل كمال حسين والممثلة رجاء حسين يتحـدثان عن الكشري بشوق . فحمل الحلة الى المسرح في اليوم التالي . نعمان تعمد ان يضيف كميات كبيرة من الشطة الى الكشري لما سئل عن السبب قال : لكي يؤدي الممثلون ادوارهم بحرارة .

٤ فرق تقيم حفلة .. للفنانين الراحلين !

اربع فرق فنية ستقيم حفلة لصالح الفنـانين الراحلين . اوركسترا القاهرة السيمفوني ستقدم موسيقى في هـذه الحفلة . وطلبة وطالبـات المعهد العالي للباليه سيقدمون اكثر من رقصـة باليه . والفرقة القومية ستقدم لوحات من الفنون الشعبية والمسرح القومي يقدم مسرحية من فصل واحد . مؤسسة فنون المسرح هي صاحبة الحفل .. وستقدمها على مسرح دار الاوبرا في ١٠ اكتوبر .. سبق ان اعتمد الدكتور حاتم منذ شهرين خمسة آلاف جنيـه لصـندوق معـاشـات اسر الفنـانين الراحلين ، الذي سـيضـم دخل هذه الحفلة اليه بدأت ميزانية الصندوق تكبر ..

نجـاة .. حولت ذكريات الفرح إلى أغنـية !

نجاة « الصغيرة » لهـا اغنية جديدة من لون «ساكن قصادي» . فيهـا حكاية . لكنها لا تنتهي بفـراق . اسمها « صـورة الزفاف » . لحنها بليغ حمدي . والفها محمد البحطيطي . تبـدأ القصة من نظرة نجـاة الى صورة الزفاف . والصـورة تعيد ذكريات أول لقاء لها مع الحبيب . يومها كانت راجعة من المدرسة . عاكسها المكحبط . ظلت تفكر فيه حتى اليوم التالي . انتظرها وعاكسـها .. ثم خطبهـا «ودعيت ساعتها ماتحرمنيش من حبه ابدا انا ماعيش . يا رب » . هذه اول اغنية عاطفية تنتهي بـ « يارب »

راقصة تتكلم عربي .. بغرامة !

ناهد صبري لا تتكلم عربي الآن الا في غياب احدى صديقاتها المقربات اليهـا . ناهد قررت أن تتعلم اللغة الانجليزية . فاتفقت مع هذه الصديقة على أن تلازمها .. على الا تتكلمان معا الا بالانجليزية . الكلمة العربية بغرامة ، ومنذ شهر ايضا وهي تأخذ دروسا خصوصية لمدة ساعتين كل يوم على يد مدرس لغة انجليزية . منذ عادت ناهد من رحلتها الى هونج كونج والهند وهي مصرة على دراسة الانجليزية .. تقول انها كانت ترقص هنالك في فندق هيلتون . واحست بحاجتها الى اللغة الاجنبية

رجل الشارع

يقـول :

● بعض مطرباتنا الكبـار يحققن نجاحا اكبر لو يعدن عن تكرار حـركات الايدي ، والحواجب والاصوات المسحوبة . نصيحة الى نجاة الصـغيرة ، وفايزة وصباح !!

● نصوص الاغاني في حاجة الى دماء جديدة . لجان النصوص تشطب غير الصالح وهـذا لا يكفي . نريد مؤتمرا سريعا من الشعراء ومؤلفي الاغاني ، لرفع مستوى الاغنية .. فينك يا أستاذ رامي !!

● النقد الادبي يوشك ان يكون قاصرا على المجاملات .. قيل لي انا اردت ان تجد اهتماما خاصا بعملك الفني ، او الادبي

فايزة احمد

القدم فورا الى شلة ، او احتفظ بقمة تعبيرات عن الديناميكية ، والبيروقراطية - بالصاد - او ادفع الثمن ، اي ثمن !!

● النجوم الذين تستضيفهم الاذاعة والتليفزيون في برامجها هم نجوم زمان ، لا اعترض بس عاوزين البحث في شبرا الخيمة والمحلة الكبرى ، ودميره وكفر الشيخ عن نجوم المجتمع الجديد .. اخذا بمبدأ تكافؤ الفرص !!

● سطران في هذا العامود الاول صحيفة لبنانية كبرى ، وصفت فيها ، بانني مدع ظالم ، لا اصلح لممارسة مهنة القلم ، ضارب بخت ، ودخلت محـراب القلم خلسة » الى آخر النعوت التي استغرقت نصف صفحة من الحجم الكبير .. ورسـائل عديدة تلقيتها حول هذا الموضوع منها رسالة من محمد عريستي - ساحة البرج ببيروت وصفني بالتشاؤم والتخبط في آرائي . العمد نشر كل هذه الاوصـاف التي قيلت في عملا بحرية النشر وتهدئة لاعصاب الاصدقاء الذين يغضبون من رأي رجل الشارع الذي لا يكذب ولا يجامل ، ولم يرفعنا الا في الشـارع ! !

صبري ابو المجد

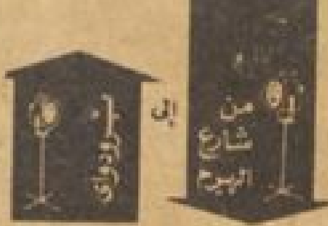

دفعوا لها أجرها حتى لا تمثل الدور!

عندما قررت شركة فوكس فصل مارلين مونرو لكثرة غيابها وتعطيلها فيلم « شيء ينبغي أن يعطي » ، وشحت لي ريميك لتمثيل الدور بدلا منها . ولكن بطل الفيلم دين مارتن رفض ان يمثل بدون م. م. فاضطرت الشركة الى فسخ العقد ودفعت اجر لي ريميك حتى لا تمثل الدور ! اختار لك نادي الكواكب هذا الاسبوع اجمل افلام لي ريميك تلميذة معهد « استوديو الممثل » الذي تخرج فيه مارلون براندو وجيمس دين على يدي اليا كازان ولي ستراسبرج . الفيلم هو « بيت الخطيئة » المأخوذ عن قصة وليام فوكنر واخرجه توني ريتشاردسون . وجدير بالذكر ان السيناريست غير كثيرا في قصة فوكنر الاصلية .. ولكنه حافظ على روحها! ستري الفيلم الساعة الواحدة ظهر يوم الجمعة ٢٠ سبتمبر في سينما كايرو

وجيه صدقي .. لا يقلد عبد الوهاب بعد الآن!

وجيه صدقي ـ المطرب الجديد الذي يقلد عبد الوهاب ـ سيسجل هذا الاسبوع اغنية عبد الوهاب القديمة « النيل نجاشي » . ستكون هذه آخر اغنياته لعبد الوهاب . بعدها يتخلص من التقليد . ستكون له اغانيه الخاصة . له ثلاث اغنيات جديدة بدون تقليد سيغنيها في فيلم جديد له . تلحينها مرشح له السنباطي والموجي وبليغ ومنير مراد وحلمي امين .. اسندت الى وجيه بطولة فيلمين آخرين .. اما امنيته فهي ان يكون ملحنا

هدى .. تعود بالدلوعة .. إلى الشاشة !

فور وصول صباح الى القاهرة ستمثل « الدلوعة » هذه المسرحية التي الفها نجيب الريحاني وبديع خيري ستتحول الى فيلم سينمائي . تمثله صباح مع هدى سلطان . ينتجه فريد شوقي . كانت هدى سلطان تمتنع عن قبول الادوار التي عرضت عليها في الفترة الاخيرة . لم تكن تجد الدور الذي يقنعها بتمثيله . قرأت مسرحية « الدلوعة » اخيرا . اعجبت بها . وقبلت تمثيل دورها فيها هذه اول مرة تجتمع فيها صباح وهدى في فيلم

●● في سجن ليمان طره فرقة موسيقية ممتازة . اعضاؤها ٢٨ عازفا . وفيها مونولوجست يعتبر من الدرجة الاولى . والمونولوجات داخل السجن لطيفة . تعتمد على موسيقى الاغنيات المعروفة مع تركيب كلام ضاحك عليها .

●● اليوم وامس واول امس تقدم فرقة المسرح القومي رواياتها للمكافحين في السد العالي . برنامجها كان من يوم ١٥ سبتمبر الى يوم ١٧ . سافرت الفرقة بدعوة من المقاولين العرب . ووزارة السد العالي . السفر بالقطار المكيف . والاقامة في الجراند اوتيل . والروايات تقدم في موقع السد .

●● ثاني فيلم للجاسوس جيمس بوند اسمه « تحيات من موسكو » ، يمثله النجم الجديد شون كونري . حوادثه تجري في استانبول ويظهر فيه جامع أيا صوفيا المشهور . مؤلفه ايان فلمنج عمل في مخابرات الاسطول البريطاني في الحرب العالمية الثانية . هذه السلسلة ظهر منها في العام الماضي « الرجل الشيطان »

●● بيتر اوتول سيمثل « انتظار جودو » . هذا الفيلم مأخوذ من مسرحية صمويل بيكيت التي تحمل نفس العنوان . اوتول هو بطل فيلم « لورانس » . وبيكيت عرضت له عندنا « لعبة النهاية » في مسرح الجيب

●● فيلم « اليكترا » يعرض في دور السينما في باريس ولندن ونيويورك منذ اربعة اشهر حتى الآن . الفيلم بطولة النجمة اليونانية ايرين باباس ، واخراج كوكويانيس . ويقوم على اسطورة يونانية . وحصل على جوائز عديدة في مهرجانات السينما . في مقدمتها مهرجان « كان » الماضي .

●● المطربة رجاء عبده لها اغنية جديدة من « اللأيمين » . لحنها لها سيد مكاوي

●● الدورة الجديدة للتليفزيون بدأ الاستعداد لها من الآن . محمد مصطفى وصلاح زكي طلبا من جميع المخرجين مقترحاتهم لها .

●● اشهر مونولوجست منذ ٢٥ سنة يطلب ان يكون « ممثل ثانوي » في التليفزيون اسمه حسين ابراهيم . تقدم بطلبه هذا الى التليفزيون .

●● محرم فؤاد اعتذر لسامي ابو النور . ذهب اليه في مبنى التليفزيون . كان محرم قد رفض الغناء في احدى حلقات « نادي التليفزيون » بسبب قلة الجمهور . التليفزيون كان قد اتخذ موقفا من محرم .

●● الافلام الفرنسية بدأت تظهر على شاشة التليفزيون العربي .. من المنتظر وصول افلام فرنسية طويلة لاشهر نجوم فرنسا .

●● بيتر سيلرز ، الممثل الانجليزي سيمثل فيلم « عالم هنري اورنيت » الذي تنتجه « يونايتد ارتست » . هذا اول فيلم امريكي يمثله بيتر . سيسافر الى نيويورك لذلك في الشهر القادم . يخرج الفيلم جورج روي هيل

●● فيلم حلقات ، فيه ٢٠ حلقة سيخرجه حسن رضا . انتاج الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي

●● فيلم تليفزيوني من ركن ج.ع.م في معرض برلين وصل الى القاهرة . سفارة المانيا اهدته الى التليفزيون العربي . صور فيه الحي العربي ، الذي بني بالخيام والاربيسك ، وفيه الحفلات التي رقصت فيها سامية جمال . وفيه عرض الازياء للاقمشة المصرية

●● فايز حلاوة مخرج مسرحية « بلاغ كاذب » قام بدور الشاويش رشوان في احدى حفلات السواريه انقاذا للموقف .. الممثل الاصلي للدور « سعيد صالح » اعتذر عن الاشتراك في هذه الحفلة « لان عنده تصويرا في التليفزيون » .

●● روبرت ميتشوم يمثل الآن فيلم « حياة ونستون » الذي تنتجه « فوكس » وتصوره في ستوديوهات لندن . مع ميتشوم تريفور هوارد وفرانس نوين ، يخرج الفيلم جاي هاميلتون

●● مسرحية «المصيدة» سيعيد مسرح التليفزيون تقديمها فى بداية الموسم الجديد . بطلوها جورج سيدهم مجند الان . هناك امل فى ان يقوم بدوره ثانية . كان شكرى عبد الوهاب يقوم بالدور فى غياب جورج .

●● للكتاكيت سيغنى محمد رشدى ايضا . الاغنية فيها تأثر بنداء بائع الكتاكيت « ماريى الملاح الا الملاح بأملاح » . تشترك معه فيها سعاد مكاوى . سبق أن غنى الاثنان اغنية عن الفراخ

●● مذيعات التليفزيون تسلمن فى أجازة . كانت الاجازات متعذرة قبل الان للاستعداد لمهرجان التليفزيون

●● ليلى طاهر ستقوم ببطولة فيلم « أم البنات » . تعاقد معها المنتج اللبنانى عبد الرحمن الكخيا على ذلك .

●● عايدة هلال لن تقوم ببطولة تمثيلية « كليوباترا » . اعتذرت لمخرجها فايق اسماعيل . قالت أنها مشغولة فى اعداد فيلمها الجديد « لو كنت رجلا » .

●● جان سترلينج ، الممثلة الامريكية السينمائية ستقوم ببطولة مسرحية انجليزية جديدة . تزور لندن الان لهذا الغرض . اسم المسرحية « من ؟ . أين ؟ . ماذا ؟ . لماذا ؟ . » . سيخرجها نيفيسان متالون . يمثلها معها ميكائيل جو . ونيقولاس ميرديث . ووليام فيكتور . وايرين ويشتموند .

●● « مطبات فى الهواء » هذا البرنامج الاذاعى يتطلع اليه التليفزيون . هناك فكرة لتقديمه فى التليفزيون .

●● الفيلم الذى سيمثله فريد الاطرش وصباح ويخرجه حلمى حليم لحساب رمسيس نجيب اختير له اسم « الوداع الاخير » . سبق هذا الاختيار مناقشات طويلة . التصوير يبدأ فى يناير

●● عبد الله حسين ، الممثل بفرقة اسماعيل يس ، والذى يقوم بدور فى فيلم «بين القصرين» الف مسرحية . اسمها « عيب يا سوسو » . سيقدمها لمسرح التليفزيون . اشتركت معه زوجته نادية شريف فى وضع الحوار

حسن يوسف .. يختلف عن دوره فعوقب !

حسن يوسف لن يمثل بعد الان فى الاذاعة ، ولا فى التليفزيون ، ولا فى الشركات التابعة للمؤسسة العامة للاذاعة والسينما والتليفزيون . صلاح عامر اصدر قرارا بهذا . دور حسن فى « بين القصرين » كان هو السبب وقد سحب منه واسند الى صلاح قابيل . حدث هذا يوم الاربعاء فى الاسبوع السابق . على اثر شكوى من حسن الامام . كان الامام ثائرا لان حسن يوسف لم يحضر الى الاستوديو لتمثيل دوره فى فيلم « بين القصرين » . عرف انه سافر الى السويس لتمثيل المناظر الاخيرة فى فيلم « الشياطين الثلاثة » . غضب الامام . وشكاه الى صلاح عامر . الذى وافق على استبدال صلاح قابيل به . ومنع حسن من التمثيل فى اجهزة المؤسسة

رفضوا تعديل السيناريو لعبد الوهاب !

السيناريست عبد الحى اديب رفض النزول على رغبة عبد الوهاب فى تعديل سيناريو فيلم « شىء فى صدرى » . قال لعبد الوهاب لا .. لن اغير السيناريو . جميع كاتبى السيناريو تضامنوا مع عبد الحى اديب فى عدم تعديل السيناريو .. كل الذين عرض عليهم التعديل رفضوه .. كان عبد الوهاب قد كلف عبد الحى بكتابة سيناريو الفيلم انتهى من كتابته . قرأ عبد الوهاب السيناريو . رأى ان يحذف الخط السياسى من القصة . عرض الفكرة على السيناريست فرفضها .. « صوت الفن » لن تنجح القصة بسبب ذلك

الهجانة .. يطاردون العصابة فى البلاتو !

٣٠ من جنود الهجانة دخلوا الى الاستوديو رقم ٢ فى التليفزيون . اشتركوا فى مطاردة العصابة فى مسلسلة « هارب من الايام » . طلقات الرصاص كانت ترعب الفنيين . الممثلون قرأوا الفاتحة قبل دخولهم الى البلاتوه حتى تنتهى هذه الحلقة على خير . اصيب الممثل احمد اباظة « ممثل دور سليمان النقل » فى ظهره اصابة خفيفة . كان هذا فى الحلقة الاخيرة من « هارب من الايام » . الجنود الهجانة حقيقيون . وتسجيل هذه الحلقة استمر ساعتين . ولكن البروفات استمرت كثيرا . ظل الاستوديو محجوزا لها ٥ ايام

مصنع الأكاذيب يعيد بيير انجلى للشاشة !

بيير انجيلى رجعت فى كلامها .. لن تستمر فى اعتزال التمثيل . ستمثل فى فيلم جديد اسمه « مصنع الاكاذيب » . معها دى سيكا وماستريانى . قصة الفيلم هى اصل القصة القصيرة فى العالم .. كانت بيير قد اعتزلت التمثيل منذ اكثر من عام . تنفيذا للشروط التى وضعها رجل اعمال ايطالى للزواج منها . كان سنها يومئذ ٢٤ سنة . ومثلت يومها « سادوم وعموره » مع ستيوارت جرانجر . مع أن الاشاعات ربطت بين الاثنين . وتنبأت بزواجهما فان بيير تزوجت رجل الاعمال الايطالى .. من روائع افلام بيير « تريزا » و « عشاق الوادى » و « الشعلة والجسد » .

السينما تضع عيونها على

نجوم مسرح

بثينة حسن : لم تاخذ فرصتها بعد « اللص والكلاب » ! ...

أغرب ماكان يفعله **صلاح قابيل** وهو يمثل دوره في فيلم « **زقاق المدق** » انه لم يكن يستطيع العودة الى بيته في المعادي بعد انتهاء يوم العمل في الاستوديو.. كان يذهب الى مسرح التليفزيون ليقف في وسط جمهرة من زملائه الممثلين .. الفرحة تملأ وجوههم، واللهفة على أن يسمعوا أخباره بالتفصيل تطل من عيونهم ..حتى أول صور أخذها صلاح من الصور الفوتغراف للفيلم ، كان يحتضنها في حب ، ثم يسلمها لعشرات من الايدي تروح تتبادلها في اعزاز

وعندما اختطفت السينما صلاح قابيل ، أخذته من وسط صف طويل من نجوم مسرح التليفزيون .. صف فيه — غير صلاح — **ابوبكر عزت ورشوان توفيق وبثينة حسن وعزت العلايلي وأنور رستم ومديحة حمدي وعبد المحسن سليم وسميرة البدوي وحمدي احمد وصلاح السعدني وليلى أنور** وعشرات اخرين ..

نقطة الانطلاق !

ان أفضل ما فعله مسرح التليفزيون منذ انشائه هو انه كان نافذة أطلت منها هذه الطاقات المتفتحة على الجمهور .. كان همزة الوصل بين أصحاب هذه الاسماء والمتفرجين .. وفي ختام الموسم المسرحي في العام الماضي ، كان من الواضح أن كل واحد منهم قد كسب الارض التي يقف عليها ، واستطاعوا أن يثبتوا كفاءتهم حتى في الادوار **الصغيرة العابرة** ! واستحقوا أن تصفق لهم طويلا ..

ان متابعتنا لكل واحد من هؤلاء النجوم زادتنا ثقة بهم ، وايمانا بأنهم ذات يوم سيصلون الى الصف الاول . وفي ختام الموسم المسرحي الماضي ، قدمتهم الكواكب « حزمة واحدة » في تحقيق صحفي لكي تفتح العيون — عيون السينما — عليهم .. ولم يطل الوقت حتى قفز واحد منهم الى القمة ليصبح بطلا وهو صلاح قابيل .

ان شركة الانتاج السينمائي التابعة للمؤسسة العامة للسينما قد اعدت لهم ارشيفا خاصا وجمعت فيه صورهم لتختار منهم أبطال افلامها التي ستشرع في انتاجها قريبا .. واعطت بعضهم فعلا أدوارا هامة في أول افلامها « بين القصرين » ان أكثر من منتج من منتجي القطاع الخاص في السينما يضع عينيه على أكثر من نجم منهم

وقد كان **رشوان توفيق** أول من قام منهم بدور البطولة يوم افتتاح مسرح التليفزيون ، اذ لعب دور المهندس الشاب عادل في قصة **احسان عبد القدوس « شيء في صدري »** .. وشاركه **عزت العلايلي** بطولة المسرحية وهو يمثل فيها دور **« الزينهم »** زعيم العمال .

ولعب رشوان توفيق بعد هذا ، وفي نفس الموسم ، دور عبد العزيز خليل طالب الطب في « **الشوارع الخلفية** » ثم دور « رءوف » ابن الذوات المدلل في « **ثورة قرية** » .. واستطاع رشوان أن يتلاءم مع أدواره الى درجة كانت ملفتة للنظر حقا . وهو يمثل الآن دور ضابط البوليس في فيلم « بين القصرين »

ان رشوان توفيق وجه معروف يطل من الشاشة الصغيرة على مشاهديها، **لقد مثل ادوار البطولة في اكثر من ١٠٠ تمثيلية تليفزيونية** ، بل وكان واحدا من المخرجين الجدد الذين فتح أمامهم التليفزيون فرصة الاخراج ، وكانت آخر تمثيلية أخرجها هي « **نصف الدين** » **لنجيب محفوظ**

وقد كان رشوان منذ أسابيع يقف على مسرح البالون يوميا ليقدم برنامجا من برامجه مع المطربة **شريفة فاضل وأنور رستم** باسم « **الحبيب الثاني** »

شركة الانتاج السينمائى اعدت لهم ارشيفا خاصا لتوزع عليهم ادوار البطولة .. اكثر من منتج فى القطاع الخاص يضع عينيه على اكثر من اسم منهم .. ان الصف الذى وقف صلاح قابيل فى اوله هو الدم الجديد الذى سيسرى فى عروق السينما ويجدد شبابها . ورغم كل العقبات والعثرات والمشاكل التى تقف فى طريقهم فهم نجوم المستقبل ...

التليفزيون

خط مشترك !

اما عزت العلايلى ، فهو احدث « عريس » فى مسرح التليفزيون . تزوج منذ شهرين ، وبينه وبين رشوان توفيق اكثر من صلة مشتركة .. فالى جانب اشتراكهما معا فى أول مسرحية للتليفزيون « شىء فى صدرى » **بدا العمل كمخرجين فى التليفزيون معا ، ومثلا فى اكثر تمثيليات التليفزيون معا** . ورصيد عزت العلايلى هو الاخر لا يقل عن ١٠٠ تمثيلية .. ولقد قام عزت العلايلى بدور الفلاح الطيب فى «**الطريق المسدود**» والشيخ يوسف فى « **الارض** » ومثل بطولة « **لم تشرق الشمس** » و « **بنت ساعتها** » .. والى جانب العمل كمخرج فى التليفزيون **يقوم عزت باعداد المسرحيات للمسرح** . وفى أوائل هذا الموسم قدم المسرح « **ثورة قرية** » من اعداده عن قصة للتابعى ، وسيقدم له ايضا قصة عبد الحليم عبد الله «**بعد الغروب**» خلال الموسم القادم

ورشوان توفيق وعزت العلايلى عملا كمديرى مسرح فى ستوديوهات التليفزيون عند افتتاح التليفزيون ، ثم طلبا معا الانضمام الى الفرقة المسرحية الاولى للمسرح عند تكوينها ويجمعهما فيلم « بين القصرين »مرة اخرى ، اذ يمثل عزت دور ابراهيم زعيم الطلبة وهو دور بارز فى الفيلم .

نجمة مع ايقاف التنفيذ

وعندما رايت بثينة حسن تمثل مع صلاح قابيل دور « نور » فى «**اللص والكلاب**» توقعت أن اراها تتالق فى بطولات اخرى فى المسرحيات التى يقدمها مسرح التليفزيون .. لقد كانت بثينة طاقة قوية تركت اثرا بارزا فى نفوس جمهور المسرح ، واستطاعت ببراعة أن تدخل دائرة الضوء كممثلة راسخة القدم على المسرح .. وفوجئت بها تلعب دورا صغيرا .. دور «الخادمة» فى «**اضطراب العواطف**» وان كانت قد بدات الموسم بدور الفلاحة الساذجة التى تضحكك مرغما فى مسرحية «**الحادث القطار**» .. وانسحبت بثينة الى الظل ، ان آخر ادوارها ، دور صغير أيضا فى مسرحية « أصل وصورة » .. ومع الاسف حقا أن تضغط بثينة حسن بهذا الشكل .. لماذا لا تعطى فرصة تليق بمجهودها البارز عندما مثلت دور « نور » فى اللص والكلاب .. حرام أن تترك هذه الموهبة فى الظل .. بينما يؤتى من الخارج بممثلات اقل منها فى المستوى لتقمن بادوار البطولة ..

ويجرنا الحديث عن بثينة حسن الى **ابو بكر عزت** .. اضحكنا من القلب وهو يمثل دور البطولة فى « **المفتش العام** » و « **حادث القطار** » .. وزاد من ايماننا بانه ممثل كوميدى لا يقل موهبة عن نجوم الكوميديا المعروفين اليوم .. بل هو نسيج فريد يميزه طابع لا تقليد فيه .. طابع أصيل خاص بصاحبه .. وبحثنا عنه بعد « حادث القطار » فاذا هو يمثل دورا طوله فصل واحد فى مسرحية « **بيوت الناس** » ثم لا جديد .. لماذا ؟!

ان ابو بكر عزت مهضوم الحق فى مسرح التليفزيون وان كانت له شعبية كبيرة كوجه بارز على الشاشة الصغيرة ، وفى التمثيليات التى يقدمها التليفزيون .. الا أن هذا ليس بكاف .. أن ابو بكر موهبة أصيلة منفردة ويجب أن يعطى فرصته كاملة وقد اثبت أكثر من مرة انه خليق بهذه الفرصة .. وهذا الراى يدعمه نجاحه فى مسرحية « ممنوع الستات » التى اختتم بها الموسم ودوره فى « مهرجان الحب » .

الولد الشقى

والولد الشقى فى مسرحية « **لم تشرق الشمس** » كان دورا بارزا ، استطاع انور رستم أن يثير به

عبد المحسن سليم : نوع ادواره ميز موهبته واصبح نجما

صلاح السعدنى : خفة دمه جعلته متفوقا فى « قلوب خالية » !..

سميرة البدوى : استطاعت ان تثبت وجودها وحصلت على دور زينب فى « بين القصرين »

حسن مصطفى : لم يكرر نجاحه فى «المفتش العام» وهذا ليس ذنبه . . .

ابو بكر عزت : لم ياخذ فرصته كاملة . ولم تستغل كل امكانياته ...

اقلب الصفحة من فضلك

نجوم مسرح التليفزيون

انور رستم : مصرعلى ان يبقى ممثلا رغم نجاحه كمخرج تليفزيونى

جمال اسماعيل : اختتم الموسم بدوره فى « ممنوع الستات » ..

صلاح قابيل : فتح طريق السينما أمام زملائه .

الانتباه مثلما آثاره من قبل بدور « الشيخ عبد الحى » فى مسرحية « **الشوارع الخلفية** » .

واصرار أنور رستم على الوقوف على المسرح كممثل افتقده خطوات هامة كان من الممكن أن يحققها» وشحريها ليمثل .. ان **انور كان يتدرب فى الاذاعة ليصبح مخرجا** . ثم التحق بالتليفزيون كمساعد مخرج تليفزيونى ثم أخرج بالفعل حلقتين من برنامج « **باب الحديد** » وتمثيلية « **احلام الصغرة** » .. وهو يصرعلى ان يبقى « هاويا » للاخراج ويرفض أن ينضم الى مخرجى التليفزيون رغم نجاحه كمخرج ، اذ يعتقد أن التمثيل افضل الف مرة . والتطور الاخير الذى طرأ على حياة أنور رستم انه أنجب طفلة أسماها نهاد .. رزق بها فى اول يوم مثل فيه « الحبيب الثانى » على مسرح البالون مع شريفة فاضل ورشوان توفيق ودور بارزمن أدواره الكوميدية مثله فى مسرحية « مهرجان الحب » ..

بنت عطوة !

وعندما رأينا **مديحة حمدى** فى الموسم الماضى تمثل دور بنت الناظر فى مسرحية « **السكرتير الفنى** » شدتنا اليها رسوخ القدم على المسرح ، وقوة الشخصية وتمكنها من اثبات وجودها بين عمالقة كبار مثل **فؤاد المهندس وعبد الوارث عسر وعبد المنعم مدبولى**، وتنبأنا لها يومها بمزيد من النجاح .. ولم تخيب مديحة ظننا ..رأيناها بعد هذا تمثل دور زينب التلميذة العاشقة فى « **من اجل ولدى** » وصفقنا لها وهى تمثل دور سكينة بنت عطوه فى « **قلوب خالية** » ، وأحسسنا انها لم تعط بعد كل ما عندها ، وكنا فى انتظار المزيد منها لولا انها شغلت **بامتحانات الجامعة** ، فهى لا زالت فى **السنة الثالثة بكلية التجارة** ولم تعمل مع فرقتها فى مسرحية « **الرجل الذى فقد ظله** » .. وقد جاءتها فرصة أفضل عندما مثلت دور البطولة فى « الشيخ رجب » .

ومديحة حمدى من ألمع الوجوه التى تطل عليك من الشاشة الصغيرة ومن الممكن أن تتفوق اكثر اذا أعطيت فرصة أكبر .. أبرز ما لفت نظرنا اليها أيضا دور « سندريلا » الذى مثلته فى **جنة الاطفال**

العبيط يمثل تراجيديا !

النصيحة التى وجهت أكثر من مرة الى **عبد المحسن سليم** هو الا يتجمد على دور العبيط .. « دياب » فى « **الارض** » .. و « علوان » فى **المفتش العام** .. وفى أوائل هذا الموسم المسرحى مثل عبد المحسن سليم دورا تراجيديا ، دور فهمى الشاب العابث المصدور فى « **من أجل ولدى** » ثم عاد يمثل دورا فيه ملامح من « دياب على الارض هو دور « عطوة » « **فى قلوب خالية** » وان كان أعمق واكثر جذورا من « دياب » ..

ولكنه عاد الى التراجيديا فى « **الرجل الذى فقد ظله** » ومثل دور شوقى الرسام الذى يوزع المنشورات ويتآمر ضد نظام الحكم القديم ودور مصطفى النشى فى « الرجل والطريق » .

والشىء الوحيد الذى يؤخذ على عبد المحسن سليم هو انه قبل تمثيل عدة أدوار صغيرة فى افلام مثل « **المتمردة** » و « **الايدى الناعمة** » فى الوقت الذى بدأ فيه يوسع دائرة نشاطه على الشاشة الصغيرة بأدوار ممتازة فى تمثيليات كثيرة فى الاشهر الاخيرة أعجبنى اكثر . دوره فى « الزوج الحائر » الذى جدد امكانياته وتفوق بشكل رائع .

العضاضة !

وعندما شاهدنا **سميرة البدوى** لاول مرة فى مسرحية « **من اجل ولدى** » تمثل دور الاخت الحاقدة على أخيها المدلل ، وكانت موفقة جدا وهى تتعمق دورها خاصة **بعد ان تحول** هذا الحقد الى حب للسيطرة فرضته على زوجها بعد أن تزوجت

وفى نفس الموسم ادت سميرة البدوى دور فهيمة العضاضة فى مسرحية « **قلوب خالية** » .. وكانت الفلاحة الطيبة الواثقة من نفسها الى أن يستثيرها أحد فتهبشه وتعضه، وكانت بارزة جدا بجوار عبد المحسن سليم وحمدى أحمد ومديحة حمدى الذين شاركوها بطولة المسرحية ... وعندما افتتح المسرح موسمه الصيفى مثلت سميرة البدوى دور مبروكة فى « **الرجل الذى فقد ظله** » وهو دور يختلف فى طبيعته عن دوريها السابقين وبدات أخيرا تمثل دور زينب فى فيلم « بين القصرين » .

وسميرة تخرجت فى معهد التمثيل، بل ان والدها احمد البدوى استاذفى المعهد تخرج عليه الجيل الجديد كله من الممثلين ومنهم سميرة طبعا

اللص الثالث

وفى مسرحية « **مهرجان اللصوص** » يلعب **جمال اسماعيل** دور اللص الثالث .. اللص الاول هو أنوررستم واللص الثانى هو ابو بكر عزت ، وجمال اسماعيل عانى نفس الازمة التى يمر بها الآن أبو بكر خيرت .. فبعد دور الخادم الصعيدى عم على فى « **المفتش العام** » مثل جمال دورا من أدوار البطولة مع بكر وحسن مصطفى فى «**حادث الإفطار**» ثم دور الوجودى فى « **مطرب العواطف** » .. وكان المفروض أن يمثل فى مسرحية « امل

سيدة اسماعيل : اختفت بعد دور زوجة سعيد مهران ...

رشوان توفيق : اول من مثل البطولة فى مسرح التليفزيون ..

وصورة » دورا صغيرا لا يلائم امكانياته الكبيرة التي تفوق بها من قبل ، ورفض الدور وكان من الممكن ان يخرج من المسرح ، لولا ان تقل الى الفرقة التي يخرج لها سعد أردش « مهرجان اللصوص »

أنور سامي !

في ليلة افتتاح مسرح الكورسال الصيفي الذي قدم عليه مسرح التليفزيون « الرجل الذي فقد ظله » استطاع حمدي أحمد في دور أنور سامي أن يحدث قهقهات سريعة بين الجمهور .. بل نجح في أن يجعل الدور على قصره بارزا مميزا وأداه ببراعة لدرجة انه أعاد الى الأذهان صورة أنور وجدي الذي يقال انه صاحب الشخصية .. وحمدي أحمد قام في أول الموسم بالبطولة مع عزت العلايلي في «الحصاد» ثم قام بالبطولة أيضا في « قلوب خالية » وكان بارزا جدا وهو يمثل دور غانم ثم دور رجب في «الشيخ رجب» ..

زميلة فاتن !

وعندما كانت فاتن حمامة تمثل فيلم « الباب المفتوح » كانت تمثل معها فتاة سمراء دور زميلتها في الجامعة ، وقالت فاتن ان الفتاة السمراء متمكنة وموهوبة ، كانت هذه الفتاة هي ليلى أنور التي اشتركت مع عمر الحريري في بطولة « المجرم المحترم » لتوفيق الحكيم ولفتت الانظار ببراعتها .. وانتظرنا أن نراها بعد هذا في أكثر من مسرحية الا انها بقيت بلا عمل

السعدني .. الممثل !

وصلاح السعدني ، شقيق محمود السعدني ، خفيف الظل جدا .. كان أول أدواره في مسرحية « من اجل ولدي » دور الولد التلميذ الساذج .. ثم جاءته فرصة أكبر في دور مصطفى في « قلوب خالية » وكان عاملا من عوامل المرح فيها .. وبين هذا وذاك رأيناه يمثل مع فريق اتحاد كلية الزراعة ، وهو طالب بها ورئيس فريق التمثيل فيها ، مسرحية « موتى بلا قبور » لسارتر .. دورا تراجيديا بعيدا كل البعد عن خطه الكوميدي في مسرح التليفزيون .. وفي « الرجل الذي فقد ظله » تحول صلاح السعدني الى بواب نوبي ، لا تتمالك نفسك من الضحك وانت تسمعه يتكلم بلهجة نوبية رغم أن الدور لا يزيد على ثلاث جمل ..

عام بلا عمل !

وعندما رأينا حسين الشربيني يمثل دور البطولة في مسرحية « من اجل ولدي » أول مسرحية قدمها مسرح التليفزيون في موسمه الشتوي ، لم نستطع أن نمنع أنفسنا من التساؤل : « لماذا أبقاه المسرح عاما كاملا بلا عمل ، ولماذا لم يستغل كطاقة فنية وهو أول دفعته في معهد التمثيل وكان له نشاط فني كبير أثناء دراسته في المعهد ، في الاذاعة وعلى المسرح ؟ » وفي نفس الموسم مثل حسين الشربيني دورا في « قطط وفيران » .. وعندما رفض شكري سرحان تمثيل دور يوسف في «الرجل الذي فقد ظله» ، أعطاه المخرج جلال الشرقاوي الدور الذي أعاد اليه ثقته في نفسه ، وحمل عبء البطولة مع سعد أردش وليلى طاهر بجدارة

نجوم على الرف

كنا نتوقع أن تلمع في هذا الموسم أسماء عديدة كانت لامعة وبارزة في الموسم الماضي .. حسن مصطفى الذي مثل دور القاضي كيتو في « المفتش العام » . وعبد الفتاح شعراوي الذي مثل دور الخائن الذي اختطف زوجة سعيد مهران الخائنة في « اللص والكلاب » والسيد راضي مدير التعليم في « المفتش العام » و « الباشكاتب » في جلفدان هانم وسميحة اسماعيل في دور نبوية زوجة سعيد مهران الخائنة في « اللص والكلاب » وأحمد الشناوي في دور سعد بطل الشوارع الخلفية .. كل هذه الأسماء كنا نتوقع لها التقدم ، فأصحابها طاقات فنية ممتازة ، ولكن الذي حدث انهم وضعوا جميعا على الرف

وفي نفس الوقت برزت أسماء لتثبت وجودها: كوثر العسال في دور صاحبة البنسيون في « العصفورة » وجورج سيدهم في نفس المسرحية وعاطف شعبان في دور ميمو في « أنا وهو وهي » . والياس سلامة في دور النمساوي في نفس المسرحية . وفي دور الممثل في «مهرجان الحب» وفاتن أنور في « لم تشرق الشمس» وسعيد صالح في دور الطالب الازهري في « قلوب خالية » ووفيق فهمي في دور « المعلم زينهم » في « خان الخليلي » وعواطف تكلا في دور حبيبة صلاح قابيل في نفس المسرحية « ونوال أبو الفتوح » التي ارتفعت الى نجوم الصف الاول بدورها في مسرحية «خطيئة حواء».

●

ان هؤلاء النجوم يقفون على المسرح كل ليلة وأذهانهم مشحونة بآلاف من المشاكل والعقبات والعثرات التي تعترض طريقهم . انهم معينون للعمل بالمسرح بعقود فنية لا تجعلهم يعاملون كموظفين ، في الوقت الذي تطبق عليهم القواعد والتعليمات التي تطبق على الموظفين .. انهم أولى بالعمل في تمثيليات التليفزيون وبرامجه على الاقل لانهم ممثلو مسرحه ، ولكن أحدا منهم لا يستطيع أن يمثل تمثيلية دون أن يحصل على تصريح

ومشاكل أخرى كثيرة .. أسماء هؤلاء النجوم الذين أصبحوا معروفين لا توضع في اعلانات المسرح كما يجب ويؤتى بالنجوم من الخارج ، رغم وجود من يستطيع أن يؤدي أدوارهم

ورغم كل هذه العقبات والمشاكل ، فاننا على يقين من ان هؤلاء النجوم يمسكون بفرصهم واحدة بعد الاخرى ليحولوها الى ضوء له بريق يحيط بأصحابها ..

عبد النور خليل

مديحة حمدي : لم تعط كل ما عندها بعد ... فلديها امكانيات كبيرة

حمدي أحمد : مثل دور أنور سامي فأضحك الجمهور من القلب .

نوال أبو الفتوح : بداية قوية واجادة في « خطيئة حواء » ..

عزت العلايلي : لم يكتف بالتمثيل بل أعد روايتين قدمتا بنجاح على المسرح

حسين الشربيني : أخذ فرصته في مسرحية «الرجل الذي فقد ظله » ..

سناء جميل «نفسها» ان تصبح صاحبة اسم يطالب به الموزعون خارج بلادنا .. امنية مخجلة .. تقولها سناء وهى متألمة .. مكسوفة ..

ســـــناء جـمــيـــل

«تصوير محمود عارف»

شايلة هم «جابلر» !

لانني من صغرى يتيمة .. حرمت من الحياة مع اسرتي .. وعشت في مدرسة داخلية .. لهذا فانا احب ان اقوم بادوار متباينة ... ومعقدة .. ولكنى حتى الآن لا استطيع رفض اى دور لا يعجبنى .. ولهذا قدمت استقالتى من المسرح القومى !..

من حسن حظى انى دخلت من باب المسرح لاول مرة في حياتي لاراها .. كانت هي بطلة المسرحية .. واحببت المسرح يومها اكثر من كل الفنون .. ومع السنين اصبحت اذكر سناء جميل بالفخر .. ادركت ان عندنا عملاقة احسن الف مرة من بطلتى المسرحيتين اللتين قدمتهما فرقة الاولدفيك بجوار الهرم .. كان خيالى يرتفع في كل مرة بسناء جميل الى خشبة مسرح عالمى في اوربا .. والتقيت بسناء .. انها ترفض ان نخرج بمسرحنا الى العالم لنقدم لهم مسرحياتهم الكلاسيكية .. او نتكلم اليهم بالانجليزية او الفرنسية .. فمسرحياتهم الكلاسيكية مسرحياتهم .. ملكهم .. ضعف ان نقول لهم تعالوا وتفرجوا علينا في شيكسبير او موليير .. ان العمل المسرحى متكامل .. ويجب ان نقدمه من الالف الى الياء من عندنا : التاليف والاخراج والتمثيل واللغة .. لغتنا التى يجب أن نعتز بها

ان سناء قمة في السينما أيضا.. كلنا دخلنا فيلم « بداية ونهاية » ، وخرجنا نتكلم عن نفيسة .. ان نفيسة شخصية صعبة .. وتفوقت سناء أكثر من اللاتى يعملن في السينما منذ سنوات طويلة .وصفقت روسيا لسناء جميل عندما عرض الفيلم عندهم .. ولكن احدا من السينمائيين عندنا لم يتحرك .. فلم يفهم ان هذا التصفيق والاعجاب والصفحات الطويلة التى كتبتها الصحافة هنا وفي روسيا عن سناء جميل معناها انها عملاقة .. فنانة كبيرة .. ونامت سناء جميل على هذا القصور في الفهم ! في روسيا تفرج المخرج والمنتج الهندى « محبوب خان » على نفيسة في الفيلم .. واعجب بها .. وخرج يبحث عنها .. والتقى بها .. واتفق معها على بطولة احد أفلامه .. ولم تعطه سناء كلمة الموافقة .. وعادت سناء الى القاهرة

اقلب الصفحة من فضلك

وجاء « محبوب » مع زوجته مرة اخرى ليلتقى بسناء .. ليتفق معها ثم عاد الى الهند ليرسل لها بعقد العمل .. ولم ترد عليه سناء .. وعاد يرسل اليها .. ولكن سناء سكتت .. آثرت الا تقول له لا .. صريحة !!

قلت لها :

● **أنت مخطئة !**

– الكثيرون قالوا لى ذلك .. ولكننى اريد ان اعمل فى بلدى ..

● **والحل ؟**

– الحل فى يد مؤسسة السينما .. ان تقضى على هذه الجملة التى تردد دائما : « اسم يباع ويطلبه الموزعون فى الخارج .. واسم لايباع ولا يطلبونه .. هذه هى النقطة السوداء فى الوسط السينمائى !

كل روايات موليير

المسرح .. والسينما .. ليس فقط .. فكلنا نذكر « **رنين** » .. كلنا شاهدناها على شاشة التليفزيون .. الشخصية الوحيدة فى طول التمثيلية ومرضها كانت سناء جميل .. انه دور لايخرج منه وسط ابدا .. فاما ان ترتفع به الممثلة الى القمة .. او تنزل به الى القاع .. وان كنا لاننكر فضل المخرج **حسين كمال** فى التمثيلية .. وسناء تعطى لكل ادوارها فى التليفزيون قيمة لافتة .. الادوار العادية تعطيها عمقا وابعادا لا تستطيعهما ممثلة اخرى ..

ومن يتتبع البرنامج الثانى فى الاذاعة لايمكن ان ينسى لسناء جميل « **سوء تفاهم** » ليوجين اونيل .. و « **رجل الاقدار** » لبرناردشو .. حتى « **الصراحة لاتفيد** » الدور الخفيف السريع فى « ربات البيوت » اثبتت به سناء انها ممثله كوميدية عظيمة . فسناء بدات على المسرح بالادوار الكوميدية .. ايام انكنت طالبة فى معهد التمثيل .. واحس فيها زكى طليمات عميد المعهد ومدير المسرح الحديث ، شقاوة وخفة ظل .. فمثلت فى سنة ١٩٥١ « **مريض بالوهم** » .. قامت فيها بدور بنت ورجل فى نفس الوقت ومثلت « **المريض رغم انفه** » و « **طبيب رغم انفه** » ... و « **المتحذلقات** » .. مثلت تقريبا كل روايات موليير

ثم عملت ٦ اشهر فى فرقة « **اسماعيل يس** » .. ثم فى **المسرح العسكرى** .. وعندما جاء حمروش الى الفرقة القومية ضمها اليها .. كانت قبلها فى الفرقة القومية قبل ان تنضم الى « اسماعيل يس » ، ولكن يوسف وهبى لم يقتنع بها .. فذهبت الى فرقة اسماعيل يس .. لكن سناء سعيدة لان يوسف وهبى صرح فى لندن وقال :

– **ان سناء جميل هى احسن ممثلة**

وسناء بدات منذ ٧ سنوات فى الادوار الكاراكتر .. واصبحت تفضل هذا اللون واستمرت فيه ..

قلت لها :

● **لماذا ؟**

قالت :

– لاننى من صغرى يتيمة .. حرمت من صغرى من الحياة مع اسرتى .. عشت فى مدرسة داخلية .. كل هذا جعلنى احب ان اعيش شخصيات متباينة .. معقدة .. مثل شخصية الاخت العانس فى « **بيت من زجاج** »

وسناء جميل شخصية لها ابعادها المحددة .. واضحة فى تصرفاتها .. حاسمة فى تفكيرها .. سريعة فى دورها .. تعيش بكل احساسها فى كل وقت ، فى كل لحظة .. حتى فى احلامها اغلب ظنى ان احلامها حاسمة .. عملية .. واضحة .. محددة .. ولكنها على المسرح تعيش احساس شخصية الدور .. لا تذوب تماما فى الشخصية .. والا لما تمكنت من السيطرة بشخصيتها على الدور وهى تحركه

انا صدرى معتقل

● **ماهى الشخصية التى بكيت بدموع حقيقية وانت تمثلينها على المسرح ؟**

– شخصية كاترين فى « الوارثة » الفتاة المعقدة التى لا تستطيع حتى ان تتكلم .. والتى تحرم نفسها من كل شىء .. حتى حقها فى الحب .. وتجلس فى احد المقاعد تنتظر الرجل الوحيد فى حياتها الذى جعلها تحس بالحب .. ولا يأتى .. فتقول لها عمتها : « **الم اقل لك انه لن يأتى** » !! وترد البنت : « **ولكنك ياعمتى لم تصرحى لى كيف استطيع ان اعيش اذا لم يات ابدا** » ! اوفى هذه اللحظة ابكى .. انهار .. وارتمى على المقعد .. واحس فعلا ان قدمى لا تستطيعان حملى .. فقد كنت احس فعلا اننى اعيش هذه الشخصية

واندماجى فى هذه الشخصيات كثيرا مايرهقنى . وقد قرات اخيرا شخصية « **هيدا جابلر** » .. كنت كلما تركت الكتاب احسست اننى منقبضة .. احساس غريب .. ولاحظ على زوجى ذلك .. وكنت اقول له دائما : يالويس انا صدرى معتقول .. مش قادرة اتنفس .. فهى شخصية عفنة .. بشعة .. مظلمة .. **وانا شايلة هم هذه الشخصية لاننى سامثلها على المسرح فى الموسم القادم**

● **وهل معنى ذلك انك تضيقين بمثل هذه الشخصيات الشاذة ؟**

– بالعكس .. انا احس بنشوة غريبة فى ان اعيش هذه الشخصيات .. واقدمها للناس .. واندمج فيها .. وانجح فى تحديدها .. وفى كل مرة اقدم فيها رواية احس برهبة المسرح ..

● **وسالت سناء عن مسرح الجيب قالت :**

– انا لا اعرف لماذا يهاجمه البعض .. فنحن يجب ان نقدم كل الاتجاهات الفنية .. وما دمنا لانقتصر على مسرح الجيب فقط .. فلماذا يغضبون ويهاجمونه

قلت لها :

● **لقد شاهدت تجربة مسرحية على مسرح الجامعة الامريكية بلا ديكور اطلاقا .. لم يكن على المسرح سوى كرسيين فقط .. وفى المسرحية ام وابنتها .. وتدخل الام وتقوم بحركة وهى داخلة كانها تفتح الباب .. ثم تدور وتقوم بحركة بيديها كانها تقفله ؟**

قالت سناء :

– انا زعلانة لان مثل هذه المسرحية قد فاتتنى .. فهو اتجاه ليس سهلا .. وخسارة اننا ليس عندنا علم بهذا .. فانا ارى اننا يجب ان نتابع كل الاتجاهات

● **ورايك فى البانتوميم على المسرح ؟**

قالت :

– احيانا يكون له جلاله .. وان كان غير مستحب لان المتفرق الاخيرة فى المسرح لا يستطيع ان تتابعه كالسينما او التليفزيون

● **ورايك فى لغة المسرحيات ؟!**

– افضلها بالعربية الفصحى لكنى اعارض اللغة العربية الصعبة كترجمة **خليل مطران** فى « **مكبث** » .. فالمتفرج يجب ان يحضر معه قاموسا ليفهم ويتابع !!

● **ورايك فى الفرق الكثيرة للتليفزيون ؟**

– هذا يخلق وعيا مسرحيا .. وتظهر من خلال ذلك مواهب كثيرة

قلت لها :

● **انت احسن من ينقل الانفعال للمتفرج .. فهل يوجد عندك شىء صعب تعجزين عن نقله للمستمع ؟**

– النكتة .. وقتها احس ان « دمى تقيل جدا » .. والنكتة التى اقدمها لا تضحك مهما كانت ظريفة

● **هل تحبين شيئا اخر غير التمثيل ؟**

– الخياطه .. انا احبها كفن .. وانا شخصيا اخيط كل ملابسى

● **وما هى ابرز عيوبك ؟**

– التسرع .. كثيرا ما اقدم على اعمال لو فكرت ٥ دقائق لما اقدمت عليها

● **وامنيتك ؟**

نفسى ابقى فى « مستوى » انفسى يبقى لى « اسم من الاسماء التى تباع لدى الموزعين فى الخارج » !

صحيح .. ففى يد مؤسسة السينما امكانية تغيير مفهوم هذه الجملة .. بالنسبة لممثلة كسناء جميل .. العملاقة التى « كنت » عقد المخرج الهندى ولم ترد .. لم تستطع حتى ان تقول له لا صريحة .. لانها لاتريد ان تقول لماذا لا ؟ . والفنانة العربية الوحيدة التى نالت جائزة فى مهرجان موسكو بين ٥٢ دولة .. وكانت الثالثة

عائشة صالح

دموع الفنانين والكتاب

بقلم : أنيس منصور

أنت محتاج الى خمس دقائق لكى تصبح صديقا لفريد الاطرش .. فهو لا يكاد يراك لاول مرة حتى يصافحك ويعانقك ويقبلك ويأخذك على جنب ويشكو لك كل متاعب الدنيا . ومطلوب منك ان تجد حلا للظلم الذى وقع على فريد الاطرش !

وانت لا تستطيع ان تفكر فى كل هذه المشاكل التى القاها فريد الاطرش فوق دماغك ، والتى راى ان من حقه عليك كصديق قديم ، ان تقتسمها معه ..

فهو انسان طيب وبسيط جدا . والفوارق بينه وبين الناس لاوجود لها ..

وهنا تكمن تعاسة فريد الاطرش كلها ..

مع الرجال ومع النساء ..

اذكر اننى أول مرة قابلت فريد الاطرش ، خرجت من عنده وانا صديق له ، ونادم اشد الندم على اننى لم اكن صديقه من وقت طويل . والحقيقة اننى احسست بهذا وانا جالس عنده ، وقبل ان اخرج ..

وفريد الاطرش يستمد معلوماته من الدنيا كلها من الناس الذين حوله .. وهو لا يقرأ كثيرا ، لا الصحف ولا المجلات ولا الكتب ، الا اذا كان هناك شىء مكتوب عنه . لقد رأيته وهو يقلب صفحات احدى المجلات وهى مقفلة ، حتى اهتدى الى خبر مكتوب عنه ... قرأه وضحك وترك المجلة ملقاة على احد المقاعد !

ولذلك ففريد ينتظر الدنيا حتى تجىء اليه ، فى بيته .. فاذا دخلت بيته فأنت صديقه ، او يجب ان تكون صديقه ، أو يجب ان تتحول الى صديق له ..

وفى أول مقابلة لى مع فريد الاطرش قال لى :

دموع الفنانين والكتاب

- لصور ان كل الناس يجيئون الى بيتى ، ويخرجون من هنا يشموننى .. لماذا ؟ لا اعرف ! ؟

والشتيمة الوحيدة التى يمكن ان يوجهها الناس الى فريد الاطرش هى انه انسان بسيط .. وكلمة « بسيط » مثل كلمة « طيب » من الكلمات التعيسة فى اللغة العربية . فكلا الكلمتين معناهما واحد : « عبيط » !

اذكر اننى رويت لفريد الاطرش ان احد زملائى معجب به جدا ، وانه اشترط ان تكون الفتاة التى يتزوجها من عشاق فريد الاطرش . واكتشف ان هذه الفتاة تحب اغانى عبد الحليم حافظ ، ففسخ خطبته لها ..

وكان فريد الاطرش سعيدا جدا وانا اروى له هذه الواقعة . ورايت الدموع فى عينيه . ثم يقبلنى . ورجانى ان ادعو هذا الزميل الى تناول الغداء معه ..

وفى اليوم المحدد ذهبت مع زميل اخر ، لاننى لم اجد الزميل الولهان . وفى الاسانسير التقت مع الزميل الاخر الذى لا يحفظ اغانى فريد الاطرش ، ان يسرف فى اعجابه بفريد ، حتى لا يكشفنى ..

وعلى الغداء كاد فريد يطير من شدة السعادة بهذا الزميل الصحفى الذى تزوج فتاة لانها مجنونة بفريد الاطرش !

وفى مرة اخرى ذهبت الى فريد الاطرش ومعى **الدكتور ابراهيم كاظم** المدرس بكلية البنات جامعة عين شمس والدكتور كاظم هو **ابن اخت فريد ابو حديد** .. وفيه ملامح قوية من زنوج امريكا خاصة لون البشرة والوجه ، ولغته العربية !

وكان الدكتور كاظم قد امضى سنوات طويلة فى امريكا واسيا ، بعيدا عن مصر ، ولا يعرف اخر الاغانى ، ولا احدث المعارك الفنية . واتفقنا فى الاسانسير على ان يقول لفريد الاطرش ان مهمته هى دراسة الموسيقى العربية ، وعلاقتها بالموسيقى الاوروبية ..

وانطلق فريد الاطرش يتحدث عن مجهوداته من اجل تطوير الموسيقى والاغنية . وعاد الى حكاية الظلم الواقع عليه . وفى لحظات اصبح الدكتور كاظم ، صديقا لفريد ، ومسئولا عن حل هذه المشكلة الفنية . !

بهذه البساطة هذا الانسان !

●

المرة الوحيدة التى امسكت فيها قلمى لاكتب مقالا عن فريد الاطرش كان عنوانها : « القتيل مطرب الدموع » !

وكانت فعلا جريمة قتل . ولا ادرى كيف انقذت فريد الاطرش من القتل . ولا اعرف بالضبط ما هى الاسباب التى ادت الى اطلاق الرصاص عليه ..

لقد فوجئت بزيارة المذيع السورى **فؤاد شحادة** . وكانت معه فتاة سورية ايضا تخفى دموعها فى منديل . وقدرت ان هناك مشكلة . وان هذه المشكلة قد وقعت اخيرا جدا . اتجهت الى الصديق **فؤاد شحادة** اساله عن هذه الدموع . ولكنه اشار بعينيه الا داعى للسؤال ..

وبعد لحظات طلب منى ان ارافقه الى الاريزونا ..

وذهبنا معا ، وانضم الينا المرحوم **زكى نظام الدين** وجلسنا على مائدة قريبة من الفرقة الموسيقية . ولم تتوقف الفتاة السورية عن البكاء . وانما كانت تحدث معركة اخرى . لقد تقدمت راقصة سورية من هذه الفتاة . وفى لمح البصر ، راينا فى السماء زوجين من الاحذية . ولم نفهم ، او على الاصح لم افهم . وانسحبت فورا . وجلست على مائدة اخرى . وبصورة لا اعرفها بوضوح الان ، انفضت الخناقة بين السيدتين السوريتين . وجلست الفتاة معنا من جديد . واخرجت من حقيبتها مسدسا .. مسدسا حقيقيا . رايت يدها ترتجف . وامسكت المسدس وضغطت على الزناد . وهى تقول : سيجلس على هذا المقعد البعيد . وساصيبه فى راسه . وبعد ذلك اطلق رصاصة على نفسى واموت !

وسالت عن المرحوم فقال لى فؤاد شحادة : فريد الاطرش !

وسالته ان كانت هذه الفتاة جادة فيما تقول وان هذا المسدس حقيقى ؟ .. فاجاب بان هذا سيحدث . واندهشت كيف انه يوافق على مقتل فريد الاطرش بهذه البساطة ؟ ...

انها جريمة قتل . لماذا ؟ .. ما السبب ؟ ما دخله هو ؟

وعادت الفتاة وامسكت المسدس وتشنت على المقعد الذى يجلس عليه فريد الاطرش بعد ساعة .. وهنا وضعت يدى على عينى وعلى اذنى .. وانا فى ذهول .. فهذه جريمة ، لا استطيع ان اسكت عليها ، ولا ان اراها . ولابد ان ابلغ البوليس .. جريمة قتل . وبهذه البساطة ، ما السبب ! ؟

ووقفت لاخرج من الاريزونا .. وتعلق بى الصديقان . واجلسانى بالقوة بعد ان خطفا المسدس من الفتاة السورية ..

واكتشفت ان فؤاد شحادة وزكى نظام الدين ، كلاهما لا يعرفان سبب ثورة هذه الفتاة . وانهما كانا يظنان انها تمزح ، او انها حالة نفسية عابرة . ولكن عندما وجداها جادة ، خطف واحد منهما المسدس ، اما الاخر ، فحملها الى خارج الكاريتو ، واعادها الى غرفتها بفندق الكونتننتال .. !

ولكنى فوجئت مرة اخرى بان الصحف نشرت بان فريد الاطرش طريح الفراش ، وانه اصيب بذبحة صدرية ..

واعدت القلم الى مكانه ، وطويت الورق ، وطويت نفسى على هذه الجريمة ، التى لم ينقذه منها سوى هذا المرض المفاجىء !

وفى كل مرة افكر فى الكتابة عن فريد الاطرش ، احس ان الدافع عندى ليس قويا ، فليس يكفى ان تشعر نحو انسان بانه طيب ، ليكون مبررا للكتابة عنه كفنان يؤلف ويغنى .. فلا بد ان انتهز فرصة اخرى لاحس به واملا نفسى منه ، واكتب عنه كفنان حساس ، وبعد ذلك اتحدث عن طيبته وبساطته .. وسهولة تصديقه لما يقوله الناس ، رجالا ونساء !

●

وفريد الاطرش لايضايقه ان تقول عنه انه يبكى . لقد اصبح بكاء فريد الاطرش صفة من صفات صوته ، او نغمة من نغمات حياته . فهى تهمة لا يدفعها ، وشرف يحرص عليه !

والكتاب الجميل الذى اصدره الصديق **فوميل لبيب** بعنوان : « **دموع فريد الاطرش** » ليس دفاعا عن دموع فريد ، ولا صوته الدامع ، ولا الحانه الباكية ، ولا موسيقاه المولولة ، ولكن هذا الكتاب تبرير تاريخى لهذه الدموع ، فالصديق **فوميل لبيب** ، قد تعرض لحياة فريد الاطرش باسلوب جميل ، وعبارة قوية ، وصدق واضح ، واخلاص غامر .. وهو يستعرض الدموع ، وكيف انسكبت فى اذن فريد وهو طفل صغير .. من امه وهى تغنى له ، ومن امه وهى تبكى على اخوته الذين ماتوا .. ومن اهله وهم يبكون على ابطالهم الذين استشهدوا . ومن الحرمان من الراحة ، والهدوء ، ومن الخوف الذى احاط طفولته ، منذ عبر فى زورق من تركيا الى الشام .. وفى هذا الزورق ولدت اخته الباكية **اسمهان** .. الى ان رفع الغطاء الدقيق عن راسه وهو على حدود مصر . بعد ان وافق **سعد زغلول** على ان يدخل فريد الاطرش واخوه فؤاد الاطرش واخته اسمهان الى مصر . فسعد زغلول يعرف من هو ابوه ومن هم اهله .. فكلهم من المحاربين الامراء سكان الجبال ..

وتوالت الدموع فى عينى فريد الاطرش ..

ولم تصنع هذه الدموع انتصاراته الفنية . ولم تمحها غرامياته الملتهبة . **فقد كان مفروضا ان تؤدى نار الحب الى تبخير الدموع . ولكن نيران الحب اذابت دمه ولحمه واطالت لياليه ..**

والليل والنهار عند فريد سيان . فهو ينام بالنهار ويسهر بالليل . ويمشى وهو نائم . كان الشمس طالعة .. فهو ينام

مفتوح العينين .. وهو يصحو مغمض الجفنين ..

وقد مات احد اقارب فريد الاطرش بسبب المشى اثناء النوم ..

يروى فوميل لبيب ان فؤاد الاطرش قد ضبط اخاه فريد يمشى على حافة البلكونة وهو غارق فى النوم فساله : الى اين ؟ فاجاب فريد : ذاهب الى شراء حلوى طحينية

وفى رفق قال له فؤاد : لقد اشتريتها لك . انزل

ونزل فريد وعاد الى فراشه . ومنذ ذلك اليوم لم يمش اثناء النوم!

ودموع فريد فى حنجرته .. وفى حياته ايضا . فالدموع ليست تهمة . ولا هى مرض ولكنها مورد رزق .. ففريد يكسب الآلاف من دموعه .. وفريد يعترف - فى مجال الفخر فقط - بانه يكسب اكثر من جميع المطربين فى مصر . والدليل هو دفاتر لجنة حقوق التاليف فى باريس !

ومؤلف « دموع فريد الاطرش » يتحدث عن الانتاج الفنى عند فريد ويقول **انه يستطيع ان يؤلف فى اى وقت وفى اى جو ، وهو لا يحتاج الى ان ينام ساعات طويلة قبل ان يغنى ، ولا الى ان يبتلع ديكا روميا قبل الغناء . وانما فريد ينام نوما هادئا ، وفى الصباح يذهب كاى عريس لمقابلة الجمهور**

والمؤلف - كما نعرف - يشير الى **محمد عبد الوهاب** . الذى ينام قبل ان يغنى .. او لا ينام قبل ان يسجل اغانيه ، بايام طويلة . ويصاب بارق . ويكاد يمرض . ثم اذا ذهب ليسجل فانه ياكل العيش الفينو ، وبعض اللحم المسلوق .. وهى حركة عصبية من عبد الوهاب . وهذه الاطعمة تهدىء نفسه قليلا . الى جانب ان هذه الاطعمة تشبه وضع كميات من القطن فى العود قبل ان تعزف عليه .. فهى محاولة علمية من محمد عبد الوهاب الى عمل تكييف صوتى فى احباله الصوتية ..

والذى يفعله فريد الاطرش ليس ميزة ..

والذى يفعله محمد عبد الوهاب ليس عيبا ..

فليس مهما ان تنام قبل ان تغنى ، ولا ان تسهر قبل ان تغنى . فنحن لا نسأل المؤلف ، عن عدد الساعات التى استغرقها تاليف لحن . ولا عدد الساعات التى نامها او سهرها ، قبل التاليف ..

وانما نحن نسأل : **هل هو لحن جيد ؟ او هل هو لحن ردىء !**

فاذا كان رديئا قال الناس : طبعا لانه ليس عنده وقت لكى يفكر ويتامل ويلحن على مهل . انه غارق ليلا ونهارا فى الشرب واللعب والقمار ..

واذا جاء اللحن جيدا قال الناس : طبعا لا بد أن يكون جيدا .. انه متفرغ للعمل الفنى .. انه يحبس نفسه .. انه يحرم نفسه من الطعام والشراب والتدخين .. ان اى لحن عنده كالولادة .. فهو يمرض وهو يلزم الفراش .. انه فنان متفرغ . والفن نوع من الرهبانية ..

ولا احد يسألنى كم من الوقت استغرقت كتابة هذه المقالة .. ولكن الناس يسألون عادة : هل قال شيئا له معنى ، له فائدة ؟. هل خرجنا بشىء ؟!

اما الوقت الذى اقضيه فى كتابتها ، فهو خاص بى .. ومادمت قد اخترت الكتابة اسلوبا للتعبير، ووسيلة للحياة، فلا ضرب راسى فى الحائط ، حتى تنزل منها الافكار .. فاذا لم تنزل الافكار ، فلا بد ان اعاود الضرب حتى تتساقط الافكار واستجمعها فى قلمى . فليس من المعقول ان اضيف الى كل مقال كتبته كشفا بعدد ساعات العمل ، ولا بعدد الورقات التى مزقتها ، ولا بعدد اكواب القهوة التى شربتها

ليس معقولا ان اقدم للناس طعاما ، وعينى فيه !

والذى يحدث بالنسبة لمؤلفى الموسيقى ، يحدث بالنسبة لمؤلفى الاغانى .. او للمؤلفين عموما

فكل واحد له طريقة فى الكتابة فهو يختار الجو الذى يناسبه .. المقعد الذى يستريح عليه ، الضوء الذى يناسب عينيه .. والورق والقلم والشراب والنافذة .. والهدوء والضوضاء ..

فكل مؤلف له ظروف يخلقها لكى يضع فيها افكاره .. تماما كما تختار انثى الطيور اعشاشها واوكارها لكى تضع فيها بيضها ، ثم تحتضنه وتظل فوقه حتى يفقس

وعلى سبيل المثال اذكر ان كبار الصحفيين فى بلدنا لهم طرق خاصة فى الكتابة وفى انتقاء الورق والقلم ..

فليس مهما ان يكتب الكاتب فى اى جو .. ولا - ان يؤلف الفنان فى اى درجة حرارة ..

ولكن المهم ان يكون عمله فنيا وان يكون جميلا

فالناس لا يسالون عن الورق الذى مزقته والحبر الذى اراقته والعرق الذى اسلته ، والدموع التى جففتها ..

وانما الناس يريدون الكلمة الحلوة والنغمة الجميلة واللوحة البديعة .. وباى ثمن يدفعه الفنان !

ماجده

تمثل على المسرح

انا اسعد زوجة فى الوجود ... ومع ذلك فقد لعنت الزواج فى الاشهر الاولى .. ولكن آلام الحمل لم تعد تتعبنى الآن وانا فى الشهر الرابع .. اصبحت اللهف على رؤية مولودى الذى اتمنى ان يكون اسعد انسان فى الدنيا .

قالت لى ماجدة هذا ..

والخبر الجديد ان ماجدة تريد ان تمثل على المسرح .. تريد أن تقف على خشبة المسرح ولو مرة واحدة .. لتمثل رواية فى مستوى مناسب .. لا يهم ان تمثل مع فرقة بالذات ، ولكن مع ممثلين ممتازين .. ولكن هذا لن يؤثر على السينما فالسينما تحبها ماجدة وهى كل حياتها .. وهى تتبع المسرح . وتشاهد المسرحيات التى تقدمها مختلف الفرق عندنا .. سألتها :

● **ما رأيك فى نتائج جوائز السينما ؟**

ـ كانت هناك أفلام ممتازة تقدمت ولم تفز ، وكانت احق بالفوز من الافلام التى فازت ..

● **لقد فازت فاتن وشادية وسميرة احمد .. فهل هنأتهن**

ـ لا .. لاننى لم اكن فى القاهرة .. كنت فى أسوان لتصوير فيلم « الحقيقة العارية » ..

● **ولكن لماذا لا تشتركين فى البرامج التليفزيونية ؟**

ـ أنا لا ارفض العمل فى التليفزيون .. فقط اريد الرواية المناسبة .

● **قولى لى .. ما الذى يلفتك فى الصحف ؟**

ـ الاخبار والمقالات السياسية وطبق اليوم .

● **لمن تقرئين ؟**

ـ لمحمد حسنين هيكل .. واحسان .. ومصطفى امين .. والتابعى . واحرص على « فكرة » لعلى امين . لانها تبعث الامل فى قلبى ... وتملؤه بالحيوية والنشاط .. انها تجعلنى خفيفة .. سعيدة .. منطلقة .. متفتحة .. وانا اقترح طبعها فى كتيبات صغيرة وبيعها .. حتى يعيد الناس قراءتها باستمرار

ايهاب نافع

لا يمثل إلا مع ماجده

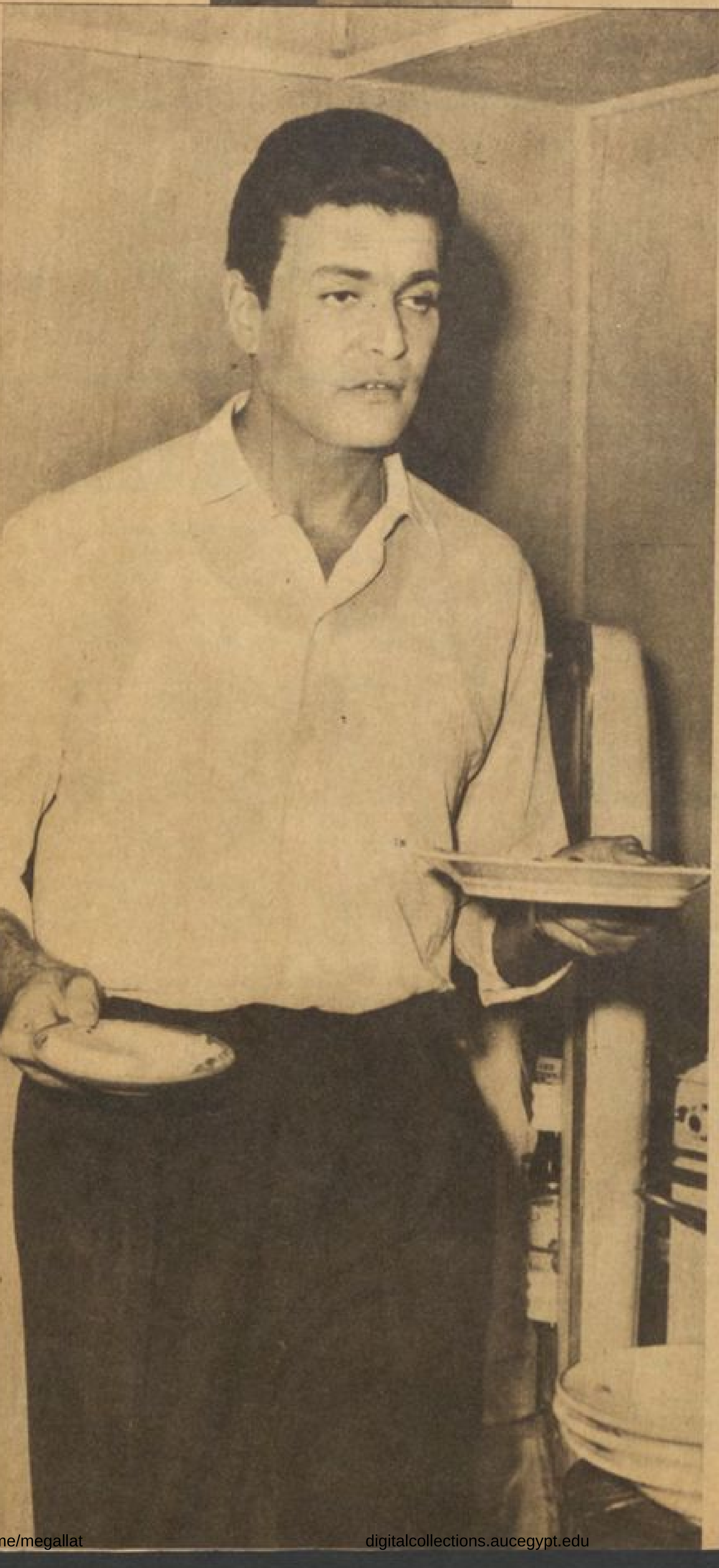

ليست هذه اول مرة يقف فيها ايهاب نافع امام الكاميرا.. مرةحينها دخل ستوديو فى انجلترا .. اجروا له اختبارا لمعرفة مدى صلاحيته للسينما ونجح فى الاختبار ... اختاره لذلك « انتونى بالتنج » ، وهو الوزير البريطانى الذى استقال احتجاجا على العدوان علينا .. وعمل الوزير بعد استقالته مديرا للعلاقات العامة لشركة الطيران ، وكان فى نفس الوقت مديرا لشركة سينما انجليزية ..

ثم كانت ظروف ايهاب نافع فى اول فيلم يمثله : « **الحقيقة العارية** » انه يصور فى يوليو وأغسطس ، وفى أسوان ! وكان مفروضا ان يبدأ تصوير الفيلم فى الشتاء . ولكن الفيلم الخام الملون تأخر وصوله الى مصر .. وكان لابد من تصوير الفيلم فى منطقة ابو سنبل لان المنطقة ستغرق هى آخر الرسة !

[...]ب نافع سنه ٣٠ سنة ، وهو يعمل الآن مديرا للعلاقات العامة فى احدى الشركات العقارية .. وقد اخذ اجازة ٤ اشهر من اجل تصوير « الحقيقة العارية » وجاءه اكثر من عرض للسينما ، ولكنه اعتذر، فليس عنده وقت .. اجازته انتهت ..لم هو لا يريد ان يتفرغ للفن .. سيظل الفن بالنسبة له هواية وعملا جانبيا .. يكفى فيلم او فيلمان فى السنة.. وتكون البطلة امامه ماجدة !

ان ايهاب غازل ماجـدة فى اول لقطة فى الفيلم .. اللقطة نفسها تستدعى ذلك . . المفروض فى الفيلم ان بينهما سوء تفاهم .. ويلتقيان .. ويتحول سوء التفاهم الى صلح ومغازلة .. ومداعبة .. واحس ايهاب انه يعاكس ماجدة بحق وحقيق الذى ينتظره ايهاب الآن هو رأى الجمهور .. رأى الناس فيه كممثل .. هل يصلح .. ام لا يصلح ! وعندما يظهر الفيلم سيعرف النتيجة

وايهاب يقضى بعض وقته فى مكتب ماجدة ، يتدرب على ادارة المكتب .. ويقضى بقية وقته فى البيت يقرأ.. يخرج هو وماجدة يقضيان السهرة **وسينتقل الزوجان اول اكتوبر .. للانتقال الى الشقة الجديدة** .

عزيزي من أحمد رجب إلى ... إلى ... إلى ...

مدام كيشوت !

عزيزتى الكاتبة العالمية حنيفة فتحى

توجئت بحضرتك ثائرة جدا ، غاضبة جداً ، لتحدينني في عصبية على صفحات «الكواكب» ان استخرج من انتاجك الادبي الرفيع قصة مسروقة او مقتبسة او مختلسة او مملوكة للغير على أى وجه من الوجوه ، وتنفين – بمنتهى الترفرف انك مدام كوليه التى كان يكتب لها الادباء الناشئون وغير الناشئين ويفوز انتاجها بجوائز الاكاديمية الفرنسية في كل عام !

وانا اعترف لثورتك يا مدام .. فلو انك اتقنت قراءة المقال الذى اثار استفزازك لعرفت انني كنت اتحدث عن دعيات ادبيات نصابات في الاسكندرية ، اعلن لى احتجاجهن على صحافة القاهرة التى لتشجع حنيفة فتحى وشريفة فتحى ولا تشجعهن – بوصفهن من اديبات الاسكندرية – بالكتابة عنهن وعن انتاجهن ، فلما طالبت هؤلاء الاديبات النصابات بالاطلاع على قصصهن من باب العينه ، تبين لى أن واحدة منهن قد سطت على قصة « الوجه الآخر » للاستاذ محمد زكى عبد القادر وادعت انها من تأليفها ، وقلت بعد ذلك أن كلهن مدام كوليه ، ومن دعيات الادب ، ومن هاويات ادب الفراغ او ادب الصالونات بدلا من التريكو والكروشيه !

ولذلك ياسيدتى الكاتبة العالمية اعتذر لك – بالنيابة عن نفسك – لانك اعتبرت نفسك مدام كوليه التى تكتب بأقلام من الباطن ، فانا لم اقل ابداً انك هذه المدام ، ولكنك اصررت على انك مدام كوليه ... وفى هذه الحالة انت حرة ، وانت الصادقة ، وانت الادرى ، وانت التى يجب أن تردى على نفسك امام احساسك بانك هذه المدام ! وقد يسعدك جدا ياعزيزتى الكاتبة العالمية أن اعلن لك عجزى وتصورى امام تهديدك المخيف بأن اخرج من انتاجك الرفيع قصة مسروقة أو مقتبسة قد يسعدك ان ارفع الراية البيضاء امام التحدى وانا اراك تمسكين لى بسيف من خشب كدون كيشوت وتصولين وتجولين كهذا الكيشوت الذى كان يتصور نفسه فارس الفرسان وهو يمتطى صهوة حمار في منتهى النحافة !

فلا ضرورة لقبول تحديك ياعزيزتى لسبب بسيط وهو ان كل انتاجك الرفيع ينطق بانه من تأليفك فعلا .. وليس فيه قصة واحدة مسروقة من قصاص موهوب .. أو اديب عبقرى .. او كاتب له اعماق ! فحاشا وكلا ان تكونى مدام كوليه .. مبسوطة بقى ؟ ؟

!

عيب !

عزيزى فلان او فلانه

فانا لا اعرف من انت ، رجل ام امرأة . المهم انك شخص تعانى انيميا حادة في الذوق .. في الاحساس .. والمهم انك تستحق صفعة قوية وحسابا عسيرا لانك – في تظرف قاتل – قمت بتعريب تلك النجمة الضيفة في مهرجان التليفزيون على تقليد ام كلثوم عندما تغنى ، لتقدم لنا هذه الضيفة – في النهاية – اسخف وافشل نمرة في هذا المهرجان الناجح الكبير !

فليس لنا حقا ان نلوم الضيفة التى استجابت – بمنتهى الرقة واللطف والروح الفنية الحقيقية ككل ضيوف المهرجان – لكى تقدم هذه الثمرة الترفيهية بمنتهى حسن النية ولكن لنا ان نحاسبك حسابا عسيرا على هذه النمرة التى انقلبت بفضل حضرتك الى سخافة .. الى تفاهة .. الى بواخة . الى تزييف رخيص لصورة نعتز بها في القلوب صورة السيدة التى تتحول امام عيوننا الى اجمل نساء الدنيا عندما تقف امامنا لتغنى .. صورة ام كلثوم العظيمة وهى تسخو علينا بهيبتها الالهية امام الميكروفون !

كان يمكنك يا شاطر – او يا شاطرة – ان تلقن هذه النجمة الضيفة نفس هذه النمرة بالاسلوب الذى يثير الابتسامة ولا يثير الاشمئزاز وكان يمكن لهذه الابتسامة ان تشيع على كل الشفاه لو انك اكتفيت بمجرد الغناء العربى من نجمة اجنبية ، اما ان تأتى حضرتك بهذه الحركات المزيفة التافهة التى لا وجود لها في ظل واقع ، فانه امر تستحق عليه الحساب العسير . فان ام كلثوم قيمة عظيمة نادرة ، غالية في حياتنا ولا يوجد منها – من الخليج الى المحيط وفي الدنيا كلها – غير ام كلثوم واحدة !

ولكن من المؤكد انه يوجد من امثال حضرتك الآلاف .. من عديمى الذوق !

المخلص جدا !

عزيزى الاستاذ فنان

انا معجب جدا بوفائك لاصدقائك من الفنانين ، هذا الوفاء المدهش الذى يدفعك يا عزيزى أن تأخذ كل زميل وصديق بالحضن مع بوستين على الخدين طبقا لقوانين اللقاء في الوسط الفنى ، تلك القوانين التى تحتم الترحيبات الحارة المخلصة ، والتى تقضى بتناول السيرة العطرة جدا لزميلك الفنان فور انصرافه وكيف انه هلفوت وصعلوك وفعل كذا يادى المصيبة وفعل كيت يا عيب الشوم ، وهذا كله من باب الوفاء طبعا لا من باب الغيبة والنميمة ، فان قوانين الوفاء تحتم ذكر اسم الغائب على اللسان اطول وقت ممكن من فرط حبه والاخلاص له ، فاذا عجز ذلك الزميل الفنان عن الكسب لمرض المعده ، حتم الوفاء المدهش على سيادتكم أن تبتعد عنه حتى لا يتمزق قلبك على الصديق الحبيب وهو يموت من الجوع هو واولاده ، فاذا مات هذا الزميل الذى كنت تلتقى به بالحضن والبوسة ، بكيت عليه بحرقة من باب الوفاء للعشرة ، خاصة اذا كان المرحوم منتجا ، او قريبا لمنتج ، أو كان في ورثته شبهة الاستمرار في الانتاج السينمائى ، عندئذ يا عزيزى تمتلىء صفحات الوفيات في الصحف تنعى وتبكى الفقيد انهارا انهارا . مسألة وفاء لعشرة طويلة بالبوس والاحضان . فاذا لم يكن في الفقيد اى شبهة انتاج ، ولا ورثة ينتجون ، عزت عليك الدموع من فرط الفجيعة والوجيعة ، فلا دموع من خلف النظارات السوداء ولا دياولو ، فالمصاب اقوى من الدموع ، وصوان العزاء غير محتمل لان الاعصاب لا تحتمل مجلسا لا يؤنسه المرحوم ، وحفلات التأبين كريهة لانها تثير ذكريات تقطع الاحاسيس ، والذكرى السنوية تسبب انهيارا عصبيا بحتمه الوفاء فلا لزوم لحضورها . يكفى اهل الفقيد واولاده .

تحياتى الى وفائك المدهش يا استاذ يا فنان . ولا يهمك يا عزيزى من تجاهلك لذكرى احمد علام التى اقتصرت على افراد اسرته بلا فنان واحد . فهذا لا يمنع من انك وفى جدا جدا . فغير صحيح أن احمد علام كان فنانا يشتغل بالفن ، وغير صحيح ان صلاح سرحان كان فنانا ، وغير صحيح ان زكريا احمد كان فنانا ، بل كانوا نجارين ، صيادلة ، بحارة ، مهندسين .. اى حاجة غير فنانين !

تحياتى الى الوفاء المدهش يا استاذ ... والى الحضن والبوسة عند كل لقاء !

... إلى ... إلى ... إلى ... إلى ... إلى ... إلى ...

عزيزى فلان

من عزيزى القارئ

الى المحرر

● باب عزيزى فلان فتح الباب لكل القراء لكى يعبروا عن آرائهم بشكل موضوعى فى كل ما يعن لهم من انطباعات واحاسيس تجاه الاعمال الفنية . فالقارىء هو الذى يدفع ثمن تذكرة السينما ، وتذكرة المسرح وضريبة التليفزيون ومن حقه — دائما — أن يقول رأيه . لكن بعض القراء يمسكون بخناقى لاننى لا انشر لهم انتاجهم الفنى من قصص والفن ومسرحيات وحاجات كتير وحاجات

وقارىء من دمنهور يلعن مستقبل جدودى لاننى لم انشر له مسرحية يحتاج نشرها — على علاتها — الى عدد خاص من الكواكب مع ملحق وملحق للملحق على ان يكتب فى نهاية ملحق الملحق البقية فى العدد القادم ! وقارىء من حجر النواتية بالاسكندرية يهاجمنى بعنف لاننى لم انشر اغنيته التى ارسلها الى عبد الوهاب ويقول فيها « باللمعة يا حاجة ده كلام ..؟ ده يا شيخة مايحصلشى فى منام ! » .. فهذا اول عاشق فى الدنيا يخاطب محبوبته بالحاجة والشيخة علاوة على المعانى السالفة الذكر ثم المعانى التى ترد فى بقية الاغنية وكلها لا تسر عدوا يتمنى الغلط ولا حبيبا يبلع الزلط! وواحد — من غير أى مناسبة — يهاجم مؤلف اغنية قديمة هى « الهوان ويالا معزة » ويلعن جدود المؤلف وهو يتساءل عن معنى الهوان ويالا معزة .. بكسر الميم وسكون العين ، باعتبار ان المعزة ! عنزة ..!

● وكل رجائى من عزيزى القارىء — هاوى الادب والفن — ان يحول انتاجه الى سعد الدين توفيق رئيس تحرير الكواكب ... وأن تقتصر الرسائل الى هذا الباب عما يعن للقارىء من انطباعات تجاه الاعمال الفنية التى تقدم اليه وذلك بوصفه الممول الاول للسينما ، والمسرح ، والاذاعة والتليفزيون..!

احمد علام
بالحضن والبوس

ام كلثوم قمـة
نادرة وغالية فى
حياتنـا !! . .

حنيفة فتحى
ولا تزعلى !

عبد الوهاب باللمعة
ياحاجة ده كلام !.

تحقيق كتبه : عبد النور خليل وصوره : محمد عبد اللطيف

كل النجوم يعودون .. إلى مهرجان

درس في الرقص من زينات علوي ليوب كونرادوسكرتيرته الحسناء .

سو آن لانجدن تشارك هدية في الرقص وتقلدها ببراعة

جورج نادر قال لي انه قد يمثل فيلما يخرجه يوسف شاهين .. عروض بالعمل لسوآن لانجدن وجنيفر جين وجاردنر ماكاي في السينما والتليفزيون .. عقدنا اربع اتفاقيات التليفزيون في المهرجان . . عشرات الذكريات الضاحكة ربطت بيننا وبين النجوم الضيوف .. كلهم عائدون في العام القادم .. تعال عش معي الايام الفخورة التي عشناها في الاسكندرية .

عاشت مدينة الاسكندر الاكبر عشرة أيام حافلة .الايام العشرة الاولى من سبتمبر. لم تعرف هدوءا او سكينة . كل شيء في المدينة الكبيرة كان يتحرك بقوة ونشاط،والصواريخ الملونة الباهرة كانت تنطلق في سمائها قرب منتصف الليل لتحيي ضيوف المهرجان الدولي الثاني للتليفزيون العربي ..

قال لي جورج نادر ونحن نقف معا في شرفة نادي اليخت المطلة على الميناء، والصواريخ تنفجر في السماء وتسقط في البحر :

ـ هذه الصواريخ رائعة . تعجبني الى درجة الجنون . ان كل انسان منا مازال يعيش فيه جانب من طفولته، وانا أحب هذا الجانب من نفسي جدا واطلقه من سجنه

ولهذا السبب ـ حب الطفولة ـ لم أكن أرى جورج نادر في أروقة فندق سان ستيفانو الا وحوله عشرات من الاطفال والصبيان والفتيات يمدون أيديهم اليه بالاوتوجرافات ليكتب عبارة واحدة هي « أنا أحب الاطفال » ومنذ الساعات الاولى من الصباح، كانت ردهة الفندق الواسعة تمتلىء بالجمهور . فتيانا وفتيات . أطفالا وبنات . حتى السيدات العجائز والرجال . يتجمعون ليستقبلوا نجوم المهرجان واحدا بعد الاخر ليحصلوا على توقيعاتهم .ولفرغ الردهه لحظات يتضايق أبدا .. بل ان جاردنر لتعود فتمتلىء من جديد .. وكان هذا يحدث في كل مكان .. على البلاج .. وفي المسرح وفي الحفلات . ولم يكن احد من نجوم المهرجان أو ضيوفه يتضايق أبدا .. بل ان جاردنر ماكاي « كابتن تروى » عندما وصل في مساء الجمعة ، وجد جمهرة غفيرة من المعجبين والمعجبات في انتظاره على درج الفندق . وكان متعبا من رحلته التي جاء فيها من امريكا ووقف يوقع الاوتوجرافات أكثر من ساعة . واضطر الى أن يسند ظهره الى عمود في مدخل الفندق ليقاوم التعب وهو مستمر في التوقيع . وكان مخرج التليفزيون ميلاد بسادة سعيدا جدا وهو يريني خمسة أوتوجرافات وهو يقول لي :

ـ شايف . للعائلة كلها ..

ان الفندق الذي اعتاد في السنوات الماضية ان تتوقف الحياة فيه في أواخر اغسطس واعتاد أن يغلق أبوابه فلا يستقبل الرواد اذا جاء الشتاء وبدت بوادره ، كانت حجراته تضيق بضيوف المهرجان ، ان ٧٧ من الضيوف جاءوا من أربع وعشرين دولة ، ومثلوا ٣٦ محطة تليفزيونية ملأوا حجراته بالاضافة الى ٨٠ أو أكثر من الصحفيين والمعلقين والمراسلين لقد احتلوا ثلاثة طوابق من سان ستيفانو ، وشهد الفندق رواجا لم يعرفه في السنوات السابقة في هذه الفترة من العام ، وارتفع امام أبوابه ٢٥ علما لدول العالم المختلفة .

لقد نجحت فكرة الضيوف المشتركين في المهرجان في فندق واحد . فقد خلق هذا جوا من الالفة والود وأتاح الفرصة للتفاهم والتعارف . كنا نتشارك الجلوس مع الضيوف في قاعة الطعام أو في ردهة الفندق ، امام التليفزيون ، وكنا نسمع اراءهم بحرية ونناقشهم بمنتهى البساطة

التليفزيون الثالث ..!

الدكتور حاتم فى حفل التكريم الذى اقيم بنادى السيارات لنجوم المهرجان

بوب كونراد : « على بابا » وحصانه على المسرح الصيفى

كريم : يغنى مع جنيفر

جاردنر ماكاى . رقص مع سعاد وزينات

نكتة من المهرجان

قال لى دافيد هدسن بطل «الاصابع الخمسة» ، أن حجرته فى الفندق كانت تواجه حجرة رئيس الوفد السوفيتى ، وكان يحدث أن يلتقى به فى الصباح ، ويحييه فلا يجيب .. وضحك دافيد وهو يقول :

— كنت ألقى التحية بالانجليزية ، وكان لا يرد ، وقلت مرة أجرب الكلمة الوحيدة التى اعرفها من الروسية وهى عبارة التحية ، وجربتها ذات صباح ، فاذا به يجيب التحية بحماس ومرح

وقد جربت انا نفس هذه الحكاية .. حاولت اكثر من مرة أن احادث رئيس الوفد السوفيتى بالانجليزية وكل مرة كان يهز لى رأسه دلالة عدم الفهم ، الا اننى فوجئت به ذات مرة وهو يرد على قائلا :

— تتكلم عربى أحسن . أنا بوريس فيرسوف مخرج باستوديو لينتجراد بالتليفزيون .. انا مبسوط جدا .. جدا .. المهرجان عظيم جدا ..

وضحكت وانا اتناول يده مسلما وقلت :

— أهلا .. وسهلا .

عرض الافلام مرتين !

وفى احدى قاعات فندق السلاملك بالمنتزه ، كانت الافلام المشتركة فى المهرجان تعرض مرتين فى اليوم . ثلاث ساعات فى الصباح وثلاث ساعات بعد الظهر ، وكانت لجان التحكيم تنتقل من سان ستيفانو الى المنتزه بميكروباص مرتين وتعود . وفى صباح اليوم الاخير من المهرجان ، الثلاثاء ١٠ سبتمبر ، اجتمعت اللجان الاربع فى حديقة فندق سان ستيفانو لتتباحث فى نتيجة المهرجان .. كل لجنة كانت تقوم بتصفية الافلام التى رأتها وتعطيها الدرجات .. ورصدت النتيجة فعلا .

وقد قال لى سعد لبيب بعد اعلان النتائج وتوزيع الجوائز ، انه كان يأمل كرئيس لوفد التليفزيون العربى ، وكعضو فى لجان التحكيم أن يتسلم جائزتين بدلا من واحدة ، فالفيلم القصير « دنيا » الذى كتب قصته فتحى غانم وأخرجه خليل شوقى ومثله صلاح قابيل مع ليلى طاهر قد وصل الى التصفية قبل الأخيرة فى مسابقة الأفلام الدرامية . اجتاز ثلاث تصفيات وخسر الرابعة .

بوب يتعلم الرقص !

وفى السهرة التى أقامها التليفزيون العربى فى ملهى سان ستيفانو ، وهى سهرة لم تكن مذاعة ، بدأها شفيق جلال بالغناء ، ورقصت معه هدية ، وعندما جاء دور زينات علوى فى الرقص ، رقصت معها جنيفر جين ، زوجة « وليم تل » فى الحلقات المشهورة ، وكانت جنيفر تنظر الى رقصة زينات بدهشة ، وتحاول أن تقلدها ، ونجحت الى حد ما ، فى أن تتلقى الدروس ، ولم تلبث ان لا تجذب لجنة التليفزيون الامريكى أن انضمت اليها ، كتلميذة مخلصة .. ورقص بوب كونراد هو وسكرتيرته التى جاءت معه الى المهرجان « عشرة بلدى » مع زينات .

وعلى فكرة ، دروس زينات جاءت بنتيجة ممتازة .. جنيفر جين رقصت فى اليوم الختامى للمهرجان رقصة شرقية مع تخت شرقى على المسرح الصيفى .. وسر أن لا نجدن ، صاحبت شفيق جلال بالرقص وهو يغنى اغنية « شيخ البلد » ، كأى راقصة شرقية محترفة .

والشىء الواضح جدا أن نجوم المهرجان جميعا ، كانوا متعاونين جدا فى المشاركة فى الحفلات التى أقيمت بمسرح التليفزيون الصيفى بمناسبة المهرجان ، وكانوا يتعلمون بسرعة ، ويلتقطون ما يقدمه الفنانون العرب ليقلدوه بسرعة اكثر . وأسهموا جميعا فى خلق جو مرح ساد كل حفلات المهرجان .. رأيت جورج نادر وسهير زكى تدفعه الى ارتداء الثياب البلدية ، وتقوده ليشاركها فى الرقص ، وتابعها جورج بحماس ومرح ودون أدنى امتعاض . وضحكنا من قلوبنا ، وأمامنا النجمة خفيفة الدم جنيفر جين وهى تغنى « أكلك منين

اقلب الصفحة من فضلك

ليزا دانييلي تجلس على مقعد على البلاج

سهير البابلي وسعاد حسني وبينهما كاترين في حديث مع فتاة بدوية

يابطة » .. وليزا دانييل وهي تغنى « ياظالمنى » وسو آن لانجدن وزوجها جاك ايمريك وهما يقولان « تحبكم كلكم » بالعربي أن هذه الروح الطيبة، جعلت حفلات المسرح ناجحة الى أقصى حد من النجاح ، بل ان التذاكر كانت تباع كل ليلة في السوق السوداء ، ووصل سعر التذكرة الى ٤ جنيهات

وبعض هذا النجاح ، الذى تحقق عند تقديم النجوم الضيوف للجمهور، أسهم فيه الى حد كبير الممثل سمير صبرى .. كنت أتابع سمير وهو يستعد يوميا لتقديم النجم الضيف الذى يقع عليه الاختيار، وكنت أراه يجرى في أروقة الفندق، ويذهب الى الاذاعة لكي يحصل على تسجيل لاحدى الاغنيات التي التقطتها اذن نجم من النجوم ، ثم يدير الشريط للنجم أكثر من مرة حتى يعتاد نطق الاغنية هذا فضلا عما قام به سمير صبرى من مجهود ممتاز على المسرح ، في التعريف بالنجوم وتبادل الحديث معهم على الهواء .. بل ضحكت من قلبي والا اراه في أكثر من مازق .. ان كاترين وودفيل أصرت على ان يرقص معها رقصة « اسكتلندية » اعتادت أن ترقصها حيث ولدت في اسكتلندا ، وجنيفر جين أصرت بعناد على أن ترقص على المسرح في ليلة الختام ..

ونفس الروح التي توافرت عند سمير صبرى ، توافرت عند جميع فنانينا العرب ، بل كانت هذه الروح بادية الوضوح من رجال المهرجان في التليفزيون الى درجة أشعرت النجوم الضيوف بأنهم بين ناس يحبونهم ويقدرونهم

العودة الى القاهرة

وفي حفلة العشاء الراقص التي أقيمت في حديقة سان ستيفانو ، فوجئت بوصول كريم شكرى ، جاء ليغنى أغنيته الجديدة عن الاسكندرية، ولعب كريم طوال النهار لكي يتدرب مع الاوركسترا على اداء الاغنية ، لم تغنى أغنيته المشهورة « العودة الى القاهرة » ، واضطر كريم أن يبقى في الاسكندرية يومين ، رغم أنه غير متفرغ للغناء ، فهو موظف قبل أن يكون مطربا ، وكان ظهوره على المسرح مع النجمة الخفيفة الدم جنيفر جين وهي تحاول أن تقلده في الغناء ، وتدريبه لها على أغنية « العودة الى القاهرة » من أبرز ما قدم على المسرح.

جنيفر تداعب ليز التي سارعت ترفع قبعتها محيية المصطافين على شاطيء مرسى مطروح وهي تجلس مع سعاد حسني بين بعض الفتيات من البدو

في الطريق الى الشاطيء وقد ارتدين المايوهات: سو ان وكاترين وجنيفر وليزا امام الليدو في مرسى مطروح . . .

خارج المهرجان !

صاحبت ثلاثة من نجوم المهرجان، كاترين وودفيل وجنيفر جين وليزا دانيل ظهــر يوم الخميس الى بلاج المعمورة . والتقينا هناك بعائلة رضا .. على ومحمود وفريدة وزوجةمحمود، وقضينا فترة سعيدة مرحة . كانت رائعة ، على حد تعبير كاترين وودفيل واضطرت ليزا عندما خرجت من الماء أن تبحث عن معطفها لتلفبه جسدها، كانت تخاف من أن تصاب بالزكام ، مثلما حدث لبوب كونراد وجورج نادر وتيرى مور . وصاحبتهم أيضا الى عدة رحلات حرة على شواطىء الاسكندرية المنتزه والعجمى ونادى اليخت وميامى، وكانت جولات خارج برنامج المهرجان ، اذ كانت فى البرنامج ساعات حرة للنجوم يمكن ان يتفرجوا فيها على معالم الاسكندرية وشوارعها.. وفى العجمى

التقينا بالصدفة بفاتن حمامة ، كان فى صحبتها طارق . ودعت فاتن جورج نادر وسوآن لانجــدن وزوجها بوب كونراد وسكرتيرته وليرى موروزوجها الى تناول الشاى . وكانت فاتن لاول مرة ترتدى المايوه . وهربت من كاميرا المصور باصرار فهى حريصة على الا يراها أحد بالمايوه . وهللت ســوآن لانجدن كالطفلة الصغيرة عندما عرفت أن فاتن زوجة لعمر الشريف وصاحت:

– لقد رأيته فى « لورانس » .. ان لك زوجا رائعا ياسيدتى .

وقد وقف جورج نادر فى حفــل الختام للمهرجان على المسرح ليحمــل للجمهور تحيات بوب كونراد الذى كان مصابا بالانفلونزا ، وكلمة واحدة أراد بوب أن ينقلها عنه جورج للمتفرجين هى : « فاكن هماما .. »

٦ آلاف قدم فى الجو

وفى صباح يوم السبت سابع أيام المهرجان ، انتقل الضيوف والنجوم الى مطار الاسكندرية .. كانت تنتظرهم طائرة فايكاونت لم تلبث ان ارتفعت فى السماء شطر الغرب تجاه مرسى مطروح .. ومن نافذة الطائرة كان شريط الشاطىء يمتد حذاء البحر ، وكنا نراه من ارتفاع ٦ آلاف قدم .. ان بلادنا ما زالت تملك كنــوزا فى الجمال الطبيعى ، خاصــة والطائرة تحوم فوق مرسى مطروح .. المياه بلون الفيروز الاخضر الشــفاف ، يوشيه لسان طويل من شاطىء صخرى ورمال بيضاء ناعمة .. وبعد ساعة واحــدة كانت الطائرة تهبط مطار مرسى مطروح . وكانت المدينة كلهاقد خرجت تستقبل ضيوف المهرجان .. ذكرى رائعة ، لا يمكن أن تنسى ، كما قالت لى جنيفر جين .. الاقمن الذكريات المرحة الرائعة كانت تملا قلوب الضيوف ، الذين قادهم السيد محافظ مرسى مطروح الى « الليدو » .. وهناك . أعطيت لهم الكبائن لكى يبدلوا ثيابهم ثلاث ساعات قضاها النجوم على البلاج والتقطت عشرات الصور التذكارية . واستسلمت ليزا دانيل لعشرات من الفتيات والفتيان العرب وهو يحاصرونهابينهم ويقذفون الماء عليها وهى تضحك . وكانت ترافق النجوم كل من سعاد حسنى وسهير البابلى ليشاركا فى المرح .

وجلست أسفل شمسية على الرمال، وبجوارى تتمدد ليزا دانيل لتأخــذ حماما من الشمس ، واشارت لى على لسان من الصخر يمتد الى البحــر وقالت :

– ماذا هناك ؟

كانت الرحلة الى مرسى مطروح ، أمتع رحلات النجوم .. نعموا بالمرح والضحك وسط مياهها اللازوردية وبين جمهورها من المصطافين ... وبعد الغداء شاهد النجوم الضيوف رقص البدو وشاركن فيه فرقصت جنيفرجين وليزادانييلي،وفي رحلة العودةبالطائرةاستسلم البعض منهم للنوم . ابرز الوجوه في هذه المجموعة من الصور سو آن لانجدن وجنيفرجين وليزا دانيلي وكاترين رودفيل ومعهم سعاد حسنيوسهير البابلي وسمير صبري

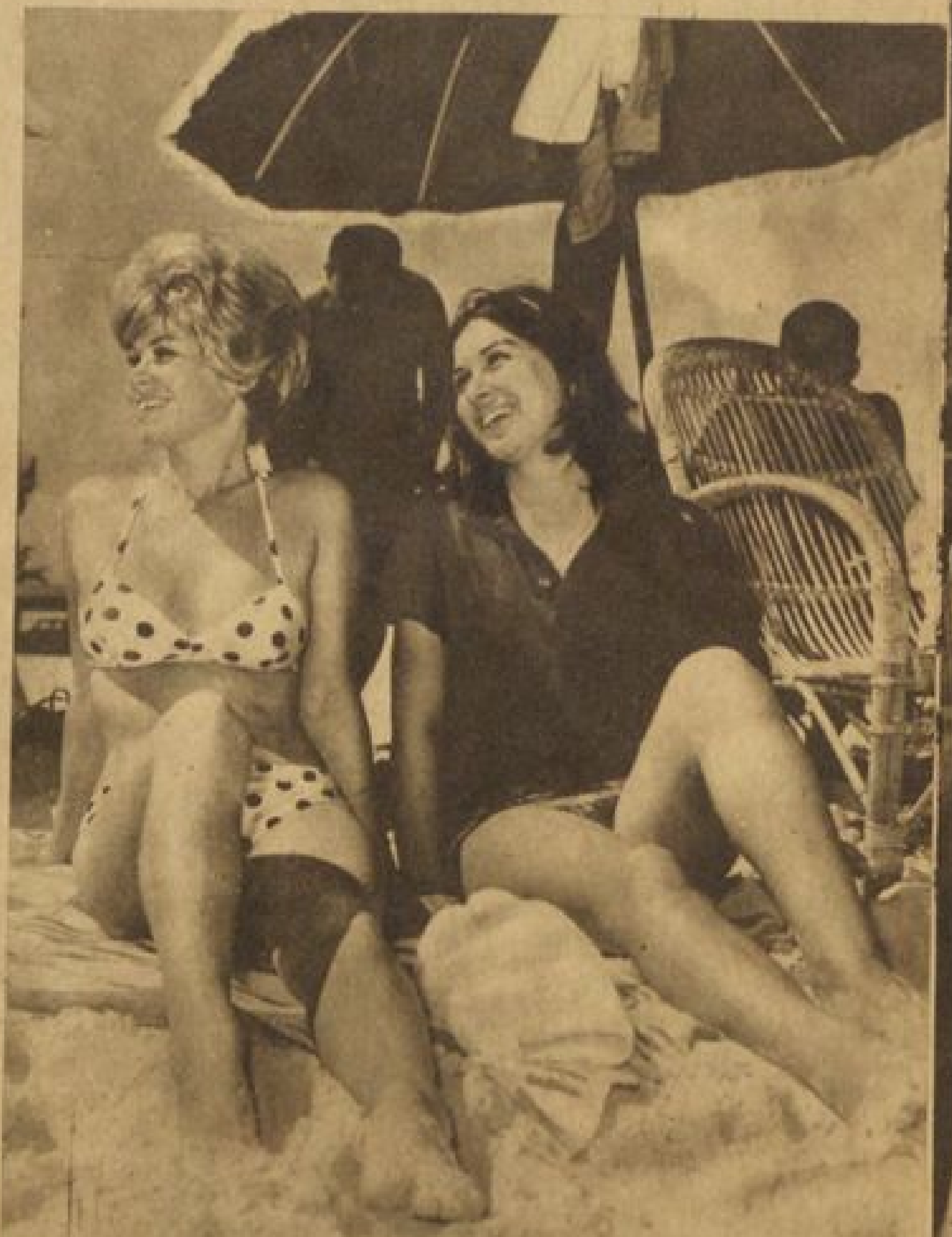

اقلب الصفحة من فضلك

جنيفرجين : اخذتها الكواكب لزيارة المعمورة فراحت تعبث بالماء في مرح ..

جنيفرجين : دعت فريدة فهمي الى ان تجلس معها على الشاطىء بعد ان التقت بها .

الثلاثة معا : كاترين وجنيفر وليزا بعدان خرجن من الماء ومعهن كلب فـريدة اهمى .

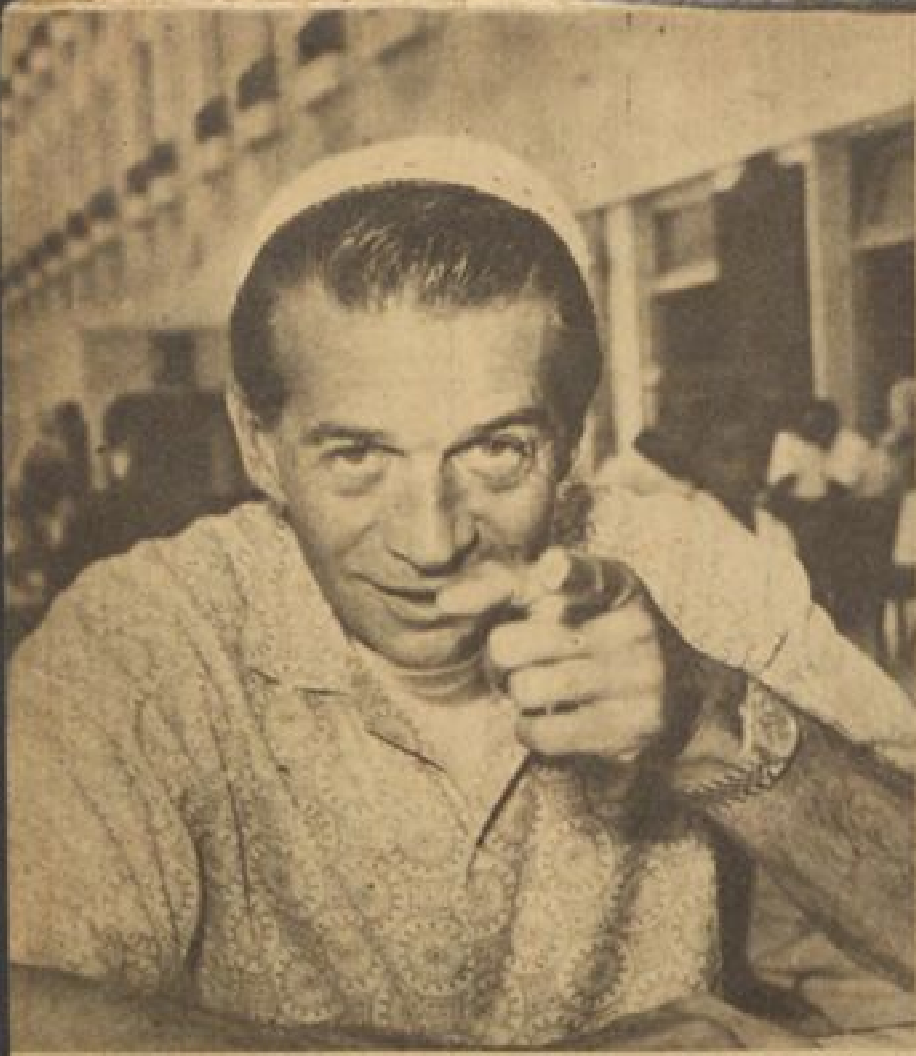

جورج نادر : زاره يوسف شاهين فى الفندق . كان زميلا ليوسف اثناء الدراسة فى كاليفورنيا وهو يحضر المهرجان للمرة الثانية .

خلال جولة فى « زنقة الستات » - خان الخليلى بالاسكندرية - ترى نمسك بالشيشة وكونراد فليبس « وليم تل » بالقفطان

المثال مصطفى نجيب كان يستغل الفرصة ليصنع تمثالا لكل نجم وها هو ينحت تمثال جنيفر جين

قلت :

● كهف روميل .. ان روميل اتخذ من كهف فى هذه الصخور مقرا لقيادته أثناء الحرب العالمية الثانية ، وكان يخرج من الكهف ممتطيا جواده الابيض الذى كان يحلم بان يدخل فوق ظهره الاسكندرية .

وفى الظهر تناول النجوم والضيوف الغداء فى نادى بنك مصر بمرسى مطروح ، حيث كان يستضيفهن السيد المحافظ واعضاء مجلس المدينة .. وعندما قلت لدافيد هدسن :

● لماذا لا تجرب هذا الصنف من الطعام ؟..

ضحك وهو يقول لى :

- دى « ضلمة » .. ان امى وهى أرمنية تصنعه دائما ..

ان بطل « الاصابع الخمسة » كان فى غاية المرح هو الآخر ، وخلق لنفسه فى المهرجان جوا ممتازا جدا ، وكان محبوبا من رواد المهرجان جميعا ، خاصة عندما كان يقلد عبدالحليم حافظ وهو يغنى « قول لى حاجة .. اى حاجة .. قول باحبك .. » بل انه اشترك فى ديالوج غنائى مع سعاد حسنى فى حفلة الختام وغنى معها « لازم أقول لك » .

وفى المساء ، قبل العودة ، رقص البدو من اهل مطروح ، رقصة الزفاف امام الضيوف والنجوم ، وسارعت جنيفر جين كعادتها ترقص معهم وهى تسحب ليزا دانييل من يدها ، بينما ارتدت كاترين وودفيل وسوزان لانجدن ثياب الركوب ليركبن الخيل العربية الاصيلة ، ان سو تهوى الركوب وتتمنى أن تحصل على جواد عربى لكى تأخذه معها الى مزرعتها التى اشترتها أخيرا هى وزوجها كاتب السيناريو جاك ايمريك فى كاليفورنيا ، وودع محافظ مرسى مطروح ضيوفه من النجوم بعد أن أهدى كل واحدة من النجوم ثوبا بدويا مما اعجبن به

مع النجوم

حرصت على أن أقوى صلتى بنجوم المهرجان .. لقد جاء بعضهم لاول مرة ، بينما كان البعض مثل جورج نادر عندنا فى المهرجان الاول .. جلست أنا وجورج نتناول طعام الافطار معا وكان هذا شيئا عاديا جدا أن ترى واحدا من نجوم المهرجان يشارك بعضنا نفس المائدة ، وقد قال لى جورج انه قد مثل فيلمين فى الفلبين .. فيلم علمى عن الفضاء ، وفيلم مغامرات فى الفلبين وقضى هناك سبعة اشهر .

قلت لجورج :

● هل ينتظرك برنامج محدد عند العودة ؟!

وقال لى :

- لا أعلم .. ان وكيل أعمالى يدبر لى كل شىء ، وقد أعود لاجد فى انتظارى فيلما أو فيلمين .. وأنا آمل أن ارى السد العالى وأزور أسوان وأبو سمبل عند عودتنا الى القاهرة ، ثم أطير الى مدريد لاقابل صديقى أندرو مارتون الذى أخرج أغلب حلقات البرنامج المسلسل « الانسان والتحدى » الذى أمثله ، ثم اطير بعد هذا الى الجزائر ، فقد دعيت لزيارتها وستعرض هناك هذه الحلقات ، وبعدها سأطير الى سان فرانسسكو ..

وعرفت من جورج نادر أنه صديق ليوسف شاهين ، تزاملا فى الدراسة فى كاليفورنيا ، وقال لى أنه شاهد بعض المناظر من فيلم « الناصر صلاح الدين » وكان يأمل أن يراه كله ، ولهذا السبب لم أدهش عندما رأيت يوسف شاهين يدخل ردهة الفندق ، ويبحث عن جورج نادر ، بل ان جورج قال لى أنه قد يمثل هنا فيلما يخرجه يوسف شاهين ..

وقد علمت من جورج نادر أنه يكره افلام العنف والجريمة فى التليفزيون وقال لى : « أننا يجب أن نهيىء لاطفالنا فرصة افضل .. يكفيهم ما يرون من عنف فى الحياة .. » وعلى الرغم من أن جورج قد مثل عددا كبيرا من الافلام فى السينما آخرها « علامة دارتنيان السرية » وقد عرض عندنا منذ اشهر ، فهو يكره السينما ويفضل عليها التليفزيون .

جنيفر .. اكلك متين

ان نجمة التليفزيون ، بطلة حلقات وليم تل قالت لى أن الناس لا يرونها الا ويشاورون عليها ويقولون : « اكلك متين يابطة » .. وسألتها كيف حفظت الاغنية ، لتناولت ورقة وكتبت الكلمات باللغة الانجليزية ، وان كانت تنطق بالعربية ووقعتها واعطتها لى ، قالت جنيفر :

- ان أبى ممثل كوميدى ، وقد بدأت التدرب معه على التمثيل منذ السادسة .. وقد عملت ممثلة بالتليفزيون عندما أنشئت عدة محطات تجارية للتليفزيون فى انجلترا لتنافس التليفزيون الحكومى ، وكان هذا سببا فى نجاحها .. و « وليم تل » أول برنامج لى وان كنت قد مثلت مع كونراد فيلبس حلقات اخرى من « الرجل الخفى » ، ونحن لم نستطع أن نذهب الى سويسرا لكى نصور « وليم تل » وان كنا قد صورنا جانبا من مناظره فى اسبانيا وفى مقاطعة ويلز بانجلترا ..

ان جنيفر جين مخطوبة لموسيقار فرنسى ، ولهذا كانت حريصة على أن تجمع اكبر قدر من الاسطوانات للاغانى والموسيقى التى سمعتها فى الاسكندرية ..

هواية شيكسبير

اما كونراد فيلبس فهو يحتفظ بطابع من الرصانة .. لقد بدأ حياته العملية فى اكسفورد ممثلا لروايات شيكسبير وهو طالب بالجامعة .. ضحك كونراد وقال لى :

- لا تعتقد أن هذه هى أول مرة أزور فيها الاسكندرية .. لقد مررت بها منذ ١٥ سنة ..

قلت :

● وهل تغيرت ؟!

وضحك وأجاب :

- لا أكاد أعرفها ، ولكنه تغيير ممتاز .. لقد مثلت بعض أدوار فى السينما ، ومارست كتابة السيناريو فترة ، وكنت فى البداية أريد أن أصبح كاتبا ، ولم اكد اتخرج فى الجامعة حتى عملت ممثلا مسرحيا .. مثلت عامين قبل أن أتجه الى التليفزيون .. مثلت مع عدد من الفرق الصغيرة ، ومثلت كل الادوار فى روايات شيكسبير لدرجة اننى أحفظها

ان كونراد وقف فى حفل الافتتاح ليلقى « مونولوجا » من هاملت .. وفى حفل الختام فعل نفس الشىء « بمونولوج » من هنرى الرابع ..

الرجل .. الذبابة !

واعجبنى فى دافيد هدسن ، سرعة تجاوبه مع الجو المحيط به ، قال لى وهو يضحك :

- أنا الرجل الذى تحول الى ذبابة فى فيلم « الذبابة » الملون .. هل رأيته ؟!

● نعم ، عرض عندنا منذ عامين !

- ولكننى لم اكمله .. أقصد لم أمثل الفيلم الثانى « عودة الذبابة »

ان دافيد ممثل لامع فى ميدان السينما بهوليوود ، وهو الآن

اقلب الصفحة من فضلك

جاردنر ماكاى : اخلناه الى نادى اليخت لنلتقط له هذه الصورة .. انها لاتفترق كثيرا عما نراه فى « مغامرات فى البحار ». والصورة الثانية له وقد جلس على الارض فى الحجرة وطلب تصويره

تحدثها معنا فى الفندق ، لاحظت أنها تغير طريقة تسريحها لشعرها كل يوم، وسألتها :

● لماذا تغيرين تسريحة شعرك كل يوم ؟!

وتفرست فى بعينيها الصافيتين الواسعتين وقالت :

ـ قل لى : هل انت صحفى ؟

● نعم ..

ـ وهل تكتم السر اذا قلت لك ؟!

● ربما ..

ـ سأقول لك وامرى لله .. لقد جئت معى بعشر « باروكات » وأنا أضع كل يوم على رأسى باروكة غير التى ارتديها فى اليوم السابق ..

وضحكنا .. ان تيرى نجمة سينمائية معروفة ، وان كانت حاليا تفضل العمل فى التليفزيون لسبب غريب ، هو أن العمل فى التليفزيون يعطيها فرصة افضل ، ويترك لها جانبا من الوقت تخصصه لزوجها الذى كان يرافقها فى الرحلة ..

كابتن تروى !

أنا للاسف لم اقابل روجر مور .. وان كانت صحافتنا لم تعرف فيه بطل فيلم « المعجزة » الذى استمر عرضه لاربعة اسابيع متتالية عندنا .. قال لى عنه رئيس الوفد الانجليزى :

ـ ان روجر غريب .. انه فى حياته العادية مثل للفنان البوهيمى ... صانع المتاعب « على حد تعبيره » ومع هذا فلم يحدث مرة انوجده مخرج غير مستعد للوقوف امام الكاميرا او على خشبة المسرح

ما علينا ، لقد رحل روجر مور فى اليوم الثالث للمهرجان ، وآسفا لانى لم اقابله ، وان كنت قد عوضت هذا الاسف بلقاء حافل مع جاردنر ماكاى .. الكابتن آدم تروى بطل « مغامرات فى البحار » ..

لقد وصل جاردنر فى اليوم السابع للمهرجان .. وصل فى المساء ، ليجد منافذ فندق سان ستيفانو مسدودة كلها بالمعجبات ، واضطر رغم تعبه ان ينفق ساعتين فى التوقيع على الاوتوجرافات .. ووقفت سكرتيرته لى حتى على باب حجرته لتكتب لنا العبارة : « من فضلك لا تزعجه .. تفضل بالمرور على السكرتيرة اولا ».

لقد اخذت جاردنر ماكاى لرحلة قصيرة على البحر ، بنفس « الشورت » الذى يظهر به فى التليفزيون ، ونفس البايب ، وسألته :

● لماذا تقلد جريجورى بيك ؟!

ورفع حاجبيه دهشة وقال لى :

ـ حقا ؟!

● انت تقلده فى كل شىء ، ؟!

ـ لاننى اريد أن اصبح مثله .. الا ترى هذا ممكنا ؟!

ان الشبه بينه وبين جريجورى ، وتعمده تأكيد هذا الشبه ذكرنى فعلا بالممثل الكبير الفائز بالاوسكار هذا العام .. بل ان جاردنر ماكاى يحاول ان يكون شاذا وغريبا ، وهو يعلم تمام العلم ، انه صاحب شعبية كبيرة كنجم تليفزيونى فى العالم كله قال لى جاردنر ماكاى انه بحار ، تخرج فى مدرسة البحرية وعمل فعلا كضابط بحرى فترة من وقت قبل ان يتجه الى التمثيل ، وهو يميل الى الرحلات .. الى المغامرة حيثما وجدها ، بل ان المجلات الامريكية تنظم له رحلات المغامرات فى الغابات وترسل معه مصوريها ومحرريها ليوافوها بانباء مغامراته ..

قال لى :

ـ بعد ايام .. سأحزم اشيائى وارحل الى الصحراء .. ان بى شوقا عجيبا الى مغامرة على شواطىء النيل ، وسأحاول الوصول الى منابعه فى تنجانيقا ..

وجاردنر ماكاى يكره أن يعمل .. يكره أن يمثل ، رغم انه يعلم تمام العلم ان تمثيله لبرنامج جديد

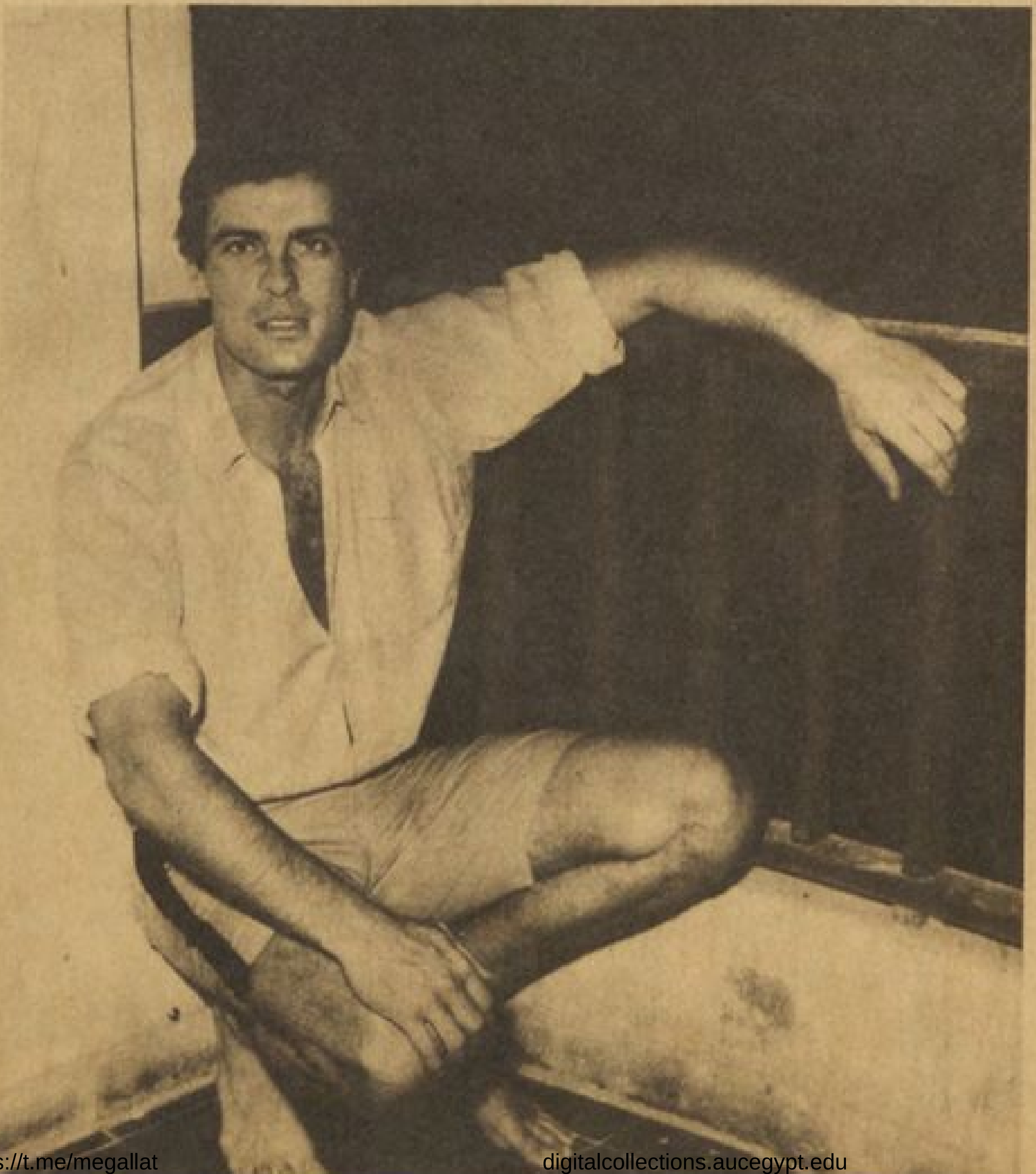

يعقدون عليه اهمية كبيرة كنجم للمستقبل

بداية فى السيرك !

والنجمة الامريكية سو ان لانجدن قالت لى انها بدأت حياتها فى سيرك .. كانت تظهر فى استعراض غنائى فى سيرك مونتانا حيث ولدت ، ثم انضمت الى شركة للاستعراض تتجول فى الولايات ، ومثلت عددا كبيرا من المسرحيات قبل أن تتجه الى السينما لتظهر فى فيلم « النصاب الكبير » مع تونى كيرتس .

ان من مشاريع سوآن لانجدن وزوجها كاتب السيناريو جاك اديبقيا فترة فى القاهرة ، لقد تلقت سو عرضا بالظهور فى حلقات مسلسلة للتليفزيون العربى ، وتلقت عرضا من احدى الشركات السينمائية بتمثيل فيلم سينمائى عربى ، وتلقى أيضا جاردنر ماكاى « كابتن ادم تروى » عرضا بالظهور فى فيلم عن « أبوزيد الهلالى » .. والرغبة المشتركة لنجوم المهرجان جميعا هى البقاء لفترة من الوقت فى القاهرة ، والعمل عندنا .. على أنهم جميعا يعتزمون العودة الينا فى المهرجان الثالث

لقد اضطرت تيرى مور الى الرحيل قبل أن ينتهى المهرجان ، غادرت الاسكندرية مع زوجها الى القاهرة لتزور اسوان ثم رحلت عائدة الى امريكا لارتباطها بالعمل .. وخلال الايام التى

الدكتور عبد القادر حاتم يقف مع جورج نادر وسو ان لانجدن على المنصة الرئيسية بعد ان وزع جوائز المهرجان وفي الخلف يقف جاردنر ماكاي .. لاتنى من صفرى شهبة

الدكتور حاتم يتسلم سعد لبيب رئيس وفدنا جائزة « أضواء المسرح » .. وبينهما يحيى ابو بكر وشريف كامل ..

اربع جوائز اولى فازت بها اربع دول هي بولندا وكندا والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وتسلم رؤساء هذه الوفود تماثيل ذهبية من الدكتور عبد القادر حاتم .. ثمانية جوائز أخرى سلمت للفائزين من الوفود. الصور الاربع للفائزين بالجوائز الاولى ..

للتليفزيون سيدر عليه مليون دولار.

تماثيل مصطفى نجيب

كنا نجلس في شرفة سان ستيفانو، عندما جاء دافيد هدسن من سهرة كان يقضيها في ملهى سانتالوتشيا .. وجلس معنا .. ثم بدأ فجأة يقلد المثال مصطفى نجيب وصاح :

– كيف يتمكن هذا الرجل من نقل الوجه الى الطين في نصف ساعة !

ان مصطفى نجيب ، اتخذ من معرض الاطفال الموجود في الفندق مقرا ، وصنع عشرة تماثيل لضيوف المهرجان من النجوم .. بعد أن صنع تمثالا للرئيس جمال عبدالناصر . وكان المثال حديثهم جميعا ، خاصة في حفل توزيع الجوائز ، عندما وقف كل نجم بجوار تمثاله على المنصة التي وزع الدكتور حاتم الجوائز من فوقها .

جوائز المهرجان

وهذه هي الجوائز :

● **الافلام التسجيلية** : الاول **بولندا** عن فيلم « **مولد السفينة** » والثانية **بريطانيا** « ب. ب. س » عن فيلم « **الافريقي الفخور** » والثالثة **سويسرا** عن فيلم « **ديساس الكبير** » وشهادة تقدير لفرنسا .

● **الافلام التعليمية**: الاول كندا عن فيلم « **عنكبوت الحياة** » والثانية **الصين الشعبية** عن فيلم « **النحلة الذهبية** » . والثالثة **بولندا** عن فيلم « **الديناصور** » .

● **الدراما** : الاول **المانيا الديموقراطية** عن فيلم « **قصة النفر بول** » والثانية **روسيا** عن فيلم « **ابوسيونانا** » والثالثة **يوغوسلافيا** عن فيلم « **حذاء من جلد التمساح** »

● **المنوعات**: الاول **تشيكوسلوفاكيا** عن فيلم « **الصمت .. الصمت** » والثانية **الجمهورية العربية المتحدة** عن فيلم « **اضواء المسرح** » والثالثة **اليابان** عن فيلم « **الغنية من اليابان** »

مكاسب عريضة !

ان المجهود الضخم الذى بذل في المهرجان الدولى الثاني للتليفزيون العربى يستحق كل شكر لرجال التليفزيون العربى ، وعلى رأسهم الدكتور حاتم – فالنجاح الذى تحقق هذا العام للمهرجان يضعه في أعلى مستوى بين المهرجانات الدولية

ولقد كسبنا أكثر من الاتفاقيات الاربع التى عقدت أثناء المهرجان ، اتفاقيات على تبادل وشراء الافلام في المحطات والدول ، بل اننا حملنا الوفود التى اشتركت في مهرجاننا الدعوة لتنظيم مسابقة لانقاذ آثار ابو سمبل اسهاما من متفرجى التليفزيون في العالم كله في الانقاذ.

حقا .. اننا فخورون الى أبعد مدى بنجاح المهرجان الثانى للتليفزيون، ولتمنى نجاحا أكبر في المرات القادمة.

في الأسبوع مرة

يكتبها
صالح جودت

جميل صدقي الزهاوي . ايليا ابو ماضي
حديثان في مهرجان الشعر القادم

الدنيا كلها تودع الصيف لتستقبل الخريف ..
اما الاسكندرية، فانها تودع الصيف في هذه الايام ، لتستقبل الربيع .. **الربيع المقبل مع مهرجان الشعر في منتصف نوفمبر القادم**

وهذه هي المرة الثانية التي يقام فيها مهرجان الشعر السنوى بالاسكندرية ، وكان فيما سلف يقام في دمشق . وكانت هناك فكرة ترمي الى اقامته هذا العام في بغداد ، ولكن عدل عنها في اللحظة الاخيرة

على ان مهرجان الشعر في هذه المرة سيكون اشد ابرازا للفكرة العربية :

● فسيدعى الى الاسهام فيه شاعر من كل دولةعربية،وسيخصص اليوم الاول في المهرجان لممثلي الدول العربية الشقيقة

● وستوجه الدعوة الى الشعراء في جميع محافظات الجمهورية العربية للاشتراك في المهرجان ، على ان يرسلوا قصائدهم الى لجنة الشعر بالمجلس الاعلى للفنون والاداب ، لينتخب منها ما يصلح لهذه المناسبة

وستدور قصائد شعراء المحافظات حول فكرة من هذه الافكار الثلاث:

نجاة الصغيرة
لا تكذبي .. في المهرجان

مهرجان الشعر القادم

على ضفاف الاسكندرية

١ – **تحرير المرأة**
٢ – **الوحدة العربية**
٣ – **الاشتراكية**

● اما المحاضرات التي ستلقى في المهرجان ، فستطوف بأنحاء الامة العربية لتلتقط من اكثر من دولة منها بعض شعرائها الراحلين لتستعرض حياتهم وشعرهم

فمن العراق ، يدور الحديث عن شاعره الاكبر ، **جميل صدقي الزهاوي** ، واثر المرأة في شعره وستتولى حديث المرأة في شعر الزهاوي ، الاديبة المعروفة**الدكتورة نعمت فؤاد**

ومن لبنان ، يلتقط منبر المهرجان ذكرى الشاعر اللبناني المهجري الكبير **ايليا ابو ماضي** ، صاحب القصائد الرقراقة والاغنيات الحلوة التي يردد منها عبد الوهاب القصيدة القصيرة اللاادرية المشهورة :

قد سألت البحر يوما أنا يابحر منكا ؟

أصحيح مارواه بعضهم عني وعنكا ؟

وسيتحدث عنه الشاعر **محمد عبد الغني حسن**

ومن اليمن المجاهد ، يتخير الشاعر اليمني اللامع **ابراهيم الحضراني** سيرة من سير شعراء اليمن الراحلين ، ليجعلها حديث المهرجان

ومن مصر والسودان وتونس ، يلتقط الدكتور **زكي نجيب محمود** ثلاثة من شعراء الشباب الراحلين، هم : **م.ع. الهمشري** ، **والتيجاني يوسف بشير** ، **وابوالقاسم الشابي** ليجعل منهم حديثا عطرا عن الظواهر المشتركة في شعر الشباب في هذا العصر

وقد ودع هؤلاء الشعراء الثلاثة الوجود وهم في الثلاثين او دون الثلاثين ، وكان كل منهم رائد زمانه ومكانه في دولة الشعر

واخيرا ... لن يفوت منبر المهرجان ان يكون وفيا لمدينة الاسكندرية التي تؤويه للمرة الثانية ، فسيكون هناك حديث عن حياة شاعر الاسكندرية الكبير **عثمان حلمي** ، الذي ودع الحياة في العام الماضي ، بعد اشتراكه في المهرجان الماضي بقصيدة عامرة

وقد كان عثمان حلمي – الى جانب كونه كبير شعراء الثغر – رئيسا لجماعة نشر الثقافة ، وقد خلف وراءه ثروة شعرية ضخمة ، منها « رباعيات عثمان » ... على غرار « رباعيات الخيام »

وسيتولى مجلس الفنون والاداب جمع شعر عثمان حلمي ونشره قريبا ، اما المتحدث عنه في المهرجان القادم ، فهو مؤرخ الادب في الاسكندرية ، الاستاذ **نقولا يوسف**

●

وللمرأة نصيب ضخم في المهرجان القادم ...

فمن الاسكندرية ، ستشترك ثلاث شاعرات ، هن :

● **عزيزة كاتو** ... خريجة كلية الحقوق ، التي فازت بجائزة شعر الجامعات وتفوقت في هذا المجال على زملائها الشبان اكثر من مرة . وهي تعمل الان بالغرفة التجارية بالاسكندرية ، وقد اجتازت اخيرا امتحان السلك الدبلوماسي بتفوق ، وتنتظر دورها في وزارة الخارجية

وعزيزة من اكثر المتحمسات للقضايا الافريقية ، ولها جهود مقدورة في المؤتمر الافريقي الاسيوي

● **نسرين عبد الحي** ... خريجة كلية الزراعة ، ويتميز شعرها على شعر زميلاتها بقوة الديباجة واشراق البيان . وهي ابنة الشاعر السكندري الكبير محمود عبد الحي

● **فلوري عبد الملك** ... وهذه اول مرة تقف فيها الشاعرة فلوري على منبر المهرجان الكبير . وهي تهوى الموسيقى والشعر ، وزوجها طبيب معروف في الاسكندرية . ولم تستطع الزوجية والامومة ان تشغلاها يوما واحدا عن هوايتها المفضلة : الشعر

اما القاهرة ، فستقدم للمهرجان عدة شاعرات ، نذكر منهن :

● **روحية القليني** .. خريجة كلية الاداب . وقد ظهر ديوانها الاول في العام الماضي ، وسيطبع

عباس محمود العقاد
حديث عن أكذوبة الشعر الجديد

ديوانها الثاني هذا العام ، وجله من الشعر العاطفى

● **شريفة فتحى** ... الشاعرة والرسامة المعروفة ، التى تعد ديوانها الاول للطبع فى هذه الايام ، مقترنا بلوحات رمزية بريشتها

● **نورا الاسيوطى**... الشاعرة الصعيدية ... ويسمونها شاعرة الرحلات ، اذ ان أهم قصائدها تصف رحلاتها العاطفية الى مختلف ربوع القطر . وستكون قصيدتها فى الاسكندرية ملحمة من مائتى بيت ، بعنوان « رحلة المنتزة »

● **نجاة شاوور** ... الشاعرة السمراء ... وهى انسانة تسيل رقة وادبا ، وتشتغل بالتدريس بوزارة التربية والتعليم ، ولها شقيق شاعر هو الاخر

● **جليلة رضا** ... الشاعرة الكبيرة ... التى تعد اصدق الشاعرات فى التعبير عن عواطف المرأة بصراحة وجراة وبلاغة فى التعبير .

● **الدكتورة طلعت الرفاعى** .. الشاعرة السورية مولدا ، المصرية بالزواج حاصلة على دكتوراه فى الاقتصاد من جامعة باريس وهى فوق ماك شعرها من جمال ، تتميز بالقوة والجراة فى الالقاء

●

وسيشترك فى المهرجان كثير من اعلام الشعر فى الجمهورية العربية ، ومنهم : **عزيز اباظة واحمد رامى وعلى احمد باكثير وعبد الرحمن صدقى ومحمود حسن اسماعيل ومحمود غنيم ومحمود عماد وطاهر الجبلاوى وصالح جودت وغيرهم**

أما الاستاذ **عباس محمود العقاد** ، مقرر لجنة الشعر بالمجلس ، فستكون كلمته فى افتتاح المهرجان عن عمود الشعر والخارجين عليه من أدعياء الشىء المسمى بالشعر الجديد

●

تلك صورة عامة لمهرجان الشعر القادم ، الذى ينشر ظلال الربيع على الاسكندرية بعد موسم الصيف

وستنتهى كل ليلة من ليالى المهرجان الست ، بحفلة ترفيه تشترك فيها مجموعة لامعة من فنانى القاهرة والاسكندرية وفناناتهما ، على غرار مهرجان العام الماضى ، وفى طليعتهم **نجاة الصغيرة** ، التى ستغنى قصيدة **كامل الشناوى** الاثيرة : لا تكذبى

وكان من المنتظر أن تفتتح حفلات الترفيه فى مهرجان الشعر بقصيدة ام كلثوم من الاسكندرية ، لولا ان ملحنها ــ بليغ حمدى ــ لم ينته منها بعد ... فلعلها تكون درة مهرجان سنة ١٩٦٤

شىء من الصيف ..

لا تهربى مذعورة منى ولا تنصرفى
ماذا صنعت يا صغيرتى لكى تنعطفى ؟
لديك مرآة طليقة .. امامها قفى
فى وجهها ستعرفين اننى لم اسرف

●

تهدلت على الجبين خصلة من ترف
ظلالها تقى الجفون نظرة المنحرف
اوحت الى باللذى صنعته فى الكتف
بكل جرأتى ، فليس فى يدى تصرفى
والاعين السود التى تجاهلت تلهفى
واطرقت حيية لما شرعت معزفى
دعت .. اجبت ، ما الذى على ام اسوف
والحسن نار سهمها يحرق لى تخوفى
يذيب متعة السياج ، والحدود لا تفى
فالصيف يا عزيزتى يبيح ما لم يعرف
بفتنات حره الخلى من قيود الشغف
والبحر يدعو موجه معانقا من يحتفى
بمائه تغسل حزن المنحنى والشرف
بجوب نسكن فى الهدير ساخرا من مخفى
واسترد فطرتى ويستجم معطفى
عواطفى فى الصيف ياعزيزتى لا تكتفى
حتى ولو فى مرة تصنعت بى غرفى
يبكى المساء دائما ونارها لا تنطفى

ابراهيم التلوانى

سهير البابلي

تنتظر "١٠" سنين كمان !

هي ترفض ان تقول أنا كنت ناجحة زمان . . ولهذا تريد ان تنتظر ١٠ سنوات .. بعدها ستكون سهير البابلي حديث الناس والكتب ..

انا اضطرهم الى ذلك .. أنا لا اقول لهم والنبى قولوا لى هذا الكلام !. كثيرون من مخرجى السينما كلما قابلونى قالوا لى : « يا مدام سهير انت لك عندنا دور عظيم » .. لم .. ولا شىء .. كلام فى الفاضى .. ليه كده ؟ ليه يعملوا كده ؟ لان مخرجى السينما عندهم عقدة من المسرح .. عندهم احساس بتفوقنا عليهم .. ففى كل مرة يعمل فيها ممثل مسرحى فى السينما .. يحاول المخرج ان يوجهه .. ويدرك المخرج بعد قليل ان توجيهاته خطأ .. فتزيد عنده العقدة .. وتزيد .. حتى وصلت الى هذا الحد الآن !. وانا طموحة من يومى .. طموحة الى ابعد حد .. كان ابى يشجعنى فى صغرى وهو يسمعنى اغنى له « ولد الهدى » و « الربع على القاع » .. وكنت انا احب التمثيل .. فدخلت المعهدين دخلت معهد الموسيقى ، ومعهد التمثيل .. وفى سنة ثانية اخذنى عبد الرحيم الزرقانى الى المسرح الحديث !

وجلست اواجه نفسى : ما الذى ساصل اليه فى الغناء .. مجرد مطربة عادية ؟. غير معقول اننى ساصبح مطربة عظيمة .. واحسست ان ابى كان يجاملنى وهو يشجعنى على الغناء .. ورفضت ان اعيش فى المنتصف .. أن ارضى بان اكون مطربة عادية .. انا اريد القمة .. ولا ارضى بغيرها .. وعندى الاستعداد لها فى التمثيل .

والحقيقة ان المسرح فيه الاشباع الفنى .. الا ان اضواء السينما تبهر .. كانت تبهرنى بشكل غير معقول من ٥ سنوات .. ولكن خاب املى فيها .. فقد قمت باول دور فى السينما .. كان دورا تافها جدا دور معلمة فى كباريه .. دور صغير .. وتكررت نفس التجربة .. ولكن رفضت فى الموسم الماضى ٤ افلام ولن اقبل الا الدور الذى يعجبنى .. وانا ابكى من داخلى عندما يتكرر عرض مثل هذه الادوار على .

وقد كنت اعذر ممثلى المسرح الذين يقبلون اى دور .. كنت اعذرهم فى الماضى .. ولكن الوضع الآن قد تغير فى المسرح .. انا شخصيا افضل المسرح جدا .. وقد نجحت فى التليفزيون

ولا حاجة

ان السينما تعطى اهتمامها كله لبطلة الفيلم .. كل العاملين فى الفيلم يجندون انفسهم لخدمتها .. المصور يدرس وجهها ويظهره فى اجمل صورة .. والاضاءة فى خدمتها .. والكل يعمل حسابها .. اما باقى العاملين فى الفيلم فهم ولا حاجة .. اى تصوير .. واى اضاءة .. واى كلفته !!

واذا كان الجمال هو العقبة ، فيوجد ممثلات مسرح جميلات .. ومع ذلك فالمتفرج لا يعنيه الجمال بقدر ما تعنيه شخصية الممثلة .. فاودرى هيبورن ليست جميلة .. وجنيفر جونز ليست جميلة ! واحسن ممثلات السينما فى العالم ليس جميلات .

انما الاستهتار سبب هام فى السينما .. المعروف ان كل دور له ممثلة معينة تجيده اكثر من غيرها . لكن الذى يحدث اذا رفضت واحدة ان يبحثوا عن ثانية وثالثة .. اى واحدة وخلاص !.

وانا املى كبير فى المؤسسة .. ويجب أن ياخذ اصحاب المواهب مكانهم الحقيقى .. واصل انا الى طموحى .. فانا انانية وطماعة جدا .. وهذا ليس عيبا فى رأيى .

تنتحر فى النهاية

اما المسرح فقد دخلته سهير البابلى من حوالى ٨ سنوات .. لم تتركه الا فترة بسيطة بسبب زواجها ثم عادت اليه . وهى تحب المسرح .. وتعتز بادوارها فى « سلطان الظلام » و « بيت برناردا البا » و « فى بيتنا رجل » .

« سلطان الظلام » دورها فيه درام جدا : البنت المغلوبة على امرها .. التى احبت انسانا لم يرض ان يتزوجها لعلاقتها به .. وتتزوج من غيره ، ليعود اليها حبيبها بعد أن ادرك انها هى القديسة الوحيدة بين كل اللاتى عرفهن !

اما دورها فى « بيت برناردا البا » فهو دور فيه تباين : البنت الطيبة التى تحولت الى شريرة .. ثم الى فتاة بائسة تنتحر فى النهاية !

اما « فى بيتنا رجل » فقد نجحت الرواية لشخصياتها .. فسهير لا تحب مسرحة الروايات .. وكل مجال يجب ان يكون له كتابه المتخصصون .. وكل « شىء » وله طريقه .

عبد المنعم ابكاهم

تقول سهير :

ـ نحن شعب طيب وحزين .. اقل شىء يبكينا .. وصعب ان نضحك .. ولذلك فانا احب الدرام اكثر من الكوميديا .. لاننى استطيع ان اصل بها الى اعماق قلوب الناس .. وانا شخصيا يشدنى الحزن اكثر من الضحك .. ومع ذلك فانا لا اؤمن بالتخصص .. فقد مثلت كوميديا ونجحت جدا مثل دورى فى « سينما اونطة » او « صنف الحريم » . فالممثل الموهوب يجب أن تكون عنده طاقات .. مثل عبد المنعم ابراهيم .. فهو موهوب فى الاثنين .. كوميدى ناجح جدا ومع ذلك ابكى الناس فى مسرحية « تحت الرماد »

قلت لها :

ـ الم تمارسى الغناء ابدا ؟

ـ فى مسرحية « الصفقة » لتوفيق الحكيم رقصت بلدى وغنيت اغنيتين من تلحين سيد مكاوى .. فعلت هذا لاننى مستعدة أن اعطى المسرح كل طاقاتى .. ولكن لن افكر يوما فى احتراف الرقص او الغناء .. ولا افكر فى الاخراج مثل الكثيرين .. مع علمى أن امينة رزق وتحية وسقى يمكن أن تنجحا تماما فى الاخراج .

قالت سهير :

عشر سنوات فقط

ـ انا امالى وطموحى لا حد لهما .. اول امالى أننى اتمنى الا تمر عشر سنوات الا واكون قد مثلت ادوارا تصبح حديث الناس .. بل وتوضع فى كتب الفن والتمثيل كمثل يحتذى .. سأعطى نفسى مهلة لا تتعدى اكثر من عشر سنوات .. لاننى لا احب ان اصل الى هذه المرتبة وانا ما ازال فى عز شبابى .. فانا لا احب صيغة الماضى فى اى شىء . ان اكبر واقول انا كنت وكنت ... واملى فى رايى ليس كبيرا ولا خطيرا .. فانا اعمل فى جد .. وعندى ٤ ادوار اتمنى أن امثلها هى « غادة الكاميليا » او « النسر الصغير » الذى مثلته فاطمة رشدى .. و « سابكى غدا » و « دعونى اعيش » وفى حياتى احب الطبيعة .. والزهر .. والشجر . والنخيل الطبيعى يهزنى . الانسان الطبيعى يجذبنى والمتكلف امقته وانفر منه .. وامنيتى أن ارى ابنتى نيفين ـ وعمرها ٨ سنوات الآن ـ وقد تحققت امالها .. وقد كافحت حتى اجدت طبخة الملوخية بالفراخ .. واصبحت قمة فيها .. وهكذا انا لا ارضى الا بالقمة

صلاح منصور

يستعد للجائزة رقم ٢

« مثلت حوالى ٢٠ مسرحية و٥١ فيلما و ٢ الاف تمثيلية فى الاذاعة و ٦٠ تمثيليـــة فى التليفزيون ، واخرجت ١٥ مسرحية .. ولى ادوار اعتز بها .. وسأتقدم لجائزة السينما فى العام القادم بدورى فى فيلم « الشيطان الصغير » .. وهو دور يعجبنى .. لعبته براحة .. دور سواق لورى .. وفيه شر »

هذا كلام صلاح منصور ..

وصلاح منصور حصـــل على جائزة « ٥٠٠ جنيه » اخيرا فى جوائز السينما عن دوره فى فيلم : « لن اعترف » .. وصلاح يؤمن بالاداء الطبيعى ، من رأيه أن الممثل عندما يمثل فيجب الا يمثـــل .. واستاذه زكى طليمات .. هو الذى علمه الالقاء .. ومع الزمن أصبح له أسلوب فى التمثيل .. وصلاح هو احد مؤسسى فـرقة المسرح الحر .. ومن الدفعة الاولى التى تخرجت فى معهد التمثيل .. واثناء الدراسة بدأ يعمل فى الســينما والاذاعة .. وعاصر السينما منــذ تخرج فى سنة ١٩٤٣

ورأى صلاح منصور أن مشاكل المسرح ـ فهو ممثل مسرحى ومخرج أيضا ـ كانت فيما مضى أساسها الفقر فى النص .. ولم يكن هناك تنافس ، ولا مسارح ، ولامتخصصون فى فن المسرح .. وقد ازدهـــر المسرح هذه الايام لتوفر هذه الاشياء .. والسينما أيضا .. نفس مشاكل المسرح كانت مشاكلها

وخبرة صلاح منصور فى التمثيل، جعلته قادرا على الاخراج بطريقة مجددة .. المخرج الذى يمثـــل أقدر من المخرج غير الممثـــل فى تجسيد النماذج البشرية . . .

اما المخرج الذى لم يمارس التمثيل .. فربما يكون اقدر على انجاح البناء الشكلى للمسرحية : الاهتمام بالديكور ، بالاضاءة .. وهـــذا بعكس السينما ، فالسينما تعتمد اساسا على الصناعة اكثر من المسرح

ورأى صلاح منصور أن المسرحيات التى شدته فى الفترة الاخيرة هى كل مسرحيات المسرح الحـــر ، وبعض مسرحيات المسرح القومى كـبـداية ونهاية ، وكوبرة الموتى ، وغيـــلة الدوغرى ، والمحروسة ، وســـت البنات ، وشروع فى جـــواز ..

أما مسرح التليفزيون فهو حقـــل تجارب .. المقصود منه خلق طبقة جديدة من الممثلين ذوى المواهب ، والكتاب ، والمخرجين وصلاح يعجبه من مخرجى المسرح : حمدى غيث ، ونبيـــل الالفى ، وعبد الرحيم الزرقانى ، وكمال يس ، وســـعد اردش

تصوير : سعيد عبد الحميد

زيزى مصطفى

ممثلة أصبحت مذيعة تليفزيون

ارسل لها زوجها خطابات كثيرة .. فسافرت اليه فى الكويت ... وزوج زيزى مصطفى هو مدحت طه عازف الايقاع فى فرقة الاذاعة والتليفزيون بالكويت .. وكان لابد ان تبقى فى القاهرة لعملها فى مسرحية « الطريق المسدود » ، ولكنها كانت تريد ان ترى زوجها .. فسافرت

وبمجرد وصول زيزى مصطفى الى الكويت عرفوها .. عرفوها لانها مثلت فى فيلم « **المراهقات** » الذى عرض كثيرا هناك .. ولما عرف **زكى طليمات** بوجودها ... دعاها لتمثل فى المسرح ... ووجدت زيزى أن المسرحيات التى يقدمونها بالعربية الفصحى ...وهى مسرحيات تاريخية .. وبعضها باللهجة الكويتية التى لا تجيدها .. زيادة على انه لا يوجد دور البنت الصغيرة التى تحب !. فعملت فى التليفزيون .. **عملت مقدمة برامج** .. وقدمت برنامجا اسمه « **سهرة الفن** » وفيه الحان كويتية .. وبرنامج اخر اسمه « **مايطلبه المشاهدون** » .. وبدأت تأتيها الاف الخطابات من الكويت والعراق والبحرين وعمان .. كانوا يهنئونها على عملها الجديد .. وكثيرا جدا من الخطابات كانت تكتب اليها على انها آنسة .. ويعرضون عليها الزواج

واكثر البرامج فى تليفزيون الكويت مأخوذة من القاهرة : « **نور على نور** » و « **على شط النيل** » و « **رسالة** » و « **افلام اسماعيل يس** » .. والارسال يبدا من السابعة مساء حتى الحادية عشرة ..وعادت زيزى مصطفى من الكويت .. لم تتحمل الحر الشديد هناك .. عادت لترى اهلها .. ولتواصل عملها الفنى فى القاهرة بعد أن قضت مع زوجها سبعة أشهر

أحمد سعيد ☆

نجح في الدّور لأسباب عائلية

شخصية السيد عبد الجواد في ثلاثية نجيب محفوظ «قصر الشوق» «وبين القصرين» و «السكرية» يقوم بها بنجاح هائل **احمد سعيد** .. انه يشدك شدا ويرهف حسك ومشاعر.. ويأسرك لتعيش واحدا من أسرته «أسرة سي السيد» .. وطريقته في ارتداء الجبة والقفطان والطربوش ومسكته العصا والسبحة والجلوس ولتشمير الاكمام وشرب القهوة والبيع في الوكالة واللهو في بيت زبيدة العالمة أو عوامتها .. طريقته في كل هذه الصور طبق الأصل من أي سيد صاحب وكالة في الحمزاوى .

وتبحث عن سر تفوق احمد سعيد .. فتجد اولا الموهبة ، التي تفتحت لأول مرة مع الهواية في سنة ١٩٣٨ اذ كان احمد عضوا في جمعية الشبان المسلمين وانشا فرقة المسرح الاسلامي التي قدمت مسرحيات في التاريخ الاسلامي الزاهر .. ثم افتتح مكتبا لانتاج أفلام الدعاية وتعهد باعمال الكومبارس والاكسوار «مكتب النجوم» .. وبعد الموهبة الدراسة .. فقد التحق بمعهد التمثيل ثم اشترك مع بعض زملائه من خريجي معهد التمثيل في انشاء «فرقة المسرح الحر» ووضع مع زملائه تخطيط الفرقة لتكون مدرسة لمشاكل الشعب . وكان احمد يكنس الشقة المتواضعة التي استأجرتها الفرقة كمركز لها بنفسه لان الميزانية لا تتحمل تعيين فراش ! .. واستمرت الفرقة تقدم رواياتها

وخلال ذلك حصل احمد سعيد على ليسانس الحقوق، وعين استاذا بالمعهد العالي للفنون المسرحية ..

بقي سر آخر في اجادة احمد سعيد تصوير شخصية «سي السيد» .. او السيد احمد عبد الجواد .. ان جده لابيه سيد .. اسمه «الحاج مصطفى ابو عجيزة» الذى تعرفه بني سويف .. وجده لامه سيد أيضا .. اسمه «السيد احمد خليل القباني الحريرى» تاجر الاقمشة الذى يعرفه حي التربيعة .. وكلاهما كان اقرب ما يكون شبها الى السيد احمد عبد الجواد .. ويرتديان مثل ملابسه ، ولهما هيبتهما ورعبهما في حيهما ! !

هدى عيسى

لا تندم على ١١ سنة !

نصحتها فاتن حمامة أن تدخل معهد التمثيل .. فدخلت كانت هدى عيسى في سنة أولى ، وفاتن في الدبلوم .. وكانت أيامها سنة ١٩٤٨ ... والاسرتان صديقتان : أسرة فاتن وأسرة هدى ، فوالد هدى هو الماكير عيسى احمد .. وتخرجت هدى .. وتركت عملها كمدرسة تفصيل الى مفتشة بالمسرح المدرسي .. وفي نفس السنة تزوجت ، ورفض زوجها حكاية التمثيل ، فبقيت في البيت ٨ سنوات ! وأخيرا وافق زوجها أن تعمل بالاذاعة .. ورآها حمدي غيث .. عرض عليها أن تشترك في مسلسلة « عذراء مكة » في التليفزيون ، فوافق زوجها .. وعرض عليها زكريا سليمان أن تعمل في المسرح الحر .. ، ووافق زوجها أيضا .. واصبحت ممثلة اذاعة وتليفزيون ومسرح .. أما السينما فلا !

ورآها كمال الشناوي وهي تمثل في مسلسلة صوت العرب : « الجاسوس » فعرض عليها أن تعمل في فيلم « زوجة ليوم واحد » ... تقوم بدور واحدة حامل ، ابنة لحسين رياض الذي يقوم في الفيلم بدور شيخ طريقة ..

وهدى عيسى ليست نادمة على السنوات التي ضاعت منها ، ١١ سنة منذ تخرجت من المعهد ... وهي ترى أنها كسبت الكثير في هذه الفترة .. لقد ساهمت في تكوين أسرة مستقرة ، وعندها : ايناس .. واشرف

هدى ترى أن كل المخرجين يرون في وجهها الاستعداد للادوار الطيبة السلبية الهادئة .. وهي لا تريد ذلك .. تريد دورا فيه شغل .. فيه حركة .. فيه انفعالات كثيرة

خبر لم ينشر من قبل

ان البحث عن خبر لم ينشر من قبل ، كالبحث عن بئر بترول . وربما كان اصعب . لان آثار البترول تكشفها الآلات ومعدات .. اما الاخبار والاسرار فلا تخرج من افواه الناس بسهولة ..

ج . البندارى

"الكافر الملحد الزنديق"

هو المعلم الأول للتمثيل!

بقلم : جليل البندارى

فى الجامعة الازهرية الآن فريق للتمثيل وفريق لكرة القدم وكل انواع الرياضة والفن .

ومنذ ثلاثين عاما اتهم الشيخ الاحمدى الظواهرى ـ شيخ الجامع الازهر ـ الفنان زكى طليمات بالكفر والزندقة والالحاد !

وقال ان هذا الرجل يساعد على الفسق ، لانه يجعل الطالب والطالبة يتعانقان !

وهاجم الشيخ ابو العيون زكى طليمات لانه يعلم البنات رقص البطن !

وذهب زكى طليمات الى مراد سيد احمد وزير المعارف ليقدم اليه استقالته ، فتناول الوزير الاستقالة ومزقها والقى بها فى سلة المهملات ، وهو يقول لزكى طليمات :

ـ لا تنظر خلفك !

وزكى طليمات هو احد مؤسسى المسرح القومى والمسرح الحديث والمعهد العالى للتمثيل وجميع المسارح المدرسية .. وما فعله بالنسبة للتمثيل فى مصر ، فعله فى دول شمال افريقيا واخيرا فى الكويت .

نجوم الحارة

وقصة زكى طليمات بدات كقصة يوسف وهبى ومحمد كريم وسليمان نجيب وغيرهم من الرواد الاوائل.. كلهم بدءوا اطفالا يقلدون فى بيوتهم الشيخ سلامة حجازى ويقيمون من ملاية السرير والمخدات والستائر مناظر المسرحيات ، وفى الوقت الذى كان يوسف وهبى ومحمد كريم يمثلان مسرحيات سلامة حجازى فى حديقة بيت يوسف وهبى ، كان زكى طليمات ومحمد تيمور ومحمود تيمور يمثلون نفس المسرحيات فى بيت محمد تيمور ..

ووصل زكى الى السنة النهائية بمعهد التربية ، وسمع ان المرحوم عبد الرحمن رشدى قد اعتزل المحاماة ليؤلف فرقة مسرحية ، فترك زكى طليمات المعهد ليحترف التمثيل !

ابحث لك عن مهنة اخرى

وتزوج بعد ذلك من السيدة روز اليوسف ، التى كانت تتولى بطولة فرقة عزيز عيد . وانضم هو الى فرقة جورج ابيض بمرتب ١٥ جنيها فى الشهر كان يقاسمه فيها زميله محمد عبد القدوس .

ولم يستطع زكى طليمات وهو يمثل الادوار الاولى فى فرقة جورج ابيض أن يشبع هوايته او يحقق اماله فى المسرح ، فقد كانت مدرسة جورج ابيض ـ كما يقول ـ تعتمد على ارتفاع الحناجر وليس على الاداء التمثيلى !

ولهذا استقال من الفرقة ، وفى ليلة الاستقالة قالت له روزاليوسف امام المرحوم لطفى جمعه المحامى :

ـ انك تحمل فى نفسك ثورة جامحة .. وهذه الامانى التى تدور فى راسك ، لا يمكن ان تحققها على ايدى القائمين على المسرح الان . فخير لك ان تستانف دراستك او تبحث لك عن مهنة اخرى غير التمثيل !

من المسرح الى القفص

وفى اليوم التالى ذهب لطفى جمعة المحامى الى وزارة الاشغال وفى يده طلب استخدام موقع من زكى طليمات !

وعين زكى طليمات بوظيفة بحدائق حيوان الجيزة ، وفى اوقات الفراغ كان يذهب الى مملكة القرود ويرقب الحياة فيها بالساعة والساعتين والثلاث ساعات !

وقال لى زكى طليمات انه راى فيها مجتمعا انسانيا يعيش بالعقل الغريزى وليس بالوعى الذى هو نتيجة التثقيف !

وراى ان كل ما يصدر من القرود مخلص وصادق لا يشوبه ملق او زيف .. ولاحظ ان فيها اللصوص والبلطجية ، كما ان فيها القرد الشرير والام الحنون !

ثم قال :

ـ وهذا هو التمثيل الصحيح !. ففى هذه المدرسة ـ مدرسة القرود ـ عرفت التعبير فى اصدق مظاهره واعتقد انى مدين لهؤلاء القردة بما هو صادق ومخلص وعميق فى التعبير من طريق فن الاداء التمثيلى !

الجائزة الاولى

وفى اثناء ذلك كان زكى طليمات قد التحق بمدرسة الحقوق ، ولكنه لم يستطع ان يستكمل دراسته ايضا .. فقد لعب القدر دورا ثانيا فى حياته .. كانت وزارة الاشغال قد اقامت اول مباراة فى التمثيل

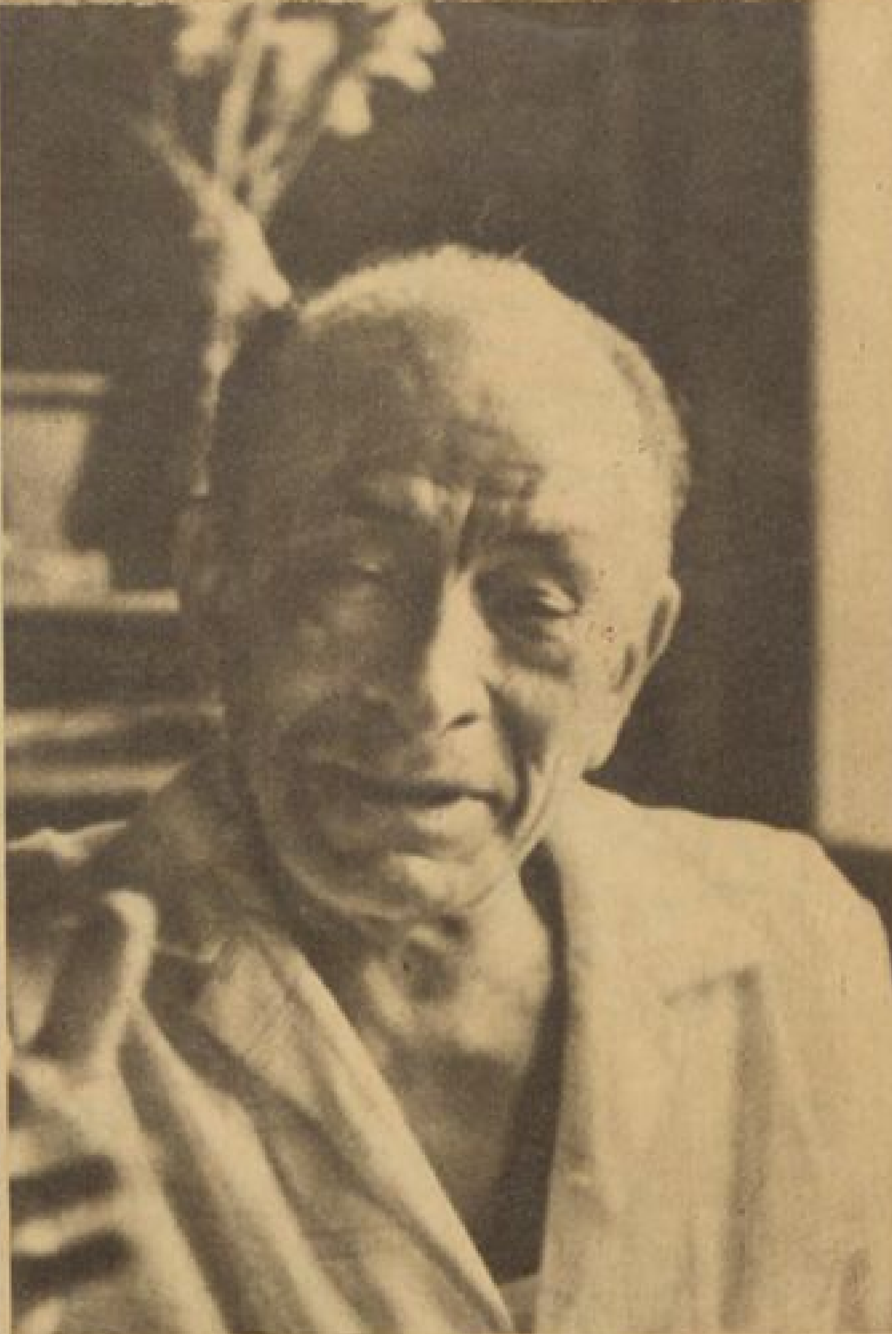

زكى طليمات قال عنه الشيخ الظواهرى انه يجعل الطالب والطالبة يتعانقان وقدم زكى استقالته !.

واشترك زكى طليمات فيها ولعب مشهداً من مسرحية « لويس الحادى عشر » أمام السيدة روزاليوسف .. فنال الاثنان الجائزة الاولى .

قل لزوجتك ان توقف الحملة

وسافر زكى طليمات فى بعثة الى فرنسا وعاد بعد اربع سنوات ليتولى وظيفة سكرتير مدير الفنون الجميلة ..

وحدث أن هاجمت مجلة روز اليوسف وزارة اسماعيل صدقى ، فناداه وزير المعارف وطلب اليه وقف حملة مجلة روزاليوسف ضد الوزارة ، فرد عليه زكى طليمات قائلا :

– وما شأنى بهذا ؟

فقال الوزير :

– اليست صاحبة المجلة زوجتك؟

فقال زكى طليمات :

– انها زوجتى .. ولكنها صحفية وانا موظف بالوزارة .

فقال الوزير :

– ان الرجال قوامون على النساء!

فقال زكى طليمات :

– لقد تعلمت الحرية .. ونحن الآن فى سنة ١٩٣٠ .. وقد اختلف مع زوجتى فى الرأى ، ولكنى لا أملك ان اقول لها اعتنقى هذا المذهب او اتركى هذا المذهب لانك زوجتى !

وخرج زكى طليمات من مكتب الوزير .. واستمرت حملة روز اليوسف على وزارة اسماعيل صدقى ..

وحرم زكى طليمات من الترقية لمدة ثلاث سنوات !

وبرغم العقبات التى كانت تقف فى طريقه دائما ، فانه يعيش لينشىء المعاهد والمسارح والفرق المسرحية ولم يتعطل عن التفكير او القراءة لحظة واحدة فى حياته ..

●

وكان زكى طليمات يقول لنا دائما انه يتمنى ان يعيش لليوم اللى يرى فيه الجامعة الازهرية تهتم بالرياضة والفنون وفى مقدمتها المسرح ..

وعاش زكى طليمات الى ان راى هذا اليوم فعلا ..

ففى كل كلية من كليات اصول الدين والدراسات العربية والمعاملات والادارة فريق للتمثيل .؟

مذكرات بديع خيرى

١٢

اعداد
محمد رفعت

حكيت لك فى الحلقات السابقة قصة فكرة الرواية التى كان مفروضا ان تمثلها ام كلثوم امام نجيب الريحانى .. وكيف وقفت هذه الفكرة .. ولم تتم ! وكيف جاءت جوزفين بيكر الى القاهرة .. ومثلت مع الريحانى رواية فرانكو آراب .. ثم كيف غنيت انا على مسرح الاوبرا ليلة واحدة .. عندما رفض عبد الغنى السيد ان يغنى الدور .. ووقفت بك عند حكاية المؤلفة الحزاينى « الشيخة خضرة » الندابة التى كانت تسكن الى جوار بيتنا وبيت الشيخ سيد درويش

قدمت الشيخ رفعت بالزجل !

وربطتنى بمشاهير القراء رابطة صداقة متينة . ومن ليلة لاخرى كنت اقضى السهرة فى بيت المرحوم **الشيخ على محمود** الذى كان شيخا للمقرئين الى يوم وفاته . وكانت تسهر معى شلة بينها المرحوم **الشيخ زكريا احمد وحسن صبحى** سكرتير محكمة الاستئناف **ووالد الكاتب القصصى محمد كامل حسن** وشيخ ضرير ظريف اسمه **«الشيخ يحيى »**

وفى ذات سهرة من هذه السهرات ، وبينما نحن نستمع الى على محمود وزكريا احمد يتبادلان غناء الحان مختلفة ، وينتقلان من « الصبا » الى « النهاوند » ، ويقول على محمود : **« الشيخ يوسف المنيلاوى كان بيقول الدور ده كده »** ويقول **زكريا : « عبد الحى حلمى كان يسبقه بموال »** .. وهكذا .. واذا بزلزال يفاجئنا ، وبيت الشيخ على **محمود قديم عتيق .. وتحمل كل** واحد منا المفاجأة بشكل طبيعى ، الا الشيخ صاحب البيت الذى انتابته حالة صرع وانطلق يصرخ بصوته الحاد الداوى « **الله .. الله .. الله ..** » فى صورة هستيرية مندفعة لا تتوقف ، بحيث ادركنا القلق عليه .. وعبثا حاولنا ان نهدىء من روعه ونوقف هستيريته .. حتى انتهى الزلزال ، واطمأن الى انتهائه فهدأ

لقد كنت احب الشيخ على ودفعنى هذا الحب الى نظم بعض القصائد التى كان ينشدها بصوته الحلو الفريد ، واشهرها قصيدة مطلعها :

بربك يامن جهلت الغراما
احقا تلوم وتعزل صبا
لئن شئت فى المغرمين احتكاما
اصب والا فسل من احبا

وختمت هذه القصيدة بعبارات من القران الكريم :

فبالله كن ايها الحب بردا
عليهم ويا نار كونى سلاما

●

اما **الشيخ محمد رفعت** فقد عرفته اول مرة عندما توفيت المرحومة والدتى فى سنة ١٩٣٦ . وجاء بعض القراء المشهورين اصدقائى امثال **الشيخ على محمود والشيخ الفشنى والشيخ السيسى** للقراءة فى السرادق ، وكان طبيعيا للعلاقات التى تربطنى بهم ان اتقبل مجاملتهم هذه بالشكر .. الا انه لم يكن ببالى ان يأتى ايضا الشيخ رفعت الذى لم اعرف به من قبل ، وفوجئت به يجىء ويصعد الى « دكة القراءة » فى « الصيوان » ويقرأ القران بصوته السماوى الاخاذ

وفى آخر الليل ملت على صديقى الشيخ زكريا احمد وهمست فى اذنه

— انت عارف كل الجماعة المقرئين جايين مجاملة ، انما الشيخ رفعت ما اعرفوش فارجوك تحدد مبلغ نديه له

— الحقيقة يا بديع انا مستبرده ، ما يمكن الرجل يتضايق

— معلهش ، لازم نعمل كده ولو من قبيل العرض ، تقول له دى مصاريف او اتعاب ومزية بسيطة . ارجوك تعرض عليه

— وليه بس تصدرنى يا بديع فى مسالة محرجة زى دى ؟

— معلهش . علشان خاطرى

وذهب زكريا الى الشيخ رفعت وعرض عليه الامر فغضب وجاء الى يعتب ويقول :

— كده تجرح احساسى يا استاذ بديع . انا جيتلك من غير معرفة

الشيخ محمد رفعت

الشيخ زكريا احمد

صحيح ، انما انا باسمع اذاعاتك ورواياتك ومن المعجبين بك من زمان

واصبحت صداقة ، وتوثقت صلتى بالشيخ رفعت . وجاء يوم ذكرى الاربعين لوفاة والدتى ، ودق جرس التليفون ، وكان المتكلم **عزيز رفعت** احد كبار موظفى الاذاعة فى ذلك الوقت ، من اعز الاصدقاء وقال لى :

— يا بديع انا عاوز ارجوك فى حاجة بمناسبة ذكرى .. يعين للمرحومة الوالدة ؟

— اى خدمة ؟

— النهاردة ذكرى الاربعين بتاع المرحومة الست بتاعتى ارجوك توعز للشيخ رفعت يجى يقرا فى الصيوان ، وكفاية ليلة الوفاة ماجاش وراح قرا فى صيوان المرحومة والدتك

— انا متأسف . والله ما اعرف الا دلوقت

— معلهش

— انا ح اروح على طول للشيخ رفعت واقول له

— او على الاقل خليه يتقاسم القراءة بيننا وبينكم

— حاضر ، مايكونش عندك فكر

وذهبت الى الشيخ رفعت وانا اكبره اكثر واكثر ، فقد تخلى عن القراءة فى مأتم زوجة عزيز رفعت ، وهو موظف كبير فى الاذاعة ، وللشيخ رفعت مصالحه المرتبطة بالاذاعة ، ورجوته ان يحقق رغبة عزيز رفعت

ولكن الشيخ رفعت اصر على ان يقرا عندى . ورغم الحاحى عليه بمراعاة خاطر عزيز رفعت . بل رفض ان يجعل الليلة مناصفة بينى وبين عزيز

اصر . وجاء الى السرادق مبكرا وبقى يقرا حتى اخر الليل

الشيخ على محمود

الشيخ ابو العينين شعيشع

وعاشرت الشيخ رفعت طول حياته . وكنا نقضى لحظات روحانية فوق مستوى الناس العادى نتذاكر الله واعجاز قرانه الكريم فى بيت الشيخ بالبقالة . وتبين لى انه يحب المسرح حبا عميقا ، وان المسرح هوايته منذ صغره ، ومحصوله
الذهنى فى المسرحيات كبير رغم أنه لم يمثل ولم يؤلف . وكانت عنده كلبة لولو بيضاء لطيفة قلما تغادر حجره ، ويحنو عليها حنوا يدل على لقدميته وعدم تشبثه بالحنبلية ،

وحدث ان انقطع الشيخ رفعت فجأة عن الاذاعة ، وهاجت الصحف ، وانهالت التلغرافات على الاذاعة من جميع انحاء القطر ، ومن البلاد العربية . وذهبت الى الشيخ رفعت فوجدته غاضبا حانقا على الاذاعة وقال لى :

ــ تصور ان الشيخ الشعشاعى بياخد أكتر منى ، وغيره وغيره

ــ يعنى انت بطلت تذيع علشان الاجر ؟

ــ لا . موش علشان الاجر ، انت عارف ان الفلوس ماتهمنيش ، انما المسألة مسألة كرامة

ــ طيب اسمح لى اتوسط فى الموضوع

ــ مافيش فايدة ، مصطفى رضا وسعيد لطفى مابيحبونيش

ــ انا ح اروح للمدير

ــ المدير انجليزى ، وايش فهمه فى القران

ــ معلهش . سيب لى الموضوع

ــ اللى تشوفه

وذهبت الى فرجسون مدير الاذاعة وحكيت له الموضوع وبسطت له شكوى الشيخ رفعت فقال لى :

ــ المسئولين بيقولوا عليه انه بيتآمر عليهم ويقول لهم لازم يرفعوا أجره لانه مابياكلش الا حمام وفراخ ومستوى معيشته عالى ، وعلشان كده مابيعرفوش يتعاونوا معاه

ــ ده موش صحيح . وموش منطقى . ومايتقالش ابدا عن الشيخ رفعت

ــ اذن لماذا يقولونه ؟

ــ انا لا اكذبهم ، ولكن اؤكد ان كلامهم لا يخلو من الغرض

ومضيت القى أمام الرجل خطبة طويلة عريضة اصف له حقيقة الشيخ رفعت ، وشعبيته الكبيرة فى مصر وفى الاقطار العربية كلها ، وموهبته التى لاشك فيها والتى لا يرقى اليه فيها منافس ، حتى اقتنع وقال لى بلهجة الاعتذار :

ــ على العموم انا موش غلطان . انا باخد بكلامهم ومايصحش اكون حكم وانا أجنبى مسيحى

ــ اذن اقبلنى رسول سلام . وكل ما اطلبه منك ان تأمر بالمساواة فى الاجر بين الشيخ رفعت والشيخ الشعشاعى وغيره من المقرئين الذين يزيدون عليه فى الاجر

ــ أعدك بذلك

●

وعدت الى الشيخ رفعت وقلت له :

ــ العالم الاسلامى كله زعلان منك . انت بتعمل لغرس الايمان فى قلوب الملايين ، وربنا ح يسألك يوم القيامة ، وتستطيع انك تزيد عدد المؤمنين باشتراكك بترتيلك الجميل فى تلاوة كتاب الله

ثم حكيت له ماجرى بينى وبين مدير الاذاعة وموافقته على رفع اجره ووافق الشيخ رفعت على العودة الى الاذاعة ولكن بشرط ..

ــ ايه هو ؟

ــ بعد الغيبة الطويلة دى عن الميكروفون تقدمنى انت بزجل من ازجالك الحلوة

ــ وهو ده معقول ياشيخ رفعت

ــ اقسم بالله العظيم وبقرآنه الكريم اللى باقراه ماافتح بقى قدام الميكروفون الا اذا قدمتنى بزجل . ماتكسفنيش

ــ خلاص ، امرك . بس لما استأذن الاذاعة

ــ ولا تستأذن ولا حاجة . ماهو ياكده ياموش راجع

وذهبت الى مدير الاذاعة ابلغه بشرط الشيخ رفعت ، فلم يعترض واعددت الزجل ، وعرضته على الشيخ رفعت فأعجب به

وتحدد موعد الاذاعة الاولى لعودة الشيخ رفعت . وبشاء القدر أن اتاخر لسبب ما عن هذا الموعد بثلاث دقائق ، ودخلت الاستوديو كالمجنون ، فاذا بى اجد صلاح زكى ــ وكان المذيع يومها ــ يقرا الزجل من النص المصدق عليه الموجود بالاذاعة ، القاه جميلا الا انه لحن الحظ من المتشوقين للزجل ، فلما دخلت عليه توقف واعلن وصولى للمستمعين ، واكملت انا القاء الزجل ، ثم بدا الشيخ رفعت التلاوة وهو اسعد مايكون

البقية فى الاسبوع القادم

« أنتونيلا لوالدى » النجمة الإيطالية التى حضرت لدينا فى القاهرة أسبوع الفيلم الإيطالى.. فى حفلة افتتاح المهرجان

« مارى غضبان » مندوبة « الكواكب » مثلت الجمهورية العربية المتحدة فى لجنة التحكيم الدولية فى مهرجان البندقية لفن السينما هذا العام .. وكتبت تقول ان مهرجان البندقية الرابع والعشرين يمتاز بانه اشترك فيه عدد كبير من الدول الكبيرة ومنها : ايطاليا . فرنسا . الاتحاد السوفييتى . انجلترا . الولايات المتحدة . اليابان . تشيكوسلوفاكيا بولندا . السويد . أسبانيا . كندا

وبانها المرة الاولى التى تتمسك فيها ادارة المهرجان بالمعنى الحرفى لاسمه .. فلم تقبل غير الافلام التى حققت مستوى معينا فى الفن السينمائى .. كان ذلك فى الواقع هو الشىء الذى اتفق عليه النقاد كلهم من البداية وتطلب تعديلا فى لائحة المهرجان يتضمن ذلك كله

ان قائمة أسماء المخرجين الذين اشتركت افلامهم فى المهرجان تثبت ذلك : فيلليني وزافاليني وكاستيلاني من ايطاليا . ريتشاردسون من

« فرانسواز بريفوست » النجمة الفرنسية : حضرت المهرجان

مهرجان البندقية هذا العام

مهرجان للقمة فقط!

لقطة من فيلم « موعد مع الموت » الذى كتب قصته للسينما وانتجه « لورانس هارق » ..

انجلترا . آلان وبزبنه ولوى مال وبلرابتيه من فرنسا . بارديم برلانجا من اسبانيا . ليزى ومارتن ريتس الولايات المتحدة . جيرى ويس من تشيكوسلوفاكيا . اكيرا كيروساوا وكينيتو شيترو من اليابان .. كلهم من الذين لفتوا الانظار بأعمالهم فى السنين الاخيرة

وطوال الاسابيع الثلاثة الماضية كانت ريح باردة تعربد فى طول اوربا وعرضها .ولم تسلم منها مدينة البندقية ولا « الليدو » حيث يقام المهرجان.

لذلك كانت ثياب الجميع هى « البلوفرات » والبنطلونات الطويلة وخلت كبائن الشاطئ لتعمر «كافتيريا» قصر المهرجان ، وبار «الاكسلسيور»

موعد مع كل شىء

وطابع المهرجان الجاد ربما كان هو السبب فى انه لم يحضره الا اقل عدد من النجوم .. والذين يريدون ان يصبحوا نجوما .. فحتى ليلة افتتاح المهرجان لم تحضر سوى النجمة الايطالية «انتونيلا لوالدى» وهى التى شاهدناها فى القاهرة خلال اسبوع الفيلم الايطالى .. جاءت لتحضر عرض فيلمها «البحر الثائر» الذى اخرجه «كاستيلانى» ويشاركها بطولته النجم الفرنسى « جان بول بلموندو »

وكان النجم ـ الرجل ـ الوحيد الذى لفت الانظار هو « لورنس هارق » .. جاء ليستغل المهرجان ووجود اكبر عدد من الصحفيين فى الدعاية لفيلمه الاخير « موعد مع الموت » والذى يخوض فيه اكثر من ميدان جديد فى السينما ، فهو الذى اعد قصته ، وانتجه واخرجه ، وقام ببطولته ايضا . وقد دعت شركة « يونيتدارتستس » التى توزع الفيلم للالمانة من الصحفيين الى عشاء فاخر فى واحد من ارقى مطاعم المدينة .. واتفق الجميع على ان الفيلم ناجح فنيا .. وتجاريا ..

افلام اولى

حفلات الاستقبال والتعارف التى اقيمت هذه المرة معدودة.. فى السنوات الماضية كنت تجد حفلة فى كل ساعة من ساعات الليل والنهار ، اكثر الذين يحضرونها من النكرات طبعا .. كانت اكبر حفلة هذه السنة هى التى اقامها الوفد الفرنسى فى قصر « الدوج » الكبير ، تتلوها الحفلات التى اقامتها وفود اليابان وبولندا ، والحفل الذى اقامته الحكومة الايطالية والحقت به رحلة للصحفيين الى جزيرة « تورشيللو » الساحرة . واعتقد ان احسن فيلم عرض حتى الان هو فيلم المخرج الفرنسى الان ريزنيه «موريل» وهو ثالث افلامه فقد كان اولها «هيروشيما حبى » وثانيها « العام الاخير فى مارينباد » . وهو مثل سابقيه يخاطبك بلغة سينمائية جديدة ، ويطرح عليك اسئلة يترك لك اجابتها .. هذا الفيلم سوف تعرضه لدينا شركة « يونيتد ارتستس » فى الموسم القادم باسم «الماضى الاثيم » ..

ومن الافلام الاخرى التى لفتت الانظار « الحياة الجميلة » للمخرج الايطالى « روبرتو انريكو » والذى حصل على عدد من الجوائز عن افلامه التسجيلية من قبل . وقد اعتمد فى هذا الفيلم على الحياة فى شوارع باريس وقدم لنا منها نماذج رائعة.. فى قصة ناجحة .. دون ان يكلفه ملة شيئا تقريبا

اما « برلانجا » المخرج الاسبانى الكبير فقد اشترك بفيلم ساخر عن المراهقين فى بلاده . « وبرلانجا » يسخر بفن عظيم شهده الجميع فى افلامه السابقة

واشتركت السويد بفيلم اسمه « ليلة احد من سبتمبر » ..مخرجه ليس « انجمار برجمان » كما كنا ننظره انما آخر يدعى « دونر » وهو يقلد برجمان والمخرج الايطالى « انتونيونى » فى وقت واحد ... هذا هو كل ما فيه

اما اليابانى « كانيتو شيندو » صاحب « الجزيرة العارية » التى لفتت اليه انظار عمالقة هذا الفن فى العالم ، فانه قدم فيلما اسمه « الرجل » .. للاسف لايرقى الى مستوى انتاجه السابق

هذه هى الافلام التى تستحق الاشادة حتى الان .. والى مقال اخر الذ يغطى بقية اخبار المهرجان ●

كانت لافتات فيلم « سقوط الامبراطورية الرومانية » تملأ حى الليدو .. وهذا مشهد من الفيلم الضخم الذى يقوم ببطولته صوفيا لورين وستيفن بويد .. ويشترك فيه النجم العربى عمر الشريف .

ليتها تعود

قصة قصيرة

بقلم : بخيتة العسال

لم تمر على سناء لحظة واحدة دون تفكير طويل طيلة أربع وعشرين ساعة مضت . منذ غادرت مكتب التلغراف .. امتلأت نفسها بعاصفة من الخوف والترقب والامل .. الخوف الا تصل البرقية الى من ارسلتها اليها أو ربما لا تؤدى الى ما قصدته سناء ، والترقب فى كل لحظة أن يحدث ما يكشف عما قامت به قبل أن تثمر خطتها والامل فى أن تحقق البرقية ما ارادته فعلا .. وكانت كل هذه العاصفة ممزوجة فى ذهنها بتلك الصور والاحداث التى جعلتها تحزم رأيها وتقرر نهائيا أن تقدم على ما أقدمت عليه

كانت الساعة حوالى الخامسة من مساء امس ، عندما نظرت اليها احسان شقيقتها الكبرى وكانت الفرحة تطل من كل ملامحها وتسرى فى صوتها :

– زى القمر يا سناء .. والله تستاهليه .. أنا قلت من امبارح ان الاعجاب بان فى عينيه وضرورى حايرجع تانى .. مبروك مقدما ..

واعترى سناء ضيق خفيف استولى عليها فجأة لدى سماعها هذه الكلمات الفرحة ، ولم تستطع السيطرة على صوتها وهى تجيب على احسان :

– أهو .. يعنى ..

وتساءلت احسان :

– ايه .. اللى .. يعنى ؟

ثم أردفت فى حماس :

– ماخلاص .. وصلنا ..

وصلنا .. هذه الكلمة رددتها سناء داخل نفسها وهى تنظر الى اختها طويلا ثم أشاحت عنها وهى تتنهد .. فجأة احست سناء بشىء يملأ نفسها بالمرارة .. لا تدرى لماذا ؟ .. هل كان لهذه الكلمات التى تفوهت بها اختها هذا الاثر لذلك الشعور بالمرارة ؟ .. والله تستاهليه ياسناء .. ام انها غير راضية فعلا عن الموضوع باكمله منذ البداية ولم تستسلم لشعورها الداخلى الا الآن .. وقطعا مما زاد فى ظهور هذه المرارة هى تلك اللهجة التى تصف بها اختها كل هذا بانه وصول .. اى وصول .. ذلك الذى تتحدث عنه احسان ؟

ونظرت سناء مرة اخرى الى احسان وكانت الاخيرة تلقى نظرة ختامية على مظهرها العام فى المرآة .. دارت احسان حول نفسها فى اعجاب وقد امتلأ وجهها نشوة واضحة ، ولمعت عيناها بنظرة حالمة ، واصابعها تعمل بخفة كى تنتهى من اللمسات الاخيرة التى تحدد مدى أناقتها .. وتنهدت سناء مرة اخرى وعيناها تتطلعان الى صورتها فى المرآة بعد أن تركتها أختها .. ان احسان تفوقها جمالا ، ورغم انها تكبرها باكثر من سبع سنوات ، الا انها تبدو فى مثل سنها ، بل وهى تفوقها حيوية ومرحا .. انّ احسان سعيدة لانها وجدت العريس اللقطة الذى ستزوجه اختها سناء . وسناء تختنق انفاسها . خصوصا عندما تذكر « عم ابراهيم » « لانه عامل خاطبة ده مين عارف أيه حكايته بالضبط ؟ »

وقالت احسان وهى تفاجئ سناء

– باينش ما خلاص ..

– أبدا أنا مش مبسوطة .. صحيح انت كل آمالك انك تجوزينى .. شاب مثقف ومن مصر .. غير كل اللى طلبونى فى بلدنا .. لكن أنا مش راضية أبدا عن الطريقة دى ..

وابتسمت احسان وراحت تهون من سناء فى مرحها وطيبتها المعتادة .. ثم تركتها وهى تخطو فى خفة داخل شقتها الفاخرة وعيناها تتطلعان الى كل مرآة تمر بها وعينا سناء أيضا تتطلعان اليها .. انها اكثر من أخت بالنسبة لسناء .. فهى بمثابة أمها تماما .. توليها كل رعاية واهتمام منذ صغرها .. وخاصة من سنتين مضتا بعد موت أمها ووفاة والدها .. قد صارت هى الوحيدة التى تعنى بشأنها وكل ما يلزمها ثم كان اصرارها الاخير أن تحضرها من بنى سويف لتعمل على زواجها فى القاهرة حتى لا تفاجأ سناء فى يوم وقد قبل أخوها مصطفى زواجها من أحد شباب المدينة أو أحد اقاربهم .. ومن يدرى لعل حظها يكون كحظ احسان وتتزوج من أحد أعيان المدينة .. وفى هذه الحالة لن يهتم مصطفى اطلاقا أن يكون الزوج يكبرها بما يزيد عن

عشرين عاما او اكثر .. المهم أن يكون ثريا وكفى .. وهذا ما لارضاء أسان اطلاقا لاختها فيكفيها ما عانت هي .. برغم كل هذا الثراء الذي تحيا فيه .. ولهذا كان عم ابراهيم بالنسبة لاحسان كطاقة النجاة .. وقد اعتبرت احسان معركة سناء في الزواج وكأنها معركتها هي التي لم تخضها .. ولكن .. سناء .. انها تشعر منذ حضورها الى منزل شقيقتها ورغم رضاها في بدء الأمر ان تلك المعركة .. مفروضة عليها ولا داعي لها اطلاقا .. **فأي شاب في بلدها يمكنه ان يسعدها اكثر بكثير من كل هؤلاء الذين يأتي بهم عم ابراهيم بين يوم وآخر** .. دعك من الشعور بالاشمئزاز الذي ينتابها وهي تدخل الى الصالون واحساسها بأنه تعرض عليهم كأي سلعة يود صاحبها أن يحصل من خلال عرضها في اطار اجمل على ثمن أعلى .. لكنها فقط احتراما لرغبة أختها وأمانيها في زواجها ترضخ تماما .. كانسان مسلوب الارادة يحس بما حوله لكنه .. لا يستطيع السيطرة على مشاعره

●

وعادت سناء الى نفسها على صوت أختها تدعوها الى الصالون .. فقد جاء عم ابراهيم وهذا الشاب الذي كان معه بالامس وقدمه لها على انه من أكفأ المحامين الذين ينتظرهم مستقبل مرموق .. وماعودته مرة أخرى في هذا اليوم الا لان سناء اعجبته بالامس ويود أن يتجاذب معها كلمات قليلة ليرى اذا كان هناك بعض الانسجام بينهما قبل أن يتقدم لزوج شقيقتها وأخيها ليخطبها منهما ..

دخلت سناء الى الصالون في خطوات مترددة .. وجلست في هدوء صامتة تماما ثم راحت تنقل نظراتها بين عم ابراهيم والمحامي الشاب وشقيقتها التي تجلس كعادتها في كل المرات السابقة مع من جاء بهم عم ابراهيم .. كانت احسان تجلس دائما وكأنها هي العروس وليست من في مثابة أمها .. واضعة ساقا فوق ساق .. ثوبها يرتفع قليلا عن ركبتيها .. تلمع عيناها في نشوة عجيبة .. لتمتد أصابعها بين آن وآخر الى رأسها لتتسلل في رشاقة بين خصلات شعرها الناعم الفاحم .. في لمسات مضطربة .. ويخرج صوتها ناعما رقيقا عذبا .. ولكنها في هذا اليوم كانت أكثر حيوية ورشاقة وعذوبة ، وقد ركزت كل نظراتها على المحامي الشاب الوسيم الذي يجلس قبالتها يتأنق في اختيار الفاظه ومخارج كلماته ، ويبادلها نفس النشوة ويخصها بكل نظراته .. وكأنها هي من جاء كي يرى مدى انسجامه معها .. قبل أن يتقدم رسميا لخطبة شقيقتها .. وسرى الاحساس بالمرارة في شعور سناء حتى ملأ كل نفسها ثم تكاثف معه غيظ واحد سريع .. وهي تثبت عيناها على عم ابراهيم .. انه رجل في الخمسين من عمره .. طويل عريض .. ويجيد اطلاق النظرات النافذة .. المستترة تحت ابتسامة متملقة في بلاهة وسكته حتى يسلب عطف الناظر اليه .. واتحد الغيظ مع المرارة في نفس سناء فأقسمت الا تقبل هذا الشاب حتى ولو كان صادقا وتقدم لخطبتها رسميا .. **ولكن .. ما العمل ؟!! .. وشقيقتها تتحمل كل هذا في سبيلها**

.. ورنت في اذنها في تلك اللحظة ضحكة عالية سعيدة .. ممتزجة من احسان والمحامي الشاب أخرجتها من الدوامة التي انتابتها وانتبهت جيدا .. الى حديثهما .. وكان لا يمت بصلة الى الخطبة أو الزواج .. لكنه يشف عن روح الدعابة والمرح التي جمعت بين ميولهما المتقاربة ، ومن ذوق احسان المرهف ، وزوجها العجوز الذي لا يفهمها ولا يتلاءم مع روحها المرحة الفنية .. ولم تدر سناء الا وهي تغادر الصالون في سرعة وقد أحست بكل نفسها تفور في ثورة مفاجئة لكنها لم تنس أن تلقي نظرة أخيرة على عم ابراهيم وكان يبدو في منتهى السعادة وكأنه قد فرغ من اتمام الخطبة .. خرجت سناء الى الشرفة وكل ما فيها يرتجف والافكار تتلاطم داخل رأسها لا تعرف كيف تنظمها ولم تدر الا ودموعها تتساقط في غيظ ويدها تقبض على حافة الشرفة في حدة وهي تردد من بين أسنانها .. اني استحق أكثر من هذا .. استحق أكثر من هذا !

وجاءها صوت أختها يدعوها كي تودع عم ابراهيم والمحامي الشاب الوسيم .. ولم تع سناء كيف تم الوداع .. لكنها وعت جيدا السلام الحار الذي تم بين أختها والعريس المنتظر وكيف انه استبقى يدها في يده وقتا ليس بالقصير .. وبادرتها أحسان وهي توصد الباب وراءه وكانت في عينيها نظرة مملوءة بالدهشة وفي صوتها نبرة عتاب مر ..

— ايه ده ياسناء .. ايه اللي عملتيه ده ؟

وواجهتها سناء في ثبات ونظرات صامدة ..

— ايه !!.. عملت ايه ؟؟

— ازاي تقومي بالشكل ده .. وأشاحت سناء وهي تكبت مشاعرها .. ثم تتنهد وتهمس قائلة

— معرفش ازاي حسيت .. ان ربما عم حسن يجي على غفلة .. فقمت ابص على الشارع .. والحقيقة أنا متضايقة قوي .. ان احنا بنتصرف كده من وراه ..

— أولا .. عمك حسن لا يمكن يجي النهارده .. ده جوزي وأنا عارفاه .. عمره مايسافر ويجي قبل اربعة أيام .. ثانيا .. احنا حانقول له .. بس بعد ما نتفق

— الحقيقة يا أبله .. ثلاثة اشهر واحنا على كده .. كل ما يسافر يجينا عم ابراهيم ده ..

اقلب الصفحة من فضلك

ليتها تعود .. «بقية»

بفلان وعلان .. دى حاجة مش كويسة ابدا ..

وابتسمت احسان فى انتصار.. ورن صوتها فى سعادة وهى تهون عن سناء :

ـ خلاص ياحبيبتى.. خلاص.. جالنا اللى احنا عايزينه.. اما حتة شـــاب .. الف مبروك .. مش قلتلك وصلنا ..

وانفجرت سناء فى وجهها دفعة واحدة ..

ـ وصلنا لايه .. تفتكرى لو كان شا' فى بيتنا .. كنت عجبته كده !

ـ وده ايه اللى كـــان يوديه بيتكم وبلدكم .. ياحبيبتى .. لو كنت فضلتى فى بلدكم عمرك ماكنت وصلتى لعريس ممتاز زى ده .. البيت هنا حاجة تانية .. سيبك المظاهر برضه بتنفع ..

ثم أردفت فى سرعة :

ـ اسمعى أنا حابعت للغراف حالا لمصطفى علشان ييجى بكره يقابل العريس ..

وصاحت هاتفة على الخادم :

ـ عثمان .. عثمان ..

وقالت سناء فى سرعة :

ـ لا بلاش عثمان .. أنا عايزه امشى شوية.. ابعت انا التلغراف

وسارت سناء فى الشارع العريض الساكن و . ه الغروب ..الموصل الى مكتب التلغراف ..

●

واليوم ومنذ لحظات وصل أخوها مصطفى .. ولم تلبث إحسان أن قالت له فى حماس :

ـ اما حتة عريس يامصطفى .. محامى ممتاز وشاب هايل ..كويس اللى جيت بسرعة ..

بينى و

ملو 'يقة

.. منذ ان تزوجت الفنانة زبيدة ثروت واعتزلت الســـينما .. لم تنشروا عنها خبرا !.

كرموز ـ ابراهيم ابو المجد

■ آخر اخبارها انها طبخت كوسة وملوخية أمس .. وراحت الكوافير .. وزارت خالة ابن عم جوزها !!.. تفتكر يعنى راح تكون أخبارها ايه؟. زبيدة اعتزلت الفن واصبحت ست بيت .

احسن

.. تعال هنا .. الى بيتنا ..فاننا نعزك .. وكلنا نريدك.. الام النوى .. وهذا الجوى .. لبعدنا وبعدك .. وشوقنا لانسك .. هنا منزل .. مشابه لبيتك .. وفيه من يحبك .. فهيا انزل .. ولا تخجل .

الشاعر السورى خالد مظلوم

■ على مكتبى .. أنا قرأت شعرك .. فهل تظننى أنا ..وبابى الظريف .. صندوق بوسطتك .. فترسل الجوابات .. لأنشره.. فتعرف الحبيبة .. وتأتى عنـــدكم ؟! أليس عيبا يا عزيزى .. ثم كيف تنتظر .. أن تكون هى .. تريد بيتا كبيتها .. مشابه لبيتها .. أليس افضل مليون مرة .. أن تخلص من الهم الذى تعيش فيه .. لتعيش أحسن !!

عيب

.. قرات حديثا اجراه صحفى مع احدى راقصـــاتنا ، يقول فيه على لسانها : « ان الرقص كالعبادة .. والراقصة كالمتعبدة فى محراب الرقص»

.. ارجوك .. قل لهذا الصحفى عيب الكلام ده !

الجمالية ـ صلاح حامد

■ الرقص كأى فن فى الدنيا .. فيه من تتعبد .. وفيه من تستغله بحركات غير نظيفة .. وتورتك على الرقص كله كده عيب .. عندك شك مثلا فى أن فريدة فهمى تقدم لنــــا بالرقص أجمل لحظات فنية ؟

انحاف •

.. ارجو مع الشكر انحافى بعنوان الفنان العظيم عبد المنعم ابراهيم

طنطا ـ وجيه توفيق

■ منيل الروضة ـ ٢٣ شارع سيالة الروضة

اسألك

.. ارسل هذه الاغنيـــــة لفريد الاطرش : « خان الحبيب العهد اللى كان رابطنا .. وضيع المكان اللى كان جامعنا .. مكان ملئ بحاجات وآثار .. بعد الفراق عنا زال وانهار » !

شبرا ـ سناء يس على

■ قبل أن أرسلها لفريد .. أود أن أسألك .. هل هذا الحبيب كان زوجا ؟. كده تبقى مفهومة .. يبقى أخذ معاه العفش بتاع الشقة .. اما اذا كان حبيبا فقط .. فكيف يستطيع أن يضيع المكان الذى كان يجمعكما؟! مش معقول !

ليه ؟

.. لو سمحت ما هو عنوان نجم الملاكمة البطل « ليستون » !

الزيتون ـ اخوك ج.خ

■ ليه ياعم كده ؟. ليه بس كده ؟ حرام عليك!.. أقولك ؟. ماليش دعوه .. عنوانه « امريكا ـ ليستون » !

وتساءل مصطفى فى دهشة :
ـ ايه الحكاية !!.. ايه اللى جبت بسرعة .. ومحامى .. وعريس !!
واستطردت احسان :
ـ ما أنا بعت لك التلغراف امبارح علشان كده ..

ـ تلغراف !! ماجانيش حاجة.. أنا جاى علشان سناء لشوف ايه لازمها من مصر لكتب الكتاب .. العريس جانى امبارح فى الليل بس .. واتفقنا على كل حاجة ..
وقالت احسان فى دهشة سريعة .. وهى تضم ما بين حاجبيها :
ـ عريس ؟ مين ؟ مين ده اللى جالك ؟
ـ جارنا خليل .. واتفقنا على الكتاب يوم الخميس ان شاء الله
وفى الحال نظرت احسان الى سناء وقد لمعت عيناها فجأة بالغضب
ـ سناء .. انت بعتى التلغراف لمين ؟
وقالت سناء فى هدوء وثبات وهى تواجه اختها شامخة :
ـ لسعاد صاحبتى .. اخت خليل .. قلت لها تقول له .. الكلمة اللى كان مستنيها من زمان قبل ما يروح لمصطفى ..
ـ رفضت .. الفلاح ده .. انا لا يمكن أوافق ..
ـ لكن انا موافقة .. زيى ومن بلدى.. وعارفنى كويس ..عارفنى على حقيقتى .. وعارفنا كلنا .. ومافيش داعى ابدا للتظاهر ..

وابيض وجه احسان وتلاحقت انفاسها .. ثم تركت الحجرة وهى تحاول ان تخفى شعورها بالهزيمة بكلمة مبتورة اخرجتها فى صوت خافت ..

ـ مبروك .. وأنا برضه تحت أمرك فى كل طلباتك ..
وفجأة جلست سناء تبكى فى الم صامت .. انها تعرف جيدا ان احسان ظلمت بزواجها المفاجىء كى تعوضها حياة كانت تتمنى ان تعيشها .. حياة ذهبت .. ولن تعود ..

بينك

التونى

اعجبنى جدا موضوع شادية الذى قلتم فيه انها غاوية تسلق الاشجار . واعجبنى جدا جدا الرسم اللطيف الذى زخرفتم به الموضوع . قرأت عليه امضاء الفنان « التونى » . بلغوه اعجابى

فايز العربى ـ الزقازيق

● الفنان حلمى التونى المشرف الفنى بمجلة « الكواكب » يشكرك على عواطفك الرقيقة . والحقيقة ان اللمسات المرسيقة التى تضيفها ريشة هذا الفنان على صفحات « الكواكب » هى التى تجعل القراء يرتاحون الى شكل موضوعاتها وأبوابها ، وأسرة « الكواكب » تعتبر حلمى من اهم عناصر تطوير المجلة الذى ظهر بشكل واضح فى الاشهر الاخيرة

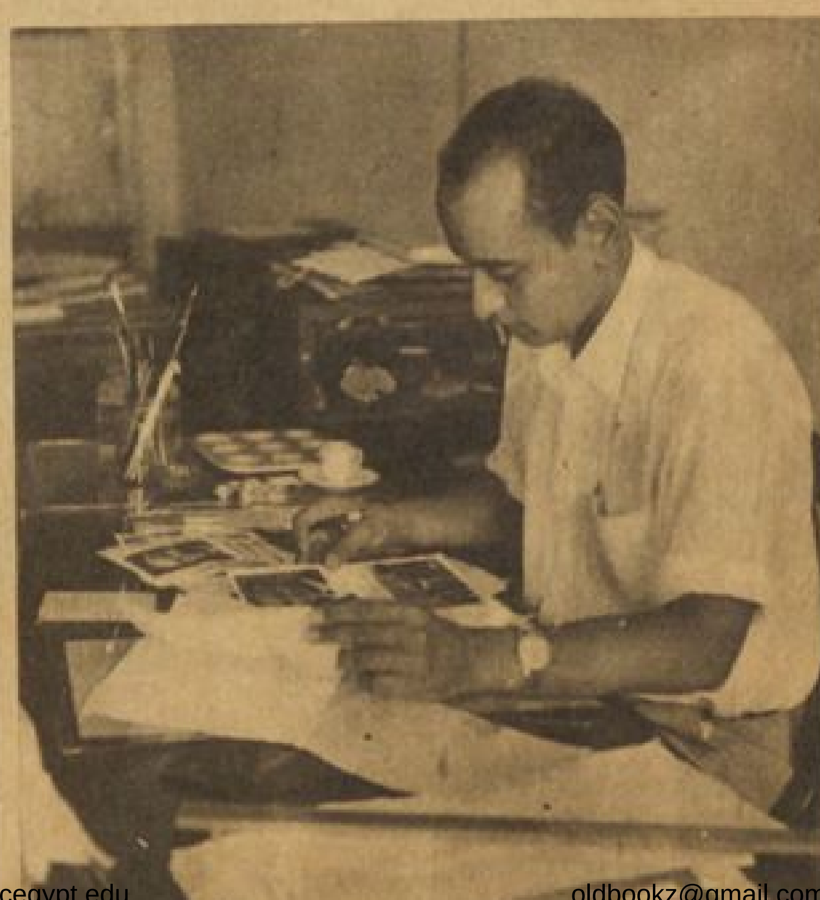

برلنتي عبد الحميد

رفضت أن أنتحر !

أنا في دوامة .. أنا محبوسة في البيت .. أعصابي ضاعت مني .. قلبي لا يرى أمامه الا السواد .. الا الظلام .. هل انتحر كما فعلت « مارلين مونرو » ؟ هل اتخلص من حياتي ؟ . هل اتخلص من هذا الجسد الجميل فاحيله الى تراب حتى لا احترق به ؟ .. غير معقول .. فانا نفيسة بنت عبد الحميد بنت السيدة زينب ، ولدت وعشت بين مآذن المساجد واولاد البلد الذين يؤمنون بالله .. غير معقول أن انتحر ! !

لقد مللت اللعبة الرهيبة .. مللت نظرات الناس .. مللت فكرة الناس عني .. من سن ١٦ وانا في لعنة هذه اللعنة .. كنت ايامها مدرسة في مدرسة « الفاروقية الابتدائية بحلوان » ، وطمع في ناظر المدرسة ، وقرر الزواج بي .. ففضلت الاستقالة خشية أن يذهب حضرة الناظر الى بيتنا .. وساعتها ستعتبره أمي « لقطة من السما » .. وكنت اتمنى ان اصبح صحفية مرموقة ، لا ست بيت تسابق الارانب في الحمل والولادة .. والتحقت بشركة .. طبعا بفضل جمالي ، وكتبت اول مقال صحفي في حياتي بعنوان « **فيتامينات الفن** » .. نشره لي **المرحوم عثمان العنتبلي** في مجلة « **أهل الفن** » ، واقترح علي ان التحق بمعهد التمثيل قسم النقد حتى اكون ناقدة مثقفة .. والتحقت بالمعهد ، ولاحقتني لعنة الجمال .. واخرجني **زكي طليمات** من قسم النقد بعد شهرين من التحاقي بالمعهد .. وادخلني قسم التمثيل .. ولم يمانع اهلي فقد كان المعهد يدفع لكل طالبة ستة جنيهات في الشهر

ولعبت اول دور على المسرح وانا طالبة .. كان دور اغراء في مسرحية « **الصعلوك** » .. وفرحت بالدور لانه اتاح لي أن البس قميص نوم لاول مرة في حياتي ! .. ولا اعتقد انني مثلت « كويس » **ولكن قميص النوم هو الذى قام بالدور كله !!.**

وساعدني « **بيير زربانيللي** » فاختارني لاكون خطيبة شكري سرحان في « **ريا وسكينة** » .. ومن يومها وخيوط هذه اللعنة تزداد التفافا حولي .. فقد اتاحت السينما العربية موجهة من افلام الاغراء .. كنت سعيدة في البداية بالشهرة والعز والنجاح وبدات القاب : « **صاحبة اجمل صدر** » « **ملكة الاغراء** » و « **فينوس العصر الحديث** » وسكرت **بهذه الالقاب** .. ثم افقت .. بدات اشعر انني مجرد دمية جميلة في فترينة .. وكل المطلوب مني ان انفذ تعليمات المنتج والمخرج في « اثارة الجمهور » !

٥ أفلام فقط

وجلست افكر .. منذ ثلاث سنوات جلست افكر .. استعرضت الافلام التي لعبت فيها ادوار البطولة .. ووجدتها اكثر من مائة .. وغربلتها .. لم اجد اكثر من ٥ افلام يمكن ان اعتز بها : « **رنة الخلخال** » « **نداء العشاق** » . « **الدرب المهابيل** » « **زيزيت** » **وفضيحة في الزمالك** » .. وهي افلام فيها اغراء ولكنها تعالج المشاكل الجنسية .. الاغراء فيها له دور .. ودور بناء .. لا مجرد تعرية واثارة للناس بمجموعة « بوزات » مستهلكة .. يومها بكيت .. شعرت بالخزي والعار .. كيف لم افق الى نفسي منذ البداية ! .. اين الثقافة والادب وعلم النفس واللغات الاجنبية الثلاث التي اجيدها ؟ . كل هذا لم يعصمني من الخطأ .. امتني الشهرة والمادة ! . **لماذا ؟ وانا واخذة على الفقر من صغري .. واخدة على الفول والبصارة والباذنجان المقلي .. واخده على الا ألبس الا حذاء واحدا في السنة ، وفستانا اشتريه في العيد .. واخده على ان اذهب الى محل عملي مشيا على الاقدام .. فلماذا امتني المادة ؟. ولماذا استعبدتني الشهرة ؟. وجعلتني اتخلى عن قيمي وافكاري وثقافتي .. جعلتني أعيش حياة مصطنعة مرسومة ؟ !**

لا .. لا .. وبدات ارفض ادوار الاغراء وفي سنة واحدة خسرت عشرة الاف جنيه ، قيمة اجري عن خمسة افلام رفضتها .. وفرحت .. شعرت بالفرح وانا ارفض المال .. ارفضه من اجل المبدأ .. سعدت لانني اكتشفت ان ارادتي قوية .. انني استطعت ان اقول : لا خمس مرات !!

واصبحت ممثلة !

وشاع في الوسط الفني انني اعتزلت الاغراء .. وانني ارفض افلام الاثارة .. فتجنبني المنتجون .. وعشت في عزلة رهيبة ! عشتها في دوامة .. احارب المنتجين .. واقف لاتفرج على الممثلات اللاتي **يظهرن فجأة كفقاقيع الصابون ، ثم** مايلبثن أن يختفين ! . وشحت النقود من يدي .. اصبحت مفلسة .. فابتعدت ودفنت نفسي في بيتي اقرأ واقرأ واقرأ .. وقرأت ان **مارلين مونرو** قد انتحرت لنفس السبب .. مارلين المرأة التي دفعها الحرمان والفقر أن تقف عارية امام المصورين ، ثم تربعت على عرش الاغراء في العالم كله .. واصبحت قنبلة ؟ . وافاقت .. حاولت ان تتخلص من أدوار الاثارة فلم تستطع امام حدة الاحتكار في السينما الامريكية .. وراودتني بالفعل فكرة **الانتحار !! لكن كيف ؟. وانا احمل** مسئولية اخوتي السبعة ، ومنهم من هو على وشك التخرج في الجامعة ومنهم من هو في الثانوى ، ومنهم في ابتدائي !! **ثم كيف افكر في الانتحار** وانا مؤمنة .. **مثقفة** .. اومن بانتصار **الحياة** .. وبانتصار الارادة .. ولم تمر فترة حتى عرضت على بطولة مسرحية **توفيق الحكيم** « **العش الهادىء** » .. ورآني الجمهور بجلباب ازرق واسع .. ونجحت ..

وبعدها بدأ المنتجون الفاهمون يؤمنون **بحق الفنانة في ان تطور** نفسها وتخرج من اللون الذي اشتهرت به .. فتعاقدت على فيلم لبناني مصري اسمه « **الشادية الجبل** » ودوري فيه دور بنت شيخ قبيلة ، كأنها رجل في الفيلم .. ثم تعاقدت على بطولة فيلم من اخراج **حسام الدين مصطفى** وبطولة **رشدي اباظة واحمد رمزي وحسن يوسف** .. **واسمه « الشياطين الثلاثة »** وفي هذا الفيلم العب دور معلمة بمفهوم جديد .. فالمعلمة امرأة لها دور ايجابي في مجتمعنا ..

أنا لا أرقص الاغراء !

وانتصرت ! .

واستطعت بهذا ان **اثبت للجمهور** انني قادرة على اداء اي دور كما اثبت على المسرح في فرقة « المسرح الحديث » ومع فرقة « رمسيس » عندما اعاد تكوينها **يوسف وهبي**

وليس معنى هذا انني ارفض ادوار الاغراء .. فادوار الاغراء لون من الوان التمثيل ، ولكن الانحراف به الى السطحية هو الذي ارفضه

اذن الحمد لله .. استطعت ان انتصر على المنتجين .. واستطعت ان انتصر على اندفاعي .. اوقفت اندفاعي بالارادة .. ولكن بقيت عندي عقدة .. لقد مللت الحياة بلا رجل .. جاءت علي ايام كرهت فيها كل الرجال عندما صدمت في زوجي السابق .. ولكني الان شفيت من هذه العقدة .. وبقيت اتألم من العزوبية !

وقد يندهش الكثيرون ، كيف ، وانا ملكة جمال لا استطيع ان احصل على زوج .. كيف لا استطيع الحصول على شاب ناجح الزوجة ، لكن الحقيقة ان باب النجار مخلع .. فالتمثيل شيء والحياة الزوجية شيء اخر ! ..

أحمد عبد الحميد الرشيدي

برلنتى عبدالحميد حبست نفسها فى البيت ٣ سنوات كاملة .. واستطاعت فى النهاية ان تنتصر وان تحصل على ما تريد .. بقى شىء .. انبرلنتى تريد ان تتزوج . ملت العزوبية ؟!

نعم .. لقد انتصرت .. واستطعت بهذا ان اثبت للجمهور اننى قادرة على اداء اى دور .. ولكن ليس معنى هذا اننى ارفض الاغراء

فنان الاسبوع

بقلم : مرسى

وريشة : رخا

لانني الان في مهمة صحفية بالخارج فانني استاذنكم في ان يكون فنان الاسبوع خواجة .. او خوجاية !

جدة هوليوود

ولو كانت تعمل في السينما عندنا لاصرت الى اليوم على ان تقوم بدور الفتاة الاولى ، ولكن لانها في هوليوود فقد اصبحت تقوم بادوار الجدة – لا الام حتى – مع انها احتفلت منذ ايام بعيد ميلادها الثالث والخمسين فقط !

وهي صاحبة وجه جميل ولكن مقاييس الجمال لم تضعها ابدا في صف ملكاته اللاتي قدمتهن هوليوود طوال الثلاثين عاما الماضية ، ومع ذلك لم نسمع منتجا في هوليوود يقول : « لاتعهدوا اليها بالدور فان اسمها لايبيع الفيلم لانها ليست ملكة جمال » ! . بالعكس . تهافتت عليها شركات السينما الامريكية ، وتسابقت على احتكار فنها ، ومثلت منذ عملت بالسينما الى يومنا هذا ٧٨ فيلما – والبقية تأتي – وكان اسمها في هذه الافلام جميعا كالطبل ، يدوى ، ويضمن بيع الفيلم على اوسع نطاق .

على ان توفيقها الهائل هذا في السينما لم يصاحبه توفيق مماثل في حياتها الخاصة . كانت فاشلة دائما في زواجها . تزوجت ثلاث مرات . وطلقت ثلاث مرات ! . لا لانها فشلت في ان يحبها ازواجها بالعكس ، لقد احبوها جميعا بجنون ، حتى ان ثالثهم قضى في السجن اربعة اعوام بتهمة الشروع في قتل رجل توهم انها تحبه وانها تخونه معه وهي على ذمته !

فشلت دائما في زواجها لانها احبت ادوارها وملحقاتها اكثر مما احبت ازواجها وملحقاتهم ! كانت عندما يعهدون اليها بدور في احد الافلام تتفرغ له تماما . تتفانى في حفظه ، تتفاعل معه وتستغرق فيه حتى تنسى كل شيء عن بيتها وزوجها واولادها ! . وكان الاستغراق هو سر نجاحها على الشاشة وفشلها في البيت !

ولقد اشتهرت جوان بنيت بعواطفها الجياشة وهي تؤدي ادوارها . كانت اذا مثلت دور الفتاة الاولى احبت بجد الفتى الاول في الفيلم . وكثيرا ماكان احد ازواجها يفتقدها فيبحث عنها فيجدها في بيت زميلها الفتى الاول ، تطارحه الغرام بعد انتهاء لقطات الفيلم !

وفي آخر زواج لها كانت تؤدي دور الام في احد افلامها ، ولم يكن من حقها ان تغرم بالفتى الاول، فتحولت بعواطفها في اثناء تصوير الفيلم الى فتى كومبارس صحبته في احدى الليالي الى بيته لتمارس عليه عواطفها الجياشة . وبحث عنها زوجها وبحث حتى عرف انها هناك ، فاقتحم عليها البيت ليجدها راكعة امام الفتى المأخوذ تطارحه الغرام . واطلق الزوج المطعون الرصاص على الفتى الكومبارس فكاد يصيب منه مقتلا . وفي زنزانة السجن تلقى ورقة الطلاق ! وحينما وقفت جوان في المحكمة تدلي باقوالها بررت تصرفها قائلة : « لست زوجة خائنة . لقد احببت كل ازواجي . ولكن حبي لادواري ولمن يمثلون معي افلامي كان دائما اقوى من حبي لهم . لست ادري السبب ولكن ذلك كان يحدث رغما عني دائما » !

ولكن ارتباطها بزوجها الاخير هذا لم ينته بالطلاق . لقد اتخذت منه صديقا لها من اجل الاولاد . ومرة كل عام ، عندما يقترب عيد الميلاد تستضيف جوان زوجها السابق ، صديقها ، ليقضي ايام العيد معها والاولاد . ولم يعد من حقه حينما يفتقدها خلال الايام التي يقضيها في بيتها ، ان يبحث عنها ، او ان يطلق الرصاص على الفتى الذي تكون مختفية في بيته تطارحه الغرام .

هامبورج

مرسى

مكتبة الكواكب

بقلم كمال النجمى

ذكريات شعب

محمد على غريب

فى هـــذا الكتاب الطريف استطاع محمد على غريب ان يلخص قصة الشعب فى المائة سنة الاخـــيرة ، بطريقة خفيفة لطيفة تشبه القصـــة .. وتجلى فى الكتاب أسلوب ادبي جميل اشتهر به غريب فى الصـــحافة المصرية

.. فى مقـدمة الكتـــاب يؤكد محمد على غريب ان الحقائق الواردة فيه ليست من تاليفه ، ولكنه اطلع عليها فى « الضمامة من الاوراق » كتبها صديق له ثم سلمها اليه ليصـــوغها باسلوبه ، لان صديقه لايجيد الكتابة ..

فالمؤلف هنا ـ كما يريد غريب ان يقول ـ هو صـــديقه المجهول .. أما غريب نفسه فليس له فى الكتاب الا صياغة مادته ! ..

لا ادرى لماذا لايريد غريب ان يعترف بأبوته لمادة كتابه الشائق ، فهى مادة جيدة ، وهو صـــاحبها وكاتبها بغير جدال ..

والـكتاب يروى قصـــة ثلاثة أجيال ، عاش الجيل الاول منها فى بداية عهـد اسرة محمـــد على ، وعاش الجيل الثانى حتى الخمسينات من القرن العشرين ، ومازال الجيل الثالث يعيش حتى الان وقد رأى ثورة ٢٣ يوليو ، ومابعدها ، ولمس الفرق الـكبير بين ماكان وما هو كائن ..

ويقول غريب على لسان صـديقه المجهول : « ما الذى يمكن ان يقال عن هذا الذى جرى فى مصر خلال عشر سنوات ؟ .. لو اجتمع الف عبقـرى على أن يدونوا ماحققت الثورة فى هذه الفترة ، لما استطاعوا أن يقـدموا المعقـــول من ثمرات عبقرياتهم ماظفرت به هـــذه الامة من امجاد ونهضات » ..

ويبدأ الـكتاب بذكريات الجـد « الجيـــل الاول » .. ثم تأتى ذكريات الابن « الجيل الثانى » .. واخيرا ذكريات الحفيد « الجيـــل الثالث » ..

والحفيد هو الذى اعطى لغريب « الضمامة الورق » التى تحـــوى ذكريات الاجيال الثلاثة ..

واختلاف الذكريات بين الجـد والابن والحفيد ، لايمنع تلاحمها ، لانها ذكريات بيت واحد ، تتوالد وتتـكاثر ، كانها تتزاوج وتتناسل كما يتزاوج الناس ويتناسلون ..

ومن مجمـــوع هـــذه الذكريات المتلاقية ، تتألف قصة شـــعب واحد فى مائة سنة .. وهى قصة تبدأ بالدموع والالم ، وتمضى طويلا فى دروب الدمـــوع والالم ، ولـكن عقباها انتصار الشعب ، واندحار الطغـــاة الذين اغرقوه فى الدموع والالام ! ..

ذكريات الجد تدور حول الافاقين البغاة الذين جاءوا من « قولة » فنهبوا اراضيه وامواله والحقـــوه جراحا وضربا « بالكرباج » !

وتدور ذكرياته حول السخرة فى حفر قناة السويس ، ثم الثـــورة العرابية الباهرة ، والذين خانوها واطفأوها ، وفتحوا الابواب للاحتلال البغيض ! ..

أما « الابن » فذكرياته تستغرق عهد الاحتلال كله ، ومن استظلوا به من ســـــلاطين وملوك وامراء وباشوات .. ثم الذين ثاروا على الاحتـــلال ســـــنة ١٩١٩ منادين : الاســتقلال .. او الموت الزؤام ..

ويسترسل الابن فى ذكرياته بعد ثورة ١٩١٩ مارا بالاحـــزاب التى تألفت بعد الثورة ، وتولت الحكم ، وتنازعت عليه ، وظفرت من ورائه بالاسلاب والغنائم !

اما ذكريات الحفيد ، واســمه فى الـكتاب « محمـــد عبد البديع السـهلى » فتبدأ سنة ١٩٢٨ عندما كان طالبا فى المدرسة الثانوية .. وكان حينئـــذ متعلقا بمبـــادىء الحزب الوطنى ..

ثم تخرج فى « الهندسخانة » التى كانت تساوى فى ذلك الوقت كلية الهندســة الان ، وبقى على ولائه لمبادىء الحزب الوطنى ،حتى عقد الزعماء المصريون مع الانجليز معاهدة ١٩٣٦ التى سموها «معاهدة الشرف والاستقلال » .. فاصبح يشك فى جميع الاحزاب ، حتى فى الاحزاب التى لم توقع المعاهدة ..

ويعرج محمـــد عبد البديع السهلى فى ذكرياته على الملك احمد فؤاد وحياته قبل اعتلائه العرش .. اذ كان فقيرا يغشى المطـــاعم والحـــانات ولا يدفع ثمن مايأكله ويشربه ، فيأخذ عليه اصـــحابها « صكوكا » ليطـالبوه بالثمن فى الوقت المناسب .. ولـكن الوقت المناسب لايجىء الا واحمد فؤاد قد تربع ملكا صاحب جلالة على عرش مصر !!

ثم يأتى عهد فاروق ، فتحتشد ذكريات الســيد محمد عبدالبديع ، ويخنقها الغضب ، لان « الفاروق » أتى من الموبقـــات والمنكرات مالم يأت مثله أحد من الملوك المجرمين الفاسدين !

وهكذا تتتابع ذكريات الاجيـــال الثلاثة منذ العهد الاول لاسرة محمد على الى عهدها الاخير .. وتتتابع مع ذكريات الاجيال الثلاثة ذكريات شعبنا كله .. حتى يتنفس ملء رئتيه وهو يرى نفسه حرا طليقا فوق ارضه وتحت رايته !

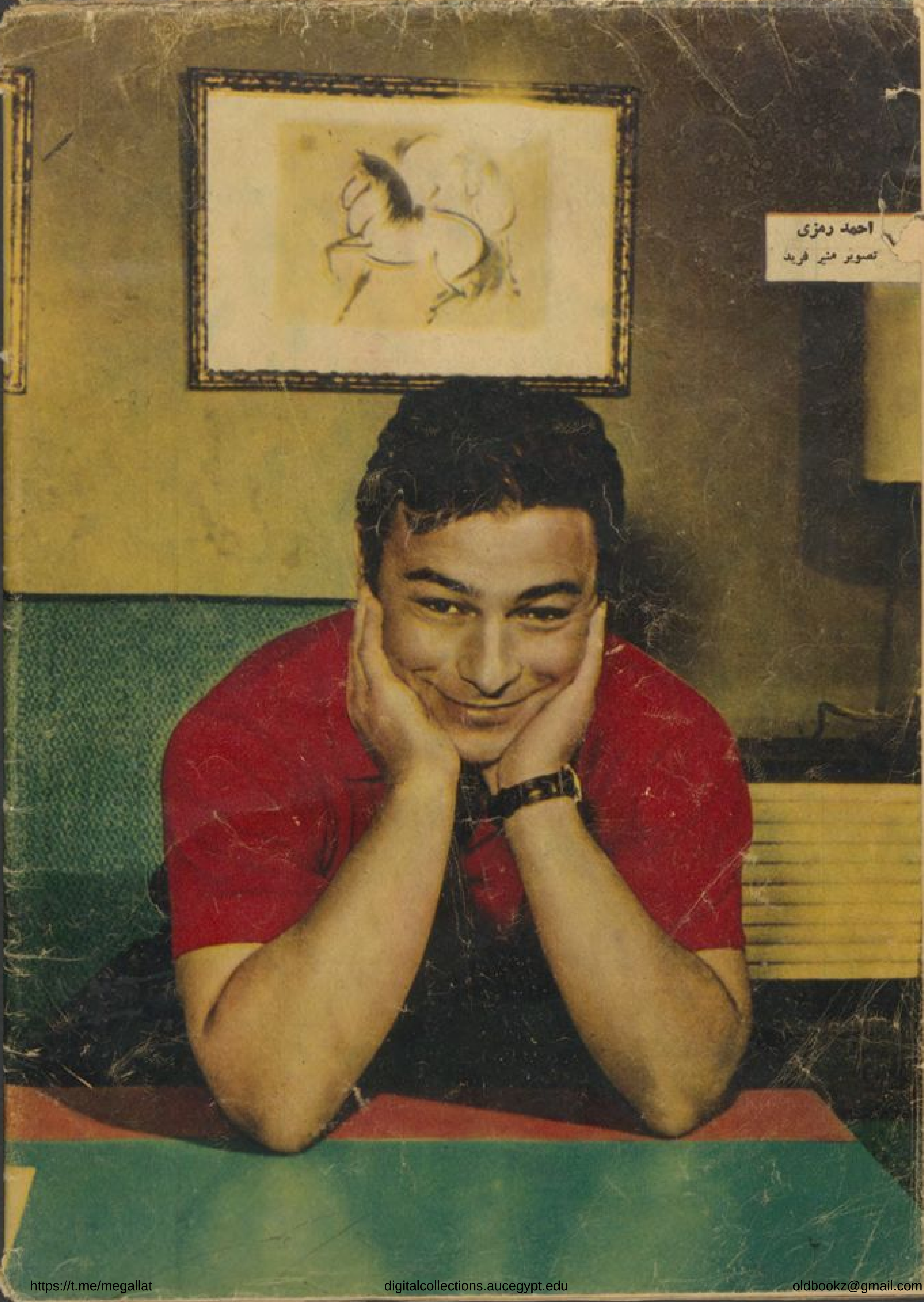

احمد رمزى
تصوير منير فريد

الكواكب والاثنين

العدد ٦٢٤ - ٢٤ سبتمبر ١٩٦٣ - ٤٠ مليما

نجوى فؤاد

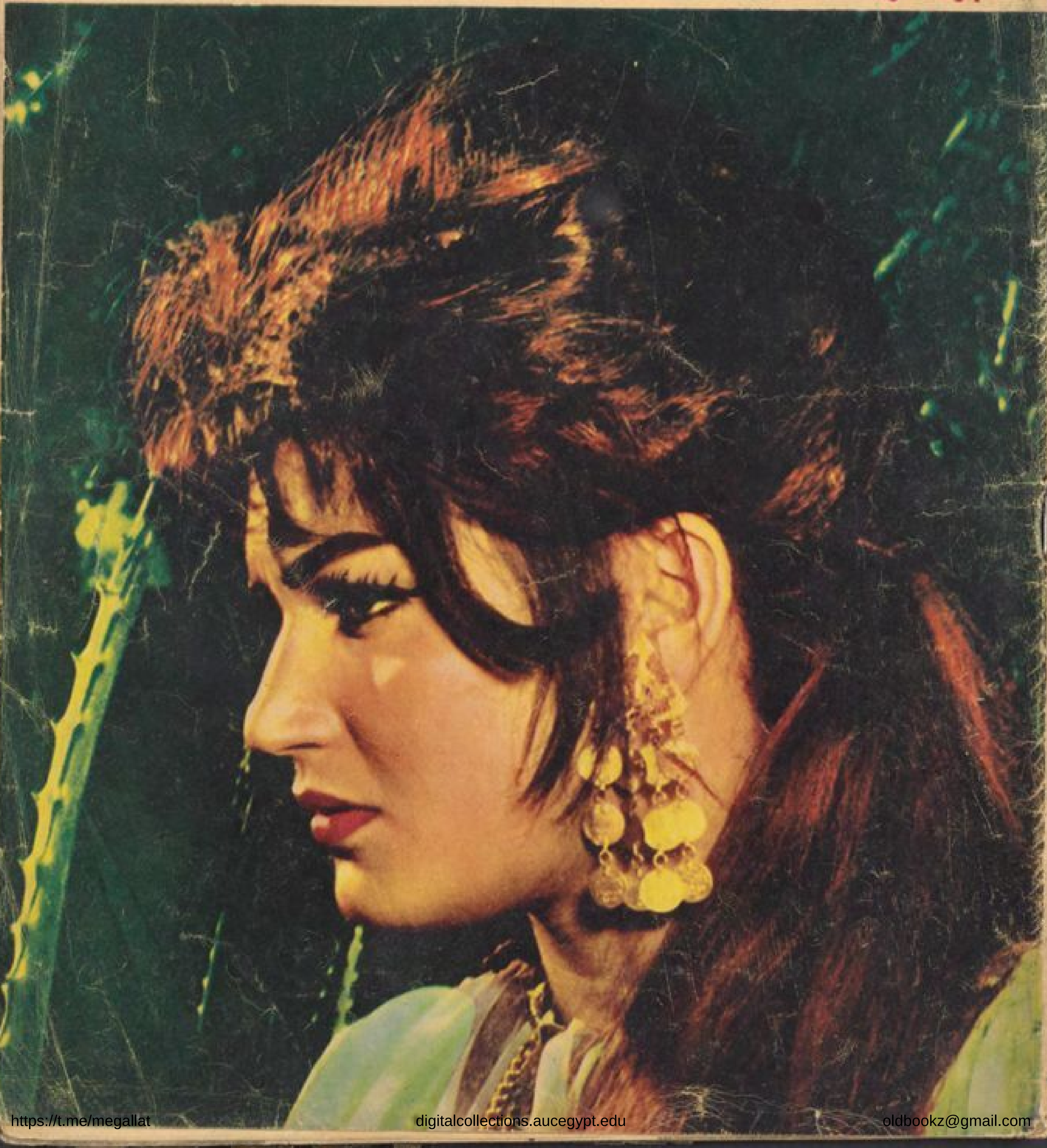

صورة الغلاف

نجوى فؤاد

« تصوير منير فريد »

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 634 — 24-9-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين		٣٠ آنة
ليبيا	بنغازى	٧٠ مليما
	طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر		١١٠ فرنكات
المغرب		٩٠ فرنكا

فكرة !

انني اقرأ بشغف مذكرات سعد زغلول عن ثورة ١٩١٩ التى تنشرها الاخبار واخبار اليوم .. ففى كل يوم اجد شخصية جديدة تصلح نواة لفيلم سينمائى ممتاز .

شخصية النجار الصغير والد الاطفال السبعة الذى كان يتقاضى سبعة قروش فى اليوم وكتم اسرار رجال ثورة ١٩١٩ ولم يضعف امام العشرة آلاف جنيه التى عرضها البوليس لمن يكشف هذه الاسرار !

وقصة دولت فهمى ناظرة مدرسة الهلال الاحمر بمصر الجديدة !

فقد قبض البوليس على احد شبان الثورة وهو يلقى قنبلة على وزير الاشغال . وثبت ان الشاب كان لا ينام فى بيته . وتوقع رجال البوليس انه كان ينام فى بيت احد شركائه فى الجريمة . فاذا عرفوا اسمه استطاعوا ان يصلوا الى باقى شركائه !

ورفض الشاب ان يعترف بالمكان الذى ينام فيه ! وضيق رجال البوليس عليه الخناق وراحو يعذبونه حتى يعترف . وعرف زملاء الشاب بمحاولات البوليس . فارسلوا له وهو فى السجن يطلبون منه ان يقول فى التحقيق انه كان يمضى الليل مع دولت فهمى ناظرة مدرسة الهلال الاحمر !

ونفذ الشاب رغبة زملائه واعترف للنائب العام بانه كان على علاقة غرامية بدولت فهمى التى لا يعرفها ولم يسمع بها !..

وقبض البوليس على ناظرة المدرسة واحضروها الى غرفة النائب العام ، فلما رات المتهم هجمت عليه وراحت تمطره بالقبلات وتقول له : يا حبيبى !

واقتنع البوليس ان الشاب كان يمضى الليل فعلا مع ناظرة المدرسة ، ونجا زملاء الشاب من المشنقة بسبب ناظرة المدرسة التى ضحت بسمعتها لتحمى الثوار الشبان !

ان دولت فهمى تصلح قصة سينمائية ممتازة ! فان قصتها لا تنتهى عند هذه الشهادة ! لقد فصلتها ادارة المدرسة من عملها لسوء سلوكها ! واستندت فى قرار الفصل الى شهادتها امام النائب العام .

لقد ماتت دولت فهمى !

ولكن اسمها سيعيش مئات السنين !

ستصبح فى يوم من الايام اسطورة من اساطير التاريخ !

فلماذا لا نعرض قصتها فى السينما ؟

لماذا نبحث فى افلامنا عن بطولات وهمية .. وتاريخنا الحديث ملىء بقصص الابطال والبطلات !

على امين

تستطيع أن تفعل هذا
بالأعداد السابقة ... ولكنك
ستحتفظ "هوليوود"
بالعدد
القادم...

●● **محمد رضا** اعتذر عن العمل مع فرقة تحية كاريوكا . فايز حلاوة قام بدور « المعلم » بدلا منه فى مسرحية « شفيقة القبطية »

●● **شادية** منحت نفسها اجازة .. تستمر حتى آخر سبتمبر . تقضيها فى الاسكندرية . هى الآن فى عز الاجازة

●● **محمد جمال الدين** قدم للتليفزيون فكرة برنامج غنائى استعراضى راقص . نبيل عصمت . المحرر باخبار اليوم « أبو نظارة » هو مؤلف البرنامج

●● **كوثر شفيق** . لم تفتح كشك سجاير .. الكشك الذى قيل انها افتتحته موجود منذ ٥ سنوات . خاص بشقيقتها . كوثر لا تزاول أى نشاط . وانما تقوم فقط برعاية ابنتها دينا « ستتان » ..

●● **كمال الشيخ** . انتهى من تصوير احدث افلامه « من أنا ! ! » الذى مثلته فاتن حمامة مع أحمد مظهر ومحمود مرسى . آخر مشهد صوره كمال هو منظر حادث سيارة تتحطم وبداخلها محمود مرسى . اسم الفيلم سيتغير . الاسم الجديد هو « الليلة الأخيرة »

●● **هند رستم** ويحيى شاهين وحسن يوسف يبدءون يوم السبت القادم تمثيل فيلم « وراء النافذة » الذى يخرجه السيد زيادة . قصة الفيلم كتبها حسن حامد الذى يمثل فى الفيلم أيضا واعد لها السيناريو فيصل ندا . الفيلم يصور فى ستوديو الاهرام

●● **محمد دواره** وسمير خفاجى اقتبسا مسرحية جديدة من النوع الكوميدى باسم « لوكاندة الفردوس » كاتبها اسمه فيدو . المسرحية سبق أن قدمها المرحوم عزيز عيد باسم « لوكاندة الأنس » وسيتولى اخراجها لمسرح التليفزيون حمدى غيث لتقدم فى الموسم الشتوى ..

●● **عبد الله غيث** . بدأ أول ادواره فى السينما . دور الشرير فى قصة « ادهم الشرقاوى » التى يخرجها حسام الدين مصطفى لحساب رمسيس نجيب ويقوم ببطولتها فريد شوقى ..

●● **صبرى عزت** . السيناريست . يجتمع يوميا بالكاتب ابراهيم الوردانى . صبرى يعد فيلما باسم « الناس والفلوس » من اربع قصص للوردانى . الفيلم من انتاج جمال الليثى واخراج كمال الشيخ ..

●● **سعاد حسنى** . تبلت تمثيل فيلم جديد باسم « لعبة الحب » . يشاركها البطولة احمد رمزى ويخرج الفيلم نيازى مصطفى . الفيلم أول انتاج لمنير رفلة بعد ان كون شركته الجديدة للانتاج وتوقفت شركة والده حلمى رفلة ..

●● **طريق العودة** . فيلم تسجيلى تنتجه وزارة الشباب عن مشكلة اللاجئين العرب . الفيلم يخرجه مختار يونس الطالب بالسنة الثالثة بمعهد السينما ويصوره طالب بالمعهد أيضا اسمه وجيه رياض ..

●● **سناء جميل** وسميحة أيوب تمثلان معا تمثيلية سهرة للتليفزيون باسم « الشقيقتان » التمثيلية يخرجها ابراهيم الصحن

●● **المشاهد** التى تمثلها سهير زكى فى فيلم « مطلوب زوجة فورا » ستصور فى مسكن سهير بشارع عماد الدين . سهير تقوم بالدور الثانى فيه . البطولة الرجالى لفريد شوقى ، والاخراج لمحمود فريد ..

سناء تعود للشاشة بطلة الفجر الجديد

سناء جميل وقعت عقدا لبطولة فيلم « فجر يوم جديد » من اخراج يوسف شاهين ، بالالوان . كل ممثلى الفيلم من الوجوه الجديدة وممثلى المسرح . دور سناء فتاة من المجتمع الراسمالى .. بنت لذوات حياتها كلها حفلات وفراغ . تحب شابا مكافحا يؤمن بالحياة الجديدة فى المجتمع الاشتراكى . فكرة الفيلم تعالج مشكلة التحول من المجتمع الراسمالى الى المجتمع الاشتراكى وانه توجد فرصة لكل من يريد ان يسهم فى بناء المجتمع الجديد ..

حسن يوسف ليس موقوفا عن العمل !

الخبر الذى نشرته الصحف فى الاسبوع الماضى عن صدور قرار بوقف حسن يوسف عن العمل فى الاذاعة والتليفزيون والسينما ليس صحيحا . الاشاعة سببها ان حسن الامام اختلف مع حسن يوسف حول دوره فى « بين القصرين » الذى يجرى تصويره حاليا . الدور يمثله الان صلاح قابيل . تعاقدت مؤسسة السينما مع حسن يوسف على تمثيل ثلاثة افلام لها . اولها « قصر الشوق » الذى يخرجه حسن الامام ايضا

٣ كيلو ملوخية تطير إلى عمر الشريف !

٣ كيلو ملوخية خضراء طارت الى عمر الشريف . معها ٣ كيلو من ورق العنب . الاثنان فى طرد ارسلته فاتن حمامة . عمر قال فى خطاب له أرسله للفنان « انه نفسه يأكل ملوخية وورق عنب . نفسه فى أكله مصرية » . بعد قراءة الخطاب كلفت الطباخ بالبحث عن الاكلة المصرية ولو فى آخر الدنيا . وجد الطلب فى الزمالك . وضعته فاتن فى طرد . وارسلته الى باريس . عمر الآن هناك يمثل فيلما مع جريجورى بيك وانتونى كوين .

عربي يمثل أكاديمية برلين فى مسابقة عزف !

اكاديمية برلين ستشترك فى مسابقة ميونيخ بعازف عربى . اختارته ليمثلها فى العزف المنفرد . تركت جميع الالمانيين واختارت ناجى الحبشى . يسافر فى الشهر القادم ليشترك فى هذه المسابقة الدولية أقيم له حفل تكريم بهذه المناسبة منذ يومين » فى ٢٢ سبتمبر » ناجى يدرس فى هذه الاكاديمية للحصول على دبلوم . وهو حاصل على دبلوم بدرجة امتياز من اكاديمية سانتاتشيليا فى روما . مستواه عالى فى العزف على الفيولنسيل

رجل الشارع

يقول :

● سمعت ، أكثر من مرة عن وجود نظام المشاركة بمعنى أنك فى بعض الحالات ، تكون مضطرا الى دفع جزء من قيمة العمل الادبى ، الذى قدمته الى شخص معين ، نظير تسهيل قبول هذا العمل . حاولت ان اعثر على دليل مادى ، فلم استطع ، لقطع دابر الشائعات التى تتصل بالمسئولين الذاكانت عندى واقعة معينة لا ثابتة بالادلة !!

● انا حزين جدا ، لترقية يوسف الحطاب ، كلما حصل

أحمد شوقى

على درجة عزيته فيها .. ان يوسف الحطاب طاقة حيوية ممتازة نظيفة ، بس ياخسارة .. العمل الروتينى يرهق الحطاب .. نفسى اشوف يوسف الحطاب المخرج !!

● منذ ايام زارنى الزميل الصحفى والفنان ، عبدالوهاب بلال قادما من المانيا ولندن فى طريق عودته الى العراق .. قال لى انه زار منزل بتهوفن فى المانيا وزار منزل شيكسبير وزوجته فى لندن ، وتساءل متى يستطيع ان يدفع – كما دفع هناك – قيمة تذكرة لزيارة منزل أحمد شوقى ، وسيد درويش ، وبعض الخالدين عندنا .

● قصة عبد الحى كيرة ، التى ازاح الستار عنها مصطفى امين فى الاخبار ، تصلح ان تكون فيلما رائعا .. لقد كان زملاؤه فى الجامعة يسمونه « ابن اللنبى » لانه لم يشترك مرة واحدة فى مظاهرة ، وكان يخفى كل مشاعره تجاه الانجليز بالنهار ، حتى لقد اتهمه بعض زملائه بالخيانة ، ثم يفرغ حقده عليهم ليلا فى صورة قنابل ورصاص

صبرى ابو المجد

بدأ تصوير أول فيلم للمؤسسة

صلاح عامر – رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون – شهد تصوير اول فيلم تنتجه المؤسسة . زار ستوديو الاهرام فى الاسبوع الماضى . تابع تصوير عدد من مشاهد « بين القصرين » . هذا اول فيلم تنتجه الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى . شاهد ايضا عددا من المشاهد التى صورت ، اعجب بها . كان معه حسن حلمى وصلاح ابوسيف وحلمى رفلة

●● اخراج مسرحية سعد الدين وهبة « السبنسة » أسند الى توفيق صالح . أبطال المسرحية سيمثلون الفيلم

●● سميرة احمد ستمثل دورا جديدا فيه متعة . هذه المرة تمثل الجنون الخفيف . بنت ذوات تصرفاتها فيها جنون وتطلب من الناس تقليدها . الفيلم فكاهى . ويكتب السيناريو لها زوجها السيناريست وجيه نجيب

●● .. وسيناريست ايضا يتحول الى مخرج سينمائى . محمد عثمان ، السيناريست سيتجه الى الاخراج هذا الموسم . يخرج فيلم « الاعور » للسينمائيين المتحدين

●● تصوير فيلم « دعنى لولدى » توقف . بطل الفيلم عبد الحليم حافظ مشغول بالعلاج فى لندن . بعد العلاج سيصور المشاهد الباقية من الفيلم . ثم يستأنف العمل فى « معبودة الجماهير »

●● عدد الذين حضروا حفلة « السامر » فى مصيف « جمصة » بلغ ٥٠٠٠ .. اغلب المتفرجين جاءوا من القرى المجاورة للمصيف

●● تغيرت مواعيد الدراسة فى معهد السينما للعام الجديد . ستستمر الدراسة من العاشرة صباحا الى الثالثة بعد الظهر يوميا . الدراسة كانت تبدأ فى الثامنة والنصف فى الاعوام الدراسية الماضية

●● جاردنر ماكاى . اضطر الى ان يذهب الى مصنع احذية لتفصيل حذاء خاص به عند عودته من الاسكندرية الى القاهرة . جاردنر – بطل مغامرات فى البحار – مقاس قدمه ٤٧ ولم يجد حذاء جاهزا فى كل محلات القاهرة .. فاضطر لتفصيل حذاء

●● خريجو معهد السينما الاربعة الذين عينوا فى شركة الانتاج السينمائى العربى هم عطاء النقاش اول قسم الاخراج . سيعمل مديرا للانتاج فى افلام الشركة . ومحمد سعيد من قسم الاخراج ايضا . ورمسيس مرزوق اول قسم التصوير . واحمد عبد الهادى من قسم التمثيل . مرتب كل منهم ٢٠ جنيها . سيرتفع الى ٢٧ جنيها بعد ستة أشهر

●● فيلم « حارة العوالم » سيصور على الطبيعة . تلتقط مشاهده فى « درب العنبة » المتفرع من شارع محمد على . فريد شوقى منتج الفيلم استأجر بيوت هذا الدرب لتصويره . بطولة الفيلم لهدى سلطان وفريد .. الذى سيخرجه ايضا

تلحمى .. يتوسط بين هند وحسن الامام !

جبرائيل تلحمى يقوم بدور حمامة السلام بين هند رستم وحسن الامام . يسعى للصلح بينهما . بدأت مساعيه عقب تأجيل قضيتهما . تلحمى عرض على هند ان تأخذ الف جنيه وتتنازل عن القضية . يتكلم بالنيابة عن « الامام » . ما زالت مفاوضات الصلح دائرة . لم تصل الى نتيجة حتى الآن . القضية مؤجلة للنطق بالحكم حتى يوم ١٩ نوفمبر . كان محامى حسن الامام قد طلب التأجيل . القضية رفعها حسن يطالب هند بـ١٢ الف جنيه

جائزة كنيدى

لم تسلم من تريقة بوب!

حتى الجائزة التى نالها « بوب هوب » لم تسلم من نكته . لقد فاز اخيرا بميدالية ذهبية . لانه رفه عن الجنود . قام برحلة طويلة . الرئيس كنيدى هو الذى سلمه الجائزة . علق بوب على ذلك قائلا « انهم يكافئوننى على ابتعادى عن بلدى . فهمت ماذا يريدون ؟ » .. قال عن الرئيس كنيدى « منذ كان ضابطا وهو يعيش على حساب الحكومة » . بوب سجل القفشة الاولى فى الكلمة التى بعث بها الى كنيدى ردا على تحيته له بنيل الجائزة

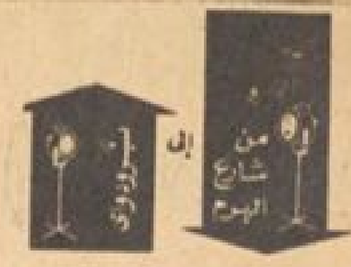

●● **امينة رزق** : لأول مرة في حياتها ستسافر وحدها .بدون والدتها . ستطير الى لندن لزيارة مسارحها . تعود بعد شهر

●● **الباليه** عندنا سيظهر في الافلام ايضا . احمد عبد الله مخرج فرقة القاهرة للباليه سيخرج فيلما استعراضيا . تشترك فيه فرقة باليه التليفزيون. قصة الفيلم يكتبها عبد الرحمن صدقي

●● « **زوروني كل سنةمرة** » تغنيها مها صبري ايضا . هذه الاغنية لسيد درويش . غنتها فيروز اخيرا . وقبلها غناها حامد مرسي . مها سجلتها لفيلم «بين القصرين »

●● **نبيل الالفي** . مستشار المسرح القومي ، انضم الى فرق التليفزيون . سيعمل مخرجا ومشرفا على بعض الفرق التليفزيونية

●● **بداية الموسم الجديد** للمسرح القومي ستكون بعد اسبوعين . يوم ٧ نوفمبر . سيقدم في الافتتاح مسرحية « الخال فانيا » لتشيكوف . ومسرحية شيكسبير «تاجر البندقية»

جورج نادر يخرج فيلما لفاتن!

جورج نادر يخرج اول فيلم سينمائي له في الغردقة . بطولة جوان كراوفورد وفاتن حمامة وتاب هنتر . وهو يروي أن ام « جوان كراوفورد » تعطي لابنها «تاب هنتر»صفة الالوهية . وتحبه فتاة بسيطة « فاتن حمامه » ولكنها تكتشف هذه العقدة .. الفيلم اسمه «اثناء السير على شاطىء البحر ».وهو انتاج مشترك بين المؤسسة وجورج نادر .. وهذه هي أول مرة يخرج فيها جورج نادر للسينما فقبلها كان يخرج للمسرح والتليفزيون فقط .. سيشرف على اخراج الفيلم يوسف شاهين زميل نادر في الدراسة في كاليفورنيا . يعود في فبراير

زوجة محمود رضا ترقص مع فريده لأول مرة

روشكا ، زوجة محمودرضا سترقص مع فريدة فهمي . هذه اول مرة ترقص فيها مع فريدة . واول مرة ترقص فيها بالقاهرة . الاثنتان ترقصان في تابلوه من « خان الخليلي » . فريدة بنت بلد . وروشكا سائحة تزور الحي الشعبي . ومحمود رضا حائر بينهما . في نهاية التابلوه يختار بنت البلد . الاستعداد يجري الان للتدريب .. في الصورة محمود يدرب روشكا على الرقص . هذا التابلوه تبدأ به الفرقة موسمها . يوم ١٥ اكتوبر على مسرح المهندسين !! ..

مذيع .. يفتتح تاكسي السهرة للعرايس!

العرايس والعرسان سيدخلون .. « تاكسي السهرة » . مخرجه عبد الله قاسم سيدعو كل عروسين يتزوجان في نفس يوم اعداده الى حضور التسجيل . هذا الباب الحلو للعرايس فتحته خطبة محمد مرعي المذيع بصوت العرب على سوسن خليل احمد . تمت خطبتهما في الاسبوع الماضي . بعد حفل الخطبة حضر الاثنان تسجيل البرنامج . الذاعه محمد . سوسن طالبة بمدرسة العباسية الثانوية التجريبية للبنات . سنها ١٨ سنة .. والعريس ٢٦ سنة ..

محسن سرحان
يكتب لك
من لندن

قام ريتشارد بيرتون بدوري ..!

وصلت الى لندن وانا قلق .. ولكن الطبيب طمأنني على قلبي بعد الفحص والاشعة .. وجده سليما فانشرحت .. وانا الان في انتظار باقي التحاليل وفحص المعدة .

ان الحياة في لندن مملة .. قاتمة ! الجو يتغير هنا ٢٤ مرة في ٢٤ ساعة ! مطر وشمس ورعد ودفء .. ولا يمكن للانسان هنا أن يخرج الا ومعه معدات المطر « البالطو او الشمسية » مهما خدعته مظاهر الشمس والدفء ! اين هذا من طبيعة بلادنا الصريحة .. الصيف صيف عندنا والشتاء شتاء .

ان المكان الوحيد الذي تجد فيه سهرا او تسلية في لندن هو السينما او التياترو .. لكن محلات لندن ودكاكينها تفتح فقط في التاسعة صباحا حتى الساعة الخامسة عصرا .. وويل لك اذا لم تعمل على توفير أكلك وسجائرك قبل هذا الموعد .

الانجليز يحتجون هنا على من يقول ان « **كريستين كيلر** » كانت تعمل مانيكان .. ويقولون انها كانت تعمل في محلات الرقص العادي !

وقمت بجولة في سينمات لندن ومسارحها واحيائها بعد اطمئناني المبدئي على صحتي .. شاهدت فيلم « **كليوباترا** » .. واستمر عرضه ٤ ساعات كاملة .. السينما كاملة العدد والتذكرة بجنيه ونصف .. والاماكن كلها محجوزة حتى شهر نوفمبر القادم الا محلات قليلة في الدرجة الاولى ..

ريتشارد بيرتون لم يكن ممثلا .. لم يقم بدور مارك انتوني كما يجب .. كان ثالثها وباهتا ولا شخصية له .. وانا اذري بهذا الدور لانني قمت به من قبل .. وظهرت « **اليزابيث تيلور** » عارية تماما كما ولدتها امها في لقطة في الحمام وفي المخدع ! ولم ابين ورقة التوت لضآلتها ! « **ركس هاريسون** » كان ممثلا اتسم الجميع بدوره .. وكان موكب كليوباترا في العلم عند ذهابها لمقابلة القيصر فخما ومذهلا .. الاستعراض رائع وفي منتهى الجمال .

وشاهدت « لورانس العرب » الذي يمثل فيه الزميل عمر الشريف .. دوره كبير يعادل دور البطل بل ويتفوق عليه في اكثر من مشهد .. الا ان الفيلم يعتبر سبة في جبين العرب !

وفي مسرح **المايفير** » شاهدت مسرحية « **ست شخصيات تبحث عن مؤلف** » لبيراندللو ..

الاخراج في منتهى الروعة .. الحركة المسرحية بين الصالة والمسرح رائعة وممتازة .. ليس هناك موسيقى تصويرية أو ديكور .. والماديكور رمزي والاضاءة على الستائر مذهلة، والتمثيل في منتهى الطبيعية ..

شاهدت عرضا مدته ثلث ساعة بالسير كلوراما في « **العرض الروسي بيكاديلي** » .. الشاشة باستدارة صالة المسرح .. وتشاهدها وانت واقف وحولك في جميع الجهات ١١ شاشة عرض .. و ١١ آلة عرض .. وكلها تعرض في وقت واحد موضوعا معينا والمنظر موحد على كل الشاشات .. كلها تكمل بعضها .

مسرحية « **المصيدة** » لاجاثا **كريستي** التي عرضت في العام الماضي بمسرح التليفزيون . وهي تعرض في مسرح الامباسادور في عامها الحادي عشر باستمرار ونجاح!

وفيلم « **قصة الحي الغربي** » الذي عرض عندنا في سينما قصر النيل يعرض حاليا في عامه الثالث باستمرار

زرت قرية « **ستالفورد** » قرية **شيكسبير** على بعد ٤ ساعات من لندن .. زرنا المنزل الذي ولد فيه شيكسبير .. الدخول بشلنين .. وكل القرية سياحية تحمل اسم شيكسبير .. كل الهدايا عليها شعار اسم أو صورة شيكسبير .. في القرية مسرح باسمه .. وتمثال مهول له وحوله ٤ تماثيل لاربعة من ابطال مسرحياته منهم « **هاملت** » وسط حديقة غناء محاطة بالخضرة .. ورغم المطر الذي لم ينقطع ابدا طوال زيارتنا للقرية . فقد زرنا كل مكان فيها وكان معي اعضاء البعثات العربية هنا ..

اجمل ما يجب ان تفخر به لندن هو الترام تحت الارض .. شبكة ضخمة كلها تحت الارض ولا توجد ازمة مواصلات رغم ازدحام لندن بالسكان وبمن يعملون فيها من سكان ضواحيها .. نحو ١٠ ملايين نسمة !

في كل حي هنا سينما خاصة لافلام الكرتون « **ميكي ماوس** » .. والافلام الكبيرة تعرض دون مقدمات او جريدة ..

وقد شاهدت اليوم مسرحية « **سيدتي الشقراء** » المأخوذة عن رواية برناردشو المعروفة « بيجماليون » وهذا هو آخر شهر لها .. والى اللقاء في خطاب قريب .

محسن سرحان

●● **امتحان القبول** بالمعهد العالي للسينما تقدم له ٤٣٠ طالبا وطالبة . سيأخذ المعهد ٣٥ فقط الامتحانات بدأت يوم السبت الماضي

●● **ثلاثة ممثلين** يفاوضهم المسرح القومي للانضمام الى الشعبة الثالثة التي ينشئها الان . هم صلاح نظمي ومحمد رضا وبدر الدين جمجوم

ليلى وسميره وهدى
ضيوف شرف عند الريحاني

ليلى فوزي ستقف على المسرح هذا الموسم . ستمثل في روايات فرقة الريحاني . وكذلك هدى سلطان وسميرة احمد . الثلاث سيكن ضيفات شرف في روايات الفرقة لهذا الموسم ، التنظيم الجديد في الفرقة يقضي بالاستعانة بضيوف شرف من النجوم المشهورين . الموسم الشتوي به ٣ روايات بطولة ضيف شرف . بطولة الروايات القديمة لفريد شوقي

نجاة
تغني للوداع أيضا !

نجاة الصغيرة ستغني ايضا للوداع لها أغنية جديدة ثانية تتحدث عن الوداع والضياع والدموع . ملحنها هو بليغ حمدي . سيقدمها التليفزيون في فيلم يخرجه عباس كامل . الاغنية في شكل قصيدة من ١٢ بيتا . شعر الصحفي مصطفى الضمراني . وتقول « ودعته في ليلة ودعته . قد كان لي .. وضيعته . عيناه عند وداعنا لم تخفيا . دمعا لحب كان . لكن بعته » .. الاغنية الاولى الجديدة ايضا لنجاة هي « صورة الزفاف »

بطلة طرزان.. تخاف من ممثلي مسرحيتها !

بطلة افلام طرزان مورين اوسليفان عمرها الان فوق الخمسين . طارت من نيويورك الى لندن في الاسبوع الماضي لتمثل بطولة مسرحية « لم يفت الوقت » على مسرح نوتنجهام . مثلت هذا الدور من قبل كل ليلة لمدة تسعة اشهر في برودواى . ولكنها خافت من تمثيله في لندن . لان الفرقة التي تقدم الرواية لم تعمل معها من قبل . فهرت خوفها ومثلت الدور .

البوسفور.. يختنق بذكريات نصف قرن !

ملهى البسفور يلفظ الان انفاسه الاخيرة . الفئوس ترتفع وتهوى عليه لتحوله الى انقاض . هذا الملهى شهد امجادا فنية كثيرة . انه اخر ملهى من ملاهي زمان . عمره ٥٠ سنة . فيه ذكريات فنية كثيرة . اول لقاء بين محمد عبد الوهاب وامير الشعراء احمد شوقي كان فيه . المطربة ملك غنت فيه « ياحلوة الوعد » وكتبت بها شهادة مولدها الفنى . جوزفين بيكر غنت فيه محمود شكوكو بدا شهرته كمنولوجست فيه . سيهدم الملهى مع البيوت المجاورة له تنفيذا لتخطيط المحافظة لتوسيع ميدان باب الحديد

الفنانون.. يقاطعون أسر الراحلين !

الفنانون رفضوا شراء تذاكر لحفلة الفنانين الراحلين . ايراد هذه الحفلة لم يتجاوز ٤٩ جنيها وعددا من الملاليم . خمسة من الفنانين فقط اشتروا تذاكر : فاتن حمامة وماري منيب وفريد شوقي وامينة رزق وسهير البابلي . للعلم امينة رزق هي بطلة الرواية التي قدمت في الحفلة . واشترت عددا من التذاكر . سهير البابلي ايضا ممثلة في الرواية واشترت عددا من التذاكر . عدد اخر من موظفي مؤسسة المسرح اشتروا التذاكر . الحفلة نظمتها فرقة المسرح القومي . وخصص دخلها لاسر الفنانين .. انظر الى الصورة سترى المأساة في الكراسي الخالية !! ...

٧ ملكات جمال في فيلم فكاهي !

ولماذا لا يكون اسعد رجل في العالم !! .. لقد جاؤوه بسبع من ملكات الجمال لكي يحطن به . ان هذا هو سر الابتسامة السعيدة على وجه بيتر سلرز وهو يقف بين ملكات السبع. الملكات هن من اليسار : ملكة جمال السويد كريستن جونسون . والنرويجية ليفا كارلبرج والايطالية جيانا سيرا والفرنسية مونيك ليمير والكوبية اليكيانيا والكندية جين كميتا وملكة جمال الاسكانيا والي . والاقرب من هذا انه اختارهم ليظهرن معه في فيلم « عالم هنري اورينت » . فقد كان محكما في اللجنة التي اختارت ملكة جمال العالم هذا العام على شاطيء ميامي واختار الملكات السبع للظهور معه في الفيلم بعد انتهاء المسابقة .

● ● **السيد بدير** سيحد من كثرة الروايات المسرحية . قرر الا يقدم مسرح التليفزيون منها الا عددا قليلا . المسرحيات المقتبسة سيقلل منها أيضا . سيعتمد على الروايات المكتوبة أصلا للمسرح

● ● **شويكار** .. ستدخل مستشفى دار الشفاء . ستجرى عملية لازالة كيس دهني . ستنتهي أولا من عملها في فيلم « سيف ودماء » . اعتذرت عن الاشتراك في فيلم « أدهم الشرقاوى » بسبب العملية

● ● **مسلسلة** « فن السعادة الزوجية » ، التي عرضها التليفزيون في يوليو الماضي . ستعرض على بعضها في سهرة كاملة . في اكتوبر . قام ببطولتها عبد المنعم ابراهيم وسهير البابلي وكمال حسين . كانت مدة الحلقة خمس دقائق

● ● **احمد عبد الحميد** سيقدم برنامجا جديدا . عن الصحف ، التي تصدر خارج القاهرة هذه المرة . برنامجه « شارع الصحافة » مهتم بصحافة القاهرة . فكرة البرنامج الجديد لأحمد سعيد مدير « صوت العرب »

● ● **. . . وفيلم استعراضي** آخر في الطريق . اسمه « أنغام الحب » بالالوان . بطولة احمد مظهر وشريفة فاضل . تنتجه المؤسسة . القصة ، والسيناريو ، والحوار ، والاخراج أيضا للسيد بدير . يبدأ فيه بعد عودته من لندن .. بعد اسبوعين

● ● **الوسم الشتوى** للفرقة القومية للفنون الشعبية يبدأ بعد اسبوعين تقريبا . في ١٥ اكتوبر . على مسرح محمد فريد . لاجديد في برنامج الفرقة ، بسبب سفر الخبير الروسى

● ● **حكاية تناسخ الارواح** سيمثلها صلاح ذو الفقار ونادية النقراشي للتليفزيون . نادية تعتقد أنها كانت كليوباترا . وصلاح يعتقد أنه كان كازانوفا . النتيجة أن كليوباترا تعقل . حتى لايطمع فيها كازانوفا . التمثيلية فكاهية واسمها « فالبيعمراني » . يخرجها فايق اسماعيل

● ● **فرق التليفزيون** كلها في أجازة حتى آخر سبتمبر . استعدادا لنشاط الموسم الشتوى

● ● **مسلسلة اكتوبر** في الاذاعة ستكون « الحب الوحيد » . اخراج احمد ابو زيد . بطولة سميرة احمد وزوزو نبيل وكمال حسين . تأليف عبد الرحمن خليل

● ● **حسن الصيفي** لن يخرج فيلم « من هي ؟ » . سيخرجه محمود ذو الفقار لحساب افلام مصر الجديدة

.. وفيلمان آخران لطه حسين

الدكتور طه حسين رضى اخيرا عن السينما العربية . واقق على اخراج قصتين له . الاولى « الحب الضائع » . والثانية « المعذبون في الارض » . اشتراهما رمسيس نجيب . دفع فيهما ٥ الاف جنيه . السيناريو والحوار للقصتين سيعدهما سعد الدين وهبة . اول قصة ظهرت على الشاشة العربية للدكتور طه كانت « ظهور الاسلام » . مضى على ذلك سنوات وجاءت بعدها « دعاء الكروان » .

نجمان زنجيان .. في فيلم عن التفرقة العنصرية !

بسبب افكاره السياسية ترك هوليوود وذهب الى اوروبا ليخرج الافلام التى يحب أن يخرجها لا التى تفرض عليه . هذا هو المخرج روبرت روسين الذى يقدم للنادى الكواكب هذا الاسبوع احدث افلامه « جزيرة النار » بطولة جيمس ماسون وجوان فونتين ونجمين زنجيين لامعين هما : هارى بيلافونتي ودوروثي داندريدج « ويعرض في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الجمعة ٢٧ سبتمبر في سينما كايرو » . وهذا الفيلم يعالج مشكلة التفرقة العنصرية . وهو مأخوذ من قصة معروفة للاديب اليك واتج . ويعنى المخرج روبرت روسين عناية خاصة بالقصة في افلامه . فقد بدأ حياته كاتب سيناريو لمدة طويلة .. عمره الآن ٥٥ سنة

كمال الملاخ .. ينتقد لورانس .. !

تستضيف « الكواكب » هذا الاسبوع الناقد **كمال الملاخ** ليقول رأيه في فيلم « **لورانس العرب** » . لقد شاهد الملاخ . الفيلم في باريس ، خلال جولته الاخيرة في أوروبا . قال كمال :

● لست أجد داعيا للحديث عن قصة « لورانس » فهى معروفة جدا ، وقد شاهدت الفيلم في باريس ناطقا بالانجليزية ، ولم يعد له « دوبلاج » بالفرنسية على عادة الافلام الاجنبية التى تعرض هناك . ان الفيلم فيه محاولة لاغراء الرجل الاجنبى واشباع فضوله بالنسبة للصحراء ، والاسلوب الذى اتبعه المخرج في تقديم الفيلم هو **أسلوب « الكارت بوستال » لا الاسلوب الدرامي .. ولا يقترب من الحل الدرامي للموضوع** . الفيلم يعتمد على جمال الصورة في توزيع الموضوع .. وانا اعتقد أن المخرج بذل مع المصور عدة تجارب . لكى يصل الى الكمال من ناحية التصوير ، وان كان هذا قد جاء على حساب الموضوع . واهتم المخرج اهتماما غير عادى بالموسيقى التصويرية ، بالتصوير الموسيقى لكى يوجدك في البيئة التى يتحدث عنها الفيلم .. أعتمد دافيد لين على الصورة الشكلية والصورة الموسيقية لكى ينقلك الى الدراما من هذين الاسلوبين .. والمخرج والمنتج اختارا كتاب « أعمدة الحكمة السبعة » ليقدماه في فيلم : كما هو ، وهما يعتقدان انهما يقدمان نوعا جديدا من الافلام **بترجمة الكتاب كما هو على الشاشة**

● ● **الاداء التمثيلى لكل ممثلى الفيلم في الدرجة الثانية ..** ودافيد لين حاول أن يقدم شيئا من عمر الشريف كممثل

ودور عمر كان من لون واحد كان هو النبيل العربى المعتد بنفسه ، وهذا حصره في لون واحد من التعبير وان كان نطقه للانجليزية ممتاز ورائع . ويمكن عمر خضع لتوجيه دافيد لين وهذا هو الارجح ، وكان هم لين أن يجعل منه « **ابن الشيخ** » **الجديد** في الصحراء .

● ● ● **لم يعجبنى في الفيلم.** مناظر كثيرة على طريقة « الكاوبوي » **وهذا طبعا استدرار للشباك وسحب للمتفرج** ، وكان نفسى أشوف روحة « الاخوة كارامازوف » رغم الفوارق التاريخية والبيئية ، كنت أحب أن أرى روحة درامية ولكنى لم أجدها ، وكان الفيلم لونا من الصراع يفتقر الى البطولة . **وأبرز ما فيه أنتونى كوين** في دور صاحب القبيلة الجشم النعلب .

الفيلم من طبقة الافلام « الكويسة » ولكنه ليس ممتازا وأى ناقد لو سلط عليه بعض الضوء لوجد فيه ثغرات يمكن أن يتحدث عنها . الفيلم قطعا خطوة تفتح بابا جديدا لطريق صاعد لعمر الشريف تحت ضوء النجاح العالمي

احسان عبد القدوس

لماذا رفض ٤٠٠٠ جنيه

* خايف من الفلوس .. ربما تقضى على مواهبى ككاتب !

* زوجتى تغضب لاننى امنعها من قراءة قصصى قبل نشرها !

احسان عبد القدوس يرفض ان يكسب اربعة آلاف جنيه فى اسبوع ..هرب من كتابة القصة السينمائية لانها سهلة .شاهد « لورانس » « وكليوباترا » فى لندن ويطالب بعرضهما عندنا .. قابل عمر الشريف فى باريس ويفخر باعتزازه بعروبته

ساومت نفسى وانا اترك احسان عبد القدوس بعد جلسة دامت ثلاث ساعات : ماذا حدث لاحسان ؟!.

هل تتلمذ على يدى شيخ من مشايخ الطرق ، واصبح متصوفا يكره متاع الدنيا بما فيه المال ؟!.. أم استغرقه فنه فأعطى نفسه للكتابة وكره أن تتحكم فيه ماديات الحياة بما فيها المال ؟!..

اكتشفت ان احسان يكره المال السهل ، ويكره ان يكسب بلا مجهود .. السبب الاول الذى أكد عندى هذا الاكتشاف ان احسان رفض ان يستمر فى كتابة السيناريو الذى كلفته شركة الانتاج السينمائى العربى بكتابته لقصته السينمائية « ابطال فى اليمن » وتنحى لغيره عنه ، والسبب الثانى هو أن احسان كره أن يكتب للسينما رأسا ، لان الكتابة للسينما سهلة لا تحتاج الى مجهود وكتب قصتين وتاب وعاد الى طريقته الاولى فى الكتابة ... يكتب القصة فى عامين وينشرها فى عام اخر لم تأخذها السينما بعد ذلك

قلت لاحسان عبد القدوس :

● **لماذا لم تستمر فى كتابة السيناريو لقصتك « ابطال فى اليمن » خاصة وقد بدأته ؟**

ـ بعد الصفحة الاولى ، اكتشفت ان كتابة السيناريو تحتاج للتفرغ الكامل .. وتحتاج منى الى دراسة التفاصيل الكاملة التى يجب أن يضعها كاتب السيناريو امام المخرج فى كل مشهد .. كان على مثلا أن أرى مدفعا ينطلق ، وأراقب الجنود وهم يحشونه ثم يصوبونه ويطلقونه .. لكى أصف المشهد على الطبيعة ، وكان على مثلا أن أسافر مرة ثانية الى اليمن لاعرف على أرضها وجبالها وطرقها وعادات ابنائها لكى أكون صادقا عندما أفرغ هذا كله فى مشاهد سينمائية ، وفضلت فى النهاية أن أترك مهمة كتابة السيناريو لغيرى ، واتمسك برأيى القديم الذى تمسكت به دائما وهو أن كتابة السيناريو تحتاج الى كاتب متفرغ ، ولست أنا هذا الكاتب ..

وقال لى احسان عبد القدوس ان هذه القصة بالذات « ابطال فى اليمن » قد كتبها للسينما فقط .. لم يكتبها قصة للنشر ، اذ لم يكن الموضوع يحتمل الانتظار ، ومعركة اليمن فى اوجها ، وقبل على الفور ان يكتب القصة لشركة الانتاج السينمائى ، وقال احسان :

ـ لقد اكتشفت أن كتابة القصة السينمائية سهلة جدا ، أسهل بكثير من كتابة القصة الادبية ، وهى لا تستغرق وقتا طويلا ، بينما تدر مالا اوفر .. ان قصة السينما لا تحتاج لاكثر من عدة صفحات فلوسكاب ، يأخذها كاتب السيناريو ليحشوها بالتفاصيل ، والكاتب السينمائى لا يحتاج الى أن يفكر فى التفاصيل ولا أن يشرح حالة أبطاله النفسية أو يصور البيئة باسهاب .. أبدا .. عليه أن يكتب عدة صفحات قليلة ويقبض مالا كثيرا .. وقد كتبت قصتين فى مدى أسبوعين ، هذه القصة ، وقصة أخرى اسمها « رجال وخادمات » اشتراها رمسيس نجيب لتمثلها لبنى عبد العزيز .. حتى القصة الثانية لم تحتج منى الى تفكير .. انها عبارة عن مجموعة قصص كتبتها من « الخادمات » اخذتها لاربطها ببعضها ، وجعلت الشخصية الرئيسية فيها واحدة ... خادمة تتنقل من سيد الى سيد فى عمارة واحدة

ان التجربة السهلة التى خاضها احسان عبد القدوس مع السينما اخافته .. اخافته على نفسه ككاتب ، وايقظت فى اعماقه احساسا بالرعب من هذا العملاق الذى يسمونه السينما .. هذا الاحساس جعله يفهم تمام الفهم السبب الذى من اجله تضيع قدرات كل أديب يدخل السينما بقصصه ..

« خفت على موهبتى من ان يكسوها الصدأ .. فالسهولة التى تكتب بها القصة للسينما كفيلة بأن تحول أبرع كاتب الى آلة كاتبة تكرر نفسها ولا ترفض ان تخرج السطور .. ان الاديب فى السينما يتحول الى كاتب سطحى ، ليس مطالبا بغير هذه السطحية فى الوقت الذى يتقاضى فيه اجرا أكبر مما تدره القصة الادبية التى تحتاج جهدا كبيرا .»

وقال لى احسان أيضا وهو يبدى دهشته ، أن شركة الانتاج السينمائى قد ردت اليه القصة بعد ان انتهى من كتابتها ، قالوا له كيف تريدنا ان ننتج فيلما يخلو من قصة حب .. كانت القصة كما كتبها احسان تستعرض بطولة جنودنا الذين حاربوا فى اليمن ونصروا ثورتها الوليدة ، وبنى احسان جسم قصته كلها على هذه البطولة ، ولكن المسئولين فى شركة الانتاج ارسلوا له من يناقشه ويطلب منه أن يطعم القصة ببعض المواقف الغرامية لابطالها ...

وضحك احسان وهو يقول لى :

ـ لقد رأيت كثيرا من قصص الحرب ، ولم أر فيها عنصر الحب ولا حتى عنصر النساء ، ولم يقلل هذا من قيمتها الفنية ولا من اقبال الجمهور عليها ، ولكن يبدو ان المسئولين فى شركة الانتاج يحسبون حسابا كبيرا للجمهور ، لدرجة انهم يحرصون على أن يزودوه حتى فى قصص الحرب بقصص الحب والغرام .. واسلمت أمرى لله واضطررت الى ان اضع قصتى حب لبطلين من أبطال القصة

وتوقف بنا الحديث لحظات .. ثم عاد ينظر الى مستطلعا فقلت :

● **ماذا فعلت فى لندن ؟! ... اقصد ماذا رأيت ؟!**

ـ عندما وصلت ، كان عرض فيلم « كليوباترا » قد بدأ ... وصلت بعد بداية عرضه بيومين ، وحرصت طبعا على أن أراه ... ورأيت لورانس أيضا ، **وكلا الفيلمين له علاقة بنا وبفترة من تاريخنا .. وانا أعتقد أن لورانس فيه دعوة مقنعة للوحدة العربية .. انه يتحدث عن فترة من تاريخنا ، ويكشف جانبا من أساليب الاستعمار البريطانى ، وان كان فى الفيلم مساس بنا نحن العرب ، فأنا اعتقد اننا قد قلنا عن بعض اكثر مما جاء فيه ، بل هو يصف فترة نحن نثور عليها من التاريخ العربى ، ولابد أن نرى ونعرف كيف يتحدث عنا الغير .. لست من انصار منع عرض هذا الفيلم ، بل انني أطالب بأن نتولى الرد عليه بفيلم ضخم ملون لا يقل عن لورانس فخامة اذا كنا شطارا** .. ورأيى فيما يتصل بكليوباترا هو نفسه .. اننا يجب أن نرى الفيلمين ، ولا يجب ان نمنع عرضهما عندنا ونحرم جمهورنا من مشاهدتهما بأى حجة من الحجج .. وكليوباترا فيلم جيد وحرام ان نحرم جمهورنا من رؤيته لان ممثلته الاولى اليزابيث تايلور لها ميول صهيونية ونحن نقاطعها ... انها لا تستحق فى نظرى أن نلتفت لها ، فهى تافهة جدا كفنانة وكسيدة .. وقد نشرت رأيى بالتفصيل فى الفيلم فى ـ الكواكب ـ أما لورانس .. فهو قصيدة شعر .. سيمفونية ممتازة .. لوحات رائعة تجل عن الوصف وحرام الا نستمتع به .

ونجمنا العربى عمر الشريف برز فيه كممثل ، واحيط بعناية كبيرة وكان دوره منذ لحظة ظهوره الاولى مقدما تقديما ممتازا ، وان كان الدور نفسه جامدا غير ملون ولم يساعد عمر على الانطلاق فى تمثيله .. الا أنه فى رأيى قد افاده كثيرا جدا ووضعه بين صف ممثلى العالم الممتازين

وقاطعت احسان سائلا :

● **هل قابلت عمر الشريف ؟!**

ويبدو أننى لم افاجئه بالمقاطعة اذ أجابنى على الفور :

ـ طبعا .. ولقيت معه يومين فى باريس حيث كان يعمل فى أخص افلامه مع جريجورى بيك وانتونى كوين ... أصر على أن يصطحبنى معه الى الاستوديو ، ولكنى لم أكن

عبد النور خليل

« البقية على صفحة ٥٠ »

تصوير : محمود عارف

الكواكب تقدم لك

كل الأفلام الجديدة

تحقيق كتبه : حسين عثمان

شيء لم يحدث من قبل .. العمل يدور طول الصيف ٢٤ ساعة في اليوم .. الجميع متفائلون بالموسم السينمائي الجديد رقم ٣٧ .. ومجلة الكواكب كعادتها تسبق الأخبار وتقدم لقرائها على هذه الصفحات كل الأفلام التي أعدت للعرض ، والتي سنشاهدها في الموسم الجديد ...

هذا هو الموسم رقم ٣٧

فاتن حمامه في « أيام معه » تأليف كوليت خوري

عبد الحليم حافظ .. « دعني لولدي » من اخراج رمسيس نجيب

بدا الموسم السينمائي الجديد رقم ٣٧٠ .. وهي بداية تدعو الى التفاؤل .. فيلم « زقاق المدق » وهو اول افلام الموسم حقق نجاحا كبيرا من الناحية الفنية ، اما من ناحية الايرادات فقد حقق نجاحا اكبر .. والفيلم الثاني الذى عرض في هذا الموسم هو « نار في صدري » من انتاج جمهورية فيلم .. وقد اختلفت الآراء حول هذا الفيلم ولكن احدا من الجمهور او من النقاد لم ينكر انه كان مع زقاق المدق بداية طيبة للموسم السينمائي الجديد .

وكل المنتجين متفائلون جدا بهذا الموسم .. وهناك ظاهرة جديدة استلفتت نظرنا ، وهي ان اغلب المنتجين تربطهم روح طيبة من التعاون في سبيل المصلحة العامة .. سمعت بأذني محادثة تليفونية بين احد المنتجين وزميل له .. كل منهما يحاول التنازل عن موعد عرض فيلمه حتى لا تتأثر مصالح الآخر .. لان اغلب الابطال مشتركون في الفيلم .

في الوقت الذى يتنافس فيه كل المنتجين على الحصول على الجوائز .

قال لى فريد شوقي :

ـ انني في حيرة ، فان كل الافلام التى انتهى تصويرها ، او المعدة

- البلاتوهات كانت مشغولة ٢٤ ساعة في اليوم في عز الصيف
- عروس النيل اصبح حديث الناس قبل ظهوره .. والسبب لبنى عبد العزيز
- هارب من الايام بعد نجاحها في التليفزيون .. يمثلها فريد شوقي للسينما

اقلب الصفحة من فضلك

شادية ستمثل وتغنى فى « اضواء المدينة » مع رشدى اباظة

لبنى عبد العزيز فى فيلم احدث دويا كبيرا .. ولم يعرض بعد .

فريد الاطرش وافق بحماس على قصة « الوداع الاخير »

صبحى فرحات كسب كبير للسينما العربية

رشدى اباظة يشترك فى اكثر من فيلم من انتاج وتوزيع صبحى فرحات

فريد شوقى يمجد بطولة «ادهم الشرقاوى» فى فيلم جديد

صاحب الجلالة .. فريد شوقي ومعه سميرة أحمد وحسن فايق وفؤاد المهندس يقول عنه جمال الليثي انه اعظم من « الزوجة رقم ١٣ »

للتصوير .. ستفوز حتما بالجوائز .. لانها جديرة بها .

ان كل منتج الان هدفه الجوائز .. ومن أجل هذا يضحي ويضاعف من أجل هذا الهدف ..

ان الاستوديوهات كلها مشغولة .. اربعة وعشرين ساعة في اليوم .. لايوجد ستوديو معطل كما حدث في الصيف الماضي .. بلاتوهات مصر كلها مشغولة .

وعدد الافلام التي انتهى تصويرها واصبحت معدة اعدادا كاملا للعرض هي ٣٦ فيلما ..

وعدد الافلام التي سيجري تصويرها وستعرض في هذا الموسم ايضا يبلغ ٣٤ فيلما .

والمنتج الموزع الكبير **صبحي فرحات** الذي يعتبر أكبر كسب لصناعة السينما العربية ، بما يتمتع به من روح الفنان الصادق، يقدم عن مشروعاته السينمائية وهي في غنى عن التنويه عنها .. حدثني صبحي فرحات عن الافلام التي تقوم « المتحدة للسينما » بتوزيعها ، وكذلك الافلام التي ينتجها فقال :

ــ لقد عرض فيلم **«الزوجة الثانية»**

جمال الليثي المنتج الذي يخطط انتاجه على اسس علمية وفنية ...

كمال الشناوي وسميرة احمد بطلا « الشيطان الصغير » اول افلام الموسم لجمال الليثي

اقلب الصفحة من فضلك

نادية لطفي وشكري سرحان في فيلم «سنوات الحب» الذي قضى مخرجه محمود ذو الفقار عاما كاملا في اعداده

● لماذا تسعى شركات توزيع الافلام في العالم لشراء حقوق توزيع فيلم .. «عروس النيل»

● الصحفي العربي الكبير سعيد فريحة يسهم في انتاج فيلم استعراضي تشترك فيه فرقة الانوار اللبنانية

الذي كان أول أفلام هذا الموسم ، وسيعرض في هذا الموسم ايضا فيلم «عروس النيل» بطولة لبنى عبد العزيز ورشدي اباظة وعبد المنعم ابراهيم .. اخراج فطين عبد الوهاب وهو بالالوان الطبيعية ، وقد أحدث انتاج هذا الفيلم دويا كبيرا في السوق العالمية

وأنا أعلم أن أكثر من شركة توزيع خارجية أبدت استعدادها لشراء حقوق توزيع « عروس النيل » وأن الذي جذبها الى هذا العرض هي الشخصية الفنية التي أصبحت تتمتع بها لبنى عبد العزيز في المحيط الفني العالمي .

ومن أفلام صبحي فرحات ايضا فيلم « العريس يصل غدا » بطولة سعاد حسني ومديحة يسرى وأحمد رمزي وفؤاد المهندس واخراج نيازي مصطفى وفيلم « اني احترق » بطولة سميرة أحمد ، وكمال الشناوي . وناهد صبري ، والوجه الجديد عادل أدهم وحسين رياض ، واخراج احمد ضياء الدين والانتاج السينمائيين المتحدين

اما الافلام التي سيبدأ صبحي فرحات في تصويرها خلال أسابيع .. لتكون معدة للعرض في هذا الموسم فهي : فيلم « ادهم الشرقاوي » الشخصية الشعبية المشهورة التي جرت المواويل بغناء مغامراتها .. وسيقوم ببطولة هذا الفيلم فريد شوقي ، ويخرجه حسام الدين مصطفى . وفيلم «المدير الفني » بطولة صباح وفؤاد المهندس واخراج فطين عبد الوهاب . و«هارب من الايام » بطولة فريد شوقي واخراج حسام الدين مصطفى و «الدعني لولدي» الذي يعتبر حدثا كبيرا في السينما العربية .. يتقاسم بطولته لبنى عبد العزيز وعبد الحليم حافظ ويخرجه رمسيس نجيب وسيجرى تصوير كل مناظره في ايطاليا بالالوان الطبيعية .. ولا شك أن الجمهور سيفاجأ بأن الممثل الكبير يوسف وهبي سيشترك في هذا الفيلم مع عماد حمدي ايضا .. وسيحمض الفيلم وتطبع نسخه في معمل الافلام الملونة باستوديو مصر .

ومن افلامه ايضا «مذكرات خادمة» بطولة لبنى عبد العزيز ورشدي اباظة ، وحسن يوسف ويوسف فخر الدين ، والمطرب عبد الوهاب الدوكالي . وفيلم « اضواء المدينة » بطولة شادية ورشدي اباظة .. اخراج فطين عبد الوهاب وسيكون بالالوان الطبيعية . وفيلم « أيام معه » قصة الكاتبة كوليت خوري . وستقوم ببطولته فاتن حمامة ورشدي اباظة ، ويخرجه بركات . وفيلم استعراضي كبير تشترك فيه فرقة الانوار اللبنانية اسمه « افراح بعلبك » ويسهم في انتاجه الصحفي اللبناني الكبير سعيد فريحة وتقوم ببطولته المطربة صباح . وفيلم «الوداع الاخير » الذي سيقوم ببطولته فريد الاطرش مع المطربة صباح ويخرجه حلمي حليم .

المطرب عادل مامون مع « العزاب الثلاثة » حسن يوسف واحمد الحداد وعبد المنعم ابراهيم .. فيلم سيضحكك من بدايته الى نهايته ..

كمال الشناوى مع السمراء الفاتنة ناهد شريف فى فيلم « زوجة ليوم واحد » .. قال كمال ان ناهد ستقفز الى صفوف ممثلات القمة بعد هذا الفيلم

• شركتان جديدتان للانتاج السينمائى فى القطاع الخاص .. تعملان للموسم الجديد

أثبت كمال الشناوى بالافلام التى انتجها ان الفنان عندما ينزل الى ميدان الانتاج فانه يتخذ منه وسيلة لتحقيق رسالة فنية واجتماعية.. كمال تعتز به صناعة السينما كمنتج كما اعتزت به الجماهير كفنان ..

اقلب الصفحة من فضلك

هذه هي الافلام التي ستقوم بتوزيع بعضها وتنتج وتوزع البعض الاخر شركة « المتحدة للسينما » وتعرض كلها في الموسم الجديد الذي بدأ . ونستخلص من هذا أن صبحي فرحات أشبه بالضوء الذي أنار الطريق أمام الفيلم العربي نحو آفاق جديدة .. فماضيه وحاضره يشهدان بأنه فنان لم يضع في اعتباره الكسب المادي ، بل انه دخل ميدان السينما باعتبارها وسيلة للنفع العام .

٣ افلام جاهزة

وجمال الليثي واحد من المنتجين المثقفين . وقد نزل الى ميدان الانتاج السينمائي مؤمنا بهدف واحد . هو أن السينما رسالة لخدمة الوطن .. ولهذا تراه يخطط كل انتاجه على أسس علمية وفنية . وهو يحمل المؤهلات التي تجعله جديرا بكل هذا . وقد انتهى جمال الليثي من اعداد ٣ افلام جاهزة للعرض هي :

« **الشيطان الصغير** » بطولة سميرة أحمد وكمال الشناوي وحسن يوسف وصلاح منصور وأحمد خميس ونادية النقراشي وسلوى محمود وآمال شريف والطفل محمد يحيى .. وقد كتب القصة والسيناريو والحوار له الكاتب السينمائي صبري عزت وأخرجه كمال الشيخ .. وهذا الفيلم بوليسي اجتماعي .. أما الفيلم الثاني فهو فيلم فكاهي اسمه « **صاحب الجلالة** » ... أما الفيلم الثالث فهو « **الليلة الاخيرة** » بطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر ومحمود مرسي وكمال يس ومديحة يسرى .. وكتب السيناريو والحوار يوسف السباعي وأخرجه كمال الشيخ .. وهو دراما اجتماعية تعالج موضوعا دقيقا وحساسا من حياتنا الاجتماعية ... هذا عن أفلام جمال الليثي التي انتهى من تصويرها وستعرض في

سميرة توفيق مطربة لبنان الاولى سيحدث ظهورها على الشاشة دويا كبيرا .. ستظهر هذا الموسم مع كمال الشناوي في فيلم « البدوية العاشقة » وفيلمين آخرين من اخراجه

■ سميرة توفيق مطربة لبنان الاولى ستظهر هذا الموسم في ثلاثة افلام ...

■ هل تعتزل مريم فخر الدين السينما لتتفرغ لبيت الزوجية

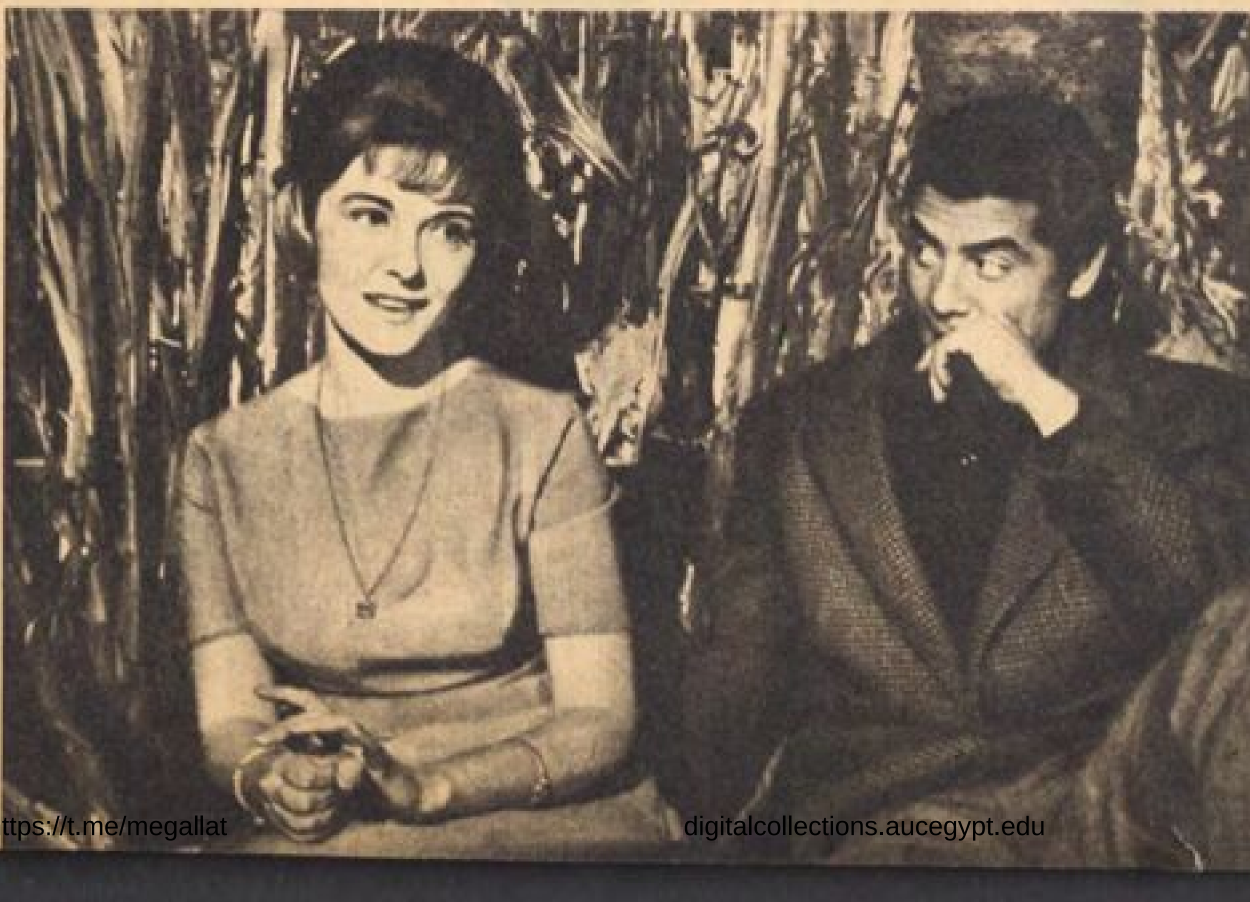

« لمن الحب » آخر فيلم سيعرض هذا الموسم لمريم فخرالدين ومعها شكري سرحان .. مريم مريضة وتعالج في المانيا ولا يعلم احد اذا كانت ستعود للعمل ام تتفرغ لبيت الزوجية بعد شفائها . . .

شكري سرحان وحسن يوسف وسمير صبري ومختار امين ولاعب الكرة « بكن » ستضحك على شقاوتهم ومقالبهم في فيلم « بيت الطلبة » ...

شويكار الفاتنة ذات الجمال الملتهب استطاعت ان تثير ضجة بين الشباب في « بيت الطلبة » شويكار قاسم مشترك في أغلب افلام هذا الموسم ...

اقلب الصفحة من فضلك

« ... » سيناريو اسلام فارس واخراج ابراهيم عمارة وهو بالالوان الطبيعية ، وفيلم «حكاية بنت» اخراج أحمد ضياء الدين ..وستصور كل حوادث هذا الفيلم على شواطئ البحر الاحمر ..هذا الى جانب قصتين اخريين لم يتم اعدادهما بعد .

في العرض الخاص

وشركة «صوت الفن» اعدت لهذا الموسم ثلاثة أفلام يعتبر كل فيلم منها تحفة فنية رائعة .. وقدحشدت «صوت الفن» كل أموالها واستعداداتها وكفاءاتها لهذه الافلام .. وقد شهد بذلك كل الذين شاهدوها في عرض خاص ، أول هذه الافلام هو «**بائعة الجرائد**» .. وبائعة الجرائد هي الفنانة الكبيرة ماجدة ، ومعها في الفيلم عشرات الابطال وفي مقدمتهم ليلى فوزي ونعيمة عاكف وسناء مظهر ومعهن نوال أبو الفتوح وسهير البارودي ويوسف شعبان ويوسف ... واخرجه حسن الامام

الرحمن شريف

هدى تعود لفريد

وفريد شوقي يدخر لهذا الموسم مفاجأة كبرى .. لقد أعلن فريد أنه يريد الاتجاه الى الاخراج السينمائي الى جانب عمله كممثل .. ولكنه لم ينفذ هذا المشروع الا بعد أن تأكد من صلابة الارض التي سيقف عليها .. هذه الارض الصلبة هي قصة « **حارة العوالم** » التي يصفها فريد بأنها قصة فوق مستوى كل القصص السينمائية التي اخرجتها السينما العربية ، وبطل هذا الفيلم هوفريد شوقي مع هدى سلطان .. وبالالوان الطبيعية

وفيلم آخر ستقوم ببطولته هدى فطين عبد الوهاب هو فيلم « **حكاية كل يوم** » تأليف بديع خيري ونجيب الريحاني .. وهكذا يجتمع فريد وهدى في هذا الموسم بعد أن مضت ٣ سنوات وكل منهما يعمل وحده في الافلام

ومن انتاج فريد شوقي أيضاوالذي سيعرض في هذا الموسم فيلم « **الدلوعة** » تأليف نجيب الريحاني وبديع خيري وبطولة فريد شوقي وصباح واخراج فطين عبد الوهاب ، وفيلم « **انا وهو وهي** » وسيقوم ببطولتهنفس ابطال المسرحية : فؤاد المهندس وشويكار طوب صقال ومعهما توفيق الدقن واخراج فطين عبدالوهاب وسيكتفي فريد بانتاج الفيلم فقط لحساب شركته .

احمد مظهر ونادية لطفي في فيلم «الدنيا والدموع» الانتاج الثاني لافلام « الناصر » ، وتستعد الشركة بعده لسلسلة من الاعمال الفنية الكبيرة .

- **ما هو الفرق بين المنتج الفنان وبين المنتج الممول**
- **ناهد صبري تسافر الى نيويورك بعد فيلم « الاعور »**
- **سمير صبري نجم التليفزيون يصبح من ابطال الشاشة**
- **كمال الشناوي يتجه الى الاخراج السينمائي هذا الموسم**

اوائل شهر نوفمبر القادم..وسيبدأ قريبا جدا في انتاج «**هارب من الايام**» قصة ثروت أباظة وبطولة فريد شوقي .. و « **الخيط الرفيع** » قصة احسان عبد القدوس وبطولة فاتن حمامة .. و « **الناس والفلوس** » قصة ابراهيم الورداني وبطولة شادية واخراج كمال الشيخ .. و « **البنات** » قصة محمد أبو يوسف واخراج محمود ذوالفقار .. ان ما يتمتع به جمال الليثي من ثقافة ووعي ودراسة وذوق رفيع يجعل انتاجه دائما مثاليا في هدفه ..ساميا في أسلوبه واتجاهه .. وسوف تحدث افلامه الجديدة تطورا واضحا في الموسم الجديد .

من يعرف الامل !

والمتتبع لجهود الفنان **كمال الشناوي** يرى أنه قد نزل الى ميدان الانتاج السينمائي حاملا رسالة جديدة، مجاهدا في سبيل تحقيقها .. الفكرة الصائبة هي دائما في كل انتاجه .. دائما يعالج المشاكل الاجتماعية ، ويكشف الاضرار والعيوب .. ويدعو الى العلاج في أسلوب فني رائع .. وقد انتهى من اعداد فيلم « **البدوية العاشقة** » الذي تم تصوير جميع مناظره في لبنان .. وتشاركه بطولته مطربة لبنان الاولى سميرة توفيق والتي ستظهر لاول مرة على الشاشة ، ويتوقعون لظهورها دويا كبيرا في السينما العربية .. ويشترك في هذا الفيلم نجوى فؤاد وصلاح نظمي .. واخرجه نيازي مصطفى . وفيلم « **زوجة ليوم واحد** » بطولة كمال الشناوي والسمراء ناهد شريف مع حسين رياض ونادية النقراشي وليلى صادق وهالة الشواربي وابو بكرعزت وامين هنيدي ..واخرجه السيد زيادة وقصة هذا الفيلم مستمدة من الحكمة المشهورة : « من يعرف باب الامل لا يعرف المستحيل » .. وهناك فيلمان

مها صبرى اجتمعت لها ميزات الفنانة الناجحة .. موهبة فذة وجمال رائع وقدرة على الاداء والتعبير وصوت ساحر ستقدم

... لخدمة الوطن ..
ولهذا تراه يخطط كل انتاجه على أسس علمية وفنية ، وهو يحمل المؤهلات التى تجعله جديرا بكل هذا . وقد

وهو دراما اجتماعية تعالج موضوعا دقيقا وحساسا من حياتنا الاجتماعية ... هذا عن أفلام جمال الليثى التى انتهى من تصويرها وستعرض فى

سميرة توفيق مطربة لبنان الاولى سيحدث ظهورها على الشاشة دويا كبيرا .. ستظهر هذا الموسم مع كمال الشناوى فى فيلم « البدوية العاشقة » وفيلمين آخرين من اخراجه

● سميرة توفيق مطربة لبنان الاولى ستظهر هذا الموسم فى ثلاثة افلام ...

- كمال الشناوى فى زوجة ليوم واحد يطبق الحكمة المشهورة عن باب الامل
- ماجدة تغنى « فلفل شطة » وهى تبيع الجرائد فى الفيلم ومعها عشرات الابطال
- فيلمان ياخذهما فريد شوقى من نجيب الريحانى وبديع خيرى ليقدمهما على الشاشة
- سميرة توفيق مطربة لبنان الاول تمثل على الشاشة بالالوان فارسة بنى عبس

اخران يستعد لتصويرهما هما فيلم « قنابلة السلطان » سيناريو اسلام فارس واخراج ابراهيم عمارة وهو بالالوان الطبيعية ، وفيلم «حكاية بنت» اخراج احمد ضياء الدين ٠٠ وستصور كل حوادث هذا الفيلم على شواطىء البحر الاحمر ٠٠ هذا الى جانب قصتين اخريين لم يتم اعدادهما بعد .

فى العرض الخاص

وشركة «صوت الفن» اعدت لهذا الموسم ثلاثة افلام يعتبر كل فيلم منها تحفة فنية رائعة ٠٠ وقد حشدت «صوت الفن» كل اموالها واستعداداتها وكفاءاتها لهذه الافلام ٠٠ وقد شهد بذلك كل الذين شاهدوها فى عرض خاص . أول هذه الافلام هو «**بائعة الجرائد**» ٠٠ وبائعة الجرائد هى الفنانة الكبيرة ماجدة ، ومعها فى الفيلم عشرات الابطال وفى مقدمتهم ليلى فوزى ونعيمة عاكف وسناء مظهر ومعهن نوال أبو الفتوح وسهير البارونى ويوسف شعبان ويوسف فخر الدين ، واخرجه حسن الامام وكتب قصته محمد مصطفى سامى وصوره مصطفى حسن ٠٠ ورغم حرص « صوت الفن » على اخفاء أكبر مفاجأة فى هذا الفيلم ٠٠ الا أن الكواكب قد حصلت على هذه المفاجأة ونشرناها ، وهى أن ماجدة ستغنى أغنية شعبية فيه ، مطلعها « فلفل شطة » من الحان عبد العظيم محمد ٠٠ والفيلم الثانى هو فيلم « **ام العروسة** » وتحية كاريوكا هى أم العروسة ، أما العروسة فهى سميرة أحمد ٠٠ والقصة تعالج مشكلة اجتماعية طالما تعرض لها الاباء المحدودو الدخل عند زواج بناتهم ٠٠ وقد كتب القصة عبد الحميد جودة السحار ونشرت وأعاد طبعها مرتين بعد ذلك ٠٠ وقد أخرج الفيلم عاطف سالم ، واشترك فى تمثيله عماد حمدى وحسين يوسف ويوسف شعبان ٠٠٠ أما الفيلم الثالث فهو «**اللهب**» بطولة سميرة أحمد وشكرى سرحان ، ويشترك فيه أحمد مظهر وعماد حمدى كضيفى شرف ، وكتب السيناريو وجيه نجيب وأخرجه عبد الرحمن شريف

هدى تعود لفريد

وفريد شوقى يدخر لهذا الموسم مفاجأة كبرى ٠٠ لقد أعلن فريد أنه يريد الاتجاه الى الاخراج السينمائى الى جانب عمله كممثل ٠٠ ولكنه لم ينفذ هذا المشروع الا بعد أن تأكد من صلابة الارض التى سيقف عليها ٠٠ هذه الارض الصلبة هى قصة « **حارة العوالم** » التى يصفها فريد بانها قصة فوق مستوى كل القصص السينمائية التى اخرجتها السينما العربية ، وبطل هذا الفيلم هو فريد شوقى مع هدى سلطان ٠٠ وبالالوان الطبيعية

وفيلم آخر ستقوم ببطولته هدى سلطان مع فريد شوقى مع اخراج قطين عبد الوهاب هو فيلم « **حكاية كل يوم** » تأليف بديع خيرى ونجيب الريحانى ٠٠ وهكذا يجتمع فريد وهدى فى هذا الموسم بعد أن مضت ٣ سنوات وكل منهما يعمل وحده فى الافلام

ومن انتاج فريد شوقى أيضا والذى سيعرض فى هذا الموسم فيلم « **الدلوعة** » تأليف نجيب الريحانى وبديع خيرى وبطولة فريد شوقى وصباح واخراج قطين عبد الوهاب ، وفيلم « **انا وهو وهى** » وسيقوم ببطولته نفس أبطال المسرحية : فؤاد المهندس وشويكار طوب صقال ومعهما توفيق الدقن واخراج قطين عبد الوهاب وسيكتفى فريد بانتاج الفيلم فقط لحساب شركته .

دجاجة تبيض مستوى

و « **جمهورية فيلم** » أعدت لهذا الموسم تسعة افلام ٠٠ والواقع أن هذه الشركة رغم حداثة مولدها استطاعت فى خلال فترة قصيرة أن تحتل مكانة بارزة بين شركات الانتاج السينمائى الكبيرة ٠٠ ذلك أن المشرفين عليها قد حرصوا على أن يتجهوا بانتاجها الى المستوى الرفيع ٠٠ وهذا شىء جديد ٠٠ فقد كان معروفا الى سنوات مضت أن كل صاحب شركة جديدة يهدف أولا الى الكسب ٠٠ باعتبار أن السينما هى الدجاجة التى تبيض ذهبا ٠٠ ولكن « جمهورية فيلم » تقوم على شباب مثقف وفى مقدمتهم عدلى المولد المحامى المعروف ٠٠ وقد أعدت الشركة فيلم « **نار فى صدرى** » الذى عرض فى بداية الموسم ٠٠ وستعقبه بفيلم « **بيت الطلبة** »

اقلب الصفحة من فضلك

احمد مظهر ونادية لطفى فى فيلم «الدمنى والدموع» الانتاج الثانى لافلام « الناصر » ، وتستعد الشركة بعده لسلسلة من الاعمال الفنية الكبيرة .

بطولة شكري سرحان وعماد حمدي وحسن يوسف وشويكار ومختار أمين وتوفيق الدقن وبطل الكرة « بكر » . والفيلم قصة وسيناريو عمل المولد المحامي بالاشتراك مع نبيل غلام واخراج احمدضياءالدين . وفيلم « فتاة شاذة » اقتبسه عدلي المولد عن مذكرات كريستين كيلر ، ويقوم ببطولته نادية لطفي واحمد مظهر وحسن يوسف وحسين رياض وعماد حمدي وليلى شعير . والوجه الجديد شاهيناز ويخرجه محمود ذو الفقار . وفيلم « **موكب النور** » بطولة احمد مظهر وشكري سرحان وحسين رياض ومحمود المليجي ومريم فخر الدين الى جانب عشرين ممثلا وممثلة من الوجوه الجديدة التي لمعت اخيرا في التليفزيون والمسرح الحر ، وسيخرجه محمود ذو الفقار ويصور بالالوان الطبيعية .. وقد اشترى حقوق توزيع هذا الفيلم للخارج « فواز اخوان » اما التوزيع الداخلي فستتولاه المؤسسة العامة للتوزيع ودور العرض . وفيلم « **نمر التلامذة** » هو اول فيلم سيقوم ببطولته المطرب عبد اللطيف التلباني وستقاسمه البطولة شويكار طوب صقال وحسن يوسف واحمد رمزي وفؤاد المهندس ويوسف فخر الدين ويخرجه فطين عبد الوهاب .. اما القصة والسيناريو فقد كتبهما عمل المولد مع نبيل غلام . وفيلم « **الناعودة** » الذي تدور حوادثه عن الفدائيين في فلسطين .. ثم هناك أيضا ٣ أفلام دينية كتب قصصها محمد على ماهر ، وعرضت على الازهر لتوافق على اخراجها للسينما ، وهي : « **يوسف الصديق** » و « **نصر الله والفتح** » و « **مقتل الحسين** » .. وكلها ستصور بالالوان

تبدا بالعزاب

وشركة « **دينار فيلم** » اعدت لهذا الموسم ٤ أفلام ، وكلها ـ كعهد الشركة دائما في انتاجها ـ افلام اجتماعية .. أول هذه الافلام هو فيلم « **العزاب الثلاثة** » بطولة سعاد حسني وعبد المنعم ابراهيم وحسن يوسف واحمد الحداد .. ومعهم المطرب الشاب عادل مامون الذي سيفاجيء الجمهور في هذا الفيلم بعدة اغنيات رائعة .. وقصة الفيلم كتبها محمد ابو يوسف واخرجه محمود فريد .. وهي تعالج مشكلة الزواج وهروب الشبان منه . والفيلم الثاني « **صبيان وبنات** » تاليف واخراج المخرج حسين حلمي المهندس وبطولة ناهد شريف ويحيى شاهين واحمد رمزي .. وهو يعالج مشكلة تربية الصبيان والبنات .. والفيلم الثالث هو « **من اجل حنفي** » بطولة فريد شوقي وهند رستم قصة وسيناريو صبري عزت واخراج حسن الصيفي .. وهو يعالج مشكلة الجشع والطمع عند بعض الناس فينتهي الامر بهم الى ان يخسروا كل شيء .. والفيلم الرابع هو « **بيت الطالبات** » قصة وحوار الصحفية الاديبة فوزية مهران وسيناريو محمود الحملي المحامي واخراج فطين عبد الوهاب

ماجدة تبيع الصحف في فيلم « بائعة الجرائد » وتغني « فلفل شطة » صوت ماجدة يطربك بشهادة عبد الوهاب .. ترى هل تغني ماجدة في افلامها القادمة؟

● عبد الوهاب يحاول اقناع ماجدة بالغناء في الافلام بعد أن استمع لصوتها .. صوت ماجدة من انجح الاصوات في اداء الاغاني الخفيفة .

تحية كاريوكا هي « ام العروسة » اما العروسة فهي سميرة احمد واختها مديحة سالم وعماد حمدي هو الأب الذي يعاني مشاكل بناته عند زواجهن .. مشكلة خطيرة يعالجها بصراحة عاطف سالم ..

احمد مظهر وسعاد حسنى وعبد المنعم ابراهيم سيضحكونك فى فيلم « الجريمة الضاحكة » من انتاج افلام برج القاهرة واخراج نجدى حافظ

- فيلمان جديدان لافلام الناصر التى انتجت من قبل فيلم « دعنى والدموع » .
- سنضحك من كل قلبك مع فيلم « حايجوزونى » الذى يخرجه فطين عبد الوهاب
- الاعور يقدم ٣ نجوم جدد لاول مرة : المخــرج وناهد صبرى وعادل ادهم

اقلب الصفحة من فضلك

تاريخى بالالوان

والذى يتابع جهود شركة « افلام مصر الجديدة » يرى أن هذه الشركة حرصت على أن تقدم دائما أفلاما لها رسالتها وهدفها .. وتوفر لها كل العناصر الطيبة والكفاءات الممتازة .. وقد اعدت لهذا الموسم فيلم « لمن الحب » بطولة مريم فخرالدين وشكرى سرحان وفؤاد المهندس وليلى طاهر .. تاليف واخراج محمــود ذوالفقار ، وسيناريو محمد أبويوسف .. وفيلم «فارسة بنى عبس» وهو تاريخى بالالوان بطولة سميرة توفيق وفريد شوقى واحمد مظهر ، قصة فؤاد القصاص ، وسيناريو واخراج نيازى مصطفى ... وفيــلم ثالث هو فيلم « من هى ؟ » قصـــة زكى سالم وبطولة نادية لطفى ورشـدى اباظة واخراج محمود ذو الفقار ... وفيلم « ليالى القاهرة » وهو فيــلم استعراضى تقوم ببطولته سامية جمال ومعها شكرى سرحان وزهرة العــلا من تاليف ابو المسعود الابيــارى واخراج حسن الصيفى

فيلمان قريبا جدا

وكم يسعد كل مهتم بالســينما العربية أن ينزل الى ميدان الانتــاج السينمائى صفوة من الشباب المثقف .. واحدث هــذه الشركات شركة سينمائية تكونت أخيــرا هى شركة « افلام الناصر » التى أنتجت فيــلم « دعنى والدموع » قصة محمد كامل حسن المحامى واخراج احمد ضيــاء الدين .. ويقوم ببطولة الفيلم نادية لطفى واحمد مظهر وحســين رياض وميمى شكيب وتوفيق الدقن ومحمد عوض ومنير التونى وسهام فتحى .. وصوره فيكتور انطون .. وقد تحدثت مع محمد يونس واحمد فؤاد وهما من أصحاب هــذه الشركة .. فى برنامجها هذا الموسم فيلمان سيبدأ تصويرهما قريبا جدا .. ومن برنامجها استمرار العمل على توطيد النهضة السينمائية فى بلدنا

الخالثة .. مايزال

وعباس حلمى المنتج الذى اقتــرن اسمه بعشرات الافلام الناجحة يقدم هذا الموسم ستة افلام : « سنوات الحب » بطولة نادية لطفى وشكرى سرحان وليلى طاهر ومحمود عزمى وزينب صدقى ومحمد عــوض مع الراقصة سهير زكى وقد كتب القصة امين يوسف غراب واخرجها محمــود ذو الفقار ... وفيلم « الشياطين الثلاثه » [illegible] رشدى اباظة واحمد رمزى و [illegible] يوسف وبرلنتى عبد الحميد ونوال أبو الفتوح وقصــة لوسيان لامبير واخراج حسام الدين مصطفى ، ثم فيلم « الحب الاصفر » بطولة نادية لطفى وشــكرى سرحان واخراج عاطف سالم وقصة ابراهيم الوردانى وســيناريو وحوار محمد عثمان .. ثم فيلم « حايجوزونى » قصة على الزرقانى واخراج فطين عبد الوهاب . وفيلم « الحــب الابدى » بالالوان الطبيعية بطولة صباح واحمد مظهر واخراج محمود ذو الفقار .. واخيرا فيلم « الخالثة » اخراج كمال الشيخ وقصة ابراهيم الوردانى ولم يتم بعد اختيار ابطال هذا الفيلم

انى احترق

وشركة السينمائيين المتحدين التى يملكها مدير التصوير عبد العزيز فهمى وبعض السينمائيين . والتى قدمت فى العام الماضى « اجازة نص الســنة » الذى احدث دويا كبيرا . ستقدم هذا الموسم فيلم « انى احترق » بطولة سميرة احمد وكمال الشناوى ووجهان جديدان هما الراقصة ناهد صبرى وعادل ادهم .. وناهد صبرى فتاة موهوبة وكنا نعرفها راقصة مشهورة

فريد شــوقى يبحث عن زوجـــة فــورا

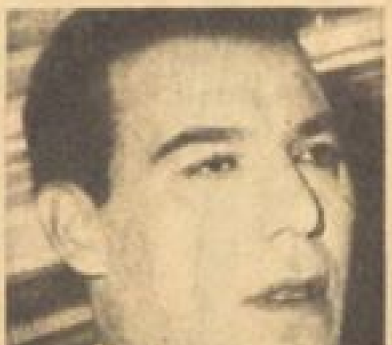

سهير زكى قفزت الى ادوار البطولة على الشــاشة

حسن يوسف له مشكلة مع « ام البنـــات »

نادية لطفى فى « ام البنات »

ليلى طاهر من نجـوم فيلم مطلوب زوجة فورا

ادخلت تجديدات على الرقص الشرقى، ولكنها فى فيلم «انى احترق» ستضيف شيئا جديدا الى شهرتها الفنية وهو براعتها فى التمثيل ٠٠ اما الوجه الجديد عادل ادهم فان اكثر من مخرج يتوقعون له ان يقفز درجات السلم الى النجاح والشهرة باسرع مما يتصور احد ٠٠ والسينمائيين المتحدين تعاقدت مع ناهد وعادل ليقوما ببطولة فيلم «الاعور» الذى كتب قصته والحوار والسيناريو ويخرجه محمد عثمان ٠٠ وهكذا تسير شركة السينمائيين المتحدين فى سياستها باحتضان المواهب الممتازة وتمهيد الطريق لها وتهيئة الفرصة امامها ٠٠ من قبل قدمت هذه الشركة للسينما المخرج طلبة رضوان فى فيلم « السفيرة عزيزة »

● مطلوب زوجة فورا للكيخيا الذى عرفناه مدة طويلة ٠٠ ولكنه لاول مرة ينتج ٠

● فيلم ماخوذ من مذكرات الانجليزية كريستين كيلر تقدمه الشاشة العربية ٠

● فى النهاية يخسر الطامع الجشع كل شيء فى فيلم من اجل حنفى ويقدم العلاج

وبعده المخرج على رضا فى فيلم «اجازة نص السنة » وكذلك محمود رضا وفريدة فهمى ٠٠ وفى هذا الموسم تقدم مخرجا جديدا هو كاتب السيناريو محمد عثمان ، وناهد صبرى وعادل ادهم فى بطولة « الاعور » ٠٠ وهناك انتاج عالمى مشترك انتهت الشركة من الاستعداد له ، وسيبدا تصويره قريبا ليكون معدا للعرض فى النصف الثانى من هذا الموسم

عند البرج !

والمخرج نجدى حافظ احد اصحاب شركة افلام برج القاهرة انتهى من اعداد فيلم « **الجريمة الضاحكة** » بطولة احمد مظهر وسعاد حسنى ومحمود المليجى وعبد المنعم ابراهيم واستيفان روستى وميمى شكيب ومحمد رضا ، وبدا التصوير فى الفيلم الثانى وهو فيلم «**مرح الشباب**» وهو فيلم استعراضى بالالوان الطبيعية ويضطلع بادوار البطولة فيه سعاد حسنى وعماد حمدى وحسن يوسف والمخرج نجدى حافظ فنان يعمل فى صمت منذ نزل ميدان الانتاج٠٠ وقد عرض له فى الموسم الماضى فيلم «حياة هارب» الذى ضربت ايراداته ارقاما قياسية وكان نجاحه مفاجأة للكثيرين

هجرة الرسول لماجدة

وماجدة تقدم هذا الموسم فيلم « **الحقيقة العارية** » ويشاركها فى

ناهد صبرى وعادل ادهم من ابطـال فيلم « انى احترق » وناهد قفزت الى ادوار البطولة ، فستقوم ببطولة فيلم « الاعور » من اخراج محمد عثمان الذى سيعرض هذا الموسم ، ناهد ستسافر الى امريكا لتعمل هناك فى ملاهى نيويورك

هدى سلطان لم نشاهدها منذ ثلاث سنوات مع فريد شوقى فى فيلم واحد ، ولكننا فى هذا الموسم ستشاهدهما معا فى فيلم « حارة العوالم » اول فيلم يخرجه فريد شوقى ، وكذلك فى فيلم حكاية كل يوم من تاليف نجيب الريحانى وبديع خيرى واخراج قطين عبد الوهاب . . .

البطولة ايهاب نافع واخرجه عاطف سالم ، وكذلك «**حديث المدينة**» اخراج كمال عطية وبطولة شويكار ومجموعة من ابطال كرة القدم منهم عصام بهيج وبكن وعلى محسن ، وفيلم « **هجرة الرسول** » الذى ستقوم ماجدة ببطولته ويخرجه ابراهيم عمارة

الباب .. وسيف

وشركة **دولار فيلم** ستقدم فى هذا الموسم ٨ افلام منها فيلم « **الباب المفتوح** » بطولة فاتن حمامة ولاعب الكرة المشهور صالح سليم انتاج واخراج بركات ، وفيلم «سيف ودماء» انتاج واخراج بركات

عبده الجبار

اما **حلمى رفلة** فسيقدم فى هذا الموسم « **الساحرة الصغيرة** » بطولة سعاد حسنى ، و « **كنوز** » بطولة كوكا و « **المماليك** » بطولة عمر الشريف ، و « **الف ليلة وليلة** » بطولة شادية و « **معبودة الجماهير** » بطولة عبد الحليم حافظ وشادية ، و « **فارس بنى حمدان** » بطولة فريد شوقى و « **عبده الجبار** » بطولة فريد شوقى وهدى سلطان

بين القصرين اولا

ويجرى الآن تصوير فيلم « **بين القصرين** » وهو الانتاج الاول للشركة **العامة للانتاج السينمائى العربى** التى عهدت بمهمة انتاجه الى المنتج جبرائيل تلحمى واخراجه الى حسن الامام ..

ويهمنى هنا ان اسجل تقديرى واعجابى لاختيار المطربة الناعمة نها صبرى لدور العالمة فى هذا الفيلم ، فانه اختيار موفق جدا ، فنها فنانة قديرة صاحب ظهورها فى السينما ضجة ، فهى مطربة ممتازة وممثلة قديرة .. وبذلك اجتمعت لها ميزات الفنانة الناجحة من اول يوم لظهورها على الشاشة .. وقد استطاعت فى فترة قصيرة جدا ان تحتل مكانها من نجوم الصف الاول .. ولهذا اعتبر ترشيحها لدور العالمة فى « بين القصرين » ترشيحا حالفه التوفيق

الكيخيا اصبح منتجا

واحدث شركة تكونت اخيرا للانتاج هى شركة « العصرية للسينما » ويديرها عبد الرحمن الكيخيا الذى عرفته السينما العربية موزعا للافلام .. وقد اختار قصتين وبدأ فى انتاجهما فورا .. والفيلم الاول هو فيلم « **مطلوب زوجة فورا** » بطولة فريد شوقى وسهير زكى وليلى طاهر ، وسيناريو عبد الحى اديب وحوار محمد ابو يوسف واخراج محمود فريد ... اما الفيلم الثانى فهو « **ام البنات** » بطولة نادية لطفى وحسن يوسف ويوسف شعبان وعبد المنعم ابراهيم ونوال ابو الفتوح ونادية النقراشى واخراج كمال عطية وقصة عبد العزيز سلام ، وتتولى توزيع هذين الفيلمين بجميع انحاء العالم الشركة العربية للسينما « صباح اخوان » ببيروت

وعبدالرحمن الكيخيا نزل الى ميدان الانتاج مسلحا بخبرة كبيرة ودراسة واسعة لصناعة السينما العربية

ومن الافلام التى سنشاهدها فى الموسم الجديد فيلم « **شقاوة تلامذة** » انتاج **يوسف كرامة والبير ربانى** .. وبطولة الفيلم لحسن يوسف وصلاح قابيل ومحمد عوض وزيزى البدراوى .. واخراج عيسى كرامة

وقد حددت **عايدة هلال** شهر فبراير القادم لعرض اول فيلم من انتاجها « **لو كنت رجلا** » الذى كتب قصته ابراهيم الوردانى ، وستقوم عايدة ببطولته مع شكرى سرحان وعبدالمنعم ابراهيم .. وعايدة ليست جديدة على ممارسة عملية الانتاج ، فقد كانت تملك مكتبا فى بيروت لتوزيع الافلام فى لبنان

وهناك فيلم جديد سيبدأ تصويره خلال الاسبوعين القادمين اسمه « **ذكريات المدرسة** » بطولة عبد اللطيف التلبانى ، وكتب السيناريو احمد ثروت .. ويخرجه عيسى كرامة .. وسيعرض فى هذا الموسم ايضا .. انتاج على بحيرى

حسين عثمان

أثر البصطرمة .. في حياة شيخ الملحنين زكريا أحمد

في الأسبوع مرة

يكتبها : صالح جودت

هل تعرفون أثر «البصطرمة» في حياة شيخ الملحنين زكريا أحمد ؟

كان ممكنا أن يكون زكريا أحمد مأذونا شرعيا ... أو شيخا لمسجد .. أو مدرسا للنحو والصرف في مدرسة مجهولة بحي يعيش خلف أسوار النسيان ... لولا البصطرمة !

كان ممكنا أن تحرم الدنيا من روعة ألحانه وعظمة أوبراته ... وألا يسمع الكون : « هو صحيح الهوى غلاب » و « أهل الهوى » و «الآهات» وغيرها من الروائع التي وهبها زكريا لأم كلثوم ... لولا البصطرمة !

والحكاية ان زكريا تعلق بالفن منذ صباه ...

كان يومئذ طالب علم في الأزهر الشريف ...

وكان يذهب بجبته وقفطانه وعمامته فيجلس في قهوة التجارة مع أهل الغناء والطرب

ونما الخبر الى الأزهر الشريف ...

وتألفت لجنة من المشايخ لضبطه متلبسا بجريمة الجلوس في قهوة التجارة ومجالسة أهل الطرب والغناء

وشاء سوء حظ زكريا – أو حسن حظه على الأصح – ان يضبط متلبسا بالتهمتين .. وبتهمة ثالثة ، **هي أكل البصطرمة والعياذ بالله !**

وهكذا فصل زكريا أحمد من الأزهر !

وهكذا أخذ طريقه الى دنيا الفن ..

●

كنت من أقرب الناس الى **زكريا أحمد ...**

عرفته حوالى سنة ١٩٣٦ ، في أول العهد بانشاء محطة الاذاعة . وكنا قد ذهبنا ، **هو ومدحت عاصم ومحمد فتحي وأنا** ، لنسمع مغنية كان اسمها يتألق في تلك الأيام ، اسمها : **حياة محمد**

كانت ذات صوت عذب ، وروح جذابة ، واحساس مرهف بالكلمة واللحن

وشاء حسن حظها أن يظهر في تلك الأيام كتاب لا يزال يعد أعظم عمل في حياة المرحوم **الدكتور محمد حسين هيكل ...**

وكان اسم الكتاب : **حياة محمد**

وأفادت حياة محمد ، المطربة ، من هالة الدعاية الواسعة التي أحاطت بـ « حياة محمد » الكتاب ...

وذهبنا لنسمعها ...

وكانت الساعة التاسعة مساء ...

ولكن الذي حدث أننا لم نسمع منها شيئا بالمرة طول الليل ...

مكثنا حتى الساعة العاشرة من الصباح نستمع الى زكريا أحمد ، وهو يتحدث ، وينكت ، ويروى الذكريات ، ويدندن ، ويغني ، ويعزف على العود ، ويقلد **الشيخ أمين حسنين** ، ويصنع ألف شيء ... حتى كأننا لسنا أمام رجل واحد ... بل أمام عشرات من الرجال ... أمام ظاهرة ... أمام معجزة ... أمام أطرف مخلوق على وجه الارض !

وصاحبت زكريا ، وأحسنت صحبته ، الى آخر يوم في حياته

وكنت أحسب انني عرفت عنه كل شيء

ولكن الكتاب الذي وضعه زميلنا **صبري أبو المجد عن حياة شيخ الملحنين ، زكريا أحمد** ، وأصدرته وزارة الثقافة في سلسلة « أعلام العرب » ، قد أضاف الى معلوماتي عنه عشرات من المعلومات والحكايات والمواقف البطولية الجديرة بالرواية وبالتخليد

لقد اعتمد صبري أبو المجد في وضع هذا الكتاب عن شيخ الملحنين ، على مذكرات زكريا أحمد ، وعلى الروايات التي سمعها من شفتيه وشفاه أصدقائه الذين كان يسميهم « أهل الهوى » . والى جانب ذلك على عشرات من المصادر التي أرخت للموسيقى والمسرح والغناء في عصر زكريا

●

ولد زكريا من أب عربي قبلي ، من قبيلة مرزبان بصحراء الفيوم ، وأم تركية

وأحب الموسيقى منذ طفولته ، فكان يتسلل الى سرادقات الافراح بلا دعوة ... يدخل من تحت قماش السرادق ، ويجلس تحت الدكة التي يجلس فوقها الطرب والموسيقيون . وما أكثر ما احتمل من الالام في هذا الموقف ، فقد كان المطربون يكثرون من البصق ، فيجىء البصاق في وجهه ويديه ... ويقذفون بأعقاب السجاير فتتلقفها ملابسه ... ويشربون الخمر في الخفاء ، مخفين الزجاجات في ملابسهم الفضفاضة ، فاذا خوت الزجاجة ، ألقوا بها تحت الدكة ، فأصابت وجه المسكين ...

ولكنه تحمل كل هذه الاشواك من أجل الورد !

وحاول أبوه أن يقصيه عن عالم الفن ... وقال له :

– يا ابني ... ان الفن لا يؤكل عيشا ... **عبده الحمولي سلطان الطرب مات ولم يترك لولده ما يتعلم به .. فكفله أحد أصدقائه .. ومحمد عثمان سيد من غنى ومن لحن ، وسيد من أحيا حفلات الطرب ، لم يجد أهله في بيته ساعة موته تكاليف الجنازة ... ومحمد سالم العجوز** عاش أكثر من مائة عام ، الدنيا تصفق له ، والذهب يجرى بين يديه ... ولم يتمكن في بعض الأحيان من أن يجد ثمن الدواء ... بينما الحاج أحمد عبد الموجود ، تاجر اللب في الحمزاوى ... خلف من وراء قراطيس اللب ما لم يخلفه عبده ولا الظاظا ولا محمد عثمان ولا سالم العجوز ولا الشلشلمونى ولا محمد السبع ... مجتمعين ..

ولكن زكريا أجاب باصرار :

– **ان عبده الحمولي قد تغلب بفنه على الخديو اسماعيل بسلطانه ... والظاظا لم تكن تسير في الشارع الا بموكب رسمي أكبر وأضخم من موكب زوجة الخديو ... وساكنة أستاذة الظاظا ، كانت الاميرة التارية تطلق لها في كل مكان ، كما ان المحطات كانت تزين ابتهاجا بمقدمها ...**

وهكذا ولد زكريا وعاش ومات معتزا بكرامة الفن

وكان يذكر دائما في مجالسه كلمات تاريخية لا تغرب عن ذاكرته

منها عبارة قالها **كونفوشيوس :**

– لا يهمني من يضع للناس شرائعهم ، ما دمت أنا الذي أضع لهم أغانيهم

ومنها حوار دار ذات يوم بين **كليمنصو** ، رئيس وزراء فرنسا ، **وبتروفسكي** ، رئيس وزراء بولندا ، وكان الاخير عازف بيانو مشهورا

قال **كليمنصو** : هل تركت الموسيقى ودخلت السياسة ؟

فأجاب صاحبه : نعم

فقال له : يا له من تأخر !

●

وفي صدر الكتاب مقدمة طيبة عن تاريخ الموسيقى الشرقية ، أحسن

زكريا احمد .. احسن كتاب عن حياته ..

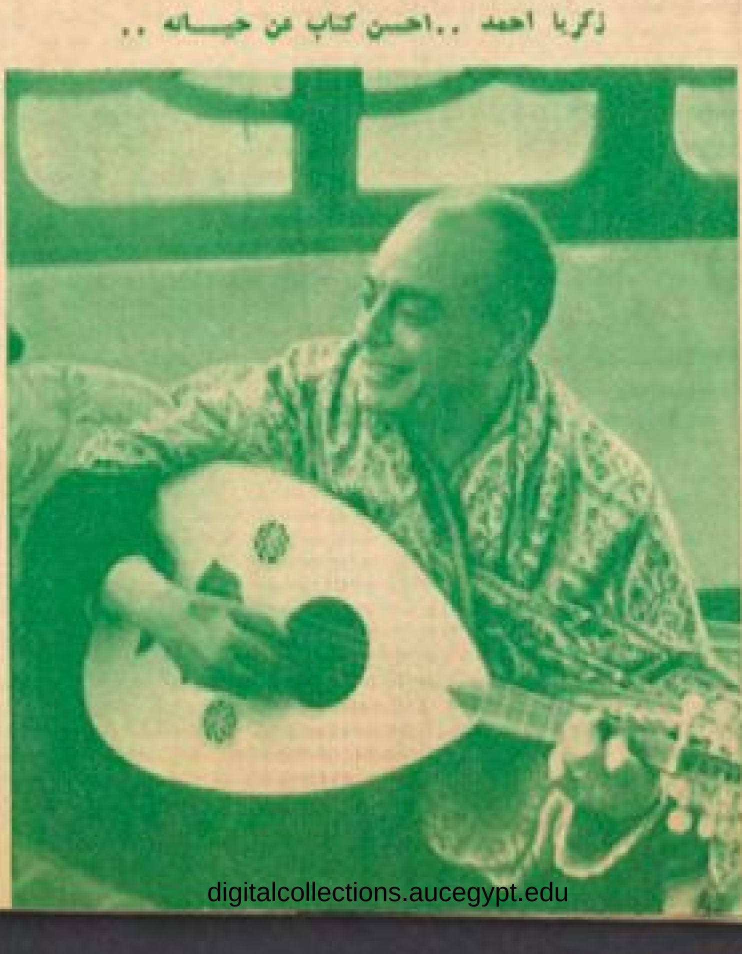

لهم آراء . وكلهم أصحاب مذاهب في الفلسفة والأدب والسياسة والموسيقى والغناء والرقص . وكلهم يتكلمون في كل شيء .

وإذا نظرت الى أناس جلسوا في أحد المقاهي او المطاعم من مكان بعيد ، بشرط الا تسمع مايقولون ، فمن الممكن أن تجد بعضهم يشرب وبعضهم يأكل .. ولكن من المؤكد أنك ستجدهم جميعا يتكلمون ..

فالانسان حيوان ناطق .. اى حيوان يتكلم . وهو لا يتكلم الا لانه يفكر . وهو لا يفكر الا لانه عاقل . وكل الناس عقلاء .

ولذلك فالمشكلة دائما هي : ما هي حدود العقل الانساني ؟ أو ما هي حدود عقلك ؟ او ما الذي يجب أن تفكر فيه أنت ، وما الذي يجب أن أفكر فيه انا ؟ ومن الذي يضع هذا السؤال ؟ ومن الذي يحترم واضع هذا السؤال ؟

انها مشكلة لا حل لها على الاطلاق ..

والنتيجة : ان كلام الناس لا اول له ولا آخر .. ولا معنى له .. أو على الأصح ليس هناك معنى واحد اتفق عليه الناس ، في أي شيء !

فأصعب شيء في الدنيا هو التفاهم مع الناس أو التفاهم بين الناس . ولذلك يشعر الانسان بالوحدة ، بالعزلة ، بأنه وحده ، لأنه لا يجد من يفهمه ، اى انه عاجز عن أن يكون مفهوما للناس ، وعاجز عن أن يفهم الناس ..

مع اننا جميعا نتكلم لغة واحدة ونستخدم ألفاظا واحدة !

●

وسأضرب لك مثلا بحادثة عادية جدا ..

ذهبت أمس الى بيت صديق ، دعاني الى الغداء . وتأخر هو عن موعده قليلا . وجلست زوجته ، وهي سيدة مثقفة أحترمها ، تتحدث في موضوعات كثيرة . وكانت حريصة على أن تسألني في موضوعات أدبية وفلسفية . وكنت أجيب . وكانت تسألني . وكنت أجيب

هذه هي الحادثة

اما تفسيرها فهو ان هذه السيدة المثقفة احست ببعض الحرج من تأخر زوجها عن موعد الغداء . وكان واجب الضيافة يحتم عليها أن تشغلني عن الانتظار . فراحت تسألني في موضوعات تهمني ، ولا تهمها . وقد شعرت بذلك . وشعرت أيضا انها لا تهتم كثيرا بالموضوعات التى تسألني عنها ، وانما هي تحاول أن تشغلني . فكأنني أحدثها في موضوعات لاتهمها ولا تفهمها ولا تتعب نفسها كثيرا في تتبع ما أقول . فكأنني أكلم نفسي . كأنني أتحدث بلغة أخرى غير لغتها . ومع ذلك فأنا حريص على ان أقول ، وأن أتحدث ..

وحرصي على الكلام له أسباب :

أولا : الا أجعلها تشعر بأنني أعرف لماذا هي تسألني ، وبذلك أحرجها . في حين أنها تحاول أن تسليني وأن تشغلني ..

وثانيا : لا أريد أن أبدو سخيفا .. لا أريد أن أبدو تافها أمام نفسي ، فأقول أى كلام .. وانما أريد أن أقول كلاما له معنى ، حتى لو كانت هي لا تفهم ما أقوله بالضبط .. وفي نفس الوقت أريد أن أغالط نفسي ، فأشعر بأنها تسألني في موضوعات لا تعرفها ، وانما أعرفها أكثر منها .. وهذا يرضي غروري .. مع ان هذا كله شعور مفتعل .. وأن شعورها الحقيقي أنها تجاملني لا أكثر ولا أقل . ومع ذلك لا أريد أن يبدو على تصرفاتي أنني كشفت تمثيلها .. ولكي أغطي تمثيلها ، حاولت انا أيضا أن أمثل عليها ..

فهي تكذب ، وانا أيضا أكذب ..

وكذبها يرضي غروري ، وكذبي يرضي غرورها ..

وهذه حادثة عادية جدا .. ولكنها معقدة جدا . والنهاية هي : انها لا تعني ما تقول ، وانا لا أعني بالضبط ما أقول . مع اننا نتكلم لغة واحدة ، وفي موضوع واحد !

برنارد شو : الامريكان والانجليز شعبان تفصل بينهما لغة واحدة ..

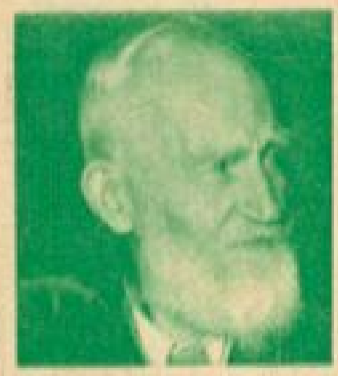

وسكار وايلد .. قال ان الانسان اخترع اللغة ليخفي بها مشاعره .

ومثل هذا يتكرر في حياتنا اليومية آلاف المرات .. نستخدم نفس الألفاظ ، في أوقات متشابهة **ولا ندري كيف نستخدمها ، ولا نعني شيئا مما نقول .. ونستخدم هذه الالفاظ بصورة آلية ليس فيها أى تفكير ..**

كم مرة في اليوم تقول : صباح الخير .. أو مساء الخير .. أو سلام عليكم .. أو فرصة سعيدة .. أو تشرفنا تريب ؟

وكيف ننطق هذه الكلمات ؟ .. وكم حرفا من حروف هذه الكلمات يبقى في أفواهنا ؟ وكم حرفا منها يدخل آذان الناس ؟ .. فعبارة صباح الخير مثلا .. تتحول الى ساح الخير .. ساح الخير .. اح الخير .. اح الخير .. ويحدث مثل هذا أيضا لبقية السلامات والتحيات التي ننطقها بصورة لا ارادية !

وهي ولا شك تذكرنا بتجربة العالم الروسي **بافلوف** .. أو هي بالضبط تجربة بافلوف .. تجربة الكلب والطعام والجرس .. فقد كان هذا العالم الروسي يقدم الطعام الى كلب في المعمل . وفي اللحظة التي يقدم فيها الطعام كان يرن جرسا . في كل مرة يقدم الطعام يدق الجرس . فاعتادت أذن الكلب وعينه على الجرس والطعام وكان لعابه يسيل في نفس الوقت ..

وبعد ذلك كان اذا دق الجرس ولم يقدم الطعام سال لعاب الكلب

وهذا بالضبط ما يحدث كثيرا جدا في حياتنا اليومية ..

فاذا انت رأيت انسانا فانك تفتح فمك وتقول أى كلام .. ولا تهمك الكلام .. فاذا رأيته في الصباح فانت تقول له : صباح الخير .. ازيك .. الخ ..

وفي المساء تقول له : مساء الخير .. ازيك .. الخ ..

وهذا يتكرر بصورة آلية ..

●

والاغنية التي تقول : قل لي حاجة .. اى حاجة .. قول باحبك .. قول كرهتك .. هذه الاغنية صادقة ١٠٠ ٪ .. لان الانسان لا بد أن يقول أى حاجة .. اى كلام ..

والاغنية التي تقول : قول من قلبك أو من ورا قلبك .. صادقة ١٠٠ ٪ .. لانه لا بد أن يقول الانسان دائما .. وليس مهما أن يقول كلاما مهما .. وانما المهم أن يقول ويقول ..

ونحن نحاول أن نخفف من ضغط شعورنا بسخافتنا ، فنحاول أن نجعل لهذه العبارات الآلية أى معنى .. أى مناسبة .. أى مبرر .. فنفتعل الانفعال والشوق والاهتمام لحظة أو لحظتين .. وبعد ذلك يستبد بنا القرف .. والقرف هو المذاق العادي جدا لحياتنا اليومية ..

اقلب الصفحة من فضلك

يا سيدى ازيك ؟!

فالشعور المباشر بحياتنا اليومية هو : القرف

وليس الشوق الكاذب والاهتمام المفتعل ، الا كلمعان سطح الماء في بحيرة راكدة ..

وبعد لحظات يختفي اللمعان ولا يبقى الا القرف الذى بأكل حروف : صباح الخير ومساء الخير .. الخ

وكل هذه المعاني تلمحها بسرعة في مسرحية موسيقية مركزة كتبها الكاتب الفرنسى العظيم **يوجين يونسكو ..**

ويونسكو يعرض في كل مسرحياته الى معنى واحد واضح : هو أن الاتصال بين الناس صعب . واذا كان اتصال ، فليس هناك تفاهم . واذا كان تفاهم ، فكل واحد من الناس يفهم شيئا آخر .. وبهذه المفهومات المتقاربة المختلفة الدرجات والاشكال والاحجام ، يحاول الناس أن يعيشوا في سلام !

والمسرحية اسمها « **سلامات** » وقد ترجمتها فيما يلى :

وهذه هي المسرحية !

الاول : (وهو يدخل ملتفتا الى الثانى والثالث) : صباح الخير

الثاني : (يدخل ويلتفت الى الاول والثالث) : صباح الخير

الثالث : (يدخل ويلتفت الى الاول والثانى) : ياصباح الخير

الاول : (للثانى) سعيد اللى شفتك .. ازيك !

الثاني : (للاول) اشكرك .. وازيك انت !

الثالث : (للاول) ازيك .. !

الاول : (للثالث) زى النار .. وانت ؟

الثالث : (للاول) لا بأس .. وانت ؟

الثاني : (للثالث) بأس .. وانت ؟

الاول والثاني : (للثالث) وانت ؟

الثالث : هباب .. وانت ؟

الثاني : (للثالث) جنون .. وانت ؟

الاول : (للثانى) صباحا .. وانت ؟

الثاني : (للثالث) وفى الغروب .. وانت ؟

الثالث : (للاول) ومش عارف ايه .. وانت ؟

الثاني : (للاول) فوق راسى .. وانت ؟

الاول : (للثالث) ولا انا عارف .. وانت ؟

الثالث : (للاول) برمالية .. وانت ؟

الثاني : (للثالث) عمليا .. وانت ؟

الثالث : (للاول) تجريديا .. وانت ..

الاول : (للثانى) بصورة ملموسة .. وانت ؟

الثاني : (للثالث) بشقاوة .. وانت ؟

الثالث : (للاول) بضعف شديد . وانت ؟

(صمت.. وفى الصالة، يتحرك بعض المتفرجين . وفجأة يتحدث الاول والثاني الى الثالث)

الاول والثاني : (للثالث) وازيك انت ؟ وازيك انت ؟

(ويظل الثلاثة كل واحد منهم يسأل الاخر : وازيك انت ..وانت ازيك !

(ويكون لهذا التساؤل ايقاع . ويبدأ بطيئا ثم سريعا ، ويدير كل واحد منهم راسه ناحية **الاخر**)

الثالث : كويس .. كويس .. بجنون .. بحساب .. من غير حساب .. كويس فلكيا .. بحريا .. أرضيا .. هوائيا .. واليا .. آليا .. تيا .. كاكيا .. لاكيا .. ماكيا .. فاكيا .. شاكيا .. ماكيا .. تاكيا ..

واحدة متفرجة فى الصالة : ده شعر ..

الثالث : (مستمرا) هاليا .. ماليا .. تاليا .. باليا .. تاليا .. ساليا .. وقاليا .. ملاجيا..

جار لهذه المتفرجة : (يهمس في أذنها) أى واحد فى الدنيا يقدر يقول كلام زى ده ..

الثالث : (مستمرا) برجاعة .. بجاعة .. بشناعة .. بيشاعة .. برضاعة .. بفظاعة .. بصناعة .. ببقاعة .. بجماعة ..

متفرج ثالث : (فى الصالة ويتحدث الى متفرج آخر الى جوار المتفرجة السابقة) : حاولوا .. مش سهلة للدرجة دى ..

الثالث مستمرا : بحرارة .. بهدارة .. بكرارة .. بمغارة .. بشطارة .. بجدارة .. بمهارة .. بحجارة .. بكاكارة ..

المتفرج الاول : (فى الصالة) الواحد يمسك القاموس ويطلع كلام زى ده ..

المتفرج الثاني : حتى كلمة قاموس ايه يعنى ..

الثالث : (يستمر فى تكرار نفس الكلمات) ..

المتفرجة : (فى الصالة) لكن ده صعب على أى واحد ممثل ..

الثالث : (مستمرا فى تكرار الكلام)

المتفرج الاول : (فى الصالة) : لعب .. الممثلون يتلاعبون بالالفاظ

المتفرجة : بيمثل كويس قوى..

الاول والثاني والثالث (يتساءلون من جديد) : وازيك انت ..وازيك انت !

الثاني : (يكرر نفس الكلام)

المتفرجون الثلاثة : جامد قوى

الاول : (يكرر نفس الكلام)

الاول (يتجه فجأة ناحية الثانى ويقول له : ازيك انت ؟

الثاني : متخنشص وانت ؟

الثالث : متكنشص وانت ؟

الثالث : (للاول) متفنشص .. وازيك انت ؟

المتفرجة : على كل حال الكلمات دى اختاروها كويس قوى .. اختاروها كويس خالص !

الاول : (للثانى) فى غاية الاثارة .. وازيك انت ؟

المتفرج الاول : (فى الصالة للمتفرجة) مش شايف ان الكلمات دى اختاروها كويس

الثاني : (للثالث) فى غاية الاناقة وازيك انت ؟

الثالث : (للاول) والجلسرين .. وازيك انت .. ؟

المتفرج الثاني : (للمتفرج الاول فى الصالة) ايه حنعمل ايه ؟

الاول : (للثانى) والأنهار .. وازيك انت ..

الثاني : (للثالث) والانصهار .. وازيك انت ..

الثالث : (للاول) والاندفار .. وازيك انت ؟

الاول : (للثانى) والانسجام.. فى غاية الانسجام .. وازيك انت ؟

(ويعودون الى التساؤل والتكرار مع الايقاع)

الثاني : (للاول) وازيك انت ؟

الثالث : (للاول) وازيك انت؟

الاول : (للثانى) وازيك انت ؟

الثالث : (للاول) وازيك انت؟

الاول : (للثانى) وازيك انت ؟

الثاني : (للثالث) وازيك انت؟

الثالث : (للاول) وازيك انت؟

تنفصل الشخصيات الثلاث بعضها من بعض .. ويطلب كل واحد منهم من الاخر وقد وضع أصبعه على صدره : ازيك انت..؟ ازيك انت ؟ .. الخ (وتتكرر وتتكرر وتصاحبها موسيقى تشبه موسيقى الزار)

(وفى الصالة ينهض المتفرجون)

المتفرجون الثلاثة : وازينا احنا؟ وازينا احنا .. وازينا احنا ؟ وازينا احنا ؟ وازينا احنا ؟

الممثلون الثلاثة والمتفرجون الثلاثة : (معا) وازينا احنا ؟ وازينا احنا ؟ وازينا احنا ؟

(الحفلة صمت)

الاول : احنا عال .. احنا فى غاية اللامعقول .. فى غاية اليونسكو !

المتفرج الرابع : (الذى ليس موجودا) انا عارف .. ان آخر كلمة كنا عارفينها.. طبعا عارفينها .. طبعا لمين آخر كلمة !

ستار)

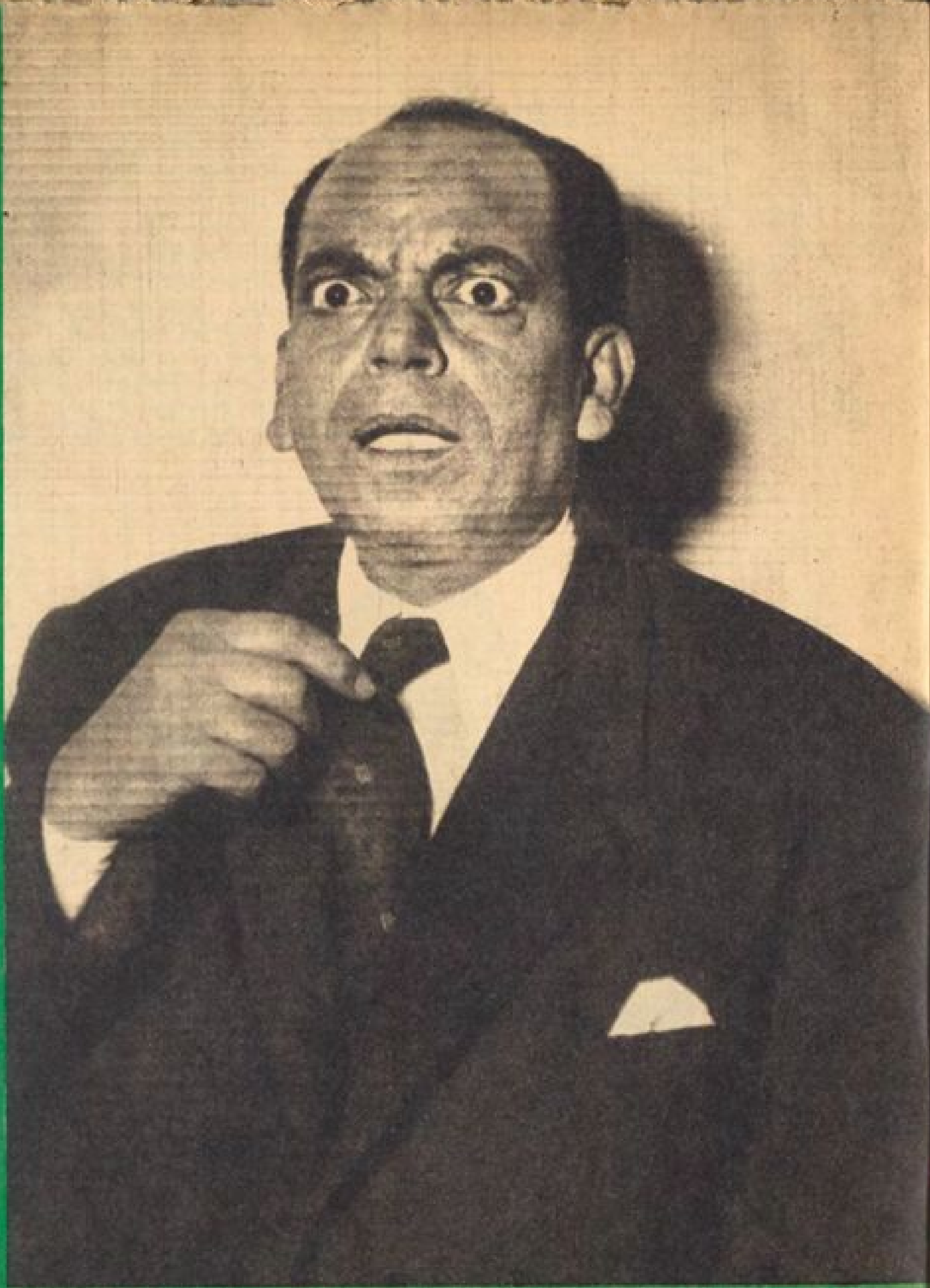

٤٥ سنة على خشبة المسرح .. وما زال يحن للمونولوج .. يموت فيه .. يتمنى أن يتفرغ له .. لقد كان « سيد سليمان البربرى » هكذا كان اسمه ، ملك المونولوج فى مصر أيام زمان . . .

ملك المونولوج زمان

ضحكت عليه هوليود !

كان اشهر مونولوجست في مصر .. اثار ضجة في السودان مرة عندما سافر والقى مونولوجاته .. البعض قال : سيد سليمان هذا من ام درمان .. لا ! من الخرطوم .. اقولك .. من واد مدني !

وسيد سليمان مصري .. من هنا .. ولكن لهجته في المونولوجات هي التي كانت سودانية :

فوتنا توشكا جالتلي امي
اوعي تروحي في مصر تخسر
فيها عمره جوه جزازة
عمره تشموا من الريحة تسكر

المنى ان يعود .. ان آخذ الفرصة لاعيده .. ان اغني ديالوجات مع **صباح** كما كنت اغنيها مع **بديعة مصابني** زمان .. نفس ديالوجاتي مع بديعة ممكن اعيدها .. المونولوج لا يبطل مفعوله .. **اما ما يقدم الان فهو كلام فارغ .. ما تغنيه صباح مع فؤاد المهندس كلام فارغ .. غير معقول !. لكن ديالوج « الراجل ده هيجنني » .. كويس .. فيه هدف .. نقد .. ونجح اساسا لشهرة صباح .. لكن الديالوج نفسه فيه مبالغة .. فؤاد المهندس اتوا به**

بونجور يا اللي اقشر الفزدق
عندنا حمير فيري نمايس

غنت ام كلثوم على لحن هذا المونولوج اغنية : « **غنيلي شوية شوية .. غنيلي وخد عنيه** »

احد مونولوجات سيد سليمان رآه سيد في احد افلام هوليوود .. المونولوج هو :

افتح ودانك وخلي بالك معايا
واسمع حقولك ايه جرى م الراية

سمعه منه مونولوجست ايطالي كان يزور مصر .. وعرض على سيد ان يأخذه منه .. واعطاه بدلا منه

الفترة ما بين سنة ١٩٢٦ حتى سنة ١٩٣٩ ..

وفي سنة ١٩٣٠ كان سيد سليمان نجما يجري وراءه اشهر المؤلفين ليغني لهم .. وسموه : « **موريس شيفالييه مصر .. وال جولسون .. وجوزفين بيكر** » ..

ومرت الايام لينام سوق المونولوج .. اكتسحته الاغنية الخفيفة .. وكان سيد يمثل .. ولكن المونولوجات هي هدفه الاول .

بدأ حياته تلميذا في مدرسة الفرير .. وكان يشاهد افلام

احد منلوجاتي.. سرقته هوليوود.

بريه .. بريه .. بريه من السنت

يومها رفض ان ياخذني ؟

تعلمت منهم اللهجة في القهوة ؟

ومونولوج اخر كتبه له بديع خيري :

جالتلي خالتي ام احمد
كلماية .. في متلاية ..
سرجوا الصندوج يا مهمد
لكن مفتاحو مايه

جلس سيد سليمان .. خلع حذاءه .. وتربع على الكرسي .. واخرج علبة السجاير العربي .. وتكلم :

— اين مجد المونولوج ؟. اين ؟

لتغني صباح .. وهو يهرج !!

اكثر المونولوجات الان لا تصلح الا لتغنى في الكباريهات امام السكارى .. وبعضها موجود .. متنكر في داخل اغنية .. الاغاني الخفيفة الان ما هي الا مونولوجات !

ام كلثوم في سنة ١٩٢٠ غنت على لحن مونولوج كان مشهورا .. غنت على لحن مونولوج :

امشي اعجم بينا يا واد يا دقدق
دوله سواحه اكس نمايس

فكرة مونولوج اخر .. وبعد ٧ سنوات رآه سيد في الفيلم ! وضحكت هوليوود على مونولوجاته !

موريس شيفالييه مصر

وبالتاريخ بدأ سيد يحكي حكايته :

— من سنة ١٩٢٦ بدأت التي المونولوجات .. كنت انا اضع افكارها .. واحيانا اكتبها انا والحنها ايضا .. وقد ازدهر المونولوج في

« ماكس ليندر » و « نيكولا ديلدر » وكان يموت من الضحك .! ويقلد حركات الممثلين .! وبدأ يواجه الحياة وسنه ١٢ سنة .. كان ابوه من اغنى اغنياء الاسكندرية .. وتحطمت بواخره اثناء الحرب في سنة ١٩١٤ .. دمرتها الغواصات وهي تنقل البضائع من اليونان وتركيا عبر البحر الابيض المتوسط .. فترك سيد المدرسة ، وعمل في مكتب محام .. وانضم بالهواية الى

فرق تمثيلية فالاسكندرية.. وانضم الى فرقة اسمها ممثل اسمه **مصطفى امين مع امين صدقى** والد الممثلة **لولا صدقى..** وانتقلت الفرقة الى مصر .. قال له مصطفى امين :

ـ لا استطيع ان اخدك معى .. اهلك يعملوا لى مشاكل !.

فانضم فى الاسكندرية الى فرقة « **فوزى الجزايرلى** » والد المخرج **فؤاد الجزايرلى** . وهرب سيد من الاسكندرية .. جاء الى القاهرةمع فرقة **البشلاوى** ، وعرفه البشلاوى بالريحانى وعمل مع الريحانى لمدة

شهر .. ولكنه عاد بعد خطاب مؤثر من والده ! واستمر سيد يعمل بالاسكندرية .. عمل مع فرقة « **جمجوم** » .. فقد اقتنع والده بموهبته .

وقد اشتهرسيد «**بسيد سليمان البربرى**» .. ففى سنة ١٩٢٦ سجلت له شركة اسطوانات مجموعة من المونولوجات باللهجة «البربرى» فاطلق عليه سيد سليمان البربرى للدعاية .. اجاد هذه اللهجة لكثرة

اختلاطه باهل الجنوب فى القاهرة .. **تعلم منهم طريقة الكلام .. وطيبة القلب .. وادمان القهوة والشاى !!**

بوريه من الستات

واصبح سيد سليمان اشهر مونولوجست فى مصر .. وكون مع الريحانى فرقة استعراضية «فرانكوآراب» .. وانضم الى الفرقة **عبدالفتاح القصرى ومحمدكامل المصرى** .. ثم انضم سيد فى سنة ١٩٢٨ الى فرقة بديعة .. وقد الف له **ابو السعود الابيارى** عددا كبيرا من المونولوجات فى هذه الفترة .. منها :

بريه ، بريه ، بريه ..
من الستات دول يابيه ؟

وضمت بديعة الى فرقتها الملحن عزت الجاهلى .. كان يلحن له المونولوجات .. الى ان حدث سوء تفاهم بين سيد سليمان وبين بديعة .. لانه كان يلاقى نجاحا وشهرة اكثر منها !

الناس دول مبيضحكوش .. ؟

لو لم يضحكوا .. ازيد .. واعيد !

يقول سيد :

ـ بدا سوء الحظ يلازمنى .. احاطنى الحقد من كل جانب .. والهمونى باكثر من تهمة .. وظل سوء الحظ صديقا لى حتى سنة ١٩٣٥ .. وتعاقدت على العمل فى فيلم اسمه « **الطيارة** » .. وعلمونى قيادة السيارات ، ومبادىء الطيران .. ولكن الفيلم الغى ايضا !

وعملت مع **فريد الاطرش** فى فيلم « احلام الشباب » .. كنت اقوم بدور خادم فريد ثم مثلت مع فريد فى فيلم : « **شهر العسل** » .. وفى فيلم « **عنتر وعبلة** » قمت بدور شيبوب « اخوعنتر » .. ويومهاقال جبرائيل تلحمى ، **انتى فى الفيلم كالملح فى الطعام !**

وكان مفروضا ان استمر فى السينما .. لكن ذلك لم يحدث.. ولم استمر .!

انت مرتبك كبير .

وطلبنى الريحانى لاعمل معه مرة اخرى .. قدمنا رواية « **حكم قراقوش** » .. وكنت القى مونولوجات مثل « **الدنيا على كف عفريت** » و « **الدنيا لما تضحك** » فى المشاهد التى تجرى حوادثها فى الكباريهات .. ولم يكن الريحانى يتدخل ابدا فيما اقوله .. كنت انا الرقيب على نفسى .. وايامها عرض الريحانى على دورا لم يعجبنى لرفضته .. وذهبت اقبض مرتبى .. فلم اجد شيئا .. فذهبت اليه أساله .. فقال لى :

ـ انت مرتبك كبير .. ومااقدرش افصلك .. وانت مش بتشتغل .. وتركت الريحانى وعملت مع ببا عز الدين .. ثم مع بديعةمصابنى وكانت صفية حلمى تعمل معنا .

ثم عاد الريحانى وارسل لى فى سنة ١٩٤٠ .. قال لى :

ـ انا عاوزك على طول ..

قلت له :

ـ الفرقة بتبطل كتير ..

فقال :

ـ الحكومة ستعطينا اعانة !

وبدات مع الريحانى.. انضممت الى فرقة الريحانى ومن يومها لم اتركها حتى الان ..

وعندى مونولوجات كثيرة .. ولكن اين اقدمها !.. المونولوج فى دمى ، وقد حاولت ان اعمل على مسرح البالون مونولوجست.. وكان الرد : « **نعتذر !** » قالوا لى : نحن لا نريد ان تخرك فرقة الريحانى!. ولكنى اريد أن اتفرغ للمونولوج !

٥) سنة قضاها سيد سليمان على المسرح .. القى المونولوجات.. ومثل .. وكون فرقة مسرحية ..

وفلسفة سيد ان الانسان يريدان يضحك .. بعد يوم ملىء بالمتاعب لابد ان يجد الانسان ما يسعده .. شىء دمه خفيف يراه ويسمعه ..

وانا احس ان دور الممثل الكوميدى السخرية من الحياة ..مثلا : احيانا تلقى سيدة ماء قذرا على احدالمارة من الشباك .. هذا شىء يضحك البعض .. ويضايق البعض عندما يراه .. ولكن طريقة الاداء هىالتى تجعل الجميع يضحكون ..

قلت لملك المونولوج غير المتوج :

● **ماذا .. لو لم يضحك الناس على ما تقول ؟**

ـ ازيد .. واعدل .. واجدد .

● **واذا لم يضحكوا ايضا .. ماذا تفعل ؟**

ـ الجمهور يتغير كل يوم .. احيانا يضحك الجمهور فى يوم .. ويكون استعداده اقل فى يوم اخر .. وغير مهم .. الفنان يؤدىدوره وخلاص .. انا رايى كده .. وكان فيه ممثل زمان اسمه « **محمد بهجت** » .. فى ليلة لم يضحك منه الجمهور كما تعود .. فنظر بهجت الى زميله على المسرح .. كان الكلام حوار فى المسرحية ... وقال له :

ـ الناس دول ليه ما بيضحكوش .. باين عليهم مساطيل !.

وهذا مستوى غير محترم .. المفروض ان يظل الممثل فى حدود دوره ..

● **واذا رآك الناس وضحكوا منك فى الطريق ؟**

ـ هذا يحدث .. ووقتها اغضب .. فالمفروض ان الممثل يحتفظ باحترامه فى الطريق .. ولكنى مع ذلك احب الضحك جدا ..

● **هل احسست يوما برغبتك فى البكاء وانت تضحك الناس ؟**

ـ نعم .. يوم مات ابى .. ويوم ماتت زوجتى .

● **هل تضحك على المشاهد الكوميدية التى تراها من غيرك ؟**

ـ لا .. لانى فاهم الشغل كويس .. واغلب هذه المشاهد مرت بى .. وفقدت تاثيرها على .

● **وما هو الشىء الذى يضحكك؟**

ـ كل شىء فى غير مكانه من تصرفات الناس يضحكنى .

وسيد سليمان له ٦ ابناء ، ثلاث متزوجات .. وثلاثة ابناء : فرج وهو محام .. وكريم وسليمان .. الاول طالب بكلية الزراعة ، والثانى بكلية العلوم ..

عائشة صالح

دكتور احمد حسين الصاوي
علمي جـدا .. !

مع تحيات الحقائق العلمية

ولكم الشكر

بقلم: أحمد رجب

صديقي الدكتور احمد حسين الصاوي - رئيس قسم المعلومات بصحف « دار الهلال » - يتولى مهمة شاقة هي تصحيح اى معلومات خطأ ترد فى تحقيقات او مقالات ! ومن اجل هذا ، فهو لا يكف عن جمع المراجع للقسم المعلومات فى الهندسة ، والفلسفة ، والرقص ، والطب ، والاجتماع ، وعلم النفس ، والدين ، والاقتصاد ، والغناء ، والجغرافيا ، وعلوم الفضاء ، والمسرح ، والسينما ، وكل ما يخطر على بالك وما لا يخطر !

فالجهاز الذي يرأسه الدكتور الصاوي يستطيع أن يصحح أي معلومات غلط سواء أكانت هذه المعلومات متعلقة بنظرية النسبية لاينشتاين ... او متعلقة بتاريخ ملكة العوالم بمبة كشر !

وبرغم الخدمات العظيمة التى يؤديها جهاز المعلومات للكاتب والقارىء معا ، فان المراجع العلمية التى ينقب فيها الدكتور الصاوي ليلا ونهارا ، جعلته متعصبا جدا للحقيقة العلمية ، متزمتا جدا فى تطبيقه ، حتى انعكست مهمته - كرئيس لقسم المعلومات - انعكاسا كاملا على حياته !

فاذا سرت معه فى شارع ٢٦ يوليو وسمع شابا يغازل فتاة ويقول لها : ياقمر !.. مصمص الدكتور الصاوي شفتيه لان هذا الشاب الجاهل لايعرف أن القمر عبارة عن كوكب صخري بارد خال من كل حياة ! واذا شاهدت معه فيلم « وا اسلاماه » هز راسه فى أسف لان كلمة « لا اله الا الله » مكتوبة بخط الرقعة الحديث ، وهذا النوع من الخط لم يكن معروفا فى ذلك العصر الذى تقع فيه أحداث الرواية ! واذا جلسنا لنشاهد فيلم « ألمظ وعبده الحامولي » مال على اذنى ساخطا لان ممثلا فى الرواية يستعمل ولاعة رونسون فى عهد الخديوى اسماعيل ! واذا سمع **عبد الحليم حافظ** يقول للبطلة أمامه : حبك فى قلبى ياروحى .. هز الدكتور الصاوي رأسه ساخرا لان القلب - من الناحية العلمية - لا علاقة له بالحب ولا بالعواطف ، وانه ليس الا مضخة أو طلمبة تدفع بالدم الى الجسم فلا معنى أن يقول عاشق لحبيبته : حبك سال فى طلمبة جسمي ياروحى !

فاذا رأيت معه فيلما أصيبت فيه البطلة بالسل - والسل منتشر بشكل وبائى فى افلامنا - قال لى الدكتور الصاوي : بقى دي كحة سل ؟ ؟ الا يعلم المخرج ان كحة السل صفتها كذا .. وكيت .. الا يعلم ان السل له أعراض أخرى كالعرق وارتفاع درجة الحرارة ليلا و .. و .. الى آخره ! ؟ فاذا كان البطل مصابا بالصرع واستدعوا له الطبيب .. ووصف الطبيب العلاج .. اقسم لى الدكتور الصاوي ان هذا الرجل حلاق صحة وليس طبيبا لانه خالى الذهن عن مرض اسمه الصرع !

فاذا ضرب ممثل ممثلا آخر بالقلم فجاة فى موقف من المواقف ولم يحرك الممثل المضروب ساكنا .. ضرب الدكتور الصاوي كفا بكف من المخرج الجاهل الذي لم يدرس علم النفس ولم يعرف كيف كان يجب أن يتصرف الممثل المضروب - من الناحية العلمية - وفقا لظروف الموقف المعروض ! وهكذا .. فالدكتور الصاوى يتمتع بقوة الملاحظة العلمية التى تحتاج اليها افلامنا قبل العرض وهو الشيء نفسه الذى تحتاج اليه الكلمة المكتوبة قبل النشر ، ولا اعرف لماذا لا تنشىء شركات الانتاج السينمائى عندنا قسما للمعلومات فى كل شركة ، حتى لا نعالج الشلل فى الافلام بشربة الزيت ، وحتى لا نرد الى الاعمى بصره بخبط راسه فى شجرة اصطدم بها وهو يسير ، وحتى نكف عن اصابة البطل بفقدان الذاكرة .. وهو مرض - بشكله المنتشر فى الافلام - لا وجود له من الناحية العلمية !

آه .. آه .. ياكلوتى !

غير اننى اخشى ان يتطرف رئيس قسم المعلومات العلمية فى السينما ، ويكون أكثر تزمتا من الدكتور الصاوى فى تحرى الحقيقة العلمية فى كل كبيرة وصغيرة !

فاذا راجع مثلا حوارا بين عبد الحليم حافظ ، وشادية فى فيلم من الافلام يجرى على هذا النحو :

عبد الحليم - صباح الخير ياروحى ..

شادية - صباح الخير ياحبيبى .. مال عينيك حمره كده ؟

عبد الحليم - ما نمتش طول الليل ياروحى .. بافكر فيكى ياعنية .. أنا خلاص .. حبك بقى أكبر من قلبى .. انا عايز كمان قلبين تلاتة فى صدرى علشان يقدروا يشيلوا حبى ..

هنا يتوقف رئيس قسم المعلومات العلمية ويشطب هذا اللا علم مضيفا ملحوظة تقول :

« الاستاذ فلان الفلانى واضع الحوار :

تحيطكم علما بان القلب لا شان له بالحب ولا بالعواطف ، فالقلب ليس الا طلمبة تدفع الدم الى انحاء الجسم فيما يسمى بالدورة الدموية . ونرجو ان يكون مفهوما ان القلب عضو عادى جدا كالبنكرياس والطحال والمصران الغليظ وكل علاقة له بالحب والغرام والهيام هو خطأ شائع ..

ولما كانت المراكز العصبية العليا هى التى تتحكم فى العواطف والاحاسيس وتؤثر على غدة فوق الكلى واسمها العلمى « الكظر » فاننا نقترح تغيير هذه الفقرة من الحوار وفق الأسس العلمية التى شرحناها اذ ان هذه الغدة هى المحرك الاول للانفعالات ، وبناء عليه نرى أن يكون حوار هذه الفقرة كالتالى :

عبد الحليم : صباح الخير ياروحى ..

شادية : صباح الخير ياحبيبى .. مال عينيك حمرة كده ؟

عبد الحليم : ماتمتش طول الليل ياروحى .. بافكر فيكى ياعنية .. أنا خلاص .. حبك بقى اكبر من غدة فوق الكلى .. أنا عايز كمان غدتين تلاتة فوق كلوتى علشان يقدروا يشيلوا حبى .. !

لم يواصل رئيس قسم المعلومات

ارتفاع نسبة التستوستيرون في جسمه كما ثبت علميا من تحليل جوى العشاق فانني ارى تغيير الرسالة على هذا النحو :

« ياحبيبتي .. ان حبك يسلمني الى جوى يشفيني .. انني احس — في هذا الهدوء الشاعري — بفيضان من التستوستيرون يملأ جسمي الناحل الذى اضناه الهوى .. بل اكاد - ياروحي ارى التستوستيرون يكسو بشرتي كلها .. الحقيني والنبي !.. »

حركات المصران الغليظ

ويستأنف رئيس قسم المعلومات مراجعة السيناريو والحوار ليتوقف عند فقرة يصف فيها شكرى سرحان لهفة لقائه بفاتن حمامة في احد المواقف .. فيشطب كل الكلام الوارد على لسان شكرى سرحان ، مقترنا بملحوظة علمية تقول :

« لما كان العلم قد وصل الى تحليل آثار الحب تحليلا كيمائيا في الجسم الانساني ، ولما كان قد ثبت علميا ان احوال العاشق من صد وهجر ولقاء ووصال وقبلات كلها مقترنة بتغيرات مادية ثابتة تؤدى الى حركات غير ارادية في مختلف اعضاء الجسم الانساني مصحوبة احيانا بتفاعلات كيميائية كالقبلة مثلا التى تولد افرازات معينة في الاعصاب تسبب الاحساس بالنشوة ولما كانت فرحة لقاء الحبيب بحبيبه هي عبارة من هبوط في ضغط الدم واضطراب في المصران الغليظ فاننا نقترح ان يكون حوار شكرى سرحان متمشيا مع الحقيقة العلمية عند وصف لقائه بفاتن اذ نرى ان يقول لها :

— ياحبيبتي .. انا سعيد .. سعيد اني شفتك .. تصدقى انا حاسس بمصراني الغليظ هبط لكعوب رجلية .. شوفى ده حتى وقع على الارض ياروحي..! ياسلام تصدقي ساعة مابتفوتيني وابقى لوحدى الاقى مصراني طلع لفوق.. لفوق .. كأنه ركب طيارة نفاثة ! ! »

ثم يذيل رئيس قسم المعلومات هذا الحوار العلمي بملحوظة تقول : « واننا نرى ان يكون البطل مريضا بالمصران الغليظ حتى يظهر في الفيلم كعاشق يضحى من اجل محبوبته في صعود ونزول مصرانه عند كل فراق ولقاء وما يترتب على ذلك من الام يحتملها العاشق بسبب حركة المصران المستمرة ويتقبلها بتضحية نبيلة .. مع تحيات الحقائق العلمية ولكم الشكر »

●

وبعد هذا كله اريد ان اسالك ياعزيزى القارىء :

— هل تفضل وجود رئيس لقسم معلومات علمية في الفيلم العربى اكثر ظرفا من الدكتور العاوى حيث يقول البطل للبطلة بالفدلي ياكلولي ياحلوتي .. ام تفضل الفيلم الذى يعالج فيه الفشل بشربة الزيت وسفوف الاصول .. ؟

مع تحيات الحقائق العلمية ولكم الشكر »

كيماويات عذاب الحب !

ويستأنف رئيس قسم المعلومات العلمية مراجعته للسيناريو والحوار على هذا النحو ، بينما يراجع رئيس قسم المعلومات في شركة انتاج اخرى سيناريو وحوار فيلم تتقاسم بطولته فاتن حمامة وشكرى سرحان

عبد الحليم حافظ : آه يا كلــوتي ياحلوتي !

شادية .. حوار مع عبد الحليم !

ووفاء .. ثلثا ثلاثي المسرح

قراءة الحوار فيكتشف أن حليم بعد الفقرة السابقة سوف يغني للبطلة شادية اغنية مهد لها الحوار تقول : ياقلبي ياغلبان .. الحب زاد اطنان عايزكمان قلبين.. يشيلوا معاك طنين آه .. آه .. ياقلبي يا غلبان !..

وهنا يتأفف رئيس قسم المعلومات العلمية ويشطب هذه الاغنية ثم يكتب ملحوظة تقول :

«بالاشارة الى الملحوظة السابقة، نقترح تغيير هذه الاغنية حتى تطابق الحقائق العلمية الخاصة باعتبار الغدة الادرينالية متحكمة في الانفعالات ونرى ان ينسج المؤلف اغنيته على النحو التالى :

ياغدة فوق الكلى.. والله انت غلبانة الحب بيكى العلا.. عاشقة وهيمانة عايزة لك غدتين.. يحيوا نور العين آه .. آه .. آه .. آه... ياكلوتي!

كما تلفت النظر الى ان كل نداء من عبد الحليم حافظ لشادية يقول : يا قلبي .. يغير الى : ياكلوتي .. نظرا لصعوبة تعبير ياغدتي فوق الكلى .. وحتى يمكن ان يقول لها : ياحلوتي .. ياكلوتي .. فهذه العبارة ذات وقع موسيقى جميل

برنامج جديد سينتهى محمد سالم قريبا منه .. اسمه « نادى نفرتيتى » .. سيطوف هذا البرنامج كل دول العالم يعرض اغانينا .. ورقصاتنا .. ولكنه سيبدا بالفرانكو آراب .

بعد فوز محمد سالم

سيبدأ بالفرانكو آراب

عودنا دائما ان يفاجئنا محمد سالم ببرامج جديدة .. جديدة الملامح ، جديدة فى عرضها .. ومنذ اسابيع قليلة بدا محمد سالم يصور برنامجا جديدا .. حتى الجمهور الذى سيراه سيكون جمهورا جديدا لم يتعود ان يتذوق فننا العربى الاصيل ، ولم نتعود نحن ان نخاطبه ونرسل اليه فننا مغلفا باطار قريب الى قلبه .. فلم يعد يكتفى ، لا يكفيه أن يقدم لنا صورا من حياتنا جميلة ، يرسم الاغنية ، ويلحن احداث الحياة .. لا ، ولا يكفيه ان يشترك فى مهرجان التليفزيون فيكسب لنا الجائزة الثانية .. كان فى امكانه ان يفوز بالجائزة الاولى ، لكنه لم يمهله طلب اعداد برنامج للمهرجان الا قبل بداية المهرجان باسبوع واحد، وعليه اضطر أن يخاطب الشاهدين الاجانب ببرنامج اعد ليذاع محليا..

والبرنامج المحلى فى حد ذاته عمل عظيم ، الا انه يلزمه تغييرات طفيفة حتى يستوعبه الغريب عنا ..

ومحمد سالم تقدم بعرض فكرة البرنامج الجديد « نادى نفرتيتى » قبل بدء مهرجان التليفزيون بفترة ، ورحب المسئولون بالفكرة على اساس ان يقدم محمد نموذجا حيا ..

ويقول محمد أن مشكلة التقرب للعقليات الاجنبية ، ولجمهور العالم الخارجى هى أولا مشكلة لغة ، الصورة المفهومة ، والكلام المفهوم

واساله عن اللغة التى يقدم بها البرنامج ، فيقول :

ـ لغتان .. وليست لغة واحدة .. اللغة الانجليزية ، واللغة الالمانية ..

وافهم منه ان التليفزيون تقدم الى محطة تليفزيون «N.B.C.» بالولايات المتحدة ، ومحطة تليفزيون المانيا ، يطلب التعاقد مع فنانة معروفة من كل بلد ، تقوم الفنانة بتقديم فقرات البرنامج وشرحها باساليب لغوية قريبة الى قلب الشاهد ..

امين هنيدى اعمى

والهدف .. هدف محمد سالم من هذا البرنامج ان ينافس محطات تليفزيون العالم فى محيطها ، يسرق منها جمهورها ومشاهديها ، وهذا فى حد ذاته كسب خطير ، ومحمد يخاف المسئولية ، ولا يقول انه خائف ، قال :

ـ تجربة نجاح اضواء المسرح فى مهرجان التليفزيون اعطتنى قوة جديدة ، واملا جديدا فى نجاح « **نادى نفرتيتى** » ..

ومن هذه الجملة اعرف انه كان يخاف النتيجة ولكنه شجع وقوى امله ..

ويقول :

ـ « نادى نفرتيتى » سيغطى على برامجهم تماما ، فلبس عبثا أن ذهبت ادرس واعمل فى تليفزيون امريكا واوروبا .. فهمت عقلياتهم ، و «التكنيك» الخاص بهم ، وسوف أقدم لهم سحر الشرق مغلفا بالطريقة التى تلهب مشاعرهم ، وليس أقدر منى على عملية تقديم الشرق الجميل فانا جزء منه ..

واساله عن فقرات البرنامج ، ويتردد قليلا ، لايريد أن يصرح بها قبل أن ينتهى منها فعلا ، ويقول :

ـ مجرد موسيقى،والحان، ورقصات .. المهم انها جديدة .. جديدة فعلا .. وجميلة ! ..

واعرف انه بدا يصورها فعلا .. منذ ثلاثة اسابيع ، وينتهى التصوير فى الاسبوع القادم .. والتصوير يتم فى أماكن سياحية جميلة ، رقصات شرقية ، تقدمها **نجوى فؤاد وناهد صبرى** ، وفيها الحان مصرية سمينة من مطربين معروفين ، ويشترك فى البرنامج « **ثلاثى اضواء المسرح** » ، اما الموسيقى فتكون من الحان **اندريه رايدر** ، **والموجى وبليغ حمدى** ، **وكمال الطويل** ، ويكون الاشراف الموسيقى لاندريه رايدر .. ويصور البرنامج الحاج **وحيد فريد** ويشرف على الديكور **شادى عبد السلام ..**

وبينما اجلس معه دخل ثلاثى اضواء المسرح .. وساله واحد منهم :

ـ **هيه ، وعملت ايه مع امين هنيدى ؟..**

وفى كلمات مختصرة رد عليه محمد سالم ، عرفت أيضا أن « هنيدى » سيشترك فى برنامج «نادى نفرتيتى» ، يمثل مع الثلاثى، دور اعمى .. قال لهم :

ـ فكروا معى .. ممكن يمثل دور اب ، او اخ ، او صديق ، فكروا ثم تناقش فى اقتراحاتكم بعديو ..

ونظر نحوى .. ففهموا وسكتوا **وسناء ووفاء** ، ثلثا الثلاثى المرح جاءانا تكلمانه ، ومن كلامهما اعرف أنهما يمثلان جزءا فى البرنامج ..

ومحمد فوزى ، نظر من بعيد ، وهز راسه ثم قال :

ـ طيب .. اجى لك بعد فترة يا محمد ..

وفى مكتبه نشاط عجيب ، اشبه بعش النمل .. حركة دائبة ونشاط مستمر

فرانكواراب .. اولا

والبرنامج يصور سينمائيا ، وتوزعه اما الشركة العامة للسينما

...وع من الخط لم يكن معروفا فى ذلك العصر الذى تقع فيه أحداث الرواية ! واذا جلسنا نشاهد فيلم « **الف وعبده الحامولى** » مال على ذلى ساخطا لان ممثلا فى الرواية يستعمل ولاعة رونسون فى عهد الخديوى اسماعيل ! واذا سمع **عبد الحليم حافظ** يقول للبطلة امامه : حبك فى قلبى ياروحى .. هز الدكتور الصاوى رأسه ساخرا لان القلب ـ من الناحية العلمية ـ لا علاقة له بالحب ولا بالعواطف ، وانه ليس الا مضخة أو طلمبة تدفع بالدم الى الجسم فلا معنى أن يقول

أندريه رايدر

محمد فوزى

محمد الموجى

نجوى فؤاد

كمال الطويل

بليغ حمدى

او مؤسسة السينما .. فلم يتقرر بعد ذلك ..

ويقول لى محمد سالم :

ـ لست أدعى اننى خلاق أوحد .. فهذا البرنامج يشبه الى حد ما برنامج منوعات أسبوعى يقدمه « دين مارتن » فى تليفزيون أمريكا ويسميه « نادى الراحة »

قلت :

ولكن الاغنية التى تقدمها .. هل تقوم مقدمة البرنامج بترجمة كلامها ، او كيف تصل بها الى احساس المستمع ؟

فقال :

ـ اننى انوى أن أبدأ بتقديم أغنيات « فرانكو آراب » فى مبدأ الامر .. مثل « **مصطفى** » و«**الطوطة**» و «**الزيرة تويست**» و«**البورسعيدة**». بعضها يغنيها **كريم شكرى** ويلحنها **أندريه رايدر**.. وهناك أغنية جديدة اسمها « **الارض الشمسة** » لحنها ايضا **أندريه رايدر** ، وتغنيها فتاة مصرية اسمها **سيلفانا** ، وتقول الاغنية ..

كم احبك .. انت بلدى المشرقة .. بلد النيل الخالد ..

ويسرح محمد سالم قليلا ثم يعود يقول :

ـ تصورى أن يجلس المتفرج الاجنبى ينتظر برنامج بلدنا ، تصورى أن منتهى املى أن اكسب ذلك المتفرج ، واكون جمهورا على صلة بنا ، جمهورا له مطالب تجاب وله آراء تفحص ، وعلاقة صداقة ترسم خيطا مباشرا بين قلب جمهوريتنا وقلوب الجماهير فى العالم كله .. هذا ما أمل ، وهذا كل ما أستطيع أن اقدمه لبلدى فى نضالها نحو مستقبل اكبر .. هذه اهم رسالة يؤديها التليفزيون ..

وسكت محمد قليلا يلتقط انفاسه ويسيطر على انفعالاته ، ثم يقول :

ـ أبدا .. لست احلم ولكن فى نفسى مارد يريد أن ينطلق ..

ومنذ أيام فى مهرجان التليفزيون شاهد المتفرجون البداية ، بداية الانطلاقة .. تقدم ببرنامج كونه من فقرات برامج قديمة ، خلال فترة اعداد لا تزيد عن أيام فقزنا بالمركز الثانى .. ولا يكتفى ، ذلك المارد الذى بدأ عمله بالتليفزيون العربى منذ ثلاث سنوات ولا أجازة .. بدأ يعد العدة للغزو الكبير منذ ثلاثة أسابيع وهو يصور أول برنامج من برامج « نادى لفرايتى »

فتاة تقدمه

واسأله :

كيف يمكنه ان يقدم ذلك البرنامج مرة كل اسبوعين ، وتصويره يستغرق أكثر من ثلاثة أسابيع ، قال :

ـ البداية عادة أطول وأصعب .. وهذه أول مرة نصوره .. ولكن ، فى المرة القادمة ان شاء الله سنراعى الاطوال الزمنية ..

واتركه لاعماله وزواره ، أسلم عليه ، ولا أكاد اخرج حتى اسمعهم يتكلمون عن اغنية « **تكيلا** » ، وكيف تعرض ، والرقصات التى تصاحبها ، وكيف تقدم ..

ويقول محمد سالم :

ـ البرنامج كله حلقة متصلة ، وحوادث مسلسلة ، تلعب فيها مقدمته دورا رئيسيا ..

وفهمت لماذا يطلب محمد سالم فتاة لتقديم البرنامج .. ويطلب أيضا فتاة مصرية رقيقة لماحة تفهم النكتة العربية الصميمة وتكون والدتها اما انجليزية او المانية .. والسبب ، انها تستطيع أن تترجم النكتة من لغة الى أخرى دون أن تفقد طلاوتها .. فمثل تلك الفتاة لابد تملك ناصية اللغتين .. فتستطيع أن تنقل الاحساس بالبلد فى لغة سليمة يتقبلها المتفرج الاجنبى ..

مديحة كامل

سناء ووفاء .. لؤلؤتا لآلئ المسرح

مذكرات بديع خيري ١٣

اعداد : محمد رفعت

وصفوا فرقتنا لعلاج مريض

حكيت لك فى الاعداد السابقة حكاية وقوفى على مسرح الاوبرا اغنى لانقذ الموقف .. ثم صداقتى بمقرئى القرآن .. وتعرفى على الشيخ محمد رفعت .. والازمة التى وقع فيها مع الاذاعة بسبب الاجر .. ثم عودته الى الاذاعة بعد أن التقيت بمدير الاذاعة الانجليزى وقتها اتوسط لحل الازمة .. وأصرار الشيخ رفعت على ان اقدمه فى يوم عودته الى الاذاعة بابيات من الزجل .. وتاخرت انا عن موعدى وجئت فى آخر لحظة لاتم تقديم الشيخ رفعت للمستمعين ...

مضينا بمسرحياتنا انا ونجيب الريحاني من نجاح الى نجاح . ولكن مع النجاح تاتى دائما المتاعب . واشد متاعب المؤلف المسرحى انه لا يملك الحرية فى الكتابة دون أن يسلم من النقد . والمهمة اشق بالنسبة للمؤلف الكوميدى .. لانه ينتزع شخصيات مسرحياته من الحياة، نفس الشخصيات التى تحيا وتتحرك فى المجتمع .. ويقدمها فى القالب الكاريكاتيرى الساخر الهادف .

حدث عندما قدمنا مسرحية « **حسن ومرقص وكوهين** » المعروفة أن تلقت ادارة المطبوعات ثلاثة احتجاجات : أولها من الازهر ، وثانيها من بطريركية الاقباط الارثوذكس ، وثالثها من الحاخام الاكبر معترضين على الاسماء الثلاثة .. قال الازهر أن « حسن » سبط الرسول عليه السلام .. وقالت بطريركية الاقباط الارثوذكس أن « مرقس » الرسول أول من بشر بالمسيحية وان البطريركية نفسها يطلق عليها اسم الكرازة المرقسية . وقال الحاخام أن معنى كوهين بالعبرى « الكاهن الاعظم » .. وطلبوا منا تغيير الاسماء .. وصممنا نحن على ابقائها وقلنا :

ــ هذه أسماء فى الحياة وبين اصحابها مجرمون فى السجون ومجانين ومنحرفون وفقراء مدقعون وأغنياء مترفون ، ولا نرى معنى للاحتجاج .

وأيدنا بعض المسئولين فى ادارة المطبوعات ، وبقيت الاسماء كما هى عنوانا للمسرحية التى تعد من انجح مسرحياتنا .

وعندما قدمنا مسرحية « **ياما كان فى النفس** » ، كان بين شخصياتها الكاريكاتيرية « حلاق » واذا بنا نتلقى خطابا من نقيب الحلاقين « على الابركاتو » يحتج فيه على تقديمنا شخصية الحلاق بالصورة التى قدمناه بها مع انه رجل محترم فى الهيئة الاجتماعية والفعل زين يزين فهو مزين يعنى مزخرف ، ورددنا عليه نعتذر ونؤكد له احترامنا الكامل وتقديرنا الكلى للحلاقين وعدم تفكيرنا ابدا فى المساس بكرامتهم وانما عرضنا شخصية الحلاق كما نعرض شخصية الباشا او المحامى أو المستشار فى نفس القالب الكاريكاتيرى . وقبل على الابركاتو الاعتذار .

وفى مسرحية « **الا خمسة** » رفع علينا جبريل شحاته المحامى دعوى لتقديمنا شخصية « **المحامى** » بطل هذه الرواية فى صورة انتزعناها من حقيقة المحامى الذى يلقى الكساد فى عمله . وسر نجيب من هذه الدعوى وقال انها ستكون سابقة فى تاريخ المسرح العربى ودعاية كبرى لمسرحنا . ولكن الصديقين المرحومين توفيق دوس وعبد الحميد عبد الحق المحاميين والوزيرين السابقين المعروفين تدخلا وأقنعا جبريل شحاته بالتنازل عن الدعوى .. ومع ذلك أصر نجيب الريحانى على المضى فيها ، لولا اقناع الصديقين المحاميين الكبيرين له بقبول التنازل وكان لطيفا عندما قال له الرجلان :

ــ خلاص يا نجيب . احنا اتفقنا مع الزجل .

فأجابهما :

ــ لا . احنا وبديع متمسكين بالقضية كمتهمين . احنا حزين

واحتجاجات ودعاوى كثيرة .. وفى كل مرة كنا نكسب الموقف فى النهاية ، الا عندما تلقينا احتجاجا من نقيم

وفى تونس وجدنا المفاجأة فى انتظارنا .. هرب المتعهدون ولم يكن معنا فرنك واحد !

الاطباء البيطريين على تقديمه في مسرحية « **كلام في سرك** » شخصية طبيب بيطرى في الارياف لم يوفق في عمله الطبي فاشتغل ببيع بعض السلع الخفيفة لاصدقائه . ولم يهدأ اللقب حتى قلبنا الدور من « دكتور » الى « تمورجي » .

وشخصية المستشار «**اسماعيل بك جرجير**» في مسرحية « **٣٠ يوم في السجن** » اقامت الدنيا واقعدتها علينا في الوسط القضائي ،لولا توسط الاصدقاء لصرف الموضوع .

مسرحياتنا في روشتة

اعتقدت أن اصرف اذونات أجرى عن اذاعاتي في الاذاعة مرة واحدة كلما تجمعت من وقت لاخر . وكنت أصرفها من رئيس الصرافين وقتئذ واسمه « **الاستاذ برباري** » الذى كان يصر في كل مرة على أن يدعوني للدخول الى مكتبه وتناول فنجان قهوة .

وذهبت الى برباري يوما لاصرف مجموعة اذونات ودعاني كالعادة للدخول الى مكتبه وتناول فنجان قهوة فقلت له معتذرا :

– معلهش يا استاذ برباري انا مستعجل النهاردة .

– ارجوك ٥ دقائق بس . عندى حاجة عاوز آخد رايك فيها .

ودخلت المكتب .. واخرج برباري من جيبه « روشتة حكيم » ناولها لي وقال لي :

– اتفضل اقرأ .

وامسكت بالروشتة . وقرأت اسم الطبيب « الدكتور منصور » وكان طبيبا مشهورا وقتئذ . ثم اسماء الادوية باللاتيني بالطبع ومواعيدها وجرعاتها باللغة العربية،وتوقفت في آخر الروشتة عند هذه العبارة التي فاجأتني وادهشتني :

« **الذهاب الى مسرح الريحاني مرتين في الاسبوع** » .

وقال لي برباري انه مصاب بمرض نفساني وان هذه الروشتة لعلاجه وقال لي :

– تصور ان مسرحكم يا استاذ بديع بقي علاج بيوصفوه الدكاترة .

ولما حكيت الحكاية للريحاني سر وسعد لهذا الدليل الكبير على أثر المرح والفكاهة كعلاج نفساني .

وحاولت ان ادعو برباري باسمي وباسم الريحاني ليقبل العلاج في مسرحنا على حسابنا فابى كل الاباء وقال لي :

– أنا ما قلتلكش الحكاية وانا بارمي لهذا الغرض . انما حبيت اوضح لك الى اى مدى يعترف الطب بالفكاهة والى اى مدى وصل تقدير الناس لمسرحكم .

رحلة شمال افريقيا

اتفقنا على رحلة في شمال افريقيا، وسبقنا بمدة المتعهدون الثلاثة على يوسف وموريس وكريم لاستئجار المسارح ، وعمل الدعاية ، واعداد المطبوعات . ثم تبعهم نجيب الريحاني وبديعة مصابني ليتعرفا الى الجمهور هناك ويختلطا بالمجتمع وكدعاية حية للفرقة . وتم الاتفاق على أن أصحب أنا الفرقة كلها في السفر بحيث تصل الى تونس قبل يوم الافتتاح بيومين .

وقمت بالفرقة في امان الله في باخرة يونانية اسمها « اندروز » من الاسكندرية بحيث تصل قبل الافتتاح بيومين . وكان خط سير الباخرة من الاسكندرية الى بيروت ثم مرسيليا ، ومن هناك نستقل باخرة أخرى الى تونس . ولكننا قبل أن ندخل بيروت ونحن ما زلنا في عرض البحر احسسنا بهرج ومرج بين ضباط الباخرة وأدركنا القلق . وظننا في حدوث حادث ، حتى كشف لنا القبطان السر .. **لقد وصلت برقية الى سلطات بيروت ان الباخرة موبوءة بالكوليرا، للاشتباه في اصابة عبد مرعي مخزنجي ملابس الفرقة وعبد العزيز محجوب الملقن .. ورفع القبطان العلم الاصفر على الباخرة وقال لنا :**

– غير مسموح لنا بدخول بيروت وسنتجه على الفور الى بيريه في اليونان ، البلد الذى تتبعه الباخرة .

وقلنا الحمد لله لاختصار الطريق، دون أن ندرى أن مفاجأة كانت في انتظارنا في بيريه ، فقد اقتادونا بباخرتنا منذ لحظة وصولنا الى الكورنتينة لنعيش فيها تحت المراقبة الصحية اياما . ولم تكن أمامي أية طريقة للاتصال بنجيب الريحاني في تونس .. ومرت أيام الكورنتينة . وضاع خلالها يوم الافتتاح . ونجيب يكاد يجن وهو لا يعلم لنا مكانا .. حتى أفرج عنا وواصلنا الرحلة الى مرسيليا ، ومن هناك أبرقت الى نجيب، ثم أكملنا رحلتنا الى تونس ،وقوبلنا من اهلها بحماس عظيم وقدمنا مسرحياتنا بنجاح فوق ما كنا نتصور لمدة عشر ليال على مسرح البلدية، وفي النهاية اردنا أن نحاسب المتعهدين فاذا بهم قد اختفوا ، بعد أن انفقوا كل الايراد على موائد القمار ، وتركوا لنا كمبيالات بديون قمار أخرى .. ولم يكن معنا فرنك واحد حتى لدفع أجرة الفندق ، فندق ماجستيك أرقى فنادق تونس . وقلت لنجيب :

– مافيش حل الا اني أسبقكم على الجزائر انا وجبران نعوم ، احد ممثلي الفرقة ، ونحاول نتفق على كم ليلة هناك بدل المتعهدين . ويمكن نقدر ندبر قرشين مقدما .

– الى تشوفه يا بديع . ربنا يوفقك وترجع تفك رهننا .

وذهبت الى ادارة الجوازات لاحصل على تأشيرة الخروج . وبينما انا جالس هناك جاء رجل تونسي لشأن ما وجلس الى جانبي واخذنا نتجاذب أطراف الحديث . واذا به فجأة يشهق شهقة واحدة وينزل الى الارض ميتا .وظننت انه قد أغمي عليه . وحاولت افاقته .. ولكنه كان قد مات .وكانت ورطة .وتحقيق وسين وجيم في مركز الشرطة ولم يفرج عني الا بعد ساعات .

انقذنا سي محمد

وسافرنا انا وجبران ونعوم الى الجزائر ، وكان أول بلد وصلنا اليه بعد اجتيازنا الحدود بلدا صغيرا اسمه «سوق اهراس» «سوق الرقص» تعداد سكانه بسيط . وجلسنا على اول مقهى صادفنا لنستريح . ولما رآنا صاحب المقهى نرتدى الطرابيش ادرك اننا مصريون ، فاقبل علينا يرحب بنا ، وقدم نفسه الينا :

– اخوكم محمد ..

ورحبنا بسي محمد بدورنا وعرفناه بالغرض الذى جئنا من اجله .. ثم عرفنا بسي عمر المحامي الذى له نفوذ كبير في البلد ..

واستطاع أن ينتزع لنا موافقة من مدير البلدية الفرنسي بالعمل على مسرح البلدية ٤ ليال . وجاء سي عمر بخريطة الصالة «البلان» وسألني :

– أسعاركم كام ؟

وقلتها له ، فامسك بورقة وقلم وعد كراسي المسرح ، واجرى الحسبة عن الليالي الاربع كلها، على اعتبار انها كاملة العدد . **ثم سلمني شيكا بالمبلغ كله . وعدت الى اللوكاندة والشيك في جيبي ، وانا اكاد اجن من الفرح، وارسلت « النجدة » الى نجيب في تونس على الفور ، وفي انتظار مجيئه كنت لا اترك صلاة فريضة في مسجد البلدة حمدا لله وشكرا .**

ووصل نجيب مع الفرقة . وكان نجاح منقطع النظير . ووجدنا في البلدة سيدة مصرية من الاسكندرية متزوجة من جزائرى مثقف . فكانت لسان دعايتنا، وأقامت سوق اهراس لنا حفلة تكريم قبل سفرنا .

واشتغلت « امبرزاريو » لبقية الرحلة ، وبحمد الله حظانا رغم أن المتعهدين الهاربين لم يتركونا . بل لاحقونا بمنشورات اتهمونا باننا يهود، وكان معنا بالفعل يهوديان ضمن أفراد الفرقة الموسيقية . وهما « دافيد سابيم » قائد الفرقة و «جاكومو» احد افرادها .وكنا قد احتطنا وسمينا الاول «مصطفى سالم » والثاني«سيد» ولذلك لم تلق المنشورات أى صدى من القبول . بل زادت الناس تقديرا لنا . وعزز هذا التقدير انهم كانوا يروننا بطرابيشنا المصرية نصلي في المساجد أمامهم فريضة بفريضة

وبلغ من اقتناعهم انهم اصبحوا يسمون نجيب نفسه «الشيخ نجيب» ! وكنت أحرص على حضور الحفلات الدينية التي كانت تقام بمناسبة رمضان ،اذ صادف وجودنا هناك هذا الشهر الكريم . وكانت الفرقة كلها تصوم، حتى اليهوديين لان الجزائريين كانوا لا يطيقون أبدا رؤية مفطر أمامهم .

ومضت بنا رحلتنا من نجاح الى نجاح حتى وصلنا الى « وهران » ..

وذات ليلة فاجأت بديعة مصابني زوجها نجيب الريحاني جالسا مع حسناء فرنسية في احدى قاعات الفندق فثارت غيرتها ، ولكنها كتمتها في صدرها . وصعدت الى غرفتها واقفلت الباب عليها . وصحونا في الصباح لنجد هذه الغرفة خالية من صاحبتها ومن ملابسها وأمتعتها .. فقط ورقة تركتها على السرير . بضع كلمات لنجيب :

« في الوقت الذى تصلك فيه هذه الرسالة أكون في طريقي الى مصر، ولن تعرف مكاني . ولتهنأ مع صاحبتك الفرنسية » .

وجن نجيب . وجننت معه .. ماذا نفعل وبديعة هي «بريمادونا » الفرقة وهي التي تحفظ الالحان . وهي كل شيء في الفرقة بعد نجيب .. وفي وسط دوامة حيرتنا تقدمت الينا ممثلة صغيرة بالفرقة « **فتحية شريف** » ابنة زوجة جبران نعوم . وزوجة الممثل عباد حمدى الاولى .. وقالت لنا :

– انا حافظة كل ادوار والحان ست بديعة .

– مستحيل ..

– امتحنوا لي بروفة..تسمحوا لي؟

وقبل أن نسمح لها .. انطلقت تمثل وتغني .. وفوجئنا بانها تحفظ كل ادوار والحان بديعة .. وكانت النجدة التي واصلنا بها رحلتنا .. وبنفس النجاح ولله الحمد .

وتركنا الجزائر الى المغرب ، ومن بلد الى بلد ،حتى وصلنا الى مدينة مراكش

وبعد مراكش ذهبنا الى طنجة ومثلنا على مسرحها العالمي «سرفانتيز» .. ثم عدنا الى القاهرة .. وكانت المتاعب في انتظارنا ..

البقية في العدد القادم

تركتنا بديعة مصابني وتركت لنجيب رسالة !

شكرا لكل الذين تحركت قلوبهم لفؤاد المهندس في حيرته
شكرا لكل الذين كتبوا الخطابات لنا يبدون رأيهم في المشكلة.. ان الاجماع انعقد بين القراء على ان يعود فؤاد الى بيته وأولاده ... انه اجماع مائتي رسالة . قرأ فؤاد المهندس كل الخطابات ... وقال في المشكلة رأيه ...

بالاجماع قال القراء لفؤاد المهندس

عد الى زوجتك وأولادك ..!

ومن خلال دموعه قال فؤاد المهندس

شويكار لم ترتكب جريمة .. ولا أنا !

دعني اقتطف لك بعض العبارات من بعض الخطابات ... فصفحات الكواكب كلها لن تكفينا اذا نشرنا كل الخطابات التي تلقيناها ... ومعذرة للقراء الذين لن نقتطف عبارات من خطاباتهم ، يكفيهم ان فؤاد المهندس قرأ بامعان كل خطاباتهم ..

كتبت الآنسة سونة رمضان من « ابو حماد » شرقية :

« لقد احب فؤاد المهندس الفنانة شويكار طوب صقال لاتمثل امامها فهل معنى هذا انه سيحب كل فتاة يمثل امامها بعد ذلك ويسمى ذلك حبا من اول نظرة . ان هذا سيجره الى متاعب لايتصورها وتنتهى بخراب بيته وتشرد اولاده

وكتب رمضان عبد الحليم طايط بالقاهرة :

« جاء على لسان شويكار في العدد ٦٢٨ من الكواكب انها عاشت في قسوة الحياة عندما تزوجت امها رجلا ثانيا غير ابيها ، وهى تقول انها لن تتزوج الا عندما تتزوج ابنتها منة الله . اى بعد حوالى خمسة عشر عاما .. وقد قطعت هذا الشرط على نفسها حتى لا تتكرر مأساتها وهى صغيرة لابنتها . انني اطالب شويكار بتنفيذ هذا الكلام . ان ابني فؤاد يستحقان السعادة ايضا مثل « منة الله » !!

ويقول المخلص ذو التجربة « ل . ا » :

«ان هذه التمثيلية ستنتهى حتما اذا لم يسرع ويفق ويعد الى رشده ، ولكون نهايتها مأساة يفقد فيها كل شيء .. الاولاد والزوجة والمنزل والاهل والاصدقاء والمجد والشهرة والفن . استحلفك بالله ان تذكره انه لا يوجد بيننا في مجتمعنا الاشتراكي مكان لخائن ناكر للجميل »

وكتب ابو صالح من بحمدون ـ لبنان :

« كرمال خاطري هيدي بلاها . خليك طالع طلوع واترك محبينك يتندرون باعمالك الفنية ولانجبرهم أن يتدخلوا بخصوصياتك . يكفيك انك فؤاد المهندس اشهر من نار على علم وهاك بوسة من بحمدون ونحن بانتظارك بقهوة الشامات لتتمتع بمنظر الوادى الاخضر الجميل »

وكتب سلام محمد سلام بشارع ابن طولون بالاسكندرية :

« ان الحل في يد شويكار . انها اذا كانت تحب فؤاد حقيقة سوف تبتعد عنه حتى لا تحطم بيته ! اما فؤاد فهو أن مضى في لعبة الحب لن يشبع منها . ان شارب الخمر يفيق بعد سكرته ـ اما شارب الحب فطول العمر سكران » !

وكتب لويس غبريال ـ بنى سويف :

« انني اقول لفؤاد المهندس اغنية عبد الوهاب « عشق الروح مالوش آخر لكن عشق الجسد فانى ! »

وكتبت شادية سعد بالقاهرة :

« بوسع شويكار العثور على زوج غير فؤاد ، اما اطفال فؤاد فمن الصعب عليهم العثور على اب غير فؤاد »

وكتبت مها الحسيني الطالبة بالدلفرند :

« انني اذكر فؤاد المهندس بزواج احمد رمزى ونجوى فؤاد .. انه قام على انقاض بيت رمزى وزوجته الطيبة . ان السماء لم تكتب لهذا الزواج النجاح لانه زواج خلف الضحايا ! »

وقال ابراهيم الشماع بالسويس :

« انتم يامعشر الفنانين قدوة للجمهور فلا ترتكبوا اخطاء يقلدكم فيها . ان مآسى الاسرة وتفكك المجتمع سببهما الاول الطلاق والزوجة الثانية .. فلا تنس هذا يا فنان .. يامتعلم ! »

وكتب روفائيل دياب يوسف حرفوش الشهير بيبيضه نيابة عن كل اصدقائه في الاسكندرية :

« الم تفكر في ولديك اذا سألا امهما اين ابى يا امى . كيف تجيب عليهما . انا ننصحك بأن تلزم بيتك وتلزم عقلك ـ ولا تترك الغرور يسيطر عليك لانك اصبحت نجما لان الغرور بداية النهاية . واحب ان اذكرك بانني بطل رفع الاثقال على جميع مدارس الاسكندرية ، وزملائى أبطال مثلى »

فؤاد .. حائر !

قرأ فؤاد المهندس بعض الخطابات .. لم يضع تكشيرة غاضبة على وجهه وهو يقرأ وانما كان على « سحنته » يضحك ، أو تدمع عيناه .

ونحى فؤاد الخطابات جانبا ثم قال وصوته مليء بالجد :

« لقد تصور القراء انني رجل تنكر لبيته وهذا غير صحيح . ان عفت زوجتي وام اولادى . ان الشائعات التى تتناثر حول الفنان هى ضريبة الشهرة التى يدفعها من دمه واعصابه وسهده ! ان عفت مهما صدقت هذه الشائعات التى تقول انني تزوجت شويكار **فانني اؤكد انني لم اتزوج شويكار** .. ثم انني اقسم لك .. وللقراء انني لم اتخلف عن

المبيت في بيتي ليلة واحدة . وقد سافرت عفت زوجتي الى ايطاليا مشرفة على رحلة كلية الالسن فقمت طوال غيبتها بدوري الاب والام معا . ارى ولدي في الصباح وفي المساء ، والبي كل مايطلبان . ولم يحدث في وقت من الاوقات انني متخلف عن رعايتي لهما أو مقصر في اغداق حناني عليهما ..

وسألت فؤاد عن الحب بينه وبين شويكار .. وكيف كان وكيف يمضي فقال :

– شويكار زميلتي فنانة رقيقة . لم تفعل شيئا لتجذبني اليها . لم تفعل ما يسميه بعض القراء بالاغراء الشديد . ان الحب نما بيننا دون ان ندري . ربما كان من الالفة . ربما كان من اعتياد اللقاء على المسرح واؤكد لكم ان سنة كاملة مضت بنا ونحن لا نفكر في الحب ، ولكنه جاء فجأة وعلى غير ميعاد ..

وانتهد فؤاد وهو يقول :

– ان الحب قدر .. كالحظ ، كالموت ، ان الانسان لا يملك ان يقول لنفسه ان احب فتحب ... كما لا يملك ان يزجر نفسه من الحب فتنزجر .. وزيد .. انني **اعترف لك انني حاولت ان اخمد دقات قلبي فلم استطع** . من ذا الذي يستطيع ، ولكنني كنت دائما ارى انني زوج واب .. واؤكد لك ان شويكار لم تنس هذه الحقيقة مرة واحدة . واشهد انها كانت تضعها امام عينى كلما طرقنا حديث الحب ، وناقشنا مشكلة من مشاكله

وسألت الحائر :

– لماذا تزوجت ... والى اين تمضي ؟

فتاه عشر دقائق ..

لم طالعني بعينين حائرتين وقال :

– لماذا لا تعفيني من هذا السؤال ؟ انني لا اجد جوابا عليه ...

– وهل حقيقة انك تزوجت شويكار ؟

ندق مكتبي بعصبية وقال :

– انني ان تعبت الزواج ... فانني لم انف الحب .. الا يكفيك هذا

فخففت عنه وانا اسأله :

– يعني انك تعيش على طريقة محلك سر .. لا تتقدم ولا تتأخر ؟

فقال :

– انت تحبني .. ادع من اجلي . قل لكل الذين يحبونني ان يدعوا من اجلي حتى اجد طريقي الى السعادة والاستقرار النفسي ... والنوم ؟ ؟

فوميل لبيب

نجوم الرياضة

بإشراف : محيي الدين فكري

طردت الترسانة شرشر فبكى ثم لعب للزمالك فبكت الترسانة!

بكى محمد شرشر يوم انطردوه من الترسانة . واسرع يجري خارجا من النادي دون أن يتسلم الاستغناء عنه على الرغم من انه الشهادة التى تجيز له الالتحاق بناد آخر .. وفوجىء به شقيقه الاكبر محيي شرشر يدخل البيت لاهثا باكيا فافزعته حالة شقيقه الاصغر وسأله .. « مالك يا محمد » .. ولكن محمد يستمر في البكاء بحرقة ، ويحاول ان يتكلم ولكن العبرات تخنق الكلمات ، واخيرا هدأ محمد ، وقال لاخيه : ان نادي الترسانة قرر الاستغناء عنه ، واذا بمحيي يرفع يديه الى السماء قائلا :

ــ ياما انت كريم يارب .. الحمد لله .. وبركه اللى جت منك باجامع .. وبتمبط ياعبيط .. دا انت كنت في سجن واطلقوا سراحك ! ..

وبعد قليل ، دخل شقيقهما الاوسط سعيد شرشر ، وقدم لمحمد ورقة الاستغناء ، وقبله وقال له :

« مبروك يا ابني .. اوعى تزعل انت ما اخدتش فرصتك في الترسانة ، ودلوقت تقدر تاخد فرصة في نادي تاني »

وجلس الاشقاء الثلاثة يتباحثون في مستقبل اصغرهم « محمد » ، هل يتقدم الى نادى الطيران ، او السكة الحديد .. او .. او .. ولكن ناديا اكبر من الترسانة ، فهذا ما لم يخطر لثلاثتهم على بال .. وفجأة .. سمعوا طرقا على الباب ، وكان القادم أبو رجيلة ..

ودخل عليهم ابو رجيلة يضحك كعادته دائما ، وقبل محمد وبارك له الاستغناء ، وقال له : « قوم معايا على الزمالك » !

ولم يصدق الاخوة شرشر ان ابو رجيلة سينجح في ضم محمد الى نادي الزمالك . ولكن ما حدث فعلا هو ان عبد الرحمن فوزي ، ومختار فوزي ، بادرا الى اقناع زقلط ، وحلمي بقبول محمد شرشر ، وفي نفس الليلة وقع شرشر الاصغر لنادي الزمالك ..

ومضت ايام ، ولعب محمد شرشر ضد المنتخب ، وهتف الجمهور باسم شرشر لاول مرة في تاريخ « آل شرشر » .. ويومها بات الاخوة شرشر يضحكون .. وبكت الترسانة ! ..

ولطرد محمد شرشر من الترسانة قصة طويلة مريضة لا تشرف الترسانة بأي حال .. بدأت القصة وشرشر يلعب في فريق أشبال تحت ٢٠ سنة . كانت لهم مباراة ضد أشبال الزمالك ، وفازوا يومها بأربعة أهداف للاشيء ، بعد مباراة ممتازة من جانب أشبال الترسانة ، وأراد مجلس ادارة النادى مكافأة اللاعبين ، فقرر لكل منهم مبلغ ٢٥ قرشا ، وسلمت المكافأة لمحمد شرشر باعتباره كابتن الفريق لتوزيعها على اللاعبين ، ولكن الاشبال رفضوا هذه « المنحة » التى تتضاءل أمام العرض الكبير الذي

محيي شرشر يروى حكاية آل شرشر مع الترسانة وبجواره شرشر الأصغر يعض اصبعه وكأنه « يستحلف » للترسانة ... ان محيي يخشى أن تبدأ الترسانة فى اساءة معاملة شقيقهما سعيد بعد هذا الموضوع ! . . .

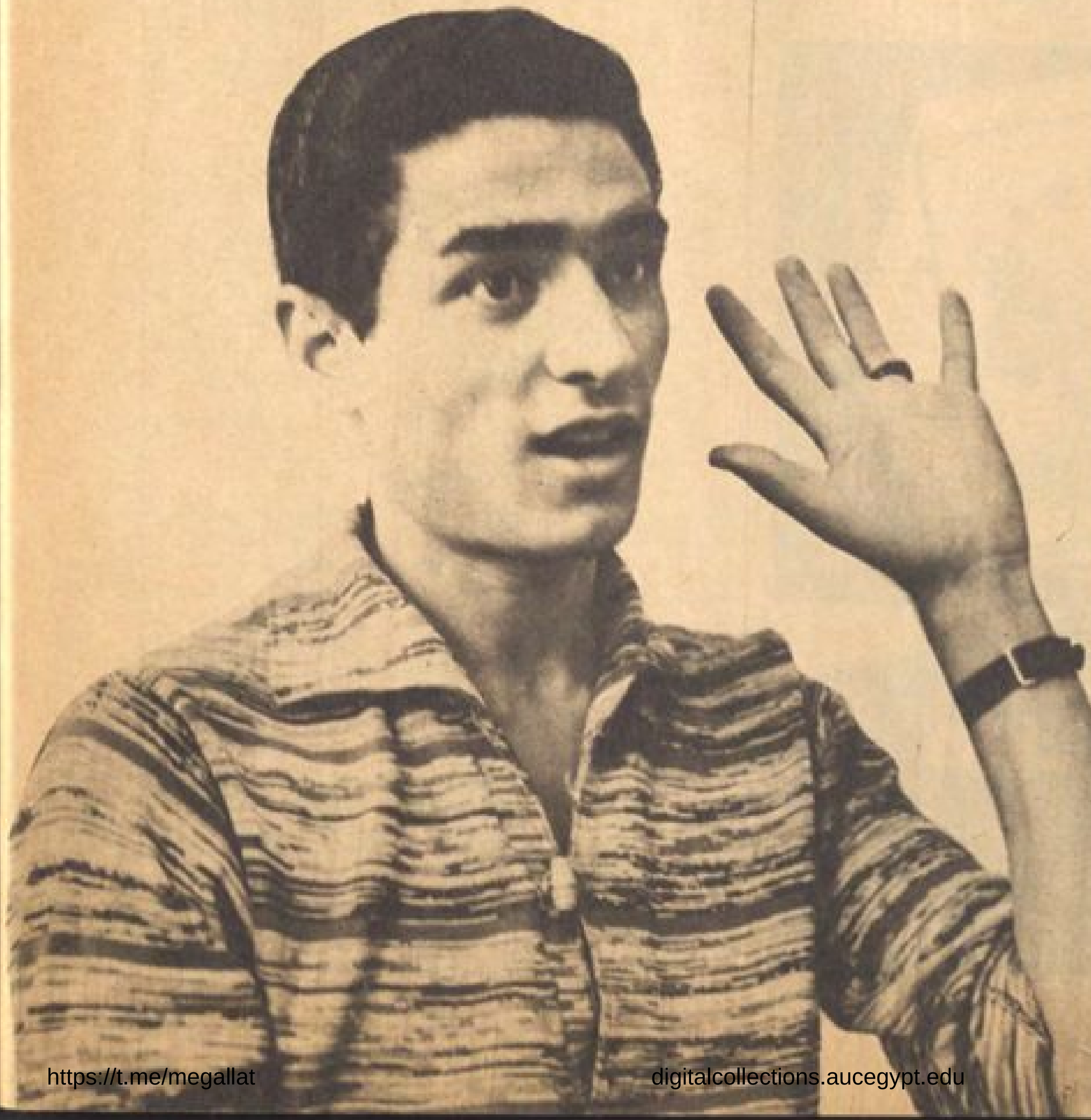

قدموه ، فاعاد شرشر المبلغ كله للمسئولين

واعتقد المسئولون ان شرشر الصغير قد تزعم حركة تمرد بين اللاعبين ، وبدات معاملتهم له تتغير ..

وكان شرشر يعمل موظفا فى المصانع الحربية ، ولكنه خشى ان هو لم يلعب للمصانع فى حين يلعب للترسانة ان يفقد عمله ، فقابل السيد عبد الحميد اسماعيل رئيس النادى وافضى له بمخاوفه ، فعمل على نقله الى الورش الاميرية ، ولكن شرشر فوجىء بانه قد نقل الى وظيفة مؤقتة بالورش ، بينما هو فى المصانع موظف ثابت ، فضلا عن ان مرتب الورش الاميرية يقل اربعة جنيهات عن مرتبه فى المصانع !...

ولكن المسئولين فى مصنع ٧٢ الذى يعمل به شرشر نصحوه بالبقاء فى وظيفته . ووعدوه بانهم لن يطالبوه باللعب للمصانع لانهم حريصون على مستقبله كموظف ، كحرصهم على مستقبله كلاعب ..

وعلى هذا الاساس كتب شرشر اقرارا برفض النقل الى الورش الاميرية !

كيف يجرؤ على هذا !.. وثارت ثائرة عبد الحميد اسماعيل ، وذهب الى النادى ، وكان شرشر يتدرب فى الملعب مع الفريق ، ونادى رئيس النادى ووبخه لانه رفض النقل الى الورش .. لانه رفض ان يترك الوظيفة الثابتة الى وظيفة مؤقتة ، لانه رفض ان يتنازل من ١٥ جنيها فى الشهر ليقبل ١١ جنيها من الورش الاميرية ..

وجاء دور تحرير العقود للاعبين ، وحررت العقود للجميع ما عدا محمد شرشر . وطلب شرشر عقدا ، ارفض طلبه . ووسط بدوى عبد الفتاح الذى اجتمع برئيس النادى ، ولكن الرئيس رفض وقال لبدوى :

« خليك انت بعيد عن الموضوع ده يا بدوى » !

وقال بدوى لشرشر انه كلم عبد الحميد اسماعيل ولكن يبدو انه غاضب عليه !

وبدات عملية اقصائه عن الفريق .. وسأل الشيوى لماذا لا يختارونه بالفريق ولو احتياطى !.. فقال له الشيوى :

ـ انا يا ابنى لما باجيب سيرتك للجنة كانى جبت سيرة عفريت !..

وطلب شرشر استغناء ، ولكن طلبه رفض ايضا .. ومضت فترة ، ثم اختير ليلعب جناحا ايمن فى مباراة دور الثمانية للكاس ضد القناة ، واعتقد ان اختياره للمباراة معناه ان كل شىء قد انتهى ، وان معاملة المسئولين له ستعود الى سابق عهدها بها ..

ولكنه فوجىء بعد انتهاء الموسم وبينما هو جالس فى حديقة النادى مع زملائه يضحك ويمزح ، فوجىء بمحمدى يتقدم منه ويصافحه قائلا :

ـ مبروك يا محمد .. مجلس الادارة وافق لك على الاستغناء !..

وكانت صدمة لشرشر ، وبكى.. ولكنه الآن يضحك ، اما الذين يبكون فهم اهل الترسانة الذين استغنوا عنه دون مبرر ، ليجد ارضا خصبة فى الزمالك .. ومن يضحك اخيرا .. يضحك كثيرا !..

الخواجة نجم الاتحاد السكندرى كان من اسباب فوز الاتحاد بالكاس . نسيه المشرفون على المنتخب وهم يختارون المهاجمين . انه لاعب ماكر فيه كل المميزات المطلوبة لتمثيل جمهوريتنا .. نرجو الا ينساه الجندى فى المرة القادمة .. !

الخواجة يتحدث بصراحة!

التقيت به فى حديقة نادى الاتحاد السكندرى الجديدة . نجم تعشقه الاسكندرية ، ولا تكاد تحس به القاهرة . وهو احد الاعمدة الاساسية فى فريق بطل الكاس .. وكان بيننا حديث صريح .. سألته :

● **سمعت ان عدم اختيارك فى المنتخب يرجع الى مستواك فهل هذا صحيح ؟**

ـ طبعا غير صحيح لان فؤاد مرسى قال لى انه سأل الكابتن محمد الجندى عن سبب عدم ضمى للمنتخب فقال له ان السبب هو وجود كثيرين غيرى فى مركز ساعد الهجوم الايمن امثال بدوى عبد الفتاح وشحته وحمادة امام .

● **هل تؤمن بان هؤلاء الثلاثة احسن منك ؟**

ـ من الناحية البدنية فقط .

● **بماذا يمتاز عنك بدوى ؟**

ـ بلياقته البدنية .

● **وبماذا يمتاز عنك شحته ؟**

ـ باجادته الفائقة للمراوغة .

● **وبماذا يمتاز عنك حمادة امام ؟**

ـ لاشىء .. وربما امتاز انا عنه بالجدية فى اللعب .

● **يقال ان بينك وبين فؤاد مرسى سوء تفاهم لهذا السبب ولهذا انعدم التفاهم بينكما فى الفترة الاخيرة ؟**

ـ بالعكس . انا وفؤاد متفاهمان تماما .

● **وهل يساوى النادى بينكما من الناحية المادية ؟**

ـ متساويان تماما .

● **هل لديك مشاكل تعطل تقدم مستواك ؟**

ـ انا حصلت على دبلوم التجارة المتوسطة وعينت موظفا بشركة سباهى ، ثم جندت ، ولهذا فان الدخل لا يكفينى .. خاصة انى خطبت بعد تخرجى .

● **مسالة الخطبة يمكن ان تنتظر حتى تنتهى فترة تجنيدك ..**

ـ ولكن المواسم تتطلب منى نفقات ..

● **الم تطلب من النادى معاونتك؟**

ـ طلبت .. والحقيقة ان الدبية يلبى كل طلباتى لانه يعلم مشاكلى وموقفى جيدا .

● **ماهى الفترة الباقية لك فى الجندية ؟**

ـ ٩ اشهر .

● **وما سر عدم ارتفاع مستواك ووقوفه عند حد معين ؟**

ـ عدم ثبات خط الهجوم .. ولكنه فى نهاية الموسم الاخير ثبت وبدأ مستواى يرتفع .

● **متى بدات تلعب فى نادى الاتحاد ؟**

ـ لعبت فى اشبال النادى سنة ١٩٥٦ ، ولعبت درجة اولى سنة ١٩٥٨ .

● **كم عمرك الان ؟**

ـ ٢٢ سنة .

● **ماهو اول ماتش لعبته درجة اولى ؟**

ـ ماتش ضد اتحاد السويس فى السويس وتعادلنا .

● **ماهو احسن فريق اعجبك فى العام الماضى ؟**

ـ فريق الاسماعيلى برغم اننا هزمناه .

● **ومن هو احسن لاعب فى العام الماضى فى رايك ؟**

ـ رضا وشحته لانهما يكونان اعظم ثنائى . وانا وفؤاد مرسى قلدنا هذا الثنائى واجدنا طريقتهما .. ويعجبنى بدوى عبد الفتاح .. ولكن احسن لاعب يفهم كرة فى البلد هو رفعت الفناجيلى .

● **ومن هو احسن من رايته يلعب كرة ؟**

ـ الضظوى ..

● **هل انت هداف الاتحاد ؟**

ـ التليفزيون قال كده لكن الحقيقة انى الثالث.. فؤاد مرسى هو الهداف وسجل ١١ هدفا ، ومحمد موسى يليه وسجل ١٠ اهداف وانا سجلت ٩ اهداف .

● **هل اسمك الخواجة ؟**

ـ لا.. اسمى محمد جابر محمد

● **لماذا اشتهرت بالخواجة ؟**

ـ زمان واحنا بنلعب فى الشارع سمونى الخواجة لانى كنت سريع زى اللعيبة الاجانب اللى كانوا بيلعبوا فى الاسكندرية ..

ـ

نبيلة العدوية ... (بقية)

حلمى باكتشاف عاطف لان حلمى يثق فى حسن تقدير عاطف . تقول نبيلة :

– وقعت عقدا بثلاثة أفلام أولها **رابعة العدوية** . وقد أصابنى أرق ليالى متواصلة بعد أن وقعت العقد . كنت أسأل نفسى هل أنا مستوى هذا الدور ؟ . وكنت أراجع الادوار التى قمت بها قبلا فلا أجد فيها شيئا يمكن أن يقف على قدميه ليقرر انى جديرة بالدور ! فقد كنت فى المدرسة أقوم بادوار فكاهية فى المسرحيات المدرسية .. وفى السينما لم أقم الا بدور بنت الجيران التى يراقب ابن الجيران حركاتها وهى لاتحس به ! وقلت لنفسى : « **لابد أن الذين اختارونى يرون فى شيئا لا أراه فى نفسى** .. وقررت مساعدتهم فى اكتشاف هذا الشىء ..

واستطردت نبيلة تقول :

– لم يكفينى أن أقرأ قصة فيلم رابعة العدوية التى سأقوم ببطولتها ، انما ذهبت الى دار الكتب وطلبت كل الكتب التى كتبت عن العابدة الزاهدة التى دخلت تاريخ التقى والورع . وقرأتها ... أمضيت أسبوعين وأنا أقرأ . وكنت أتخيل رابعة العدوية وقد تجسمت فوق الصفحات أمامى . وكنت أترك الكتاب وأغلق باب حجرتى وأبدأ التمثيل أمام المرآة ... أقلد رابعة التى تجسمت أمامى . وانفعل انفعالاتها . وأضحك ضحكها وأبكى بكاءها ! وعندما تسلمت سيناريو الفيلم مثلته كله أمام مرآتى . وكنت أذهب الى الاستوديو وأنا أحفظ كل سطر سأقوله ! كنت أعيش كرابعة العدوية . من كثرة ما كنت أردد عباراتها وصلواتها أخذ كل البيت طابعى وصارت أمى تردد صلوات رابعة معى . ورفرفت على البيت مشاعر حلقت بى تحليقا لا أبالغ أن قلت انه ملك على نفسى وجعل تصرفاتى « عدوية » مرة !

وهكذا أسهمت مع الذين وضعوا ثقتهم فى أن أكتشف نفسى !

● **الآن ما سر نجاحك ... كما تعتقدين ؟**

– الاخلاص ، التقمص ، حب العمل

● **والموهبة ؟ ..**

– أنا لا أستطيع أن أقولها عن نفسى ، اذا قالها ناقد فكثر خيره ، واذا قالها الجمهور فشكرا للجمهور من كل قلبى !

على أننى جربت نفسى فى أدوار أخرى . فى الادوار الكوميدية التى كنت أعشقها وأنا صغيرة ، وقمت بدور فى فيلم « **خطيب ماما** » ، وقمت بدور جدى فى « **فيلم المماليك** » الحقيقة اننى أحب التنويع فى الادوار لان هذا التنويع يعطى فرصة للصقل السريع

● **هل لك مثل أعلى وأنت تمثلين ؟**

فقالت ضاحكة :

– تريد أن تقول هل أقلد أحدا . كلا لا أقلد أحدا . أنا أحب كل فنانة عندنا ، فلكل فنانة لونها ، وموهبتها وكيانها ، ولكنى فضلت لنفسى الا أكون نسخة من ممثلة أخرى . فضلت أن أكون نبيلة عبيد بنجاح خاص بها تصنعه لنفسها بلونها .. عن أن أكون نسخة « مشوهة » من انجريد برجمان ... مثلا !

وهنا لابد أن أحب أن أقوله لله من باب العرفان لفنان اختطفه الموت منا . هذا الشىء هو اننى مدينة بفضل كبير للمرحوم **الاستاذ فاخر فاخر** . ان عاطف سالم عهد بى اليه ليعلمنى الالقاء . وفاخر – يرحمه الله – من مدرسة عظيمة فى الاداء لا تعوض .

وقالت نبيلة :

– الكوميديا أصعب كثيرا من التراجيديا . لان الشعب المصرى شعب عاطفى يمكن أن تقنعه بالبكاء فى دقيقة ، وهو فى نفس الوقت شعب حاد الذكاء ، عبقرى النكتة ، ولهذا لا يمكن اضحاكه بسهولة . ان النكتة التى يستلقى شعب آخر على قفاه من الضحك وهو يسمعها لاتقابل من المصرى الا بكلمة « قديمة » ! ولهذا أعتقد أن عددا كبيرا من المخرجين المصريين يحجم عن اخراج الافلام الفكاهية لاحساسه انه لن يستطيع أن يرضى الجمهور !

وقالت نبيلة :

– عاطف كزوج رجل حنون . وأنا أحترم مقتضيات عمله لاننى فنانة وأعرف طبيعة هذا العمل . والهناء يرفرف على بيتنا لاننا نلتزم فى حياتنا أسلوبا أود أن يدخل كل بيت . هذا **الاسلوب هو « التصافى » فمن طبيعة الحياة أن تجد فيها المشكلات مع كل صباح ، او مع كل حدث ، ونحن نواجه مشاكلنا بالتفاهم** . فاذا حدث الغضب فان الاتفاق بيننا أن يزول مع أسبابه بعد خمس دقائق ! انه خمس دقائق ويذوب الغضب . والعهد بيننا الا يترسب منه شىء فى قاع النفس . فى رأيى ان الزوجين اللذين يجمعهما الحب ينبغى الا يفرقهما الغضب .

والفيلسوفة الصغيرة تقرأ كثيرا ، قالت لى :

– **احس ان وزنى زاد بعد كل كتاب اقرؤه !**

وتصمت كثيرا . تحب السكوت . قالت :

– اننى أتأمل الاشياء . أتأمل الناس . الكلام . المناظر . ان التأمل يكشف لى فى كل شىء جوانب كثيرة . انه دراسة . ان الصمت ساعة كل يوم راحة للعقل ، ومتعة للعين . وأجازة من الخطأ ... لان الذى يتكلم ساعة كاملة لابد أن يخطىء ولو مرة واحدة !

وآخر فيلم عملت فيه نبيلة فيلم « **الكنوز** » مع **عماد حمدى وكوكا** ، وقد قالت نبيلة :

– **لن أظهر فى أكثر من فيلمين فى كل عام** .. ان الفنانة التى تظهر فى عشرة أفلام « تحرق » نفسها ، والفنانة التى تظهر فى خمسة أفلام « ترهق » نفسها ...

● **والفنانة التى تظهر فى فيلمين ؟**

فضحكت نبيلة قائلة :

– تحب فنها . وتحب أن يطول فيه عمرها !

رقصة تويست بنصف مليون دولار...

لصوفيا!

مئات من اهل روما تدلوا
باجسادهم من فوق
أسطح البيوت القديمة
لكى يتفرجوا عل صوفيا
وهى ترقص .. دى
سيكا وعشرات من
مساعديه جلسوا فوق
«سقالة» بناء لكى يصوروا
صوفيا وهى ترقص
((التويست)) مع الممثل
مارسيلو ملسترويانى ..

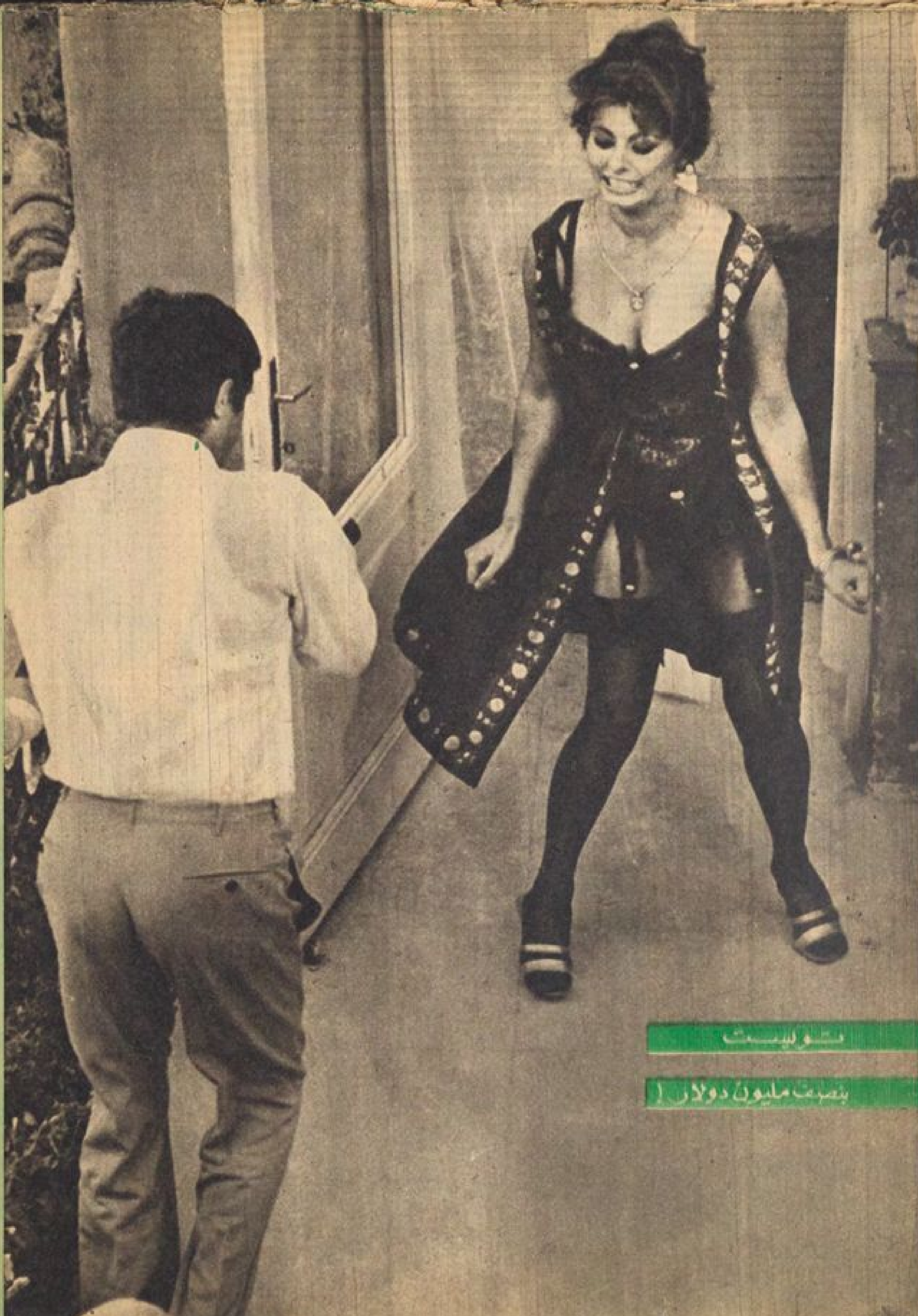

تويست

بنصف مليون دولار!

على السطوح رقصت صوفيا هذه الرقصة « تويست » وعشرات الاعناق تتدلى لتنظر اليها وشاركها فيها الممثل مارسيلو ماستروياني.

روما : رسالة خاصة «للكواكب»

فيافنيتو .. أشهر شوارع روما الفخر .. ميدان « نافونا » المجاور له اجتذب كل المارة .. عشرات منهم يصعدون فوق أسطح البيوت العالية في الميدان ويتدلون بأجسادهم مخاطرين بحياتهم ليتفرجوا على أجمل امرأة في ايطاليا ، بل في العالم .. صوفيا لورين

هذا الحدث يتكرر كل يوم منذ أسابيع خلت ، وليس المارة وحدهم هم الذين يتعلقون بالاسطح ، بل هناك جيش من مصوري السينما والفنيين معلقون في الهواء على « سقالة » بناء بينهم المخرج فيتوريودي سيكا يصورون أجمل مايمكن أن تراه عين رجل

ان دي سيكا يصور الجزء الاول من فيلمه « امس واليوم وغدا » في حجرة على السطح هي حجرة «مارا» بنت الليل التي يتعلق بها طالب متدين براها من نافذته المقابلة ولا يعلم شيئا من طبيعة حياتها ولا عن عشاقها من الرجال ..

ان السنيورا صوفيا لورين ـ وهي نفسها بنت الليل مارا ـ لا تفطن الى حبيبها الطالب الذي يعده أهله المتدينون لكي يصبح قسيسا ، عندما تستقبل السنيور مارسيلو ماستروياني في حجرتها ويرقصان معا رقصة التويست في البلكونة .. ولقد حاول كل الذين يطلون عليهم من الاسطح المجاورة ان يصوروا هذه الرقصة ، التي ترتدي فيها صوفيا ملابس ، أقل ما يقال عنها ، انها تكشف الكثير من مفاتن صوفيا ..

لقد قالت لي صوفيا انها تعشق بيوت روما وتحب أن تتفرج دائما على ميادينها من فوق أسطح العمارات القديمة ، وأنها لم تكد تطرح عنها ثياب لوشيلا بنت الامبراطور في آخر أفلامها « سقوط الامبراطورية الرومانية » حتى سارعت لقبول عرض دي سيكا للعمل معه ..

ضحكت صوفيا وقالت :

ـ عدت الى الارض مرة ثانية .. الى كل ما أحببت في روما .. بلدي

ان دي سيكا لن يدخل البلاتوه أبدا وهو يصور هذا الفيلم .. سيصوره في البيوت والشوارع والدكاكين ، وسينتقل الى نابولي لكي يصور الجزء الثاني منه ..

وفي القصة الثانية ، التي تدور حوادثها في نابولي ستمثل صوفيا دور زوجة لها سبعة أطفال تشتغل بتهريب السجاير الامريكية ، بينما زوجها يكتفي بأن يرقد تحت الشمس الدافئة على خليج نابولي ان أدالتها تهرب من السجن بأن تظل أبدا حاملا ، فالقانون الايطالي لا يسمح بأن تسجن امرأة حامل

أما القصة الثالثة فلم يقع عليها الاختيار بعد ، ويقرأ كارلو بونتي ـ زوج صوفيا ـ وشريكه جوليفين عشرات القصص يوميا لاختيارها . اما أجر صوفيا من فيلم « امس واليوم وغدا » وهو نصف مليون دولار ونسبة مئوية قدرها ٢٠ في المائة من دخل الفيلم فسوف يصرف على تكملة بناء قصر الاحلام الذي تبنيه هي وزوجها في مارينو ..

احسان عبد القدوس ... (بقية)

املك السكثير من الوقت .. ان ما اعجبني منه هو أن يعطي عمله كل دقيقة من وقته ، وينفق كل قرش يكسبه في تنمية هذا العمل وتقويته .. انت تعلم ان الفنان في مثل هذا الجو يجب ان يعتمد على صلاته المتعددة بالناس المهيمنين على صناعة السينما ، وقد ساعدني ان اجد عمر فطن جدا وذكي جدا فيما يتصل بهذا العمل .. انه لا يقضي وقته الا مع المخرجين الكبار والنجوم الذين نسمع عنهم .

وعدت اسأل :

● **هل لمست من عمر انه يضيق بعروبته او يتنكر لها ؟!**

وتريث احسان ثم قال :

— اقول لك بصراحة .. **انا فخور بعمر الشريف .. انه مثال للشباب العربي المخلص لبلده ولعروبته .. تصور اننا كنا نجلس بين عدد من رجال السينما ، واكثرهم من الامريكيين ، وكنا نتحدث « بالعربي » لساعات ولم يحفل عمر بالضيق الذي كان يبدو عليهم ، ولا اقام وزنا لشيء الا انه مع واحد من ابناء بلده ، تربطهما ذكريات الوطن .. وطوال الوقت احسست انه يشعر بالكرامة لانه عربي ، ولان العناصر المعادية للعرب تعاديه وتناصبه العداء ، وكلنا يعلم انه لم يفز بالاوسكار لانه حورب حربا عنيفة .. وانا شخصيا لا اقر ان يهاجم عمر الشريف ويتهم في عروبته ، فهو فنان عربي كل نصر يسجله يسجل لنا معه فخرا لان واحدا من ابنائنا استطاع ان يشق طريقه بين نجوم العالم**

.. لقد قال لي عمر الشريف انه عائد في اكتوبر ، وانه سيبقى فترة يسعده فيها ان يمثل فيلما عربيا يخدم تقدم السينما في بلادنا ويحقق لها الرواج الدولي ، اذا كان قد كسب لنفسه جمهورا بين متفرجي العالم

لقد شرع احسان عبد القدوس في كتابة قصة جديدة اسمها « الف وثلاث عيون » بنفس طريقته القديمة ، فهي ليست قصة للسينما ، وانما هو سينشرها مسلسلة كعادته ، ثم يبيعها للسينما اذا تلقى عرضا .. لقد خاف احسان — كما قال لي — على موهبته ككاتب ، وقاطع الكتابة السهلة للسينما وقاوم بعنف في الايام الاخيرة حتى لا يضعف امام المادة .. وكل ما استطعت ان اعرفه من قصة احسان الجديدة **هي انها قصة عاطفية .. قصة حب .. قصة غرامية تدور احداثها في أيامنا هذه ، وليس فيها كلمة واحدة عن** السياسة ..

ضحك احسان وهو يقول :

— انا احب عادة ان احتفظ بموضوعات قصصي التي انشرها على حلقات سرا لي وحدي .. لا اذيعه مهما كانت وسائل الاغراء ، حتى يظل القارىء متشوقا الى متابعته **.. حتى زوجتي لا تقرأ حرفا من قصصي قبل ان انشرها .. انها تقرأها كقارئة عادية** ، لدرجة انها تغضب مني بحجة انني لا ائتمنها على ابسط اسراري وهو موضوع القصة ، وانا اقول لها دائما ان كتماني لاحداث القصة يساعدها على ان تقرأها بشغف وتهتم بمتابعتها ..

لعل سؤالي كان غريبا ، فقد طلبت من احسان ان يفضي الى برغبة او نصيحة او لوم لفنان .. قال لي انه لا يكتم رغبة او نصيحة او لوما .. وانه اعتاد ان يكتب كل ما يعتقده ، في نفس الوقت الذي يحس فيه هذا الاعتقاد .. رغم ان هذا قد جعل رصيده من « الزعل » عند الفنانين كبيرا جدا .. « **كل اصدقائي من الفنانين زعلوا مني .. الا انني اعتقد ان الفنان ، كلما كان صديقي اكثر ، كانت مسئوليتي عنه اكبر .. واذا اعتبرت نفسي مسئولا .. فلابد لي ان اصارحه .. برغباتي او نصائحي او لومي .. دون ان اقيم اعتبارا للزعل** »

ان احسان عبد القدوس يعتبر وسطنا الفني ، ووسطنا السينمائي بوجه خاص ، انظف واكثر محافظة مليون مرة من اي وسط سينمائي في اي بلد من بلاد العالم .. لقد قضى احسان عدة ايام في روما ، ورأى من مباذل الوسط السينمائي في ايطاليا ما جعل ما يحدث في الوسط السينمائي عندنا في نظره صفرا على الشمال .. ان احسان رأى بعينيه كيف تصل البنات الجميلات الى روما ، وفي رؤوسهن الصغيرة احلام .. واحلام .. تنتهي دائما بعملية بيع ارخص واقذر مما رأى في حياته .. ورأى الانحلال والسقوط بلا خجل الى درجة جعلت الوسط السينمائي عندنا في نظره يلبس « العباءة السوداء » التي تغطي من الجسد كل شيء ولا تكشف الا العيون افراطا في المحافظة

وعدت اسأل نفسي وانا اغادر احسان عبد القدوس بعد ساعات قضيتها معه .. هل اجلس مع متصوف تتلمذ على احد مشايخ الطرق !! .. انني ادري لماذا ترجح كفة هذه الصفة الجديدة عندي لاحسان ..

اسمه .. اسم كاتب السيناريو الذى يعجبها .. ولكنها لم تتردد . قالت:
– على الزرقانى .

● وماذا يعجبك فيه ؟
– يعجبنى انه واقعى جدا ، فى كتاباته تسلسل وصدق ، أشعر فى طريقة عرضه للمواقف المختلفة باخلاصه لواقع الحياة واعيش معه فى مشاعره .

نحن رقم ٣

● فهل مثلت له ؟
– أبدا لم يحدث بعد . ولكن عندى أملا كبيرا واتمنى ان امثل يوما فيلما كتب هو السيناريو الخاص به ...

● وماذا تتمنين غير ذلك ؟ ..
ولا تجيبه لحظة قصيرة تنظر فيها الى ، وفى ملامحها حيرة .. ثم تقول
– ما دمت قد بدأت طريقا، فأرجو أن أصل فيه الى المكانة التى يتمنى كل انسان أن يصل اليها .. أتمنى ان اصل الى القمة ، وأظل هناك حتى نهاية العمر .. .. واتمنى ان يصل الفنانون المصريون ، وانا منهم ، اتمنى ان يصلوا الى المستوى العالمى فى ميدان الفن

● واليوم ، اين هم من هذا المستوى ؟ ..
– اسمع ، واقرا ان الفيلم العربى صارت له مكانة مرموقة فى المجال العالمى .. وافلامنا ، لا أقول انها فى الدرجة الاولى ، ولكنها الثالثة بعد افلام امريكا وايطاليا ، وقريبا لابد ستصل الى مستوى تلك الافلام وتفوقها ..

● وماذا تقرئين ايضا .. ؟
– اقرا لكل الكتاب العرب ، اقرا لنجيب محفوظ وطه حسين وتوفيق الحكيم واحسان عبد القدوس .. احيانا يقول بعضهم أن احسان كاتب له طابع غريب ، احيانا .. اقصد .. انت طبعا تفهمين ما اريد أن اقول .. ولكنى مع ذلك اشعر أن احسان مخلص لآرائه فيما يكتبه وانا يعجبنى الاخلاص .. ولذلك اقرا له ..

● وغير القراءة ، ماذا تفعلين ؟.
– امثل ، و « ست بيت » ... واحب الرسم ، ومشاهدة الافلام .. اعتبرها تسلية ودراسة معا

● وترين افلامك ؟
– اذا رأيتها فلكى انقد نفسى ، ولا اكرر ما أعتقد انه خطأ .. والنقد الذاتى عادة امر انواع النقد ، هذا اذا لم يكن الانسان مغرورا ..

● وانت ، الست مغرورة ؟.
وضحكت ليلى ، قالت وهى ترفع يدها :
– اقول الحق ، كل الحق ولا شىء غير الحق .. والله .. والله .. لا اظننى ابدا مغرورة .. فما رأيك؟
وشاركتها ضحكها دون أن اجيبه ولست اجيبها ، لا .. لا اظنها فى حاجة الى اجابتى ، فهى تفهم نفسها تماما ، تقدر نفسها وتعرف عيوبها وتنقد نفسها بنفسها وهى فى الطريق الى القمة .. والطريق طويل ..

مديحة ● ●

تصوير : كريكور

لقطة الأسبوع

الكاميرا دخلت الكنيسة المرقسية الكبرى بالدرب الواسع. سجلت قبلات القس لشيخ الازهر . هذه القبلات حادثة تاريخية وقعت منذ ٤٤ عاما . في ثورة ١٩١٩ . دخول الكاميرا الى الكنيسة نفسه سيكون حدثا تاريخيا ايضا . دارت الكاميرا قبل دخول الكنيسة . سجلت مظاهرة كبيرة من طالبات وطلبة بملابس سنة ١٩ . تهتف « يحيا الهلال مع الصليب » . عدد كبير من الناس انضم الى المظاهرة وتحمس .. فتح باب الكنيسة . تقدم شيخ الازهر الى الداخل ، ١٢ قسيسا حقيقيون كانوا في استقباله . بالاحضان والدموع تملأ عيونهم .. سبق هذا المشهد استعداد . صدور تصريح من الكنيسة . التي وافقت . بذا كذبت توقعات الكثيرين . وامر الأنبا كيرلس السادس ببذل كل المساعدة في التصوير. واشتراك ١٢ من قسس الكنيسة فيه . حسن الامام بكى وهو يخرج هذا المشهد . الجمهور ملأت عيونه الدموع . المشاهد ستوضع في فيلم « بين القصرين» ولكنها صورت في الكنيسة على الطبيعة . في نفس الاماكن التي شهدت قبلات شيخ الازهر والقسس في ثورة ١٩١٩» . منذ ٤٤ سنة. دور شيخ الازهر مثله ابراهيم الشامي . وزعيمة الطالبات سميحة اسماعيل وزعيم الطلبة حمدي التونى

مكتبة الكواكب

بقلم كمال النجمي

أفكار للمخرجين وكتاب السيناريو

السكرتيرة الساحرة .. اديب وملهمة .. العاشق الصغير .. احببت مجنونا .. الزوجة المراهقة .. اللص البرىء .. آخر الطريق .. هذه كلها عناوين قصص وافكار للسينما يقدمها صاحبها مطبوعة فى كتاب ، ولا يبقى الا ان يمد المخرج يده ليأخذ منها ما يشاء ..

هل هناك افكار للسينما ، وافكار للمسرح ، وافكار للتليفزيون ، وافكار للاذاعة ، وافكار لكل وسيلة حديثة او قديمة من وسائل الفن الدرامى وغير الدرامى ؟

نعم .. هناك أفكار مختلفة لهذه الفنون ، لان التكنيك فى كل منها يتخذ طريقا خاصا .. ولكن هذه الافكار المختلفة تلتقى فى المضمون العام الذى يحدده النظام الاجتماعى المسيطر على هذه الوسائل الفنية المختلفة .. او تحدده سوق البيع والشراء التى تتداول الاعمال الفنية كأعمال تجارية ...

فى الماضى كانت الافكار التى تقدم للسينما المصرية ، تنبت فجأة بطريقة شيطانية فى مجالس الانس التى تجمع المشتغلين والمشتغلات بالسينما ...

المؤلف مثلا يروى آخر نكتة ، فيضحك المخرج والممثل الاول والممثلة الاولى ، والمنتج والموزع والريجيسير .. ثم .. فجأة يصيح الموزع او المنتج او المخرج : وجدتها ! ...

وتكون هذه الصيحة ايذانا بميلاد فيلم جديد ، يقوم اساسا على « النكتة » التى القيت فى مجلس الانس ..

وبعد شهر يشهد الناس فى دور السينما فيلما تكاهيا اخلاقيا اجتماعيا رائعا ، حافلا بالحكمة والموعظة الحسنة .. يدور كله حول النكتة الخالدة التى قيلت فى تلك الساعة التاريخية من ساعات الانس والطرب !

ويقول الاستاذ احمد حسن سعد ، مؤلف كتاب « افكار للسينما » ان من اهم مشكلات السينما العربية حاجتها الى القصة التى تصلح للشاشة ..

هذا صحيح .. لا احد يمارى فيه .. ولكن من اهم مشكلات السينما العربية كذلك ، ان القصص الجيدة التى تعالجها ، تتحول الى امساخ شائهة ، تنم عن تخلف فى الوعى الاجتماعى ، وقصور فى الثقافة السينمائية ، فضلا عن فروع الثقافة الاخرى ، واهمها الادب ، وفن القصة بالذات !

خذ مثلا ، اعمال نجيب محفوظ .. ان العمق فيها يتحول الى لمسات عابية مغرقة فى السطحية ، لان المخرج ومعاونيه الفنيين ، غير مزودين لا بالعلم ولا بالذوق الفنى الصادق ..

والنتيجة ان تظهر اعمال نجيب محفوظ وماق مستواها ، وكأنها من تأليف احد فرسان التأليف القدماء فى روض الفرج وعماد الدين !

●

المشكلة فى القصة السينمائية اذن ، ليس عدم وجودها ، فهى موجودة ، او يمكن أن تكون موجودة .. ولكن المشكلة الاساسية فى عدم وجود صنف ممتاز من المخرجين والفنيين السينمائيين الاخرين ، يستطيعون معالجة القصة الرفيعة علاجا سينمائيا رفيعا ..

، عندنا طبعا صلاح ابو سيف واثنان او ثلاثة آخرون .. ولكن .. ماذا عن الاغلبية التى تنهال علينا روائعها كل موسم ، فلا نجدها تعلمت شيئا من الممارسة الطويلة !

ان المؤلف احمد حسن سعد ، يقدم بحسن نية مجموعة من الافكار للسينما العربية .. مطبوعة ... جاهزة .. لا ينقصها الا الممثلون والمخرج والمصور والفيلم الخام ..

وهو يقدم هذه الافكار مجملة او ملخصة .. بغير تفاصيل .. والملخص كما يقول المؤلف هو « المرحلة التى يمكن تقديمها للمنتج ، ليعلم انه امام ملخص يصلح لفيلم جيد »

والمفروض أن يطالع المنتجون كتاب المؤلف احمد حسن سعد فيعلموا انهم امام ملخصات تصلح لافلام جيدة ..

والحقيقة ان هذه الملخصات جيدة العرض ، لاينقصها الا المعالجة السينمائية وكتابة السيناريو والحوار ، ثم فتح عدسات التصوير ، والبدء على بركة الله فى الاخراج !

ولكن المضمون العام الذى تعالجه هذه الملخصات مازال يدور فى الحلقات المفرغة القديمة .. الافكار خطابية .. وهى ابطالها تنقصه الواقعية .. حياتهم مقودة بزمام المصادفة ، فلا تنمو احداثها نموا عضويا مترابطا كالنسيج الحى فى البدن ، بل تتمدد وتتسع فى نمو مبعثر لايقتنع به المشاهدون ..

ومن خلال هذه الملخصات ، لايبدو نواة درامية حقيقية يمكن أن تنسج حولها أحداث الافلام ، التى يفترض أن تقوم على هذه الملخصات بعد استكمال معالجتها السينمائية ..

●

ان الدراما قد دخلت الادب السينمائى منذ عهد طويل ، والدراما السينمائية هى أعلى مرحلة بلغتها الدراما منذ عهد الاغريق حتى الان .. وهى فى جوهرها لاتختلف عن الدراما الاغريقية ، ولكنها فى تفاصيلها تحتاج الى تأمل ودراسة والتفات ... وتحتاج قبل كل شىء الى مواهب جديدة خلاقة مبدعة ...

وهذه هى الصخرة التى تتحطم عليها افلام كثيرة .. حتى فى هوليوود .. فكيف بالروائع التى يبدعها اصحابها فى ستوديوهات شارع الهرم ؟ !

ومع ذلك ، فان كتاب « افكار للسينما » مفيد ولطيف ولا جدال فى جدواه للمخرجين وكتاب القصة السينمائية فى بلادنا ...